



مجمع اللغة العربية

المعجم الكبير

الجزء الأول

حرف الهمزة

الرموز

- ١ - (*) تسبق رأس الكلمة المفسّرة .
- ٢ - (—) لبيان ضبط عين المضارع بالحركة ، أو الحركات التي توضع فوقها أو تحتها .
- ٣ - (○) للمادة الفرعية تميزا لها عن المادة الأصلية .
- ٤ - (و - :) للدلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد .
- ٥ - (ج) لبيان الجمع .
- ٦ - [] يحصران بينهما تفسيراً لما تقدمهما من لفظ غامض في كلام أو شعر .
- ٧ - (—) للإشارة إلى أن المعنى بالتفسير هو ما يليها ، أما ما قبلها فقد ذكر لأنه مظنة الطلب لهذا التعبير .

تنفيذ التعليمات الأستاذ الدكتور محمود حافظ

رئيس المجمع

قام بالإشراف على تنفيذ إعادة طبع هذا الجزء كل من:

شعبان عبد العاطي عطية

وكيل الوزارة

أحمد حامد حسين

المدير العام للشئون المالية والإدارية

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

منذ ربع قرن تقريبا أخذ المجمع نفسه بوضع معجم كبير يساير الزمن ، ويتمشى مع فن التأليف المعجمي الحديث . أخذ نفسه بذلك يوم أن يئس من إخراج "معجم فيشر التاريخي" الذي تعاقد عليه قبل هذا ببضع سنين ، وحاول جاهدا أن يقف على أصوله دون جدوى . فلم يكن بد من أن يتولى الأمر بنفسه ، وأن يعد له عدته . فرسم منهج التأليف ، وتخير المحررين الأكفاء ، واستعان بالخبراء المتخصصين . ومضى في سبيله ، وهو يُقدّر ثقل العبء وخطر المهمة ، مضى وهو يعلم أن هذا النوع من التأليف — وإن استمجه الناس — طويل النفس ، لا يقاس بمقياس الزمن ، ولا يُحسب للوقت فيه حساب . وفي عام ١٩٥٦ استطاع أن ينشر من "معجمه الكبير" جزءا في نحو خمسمائة صفحة من القطع الكبير ، عده مجرد تجربة دعا المتخصصين في اللغة من عرب ومُسْتَعْرِبِينَ إلى قراءتها ، وتسجيل ما يمكن أن يلاحظوه عليها ، راجيا أن يرسلوا إليه ملاحظاتهم مشكورين .

واستمر بعد هذا يراجع عمله ويُنقح خطته ، حتى استقام له منهج واضح ، عُنى بتطبيقه في تأنٍ وتؤدة وجد وإخلاص . وقَلَّ أن يحظى معجم بمثل ما حظى به هذا "المعجم الكبير" من درس متصل ، ومراجعة دقيقة ، ومتابعة واعية ؛ يعدد مادته محررون دربوا في كنف المجمع وتحت إشرافه ، ويراجعها خبراء متخصصون لهم قَدَمٌ راسخة في اللغة وعلومها ، وفي اللغات السامية والفارسية والتركية . ثم تعرض على لجنة المعجم الكبير ، وأعضاؤها من كبار رجال الأدب واللغة والعلم والفلسفة ، ولا يتردد هؤلاء في أن يرجعوا إلى زملائهم الجَمْعِيِّين الآخرين في نواحي

اختصاصهم . ويحىء أخيرا دور أعضاء المؤتمر ، وما من جزء من هذا المعجم إلا عرض عليهم ، وكم أبدوا من ملاحظات قيِّمة ، وتوجيهات سديدة . ويوم أن استقر رأى على إخراج الجزء الأول منه اختارت لجنة المعجم الكبير لتنسيق صياغته من بين أعضائها السادة : الدكتور الشيخ عبد الرحمن تاج ، والأستاذ عبد الحميد حسن ، والدكتور محمد مهدي علام ، والدكتور إبراهيم مدكور . وقضت هذه اللجنة عاما وبعض عام تُراجع وتُنقِّح ، وتضبط وتُحقق ، وكانت تعقد في الأسبوع الواحد جلستين طويلتين .

على أنه ينبغي أن نشير إلى أن باب التأليف المعجمي مفتوح دائما ، وكثيرا ما يتدارك في الطباعات اللاحقة ما فات الطبعة الأولى ، ويطلب المجمع دون انقطاع برأى قرائه ، ويرحب بملاحظاتهم . وفي وسعه أن يقول : إن هذا المعجم لون جديد في عالم المعجمات العربية ، فيه تأصيل وتحقيق ، وجمع واستيعاب ، ورجوع إلى المصادر الأولى ، وتعويل ما أمكن على النصوص النابتة . وقد عُنى فيه عناية خاصة بالوضوح والدقة ، فرتَّب ترتيبا دقيقا ، وبُوب تبويبا سهلا ، والتم الترتيب الحرفي ، ولكن في حدود المسادة اللغوية ، تمشيا مع طبيعة العربية وأنها لغة اشتقاقية . وصيغت التعريفات في عبارة مختصرة وأسلوب سهل ، ووُضِّحت النصوص الماثورة والشواهد المُعقَّدة ، واستخدمت بقدر الرسوم والصور والخرائط ، وما كان لنا أن نتوسع فيها في معجم لغوي . واستقر رأى المجمع على أن العربية ليست مقصورة على ما جاء في المعجمات وحدها ، بل لها مظان أخرى يجب تتبعها والأخذ عنها ، وفي مقدمتها كتب الأدب والعلم ، ومن الخطأ أن يُرفض لفظ لا لسبب اللهم إلا أنه لم يرد في معجم لغوي . ويرى أيضا أن اللغة كُلُّ متصل الأجزاء يرتبط حاضره بماضيه ، وهما معا يُعدَّان لمستقبله . وللعربية قديمها الخالد ، وحاضرها الحي ، ومستقبلها الزاهر ، ومن الظلم أن نقف بها عند حدود زمنية معينة . وينبغي أن يُعبر المعجم الحديث عن عصور اللغة جميعها ، وأن يُستشهد فيه بالقديم والحديث على السواء . ويذهب المجمع أخيرا إلى أن من حقنا أن نقيس كما قاس القدماء ، وأن نشتق كما اشتقوا ، وأن نعرِّب كما عرَّبوا ، فقال بقياسية أمور كانت مقصورة على السماع ، وقرر تكلمة المسادة اللغوية كلما

دعت إليها الحاجة، وأخذ بالتعريب عند الضرورة . وقد أفاد من هذا كله في " معجمه الكبير " ، كما سبق له أن أفاد منه فيما أخرج من معجمات .

وكان لابد لمعجم القرن العشرين أن يتابع العلم في سيره وتطوره ، وأن يسجل لغته الخاصة وهي جزء من اللغة العامة . وضروري أن تشمل المعجمات اللغوية على قدر من المصطلحات العلمية والفنية ، وأن تشرح شرحا دقيقا في إيجاز . وفي هذا ما يسعف الباحث ، وما قد يغني عن المراجع المطوّلة ، وفي معجم « ويدستر » مثلا تعريفات علمية غاية في الضبط والدقة . ويعرض المعجم أيضا لأعلام الأشخاص والأماكن ، فيعرف بها في اختصار ، ويُنزِلُها منزلتها في تاريخ الفكر الإنساني . ولأسماء بعض الأماكن ذكر متصل في الأدب العربي ، ولا مناص من الإشارة إليها ، وإن عَزَّ علينا أحيانا تحديد مواقعها . ولم نقف عند أسماء الكتب الشهيرة ، اكتفاء بالإشارة إليها عند التعريف بأصحابها .

ففي هذا المعجم جوانب ثلاثة أساسية : جانب منهجيٌ هدفه الأول دقة الترتيب ووضوح التبويب ، وجانب لغويٌ عني بأن تصوّر اللغة تصويرا كاملا ، فيجد فيها طلاب القديم حاجتهم ، ويقف عشاق الحديث على ضالتهم . وفيه أخيرا جانب موسوعي يقدم ألوانا من العلوم والمعارف تحت أسماء المصطلحات أو الأعلام . وروعي في هذا الجانب الجمع بين القديم والحديث ما أمكن ، فذكرت مُعْطَيَات العلم العربي ، وأضيف إليها ما جاء به العلم الحديث ، وفي هذا كله عمق ودقة ، وأصالة وتجديد ، ويسر وتيسير . وقد أنفق فيه ما أنفق من جهد وزمن ، وجمعت من أجله مواد كثيرة ، مُحْصَت وصُفِّيت ، ثم ضُغِطَتْ وَرُكِّتْ . ولا تزال مع هذا غزيرة ، ولا أدل على غزارتها من أن هذا الجزء الذي نقدم له لم يتسع إلا « لباب الهمزة » ويقع في نحو ٧٠٠ صفحة من القطع الكبير ، وإن تقل عنه الأجزاء التالية عمقا وغزارة .

ولم يكن إخراج المعجم الكبير يسيرا ، ففيه لغات متعددة ، بين سامية وهندوأوربية ، وكُنّا نودّ أن تُكتب اللغات السامية بحروفها ، لولا نقص هذه الحروف وقلة الخبيرين فيها . وفيه رموز مختلفة تعين على الشرح والفهم ، وفيه بوجه خاص ضبط هو ألزم الأشياء للنشر المعجمي . وقد نخبرنا

له داراً تخصصت من قديم في طبع الكتب الأدبية واللغوية ، وهى مطبعة "دار الكتب" التى بذلت فى إخراجها جهداً ملحوظاً ، وأنجزت الجزء الأول منه فى مدة قصيرة نسبياً . وأشرف على طبعه الأستاذ عبد العليم الطحاوى ، وهو ممن عاشوا مع "المعجم الكبير" منذ مولده إلى اليوم ، فضبط أصوله ، ورقمها ، وراجع تجاربه ، وإنه لمجهود جدير بالتنويه . وشاركه الدكتور يعقوب بكر الذى اضطلع بعبء "النظائر السامية" ، وهو الذى سبق له أن غذى بها لجنة المعجم الكبير دون انقطاع . ومع هذا لم يسلم هذا الجزء من هنات نشأت - فيما يبدو - عن بعض الصعاب المطبعية ، واضطررنا لأن نثبت فى نهاية الجزء تصحيحاتها . وإنا لنأسف لها ، ونأمل أن تتداركها مستقبلاً .

* * *

ونعجز حقاً أن نوفى كل من أسهموا فى هذا العمل الكبير من أحياء وأموات حقهم من الشاء والتقدير ، ونعتقد أن فى نشر هذا الجزء خير جزاء لهم . ونرجو مخلصين أن يكون فاتحة لسلسلة متصلة الحلقات ، ونعوّل تعويلاً خاصاً على هيئة التحرير فى المجمع التى اضطلعت من قبل بالأمانة ، وهى فى شبابها وفتوتها كفيلة بتحملها إلى النهاية ما

إبراهيم مدكور

منهج المعجم ومادته

عُرض هذا المنهج على المؤتمر غير مرة ، وهو هنا في صورته النهائية التي وُضع المعجم على أساسها .

ترتيب المواد

رُتبت على حسب أصولها وفق الحرف الأول فالثاني فالثالث من حروف الهجاء ، على نحو ما جرى عليه الزمخشري في « أساس البلاغة » ، وهو ما آثره المجمع في معجميه السابقين : « معجم ألفاظ القرآن الكريم » و « المعجم الوسيط » . وكان سياقها كما يلي :

أولا : النظائر السامية :

ذكر في صدر المادة نظائرها السامية إن وجدت ، وكتبت الكلمات السامية بحروف لاتينية متلوة بالنطق العربي التقريبي ، وردت الكلمات المعربة إلى أصولها ، وفيما يلي نظام كتابة الكلمات السامية بحروف لاتينية :

نظام كتابة الكلمات السامية بحروف لاتينية

الحروف :		اللام	l
المحزة	' _	الميم	m
الباء الشديدة	b	النون	n
الباء الرخوة	b _	الساخ العبرية والسين العربية	s
الجيم العبرية الشديدة	g	السين العبرية	s _
الجيم العبرية الرخوة	g _	العين	' _
الجيم العربية المعطشة	j	الياء	p
الدال	d	الفاء	f
الذال	d _	الصاد	s
الهاء	h	الضاد	d
الواو	w	الطاء	t
الزاي	z	الظاء	t _
الحاء	h _	القاف	q
الخاء	h _	الراء	r
الطاء	t	الشين	v s
الياء	y	التاء	t
الكاف الشديدة	k	الثاء	t _
الكاف الرخوة	k _		

الحركات :		
ā	الضمة الطويلة	
o	الحولم	a
ō	الحولم الطويلة	ā
o	القاصص حاطوف	i
e	الشوا المتحركة	ī
a	الحاطيف يتبع و الفتحة الممروقة	e
u	الحاطيف قاصص	ē
e	الحاطيف سيجول	e
au	الفتحة مع واو ساكنة بعدها	ē
ai	الفتحة مع ياء ساكنة بعدها	u
		الضمة

ثانيا : المعانى الكلية :

ذُكرت بعد النظائر السامية، ورُبِّيت متدرّجة من الأصل إلى الفرعي، ومن الحسّي إلى المعنوي، ومن الحقيقي إلى المجازي، ومن المألوف إلى الغريب. وأُغفِلت في الكلمات المقلوقة والمُبَدَّلَة لِكِتْفَاء بذكرها في أصولها قبل القلب أو الإبدال. واستُؤْنِس في استنباطها بما ورد في المعجمات القديمة، وبخاصة في «مقايدس اللغة» لابن فارس، واستخلص بعضها من دلالات المسادة نفسها.

ثالث : الفعل :

قُدِّمَت الأفعال على الأسماء، وقُدِّمَ الثلاثي منها على الرباعي، والمَجَرَّد على المَزِيد، واللازم على المتعدّي، ورُوِيَ في ترتيبها ما يلي :

أ — الثلاثي المجرّد، ورُتّب كما يلي :

١ — فَعَلَ يَقْعُل . مثل : نَصَرَ يَنْصُر .

٢ — فَعَلَ يَقْعِل . » : ضَرَبَ يَضْرِب .

- ۳ — فَعَلَ يَفْعَلُ . مثل : مَنَعَ يَمْنَعُ .
۴ — فَعِلَ يَفْعِلُ . » : فَرِحَ يَفْرَحُ .
۵ — فَعُلَ يَفْعُلُ . » : شَرَفَ يَشْرُفُ .
۶ — فَعِيلَ يَفْعِيلُ . » : حَسِبَ يَحْسِبُ .

ب — الثلاثي المزید ، وأنواعه :

مزید بحرف ، ورُتّب كما يلي :

- ۱ — أَفْعَلَ مثل : أَكْرَمَ .
۲ — فَاعَلَ » : قَاتَلَ .
۳ — فَعَّلَ » : قَدَّمَ .

ومزید بحرفین ، ورُتّب كما يلي :

- ۱ — افْتَعَلَ مثل : انْتَصَرَ .
۲ — انْفَعَلَ » : انْقَطَعَ .
۳ — تَفَاعَلَ » : تَشَاوَرَ .
۴ — تَفَعَّلَ » : تَعَلَّمَ .
۵ — اِفْعَلَّ » : اِحْمَرَّ .

ومزید بثلاثة أحرف ، ورُتّب كما يلي :

- ۱ — اسْتَفْعَلَ مثل : اسْتَغْفَرَ .
۲ — افْعَوْعَلَ » : اغْشَوْشَبَ .
۳ — افْعَالَّ » : اِحْمَارَّ .
۴ — افْعَوَّلَ » : اجْـلَوَّذَ .

ج - الرباعي ، وأنواعه :

١ - مجرّد :

وأورد في ترتيب أصوله ، وفُصل مضعفه عن مادة الثلاثي منه ، وذَكَر في موضعه من الترتيب الحرفي ، فتذكر مادة "حصحص" مثلاً قبل "حصص" و"مضمض" بعد "مضض" .

٢ - مزيد بحرف :

تَفَعَّلَ مثل : تَدَحَّرَج .

٣ - مزيد بحرفين :

أَفَعَّلَ مثل : أَرْجَحَنَّ .

د - المبني للجهول :

اقتصر فيه على ما نصت عليه المعجمات ، وذكر بعد المبني للعلوم المتفق معه في الصيغة ، ثلاثياً كان أو رباعياً .

هـ - ضبط عين المضارع من الفعل الثلاثي :

رسمت حركة عينه فوق خط أفقي صغير أو تحته هكذا فُعِلَ فإذا تعددت الحركات دلّ ذلك على ورود الفعل بهذا المعنى من البابين أو الأبواب التي أشير إلى عين مضارعها بهذه الحركات ، وإذا كان الفعل مضعفاً نُظِّرَ له بمثال من غير المضعف فيقال : أَثَّ (كَفَرِح) وهكذا ؛ لثلاثيَّته بباب (منع) منه .

وإذا اختلف الفعل الثلاثي الأجوف بين اليائي والواوي ، نُصِّلَ كل منهما وذكر في ترتيبه ، مثال ذلك :

* آدُ أَوْدَا وردت في ترتيبها من الهمزة والواو ، كما ذكرت :

* آدُ - أَيْدَا في موضعها من الهمزة والياء ...

وُخِّلَصَ الواوي في المعتل من اليائي ، ووضع كل في ترتيبه إذا اختلفت المعاني الواردة له مثل :

* أَسَا في أَسَى وَأَسَوَا ذكر في ترتيب الهمزة والسين والواو .

* أَسَى - أَسِيَا ذكر في ترتيب الهمزة والسين والياء .

فإن اتحدت المعاني الواردة في كل من الواو والياء والياء في مادة واحدة ، وذكرنا في ترتيب أقوى اللغتين مثل مادة :

* أَصَا - أَصَوَا .

* أَصَى - أَصِيَا .

وعُنُون لهما هكذا (أ ص و - ي) .

و - الإبدال

ذُكرت الأفعال التي صُدِّرت بالتاء المبدلة من الواو إبدالاً دائماً مثل : « نَجَّهَ » و« تَقَى » ، في ترتيبها الهجائي من حرف التاء ، لتُحال على أصلها من حرف الواو في مادتي « وج ه » و« وق ي » .

ز - القلب

الأفعال التي دخلها القلب في جميع تصاريدها مثل « أَسْتَنَ » مقلوب - « أَسْنَتَ » ذكر مقلوبها في مادته مع الإشارة إلى الفعل المقلوب عنه .

رابعاً : المصادر :

ذكرت بعد الفعل مباشرة ، والتزم فيها ما يلي :

١ - مصادر الثلاثي :

ذكر منها ما نصت عليه المعجمات وقُدِّم القياس على غيره .

وإذا اختلفت مصادر الفعل لاختلاف معانيه أُفرد مع كل معنى مصدره أو مصدره التي

نصت عليها المعجمات ، مثل (أ م م) التي تعددت معانيها ومصادرهما ، سبقت هكذا :

* أُمّت المرأة ، أُمومة : صارت أُمًّا ...

* أُمّ القوم ، وبهم ، أُمًّا ، وإمامة : تقدّمهم .

* أُمّ الناس إمامة : صلب بهم إماما .

و — : فُلانًا ، وإليه أُمًّا : قصّده ...

وإذا أوردت المعجمات فِعْلاً من باين — مع اتفاق المعاني — واتبعته المصادر دون تعيين مصدر كل باب ، أوردت المصادر المذكورة مع الباب الأول ، واكتفى عند ذكر الفعل من الباب الثاني بتفسيره بالفعل من الباب الأول دون إيراد مصادر معه .

ب — مصادر غير الثلاثي :

أَغْفَلت مصادر الثلاثي المزيد ومصادر الرباعي المجرد والمزيد ، لأنها قياسية ، إلا ما كان من مزيد الثلاثي على وزن « : أَفْعَل » أو « فاعَل » ، — وكان مهموز الفاء — مثل : « آزر » فيذكر مصدرهما وإن كان قياسياً ؛ لتتضح صيغته ، أهو من « أَفْعَل » أم من « فاعَل » ، فيقال :

آزرَ إِيْزارًا — حينما يكون من « أَفْعَل » ...

وآزر مُؤازرةً — حينما يكون من « فاعَل » ...

خامسا : المشتقات :

لم تُذكر بعد الفعل ؛ لأنها قياسية ، اللهم إلا إذا شاركها غير القياسي حتى لا يُوهِم إغفال القياسي — عدم جوازه ، ولم يُفرد منها في مرتبة الأسماء إلا ما تضمن معنى زائدا لم يرد في الفعل ، وأُفرد أيضا أفعال التفضيل إذا جاء على غير بابيه .

سادسا : الأسماء :

ذكر — المشتق منها والجامد — بعد الأفعال مرتبةً ترتيباً هجائياً مع تقديم الألف اللينة على الهمزة ، مثل « الباز » قبل « البَاز » .

١ - الملحق بالرباعي :

ذُكر في ترتيبه الحرفي ليحال على مادته الأصلية التي فُسر فيها ، فمثلا «دوسر» يذكر في (دسر) ، ويورد في ترتيب «دوسر» ليحال على مادة (د س ر) .

وعوملت هذه المعاملة الألفاظ التي اكتسبت دلالة جديدة أبعدها عن أصلها الاشتقائي مثل «آلة» .

وما اختلف في أصله الاشتقائي يُذكر في ترتيبه الهجائي ، ويُشار إلى المواد التي قيل إنه مشتق منها ، مثل «مكان» يوضع في ترتيب حروفه ، ويُقال بعده : (انظر : ك و ن ، م ك ن) ،

ب - الإبدال :

تذكر الكلمات التي وقع الإبدال في بعض حروفها في رسمها المبدل محالة على مادتها قبل الإبدال ، مثل «إشاح» في (أ ش ح) ويُحال على (و ش ح) . وتذكر كذلك الكلمات التي صدرت بالتاء المبدلة من الواو إبدالا دائما مثل : «التؤدة» و «التراث» في ترتيبها الهجائي من حرف التاء لتحال على أصلها في حرف الواو .

ج - القلب :

تذكر الكلمات التي دخل القلب في بعض صيغها مثل أسار وآسار ، وأبار ، وآبار في المادة الأصلية لها وهي (س أ ر) و (ب أ ر) .

د - المعربات :

ما تصّرف فيه العرب منها بالاشتقاق يذكر في مادته الثلاثية ، مثل «لجام» «وجص» في (ل ج م) و (ج ص ص) ، وما لم يتصّرف فيه بالاشتقاق مثل «استبرق» «ولبريسم» يذكر في ترتيبه الحرفي ، ويُشار إلى أصله غير العربي . ويحتفظ بالصورة التي ورد عليها المُعَرَّب قديما ، ويضاف إليها بين قوسين ما اشتهر به من تعريب حديث . فإن ورد في تعريبه صورتان صُرِّف به في أشهرهما ، وأحيل في الثانية عليها مثل : أرشميدس أحيل على «أرشميدس» و «انكلترا» على «انجلترا» .

وما عَرَّبَه نصارى الشرق من أعلام نصرانية يكتب كما عَرَّبوه ، فيقال : بطرس فى (Petar) ويُقَطَّر فى (Victor) ، وبولس فى (Poul) ، ويعقوب فى (Jacob) ، وأيوب فى (Job) ، وهكذا .

وما اشتهر حديثا بنطق خاص من أسماء البلدان والأعلام الأجنبية يورد وفق صورته التى اشتهر بها مثل : باريس ، والنمسا ، وفرنسا .

هـ - الجموع :

اقتصر فيها على جموع التكسير ، ولم يذكر منها إلا ما نصَّت عليه المعجمات ، أما ما لم تذكره فقد رُوِيَ فيه ما نص عليه قرار المجمع فى جموع التكسير القياسية ، ولم يذكر من جموع السلامة إلا ما نص عليه ، وأوردت الجموع لاحقة لمعانى مفرداتها مبدوءا بها فى أول السطر ، ومسبوقة برمزها (ج) بين قوسين .

المادة اللغوية

١ - استمدت من مصادرها المختلفة وبخاصة المعجمات - ومنها ما لا يزال مخطوطا - ومن كتب الأدب والعلم والتاريخ ، ولم يشر إلى واحد منها إلا إن انفرد برواية أورأي خاص .

٢ - تكملة المادة اللغوية : أخذ به عند الاقتضاء تطبيقا لقرار مجمعى سابق .

٣ - الاشتقاق من الجاهل : توسع فيه كلما دعت إليه الحاجة تطبيقا لقرارات المجمع . ففيل مثلا :

أَكْسَدَ من « الأَكْسِيد » ، وأَيْنَ من « الأيونات » .

٤ - الشواهد : سلك فيه مسلك القدماء ، واستشهد ما أمكن على المواد توضيحها للمعنى وتأيدا للاستعمال ، ورُبِّت عند تعددها كما يلى :

القرآن الكريم - الحديث - النص الأدبى المنشور ، ومنه المثل - الشعر .

١ — الحديث أورد منه ما جاء في أحد الكتب السنة ، أو مسند الإمام أحمد ، واكتفى منه — إذا ما طال — بما يجزئ ويغنى ، وقد يضاف إليه ما نقل عن «النهاية» لابن الأثير ، «والفائق» للزَّحَّشَرِيّ . وميّز فيه الحديث النبوى من المأثور عن الصحابة وغيرهم ، وعدّ هذا من كلامهم أو من أخبارهم .

ب — الأمثال : لم يقتصر فيها على ماورد في المعجمات ، بل أضيف إليه ما جاء في كتب الأمثال مبينا مضره ، وأشير إلى ماقد تحويه بعض النصوص من خرافات وأساطير .
ج — الشعر : أوتر منه المنسوب إلى قائل على غير المنسوب ، والواضح على الغامض ما لم يكن بدّ من ذكر هذا ، وعند ذلك يفسر منه ما يعين على إيضاحه .

وإذا تواردت الشواهد على دلالة واحدة سيقّت مرتبة ترتيباً زمنياً بحسب أصحابها ، مُعَوِّلاً على رواية ديوان الشاعر إن وُجد ، ومشاراً إلى ما بينها وبين ما جاء في كتب اللغة من خلاف إذا كان ذلك في موضع الاستشهاد ، وإن عزت نسبة الشعر إلى قائله نص على المصدر الذى أخذ عنه .

واستشهد على المفرد بالجمع ، وعلى الفعل بما اشتق منه ، أو بالمصدر — واستشهد بالشعر القديم والحديث ، تأكيداً لوحدة اللغة وتكاملها ، وغرساً لنواة في سبيل المعجم التاريخي .

وأثبت فهرس في آخر هذا الجزء لتحديد تاريخ وفاة الشعراء الذين استشهد بهم . وما لم يمكن تحديد تاريخ وفاته منهم عزى إلى عصره ، فقليل مثلاً : جاهلي أو إسلامي ، أو إلى صفته ، فقليل : صحابي أو تابعي .

الجانب الموسوعي

يشتمل على المصطلحات ، وأعلام الأشخاص والبلدان، وأسماء النبات والحيوان .

١ - المصطلحات :

عنى فيها بلميراد القديم كاصطلاحات الفقهاء والمُحدِّثين والمناطقَة والعروضيين ، واكتفى من المصطلحات وألفاظ الحضارة التى أقزها المجمع بما شاع استعماله فى الأوساط العلمية والحياة العامة ، أو كان وثيق الصلة بالاستعمال الأدبى واللغوى بوجه عام .

٢ - الأعلام :

١ - أعلام الأماكن والبلدان : أورد منها أسماء القارات والدول والمدن الشهيرة ، وما كانت له قيمة تاريخية ، أو نسب إليه علماء مشهورون ، أو تردّد ذكره فى نصوص أدبية قديمة . وعُرف العلم تعريفًا يتفاوت بسطًا وإيجازًا على حسب أهميته .

وذكرت مواضع لا سبيل إلى إهمالها ؛ لأنها وردت فى نصوص أدبية ، وما عرّ تعريفه منها اُكتفى بالإشارة إلى أنه ورد فى قول فلان .

وحوّلت وحدات القياس القديمة مثل : المرحلة، والبريد، والفرسخ، والغلوة ، إلى وحدة الكيلومتر المألوفة .

ب - الأشخاص : أُوردت أسماء المشاهير من الرجال، وما دلّت صيغته منها على أنه مشتق ،

ذكر فى مادته التى اشتق منها مثل : « أبى ابن كعب » فى (أ ب و) و « المؤمل »

فى (أ م ل) ، و « أنس بن مالك » فى (أ ن س) ، وما لم يكن مشتقًا ذكر فى ترتيب

حروفه مثل : « أسد » .

وبوّت الأعلام الأجنبية على نحو ما بوّت المُعرّبات، ونطق بها كما اشتهرت، أو على حسب نطقها في الأصل المأخوذة عنه تطبيقاً لقرار المجمع. وروى في التعريف بالعلم ذكر وفاته قرين اسمه بالتاريخين الهجرى والميلادى، وشهرته التى اقتضت إيرادها، وآثاره الأدبية أو العلمية، أو الفنية، ولكل علم ما يناسبه بسطاً وإيجازاً.

٣ — الحيوان والنبات :

ذكرت أسماء العربى منها فى موادها، ورُتبت على حسب حروفها، وإن حاول بعض اللغويين ردها إلى أصول عربية مثل: «أحقوان» فى (ق ح و)، واكتفى فى ذلك بالإشارة إلى صنيع المعجمات القديمة مع الإحالة على الموضع الأصيل. وعرفت تعريفاً علمياً دقيقاً، مع ذكر مقابلها الأجنبى وفصيلتها إن كانت لها فصيطة، وأشير إلى ما قال به علماء الحيوان والنبات من العرب، مع التخفيف مما ذهبوا إليه من خواص ومنافع طبية.

٤ — الرسوم والصور : اقتضى الجانب الموسوعى الاستعانة بها، ولا سيما ما اتصل منها بالحيوانات والنباتات غير المسألوفة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب الهمزة

الهمزة

ويعتد القدماء الهمزة مجهولة، ومخرجها أقصى الحلق، وتختلف الألف اللينة التي تخرج من الجوف، ومن العلماء من يرى أن مخرجها في الأصل الجوف، كالألف اللينة، وإنما رفعت إلى الحلق بسبب شدتها، كما ترفع النون إذا شددت بالغنة إلى الخيشوم، مع أن مخرجها من طرف اللسان. ويرى بعض المحدثين أنها صوت مخرجها الحنجرة، ويعتدونها صوتا مهموسا وشديدا.

وهي قسمان : همزة وصل، وهمزة قطع، والأولى تثبت في بدء الكلام وتسقط في درجه، مثل : آبن، وآسم، وأقنذار، وأنطلاق؛ وقد توضع رأس صاد في أعلى الألف هكذا (آ) إشارة إلى كلمة صلة؛ والثانية : تثبت في الوصل والابتداء، مثل : أمر، وأسوة، وإبل، وينحذفها المجازيون فيقولون : البئر في البئر، والشان في الشأن، والسؤل في السؤل

: أول الحروف الهجائية، والمبرد لا يعدها، ويجعل حروف الهجاء ثمانية وعشرين، وحجته أنه ليست لها صورة ملترمة، فتكتب ألفا مثل : بدأ، وواو، مثل : يؤمن، وياء، مثل : يستنيئونك، وربما لا يكون لها حرف مثل : بناء. والحق أنها من حروف الهجاء؛ لثبوتها في النطق قبل الرسم الذي هو اصطلاح وتواضع، وإنما اختلف رسمها لأنها قد تخفف، فتكتب بصورة الحرف الذي تصير إليه، ولو لم يراع هذا لكتبت بصورة واحدة هي الألف.

وتقع في أول الكلمة ووسطها وآخرها، كما في : آمن، وسأل، ونشأ، وهي غير الألف اللينة التي لا تقع في أول الكلمة، وإنما تقع في وسطها أو آخرها بعد فتح دائما، مثل : قام، ودها، ويرمز لها بـ (لا) أو لام الف.

و- : للاستفهام مثل : (وَيَسْتَنبِئُونَكَ أَحَقُّ
هُوَ .) (يونس : ٥٣)

وقد تأتي مع دلالتها على الاستفهام عوضاً
من حرف القسم ، مثل : آله أكرمت أمي ؟
أى بالله . قال ابن مسعود فى غزوة بدر :
« يا رسول الله هذا رأسُ عدوِّ الله أبى جهل ،
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : آله الذى لا إله
غيره ؟ فقال ابن مسعود : نعم ، والله الذى
لا إله غيره » .

وقد تفيد الهمزة مع الاستفهام معانى أخر
يحددها المقام .

وهذه هى لغة التخفيف ، ووردت فى بعض
القراءات ، وتُقابلها لغة التحقيق التى تُبنى عليها .
وتقع الهمزة أصلية ، مثل : أخذ ، وسأل
وبدأ ، وزائدة ، مثل : شمأل ، ومبدلة من حرف
أصل ، مثل : كساء (أصلها كساو) ، وبناء
(أصلها بناى) ، وإعاء (لغة فى وعاء) ، ومبدلة
من ألف زائدة كما فى قول بعض العرب : دابة
فى دابة . ويبدلها بعض العرب هاء ، فيقولون
فى أراق : هراق ، وعينا ، فيقولون : علمت
عنك فاضل ، أى أنك فاضل .

* * *

* أ : لنداء القريب ، كقول امرئ القيس :
أفاطم مهلاً بعض هذا التدليل
ولأن كنت قد أزمعت صرعى فأجمل

الهمزة المحدودة

و- : زجر للإبل ، فهو اسم صوت أيضاً
أو اسم فعل .
* الاء : نبات . (انظر : أوأ)

* * *

* آب - معرب (فى العبرية المتأخرة والأرامية
اليهودية - والأرامية المصرية - والسريانية 'ab
آب ، والأصل فى هذا abu أب فى الآكدية)
: الشهر الخامس من شهور السنة عند
الآكديين والعبريين ، والحادى عشر من الشهور

* آ : حرف نداء للبعيد ، وما يُنزل منزله
عند الكوفيين . وجعلها ابن عصفور للقريب .
وقال الجوهري : هى لنداء القريب والبعيد .
* * *

* آء : اسم صوت ، وفى اللسان :

إن تلقى عمراً فقد لاقيت مُدراً
وليس من همّه لبلى ولا شاء
فى بحفلى ليجب جسم صواهيله
بالليل تسمع فى حافاته آء

السريانية ، يُقابله أغسطس من الشهور الرومية ،
ومسرى من الشهور القبطية . قال محمد بن
عبد الملك الزيات :

بَرَدَ الْمَاءُ وَطَالَ الْـ لَيْلُ وَالتَّدُّ الشَّرَابُ
وَمَضَى عَنْكَ حَزِيْرَا نٌ وَتَمْوُزُ وَآبُ

* * *

* الآب : الأَقْنُومُ الأوَّل عند النصارى .

* * *

* الآبْجُون — معزب (فارسي مرَّكَب من آب
بمعنى ماء ؛ وَكُون ، ويُون بمعنى لون)

: الياقوت الذى لونه أقرب إلى البياض .

* * *

* آيِل : اسمٌ لاكثر من موضع :

○ آيِلُ الزَّيْت : قرية كانت بالأردن من
مشارف الشام ؛ وفي الحديث : « أَتَى
رسول الله صلى الله عليه وسلم جَهْزَ جيشنا بعد
حَجَّةِ الْوَدَاعِ وقبل وفاته ، وأمر عليهم أسامة
ابن زيد ، وأمره أن يُوطِئَ خيله آيِلَ الزَّيْت » ،
وقال النجاشي الحارثي :

وَصَدَّتْ بَنُو دَّ صُدُودًا عَنِ الْقَنَا

إِلَى آيِلٍ فِي ذِلَّةٍ وَهَوَانٍ

○ آيِلُ السُّوق : قرية كانت نَزْهَةً
في غُوطَةِ دِمَشْقَ من ناحية الوادى يسقيها نهرُ
بَرَدَى ، وفي معجم البلدان :

فَالْمَاطِرُونَ فَدَارِيًّا بِخَارِئِهَا

فَآيِلٍ فَمَغَانِي دَيْرِ قَابُونِ

تلك المنازل لا وادى الأراك ولا

رَمْلُ الْمَصْلَى وَلَا أَثْلَاتُ يَبْرِينَ

* * *

* الآبنوس (يونانية : ἄβενος = إِبْنُوس =

ebenus فى اللاتينية . وفى المصرية القديمة

ه ب ن = hōb'nīm هُبْنِيم فى عبرية التوراة :

حزقيال ٢٧ : ١٥)

بفتح الباء الموحدة وسكونها وضمّ النون ،

وروى بضمّ الموحدة وكسرهما ، ويقال فيه :

أَبْنُوسُ وَأَبْنُوسُ وَأَبْنُسُ .



(الآبنوس)

: شجر كبير من أجود الأشجار الخشبية ،
خَشَبُهُ أَذْكَنُ اللَّوْنِ إِلَى السَّوَادِ ؛ لِتَرَاكُمُ الصَّمْغُ
وَالرَّاتِنْجُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ صُلْبٌ ثَقِيلٌ لَا يَطْفُو عَلَى
الماء ، أوراقه مرَّكة ريشية ، وينبت بالسودان
والحبشة ، ويوجد في سيلان وجنوبي الهند ،
قال ابن المعتز يذكر صاحبه :

صَحَّكَتْ شِرٌّ إِذْ رَأَيْتَنِي قَدْ شَبَذُ
مَتْ وَقَالَتْ : قَدْ فُضِّضَ الْآبَنُوسُ
وقال أسامة بن مُنْقِذٍ يستهدي ابنه مُرْهَفًا
عَصَا :

أُرِيدُ عَصَا مِنْ آبَنُوسٍ تُقْلِنِي

فَإِنَّ التَّمَانِينَ اسْتَعَادَتْ قُوَى رِجْلِي
ولم يعرفه الفُرسُ والعربُ حتى القرن الثالث
الهجري ؛ إِلَّا دَوَاءً ، وَهُوَ وَإِنْ كَانَ مَعْرُوفًا مِنْذُ
الْقِدَمِ عِنْدَ السَّامِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَجْلِبُونَهُ مِنْ
الهند والحبشة لم يلتفت به إِلَّا قَلِيلًا فِي صَدْرِ
الإسلام ، وَذَلِكَ لِئَنذَرِيهِ ؛ وَكَانَ يُسْتَعْمَلُ هُوَ وَالْعَاجُ
فِي صُنْعِ قِطْعِ الشَّطْرَنْجِ وَالنَّرْدِ ، كَمَا اسْتَعْمِلَ
فِي الْأَثَاثِ وَالْأَبْوَابِ .

○ الْآبَنُوسِيَّةُ Ebonite : مَادَّةٌ سَوْدَاءُ صُلْبَةٌ
تُخَذُ مِنْ خَلْطِ الْكِبْرِيتِ بِالْمِطَاطِ النَّسَقِ ، غَيْرِ
مَوْصَلَةٍ لِلْكَهْرَبِيَّةِ .

* الْآبِيُّ : أَبُو سَعْدٍ مَنْصُورُ بْنُ الْحُسَيْنِ
(٤٢١ هـ = ١٠٥٠ م) يُنسَبُ إِلَى آبَةِ مِنْ
قَرَى سَاوَةَ ، صَحْبِ الصَّاحِبِ بْنِ عَبَّادٍ ، وَوَزَرَ
لِمَجْدِ الدَّوْلَةِ رُسْتَمِ بْنِ نَخْرِ الدَّوْلَةِ بْنِ رُكْنِ الدَّوْلَةِ
ابْنِ بُوَيْهٍ ، كَانَ أَدِيبًا شَاعِرًا مُصَنِّفًا ، لَهُ :
"تَارِيخُ الرَّيِّ" وَ"نَثَرُ الدَّرَرِ" .

و- : أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ،
(٤٣٠ هـ = ١٠٥٩ م) أَخُو أَبِي سَعْدِ الْمُنْقَظِمِ
ذَكَرَهُ ، كَانَ مِنْ عِظَمَاءِ الْكُتَّابِ ، وَجِلَّةِ
الْوُزَرَاءِ ، وَزَرَ لِمَلِكِ طَبْرِسْتَانَ .

* آجَرُ : أُمُّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
(انظر : هاجر)

* الْآجَرُ (معزب āgūrā ' أَجُورَا
السُّرْيَانِيَّةِ الْمَأْخُودَةُ أَصْلًا مِنْ agurru أَجُرُّ
فِي الْأَكْدِيَّةِ . وَهَذِهِ أَيْضًا أَصْلُ أَكْجُورِ الْفَارْسِيَّةِ)
: الطِّينُ الْمَحْرُوقُ يُبْنَى بِهِ .

* الْآجُرُ : الْآجَرُ ، قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ يَصِفُ
نَاقَتَهُ :

تُضْحِي إِذَا دَقَّ الْمِطِيُّ كَأَنَّهَا

فَدَنْ أَبِنْ حَيَّةَ شَادَهُ بِالْآجُرِ

[دَقَّ الْمِطِيُّ : صَمْرُ لُطُولِ السَّفَرِ . الْفَدَنْ :
الْقَصْرُ .]

* الآجر : الآجر .

* الآجر : الآجر ، قال أبو كدراء العجلي :

بني البناء لنا مجداً ومكرمة

لا كالبناء من الآجر والطين

وقال الأخطل يصف امرأة :

إذا تنزل من عليّة رجفت

لولا يؤيدها الآجر والقلع

[تنزل : يريد تنزل . القلع : الصخر .]

وقال المتنبي :

مستقل لك الديار ولو كا

ن نجوماً آجر هذا البناء

وهو بلغة أهل مصر : الطوب الأحمر ، وبلغة

أهل الشام : القرميد ، وبلغة أهل العراق :

الطابوق .

○ ودرب الآجر : موضعان ببغداد ، كان

أحدهما بالجانب الغربي ، والآخر بنهر المعلى

بالجانب الشرقي ، حيث توجد الآن محلة

” الفضل ” و ” المهديّة ” و ” الحيدرخانة ”

وما جاورها .

○ الآجرى : أبو بكر محمد بن الحسين

ابن عبد الله ، الفقيه الشافعي (٣٦٠ هـ =

٩٧٠ م) ، ينسب إلى درب الآجر ببغداد

بالجانب الغربي . كان ثقة ، صنف كتباً كثيرة

منها : ” أخبار عمر بن عبد العزيز ” و ” أخلاق

العلماء ” و ” التفرد والعزلة ” و ” الشبهات ”

و ” أخلاق حملة القرآن ” .

* الآجرون : الآجر .

* الآجرون : الآجر ، قال أبو دؤاد الإيادي :

ولقد كان ذا كئائب خضير

وبلاط يشاد بالآجرون

* الآجور : الآجر .

* آجروم - (أجرام عند الشلوج من البربر بمعنى

الفقير الصوفي) : لقب تشريف بمعنى السيد .

○ وابن آجروم : أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود

الصنهاجيّ الفاسيّ (٧٢٣ هـ = ١٣٢٣ م) ،

من علماء النحو والقراءات ، اشتهر بمقدمته

المعروفة ” بالآجرومية ” في النحو ، وله أيضاً :

شرح منظومة الشاطبيّ المعروفة ” بجزر الأمانى

ووجه التهاني ” في علم القراءات ، و ” البارع

في قراءة نافع ” .

* آجوج : لغة في يآجوج . (انظر : يآجوج)

العمل مصدرُ الثروة ، وأن العَرَضَ والطَّلَبَ ،
والمُنَافَسَةَ ، وحرّية التجارة ، أكبر مشجّع على
الإنتاج .



(آدم سميث)

○ وابن آدم : الإنسان ، وفي الحديث القدسي :
قال الله عز وجل : « يُؤْذِنِي ابْنُ آدَمَ ، يَسُبُّ الدَّهْرَ
وَأَنَا الدَّهْرُ ، بِيَدِي الْأَمْرُ ، أَقْلَبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ » ،
وفي الحديث ، قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعائشة : « ... إِنَّمَا أَنْتِ أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِ
آدَمَ ... » .

○ الآدمي : الإنسان ، وفي الحديث : « مَا مَلَأَ
آدَمِيٌّ وَعَاءً شَرَّ مِنْ بَطْنٍ ، حَسَبُ الْآدَمِيِّ لُقِيَّاتٍ
يُقِمْنَ صُلْبَهُ ... »

* آح ('āḥ في عبرية التوراة : حزقيال
٦ : ١١ ، والعبرية المتأخرة = 'ah 'أح
في السريانية : اسم صوت للأسف والتوجع)
* آح ، وآح ، وآح : كلمة تقال لمن يكره الشيء .
* آح : حكاية صوت الساعل .

* الآح : بياض البيض . (انظر : أوح)

* * *

* آدم (في عبرية التوراة 'ādām 'آدام :
الإنسان عامة ، الإنسان الأول (آدم) .
وفي الفينيقية واليونانية آدم : إنسان ، شخص .
وفي الأوجاريتية 'ādm 'آدم : الإنسان
عامة ؛ أناس ، رجال . وفي العربية الجنوبية
القديمة آدم : تابع ، خادم)

: آدم عليه السلام : أبو البشر ، وفي القرآن
الكريم : ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ
فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ۝ ﴾ (البقرة : ٣٤)

○ و آدم سميث (Adam Smith ١٧٩٠ م) :
فيلسوف واقتصادي ، نشأ في " أسكتلندة " ،
وتعلم في جامعتي جلاسجو وأكسفورد ، ثم رحل
إلى فرنسا ، واتصل بأصحاب دائرة المعارف
والاقتصاديين . ومن أهم كتبه : " بحوث
في طبيعة ثروة الأمم وأسبابها " ، ويذهب إلى أن

○ الآدمية : مؤنث الآدمي .

و - : مصدر صناعي ، مثل الإنسانية ، يجمع صفات الآدمي ومزاياه .

* * *

* آذار (معرب 'āḍār آذار في السريانية 'aḍār = آذار في عبرية التوراة ، في سفر إستير فقط ، وهو يرجع إلى ما بعد النفي في بابل ، والعبرية المتأخرة وبعض اللهجات الأرامية . والأصل في هذا كلمة : addaru آذر في الآكدية) : الشهر الثاني عشر عند الآكديين ثم العبريين ، وهو السادس من الشهور السريانية ، ويقابل « مارس » من الشهور الرومية ، و « برمهات » من الشهور القبطية . وفي الواحد والعشرين منه يقع الاعتدال الربيعي ، قال أبو نواس :

طاب الزمان وأورق الأشجار

ومضى الشتاء ، وقد أتى آذار

* * *

* آذربيجان (اسمها القديم : Atropatene أتروباتين نسبة إلى Atropates : أتربات ، حاكم فارسي ، كان في خدمة الإسكندر .) كتبها جغرافيو العرب : آذريجان ، و آذريجان (بالمد والقصر) ، وذكرها ياقوت

عن بعض العلماء آذريجان . ووردت في شعر العرب آذريجان ، قال الشماخ :

تذكرتها وهنا وقد حال دونها

قُرى آذريجان المسالِح والحال

[المسالِح : جمع مَسَلَح ومَسَاحَة : موضع السلاح .

الحال : موضع بأذريجان .]

: تقع في أقصى الشمال الغربي من إيران على حدود روسيا وتركيا والعراق في منطقة جبلية تصل بعض مرتفعاتها إلى نحو ٣٨٠٠ م . فتحها المسلمون على يد عُتْبَة بن فَرْقَد السَّهْمِي ، في خلافة عمر بن الخطاب — رضى الله عنه .

وقد دخل جزء كبير منها في جمهوريات الاتحاد السوفيتي سنة ١٩٣٦ م .

والنسبة إليها : آذري ، وآذري ، وآذري . ومن كلام لأبي بكر الصديق ، رضى الله عنه : « وَلَمَّا لَمِنَ النَّوْمَ عَلَى الصُّوفِ الْآذَرِيَّ كَمَا يَأْلَمُ أَحَدُكُمْ النَّوْمَ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ . »

* * *

* آذريون وآذريون — بالمد والقصر — فارسي معزب (آذر : نار ، كُون : يون : لون)

* آرام : موضع . (انظر : أرم)

* آريوس (٣٣٦ م) : صاحب نحلة مسيحية ، ولد بالإسكندرية ، وتلمذ للقديس لوقيانوس في أنطاكية ، ثم نُصِبَ كاهنًا وأسقفًا بالإسكندرية . اجتذب القلوب نحوه ، ونشر مذهبه الذي يُنكر ألوهية (اللوجوس) أو (الكلمة) فحاشه مجمع الإسكندرية ، وطرده مجمع نيقية ، وعده من الملحدين .

و - : الاسم اليوناني للنهر الجاري في بلاد الأفغان المعروف الآن بنهر "هرى" وهو المعروف عند العرب بنهر "هرارة" ، من اسم المدينة "هرارة" الواقعة عليه .

○ آريوسية : نحلة مسيحية ظهرت في القرن الرابع الميلادي ، قال بها "آريوس" ، وتتلخص في أن الله لم يُولد ، ولا يمكن أن يشترك في جوهره أحد ، وأن (اللوجوس) أو (الكلمة) مخلوق كسائر المخلوقات ، وإن أبدع خلقه .

وقد انتشرت هذه النحلة بين مسيحيي المشرق ، وثار حولها جدل طويل ، وانعقد المجمع المسكوني الأول في "نيقية" سنة ٣٢٥ م لتحجيمها ، وقدر أن (اللوجوس) مساوٍ للأب في الجوهر . ولم يبق لها أثر بعد القرن الرابع الميلادي .



(آريون)

: نبات زهرى تحريفى ، زهره أصفر أو أحمر ذهبي ، في وسطه نحل أسود ، من فصيلة المركبات الأنبوبية ، يدور مع الشمس ، ويضمّر ورده ليلا ، واحده آريونة . وكانت الفرس تجعله خلف آذانها تيمنا ، قال ابن المعتز يصف ساقيا :
ومحل آريونة فوق أذنيه
ككأس عقيق في قرارتها مسك

* آرا (في الفارسية آرى : نعم ، حقا .)

وقد استعمله أبو العلاء بهذا المعنى ، فقال :
متى آذاك خير فافعل به

وقولي إن دعاك البر آرا

[آذاك : أمكنك .]

* الارى (فى السنسكريتية : آرياً Arya :
النيل العريق .)

: أطلق فى الهند فى بدء التنظيمات السياسية
بعد عصور القيدا (٢٥٠٠ - ٧٠٠ ق م) على
الطبقات الرئيسة الثلاث : رجال الدين ،
والمحاربين ، والملأك ، تميزا لهم من الطبقة
الدنيا ، التى كانت تُعرف بـ (صودرا) .

○ والآريون (عند علماء اللغات) : الغالبية
العظمى من الشعوب البيضاء بأوربا وآسيا .
وجمهور علماء « الأنثروبولوجيا » ينكر ما يذهب
إليه علماء اللغات ، من وجود مجموعة هندية
إيرانية ، أو آرية إيرانية ، غير أن بعضهم يعتقد
أن أمة آرية قد وُجدت قديما ، وأنها انساحت
من موطنها الأول فى بقطر Bactriane
— بلخ — حتى بلغت الهند فاستأصلت سكانها
الأصليين من الزنوج الأقزام ، ثم هاجرت منها
جماعة أخرى إلى أوربا ، فنقلت إلى سكانها
الصناعات الحجرية والبرنزوية المهدبة ، وفرضت
لغتها ، وخالطتهم مخالطة غيرت ملامحهم الطبيعية .
وإلى هذه المخالطة يرجع اختلاف الأجناس
الأوربية ، كما ترجع الصعوبة فى تحديد
أى العنصرين يحمل ملامح الآريين : الجرمانى
أم اللاتينى ؟

○ واللغات الآرية : مجموعة اللغات الهندية
الإيرانية المتفرعة من الأسرة الهندية الأوربية ،
ويطلق على اللغات الهندية الأوربية فى الهند :
(اللغات الهندية الآرية) تميزا لها من لغات
أخرى هندية ليست هندية أوربية ، وتميزا
لها من اللغات الهندية الأوربية فى إيران .

* * *

* الآزاد (فارسيّ معرب) : نوع جيد من
التمر يؤكل رطبا وقسبا وبُسرا ، وهو معروف
فى العراق باسم " الزهدى " : قال المتنبي فى
آبن يزداد :

فكأنه حَسِبَ الأَسِنَّةَ حُلْوَةً

أَوْ ظَنَّهُ البَرْنَى وَالْأَزَادَا

[البرنى : نوعٌ من جيد التمر فى العراق .]

* * *

* آزر (يربطه بعض المستشرقين بإليعزر
خادم إبراهيم المذكور فى سفر التكوين ١٥ : ٢)
: اسم صنم كان أبو إبراهيم عليه السلام سادنا
له ، فلقب به وغلب عليه ، وفى القرآن الكريم :
(وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ اتَّخِذْ أَصْنَامًا آلِهَةً .)
(الأنعام : ٧٤)

○ وآزر بن أبى آزر ، أو إزار بن أبى إزار :
من أحبار اليهود الذين كانوا يسألون رسول الله
صلّى الله عليه وسلم ويتعتنونه .

* * *

* آس (معرب 'āsā' آسا في الأرامية اليهودية
والسريانية ؛ من asu آس في الأكديّة)
: شجر دائم الخضرة ، بيضى الورق ، أبيض
الزهر أو ورديّه ، عطريّ ، ثماره لبّية سود



(الآس)

تؤكل غضة ، وتجفف فتكون منها التوابل ،
وهو من فصيلة الآسيّات Myrtaceae
موطنه آسيا ويكثر في بلاد البحر المتوسط .
قال أبو تمام :

نور العرارة نوره ونسيمه

نشر الخزامى في أخضرار الآس

واحدته بقاء .

* * *

* الاستانة (فارسية) : من معانيها العاصمة
ومركز السلطنة ، وبهذا المعنى الأخير أطلقت
على "استانبول" . (انظر : استانبول)

* * *

* آسك : بلد من نواحي الأهواز قرب أرجان
و رامهرمز ، كانت بها وقعة للخوارج انهزم فيها
أسلم بن زُرعة الكلبيّ ، قائد عبيد الله
ابن زياد ، وكان في ألفي فارس ، وفي ذلك يقول
عيسى بن فاتك الخطّيّ ، أحد بني تيم الله بن ثعلبة :

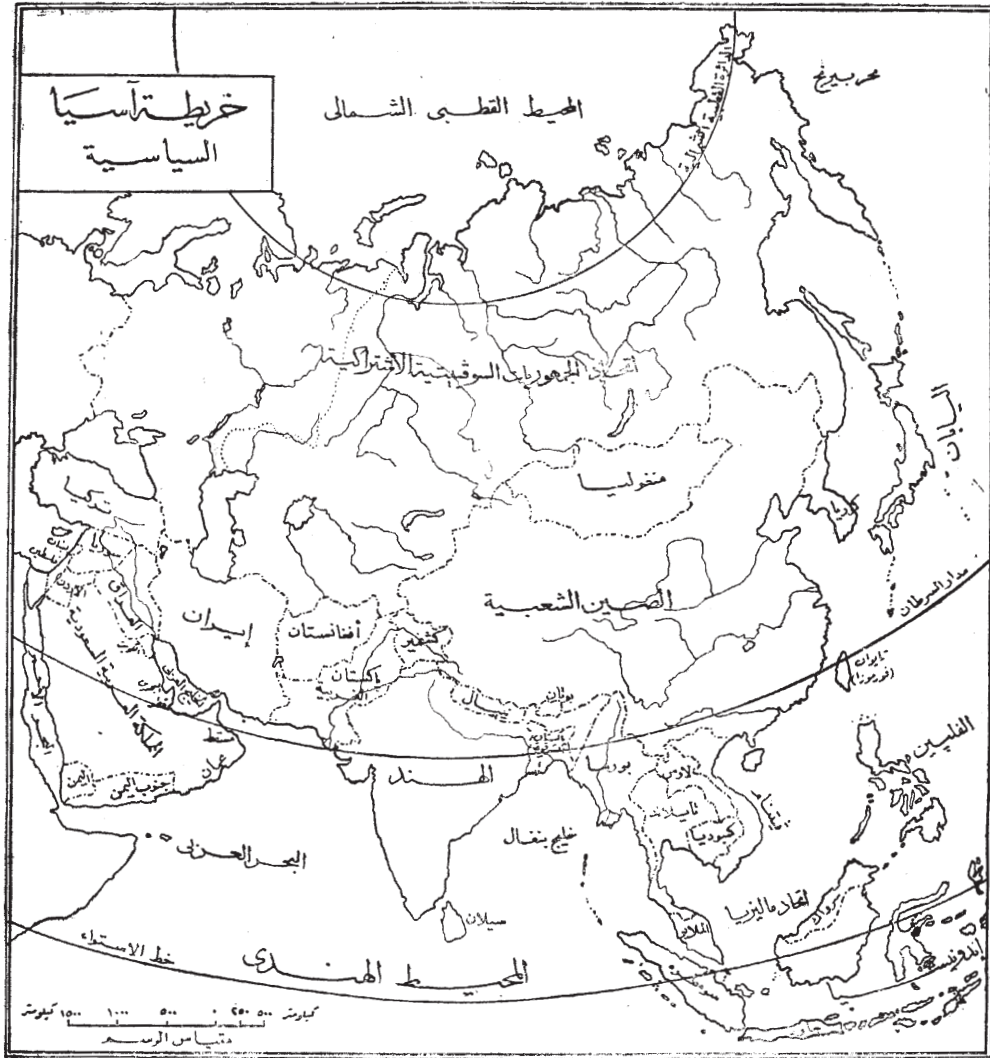
أألفا مؤمن فيما زعمتم

ويقتلهم بأسك أربعونا ؟

* * *

* آسيا (في اليونانية 'Asía' ، آسيا ، ومنه
'asyā' آسيا في الأرامية اليهودية : اسم الولاية
الرومانية Asia proconsularis التي تشمل
الجزء الغربيّ من آسيا الصغرى ، والتي استولت
عليها الجمهورية الرومانية من الملك أتالوس
(Attalos)

: أكبر القارات وأكثرها سكاناً ، تبلغ مساحتها
نحو ثلث مساحة اليابس ، وعدد سكانها نحو ١٥٠٠
مليون نسمة ، وهو يُعادل نصف سكان الأرض ،
تتصل "باوربا" و "إفريقية" ، وتحيط بها
المحيطات : "الهادي" ، و "الهندي" ، و "القطبي"



الغرب بحر إيجة، ومن الجنوب البحر المتوسط
ومن الشرق، أرمينية، ونهر الفرات الذي
يفصلها من أرض الجزيرة، ومن الجنوب الشرق
سورية . مساحتها : ٧٢٠ و ٧٥٢ كم . وهي
هضبة يناهز ارتفاعها ١٠٠٠ متر، تحديق بها
جبال مرتفعة تبلغ غاية ارتفاعها في الشرق في

الشمالي وهي الوطن الأول للإنسان على أرجح
الأقوال، وأحد أجزاء المعمور الثلاثة قبل كشف
الأمريكتين وأستراليا .

○ وآسيا الصغرى : شبه جزيرة في غرب آسيا،
يحدّها من الشمال البحر الأسود، ومن الشمال
الغربي البسفور وبحر مرمرة والدردنيل، ومن

كبيراً للغنّين في المعبد . وقد لُقّب بالرّائي ، أى المتكهّن بالغيب . ويُنسب إليه اثنا عشر مزموراً . ويذهب بعضُ المفسّرين إلى أنّه المراد في قوله تعالى : (قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ .) (النمل : ٤٠)

* * *

* الال : (انظر : أول ، أه ل)

* الآلة : (انظر : أول)

○ الآلى : (انظر : أول)

* * *

* آلس — قال ياقوت : نهر في بلاد الروم وهو نهر سلوقية ، قريب من البحر ، بينه وبين طرسوس ٣٠ كم تقريباً ، وعليه كان الفداء بين المسلمين والروم . وذكّره في الغزوات في أيام الخليفة المعتصم كثير . غزاه سيف الدولة بن حمدان ، قال المستنبي يذكر خيل سيف الدولة : يُدْرِى اللّقَانُ غُبَاراً فِي مَنَاخِرِهَا

وفي حناجرها من آلس جرّع

[اللّقان : موضع ببلاد الروم ، والمعنى أن هذه الخيل وصلت اللّقان وقد وصل ترابها إلى مناخرها ، على حين أن حناجرها لم تتجف بعد من ماء نهر آلس ، مُشيراً بذلك إلى شدة سرعتها .]

* * *

جبال كُردستان ، تجري بها أنهار كثيرة يصب بعضها في البحر الأسود ، وبعضها في بحر إيجه ، وبعضها في البحر المتوسط ، ويجري بها الفرات مسافة ٩٢٣ كم ، ودجلة ٤٥٢ كم . وتكون نحو ثلاثة أنحاس أراضى "الجمهورية التركية" . وتطلق على "شبه جزيرة الأناضول" .

* * *

* آسية : من أسماء النساء ، منهن : آسية امرأة فرعون موسى ، فيما ذكره المفسرون .

* * *

* آش — وادى آش (Guadix) : وادى من أعمال "غرناطة بالأندلس" ، بالشمال الشرقى منها ، ويقال له : "وادی الآشات" ، وقد بقي بيد العرب إلى أن استرده الإسبان من سنة ٨٩٥ هـ = ١٤٨٩ م :

قال المقرئ : وقد خصّ الله أهله بالأدب وحبّ الشعر ، وفيه يقول أبو الحسن بن زرار : وادى الآشات يهيج وجدى كلّما

أذكرت ما أفضت بك النماء
لله ظلك والهجير مسلط

قد بردت لفحاته الأنداء

* * *

* آصف : هو في التوراة 'āsāf' آساف ابن برخيا هو اللاوى . جعله داود عليه السلام

* آلوسة : جزيرة في أعالي الفرات ...
(انظر : آل س)

* * *

* آمد (وتسمى أيضا - قره آمد - أي آمد
السوداء .)

: أعظم مدن ديار بكر . وهو بلد قديم حصين
على "نهر دجلة" في غربيته ، ويحيط النهر بأكثره
في شكل الهلال . فتحت سنة (٨٢٠ = ٦٤٠ م) ،
وفيهما يقول عمرو بن مالك التريدي :

أَلَا لِلَّهِ لَيْلٌ لَمْ تَنْمُهُ

على ذات الخضاب مجنينا

وليتنا بآمد لم نتمها

كليتنا بميفارقينا

[مجننين : مبعدين . ميفارقين : مدينة
بديار بكر .]

○ الإمدى : الحسن بن بشر بن يحيى الإمدى
أبو القاسم (٨٣٧٠ = ٩٨٠ م) أديب كاتب
نحوى . درس على الزجاج و ابن دريد ،
ومن كتبه : " المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء
وكثامهم وألقابهم وأنسابهم " و " الموازنة بين
أبي تمام والبحترى " .

و - : على بن أبي علي محمد بن سالم التغلبي ،
سيف الدين الآمدي (٨٦٣١ = ١٢٣٣ م)

أصولي باحث ، انتقل إلى القاهرة فدرس بها
وأشتهر ، وله نحو عشرين مصنفًا ، منها : " الأحكام
في أصول الأحكام " و " أباكار الأفكار ، في علم
الكلام " و " لباب الأبواب " .

* * *

* الامص : (انظر : أم ص)

* * *

* آمل : مدينة بطبرستان من بلاد فارس
(إيران) على بعد ٢٤ كم من الشاطئ الجنوبي
لبحر قزوين ، وردت غير مرة في الشاهنامه ،
وأصبحت في العهد الإسلامي مركزا تجاريا هاما .
ويقال : إنه كان بها في القرن السابع الهجري
عددٌ غير قليل من المدارس . وينسب إليها :
أبو جعفر محمد بن جرير الطبري . (انظر : الطبري)
و - : مدينة في خراسان غربي جيحون
على طريق القاصد إلى بخارى من مرو ،
ويقال لها : آمل الشط و آمل جيحون ،
وتسمى أيضا آمو . واسم موضعها الآن جهار
جوى أي الأنهار الأربعة .

وينسب إليها : أبو عبد الرحمن عبد الله
ابن حماد بن أيوب بن موسى الآملي (٨٢٦٩ =
٨٨٢ م) محدث ، روى عنه البخاري .

* * *

ومن أسمائه : آمون - رع ، ومن ألقابه : آمون - رع ملك الآلهة . ومادة الاسم في اللغة المصرية من فعل ا م ن بمعنى خفي ، وبطن ، واستستر ؛ فهو إذا الباطن . ويمثل في عناصر الكون الأربعة الهواء ، أى الروح . وكانت طيبة - الأقصر حالياً - مركز عبادته الأولى .

* * *

* الآميص : الآميص .

* * *

* آمين (عبرية : amen 'آمين' ، وهي ترد في التوراة تصديقاً لقول ، وتأكيذاً لعهد أو قسم ، وختاماً لتسبيح أو صلاة ؛ وهي في هذا الاستعمال الأخير شائعة في صلوات اليهود والنصارى)

: كلمة يُحْتَم بها دعاء الله ، ومعناها : استجب .
وهي اسم فعل مبنى على الفتح ، قال قيس ابن الملوّح :

يَا رَبِّ لَا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا

وَيَرْحَمْ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ : آمِينَ

وقد حكي فيها " آمين " بالقصر ، وفي اللسان :

* آمون : اسمٌ معبود مصريّ قديم (سواكنه المصرية أم ن . هو في اللغة القبطية Ammon) .
أمون ، وفي رسائل تل العمارنة ووثائق بوغاز كوى Amānu أمان . وفي الأكديّة عدا ذلك Amūnu أمون . وفي عبريّة التوراة amōn 'آمون . وفي اليونانية Ἄμμων أمون .



(آمون)

* آنك (معرب ānekā 'آنيكا
في السريانية ، وهو nāk 'أناك في العبرية .
وفي الآكديّة anāku أنك ، وهو دخیل
من السومرية . وفي الحبشية nā'ek ناك
بالتقديم والتأخير . وفي الأرمينية anag أنج ،
وفي السنسكريتية nāga ناج . ومدلول الكلمة
في هذه اللغات جميعا هو الرصاص أو القصدير)

: الأثرَب ، وهو الرصاص ، أو هو الأبيض
منه خاصّة ؛ وقيل : القصدير . وفي الحديث :
« لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلبة سيوفهم
الذهب ولا الفضة ، إنما كانت حليتهم العلابي
والآنك والحديد . »

[العلابي : الرصاص .]

* آنيسون : (انظر : آنسون)

* آه : اسم صوت يقال عند الشكاية
والتوجع أو الحزن . (انظر : أوه)

* آي : حرف نداء للبعيد . (انظر : أي)

* الآين (في الفارسية : آين .)

: الطريقة ، العادة ، القانون . قال مهيار
الدّيلبي :

تباعد مني فطحل إذ دعوته

أمين ، فزاد الله ما بيننا بعدا

[فطحل : اسم رجل .]

وقيل : إن القصر لضرورة الشعر .

* الآن : (انظر : أي ن)

* الآنسون (في اليونانية ἄνισον أو

ἄνησσον أنيسون . والاسم العلمي

. (Pimpinella anisum L.)



(الآنسون)

: نبات حولي من فصيلة الخيميات ، زهره

أبيض صغير ، وثمره حب طيب الرائحة ، يستعمل
في أغراض طبية ، ويُتخذ منه شراب لطيف .

ومن أسمائه القديمة : " رازيانج رومي " و
" كمون حلو " . واسمه في المغرب " حبة حلوة " ،

وفي عامية المصريين والشاميين : " ينسون " .

وَقَلَاةٍ تَرْهَبُ الْعَيْسُ - بِمَا

قَلَّ تَحْقِيقُهَا - مَضْمُونُهَا

يُجْمَعُ الْحَرِيتُ حَوْلًا أَمْرَهُ

وَهُوَ لَمْ يَأْخُذْ لَهَا آيِينَهَا

[الْحَرِيتُ : الدليل الحاذق]

وفي الكشف للزغشري في تفسير سورة النمل

عند الكلام على قصة صالح عليه السلام : أشير

على الإسكندر أن يُبَيِّتَ على العدو، فقال :

” ليس من آيين الملوك استراق الظفر “ .

الرمزة والباء وما يسلتهما

أ ب أ

(في عبرية التوراة ، أيوب ٩ : ٢٦ ، 'ebē

إلى : القصب . وفي الأرامية اليهودية

'ābā' أبا : أجرة . وفي الآكدية apu

أب أو abu أب : أجرة القصب)

الرمي بالسهم

* أَبَاهُ بِسَهْمٍ - أَبًا : رماه به .

* الأباءة : الدغل يكون من القصب

أو الحلفاء ، قال عنترة :

وَيَمْنَعُنَا مِنْ كُلِّ ثَغْرِ تَخَافُهُ

أَقْبُ كِسْرَحَانَ الْأَبَاءَةِ ضَامِرُ

[الْأَقْبُ : الدقيق الحضر . السرحان :

الذئب] .

(ج) أَبَاءُ ، قال كعب بن مالك الأنصاري :

مَنْ سَرَّهُ ضَرْبُ يَرْعِيلٍ بَعْضُهُ

بَعْضًا كَمَنْعَةِ الْأَبَاءِ الْمُحْرَقِ

فَلَيَاتِ مَأْسَدَةً تُسْنُ سِيوفُهَا

بَيْنَ الْمَذَادِ وَبَيْنَ جَزْعِ الْحَنْدَقِ

* أبار - معرب (في العبرية المتأخرة

'abār 'أبار: رصاص = 'abārā 'أبارا في الأرامية

اليهودية = 'abārā 'أبارا في السريانية =

oferet 'عفريت في عبرية التوراة = abāru

أبار في الآكدية = kapar في الأرمينية)

: الرصاص المحرق أو الأسود . قال عدي

ابن الرقاع :

تلك التجارة لا زكاء لئليها

ذهب يُباع بَأُنْكِ وَأَبَارِ

* * *

* أَبَاض : (انظر : أ ب ض)

* * *

* أَبَاغ : (انظر : أ ب غ)

* * *

* أَبَام : (انظر : أ ب م)

* * *

* أَبَان : (انظر : أ ب ن)

* * *

[يُرْعِل : يَمَزُق . المَذَاد : موضع الخندق الذى
حفره الرسول صلى الله عليه وسلم حول المدينة]
(وانظر : أ ب ي)

* * *

أ ب ب

أَب (فى عبرية التوراة 'eb' إب : نضارة
النبات ، و 'ābīb' أَيْب : سنابل ناضجة .
وفى آرامية العهد القديم 'eb' إب : ثمر ،
ومثله 'ebbā' إبَّا فى السريانية و 'inbā'
إنبا فى الآرامية اليمودية .

وفى الآكديّة abūbu أبوب : طوفان ،
فِيضَان . وفى الحبشية 'ababī' أببى :
مَوْج .)

١- العُشْب ٢- الحركة ٣- التَّهْيُؤ

قال ابن فارس : « للهمزة والباء فى المضاعف
أصلان : أحدهما المرعى ، والآخر : القصد
والتَّهْيُؤ . »

* أَبَّ للسير (بالكسر على القياس فى المضعف
اللازم ، وبالضم على خلاف القياس) أَبَّا ،
وَأَيْبَّا ، وَأَبَّابَا ، وَأَبَابَةً ، وَإِبَابَةً : تَهْيَأً لِلذَّهَابِ
وتَجَهُّزاً ، يُقال : أَبَّ للحرب . وتقول العرب :
« إذا أصابت الطَّيَّاءُ الماءَ فلا عَابَ ، وإن لم

تَصِبْه فلا أَبَابَ ، أى إن وجدته لم تَعَبْ ، وإن
لم تجده لم تَهَيَّأ لطلبه ولا تشربه . وقال الأعشى
يذكر قوما نزل فيهم خفانوه :

صَرَمْتُ وَلَمْ أَصِرْمُكُمْ وَكَصَارِمِ
أَخٌ قَدْ طَوَى كَشْعَا وَأَبَّ لِيْذْهَبَا

[أى صرمتكم فى تَهْيُؤٍ لمفارقتكم ، ومن تَهْيَأٍ
للمفارقة فهو كمن صرم .]

ويقال : أَبَّ إلى الشيء . ويقال : هو
فِي أَبَابِهِ ، وَأَبَابَتُهُ ، وَإِبَابَتُهُ ، أى فى جَهازِهِ ،
وتَهْيِئَتِهِ لَهُ . وانظر : (و ب ب)

و - : هزَمَ عدُوَّهُ بجملَةٍ صادقة .

و - إلى وطنه أَبَّا ، وَأَبَابَةً ، وَإِبَابَةً ، وَأَبَابًا :
نَزَعَ واشتاق ، قال النابغة الشيبانى :

قَلْبِي يَتَّبُ إِلَيْهَا مِنْ تَذْكِرِهَا
كَمَا يَتَّبُ إِلَى أَوْطَانِهِ الْجَمَلُ
وَأَبَّتْ أَبَابَتُهُ وَإِبَابَتُهُ : استقامت طريقته .

و - الشيء : حَرَّكَه .

و - يَدَهُ إِلَى سَيْفِهِ : رَدَّهَا إِلَيْهِ لِيَسْتَلَّهُ .

و - فلانا : قَصَدَهُ ، ومنه : أَبَّ أَبَّهُ :

قَصَدَ قَصَدَهُ ، قال أبو نحرش الهذلى يرمى
زُهَيْرَ بْنِ الْعَجْوَةِ :

فَوَاللهِ لَوْلَا قَيْتُهُ غَيْرُ مُوثِقٍ

لَأَبَّكَ بِالْحَزْنِ الضَّبَاعِ النَّوَاهِلُ

[الْحَزْنُ : مُنْعَطَفُ الْوَادِي . النَّوَاهِلُ :

الْمَشْتَبِهَاتُ لِلْأَكْلِ .]

وَيُرْوَى : لَأَبَّكَ ، بِالْمَذَى ، أَيْ جَاءَكَ .

* أَبَّ : صَاحَ ، وَفِي النَّجَاحِ : وَالْعَاقَةُ تَقُولُ :
هَبَّ .

* انْتَبَّ لِلسَّيْرِ : أَبَّ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

وَأَعْلَمَ بَأَنِّي دَائِبٌ لِدَائِي

وَالْوَجْهَ مِنْ إِبَابَةِ الْمُؤْتَبِّ

[يَرِيدُ : وَأَعْلَمَ بَأَنِّي مَاضٍ لِقَصْدِي وَوَجْهِي .]

و - إِلَى وَطْنِهِ : أَبَّ ، قَالَ أَبُو الطَّيْمَانِ

الْقَيْنِيُّ :

أَلَا حَنْتَ الْمِرْقَالَ وَانْتَبَّ رِبْهَا

تَذَكَّرْ أَوْطَانَا وَأَذْكُرْ مَعَشِيرِي

[الْمِرْقَالُ : النَّاظِقَةُ السَّرِيعَةُ .]

* تَأَبَّبَ بِهِ : تَعَجَّبَ وَتَجَبَّبَ .

* اسْتَأَبَّ أَبًا : اتَّخَذَهُ وَادَّعَاهُ ، (نَادِرٌ) وَالْقِيَاسُ :

اسْتَأَبَّنِي . (وَانْظُرْ أَبَ وَ .)

* الْأَبَابُ : الْمَاءُ .

و - : السَّرَابُ .

* الْأَبَابُ : مَعْظَمُ السَّيْلِ وَالْمَوْجِ ، كَالْعِبَابِ ،

وَفِي اللِّسَانِ :

* أَبَابُ بَحْرِ ضَاحِكٍ هَزُوقٍ *

[الْهَزُوقُ : الْمَكْثَرُ مِنَ الضَّحِكِ .]

قَالَ ابْنُ جَنِّي : هَمْزُهُ أَصْلِيَّةٌ ، وَقَالَ أَبُو حَيَّانَ

النَّحْوِيُّ : الْهَمْزَةُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْعَيْنِ .

* الْإِبَابَةُ ، وَالْإِبَابَةُ : الطَّرِيقَةُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَالْوَجْهَ مِنْ إِبَابَةِ الْمُؤْتَبِّ *

* الْإِبَابَةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَرِيبَ مِنْ شِدَّةِ حَنِينِهِ

إِلَى وَطْنِهِ .

* الْأَبُّ : لَفْظٌ فِي الْأَبِّ ، بِمَعْنَى الْوَالِدِ .

(وَانْظُرْ : أَبَ وَ)

و - : الْكَلَاءُ ، وَهُوَ الْعُشْبُ الَّذِي تَعْتَلِفُهُ الْمَاشِيَةُ :

رَطْبُهُ وَيَابِسُهُ . وَقِيلَ : هُوَ الْمَرْعَى ، أَوِ الْمَرْعَى

الْمَتَّيِّ لِلرَّعَى وَالْقَطْعِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(وَفَاكِهِتًا وَأَبًّا) (عَبَسَ : ٣١) . وَمِنْ كَلَامِ قُتَيْبِ

ابْنِ سَاعِدَةَ : بِقَعْلٍ يَرْتَعُ أَبًا وَأَصِيدَ ضَبًّا .

وَفِي الْأَسَاسِ : فَلَانٌ رَاغٍ لَهُ الْحَبُّ ، وَطَاعٌ

لَهُ الْأَبُّ ، أَيْ زَكَا زَرْعُهُ وَاتَّسَعَ مَرْعَاهُ .

* أَبَّ : بُلْدَةٌ بِالْيَمَنِ ، هِيَ قَصَبَةُ مَخْلَافٍ بِاسْمِهَا

فِي لُؤَاءِ تَعَزَّ .

* إِبَّ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى ذِي جَبَلَةَ بِالْيَمَنِ ، ذَكَرَهَا
الْبَيْرُونِيُّ فِي كِتَابِهِ الْجَمَاهِرِ بِشَمَرَتِهَا بِالْمَعَادِنِ .

* * *

* إِبَّانٌ - إِبَّانُ الشَّيْءِ : وَقْتُهِ وَأَوَّلُهُ . (انظر :
أَب ن .)

* * *

* أَبَّةٌ : مِنْ مَدَنِ تُونِسَ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَيْرَوَانِ
٩٠ كَمْ ، مَعْرُوفَةٌ بِكَثْرَةِ الْفَوَاكِهِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا
”مُحَمَّدُ بْنُ خُلْفَةَ بْنِ عُمَرَ الْأَبِّيَّ الْوَشْتَاقِيَّ الْمَالِكِيَّ“
(٨٢٧ هـ = ١٤٢٤ م) : عَالِمٌ بِالْحَدِيثِ
لَهُ مَوْالِفَاتٌ ، مِنْهَا : ”إِكْمَالُ الْمَعْلَمِ لِفَوَائِدِ كِتَابِ
مُسْلِمٍ“ مَطْبُوعٌ فِي سَبْعَةِ أَجْزَاءَ ، وَ”شَرْحُ الْمُدَوَّنَةِ“
فِي الْفَقْهِ الْمَالِكِيِّ .

* * *

* إِبْرُخُسُ Hipparchos (نحو ١٢٥ ق م)
: مِنْ أَكْبَرِ فَلَكَائِيِّ الْيُونَانِ ، وَلِدَ فِي نِيْقِيَّةٍ ، وَعَاشَ
فِي بِرُودُسَ وَالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ، صَاحِبُ الرِّصْدِ
وَالْإِلَاحَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِذَاتِ الْحَلَقِ .

* * *

* أَبُونُ : دِيرٌ بِجَزِيرَةِ ابْنِ عَمَرَ ، بَيْنَ دَجَلَةَ
وَالْفَرَاتِ ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ :
سَقَى اللَّهُ ذَاكَ الدَّيْرَ غَيْثًا وَخَصَّصَهُ

وَمَا قَدْ حَوَاهُ مِنْ قِلَالٍ وَرُهْبَانٍ
وَأَمَّنِي إِلَى الثَّرَايِرِ وَالْحَضَرِ حَلَّتِي
وَدَارِكِ دَيْرِ أَبُونِ أَوْ بَرَزَ مَهْرَانِ

[الثَّرَايِرُ ، وَالْحَضَرُ ، وَبَرَزَ مَهْرَانُ : مَوَاضِعُ
بِالْجَزِيرَةِ .]

* * *

أ ب ت

١ - الانتفاخ ٢ - شدة الحر

والغضب

قال ابن فارس : « الهمزة والباء والتاء أصل
واحد ، وهو الحَرّ وشِدَّتُهُ . »

* أَبَّتَ الْيَوْمُ - أَبَّتَا وَأَبُوتَا : اشْتَدَّ حَرُّهُ ،
وَسَكَنْتْ رِيحُهُ .

و - فَلَانٌ مِنَ الشَّرَابِ : انْتَفَخَ . (وانظر :
أ ب ث)

و - الْغَضَبُ : اشْتَدَّتْ سَوْرَتُهُ .

* أَبَّتَ الْيَوْمُ - أَبَّتَا : أَبَّتَ .
و - فَلَانٌ : أَشْرَ .

و - مِنَ الشَّرَابِ : أَبَّتَ ، فَهُوَ أَبَّتٌ .

* تَأَبَّتَ النَّهَارُ : اشْتَدَّ حَرُّهُ .

و - الْجَمْرُ : احْتَدَمَ .

* الْأَبَّتُ - يَوْمٌ أَبَّتَ : آبَتْ .

○ وَهَجَرَ أَبَّتٌ : شَدِيدُ الْحَرِّ ، قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ
الْإِبِلَ وَقَدْ غَشِيَهَا الْعَرَقُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَالرِّيَّاحِ
السَّافِيَةِ :

أ ب ج

* الأَبَجُ : الأَبَد ، كَأَنَّ الجَيمَ بَدَلٌ مِنَ الدَّالِ .
* * *

* أَبَجَدَ : وَيُقَالُ : أَبَجَدَ ، وَأَبُو جَادَ : الْكَلِمَةُ
الْأُولَى مِنَ الْكَلِمَاتِ الثَّمَانِيَةِ الَّتِي تَجْمَعُ حُرُوفُ
الْهَجَاءِ الْعَرَبِيَّةِ .

* الْأَبْجَدِيَّةُ : مَجْمُوعَةُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَجْمَعُ حُرُوفُ
الْهَجَاءِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَهِيَ : أَبْجَدَ ، هَوَزَ ، حُطَّى ،
كَكُنْ ، سَعَفَضَ ، قَرَشَتْ ، تَحَذَ ، ضَهْظَغَ .

هَذَا تَرْتِيبُ الْمَشَارِقَةِ ، وَلِلْمَغَارِبَةِ تَرْتِيبٌ آخَرُ
يُخَالِفُهُ فِي بَعْضِ الْمَجْمُوعَاتِ هَكَذَا : صَعَفَضَ ،
قَرَسَتْ ، تَحَذَ ، ظَغَشَ .

وَقَدْ تَبَعَ الْعَرَبُ الْأُمَمَ السَّامِيَّةَ السَّالِفَةَ فِي هَذَا
الْجَمْعِ ، مَا عَدَا الْكَلِمَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ - فِي تَرْتِيبِ
الْمَشَارِقَةِ - فَقَدْ جَاءَتْ حُرُوفُهَا أَصُولًا فِي الْعَرَبِيَّةِ ،
وَمِنْ ثَمَّ تَسَمَّى : الرُّوَادِفُ .

وَهُنَاكَ رَوَايَاتٌ فِي نَشَأَتِهَا تُعَوِّزُهَا الدَّقَّةُ
التَّارِيخِيَّةُ .

وَالْحَقُّ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ أُلْفَتْ لِمَجْمَعِ الْحُرُوفِ
الْهَجَائِيَّةِ ، وَلَيْسَ لَهَا مَعْنَى وَرَاءَ هَذَا . وَيُقَالُ :
إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَقِيَ
أَعْرَابِيًّا فَسَأَلَهُ : هَلْ تَحْسِنُ الْقِرَاءَةَ ؟ فَقَالَ :
نَعَمْ ، قَالَ : فَاقْرَأْ أُمَّ الْقُرْآنِ ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ :

وَاجْتَنِبْ جَوْنًا كَمُصَارِ الزَّفْتِ

مِنْ سَافِعَاتٍ وَهَجِيرٍ أَبَتْ

[اجْتَنِبْ جَوْنًا : قَطَعْنَ وَادِيًا .]

* الْأَبْتَةُ - لَيْلَةُ ابْنَةِ : شَدِيدَةُ الْحَرِّ .

و - مِنَ الْغَضَبِ : شِدَّتُهُ وَسَوْرَتُهُ .

* الْمَأْبُوتُ : الْمَحْرُورُ ، وَلَا يَصَاحُ مِنْهُ فِعْلٌ

مَتَعَدٍّ ، كَالْمَأْدُورِ ، وَالْمَقْرُورِ .

* * *

أ ب ث

١ - الْإِنْتِفَاحُ ٢ - الْأَشْرُ

٣ - السَّبَبُ

* أَبَتْ - أَبَتْ : قَفَزَ .

و - عَلَيْهِ : سَبَّهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ خَاصَّةً ،
وَيُقَالُ : أَبَتْهُ .

* أَبَتْ - أَبَتْ : أَشْرَ وَنَشَطَ ، وَفِي اللِّسَانِ
قَالَ أَبُو زُرَّارَةَ النَّصْرِيُّ :

* أَصْبَحَ عَمَّارٌ نَشِيطًا أَبَتْ .

و - : شَرِبَ لَبَنَ الْإِبِلِ حَتَّى انْتَفَخَ ، وَاعْتَرَاهُ
مَا يَشْبَهُ السُّكَّرَ . (وَانْظُرْ : أ ب ت)

و - عَلَيْهِ : أَبَتْ .

* الْأَبَاتِيُّ - إِبِلُ أَبَاتِي : بَرُوكٌ شَبَاعٌ .

* الْمُؤْتَبِتَةُ : سِقَاءٌ يُمَلَأُ لَبَنًا وَيُتْرَكُ فَيَنْتَفَخُ .
(وَالتَّاءُ فِيهِ لِلنَّقْلِ مِنَ الْوَصْفِيَّةِ إِلَى الْأِسْمِيَّةِ ،
كَالْطَّبِيعَةِ وَالذَّبِيحَةِ) .

* * *

والله ما أحسن البنات فكيف الأثم ؟ فضربه
عمر، وأسلمه إلى الكتاب، فكث حيناً ثم هرب
ولما رجع إلى أهله أنشداهم :

أتيت مهاجرين فعلموني

ثلاثة أسطر متابعات

وخطوا لي أبجادي وقالوا :

تعلم سَعَفَصَا وَقُرَيْشِيَّاتِ

وما أنا والكتابة والتهجى

وما حظ البنين مع البنات

وتتخذ هذه الحروف بهذا الترتيب في الحساب،
ويسمى حسابها حساب الجمل. وكانت تُستعمل
للدلالة على الأرقام المعروفة ؛ لأن فيها تسعة
أحرف للأحاد، وتسعة للعشرات، وتسعة للمئين،
وحرفاً للألف .

فالأحاد : أ ب ج د هـ و ز ح ط

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

والعشرات

ى ك ل م ن س ع ف ص

٩٠ ٨٠ ٧٠ ٦٠ ٥٠ ٤٠ ٣٠ ٢٠ ١٠

والمئوت

ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ

٩٠٠ ٨٠٠ ٧٠٠ ٦٠٠ ٥٠٠ ٤٠٠ ٣٠٠ ٢٠٠ ١٠٠

والألف

غ

١٠٠٠

وإذا زاد العدد على الألف، كررت الحروف،
خمسـة آلاف : هـ غ ، وأربعون ألفاً : مـغ ،
هذا عند المشاركة .

والآحاد عند المغاربة كما هي عند المشاركة .

والعشرات

ى ك ل م ن ص ع ف ض

٩٠ ٨٠ ٧٠ ٦٠ ٥٠ ٤٠ ٣٠ ٢٠ ١٠

والمئوت

ق ر س ت ث خ ذ ظ غ

٩٠٠ ٨٠٠ ٧٠٠ ٦٠٠ ٥٠٠ ٤٠٠ ٣٠٠ ٢٠٠ ١٠٠

والألف

ش

١٠٠٠

ويتميز الرمز بهذه الحروف بالاختصار، وجمع
الأعداد الكثيرة في كلمة واحدة أو كلمات، تقع
في النثر والنظم، ومن ثم وقع في نظم بعض العلوم
والمعارف الفلكية، وفي تاريخ الحوادث . وقد
سئل بعض الظرفاء عن تاريخ موت السلطان
برقوق، من سلاطين المماليك في مصر، فقال :
”في المشمش“ ؛ أى في سنة ٨٠١ هـ .

وللحروف العربية ترتيبان آخران :

الأول : ترتيبها بترتيب مخارج الحروف، إذا
ابتدئ من الجوف، وانتهى إلى الشفتين، وهو :
ع ، ح ، هـ ، خ ، غ ، ق ، ك ، ج ،
ش ، ض ، ص ، س ، ز ، ط ، د ، ت ،
ظ ، ذ ، ث ، ر ، ل ، ن ، ف ، ب ، م ،
ى ، و ، ا

وقد كان هذا الترتيب أساس معاجم اللغة التي وضعت على مخارج الحروف عندهم، "كالعين"، و"الجمهرة"، و"التهذيب"، و"المحكم"، مع بعض الاختلاف في التقديم والتأخير.

والثاني : الترتيب المعروف لنا ، أ ب ت ث ج ح خ ... الخ ، ويعزى إلى "نصر ابن عاصم" (٨٨٩-٧٠٧ م) و"يحيى بن يعمر العدواني" (١٢٩-٧٤٦ م) نظماً حين قاما بنقط الحروف وإعجامها، وقد جرى عليه صاحب "اللسان"، وكذلك صاحب "الصّحاح" مع تقديمه الواو على الهاء ، وتبعه فيه صاحباً "التكلمة" و"القاموس".

ومبنى هذا الترتيب : ضمّ كلّ حرف إلى ما يشبهه في الرسم من حروف الأبجدية، فبدئ بالألف والباء، لأنهما أول الحروف في ترتيب أبجد، وعُقباً بالتاء والتاء لمشابهتهما الباء، ثم الجيم لمكانها من أبجد، وعُقب بالحاء فالخاء، للمشابهتهما، ثم الدال ، لترتيبها في أبجد، ثم عُقب بالذال ، للمشابهتهما ، وأُخرت الهاء والواو إلى آخر الحروف مع أحرف العلة ؛ للتشابه بينها في الخفاء، وجاء مكان الزاى ، فجمعت معها الراء وقُدِّمت عليها الراء ، وجيء بالسين بعدها ، لاشتراكهما في الصغير، وجيء بالشين بعد السين ، للمشابهتهما ، ثم ذكر الصاد ، وعُقب بالضاد ، للمشابهتهما ، ثم رُجع

إلى الطاء من الأبجدية، وعُقب بالطاء، وأُخرت أحرف (كَلْبُنْ) ليفرغ من الحروف المتشابهة ، وذكر العين ، وعُقب بالعين ، ثم ذكر الفاء، وعُقب بالقاف ، للمشابهتهما ، ثم ذكرت أحرف (كَلْبُنْ) ، ثم الهاء وأحرف العلة .

ولمخالفة المغاربة المشاركة في ترتيب الأبجدية جاء ترتيب حروف المعجم عندهم هكذا :

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز ط
ظ ك ل م ن ص ض ع غ ف ق س
ش ه و ي .

وهم أَرعى لنظام أبجديّتهم من المشاركة الذين راعوا الناحية الصوتية مع بعض الحروف .

* * *

أ ب خ

* أَبْجَدهُ : لَامَهُ وَعَدَلَهُ (عن ابن الأعرابي) (انظر : وب خ .)

* * *

أ ب د

(في الحبشية 'abda' أَبَدَ : ذهب عقله ، جُنَّ ، بَلَّه . وفي العبرية 'abad' أَبَدَ : ضلَّ طريقته ، ضاع ، فُقد ، هَلَك . وفي نقش مِيشَع المِثْوَبيّ (س ٧) أ ب د بمعنى هَلَك . وفي الأوجاريّية abd' أ ب د في وزن افتعل بمعنى هَلَك .

وفي نَلّ العمارنة ٢٨٨ : ٥٢ : a-ba-da-at
أَبَدَتْ : هَلَكَتْ . والمادة شائعة في الأرامية
دالة على معنَي الضياع والهلاك . وفي الآكديّة
abātu أَبَاتُ : خَرَّبَ ، أَهْلَكَ ؛ بقلب الدال
الأصلية تاء)

١ - التوحش ٢ - طول المدة ٣ - الغرابة والندرة

قال ابن فارس : « الهمزة والباء والدال
يدلّ بناؤها على طول المدة ، وعلى التوحش »
* أَبَدَتْ البهيمةُ عِ أَبودا : نَفَرَتْ وتوحشت .
و - الرجلُ : جاء بآيدة .
و - الشاعرُ : أتى في شعره بأوايد ، أى غرائب
لا يُعرف معناها بآى الرأى .
و - بالمكان : أقام به ولم يبرحه .
و - فلاناً : جاء بآيدة .
* أَيْدَ أَبَدَا : توحش ، قال أبو ذؤيب الهذليُّ
يدكر حماراً وحشياً :

فاقتن بعد تمام الظم ناجية

مثل الهراوة ثنياً بكرها أيد

[اُفْتَنَ : طَرَدَتْهُ . الظم : وقت الورد .
ناجية : سريعة . الثنى : التى وضعت بطنين .
والمراد : أنه يطرد أتاناً سريعة ضامرة مع
ولدها .]

و - عليه : غضب .
* أَبَدَ الحَيَوَانُ : توحش .
و - فلانٌ : أتى بآيدة .
و - القول أو الشعر : أتى به ضرباً مُستعصياً .
قال أبو صخر الهذليُّ :
وَذَبَيْتُ عَنْ أَفْنَاءٍ خِنْدِفَ كُلِّهَا
بمؤبدات للرجال هدامِسلُ
[العدا مل : القديمة]
و - : الدابة ونحوها : خَوَّفَهَا ونَفَّرَهَا فتوحشت .
و - : الشيء : خَلَّده .
* تَأَبَّدَتِ البهيمةُ : أَبَدَتْ ، ويقال : تَأَبَّدَ
فلان .
ومن حديث في كتاب " الأغاني " : " وأما
بهذَّل ومروان فقد تأبدا مع الوحش يرميان
الصَّيْدَ " . وقال البحتريُّ :
وَحْشٌ تَأَبَّدَ فِي تِلْكَ الطُّلُولِ وَقَدْ
يَكُونُ أَنَا سَهْمُ الْأَنْسِ الْخُرْدِ
[يريد : استقر بها الوحش بعد أن كان
يسكنها الأنس الخرد .]
و - : الدارُ : أَقْفَرَتْ مِنْ أَهْلِهَا .
و - : سَكَنَتْهَا الإِوَادُ ، قال لبيد :

عَقَت الدَّيَّارَ مَحَلَّهَا فُقَامُهَا

بِمَعْنَى تَابَدَ غَوْلُهَا فِرْجَامُهَا

[الغَوْل ، والرَّجَام : موضعان .]

وقال أبو تمام :

فَنَابَدَتْ مِنْ كُلِّ مُحْطَفَةِ الْحَشَا

غَيْدَاءُ تَكْمَى يَارْقًا وَرَعَا

[مُحْطَفَةُ الْحَشَا : ضامرة . يَارْق : السَّوَار .

الرَّعَاث : القُرْط .]

و — الزَّمَانُ : طَالَ وَاِمْتَدَّ . قال أبو العلاء :

تَجَاوَزَتْ عَنِّي الْأَقْدَارُ ذَاهِبَةً

فَقَدْ تَابَدَتْ حَتَّى مَلَأَ الْأَبَدُ

و — الرَّجُلُ : طَالَتْ عُزْبَتُهُ وَقَلَّ أَرْبُهُ

فِي النِّسَاءِ ، قَالَ الْأَعَشَى :

وَلَا تَقْرَبَنَّ جَارَةً إِنْ سَرَّهَا

عَلَيْكَ حَرَامٌ فَانْكَحْنِ أَوْ تَابَدَا

وَمِنْهُ قَيْتِلُ لِلرَّاهِبِ : مُتَابَدٌ ، لِأَنَّهُ يَعِيشُ

عَزَبًا .

و — : الْوَجْهُ : كَلَفَ وَتَمِشَ .

* الْإِبْدُ (مِنَ الْحَيَوَانِ) : الْمَقِيمُ بِمَكَانٍ لَا يَبْرَحُ .

و — : الْوَحْشُ يَلْزِمُ الْبَيْدَاءَ ، وَيَنْفِرُ مِنَ

النَّاسِ .

وقال الجاحظ : الْإِبْدُ : الَّذِي إِذَا تَوَحَّشَ

لَمْ يُقَدَّرْ عَلَيْهِ إِلَّا بِعَقْرِ .

و — (مِنَ الطَّيْرِ) : الْمَقِيمُ بِأَرْضٍ صَيْفُهُ وَشِتَاءُهُ .

و — (مِنَ الْإِنَاثِ) : الَّتِي تَلِدُ كُلَّ عَامٍ ، يُقَالُ :

أَتَانُ آيِدٌ ، وَأَمَّةٌ آيِدٌ .

و — (مِنَ اللَّفْظِ) : مَا دَقَّ مَعْنَاهُ لِبُعْدِ وَضُوحِهِ ،

قَالَ حِرَانُ الْعَوْدُ :

رَفِيعُ الْعُلَا فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ

وَقَوْلُكَ ذَاكَ الْإِبْدُ الْمُتَلَقَّفُ

[الْمُتَلَقَّفُ : الْمُتَقَبِّلُ لِحُودَتِهِ .]

(ج) أَبَدٌ ، وَأَوَايِدُ . وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ : « بِمَثَلِ

تَطَرَّدَ الْأَوَايِدُ » ، أَيْ تُطَلَبُ الْحَاجَةُ .

وقال امرؤ القيس :

وَقَدْ أَغْتَسِدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا

بِمَنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَايِدِ هَيْكَلِ

[الْوُكُنَاتُ : جَمْعُ وَكْنَةٍ ، وَهِيَ عَشُّ الطَّائِرِ .

الْمَنْجَرِدُ : الْفَرَسُ الْقَصِيرُ الشَّعْرَ . قَيْدُ الْأَوَايِدِ :

لَا تَفُوتُهُ الْأَوَايِدُ ، فَهُوَ كَالْقَيْدِ لَهَا . الْهَيْكَلُ :

الْفَرَسُ الضَّعِيفُ .]

وقال قيس بن الخطيم :

وَمَاءٍ عَلَى حَافَاتِهِ أَبَدُ الْقَطَا

نَحَالُ بِهِ دِمْنُ الْمَاعِطِينَ إِيمِدَا

[الدِّمْنُ : مَا تَخْلَفُهُ الْإِبِلُ وَغَيْرُهَا فِي الْمَاعِطِينَ

مِنَ الْأَبْعَارِ وَغَيْرِهَا .]

* الأبدية : الداهية يُنْفَر منها ويُستوحَش ،
قال قيس بن زهير :

وكنْتُ إِذَا مُنِيتُ بِخَصْمٍ سَوْءٍ

دَلَفْتُ لَهُ بِأَيْدِي نَادٍ

[نَاد : شديدة .]

و - : الفعلة الغريبة أو الكلمة الغريبة ،

ومنه قيل للأخمية : آيدة .

(ج) أوأيد ، وأيدات ، وأبد .

وفي الحديث : « النعم أوأيدٌ فقيدها بالشكر . »

وقال عدي بن زيد :

وذى تناور ممعون له صبحٌ

يغدو أوأيدٌ قد أفلين أمهارة

[تنوير الشجرة : إزهارها . ممعون : ممطور .

صبح : بريق . أفلين : أمهارة : عشن إلى أن كبر

أولادهن واستغنت عنهن .]

○ أوأبد الشعر : هى التى لا تُسَا كلَّ جَوْدَةٍ .

قال عبيد بن الأبرص :

صَعَقْتُكَ بِالْفَرِّ الْوَأِيدِ صَعَقَةً

خَضَعْتَ لَهَا فَالْقَلْبُ مِنْكَ جَرِيضٌ

[جريض : مغموم .]

وقال جرير :

وسيرها قوافي آيدات

غلبن مهلهلاً وأبا دؤاد

○ وأوأبد العرب : ما كانوا عليه فى الجاهلية
فى عبادتهم ونسكهم وعاداتهم ، كالبحيرة
والسائبة ، والوصيلة ، ونكاح المقت ، وخروج
الهامة ، وتعليق الحلى على اللديغ ، وذهاب الخدر
بذكر المحبوب ، وعقد الرتم ، والنسيء ، ووأد
البنات .

* أبدة : بلدة بالأندلس من كورة (جيان)

تعرف بأبدة العرب ، تقع شرق قرطبة على
مقربة من الوادى الكبير ، اختطها عبد الرحمن
ابن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية ،
تممها أبنة محمد ، وسقطت فى يد الأسبان سنة

(٦٣١ هـ = ١٢٣٣ م) . وينسب إليها :

○ أبو العباس أحمد بن النبى الأبدى (٥٧٦ هـ =

١١٨٠ م) : شاعر .

○ وعلى بن محمد الحشني (نحو ٦٠٨ هـ =

١٢١١ م) : كان من أئمة النحو بخراسان ، يقرئ

« كتاب سيويه » .

* الأبد : الدائم .

و - : الدهر ، وقيل : الدهر الطويل الذى

ليس بمحدود .

قال الراغب الأصفهاني : الأبد : مدة الزمان

المتد الذى لا يتجزأ كما يتجزأ الزمان ، يقال : زمان

كذا ، ولا يقال أبد كذا . وقال الجرجاني :

الأبد : استمرار الوجود في أزمنة مقدرة غير متناهية في جانب المستقبل . والأزل : استمرار الوجود في أزمنة مقدرة غير متناهية في جانب الماضي .

وَيَرِدُ الْأَبَدُ مَعْرُفًا وَمَنْكُرًا . قال سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ : « يارسول الله ، أَرَأَيْتَ مُتَعَتَّنَا هَذِهِ لَعَامِنَا هَذَا أَمْ لِلْأَبَدِ ؟ فقال : بل هي لِلْأَبَدِ . »

وفي رواية : « أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِلْأَبَدِ ؟ فقال : بل لِلْأَبَدِ أَبَدٌ . »

وفي المثل : « طَالَ الْأَبَدُ عَلَى لُبْدٍ » ، يُضْرَبُ لِكُلِّ مَا قَدَّمَ . [لُبْدٌ : آخِرُ سُورِ لُقْمَانَ .]

وقال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف التغريّ مُشِيداً بيوم انتصاره :

يَوْمُ بِهِ أَخَذَ الْإِسْلَامُ زِينَتَهُ
بَأْسِرِهَا وَأَكْتَسَى نَفَرًا بِهِ الْأَبَدُ

و- : الولد الذي أنت عليه سنة ، سُمِّيَ بذلك تفاؤلاً بطول بقائه .

(ج) آباد ، وأبود ، وأبدون .

قال الراغب الأصفهاني : وكان حقه ألا يثنى ولا يُجمع ، إذ لا يتصور حصول (أَبَدٍ) آخر يُضَمُّ إِلَيْهِ فِثْنِي ، ولكن قيل : آباد ، وذلك على حسب تخصيصه ببعض ما يتناوله ، كتخصيص

اصم الجنس ببعضه ، ثم يُثْنَى ويُجمع . ومن سمَّيات الأساس : « رَزَقَكَ اللهُ عُمَرًا طَوِيلَ الْأَبَادِ ، بَعِيدَ الْأَمَادِ » ، وقال جرير :

حَى الْمَنَازِلَ بِالْأَجْزَاعِ غَيْرَهَا
مَرُّ السِّنِّينِ وَأَبَادُ وَأَبَادُ

وقال أبو العلاء :

وَدَفِينِ عَلَى بَقَايَا دَفِينِ

في طويل الأزمان والآبـ

○ وأبدًا - منكرًا - تكون للتأكيد في الزمان الآتي إثباتًا ونفيًا ، فهي مثل قط في تأكيد الزمن الماضي . يقال : ما فعلت كذا قط ، ولا أفعله أبداً .

فمن الإثبات قوله تعالى : ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا . ﴾ (المائدة : ١٢٢) ، وقال عمر ابن أبي ربيعة :

إِذَا الْحُبُّ الْمَبْرُحُ بَادَ يَوْمًا

خُبْرِيكَ عِنْدَنَا أَبَدًا مَقِيمٌ

ومن النفي قوله تعالى : ﴿ وَلَنْ يَتَمَنَّوهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتْ أَيْدِيهِمْ . ﴾ (البقرة : ٩٥) ، وقال بشامة ابن خزيّ النهشلي :

وَلَيْسَ يَهْلِكُ مَنَا سَيِّدُ أَبَدًا

إِلَّا أَقْلَيْنَا غَلَامًا سَيِّدًا فِينَا

[أفتل الصبي : ربه .]

○ وأَبَدُ الآبَاد: يقال في توكيد الأمر، كما يقال: أَزَلْ الآزَال، من إضافة المفرد لجمعه للبالغة.

ومثله: أَبَدُ الأَبَد، وَأَبَدُ الأَبَدِيَّة، وَأَبَدُ الدَّهْرِ وَأَبَدُ الأَبِيد، وَأَبَدُ الأَبِيدِينَ، وَأَبَدُ الأَبِيدِينَ، كما يقال: دَهْرًا لِدَاهِرِينَ، قال ذو الرُّمَّة:

هَلْ تَعْرِفُ الْمَنْزَلَ بِالْوَحِيدِ

قَفَرًا مَحَاهُ أَبَدُ الأَبِيدِ

[الوحيد: موضع .]

* الأَبَدُ من الإِنَاث: أَلَّ تَلَدَ كُلَّ عامٍ، يقال: امرأَةٌ أَبَدٌ، وَأَتَانُ أَبَدٍ.

* الإِبْدُ: الأَبَد.

* الإِبْدُ: الأَبَد.

* الأَبْدَان: الإِصْبَاح والإِمْسَاء. (عن ثعلب)

* الأَبْدَةُ: الأَبَد.

* الأَبْدِيَّات: أَقْوَالُ جَرَتْ بِمَجْرَى الْأَمْثَالِ تُفِيدُ الْإِمْتِنَاعَ أَبَدًا، مِنْهَا: «لَا أَتِيكَ حَتَّى يُؤْوِبَ الْقَارِظَان».

[الْقَارِظَان: رَجُلَانِ مِنْ عَتَرَةٍ خَرَجَا فِي طَلَبِ

الْقَرْظِ فَلَمْ يَرْجِعَا .]

و «لَا أَفْعَلُهُ مَابَلَّ بِحَرِّ صُوفَةٍ» .

* الأَبْدِيَّة: الدَّيْمُومَةُ الَّتِي لَا تَنْقَطِعُ، يُقَالُ فِي تَوْكِيدِ الْأَمْرِ: لَا أَكَلِّمُهُ أَبَدَ الأَبْدِيَّةِ.

* الأَبُود: النُّورُ الْوَحْشِيُّ (لَفْظَةُ هَذَلِيَّةٍ)، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ:

أَرَى الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ
أَبُودٌ بِأَطْرَافِ الْمَنَاعَةِ جَلْعَدٌ

[الْمَنَاعَةُ: جَبَلٌ . الْجَلْعَدُ: الْغُلِيظُ .]

* الأَبِيدُ: يُقَالُ فِي تَوْكِيدِ الْأَمْرِ: لَا أَفْعَلُهُ أَبِيدَ الأَبِيدِ، أَيْ لَا أَفْعَلُهُ أَبَدًا.

و-: نَبَاتُ اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ Sedum acre L. من الفصيلة الكرسيولية Crassulaceae وهو نبات مثل الشعير، له سنبلة كسنبلة الدُّخْنَةِ فيها حَبٌّ أَصْفَرٌ مِنْ حَبِّ الْخَرْدَلِ، تَسْمَنُ عَلَيْهَا الرَّاعِيَةُ.

* مَأْبِدُ: مَوْضِعُ وَرْدٍ فِي قَوْلِ أَبِي ذُوؤَيْبٍ الْهُذَلِيِّ:

وَجَاءَ زَنْجٌ لَمْ يَرَ النَّاسَ مِثْلَهُ
هُوَ الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَسَلُ النَّحْلِ
يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَظًّا مَأْبِدِ

وَأَلَّ قَرَايِسُ صَوْبُ أَسْقِيَةِ كُحْلِ

[يَرِيدُ يَمْزِجُ كَالضَّحْكِ: الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ . يَمَانِيَّةٌ: يَعْنِي هَذَا الْعَسَلُ . الْمَظُّ: الرِّمَانُ الْبَرِّيُّ يَأْكُلُهُ

النحل . آل قراس : موضع . أسقية : جمع
سقي ، وهى السحابة الشديدة الوقع .]

قال ابن سيده : وعندى أنه (مايد) - على
فاعل . ووافق ابن برى وقال : - من
همزه فقد صحفه . (وانظر : م ب د)

* المؤبد : الباقي الدائم ، قال خلف بن خليفة -
مولي قيس بن ثعلبة - :

إلى معدين العز المؤبد والتدى

هناك هناك الفضل والخلق الجزل

ويقال : الطمع ريق مؤبد .

○ والوقف المؤبد : الذى جعل حبسا طوال
الدهر لا يباع ولا يورث .

* المؤبدة (عقوبة مؤبدة) : وصف لعقوبة
الأشغال الشاقة التى يبق بها المحكوم عليه بالسجن
مدى حياته ، ويموز الإفراج عنه بعد مضي
عشرين عاما من تنفيذها .

* * *

أ ب ر

(فى العبرية 'abbir آبير : قوى . وفى
الأوجاريتية 'ibr إ ب ر : نور - إشارة
إلى قوته . وفى البابلية ab^aru أبار : قوة .

وفى العبرية 'eber إبر أو 'ebra إبرأ
جناح = 'ebra إبرأ فى الأرامية اليهودية
و'ebra إبرأ فى السريانية = abru أبر
فى البابلية)

١ - الإبرة ، ومنه النخس بشىء محدد

٢ - الإصلاح والتقوية .

قال ابن فارس : « الهمزة والباء والراء يدل
بناؤها على تحس الشىء بشىء محدد . »

* أبر بين القوم : أبرأ : سعى بينهم بالنسيمة .
و- : النخل ، أبرأ ، وإبارأ ، وإبارة : ألحقه
وأصلحه . وفى الحديث : « خير مال المرأة مهرة
مأمورة ، أو سكة مأمورة . »

[المأمورة : الكثيرة التناج . السكة : الصف
من النخل .]

وقال الحارث بن ولاة الجرمي :

لا تأمنن قوما ظلمتهم

وبدأتهم بالشتم والرغم

أنف يابروا تحلا لغيرهم

والشىء تحيره وقد ينمى

وقال أبو تمام :

يابر غرس الكلام فيك نخد

وأجتني من زهوه ومن رطبه

[زهو البشر : الذى بدت فيه حمرة أو صفرة .]

و — الشيء : أصلحه ، وفي اللسان :

فإن أنت لم تَرْضَ بِسَعْيِ فاتركي

لِي الْبَيْتِ أَبْرَهُ وَكُونِي مَكَايِبَا

ويقال : أبر الزرع : عالجته بما يصلحه من

السَّقْيِ والتَّعْهَدِ .

و — الحيوان : أطعمه الإبرة في العلف ،

وفي حديث مالك بن دينار : « مثل المؤمن مثل

الشاةِ المسابورة » ؛ لأنها لا تأكل شيئا وإن

أكلت لم يَنْجَعِ فيها .

و — العقربُ فلانا ونحوه أبراً : ضربته

بأبرتها .

و — فلاناً : آذاه وأغتابه .

ويقال : أبر فلاناً في دينه ونحوه : اتهمه .

وفي حديثه لعل — كرم الله وجهه — : « ولستُ

بمأبُورٍ في ديني . »

و — القوم : أهلكهم .

* أبر فلانٌ — أبراً : صلح .

* أبر النخل والزرع : أبرها . وفي الحديث :

« من باع نخلاً قد أبرت فثمرها للبائع إلا أن

يشتري المُبتاع . » (وانظر : وب ر)

و — الأثر : محاه وعنى عليه . وفي حديث

الشورى أن ستة الذين اختارهم عمر لما

اجتمعوا قال قائل منهم في خطبته : « لا تُؤبروا

آثاركم فتولتوا دينكم . »

[تولتوا : تنقصوا .]

و — : اقتصه . (عن ابن الأعرابي)

* انتبر فلانٌ فلانا : سألَه أن يصلح

ما عنده من نخل أو زرع ، قال طرفة :

ولي الأصل الذي في مثله

يصلح الأبر زرع المؤنبر

و — الخبير والمعروف : اصطنعه وقدمه

قال القطامي :

فإن لم تاتبر رشداً قريش

فليس لسائر الناس آتبرار

و — البئر : حفرها . وقيل : هو مقلوب من

ابتار (افعل من البئر) .

* تابّر الفسيل : تلقح وقيل الإبار ، وفي اللسان :

تابري يا خيرة الفسيل

إذ ضن أهل النخل بالفحول

* الأبر : العامل في الإبار وغيره .

ويقال : ما بها أبر ، أى أحد . وفي حديث

علي بن أبي طالب — كرم الله وجهه —

في دعائه على الخوارج : « أصابكم حاصب ،

ولا بقي منكم أبر . »

* الآبرات : فصيلةٌ حشراتٍ من رتبة غشائيات الأجنحة تأبُرُ الفواكِ والأزهار ، منها ما يَأْبُرُ النَّين ويحدث العفص في البلوط .

* الآبار : الرِّصاص . (انظر : أبار)

* الإبار : الطُّلع الذي يُؤْبَر به .

○ وزمنُ الإبار : زمن تلقيح النخل وإصلاحه .

* الإبارة : صناعة الآبار .

* الآبَار : صانع الإبر ، وبائعها .

و - : البرغوث .

○ وابنُ الآبَار : أحمد بن محمد الخولاني الأندلسي (٤٢٣ هـ - ١٠٣١ م) : أمير أشبيلية ، وكان شاعرا .

○ ومحمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي

البُلنسي أبو عبد الله (٦٥٨ هـ = ١٢٥٩ م) :

مؤرخ ، محدث أديب شاعر ، ولد في بلنسية

بالأندلس ، ثم رحل عنها إلى تونس ، وولاه

سلطانها أبو زكرياء يحيى بن عبد الواحد

ابن أبي حفص كتابة (علامته) في صدور

مكتباته ، ثم وليها لابنه المستنصر . من مؤلفاته :

” الحلة السَّيَّاء ” و ” تحفة القادم ” .

* الآبارة : صندوق الإبر (مو) .

* الإبرة : أداة من المعدن أحد طرفيها محدّد والآخر به ثقب يدخل فيه الخيط أو السلك يُخاط بها .

ويُتمثل بإبرة الخياط فيمن يضنّ لينفع غيره ، قال ابن صارة الشنتريني الأندلسي :

أما الوراقة فهي أنكدُ حرفة

أغصانها وثمارها الحرمان

شبهت صاحبها بإبرة خائط

تكسو العراة وجسمها عريان

و - : فسيل المقل .

و - : النيمية ، على المجاز .

(ج) إبر ، وإبار .

وقال القطامي :

وقول المرء ينفذ بعد حين

أما كن لا تجاوزها الإبار

ويكنى بونحر الإبر عن الإيذاء المتتابع في خفية (مو) .

○ وإبرة آدم (*Yucca filamentosa*) من

الفصيلة الزنبقية : (*liliaceae*)

: من نباتات الزينة ، يكاد يكون عديم الساق ،

وأوراقه طويلة جدًا ، وعلى حافتها خيوط

رفيعة ، وأزهاره بيض على حامل قوي ، ينمو بريًا ،

وموطنه الأصلي أمريكا .

* الآبرات : فصيلة حشرات من رتبة غشائيات الأجنحة تأبُر الفواكة والأزهار ، منها ما يَأْبُر التين ويحدث العفص في البلوط .

* الآبار : الرصاص . (انظر : أبار)

* الإبار : الطلع الذي يؤبر به .

○ وزمن الإبار : زمن تلقح النخل وإصلاحه .

* الإبارة : صناعة الآبار .

* الآبار : صانع الإبر ، وبائعها .

و - : البرغوث .

○ وابن الآبار : أحمد بن محمد الخولاني الأندلسي (٤٢٣ هـ - ١٠٣١ م) : أمير أشبيلية ، وكان شاعرا .

○ ومحمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي

البلنسي أبو عبد الله (٦٥٨ هـ = ١٢٥٩ م) :

مؤرخ ، محدث أديب شاعر ، ولد في بلنسية

بالأندلس ، ثم رحل عنها إلى تونس ، وولاه

سلطانها أبو زكرياء يحيى بن عبد الواحد

ابن أبي حفص كتابة (علامته) في صدور

مكتباته ، ثم وليها لابنه المستنصر . من مؤلفاته :

” الحلة السراء ” و ” تحفة القادم ” .

* الآبارة : صندوق الإبر (مو) .

* الإبرة : أداة من المعدن أحد طرفيها محدّد والآخر به ثقب يدخل فيه الخيط أو السلك يُخاط بها .

ويُتمثل بإبرة الخياط فيمن يضنّ لينفع غيره ، قال ابن صارة الشنتريني الأندلسي :

أما الوراقة فهي أنكد حرفة

أغصانها وثمارها الحرمان

شبهت صاحبها بإبرة خائط

تكسو العراة وجسمها عريان

و - : فسيل المقل .

و - : النيمة ، على المجاز .

(ج) إبر ، وإبار .

وقال القطامي :

وقول المرء ينفذ بعد حين

أما كن لا تجاوزها الإبار

ويكنى بؤخر الإبر عن الإيذاء المتتابع

في خفية (مو) .

○ وإبرة آدم (*Yucca filamentosa* من

الفصيلة الزنبقية : *liliaceae*)

: من نباتات الزينة ، يكاد يكون عديم الساق ،

وأوراقه طويلة جدًا ، وعلى حافتها خيوط

رفيعة ، وأزهاره بيض على حامل قوى ، ينمو بريًا ،

وموطنه الأصلي أمريكا .

* المآبر : الأبور .

و - : قشر الطلع .

* المثبر : الأبور .

و - : شوكة العقرب .

و - : ابرة غليظة يُخاط بها الخيش ونحوه . (مو)

و - : المثبار .

و - : ما رَقَّ من الرمل ، قال كثير :

إلى المثبر الرأى من الرمل ذى الغضى

تراها وقد أقوت حديثاً قديمها

و - : اللسان .

و - : النيمة ، ومن صجعات الأساس : فلان

بعيد من المئمر قريب من المثبر . [المئمر :

المشورة .]

(ج) مآبر . ويقال : خبئت منهم المخاير ،

فقت بينهم المآبر ، قال النابغة :

رأيتك ترعاني بعين بصيرة

وتبعث حراساً على وناظراً

وذلك من قول أتك أقوله

ومن دس أعدائى إليك المآبرا

* المثبرة : النيمة . (ج) : مآبر .

* مأبور : مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

أهداه المقوقس مع سيرين .

* * *

* إبراهيم (فى التوراة 'abrahām أبرام

ومعناه : الأب عالى . وفيه لفظة بهاء بين الراء

والميم ، أى 'abrāhām . أبراهام

وهو - حسب التوراة - إبراهيم بن تارح

ابن ناحور بن سروج بن رعو بن فالج بن عابر

ابن شالح بن أرفكشد بن سام . ويوصف

بخليل الله فى إشعيا ٤١ : ٨)

: نبي الله إبراهيم الخليل ، جد العرب واليهود ،

أبو إسماعيل وإسحاق ، وفى القرآن الكريم سورة

باسمه ، وورد ذكره فى عدة سور أخرى . وفيه

لغات : أشهرها إبراهيم ، وإبراهام ، وقرئ بهما

فى السبع ، وإبراهيم ، وإبراهم ، وإبرهم ، وقرئ

بها فى الشواذ .

ويروى لزيد بن عمرو بن نفيل أنه كان

يقول فى آخر تليته ، وقيل : بل لعبد المطلب :

هذت بما عاذ به إبراهيم

مستقبل القبلة وهو قائم

أنفى - لك اللهم - عان راغم

مهما تجشمنى فأنى جاشم

وتصغيره «بريه» بطرح الهمزة والميم ، وكأنه

جعل عربياً وتُصَرَّف فيه بالتصغير ؛ لأن الأسماء

الأعجمية لا يدخلها شيء من التصريف ، وقيل :

إن تصغيره أُبَيِّرَه بحذف آخره ، مثل :

انتصر على المماليك في صعيد مصر، وعلى الوهابيين في الجزيرة العربية، وعلى اليونان في المورة، وعلى العثمانيين في سورية، وتولى حكم مصر في حياة أبيه، ومات قبله.



(إبراهيم باشا)

○ إبراهيم بك الكبير (١٢١٣هـ = ١٨١٧م) :
مملوك حكم القاهرة (سنة ١٧٧٦م)، مشاركاً مراد بك، ثم استبد بالأمر وحده، ولما غزت فرنسا مصر لم يقدر على المقاومة، فانكسر عند العريش، وفر إلى سورية، وفي سنة (١٢٢٠هـ = ١٨٠٥م)، انتزع منه محمد علي كل سلطان. وقد أفلت من القتل الذي دبره محمد علي للمماليك سنة (١٢٢٦هـ = ١٨١١م)، وفر إلى بلاد الثوبة وتوفي بها.

سُفِيرَج ، وقيل : بُرَيْهيم . وقد تحذف ألفه في الرسم تخفيفاً ، كما في : إسماعيل ، وإسحق وإسرائيل ، من الأسماء الأعجمية .

(ج) أَبَارُهُ ، وَأَبَارِيهِ ، وَأَبَارَهُ ، وَبَرَاهِم ، وَبَرَاهِمَةُ ، وَأَجَاز ثَعْلَب : بَرَاهٍ .

وَمِنْ أَشْهُرِ مَنْ سُمِّيَ بِهَذَا الْأَسْمِ :

○ إبراهيم بن أدهم أبو إسحاق البليخي (١١٦٦هـ = ٧٨٣م) : زاهد مشهور ، ولد في بليخ من أسرة كريمة ، ثم تنسك وزهد ورحل إلى دمشق حيث قضى حياته كلها في الطاعة والعبادة ، منتقلاً من مكان إلى آخر ، واعظاً ومرشداً بقوله وعمله ، وكان يطهر نفسه بالجوع والعطش ، ولا يأكل إلا من كسب يده ، مات في حملة بحرية ضد البيزنطيين .

○ إبراهيم بن الأغلب بن سالم التميمي (١٢٩٦هـ = ٨١٢م) : ثاني الأغالبة الذين تولوا إفريقية لبني العباس ، وقد ابتنى مدينة العباسية قرب القيروان ، وانتقل إليها ، وكان عالماً بالأدب والفقه ، شاعراً خطيباً شجاعاً ، قال عنه ابن عذاري : لم يل إفريقية أحسن سيرة ، ولا أحسن سياسة ، ولا أرفأ برعية ولا أوفى بعهد ، ولا أرفع حرمة منه .

○ إبراهيم باشا (١٢٦٤هـ = ١٨٤٨م) : أكبر أبناء محمد علي ، كان رجل سياسة وحرب

فكان شيعة العباسيين يختلفون إليه ، ويكتبونه من خراسان وغيرها ، وهو الذى وجه أبا مسلم الخراسانى والياً على دعاته وشيعته فى خراسان .

○ إبراهيم بن محمد أبو إسحاق الإسفرايينى .
(انظر : الإسفرايينى)

○ إبراهيم بن محمد أبو إسحاق الإصطخرى .
(انظر : الإصطخرى)

○ إبراهيم بن محمد المهدي بن المنصور العباسى أبو إسحاق ، ويقال له : " ابن شككة " وهى أمه (٥٢٢٤ = ٨٣٩ م) : أخو هارون الرشيد ، ولد ونشأ فى بغداد ، وولاه الرشيد امرأة دمشق ، دعا لنفسه بالخلافة فى أيام النزاع بين الأمين والمأمون ، وتجنه المأمون ثم عفا عنه . كان فصيحاً حاذقاً بصنعة الغناء .

○ إبراهيم بن موسى الشاطبي . (انظر : الشاطبي)

○ إبراهيم بن يزيد النخعي . (انظر : النخعي)

* * *

* أبرشتويم : جبل فى أذربيجان ، كان يأوى إليه بآبك الخرمي ، قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغرى :

وفى أبرشتويم وهضبتين

طلعت على الخلافة بالسعود

* * *

○ إبراهيم بن السرى الزجاج . (انظر : الزجاج)

○ إبراهيم بن سيار أبو إسحاق النظام .
(انظر : النظام)

○ إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي ابن أبي طالب (٥١٤٥ = ٧٦٣ م) : أحد الأمراء الشجعان ، خرج بالبصرة على المنصور العباسى ، فكانت بينه وبين جيوش المنصور وقائع إلى أن قُتل . كان شاعراً عالماً بأخبار العرب وأيامهم وأشعارهم ، وتمن آزره فى ثورته أبو حنيفة رضى الله عنه .

○ إبراهيم بن العباس الصولى . (انظر : الصولى)

○ إبراهيم بن علي بن هرمة . (انظر : ابن هرمة)

○ إبراهيم بن ماهان أبو إسحاق الموصلى .
(انظر : الموصلى)

○ إبراهيم بن محمد أبو إسحاق البطليوسى .
(انظر : البطليوسى)

○ إبراهيم بن محمد بن المدبر . (انظر : ابن المدبر)

○ إبراهيم بن محمد بن عرفة المشهور بنقطويه . (انظر : بنقطويه)

○ إبراهيم (الإمام) بن محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب (١٣١ = ٧٤٩ م) : زعيم الدعوة العباسية ، أوصى له أبوه بالإمامة

* أبر شهر (فارسية ابر : سحابة ، شهر :

بلد = بلد السحاب ، ورواه السكّري بسين مهملة .)

: الاسم القديم لمدينة نيسابور ، لُقبت بذلك

لخصبها . وقد دفن بها طاهر بن عبد الله

ابن الحسين ، ورثاه البحرى فقال :

فلله قبرٌ في خراسان أدركت

نواحيه أقطار العلا والمآثر

مقيم بأدنى أبر شهر وطوله

على قصو آفاق البلاد الطواهر

[القصو : البعد .]

وورد بدون همزة ، وفي معجم البلدان :

كفى حزناً أنا جميعاً ببِلْدَةٍ

ويجمعنا في أرض بر شهر مشهد

* * *

* الأبرشبة (يونانية : επαρχία إپرخيا :

منطقة حكم الولى ، الولاية . ومنه فى السريانية

uparkiya 'أپرخيا بالمعنى نفسه)

: من المصطلحات الكنسية ، تُطلق أصلا

على منطقة نفوذ القسيس ، ثم استعملت فى

الدلالة على منطقة نفوذ المطران أو الأسقف .

* * *

* أبرهة ('abreha 'أبرها و 'abrehe

أبرهى : اسمان مالوفان فى الحبشة اليوم ،

ومعناها : نور [الله البيت الذى ولد فيه

الغلام .]

: اسم لأكثر من واحد ، منهم :

○ أبرهة بن الحارث الزائش ، الذى يقال له

ذو المنار ، وهو تبع من ملوك اليمن .

○ وأبرهة الأشرم : قائد حبشى اشترك فى فتح

اليمن عام ٥٢٥ م فى عهد مايكها ذى نواس

الخميرى ، وبني بنية فى نجران ليصرف إليها

الحاج عن الكعبة . ثم قصد الكعبة فى جيش

ليهدمها ، فسخط الله عليهم (طيرا أبابيل ترميمهم

بججارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول .)

(الفيل : ٣-٥) ، وكان ذلك سنة ٥٧١ م ،

وسمى عامه عام الفيل ، وهو العام الذى ولد فيه

النبي صلى الله عليه وسلم ، فى أرجح الأقوال .

وفى الصحاح :

منعت من أبرهة الخطيا

وكننت فيما ساءه زعيما

* * *

* أبرويز ، وأبرويز (فى الفارسية الحديثة

پرويز : المظفر)

: لقب كسرى الثانى خسرو بن هرمز بن

أنوشروان (٥٧ = ٦٢٨ م) ، غزا إرمينية ،

وأرض الجزيرة ، وسورية وفلسطين ، واستولى

على بيت المقدس في ٦١٤ م وحمل معه صليبا
يُسَمِّيه النصراني الصليب الحقيقي .

ويقال : إنه الذي قَتَلَ الثُّعْمَانُ بنَ المنذر ملك
الحيرة ، وعلى عهده وقعة ذى قار لبكر بن وائل
ومن معهم من عبس وتميم . وجه إليه النبي صلى
الله عليه وسلم كتابا مع دحية الكلبي يدعوه فيه
إلى الإسلام ، فزَقَّ الكتاب ، ودعا عليه النبي
صلى الله عليه وسلم أن يمزق الله ملكه كل ممزق ،
فقتله أبوه قُباذ بعد أن حكم ٣٨ سنة . قال
البحري :

وَتَوَهَّمْتُ أَنْ كَسَرَى أَبْرُوِي

زَ مَعَاطِيَّ وَالْبَلَهْبَذَ أَنْسَى

[البلهْبَذَ : معنى كسرى أبرويز .]

* * *

* الإبريز (يونانية : ἰβριζ)

: الذهب الخالص ، ويقال : ذهب إبريز ،
ومن سبجات الأساس : مَيِّزَ الحَبِّثَ من
الإبريز ، والناس كصين من أولى التبريز . وقال
الطغرائي :

بيناترى الذهب الإبريز مَطْرَحًا

في الأرض إذ صار إكْبَلًا على ملك

* الإبريزي : الإبريز . قال النابغة :

مُزِينَةٌ بِالْإِبْرِيَّ وَحَشْوُهَا

رَضِيعُ النَّدى ، والمرشفات الحواضين

* * *

* الإبريسم (في الفارسية أبريشم : الحرير .)

وفيه لغات : أبريسم ، وإبريسم ، وإبريسم .

: الحرير وخصه بعضهم بالحرير الخام . قال

ذو الرمة يصف فلاة :

وَمَهْمِهِ دَوِيَّةٌ مِثْكَالِ

تَقَسَّمَتْ أَعْلَامُهَا فِي الْآلِ

كَأَنَّمَا اعْتَمَتْ ذُرَا الْجِبَالِ

بِالْقَزِّ وَالْإِبْرِيْمِ الْهَلْهَالِ

[المهمة : الفلاة . دَوِيَّةٌ : يسمع لها دوى

من خلوها . مِثْكَالِ : يُشْكَلُ مِنْ يَسْلُكِهَا .

تَقَسَّمَتْ : غاصت . الْهَلْهَالِ : الرقيق .]

* * *

* الإبريق (في الفارسية الحديثة آبريز :

إبريق . آب : ماء + ريز : وعاء . وفي

السرانية ، عن الفارسية أيضا : abréqa

آبريقا : إبريق)

: إناء له عروة وقناة ينصب منها السائل ،

قال عدي بن زيد :

تسيطر على المنطقة، وكانت من المراكز العسكرية
على عهد الرومان، ثم أصبحت القلعة كنيسة
ما زالت أطلالها بادية إلى اليوم .

* * *

أ ب ز

القفز والعدو

قال ابن فارس : « الهمزة والباء والزاي ، تدل
على القلق والسرعة وقلة الاستقرار . »
* أبز - أبزأ ، وأبوزأ : قفز في عدوه ،
وفي اللسان :

* يتركز الآيز المتطلق *

و- الإنسان : استراح في عدوه ساعة ثم مضى .
و- النجبية : صبرت صبرا عجيبا في عدوها .
و- فلان : مات مغافصة (على غيرة) .
(وانظر : ه ب ز)

و- فلان يصاحبه : بغى عليه وعرض به .
* الآبز - يقال : ما بالدار آبز : أحد .
* الآباز : القفاز (للذكر والمؤنث) ، وفي اللسان
في وصف ظبي :

يأرب آباز من العفر صدغ

تقبض الذئب إليه فأجتمع

[العفر من الظباء : التي يعلوبياضها حمرة .
تقبض إليه الذئب : جمع قوائمه ليذب عليه .]

فَدَعَوْا بِالصُّبُوحِ يَوْمًا بِخَاءَتْ

قَيْنَةً فِي يَمِينِهَا إِبْرِيْق

(ج) أباريق ، وفي القرآن الكريم : (يَطُوفُ

عَلَيْهِمْ وَلَدَانُ مُخَلَّدُونَ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ .)

(الواقعة : ١٧ و ١٨)

* * *

* أبريل (الأصل لا تينى : Aprilis ، من
الفعل aperio : فتح ، أى الشهر الذى تفتح فيه
الأرض)

: الشهر الرابع من السنة الرومية ، وهو يوافق
نيسان في التقويمين العبري والسرياني .
ويقابله برمودة في التقويم القبطي ، وعدته
ثلاثون يوما .

* * *

* أبريم : من قرى النبوة المصرية ، عرفت
بتمرها الجيد ، تقع إلى الجنوب من أسوان بنيف
وعشرين ومائتي كيلومتر ، على الضفة الشرقية
للنيل قبالة عينية التي كانت مركز الإقليم ، كما
كانت مقر النائب الفرعوني هناك في القديم ،
ومن ثم وجدت بها آثار قديمة ، منها : المعبد
الذى أنشأه تحتمس الثالث في أقصى الشمال
ويعرف بمعبد الئيسيه . وترجع شهرتها
إلى القلعة التي أنشئت هناك على قمة صخرة هائلة

* الأَبَزَى : الوَثْب ، اسمٌ من الأَبَزْ .

* الأَبُوز : الأَبَاز ، قال جرَّانُ العَوْدِ :

لقد صَبَحْتُ حَمَلَ بَن كُوزِ

عُلالةٌ من وَكَرَى أَبُوزِ

[صَبَحْتُهُ : سَقَيْتُهُ صَبُوحًا . يريد إغارته عليه

صباحًا . حَمَلٌ : اسمُ رجل . عُلالةٌ : ما يُتعلَّلُ به .

الوَكَرَى : الفَرَسُ الشديدةُ العَدُو .]

* * *

* الإِبْزَام : (انظر : الإِزِيم)

* * *

* الأَبَزَن ، والأَبَزَن ، والإِبْزَن (فارسيّ : آبَزَن)

: حوض من المعدن يغتسل فيه . وأهل مكة

يقولون : بازان ، للأَبَزَن الذي يأتي إليه ماء العين عند الصفا .

(ج) أَبَازَن .

* * *

* الإِيزِيم : (انظر : بَزَم)

* * *

* إِبْزِينَ : (انظر : بَزَن)

* * *

أ ب س

(في الحبشية 'abbasa' أَبَسَ : أَذْنَبَ ، أَثِمَ)

١ - الغَلَطُ والخَشْوَةُ ٢ - القَهْرُ

قال ابن فارس : « الهمزة والباء والسين

تدل على القَهْر . »

* أَبَسَ به - أَبَسَا : صَغَّرَهُ وَحَقَّرَهُ ،

ويقال : أَبَسَهُ .

و - فلانًا : زَجَرَهُ وَرَوَّعَهُ ، قال العجاج :

* لِيُوثُ غَايٍ لَمْ تَرَمْ بِأَبَسِ *

و - : حَبَسَهُ .

و - : غَاظَهُ وَأَغْضَبَهُ ، وفي النقائض :

« وَلَمَّا أَسْرَعَتْهُ بَنُ الحَارِثِ بِسْطَامَ بَنِ قَيْسِ ،

نَادَى قَوْمُ عُنْتَةَ نِجَادًا أَخَا بِسْطَامِ : كُورٌ عَلَى أَخِيكَ ،

وهم يرجون أن يَأْبِسُوهُ » .

و - : قَابَلَهُ بالمَكْرُوه .

* أَبَسَ به : مُبَالَغَةٌ فِي أَبَسَ بِهِ ، ويقال :

أَبَسَهُ .

و - بالشئ : كَسَرَهُ ، ويقال : أَبَسَهُ ،

قال عباس بن مرداس يخاطب خُفَافَ بْنَ نُدْبَةَ :

إِنْ تَكُ جُلُودَ صَخْرٍ لَا أُؤْبِسُهُ

أَوْ قَدْ عَلَيْهِ فَأُحْمِيهِ فَيَنْصِدِعُ

ويروى : لَا أُؤْبِسُهُ .

و - فلانًا بالشئ : عَيَّرَهُ بِهِ ، وفي حديث

جُبَيْرِ بْنِ مُطِيعٍ ، قال : « جاء رجل إلى قريش

من فُتَحِ خَيْبَرَ ، فقال : إِنْ أَهْلَ خَيْبَرَ أَسْرُوا

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويريدون
أن يرسلوا به إلى قومه ليقتلوه ، فجعل المشركون
يؤبسون به العباس . »

* تَابَسَ الشيءُ : تَغَيَّرَ ، قال المتلمس :

ألم تَرَ أن الجَوْنَ أصبحَ راسياً

تَطِيفُ به الأَيَّامُ ما يَتَابَسُ

[الجَوْنَ : جبل ، وقيل : حصن باليمامة .]

ويروى : ما يَتَابَسُ .

* أَبَاسٌ - امرأةُ أَبَاسٍ : سَيِّئَةُ الخُلُقِ .

وفي تهذيب الألفاظ : قال خِذَامُ الأَسَدِيّ :

رَقْرَاقَةٌ مِثْلُ الفَنَيْقِ عِبْرَةٌ

ليست بسوداءِ أَبَاسٍ شَهْبَرَةٍ

[الرقراقة : البيضاء الناعمة . الفنيق : الفحل

المكرم الذي لا يُرْكَب ولا يُهان . العبرة : الحسنة

الخلق . الشهيرة : المسينة وفيها بقية .]

* الأَبَسُ : ذَكَرُ السَّلاحِفِ .

و - : الجَدَبِ .

و - : المكاتب الخشن ، ويقال : مكانٌ

إِبْسٌ : غليظ خشن ، قال منظور بن مرثد

الأسدِيّ يصف نوقاً قد أسقطت أولادها

لشدّة السير والإعياء :

يَتَرُكُنْ في كُلِّ مُنَاخِ أَبْسٍ

كُلِّ جَنِينٍ مُشْعِرٍ في الغِرْسِ

[الغِرْس : جلدة رقيقة تخرج على رأس

المولود .]

ويقال : إِبَاءُ أَبْسٍ ، وصف بالمصدر ، أى مُخْزٍ

كاسِرٍ ، وحكى عن المفضل : " إن السؤال المُلِحَّ

يَكْفِيكَه الإِبَاءُ الأَبْسُ "

* الإِبْسُ : المكان الخشن .

و - : الأصل السوء .

* * *

أ ب ش

الجمع

* أَبَسَ لأَهْلِهِ أُنْشَاً : كَسَبَ .

و - الشيءَ : جمعه . (وانظر : ه ب ش)

* أَبَسَهُ : أَبَسَهُ ، ويقال : أَبَسَ الكلامَ :

جمعه أخلاطاً من هنا ومن هنا .

* تَابَسَ : تَجَمَّعَ ، ويقال : تَابَسَ القَوْمُ :

تَجَمَّشُوا وَتَجَمَّعُوا .

* الآبَسُ : الذى يُزِنُّ فِنَاءَ الرَّجُلِ وَبَابَ

داره بطعامه وشرابه . (القاموس)

* الأَبَاشَةُ : الأَخْلَاطُ ، يقال : ما عنده

إِلَّا أَبَاشَةٌ ، أى أخلاط . (وانظر : ه ب ش)

* الأَبَاش : الكثيرُ الأَبَش ، أى الكسب لأهله .

* * *

* الأَبْشِيهِى : بهاءُ الدين أبو الفتح محمد ابن أحمد (٨٥٢ هـ = ١٤٤٨ م) ، أديب مصرى ، وُلِدَ فى قرية أبشيه (أبشواى) من قرى الفيوم ، وأقام فى المحلة ، ورحل إلى القاهرة غير مرة . ومن كتبه : " المستطرف فى كل فن مستظرف " .

* * *

أ ب ص

النشاط

* أَبْص - أَبْصَا : أَرِنَ ونَشِطَ ، فهو أَبْصٌ وَأَبْوص ، قال أبو ذؤاد يصف فرسا : ولقد شهدت تغاوراً

* يوم اللقاء على أبوص

[التغاور : هجوم القوم بعضهم على بعض .]

و يقال : فلان أبص من فلان : أنشط منه .

قال عبيد بن الأبرص :

إذا ما كنت لحاساً بجيلاً

سؤلوا لأطاع وذو عقاص

لإزاد المرء أبص من عقاب

وعند الباب أنقل من رصاص

بكى البواب منك ، وقال : هل لى

وهل للباب من ذا من خلاص ؟

[اللّاس : الحريص يأخذ كل ما قدر عليه .]

* أَبْص - أَبْصَا : أَبْص .

* * *

أ ب ض

١ - الشّد ٢ - الحركة

قال ابن فارس : « الهمزة والباء والضاد تدلّ

على الدهر . أو على شىء من أرفاغ البطن . »

* أَبْض العِرْق ونحوه : أَبْضَا : نَبَض .

و - : سَكَنَ (ضَدّ) .

و - النّسا : تَقَبَض . [النّسا : عصب يمتدّ

من الورك إلى الكعب .]

و - الفرس ونحوه : أسرع ، فهو أبوض .

قال ذو الرمة :

إذا ما تارتتها المراسيل صررت

أبوض النسا قوادة أينق الركب

[تارتى : تحبّس . المراسيل : النوق السهلة

السّير . صررت الناقة : تقدّمت .]

و - البعير : أصاب إبابه .

و - : شَدّه بالإباض ، قال أبو محمد الفقهسي :

* أَكَلْتُ لَمْ يَثْنِ يَدَيْهِ أَبْض *

[أَكْلَفَ : به كُفْلَةٌ تعلو الجلد فتغير بشرته
وتكون في الوجه خاصة .]

و — : خَلَّاه وأرسله (ضَدَّ) .

و — الإنسان وغيره : جمع ساقيه إلى فِخْذَيْهِ ،
فَضَمَّهُ وحمله من خلفه .

* أَبِضَ النِّسَاءُ : أَبْضَا : أَبْضَ .

* اِنْتَبَضَ : اِنْقَبَضَ ، يقال : اِنْتَبَضَ النِّسَاءُ ،
ويقال للغراب : مَوْتَبِضُ النِّسَاءِ ؛ لأنه يَحْجِلُ
كأنه مَابُوضٌ ، قال الشَّامِيُّ بنِ ضَرَّارٍ الْغَطَفَانِيُّ :
فَطَلَّ غُرَابُ الْبَيْنِ مَوْتَبِضَ النِّسَاءِ

له في ديار الجاريتين نَعِيقُ

* تَأَبَّضَ : تَقَبَّضَ ، يقال : تَأَبَّضَ النِّسَاءُ ،
وتَأَبَّضَ الرَّجُلُ . قال ساعدة بن جُوَيْيَةَ يَهْجُو امرأة :

إذا جلست في الدار يوماً تَأَبَّضَتْ

تَأَبَّضَ ذِئْبُ التَّلْعَةِ الْمُتَصَوِّبِ

[الْمُتَصَوِّبُ : الْمُنْكَبُّ ، أراد أنها تجلس
جلسة الذئب إذا أَقْعَى .]

ويقال : تَأَبَّضَ الْفَرَسُ ، إذا تَوَتَّرَ إِبَاضُهُ .

و — البعيرُ : قُيِّدَ بالإِبَاضِ ، قال لبيد :

كَأَنَّ هِجَانَهَا — مُتَأَبِّضَاتٌ

وفي الأقران — أَصُورَةُ الرَّعَامِ

[الْأَصُورَةُ : جمع صُورٍ ، وهو القطيع من
البقر . الرَّعَامُ هنا موضع ببلاد كُليب .]
و — البعيرُ : أَبْضَه .

* الإِبَاضُ : حَبْلٌ يُشَدُّ به رُسْنُ البعير
إلى عَضِيدِهِ ، قال رؤبة :

يَمْنَعُ لَحْيَيْهِ مِنَ الرُّوَاضِ

خَبْطُ يَدٍ لَمْ تُثْنِ بِالْإِبَاضِ

[اللَّحْيَانِ : جانِبَا الفم . الرُّوَاضُ : جمعُ
رائضٍ ، وهو الذي يذلل الدابة للركوب .]

ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : كأنه في الإِبَاضِ
من قَرَطِ الْإِنْقِبَاضِ .

و — : عِرْقٌ في الرَّجْلِ .

(ج) أَبْضُ .

* أَبَاضَ : قرية يَعرُضُ اليَمَامَةُ ، مشهورة
بطول نخيلها . وعندها كانت وقعة خالد بن الوليد
مع مُسَيِّمَةِ الْكَذَّابِ ، قال شَيْبِ بْنِ يَزِيدَ
ابن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ يَفْتَخِرُ بِأَبِيهِ :

أَتَسَوْنَ يَوْمَ النَّعْفِ نَعْفَ بُزَاخَةٍ

ويوم أَبَاضٍ إِذْ عَتَا كُلُّ مُجْرِمٍ

[النَّعْفُ : المكان المرتفع في اعتراض .

بُزَاخَةُ : ماء لَطِي .]

* الإِبَاضِيَّةُ : فرقةٌ من الخوارج ، وهم أصحاب عبد الله بن إِباض التيمي ، قالوا : مخالفونا من أهل القبلة كفار لا مشركون . ومن مذهبهم أن مرتكب الكبيرة موحد غير مؤمن ، ينوء على أن الأعمال داخلة في الإيمان . وافترقوا فرقا أشهرها : الحفصية ، واليزيدية ، والحارثية .

وقد خرجوا على مروان بن محمد في أوائل القرن الثاني من الهجرة ، فوجه إليهم عبد الله ابن مروان فقاتلهم ، ولا تزال منهم بقية في عُمان والمغرب .

* الأَبْضُ : باطن الفخذ إلى البطن .

ويقال : أخذ بأبضه : جمع ساقيه تحت فخذيه ، فضمه وحمله من خلفه .

و — : الدهر ، قال رؤبة :

* في سلوة عشنا بذاك أبضا *

(ج) آباض .

* أَبْضَةٌ ، وإِبْضَةٌ : ماء لبني العنبر ، أو لطبي ، ثم لبني مَلَقَط ، عليه نخل ، وهو على نحو (٢٠ كم) من طريق المدينة ، قال مساور بن هند :

وجلبته من أهل أبضة طائفا

حتى تحكم فيه أهل إراب

* المَأْبُضُ : باطن الركبة من الإنسان وغيره ،

قال هُمَيان بن حُثافة السعدي يصف بعيرا :

قَرِيبَةٌ نَدْوَتُهُ مِنْ مَحْمِضَةٍ

دَانِيَةٌ مَرَّتُهُ مِنْ مَأْبِضَةٍ

[الندوة : موضع شرب الإبل . المحمض : موضع

إطعام الإبل المحمض .]

و — : مَوْصِلُ الكَفِّ في الذراع .

(ج) مَأْبِضٌ ، قال أبو تمام :

مِهَاءَ النَّقَا لَوْلَا الشَّوَى وَالْمَأْبِضُ

وإن محض الإعراض لي منك ما يحض

[الشوى : الأطراف . محض الإعراض :

أخلصه . أى أنك تشبهين المها في عينيها إلا أنك

خالية مما فيها من عيب .]

* * *

أَبْطُ

الإِبْطُ

قال ابن فارس : « الهمزة والباء والطاء أصل

واحد ، وهو إبط الإنسان . »

* أَبْطَهُ — أَبْطًا : أنزله ونقصه ، وعن

ابن الأعرابي : أبطه الله وهبطه ، بمعنى واحد .

(وانظر : ه ب ط)

* انْتَبَطَ الشَّيْءُ : اطمأنَّ وأستوى .

و - النفس : ثقلت وخثرت ، أى غثت .
(عن السيرافى)

* تَابَطَ الشَّيْءُ : أخذه تحت إبطه ، قال
أبو ذؤيب الهذلى :

تَابَطَ نَعْلَيْهِ وَشَقَّ فَرِيرَهُ

وقال : أليس الناس دون حُفائِلِ

[الفرير : الخروف ، يريد فروته . حُفائِلِ :
موضع .]

و - الثوب : أدخله من تحت يده اليمنى
فألقاه على منكبيه الأيسر ، وهو الاضطباع .
و - فلاناً : جعله تحت كنفه .

ومن كلام عمرو بن العاص : إني والله
ما تَابَطْتُ نَفْسِي الْإِمَاءَ ، أى لم يَحْضُنِّي وَيَتَوَلَّنِ
تربيتي .

* اسْتَابَطَ الصَّائِدُ : حَفَرَ حُفْرَةً ضَيَّقَ رَأْسَهَا
وَوَسَّعَ أَسْفَلَهَا ، قال عطية بن عاصم فى وصف
صائد :

* يَحْفِرُ نَامُوسًا لَهُ مُسْتَابَطًا *

[الناموس : مَكَمَنُ الصَّائِدِ .]

* الْإِبَاطُ : ما يُجْعَلُ تَحْتَ الْإِبْطِ . تقول :
السيفُ إِبَاطٌ لى ، وجعلته إِبَاطِي . قال المتنخل
الهذلى :

شَرِبْتُ بِحِجَّتِهِ وَصَدَرْتُ عَنْهُ

وَأَبْيَضُ صَارِمٌ ذَكَرٌ إِبَاطِي

[الحِمَم : معظم الماء .]

(ج) أُبْط .

* الْإِبْطُ (وكسر بائه لغة) : باطن المَنْكَبِ
لِلنَّاسِ وَالدَّوَابِّ ، وفى الحديث : « مَا مِنْ عَهْدٍ
يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُوَ إِبْطُهُ يَسْأَلُ اللَّهُ مَسْأَلَةً
إِلَّا آتَاهَا إِيَّاهَا مَا لَمْ يُعْجَلْ . »

و - : باطن الجناح للطائر .

و - من الرمل : مُنْقَطِعٌ مُعْظِمُهُ ، أو مَارِقٌ
منه ، يقال هَبَطَ بِإِبْطِ الرَّمْلِ (مجاز) .
و - من الجَبَلِ : سَفْحُهُ .

وَالْإِبْطُ يَذْكُرُ ، وَقَدْ يُوْتَتْ ، (قاله اللحيانى)
والتذكير أعلى .

(ج) أَبَاط .

ويقال : ضرب إليه أَبَاطُ الْإِبِلِ : أجهدها
فى السفر إليه . وضرب أَبَاطُ الْمَفَازَةِ : قَطَعَ
مَسَالِكَهَا وَنَوَاحِيهَا . ومن تَجَعَّاتِ الْأَسَاسِ :
ضرب أَبَاطُ الْأُمُورِ وَمَغَايِبِهَا ، وَاسْتَشَفَّ
ضَمَائِرَهَا وَبَوَاطِنَهَا .

○ وذو الْإِبْطِ : لقب رجل من رجالِ هَذِيلِ ،
قال أبو جندب الهذلى لبنى نُفَّاثَةَ :

وقال ابن بَرَى : الشعر لابنة المنذر ، تقوله بعد موته ، والذي قُتِلَ بأباغ ، هو المنذر بن امرئ القيس .

* * *

أ ب ق

(في العبرية 'ābāq 'أَبَق : التراب الدقيق المنطائر = 'abqā 'أَبَقَا في الأرامية اليهودية والسريانية)

الهرب والاستنار

قال ابن فارس : « الهمزة والباء والقاف يدل على إباق العبد ، والتشدد في الأمر . »

* أَبَقَ الْعَبْدُ أَبَقًا ، وَإِبَاقًا : هَرَبَ مِنْ سَيِّدِهِ .

وفي القاموس : أَبَقَ ، من باب (منع) .
وفي القرآن الكريم : (وَإِنْ يُوَسَّسْ لِمَنْ الْمُرْسَلِينَ . إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ .)
(الصافات : ١٣٩ ، ١٤٠) ، وقال المعري :

وَهَلْ يَأْبَقُ الْإِنْسَانُ مِنْ مُلْكِ رَبِّهِ

فِيخْرَجَ مِنْ أَرْضٍ لَهُ وَسْمَاءٍ

* أَبَقَ الْعَبْدُ أَبَقًا ، وَأَبَقًا : أَبَقَ .

* تَأَبَّقَ الْعَبْدُ : اسْتَخْفَى ثُمَّ ذَهَبَ ، قَالَ الْأَعَشَى :

فَذَاكَ وَلَمْ يُعْجِزْ مِنَ الْمَوْتِ رَبَّهُ

وَلَكِنْ أَنَاهِ الْمَوْتُ لَا يَتَأَبَّقُ

أَيْنَ الْفَتَى أَسَامَةُ بْنُ لُعَظٍ
هَلَّا تَقُومُ أَنْتِ أَوْ ذُو الْإِبْطِ
لَوْ أَنَّه ذُو عِزَّةٍ وَمَقِطِ
لَمَنَعَ الْحِيرَانَ بَعْضَ الْهَمِطِ

[الْمَقِطُ : الشَّدَّةُ . الْهَمِطُ : الظُّلْمُ .]

○ تَأَبَّقَ شَرًّا : ثَابِتُ بْنُ جَابِرٍ بْنِ سَفْيَانَ ، أَبُو زَهْرٍ ، الْفَهْمِيُّ (٨٠ ق . ٥٠ = ٥٤٠ م) ، من مضر . شاعر عَدَاءٍ ، مِنْ فُتَاكِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . كَانَ مِنْ أَهْلِ تِهَامَةٍ . قُتِلَ فِي بِلَادِ هَذِيلَ ، وَأُلْقِيَ فِي غَارٍ يُقَالُ لَهُ : رَنْحَان . وَزَعَمُوا أَنَّهُ سُمِّيَ بِهَذَا الْأِسْمِ لِأَنَّهُ سَيفُهُ كَانَ لَا يَفَارِقُ إِبْطَهُ .

* * *

* أَبَاغَ - عَيْنُ أَبَاغَ : وَادٍ وَرَاءَ الْأَنْبَارِ عَلَى طَرِيقِ الْفُرَاتِ إِلَى الشَّامِ .

وقال أبو الفتح التيمي النَّسَّاب : كانت منازل إِيَادِ بْنِ زَرَارَ بَعَيْنِ أَبَاغَ .

○ وَيَوْمُ عَيْنِ أَبَاغَ : كَانَ بَيْنَ الْغَسَّاسِيَّةِ وَالْمَنَاذِرَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قُتِلَ فِيهِ الْمُنْذِرُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ اللَّخْمِيِّ ، قَتَلَهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي شَيْمِرٍ الْغَسَّاسِيُّ .
قَالَتْ ابْنَةُ فُرُوءَ بْنِ مَسْعُودٍ ، تَرَى أَبَاهَا وَكَانَ قَدْ قُتِلَ بَعَيْنِ أَبَاغَ :

بَعَيْنِ أَبَاغَ قَاسَمْنَا الْمَنَايَا

فَكَانَ قَسِيمُهَا خَيْرَ الْقَسِيمِ

و- الشيء : احتبس . ويقال : تابَّت
الناقَة : حبست لبنها .
و- فلان : تآثم .

و- الشيء : أنكره وتبرأ منه ، يقال للرجل :
إن فيك كذا ، فيقول : أنا والله ما آتأبَّق . ويقال
للرجل : يا ابن فلانة ، فيقول : ما آتأبَّق منها .

* الأَبَق (شرعا) : العبد الذي يفتر من
مالكه قصدا ، وفي الحديث : « نهى رسول الله
صلَّى الله عليه وسلَّم عن شراء ما في بطون الأنعام
حتى تَضَع ، وعمتا في ضروعها إلا بكيل ، وعن
شراء العبد وهو آبق » .

(ج) أباق ، وأبق .

* الإباَق : هرب العبد من مالكه قصدا .

* الأَبوق : الكثير الحرب .

* الأَبَق (معرب āfaqtā ' آفَقْنَا : القطن
المخلوج ، في السريانية .)

: القنب أو قشره ، قال رؤبة يصف الأتُن :

قودُ تَمَانٍ مثل أمْراسِ الأَبَقِ

فيها خطوطٌ من سَوادٍ وبلَقِ

[قود : جمع قوداء ، وهى الطويلة العنق .

أمْراس : حبال . بلَق : بياض .]

* * *

أَبْقَرَط : (انظر : بَقْرَط)

* * *

أ ب ك

الوَفرة

قال ابن فارس : « الهمزة والباء والكاف ،
أصل واحد ، وهو السَّمَن . »

* أَيْكَ الشَّيْءِ - أَبْكَأ ، وَأَبْكَأ : كَثُرَ .

و- الرجل : كَثُرَ لحمه وسَمِنَ .

* * *

* إِبِكْتِيْتُوس (Epictetus) : أحد الفلاسفة
الرواقيين في القرن الأول الميلادي ، كان بين
الأرقاء ثم أُعْتِقَ ، لاقى كثيرا من العنت أثناء
رقفه ، ثم تفرغ للفلسفة الرواقية بعد تحرره ،
ونحاه بها منحنى أخلاقيا ، وسلك مسلك الذُّسْك
والزَّهَادَة ، لم يكتب شيئا ، وإنما جمع تلميذه
(أَرِيَّان) جملة من أقواله .

* * *

أ ب ل

(١) - في العربية الجنوبية القديمة إابل :
جَمَلٌ . وفي الأكديَّة ibilu إِيلُ : جَمَلٌ
(دخيلة) . وفي عبرية التوراة 'óbīl أُوَيْيل :
اسم المشرف على إبل داود - سفر أخبار
الأيام الثاني ٢٧ : ٣٠ - وفي السريانية

hebāltā هِبَالْتَا أو ebāltā إِبَالْتَا :
 قطيع الإبل ، habbālā هَبَّالَا : راعى
 الإبل ، الأبال .

٢ - فى الأرامية اليهودية والسريانية yablā
 بَيْلَا : الثيل (Cynodon dactylon Pers.)
 ٣ - فى الأكدية abālu أَبَالُ : جَفَّ ،
 يَبَسَ (

١ - الإبل ٢ - الكلاء
 ٣ - الكثرة ٤ - الطلبة

قال ابن فارس : « الحمزة والباء واللام ،
 بناء على أصول ثلاثة : على الإبل ، وعلى الاجترأ ،
 وعلى النقل والغلبة . »

* أَبَلْ فَلَانٌ ۖ إِبَالَةً : حَدَقَ مَصْلَحَةَ الْإِبِلِ
 وَالشَّيْءِ ، قَالَ عَدَى بْنُ الرَّقَّاعِ :

فَنَاتٍ وَأَتَتَوَى بِهَا عَنْ هَوَاهَا
 شَظِيفُ الْعَيْشِ إِبِلُ سَيَّارُ

[أَتَوَى بِهَا : بَعُدَ بِهَا .]

و - الإبل أبولاً : كَثُرَتْ .

و - العُشْبُ : طَال فَاسْتَمَكَّتْ مِنْهُ الْإِبِلُ .

و - الشَّجَرُ : نَبَتَ فِي يَبِيدِهِ خُضْرَةٌ تَخْتَلَطُ فِيهِ ،

فَتَقْسَمُنَ عَلَيْهِ الْمَاشِيَةَ .

و - فَلَانٌ أَبَلًا : تَنَسَّكَ وَتَرَهَّبَ .

و - الرَّجُلُ - أَبَلًا : كَثُرَتْ إِبِلُهُ .

و - : غَلَبَ وَامْتَنَعَ . (عَنْ كُرَاعِ)

و - الْإِبِلُ وَالْوَحْشُ ۖ أَبَلًا ، وَأَبُولًا : جَزَأَتْ

عَنِ الْمَاءِ بِالرُّطْبِ ، قَالَ لَيْدٌ :

وَإِذَا حَرَّكَتْ رِجْلِي أَرْقَلْتُ

بِي تَعْدُو عَدَوَ جَوْنٍ قَدْ أَبَلْ

[الْجَوْنُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ .]

و - : هَمَلَتْ وَتَبِعَتْ الْأَبْلُ ، وَهُوَ الْحِلْفَةُ

مِنَ الْكَلَاءِ .

و - : تَأَبَّدَتْ وَتَوَحَّشَتْ .

و - فَلَانٌ عَنْ أَمْرَاتِهِ : امْتَنَعَ عَنْ غَشْيَانِهَا .

و - بِالْمَعْصَا أَبَلًا : ضَرَبَ بِهَا .

و - الْإِبِلُ بِالْمَكَانِ ۖ أَبُولًا : أَقَامَتْ بِهِ ،

قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

بِهَا أَبَلْتُ شَهْرِي رَبِيعَ كُلِّهِمَا

فَقَدْ مَارَ فِيهَا نَسْوُهَا وَأَقْتَرَاهَا

[بِهَا : يَرِيدُ الْأَيْكَةَ الْمَذْكُورَةَ فِي بَيْتٍ سَابِقٍ .

مَارَ : مَاجَ وَذَهَبَ . نَسْوُهَا : بَدَأَ سَمَّيْنَاهَا . أَقْتَرَاهَا :

تَتَّبَعَهَا الرُّطْبُ فِي بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ .]

و - فَلَانًا ۖ أَبَلًا : أَعْطَاهُ إِبِلًا سَائِمَةً .

و - الْبَثَرُ : صَدَّرَهَا بِالْإِبَالَةِ .

* أَبِلَ فُلَانٌ - أَبَلًا ، وَأَبَالَةً : حَذَقَ مَصْلَحَةَ

الإبل والشاء ، قال الراعي :

صَهْبٌ مَهَارِيْسُ أَشْبَاهُ مَذَكَّرَةٍ

فَاتَ الْعَزِيبَ بِهَا تُرْعِيَّةُ إِبِلٍ

[المَهَارِيْسُ مِنَ التُّوقِ : الشَّدَادُ : التُّرْعِيَّةُ :

الَّذِي صَنَاعَتُهُ وَصَنَاعَةُ آبَائِهِ رِعَايَةُ الْمَاشِيَةِ .]

و - فُلَانٌ أَبَلًا : كَثُرَتْ إِبِلُهُ .

و - الإِبِلُ : كَثُرَتْ .

و - الإِبِلُ وَالْوَحْشُ أَبَلًا : جَزَّاتَ عَنْ الْمَاءِ بِالرُّطْبِ .

* أَبِلُ أِبَالَةً : تَرْهَبُ وَتَنْسَكُ ، فَهُوَ أَبِيلٌ .

* أَبِلَ الْمَكَانُ : مُطَرَّوٍ أَبَلًا ، وَفِي حَدِيثِ الْإِسْتِسْقَاءِ : « فَأَلَّفَ اللَّهُ بَيْنَ السَّحَابِ فَأَبِلْنَا » .

* يَأْبِلُ الرَّجُلُ إِبِلًا : كَثُرَتْ إِبِلُهُ .

* أَبَلَ : أَبَلَ ، قَالَ طُفَيْلٌ :

فَأَبَلَ وَأَسْتَرَنِي بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَ مَا

أَسَافَ وَلَوْلَا سَعِينَا لَمْ يُؤَبِّلْ

[أَسْتَرَنِي بِهِ الْخَطْبُ : حَسَنْتُ حَالَهُ .

أَسَافَ : قَلَّ مَالُهُ .]

و - : غَلَبَ وَأَمْتَنَعَ .

و - فُلَانٌ إِبِلًا : اتَّخَذَهَا وَأَقْتَنَاهَا .

و - : تَعَهَّدَهَا وَأَحْسَنَ إِلَيْهَا وَسَمَّنَهَا ، قَالَ رُوْبَةُ :

* إِنِّي أَفَاتُ الْمِئَةَ الْمُؤَبَّلَةَ *

[أَفَاتُ : أَعْطَيْتُ .]

و - فُلَانًا : أَبَنَهُ .

وَفِي الْأَمَالِي (عَنِ الْحَيَّانِي) : ابْنَتُهُ وَأَبْنَتُهُ ، إِذَا أَتَيْنَتْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِهِ .

وَفِي كِتَابِ الْإِبْدَالِ لِأَبِي الطَّيِّبِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ابْنِ عَلِيٍّ :

فَإِنْ تَقْتُلُونِي غَيْرَ مُتَوَاحَاكُمْ

بَنِي عَامِرٍ يُقْتَلُ قَتِيلٌ يُؤَبِّلُ

[مُتَوَاحَاكُمْ : قَاتِلٌ .]

* أَتَبَّلَ فُلَانٌ : قَامَ عَلَى رِعْيَةِ الْإِبِلِ وَأَحْسَنَ مِهْنَتَهَا .

و - عَلَى الْبَعِيرِ : ثَبَّتَ عَلَيْهِ رَاكِبًا ، وَفِي حَدِيثِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سَلْيَانَ : « رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ عُثْمَانَ وَمَعَهُ رَجُلٌ كَبِيرٌ يَمْشِي ، فَقُلْتُ لَهُ احْمِلْهُ .

فَقَالَ : لَا يَأْتِيْلُ » .

* قَابَلَ فُلَانٌ : أَتَبَّلَ .

و - الإِبِلُ وَالْوَحْشُ : اجْتَرَأَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ .

و - الرَّجُلُ عَنْ أَمْرَانِهِ : أَبَلَ .

و - فُلَانٌ إِبِلًا : اتَّخَذَهَا وَأَقْتَنَاهَا .

* الآبِل : ذو الإبل .

○ وآبِل الزيت : (انظره : في الممدود)

○ وآبِل السوق : (انظره : في الممدود)

* الآبِل : اسم تفضيل بمعنى الأحَدَق في رِعيّة الإبل ، لم يَثْبُت فعله عند سيديويه ، فجعله شاذًا ، وثبت عند غيره ، يقال : هذا من آبِل الناس ، أى أشدهم تأنقًا في رِعيّة الإبل .

وفي المثل : « آبِلٌ من حَنِيفِ الحَنَانِمِ » ، وهو أحد بنى حَتَمَ من تَيْمِ اللهِ بنِ ثعلبة .

* الآبِلَة : الإبل اتَّخَذَتِ للْقُنْيَةِ .

(ج) أوَابِل ، وفي اللسان : أنشد أبو عمرو :

أَوَابِلُ كَالْأَوْزَانِ حُوشُ نَفُوسِهَا
يَهْدُرُ فِيهَا فَخْلُهَا وَيَرِيْسُ

[الأوزان : لعلها محزنة عن الأفدان أى القصور، وفى اللسان : يصف نُوقًا شَبَّهَهَا بالقصور سَمْنَا . حُوش : محرمات الظهور لعزّة أنفسها . يَرِيْس : يَبَخَّرُ .]

ويقال : إِبِلٌ أوَابِل ، أى كثيرة .

و - : الأخضر من ثمر الأراك .

* أَبَابِيل : جماعات متفرقة ، وفي القرآن الكريم : « وَأَرْسَلْ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ » (الفيل : ٣)

وقال زهير بن أبي سلمى :

وَبِالْفَوَارِسِ مِنْ وَرَقَاءَ قَدْ عَلِمُوا

إِخْوَانَ صِدْقٍ عَلَى جُرْدِ أَبَابِيلِ

[وَرَقَاء : قبيلة .]

جمع لا واحد له ، أو مفردة إِبِلٌ كِسْكِين ، أو إِبُولٌ كَفَرَجُون ، أو إِبَالَةٌ كِلَاجَانَةٌ .

* الإِبَالَةُ : الحَدَقُ بِرِعيّة الإبل والقيام عليها .

و - : القبيلة ، يقال : جاء فلان فى إِبَالَتِهِ .

و - : الأصحاب ، يقال : جاء فلان فى إِبَالَةِ

سوء .

و - : الحُرْزَةُ من الحشيش أو الحطَب .

وقيل : الكبيرة منه ، قال أسماء بنُ خارجة يصفُ

ذئبا طمع فى غنمه :

لِ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ دُوَالَةٍ

ضَغَثٌ يَزِيدُ عَلَى إِبَالَةٍ

[دُوَالَةٌ : الذئب . الضَغَثُ : قبضة من

حشيش .]

و - : شَيْءٌ تُصَدَّرُ بِهِ الْبُئْرُ مِنْ حَجَرٍ وَنَحْوِهِ .

* الْآبَالُ : راعى الإِبِلَ الذى يحسن القيامَ

عليها .

* الْآبَالُ - يقال : إِبِلٌ آبَالٌ ، أى كثيرة ،

أو جُعِلَتْ قَطِيعًا قَطِيعًا ، أو اتَّخَذَتْ للْقُنْيَةِ .

* الإِبَالَة : الحُزْمَة من الحَطَب أو الحَشِيش ،
وفي المَثَل : « ضَعْتُ عَلَى إِبَالَةٍ » ، أى بَلَيْتُ عَلَى
أخرى .

* الأَبَل - يقال : إِبِلَ أَبْلٌ ، أى أَبَالٌ .

و - : الإِبِلُ المَهْمَلَة ، قال ذو الرُّمَّة :

رعت مُشْرِفاً فالأَحْبِلُ العُقر حوله

إلى رِمَتْ حُزْوَى فى عَوَازِبِ أَبْلٍ

[مشرف : موضع . الأَحْبِلُ : حبالُ الرمل .

الرَّمْث : مرعى للإِبِل من الخَمْض . حُزْوَى :

موضع .]

* الإِبُول : طائر منفرد من الرِّق ، (السطر

من الطير) (عن ابن الأَعرابي) .

* الأَبْلُ : الوَخامة والثَّقَل من الطعام .

(وانظر : و ب ل) .

* الأَبْل - يقال : بَعِيرٌ أَبْلٌ : لَحِيم (عن

ابن عَبَّاد) .

* الإِبِلُ : الجِمال والنُّوق ، مؤنثٌ لا واحدَ

له من لفظه ، وتصغيره أُبَيْلَة ، وفي الحديث :

« إِنَّمَا النَّاسُ كإِبِلٍ مائةٍ لا تَجِدُ فيها راحِلَة » .

[يعنى أَنَّ المَرَضَى المُنْتَخَب من الناس فى نَذرة

وجوده كالنَّجيب من الإِبِل القوي على الأَحمال

والأسفار الذى لا يوجد فى كثير من الإِبِل .]

(ج) آبال ، وأَبِيل .

وإذا تُنِّيَ أو جُمع فالمراد به القَطِيع ، يقال :

إِبِلان ، أى قَطِيعان من الإِبِل . قال مُساورُ

ابنِ هَند :

إذا جارةٌ شَلَّتْ لَسَعِدِ بْنِ مالِكٍ

لها إِبِلٌ شَلَّتْ لها إِبِلان

[شَلَّتْ : طُرِدَتْ ، معناه : إذا طُرِدَتْ

إِبِلٌ لِحارة سعد بن مالك طردت من أَجلها

إِبِلان لغيرها ، عوضاً عما طُرِدَ منها .]

وفى اللسان :

وقد سَقَوْا آبالَهُم بالنَّارِ

والنَّارُ قد تَشْفِي من الأَوارِ

[النار هنا : السَّماوات ، أى إذا نَظَرُوا فى سَمَتِها

عَرَفُوا صاحبَها ، فَسَقِيَتْ وَقُدِّمَتْ على غيرها

لشرف أرباب تلك السَّمة .]

* الأَبْلُ ، والأَبْلُ : الرُّطْب أو البَيْيْسُ من

الكَلاء .

* أَبْل : مكان ورد فيما أَنشده أبو بكر محمد بن

السَّري السَّراج :

سَرَى مِثْلَ نَبْضِ العِرْقِ واللَّيْلِ دُونَهُ

وأعلامُ أَبْلٍ كُلُّها فالأَصالِقُ

[الأَصالِقُ : موضع .]

* إِبِل : منزل من منازل مُجَّاجِ صَنْعَاء ، وهو المنزل الرابع والعشرون لهم من مكة .

* الأَبْل : الأَبْل .

* الإِبْلَاءُ : القَبِيلَةُ والأَصْحَابُ ، يقال : هو من إِبْلَاتِهِ .

* الإِبْلَةُ : العداوة .

* الأَبْلَةُ : الجماعة من الناس .

و - : الحِذْقُ بالْقِيَامِ عَلَى الْمَاشِيَةِ .

و - : الحِقْدُ ، قال الطَّرِيقُ :

وَجَاءَتْ لَتَقْضِي الْحَقْدَ مِنْ أَبْلَاتِهَا

فَنَنْتَ لَهَا فَخْطَانُ حَقْدًا عَلَى حَقْدٍ

و - : الثَّقَلُ وَالْوَخَامَةُ .

و - : الإِثْمُ ، وفي الحديث : « كُلُّ مَالٍ أَدَيْتَ زَكَاتَهُ فَقَدْ ذَهَبَتْ أَبْلَتُهُ » ، أى مَضَرَّتْهُ وَشَرُّهُ .

و - : الْعَيْبُ ، يقال : إِنَّ ذَلِكَ الْأَمْرَ مَا عَلَيْكَ

فِيهِ أَبْلَةٌ .

و - : التَّبِعَةُ ، يقال : إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ

خَرَجْتَ مِنْ أَبْلَتِهِ .

* الأَبْلَةُ : الناقة المباركة في الولد .

و - : الحاجة والطلبية ، يقال : مَالِي إِلَيْكَ

أَبْلَةٌ .

* الإِبْلَةُ : الطَّلِبَةُ .

و - : الجماعة من الناس ، يقال : هو من

إِبْلَةٍ سَوَاءٍ .

* الأَبْلَةُ : تَمَرٌ يَدُقُّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَيُحْلَبُ عَلَيْهِ لَبَنٌ . وَيُسْمَعُ فِي هَذَا فَتَحُ هَمْزَتِهِ أَيْضًا ، قَالَ أَبُو الْمَثَلَمِ الْهَذَلِيُّ :

فِي كُلِّ مَا رُضَ مِنْ زَادِنَا

وَيَأْبَى الْأَبْلَةُ لَمْ تُرَضَّ

و - : القِطْعَةُ الْمُجْتَمِعَةُ مِنَ التَّمْرِ .

و - : الْأَخْضَرُ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ .

و - : الْقَبِيلَةُ وَالْأَصْحَابُ ، يقال : جَاءَ فُلَانٌ

فِي أَبْلَتِهِ .

و - : الطَّلِبَةُ .

* الأَبْلِيُّ : الرَّاهِبُ .

* الإِبْلِيُّ ، وَالْإِبْلِيُّ : الْمُنْسَوْبُ إِلَى الْإِبِلِ ،

يَقَالُ : رَجُلٌ إِبْلِيٌّ .

* أَبْلَى : مَوْضِعٌ بِأَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ بَيْنَ مَكَّةَ

وَالْمَدِينَةِ ، قَالَ الشَّامِيُّ :

فَبَاتَتْ بِأَبْلَى لَيْلَةً ثُمَّ لَيْلَةً

بِحَاذَةِ وَاجْتَابَتْ نَوَى عَنْ نَوَاهُمَا

[حَاذَةُ : مَوْضِعٌ .]

* أُبْلَى : جبل عند أجأ وسامى : جبلى طيئ .

و- : واد ينتهى إلى الفرات ، قال الأخطل
يصف حمرا :

ينصب في بطن أبلى ويبعثه

في كل منبطح منه أخاديد

[يبعثه : يبعث في الوادى بحافره .]

* الأَيْبِلُ (معرب 'abīlā' أَيْبَلَا : حزين ؛

راهب ؛ تقي ، في السريانية . انظر : تأصيلات
أبن)

: الراهب ، ومن سجعات الأساس : فلانة
لو أبصرها الأيبيل ، لضاق به السبيل ، قال عدى
ابن زيد :

لأنى والله فأقبل حافى

بأيبيل كلما صلى جاز

[كانوا يعظمون الأيبيل فيحلفون به .]

و- : رئيس النصارى .

و- : صاحب الناقوس الذى يدعو النصارى

إلى الصلاة ، قال الأعشى :

فلأنى ورب الساجدين عشيّة

وماصك ناقوس النصارى أيبيلها

أصالحكم حتى تبوءوا بمثلها

كصرخة حبل يسرتها قبولها

[أصالحكم : يريد لأصالحكم . القبول :
القبالة .]

و- : الشيخ .

و- : العصا . (وانظر : وب ل)

(ج) آبال ، وأبل ، وجمع على أيبيل ، قال
عمرو بن عبد الجن التنوخى :

أما ودما ماثرات نخالها

على قنة العزى أو النسير عندما

وما قدس الرهبان فى كل هيكل

أيبيل الأيبيلين المسيح بن مريما

لقد ذاق منا عامر يوم لعل

حساما إذا ماهز بالكف صمما

[أيبيل الأيبيلين : رئيس الرهبان ، أراد به

المسيح . العزى ، ونسر : صئمان . العندم : نبات
أحمر الساق يتخذ منه صيغ أحمر .]

* الأَيْبَلَة : الحزمة من الحشيش أو الحطب .

* الأَيْبِلَى : الراهب ، وروى المرزبانى بيت
ابن عبد الجن السابق :

* أَيْبِلَ الأَيْبِلِينَ عيسى بن مريما *

* الإَيْبَال : الجماعة من الطير والخيل والإبل .

* الإَيْبَالَة : الحزمة من الحطب أو الحشيش .
(وانظر : الإباله)

* الأَيْبَلُ : صاحبُ النَّافوسِ الَّذِي يَدْعُو النَّصَارَى إِلَى الصَّلَاةِ .

* الأَيْبَلِيُّ : الزَّاهِبُ ، قَالَ الْأَعَشَى :

وَمَا أَيْبَلِي عَلَى هَيْكَلِي

بَنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارَا

[صَاب : آتَخَذَ الصَّلِيبَ . صَارَ : آتَخَذَ صُورًا .]

* الْمُؤَبَّلَةُ - يُقَالُ : لِمِثْلِ مُؤَبَّلَةٍ ، أَيْ أَبَال .

* الْمَأْبَلَةُ - أَرْضٌ مَأْبَلَةٌ : كَثِيرَةُ الْإِبِلِ .
(ج) مَائِلٌ .

* الْمُسْتَابِلُ : الرَّجُلُ الظَّلُومُ ، وَفِي النَّجَاحِ :

وَقِيلَانِ مِنْهُمْ خَاذِلٌ مَا يُجِيبُنِي

وَمُسْتَابِلٌ مِنْهُمْ يَعِشُ وَيَظْلُمُ

[قِيلَانِ : تَشْنِيعٌ قِيلٌ ، وَهُوَ الْأَمِيرُ بِلُغَةِ الْيَن .]

* الْأَبْلَةُ (هِيَ 'Απόλογος ' أَبُولُوجُوسُ فِي الْمَصَادِرِ الْيُونَانِيَّةِ .

وَفِي الْأَكْدِيَّةِ abullu أَبُلُّ : بَابُ الْمَدِينَةِ .

وَمِنْهَا بِالْمَعْنَى نَفْسُهُ 'abūl أَبُولُ فِي الْعِبْرِيَّةِ

الْمُتَأَخَّرَةِ وَ 'abūlā أَبُولَا فِي الْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ)

: مِينَاءٌ قَدِيمٌ بِالْقُرْبِ مِنَ السَّاحِلِ الشَّمَالِيِّ لِلْخَلِيجِ

الْعَرَبِيِّ ، كَانَتْ لَهُ تِجَارَةٌ كَبِيرَةٌ مَعَ الْيَمَنِ وَالْهِنْدِ .

وَفِي الْعَصُورِ الْإِسْلَامِيَّةِ كَانَتْ الْأَبْلَةُ عَلَى دِجْلَةٍ

عِنْدَ مَصَبِّ قَنَاةِ الْبَصْرَةِ .

* أَبْلُونُ : (انْظُرْ : أَبُولُ)

* إِبَالِيسُ - مَعْرَبٌ . (فِي الْيُونَانِيَّةِ :

διάβολος دِيَابُولُوسُ : تَمَامٌ ؛ عَدُوٌّ الشَّيْطَانِ)

: عِلْمٌ عَلَى مَنْ وَسَّوسَ لِآدَمَ وَزَوْجِهِ ، وَالْقَوْلُ

بَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ أَبَالِيسَ غَيْرُ صَحِيحٍ . وَرَدَ ذِكْرُهُ

فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، مِنْهَا :

(وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا

إِلَّا إِبَالِيسَ أَبَى .) (الْبَقَرَةُ : ٣٤ ، طه : ١١٦) ،

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

أَلَا طَالَمَا قَدِ بَثُّ يُوْضِعُ نَاقَتِي

أَبُو الْحَبِّ إِبَالِيسُ بِغَيْرِ خَطَامٍ

[أَوْضَعُ نَاقَتَهُ : حَمَلَهَا عَلَى سُرْعَةِ السَّيْرِ .]

أ ب ن

(فِي الْعِبْرِيَّةِ 'ābal أَبَلُ : نَاح = 'abel أَبَلُ

فِي الْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ 'ebal

إِبَلُ : نَاحٌ ، وَمِنْهُ 'abīlā أَبِيلَا : خَزِينٌ ،

رَاهِبٌ ، تَقَى . وَتَرَدَّدَتِ الْمَادَةُ بِهَذَا الْمَعْنَى أَيْضًا

فِي الْأَرَامِيَّةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ الْمَسِيحِيَّةِ)

١ - العَقْدُ في العود ونحوه ٢ - اقتفاء
الأثر ٣ - الوصف بخير أو شر .

قال ابن فارس : الهمزة والباء والنون ، تدلّ
على الذّكر ، وعلى العَقْد ، وَقَفُوا الشَّيْءَ .

* أَبْنَ الطَّعَامُ مِنْ أَبْنًا : يَبَسَ .

و - الدَّمُ في الجُرْح : اسْوَدَّ .

و - فلانا : أَتَمَّهُ وعابه .

و - فلانا بكذا : وصفه به .

قال اللّخاني : أَبَنَتْهُ بخير وبشرّ ، وهو ما بون
بخير أو بشرّ ، فإذا أضربت عن الخير والشرّ وقلت
هو ما بون فقط ، لم يكن إلّا للشرّ خاصّة . وفي
الحديث في صفة مجلس النبي صلى الله عليه وسلم :
« مجلسه مجلس حلم وحياء ، لا تُرفع فيه الأصوات
ولا تُتَوَبَّن فيه الحرم » ، وقال عمر بن أبي ربيعة :
دارٌ لِعَبْدَةٍ إذْ أترابها حرد

حور المدامع لا يؤبّن بالكذب

* أَبْنِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ - أَبْنًا : غُلْظَ وَثَخُنَ .

* آبَنَ فلانًا لِبَيَانًا : أَتَمَّهُ .

و - : رماه بِخَلَّةٍ سَوَاءٍ .

* أَبْنِ الْأَثَرَ : اقْتَفَاهُ وَتَبِعَهُ .

و - فلانًا : عابه ، قال رؤبة :

وامسح بلا غير ماؤبّن

تراه كالباري انتمى للوكن

[انتمى : ارتفع . الموكن : عش الطائر .]

و - : مدحه في حياته أو بعد مماته ؛ وغلب

التأين في ذكر محاسن الميت ، قال متمم
ابن نُويرَة :

لعمري وما دهرى بتأين هالك

ولا جزعًا مما أصاب فأوجعًا

ومن سجعات الأساس : لم يزل يُقرّظ أحيائكم
ويؤبّن موتاكم .

و - الشَّيْءَ : تَرَقَّبَهُ ، قال أوس بن حجر يصف
الحمار :

يقول له الراؤنَ هَذَاكَ رَاكِبٌ

يؤبّن شخصًا فوقَ علياء واقِفٌ

و - العِرْقَ : فَصَدَهُ وأخذ دمه .

* تَابَنَ الْأَثَرُ : أَبَنَّهُ . (وانظر : ب أن)

* أَبَانُ (يدلّ الاسم أَب ن على الحَجَرِ

في أكثر اللغات السامية)

: أَحَدَ جَبَلَيْنِ ، هما أَبَانُ الْأَبْيَضُ وَأَبَانُ

الْأَسْوَدُ ، أولهما لبني أسد ، والثاني لبني فزارة ،

قال امرؤ القيس :

كَانَ أَبَانًا فِي عَرَانِينَ وَبَلِه

كبير أناس في مجادٍ مُزَمِّلٍ

[عرائين السحاب : أوائل مطره . بجاد :
كسَاءٌ مُحَطَّطٌ .]

ويروى : كَانَ ثَبِيْرًا ... الخ .

و — : جَبَلٌ بِالْبَحْرَيْنِ ، ورد في قول لبيد :
دَرَسَ الْمَنَا بِمُتَالِعِ فَأَبَانَ

فَتَقَادَمَتْ بِالْحَبْسِ فَالسُّوبَانِ

[الْمَنَا : المنازل ، حذف بعض الأسم ضرورة .

متالع ، والحبس ، والسُّوبَان : مواضعُ .]

و — : اسمٌ لَأَكْثَرِ مَنْ وَاحِد ، منهم :

○ أَبَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْأُمَوِيِّ (١٣ هـ =

٦٣٤ م) : صحابيٌّ شريف النسب ، وَلِيَّ

البحرين زمنَ الرسولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

وَاسْتُشْهِدَ فِي وَقْعَةِ (أَجْنَادِينَ) فِي خِلاَفَةِ أَبِي بَكْرٍ

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

○ وَأَبَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْأَحْقَقِ (٢٠٠ هـ =

٨١٥ م) : من شعراء الدولة العباسية ، نظم :

” كَلِيلَةُ وَدْمَنَةٍ “ ، وَسِيرَةُ ” أَرْدَشِيرِ “

و ” أَنُوشِرْوَانَ “ وَكُتَابَ ” مَزْدَك “ .

○ وَأَبَانُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ يَحْيَى اللَّؤْلُؤِيُّ الْبَجَلِيُّ ،

المعروف بالأحمر (٢٠٠ هـ = ٨١٥ م) : عالم

بالأخبار والأنساب ، إمامي ، أصله من الكوفة

وفي معجم الأدباء لياقوت : « لَمْ يُعْرَفْ مِنْ

مُصَنَّفَاتِهِ إِلَّا كِتَابُ جَمْعِ فِيهِ الْمَبْدَأُ وَالْمَبْعُثُ

وَالْمَغَازِي ، وَالْوَفَاةُ ، وَالسَّقِيفَةُ ، وَالرَّذَّةُ » .

○ وَذُو أَبَانَ : مَوْضِعٌ ، ورد في قول النابغة
يَهْجُو يَزِيدَ بْنَ عَمْرٍو :

كَانَ التَّجَاجُ مَعْصُوبًا عَلَيْهِ

لَأَذْوَادِ أَصْبَنَ بِيْدِي أَبَانَ

[أذواد : جمع ذؤد ، وهو القطيع من الإبل .]

* الإِبَانَةُ : الأصحاب ، يقال : جاء فلان

فِي إِبَانَتِهِ . (وانظر : إِبَالَةٌ)

* إِيَّانٌ — إِبَّانٌ كُلُّ شَيْءٍ : وَقْتُهُ وَحِينُهُ الَّذِي

يَكُونُ فِيهِ ، تقول : جِئْتُه إِبَّانَ ذَلِكَ ، أَيْ عَلَى

زَمَنِهِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

أَيَّانَ تَقْضِي حَاجَتِي أَيَّانَا

أَمَا تَرَى لِنُجْحِهَا إِبَّانَا ؟

وَفِي الْأَسَاسِ :

قَدْ هَرَمْتُ قَبْلَ إِبَّانِ الْهَرَمِ

وَهِيَ إِذَا قُلْتُ : كَلِي ، قَالَتْ : نَعَمْ

وَقَالَ الْمُتَنَبِّي :

وَأَعْلَمُ بَأَنَ الْغَيْثِ لَيْسَ بِنَافِعٍ

لِلنَّاسِ مَا لَمْ يَأْتِ فِي إِبَّانِهِ

و — : أَوَّلُ الشَّيْءِ ، يقال : اطلب الأمر

فِي إِبَّانِهِ ، وَخِذْهُ بُرْبَانِهِ (أَوَّلِهِ) .

(نُونُهُ أَصْلِيَّةٌ ، عَلَى وَزْنِ فِعَالٍ ، وَقِيلَ :

زَائِدَةٌ ، وَوَزْنُهُ فَعْلَانٌ) .

* أَبُون : دِير : (انظر : أَب ب و ن)

* الأُبْنَة : العُقْدَة في العود أو في العصا ،
قال الأعشى :

سلاجِم كالنَّحْل أَنَحَى لها

قَضِيبُ سَرَاءٍ قَلِيلِ الأَبْنِ

[السلاجِم : الطوال من النَّصَال . والمراد

بالقَضِيب : القوس . السَّراء : شجر . شبه

السلاجِم بالنَّحْل في سرعتها .]

و- : العَيْب في الحَسَب والكلام ، يقال :

ليس في حَسَبِ فلان أُبْنَة ، قال الأَخطل يمدح

عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان :

قَرْمٌ تَمَّهَل في أُمِيَّةٍ لم يَكُنْ

فيها يَذِي أُبْنٍ ولا خَوَارِ

[القَرْم : الفحل الكريم . الخَوَار : الضعيف .]

و- : الرَّجُل الخَيْصَفُ ، أى الضَّرُوط .

و- : غَلَصُمُ البعير ، أو حمارُ الوحش ،

قال ذو الرمة :

تَغْنِيهِ مِنْ بَيْنِ الصَّبِيِّينَ أُبْنَةً

نَهْومٌ إِذَا ما ارْتَدَّ فيها سَحِيلُها

[تَغْنِيهِ : يعنى الحمار . الصَّبِيَّان : طَرَفَا اللَّغْيِ .

نَهْوم : لها صوت . فيها : في الأُبْنَة . سَحِيلُها :

صوتها .]

و- : الحِقْدُ والعَدَاوَةُ ، يقال : بينهم أُبْنٌ .

(ج) أُبْنٌ .

* المَأْبُون : مَنْ تُفْعَل فيه الفاحشة .

* * *

* أَبْنَمَ : موضع في قول طُفَيْلِ الغَنَوِيِّ :

أَشَأَقْتُكَ أَطْعَانُ بِحَفْرِ أَبْنَمَ

نَعَمْ بُكَرًا مِثْلَ الفَيْسِيلِ المَكْمَمِ

[أَطْعَان : جمع طُعِينَة ، وهى المرأة فى الهدوج .

بُكَرًا : مبكرات . الفَيْسِيل : صغار النخل .

المَكْمَم : الذى غُطِّيَتْ عُدُوْقُه .]

ورواية الديوان : بِحَفْنِ يَبْمَمٍ ... مثل النخيل .

(وانظر : يَبْمَم)

* * *

* أَبْنُوس : (انظر : آيُنُوس)

* * *

أ ب هـ

١ - الفِطْنَة . ٢ - العِظْمَة والكِبَر .

قال ابن فارس : « الهمزة والباء والهـاء

تدلّ على النِّبَاهَة والسُّمُو . »

* أَبَه له ، وبه - أَبها : فِطَن له . (وانظر :

ب أ هـ)

ويقال : هو لا يُؤْبَهُ له : لا يُخَفَّلُ به ،

لِحَقَارَتِهِ . وفى الحديث : « كم من أَشْعَثَ

أَغْبَرْدَى طَمَرَيْنْ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ
لَأَبْرَهُ .

و— فلانا بكذا: اتهمه به .

* أَبِيهِ لَهُ، وَبِهِ— أَبَاهُ : أَبِيهِ .

* آبَهُ فَلَانًا إِيَّاهَا : أَعْلَمَهُ ، قَالَ أَمِيَّةُ بْنُ
أَبِي الصَّلْتِ :

إِذَا أَبْهَتَهُمْ وَلَمْ يَدْرُوا بِفَاحِشَةٍ

وَأَرْغَمْتُهُمْ وَلَمْ يَدْرُوا بِمَا هَجُّوا

* أَبِيهِ الرَّجُلَ : فَطَنَهُ وَنَبَّهَهُ .

و— فلانا بكذا : اتهمه به .

* تَابَهُ عَلَيْهِ : تَكَبَّرَ ، قَالَ رُفُوبَةُ :

* وَطَامَحَ مِنْ نَخْوَةِ التَّابَةِ *

وَيُقَالُ : فَلَانٌ يَتَابُهُ عَلَيْنَا .

و— عَنْ كَذَا : تَنَزَّهَ وَتَعَظَّمَ .

* الْأَبْهَةِ : الْعَظَمَةُ وَالْكِبَرُ وَالنَّخْوَةُ ، وَمِنْ

كَلَامٍ مُعَاوِيَةَ : « إِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَخْزُومِيُّ ذَا بَأٍ

وَأَبْهَةٍ لَمْ يُشَبَّهِ قَوْمَهُ » .

و— : الْبَهْجَةُ وَالرَّوَاءُ . وَيُقَالُ : مَا عَلَيْهِ أَبْهَةٌ

الْمَلِكُ ، قَالَ أَبُو نُوَّاسٍ :

وَعَظَّتْكَ وَاعْظَلُ الْقَتِيرِ

وَنَهَتْكَ أَبْهَةُ الْكَبِيرِ

[الْقَتِيرُ : الشَّيْبُ ، أَوْ أَوَّلُهُ .]

* * *

* أَبْهَرُ : مَدِينَةٌ تَقَعُ بَيْنَ زَنْجَانٍ وَقَزْوِينَ عَلَى نَحْوِ
٦٨ كَمْ مِنْ كُلِّ مَنَاهَا ، فَتَحَتْ سَنَةَ (٢٤ هـ =
٦٤٤ م) فِي خِلَافَةِ عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُجَّاجٍ :

مَنْ مُبْلِغٌ قَيْسًا وَخِنْدِفَ أَنْثَى

أَدْرَكَتْ مَظْلَمَتِي مِنْ ابْنِ شَهَابٍ

هَلَا خَشِيتَ — وَأَنْتَ عَادِ ظَالِمٌ —

بِقُصُورِ أَبْهَرٍ تُورَتِي وَعِيقَابِي ؟ !

[الثُّورَةُ : النَّارُ .]

وَمَنْ نُسِبَ إِلَيْهَا :

○ الْمُفَضَّلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُفَضَّلِ الْأَبْهَرِيِّ السَّمَرْقَنْدِيِّ ،

أَنْبِيرُ الدِّينِ (٦٦٣ هـ = ١٢٦٤ م) : مَنَظِقِي ،

وَلَهُ اشْتِغَالٌ بِالْحِكْمَةِ وَالطَّبِيعِيَّاتِ وَالْفَلَكَ ، لَهُ كُتُبٌ

كَثِيرَةٌ مِنْهَا : « هِدَايَةُ الْحِكْمَةِ » ، وَ« إِيَّاسَا غَوْجِي »

و« الزَّيْجُ الشَّامِلُ » ، وَ« مُخْتَصَرُ فِی عِلْمِ الْهَيْئَةِ » .

* * *

* أَبْهَلُ : شَجَرٌ . (انْظُرْهُ فِي : ب هـ ل)

* * *

أ و ب

(أَبْ : كَلِمَةٌ سَامِيَّةٌ مُشْتَرَكَةٌ : فِي الْعَرَبِيَّةِ

الْجَنُوبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ أَبْ ، وَالْحَبَشِيَّةِ ab ، أَبْ ،

وَالْعِبْرِيَّةِ āb ، أَبْ ، وَالْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ

abbā ، أَبَا ، وَالسَّرْيَانِيَّةِ abā ، أَبَا ، وَالْأَكْدِيَّةِ

abu أَبْ) .

١ - الأبوة

٢ - التغذية

قال ابن فارس : « الهمزة والباء والواو ، يدلُّ على التربية والغدو . »

* أَبَا عِ أَبَوَة ، وإبَاوَة : صار أَبَا ، يقال : لقد أَبَوْتُ أَبَوَة ، وما كنت أَبَا .

و- فلانا : صار له أَبَا ، قال الأبرش بخرج ابن حسان يهجو أبا نُحَيْلَة :

أَطْلُبُ أَبَا نُحَيْلَة مَنْ يَأْبُو كَا

فقد سألتنا عنكَ مَنْ يَعْزُو كَا

إلى أَبٍ فَكَلَّمَهُمْ يَنْفِيكَ

ويقال : أبا لفلان .

و- اليتيم ونحوه : كان له كالأب في التغذية

والتربية ، يقال : إنه لَيَأْبُو يَتِيمًا .

* إِبْنِي الْعَزَّ وَالْتَيْسُ = أَبَا : ثُمَّ بَوْلَ الْأَرْوَى فَرِضَ مِنْهُ ، فهو أَبٍ ، وآبَى ، وهي أَيْسَة ، وأَبَوَاء .

و- اليتيم : قام له مقام الأب .

* أَبَاهُ : قال له بأبي أنت ، أى أفديك به .

* تَأَبَّى أَبَا : اتَّخَذَ أَبَا ، وفي اللسان :

فَلَا تَكُنْ وَالْمُلْكَ يَا أَهْلَ أَيْلَةٍ

لَكُلْمَتَانِي ، وهو ليس له أَبٌ

و- فلانا : اتَّخَذَهُ أَبَا . ويقال : تَأَبَّى فلانا أَبَا .

* اسْتَأَبَّى أَبَا : تَأَبَّى أَبَا .

و- فلانا : تَأَبَّاه .

* اللَّأْبُ : الوالد ، وأصله أَبَوٌ .

و- : الجَدُّ وإنْ عَلَا ، وفي القرآن الكريم حكاية عن يوسف عليه السلام : ﴿ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ

آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ . ﴾ (يوسف : ٣٨)

[إِسْحَاقُ : جَدُّهُ . وإبراهيم : جَدُّ أَبِيهِ .]

وَيُطْلَقُ الْأَبُ عَلَى الْعَمِّ ، وفي القرآن الكريم حكاية عن بنى يعقوب : ﴿ قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ . ﴾ (البقرة :

١٣٣) ، وكان إسماعيل عم يعقوب ، وقال

أبو فراس يخاطب بنى عمه :

بَنِي أَبِي فَرَّقَ مَا بَيْنَكُمْ

وَإِشٍ عَلَى الشَّخْنَاءِ مَطْبُوعٍ

وَيُطْلَقُ الْأَبُ عَلَى مَنْ كَانَ سَبَبًا لِإِيجَادِ الشَّيْءِ

وظهوره ، فيقال : أَرَسْتُو أَبُو الْمَنْطِقِ .

و- : صَاحِبُ الشَّيْءِ الَّذِي اشْتَهَرَ بِهِ فَتُسَبِّ

لِيهِ .

وإذا تُنَى الْأَبُ قِيلَ أَبَوَانُ ، على الإِثْنَامِ ،

وُسَمِعَ فِي ثَنَيْنِهِ (أَبَانُ) ، قَالَتْ تُكْتَمُ بَنْتُ الْغَوْثِ :

بَاعَدَنِي عَنْ شَتِيمِكُمْ أَبَانِ

عَنْ كُلِّ مَا عَيْبَ مُهَذَّبَانِ

وفي اللسان: قالت الشَّيْبَاءُ بنتُ زيد بن عُمارة:

نَيْطٌ يَحْقُوْنَ مَاجِدَ الْإِيْنِ
مَنْ مَعْتَصِرٍ صَيُّغُوا مِنَ الْجَيْنِ

[الحقو: الحضر.]

واللغة المشهورة: هذا أبوك، ورأيتُ أباك
ومررتُ بأبيك، على الإثمام.

وقد يقال: هذا أبك بالنقص، قال رؤية:

بِأَيِّهِ اقْتَدَى عَدِيٌّ فِي الْكَرَمِ
وَمَنْ يُشَاهِدُ أَبَهُ فَمَا ظَلَمَ

وسمع فيه: آباء، كعصا، قالو: هذا آباء،
ومررتُ بآباء، وجاء أباك، ونظرتُ إلى أباك.

ويطلق الأبوان على الأب والام، من باب
التغليب، وفي القرآن الكريم: ﴿كَمَا أَخْرَجَ

أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ﴾ (الأعراف: ٢٧)

(ج) آباء، وأبؤ، وأبوة، وفي القرآن

الكريم: ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ﴾

(الصافات: ١٢٦)، وقال النابغة:

نَحْمُسُ آبَاءَهُمْ مَاهُمُ

هُمُ خَيْرٌ مِنْ يَشْرَبُ صَوْبَ الْغَامِ

وقال القناني يمدح الكسائي:

أَبَى الذَّمُّ أَخْلَاقُ الْكَسَائِيٍّ وَانْتَمَى

لَهُ الذَّرْوَةُ الْعَلِيَا الْأَبُو السَّوَابِقُ

[انتمى الذروة: ارتفع إليها.]

وقال أبو ذؤيب:

لَوْ كَانَ مِدْحَةٌ حَتَّى أَشَرْتُ أَحَدًا

أَحِبًّا أَبُوتَكَ الشَّمَّ الْأَمَدِيحُ

وسمع في جمعه: أبون، وعليه قراءة ابن عباس

والحسن وابن يعمر والمخدرى وأبى رجاء:

﴿قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ

وإِسْحَاقَ﴾ (البقرة: ١٣٣)

قالوا: أصله أيلنك، فحذفت النون للإضافة.

وفي اللسان:

أَبُوتَ ثَلَاثَةٌ هَلَكُوا جَمِيعًا

فَلَا تَسَامُ دُوعُكَ أَنَّ تُرَاقَا

ويقولون: بآبي أنت، أى فداؤك أبى، قال

أبو تمام:

بِأَبِي فَتَى وَدَعْتُهُ

تَاهَتْ بِصُحْبَتِهِ الرَّفَاقُ

ويقال: يبي أنت، بلبدال الهمزة ياء.

ويقال: لا أب لك، فى التعجب والحث

والزجر.

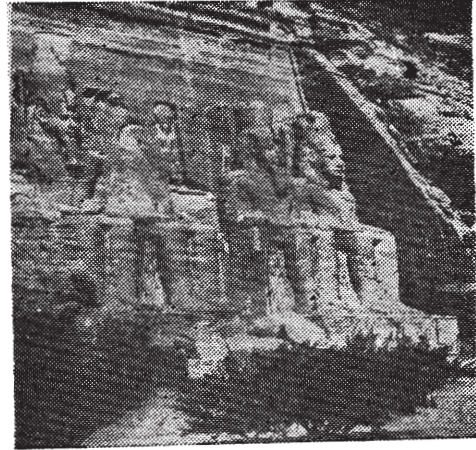
وقالوا: لآب لك، يريدون: لا أب لك.

ويقال: فى المدح والتعجب: لله أبوك!!

ويضاف الأب إلى غيره، فيكون كنية.

ومن ذلك فى الأماكن:

○ أبو سنبل : علم على منطقة من مناطق بلاد النوبة السفلى (٢٨٠ كم جنوبى أسوان) ، بها مجموعة من آثار المصريين القدماء ، أشهرها معبدان من المعابد الفخمة نُقِر كلاهما فى الصخر الرملى أيام " رمسيس الثانى " فأما أولهما : فقد زُين مدخله بأربعة من شواخ التماثيل التى تمثل رمسيس ، كما فتح بابه ليستقبل أشعة الشمس عند شروقها تكريماً لبعض معبودات الوادى ، وأولها " شمس الأفقين " ، وثانيها " آمون " ، وثالثها رمسيس نفسه ؛ وأما الثانى فقد نُقِر فى الصخر على مقربة من المعبد السابق باسم زوجته تكريماً للعبودة هاتور .



(أبو سنبل)

وقد نقل المعبدان حديثاً إلى مكان مرتفع تخليصاً لهما من الغمر الذى نشأ بعد بناء السد العالى .

○ وأبو صير : بلد . (انظر : بوصير)
○ وأبو قبّيس : جبل . (انظر : ق ب س)
○ وأبو قير : قرية من قرى مصر على شاطئ البحر المتوسط ، على بعد نحو ٢٠ كم من الشمال الشرقى من الإسكندرية . عرفت بهذا الاسم فى القرن الثالث الميلادى . وأغلب الظن أنها سميت باسم قديس يقال له " كير " (أباكير) ، وعرفت فى العصر الإسلامى باسم بوقير ، واشتهر اسمها فى تاريخ مصر الحديث منذ الحملة الفرنسية ؛ فقد اندحر فيها أسطول الفرنسيين على يد الأدميرال نلسون فى أول أغسطس سنة ١٧٩٨ م ، وانتصر فيها الفرنسيون على الإنجليز والترك فى ٢٥ أغسطس سنة ١٧٩٩ م .

ومن ذلك فى غير الأماكن :

○ أبو الأسود : ظالم بن عمرو الدؤلى . (انظر : دأل)
○ وأبو الأسود : النمر . (انظر : س ود)
○ وأبو أيوب : خالد بن زيد الأنصارى . (انظر : أيوب)
○ وأبو أيوب : الجمّل . (انظر : أيوب)
○ وأبو براقش : طائر . (انظر : براقش)
○ وأبو بردة : عامر بن أبى موسى الأشعرى . (انظر : ش ع ر)

- وأبو البركات: ابن الأنباري. (انظر: الأنباري)
- وأبو البشمر: آدم عليه السلام. (انظر: آدم)
- وأبو بصير: الأعشى ميمون بن قيس.
- (انظر: ع ش و)
- وأبو البطحاء: عبد مناف، جد النبي صلى الله عليه وسلم. (انظر: ن و ف)
- وأبو بكر الصديق: عبد الله بن أبي قحافة.
- (انظر: ب ك ر)
- وأبو بكره: نقيع بن الحارث بن كلدة، الصحابي. (انظر: ب ك ر)
- وأبو البنات: أبو سفيان بن الحارث بن قيس.
- (انظر: ب ن و)
- وأبو بيهس: هيصم بن جابر الخارجي. (انظر: ب ه س)
- وأبو تراب: علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.
- (انظر: ع ل و)
- وأبو تمام: حبيب بن أوس الطائي الشاعر.
- (انظر: ت م م)
- وأبو ثمامة: مسيلمة الكذاب. (انظر: س ل م)
- وأبو جاد: (انظر: أ ب ج د)
- وأبو جعدة: الذئب. (انظر: ج ع د)
- وأبو جعفران: الجعل. (انظر: ج ع ر)
- وأبو الحق: إبليس. (انظر: إبليس)
- وأبو جهل: عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي. (انظر: ج ه ل)
- وأبو حباب: رجل يضرب به المثل في البخل. (انظر: ح ب ج ب)
- وأبو حدرد الأسلمي الصحابي. (انظر: حدرد)
- وأبو الحسام: حسان بن ثابت. (انظر: ح س ن)
- وأبو الحسل: الضب. (انظر: ح س ل)
- وأبو الحصين: الثعلب. (انظر: ح ص ن)
- وأبو حفص: عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- (انظر: ع م ر)
- وأبو حنيفة: النعمان بن ثابت أحد الأئمة الفقهاء. (انظر: ح ن ف)
- وأبو حيان الأندلسي: محمد بن يوسف بن علي.
- (انظر: ح ي ن)
- وأبو حيان التوحيدى: علي بن محمد البغدادى.
- (انظر: ح ي ن)
- وأبو حية النميري: الهيثم بن الربيع بن زُرارة.
- (انظر: ح ي ي)
- وأبو الخطاب: شيخ طائفة من الرافضة.
- (انظر: خ ط ب)
- وأبو خنجر: نبات. (انظر: خ ن ج ر)
- وأبو دجانة: سيماء بن خرشة الأنصاري.
- (انظر: د ج ن)

- وأبو الدَّحْدَاح : ثابت بن الدَّحْدَاح الصَّحَابِيّ .
(انظر : دحاح)
- وأبو الدرداء : عامر بن زيد الأنصاريّ .
(انظر : درد)
- وأبو الدُقَيْش : راويةٌ لغويّ . (انظر : دقش)
- وأبو دُلَامَة : زَند بنُ الجَوْن . (انظر : دلم)
- وأبو دُلْف العِجْلِيّ : القاسم بن عيسى بن إدريس .
(انظر : دل ف)
- وأبو دُلَيْجَة : فضالة بن كَلْدَة الأسديّ . (انظر :
دل ج)
- وأبو ذَرِّ الغِفَارِيّ : جُنْدَب بن جُنَادَة الصَّحَابِيّ .
(انظر : ذرر)
- وأبو ذُوَيْب : خُوَيْلِد بن خالد الهُدَلِيّ .
(انظر : ذاب)
- وأبو زَعَال : رجل قاد أبرهة إلى الكعبة .
(انظر : زغال)
- وأبو زُكْبَة : نبات . (انظر : زك ب)
- وأبو زُوَيْس : نبات . (انظر : روس)
- وأبو زَيْد : كنية لأكثر من واحد . (انظر :
زي د)
- وأبو السَّرَايا : نصر بن حمدان . (انظر : سري)
- وأبو سَعْد : رجل يُضْرَب به المَثَل في طول
العمر . (انظر : س ع د)
- وأبو سُفْيَان : كنية لأكثر من واحد . (انظر :
س ف ي)
- وأبو سَلَمَة الخَلَّال : حفص بن سليمان . (انظر :
س ل م)
- وأبو سَيَّارَة : عُمَيْلَة بن خالد العدَوَانِيّ . (انظر :
س ي ر)
- وأبو الشَّيْص : محمد بن رزين . (انظر :
ش ي ص)
- وأبو طَالِب : عم النبي صلى الله عليه وسلم .
(انظر : ط ل ب)
- وأبو طَانَة : زيد بن سهل الأنصاريّ . (انظر :
ط ل ح)
- وأبو الطَّيِّب : أحمد بن الحسين المتنبّي الشاعر .
(انظر : ن ب أ)
- وأبو غَبْشَان : رجل جاهليّ من خُرَاعَة ،
يُضْرَب به المَثَل في الحق . (انظر : غ ب ش)
- وأبو الغُصْن : دُجَيْن بن ثابت بن دُجَيْن .
(انظر : غ ص ن)
- وأبو الفِداء : الملك المؤيّد إسماعيل بن علي
ابن محمد المؤرّخ الجغرافيّ . (انظر : ف د ي)
- وأبو فُرُوة : ثمر القَسْطَل . (انظر : القسطل)
- وأبو قابوس : النُّعْمَان بن المنذر . (انظر :
ق ب س)

- وأبو النُّوم : نبات الخشخاش . (انظر : ن وم)
- وأبو الهُدَيل : محمد بن الهذيل العلاف (انظر ه ذ ل)
- وأبو الهَوَل : تمثال فرعونى بجانب أهرام الجيزة (انظر ه و ل)

* أبةَ وأبةَ ، أبتَ وأبتَ - يقال فى النداء : يا أبةَ يا أبةَ ، وفى لغة قليلة بضمها ، والتاء عوض من ياء المتكلم ، فأصله : يا أبى . وعند الوقف تبقى التاء ، أو تقلب هاء ، وبها قرأ ابن كثير : (إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا) (يوسف : ٤)

ويقال أيضا فى النداء : يا أبتا ، قال رؤبة :
تقول بنتى قد أتى إناكا
يا أبتا علك أو عساكا
[أنى إناكا : حان وقتك .]
ويقال فى الوقف : يا أبتاه .

* الأبوية (Patriarchy) : نظام اجتماعى يتألف من جماعة أو جماعات ، أصلها أسرى مشتركة فى الدم بحيث تخضع جميعها لسلطة حاكم هو أكبر الذكور فيها .

* أبى : تصغير أب ، وهو اسم لغير واحد ، منهم :

- وأبو القاسم : من كنى النبی صلى الله عليه وسلم . (انظر : ق س م)
- وأبو قربة : العباس بن على بن أبى طالب . (انظر : ق ر ب)
- وأبو قردان : طائر . (انظر : ق ر د)
- وأبو قرن : طائر . (انظر : ق ر ن) :
- وأبو قلمون - معرب (الأصل اليونانى *υποκαλαμιον* هوكلميون وهو اسم نسيج «مقلم» أى نسجت فيه خطوط طويلة ملونة)
- ثوب رومى يتلون ألوانا ، يشبه به الدهر والروض وزمن الربيع .

- - : طائر من طير الماء يترأى بألوان شتى .
- وأبو كبير الهُدَلى : عامر بن الحليس . (انظر : ك ب ر)
- وأبو هُنب : عبد العزى بن عبد المطلب . (انظر : ل ه ب)
- وأبو مخجن : عمرو بن حبيب الثقفى . (انظر : ح ج ن)
- وأبو مخنف : لوط بن يحيى الأزدي . (انظر : خ ن ف)
- وأبو مَرَكوب : طائر . (انظر : ر ك ب)
- وأبو مَهْدِيَّة : أعرابى يروى عنه غريب اللغة . (انظر : ه د ي)

○ أَبِي بَنُ كَعْبٍ بَنُ قَيْسِ النَّجَّارِيِّ الْأَنْصَارِيِّ ،
أبو المنذر (٥٢١ = ٦٤٢ م) : سَيِّدُ الْقُرَّاءِ
شَهِيدٌ بَدْرًا وَكَانَ عَمْرٍ يُسَمِّيهِ سَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ ،
ويقول : ” اِقْرَأْ يَا أَبِي “ . وَأُخْرِجَ الْأُتَمَّةُ أَحَادِيثَهُ
فِي صَحَاحِهِمْ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

○ وَأَبِي بَنُ مُعَاذٍ بَنُ أَنْسَ (٥٤ = ٦٢٥ م) :
صَحَابِيٌّ ، شَهِدَ مَعَ أَخِيهِ أَنْسَ بَدْرًا ، وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ
بَرْمَعُونَة .

* * *

* الْأَبَوَاءُ : (انظر : ب و أ)

* * *

* الْأَبَوَاصُ : (انظر : ب و ص)

* * *

* أَبَوَى : اسم لقريتين على طريق البصرة إلى
مكة منسوبتين إلى طُغَمٍ وَجَدِيدٍ ، قَالَ الْمُتَّقِبُ
الْعَبْدِيُّ :

أَلَا بَنُ مُبْلَغٍ عَدَوَانٌ عَنِّي

وَمَا يُغْنِي التَّوَعُّدُ مِنْ بَعِيدٍ

فَإِنَّكَ لَوِ رَأَيْتَ رِجَالَ أَبَوَى

غَدَاةَ تَسْرَبُلُوا حَلَقَ الْحَدِيدِ

إِذْ لَطَنْتَ جَنَّةَ ذِي عَرِينٍ

وَأَسَادَ الْغُرَيْقَةِ فِي صَعِيدِ

[ذُو عَرِينٍ ، وَالْغُرَيْقَةُ : مَوْضِعَان .]

* أَبَوَى : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ يَرَى أَخَاهُ :

لَا يَهْنِي النَّاسَ مَا يَرَعُونَ مِنْ كَلَالٍ

وَمَا يَسُوقُونَ مِنْ أَهْلِ وَمِنْ مَالٍ

بَعْدَ ابْنِ عَاتِكَةَ الثَّوَالِي عَلَى أَبَوَى

أَضْحَى بَيْلُذَةً لَا عَمَّ وَلَا خَالَ

* * *

أ ب ي

(فِي الْحَبَشِيَّةِ ' abaya ' أَبَى : أَبَى ، رَفَضَ .
وَتَرَدَّ الْمَادَّةُ بِمَعْنَى الرَّفْضِ أَيْضًا فِي الْعَرَبِيَّةِ
الْجَنُوبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ (فِي النَّقْشِ السَّبْئِيِّ RES ٤١٧٦ :
١٠ ، وَالنَّقْشِ الْمَعْنِيِّ RES ٣٦٩٥ : ٧ و ٨) .
وَتَدَلَّ الْمَادَّةُ عَلَى مَعْنَى الرِّغْبَةِ — ضِدَّ الرَّفْضِ —
فِي الْعَرَبِيَّةِ وَالْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ وَبَعْضِ اللُّهْجَاتِ
الْعَرَبِيَّةِ الْحَدِيثَةِ)

١ — الْامْتِنَاعُ وَالْكَرَاهَةُ .

٢ — دَاءٌ . ٣ — النَقْصُ .

قال ابن فارس : « الهمزة والباء والياء
يدل على الامتناع » .

* أَبَى الشَّيْءَ : إِبَاءً ، وَإِبَاءَةً : امْتَنَعَ عَنْهُ ،
وَيُقَالُ : أَبَى مِنْهُ — وَلَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْعَرَبِ فَعَلَّ
يَفْعَلُ مِمَّا لَيْسَ عَلَيْهِ أَوْلَامُهُ مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ
إِلَّا أَلْفَاظَ قَلِيلَةً مِنْهَا : أَبَى يَأْبَى — ، قَالَ أَمْرُؤُ
الْقَيْسِ :

أَبْتُ أَجَا أَنْ تُسَلِّمَ الْعَامَ جَارَهَا
فَن شَاءَ فَلْيَنْهَضْ لَهَا مِنْ مُقَاتِلِ
وقال بشر بن أبي خازم :
يراهُ النَّاسُ أَخْضَرَ مِنْ بَعِيدِ

وَتَمْنَعُهُ الْمَرَارَةُ وَالْإِبَاءُ
وقد جاء على القياس أبي يائي في قول الزقيان
السعدي :

يَا إِبْلِي مَا ذَاكَ فَتَائِيَّةُ
مَاءٍ رَوَاءٍ وَنَيْي حَوْلِيَّةُ

[ذَاكَ : عِيه . النِّصَى : نَبْتُ سَبَطِ أَبِيضُ
ناعم من أفضل المرعى .]

○ وَأَبَيْتَ اللَّعْنَ : مِنْ تَحِيَّاتِ الْمُلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
ومعناه : أبيت أن تأتي من الأمور ما تلعن عليه ،
وتدتم بشبهه ، قال النابغة يخاطب النعمان
ابن المنذر :

أَتَانِي - أبيت اللعن - أَنَّكَ لَمُتَنِي

وتلك التي أهتم منها وأنصب

ويقال : أبي عليه : امتنع عليه ، قال الأخوص
ابن محمد الأنصاري :

سَتَابِي بَنُو عَمْرٍو عَلَيْكَ وَيَلْتَمِي

لَهُمْ حَسَبٌ فِي جَذْمِ غَسَّانٍ مُعْرِقُ

[الْجَذْمُ : الْأَصْلُ .]

ويقال : أبي كذا ، إذا ترفع عنه ،
أو كرهه فتجنبه .

ويقال : أبي الله كذا : لم يرضه . قال
عمرو بن كلثوم :

إِنِّي أَبِي اللَّهِ أَنْ أَمُوتَ وَفِي

صَدْرِي هَمٌّ كَأَنَّهُ جَبَلٌ

ويقال : أبي إلا كذا : لم يرض شيئاً غيره ،
وفي القرآن الكريم : ((وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ .))
(التوبة : ٣٢)

وقال دريد بن الصمة :

أَبِي الْقَتْلُ إِلَّا آلَ صِمَّةٍ لَانَهُم

أَبَاؤُا غَيْرِهِ وَالْقَدَرُ يَجْرِي إِلَى الْقَدَرِ

وقال أبو ذؤيب الهذلي يذكر فرسا :

تَأْبَى بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتُكْرِهَتْ

إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ

[تَأْبَى بِدِرَّتِهَا : تأبى أن تدرك بما عندها

من الجحرى . الحميم : العرق . يتبضع : يسيل

ويرشح .]

ويقال : أبي لي كذا : كرهه لي .

قال عمر بن أبي ربيعة :

أَبِي لِي عِرْضِي أَنْ أَضَامَ وَصَارِمٌ

حُسامٌ ، وَعِزُّ مِنْ حَدِيثِ وَأَوَّلِ

فهو آبي ، (ج) أباؤه وإبائه ، وأبائه ، وأبي .
والأنثى بقاء ، وفي المثل : « العاشية تهيج
الآيسة » ، يضرب في نشاط الرجل للأمر ،
إذا رأى غيره يفعله .

(ج) أواب ، قال الفرزدق يمدح أبا ن
ابن دارم :

رموا لي رجلي إذا أنخت إليهم

بعجم الأوابي واللقاح الروائم

[العجم : صغار الإبل . الروائم : النوق
تعطف على أولادها .]

ويقال : نوق أواب : يابن الفحل .

* أبي الفصيل أو العنز - أبي : اتحم من
اللبن :

و- : من الطعام ، واللبن : عافه فامتنع عنه
من غير شبع . ويقال : أبي الطعام واللبن .

* أبي الفصيل ونحوه : اتحم .

* آبي الشيء إيباء : نقص . ويقال : فلان
بحر لا يؤبى ، وعنده دراهم لا تؤبى ، وهذا
كلا لا يؤبى ؛ أى لا ينقطع لكثرة .

و- : الماء في البئر ونحوها : امتنع فلا يوصل
إليه إلا بتفريغ ومخاطرة .

و- : فلانا الماء ونحوه : جعله ياباه ، قال
ساعدة بن جؤية :

قد أويت كل ماء فهي صادية

مهما نصب أفقا من بارق تشم

[شام البرق : نظر إلى سحابته أين تمطر .]

* أوبي الفصيل ونحوه : اتحم ، ويقال :
أوبي الفصيل عن لبن أمه .

* تابى : امتنع ، قال عمر بن أبي ربيعة :

ولإذا قال مقالا جئته

ولإذا قلت تابى وظلم

ويقال : تابى عليه .

و- : الشيء : تجنبه .

* الآبي - آبي اللحم الغفارى : صحابي ،
مختلف في اسمه ، كان يأبى اللحم مطلقا ، استشهد
يوم حنين .

* الأباء : الكراهية ، يقال : أخذه أباء من
الطعام .

و- : داء يأخذ العنز والضأن في رؤوسها من

شمها بول الأروى (الماعز الجبلية) .

* الأباءة : البردية . (انظر : أبا) .

* الأَبَاءُ : مبالغة في الآبِي ، قال الفرزدق :

وإني لَيَنَمِينِي إلى خيرٍ مَنْصِبٍ

أَبٌ كَانَ أَبَاءً يَضُرُّ وَيَنْفَعُ

* أَيْ : بئر بالمدينة لبني قُرَيْظَةَ ، نزل بها النبيّ

صلى الله عليه وسلم ، حين أتى إليهم غازياً .

* الأَبِيَّةُ : الكِبَرُ والعَظَمَةُ . (وانظر : ع ب ب) .

* الأَبْيَانُ : الممتنع ، قال أبو المحرّر :

وَقَبْلَكَ مَا هَابَ الرَّجَالُ ظُلَامَتِي

وَفَقَاتُ عَيْنِ الْأَشْوَسِ الْأَبْيَانِ

(ج) إِبْيَانٌ .

* الإِبِيَّةُ : ارتداد اللبن في الثدي ، يقال للمرأة

إذا حُمَّتْ عند ولادها : لَأَمَّا هَذِهِ الْحُمَّى إِبِيَّةٌ

تَذِيكٌ .

* الأَبِيَّةُ : مبالغة في الآبِي ، قال تَابُطٌ شَرًّا :

بَزَنِي الدَّهْرُ وَكَانَ عَشُومًا

يَأْبِي جَارُهُ مَا يُدَلُّ

والأُنثَى بَسَاءً . ويقال : نَاقَةٌ أَبِيَّةٌ : ممتنعة من

الفعل أو من العلف .

* المَأْبَاةُ — يقال : مَاءٌ مَأْبَاةٌ : تَأْبَاهُ الْإِبِلُ .

* * *

* أَبْيَارٌ : موضع . (انظر : ب أ ر)

* * *

* أَبْيَبٌ : اسم عيد من أعياد المصريين القدماء

سوا كنه في لسانهم ” إِبْ إِبْ “ ، وهو

في لسانهم القبطي επιπ, επεπ . كانوا

يحتفلون فيه بمعبودة لهم تسمى ” إِبْ “ . ولأن

العيد يقع في الشهر الحادى عشر ، جعلوه علماً

على ذلك الشهر ، ويقابله شهر يولييه .

* * *

* أَبِيدُوس (تصحيف الاسم المصرى القديم

” أبدو “)

: علم على مكان مقدس في أيام الفراعنة بين

طيبة وأسيوط . كان مزاراً منذ أوائل

عصور التاريخ الفرعونى ، وفيه كثير من

الآثار والمشاهد التى لفتت إليه الأنظار منذ

القدم ، وفيه أكثر قبور ملوك الأسرتين الأولى

والثانية ، وآثار مما ترك الزوار الذين كانوا

يترددون عليه ، ويطوفون حول قبر سيد شهدائهم

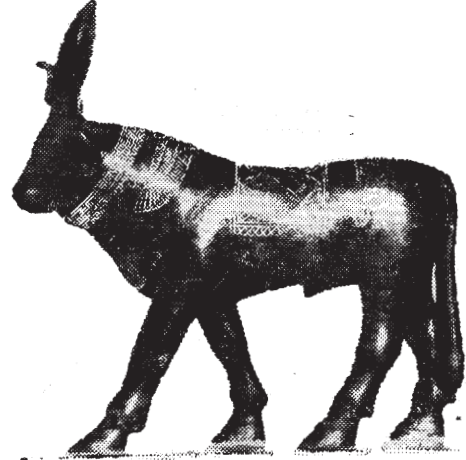
أزوريس الذى أصبح رباً يُعبد . وفيه معبد سبتي

الأول وابنه رمسيس الثانى . ويعرف المكان

الآن باسم العرابة المدفونة ، بحافظة سوهاج .

* * *

* أبيس $\Delta\pi\iota\varsigma$: النطق الإغريقي للاسم المصري القديم "حب".



(أبيس)

وفي القبطية $\Sigma\lambda\pi\iota$: اسم فحل البقر الذي اتخذ منه الفراعنة رمزا للخصب ، وقدسوه في "منف" إلى جوار ربها "بتاح" وجعلوا منه روحه وأمين وحيه . جمع الخصب بينه وبين الشمس فرمزوا به إليها ، وازدانت صوره بقرص الشمس يجعلونه بين قرنيه ولم يلبث حتى غدا ورب الخصب والموت "أوزوريس" شيئا واحدا . وللفحول المعروفة بهذا الاسم مقبرة ضخمة في جبانة سقارة تعرف باسم "سرابيوم".

* * *

* إبيس (Ibis) النطق الإغريقي للاسم المصري القديم "هي". في القبطية $\epsilon\pi\iota$



(إبيس)

: اسم طائر من فصيلة "أبي منجل" أبيض اللون، أسود الرأس والعنق وأطراف القوائم ، يوجد في أعلى السودان . قدسه المصريون القدماء ، وتقمص في وهمهم روح معبودهم "توت" رب المعرفة .

* * *

* أبيقور ($\epsilon\pi\acute{\iota}\kappa\upsilon\omicron\rho\omicron\varsigma$) : حكيم يوناني ، ولد بساموس سنة ٣٤٢ ق . م ، وتنقل في بلاد اليونان ، ورحل إلى آسية ثم استقر في أثينا ، وأسس مدرسة ظل يعلم فيها إلى أن مات سنة ٢٧٠ ق . م .

غاية فلسفته : طلب السعادة ، والنجاة من الألم ، فهي في أساسها فلسفة أخلاقية لاتعنى بالمنطق والطبيعة إلا بقدر ما يقينان مذهبه في الأخلاق ، وهي أيضا فلسفة مادية تفسر

التغير والحركة في ضوء نظرية الجوهر الفرد ،
وتتخذ من اللذة هدفاً أعلى للحياة السعيدة وإن
فاضلت بين اللذائذ ، وآثرت بعضها على بعض .
عرف المسلمون أبيقور ، وعدوه "صاحب
مذهب اللذة" ولم يصلنا من كتبه إلا بعض
رسائل وحكم .

○ والأبيقوريون : اتباع أبيقور ، أخذوا
بمذهب اللذة ، وغالى فيه بعضهم حتى عدّ
استخفافاً ومجوناً على عكس ما قصد إليه أبيقور
نفسه ، ومن أشهرهم "لوكرس" .

* * *

* أبيم : شعب بوادي نخلة اليمانية لهُذيل ،
بينه وبين شعب "أبام" مسيرة ساعة ، وفي معجم
البلدان :

وإن بذاك الخزع بين أبيم

وبين أبام شعبة من فؤادياً

* * *

* أبيورد : ويقال فيه (أبأورد . وبأورد)
: مدينة شرق نسا ، وغربي مرو ، كانت قديماً
من إقليم خراسان ، وهي الآن جزء من تركستان
السوفيتية ، وفيها يقول أبو الفتح البستي :

إذا ما سقى الله البلاد وأهلها

نقص بسقيها بلاد أبيورد

فتحها عبد الله بن عامر بن كرز (سنة ٥٣١هـ =

٦٥١ م)

ومن نسب إليها :

○ الأبيوردي : محمد بن أحمد بن محمد الأموي
أبو المظفر (٥٠٧ هـ = ١١١٣ م) ينتهي نسبه
إلى أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية ، شاعر
مشهور ، وراويّة نسابه ، ضليع في علوم الأدب
واللغة ، روى عنه جماعة من الحفاظ والثقات وأهل
الأدب ، له ديوان شعر ، وتصانيف كثيرة منها :
"المؤتلف والمختلف" ، و"تاريخ أبيورد" ،
و"طبقات العلماء في كل فن" .

* * *

الرهرة والنساء وما سئلها

(١٠٧٣ م) وكان يُطلق أيضاً على الأمير ، يُعلم
أبناء السلطان فنون السياسة والحرب .

○ وأتابك العساكر : أكبر أمراء الجيش
في الدولة المملوكيّة ، وليس له وظيفة ترجع
إلى أمر ونهى .

* أتابك (الأصل التركي آتا = أب ، بك =
سيد) .

: لقب سلجوقي ، أطلق أول ما أطلق على نظام
الدولة وزير ملكشاه بن ألب أرسلان (٤٦٥ هـ

ومن الأتابكة طائفة كانت مملوكة أعتقهم السلاطين، وعينهم ولاية على الأقاليم. وقد أقام الأتابكة دولا كثيرة في القرنين الثاني عشر والثالث عشر من الميلاد.

* الأتابكية : منصب أتابك العساكر.

* * *

* أتاتورك Ataturk (أبو الترك) : اسم أصفاه المجلس الوطني الكبير على مصطفى كمال باشا (١٣٥٧ هـ = ١٩٣٨ م) مؤسس الجمهورية التركية ، الذي خرج على السلطان محمد السادس ، وكون في الأناضول مجلسا للامة ، واتخذ من جماعات المقاومة المسلحة جيشا نظاميا استطاع به إجلاء العساكر اليونانية من منطقة أزمير .

ألغى السلطنة سنة ١٩٢٢م ، وأعلن الجمهورية ١٩٢٣ ، ثم ألغى الخلافة سنة ١٩٢٤ ، وفصل بذلك بين الدولة والدين . وقد استبدل الأبجدية اللاتينية بالأبجدية العربية .

* * *

* أناة : امرأة من بكر بن وائل ، وهى أم قيس ابن ضرار ، وإليها ينسب ، فيقال : ابن أناة ، وفيه يقول جرير :

آتيت ليلك يا ابن أناة نائمًا

وبنو أمانة عنك غير نيام ؟

* * *

أ ت ب

١- العوج - ٢- لباس

قال ابن فارس : « الهمزة والتاء والباء أصل واحد ، وهو شئ يشتمل به الإبط . »

* آتبه إيتابا : حناه وقوسه ، ويقال : آتبت الأيام ظهره .

* آتب الثوب : صيره إتبًا ، قال كثير :

هضم الحشى رُؤد المطا بَحْتَرِيَّة

بحيل عليها الأتحمي المؤتب

[هضم الحشى : لطيفة الخضر . الرؤد : اللينة . المطا : الظهر . بَحْتَرِيَّة : متبختره .

الأتحمي : ضرب من البرود .]

و- الشىء : آتبه . ويقال : آتبت الأيام ظهره .

و- المرأة الإتب ، وبه : ألبسها إلباه .

* اتنتبت الجارية : ليست الإتب ، قال الكميت :

وقد لقيت ظباء الإنس غادية

من كل أخور بالمكي مؤتب

[المكي : نوع من الثياب ينسب إلى مكة .]

* تَاتَبَ الثَوْبُ : صار إْتَبًا .

و- الشئُ : تصَلَّبَ .

و- الجاريةُ بِالإِتْبِ : لَيْسَتْهُ .

و- فلانٌ لِلأَمْرِ : استَعَدَّ .

و- الرجلُ قَوْسَهُ : جَعَلَ حِمَالَهَا فِي صَدْرِهِ
وأُخرج منكِيبه منها . ويقال : هذا غلام قد تَاتَبَ
السلاح ، أى لَيْسَهُ .

* الإِتْبُ : بَرْدٌ ، أو ثوبٌ يُؤخذُ في شِقِّ في وسطه ،
ثم تُلقيه المرأةُ في عُنُقِها من غير جَنْبٍ ولا كُمَيْنِ .

قالت أمُّ النُّحَيْفِ « سَعِيدُ بْنُ قُرْطٍ أَحَدُ بَنِي
جَذِيمَةَ » وكان تزوج امرأةً نَهَتْهُ عنها :

فَأَعْقَبَ لَمَّا كَانَ بِالصَّبْرِ مُعَصِّمًا

فتاةٌ تَمْشِي بَيْنَ إِتْبٍ وَمِشْرَرٍ

و - : ما قَصُرَ من الثيابِ فَنَصَفَ السَّاقَ ،
أى بَلَغَ نَصْفَهُ .

و- من الشَّعيرة ونحوها : قَشَرْتُهَا .

(ج) أَتُوبُ ، وَأَتَابُ ، وَإِتَابُ ، وَأُتْبُ .

* المِئْتَبُ : المِشْمَلُ ، وهو كِساءٌ له نَحْلٌ مَتَفَرَّقٌ ،
يُتَحَفُّ بِهِ .

* المِئْتَبَةُ : الإِتْبُ .

و- : المِئْتَبُ .

* * *

أ ت ت

(في الحبشية atata ' أَتَتْ : ابتعد ،
زال)

١ - الشَذَخ . ٢ - القَهْر .

أهمله ابن فارس ، وانفرد الفيروزبادي
بإيراد المعنى الأول .

* أَتَّ رَأْسَهُ مُ أَتَّا : شَدَخَهُ .

و- فَلَانًا : بَكَتَهُ بالكلام .

و- خَصَمَهُ : كَبَتَهُ بِالْجُحَّةِ ، وغلبه .

* المِئْتَةُ : الغَلْبَةُ على الخَصْمِ وَالظَّفَرُ بِهِ .

* * *

* الآتُون (في الأكدية atūnu أو utūnu

أَتُونُ (من ud(t)una [أَدُونٌ أو أَتُونٌ]

في السومرية) = attūnā ' أَتُونَا في آرامية

العهد القديم والآرامية اليهودية = attōna '

أَتُونَا في السريانية (والآرامية الفلسطينية

المسيحية) = ettōn ' إَتُونٌ في الحبشية .

وقد انتقلت الكلمة إلى العربية من الآرامية

: الموقد .

و - : أَخْذُودُ الحَصَاصِ .

(ج) أَتَاتَيْنِ .

* الآتُونُ : مَخَفَّفٌ من الآتُونِ .

(ج) أَتْنُ .

* * *



(الأترج)

وله بَزرٌ شبيه بَبَرِ الكُمَّثَرَى ، يكثر ببلاد العرب ،
واحدته أُتْرُجَّةٌ ، ويعرف في الشام بالكُجَاد ،
ويسمى الثمر نفسه ”أُتْرُجًّا“ .

قال ابن المعتز :

يا حَبْدَا أُتْرُجَّةً * تُحَدِّثُ فِي النَّفْسِ الطَّرَبَ
كَأَنَّهَا كَافُورَةٌ * لَهَا غِشَاءٌ مِنْ ذَهَبٍ

* الأتْرُنج : الأُتْرُج ، واحدته الأُتْرُجَّة .

* الأتْرُور : لغة في (التُّورور) (انظر: ت: أ ر) .

* أترِيب (بفتح الهمزة ، وضبطها الفيروز آبادي

بالكسر) : قاعدة الإقليم العاشر من مصر
السفلى في العصر الفرعونى ، كانت تشمل الجزء
الأوسط من جنوبى الدلتا ، وربما كان اسمها
يرجع إلى موقع الإقليم الجغرافى .

* الأَثْحَمَى : صَرَبٌ من البرود الحُمْر .
(انظر : ت ح م) .

أ ت د

* الإِتَادُ : حَبْلٌ تُضْبَطُ بِهِ رِجْلُ البَقْرَةِ إِذَا
حَلَبَتْ .

* أُتَيْدَة : عين ماء (انظر : أُتَيْدَة) .

أ ت ر

الْفَرْع

* آتَر الرجل لِمَتَارًا : أفرعه .

* آتَرَ القَوْسَ : شَدَّ وَتَرَهَا (انظر : و ت ر) .

* أترار : بلد بتركستان على نهر جيحون ،
وهى فاراب ، كان لها شأن فى غزو التتر .

* الأتْرَارَى : قوام الدين بن عمر الأتْقَانِ
الحنفى (٨٧٥٨ = ١٣٥٦ م) : كان أميراً كاتباً ،
وَلِى الصَّرَفَتْمَشِيَّةَ ، وله شرح على كتاب الهداية
فى فقه الحنفية .

* أترج : (معزب تَرْج بالفارسية) : شجر
مرتفع مُعَمَّر ، ناعم الأغصان والورق والثمر ،
ثمره كاللَّيْمُونِ الكَبَّار ، ذهبى اللون ، ذكى
الرائحة ، جامض الماء ، يَتَّخِذُ مِنْهُ رَبٌّ ،

* الأُنَيْشَة : المريض الضعيف من القوم
(أنظر : و ت ش) .

* * *

ات ل

البطء والتثاقل

قال ابن فارس : « الهمزة والتاء واللام تدل
على أصل واحد ، هو البطء والتثاقل . »

* أَتَلْ فَلَانٌ - أَتَلًا ، وَأَتُولًا ، وَأَتَلَانًا : قارب
الخطو في غضب ، وفي الصحاح :

أَرَانِي لَا آتِيكَ إِلَّا كَأَمَّا

أَسَأْتُ ، وَإِلَّا أَنْتَ غَضَبَانُ تَأْتِلُ

ونسب في التاج إلى عُفَيْرِ بْنِ الْمُتَمَرِّسِ الْعُكْلِيِّ ،
يمتاب أخاه .

و - مَشَى بِتَثَاقُلٍ ، قَالَ جَسَّاسُ بْنُ الْقُطَيْبِ
الأسدي :

مَالِكِ يَا نَافِةُ تَأْتِلِينَا

عَلَى وَالنَّطَافِ قَدْ فَنِينَا

[النَّطَافُ : جمع نُطْفَةٍ : القليل من الماء .]

(وانظر : أ ت ن)

و - من الطعام والشراب : امتلأ .

* الأَتْلُ : الشَّبَاعُ من القوم (عن ابن عبَّاد)
(وانظر : و ت ل) .

* * *

* الإِتْلِيدِيّ : محمد بن دياب ، من إتليدة بإقليم
مُنِيَّةِ ابن الحَصِيبِ من صعيد مصر ، من أدباء
القرن الثاني عشر الهجري ، له كتاب " إعلام
الناس بما وقع للبرامكة مع بني العباس " .

* * *

أ ت م

(في العربية الجنوبية القديمة أ ت م : عَقَدَ
اتفاقاً . ومنه على وزن افتعل " أ ت ت م " :
أخذ نفسه بالاتفاق ، اعترف به ، والاسمان :
" أ ت م ت " : اتفاق و " م أ ت م " :
مجلس ، اجتماع .)

١ - الضم ٢ - القطع

٣ - الإبطاء ٤ - الإقامة

قال ابن فارس : « الهمزة والتاء والميم ، تدل
على انضمام الشيء ، بعضه إلى بعض . »

* أَتَمَّ فَلَانٌ بِالْمَكَانِ - أَتَمًّا ، وَأُتُومًا :
أقام وثبت .

و - بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ أَتَمًّا : جمع بينهما ، ويقال :
أَتَمَّ بَيْنَ الْحُرُورَتَيْنِ فِي السَّقَاءِ وَنَحْوِهِ ، إِذَا فَتَقَ
مَا بَيْنَهُمَا فَصَارَتَا وَاحِدَةً .

و - الشَّيْءُ أَمَّ أَمَمًا : قطعه .

* أَتَمَّ الْمَرْأَةَ لَيْتَمًا : جعلها أئومًا .

* أَتَمَّ الْمَرْأَةَ : آتَمَّهَا .

* الأَنَمَةُ مِنَ النُّوقِ : الْمُعْيِيَةُ الْمُبْطِئَةُ .
(انظر : أ ث م)

* الأَنَمُ : جَبَلٌ فِي حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ، قَالَ خُفَافُ
ابْنِ نُدْبَةَ يَصِفُ غَيْثًا :

عَلَا الأَنَمَ مِنْهُ وَابِلٌ بَعْدَ وَابِلٍ

فَقَدْ أَرَهَقَتْ قِيَعَانُهُ كُلَّ مُرْهَقٍ

و - : وَإِذٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ :

فَأَوْرَدَهُنَّ بَطْنَ الأَنَمِ شُعْنًا

يَصْنُ الْمَشَى كَالْحِدَايَةِ النَّوَامِ

[يَصْنُ الْمَشَى : يَظْلَعُنَّ مِنَ التَّعَبِ . النَّوَامُ :

جَمْعُ نَوَامٍ .]

* الأَنَمُ : الإِبْطَاءُ ، يُقَالُ : مَا فِي سَيْرِهِ أَنَمٌ .
(انظر : أ ث م)

* الأَنَمُ وَالْأَنَمُ : شَجَرٌ ضَخْمٌ مُعَمَّرٌ طَوِيلٌ يُشْبِهُ
شَجَرَ الزَّيْتُونِ ، يَنْبَتُ بِالسَّرَاةِ فِي الْجِبَالِ ، يَجْمَلُ
ثَمَرًا لَا يُؤْكَلُ ، وَيَتَخَذُ مِنْهُ دَوَاءٌ ، وَمَسَاوِيكُهُ
جَيَادٌ . (انظر : ع ت م)

* الأَنَمَةُ : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْبَقِيعِ ، حَمَاهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِإِبْلِ الصَّدَقَةِ .

* الأَتُومُ : الْمُفْضَاةُ مِنَ النِّسَاءِ .

و - : الصَّغِيرَةُ الْفَرَجِ . (ضَد)

* الْمَأْتَمُ : كُلُّ مُجْتَمَعٍ مِنْ رِجَالٍ أَوْ نِسَاءٍ
فِي حُزْنٍ أَوْ فَرْحٍ ، وَغَلَبَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الْحُزَنِ .
قَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ :

رَمَتْهُ أَنَاةٌ مِنْ رَبِيعَةِ عَامِرٍ

نُؤْمُ الضُّحَى فِي مَأْتَمٍ أَيْ مَأْتَمٍ

أَرَادَ بِالْمَأْتَمِ الْمَجْتَمَعَ لِلْفَرْحِ .

وَقَالَ أَبُو نَوَاسٍ :

يَا مُنْسِيَ الْمَأْتَمِ أَشْجَانَهُ

لَمَّا آتَاهُمْ فِي الْمُعْزِنَا

و - : النَّوْحُ وَالْحُزْنُ ، قَالَ كَثِيرٌ :

وَالنَّاسُ مَأْتَمُهُمْ عَلَيْهِ وَاحِدٌ

فِي كُلِّ دَارٍ رَنَّةٌ وَزَفِيرٌ

(ج) مَأْتَمٌ .

* الْمُؤْتَمَةُ : الْأُسْطُوَانَةُ . (عَنْ السَّهْبِيِّ فِي الرُّوَضِ
الْأَنْفِ عِنْدَ ذِكْرِ غَزْوَةِ الْفَتْحِ) . قَالَ الرَّعَاشُ
الْهَذَلِيُّ فِي فَتْحِ مَكَّةَ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ :

إِنَّكَ لَوَشِهَدْتَ يَوْمَ الْحَنْدَمَةِ

إِذْ فَرَّ صَفْوَانٌ وَفَرَّ عِكْرِمَةُ

وَأَبُو يَزِيدَ قَائِمٌ كَالْمُؤْتَمَةِ

لَمْ تَنْطِقْ فِي اللَّوْمِ أَذْنَى كَلِمَةٍ

(ج) مَأْتَمٌ .

* * *

أ ت ن

* الأتَان (في الأكديّة atanu أَتَانُ ،
وفي العبرية 'atōn أَتُون ، وفي الأوجاريتية
atnt أَت ن ت [جمعا] . وترد الكلمة
في الأرامية عامة)

١ - أَتْنِي الحُمْر . ٢ - الإقامة .

قال ابن فارس : « الهمزة والتاء والنون أصل
واحد، هو الأتني من الحمر، أو شيء استعير له
هذا الاسم . »

* أَتَن - أَتْنَا وَأَتْنَا : قَارَبَ الْخَطَا فِي غَضَبٍ
(وانظر : أ ت ل) .

و - المرأة أَتْنَا : ولدت منكوساً ، (انظر :
ي ت ن ، و ت م) .

و - فَلَانٌ بِالْمَكَانِ أَتْنَا وَآتُونَا : ثَبَتَ
وَأَقَامَ . (وانظر : أ ت م) .

* أَتَنْتِ الْمَرْأَةُ إِبْتِنَانًا : أَتَنْتِ (وانظر : ي ت ن)

* اسْتَتَنْتِ فُلَانٌ : اشترى أَتَانًا .

و - : اتَّخَذَ أَتَانًا لِنَفْسِهِ ، وفي اللسان :

* وَاسْتَتَنْتِ النَّاسُ وَلَمْ تَسْتَتِنْ *

و يقال للرجل يهون بعد العز : كان حماراً

فاستتتن .

* الأَتَان : أَتْنِي الحِمِيرَ ، قال امرؤ القيس :

وَأَعْجَبَنِي مَشْيُ الْحَزْقَةِ خَالِدٍ

كَمَشْيِ أَتَانٍ حُلَّتْ فِي الْمَنَاهِلِ

[الْحَزْقَةُ : الْمُتَقَارِبُ الْخَطْوُ . حُلَّتْ : مَنِعتْ
وُطِرِدَتْ .]

وتشبه بها المرأة الرعناء .

و - : قاعدة الفودج ، أي الهودج ،
أو الصغير منه .

و - : صَخْرَةٌ عَلَى فَمِ الْبَيْرِ ، يَقُومُ عَلَيْهَا الْمُسْتَقِي .

○ أَتَانُ التَّمِيلِ : الصَّخْرَةُ الضَّخْمَةُ فِي بَاطِنِ
الْمَسِيلِ لَا يَرْفَعُهَا شَيْءٌ وَلَا يُجَرِّكُهَا وَلَا يَأْخُذُ فِيهَا ،
قال الأعشى :

بِنَاجِيَةٍ كَأَتَانِ التَّمِيلِ

تُوفِّي السُّرَى بَعْدَ آيْنٍ عَسِيرَا

○ وَأَتَانُ الضَّحْلِ : صَخْرَةٌ تَكُونُ عَلَى فَمِ الْبَيْرِ

يَعْلُوها الطَّحْلُبُ حَتَّى تَمْلَأَ ، وَتُشَبَّهُ بِهَا النَّاقَةُ
فِي صَلَابَتِهَا ، قال الأخطل :

بِحُرَّةِ كَأَتَانِ الضَّحْلِ أَضْمَرَهَا

بَعْدَ الرِّبَالَةِ تَرْحَالِي وَتَسْيَارِي

[الرِّبَالَةُ : كَثْرَةُ اللَّحْمِ .]

(ج) أَتْنٌ ، وَأَتْنٌ ، وَأَتْنٌ .

* الأَتَانَةُ : الإِنَان . (لغة قليلة)

* الأَثْنُ : المرتفعات من الأرض . (عن أبي الدَّقِيشِ) .

* الأَثُونُ : الموقد . (انظر : الأَثُون)

* المَأْتُونَاءُ : الأَثْنُ . (اسم جمع)

* * *

أ ت هـ

* تَأْتَهُ : تكبر واحتمال (انظر : ع ت هـ)

* * *

أ ت و

١ - النمق ٢ - الإعطاء

٣ - السرعة واستقامة السير

قال ابن فارس : « الحمزة والتاء والواو تدل

على مجيء الشيء وإصحابه وطاعته . »

* أَمَّا الشَّجَرُ أَتَوَّا ، وإِثَاءً : طلع ثمره .

و - : كَثُرَ حَمْلُهُ .

و - : بَدَأَ صِلَاحَهُ .

و - : الماشية إِثَاءً : كَثُرَتْ .

و - الدَّابَّةُ أَتَوَّا : استقامت في السير ،

ويقال : ما أحسن أَتَوَيْدِيهَا في السَّيرِ ، أى رَجَعَ يَدَيْهَا .

قال مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيّ :

فَلَا سَدَوَ إِلَّا سَدُوهُ وَهُوَ مُدَبِّرٌ

وَلَا أَتَوَ إِلَّا أَتَوُهُ وَهُوَ مُقْبِلٌ

[السَّدَوُ : اتساع الخطو مع لين ورفق .]

(وانظر : أ ت ي)

و - : أَسْرَعَتْ .

و - فَلَانًا : جَاءَهُ (لغة هذيل في أَتَاهُ يَأْتِيهِ)

قال خالد بن زهير الهذليّ :

يَا قَوْمِ مَا بَالُ أَبِي ذُوَيْبٍ

يَمْسُ رَأْسِي وَيَشْمُ ثَوْبِي ؟

كَأَنِّي أَتَوْتُهُ بِرَيْبٍ

و - فَلَانًا أَتَوَّا ، وإِثَاءً : رَشَاهُ .

* آتَى الشَّجَرُ إِثَاءً : أَثَا ، ويقال : آتَى الزرعُ .

و - : الأَرْضُ : أَعْلَتْ .

* الإِثَاءُ : الغلّة ، وفي الحديث : « كم إِثَاءُ أَرْضِكَ ؟ »

و - : حَمَلَ الشَّجَرُ .

قال عبد الله بن رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيُّ :

هَنَالِكَ لَا أَبَالِي نَخْلَ بَعْلٍ

وَلَا سَاقِي وَإِنْ عَظُمَ الْإِثَاءُ

[هَنَالِكَ : يريد موضع الجهاد ، يعنى أنه

لا يبالي نخلا ولا زرعاً حين يُسْتَشْهِدُ في الجهاد .]

ويقال : لَبَنُ ذُو إِثَاءٍ أَيْ ذُو زُبْدٍ ، قال عمرو

ابن الإِطَنْبَةِ :

وبعض القول ليس له عِناجٌ

كَمَخْضِ الْمَاءِ لَيْسَ لَهُ إِتَاءٌ

[العِناجُ : الرِّباط . قول لا عِناجَ له : أُرْسِلَ
على غير رِوِيَّةٍ .]

و - : الرِّزْقُ ، ومن دُعَاءِ بعض الأعراب :

أَسْأَلُكَ الْبَقَاءَ وَالنَّمَاءَ وَطَيْبَ الْإِتَاءِ .

* الْإِتَاوَةُ : كُلُّ مَا فُرِضَ عَسْوَةٌ مِنْ مَالٍ ،

يُقَالُ : ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْإِتَاوَةُ . قال الفرزدق :

أُظُنُّنَّكُمْ أَنَّ قَدْ صَنَعْتُمْ بَعْدَ مَا

كُنْتُمْ عِيْدَ لِمَاوَةٍ فِي تَغْلِبِ

و - : الْحِرَاجُ ، يُقَالُ : أَدَّى فَلَانٌ لِمَتَاوَةِ أَرْضِهِ ،

قال أبو فراس :

أَمَاطَ عَنِ الْأَعْرَابِ ذُلَّ لِمَتَاوَةٍ

تَسَاوَى الْبَوَادِي عِنْدَهَا وَالْحَوَاضِرُ

و - : الرِّشْوَةُ ، يُقَالُ : شَكَّمْ فَاهُ بِالْإِتَاوَةِ ، وَخَصَّ

بِهَا بَعْضُهُمُ الرِّشْوَةَ عَلَى الْمَسَاءِ .

(ج) أَتَاوَى ، وَأَتَى (الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ) قَالَ

الطَّرِمَاحُ :

وَأَهْلُ الْأَتَى الْأَتَى عَلَى عَهْدِ تَبِيعٍ

عَلَى كُلِّ ذِي مَالٍ غَرِيبٍ وَعَاهِنٍ

[عَاهِنٌ : حَاضِرٌ .]

* الْأَتَاوِيُّ وَالْأَتَاوِيُّ وَالْإِتَاوِيُّ : الْجَدُولُ ،

أَوِ السَّيْلِ يَسُوقُهُ الرَّجُلُ إِلَى أَرْضِهِ .

و - : الرَّجُلُ فِي الْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ ، وَفِي حَدِيثِ

عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ : « ... ائْتِيَاهُ فَتَنَكَّرَا لَهُ وَقُولَا : إِنَّا

رَجُلَانِ أَتَاوِيَانِ وَقَدْ صَنَعَ النَّاسُ مَا تَرَى . »

وَفِي اللِّسَانِ :

لَا يُعَدُّ لَنْ أَتَاوِيُونَ تَضَرُّبُهُمْ

نَكْبَاءُ صَرَّ بِأَصْحَابِ الْمُحِلَّاتِ

[الْمُحِلَّاتُ : أَدْوَاتُ الْإِقَامَةِ .]

* الْأَتَوُ : الْعَطَاءُ .

و - : الطَّرِيقَةُ ، يُقَالُ : مَازَالَ كَلَامُهُ عَلَى

أَتَوٍ وَاحِدٍ .

و - : الدَّفْعَةُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « كُنَّا نَرْمِي الْأَتَوَ

وَالْأَتَوِينَ » ، يَرِيدُ رَمَى السَّهَامِ دَفْعَةً أَوْ دَفْعَتَيْنِ

بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ .

و - : الْبَلَاءُ مِنْ مِثْلِ مَرَضٍ شَدِيدٍ ، أَوْ كَسَرِ

يَدٍ أَوْ رِجْلِ ، أَوْ الْمَوْتِ ، يُقَالُ : إِنْ أَتَى عَلَى

أَتَوٍ فَعَلِمِي حُرٌّ ، أَيْ إِنْ مِتَّ .

و - : الشَّخْصُ الْعَظِيمُ . (عَنْ أَبِي زَيْدٍ)

* أَتَوَانُ ، يُقَالُ : هُوَ أَتَوَانُ أَتَوَانُ ، أَيْ

حَزِينٌ مُتَرَدِّدٌ يَذْهَبُ وَيَجِيءُ مِنْ شِدَّةِ الْحُزَنِ .

* * *

اتى

(في العربية الجنوبية القديمة أت و: أتى ، جاء = في الحبشية 'atawa 'أتو = في عبرية التوراة (في النصوص الشعرية فقط) 'atā 'أتا = atw أت وفي الأوجاريتية. وترد المادة في الأرامية عامة)

١ - المجيء ٢ - الفعل

* أَتَى - أَتَيْتُ وَأَتَيْتُ ، وَإِيتِيَا ، وَإِيتِيَانَا وَمَاتِي ، وَمَاتَانَا : جاء .

والأمر منه « إيتِ » ويقال : تِ ، بحذف أوله .

قال صالح بن عبد القدوس :

ولا بد من إتيان ما حُمِّ في غدٍ

ولمَّ قريباً كلَّ ما هو آتِي

وفي للصباح :

* فاحتلَّ لنفسك قبل آتِي العسكر *

ويقال : أتى الأمر : قُرِبَ ودنا ، وفي القرآن

الكريم : ﴿ أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ﴾ (النحل: ١)

و - : عاد .

و - الناقة : رَجَعَتْ يديها في سَيْرِها ، يقال :

ما أحسن آتِي يَدَيَّ هذه الناقة .

و - بالشيء : أَحْضَرَهُ ، وفي القرآن الكريم :

﴿ إِنَّمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا ﴾ (البقرة :

(١٤٨

و - على الشيء : بَلَغَهُ ، وفي الحديث : « وما أَتَى على آية رحمة إلا وقف وسأل ، وما أَتَى على آية عذاب إلا وقف وتَوَذَّ » .

و - : مَرَّبَهُ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَمَلْتَهُ كَالرِّمِيمِ ﴾ (الذاريات : ٤٢) .

ويقال : أَتَى عليه من السنين كذا . قال ليبيد :
يومٌ إذا يأتى على - وليلة

وكلاهما بعد المضاء يعود

و - الشيء على الشيء : أَهْلَكَه وَأَفْنَاهُ ، قال عمرو بن الورد :

كان في قيس حسيباً ما جداً

فَأَتَتْ نَهْدٌ على ذاك الحسب

[نهد : قبيلة .]

ويقال : أتى الأمر دون كذا : ذَهَبَ به وغلب عليه . قال عريقبة بن مسافع العبسي :

أَتَى دُونَ حُلُوِّ الْعَيْشِ حَتَّى أَمَرَهُ

نُكُوبٌ على آثارِهِمْ نُكُوبٌ

و - الشيء : جاءه .

وفي الحديث : « ... ومن أتى السلطان افتتن » .

ويقال : أتى الصلاة والدعوة ونحوهما :

حضرها ، وفي الحديث : « إذا أَيْتَمَّ الصلاة فعليكم بالسكينة » .

ويقال: أُتِيَ البناء ونحوه من أساسه: هدمه،
وفي القرآن الكريم: ﴿ فَأَتَى اللَّهَ بُنْيَانَهُمْ مِنَ
القواعد ٠ ﴾ (النحل: ٢٦) .

و - الشيء، أو الأمر: فعله، وفي القرآن
الكريم: ﴿ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ
مِنَ الْعَالَمِينَ ٠ ﴾ (الأعراف: ٨٠) ،
وفي الحديث: « إن الله يحبُّ أن تُؤْتَى رُخْصَتُهُ
كما يَكْرَهُ أن تُؤْتَى مَعْصِيَتُهُ » .

ويقال: أُتِيَ بالذنب، وفي القرآن الكريم:
﴿ يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ
يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ٠ ﴾ (الأحزاب: ٣٠) .

و - المرأة: باشرها، وفي القرآن الكريم:
﴿ فَأَتَوْهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ ٠ ﴾ (البقرة:
٢٢٣) .

و - الخبر فلانا: بلغه، وفي القرآن الكريم:
﴿ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضَمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمَحْرَابَ ٠ ﴾
(ص: ٢١)

و - فلانا بالخبر: أبلغه إياه، قال طرفة:
سَبَدِي لَكَ الْيَوْمَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا
وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدْ

* أُتِيَ الجِيشُ: أشرف عليه العدو، ودنا منه .
ويقال: أُتِيَ فلان: أصيب، ومنه حديث
أبي هريرة في العدوى: « إِنِّي قُلْتُ: قَدْ أُتِيتُ »
وفي المثل: « يُؤْتَى الْحَذِرُ مِنْ مَأْمَنِهِ » .

وقال رؤبة:

قَدْ فُرِّقَ النَّاسُ وَقَدْ عَمِيتُ
مِنْ أَيْنَ آتَى الْأَمْرَ إِذْ أُتِيتُ
و - فلان: دُهِىَ وتغير عليه حسه .
و - مات .

و - على يد فلان: هلك له مال .
* آتَى إِلَيْهِ شَيْئًا يُبْتَائِ: ساقه، وفي الحديث:
« مَنْ آتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ » .

و - فلانا الشيء: أعطاه إياه، وفي القرآن
الكريم: ﴿ وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ
وَأَتَيْتُمْ أَحَدَهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا ٠ ﴾
(النساء: ٢٠)

و - أحضره له، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَلَمَّا
جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا قَدَاءَنَا ٠ ﴾ (الكهف: ٦٢) .
* آتَاهُ عَلَى الْأَمْرِ مُؤَانَاةً: طأوعه ووافقه،
ويقال: واتاه، وهى لغة أهل اليمن، وفي الحديث:
« خَيْرُ النِّسَاءِ الْمُؤَاتِيَةُ لِزَوْجِهَا ٠ »

و — فلانًا بكذا : جازاه به ، وعليه قراءة
ابن عباس وجماعة بالمدِّ قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ
كَانَ مِنْ قَالِ حَبِيَّةٍ مِنْ نَحْدِلٍ آتَيْنَاهَا ۖ ﴾ (الأنبياء :
٤٧)

* أَتَى فلانٌ تَأْتِيَةً : أكثر في الإعطاء ، قال
رؤبة يصف بُثْرا :

سَمَحَ الْمُؤْتَى أَصْبَحَتْ مَوَاكِلا

وَقَدْ تُرَى حَيًّا بِهَا وَجَامِلًا

[سَمَحَ الْمُؤْتَى : يريد الماء . مَوَاكِل : قليلة
الماء . الجامل : القطيع من الإبل معها
رُعَاتُهَا .]

و — الشئ : هَيَّاهُ ، يقال : أَهَّ اللهُ
لفلان أمره . وقالت الخنساء :

خَطَابَ مَقْصَلَةٍ فَرَّاجٍ مَظْلَمَةٍ

إِنْ هَابَ مَقْطَعَةٌ أَتَى لَهَا بَابًا

و — الماء وله ، تَأْتِيَةً ، وتَأْتِيًا : أصلح مجراه ،
وسهل سبيله حتى يجرى إلى مقارته ، وفي حديث
ظبيان — في صفة ديار ثمود — « وَأَتَوْا
جَدَاوِلَهَا . »

ويقال : أَتَى الرجلُ لَأَرْضِهِ أَتِيًّا : ساقه
إليها وسهله .

* تَأْتَى للشئ : تَهَيَّأَ له ، يقال : تَأْتَى للقيام ،
قال الأعشى :

إِذَا مَا تَأْتَى تُرِيدُ الْقِيَامَ
تَهَادَى كَمَا قَدَرَأَيْتَ الْبَهِيرَا
[البَهِير : الذى تتابع نفسه من الإعياء .]
ورواية الديوان :

* وَإِنْ هِيَ نَاءَتْ تُرِيدُ الْقِيَامَ *

ويقال : تَأْتَى فلانٌ لحاجته : تَرَفَّقَ لها وأُتَاهَا
من وجهها ، وفلانٌ حَسَنُ التَّأْتَى .

ويقال : تَأْتَى الأمرُ لفلان : تسهلت له
طريقته ، وفى التاج :

* تَأْتَى له الخَيْرُ حَتَّى الْخَبَرِ *

و — للشئ : تَقَصَّدَ له ، يقال : تَأْتَى له بِهِمْ .
ويقال : تَأْتَى للعرُوف : تعرض له .

* اسْتَأْتَتِ النَّاقَةُ : أَرَادَتْ الْفَحْلَ .

و — فلانًا : طلب مجيئه ، يقال : عند
الاستبطاء : مَا أَتَانَا حَتَّى اسْتَأْتِنَاهُ .

* الْآتَى : نَهْرٌ دُونَ السَّرَى .

* الْآتِيَةُ — آتِيَةُ الْخُرْجِ : مَادَتُهُ وَمَا يَأْتِي مِنْهُ .

* الْآتَاءُ وَالْإِتَاءُ : مَا يَبْقَى فِي النَّهْرِ مِنْ خَشَبٍ
أَوْ وَرَقٍ .

(ج) آتَاءٌ ، وَأَتَى .

* الْإِتَاوَى : (انظر : أ ت و)

* الإِئْتَى : الإِئْتَاء .

(ج) آتَاء، وَأُتِيَ .

* الإِئْتِيَّةُ - إِيْتِيَّةُ الْجِرْحِ : آيَتُهُ .

* الأُتِيُّ . والأُتِيُّ : الإِئْتَاء .

و - : النهر تسوقه وتسهله إلى أرضك، قال
النايغَةُ يذكر جارية :

خَلَّتْ سَبِيلَ أُتَيْ كَانَ يَنْجِسُهُ

ورفعته إلى السَّجْفَيْنِ والنَّضْدِ

[رَفَعَتْهُ : بلغت به موضع السَّجْفَيْنِ ، وهما سِترَا
رواق البيت . والنَّضْدُ : متاع البيت .]

و - : السَّيْلُ لَا يُدْرِي مَنْ أَيْنَ يَأْتِي ،
قال العجاج :

كَأَنَّهُ وَالْهَوْلُ عَسْكَرِيَّ

سَيْلٌ أَيْ مَدَّةٌ أَيْ

[عَسْكَرِيَّ : شديد .]

و - : النافقة إذا أرادت الفحل .

و - : الرجل في القوم ليس منهم .

و - (من الناس) : النافذ الذي يحتال للأمر .

(ج) أُتِيَ .

* الأَيْتِيَّةُ : الآتِيَّةُ .

* المَأْتَى - يقال : أتى الأمر من مأناه :

من وجهه الذي يؤتى منه .

* المَأْتَاةُ : المَأْتَى ، وفي اللسان :

وحاجة كنت على صُماتها

أَتَيْتُهَا وَحَدَى مِنْ مَأْتَاتِهَا

[صُمَاتِهَا ، يريد شدتها .]

* المَأْتَى - يقال : طريقٌ مَأْتِيٌّ : عامِرٌ
مَسْلُوكٌ .

و - : الأمر الذي لا بد من إتيانه ، وفي القرآن

الكريم : (إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا) (مریم: ٦١)

* المِئْتَاءُ : المِعْطَاءُ .

و - : المجازي .

و - : الغاية ينتهي إليها بحرئ الخيل .

و - : الطريق العامر .

و - : مجتمع الطريق ، قال حميد الأرقط :

إِذَا انْضَمَّ مِئْتَاءُ الطَّرِيقِ عَلَيْهِمَا

مَضَتْ قُدَمَا بُرْجِ الْحِزَامِ زَهْوُ

[الزَّهْوُ : السابقة من النوق .]

ويقال : دارُهُ بِمِئْتَاءِ دارِ فلان ، أى تِلْقَاءَ

داره .

وبنى القومُ بِسَوْتِهِمْ عَلَى مِئْتَاءٍ وَاحِدٍ : على

طريقة واحدة .

* المِئْتَاءُ : المِئْتَاءُ . (خُفِّفَتْ هِمَزَتُهُ)

الهمزة والنساء وما يسلتهما

أ ث أ

* أَثَاهُ بِسَهْمٍ (يَأْتُوهُ) إِثَاءَةً (كِقِرَاءَةٍ) :

رماه به ، وقيل : هو ثلاثي مزيد من ثاو ،
فأثأته كَأَفْتَهُ ، ويقال : أَثَيْتُهُ تخفيفا .
(وانظر : ث أ و)

* أَثْنَأْتُ فُلَانًا : كَرِهَ الطَّعَامَ ، يقال : أصبح
فُلَانٌ مُؤَثْنَأً ، وَيُرَجَّحُ أَنَّهُ مِنْ أَثْنَى . (انظر : أثى)
* الْأَثْنِيَّةُ : الجماعة ، يقال : جاء فُلَانٌ فِي الْأَثْنِيَّةِ
من قومه . (وانظر : الْأَثْنِيَّةُ)

(ج) الْأَثَائِيَّةُ .

* * *

* الْأَثَابُ : شَجَرٌ . (انظر : ث أ ب)

* * *

* أَثَافَتْ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ ، كَانَتْ ذَاتَ كُرُومٍ

كثيرة بينها وبين صنعاء نحو ٦٠ كم ، قال الأعشى :

أَحِبُّ أَثَافَتِ ذَاتِ الْكُرُومِ

م عِنْدَ عَصَاةِ أَغْنَاهَا

قال ياقوت : وأهل اليمن يسمونها

(ثافت) بغير همز .

* * *

* أَثَالُ : مَوْضِعٌ . (انظر : أ ث ل)

* * *

* أَثَالَتْ : مَوْضِعٌ . (انظر : ث ل ث)

* * *

* الْأَثْبُ : مُخَفَّفٌ مِنَ الْأَثَابِ . (انظر : ث أ ب)

* الْمَأْثَبُ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي شَعْرٍ كَثِيرٍ :

وَهَبَتْ رِيَّاحُ الصَّيْفِ يَرْمِينِ بِالسَّفَى

تَلْيِيَّةٌ بَاقِي قَوْمِلٍ بِالمَأْثَبِ

[السَّفَى : التَّرَابُ . تَلْيِيَّةٌ : بَقِيَّةُ . الْقَوْمِلُ :

نبات .]

* الْمُثَثَّبُ : الْمِشْمَلُ .

و - : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ .

و - : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ .

و - : الْجَدُولُ .

(ج) مَأْثَبٌ .

* * *

* الْأَثْبَجُ : قَبِيلَةٌ . (انظر : ث ب ج)

* * *

* إِثْبَيْتَ : مَوْضِعٌ .

و - : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ . (انظر : ث ب ت)

* * *

(أ ث ث)

١ - الْكَثْرَةُ وَالتَّجْمُعُ ٢ - اللَّيْنُ

قال ابنُ فَارِسٍ : « هَذَا بَابٌ يَتَفَرَّعُ

مِنَ الْجَمَاعِ وَاللَّيْنِ وَهُوَ أَصْلٌ وَاحِدٌ » .

* أَثَّ فِي أَنَا ، وَأَنَا ، وَأَنَا ، وَأَنَا : كَثُرَ
والنف ، ية : أَثَّ النَّبَاتُ ، وَأَثَّ الشَّعْرُ .

و- المرأة أَثًا : أَمْتَلًا جَسْمَهَا ، وَتَمَّ قَوَامَهَا ،
قال الطَّرْمَاحُ :

إِذَا أَذْبَرْتُ أَثَّ وَإِنْ هِيَ أَقْبَلْتُ

فَرُوْدُ الْأَعَالَى شَخْتَةُ الْمُتَوَشَّحِ

[الرَّوْدُ : الشَّابَةُ الْغَضَبَةُ . الشَّخْتَةُ : الضَّامِرَةُ فِي
غَيْرِ هَذَا .]

وَالْوَصْفُ مِنْهُ أَثَّ ، وَأَثَيْتُ . (ج) إِمَاتُ .

قال امرؤ القيس يصف شعر امرأة :

وَفَرَجَ يَزِينُ الْمَتْنَ أَسْوَدَ فَاحِمٍ

أَثَيْتُ كَقِنُو النَّخْلَةِ الْمُتَعَنِّكِلِ

[قِنُو النَّخْلَةِ : عَذَقَهَا . الْمُتَعَنِّكِلُ : الْكَثِيرُ
الشَّامِخِ .]

وقال رجل من عبد القيس يصف نباتا :

وَتَرَى مِنْهُ أَثَيْتًا يَانَعًا

طَعْمُهُ مَرٌّ وَفِي الْعُودِ خَوَرٌ

وَالْأَثْيُ بِنَاءٍ .

(ج) إِمَاتُ ، وَأَثَائْتُ ، قال رؤبة :

وَمِنْ هَوَايَ الرَّجْحُ الْأَثَائْتُ

تُمِيلُهَا أَعْجَازُهَا الْأَوَاعِثُ

[الرَّجْحُ : جَمْعُ رَجَاحٍ ، أَيْ عَجْزَاءٍ . الْأَوَاعِثُ :

جَمْعُ الْوَعَثَاءِ ، وَهِيَ الرَّمْلُ الدَّقِيقُ تَغِيبُ فِيهِ
الْحَوَافِرُ ، شَبَّهَ الْأَعْجَازَ بِهَا .]

* أَثَّ كَفَرَحَ - أَنَا : أَثَّ ، فَهُوَ أَثَيْتُ .
(ج) إِمَاتُ .

* أَثَّ الشَّيْءَ : وَطَّاهُ وَوَثَّرَهُ .

و- الْبَيْتُ : فَرَشَهُ بِالْأَثَائِثِ . (مَوْ)

* تَأَثَّتِ الْفِرَاشُ وَنَحْوُهُ : أَصْبَحَ مُوْطَأً مُوْثَرًا .

و- فَلَانٌ : أَصَابَ خَيْرًا ، أَوْ أَصَابَ رِيَاشًا .

* الْأَثَائِثُ : الْمَسَالُ كُلُّهُ . قِيلَ : وَاحِدَتُهُ

أَثَائَةٌ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ

مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَانًا وَرِثْيَا .) (مَرْيَمُ : ٧٤) .

و- : الْمَتَاعُ مِنْ لِبَاسٍ وَفِرَاشٍ ، قَالَ مُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ الثَّقَفِيُّ :

أَشَاقَتَكَ الظَّعَائِنُ يَوْمَ بَانُوا

يَذِي الرِّثْيَ الْجَمِيلَ مِنَ الْأَثَائِثِ

(ج) أَثَّ .

* الْأَثَائِيُّ : الْأَثَائِيُّ : (وَانْظُرْ : أَث ف)

* * *

* أَثِيدَةُ (بِالتَّصْغِيرِ) : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ قَضَاعَةَ

بِالشَّامِ . وَيُقَالُ أَثِيدَةُ ، بِالنَّاءِ الْمُنْثَاةِ ، قَالَ عَدِيّ

ابْنُ الرَّقَّاعِ الْعَامِلِيُّ :

أَصْعَدَنَ فِي وَادِي أُثَيْدَةَ بَعْدَ مَا
عَسَفَ الْخَيْمِلَةَ وَأَحْزَالَ صُـوَاهَا
[عَسَفَ الطَّرِيقَ : سَلَكَهُ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ .
الْخَيْمِلَةُ : الْأَرْضُ الْمُنْخَفِضَةُ . أَحْزَالَ : ارْتَفَعَ
وَاجْتَمَعَ . الصُّوَى : عَلَامَاتُ الطَّرِيقِ .]

* * *

أثر

(فِي الْعَرَبِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ (بِأَثَرِ) : نَحْوُ
(جَلَزَر ٢٨٧ = A ٣٣١٠ RES ، س ٢ ، وَهُوَ
نَقْشٌ مُعَيَّنٌ) ، (وَذِ اثْرَسَم) : وَمَنْ بَعْدَهُمْ =
وَذَرِيَّتُهُمْ (جَلَزَر ١٣٠٢ = RES ٣٥٣٥ ، س ٤
وَهُوَ نَقْشٌ مُعَيَّنٌ أَيْضًا) . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ 'āsar
أَشَرَ : أَثَرٌ ، بَقِيَّةٌ . وَفِي عِبْرِيَّةِ التَّوْرَةِ 'āsar
أَشَرَ : خَطَا ، سَارَ . وَفِي الْأَوْجَارِيَّةِ 'atr
أَيْثَرُ فِعْلًا : سَارَ ، وَاسْمًا : مَكَانٌ ، نَحْوُ .
وَفِي الْأَرَامِيَّةِ عَامَةً 'atrā 'أَثَرًا : مَكَانٌ = asru
أَثَرُ فِي الْأَكْدِيَّةِ)

* أَثَرَ خُفَّ الْبَعِيرِ أَثَرًا : جَعَلَ فِي بَاطِنِهِ عَلَامَةً .
و - السَّيْفُ : جَلَاهُ حَتَّى يَبْدُو فِرْنْدُهُ .
و - الشَّيْءُ : فَضَّلَهُ وَقَدَّمَهُ ، وَيُقَالُ : أَثَرَ
فُلَانٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا .

و - الْفَحْلُ النَّاقَةُ : أَكْثَرُ ضَرَابِهَا .
و - الْحَدِيثُ أَثَرًا ، وَأَثَارَةً ، وَإِمَارَةً ، وَأَثَرَةً ؛
نَقَلَهُ عَنْ غَيْرِهِ وَرَوَاهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (فَقَالَ
إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ .) (الْمَدَّثَرُ : ٢٤)
وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ حِينَ سَأَلَهُ قَبِيصَةُ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « وَاللَّهِ لَوْلَا الْحَيَاءُ
يَوْمُئِذٍ مِنْ أَنْ يَأْثُرَ أَصْحَابِي عَنِ الْكُذِبِ لَكَذَّبْتُهِ
حِينَ سَأَلَنِي عَنْهُ » .

* أَثَرَ بِالشَّيْءِ أَثَرًا ، وَأَثَرَةً ، وَإِثْرَةً ،
وَأَثَرِي : أَوْلَعَ بِهِ وَحَدَّقَهُ .
و - لَهُ : تَفَرَّغَ .

و - عَلَى الْأَمْرِ أَثَرًا : عَزَمَ .
و - عَلَى أَصْحَابِهِ : فَضَّلَ نَفْسَهُ عَلَيْهِمْ فِي الْقَسَمِ
وَنَحْوِهِ ، فَهُوَ أَثَرٌ ، وَأَثَرٌ ، وَأَثَرٌ .
و - فُلَانٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا : فَضَّلَهُ وَقَدَّمَهُ .
وَيُقَالُ : أَثَرَ يَفْعَلُ كَذَا : جَعَلَ .

١ - الْعَلَامَةُ وَالرَّسْمُ الْبَاقِي ٢ - الْبَرِيقُ

وَالْمَعَانِ ٣ - التَّفْضِيلُ وَالتَّقْدِيمُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْهَمْزَةُ وَالْثَاءُ وَالرَّاءُ لَهُ ثَلَاثَةٌ
أَصُولٌ : تَقْدِيمُ الشَّيْءِ ، وَذِكْرُ الشَّيْءِ ، وَرَسْمُ
الشَّيْءِ الْبَاقِي » .

وقال عنترة :

أَشْكُو مِنَ الْحَجَرِ فِي سِرٍّ وَفِي عَلَنٍ

شَكْوَى تُؤَثِّرُ فِي صُلْدٍ مِنَ الْحَجَرِ

و - خُفَّ البعير : أثره .

* ائْتَرَه : تَبَعَ أثره .

* تَأَثَّرَ الشَّيْءُ : ظَهَرَ فِيهِ الْأَثَرُ ، وَيُقَالُ : تَأَثَّرَ بغيره .

و - بِالشَّيْءِ : تَطَبَّعَ بِهِ .

و - الشَّيْءَ : ائْتَرَه .

* اسْتَأَثَّرَ بِالشَّيْءِ : خَصَّ بِهِ نَفْسَهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« كَيْفَ أَنْتَ وَأَيْمَةٌ مِنْ بَعِيدٍ يَسْتَأْثِرُونَ بِهَذَا

النَّفْيِ ؟ » ، وَقَالَ الْأَعَشَى :

اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِالْوَفَاءِ وَبِالْعَدَدِ

لِ وَوَلَّى الْمَلَامَةَ الرَّجُلَ لَا

و - عَلَى أَصْحَابِهِ : أَثَرَ عَلَيْهِمْ .

و - اللَّهُ فَلَانَا ، وَبِفَلَانٍ : إِذَا مَاتَ مَرَجُوا

لَهُ الرَّحْمَةُ .

* الْآثَرُ : الْأَفْضَلُ ، يُقَالُ هُوَ آثَرُ لَدَيْهِ ، مِنْ

يَمِينِ يَدَيْهِ .

* الْآثَرُ - يُقَالُ : أَفْعَلْ هَذَا آثَرًا ، وَأَفْعَلْهُ آثِرًا

بِدُونِ « مَا » ، وَيُقَالُ : لَقِيْتَهُ آثِرًا ، وَآثَرًا ذَاتَ

يَدَيْنِ ، وَآثَرَ ذِي أَيْدِي ، أَيْ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ .

* آثَرَ الشَّيْءَ إِيْثَارًا : اخْتَارَهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

(فَأَمَّا مَنْ طَغَى وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَلَا تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي

الْمَأْوَى .) (النَّازِعَاتُ : ٣٧ - ٣٩)

و - فَلَانًا بِالشَّيْءِ : اخْتَصَمَ بِهِ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لِيَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ حِينَ بَعَثَهُ

إِلَى الشَّامِ : « يَا زَيْدُ ، إِنَّ لَكَ قِرَابَةً عَسَيْتُ

أَنْ تُؤَثِّرَهُم بِالْإِمَارَةِ ، وَذَلِكَ أَكْبَرُ مَا أَخَافُ

عَلَيْكَ ... »

و - فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ : فَضَّلَهُ عَلَيْهِ وَقَدَّمَهُ ،

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَلَى لِسَانِ إِخْوَةِ يُوسُفَ عَلَيْهِ

السَّلَامُ : (قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا

وَإِنْ كُنَّا لَنَاحِطِينَ .) (يُوسُفُ : ٩١)

و - الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : أَتْبَعَهُ إِيَّاهُ ، قَالَ مُتَمِّمُ

ابْنُ نُؤَيْرَةَ يَصِفُ الْغَيْثَ :

فَأَثَرَ سَيْلُ الْوَادِيَيْنِ بِدِيمَةٍ

تُرْسِّحُ وَتَسْمِيًّا مِنَ النَّبْتِ خِرْوَعًا

[الدِيمَةُ : الْمَطَرُ الدَّائِمُ ، الْوَسْمِيُّ : أَوَّلُ مَا يَسْمُ

الْأَرْضَ مِنَ الْمَطَرِ ، وَيُرَادُ بِهِ هُنَا مَا يَنْبَتُ عَنْهُ .

الْخِرْوَعُ : الضَّعِيفُ .]

* أَثَرَ فِي الشَّيْءِ وَبِهِ : تَرَكَ فِيهِ أَثَرًا ، قَالَ عَلِيٌّ -

كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - يَذْكُرُ فَاطِمَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا : « ... بَحَرَّتْ بِالرَّحَى حَتَّى أَثَرَتْ بِيَدِهَا ،

وَاسْتَقْبَتْ بِالْقُرْبَةِ حَتَّى أَثَرَتْ فِي نَحْرِهَا »

قال عروة بن الورد يذكر امرأته :

وقالت : ما تشاء ؟ فقلت : أهـو

إلى الإصباح أثر ذى أثر

بأنسية الحديث رُضابُ فيها

بعيد النوم كالغيب العَصير

ويقال : لم يبق منهم أثرٌ ، أى لم يبق منهم أحد .

* الأثر : الأثر ، كالفلاح ، والفلاح .

* الإثارة : شبه كيس كان يُشدُّ على ضرع العنز

لغلا تصاب بالعين .

* الأثارة : العلامة .

و — بقية الشيء ، وفي القرآن الكريم : ﴿ قُلْ

أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا

مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ اتَّخَذُوا

بِكَافٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٌ مِنْ عِلْمٍ . ﴿

(الأحقاف : ٤)

ويقال : سميت الناقة على أثارية من شحم ،

قال الشماخ :

وذات أثاره اكلت عليه

نبأنا فى أِكْمَتِهِ ففارا

[الأكمة : جمع كِام وهو غلاف نور النبات .

فار : انتشر .]

* الأثر : فيرند السيف وروقه .

(ج) آثار ، وأثر ، وإثار .

قال خفاف بن ثدبة :

جلاها الصيقلون فاخلصوها

خفافاً كلُّها يتبقى بأثر

[يتبقى : مخفف ” يتبقى “ ، يريد أن لمعناها

يحول دون النظر إليها .]

وقد يراد به السيف نفسه ، قال عنترة :

تموت إلى العلا وعلوت حتى

رأيت النجم تحتي وهو يحيرى

وقوما آخرين سَعَوْا وعادوا

حيارى ما رأوا أثراً لا أثرى

* الأثر : العلامة .

و — سمة تجعل فى باطن خف البعير .

و — بقية الشيء ، قال رؤبة :

أَمْسَيْنَ آثَاراً بِهَا خَوَامِلًا

نُؤْيَا تُعَفَّى ورماداً حائلاً

ومن أمثالهم : « كنت تبكى من الأثر العافى ،

فقد لا قيت أخذوداً » ، يضرب لمن يشكو القليل

من الشر ، ثم يقع فى الكثير .

ويقال : لا أطلب أثراً بعد عين ، أى لا أخذ

الدية وهى أثر الدم ، وأترك العين ، يعنى القاتل .

و - : ما يُحدثه الفِعْلُ في الشيء ، أو القولُ في النفس ، كالذي يُحدثه الرجلُ ونحوه بقدمه في الأرض ، أو الشاعرُ بشعره في النفس ، وفي القرآن الكريم : ((فارتدا على آثارهما قصصا .)) (الكهف : ٦٤)

ويقال : فلان لا يَصْدُقُ أثره ، مبالغة في كذبه .

ويقال : جاء فلانٌ على أثرِ فلان ، وفي أثره ، أي بعده وفي عَقْبِهِ ، وفي القرآن الكريم : ((قال هم أولاء على أثرى .)) (طه : ٨٤) وقال دُرَيْدُ بن الصَّمَّة :

أصبحتُ قد رابني قيدُ حُبْسَتْ به

وقد أكون وما يُمَشِّي على أثرى

ويقال : ما يُدرى له أين أثرٌ ، وما يُدرى له ما أثرٌ ، أي ما يُدرى أين أصله ، ولا ما أصله .

و - : الحَبْرُ ، قال الفرزدق :

وما أفق إلا به من حديثها

لها أثر يُمَيُّ إلى كلِّ مفخر

و - : ما يُروى عن الصحابة من قول أو فعل .

و - : الأجل . وفي الحديث : « من سره أن

يَسُطَّ الله في رِزقه ، وَيَنسَأَ في أثره ، فَلْيَصِلْ رَحْمَهُ » ، وقال زهير بن أبي سلمى :

والمرء ما عاش ممدود له أَمَلٌ

لا يَنْتَهِي العُمْرُ حتى يَنْتَهِيَ الأثرُ

(ج) آثارٌ ، وأثرٌ .

○ وأثرُ السيف : ضربته ، وفي المثل : « من يشتري سِنْفِي وهذا أثره ؟ » ، يُضْرَبُ لمن يُقَدِّمُ على أمرٍ قد اختبر وجرب .

○ وأهل الأثر : رجال الحديث .

○ ودار الآثار : المكان الذي يُحْفَظ فيه ما خَلَفَهُ الأوائل ، ويسمى بالمتحف .

○ وعلم الآثار (في اليونانية Archaologia =

معرفة القديم) : دراسة بقايا السلف كافة ، وبها سميت الفصول الأولى من مؤلفات المؤرخ اليوناني توكليد ، لأنها تناولت أقدم عصور الإغريق ، ثم تحدت معناها في العصور الحديثة ، فخص معرفة الفنون القديمة . بدأ وعى الناس يستيقظ لقيمة هذه الفنون ، فباتوا يجمعون تراثها منذ عصر النهضة ، وكثر هواؤها وحماها ، وتنافس مقتنوها من الملوك والأمراء وأهل اليسار ، وفي القرن الثامن عشر أنشئت لها متاحف خاصة ، وأخذت هذه المتاحف تنتشر في عواصم أوروبا المختلفة . ومنذ أوائل القرن التاسع عشر أخذ المهتمون بها ينشئون لها المعاهد والمداس ، فذسقط حركة التنقيب عنها في كثير من بقاع

الشرق والغرب ، ثم بلغت مداها في القرن العشرين ، ولم يقف الاهتمام بها عند الغربيين ، بل امتد إلى الشرقيين عامة والمصريين بخاصة . ولم يقتصر الأمر على الحضارات القديمة ، بل شمل حضارات القرون الوسطى والتاريخ الحديث ، ولكل عصر متاحفه ومعاهده . وآثار الحضارة الإسلامية موزعة بين العربية والإسلامية ، ولها بعض المتاحف الخاصة .

(انظر : ايجتولوجى)

○ وعلم الآثار العلوية (Météorologie) : أحد أقسام طبيعيات أرسطو ، وينصب على دراسة بعض الظواهر الجوية ، كالرعد والبرق ، والرياح والأمطار ، والندى والتلج . ويختلط عنده بالكيماء والجيولوجيا ، وله فيه كتاب " الميثورولوجيا " الذى ترجم إلى العربية . وعنه أخذ العرب ، وتوسعوا فيه قليلا .

وعليه قام علم الأرصاد الجوية الذى يسمح بالتنبؤ بتغيرات الجو . (انظر : أرصاد)

* الأثر : خلاصة السمن إذا سلى .

و - : فيرند السيف ورونقه .

(ج) أثور .

ويقال : دخل على إثره ، وذهب فى إثره ، أى فى عقبه . قال ذو الرمة :

كأن لم ير عك الدهر بالبين قبلها

لمى ولم تشهد فراقاً يزيلها

بلى ، فاستعار القلب يأساً وما تحت

على إثرها عين طويل هموها

[ما تحت العين : لم ينقطع دمعها .]

* إثر : موضع ورد فى شعر دُرَيْد بن الصَّمَّة :

ذرينى أطوف فى البلاد لعلنى

ألاقي بـإثر ثلثة من مُحارب

* الأثر ، والأثر : علامة تجعلها الأعراب

فى باطن خف البعير .

و - : أثر البعير فى الأرض .

و - : ما يبقى بعد البرء من أثر الجرح .

و - : خلاصة السمن إذا سلى .

و - : فيرند السيف ورونقه ، وفى المقاييس

أنشد الفراء :

كانهم أنسيف بيض يمانية

عَضْبٌ مضاربها باق بها الأثر

و - : ماء الوجه ورونقه .

(ج) آثار ، وأثور . قال عبيد بن الأبرص :

ونحن صَبَحْنَا عَامِرًا يَوْمَ أَقْبَلُوا

مُسِيوًا عَلَيْهِمُ الْأَثُورُ بَوَاتِكَا

[بَوَاتِكَا : جمع باتك ، وهو القاطع .]

* الْأَثَرَةُ : الاستئثار ، وفي الحديث : « سَتَرُونَ

بَعْدِي أَثَرًا » .

ويقال : عند فلان أَثَرَةٌ ، وهو بين الأثرَةِ .

و - البقية ، وقرأ ابن عباس وعكرمة

وقتادة : (أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ) . (الأحقاف ٤)

* الْأَثَرَةُ : الأثرَةُ .

* الْإِثَرَةُ : الأثرَةُ .

(ج) إِثْرٌ .

* الْأَثَرَةُ : العلامة في باطن خُفِّ البعير .

و - : الْأَثَرَةُ ، يقال : أَخَذَ بِلَا أَثَرَةٍ ، أى

بلا استئثار .

(ج) أَثَرٌ . قال الحُطَيْبَةُ يمدح عُمَرَ رَضِيَ

الله عنه :

مَا آثَرُوكَ بِهَا إِذْ قَدَّمُوكَ لَهَا

لَكِنْ لَأَنْفُسِهِمْ كَانَتْ بِهَا الْأَثَرُ

ورواية الديوان :

* لَكِنْ لَأَنْفُسِهِمْ كَانَتْ بِكَ الْخَيْرُ *

ويقال : ابدأ بهذا أثرًا ، أى ابدأ به أوّل

كُلِّ شَيْءٍ .

و - الْمَكْرُمَةُ تُؤَثِّرُ وتُذَكِّرُ .

و - : نَقْلُ الْحَدِيثِ وَرَوَايَتُهُ .

و - : الْمَأْثُورُ الْمَرْوِيُّ .

و - : الْجَدْبُ .

و - : الْحَالُ غَيْرُ الْمَرْضِيَّةِ ، وبه فُسِّرَ

الحديث : « سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا ،

حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ » .

* الْأَثَرِيُّ : الاستئثار ، وفي اللسان :

فَقُلْتُ لَهُ : يَا ذِئْبُ هَلْ لَكَ فِي أَخٍ

يُؤَاسِي بِلَا أَثَرِي عَلَيْكَ وَلَا يُجْهِلُ

* الْأَثَرِيُّ مِنَ الْأَشْيَاءِ : الْقَدِيمُ .

و - : الْعَالَمُ بِالْآثَارِ .

* الْأَثِيرُ : فِرْنَدُ السَّيْفِ وَرَوْنَقُهُ .

و - : الصُّبْحُ .

و - : الْمَيْكِينُ الْمَكْرَمُ ، يقال : هو أَثِيرٌ

عند فلان .

ويقال : هو أَثِيرِي : من خُلَصَائِي .

وهو أَثِيرٌ بِكَذَا : جَدِيرٌ بِهِ ، وفي حماسة أبي تمام

قال أبو الذَّشَنَاشِ :

وَلَوْ كَانَ حَتَّى نَاجِيًا مِنْ مَنِيَّةٍ

لَكَانَ أَثِيرًا حِينَ جَدَّتْ رِكَابُهُ

وَالْأَثْنَى بَتَاءً .

و - : العظيم الأثر في الأرض بحقه
أو حافره .

(ج) أنائر . قال أبو فراس الحمداني :

وهن وإن جانت ما يشتهنه

حبائب عندي ، منذ كن ، أنائر

ويقال : ابدأ بهذا أثر ذي أثير ، وأثير ذي أثير ،

أى ابدأ به أول كل شيء . قال عروة بن الورد :

فقلت : ما تشاء فقلت : ألهو

إلى الإصباح أثر ذي أثير

ويقال : شيء كثير أثير (إنباع) .

(ج) أثراء .

○ وابن الأثير : اسم لثلاثة إخوة من أشهر
علماء العرب ، وهم :

١ - محمد الدين أبو السعادات المبارك

ابن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني

الجزري (٥٦٠هـ = ١٢٠٩م) ، اشتغل بالقرآن

والحديث والنحو ، ومن مؤلفاته : "جامع

الأصول" ، و "النهاية في غريب الحديث" .

٢ - عز الدين علي بن محمد بن عبد الكريم

(٦٣٠هـ = ١٢٢٤م) : لغوى محدث ،

مؤرخ ، من مؤلفاته : "الأنساب" ، و "أسد

الغابة في معرفة الصحابة" ، و "الكامل

في التاريخ .

٣ - ضياء الدين أبو الفتح نصر الله بن محمد

ابن عبد الكريم (٦٣٧هـ = ١٢٣٩م) :

كاتب ناقد ، أشهر كتبه "المثل السائر في أدب

الكاتب والشاعر" .

* الإيثار : حب الغير ، وإرادة الخير له ،

وتقديمه على النفس .

* التآثر : علامة في باطن خوف البعير .

* التوثور : التآثر .

و - : الشرطي .

و - : موضع أثر خوف البعير من الأرض ،

يقال : رأيت توثوره .

* المآثرة ، والمآثرة : المكرمة المتوارثة ، ومن

خطبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح

بمكة : «ألا إن كل مآثرة كانت في الجاهلية تُذكر

وتُدعى من دم أو مال تحت قدمي إلا ما كان

من سقاية الحاج وسدانة البيت» .

(ج) مآثر ، ومآثرات . قال زهير :

وذبي عن مآثر صالحات

بمالي والعواريم من لساني

* المآثور (من السيوف) : الذي في منته أثر ،

أو ما صُيقل حتى ظهر أثره ، قال ابن عقيل :

وفي عبرية التوراة *ašpot* 'أَشْفُتْ: الرَّوْثُ،
الزَّيْلُ، الدَّمَنُ = *ašpā* 'أَشْفَا في العبرية
المتأخرة ، ومنه في كلتا اللغتين الفعل *šāfat*
شَفَت : وضع [القدر على الموقد]

١ - الثبات ٢ - التجمع

قال ابن فارس : « الهمزة والتاء والفاء ،
تدل على التَّجْمَع والثَّبات »
* أَثَفَ - أَثْفَا : ثبت واستقر ، فهو أَثِفٌ ،
قال رؤبة :

خليفة أبأوه خلاثف

له ، إذا عدَّ القديم الآثف

مجد القديم والجَزِيل الرادف

و - القوم : استأخروا وتحلفوا .

و - الشيء : تبعه .

و - : طرده .

و - : طلبه . ويقال : أَثَفَه يَأْثِفُه .

(وانظر : ث ف و)

* آثَفَ القِدْرَ إِيثَافًا : وضعها على الأثافي .

* أَثَفَ القِدْرَ : آثَفَهَا ، قال الفَرَزْدَق :

وَقِدْرٌ فَثَانَا غَلِيهَا بَعْدَ مَا غَلَتْ

وأخرى حَشَشْنَا بِالْعَوَالِي تَوَثَّفَ

إِنِّي أَقِيدُ بِالْمَأْثُورِ رَاحَتِي

ولا أَبَالِي وَلَوْ كُنَّا عَلَى سَفَرٍ

[أَقِيدُ بِالْمَأْثُورِ رَاحَتِي ، يريد : أنحرها بسيفي .]

و - : أخذ سيفوف النبي صلى الله عليه وسلم .

و - (من الأخبار) : ما يَبْقَى وَيَتَنَاقِلُ ، قال

دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

يَا آلَ سُفْيَانَ مَا بَالِي وَبِالْكُمِّ

هَلْ تَتَهَوَّنُ وَبَاقِي الْقَوْلِ مَأْثُورٌ

* المَأْثُورَةُ (من الآبار) : التي كُشِفَتْ بَعْدَ
مَا طُمِرَتْ .

* المِسْتَأْثَرَةُ : المَأْثَرَةُ ، قال الفَرَزْدَق :

السَّنَا أَحَقُّ النَّاسِ يَوْمَ تَقَايَسُوا

إِلَى الْمَجْدِ بِالْمُسْتَأْثَرَاتِ الْجَسَائِمِ

[تَقَايَسُوا : تَفَاضَلُوا .]

* المِثْثَرَةُ : حَدِيدَةٌ يُؤْثَرُ بِهَا خُفُّ الْبَعِيرِ لِيُعْرَفَ

أَثَرُهُ فِي الْأَرْضِ .

(ج) مَآثِرُ .

* * *

أ ث ف

(في الأرامية اليهودية *tefāyā* تفايا : الموقد

يوضع عليه قِدْر الطبخ = *tefayyā* تَفْيَا في

السريانية ، ومنه في كلتا اللغتين الفعل *tefā* تَفَا :

وَضَعَ (القدر على الموقد) .

[نَسَأَ الْقِدَرُ : سَكَنَ عَلَيْهَا بِمَاءٍ أَوْ نَحْوِهِ ،

حَسَّ النَّارَ : هَيَّجَهَا وَحَرَّكَهَا .]

و — الرجلُ المرأةَ : تزوجها ثالثة على اثنتين
في عِصْمَتِهِ ، فهي مؤنفة .

* تَأَثَّفَتِ الْقِدَرُ : اسْتَقَرَّتْ عَلَى الْأَثَافِيِّ .

و — القومُ عَلَى الْأَمْرِ : تعاونوا عليه .

و — فلانُ المكانَ ، وبه : أَلْفَهُ وَلَزِمَهُ .

و — الناسُ فلانًا : صاروا حوَالِيهِ كَالْأَثَافِيِّ

وَتَكْتَفُوهُ ، قال النَّابِغَةُ :

لَا تَقْضِذْنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ

ولو تَأَثَّفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرَّفْدِ

* الْأَثَافِيُّ (في علم الفلك) : ثلاثة كواكب

صغار ثابتة تسمى رأس الجوزاء ، كأنها أثافي .

* الْأَثْفِيَّةُ ، وَالْإَثْفِيَّةُ : أَحَدُ الْأَجْزَاءِ الثَّلَاثَةِ

التي تنصب وتوضع عليها القدر .

و — الجماعة من الناس (وخص بعضهم هذا

المعنى بكسر الهمزة) ، يقال : بقيت من القوم

أَثْفِيَّةٌ خُسْنَاءُ ، أى جماعة كثيفة . وهم عليه

إِثْفِيَّةٌ وَاحِدَةٌ ، أى يد واحدة . (وانظر: ث فى)

(ج) الْأَثْفِيَّاتُ ، وَالْأَثَافِيُّ ، وَالْأَثَافِيَّةُ .

قال زهير بن أبى سلمى :

وَقَفْتُ بِهَا مِنْ بَعْدِ عَشْرِينَ حِجَّةً

فَلَا يَأْ عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُمٍ

أَثَافِيٍّ سَفْعًا فِي مُعَرِّسِ مَرْجَلٍ

وَنُؤْيَا كَحَوْضِ الْجُدِّ لَمْ يَنْتَلِمَ

[أراد : بَعْدَ تَوَهُمِي أَثَافِيٍّ سَفْعًا . السَّفْعَةُ :

سَوَادٌ تَحْلُطُهُ حَمْرَةٌ . الْمُعَرِّسُ : مَوْضِعُ تَعْرِيسِ

الْقَوْمِ لَيْلًا . الْمَرْجَلُ : قَدْرٌ يَطْبِخُ فِيهَا . النُّؤْيُ :

حَاجِزٌ مِنْ تَرَابٍ يَرْفَعُ حَوْلَ الْبَيْتِ لِكَيْ لَا يَدْخُلَهُ

الْمَاءُ . الْجُدُّ : الْبُتْرُ .]

ومن أمثالهم : « رماه الله بثالثة الأثافي » ،

أى رماه بدهاية عظيمة ، والأصل فى ذلك أن

ثالثة الأثافي هى الجبل ، أى بدهاية مثل

الجبل .

وقال علقمة بن عبدة :

بَلْ كُلُّ قَوْمٍ وَإِنْ عَزُّوا وَإِنْ كَثُرُوا

عَيْرُ يُفْهَمُ بِأَثَافِيٍّ الشَّرَّ مَرْجُومٌ

○ وَأَثَافِيٌّ الْعَرَبُ : سُلَيْمٌ وَهُوَ زَيْنُ ابْنِ مَنْصُورٍ

ابْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ عِيلَانَ بْنِ مَضَرَ ،

أَثْفِيَّةٌ ، وَغُظْفَانُ أَثْفِيَّةٌ ، وَأَعَصْرُ وَمَحَارِبُ ،

أَثْفِيَّةٌ ، وَخَصَفَةُ أَثْفِيَّةٌ .

○ وذات الأثافي : قرية ، بأرض اليمامة ، كان

بها منزل جرير الشاعر ، ومثزل حفيده عُمارة

ابن عقيل القائل فى بنى مُعَيْمِر :

إن تحضروا ذات الأثافي كأنكم
بها أحد الأيام عظم المصائب
* أثيفية : ذات الأثافي .
* أثيفيات : ذات الأثافي .

و- : حصن من منازل تميم ، قال الزاعى :

دعون قلوبنا بأثيفيات

والحقنا قلائص يعتلينا

* المؤثف (من الرجال) : القصير العريض
الليم ، وفى التاج :

ليس من القر بمستكين

مؤثف بلحمه سمين

[المستكين : الضعيف ، والمراد أنه لا يخاف
البرد لسمنه .]

* * *

* الأثكال (فى الحبشية 'askāl أسكال :
عنقود = 'eškōl إشكول فى العبرية =
'etkālā إتكالا فى الأرامية اليهودية)
: لغة فى العثكال ، وهو العذق الذى تكون
فيه الشماريح ، أو هو الشمراخ الذى عليه
البسر . وفى اللسان :

لو أبصرت سعدى بها كئالى

طويلة الأقفاء والأثا كل

[كئالى : جمع كئيلة ، وهى النخلة التى
لا تصل إليها اليد . الأقفاء : جمع قنوو وهو
عذق النخلة .]
* الأثكول (لغة فى العثكول) : الإنكال .
(وانظر : عثكل)

* * *

أ ث ل

١ - القدم . ٢ - الكثرة .

قال ابن فارس : « الهمزة والياء واللام
تدل على أصل الشئ وتجمعه »

* أثل - أثولا : تاصل وقدم ، فهو أثل .

* أثل - أثالة : أثل ، فهو أثيل ، يقال : شرف
أثيل ، ومال أثيل ، قال ساعدة بن جؤية :

ولا يحدى امرأ ولد أحمث

منيته ولا مال أثيل

[أحمث منيته : حانت ، وهو وصف
" امرأ " .]

* أثل : كثر ماله ، قال طفيل :

فأثل واسترخى به الخطب بعدما

أساف ولولا سعيننا لم يؤثل

[أساف : هلك ماله .]

ورواية أبى عبيد : فأبل ... ولم يؤبل .

و - : الشئ : أصله .

و - : نَمَاهُ وَزَكَاهُ .

و - : أَدَامَهُ .

و - : المَالُ وَنَحْوَهُ : اِكْتَسَبَهُ .

و - : المَجْدَ وَالْمُلْكَ وَنَحْوَهُمَا : وَطَّده وَدَعَمَهُ ،

قال امرؤ القيس :

ولكنما أَسْعَى لِمَجْدٍ مُؤَنِّلٍ

وقد يَدْرِكُ المَجْدَ المُوَنِّلَ أَمْنَالِي

وقال رؤبة :

* أَنَلْ مُدَكَّا خِنْدِفِيَا فَدَعَمَا *

[الفَدَعَمُ : العَظِيمُ الضَخَمُ .]

و - أَهْلَهُ : أَحَسَنَ إِلَيْهِمْ وَكَسَاهُمْ أَفْضَلَ
الْكُسُوفَةِ .

و - فَلَانًا بِرَجَالٍ : كَثَّرَهُ بِهِمْ ، قال الأَخْطَلُ :

أَتَشْتَمُّ قَوْمًا أَنَلُّوكُم بِنَهْشِلٍ

ولولاهم كُنْتُمْ كَعُكْلٍ مَوَالِيَا

[نَهْشِلٌ ، وَعُكْلٌ : قَبِيلَتَانِ .]

و - عَلَى فَلَانٍ الدَيُونَ : كَثَّرَهَا وَجَمَعَهَا عَلَيْهِ .

و - عَلَيْهِ الْقَضَاءُ : أَلْزَمَهُ بِهِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

تُوْنَلُ كَعْبٌ عَلَى الْقَضَاءِ فَسَرَبِي يُغَيِّرُ أَعْمَالَهَا

و - الشئ : هَيَأَةً وَأَعَدَّهُ .

* تَأَنَّلَ المَالُ وَنَحْوُهُ : تَأَصَّلَ وَزَكَا .

و - الشئ : تَجَمَّعَ .

و - : عَظُمَ .

و - : المَجْدُ وَالْمُلْكُ وَنَحْوُهُمَا : تَوَطَّدَ ،

قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

فَنَحْنُ الذَّرَى مِنْ نَسْلِ آدَمَ وَالْعُرَى

تَرَبَّعَ فِينَا المَجْدُ حَتَّى تَأَنَّلَا

[العُرَى : المَرَادُ بِهِ الْفَادَةُ .]

و - الْفَرْعُ : أَصْبَحَ أَثِيثًا كَثِيفًا .

و - فَلَانٌ بغيره : كَثُرَ بِهِ .

و - بَعْدَ حَاجَةٍ : اتَّخَذَ أَثْلَةً ، أَيْ مِيزَةً .

و - الرَّجُلُ المَالُ : اِكْتَسَبَهُ وَتَمَرَّهَ ، وَفِي حَدِيثِ

جَابِرِ بْنِ الَّتِيمِ « غَيْرِ وَاقٍ مَالِكَ بِمَالِهِ ،

وَلَا مُتَأَنِّلٌ مِنْ مَالِهِ مَالًا »

و - فَلَانًا : أَخَذَ مِنْهُ مَالًا ، يُقَالُ : هُمْ يَتَأَنَّلُونَ

النَّاسَ .

و - فَلَانٌ يَتَرَا : احْتَفَرَهَا ، قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

وَقَدْ أَرْسَلُوا فُرَاطَهُمْ فَتَأَنَّلُوا

قَلْبِيَا سَفَاهَا كَالِإِمَاءِ الْقَوَاهِدِ

[الْفُرَاطُ : الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ لِلْبَحْثِ عَنِ الْمَاءِ ،

والمَرَادُ هُنَا الَّذِينَ يَحْفَرُونَ الْقُبُورَ ، السَّفَا : التَّرَابُ .]

* الْأَثَالُ ، وَالْأَثَالُ : المَالُ .



(الأثل)

الگزمازج) ، وكان يصنع من خشبه بعض الآنية ، ويستعمل الآن في صنع المحارث والنواريج ، وفي القرآن الكريم : ((و بدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتى أكلٍ نخيط وأنلى وشيء من سدر قليل .)) (سبا : ١٦)

ومن أسمائه : (النضار) في الجزيرة العربية ، و (الفارق) في بلاد النوبة ، و (التاكوت) في المغرب ، واحدته أثلة . وشبهوا بها المرأة ، في اعتدال قوامها ، وامتناء خلقها ، قال كثير :

وإن هي قامت فما أثلة

بعليا تناوح ريحا أصيلا

أحسن منها ، وإن أدبرت

فأرخ بجبسة تقرو نجيلا

و - : المجد والشرف ، يقال : له أثال كأنه أثال ، يريد مجدا كهذا الجبل .

* أثال : جبل لبنى عبس بن يعيض على بعد نحو ٦ كم . من البصرة ، قال الأخطل :

ينقلهم نقل الكلاب جراءها

حتى وردن عرايرا وأثالا

و - : واد ، ورد في قول متم بن نويرة :

فاظت أثال إلى الملا وتربعت

بالحزن عازبة تسن وتودع

[فاطت بأثال : أقامت به أيام الحر . عازبة :

بعيدة في مرعاها . تسن : يحسن القيام عليها . تودع : تجعل في دعة وراحة .)

○ وابن أثال : كان طبيا في دمشق ، أصطفاه معاوية بن أبي سفيان لنفسه ، وكان خيرا بالأدوية المفردة والمركبة ، وأتهم بتركيب السم ودسه لبعض الأمراء بأمر معاوية ، وقد قتل في أيامه .

* الأثل : (في العبرية ' esel ' إشل) .

(Tamaricaceae) من الفصيلة الطرفاوية

Tamarix articulata

: شجر طويل مستقيم الخشب جيد ،

أغصانه كثيرة التعقد ، وورقه مفتول دقيق ،

وثمره حب أحمر قابض يسمى حب الأثل

أو العذب ، وعرف بالجزمازج (من الفارسية

[الإرخ : الفتى من البقر . جبة : موضع .

تَقْرُو : تتبع .]

وجع الأئل أثول .

○ ونهر الأئل : نهر القاجا في أراضي روسيا .
أطول أنهار أوربا ينبع من تلال " فلداي " في شمال غربى موسكو ، يصب في دلتا واسعة في بحر قزوين .

* الأثلاث : موضع ورد في المثل :

« وَلَكِنْ بِالْأَثَلَاتِ لَحْمٌ لَا يُظَلَّلُ » .

[قاله يهيس ويعني به لحم إخوته القتلى] .

* الأثلة (من كل شئ) : أصله . ويقال :

هو لا تُنَحْتُ أَثَلْتُهُ : لا عيب فيه ولا نقص .

ويقال : هو يُنَحْتُ أَثَلْتَنَا ، أى يطعن في حسَبنا ، قال الأعشى :

أَلَسْتَ مِنْهَا عَنْ نَحْتِ أَثَلْتَنَا

ولست ضارها ما أَطَّت الإبلُ

[أَطَّت الإبل : صَوَّتْ حينما .]

ويقال : لفلان أَثَلَةُ مَالٍ .

و - : الميرة ، أى الطعام يُجَلَّبُ إلى المكان

لتغذية أهله .

و - : الأهبةُ والعُدَّة ، يقال : أخذ للشَّاء

أَثَلْتُهُ .

و - : متاع البيت .

(ج) أنال .

* الأثلة : متاع البيت .

* أثول - ذو أثول : موضع في (خوزستان)

له ذكر في الفتوح ، قال سلمى بن القين في فتح خوزستان :

قتلناهم بأَسْفَلِ ذِي أَثُولٍ

يُخَيِّفُ النَّهْرَ قَتْلًا عَبَقْرِيًّا

[الخيف : الناحية .]

* الأثيل : منبت الأراك .

و - : موضع في بلاد هذيل بتهامة ، قال

أبو جندب الهذلي :

بَغِيَّتُهُمْ مَا بَيْنَ حَدَاءَ وَالْحَشَا

وَأُورِدْتُهُمْ مَاءَ الْأَثِيلِ فَعَاصِمًا

[حَدَاءَ ، وَالْحَشَا ، وعاصم : موضع] .

ويروى : ماء الأثيل .

* أثيل : وادٍ بناحية المدينة ، به قبر النضر

ابن الحارث ، قالت قتيبة بنته - وقيل :

أخته - ترثيه :

يَا رَايَا إِنِّ الْأَثِيلَ مَظْنَةٌ

مِنْ صُبْحِ خَامِسَةٍ وَأَنْتَ مُوقِفٌ

* أثيلة : اسم امرأة ، قال وضاح اليمن

عبد الرحمن بن إسماعيل :

صَبَا قَلْبِي وَمَالَ إِلَيْكَ مَيْلًا

لَوْ أَرَقْنِي خَيْالُكَ يَا أَثِيلَا

[يربد يا أثيلة] .

* أثيل : وادٍ مشترك بين بني شَيْبَةَ وَضَمْرَةَ ،
قال كُثَيْبٌ :

أَرْبَعٌ فَخَى مَعَالِمِ الْأَطْلَالِ

بِالْجُزْعِ مِنْ حُرْضٍ فَهَنْ بَوَالِي

فِشْرَاجٍ رِيْمَةٍ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا

بِالسَّفْحِ بَيْنِ أَثِيلٍ فَبَعَالٍ

[حُرْضٌ ، وَرِيْمَةٌ : وَادِيَانِ قَرِيْبَانِ مِنَ الْمَدِينَةِ .

الشَّرَاجُ : مَسَائِلُ الْمَاءِ . بَعَالٌ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ

قَرِبَ عُسْفَانَ] .

* الْمَأْتُولُ - ذُو الْمَأْتُولِ : وَادٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ
كُثَيْبٍ :

فَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ الْعِيسَ صَبَّتْ

بِذِي الْمَأْتُولِ مُجْمَعَةَ التَّوَالِ

* * *

أ ث م

(فِي عِبْرِيَةِ التَّوْرَةِ 'āsam 'أَثَمٌ أَوْ 'āsem

أَيْثِمٌ بِأَيْثِمٍ)

١ - الْبَطْءُ وَالْتَأَنُّ ٢ - الذَّنْبُ

قال ابن فارس : « الْحَمْزَةُ وَالشَّاءُ وَالْمِيمُ تَدُلُّ

عَلَى أَصْلٍ وَاحِدٍ ، هُوَ الْبَطْءُ وَالْتَأَنُّ . »

* أَثِمَ اللَّهُ فَلَانًا لِمِثْمَا ، وَأَثِمَا ، وَأَثَامًا ،

وَمِثْمَا : عَاقِبَةُ عَلَى الْإِثْمِ ، فَهُوَ مَا تُؤْمِ .

و - : فَلَانًا فِي كَذَا : عَدَّ عَلَيْهِ لِمِثْمَا ،

قال نُصَيْبُ بْنُ رَبَاحٍ الْأَسْوَدُ الْحُبَيْكِيُّ :

وَهَلْ يَأْتُمْنِي اللَّهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا

وَعَلَّتْ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّفْرِ

[لَيْلَةُ النَّفْرِ : لَيْلَةُ الْيَوْمِ الَّذِي يَنْفِرُ النَّاسُ فِيهِ

مِنْ مَنَى .]

وجعله صاحب القاموس من باب (منع)

أيضاً . وَرُدَّ عَلَيْهِ : بَأْتَهُ لَمْ يَرُدَّ فِي كَلَامٍ مِنْ

يُقْتَدَى بِهِ ، وَلَيْسَ حَلَقَ الْعَيْنِ أَوْ اللَّامِ .

* أَثِمَ فَلَانٌ لِمِثْمَا ، وَأَثِمَا ، وَأَثَامًا : وَقَعَ

فِي الْإِثْمِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « خَيْرُكُمْ الْمُدَافِعُ عَنْ

عَشِيرَتِهِ مَا لَمْ يَأْتِمَّ » ، وَقَالَ النَّابِغَةُ :

أَحْلَامُ عَادٍ وَأَجْسَادُ مُطَهَّرَةٍ

مِنَ الْمَعْقَةِ وَالْآفَاتِ وَالْأَثِمِ

[الْمَعْقَةُ : الْعُقُوقُ .]

ويقال : أَثِمَ الْحَالِفُ : حَنِثَ فِي يَمِينِهِ .

وَأَثِمَتِ الْيَمِينُ : حَنِثَتْ فِيهَا صَاحِبُهَا ، قَالَ الْقَرَزْدَقُ :

حَلَفْتُ ، وَمَنْ يَأْتِمُّ فَلَانَ يَمِينُهُ

إِذَا أَثِمَتْ لَا قِيَمَ مِنْهَا عَذَابُهَا

فهو أَثِمٌ ، وَأَثِمٌ ، وَالْأَثَمُ بَنَاءٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ ﴾ (

البقرة : ٢٨٣)

وقال أبو فراس :

لِلْمُتَّقِينَ مِنَ الدُّنْيَا عَوَاقِبُهَا

وَإِنْ تَعَجَّلَ مِنْهَا الظَّالِمُ الْأَثِمُ

و - : النَّاقَةُ : أَبْطَأَتْ ، فَهِيَ آثِمَةٌ .

قال الأعشى في ناقته :

بُجَالِيَّةٌ تَغْتَلِي بِالرَّدَافِ

إِذَا كَذَبَ الْإِثْمَاتُ الْهَجِيرَا

[بُجَالِيَّةٌ : تُشَبِّهُ الْجَمَلَ . تَغْتَلِي : تُسْرِعُ . كَذَبَ

الْبَعِيرُ فِي سِيرِهِ : سَاءَ فِيهِ .]

ويقال : أَثِمْتَ الناقَةَ الْمَشَى : أَبْطَأَتْ فِيهِ .

* أَثِمَ فَلَانًا مِثْمَا : أَوْقَعَهُ فِي الْإِثْمِ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« الضَّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَجَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ،

وَلَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ أَخِيهِ حَتَّى

يُؤْتِمَهُ » ، يَرِيدُ لِمَلَالِهِ حَتَّى يَشْكُو مِنْهُ فَيَأْتِمَ .

و - : وَجَدَهُ أَثِمًا .

* أَثِمَ مُؤَاثِمَةً : أَبْطَأَ فِي السَّيْرِ .

* أَثِمَ فَلَانًا : أَوْقَعَهُ فِي الْإِثْمِ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« ... إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُوْثِمَكُمْ » .

و - : قَالَ لَهُ أَثِمْتَ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

((لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيَمًا)) (الْوَاقِعَةُ :

٢٥)

وَقَالَ الْحُصَيْنُ بْنُ الْحُسَّامِ يَرْدُ عَلَى الْبُرْجِ بْنِ

الْجُلَّاسِ الطَّائِي :

بُرْجٌ يُؤْتِمُنِي وَيَكْفُرُ نِعْمَتِي

صَمَّى لِمَا قَالَ الْكَفِيلُ صَمَامَ

[يُقَالُ لِلدَّاهِيَةِ : صَمَّى صَمَامَ ، أَيْ زِيدَى .]

* تَأْتِمَ فَلَانٌ : كَفَّ عَنِ الْإِثْمِ وَتَجَنَّبَهُ ، وَيُقَالُ :

تَأْتِمَ مِنْ الشَّيْءِ : تَخْرُجُ مِنْهُ ، وَفِي حَدِيثِ

ابن عباس قال : « كَانَتْ عُكَاظُ وَجَنَّةٍ وَذُو الْحَجَّازِ

أَسْوَاقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ تَأْتَمُّوا مِنْ

التَّجَارَةِ فِيهَا . »

و - مِنْ الشَّيْءِ : تَابَ مِنْهُ وَاسْتَغْفَرَ ، وَفِي

حَدِيثِ تَمِيمِ الدَّارِمِيِّ - وَقَدْ كَانَ اشْتَرَكَ فِي أَخْذِ

جَائِمٍ مِنْ فَضَّةٍ قَبْلَ الْإِسْلَامِ بِدُونِ حَقٍّ - قَالَ :

« فَلَمَّا أَسْلَمْتُ بَعْدَ قُدُومِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ تَأْتَمْتُ مِنْ ذَلِكَ . »

* الْأَثَامُ : الْإِثْمُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مِنْ

عَصَّ عَلَى شَيْذَعِهِ سَلِمَ مِنَ الْأَثَامِ . »

[يَرِيدُ بِالشَّيْذَعِ اللِّسَانَ .]

و - : جَزَاءُ الْإِثْمِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ((وَمَنْ

يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ، يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ .))

(الْفُرْقَانُ : ٦٨ ، ٦٩)

وَيَرَى الْخَلِيلُ وَسَيَبُويهِ أَنْ فِي الْآيَةِ تَقْدِيرُ

مُضَافٍ ، أَيْ يَلْقَى جَزَاءَ الْإِثْمِ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ شَايِعُ اللَّيْثِيِّ :

جَزَى اللَّهُ ابْنَ عُرْوَةَ حَيْثُ أَمْسَى

عُقُوقًا وَالْعُقُوقُ لَهُ أَثَامٌ

* الْإِثْمَامُ : الْأَثَامُ .

* الْإِثْمُ : الذَّنْبُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

((اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ))

(الْمَجَرَاتُ : ١٢)

ويقال : شَرِبْتُ الْإِثْمَ ، أى الخمر . قال عمر
ابن الفارض :

وقالوا : شَرِبْتُ الْإِثْمَ ، كَلًّا وَلِئَمَّا

شَرِبْتُ الَّتِي فِي تَرْكِهَا عِنْدِي الْإِثْمُ
و - : الكَذْبُ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ لَوْلَا
يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ . ﴾
(المائدة : ٦٣)

(ج) آثَام .

وفي الحديث : « ومن دَعَا إِلَى ضَلَالٍ كَانَ عَلَيْهِ
مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ
آثَامِهِمْ شَيْئًا »

* الْآثُومُ : الفَاحِرُ .

(ج) أَثْمٌ .

* الْآثِيمُ : الْآثُومُ ، وفي القرآن الكريم :

﴿ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴾ (البقرة : ٢٦٧)

و - : الكثيرُ الإِثْمَ . قال يزيد بن الحَكَم
يعظ ابنه بَدْرًا :

قَدْ يُقْتَرُ الْحَوِيلُ التَّقَى (م)

وَيُكْثِرُ الْحِمَقُ الْآثِيمَ

[يفتقر : يفتقر . الحَوِيلُ : الواسع الحيلة .

الْحِمَقُ : الكثيرُ الْحِمَقِ .]

(ج) أَثْمَاءُ .

* الْآثِيمَةُ : الْآثِيمُ (التَّاءُ لِلْبَالِغَةِ) .

* الْمَسَائِثُ : الأمر الذي يَأْتُمُّ بِهِ الْإِنْسَانُ ،
أو الإِثْمُ نفسه ، وفي الحديث : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنَ الْمَسَائِثِ وَالْمَغْرَمِ » .

وقال دِرْهَمُ بْنُ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ :

أَرَى قَوْمَنَا - وَالْبَغْيُ مُهْلِكُ أَهْلِهِ -

يُرِيدُونَ ظُلْمًا فِي الْعَشِيرِ وَمَأْتَمًا

و - : جزاءُ الإِثْمِ ، قال الحُصَيْنُ بْنُ الْحُمَامِ
الْمُرِّي :

بَجَزَى اللَّهُ أَفْنَاءَ الْعَشِيرَةِ كُلِّهَا

بِدَارَةِ مَوْضُوعٍ عُقُوقًا وَمَأْتَمًا

[دَارَةُ مَوْضُوعٍ : مكان] .

(ج) مَأْتِمٌ .

* الْإِثْمُ : (انظر : ث م د)

أ ث ن

قال ابن فارس : « الهمزة والتاء والنون ، ليس
بأصل ، وإنما جاءت فيه من الإبدال » .

* الْأَثْنُ : لغة في الْوُثْنِ (انظر : و ث ن)

* الْأَثْنَةُ : مَنِيتُ الطَّلَحِ .

و - الْقِطْعَةُ مِنْهُ ، أو مِنَ الْأَثَلِ .

(ج) أَثْنٌ .

* الْأَثْنَيْنِ : الْأَصِيلِ . (انظر أ ث ل) .

* أثناسيوس Athanasius (٢٩٥ م -

٣٧٣ م) : قديس الإسكندرية وبطريركها ،
وأحد آباء الكنيسة ، قاوم تعاليم الآريوسية ،
ولاقى في ذلك عنتاً كبيراً ، يُحتفل بعيدة في الثاني
من شهر مايو (أيار) .
* * *

* الاثنا عشرى : من المعى الدقاق . (انظر :
ث ن ي) .

* الاثنا عشرية : فرقة شيعية كبيرة .
(انظر : ث ن ي)

* الاثنان : ضعف الواحد . (انظر :
ث ن ي) .

و - : أحد أيام الأسبوع . (انظر ث ن ي)

* * *

* أثنان : موضع بالشام ورد في قول جميل
ابن معمر :

ورد الهوى أثنان حتى استفزنى

من الحب معطوف الهوى من بلاديا

* * *

أث و - ي

الوشاية

* أثا الرجل وبه وعليه أثوا ، وإثاوة :

أخبر بعبوبه ، قال محمد بن نمير الثقفى :

ولست إذا ولّى الصديق يودّه

بمنطليق أثو عليه وأكذب

و - وشى به . وفى اللسان :

وإن امرأ يأتو بسادة قوميه

حرى لعمري أن يذم ويشتا

* أثنى الرجل وبه وعليه - أثياً ، وإثاية : أثاه .

* آثاه مؤثاة : خاصمه .

* أثنى : أكثر الأكل ، فعض ولم يزو .
(انظر : أث أ)

* تأثنى الرجلان : تخاصما لدى السلطان .

* تأثنى الرجلان : تأثيا .

* الإثاء : الحجارة .

* المأثاة : السعاية .

* المأثية : المأثاة .

* * *

* أثور : (انظر : أشور)

* * *

* الأثير - معرب (Aither) .

(عند علماء الطبيعة) : وسط فرضى يملأ

الفضاء كله ، تنتقل فيه الأمواج الكهربية

المغناطيسية ، كالضوء مثلاً .

و - (عند علماء الكيمياء) : سائل عديم

اللون ، طيار متحرك ، له رائحة نفاذة مقبولة

قبولاً ، يذيب المواد الدهنية والراتنجية .

* * *

* أثينيوم : هيكل أثينا ، ربة الحكمة . كان يجتمع فيه العلماء يتلون رسالاتهم ، والشعراء ينشدون أشعارهم ، وعلى غرارهِ خصص الإمبراطور هذريانوس في روما (نحو ١٣٩ م) مكانا لهذا الغرض ، وسماه ” أثينيوم “ وتولته جماعة علمية حتى القرن الخامس ، فكان يُلقى فيه أساتذة مختارون دروسا مختلفة ، ثم أُطلق هذا الاسم أخيرا على أندية الجماعات المختارة التي همها البحث المشترك في العلوم والفنون .

* * *

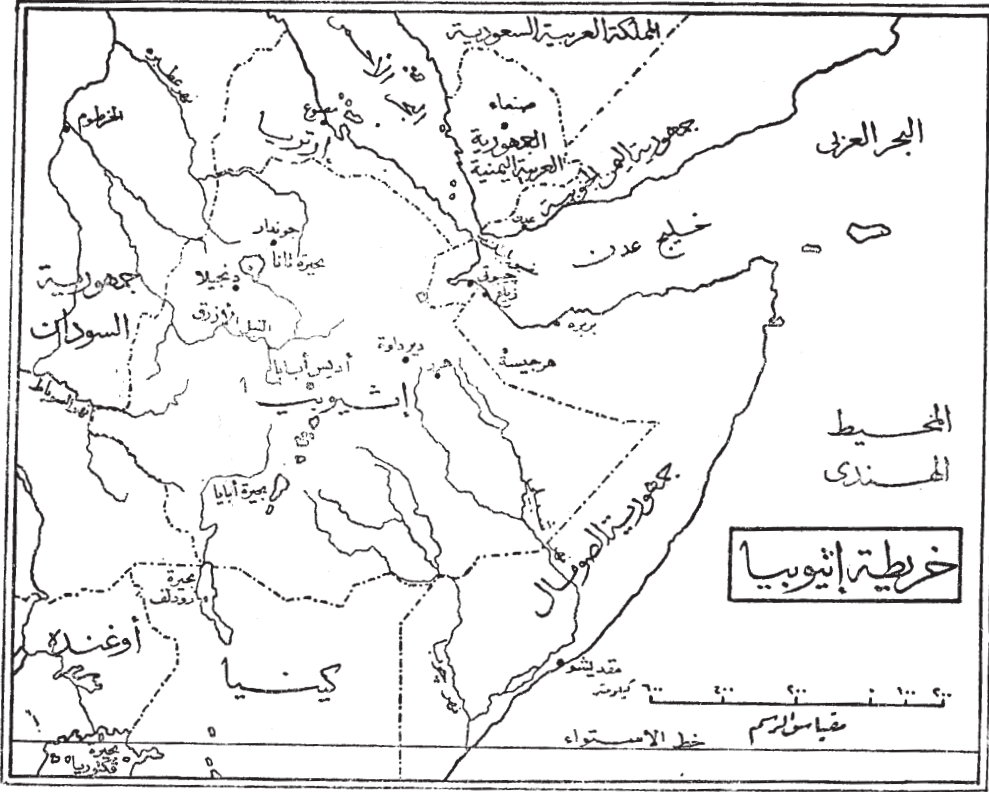
* أثيوبيا : أكبر دول أفريقيا الشرقية ، تقع بين الصومال شرقا ، والسودان غربا ، وبين كينيا جنوبا ، والبحر الأحمر شمالا . مساحتها نحو مليون (كم) ، ويزيد عدد سكانها على ٢٢ مليوناً . سطحها جبليّ في الشمال والجنوب وبها قمم كثيرة ، أعلاها ” رأس داشان “ ، وارتفاعه نحو ١٥,٠٠٠ قدم ، تغزر فيها الأمطار صيفا ، وبها بحيرة تانا منبع النيل الأزرق . وأهم حاصلاتها البن والقمح والذرة والشعير ، وفيها ثروة حيوانية كبيرة .

عاصمتها أديس أبابا ، ومن أهم مدنها هرر وأسمره . وإمبراطوريتها قديمة جدا ، تصعد إلى ما قبل الميلاد بعدة قرون ، وسميت مملكة سبأ . عمرتها قبائل سامية هاجرت من جنوب

* أثينا (أثينا) : Athéna : معبودة إفريقية ، مقر عبادتها مدينة أثينا ، كانت ربة الحكمة والحرب والفن ، ابتدعت بناء السفن والمِزمار ، وحمّت أشجار الزيت وأعمال النساء اليدوية ، ويرجع أن اسمها مأخوذ من اللغة الكريتية ، التي عرفها الإغريق منذ الألف الثانية ق . م . وللكريتيين أثينا أخرى قديمة كانت تسمى ذات العين البومية ، لأنها كانت تُصوّر على شكل بومة . وتخيل اليونان أن معبودتهم خرجت من رأس أبيها زيوس وكانت أحب بناته إليه .

و - (Athènes) : مدينة سُميت في الغالب باسم المعبودة ATEN ، وقد يرجع الأكربول فيها إلى الألف الثانية ق . م . اشتهرت وازدهرت من القرن الثامن إلى القرن الرابع قبل الميلاد ، وسادت بعلومها وفنونها وحكمتها ، وامتد أثرها الثقافي شرقا وغربا ، ولا يزال العالم يردده حتى اليوم . وفي عام ٥٢٩ م أغلق جستنيان آخر مدارسها الفلسفية ، ونقل كثيرا من تحفها الفنية إلى القُسطنطينية . وتناوب على حكمها في القرون الوسطى أشراف من فرنسا وإيطاليا ، وحكمها الأتراك من ١٤٥٦ إلى ١٨٣٣ م ، ثم أصبحت عاصمة اليونان الحديثة ، وزهت بعمارتها العالية ، وجامعتها ، ومتحفها إلى جانب آثارها الخالدة .

* * *



غزتها إيطاليا سنة ١٩٣٥ م، واستولت عليها
ثم تحررت بعد ذلك بست سنوات، واتحدت
معها إريتريا سنة ١٩٥٢ م.
وفيها تكونت منظمة الوحدة الإفريقية
سنة ١٩٦٣ م.

الجزيرة العربية، وفرضت لغتها وثقافتها على
السكان الحاميين. دخلتها المسيحية في القرن
الرابع الميلادي، وتبعت كنيسة الإسكندرية
القبطية، ودخلها الإسلام في القرن السابع.

الرهضة والجيم وما يسلتهما

كأركان سَلَمَى إذ بدت أو كأنها
ذُرَى أَجَا إذ لَاحَ فيه مُوَايِلُ
[مُوايِل : قُنَّة في أَجَا .]
وهما الآن يسميان "شمر".
وتروى الأساطير أنهما اسمان لرجل وامرأة
من العماليق .

أج أ

* أَجَا - أَجَا : فَرَّ وَهَرَب .

* أَجَا : أَحَد جَلَى طَيِّءٍ ، وَالْآخِر سَلَمَى ، يَقَعَان
فِي نَجْدٍ ، قَالَ لِبَيْدٍ يَصِفُ كَتِيبَةَ النَّعْمَان :

وفي الأكديـة igāru إـجَارُ : الجـدار ،
ومثلها igartu إـجَرْتُ . والرأى السائد أن الكلمة
انتقلت من الأكديـة إلى الأرامية ، والعبرية
المتأخرة ، ثم من الأرامية إلى العربية (

: السطح ليس حوله ما يَرُدُّ الساقط عنه .) بلغة
أهل الشام والحجاز) وفي الحديث : « من بات
على إـجَارِيس حوله ما يردّه فقد بَرِثَ منه الدّمة »
ويقال فيه : إـجَار .

(ج) أَجَاجِير ، وَأَجَاجِرَة .

* * *

* الإـجاص - معـرَب (aggās 'أجاس
أو iggās 'إجاس : الكثيرى العبرية
المتأخرة)



(الإـجاص)

: (Prunus domestica L.) جنس أشجار
مثمرة من فصيلة الورديات تسمى البرقوق
في مصر ، والخوخ في الشام ، ويُطلقها عامة أهل

وقد ورد "أجا" مقصوراً غير مهموز ، قال
أبو النجم العجلي :
* قد حيرته جن سأمى وأجا *
والنسبة إليه أَجَيُّ .

* * *

* أجاديـر : مدينة تقع في إقليم سوس بالمغرب
وهي عاصمة هذا الإقليم ، سكانها نحو ٤٠.٠٠٠
نسمة ، بناها السلطان أبو عبد الله محمد الشيخ
السعدي سنة (٩٤٧ هـ - ١٥٤٠ م) . وازدهر
مينائها الواقع على المحيط الأطلسي ؛ لأنه في خليج
يحميه من الرياح والعواصف ، هذا إلى أنه يحتوي
على ثروة سمكية كبيرة . ولأجاديـر جو معتدل صيفا
وشتاء ، ومناظرها الطبيعية الخلابة جعلتها مدينة
سياحية تتمتع بشهرة واسعة . وقد أصيبت
في فبراير سنة ١٩٦٠ م بزلزال عنيف دمرها عن
آخرها ، وهي الآن آخذة في الانتعاش والنمو
بسرعة متزايدة .

* * *

* أَجَامِمُنُون : Agamemnon ابن أثربوس
وإيروبي ، كان أشد ملوك الإغريق بطشا
في حروب طروادة .

* * *

* الإـجَار (في العبرية المتأخرة iggar 'إجار ،
والأرامية اليهودية iggarā 'إجارا ، والسريانية
والأرامية الفلسطينية المسيحية eggārā 'إجارا ،
وكلها بمعنى سطح البيت .

أ ج ج

(في الأكدية agāgu أجاج : غَضِبَ)

١ - الحفيف . ٢ - الشدة

قال ابن فارس : « وأما الهمزة والجيم فلها أصلا ن : الحفيف ، والشدة : إمّا حراً وإمّا ملوحة . »

* أَجَّتْ : النارُ أَجِيجًا ، وَاجَّةٌ : اتَّقَدَتْ وَسُمِعَ صَوْتُ لَهَيْيها .

و- الكيرُ : اتَّقَدَتْ نَارُهُ وَاتَّهَبَتْ . ويقال : أَجَّتْ الرِّيحُ : لَفَحَتْ بِحَرِّهَا ، وَأَجَّ الحَرُّ : اشْتَدَّ وَتَوَهَّجَ ، فهو آجٌ ، والأثنى بقاء . (ج) أَوَّجَ . قال جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الحارثي :

فَرَجَّ عَنْهَا حَلَقَ الرِّثَائِجِ

تَكَفَّحُ السَّيَّامِ الْأَوَّاجِجِ

[الضمير في " عنها " يعود على الأَجِنَّة . الرِّثَائِجُ هنا : ما عَلِقَ من الرحم على الولد . تَكَفَّحُ السَّيَّامُ : تقابل الرياح الحارة واحتدماها .] و- الشيءُ : أضواء .

و- الظلمُ أجًا ، وَأَجِيجًا : سُمِعَ حَفِيفُ عَدُوِّهِ ، وفي اللسان قال الشاعر يصف ناقة :

فراحت وأطرافُ الصَّوَا مُخْزِلَةٌ

تَشِجُّ كَمَا آجُ الظَّالِمِ الْمُفْزَعِ

الشام على الكُثْرَى ، كما أطلقها بعض المعاجم القديمة على المشمش .

وعند القدماء : شجر يطول إلى ثلاثه أذرع وربما زاد ، ناعمُ الورق سَبَطُ العود ، قليلُ الاحتمال للعنف ، قِشْرُ عُوْدِهِ إلى المِرارة كورقه الذي يشبه ورق التفاح ، وثمره يكون أبيض وأسود وأحمر ، كبيراً وصغيراً . ويُعرف في المغرب بعيون البقر ، وفي مصر بالبرقوق ، وليس منه المسمى بالخوخ في مصر .

وفي نهاية الأرب :

كأثما الإجاؤ في لونه

مُسْتَرَقُّ في اللون صَبَغَ المُهَجِّجِ

* * *

* الإجانة (في الأكدية agannu أجن : وعاء = في العبرية aggan 'أجان = في الآرامية اليهودية والسريانية agganā 'أجانا = في الحبشية aigan ، عِيْجَن أو aigan ، عِيْجان . وقد انتقلت الكلمة إلى العربية من الآرامية)

: إناء كالطست تُغسل فيه الثياب .

و- : الحوض حول الشجرة (على التشبيه) .

(ج) أجاين .

و- نهر بالبصرة ، حفره أبو موسى الأشعري بأمر عمر - رضي الله عنه .

* * *

[الصُّوَا : جمع صُوءَة : ما غلظ وارتفع
من الأرض . مُخَزَّئِلَة : مرتفعة فوق السَّراب .]
و - القُومُ : اختلط كلامهم مع حفيف
مَشِيهِم .

و - الرَّحْلُ ، ونحوه - أَجِجَا : صوت .
قال جميل بن مَعْمَر :

تَبْجُجُ أَجِيجَ الرَّحْلِ لَمَّا تَحَسَّرَتْ

مناكبها وابتر عنها شليلها

[الشَّلِيل : كساء يُعمل على عجز البعير
من وراء الرحل .]

ويقال : أَجَّ الماء : أحدث صوتا عند
انصبابه .

و - فُلَانٌ مُّ أَجَا : أسرع وهزول ،
وفي حديث خبير : « فلما أصبح دعا عليا ، فأعطاه
الرَّايَة ، فخرج بها يُؤَجُّ حتى ركَّزها تحت الحصن » .
ويقال : أَجَّ في السَّير ، وبه ، قال رُكَّاض
الدَّيْرِي :

سَدَا بِيْدِيهِ ، ثُمَّ أَجَّ بِسِيرِهِ

كأَجِّ الظَّليم من قَنِيص وكَايِب

[سدا بيديه : مدهما عند الجرى . القنيص :

الصائد . الكَايِب : صاحب الكلاب .]

و - الماءُ أَجُوجًا وأُج-وَجَّةً : اشتدَّت
مُلُوحَتُهُ فصارا مَرًّا .

* أَجَّ فُلَانٌ - أَجَّجَا : حَمَلَ على العدو ،
وهو شاذ من وجهين : أنه جاء مفتوح العين
في الماضي والمضارع دون أن تكون عينه أولامه
حرفا حلقيا ، وفك إدغامه على غير وجهه .

* آجَجَ الماءَ إِيحَاجًا : جعله أَجَاجًا ، وجاء
بفك الإدغام على غير وجهه ، وفي التثنية :

فَوَرَدَتْ عَذْبًا نُقَاخًا سَمَّهَجَا

أَزْرَقَ لَمْ يُنْبِطْ أَجَاجًا مُؤَجَّجَا

[النُقَاخُ : الماء البارد العذب الصافي . السَّمَّهَجُ :
السهل . لَمْ يُنْبِطْ : لم يستخرج .]

* أَجَّ فُلَانٌ : حَمَلَ على العدو .

و - النَّارُ : أَلْهَبَهَا فَسَمِعَ صَوْتُ لَهَبِهَا .

و - الشَّرُّ بَيْنَهُمْ : أَوْقَدَهُ .

و - الماءُ : جعله أَجَاجًا .

* ائْتَجَّجَتِ النَّارُ : التهمت حتى يُسمع للهبها
صوت .

و - الحَرُّ : ائْتَدَّ ، ويقال : ائْتَجَّ النَّهَارُ :

اشتدَّ حره .

* تَأَجَّجَتِ النَّارُ : ائْتَجَّجَتْ ، قال أبو فراس :

نَارٌ عَلَى شَرَفٍ تَأَجَّجَتْ * جَجَّجُ اللَّضْيُوفِ السَّارِيَةِ

ويقال : تَأَجَّجَ فُلَانٌ غَضَبًا ، أو ذكاء .

و - الشَّيْءُ : أَضَاءَ ، ومنه حديث الطُّفَيْل :

« سَوَّطُهُ يَتَأَجَّجُ » ، أي يُضِيءُ .

* الأجاج : الشديد الحرارة ، يقال : هَجِيرٌ

أجاج للشمس فيه مُجَاج .

[المجاج : اللعاب .]

و - (من الماء) : ما اشتدت مُلُوحته حتى

مَرَّ كَأَيِّ الْبَحْرِ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وهو الذي

مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ

أُجَاجٌ ۝ ﴾ (الفرقان : ٥٣)

* الأَجَّةُ : صوت النار .

و - : شِدَّةُ الْحَرِّ وَتَوَهُّجُهُ ، يقال : جاءت

أَجَّةُ الصَّيْفِ ، وقال ذو الرُّمَّة :

حتى إذا مَعَمَعَانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ

بَأَجَّةٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ

[مَعَمَعَانُ الصَّيْفِ : شِدَّةُ حَرِّهِ : نَشَّ الْمَاءُ :

نَضَبَ ، وَنَشَّتِ الرُّطْبُ : نَشَفَتْ وَيَبَسَتْ .

الرُّطْبُ : العشب الأخضر .]

و - : اختلاط كلام القوم مع خَفِيف

مَشِيمٍ . تقول : القوم في أَجَّةٍ ، وسمعت أَجَّتَهُمْ .

(ج) إجاج .

* الأَجُوجُ : المِضْيُءُ النَّيِّرُ ، قال أبو ذُؤَيْبٍ

يصف برقًا :

يُضِيءُ سَنَاهَ رَاتِقًا مُتَكَشِّفًا

أَغْمَرُ كِصْبَاحِ الْيَهُودِ أَجُوجٌ

[الرَّاتِقُ : المنفِصَمُ من السحاب . والمقصود

بمصباح اليهود منارة (شمعدان) الهيكل .]

ويروى : "دَلُوجٌ" مكان "أجوج" .

* الأَجِيجُ : تلهب النار ، قال جرير :

وَأَيَّامٌ أَتَيْنَ عَلَى الْمَطَايَا

كَأَنَّ سُمُومَهُنَّ أَجِيجُ نَارٍ

* التَّأَجَّاجُ - تَأَجَّاجُ النَّارِ : أَجِيجُهَا ،

وفي التكملة : قال أعرابي يدعو على صاحبه :

كَاللَّهَبِ السَّاطِعِ فِي تَأَجَّاجِهِ

يَنْشُ بِالسَّمِّ لَدَى انْبِعَاجِهِ

[يقول : سلط الله عليه حَيَّةٌ ، إذا حَجَّتِ السَّمُّ

نَشَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ كَمَا يَنْشُ اللَّحْمُ النَّيُّ فِي انْبِعَاجِهِ .]

* الْيَأْجُوجُ : مَنْ يُرْوَلُ فِي مَشِيهِ .

* يَأْجُوجُ : (انظر : ياجوج)

أ ج د

(في العبرية المتأخرة 'āgād ' أَجَدَ : عَقَدَ ،

رَبَطَ = 'āgād ' أَجَدَ في الأرامية اليهودية .

وفي عبرية التوراة 'aguddā ' أَجَدَا : عُقْدَةُ

النَّيِّرِ (إشعيا ٥٨ : ٦) ، حُرْمَةُ النَّبَاتِ

(الخروج ١٢ : ٢٢) ، جماعة الناس

(صموئيل الثاني ٢ : ٢٥) ، قبة السماء

(عاموس ٩ : ٦)

توثيق الخلق

قال ابن فارس: «الهمزة والجيم والدا ل أصل واحد ، هو الشيء المعقود .»

* أَجَدَ البناءُ أَجْدًا : أَحْكَمَهُ وَقَوَّاهُ .

و - الله فلانا: قَوَّاهُ وَوَثَّقَ خَلْقَهُ ؛ يقال الحمد لله الذي أَجَدَنِي بعدَ ضَعْفٍ .

* أَجَدَ الشيءَ إِيجَادًا : قَوَّاهُ ؛ فهو مُؤَجَّدٌ ، يقال : بناءٌ مُؤَجَّدٌ ، وَنَاقَةٌ مُؤَجَّدَةٌ الْقَرَا ، قال طَرَفَةُ :

صُهَابِيَّةُ الْعُثْنُونِ مُؤَجَّدَةُ الْقَرَا

بعيدةٌ وَخَدِ الرَّجُلِ مَوَارَةَ الْيَدِ

[الصُّبْهَةُ : حُمْرَةٌ فِي لَوْنِ الشَّعْرِ . الْعُثْنُونُ : الذَّقْنُ .

الْقَرَا : الظَّهْرُ . مَوَارَةُ الْيَدِ : سَهْلَةُ السَّيْرِ سَرِيعَتُهُ .]

ويقال : ثَوَّبَ مُؤَجَّدُ النَّسِيجِ : مُحْكَمَهُ .

يقالُ : هو مُؤَجَّدُ الْأَنْيَابِ وَالْأَظْفَارِ ، قال الفرزدق :

مَا كُنْتُ أَحْسَبُنِي جَبَانًا بَعْدَمَا

لَاقَيْتُ لَيْلَةً جَانِبَ الْأَنْهَارِ

لَيْتَنَا كَأَنَّ عَلَى يَدَيْهِ حَالَةً

شَتْنِ الْبَرَاثِنِ مُؤَجَّدِ الْأَظْفَارِ

[الرَّحَالَةُ : اللَّبِيدُ ، وَهُوَ هَذَا الشَّعْرُ الْمُتَلَبِّدُ .

شَتْنِ : غَلِظَ .]

* أَجَدَ البناءَ وَغَيْرَهُ : بَالِغٌ فِي إِحْكَامِهِ وَتَوْثِيقِهِ .

* الْأَجَادُ وَالْإِجَادُ : طَائِفٌ قَصِيرٌ يُعْقَدُ فِي الْبِنَاءِ .

* الْأَجْدُ - يقال : نَاقَةٌ أَجْدٌ : مَوْثِقَةٌ

الْخَلْقُ ، مُتَّصِلَةٌ بِقَارِ الظَّهْرِ ، قال الْأَخْطَلُ :

أَمْسَتْ مَنَاهَا بِأَرْضٍ مَا تُبْلَغُهَا

بَصَاحِبِ الْمَهْمِ إِلَّا الْجَسْرَةُ الْأَجْدُ

[الْمَنَى : الْقَصْدُ . الْجَسْرَةُ : الْمَاضِيَةُ فِي السَّيْرِ .]

* إِجِدْ : صَوْتُ لَزْجَرِ الْخَيْلِ ، أَوْ الْإِبِلِ .

* * *

* أَجْدَابِيَّةٌ : بَلَدَةٌ فِي طَرَفِ الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ

مِنْ بَرْقَةٍ ، مُصَاقِبَةٌ لِلْبَحْرِ ، فَتَحَهَا عَمْرُو

ابْنُ الْعَاصِ مَعَ بَرْقَةٍ صَالِحًا ، وَهِيَ الْآنَ مَرْكَزُ

تِجَارَتِي وَإِدَارَتِي هَامٌ ، انْتَعَشَتْ كَثِيرًا مِنْذُ عَهْدِ

الاستقلال سنة ١٩٤٦ م .

○ الْأَجْدَابِيُّ - ابنُ الْأَجْدَابِيِّ : أَبُو إِسْحَاقَ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الطَّرَابِلْسِيِّ (٦٥٠ هـ - ١٢٥٢ م) يَنْسَبُ

إِلَى « أَجْدَابِيَّةٍ » كَانَ أَدِيبًا فَاضِلًا ، مِنْ أَهَمِّ

كُتُبِهِ « كِفَايَةُ الْمُتَحَقِّقِ » ، وَنَهَايَةُ الْمُتَلَقِّظِ »

مُخْتَصَرٌ فِي اللُّغَةِ .

* * *

أ ج ر

(في العربية الجنوبية القديمة أج ر: أجير—
أج ر ود: أجير الإله ود— في النقشيين المعينيين
JS ١٣٥: ٥٠ و ١٤٥: ١٠

والمادة كثيرة التصرف والاستعمال في أغلب
اللهجات الأرامية .
وفي الأكديّة agāru أجارُ : آجَرَّ)

١ — جَبَر العَظْم ٢ — الكِرَاء على العمل
قال ابن فارس: «الهمزة والجيم والراء أصلان
يمكن الجمع بينهما، فالأول الكراء على العمل،
والآخر جَبَر العَظْم الكسير»
* أَجَرَ العَظْمُ أَجْرًا ، وَأَجُورًا ، وإِجَارًا :
بَرَأً على غير استواء .
و — العَظْمُ أَجْرًا : جَبَرَهُ على غير استواء ، فَبَقِيَ
له خِروج عن هَيْئَتِهِ .

و — فَلَانًا : أعطاه الأَجَرَ . ويقال : أَجَرَ اللهُ
عَبْدَهُ : أَنَابَهُ ، وَأَجَرَكَ اللهُ على ما فعلت .
و — العَامِلُ صَاحِبُ العَمَلِ : صار أَجِيرًا له ،
وفي القرآن الكريم : ﴿ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي
مِائَةَ ﴾ (القصص : ٢٧)
و — الدَّارَ ونحوها إِجَارَةً : أَكْرَاهَا .
* أَجَرَ فَلَانٌ وَلَدَهُ ، وفي وَلَدِهِ : مات وَلَدُهُ
فصار لَهُ أَجْرًا .

* أَجَرَهُ إِجَارًا : أعطاه الأَجَرَ . ويقال :
أَجَرَهُ اللهُ : أَنَابَهُ ، وفي حديث أم سلمة :
« أَجَرَنِي اللهُ في مُصِيبَتِي ، وَأَخْلَفَ لِي خَيْرًا مِنْهَا »
و — الدَّارَ ونحوها : أَكْرَاهَا ، فهو مُؤْجِر .
ويقال : أَجَرَ فَلَانُ الدَّارَ .

و — الِيدَ : جَبَرَهَا على غير استواء .
و — فَلَانًا الرُّمَحَ : طَعَنَهُ بِهِ فِيهِ . (انظر :

و ج ر)

* أَجَرَ العَامِلَ مُؤَاجَرَةً : عَاقَدَهُ على أَنْ يَعمَلَ
له بِأَجَرٍ .

و — فَلَانًا الدَّارَ ونحوها : أَكْرَاهَا له ، فهو مُؤْجِر .
* أَجَرَ الدَّارَ ونحوها : أَجَرَهَا (مو) .

* اسْتَجَرَ فَلَانٌ : طَلَبَ الأَجَرَ ، وفي حديث
الأضاحي : « كُلُوا ، وَأَدْنُوا واسْتَجِرُوا » ،
أَي تَصَدَّقُوا طَلِبًا للأَجَرِ .

ويقال : اسْتَجَرَ عَلَيْهِ بِكَذَا : عَمِلَ له بِأَجَرٍ .
و — فَلَانًا : اتَّخَذَهُ أَجِيرًا ، قال محمد بن بشير
الخارِجِي :

يَا لَيْتَ أَتَى بِأَنْسَوَابِي وَرَاحَتِي
عَبْدٌ لِأَهْلِيكَ هَذَا الشَّهْرَ مُؤْتَجَرُ
* اسْتَأْجَرَ فَلَانًا : اتَّخَذَهُ أَجِيرًا ، وفي القرآن
الكريم : ﴿ إِنَّا خَيْرٌ مِنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوَى الْأَمِينِ ﴾
(القصص : ٢٦)
و — الدَّارَ ونحوها : أَكْرَاهَا .

* آجَرُ : لغة في هاجر . (انظر : باب الممدود)

* الآجَرُ : (انظر : باب الممدود)

* الآجرون : (انظر : باب الممدود)

* الآجَرِيُّ : (انظر : باب الممدود)

* الآجور (انظر : باب الممدود)

* الأجارة والأجارة والإجارة : ما يُعطى من أجر على عمل .

و - (في الفقه) : عقد تملك نفع مقصود من العين بعوض .

و - (في القانون المدني) : عقد يلتزم بموجبه المؤجر أن يمكّن المستأجر من الانتفاع بشئ معين مدة معينة لقاء أجر معلوم .

* الإجارة : من عيوب القافية ، ويقال فيها الإجازة (بالزاي المعجمة) (انظر : ج و ر ، ج و ز) .

الإجار : (انظر : ج و ر) .

* الإجيرى : العادة ، تقول : ما زال ذلك إجيراه (انظر : هجرى) .

* الأجز : عوض العمل والانتفاع ، وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ﴾ (القصص : ٢٥)

وفي الحديث : أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه .

○ وأجر المرأة : كناية عن مهرها ، وفي القرآن الكريم : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أَجُورَهُنَّ ﴾ (الأحزاب : ٥٠)
○ والأجر الحق (في الاقتصاد) : الأجر الذي يكفى العامل ، ليعيش عيشة مريحة .

○ والأجر الحقيقي : ما للنقد الذي يحصل عليه العامل من قوة الشراء .

(ج) أجور .

* الأجر : الأجر . الواحدة بناء .

* الأجر : الأجر - الواحدة بناء .

* الأجرة : عوض العمل والانتفاع .

و - (في الفقه) : ثمن منفعة العين المؤجرة

و - (في القانون المدني) : المال الذي

يلتزم المستأجر بإعطائه للمؤجر مقابل الانتفاع بالشئ المؤجر .

(ج) أجر .

* الأجير : من يستأجر .

و - (في الفقه) : المستأجر الذي يعمل

بأجر .

أ ج ز

التوسد

* أَسْتَأْجِزُ عَلَى الْوَسَادَةِ: انحنى عليها ولم يَسْكَبْ.

و - عنها : تنحى عنها .

* الْإِجَازَةُ: الاعتماد على الوسادة دون اتِّكَاءٍ.

و - عيب من عيوب القافية، أو هي الإجارة.
(انظر: جور، جوز)

* * *

أ ج ط

* إِجْطُ، وَإِجْطُ: صوت زجر للغنم .

* * *

أ ج ل

(في العربية الجنوبية القديمة م أ ج ل :
الحوض يُخَزَنُ فِيهِ الْمَاءُ .

وفي عبرية التوراة 'egel 'إِجَل : قطرة ،
(في أيوب ٣٨ : ٢٨) : قطرات الطَّل)

١ - النَّأْنَرُ ٢ - الْمُدَّةُ وَالْغَايَةُ

٣ - التَّجْمَعُ

قال ابن فارس : « الهمزة والجيم واللام ،
تدل على خمس كلمات متباينة ... والأَجَلُ :
غايه الوقت ، والإِجْلُ القطيع ، والأَجْلُ :
مصدر أَجَلَ عَلَيْهِمْ شَرًّا ، والإِجْلُ : الوجع
في العُنُقُ ، والمَأْجَلُ : شبه حَوْضٍ يُؤْجَلُ
فيه الماء . »

و - (في القانون المدني) : مَنْ يَتَعَاقَدُ عَلَى
عَمَلِهِ فِي مَقَابِلِ أَجْرٍ بِمُوجِبِ عَقْدٍ عَمَلٍ أَوْ مَقَاوِلَةٍ .
(ج) أَجْرَاءُ .

قال المَعْرَى :

ظَلَمُوا الرِّعْيَةَ وَاسْتَجَازُوا كَيْدَهَا

فَعَدَّوْا مَصَالِحَهَا وَهَمَّ أَجْرَاؤُهَا

* أَجْبِيرَةُ : بلد في طريق عُكَاظٍ وَرَدَ

ذَكَرَهُ فِي قَوْلِ مَالِكِ بْنِ حَرِيمٍ الْهَمْدَانِيُّ :

وَلَا تَحْمَلُوا دَمَ مُسْتَجِيرٍ

تَضَمَّنَهُ أَجِيرَةٌ فَالْتَّلَاعُ

[تَضَمَّنَهُ : احتواه .]

* الْإِجْجَارُ، الْإِجَارَةُ .

* الْمُتَجَّارُ : الْخِشْرَاقُ، وَهُوَ مُنْدِيلٌ أَوْ نَحْوُهُ
يُلَوَّى وَيُضْرَبُ بِهِ أَوْ يُفْرَعُ بِهِ ، لَعِبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ ،
قال الأَخْطَلُ :

وَالْوَرْدُ يَرْدِي بَعْضُهُمْ فِي شَرِيدِهِمْ

كَأَنَّهُ لَا عِبَّ يَسْمَعِي بِمِجْجَارٍ

[وَرْدُ : اسم فرس . يَرْدِي : يجرى . عَضْمُ :

اسم رجل . شَرِيدُ الْقَوْمِ : مُنْزِمُهُمْ .]

* الْيَأْجُورُ : لغة في الْآجَرِ .

* * *

* أَجَلَ الشَّيْءِ مُ أَجُولًا : تَأَخَّرَ ، قَالَتْ

لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ تَرَى تَوْبَةَ بَنِ الْحَمِيرِ :

وَلَا يُبْعِدَنَّكَ اللَّهُ يَا تَوْبُ إِنَّا

كَذَاكَ الْمَنَايَا عَاجِلَاتٌ وَأَجَلٌ

و- لِأَهْلِهِ مُ أَجَلًا : احْتَالَ وَكَسَبَ وَجَمَعَ .

و- الشَّيْءَ : حَبَسَهُ وَمَنَعَهُ ، يُقَالُ : أَجَلَ فُلَانًا ؛

وَأَجَلَ الْقَوْمَ لِأَبْلَهُمْ : حَبَسُوها عَنْ الْمَرْعَى .

و- عَلَيْهِمُ الشَّرُّ : جَنَاهُ وَجَالِبُهُ ، أَوْ أَثَارُهُ وَهَيْبُهُ

وَفِي اللِّسَانِ ، قَالَ تَوْبَةُ بْنُ مُضَرَّسٍ الْعَبْسِيُّ :

فَإِنْ تَكُ أُمُّ ابْنِي زُمَيْلَةَ أَتَيْكَتْ

فَيَارُبُّ أُخْرَى قَدْ أَجَلْتُ لَهَا نُكْلًا

و- فَلَانًا - أَجَلًا : دَاوَاهُ مِنَ الْإِجْلِ .

* أَجَلَ - أَجَلًا : تَأَخَّرَ ، فَهُوَ أَجَلٌ ، وَأَجَلٌ ،

وَأَجِيلٌ .

و- أَصَابَهُ الْإِجْلُ .

* أَجَلَهُ إِجَالًا : حَبَسَهُ وَمَنَعَهُ .

* أَجَلَهُ مُوَاجَلَةً : دَاوَاهُ مِنَ الْإِجْلِ .

* أَجَلَ لِلنَّخْلِ وَنَحْوِهِ : جَعَلَ لَهُ أَجَلًا .

و- لِلشَّيْءِ : ضَرَبَ لَهُ أَجَلًا وَحَدَّدَهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا

أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا ﴾ (الْإِنْعَامُ : ١٢٨)

و- الشَّيْءَ : أَخَّرَهُ إِلَى مَدَّةٍ ، يُقَالُ : اسْتَأْجَلْتُهُ

فَأَجَّلَنِي ، وَقَالَ كَعْبُ الْأَشْقَرِيُّ :

تَقْتَالُ كُلَّ مُؤَجَّلٍ أَيَّامَهُ

وَتَهْصِرُ بِهِجَةً مَا تَرَى لِنَفَادٍ

وَيُقَالُ : أَجَلَ الْأَمْرَ إِلَى أَجَلٍ غَيْرِ مُسَمًّى ،

أَيَّ إِلَى وَقْتٍ مَمْدُودٍ غَيْرِ مَحْدُودٍ .

و- جَمَعَهُ ، يُقَالُ : أَجَلَ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ .

و- : حَبَسَهُ وَمَنَعَهُ ، يُقَالُ : أَجَلَ فُلَانًا ؛

وَأَجَلَ الْقَوْمَ لِأَبْلَهُمْ : حَبَسُوها عَنْ الْمَرْعَى .

و- فَلَانًا : دَاوَاهُ مِنَ الْإِجْلِ . وَعَنْ بَعْضِ

الْأَعْرَابِ : بِي إِجْلٍ فَأَجَّلُونِي .

* تَأَجَّلَ الشَّيْءُ : تَجَمَّعَ ، يُقَالُ : تَأَجَّلَ الْمَاءُ ،

وَتَأَجَّلَ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَتَأَجَّلُوا فِي الْمَكَانِ ،

قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

نَصَارَى تَأَجَّلُ فِي مُفْصِحٍ

بَيْتِئِدَاءَ يَوْمٍ سَمِلَاجِهَا

[مُفْصِحٌ : يَرِيدُ عِيدَ الْفَصْحِ . سَمِلَاجٌ ،

كَسِينِمَارٌ : عِيدٌ لِلنَّصَارَى .]

و- الْبَهَائِمُ : صَارَتْ أَجَالًا (قُطْعَانًا) ،

قَالَ لَبِيدٌ :

وَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ عَلَى أَطْلَافِهَا

عُودًا تَأَجَّلُ بِالْقَضَاءِ بِهَا مَهَا

[العَيْن : جمع عَيْنَاء وهي البقرة الوحشية .
الْأَطْلَاء : جمع الطَّلَا وهو الولد من ذوات الظِّلْف .
الْعُوْدُ : الحديثات النَّتَاج . الْبِهَام : أولاد الضَّان ،
واستعاره لبقرة الوحش .]

و - فلانٌ : طَلَبَ أَجَلًا .

و - أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ ، وفي اللسان :

عهدي به قد كُتِيَ ثُمَّتَ لم يزل

بدارِ يزيد طاعِمًا يَتَأَجَّلُ

و - الدِّينَ ونحوه : طلب تأخيرَه ،
وفي حديث سهل الأنصاري ، قال : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في قوم يتعلمون القرآن
لا يجاوزون تراقيهم : « فَيَتَعَجَّلُونَ أَجْرَهُ وَلَا يَتَأَجَّلُونَهُ » .

* اسْتَأْجَلَ فلانًا : طلب منه أَجَلًا ، يقال :
اسْتَأْجَلْتُهُ فَأَجَّلَنِي .

* الْإِجْلَةُ : الآخرة ضد العاجلة ، وهي الدنيا .

* الْإِجْلُ : لغة في « الإِيل » وهو الذكر
من الأوعال . (الجيم فيه بدل من الياء)
(انظر : أول)

قال أبو النجم :

كَأَنَّ فِي أَذْنَانِيَنَّ الشُّوْلَ

مِنْ عَبَسَ الصَّيْفُ قُرُونِ الْإِجْلِ

[الشُّوْلُ : المرتفعات . عَبَسَ الصَّيْفُ :

حَرُّهُ .]

* أَجَلَ : كلمة تدخل على سبب الشيء وعِلَّتُهُ ،
يقال : فعلت ذلك من أَجْلِ كذا ، ولأَجْلِ
كذا ، وفي الحديث القدسي في شأن الصائم :
« إِنَّمَا يَذُرُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ وَشِرَابَهُ مِنْ أَجْلِي »
ويقال : أَجَلَ كذا .

قال عدي بن زيد :

أَجَلَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ

فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صُلْبًا بِإِزَارِ

[أَحْكَا : عَقَدَ وَشَدَّ .]

وَيُخْتَمُ مِنْهَا وَمِنْ (أَت) فيقال : أَجَنُّ .
(انظر : أ ج ن)

* الْأَجَلُ : الضيق .

و - الْبَدَل ، وهو وَجَعُ المفاصل ، واليدين
والرَّجْلَيْنِ .

* الْإِجْلُ : القطيع من بقر الوحش والظَّبَاءِ .

(ج) آجال ، قال البعيث :

تَجَاوَزْنَ مِنْ جَوْشَيْنِ كُلِّ مَفَازَةٍ

وَهُنَّ سَوَامٍ فِي الْأَزِيْمَةِ كَالْإِجْلِ

[الْحَوْشَان : جبلان في بلاد بني القين

ابن جَسْر . السَّوَامِي : الروافع الرؤوس الطوامح

من فساطها .]

و - : وَجَعَ فِي الْعُنُقِ ، يَكُونُ مِنْ مَيْلِهِ عَنْ
الْوَسَادَةِ . (وانظر : أ د ل)

و - : الْبَدَلُ ، وَهُوَ وَجَعَ الْمَفَاصِلِ وَالْيَدَيْنِ
وَالرِّجْلَيْنِ .

* أَجَلَ : حَرَفُ جَوَابٍ ، كَنَعَمْ ، يَأْتِي بَعْدَ
الْخَبَرِ ، وَالطَّلَبِ ، يُقَالُ : الصَّدَقُ مُنْجٍ ، فَيَجَابُ :
أَجَلَ لِتَقْرِيرِ الْخَبَرِ ، وَيُقَالُ : أُنْجِحَ مُحَمَّدٌ ؟
فَيَجَابُ : أَجَلَ . وَتَقَعُ بَعْدَ النَّفْيِ ، يُقَالُ :
مَا حَضَرَ عَلِيٌّ ، فَيَجَابُ : أَجَلَ ، تَقْرِيراً لِلنَّفْيِ .
وَذَهَبَ بَعْضُ النُّحَاةِ إِلَى أَنَّهَا لَا تَجِيءُ بَعْدَ
النَّفْيِ ، وَلَا بَعْدَ النَّهْيِ . وَيَسْوَى الْأَخْفَشُ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَعَمْ ، وَإِنْ كَانَ يُؤْثَرُهَا فِي الْخَبَرِ ،
وَيُؤْثَرُ "نَعَمْ" فِي الْاسْتِفْهَامِ :

* الْأَجَلُ : الْمُدَّةُ الَّتِي لَهَا مَبْدَأٌ وَنَهَايَةٌ ،
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ
وَسَارَ بِأَهْلِهِ . ﴾ (القصص : ٢٩)

و - : الْوَقْتُ الْمَحْدَدُ لَا تَقْضَاءُ الشَّيْءَ ،
وَمِنْهُ أَجَلُ الدِّينِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِذَا
تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ . ﴾
(البقرة : ٢٨٢) ، وَأَجَلَ الْعِدَّةِ ،
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ
حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ . ﴾ (البقرة : ٢٣٥) .

○ وَأَجَلَ الْإِنْسَانِ : وَقْتُ انْقِضَاءِ حَيَاتِهِ ،
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْذِنُونَ
سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ . ﴾ (الأعراف : ٣٤)
وَقَالَ رُؤْبَةُ :

ثُمَّ يُدَانِي اللَّهُ بَيْنَ الشَّامِلِ
وَعِنْدَهُ مِقْدَارُ كُلِّ أَجَلٍ

[سَكَنَ الْجَحِيمَ لِمُضْرُورَةِ الشَّعْرِ .]

* أَجَلِي : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الْقَتَالِ
الْكَلَابِيِّ :

عَفَّتْ أَجَلِي مِنْ أَهْلِهَا فَقَلْبُهَا

إِلَى الدَّوْمِ فَالْرِّقَاءُ قَفَرًا كَثِيرُهَا

* الْأَجِيلُ : الشَّرَبَةُ ، وَهِيَ الْعَطِينُ يُجْمَعُ حَوْلَ
النَّخْلَةِ ، لِيَنْحَبِسَ فِيهِ الْمَاءُ . (أزدية) .

وَيُقَالُ : مَاءٌ أَجِيلٌ : يَجْتَمِعُ .

و - : الْمَتَاخَرُ .

و - : الْمُؤَجَّلُ إِلَى وَقْتٍ .

(ج) أَجَلٌ .

* الْمَأْجَلُ : شَبْهُ حَوْضٍ وَاسِعٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ
الْمَاءُ إِذَا كَانَ قَلِيلًا ، ثُمَّ يُفَجَّرُ فِي الزَّرْعِ .

(ج) مَاجِلٌ .

قَالَ رُؤْبَةُ :

و - الطعامَ وغيره أجمًا ، وأجومًا : كرهه
وملّه ، قال رؤبة يصف إبلاً :

جَادَتْ بِمَطْحُونٍ لَهَا لَا تَأْخُذُهُ
تَطْبُخُهُ ضُرُوعُهَا وَتَأْدِمُهُ

[يريد جاد المرعى لها باللبن الذى أنضجته
الضروع . تأدّمه : تخلطه بأدم ، أى ما فيه
من الدسم .]

وقال المعرى :

الرَّكْبُ إِثْرَكَ آخُمُونَ لَزَادِهِمْ

واللهج صادفة عن الأَخلاف

[اللهج : الفِعال التى لَهَجَتْ بالرضاع . صادفة :
معروضة . الأَخلاف : أطراف الضروع .
والمراد : كرهوا أكل الزاد لما هم فيه من
الكد .]

و - فلانًا : حمّله على ما يكرهه .

* أجمَ الطعامَ وغيره أجمًا ، وأجومًا :
أجمه ، ومن خطبة لعبيد الله بن زياد : « يا أهل
البصرة ، والله لقد لبسنا الخبز واللبن من الثياب
حتى لقد أجمته جلودنا » .

وقال الكميّ :

وما أجمَ المعروف من طولِ كَرِه

وأمرًا بأفعالِ الندى وافتعالها

لَمَّا خَبَطَنَ الْمَاءَ وَالْمَاجِلَا

أَهْوَى وَقَدْ نَاشَغَنَ شُرْبًا وَاغِلَا

[ناشغن : تجرعن وامتنصن . واغلا : داخلا
في أجوافهن .]

* * *

أ ج م

(١) - فى البابلية agamu أجام : غَضِبَ .
وفى عبرية التوراة 'agem أجيم : حزين ،
مكتئب (فى إشعيا ١٩ : ١٠ : مكتئبوا النفس) .
وفى الأرامية اليهودية 'agam أجيم : حزن .

٢ - فى الأكديّة agammu أجّم : مستنقع
الماء = 'agam أجّم فى العبرية = 'agmā
أجمًا فى الأرامية اليهودية = 'egmā إجمًا ،
فى السريانية .)

١ - الشجر الكثيف .

٢ - حدة النار والغضب ،

قال ابن فارس : « الهمزة والجيم والميم ،
لا تخلو من التجمع والشدة . »

* أجمت النار أجمًا وأجيمًا : توقّدت
وتلهبت .

و - الماء أجمًا : تغير . (انظر : أ ج ن)

و - فلانٌ : سكت على غيظ . (انظر :

وج م)

* آجَمَ فلانًا لِيَجْمَأَ : حمّله على ما يَأْجُمُهُ .

و - فلانًا الشيءَ : جعله يَأْجُمُهُ .

* آجَمَ النَّارَ : أَوْقَدَهَا وَأَجْجَهَا .

* تَأْجَمَ الْأَسَدُ : دَخَلَ فِي أَجْمَتِهِ ، وَفِي اللِّسَانِ

أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

مَحَلًّا كَوَعَسَاءِ الْقَنَافِذِ ضَارِبًا

بِهِ كَنَفًا كَالْمُخْدِرِ الْمُتَأْجِمِ

[الوعساء : الرمال . القنافذ : موضع .

المُخْدِرُ : الأسد .]

و - النَّارُ : ذَكَتْ وَتَأَجَّجَتْ ، قَالَ عُيَيْدُ

ابْنِ أَيُّوبَ الْعَنْبَرِيُّ :

وَيَوْمَ كَتَنُورِ الْإِمَاءِ سَجَرْنَهُ

حَمَلْنَ عَلَيْهِ الْجَذَلَ حَتَّى تَأْجَمَا

[سَجَرُ التَّغُورِ : مَلَأَهُ وَقُودًا وَأَحْمَاهُ . الْجَذَلُ :

أَصْلُ الشَّجَرَةِ وَغَيْرِهَا بَعْدَ ذَهَابِ الْفَرْعِ .]

و - النَّهَارُ : اشْتَدَّ حَرُّهُ .

و - عَلَى فُلَانٍ : اشْتَدَّ غَضَبُهُ .

و - الْمَرْعَى إِلَى الْمَاشِيَةِ : عَاقَتَهُ وَكَرِهَتْهُ ،

وَفِي شَرْحِ سَقَطِ الزُّنْدِ :

عَنِ الْبَكْرِ الْعَيْسَاءِ أَنَّ قَدْ تَأَجَّجَتْ

إِلَيْهَا مَرَاعِيهَا وَطَالَ نِزَاعُهَا

[الْبَكْرَةُ الْعَيْسَاءُ : النَّاقَةُ الْبَيْضَاءُ أَشْرَبَ بَيَاضُهَا

حُمْرَةً .]

* الْآجَامُ : الضَّفَادِعُ . قِيلَ : لَا وَاحِدَ لَهُ .

* الْآجِمُ : الْمَاءُ وَغَيْرُهُ تَأْجُمُهُ وَتَكْرَهُهُ ، فَهُوَ

فِي مَعْنَى (مَفْعُول) ، قَالَ عَوْفُ بْنُ الْخَرِيعِ :

وَتَشْرَبُ أَسَارَ الْحَيَاضِ تَسُوفُهَا

وَلَوْ وَرَدَتْ مَاءَ الْمُرِيرَةِ آجِمَا

[الْأَسَارُ : جَمْعُ سُورٍ ، وَهُوَ الْبَقِيَّةُ . تَسُوفُهَا :

تَسْمُهَا . وَالْمُرِيرَةُ : مَوْضِعٌ .]

* الْآجِمُ : كُلُّ بَيْتٍ مُرَبَّعٍ مُسَطَّحٌ .

* الْآجِمُ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قَرِبَ الْفَرَادِيسِ

مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ ، قَالَ الْمُتَنَبِّيُّ يَمْدَحُ سَيْفَ

الدَّوْلَةِ :

الرَّاجِعُ الْخَيْلَ مُحْفَاةً مَقُودَةً

مِنْ كُلِّ مِثْلٍ وَبَارِ أَهْلُهَا لِمَرْمٍ

كَتَلَ بِطَرِيقِ الْمَغْرُورِ سَاكِئًا

بِأَنَّ دَارَكَ قِنَسِيرِينَ وَالْآجِمُ

[وَبَارَ : مَكَانٌ دَارِسٌ ، يُرِيدُ مِثْلَهَا فِي الْخَرَابِ .

تَلَّ بِطَرِيقٍ : بَلَدٌ بِالرُّومِ ، يَعْنِي مِنْ كُلِّ بَلَدٍ

خَرَابٌ كَكُلِّ بِطَرِيقٍ .]

* الْأَجْمُ ، وَالْأُجْمُ : الْأَجْمُ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

يَصِفُ أَثَرَ السَّيْلِ :

وَيَتِمَّاءَ لَمْ يَتْرَكْ بِهَا جِذْعَ نَخْلَةٍ

وَلَا أَجْمًا إِلَّا مَشِيدًا يَجْمُنْدِلُ

(وروى : ولا أطما .)

و- : الحصن .

(ج) آجام .

* الأجمة : الشجر الكثير الملتف .

(ج) أجم ، وأجم ، وأجم ، وآجام ، وإجام ،
وأجمات ، قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

ولكم خَيْلٌ عليها فِتْيَةٌ

كأسود الغاب يحمين الأجم

وقال ذوالرمة :

فولَّينَ يَذْرِيْنَ العَجاجَ كأنه

عُثَانُ إِجامٍ لَجَّ فيها اشتعالها

[العجاج : الغبار . العُثَانُ : الدخان .]

* الأجوم : الملول .

وهـ : مَنْ يُؤْجِمُ النَّاسَ ، أَى يُكْرِه

إليها أَنْفُسَهَا .

* * *

أ ج ن

التغير

قال ابن فارس : « الهمزة والجيم والنون

كلمة واحدة ، أجن الماء ، إذا تَغَيَّرَ . »

* أجن الماءُ أَجَنًا ، وأجونا : تَغَيَّرَ طعما

ولونا . وخَصَّ به ثعلب ما تَغَيَّرَتْ رائحته .

(وانظر : أس ن)

قال علقمة بن عبدة :

فَأَوْرَدْتُهَا مَاءً كَانَ حِمَامَهُ

من الأجن حناء معاً وصيبُ

[حمام الماء : معظمه . الصَّيْبُ : صبغ

أحمر .]

وقال أبو محمد الفقعسي :

وَمَنْهَلٍ فِيهِ الْغَرَابُ مَيْتٌ

كأنه من الأجون زيتٌ

سَقَيْتُ مِنْهُ الْقَوْمَ وَاسْتَقَيْتُ

و- : علاه الطُّحْلُبُ والورق .

و- القصارُ الثوبَ أَجَنًا : دَقَه .

* أجن الماءُ - أَجَنًا ، وأَجَنًا : أَجَنَ ،

فهو أجن ، والأثنى بقاء ، ويقال فيه : أجنُّ

(بالتخفيف) ، وجمعه : أجون

* أجن الماءُ - أَجُونَةً ، وأَجَانَةً : أَجَنَ ،

فهو أجين ، والأثنى بقاء .

* الإجانة : (انظر : أ ج ن)

* الأجنة : أداة من الحديد الصلب تُستعمل

في كسر الأجسام الصلبة . (د)

* الأجنة ، والأجنة ، والإجنة : لفظة

في الوجنة (انظر : و ج ن)

* أَجَنَّ : أَجَلَ أَنَّ ، حُذِفَت اللام والهمزة
وَحُرِّكَت الجيم ، وهو من باب النَّحْت . وفي حديث
ابن مسعود : « أن امرأته سألته أن يَكْسُوها
جلبابا ، فقال : لِمَني أخشى أن تدعى جلباب الله
الذي جَلَبَبَك ، فقالت : وما هو ؟ قال بَيْتُكَ ،
قالت : أَجَنُّكَ من أصحاب محمد تقول هذا ؟ »
* الْمُتَجَنِّة : مِدَقَةُ الْقَصَار .

(ج) مَا جَن . (وانظر : وج ن)

* أَجْنَادِين (بالثنية أو الجمع) : مدينة
بفلسطين بين الرملة وبين جبزين كانت بها وقعة
مشهورة (سنة ١٣ هـ = ٦٣٤ م) وانتصر فيها
المسلمون على الروم ، وفيها يقول زياد بن حنظلة :

عِشَّة أَجْنَادِين لَمَّا تَتَابَعُوا
وقامت عليهم بالعرء نُسُورُ

* أَجِيَاد : موضع بمكة مما يلي الصفا .
(انظر : ج ود ، ج ي د)

الهمزة والحاء وما يسلكهما

و - عَطِش .

و - الصدر : صَغِنَ من الغَيْظ أو الغَم .

و - القوم - أَحَا : سُمِعَ لهم حَفِيف عند

المَشَى .

* أَحَى : تَوَجَّعَ وَتَنَحَّجَ . وأصله (أَحَحَ)

كَتَنَظَنِي وَنَظَنَنِي .

* الْأَحَاحُ : صوت المتوجَّع من غَيْظ أو حزن ،

يقال : سَمِعْتُ له أَحَاحًا ، قال عبدُ الشارق

ابن عبد العزى الجُهَنِي :

فبَاتُوا بالصَّعِيدِ لهم أَحَاحٌ

ولو خَفْتُ لَنَا الكَلَمَى سَرِينَا

[الكَلَمَى : الجَرْحَى .]

أ ح ح

* أَحَاحُ : أَكْثَرُ من الْأَحَاح . (انظر : أ ح ح)

أ ح ح

١ - صوت السعال والتوجع

٢ - حرقعة العطش والحزن

قال ابن فارس : « الهمزة والحاء أصل واحد

وهو حكاية السعال وما أشبهه من عطش وغيظ ،

وكله قريب بعضه من بعض . »

* أَحَّ فَلَانٌ أَيْ أَحَا ، وَأَحَاحَا : سَعَلَ .

و - : رَدَدَ التَّنَحُّجَ فِي حَلْقِهِ ، قال رُؤْبَةُ

يصف رجلا بخيلا :

يكأد من تَنَحُّجٍ وَأَحَّ

يحكي سُعَالَ السَّرِيقِ الْأَبْجِ

و - : اشتداد الحر أو العطش .

و - : اشتداد الحزن والغم .

و - : الغيظ والضغن ، وفي اللسان :

* طَعَنَّا شَفَى سِرَّائِ الْأَحَاجِ *

* أَحْ : حكاية صوت الساعل أو المتوجع .

* الْأَحَةُ : صوت المتوجع من غيظ أو حزن .

* الْأَحِيحُ : الأحه ، يقال : سَمِعْتُ لَهُ أَحِيحًا

و - : الغيظ .

و - : الغم .

* الْأَحِيحَةُ : الغيظ .

و - : حرارة الغم ومرارته ، يقال : في صدره

أَحِيحَةٌ مِنَ الضَّغْنِ .

* أَحِيحَةٌ : شاعرٌ من الأوس ، وهو أَحِيحَةُ

ابنُ الجُلَاحِ ، كان جاهليًا شريفًا في قومه ، مات

قَبِيلَ مَوْلِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

* * *

أ ح د

(في العربية الجنوبية القديمة أ ح د : واحد

= 'ahadū 'أحدو في الحبشية = 'ehād 'إحد

في العبرية = 'ahd 'أح د في الأوجاريتية =

hād 'حد في الأرامية عامة . وفي الأكديّة

ēdu 'يد أو wēdu 'يد : وَحِيد)

التَّفَرَّد

قال ابنُ فارس : « الهمزة والحاء والdal ،

فرع ، والأصلُ الواو (واحد) وقد ذكر

في الواو . »

* أَحَدٌ إِلَيْهِ - أَحَدًا : عَهْدٌ إِلَيْهِ (إبدال

عن الصاغاني) ، قال الراعي :

بَانَ الْأَحْبَةُ بِالْأَحَدِ الَّذِي أَحَدُوا

فَلَا تَمَالُكَ عَنْ أَرْضٍ لَهَا عَمْدُوا

* أَحَدَ الشَّيْءِ : وَحْدَهُ ، وفي الحديث أن

الرسول صلى الله عليه وسلم قال : « أَحَدٌ أَحَدٌ »

أَيَّ أَشْرَبِ بِأَصْبَحٍ وَاحِدَةٍ .

و - الله : أَفْرَدَهُ بِالْعِبُودِيَّةِ . (انظر : وح د)

و - الاثنين : صَبَّرَهُمَا وَاحِدًا

و - العشرة : أَضَافَ إِلَيْهَا وَاحِدًا فَصَارَتْ

أَحَدَ عَشَرَ ، تقول : مَعِيَ عَشْرَةٌ فَأَحَدُهُنَّ .

* اتَّحَدَ : (انظر : وح د)

* اسْتَأْخَذَ : أَنْفَرَدَ . وجاء في اللسان : ما اسْتَأْخَذَ

فُلَانٌ بِالْأَمْرِ : مَا شَعَرَ بِهِ (يمانية) .

* أَحَادٌ - يقال : جاء القومُ أَحَادًا ، أي

وَاحِدًا ، وَاحِدًا ، وقد يقال : جاءوا أَحَادًا

أَحَادَ (للتوكيد) . قال عمرو ذو الكلب

الهُذَلِيُّ .

أَحْمَ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ لِقَاءِ

أَحَادٌ أَحَادٌ فِي الشَّهْرِ الْحَلَالِ

[أَحْمَهُ اللَّهُ : قَدْرُهُ .]

* أَحَدٌ : واحد وهو أول العدد ، تقول :

أَحَدٌ ، اثنان ، ثلاثة ، ، وتقول : أَحَدٌ

عشر ، وأحد وعشرون ، ومؤنثه إحدى .

و - : فرد من المتعدد ، يقال : جاء أَحَدٌ

القوم ، وأحد الرجلين .

و - : منفرد ، تقول : هذا رجل أَحَدٌ ،

وشئ أَحَدٌ .

ويقال : فلان أَحَدُ الْأَحْدِ ، وأحد الأحدين ،

أى واحد لا نظيره .

(ج) أَحَدَانِ ، وَأَحَادٌ ، وفي نقائص جرير

وَالْفَرَزْدَقُ قَالَ مِرْدَاسُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ :

تَدَاعَوْا عَلَيَّ أَنْ رَأَوْنِي بِخَلْوَةٍ

وَأَنْتُمْ بِأَحْدَانِ الْفَوَارِسِ أَبْصُرُ

[تَدَاعَوْا : تَنَادَوْا ، يريد بنى أبى بكر

ابن كلاب .]

و - : لفظ لنفى ما يذكر معه ، فلا يستعمل

إلا في الجحد ، لما فيه من العموم ، وفي القرآن

الكريم : (وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ) (الإخلاص :

٤) . ويختص بالعاقلين . ويستوى فيه الواحد

والجمع ، والمذكر والمؤنث ، وفي القرآن الكريم :

(فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ .) (الحاقة :

٤٧) و : (يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ .)

(الأحزاب : ٣٣)

* الْأَحَدُ : اسم من أسماء الله تعالى ، ومعناه

الواحد المتفرد بالألوهية ، واستحقاق العبادة .

و - : اليوم الذى بين السبت والاثنين ،

يقال : مضى الْأَحَدُ بما فيه .

وجمع اليومِ آحادٌ ، وقد يجمع أيضا على

أُحْدَانٍ .

○ والآحاد من العدد : من واحد إلى تسعة .

○ وخبر الآحاد (عند أهل الحديث) : ما لا يبلغ

درجة التواتر ، ويسمى خبر الواحد أيضا .

* أَحَدٌ : جبل شمالى المدينة ، بينه وبينها

نحو ٢ (كم) .

قال الشريف الرضى :

وحديث كان من لَدَيْهِ

أَحَدٌ يُصْنِي إِلَيْنَا أَذْنَا

○ وغزوة أحد : إحدى الغزوات الكبرى ،

وقعت في السنة الثالثة من الهجرة (= ٦٢٤ م)

بالقرب من جبل أحد ، خرج فيها المشركون

ليُشَارُوا لأنفسهم من غزوة بدر ، وفيها استشهد

حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم ، كما استشهد

عدد كبير من المسلمين .

أ ح ن

الحقد والضغينة

قال ابن فارس : « الهمزة والحاء والنون
كلمة واحدة ، قال الخليل : الإحنة : الحقد
في الصدر . »

* أَحَنَ عَلَيْهِ ۚ أَحْنًا : حَقَّدَ عَلَيْهِ .

و - : غضب عليه .

* أَحْنَ عَلَيْهِ ۚ أَحْنًا ، وَأَحْنًا ، وَإِحْنَةً : أَحْنَ
عليه ، فهو أَحْنٌ ، وَأَحْنٌ ، وَالْأَحْنُ بَاءً .
(وانظر : و ح ن)

* أَحْنَهُ مُوَاحَنَةً : عاداه وحَقَّدَ عليه ، يقال :
بينهما مُضَاغَنَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَمُوَاحَنَةٌ قَدِيمَةٌ .

* الْإِحْنَةُ : الحقد والضغينة ، قال الأقييل
الْقَيْيُ :

إِذَا كَانَ فِي صَدْرِ ابْنِ عَمِّكَ إِحْنَةٌ

فَلَا تَسْتَرْهَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينُهَا

و - : الغضب الطارئ من الحقد .

(ج) إِحْنٌ ، وَإِحْنَاتٌ .

ويقال : إِنَّ الْإِحْنَ يُجْرُ الْمُحْنَ .

* إِحْدَى : مؤنث أحد . ويقال للأمر
الْمُتَّفَاقِم : إِحْدَى الْإِحْدَ . ونزلت به إِحْدَى
الإحد ، أى إِحْدَى الدَّوَاهِي .

وفي التكملة : قَالَ رَجُلٌ مِنْ غَطْفَانَ :

إِنَّمَا لَنْ تَنْتَهُوا عَنْ الْحَسَدِ

حَتَّى يُدَلِّيكُمْ إِلَى إِحْدَى الْإِحْدِ

ويقال : فَلان إِحْدَى الْإِحْدِ ، أَى دَاهِيَةٍ .

وهو ابن إِحْدَاهَا : كَرِيمٌ مِنَ الرِّجَالِ .

ويقال إِذَا اشْتَدَّ الْأَمْرُ : إِحْدَى مِنْ سَبْعٍ ؛
إشارة إِلَى سِنِّيْ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَوْ لِيَالِي
عَالِ السَّبْعِ .

* الْأَحْدِيَّةُ : صِفَةُ اللَّهِ الْأَحَدِ .

* * *

* أُحَاطَظَ : أَبَوْقِيلَةُ مِنْ حَمِيرٍ ، وَهُوَ أُحَاطَظٌ

ابْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ ، وَإِلَيْهِ

يُنْسَبُ مُخْلَافُ الْبَلَمَنِ ، قَالَ الشَّنْفَرِيُّ يَصِفُ الْقَطَا :

فَعَبَّتْ عَبَابًا ثُمَّ مَرَّتْ كَأَنَّهَا

مَعَ الْفَجْرِ رَكْبٌ مِنْ أُحَاطَظَةٍ مُجْفَلٍ

[عَبَّتْ : شَرِبَتْ . مُجْفَلٌ : خَائِفٌ .]

* * *

الهمزة والحاء وما يتلتهما

* الأَخَّة (بالتشديد) : لغة في الأخت ،

(عن ابن الكلبي) . (انظر : أخ و)

* الأَخِيخَة : دَقِيقٌ يُصَبُّ عليه ماء ، ويُجْعَل

فيه قليلٌ زيت أو سمن فيشرب ، ولا يكون
إلا رقيقًا ، وفي اللسان :

تَصْفِرُ في أعْظَمِه المِخِيخَة

تَجَشَّؤُ الشَّيْخُ على الأَخِيخَة

[شبه صوت مصه للعظام التي فيها المِخْ ،

يُجَشَّاءُ الشَّيْخُ ، لأنه مسترخى الحنك واللَّهَوَات

فليس لجشائه صوت .]

* * *

أ خ ذ

(مادة واسعة التصرف والاستعمال في اللغات

السامية : أخ ذ في العربية الجنوبية القديمة ،

و : أَخ ز في الحبشية ، و : أَح ز في العبرية ،

و ^{ahd} أَخ د في الأوجاريتية ، و : أَح د

في الأرامية عامة ، و ^{ahazu} أَخَازُ في الأكديّة)

١ - الحَوَز ٢ - الشُّروع

قال ابن فارس : « الهمزة والحاء والذال ،

أصل واحد تتفرع منه فروع متقاربة في المعنى ،

فالأصل : حَوَز الشيء وجِيَّه وجمعه . »

أ خ

١ - صوت توجُّع ٢ - زجر

قال ابن فارس : « وأما الهمزة والحاء

فأصلان : أحدهما ، تأوّه وتكرّه ، والأصل
الآخر : طعام بعينه . »

* أَخ : كلمة توجُّع وتكرّه من غيظ أو حزن .

* إِخ : كلمة يقال زَجَرًا للصبي عند تناول
شيء قدّر ، بمعنى كَخ ، أى اطرح .

و - : صوت لما خة الجمل ليَبْرَكَ ، ولا فعل له

فلا يقال : أَخَخْتُ الجمل ، ولكن أَتَخَتُّهُ .

وقد تفتح همزته فيهما .

* * *

أ خ خ

* إِخْ ، وَأَخْ : لغة في إِخْ .

* الإِخْ ، والأَخْ : القَدَر ، وفي التكملة :

وَأَشْنَتِ لِرَجُلٍ فَصَارَتْ نَخًا

وَصَارَ وَصْلُ الْغَانِيَاتِ أَخًا

* الأَخ (بالتشديد) : لغة في الأخ

(بالتخفيف) ، (حكاه ابن الكلبي) . (انظر :

أخ و)

* أَخَذَ بِهِ ۖ أَخَذًا ، وَإِخْذَا ، وَتَأْخَاذًا :
تناوله ، وأمسك به ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَأَلْقَى
الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ ۚ ﴾
(الأعراف : ١٥٠)

ويقال : أَخَذَ بِالْكَتَابِ وَالسُّنَّةِ : استمسك
بهما ، وفي الحديث : « إِنِّي لَأَعْرِفُ آيَةَ ، لَوْ أَخَذَ
النَّاسُ كُلُّهُمْ بِهَا لَكَفَفْتُمْ » ، قالوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ
آيَةُ آيَةٍ ؟ قَالَ : ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۚ ﴾
(الطلاق : ٢) ، وقال القُطَامِيُّ :

هُمْ الْمُلُوكُ وَأَبْنَاءُ الْمُلُوكِ لَهُمْ

وَالْآخِذُونَ بِهِ وَالسَّاسَةُ الْأُولَى

[به : يريد الإسلام .]

و — يَسِدِ فُلَانٍ : أعانه وساعده .

و — بِنَفْسِهِ : غَلَبَهُ وَقَهَّرَهُ . وفي حديث بلالٍ
يُخَاطَبُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — حِينَ
غَلَبَهُ النَّوْمُ — : « أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ
بِنَفْسِكَ ، يَا أَبَى أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ . »
وقال جرير :

إِذَا أَخَذَتْ قَيْسٌ عَلَيْكَ وَخِنْدِفٌ

بِأَقْطَارِهَا لَمْ تَذِرِ مِنْ أَيْنَ تَسْرَحُ

ويقال : أَخَذَ بِتَلَابِيهِهِ .

و — مِنْ الشَّيْءِ : نَالَ وَتَنَقَّصَ ، يُقَالُ :
أَخَذَ مِنْ شَعْرِهِ ، وَأَخَذَ مِنْ شَارِبِهِ . وَعَنْ نَافِعٍ أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ كَانَ إِذَا حَلَّقَ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ
أَخَذَ مِنْ لِحْيَتِهِ وَشَارِبِهِ . وَقَالَ أَبُو فِرَاسٍ :

رَأَيْتُهُمْ يَرْجُونَ تَأَرًّا بِسَالِفِ

وَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَأْخُذُ السَّيْفُ مِنْهُمْ

ويقال : أَخَذَ مِنْهُ السَّيْرُ ، وَأَخَذَ مِنْهُ الْجَهْدُ ،
وَأَخَذَ الدَّهْرُ مِنْ عَقْلِهِ ، وَأَخَذَتِ السَّنَةُ
مِنْ جِسْمِهِ .

و — عَلَى يَدِهِ : مَنَعَهُ عَمَّا يَرِيدُ أَنْ يَفْعَلَهُ ، كَأَنَّهُ
أَمْسَكَ يَدَهُ . وفي حديث أبي بكر — رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : « إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ : إِنْ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا
عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ اللَّهُ أَنْ يَمْعَمَهُمْ بِعِقَابِهِ . » وَيُقَالُ
أَخَذَ عَلَى فَمِهِ : مَنَعَهُ مِنَ الْكَلَامِ .

و — الشَّيْءُ فِي كَذَا : أَثَّرَ فِيهِ ، يُقَالُ : أَخَذَ
الشَّرَابُ فِي فُلَانٍ ، وفي حديث البراء بن عازب
فِي حِفْرِ الْخَنْدَقِ قَالَ : « لَمَّا كَانَ حِينَ أَمَرْنَا
الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْرِ الْخَنْدَقِ عَرَضَتْ
لَنَا فِي بَعْضِ الْخَنْدَقِ صَخْرَةٌ لَا تَأْخُذُ فِيهَا
الْمَعَاوِلُ . » ، وفي حديث أبي سعيد الخُدْرِيِّ
يَصِفُ تَأْمِيرَ قَوْلِ ابْنِ صَائِدٍ فِيهِ : « فَمَا زَالَ حَتَّى
كَادَ أَنْ يَأْخُذَ فِي قَوْلِهِ . »

و - فلان في العمل : بدأ فيه ، وفي الحديث :

« فلما أخذ في تسوية اللين على اللحد قال :

اللهم أجرها من الشيطان ومن عذاب القبر . »

ويقال : طريق يأخذ في رملة : يمتد فيها .

و - فلان يفعل كذا : جعل .

و - الشيء : تناوله ، قال ذو الرمة :

إذا أخذت مسواكها صقلت به

نشابا كنور الأخوان المهطل

[المهطل : الريان .]

و - : حازه ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَكَانَ

وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِيْنَةٍ غَضِبًا . ﴾

(الكهف : ٧٩)

و - : قبله ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَأَخَذْتُمْ

عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي . ﴾ (آل عمران : ٨١)

ويقال : أخذ الضيم ونحوه . قال المتألمس الضمى :

لا تأخذن ضيما وتقبل ضؤولة

وموتن بها حرا وجلدك أملس

ويقال : أخذ الأمر : اختاره ، وعن عائشة

- رضي الله عنها - أنها قالت : « ما خير

رسول الله صلى عليه وسلم في أمرين قط ، إلا أخذ

أيسرهما ، ما لم يكن إثما ، فإن كان إثما كان

أبعد الناس منه . »

و - الحديث وغيره : نقله ورواه ،

أو حفظه ووعاه ، يقال : أخذ فلان العلم

عن فلان : تلقاه .

وعن القاسم بن محمد : أن الفرافصة بن عمير

الحنفي قال : ما أخذت سورة يوسف إلا من

قراءة عثمان بن عفان إياها في الصبح ، من كثرة

ما كان يرددها لنا .

و - العدو : أسره ، وفي القرآن الكريم :

﴿ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ . ﴾

(التوبة : ٥) . وقالت الخنساء :

ولقد أخذنا خالدا فأجاره

عوف وأطلقه على قدر

و - المرض ونحوه فلانا : أصابه ، وفي القرآن

الكريم : ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ . ﴾

(الشعراء : ١٨٩)

و - الشيء فلانا : غلبه ، وفي القرآن الكريم :

﴿ لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴾ (البقرة : ٢٥٥)

و - الشيء : ذهب به ، وفي القرآن الكريم :

﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ . ﴾

(الأنعام : ٤٦)

و - فلان مقعده ، ومضعجه : قعد ، ونام ،

وعن أبي سعيد الخدري في حديث له قال :

« خذوا مقاعدكم فأخذنا مقاعدنا »

و— فلاناً بلسانه : نال منه .

و— فلاناً بذنبه : عاقبة وجازاه ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ ﴾ (العنكبوت : ٤) ، وفي الحديث : « مَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا أَخَذَ بِهِ . »

وقال كعب بن زهير :

لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوَشَاةِ وَلَمْ

أُذْنِبَ وَلَوْ كَثُرَتْ عَنِّي الْأَقَاوِيلُ

و— على فلان الأرض : ضيق عليه سبلها ،

قال جرير يفخر :

أَخَذْنَا عَلَيْكُمْ عِوْنَ الْبُحُورِ

وَبَرَّ الْبِلَادِ وَأَمَصَّارَهَا

و— عليه الشيء : ألزمه به ، قال الحسن :

« أَخَذَ اللَّهُ عَلَى الْحُكَّامِ إِلَّا يَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ وَلَا يَخْشَوْنَ

النَّاسَ » وَلَا يَشْتَرُوا بِآيَاتِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا . »

ويقال : أَخَذَهُ بِالْأَمْرِ : ألزمه إياه ، وَأَخَذَ

فُلَانٌ نَفْسَهُ بِكَذَا . ويقال : مَنْ أَخَذَنِي بِهَذَا ؟

أَي مَنْ أَلْزَمَنِي ؟

و— عليه كذا : عدّه عليه وعابه .

وَالْأَمْرُ : خُذْ ، وَأَصْلُهُ : أُؤْخِذُ ، حَذَفَتْ

الْهَمْزَتَانِ .

وقد جاء على الأصل فقليل « أُؤْخِذُ » ،

ويقولون : خُذْ عَنْكَ : خذ ما أقول ودع عنك

الشك والمراء .

وقالوا في ، أَخَذْتُ كَذَا (أَخْتُ) بإبدال
الذال تاء ، وإدغامها في التاء .

* أَخَذَ الْفَصِيلُ أَخَذًا : أَكْثَرَ مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى

فَسَدَ بَطْنُهُ وَأَنْجَمَ ، فَهُوَ أَخَذٌ ، وَفِي الْمَثَلِ :

« أَكْذَبُ مِنَ الْأَخِذِ الصَّيْحَانِ . » . وكذبه

أَنْ التَّخْمَةَ تَكْسِبُهُ جَوْعًا كَاذِبًا ، فَهُوَ لِذَلِكَ
يَصْبِحُ طَلَبًا لِلْبَنِ ثَانِيًا .

و— البعير : أَخَذَهُ شِبْهُ الْجَنُونِ ، وَكَذَلِكَ
الشاة .

و— الْعَيْنُ : رَمَدَتْ فَهِيَ أَخَذَةٌ ، وَيُقَالُ :

رَجُلٌ أَخَذٌ .

* أَخَذَ اللَّبْنُ وَنَحْوَهُ مُؤْخَذَةً : حَمَضَ .

* أَخَذَهُ إِيْخَاذًا : رَقَاه . وَيُقَالُ : أَخَذَتِ

السَّاحِرَةُ فَلَانًا : عَمِلَتْ لَهُ أَخَذَةً .

* أَخَذَهُ بِذَنْبِهِ مُؤْأَخَذَةً : عَاقَبَهُ وَجَازَاهُ ،

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَوْ يَوَازِئُ اللَّهُ النَّاسَ

بِمَا كَسَبُوا مَاتَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ . ﴾

(فاطر : ٤٥) ، وَقَالَ أَبُو فِرَاسٍ :

لَمْ أُؤْأَخِذْكَ بِالْجَفَاءِ لِأَنِّي

وَأَتَّقِي مِنْكَ بِالْوَفَاءِ الصَّحِيحِ

وَتَبْدِلُ الْهَمْزَةَ وَآوًا فِي لُغَةِ الْيَمَنِ ، فَيُقَالُ :

وَأَخَذَهُ مُؤْأَخَذَةً ، وَقِسْرًا نَافِعٌ : ﴿ لَا يُؤْأَخِذُكُمْ

اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ . ﴾ (البقرة : ٢٢٥)

* أَخَذَتِ الْمَرْأَةُ : احتالت بحيل في منع زوجها من غشيان غيرها ، يَزْعُمُونَ ذلك نوعاً من السحر .

ويقال : أَخَذَتْهُ السَّاحِرَةُ .

و- اللَّبَنَ : أَحْمَضَهُ .

* اتَّخَذَ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ : أَخَذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا : و- : تَصَارَعُوا ، فَأَخَذَ كُلُّ مَنْهُمْ عَلَى مَصَارِعِهِ أَخَذَةً يَعْتَقِلُهَا .

و- فَلَانٌ لِمَرِيضٍ وَنَحْوِهِ : اسْتَكَانَ .

و- فَلَانٌ مَالًا : كَسَبَهُ . (انظر : تَخَذَ)

* اتَّخَذَ مَالًا اتَّخَذًا : أَخَذَهُ (افْعَلْ مِنْ أَخَذَ : بِإِبْدَالِ الْيَاءِ تَاءً) ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا) (الكهف: ٧٧)

و- الشَّيْءَ : أَعَدَّهُ ، وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ :

« إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذَ حَجْرَةً فِي

الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ » . وَيُقَالُ : اتَّخَذَ الشَّيْءَ مِنْ

كَذَا : هَيَّأَ مِنْهُ وَجَعَلَهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ

بُيُوتًا) (النحل: ٦٨)

ويقال : اتَّخَذَ مِنْ فَلَانٍ صَدِيقًا ، وَاتَّخَذَهُ

صَدِيقًا ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ

خَلِيلًا) (النساء: ١٢٥)

و- عِنْدَهُمْ يَدًا : صَنَعَ لَهُمْ مَعْرُوفًا .

* اسْتَأْخَذَ الرَّجُلُ : طَاطَأَ رَأْسَهُ مِنْ وَجَعٍ .

و- : رَمَدَتْ عَيْنُهُ ، فَهُوَ مُسْتَأْخِذٌ ، قَالَ

أَبُو ذُؤَيْبٍ :

يَرْمِي الْغُيُوبَ بَعِيْثُهُ وَمَطْرِفُهُ

مُغِيْضٌ كَمَا كَسَفَ الْمُسْتَأْخِذَ الرَّمْدُ

[الْغُيُوبُ : جَمْعُ غَيْبٍ ، وَهُوَ مَا تَوَارَى عَنِ

النَّظَرِ . مَطْرِفُهُ : بَصَرُهُ .]

و- : اسْتَكَانَ وَخَضَعَ .

و- الشَّعْرُ وَنَحْوُهُ : طَالَ فَاحْتَاجَ إِلَى أَنْ يُؤْخَذَ .

* اسْتَخَذَ فَلَانٌ أَرْضًا : أَخَذَهَا وَتَمَلَّكَهَا ،

وَأَصْلُهُ اتَّخَذَ ، أُبْدِلَ مِنْ إِحْدَى التَّاءَيْنِ سَيْنٌ .

* تَخَذَ َ تَخَذًا : أَخَذَ (أَصْلُهَا افْعَلْ) ، قَرَأَ

ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَمُجَاهِدٌ ، وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ :

(لَوْ شِئْتَ لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا) (الكهف: ٧٧)

قَالَ الْفَرَّاءُ : أَنْشَدَنِي الْعَتَّابِيُّ :

* تَخَذَهَا سَرِيَّةٌ تَقْعَدُهُ *

[السَّرِيَّةُ : الْأَمَّةُ . تَقْعَدُهُ : تَخْدُمُهُ .]

* الْآخِذُ مِنَ الْإِبْلِ : الَّذِي أَخَذَ فِيهِ السَّمَنُ

أَوِ السَّنُّ .

و- مِنَ اللَّبَنِ : الْحَامِضُ .

(ج) أَوَاخِذُ .

* الآخَذَة (catalepsy) : علة إذا عرضت

للإنسان بقى على الحالة التي أدركته عليها إما جالسا أو قائما ، وهى الجمود .

* الإِخَاذ : الأرض يُحَوِّزها الإنسان لنفسه .

و - : مُجْتَمَعُ الماء يشبه الغدير ، قال عديّ

ابن زيد يصف مطرا :

فاض فيه مثلُ العُهُون من الرّو

ض وما ضَبَّ بالإِخَاذ غُرُ

[العُهُون : جمع عَيْن وهو الصوف .]

(ج) أَخَذُ ، وقد يُخَفَّف ، قال الأخطل :

فَظَلُّ مُرْتَبِئًا وَالْأَخْذُ قَدْ حَمَيْتْ

وْظَنَ أَنَّ سَبِيلَ الْأَخْذِ مَثْمُودُ

[مرتبئا : مسرفا . المَثْمُود : الماء القليل .]

وقد يُجْمَع على آخَاذ ، نادرا .

* الإِخَاذَة : الإِخَاذ .

و - : أرض يعطيها الإمام أو السلطان ليست

ملكا لآخر .

و - : مَقْبِضُ الثَّرَس .

(ج) إِخَاذٌ ، وَإِخَاذَاتٌ ، وفي حديث مسروق

ابن الأجدع قال : « جالست أصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالإِخَاذ ، تكفى

الإِخَاذَة الرَّاكِب ، وتكفى الإِخَاذَة الرَّاكِبِينَ ،

وتكفى الإِخَاذَة الفِئَام من الناس . »

[الفِئَام : الجماعة من الناس .]

يعنى أن فيهم الصغير والكبير ، والعالم والأعلم .

* الأَخْذ : ما حَفِرَ كهَيْئَةِ الحَوْض يُمَسَّكُ

الماء .

(ج) أَخْذَان .

و - : السَّيْرَة ، والهِدْي ، يقولون : ذَهَبَ

بنو فلان ومن أَخَذَ أَخْذَهُمْ ، ويقال :

ومن أَخَذَ أَخْذَهُمْ ، والرَّفْع على تقدير ، ومن

أَخَذَهُ أَخْذَهُمْ ، أى استهوته طريقتهم فتخلَّق

بخلاتهم . كما يقال : ومن أَخَذَهُ

أَخْذَهُمْ .

○ وتُجْزَم الأَخْذ : منازل القمر ، لأن القمر

يَأْخُذُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي مَنْزِلٍ مِنْهَا ، وهى تُجْزَم

الْأَنْوَاء ، قيل : سُمِّيتْ نَجُومُ الْأَخْذ ، لأنها

تَأْخُذُ كُلَّ يَوْمٍ فِي نَوَاء ، وفى اللسان :

وَأَخَوْتُ نَجُومُ الْأَخْذِ إِلَّا أَنْضَةً

أَنْضَةً مَحَلٌّ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرَى

(أخوت : خلت من المطر . أَنْضَةٌ : جمع

نَضِيض ، وهو الماء القليل . يُثْرَى : يَبُلُّ

السَّيْرَى .]

* الإِخْذُ : الأَخْذُ ، وتقول العرب : لو كنتَ
منا لَأَخَذْتَ بإِخْذنا ، أى بخلافنا وهدينا ،
وفى اللسان :

* فلو كنتم منا أَخَذْنَا بإِخْذِكم *

و- : سِمَةٌ يُوسَمُ بها جنب البعير إذا خيف
به مرض .

و- : النَّاحِيَةُ تتضاف إلى غيرها ، ويقولون :
وَلِيَّ فُلَانٍ مَكَّةُ وما أَخَذَ إِخْذَهَا ، أى ما يليها
وما هو فى ناحيتها .

* الأَخْذُ من الإِبِل : الذى أَخَذَ فيه السَّمَن .

* الأَخْذُ : التَّمَدُّد .

* الأَخْذَةُ ، والإِخْذَةُ : ما حَفَرَ كَهَيْئَةِ الْحَوْضِ
يُمْسِكُ المِاءَ .

(ج) إِخْذٌ .

* الأَخْذَةُ : الرُّقِيَّةُ تَأْخُذُ العَيْنَ ونحوها كالسحر .

و- : خَزَزَةٌ يُؤْخَذُ بها النساءُ الرِّجَالُ ،

يقال : لِفُلَانَةٍ أَخْذَةٌ تُؤْخَذُ بها الرِّجَالُ عن النساءِ .
والعاقمة فى مصر تسميها الرِّبَاطُ والعَقْدُ .

و- : ما يَعْتَقِلُ بها المُصَارِعُ مُصَارِعَةً .

(ج) أَخْذٌ ، يقال : هو يصطاد الناسَ بِأَخْذِهِ ،

وفى اللسان :

* وَأَخَذَ شَغَرِيَّاتٌ أُخْرَ *
[الشَّغَرِيَّةُ : اعتقَالَ المُصَارِعَ رِجْلَهُ بِرِجْلٍ أُخْرَ ،
وَصَرَعَهُ إِيَّاهُ .]

و- : حَفِيرَةٌ يُشْتَوَى فيها وَيُخْتَبَزُ .

* الأَخِيذُ : الأَسِيرُ ، وفى المثل : « أَكْذَبُ
مَنْ أَخَذَ الْجَيْشَ » ، وهو الذى يأخذه أعداؤه ،
فَيَسْتَدِلُّونَهُ على قومه ، فهو يَكْذِبُهُمْ بِجَهْدِهِ .

ويقال : هو أَسِيرٌ فِتْنَةٌ ، وَأَخِيذٌ مَحَنَةٌ .

و- : الشَّيْخُ الغَرِيبُ .

* الأَخِيذَةُ : ما اغْتَصَبَ مِنْ شَيْءٍ فَأَخَذَ .

و- : المَرْأَةُ تُسَبَّى .

(ج) أَخَائِذُ ، قال أبو تمام يمدح مالك
ابن طَوْق :

أَعْطَى الْمُؤَلَّفَةَ الْقُلُوبِ رِضَاهُمْ

كَمَلًا ، وَرَدَّ أَخَائِذَ الْأَحْزَابِ

* المَأْخُذُ : المَغْمَزُ والعَيْبُ ، يقال : فى كلام
فُلَانٍ ، أَوْ فى عَمَلِهِ مَأْخُذٌ .

(ج) مَأْخِذٌ .

* المَأْخُودَاتُ (lemmas) : مصطلح

هندسى يراد به قضايا سبق برهنتها ، ويستعان
بها على إثبات قضايا أخرى ، فتذكر وكأنها
مُسَلَّمٌ بها . استعمله أرسطو للدلالة على مقدمات
القياس .

* * *

أ خ ر

(مادة وإسعة التصرف والاستعمال في اللغات السامية .)

التأخر

قال ابن فارس : « الهمزة والحاء والراء أصل واحد إليه ترجع فروعه ، وهو خلاف التَّقدم . »

* أَّخَّرَ - أَخْوَرًا : جاء في النهاية ، فهو آخِر .
* أَّخَّرَ فلانٌ : تأخَّر ، وفي حديث عمر رضى الله عنه : « أت النبي صلى الله عليه وسلم قال له : أَّخَّرَعْنِي يا عمر . » ، وقيل : المراد أَّخَّرَعْنِي رأيك .

و - الشئ : جملة بعد موضعه .

* تَأَخَّرَ الشئ : صار بعد موضعه .

و - عنه : جاء بعده .

* اسْتَأَخَّرَ : تأخَّر ، وفي القرآن الكريم :
(فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ .) (الأعراف : ٣٤ ، والنحل : ٦١)

* الآخِر : أحد الشيئين ، ويكون من جنسه ويتعدَّد ، نقول : جاء في رجل ورجل آخر ، وآخر ، وعندى ثوب ، وثوب آخر ، وآخر ،

وفي القرآن الكريم حكاية عن يوسف عليه السلام : (يا صاحبي السجنَ أَمَا آخِذُكَ بِقِسِي رَبِّهِ نَحْمَرًا ، وَأَمَا الْآخِرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ .) (يوسف : ٤١) ، وقال امرؤ القيس :

إِذَا قُلْتُ هَذَا صَاحِبٌ قَدْ رَضِيَتْهُ

وَقَرَّرْتُ بِهِ الْعَيْنَانِ بُدِّلْتُ آخِرًا

* الْآخِر (من أسماء الله تعالى) : الباقي بعد فناء خلقه ، وفي القرآن الكريم : (هو الأولُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ .) (الحديد : ٣)
و - : مُقَابِلُ الْأَوَّلِ ، ولا يتعدَّد ، وفي الحديث : « ساقى القوم آخِرهم شرباً » . ويقال : جاءوا عن آخِرم ، أى جميعهم .

ويقال : أتيتك آخِرَ مرتين المُرَّةَ الثانية من المُرَّتَيْنِ .

و - : الْغَائِبُ . (كناية في مقام الدعاء عليه أو الشتم) ، يقال : أَبْعَدَ اللهُ الْآخِرَ .

و - (من الناقة) : خَلْفُهَا الْمُؤَخَّرُ الَّذِي يَلِي الْفَيْحَ ، وهما آخِرَانِ .

و - (من الرَّحْلِ) : مَا يَسْتَنْدُ إِلَيْهِ الرَّابِطُ وَهُوَ خِلَافُ قَادِمَتِهِ .

ويرد « الْآخِر » ظُفُوفًا ، وفي معنى الظُفُوفِ ، يقال : الحمد لله أَوَّلًا وَآخِرًا . قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

فَلَمَّا تَرَيْنَا لَا تَزَالُ دِمَاؤُنَا

لدى واتر يسعى بها آخر الدهر

ويقال : النهار يجز عن آخر فأخر

* الآخرة : مقابل الأولى ، وفي الحديث :

« لَا تُتَّبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ فَإِنَّ لَكَ الْأُولَى وَلَيْسَتْ

لَكَ الْآخِرَةُ » .

و - : دار البقاء . (صفة قلبت على الدار

الآخرة) . وعن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال : « مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

عَمِدٌ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ » .

ويقال : آتَيْتُكَ آخِرَةَ مَرَّتَيْنِ : المرة الثانية

من المراتين . ويقال جاء بآخر : آخر كل شيء .

و - من العين : طَرَفُهَا مِمَّا يَلِي الصَّدْعَ .

و - من الرجل ونحوه : آخِرُهُ ، وفي حديث

اتخاذ المصلّي سائراً : « إِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ

مِثْلَ آخِرَةِ الرَّحْلِ ، فَلَا يَبَالِي مِنْ مَرَّةٍ وَرَاءَهُ » ،

أى وراء الساتر .

(ج) أواخر ، وآخرات .

* الْآخِرَى - يقال : جاء آخرياً : آخر كل شيء .

* الْآخِرُ : الأخير ، وفي الحديث : « الْمَسْأَلَةُ

أَخْرُ كَسْبِ الْمَرْءِ » .

و - : الْمَطْرُودُ الْمُبْعَدُ ، يقال في الشتم :

أَبْعَدَ اللَّهُ الْآخِرَ ، ولا مرحباً بالآخر .

* الْآخِرُ : ضد الْقُدَم ، تقول : مضى قُدَمًا ،

وَتَأَخَّرَ أَخْرًا ، وجاء أَخْرًا ، ويقال : شق الثوبَ

أَخْرًا ، ومن أَخْرَ ، وفي اللسان : قال امرؤ القيس

يصف فرسا :

وَعَيْنٌ لَهَا حَدَرَةٌ بِدَرَةٍ

شُقَّتْ مَا فِيهَا مِنْ أَخْرٍ

[حدرة : واسعة . بدرة : يسبق نظرها

لحدته نظر الخيل .]

* الْآخِرَى : مؤنث الآخر ، وفي القرآن الكريم :

(وَمِنَّا الثَّالِثَةُ الْآخِرَى) (النجم : ٢٠)

و (وَلِيَّ فِيهَا مَارَبٌ أُخْرَى) (طه : ١٨)

و - : الدَّارُ الْآخِرَةُ .

ويقال : لا أفعله أُخْرَى اللَّيْلِ ، أو أُخْرَى

الْمُنُونِ ، أى أبداً ، قال كعب بن مالك

الأنصاري :

أَنْسَيْتُمْ عَهْدَ النَّبِيِّ إِلَيْكُمْ

وَلَقَدْ أَلْظَ وَأَكَّدَ الْإِيمَانَ

أَلَّا تَزَالُوا مَا تَفَرَّدَ طَائِرٌ

أُخْرَى الْمُنُونِ مَوَالِيًا إِخْوَانًا

[أَلْظَ الْإِيمَانُ : أكدها . الموالى هنا يريد

بهم الأنصار .]

(ج) أَثْرِيَّاتٌ، وَأَثَرٌ، وفي القرآن الكريم :
 ﴿ فَمِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُثَرٌ ﴾ (البقرة : ١٨٥) ،
 وقال تميم بن مقبل :

كان الشباب لحاجاتٍ وكنَّ له
 فقد فرَّغت إلى حاجاتي الأثرِ
 ويقال : جاء في أثريات الناس .

* الأَثْرَاءُ : الأَثَرِى ، قال أبو العيال الهذلي :
 إذا سَنَنْ الكَتِيبَةَ صَدَّ

(٢) عن أثرياتها العُصْبُ
 وقال السَّكْرِيُّ : أراد أثريات لحذف .

* الأَثَرَةُ : الأخير ، يقال : جاء أَثَرَةٌ وبَأَثَرَةٍ :
 آخر كل شيء .

* الأَثَرَةُ : النَّظَرَةُ والتَّأْخِيرُ والنَّسِيئَةُ ، يقال :
 يَعْثُرُ سِلْعَةً بِأَثَرَةٍ .

* الأَثَرَةُ : الأخير ، يقال : جاء أَثَرَةٌ وبَأَثَرَةٍ :
 آخر كل شيء .

* الأَثَرِيُّ : المنسوب إلى الأَثَرِى ، مقابل
 الدُّنْيَوِيُّ .

* الأَثَرِيُّ ، والإِثَرِيُّ : الأخير ، يقال : جاء
 لِإِثَرِيًّا : آخر كل شيء .

* الأَخِيرُ : آخر كل شيء ، يقال : جاء آخِرًا .
 و - : الأَخِيرُ المطرود المبعد ، يقال في الشتم :
 أبعد الله الأخير .

* المِثْخَارُ : الكثير التأخر .
 و - : النخلة التي يبقى حملها إلى آخر الشتاء ،
 وفي اللسان :

ترى الغَضِيبُ الموقرَ المِثْخَارَا
 من وقعه ينتثرُ انْتِشَارَا
 [الغَضِيبُ : الطَّرِيُّ .]

* المُوَّخَرُ : خلاف المُقَدَّم ، ومنه مؤخر
 الرأس ، يقال : ضرب مُقَدَّمُ رأسه ومُؤَخَّرُه ، وعن
 أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال : « وإِنَّ خَيْرَ الصُّفُوفِ ، صفوفِ
 الرجال ، المُقَدَّمُ ، وشَرُّها المُوَّخَرُ . وخيرُ صفوفِ
 النساءِ المُوَّخَرُ ، وشَرُّها المُقَدَّمُ » .

* المُوَّخَرُ : من أسماء الله تعالى .

* المُوَّخَرَةُ (من الجيش) : جزء منه يكون
 في آخِرِه ، لحمايته من الخلف .

و - (من الرِّحْلِ) : آخِرُه .

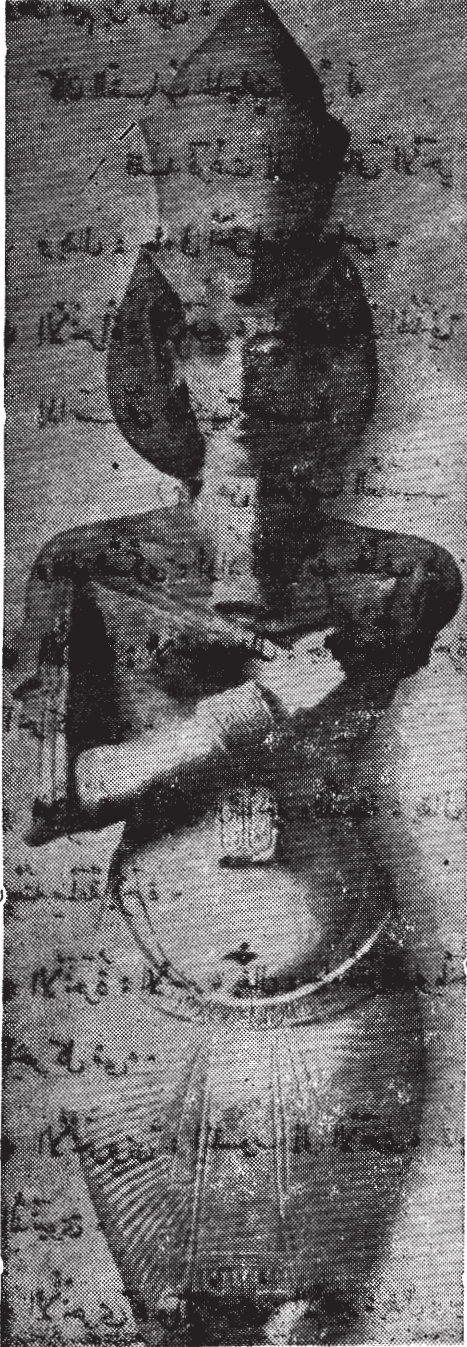
* المُوَّخَرُ ، والمُوَّخَر (من الرِّحْلِ) : آخره .

* المُوَّخَر (من العين) : طَرَفُهَا الذي يلي الصَّدْعَ ،
 يقال : نظر إليه بمُوَّخَرِ عينه .

* المُوَّخَرَةُ (من الرِّحْلِ) : آخره .

* إخناتون (١٣٥٣ - ١٣٣٦ ق م) :

عاش فراعنة الأسرة الثامنة عشرة .



(إخناتون)

* إنحيم : بلد بصعيد مصر على الجانب الشرقى

من النيل ، كانت عاصمة الإقليم التاسع من مصر العليا فى العصر الفرعونى ، وكانت فى العهد الأول للفتح العربى عاصمة كورة منفصلة ، كما كانت منذ نهاية عهد الفاطميين إلى زمن المماليك عاصمة إقليم يُدعى الإنحيمية .

وهى اليوم فى أحد مراكر محافظة سوهاج . بها مزارع لقصب السكر والكروم والنخيل ، وينسب إليها نسيج صوفى خاص ، وحوها « البرابى » التى لها شأن عند علماء الآثار .

* * *

أ خ ن

* الآخنى : ثوب مخطط ، قال العجاج :

* * عليه تكان وآخنى *

و- : تكان ردى .

وعن أبى سعيد : الآخنى : أكسية سودلية

يلبسها النصارى ، قال البعيت ،

فكر علينا ثم ظل يجرها

كأجر ثوب الآخنى المقدس

* الآخنية : القسي .

* * *

كان حُرّاً صادقاً في إيمانه ، أعلن وحدانيّة
ربه ، يراه في قرص الشمس فأثار بذلك ثورة
الكهان فهجر "طيبة" عاصمة آبائه وكعبة عبادة
ربهم "آمون" إلى عاصمة جديدة بناها في قلب
الوادي ومكانها اليوم « تل العمارنة » .

* * *

* أَخْنُوخ : إدريس عليه السلام .
(انظر : إدريس) .

* * *

أخ و

(الأخ: كلمة سامية مشتركة : أخ في العربية
الجنوبية القديمة ، و 'ehw' إخو في الحبشية ،
و 'ah' أح في العبرية ، و 'ah' أخ في الأوجاريتية ،
و 'ahā' آحا في الآرامية اليهودية ، و 'ahā' آحا
في السريانية ، و 'ahu' أخ في الأكديّة)

١ - المقاربة ٢ - الملازمة

قال ابن فارس : « الهمزة والحاء والواو ليس
بأصل ، لأن الهمزة عندنا مبدلة من واو . »
* أَخَا فَلَانًا : أَخُوَّةٌ : صار له أخا .

* آخَى بينهما مؤاخاة ، وإخاء ، وإخاوة :
جعلهما كالأخوين ، ويقال في طيئ : وآخى
بينهما ، وفي الحديث « أن النبي صلى الله عليه وسلم
آخى بين المهاجرين والأنصار » ، وقال أبو الأسود
الدؤلى يرقى :

من ذا الذى بإخائه وبوُدّه
من بعد ودّك أو إخائك أفرح ؟ !
و - فلاناً : اتّخذهُ أَخاً . وفي المثل : « آخ
الأكفاء ، وداهن الأعداء . »

وقال أبو الأسود الدؤلى :

لا تُؤَاخِ الدَّهْرَ جِبْسًا رَاضِعًا
ظَاهِرَ الْجَهْلِ قَلِيلَ الْمَنْفَعَةِ
[الجبس : الجبان الضعيف . الراضع :
اللثيم البخيل .]

وقال مسكين الدارمي :
أُوَاخِي رِجَالًا لَسْتُ أُطْلِعُ بَعْضَهُمْ
على سِرِّ بَعْضٍ غَيْرَ أَنِّي جَمَاعُهُمْ
* تَأَخَّى فَلَانٌ وَفَلَانٌ : صارَا كالأخوين .
* تَأَخَّى فَلَانًا : اتّخذهُ أَخاً .

و - : دعاه يا أخاه .

و - الشيء : تحرّاه . وفي حديث ابن عمر :
« أنه كان يتأخّى مُناخ رسول الله صلى الله عليه
وسلم . » (وانظر : وخى)

* الأخ (من النسب) : من وُلِدَ من أبّيك
وأُمّك ، أو من أحدهما ، وفي القرآن الكريم :
(قال اتَّشَوْنِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ .)
(يوسف : ٥٩) ، وقال ابن هريرة :

وإذا رأيت شقيقه وصديقه

لم تدّر أيهما أخو الأرحام

و- (من الرضاع): من رضع من أم الآخر .

و - : من كان من قبيلك ومعتريك ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ وإلى عاد أخاهم هوداً . ﴾

(الأعراف : ٦٥)

و- : الصديق ، وفي المثل : « إن أخاك

من أساك . » ، وقال أبو فراس :

ولا تغترّ بالناس ، ما كل من ترى

أخوك إذا أوضعت في الأمر أوضاعاً

و- : المشارك في عمل أو غيره ، وفي القرآن

الكريم : ﴿ فإخوانكم في الدين . ﴾ (التوبة : ١١)

و - : الملازم والمصاحب ، وفي الحديث

في وصف من يكفل اليتيم بإحسان : « ... وكنتُ

أنا وهو في الجنة أخوين كهاتين » ، والصق

إليه سبابة بالوسطى . » ، ومن أمثالهم :

« أخو الظلماء أعشى بالليل » ، يضرب لمن

يخطئ محبته ولا يضر المخرج ممّا وقع فيه .

وكل من نسب إلى شيء فهو أخوه ، يقال :

أخو سقر ، وأخو عزّ مات ، وأخو قفار ، وقال

أبو القيس :

تقطع أسباب اللبانة والهوى

عشّة جاوزنا حماة وشيزراً

يسير يصيح العود منه يمنة

أخو الجهد لا يلوى على من تعذراً

[شيزر : قلعة كانت قرب حلب . العود :

البعير المسن . يمنة : يضعفه ويذهب قوته .]

وقال أبو فراس :

وأخو ملهات تسدّد فعله

هم متقفّة وعزم محصّد

وقالوا : لا أخاك بقلان ، أى ليس هو لك

بأخ ، قال النابغة :

وأبلغ بنى ذبيان أن لا أخا لهم

يعبس إذا حلّو الدماخ فأظلموا

[الدماخ ، وأظلم : موضعان] .

ويقال : تركته بأخى الخير ، أى بشر .

وتركت فلاناً أخا الموت ، أى تركته في سكرات

الموت . وتركته أخا الفراش ، أى مريضاً .

وقالوا : لا أكله إلا أخا السرار ، وإلا كآخى

السرار ، أى همساً ، وفي حديث عمر : « أنه

كان يكلم النبي صلى الله عليه وسلم كأخى السرار ،

لا يسمعه حتى يستفهمه . »

واللغة المشهورة : هذا أَخُوكَ ، ورأيت أَخَاكَ ، وَمَرَرْتُ بِأَخِيكَ ، على الإتمام ، وإعرابها بالحروف .

ومن العرب من يقول : هذا أَخُكَ ... الخ ، على النقص : وإعرابها بالحركات .
والنسبة إلى «الأخ» أَخِيٌّ ، وتصغيره أُخِيٌّ .
(ج) أَخُونٌ ، وآخَاءٌ ، وإخوانٌ ، وأخوانٌ ، وإخوةٌ ، وأخوةٌ .

قال العباس بن مرداس :

فَقُلْنَا : يَا اسْلَمُوا إِنَّا أَخُوكُمْ

فقد سَلِمْتُ من الإخْنِ الصَّدُورِ

[أصله : أخون لكم .]

وفي اللسان : أنشد أبو علي الفارسي :

وَجَدْتُمْ بَيْنَكُمْ دُونَنَا إِذْ نُسِبْتُمْ

وَأَيُّ بَنِي الْآخَاءِ تَنْبُو مَنْاسِبُهُ !

وقال مالك بن الحارث الهذلي :

وَيَوْمًا نَقْتُلُ الْأَبْطَالَ شَفْعًا

فَنَتْرُكُهُمْ تَنْوِبُهُمُ السَّرَاحُ

وقد خَرَجَتْ نَفُوسُهُمْ فَمَاتُوا

عَلَى أَخْوَانِهِمْ وَهُمْ صَحَاحُ

[شَفْعًا : زوجا زوجا . السَّرَاحُ : جمع سِرْحَان

وهو الذئب .]

وحكى اللحياني في جمعه أَخُوَّةٌ .

وأكثر ما يستعمل الإخوان في الأصدقاء ، والإخوة في النسب وليس ملتزماً دائماً .

وقال الأزهري : يُقَالُ لِلأَصْدِقَاءِ وَغَيْرِ
الأَصْدِقَاءِ إِخْوَةٌ وَإِخْوَانٌ ، وفي القرآن الكريم :
(إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ) (الحجرات : ١٠)
ولم يعن النسب ، وفيه : (أَوْ بُيُوتٌ إِخْوَانِكُمْ)
(النور : ٦١) وهذا في النسب ، وفيه :
(فَأَخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ) (الأحزاب : ٥)
ويقال : هم إخوان العزاء ، وإخوان العمل ،
قال ليبيد :

أَعْمَلِ الْعَيْسَ عَلَى عِلَّاتِهَا

لِأَنَّمَا يُنْجِحُ إِخْوَانُ الْعَمَلِ

ورواية الديوان (..... أَصْحَابُ الْعَمَلِ)

○ وإخوان الصفاء : جماعة سِرِّيَّة دينية سياسية
فلسفية ، تنتمي إلى الشيعة الإسماعيلية ، ظهرت
بالبصرة في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري
(نحو ٣٧٣ هـ = ٩٨٣ م) ، ومن رجالها محمد
ابن بشير البستي ، وأبو الحسن علي بن هارون
الزنجاني ، وزيد بن رفاعة . تآخى أعضاؤها
وتصافوا ، واجتمعوا على القُدس والطهارة ،
ولذا سُمُّوا « إخوان الصفاء وخِلَّانِ الوفاء » .
ومذهبهم تلفيقٌ يخلط بين الآراء الشرقية واليونانية

فيجمع بين الفيشاغورية والأفلاطونية وبين الأرسطية والرواقية، ويضم إليها شيئاً من الحكمة الهندية والفارسية . وكانوا يعتقدون أن الشريعة دُنِّسَتْ بالجهالات ، ولا سبيل إلى تطهيرها إلا بالفلسفة .

وجمعوا المعارف السائدة في عصرهم ، ودَوَّنوها في رسائل تزيد على الخمسين ، وتنقسم إلى أربعة أقسام : رياضيات ، وجُسَمَانِيَّات (طبيعات) ، ونَفْسَانِيَّات (عقليات) ، وناموسِيَّات (إلهيات) ، عدا الرسالة الأخيرة التي تسمى «الجامعة» لأنها توضّح الرسائل السابقة وتبين هدف الجماعة . وما أشبه هذه الرسائل كلها بدائرة معارف ، وقد نشرت في مصر وفي غيرها .

* الأخت : أنثى الأخ ، وهي صيغة على غير بناء المذكر .

(ج) أَخَوَات .

ويقولون : رماه الله بلبلةٍ لا أُخْت لها ، وهي لبلةٌ يموت .

والنسبة إليها أَخَوِيٌّ ، وكان يونس يقول : «أُخْتِي» وليس بقياس ، وتصغيرها : أُخِيَّة .

* الأَخ : لغة في الأَخ .

* الأَخُو : لغة في الأَخ ، عن كُرَاع ، وفي اللسان :

ما المرءُ أَخُوكَ إن لم تُفِهِه وَزَرًا

عند الكريمة معواناً على التوب

* الأَخُو : لغة في الأَخ ، حكاهما ابن الأعرابي .

* الأَخُوَّة : الصلة بين الأخوين بالقرابة

أو بالرضاعة أو بالصدقة ، تقول : بيني وبينه أَخُوَّة ، وقال أبو فراس :

كَسَوْنَا أَخَوَتَنَا بِالصَّفَاءِ

كما كَسَيْتَ بالكلام المعاني

* الأَخَوَيْن - دم الأخوين : العندم ، وهو

البَقَمُ : نبات Loesolpina echinato من الفصيلة القرنية Leguminosae ثمره أحمر يصبغ به .

* أَنَحَى : لقب لرئيس جماعة الأَخِيَّة ، وهم

الفتيان ، وكانوا منتشرين في كل بلد ومدينة

وقرية من قرى الأناضول ، في القرن الرابع

عشر الميلادي . ذكرهم ابن بطوطة في رحلته

فقال : « وهم بجميع البلاد التركية الرومية ،

ولا يوجد في الدنيا مثلهم أشد احتفالاً بالغرباء

من الناس ، وأسرع إلى إطعام الطعام وقضاء

الحوائج ، والأخذ على أيدي الظلمة . »

* أَنَحَى : يوم من أيام العرب في الجاهلية ،

أغار فيه أبو بشر العُدْرِيّ على بني مُرَّة .

أ خ ي

التمكين

* آخى فى فلان أخية : اصطنع معه معروفاً وأسداه إليه . ويقال : آخى فلان فى فلان أخية فكفرها .

* أنخى للذابة : عمل لها أخية ، قال أعرابي لآخر : أنخ لى أخية أربط إليها مهرى .

و - الرجل فى صلاته : جلس على قدمه اليسرى ونصب اليمنى ، وفى حديث السجود : « الرجل يؤنخ والمرأة تحتفز » . قال ابن الأثير : هكذا جاء فى بعض كتب الغريب فى حرف الهمزة ، قال : والرواية المعروفة ، إنما هى : « الرجل يحوى والمرأة تحتفز » والتخوية فى السجود ، أن يحافى بطنه عن نخذه ويرفعها ، والاحتفاز خلافه .

* تآخى فلان أخية : اتخذها .

و - الشئ : تمراه وقصده (انظر : ونى)

* الاخية : الاخية .

(ج) الأواخى .

* الاخية : عود يعرض فى الحائط ، ويصير وسطه كالعروة أو كالحلقة تشد إليه الذابة .

و - : حبل يذفن فى الأرض مثنياً ويبرز منه شبه حلقة تشد إليه الذابة ، وفى الحديث : « مثل المؤمن والإيمان كمثل الفرس فى أخيته يحول ثم يرجع إلى أخيته . »

و - : الصنيعة والمعروف ؛ قال الكيى : سئلون ما أخيك فى عدوك عليكم إذا ما الحرب نار عكوبها [ما : صلة . العكوب : الغبار] .

و - : الحرمة والذمة ، يقال : لفلان عند الأمير أخية ثابتة .

(ج) الأواخى ، يقال : لفلان أواخى وأسباب تُرعى .

وقال أبو فراس :

وأسعى لأمرٍ عُدتى لمناله

أواخى من آرائه وأواصر

* الأخيه : الأخية

(ج) الأواخى .

* الأخية : الأخية .

و - : البقية ، وفى حديث عمر ، أنه قال للعباس

رضى الله عنهما : « أنت أخية آباء رسول الله

صلى الله عليه وسلم . »

و - : الطنب .

* أخيل (أخيلوس) : من أبطال الإلياذة ،
عده هوميروس أشجع الإغريق الذين غزوا
طروادة ، ووصف سيرته حتى مقتله قبل سقوط
المدينة .

(ج) أخايا ، وفي الحديث : « لا تجعلوا
ظهوركم كأخايا الدواب » ، أى لا تُفُوسوها
في الصلاة .

* * *

الهمزة والذال وما يتلتهما

* أدب - أدبا ، وأدبة : صنع صنيعاً (طعاماً)
ودعا الناس إليه .

و - القوم وعليهم : دعاهم إلى طعامه ،
قال بشار بن برد :

أين الذين تزور كل عَشِيَّةٍ

يأتيك أدبهم وإن لم تأدب

وقال طرفة :

نحن في المشتاة ندعو الجفلى

لا ترى الأدب فينا ينتـقـر

[الجفلى : الدعوة العامة للطعام . انتـقـر :

خص بدعوته بعضاً دون بعض .]

و - فلاناً : علمه رياضة النفس ومحاسن
الأخلاق .

و - القوم إلى الأمر وعليه : دعاهم إليه
وجمعهم عليه ، يقال : أدبهم إلى المحامد ،
وفي الأساس :

* الأداسة : دولة علوية أُسست في المغرب
الأقصى ، أسسها لإدريس بن عبد الله بن الحسن
سنة (١٧٢ هـ = ٧٨٨ م) بلغت أقصى قوتها
وسعتها في منتصف القرن الثالث (التاسع
الميلادي) ثم ضمت بمناوأة العباسيين والأمويين
بالأندلس ، إلى أن انقرضت سنة (٣٦٤ هـ =
٩٨٤ م) بوقوع آخر حكامها الحسن بن كدون
في قبضة الأمويين .

* * *

أ د ب

١ - الدعوة إلى طعام أو أمر

٢ - التهذيب والتعليم

قل ابن فارس : « الهمزة والذال والباء
أصل واحد تتفرع مسائله وترجع إليه ، فالأدب
أن تجمع الناس إلى طعامك ، ومن هذا القياس
الأدب أيضاً ، لأنه يُجمع على استحسانه . »

وكيف قتالى معشرًا يادُّبونكم

على الحقَّ ألا تأشبهوه بباطل

[تأشبهوه : تخطوه .]

فهو آدبٌ (ج) أدبةٌ ، وفي كلام عليّ

ابن أبي طالب كرم الله وجهه : « أما إخواننا بنو أمية فقادة أدبة » ، يصفهم بالشجاعة والكرم .

والأنثى بئاء (ج) أوادب .

* أدبٌ أدبٌ أدبًا ومأدبةٌ : راضٍ نفسه على

محاسن الأخلاق ؛ وفي حديث ابن مسعود :

« إن هذا القرآن مأدبة الله في الأرض ، فتعلموا

من مأدبته . »

و - : حَذَقَ فنونَ الأدب .

* أدبٌ م أدبًا : أدبٌ ، فهو أديبٌ ،

والأنثى بئاءه قال المتنبي في كافور الإخشيدي :

ترعرع المليك الأستاذ مُكْتَهَلًا

قبل اكتهال أديبًا قبل تأديب

و - : ظَرَفٌ وحَسُنَ تناوُلُهُ للأُمُور ، قال

سالم بن وإبصة الأسدى :

إذا شئت أن تُدعى كريمًا مُكْرَمًا

أديبًا ظريفًا عاقلًا ماجدًا حُرًا

إذا ما أتت من صاحب لك زلةٌ

فكن أنت مُحْتَسِلًا لِزَلَّتِهِ عُدْرًا

ويقال : أدب الحيوان : صار رِيضًا مَذَلَّلًا ،

قال عبد الله بن الدميني :

غريبٌ دعاه الشوقُ واقتاده الهوى

كما قِيدَ عَوْدٌ بِالزَّيَامِ أديبٌ

[العود : الميسن من الإبل .]

وقال الراعي في وصف ناقته :

إذا يوسرت كانت وقورًا أديبة

وتحسبها إن عوسرت لم تؤدب

* آدبٌ إيدابًا : صَنَعَ مأدبة .

و - القوم : دعاهم إلى طعامه ، ويقال :

آدبهم إلى طعامه .

و - البلاد : ملأها عدلًا .

* آدب الحيوان : راضه وذللّه ، وفي الحديث :

« كل ما يلهو به الرجل المسلم باطلٌ إلا رميه

بقوسه ، وتأديبه فرسه ، وملاعبته أذله . »

وقال حسان بن ثابت يهجو :

وعتابُ عبدٍ غيرُ مؤفٍ بِذِمَّةٍ

كذوبُ شؤونِ الراسِ قردٌ مؤدَّبٌ

[شؤون الراس : مجتمع قبائل الراس . والمراد

بكذوب شؤون الراس : فساد عقله .]

و- فلاناً: هذبه ونشأه على محاسن الأخلاق،
وفي الحديث: «لأن يؤدب الرجل ولده خير»
من أن يتصدق كل يوم بنصف صاع .
وقال صالح بن جناح:

وما أدب الإنسان شيء كعقله

ولا زينه إلا بحسن التأديب

و- : علمه، وفي الحديث: أن أبا بكر قال:
«يا رسول الله لقد طُفْتُ في العرب وسمعتُ
فصحاءهم فما سمعتُ أفصح منك، فمن أدبك؟»
فقال: أدبني ربِّي فأحسن تأديبي .

و- : لقنه فنون الأدب .

و- : عاقبه على إساءته .

* تأدب: تهذب وتعلم الأدب، قال بهاء الدين
زهير:

فهلَّا سرت منك اللطافة فيهم

وأعدتهم آدابها فتأدبوا

ويقال: تأدب بأدب القرآن: احتذاه .
وقال يحيى بن معاذ: من تأدب بأدب الله صار
من أهل محبة الله .

و- على فلان: تلقى عنه وتعلم، قال ميهيار:

فلو لحقت أيامهم بك خلعتهم

بهديك ساروا أو عليك تأدبوا

* استأدب: تأدب .

و- صار أديباً .

* الأديب، والأديب: العجيب، قال منظور
ابن حية الأسدي يصف ناقته:

بسمجي المشي، عجول الوئب

غلاية للناس جيات الغلب

حتى أتى أزيها بالأديب

[الشمجي: الناقة السريعة . الأزبي: السرعة
والنشاط .]

ويقال: جاء فلانٌ بأمرٍ أدب، أي بأمر
عجيب . (عن الأصمعي)

قال ابن الرومي في أبي حفص الوراق:

أحوج ما كان إلى كاسيب

يُجدي عليه جاء بالأديب

زاد على ميثقه زوجة

يا لك من نكيب على نكيب

[العيلة: الفقر . النكيب: المصيبة .]

ويقال: أدب أديب: عجب عجيب .
(مبالغة) .

* الأديب: كل رياضة مجودة يخرج بها الإنسان
في فضيلة من الفضائل، وفي الحديث أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال: «ما نحل والٍ ولده أفضل
من أديب حسن» . وقالت أم ثواب الهزانية
في ابن لها:

أَنْشَأَ يَمْزُقُ أَثْوَابِي يُؤَدِّبُنِي

أَبْعَدَ شَيْبِي عِنْدِي يَتَنَبَّئِي الْأَدَبَا؟!

و - : الطَّرِيقَةُ وَالْحُلُقُ ، وفي الحديث عن
عمر رضى الله عنه : « كُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ
النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الْأَنْصَارِ إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمُ
نِسَاؤُهُمْ ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَأْخُذْنَ مِنْ أَدَبِ نِسَاءِ
الْأَنْصَارِ . »

و - : الظَّرْفُ وَاللُّطْفُ ، قال ابن عبد ربّه :
أَدَبٌ كَثِيلُ الْمَاءِ لَوْ أَفْرَغْتَهُ
يَوْمًا لَسَالَ كَمَا يَسِيلُ الْمَاءُ

و - : حُسْنُ التَّنَاوُلِ لِلْأُمُورِ وَالرَّفَقُ فِيهَا .

و - (في الاصطلاح) : يطلق بوجه عام على
جملة المعارف الإنسانية ، وبوجه خاص على الكلام
الذى يعبر عن الأفكار والمشاعر والتجارب
الإنسانية في قالب فنى يعجب ويؤثر ، ويسمى
أدبا إنشائيا . ويقابل الأدب الوصفى ، وهو أحد
فروع الدراسات التى تدور حول الكلام واتجاهاته
ونواحي الجودة فيه .

والأدب الإنشائى قسمان : شعر ونثر . فالشعر
هو الكلام الذى يقوم فى بنائه على الموسيقى
والوزن ، ويتسم فى صياغته بالتصوير الجميل والخيال
المبدع ، ويعتمد فى تأثيره على إيصال أكبر قدر
من اللذة الجمالية والمتعة العقلية . والنثر هو الكلام
الذى يعنى أساسا بعرض الأفكار وإيصالها
إلى الآخرين من غير تقييد بالوزن والموسيقى

ولا عمد إلى الإثارة الجمالية . ولكلا القسمين
فنون وأنواع عرفتها الآداب العالمية ، فمن فنون
الشعر : الغنائى ، والملحمى ، والقصى ، ومن
فنون النثر ، الخطبة ، والمقالة ، والقصة ،
والمسرحية ، وترجمة الحياة .

قال عبد الملك بن مروان (٨٦ هـ = ٧٠٥ م) :
« عليكم بطلب الأدب ، فإنكم إن احتجتم إليه
كان لكم مالا ، وإن استغنيت عنه كان لكم جمالا . »
وتضاف كلمة الأدب فتدل على ما يستحسن فيما
أضيفت إليه ، وما ينبغى أن يكون عليه الأمر ،
يقال : أدب القضاء ، وأدب التعليم ، وأدب
السلوك ، وأدب الحديث .

○ وأدب البحث والمناظرة : علم إسلامى يبين
كيفية المناظرة وشرائطها . هدت إليه كثرة
المناقشات الكلامية والفقهية فى القرنين الثالث
والرابع للهجرة (التاسع والعاشر الميلادى) ، وقد
وضع الإمام البزدوى الحنفى (٤٨٢ هـ = ١٠٨٩ م)
قوانين الجدل الفقهى ، وتوسع الإمام العميدى
الحنفى (٦١٥ هـ = ١٢١٨ م) فى الأمر ،
فوضع قواعد الجدل فى العلوم على اختلافها ،
وألف كتاب (الإرشاد) الذى أخذ عنه من
جاءوا بعده ، أمثال النسفى والسمرقندى .
وبين هذا العلم والمنطق الأرسطى وبخاصة كتاب
الجدل صلات وثيقة .

○ وأدبُ البحر : كثرة مائه (مجاز) يقال :

جاش أدبُ البحر ، وفي اللسان :

* عن شبح البحر يحيش أدبه *

[شبح البحر : وسطه .]

(ج) آداب .

○ وتاريخ الأدب : هو العلم الذي يُعنى بدراسة

حياة الأدباء ، والكشف عن العلاقة بين حياة

الأديب وبيئته من جهة ، وإنتاجه الفني من جهة

أخرى ، وتتبع التطور الذي يميزه أدب كل أمة

وإبراز اتجاهاته وخصائصه في كل مرحلة من

مراحل تطوره ، وبيان العوامل التي تؤثر

في ذلك التطور . وتاريخ الأدب أحد فروع

ثلاثة رئيسية تدور دراسات حول الأدب والأدباء

وثانها البلاغة والنقد ، وثالثها الأدب المقارن .

○ والآداب العامة : عُرف مريض في مجتمع

يقبح الخروج عليه .

* الآدبة : الطعام يصنع لدعوة أو عرس .

و - : العجب .

(ج) أدب .

* الأدبي : المنسوب إلى الأدب . ويقال : لهذا

الأمر قيمة أدبية أي تقدير معنوي .

ومن محدثات التعبير : مركز أدبي ، وكسب

أدبي ، وشجاعة أدبية .

* أدبي : جبل أسود في ديار طيء حذاء

عوارض ، قال الشماخ :

كأنها وقد بدا عوارض

وأدبي في السراب غامض

والليل بين قنوين رايش

بجيزة الوادي قطا نوايش

[جيزة الوادي : جانبه .]

* الآدبية : ميناء على رأس خليج السويس

عند حضيض جبل عتاقة .

* الأديب : الحاذق بالأدب وفنونه .

و - : صاحب المسادبة .

(ج) أدباء .

○ وأديب إسحاق (١٣٠٢ هـ = ١٨٨٥ م) :

كاتب لغوي ، ولد بدمشق وبها نشأ وتعلم ،



(أديب إسحاق)

ثم حضر إلى مصر وشارك في التمثيل والصحافة .
ومن كتبه "نزهة الأحداق في مصارع العشاق"،
"تراجم مصر في هذا العصر"، وجمعت مقالاته
في كتاب يسمى "الدرر" .

* التأديب (في القانون) : إجراء يرمى
إلى معاقبة المقصر أو غير المنتج من عمال الدولة ،
تقويماً له وتأميناً لسيادة النظام . ولا تأديب
إلا إذا ثبت ارتكاب خطأ أو تقصير في واجب ،
وللعامل الحق في الدفاع عن نفسه لإثبات براءته
أو لشرح الظروف التي أدت إلى ما نسب إليه
من تقصير . وللسلطة الإدارية المختصة أن تقدر
ما يستوجب التأديب ، وأن توقع العقوبة الملائمة
التي نص عليها القانون ، ولا يحاكم المقصر عن
ذنب واحد مرتين . وقد يترتب على العقوبة
التأديبية عقوبات تكميلية أو تبعية ، كالحرمان
من الترقية أو العلاوة ، وللعامل إذا حسن سلوكه
أن يتقدم ، بعد فترة معينة ، بطلب نحو العقوبة .

○ ومجلس التأديب : الجهة التي يعهد إليها
المشرع بمحاكمة العامل المذنب ، وتوقيع العقوبة
التأديبية المناسبة عليه إذا ثبتت إدانته ، ويتألف
من ثلاثة أعضاء على الأقل ، بينهم ممثل للجهة
التي ينتمي إليها العامل ، وعضو قانوني من مجلس
الدولة أو من جهة قانونية أخرى ، ويتناسب

تشكيله عادة مع مرتبة العامل المراد محاكمته .
وقراراته إدارية قابلة للطعن في الغالب ، أمام
مجلس تأديب استثنائي ، أو أمام هيئة قضائية
يحددها المشرع .

وفي الجمهورية العربية المتحدة يحاكم
موظفو الحكومة أمام محاكم تأديبية لا أمام
مجالس تأديب ، ويطعن في أحكام هذه المحاكم
أمام المحكمة الإدارية العليا . أما عمال القطاع
العام فيحاكمون أمام مجالس تأديبية خاصة .

* المأدبة ، والمأدبة : الوليمة يدعى إليها
في عرس ونحوه .

(ج) مأدب ، قال صخر النخعي يصف عقاباً :

كأن قلوب الطير في قعر عشاها

نوى القسب ملق عند بض المآدب

[القسب : التمر اليابس الصلب النوى .]

* المؤدب : المعلم والمثقف ، وقد غلب على
معلم الصبيان . ويقال : نعم المؤدب الدهر ،
قال أبو تمام :

أحاولت إرشادي فعقلي مرشدي

أم اسمت تأديبي فدهري مؤدي

[اسنام : أراد .]

* المأدوبة : العرس ونحوه مما يصنع له
الطعام .

أ د د

١ - الصوت . ٢ - الندود .

٣ - شدة الأمر وقوته .

قال ابن فارس : «الهمزة والبدال في المضاعف أصلان : أحدهما عظم الشيء وشدته وتكرره، والآخر الندود .»

* أَدُّ أَدَّا ، وَأَدِيدًا : صاح وصوت ، يقال :

أَدُّ البعير : هدر . ويقال : أَدَّت الناقةُ : رَجَعَتْ صوتها ومَدَّتْه حينًا .

و - الشيء أَدَّا : قَوِيَ .

و - الأمر : عَظُمَ .

و - الحيوان : نَدَّ وشرَدَ .

و - في الأرض : ذَهَبَ .

و - في سيره : أَسْرَعَ وسار سِرًّا شديدًا .

و - الشيء أَدَّا : مَدَّه ، يقال : أَدَّ الحبلُ ، وَأَدَّ الثوبُ .

و - الشيء فلانًا : أثقله ، يقال : أَدَّه الأمرُ .

و - الداهية فلانًا : دَهَتْه وأصابته ، قال البارودي :

ومن دَلَّ خَوْفَ المَوْتِ ، كانت حَيَاتُهُ

أَضَرَّ عَلَيْهِ مِنْ حِمَامٍ بِكُودُهُ

* تَادَدَ : تَشَدَّدَ .

* الآد : الأمر العظيم المنكر .

و - : الْعَجَبُ ، يقال : جاء بشيء آدَّ .

و - : الدَّاهِيَةُ .

وورد بك الإدغام على غير قياس ، يقال : بعير آدَدَ : صَعِبُ المِرَاسِ كثيرُ الشُّرُودِ ، وفي الحديث عن عائشة قالت : «خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البادية إلى إبل الصدقة فأعطى نساءه بعيرا بعيرا غيري ، فقلت : يا رسول الله أعطيتن بعيرا بعيرا غيري ، فأعطاني بعيرا آدَدَ صَعْبًا لم يُركب عليه فقال : يا عائشة ارفقي به فإن الرفق لا يُخالط شيئا إلَّا زانه ، ولا يفارق شيئا إلَّا شانه ...»

* الآد : الصوت ، يقال : آدَّ الناقة : حينها ،

وَأَدَّ الْقَدَمُ : صوت وطئها . وفي اللسان :

يَتَّبِعُ أَرْضًا جَنْهَا يَهُولُ

أَدَّ وَيَجْعُ وَيَهِيمُ هَتَمُ

[يَهُولُ : يُفَزِّعُ . يَجْعُ : تَزِيمُ . يَهِيمُ :

صوت يشبه الأنين . هتمل : خفى .]

و - : الأمر العظيم المنكر ، وعليه قراءة

أبي عمرو : (لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا آدًا .) (مريم : ٨٦)

و - : الْعَجَبُ .

و - : القوة . وفي اللسان :

نَضَوْتُ عَنِّي شِدَّةً وَأَدًّا

مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتُ صُمْلًا نَهْدًا

[الصُّمْلُ : الشديد الخلق . النهْد : الجسيم .]

وقال فضالة بن زيد العدواني يخاطب معاوية
ابن أبي سفيان :

وَكَانَ سَلِيطًا مَقُولِي مُتَنَازِرًا

شَذَاهُ فِصْرَتُ الْيَوْمِ مِ الْعِيِّ أَبَكَا

كَذَلِكَ رَبُّبُ الدَّهْرِ يَتْرُكُ سَهْمَهُ

أَخَا الْعِزِّ وَالْأَدِّ الدَّلِيلَ الْمَذْمَمَا

[مَقُولِي : لِسَانِي . مُتَنَازِرًا : مُخَوِّفًا .

مِ الْعِيِّ : مِنَ الْعِيِّ .]

* الْأَدْد - يقال : أَدَّدَ الطَّرِيقَ : دَرَّرَهُ ، أَيْ
قَصَّصَهُ وَسَنَّنَهُ .

* لِدَدُ ، وَأَدُّ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ أَدُّ
ابْنُ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَا .

* أَدُّ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ عَدْنَانَ ، وَهُوَ أَدُّ بْنُ طَابِخَةَ
ابْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ ، وَفِي اللِّسَانِ :

أَدُّ بْنُ طَابِخَةَ أَبُونَا فَانْسَبُوا

يَوْمَ الْفَخَارِ أَبَا كَادٍ تُنْفَرُوا

[تُنْفَرُوا : تُغْلَبُوا .]

وقال الفرزدق يفخر :

نَمْتَنِي قُرُومٌ مِنْ تَمِيمٍ وَخَلْتُهَا

إِلَيْهَا تَنَاهَى بَحْدُ أَدٍّ وَخَيْرُهَا

[الْقُرُومُ : جَمْعُ قَرْمٍ وَهُوَ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ .]

* الْإِدَّةُ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ الْمُنْكَرُ ، وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : (لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا .) (مريم : ٨٩)
وَفِي اللِّسَانِ :

قَدْ لَقِيَ الْأَمْدَاءُ مِنِّي نَكْرًا

دَاهِيَةً دَهِيَاءَ إِذَا أَمْرًا

وَيُقَالُ : أَمْرٌ إِدٌّ ، وَفِي الْجُمُحَةِ :

لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ أَمْرًا إِذَا

وَلَمْ أَجِدْ مِنَ الْفِرَارِ بُدًّا

مَلَأْتُ لَحْيَ وَعِظَامِي شَدًّا

و - : الْمَعْجَبُ .

و - : الدَاهِيَةُ .

و - : الشَّدَّةُ .

و - : الْقَهْرُ وَالْغَلْبَةُ .

(ج) إِدَادُ .

* الْإِدَّةُ : الْإِدَّةُ ، وَمِنْ مَجْمَعَاتِ الْأَسَاسِ :

بَقِيَتْ مِنْهُ فِي دَاهِيَةِ إِدَّةٍ ، وَلَقِيتُ مِنْهُ كُلَّ
شِدَّةٍ .

(ج) إِدَدُ ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَتَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ

قَالَ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ

فقلت : مَا لَقِيتُ بَعْدَكَ مِنَ الْإِدَدِ وَالْأَوْدِ ! »

يريد أى شئ لقيت (على معنى التعجب)

[الأود : العوج .]

* الأديد : الحلبة ، ويقال : شديد أديد :

إتباع .

* * *

أ د ر

مرض فى الخصية

قال ابن فارس : « الهمزة والداال والراء

كلمة واحدة ، فهى الأذرة والأذرة . »

* أَدَرَ الرَّجُلُ = أَذَرًا ، وَأَذَرَهُ : انتفخت

خُصْيَتُهُ ، أو أصابه فتق فيها . فهو أَدَر ،

ولا يقال : امرأة أذراء ، قال جرير يهجو

الأخطل :

ضَغَا . فى القِدِّ أَدَرُ تَغَلَّبِي

ضَبِيحُ الْجِلْدِ مِنْ أَثَرِ الْكُلُومِ

[ضغا : صاح . القد : سير من جلد . ضبيح

الجلد : متغيره كأنه محترق .]

ويقال : أَدَرَ الْفَرَسُ : عَظُمَتْ خُصْيَتَاهُ .

وَأَدَرَتِ الْخُصْيَةُ : عَظُمَتْ مِنْ غَيْرِ فَتَقٍ ، فهى

أذراء .

(ج) أَدَر .

* أَدَرَ الرَّجُلُ : أَصَابَتْهُ أَذَرَةٌ ، فهو مَأْدُورٌ ،

(ج) مَادِر .

* الأذرة ، والأذرة : الخُصْيَةُ المنتفخة ،

قال جرير :

أَبْنَى أَذِيرَةَ إِنَّ فَيْكُمْ فَاعْلَمُوا

خَوَرَ الْقُلُوبَ وَخَفَّهَ الْأَحْلَامَ

[أَذِيرَةٌ : تصغير أَذَرَةٍ ، كأنه رمى أمهم بالأذر

الذى لا يكون إلا فى الرجال .]

و - (فى الطب : (Hydrocele)) : تَجَمُّعُ

سَائِلٍ فى غِلَالَةِ الْخُصْيَةِ .

(ج) أَدَر ، قال جرير فى هجاء مجاشع :

لَمْ أَدَرُ تُصَوِّتُ فى خُصَاثِهِمْ

كَتَصَوِّتُ الْجَلَالِجِلَ فى الْقِطَارِ

[القطار : جماعة الإبل تسير أفرادها متتابعة .]

* الأَذَرَةُ : الأذرة . (عن الصاغاني)

(ج) أَدَر .

* * *

* أدرنه (Edirne) : مدينة فى القسم الأوروبى

من تركيا ، بناها الإمبراطور هدریان (١١٧ هـ

= ٧٣٥ م) فسميت Hodrianopolis

تخليداً لاسمه . فتحها العثمانيون سنة (٧٦٣ هـ

= ١٣٦٢ م) واتخذوها عاصمة لهم بعد بروسة ،

ثم استولى عليها الروس والصرب والبغار واليونان

على التعاقب ، ثم استردها الترك في صلح لوزان سنة (۱۹۲۳ م) بها كثير من الآثار الإسلامية ، وقد اضمحلت أخيراً ونقص سكانها .

* * *

* البحر الأدریائی (أدریاتیک Adriatic sea) : ذراع كبير من البحر المتوسط يمتد من الشمال الغربی إلى الجنوب الشرقی بین شبه الجزيرة الإيطالية في الغرب وشبه جزيرة البلقان في الشرق . طوله نحو ۸۵۰ (كم) ، ومساحته نحو ۱۳۰,۰۰۰ (كم) ، ومتوسط عمقه نحو ۲۲۰ متراً ، ويتصل بالبحر المتوسط عن طريق مضيق أوترانتو (Otranto) ، ونسبة ملوحته مرتفعة لقلّة الأنهار التي تصب فيه ، وأهمها نهر البو . تطل عليه إيطاليا من الغرب ، ويوجوسلافيا وألبانيا من الشرق . وأهم موانيه البندقية ، وتريستا ، وباري ، وبرنديزي .

* * *

* إدریس : اسم نبي ورد ذكره في القرآن الكريم : ﴿ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ۝ ﴾ (مریم : ۵۶) . ويقول المفسرون : إنه آخنوخ أو آخنوخ = $h^a n o k$ آخنوخ في التوراة ، وهو سبط شيث بن آدم وجد أبي نوح .
و - : اسم لأكثر من واحد ، منهم :

○ إدریس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب (۱۷۶ هـ = ۷۹۳ م) وهو إدریس الأكبر ، مؤسس الدولة الإدريسية بالمغرب ، رحل من مكة إلى مصر ، ثم إلى المغرب ، حيث بايعته قبائل البربر . قتل مسموما بتحرّض من الخليفة هارون الرشيد ، فيما يقال .
○ الإدريسي : أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله ابن إدریس القرطبي الصقلي المعروف بالشریف الإدريسي (۵۶۰ هـ = ۱۱۶۶ م) ، تلقى العلم بقرطبة ، وساح في أوربا وآسية الصغرى وبلاد البحر المتوسط ، ثم استقر زمناً طويلاً في صقلية في بلاط الملك النورماندي (روجار الثاني) بصقلية ، وهناك وضع خريطة للعالم على كرة من الفضة ، وألف كتابه المشهور " نزهة المشتاق في اختراق الآفاق " وفيه يقسم العالم إلى سبعة أقاليم مناخية ، ويضع لكل قسم خريطة إلى جانب الخريطة العامة ، وهو أهم الأعمال الجغرافية في عصره . وقد نشر (ميلر) خريطته العامة وأعاد المجمع العلمي العراقي نشرها بعد تصحيح واستدراك .

* الإدريسية - الدولة الإدريسية :
(انظر : الأدارسة)

* * *

* أدرية - اللأدرية : (انظر : دري)

* * *

ويربطها بالبحر المتوسط فتحة ضيقة هي مضيق
(المعدية) . يتراوح اتساعها بين ٥,٥ (كم)
في الشرق و ١,٥ (كم) في الغرب .
* * *

أ د ل

١ - اللبن الخاثر الحامض .

٢ - وجع العنق .

قال ابن فارس : « الهمزة والذال واللام
أصل واحد يتفرع منه كلمتان متقاربتان في المعنى
متباعدتان في الظاهر ، فالإدْل : اللبن الحامض ،
والإدْل : وجع العنق ، فالمعنى في الكراهة واحد . »
* أدْل الجُرْح - أدْلًا : سَقَطَ جُلْبُهُ (قَشْرَتِهِ) .

و - الجُرْح ونحوه : داواه .

و - الباب : أَغْلَقَهُ ، وفي اللسان :

لَمَّا رَأَيْتُ أُنْحَى الطَّاحِي مُرْتَهَنًا

في بيت سَجِنَ عليه الباب مأدُول

و - اللبن : مَخَضَهُ وَحَرَّكَه .

و - الشيء : نَهَضَ بِهِ وَحَمَلَهُ مُثْقَلًا .

* أدْل الرجل - أدْلًا ، وإدْلًا : وَجَعَهُ عُنْقُهُ .

* الإدْل : اللبن الخاثر الشديد الحموضة .

أنشد ابن برّى لأبي حبيب الشَّيْبَانِي :

مَتَى يَأْتِيهِ ضَيْفٌ فَلَيْسَ بِذَائِقٍ

لَمَّا جَاءَ سَوَى الْمَسْحُوطِ وَاللَّبَنِ الْإِدْلِ

* أدفو : مدينة بصعيد مصر الأعلى . على الضفة
الغربية للنيل ، وأصل اسمها القديم كما جاء
في اللغة القبطية في لهجة الصعيد ، ⲁⲩⲩⲟ
وفي لهجة البحيرة ⲁⲩⲩⲟ ، وهي عاصمة مركز أدفو
بمحافظة أسوان ، كانت في العصور القديمة آخر
نقطة حراسة مصرية على الحدود النوبية ، وعاصمة
الإقليم الثاني من أقاليم الصعيد الذي أسماه
المصريون (وتس - حور) : (عرش حورس)
نسبة إلى معبودهم « حورس » وتشتهر بمعبد
حورس الفخم الذي شيده بطلميوس الثالث
وخلفاؤه ، وكشف فيها عن عدد كبير من الآثار
الرومانية . يربطها طريق مُعَبَّد بِمَرْسَى (عِلْم) على
البحر الأحمر .

وينسب إليها جماعة من العلماء من أشهرهم :

○ كمال الدين جعفر بن ثعلب الأَدْفَوِيّ (٨٧٤٨ =

١٣٤٧ م) ، مؤلف كتاب " الطالع السعيد لأسماء
نجباء الصعيد " .

* * *

* إدكو ، وأدكو : مدينة تابعة لمركز رشيد

من محافظة البحيرة ، وتشتهر بالبلح الزغلول . والنسبة
إليها إدكوي .

○ وبحيرة أدكو : بحيرة بمصر غربى فرع رشيد

بالغرب من مدينة أدكو مساحتها ١٤٧ (كم) ،

[اللَّمَج: القدر القليل مما يؤكل. المسحوط:
المزوج بالماء.]

و - : الحمل الثقيل .

و - : وَجَعَ في العُنُق .

و - : وَجَعَ العنق من عدم امتواء الوسادة .

(انظر : لإجل)

* الإِدْلَة : القطعة من اللبن الخائر الشديد
المحوضة ، يقال : جَاءَنَا بِإِدْلَةٍ مَا تَطَاق حَمَضُهَا .

* * *

أ د م

(١ - في الحبشية 'addama' أَدَم : سَرَّ(ه) ،
طاب (له) .

٢ - في الحبشية 'adīm' أَدِيم : جِلْد ،
أَدِيم .

٣ - في العبرية 'adama' أَدَامَا : أرض ،
وله نظير في كل من الآرامية اليهودية والسريانية .

٤ - في عبرية التوراة 'ādam' أَدَم : كان
أحمر (مرثي لإرميا ٤ : ٧) ، ومنه في عبرية

التوراة والعبرية المتأخرة بعض أوزان الفعل
المزيدة . وفي الأوجاريتية ورد الفعل آدم

في وزن انفعل بمعنى تَزَيَّنَ بالخضاب الأحمر .

وفي الأكديّة adamu أَدَم ، أو adamatu
أَدَمْتُ : الدم القاني .)

١ - الإِدَام ٢ - الجِلْد

٣ - اللّون ٤ - الموافقة والملاءمة

قال ابن فارس : « الهمزة والذال والميم أصل
واحد ، هو الموافقة والملاءمة . »

* أَدَمَ بين القوم - أَدَمًا : أٌصْلِحَ وأَلْفَ ووَفَّقَ ،
وفي حديث المغيرة بن شعبه قال : « خَطَبْتُ
امرأة ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أَنظَرْتِ إِلَيْهَا ؟ قُلْتُ : لا . قال : فانظري إليها
فإنه آخرى أن يؤدَمَ بينكما . »

و - الخَبَزَ : خَلَطَهُ بالإِدَام ، وفي حديث
أم سليم : « أنها جاءت بخبز وعصرت عليه عَمَكَةً
لها فَأَدَمْتُهُ . »

[العَمَكَة : وعاء صغير من جلدٍ للسمن .]

وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت :
« ما شَبِعَ آل محمد صلى الله عليه وسلم من خُبْزٍ
بَرٍّ مَادُومٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ . »

و - القوم : خَلَطَ خَبْزَهُمَ بالإِدَام .

و - فَلَانًا : أَعْطَاهُ إِدَامًا ، يقال : اسْتَأْذَنَنِي
فَأَدَمْتُهُ .

و - الأَدِيم : قَشَرَهُ . ويقال : أَدَمْتُ
الجِلْدَ : بَشَرْتِ أَدَمْتُهُ ،

و — الخُبْزُ بالإِدَامِ : أَصْلَحَ إِسْأَغْتَهُ بِهِ ،
وفي اللسان :

إِذَا مَا الْخُبْزُ تَأْدَمُهُ بَلَحِيمُ

فَذَاكَ أَمَانَةٌ اللَّهِ الْثَرِيدُ

ويقال : أَدَمَ فَلَانًا بِأَهْلِهِ : خَلَطَهُ بِهِمْ .

و — الْقَوْمَ أَدَمًا : كَانَ لَهُمْ أَدَمَةٌ ، أَيْ
أُسُوءَةٌ .

* أَدَمَ أَدَمًا : اشْتَدَّتْ سُمَرَتُهُ ، فَهُوَ أَدَمٌ (ج)

أَدَمٌ ، وَأَدَمَانٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ بِالْأَدَمِ » .

و — النَّسَاقَةُ : ابْيَضَّتْ ، أَوْ ابْيَضَّ جِلْدُهَا

مَعَ سَوَادِ مُقْلَتَيْهَا . فَهِيَ أَدَمَاءٌ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

كَأَنَّهُا بِكَرَّةٍ أَدَمَاءُ زَيْنَهَا

عَتَقُ النَّجَارَ وَعَيْشٌ غَيْرُ تَزْلِيَجٍ

[النَّجَارُ : الْأَصْلُ . غَيْرُ تَزْلِيَجٍ : طَيِّبٌ

مُسْتَسْلَخٌ .]

ويقال : جَمَلَ أَدَمٌ (ج) أَدَمٌ .

وَقَالُوا : ظَبِيَّةٌ أَدَمَانَةٌ (وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ) ،

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَقُولُ لِلرَّكِبِ لَمَّا أَمْرَضَتْ أَصْلًا

أَدَمَانَةٌ لَمْ تُرَبِّهَا إِلَّا جَالِيدٌ

[الْأَجَالِيدُ : جَمْعُ جَلَدٍ ، وَهُوَ مَا صَلَّبَ مِنْ
الْأَرْضِ .]

* أَدَمَ أَدَامَةً ، وَأَدُومَةً ، وَأَدَمَةً : أَدَمٌ .

* أَدَمَ اللَّهُ بَيْنَ الْقَوْمِ إِيدَامًا : أَدَمَ ، وَفِي التَّاجِ :

* وَالْبَيْضُ لَا يُؤْدِمُنْ إِلَّا مُؤْدِمًا *

[أَيْ لَا يُخَيِّبُنِ إِلَّا مُحِبِّيًا .]

و — الْخُبْزُ : أَدَمَهُ .

و — الْقَوْمَ : أَدَمَ لَهُمْ خُبْرَهُمْ .

و — فَلَانًا : أَدَمَهُ ، يَقَالُ : اسْتَأْدَمَنِي فَأَدَمْتُهُ ،

وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ بْنُ السَّكَيْتِ فِي صِفَةِ
كَلَابِ الصَّيْدِ :

فَهِيَ تُبَارِي كُلَّ سَارٍ سَهْوَقٍ

لَا يُؤْدِمُ الْقَوْمَ إِذَا لَمْ يُعْبَقِ

[السَّهْوَقُ : الطَّوِيلُ . يُعْبَقُ : يُعْطَى الْغَبُوقُ ،

وَهُوَ شَرَابُ الْعَشِيِّ .]

و — الْأَدِيمُ : أَدَمَهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ

امْرَأَةً :

رَبَّاءُ الْعِظَامِ فَعَمَّةُ الْمُخْدَمِ

فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤْدَمِ

[فَعَمَّةٌ : مِمْتَلِئَةٌ . الْمُخْدَمُ : مَوْضِعُ الْخُلُخَالِ

مِنَ الرَّجُلِ . الصَّلْبُ : الظَّهْرُ ، لُغَةٌ فِي الصُّلْبِ .]

* أَدَمَ الْخُبْزَ : كَثَّرَ فِيهِ الْإِدَامَ .

* ائْتَدَمَ فَلَانٌ : خَلَطَ خُبْرَهُ بِالْإِدَامِ . ويقال :

ائْتَدَمَ بِالْإِدَامِ .

و - العودُ : جَرَى فِيهِ الْمَاءُ .

* اسْتَادَمَ فَلَانًا : طَلَبَ مِنْهُ إِدَامًا ، يقال :

اسْتَادَمَنِي فَأَدَمْتُهُ .

* الْآدَمُ (من الناس) : الْأَسْمَرُ ، وَقِيلَ : الْأَحْمَرُ .

و - (من الظُّبَاءِ) : الْبَيْضُ الْبَطُونُ السُّمُرُ

الظُّهُورُ . وَهِيَ آدَمَاءُ ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهُدَلِيُّ
فِي عُقَاب :

نَخَاتَتْ غَزَا لَا جَائِمًا بَصَرَتْ بِهِ

لَدَى سَلَمَاتٍ عِنْدَ آدَمَاءَ سَارِبٍ

[خَاتَتْ غَزَا لَا : انْقَضَتْ عَلَيْهِ . سَلَمَات :

شَجَرَاتُ السَّلَمِ . سَارِب : رَابِضَةٌ فِي نِكَاسِهَا .]

و - : الْبَقَرُ الْأَبْيَضُ .

(ج) آدَمُ ، قَالَ ذُو الرِّقَّة :

وَلَمْ تَمْسُ مَشَى الْآدَمِ فِي رَوْنِقِ الضُّحَى

يَجْرُمَا نَكَ الْبَيْضُ الْحَسَانُ الْخَرَائِدُ

[الْجَرَءَاء : الرَّمْلُ فِي الْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَةِ .

رَوْنِقِ الضُّحَى : ارْتِفَاعُهُ .]

* آدَمُ : أَبُو الْبَشَرِ . (انظُرْهُ : فِي الْمُدُودِ)

* الْآدَمِيُّ : (انظُرْهُ : فِي الْمُدُودِ)

* الْإِدَامُ : مَا يُسَاغُ بِهِ الْخَبْزُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، سَأَلَ أَهْلَهُ الْآدَمَ ،

فَقِيلَ : مَا عِنْدَنَا إِلَّا خَلٌّ ، فَدَعَا بِهِ فَعَمِلَ يَأْكُلُ

وَيَقُولُ : « نِعَمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ » ، وَفِي اللِّسَانِ :

الْأَبْيَضَانِ أَبْرَدَا عِظَامِي

الْمَاءُ وَالْفَتْ بِلَا إِدَامِ

[أَبْرَدَا عِظَامِي : أَضْعَفَاهَا . الْفَتْ : نَبَاتٌ

يُخْبِزُ حَبَّهُ ، يُؤْكَلُ فِي الْجَذْبِ وَالْمَجَاعَاتِ .]

و - : الْأُسُوءَةُ وَالْقُدُوءَةُ ، يُقَالُ : فَلَانٌ إِدَامٌ

أَهْلِيهِ .

و - : كُلُّ مُوَافِقٍ وَمُلَاتِمٍ ، وَفِي اللِّسَانِ :

قَالَتْ غَادِيَةُ الدُّبَيْرِيَّةُ :

* كَانُوا لِمَنْ خَالَطَهُمْ إِدَامًا *

(ج) آدَمُ ، وَأَدَمٌ ، وَأَدَامٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« ... دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبُرْمَةٌ

عَلَى النَّارِ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ خَبْرَ وَأَدَمٌ مِنْ آدَمِ الْبَيْتِ . »

* آدَامُ : بَلَدٌ ، وَقِيلَ وَادٍ ، وَفِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ

أَنَّهُ مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ مَكَّةَ ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهُدَلِيُّ

يَرِثِي ابْنَهُ تَلِيدًا :

لَقَدْ أَبْجَرَى لِمَصْرَمِهِ تَلِيدٌ

وَسَاقِيهِ الْمَنِيَّةُ مِنْ آدَامَا

* إِدَام : اسم امرأة ، وفي اللسان :

أَلَا ظَعَنْتَ لِطَيْبَتِهَا إِدَامُ

وَكُلَّ وَصَالٍ فَانِيَةٍ رِمَامُ

* الْأَدَم : الجلد ، أو الجلد المذبذوغ ،

وفي الحديث : « ... وإنه — أى الرسول صلى الله

عليه وسلم ، لعل حَصِير ما بينه وبينه شيء — وتحت

رأسه وسادة من أَدَم حَشَوَهَا لِفُ . »

و — : عَفْنٌ وَسَوَادٌ فِي قَلْبِ النَّخْلَةِ .

و — : الْقَبْرُ ، وبه فُسْرُ قَوْلِ الرَّاجِزِ :

النَّاسُ أَخْيَافٌ وَشَتَّى فِي الشَّيْمِ

وَكُلُّهُمْ يَجْعُهُمْ بَيْتُ الْأَدَمِ

و — : التَّمَرُ الْبَرْنِيُّ ، وهو أصفر مُدَوَّرٌ مِنْ

أَجُودِ أَنْوَاعِ التَّمَرِ .

* أَدَم : موضع في قول زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ :

دَانِيَةٌ مِنْ شَرَوْرَى أَوْفَقًا أَدَمُ

تَسْعَى الْحِدَاةُ عَلَى آثَارِهِمْ حَزَقًا

[شَرَوْرَى : جبل . الْحَزَقُ : الجماعات

واحدًا حَزَقَةً .]

* الْأَدَم : الإِدَام ، وفي الحديث : « أتى أعرابيُّ

النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَرْبَقٍ قَدْ شَوَاهَا وَمَعَهَا

صِنَابُهَا وَأَدَمُهَا . »

[الصِّنَاب : الخردل المعمول بالزبيب .]

و — : الْأَثْفَةُ وَالْإِتْفَاقُ .

و — : الْأُسُوءَةُ ، يقال : فَلَانٌ أَدَمُ أَهْلُهُ .

* أَدَمَى : موضع من بلاد بني سعد ، ورد
في قول جرير :

يَا حَبِذَا الْخَرْجُ بَيْنَ الدَّامِ وَالْأَدَمَى

فَالرَّمْتُ مِنْ بُرْقَةِ الرُّوحَانِ فَالْغَرْفُ

[الْخَرْجُ ، والدَّامُ ، والرَّمْتُ ، والرُّوحَانُ ،

وَالْغَرْفُ : مواضع .]

وقيل إن أَدَمَى جبل في الطائف أو بالجمامة ،

قال أبو نِخْرَاشِ الْهَذَلِيُّ :

تَرَى طَالِبِي الْحَاجَاتِ يَغْشَوْنَ بَابَهُ

سِرَامًا كَمَا تَهْوِي إِلَى أَدَمَى النَّحْلِ

* الْأَدَمَان : مرض يُصِيبُ طَلْعَ النَّخْلِ ،

فَيَتَعَفَّنُ وَيَسْوَدُّ كَمَا يَصِيبُ قَلْبَ النَّخْلَةِ .

* أَدَمَان : شُعْبَةٌ تَمْتَدُّ إِلَى يَمِينِ بَدْرِ نَحْوِ ٦ (كم) ،

قال كُثَيْبٌ :

لَمِنَ الدِّيَارِ بِأَبْرَقِ الْحَنَانِ

فَالْبُرْقِ فَالْهَضْبَاتِ مِنْ أَدَمَانِ

[أَبْرَقِ الْحَنَانِ ، والبُرْقُ ، والهَضْبَاتُ : مواضع .]

* الْأَدَمَةُ : الْأُسُوءَةُ ، يقال : فَلَانٌ أَدَمَةٌ أَهْلُهُ .

* الْأَدَمَةُ : باطن الجلد الذي يلي اللحم ، والبَشَرَةُ

ظَاهِرُهُ ، أو ظَاهِرُهُ الذي عليه الشَّعْرُ وَبَاطِنُهُ

الْهَشَرَةُ .

و - (من الرأس) : ما ظهر من جلده .

و - (من الأرض) : باطنها ، وقيل : وجهها .

و - (في علم الحيوان) : (Derm, Derma, Dermis)

: طبقات الجلد التي تلي البشرة من الداخل .

و - : الأسوة ، يقال : جعلت فلانا أدمّة

أهلى . وفلان أدمّة قومه : سيدهم ومقدمهم .

و - : الوسيلة إلى الشيء .

و - : القرابة .

* الأدمّة : السّمرة .

و - (في الإبل) : لون مُشرب سواداً

أو بياضاً ، أو هو البياض الواضح .

و - (في الطب) : لون مُشرب بياضاً .

و - : الخلطة ، يقال : بينهما أدمّة .

و - : الوسيلة إلى الشيء ، يقال : فلان

أدمتي إليك .

و - : القرابة .

و - : الموافقة .

* الأديم : الطعام المأدوم ، وفي المثل :

« سَمْنُكُمْ هَرِيقٌ فِي أَدِيمِكُمْ » ؛ يضرب للرجل

يُنْفِقُ مَالَهُ عَلَى نَفْسِهِ ثُمَّ يَرِيدُ أَنْ يَمْتَنِّ بِهِ .

و - : الجلد المدبوغ ، وفي المثل : « لَأَمَّا

يُعَاتِبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ . »

[يعاتب الأديم : يعاد دبقه .]

يضرب لمن فيه مراجعة ومُستعْتَب .

و - : الجلد مطلقاً ، قال مزّرد بن ضَرَارٍ

الغَطَفَانِيُّ يَرْتِي عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

بَحَزَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ إِمَامٍ وَبَارَكْتَ

يُدُّ اللَّهُ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمَمَزَّقِ

وقال عمر بن أبي ربيعة :

وَهِيَ مَكْنُونَةٌ تَحْمِيْرُ مِنْهَا

فِي أَدِيمِ الْخَدَّيْنِ مَاءُ الشَّبَابِ

ويقال : فلان برىء الأديم : ليس فيه ما يعيبه .

واستعاره بعضهم للحرب ، قال الحارث بن وُحَلّة :

وَأَيَّاكَ وَالْحَرْبَ الَّتِي لَا أَدِيمَهَا

صَحِيحٌ ، وَقَدْ تُعَدَّى الصَّحَاحُ عَلَى السَّقَمِ

[لَا أَدِيمَهَا : يريد لا أديم لها . وعلى السقم :

أى من ورودها على ذوات السقم .]

و - (من كل شيء) : ظاهره ، يقال : أديم

الأرض . قال الأعشى يصف الأرض :

يَوْمًا تَرَاهَا كَيْشِبِهِ أَرْدِيَةِ الـ

خَمْسِ وَيَوْمًا أَدِيمُهَا نَغْلًا

[أَرْدِيَةِ الْخَمْسِ : ضرب من برود اليمن . نَغْلَ

الْأَدِيمِ : فسيد ، يريد تشقق وجهها من الجَدْبِ .]

وقال المَعْرَى :

خَفَفَ الوَطءَ مَا أَظُنُّ أَدِيمَ الـ

بَارِضٍ إِلَّا مِنْ هَذِهِ الْأَجْسَادِ

ويقال : أَدِيمُ السَّمَاءِ ، وَمِنْهُ : لَيْسَ تَحْتَ

أَدِيمِ السَّمَاءِ أَكْرَمُ مِنْهُ ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَرَأَى مَعَ الْغَلَسِ السَّمَاءَ وَلَمْ يَكْذَ

يَبْدُو لَهُ مِنْهَا أَدِيمٌ مُصْحَرٌ

[مُصْحَرٌ : مُنْكَشَفٌ لَا يُوَارِيهِ الْغَمَامُ .]

و- (مِنْ النَّهَارِ) : بَيَاضُهُ ، وَقِيلَ : عَامَّتُهُ ،

حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا رَأَيْتُهُ فِي أَدِيمِ نَهَارٍ

وَلَا سَوَادٍ لَيْلٍ .

وَفِي الْأَسَاسِ : ظَلَّ أَدِيمُ النَّهَارِ صَائِمًا وَأَدِيمُ

الَّيْلِ قَائِمًا ، أَيْ كَلَهُ .

قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَصِفُ إِيْلَا :

قَبَّاتٌ لَيْلَةً وَأَدِيمٌ يَوْمَ

عَلَى الْمَمْهَى يُجْزُّ لَهَا النَّغَامُ

[الْمَمْهَى : اسْمُ مَوْضِعٍ : النَّغَامُ : نَبَاتٌ لَهُ

زَهْرٌ أَيْضٌ .]

و- (مِنَ الضُّحَى) : ارْتِفَاعُهُ ، يَقَالُ : جِئْتُكَ

أَدِيمَ الضُّحَى .

و- (مِنَ اللَّيْلِ) : ظُلُمَتُهُ ، قَالَ مَعْقِلُ

ابْنُ عَوْفٍ بْنُ سُبَيْعٍ :

فَبَاتُوا حَوْلَنَا حَرَسًا وَبَاتَتْ

أَدِيمَ اللَّيْلِ لَا يَعِذُّنَ عَوْدًا

[يَعِذُّنَ : يَأْكُلْنَ .]

(ج) آدَامٌ ، وَأَدِيمَةٌ ، وَأَدَمٌ ، وَأَدَمٌ ، وَأَدَمٌ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ لِرَجُلٍ :

« مَا مَالُكَ ؟ فَقَالَ : أَقْرَنُ وَأَدِيمَةٌ فِي الْمَنِيَّةِ . »

[الْمَنِيَّةُ : الْمَدْبَغَةُ .]

وَقَالُوا : لَيْسَ بَيْنَ الدَّرَاهِمِ وَالْأَدَمِ مِثْلُهُ ، يَرِيدُونَ

بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالْيَمَنِ ، لِأَنَّ تَبَايُعَ أَهْلَهُمَا بِالْأَدَرَاهِمِ

وَالْجُلُودِ . وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ :

وَمَا عَدَلْتُ نَفْسِي بِنَفْسِكَ سَيِّدَا

سَمِعْتُ بِهِ بَيْنَ الدَّرَاهِمِ وَالْأَدَمِ

* أَدِيمٌ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ هَذَيْلَ وَرَدَ فِي قَوْلِ

أَبِي جُنْدَبٍ الْهَذَلِيِّ :

وَأَخْيَاءُ لَدَى سَعْدِ بْنِ بَكْرِ

بَأَمْلَاجٍ فَنَظَاهِيرَةِ الْأَدِيمِ

* أَدِيمَةٌ : جَبَلٌ ، وَرَدَ فِي قَوْلِ حَذِيفَةَ

ابْنِ أَنَسٍ :

كَأَنَّ بَنِي عَمْرِو يُرَادُ بِدَارِهِمْ

بَنِي عَمْرِو رَاجِعٌ فِي أَدِيمَةٍ مُعْزَبُ

[مُعْزَبٌ : مُبْعَدٌ ، يَرِيدُ أَنَّهُمْ فِي مَنَعَةٍ

عَلَى مَنْ يَرِيدُهُمْ .]

* الإيدامة : أرض مستوية صلبة ليست بغليظة .

و- : ما ارتفع من الأرض .

(ج) أياديم .

قال ذو الرمة :

كأنهن ذرى هدى مجوبة

عنها الحلال إذا ابيض الأياديم

[مجوبة : مشقوقة . الحلال : جمع جل وهو

ما يوضع فوق الرجل .]

* المؤدم - يقال : رجل مؤدم : محبوب .

ويقال : رجل مؤدم مبشر : حاذق مجرب ،

قد جمع لينا وشدة مع معرفة بالأمور .

ويقال : امرأة مؤدمة مبشرة : حسن منظرها ،

وصح مخبرها .

* * *

أدن

* المؤذن (من الناس) : الذى يولد مهزولا .

و- : القصير العنق واليدى الضيق المنكبين .

و- : الفاحش القصر ، وفى اللسان قال

ربيع الدبيري :

لما رآته مؤدنا عظيرا

قالت أريد العتعت الذفرا

[العظير : السيء الخلق . العتعت : القوى الشديد .

الذفر : الشاب الطويل التام ، الجلد .]

* المؤدنة : طويثة صغيرة قصيرة العنق نحو

القبرة . (انظر : ودن)

* * *

أدو

١ - الأداة ٢ - التهيؤ

٣ - الختل والمراوغة

قال ابن فارس : « الهمزة والبدال والواو

كلمة واحدة ، الأدو كاختل والمراوغة . »

* آدا اللبن أدوا : خثر ليروب .

و - الثمرة : أينعت ونضجت .

و - فى مشيه أدوا : كان مشيه بين السريع

والبطيء .

و - للأمر : قوى عليه وثبت له ، قال

نابغة بنى شيبان :

أضاحك أعدائى وأدو لسخطهم

وقد وغرت منهم على صدور

و - اللبن : مخضه .

و - الصيد وله : ختله ، وفى المثل :

« الذئب يادو للغزال . » قال شعبة بن قمير :

تخادعنا وتوعدنا رويدا

كدأب الذئب يادو للغزال

* آدَى الفَارِسَ إِيْدَاءً : تَمَّتْ أَدَاتُهُ لِلْحَرْبِ
وَالسَّفَرِ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « أَرَأَيْتَ
رَجُلًا خَرَجَ مُؤَدِيًا نَشِيطًا . »

و - فَلَانٌ : قَوِيٌّ ، وَيُقَالُ : فَلَانٌ مُؤَدٍ
عَلَى هَذَا الْأَمْرِ .

و - لِلسَّفَرِ : تَهَيَّأَ لَهُ وَاسْتَعَدَّ .

و - فَلَانًا : أَهَانَهُ وَقَوَّاهُ ، قَالَ أَبُو ضَبٍّ
الْمُدَلِّيُّ :

أَشَارَتْ لَهُ الْحَرْبُ الْعَوَانُ بِخَاءِهَا

يُقَعِّقُ فِي الْأَقْرَابِ أَوَّلَ مَنْ أَتَى

وَلَمْ يَجْنِهَا لَكِنْ جَنَاهَا وَلِيَّه

فَأَمْسَى وَآدَاهُ فَكَانَ كَمَنْ جَنَى

[الْحَرْبُ الْعَوَانُ : الَّتِي قُوتِلَ فِيهَا مَرَّةً قَبْلَ
ذَلِكَ . الْأَقْرَابُ : الْخَوَاصِرُ ، وَاحِدُهُ قُرْبٌ ،
يُرِيدُ قَمْعَةَ سِلَاحِهِ . آسَى : صَارَ أَسْوَةً .]

وَيُقَالُ : مَنْ يُؤَدِّيَنِي عَلَى فَلَانٍ ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

فِيؤَدِّيهِمْ عَلَى فَتَاءٍ سِنَى

حَنَانَكَ رَبَّنَا يَا ذَا الْحَنَانِ

(انظر : أَدَى)

* تَأَدَّى فَلَانٌ : أَخَذَ الْعُدَّةَ الَّتِي تُقَوِّيه ،
يُقَالُ : تَأَدَّى لِلْأَمْرِ ، قَالَ الْإِسْبُودِيُّ بْنُ يَعْفَرَ :

مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي فِتَاةٍ فُرُقُوا

قِتْلًا وَنَفِيًّا بَعْدَ حَسَنِ تَأَدَّى

[فِتَاةٌ : امْرَأَةٌ مِنْ قَبِيلَةِ زَيْدٍ كَانَ الْمُنْذِرُ

قَدْ خَطَبَهَا مِنْهُمْ فَأَبَوْا عَلَيْهِ .]

* اسْتَأَدَّى عَلَيْهِ : اسْتَعَدَّى ، يُقَالُ : اسْتَأَدَّى

السلطانَ عَلَى فَلَانٍ فَتَأَدَّى عَلَيْهِ ، وَفِي حَدِيثِ

هَجْرَةِ الْحَبْشَةِ : « وَاللَّهِ لَأَسْتَأْدِيَنَّ عَلَيْكُمْ . »

* الْأَدَاءُ ، وَالْإِدَاءُ : الْوِكَاءُ ، وَهُوَ شِدَادُ

السَّقَاءِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَشْرَبُوا إِلَّا مِنْ

ذِي إِدَاءٍ . »

* الْأَدَاةُ : وَسِيلَةٌ يُسْتَعَانُ بِهَا لِتَأْدِيَةِ عَمَلٍ

مَا كَالْمِطْرَقَةِ وَالْمِبْرَدِ وَالْمِخْرَطَةِ . وَلِكُلِّ حِرْفَةٍ أَدَاتُهَا .

و - عِنْدَ الْمُنْطَقِيِّينَ (F.) Particule :

أَحَدُ أَقْسَامِ الْكَلِمَةِ ، وَهُوَ لَفْظٌ لَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى

إِلَّا عِنْدَ اقْتِرَانِهِ بِغَيْرِهِ ، وَهُوَ كَالْحَرْفِ عِنْدَ النُّحَاةِ .

و - (عِنْدَ النُّحَاةِ) : الْكَلِمَةُ تَسْتَعْمَلُ لِلرِّبْطِ

بَيْنَ الْكَلَامِ كَأَدَاةِ الشَّرْطِ ، وَحَرْفِ الْعَطْفِ ،

أَوَّلِ الدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَى فِي غَيْرِهَا كَأَلٍ فِي تَعْرِيفِ

الْأَمْرِ ، وَالسَّيْنِ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى الْاِسْتِقْبَالِ

فِي الْفِعْلِ .

○ وأداة الحرب : سلاحها، يقولون : أخذ

لحرب أداته حتى قهر عداته .

و - : الأهبة والعدة .

(ج) أدوات .

* الإداوة : آلة الشيء .

و - : المِطْهَرَة ، وهى إناء صغير من جلد

يُتَّخَذُ لِلْمَاءِ ، وفى حديث المغيرة بن شُعْبَةَ عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنه خرج لحاجته

فاتبعه المغيرة بإداوة فيها ماء . »

(ج) أداوى . قال الراعى :

فَدَتِ بِرِعالٍ مِنْ قِطَاً فِي حُلُوقِهِ

أداوى لَطَافُ الطِّيِّ مُوثِقَةُ الْعَقْدِ

[الرِّعال : القطعان . ويريد بالأداوى هنا

حواصل القطا على تشبيه الحوصلة بالمِطْهَرَة .]

* الإِدَّةُ : العزم على الأمر والإعداد له ،

وفى اللسان :

وباتوا جميعا سالمين وأمرهم

على إداة حتى إذا الناس أصبحوا

* الأَدْوَة : الخدعة .

* الأَدْيُ : الأهبة والتَّهْيُؤُ ، يقال : نحن

على أدى الصلاة . وفى اللسان .

وحرف لا تزال على أدى

مُسَلِّمَةِ الْعُرُوقِ مِنَ الْحُمَالِ

[الحَرْف : الناقة الضامرة . الحُمَال : داء

يَأْخُذُ فِي الْقَوَائِمِ .]

(وانظر : أدى)

و - (من الناس) : الخفيف المشمر .

* * *

أدى

١ - الإيصال ٢ - الكثرة

٣ - الختل والمراوغة

قال ابن فارس : « الحمزة والبدال والياء أصل

واحد ، وهو إيصال الشيء إلى الشيء أو وصوله

إليه من تلقاء نفسه . »

* أَدَى الشَّيْءُ - أَدِيًا : كَثُرَ .

و - اللَّبَنُ : خَثِرَ لِيُرُوبَ .

و - السَّقَاءُ : أَمَكَّنَ نَحْضَهُ ، قال حميد

ابن ثور :

فلما أدى واستر بعتنه تَرَمَّتْ

أَلَّا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَائِدُ

[الضمير فى "أدى" يعود على الوطئ بمعنى

وعاء اللبن . استر بعتنه : رفعته لتعرف ثقله .]

و - له أديا : خَتَلَه ، ويقال : أدى السُّبُعُ

للغزال : خَتَلَه لِيَاكَلَه .

* آدَى فلَانٌ إِيْدَاءً : كان ذا أَدَاةٍ .

و — : قَوِيٌّ .

و — القَوْمُ : كَثُرُوا بِالْمَوْضِعِ وَأَخْصَبُوا .

و — فلَانٌ لِلسَّفَرِ : تَهَيَّأَ لَهُ وَأَخَذَ أَدَاتِهِ .

و — المَالُ صَاحِبَهُ : كَثُرَ عَلَيْهِ فَغَلَبَهُ ، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

إِذَا آدَاكَ مَالُكَ فَامْتَنِهِ

لِحَادِيهِ وَإِنْ قَرِعَ الْمُرَاحُ

[قَرِعَ : خَلَا . الْمُرَاحُ : مَأْوَى الْإِبِلِ

وَالْمَاشِيَةِ .]

* آدَى الشَّيْءَ : أَوْصَلَهُ ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

أَبَا هَلِيبٍ أَبْلَغَ بَأَنَّ مُحَمَّدًا

سَيَعْلُو بِمَا آدَى وَإِنْ كُنْتَ رَاغِمًا

وَيُقَالُ : آدَى الشَّيْءَ إِلَى فَلَانٍ : سَلَّمَهُ إِلَيْهِ .

و — الْأَمَانَةُ : وَفَى بِهَا ، وَفَى الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ :

(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا .)

(النساء : ٥٨) ، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

حَمَلَتِ الذِّى لَمْ تَحْمِلِ الْأَرْضُ وَالَّتِى

عَلَيْهَا فَأَدَيْتِ الذِّى أَنْتَ حَامِلُهُ

يُشِيرُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : (إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ ...)

الآيَةِ (الْأَحْزَابُ : ٧٢)

و — الدِّينُ : قَضَاءُهُ ، قَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ

التَّغْلَبِيُّ :

فَأَدَيْتُ عَنِّي مَا اسْتَعَرْتُ مِنَ الصَّبَا

وَاللَّيْلِ عِنْدِي الْيَوْمَ رَاجِعٌ وَكَاسِبٌ

و — الْعَمَلُ : قَامَ بِهِ ، وَيُقَالُ : آدَى

الصَّلَاةَ .

و — إِلَيْهِ : اسْتَمَعَ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى :

(وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ

كَرِيمٌ أَنْ أَتُوا إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ

أَمِينٌ .) (الدُّخَانُ : ١٧ ، ١٨)

قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى الْمُهَذَلِيُّ يُخَاطَبُ عَامِرَ بْنَ

الْعَجْلَانِ :

سَبَعْتَ رِجَالًا فَأَهْلَكْتَهُمْ

فَادَّ إِلَىٰ بَعْضِهِمْ وَأَقْرِضَ

[سَبَعَ فَلَانًا : آذَاهُ وَوَقَعَ فِيهِ . أَقْرِضَ : قُلْ

مَا شِئْتَ مِنْ شِعْرِهِ .]

* تَادَى الْقَوْمُ : كَثُرُوا بِالْمَوْضِعِ وَأَخْصَبُوا .

و — : تَتَابَعُوا مَوْتًا .

* تَادَى الْخَبْرُ إِلَىٰ فَلَانٍ : انْتَهَى .

و — إِلَىٰ فَلَانٍ مِنْ حَقِّهِ : قَضَاهُ ، وَيُقَالُ :

مَا أَدْرَى كَيْفَ أَتَادَى إِلَيْكَ مِنْ حَقِّ مَا أَوْلَيْتَنِي .

* استأدى فلاناً مالاً : صَادَرَهُ وَأَخَذَهُ مِنْهُ .

و — السلطان على فلان : استعدها عليه .

(انظر: ع د و) ، وفي حديث هجرة الحبشة :
« وَاللَّهِ لَأَسْتَأْذِيَنَّهُ عَلَيْكُمْ . »

* الأَدَاءُ: التَّأْدِيَةُ، وفي القرآن الكريم: ﴿وَأَدَّاءُ
إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ .﴾ (البقرة : ١٧٨) ، وقال نابغة
بني شيبان :

أَلَا يَا هِنْدُ هَلْ تُخَيِّنُ مَيْتًا

وَهَلْ لِفَرُوضِنَا أَبَدًا أَدَاءُ ؟

ويقال : هو قارئُ حَسَنُ الأَدَاءِ : يحسنُ

إخراج الحروف من مخارجها .

و — (عند الفقهاء) : فِعْلُ الواجب في الوقت
المعِين له .

* الإِذَاءُ : الواسِعُ مِنَ الرَّمْلِ .

(ج) آدِيَةٌ .

و — : الإِزَاءُ . (طائفة) ، يقال : هو بِإِذَائِهِ .

* الإِذَّةُ : العَزْمُ عَلَى الأَمْرِ والإِيعَادُ لَهُ .

* الأَدْيُ (من الثياب) : الواسِعُ . (انظر :
ي د ي)

و — (من المال والمتاع) : القليل .

و — (من الآنية والأَسْقِيَةِ) : الصَّغِيرُ .

* الأَدِيَّةُ (من الغنم والإبل) : القليلة العدد .

* أَدِيَّاتٌ : موضعٌ بين دِيَارِ قَزَّارَةَ ودِيَارِ كَلْبٍ ،
ورد في قول الراعي التَّمِيْزِي :

إِذَا يَسْتُمُّ بَيْنَ الأَدِيَّاتِ لَيْسَلَةً

وَأَخْسَنَسْتُ مِنْ عَالِجٍ كُلِّ أَجْرَمَا

[أَخْسَنَسْتُ : خَلَقْتُ . عَالِجٌ : موضعٌ بالبادية به

رمل . الأَجْرَعُ : الأرض ذات الحُرُوزَةِ تُسَاكِلُ

الرَّمْلَ .]

الرهزة والزال وما يسلتهما

إذ

* إِذْ (في السبئية إذ : إذ، عند ما : نقش هاليقي

١٤٩ = ٥٤٧ CIH ، س ٤ — ٥ : إذ ظعنوا :

إِذْ ظَعْنُوا . وفي عبرية التوراة az' . أَز :

حينئذ = أَز في نقش بنو الأرامى س ٩ .)

: ظرف للزمان الماضي ملازمة للسكون ،

وتضاف إلى الجملة ، كما في قوله تعالى :

﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ

كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ ، إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ ، إِذْ يَقُولُ

لصَاحِبِهِ لَا تُخَازِنُ إِنِّي اللَّهُ مَعَنَا .﴾ (التوبة : ٤٠)

* إذا (في عبرية التوراة azai أزي : حينئذ .
سفر المزامير ١٢٤ : ٣ - ٥ : في جواب
« لولا » وتقوم مقام اللام الواقعة في جواب
لولا في العربية)

: ظرف للزمان المستقبل متضمن معنى الشرط ،
فتليه جملتا الشرط والجواب ، وفي القرآن الكريم :
(إذا جاء نصر الله والفتح ، ورأيت الناس يدخلون
في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره .)
(النصر : ١ - ٣) ، وقال أبو ذؤيب :

والنفس راجبة إذا رغبها

وإذا ترد إلى قليل تقنع

وقد تخرج عن معنى الشرط فتكون للظرفية
فقط ، وفي القرآن الكريم : (والليل إذا يغشى
والنهار إذا تجلى .) (الليل : ٢٠١)

وقد تكون للفاجأة ، فلا تفيد الشرطية وتختص
بالجمل الاسمية ولا تقع في الابتداء ، وفي القرآن
الكريم : (ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا
أتم بشركتكم تنشرون) (الروم : ٢٠)

* * *

* إذاخر : نذية قرب مكة من جهة المدينة .
ذكر ابن إسحاق أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
من إذاخر حتى نزل بأعلى مكة ، وذلك في عام
الفتح .

* * *

وقد يسبقها اسم زمان فيستغنى عن الجملة
بعدها وتنون ، كما في القرآن الكريم : (ويومئذ
يفرح المؤمنون بنصر الله .) (الروم : ٥٥) ،
وقوله : (وأنتم حينئذ تنظرون .) (الواقعة : ٨٤)
وقد تفيد المفاجأة إذا جاءت بعد بينا أو بيناء ،
قال سليمان بن داود القضاعي :

فبينما المرء في صلياء أهوى

ومنحط أتيح له اعتلاء

وبينا نعمة إذ حال بؤس

وبؤس إذ تعقبه ثراء

وقال حريث بن جبلة العذري :

استقدير الله خيرا وارضين به

فبينما العسر إذ دارت مياسير

وروي : لعنير بن لبيب .

ومد تكون للتعليل كما في قوله تعالى : (ولن
ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون .)
(الزحرف : ٣٩)
وقول الفرزدق :

فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم

إذ هم قريش وإذ ما مثلهم بشر

وقد تركب (إذ) مع (ما) الزائدة . (انظر :

إذ ما) .

* * *

* أَذَار : لَعَنَ فِي آذَار . (انظر : آذار)

* * *

أذج

* أَذَجْ : أَذَجَا : أَكْثَرُ مِنَ الشَّرَابِ . (عن أبي عمرو)

* * *

* إِذْخِر : نَبَات . (انظر : ذخ ر)

* * *

أ ذ ذ

قال ابن فارس : « الهمزة والذال ليس بأصل ، وذلك أن الهمزة فيه محمولة من هاء . »

* أَذْ الشَّيْءِ : أَذَا : قَطَعَهُ ، وَفِي الْجَمْهَرَةِ :

يُؤْذُ بِالشَّفَرَةِ أَيْ أَذَّ

مِنْ قَمِيحٍ وَمَانِيَةٍ وَفَلْدٍ

[الْقَمِيحَةُ : طَرَفُ السَّنَامِ . الْمَانِيَةُ : الْأَمْعَاءُ

الْمُتَلَصِّقَةُ بِالشَّحْمِ . فَلْدٌ : كَبِدُ الْبَعِيرِ .]

(انظر : ه ذ ذ)

* الْأَذُودُ : الْقَطَاعُ ، يُقَالُ : سَيْفٌ أَذُودٌ ، وَشَفَرَةٌ أَذُودٌ .

* * *

* أَذَرِيحَان : (انظر : آذريحان)

* * *

* أَذْرَجُون : (انظر : آذريون)

* * *

* أَذْرِيُون : (انظر : آذريون)

* * *

* إِذْمَا : أَدَاةٌ شَرْطٌ وَجَزَاءٌ ، تَجْزَمُ فَعْلَيْنِ ،

وَتَعْرَبُ حَرْفًا مِثْلَ لَمْ ، أَوْ ظَرْفًا مِثْلَ مَتَى .

وَالْجَزَمُ بِهَا قَلِيلٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلِإِنَّكَ إِذْمَا تَأْتِ مَا أَنْتَ أَمْرٌ

بِهِ تُلْفِ مَنْ لِيَأْهَ تَأْمُرُ آتِيَا

* * *

* إِذَنْ (dayin ، إِذَيْنِ ؛ حِينَئِذٍ . فِي أَرَامِيَّةِ

العهد القديم (والأرامية المصرية) والأرامية

اليهودية الفلسطينية = haideen هايدين

فِي السَّرْيَانِيَّةِ .)

: كَلِمَةٌ لِلْجَوَابِ وَالْجَزَاءِ ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ :

تَرَدُّدُ الْجَوَابِ وَالْجَزَاءِ فِي الْأَكْثَرِ ، وَقَدْ تَكُونُ

لِلْجَوَابِ وَحْدَهُ ، نَحْوُ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ : أَحْبَبْتُكَ ،

فَتَقُولُ : إِذَنْ أَطْنُكَ صَادِقًا . فَلَا يَتَصَوَّرُ هُنَا

الْجَزَاءُ . وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ جَوَابًا لِإِنْ أَوْ لَوْ ،

ظَاهِرَتَيْنِ أَوْ مُقَدَّرَتَيْنِ .

فَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُ كَثِيرٍ :

لَئِنْ حَادَى عَبْدُ الْعَزِيزِ بِمِثْلِهَا

وَأَمَكَّنَنِي مِنْهَا إِذَا لَا أُقِيلُهَا

اليهودية 'udna 'أذنا = في السريانية 'edna
إذنا = في الأكديّة uznu أذن .

وتستعمل الكلمة مجازاً في الأكديّة بمعنى
الحس والفهم . ونجد لها في العربية الجنوبية
القديمة هذه المعاني : الحس ، الشعور ، السلطان ،
القوة ، الأمر ، الطلب ، الطاعة ، الخضوع ،
العبد ، العبيد .

١ - عضو السمع ٢ - العلم ٣ - الإباحة

قال ابن فارس : « الهمزة والذال والنون :
أصلان متقاربان في المعنى ، متباعدان في اللفظ ،
أحدهما : أذن كل ذي أذن ، والآخر : العلم ،
وعنهما يتفرع الباب كله . »

* أذن الحب والثمام أذنا : خرجت أذنته ،
أى خوصته .

و - فلانا : أصاب أذنه .

* أذن الحيوان أذنا : عظمت أذناه . فهو
آذن وهى آذناء (ج) أذن ، وفي المقاييس أنشد
الفراء في وصف الناقة :

مثل النعام كانت وهى سامة

أذناء حتى زهاها الحين والحين

[زهاها : استخفها . الحين : الهلاك .

الحين : الجنون .]

وقول قريظ بن أنيف العنبري وقد نهب إليه :

لو كنت من مازن لم تستبح إيلي

بنو اللقيطة من ذهل بن شيبان

إذن لقام بنصري معشر خشن

عند الحفيظة إن ذو لوثة لانا

[خشن : جمع أخشن ، وهو هنا الإي المتنع

على الضيم . اللوثة : الضعف والاسترخاء .]

ومن الثانى قوله تعالى : (ما اتخذ الله من ولد ،

وما كان معه من إله ، إذا ذهب كل إله بما

خلق .) (المؤمنون : ٩١)

وتنصب المضارع بشروط خاصة . وترسمونها

ألfa ويوقف عليها بالألف كذلك عند الجمهور ،

تشبيهاً بتنوين المنصوب ، والمأزى والمبرد

يكتبانها نونا ، ويقفان عليها بالنون مثل : أن

ولئ ، وقال الفراء : إن عملت كُتبت بالألف ،

وإلا كُتبت بالنون للفرق بينها وبين إذا .

* * *

أذن

(الأذن " عضو السمع " في الحبشية 'ezcn

إزن = في العبرية 'ozcn أزن . ومنه فعل

على وزن أفعل : he'gzīn هترين : أصغى

= في الأوجاريتية 'udn أذن = في الأرامية

و- لفلان، وإليه : استمع إليه، وفي القرآن
الكریم: ﴿وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾ (الانشقاق: ٢)
وفي الحديث: « ما أذن الله لشيء كآذنه لني
يتغنى بالقرآن . »

[يتغنى بالقرآن : يقرؤه بصوت حسن
في خشوع .]

وقال قنّب بن ضمرة الغطفاني يعاتب
قومه :

صم إذا سمعوا خيراً ذكرت به
وإن ذكرت بشرّ عندهم أذنوا
و- : تسمع، قال عدي بن زيد:

وملاي قد تلهيت بها
وقصرت اليوم في بيت عذاري
يسماع يأذن الشيخ له

وحديث مثل ما ذى مشار
[الماضي : العسل الأبيض . المشار :
المجتنى .]

و- بالشيء إذناً، وأذناً، وأذناً :
علم به، وفي القرآن الكريم: ﴿فَاذْنُوا بِحَرْبٍ مِنْ
الله وَرَسُولِهِ﴾ (البقرة: ٢٧٩)

و- له في الشيء إذناً، وأذناً : أباحه له .
و- له عليه : أخذ له منه الإذن .

و- رائحة الطعام أذناً، وأذنة : اشتهاه .
ويقال : هذا طعام لا أذنة له ، أى لا شهوة
لريحه . وهذه بقلة تجذبها الإبل أذنة شديدة
أى شهوة شديدة .

* أذن فلان : اشتكى أذنه .
و- رد ومنع .

* آذن العشب إيداناً : بدأ يحف فبعضه رطب
وبعضه يابس ، قال الراعي النيري :

وحاربت الهيف الشمال وأذنت
مذاب منها اللدن والمتصوح

[الهيف : ريح حارة تأتي من قبل اليمن يسقط
منها ورق الشجر . المذاب : يريد أطراف
النبات . المتصوح من النبات : الياض المتشققة .]

و- الشيء : جعل له أذناً .
و- فلاناً : أصاب أذنه .
و- : رده ومنعه .

و- الشيء فلاناً : أنجبه فاستمع له : قال شمر
ابن الحارث :

فلا وأبيك خير منك مائى
ليؤذنى التحمحم والصهيل

[التحمحم : صوت الفرس دون الصهيل .
وفي النوادر : ليؤذنى .]

و - فلاناً الأمر ، وبه إيداناً ، وإذناً :
أعلمه به ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ
آذَنْتُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ ۖ ﴾ (الأنبياء : ١٠٩) ،
وقال الحارث بن حِزَّة :
آذَنْتُنَا بَيْنَهُمَا أَسْمَاءُ

رُبَّ نَائِيْمٍ لَّ مِنْهُ النَّوَاءُ
ويقال : سِماه بالخير مؤذنة .

* أَذَّنَ فلانٌ بالشئ : أكثر الإعلام به ،
وفي القرآن الكريم : ﴿ وَأَذِّنْ لِلنَّاسِ بِالْحَجِّ
يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ ۖ ﴾ (الحج : ٢٧)
و - بالصلاة : أعلم بها .
و - الشئ : جعل له أذنًا .

و - فلاناً : عرَكَ أذنه أو نقرها .
وفي المثل : « لِكُلِّ جَايِهْ جَوْزَةٌ تَمَّ يُؤَذِّن » .
[الجابه : الوارد . الجَوْزَة : السَّقِيَة من الماء] ؛
يضرب للنازل يُطِيل الإقامة ؛ يعنون أن الوارد
إذا وَرَدَهُمْ فسألهم أَنْ يَسْقُوهُ ماءً لأهله وماشيته
سقوه سقية ، ثم ضربوا أذنه لإعلاما أنه ليس
عندهم أكثر من ذلك .

و - : رَدَّه ومنعه ، يقال : أَذَّنَه عن الشرب ،
وفي اللسان :

أَذَّنَا شُرَايْتَ رَأْسَ الدَّيْرِ
والله نَفَّاحُ اليدين بالخَيْرِ
[شُرَايْتَ : اسم رجل ، رأس الدَّيْرِ : الرجل
يرأس أصحابه .]

* تَأَذَّنَ فلانٌ : أعلم .
و - : أقسم .

وبهما فُسِّر قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ
لَيَسَعَنَّ لَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ يَسْوِهِمْ سُوءَ
الْعَذَابِ ۖ ﴾ (الأعراف : ١٦٧)
و - بالشر : أُنذَر به وحذر .

و - في الناس : نادى فيهم بتهديد أو تنهي ،
يقال : تَأَذَّنَ الأميرُ في الناس .

* اسْتَأْذَنَ فلانٌ : طلب الإذن ، وفي القرآن
الكريم : ﴿ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا ،
كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ ﴾ (النور : ٥٩) ،
ويقال : اسْتَأْذَنَ عليه ، إذا طلب الإذن
في الدخول عليه .

و - فلاناً : طَلَبَ منه الإذن ، وفي القرآن
الكريم : ﴿ وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةً أَنْ آمَنُوا بِاللَّهِ
وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذِنَكَ أُولُو الطَّوْلِ مِنْهُمْ ۖ ﴾
(التوبة : ٨٦)

و- فلاناً في كذا: طَلَبَ إِذْنَهُ فِيهِ . ويقال :
اسْتَأْذَنْتُ فَلاناً لكذا ، وفي القرآن الكريم :
(فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأُذِنَ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ .) (النور : ٦٢)

* الْآذِنُ : الحَاجِبُ ، وفي عيون الأخبار
أَنشَدَ أَعْرَابِيٌّ :

رَأَيْتُ أَذِنَنَا يَعْتَمُ بِرِئْتِنَا

وليس للحَسَبِ الزَّاكِي مُعْتَمِ

[يعتام : يختار .]

و- : الكَفِيلُ .

* الْآذَانُ : الإعلامُ بالشَّيْءِ ، وفي القرآن
الكريم : (وَأُذِّنُ مِنْ اللَّهِ وَرُسُولِهِ إِلَى النَّاسِ
يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ .) (التوبة : ٣)

ومنه أذان الصلاة ، لأنه إعلامٌ بحضور وقتها ،
قال الفرزدق :

ثَرَجَالًا عَنِ الْإِسْلَامِ إِذْ جَاءَ جَالِدُوا

ذَوِي النَّكِيثِ حَتَّى أَوْدَحُوا يَهُوَانَ

وَحَتَّى سَعَى فِي سُورِ كُلِّ مَدِينَةٍ

مَنَادٍ يُنَادِي فَوْقَهَا بِأَذَانٍ

[أودح : أذعن وخضع .]

○ وَالْأَذَانُ : الْآذَانُ وَالْإِقَامَةُ ، وفي الحديث :
« بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ لِمَنْ شَاءَ » ، يريد بها
السُّنَنَ الرَّوَاتِبَ الَّتِي تُصَلَّى بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ
قَبْلَ الْفَرُوضِ .

* الْأَذَانِيّ : الْعَظِيمُ الْأَذْنِينَ الطَّوِيلُهُمَا .

* الْإِذْنُ : الْعِلْمُ ، يُقَالُ ، فَعَلَ هَذَا بِإِذْنِي ،
وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى : (وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ
مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ .) (البقرة : ١٠٢)

و- : إِبَاحَةُ الشَّيْءِ وَالرُّخْصَةُ فِي فِعْلِهِ قَبْلَ
إِقْبَاعِهِ ، يُقَالُ : أَفْعَلَهُ بِإِذْنِي .

و- (شَرْعًا) : فَكُّ الْحَجَرِ ، وَإِطْلَاقُ
التَّصَرُّفِ لِمَنْ كَانَ مَمْنُوعًا مِنْهُ .

ويضاف فيفيد اصطلاحاً خاصاً بما أضيف
إليه ، ومنه :

○ إِذْنُ الْإِسْتِيرَادِ : تَصْرِيحٌ بِإِدْخَالِ بَضَائِعٍ
مِنْ الْخَارِجِ .

○ وَإِذْنُ الْبَرِيدِ (فِي مِصْرَ) : تَحْوِيلُ بَرِيدِيٍّ
خَاصٍ بِمَبْلَغٍ لَا يَزِيدُ عَلَى جَنِيهِ مِصْرِيٍّ .

○ وَإِذْنُ التَّصْدِيرِ : تَصْرِيحٌ بِإِخْرَاجِ بَضَائِعٍ
مِنْ الدَّخْلِ .

○ وَإِذْنُ الصَّرْفِ : مُحَرَّرٌ يُضَمَّنُ التَّزَامَاً بِدَفْعِ
مَبْلَغٍ لِقَاءَ حَقٍّ لِفَرْدٍ أَوْ جَمَاعَةٍ .

(ج) أَذُونٌ .

* أَذُنٌ : اسْمُ جَبَلٍ لِبْنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ ،
وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : قَالَ جَهْمُ بْنُ سَبَلٍ الْكِلَابِيُّ :

فَلَمَّا لَأُذُنٍ وَالسَّتَارَيْنِ بَعْدَ مَا

عَنِيَتْ لَأُذُنٍ وَالسَّتَارَيْنِ قَالِيَا

لَبَاقِيَ الْهَوَى وَالشُّوقِ مَا هَبَّتِ الصَّبَا

وَمَا لَمْ يُغَيِّرْ حَدَثُ الدَّهْرِ حَالِيَا

[السَّتَارَانِ : واديان في بلاد بني سعد .]

* الأُذُنُ ، والأُذُنُ : عضو السمع .

وقسمها علماء التشريح المحدثون إلى ثلاثة أقسام :

١ - الأُذُنُ الظاهرة (External ear) :

وتشمل الصَّوَانِ والقناة السمعية .

٢ - الأُذُنُ الوسطى (Middle ear) :

وتشمل صندوق الطبلة الذي يفصله

عن الظاهر غشاء لطيف .

٣ - الأُذُنُ الداخلة (Internal ear) :

وهي على شكل دهليز في الوسط تنفتح

فيه قنوات هلالية تنتهي بالأعصاب

السمعية .

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ ٠ ﴾

(المائدة : ٤٥) ، وفي حديث أَرْقَمَ : « هذا

الذي أَوْفَى اللَّهُ بِأُذُنِهِ » ، أي أظهر صدقه في إخباره

عما سمعت أذنه .

وهي مؤنثة ، وفي القرآن الكريم ﴿ وَنَعِيَهَا

أُذُنًا وَاعِيَةً ٠ ﴾ (الحاقة : ١٢)

وقال بشار :

يَا قَوْمِ أُذُنِي لِبَعْضِ الْحَيِّ عَاشِقَةٌ

وَالْأُذُنُ تَعَشِّقُ قَبْلَ الْعَيْنِ أَحْيَانًا

ويقال : رجل أُذُنٌ : مستمع لما يقال ،

قابل له ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ

يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ ، قُلْ أُذُنُ

خَيْرٌ لَّكُمْ ٠ ﴾ (التوبة : ٦١)

ويقال أيضا : امرأة أُذُنٌ ، ورجال أُذُنٌ ،

بلفظ الواحد ، لا يؤنث ولا يثنى ولا يجمع . ويقال :

فلان أُذُنٌ فلان : بطانته وناصحه .

وجعلته دَبْرَ أُذُنِي : إذا أهملته ولم تأبه له ، ومن

خطبة لمعاوية بن أبي سفيان : « ... وإن لم يكن

منكم إلا ما يَسْتَشْفِي بِهِ الْقَائِلُ بِلِسَانِهِ فَقَدْ جَعَلْتُ

له ذَلِكَ دَبْرَ أُذُنِي وَتَحْتَ قَدَمِي ... »

ويقال : لبست له أُذُنِي : أعرضت عنه

أو تغافلت .

و - (من كل شيء) : مِقْبَضُهُ وَعُرْوَتُهُ ،

كَأُذُنِ الْكُوزِ وَالْدَّلُو .

و - (مِنْ النَّصْلِ أَوِ السَّهْمِ) : مَا رَكِبَ

عَلَيْهِ مِنْ قُدْذٍ ، أي ريش على التشبيه .

○ وأذن الجمار (*Onosma echioides*)
من الفصيلة الحِمَجِيَّة (البوراجينية
(Borraginaceae) : نبت ينمو في جنوبي أوروبا،
وتحتوي جذوره مادة حمراء ، وهو كثير الشوك



(أذن الجمار)

وأزهاره صفراء ناصلة . وصفه أبو حنيفة
الدينوري بأنه نبت له ورق عرضه مثل الشبر،
وله أصل يؤكل ، أعظم من الجزرة مثل الساعد،
وفيه حلاوة .

* وبنو أذن : بطن من هوازن .

* الأذنان - يقال : جاء فلان ناشراً أذنيه ،
أي جاء طامعاً .

ومن كلامهم : أنا أعرف الأرنب وأذنيها ،
أي أعرف الأمر لا يخفي عليّ منه شيء .

و- (من العرفج والثمام) : ما ندر منه إذا
أخوص . [ندر النبات : خرج الورق من
أعراضه . أخوص : ظهر خوصه .]

و - : اسم أطلق على أنواع من النبات ،
منها :

○ أذن الأرنب (*Cynoglossum officinale*)
من الفصيلة الحِمَجِيَّة (البوراجينية
(Borraginaceae) : عشب له أوراق تشبه



(أذن الأرنب)

آذان الأرنب ، وهي خشنة لوجود شعيرات صلبة
شائكة بها ، وزهره أزرق فيه بياض ، قمبي
الشكل ، وثماره خشنة تلتصق بالثياب .

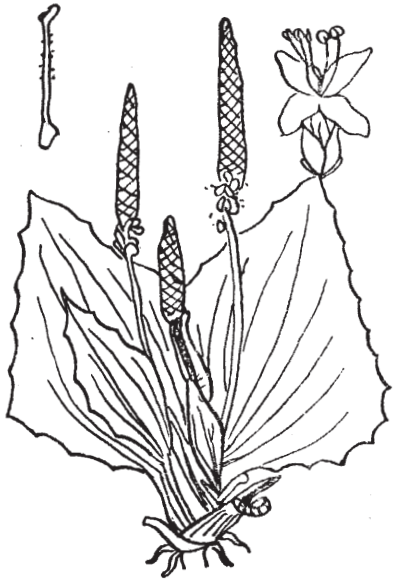
○ وأذن البحر (*Abalone, Haliotis*) :
حليزون بحري يؤكل .

(ج) آذَانٌ ، وفي القرآن الكريم : (وَلَهُمْ
آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا) (الأعراف : ١٧٩) ،
ويقولون : للحيطان آذان ، يُوصون بكتان
السَّرِّ ، قال البهاء زهير :

لِيَاكَ يَذِرِي حَدِيثًا بَيْنَنَا أَحَدٌ

فهم يقولون للحيطان آذانٌ
ووردت آذان مضافة في أسماء نباتات منها :

○ آذان الجَدَى (*Plantago major* var. *asiatica* L.)
من الفصيلة الحَمِيَّة (البلتاجينية)
(*Plantaginaceae*) : وهو المعروف بلسان
الحمل الكبير بدمشق وما والاها من أرض



(آذان الجدَى)

الشام . وكانت عامة الأندلس تسمى النوع
الصغير منه : آذان الشاة أيضا ، وله مجموعة من

○ وَأُذُنَا السَّهْمِ : شُعْبَتَاهُ ، قال الطَّرِمَّاح :

تَوَهَّنَ فِيهِ الْمَضْرِحِيَّةُ بَعْدَمَا

مَضَتْ فِيهِ أُذُنَا بَلْقَيْي وَعَامِلٍ

[تَوَهَّنَ الطَّائِرُ : أَثْقَلَ مِنْ أَكْلِ الْحَيْفِ فَلَمْ
يَقْدِرْ عَلَى النَّهْوِضِ . الْمَضْرِحِيَّةُ : النَّسُورُ . سَهْمٌ
بَلْقَيْي : صَافِي النَّصْلِ . الْعَامِلُ مِنْ السَّنَانِ :

أَعْلَاهُ .]

○ وَأُذُنَا عَنَاقٍ : الدَاهِيَةُ ، وفي المثل : « جَاءَ
بِأُذُنِي عَنَاقٌ . » ، وفي الجمهرة :

إِذَا تَبَارَيْنَ عَلَى الْقِيَايِ

لَا قِيْنَ مِنْهُ أُذُنِي عَنَاقٍ

[القِيَايِ : جَمْعُ قِيْقَاءَ ، وَهِيَ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ

فِيهَا ارْتِفَاعٌ .]

○ وَأُذُنَا الْقَلْبِ (*Cardiac auricles*) :

تَجْوِيفَانِ عُلَوِيَّانِ يَتَلَقَّيَانِ الدَّمَ مِنَ الْأُورْدَةِ الرَّئِيسِيَّةِ
فِيصَبَّانِهِ فِي الْبُطُونَيْنِ .

○ وَأُذُنَا النَّعْلِ : مَعْقِدُ عَضْدَى الشَّرَاكِ .

[الشَّرَاكِ : سِيرُ النَّعْلِ .]

○ وَذَوِ الْأُذُنَيْنِ : لِقَبِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ،

قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدَّاعِيَّةً .

○ وآذان الشاة (Cynoglossum cheirifolium L.) : من الفصيلة الحنجمية (البوراجينية Borraginaceae) : ويعرف باللصيق أيضا أو آذان الغزال ، ينبت في أوربا وحوض البحر المتوسط . ويستعمل العشب في علاج الخراجات .

○ وآذان الفأر (Myositis palustris Lam.) : نبات من الفصيلة الحنجمية (البوراجينية Borraginaceae) ، ويعرف أيضا باسم عين الهدهد ، وهو أنواع كثيرة منها : البستاني ، وينبت في الأماكن الظليلة وفي البساتين . والبري الذي يعرف في إفريقيا بعين الهدهد .



(آذان الفأر)

الأوراق ملاصقة للأرض تخرج من وسطها شماريخ طويلة تحمل أزهارا صغيرة، وثماره جافة عُلِيَّة بها بذور دقيقة ، وتستعمل العامة أوراقه في التداوي كمنقث وفي حالات ضغط الدم .

○ وآذان الدب أو البوصير (Verbascum Sinuatum L.) من الفصيلة الخنازيرية (الخنوصية) أو الشخصية (الإسكرفبولارية Scrophulariaceae) : عشب ينبت في الشام وسيناء يعلو إلى مترين ويكسوه زغب قطني أصفر أو رمادي ، وتنتهي ساقه بنورة طويلة مركبة ، وأوراقه القريبة من الأرض عريضة كبيرة ، أما الأوراق التي على الساق فإنها أصفر حميا ، وأزهاره صفراء عادة ، وعلى المتك زغب بنفسجي اللون ، وثماره عُلِيَّة مغطاة بالكأس ، وتحتوى على بذور دقيقة عديدة .



(آذان الدب)

و- : الصغير من الإبل والغنم ، على التشبيه .



(الأذنة)

و - (في علم النبات Stipule) : زائدة ورقية مزدوجة تكون في قاعدة معلق الورقة في بعض النباتات ، كالورد والسَّنطِ والفول ، وقد تكبر فتصير غمدا ملتفا كما في قصبة الحنطة ، أو تستحيل شوكة أو حالقا .

(ج) أَذَنٌ .

* الأذنة : مَنْ يسمع مقال كل أحد ويصدقّه .

* الأذنين : الأذن ، قال أبو العيال الهذلي :

أو كالتنعامة إذ غدت من بيتها

لِيَصَاغَ قَرْنَاهَا بغيرِ أَذِينِ

[لِيَصَاغَ . لِيَهْلِكَ .]

و - : الإذن ، ويقال : فَعَلَهُ بِأَذْنِي ،

أى بإعْذِي .

○ وآذان الفيل (القلقاس Colocasia antiquorum) : من الفصيلة القلقاسية (الآرية : Araceae) وتستعمل كعُوبه أى سوقه الأرضية (الكورمة) للأكل .



(آذان الفيل)

○ وآذان القسيس : نبات له ورق مستدير ، وساق قصيرة عليها بَزر ، وأصل شبيه بحبة زيتون مستديرة . ومنه صنف آخر ورقه أعرض من الصنف الأول ، وشكله شكل الألسن ، وورقه يقبض اللسان . وله قضيب صغير رقيق عليه ورق وزهر .

* الأذنة : ورقة الحبة أول ما تنبت .

و - : خوصة الثَّام .

و - : التهنئة .

و - : الذى يسمع كل ما يقال ، قال مهيار
يخاطب أبا سعد بن الصاحب عميد الكفاة :

فلا تجعلوها عن كريم استماعكم
بمزلقة إنَّ الكريم أذِينُ

و - : الأذان ، قال جرير يهجو الأخطل :

هل تملكون من المشاعير مشعرا

أو تشهدون مع الأذان أذينا

و - : المؤذن ، قال المعري :

فلبت أذِين يوم الحشِير نادى

فأجهشت الرمام إلى الرمام

[أجهشت : هشت وأسرعت . الرمام : العظام

البالية .]

و - : المؤذن للصلاة ، وبه فسر بيت جرير

السابق أيضا .

و - : المكان الذى يأتیه الأذان من كل

ناحية ، وفي اللسان :

طهور الحصى كانت أذينا ولم تكن

بها ريبة مما يخاف تريب

و - : الآذن ، قال العجير السلولى يمدح

عبد الملك بن مروان :

وقرى بكفى باب ملك كأما

به القوم يرجون الآذِين نُسور

و - : الزعيم والكفيل ، وبه فسر بيت

امرى القيس :

وإني أذِين إن رجعت مملكا

بسير ترى فيه الفرائق أزورا

[الفرائق : يريد بها طليعة الجيش . الأزور :

المائل بجنبه من شدة السير .]

ورواية الديوان : وإني زعيم ... الخ .

و - : بطن من طي ، وهو أذِين بن عوف

ابن وائل بن ثعلبة .

○ وابن أذِين : نديم أبى نواس الشاعر ، لم

يسم ، وفيه يقول أبو نواس :

اسقنى يا ابن أذِين

من شراب الزرجون

[الزرجون : الخمر .]

* الأذِين - أذينا القلب . (انظر : أذنا

القلب)

* أذينة (Auricle, Auricula) تصغير أذن :

صوان الأذن .

و - : الحجرة العليا للقلب .

و - : الزوائد التى توجد على جانبي نصل

ورقة النبات عند قاعدته .

أذى

١ - القذر ٢ - الضرر

٣ - الموج

قال ابن فارس: «الهمزة والذال والياء أصل واحد، وهو الشيء تتكرّره ولا تَقَرُّ عليه.»

* أَذَى الشيءُ = أذى : قَذِرَ .

و - فلانٌ : أصابه مكروه .

و - البعيرُ : لا يقتر في مكان واحد بلا وجع ولا مرض بل خِلقة .

و - بالشيء أذى ، وأذاة ، وأذية : تَضَرَّرَ به وتألّم منه ، قال رؤبة :

يَحْكُ ذِفْرَاهُ لِأَصْحَابِ الضَّغْنِ

تَحْكُكَ الْأَجْرِبُ بِأَذَى بِالْعَرَنِ

[الذفرى : العظم الشاخص خلف الأذن .
الضغن : الحقد . العرن : تشقق وقرح يصيب الدابة فتحنك منه .]

وفي اللسان :

لَقَدْ أَذَوْا بِكَ وَدُّوا لَوْ تُفَارِقُهُمْ

أذى الهراسة بين النعل والقدم

[الهراسة : شجر كبير الشوك .]

ويقال : أذى بالمكان : لم يسترح للقيام فيه .

و - لفلانٍ : توجّع له .

و - : زوج الزباء (زنوبيا) ، ورثت الملك بعده في أواخر القرن الثالث الميلادي ، وهو الذي ذكره الأعشى بقوله :

أزال أذينة عن مُلكه

وأخرج عن أهله ذازن

* الأذينات - الأذينات الإضافية - (Access-

sory auricles) : أذينات توجد في بعض

الأشخاص خِلقة بجوار الأذن الأصلية .

* المؤذن : الذي يُنادي للصلاة .

○ وبنو المؤذن : بطن من العلويين من اليمن .

* المئذنة : موضع الأذان للصلاة ، وقد تخفف همزتها فيقال (المِئذنة) .

(ج) مآذن .

* المئذنة : المِئذنة .

و - : طائر قصير نحو القُبيرة . (وانظر : المِئذنة)

* المأذون (عند الفقهاء) : من أطلق له

التصرف بعد زوال السبب المانع ، كعميد أو وصي .

و - : (في القانون) : القاصر الذي خول بعد أن بلغ الرشد إدارة شؤونه وأمواله .

و - : مؤثّق عقود الزواج والطلاق . (مصرية محدثة)

* * *

* آذَى فلانٌ إيذاءً : فعل الأذى ، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم ، للذى تَخْطِي رقاب الناس يوم الجمعة : « رَأَيْتُكَ آذَيْتَ وَأَنْتَ . » [آيَت : أخرت المجيء .]

و - فلاناً : أوصل إليه الأذى ، وفي القرآن الكريم : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى قَبْرَهُ اللَّهُ يُمَّا قَالُوا ﴾ (الأحزاب : ٦٩) ، وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أصحابه : « وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي . » * تَأَذَّى بالشئ : أذَى به ، وفي حديث الإفك قالت عائشة : « ... فَكُنَّا نَتَأَذَّى بِالْكُفْرِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بَيْوتِنَا ... » ، وفي اللسان : أنشد ثعلب :

* تَأَذَّى الْعَوْدُ اشْتَكَى أَنْ يُرَجَّأَ *

[الْعَوْدُ : المسنن من الإبل وفيه بقية .]

* الْإِذَى : الموج ، أو الشديد منه .

(ج) الْأَوَاذِيُّ ، وفي خطبة لعل كرم الله وجهه : « تَلْتَضِمُ أَوَاذِيَّ أَمْوَاجَهَا » ، وقال النابغة :

فَمَا الْفُرَاتُ إِذَا جَاشَتْ غَوَارِبُهُ

تَرْمِي أَوَاذِيهِ الْعَبْرَيْنِ بِالزَّبَدِ

يَوْمًا بِأَجْوَدَ مِنْهُ سَيْبَ نَافِلَةٍ

وَلَا يَحُولُ عَطَاءُ الْيَوْمِ دُونَ غَدٍ

[عَبْرَا النهر : شاطئاه . السَّيْبُ : العطاء .]

○ وَآذَى الْمَاءُ : الطبقات التي ترفعها الريح من متن الماء دون الموج ، قال امرؤ القيس يصف مطرا :

نَجَّ ، حَتَّى ضَاقَ عَنْ آذِيهِ

عَرَضَ خَيْمٍ جُفَافٍ فَيُسَرُّ

[خَيْمٌ ، وَجُفَافٌ ، وَيُسَرُّ : مواضع .]

* الْأَذَى : مَا يُصِيبُ الْكَائِنَ الْحَيَّ مِنَ الضَّرَرِ حَسًّا أَوْ مَعْنَى ، وفي القرآن الكريم : ﴿ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذَى . ﴾ (البقرة : ٢٦٣) ، وفي الحديث : « الْإِيمَانُ نَيْفٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً أَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ » ، وفي الحديث أيضا : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَصْبِرُونَ عَلَى الْأَذَى » ، وقال زهير بن أبي سُلمى :

وَكَفَى عَنِ أَذَى الْحِيرَانِ نَفْسِي

وإعلاني لمن يَبْغِي عِلَانِي

[الْعِلَانُ وَالْمَعَالَنَةُ : المكاشفة .]

وقال المتنبي :

وَاحْتِمَالُ الْأَذَى وَرُؤْيَا جَانِبِ

بِهِ غَدَاءٌ تَضَوَّى بِهِ الْأَجْسَامُ

[تَضَوَّى : نُهَلَ .]

و - : القَدَر، وهو في كل شيء بما يناسبه،
وفي القرآن الكريم : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ
قُلْ هُوَ أَذَى ۝ ﴾ (البقرة : ٢٢٢) ، وقد فُسِّرَ
بالقمل أو الجراحة في قوله تعالى : ﴿ فَن كَانَ
مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفَدِيهِ ۝ ﴾
(البقرة : ١٩٦) ، وُفِّسَ في الحديث التالي بما
يخرج على رأس الصبي حين يولد : « عن الغلام
عقيقة فاهريقوا عنه دما ، وأميطوا عنه
الأذى ۝ »

* الأَذَاة : المسكروه اليسير ، قال حسان
ابن ثابت :

فَمَا أَحَدٌ مِنَّا يُمَهِّدُ لِحَارِهِ
أَذَاةً وَلَا مُزِيرَ بِهِ وَهُوَ عَائِدُ
* الأَذَى : الشديد التأذى .

و - : المؤذى ، أو الشديد الإيذاء . (ضد)
* الأَذَى (من الناس وغيرهم) : الأذى ،
وفي اللسان :

يُصَاحِبُ الشَّيْطَانُ مِنْ يَصَاحِبُهُ
فَهُوَ أَذَى حَمَّةٍ مَصَاوِبُهُ
[حمة : عاجلة نازلة . مصاوبه : مصائبه .]

* الأَذِيَّةُ : الأذى ، وفي الأساس : جارية
بَذِيَّة ، تُغَادِي وتُراوِحُ بِأَذِيَّة .

المرمرة والرأ وما يسلتهما

* أَرَاب (Ocimum pilosum) : نبات
من فصيلة الشفويات ، وهو اسم يَمْنَى لنوع من
الريحان ، أو الحبق القَرْنَفَلِي ، ويطلق عليه اسم
الخفرة ، وهو عشب دقيق القضبان طيب
الرائحة ، كأن فيه زَعْبًا ، يستعمل في الأكاليل ،
موطنه إيران ، وينمو برياً في شبه جزيرة العرب ،
ويزرع في مصر بكثرة ، واسمه فيها "إصبع
الست" ويسميه أبو حنيفة "أصابع الفتيات" .

* أَرَادُوس : (انظر : أرواد)

* * *

* أَرَارَاط (في الأكديّة Urartu أَرَرُط
= في عبرية التوراة والأرامية المصرية arārāt
أَرَارُط) : منطقة جبلية في آسية ، وهي أعلى مكان
في هضبة أرمينية ، ترتفع فوق سطح البحر بنحو
٥١٦٠ متراً . وفي التوراة : « واستقر الفلك في الشهر
السابع في اليوم السابع عشر من الشهر على جبال
أَرَارَاط » (التكوين :)

* * *

* * *

* أرازی : اسم التزي قديما . (انظر : التزي)

* * *

* آرام (في النقوش الأكديّة Aramu آرام ، وفي التوراة 'aram آرام)

: هو آرام بن سام بن نوح ، كما تقول التوراة (التكوين ١٠ : ٢٢) . وإليه ينسب الأراميون .

وأرام في المصادر العربية : اسم والد عاد الأولى أو عاد الأخيرة ، أو اسم بلدتهم التي كانوا فيها ، أو اسم أمهم أو قبيلتهم . (وانظر : إرم)

○ الأراميون : شعب سامي سكن الأرض الواقعة بين بلاد الرافدين (بابل وأشور) وكنعان (فلسطين وفينيقيا) في منطقة تُحدّ جنوباً بصحراء العرب ، وشمالاً بجبال الأناضول . ويصعد تاريخهم السياسي إلى الألف الثاني قبل الميلاد ، وبلغ ذروته في القرنين الحادي عشر والعاشر قبل الميلاد . ولم يكونوا وحدة سياسية ، وإنما انقسموا إلى دول صغيرة كانت في صراع دائم مع آشور وبابل من جانب ، ومع العبريين من جانب آخر .

○ الأرامية : إحدى اللغات السامية ، انتشرت في الشرق الأدنى وبلغت أوجها فيها بين القرنين السادس والرابع قبل الميلاد ، وأصبحت اللغة الرسمية فيما بين الفرات ومصر ،

وحلت محلّ العبريّة والفينيقيّة ، ثم تقلّص نفوذها في العصر الهلّينيّ تحت تأثير اليونانية ، واستعادت نشاطها مرة أخرى في ظلّ الإمبراطورية الرومانية ثم في ظلّ المسيحية ، ولكن قضى عليها الإسلام القضاء الأخير وحلت محلّها العربية . وهي عدة لهجات منها ، النبطيّة والتدمريّة والسريانية ، ويرجع أقدم ما وصلنا من نقوشها إلى القرن الثامن قبل الميلاد ، ولا تزال منها بقايا حيّة في نواحي قليلة من سورية والعراق وأرمينية .

* * *

أرب

(في عبرية التوراة 'arab أرب : كمن ، تربص = arab 'أرب في الأرامية اليهودية . وفي الأرامية المصرية أرب : كمن - أحيقار ٩٩ مرتين .)

١ - القطع ٢ - العقد والعقل

٣ - تمام النصيب ٤ - الحاجة

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والباء لها

أربعة أصول إليها ترجع الفروع : وهي الحاجة والعقل ، والنصيب ، والعقد . »

* أرب العقدة - أرباً : عقدها وشدها ، قال الأصمعيّ يعدّد خصال معدّ :

أَوْذِمَةٌ يُوْفِي بِهَا عَاقِدٌ

أَوْ عُقْدَةٌ يُحْكِمُهَا أَرِبٌ

و - فلاناً : ضربه على إرب له .

* أَرِبَ الْعُضْوُ أَرَبًا : سَقَطَ .

و - المريض : تساقطت أعضاؤه من

جُذَامٍ ، وقد غلب في اليدين .

و - يَدُهُ : قُطِعَتْ .

و - المصلى : سجد على آرايه مُتَمَكِّثًا .

و - فلانٌ : افتقر فاحتاح إلى ما في أيدي

الناس .

و - : أَيْسَ وَقُطِعَ إِرْبُهُ .

و - الدهرُ : اشتدَّ ، قال أبو دُوَادٍ الإيَادِيَّ

يصف فرساً :

أَرِبَ الدَّهْرُ ، فَأَعْدَدْتُ لَهُ

مُشِيرَ الحَارِكِ ، مَحْبُوكَ الكَتَدِ

[الحَارِكِ : أعلى الكاهل . مَحْبُوكَ : مُحْكَمَ

الخالق . الكَتَدِ : مُجْتَمِعَ الكَتِفَيْنِ .]

و - مَعِدَتُهُ : فَسَدَتْ . (انظر : ع ر ب)

و - بالشئ : كَلَفَ بِهِ وَلَزِمَهُ ، قال عمر

ابن أبي ربيعة :

وَكُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ فِتَاةَ مَلِكٍ

مُنْعَمَةً أَرِبْتُ بَأَنِّ أَرَاهَا

و - : صَنَّ بِهِ وَشَحَّ .

و - : أُنْسَ بِهِ .

و - : أَبْصَرَهُ .

و - : دَرَبَ بِهِ وَصَارَ فِيهِ مَاهِرًا بِصِيرًا ،

قال قيس بن الخطيم :

أَرِبْتُ بِدَفْعِ الحَرْبِ حَتَّى رَأَيْتُهَا

على الدَّفْعِ لَا تَزْدَادُ غَيْرَ تَقَارِبِ

وقال أبو العيال الهذلي يري :

يَأْفُ طَوَائِفَ الفُرْسِ

بِ وَهُوَ بِأَفْهَمِ أَرِبِ

و - بفلانٍ : مَكَرَ وَخَدَعَ ، وفي حديث عمرو

ابن العاص قال : « فَأَرِبْتُ بِأَبِي هُرَيْرَةَ فَلَمْ

تَضُرَّنِي إِرْبُهُ أَرِبْتُهَا قَطُّ ، قَبْلَ يَوْمَيْذٍ . »

و - إلى الشئ : احتاج .

و - في الأمر : بَلَغَ فِيهِ جَهْدَهُ وَطَاقَتَهُ .

و - : فِطِنَ لَهُ .

و - عليه : قَوَّى وَتَشَدَّدَ ، وفي الحديث

قالت قريش : « لَا تَتَجَلَّوْا فِي الْفِدَاءِ ، لَا يَأْرِبُ

عَلَيْكُمْ عَهْدٌ وَأَصْحَابُهُ » ورواية ابن حنبل

« لَا يَتَأْرِبُ . »

و - من يديه : سَقَطَتْ آرَابُهُ مِنْهَا خَاصَّةً ،

وبهما فُسرَ حديث عمر - رضى الله عنه -

أنه نَقِمَ على رجل قَوْلًا قاله ، فقال له :

« أَرَبْتُ مِنْ ذِي يَدَيْكَ . » و يروى « أَرَبْتُ عَنْ ذِي يَدَيْكَ ، وَفِي ذِي يَدَيْكَ . »

و - على الشيء بكذا : استعان ، قال
أَوْسُ بِهِ حَجَرٌ :

ولقد أَرَبْتُ عَلَى الْهَمُومِ بِحَسْرَةٍ

عَيْرَانَةٍ بِالرَّدْفِ غَيْرِ لَحُونِ

[الْحَسْرَةُ : الناقصة القوية . عَيْرَانَةٌ : ضَلْبَةٌ .
الْحُؤُونُ : الْحُرُونُ .]

و - الشيء : اشتهاه .

* أَرَبَ لِي إِرَابًا ، وَأَرَابَةً : صار ذادها
وِفْطَنَةً وَعَقْلًا ، فَهُوَ أَرِيبٌ وَأَرِيبٌ .

و - وَتَقَى ، قال أَبُو زُبَيْدٍ :

عَلَى قَتِيلٍ مِنَ الْأَعْدَاءِ قَدْ أَرَبُوا

أَنِّي لَهُمْ وَاحِدٌ نَائِي الْأَنْصِيرِ

[الْأَنْصِيرُ : جَمْعُ الْأَنْصَارِ .]

* أَرَبْتُ يَدُ فُلَانٍ : اقْتَرَفْتُ فَاحْتِاجَ إِلَى مَا فِي أَيْدِي
النَّاسِ ، يُقَالُ : مَا لَهُ أَرَبَتْ يَدُهُ !

* أَرَبَ عَلَى الْقَوْمِ إِرَابًا : فَازَ وَغَلَبَ ، قال
لَيْسِدٌ :

قَضَيْتُ لُبَانَاتٍ وَسَلَيْتُ حَاجَةً

وَنَفْسُ الْفَتَى رَهْنٌ بِقَمَرَةٍ مُؤَرِّبِ

[الْقَمَرُ : الْغَلْبَةُ فِي الْقَهَارِ .]

و - الْعَظَمُ : قَطْعُهُ مِنَ الْمَفْصِلِ .

* أَرَبَ صَاحِبَهُ مُؤَارَبَةً : دَاهَاهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« مُؤَارَبَةُ الْأَرِيبِ جَهْلٌ وَعَنَاءٌ » ، وقال عُمَرُ
ابن أَبِي رَيْعَةَ :

قَالَتْ أُمَيْمَةُ يَوْمَ زَوَّجْتَهَا

قَوْلَ الْمُؤَارِيبِ غَيْرَ ذِي عَنَبٍ

(وانظر : وَرَب)

* أَرَبَ : شَخَّ وَحَرَصَ .

و - الْعُقْدَةُ : عَقْدُهَا وَوَثَقَهَا ، قال
ابن الدُّمَيْنَةِ :

وَكَيْفَ مَعَ الْحَبِيلِ الَّذِي يَبْقِيَتْ لَهُ

قُوَى مُحْكَمَاتٍ عَقْدُهُنَّ مُؤَرَّبُ

و - الْعُضْوُ : قَطْعُهُ مُؤَفَّرًا ، يُقَالُ : أَعْطَاهُ

عُضْوًا مُؤَرَّبًا : تَامًّا لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ ،

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ أُتِيَ بِكَتِفِ مُؤَرَّبَةٍ فَأَكَلَهَا ،

وَصَلَّى ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ . »

و - الشَّاةُ : قَطْعُهَا إِرَابًا إِرَابًا .

و - الْعَظَمُ : أَرَبَهُ .

و - النِّصِيبُ : أَتَمَّهُ ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

شُمُّ الْعَرَانِينَ يُنْسِيهِمْ مَعَاطِفَهُمْ

ضَرْبُ الْقِدَاحِ وَتَأْرِيبٌ عَلَى الْعِمِيرِ

[الْعَرَانِينَ : جَمْعُ عَرْنِينَ ، وَهُوَ الْأَنْفُ .

مَعَاطِفُهُمْ : جَمْعُ مِعْطَفٍ وَهُوَ الرِّدَاءُ ، أَرَادَ

يُتَمِّمُونَ لِلْعِمِيرِ نَصِيْبَهُ إِذَا نَقَصَ .]

و - السَّكِينُ : حَدُّهُ .

* تَأَرَبَتِ الْعُقْدَةُ : تَوَثَّقَتْ .

و - الرجلُ : تَكَلَّفَ الدَّهَاءَ ، قَالَ رُؤُوبَةً :

فَانِطَقَ بِإِرْبٍ فَوْقَ مَنْ تَأَرَبَا

وَالْإِرْبُ يَدُهُ خَبٌ مِنْ تَحَبُّبَا

[يَدُهُ : يَرِيدُ يُفْسِدُ . الْخَبُّ : الْخِدَاعُ

وَالْخَبْثُ .]

و - : أَبِي وَتَشَدَّدَ .

و - عليه : تَعَدَّى ، وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ

ابْنِ الْعَاصِ قَالَ لِابْنِهِ عَمْرُو : « لَا تَتَأَرَبْ بَنَاتِي » .

و - فِي الْأَمْرِ : تَشَدَّدَ فِيهِ وَتَعَسَّرَ .

* اسْتَأَرَبَ الْوَتْرُ : اسْتَدَّ .

و - النَّوَاتِبُ فَلَانًا : أَحَاطَتْ بِهِ مِنْ كُلِّ

نَاحِيَةٍ ، وَيُقَالُ : اسْتَأَرَبَهُ الدِّينُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

وَنَاهَزُوا الْبَيْعَ مِنْ تَرْغِيَّةٍ رَهْقٍ

« مُسْتَأَرَبٍ عَضُّهُ السُّلْطَانُ مَدْيُونٌ

[نَاهَزُوا الْبَيْعَ : بَادَرُوهُ . التَّرْغِيَّةُ : الَّذِي يَجِيدُ

رَغِيَّةَ الْإِثْلِ . الرَّهْقُ : الَّذِي بِهِ خِيفَةٌ وَحِدَّةٌ ،

وَقِيلَ : السِّفَةُ . عَضُّهُ السُّلْطَانُ : أَرْهَقَهُ وَأَعْجَلَهُ ،

وَضَبَّقِي عَلَيْهِ الْأَمْرَ .]

* أَرَابَ : جَبَلَ وَرَدَّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ :

فَمَا تَمَّ غَدَاةَ الْخَنُوفِينَا

وَلَا فِي الْخَيْلِ يَوْمَ عَلَتْ أَرَابَا

[يَوْمَ الْخَنُو : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ .]

* إِرَابٌ ، وَأَرَابٌ ، وَأَرَابٌ : مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ

بَنِي يَرْبُوعَ ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ :

وَرَدُّوا لِأَرَابٍ بِمَحْفَلٍ مِنْ وَائِلٍ

لِحَبِّ الْعِشِيِّ ضَبَارِكِ الْأَرْكَانِ

[الضُّبَارِكُ : الشَّدِيدُ الطُّولِ الضَّخْمُ الثَّقِيلُ .]

○ وَيَوْمُ إِرَابٍ : مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، غَزَا

فِيهِ الْهَذِيلُ بْنُ حَسَّانَ التَّغْلِبِيِّ بَنِي يَرْبُوعَ ،

قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَلَقَدْ سَمَا لَكُمْ الْهَذِيلُ فَنَالَكُمْ

بِإِرَابٍ حَيْثُ يُقَسَّمُ الْأَنْفَالَا

* الْأَرَابُ : الْقَرْحَةُ ، وَالْأَغْلَبُ أَنْ تَكُونَ

فِي الْيَدِ .

* الْأَرَبُ : مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى .

و - : الدَّهَاءُ وَالْبَصَرُ بِالْأُمُورِ .

* الْإِرْبُ : الْعُضْوُ الْمُوَفَّرُ الْكَامِلُ الَّذِي

لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ .

و - : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ ، يُقَالُ : قَطَعْتَهُ

لِأَرَبَا لِأَرَبَا .

و - : الْحَاجَةُ ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ :

« كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْلَكَكُمْ

لِأَرْبِهِ » ، أَيْ لِحَاجَتِهِ وَهُوَ .

و - : الدَّهَاءُ وَالْبَصَرُ بِالْأُمُورِ .

و - : الْعَقْلُ .

و - : الدين .

و - : الغائلة ، وفي الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الحيات فقال : « من خشي خُبْنَهُنَّ وَشَرَّهُنَّ وَإِرْبَهُنَّ فَلَيْسَ مِنَّا » ، قال ابن الأثير : من خشي غائلتها وجبن عن قتلها - للذي قيل في الجاهلية : إنها تؤذى قاتلها ، أو تصيبه بجبل - فقد خالف سنتنا .

* الأرب : صغار البهم ساعة تولد .

* الأرب : الحاجة ، قال عمر بن أبي ربيعة :
لَمْ يَقْضِ ذُو الشَّجْوِ مِنْ شَفِّهِ أَرْبًا
وقد تمادى به زئج الهوى حَقَبًا
و - : العقل .

○ وذو أرب : موضع في ديار طيٍّ ورد في قول زيد الخيل :

عفا من آل فاطمة السليل
وقد قدمت يدي أرب طلول
[السليل : موضع .]

* الأربي : الداهية ، قال ابن أحرر :

فلما غسا ليلى وأيقنت أنها
هي الأربي جاءت بأم حيوكري
تغمرت منها بعد ما نفذ الصبا
ولم يرو من ذي حاجة من تغمرا
[أم حيوكري : الداهية . التغمر : الشرب دون الرى ، يريد أنه لم ينل كل ما كان يشتهى .]

* الأربان : لغة في العُربان ، وهو العُربون ،
(انظر : العُربان)

* الإربة : الحاجة ، وفي القرآن الكريم :
(... أو التابعين غير أولى الإربة من الرجال .)
(النور : ٣١ .)

[قالوا الإربة في الآية : الحاجة إلى النساء .]
وقال أبو ذؤيب :

أربت لإربته فانطلق
ت أزيح لحب اللقاء السنيحا
و - : الدهاء والبصر بالأمور ، قال أحيحة
ابن الجلاح :

أليس عدوك في رفي وفي دعة
أطوار ذي إربة للدهر لباس

* الأربة : العقدة ، أو العقدة التي لا تتحل
إلا بمشقة ، وفي المقاييس قال المتأخر :
لو كنت كلب فنبص كنت ذا جدي
تكون أربته في آخر المرس

[جدد : جمع جدة وهي القلادة في عنق
الكلب . المرس : الحبل .]

و - : أحية الدابة .
و - : حلقة الأحية توارى في الأرض .
و - : القلادة التي يقاد بها الكلب ونحوه .
(لغة طي .)
(ج) أرب .

* الأَرَبُون : لغةٌ في العُرَبون . (انظر :
العربون)

* الإَرَبِيان (Crevette) : أجناس وأنواع
من القشريات العشارية الأقدام ، ومن أسمائها
الرُوبيان ، وبرغوث البحر ، ويسمى في الشام
القُرَيْدس ، وفي مصر الجبرى .

و - : بَقْلَةٌ . (وانظر : رب و)

* الأَرَبِيُّ : المنسوب إلى الأَرَبِيَّة .

• والفَتَقُ الأَرَبِيُّ (في الطب Inguinal hernia):
فتقٌ في الأَرَبِيَّة يمتد من البطن إلى قناة الحبل
المنبوي .

* الأَرَبِيَّةُ : أصل الفَخَذ .

* الأَرِيبُ : العاقل ذو الدِّهَاء والفِطْنَةِ ،
قال جرير :

يَقُولُ لَنَا عَلَانِيَةً فَتَرَضَى

وفي النُّجُوى أخو ثِقَةٍ أَرِيب
ويقال : فِدْحٌ أَرِيبٌ : فائز ، قال عِدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

فَقَزْتُ عَلَيْهِمْ لَمَّا انْتَضَلْنَا

جِهَارًا قُوَّةَ الْقِدْحِ الأَرِيبِ

(ج) أَرَبَاء ، قال المعرّي :

وَزَادَكَ بَعْدًا مِنْ بَيْنِكَ وَزَادَهُمْ

عَلَيْكَ حُقُودًا أَنَّهُمْ نُجَبَاءُ

يَرَوْنَ أَبَا الْقَاسِمِ فِي مُؤَرَّبٍ
من العَقْد ضَلَّتْ حَلَّةُ الأَرَبَاءِ

* الأَرَبِيَّة - يقال : قَدَرَأَرَبِيَّة : واسعة .

* المَأْرَبُ : الأَرَبُ .

(ج) مَأْرِب ، وفي القرآن الكريم حكايةً
عن موسى عليه السلام : ((وَلِي فِيهَا مَأْرِبٌ أُخْرَى .))
(طه : ١٨) ، وقال طرفة :

إِذَا الْمَرْءُ قَالَ الْجَهْلَ وَالْحُبَّ وَالْحَنَّا

تَقْدَمُ يَوْمًا ثُمَّ ضَاعَتْ مَأْرِبُهُ

[الحُوبُ : الإثم]

* مَأْرِب : أشهر مناطق اليمن الأثرية ، بها بقايا
مدينة مَأْرِب القديمة التي بنيت قبل الميلاد
بنحو عشرة قرون ، تقع إلى الشرق من صنعاء ،
وتبعد عنها ١٩٢ (كم) . كانت عاصمة الدولة
السبئية الثانية (١١٥ ق م - ٢٧٥ م)
ومن آثارها بعض المعابد التي أهمها « هيكل
سليمان » .

نالت حظاً من العمران والازدهار ، لوقوعها
على طريق القوافل التجارية بين الشرق والغرب ،
اندثرت على أثر تصدع « سد مأرب » ، وعثر بين
أقاضها على تماثيل ونقوش أفادت الباحثين
في دراسة حضارة السبئيين القدماء . قال الأعشى :

ففى ذاك لأؤتسى أسوة

ومأرب قفى عليها العرم

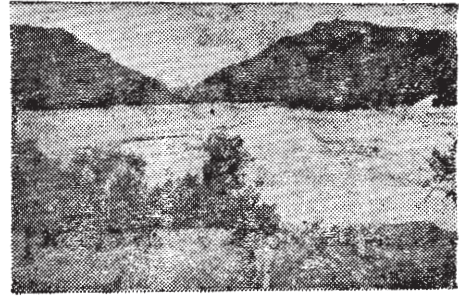
[قفى عليها العرم : عفى عليها السيل .]

○ وسد مأرب : أكبر سدود اليمن قديما

ويسمى « العرم » ، أقامه السبئيون على مضيق

« أذنة » بين جبلى الفلق : الأيمن والأيسر عند

ملتقى المساليل المنحدرة من عنس والحدأ ومساقط



(سد مأرب)

خولان الجنوبية ، يقع إلى الغرب من « مأرب »

ويبعد عنها (كم) ، يبلغ طوله ٢٠٠ متر ، وعرضه

٤٤ مترا ، كانت به فتحتان لتصريف مياه

لا زالت آثارهما قائمة تعكس فن العمارة فى عهد

السبئيين ، تصدع عدة مرات ، وأعيد ترميمه ،

وكان تصدعه الأخير — قبيل الإسلام بنصف

قرن تقريبا — سببا فى هجرة كثيرة من اليمنيين

إلى الحجاز والحبشة وأرض الرافدين . (وانظر :

م ر ب)

* المأربة ، والمأربة ، والمأربة : المأرب ،

وفى المثل : « مأربة لا حقاوة » ، أى إنما بك

حاجة لا تحفيا بى .

(ج) مأرب .

* * *

* الأربعاء : (انظر : ر ب ع)

* * *

* إربل : من مدن العراق ، تقع على نحو

ثمانين كيلومترا إلى الجهة الجنوبية الشرقية من

مدينة الموصل ، يقال : هى (أربيلو) المذكورة

فى النقوش الآشورية المكتوبة بالخط المسمارى ،

و « أربيا » فى النقوش الفارسية القديمة ، وهى

المدينة الآشورية الوحيدة التى ظلت أهلة

بسكانها ، محتفظة باسمها القديم على مر العصور ،

بفضل موقعها الممتاز الذى جعلها مركزا لطرق

القوافل ، وكانت قديما مسرحا لحروب كثيرة

أهمها الحرب بين دارا والإسكندر الأكبر

(٣٣١ ق م) .

ومن نسب إليها :

○ أبو البركات المبارك بن أحمد بن المبارك

الإربلى المعروف بالمستوفى (٥٦٣٧ = ١٢٣٩ م) :

أديب محدث ، من كتبه « تاريخ إربل » ،

« النظام فى شرح شعر المتنبى وأبى تمام » ،

وله ديوان شعر .

* * *

يقال : كبشُ آرث ونعجة أرثاء (ج) أرث .

* أرث النار : أوقدها، وفي حديث أسلم قال : « كُنْتُ مع عُمر رضى الله عنه وإذا نارٌ تَوَرَّتْ بِصِرَارٍ . »

[صِرَار : موضع قريب من المدينة .]

وقال عدي بن زيد :
رُبَّ نَارٍ يَتُّ أَرْمَقُهَا
تَقْضُمُ الْهِنْدِيَّ وَالْفَارَا
عِنْدَهَا ظِلِّي يُورِّمُهَا

عاقِدٌ في الْحَيْدِ تَقْصَارَا
[الْهِنْدِيُّ وَالْفَارَا : نباتان طيبا الرائحة .
التَّقْصَار : القلادة .]

و - : حَرَكَ جَمْرَهَا لِيَسْتَعِيلَ .
و - بين القوم : أَفْسَدَ وَأَغْرَى ، يقال :
أَرَّثَ بَيْنَهُمُ الشَّرَّ وَالْحَرْبَ .
و - الْأَرْضَيْنِ : جَمَلَ بَيْنَهُمَا أَرْثَةً . (وانظر :
أَرَفَ)

* تَأَرَّثَتِ النَّارُ : اتَّقَدَتِ وَانْتَهَبَتْ ، وفي المقياس :
فَإِنَّ بَأْعَى ذَى الْمَجَازَةِ مَرَحَةٌ
طَوِيلًا عَلَى أَهْلِ الْمَجَازَةِ حَارُهَا
وَلَوْ ضَرَبُوهَا بِالْفُؤُوسِ وَحَرَّقُوهَا
عَلَى أَصْلِهَا حَتَّى تَأَرَّثَ نَارُهَا
[ذُو الْمَجَازَةِ : موضع .]

* أَرَبُونَه (Narbonne) : مدينة فرنسية صغيرة ، عاصمة منطقة الأود ، فتحها الفولسك (Volsques) ، ثم الرومان ، ثم القوط ، وفي سنة ١٠١ هـ = ٧١٩ م فتحها القائد العربي السَّمْعِ ابن مالك الخولاني بعد حصار قصير ، وحصنها ، وتمكن العرب فيها من صد غارة شارل مارتل الذي حاصرها سنة ١١٤ هـ = ٧٣٢ م ، ثم استولى عليها شارمان (٢٤١ هـ = ٧٥٩ م) بعد أن حاصرها سبع سنوات .

* * *

أرث

(في الأكديّة erešu إريش : سَأَلَ ، طَلَبَ ؛ رَغِبَ » ومنه مثلا erištu إريشتُ : طَلَبَ ، رَغْبَةٌ . = في عبرية التوراة arešet إريشت ، سفر المزامير ٣: ٢١)

وفي الأوجاريتية ar أرش : سَأَلَ ، طَلَبَ ؛ رَغِبَ . ومنه iršt إريشت : طَلَبَ)

إيقاد النار

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والياء تدل على قَدَحِ نَارٍ أَوْشَبَ عَدَاوَةً . »
* أَرَّثَ النَّارَ فِي أَرْنَا : أَوْقَدَهَا .
* أَرِثَتِ الشَّاةُ - أَرْنًا ، وَأَرْنَةً : كَانَتْ فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ .

* الإِراثُ : ما تُوقد به النار من حُرَاقَة ونحوها .

و - : النار ، وفي اللسان قال الشاعر
يصف فرساً :

مُحَجَّلُ رِجْلَيْنِ طَلَقَ الْيَدَيْنِ

له غُرَّةٌ مِثْلُ ضَوْءِ الإِراثِ

و - : الرَّمَادُ .

* الإِراثُ : الأَصْلُ ، يقال : هُوِيَ إِراثُ صَديقٍ . (وانظر : وِراث)

وحكى ابن السكيت : إنه لَفِي إِراثٍ مَجْدٍ
وإِرافٍ مَجْدٍ (على تبادُلِ التاءِ والفاءِ .) (وانظر :
أرف)

و - : البَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ ، قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ :

أَهَاجَكَ مَغْنَى دِمْنَةٍ وَرُسُومُ

لِقَيْلَةٍ مِنْهَا حَدِيثٌ وَقَدِيمُ

عَفَا غَيْرَ إِراثٍ مِنْ رَمَادٍ كَانَهُ

حَمَامٌ بِالْبَادِ الْقِطَارِ جُثُومُ

[أَلْبَادِ الْقِطَارِ : ما لَبَدَهُ الْقَطَرُ وَهُوَ الْمَطَرُ .]

و - : الرَّمَادُ .

و - : المِيراثُ . (وانظر : وِراث)

و - : الأَمْرُ الْقَدِيمُ يَتَوَارَثُهُ الآخَرُ عَنْ
الأَوَّلِ ، يقال : هُوَ عَلَى إِراثٍ مِنْ كَذَا ، وفي حديث
الحُجَّجِ : « إِنَّكُمْ عَلَى إِراثٍ مِنْ إِراثِ آبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ . »
(وانظر : وِراث)

(ج) إِراثٌ .

* الأَرِثُ : شَوْكٌ سَبَطَ الْوَرَقَ ، لَهُ قَضِيبٌ

وَاحِدٌ فِي وَسَطِهِ . وَهُوَ مَرَعَى لِلإِبِلِ خَاصَّةً ،

تَسْمَنُ عَلَيْهِ ، فَغَيْرَ أَنَّهُ يُورِثُهَا الْجَرَبُ ، وَمَنَابِتُهُ غَلْظُ

الأَرْضِ .

* الأَرِثَةُ : ما تُوقد به النار من رَوْتَةٍ أَوْ نَحْوِهَا .

و - : عَوْدٌ أَوْ سِرَجِينَ يُدْفَنُ فِي الرَّمَادِ ،

ليكونَ تَقْوَبًا لِلنَّارِ ، عُدَّةٌ لَهَا إِذَا احتِيجَ إِلَيْهَا .

وفي المثل : « النَّيْمَةُ أَرِثَةُ الْعَدَاوَةِ . »

و - (من ألوان الغنم) : سَوَادٌ وَبَيَاضٌ .

و - : الأَكْمَةُ الْحُمْراءُ .

و - : الحَدُّ بَيْنَ الأَرْضَيْنِ . (وانظر :

أرف)

و - : المَكَانُ الخَصْبُ السَّهْلُ .

(ج) أَرِثٌ .

* الأَرِثُ : النَّارُ .

* * *

* الأَرِثُودُكْسُ (Orthodox كلمة يونانية

مركبة من Orthos مُستقيم : و doxa : رأى)

: المَسِيحِيُّونَ الَّذِينَ يَقُولُونَ بِالطَّبِيعَةِ الْوَاحِدَةِ

والمُشَبَّهَةِ الْوَاحِدَةِ لِلْمَسِيحِ .

و - الطَّيْبُ : تَوَهَّجَ وَفَاحَ ، قَالَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ :

هَبَانُ اللَّوْنِ أَبْكَارٌ وَعُونٌ

عَلَيْهِنَ الْمَجَاسِدُ وَالْحَرِيرُ

إِذَا طَرَدَتْ فُنُونُ الرِّيحِ فِيهِ

تَوَشَّى الْمِسْكُ يَارْجُ وَالْعَبِيرُ

[الهجان من الإبل : البيض الكرام . العون :

جمع عَوَان وهي هنا المرأة النصف أو الثيب .

المجاسيد ، جمع مُجَسَّد : وهو القميص المصبوغ

بِلِ الْجَسَدِ . تَوَشَّى : ظَهَرَ .]

و - المكان : فَاحَتْ مِنْهُ رَائِحَةُ طَيِّبَةٍ

ذَكِيَّة .

و - الناس : ضَجُّوا ، وَفِي الْأَثَرِ : «... لَمَّا

جَاءَ نَعْيُ عُمَرَ إِلَى الْمَدَائِنِ أَرَجَ النَّاسُ . » أَيْ

ضَجُّوا بِالْبُكَاءِ .

* أَرَجَ بَيْنَ النَّاسِ : أَغْرَى وَهَبَّجَ . (وانظر :

هـ رج)

و - بِالسَّبْعِ : صَاحَ بِهِ وَزَجَرَهُ . (وانظر :

هـ رج)

و - فَلَانَ النَّارَ : أَوْقَدَهَا . وَيُقَالُ : أَرَجَ

الْحَرْبَ : أَثَارَهَا ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

○ الْأَرْتُوذُكْسِيَّةُ : الْمَذْهَبُ الْمَسِيحِيُّ الْقَائِلُ

بِالطَّبِيعَةِ الْوَاحِدَةِ وَالْمَشِيشَةِ الْوَاحِدَةِ لِلْمَسِيحِ ، وَعَلَيْهِ

بَعْضُ الْكَنَائِسِ الشَّرْقِيَّةِ مِثْلَ الْكَنِيسَةِ الْقِبْطِيَّةِ

وَالسَّرْيَانِيَّةِ وَالْأَرْمَنِیَّةِ وَالرُّومِيَّةِ وَالرُّوسِيَّةِ .

* * *

أرج

(فِي الْعِبْرِيَّةِ 'arag' أَرَجَ : نَسَجَ = 'arag

أَرَجَ فِي الْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ نَادِرًا)

١ - رَائِحَةُ الطَّيْبِ

٢ - الْإِثَارَةُ وَالْإِنْتِشَارُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ « الْهَمْزَةُ وَالرَّاءُ وَالْجِيمُ كَلِمَةٌ

وَاحِدَةٌ وَهِيَ الْأَرَجُ ، وَهُوَ وَالْأَرِيحُ : رَائِحَةُ

الطَّيْبِ : »

* أَرَجَ - أَرَجَا : كَذَبَ . (وانظر :

هـ رج)

و - بَيْنَ النَّاسِ أَرَجًا ، وَأَرَجَانًا : أَغْرَى

وَهَبَّجَ . (وانظر : هـ رج)

و - الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ أَرَجًا : خَلَطَهُ . (وانظر :

هـ رج)

* أَرَجَ الشَّيْءُ - أَرَجَا ، وَأَرِيحًا ، وَأَرِيحَةً :

طَبَّأَتْ رِيحُهُ وَانْتَشَرَتْ .

إِنَّا إِذَا مُدِّى الْحُرُوبِ أَرْجًا
نَسْرُدُ عَنْهَا رَأْسَهَا مُشَجَّجًا
و - الأمر : رَوْجَهُ وَأَشَاعَهُ .

* قَارَجَ الطَّيْبُ : أَرْجَ ، قال البهاء زهير
في بستان :

وَتَقَتَّتْ أَزْهَارُهُ

فَقَارَجَتْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

* الأَرْجُ : نَفْحَةُ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ ، قال جرير
يذكر ناقته :

إِذَا هِيَ سَافَتْ نَوْرَ كُلِّ حَدِيقَةٍ

لَهَا أَرْجٌ أَضْمَحَتْ مَشَافِرُهَا صُفْرًا

[السَّوْفُ : الشَّمُّ ، والمراد به هنا الرِّيحُ .]

وقال ابن أبي أمية الكاتب :

لَهَا أَرْجٌ إِذَا زَارَتْ يُنْبِئُهُ كُلُّ مَنْ رَقَدَا

فَمَا تَحْفَى زِيَارَتُهَا عَلَى خَافٍ وَإِنْ هَجَدَا

* الأَرْيَجُ : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ ، قال أبو ذؤيب :

كَأَنَّ عَلَيْنَا بَالَةً لَطِيمِيَّةً

لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَتَيْنِ أَرْيَجٌ

[الباله : وعاء الطَّيْبِ . اللَّطِيمِيَّةُ : نِسْبَةٌ

إلى اللَّطِيمَةِ . وهى المِسْكُ مع العنبر . الدَّائِيَتَانِ :

مَوْصِلَا الْجَنْبِ فِي الصِّدْرِ .]

(ج) أَرَانِجٌ وَفِي اللِّسَانِ :

كَأَنَّ رِيحًا مِنْ مُخْرَاجِ عَالِجٍ

أَوْ رِيحٍ مِنْكَ طَيِّبِ الْأَرَانِجِ

* النَّارِيجُ (في اصطلاح الذواوين) : عمل

الْأَوَارِجَةِ . (انظر : الأوارجة)

* الْمِثْرَجُ : الْمُغْرَى بَيْنَ النَّاسِ .

* الْمُؤَرَّجُ : الْأَسَدُ .

* مُؤَرَّجٌ : اسمٌ لأَكْثَرِ مَنْ وَاحِدٌ ، مِنْهُمْ :

○ مُؤَرَّجُ بْنُ عَمْرِو السَّدُوسِيّ ، أَبُو قَيْدِ الْبَصْرِيِّ

(نحو ١٩٥ هـ = ٩١٠ م) : أَحَدُ أُمَمَةِ الْعَرَبِيَّةِ

وَالْأَدَبِ وَالْأَنْسَابِ ، كَانَ مِنْ أَوْثَقِ تَلَامِيذِ

الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ .

ومن كتبه : ” غريب القرآن “ ، و ” جواهر

القبائل “ ، و ” المعاني “ ، و ” الأنواء “ .

* * *

* الْأَرْجَانُ : شَجَرٌ يُشَبَّهُ ثَمَرُهُ اللَّوْزَ ، وَيُسَمَّى

بِلَوْزِ الْبَرْبَرِ ، فَارْسِيَّتُهُ : أَرْجَانٌ أَوْ أَرْجَنٌ ، وَهُوَ الْفُسْتُقُ

الْبَرْبَرِيُّ ، وَقِيلَ : اللَّوْزُ الْمُرُّ .

* * *

* الأرجنتين : ثاني دول أمريكا الجنوبية اتساعا مساحتها ٢,٥٤٤,٧٩٠ كم^٢، تقع بين سلسلة جبال الأنديز والمحيط الأطلنطي، وهي جمهورية، وعاصمتها بوينس آيرس. وعدد سكانها (سنة ١٩٦٠م) ٢,٣٥٢,٣٠٠ نسمة، معظمهم من سلالة أوروبية، عدا قليل من الهنود في الجهات الشمالية وبالقرب من جبال الأنديز، وتعد من أعظم الدول المنتجة للذغال في العالم.

* * *

* الأرجوان (في الأكدي argamannu أرجمن = في العبرية argamán أرجمان . وبالواو مكان الميم argewānā أرجوانا في الآرامية، ومنها انتقلت الكلمة إلى العربية) : صَبْغٌ أحمر ، قال عمرو بن كلثوم :

كَانَتْ ثِيَابَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ

خُضِبْنِ بِأَرْجُوانٍ أَوْ طَلِينَا



قليلة ٨.٠٪ ، وزنه الذرى ٣٩,٩٤٤ ، وعدده
الذرى ١٨ ، ويستخدم عادة فى ملء المصابيح
الكهربية .

أرخ

(فى الأكديّة arahu أرأخ : أسرع .
وفى الأكديّة arhu أرخ : بقرة .
وفى الأوجاريتية arh أرخ : نور؛ بقرة . وتدل
كلمة "ورخ" على معنى القمر أو الشهر فى كثير
من اللغات السامية .)



(الأرجوان)

و - (فى النبات) : شجرٌ من الفصيلة القرنبيّة
يصلح للتّيين . وذكر ابن البيطار أنّه يسمّى
ببلاد فارس أرغوان ، وهو كثير بأصفهان ،
له زهرٌ شديد الحمرة حسن المنظر لا ريحة له ،
يؤكل زهره ، وفى طعمه حلاوة ، وخشبه رخو ،
ورماد أسود . وقد سمّت العرب باسمه كلّ لون
يشبهه فى الحمرة .

و - (فى الأحياء) : حيوان من الرّخويّات
ذوات الأصداف يُفرز مادة تصير حمراء عند
تعرضها للهواء والضوء .

○ والأرجوانى (Purple) : لون بين الأحمر
والأزرق .

* أرجون (Argon) : عنصر عطّل (inactive)
غازى عديم اللون والرائحة يوجد فى الهواء بنسبة

١ - بقر الوحش ٢ - التوقيت
٣ - الحنين
قال ابن فارس : « الحمزة والراء والخاء كلمة
واحدة عربية ، وهى الإرخ لبقر الوحش . »
* أرخ إلى المكان ٢ أرخوا : حنّ إليه .
و - الكتاب ونحوه ٢ أرخا : وقته ، أى
جعل له تاريخاً .
* أرخ الكتاب ونحوه إرخاً ، ومؤرخاً :
أرخه .
* أرخ الكتاب ونحوه : أرخه . (وانظر :
ورخ)
و - الحادث ونحوه : فصل أحواله ، وحدّد
وقته .

* الأَرُخُ : الذِّكْرُ مِنَ الْبَقَرِ .

و - : الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ الْبَقَرِ ، قَالَ أُمَيَّةُ
ابن أبي الصَّلْتِ :

وما يَبْقَى عَلَى الْحِدَثَانِ غُفْرٌ

بشَاهِقَةٍ لَهُ أُمُّ رَوْوَمُ

تَبْهَتْ اللَّيْلَ حَانِيَةً عَلَيْهِ

كَمَا يُحْرَمُسُ الْأَرُخُ الْأَطُومُ

[الْغُفْرُ : وَلَدُ الْوَعْلِ ، يُحْرَمَسُ : يَسْكُتُ .
الْأَطُومُ : الضَّمَامُ بَيْنَ شَفَتَيْهِ .]

وَاسْتَعِيرَ لِلصَّغِيرِ مِنْ بَنَى الْإِنْسَانِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

لَيْتَ لِي فِي الْخَمِيسِ نَحْسِينَ عَيْنًا

كُلُّهَا حَوْلَ مَسْجِدِ الْأَشْيَاخِ

مَسْجِدٍ لَا تَزَالُ تَهْوِي إِلَيْهِ

أُمُّ أَرُخٍ قِنَاعُهَا مُتَرَانِي

وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمُ الْفَقِيَّ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ ،
وَالْأُنْثَى بَنَاءً .

(ج) آرَاخُ ، وَإِرَاخُ ، قَالَ عُمَرُ
ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

إِذَا مَا مَشَتْ بَيْنَ أَتْرَافِهَا

كَمَثَلِ الْإِرَاخِ يَطَّانُ الْوَحْلُ

* الْإِرُخُ : الْأَرُخُ ، وَالْأُنْثَى بَنَاءً .

(ج) إِرَاخُ .

* الْأَرُخَةُ : التَّارِيخُ .

* الْأَرُخِيُّ : الْبَقَرُ الْوَحْشِيُّ ، وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمُ
الْفَقِيَّ مِنْهُ .

* الْأَرُخِيَّةُ : وَلَدُ التَّيْتَلِ (الْوَعْلِ) .

* التَّارِيخُ (وَتُسَهَّلُ هَمْزَتُهُ) : تَعْرِيفُ الْوَقْتِ ،
وَقَالَ الصُّوْلِيُّ : تَارِيخُ كُلِّ شَيْءٍ : غَايَتُهُ وَوَقْتُهُ الَّذِي
يَنْتَهِي إِلَيْهِ .

وَمِنْهُ قِيلَ : فَلَانٌ تَارِيخُ قَوْمِهِ ، أَيْ يَنْتَهِي إِلَيْهِ
شَرَفُهُمْ وَرِيَاسَتُهُمْ .

و - (عِنْدَ الْفَلَكَائِيِّنَ) : تَعْيِينُ يَوْمِ ظَهَرِ
فِيهِ أَمْرٌ شَائِعٌ مِنْ مِلَّةٍ أَوْ دَوْلَةٍ أَوْ حَدَثٍ فِيهِ
هَائِلٌ كَزَلْزَلَةٍ وَطُوفَانٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ مَا يَرَادُ تَعْيِينُ
وَقْتِهِ فِي مُسْتَأْنَفِ الزَّمَانِ أَوْ مُتَقَدِّمِهِ .

○ وَعِلْمُ التَّارِيخِ : عِلْمٌ يُسَجَّلُ مَا وَقَعَ فِي الْعَالَمِ ،
أَوْ فِي بَعْضِهِ ، مِمَّا يَسْتَحِقُّ أَنْ يَبْقَى فِي ذِكْرِ
النَّاسِ . وَهُوَ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٍ :

تَارِيخُ الْعَالَمِ (L'Histoire Universelle)
وَهُوَ مَوْجُزُ حَضَارَةِ الْأُمَمِ الرَّئِيسِيَّةِ مِنْذُ نَشْأَةِ الْعَالَمِ
كَمَا فَعَلَ الطَّبْرِيُّ وَابْنُ الْعِبْرِيِّ .

وَالتَّارِيخُ الْعَامُ (L'Histoire générale)
وَيَتَنَاوَلُ الْعِلَاقَاتِ الْمُبَادِلَةَ بَيْنَ مَجْمُوعَةٍ مِنَ
الشُّعُوبِ مِثْلَ تَارِيخِ أَوْرُبَا .

والتاريخ الخاص L'Histoire particulière :
ويدرس شعباً أو عَصَراً ، أو إحدى ظواهر
الحياة الاجتماعية كالدين أو الحرب .

وينقسم التاريخ أيضا إلى : تاريخ قديم :
منذ العصور الأولى حتى انقسام الإمبراطورية
الرومانية سنة ٣٩٥ م ، ومتوسط : من ٣٩٥ م
إلى استيلاء الترك على القسطنطينية سنة ١٥٤٣ م ،
وحديث : من ١٤٥٣ م حتى الثورة الفرنسية
١٧٨٩ م ، ومعاصر : من ١٧٨٩ م إلى الآن .

○ وتاريخ الأدب : (انظر : أدب)
○ والتأريخ بالشعر : لونٌ بديعٌ ابتكره الشعراء
في أواخر العصر المملوكي ، وذلك بلميراد بيت
أو جملة منه يكون حاصلٌ جمع قيمة حروفه
بحساب الجُمَّل هو تاريخُ المناسبة التي يعنونها ،
وبقي هذا اللون معروفاً إلى مطلع القرن
العشرين ، ومنه قول بعضهم يؤرخ طبع المخصّص
لابن سيده في سنة ١٣٢١ هـ :

لَقَوْلٍ لَمَّا انْتَهَى طَبْعاً أَوْرَخَهُ

جاء المخصّص يروى أحسن الكلام

٤ ٨٥١ ٢٢٦ ١١٩ ١٢١

○ والتاريخ الطبيعي (Natural History) :
علم يبحث عن الموجودات في هذه الأرض ،
ويشمل علم الحيوان ، وعلم النبات ، وعلم
الجيولوجيا .

○ وتاريخ أدوار نمو الفرد (Ontogeny) :
سلسلة التغيرات المورفولوجية التي تمثل أدوار

النمو المتعاقبة التي يميزها الفرد في أثناء حياته .
○ وتاريخ تطوّر السلالة (Phylogeny) :
سلسلة التغيرات المورفولوجية التي تمثل مراحل
التطور المتتابعة التي تمر بها سلالة معينة في أثناء
تاريخها الجيولوجي كما تلاحظ من دراسة
حفرياتها في العصور المتتابعة .

* المؤرخ : عالم التاريخ .

و - : مدونه .

* * *

* أرخبيل (Archipelage) : مجموعة جزر ،
أو كل قطعة من البحر فيها تلك الجزر ، كانت
تطلق في الأصل على بحر إيجه فقط ، وهو القسم
الشرقي من البحر المتوسط .

* * *

* أرخميدس : عالم يوناني . (انظر : أرشميدس)

* * *

* الإردب (- الميكال - في القبطية : eproh :

إرتب ، وفي الحبشية : ardab ' أردب .

وفي اليونانية : ἀρτάβη ارتبي اسم الإردب

المصري والإردب الفارسي . وفي الأرامية

اليهودية والأرامية المصرية : ardab ' أردب

= ard'ba ' أردبا أو art'ba ' أرطبا

في السريانية = ardabu ' أردب في البابلية

المتأخرة نفلا عن الأرامية .

ويرى زيته Sethe أن الكلمة فارسية

الأصل ، انتقلت إلى اللغة المصرية المتأخرة .

بعد حذيفة عُتْبَةُ بن قَرْقَد السَّامِيُّ من قِبَلِ عمر
ابن الخطاب أيضا ، فوجد أهلها على العهد ،
ونزل بها جماعة من العرب بعد ذلك ومَصْرُوها
وَبَنَوْا مَسْجِدًا ، واحتلها الروس بعد ذلك مدة
قصيرة ، ونقلوا كثيرا من ذخائر مكتبتها إلى
بطر سبرج .

* * *

* **أَرْدِسْتَان** : مدينة في إيران بين قاشان
وأصفهان ، بينها وبين أصفهان ثمانية عشر فرسخا
(نحو ١٠٤ كم) ، وكانت في العصور الإسلامية
الأولى تابعة لأرض الجبال (ميديا) . فتحها
حَبِيبُ بن مَسْلَمَةَ صُلَحَا في خلافة عثمان ، والاسم
الحديد لهذه المدينة أريسون ، أو أردسون .

* * *

* **أَرْدَشِيرُ بنُ سَاسَان** : المشهور بأردشير
ابن بابك ، نسبة إلى جده لأمه ، أسَّس الدولة
الساسانية ، مَلَكَ من سنة ٢٢٦ م إلى ٢٤١ م ،
وقد أحسن السيرة وبسط العدل ، ويُنسب إليه
كتاب " الكَرْنَاتِج " (كتاب العمل) فيه ذِكرُ
أخباره وحروبه ومسيره في الأرض وسيرته .
ومن كلماته : « لا مُلْكَ إِلَّا بِجَيْشٍ ، ولا جَيْشَ
إِلَّا بِمَالٍ ، ولا مَالٍ إِلَّا بِزِرَاعَةٍ ، ولا زِرَاعَةٍ
إِلَّا بِعَدَلٍ . »

* **أَرْدَشِيرُ نُحْرَه** : اسم مركَّب معناه بهاء
أردشير ، وهي كورة من أعظم كُورِ فارس

: حُدَّ أعلى لأجزاء من المكابيل المصرية ينقسم
إليها ، لا يُكَالُ به ، وإنما يُكَالُ بأجزائه ، وهو
اثنتا عشرة كيلة ، وحُدِّدَ وزنه بـ ١٥٠ (بكجم) .
وفي حديث أبي هريرة : « مَنَعَتِ العراقُ
درهمها وقفيزها ، ومنعت الشامُ مَدْيَهَا ودينارَها ،
ومنعت مِصرَ إِرْدَبَهَا ودينارَها ، وعُدَّتْ من حيث
بدأتْ ، وعُدَّتْ من حيث بدأتْ ، وعُدَّتْ من حيث
بدأتْ » .

وقال الأخطل :

والخُبْرُ كَالْعَنْبَرِ الْوَرْدِيُّ عِنْدَهُمْ
وَالْقَمَحُ سَبْعُونَ إِرْدَبًا بِدِينَارٍ
و - : القَرْمِيد ، وهو الآجر الكبير .
و - : القناة التي يجري فيها الماء على وجه
الأرض .

(ج) أَرَادِبُ .

* **الإِرْدَبَةُ** : القناة التي يجري فيها الماء على
وجه الأرض .

و - : البالوعة الواسعة من الخزف .

و - : القَرْمِيد ، وهو الآجر الكبير .

(ج) أَرَادِبُ .

* * *

* **أَرْدَبِيل** : إحدى مُدُنِ أذربيجان الإيرانية ،
وهي عاصمة إقليم شهرستان ، كان قد وَجَّه إليها
عمرُ بن الخطاب حُذَيْفَةَ بن اليمَان ، فصالحه
مَرَّزْبَانُهَا عن جميع أهل أذربيجان ، ودخلها

شارك في فتحها جماعة من القواد المسلمين ، منهم
الحكم بن أبي العاص ، وأخوه عثمان .

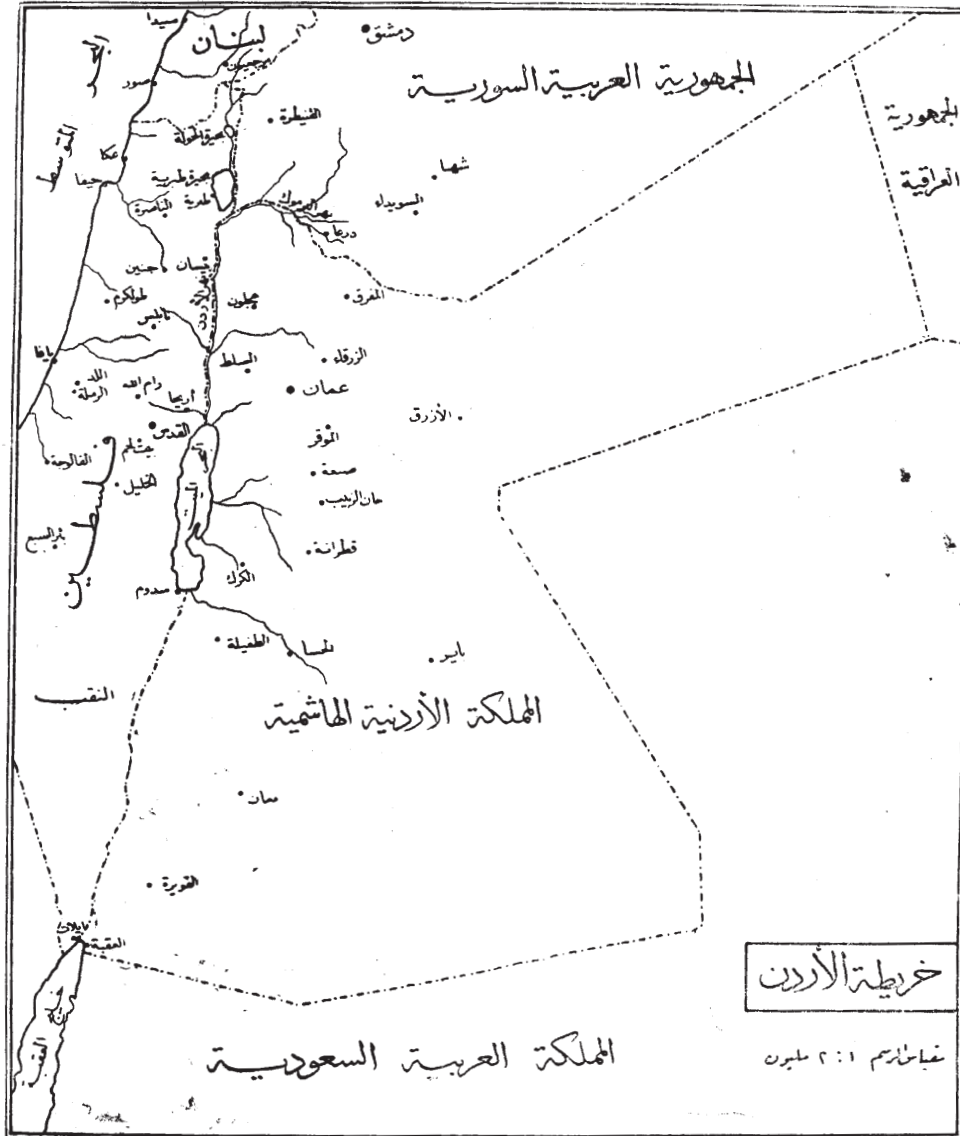
* * *

* أردمشت : قلعة حصينة قرب جزيرة ابن عمر
شرقي دجلة الموصل على جبل الجودي ، حدث
أن عصي أهلها المعتضد وتحصنوا بها فقصدها
بنفسه واستولى عليها ، ولما شاهد قلة دخلها أمر
بإخراجها ، وأنشد فيها :

إن أبا الوبر لصعب المقتنص
وهو إذا حصل ربح في قفص
[الوبر : حيوان من ذوات الحوافر في حجم
الأرنب .]

* * *

* الأردن (في التوراة hayyarden هيردين)
: نهر في فلسطين يجري من الشمال إلى الجنوب ،
ويقع ثلثا طوله تقريبا تحت مستوى سطح



* الإردواز (slate) : مادة صخرية رمادية اللون متحوّلة ، تُنتج من تأثير الضغط الشديد في المواد الطينية ، فتكون كالصفائح التي يصعب فصل بعضها عن بعض ، وتُغطى به سطوح المنازل ، وقد تُصنع منه أوابق المياه ليخفّفه وعدم تسرب الماء منه ؛ ولسهولة تأثيره اتّخذت منه ألواح للتلاميذ وأفلام للكتابة (د) .

* * *

أ ر ر

(في العبرية erar ، أرر : لَعَن = araru
أرارُ في الأكديّة .)

١ - تهيج الشيء ٢ - الصوت

٣ - الطرد والإبعاد

قال ابن فارس : « أصل هذا الباب واحد ، وهو هيج الشيء ، بتذكّية وخمي . »

* أررُ أَرَا : مشى بطنه وتتابع .

و - السَّلْحُ : سقط .

و - فلانٌ : استعجل . (وانظر : أرز)

و - النار : أوقدها ، قال يزيد بن الطُّثريّة
يصف البرق :

البحر ، والملاحه فيه مستحيلة ، لسرعة تيّاره ،
وصَحْل مياهه ، وكثرة متعرجاته . ويُطلق الأردّن
على البلاد الواقعة شرق هذا النهر . والأردنّ كان
قسما من أقسام الشام الخمسة يشتمل على كُور
كثيرة ، منها كورة طبرية ، وبيسان ، وبيت
رأس ، وجدر ، وصفورية ، وصُور ، وعكا .
وله ذِكر كثير في كتب الفتوح ، قال البلاذريّ
(في فتوح البلدان) : « افتتح شرحبيل بن حسنة
الأردنّ عنوة ماخلط طبرية فإن أهلها
صالحوه » . وفي كتاب عمر - رضى الله عنه -
إلى أبي عبيدة وهو بالشام حين وقع بها الطاعون :
« إن الأردنّ أرض عميقة ، وإن الجابية أرض
نزّهة ، فإظهر بمن معك إلى الجابية » .

[الغمقة : الكثيرة المياه الرطبة الهواء .
والنزّهة : خلاف الغمقة .]

وقال المتنبيّ يمدح بدر بن عمّار :

أمعقر اللّيث الهزبر بسوطه

لمن ادخرت الصّارم المصقولا

وقعت على الأردنّ منه بليّة

نضدت بها هام الرّفاق تُلولا

وتُحفّف النون كما جاء في شعر عديّ بن الرّفاع :

لولا الإله وأهل الأردنّ اقتسمت

نار الجماعة يوم المَرَج نيرانا

* * *

كَأَنَّ خَيْرِيَّةً فَيَرَى مُلَاحِيَةً

بَاتَتْ تَوْرُ بِهِ مِنْ تَحْتِهِ لَهَا

[حَيْرِيَّةٌ : امرأة من الحيرة . مُلَاحِيَةٌ :

مُشَاكِسَةٌ .]

و - الحيوان : ساقه .

و - : طَرْدُهُ وَأَبْعَدَهُ .

ويقال : أَرَّ سَلَحَهُ وَبَسَلَحَهُ : رَمَى بِهِ .

و - الناقة : جالها بالإرار حين انقطع ولادها .

و - المرأة : جامعها . (وانظر : أ و ر)

* أَرَّ (كفرج) - أَرِيرًا : صَوَّت . ويقال :

أَرَّ الْمَاجِنُ عِنْدَ الْقَهَارِ وَالْغَلْبَةِ .

* أَرَّ النَّارَ لِمِرَارًا : أَوْقَدَهَا .

* ائْتَرَّ : استعجل . وقال الأزهري : لا أدرى

أهو بالزاي أم بالراء .

* الإرار : غَضَنٌ مِنْ شَوْكِ الْقَتَادِ أَوْ غَيْرِهِ ،

كَانَ قُدَامَى الْعَرَبِ يَعالِجونَ بِهِ الناقةَ إِذَا انقطع

ولادها ، فَتَضْرِبُ بِهِ الْأَرْضَ حَتَّى تَلِينَ أَطْرَافُهُ ،

ثُمَّ يُبَلُّ وَيُدْرَسُ عَلَيْهِ مِلْحٌ ، ثُمَّ يُدْخَلُ فِي رَحِمِ الناقةِ .

(ج) أَرَّرَ .

* الأَرَّ : الإرار .

* الإِرَّة : النار . (وانظر : أ و ر ، أرى)

* الأَرِيرُ : الصوت مطلقا ، أَوْصَوْتُ

الماجن عند القهار والغلبة .

○ وَأَرِيرُ التليفون (الهاتف) : صوته حين

تُرْفَعُ السَّمَاعَةُ وَالْخَطُّ مَوْصُولٌ (محدثة) .

* * *

أ ر ز

(في عبرية التوراة - حزقيال ٢٧ : ٢٤ -

araz 'أروز : ثابت ، وطيد .)

١ - التجمع والتضام

٢ - النبات

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والزاي

أصل واحد لا يَخْتَلِفُ قِيَاسُهُ بَتَّةً ، وَهُوَ التَّجْمَعُ

والتضام . »

* أَرَزَ - أَرَزَا ، وَأُرُوزًا : تَقَبَّضَ وَتَجَمَّعَ ،

يقال : أَرَزَتْ أَصَابِعُهُ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ ،

وفي الأساس :

* وَقَدْ أَرَزَتْ مِنْ بَرْدِهِنَّ الْأَنَامِلُ *

ويقال : مَا بَلَغَ أَعْلَى الْجَبَلِ إِلَّا أَرَزَا ، أَيْ

مُنْقَبِضًا فِي مَشْيِهِ مِنْ شِدَّةِ إِحْيَائِهِ . وقال رؤبة :

تَمَّتْ ذَفَارِي لِئْتِهِ وَلَهْزِمُهُ

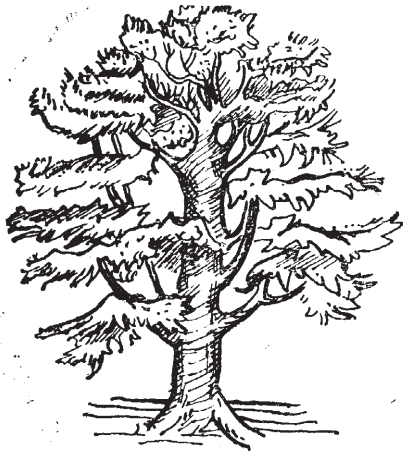
إِلَى صَمِيمِ آرِزٍ مُعَرَّزِمُهُ

ظمآن في ريج وفي مطير
وأرز قرليس بالقيرير
و - الحية إلى بحرها أرزا ، وأروزا :
لحات .

و - فيه : لأدت به ، ورجعت إليه .
ويقال : لا يزال فلان يأرзу إلى وطنه ، أى
حيثا ذهب رجع إليه .
و - الشيء : أثبتته ، وفي كلام علي كرم الله
وجهه : « جعل الجبال للأرض عمادا ، وأرَزَ
فيها أوتادا » .

* أرز = أرزا : أرز .

* الأرز (في العبرية 'arez' إرز =
في الأوجاريقية arz أرز = في الأرامية 'arza'
أرزا = في الحبشة 'arz' أرز . والكلمة دخيلة
في العربية والحبشية .)



(الأرز)

[الذفرى : العظم الناتئ خلف الأذن .
الليث : صفحة العنق . المعرَنزم : المجتمع .
ويريد بالصميم : العظم .]

ويقال : فلان لم ينظر في أرز الكلام ، أى
في الثنائه وجمعه .

و - فلان : اشتد بُخله ، كأنما يتقبَّضُ
ويتضام ولا ينهبط للعروف ، روى عن
أبي الأسود الدؤلى أنه قال : « إن اللثيم إذا
سُئِلَ أرز ، وإن الكريم إذا سُئِلَ اهتر » .
ويقال : فلان أروزُ البخل ، وأروزُ الأرز ،
قال رؤبة :

إذا أقل الحير كل لحز
فذاك بحال أروز الأرز

و - الحية : تلوت .

و - الشيء : ثبت في الأرض ، يقال :
أرزت الشجرة ، وأرزت الحية : ثبتت في مكانها ،
ويقال : رجل أروز : ثابت متجمع .

و - الشيء : قوى واشتد .

و - صلب ، يقال : فرس ذات أرز .

و - المعنى : وقف .

و - فلان : أكل الأريز ، أى الصقيع .

و - الفقار : تداخل بعضه في بعض .

و - الليل أرزا ، وأريزا : اشتد برده ، يقال :

بتنا ليلة آرزة ، وفي اللسان :

: شجر دائم الخضرة من الفصيلة الصنوبرية ،
معمر ، أوراقه متجمعة رقيقة ، وثماره مخروطية
الشكل ، وخشبها ذكي الرائحة ، منه بقية في لبنان
الشمالي وفي جبال العلويين ، ويوجد في بلاد
المغرب بكثرة ، وبخاصة في جبال الأطلس ،
حيث يغطي غابه مساحات كبيرة . واحدة أرزة .
حدث ابن كعب بن مالك عن أبيه قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثل المؤمن
كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح ، تصرعها
مرة وتعيد لها أخرى حتى تهيج ، ومثل الكافر
كمثل الأرزة المجذبة على أصلها لا يفيئها شيء
حتى يكون أنجعافها مرة واحدة . »

[الخامة : الغضة الرطبة من النبات . المجذبة :
الثابتة المنتصبة . الانجعاف : الانقلاب والسقوط .
أراد أن الكافر غير مرزوء في نفسه وماله وأهله
وولده حتى يموت ، فشبه موته بانجعاف هذه
الشجرة من أصلها حتى يلتقي الله بذنوبه .]

* الأرز : الأرز .

و- (في اليونانية ὄρεζα أرز ، ومنه oreza
أوريزا أو oriza أوريزا في الآرامية اليهودية ،
و orez أرز في العبرية المتأخرة ، و roza روزا
في السريانية .)

: عُشْب حَوْثِيٌّ من الفصيلة النجيلية يتطلب
الماء كثيرا ، ويحمل سنابل متدلّية ، وثماره تُقَشَّر
عن حبّ أبيض صغير ، يطبخ ويؤكل ، ويتخذ
أهل الصين واليابان والهند والجنوب الشرقي من
آسيا غذاء أساسيا . ويزرع الآن في مصر بكثرة .
وفي اللفظة لغات : أرز ، ورز — وهي الغالبة
في الكلام — وأرز ، وأرز ، وأرز ، وآرز ، ورز .
وفي حديث المزارعة قال أبو عبد الرحمن : « ...
وبدأ أن أزرع فيها من حنطة وشعير وسماسم
وأرز وأقطان ... » .

* الأريز : الصقيع ، سئل أعرابي عن ثوبين
له فقال : إذا وجدت الأريز لستهما .

و- : عميد القوم ، (على المجاز) ، كأن
الناس تأرز إليه وتلتجئ . يقال : هو أريز قومه
وأريزهم .

* الأريزة : النفس ، يقال : رأيت أريزة
فلان ترعد .

(ج) أرائز .

* المأرز : الملتجأ .

(ج) مآرز .

* * *

* الإريز : (انظر : رز)

* * *

* أرزن: مدينة قرب خلاط، لها قلعة حصينة، كانت من أعمار نواحي أرمينية. فتحها عياض بن غنم صلحا سنة (٥٢٠ = ٦٤٠ م). ووردت في قول أبي فراس يمدح سيف الدولة:

وَنَازَلَ مِنْهُ الدَّيْلَمِيُّ بِأَرْزَنِ

لِحُجُوجٍ إِذَا نَاوَى مَطْوِلَ مُصَابِرٍ

و - : موضع بأرض فارس قرب شيراز ينبت العيصي التي تعمل نضبا للديابيس والمقارع، قال المتنبي، وقد خرج إليه في صحبة عضد الدولة:

سَقِيًّا لَدَشِتِ الْأَرْزَنِ الطُّوَالَ

بين المروج الفيح والأغيا

○ وأرزن الروم: بلدة أخرى من بلاد أرمينية، وهي أرضروم الحالية. (انظر: أرضروم)

* * *

أرس

١ - فلاحه الأرض.

٢ - الأصل.

قال ابن فارس: «الهمزة والراء والسين ليست عربية، ويقال: إن الأرايس الزارعون، وهي شامية.»

* أرس - أرسا: صار أريسا، أي حرثا.

* أرس إراما: أرس.

* أرس: أرس.

و - : استخدمه واتخذها عاملا في الفلاح.

* الأرس: الأصل، يقال: فلان لئيم الأرس، وفي الأمل: قال أبو الغريب النصري:

لَئِمَّ الْإِرْسِ فَيُرْزَعُ

عَنْ وَذٍّ جَارِيهِ الْغَرِيبِ وَالْجُنُبِ

[الوذ: الشتم والتحقيق.]

(وانظر: أرث)

وفي القاموس: الأرس: الأصل الطيب.

* الأريس - (معرب arisa، أريسا: الفلاح المستأجر في الأرامية اليهودية = aris، أريس في العبرية المتأخرة. والأصل أكدي: errešu، إريش.)

: الأكار، وهو الفلاح، أو كبير الأكارين الذي يمثلون أمره، وفي كلام معاوية حين بلغه أن صاحب الروم يريد قصد بلاد الشام أيام صفين، فكتب إليه: «تالله لئن تمت على ما بلغني لأصالحن صاحبي (يريد عليا كرم الله وجهه) ولا يكون مقدمته إليك، ولا جعلن القسطنطينية الجمراء حممة سوداء، ولا نزعك من الملك نزع الإصطفيلية، ولا ردك إريسا من الأرايسة ترعى الدوايل.»

* الأَرِيسِيُّ : الأَرِيسُ ، وفي حديث عبد الله ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر، وقال : « ... فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الأَرِيسِيِّينَ » . يريد رعيته .

* * *

أَرِسْتُوفَان (٣٨٦ ق م) : منشئ الملهة (الكوميديا) في الأدب الإغريقي الكلاسيكي ، ولد في أسرة غنية ذات ثقافة ، ونشأ في عصر الديمقراطية الأثينية في القرن الخامس (ق م) . ظهرت مقدرته في الكتابة المسرحية صغيراً ، وظل يسيطر على المسرح الأثيني أربعين سنة .



(أرسطوفان)

[الإصْطَفَلِيَّة : الحَزْرَة . الدَّوَابِل : جمع دَوْبَل وهو الخنزير .]

و - : الأَمِيرُ . وعند كُراع أنه رَيْئِسٌ من الرِّياسة ، وفي اللسان : قال أبو حِزام العُكَلِيُّ : لَا تُبْنِي وَأَنْتَ لِي - بِكَ - وَغَدٌ

لَا تُبْنِي بِالْمُؤَرِّسِ الإِريْسَا [أباته به : سويته به ، يريد لَا تُبْنِي بِكَ وَأَنْتَ لِي وَغَدٌ ، أى عَدُو .]

(ج) أَرِيسُون ، وأَرِيسَة ، وأَرَارِس ، وأَرَارِيس ، وفي معجم ما استمعجم : قال رجل من كلب :

فَإِنْ عَبْدٌ وَدَّ فَارَقْتَكُمْ فَلَيْتَكُمْ

أَرَارِيسَةٌ تَرْعُونَ رَيْفَ الأعَاجِمِ

* الأَرِيسُ : الأَكْأَرُ ، وهو الفلاح .

و - : العَشَّار .

(ج) أَرِيسُون .

○ وبئر أَرِيس : في المدينة المنورة على مقربة من مسجد قباء ، وفي الحديث : « اتَّخَذَ رسول الله صلى الله عليه وسلم خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ وَنَقَشَ عَلَيْهِ (محمد رسول الله) فكان أبو بكر يَخْتَمُ بِهِ ، ثم عمر ، ثم عثمان ، وكان في يده ، فسقط من يده في البئر ، بئر أَرِيس فُتِرَفَتْ فلم يُقَدَّرْ عَلَيْهِ ، وذلك في النصف من خلافته . »



(أرسطو)

ولد بأسطاغيرا على ساحل بحر إيجه ، ثم رحل إلى أثينا ، وتلمذ لأفلاطون سنوات طويلة ، ثم دُعي لتعليم الإسكندر ، وقضى معه زمنا . وفي سنة (٣٣٥ ق . م) عاد إلى أثينا وأسس " اللوقيوم " واستمر يعلم فيها ثلاث عشرة سنة . أُلّف في شبابه على غرار أستاذه ، ولم يصلنا شيء يذكر من مؤلفات الشباب ، أما مؤلفات الشيخوخة فقد احتفظ بها جميعا ، وكتبت في أغلبها لتلاميذه أو لخاصة على صورة مذاكرات

وتدور مسرحياته حول موضوعات رئيسية أهمها : نقد الحزب الديمقراطي الحاكم ، والسخرية من الحرب البلوبونزية التي عاصرها ، والدعوة إلى السلام ، ونقد المجتمع الذي أفسدته الديمقراطية وعدم التدنّ ، والتهكم بفلسفة السوفسطائيين الذين يعدّ منهم سقراط .

وتتميز في مسرحياته الحكمة والجمال بالسخرية المسبقة ، ويمتاز الحوار فيها بالحوية والسرعة ، وتصوّر شخصياته عصرها أصدق مما يصوره المؤرخون .

وقد بقى للأجيال من تراثه إحدى عشرة مسرحية من أشهرها " الضفادع " التي تعد أقدم نصّ في النقد الأدبي ، وفيها يصوّر محاكم أدبية تعقد في عالم الموتى بين سلفيه الكبيرين :

إسخيولوس — منشىء المأساة (التراجيديا)
" يورينديس " وهى مترجمة إلى اللغة العربية .

* أرسطو (٣٢٢ ق . م) : المعلم الأول ، وأكبر فيلسوف يونانى أثّر في الشرق والغرب ، وامتد أثره إلى اليوم . تلميذ أفلاطون ، ومعلم الإسكندر ، وواضع دعائم البحث الفلسفى بكتبه المنهجية التى نالت من الشرح والتلخيص ما لم تنله كتب فلسفية أخرى .

وتنقسم إلى خمس مجموعات: منطقية، وميتافيزيقية، وطبيعية، وفي علم الحياة، وفي الأخلاق والسياسة، وقد تُرجمت كلها تقريباً إلى العربية، وترجم بعض شروحها، وأضيفت إليها كتب منجولة، ولم يعرف فيلسوف في الإسلام قدر ما عرف، وشرح كتبه أو لخصها عددٌ غير قليل من مفكرى المسلمين.

ولا شك في أن أرسطو يعدّ من أكبر دعائم فلسفة المعانى، وإن مال إلى الواقعية، يقوم منطقته على أساس فكرة الكلّيّ، وإن لم يعدّه مجرد مثال أزلّ، بل رده إلى الحس والإدراك الذهنيّ. وليست الميتافيزيقا عنده ببعيدة عن المنطق لأنها تبحث في الوجود من حيث هو وفي ماهية الأمور الكليّة، كالمادة والصورة والجوهر والعرض، ويجمع أيضاً بين المثاليّة والواقعية في بحوثه الطبيعيّة، فعالم السماء يسير وفق غائيّة ونظام محكم، وفي عالم الأرض يتبع الظواهر ليستخلص منها المبادئ والقواعد العامة، وسياسته وإن تكن نظرية أقرب إلى الواقع من جمهورية أفلاطون. لم تعمّر فلسفة مثل ماعمر مذهبه، ظهر أولاً باسم «الأرسطيّة» ثم أضحى «المشائيّة» بما أضافه إليه التلاميذ

والأتباع، وهناك مشائية يونانية، وأخرى إسلامية، وثالثة مسيحية. ولا يزال مذهب أرسطو موضع الدرس والتقدير حتى اليوم، وفيه حقائق كثيرة لم ينقضا العلم الحديث. وعرف في العربية قديماً باسم أرسطوطاليس، ومنه قول المتنبي:

مَنْ مُبْلِغُ الْأَعْرَابِ أَنَّى بَعْدَهَا

قَابَلْتُ رَسْطَالِيْسَ وَالْإِسْكَانْدَرَا

* * *

أ ر ش

١ - الفساد . ٢ - العوض .

وقال ابن فارس: «الهمزة والراء والشين يمكن أن تكون أصلاً، وقد جعلها بعض أهل العلم فرعاً، وزعم أن الأصل الهرش، وأن الهمزة عوض من الهاء، وهذا عندي متقارب؛ لأن هذين الحرفين — أعنى الهمزة والهاء — متقاربان، يقولون: لِيَاكَ وَهِيَاكَ، وَأَرَقْتُ وَهَرَقْتُ، وَأَيَّاكَ فَالْكَلَامُ مِنْ بَابِ التَّحْرِيشِ».

قال الأزهريّ: «أصل الأرض الخدش،

ثم قيل لها يؤخذ دية له».

وقال صاحب المصباح : « أَرَشُ الجراحة ديتها ، وأصله الفساد ... ثم استعمل في نقصان الأعيان ، لأنه فساد فيها . »

* أَرَشَ بين الرجلين أَرَشًا : أغرى أحدهما بالآخر ، وأوقع بينهما الشر .

و - فلاناً : خدشه . ويقال : أرشه : عابه ، قال رؤبة :

فَقُلْ لِدَاكَ الْمُزَجَّجَ الْمُخَوِّشَ

أَصْبَحَ فَمَا مِنْ بَشِيرٍ مَأْرُوشَ

[المخنوش : الذى لدغه الحنش ، أى قل لذاك الذى أزججه الحسد وبه مثل ما باللديغ ، انقبه وأبصر رشدك فإن عرضى صحيح لا عيب فيه .]

و - : أعطاه أَرَشَ الجراحة ، وعليه فسر ابن الأعرابي بيت رؤبة السابق .

و - : طلب منه الأَرَشَ ، وعبارة التكملة :

« أَرَشَ : طَلَبَ بِأَرَشِ الجراحة . »

و - القوم فلاناً : باعوا ألبان وإيلهم بماء بثره .

* أَرَشَ بين الرجلين : أَرَشَ ، قال رؤبة :

أَصْبَحَتْ مِنْ حَرِصٍ عَلَى النَّارِيشِ

غَضَبِي كَأَقْبَى الرَّمْثَةِ الْحَرِيشِ

[الرمثة : شجرة من الحمض . الحریش :

الحشيش .]

ويقال أَرَشَ بين القوم : نقل كلام بعضهم إلى بعض على وجه الإفساد . (وانظر : أَرَثَ) و - النار : أوقدها .

ويقال : أَرَشَ الحرب : أثارها . وفي المقاييس :

وما كنتُ مِنْ أَرَشِ الحربِ بَيْنَهُمْ

ولكنَّ مَسْعُودًا جَنَاهَا وَجُنْدُهَا

* ائثرش للجرح : قِيلَ أَنْ يَدْفَعَ أَرَشَهُ .

و - الجرح : أخذ أَرَشَهُ .

* الأَرَشُ : الخدش .

و - : بَدَّلَ الجراحة فيما دون النفس ، وقد يطلق على دية النفس .

وفي الحديث : « لِكُلِّ شَيْءٍ خَطَأٌ إِلَّا السَّيْفَ ، وَلِكُلِّ خَطَأٍ أَرَشٌ . »

وقال ابن المعتز :

فِي أَجُودَ كَفَّيْهِ نَحْ أَنْارَ بَأْسِهِ

فَإِنَّ عَلَيْهِ أَرَشَ حَبْسِي وَلَمْ أَجِنِ

و - : ما يأخذه المشتري من البائع إذا اطلع على عيب في المبيع .

و - : الخصومة والاختلاف ، يقال : بين القوم أَرَشٌ .

و - : الرشوة .

(ج) أَرُوش .

* أرشميدس (Archimedes) : عالم يوناني في الرياضيات والعلوم الطبيعية (٢٨٧ ق م - ٢١٢ ق م)، ولد في سرقوسة صقلية، وله بحوث وابتكارات أدخلها على علوم الميكانيكا واستاتيكا



(أرشميدس)

السوائل والهندسة. ومن مخترعاته لولب أرشميدس (Archimedean screw) الذي يستعمل لرفع المياه ونزحها من جوف السفن .

وقد أسس النظرية الأساسية لمركز جاذبية الأجسام، وكذلك القاعدة بالروافع. وتنسب إليه قاعدة أرشميدس (Archimedes' principle) التي تبحث في قابلية طفو الأجسام في السوائل،

وفي القاموس : « الأرث : الخلق » (عن ابن عباد ، كما ورد في التاج) .

ويقول الصنّاع : أرث العدة وهرثها : بدل ما يُصيب أدوات العمل من الاستعمال .

* إراش : موضع ورد في قول عدي بن الرقاع :

فلاهُنَّ بالهُمَى وإياه إذ شَتَا

جُنُوبَ إِرَاشٍ فَاللَّهَالِهِ فَالْعَجَبِ

[اللّهُالِهِ والعَجَبِ : موضعان .]

* إراشة : أبو قبيلة من بليّ ، وهو إراشة ابن عامر بن بليّ .

و - : بطن من خنعم .

* الإراشيّ : أبو الهيثم مالك بن التيهان حليف ،

بن عبد الأشهل ، أنصاريّ . شهد بيعتي العقبة

الأولى والثانية ، وهو أول من بايع رسول الله

صلّى الله عليه وسلم ليلة العقبة ، وشهد

بدرًا وأُحُدًا والمشاهد كلها . وتوفي بالمدينة

سنة (٥٢٠ = ٦٤٠ م) وقيل قتل بصفيّين

سنة (٥٣٧ = ٦٥٧ م) . قال فيه عبد الله

ابن رَواحة حين أضاف رسول الله صلى الله وسلم

في منزله ومنعه أبو بكر وعمر :

فلم أرَ كالإسلام عزًا لأهله

ولا مثلَ أضيافِ الإراشيّ معشرا

* المبرّوش : المخلوق .

* * *

* أَرْضَتِ الْأَرْضُ ُ أَرْضًا : كَثُرَتْ رَاها ،
وجادت .

و - : خَصِبَتْ وَزَكَ نَبَاتُهَا .

و - الشَّجَّةُ : اتَّسَعَتْ .

و - الْقُرْحَةُ : فَسَدَتْ وَتَقَطَّعَتْ .

و - الْخَشْبَةُ أَرْضًا : أَكَلَتْهَا الْأَرْضَةُ .

* أَرْضَتِ الْأَرْضُ ُ أَرَاَصَةً : أَصْبَحَتْ لَبَنَةً

الْمُوَطَّئِي زَكِيَّةَ النَّبْتِ ، فَهِيَ أَرِيضَةٌ ، وَهُوَ أَرِيضٌ .

ويقال : مَا أَرْضَ هَذَا الْمَكَانَ ، أَيْ مَا أَكْثَرَ

عُشْبَهُ . وَمَا أَرْضَ هَذِهِ الْأَرْضَ ، أَيْ مَا أَسْهَلَهَا
وَأَنْبَتَهَا وَأَطْيَبَهَا .

و - فَلَانٌ : أَصْبَحَ خَلِيقًا لِلْخَيْرِ مُتَوَاضِعًا ،
فَهُوَ أَرِيضٌ . قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ :

مِنَّا حُمَاةُ الْمَازِقِ الْعَضُوضِ

كُلُّ أَرِيْبٍ لِلْعُلَا أَرِيضِ

يقال : هُوَ آرَضُهُمْ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ ، أَيْ أَخْلَقَهُمْ .

* أَرْضَ فَلَانٌ أَرْضًا : زَكِمَ .

و - : أَرَعَدَ .

و - : خُبِلَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ، أَيْ الْحَيِّ ،

فَأَخَذَ يُحَرِّكُ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ عَلَى غَيْرِ عَمْدٍ ، فَهُوَ

مَأْرُوضٌ . (كَذَا زَعَمُوا) .

و - الشَّجَّةُ : أَرْضَتْ .

و - الْخَشْبَةُ وَنَحْوُهَا : أَرْضَتْ .

ومؤداهَا : « أَنَّهُ إِذَا تَحَرَّجَ جِسْمٌ فِي سَائِلٍ كَثَلًا
أَوْ جَزْئِيًا فَإِنَّهُ يَلْقَى دَفْعًا مِنْ أَسْفَلٍ إِلَى أَعْلَى يَعَادِلُ
وِزْنَ السَّائِلِ الَّذِي حِجْمُهُ يَسَاوِي حِجْمَ الْجِزْمِ
الْمَغْمُورِ مِنَ الْجِسْمِ » . (وَانْظُرْ : أَرْحَمِيدَس)

* * *

أ ر ض

(فِي الْعَرَبِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ أَرْضُ ،
وَفِي الْعَبْرِيَّةِ 'ereṣ' ، إِرِصْ ، وَفِي الْأَوْجَارِيَّةِ
arṣ' أَرِصْ . وَتَرَدُّ الْكَلِمَةُ فِي الْأَرَامِيَّةِ عَامَةً :
'arqā' أَرْقَا ، ثُمَّ 'ar'a' أَرْعَا . وَفِي الْأَكْدِيَّةِ
eršetu إْرِصْتُ .)

١ - مَا سَفَلَ وَقَابِلَ السَّمَاءِ

٢ - كِمَالُ النِّمَاءِ

٣ - الدَّاءُ الْعَارِضُ عَنْ بَرْدٍ أَوْ فُسَادٍ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْهَمْزَةُ وَالرَّاءُ وَالضَّادُ

ثَلَاثَةُ أَصُولٍ : أَصْلٌ يَتَفَرَّعُ وَتَكْثُرُ مَسَائِلُهُ ،

وَأَصْلَانِ لَا يَنْقَاسَانِ بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ مَوْضُوعٌ

حَيْثُ وَضَعْتَهُ الْعَرَبُ . فَأَمَّا هَذَانِ الْأَصْلَانِ

فَالْأَرْضُ الزُّكْمَةُ ، وَالْآخِرُ الرَّعْدَةُ ، وَأَمَّا الْأَصْلُ

الْأَوَّلُ فَكُلُّ شَيْءٍ يَسْفُلُ وَيَقَابِلُ السَّمَاءَ . »

* أَرْضَتِ الْأَرْضُ ُ أَرْضًا : كَثُرَ فِيهَا الْكَلَلُ .

و - الْأَرْضُ : وَجَدَهَا كَثِيرَةَ الْكَلَلِ .

* آرَضَ الرجلُ إِيْرَاضًا : أقام على الإِراض (البساط) .

و — اللَّبَنَ ونَحَوَهُ : صَبَّه على الأَرْض .

و — الطَّيِّبُ فُلَانًا : داواه من داء الأَرْض ،

يقال : بى أَرْضٌ فَأَرْضُونى .

و — اللهُ فُلَانًا : أَزَكَّمَهُ ، فهو مأْرُوض

(على غير قياس) .

* أَرْضَ كَلًّا الأَرْضَ : رَعَاه .

و — السَّقاءَ : جعل فيه لبنًا أو ماءً أو سَمْنًا أَوْزُبًا لإِصلاحه .

و — الكلامَ : هَيَّاهُ وَسَوَاهُ .

و — الصومَ نَوَاهُ وَتَهَيَّأَ لَهُ ، وفى الحديث :

« لا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُؤَرِّضْهُ مِنَ اللَّيْلِ . »

* تَأَرَّضَ : قام على الأرض .

و — : تَنَاقَلَ إلى الأرض ، قال النابغة الجعدي :

مُقِيمٌ مَعَ الْحَيِّ الْمُقِيمِ وَقَلْبُهُ

مَعَ الرَّاحِلِ الْغَادِي الَّذِي مَا تَأَرَّضَا

و — : تَأَنَّى وانتظر ، وفى المقاميس :

وصاحبٌ تَهْتَهُ لِنَهْضَا

فَقَامَ مَا التَّاتَ وَلَا تَأَرَّضَا

و — النَّبْتُ : استحصَد وأمكن أن يُجَزَّ .

و — بِالْمَكَانِ : تَبَّتْ فلم يَبْرَح .

و — لِفُلَانٍ : تَعَرَّضَ وتصدى . وفى اللسان :

قُبِحَ الحُطْبَةُةُ مِنْ مُنَاجٍ مَطِيَّةٍ

عَوَجَاءَ سَائِمَةٍ تَأَرَّضُ لِلْقَرَى

و — : تَضَرَّعَ ، وفى الأساس : فُلَانٌ إِنْ رَأَى

مَطْمَعًا تَعَرَّضَ ، وَإِنْ أَصَابَ مَطْمَعًا تَأَرَّضَ .

و — الْمَنْزَلَ : ارْتَادَهُ وَتَخَيَّرَهُ لِلزُّوْل ، قال

كُثَيْرٌ :

تَأَرَّضَ أَخْفَافُ الْمُنَاحَةِ مِنْهُمْ

مَكَانَ الَّتِي قَدْ بَعَثَتْ فَأَزْلَمَتْ

[تَأَرَّضَ : أَرَادَ تَتَأَرَّضَ ، أَخْفَافُ الْمُنَاحَةِ :

يعنى الإِبِل . أَزْلَمَتْ : ذَهَبَتْ فَمَضَتْ

أَوْارَتْفَعَتْ فى سِيرِهَا .]

* اسْتَأَرَّضَتِ الأَرْضُ : أَصْبَحَتْ لَيْسَةً

الموطئَ زَكِيَّةً . ويقال : استأرضت الروضة .

و — الْفَيْسِلُ : كَانَ لَهُ عِرْقٌ فى الأَرْض .

و — الْقُرْحَةُ : أَرِضَتْ .

و — السَّحَابُ : انْبَسَطَ .

و — : ثَبَّتَ وَتَمَكَّنَ وَأَرَسَى ، قال ساعدة

ابن جُوَيْيَّةٍ يَصِفُ سَخَابَا :

مَسْتَأَرَّضًا بَيْنَ بَطْنِ اللَّيْلِ أَيْمَنُهُ

إِلَى شَمْنِصِيرٍ ، غَيْثًا مُرْسَلًا مَعِجَا

[اللَّيْثُ : وَادٍ مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ تِهَامَةِ .

شَمْنِصِيرٍ : جَبَلٌ مِنْ أَرْفَعِ جِبَالِ تِهَامَةِ . المعج : على

النسب ، أى ذُو مَعِجٍ ، وَهُوَ سُرْعَةُ الْمَرِّ .]

و — فُلَانٌ : تَنَاقَلَ إِلَى الأَرْض .

و — بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ وَلَبِثَ ، أَوْ تَمَكَّنَ .

* الإراضُ : البساط ، لأنه يلي الأرض .
وقيل : هو بساط ضخم من وبر أو صوف
(عن الأصمعي) .

* الأرض (مؤنثة) : أحد كواكب المجموعة
الشمسية ، خامسها في الحجم ، وثالثها من حيث
قربها من الشمس ، ولها دورتان : دورة حول
محورها من الغرب إلى الشرق ، وتتمها في أربع
وعشرين ساعة ، وينشأ عنها الليل والنهار ،
ودورة حول الشمس في فلك بيضى الشكل ،
وتتمها في ثلاثمائة وخمسة وستين يوما وربع يوم
تقريبا ، وينشأ عنها الفصول الأربعة ، وهى
كرية الشكل ، مفلطحة قليلا عند قطبيها .
وتقدر مساحة الكتلة البرية منها بنحو
١١٣,٨٤٧,١١٣ كم^٢ ، أما المياه فتغطى منها نحو
٣٧٨,٢٥٥,٣٧٨ كم^٢ . وفى القرآن الكريم :
(الْبَلَدِ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً)
(البقرة : ٢٢)

وقد تطلق على جزء منها ، ومنه الآية الكريمة :
(قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ
عَلِيمٌ) (يوسف : ٥٥) أراد أرض مصر .

وأطلقت في القرآن على أرض الجنة في قوله
تعالى : (وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدُهُ
وَأَوْثَرَنَا الْأَرْضَ نَقْبُوا مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ)
(الزمر : ٧٤) .

ومن أمثالهم : « آمَنُ مِنَ الْأَرْضِ » ، و « أَشَدُّ
مِنَ الْأَرْضِ » ، و « أَجْمَعُ مِنَ الْأَرْضِ »
و « أَذَلُّ مِنَ الْأَرْضِ » .

ويقال : لَا أَرْضَ لَكَ ، كما يقال : لَا أُمَّ لَكَ .
وهو ابن أرض : غريب لا يعرف له أب ولا أم .
قال اللعين المنقرى منازل بن زمعة التميمي :
دَعَانِي ابْنُ أَرْضٍ يَتَنَغَّى الزَّادَ بَعْدَمَا

تَرَامَتْ حُلَيَّاتُ لَهُ وَأَجَارِدُ
[حُلَيَّاتُ : كُثْبَانٌ بِالذَّهْنَاءِ . وَالْأَجَارِدُ :
جَمْعُ أَجْرَدٍ ، وَهُوَ مَا لَا يُنْبِتُ مِنَ الْأَرْضِ .]
ويقال : مَنْ أَطَاعَنِي كُنْتُ لَهُ أَرْضًا ،
يراد به التواضع . وفلانٌ إِنْ ضُرِبَ فَأَرْضٌ :
لَا يُبَالِي بِالضَّرْبِ . وفُرسٌ بعيدٌ ما بَيْنَ سَمَائِهِ
وَأَرْضِهِ : إِذَا كَانَ نَهْدًا تَامَ الْخَلْقُ جَسِيمًا .

و - كُلُّ مَا سَقَلَ .
و - (من الدابة) : قوائمها ، يقال : بعيرٌ
شديدُ الأرض ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْقَوَائِمِ .

قال طُفَيْلُ الْغَنَوِيّ :
وَأَشَقَرَّ كَالدِّيْبَاجِ أَمَّا سَمَائُهُ
فَرَبَّيَا ، وَأَمَّا أَرْضُهُ فَمُحُولُ

[يريد أن اعلى الفرس ممثلة وقوائمه دقيقة
شديدة .]

و - (من الإنسان) : رُكْبَتَاهُ فَمَا تَحْتَهُمَا .
و - (من النعل) : مَا أَصَابَ الْأَرْضَ مِنْهَا .
(ج) أَرُوضٌ ، وَأَرْضَاتٌ ، وَأَرْضُونَ ،
وَأَرَايِضُ ، وَأَرَايِضُ . (الْأَخِيرَانِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) .
و - : الرَّعْدَةُ وَالْثَقْفَةُ . وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ :
« أَزْلَزْتُ الْأَرْضَ أَمْ بِي أَرْضٌ » ، وَقِيلَ :
يعنى الدَّوَارُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ صَائِدًا وَحَمِيرًا
وَحَشًا :

كَأَنَّهُ حِينَ تَذْنُو وَرَدَّهَا طَمَعًا
بِالصَّيْدِ مِنْ خَشْيَةِ الْإِخْطَاءِ تَحْمُومُ
إِذَا تَوَجَّسَ رِكْزًا مِنْ سَنَابِكِهَا
أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ الْمُومُ
[يَقُولُ : إِنْ الرَّامِي يَنْتَفِضُ كَأَنَّهُ مَجْهُومٌ خِيفَةً
أَنْ يُخْطِئَ سَهْمَهُ . الْمُومُ : الْحُمَّى .]

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمُعْتَرِي :

سَتَرَجِعُ عَنْكَ وَهِيَ أَعَزُّ إِبْلِ
إِذَا إِبِلٌ أَضْرَبَهَا امْتِنَانُ
لَهَا فَرَحًا فَرِيقَ الْأَرْضِ أَرْضُ
وَمِنْ تَحْتِ الْجُبَيْنِ لَهَا لِحَانُ
[فَرَحًا : مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ . الْجُبَيْنِ : الْفِضَّةُ ،
وَالْمُرَادُ أَسْفَلَ الْقَوَائِمِ لِبَيَاضِهَا . الْجُبَّانُ فِي الْإِبِلِ :
كَالْحِرَانِ فِي الْخَيْلِ .]

و - : الزُّكَّامُ . مُذَكَّرٌ ، وَقَالَ كُرَاعٌ :
هُوَ مُؤَنَّثٌ ، وَأَنشَدَ لِعَمْرُو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيَّ :
وَقَالُوا : أَنْتَ أَرْضٌ بِهِ وَتَحِلَّتْ
فَأَمْسَى لِمَا فِي الصَّدْرِ وَالرَّأْسِ شَاكِيًا
[أَنْتَ : أَدْرَكْتَ . تَحِلَّتْ : اشْتَبَهَتْ .]
و - : دَوَارٌ يَأْخُذُ فِي الرَّأْسِ عَنِ اللَّبَنِ ،
فَتَمُرُّ لَهُ الْأَنْفُ وَالْعَيْنَانِ .
و - : الْأَرْضَةُ .

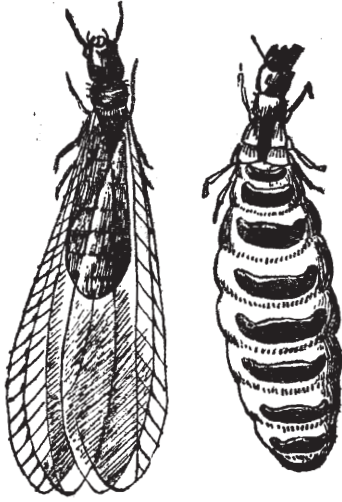
○ وَابْنُ الْأَرَضِ : نَبْتُ يَخْرُجُ فِي رُؤُوسِ
الْأَكَامِ لَهُ أَصْلٌ وَلَا يَطُولُ ، وَكَأَنَّهُ شَعْرٌ ، سَرِيعُ
الْخُرُوجِ ، سَرِيعُ الْهَيْجِ ، يُؤْكَلُ .

○ وَشَحْمَةُ الْأَرْضِ : دُونِبَةٌ تَفُوصُ فِي الرَّمْلِ
كَمَا يَفُوصُ الْحُوتُ فِي الْمَاءِ ، وَيُسَبَّهُ بِهَا بَنَانُ
الْعَذَارَى .

○ وَأَهْلُ الْأَرْضِ : الْجَنُّ .

○ وَعِلْمُ الْأَرْضِ (الْجِيُولُوجِيَا) : (Geology) :
عِلْمٌ يَبْحَثُ فِي تَرْكِيبِ الْقَشْرَةِ الْأَرْضِيَّةِ ، وَمَا يَحِيطُ
بِهَا مِنْ مَاءٍ وَهَوَاءٍ ، وَفِي تَارِيخِهَا وَكُلِّ مَا يَتَّصِلُ
بِهَا . وَيَبْحَثُ أَيْضًا فِي طَبِيعَةِ مَا تَحْتَ هَذِهِ
الْقَشْرَةِ ، وَمَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ مِنْ طَاقَاتٍ كَامِنَةٍ ،
وَبَقَايَا أَحْيَاءٍ قَدِيمَةٍ ، وَمَا يَطْرَأُ عَلَيْهِ مِنْ تَغْيِيرَاتٍ .

مثل بكار الذرّ وهى آفة الخشب خاصة ؛
وضربٌ مثل بكار النمل ذوات أجنحة وقوائم ،
وهى آفة كل شىء من خشب ونبات .



(الأرضة)

ومن أمثالهم : « آكلٌ مِنَ الأرضة » ، و « أفسدٌ
من الأرضة » .

و - (فى علم الأحياء)

(Termes , White ants .

: جنس من الحشرات ذات الجسم
الناصل الرخو من رتبة متشابهات الأجنحة
(إيسوبترا : Isoptera) ، يعيش فى مستعمرات
ويتميز بالتحوُّر غير التام . ويبنى له أنفاقا كبيرة ،
ويغذى بالأخشاب ، وهو مدمرٌ للأبنية
الخشبية والأشجار .

(ج) آرض

وله فروع متعددة ، أهمها : الجيولوجيا الطبيعية ،
وعلم الصخور ، وعلم المعادن ، وعلم الحفريات ،
وعلم وصف الطبقات (الإستراتيجية جرافيا) ،
والجيولوجيا البنائية ، وعلم طبيعة الأرض
(الجيوفيزيقا) . وعلم كيمياء الأرض (الجيوكيمياء) ،
وعلم الزلازل (السيزمولوجيا) ، وعلم البراكين .

○ وأرض المُقَدِّمة (Foreland) : كتلة الأرض
المقاومة للضغط والتي تتحرك نحوها رواسب
المقعرات الأرضية عند ضغطها بأرض المؤخرة
فى أثناء تكوُّن الجبال .

○ وأرض المؤخرة (Hinterland) : كتلة
الأرض النشيطة الحركة والتي تضغط بحركتها
هذه على رواسب المقعرات الأرضية نحو أرض
المقدمة فى أثناء تكوُّن الجبال . ويسمى الجغرافيون
(حَوْزُ المياه) ، وهى منطقة تمتد وراء الميناء ،
وتمتد بمعظم صادراته .

* الأرضة : الكَلَأُ الكثير .

* الأرضة : الأرضة .

و - (من النبات) : ما يكفى الإبل سنة .

* الأرضة : دودة بيضاء سوداء الرأس ،
ليس لها أجنحة ، تغوص فى الأرض وتبنى لها
كُجًا من الطين . وهى ضربان : ضربٌ يصغار

* الإَرْضَةُ : الكَلَّا الكثير .

* الأَرْضِيَّة : أجرة شغل الأرض وقتاً ما . (مو)

* الأَرَوْض - رجلٌ أَرَوْض : خَلِيقٌ لِلخَيْرِ متواضع . (عن الزمخشري)

* الأَرِيضُ (من المعز) : السَّمين . وشيء عَرِيضٌ أَرِيضُ (إتباع له) ، وبعضهم يفردُه وفي اللسان :

عَرِيضٌ أَرِيضٌ بَاتَ يَبْعُرُ حَوْلَهُ

وَبَاتَ يُسْقِنَا بَطُونَ الثَّعَالِبِ

[العريض : الجدى . يبعر : يصبح . قبل

في رجل ضاف رجلاً وله جدى سمين يصبح حوله ، فلم يذبجه وبات يسقى ضيوفه لبناً مَذْبُجاً كأنه بطون الثعالب ، لأن اللبن إذا أُجْهِدَ مَذْقُهُ اخضرَّ .]

(ج ٢ إراض .

○ أَرِيضٌ : قال ياقوت : موضع في قول امرئ القيس :

أَصَابَ قَطَاتَيْنِ فَسَالَ لَوَاهِمَا

فَوَادَى الْبَدْيَ فَاتَحَى لِلْأَرِيضِ

[قطاتان : موضع . لواهما : اللوا : منقطع

الرمل . البدئ : موضع .]

* الأَرِيضَةُ - رَوْضَةٌ أَرِيضَةٌ ، وأرض أَرِيضَةٌ : مُحْصَبَةٌ زَكِيَّةُ النَّبَاتِ مُعْجِبَةٌ لِلْعَيْنِ . قال الأخطل :

ولقد شَرِبْتُ الخَمْرَ في حَانُوتِهَا

وَشَرِبْتُهَا بِأَرِيضَةٍ مَحْلَالِ

وامرأة عَرِيضَةٌ أَرِيضَةٌ : وَلَوْ كَامِلَةٌ .

(على التشبيه بالأرض)

* المَأْرَضَةُ (Terrarium) : قطعة من الأَرْضِ مُعْطَاةٌ بِالتُّرَابِ تَوْضَعُ فِيهَا الْأَحْيَاءُ الْبَرِّيَّةُ بِقَصْدِ الدِّرَاسَةِ أَوِ الْمَشَاهِدَةِ . (مو)

* * *

* أَرِضْرُوم (Erzrum) هي "أرزن الروم" مُحَرَّفَةٌ لِأَنَّ التُّرْكَ لَا يَفْرُقُونَ فِي النُّطْقِ بَيْنَ الضَّادِ وَالزَّايِ .

: مدينة تركية ، في شرق الأناضول ، بين جبال جرداء ، سَمَّاها السلاجقة في القرن الحادى عشر : أرض الروم . ولموقعها مكانة حربية . وقد عانت هذه المدينة من الزلازل ، والثورات ، والحروب الروسية التركية ، وهجرات الأرمن . وعدد سكانها (٥٧٥,٠٠٠ نسمة تقريباً) (سنة ١٩٦٣ م) (وانظر : أرزن ، وقاليقلا)

* * *

أرط

(في الأكديّة urtu أرط : نبات عطريّ .)

الأَرطَى

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والطاء كلمة واحدة لا اشتقاق لها ، وهى الأَرطَى : الشجرة » . ثم قال : « وذكر الخليل كلمة إن صححت فهى

وتحطم . يقول : حبسنا أموالنا بهذا الموضع حتى
سَفَتَ النُّوقُ الغِزارَ يَبِيسَ النَّبْتِ لمساعدة قومنا
على قتال أعدائهم . [

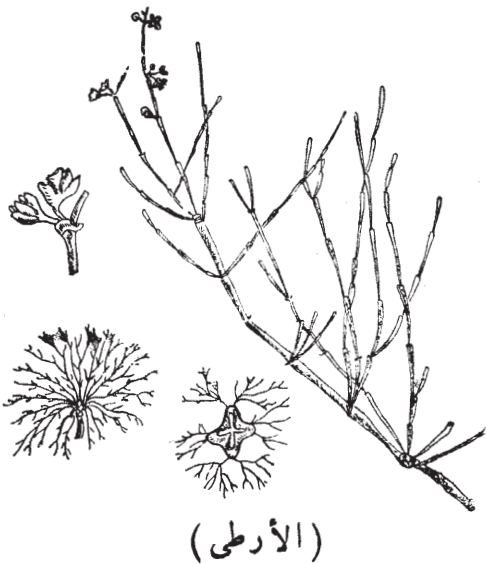
○ ويومُ أَرَاطَى : من أيام العرب ، قال ظالم
ابن البراء الفقيمي :

ضَرَبْنَا الخَيْلَ بِالْأَبْطَالِ حَتَّى
تَوَلَّتْ وَهَى شَامِلُهَا الْكُؤُمُ
فَأَشْبَعْنَا ضِبَاعَ ذَوَى أَرَاطَى
مِنَ الْقَتْلِ وَالْجَيْتِ الْغُؤُمُ
[الغنوم : جمع غَمَ .]

* الأَرِطُ : لونٌ أحمر كلون الأَرَطَى . (عن
الصاغاني) .

* الأَرَطَى Colligonom Comosum L,
HERB. Post

: نبات من الفصيلة البطباطية



(الأرطى)

من الإبدال ، أقيمت الحمزة فيها مقام الهاء : الأَرِيطُ
العاقر من الرجال ، والأصل فيها المَرَطُ . »

* أَرَطَتِ الأَرْضُ ُ أَرَطًا : أخرجت الأَرَطَى .

و - الإبلُ : أَكَلَتِ الأَرَطَى .

و - : لَزِمَتْهُ .

و - الأَدِيمَ - أَرَطًا : دَبَغَهُ بالأَرَطَى .

* أَرَطَتِ الإِبِلُ - أَرَطًا : اشتكت بطونها

من أكل الأَرَطَى ، فهي أَرِطَةٌ .

* أَرَطَتِ الأَرْضُ إِيرَاطًا : أخرجت الأَرَطَى .

* أَرَاطُ : موضع ورد في قول جَسَّاسِ

ابن قُطَيْبٍ يَصِفُ قُلُصًا :

فَلَوْ تَرَاهُنَّ بِبَذَى أَرَاطٍ

وَهُنَّ أَمْثَالُ السَّرَا الْأَمْرَاطِ

« يُلْحَنَ مِنْ ذِي دَأْبٍ شُرَاطِ

[السَّرا : جمع سَرَوَةٍ وهو السَّهم . الأَمْرَاط :

جمع مِرْطٍ وهو من السَّهام الذي لاريش فيه .

الشُّرَاط : الطويل المشدَّب القليل اللحم الدقيق .]

* أَرَاطَى : موضع ورد في قول عَمْرُو

ابن كلثوم التغلبي :

وَنَحْنُ الْحَاسُونَ بِبَذَى أَرَاطَى

تَسْفُ الْجِلَّةُ الْخَوْرُ الدَّرِينَا

[الْجِلَّةُ : الكبار من الإبل . الخور : النوق

الكثيرة اللبن . الدرين : ما يبس من النبت

أو فصيلة عصا الراعي (الفصيلة البوليغونية Polygonaceae) وهو نبات شجيري ينبت بالرمل شبيه بالغصن، ينبت عصبياً من أصل واحد، أوراقه وأزهاره دقيقة، وثمره جاف صغير، وعروقه حمراء تأكلها الإبل غصة .
وقال أبو حنيفة : « ... يطول قدر قامه وله نور، مثل نور الخلاف ورائحته طيبة ، وثمرته كالغناب ... »

واحدته أرطاة ، وفي اللسان :

لَمَّا رَأَى أَنَّ لَادَعَهُ وَلَا شَبَعَ
مَالَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقِيفٍ فَاضْطَجَعَ

[الحقف : ما استطال واعوج من الرمل .]

وَألف الأرطى للإلحاق لا للتأنيث ، فوزنه فعلى ويُتَوَّن حينئذ نكرة لا معرفة ، أو ألفه أصلية فوزنه افعَل ويُتَوَّن دائماً ، وتستعمل أرطاة اسماً وكنية .

(ج) . أَرْطِيَّات ، وَأَرَاطَى ، وَأَرَاطٍ . قال العجاج يصف مطيته :

أَلْجَاهُ نَفْحُ الصَّبَا وَأَدْمَسَا
وَالطَّلُّ فِي خَيْسٍ أَرَاطٍ أَخْيَسَا

[أدمسَا : أخفى . الخيس : المجتمع من كل

شجر . وخيس أخيس : مستحکم .]

وقال ذو الرمة :

وَمِثْلُ الْحَمَامِ الْوَرِقِ مِمَّا تَوَقَّدَتْ

بِهِ مِنْ أَرَاطَى حَبْلِ حُرُوى إِيْرِيْنَهَا

[إيرينها : حفرها ، جمع لارة ، وهي حفرة توقد فيها النار . الحبل من الرمل : ما طال وامتد ، وحزوى : موضع .]

* ذُو الْأَرْطَى : موضع ورد في قول طرفة :

ظَلَلْتُ بِذِي الْأَرْطَى فَوَيْقَ مُنْقَبٍ

بَبَيْئَةِ مُسَوٍّ هَالِكًا أَوْ كَهَالِكِ

* أَرْطَاةُ بْنُ سَهْبَةَ (وسهبة أمه ، وأبوه زُفَرُ

ابن عبد الله بن مالك بن شداد بن غطفان) :

شاصر مخضرم ، عاش إلى خلافة عبد الملك

ابن مروان . وأخباره في (الأغاني) .

* الْأَرْطَاوِيّ : البعير يأكل الأرطى ويلازمه .

* الْأَرْطَوِيّ : الْأَرْطَاوِيّ .

* الْأَرِيْطُ : العافر من الرجال ، قال حميد الأرقط :

مَاذَا تُرَجِّينَ مِنَ الْأَرِيْطِ

لَيْسَ بِذِي حَزْمٍ وَلَا سَفِيْطِ

وقيل الرجز لحساس بن قطبة . (وانظر :

ه ر ط)

* الْمُؤَرْطَى — يقال : أَدِيمُ مُؤَرْطَى : مذبوغ بالأرطى .

* الْمَأْرُوط — يقال : بَعِيرٌ مَأْرُوطٌ : يأكل

الأرطى ، أو يشكى منه .

* * *

و - الدار والأرض : قَسَمَهَا وَحَدَّهَا .

و - الحبل : عَقْدَهُ .

* الأَرَفُ مِنَ الْكِبَاشِ : مَا أَتَى قَرْنَاهُ عَلَى وَجْهِهِ .

* الإِرْفُ : الإِرْثُ (مِنْ الْمَبْدَلِ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ) ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَفَى إِرْفَ نَجْدٍ . (وانظر : أَرِث)

* الأَرْفَةُ : الْحَدُّ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ يَفْصِلُ بَيْنَ الدُّورِ وَالضِّيَاعِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى وَادِي الْقُرَى ، وَخَرَجَ بِالْقَسَامِ فَقَسَمَوهَا عَلَى عَدَدِ السَّهَامِ وَأَعْلَمُوا أَرْفَهَا ... الخ » وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ : « مَا أَجِدُ لِهَذِهِ الْأَمَّةِ مِنْ أَرْفَةٍ أَجَلٍ بَعْدَ السَّبْعِينَ . » أَيْ مِنْ حَدٍّ يُنْتَهَى إِلَيْهِ . (وانظر : أَرِث)

و - : مُسْنَاةٌ بَيْنَ قَرَاخَيْنِ ، أَيْ سَدٌّ يَرُدُّ الْمَاءَ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مُعَدَّتَيْنِ لِلزَّرْعَةِ .

و - : الْعَلَامَةُ ، قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ : « جَعَلَ زَوْجِي عَلَى أَرْفَةٍ لَا أَجُوزُهَا . »

و - : الْعُقْدَةُ .

(ج) أَرْفٌ .

* الأَرْفِيُّ : الْمَسِيحُ الَّذِي يَمْسَحُ الْأَرْضَ وَيُعَلِّمُهَا بِمَحْدُودٍ .

* الأَرَطْبُونُ : الْمُقَدَّمُ فِي الْحَرْبِ ، مَقْلُوبٌ أَطْرَبُونُ ، كَمَا فِي قَوْلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : « قَدْ رَمَيْنَا أَرَطْبُونَ الرُّومَ بِأَرَطْبُونِ الْعَرَبِ » ، يُرِيدُ بِأَرَطْبُونِ الرُّومِ أَرِيطْيُونِ Aretion ، وَبِأَرَطْبُونِ الْعَرَبِ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ .

و - : حَاكِمُ الرُّومِ عَلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ إِبَّانَ فَتْحِ الْعَرَبِ لِفِلَسْطِينَ وَهُوَ أَرِيطْيُونُ ، وَكَانَ قَدْ اشْتَرَكَ فِي مَعْرَكَةِ أَجْنَادِينَ . قَالَ زِيَادُ بْنُ حَنْظَلَةَ : وَنَحْنُ تَرَكْنَا أَرَطْبُونَ مُطَرِّدًا

إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَفِيهِ حُجُورٌ

عِشِيَّةٌ أَجْنَادِينَ لَمَّا تَتَابَعُوا

وَقَامَتْ عَلَيْهِمُ بِالْعَرَاءِ نُسُورٌ

* * *

أَرَفٌ

(فِي الْجَهَنِّيَّةِ ' araft ' أَرَفَتْ : حَاطَتْ ؛ سُورَةُ)

الْحَدُّ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْهَمْزَةُ وَالرَّاءُ وَالْفَاءُ أَصْلُ وَاحِدٍ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ وَلَا يَتَفَرَّعُ مِنْهُ ، يُقَالُ أَرَفٌ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا جُعِلَتْ لَهَا حَدُودٌ » .

* آَرَفَ فَلَانٌ فَلَانًا مُؤَارَفَةً : تَانَحَهُ فِي السُّكْنَى وَالْمَكَانِ .

* أَرَفَ عَلَى الْأَرْضِ : حَاطَهَا بِسُورٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَيْ مَالٍ اقْتَسَمَ وَأَرَفَ عَلَيْهِ فَلَا شُفْعَةَ فِيهِ . »

و - : اللَّبْنُ الطَّيِّبُ الخالص ، ومن كلام
المغيرة : « لَحْدَيْتُ مَنْ فِي الْعَاقِلِ أَشْهَى إِلَيَّ مِنْ
الشَّهْدِ بِمَاءِ رَصْفَةٍ بِحُضِّ الْأَرْقَى » .

[الرِّصْفَةُ : واحدة الرِّصْفِ ، وهى الحجارة
المرصوفة فى مسيل فيجتمع فيها ماء المطر
ويصفو .]

* * *

أ ر ق

١ - ذهاب النوم ليلاً ٢ - داء

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والقاف
أصلان : أحدهما نفاة النوم ليلاً ، والآخر لَوْنٌ من
الألوان . »

* أَرَقَّ - أَرَقًا : ذهب عنه النوم ليلاً ، فهو
أَرَقٌّ ، وآرِق . وفى الحديث عن عبد الله بن عامر
ابن ربيعة قال : قالت عائشة : « أَرَقَّ النَّبِيُّ
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة . . » ، وقال
ذو الرمة :

أَلَا رَبَّ ضَيْفٍ لَيْسَ بِالضَّيْفِ لَمْ يَكُنْ

لِيَتَزَلَّ إِلَّا بِأَمْرٍ غَيْرِ زُمَلٍ

أَتَانِي بِلا شَخِصٍ وَقَدْ نَامَ صُحْبَتِي

فَبِتُّ بِلَيْلِ الْآرِقِ الْمُتَمَلِّمِ

[الضيف هنا : الهم . الزمل : الضعيف

العاجز .]

* أَرَقَ الزَّرْعُ : أصابته آفة الأراق .

و - فلان : أصابه الأرقان .

* أَرَقَ الْأَمْرُ فَلَنَا إِيْرَاقًا : نفى عنه النوم ليلاً ،
قال ساعدة بن العجلان :

تَغْدُو فَتُطْعَمُ نَاهِضًا فِي عُمِّهَا

صُبْحًا ، وَيُورِقُهَا إِذَا لَمْ يَشِعْ

* أَرَقَ الْأَمْرُ فَلَنَا : آرقه ، قال الأعشى :

أَرِقْتُ وَمَا هَذَا الشَّهَادُ الْمُورِقُ

وَمَا بِي مِنْ سُقْمٍ وَمَا بِي مَعَشَقُ

* انْتَرَقَ : أَرَقَ .

* تَأَرَّقَ : أَرَقَ ، قال أبو ذؤيب يخاطب قاتل
ابن أخته خالد :

وَقُلْتُ لَهُ : هَلْ كُنْتَ أَبْصَرْتَ خَالِدًا

فَإِنْ كُنْتَ قَدْ آنَسْتَهُ فَتَأَرَّقِ

[آنسته : أبصرته .]

* أَرَاق : موضع بين بلاد طي وبلاد بنى عامر .

قال زيد الخيل الطائي ، وكانت بنو عامر

أَغَارَتْ عَلَى طَيٍّ فَتَذَرَتْ بِهِمْ طَيٌّ فَظَهَرَتْ عَلَيْهِمْ :

وَلَمَّا أَنَّ بَدَتْ لِيَصْفَا أَرَاقِ

تَجَمَّعُ مِنْ طَوَائِفِهِمْ فُلُولُ

* الْأَرَاقُ : آفة تُصِيبُ الزَّرْعَ .

و - (Jaundice) : داء يُصِيبُ الْإِنْسَانَ يَصْفُرُّ

منه البدن ، بسبب تلونه بخضاب الصفراء .

* الْأَرَقُ : الْأَرَاقُ .



(الإرقان)

* الإرقان : الأرق .

* * *

* أرقانيا : من أسماء الخزر قديما . (انظر : بحر الخزر)

* * *

* أرقنين : بلد بالروم غزاه سيف الدولة ابن حمدان ، قال أبو فراس :

إلى أن وردنا أرقنين نسوقها

وقد نكلت أعقابها والمخاطر

[نكلت أعقابها : عيت .]

ويروى : إلى أن وردنا الرقنين .

* * *

أ ر ك

(تدل المادة على معنى الطول في كثير من

اللغات السامية)

* الأرق : ذهب النوم بالليل ، قال المتنبي :

أرق على أرق ومثلي يارق

وجوى يزيد وعبرة تترق

* الأرقان : الأراق .

* الأرقان : الأراق . وقيل : إنه لغة في البرقان ،

ومنهم من يجعل همزته أصلية ومنهم من يجعلها مبدلة . (وانظر : ر ق ن ، ر ه ق)

* الأرقان : الأراق .

* الإرقان : شجر أحمر بعينه .

و - : الحناء

و - : الزعفران .

و - : دم الأخوين ، وبهذه المعاني جميعا

فسر قول أبي المثلّم الهذلي :

ويترك القرن مضفرا أنامله

كان في ريطيته نضح إرقان

و - : الأراق .

و - في علم النبات (Argania side-

roxylon (Roem. and Schult.) : جنبة

دائمة الخضرة . من الفصيلة السبوتية Sapotaceae

وموطنها المغرب الأقصى وهي منتشرة الفروع شاكة

(شائكة) خشبها فائق الصلابة كالحديد ولذا

سميت (Sideroxylon) وثمارها تشبه اللوز ،

وتسميه العامة هناك لوز البربر ويتخذون منه علفا

للماشية كما يستخرجون من بذوره التي بداخل

النوى زيتا يؤتد به .

١ - شجر ٢ - الإقامة

قال ابن فارس: «الهمزة والراء والكاف أصلان عنهما يتفرع المسائل ، أحدهما شجر ، والآخر الإقامة .»

* أَرَكْتَ الْإِبِلَ فِي أُرُوكَا : رَعَتِ الْأَرَاكُ .

و - : لَزِمَتْهُ وَأَقَامَتْ فِيهِ تَأْكُلُهُ ، أَوْ هُوَ أَنْ تَصِيبَ أَى شَجَرٍ كَانَ فَتَقِيمُ فِيهِ .

و - الْإِبِلُ فِي أُرُوكَا : اشْتَكَّتْ بَطُونَهَا مِنْ أَكْلِ الْأَرَاكُ . فَهِيَ آرِكَةٌ (ج) أَوَارِكُ ، وَأُرُوكُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَتَى بَلْبَنٍ إِبِلَ أَوَارِكِ » ، أَى أَكَلَتِ الْأَرَاكُ ، وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

دَرَوْا فَلَجَبَاتِ الشَّامِ قَدْ حَالَ دُونَهَا

ضِرَابٌ كَأَفْرَاحِ الْخَاضِ الْأَوَارِكِ

[الْخَاضُ : الْحَوَامِلُ مِنَ التُّوقِ .]

و - الْجُرْحُ فِي أُرُوكَا : سَكَنَ وَرَمَهُ .

و - الْإِبِلُ بِمَكَانٍ كَذَا : لَزِمَتْهُ وَلَمْ تَبْرَحْهُ ، يُقَالُ : أَرَكَ فُلَانٌ بِالْمَكَانِ .

و - فُلَانٌ مِنْ مَرَضِهِ : تَمَائَلَ .

و - فِي الْأَمْرِ : تَأَخَّرَ .

و - فِي الشَّيْءِ أَرَكَا وَأُرُوكَا : جَلَّ .

و - الْأَمْرُ فِي عُنُقِ فُلَانٍ أُرُوكَا : أَلْزَمَهُ إِيَّاهُ .

و - الْإِبِلُ أَرَكَا : أَرَجَاهَا الْإِرَاكُ .

و - : أَقَامَهَا بِهِ .

* أَرَكْتَ الْإِبِلَ : اشْتَكَّتْ بَطُونَهَا مِنْ أَكْلِ الْأَرَاكُ .

* أَرَكِ الْأَرَاكُ - أَرَكَا : كَثُرَ وَالتَّفُّ ، فَهُوَ أَرِكٌ ، يُقَالُ : أَرَاكَ أَرِكٌ .

و - الْأَرْضُ : كَثُرَ فِيهَا الْأَرَاكُ .

و - الْإِبِلُ : اشْتَكَّتْ بَطُونَهَا مِنْ أَكْلِ

الْأَرَاكُ ، فَهِيَ آرِكَةٌ (ج) أَرَاكِي .

و - : رَعَتْهُ .

و - : لَزِمَتْهُ وَأَقَامَتْ فِيهِ تَأْكُلُهُ ، أَوْ هُوَ أَنْ

تَصِيبَ أَى شَجَرٍ كَانَ فَتَقِيمُ فِيهِ ، فَهِيَ آرِكَةٌ .

(ج) أَوَارِكُ ، وَأُرُوكُ ، وَأَرَاكِي (وَجَعَلَ فَعِلَةً عَلَى فُعْلٍ وَقَوَاعِلُ شَاذٌ) .

و - فُلَانٌ بِالْمَكَانِ أَرَكَا وَأُرُوكَا : أَقَامَ بِهِ .

* أَرَكِ الْقَوْمُ لِمِيرَاكَا : رَعَتِ لِبُلْهُمِ الْأَرَاكُ .

و - : نَزَلُوا بِالْأَرَاكِ يَرْعُونَ ، وَفِي اللِّسَانِ :

أَقُولُ وَأَهْلِي مُؤَرِكُونَ وَأَهْلُهَا

مُعِضُّونَ إِنْ سَارَتْ فَكَيْفَ نَسِيرُ؟

[مُعِضُّونَ : رَعَتِ لِبُلْهُمِ الْعُضُّ ، وَهُوَ مَا صَغُرَ

مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ وَنَحْوِهِ .]

* أَرَكِ الْمَرْأَةُ : سَتَرَهَا بِالْأَرَاكِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

تَبَيَّنَ أَنَّ أُمَّكَ لَمْ تُؤَرَكِ

وَلَمْ تُرَضَّعْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

(وَيُرْوَى لَمْ تُؤَرَكِ) (انْظُرْ : وَرَكَ)

* ائْتَرَكَ الْأَرَكَ : أَرَك .

و - : استحكم وصَحْمٌ ، أو أدرك .

* الْأَرَكَ - يقال : هو أَرَكُهُمْ أَنْ يَفْعَلَ
ذلك : أَخْلَقَهُمْ .

* الْأَرَكَ (Salvadora persica L. Gaertn.)

من الفصيلة الأراكية (Salvadoraceae)
: شجر من الجنس له حمل يحمل عناقيد العنب ،



(الأراك)

ينبت في أودية صحراء مصر الشرقية الجنوبية وفي
جزيرة العرب والمناطق الحارة من آسيا وأفريقية ،
وفروعه كثيرة منتشرة ، خوار العود ، أوراقه
متقابلة وخضراء ناصلة اللون ، في طعمها حرافة ،
وثماره لينة حمراء دكناء يأكلها الناس والماشية ،
وتكسب ابن الماشية التي تأكلها رائحة طيبة ،
ويؤخذ من أغصانها وجذورها مساويك جياذ .
واحدته أراكاة ، قال عمر بن أبي ربيعة :

تَحَيَّرْتُ مِنْ نَعْمَانَ عُوْدَ أَرَكَهٖ

لهنْدٍ وَلَكِنْ مَنْ يُبَلِّغُهُ هِنْدًا

(وينسب إلى وَرْدِ الْجَعْدِيِّ .)

وتُجْمَع أَرَكَةٌ أَيْضًا عَلَى أُرْكٍ : قَالَ كُثَيْبٌ :

إِلَى أُرْكٍ بِالْحَزْجِ مِنْ بَطْنِ يَدِشَةٍ

عَلَيْهِمْ صَيْفِيُّ الْحَمَامِ النَّوَامِخِ

[الْحَزْجُ : مَنْعُطُ الْوَادِي . يَدِشَةُ : وَادٍ

بِالطَّائِفِ . الصَّيْفِيُّ مِنَ الْحَمَامِ : مَا نَتَجَ

فِي الصَّيْفِ .]

وَقَدْ تُجْمَعُ عَلَى أَرَائِكٍ ، وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ كُثَيْبٌ

الْكِلَابِيُّ :

أَلَا يَا حَمَامَاتِ الْأَرَائِكِ بِالضُّحَى

تَجَاوَبْنَ مِنْ لَفَاءِ دَانٍ بَرِيرُهَا

[الْبَرِيرُ : ثَمَرُ الْأَرَكَ عَامَّةً أَوْ هُوَ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ

مِنْ ثَمَرِهِ .]

و - : الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا الْأَرَكَ .

و - : مَوْضِعٌ بَعْدَ رِفَّةٍ قَرِبَ نَمَسَةٍ ، رُوِيَ

أَنْ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ كَانَتْ تَنْزِلُ مِنْ عَرَفَةِ بَنِمَرَةٍ ،

ثُمَّ تَحَوَّلَتْ إِلَى الْأَرَكَ ، قَالَ جَمِيلُ :

بَيْنَمَا هُنَّ بِالْأَرَكَ مَعًا

لَمَّا بَدَأَ رَاكِبٌ عَلَى جَمَلِهِ

وَيُسَمَّى هَذَا الْمَوْضِعُ نَعْمَانَ الْأَرَكَ ، وَفِيهِ يَقُولُ

خَلِيدٌ مَوْلَى الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ :

أَمَّا وَالرَّاقِصَاتِ بِذَاتِ عِرْقٍ

وَمَنْ صَلَّى بِنَعْمَانِ الْأَرَاكِ

ويقال له أيضا : وادى الأراك ، وذو أراك .

و - : اسم جبل لهذيل .

* الأراكَة - ذو الأراكَة : نخْلٌ بموضع

من اليمامة لبني عجل ، قال عُمارة بن عَقِيل :

وَيَذِي الْأَرَاكَةَ مِنْكُمْ قَدْ غَادَرُوا

جَيْفًا كَأَنَّ رُؤُوسَهَا الْفَخَّارُ

* الأَرَاكِية : نسبة إلى الأراك ، يقال : لابل

أراكية : ترعى الأراك .

* الأَرَكُ : حصن منيع بمقربة من قلعة رباح

بالأندلس ، دارت حوله معركة كبرى بين

يعقوب المنصور الموحّدي ، وألفونس الثامن

ملك قشتالة سنة (٥٩١هـ = ١١٩٥م) وكان النصر

فيها للمسلمين ، وتسمّى هذه المعركة عند المؤرخين

العرب والأسبان باسم الحصن (Alarcas) .

* الإِرْكُ : الحمض .

* الأَرَكُ : موضع في قول نابغة بنى شيبان :

غَشِيَتْ لَهَا رُسُومًا دَارِسَاتٍ

بِأَسْفَلِ لَعْلَعٍ مِنْ دُونِ أَرَكٍ

[لَعْلَعٌ : موضع .]

* أَرَكُ : مدينة صغيرة في طرف بَرَّةٍ حَلَبَ قَرَب

تَدْمُرُ . قال ياقوت : هِيَ ذَاتُ نَخْلٍ وَزَيْتُونٍ

وهي من فتوح خالد بن الوليد في اجتيازه من

العراق إلى الشام ، قال القُطَامِي :

وَقَدْ تَعَرَّجْتُ لِمَا وَرَكَتُ أَرَكًا

ذات الشمال وعن أيماننا الرجل

[تَعَرَّجْتُ : تَمَكَّثْتُ . وَرَكَتُ : هَدَلْتُ عَنْ

هذا المكان . الرَّجُلُ : مسایل الماء من الحرة

إلى السهلة .]

و - : طريقٌ في قَفَا حَضَنَ ، وحَضَنَ :

جبل بين نجد والحجاز .

○ وَذُو أَرَكٍ (أَوْ ذُو أَرَكٍ) : وادٍ باليمامة .

* أَرَكُ - يومٌ ذى أَرَكٍ : يومٌ من أيام العرب .

وهو اسم وادٍ في اليمامة .

* أَرَكَة : موضع في ديار بنى عُقَيْل ، وإياه أراد

أبو الطيّب المتنبي بقوله :

وَمَالَ بِهَا عَلَى أَرَكٍ وَعُضْرَضٍ

وَأَهْلُ الرَّقَّتَيْنِ لَهَا مَزَارُ

[حَذَفُ تَاءٍ (أَرَكَة) لِلضَّرُورَةِ . عُضْرَضُ

وَالرَّقَّتَانِ : موضعان .]

* أَرَكَة : معرب (Orca : حوت في اللاتينية) :

نوع مفترس من الحيتان ، يعرفه صيادو البحر

الأحمر باسم (جَمِّي) .

(ج) أَرِيكَ ، وَأَرَاكَ . وفي القرآن الكريم :
 ﴿هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ضَلَالٍ عَلَى الْأَرَاكِ مُتَكِنُونَ .﴾
 (يس : ٥٦)

○ وَأَرِيكَ الْجُرْح : ما يظهر عليه حين يأخذ
 في الشفاء ، يقال : ظهرت أَرِيكَهُ الْجُرْح :
 ذهب غشيتته وظهر لحمه صحيحا أحمر ، وأوشك
 أن يعلوه الجلد ، وأن يجف .

* المَارُوك : الأصل ، وفي اللسان :
 * وَأَتَتْ فِي الْمَارُوكِ مِنْ حُفَايَها *
 [حُفَايَ الْأَمْرِ : أصله وخالصة .]

* * *

أ ر ل

قال ابن فارس : « الهمزة والراء واللام ليس
 بأصل ولا فرع ، على أنهم قالوا : أرك جبل وإنما
 هو بالكاف . »

* أَرَال : جبل لهُدَيْل ، قال كُثَيْب :

أَلَا لَيْتَ شَعْرَى هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا

أَرَالٌ قَصْرُما قَادِمٌ فَتُنَاضِبُ

[صُرْما قَادِمٌ ، وَتُنَاضِبُ : موضعان .]

* أَرُل : جبل في بلاد فزارة بين غوطة طيِّ
 وجبل صُبح ، على مهبِّ الشمال من حرِّ ليل .
 و - : اسم جبل آخر في بلاد بني جَعْدَةَ ،
 وقيل : في بلاد بني مُرَّة .

* أَرِيكَ : اسمُ جبلين متجاورين ، يقعان بين
 الطريقين المتجهين من الثُقرة إلى المدينة وإلى
 مكة ، أحدهما : أَرِيكَ الأَبْيَض ، وهو لبني سُليم ،
 والآخر : أَرِيكَ الأَسْوَد ، وهو لمحارب ، وبنيهما
 وادٍ تجتمع فيه السيول ، وفي أعلى هذا الوادي
 حدثت وقعة الأسود بن المنذر الحميَّ بنى ذبيان
 من غطفان وبنى دودان من أسد ، التي يقول
 فيها الأعشى :

وشيوخ صرعى بشطى أَرِيكَ

ونساء كأنهن السَّعَالِي

[السَّعَالِي : الغيلان .]

ولا يزال الجبلان معروفين باسم : (رِيكَ
 الأَبْيَض) و (رِيكَ الأَسْوَد) ، بتسهيل الهمزة .
 قال الأخفش : إنما سُمِّيَ أَرِيكًا ، لأنه جبلٌ
 كثير الأوك .

* الْأَرِيكَةُ : كل ما أُنْكِيَ عليه من سريرٍ
 أو فراش أو منصّة .

و - : سريرٌ منجد مُزِين في قُبّة أو بيت .

و - : الطَّنْفَسَة أو الوِسَادَة ، وفي الحديث

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم : « لَا أُعْرِفَنَّ أَحَدًا أَتَاهُ عَنِّي حَدِيثٌ
 وَهُوَ مُتَكِيٌّ عَلَى أَرِيكَتِهِ فَيَقُولُ : ائْتَلُوا عَلَى بِهِ
 قُرْآنًا ... »

○ وذو أُرْل : مصنع يجتمع فيه ماء المطر
في ديار طَيٍّ ، شمالي نجد ، قال النابغة :
وهبَّتْ الرِّيحُ من تلقاء ذى أُرْلٍ
تُرْجى مع الليل من صُرَادِها صِرَما
[الصُّرَاد : رِيحٌ باردة مع نَدَى . الصَّرَم :
جماعة السحاب .]

* * *

* إِرْلَنْدَة : (انظر : إِرْلَنْدَة)

* * *

أ ر م

١ - الأضراس

٢ - الحجارة تُنصب علماً

٣ - الشَّد والإحكام

٤ - الأصل

٥ - استئصال الشيء

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والميم
أصل واحد ، وهو نَضْدُ الشيء إلى الشيء في ارتفاع ،
ثم يكون القياس في أعلاه وأسفله واحدا ،
ويتفرع منه فرع واحد ، هو أخذ الشيء كله أشكلاً
وغيره .. »

* أَرَمَ على الشيء - أَرَمًا : عَضَّ عليه ، قال
أبو نواس :

ظَلَّ بالوعساء يَنْقُضُهُ

أَرَمًا مِنْهُ عَلَى الصُّلْبِ

[الوَعَساء : الأرض اللَّيْنَةُ ذات الرمل .]
و - الشيء : أَكَلَهُ ، يقال أَرَمَتِ الماشيةُ
النباتَ أو المرعى : أَتَتْ عليه . وَأَرَمَ الأرضُ : أَكَلَ
ما عليها كله : فلم يترك فيها أصلاً ولا فرعاً .
فهى مأرومة . ويقال : أَرَمَ فلان ما على المائدة :
أَكَلَهُ فلم يَدَعِ شيئاً .

وَأَرَمَتِ السَّنةُ الأموالَ ، وبها : استأصلتها ،
يقال : سنة آرمة (ج) أَوَارِمَ ، قال الكُتَيْبُ :
وَأَرِمَ كُلُّ نَابِتَةٍ رِعاءً

وَحُشَّاشًا لَهْنٌ وَحَاطِبِينَ

[الرِّعاء : جمع رَاعٍ ، الحُشَّاش : الذين
يَحْتَشُونَ الحشيش .]

ومن المجاز قول أبي العلاء في صفة درع :
عَادَتْهَا أَرْمُهَا ظُبًا وَقَنَا

من عهدٍ عَادٍ وَأَخْتِهَا إِرِمَ

و - الشيء : شَدَّهُ ، قال رؤبة يصف حماراً :

* يَمْسُدُّ أَعْلَى لَحْيِهِ وَيَأْرِمُهُ *

[الضمير في يَمْسُدُّ للبقول ، يقول إنَّ البقل

يُقَوِّىَ ظهر هذا الحمار ويشدّه .]

ويروى : وَيَأْدِمُهُ . بالدال .

و - الحبل ونحوه : قَتَلَهُ قَتلاً شديداً وأحكَّه .

و - البناء : أَحْكَمَهُ .

و- الله الإنسان: أَحْكَمَ خَلْقَهُ وَأَبْدَعَ تَرْكِيبَهُ،
يقال: جاريةٌ مَأْرُومَةٌ: حَسَنَةُ الْأَرَمِ مَجْدُولَةٌ
الْحَلَقِ.

و- الحجارة: نَصَبَهَا فِي الْمَفَازَةِ لِتَكُونَ عَلَمًا.

و- الشيء: قَطَعَهُ. وَيُقَالُ: أَرَمْتُهُمُ السَّنَةَ.

و- الرجل: لَيْنُهُ (عَنْ كِرَاعٍ).

* أَرَمَ الشَّيْءُ = أَرَمًا: بَلِيَ.

و- المسأل: فَتَنِي.

و- الأرض: أَجْدَبَتْ فَلَمْ تُنْتِ ثَمَرًا شَيْئًا،
فَهِيَ أَرَمَاءٌ، وَأَرِمَةٌ.

* أَرَمَ الْحَبْلُ مُؤَارِمَةً: دَاخَلَ فِتْلَهُ.

* آرام: جبل قرب الرَبَذَةِ، وَفِي مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغْيَرُ بَعْدُنَا

أَرُومٌ قَارَامٌ فَشَابَةٌ فَالْحَضْرُ

[أروم، وشابة، والحضر: جبال.]

○ وذات آرام: قُبَّةٌ سُودَاءُ مِنْ جِبَالِ

الضَّبَابِ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ:

خَلَّتْ ذَاتُ أَرَامٍ وَلَمْ تَحُلْ عَنْ عَصِيرِ

وَأَقْفَرَهَا مِنْ حَلَّهَا سَالِفُ الدَّهْرِ

* الْأَرَمُ: الَّذِي يَنْصَبُ الْأَرَمَ، أَيْ الْعِلْمَ،

يُقَالُ: مَا بِهَا أَرَمٌ: مَا بِهَا أَحَدٌ.

* أَرَامُ: (انظره: فِي رِسْمِهِ)

* الْأَرَامُ: مُلْتَقَى قَبَائِلِ الرَّأْسِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ.

* الْأَرَمُ: الْأَضْرَاسُ، أَوْ الْأَنْيَابُ،
أَوْ الْأَسْنَانُ كُلُّهَا.

(قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ جَمْعُ أَرَمٍ.)

وَفِي الْمَثَلِ: «إِنَّهُ لَيَحْرِقُ عَلَى الْأَرَمِ»؛ يُضْرَبُ

لِمَنْ اشْتَدَّ غَيْظُهُ، فَحُكَّ أَضْرَاسُهُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.

وَيُقَالُ: هُوَ يَلْعَلُكَ عَلَيْهِ الْأَرَمُ، وَفِي اللِّسَانِ:

أُنَيْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى لِيَتَمَا

أَفْخَمُوا غَضَابًا يَحْرِقُونَ الْأَرَمَا

أَنْ قُلْتُ أَسْقَى الْحَرَّتَيْنِ الدِّيمَا

و- أطراف الأصابع، وَبِهِ فُسْرُ الْمَثَلِ

السَّابِقِ.

و- الحجارة.

و- الحَصَى، وَبِهِ فُسْرُ نُوْحِ بْنِ جَرِيرٍ

ابْنِ الْخَطَفِيِّ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

* يَلُوكُ مِنْ حَرْدٍ عَلَى الْأَرَمَا *

[حَرْدٌ: غَيْظٌ.]

* الْأَرَمُ: الضَّرْسُ.

و- مُلْتَقَى قَبَائِلِ الرَّأْسِ.

* الْأَرَمُ: الضَّرْسُ أَوِ السِّنُّ، يُقَالُ: مَا فِيهِ إِرَمٌ.

* أَرَمٌ: صُقْعٌ بَازِرٌ يَجَانُ ... اجْتَمَعَ فِيهِ خَلْقٌ

مِنَ الْأَرَمَنِ وَأَهْلٍ أَذْرِيحَانٍ وَغَيْرِهِمْ لِقِتَالِ سَعِيدٍ

ابن العاص لما غزاها في خلافة عثمان رضي الله عنه ،
فبعث إليهم سعيد بن جبر بن عبد الله البجلي فهزمهم .
* الأرم : العلم ، وهو حجارة تُجمع وتنصب علما
في المفازة يُهتدى بها .

وكان من عادة الجاهلية أنهم إذا وجدوا شيئا
في طريقهم لا يمكنهم استصحابه ، تركوا عليه
حجارة يعرفونه بها ، حتى إذا عادوا أخذوه .
ويقال : ما بها أرم ، أى أحد ، ولا يُستعمل
إلا في النفي والإنكار .

* الأرم : الأرم .

ويقال : ما بالدار أرم ، أى أحد . قال زهير :

دارٌ لأسماءَ بالغمرين مائلةٌ

كالوحي ليس بها من أهلها أرم

[الغمر : موضع ضم إليه موضعا آخر فسماه
الغمرين . المائل : الذهاب الذي لا يرى له
شخص . الوحي : الكتاب .]

(ج) آرام .

* إرم : قال ياقوت : جبل من جبال حسمى
من ديار جدام بين أيلة وتيه بني إسرائيل ، وهو جبل
شاهق جدا ، يزعم أهل البادية أن فيه كروما
وصنوبرا ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد كتب

لبنى جعال الجذاميين أن لهم إرمًا ، أقطعه لهم
إقطعا . قال عبيد بن الأبرص يصف عقابا :
باتت على إرم عذوبا

كانها شبيخة رقوب

[العذوب : القائمة لا تأكل ولا تشرب .
الرقوب : التي لا يعيش لها ولد ، أو التي مات
ولدها .]

ويسمى الآن : جبل رَم ، وهو قريب من
العقبة ، وقد كُشِفَتْ فيه نقوش قمودية .

و- : اسم جد عاد الأولى ، فهو عاد بن عوص
ابن إرم بن سام بن نوح عليه السلام . وفي التوراة
(سفر التكوين ١٠ : ٢٣ - سفر أخبار
الأيام الأول ١ : ١٧) : أن عوص هو
ابن آرام بن سام بن نوح . (انظر : آرام)

وقيل : اسم عاد الأخيرة ، أو اسم بلدتهم
التي كانوا فيها ، أو اسم أمهم ، وقيل : اسم لدمشق ،
قال شبيب بن يزيد بن النعمان بن بشير :

لولا التي علقتني من علائقها

لم تُنيس لي إرم دارا ولا وطنًا

○ وإرم ذات العباد : هى إرم عاد ، اختلف
فيها ، ف قيل : إنها اسم بلدة عاد الأولى أو عاد
الآخيرة ، أو هى الإسكندرية ، وقال آخرون :

دهشق ، وكانت دمشق من أهم مدن الأراميين وكثيرا ما تُطلق عليها التوراة اسم أرام .

وروى آخرون أن إرم ذات العمد التي لم يُخلق مثلها في البلاد باليمن بين حضرموت وصنعاء من بناء شداد بن عاد، وفي القرآن الكريم : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادِ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴾ (الفجر: ٧٦) ، وقال البحرى يمدح ابن نصير :

طَلَبَنِكَ مِنْ أُمِّ الْعِرَاقِ نَوَازِعًا

بَنَا وَقُصُورُ الشَّامِ مِنْكَ بِمَرَصِدِ

إلى إرم ذات العمد وإنما

لِمَوْضِعِ قَصِيدِي مُوحِشًا وَتَعَمُّدِي

○ وإرم الكلبة : موضع قريب من النّجاج ، على عشر مراحل من البصرة .

والكلبة اسم امرأة ماتت ودفنت هناك فنسب إليها الإرم وهو العلم .

○ ويوم إرم الكلبة : من أيام العرب ، قُتل فيه بجير بن عبد الله القشيري ، قتله قعنب الزياحي في هذا المكان .

* الإرم : حجارة تُنصب علما في المفازة .

و - : القبر ، قال دريد بن الصّمة يرثي

معاوية بن عمرو بن الشريد :

عَرَفْتُ مَكَانَهُ فَعَطَفْتُ زَوْرًا

وَأَيْنَ مَكَانُ زَوْرِ يَابَنَ بَكْرٍ

على إرم وأحجار يقال

وأغصان من السّمات تُسمّى

[الزور : الجمل .]

(ج) آرام، وأروم . وفي الحديث : « ما يوجد

في آرام الجاهلية وخربها فيه الخمس » ، وقال ذو الرمة :

وساحرة السراب من الموامي

ترقص في عسافيلها الأروم

[الساحرة : الموضع يمر فيه السيل . الموامي

جمع مومة : الصحراء التي لا ماء بها ، ولا أنيس

فيها . ترقص : ترتفع وتخفّض بفعل السراب .

العسافل : نبات . يقول : يُحِيلُ للرجل أَنَّ ثَمَّ

ماء وليس بماء .]

* أَرَمًا - يقال : أَرَمًا والله ، وأَرَمَ والله :

قَسَمَ ، بمعنى أَمَّا والله ، وَأَمَّ والله .

* الأُرمة : القبيلة .

و - (من الرأس) : حُرُوفُهُ .

و - : حَرْفُ هَامَةِ البعير المُسِنَّ .

○ وأُرمة القصاب : الخشبة التي يُقَطَّع عليها

اللحم . (مو) وعَرِيَّتُهَا الوَضَم .

(ج) أروم .

* الأَرِي ، والإَرِي - يقال : ما بالدار إَرِي
أى أحد ، ولا يستعمل إلا فى النفى والإنكار .
و - : السَّنام على التشبيه بالعلم فى العظم
والارتفاع .

(ج) آرام ، وفى اللسان أنشد نعلب :
* حتى تعالى النُّى فى آرامها *

[النُّى : الشَّحم .]

* إَرَمَى الكلبة : إَرَم الكلبة .

* أَرُوم : جبل لبني سليم ، قال القتال الكلابي :

تركتُ ابنَ هَبَّارٍ لى البابِ مُسَنِّداً

وأصبحَ دونى شابةٍ وأروم

[شابة : جبل .]

وروى بضم الهمزة فى قول جميل :

لو ذُفَّتْ ما أبقي أخاك برامة

* لعلمت أنك لا تألوم مائماً

وغداة ذى بقرٍ أيسر صباهة

وغداة جاوزن الرِّكاب أروماً

[رامة ، ذوبقر : موضعان .]

* الأَرُوم : أصل القرن ، قال صخر النخعي يهجو

رجلاً :

تيس ثيوس إذا يئاطحها

يألم قرناً أرومه نقد

[نصب "تيس" على الذم . يألم قرناً : يألم

قرنه : نقد : مؤنكل .]

و - : أصل الشجرة .

و - : أصل النسب ، قال القطامي :

بنى لك عامراً وبنو كلاب

أروماً ما يوازنه أروم

* الأرومة (بالفتح كأكولة وضم همزها لغة

تيمية) : أصل كل شيء ومجتمعه .

○ وأرومة الرجل : أصله ، وفى حديث عُمير

ابن أفضى : « أنا من العرب فى أرومة بنائها . »

ومن سجعات الأساس : نفس ذات أكرومة

من أطيّب أرومة ، وقال بشار بن برد :

كُرمَت أرومته وأشرق وجهه

وصفت خلائقه من الأكدار

(ج) أروم ، قال زهير :

له فى الداهبين أروم صدي

وكان لكل ذى حسب أروم

وقال جرير يمدح هشام بن عبد الملك :

ومن قيس سما بك فرع تبع

على عيأ خالدة الأروم

* الأَرِيم - يقال : ما بالدار أريم ، أى أحد .

ولا يستعمل إلا فى النفى والإنكار .

* الأيرم : العلم ، وفي المقاييس :

* عَنَدَلَةٌ سَنَامُهَا كَالْأَيْرَمِ *

[العَنَدَلَةُ : الناقَة الضخمة الطويلة .]

ويقال : ما بالدار أيرم ، أى أحد .

(ج) أيارم ، وفي التكملة : قال الأزهرى :

سمعت أعرابياً ينشد :

جاريةٌ لم ترَع يوماً غَنَمًا

ولم تَتَرَفْ للروايا أيرمًا

[تشرف : تشرف أى تصعد . الروايا :

واحدها راوية وهى المزادة فيها الماء .]

* الأيرمى ، والإيرمى - يقال : ما بالدار

أيرمى ، أى أحد . ولا يستعمل إلا فى النفى

والإنكار

* * *

* الأرمادا (Armada) : الأسطول

الأسباني الذى وجهه فيليب الثانى سنة (١٥٨٨ م)

لغزو إنجلترا . ويسمى الأرمادا القاهرة

(Armada Invincible) ، وكان مكونا من

١٣٠ قطعة بحرية ، وثلاثين ألف رجل . قابل

الأسطول البريطانى فى بليموث ومضى بعدة

خسائر ، ولم يعد إلى أسبانيا إلا نصفه .

* * *

* أَرَمَدِيل - معرب (Armadillo) : اسم

يطلق على عدة أنواع من الثدييات الليلية

المستأرضة ، يغطى جسم كل منها درع من صفائح

عظمية صغيرة ، ويكثر انتشارها فى الأماكن

الدافنة من الأمريكتين .

ويطلق عليه أيضا : المَدْرَع والدَّارِع .

* * *

* الأَرَمَن : أحد الشعوب القديمة التى لا يعرف

أصلها بدقة ولا سبب تسميتها بوضوح . سكنوا

أرمينية منذ القرن العاشر قبل الميلاد ، ولم يكن

لهم شأن يذكر فى تاريخ آسيا السياسى ، تعرضوا

لغزو متلاحق من جيرانهم فى التاريخ القديم

والحديث ، وكانوا فى مقدمة الشعوب الآسيوية

التي اعتنقت المسيحية . ويمتازون من قديم المهاراة

الفنية والتخصص فى الصناعات الدقيقة .

* * *

* إِرْمِيَاءُ أو إِرْمِيَا (فى التوراة yirm'yāhū

يَرْمِيَاءُ أو مختصرة yirm'ya يَرْمِيَا :

يرمى الرب .)

: من أنبياء يهوذا . امتدت دعوته من السنة

الثالثة عشرة لحكم الملك يوشيا هو بن أمون (أى عام

٦٢٦ ق م) إلى سقوط أورشليم فى يد نبوخذ نصر

الكلداني ونفى اليهود إلى بابل عام ٥٨٦ ق م .

وكان النبي قد تنبأ بسقوط المدينة على أنه إرادة

الله (سفر إرميا ٣٧ : ٦ - ١٠) .

* * *

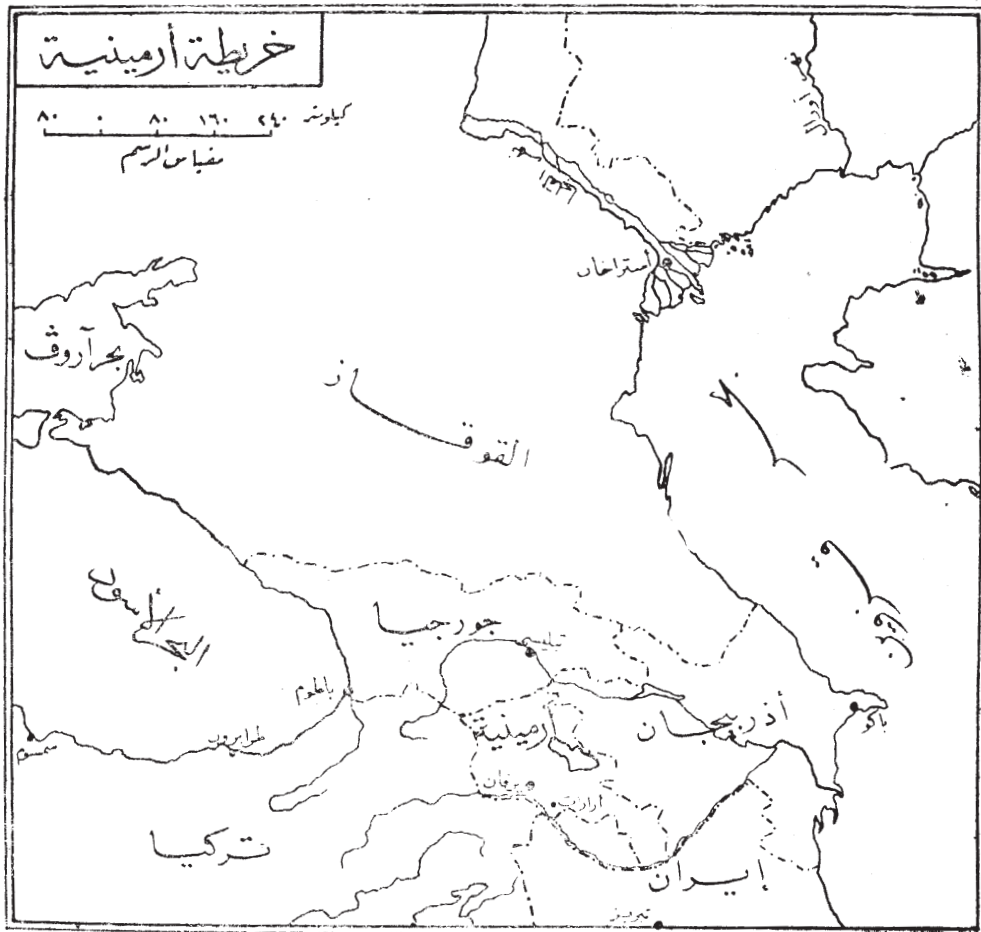
* أرمية : مدينة عظيمة قديمة بأذربيجان
بينها وبين بحيرة أرمية نحو ثلاثة أميال (٥,٧٦ كم)،
وبينها وبين تبريز ثلاثة أيام، نحو (٩٠ كم)، قال
ياقوت : وهي فيما يزعمون مدينة زرادشت . وقال
الصاغاني : والعامّة تقول : أرمي . والنسبة إليها
أرموي وأرمي .

○ وبحيرة أرمية : في أذربيجان الإيرانية
(Grand euvetted effon drement)
تشغل قاع وهدة انهارية كبيرة بالقرب من أسفل

بركان شهنند، طولها مئة وثلاثون كيلومترا، وعرضها
خمسون مترا، ولا يتجاوز عمقها خمسة عشر مترا،
تتلاطم أمواجهها دائما بفعل العواصف . في مياهها
من الملح ما جعل من المستحيل أن يعيش فيها أى
نوع كان من السمك، أو أن ينمو بها أى نبات .

* * *

* إرمينية ، وإرمينية (الياء الأخيرة مخففة
وقد تشدد ويسميا أهلها هيستان) : بلاد جميلة تقع
بين خطي طول ٣٧، ٣٩ شرقا، وخطي عرض



* أَرْمِينِيَّة الصغرى : مملكة أقامها الأرمن في كليكا بمساعدة الصليبيين واستمرت من القرن الحادى عشر الميلادى إلى الرابع عشر .

* * *

أرن

١ - المأوى ٢ - النشاط .

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والنون أصلان : أحدهما النشاط ، والآخر مأوى يأوى إليه وحشئ أو غيره . »

* أَرْن ۚ أَرُونَا : دَنَا .

و - فَلَانَا أَرْنَا : عَضَّه .

* أَرْن ۚ أَرْنَا ، وَإِرَانَا وَأَرِينَا : نَشِطَ ، فَهُوَ أَرِنٌ وَأَرُونٌ ، وَفِي عِيُونِ الْأَخْبَارِ : « أُرْسِلَ قَنِينَةُ ابْنِ مُسْلِمٍ رَسُولًا بِكُتَابٍ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِيهِ : سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهَدْيَ . أَمَّا بَعْدُ ، فَوَاللَّهِ لَا وَثَقَنَّ لَكَ أُخِيَّةٌ لَا يَنْزِعُهَا الْمَهْرُ الْأَرْنُ ... ، وَقَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقُطِ يَصِفُ الْحِمَارَ :

عَيْرَانٌ مِيفَاءٍ عَلَى الرَّزْزُونِ

حَدَّ الرُّبَيْجِ أَرِينُ أَرُونِ

[عَيْرَانٌ : غَيْرٌ . مِيفَاءٌ عَلَى الرَّزْزُونِ : كَانَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يُوفَى هَلِيهَا . وَالرُّزْزُونُ : الْأَمَاكِنُ الْمَرْفُوعَةُ .]

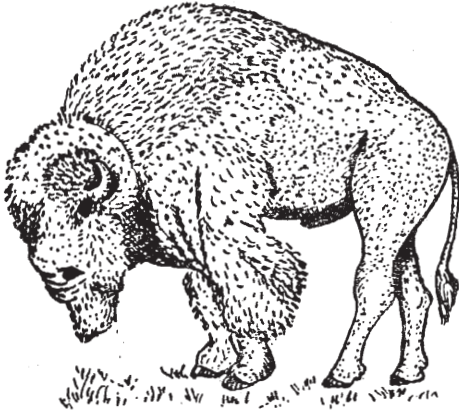
٣٧,٥ ، ٤١,٥ شمالاً ، مساحتها ٢٩,٩٠٠ كم^٢ ، مناخها قارئ ، بها منابع دجلة والفرات ، كانت تُتحدَق بها دائماً دول أقوى منها ، فلم تستقل إلا فترات قصيرة ، حكمها الأكينيون والسلوكيون والفرس والرومان والبيزنطيون ، وفتحها العرب بعد عدّة غزوات كانت أولاها في نهاية العام التاسع عشر الهجرى (= ٦٤٠ م) بقيادة عياض بن غنم ، ثم بقيادة حبيب بن مسلمة . استقلت فترة قصيرة (٩١٥ م - ٩١٩ م) ولكنها ما لبثت أن تعرضت لغارات الأتراك السلاجقة ، ثم اجتاحتها تيمورلنك في القرن الرابع عشر ، واقتسمها الترك والإيرانيون بعد ذلك قرنين . وفي سنة ١٨٧٨ م اقتسمها الروس والترك ، واحتلها الجيش الأحمر سنة ١٩٢١ م ، وصارت جمهورية سوفيتية سنة ١٩٣٦ م . ويشمل الجزء التركى من أرمينية ولايات أَرَزْنُ الرُّوم (أَرَضْرُوم) وَأَرَزْنَجَانْ وَبَايَزِيد ، وقد أُجْلِى الْعَصْرُ الْأَرْمَنِى من هذه المناطق .

والنسبة إليها أَرْمَنِى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، قَالَ سَيَّارُ ابْنِ قَصِيرٍ الطَّائِى :

وَلَوْ شَهِدَتْ أُمُّ الْقَدِيدِ طِعَامَنَا

بِمَرْعَشَ خَيْلِ الْأَرْمَنِى أَرْنَتْ

[أَرْنَتْ : صَوَّتَتْ .]



(الإرانب)

من رتبة الحافريات Ungulata من الثدييات
(Mammalia.)

: الثور أو الشور الوحشي ، وهو حيوان
ضخم الجثة له أربع قوائم قوية تنتهي كل منها
بحافر مشقوق ، وذيله طويل ينتهي بخصلة
من الشعر ، وهو من العواشب (آكلات
العشب) المجترّة ، ومنه المستأنس والوحشي ،
ويوجد الوحشي في آسيا وأمريكا وإفريقية ،
ويمتاز بأن مقدمة جسمه أعلى من مؤخره ،
وشعر الكتف كثيف جدا .

وفي المقاييس :

وَكَمْ مِنْ إِرَانٍ قَدْ سَلَبَتْ مَقِيلَهُ

إِذَا ضَنَّ بِالْوَحْشِ الْعِنَاقِ مَعَاقِلَهُ

و - : موضع يُنسب إليه البقر ، قال لبيد :

فَكَأَنَّهَا هِيَ بَعْدَ غَبِّ كَلَالِهَا

أَوْ أَسْفَعَ الْخَدَّيْنِ شَأْءُ إِرَانٍ

وفي المثل : « سَيْنَ قَارَنَ » ؛ يضرب لمن
تعدى طوره .

قال ابن أحرى يصف ثورا :

فَانْقَضَ مُنْكَدِرًا كَانَ إِرَانَهُ

قَبَسَ تَقَطَّعَ دُونَ كَفِّ الْمُوقِدِ

و - : مريح ، وفي حديث الشعبي :

« اجتمع جَوَارِ قَارَنَ . »

و - الشيء : تقبَّضَ .

و - : انبسط ، وتحرك .

و - : خَفَّ ، وفي حديث الذبيحة :

« ائْتَرَنَ أَوْ انْجَلَّ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ » (في إحدى

الروايات .)

[يقول : خَفَّ وانْجَلَّ لئَلَّا تَقْتَلَهَا خَنْقًا ،

وذلك أن مغير الحديد لا يَمُورُ في الذِّكَاةَ مَوْرَهُ .]

* آرَنَ الثَّورُ الْبَقْرَةَ مُؤَارِنَةً ، وإِرَانًا : طلبها .

و - فلانا : باهاه .

و - في السير وغيره : باراه .

* الإِرَان : النشاط .

و - : نحَّاسُ الوحش .

و - (في علم الحيوان) : يطلق

على الذكر من أجناس Bos, Bibus

Bison. من الفصيلة البقرية Bovidae.

و - (في الأكديّة arānu أَرَانُ :
الصندوق ؛ تابوت الميت . وفي العبرية 'aron
أَرُون : الصندوق ؛ تابوت الميت ؛ تابوت العهد ،
ومثله 'aronā 'أَرُونَا في الأرامية اليهودية .
وفي السريانية 'arōnā 'أَرُونَا : تابوت العهد .)
: النَّعْشُ الَّذِي يُجْعَلُ عَلَيْهِ الْمَيْتُ .

و - : التَّابُوتُ الْعَظِيمُ كَانَ يُجْعَلُ فِيهِ السَّادَةُ
وَالكِبَرَاءُ دُونَ غَيْرِهِمْ ، قَالَ طَرَفَةُ يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :
أُمُومٍ كَالْوَالِجِ الْإِرَانِ نَسَائُهَا
عَلَى لَاحِبٍ ، كَأَنَّهُ ظَهَرَ بَرَجِدُ
و - : السَّيْفُ .

(ج) أَرْنُ .

* الْأَرَانِيُّ : حَبٌّ بَقْلٍ يُطْرَحُ فِي اللَّبَنِ فَيَجْبِنُهُ .
و - : أَصُولُ ثَمَرِ الضَّمْعَةِ أَوْ جَنَاتِهَا .
و - : الْجُبْنُ الرُّطْبُ .

(ج) أَرَانِي .

* الْأَرَانِيَّةُ : مَا يَطُولُ سَاقُهُ مِنْ شَجَرِ الْحَمِضِ
وغيره .

* الْأَرْنُ : الْبَطَرُ . (ج) آران .

* الْأَرْنُ : فَرَسٌ عُثْمَانِيٌّ مِنْ جَبَلِ الْبَجَلِ .
(وانظر : العَرْنُ)

* إِرْنَانِيَا : اسم موضع ورد في قول الأخطل :
وَقَدْ وَجَدْتُنَا أُمَّ بَشِيرٍ لِقَوْمِهَا
بِرَحْبَةٍ إِرْنَانِيَا خَلِيلًا مُصَافِيَا
* الْأَرْنَةُ : الْجُبْنُ الرُّطْبُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

* هِدَانُ كَشَحِمِ الْأَرْنَةِ الْمُتَرْجِرِجِ *
[هِدَانُ : نَوَامٌ لَا يُبَكِّرُ لِحَاجَتِهِ .]

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : إِئْمَا أَنْتَ كَالْأَرْنَةِ .
وَيُكْنَى بِالْأَرْنَةِ عَنِ السَّرَابِ ؛ لِأَنَّهُ أَيْضُ .
وَكَذَلِكَ عَنِ الشَّمْسِ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ،
وَبِهِمَا فُسِّرَ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :

وَتَقْنَعَ الْحَرْبَاءُ أُرْنَتَهُ
مُتَشَاوِسًا لَوْرِيْدِهِ نَقْرُ
[لَوْرِيْدُهُ نَقْرُ : ضَرْبَانُ مِنَ الْحَرِّ ، وَيُرْوَى
أُرْنَتَهُ وَأُرْبَتَهُ .]

و - : حَبٌّ بَقْلٍ يُلْقَى فِي اللَّبَنِ فَيَجْبِنُهُ .
○ وَأَرْنَةُ الْحَرْبَاءِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : « مَوْضِعُهُ
مِنَ الْعُودِ إِذَا انْتَصَبَ عَلَيْهِ » ، وَرَدَّهُ بَعْضُهُمْ .
وَفُسِّرَ بِهِ بَيْتُ ابْنِ أَحْمَرَ السَّابِقِ .

و - : مَا لُفَّ عَلَى الرَّأْسِ .

(ج) أَرْنُ .

* الْأَرُونُ : السَّمُّ .

و - : دِمَاقُ الْفِيلِ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

وَأَنْتَ الْغَيْثُ يَنْفَعُ مَا يَلِيهِ

وَأَنْتَ السَّمُّ خَالَطَهُ الْأَرُونُ

(انظر: ي ر ن)

(ج) أَرْنُ .

و - : حَبُّ بَقْلِ يُطْرَحُ فِي اللَّبَنِ فَيُجَبِّنُهُ .

(عن ابن الأعرابي)

* الْأَرَيْنُ : الْهَدَرُ ، يُقَالُ : ذَهَبَ دَمُهُ أَرَيْنًا .

و - : الْمَكَانُ .

* الْأَرَيْنُ : الْهَدَرُ .

* الْأَرَيْنُ - خَيْفُ الْأَرَيْنِ : مَوْضِعُ جَاءَ

ذَكَرَهُ فِي كَلَامِ أَبِي سَفْيَانَ أَنَّهُ قَالَ :

« أَقِطْنِي خَيْفَ الْأَرَيْنِ أَمْلَأُهُ نَجْوَةً . »

[التهيف : مَا ارْتَفَعَ عَنْ مَجْرَى السَّيْلِ وَانْحَدَرَ

عَنْ قَلْظِ الْجَبَلِ .]

* الْأَرَيْنَةُ : تَبَّتْ بِالْجِجَارِ لَهُ وَرَقُ كُورِقِ

الْخَيْرِيِّ . وَفِي حَدِيثِ اسْتِسْقَاءِ عُمَرَ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ - : « حَتَّى رَأَيْتُ الْأَرَيْنَةَ تَأْكُلُهَا صِبْغَارُ

الْإِبِلِ . » قَالَتْ فِيهِ أَعْرَابِيَةٌ مِنْ بَطْنِ مُرَّةٍ : هُوَ

خَطْمِينَا وَغَسُولُ الرَّأْسِ .

* أَرَيْنَةُ : نَاحِيَةُ الْمَدِينَةِ ، وَرَدَتْ فِي قَوْلِ

كَثِيرٍ :

وَذَكَرْتُ عَزَّةً إِذْ تَصَاقِبُ دَارَهَا

بُرْحِيبٍ فَأَرَيْنَةُ فُنُخَالٍ

[رُحِيبٌ وَفُنُخَالٌ : مَوْضِعَانِ قَرِيبَ الْمَدِينَةِ .]

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ : بِرُحِيبٍ فَأَرَيْنِ .

* الْمَثْرَانُ : مَأْوَى الْبَقْرِ مِنَ الشَّجَرِ .

(ج) مَآرِينَ ، وَمِآرِينَ ، وَمَآرِينَ . قَالَ

جَرِيرٌ :

دَارٌ يَجِدُّهَا تَهْطَلُ مُدِجَنَةٍ

بِالْقَطْرِ حِينًا وَتَمُجُّهَا الصَّبَا حِينًا

قَدْ بَدَلْتُ سَاكِنَ الْأَرَامِ بَعْدَهُمْ

وَالْبَاقِرُ الْخُنُسُ يَمُتُّنَ الْمَآرِينَ

[الْبَاقِرُ : جَمَاعَةُ الْبَقْرِ . الْخُنُسُ : جَمْعُ خَنْسَاءٍ ،

وَهِيَ قُطْسَاءُ الْأَنْفِ .]

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ سُورَةُ الذُّبِّ يَذْكُرُ فَلَاةٍ :

قَطَعْتُهَا إِذَا الْمَهَا تَجَوَّفَتْ

مَآرِنًا إِلَى دُرَاهَا أَهْدَفَتْ

* الْأَرْنَاؤُوطُ (كَلِمَةُ أَلْبَانِيَّةٍ) : شَعْبٌ مِنْ

الْجَنَسِ الْآرِيِّ يُعْرَفُ عِنْدَ الْأَوْرَبِيِّينَ بِاسْمِ الْأَلْبَانِ ،

يَسْكُنُ الْبِلَادَ الْوَاقِعَةَ عَلَى الشَّاطِئِ الشَّرْقِيِّ لِلْبَحْرِ

الْأَدْرِيَاكِ . (انظر : أَلْبَانِيَا)

* الأَرَنْدَج، والإِرَنْدَج (الْبِرَنْدَج) - معرب

(رَنْدَه الفارسية): جِلْد أسود تُعمل منه الخفاف، قال الأعشى في وصف الثور الوحشى:

عليه دِيَابُودٌ تَسْرِبَلُ تَحْتَهُ

أَرَنْدَجٌ إِسْكَافٌ يُحَالِطُ عِظَمَاهَا

[الدِّيَابُودُ : ثوبٌ يُنْسَجُ على نِيرَيْنِ ، شَبَّهَ به الثور الوحشى لبياضه . وشَبَّهَ سواد قوائمه بالأَرَنْدَج . العِظَمُ : شجر له ثمر أحمر يضرب إلى السواد .]

وقال الشَّامُخ :

وليلَ كلَّوِنِ السَّاجِ أسودٌ مُظْلِمٌ

قليل الوَعَى داج كلَّوِنِ الأَرَنْدَجِ

[السَّاج : طَبْلَسَان أخضر . الوَعَى : الصوت .]

ورواية الديوان : كلَّوِنِ البِرَنْدَجِ .

و- : صِبْغٌ يَسْوَدُ به الخُفُّ ونحوه ، أو هو

الزَّاج . (وانظر : البرندج)

أ ر و

حفرة النار

قال ابن فارس : « وأما الهمزة والراء والواو فليس إلا الأَرَوَى ، وليس هو أصلاً يُشْتَقُّ منه ، ولا يقاس عليه . »

* أَرَوْتُ النَّارَ أَرَوًا : جعلت لها إِرَةً . (عن التاج)

* أَرَوَى : اسم ماء . (انظر : روى)

و - اسم لأكثر من صحابة . (انظر : روى)

* الأَرَوِيَّةُ : الأنثى من الوعول ، وجمعها الأَرَوَى . هى عند الجمهور من « روى » . (انظر : روى)

* أَرَوْنَى : موضع . (انظر : رون)

* أَرَوْنَدُ : جَبَلٌ نَزِهٌ مُطَّلٌ على مدينة هَمْدَانَ ، بعده أهلها من أجل مفاخر بلادهم ، ويذكرونه فى أشعارهم ، وفى معجم البلدان : قال عبد الله ابن محمد الميائنجى :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَرَى الْعَيْنُ مَرَّةً

ذُرَى قُلَّتَى أَرَوْنَدَ مِنْ هَمْدَانَ

بِلَادُهَا نَيْطَتْ عَلَى تَمَائِمِي

وَأَرْضُغَتْ مِنْ عُقَاتِهَا بِلْبَانِ

[العُقَاتُ : جمع عُقَّة : بقية اللبن فى الضرع

بعد أن يحلب أكثر ما فيه .]

أرى

(١) - في الحبشية 'araya 'أرى 'arara
 أرر : جمع ، حصد = āra 'أرا في العبرية .
 ٢ - في عبرية التوراة 'urwā 'أروا : معلق
 الدواب = 'or'ya 'أوريا في الأرامية اليهودية
 والسريانية .

٣ - في الأكدي urū 'أرو . محبس
 الدواب ، الإصطبل (٠)

١ - إذكاء النار ٢ - التثبت والملازمة
 قال ابن فارس : « أما الهمزة والراء والياء
 فأصل يدل على التثبت والملازمة . »
 * أَرَتِ الْقِدْرُ - أَرِيًا : احترقت ولصق بها
 شيء مما فيها .
 و - النحل : عملت العسل ، قال أبو ذؤيب
 الهذلي :

جَوَارِسُهَا تَأْرِي الشُّعُوفَ دَوَانِيًا

وتنصب ألها بمصيف كرايها
 [الجوارس : ذكور النحل . الشعوف :
 رؤوس الجبال . الألهاب : جمع لهب : الشق
 تراه في الجبل . المصيف : المعوج . الكراب :
 مجارى الماء في الوادى ، جمع كربة . يريد أنها
 تأخذ من أعلى الشعوف ، وتنزل إلى الألهاب
 لتعسل فيها .]
 وپروي : تأوى .

و - صَدْرُهُ عَلَى : وَغَرَ واعتاض ، أو تَوَقَّدَ
 غيظا ، يقال : إنا في صدرك على لَأَرِيًا ،
 وإنا بينهم أرى عداوة . وفي اللسان : أنشد
 ابن الأعرابي :

* إِذَا الصُّدُورُ أَظْهَرَتْ أَرَى الْمِثْرَ *

[المِثْرُ : العداوات ، واحدها مِثْرَةٌ .]
 و - الدَّابَّةُ إِلَى الدَّابَّةِ : انضمت إليها
 وَأَلْفَتْ معها معلقًا واحدا .

و - الدَّابَّةُ مَرَّيْطُهَا أو مَعْلَقُهَا : لَزِمَتْهُ .
 و - الرِّيحُ الْمَاءَ : صَبَّتْهُ شَيْئًا بعد شيء .
 و - الرِّيحُ السَّحَابَ : سَاقَتْهُ .
 * أَرَى اللَّبَنُ - أَرِيًا : لَصِقَ وَضَرَهُ بِالْإِنَاءِ .
 و - الْقِدْرُ : أَرَتْ . (عن الفراء)
 و - صَدْرُهُ عَلَى : أَرَى .

* آرَيْتُ الدَّابَّةَ إِلَى الدَّابَّةِ إِيرَاءَ : ضَمَمْتُهَا إِلَيْهَا
 وجعلتها تألف معها معلقًا واحدًا .
 * أَرَى بِالْمَكَانِ : احْتَبَسَ .
 و - : عن الشيء : سَتَرَهُ . ويقال : أَرَى
 عن الأمر . (وانظر : ورى)
 و - للنار : جعل لها إِرَاءَةً ويقال :
 أَرَى النَّارَ .

و - للدابة : عمِل لها آرياً ، يقال :
أرّ لبعيرك ، وأرّ بغيرك .

و - الشيء : أثبتته ومكّنه ، وفي الحديث :
« اللهم أرّ ما بينهم » ، دعاء بتثبيت الألفة والمودة .

و - النار : ذكّاها ، ونمّاها . (وانظر :
ورى .)

و - : فلاناً : غشه حين استرشده .

* ائْتَرَتِ النَّحْلُ : أَرَّتْ ، قال الطّرمّاح في صفة
جماعة النحل :

إذا ما تَأَرَّتْ بِالْخَلِيِّ بَنَتْ بِهِ

شَرِيحَيْنِ مِمَّا تَأْتِي وَتُتَبِعُ

[الخلي : ما تُعَسَّلُ فيه . الشريحان : ضربان

من الشهد والعسل . تُتَبِعُ : تَلْفِظُ العسل .]

ويروى في التكملة : إذا ما تَأَوَّتْ .

و - العسل : ائْتَرَقَ بالعسالة .

و - بالمكان : احتبس .

* تَأَرَّتِ النَّحْلُ : أَرَّتْ . وُفِّسَ به قول الطّرمّاح
السابق .

و - الرجل : جمع لَبْنِهِ الطعام ، قال عديّ

ابن زيد .

لَا يَتَأَرُونَ فِي الْمَضِيقِ وَإِنْ

نَادَى مُنَادٍ كِي يَتَزَلُوا نَزَلُوا

[يريد : لَا يَجْمَعُونَ الطَّعَامَ فِي الضِّيْقَةِ .]

و - بالمكان : تَحَبَّسَ وأقام به ، قال أعشى

باهلة يرئى أخاه :

لَا يَتَأَرِي لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ

وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَقْتَفِرُ

[يريد : لَا يَتَحَبَّسُ عَلَى إِدْرَاكِ الْقَدْرِ لِيَا كُلِّ ،

ولمّا يَأْكُلُ الْخُبْزَ الْقَفَّارَ وَلَا يَنْتَظِرُ غِذَاءَ

القوم .]

و - عن الأمر : تَخَلَّفَ .

و - الشيء : تَحَرَّاهُ . وبه فُسِّرَ قول أعشى

باهلة السابق . وقال الفرزدق :

وَلَمْ يَتَأَرَّ الْعَاقِبَاتِ وَلَمْ يَنْمَ

وَلَيْسَ أَخُو الْوَثْرِ الْغَشُومُ بِنَانِمَ

* الْآرِي : حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ فِي مُحْبِسِهَا .

(ج) أَوَارٍ .

* الْآرِي : الْآرِي ، قال الْمُشَقَّبُ الْعَبْدِيُّ يَذْكُرُ
فرساً :

دَاوَيْتُهُ بِالْمَحْضِ حَتَّى شَتَا

يَحْتَذِبُ الْآرِيَّ بِالْمَرْوَدِ

[الْمَحْضُ : اللَّبَنُ الْخَالِصُ . بِالْمَرْوَدِ :

مَعَ الْمَرْوَدِ ، وَهُوَ حَدِيدَةٌ تَدُورُ فِي الْجَنَامِ أَوِ الْوَدِّ .]

و - الرِّكَّاسَة المدفونة تحت الأرض ،
وفيهما تُشَدُّ الدَّابَّةُ من عُرْوَتِهَا البارِزَةِ فلا تَقْلَعُهَا
لثَبَاتِهَا فِي الْأَرْضِ ، قال العجاج يصف ثورا :

واعتاد أرباضاً لها آرى

من معدن الصيران عذمي

[الأرباض : جمع رِبَض ، وهو المساوى ،
العذمي : القديم ، وصف لآرى .]

و - : الأصل الثابت ، وبه فُسِّرَ قول العجاج
السابق .

و - : المِعْلَف (مجاز) . وفي عيون الأخبار
قال عبد الغفار الخزاعي :

نُقِفِيهِ بِالْمَحِضِ دُونَ وَلَدَتِنَا

وَعُضُّهُ فِي آرِيهِ يُنْثَرُ

[نُقِفِيهِ : نُخْصِمُهُ . المحض : اللبن الخالص .
العُضُّ : الشعر والحِطَّة تُعْلَفُ الإبل ،
لا يشركهما شيء .]

و - : ما كان بين السَّهْل والحَزَن ، قال
الراعي :

لَهَا بَدَنٌ هَاسٍ وَنَارٌ كَرِيمَةٌ

بِمُعْتَلَجِ الْآرِيِّ بَيْنَ الصَّرَائِمِ

[بَدَنٌ : حَسَبٌ وَنَسَبٌ . هَاسٍ : متين . الصرائم :
جمع صريمه ، ومن معانيها : القطعة من معظم الرمل
والأرض المحصود زرعها .]

(ج) أَوَارِي . قال جرير :

عَفَتْ قَرَقَرَى وَالْوَشْمُ حَتَّى تَنْكَرَتْ

أَوَارِيَّهَا وَالْحَنِيمُ مِيلُ الدَّعَائِمِ

[قَرَقَرَى وَالْوَشْمُ : موضعان . أَوَارِيَّهَا : أَوَارِيّ

الخليل . مِيلُ الدَّعَائِمِ : مائلة .]

* الْآرِيَّةُ : الْآرِي .

* الْآرِيُّونَ : (انظره : في الألف الممدودة)

* الْإِرَّةُ : النَّارُ ، يقال : ائْتِنَا بِإِرَّةٍ . قالت
جنوب الهذليّة :

شَبَّتْ هَذِيلٌ وَفَهُمْ بِنَهَا إِرَّةٌ

مَا إِنْ يَبُوحُ وَلَا يَرْتَدُّ صَالِيهَا

[تبوخ : تسكن .]

(الإرة محذوفة اللام ، والتاء عوض عنها .

وقد تأتي الإرة مثل عِدَّة ، محذوفة الفاء ، تقول :

وَأَرْتُ إِرَّةً) . (وانظر : وأر)

و - : مَوْضِعُ النَّارِ .

و - : الحُفْرَةُ الَّتِي حَوَّلَهَا الْإِنْسَانِي . وفي كلام

زيد بن حارثة : « ذَبَحْنَا شَاةً وَصَنَعْنَاهَا فِي الْإِرَّةِ
حَتَّى إِذَا نَضَجَتْ جَعَلْنَاهَا فِي سُفْرَتِنَا . »

و - : حُفْرَةٌ تَكُونُ فِي وَسْطِ النَّارِ يَكُونُ

فِيهَا مُعْظَمُ الْجَمْرِ .

ويقال : إِرَّةُ النَّارِ : شِدَّتُهَا .

و - : تَحْمُ السَّنَامِ .

و - : القديد، وفي حديث بلال : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أَمَعَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْإِرَةِ ؟ »

و - : اللَّحْمُ يُغْلَى بِالْحَلِّ لِإِغْلَاءٍ فَيُحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ ، وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثُ بِلَالٍ السَّابِقُ .
و - : اللَّحْمُ الْمَطْبُوخُ فِي كَرِشٍ ، وَفِي كَلَامِ بَرِيدَةَ « أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِرَةً . »

و - : مَوْضِعُ الْعَقْرِ . (عَنْ التَّاجِ)

و - : مَوْضِعُ الْعِلَاجِ . (عَنْ التَّاجِ)

(ج) إِرُون ، وَإِرَات . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

يُثَرْنَ التُّرَابَ عَلَى وَجْهِهِ

كَلَوْنَ الدَّوَاحِينَ فَوْقَ الْإِرِينَا

[الدَّوَاحِنُ : الدُّخَانُ .]

* الْإَرَى : مَا يَلْصِقُ بِالْقِدْرِ مِنَ الطَّعَامِ ، أَوْ مَا يَلْزَقُ بِأَسْفَلِ الْقِدْرِ يَشْبَهُ الْقَشْرَةَ السُّودَاءَ .

و - : الْعَسَلُ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ :

خَصِرٌ كَانَ رُضَابَهُ إِذْ ذُقْتَهُ

بَعْدَ الْهَدَقِ وَقَدْ تَعَالَى الْكَوْكَبُ

أَرَى الْجَوَارِسَ فِي دُؤَابَةٍ مُشْرِفٍ

فِيهِ النَّسُورُ كَمَا تَحْبِي الْمَوَكِبُ

[خَصِرٌ : بَارِدٌ . الْجَوَارِسُ : ذَكَوْرُ النَّحْلِ .

مُشْرِفٌ : مَكَانٌ عَالٍ . تَحْبِي : احْتَبَى .]

وَقَالَ أَبُو تَمَامٍ :

يَرَى الْعَلَقَمَ الْمَسْدُومَ بِالْعِزِّ أَرِيَّةً

يَمَانِيَّةً وَالْأَرَى بِالضِّمِّ عَلَقَمًا

وَقِيلَ : الْعَسَلُ الْمُلْتَرِقُ بِجَوَانِبِ الْعَسَالَةِ ،

أَوْ الْعَسَلُ حِينَ تَرْمِي بِهِ النَّحْلُ مِنْ أَفْوَاهِهَا .

و - : اللَّبَنُ الَّذِي لَصِقَ وَضْرُهُ بِالْإِنَاءِ .

و - : لُطَاحَةٌ مَا يُؤْكَلُ .

○ وَأَرَى الْقِدْرَ وَالنَّارَ : حَرُّهُمَا .

○ وَأَرَى السَّحَابَ : دِرَّتُهُ .

○ وَأَرَى السَّمَاءَ : مَا سَاقَتْهُ الرِّيحُ سَوَاقًا فَصَبَّتْهُ

شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ . (حِجَاز)

○ وَأَرَى الرِّيحَ : عَمَلُهَا وَسَوْقُهَا السَّحَابَ .

○ وَأَرَى الْجَنُوبَ : مَا اسْتَدْرَتْهُ الْجَنُوبُ مِنْ

الْغَمَامِ إِذَا مَطَرَتْ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

يَشْمَنُ بَرُوقَهَا وَيُرْشُ أَرَى الـ

جَنُوبَ عَلَى حَوَاجِبِهَا الْعَمَاءُ

[الضَّمِيرُ لِلنَّعَاجِ فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ . يَشْمَنُ :

يَنْظُرُنَ . الْعَمَاءُ : السَّحَابُ الرَّقِيقُ . يَعْنِي هَذِهِ النَّعَاجُ

يَنْظُرُنَ إِلَى بَرُوقِهِ لِأَيُّتِنِهِ ، أَرَادَ أَنَّهُنَّ دَائِمًا

فِي خَصْبٍ .]

○ وَأَرَى النَّدَى وَالطَّلَّ : مَا وَقَعَ مِنْهُ عَلَى

الشَّجَرِ وَالْعُشْبِ فَالْتَرَقَّ وَكَثُرَ .

* * *

* أرياب : قرية باليمن . (انظر : ر ي ب)

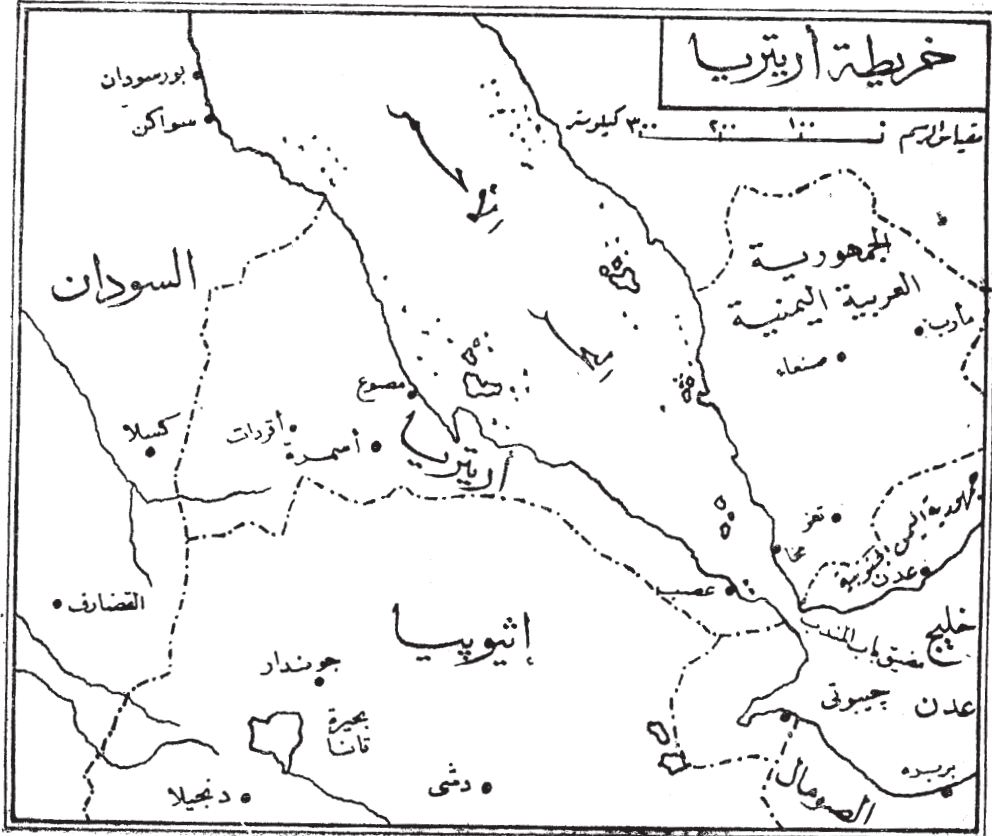
* * *

* الأريان (بلفظ المفرد) : الخراج والإتاوة .
وفي كلام عبد الرحمن النخعي : « لو كان رأى
الناس مثل رأيك ما أدّى الأريان . »

قال الخطابي : الأشبه بكلام العرب أن يكون
بضم الهمزة والباء المعجمة بواحدة وهو الزيادة
عن الحق ، يقال فيه : أرбан وعُربان ، قال
فإن كانت الياء معجمة باثنتين فهو من التَّأرية ،
لأنه شئ قُرّر على الناس وألزموه . (وانظر :
الأرباب)

* * *

* إريتريا (Eritrea) : إقليم على ساحل البحر
الأحمر يمتد من رأس كسار إلى جنوبي عصب ،
يحاوره من الجنوب الصومال الفرنسي ،
وأثيوبيا من الجنوب الغربي ، والسودان من
الشمال الغربي ، ويتبعه جزائر عديدة . فيه سهل
منخفض ، ومرتفعات تصل إلى ٩٨٨٢ قدم ،
وبه مجريان مائيان . ومن أهم منتجاته القطن
والجلود ، ومدنه الرئيسة " مصوع ، وعصب " ،
وعاصمته " أسمرة " . ويربو عدد سكانه على
المليون ويتكلمون العربية جميعا .

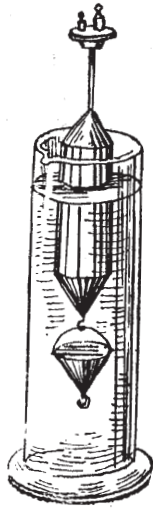


* أَرَيْنَبَات : مياه، أو موضع. (انظر: رن ب)

* * *

* أَرِيُومِتْر (Areometer: Hydrometer):

آلة تطفو في السوائل تُخَذ لتعيين كثافتها ويسمى مكثاف السوائل .



(أريومتر)

* * *

ولأريتريا مكانة عسكرية كبيرة على البحر الأحمر، وكانت تابعة لمصر، ثم احتلها الإيطاليون، وضمتها الحبشة إليها في اتحاد فيدرالي بقرار من هيئة الأمم المتحدة، وأصبحت بعد ذلك جزءاً من أثيوبيا .

* * *

* أريحا : بلدة بفلسطين، تقع شمالي البحر الميت على بعد خمسة أميال، وهي غنية بالبقايا الأثرية الدالة على مكانة موقعها الجغرافي، الذي يجعلها تتحكم في كل الجزء الأدنى من نهر الأردن.

* * *

* إيريديوم (Iridium)

: عنصر فلز أبيض يشبه البلاتين، وزنه الذري ١٩٣,١، وعدده الذري ٧٧، وكثافته ٢٢ و ٤٢ .

* * *

* أَرِيم : موضع (انظر : ري م)

* الأَرِيمَان : موضع . (انظر : ري م)

* * *

المرزعة والزراي وما يتلها

* ازاد رخت (Melia azadirachta L.)

من الفصيلة الزنخلية (Meliaceae)

: شجرة كبيرة نفضية (تفقد أوراقها)، ترتفع إلى نحو ثلاثة عشر متراً. وجذعها أبيض ويصل طوله إلى نصف متر، وأوراقها مركبة، ريشية،

أزا

النكوص

* أَزَا عَنْهُ - أَزَا : جَبُنْ وَنَكَصَ .

و - : مَدَل عَنْهُ .

و - الغنم ونحوها : أشبعها في مراها .

* * *

* الأَزَاغِب : موضع في ديار بني تغلب .
(انظر : زغب)

* * *

* أزاليا (Azalea) : جنس نباتات من
الفصيلة الحَلَنَجِيَّة (Ericaceae) وهو جنبة من
نباتات الزيتة ، أوراقها متبادلة متساقطة ذات
أعناق قصيرة . والأزهار في نورات طرفية . يزرع
لجمال زهره ، وتنمو هذه النباتات في أوروبا
وآسيا (في الهند) ، وتُحَضَّر من أزهارها مربي
حامضة .



(أزاليا)

* * *



(أزادريخت)

ثنائية وهي ليست راتينجية ، وتزرع بكثرة للزينة
والظل . وتستعمل الثمرة والقشور في الطب .
وموطنها الأصلي شمالي الهند والهملايا . وتسمى
في مصر (زرنخت) ، وفي سورية (الجُرود) .

* * *

* أَزَادٌ - معرب (آزاد الفارسية : حُرّ لا عيب
فيه)

: نوع من أجود التمر . (وانظر : آزاد)

○ والسُّوسَن الأزاد : السوسن الأبيض .

* * *

* الأَزَارِق : ماء بالبادية . (انظر : زرق)

* الأَزَارِقَة : فرقة كبيرة من الخوارج .
(انظر : زرق)

* * *

أزب

(في الحبشية 'asta'azaba' أَستَازَبَ - على وزن استفعَلَ - : بِالْ)

١ - الدِّقَّةُ وَالضُّمُورُ ٢ - السَّيْلَانُ
قال ابن فارس: « الهمزة والزاء والباء أصلان: القَصْرُ والدِّقَّةُ ونحوهما ، والأَصْلُ الآخرُ النشاط والصَّخْبُ في بَنَى . »
* أَزَبَ الشَّيْءُ - أَزُوبًا : دَقَّ وَضَمَّرَ ، يقال : أَزَبَتِ الماشِيَةُ .

و - الماشِيَةُ أَزَبًا : لم تَجْتَرَّ .
و - السَّنَةُ : اشْتَدَّ حَرُّهَا . (وانظر : أزم)
و - الماءُ ونحوه : سَالَ وَجَرَى ، فهو آزَبٌ ، وهي آزِبَةٌ (ج) أَوَازِبُ . (وانظر : وزب)
* أَزَبَ الشَّيْءُ أَزَبًا ، وَأَزَبًا : طَالَ ، فهو آزِبٌ ، وَأَزِبٌ ، وَأَزِيبٌ .

و - الماشِيَةُ : لم تَجْتَرَّ ، فهي آزِبَةٌ ، وَأَزِبَةٌ .
* تَأَزَبَ القَوْمُ الشَّيْءَ يَتَأَذَّبُونَ : افْتَسَمَوْهُ . (عن الصَّاعِقَانِي)

* الأَزْبَةُ : الشَّدَّةُ ، يقال : أصابتهُم أَزْبَةٌ . (وانظر : أزم)

* إِزَاب : ماء لبني العنبر من بني تميم ، قال مُسَاوِرُ بْنُ هَنْدٍ :

وَجَلَبْتُهُ مِنْ أَهْلِ أَبْضَةِ طَائِعًا
حَتَّى تَحْكُمَ فِيهِ أَهْلُ إِزَابٍ
ويروى : إِرَاب .

* الإِزْبُ (من الناس) : الغليظ الدميم .
و - : الدقيق المفاصل النحيف ، لا يكون نموه في الوجه والعظام ، ولكن في بطنه وساقه ، وفي المقاييس :

وَأَبْغَضُ مِنْ هَذَا كُلِّ إِزْبٍ
قَصِيرِ الشَّخْصِ تَحْسَبُهُ وَلِيدًا
و - : البخيل .

و - : الداهية .
ويقال : رجل إِزْبٌ حَزْبٌ (إتباع) .
* الأَزْبَةُ : الأَزْمَةُ ، وهي الشَّدَّةُ والفَقْطُ ، والجَنْدُبُ ، يقال : أصابتهُم أَزْبَةٌ . وفي كلام أبي الأحوص عوف بن مالك الجُشَمِيُّ : « تَسْبِيحَةٌ فِي طَلَبِ حَاجَةٍ خَيْرٌ مِنْ لَفْوَجٍ صَفِيٍّ فِي عَامِ أَزْبَةٍ أَوْ لَزْبَةٍ »

[التَّسْبِيحَةُ : السَّعْيُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ . الصَّفِيُّ : النَاقَةُ الغَزِيرَةُ اللَّبَنُ .] (انظر : أزم)

* الأَزْبِيُّ : السرعة والنشاط في السير . (انظر : زبى)

* الأَزِيبُ : ريح الجنوب . (انظر : زى ب)

* الأَزِيبُ : الطويل .
و - (من الماشية) : التي لم تَجْتَرَّ .

* المِزَاب : فناء أو أنبوبة يصرف بها الماء من سطح بناء أو موضع عالٍ .

(ج) مَازِيب ، وتخفف همزته فيقال مِيزاب (ج) مِيازيب .

* * *

* إِزِيد : قرية من قرى دمشق . بينها وبين أذرعَات ثلاثة عشر ميلاً نحو (٢٥ كم) ، وفيها توفي الخليفة الأموي يزيد بن عبد الملك ابن مروان (١٠٥ هـ = ٧٢٣ م) . وقيل : كانت وفاته بإربد ، من قرى الأردن .

* * *

* أَزَبَك اليُوسُفِيّ : مملوك اشتراه الظاهر جقمق ، ثم أعتقه وتقلّد بعض المناصب الكبيرة بمصر ، ثم تولّى نيابة الشام في دولة الظاهر بلباي ثم عاد إلى القاهرة فتولّى منصب الأتابكية في دولة الأشرف قايتباي سنة (٨٧٣ هـ = ١٤٦٨ م) ، وله في القاهرة آثار ومبانيات تُضاف إلى اسمه منها جامع أَزَبَك (والعامة تفتح الهمزة) .

* * *

* أَزْبَكِسْتَان : جمهورية سوفيتية ، في آسيا الوسطى ، شعبها تركي مسلم (٩٣ ٪) . أخذ اسمه من اسم أَزَبَك خَان (١٣٤٠ م) : القبيلة



نائب عنه في التعاقد أو في التفاضل أو في التعامل ،
وقد يكون هذا النائب ولياً ، أو وصياً ، أو قِيَّماً
إذا كان الأصل قاصراً أو محجوراً عليه ،
كما يكون وكّلاً ، أو مُمَثِّلاً ، إذا كان الأصل
رشيداً .

و يطلق - أيضاً - على الابن الذي يكون قد
مات قبل وفاة أبيه حين ينوب أولاده عنه
في المطالبة بنصيبه في التركة إزاء أعمامهم .

* أَصِيلَال : أصله أَصِيلَان ، أبدلت النون لآماً
وفي اللسان : قال النَّاغَةُ :

وَقَفْتُ فِيهَا أَصِيلَالًا أَسَائِلُهَا

عَيْتُ جَوَابًا وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ

وفي ديوانه : أَصِيلَانَا . بدل أَصِيلَالَا . ،
وقال القُطَامِيُّ :

وَرُجْنَا أَصِيلَالًا نَجْرُورُودَنَا

بِأَنْعَمِ عَيْشٍ لَوْ تَطَاوَلَ آخِرُهُ

* أَصِيلَان : تصغير أَصْلَان ، أو تصغير أَصِيلٍ
على غير بابه .

* الْأَصِيلَةُ - أَصِيلَةُ الرَّجُل : جميعُ ماله .

ويقال : جاءوا بِأَصِيلَتِهِمْ أَيْ بِأَجْمَعِهِمْ .

و - : الوقتُ بعد العصر إلى المغرب ،
وردت في قول ربيعة بن مقروم الضَّبِّيَّ :

وَمَرْبَاةٌ أَوْفَيْتُ جُنْحَ أَصِيلَةٍ

عليها كما أوفى القُطَامِيُّ مَرْقَبًا

[المرياة : الجبل . أوفيت : علوت وأشرفت .

جُنْحُهَا : ميلها نحو الغروب . القُطَامِيُّ : الصقر .
والمعنى : كنت في حدة نظري مثل الصقر حين
يعلو مكاناً مرتفعاً يرقب منه الصيد .]

(ج) أَصَائِل ، ومنه قولُ أبي ذؤيب الهُدَلِيِّ :

لَعَمْرِي لَأَنْتَ الْبَيْتُ أَكْرَمُ أَهْلُهُ

وَأَقْعُدُ فِي أَفْيَائِهِ بِالْأَصَائِلِ

و - : الموتُ والهلاك ، قال أوس بن حجر :

خَافُوا الْأَصِيلَةَ وَاعْتَلَّتْ مَلُوكُهُمْ

وَحَمَلُوا مِنْ أَدَى غُرْمٍ بِأَثْقَالِ

و - : الأرضُ التليدة ، يقال : لِفُلَانٍ أَصِيلَةٌ ،

أَيْ أَرْضٌ تَلِيدَةٌ يَعِيشُ بِهَا .

* الْمُسْتَأَصِلَةُ - يقال : شاةٌ مُسْتَأَصِلَةٌ :

أَخَذَ قَرْنُهَا مِنْ أَصْلِهِ . وفي حديث الأَصْحَبِيَّةِ ،

« أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ

الْمُسْتَأَصِلَةِ . »

و - : كَثُرَ لَحْمُ إِنْخِصَهَا ، قَالَ الطَّرْمَاحُ
يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا :

تَزِلُّ عَنِ الْأَرْضِ أَزْلَامُهُ

كَمَا زَلَّتِ الْقَدَمُ الْأَزْحَةُ

[الزَّم : الزَّمْعُ الَّذِي خَلَفَ الْأَطْلَافَ ، شَبَّهَا
بِأَزْلَامِ الْقِدَاحِ ، وَاحِدُهَا زَلَمٌ ، وَهُوَ الْقِدْحُ
الْمَبْرِيُّ .]

و - العِرْق : اضْطَرَبَ وَنَبَضَ .

* تَأَزَّحَ : تَقَبَّضَ وَدَنَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

و - : تَخَلَّفَ .

* الْأَزُوح : الثَّقِيلُ الَّذِي يَزَحَرُ عِنْدَ الْحَمَلِ ،
قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ نَفْسَهُ ، وَيَذْكُرُ حَمَلَةً
احْتَمَلَهَا :

وَلَمْ أَكُ عِنْدَ حَمَلِهَا أَزُوحًا

كَمَا يَتَقَاعَسُ الْفَرَسُ الْجُرُورُ

[الجرور : الذي لا ينقاد .]

* * *

* الْأَزْدُ - أَزْدُ بْنُ الْغَوْثِ بْنِ نَبْتِ بْنِ مَالِكٍ

ابْنُ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ مِنَ الْقَحْطَانِيَّةِ : جَدُّ جَاهِلِيٍّ

يَمْنَى قَدِيمٍ ، بَنَسُوهُ أَكْبَرَ قَبِيلَةٍ فِي كَهْلَانَ ، يُقَالُ

لَهُ أَيْضًا : الْأَسَدُ وَهُوَ أَنْفَصَحُ ، وَبِالزَّايِ أَكْثَرُ .

انْقَسَمَ بَنُوهُ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ : أَزْدُ شُنُوءَ أَوْ شُنُوءَ ،

وَأَزْدُ السَّرَاةِ ، وَأَزْدُ عُثْمَانَ ، وَمِنْ سُلَالَتِهِ قِبَائِلُ

بَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَقْبَةً

لَهُ أَزْحٌ عَالٍ ، وَطَىٌّ مُوْتَقٌ

(ج) أَزُجٌ ، وَأَزَاجٌ ، وَإِزْجَةٌ .

○ وَبَابُ الْأَزْجِ : كَانَتْ مَحَلَّةً كَبِيرَةً ، شَرْقِيَّةً

بَغْدَادَ ، بِهَا أَسْوَاقٌ كَثِيرَةٌ ، وَمَحَالٌ كِبَارٌ كُلُّ

وَاحِدَةٍ مِنْهَا تَشْبَهُ أَنْ تَكُونَ مَدِينَةً ، وَالْمَنْسُوبُ

إِلَيْهَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَغَيْرِهِمْ كَثِيرٌ .

* * *

أ ز ح

١ - التَّقْبُضُ ٢ - التَّخَلُّفُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « يُقَالُ : أَزَحَ إِذَا تَخَلَّفَ
عَنِ الشَّيْءِ يَأْزُحُ ، وَأَزَحَ ، إِذَا تَقَبَّضَ وَدَنَا بَعْضُهُ
مِنْ بَعْضٍ . »

* أَزَحَ - أَزُوحًا : تَقَبَّضَ ، وَدَنَا بَعْضُهُ مِنْ
بَعْضٍ ، فَهُوَ وَهْيُ أَزُوحٍ .

و - الظَّلُّ وَنَحْوُهُ : قَصَرَ .

و - الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ : تَخَلَّفَ ، وَيُقَالُ :
أَزَحَ عَنِ الْمَكَارِمِ .

و - الْبَخِيلُ : اعْتَلَّ عِنْدَ السُّؤَالِ وَدَافَعَ .

و - فَلَانٌ : كَلٌّ وَأَعْيَاءٌ .

و - : جَبْنٌ .

و - الْقَدَمُ : زَلَّتْ ، وَيُقَالُ : أَزَحَتْ
الْنَعْلُ ، فَهِيَ أَزْحَةٌ .

غَسَّان ، ونُخَازَة ، وأَسْلَم ، وبارق ، والمَلْع ،
وآل جَفَنَة ، والأَنْصار كلهم : الأوس والخزرج .
وفي معجم البلدان : قال حسان بن ثابت ، أوسعيد
ابن الحُصَيْن :

إِذَا سَأَلْتَ فَإِنَّا مَعْشَرٌ يُجِبُّ

الْأَزْدُ نَسَبَتُنَا وَالْمَاءُ غَسَّانُ

[غَسَّان : ماء نزل به قوم من الأزد فنسبوا
إليه .]

والنَّسَبُ إِلَيْهَا أَزْدِيٌّ ، ومن اشتهر بها :

○ شَيْبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو
مُرَيْقِيَاءَ : جَدُّ جَاهِلِيٌّ بَنُوهُ بَطْنٌ مِنْ مُرَيْقِيَاءَ مِنْ
الْأَزْدِ مِنَ الْقَحْطَانِيَّةِ .

○ وعبد الله بن سعد بن نُفَيْلٍ الْأَزْدِيَّ
(١٥٧هـ = ٧٧٤م) من أزد شَنْوَةَ ، أحد رؤساء
الكوفة وشجعانها ، خرج مع سليمان بن صُرَدٍ
في نحو خمسة آلاف رجل يُقَالُ لَهُمْ " التَّوَابُونَ " ،
يَطْلُبُونَ نَارَ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وآلَتْ إِلَيْهِ
إِمَارَتُهُمْ بَعْدَ مَقْتَلِ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ ، قُتِلَ
سَنَةَ (١٦٥هـ = ٦٨٤م) .

○ ولُوطُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْدِيَّ
الْغَامِدِيَّ أَبُو مُحَمَّدٍ : رَاوِيَةٌ عَالِمٌ بِالسِّيَرِ وَالْأَخْبَارِ ،
إِمَامِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، لَهُ تَصَانِيفٌ كَثِيرَةٌ ، مِنْهَا :
" فتوح الشام " و " فتوح العراق " و " الشُّورَى "

○ وعبيد الله بن محمد بن جعفر الْأَزْدِيَّ
(٣٤٨هـ = ٩٥٩م) : نَحْوِيٌّ لَهُ كِتَابٌ
" الاختلاف " وكتاب " النُّطْق " .

○ وعبيد الغنى بن سعيد الْأَزْدِيَّ (٤٠٩هـ =
١٠١٨م) : شَيْخٌ حَفَظَ الْحَدِيثَ بِمِصْرَ
فِي عَصْرِهِ ، كَانَ عَالِمًا بِالْأَنْسَابِ ، مَوْلَاهُ وَوَفَاتَهُ
فِي الْقَاهِرَةِ ، خَافَ عَلَى نَفْسِهِ أَيَّامَ الْحَاكِمِ الْفَاطِمِيِّ
فَاسْتَتَرَ مَدَّةً ، ثُمَّ ظَهَرَ . مِنْ كُتُبِهِ : " مُشْتَبِهَ النَّسَبَةِ " ،
و " الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ " فِي أَسْمَاءِ نَقَلَةِ الْحَدِيثِ .

* أَزْدَشِيرُ : تَصْغِيرُ أَزْدَشِيرَ . (انظر : أردشير)

أزر

(فِي عِبْرِيَّةِ التَّوْرَةِ azar 'أَزَرُ : أَحَاطَ (الْخَصَرَ)
بِالْإِزَارِ ، وَمِنْهُ ezōr 'إِزُورُ : الْإِزَارُ . وَفِي
الْأَوْجَارِيَّةِ mizrt م إِزَرْت : الْإِزَارُ ،
الْمُتَرَّةُ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ Izera 'إِيزِرَا
و mizera مِيزِرَا و mizerāna مِيزِرَانَا :
الْإِزَارُ ، الْمَتَرُ .)

١ - الظهور والقوة ٢ - الإزار

قال ابن فارس : « الهمزة والزاء والراء أصل
واحد ، وهو القوة والشدة . »

* أَزَرَ الشَّيْءُ أَزْرًا : قَوِيَ وَاشْتَدَّ ، يُقَالُ :
أَزَرَ الزَّرْعُ ، إِذَا تَفَّ وَتَلَصَّقَ وَقَوِيَ .

و - به الشيء : أحاط .

و - فلاناً : ألْبَسَهُ الإِزار .

و - الشيء : قَوَّاهُ ودَعَّمَهُ ، يقال :

أَزَّرَ فلاناً ، إِذَا أَعَانَهُ ونَصَرَهُ ، ويقال : أَزَّرَهُ عَلَيْهِ .

وَأَزَّرَ الزَّرْعُ الزَّرْعَ : قَوَّى بَعْضُهُ بَعْضًا ، وقرأ

ابن عاصِرٍ قوله تعالى : ﴿ كَرَّرِجْ أَنْجَحَ شَطَأَهُ

فَأَزَّرَهُ ، فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ ﴾ ، وقرأ سائر

الْقراء : ﴿ فَأَزَّرَهُ ﴾ (الفتح : ٢٩)

[شَطَأُ الزَّرْعِ : فِرَاخُهُ وَصِغَارُهُ .]

ويقال : أَزَّرَ البِنَاءَ : قَوَّى أَسْفَلَهُ .

و - الشيءُ فلاناً : بلغ منه مَعْقِدَ الإِزار ،

وفي حديث رواه أبو سعيد الخُدْرِيُّ في قصة من

أَدْخَلُوا النَّارَ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ : « ... فَمِنْهُمْ مَنْ

أَخَذَتْهُ إِلَى قَدَمَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى نِصْفِ

سَاقَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَمِنْهُمْ

مَنْ أَزَّرَتْهُ ... »

* أَزَّرَ الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ : أَزَّرَا : اِتْمَهَى بِيَاضُ

قَوَائِمِهِ إِلَى مَوْضِعٍ يَسَاوِي مَوْضِعَ شَدِّ الإِزار من

الإنسان ، فهو أَزَّرُ وهى أَزْرَاءُ . (ج) أَزْرٌ .

* أَزَّرَ فلاناً لِمِزَارًا : قَوَّاهُ وَأَعَانَهُ ، وفي القرآن

الكَرِيمِ : ﴿ كَرَّرِجْ أَنْجَحَ شَطَأَهُ فَأَزَّرَهُ فَاسْتَغْلَظَ

فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ ﴾ (الفتح : ٢٩) ، ومنه

كلام أبي بكر أنه قال للأَنْصار يوم السَّقِيفَةِ :

« ... لَقَدْ نَصَرْتُمْ وَأَزَّرْتُمْ وَأَسَيْتُمْ » . ويقال :

أَزَّرَهُ بِكَذَا . وعن البراء بن عازِبٍ قال : جاء رجلٌ

من الأَنْصار بالعباس قد أسره ، فقال العباسُ :

يا رسول الله ، ليس هذا أسرنى ، أسرنى رجل

من القوم أَنَزَّجُ ، من هَيْئَتِهِ كَذَا وَكَذَا ... فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل : « لَقَدْ

أَزَّرَكَ اللَّهُ يَمْلَكَ كَرِيمٌ » . ويقال : أَزَّرَهُ عَلَيْهِ .

و - : صارَ وَزِيرًا لَهُ . (وانظر : وازر)

و - الماءُ وغيره فلاناً : بلغ منه مَعْقِدُ

الإِزار .

و - الشيءَ : حَاذَاهُ ، قال امرؤ القيس :

بِمَحْنَةٍ قَدْ أَزَّرَ الضَّالَّ تَبْثُهَا

مَجَرَّ جُبُوشٍ غَائِمِينَ وَخَبِيبَ

[الضَّالَّ : التَّبَقُّ .]

* أَزَّرَ فلاناً مُؤَاوِزَةً : قَوَّاهُ وَأَعَانَهُ .

* أَزَّرَهُ : أَزَّرَهُ وفي حديث المَبْعَثِ : قال

وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ لِلرَّسُولِ صلى الله عليه وسلم :

« إِنْ يَدْرِكْنِي يَوْمُكَ أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا » ،

وقال عمرو بن مَخْلَدٍ الحِمَارُ :

وَأَيَّامَ صِدْقٍ كُلَّهَا قَدْ عَرَفْتُمْ

نَصْرَنَا ، وَيَوْمَ الْمَرْجِ نَصْرًا مُؤَزَّرًا

[الْمَرْجُ : يَرِيدُ مَرْجَ رَاهِطٍ .]

ويقال أَزَرَ الزَّرْعُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، قال زهير
يَهْدِدُ وَيَتَوَعَّدُ :

فَإِنْ تَكُ صِرْمَةً أَخَذْتَ جِهَارًا

كغَرَسِ النَّخْلَ أَزَرَهُ الشَّكِيرُ

فَإِنَّ لَكُمْ مَاقِطَ عَاسِيَاتٍ

كَيَوْمَ أَضَرَ بِالرُّؤَسَاءِ لَيْرُ

[الصِّرْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ : مَا بَيْنَ الْعَشْرِينَ .

الشَّكِيرُ : صِغَارُ النَّخْلِ . الْمَاقِطُ : مَضَائِقُ

الْحُرُوبِ . عَاسِيَاتٍ : يَابَسَاتٍ . لَيْرُ : جَبَلٌ

بَارِضٌ غَطَفَانٌ .]

و - الْبِنَاءُ : أَزَرَهُ .

و - فَلَانًا : أَلْبَسَهُ الْإِزَارَ ، وَعَنْ أَنَسِ بْنِ

مَالِكٍ قَالَ : « جَاءَتْ بِي أُمِّي إِلَى الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَزَرْتَنِي بِنِصْفِ نَحَارِهَا وَرَدَّتْنِي

بِنِصْفِهِ ... » .

و - الرِّسَالَةُ ، وَنَحْوَهَا : جَعَلَ لَهَا إِزَارًا .

وَيُقَالُ : كَتَبَ كِتَابًا مُصَدَّرًا بِكَذَا مُؤَزَّرًا بِكَذَا .

و - الشَّيْءُ : غَطَّاهُ ، يُقَالُ : أَرْضٌ مُؤَزَّرَةٌ

بِالْعُشْبِ ، وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَصِفُ رَوْضَةً :

يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوَكَبٌ شَرِقُ

مُؤَزَّرٌ بِعِمِّمِ النَّبْتِ مَكْتَمِلُ

* ائْتَرَزَ : لَبَسَ الْإِزَارَ . وَعَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّهُ رَأَى

ابْنَ عَبَّاسٍ يَأْتَرِزُ ، فَيَضَعُ حَاشِيَةَ إِزَارِهِ مِنْ مُقَدَّمِهِ

عَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ وَيَرْفَعُ مِنْ مُؤَخَّرِهِ ، قُلْتُ :

لَمْ تَأْتَرِزْ هَذِهِ الْإِزْرَةَ ؟ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتَرِزُهَا .

وَيُقَالُ : ائْتَرَزَ بِهِ . وَيُخَفَّفُ فَيُقَالُ : أَتَرَزَ ،

وَأَتَرَزَ بِهِ ، عَلَى رَأْيٍ مِنْ يَدْغَمِ الْهَمْزَةَ فِي تَاءِ

الِافْتِعَالِ ، وَأَنْكَرَهُ بَعْضُ النَّحَاةِ ، وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُرَى

عَضَلَةً سَاقَهُ مِنْ تَحْتِ إِزَارِهِ إِذَا أَتَرَزَ . »

* تَأَزَّرَ : قَوَّى وَاشْتَدَّ ، يُقَالُ : تَأَزَّرَ الزَّرْعُ :

قَوَّى بَعْضُهُ بَعْضًا بِالتَّقَايِيفِ وَتَلَاصُقَ .

و - النَّبْتُ : طَالَ وَكَبُرَ وَالتَّفُّ ، وَفِي اللِّسَانِ :

أَنْشَدَ نَعْلَبُ :

تَأَزَّرَ فِيهِ النَّبْتُ حَتَّى تَحَايَلَتْ

رُبَاهُ ، وَحَتَّى مَا تَرَى الشَّاءَ نُومًا

و - الْأَرْضُ : تَغَطَّتْ بِالنَّبَاتِ ، قَالَ أَبُو تَمَّامٍ :

حَتَّى تَعْمَمَ صُلْعُ هَامَاتِ الرَّبِيِّ

مِنْ نَوْرِهِ وَتَازَرَ الْأَهْضَامُ

[الْأَهْضَامُ : جَمْعُ هَضْمٍ ، وَهُوَ الْمُطْمِنُّ

مِنْ الْأَرْضِ .]

و - فلان : ائتر ، ويقال : تآزر بكذا ، وعن عبيدة بن خلف قال : « قدمت المدينة وأنا شاب متآزر ببردية لي ملحاء أجرها ... » . ومن المجاز قول الرسول صلى الله عليه وسلم في الثناء على الله عز وجل : « تآزر بالعظمة ، وتردى بالكبرياء ، وتسربل بالعز » ، ويقال : تآزر على وسطه ، أو نصفه ، « وفي حديث صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم : « وأمتهم الحمادون يكبرون الله عز وجل على كل نجد ، ويمجدونه في كل منزلة ، ويتآزرون على أنصافهم ... » و يروى : على أوساطهم .

* أزر : اسم أعجمي : (انظره في المسدود)

* الإزار : لباس غير مخيط ، يستتر النصف الأسفل من الجسم ، ويقابله الرداء وهو ما يستتر النصف الأعلى .

ويقال : جر إزاره بطرا : إذا تكبر ، وفي الحديث : « لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر إزاره بطرا » .

ويقال : شد إزاره : إذا تهيأ للأمر واستعد ،

قال الفرزدق :

فقلت لها ألما تعيريني

إذا شدت محافطتي الإزاراً

[المحافظة : الحِفاظ .]

ويقال : فلان عفيف الإزار ، وحفظ إزاره : إذا عَفَّ . وحل إزاره : إذا عهر . وفي اللسان أنشد ثعلب :

حفظت إزارى مذ نشت ، ولم أضع

إزارى إلى مستخدمات الولائد

[الولائد : الإماء .]

و - : المِلْحَقَة ، وهي اللباس الذى فوق سائر الثياب .

و - : كل ما وارك وستر .

و - : حَوَيْطٌ ونحوه يلزق بالحائط للتقوية والصيانة أو للزينة .

و - : اللون يكسو مؤنر الشاة ونحوها مخالفا للون مقدمها .

و - (فى اصطلاح أهل الدواوين) : الرأى يُعلق به فى أسفل الكتاب والرسالة ويقال له : توقيع .

ويكنى بالإزار عن الأهل ، والنفس ، وفى حديث بيعة العقبة : لَنَمْنَعَنَّكَ مِمَّا نَمْنَعُ مِنْهُ أُنْرُنَا ، أى نساءنا وأهلنا ، أو أنفسنا .

وقال أبو المنهال ، فقيلة الأكبر الأشجعي ، من أبيات كتب بها الى عمر بن الخطاب :

ألا أبلغ أبا حفص رسولا

فدى لك من أختي ثقة إزارى

وهو مذكّر، ويؤنث في لغة هذيل، ومن تائينة
قول أبي ذؤيب الهذلي :

تَبَرَّأْتُ مِنْ دَمِ الْقَتِيلِ وَبَزَّهْ

وَقَدْ عَلِقَتْ دَمَ الْقَتِيلِ إِزَارَهَا

[البز : الثوب ، يريد به السلب .]

(ج) أَزَّرَهُ ، وَازَرَهُ ، وَازَرَهُ .

* الإِزَارَةُ : الإِزَارُ ، قَالَ الْأَعَشَى :

كَتَمْتُ النَّشْوَانَ يَرِ

فُلٌ فِي الْبَقِيرَةِ وَالْإِزَارَةِ

[البقيرة : ثوب يُسْتَقُ فَيُلْبَسُ بِلَاكُمِينَ

وَلَا جِيبَ .]

* الْأَزْرُ : الظَّهْرُ .

و- : الْقُوَّةُ ، وَبِهِمَا قُسِرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَأَجْعَلْ

لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي ، هَارُونَ أَخِي ، أَشَدُّ بِهِ

أَزْرِي .﴾ (طه : ٢٩ - ٣١) . وَفِي الْمَثَلِ : «إِنْ

كُنْتُ بِي تَشَدُّ أَزْرَكَ فَارْخِهِ .» ، أَيْ إِنْ تَشَكَّلَ

عَلَى فِي حَاجَتِكَ فَقَدْ حُرِمَتْهَا . وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

شَدَدْتُ لَهُ أَزْرِي بِمِرَّةٍ حَازِمٍ

عَلَى مَوْقِعٍ مِنْ أَمْرِهِ مُتَّفَاقٍ

[مِرَّة : قُوَّة .]

وَيَقَالُ : فَعَلَ كَذَا مِنْ لَدُنْ شَدِّ أَزْرِهِ ، أَيْ

مِنْ لَدُنْ كَانَ غَلَامًا ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَرِيرًا ،

وَيُعْرَضُ بِالْبَيْعِ :

فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ هَجَمْتَانِي عَلَيَا

فَلَا تَجْزَعَا وَاسْتَسْمِعَا لِلْمُرَاجِمِ

لِمَرْدَى حُرُوبٍ مِنْ لَدُنْ شَدِّ أَزْرِهِ

مُحَارِمٍ عَنِ الْأَحْسَابِ صَعْبِ الْمَظَالِمِ

[المُراجِمُ يَعْنِي نَفْسَهُ . مَرْدَى حُرُوبٍ :

صَبُورٌ عَلَيْهَا . يَقُولُ : أَنَا مُسَابٌّ وَمُقَادِفٌ لِعَدُوِّي

بِكَلَامٍ يُشَبِّهُ الرِّجْمَ بِالْحِجَارَةِ .]

* الْإِزْرُ : الْإِزَارُ .

و- : الْأَصْلُ .

(ج) أَزَّرَهُ ، وَازَرَهُ .

* الْأَزْرُ : مَعِيدُ الْإِزَارِ مِنَ الْحَقَوِينِ ، أَيْ

مَوْضِعٌ شَدَّ .

(ج) أَزَّرَهُ .

* الْإِزْرَةُ هَيْئَةُ الْإِثْرَارِ ، يُقَالُ : انْتَرَرَتْ إِزْرَةُ

حَسَنَةٍ .

(ج) إِزَّرَهُ .

* الْمِئْزَرُ : الْإِزَارُ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ :

لَيْسَ الْجَمَالُ بِمِئْزَرٍ

فَاعْلَمْ وَإِنْ رُدِّيتَ بُرْدًا

وَيُقَالُ : شَدَّ لِلْأَمْرِ مِئْزَرَهُ ، إِذَا تَهَيَّأَ لَهُ وَاسْتَعَدَّ ،

وَفِي حَدِيثِ الْاِعْتِكَافِ : «كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ يَقْظُ أَهْلَهُ وَشَدَّ

الْمِئْزَرَ .»

وَيُقَالُ : فَلَانٌ عَفِيفٌ الْمِئْزَرِ .

(ج) مَازَرَهُ . وَيُخَفَّفُ فَيُقَالُ : مِيزَرَهُ (ج)

مِيزَارَهُ .

* المُنْزَرَة : الإزار .

(ج) مَازِر .

* المُوْزَر (من الخيل) : الأبيض العَجْز ،

والأثنى بقاء ، ويقال : شاةٌ مُوْزَرَة ، إذا أزرَتْ

بسواد .

* المَازُورَة : (انظر : وزر)

* * *

أ ز ز

(في الحبشية 'azzaza' أَزَزَ : أَمَرَ .)

١ - الحركة ٢ - الصَّوت

٣ - الإثارة والإزعاج

٤ - الازدحام والاختلاط

قال ابن فارس : « الهمزة والزاء يدل على

التَّحَرُّك والتَّحْرِيك والإزعاج . »

* أَزَّزْ أَزَّا ، وَأَزِيْزًا ، وَأَزَا : تحرك حركة

شديدة .

و- العِرْق : ضَرَبَ ، أى هاج دمه واختلج ،

يقال : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي قَبْلَ حَشَكِ النَّفْسِ وَأَزَّ

العُروَق .

[حَشَكِ النَّفْسِ : اجتهداها في التَّزَع عند

الاحتضار .]

و- الخُرَاجُ ونحوه : وَجَعَ ، ويقال : أَزَّ

الْوَجَعُ : أَلَمَ وأَقْلَقَ .

و - الشَّيْءُ : صَوَّتَ من حركةٍ أو غَلِيَان ،

يقال : أَزَّ الإِنَاءُ ، وَأَزَّتِ الرَّحَى ، وَأَزَّ الرَّعْدُ ، وَأَزَّتِ

الطَّائِرَةُ ، وَأَزَّ بالبكاء .

و- النارُ : التَّهَيَّبُ ، وأحدثت حركةً وصوتًا .

و- بين القوم : أَغْرَى وأفسد .

و - الشَّيْءُ أَزَّا ، وَأَزِيْزًا : هَزَّه ، وَحَرَّكَ

شديدًا .

و- النارُ : أَلْهَبَهَا وَأَجْجَهَا .

و - القِدْرُ وبها : أَلْهَبَ النَّارَ تَحْتَهَا لَتَغْلِي ،

قال يزيد بن الطَّرِيفَةِ يصف البرقَ :

كَأَنَّ حَيْرِيَّةَ غَيْرِي مُلَاحِيَةً

بَاتَتْ تُؤْزِبُهُ مِنْ تَحْتِهِ الْقُضْبَا

[حَيْرِيَّة : منسوبة إلى الحيرة . مُلَاحِيَّة :

مُشَاكَسَة .]

و- فَلَانًا أَزَّا : أَغْرَاهُ وَهَيَّجَهُ ، وفي القرآن

الكَرِيمُ : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ

تُؤْزِهِمْ أَزَّا ﴾ (مریم : ٣٨)

ويقال : أَزَّ فَلَانًا عَلَى الْأَمْرِ : حمله عليه حتى

يفعله ، وفي كلام الْأَشْثَرِ : « كَانَ الَّذِي أَزَّ أُمَّ

الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْخُرُوجِ ابْنُ الزَّيْرِ » ، وقال رُؤْبَةُ :

لَا يَأْخُذُ التَّأْفِيكَ وَالتَّحْزِي

فِينَا ، وَلَا قَوْلُ الْعِدَا ذُو الْأَزِّ

[التَّافِكُ : الإفك والكذب . والتَّحْزِي :
التكهن .]

وعامة مصر تستعمل الفعل بهذا المعنى ، بقلب
همزته واوا ، فتقول : وَزَّ .

و - : أَقْلَقَهُ وَأَزَجَّهُ .

و - الحَلُوبَةُ : حَلَبَهَا حَلَبًا شَدِيدًا .

و - الشَّيْءُ : ضَمَّ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ ، يُقَالُ :
أَزَّ الْكِتَابَ وَنَحَوَهَا . وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَقَفَّضُ الْعُهودِ بِإِثْرِ الْعُهودِ

يَوْزُ الْكِتَابَ حَتَّى حِمِينَا

و - الْمَاءُ : صَبَّه .

* أَزَّ الْمَكَانُ (كَجَلَّ) أَزَّازًا : امْتَلَأَ بِالنَّاسِ وَكَثُرَ
فِيهِ الضَّحْجِجُ ، وَفِي حَدِيثِ سُمَيْرَةَ : « كَسَفَتْ
الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَاتَّهَيْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَإِذَا هُوَ يَأْزُزُ » . (بَفَكَ
الإدغام)

و - : ضَاقَ .

* ائْتَرَّ : أَزَّ ، يُقَالُ : ائْتَرَّ الْإِنَاءُ وَالْعِرْقُ وَنَحْوُهُ .

و - فَلَانٌ : اسْتَعْجَلَ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

لَا أَدْرِي بِالزَّايِ هُوَ أَمْ بِالرَّاءِ .

و - مِنْ الْأَمْرِ : انْزَجَّ .

* تَأَزَّزَ الشَّيْءُ : صَوَّتَ مِنْ حَرَكَةٍ أَوْ غَلِيَانٍ .

و - الْمَجْلِسُ وَنَحْوُهُ : مَاجَ فِيهِ النَّاسُ
وَاضْطَرَبُوا ، وَفِي الْحَدِيثِ : « فَإِذَا الْمَجْلِسُ
يَتَأَزَّزُ » .

* الْأَزُّ (Throbling Pain) : ضَرْبَانٌ
مُوجِعٌ فِي نُحْرَاجٍ وَنَحْوِهِ .

* الْأَزُّزُ : الْمُتَمَلِّئُ ، يُقَالُ : مَجْلَسُ أَزَّزٍ : كَثِيرُ
الرَّحَامِ لَيْسَ فِيهِ مُتَّسِعٌ ، وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

أَنَا أَبُو النَّجْمِ إِذَا شَدَّ الْحُجْزُ

وَاجْتَمَعَ الْأَقْدَامُ فِي ضَيْقِ أَزَّزٍ

[الْحُجْزُ : وَاحِدَتُهُ حِجْزَةٌ ، وَهِيَ مَوْضِعُ شَدِّ

الْإِزَارِ . يَرِيدُ : إِذَا اشْتَدَّ الْأَمْرُ .]

و - : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ . وَيُقَالُ : النَّاسُ أَزَّزٌ ،

إِذَا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَتَرَاوَحُوا .

و - : حَسَابٌ مِنْ مَجَارَى الْقَمَرِ ، وَهُوَ فُضُولُ

مَا يَدْخُلُ بَيْنَ الشُّهُورِ وَالسَّنِينَ .

(وَانْظُرْ : أَوْز)

* الْأَزَّةُ : الصَّوْتُ .

* الْأَزِيرُ : الصَّوْتُ الْمُدَوَّى ، كَصَوْتِ الرَّعْدِ
وَالرَّحَى وَالطَّائِرَةِ .

و - : صَوْتُ غَلِيَانِ الْإِنَاءِ ، وَفِي الْحَدِيثِ

عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم وهو يُصَلِّي وَلِجَوْفِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الْمَرْجَلِ
من البكاء . »

و - : الحركة والاهتياج والحيدة ،
وفي الحديث - في قصة جَمَلٍ جَابِرٍ - :
« فَتَخَسَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَضِيْبٍ ،
فَإِذَا تَحَتَّى لَهُ أَزِيزٌ . »

و - : البَرْدُ . ومنه : لَيْلَةُ ذَاتِ أَزِيزٍ ،
وغداة ذَاتِ أَزِيزٍ . (وانظر : أَرَز)

و - (wheezing) : صَوْتُ صَفِيرٍ
يُصْغَبُهُ صَوْتُ فِي التَّنْفُسِ ، كَمَا يَحْدُثُ فِي الرَّبْوِ .

* * *

أ ز ف

١ - الدُّنُوُّ والمُقَارَبَةُ ٢ - الضِّيقُ

٣ - العَجَلَةُ

قال ابن فارس : « الهمزة والزاء والفاء يدل
على الدُّنُوِّ والمُقَارَبَةِ . »

* أَزَفَ الْجُرْحُ أُزُوفًا : اندمل .

* أَزَفَ الشَّيْءُ أَزَفًا ، وَأُزُوفًا : دنا وقرب ،
يقال : أَزَفَ الرَّحِيلُ ، وفي الحديث : « قَدْ أَزَفَ
الْوَقْتُ وَحَانَ الْأَجَلُ . » وقال النَّابِغَةُ :

أَزَفَ التَّرْحَلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَا

لَمَّا تَزَلْ بِرِحَالِهَا ، وَكَأَنَّ قَدِ

ويروى : أَفَدَ .

و - : ضَاقَ ، يقال : أَزِفَ الْوَقْتُ .

ويقال : أَزِفَ الْعَيْشُ : ضَاقَ وَسَاءَ ، قال عَدِيُّ
ابن الرَّقَّاع :

مِنْ كُلِّ بَيْضَاءَ لَمْ يَنْفَعِ عَوَارِضُهَا

مِنَ الْمَيْعِشَةِ تَبْرِيحٌ وَلَا أَزَفٌ

[لم يسفع عوارضها : يريد لم يُغَيِّرْ لَوْنَ
وجْهها .]

و - الْجُرْحُ : أَزَفَ .

و - الشَّيْءُ : قَلَّ وَصَغُرَ .

و - فَلَانٌ : عَجَلَ .

فهو أَزِفٌ ، والأُنثَى بَتَاءُ .

* أَزَفَ الْجُرْحُ أَزَفًا : أَزَفَ .

* آزَفَهُ إِزَافًا : أَعْجَلَهُ .

* تَأَزَفَ : تَدَانَى وَتَقَارَبَ ، قالوا : أَشَقَى
بَنُو فُلَانٍ فَتَأَزَفُوا ، إِذَا تَطَانَبُوا مُتَدَانِينَ .

و - فَلَانٌ : قَصُرَ ، وقيل للقصير مُتَأَزَفٌ ،

لتقارب خَلْقَتِهِ .

و - الشَّيْءُ : صَغُرَ ، يقال : مُزَادَةٌ مُتَأَزِفَةٌ .

و - : ضَاقَ .

ويقال : تَأَزَفَ فُلَانٌ : ضَاقَ صَدْرُهُ وَسَاءَ

خُلُقُهُ .

* تَأَزَّفَ : تَقَارَبَ خَطْوُهُ . (عن المعيار)

* الْآزَفُ : الْبَرْدُ الشَّدِيدُ . وقال هُذَيْلَةُ

ابن الْحَشَرَمِ يَذْكُرُ فَعْلًا :

وَبَادَرَهَا قَصْرَ الْعِشِيِّ قَرْمُهَا

ذَرَى الْبَيْتَ يَغْشَاهُ مِنَ الْقُرِّ آزِفٌ

[قَصْرُ الْعِشِيِّ : اخْتِلَاطُ الظَّلَامِ . ذَرَى

الْبَيْتَ : جَانِبَهُ . الْقُرْمُ : الْفَحْلُ .]

* الْآزِفَةُ : الْقِيَامَةُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

(أَزِفَتِ الْآزِفَةُ) (النجم : ١٧) ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ

لِقُرْبِهَا ، وَإِنْ اسْتَبَعَدَ النَّاسُ مَدَاهَا .

* الْأَزْفَى : مَشْيَةٌ فِيهَا سُرْعَةٌ وَنَشَاطٌ ، يُقَالُ :

أَقْبَلَ يَمْشِي الْأَزْفَى .

* الْمِأَزْفَةُ : الْقَدَرُ .

و - : مَوْضِعُهُ .

(ج) مَازِفٌ ، وَفِي اللِّسَانِ ، قَالَ الْهَيْثَمُ

ابن حَسَّانَ التَّغْلَبِيِّ يَهْجُو :

كَأَنَّ رِدَائِيهِ إِذَا مَا ارْتَدَاهُمَا

عَلَى جُعَلٍ يَغْشَى الْمَآزِفَ بِالنُّخْرِ

[النُّخْرُ : جَمْعُ نُخْرَةٍ وَهِيَ الْأَنْفُ .]

* الْمُتَمَازِفُ : الضَّعِيفُ الْجَبَانُ ، وَبِهِ فُسْرُقُولُ

الْعُجَيْرِ السَّلُولِيِّ :

قَتَّى قُدَّ قَدَّ السَّيْفِ لَا مُتَازِفٌ

وَلَا رَهْلٌ لَبَّاتُهُ وَبَادِلُهُ

[الْبَادِلُ : جَمْعُ بَادِلَةٍ ، وَهِيَ لَحْمَةٌ نَاتِئَةٌ بَيْنَ

الْعُنُقِ وَالتَّرْقُوَةِ .]

وَيَنْسَبُ الْبَيْتُ لَزَيْنَبَ بِنْتِ الطَّثْرِيةِ .

* * *

أ ز ق

الضيق

قال ابن فارس : « الهمزة والزاء والقاف :

أصل واحد وهو الضيق . »

* أَزَقَ الشَّيْءُ - أَزَقًا : ضَاقَ . وَيُقَالُ :

أَزَقَ صَدْرُهُ .

و - فَلَانٌ : تَضَاقَى فِي الْحَرْبِ وَتَحَوَّاهَا .

و - الشَّيْءَ : ضَيَّقَهُ ، يُقَالُ : أَزَقَهُ فَازَقَ .

* أَزَقَ الشَّيْءُ - أَزَقًا : أَزَقَ ، يُقَالُ : أَزَقَ

صَدْرُهُ .

* تَازَقَ : أَزَقَ ، يُقَالُ : تَازَقَ صَدْرُهُ .

* اسْتَوْزَقَ عَلَيْهِ (بِالْبِنَاءِ لِلْجَهْلِ) : ضَاقَ عَلَيْهِ

الْمِسْكَانُ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَبْرُزَ .

* الْأَزْقُ : الضَّيْقُ فِي الْحَرْبِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

أَصْبَحَ مَسْحُولٌ يُؤَاوِي شَقًّا

مَلَالَةً يَمْلُهَا وَأَزَقًا

[مَسْحُولٌ : جَمَلٌ لِلْعَجَّاجِ . يُؤَاوِي : يُعَانِي .

شَقًّا : مَشَقَّةٌ .]

أزل

(تدل مادة أزل في العبرية والأرامية على الذهب والانصراف .

وفي الحبشية azāl أزال : الرجل القوي الشديد .)

١ - الضيق والشدة ٢ - القدم
قال ابن فارس : « وأما الهمزة والزاء واللام فأصلان : الضيق والكذب . وقال الخليل الأزل : الشدة . »

* أزل - أزلاً : ضاق .

و - الزمان ، أو العام : اشتد . ويقال :
أزل فلان : صار في شدة من العيش .

فهو آزل ، والأثنى بقاء . قال أبو مكرم
الأسدي :

وَلَيَا زِلَّانَ وَتَبْكُونَنَّ لِقَاحَهُ

وَيَعْمَلَنَّ صَيِّبُهُ بِسَمَارٍ

[بَكَاتِ اللَّقَاحُ ، قُلْ لِبُنْهَا . السَّمَارُ : اللبنُ
المزجُ بالماء الكثير .]

و - فلان : وقع في ضيق من حمى ، أو وجع ،
أو محتبس ، قال أسامة بن حبيب الهذلي :

مِنَ الْمُرْبَعِينَ وَمِنْ آزِلٍ

إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِيطِ

* المأزق : المضيّق ، ومنه موضع الحرب .
قال سلامة بن جندل :

نُجِّلَ مِصَاطًا بِالسُّيُوفِ وَجُوهَنَا

إِذَا اعْتَقَرَتْ أَقْدَامُنَا عِنْدَ مَازِقِ

[المِصَاعُ : المجالدة . اعتقرت : قَرِحَتْ .]

ويقال : مأزق العيش ، ومأزق حرج ، ووقع
في مأزق ، وثبت في المأزق المتضايق ، قال
جعفر بن عتبة الحارثي :

إِذَا مَا ابْتَدَرْنَا مَازِقًا فَرَجَّتْ لَنَا

بَأَيْمَانِنَا يَبْضُ جَلَّتْهَا الصَّيَاقِلُ

(ج) مأزق .

* * *

* أَزْقَبَاذُ (أى مدينة قباد) : مدينة فارسية ،
فتحها المسلمون (سنة ١٦٦هـ = ٦٣٧م) في خلافة
عمر رضى الله عنه . قال الأخطل :

أَزْبُ الْحَاجِبِينَ بَعُوفٍ سَوْءٍ

مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ بِأَزْقُبَانٍ

[أزب الحاجبين : كثيف شعرهما . العوف :

الحال .]

قال ياقوت : أراد أزقباد فلم يستقم له البيت
فأبدل الذال نونا ، لأن القصيدة نونية .

* * *

[المُرْعَب : المَصَاب بِحِي الرِّبْع . النَّاحِط :
الَّذِي يَتَرَدَّدُ صَوْتُهُ فِي جَوْفِهِ مِنْ أَلَمٍ .]

و - : كَذَبَ .

و - فَلَانًا وَغَيْرَهُ : ضَبِقَ عَلَيْهِ . يُقَالُ : أَزَلْتُ
الْمَاشِيَةَ وَالْقَوْمَ ، وَأَزَلُّوا حَتَّى هُزِلُوا .

و - الْفَرَسَ وَنَحْوَهُ : قَصَرَ حَبْلَهُ ثُمَّ تَرَكَهُ
يَرعى ، فَهُوَ مَأْزُولٌ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

يُسْفَنُ عِطْفَى سَنِمٍ هَمْرَجَلٍ

لَمْ يَرْعَ مَأْزُولًا وَلَمْ يَعْزَلْ

[يُسْفَنُ : يَشْمَنْ ، يَرِيدُ الذُّوقَ . سَنِمٌ :
ضَخْمُ السَّيْتَامِ . هَمْرَجَلٌ : سَرِيعٌ .]

* أَزَلَ الْعَامُ إِيزَالًا : ضَاقَ وَاشْتَدَّ ، وَفِي حَدِيثِ
طَهْفَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَصَابَتْنَا سَنَةٌ
حَمْرَاءُ مُؤْزَلَةٌ » .

وَحَدَّثَ الْقَوْمُ : حَبَسُوا مَا شِئْتُمْ عَنْ ضَبِيقِ
وَشِدَّةٍ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

و - الْعَامُ النَّاسَ : أَقْحَطَهُمْ .

و - الْقَوْمَ مَا شِئْتُمْ : حَبَسُوها عَنْ الْمَرْعَى ؛
خَوْفًا أَوْ جَدْبًا .

* أَزَلَ الْعَامُ : أَزَلَ ، وَرَوَى الْحَدِيثَ السَّابِقُ :
« أَصَابَتْنَا سَنَةٌ حَمْرَاءُ مُؤْزَلَةٌ » .

* تَأَزَّلَ : ضَاقَ . وَيُقَالُ : تَأَزَّلَ صَدْرُهُ .

* الْآزِلُ - يُقَالُ : أَزَلَ أَزِلٌ أَيْ ضَبِقَ شَدِيدًا .

* الْآزِلَةُ : الْمَاشِيَةُ الْمُحْبُوسَةُ ، وَهِيَ مَعْقُولَةٌ
لِخَوْفِ صَاحِبِهَا مِنَ الْغَارَةِ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَمْدَحُ
قَيْسَ بْنَ مَعْدِيكَرِبَ :

وَلَبُونٌ مِعْزَابٍ حَوَيْتَ فَأَصْبَحَتْ

نُهْمِي وَأَزِلَّةٍ قَضَبَتْ عِقَالَهَا

[اللَّبُونُ : ذَاتُ اللَّبَنِ . الْمِعْزَابُ : الَّذِي يَعْزُبُ

بِإِيلِهِ عَنِ النَّاسِ فِي الْمَرْعَى . النَّهْمِي : الْمَنْهُوبَةُ .]

* أَزَالَ : اسْمُ مَدِينَةٍ صَنَعَاءُ الْيَمَنِ فِي الزَّمَنِ
الْقَدِيمِ ، قِيلَ : سَمِيَتْ بِاسْمِ بَانِيهَا أَزَالُ بْنُ يَقْطَنَ
(قَحْطَانُ) الَّذِي يَنْسَبُونَهُ إِلَى سَامِ بْنِ نُوحَ .
وَفِي الْإِمْلَكِيِّ : قَالَ أَسْعَدُ تَبَعٌ :

وَكُنَّا مَعْسَكُنَا فِي أَزَالِ

لَنَا عَسَكْرٌ دُونَهُ عَسَكْرٌ

وَقَالَ عُلُقَمَةُ الْفَحْلُ :

وَمَنَا الَّذِي أَرَسَى لَهُ وَقَدْ ابْتَنَى

أَزَالًا ، وَبَيْنُونًا بَنَى وَظَفَارِ

[بَيْنُونٌ وَظَفَارٌ : بِلْدَانُ الْيَمَنِ .]

وَرُوِيَ إِزَالُ (بِكْسَرِ الْهَمْزَةِ) عَنْ نَصْرِ .

* الْآزِلُ : الضَّبِيقُ وَالشَّدَّةُ ، يُقَالُ : هُمُ فِي أَزِلٍ
مِنَ الْعَيْشِ ، وَقَلَّ نَزْهُمُ وَطَالَ أَزْهُمُ . وَيُقَالُ :
أَزَلَ أَزِلٌ (عَلَى الْمُبَالَغَةِ) ، أَيْ شَدِيدٌ ، قَالَ
رُؤْبَةُ يَمْدَحُ :

وَأَبْنَا نِزَارَ فَرَجَا الزَّلَازِلَا

عَنِ الْمُصَلِّينَ وَأَزَلَا آزِلَا

[عَنِ الْمُصَلِّينَ ، أَى عَنِ الْمُسْلِمِينَ .]

و - : شِدَّةُ الْيَأْسِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «عَجِبَ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْلِكُمْ وَقُنُوتِكُمْ . »

* الْإِزْلُ : الدَّاهِيَةُ وَالنَّازِلَةُ .

و - : الْكَذِبُ ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دَاوُدَ الْغَطَفَانِيُّ :

يَقُولُونَ : إِزْلٌ حُبٌّ جُمْلٌ وَوُدُّهَا

وَقَدْ كَذَّبُوا ، مَا فِي مَوَدَّتِهَا إِزْلٌ

* الْأَزْلُ : الْقِدَمُ ، وَهُوَ اسْتِمْرَارُ الْوُجُودِ فِي أَزْمَنَةٍ مُقَدَّرَةٍ ، غَيْرِ مُتَنَاهِيَةٍ فِي جَانِبِ الْمَاضِي ، وَيُقَابِلُهُ الْأَبَدُ ، وَهُوَ اسْتِمْرَارُ الْوُجُودِ فِي أَزْمَنَةٍ غَيْرِ مُتَنَاهِيَةٍ فِي جَانِبِ الْمُسْتَقْبَلِ .

* الْأَزَلِيُّ : مَا لَا يَكُونُ مُسَبُّوقًا بِالْعَدَمِ ، يُقَالُ : عَلِمَ اللَّهُ أَزَلِيٌّ .

و - : الْقَدِيمُ ، يُقَالُ : الْأَهْرَامُ مِنَ الْمَبَانِي الْأَزَلِيَّةِ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ «وَأَمَّا الْأَزْلُ الَّذِي هُوَ الْقِدَمُ ، فَالْأَصْلُ لَيْسَ بِقِيَاسٍ ، وَلَكِنَّهُ كَلَامٌ مُوجَزٌ مُبْدَلٌ ، إِنَّمَا كَانَ «لَمْ يَزَلْ» فَأَرَادُوا النِّسْبَةَ إِلَيْهِ فَلَمْ يَسْتَقِمْ ، فَنَسَبُوا إِلَى يَزَلْ ، ثُمَّ قَلَبُوا الْيَاءَ هَمْزَةً فَقَالُوا : أَزَلِيٌّ . »

وَقَالَ الرَّخْشَرِيُّ : « وَقَوْلُهُمْ كَانَ فِي الْأَزْلِ قَادِرًا عَالِمًا ، وَعِلْمُهُ أَزَلِيٌّ ، وَلَهُ الْأَزَلِيَّةُ ، مُصْنُوعٌ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَكَأَنَّهُمْ نَظَرُوا فِي ذَلِكَ إِلَى لَفْظِ (لَمْ أَزَلْ) . »

* الْأَزَلِيَّةُ : صِفَةُ الْأَزْلِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي شَأْنِ اللَّهِ تَعَالَى : لَهُ الْأَزَلِيَّةُ .

* الْأَزُولُ - يُقَالُ : سَنَةُ أَزُولٍ ، أَى شَدِيدَةٍ . (ج) أَزُلُ .

* الْمَأْزِلُ : الْمَضِيقُ ، وَفِي اللِّسَانِ : أَشْدُّ ابْنِ بَرٍّ :

إِذَا دَنَتْ مِنْ عَضْدٍ لَمْ تَزَحَلْ

عَنْهُ وَإِنْ كَانَ بِضْنِكَ مَازِلُ

[الْعَضْدُ : جَانِبُ الْحَوْضِ . لَمْ تَزَحَلْ : لَمْ تَتَنَحَّ .]

و - : مَوْضِعُ الْقِتَالِ إِذَا ضَاقَ .

(ج) مَازِلُ .

* * *

أ ز م

١ - الْعَضُّ ٢ - الضِّيقُ وَالشَّدَّةُ
٣ - الْمُتْلَازِمَةُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « وَأَمَّا الْهَمْزَةُ وَالزَّاءُ وَالْمِيمُ فَأَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الضِّيقُ وَتَدَانِي الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ بِشِدَّةٍ وَالتِّفَافُ . »

* أَزَمَ - أَزَمًا ، وَأَزُومًا : ضَاقَ ، وَتَقَبَّضَ ،
وَانْضَمَّ .

و - : اُشْتَدَّ ، يُقَالُ : أَزَمَ الْأَمْرُ ، وَيُقَالُ :
أَزَمَ الزَّمَانُ أَوْ الْعَامُ : اُشْتَدَّ قَطْعُهُ ، وَقُلَّ خَيْرُهُ .
قَالَ الْقَطَامِيُّ :

وَالْعَيْشُ ذُو فَرْجٍ ، وَالْأَرْضُ أَمْنَةٌ

وَالدَّهْرُ بِالنَّاسِ لَمْ يَأْزِمْ كَمَا أَزَمَا

و - : عَضَّ ، يُقَالُ : أَزَمَ بِالشَّيْءِ ، وَعَلَيْهِ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :
« نَظَرْتُ يَوْمَ أَحَدٍ إِلَى حَلَقَةٍ دَرَجٍ قَدْ نَشِبَتْ
فِي جَبِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَانْكَبَيْتُ
لَا نَزْعَهَا ، فَأَقْسَمَ عَلَيَّ أَبُو عُبَيْدَةَ ، فَأَزَمَ بِهَا يَدَيَّيْنِي
بِفُذْبَاهَا جَذْبًا رَفِيقًا . »

وَيُقَالُ : أَزَمَ الْفَرَسُ عَلَى الْجَلَامِ .

و - بِالشَّيْءِ ، وَعَلَيْهِ : لَزِمَهُ ، يُقَالُ : أَزَمَ
يَصَاحِبُهُ ، وَأَزَمَ بِالْمَكَانِ ، وَيُقَالُ : أَزَمَ بِضِيعَتِهِ
وَعَلَيْهَا : حَافِظٌ عَلَيْهَا .

و - عَنْهُ : أَمْسَكَ ، يُقَالُ : أَزَمَ عَنِ الطَّعَامِ
وَالشَّرَابِ ، وَعَنِ الْكَلَامِ . وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ :
« أَيُّكُمْ الْمَتَكَلِّمُ ؟ فَأَزَمَ الْقَوْمُ . » ، أَيْ أَمْسَكُوا
عَنِ الْكَلَامِ .

و - الشَّيْءَ وَعَلَيْهِ أَزَمًا : عَضَّهُ ، يُقَالُ :
أَزَمَ يَدَهُ ، وَأَزَمَتَهُمُ السَّنَةُ : اُشْتَدَّتْ عَلَيْهِمْ ، قَالَ زُهَيْرٌ
يَمْدَحُ هَرِمَ بْنَ سِنَانٍ :

وَعَوَّدَ قَوْمَهُ هَرِمٌ عَلَيْهِ

وَمِنْ عَادَاتِهِ الْخُلُقُ الْكَرِيمُ

كَمَا قَدْ كَانَ عَوَّدَهُمْ أَبُوهُ

إِذَا أَزَمَتَهُمْ سَنَةٌ أَزُومُ

و - : قَطَعَهُ بِالنَّابِ أَوْ بِالسَّكِّينِ وَنَحْوَهُمَا .

و - الْقَوْمَ : اسْتَأْصَلَهُمْ . (عَنِ الْقَامُوسِ)
(وَانْظُرْ : أَرَمَ) .

و - الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ : أَحْكَمَ قَتْلَهُ وَضَفَرَهُ .

و - الْبَابَ وَنَحْوَهُ : أَغْلَقَهُ . فَهُوَ أَزِمٌ ،
وَالْأَثْنَى بَتَاء .

* أَزِمَ - أَزَمًا : أَزَمَ .

و - بِي عَلَى فَلَانٍ : أَلَمَّ بِي عَلَيْهِ . (عَنِ
الصَّغَانِيِّ) فَهُوَ أَزِمٌ ، وَالْأَثْنَى بَتَاء .

* أَزَمَ فَلَانًا الشَّيْءَ إِذَا مَآ : أَلَزَمَهُ لِمَا بِهِ .

* تَأَزَمَ : أَصَابَتْهُ أَزْمَةٌ ، وَفِي اللِّسَانِ : اُشْتَدَّ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ الْأَصْمَعِيِّ فِي رَجُلٍ خَطَبَ
إِلَى آخِرِ ابْنَتِهِ فَرَدَّهُ :

قَالُوا : تَعَزَّزْتُ نَائِلَهَا

حَتَّى تَمُرَّ حُلَاوَةُ التَّمْرِ

لَسْنَا مِنَ الْمُتَأَزِّمِينَ إِذَا

فَرِحَ اللُّؤْسُ بِثَائِبِ الْفَقِيرِ

[اللُّؤْسُ : الدَّعِيُّ الَّذِي فِي نَسَبِهِ ضَعْفٌ ،

أَيُّ أَنَّ الضَّعِيفَ النَّسَبَ يَفْرَحُ بِالسَّنَةِ الْمَجْدِبَةِ
لِيُرْغَبَ إِلَيْهِ فِي مَالِهِ ، فَيَتَزَوَّجُ كَرَامَ نِسَائِهِمْ لِحَاجَتِهِمْ
إِلَى مَالِهِ .]

و - : تَأَلَّمَ لِأَزْمَةِ أَصَابَتْهُ .

و - الأَمْرُ : اِشْتَدَّ وَتَعَقَّدَ ، يُقَالُ : تَأَزَّمَ
المَوْقِفُ .

و - القَوْمُ : أَطَالُوا الْإِقَامَةَ بِدَارِهِمْ . وَيُقَالُ :

تَأَزَّمَ الْقَوْمُ دَارَهُمْ .

* الأَزِمُ : الْمُحْتَمِي عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ .

و - : النَّابُ مِنَ الْأَسْنَانِ .

(ج) أَزَمَ .

* الْأَزِمَةُ : الشَّدَّةُ وَالْقَحْطُ ، يُقَالُ : أَصَابَتْهُمْ

أَزِمَةٌ .

و - : النَّابُ

(ج) أَوَازِمَ .

* أَزَامَ (بِالْبَاءِ عَلَى الْكَسْرِ) : الشَّدَّةُ وَالْقَحْطُ .

و - : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الْمَجْدِبَةُ ، يُقَالُ : نَزَلَتْ

بِهِمْ أَزَامٌ ، وَأَزَمَتْ أَزَامٌ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

يَصِفُ قَرَسًا :

أَهَانَ لَهَا الطَّعَامَ فَلَمْ تُضِعْهُ

فَدَاةَ الرُّوْعِ إِذْ أَزَمَتْ أَزَامَ

[أَهَانَ لَهَا الطَّعَامَ : أَكْثَرَهُ لَهَا .]

* الأَزَامُ : الْمُتْلَازِمُ لِلشَّيْءِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

إِذَا مُقَامُ الصَّابِرِ الْأَزَامِ

لَاقَى الرَّدَى أَوْعَضَ بِالْإِبْهَامِ

وَأَفْطَمَتْ دَاهِيَةً صَمَامَ

ذَبَبَتْ تَذْيِبَ أَمْرِيءٍ مُحَامِ

[صَمَامَ : عِلْمٌ لِلدَّاهِيَةِ الشَّدِيدَةِ . ذَبَبَتْ :

دَافَعَتْ .]

* الأَزَمُ : الْقُوَّةُ .

و - : الشَّدَّةُ وَالْجَذْبُ ، قَالَ أَبُو جَرَّاشٍ :

جَرَى اللَّهُ خَيْرًا خَالِدًا مِنْ مُكَافِيٍّ

عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ رَخَاءٍ وَمِنْ أَزَمِ

و - : الْحِجْمَةُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ

حِينَ سُئِلَ عَنِ الطَّبِّ ، فَقَالَ : هُوَ الْأَزَمُ .

* أَزَمَ : نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي سِيرَافٍ ، نُسِبَ إِلَيْهَا :

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ أَبُو سَعِيدٍ الْبَصْرِيُّ ،

الْمَعْرُوفُ بِالْأَزَمِيِّ (٣٠٨ هـ = ٩٢٠ م) حَدَّثَ

بِغَدَادٍ عَنْ صُهَيْبٍ ، وَبِحَرِّ بْنِ الْحَكَمِ ، وَغَيْرِهِمَا .

و - : مَوْضِعٌ بَيْنَ سَوَاقِ الْأَهْوَازِ وَرَأْسِ مَهْرَمَنَ

(فِي وَسْطِ خُوزِسْتَانِ) ، مِنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ

ابْنُ إِسْمَاعِيلَ ، الْمَعْرُوفُ بِالْمَبْرَمَانِ أَوْ مَبْرَمَانَ

النَّحْوِي (٣٤٥ هـ = ٩٥٦ م) وَفِيهَا يَقُولُ :

مَنْ كَانَ يَأْتُرُّ عَنْ آبَائِهِ شَرَفًا

فَأَصْلُنَا أَزْمَ أَصْطَمَّةُ الْخُوزِ

[أَصْطَمَّةُ الْخُوزِ : وَسَطُ خُوزِسْتَانِ .]

* الْأَزْمَةُ : الضَّيْقُ وَالشَّدَّةُ . وَفِي الْمَأْثُورِ :

” اَشْتَدَّى أَزْمَةً تَنْفَرِيحِي “ .

و- الْأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ فِي الْيَوْمِ كَالْوَجْبَةِ .

(انظر : وزم)

(ج) إِزَمَ ، وَأَزَمَ .

و- (فِي الطَّبِ CRISIS) : نِهَايَةُ بَخَائِيَةِ

تَحْدُثُ فِي مَرَضٍ حَادٍّ ، كَالْتِهَابِ الرِّئَةِ أَوِ الْحُمَيَّاتِ

كَالتَيْفُوسِ وَالرَّاجِعَةِ .

و- : وَهْبَةٌ حَادَّةٌ مُؤَلِّمَةٌ فِي سَيْرِ مَرَضٍ مَزْمِنٍ .

و- : حَالُ اضْطِرَابٍ أَحْيَائِيٍّ كَالْبُلُوغِ .

○ وَالْأَزْمَةُ الْاِقْتِسَادِيَّةُ : اضْطِرَابٌ يَطْرَأُ عَلَى

التَّوَلُّؤِ الْاِقْتِسَادِيِّ ، يَنْشَأُ فِي الْعَادَةِ عَنْ اخْتِلَالِ

التَّوَازُنِ بَيْنَ الْإِنْتِاجِ وَالِاسْتِهْلَاكِ .

○ وَالْأَزْمَةُ السِّيَاسِيَّةُ : خِلَافٌ مُسْتَحْكَمٌ بَيْنَ

السُّلْطَاتِ الدَّاخِلِيَّةِ فِي بَلَدٍ مَا ، أَوْ بَيْنَ دَوْلَةٍ وَدَوْلَةٍ .

* الْأَزْمَةُ : الضَّيْقُ وَالشَّدَّةُ .

(ج) أَزَمَ .

* الْأَزُومُ : الْمَلَاذِمُ لِلشَّيْءِ فِي مِبَالِغَةٍ .

و- الْأَسَدُ الْعَضُوضُ .

و- : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ .

و- : النَّابُ مِنَ الْأَسْنَانِ .

(ج) أَزَمَ .

* الْأَزُومَةُ (مِنَ السَّنِينَ) : الشَّدِيدَةُ .

* الْمَآزِمُ : الْمَضِيقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، يُقَالُ :

مَآزِمُ الطَّرِيقِ وَمَآزِمُ الْأَرْضِ ، وَمَآزِمُ الْعَيْشِ .

قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ الْهَدَلِيَّ :

وَمُقَامِيهِنَّ إِذَا حُسِنَ بِمَآزِمِ

ضَيْقِ أَلْفِ وَصَدَّهِنَّ الْأَخْشَبُ

[الْأَخْشَبُ : جَبَلٌ يَمْنَى . أَقْسَمَ بِالْبُذْنِ الَّتِي

حُبِسَتْ بِمَآزِمِ .]

و- : مَوْضِعُ الْحَرْبِ وَالْقِتَالِ ، قَالَ الْمُفَضَّلُ

الْيَكَايَ :

فَنَجَوْتُ مِنْ أَرْمَاحِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا

جَاشَتْ لِيكَ النَّفْسُ عِنْدَ الْمَآزِمِ

* الْمَآزِمَانُ (بِصِيغَةِ الْمثنَى) : مَوْضِعٌ بَيْنَ

الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَعَرْفَةٍ ، وَهُوَ شَعْبٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ

يُفْضَى إِلَى بَطْنِ عُرْنَةٍ ، قَالَ كُثَيْبٌ :

وَقَدْ حَلَفْتُ جَهْدًا بِمَا نَحَرَتْ لَهُ

قَرِيْشُ غَدَاةَ الْمَآزِمَيْنِ ، وَصَلَتْ

* إزمير (Smyrna) (بكسر الهمزة، والعامة تفتحها ، وذكرها ابن بطوطة في رحلته باسم يزْمير) : مدينة كبيرة من أهم مدن تركية بآسيا الصغرى ، واقعة على الرأس الشرقى من الخليج المسمى باسمها في البحر المتوسط .

* * *

* الإزميل - معرب (الأصل يونانى: σμίλη سَمِيلِي : سكين للقطع ، آلة للنحت . ؛ ومنه i/uzmel 'أُزْمِيل : آلة قاطعة ، سكين فى الأرامية اليهودية والعبرية المتأخرة، و zemīl'ya زَمِيلْيَا أو z'emelya زَمِيلْيَا : سكين صغيرة فى السريانية)

: الشفرة، قال شاعر من خزاعة فى أبى لهب عندما سماه أخواله من خزاعة أن تقطع قريش يده بسفرة غزال من ذهب كان فى الكعبة :
هُمْ مَنَعُوا الشَّيْخَ الْمَنَافِيَّ بَعْدَمَا

رأى حمة الإزميل فوق البراجم

[الحمة : حد الشفرة . البراجم : أصول الأصابع التى تظهر فى ظاهر الكف إذا قبضت على شئ]

و - : شفرة الحداء يقطع بها الأديم، قال عبدة بن الطبيب :

عِمْمَةٌ يَنْتَحِي فِي الْأَرْضِ مَنَسْمُهَا

كما انْتَحَى فِي أَدِيمِ الصَّرْفِ إِزْمِيلُ

[العيممة : الناقة الشديدة التامة الخلق . ينتحى :

يعتمد . المنسيم : طَرَفُ خُفِّ البعير . الصَّرف :

صَبِغٌ أَحْمَرُ تُصْبَغُ بِهِ الْجُلُودُ ؛ شبهها بالإزميل ،

أى أنها تؤثر فى الأرض لفضل قوتها كما يؤثر

الإزميل فى الأديم .]

و - : حَدِيدَةٌ كَالْهَلَالِ تُجْعَلُ فِي طَرَفِ رِمَحٍ

لصَيْدِ بَقَرِ الْوَحْشِ .

و - : الْمِطْرَقَةُ .

و - (من الرجال) : الشديد .

و - : الشديد الأكل .

و - (فى الاستعمال الحديث) : أداة يدوية

من الحديد الصلب ذات طرف محدّد، تُستعمل

لنَحْتِ الخشب وصُنع التماثيل .

○ والإزميلُ الْمُقَعَّرُ (gouge Chisel) : إزميل

نَصْلُهُ مُقَعَّرٌ مُحْدَبٌ ، يشبه الظفر ، يستعمل

فى عمل أخاديد مُقَوَّسة .

○ وإزميل النَّقَرِ (Mortica chisel) : إزميل

لعمل تجاويف منشورية فى الأخشاب . وبالعامية

المصريه : (منقار) .

* * *

أزو - ي

(في الأرامية اليهودية zā 'أزا أو zā' 'أزي :
سَخَنَ الْفَرْنَ أَوْ الْحَمَامَ .)

١ - التَقْبُضُ وَالتَّجْمُعُ ٢ - المَحَاذَاةُ

قال ابن فارس : « الهمزة والزاء وما بعدهما
من المعتل أصلان ، إليهما ترجع فروع الباب
كله ، بإعمال دقيق النظر ، أحدهما : انضمامُ
الشيء بعضه إلى بعض ، والآخر المحاذاة . »
* أَزَا الشَّيْءُ أَزَوْا : تَقَبَّضَ وَتَجْمَعُ ، وَدَنَا
بعضه من بعض .

و - الظِّلُّ : تَقَلَّصَ وَقَصُرَ .

و - الْحَيَوَانُ : جَهَّده وَأَفْلَقَه وَالْمَفْعُولُ
مَازَوْ ، وَالْأُنْثَى بَتَاء . قال الطَّرِمَاحُ :

جَنَاحُ قُطَامِي رَأَى الصَّيْدَ بَاكِراً

وقد بَاتَ يَأْزُوهُ نَدَى وَصَيِّعٌ

[القطامي : الصقر .]

* أَزَى الشَّيْءُ - أَزِيَاً ، وَأَزِيَاً : أَزَا ، وَيُقَالُ :

أَزَى اللَّحْمُ : اكْتَزَرَ ، وَفِي الْمَقَائِيسِ :

* فَهُوَ أَزِلْجُهُ زَيْمٌ *

[زَيْمٌ : قِطْعٌ .]

ويقال : أَزَى الثَّوبُ : تَقَبَّضَ إِذَا غَسِلَ .

و - الظِّلُّ أَزِيَاً : أَزَا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وهاجرة شهباء ذات ودقية

يكاد الحصى من حميها يتصدع

نصبت لها وجهي وأطلال بعدما

أَزَى الظِّلُّ ، وَاكْتَنَ اللَّيَاحُ الْمُوَلَّعُ

[الوديقة : شدة الحر . أطلال : اسم ناقته .

اللياح : الثور الوحشي . المولع : الذي فيه
بياض .]

و - الشَّمْسُ : دَنَتْ لِلْغَيْبِ .

و - الزَّمَانُ : ضَاقَ ، وَقَلَّ خَيْرُهُ ، قَالَ عِمَارَةُ

ابن عَقِيل :

* هَذَا الزَّمَانُ مَوْلَّ خَيْرُهُ أَزَى *

و - الْيَوْمُ : اشْتَدَّ حَرُّهُ ، فَغَمَّ الْأَنْفَاسَ

وَضَيَّقَهَا .

و - إِلَيْهِ أَزِيَاً ، وَأَزِيَاً : انْضَمَّ وَانْحَازَ .

و - لَهُ أَزِيَاً : أَتَاهُ مِنْ مَأْمَنِهِ لِيَخْتَلِهَ .

و - الْمَالُ وَنَحْوَهُ : نَقَصَهُ .

و - الْإِنْسَانُ أَوْ الْحَيَوَانُ : جَهَّده ، وَالْمَفْعُولُ

مَازَى . وَالْأُنْثَى بَتَاء .

* أَزَى الشَّيْءُ - أَزِيَاً ، وَأَزَى ، وَمَازَى : أَزَا .

ويقال : يَوْمٌ أَزَى : ضَيَّقَ قَلِيلَ الْخَيْرِ ، قَالَ

الْبَاهِلِيُّ :

ظَلَّ لَهَا يَوْمٌ مِنَ الشَّعْرِى أَزَى

نَعُوذُ مِنْهُ بِزُرَانِيَقِ الرَّكِي

[الشعري: كوكب نير يطلع عند شدة الحر.
زرانيق: جمع زرنوق، وزرنوقا البئر:
دعامتان تُبْنِيَانِ على جانبيه، وتصل بينهما
خشبة تُعَلَّقُ فيها البكرة. الركي: جمع ركيّة
وهي البئر.]

و - الحيوان: لم يشرب إلا من إزاء
الحوض فهو آز، وأز وهي آزية وآزية.
* آزى عن فلان إيزاء: هابه وخافه.
و - على صنيعه: أفضّل عليه وزاد. (عن
السرقسطي)

و - الحوض: جعل له إزاء، أو أصلح إزاءه.
وفي اللسان: أنشد ابن الأعرابي:
* يُعْجِزُ عَنْ إِيزَائِهِ وَمَذْرِهِ *
[مذره: إصلاحه بالمدر، أى سد ما بين
حجارتيه بالطين ونحوه.]

ويقال: آزى القبر: أعدّه وسوّاه، قال صخر
الغنى الهدلي يري أخاه:
لعمري أبى عمير ولقد ساقه المنى
إلى جدّ يوزى له بالأهاضب
[المنى: المنيّة.]

و - صب الماء على إزاء الحوض،
قال رؤبة:

أَنَا ابْنُ أَنْضَادٍ إِلَيْهَا أُرِزِي
تَغْرِفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَنُوزِي
[أنضاد: أشراف القوم. أري: أستند
والتجى.]

و - الإنسان أو الحيوان أجهده.
و - الشيء إليه: ضمه.

* آزاه مؤازاة، وإزاء: حاذاه، وفي الحديث:
«فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى آزَتَا شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ». وفي لغة
لأهل اليمن تُبَدَّلُ الهمزة واوًا فيقولون: وآزاه
مؤازاة.

و - : واجهه. يقال: آزينا العدو.
(وانظر: وزى)

و - : جاره. يقال: فلان لا يؤازيه
أحد.

و - : قاومه، وفي الحديث: «اختلف
من كان قبلنا على ثنتين وسبعين فرقة، نجّا منها
ثلاث وهلك سائرُها: فرقة آزيت الملوك وقتلتهم
على دين الله، وفرقة لم تكن لهم طاقة بمؤازاة
الملوك فاقاموا بين ظهرائي قومهم ...»

* آزى الحوض تأزية وتأزياً (وذكر الجوهري
توزيئاً، وهو من وزأ): جعل له إزاء.

* تَأَزَى الشَّيْءُ : تَدَانَى بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ،
ومنه : تَأَزَى خَلْقُهُ ، وهو مُتَأَزَى الحَسَاق .

ويقال : تَأَزَى القَوْمُ : تَدَانَوْا . وفي اللسان :

* لما تَأَزَيْنَا إِلَى دِفءِ الْكُنْفِ *

[الْكُنْفُ : حِطَائِرٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ شَجَرٍ تَتَخَذُ

لِلإِبِلِ لَتَقِيهَا الْبَرْدُ .]

* تَأَزَى السَّهْمُ : أَصَابَ الرَّمِيَّةَ فَاهْتَرَّتْ فِيهَا .

و - عَنْهُ : نَكَصَ .

و - هَابَهُ

و - الْحَوْضُ : آزَاهُ . (عن الجوهري ،

وهو نادر .)

* الْآزِيَّةُ : النَاقَةُ الَّتِي لَا تَشْرَبُ إِلَّا مِنَ الْإِنَاءِ .

و - : النَاقَةُ الْقَدُورُ الَّتِي تَبْرُكُ نَاحِيَةَ مِنْ

الإِبِلِ ، لَا تَخَالِطُهَا .

* الْإِزَاءُ : مَصَّبَ الْمَاءِ وَالذَّلْوِ فِي الْحَوْضِ ،

وفي اللسان : أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

* مَا بَيْنَ صُنْبُورٍ إِلَى إِزَاءٍ *

و - : الصَّخْرَةُ وَنَحْوَهَا تُجْعَلُ وَقَايَةً لِمَصَبِّ

الماءِ فِي الْحَوْضِ ، قَالَ امرؤ القيس :

فَرَمَاهَا فِي فَرَائِصِهَا

بِإِزَاءِ الْحَوْضِ أَوْ عُقْرِهِ

[الْعُقْرُ : مُؤَنَّرَةُ الْحَوْضِ .]

و - : الْقِيمُ عَلَى الشَّيْءِ . يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ
وَالْمُؤْنُثُ ، وَالْمُفْرَدُ وَغَيْرُهُ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ
الْهَلَالِيُّ يَصِفُ امْرَأَةً تَقُومُ بِمَعَايِشِهَا :

إِزَاءُ مَعَايِشٍ لَا يَزَالُ نِطَاقُهَا

شَدِيدًا وَفِيهَا سُورَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ

[قَاعِدٌ : لَا تَلِدُ .]

وفي اللسان : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ الْأَزْدِيُّ :

لَقَدْ عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَا لَهُمْ

إِزَاءٌ وَأَنَا لَهُمْ مَعْقِلٌ

وَيُقَالُ : فَلَانٌ إِزَاءُ حَرْبٍ : قَاتِمٌ بِهَا مُدَبِّرُهَا ،
قَالَ زُهَيْرُ :

تَجِدُهُمْ عَلَى مَا خَيَّلَتْ هُمْ إِزَاؤُهَا

وإنْ أَفْسَدَ الْمَالَ الْجَمَاعَاتُ وَالْأَزْلُ

[أَيْ تَجِدُهُمُ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِهَا وَيُدَبِّرُونَهَا .

عَلَى مَا خَيَّلَتْ : أَيْ مَا شَبَّهَتْ لَهُمْ نَفْسَهُمْ .]

وهو إِزَاءُ خَيْرٍ ، وَإِزَاءُ شَرٍّ .

ويقال لسبب العيش ، أَوْ مَا سَبَّبَ مِنْ رَغَدِهِ

وَسَعَتِهِ : إِزَاءٌ .

ويقال : بَنُو فَلَانٍ إِزَاءُ بَنِي فَلَانٍ : أَقْرَانُهُمْ .

و - لِلشَّيْءِ : مُقَابِلُهُ ، يَقَالُ : جَلَسْتُ

إِزَاءَهُ ، وَبِإِزَائِهِ .

○ وَذَاتُ الْإِزَاءِ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ .

قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ :

تَحْمَلَنَّ مِنْ ذَاتِ الْإِزَاءِ كَمَا انْتَبَرَى
يَبْزُ التَّجَارِ مِنْ أَوَالِ سَفَائِنُ

[أوال : جزيرة بناحية البحرين .]

* الْأَزِيَّة : الْأَزِيَّة .

* الْأَزِيَّة : الْأَزِيَّة .

* * *

* أَزوت - تروجين (Nitrogen : Azote) :

عنصر غازي ، أكثر غازات الهواء مقداراً .

وزنه الذري ١٤,٠٠٨ ، وعدده الذري ٧ ،

وهو يدخل في تركيب المواد البروتينية ،

والأنسجة الحية : الحيوانية والنباتية .

الزهرة والسين وما يتلصقهما

أ س

* إَسْ إَسْ (وبتشديد السين مع فتحها) :
صوت لزجر الغنم .

* أَسْ أَسْ : مِنْ رُقَى الْحَيَاتِ ، يَقُولُهَا التَّرَاقُونَ
إِذَا رَقَوْا الْحَيَّةَ لِأَخْذِهَا ، فَإِنْ فَرَّغَ أَحَدُهُمْ مِنْ
رُقْيَتِهِ وَقَالَ لَهَا : أَسْ فَإِنَّهَا تَخْضَعُ لَهُ وَتَلِينُ .
فَيَا يَزْعُمُونَ .

* * *

* الْأَسَارُون (مِنَ الْيُونَانِيَّةِ ἄσαρον) :

الناردين البري (Asarum europaeum) من

الفصيلة الزراوندية (Aristolochiaceae)

عشب معمر ينمو في أقطار المنطقة المعتدلة

الشمالية وفي بريطانيا أيضاً . وله جذم (ريزومة)

تخرج منه أفرع هوائية زاحفة فوق الأرض ،

وتفرعه كاذب المحور ، إذ ينتهي كل فرع بزهرة

ويحمل عددا من الأوراق الحرشفية في جزئه

السفلي وورقتين خضراوين في أعلاه ، وأزهاره

منتظمة مكوّنة من غلاف زهري ذي ثلاث

ورقات من اثنتي عشرة سداة وستة أخبية

(كرابل) ملتحمة . وتتلفح الأزهار بالحشرات ،

وينضج فيها الطلع قبل المتاع ، ولها رائحة

كافورية خفيفة . وكانت له استعمالات طبية

في الماضي .

* * *

* أَسَامَة : اسم من أسماء الأسد ، وهو علم

جنس له .

و - : علم شخصي سُمي به غير واحد ، منهم :

طلوع العُشب أو الشعر

* آسَبَت الأرض إيساباً : أَعَشَبَتْ. (وانظر :
ومس ب) .

* أُسَّب الكَبْش ونحوه : كَثُرَ صُوفُهُ ، فهو
مُؤَسَّب ، والأُنثى بَتَاء . (وانظر : ومس ب)
* الإِسْبُ : الشَّعْرَة ، وهى الشَّعْر النَّائِبُ عَلَى
العانةِ من قُبُلِ المرأةِ والرجُل .

وفى اللسان : أنشد أبو الهيثم :

لَعَمْرُائِى جَاءَتْ بِكُمْ مِنْ شَفْلَجٍ

لَدَى نَسِيهَا سَاقِطِ الإِسْبِ أَهْلِبَا

[الشَّفْلَجُ : الحِرُّ الغليظ الحروف المسترخى .
النَّسَا : عرق من الورك إلى الكعب ، مثناه :
نَسَيَان ونَسَوَان . الأَهْلِب : انخلى من الشعر .]
و- : شَعْر الاسْتِ .

(ج) آساب ، وأسوب .

* * *

* الإِسْبَانَاخ (Spinacia oleracea L.)

من الفصيلة الرمرامية (Chenopodiaceae) :
من الخضراوات الشَّتَوِيَّة ، يُطَبَخ ويؤْكَل ،
وموطنه جَنُوب غَرْبِ آسِيَا . ويقال فيها :
الإِسْفَانَاخ .

○ أسامةُ بنُ زيد بنِ حارثةَ الكَلْبِيّ - الهاشِمِيّ
بالولاء ، أبو محمد (٥٤ هـ = ٦٧٤ م) : من موالى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أمه حَبِشِيَّة عَتِيق
تَدْعَى بَرَكَةَ ، وتكنى بأُمِّ أَيْمَن ، حاضنةُ الرسول
صلى الله عليه وسلم . ولد بمكة فى العام الرابع
من بعثة الرسول ، واشترك فى غزوة حُنَيْن ،
وفى سنة (١١ هـ = ٦٣٢ م) أَمَرَهُ النَبِيّ صلى الله
عليه وسلم على جيش إلى الشام ، ولمَّا تُوْفِى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أَنْفَذَ أَبُو بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّسُولَ وَسَيَّرَ الْجَيْشَ
بِقِيَادَةِ أُسَامَةَ ، وَقَدْ اسْتَخْلَفَهُ أَبُو بَكْرٍ عَلَى الْمَدِينَةِ ،
وَلَهُ مَقَامٌ بَيْنَ رُؤَاةِ الْحَدِيثِ .

○ وَأُسَامَةُ بْنُ مُنْقِذٍ ، هُوَ أُسَامَةُ بْنُ مُرْشِدٍ
ابنِ عَلِيٍّ بنِ مُقَلَّدٍ بنِ نَصْرِ بنِ مُنْقِذِ الْقَحْطَانِيّ
(٥٨٤ هـ = ١١٨٨ م) : فَارِسٌ شَجَاعٌ شَاعِرٌ
أَدِيبٌ ، لَهُ دِيْوَانٌ شَعْرٌ فِي جَزَائِنَ ، وَمُؤَلَّفَاتٌ
كَثِيرَةٌ مِنْهَا : "لِبَابِ الْآدَابِ" و"الاعتبار"
و"البديع فى نقد الشعر" و"المنازل والديار" .

* * *

* أَسَاوِرَة : (انظر : أسوار) .

* * *

أ س ب

(فى السريانية azbā 'أزبا أو ezba 'إزبا :
شعر العانة .)

وقال ابن البيطار : بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ تَعْلُو شَبْرًا ،
ولها ورق ذو شُعَب ، وليس لها أنْفَاخ كما لسائر
البُقُول ، ولا تُؤَلَّد بَلْغَمًا ، وهي أَقْل البُقُول غائِلَةٌ .
ومن الإسفاناخ نوع بَسْتَانِيٌّ لَا يُؤْكَل ، يَخْذُ
للزينة ، ومنه نوع بَرِّيٌّ يَشْبُه البَسْتَانِيَّ غَيْرَ أَنَّهُ
الطَف منه وَأَرْق ، وأكثَر تَشْرِيفًا ودخولًا
في ورقه ، وأقل ارتفاعًا عن الأرض .

* * *

* إسبانيا (Spain) : دولة تشغل معظم جزيرة
أيبيريا في الجنوب الغربي من أوروبا ، مساحتها
٥٠٥.١٠ كم ، وعد سكانها ٣٠,٤٣,٠٠٠ نسمة ،



(إسباناخ)

خريطة إسبانيا

مقياس الرسم ٩ : ١ مليون .



[عبيد أسيد: بنو عبد القيس . والصفاء والمشقر :
حصنان بالبحرين .]

وفي ديوانه : بنى عمنا . بدل : عبيد اسيد .
ويروى أيضا : عبيد العصا .

(ج) أسيدون ، وأسايذ .

و - : قرية بالبحرين ، أو عُمان .

* الأسيدى : المنسوب إلى أسيد . قال مالك
ابن نويرة يهجو مُحَرِّز بن المُكْعَبَر الضُّبِّي :

أَبَى أَنْ يَرِيْمَ الدَّهْرَ وَسَطَ بَيوتِكُمْ
كَمَا لَا يَرِيْمُ الْأَسِيدَى الْمُشَقَّرَا

* * *

* أسبرانتو (من أصل لاتيني بمعنى الأمل) :
لغة مصنوعة وضعها لغوى بولندى فى أحرىات
القرن الماضى لتكون لغة عالمية . واستحدثها
من لفات أربع : اللاتينية ، والإنجليزية ،
والفرنسية ، والألمانية ، ثم اتخذت أداة للتفاهم
فى عدة مؤتمرات دولية ، وأوصت عصبة الأمم
عام ١٩٢١ م بتعليمها فى المدارس والمعاهد ،
وأعاد "اليونسكو" التوصية نفسها عام ١٩٥٥ .
ويبلغ عدد المتكلمين بها الآن بضعة ملايين ،
وتصدر شركات كبرى إعلاناتها بها ، وتخصص
محطات إذاعية برامج للتحدث بها ، وفى العالم نحو
مائة صحيفة ومجلة تنشر بهذه اللغة .

* * *

عاصمتها (مدريد) ولغتها الإسبانية ، وديانتها
المسيحية على المذهب الكاثوليكي . استولى
عليها الإغريق والرومان قبل الميلاد ، واعتنق
أهلها المسيحية فى زمن مبكر . غزاها طارق
ابن زياد عام (٥٩٢ = ٧١٠ م) ، وانتشر فيها
الإسلام ، وقامت فيها دول إسلامية انتهت
بسقوط دولة بنى الأحمر بغرناطة سنة (٨٩٨ =
١٤٩٢ م) وخلفت حضارة زاهرة . وازداد
نفوذ إسبانيا فى التاريخ الحديث بعد أن اكتشف
كولبوس العالم الجديد . ثم دبت فيها عوامل
الضعف بعد هزيمة أسطولها الكبير الأرمادا
سنة (١٥٨٨ م) . وقد عانت الكثير من الحروب
وبخاصة حرب الثلاثين عاما ، وحرب لويس الرابع
عشر ، وفابليون بونابرت . وتردد نظام الحكم فيها
بين الملكية والجمهورية فى القرن التاسع عشر
والقرن العشرين . وفى عام (١٩٤٧ م) أعلن
فرانكو إسبانيا دولة ملكية وإن لم تعد أسرة
(بوربون) إلى العرش حتى الآن .

* * *

* أسيد (فارسية مكونة من : أس =
حصان ، وبذ أو بد = سيد .)

: لقب قائد كسرى على البحرين . قال طرفه :

خُذُوا حَذْرُكُمْ أَهْلَ الْمُشَقَّرِ وَالصَّفَا

عبيد أسيد والقرض يُجْزَى من القرض

* إسبرطة (Sparta) وكانت تسمى أيضا (Lakedaemenia) : كانت عاصمة لمقاطعة البليبونيس أو (لاكونيا Lakonia) تقع في جنوبي اليونان . وكانت منافسة قوية لأثينا عاصمة آتيسكا ، قامت بينهما حروب البليبونيز (٤٣١ - ٤٠٤ ق م) ودامت ما يزيد على ربع قرن ، وانتهت بهزيمة أثينا هزيمة منكرة ، وفي القرن التاسع عشر أنشئت مدينة إسبرطة الحديثة ، قرب أطلال المدينة القديمة .

* * *

* الإسبرنج (فارسي - معرب) : اسم قطعة الفرس في الشطرنج .

وقد يراد به الشطرنج نفسه ، وفي الحديث : « من لعب بالإسبرنج والنرد فقد غمس يده في دم خنزير . »

* * *

* الأسبرين (Aspirin) : اسم يطلق على حمض (الأسيتيل ساليسليك) وهو مركب متبلور أبيض اللون يستعمل لخفض الحرارة وتخفيف الألم .

* * *

* أسبهد (في الفارسية أسبهد . وقد قلب السين صادًا والباء الأولى فاء) : رئيس الجيش .

و - : لقب فريق من ملوك الأسرة الباوندية التي حكمت طبرستان (٤٥ - ٤١٩ = ٦٦٥

(- ١٠٢٨ م) ثم صارت الكلمة بعد ذلك علما على جميع ملوك طبرستان ، كما تطلق كلمة النجاشي على ملوك الحبشة ، وقصر على أباطرة الروم . (وانظر : صبهذ)

* * *

* الأسبوع : (انظر : س ب ع)

* * *

* الإسفيداج - معرب (سيده = اسفيد ، اسفيد = سيد : أى أبيض ، وأصلها اسفيداب ، وفي لغة اسفيداك ، ويقال الإسفيداج أيضا)

: كربونات الرصاص القاعدية ، وهو طلاء أبيض يمزج بزيت بذرة الكان المغلى ويستعمل طلاء أبيض للخشب وغيره ، كما يستعمل في الرسوم الزيتية للحصول على اللون الأبيض . ومن عيوبه أنه يَسْوَدُ بتعرضه للهواء ، ولا سيما في المدن الصناعية لوجود آثار بسيطة من كبريتيد الأيدروجين في الجو .

* * *

* الإسفيدار (فارسية مركبة من إسفيد = أبيض ، دار بمعنى شجر .)

: الصفصاف الأبيض (Salix alba) من الفصيلة الصفصافية (Salicaceae) شجر سلب ينبت في المناطق المعتدلة وخاصة في بلاد أوروبا ،

تقوم فلسفته على القول بوحدة الوجود ،
وأن الله هو الموجود الحق ، وكل ما عداه
أحوال وأعراض له . والكون عنده خاضع
لنظم ثابتة لا مجال فيها لحرية الإرادة الفردية ،
وسعادة الإنسان في أن يحب الله حبا عقليا .

وقد أغضبت فلسفته — التي تخط بين الله
والخلق — معاصريه فلم يسمحوا بنشر مؤلفاته في
حياته ثم نُشرت فيما بعد وكان لها أثر كبير ،
وأهمها كتاب الأخلاق .

* * *

* الإسبيوش (من الفارسية إسبوش ،
ويقال أيضا إسفيوش .)

: يزر نبات (Plantago psyllium) من
فصيلة لسان الحمل (Plantaginaceae) وهو
عُشب حولي ينبت في الأراضي الرملية في سيناء



(الإسبيوش)



(الإسميدار)

وهو منتشر في مصر ، وأوراقه متبادلة رحيمة ، والنورة
هيرة ، والأزهار أحادية الجنس عارية ، والثمرة
عُلبة ، وتحوى الأوراق والقشور مادة السالسين
التي لها استعمال طبي .

* * *

* إسبيل : بلد باليمن .

و — : جبل . (انظر : س ب ل)

* * *

* اسبينوزا (١٠٨٨هـ = ١٦٧٧م) : فيلسوف
من أحد أسر اليهود التي فزت من إسبانيا
والبرتغال إلى هولنده بسبب محاكم التفتيش ،
تعلم في أمستردام ، وعاش في لاهاي من صناعة
العدسات . مفكر متحضر ، أنكرته طائفته وحكت
عليه بالحرمان .

* الأستاذ (في اليونانية $\sigma\tau\alpha\delta\iota\alpha\upsilon$: ستاذيُون)
: مقياس قديم لتقدير مسافات أما كن السَّابِق ،
وكان يساوى $\frac{1}{8}$ ميل . ويطلقه الرياضيون حديثا
على المكان الذى يَضُمّ ملاعب للتدريب ولإقامة
المباريات والاستعراضات الرياضية .

* * *

* أستاذار : (فارسيّ معرّب = أستاذ الدار،
ويقال : إستاذار ،) (انظر : أستاذ الدار)

* * *

* الأستاذ (فارسيّ معرّب) : المُعَلِّم .
و - : الماهر في الصناعة يَعْلَمُهَا غيره .
و - : العالم .

و - : المقرئ الذى يحسن القراءات السبع
بوجوهها وأدلتها ، (وهو إطلاق شاع في المغرب
في العصور الوسطى) .

و - : أعلى لقب في الجامعة .

وكان كافور الإخشيدي يلقب بالأستاذ ، قال
المتنبّي يمدحه :

ترعرع المَلِكُ الأستاذ مُكْتَمَلًا

قَبْلَ اكْتِمَالِ أَدِيْبًا قَبْلَ تَأْدِيْبِ

وكان يطلق على ابن العميد وزير ركن الدولة
ابن بويه (٣٦٠هـ = ٩٧١م)

وإذا أطلق في علم الكلام ، كان المراد به
أبا إسحاق الإسفراييني (٤١٨هـ = ١٠٢٧م) .
(ج) أساتذة ، وأساتيد ، وأستاذون .

وسائر مصر ، وبلاد حوض البحر المتوسط ، يرتفع
من ٢٠ - ٤٠ سم ، له ساق قائمة مُرَغَّبَةٌ بسيطة
مُتَفَرِّعة ، وأوراقه طويلة رُحِيَّةٌ إلى رفيدة خيطية
كاملة أو ضعيفة التَّسْنَن ، والنورة سُنبُلِيَّة ، والثمرة
طَلْبَة صغيرة ، ويسمى أيضا بِزَرْقُطُونَا ، وحشيشة
البراغيث ، وفَسِيلِيُون .

* * *

* الاست : (انظر : س ت هـ)

* * *

* الإِستاتيكا (Statics) : أحد قسمي علم
الميكانيكا ، يبحث فيه عن شرائط اتزان القوى ،
وسكون الأجسام .

○ والاستاتيكا المائية وعلم إِستاتيكا السوائل
(Hydrostatics) : علم يبحث فيه عن القوى
المؤثرة في السوائل في حالة سكونها .

○ والكهرباء الاستاتيكية (Static
electricity) : لفظ يُطْلَقُ على الكهرباء حالة
سُكُونِهَا على سطوح المُوصِّلات .

* * *

* الإِستاج (فارسيّ معرّب إِستاك أو سِتاك
ومعناه : الغصن .)

: ما يُلَفُّ عليه الغزل بالأصابع لِئُسَجَّج .
ويقال له : الإِستيج .

* * *

○ والأستاذون المحضون: طائفة كانت من أعظم أرباب الوظائف الخاصة بالخليفة في الدولة الفاطمية، وسموا محضين لأنهم كانوا يديرون عمائمهم على أحناءهم كما تفعل العرب والمغاربة، ويقابلهم في العصر المملوكي بمصر الخدام والطواشيية.

○ وأستاذ الدار (يقابل الأستاذار بالفارسية): لقب من كان إليه أمر البيوت السلطانية كلها من المطابخ، وبيوت الشراب، والخاصية والخدم، وله أيضا الحديث المطلق والتصرف التام في استدعاء ما يحتاج إليه كل من في بيت من بيوت السلطان من النفقات والكسبي وما يجري مجرى ذلك.

* الأستاذية: مصدر صناعي من كلمة أستاذ.

○ واستاذية الدار (الأستادارية): منصب أستاذ الدار، ويظهر أنه عُرف قبل عصر المماليك بنحو قرن من الزمان. يقول ابن تغري بردي عن سنة ٥٣٥ هـ: «فيها نقل الخليفة المقتفي لأمر الله العباسي المظفر بن محمد بن جهير من الأستادارية إلى الوزر. قلت: وهذا أول ماسمعا بوظيفة الأستادارية في الدول».

* * *

* الإستار: (في السريانية 'est-rā' إستيرا، وفي اليونانية στατήρ ستاتير)
: عملة يونانية قديمة كانت متفاوتة القيمة، منها الذهبي والفضي، اشتهر الفضي بوجه خاص، وكان يساوي أربعة دراهم (drachms)، وكذلك كانت قيمة الإستار السرياني.

و - (في العدد): الأربعة، قال جرير يهجو:
قِرْنَ الفَرَزْدَقُ والبَيْعُثُ وأُمُّهُ
وأبو الفَرَزْدَقُ قُبَّحَ الإِسْتَارُ
و - (في الوزن): أربعة مثاقيل ونصف
مِثْقَال.

و - رابع أربعة، يقال: فلان إستار القوم،
أي رابعهم.
(ج) أساتير.

* * *

* إستارة: قرية. (انظر: س ت ر)

* * *

* استانبول (معرب من التركية)
Istanbul: مدينة على شاطئ البسفور الغربي، ولقناتها أهمية حربية عظيمة، لأنها تربط البحر الأسود ببحر مرمرة. وهي بيزنطية القديمة، وسميت القسطنطينية باسم قسطنطين الأكبر، الذي أعاد تعميرها، واتخذها عاصمة للإمبراطورية الرومانية الشرقية سنة (٣٣٠ م).

حاول العرب فتحها عدة مرات في عهد معاوية ابن أبي سفيان، وسليمان بن عبد الملك ولم تفتح إلا في عهد العثمانيين على يد محمد الثاني سنة (١٤٥٣ م)، وأصبحت من ديار الإسلام. وقد سمّاها العثمانيون بـ (سعادات = باب السعادة) و (الآستانة = مركز السلطة).

وتزر استانبول بالعماز الإسلامية، من مساجد ومدارس وأضرحة من أهمها: المسجد السليمانى الذى أسسه سليمان القانونى، ومسجد السلطان أحمد، ذو المنائر الست. وقد بقيت عاصمة للدولة العثمانية إلى أن حلت محلها (أنقرة) سنة (١٩٢٣ م).

ويطلق اسم استانبول أيضا على ولاية من الولايات التركية، على رأسها هذه العاصمة.

* * *

* الأستانة : (انظر : آستانة)

* * *

* الإِسْتَبْرَق (من الفارسية إِسْتَبْرَك) : الديباج الغليظ، وقيل : حرير غليظ يدخل في نسجه خيوط مذهبة، وفي القرآن الكريم : (وَيَلْبَسُونَ نِيَابًا خَضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ) (الكهف : ٣١)

* * *

* الإِسْتَدَار : (انظر : أستاذ الدار)

* * *

* أَسْتَر الحَامِضُ العُضْوِيُّ أَسْتَرَة : أنتج منه الإِسْتَر بتفاعل الكحول معه مكونا الإِسْتَر والماء. (محدثه)

* تَأَسْتَر : مطاوع أستر.

* إِسْتَر (Ester) : مُرَكَّبُ عُضْوِيّ يَتَكُونُ باتحاد الكحول بحامض عُضْوِيّ مع انفصال الماء مثل خَلَّات الأَثِيل.

* الإِسْتَرِيَّة — القيمة الإِسْتَرِيَّة (Ester Value) : عدد المليجرامات من البُوتَسَا الكاوية اللازمة لتعيين جرام واحد من مادة دهنية.

* * *

* أَسْتَرَبَاذ : مدينة وإقليم في شمالى إيران، وفي الجنوب الشرقى من بحر قزوين ويُنسب إليها جماعة من العلماء، منهم :

○ أبو نُعَيْم عبد الملك بن نُعَيْم الأَسْتَرَبَاذِي (٨٣٢ = ٩٣٢ م) أحد أئمة الحديث، له كتاب فى الجَرْح والتَّعْدِيل، وكان أسبق من ألف فى هذا الموضوع.

○ ونجم الدين محمد بن الحسن المعروف بالرَضَى الأَسْتَرَبَاذِي، من علماء النحو والصرف فى القرن السادس الهجرى (الثالث عشر الميلادى)، اشتهر بكتابه، شرح مقدمة ابن الحاجب المعروفة بالشَّافِيَّة فى علم الصرف، وشرح الكافيَّة فى علم النحو، لابن الحاجب أيضا.

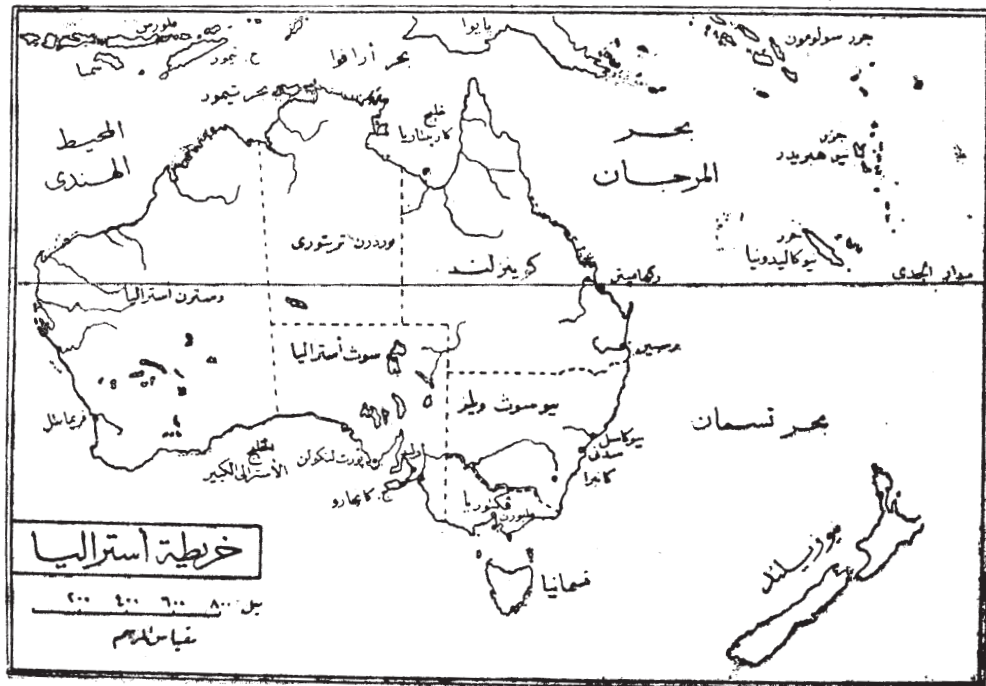
* * *

* إستراخان : مدينة وميناء في الاتحاد السوفيتي ، على الجانب الأيسر لنهر القوبلجا عند بداية داليه على بحر قزوين . أنشأها المغول فيما جاور مدينة إزل . واسمها الإسلامي القديم (الحاج طرخان) ، وتشتهر بمصايد الكافيار ، ويشحن منها بترول باكو .

* أستراليا (Australia) : أصغر القارات ، وهي بين المحيطين الهندي والهادي ، في الجنوب الشرقي من آسيا ، تمتد بين خطي العرض ١٠ ، ٣٩ الجنوبيين ، ويقسمها مدار الجدي قسمين متساويين تقريبا ، ومعظمها في المنطقة المعتدلة الجنوبية . والنسبة إليها أسترالي .

* الاستراتيجية (مشتقة من الكلمة اليونانية ستراتيجوس بمعنى قائد) : تخطيط شامل للحملة عسكرية وفق قيادتها لإحراز هدف . ويعتبر الإسكندر الأكبر واضع أسسها . وقد تطورت الاستراتيجية على ضوء ما جد في الحروب الحديثة من آلات ميكانيكية وأسلحة ذرية ، بل لم تعد بعيدة عن السياسة ، فقد اتصلت بها اتصالا جعل استراتيجية القائد العامة جزءا من صورة أشمل وأكبر .

* الإستراتيغرافيا (Stratigraphy) : فرع من علم الجيولوجيا يبحث في طبقات الأرض ، وعلاقة بعضها ببعض من حيث الوضع والعمر .



وقد كشفت في أوائل القرن السابع عشر ،
وسكانها يزيدون على عشرة ملايين نسمة ،
ومساحتها ٧٠٤,٧٠٠ (كم) ، وعاصمتها كنبرا
(Canberra) ، وتلحق بها جزيرة تسمانيا
(Tasmania) .

* * *

* الأستردية (Ostrea) (في اليونانية =
ὀστρεῖδια أوستريديا) : جنس من الرخويات
(Mollusca) يؤكل كثيرا في أوروبا وغيرها .
له صدفتان إذا انطبقت الواحدة على الأخرى
حجزتا الماء ، ويسمى " اسطرون " .

* * *

* الإسترخين (Strychnine) : قلواني
شديد السمية ، يستخرج من بذور نبات الجوز
المُقَيِّ (Nux vomica) يكون في الغالب
على شكل بلورات شفافة أو مسحوق أبيض
متبلور ، وهو عديم الرائحة ، شديد الحرارة ،
يذوب بصعوبة في الماء . استعمل أول
ما استعمل سماً للفران ثم أُفيد منه في الطب منها
ومقويا وترياقا لبعض السموم .

* * *

* الإسترليني (Sterling) : اسم للجنه الذهبي
الإنجليزي ، يبلغ وزنه ٧,٣٢٢٣٨ جراما . يساوي
عشرين شلنا ، أو مائتين وأربعين بلسا ، ويرجع

تاريخ سَكِّه إلى عهد الملك هنري الثاني
(١١٨٩ م = ٥٨٥) .

* * *

* الأسترومة (Struma) ورم في نسيج غددي
كالغدة الدرقية وغيرها ، ومنه أسترومة المبيض
(Struma ovarii) .

* * *

* أستل أستلة (Acetylate) : أحل المجموعة
الأستيلية في مركب ما ، محل ذرة الأيدروجين به .
* الأستيل (Acetyl) : مجموعة حمض الخل
ورمزها (ك يد م ك أ) .

* الأستيلية - القيمة الأستيلية (Acetyl
Value) : مقدار ما في المركب من مجموعة أواكثر
من المجموعات الأستيلية مقدرة بالوزن منسوبة
إلى وزن المادة الأصلية .

* * *

* الأستلاجية : (Ustilagonism) : مرض
يصيب الإنسان من فطر السوادية (Ustilago)

* * *

* الأستم : لغة لتيميم في الأستم . (ج) أساتم .
(انظر : أستم)

* * *

* استنبول : (انظر : استانبول)

* * *

○ إسحاق بن إبراهيم الموصلی، أبو محمد (٨٣٥ = ٨٥٠ م) فارسی الأصل، كان عالماً باللغة والموسيقى والتاريخ وعلوم الدين وعلم الكلام، رَوايا للشعر حافظاً للأخبار، شاعراً، له مصنفات كثيرة في اللغة والأدب والأخبار، منها: أغانيه.

○ وإسحاق بن حنين بن إسحاق العبادي المترجم المشهور (٨٢٩٨ = ٩١٠ م) : يلحق أباه في الترجمة والإلمام بعدة لغات، هي العربية والسريانية واليونانية، ترجم كتباً كثيرة، وبخاصة كتب أرسطو.

* * *

أ س د

(في العربية الجنوبية القديمة أ س د : المحارب، الجندی - في النقوش السبئية - والرجل عامة .

وفي الأرامية اليهودية 'ašad' أشد : أراق - كل ما هو سائل عامة، ولا سيما الدم = 'ešad' إشد في السريانية = sōṭa سوط في الحبشية .)

١ - الأسد ٢ - القوة والشجاعة

٣ - الإثارة والإفساد

قال ابن فارس : « الحمزة والسين والذال يدل على قُوَّة الشيء . »

* الاستندار (لقب فارسی معناه حاكم الإقليم، مكونة من إستان = إقليم، ودار = مالك، سيد .)

: حاكم الإقليم . يقول الطبري - فيما ذكره عن أحداث ٢١ هـ : " وخرج عبد الله (بن مسعود) من نهاوند فيمن كان معه ... نحو جُند قد اجتمع له من أهل إصبهان عليهم الاستندار... وانهم أهل إصبهان . فسأل الاستندار الصلح، فصالحهم " .

* * *

* أَسْتَوَاء : مكان (انظر : س و ي)

* * *

* الإِسْتِيج : الإستاج .

* * *

* المِاسِج : المِاسِج : السُّوق السَّريعات . (انظر : و س ج)

* * *

* إِسْحَاق (في التوراة yiṣḥāq يَصْحَاق، وفي أربعة مواضع yiṣḥāq يُسْحَاق : أى يضحك .)

: النبي، ابن إبراهيم عليهما السلام من زوجه سارة، بشرهما الله به وهما شيخان .

ومن سُمِّي بهذا الاسم :

* أَسَدٌ بَيْنَ الْقَوْمِ - أَسَدًا : أَفْسَدَ .

و - فَلَانًا : عَابَهُ وَسَبَّهُ .

* أَسِدَ - أَسَدًا : تَجَمَّعَ فِصَارٌ كَالْأَسَدِ فِي جُرَّاتِهِ وَأَخْلَاقِهِ ، وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعَ : « زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فِيهِدَ ، وَإِنْ خَرَجَ أَسِدَ ، وَلَا يَسْأَلُ عِمَاعَهُدَ . »

[فِهْدٌ : أَشْبَهَ الْفِهْدَ فِي طَوْلِ نَوْمِهِ .]

قَالَ مُهْلِيلٌ :

إِنِّي وَجَدْتُ زُهَيْرًا فِي مَآثِرِهِمْ

شِبْهَ اللَّيْثِ إِذَا اسْتَأْسَدَتْهُمْ أَسَدُوا

و - : فَزِعَ عِنْدَ رُؤْيَا الْأَسَدِ . (ضَدَّ)

و - عَلَيْهِ : غَضِبَ وَسَفِهَ .

و - : اجْتَرَأَ .

* لَأَسَدٌ لِمَسَادًا : أُخْرِي ، قَالَ الْمُشَقَّبُ الْعَبْدِيُّ

فِي اسْتِمَاعِ الثَّوْرِ وَتَوَجُّسِهِ إِذَا أَحْسَسَ شَيْءًا مِنْ أَسْبَابِ الْقَنْصِ :

وَيُوجِسُ السَّمْعَ لِنَكَرَائِهِ

مِنْ خَشْيَةِ الْقَانِصِ وَالْمُؤَسِدِ

[لِنَكَرَائِهِ : لِدَهَائِهِ وَمَكْرِهِ .]

وَيُقَالُ : أَسَدَ بَيْنَ الْكِلَابِ ، إِذَا هَارَشَ

بَيْنَهَا . (وَانْظُرْ : وَس د)

و - بَيْنَ الْقَوْمِ : أَسَدَ

و - الْكَلْبَ بِالصَّيْدِ : أَغْرَاهُ بِهِ وَهَيَّجَهُ عَلَيْهِ ،

قَالَ الْأَعَشِيُّ يَذْكُرُ بَقْرَةَ وَخِشْيَةَ :

فَصَبَّحَهَا لَطْلُوعَ الشُّرُوقِ

ضِرَاءً تَسَامَى بِإِسَادِهَا

[الضَّرَاءُ : جَمْعُ ضِرْوٍ وَهُوَ كَلْبُ الصَّيْدِ .

تَسَامَى : تَتَطَاوَلُ . إِسَادُهَا : لِمَا غَرَّأُهَا .]

و - السَّيْرَ : أَدَامَهُ وَأَسْرَعَ فِيهِ ، وَكَثُرَ

مَا يَكُونُ لَيْلًا ، كَأَسَادِهِ . (عَنْ ابْنِ جَنِّي) . وَقَالَ

ابْنُ سَيِّدِهِ : وَعَسَى أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا عَنْ أَسَادَ .

* أَسَدَ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَسَدَ .

و - الْكَلْبَ بِالصَّيْدِ : أَسَدَهُ .

* تَأَسَّدَ الرَّجُلُ : شَجَّعَ .

* اسْتَأْسَدَ : صَارَ كَالْأَسَدِ .

و - : قَوِيَ وَاسْتَدَّتْ ، قَالَ النَّابِغَةُ الشَّيْبَانِي

يَصِفُ مَطْرًا :

وَقَدْ أَرَبَّ بِهَا مُسْتَأْسِدٌ ذَكَرٌ

جَوْنُ السَّحَابِ مِثْلُ الْهَمْرِ مُؤْتَلَفٌ

[أَرَبَّ السَّحَابِ : دَامَ مَطَرُهُ . جَوْنُ :

أَسُودَ . الْمِثْلُ : الْمَطَرُ يَوْمَ أَيَّامَا .]

وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ فِي مَرَضِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي دَوَّادَ :

تَضَاءَلِ الْجُودُ مَدَّتْ مَدَّتْ إِلَيْكَ يَدٌ

مِنْ بَعْضِ أَيْدِي الضُّعَى وَأَسْتَأْسَدَ الْبُخْلُ

و — الشيءُ : ارتفع ، يقال : استأسد النَّبتُ :
طَالَ وَعَظُمَ فَبَلَغَ غَايَتَهُ ، قال الأَخطل :
يَسْتَأْسِدُ يَجْرَى النَّدى فِي رِيَاضِهِ
سَقَتَهُ أَهَاضِيبُ الْعُصْبَا وَمُدِيمُهَا
[المُدِيم : من الدِّيمَةِ ، وهى السَّحَابَةُ التى يدوم
مطرها.]

و — عليه : اجترأ ، قال عبيد الله بن قيس
الرُّقِيَّاتِ يَهْجُو جِرَانًا لَهُ :
يَسْتَأْسِدُونَ عَلَى الصَّيْدِ
قُ ، وللعَدُوِّ ثَعَالِبُ

و — الأَسَدُ : دَعَاهُ وَأَنَارَهُ . ويقال : استأسد
الرَّجُلُ ، قال مهلهل :

إِنِّى وَجَدْتُ زُهَيْرًا فِي مَآثِرِهِمْ
شَبَّهَ اللَّيْثُ إِذَا اسْتَأْسَدَتْهُمْ أَسَدُوا
(وانظر : وس د)

* الأَسَدُ = يقال : أَسَدَ أَسَدٌ ، مُبَالِغَةً فِي الْجَرَاءِ .

* الإِسَادَةُ ، والأَسَادَةُ : لُغَةٌ فِي الْوِسَادَةِ .

(وانظر : وس د)

* الأَسْدُ : لُغَةٌ فِي الْأَزْدِ . (انظر : أزد)

* الأَسَدُ : نوع من السَّبَاعِ (Felis leo) من

جنس (Felis) ، من الفصيلة السَّنَوْرِيَّةِ (Felidae)

من رُتْبَةِ الْأَوَاحِمِ (آكلات اللحوم) (Carnivora)

من الثدييات (Mammalia) . ويخالف الأسدُ

غَيْرُهُ مِنْ فَصِيلَةِ السَّنَانِيرِ فِي أَنَّهُ لَا يَتَسَلَّقُ الْأَشْجَارَ
وَلَا يَخْرُجُ عَادَةً فِي النَّهَارِ لِلْبَحْثِ عَنِ الْفَرِيسَةِ ، بَلْ
يَكُنْ لَهَا لَيْلًا وَيَنْقُضُ عَلَيْهَا . وَهُوَ مِنَ الْوَحُوشِ
الضَّارِيَةِ ، يَعِيشُ فِي قَارَةِ إفْرِيقِيَّةٍ وَجَنُوبِ آسِيَا
حَتَّى غَرْبِ الْهِنْدِ ، وَيَخْتَلِفُ لَوْنُهُ بَيْنَ السَّمَرَةِ
وَالصَّفَرَةِ ، وَلِلذَّكَرِ الْبَالِغِ لِبَدَةٌ كَثِيفَةُ الشَّعْرِ ،
وَذِيلُهُ يَنْتَهَى بِخَصْلَةٍ مِنَ الشَّعْرِ .

وهو لا يهاجم الإنسان إلا إذا كبرت سنه وفقد
قوته . ويعمر الأسد ثلاثين أو أربعين سنة .
(ج) آسَدُ ، وَأُسُودُ ، وَأُسْدُ ، وَأُسْدُ ،
وَأُسْدَانُ ، وَأُسْدُ ، وَمَأْسَدَةٌ .

والأُنثى بَتَاءُ وهى اللَّبْوَةُ ، وقيل الأسد عام
للذكر والأنثى . وله في العربية أسماء كثيرة .

○ والأَسَدُ (في الفلك Leo = the Lion) :

اسم أطلق على أحد بروج السماء الاثني عشر ،
وهو البرج الثاني من مجموعة البروج الصيفية الثلاثة :
السرطان ، والأَسَدُ ، والسنبلة .

○ وَأَسَدُ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ مِضَرٍ ، وَهُوَ أَسَدُ

ابْنِ خُرَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مِضَرٍ .

و — : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ رَبِيعَةٍ ، وَهُوَ أَسَدُ

ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ .

وُسِّمِيَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

○ **أَسَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ** (١٢٠ هـ = ٧٣٨ م)

: **وَالِي نُرَّاسَانَ** مِنْ قِبَلِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
(١٠٦-١٠٩ هـ) ، ثُمَّ (١١٧-١٢٠ هـ) .

○ **وَأَسَدُ بْنُ الْفُرَاتِ** (٢١٣ هـ = ٨٢٨ م) :

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَسَدُ بْنُ الْفُرَاتِ بْنِ سِنَانٍ ، مَوْلَى
بَنِي سُلَيْمٍ ، وَلَدَ فِي حَرَّانَ (١٤٢ هـ = ٧٥٩ م) وَرَحَلَ
مَعَ أَبِيهِ إِلَى الْقَيْرَوَانِ ، وَتَتَلَمَّذَ عَلَى الْإِمَامِ مَالِكِ

ابن أنس في المدينة ، وَلَقِيَ أَصْحَابَ أَبِي حَنِيفَةَ
بِبَغْدَادَ ، وَلَزِمَ ابْنَ الْقَاسِمِ تَلْمِيزَ مَالِكٍ بِمِصْرَ مَدَّةً ،

وَعَنْهُ أَخَذَ (الْأُسْدِيَّةُ) الَّتِي دَوَّنَ فِيهَا أَجْوِبَتَهُ
عَمَّا سَأَلَهُ فِي فِقْهِ الْمَالِكِيَّةِ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْقَيْرَوَانِ

فَوُتِيَ مَنْصِبُ الْقَضَاءِ فِيهَا ، ثُمَّ جَعَلَهُ زِيَادَةُ اللَّهِ
ابن الأَغْلَبِ قَاضِيًا لِلْقَضَاءِ وَشَيْخًا لِلْفُتَيَّا ،

وَفِي سَنَةِ (٢١٢ هـ = ٨٢٧ م) أَمَرَهُ عَلَى جَيْشٍ

لَفَتْحِ صَقْلِيَّةٍ فَظَلَّ يُقَاتِلُ عَامًا فَفَتْحَ فِيهِ بَعْضَ
أَجْزَائِهَا ، وَاسْتَشْهَدَ وَهُوَ يُحَاصِرُ سَرْقُوسَةَ

سَنَةِ (٢١٣ هـ = ٨٢٨ م) .

○ **وَأَسَدُ الدِّينِ شِيرْكُوهُ** بْنُ شَاذِي بْنِ أَيُّوبَ ،

الْمُلَقَّبُ بِالْمَلِكِ الْمَنْصُورِ (٥٦٤ هـ = ١١٦٩ م)

: أَخُو نَجْمِ الدِّينِ أَيُّوبَ ، وَعَمُّ صَلاَحِ الدِّينِ ، كَانَ

مِنْ كِبَارِ الْقَوَادِ فِي جَيْشِ نَوْرِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ زَنْكِي ،

وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ وَلِيَ مِصْرَ مِنَ الْأَكْرَادِ الْأَيُّوبِيِّينَ

وَزِيرًا عَلَيْهِمَا لِلْفَاطِمِيِّينَ ، وَنَائِبًا عَسْكَرِيًّا مِنْ

نَوْرِ الدِّينِ ، وَكَانَتْ وَلَايَتُهُ عَلَيْهَا شَهْرَيْنِ وَخَمْسَةَ

أَيَّامٍ ، وَخَلَفَهُ عَلَى مِصْرَ صَلاَحُ الدِّينِ يَوْسُفُ

ابن أَيُّوبَ .

○ **وَأَسَدُ اللَّهِ** : لَقَبُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ عَمِّ

الرَّسُولِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، قَالَ التُّكَيْتُ

يَذْكُرُ آلَ الْبَيْتِ :

ذُو الْجَنَاحَيْنِ ، وَابْنُ هَالَةَ مِنْهُمْ

أَسَدُ اللَّهِ ، وَالْكَيْتِيُّ الْمُحَامِي

[ذُو الْجَنَاحَيْنِ : جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ .

ابن هَالَةَ : حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ ، وَهَالَةُ أُمُّهُ ،

وَهِيَ بِنْتُ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ .]

و - : لَقَبُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَطْلَقَهُ

عَلَيْهِ الشَّيْعَةُ ، وَاتَّخَذَتْ بَعْضُ الدُّوَلِ الشَّيْعِيَّةِ

صُورَةَ الْأَسَدِ شِعَارًا لَهَا مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ .

○ **وَأَسَدُ آبَادَ** : قَرْيَةٌ بِنَيْسَابُورَ ، أَنْشَأَهَا أَسَدُ

ابن عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ فِي سَنَةِ (١٢٠ هـ) أَيَّامَ وَلَايَتِهِ

عَلَى نُرَّاسَانَ فِي عَهْدِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ يُنْسَبُ

إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

و - : مَدِينَةُ قُرْبِ هَمَّذَانَ ، تُسَبُّ إِلَيْهَا

جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْحَدِيثِ ، مِنْهُمْ :



(أسد العدس)

○ وأسَدُ المَنِّ : ((Aphis Lion)) ويطلق على يرقات جنس (*Chrysopa*) التي تفترس حشرة المن ، ومن أمثلتها في مصر *Chrysopa vulgaris* من رتبة شبكية الأجنحة (Neuroptera).

○ وداءُ الأَسَدِ : نوع من الجذام يرقُّ فيه الشعر ، سمي لمشابهة وجه صاحبه وجه الأسد ، أولاً لأنه يعرض للأسد كثيراً .

تحدث عنه العرب ، ولا وجود له في الطب الحديث .

○ أبو عبد الله الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا الأسد آبادي الحافظ (٨٣٤٧ = ٩٥٨ م) سمع أبا يعلى الموصلي وغيره .
○ وأسَدُ الأرض : الحِرْبَاءُ .

و- : نبات الإشيخ . (انظر: الإشيخ)

○ وأسَدُ البَحرِ (Sea Lion) واسمه العلمي (*Otaria stelleri*) : حيوان بحري ثديي ، لحم أطرافه زعنفية الشكل ، والخلفيتان منها تنثنى للأمام . وتتميز أسنانه بأن عدد القواطع ست طلياً وأربع سفلي ، وأذناه صغيرتان .



(أسد البحر)

○ وأسَدُ العَدَسِ (الهالوك *Orobanchaceae*) من الفصيلة الهالوكية (*Orobanchaceae*) : نبات يتطفّل على بعض النباتات وخاصة النباتات البقولية كالعدس والفل . وذلك بواسطة نشوب جذوره في جذور العائل وامتصاص الغذاء منه فينهكه أو يهلكه .

* الأَسَدَة : الحَظِيرَة .

* الأَسْدَى : نوع من الثياب . (انظر :
س د ي)

* الأَسِيد - يقال : أَسَدَّ أَسِيدٌ : شديد
الجراءة .

* أَسِيد : اسم لغير واحد ، منهم :

○ أَسِيد والدُّ عَتَاب الصَّحَابِيُّ الجَلِيل الَّذِي اسْتَعْمَلَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَكَّةَ بَعْدَ فَتْحِهَا .

* أَسِيد : اسم لغير واحد ، منهم :

○ أَسِيد بن حُضَيْر (٢٠ هـ = ٦٤١ م) آخَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ زَيْدِ
ابْنِ حَارِثَةَ ، وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتًا
بِالْقُرْآنِ .

○ وَأَسِيد بنُ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ : شَهِدَ
بَدْرًا ، وَشَهِدَ صِفَيْنَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

○ وَأَسِيد بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ (١٥١ هـ =
٧٦٨ م) : أَحَدُ الْقَادَةِ ، كَانَ مِنْ دُعَاةِ الدَّوْلَةِ
الْعَبَّاسِيَّةِ ، وَجَعَلَهُ أَبُو مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيُّ عَلَى مَقْدَمَةِ
جَيْشِهِ حِينَ دَخَلَ مَدِينَةَ مَرْوَ ، وَوَلَّى خُرَاسَانَ
بَعْدَ ذَلِكَ .

* الأَسِيدَة : الحَظِيرَة (ج) أَسَائِدُ . (وانظر :
الأَصِيدَة)

* المَأْسَدَة : المكان تكثر فيه الأسود ، يقال
أَرْضٌ مَأْسَدَة .

ويقال للمكان إذا كثرت شجره ، واشتد فيه
القتال : مَأْسَدَة ، قال حَسَّان بن ثابت :

مَنْ سَرَّهُ الْمَوْتُ صَرَفًا لَا مِرَاجَ لَهُ
فَلَيَأْتِ مَأْسَدَة فِي دَارِ عُثْمَانَ

[عُثْمَان : عُثْمَان بن عفان رضى الله عنه .]

(ج) مَأْسِد .

* * *

أ س ر

(مادة شائعته الاستعمال في الحبشية : asara)

أَسَرَ ، والعبرية asar 'أَسَرَ ، والأوْجَارِيَّة : asar
أَسَرَ ، والأَكْدِيَّة eseru 'إِسِيرُ ، والأَرَامِيَّة
مثل asar 'إِسَرَ في السريانية . والمعنى الأصلي
للإسادة في هذه اللغات جميعا هو الربط والحصر .

(١) الإمساك (٢) القوة

قال ابن فارس : « الهمزة والسين والراء
أصل واحد ، وقياس مطرد ، وهو الحبس
وهو الإمساك . »

* أَسَرَ الشَّيْءُ - أَسَرًا ، وإِسَارًا ، وإِسَارَةً :
شَدَّهُ وَرَبَطَهُ ، يقال : مَا أَحْسَنَ مَا أَسَرَ قَتْبَهُ ،
وفى كلام ثابت البناني : « كَانَ دَاوُدُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ إِذَا ذَكَرَ عِقَابَ اللَّهِ تَخَلَّطَ أَوْصَالُهُ ، فَلَا
يَشُدُّهَا إِلَّا الْأَمْرَ »

و - الحيوان ونحوه : قَيْدَه .

و - فلاناً : أَخَذَهُ أَسِيرًا ، وفي القرآن الكريم :
(قَرِيبًا يَتَقَتَّلُونَ وَيَأْسُرُونَ قَرِيبًا) (الأحزاب : ٢٦)

و - : حَبَسَهُ ، وفي كلام عمر رضي الله عنه : « لَا يُؤَسَّرُ أَحَدٌ فِي الْإِسْلَامِ بِشَهِدَاءِ الشُّوْءِ ، فَإِنَّا لَا نَقْبَلُ إِلَّا الْعُدُولَ . »

و - الله فلاناً : شَدَّ خَلْقَهُ .

* أَسَرَ فُلَانٌ أَسْرًا : احتبس بولهُ ، فهو مأسور .

* أَسَرَ فُلَانٌ أَسْرًا : أسير ، فهو أسير .

* آسَرَ الرَّجُلَ إِيسَارًا : أسره (لغة في الثلاثي ، عن المصباح) .

* تَأَسَّرَ عَلَيْهِ : اعتلَّ وأبطأ .

* اسْتَأْسَرَ فُلَانٌ : صار أسيرًا ، قالوا : من تزوج فهو طليق قد استأسر ، ومن طلق فهو بغائب قد استنسر . وقال مالك بن نويرة :

صَمَمْنَا عَلَيْهِمْ طَافَتِهِمْ بِصَائِبٍ

مِنَ الطَّغَيْنِ حَتَّى اسْتَأْسَرُوا وَتَبَدَّدُوا

[الطَّاقَةُ : جناح الدفاع من الجيش]

و - له : اسْتَسَلَّمَ لَأَسْرِهِ .

و - فلاناً : أَخَذَهُ أَسِيرًا ، ولم يرد متعدياً بهذا المعنى إلا في خبر عبد الرحمن وصفوان أنهما استأسرا المرأتين اللتين كانتا عندهما من هوازن .

* الْإِسْرَةُ : ما يشد به الشيء كالقيد ونحوه .

(ج) الْأَوَاسِرُ ، والآسرات ، قال الأعشى :
وَقَيْدَنِي الشَّعْرُ فِي بَيْتِهِ

كَمَا قَيْدَ الْإِسْرَاتِ الْحِمَارِ

* الْإِسَارُ : الْأَسْرُ ، يقال : ليس بعد الإسار إلا القتل ، قال البحترى :

وَلَيْنَ أَمِرتَ فَمَا الْإِسَارُ عَلَى أَمْرِي

لَمْ يَأَلْ صِدْقًا فِي اللَّقَاءِ بِعَابٍ

و - : الْحَبْلُ وَالْقَيْدُ وَنَحْوُهُمَا ، ويقال : حَلَّتْ إِسَارَهُ : فككته ، وفي حديث الدعاء : « فَأَصْبِحُ طَلِيقَ عَقْفِكَ مِنْ إِسَارِ غَضَبِكَ . »

و - : الْأَسِيرُ .

(ج) أُسْرُ .

* الْأَسْرُ : الْقُوَّةُ ، يقال : رَجُلٌ ذَوَّاسِرُ .

و - : الْخَلْقُ ، ويقال : شَدَّ اللَّهُ تَعَالَى أَمْرَهُ ، وفي القرآن الكريم : (نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ) (الإنسان : ٢٨) ، وقال لبيد :

سَاهِمُ الْوَجْهِ شَدِيدُ أَسْرِهِ

مُغْبِطُ الْحَارِكِ مُجْبُوكُ الْكَفَلِ

[مُغْبِطُ الْحَارِكِ : مَغْطَى أَعْلَى كَاهِلِهِ بِاللَّحْمِ .]

و - : الْقَيْدُ يُشَدُّ بِهِ .

ويقال : هَذَا الشَّيْءُ لَكَ بِأَسْرِهِ ، يعني جميعه ، كما يقال : أَخَذَهُ رُمْتَهُ .

و - : احْتِبَاسُ الْبَوْلِ .

○ والأَسْر النَهْرِيّ: (River capture) ظاهرة تحدث من اشتباك منبع نهر رافد - يجري في أرض منخفضة - يجري نهر الانحداري - يجري في أرض أعلى - فيسلب الرافد ماء النهر الانحداري ، ويسمى الرافد بالنهر الأسر ، والنهر الانحداري بالنهر الأسير ، والظاهرة بالأسر النهريّ .

* الأُسْر: احتباس البول ، قيل لأعرابيّ كانت به أمراض عدة : كَيْفَ يَجِدُكَ؟ قال : أما الذي يَعْمِدُنِي فَحُصْرُ وَأُسْر .

[عَمَدَه : أَضْنَاهُ . الحُصْرُ : احتباس البطن .]
ويقال في الدعاء : آبَى اللَّهُ لَكَ أُسْرًا .

○ وعودُ الأُسْرِ : عودٌ كان يُعالَجُ به من احتيس بؤله .

والعامة تقول : عودُ يُسْر ، وهو خطأ إلا أن يقصدوا به التفاؤل .

* الأُسْرُ : الزَّجَاجُ .

* الأُسْرُ : قوائم السَّرِيرِ . (عن الصاغاني)

* الأُسْرَةُ : الدَّرْعُ الحَصِينَةُ ، قال سعد ابن مالك جَدَّ أَبِي طَرْفَةَ بن العَبْد :

والأُسْرَةُ الحَصْدَاءُ والـ

بَيْضُ الْمُكَلَّلِ وَالرِّمَاحِ

[الحَصْدَاءُ : الضَّبَّةُ الحَلَقِيّ المحمكة .]

و- : أهل بيت الإنسان وعشيرته الأَدْنَوْنَ ، تقول : هم رهطى وأُسْرَتِي . ومن تَجَمَّعات الأَسَاس : مَالِكُ أُسْرَةٍ ، إِذَا نَزَلَتْ بِكَ عُسْرَةٌ . وقال المَتَمَسِّس :

وإِنَّ نِصَابِي إِنْ سَأَلْتَ وَأُسْرَتِي

مِنَ النَّاسِ حَتَّى يَقْتَتُونَ الْمُزْمَا

[النَّصَاب : الأَصْل . المَزْمَم من الإبل : المقطوع طرف الأذن ، وإنما يُفَعَّلُ ذلك بكرام الإبل .]

و- (في علم الاجتماع La famille) : مجموعة أفراد ذوى صلاتٍ معينة من قرابة أو نسب ، ينحدر بعضهم من بعض ، أو يعيشون معا . وكانت الأسر في الجماعات الأولى واسعة كل السعة ، بحيث تساوى العشيرة . ثم أخذت تضيق شيئا فشيئا ، حتى أصبحت لا تشمل إلا الزوج وزوجه وأولادهما ماداموا في كنفهما .
و- : الجماعة يُرَبُّطُها أمرٌ مشترك ، كالأسرة الطَّيْبَةِ . (مو)

و- (عند المؤرخين) : ملوك من سلالة واحدة ، يتعاقبون على المُلك بالعهد أو بالوراثة : كالأسرة الفرعونية .

ويقال الأسرة اللغوية لمجموعة اللغات التي تنتمي إلى أصل واحد ، كأسرة اللغات السامية .

و- في (علم الحيوان) : مجموعُ الأنسَالِ
الْمُنْحَدِرَةِ من أبوين معلومين .

* الأسير : من يقع في يد العدو أثناء الحرب .
وقد كان الأمر قديماً يؤدي إلى الاسترقاق ،
وكان الأسرى يُعدّون من غنائم الحرب . ومنذ
أواخر القرن التاسع وضعت بعض اتفاقيات دولية
لتنظيم شئون الأسرى ، ثم وضع نظام كامل
لأسرى الحرب في مؤتمر جنيف سنة ١٩٢٩ م ،
حدّد أحوال الأسر ، وبين كيفية معاملة الأسرى ،
حماية لهم من العنف والامتهان ، ثم أعيد النظر
في هذا النظام ، وأضيف إليه من الضمانات
ما أسفرت الحاجة عنه ، وعقدت بناء على ذلك
اتفاقية جنيف الدولية سنة (١٩٤٩ م) . ويعتد
من الأسرى كلّ من يقع في يد العدو من القوات
المسلّحة ومن يتبعها أو يعمل في خدمتها ، ورئيس
الدولة ووزرائها و كبار موظفي الشؤون الحربية
إذا غر عليهم العدو في ميدان القتال أو في دائرته .

و- : المُقَيَّد ، قال المنخل بن عامر اليشكري :
يا هِنْدُ مَنْ لِمَتَيْمٍ

يا هِنْدُ لِلْعَانِي الْأَسِيرِ

و- : المَحْبُوس ، وبه فسّر قوله تعالى :
(وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا
وَأَسِيرًا) (الإنسان : ٨)

و- (من النبات) : الملتفّ (عن الصافاني) .
(وانظر : أ ص ر)

(ج) أسراء ، وأسارى ، وأسارى ، وأسرى .
وفي القرآن الكريم : (مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ
لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ) (الأنفال : ٦٨)
و : (وَإِنْ يَأْتِوكُمُ اسْأَارَى تُفَادُوهُمْ) (البقرة : ٨٥)
وقال الأخطل يصف نوقاً أجهداها السير :

صَوَادِقُ عَشِقٍ فِي الرِّجَالِ كَانَهَا
مِنَ الْجَهْدِ اسْرَى مَسَهَا الْبُؤْسُ وَالْفَقْرُ

* تأسير السرج : السُّيُور التي يُؤسّر بها ويُشدّ .
لا مفرد له على الأصحّ .

* * *

* إسرائيل (في العبرية yisrā'el يِسْرَائِيل ؛
ولعله مركب من yisr' يسرى : يحارب + el
إيل : الله ، أى يحارب الله)

وقد ذكر إسرائيل بدون " بنى " في القرآن
الكریم مرتين : أحدهما في قوله تعالى : (كُلُّ
الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ
عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ) (آل عمران :
٩٣) ، والأخرى في قوله تعالى : (وَمِنْ ذُرِّيَّةِ
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا .)
(مريم : ٥٨)

○ وبنو إسرائيل : من ينتسبون إلى إسرائيل هذا . وقد وردت هذه التسمية في القرآن الكريم إحدى وأربعين مرة .

وكان بنو إسرائيل اثني عشر سبطاً كما في سفر الخروج (٢٨ : ١٢) ، وفي القرآن الكريم (ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً .) (المائدة : ١٢) ، وفي القرآن الكريم أيضاً : (وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطاً أمماً .) (الأعراف : ١٦٠)

و— : مملكة من بني إسرائيل قامت في الشمال بعد موت سليمان في حدود سنة ٩٣٣ ق . م ، وقد عُمِّرت زهاء قرنين حتى قضى عليها الآشوريون عام ٧٢٢ ق . م

* * *

* إسرائيلين : لغة في إسرائيل ، وفي المعرب للجولاني : أَشْدَ الحَرْبِي لِأَعْرَابِيٍّ صَادِضِبًا فَأَنَّى بِهِ لِلسُّوقِ لَبِيعُهُ :

يقول أهل السوق لما جيناً
هذا ورب البيت إسرائيلنا

[أراد : مِسَخَ إسرائيل ، أى مما مِسَخَ من بني إسرائيل .]

* * *

* إسرائفيل (يرى بعض المستشرقين أن هنالك صلة بين إسرائفيل في الرواية الإسلامية

وطائفة من الملائكة في التوراة يسمون serafim "سِرَافِيم" وَرَدَ ذِكْرُهُمْ فِي سَفَرِ إِشَعْيَا ٦ : ١ - ٧) : من رؤساء الملائكة . وفي الحديث عن عائشة أنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل أعوذ بك من حر النار وعذاب القبر » .

* * *

* إسرائفين : لغة في إسرائفيل . قال ابن السكيت : النون فيه بدل من اللام كما إسرائيل وإسرائين ،

* * *

* إسرائل : لغة في إسرائيل ، كما قالوا : ميكال في ميكائيل . قال أمية بن أبي الصلت :
إِنِّي زَارِدُ الْحَدِيدِ عَلَى النَّ
سِيسِ دُرُوعًا سَوَابِغَ الْأَذْيَالِ

لَا أَرَى مَنْ يُعِينُنِي فِي حَيَاتِي
غَيْرَ نَفْسِي — لِأَبْنَى إِسْرَائِلِ

* * *

أ س س

(في العبرية المتأخرة u'sā 'أشأ : أساس ، وبعض الصيغ الفعلية .

وفي أرامية العهد القديم og 'أش : أساس = ušsetā 'أشئت في الترجوم الأرامي .

وفي الأكديّة ušsu 'أش : أساس
و uššu 'أشش : أسس)

الأصل

قال ابن فارس : « الهمزةُ والسینُ يدلُّ
على الأصل والشئ الوطيد الثابت . »

* أس النحل : أساء، وأساء وإساء : بنى خليته .

و - البناء : عمل له أساسا .

و - بناءه .

و - الشئ : أفسده . (عن ابن القطاع) ،

ويقال : أس بين الناس : سعى بينهم بالنيمة .

فهو أس (ج) أساس ، وهو أساس أيضا .
(وانظر : أزر)

قال رؤبة يمدح الترمذيان المجاشعي :

وَقُلْتُ إِذْ أَسَّ الْأُمُورَ الْأَسَاسُ

وركب الشغب الميسى المأس

هناك مردانا مدق مرداس

والموت بالمستوردين غماس

[المأس : التمام . المردى : الشجاع

في الحروب . مرداس : شديد الدق .]

و - فلانا : أغضبته .

و - الغم وبها : زجرها بإس إس .

* أسس البناء : أسه ، وفي القرآن الكريم :

(أَقْمِنَ أَسَسَ بُيُوتَهُ عَلَى تَقْوَى مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ

خَيْرًا مَنْ أَسَسَ بُيُوتَهُ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ

فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ .) (التوبة : ١٠٩) ،

وفي كلام معاوية يخاطب بنى هاشم في ادعائه
الخلافه : « فلا أرى القراية أثبتت حقا ، ولا
أسست ملكا ... الخ » ، وقال جرير يفخر بقومه :

قَوْمٌ لَمْ خَصَّ إِبْرَاهِيمُ دَعْوَتَهُ

إِذْ يَرْفَعُ الْبَيْتَ سُورًا فَوْقَ تَأْسِيسِ

ويقال : أسس بين القوم : أس بينهم ، قال

أبو الشيص :

لَا تَأْمَنَنَّ عَلَى سِرِّي وَسِرِّكُمْ

غيري وغيرك أوطى القراطيس

أوطائر سألحليه وأنعتته

مأزال صاحب تنقيح وتأيس

[يريد بالطائر الهدهد في قصة بلقيس .]

و - الشاعر القافية : راعى التأيس فيها .

* الأساس : أصل البناء ، يقال : بنى بيته

على أساسه الأول ، وعن عائشة قالت : قال لي

رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لولا حدائتي

قومك بالكفر لَنَقَضْتُ الْبَيْتَ ثُمَّ لَبَنَيْتُهُ عَلَى أَسَاسِ

إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَام ... »

و - : أصل كل شئ ، ومبتدؤه .

ويقال : فلان أساس أمره الكذب ،

ومن الأمثال : « ليس للباطل أساس » .

(ج) أسس .

و - (عند الإسماعيلية) : هو الوصى ،
يَزْعَمُونَ أَنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ مِنْ أَصْحَابِ الشَّرَائِعِ أُسَاسًا
يَكُونُ ظَهْرًا لَهُ فِي حَيَاتِهِ ، وَخَلِيفَةً لَهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ ،
وَيُسَمُّونَ النَّبِيَّ (نَاطِقًا) وَالْوَصِيَّ (أُسَاسًا) ،
وَمَنْ تَمَّ فَحَمْدُ نَاطِقٍ وَأُسَاسُهُ عَلَى .

○ وقوانين الأسس (Laws of Indices
في الرياضه) : هي التي تربط أسس الحدود
المتشابهة في حالات الضرب والقسمة والرفع إلى
القوى ، فمثلا : $215 \times 23 = 215 + 23$.

* الأس، والإس، والأُس : الأساس .
(وانظر : أ ص ص)

قال جرير يمدح عمر بن عبد العزيز :

أَشْبَهْتَ مِنْ عَمْرِ الْفَارُوقِ سِيرَتَهُ
سَنَ الْفَرَائِضِ وَاتَّمَتَ بِهِ الْأُمَمُ
أَلْقَيْتَ بِتَنَكِّ فِي الْعَلْيَاءِ مَكْنَهُ

إِسُّ الْبِنَاءِ وَمَا فِي سُورِهِ هَدَمٌ

وفي المثل : أَلْحِقُوا الْحُسَّ بِالْإُسِّ ، أَيْ
أَلْحِقُوا الشَّرَّ بِأَهْلِهِ . وفي عيون الأخبار :
قال أَرْدَشِيرُ لابْنِهِ : يَا بُنَيَّ إِنَّ الْمُلْكَ وَالِدَيْنِ أَخَوَانِ
لَا غِنَى بِأَحَدِهِمَا عَنِ الْآخَرِ ، فَالِدَيْنِ أُسُّ الْمُلْكَ ،
وَالْمُلْكَ حَارِسٌ ، وَمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ أُسٌّ فَهُدُومٌ ، وَمَا لَمْ
يَكُنْ لَهُ حَارِسٌ فَضَائِعٌ . « وقال ابن الرومي :

إِنَّ بَحْثَ الطَّبِيبِ عَنْ دَاءٍ ذِي الدَّاءِ
لَأُسُّ الشِّفَاءِ قَبْلَ الشِّفَاءِ
ويقال : كَانَ ذَلِكَ عَلَى أُسِّ الدَّهْرِ ، أَيْ عَلَى
قَدَمِ الدَّهْرِ .

(ج) إساس ، وآساس .

* الْأَسْسُ : الْأَسَاسُ . (ج) آساس .

* الْأُسُّ : الْأَثَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، يَقَالُ : خُذْ
أُسَّ الطَّرِيقِ ، أَيْ اهْتِدِ بِمَا فِيهِ مِنْ أَثَرِ الْمَارَةِ .
و - : بَاقِي الرَّمَادِ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مَنَصَّبٍ

وَسُفَعٌ عَلَى أُسٍّ وَتَوَى مُعْتَلَبٌ

[التَّوَى الْمُعْتَلَبُ : الْحَفِيرُ الْمَهْدُومُ . سُفَعٌ :

أُتَانِي .]

ويروى : عَلَى آسٍ .

○ وَأُسُّ الْإِنْسَانِ : قَلْبُهُ .

○ وَالْأُسُّ (Exponent, Index في علم الرياضه) :

هُوَ الْعَدَدُ الدَّالُّ عَلَى قُوَّةِ الْكَيْفَةِ ، فَالْقُوَّةُ الثَّانِيَّةُ
مِثْلًا أُسُّهَا ٢ ، وَالْقُوَّةُ السَّابِعَةُ أُسُّهَا ٧ وَهَكَذَا .

* الْأَسِيدُ : أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ .

و - : الْعِوَضُ .

* أَسَائِسُ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ بَنِ صَعْفَةَ ،

قَالَ ابْنُ الْقَيْسِ :

ولو وافقتهن على أسيس

صَحِيحًا أَوْ وَرَدَنَ بِنَا زَرُودَا

[وافقتهن يعني المنايا والأحداث . زَرُود :

موضع .]

ويروى : على دبليس بدل : على أسيس .

و - : ماء في شرقي دمشق ، قال عدي
ابن الرقاع :

قد حبانى الوليد يوم أسيس

بعشار فيها غنى وبهاء

* التأسيس (فى القافية) : أَلِفٌ بينها
وبين حرف الروى حرف يسمى الدخيل ، وذلك
نحو قول النابغة :

كلبني لهم يا أميمة ناصب

وليل أقاسيه بطيء الكواكب

فالألِف من الكواكب تأسيس ، والكاف
دخيل ، والباء روى .

و - (عند الإسماعيلية) : تمهيد مقدمات

يسلم بها المدعو وتكون سائقة إلى ما يريد الداعي
من عقيدته .

* المؤسسة : منشأة لتنظيم أعمال الإنتاج
أو التجارة .

○ المؤسسات الخيرية : مجموعة الأموال التى

يخصصها مالِكها من طريق الهبة ، أو الوصية

لغرض معين يستمر بعد وفاته ، سواء أكان هذا
الغرض خاصاً أم عاماً ، ومُثَالٌ فى الشريعة
الإسلامية الأموال الموقوفة .

* * *

* الإسْطام - معرب (sēṭāmā سِطاما

أو eṣṭāmā إسْطاما : الفولاذ ، الحد من

الفولاذ فى السريانية . والأصل يونانى :

στόμωμα ستوموما ، وهو الحديد إذا قوى

ليصير له طرف حاد .)

: الحديدة المفطوحة الطرف ، تحرك بها النار .

و - : القطعة من الشيء ، وفى الحديث :

«... فمن قضيت له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذه ،

فلنما أقطع له قطعة من النار يأتى بها إسْطاماً

فى عنقه يوم القيامة . » أى ذات إسْطام

(وانظر : س ط م) .

* * *

* الأسْطُبة - معرب (stuppa سْتِب

اللاتينية المأخوذة عن (στόππη) سْتِبي بِإِمَالَةٍ

حركة پ اليونانية ، وهما يدلان على النسيج من

الكَنان أو القَنْب .)

: مُشَاقة الكَنان ونحوه .

و - (فى الاصطلاح الحديث) : تُطْلَق على

الحِرْقَةِ التى يُنْظَف بها الصانع آتله .

* * *

* الإسطبل : (انظر : الإصطبل)

* * *

* أَسْطَر (Ἀστὴρ) : جنس نباتات من
الفصيلة المركبة (Compositae) ويسمى
زهرة النجمة ، ومنه أنواع كثيرة ، منها
«أسطراطيقيوس» (Ἀστὴρ ἄττικος)



(أسطراطيقيوس)

* * *

* اسطرابون (٢١م) : جغرافي مؤرخ يوناني ،
درس في اليونان وآسيا الصغرى والإسكندرية ،
وساح في أوربا وشمالي إفريقيا وغربي آسيا .
له كتاب في الجغرافية في سبعة عشر جزءا ، ينصب
واحد منها على إفريقيا ومصر .

* * *

* أَسْطَرلاب (الأصل يوناني : ἀστρολάβον)
أَسْطَرولَابُون = astrolabium في اللاتينية ،
ومنه 'astērōlabōn' أَسْطَرولَابُون في السريانية .
: آلة فلكية كانت تستعمل قديما في رصد
الأجرام السماوية ، ثم أطلق الاسم على آلة كان
يستعملها الملاحون في القرن الثامن عشر لقياس
الزوايا .

ويقال له : أَصْطَرلاب ، وقال الخوارزمي :
هو مقياس النجوم ، وأنواعه كثيرة ، وأسمائها
مشتقة من صورها كاهلالى من الهلال ، والكرى
من الكرة ، والزورق ، والصدف ، والمُسْرَطَن ،
والمبطح .

* * *

* الأَسْطُقْس — معرب ('estōkēsā)
إسطوخسا : العنصر في السريانية . والأصل الأول
يوناني : στοιχεῖον سْتُوِيْجِيُون : العنصر .
: الأَصْل .

و — : الشيء البسيط يتكون منه المركب
ويسمى العنصر ، والركن .
(ج) أَسْطُقْسَات ، وهي عند القدماء أربعة :
النار ، والهواء ، والماء ، والتراب .

* * *

* أسطُم - معرب (στόμα) سثوما

اليونانية ، ومن معانيه : مصب النهر .

: مجتمع الشيء ووسطه ، يقال : أسطُم البحر وأسطُم الحسب .

○ وأسطُم الملك : صيَّمه ، قال جرير في سليمان ابن عبد الملك ، وعبد العزيز بن مروان :

إن الإمام بعده ابن أمه

ثم ابنه ، ولي عهد عمه

قد رضى الناس به فسمه

يأليتها قد خرجت من فيه

حتى يعود الملك في أسطمه

أبرز لنا يمينه من كفه

ويقال فيها : أسُتْم ، وأسطُم ، وأطسّمه .

(ج) أساطم .

* الأسطمة : الأسطُم ، ويقال : هو

في أسطمة قومه أى في خيارهم وأشرافهم .

ويقال : أسطمة ، قال المبرمّان النحوى :

من كان يأتُر عن آباءه شرفاً

فأصلنا أزم أسطمة الخوز

(ج) أساطم . (وانظر : س ط م)

* وأسطوان : قلعة في الثغور الرومية من ناحية

الشام ، غزاها سيف الدولة بن حمدان ، فقال

شاعره أبو العباس الصفرى :

ولا تسأل عن أسطوان فقد سطا

عليها بأنياب له ومخالب

* الأسطوان (الأصل فارسي : ستون ، ومنه

ustewānā أسطوانا في الأرامية اليهودية

و'estōnā إسطوانا في السريانية .)

: العمود .

و - : الرجل الطويل الرجلين والظهر .

و - : كُتِل دابة طويلة القوائم ، يقال :

جَمَلٌ أسطوان : طويل العنق مرتفع ، قال

رؤبة :

سَامِينٌ مِنِّي أسطواناً أعنقاً

يَعْدِلُ عَنْ هَذَا شِدْقاً أَشَدَّ

[سَامَاه : طَاوَلَهُ وَبَارَاه . الأعنق : طويل

العنق . الهدلاء : الشفة المسترخية العظيمة .]

○ وأسطوان الدار : دَهِليزُها ، يقال : لقيته

في أسطوان داره (لغة أندلسية لا تزال تستعمل

في المغرب)

(ج) أساطين ، يقال : أساطين مسطنة

أى موطدة .

○ وأساطين العلم أو الأدب : النقات المبرزون

فيه ، وهم أساطين الزمان .

* وأهل الأسطوان : الرواقيون .

(انظر : روق)

* الأسطوانة : العمود .

و — : السارية ، وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه « كان إذا اعتكف طريح له فراشه أو يوضع له سريره وراء أسطوانة التوبة . » [أسطوانة التوبة : أسطوانة في مسجد النبي رَبط بها أبو لبابة نفسه حتى تاب الله عليه .]
و — : قائمة الدابة .

و — (في الهندسة Cylinder) : جسم صلب ذو طرفين متساويين على هيئة دائرتين متماثلتين تحصران سطحاً ملفوفاً بحيث يمكن متابعته بخط يتحرك موازياً لنفسه ، ويتهى طرفاه في محيطي هاتين الدائرتين .

○ وأسطوانة الفونوغراف ونحوه : القرص تُسجل فيه أصوات الغناء أو الموسيقى أو غيرهما ، وقد كانت في الأصل على هيئة الأسطوانة .
(ج) أساطين ، وأسطوانات .

* * *

* الأسطورة (الأصل يوناني ἱστορία)
هستريا : حكاية ، تاريخ ، ومنه ἱστορία
إسطوريا بالمعنى نفسه في السريانية)

: قصة خرافية تدور حول الآلهة والأبطال ، والأحداث الخارقة للعادة ، والأباطيل التي تُنسب إلى غير الأنبياء وأصحاب الكرامات .

(ج) أساطير . وفي القرآن الكريم : (إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين .) (القلم : ١٥)
وهي قديمة قدم الإنسان ، عُرفت في الشرق والغرب ، ولكل أمة أساطيرها تُعبر عن بعض آرائها وعقائدها ، يسبح فيها خيالها ، كانت — ولا تزال — مادة من مواد الأدب ينتزع منها الأديب بعض الصور والأخيلة ، وتتميز من القصة والملحمة . (وانظر : س ط ر)

* * *

* الأسطول (في اليونانية στόλος ستولس :
قوة بحرية ، أسطول .)

: مجموعة سفن حربية تضم قطعاً تختلف في الحجم والشكل والغرض . قال البحري يصف معركة بحرية كانت بين أحمد بن دينار والروم :
يسوقون أسطولا كأن سفينه

سحاب صيف من جهام ومطير

ويطلق الأسطول أيضا في الاستعمال الحديث على مجموعة سفن التجارة والعصيد وأسرار الطائرات .

وقد عُرف الأسطول من قديم لدى المصريين
والفيقيين والإغريق والرومان والبيزنطيين .
وبنى معاوية أول أسطول عربي لغزو قبرص ،
ثم تعددت الأساطيل بتعدد الدول الإسلامية
لدى الطولونيين والفاطميين في مصر والشام ،
والأغالبية في شمال إفريقيا ودول الأندلس ، وكان
للدول الغربية في القرون الوسطى أساطيلها
كالبنادقة والبيزنطيين في البحر المتوسط ، وارتقى
الأسطول الأسباني بعد الكشف البحرية
في القرنين الخامس عشر والسادس عشر
إلى أن حطمه الأسطول الإنجليزي في معركة
الآرمادا ، وتنافس الأسطولان : الفرنسي
والإنجليزي في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر .
ويقال : الإسـطـيـل .

(ج) أساطيل .

* * *

* الإسـطـيـل : المتعamy . قيل لخالد بن يزيد
مولى المهالبة : وإنك لتعرف المكدين ؟ قال :
وكيف لا أعرفهم ولم يبق في الأرض مزيدي
ولا إسـطـيـل إلا وكان تحت يدي .

[المزيدي : الذي يدور ومعه دريهمات يطلب
المزيد فيها للكفن أو لإغاةة .]

و - : الأعمى (بلغة أهل الشام) . قال
أبو الحسن بن علي الرّبيعي النحوي للعري لما
قصده ليقراً عليه : ليصعد الإسـطـيـل ، فخرج
المعزى مغضباً ولم يعد إليه .

[ورد اللفظ في معجم الأدباء ونكت الهميان
بلفظ الإسـطـيـل ولعله مصحف .]

* * *

أس ف

(في الأرامية اليهودية yesef يصف : خاف
(منه) ، اهتم ، غنى (به) . وهذا المعنى الثاني
هو معنى (يصف) في السريانية ، والأرامية
الفلسطينية المسيحية .)

١ - شدة الحزن ٢ - الغضب

قال ابن فارس : « الهمزة والسين والفاء
أصل واحد يدل على القوت والتلهف وما أشبه
ذلك . »

* أسف - أسفاً ، وأسافةً : حزناً أشدَّ
الحزن . ويقال : إنه لأسيف بين الأسافة .
قال البهاء زهير :

ورأس مالك وهي الروح قد سَلِمَتْ

لا تأسفرنَ لشيءٍ بعدها ذهباً

ويقال : أَسِفَ على ما فاتته ، وفي القرآن
الكريم حكاية عن يعقوب قال : ﴿ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ
وَقَالَ يَا أَسْنَىٰ عَلَىٰ يَوْسُفَ ۚ ﴾ (يوسف : ٨٤) ،
وقال النابغة الشيباني :

وَمَعْشِرٍ أَكَلُوا لَحْمِي بِلَا تِرَةٍ

وَلَوْ ضَرَبْتُ أُنُوفًا مِنْهُمْ رَعَفُوا

لَا يَأْسُقُونَ وَقَدْ أَعَذَّبْتُ أَلْسِنَهُمْ

وَلَوْ يَطْنُونَ أَنَّ أَغْنَىٰ بِهِمْ أَسْفُوا

[رَعَفَ : خرج الدم من أنفه . أَعَذَّبْتُ :

كَفَفْتُ .]

وقال المتنبي يهجو إسماعيل بن كَيْغَلَع :

إِنْ مَاتَ مَاتَ بِلا فَقْدٍ وَلَا أَسِفٍ

« أَوْ عَاشَ عَاشَ بِلا خُلُقٍ وَلَا خُلُقٍ

فَهُوَ أَبْصُوفٌ ، وَأَسْفَانٌ ، وَهِيَ أَسُوفٌ ،

وَأَسْنَىٰ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَلَعَمْرِي لَسْتُ جَزَعْتُ عَلَيْهِ

بِلَحْزُوعٍ عَلَى الصَّدِيقِ أَسُوفُ

و - الأَرْضُ أَسَافَةٌ : قَلَّ نَبْتُهَا ، فَهِيَ

أَسِيفَةٌ ، وَأَسِيفَةٌ .

و - لَهُ أَسْفَاءٌ ، وَأَسَافَةٌ : تَأَلَّمَ وَنَدِمَ ، قَالَ

مِهْيَارُ :

أَسِفْتُ لِحِلْمٍ كَانَ لِي يَوْمَ بَارِقٍ

فَأَخْرَجَهُ جَهْلُ الصَّبَابَةِ مِنْ يَدِي

فَهُوَ أَسِفٌ ، وَأَسِفٌ . وفي القرآن الكريم :

﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ

يٰٓأَيُّهَا خَلْقْتُ مُنِي مِنْ بَعْدِي ۚ ﴾ (الأعراف : ١٥٠)

وقال البحتري يمدح إسماعيل بن يعقوب :

بَأَقْصَىٰ رِضَانَا أَنْ يَعْصِيَ حُسُودُهُ

من الغيظ منه كَفَّ غَضْبَانُ أَسِيفٍ

و - عليه : اشْتَدَّ غَضَبُهُ . وفي الحديث :

سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مَوْتِ الْقُبَّاءَةِ ،

فَقَالَ : « رَاحَةُ لِلْؤَمْنِ وَأَخَذَةُ أَسِيفٌ لِلْكَافِرِ »

أَيُّ أَخَذَةُ غَضَبٌ ، وَيُرْوَى : وَأَخَذَةُ أَسِيفٍ ،

أَيُّ غَضْبَانٍ ، فَهُوَ أَسُوفٌ ، وَأَسْفَانٌ ، وَهِيَ

أَسُوفٌ ، وَأَسْنَىٰ .

* أَسِفَتِ الْأَرْضُ أَسَافَةً : قَلَّ نَبْتُهَا .

* أَسَفُهُ إِيسَافًا : أَحْزَنَهُ .

و - : أَغْضَبَهُ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَلَمَّا

أَسْفُونَا ائْتَقَمْنَا مِنْهُمْ ۚ ﴾ (الزخرف : ٥٥) . قَالَ

الزُّمَيْشَرِيُّ : لَمَّا أَفْرَطُوا فِي الْمَعَاصِي ، وَهَدَّوْا

طَوْرَهُمْ ، اسْتَوْجَبُوا أَنْ نُعْجَلَ لَهُمْ عَذَابُنَا وَانْتِقَامُنَا

وَالْأَنْحِلَمُ عَنْهُمْ .

* تأسف على مافاتِه : حزن حزنا شديدا ، قال
أعشى همدان :

بأبي على الحدنان غير مكذب

لا كاسف بأبي ولا متأسف

[الحدنان : نوب الدهر .]

وقال البهاء زهير :

وطرفي إلى أوطانكم متلفت

وقلبي على أيامكم متأسف

و - يده : تسعتت .

* إساف ، وأساف : صنم من أصنام مكة
في الجاهلية يذكرو في الغالب مقرونا بنائلة . كان
على الصفا ، ونائلة على المروة ، وكان يذبح عليهما
تجاه الكعبة . قال أبو طالب يحلف بهما حين
تحالفت قريش على بني هاشم :

أحضرت عند البيت رهطى ومعشري

وأمسكت من أثوابه بالوصائل

وحيث ينبخ الأشعر من ركابهم

بمفضى السيول من إساف ونائل

وكانا على ذلك إلى أن كسرها رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فيما كسر من
الأصنام .

○ وإساف بن أتمار ، وإساف بن نهبك
ابن عدي الأوسى الحارثي : صحابي .

○ وبنو إساف الجهمي : خالد ، وخبيب ،
وكليب : صحابيون .

* الأسافة ، والأسافة : الأرض الرقيقة لا تكاد
تثبت شيئا .

* أسف : بلدة من أعمال بغداد بقرب إسكاف ،

ينسب إليها : مسعود بن جامع أبو الحسن
البصري الأسفي المحدث (٨٥٤٠ = ١١٤٥ م) .

* أسفونا : بلد قرب معرة النعمان بالشام ،

وهو حصن افتتحه محمود بن نصر بن صالح

ابن مرداس الكلاي (٨٤٦٧ = ١٠٧٥ م) فقال

أبو يعلى عبد الباقي بن أبي حصن يمدحه :

عدأتك منك في وجلي وخوف

يريدون المعاقلة أن تصونا

فظلوا حول أسفونا كقوم

أتى فيهم فظلوا أسفينا

* الأسيف : الشديد الحزن

و - : الرقيق القلب السريع البكاء ، قالت

عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم حين أمر أبا بكر

بالصلاة في مرضه : إن أبا بكر رجل أسيف ،

فتى ما يقيم مقامك يغليه البكاء .

و - : الغضبان ، قال الأعشى :

نهبها المغول عام (٦١٧ هـ = ١٢٢٠ م) كما
نُحِرَتْ في غَزْوَةِ أَزْبَك قُبَيْل عام (١٠٠٦ هـ =
١٥٩٧ م) وكان سُكَّانُهَا من الشيعة .

ويُنسَب إليها جماعة من العلماء ، منهم :

○ الأستاذ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأسفراييني
(٤١٨ هـ = ١٠٢٧ م) : كان فقيها شافعيًا ،
وَمُتَكَلِّمًا أَصُولِيًّا ، من شيوخ الأشاعرة ، وهو
أَحَدٌ من بَلَغَ رتبة الاجتهاد .

○ وأبو حامد الأسفراييني أحمد بن أبي طاهر
(٤٠٦ هـ = ١٠١٥ م) : أَحَدُ أئِمَّةِ الشَّافِعِيَّةِ
ببغداد .

○ وأبو عَوَانَةَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ
الْأَسْفَرَايِينِي النَّيْسَابُورِيَّ (٣١٦ هـ = ٩٢٨ م) :
أَحَدُ الْحَفَاطِ الْمُحَدِّثِينَ الْمُكْثَرِينَ ، وهو صاحبُ
الصَّحِيحِ الْمُسْنَدِ الْمُخَرَّجِ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمَ ، وله فيه
زيادات كثيرة وهو أَوَّلُ من أَدْخَلَ كُتُبَ
الشَّافِعِيِّ وَمَذْهَبِهِ إِلَى أَسْفَرَايِين .

* الْأَسْفَلْتُ (Asphalt) : جسم أسود اللون
صَلْبٌ ، في درجة الحرارة العادية ، من المواد
الثقيلة التي تتخلف عن تقطير البترول ، ويستخدم
في تَعْمِيدِ الطَّرِيقِ وَتَغْطِيَةِ أَنْبِيَابِ الْمِيَاهِ وَنَحْوِ ذَلِكَ .

أَرَى رَجُلًا مِنْكُمْ أَسِيفًا كَأَنَّمَا
يَعُزُّ إِلَى كَشْحِهِ كَفًّا مُحْضَبًا
و - (من البلاد) : مَا لَا يُنْبِتُ شَيْئًا .
و - : من لَا يَكَادُ يَسْمَنُ ، يقال : جَمَلٌ
أَسِيفٌ .
و - : الْأَسِيرُ ، وَ بِهِ فُسْرُ قَوْلِ الْأَعَشِيِّ
السَّابِقِ .

و - : الْعَبْدُ ، لِأَنَّهُ مَقْهُورٌ مُحْزُونٌ ،
وَالْأَثَرُ بَنَاءٌ ، قَالَ الْأَخْطَلُ يَهْجُو جَرِيرًا :
أَجْرِيرُ لَأَنَّكَ وَالَّذِي تَسْمُوهُ

كَأَسِيفَةٍ نَفَرَتْ بِحَدَجِ حَصَانٍ
[الْحَدَجُ : مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ .]
و - : الشَّيْخُ الْفَنَانِيُّ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« لَا تَقْتُلُوا عَسِيفًا وَلَا أَسِيفًا » .
(ج) أَسَفَاءٌ .

* الْإِسْفَانَاخُ : (انظر : الإِسْبَانَاخ)

* أَسْفَرَايِين : مَدِينَةٌ بِجُرَّاسَانَ ، كَانَتْ
بَلِيدَةً حَصِينَةً فِي الزَّمَنِ الْقَدِيمِ تَقَعُ فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ
مِنْ جُرَّاسَانَ ، وَكَانَتْ تَسْمَى (مَهْرَجَان) . وَفِي مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ : قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ :
سَقَى اللَّهُ فِي أَرْضِ أَسْفَرَايِينَ عَصَبِي
فَمَا تَتَمَّى الْعِلْيَاءُ إِلَّا إِلَيهِمْ

: اسم من أسماء الخمر ، يُطلق على المطيب
منها ، أو أعلاها وأصفاها ، قال الأعشى :
وكان الخمر العتيق من الإسفنج
سَفَنْط مَمْزُوجَةً بِمَاءٍ زَلَالٍ
بَاكَرَتْهَا الْأَغْرَابُ فِي سِنَةِ النَّوْ
م فتجرى خلال شوك السَّيَالِ
[الأغراب : جمع غَرَب وهو تحديد الأسنان .
السَّيَال : شجر له شوك أبيض .]
وجاءت بلفظ (إِسْفَنْطَة) في قول عمر
ابن أبي ربيعة :

كَأَنَّ إِسْفَنْطَةً شَبِثَتْ بِذِي شَبَمٍ
مِنْ صَوْبِ أَرْقٍ هَبَّتْ رِيحُهُ شَمَلًا
تَسْقِي الضَّجِيعَ بِهِ وَهَنًا عَوَارِضَهَا
إِذَا تَغَوَّرَ هَذَا النِّجْمُ وَاعْتَدَلَا
[الأزرَق : واد بالحجاز . الشَّمَل : ريح الشمال .]

* * *

* الإسفنداج : (انظر : الإسبيداج)

* * *

* الإسفين (الأصل يوناني σφην سفين ،
ومنه في السريانية sēfina سفينا أو 'esfēnā
إِسْفِينَا)

* الإسْفَنْج (الأصل يوناني : σπόνγος
سُپَنْجُوس ، ومنه مثلاً في السريانية 'espongā
إِسْپَنْجَا .)

: حيوان بحري ساكن ، ليس له جهاز عصبي ،
ويفرز هيكلًا قد يكون جيريًا أو سيليكًا أو قرنيًا .
ومنه ثلاثة طُرُز من البنيان : أولها بسيط ، وهو
الطراز الأسْكُونِي (Ascon type) ، وثانيها :
متوسط ، وهو الطراز السِّكُونِي (Sycon type)
وثالثها معقد ، وهو الطراز الليكُونِي (Leucon-
type) ، ومن الطراز الأخير إسْفَنْج الحمام .

* * *

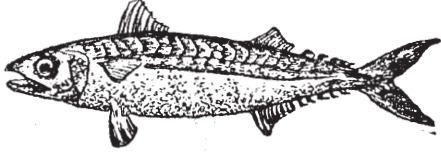
* الإسْفَنْد (فارسية) : الخردل الأبيض ،
أو الحُرْف أو الحَرْمَل . واستعملها العرب
كإِسْفَنْط في الخمر .

* * *

* الإسْفَنْط ، والإِسْفَنْط (الأصل يوناني :
ἀψίνθιον أَيْسِنْثِيُون ، وهو نبات اسمه العلمي
Artemisia absinthium L. يدخل في تركيب
نوع خاص من الخمر .

ومنه في السريانية 'afsentin أَفْسِنْثِين
اسمًا لذلك النبات : وفي التلمود 'afsintin
أَفْسِنْثِين اسمًا للخمر مُرَّة يدخل في تركيبها ذلك
النبات .) (وانظر : أفسنتين) .

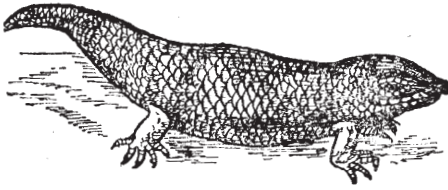
* الأسقمري (Scomberus) : من الأسماك
البحرية الزرقاء، تُصنع منه التونة . واسمه العلمي
(Scomberus) ويتبع الفصيلة الأسقمرية
(Scomberidae) .



(الأسقمري)

* * *

* الإسقنقور (Scincus officinalis) : نوع
من العظايا أكبر من السحلية وأضخم ، قصير
الذنب ، وكان يُنتفع به في الطب القديم عند
اليونان والعرب ، ويتبع الفصيلة السقنقورية
(Scincidae) .
ويقال له : سقنقور .



(الإسقنقور)

* * *

* إسقىل (الأصل يوناني σκύλα سكيلا ،
ومنه 'esqīl إسقىل أو seqīla سقىلا
في السريانية .)
: نبات . (انظر : إسقىل)

* * *

: خشبة أو حديدة مُستدقة الطرف كالوتر ،
يُفلق بها الخشب أو تُكسر بها الحجارة .
ويقال : دق بينهم إسفيناً : فرق بينهم .

* * *

* إسفيوش : (انظر : إسفيوش)

* * *

* الإسقال : نبات . (انظر : إسقىل)

* الإسقالة (في الإيطالية scala) : ما يربط
من الأخشاب والحبال ليتوصل به إلى المحال
المرتفعة . وتسمى أيضا : سقالة .

* * *

* الأسقربوط (Scurvy, Scorbutus) :
مرض يُصيب الإنسان من نقص الفيتامين ج
(فيتامين "س") ، ومن أعراضه نزف
في اللثة وتسقق في الجلد .

* * *

* أسقطرا : (انظر : سقطرى)

* * *

* الأسقف ، والأسقف : لقب ديني
لأخبار النصارى . (انظر : س ق ف)

* * *

أ س ك

(في الحبشية 'eskīt ، إسكيت ، وفي العبرية 'ešēk 'إشك ، وفي الأوجاريتية ūšk 'أشك ، وفي السريانية 'eškēta 'إشكا ، وفي الأكديّة išku 'إشك . وهي جميعا بمعنى الحصية .)

* أسكت الحافضة الجارية - أشكا :
أخطأت فأصابت شيئا من إسكتها .

* الإنسك : جانب الاست ، ويقال للإنسان
إذا وصف بالنتن : إنما هو إنسك أمة .

* الإنسكة ، والأسكة : جانب فرج المرأة ،
وهو منبت الشعر .

وهما إسكان ، قال جرير يمجو الفرزدق :

توى برطما بأسفل إسكتها

كعنقة الفرزدق حين شأبا

[العنقة : شعيرات بين الشفة السفلى

والذقن .]

ويقال : إنما هو إنسكة ، إذا وُصف بالنتن .

وفي النقائض : قال أبو مهوش بن ربيعة بن حوط

الفقعي يعير بني تميم بيوم الوقيط :

وما قالت يوم الوقيطين نهشل

ولا الإنسكة الشؤمي تميم بن دارم

واستعمله صردز للدلالة على جانب الاست
مجازا فقال :

عَدْتُ قَى عِنْد نَقْع الصَّيْرِ

يَخْ يُقَى عَلَى إِسْكَتِهِ بِطِينَا

يَعُدُّ الْمَفَاتِحَ وَالْمَكْرَمَا

تِ طَرَفَا تَحِيَلَا ، ورأسا دِهِنَا

[يقى : يجلس على ألبته ويرفع نخذه .]

(ج) إنسك ، وإسك .

* الأسكارس أو نعبان البطن (Ascaris)

: جنس من الديدان الطفيلية من شعبة الخيطيات

(نيماتودا) ويعيش في الأمعاء الدقيقة ، ويسلب

المصاب به كثيرا من غذائه .

* الأسكارية (Ascariasis) : مرض ينشأ من

وجود ديدان الأسكارس في الأمعاء وغيرها .

* الإسكاف : (انظر : س ك ف)

* الإسكافية : إحدى فرق المعتزلة .

(انظر : س ك ف)

* الأسكدار ، والأسكدار (فارسي معزب)

: ميل تدون فيه الرسائل الواردة والصادرة

وأسماء أصحابها .

* الأسْكُرْجَة : (انظر : سُكْرَجَة)

* الأسْكُفَّة : عتبة الباب . (انظر : س ك ف)

* الإسْكَنْدَر ، والإسْكَنْدَر : اسم لغير واحد

من المشاهير في الأزمان القديمة والحديثة ، أشهرهم الإسكندر الأكبر ، وهو ابن فيليب المقدوني ، ولد في بلاد سنة (٣٥٦ ق م) ، وتعلَّم لأرسطو ، وجلس على العرش وعمره عشرون عاما . ولما تمت له السيادة على بلاد اليونان سار إلى بلاد الفرس لفتحها ، ففتحها وفتح سورية ومصر ، ووضع أساس مدينة الإسكندرية ، ثم اتجه إلى الهند وأخضع بعض ممالكها ، وقد توفى وهو عائد إلى فارس سنة (٣٢٣ ق م) .



(الإسكندر الأكبر)

وقد حُذفت أَل في قول أبي تمام :
مِنْ عَهْدِ إِسْكَنْدَرٍ ، أَوْ قَبْلَ ذَلِكَ قَدْ
شَابَتْ نَوَاصِي اللَّيَالِي وَهِيَ لَمْ تَنْسِبْ

* الإسْكَنْدَرُونَة : (Iskenderon) : ميناء وقاعدة بحرية في جنوب شرق تركيا الآسيوية . أسسها الإسكندر الأكبر تخليدا لذكرى انتصاره في معركة (إِسُوس) عام (٣٣٣ ق م) . وأطلق عليها " الإسكندرية الصغيرة " . وقد أتاح لها موقعها الجغرافي أن تكون أحد المنافذ الرئيسة لتجارة الشرق الآتية من بلاد الفرس والهند حتى فتحت قناة السويس . وتعد في الوقت الحاضر الميناء الرئيسي لحلب في سورية ، وللنطقة المجاورة لها في تركيا . يبلغ عدد سكانها ٣٥ ألف نسمة .

وقد ضمَّ لواء الإسكندرونه الذي كان تابعا لسورية إلى تركيا ، بناء على اتفاق عقد في ٢٣ من يونيو سنة ١٩٣٩ م بين تركيا وفرنسا ، في أثناء الانتداب الفرنسي على سورية ، وهو الآن إحدى محافظات تركيا ، ويبلغ عدد سكانه نحو ٤٤٠ ألف نسمة (١٩٦٠ م) .

* الإسْكَنْدَرِيَة (Alexandria) : علم على أكثر من مدينة ، أشهرها وأقدمها الإسكندرية التي بناها الإسكندر الأكبر في سنة (٣٣٢ ق م)

ظهرت عَقب إنشاء ثغر الإسكندرية ، فكان موقعها الجغرافى المنوسط بين الشرق والغرب ، وأحوالها التاريخية التى دفعت البطالمة إلى منافسة أثينا ، سببا فى زعامتها الأدبية والعلمية والدينية والفلسفية زمنا طويلا .

تُحمرّت تسعة قرون يمكن قسمتها إلى عهدين : عهد فى حكم البطالمة (٣٠٦ — ٣٠ ق م) ، وعهد تالٍ له يمتد إلى فتح العرب لمصر .

وقد اُتسم العهد الأول بالأدب والعلم ، وفيه أنشئ المتحف والمكتبة المشهورة ، فاجتذبا إلى الإسكندرية الأدباء والعلماء والفلاسفة . وفى هذا العهد نبغ أقليدس الرياضى ، وأريستارخوس الفلكى ، وأرشميدس وغيرهم .

والتسمّ العهد الآخر بما غلب عليه من تعاليم دينية وآراء فلسفية ، فى نزعة توفيقية انتقائية وميل إلى التصوف كانا أصلا للأفلاطونية الحديثة .

وقد تعاقب عليها مفكرون نحو عدة مناج وإن التّقوا فى الغاية والمبدأ . وفى القرن الأول الميلادى سادت الفيثاغورية والغنوصية ، وحاول فيلون تفسير اليهودية فى ضوء الفلسفة . وفى القرن التالى وضع أمونيوس ساكاس أسس الأفلاطونية الحديثة ، وأقام تلميذه أفلوطين المصرى صرحها وطبعها بطابعها الخاص موفقا بين أفلاطون

بمصر على شريط ضيق من الساحل بين البحر المتوسط وبحيرة مريوط . كانت مركزا للثقافة العالمية فى عهد البطالمة ، واشتهرت بمكتبتها الغنية . احتلها الرومان فى سنة (٣٠ ق م) ، ثم فتحها عمرو بن العاص فى سنة (٦٤١ م) . ونقل العاصمة إلى القسطنطينية وتحولت الحركة التجارية إلى رشيد ، فاضمحلت المدينة ورحل عنها كثير من سكانها . ثم عادت إليها الحياة فى أوائل القرن التاسع عشر بعد فتح قناة المحمودية . وهى اليوم مدينة ومحافظة سعتها زهاء ٧٥ كم^٢ ، وعدد سكانها نحو ٥٠٠.٠٠٠ و١٥٠ نسمة (١٩٦٠ م) . فيها عدة صناعات ، وهى الميناء الأول فى الجمهورية العربية المتحدة وأعظم مصايفها ، والمدينة الثانية بعد القاهرة .

وينسب إليها غير واحد من العلماء أشهرهم :
○ أحمد بن محمد أبو الفضل تاج الدين بن عطاء الله الإسكندرى (٨٧٠٩ = ١٣٠٩ م) : صوفى عربى ، ولد بالإسكندرية وسلك طريق الشاذلية على يدى أبى العباس المرسى ، قام بالوعظ فى القاهرة ، وبالتدريس فى الأزهر ، له مصنفات فى التصوف النظرى والعملية أهمها " الحكيم العطائية " فى آداب السلوك إلى الله .

○ ومدرسة الإسكندرية : آخر المدارس الفلسفية اليونانية الكبرى فى التاريخ القديم .

* الإسكيمو (Eskimo) : شَعْبٌ مُغُولِيّ
السَّحْنَةُ يَقُطُنُ الْمَنَاطِقَ الْقُطُوبِيَّةَ وَشِبْهَ الْقُطُوبِيَّةِ مِنْ
أَمْرِيكََا الشَّمَالِيَّةِ ، أَخَذَ فِي الْإِنْقِرَاضِ ، يَبْلُغُ
عَدَدُهُ الْآنَ نَحْوَ ثَلَاثِينَ أَلْفًا .

* * *

أ س ل

(فِي الْأَكْدِيَّةِ ašlu أَشْلُ : نَبَاتُ الْأَسَلِ .)

١ - نَبَات ٢ - الطُّولُ فِي دِقَّةِ

قال ابن فارس : «الهمزة والسين واللام تدل
على حِدَّةِ الشَّيْءِ وطولِهِ فِي دِقَّةِ .»

* أَسْلٌ أَسَالَةٌ : اسْتَرْسَلَ وَطَالَ .

و - : أَمْلَسَ وَلَانَ ، فَهُوَ أَسِيلٌ ، يُقَالُ :
فَرَسٌ أَسِيلٌ الْخِدَّةِ . قَالَ الْمَرْقَشُ الْأَصْغَرُ :

أَسِيلٌ ، نَيْسَلٌ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ

كَمَيْتٌ كُلُّونَ الصَّرْفِ أَرْجُلُ أَفْرَحٍ

[الصَّرْفُ : صَبَغٌ أَحْمَرٌ تُصْبِغُ بِهِ الْجُلُودُ .

الْأَرْجَلُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي فِي إِحْدَى رِجْلَيْهِ

بَيَاضٌ . الْأَفْرَحُ : ذُو الْفَرْحَةِ : وَهِيَ بَيَاضٌ

فِي الْوَجْهِ مِثْلَ الدَّرْهِمِ ، فَإِذَا كَبُرَتْ فَهِيَ غُرَّةٌ .]

وَيُقَالُ : خَدُّ أَسِيلٍ : لَيْنٌ أَمْلَسٌ ، قَالَ

أَبُو تَمَّامٍ :

وَأَعْكَفْتُ الْمُئْنَى فِي ذَاتِ صَدْرِي

عُكُوفَ الْفُحْظِ فِي الْخِدَّةِ الْأَسِيلِ

وَأَرْسَطُوا . وَمِنْ أَشْهُرِ مِثْلَيْهَا بَعْدَهُ تَلْمِيزُهُ فُرْفُريُّوسُ
الصُّورِيُّ الَّذِي نَشَرَ كِتَابَهُ " التَّاسُوعَاتِ " وَأَرَّخَ
لَهُ . وَإِذَا كَانَ أَفْلُوطِينُ قَدْ بَدَأ دَرَسَهُ فِي الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ
فَإِنَّهُ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ انْتَقَلَ إِلَى رُومَةٍ وَنَشَرَ مَذْهَبَهُ فِيهَا ،
وَبَقِيَ مَرْكَزًا لِمَدْرَسَةِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ إِلَى أَنْ عَادَ
بِهَيَايَا مِيلِيخُوسَ فِي أَوَائِلِ الْقَرْنِ الرَّابِعِ إِلَى مَقْرَاهَا
الْأَصْلَى ، وَفِي الْقَرْنِ الْخَامِسِ نَقَلَهَا مَرَّةً أُخْرَى
بِرَقْلُوسَ ، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ الْأَفْلُوطِينِيِّينَ إِلَى أَمِينَا .

وَاقْتَصَرَتْ حَرَكَةُ حُكَّاءِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ فِي الْعَصْرِ
الْأَخِيرِ عَلَى تَرْتِيبِ كُتُبِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَشَرْحِهَا ،
وَاخْتِصَارِهَا وَتَبْوِيهِهَا وَإِعْدَادِهَا لِلتَّعْلِيمِ ، وَبِخَاصَّةِ
فِي الْفَلَسَفَةِ وَالطَّبِّ وَالرِّيَاضِيَّاتِ مِنْ حِسَابٍ
وَهَنْدَسَةٍ وَقَلَّكَ . وَعَنْ هَؤُلَاءِ نَقَلَ الْعَرَبُ الْفَلَسَفَةَ
وَالْعُلُومَ الْقَدِيمَةَ فِي عَصْرِ التَّرْجُمَةِ ، وَكَانَ لِمَدْرَسَةِ
الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ شَأْنُهَا فِي التَّفَكُّيرِ الْإِسْلَامِيِّ .

* * *

* إِسْكُورِيَّال (Escorial) : قَرْيَةٌ فِي أَسْبَانِيَا ،
تَقَعُ عَلَى بُعْدِ أَرْبَعِينَ كِيلُومِتْرًا مِنْ مَدْرِيدٍ . وَيُطْلَقُ
الْأَسْمُ أَيْضًا عَلَى قَصْرِ وَدْيَرٍ بِنَاهُمَا بِالْقُرْبِ مِنْهَا
فِيْلَيْبِ الثَّانِي (١٥٦٣ = ٩٧٠ هـ) لِإِحْيَاءِ لَذَكْرَى
تَعْذِيبِ الْقَدِيسِ لُورَانِ ، بَعْدَ أَنْ دُمِّرَتْ الْمَدْفَعِيَّةُ
الْأَسْبَانِيَّةُ كَنِيسَتُهُ . وَيَضُمُّ الْقَصْرَ مَكْتَبَةٌ تَمْتَازُ
بِوَفُورَةٍ مَا فِيهَا مِنَ الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ .

* * *

وَوَجْهٌ أَسِيلٌ : مَسْنُونٌ دَقِيقُ الْأَنْفِ .

وَيَجْسَمُ أَسِيلٌ : لَيْنٌ مُعْتَدِلٌ ، قَالَ عُمَرُ
ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

أَسِيلَاتُ أَبْدَانٍ دِقَاقٌ خُصُورُهَا

وَوَيْرَاتُ مَا التَفَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَا حِفْ

وَالْأُنْثَى بَتَاءً ، يُقَالُ : كَفُّ أَسِيلَةِ الْأَصَابِعِ .

و- أَصَابِعُ الْكَفِّ : سَبَطَتْ وَلَطَفَتْ .

* أَسَلُ الْمَطَرُ : بَلَغَ نَدَاهُ فِي الثَّرَى أَسَلَةَ الْيَدِ ،
قَالَ أَعْرَابِيٌّ لَأَخْرَجَ : كَيْفَ كَانَتْ مَطَرَتُكُمْ أَسَلَتْ
أَمْ عَظُمَتْ ؟ . يُرِيدُ أَبْلَغَتْ أَسَلَةَ الذَّرَاعِ أَمْ
عَظُمَتْهَا ؟

و- الشَّيْءُ : حَادَّةٌ وَرَقَّةٌ ، يُقَالُ : أَسَلُ

الْحَدِيدِ ، وَأَسَلُ السَّلَاحِ ، قَالَ مُزَاهِمُ الْعَقِيلِيّ :

يُبَارِي سَيْدِي سَاهَا إِذَا مَا تَلَمَّجَتْ

شَبَابًا مِثْلَ إِبْرِيمِ السَّلَاحِ الْمُؤَسَّلِ

[يُبَارَى : يُعَارِضُ . السَّيْدِيَّانِ : ضِرْسَانِ

فِي أَقْصَى الْفَهْمِ طَالَا حَتَّى صَارَا يُعَارِضَانِ النَّابِيَيْنِ ،

وَهُمَا الشَّبَابُ الَّذِي ذُكِرَ . تَلَمَّجَتْ : تَلَمَّظَتْ .]

وَيُقَالُ : أَدْنُ مُؤَسَّلَةٍ : دَقِيقَةٌ مُحَدَّدَةٌ مُنْتَصِبَةٌ .

* قَاسَمِلُ أَبَاهُ : أَشْبَهُهُ وَتَخَلَّقَ بِأَخْلَاقِهِ (وَانْظُرْ :

تَأَسَّنَ)

* الْأَسَالُ : الْمَشَابِهُ ، يُقَالُ : فُلَانٌ عَلَى آسَالٍ

مِنْ أَبِيهِ ، لَا وَاحِدَ لَهُ . (وَانْظُرْ : آهَانٌ فِي أَسْنِ)

* الْأَسَالَةُ : اسْتِطَالَةُ الْخَدِّ مَعَ امْلَاسٍ وَلِينٍ ،

وَتُسْتَحَبُّ فِي خَدِّ الْفَرَسِ لِذَلَالَتِهَا عَلَى الْكِرَمِ ،

يُقَالُ : تُنْبِئُ أَسَالَةُ خَدِّهِ عَنْ أَصَالَةِ جَدِّهِ .

* الْأَسْلُ - يُقَالُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ :

بَسَلًا وَأَسَلًا . (لِمَتَبَاعِ)

* الْأَسْلُ "Juncus acutus" : نَبَاتٌ

مِنَ الْفَصِيلَةِ الْأَسَلِيَّةِ (Juncaceae) لَهُ أَغْصَانٌ

كَثِيرَةٌ دِقَاقٌ بِلاَ أَوْرَاقٍ ، سُوقُهُ خَضْرَاءُ ذَاتُ

أَطْرَافٍ حَادَّةٍ غَيْرِ مُتَفَرِّعَةٍ ، وَلَا خَشَبَ لَهَا ،

يَنْبُتُ فِي الْمَاءِ أَوْ فِي الْأَرْضِ الرُّطْبَةِ بِجُودَارِهِ ،

وَتُصْنَعُ مِنْهُ الْحُصْرُ وَالْغُرَابِيلُ .



(الْأَسْلُ)

وَيُسَمَّى أَيْضًا الْغَرَزُ . وَمِنْ أَصْنَافِهِ الْغَضُورُ

وَهُوَ الْمَعْرُوفُ فِي مِصْرَ بِالسَّجَّارِ .

و- : الرَّمَّاحُ ، على التشبيه بنبات الأَسَلِ
في طُولِهِ واستِوائِهِ ودِقَّةِ أَطْرَافِهِ ، قال لبيد :
قَدَّمُوا إِذْ قَالَ قَيْسٌ قَدَّمُوا

واحْفَظُوا المَجْدَ بِأَطْرَافِ الأَسَلِ

وقال ابن الرومي يمدح القاسم بن عبيد الله :
تَكْفِي عن النَّبْلِ أَحْيَانًا مَكَايِدُهُ
وَرُبَّمَا خَلَقَتْ أَقْلَامُهُ الأَسَلَا

وقال أبو العلاء المعري :

مُكَلِّفُ خَيْلِهِ قَنْصَ الأَعَادِي

وَجَاعِلُ غَايَةِ الأَسَلِ الطَّوَالَا

و- : كُلُّ حَدِيدٍ رَهِيْفٍ مِنْ سِنَانٍ وَسَيْفٍ
وَسِكِّينٍ . وبه فُسِّرَ حديث على - كرم الله وجهه -
: « لَا قَوْدَ إِلَّا بِالأَسَلِ » .

و- : النَّبْلُ .

و- : شَوْكُ النَّخْلِ .

واحدته أَسَلَةٌ .

* الأَسَلَةُ : كُلُّ شَيْءٍ لَا عِوَجَ فِيهِ مِنْ عُودٍ
ونحوه .

ويقال : أَسَلَةُ الشَّيْءِ : طَرَفُهُ المُسْتَدِقُّ ،
كَأَسَلَةِ اللِّسَانِ ، وَأَسَلَةُ النَّصْلِ .

وَأَسَلَةُ الذَّرَاعِ : مُسْتَدِقُّ السَّاعِدِ مِمَّا يَلِي
الكف .

و - (في علم الحيوان Barb) : الزَّوَائِدُ
الْقَرْنِيَّةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ السَّهْمِ (بِمُخَوَّرِ الرَّيْشَةِ)
وَيَتَكَوَّنُ مِنَ الأَسَلَاتِ نَصْلُهَا .

و - (في علم النبات Barb) : الشُّعَيْرَةُ
أَوِ الْمُلْبُ الَّذِي يَحْمِلُ زَوَائِدَ خُطَافِيَّةٍ .

* الأَسَلِيُّ : الْمُنْسُوبُ إِلَى الأَسَلِ .

○ والحروف الأَسَلِيَّةُ هِيَ : الصَّادُ ، والزَّايُ ،
وَالسَّيْنُ ، لِأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنْ أَسَلَةِ اللِّسَانِ .

* الأَسَلِيَّةُ (فِي الطُّيُورِ Barbule) : زَوَائِدُ
قَرْنِيَّةٍ دَقِيقَةٍ تَخْرُجُ مِنَ الأَسَلَةِ (Barb) .

* مَأْسَلٌ : جَبَلٌ أَوْ رَمْلَةٌ فِي قَوْلِ امرئ القيس :
كَدَّ أَيْكُ مِنْ أُمِّ الحَوْرِيثِ قَبْلَهَا
وَجَارَتْهَا أُمُّ الرَّبَابِ بِمَأْسَلِ

* * *

* إِسْلِيخٌ : نَبَاتٌ . (انظر : إِسْلِيخٌ)

* * *

* إِسْلِيخٌ : نَبَاتٌ مِنْ جَنْسِ الخُزَامِ (الخُزَامِي
Reseda) ، وَيَطْلُقُ بِخَاصَّةٍ عَلَى نَبَاتِ
(Reseda luteola L.) وَيَتَمَيَّزُ عَنْ سَائِرِ النَّبَاتَاتِ
الزَّهْرِيَّةِ بِأَنَّ المِيبِضَ مُفْتَوِّحٌ عِنْدَ قِمَّتِهِ ، وَلِلزَّهَارِ
قُرْصٌ رَحِيقِيٌّ كَبِيرٌ يُسَمَّى بِالْبَقَمِّ : وَتُفْتَحُ الثَّمَرَةُ
مِنْ قِمَّتِهَا ، وَيَنْتِجُ النَّبَاتُ صِبْغًا أَصْفَرًا . وَيُسْتَعْمَلُ
فِي الصَّبَاغَةِ لِمَا يَحْتَوِيهِ مِنْ صِبَاغٍ أَصْفَرٍ ، وَقَدْ
يُسْتَعْمَلُ فِي الطَّبِّ .

وإسماعيلين ، لغةً في إسماعيل . وفي المغرب
للجواليقي :

قالت جَوَارِي الحَيِّ لَمَّا جِئْنَا
هذا وربَّ البيتِ إسماعِينَا

○ الإسماعيلية : إحدى شعبي الشيعة الإمامية ،
تُنسب إلى إسماعيل الابن الأكبر لجعفر الصادق
(١٤٤ هـ = ٧٦١ م) ، وتسمى السَّيِّعِيَّة ،
لزعيمهم أن التَّطَقُّاء بالشرعية سبعة ، وبين كل
ناطقين سبعة أئمة . ونقوم دعوتهم على أن الكلام
المنزَّل في حاجة إلى تأويل ، ومؤوِّله هو الإمام ،
ولكل عصر إمامه . يُحَدِّدُونَ العقل ، وينكرون
صفات الباري ، ويقولون بنظرية في القيض
وصدور العالم شبيهة بنظرية الأفلاطونيين
المُحَدِّثِينَ . كان لهم دعاة نشروا تعاليمهم شرقاً
وغرباً ، ومن أهمهم ميون القَدَّاح مؤسس
جماعة القَرَامِطَةِ ، والحسن بن الصباح زعيم
طائفة الحشاشين .

ومن أكبر دولهم الدولة الفاطمية التي عُمِّرت
زُهاء قرنين ونصف (٢٩٧ - ٥٦٧ هـ = ٩٠٩
- ١١٧١ م) ، وعنها نشأت الناصرية ، أتباع
ناصر خسرو (٤٨١ هـ = ١٠٨٨ م) ، والصباحية ،
أتباع الحسن بن الصباح (٥١٨ هـ = ١١٢٤ م) ،
والأغاخانية ، أتباع أغاخان (١٩٥٧ م) ،

قال الغافقي : هو عشب طوال القصب في لونه
صُفْرَة ، منابتة الرمال ، يشبه الجرجير وهو معروف
يستعمله الصِّبَاغُونَ ... ومنه برى ورقه أصفر
من ورق الأول بكثير ، وساقه ذات شعب كثيرة
تمتد على الأرض ، ولونها إلى الغُبرَة ، وفي أطراف
الأغصان غُلفٌ كثيرة بعضها فوق بعض ، وداخلها
يزر دقيق جداً أسود ، وعروقه في غلظ الإصبع
بين الصفرة والحمر حريفة الطعم جداً .

ويسمى لَيْرُون ، بُلَيْحاء (وقيل بُلَيْحاء) ،
ويقال له إسميلج .

* * *

* إسماعيل (في التوراة yisām'el يُسَامِئِيل ،
ومعناه : يسمع الله .)

: نبيُّ الله إسماعيل بن إبراهيم الخليل ، عليهما
السلام . ولده من هاجر المصرية . أعان أباه
في بناء البيت الحرام بعد أن وضع أساسه ،
وإلى ذلك أشار القرآن الكريم في قوله تعالى :
(وإذ يرفعُ إبراهيمُ القواعدَ من البيتِ وإسماعيلُ .)
(البقرة : ١٢٧) . وبعد أن ماتت أمُّه هاجر
تزوج إسماعيلُ امرأةً من قبيلة جُرْهم الأولى التي
كانت تقطنُ بالقرب من البيت الحرام ، ويُعدُّ
إسماعيلُ أبا العرب العدنانية الذين كانوا في شماليِّ
شبه الجزيرة العربية .

* الأَسْمَنْت (Cement) : مسحوقٌ يَتَكُونُ من محروقِ الحجرِ الجيريِّ والطفال (الطِّفْل) ونسبة صغيرة من الجبس ، يُكُونُ عند خلطه بالماء عجينةً تتجمدُ إذا تُرِكَتْ ، وتُستعمل في البناء . ومنه أنواعٌ يختلفُ تركيبها وفاقاً للأغراض التي تُستعمل فيها ، وتسمى بأسمائها ، فيقال : أَسْمَنْت مائى ، وأَسْمَنْت الأسنان ، وأَسْمَنْت الخَزَف ، وأَسْمَنْت المِطَاط .

* * *

أ س ن

(في عبرية التوراة والعبرية المتأخرة yāsan يَشَن : قديم ، عتيق . وفي العبرية المتأخرة yošen يَشِن : الحالة القديمة ، الوضع الأول . وفي عبرية التوراة وزن انفعل من هذه المادة بمعنى : قَدِمَ ، وأَقَامَ طويلاً (في بلد) . وفي العبرية المتأخرة وزن فَعَلَ بمعنى خَرَنَ الغَلَّةَ ، الثَّارَ ، الخمر) .

١ - التَّغْيِيرُ وَالْقَدَم ٢ - الحَبَل

قال ابن فارس : « الحمزة والسين والنون أصلان : أحدهما تَغْيِيرُ الشَّيْءِ والآخرُ السَّبَبُ . » * أَسَنَ الْمَاءُ : أَسَنَّا ، وَأُسُونَا : تَغْيِيرَ طَعْمِهِ ، وَلَوْنُهُ وَرَائِحَتُهُ ، فَلَا يُشْرَبُ إِلَّا لضرورة ، وفي القرآن الكريم في شأنِ الْجَنَّةِ : ﴿ فيها أَنْهَارٌ من ماءٍ غَيْرِ آسِنٍ ٠ ﴾ (محمد : ١٥)

والمستعملة الذين تمتلئهم اليوم طائفة البهرة في اليمن وباكستان . والإسماعيلية نشاط كبير في نشر دعوتهم ، ولهم أتباع الآن في فارس ، وأواسط آسيا ، وأفغانستان ، وباكستان ، والهند ، وعمان ، وسورية ، ولبنان ، وتترانيا (زنجبار ، وتجانيقا) .

○ والإسماعيلية : محافظة بشرق الدلتا ، قاعدتها مدينة الإسماعيلية . عدد سكانها ٢٧٦.٠٠٠ نسمة (١٩٦٠ م) .

و- : مدينة تقع على بحيرة التمساح في شمال شرقى مصر عند منتصف قناة السويس ، حسنة التخطيط ، كثيرة الحدائق . أنشئت في سنة (١٨٦٣ م) لتكون مركزاً للإشراف على عمليات حفر قناة السويس . ويبلغ عدد سكانها نحو ١٠٠.٠٠٠ نسمة .

○ وترعة الإسماعيلية : مجرى مائى للإحالة والرى ، تأخذ من نهر النيل شمالى القاهرة . تتبع غالباً المجرى الذى كانت تشقه القنوات القديمة بين النيل والبحر الأحمر . حُفرت سنة (١٨٦٠ م) لتغذى منطقة القناة بمياه الشرب ، ولتروى أراضي وادى الطميلات . تُستخدم للملاحة ، وتتفرع عند الإسماعيلية إلى فرعين : ترعة السويس ، وترعة بور سعيد .

* * *

وقال ابن الرومي يذمُّ البخل :

المال يُكسِبُ رَبَّهُ ما لم يَفِضْ

في الراغبين إليه سوءُ ثناءٍ

كالماء تَأْسِنُ بِسُرِّهِ إِلَّا إِذَا

خَبَطَ السَّقَاةُ حِمَامَهُ بِدِلَالٍ

ويقال : أَسَنَ المَيْتُ : تَغَيَّرَتْ راحَتُهُ .

و - لفلانٍ أَسَنًا : كَسَعَهُ بِرِجْلِهِ .

و - للأمرِئِ أَسَنًا : فِطِنَ .

و - الشيءَ : أثْبَتَهُ .

و - له شيئًا : أَبْقَاهُ لَهُ .

* أَسَنَ الماءُ : أَسَنَّا ، وَأُسُونَا : أَسَنَ ، فَهُوَ

أَسِنٌ ، والأشْيُ بَتَاءً ، قال أبو تمام :

فالماءُ ليس عجيبًا أَنْ أعَذَبَهُ

يَقْنَى ، ويمتدُّ عُمُرُ الآجِنِ الأَسِنِ

و - الإنسانُ أو الحيوانُ : أَخَذَهُ دُورًا ،

أو أُغْمِيَ عَلَيْهِ ، لفسادِ الهواءِ . (وانظر : وس ن)

وفي أخبارِ عمر - رضى الله عنه - أَنَّ

قبيصةَ بنِ جابرٍ أتاه ، فقال : « إِنِّي رَمَيْتُ طَبِيًّا

وَأَنَا مُحْرِمٌ ، فَأَصَبْتُ خُشْشَاءَ فَأَسِنَ ، فمات »

[الخُشْشَاءُ : العَظْمُ النَّاقِي خَلْفَ الأُذُنِ ،

وهما خُشْشاوان .]

وقال زهير يمدح هيرمَ بنَ سنان :

يُغَادِرُ القِرْنَ مُضْفَرًا أَنَامِلُهُ

يَمِيدُ فِي الرُّمَجِ مِيدَ المَائِصِ الأَسِنِ

[المَائِصُ : الذى يَنْزِلُ إِلَى أسفلِ البُرِّ يَمْلَأُ

الدُّنُو ، إِذَا قَلَّ الماءُ .]

ويروى : الوِسَنُ ، واليَسَنُ .

* أَسَنَ الماءُ إِيسَانًا : أَسَنَ .

* تَأَسَّنَ الماءُ : أَسَنَ .

و - عَهْدُ فلانٍ وَوَدُهُ : تَغَيَّرَ ، قال رؤبة :

فهل لُبَيْنَى مِنْ هَوَى التَّلْبَنِ

راجعةٌ عَهْدًا مِنْ التَّأَسَنِ ؟

[التَّلْبَنُ : التَّمَسُّكُ .]

و - فلانٌ : تَذَكَّرَ العَهْدَ الماضى .

و - : تَوَهَّم .

و - : تَسَيَّ

و - عليه : اعتلَّ وأَبْطَأ . (وانظر : أ س ر)

و - أباه : تَشَبَّهَ بِهِ فى أخلاقِهِ . (وانظر :

أ س ل) ، قال بشيرُ الفَريرى :

تَأَسَّنَ زَيْدٌ فَعَلَ عَمْرٍو وَخَالِدٌ

أَبُوهُ صَدِيقٌ مِنْ قَرِيرٍ وَبَحْتَرُ

[قَرِيرٌ وَبَحْتَرُ : قَبِيلَتَانِ مِنْ طَيِّئٍ .]

* الأَسْنُ : لُعبةٌ لِأَهْلِ الحَضَرِ ، وَهُوَ أَنْ يَكْسَعَ

اللاعبُ لِمَسانًا مِنْ خَلْفِهِ ، فَبَصَرَعَهُ .

* الإِسْنُ : الطَّاقَةُ مِنَ الْحَبْلِ ، أَوِ الْجِلْدُ ،
أَوِ الْعَصَبُ .

و - : بَقِيَّةُ الشَّحْمِ الْقَدِيمِ .

(ج) آسَانُ ، وَأُسُونُ .

* الأُسْنُ : الإِسْنُ ، وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ سَعْدُ
ابْنُ زَيْدٍ مَنَاءً :

لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى النَّاقِمِيَّةَ حِقْبَةً

فَقَدْ جَعَلْتُ آسَانُ وَصَلِي تَقَطَّعُ

[النَّاقِمِيَّةُ : رَقَائِشُ بِنْتُ عَامِرٍ .]

وَيُقَالُ : سَمِنَتْ نَاقَتُهُ عَلَى أُسْنٍ ، أَيْ عَلَى
أَثَارَةِ شَحْمٍ قَدِيمٍ ، كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ . (وَانْظُرْ :
ع س ن)

و - : مَا تَقَطَّعَ وَبَلَى مِنَ الثَّوْبِ ، يُقَالُ :

مَا بَقِيَ مِنَ الثَّوْبِ إِلَّا آسَانُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

يَا أَخَوَيْنَا مِنْ تَمِيمٍ عَرَجَا

نَسْتَخِيرُ الرَّيْعَ كَآسَانِ الْخَلْقِ

و - : الْآثَرُ الْقَدِيمُ .

و - (وَيُخَفَّفُ) : الْخُلُقُ ، يُقَالُ : هُوَ عَلَى

آسَانٍ مِنْ أَبِيهِ . (وَانْظُرْ : أ س ل)

قَالَ ضَابِيُّ الْبَرْجِيِّ :

وَقَائِلَةٌ لَا يُبْعِدُ اللَّهُ ضَابِيًّا

وَلَا تَبْعَدَنَّ آسَانَهُ وَشِمَائِلُهُ

[بَعْدَ يَبْعَدُ : هَلَكُ .]

و - : الشَّبَهُ وَالْعَلَامَةُ . (وَانْظُرْ : أ س ل)
(ج) آسَانُ .

○ وَأُسْنُ : وَادٍ فِي الْيَمَنِ ، أَوْ فِي أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ
الْمُتَّصِلَةِ بِالْيَمَنِ ، قَالَ تَمِيمٌ بْنُ مُقَبِّلٍ :

قَالَتْ سُلَيْمَى غَدَاةَ الْقَاجِ مِنْ أُسْنٍ

لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْيَكْبَرِ

و - : جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي جَعْدَةَ بْنِ جُرَّانٍ ، قَالَ
النَّابِغَةُ الْجَمْعَدِيُّ :

لَمِنَ الدَّارِ كَأَنْضَاءِ الْخِلَلِ

عَهْدُهَا مِنْ حَقَبِ الْعَيْشِ الْأَوَّلِ

بِمَغَامِيدَ فَأَعْلَى أُسْنٍ

فُحْنَانَاتٍ ، فَأَوْقٍ ، فَالْجَبَلِ

[الْخِلَلُ : جَمْعُ خِلَةٍ ، وَهِيَ بَطَانَةٌ يُغَشَّى بِهَا
جَفْنُ السَّيْفِ تُنْقَشُ بِالذَّهَبِ وَغَيْرِهِ . مَغَامِيدُ ،
وَأُسْنُ ، وَحْنَانَاتُ ، وَأَوْقُ ، وَالْجَبَلُ :

مَوَاضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي جَعْدَةَ .]

* الأُسْنُ : بَقِيَّةُ الشَّحْمِ .

* الأَسِينَةُ : الْوَاحِدُ مِنْ سُيُورٍ تُضَفَّرُ جَمِيعُهَا ،
لِتُجْعَلَ نِسْعًا أَوْ عِنَانًا .

و - : الطَّاقَةُ مِنْ طَاقَاتِ الْوَتَرِ .

(ج) أَسَائِنُ ، وَأُسْنُ .

* الْمَآسِنُ : مَنِيَّتُ الْعَرَقِجِ .

* إسنا : (من المصرية القديمة : ت -
سنت ، وبالقبطية : سِنَه)

: مدينة تجارية على الضفة اليسرى للنيل
في صعيد مصر . تقع إلى الجنوب من مدينة
الأقصر . قاعدة مركز إسنا بمحافظة قنا . أشهر
آثارها معبد الإله (خنوم) الذي بناه البطلمة وزاد
فيه الرومان . أقيمت بها في سنة (١٩٠٨م) قناطر
على النيل تغذى ترعَى الكلابية في الشرق وأصفون
في الغرب . يبلغ عدد سكانها نحو ٢٠.٠٠٠ نسمة .
وينسب إليها كثير من الأدباء ، والعلماء ،
منهم :

○ إبراهيم بن هبة الله بن علي الحميري نور الدين
الإسنوي (ويقال له الإسناي أيضا) (٧٢١هـ =
١٣٢١م) : فقيه ، أصولي ، نحوي ، نشأ بإسنا
ثم ولي القضاء بأسوط وإخمم وقوص وغيرها ،
له مصنفات كثيرة منها : "شرح المنتخب" ،
و "شرح ألفية ابن مالك" و "مختصر الوسيط
والوجيز" .

○ وعبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي ،
أبو محمد جمال الدين (٧٧٢هـ = ١٣٧٠م) : ولد
بإسنا ثم انتقل إلى القاهرة ، وانتهت إليه
رياسة الشافعية ، واشتغل بالتدريس وولي
الحسبة ، ووكالة بيت المال . له تأليف كثيرة

في الفقه ، والأصول ، والنحو ، والعروض ،
منها : "الهداية إلى أوامير الكفاية" و "الأشباه
والنظائر" و "طراز المحافل" و "شرح مناج
الفقه" و "شرح مناج الأصول" و "شرح
عروض ابن الحاجب" .

○ وعبد الرحيم بن علي بن الحسين بن إسحاق
ابن شيث الإسنوي القوصي أبو القاسم جمال الدين
(٦٢٥هـ = ١٢٢٨م) : ولد بإسنا ونشأ بقوص
ثم ولي ديوان الإنشاء بها ، ثم بالإسكندرية ،
ثم بالقدس ، ووليه أخيراً لملك المعظم عيسى
الأيوبي بدمشق ، ووزر له . وله عدة مؤلفات
منها : "معالم الكتابة ومغانم الإصابة" .

* * *

أس و

(في الأكديّة asū أسو : طيب . من
السومرية : a-zu [أ - ز] : يعرف
الماء ، طيب و asūtu أسوت : مداواة ،
طب . وترد المادة في عدة لهجات آرامية
بمعنى المداواة والطب ، وهذا معنى asōt
أسوت في الحبشية .

والرأى السائد أن المادة انتقلت من الأكديّة
إلى الأرامية ، ثم من الأرامية إلى العربية
والحبشية .

(وانظر : تأصيل أس ي)

١ - المعالجة

٢ - القدوة

٣ - الحزن

قال ابن فارس: «الهمزة والسين والواو أصل واحد، يدل على المداواة والإصلاح.»

* أسأ بين القوم أساء، وأسوا: أصلح بينهم، قال الأعشى يمدح قيس بن معد يكرب:

وَأَهَانَ صَالِحَ مَالِهِ لِفَقِيرِهَا

وَأَسَا وَأَصْلَحَ بَيْنَهَا وَسَعَى لَهَا

و - الشيء: أصلحه، قال البحتري يمدح أبا صالح:

مَا فِي الْخِلَافَةِ مِنْ وَهْيٍ فَيَجْبُرُهُ

آس، ولا في قناة الملك من أود
و - الجرح والمرض: داواه، وعالجه.

يقال: فلان يشج بيد، ويأسو بأخرى، وهذا الأمر لا يؤسى كله. وقال المرقش الأكبر:

يَبِضُّ مَفَارِقُنَا، نُهَبِي مَرَايِلُنَا

نَاسُو بِأَمْوَالِنَا آثَارَ أَيِّدِينَا

و - فلان بفلان: سوى بينهما، فهو آس، والأشئ بقاء، والمفعول مأسو، وآسى (بوزن فعيل).

* آسى - أسا: حزن، يقال: رجل أسوان، قال ساعدة بن جؤية:

مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانَ مُكْتَتِبٍ

وَسَاهِفٍ ثَمِيلٍ فِي صَعْدَةِ حِطَمٍ

[الساهف: المتخبط في دمه. الصعدة:

قناة الرشح. حطم: كسر.]

* آسى بين القوم مؤاساة: سآوى بينهم، وجاء في رسالة عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - إلى أبي موسى الأشعري: آس بين الناس في مجلسك ووجهك.

و - فلاناً: عوضه، يقال: ما يؤاسيه من مودته ولا قرابته شيئاً. (انظر: أوس)

و - فلاناً بماله: أناله منه، أو جعله مساوياً له فيه، وفي الحديث: «ما أحدٌ عندي أعظم يداً من أبي بكر، آسانى بنفسه وماله.»

وفي المثل: «إن أخاك من آسك.» (وانظر: وسى)

ويقال: رحم الله رجلاً أعطى من فضل، وآسى من كفاف، وآثر من قلة. وقال ابن عنقاء الفزاري:

دَعَانِي فَآسَانِي، وَلَوْ ضَنَّ لَمْ أَلَمْ

عَلَى حِينَ لَا بَدْوُ يُرْجَى وَلَا حَضَرُ

و - فلاناً بمصيبته: عزاه، وذلك بأن يضرب له الأسا.

* أَمْسَى بَيْنَ النَّاسِ تَأْسِيَةً ، وَتَأْسَاءَ : أَصْلَحَ ،
وَأَقَامَ الْعَدْلَ بَيْنَهُمْ .

وَكَانَ جَزْءُ بَنِي الْحَارِثِ أَحَدُ حُكَّامِ الْعَرَبِ
يُلَقَّبُ بِالْمُؤَسِّي ، لِأَنَّهُ كَانَ يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ
وَيَعْدِلُ .

و - الشَّيْءُ : هَيَأَهُ وَأَعَدَّهُ ، وَيُقَالُ لِلضَّعِيفِ
إِذَا قُدِّمَ لَهُمْ طَعَامٌ لَمْ يُهَيِّأْ : كُلُّوا فَلَمْ تُؤَسَّ لَكُمْ ،
أَي لَمْ نَتَعَمَّدْكُمْ بِهَذَا الطَّعَامِ .
و - فَلَانًا : هَزَاهُ ، قَالَ سَيَّارُ بْنُ هُبَيْرَةَ
يُعَاتِبُ أَخَاهُ :

إِذَا نَحْنُ دَاوَانَا الْمُؤَسَّوْنَ بِالْأَسَا

شَقَوُهُ وَلَا يَشْفِينِي الْمُؤَسَّوْنَ مَا يَبَا

وَأَنْشَدَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ حِينَ قَتَلَ أَخُوهُ
ابْنَاهُ :

أَقُولُ لِلنَّفْسِ تَأْسَاءً وَتَعَزِيَّةً

إِحْدَى يَدَيَّ أَصَابَتْنِي وَلَمْ تُرِدْ

(وَقِيلَ : أَنْشَدَهُ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ حِينَ قَتَلَ أَخُوهُ
ابْنَاهُ .)

* ائْتَمَسَى بَفْلَانٍ : اقْتَدَى بِهِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ حَكِيَ لَهُ عَلَى لِسَانِ
هِرَقْلَ مَلِكِ الرُّومِ ، حِينَ سَأَلَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ... لَوْ كَانَ أَحَدٌ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ

قَبْلَهُ لَقُلْتُ : رَجُلٌ يَأْتِسِي بِقَوْلٍ قِيلَ قَبْلَهُ ... »
وَفِي رَوَايَةٍ : « يَتَأَسَى » . وَفِي الْمَثَلِ : « لَا تَأْتِسْ
بِمَنْ لَيْسَ لَكَ بِأُسْوَةٍ » . وَقَالَ الْأَعَشَى يَمْدَحُ قَيْسَ
ابْنَ مَعَدٍ يَكْرُبُ :

فَفِي ذَلِكَ لِلْمُؤَتَسَى أُسْوَةٌ

وَمَأْرِبُ قَفَى عَلَيْهَا الْعَرِمُ

* تَأَسَى الْقَوْمُ : آسَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، قَالَ ابْنُ
قَتَّةَ سَلْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارَبِيُّ :

وَلِإِنَّ الْأَلَى بِالطُّفِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

تَأَسَّوْا ، فَسَنُّوا لِلْكَرَامِ التَّأْسِيَا

[الطُّفُّ : أَرْضٌ مِنْ ضَاحِيَةِ الْكَوْفَةِ فِي طَرِيقِ

الْبَرِّيَّةِ .]

وَيُرْوَى : تَأَسَّوْا .

* تَأَسَّى بِفْلَانٍ : اقْتَدَى بِهِ ، رَوَى الْحَسَنُ
الْبَصْرِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ
فَقَالَ : « وَاللَّهِ مَا أَمَسَى فِي آلِ مُحَمَّدٍ صَاعٌ
مِنْ طَعَامٍ ، وَإِنَّمَا لَتِسْعَةِ آيَاتٍ » وَاللَّهُ فَمَا قَالَهَا
اسْتِقْلَالًا لِرِزْقِ اللَّهِ ، وَلَكِنْ أَرَادَ أَنْ تَأَسَّى
بِهِ أُمَّتُهُ . »

و - تَعَزَّى بِهِ ، قَالَتِ الْخُدَّاءُ تَرْتِي

أَخَاهَا صَخْرًا :

وَمَا يَتَّبِكِينَ مِثْلَ أُنْحَى وَلَكِنْ

أَسَلَى النَّفْسَ عَنْهُ بِالتَّأْسَى

وقال البحرئى فى وَصِفِ إِيوان كسرى :

عُمَرَتْ للسُرورِ دَهراً فصارَتْ

للتَعَزَّى رِباعُهُم والتَّاسَى

* الآسَى : الطَّيِّب ، قال البَعِيثُ يهجو جَريراً ،

ويَصِفُ شَجَّةً بِرَأْسِهِ :

إذا قاسَمَها الآسَى النِّطَاسَى أُرْعِشَتْ

أنا مُلِّ آسِيها وجاشتْ هُزُومُها

[النِّطَاسَى : الطَّيِّب الماهر ، هُزُومُها :

صُدُوعُها .]

وقال المَتَنَّبِيُّ يَصِفُ أسداً :

يَطَأُ السَّيِّئَ مُتَرَفِّقاً مِنْ تَيْبِهِ

فكَانَهُ آسٍ يَحْسُ عَلِيلاً

(ج) أساة ، وإساء ، وآسُون .

قال كُرَاع : ليس فى الكلامِ ما يَعْتَقِبُ عليه

فُعْلَةٌ وفِعْالٌ إلّا هذا ، وقولهم : رُعاة ورِعاء فى

جمع راعٍ . قال الأَفْوه الأَوْدَى :

وما خَلَتْ يُجِدِّبُنِي أَسَاتِي ، وقد بَدَتْ

مَفاصِلُ أَوْصَالِي ، وقد شَخَّصَ البَصَرُ

وقال إبراهيمُ بنُ المَهْدى :

ولم يَمْلِكِ الآسُونُ دَفْعاً مُهْجَةً

عليها لِأَشْوَائِ المَنُونِ رَقِيبُ

* الآسِيَّةُ : (فى الأَرَامِيَّة اليهودية والسريانية

asīta 'آشيتا : عمود . وفى الأَكْدِيَّة asītu

أَسِيْتُ : البرج فوق سور المدينة .)

: البِناء المُحْكَم .

و - : السَّارِيَّة .

(ج) أواس ، يقال : مُلْكٌ ثابت الأَواسِ :

مِكينٌ غير مُزعزع ، قال النابغة يرقى النعمان

ابن الحارث الغساني :

فإن تَكْ قد ودَّعْتَ غير مُدَّعٍ

أَواسِي مُلْكٍ ثَبَّتَها الأَوائلُ

فلا تَبْعَدَنَّ إن المَنِيَّةَ موعِدُ

وكل امرئ يوماً به الحال زائلُ

و - : الخائِنة .

* الأَسَا : الصَّبر .

* الإِسْءاء : الدَّواء ، قال الحُطَيْمَةُ :

هُمُ الآسُونُ أُمُّ الرِّاسِ لَمَّا

تَوَاكَلْها الأَطِيبَةُ والإِسْءاءُ

[تَوَاكَلْها : اتَّكَلَّ بعضهم على بعض فأهملوا

علاجَها .]

(ج) آسِيَّة .

* الأَسَاوَة (بالضم) : الطَّبْ . وقياسُه بالكسْرِ

كاللِّجَارَةِ واللِّكَاةِ .

* الأسوة، والأُسوة، والإِسوة : القدوة ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ۖ ﴾ (الأحزاب : ٢١) وقال الكُتَيْب :

ولكن لي في آل أحمد أُسوةٌ

وما قد مضى في سالف الدهر أطولُ

و - : المِثْلُ والمُساوِى ، يقال : هو

أُسْوَتُكَ ، وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم قال : « أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ سِلْعَةً ، فَأَدْرَكَ

سِلْعَتَهُ بَعِينَهَا عِنْدَ رَجُلٍ ، وَقَدْ أَفْلَسَ ، وَلَمْ يَكُنْ

قَبْضَ مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئًا ، فَهِيَ لَهُ ، وَإِنْ كَانَ قَبْضَ

مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئًا فَهُوَ أُسْوَةٌ لِلْغُرَمَاءِ . »

ويقال : القومُ أُسْوَةٌ في هذا الأمر .

و - : ما يتعزَّى به الحزين .

(ج) أَسَا ، قال الحسين بن عليّ عند قبر أخيه

الحسن رضى الله عنهما : « أَعْظَمَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ

الْأَجَرَ عَلَيْهِ ، وَوَهَبَ لَنَا وَلَكُمْ السَّلَوةَ ، وَحُسْنَ

الْأَسَا عَنْهُ . » وقال حُرَيْثُ بْنُ زَيْدٍ الْخَلِيلُ :

وَلَوْلَا الْأَسَا مَا عَشْتُ فِي النَّاسِ سَاعَةً

ولكن إذا ما شئتُ جَاوَيْتُ مِثْلِي

* الْأُسُو : الدَّوَاءُ .

* الْأُسَوَارُ ، وَالْإِسْوَارُ (في الفارسية :

أسوار : الفارس . وفي السريانية aswar : أسوار

تَقْلًا عن الفارسية)

: قَائِدُ الْفَرَسِ .

و - : الْفَارَسُ الْمُقَاتِلُ .

و - الْحَيْدُ الثَّبَاتِ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ .

و - : الْحَيْدُ الرَّحْمِيُّ بِالسَّهَامِ .

(ج) أَسَاوِرُ ، وَأَسَاوِرَةٌ ، قَالَ الْقَلَاخُ بْنُ حَزْنِ

السَّعْدِيُّ :

وَوَتَرَ الْأَسَاوِرَ الْقِيَاسَا

صُغْدِيَّةً تَتَرَعُّ الْأَنْفَاسَا

[الْقِيَاسُ : جَمْعُ قَوْسٍ . صُغْدِيَّةٌ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى

صُغْدٍ مِنْ بِلَادِ سَمَرْقَنْدٍ .]

وقال جِصَاصُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الْأَعُورِ يُخَاطِبُ

فَرَسَهُ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ ، بَعْدَ أَنْ قُطِعَتْ رِجْلُهُ :

أَقْدِمْ خِذَامُ لِمَنْهَا الْأَسَاوِرَةُ

وَلَا تُفَرِّتْكَ رِجْلُ نَادِرَةٍ

○ وَالْأَسَاوِرَةُ : بَطْنٌ مِنَ الْحُمَيْدِيِّينَ ، مِنْ هَلَبَاءَ

سُوَيْدٍ مِنْ جُذَامٍ ، مِنَ الْقَحْطَانِيَّةِ ، كَانَتْ

مَسَاكِنَهُمْ مَعَ جُذَامٍ بِالْحَوْفِ مِنْ إِقْلِيمِ الشَّرْقِيَّةِ

بِمِصْرَ .

و- : طائفة من الفُرس ، قيل : إنهم كانوا مع
سِيَاهِ الْأَسْوَارِيِّ فائِدَ يَزْدَجَرْدَ فأنحازوا إلى صفوف
المسلمين في أثناء القتال ، ثم انزلوا البصرة ،
نَفِطَّتْ لَهُمُ الْخِطَطُ وَحَفِرَ لَهُمْ نَهْرٌ عُرفَ بِنَهْرِ
الْأَسْوَارِ ، كان بدؤه من خور الإجانة ونهايته
في البصرة وطوله ثلاثة فراسخ (= ١٨ ر ١٧ كم)
و- : بطن من بني مالك من جهينة بالحجاز .

○ والأَسْوَار : لغة في السَّوَار . (انظر : س و ر)
* الأَسْوَارِيُّ ، والأَسْوَارِيُّ : أبو علي
الأَسْوَارِيُّ من الطبقة الخامسة من معتزلة
البصرة ، ومن رجال القرن الثالث الهجري .
تلمذ لأبي الهذيل والنظام ، واشتهر بالرد على
الدهريين . رحل إلى بغداد . ولكنه لم يلبث
أن عاد إلى البصرة . أخذ بكثير من آراء العلاف
والنظام ، وعرف خاصة برأيه من خلق الأفعال ،
ومبدأ الإصلاح والأصلح . فكان يذهب إلى
أن العبد قادر على أشياء لا يقدر الله على خلقها
كالظلم والجور ، وأن ما علم الله ألا يكون ، ليس
مقدورا له . وإليه تنسب فرقة الأسوارية .

* أسْوَارِيَّة ، وأسْوَارِيَّة : قرية من قُرى
أَصْبَهَانَ ، يُنسب إليها جماعة من المُحدِّثين ،
منهم :

○ أبو الحسن علي بن محمد بن الهيثم الأسْوَارِيُّ ،
الزاهد الصوفي (٤٣٧ هـ = ١٠٤٥ م) .

* * *

* أسْوان (في عبرية التوراة sewenē سويني ،
والأرامية المصرية س و ن ، واليونانية Σωήνη
سويني .)

: آخر محافظات مصر جنوبا بين محافظة قنا
وجمهورية السودان ، قاعدتها مدينة أسوان .
تقل فيها الأراضي الزراعية ، وأكثر مناطقها
إنتاجاً منطقة كوم أمبو أولى مناطق زراعة
القصب وصناعة السكر في الجمهورية العربية
المتحدة ، غنية بثروتها المعدنية وبخاصة الحديد .
يسكن النوبيون الأجزاء الجنوبية منها . عدد
سكانها ٣٨٥٠٠٠ نسمة (١٩٦٠ م) .

و- : مدينة قديمة فرعونية الاسم على الضفة
اليمنى للنيل أسفل الجندل الأول مباشرة . كانت
سوقاً للتجارة بين مصر وما يليها من بقاع إفريقية .
فيها أغنى محاجر الجرانيت التي أخذ منها المصريون
أجود أنواع الصخر لمبانيهم . اتخذها الفراعنة
محطة لقيام حملاتهم الكشفية والحربية والتجارية
إلى قلب إفريقية .

أشهر معبوداتها "خنوم" ، وقبور أمرائها
منحوتة في صخور الجبل الغربي عند جزيرة الفيلة

(الفتن) . من معالمها الحديثة سد أسوان الذي يقع إلى الجنوب منها بنحو (٦ كم) عند بداية الجنديل الأول . يبلغ طوله ١٧٥٠ متراً ، وشيد في سنة (١٩٠٢ م) ليحل محل القناطر الخيرية . واستغلت مساقط مياه السد في توليد الكهرباء . (١٩٦٠ م) . وبدأ العمل في تنفيذ مشروع السد العالي بها (١٩٦٠ م) ، وهي مشقّ صمّيت عالمي . سكانها نحو ٦٥٠٠٠ نسمة (١٩٦٠ م) .

وقد ذكرها البحري في قصيدة يمدح بها نهارويه بن أحمد بن طولون :

هل يلقيني إلى رباع أبي الجيد

يش خطار التغيير أو غرّة

وبين أسوان والعراق زها

رعيّة ، ما يُعبها نظرة

ويُنسب إليها كثير من العلماء ، منهم :

○ محمد بن أحمد بن الربيع أبو رجاء الأسواني (٣٣٥ هـ = ٩٤٧ م) فقيه ، وأديب شاعر ، له قصيدة ذكر فيها أخبار العالم ، وقصص الأنبياء ، بلغت عدة آلاف بيت .

○ والحسن بن علي بن إبراهيم الأسواني (٥٦١ هـ = ١١٦٦ م) الملقّب بالمهذب : اشتغل بعلوم القرآن فصنّف تفسيراً في خمسين جزءاً ، وله ديوان

شعر . قال العباد الأصهباني : لم يكن بمصر في زمن المهذب أشعر منه .

○ وأحمد بن علي بن إبراهيم الأسواني ، الملقّب بالرّشيد ، وهو أخو المهذب (٥٦٣ هـ = ١١٦٧ م) : كان عالماً بالفقه ، والمنطق ، والهندسة والطب ، والموسيقى ، والنجوم ، أديباً شاعراً . مقدّماً عند أمراء مصر ووزرائها في أواخر الدولة الفاطمية ، ولي قضاء اليمن ثم عاد إلى مصر .

أ س ي

(في العبرية asōn أسون : مصيبة .)

الحزن

قال ابن فارس : « الهمزة والسين والياء كلمة واحدة وهو الحزن . »

* أسى له من اللحم - أسياً : أبقي له ، لا يقال في غيره .

و- الجرح والمرض : جالهما (انظر : أس و)

* أسى - أسى : حزن . ويقال : أسيت عليه

وله ، وفي القرآن الكريم : (لِيَجْلَئَ أَسْوَأُ عَلَى مَا فَاتَكُمْ)

(الحديد : ٢٣) ، وفي كلام أبي بن كعب :

« والله ما عليهم آسى ولكن آسى على من أضلوا . »

وقال عبيد الله بن قيس الرقيبات :

فابتغى غيري صديقا

ثم لا تأسى عليه

وقال ابن الرومي يعاتب أبا فياض سوار

ابن شراة :

ما إن أسيبت لأن ظلمك هاضني

لكن أسيبت لرأيتك المنهاض

وقال متمم بن نويرة يرثي أخاه مالكا :

فقلت لهم : إن الآسى يبعث الآسى

ذروني فهذا كله قبر مالك

فهو آس (ج) آساء ، وهو آسى (ج)

آسايًا ، وهو آسيان (ج) آسيانون . وهي آسية

(ج) آسيات ، وآسايًا ، وهي آسيا (ج) آسيات ،

وهي آسيانة (ج) آسيانات .

* آسى فلانا : أحزنه .

* الآسية : (انظر : أس و)

○ وآسية بنت مزاحم : امرأة فرعون فيما

يذكر المفسرون .

* الآسى : الآسية .

و - : بقية الدار وأثارها ، وأردأ متاعها .

وفي اللسان :

هل تعرف الأطلال بالحوى

لم يبق من آسيها العاصي

غير رماد الدار والأثفى

[الحوى : موضع في بلاد بني عامر . وقال

نصر : جبل في ديار بني خثعم . العاصي : الذي

أتى عليه عام .]

(ج) الأواسى .

* المأساة : فاجعة شديدة تصيب فردا

أو جماعة ، كمأساة الحسين بن علي ، ومأساة العرب

في الأندلس .

و - : التراجيديا (Tragedia) أو الطراغوديا

(تاريخ ابن العبري) ، مسرحية تمثل عملا عظيما

يبعث في النفوس الرعب من الجرم الفاضح ،

والإعجاب بالصنع الجميل . وموضوعها في الغالب

استرجاع ملك ، أو إخضاع هوى ، وأشخاصها

من الأبطال والسراة والملوك . وكانوا يوجبون

أن تكون نهايتها محزنة أخذا برأي أرسططاليس ،

ولكن ربي أن العمل الذي يشير الإعجاب ،

ويبعث الرحمة والرغبة ، قد ينتهي نهاية سارة .

ذلك تعريف المأساة عند التابعين من بعد

كورتني . أما الابتدائيون فقد عرفوها بأنها

مسرحية تبرز الموضوع الحدي في المعريض الفكيه ،

وينسب إليها جماعة من العلماء والأدباء ،
أشهرهم :

○ كمال الدين أبو بكر بن محمد بن عثمان الخُضَيْمِي
السيوطي (٨٥٥ هـ = ١٤٥١ م) : عالمٌ
باللغة والفقه ، وهو والدُ الإمام جلال الدين
السيوطي ، اشتغل بالتدريس والإفتاء ، وله
مؤلفات منها : حاشية على أدب القضاء للغزّي ،
وكتاب في الوثائق ، وآخر في التصريف .

○ وعبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الخُضَيْمِي
السيوطي : الإمام جلال الدين (٩١١ هـ = ١٥٠٥ م)

له معرفةٌ واسعةٌ بكثيرٍ من العلوم ، كاللغة ،
والفقه ، والتفسير ، والتاريخ . نشأ في القاهرة ،
واعترل الناس في سنِّ الأربعين ، في روضةِ
المقياس على النيل ، وانصرف إلى العبادة
والتأليف ، ومن أشهر مؤلفاته : " الإِتقان
في علوم القرآن " و " بُغْيَةُ الوُعاة " و " حُسْنُ
المحاضرة " و " المُنْزَهَر " و " هَمْعُ المَواضع "
و " طبقات الحُفَاط " و " طبقات المُفسِّرين "
و " نَظْمُ العِقيَان في أعيان الأعيان " .

الهمزة والسين وما يسلكهما

أ ش أ

* الأَشَاءُ : صغار النَّخْلِ ، يقال : لَيْسَ الإِبِلُ
كَالشَّاءِ ولا العِيدَانِ كالأَشَاءِ .

[العِيدَانُ : النَّخْلُ الطَّوِيلُ .]

قال أبو تَمَّام :

إِنَّ الأَشَاءَ إِذَا أَصَابَ مُشَدَّبٌ

مِنْهُ ائْتَمَّهَلْ ذُرَى وَأَتْ أَسَافِلَا

[ائْتَمَّهَلْ : ارتفع . أَتَّ : كثر .]

و - : النَّخْلُ عَامَّةً ، قال لَبِيد :

وَيَوْمًا مِنَ الدُّهْمِ الرَّغَابِ كَانَهَا

أَشَاءٌ دَنَا قُنُونُهُ أَوْ جَمَادِلُ

[جَمَادِلُ : جَمْعُ جَمَدَل وهو القَصْرُ .]

وَاحِدَتُهُ بَتَاءٌ ، وقال المِفْضَلُ النُّكْرَى :

كَانَ هَزِيرُنَا يَوْمَ التَّقِينَا

هَزِيرُ أَشَاءٍ فِيهَا خَرِيقُ

[الهَزِيرُ : الصَّوْتُ . الخَرِيقُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ .]

وفي الأصمعيات : أَبَاءُ بَدَلِ أَشَاءَ .

واخْتَلَفَ فِي هَمْزَتِهِ فَقِيلَ : أَصْلِيَّةٌ ، وَقِيلَ

مُتَقَلِّبَةٌ عَنِ الْهَاءِ ، لِأَنَّ تَصْغِيرَهَا أَشْيٌ .

* الإِشَاءُ : جَبَلٌ ورد في قول الراعي :

وَسَاقَ النَّعَاجِ الْخُمْسَ بَنَى وَبَيْنَهَا

رَعْنٍ إِشَاءٍ كُلُّ ذِي جُدَدٍ قَهْدٌ

[الرَّعْنُ : نَاتِيٌ يَتَقَدَّمُ الْجَبَلَ . الْقَهْدُ : ولد

البقرة الوحشية .]

* الْأَشَاءَةُ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ فِي وَادِي أَشَى يَبْعُدُ

عَنْ وَادِي الرِّمَّةِ مَسِيرَةَ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ بِسِيرِ الْإِبِلِ ،

نَحْوُ (١٢٠ كم) ، قَالَ زِيَادُ بْنُ مُنْقِذٍ :

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ جَنْبِي مَكْشَحَةٌ

وَحَيْثُ يُبْنَى مِنَ الْحِنَاءَةِ الْأَطْمُ

عَنِ الْأَشَاءَةِ هَلْ زَالَتْ مَخَارِمُهَا

وَهَلْ تَغْيِيرٌ مِنْ أَرَامِهَا إِرْمُ

[مَكْشَحَةٌ : تَخَلُّ فِي جَزَعِ الْوَادِي قَرِيبًا مِنْ أَشَى .

الْحِنَاءَةُ : الْحِصُّ . الْأَطْمُ : الْقَصْرُ أَوْ الْحِصْنُ .

الْمَخَارِمُ : الطُّرُقُ فِي الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ .]

○ وَبُنُوْأَشَاءَةٍ ، قَالَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ : أُمَّةٌ مِنْ

حَضْرَمَوْتٍ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْأَشْتِقَاقِ :

أُمَّةٌ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ غُرِفُوا بِهَا .

* الْأَشَائِنُ - وَادِي الْأَشَائِنِ : مَوْضِعٌ ورد

فِي قَوْلِ مِيقَةَ بِنْتِ ضِرَارٍ الضُّبِّيِّ تَرْتِي أَخَاهَا :

لِتَجْرِ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ أَمْرِي

بِوَادِي الْأَشَائِنِ أَذْلَاهَا

وَفِي اللِّسَانِ : وَادِي أَشَائِنٍ .

أ ش ب

١ - الْجَمْعُ ٢ - الْاِخْتِلَاطُ

وَالِاتِّفَافُ ٣ - الْعَيْبُ

قال ابن فارس : « الهمزة والشين والباء يدل

على اختلاط والتفاف . »

* أَشَبَّ الْأَشْيَاءِ - أَشْبًا : جَمَعَهَا وَخَلَطَهَا .

وَيُقَالُ : أَشَبَّ الْقَوْمَ .

و - فَلَانًا فِي أَشْبًا : لَامَهُ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

الْهَذَلِيُّ :

وَيَأْشِبُنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلُونَهَا

وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلٍ

و - عَابَهُ وَوَقَعَ فِيهِ ، وَيُقَالُ : أَشَبَّ فَلَانًا

يَكْذًا . وَهُوَ مَا شُوبَ النَّسَبُ : غَيْرَ مُحْضٍ .

قال الحارث بن ظالم المري :

أَنَا أَبُو لَيْلٍ وَسَيْفِي الْمَعْلُوبُ

وَنَسَبِي فِي الْحَيِّ غَيْرُ مَا شُوبُ

[المعلوب : اسم سيف الحارث .]

* أَشَبَّ الشَّجَرُ أَشْبًا : كَثُرَ وَالتَّفَّ حَتَّى لَا مَسْلَكَ فِيهِ ، يُقَالُ : أَشَبَّتِ الْغَيْضَةُ ، وَأَشَبَّ الْمَكَانَ .

وَيُقَالُ : أَشَبَّتِ الرِّيحُ : تَشَابَهَتْ . وَأَشَبَّ الْكَلَامُ بَيْنَهُمْ : اخْتَلَطَ . وَأَشَبَّ الشَّرُّ بَيْنَهُمْ : تَفَاقَمَ . وَأَشَبَّ نَسَبُ فُلَانٍ : اخْتَلَطَ وَفَسَدَ . وَضَرَبَتْ فِيهِ فُلَانَةٌ بِعِرْقٍ ذِي أَشَبٍّ : أَفْسَدَتْ نَسَبَهُمْ بِوِلَادَتِهَا فِيهِمْ .

* أَشَبَّ : مَبَالِغَةٌ فِي أَشَبَّ .

و - بَيْنَ الْقَوْمِ : حَرَّشَ ، يُقَالُ : أَشَبَّ الشَّرَّ بَيْنَهُمْ : أَثَارَهُ وَهَيَّجَهُ .

و - الْمَصَاهِرَةُ فُلَانًا : أَدَخَلَتْ فِي نَسَبِهِ مَا يَعْيبُهُ ، قَالَ الْمُفَضَّلُ التُّكْرِيُّ :
وَقَدْ قَتَلُوا بِهِ مِنَّا غُلَامًا
كَرِيمًا لَمْ تُؤَشِّبْهُ الْعُرُوقُ

و - الْكِيمِيَاءُ : صَنَعَ أَشَابَةً . (مُحَدَّثَةٌ)

* ائْتَشَبَ الشَّجَرُ : أَشَبَّ ، قَالَ الْأَعَشَى الْحِرْمَازِيُّ فِي شَأْنِ امْرَأَتِهِ :

وَقَدْ قَتَنِي بَيْنَ عَيْصٍ مُؤَشِّبٍ
وَهُنَّ شَرٌّ غَالِبٌ لِمَنْ غَلَبَ

[الْعَيْصُ : الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُتَنَفِّ .]

و - الْقَوْمُ : تَجَمَّعُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ وَاخْتَلَطُوا .

و - فُلَانٌ : اخْتَلَطَ نَسَبُهُ .

و - إِلَيْهِ : انْضَمَّ .

* تَأَشَّبَ الشَّجَرُ : التَّفَّ .

و - الْقَوْمُ : ائْتَشَبُوا .

و - الْمَعْدَنُ : تَحَوَّلَ إِلَى أَشَابَةٍ . (مُحَدَّثَةٌ)

* الْأَشَابَةُ : الْأَخْلَاطُ ، يُقَالُ : أَشَابَةٌ مِنْ

نَبَاتَاتٍ ، وَأَشَابَةٌ مِنَ النَّاسِ .

(ج) أَشَائِبٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

وَنُفِثَتْ لَهُ بِالنَّصْرِ إِذْ قِيلَ قَدْ غَزَتْ

كُتَّابُ مِنْ غَسَّانٍ غَيْرُ أَشَائِبٍ

و - (مِنْ الْكَسْبِ) : مَا خَالَطَهُ الْحَرَامُ .

و - (فِي الْكِيمِيَاءِ ، An alloy) : جِسْمٌ

فَلِزَيٍّ يَنْتِجُ مِنْ خَلْطِ فِلِزَيْنٍ أَوْ أَكْثَرِ وَصَرِّهِمَا حَتَّى يَمْتَزِجَا .

* الْأَشَبُّ : الشَّجَرُ الْمُتَنَفِّ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ

أُمِّ مَكْتُومٍ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« إِنِّي رَجُلٌ ضَرِيرٌ وَبَيْنِي وَبَيْنَكَ أَشَبٌّ فَرَخَّصْ

لِي فِي الْعِشَاءِ وَالْفَجْرِ ، فَقَالَ : هَلْ تَسْمَعُ النَّدَاءَ ؟

قَالَ : نَعَمْ . فَلَمْ يُرَخَّصْ لَهُ .

* أَشْبَةٌ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الذَّنَابِ .

جامعة سنة ١٥٠٢ م ، وزاد ازدهارها بعد
كشف العالم الجديد . وتمتاز اليوم بما فيها من
صناعة وتجارة واسعة .

قال ياقوت : ومما فاقت به إشبيلية غيرها
من نواحي الأندلس زراعة القطن .

* * *

* أشترغاز (من الفارسية ، وهي مركبة من
أشتر أى حمل ، وغاز أى شوك ؛ وذلك إشارة
إلى أن الإبل ترعاه .

والاسم العلمى *Ferula assa foetida* L.
Ferula foetida Rdgl. = من الفصيلة

الخيمية : *Umbelliferae*

: جذور نبات الحلتيت أو الأنجيدان وقد يطلق
على النبات كله ، وهو نبات معمر ينبت
في الصحارى وبخاصة في بلاد التركستان وإيران
وأفغانستان . ساقه قائمة عصيرية ترتفع إلى نحو
ثلاثة أمتار ، وأزهاره صفراء متجمعة في خيمة
مركبة ، والثمرة جافة منشقة (*Cremocarp*)
وجذوره غليظة يستخرج منها مادة صمغية راتنجية
تسمى الحلتيت أو أبوكير ، لها رائحة تشبه
رائحة الثوم ، وتستخدم في الطب في حالات
المستبريا ، وكسكن ومنفت .

* * *

* الأَشْبَانُ (عند بعض اللغويين) : أمة من
الصقلية . وهم الأسبان عند المسعودي ، قال سماعه
ابن أشول النعماني من بني أسد :

لعل ابن أشبانية عارضت به

رعاء الشوى من مريخ وعازب

[الشوى : الشاء . العازب : الذى لا تبيت

غنمه فى الحى .]

(انظر : الأسبان)

* الأَشْبَانِيُّ : الشديد الحجرة .

* * *

* أَشْبُونَة : (انظر : لشبونة)

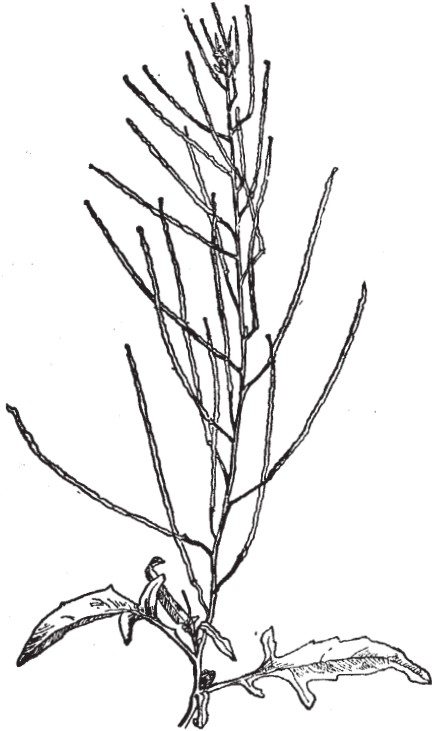
* * *

* إشبيلية (بالأسبانية sevilla سيغلا) :

عاصمة مقاطعة إشبيلية في جنوب غربى أسبانيا ،
تقع بالقرب من مصب نهر الوادى الكبير ،
ويبلغ عدد سكانها نحو ٣٧١,٦٢٧ نسمة . ترجع
أهميتها إلى أيام الفينيقيين ، وقد استولى عليها
العرب عام (٥٩٤ = ٧١٢ م) ، وكانت عاصمة
لبنى عباد (٤١٤ - ٥٨٤ = ١٠٢٣ - ١٠٩١ م)
ثم استولى عليها حاكم قشتالة سنة (١٢٤٨ م) ،
وأصبحت مركزاً ثقافياً هاماً ، وأنشئت بها

* إشبارة = (Sisymbrium officinale Scop. =
(Erysimum officinale. L.)

: نبات من الفصيلة الصليبية (Cruciferae)،
وهو عشب يرتفع إلى ٨٠ سنتيمترا ، أوراقه
مفصصة ، وأزهاره صغيرة صفراء . ينمو في
جنوب شرق آسيا ، وفي أستراليا وأوروبا وشمال
إفريقية . ويستعمله الأهالي في بعض الأحيان
علاجاً للسعال .



(الإشجارة)

* أُشْبَج : (الأصل فارسي : أشه ، أووشه :
صمغ الأمونياك (Ammoniac gum) ، ومنه
أيضا q au 'أوشاق في السريانية)

* اشترومة (Struma) : تورم في سيج غدّي
كالغدة الدرقيّة وغيرها .

* * *

* أَشْتُوم (من سْتُوم اليونانية بمعنى فَم) :
موضع اتصال بحيرة المنزل في شرق الدلتا بالبحر
المتوسط ، وقد عرف قديماً بهذا الاسم ، ويعرف
الآن بالأشتوم الجميل ، وأشتوم الجميل . قال يحيى
ابن الفضل مخاطباً المتوكل :

يُقيّمون بالأشتوم يَبْغون مثل ما

أصابوه من دُمياط والحرب تُرتب

[يقيمون : يريد الروم . الترتب : الشيء المقيم

الثابت .]

* * *

* إشتيام : (معرب ešṭeyāmā 'إشتياما

: رئيس السفينة . في السريانية =

išṭeyāmā 'إشتياما : مشرف ، مدير
في الأرامية اليهودية .)

: رئيس الملاحين .

و-: الموكّل بحفظ المتاع المحمول في السفينة .

(ج) إشتيامون ، وأشائمة .

* * *

* الأشاح، الإشاح، الإشاح: (انظر: وشح)

* الأشحة: الغضب .

* إَشْخِص (في علم النبات ، Atractylis)

gummifera L. من الفصيلة المركبة

(Compositae): نبات قصير ذو مجموعة أوراق

جذرية مفصصة تخرج من قمة جذر سميك له رائحة

البَنَفْسِج . والنورة هامة شائكة . وجذوره سامة

ولو أن أهالي الجزائر يأكلون أوراقه وتخوت

نوراته بعد طبخها . وموطنه بلاد البحر

المتوسط . ويسمى أيضا : شوكة العلك ،

وأداد، وأسَد الأرض ، ونحلاون .



(الإشخيص)

: صمغ رايتنجي يستخرج بتشريط سيقان النبات

المسمى (Dorema ammoniacum Don.)

وهو من الفصيلة الخيمية (Umbelliferae)

وهذا النبات عشب معمر ينبت في إيران

والتركيستان وجنوبي سيبيريا، يرتفع إلى مترين

أو ثلاثة، وله جذر وتدي غليظ، وساق جوفاء

تحمل أوراقا حُرْشَفِيَّة وورقا جذريا كبيرا

مفصصا تفصيصا ريشيا . والنورة خيمية بسيطة

بها أزهار صغيرة بيضاء ، والثمرة جافة منشقة

(كريمة كارب) بيضية الشكل مفلطحة ، وقد

توجد على شكل كُتَل متكونة من دِمَع (أى

قطرات صمغ) كثيرة، وغالبا ما يكون بها أجزاء

من النبات ولا تخلو عادة من الأتربة، وتستعمل

في الطب منفثا ومضادا للانتفاخات ومُدِرًا

للطَّمث .

ويعرف في مصر بالكليخ أو علك الكليخ ،

وفي الشام بالقناوشق .

أش ح

الغضب

* أَشْح الرجل : أَشْحًا : غَضَبَ ، فهو أَشْحَانُ

وهي أَشْحَى .

ا ش ر

١ - الشَّقُّ ٢ - الحِدَّة

قال ابن فارس : « الهمزة والشين والراء أصل واحد يدل على الحِدَّة . »

* أَشَرَ الخَشَبَ فِي أَشْرًا : نَشَرَهُ ، وَفِي أَخْبَارِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فِي بَابِ الْفِتَنِ عِنْدَ خُرُوجِ الدَّجَالِ : « أَنَّهُ يُؤَمِّرُ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ فَيُؤَشِّرُ بِالْمُنْشَارِ مِنْ مَفْرِقِهِ حَتَّى يُفَرِّقَ بَيْنَ رَجُلَيْهِ . »
و - الْأَسْنَانُ - أَشْرًا : حَزَزَهَا ، وَرَقَّقَ أَطْرَافَهَا ، فَهُوَ أَشَرُ وَالْأُنْثَى بَتَاء .

* أَشَرَ - أَشْرًا : بَطَرَ وَكَفَرَ النَّعْمَةَ .

و - : تَكَبَّرَ وَاخْتَالَ غُرُورًا .

و - : مَرَحَ ، يُقَالُ : فَلَانٌ بَطَرَ أَشْرًا ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَابِ الْأَشْرَ . ﴾ (القمر : ٢٦)

و - : نَشِطَ فِي حِدَّةٍ وَتَشَرَّعَ ، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقَيْاتِ يَصِفُ فَرَسًا :

طَرَفٌ لَدَيْهِ الْجِيَادُ مُتَعَبَةٌ

يَأْشُرُ مَا لَمْ يَبْسُلْهُ الْعَرَقُ

[طَرَفٌ : كَرِيمٌ . يَرِيدُ : يَأْشُرُ حَتَّى يُطْعَنَ

أَوْ يَرْمَى .]

وَيُقَالُ : أَشَرَ النَّبَاتُ : تَرَصَّرَ وَتَمَاطَلَ ، قَالَ نَصِيبُ الْأَصْغَرِ :

لَمَّا الْعُرُوقُ إِذَا اسْتَسَرَّ بِهَا الثَّرَى

أَشَرَ النَّبَاتُ بِهَا وَطَابَ الْمَزْرَعُ

وَيُقَالُ : أَشَرَ النَّخْلُ : كَثُرَ شُرْبُهُ لِلْمَاءِ ، فَكَثُرَتْ فِرَاحُهُ .

وَأَشَرَ الْبَرْقُ : تَرَدَّدَ لِمَعَانِهِ .

فَهُوَ أَشَرُّ ، وَأَشَرُّ ، وَأَشَرُّ ، وَأَشَرُّ ، وَاجْمَعُ فِي الْعُقُلَاءِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ ، وَفِي غَيْرِهِمُ بِالْأَلِفِ وَالنَّاءِ . وَهُوَ أَشْرَانُ (ج) أَشْرَى وَأَشَارَى وَأَشَارَى ، قَالَتْ مَيْمَةُ بِنْتُ ضِرَارٍ تَرَى أَخَاهَا :

تَرَاهُ عَلَى الْخَيْلِ ذَا قُدَمِيَّةٍ

إِذَا سَرَبِلَ الدَّمُ أَكْغَالَهَا

وَحَلَّتْ وَعُودًا أَشَارَى بِهَا

وَقَدْ أَزْهَفَ الطَّنُّ أَبْطَالَهَا

[أَزْهَفَ : صَرَعَ ، وَهُوَ بِالزَّايِ ، وَظَاهِلٌ

بَعْضُهُمْ فَرَوَاهُ بِالرَّاءِ .]

* أَشَرَ الشَّيْءُ : رَفَّقَهُ .

و - الْأَسْنَانُ : أَشَرَّهَا . وَيُقَالُ : نَشَرُ

مُؤَشَّرٌ : حَدَّثَتْ وَرَفَّقَتْ أَطْرَافَ أَسْنَانِهِ .

وَعُضْدٌ مُؤَشَّرٌ : رَقِيقَةٌ دَقِيقَةٌ ، قَالَ عَنَتَرَةُ

يَصِفُ جُعَلًا :

كَانَ مُؤَشِّرَ الْعُضْدَيْنِ بِحَجَلَا

هُدُوجًا بَيْنَ أَقْلِيَّةٍ مِلَاحٍ

[حَجَلَا : مُحَجَّلًا . هُدُوجًا : يَمْشِي فِي بَطء .

أَقْلِيَّةٍ : جَمْعُ قَلِيبٍ وَهُوَ الْبَثْرُ .]

و - الرَّئِيسُ عَلَى الْكَتَابِ أَوْ الطَّلَبُ : وَضْعُ

عَلَيْهِ لِإِشَارَةِ بَرَأْيِهِ . (مُحَدَّثَةٌ)

* ائْتَشَّرَتِ الْمَرْأَةُ : طَلَبَتْ أَشْرَ أَسْنَانِهَا .

* اسْتَأَشَّرَتِ الْمَرْأَةُ : ائْتَشَّرَتِ .

و - حَدَّدَتْ أَطْرَافَ أَسْنَانِهَا تَجْمَلًا ،

وَفِي الْحَدِيثِ : «لُعِنَتِ الْمَأْشُورَةُ وَالْمُسْتَأْشِرَةُ .»

* الْآشِرُ : شَوْكٌ سَاقِي الْجِرَادَةِ .

و - عُقْدَةٌ فِي رَأْسِ ذَنْبِهَا كَالْمُخْلِيقِينَ .

* الْآشِرَقَةُ - يُقَالُ : يَدَّأَشِرُهُ : مَأْشُورُهُ ، أَوْ ذَاتُ

أَشْرٍ (عَلَى النِّسْبِ) أَيْ مَقْطُوعَةٌ ، وَفِي اللِّسَانِ :

قَالَتْ نَائِمَةٌ هَمَّامُ بْنُ مُرَّةٍ حِينَمَا قَتَلَهُ نَاشِرُهُ الَّذِي

رَبَّاهُ .

لَقَدْ عَيَّلَ الْإِيْتَامَ طَعْنَةَ نَاشِرَةٍ

أَنَا شَرَّ لَا زَالَتْ يَمِينُكَ أَشِرَةً

* الْإِشَارَةُ : النُّشَارَةُ .

* الْأَشْرُ : حُسْنٌ وَتَحْزِينٌ فِي أَطْرَافِ الْأَسْنَانِ ،

يُقَالُ : فِي تَغْرِهَا أَشْرٌ .

* الْأَشْرُ ، الْأَشْرُ : التَّحْزِينُ فِي الْأَسْنَانِ يَكُونُ

خِلْقَةً وَمَصْنُوعًا .

و - حِدَّةٌ وَرِقَّةٌ فِي أَطْرَافِ الْأَسْنَانِ ، قَالَ

طَرْفَةُ :

بَدَلْتُهُ الشَّمْسُ مِنْ مَنِيَّتِهِ

بَرْدًا أَبْيَضَ مَضْبُوقَ الْأَشْرِ

[بَدَلْتُهُ ، أَيْ الثَّغْرَ ، وَكَانَ الْمُثَغِّرُ إِذَا سَقَطَتْ

لَهُ سِنَّ قَذَفَ بِهَا نَحْوَ الشَّمْسِ ، وَقَالَ : يَا شَمْسُ

أَعْطَيْتُكَ سِنًّا مِنْ عَظِيمٍ فَأَعْطَيْتَنِي سِنًّا مِنْ فَضَّةٍ .]

وَقَالَ حُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

تَفَرَّقْتُ عَنْ عَذْبٍ وَذَى

أَشِيرُ لِقَلْبِكَ شَائِقِي

وَفِي الْمَثَلِ : «أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرِ فَكَيْفَ بُدِرْتُ» .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَعْنَى الْمَثَلِ : لِمَا لَمْ تَقْبَلِ الْأَدَبَ

وَأَنْتِ شَابَةٌ ذَاتُ أَشْرِ فِي أَسْنَانِكَ فَكَيْفَ الْآنَ

وَقَدْ أَسْنَنْتِ ؟

(ج) أَشُورُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

لَهَا بَشَرٌ صَافٍ وَوَجْهٌ مُقْسَمٌ

وَعُرٌّ ثَنَائِيَا لَمْ تُفَلِّ أَشُورُهَا

* الْأَشْرُ - أَشْرُ الْمَنْجَلِ : أَسْنَانُهُ .

* أَشْرَاءُ - يُقَالُ : أَمْنِيَّةٌ أَشْرَاءُ : يَحِجُّ عَلَيْهَا

الْأَشْرُ وَالْبَطَرُ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

[حرف : ضامرة صلبة . مَهَجَّة : ممنوعة إلا من
لحول بلادها لعنقها . وجناء : عظيمة الوجنتين
يريد أنها خالصة النسب .]
* * *

* إشـراس (معرب سِرِيش الفارسية .)

: نبات عُشْبِيٌّ معمر من الفصيلة الزنبقية
(Liliaceae) يعلو مع شمرأخه إلى نحو متر، أوراقه
خضراء جذرية ، يخرج من وسطها الشمرأخ الزهري .
وأزهاره بيض ضاربة إلى البنفسجي الناصل في لون
الليلى . وجذوره درنية كثيرة العدد ، فإذا
جففت هذه الجذور وطُحنت كَوْنَتْ دقيقا فيه
غرائية يُعرف بالإشـراس . ويسميه عامة مصر
(سراسا) .



(أشـراس)

ويقال أيضا : سراس . (وانظر : ش ر س)

* * *

إذ تمنونهم غرورا فساقته

هم إليكم أمينة أشراء

* الأشرة . عقدة في رأس ذنب الجرادة ،

كالخيلين ، وهما الأشرتان

* التأشير : ما تعض به الجرادة .

و - : شوك ساق الجرادة .

(ج) تأشير .

* التأشيرة : ما تعض به الجرادة .

و - : الملاحظة تدون على هامش كتاب

أو طلب لإيضاح الرأي فيه . (محدثة)

* المنشار : ما يؤشربه . وهو المنشار ، وفي كلام

صاحب الأخدود : « قوضع المنشار على مفرق

رأسه » .

و - : عقدة في رأس ذنب الجرادة .

(ج) ماشير .

* المؤشر : ما يُشار به . (محدثة) (انظر : ش ور)

* المشير : النسيط (للذكر والمؤنث) ، يقال

رجل مشير ، وامرأة مشير ، وجواد مشير ،

وناقة مشير ، قال أوس بن حجر يصف ناقته :

حرف أخوها أبوها من مهجنة

وعمها خالها وجناء مشير

أ ش ش

الإقبال على الشيء

قال ابن فارس : « الهمزة والشين يدلّ على الحركة للقاء . »

* أَشُّ مُأْشَا : خَفَّ وَنَشِطَ ، وَيُقَالُ : أَشَّ إِلَى الشَّيْءِ : أَقْبَلَ عَلَيْهِ بِنَشَاطٍ وَارْتِيَا ح .

و - : فَرَحَ

و - القومُ : قام بعضهم إلى بعض وتحركوا ، (لا يكون إلّا في الشر)

و - الشَّحْمَةُ : أخذت تتحلَّب . (عن بعض الكلابيين)

و - على غَنَمِهِ : خَبَطَ أَوْرَاقَ الشَّجَرِ لَتَسْقُطَ فَيَسْهُلَ تَنَاوُلُهُ . (وانظر : ه ش ش)

* أَشَّ يَ (كفرج) أَشَا ، وَأَشَاشَا ، وَأَشَاشَةً : خَفَّ وَنَشِطَ ، وَفِي كَلَامِ عُلُقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَأَى مِنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ أَشَاشَا حَدَّثَهُمْ » (وانظر : ه ش ش)

و - : فَرَحَ .

* الْأَشُّ : الْحُبُّزُ الْيَابِسُ الْهَشُّ .

* الْأَشَّاشُ : الْهَشَّاشُ ، أَيْ الْجَمَّ النَّشَاطُ .

* * *

* الْأَشَّقُّ : الْأَشَّجُ .

* * *

* الْإِشْقَى (معرب šefayā = شفايا : الشوكة واحدة الشوك في السريانية . وهو في الحبشية masfē مَسْفِي ، من الفعل safaya سَفَى : خاط ، رتق)

: مَثْقَبُ الْإِسْكَافِ .

و - : آلة لِخَرْزِ الْأَسَاقِ وَالْمَزَاوِدِ وَنَحْوِهَا .

(ج) الْأَشَافِي .

* * *

* إِشْتَقْل = (Malabaila sekakul Russ.)

Tordylium schekakul Rus. = Pastinaca

(schekakul Rus.) من الفصيلة الخيمية

(Umbelliferae) : نبات مزغب يرتفع إلى ٦٠

سم ، يوجد في بلاد الشام وفلسطين ، له أوراق

مزدوجة التفصيص ، وزهره إلى الصفرة متجمع

في نورة خيمية مركبة ، وله جذر درّي متضخم .

* * *

* إِشْقِيل (Scilla maritima L.) من

الفصيلة الزنبقية (Liliaceae) : عُشْبٌ

معمر ينبت في بلاد البحر المتوسط ، له بصلة

كبيرة أرضية ، يخرج منها شبرخ يحمل أزهاراً

مكتظة كبيرة بيضاء ، يخلف عنها ثمار عُلْيِيَّة بُيَّة

داكنة تحتوى كل منها نحو ستة بزور مفلطحة

داكنة، وأوراقه جذرية طرية متجمعة ومنبسطة
كورق الكراث ترتفع إلى نحو متر . ويزرع
النبات في منطقة العريش للحد بين الحقول .



(إشكيل)

ويستعمل البصل في أمراض القلب وفي إدرار
البول . منه صنفان بالنسبة للون حراشيفه اللحمية
في البصلة :

الصنف الأبيض المستعمل في الطب .

والصنف الأحمر الذي يستعمل عادة لسم
الفيضان، وهذا الصنف أكثر شمية من الأبيض .
ويسمى أيضا : إسقال ، وإسكيل .

* الأَشْكُز — لعله معرب (σκότος سكوتس في
اليونانية ، وهو الجلد وبخاصة المدبوغ منه ،

والسوط المصنوع من الجلد . ومنه 'esqāṭa
إسقاطا : السوط من الجلد في السريانية .
: ضَرَبُ من الأديم أبيض ، تُثَبَّتُ به السروج .

* أَشْكُونِيَّة : من بلاد الروم بالثغبر غزاها
سيف الدولة بن حمدان فقال شاعره أبو العباس
الصفري (وشدد الباء ضرورة) :

وَحَلَّتْ بِأَشْكُونِيَّةٍ كُلَّ نَكْبَةٍ

ولم يكُ وفْدُ الموتِ عنها يَنَاقِبِ

جعلت رُباها للخوامع مرتما

ومن قبلُ كانت مرتما للكوايعِ

[الخوامع : جمع خامعة وهي الضبع .]

* الأَشل — معرب (ašla 'أشلا : جبل
في الأرامية اليهودية . والأصل أكدي ašlu
أشل : جبل ، مقياس للطول يبلغ ٤٠ ر ٥٩
أو ٦٦ ر ٨٢٥ م)

: مقياس كان معروفا بالبصرة في القرن الرابع
الهجري ، طوله ستون ذراعا .
(ج) أشول .

* أَشْمَذَان : جَبَلَان بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرِ نَزَلْتُهُمَا
جُهَيْنَةُ وَأَشَجَّعَ ، وَرَدَّ ذِكْرَهُمَا فِي قَوْلِ رَزَّاحِ بْنِ رَبِيعَةَ
الْعُدْرِيُّ أَخِي قُصَيٍّ لَأُمِّهِ :
جَمَعْنَا مِنَ السَّرِّينَ أَشْمَذَيْنِ

وَمِنْ كُلِّ حَيٍّ جَمَعْنَا قَبِيلًا

[السَّر : بَلَدٌ ، وَقِيلَ إِنَّ أَشْمَذَيْنِ فِي الْبَيْتِ
قَبِيلَتَانِ .]

* * *

* أَشْمُوم : اسْمُ لِبْلَدَتَيْنِ قَدِيمَتَيْنِ بِمِصْرَ عَرِيقَتَا فِي
العصر القبطي باسم (Chemoum Erman) ، أَوْ
(Schemoumi) والأولى بالشمال الشرق من
الدلتا ، وَقَدْ أَطْلُقَ عَلَيْهَا الْعَرَبُ اسْمَ (أَشْمُومَ طَنَاحَ)
وَلَكِنَّ الْعَامَّةَ احْتَفَظُوا بِهَا — فِيمَا يَظْهَرُ بِاسْمِهَا
الْقِبْطِيَّ "مُحَرَّرَيْنِ" (شُمُومَ) إِلَى (أَشْمُومَ) مِثْلَ
إِلَى "الرُّمَّانَ" وَهُوَ اللَّفْظُ الْعَرَبِيُّ الْمَقَابِلُ لِلْفِظِ
(Erman) الْقِبْطِيَّ . وَكَانَتْ عَلَى عَصْرِ الْمَمْلُوكِ
عَاصِمَةَ إِقْلِيمِ الدَّقْهَلِيَّةِ ، فَلَمَّا نَقَلَتْ الْعَاصِمَةُ إِلَى
الْمِنْصُورَةِ فِي أَوَائِلِ الْعَصْرِ الْعُثْمَانِيِّ أَضْمَحَتْ أَشْمُومُ
وَأَصْبَحَتْ قَرْيَةً صَغِيرَةً مِنْ أَعْمَالِ مَرْكَزِ
(دَكْرَنْسَ) .

أَمَّا الْآخَرَى فَتَقَعُ جَنُوبِيَّ وَسَطِ الدَّلْتَا وَقَدْ
سَمَّاها الْعَرَبُ (أَشْمُومَ حَرِيسَاتِ) مِثْلَ مِثْلِهَا إِلَى

بَلَدَةٍ (حَرِيسَاتِ) الْقَرْيَةِ مِنْهَا ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ
(أَشْمُومَ حَرِيسَ) بِتَحْرِيفِ الْأَسْمِينِ ، فَلَمَّا اتَّخَذَتْ
قَاعِدَةً لِمَرْكَزِ إِدَارِيٍّ بِالْمِنْوَفِيَّةِ اشْتَهَرَتْ بِ(أَشْمُومَ)
دُونَ إِضَافَةٍ .

* * *

* أَشْمُوم : (انظر : أَشْمُومَ)

نُسِبَ إِلَيْهَا الشَّيْخُ الْأَشْمُومِيُّ عَلَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى
أَبُو الْحَسَنِ نَوْرِ الدِّينِ (نَحْوَ ٨٩٠٠ = ١٤٩٥ م) :
نَحْوِيٍّ مِنْ فُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ . وَلَدَ بِالْقَاهِرَةِ ، وَوَلَّى
الْقَضَاءَ بِدَمِيَّاطَ ، وَصَنَّفَ "مِشْرَحَ أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ
الْمُسَمَّى مِنْهُجَ السَّالِكِ إِلَى أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ فِي النَّحْوِ" ،
وَهُوَ مِنْ أَوْفَى مَا يَتَنَاقَلُهُ قِرَاءَةُ الْعَرَبِيَّةِ الْيَوْمَ مِنْ
كُتُبِ النَّحْوِ وَالتَّصْرِيفِ وَأَجْمَعِهَا لِمَذَاهِبِ النَّحْوِ
وَشَوَاهِدُهَا وَتَعْلِيلَاتُهَا وَالْإِشَارَةُ إِلَى تَوْجِيهِ
شَوَازِئِهَا ، وَلَهُ فِي الْفَقْهِ : "نَظْمُ الْمَنَاجِ وَشَرْحُهُ"
وَنَظْمُ "جَمْعِ الْجَوَامِعِ" ، كَمَا نَظَّمَ "إِسْأَغُوجِي
فِي الْمَنْطِقِ" .

* * *

* أَشْمُونِيث : عَيْنٌ فِي ظَاهِرِ حَلَبَ ، قَالَ
مِنْصُورُ بْنُ مُسْلِمَ بْنِ أَبِي الْخُرَجَيْنِ يَتَشَوَّقُ
إِلَى حَلَبَ :

وَهَلْ عَيْنُ أَشْمُونِيثَ تَجْرِي كَمَقْلَقِي

عَلَيْهَا وَهَلْ ظِلُّ الْجَنَانِ مَدِيدُ

* * *

اشن

* تَأَشَّنَ الرجلُ : غَسَلَ يَدَهُ أَوْ جِسْمَهُ
بالأَشْنَانِ .

* الْأَشْنُ : شَيْءٌ مِنَ الْعِطْرِ أبيضٌ دَقِيقٌ ،
كَأَنَّهُ مَقْشُورٌ مِنْ عِرْقٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
مَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا .

* الْأَشْنَانُ - معرب (شُنَانٌ فِي الْفَارْسِيَّةِ ،
وَهُوَ الْحُرْضُ بِالْعَرَبِيَّةِ ، أَوْ الْغَسُولُ ، أَوْ الْخِجَامُ
فِي الشَّامِ ، وَهُوَ مِنَ الْغَسُولَاتِ ، يُطْلَقُ
خَاصَّةً عَلَى نَبَاتِ *Arthrocnemum glaucum*
مِنَ الْفَصِيلَةِ الرَّمْرَامِيَّةِ (Chenopodiaceae.)

: جَنِبَةٌ مَلْحِيَّةٌ تَنْهَتْ بِالْأَرْضِ الرَّمْلِيَّةِ ،
وَأَغْصَانُهَا كَثِيرَةٌ الْعُقْدُ وَأَوْرَاقُهَا أَثْرِيَّةٌ مُتَقَابِلَةٌ .
وَتُسْتَعْمَلُ الْعَرَبُ هُوَ أَوْ رَمَادُهُ فِي غَسْلِ الثِّيَابِ
وَعَسَلِ الْأَيْدِي بَعْدَ الطَّعَامِ ، وَكَانُوا يَسْتَخْرِجُونَ
الْقَلَّ مِنْهُ . وَيُطْلَقُ الْأَشْنَانُ أَيْضًا عَلَى نَبَاتَاتِ
الْجَنَسَيْنِ (*Salicornia anabasis*)

* الْأَشْنَانْدَانُ : مَوْضِعُ الْأَشْنَانِ . (عَنِ التَّاجِ)

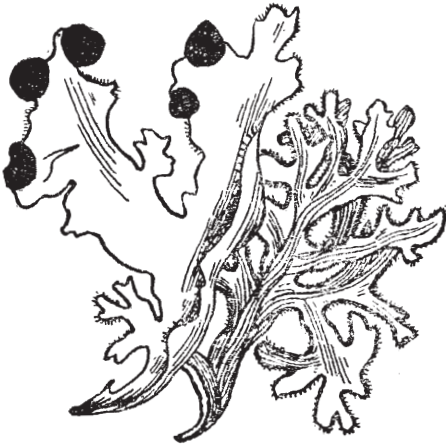
* الْأَشْنَانْدَانِيُّ - أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ هَارُونَ

الْأَشْنَانْدَانِيُّ (٢٨٨ هـ = ٩٠٠ م) : مِنْ
أَثْمَةِ اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ ، أَخَذَ عَنْهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .
لَهُ مَصْنُفَاتٌ مِنْهَا : " كِتَابُ مَعَانِي الشَّعْرِ " ،
و " كِتَابُ الْأَبْيَاتِ " .

(مَنْسُوبٌ إِلَى أَشْنَانَ : مُحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ ، زَيْدَتْ
فِيهَا الدَّالُ)

* الْأَشْنَنَةُ (Lichen) - معرب
(أَشْنَةٌ فِي الْفَارْسِيَّةِ)

: تُطْلَقُ عَلَى مَجْمُوعَةٍ كَبِيرَةٍ مِنَ النَّبَاتَاتِ الثَّالُوسِيَّةِ
الْأَوَّلِيَّةِ ، وَيَتَرَكَّبُ جِسْمُ كُلِّ مِنْهَا مِنْ طُحْلُبٍ وَفُطْرٍ
يَعِيشَانِ مَعًا مُتَكَافِلَيْنِ ، وَيُقَالُ لَهَا الْأَوْشَنُجُ .



(الْأَشْنَنَةُ)

* أَشُور : عَلمٌ على مدينة أَشُور ، منبت
الإمبراطورية الآشورية ، على الضفة اليمنى لنهر دجلة
إلى الشمال من مَصَبِّ فرعه (الزَّاب الصغير) . ولا تزال
أطلالها قائمة هناك في موقع يسمى قلعة شَرْقاط .
وقد بلغت الإمبراطورية الآشورية ذروة قوتها
في عهد - تجلت بيلسر الثالث - (٧٤٥ - ٧٢٧ ق
م) . وكانت نهايتها عام ٦١٢ ق م حين
قضى عليها المَسَاحِدُونَ (الميديون) ، يحالفهم
الكلدانيون ، ودمروا عاصمتها (نينوى) .
و - : عَلمٌ على الإله أَشُور أكبر آلهة
الآشوريين .

* * *

أش ي

* أَشَى من الشىء - أَشْيَا : أَتَى .
و - الكلام : اختلفه .

* أَشَى إليه - أَشْيَا : اضْطُرَّ .
* أَشَى الشىء لىشاء : استخرجه برفق .
و - الدواء العظم : أبراه من كَسِر كان به .
* أَنتَشَى العظم : برأ من كَسِر كان به . ورواه
أبو عمرو والفراء : أنتشى ، بالنون .
* الأَشَى : غُرَّة الفرس .
و - : القرحة .
* أَشَى : وادٍ من أودية اليمامة ، في إقليم سدير
يقع قريباً من وادى الجمعة ، قال زياد بن مُنقذ
التميميّ بذكر أخاه المَرَار :
وَجَبَدَا حين تُمَسِي الرِّيحُ باردةً
وادی أَشَى وفتیانٌ به هُضُمٌ
[هُضُم : جمع هَضُوم وهو المنفاق في الشتاء
لأنه يهضم المال وينفقُه .]

الهمزة والصاد وما يتلوهما

* نَسْمَة . اشتهرت بصناعتها المعدنية ، وهي
اليوم مركز لصناعة النسيج . فتحها المسلمون
سنة (٢٣ هـ = ٦٤٣ م) في خلافة عمر بن الخطاب
رضي الله عنه . ينسب إليها عدد كبير من العلماء ،
من أشهرهم :

* أَصْبَهَان ، وَأَصْبَهَان ، وإصْبَهَان : إقليم
من بلاد فارس ، واسم لمدينة فيه من أشهر المدن
الفارسية ، تبعد عن طهران إلى الجنوب بنحو
٢٣٥ كم . يبلغ عدد سكانها نحو ٢٥٥.٠٠٠

○ أبو مُسْلِمٍ الْأَصْبَهَانِيّ محمد بن بحر (٥٣٢٢ = ٩٣٤ م) : عالم معتزليّ أديب مفسّر اشتهر بكتابه "جامع التأويل لمحكم التنزيل" على مذهب المعتزلة ، في أربعة عشر مجلدا ، وله أيضا : "كتاب الناسخ والمنسوخ" .

○ وأبو الفرج الأصبهانيّ عليّ بن الحسين بن محمد المروانيّ الأمويّ القرشيّ (٨٣٥٦ = ٩٦٧ م) : من أعلام الأدب واللغة والتاريخ . مولده بأصبهان ، ووفاته ببغداد . اشتهر بكتابه "الأغاني" في عشرين جزءا ، له مؤلفات أخرى منها : "مقاتل الطالبيين" ، و "أيام العرب" ، و "جمهرة النسب" ، و "آداب الغرباء" .

○ وحمزة بن الحسن الأصبهانيّ (٣٦٠ هـ = ٩٧٠ م) : أديب لغوي مؤرخ ، مولده ووفاته بأصبهان ، اتهم بالشعوبيّة لميله إلى كل ما هو فارسيّ . من كتبه : "الخصائص والموازنة بين العربية والفارسية" ، و "تاريخ أصبهان" ، و "الأمثال" الذي نقل عنه الميدانيّ في "مجمع الأمثال" ، وأبو هلال العسكريّ في "جمهرة الأمثال" .

○ والراغب الأصبهانيّ أبو القاسم الحسين بن محمد ابن الفضل (٥٠٢ هـ = ١١٠٨ م) : عالم أديب مفسّر ، له تصانيف كثيرة منها :

"المفردات في غريب القرآن" ، و "جامع التفسير" ، و "محاضرات الأدباء" ، و "الذريعة إلى مكارم الشريعة" .

○ والعماد الأصبهانيّ أبو عبد الله عماد الدين محمد ابن محمد بن حامد ، المعروف بالعماد الكاتب (٥٩٧ هـ = ١٢٠١ م) : كاتب مؤرخ شاعر ، ولد بأصبهان ، وتلقّى العلم في بغداد ، ثم رحل إلى دمشق ، وتولّى الكتابة في ديوان الإنشاء للملك العادل نور الدين محمود ، ومن بعده للناصر صلاح الدين الأيوبيّ . من كتبه : "خريدة القصر وخريدة العصر" في عشر مجلدات ، و "الفتح القسّي في الفتح القدسيّ" ، وله ديوان رسائل ، وديوان شعر .

* * *

أ ص د

١ - القميص الصغير

٢ - الإغلاق والإطباق

قال ابن فارس : « الهمزة والصاد والذال شيء يشتمل على الشيء . »

* أَصَدَ لِلْأَشْيَاءِ أَصْدًا : حَمَلَ لَهَا أَصِيدَةً .

و - الباب ونحوه : أَغْلَقَهُ .

و - الْقِدْرَ : غَطَّاهَا .

* أَصَدَتِ الْمَرْأَةُ لِبَصَادًا : لَيْسَتْ الْأَصْدَةُ .

و - الْبَابُ وَنَحْوَهُ : أَغْلَقَهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (لَمَّا نَهَا عَلَيْهِمْ مَوْصِدَةً) (الْهُمَزَةُ : ٨) ، وَبَعْضُ الْقُرَاءِ لَا يَهْمِزُ .

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتُ :

لَمَّا فِي الْقَصْرِ لَوْ دَخَلْنَا غَزَا لَا

مَوْصِدًا مُصَفَّقًا عَلَيْهِ الْجِحَابُ

(وَانْظُرْ : وَص د)

* أَصَدَّ الصَّبِيَّةُ : أَكْبَسَهَا الْأَصْدَةُ ، وَيُقَالُ : أَصَدَّ الْعُرُوسَ .

* الْإِسْدَةُ : الْغِطَاءُ .

(ج) أَوَاصِدُ .

* الْإِصَادُ : الْغِطَاءُ . (وَانْظُرْ : وَص د)

و - رَذَّةٌ بَيْنَ أَجْبُلٍ ، وَهِيَ نَقْرَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ .

(ج) أَصْدٌ .

و ذَاتُ الْإِصَادِ : قَلْبٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَبَسَ ،

فِي أَرْضِ الشَّرْبَةِ بِنَجْدٍ ، عِنْدَهُ أَقْعَدُ حَذِيفَةُ بْنُ

بَدْرِ الْقَزَارِيِّ فِتْيَانًا مِنْ قَوْمِهِ - لَمَّا تَرَاهُنَّ هُوَ

وَقَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ عَلَى دَاخِسٍ وَالْغُبَرَاءِ - وَقَالَ لَهُمْ :

إِنْ مَرَّ بِكُمْ دَاخِسٌ مُتَقَدِّمًا ، فَالْطُمُوا وَجْهَهُ ،

وَنَهْنَهُوهُ ، حَتَّى تَتَقَدَّمَ الْغُبَرَاءُ ، فَفَعَلُوا . وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ بَشْرُ بْنُ أَبِي بَنْ حَامٍ الْعَيْسِيُّ لِبَنِي زُهَيْرٍ :

فَإِنَّ الرِّبَاطَ النُّكْدَ مِنْ آلِ دَاخِسٍ

أَبَيْنَ فَمَا يُفْلِحُنْ يَوْمَ رِهَانٍ

لِطُغْنٍ عَلَى ذَاتِ الْإِصَادِ وَجَمْعُكُمْ

يَرُونَ الْأَذَى مِنْ ذِلَّةٍ وَهَوَانٍ

* الْأَصْدَةُ : الصُّدْرَةُ ، وَهِيَ ثَوْبٌ بِلَا تُكَيْنَ ، تَلْبَسُهُ الْعُرُوسُ وَالصَّبِيَّةُ .

و - : قَيْصٌ صَغِيرٌ يُلْبَسُ تَحْتَ الثَّوْبِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

وَمُرْهَقِي سَالٍ إِنْشَاعًا بِأَصْدَتِهِ

لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَائِي الْمَوْتِ تَغَشَاءُ

[الْمُرْهَقُ : الَّذِي أُدْرِكَ لِيُقْتَلَ . لَمْ يَسْتَعِنْ :

لَمْ يَخْلُقْ عَانَتَهُ وَهُوَ فِي حَالِ الْمَوْتِ . يَصِفُ رَجُلًا

شَرِيفًا جَرَحَ فِي بَعْضِ الْمَعَارِكِ ، فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَتْرَكُوا

لَهُ أَصْدَتَهُ .]

(ج) أَصْدٌ ، وَإِصَادٌ .

* الْإِصْدَةُ : مُجْتَمَعُ الْقَوْمِ .

(ج) إِصْدٌ .

* الْأَصِيدُ : الْفِتَاءُ .

(ج) أَصْدٌ . (وَانْظُرْ : وَص د)

الْأَصِيدَةُ : الْأُصْدَةُ

و - : الحَظِيرَةُ مِنَ الْحِجَارَةِ . (انظر : وَصَد)
(ج) أَصَائِدٌ ، وَأُصْدٌ .

* الْمُؤَصِّدُ : الْأُصْدَةُ ، قَالَ كَثِيرٌ :

وَقَدْ دَرَعُوهَا وَهِيَ ذَاتُ مُؤَصِّدٍ

مَجُوبٌ ، وَلَمَّا يَلْبِسُ الدَّرْعَ رِيْدُهَا

[دَرَعُوهَا : أَلْبَسُوهَا الدَّرْعَ . مَجُوبٌ : مُقَوَّرٌ .

رِيْدُهَا : تَرْتِبُهَا .]

* * *

أ ص ر

(في العبرية 'ašar' أَصْر : كَوْمٌ ، كَدْسٌ .

(النفائس خاصة) = 'ašar' أَصْر في الأرامية

اليهودية . وترد المسادة أيضا في الأرامية الفلسطينية

المسيحية دالة على معنى الاختزان والادخار .)

١ - الثقل - ٢ - العطف والحبس

قال ابن فارس : «الهمزة والصاد والراء أصل

واحد يتفرع منه أشياء متقاربة ، فالأَصْر الحبس

والعطف وما في معناهما .»

* أَصَرَ الْحَيِمَةَ - أَصْرًا : جَمَلَ لَهَا إِصَارًا ،

وهو الطَّنْبُ أَوِ الْوَتْدُ .

و - الشَّيْءَ : قَطَفَهُ . وَيُقَالُ : مَا تَأَصَّرَنِي عَلَى

فُلَانٍ أَصْرَةً .

و - : حَبَسَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ ، يُقَالُ : أَصَرْتُ

فُلَانًا عَنْ حَاجَتِهِ ، وَأَصَرْتُهُ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ . وَقَالَ

مَدْيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ يَصِفُ نَاقَةً :

* عَيْرَانَةٌ مَا تَشْكِي الْأَصْرَ وَالْعَمَلَا *

[عيرانة : شديدة ضلابة .]

و - : كَسَرَهُ .

و - : قَطَعَهُ .

* أَصَرَ الْحَيِمَةَ إِصَارًا : أَصَرَهَا .

* أَصَرَهُ مُؤَاصَرَةً : جَاوَرَهُ ، يُقَالُ : فُلَانٌ

مُؤَاصِرِي . وَهُوَ جَارِي مُكَاسِرِي وَمُؤَاصِرِي ، أَيْ

كَسَرَ بَيْتَهُ إِلَى جَنْبِ كَسْرِ بَيْتِي ، وَإِصَارُ بَيْتِي إِلَى

جَنْبِ إِصَارِ بَيْتِهِ .

* اتَّصَرَ النَّبْتُ : طَالَ وَكَثُرَ وَانْتَفَّ .

و - الْأَرْضُ : اتَّصَلَ نَبْتُهَا .

و - الْقَوْمُ : كَثُرَ عَدَدُهُمْ ، يُقَالُ : لَانْهُمْ

لَمْؤَاتَصَرُوا الْعَدَدَ .

* تَأَصَرَ النَّبْتُ وَالشَّجَرُ : اتَّصَلَ وَانْتَفَّ ، وَفِي

الْأَصْمَعِيَّاتِ : قَالَ أَبُو الْفَضْلِ الْكِنَانِيُّ :

يَظْلُ تَغْنِيهِ الْغَرَائِقُ فَوْقَهُ

أَبَاءٌ وَيَغْبِلُ فَوْقَهُ مُتَأَصِّرٌ

[الْغَرَانِيقُ : الذُّكُورُ مِنْ طُيُورِ الْمَاءِ . الْأَبَاءُ :

الْأَجَمَةُ . الْغَيْلُ : الشَّجَرُ الْمُتَلَفُّ .]

وَيَقَالُ : تَأَصَّرَ الْقَوْمُ : تَجَاوَرُوا ، وَيَقَالُ :
تَحَّى مَتَأَصَّرُونَ .

* الْأَصِرُّ - يَقَالُ : كَلَأَ أَصِرُّ ، أَيْ حَابَسَ
لِمَا فِيهِ ، أَوْ يُرَغَّبُ فِيهِ لِكَثْرَتِهِ .

* الْأَصِرَّةُ : الْحَبْلُ الْقَصِيرُ يُشَدُّ بِهِ أَسْفَلُ الْخِجَاءِ
إِلَى الْوَتِيدِ .

و - : الْآخِيَّةُ ، قَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْخُرَشَبِ يَصِفُ
خَيْلًا :

يُسَدُّونَ أَبْوَابَ الْقِيَابِ بِضُمِّ

إِلَى عَيْنِ مُسْتَوْنَقَاتِ الْأَوَاصِرِ

[الْعُنُنُ : جَمْعُ عُنَّةٍ ، وَهِيَ الْحِظِيرَةُ تَقَى الْخَيْلَ
مِنَ الْبَرِّ .]

و - : الْقِدُّ يَضُمُّ عَضْدَى الرَّجُلِ .

و - : مَا عَطَفَكَ عَلَى إِنْسَانٍ مِنْ رَحِيمٍ

أَوْ قَرَابَةٍ ، أَوْ صَمِيرٍ ، أَوْ مَعْرُوفٍ ، يَقَالُ : مَا تَأْصِرُنِي

عَلَى فَلَانٍ أَصِرَّةً ، وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَصِرَّةٌ رَحِيمٌ .

قَالَ الْكُمَيْتُ :

نَضَحْتُ أَدِيمَ الْوُدِّ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ

بِأَصِرَةِ الْأَرْحَامِ لَوْ يَتَبَلَّلُ

[نَضَحْتُ : بَلَلْتُ ، بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ، أَرَادَ بَيْنِي
وَبَيْنَ بَنِي أُمَيَّةٍ .]

(ج) أَوَاصِرٌ ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

عَطَفُوا عَلَى بَغِيرِ آ

صِرَةٍ فَقَدْ عَظُمَ الْأَوَاصِرُ

* الْإِصَارُ : الْحَبْلُ الطَّوِيلُ تُشَدُّ بِهِ الْخَيْمَةُ
وَنَحْوُهَا كَالْخِجَاءِ وَالسَّرَادِقِ .

و - : الْحَبْلُ الصَّغِيرُ يُشَدُّ بِهِ أَسْفَلُ الْخِجَاءِ
إِلَى الْوَتِيدِ .

يُقَالُ : فَلَانٌ إِصَارُ بَيْتِهِ إِلَى إِصَارِ بَيْتِي .

و - : وَتِدُ الْخِجَاءِ .

و - : الْقِدُّ يَضُمُّ عَضْدَى الرَّجُلِ .

و - : الْحَشِيشُ ، أَوْ مَا حَوَاهِ الْحَشُّ مِنْ

الْحَشِيشِ ، وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الْأَعَشَى :

فَهَذَا يُعَدُّ لَهْنُ الْخَلَى

وَيَجْمَعُ ذَا بَيْنَهُنَّ الْإِصَارَا

[الْخَلَى : الرُّطْبُ مِنَ النَّبَاتِ .]

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ : وَيَجْمَعُ ذَا بَيْنَهُنَّ الْخُضَارَا .

و - : كِسَاءٌ يُحْتَشُّ فِيهِ .

و - : الزَّنْبِيلُ يُجَمَّلُ فِيهِ الْمَتَاعُ .

(ج) أَصْرٌ ، وَأَصِرَّةٌ .

* الإِصَارَةُ : حَبْلٌ صَغِيرٌ يُشَدُّ بِهِ أَسْفَلُ الْحَبَاءِ

إِلَى وَتِدٍ .

و - : مَا حَوَاهِ الْحَشُّ مِنَ الْحَشِيشِ .

* الْأَصْرُ ، وَالْأَصْرُ ، وَالْأَصْرُ : مَا يَثْقُلُ

عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ أَمْرِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ

قَبْلِنَا .) (الْبَقَرَةُ : ٢٨٦)

وَقَالَ النَّابِغَةُ يَمْدَحُ :

يَا مَانِعَ الضَّمِيرِ أَنْ يَغْشَى سَرَائِهِمْ

وَالْحَامِلِ الْإِصْرَ عَنْهُمْ بَعْدَ مَا غَيْرُوا

و - : الْعَهْدُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ

وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي .) (آلْ عِمْرَان : ٨١)

وَيُقَالُ : قَبِيزَ الْقَوْمِ أَصَارٌ يَرْتَعُونَهَا ، قَالَ طَرَفَةُ :

أَيُّ ابْنِ الْحَوَاصِينِ وَالْحَاصِنَا

تِ اتَّقَضُ إِصْرَكَ حَالًا خَلَا

و - : الذَّنْبُ .

و - : الْإِثْمُ .

و - : الْعُقُوبَةُ ، وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ شَهْرِ

رَمَضَانَ : « إِنَّ اللَّهَ لَيَكْتُبُ أَجْرَهُ وَتَوَافِلَهُ ، وَيَكْتُبُ

إِصْرَهُ وَشَقَاءَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُدْخِلَهُ . »

(ج) أَصَار .

* الْإِصْرُ : مَا عَطَفَكَ عَلَى الشَّيْءِ .

و - : الْحَلِيفُ بِطَلَاقٍ أَوْ عِتْقٍ أَوْ نَذِيرٍ ،

وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ

فِيهَا إِصْرٌ فَلَا كَفَّارَةَ لَهَا . » ، أَيْ أَنَّهُ يَجِبُ

الْوَفَاءُ بِهَا ، وَلَا يُتَعَوَّضُ عَنْهَا بِالْكَفَّارَةِ .

(ج) أَصَار .

و - : نُقْبُ الْأُذُنِ .

(ج) أَصَارٌ ، وَإِصْرَانٌ ، وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنَّ الْأَحْمِرَ حِينَ أَرْجُو رَفْدَهُ

عَمْرًا لَا قُطْعَ سَيِّئِ الْإِصْرَانِ

[الْأَقْطَعُ : الْأَصَمُّ .]

* الْأَصِيرُ (مِنَ الشَّعْرِ) : الْمُتَقَارِبُ الْمُتَلَفِّفُ ،

قَالَ الرَّاعِي التَّمِيمِيُّ :

وَلَا تَزْكُنْ بِحَاجَتِكَ عَلَامَةً

تَبَيَّنَتْ عَلَى شَعْرٍ أَلْفَ أَصِيرٍ

و - (مِنَ الْهُدْبِ) : الْكَثِيفُ الطَّوِيلُ ،

وَفِي اللِّسَانِ :

* لِكُلِّ مَنَامَةٍ هُدْبٌ أَصِيرٌ *

[الْمَنَامَةُ : الْقَطِيفَةُ يُنَامُ فِيهَا . الْهُدْبُ :

مَا يَكُونُ كَالزَّغَبِ عَلَى وَجْهِ الطَّنْفِيسَةِ ، أَوْ فِي طَرَفِ

النَّسِيجِ .]

* الأَيْصَرُ : حَبْلٌ قَصِيرٌ يُشَدُّ بِهِ أَسْفَلُ الْخِلَاءِ إِلَى وَتِدٍ .

و - : الْحَشِيشُ الْمَجْتَمِعُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

تَدَكَّرَتِ الْحَيْلُ الشَّعِيرَ فَاجْفَلَتْ

وَكُنَّا أَنَا سَا يَعْلِفُونَ الْآيَاصِرَا

و - : الْيَكْسَاءُ يَكُونُ فِيهِ الْحَشِيشُ ، قَالَ لَيْيَدُ :

جَاءَتْ عَلَى قَتَبٍ وَعِدَلٍ مَزَادَةٌ

وَأَرْخَمُوهَا مِنْ عِلَاجِ الْآيَصِيرِ

[الْقَتَبُ : الرَّحْلُ الصَّغِيرُ . الْعِدَلُ : نَصْفُ

الْجَمَلِ يَكُونُ عَلَى أَحَدِ جَنْبَيْ الْبَعِيرِ .]

(ج) آيَاصِرُ .

* الْمَاصِرُ ، وَالْمَاصِرُ : الْحَبْسُ .

و - : الْحَاجِزُ يُمَدُّ عَلَى طَرِيقِ أَوْ نَهْرٍ ، يُحْبَسُ بِهِ

السَّفْنُ أَوْ السَّابِلَةُ لِمَنْعِ الْمُرُورِ أَوْ أَخْذِ الْعُشُورِ .

(ج) مَاصِرُ . وَفِي الْقَامُوسِ : وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :

مَاصِرُ .

* * *

أَص ص

١ - الشَّدَّةُ وَالْإِحْكَامُ ٢ - الْأَصْلُ

٣ - الذُّعْرُ وَالْإِنْقِبَاضُ

قال ابنُ فارس : « وَأَمَّا الْهَمْزَةُ وَالصَّادُ فَلَهُ

مَعْنَانِ : أَحَدُهُمَا أَصْلُ الشَّيْءِ وَجَمْعُهُ ، وَالْأُصْلُ

الْآخِرُ الرَّعْدَةُ . »

* أَصَّتِ النَّاقَةُ فِي أَصَا ، وَأَصِيصًا :

اشْتَدَّتْ ، وَتَوَثَّقَ خَلْقُهَا .

و - : سَمِنَتْ .

و - : غَزُرَ لَبْنُهَا .

و - الشَّيْءُ - أَصَا : بَرَقَ .

و - الشَّيْءُ فِي أَصَا : أَحْكَمَهُ وَوَثَّقَهُ .

و - : كَسَرَهُ .

و - : مَلَّسَهُ .

و - : بَعْضُ الْقَوْمِ بَعْضًا : زَحَمَ .

* أَصَصَ الشَّيْءُ : وَثَّقَهُ وَأَحْكَمَهُ .

و - : أَلْزَقَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ .

* ائْتَصَّ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا وَتَزَاوَمُوا .

* تَأَصَّصَ الْبِنَاءُ : تَوَثَّقَ .

و - الْقَوْمُ : ائْتَصَّوْا .

* الْإِصُّ ، وَالْأَصُّ ، وَالْأُصُّ : الْأَصْلُ .

وَيُقَالُ : جِئْتُ بِهِ مِنْ إِصِّكَ أَيْ مِنْ حَيْثُ كَانَ .

(ج) أَصَاصُ ، وَفِي الْمَقَائِيسِ :

قَلَالٌ مَجْدٍ فَرَعَتْ أَصَاصَا

وَعِزَّةٌ قَعَسَاءُ لَنْ تَنَاصَى

[لَنْ تَنَاصَى ، يَرِيدُ لَنْ تُنَالُ .]

* الْأَصَاصُ : صَانِعُ الْأُصُصِ .

* الْأَصُوصُ (مِنَ التُّوقِ) : الشَّدِيدَةُ الْمُوثَّقَةُ

الْخَلْقِ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَهَلْ تُسَلِّينَ أَلْهَمَ عَنْكَ شَيْئَةً

مُدَاخَلَةً صُمِّ الْعِظَامُ أَصُوصُ ؟ !

[شَيْئَةً : خفيفة مريضة . مُدَاخَلَةً : مكتنزة

شديدة الأسر .]

و - : الكريمة ، وفي المثل : « أَصُوصُ

عَلَيْهَا صُوصُ » . [الصوص : اللثيم .] ؛

يُضْرَبُ لِلأَصْلِ الْكَرِيمِ يَظْهَرُ مِنْهُ فَرْعٌ لَثِيمٌ .

و - السَّيْنَةُ الَّتِي تُحْمَلُ عَلَيْهَا فَلَمْ تَلْقَحْ .

و - : اللَّصُّ . (عن ابن عَبَّاد)

(ج) أَصُوصٌ .

* الْأَصِيصُ (من البناء) : الْمُحْكَمُ .

و - : الرَّعْدَةُ وَالْخَوْفُ ، يُقَالُ : أَفْلَتَ وَلَهُ

أَصِيصٌ . وَيُقَالُ : لِفُلَانٍ أَصِيصٌ ، أَيْ تَحَرَّكَ

والتَّوَأَّى مِنَ الْجَهْدِ . (انظر : أض ض)

و - : الْمُتَقَبِّضُ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَأَصِيصٌ

كَصِيصٍ .

و - : أَصْلُ الدَّنِّ يُجَعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ ، قَالَ

عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :

لَنَا أَصِيصٌ يَحْذِمُ الْحَوْضَ هَدْمَهُ

وَطُءُ الْغَزَالِ لَدَيْهِ الزُّقُّ مَغْسُولٌ

و - معرب (aṣṣiṣa) أَصِيصًا فِي الْأَرَامِيَّةِ

الْيَهُودِيَّةِ : الْقَدْرُ مِنَ الْخَرْفِ ؛ الْمِرْكَنُ . (

: الْمِرْكَنُ ، وَهُوَ مَا يُشَبِّهُ الْجَرَّةَ ، وَلَهُ عُرْوَتَانِ ،

يُبَالُ فِيهِ ، أَوْ يُجْمَلُ فِيهِ الطِّينُ ، أَوْ تُزْرَعُ فِيهِ

الرِّيَاحِينَ .

(ج) أَصُوصٌ .

* الْأَصِيصَةُ : الْبُيُوتُ الْمُتَقَارِبَةُ بَعْضُهَا مِنْ

بَعْضٍ ، وَيُقَالُ : هُمُ أَصِيصَةٌ وَاحِدَةٌ : مُجْتَمِعُونَ

كَالْبُيُوتِ الْمُتَلَاصِقَةِ .

* * *

* الْأَصْطَبَةُ : (انظر : الْأُسْطَبَةُ)

* * *

* الْإِصْطَبَلُ - معرب (stablos) الْيُونَانِيَّةُ ،

وَفِي الْأَرَامِيَّةِ : إِصْطَبِلٌ .

: مَوْقِفُ الدَّوَابِّ ، وَيُطْلَقُ عَلَى حَظِيرَةِ

الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ ، قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ السَّعْدِيُّ يَمْدَحُ

أَبَا الْفَضْلِ الرَّيِّسِ :

لَوْلَا أَبُو الْفَضْلِ ، وَلَوْلَا فَضْلُهُ

مَا اسْتَطِيعَ بَابٌ لَا يُسْنَى قَوْلُهُ

وَمِنْ صَلَاحٍ رَاشِدٍ إِصْطَبَلُهُ

نِعَمَ الْفَتَى ، وَخَيْرُ فِعْلٍ فِعْلُهُ

يَسْمَنُ مِنْهُ طَرْفُهُ وَبَغْلُهُ

[سَنَى الْبَابَ : فَتَحَهُ .]

(ج) إِصْطَبَلَاتُ ، وَأَصْطَابُ .

* * *

* اِصْطَخَّرَ : إِقْلِمٌ وَاسِعٌ مِنْ بِلَادِ فَارَسَ ،

وَمَدِينَةٌ فِيهِ كَانَتْ حَاضِرَتُهُ ، تَبْعُدُ عَنْ "شِيرَازَ"

إِلَى الشَّرْقِ بِنَحْوِ (٥٣ كم) ، وَتَقَعُ عَلَى تَلٍّ صَخْرِيٍّ

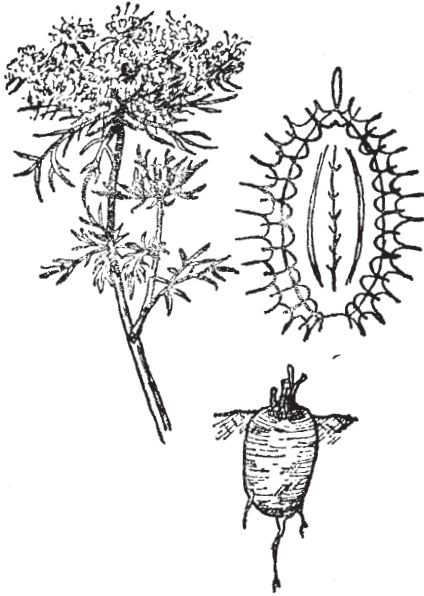
الصغرى وشمالى سوريا ، وهو سائل لزج يستعمل
فى البخور وفى الطب مُنَفِّثًا ومُطَهِّرًا . ويطلق
الاصططرك على المبيعة السائلة (اللبنى) ، والمبيعة
الجافة .

* * *

* أَصْطَرَلَاب : (انظر أطرلاب)

* * *

* إِصْطَفْلِين (الأصل يونانى σταφυλίνος
سْتَفْلِينُوس : الجزر (Daucus carota) ، ومنه
بالمعنى نفسه istaflina 'إسطفلينا الخ فى الأرامية
اليهودية و'estaflin 'إسطفلين فى السريانية .)



(إصطفلين)

: الجزر الذى يؤكل ، واحده إصطفلينة .
وفى كتاب معاوية إلى قيصر ملك الروم لما بلغه عزمه
على غزو بلاد الشام أيام فتنة يصفين : "لئن

يحيط بها سهل فسيح خصب ، قال زياد الأنجم
يهجو :

يَسْدُ حُضَيْنَ بَابِهِ خَشِيَّةَ الْقَرَى

بِإِصْطَخَرِ وَالشَّاةُ السِّمِينُ بِدَرَمِ

والنسبة إليها إصطخري . وإصطخري .
وإليها ينسب جماعة من العلماء ، من أشهرهم :
○ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الإصطخري
(٥٣٤٦ هـ = ٧٥٩ م) : جغرافى رحالة له من
المؤلفات : " صور الأقاليم " ، و " مسالك
الممالك " .

* * *

* أَصْطَرَك (الأصل يونانى στύραξ :
ستوراكس = storax فى اللاتينية ، ومنه
'esturka 'إسطركا فى السريانية .)

: بَلَسَمَ يستخرج من شجرة (Liqamber
orientale Mill.) من الفصيلة الهامليدية
(Hamamelidaceae) التى تنمو فى آسيا



(أَصْطَرَك)

والثاني الحية ، والثالث ما كان من النهار بعد العشي .

* أَصَلَ الشَّيْءُ أَصْلًا : بلغ أصله واستقصى بحته . ويقال : أصله علمًا .

و - الْأَصْلَةُ فَلَانًا : وثبت عليه فقتلته .

* أَصَلَ الْمَاءُ أَصْلًا : أسن وتغير طعمه وريحه من حمأة فيه . (وانظر : ص ل ل ، أس ن)

و - اللَّحْمُ : تغير وأتن . (وانظر : ص ل ل ، أس ن)

و - فلان يفعل كذا : طيق واستمر .

* أَصَلَ الشَّيْءُ أَصَالَةً : كان ذا أصل . ويقال : أصل الرجل : شرف وكان ذا نسب كريم ، يقال رجل أصيل ، وامرأة أصيلة . ويقال أصل الرأي : استحكم وجاد .

و - ثَبَتَ وَرَسَخَ ، قال أمية بن أبي عائذ الهذلي :

أترعم أني أن أجيبك في الذي

تقول ، وماذا عن جوابك تشغل

وما الشغل إلا أنني مهيب

لعرضك ما لم تجعل الشيء بأصل

و - قَوِيَ واشتد . قال ابن عباد : يقال : شرأصيل ، أى شديد .

تَمَنَّتْ عَلَى مَا بَلَغَنِي مِنْ عَزَمِكَ لِأَصَالِحِنَ صَاحِبِي ، وَلَا كُؤُنْ مُقَدِّمَتُهُ إِلَيْكَ فَلَا جَعْلَنَ الْقُسْطَنِيَّةِ الْبُخْرَاءَ حُمَةً سَوْدَاءَ ، وَلَا نَتَرَعَنَّكَ مِنَ الْمُلْكِ انْتِرَاعَ الْإِصْطَفَالِيَّةِ ، وَلَا رُدُّكَ إِرْسَاءً مِنَ الْأَرَارِسَةِ تَرَعَى الدَّوَابِلَ .

[الدوابل : الخنازير .]

* الْأَصْطُمَةُ : (انظر : الْأُسْطُمَةُ)

* إِصْطَبُولُ : (انظر : اسْتَابُولُ)

* الْأَصْفُ : (انظر : اللَّصْفُ)

* أَصْفَهَانُ ، وَأَصْفِهَانُ (انظر : أَصْبَهَانُ)

أصل

(في عبرية التوراة 'ašil' أصيل : أصيل ، شريف ، وجيه .)

١ - أساس الشيء

٢ - الْأَصْلَةُ بمعنى الحية

٣ - وقت الأصيل

قال ابن فارس : « الهمزة والصاد ، واللام ثلاثة أصول متباعدة : أحدها أساس الشيء

و - الشيء : اقتلعه من أصله ، ويقال : استأصل القوم ، وفي الحديث ، قال عروة بن مسعود الثقفي للنبي صلى الله عليه وسلم عندما أتاه بالحديدية ، قبل إبرام الصلح بين المسلمين وكفار قريش : «أى محمد أرايت إن استأصلت قومك هل سمعت بأحد من العرب استأصل قومه قبلك ؟ » . واستأصل الله شافته : دعاء عليه ، معناه : قطع الله دابرَه ، أو دعاء له بأن يذهب الله الشافة عنه ، وهى قرحة تخرج بالقدم فتكوى فتذهب .

* الأصل : أسفل كل شيء ، يقال : قعد فى أصل الجبل ، وفي الحديث : «إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه فى أصل جبل ، يخاف أن يقع عليه . »

و - : أساسه ، يقال : نقب فى الأرض حتى بلغ أصل الحدار .

و - : قرأه ، وفي القرآن الكريم : ﴿لَهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْحَجِيمِ﴾ (الصفات : ٦٤) و - (من الشجرة) : جذرها ، وفي القرآن الكريم : ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ (إبراهيم : ٢٤)

و - : منشأ الشيء وما بُدئ منه ، يقال : أصل الإنسان التراب ، وأصل العداوة بين فلان وفلان كذا .

* أصل إيصالا : دخل فى وقت الأصيل ، يقال : سرفقد أصلنا ، ويقال : أتينا أهلنا مؤصيلين .

* أصل : دخل فى وقت الأصيل ، يقال لقيته مؤصلا ، قال ضايب بن الحارث البرجمي يصف ناقته مشبها إياها بشور وحشى :

كأنى كسوت الرجل أخنس ناشطا

أحم الشوى فردا بأجماد حوملا

رعى من دخولها لعاءا فراقه

لذن فدوة حتى يروح مؤصلا

[الأخنس : القصير قصبة الأنف . أحم الشوى : أسود القوائم . الناشط : الثور الوحشى يخرج من أرض إلى أرض . اللعاع : الكلال الغض . يقول : كأخارحله على هذه الناقة فوق نور وحشى انفرد بهذه الأماكن رعى كلالها الغض من الغداة حتى يعود فى الأصيل .]

و - الشيء : جعله أصلا يبنى عليه ، يقال : أصل الأصول ، كما يقال : بوب الأبواب .

و - : جعل له أصلا ثابتا يبنى عليه .

* تأصل : صار ذا أصل .

* استأصل الشيء : ثبت وقوى ، يقال : استأصلت الشجرة .

و - : ما يتفرع منه الشيء ، يقال : الأبُّ أصلٌ للولد ، والنهر أصلٌ للجدول .

و - : السابق بحسب الطبيعة ، يقال : الأصلُ في الأشياء الإباحة ، والأصلُ براءة الذمة ، والأصلُ بقاء الشيء على ما كان .

و - : النسخة الأولى المعتمدة للكتاب أو للوثيقة يقال : راجع الكاتب ما استنسخه على أصل الكتاب ، واستنسخ من أصل الوثيقة نسخة .
و - : حقيقة الشيء وذاته ، يقال : أصل القصة أو الحكاية كذا ، وأصل الألف في كلمة كذا واو أو ياء .

ويقال : فلان لا أصل له ولا فصل ، كناية عن ضعة نسيه ، وقيل : لا عقل له ولا فصاحة .
ويقال : كلام لا أصل له ولا فصل ، أى مختلقٌ مكذوب . وما فعلته أصلاً ، أى ما فعلته قط ، ولا أفعله أبداً . (نصب على الظرفية ، أو على المصدرية أو الحالية)

و - (عند النحاة والفقهاء) : القاعدة المطردة ، مثل : الأصل في الحال أن تكون نكرة .
وفي صاحبها أن يكون معرفة ، ومثل : إباحة الميتة للضطر على خلاف الأصل .

و - (عند البلاغيين والنحاة) : الكثير الغالب ، يقال : الأصل في الكلام الحقيقة لا المجاز . والأصل في المعرف بالألف واللام هو العهد الخارجي .

و - (عند الأصوليين) : الدليل ، كقولهم : أصل هذه المسألة الكتاب والسنة .

و - : الصورة المقيس عليها ، وهو محل الحكم المنصوص عليه ، كالقمح إذا قيس الأرز عليه في تحريم بيعه بجنسه متفاضلاً .

و - (عند علماء الهندسة . Origin) : نقطة تقاطع محاور الأحداث .

(ج) أصل ، وأصول ، وفي القرآن الكريم : ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ (الحشر : هـ) ، وفي الحديث : « أَيُّمَا نَحْلٍ بَيْعَتْ أُصُولُهَا فَتَمَرَّتْهَا لِلَّذِي أَبْرَهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ » .

* الأصلُ - يقال : قطع أصل ، أى مُستأصل .

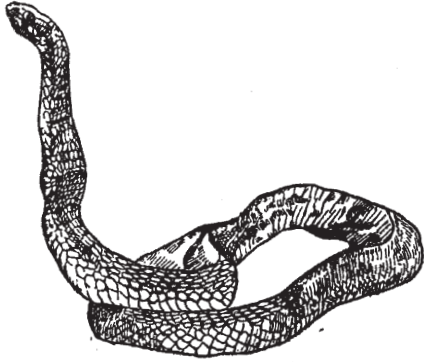
* الأصلُ : وقت الأصيل ، قال الأعشى :

ما رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْحَزَنِ مُعْشِبَةٌ

خَضْرَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسْبِلٌ هَيْطُلٌ

يَوْمًا بِأَطْيَبِ مِنْهَا نَشْرَ رَائِحَةٍ

وَلَا يَأْخَسَنَ مِنْهَا إِذْ دَنَا الْأَصْلُ



(الأصلية)

و - (من الناس) : القصير العريض ،
يقال : رجل أصله ، وامرأة أصله .

ويقال : أخذ الشيء بأصله ، أى أخذه كله
لم يغادر منه بقية .

* الأصيلي : نسبة إلى الأصل ، ويُقابَلُ
بالفرعي ، أو الزائد ، أو الاحتياطي ، أو المقلد .

و - (من الألفاظ) : ما يُقابَلُ المولد .
ومؤنثه بشاء .

○ والجهات الأصلية : الشرق ، والغرب ،
والشمال ، والجنوب .

* الأصلية (مصدر صناعي) : كَوْنُ الشيء
أصلاً . واستعمل ابن جني الأصلية بمعنى النَّاسِلِ
في قوله : إن الألف إذا كانت بدلاً من أصل
جرت في الأصلية مجراه . وفي اللسان : وهذا
لم تنطق به العرب وإنما هو شيء استعمله الأوائل
في بعض كلامهم .

وتُخَفَّفُ الأَصْلُ فيقال : الأَصْلُ ، قال الأخطل

يذكر هماراً وحشياً وجماعته :

فاجمع الأمر أصلاً ثم أوردتها

وليس ماء يشرب البحر معدول

* الأصلية : من دواهي الحيات قصيرة عمر بضعة ،

تنب على الفارس ، وتملك بنفخها ، وفي اللسان

أشد الأصمعي :

يارب إن كان يزيد قد أكل

لحم الصديق عللاً بعد نهل

ودب للشر ديباً ونسل

فافدُر له أصله من الأصل

كبنساء كالفُرصة أو خف الحمل

[نسل في مشيه : أسرع . كبنساء : ضخمة

الرأس .]

و - (في علم الأحياء) : حية عظيمة قوة ،

سامة شراسة ، من الفصيلة الحَفَافِيَّة (Boidae)

وتطلق على :

الناشر المصري (Egyptian Cobra.)

والبَخَاح (Spitting Cobra.)

وتوجد في إفريقية والهند وأمريكا ، وبعضها

صغير كاللداساس .

(ج) أصل .

* الأصول : المبادئ المسلمة .

ويدخل لفظ الأصول في مصطلحات مختلفة ، أشهرها ثلاثة فروع للعلوم الإسلامية وهي :

○ أصول الدين : وهي مرادفة لعلم الكلام ، وتسمى أيضا الفقه الأكبر .

○ وأصول الحديث : ويقصد بها مصطلح الحديث .

○ وأصول الفقه : وهي العلم بالقواعد والبحوث التي يتوصل بها إلى استنباط الأحكام الشرعية العملية من أدلتها التفصيلية .

و - (في الفقه والقانون Ascendants) :

اصطلاح يشمل الآباء والأجداد مهما علوا ، والأمهات والجدات مهما علون ، ويقابل الفروع (Descendants) الذي يشمل الأبناء والبنات والأحفاد مهما نزلوا .

ويقصد به في القانون أيضا الجانب الإيجابي من الذمة (Actif) ، وهو جانب الأموال والحقوق ، ويقابل اصطلاح الخصوم (Passif) الذي يتكون من الديون والالتزامات ، أي الجانب السلبي من الذمة .

و - (عند العرويين) : ما تركب منها الأركان وهي ثلاثة : الوثد ، والسبب ، والفائصة .

* الأصيل : المتمكن في أصله ، يقال : إن النخل بأرضنا لأصيل .

و - : الهلاك والموت ، وفي اللسان : قال أوس بن حجر :

خافوا الأصيل ، وقد أعيت ملوكهم

وحملوا من أذى غريم بأثقال

ويروى : خافوا الأصلحة واعتلت . الخ .

و - (من القطع) : المستأصل . يقال : جدعه الله جدعا أصيلا .

و - : الوقت بعد العصر إلى المغرب ، وفي القرآن الكريم : (وسبحوه بكرة وأصيلا) (الأحزاب : ٤٢)

وقال ابن عنتمة الضبي يرفي بسطام بن قيس ابن مسعود :

نقسم ماله فينا وتدعو

أبا الصبياء إذ جنح الأصيل

[أبو الصبياء : كنية بسطام . وأشار بقوله إذ جنح الأصيل إلى أن هذا وقت الأضياف واجتماعهم]

(ج) أصل ، وأصال ، وأصلان .

و - (في القانون Représenté) : صاحب الشأن أو صاحب المصلحة يباشرها

نائب عنه في التعاقد أو في التقاضي أو في التعامل ،
وقد يكون هذا النائب ولياً ، أو وصياً ، أو قيّماً
إذا كان الأصل قاصراً أو محجوراً عليه ،
كما يكون وكّلاً ، أو ممثلاً ، إذا كان الأصل
رشيداً .

و يطلق - أيضاً - على الابن الذي يكون قد
مات قبل وفاة أبيه حين ينوب أولاده عنه
في المطالبة بنصيبه في التركة إزاء أعمامهم .

* أصيلاًل : أصله أَصِيلَان ، أبدلت النون لاماً
وفي اللسان : قال النابغة :

وَقَفْتُ فِيهَا أَصِيلًا أَسَائِلُهَا

عَيْتُ جَوَابًا وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ

وفي ديوانه : أصيلانا . بدل أصيلاً .
وقال القطامي :

وَرُحْنَا أَصِيلًا نَجْرُورُودَنَا

بِأَنْعَمِ عَيْشٍ لَوْ تَطَاوَلَ آخِرُهُ

* أَصِيلَان : تصغير أَصْلَان ، أو تصغير أَصِيلٍ
على غير بابه .

* الْأَصِيلَةُ - أَصِيلَةُ الرَّجُل : جميع ماله .
ويقال : جاءوا بِأَصِيلَتِهِمْ أَيْ بِأَجْمَعِهِمْ .

و - : الوقت بعد العصر إلى المغرب ،
وردت في قول ربيعة بن مقروم الضبي :

وَمَرْبَاةٌ أَوْفَيْتُ جُنْحَ أَصِيلَةٍ

عليها كما أوفى القطامي مَرْبَاةً

[المربأة: الجبل. أوفيت: علوت وأشرفت.
جنتها: ميلها نحو الغروب . القطامي: الصقر.
والمعنى: كنت في حدة نظري مثل الصقر حين
يعلو مكاناً مرتفعاً يرقب منه الصيد .]

(ج) أَصَائِل ، ومنه قول أبي ذؤيب الهذلي :

لَعَمْرِي لَأَنْتَ الْبَيْتُ أَكْرَمُ أَهْلُهُ

وَأَقْعُدُ فِي أَفْيَائِهِ بِالْأَصَائِلِ

و - : الموت والهلاك ، قال أوس بن حجر :

خَافُوا الْأَصِيلَةَ وَاعْتَلَّتْ مَلُوكُهُمْ

وَحَمَلُوا مِنْ أَدَى غُرْمٍ بِأَثْقَالِ

و - : الأرض التليدة ، يقال : لفلان أصيلة ،
أي أرض تليدة يعيش بها .

* الْمُسْتَأْصَلَةُ - يقال : شاة مستأصلة :
أخذ قرنُها من أصله . وفي حديث الأنصبي ،
« أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ
الْمُسْتَأْصَلَةِ » .

* اليأصول : الأصل (عن ابن دريد) ، قال أبو وجزة السعدي :

فَهَزَّ رَوْقِي رِمَالِي كَأَنَّهُمَا

عُودَا مَدَاوِسَ يَأْصُولٍ وَيَأْصُولُ

[الرُّوقُ : القرن . رِمَالِي : الرمل ؛ خطوط في يدي البقرة الوحشية ورجليها . المداوس : المصقلة ، وهي خشبة يشد عليها مسنن يصقل السيوف .]

* * *

أ ص و - ي

(في الأرامية اليهودية والسريانية 'asūtā ' (أصوتا) : المِعْجَن ؛ حوض العَجَن ، ومجازا : العَجِين .

وفي الأرامية اليهودية 'aswetā ' أصوتا : النبات المتسلق الطفيلي .)

١ - الاتصال ٢ - العقل

* أَصَا النَّبْتُ أَصْوًا : كَثُرَ وَاتَّصَلَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .

* أَصَى الرَّجُلُ - أَصِيًا : عَقَلَ بَعْدَ رُعُونَةٍ .

* أَصَى السَّنَامُ - إِصَى : تَظَاهَرَ شَحْمُهُ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا .

* أَصَى تَأْصِيَةً : تَعَسَّرَ .

* أَصَى ، وَأَصَى - ابْنُ أَصَى : الْحِدَا (عند أهل العراق) ، هو جنس طير من الفصيلة الصقرية ورتبة الجوارح .

* الْأَصِيَّةُ : الْأَصَرَةُ :

و - : الدَّاهِيَةُ الْآلِزَةُ .

و - : طَعَامٌ مِثْلُ الْحَسَاءِ يُصْنَعُ بِالْتَّمَرِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

* وَالْإِثْرُ وَالصَّرْبُ مَعًا كَالْأَصِيَّةِ *

[الإِثْرُ : خِلَاصَةُ السَّمَنِ . وَالصَّرْبُ : اللَّبَنُ الْحَامِضُ .]

(ج) الْأَوَاصِي .

* الْأَصَاةُ : الرِّزَانَةُ وَجَوْدَةُ الرَّأْيِ ، يُقَالُ : مَا لَهُ أَصَاةٌ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَذَوْحَصَاةٍ وَأَصَاةٍ : ذَوْعَقْلٍ وَرَأْيٍ ، قَالَ طَرَفَةُ :

وإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ يُكُنْ لَهُ

أَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلٌ

الهزة والضاد وما يتلتهما

أ ض ض

(في عبرية التوراة 'āṣ 'آص : أسرع ، بادر ، استعج (فلاناً على العمل) ، ضاق . وفي الأرامية اليهودية 'ṣṣāṣā 'إصاصا أو 'īṣā 'إيصا : الضنط والعصر .)

١ - الجهد والمشقة .

٢ - الاضطراب والحاجة .

قال ابن فارس : « للهزة والضاد معنيان : الاضطراب والكسر . »

* أضض إلى الشيء - أضأ : أراده وطلبه ، يقال : أضضت النعمة إلى أدحيتها [المكان الذي تبيضي فيه] .

و - الأمر فلاناً أضأ وإضاضاً : شق عليه وأجهده .

و - : أحزنه .

و - الشيء : كسره . (وانظر : ه ض ض)

و - فلاناً إلى الشيء : ألجأ واضطره إليه .

* آض مؤاضة ، وإضاضاً : تلوى من وجع ، يقال : آضت الناقة عند نتائجها .

و - إلى الشيء : أض ، يقال : آضت النعمة إلى أدحيتها .

و - : بادر إليه ، فهو مؤاض .

* اثئضض : أض .

و - : بلغ الجهد منه .

و - إليه : اضطر ، فهو مؤئضض . وبه فسر أبو عبيد قول رؤبة :

دَايَنْتُ أَرْوَى وَالْدُّيُونَ تُقْضَى

فَمَطَلْتُ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضًا

وَهِيَ تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضًا

و - الشيء : طلبه مخادعةً ومكرًا .

و - نفسه للأمر : احتشأ على الاستراحة منه ،

يقال : اثئضضت نفسي لفلان واحتضضتها .

و - فلاناً : ضربه ، يقال : اثئضضه مائة سوط .

* الإضاض : ألم المخاض عند الناقة .

و - : الحرقعة ، يقال : وجذت إضاضاً .

و - : الملقأ ، وفي اللسان :

لَأَنْتَعِنَ نَعَامَةً مِيفَاضَا

نَحْرَجَاءَ ظَلَّتْ تَطْلُبُ الْإِضَاضَا

[المِيفَاضُ السَّريعة . الخَرْجاء : الرَّمادِيَّة
اللون يغلب السَّوَادُ فيها على البِياض .]
(ج) أَضَضْ .

* الإِضْ : الإِضْلُ ، يقال : هو كَرِيمُ الإِضْ .
(ج) أَضاض . (وانظر : الإِضْ)

* * *

أَضَمَّ

١ - الحِقْدُ ٢ - الغَضَبُ

قال ابن فارس : « الهمزة والضاد والميم أصل
واحد ، وكلمة واحدة ، وهو الحقد . »

* أَضَمَّ ١ - أَضَمَّ : حَقَّدَ أَشَدَّ الحِقْدُ ، قال
الناطقة الجَعْدِيُّ :

وَأَزْبَحَ الكَلْبُ العَدُوَّ إِذَا اغْدَ

تَبَاكَ عِنْدِي زَجْرًا عَلَى أَضَمِّ

و - : اغْتَاطَ .

و - على فلان : غَضِبَ ، وفي اللسان : أَنشد
ابن بَرِّي :

فَرَحَ بِالْخَيْرِ إِنْ جَاءَهُمْ

وَإِذَا مَا سُئِلُوا أَضَمُّوا

و - به : عَلِقَ بِهِ يُؤْذِيهِ ، ويقال : أَضَمَّ
الفَعْلُ بَأْتَاهُ : عَلِقَ بِهَا يَطْرُدُهَا وَيَعْضُهَا .

* أَضَمَّ - ذُو أَضَمِّ : موضع ورد في قول عَنترَ :

كُنَّا إِذَا خَرَّ المِطْيُ بِنَا

وَبَدَا لَنَا أَحْوَاضُ ذِي أَضَمِّ

نُعِدِّي فَتَطْعَنُ فِي أُنُوفِهِمْ

نَخْشَارُ بَيْنَ القَتْلِ وَالنُّعْمِ

[نُعِدِّي : نَحْمِلُهَا عَلَى العَدُوِّ .]

* الأَضَمُّ : الحِقْدُ الشَّدِيدُ .

و - : شِدَّةُ الغَضَبِ ، وفي اللسان : أَنشد
ابن بَرِّي :

بَاكَرَتَا الصَّيْدَ بِحَسَدٍ وَأَضَمَّ

لَنْ يَرْجِعَا أَوْ يَخْضِبَا صَيْدًا يَدَمَّ

(ج) أَضَمَّتْ ، وفي الحماسة : قال عبد الشَّارِقِ

ابن عبد العزَّى الجُهَنِيُّ :

رَدِينَةُ لَوْ رَأَيْتِ غَدَاةَ جِئْنَا

عَلَى أَضَمَّتَانَا وَقَدْ اجْتَوَيْنَا

[اجْتَوَيْنَا : أَحْرَقَتِ العَدَاوَةُ قُلُوبَنَا .]

و - : الحَسَدُ .

* إِضَمَّ : جَبَلٌ لَا تُشْجَعُ وَجْهَيْنَةَ بَيْنَ الْإِمَامَةِ

وَضَرِيَّةٍ . وقال الهَمْدَانِيُّ : وَإِذْ عَظِيمٌ لَا تُشْجَعُ

وَجْهَيْنَةَ تُغْزِرُهُ أَوْدِيَةٌ كَثِيرَةٌ ، وَهُوَ مِنْ أَعْرَاضِ

الْمَجَازِ الْكِبَارِ ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

أَبَاؤُنَا دَمَنُوا تَهَامَةً فِي الدَّهْرِ

يِرْ فَسَالَتْ بِجَمْعِهِمْ إِضْمُ

وَيَذْكُرُهُ الشُّعْرَاءُ فِي شَعْرِهِمْ تَعْبِيرًا عَنِ الشُّوْقِ
إِلَى الْأَمَاكِينِ الْمُقَدَّسَةِ فِي الْحِجَازِ، قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ:

أُمُّ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاطِمَةٍ

وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ فِي الظُّلُمَاءِ مِنْ إِضْمٍ

[كَاطِمَةٌ : مَوْضِعٌ .]

○ وَذُو إِضْمٍ : مَاءٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَحَاةِ عِنْدَ السُّمَيْنَةِ
يَمُرُّ بِهِ الْجَحِيجُ، وَقِيلَ : جَوْفٌ هُنَاكَ بِهِ مَاءٌ وَأَمَا كُنْ
يُقَالُ لَهَا : الْحَنَاطِلُ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي سَرَايَا رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ الْأَخْطَلُ مَا دَحَا :

كَانُوا إِذَا الرِّيحُ لَفَّتْ عُشْبَ ذِي إِضْمٍ

عَثَّتِ الْمَرَاضِيعُ ، مَا مَنُّوا وَمَا مَنَعُوا

[لَفَّتْ : أَيْلَسَتْ . الْمَرَاضِيعُ : جَمْعُ مَرَضِعٍ
وَهِيَ ذَاتُ الْوَلَدِ .]

○ وَيَوْمُ إِضْمٍ : مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، فِيهِ تَحَالَفَ
بَنُو عَائِذَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ بَكْرٍ مَعَ حِرْوَةَ وَشَقْرَةَ ابْنَيْ

رَبِيعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَأَوْقَدُوا نَارَ الْحَرْبِ ، فَأَغَارَ
عَلَيْهِمْ ابْنُ مُزَيْنَةَ الْغَسَّانِي ، وَأَبَادَ يَوْمَئِذٍ بَنِي عَائِذَةَ ،
وَقَتَلَ الرُّدَيْمَ ، وَهُوَ عُمَرُ أَبِي ضَرَارِ الضَّبِّيِّ ،
بِفَاءِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ عَائِذَةَ يُدْعَى عَامِرَ

ابن ضامِرٍ ، فَطَعَنَ ابْنَ مُزَيْنَةَ وَقَتَلَهُ وَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ

هَزِيمَةً قَبِيحَةً ، فَقَالَتْ نَائِحَتُهُ :

لَعَمْرِي لَقَدْ غَادَرْتُمْ يَوْمَ رُحْمٍ

عَلَى إِضْمٍ مِنْكُمْ عَقِيرَةٌ عَامِرٍ

[عَقِيرَةٌ عَامِرٌ : قَتِيلَةٌ .]

* * *

أضـن

* إِضْهَانٌ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ تَمِيمِ بْنِ مُقْبِلٍ :

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظُعَانٍ

تَحْمَلْنَ بِالْعِلْيَاءِ فَوْقَ إِضْهَانٍ

وَرُويَ : إِطَانٌ ، وَإِطَانٌ .

* * *

أضـو - ي

(فِي الْأَرَامِيَةِ الْيَهُودِيَّةِ isyā 'إِضْيَا) أَوْ بَضْمٍ

(الْهَمْزَةُ) : حَوْضُ الزَّهْرِ ، صَفٌّ الزَّرْعِ .)

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْهَمْزَةُ وَالضَّادُ مَعَ اعْتِلَالٍ

مَا بَعْدَهُمَا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَهِيَ الْأَضَاةُ : مَكَانٌ

يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ كَالْغَدِيرِ . »

* الْإِضْيَاءُ : الْمَبْطُخَةُ .

و - : الْأَجْمَةُ مِنَ الْخِلَافِ الْهِنْدِيِّ .

* الْأَضَاةُ : الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ مِنْ سَبِيلٍ أَوْ غَيْرِهِ ،

وَهُوَ الْغَدِيرُ ، قَالَ الْأَخْطَلُ يَصْفُ بَرَقًا وَمَطَرًا :

كَأَنَّ الْمَشْرِيفَةَ فِي ذُرَاهُ

وَنِيرَانُ الْحَجِيجِ لَهَا سَعِيرُ

بِكُلِّ قَرَارَةٍ مِنْهَا وَفَجَّ

أَضَاءُ مَاؤُهَا ضَرَرٌ يَمُورُ

[ذُرَاهُ ، أَيْ ذُرَا السَّحَابِ . مَاؤُهَا ضَرَرٌ :

يُرِيدُ أَنْ مَاءَهَا غَيْرُ يَرٍ فِي ضَبِيقِ قَمَّجَارِيهِ تَضِيقُ وَلَنْ

اتَّسَعَتْ .]

وَيُسَبَّهُ الدَّرْعُ بِالْأَضَاءِ ، يَقَالُ : عَلَيْهِ دِرْعٌ

كَالْأَضَاءِ ، وَمِنْ تَجَمُّعَاتِ الْأَمَاسِ : خَرَجُوا لَا يُرْسِينَ

الْأَضَاءَ ، رَامِينَ بِحَجْمِ النَّصَى .

و - : مَسِيلُ الْمَاءِ الْمُتَّصِلُ بِالْغَدِيرِ .

(ج) أَضَى ، وَإِضَاءٌ ، وَأَضِيَّاتٌ ، وَأَضَوَاتٌ ،

وإِضْوَنٌ .

○ وَأَضَاءُ بَنِي غِفَارٍ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ ،

لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : أَضَاءَةٌ

(بِهِمْزَةٌ بَعْدَ الْأَلْفِ)

الهمزة والطاء وما يسلتهما

قال ياقوت : وَلَا أَدْرِي أَأَحَدُهُمَا تَصْغِيفٌ

أَمْ هُمَا مَوْضِعَانِ .

* * *

* إِطَانٌ : مَوْضِعٌ . (انظر : إِضَانٌ)

* * *

أ ط أ

* أَطَأَ الشَّيْءَ : ثَبَّتَهُ وَأَرْسَاهُ ، وَفِي كَلَامِ عُمَرَ

ابْنِ الْخَطَّابِ : «فِيمَ الرِّمْلَانِ وَقَدْ أَطَأَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ» .

وَالْهِمَزَةُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ . (انظر : وَطَأَ)

[الرِّمْلَانِ : الْإِسْرَاعُ وَالْهَرَوَلَةُ فِي الْمَشْيِ .]

و - الشَّعْرُ : كَرَّرَ الْقَافِيَةَ فِيهِ لَفْظًا وَمَعْنَى .

(انظر : وَطَأَ)

* * *

* الْإِطَاءُ (يُونَانِيَّةٌ : ἰτέα) : شَجَرُ الْغَرْبِ .

(انظر : غَرْبٌ)

* * *

* أَطَائِفٌ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الْمُرْقِشِ الْأَكْبَرِ :

يُودِيكَ مَا قَوْمِي إِذَا مَا هَجَرْتُهُمْ

إِذَا هَبَّ فِي الْمَشْتَاةِ رِيحُ أَطَائِفٍ

وَذَكَرَهُ نَصْرُ وَالزَّخَشَرِيُّ بِالْظَّاءِ الْمَعْجَمَةِ ،

وَعَلَيْهِ رَوَايَةُ الْمَفْضَلِيَّاتِ :

بِوَدِّكَ مَا قَوْمِي عَلَى أَنْ هَجَرْتُهُمْ

إِذَا انْتَجَدَ الْأَقْوَامُ رِيحُ أَطَائِفٍ

[انْتَجَدَ : آذَى .]

أ ط د

* أَطَدَ اللهُ مُلْكَهُ : ثَبَّتَهُ وَأَكَّدَهُ . (انظر : وط د)

* الْأَطْدُ (له نظائر في العبرية : atād 'أطد ،

والأرامية اليهودية ، والسريانية ، والآكدية :

etṭettu 'إطت' .)

: الْعَوْجُجُ ، واسمه العلمي - Lycium euro-

paeum L.)

* أَطَدَ : أَرْضُ قُرْبِ الْكُوفَةِ مِنْ جِهَةِ الصَّحْرَاءِ

نَزَلَهَا جَيْشُ الْمُسْلِمِينَ فِي أَوَّلِ أَيَّامِ الْفَتْوحِ . قَالَ

الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَدْرٍ :

إِنَّ الْغَزَالَ الَّذِي تَرْجُونَ غِرَّتَهُ

جَمْعٌ يَضِيقُ بِهِ الْعَتَكَانُ أَوْ أَطْدُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَتَكَانٌ وَأَطْدُ : وَادِيَانِ

لِبَنِي بَهْدَلَةَ .

* * *

أ ط ر

(في العبرية itter 'إطر : مشلول .)

١ - الثَّغْنَى ٢ - الْإِحَاطَةُ بِالشَّيْءِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْهَمْزَةُ وَالطَّاءُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ عَطَفُ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ أَوْ

إِحَاطَتُهُ بِهِ . »

* أَطَرَ الشَّيْءَ فِي أَطْرًا : شَاهَ وَعَظَفَهُ ، يُقَالُ :

أَطَرَ الْعُودَ ، وَأَطَرَ الْقَوْسَ ، وَأَطَرَتِ الْأَيَّامُ

ظَهْرَهُ ، وَقَالَ الْمَرْزُوقُ بْنُ مُنْقِذٍ :

تَحَبَّبُ خَوْلَةٌ إِذْ تُنْكِرُنِي

أُمُّ رَأَتْ خَوْلَةً شَيْخًا قَدْ كَبِرَ

وَكَسَاهُ الدَّهْرُ سِبًّا نَاصِعًا

وَتَحَنَّى الظُّهْرُ مِنْهُ فَأَطَرَ

[السَّبُّ : الْخِمَارُ وَالْعِمَامَةُ ، يُرِيدُ هُنَا : الشَّيْبُ .]

و - : الثَّوْبَ وَغَيْرَهُ : شَاهَ لِيَنْقُصَ مِنْ طُولِهِ .

وَيُقَالُ : أَطَرَ مِنَ الثَّوْبِ .

و - الشَّيْءَ عَلَى غَيْرِهِ : شَاهَ عَلَيْهِ وَعَظَفَهُ .

وَيُقَالُ : أَطَرَهُ عَلَى الْأَمْرِ ، وَأَطَرَهُ عَلَى مَوَدَّتِهِ .

وَأَطَرَهُ عَلَى الْحَقِّ : حَمَلَهُ عَلَيْهِ وَأَلْزَمَهُ إِيَّاهُ ،

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ

الْمُظَالِمَ وَالْمَعَاصِيَ الَّتِي وَقَعَتْ فِيهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ ثُمَّ

قَالَ - مُحَدِّثًا - : « لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى

تَأْخُذُوا عَلَى يَدِ الظَّالِمِ وَتَأْطُرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا . »

و - الْبَيْتَ وَالْحَدِيقَةَ وَنَحْوَهُمَا : جَعَلَ لَهَا

إِطَارًا يُحِيطُ بِهَا كَالْمَنْطِقَةِ .

وَيُقَالُ : أَطَرَ الْبَيْتَ : طَوَاهَا بِالشَّجَرِ

لثَلَاثَةِ نَهَارٍ .

و - السَّهْمَ : جَعَلَ لَهُ إِطَارًا .

* أَطَرَتِ الْفَتَاةُ : بَقِيَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا زَمَانًا لَا تَتَزَوَّجُ .

و - الشَّيْءُ : أَطَرَهُ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعِجَلِيُّ بِصِفِ قَوْسِهِ :

وَفِي الْيَدِ الْيُمْنَى عَلَى مَنَسُورِهَا

نَبِيْعَةٌ قَدْ شُدَّ مِنْ تَوْتِيرِهَا

كَبْدَاءُ قَعَسَاءُ عَلَى تَأْطِيرِهَا

[عَلَى مَسُورِهَا : عَلَى يَسْرِهَا . نَبِيْعَةٌ : مِنْ شَجَرِ النَّبْعِ . كَبْدَاءُ : غَلِيظَةٌ . قَعَسَاءُ : نَائِثَةٌ الْوَسْطُ .]

* أَنَاطَرَ الشَّيْءُ : اغْوَجَّ وَأَثْنَى ، قَالَ الْعَبَّاجُ :

* نَضْرِبُ بِالسَّيْفِ إِذَا الرِّيحُ أَنَاطَرُ *

* تَأْطَرُ الشَّيْءُ : أَنَاطَرَ ، يُقَالُ : تَأْطَرُ الْقَنَابُ فِي ظُهُورِهِمْ ، قَالَ الْمَغِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ التَّمِيمِيُّ :

وَأَتَمَّ أَنْاسٌ تَقْمُصُونَ مِنَ الْقَنَا

إِذَا مَارَ فِي أَكْافِكُمْ وَتَأْطَرَا

[تَقْمُصُونَ : يَتَّبِعُونَ وَتَقْفِرُونَ . مَارَ :

اضْطَرَبَ وَمَالَ يَمِينًا وَشِمَالًا .]

و - الْمَرْأَةُ : تَثَنَّتْ فِي مِشْيَتِهَا ، قَالَ جَمِيلُ

ابْنِ مَعْمَرٍ :

بَيْنَمَا هُنَّ بِالْأَرَاكِ مَمَّا

إِذْ بَدَأَ رَاكِبٌ عَلَى جَمَلِهِ

فَتَأْطَرْنَ ثُمَّ قُلْنَ لَهَا

أَكْرَمِيهِ - حَيْثُ - فِي نَزْلِهِ

[التَّنْزِيلُ : مَا يَهَيِّئُ لِلضَّيْفِ .]

و - بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ وَلَزِمَهُ لَا يَبْرَحُهُ ، قَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

فَتَوَلَّى نَوَاعِمُ * مُثْقَلَاتِ الْحَقَائِبِ

فَتَأْطَرْنَ سَاعَةً * فِي مُنَاجِ الرَّاكِبِ

* الْإِطْرَةُ : الْإِصْرَةُ .

(ج) وَأَوِطَرَ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : إِنَّ

بَيْنَهُمْ لَأَوِاصِرَ رَحِيمٍ ، وَأَوِطَرَ رَحِيمٍ ، وَعَوِطَفَ رَحِيمٍ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

* الْإِطَارُ : مَا أَحَاطَ بِالشَّيْءِ ، وَمِنْهُ إِطَارُ الصُّورَةِ وَالْمَجْلَةِ وَالْدَفِّ .

○ وَإِطَارُ الْبَابِ : الْمُرْبَعُ الَّذِي يَجْمَعُ الْعِضَادَتَيْنِ وَالْأَسْكُفَّةَ وَالْعَتَبَةَ .

○ وَإِطَارُ الْبَيْتِ وَالْحَدِيقَةِ : سُورُهُمَا .

○ وَإِطَارُ الْحَافِرِ : مَا أَحَاطَ بِالْأَشْعَرِ (مَا يَنْحَفِرُ إِلَى مُنْتَهَى شَعْرِ أَرْسَائِهِ) .

○ وإطار السهم : عقبة تُلَوَّى على مشق رأسه ، وهو فوقه .

○ وإطار الشفة : حدها الذي يفصل بينها وبين شعرات الشارب ، سئل عمر بن عبد العزيز عن السنة في قص الشارب فقال : تقصه حتى الإطار .

○ وإطار الكرم : قضبان تُلَوَّى للتغريش .

ويقال : بنو فلان إطار لبني فلان : يُحيطون بهم لحمايتهم ، قال بشر بن أبي خازم :

وحل الحى حى بنى سبيع

قراضبة ونحن لهم إطار

[قراضبة : جمع قروضوب وقرضاب ، وهو المحتاج .]

ومن العبارات المحدثه : فلان يعمل عمله في إطار الدين أو القانون ، أى فى حدودهما .
(ج) أطر .

* الأطر : منحى القوس والسحاب ، تسمية بالمصدر ، قال طرفة يذكر ناقته ، ويسبب ضلوعها بالقيس :

كان يكاسى ضالة يكتفانها

وأطر قسي تحت صليب مؤيد

[الكاس : ما تحفره بقرو الحيش فى أصل الشجرة كالسرب يكتننها من الحر والبرد . الضال : السدر البهرى .]

وقال أبو كبير الهذلي :

ولقد رأت إذا الرجال تواءموا

حم الظهيرة فى البقاع الأطول

فى رأس مشرفة القذال كأنما

أطر السحاب بها بياض المجدل

[رأت : كنت لهم رقبيا . حم الظهيرة :

معظمها وشدها . مشرفة القذال : يريد

هضبة . المجدل : القصر .]

* الأطرة : الإطار .

و - : ما أحاط بالظفر من اللحم .

و - : طرف الأبر فى رأس الحجة ، وهى

مغضوفة غليظة كأنها عصبة مربعة فى رأس الحجة وضلع الخلف ، وعند ضلع الخلف تظهر الأطرة .

و - (من الرمل) : ما استطال فى استدارة .

و - : خليط من الدم والرمد يلطخ به كسر

القدر ونحوها فيصلح ، وفى اللسان أنشد أبو الهيثم :

* قد أصلحت قدرا لها بأطره *

(ج) أطر ، وإطار ، قال جوية بن عائد

النصرى يصف سهام صائد وقوسه :

لها أطرٌ صُفْرٌ لَطَافٌ كأنَّها

عَقِيقٌ جَلَّاهُ العَايَا نَظِيمٌ

[العَايَا : نَاظِمَاتُ الْعُقُودِ وَمُصَلِّحَاتُهَا .]

* الْأَطِيرُ : الذَّنْبُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِإِحَاطَتِهِ

بصَاحِبِهِ ، يُقَالُ : أَخَذَنِي بِأَطِيرِ غَيْرِي ، قَالَ

مُسْكِينُ الدَّارِمِيِّ :

أَبْصَرْتَنِي بِأَطِيرِ الرَّجَا

ل وَكَلَّفْتَنِي مَا يَقُولُ الْبَشَرُ

و - : الْكَلَامُ وَالشَّرِّ يَأْتِي مِنْ بَعِيدٍ .

و - : الضَّيْقُ .

(ج) أطر .

* الْمَاطُورُ : الْبَرْجَانِبَا بَرَأْنَحْرِي ، ضَغَطَهَا

فَاجْتَذَبَتْ مَاءَهَا ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَذْكُرُ إِبْلًا :

وَبَاكَرَتْ ذَا جُمَّةٍ نَمِيرَا

لَا آجِبَ الْمَاءِ وَلَا مَاطُورَا

* الْمَاطُورَةُ : الْعُلْبَةُ يُعْطَفُ لِرَأْسِهَا حُودٌ ، وَيُدَارُ

ثُمَّ يُلْبَسُ شَقَّتَاهُ لِتَقْوِيَتِهَا ، وَرَبَّمَا تُنْفَى عَلَى الْعُودِ

الْمَاطُورِ أَطْرَافٌ جِلْدُ الْعُلْبَةِ فَتَجِفُّ عَلَيْهِ ،

وَفِي التَّكْلَةِ :

وَأَوْرَثَكَ الرَّاعِي عَيْدَ هِرَاوَةٍ

وَمَاطُورَةٍ فَوْقَ السَّوِيَّةِ مِنْ جِلْدٍ

[السَّوِيَّةُ : مَرْكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ .]

و - : الْقَوْسُ ، قَالَ الْمُتَمَسِّسُ :

وَمَاطُورَةُ شَدِّ الْعَسِيفَانِ أَطْرَاهَا

إِسَارَا وَأَطْرَا فَاسْتَوَى الْأَسْرُ وَالْأَطْرُ

[الْعَسِيفُ : الْأَجِيرُ .]

* أَطْرَابُلُسُ : (انْظُرْ : طَرَابُلُس)

* الْأَطْرَبُونَ (الْأَصْلُ لَا تَنِي Tribunos

وَتَطْلُقُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ اللَّاتِينِيَّةُ فِي الْإِصْطِلَاحِ

الْعَسْكَرِيِّ عَلَى كُلِّ مِنَ الْقَوَادِ السِّتَةِ Tribuni

militares الَّذِينَ كَانُوا يَتَنَاقَبُونَ قِيَادَةَ الْفِرْقَةِ

مِنْ فِرْقِ الْجَيْشِ الرُّومَانِيِّ ، كُلُّ مِنْهُمْ شَهْرَيْنِ فِي

السَّنَةِ .)

: الْمُقَدِّمُ فِي الْحَرْبِ ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَبْرَةَ

الْحَرِشِيِّ حِينَ قُطِعَتْ بَعْضُ أَصَابِعِ يَدِهِ :

فَإِنْ يَكُنْ أَطْرَبُونَ الرُّومِ قَطَعَهَا

فَقَدْ تَرَكْتُ بِهَا أَوْصَالَهَ قِطْعًا

وَأِنْ يَكُنْ أَطْرَبُونَ الرُّومِ قَطَعَهَا

فَلَنْ فِيهَا بِحَمْدِ اللَّهِ مُتَفَعًا

وَفِي الطَّبَرِيِّ : أَرَطَبُونَ الرُّومِ . فِي الْبَيْهَقِيِّ .

و - : الرَّئِيسُ مِنَ الرُّومِ . (وَانْظُرْ : أَرَطَبُونَ)

: نبات ذو ثلاث ورقات ، يعرف
عند العرب بالفَصْفَصَة ، أو فِصْفِصَة الماء ،
واسمه في الجزائر : لَدَنَة ، وُحْمَانَة ، ومُنْبَتَة ،
وفي سورية : عُويْنَة .

* * *

* الإِطْرِيَّة - معرب (itritā 'إِطْرِيْتَا :
المكرونة الدقيقة الخيوط في الأرامية اليهودية .
والأصل يوناني : ἰτρία إِتْرِيَا وهو صنف
من الكعك .)

: طعام كالخيوط يُتَخَذُ من الدقيق واسمها
في الفارسية رِشْتَة .

* * *

* أُطْطَمَ : (انظر : أُسْطَمَ)

* * *

ا ط ط

(في عبرية التوراة 'at' أَط مصدرة بلام
الجر : برفق .)

الصَّوْت

قال ابن فارس : « للهمزة والطاء معنى واحد ،
وهو صوت الشيء إذا حنَّ وانْقَضَ » .
* أَط - أَطَّا ، وَأَطِيطَا : صَوْتٌ ، يقال : أَطَّ
الرَّحْلُ والنَّسْعُ ، قال رؤبة يصف إبلا :
* يَنْتُقِنُ أَقْتَابَ النَّسْوَعِ الاطِيطِ .

* أَطْرُغَل (في الأكدية tarlugallu تَرْجُلُ :
الديك (عن السومرية) . وقد انتقلت الكلمة
الأكدية إلى السريانية والآرامية اليهودية والعبرية
المتأخرة ، مع إبدال اللام بعد الراء نونا في هذه
اللغات الثلاث .)



(أطرغل)

: طائرٌ مشهورٌ بِصَادٍ ، يُسَمَّى في مصر : قُفْرِيَّ
وفي الشام قُوفُلٌ ، وفي العراق : شِفْنِين .
والواحدة بَتَاء .
(ج) أَطْرُغَلَات .

قال شير : الأَطْرُغَلَات هي الدَّباسِي والقَمَارِي
والصَّلاصِل ذواتُ الأَطْوَاق .

قال الأزهري : لا أدري أعربى هو أم معرب ؟

* * *

* إِطْرِيْفَل (أصله في اليونانية : τριφυλλον)
طريفان)

[يَنْقُصَنَّ : يَهْزُنْ وَيَنْقُصَنَّ . أَقْتَاب : جمع

قَتَب ، وهو الرَّحْل الصغير على قدر سنام البعير .]

ويقال : أَطَّتِ الإِبِلُ : أَنْتَ من تَعَبٍ أو حَنِينٍ ،

أو ثِقَلِ جَمَلٍ ، وفي حديث الاستسقاء : « لقد

أَتَيْنَاكَ ، وما لنا بَعِيرٌ يَطُّ . » ، يريد : مالنا بَعِيرٌ

أَصْلًا ، لِأَنَّ البَعِيرَ لَابِدٌ أَنْ يَطُّ . وفي المثل :

« لَا آتِيكَ مَا أَطَّتِ الإِبِلُ » ، وقال الأعشى :

أَلَسْتَ مُنْتَهِيًا عَنْ نَحْيِ أَثْلَتِنَا

وَلَسْتَ ضَارَهَا مَا أَطَّتِ الإِبِلُ

[الأَثَلَةُ : وَاحِدَةُ الأَثَل وهو شَجَرٌ ، يَقْصِدُ أَصْلَهُ

ومجده المُوَثَّل العَرِيق .]

ويقال : أَطَّ البَطْنُ : جَاعَ أو صَوَّتَ من

شِدَّةِ الجُوع ، أو من كَثَرَةِ شُرْبِ الماء ،

وفي اللسان : أَنشد ابن الأعرابي :

هَلْ فِي دَجُوبِ الحُرَّةِ المَحِيطِ

وَذَيْلُهُ تَشْنِيفِي مِنَ الأَطِيطِ

[الدَّجُوبُ : الوِءَاءُ أو الغِرَارُ يُجْمَعُ فِيهَا

لِلطَّعَامِ . وَالذَّيْلَةُ : القِطْعَةُ مِنَ السَّانَمِ أو الآلِيَةِ .]

وفي المقاييس : قال الرازي يصف إبلا امتلأت

بَطُونِهَا بِالماء :

يَطْحَرْنَ مَاعَاتِ إِنِّي الغُبُوقِ

من كِظَّةِ الأَطَاطَةِ السَّنُوقِ

[يَطْحَرْنَ : يَتَنَفَّسْنَ تَنَفُّسًا شَدِيدًا كَالْإِنِّينِ .

إِنِّي الغُبُوقِ : وقت الشَّرِبِ بِالْعِشِيِّ . السَّنُوقِ :

وصف من السَّنَق وهو البَشْمُ والكِظَّةُ .]

ويقال : أَطَّ الظُّهْرُ . وَأَطَّتِ القَنَافَةُ ،

عند تقويها ، وَأَطَّتِ القَوْسُ ، وَأَطَّ البابُ ،

قال الفرزدق يتغزل :

أَحَاذِرُ بَوَائِنَ قَدِّ وَكَلَّاهِهَا

وَأَسْتَمِرُّ مِنْ سَاجٍ تَنْطُطُ مَسَامِيرُهُ

[أَسْتَمِرُّ مِنْ سَاجٍ : يعني باب دارها المصنوع

من شجر الساج .]

ويقال : أَطَّتِ الشَّجَرَةُ : حَنَّتْ ، وفي

المقاييس : قال الأغلب العجلي :

قَدْ عَرَّيْتَنِي سِدْرَتِي فَأَطَّتِ

وَقَدْ شَمِطْتُ بَعْدَهَا وَاشْتَمِطَّتِ

[شَمِطُ : شاب . اشْتَمِطَّتْ : تَنَاثَرَتْ وَرَقُهَا .]

ويقال : أَطَّتْ رَحِمُ فُلَانٍ لِفُلَانٍ ، وَأَطَّتْ

الأَرْكَانُ ، قال أبو نواس يمدح الرشيد :

حُجٌّ وَغَزْوٌ مَاتَ بَيْنَهُمَا الكَرَى

بِالْيَعْمَلَاتِ شِعَارُهَا الوَخْدَانُ

يَرْمِي بَيْنَ نِيَاطِ كُلِّ تَنُوفَةٍ

فِي اللَّهِ رَحَالٌ بِهَا طَعْمَانُ

حتى إِذَا وَاجَهْنَ أَقْبَالَ الصَّفا

حَنَّ الحَاطِيمُ ، وَأَطَّتِ الأَرْكَانُ

[عمايتان ، وذو أقدام ، وصاحتان ، وغاضر :

مواضع .]

* إطفيح : من أقدم المدن المصرية ، وكانت عاصمة الإقليم الثاني والعشرين من أقاليم الصعيد ، وتسمى بالمصرية القديمة تبة يوح ، أى رئيسة البقر ، ولا تزال قائمة حتى اليوم بمركز الصف بحافظة الجيزة على الضفة الشرقية للنيل ، وقد وردت بالتاء في المسالك لابن حوقل ، وينسب إليها جماعة من العلماء .

أ ط ل

الخاصرة

قال ابن فارس : « الحمزة والطاء واللام أصل واحد ، وكلمة واحدة ، وهو : الأطل وهو الخاصرة . »

* الإطل ، والإليل : الخاصرة ، وفي الجمهرة قال امرؤ القيس يصف فرساً :

فَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ ، وَالْيَدُ سَاحِحَةٌ

وَالرَّجْلُ ضَارِحَةٌ ، وَالْإِطْلُ مَقْبُوبٌ

[قَادِحَةٌ : غَائِرَةٌ . ضَارِحَةٌ : واقعة إلى الأمام .

مَقْبُوبٌ : ضَامِرٌ .]

[اليعملات : جمع يعملة ، وهى الناقة

النجيبة . الوخدان : نوع سريع من السير .

النياط من المفازة : بعد طريقها . التئوفة :

المفازة . أقبال : جمع قبل وهو المقدم من كل

شيء . ويريد بالأركان أركان البيت الحرام .]

فهو آط (ج) أطط ، والأنثى بناء (ج) أواط .

* ائطط السير : اطمأن واستقام ، يقال : لم يائطط السير بعد .

* تائطط : رقق وحن ، يقال : تائططت له رحمى .

* الأاط : نبات الثمام .

* الأاطيط : الطويل . (عن ابن الأعرابي)

* أطق : موضع بين الكوفة والبصرة . (انظر : أطلد)

* الأاطيط — صفا الأاطيط : موضع ورد في قول امرئ القيس :

لَمَيْنَ الدِّيارِ غَشِيَتْهَا بِسَحَامِ

فَعَمَائِتَيْنِ ، فَهَضْبِ ذِي أَقْدَامِ

فَصَفَا الْأَطِيطِ فَصَاحَتَيْنِ فَغَاضِرِ

تَمْشَى النَّعَاجُ بِهَا مَعَ الْأَرَامِ

ورواية الديوان : واللون غريبٌ .

وقال عُمارةُ بن عَقِيل بن بلال يصف جواداً :

والسَّرجُ فوقَ أَقْبَ تَحْمِلُهُ

عُوجُ بَنَاهُ البَسْطُ والقَبْضُ

كسَيْبِكَةِ العَفِيانِ أَدَجَّهُ

مَحْضُ وَالْحَقُّ إِطْلَهُ العُضُّ

[أَقْبَ : ضامرٌ . عُوجُ : قوائمٌ فيها انحناءٌ .

المَحْضُ : اللبنُ الصَّرِيحُ . الحَقُّ إِطْلَهُ : جعله

لَاحِقاً ، أى ضامراً . العُضُّ : عَلفُ الحَاضِرَةِ

من الحنطة والشعير ونحوهما .]

(ج) أَطَالَ ، قال زياد الأعجم يرثى المغيرة

ابن المهلب بن أبي صفرة :

إِنَّ المَهَالِبَ لَنْ يَزَالَ لَهَا فِقَى

يَمْرَى قَوَادِمَ كُلِّ حَرْبٍ لَا فِجْ

بِالمُقَرَّبَاتِ لَوَاحِقًا أَطَالَهَا

تَجَنَّبَ سَهْلَ سَبَاسِبٍ وَصَحَاصِجٍ

[مَرِيهَا . مَسَحَهَا لَتَدِرَ . القَوَادِمُ من الأطباء

والضروع للناقة : الأخلاف المتقدمة ، وقد

استعارها للحرب . المُقَرَّبَاتِ : الخَيْلُ التي تُدَنَّى

وَتُكْرَمُ . لَوَاحِقُ : ضوامرٌ ، جمع لاحقة . سَبَاسِبُ

وَصَحَاصِجُ : جمع سَبَسِبٍ وَصَحَصِجٍ . وكلاهما

المفازة الواسعة .]

* الأَطلُ - يقال : ماذا لَهُ أَطْلًا ، أى شَيْئًا .

* الأَيَّطَلُ : الإِطْلُ ، قال امرؤ القيس يصف

جواداً :

لَهُ أَيَّطَلَا ظَنِي ، وساقا نَعَامِي

وإِرْخَاءُ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيْبُ تَتْفِلٍ

[إِرْخَاءُ : عَدْوُ السَّرْحَانِ : الذئب . التقريب

رفع اليدين وَصَفَّهُمَا معا . التَتْفِلُ : وَلَدُ الثعلب .]

(ج) أَيَّاطِلُ ، يقال : خَيْلٌ لِحُقِّ الأَطَالِ

وَالْأَيَّاطِلُ ، وقال قيسُ بنُ زُهَيْرٍ يَهْدُدُ :

فَلَا هَيْطَنُ الخَيْلِ حُرْبِلَادِ كُمْ

لِحُقِّ الأَيَّاطِلِ تَنْيِذُ الأَمْهَارِ

حَتَّى تَزُورَ بِلَادَ كُمْ وَتَرَوَا بَهَا

مِنْكُمْ مَلَا حِمٌّ تُخْشَعُ الأَبْصَارُ

* * *

* أَطْلَسَ : اسمُ الإله الذي يحمل الأرض ويسند

السموات في زعم اليونان قديماً .

○ وجبال أطلس : سلسلة جبال في الشمال

الغربي لإفريقية تمتد نحو (٢٥٠٠ كم) من المملكة

المغربية حتى الشمال الشرقي لتونس . وتتكون

من مجموعتين رئيسيتين :

الأولى : أطلس الشمالية وتمتد من الشرق إلى الغرب ، وتعرف باسم أطلس الريف في المغرب ، وأطلس البحرية في الجزائر .

والثانية : أطلس الجنوبية وهي أكثر ارتفاعا وتتألف من عدة سلاسل ، الماز منها بالجزائر يسمى أطلس الصحراء ، والماز بالمغرب يسمى أطلس العظمى ، والماز بتونس يعرف بجبال التل العليا .

* الأطلس : مجموعة من المصوّرات الجغرافية . (دخیل)

○ والمحيط الأطلسي : ثاني محيطات العالم مساحةً ، يفصل قارات العالم القديم عن قارات العالم الجديد .

* * *

أ ط م

(تردمادة أطم في العبرية والسريانية بمعنى سدّ .)

١ - الحبس ٢ - الإحاطة

قال ابن فارس : « الهمزة والطاء والميم يدل على الحبس والإحاطة بالشئ . »

* أطم - أطوماً : سكت . (وانظر : أزم)
و - بيده أطمًا : عضّ عليها . (وانظر : أزم)
و - بغائطه : رعى به .

و - على البيت : أرخى ستوره .

و - البئر : ضيق فاهها .

* أطم فلان أطمًا : حبس بوله أو غائطه ، ويقال : أطم عليه .

* أطم - أطمًا : احتبس بوله أو غائطه ، من داء أصيب به .

و - : انضم . (وانظر : أزم)

و - : غضب .

* أطم الباب ونحوه إيطامًا : أغلقه .
و - فلانًا : أغضبه .

* أطم الهودج : ستره بثياب ، وفي اللسان :
* تدخل جوز الهودج المؤطم *
[الجوز : الوسط .]

و - الشئ : غطاه بالتراب ، قال عياض بن دُرّة :

إِذَا سَمِعْتَ أَصْوَاتَ لَأِيمٍ مِنَ الْمَلَا
بَكَتْ جَزْمًا مِنْ تَحْتِ قَبْرِ مُؤْطِمٍ

[اللأم : الشخص .]

و - الأطم : علاؤه ، ورفع بناءه ، يقال :
أطام مؤطمة .

* أوْطِمْ : احتبس بوله أو غائطه من داء
أصيب به ، ويقال : أوْطِمْ عليه ، وفي اللسان :
أنشد ابن برّى :

* تَمْشَى مِنَ التَّحْفِيلِ مَشَى الْمُؤْتَطَمِ *

[التحفيل : امتلاء الضرع باللبن .]

* تَأْطَمَ الْبَوْلُ أَوِ الْغَائِطُ : احْتَبَسَ .

و - فلان : سَكَتَ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ .

و - السَّيْلُ : ارْتَفَعَتْ أَمْوَاجُهُ فَتَكَسَّرَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

تَفَجَّرَ السَّيْلُ اسْتَحَارَ أَتَجْمُهُ

إِذَا رَمَى فِي زَارِهِ تَأْطَمُهُ

[اسْتَحَارَ : تَرَدَّدَ . أَتَجْمُهُ : أَسْرَعُهُ وَأَدْوَمُهُ .]

و - اللَّيْلُ : اشْتَدَّتْ ظُلُمَتُهُ .

و - السَّنُورُ : غَطَّى نَوْمَهُ . (انظر : أ ج م)

و - النَّارُ : ارْتَفَعَ لَهْيُهَا .

و - عَلَى فُلَانٍ : اشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَيْهِ .

* الْأَطَامُ ، وَالْإِطَامُ : احْتِبَاسُ الْبَوْلِ أَوْ الْغَائِطِ مِنْ دَاءٍ .

* الْأَطْمُ : الْحِصْنُ الْمَبْنِيّ بِالْحِجَارَةِ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَتِيْمَاءٌ لَمْ يَتْرُكْ بِهَا جَذَعَ نَحْلَةٍ

وَلَا أَطْمًا إِلَّا مَشِيدًا بِجَنْدَلٍ

[تِيْمَاءٌ : مَدِينَةٌ بِالْحِجَازِ .]

وَيُرْوَى : وَلَا أَبْجَا .

و - : الْبِنَاءُ الْمُرْتَفِعُ ، وَفِي أَخْبَارِ بِلَالٍ : « أَنَّهُ كَانَ يُؤَدِّنُ عَلَى أَطْمٍ » .

و - : الْقَصْرُ ، قَالَ الْأَعَشَى مَادِحًا :

أَلَمْتُ بِأَقْوَامٍ فَعَاثَتْ حِيَاظَهُمُ

قُلُوصِي ، وَكَانَ الشَّرْبُ مِنْهَا بِمَائِكَا

فَلَمَّا أَتَتْ أَطَامَ جَوَّ وَأَهْلَهُ

أَنِيخَتْ وَأَلْقَتْ رَحْلَهَا بِفِنَائِكَا

[الْقُلُوصُ : النَّاظَةُ الْفَتِيَّةُ . جَوَّ : مَدِينَةُ الْيَمَامَةِ .]

و - : الْبَيْتُ الْمَرْبُوعُ ذُو السَّطْحِ . (انظر : الْأَجْم)

(ج) أَطَامَ ، وَأُطُومَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « حَتَّى تَوَارَتْ بِأَطَامِ الْمَدِينَةِ » ، قَالَ أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ السَّعْدِيُّ :

بَثَّ الْجُنُودَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ يَقْتُلُهُمْ

مَا بَيْنَ بَصْرَى إِلَى أَطَامِ نَجْرَانَا

○ وَأُطِمَ الْأَضْبَطُ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ ، بَنَاهُ

الْأَضْبَطُ بْنُ قُرَيْعِ التَّمِيمِيِّ - وَكَانَ أَغَارَ عَلَى أَهْلِ صَنْعَاءَ - وَفِيهِ يَقُولُ :

وَبَنَيْتُ أَطْمًا فِي بِلَادِهِمْ

لَأَنْبَتَ التَّفْهِيرَ بِالْفَضْبِ

* الْأَطْمَةُ : الْحِصْنُ .

(ج) أَطَامَ .

* الأَطُوم : سلحفاة بحرية غليظة الجلد ، تُخَذُّ

منه الخفاف للجمالين ، وتخصف به النعال ،
قال كعب بن زهير يصف ناقته :

وجِلْدُهَا مِنْ أَطُومٍ مَا يُؤَيِّسُهُ

طَلَحَ بِضَاحِيَةِ الْمَتْنَيْنِ مَهْزُولُ

[يُؤَيِّسُهُ : يُؤَثِّرُ فِيهِ . الطَّلَحُ : القَرَاد . ضَاحِيَةُ

الْمَتْنَيْنِ : ما برز من جانبي الظهر للشمس .]

وقال أبو تمام :

مِنْ كُلِّ نَاجِيَةٍ كَأَنَّ أَدِيمَهَا

حِصَصَتْ ظَهَارَتُهُ بِجِلْدِ أَطُومٍ

[النَاجِيَةُ : النَاقَةُ السَّرِيعَةُ . حِصَصَتْ :

خِيطَتْ . ظَهَارَةُ الْأَدِيمِ : وَجْهُهُ الظَّاهِرُ .]

و - (في علم الأحياء) : حيوان بحري ، يشبه

السَّمَكُ فِي شَكْلِهِ الظَّاهِرِ ، مِنْ الْفَصِيلَةِ الْأَطُومِيَّةِ

(Halicornidae) ، مِنْ رَتَبَةِ الْخِيلَانِ ، أَيْ

بَنَاتِ الْمَاءِ (Sirenia) ، مِنْ الشَّيْبِيَّاتِ

(Mammalia) ، وَهِيَ تَتَغَذَّى بِالْأَعْشَابِ

الْبَحْرِيَّةِ ، لَوْنُهَا قَاسِمٌ ، وَلَهَا جِلْدٌ أَمْلَسُ غَلِيظٌ ، وَهِيَ

قَلِيلَةُ الشَّعْرِ ، بِخِلَافِ الثَّديَّاتِ الْآخَرَى ، وَلَهَا يَدَانِ

تُشَبِّهُ زَعَانِفَ الْأَسْمَاكِ ، وَيَبْلُغُ طَوْلُهَا مَتْرَيْنِ
وَنَصْفَ مَتْرٍ تَقْرِيْبًا ، وَهِيَ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الشَّدِيدَةِ
الْخُوفِ وَالْحَذَرِ ، وَلَا تَنْتَقِسُ فِي الْمَاءِ ، وَلِهَذَا
تَصْعَدُ إِلَى سَطْحِهِ آتَا قَاتَا .



(الأَطُوم)

و - : الزَّرَافَةُ

و - : الْبَقْرَةُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِالسَّلْحَفَةِ الْبَحْرِيَّةِ ، لِغَلْظِ جِلْدِهَا ، وَبِهَذَا فَسَّرَ
بَيْتَ كَعْبِ السَّابِقِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

كَأَطُومٍ فَقَدَتْ بُرْغُزَهَا

أَعَقَبَتْهَا الْغُبْسُ مِنْهَا نَدَمَا

غَفَلَتْ ثُمَّ أَتَتْ تَطْلِبُهُ

فَإِذَا هِيَ بِعِظَامٍ وَدِمَا

[الْبُرْغُزُ : وَلَدُ الْبَقْرَةِ . أَعَقَبَتْهَا : خَلَقَتْ لَهَا .

الْغُبْسُ : الذَّنَابُ .]

و - : الصَّدْفُ .

و - : الْقَنْفُذُ :

و - : القَوْسُ اللَّازِقُ وَتَرُّهَا بِكَيْدِهَا .

(ج) أَطْعَمَ .

* الْأَطِيمُ : شَحْمٌ وَلَحْمٌ يُطْبَخَانِ فِي قَدْرِ سُدِّ قُمْهَا .

* الْأَطِيمَةُ : مَوْقِدُ النَّارِ .

(ج) أَطَاعِمَ ؛ قَالَ الْأَفْوَهُ الْأَوْدِيُّ :

تَنَحَّى الْجَمَاجِمَ وَالْأَكْفَ سُيُوفُنَا

وَرِمَا حُنَا بِالطَّعْنِ تَنْظِمُ الْكُلَى

فِي مَوْقِفِ ذَرِبِ الشَّبَا وَكَأَنَّمَا

فِيهِ الرَّجَالُ عَلَى الْأَطَائِمِ وَاللَّظَى

[ذَرِبَ : مَسْنُونٌ . الشَّبَا : الْحَدُّ .]

الهمزة والعين وما يتلتهما

* الإِغَاءُ : لُغَةٌ فِي الْوِعَاءِ . (انظر : وعى) * أَعَابِلَ : مَوْضِعٌ . (انظر : ع ب ل)

الهمزة والفاء وما يتلتهما

* أَغَا (تُرْكِيَّةٌ) : لَقَبُ أَكْبَرِ ضُبَّاطِ الْجَيْشِ ،

وَمِنْهُ : أَغَا الْإِنْكَشَارِيَّةُ .

وَمِنْ الرُّتَبِ الْعَسْكَرِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ مُسْتَعْمَلَةً
فِي الْجَيْشِ الْمِصْرِيِّ :

○ صَوْلُ قَوْلِ أَغَا سِي : رَئِيسُ الْمَيْسَرَةِ .

○ وَصَاغُ قَوْلِ أَغَا سِي : رَئِيسُ الْمَيْمَنَةِ .

* أَغَا خَانُ : لَقَبُ حَسَنِ عَلِي شَاهِ (١٢٩٩هـ)

(= ١٨٨١ م) مُؤَسِّسُ الْأُسْرَةِ الْأَغَاخَانِيَّةِ ،

ثُمَّ صَارَ عَلَمًا عَلَى خُلَفَائِهِ .

مِنْ دُرِّيَّتِهِ : أَغَا خَانُ الثَّانِي وَهُوَ أَغَا عَلِي شَاهُ ،

وَالثَّالِثُ هُوَ مُحَمَّدُ الْحُسَيْنِيُّ شَاهُ (١٣٧٧هـ = ١٩٥٧ م)

الْمَدْفُونُ بِأَسْوَانَ ، وَالرَّابِعُ هُوَ صَدْرُ الدِّينِ .

وَيَعْرِفُ أَتْبَاعُهُمْ فِي الْهِنْدِ بِاسْمِ الْخُجُوجَاتِ .

وَعَقِيدَتُهُمْ هِيَ عَقِيدَةُ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ ، وَلَكِنْ

أَغَا خَانُ الثَّالِثُ كَانَ يَتَقَرَّبُ إِلَى أَهْلِ السُّنَّةِ ،

وَدَافِعٌ عَنِ الْخِلَافَةِ السُّنِّيَّةِ الْعُثْمَانِيَّةِ قُبَيْلَ إِفْغَائِهَا

فِي سَنَةِ (١٣٤٣هـ = ١٩٢٤ م) ، وَهُمْ نَزَارِيُونَ

عَلَى مَذْهَبِ إِسْمَاعِيلِيَّةِ الْمَوْتِ الَّذِي أَسَّسَهُ الْحَسَنُ

الصباح ، أى أنهم يشايعون نزاراً ابن الخليفة
الفاطمي المستنصر (٨٧٤ = ١٠٩٤ م) ويروونه
أحق بالخلافة من أخيه المستعلي .

* * *

* أَغَادِير : (انظر : أجادير)

* * *

* الأغار يقون (يونانية ἀγᾱρίκον أجاريكون
والاسم العلمي : Polyporus officinalis

ويسمى أغار يقون أبيض ، أو أغار يقون أنثى .)

: فُطْرٌ ينبت على جذوع بعض الأشجار ويكون

على شكل كتل إسفينجية ليفية ، غير منتظمة

الشكل ، تتكون من خيوط فطرية متداخلة ،

ولونه من الخارج بُيٌّ ومن الداخل أبيض

مُصَفَّرٌ ، وطعمه في أوله حلاوة وفي آخره مرارة

لاذعة ، ويستعمل مسهلاً شديداً ، ويطلق اللفظ

الإفرنجي الآن على نباتات جنس عيش الغراب .

* * *

* أَغْدَرَةُ السَّيْدَان : موضع وراء كاظمة بين

البصرة والبحرين . (انظر : غ در)

* * *

* الإغريق - بلاد الإغريق : اسمها القديم

Graecia جرايكا أو Hellas هيلاس . واسم شعبها

Graeci جرايكي ، أو Hellenes هيلينيس ،

وتعرف الآن ببلاد اليونان ، وتقع في جنوب

أوربا . وأهم مقاطعاتها القديمة (أتيكا Attica)

وعاصمتها (أثينا) ، والبليونيس وعاصمتها

(إسبرطة) . (انظر : اليونان)

* * *

* أَغْسُطُس : لقب لعدد من ملوك الرومان

أشهرهم أوكتافيوس (١٤ م) .

و - : الشهر الثامن من الشهور الرومية

(الإفرنجية) ، يقع بين شهرى يولية وسبتمبر ،

وعدد أيامه واحد وثلاثون ، ويقابله شهر

آب من الشهور السريانية ، وفي صبح الأعشى :

أَغْشَتْ .

* * *

* أَغْشَا (من التركية بقشة = الضاربة

إلى البياض) : قطعة فضية صغيرة من النقد ،

صُرِفَتْ في مصر والعراق ، في القرن التاسع عشر .

* * *

* أَغَى : موضع ورد في قول حيَّان بن جُلْبَةَ
المُحَارِبِي يذكَر مَسِيرَ أَهْلِهِ :
فَسَارُوا لِغَيْثٍ فِيهِ أَغَى فُغْرَبُ
فَدُو بَقَرٍ فَشَابَةُ فَالذَّرَائِحُ
[غُرَب : موضعٌ دون الشام إلى العراق .

ذوبقر : قرية من ديار بني أسد . شابة : جبل
من ديار هذيل . الذرائح : موضع بين كاطمة
والبحرين . يريد أن الغيث عم هذه المواضع
وجللها ، فصارت فيه .]

* * *

الهمزة والفاء وما يتلوهما

* أَفَامِيَّةٌ أو فامية (Apameia) : مدينة
حصينة بوادي نهر العاصي تجاه اللاذقية ، كانت
لها أهمية كبيرة أيام السلوقيين . وكانت تسمى
بِلَا Pella قبل أن يسميها سلوقوس الأول
(٣٠٦ - ٢٨٠ ق م) باسم زوجته الفارسية
Apameia . فتحها الفرس وخربوها عام
٥٤٠ م . ودخلها أبو عبيدة بن الجراح بعد فتح
حمص في خلافة عمر . وأصابها زلزال عنيف عام
(٥٤٧ = ١١٥٢ م) ، فأحاطها أنقاضا لا تزال
تُرى حتى اليوم . قال أبو العلاء المعري يمدح
الشريف أبا إبراهيم العلوي :

ولولاك لم يُسَلِّمَ أَفَامِيَّةَ الرَّدَى

وقد أبصرت من مثلها مصرع الردي

[الردي : الهالك . يقول : قد كانت

أبصرت مثلها من حصون الثغر قد استولى عليه

العدو ، ولكنها سالت من الهلاك بهذا
المدوح .]

* * *

* الْأَفَانِي : نبت . (انظر : ف ن ي)

* * *

أ ف ت

الكريم من الإبل

* أَفَتَ فُلَانًا عَنْ كَذَا أَفْتًا : صَرَفَهُ عَنْهُ .
(انظر : أ ف ك)

* الْأَفْتُ : الكريم من الإبل .

و - : السَّريْعُ مِنْهَا يَغْلِبُهَا فِي السَّيْرِ ، يُقَالُ

لِلذِّكْرِ وَالْمُوْنْتِ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

كَأَنِّي لَمْ أَقُلْ عَاجٍ لِأَفْتٍ

تُرَاوِحُ بَعْدَ هَزْمِهَا الرَّسِيمَا

[عاج : زَجْرُ النَّاقَةِ . الرسم : ضرب من السير سريع مؤثر في الأرض .]
ويروى : لِإِفْتٍ .
وقال العجاج :

إِذَا بَنَاتُ الْأَرْحَبِيِّ الْأَفْتِ
قَارَبْنَ أَقْصَى غَوْلِهِ بِالْمَتِّ

[الأرحبي : نسبة إلى بني أرحب وهم بطن من همدان تُنسب إليهم التجائب الأرحبية . الغول : البعد . المت : المد في السير .]
و - : الناقة التي عندها من الاحتمال ما ليس

عند غيرها .

و - : الداهية .

و - : العجب .

و - : حتى من هذيل .

* الإِفْتُ : لغة في الإفك . (انظر : أ ف ك)
و - : الكريم من الإيل ، يقال للسذكر والمؤنث .

* * *

أ ف ح

* أَفِيح : موضع بالنور ، وقيل هو موضع بين ديار بني القين وديار بني عبس بنجد ، قال عروة ابن الورد يخاطب مالكا الفزاري :

أَقُولُ لَهُ يَا مَالِ أُمِّكَ هَائِلٌ
مَتَى حُبِسَتْ عَلَى أَفِيحٍ تَعْقِلُ
[تعقل : تُحْبَس .]
وقال تميم بن مقبل :
يَسْلُكُنْ رُكْنَ أَفِيحٍ عَنْ شِمَائِلِهَا
بَانَتْ شِمَائِلُنَا عَنْهُ وَلَمْ يَبِينْ
وقيل : أَفِيحٌ .

* * *

أ ف خ

اليأفوخ

* أَنْخَ فَلَانًا فِي أَخْفَا : ضَرْبُهُ فَأَصَابَ يَأْفُوخَهُ .

يقال : رجل مأفوخ : إِذَا شَجَّ فِي يَأْفُوخِهِ .

* اليأفوخ (Fontanelle) : بخوة في الغطاء

العظمي للخب في القربوم (Cranium) الغضروفي

أو بين العظام الأدمية حيث تكون الفجوة منطاة

بجلد وأغشية فقط ، ثم تتعظم الأغشية فيما بعد .

وفي الطفل الوليد يوجد يأفوخ جداري في قبة

الرأس يقع بين العظم الجداري والعظم الجبهي .

ويقال : رَكِبَ يَأْفُوخَ فَلَانٍ : إِذَا غَلَبَهُ وَفَضَلَهُ .

○ وَيَأْفُوخُ اللَّيْلِ : معظمه . ويقال : ضرب

يَأْفُوخَ اللَّيْلِ : إِذَا سَرَى فِي أَوَّلِهِ .

(ج) يَأْفِيخُ، وفي كلام علي - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ
- : «وَأَتَمَّ لَهَا مَيْمُ الْعَرَبِ، وَيَأْفِيخُ الشَّرَفُ.»
[لَهَا مَيْمُ : جَمْعُ لُحْمُومٍ، وَهُوَ الْجَوَادُ مِنَ النَّاسِ.]

* * *

أ ف د

١ - الدَّنُو ٢ - الإِسْرَاعُ

٣ - التَّأْخِيرُ

قال ابن فارس : «الهمزة والفاء والذال تدل
على دنو الشيء وقربه.»

* أَفِدَ - أَفْدَاً ، وَأَفْدَاً : دَنَا ، وَحَانَ . وفي
كلام الأحنف : «قَدْ أَفِدَ الْحَجَّ .» ، وقال
النابغة :

أَفِدَ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَا

* لَمَّا نَزَلَ بِرَحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدِ

وَيُرَوَّى : أَزِفَ التَّرْحُلُ .

وقال البحتري :

أَمَّا مُعِينٌ عَلَى الشَّوْقِ الَّذِي غَيْرِيَتْ

بِهِ الْجَوَانِحُ ، وَالْبَيْنُ الَّذِي أَفْدَا

[غَيْرِيَتْ : عَلَقَتْ .]

و - فَلَانٌ : عَجَلَ وَأَسْرَعَ ، فَهُوَ أَفْدٌ وَأَفْدٌ ،

وَالْأَنْثَى بَتَاءً ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وقد أَنَاخَ الْإِفْدَ الْمَغُورُ

بَعْدَ الضُّحَى وَأَظْهَرَ الْمُظْهَرُ

[الْمَغُورُ : الَّذِي يَقِيلُ عِنْدَ الْهَاجِرَةِ . الْمُظْهَرُ :

الَّذِي يَسِيرُ فِي الظَّهِيرَةِ .]

وجاء في شعر البحتري (آفِدَ) ، فقال :

كَانَ الْوِصَالُ بُعِيدَ هَجْرٍ مُنْقِضِ

زَمَنِ اللَّوَى وَقُبَيْلَ بَيْنِ آفِدِ

و - : أَبْطَأَ وَتَأَخَّرَ (ضَدٌّ) ، يُقَالُ : أُسِرُوا
فَقَدْ أَفْدُتُمْ .

* اسْتَأْفَدَ : دَنَا .

و - : عَجَلَ .

* الْإِفْدُ : الْعَجَلَةُ .

و - : الْأَجَلُ وَالْأَمْدُ .

و - : مَا يَتَأَخَّرُ مِنَ الثَّمَرِ وَغَيْرِهِ .

(ج) آفَادَ .

* الْإِفْدَةُ : التَّأْخِيرُ .

* الْمُؤَفِدُ - يُقَالُ : خَرَجَ مُؤَفِدًا ، أَيْ فِي آخِرِ

الشَّهْرِ ، أَوْ فِي آخِرِ الْوَقْتِ .

* الْمُؤَفِدُ - يُقَالُ : خَرَجَ مُؤَفِدًا ، أَيْ مُؤَفِدًا .

* * *

أ ف ر

(فى العبرية المتأخرة 'efer' إفِر : مَرَعَى ،
ومثله 'afra' أفرا فى الأرامية اليهودية .)

١ - الخِفة والنشاط ٢ - الشدة

قال ابن فارس : «الهمزة والراء تدل على خِفة
واختِلَاط .»

* أَفَرَّ - أَفَرَّا ، وَأَفَرَّا : عَدَا وَوَتَبَ ، يقال :
رجل أَفَارٌ وَمِثْفَرٌ ، إذا كان وثاباً جيدَ العَدْوِ ،
وفى الجمهرة : قال حبيب بن المرقال العنبرى :

وَمَرَّ يَذَّاهَا وَمَرَّتْ عَصَبَا

شَهْدَارَةٌ تَأْفِرُ أَفَرًا عَجَبَا

[يَذَّاهَا : يسوقها سوقاً شديداً . والشَّهْدَارَةُ :
العنيفة فى السير .]

و - : خَفَّ فى الخِدمة ، يقال إنه لِيَأْفِرُ
بين يديه .

و - البعير : نَشِط .

و - سَمِنَ بعد الجَهد . (انظر : وف ر)

و - القِدْرُ : اشْتَدَّ غَلِيَانُهَا ، قال العجاج :

حتى إذا ما مَرَّ جُلُ القَوْمِ أَفَرَّ

بالغلي أحموه وأخبوه التَّيرَ

[التَّيرَ : جمع تارة .]

و - الحَرُّ : اشْتَدَّ .

و - فَلَانًا : طَرَدَهُ ،

* أَفَرَ البعيرُ - أَفَرَا ، وَأَفَرَا : أَفَر .

و - فلانٌ أَفَرًا : يَطَرُ ، فهو أَفِرٌّ وَأَفِرَان .
ويقال : رجلٌ أَشَرُّ أَفَرٍّ ، وَأَشْرَانُ أَفِرَانُ
(على الإبتاع) .

* استأْفَرَ البعيرُ : أَفَرَ .

* الأَفَرُ : العَدُوُّ .

* أَفَرٌّ - يقال : مَزِيدُ أَفَرٍّ ، أى قَرِيبٌ مِمَّنْ لَتَهُ ،
جمع وافرة . (لغة فى وف ر) . (انظر : وف ر)

* الأُفْرَةُ ، والأَفْرَةُ : الجماعةُ ذاتُ الحَلَبَةِ .

و - : الأَمْرُ المَخْطَلُ ، يقال : وقع الناسُ
فى أُفْرَةٍ .

و - : الشَّدةُ أو البَلِيَّةُ .

○ وأُفْرَةُ الشَّرِّ ، أو الحَرِّ ، أو الشَّتَاءِ : شِدَّتُهُ .

○ وأُفْرَةُ الصَّيْفِ : أَوَّلُهُ .

* المِثْفَرُ : الخَادِمُ .

(ج) مَأْفِر .

* الإِفْرَتِي - قال القَلْقَشَنْدَى : أصله إِفْرَنْسَى

بسین مهملة بدل التاء المنثناة نسبة إلى إِفْرَنْسَة .

وهو دينار كان يُؤْتَى به من بلاد الإِفْرَنْجَةِ والروم ،

وكان يُساوي تسعةَ عَشَرَ قِيرَاطاً ونصفَ قِيرَاطٍ

من المصرى ، واعتباره بصنّج الفضة المصرية ،
كلّ دينار زنة درهم وحبتي خروب يرجح قليلا .
على أحد وجهيه صورة الملك الذى يضرب في زمنه ،
وعلى الوجه الآخر صورتا بطرس وبولس
الحواريين .

* * *

* الإفرنج : قبائل جرمانية كانوا يسكنون جهة
بحر الشمال من أوربا ، أغاروا في القرن الخامس
من الميلاد على بلاد الغال ، وهى فرنسا الحالية ،
وبلجيكا وأجزاء من هولندا وألمانيا وسويسرا .
وقد أطلق عرب الأندلس هذا الاسم على نصارى
إسبانيا ، ثم صار علما عند المسلمين على الأوربيين ،
ويقال لهم الفرنج ، والفريجة ، والإفريجة .

* * *

* إفرند : (انظر : برند ، وفرند)

* * *

* إفريدون : بطل تشترك فيه أساطير إيران
والهند . وفي الآثار الباقية للبيروني أن لقبه الموبد ،
وتعزى إليه أوليات ، فيقال : إن إفريدون أول
من نظرفى الطب ، وأول من استخرج الأدوية
من النبات ، وأول من رقى المرضى ، قال أبو تمام
يمدح الأفشين مشيراً إلى انتصاره على بابك
الخرمي :

ما نال ما قد نال فرعون ولا
هامان في الدنيا ولا قارون
بل كان كالضحاك في سطواته
بالعالمين وأنت إفريدون
[الضحك في أساطير الفرس : ملك ظالم
قتاك ، وقد ألق الناس منه إفريدون .]

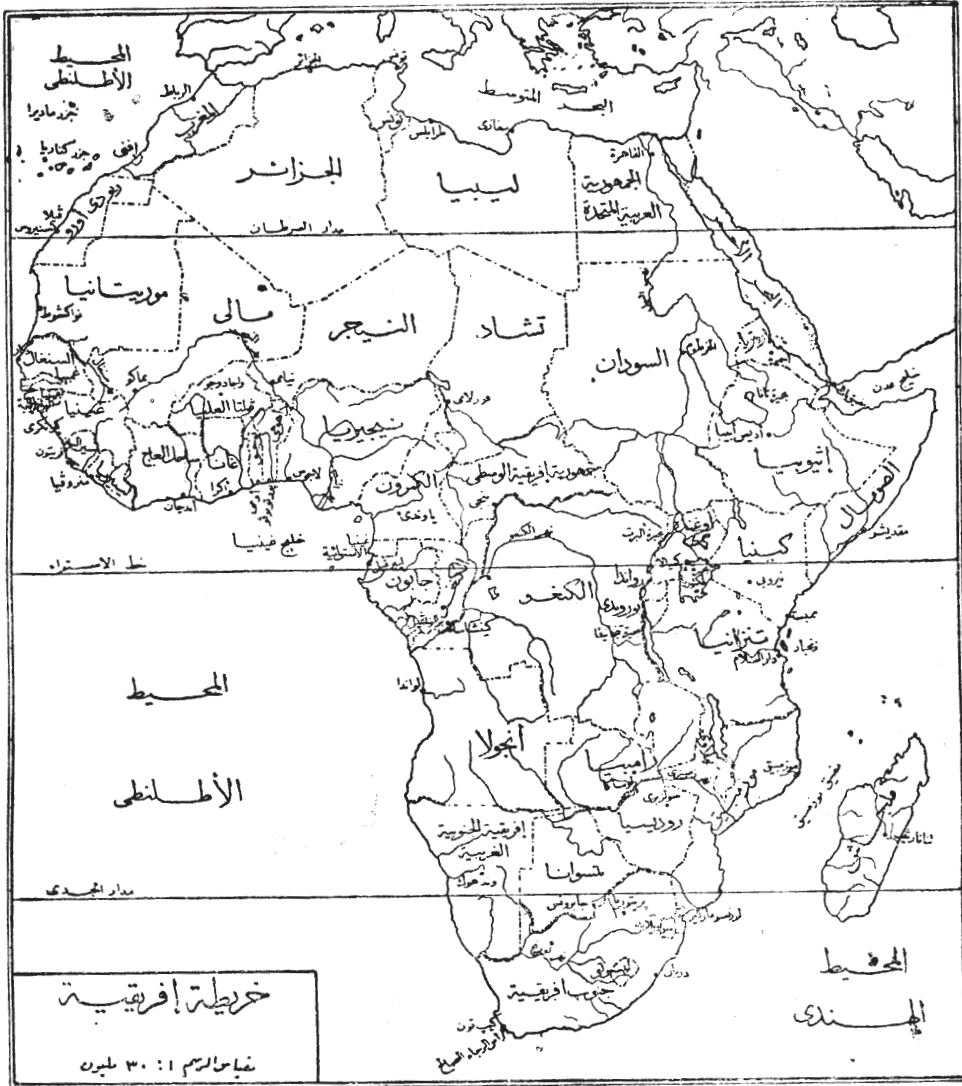
* * *

* الإفريز - معرب (afriza 'أفريزا : العارضة
أو الرافدة في البناء في الأرامية اليهودية .)
: الطنف .

وإفريز الحائط : ما أشرف منه خارجاً
عن البناء .

* * *

* إفريقية (Africa) : اسم أطلقه العرب على
ما يعرف الآن بتونس ، وأصله من لفظ إفريقا
(Africa) ، الذى كان يقصد به الرومان كل
المنطقة التى آلت إليهم بعد تخريب قرطاجنة ،
ثم شاع الاسم علماً على إحدى القارات . ويحيط
بإفريقية البحر المتوسط ، والمحيط الأطلسي ،
والمحيط الهندي ، والبحر الأحمر ، وتتصل
في شمالها الشرق بقارة آسيا من طريق شبه جزيرة
سينا .



* أفسنتين (*Artemisia absinthium*) :
عُشْبَةٌ مَعْمُورَةٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْمُرْكَبَةِ، تَنْبَتُ بَرِّيَّةً ...
وقال ابن البيطار: تقوم على ساق ويتفرع منه
أغصان كثيرة ، بها أوراق متكاثفة بيض
الألوان ، وزهر أخواني صغير أبيض في وسطه
صفرة ، تحلّفه رؤوس صفار ، فيها بز دقيق ،
وفي طعمه قبض ومرارة .

* * *
أ ف ز
الخفة والنشاط
* أَفَزَ - أَفَزَا : وَبَّ . (انظر : وف ز ،
أ ب ز)
* الإفاز (لغة في الإفاز) : العَجَلَة والإسراع ،
يقال : هو على إفاز وإفاز . (انظر : وف ز)
* * *

وقد اتهم الأفشين بالزندقة ، وحُكم عليه
بالسجن ، ومات في أواخر سنة (١٢٢٦ هـ =
١٨٤١ م) .

* * *

ا ف ظ

* ائْتَفَظَ الشَّيْءُ : أَخَذَهُ .

و - : لَزِمَهُ .

* * *

* الأَفْعَى : (انظر : ف ع و)

* * *

* أفغانستان : دولة إسلامية بأواسط آسيا ،
لا سواحل لها ، مساحتها نحو (٦٥٨.٠٠٠ كم^٢) .
وسكانها نحو ١٤ مليوناً من الأفغان والفرس
والترك والمغول (mongot) . تحدها الهند
من الشرق ، وباكستان من الجنوب ،
وإيران من الغرب ، والاتحاد السوفيتي
من الشمال ، وتغلب عليها الطبيعة الجبلية ، وبها
الكثير من السهول والأودية الخصبة ، وجنوبها
صحراوي ، وعاصمتها كابل .



(أفستين)

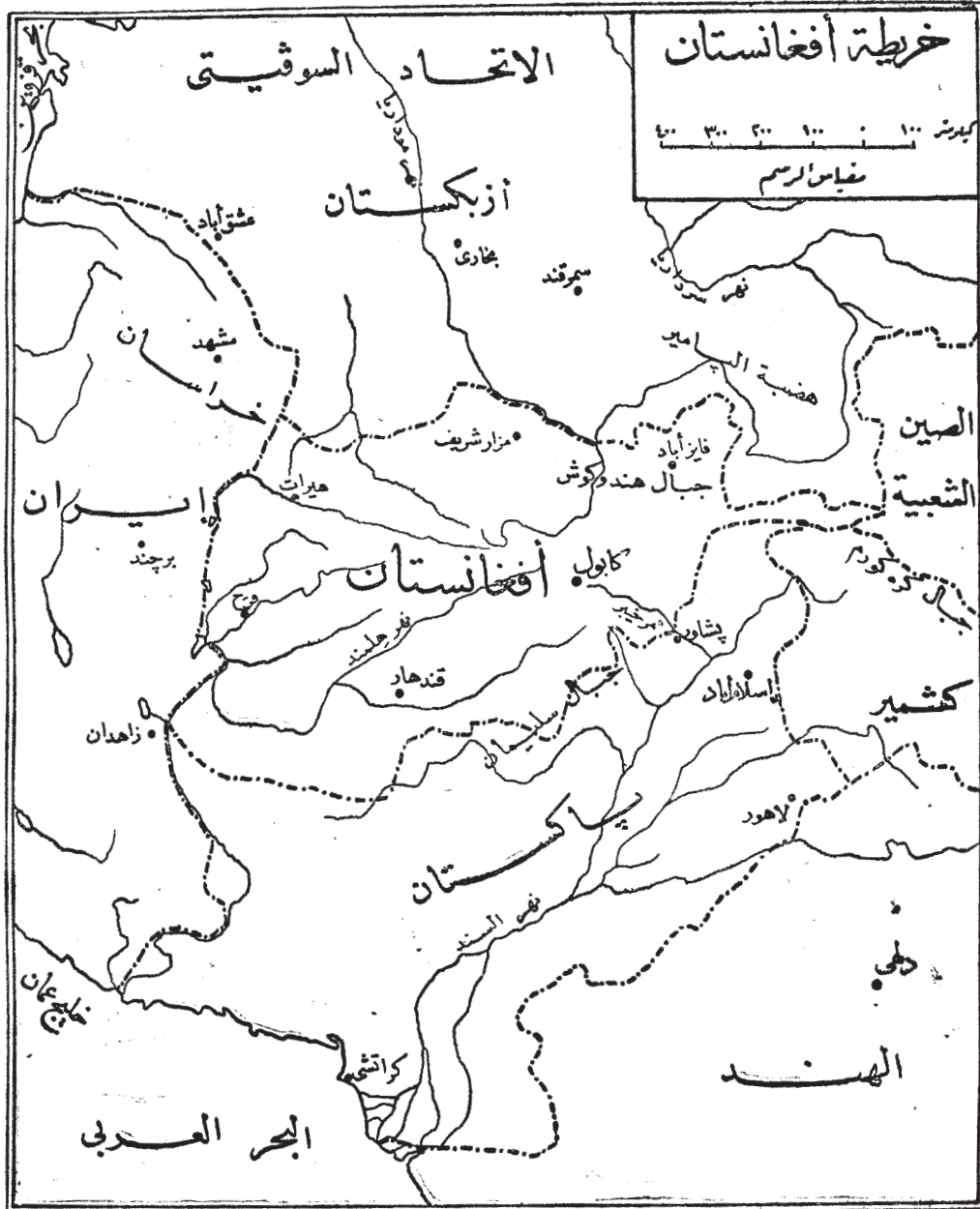
(وانظر : إسفنط)

* * *

* الأفشين : لُقِّبَ أطلق ، قبل الإسلام ،
على أمراء بلاد أشروسنة بأواسط آسيا . وآخر
من لُقِّبَ به حيدر بن كاوس ، وهو أحد قواد
جيش الخليفة المعتصم العباسي ، وقد بلغ ذروة
مجده بعد أن أنعم ثورة الخرمية التي أثارها بآبك
الخرمي ، قال أبو تمام في قصيدة يمدح بها
الخليفة المعتصم :

قَوْمَاهُ بِالْأَفْشِينَ ، بالنجم الذي

صَدَعَ الدَّجَى صَدَعَ الرِّدَاءِ الْبَالِي



الأول الهجري (السابع الميلادي). وقامت فيها الدولة الغزنوية في القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي). لها لغتان رسميتان: اللغة الفارسية ولغة (الپشتو)، والأولى هي لغة

سميت بهذا الاسم في منتصف القرن الثاني عشر الهجري (الثامن عشر الميلادي) بعد أن تغلب العنصر الأفغاني. وكانت قبل ذلك أقاليم متفرقة لكل منها اسم خاص. ودخلها الإسلام في القرن

[زَنَى : قَذَفَ وَسَبَّ .]

و — بِفُلَانٍ وَلَهُ : قال له : أَفَّ لَكَ ، ومن كلام لأبي رافع قال : « قُلْتُ أَفَفْتُ بِي ؟ قال : لا . » . وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرَّ بطعام بسوق المدينة ، فأعجبه حُسْنُهُ ، فأدخل يده في جوفه فأخرج شيئاً ليس بالظَّاهِرِ ، فَأَفَفَ لصاحب الطعام ، ثم قال : « لا غش بين المسلمين ... » .

[الطعام : الحنطة . جوفه : داخله .]

و — فَلَانًا : أَفَفَ لَهُ .

* تَأَفَّفَ : أَفَّ ، يقال : فلان يتأفف من الشدة تُلِمُّ بِهِ . وقال مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ عن أخيه مالك : « ... كان يُصَبِّحُ الحَيَّ ضَاحِكًا لَا يَتَأَنُّ وَلَا يَتَأَفَّفُ » .

و — بِفُلَانٍ : أَفَفَهُ ، ومنه كلام عائشة لأخيها عبد الرحمن : « نَخَشِيتُ أَنْ تَتَأَفَّفَ بِهِمْ نِسَاؤُكَ » ، تعني أولاد أخيها محمد بن أبي بكر بعد أن قُتِلَ بِمِصْرَ .

* أَفَّ : كلمة تَصَجَّرُ وَتَكْرَهُ ، وهي من باب الأَصْوَاتِ ، كَأَنَّهَا تَحْكِي صَوْتَ النَّفْخِ ، وفي القرآن الكريم — مُوصِيًا بِالْوَالِدَيْنِ — :

ثَلَاثِي السَّكَّانِ ، وَلَا سِيَّمَا فِي مَدَنِ الشِّمَالِ وَالْوَسْطِ ، وهي لغة الثقافة ولغة البلاط ، وبها دُونَ الأدب الأفغانِيّ ، وهي مُحَالِفَةٌ لفارسيَّةِ إِيْرَانِ عَلَى نَحْوِ يَجْعَلُ التَّفَاهُمَ صَعْبًا بَيْنَ الْإِيْرَانِيِّ وَالْأَفْغَانِيِّ

* الْأَفْغَانِيّ : (انظر : جمال الدين) .

* * *

أ ف ف

(في عبرية التوراة 'āfaf أَفَفَ : اكْتَنَفَ .)

١ — التَّضَجُّرُ وَالتَّكْرَهُ

٢ — الْوَقْتُ الْحَاضِرُ

قال ابن فارس : « وَأما الهمزة والفاء في المضاعف فمعنيان ، أحدهما تَكْرَهُ الشيء ، والآخر : الوقت الحاضر . »

* أَفَّ فِي أَفَّا : قال أف ، من كَرِبَ أَوْ صَجِرَ ، فهو أَفَّافٌ ، وَأَفُوفٌ .

* أَفَّ عَلَى فُلَانٍ (كَفَرَح) = أَفَفَا : اغْتَظَ .

* أَفَفَ : أَفَّ ، ومن كلام لعائشة :

« ... فَلَقِيتُ مِنْ أَبِي مَا اللَّهُ بِهِ عَلِيمٌ مِنَ التَّعْنِيفِ

والتَّأْفِيفِ » ، وقال الحسين بن الضحَّاك :

وَإِحْمِلَا شَعْبَهُ وَإِنْ هُوَ زَنَى وَأَفَفَا

(فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفْ، وَلَا تَنْهَرُهُمَا.) (الإسراء :

٢٣) ، وفي الحديث عن أنس بن مالك ، قال :
« خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ
سِنِينَ ، وَاللَّهِ مَا قَالَ لِي أَفًّا قَطُّ .. » وَتُقَالُ أَيْضًا
عِنْدَ احْتِقَارِ الشَّيْءِ وَاسْتِقْلَالِهِ .

وفيهَا لغات بكسر الهمزة ، وفتحها ، مع تشديد
الفاء ، وتخفيفها .

* الإِفُّ : الحِينُ والأَوَانُ ، يُقَالُ : أَتَانَا عَلَى
إِفِّ ذَلِكَ ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ الطَّرِيقَةِ :

عَلَى إِفِّ هَجْرَانٍ وَسَاعَةِ خَلْوَةٍ

مِنَ النَّاسِ يَخْشَى أَعْيُنًا أَنْ تَطْلُعَا

* والأُفُّ : وَسَخُ الظُّفْرِ أَوِ الْأُذُنِ .

و - : النَّتْنُ .

و - : قُلَامَةُ الظُّفْرِ .

و - : كُلُّ شَيْءٍ يُتَأَذَى بِهِ وَيُتَضَجَّرُ مِنْهُ .

(انظر : ت ف ف)

و - : مَا رَفَعْتَهُ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ عُدُودٍ

أَوْ قَصَبَةٍ .

* الإِفَّةُ : الإِفُّ ، يُقَالُ : أَتَانَا عَلَى إِفَّةٍ ذَلِكَ .

* الأَفَّةُ : الْقَذَرُ .

و - : الثَّقِيلُ .

و - : الْجَبَانُ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ :

« نِعَمَ الْفَارِسُ عُومِرٌ ، غَيْرَ أَفَةٍ . »

و - : الْمُعِيدُ الْمُقِلُّ .

* الأَفْفُ : الضَّجَرُ .

و - : وَسَخُ الظُّفْرِ أَوِ الْأُذُنِ .

و - : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ .

و - : الْحِينُ والأَوَانُ ، يُقَالُ : أَتَانَا عَلَى

أَفْفٍ ذَلِكَ .

* الإِفَّانُ : الْحِينُ والأَوَانُ ، كَالِإِبَّانِ (وَيُقَالُ

بِالْفَتْحِ) ، يُقَالُ : أَخَذَ الشَّيْءَ بِإِفَّانِهِ : بَزْمَانِهِ وَأَوَّلِهِ ،

وَجَاءَ عَلَى إِفَّانٍ ذَلِكَ : عَلَى إِبَّانِهِ وَحِينِهِ . قَالَ

ابن بَرِّى : إِفَّانٌ فِعْلَانٌ وَالتَّنُونُ زَائِدَةٌ ، بِدَلِيلِ

قَوْلِهِمْ ، أُتِيَتْهُ عَلَى إِفَّانٍ ذَلِكَ ، وَعَلَى أَفْفٍ ذَلِكَ .

(وانظر : أ ب ن ، أ ف ن ، ع ف ن)

* الأَفُوفُ : الْحَدِيدُ الْقَلْبُ .

* الأَفُوفَةُ : الْمُكْثَرُ مِنْ قَوْلِ أَفٍّ .

* التَّنِيفَةُ : الْحِينُ والأَوَانُ . (انظر : ع ف ف)

و يُقَالُ : جِئْتُكَ عَلَى تَنِيفَةٍ ذَلِكَ ، أَيْ عَلَى أَتْرِهِ .

○ وَتَنِيفَةُ الشَّيْءِ : أَوَّلُهُ .

* الْيَأْفُوفُ : الْمُرُّ مِنَ الطَّعَامِ .

و - : الْأَحْمَقُ الْخَفِيفُ الرَّأْيَ . (انظر :

ه ف ف)

و - : الْجَبَانُ . (انظر : ه ف ف)

و - : الْعَيْءُ .

و - : الضَّعِيفُ ، قَالَ الرَّاعِي :

مُعْمَرُ الْعَيْشِ يَأْفُوفٌ شَمَائِلُهُ

نائى المودة، لا يعطى ولا يسئل

[مُعْمَرُ الْعَيْشِ : لا يكاد يصيب منه
إلا قليلا .]

و - : الْحَدِيدُ الْقَلْبُ . (ضد) . (انظر : ه ف ف)

و - : الْحَفِيفُ السَّرِيعُ . (انظر : ه ف ف)

و - : الرَّاعِي .

و - : طَائِرٌ يُسَمَّى فَرْخَ الدَّرَاجِ .

(ج) يَأْفِيفُ .

* الْيَأْفُوفَةُ : الْقَرَّاشَةُ ، يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْخَفَةِ
وَالطَّيْشِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرَبٍ فِي بَعْضِ
كَلَامِهِ : فَلَانْ أَخَفُّ مِنْ يَأْفُوفَةٍ .

* * *

أ ف ق

(١) - ترد مادة أفق قليلا في العربية الجنوبية
القديمة بمعنى القوة والثبات . وفي عبرية التوراة
وزن تفعل من هذه المادة بمعنى قوى وتماسك .
وفي العبرية المتأخرة 'afiq 'أَفِيقُ : قوى ،
شديد .

٢ - في العبرية 'afiq 'أَفِيقُ : مجرى (ماء)

apq = أ ب ق في الأوجاريتية = 'afqa
أَفَقًا في السريانية .)

١ - السَّعَةِ ٢ - بلوغ نهاية الشيء

قال ابن فارس : « الحمزة والغاء والقاف

أصل واحد، يدل على تباعد ما بين أطراف الشيء
وأتساعه ، وعلى بلوغ النهاية . »

* أَفَقَ - أَفَقًا : ذهب في الآفاق .

و - : بَلَغَ غَايَةَ الْعِلْمِ وَالْخَيْرِ ، قَالَ الْأَعْمَشُ

يَذْكُرُ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ :

أَفَقًا يُجِبِّي إِلَيْهِ نَحْرُجَهُ

كَلَّ مَا بَيْنَ مُهْمَانٍ فَمَلَحَ

[مَلَحَ : من بلاد بني جعدة باليمامة .]

و - : كَذَبَ . (انظر : أ ف ك)

و - : فِي الْفَضْلِ : سَبَقَ .

و - : فِي الْعَطَاءِ : فَضَّلَ ، فَأَعْطَى بَعْضًا أَكْثَرَ

من بعض ، قال الأعشى يمدح الحُمَلَقُ :

فَمَا أَنْتَ إِنْ دَامَتْ عَلَيْكَ بِخَالِدٍ

كَمَا لَمْ يُخَلِّدْ قَبْلَ سَاسَا وَمَوْرِقُ

وَلَا الْمَلِكُ النُّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيَتْهُ

بِإِمَّتِهِ يُعْطَى الْقُطُوطَ وَيَأْفِقُ

[سَاسَا : سَاسَانُ ، وَإِلَيْهِ تَنْسَبُ الدَّوْلَةُ

الساسانية . مَوْرِقُ : إِمْبَرَاطُورُ الرُّومِ فَلَافِيُوسُ

مُورِيقِيُوسُ طَبِيرِيُوسُ (٦٠٢ م) . إِمَّتُهُ :

نِعْمَتُهُ . الْقُطُوطُ : جَمْعُ قِطٍّ ، وَهُوَ صَكُّ الْعَطَاءِ .]

و - على الأمر : غلب .

و - على فلان : أحسن إليه وأفضل ،

قال الكُميت :

الْفَاتِقُونَ الرَّاتِقُونَ الْآفِقُونَ عَلَى الْمَعَاشِرِ

و - فلاناً : سبقه في الفضل .

و - الحلد : دبغه .

و - الطفل : ختنه .

* أَفَقَ - أَفَقَا : ذهب في الآفاق .

و - : بلغ غاية العلم والخير ، قال أبو النجم :

بَيْنَ أَبِي صَخِيمٍ ، وَخَالِ آفِقٍ

بَيْنَ الْمُصَلَّى ، وَالْجَوَادِ السَّابِقِ

ويقال : فرس آفق ، وبغير آفق : إذا كان

رائعاً كريماً .

و - على أصحابه : غلبهم في الفضل .

و - في العطاء : آفق .

فهو آفق ، وأفيق ، والأثني بقاء .

* تَأَفَّقَ بفلان : أتاه من أفق ، أى من ناحية .

و - : ألم به ، قال أبو وجزة يزيد بن عبيد

السَّامِيُّ السَّعْدِيُّ :

أَلَا طَرَقَتْ سَعْدِي فَكَيْفَ تَأَفَّقَتْ

بِنَا ، وَهِيَ مِيسَانُ اللَّيَالِي كَسَوُهَا

(مِيسَان : نؤوم .)

* الْآفَاقُ : المحرم الوارد من خارج المواقيت

الْمُخَصَّصَةِ لِلْإِحْرَامِ .

* الْآفَقُ (من الصَّبِيان) : من لم يُخْتَنَ .

* الْآفِقَةُ : الخاصرة (ج) أَوَاقٍ .

* أَفَاق : موضع في بلاد بني ربوع ، قرب

الخصي ، كان فيه يوم من أيام العرب ، قال عدي

ابن زيد العبادي يصف سحاباً :

سَقَى بَطْنَ الْعَقِيقِ إِلَى أَفَاقٍ

فَقَاتُورٍ إِلَى لَبِّ الْكَثِيبِ

(فَاتُور جبل بالسماء . الكتيب : قرية

بالبحرين . لب : موضع .)

وقال لبيد :

وَلَدَى التُّنَّانِ مَنَى مَوْطِنُ

بَيْنَ فَاتُورٍ أَفَاقٍ فَالدَّحَلِ

[الدحل : موضع متصل بأفاق .]

* الْأَفَاقَةُ : أفاق ، قال لبيد :

وَشَهِدْتُ أَنْجِيَةَ الْأَفَاقَةِ عَالِيَا

كَعَمِي ، وَأَرْدَافُ الْمُلُوكِ شُهُودُ

[أَنْجِيَةُ : جمع نجي ، وهم المتسارئون . أَرْدَافُ

الملوك : من يخلقون الملوك إذا قاموا من

مجالسهم .]

○ ويوم الأفاق: من أيام العرب، وفيه أغار
بِسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ بن مَسْعُودِ الشَّيْبَانِيَّ عَلَى بَنِي يَرْبُوعَ
بِالْأَفَاقَةِ، فَاسْرَوْهُ وَهَزَمُوا جَيْشَهُ، فَقَالَ الْعَوَامُّ
ابْنُ شَوْذَبِ الشَّيْبَانِيَّ:

قَبَّحَ إِلَهَهُ عِصَابَةً مِنْ وَائِلٍ

يَوْمَ الْأَفَاقَةِ اسْتَمُوا بِسْطَامَا

* الْأَفَاقُ: الضَّارِبُ فِي آفَاقِ الْأَرْضِ مَكْتَسِبًا،
وَفِي كَلَامِ لَقْمَانَ بْنِ عَادٍ حِينَ وَصَفَ أَخَاهُ،
فَقَالَ: صَفَاقُ آفَاقٍ.

و-: مَنْ لَا يَنْتَسِبُ إِلَى وَطَنِ. (محدثه)

* الْأَفْقُ - أَفْقُ الطَّرِيقِ: وَجْهُهُ وَنَهْجُهُ،
يُقَالُ: قَعَدَ عَلَى أَفْقِ الطَّرِيقِ.

(ج) آفاق.

* الْإِلَافُ: الْجُلْدُ بَعْدَ دَبْنِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْمَزَ
أَوْ يُشَقَّ.

و-: الْجُلْدُ لَمْ يَتِمَّ دِبَاغُهُ.

* الْأَفْقُ، وَالْأَفَقُ: النَّاحِيَّةُ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ
السَّمَاءِ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي
الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ﴾ (فصلت: ٥٣) وَفِي
حَدِيثِ جَمْعِ الْقُرْآنِ: «حَتَّى إِذَا تَسَخَّرُوا الصُّحُفَ
فِي الْمَصَاحِفِ رَدَّ عُثْمَانُ الصُّحُفَ إِلَى حَفْصَةَ
وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ أَفْقٍ بِمَصْحَفٍ مِمَّا تَسَخَّرُوا...»

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

وَأَنْتَ لَمَّا وَلِدْتَ أَشْرَقْتَ الْأَرْ

ضَ وَضَاءَتْ بِنُورِكَ الْأَفْقُ

وَقَالَ جَرِيرٌ يَمْدَحُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ:

تَزُولُ الرَّاسِيَاتُ بِكُلِّ أَفْقٍ

وَمَجْدُكَ لَا يَهْدُ وَلَا يَزُولُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

أَخَذْنَا بِآفَاقِ السَّمَاءِ عَلَيْهِمُ

لَنَا بَرًّا مِنْ دُونِهِمْ وَبُحُورًا

وَيُقَالُ: فَلَانٌ وَاسِعُ الْأَفْقِ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ

الاطِّلاعِ وَافَرَ الْخُبْرَةَ، كَمَا يُقَالُ: ضَيْقُ الْأَفْقِ.
(محدثه)

و-: مَهَبٌ لِاحِدَى الرِّيَّاحِ الْأَرْبَعَةِ،

الْجَنُوبِ، وَالشَّمَالِ، وَالْدَّبُورِ، وَالصَّبَا.

و-: مَا بَيْنَ الزَّرْنِينِ (خَشَبَتِي الْخَبَاءِ)

الْمُقَدَّمِينَ فِي رُؤَايِ الْبَيْتِ.

و- (مِنْ الْخَلِيلِ): الرَّائِعُ (لِلذِّكْرِ وَالْمُؤَنَّثِ)،

قَالَ عَمْرُو بْنُ قِعَاسٍ (أَوْ قِنْعَاسٍ) الْمُرَادِيُّ:

أَرْجُلُ لَيْتِي، وَأَجْرُ ذَيْلِي

وَتَحْمِيلُ بَرْقِي أَفْقُ كَيْتِي

و - (في الفلك Horizon) : دائرة عظيمة ،
تقسم الكرة إلى شَطْرٍ أَعْلَى ، وشَطْرٍ أَسْفَل ،
فهو منتهى ما تراه العين من الأرض كأنما التقت
عنده بالسماء . وهو نوعان :

١ - أفق حقيق (True Horizon) .

٢ - أفق نظري (Celestial or Sensible horizon)

○ والأفق الصَّنَاعِيّ أو الصُّنْعِيّ (Artificial horizon)
: حُقٌّ أو صُنْدُوقٌ فِيهِ زَيْبِقٌ لِرَصْدِ
ارتفاع الأجرام السماوية .

○ والأفق الأعلى (في اصطلاحات الصوفية) :
نهاية مقام الروح .

○ والأفق المَبِينُ : نهاية مقام القلب .
(ج) آفاق .

* الأفقَةُ : الخَاصِرَةُ ، يقال : شَرِبْتُ حَتَّى
مَلَأْتُ أَفْقِي .

و - : القِطْعَةُ مِنَ الْجِلْدِ تُدْفَنُ تَحْتَ الْأَرْضِ
حَتَّى يَنْسَاقَطَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الصُّبُوفِ أَوِ الشَّعْرِ
وَيَنْتَهِي دَبْغُهَا .

(ج) أَفْق .

* الأفقَةُ : القُلْفَةُ وَهِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي تُقَطَّعُ
فِي الْخِتَانِ .

* الْأَفْقِيُّ : الْجَوَّالُ فِي الْأَفَاقِ نِسْبَةً إِلَى الْأَفْقِ ،
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَرَى سُفَيَانَ
ابْنَ عَيْنَةَ :

فَلَيْسَ سُفَيَانُ بِأَعْيُنِي دَرَسَتْ

وَمُسْتَبَيِّتٌ أَثَارَاتِ وَأَسَارِ

وَمُبْتَغِي قُرْبِ إِسْنَادٍ وَمَوْعِظَةٍ

وَأَفْقِيُونَ مِنْ طَارٍ وَمِنْ طَارٍ

[مستبَيِّت : طالب . أثارَات : جمع أثارَة وهي
البَقِيَّةُ مِنَ الْعِلْمِ تُؤَثِّرُ . آثَار : جمع أثَر وهو الخبر .
طَار : من طَرَا بطَرَوْ : أَتَى مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ .]
و - : الْكَوْكَبُ الْقَرِيبُ بِجَرَاهُ مِنَ الْأَفْقِ
لَا يَتَوَسَّطُ السَّمَاءُ .

* الْأَفْقِيُّ : الْجَوَّالُ فِي الْأَفَاقِ .

و - (من الخطوط) : خُطٌّ مُسْتَقِيمٌ يُوَازِي
سَطْحَ الْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَّةِ ، وَيُقَابِلُ الْخُطَّ الرَّأْسِيَّ .

* الْأَفِيقُ : الْجِلْدُ ، يُقَالُ : شَرِبْتُ الْإِبِلَ
حَتَّى امْتَدَّتْ أَفْقُهَا .

و - : الْجِلْدُ لَمْ يَتِمَّ دِبَاغُهُ ، وَفِي كَلَامِ عُمَرَ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أَفِيقٌ » .

و - : مَا دُبِغَ مِنَ الْجِلْدِ بِغَيْرِ الْقَرْظِ .

و - (من الدلاء) : الْفَاضِلَةُ .

(ج) أَفُقٌّ، وآفِقَةٌ، واسم الجمع أَفُقٌّ، وقيل : هو جمع .

* أَفِيق : قَرْيَةٌ مِنْ حَوْرَانٍ مُشْرِفَةٌ عَلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ .

○ وَعَقَبَةُ أَفِيقٍ : عَقَبَةٌ طَوِيلَةٌ ، نَحْوُ مِيلَيْنِ (٣٨٤٠ متر) تَصِلُ أَفِيقَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

لَمَنْ الدَّارُ أَقْفَرَتْ بِمَعَانٍ

بَيْنَ أَعْلَى الْيَرْمُوكِ فَالصَّيَّانِ

فَقَفَا جَاسِمٌ ، فَدَارَ خُلَيْدٌ

فَأَفِيقُ ، فَخَانِي تَرْفَلَانِ

[مَعَانٍ ، الْيَرْمُوكُ ، الصَّيَّانُ ، قَفَا جَاسِمٌ ، دَارَ

خُلَيْدٌ ، تَرْفَلَانِ : مَوَاضِعٌ مُتَجَاوِرَةٌ .]

* أَفِيقٌ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعَ ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :

وَلَقَدْ أَغْتَدَى يُدَافِعُ رُكْنِي

صُنْتُعُ الْخَدِّ ، أَيْدُ الْقَصَرَاتِ

وَأَرَانَا بِالْخَزَجِ : جَزَعُ أَفِيقٍ

يَتَمَشَّى كِمَشْيَةِ النَّاقِلَاتِ

[صُنْتُعُ الْخَدِّ : رَقِيقُهُ . الْقَصَرَاتِ : جَمْعُ قَصْرَةٍ

وَهِيَ أَصْلُ الْعُنُقِ . النَّاقِلَاتِ : جَمْعُ نَاقِلَةٍ وَهِيَ

الْفَرَسُ حَسَنَةُ السَّيْرِ لَيْسَتْهُ .]

* الْأَفِيقَةُ : الْأَفِيقُ .

و - : الْقَرْيَةُ أَوِ السَّقَاءُ مِنْ جِلْدٍ ، وَفِي خَبَرِ غَزْوَانَ : « فَأَنْطَلَقْتُ إِلَى السُّوقِ فَأَشْتَرَيْتُ أَفِيقَةً . »

و - : الدَّاهِيَةُ الْمُنْكَرَةُ ، كَالْأَفِيكَةِ . (انظر : أ ف ك) (ج) أَفُقٌّ .

أ ف ك

(ترد مادة هفك بالهاء بمعنى قلب في العبرية والفينيقية والأوجاريتية والآرامية اليهودية والآرامية الفلسطينية المسيحية والسريانية .

وترد المادة بالالف مكان الهاء - كما في العربية - بمعنى القلب أيضا في الآرامية المصرية والآرامية اليهودية . وفي البابلية abāku أباكُ : قلب .)

١ - صرف الشيء عن وجهه

٢ - الكذب والخداع

قال ابن فارس : « الهمزة والفاء والكاف أصل واحد ، يدل على قلب الشيء وصرفه من جهته . »

* أَفَكَ - أَفَكَ ، وَأَفُوكَا وَإِفَكَ : كَذَبَ ، فَهُوَ أَفَكٌ ، وَأَفَاكَ ، وَأَفَيْكَ ، وَالْأَفْنَى بَتَاءً ، وَهُوَ هِي أَفُوكَ ، قَالَ الْبُحْتَرِيُّ :

هُبِلَ الْوَائِي بِهَا أَفَّكَ

بَجَّ فِي لَوِيمٍ عَلَيْهَا وَمَحَكَ

[هُبِلَ : تَكَلَّمَهُ أُمُّهُ . مَحَكَ : تَمَادَى .]

وفي القرآن الكريم : (وَيَلْ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٌ)

(الجاثية : ٧) ، وقال ابن الرومي :

وَلِيَّيْ لَأَشَقَّ إِنِّ زُرْمَلَيْسِي

على لائم أَفَّاكٍ ، وَحَسْرَةِ خَائِبٍ

و- فلاناً عن الشيء أَفَّاكاً ، وإفَّاكاً : صَرَفَهُ عَنْهُ ،

وفي القرآن الكريم : (أَجْتَنَّا لِنَأْفِكَنَّ عَنْ آلِهَتِنَا)

(الأحقاف : ٢٢) و : (يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أَفَكُ)

(الذاريات : ٩) ، وقال عروة بن أذينة :

إِنَّ تَكَّ عَنْ أَحْسَنِ الْمُرُوءَةِ مَا

فُوكَا ، فَنِي آخِرِينَ قَدْ أَفَكُوا

[فني : أَيْ فَانَتْ فِي .]

و- فلاناً : حَرَمَهُ مُرَادَهُ .

و- كَذَّبَهُ ، وَحَدَّثَهُ بِالْبَاطِلِ .

و- خَدَعَهُ ، قال محمد بن بشير الخاريجي :

(أُمُوٌّ مِنْ بَنِي خَارِجَةٍ وَهُمْ بَطْنٌ مِنْ عَدْوَانَ ،

وَلَيْسَ مِنَ الْخَوَارِجِ) :

إِنِّي أَنْطَلَقْتُ مَعِي قَوْمٌ ذَوُو حَسَبٍ

مَا فِي خَلَائِقِهِمْ زَهُوٌّ وَلَا حَقٌّ

إِنِّي لَا تَجِبُ مِنْهُمْ كَيْفَ أَخْدَعَهُمْ

أَمْ كَيْفَ أَفَكُ قَوْمًا مَا يَسْمُ رَهَقٌ ؟

[رَهَقَ : سَفَهُ وَخَفَهُ .]

و- : جَعَلَهُ يَكْذِبُ . (عن القاموس والناج)

* أَفَكَ = أَفَكَا ، وَإِفَكَا : كَذَبَ ، فَهُوَ أَفِيكَ ،
وَالْأَثْنَى بَتَاء .

و- عن الطريق : ضَلَّ .

* أَفَكَ فُلَانٌ أَفَكَا : ضَعُفَ عَقْلُهُ وَرَأْيُهُ ،

فَهُوَ مَافُوكُ وَالْأَثْنَى بَتَاء . (انظر : أ ف ن)

و- الأَرْضُ : لَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ ، وَأَمَحَلَّتْ .

* أَفَكَ فُلَانًا إِيفَاكًا : جَعَلَهُ يَأْفِكُ .

* ائْتَفَكَ الشَّيْءُ : انْقَلَبَ ، يُقَالُ : ائْتَفَكَتِ

الْبَلَدَةُ بِأَهْلِهَا ، وَفِي حَدِيثِ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَّاصِيَّةِ ،

قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مِمَّنْ أَنْتَ ؟ »

قَالَ : مِنْ رِبِيعَةٍ ، قَالَ أَتُمُ تَزْعُمُونَ لَوْلَا رِبِيعَةٌ

لَا تَتَفَكَتِ الْأَرْضُ بِمَنْ عَلَيْهَا . »

و- الأَرْضُ : احْتَرَقَتْ مِنَ الْجَذَبِ .

و- الرِّيحُ : اخْتَلَفَتْ مَهَابُهَا ، يُقَالُ :

إِذَا كَثُرَتِ الْمُؤْتَفِكَاتُ زَكَتِ الْأَرْضُ .

و- : جَاءَتْ بِالْتُّرَابِ (عن الجمهرة) .

* أَفَكَ : أَكْثَرَ مِنَ الْكَذِبِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

لَا يَأْخُذُ التَّنَافُكُ وَالتَّحْزَى

فِينَا ، وَلَا طَبِخُ الْعِدَا ذَوَالْأَزَّ

[يَأْخُذُ : يُؤْثِرُ . التَّحْزَى : نَوْعٌ مِنَ التَّكْهَنِ .]

* تَأْفَكَ : كَذَبَ . (عن المعيار)

* الْآفِكَةُ (من السنين) : الْمُجْدِبَةُ .

(ج) أَوَافِك .

* الْآفَاكُ : الَّذِي يَصُدُّ النَّاسَ عَنِ الْحَقِّ بِبَاطِلِهِ .

* الْإِفْكُ : الْكَذِبُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ .)

(النور : ١١)

و - : الْإِثْمُ .

(ج) آفَاك ، وَفِي اللِّسَانِ : أَفَائِكَ .

* الْآفِكَةُ (من السنين) : الْآفِكَةُ .

* الْآفِيكُ : الْقَلِيلُ الْحِيلَةِ وَالْحَزْمِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

* مَا لِي أَرَاكَ عَاجِزًا أَفِيكَ *

و - : التَّخَذُّوعُ عَنْ رَأْيِهِ .

(ج) أَفَاكَا .

* الْآفِيكَةُ : الْكِذْبَةُ الْعَظِيمَةُ ، قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ :

رَجَالٌ يَقُولُونَ الْآفَائِكَ بَيْنَنَا

كَذَلِكَ يَقُولُ الْكَاشِحُونَ الْآفَائِكَ

وَيَقُولُ الْعَرَبُ عِنْدَ الْكُذْبِ وَالْإِفْتِرَاءِ : يَا لَلْآفِيكَةِ

(بِفَتْحِ اللَّامِ وَكَسْرِهَا)

و - : الدَّاهِيَةُ الْمُعْضِلَةُ . (انظر: أفق)

(ج) أَفَائِكَ .

* الْمُؤْتَفِكَةُ : وَاحِدَةُ الْمُؤْتَفِكَاتِ وَهِيَ قُرَى قَوْمِ

لُوطٍ الَّتِي قَلَبَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ ، لِمَدَامِهِمْ فِي الضَّلَالِ

وَالْكُفْرِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (وَالْمُؤْتَفِكَةُ

أَهْوَى .) (النجم : ٥٣) و (أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ : قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ

إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ

رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ .) (التوبة : ٧٠)

* * *

أ ف ل

(تدل مادة أفل في العبرية والأرامية اليهودية

على معنى الظلام .)

١ - الذَّهَابُ وَالْغَيْبَةُ .

٢ - صِغَارُ الْإِبِلِ .

قال ابن فارس : «الحمزة والفاء واللام أصلان :

أحدهما الغيبة ، والثاني الصغار من الإبل .»

* أَفَلٌ فِي أَفَلًا وَأَفُولًا : غَابَ ، يُقَالُ : أَفَلَ

النَّجْمُ ، وَأَفَاتَ الشَّمْسُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي

فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أَحِبُّ الْآفِلِينَ .) (الأنعام : ٧٦)

وقال البهتري :

قَمَرٌ أَتَبَعْتَهُ - مِنْ كَلَفٍ -

نَظَرَ الصَّبَّ بِهِ حَتَّى أَفَلَ

ويقال: أَفَلَ نَجْمُ فُلَانٍ: خَابَ سَعْبُهُ، وَسَاءَ حَظُّهُ، وَفِي الْأَسَاسِ: فُلَانٌ كَعْبُهُ سَافِلٌ وَنَجْمُهُ آفِلٌ. وَقَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو:

وَلَقَدْ خَرَجْتَ مِنَ الْمَدِينَةِ آفِلًا

نَحَرَ الْعَنَانِ مُدْنَسَ الْأَثْوَابِ

و - الْمُرْضِعُ فِي أَفَلًا: ذَهَبَ لَبَنُهَا.

ويقال: أَفَلَ نَدَاءٌ: ذَهَبَ خَيْرُهُ.

و - عَنْ بَلَدِهِ فِي أَفَلًا، وَأَفُولًا: غَابَ عَنْهَا.

و - اللَّقَاحُ، أَوِ الْحَمْلُ فِي الرَّحِمِ: اسْتَقَرَّ

فِي قَرَارِهِ.

فهو آفِلٌ (ج) أَفَلٌ، وَأَوَافِلٌ لغير العاقل،

وَالْأُنْثَى بِنَاءً. (ج) أَوَافِلٌ.

قَالِي الْبَحْتَرِيُّ يَمْدَحُ الْمُتَوَكِّلَ:

مَسَحُوا أَكْفَهُمْ بِكَفِّ خَلِيفَةٍ

نَجَمَتْ بِسَدَوَلَتِهِ الْحُقُوقُ الْأَفَلُ

[نَجَمَتْ: ظَهَرَتْ.]

* أَفَلَ فِي أَفُولًا: غَابَ.

و - فُلَانٌ أَفَلًا: نَشِطٌ. (وَانْظُرْ: أَفَر)

و - الْمُرْضِعُ: ذَهَبَ لَبَنُهَا، فَهِيَ أَفَلَةٌ،

قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي يَصِفُ أَسَدًا:

أَبُو شَتِيمَيْنِ مِنْ حَصَاءٍ قَدْ أَفَلَتْ

كَأَنَّ أَطْبَاءَهَا فِي رُفْنِهَا رُقِعُ

[شَتِيمَانِ: مَثْنَى شَتِيمٍ، وَهُوَ الْعَالِسُ الْكَرِيهُ الْوَجْهَ، وَالْمُرَادُ بِهِ هُنَا شِبْلُ الْأَسَدِ. الْحَصَاءُ: الَّتِي سَقَطَتْ عَنْهَا وَبَرُّهَا، وَيُرِيدُ بِهَا اللَّبْوَةُ. الرُّقْعُ: مَا بَيْنَ السُّرَّةِ إِلَى الْعَانَةِ.]

* أَفَلَ الشَّيْءُ: وَقَرَهُ.

* تَأَفَّلَ: تَكَبَّرَ.

* الْأَفِيلُ: الْفَصِيلُ، أَوْ ابْنُ الْمَخَاضِ فَمَا فَوْقَهُ

(عَنِ الْفَارَابِيِّ)، أَوِ الصَّغِيرُ مِنَ الْغَنَمِ (عَنِ

ابْنِ فَارَسٍ).

وَفِي الْمَثَلِ: «لِنَمَّا الْقَرْمُ مِنَ الْأَفِيلِ». أَيْ

بَدَأَ الْكَبِيرُ مِنَ الصَّغِيرِ، يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْظُمُ بَعْدَ

صِغَرٍ.

(ج) إِفَالٌ، وَأَفَائِلٌ، قَالَ زَهِيرٌ:

فَأَصْبَحُ يُحْدِي فِيهِمْ مِنْ تِلَادِكُمْ

مَعَانِمُ شَتَّى مِنْ إِفَالٍ مُزْنَمٍ

[يُحْدِي: يُسَاقُ، الْمُزْنَمُ: الْمَقْطُوعُ طَرَفِ

الْأُذُنِ، يُفْعَلُ ذَلِكَ بِكَوَاثِمِ الْإِبِلِ.]

* الْمُؤَفَّلُ: الضَّعِيفُ. (انْظُرْ: أَفَن)

* الْمَأْفُولُ: النَّاقِصُ الْعَقْلُ. (انْظُرْ: أَفَن)

* أفلاطون : (٤٢٧ - ٣٤٧ ق م) :
فيلسوف يوناني ، تتلمذ على سقراط ، ثم رحل
بعد إعدامه إلى ميجارا ومصر وجنوبي إيطاليا
وصقلية ، ولقى في رحلاته فلاسفة عصره
كإقليدس الميجاري ، وثيودورس الرياضي ،
وكهنة مصر ، وأعجب بما رآه في مصر من ثبات
أشكال الفنون والنظم ، مما كان له أثر في
نظرياته في التعليم والفن والمثل والدولة .



(أفلاطون)

عاد سنة ٣٨٧ ق م إلى أثينا وأسس
الأكاديمية ، وهي أقدم مدرسة فلسفية ،
ومؤلفاته محاورات بقيت منها ثمان وعشرون ،
أشهرها : (الجمهورية) و (القوانين) . كان
يُدرس في الأكاديمية الرياضيات والفلسفة متبعا

منهج الحوار والقسم والتحليل . وكان مكتوبا
على باب مدرسته "من لم يكن عالما بالرياضيات
فلا يدخل علينا" .

له آراء في التربية وعلم النفس والأخلاق
والسياسة والفلسفة ، ونظرية المثل لب فلسفته .
والمثل هي الصور والمعاني الكلية الثابتة التي
تحاكيها الجزئيات المتغيرة المحسوسة . وتدرج
المثل في السمو حتى تنتهي إلى ثلاثة ، هي :
الحق ، والخير ، والجمال

استمرت الأكاديمية في أثينا إلى ٥٢٧ م حتى
أغلقها جستنيان ، واتخذت الأفلاطونية أشكالا
متعددة في مجرى التاريخ حتى العصر الحاضر .
اعتمد عليها أوغسطين بين المسيحيين ، ووفق
فلاسفة الإسلام بينها وبين المشائية .

وتجددت في عصر النهضة الأوروبية ، وامتدت
إلى أفلاطوني كبردج ، ويمكن أن يرد المذهب
المثالي الحديث بوجه عام إلى مثالية أفلاطون ،
كما يعد التفسير الرياضي المعاصر للعلوم امتدادا
للزعة الأفلاطونية .

* * *

* الأفلاطونية الحديثة : مذهب أساسه
القول بالواحد الذي صدرت عنه الكثرة ، فيه نزعة
صوفية تمزج الفلسفة بالدين ، فهو أشبه ما يكون

* الأفلورى (إيطالية Fiorino) : تقد بندقي
كان مستعملاً في مصر في العصر المملوكي وأبطل
التعامل به في سنة ٨٣١ هـ = ١٤٢٧ م .

* * *

* أفلوطين (٢٠٥ - ٢٧٠ م) : فيلسوف
مصرى من أسيوط . انتقل إلى الإسكندرية سنة
٢٣٢ م ، وتعلم الفلسفة من أمونيوس ، ورحل
مع الإمبراطور جاليانوس إلى الشرق للاطلاع على
فلسفة الهند ، ولم تتم الرحلة . وعاد إلى رومة
وأسس مدرسته . ألف (التاسوعات) من ستة
كتب في كل منها تسع مقالات ، نشرها تلميذه
فريريوس الصوري ، وضم إليها بحثاً في سيرته
وقد صورته حكيمًا زاهدًا فاضلاً في أغوار النفس
للبحث عن الحقيقة .

أخذ عن مذهب أفلاطون ، وأرسطو ،
والفيثاغورية ، وفلسفة الشرق ، ووفق بينها
مائلاً إلى الأفلاطونية . وأساس فلسفته
(الواحد) ، لا (الوجود) أساس مذهب
أرسطو ، وأول ما فاض عن الواحد العقل ، ثم من
العقل النفس الكلية ، ثم عن النفس الكلية الهيوثي ،
وهكذا في سلسلة من القبوضات تجعل العالم
واحدًا ووحيداً .

بفلسفة دينية أو دين مفلسف . قام بوجه خاص
على أفكار أفلاطونية اختلطت بها بعض آراء
أرسطية وفيثاغورية ، وانضمت إليها تعاليم شرقية
من السحر والتنجيم والعرافة . يقرر أن الواحد
المطلق أصل كل شيء ، عنه صدر العقل ، وعن
العقل صدرت النفس الكلية ، وهذه هي الأقسام
الثلاثة . والنفس الكلية مصدر المادة والحركة ،
والنفوس البشرية ، وبذا تنشأ الكثرة . وتحاول
النفوس البشرية أن تعود إلى الكمال الذي
صدرت عنه وتستطيع بواسطة الجذب أن
تتصل بالواحد وتفنى فيه .

يرجح أن أمونيوس ساكاس (١٧٥ - ٢٥٠ م)
من رجال مدرسة الإسكندرية هو المؤسس
الأول لهذا المذهب ، وينسب عادة إلى أفلوطين
(٢٠٥ - ٢٧٠ م) الذي شرحه وفصله . ومن أهم
أنصاره فريريوس (٢٣٢ - ٣٠٥ م) وبرقلس
(٤١٠ - ٤٨٥ م) .

وبقي المذهب في الإسكندرية إلى أن أغلقت
مدرستها في القرن السادس . ثم امتدت آثاره
إلى فلسفة القرون الوسطى الإسلامية
والمسيحية .

* * *

أ ف ن

١ - النقص والخلو

٢ - الحُمو وضعف العقل

قال ابن فارس : «الهمزة والفاء والنون يدل على خلو الشيء وتفريغه .»

* أَفَنَ الشَّيْءُ - أَفَنَّا : نَقَصَ ، ويقال : أَفَنَتِ النَّاقَةُ : قَلَّ لَبَنُهَا ، وَأَفَنَ الطَّعَامُ : قَلَّتْ بَرَكَتُهُ .
و - الشَّيْءُ : نَقَصَهُ .

و - الحَالِبُ النَّاقَةَ وَالشَّاةَ وَنَحْوَهُمَا : اسْتَخْرَجَ جَمِيعَ مَا فِي ضَرْعِهَا ، ويقال : أَفَنَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ .

و - : حَلَبَهَا فِي غَيْرِ حِينِهَا فَيُفْسِدُهَا ذَلِكَ ، قال الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ :

إِذَا أَفَنَتْ أَرَوَى عِيَالِكَ أَفْنَهَا

وإن حِينَتْ أَرَبِي عَلَى الْوَطْبِ حِينَهَا

[أَفَنَتْ ، يريد الناقاة . التَّحْيِينُ : أَنْ تَحْلَبَ

الناقة في كل يوم وليلة مرة واحدة .]

و - اللَّهُ فَلَانًا : أضعف عقله ، فهو مأفون ، وفي المثل : « الْبَطْنَةُ تَأْفِنُ الْفِطْنَةَ » ، معناه أن الامتلاء يُضْعِفُ الْعَقْلَ .

والواحدُ أسمى من التحديد والوصف والتعريف ، تُشِيرُ إِلَيْهِ الْأَلْفَاظُ دُونَ أَنْ تَبْلُغَ حَقِيقَتَهُ ، وَيُذَكِّرُ بِالتَّأَمُّلِ مِنْ بَاطِنِ النَّفْسِ . وَالْفَيْضُ سَبِيلُ صُدُورِ الْكَثْرَةِ مِنَ الْوَاحِدِ ، كَمَا يَصْدُرُ الضُّوءُ عَنِ الشَّمْسِ أَوِ الْمَاءُ عَنِ الْيَنْبُوعِ .

والنفس الكلية هي المبدأ الفعّال المنظم للكون المسمّى ، وعنها صدرت النفوس البشرية التي تصبو دائما إلى عالمها الرفيع ، وإن تَدَنَسَتْ بِعَالَمِ الْمَادَّةِ ، وَهِيَ مَبْدَأُ الْحَيَاةِ وَالْحَرَكَةِ ، وَفِي تَأَمُّلِهَا مَا يُخَلِّصُهَا وَيَصْعَدُ بِهَا إِلَى عَالَمِ الْعَقْلِ وَالصُّورِ الْكَلِيَّةِ .

ويعتبر أفلوطين آخر فيلسوف كبير للفلسفة اليونانية ، أثر في الفلسفتين : المسيحية والإسلامية ، فوجد فيه أوغسطين عوناً كبيراً ، ووضع في ضوء آرائه أسس الأفلاطونية المسيحية وترجمت أجزاء من (التاسوعات) إلى العربية ، وسميت أنولوجيا أو البوذية ، منسوبة إلى أرسطو خطأ ، وتأثر به الفارابي وابن سينا ، ونظرية الصُّدُورِ الإسلامية تتسم بطابع أفلوطيني واضح .

* أَفْنِ الطَّعَامُ أَفْنًا : حَسَنَ ظَاهِرُهُ وَلَا خَيْرَ فِيهِ ،
فهو مَأْفُون .

و - الْجَوْزُ : فَسَدَ .

* أَفْنِ الرَّجُلُ أَفْنًا ، وَأَفْنًا : ضَعُفَ عَقْلُهُ .
و - النَّاقَةُ أَفْنًا : قَلَّ لَبْنُهَا ، فَهِيَ أَفْنَةٌ .

* تَأْفَنَ الشَّيْءُ : نَقَصَ .

و - الرَّجُلُ : تَخَلَّقَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ .

و - : فَعَلَ فِعْلَ الدُّهَاءِ .

و - أَوَاخِرَ الْأُمُورِ ، وَأَوَاخِرَهَا : تَتَبَعَهَا .

* الْآفَنَةُ : مَا يُفْسِدُ الْعَقْلَ ، يُقَالُ : مَا فِي فُلَانٍ
آفَنَةٌ .

* الْآفَانِي : نَبَتْ . (انظر : ف ن ي)

* الْإِفَانُ : الْإِبَانُ . (انظر : أ ف ف)

* الْآفَنُ : النَّقْصُ ، وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ
قَالَتْ لِلْيَهُودِ : « عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ وَالْآفَنُ . »
[السَّامُ : الْمَوْتُ .]

و - : الْحُمُقُ وَقِلَّةُ الْعَقْلِ ، وَفِي كَلَامٍ عَلَى -

كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : « إِيَّاكَ وَمَشَاوِرَةَ النِّسَاءِ ،
فَإِنَّ رَأْيَهُنَّ إِلَى أَفْنٍ . » ، وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ
الْمُنْقَرِي :

لَمَنِّي أَمْرٌ لَا يَعْتَرِي خُلُقِي
دَسَّ يَفْنَدُهُ وَلَا أَفْنُ

* الْأَفْنُ : الْحُمُقُ .

* الْأَفِينُ : الْأَحْمَقُ الضَّعِيفُ الْعَقْلُ ، وَفِي الْمَثَلِ :
« وَجَدَانُ الرَّقِيقِ يُغَطِّي أَفْنَ الْأَفِينِ »

[الرَّقِيقُ : الدَّوْهَمُ ، وَالْمَعْنَى : كَثْرَةُ الْمَالِ
تُغَطِّي حَقَّ الْأَحْمَقِ .]

و - : الْفَصِيلُ ، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى (وانظر :
أ ف ل)

* الْمَأْفُونُ : الْأَحْمَقُ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :
وَأَسْتَبْدِلُ الْأَمْرَ الْقَوِيَّ بغيرِهِ

إِذَا عَقُدَ مَأْفُونُ الرِّجَالِ تَحَلُّلاً

* * *

* أَفْنَدِي : لَقِبْتُ تَرْكِيَّ يَطْلُقُ عَلَى الْمُوظَّفِينَ
الْمَدِينِينَ وَعَلَى الْمُتَقَفِّينَ عَامَةً ، مِنَ الْكَلِمَةِ الْيُونَانِيَّةِ
αφέντης بِمَعْنَى السَّيِّدِ ، يُسَمَّنُ إِلَى الْمُتَكَلِّمِ الْمَفْرُودِ ،
فَيُقَالُ : أَفْنَدِيمٌ = سَيِّدِي ، وَيَصَاحِبُ بَعْضُ
الْأَلْقَابِ مِثْلُ : بَاشَا ، وَبَكَ ، فَيُقَالُ : بَاشَا
أَفْنَدِي = السَّيِّدُ الْبَاشَا ، وَبَكَ أَفْنَدِي = السَّيِّدُ
الْبَكَ ، وَتُوصَفُ بِهِ الْأُنْثَى فَيُقَالُ : خَانِمُ أَفْنَدِي
= السَّتُّ الْهَانِمُ ، وَفِي رِسْمِ الْوَنَائِقِ الدِّيَوَانِيَّةِ
يُكْتَبُ (أَفْت) وَقد شَاعَ فِي مِصْرَ زَمَنِ الْأَتْرَاكِ .

* * *

آ ف ي

* الأفاة : القطعة من الغيم .

و - : السحابة تُفْرِغُ ماءها وتذهب .

(ج) الآفَى ، ويُمدّ ، قال كثيرٌ يصف سحاباً :

فأفلم عن عَشٍّ ، وأصبح مُزْنُهُ

أَفَاءً ، وآفاقُ السماء حَوَاسِرُ

[عَشٍّ : أراد ذا العُشِّ ، وهو من أودية

العقيق من نواحي المدينة .]

* أَقَى : (بفتح الفاء ، وضبطه صاحب

القاموس بكسرها) : موضع يُنسب إليه يومٌ من

أيام العرب ، قال نَصِيب :

ونحن مَنَعْنَا يومَ أولِ نِساءِنا

ويومَ أَقَى ، والأَسِنَّةُ تَرَعُفُ

[يوم أول : من أيام العرب .]

* الأفيون (الأصل يوناني $\delta\pi\iota\omega\nu$ أفيون) :

عصارة من ثمار نبات الخشخاش (papaver)

(somniferu) : من الفصيلة الخشخاشية

(papaveraceae) وهو من النباتات المنوع

زراعتها في مصر . ويستعمل لتسكين الآلام ،

ويحتوى على قلويدات (قلوانيات) متعددة

أهمها المورفين . ويُزرع في تركيا واليونان والهند

وغيرها تحت إشراف الحكومات .

الرمزة والقاف وما يملئهما

وشاعت على السنة عوام مصر ، باسم :
"أقشا" و "أخشا" .

* أَقَى سُنُقُر : أبو سعيد بن عبد الله (٤٨٧ هـ -

١٠٩٤ م) قَسِمَ الدولة ، المعروف بالحاجب ،

جد البيت الأتابكي . قتل بحلب .

و - أبو سعيد البرسفي الغازي : (٥١٩ هـ -

١١٢٥ م) . قَسِمَ الدولة ، من أعيان الدولة

السلاجوقية ، قُتل بالموصل .

أَقَى : كلمة تركية ، معناها أبيض ، يركب

منها مع غيرها كثير من الأعلام .

* أَقَّة (تركية ، مركبة من "أق" : أبيض ،

ومعناها : الضارب إلى البياض)

: اسم لنقد تُركي عرف في مصر والعراق ، قبل

نحو مائة سنة ، كانت قيمته نحو قرش ،

تُسَمَّى "المُقَطَّعة" لوجودها على قطع صغيرة ،

* أقشا : (انظر : أبقة)

* أقاذيميا : (انظر : أكاديمية)

* الأقايا (الأصل يوناني : akakia أكاكيا)

(Accacia vera) : العصاره المجففة من القرظ
الغص ، وهي قابضة ، وتستعمل في الدباغة .

أ ق ت

* أقت العمل ونحوه - أقتا : قدر له حيناً ،

وحدد وقته ، يقال : أقت الصلاة وأقت لها .

(انظر : وقت)

* أقت العمل ونحوه : أفته ، ويقال : أقت

الصلاة ، وأقت لها . وفي القرآن الكريم : ﴿ وإذا

الرسل أقتت ﴾ (المرسلات : ١١) وقرئ

بالتخفيف ، أي حدد وقتها الذي يحضرون فيه

للسجدة على أممهم يوم القيامة . (وانظر : وقت)

* الأقت : الوقت .

* الأقحوان : نبت . (انظر : ق ح و)

* الأقحوانة : موضع . (انظر : ق ح و)

* أقر : واد أوجبيل لبني مرة ، قال النابغة :

لقد نهيت بني ذبيان عن أقر

وعن تربعهم في كل أصفار

[تربعهم : إقامتهم وقت الربيع . أصفار :

جمع صفر ، وهو الشهر المعروف .]

وقال ابن مقبل :

وثرية من رجال لو رأيتهم

لقلت إحدى حراج الجردن أقر

[حراج : جمع حرجة ، وهي مجتمع الشجر .

الجردن : أصل الجبل وسفحه .]

* الأقرباذين (معرب gērafadīn جرافاذين

في السريانية : وصف تركيب دواء من γερφίδιον

جرافيدون في اليونانية : مُصَفَّر γερφή

جرافي : شيء مكتوب .)

(Pharmacology = pharmacodynamics)

: أحد فروع علم الأدوية ، ويختص بدراسة

تأثير الدواء في الجسم الحي . وكانت الكلمة

تطلق على علم الأدوية ، ومادتها ، وما إلى ذلك

* أقريطش : (انظر : كريت)

* الأَقِيمَا - معزب (ὀξύμελι) أُكْسُومِيلِي
في اليونانية ، وهو اسم مزيج من الخل والعسل .
: شراب يصنع من السكر المحلول بالماء والليمون ،
ويطرح في ذلك يسير من السذاب (نبات طبي)
وهو شراب جيد للهضم .

* * *

* أَقْسِيَا : شجرة من الفصيلة المركبة ، شبيهة
بشجر الكُنْثَرَى البرّي ، غير أنها أشد منه صُفْرة ،
وهي كثيرة الشوك جداً ، ولها ثمار شبيهة بحب
الآيس كَبَارٍ حمراء سهلة الانفراك ، في جوفها حب ،
ولها أصل أحمر كثير الشَّعَب غائر في الأرض .

* الأَقْصَر : مدينة قديمة بصعيد مصر ، على
الشاطئ الشرقي للنيل بمحاذاة قنا الآن . عرفها
اليونان باسم طيبة ، ويبدو أن العرب أطلقوا عليها
اسم الأَقْصَر لما شاعدها بها من معابد وقصور .

* * *

أ ق ط

الخلط ، ومنه الأَقْط

قال ابن فارس : « الحمزة والقاف والطاء
تدل على الخلط والاختلاط . »
* أَقْطَ القَوْمُ - أَقْطَا : كان عندهم الأَقْطُ .
و - الشئ : خَلَطَهُ .

و - الطعام : عَمِلَهُ بِالْأَقْط ، فهو مَقْطُوط
وفي اللسان : أُنْشِدَ الْأَصْمَعِيُّ :

وَيَأْكُلُ الْحَيَّةَ وَالْحَيُّوتَا
وَيَذْمُقُ الْأَفْقَالَ وَالنَّابُوتَا
وَيَخْنُقُ الْعِجُوزَ أَوْ تَمُوتَا
أَوْ تُخْرِجُ الْمَقْطُوطَ وَالْمَلْتُوتَا

[الحيوت : ذكر الحيات . يذمق : يكسر .]

و - فلاناً : أطعمه الأَقْط ، وفي اللسان :
أَتَيْتُ بَنِي فُلَانٍ فَنَحَبَزُوا ، وَحَاسُوا ، وَأَقْطُوا ،
أى أطعموني ذلك ، هكذا حكاه اللحياني غير
معديات .

و - القِرْنَ : صَرَعَهُ . (وانظر : وق ط)
* أَقْطَ الرَّجُلُ - أَقْطَا : كان وِثْماً ثَقِيلاً فهو
أَقْط .

* آقَطَ القَوْمُ إِيْقَاطَا : كَثُرَ أَقْطُهُمْ .

* ائْتَقَطَ : اتَّخَذَ الْإِنِّط .

* الأَقِط (كَكَتِف) وفيه لغات على وزن :
فُقِلَ ، وَجِسِمَ ، وَفَلَسَ ، وَسَبَبَ ، وَعَضُدَ
وإِزِيلَ)

: طعام يُتَّخَذُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَحْبِضِ ، يُطْبَخُ ثُمَّ يُتْرَكُ
حَتَّى يَتَمَصَّلَ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْهَايَةِ : هُوَ لَبَنٌ
مَجْفَفٌ مُسْتَحْجَرٌ يُطْبَخُ بِهِ . الْوَاحِدَةُ أَقِطَةٌ ،

وفي الحديث عن أبي سعيد الخدري قال : « نُكِّمًا
نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ ، أَوْ صَاعًا
مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقْطٍ ،
أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ » .

وفي الأملی :

رَوَيْدَكَ حَتَّى يَنْهَبَ الْبَقْلُ وَالْفَصَى
فَيَكْثُرُ أَقْطٌ عَنْدهُمْ وَحَلِيبُ

(ج) أَقْطَان

* الْأَقْطَةُ : هَنَّةٌ دُونَ الْقَبَةِ مَائِلِي الْكَرْشِ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَسْمُونَهَا اللَّاقِطَةَ ،
وَلَعَلَّ الْأَقْطَةَ لَغَةً فِيهَا .

* الْأَقَاطُ : صَانِعُ الْأَقِطِ .

* الْمَأَقِطُ : مَوْضِعُ الْقِتَالِ أَوِ الْمَضِيقِ فِيهِ .
سُمِّيَ مَأَقِطًا لِاخْتِلَاطِ الْمُتَقَاتِلِينَ فِيهِ ، وَيُقَالُ :
رُبَّ مَأَقِطٍ شَهِدَهُ فُلَانٌ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ
يَرِي فُضَالَهَ ابْنَ كَلْدَةَ :

جَوَادُ كَرِيمٍ أَخُو مَأَقِطٍ

تَقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ

[النَّقَابُ : الرَّجُلُ الْفِطْنُ الْعَالِمُ بِالْأُمُورِ .

وَقَالَ ابْنُ الرَّومِيِّ :

فَإِذَا تَبَسَّلَ لِلْعِدَا فِي مَأَقِطٍ

أَبْصَرَتْ سَطْوَةَ قَايِضِ الْأَرْوَاحِ

ويقال : مَأَقِطُ الْحَاجَةِ ، أَيْ شِدَّتُهَا (عَلَى التَّشْبِيهِ)
قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ الصَّحَّاحِ يَخَاطِبُ هَمْرُوبَ بْنَ مَسْعَدَةَ

أَيْنَ عَطَفُ الْكِرَامِ فِي مَأَقِطِ الْحَا

جَةِ يَجْمُونَ حَوَازَةَ الْآدَابِ

و — مِنْ الرِّجَالِ : الثَّقِيلُ الْوَحْمُ .

(ج) مَأَقِطُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ
السَّلُولِيُّ :

أَتَذْكُرُ قَوْمًا أَوْجَعَتْكَ رِمَاحُهُمْ

وَذَبُّوا عَنِ الْأَحْسَابِ يَوْمَ الْمَأَقِطِ

* الْمَأَقُوطُ : السَّوِيقُ الْمَخْلُوطُ بِالْأَقِطِ .

و — (مِنْ الرِّجَالِ) : الْمَأَقِطُ ، فِي اللِّسَانِ :

يَتَّبِعُهَا شَمْرَدَلٌ شُطُوطُ

لَا وَرِعَ جِبَسٌ وَلَا مَأَقُوطُ

و — : الْأَحْمَقُ

* * *

* الْأَقَّةُ (تَرْكِيبٌ ، وَلَكِنَّهَا مَأْخُوذَةٌ أَصْلًا مِنْ

أَوْقِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ) : نَقْلٌ كَانَ يُوزَنُ بِهِ ، قَدْرُهُ

أَرْبَعُ مِائَةِ دِرْهَمٍ ، أَوْ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ وَمِائَتَانِ وَأَلْفُ
جَرَامٍ .

(ج) أَفَقُّ .

* * *

* الْإِقْلِيدُ : (انْظُرْ : ق ل د)

* أَقْلِيدِس (٣٢٣-٢٨٥ ق م) من أشهر رياضيين اليونان ، تعلم في مدرسة أفلاطون ، ثم انتقل إلى الإسكندرية بدعوة من بطليموس الأول . وضع كتباً كثيرة من أشهرها (الأصول) يشتمل على ثلاث عشرة مقالة : الست الأولى في الهندسة المسطحة ، والأربع التالية في الحساب ، والثلاث الباقية في الهندسة الجسمة . هذب علم الهندسة وربّته في مسلمات ونظريات لاتزال تُدرس حتى اليوم ، وتُعرف هندسته بالأقليدية ، عرّفه العرب ، وترجموا كتابه غير مرة ، وقام على شرحه كثيرون ، ويسمونه (أقليدس المهندس) تمييزاً له من أوقليدس الميغاري . وأورده صاحب القاموس أوقليدس (بواو بعد الحمزة) .

* * *

* أَقْلِهِ أَقْلَمَة : عَوْدُهُ الْحَيَاةَ فِي إِقْلِيمٍ غَيْرِ إِقْلِيمِهِ . (محدثه)

* تَأَقْلَمَ : اعْتَادَ حَيَاةَ إِقْلِيمٍ غَيْرِ إِقْلِيمِهِ .

* الإِقْلِيم (الأصل يوناني κλίμα كَلِيمَا : إقليم ، منطقة) ومنه بالمعنى نفسه qelima قَلِيمَا (في السريانية .)

: قَسَمٌ مِنَ الْأَرْضِ تَتَشَابَهُ أَجْزَاؤُهُ فِي مَظْهَرٍ أَوْ أَكْثَرَ مِنَ الْمَظَاهِرِ الطَّبِيعِيَّةِ وَالْإِنْسَانِيَّةِ ، وَيَمْتَازُ عَمَّا حَوْلَهُ .

و - (وعند جغرافيين العرب القدماء) : أحد الأقاليم السبعة ، لأنهم قَسَمُوا المَعْمُورَ سَبْعَةَ أَقْسَامٍ دَقِيقَةٍ مُسْتَقِيمَةٍ عَلَى مُوَازَاةِ خَطِّ الْإِسْتِوَاءِ ، لِيَكُونَ كُلُّ قِسْمٍ مِنْهَا تَحْتَ مَدَارٍ وَاحِدٍ حَكَمًا ، فَتَتَشَابَهُ أَحْوَالُ الْبِقَاعِ الْوَاقِعَةِ فِي ذَلِكَ الْقِسْمِ ، وَقَدْ سَمَّوْا تِلْكَ الْأَقْسَامَ بِالْأَقَالِيمِ .

* * *

* إِقْلِيمِيَاءُ ، إِقْلِيمِيَاءُ الْفِلَزِّ : ثَقُلَ يَعْلُو الْفِلَزُّ عِنْدَ السَّيِّكِ ، يَرْسُبُ إِذَا دَارَ ، أَوْ دُخَانَ .

* * *

أ ق ن

قال ابن فارس : « الحمزة والقاف والنون كلمة واحدة لا يقاس عليها ، وهي الأَقْنَةُ . »

* آقَنَ الرَّجُلُ الْأَمْرَ وَبِهِ إِيقَانًا : عَلِمَهُ وَتَحَقَّقَهُ (لغة في آيَقَن) . (انظر : ي ق ن)

* الْأَقْنَةُ : مَحْضُنُ الطَّائِرِ فِي الْجَبَلِ .

و - : بَيْتٌ يُبْنَى مِنْ حَجَرٍ .

و - : الْحُفْرَةُ تَكُونُ فِي ظُهُورِ الثِّقَافِ وَأَعَالِي الْجِبَالِ ضَيْقَةُ الرَّأْسِ ، قَعْرُهَا قَدْرُ قَامَةٍ

و- (في اللاهوت المسيحي) : أحد الأقانيم الثلاثة وهي : الآب والابن، والروح القدس .

* * *

الآقَه : الطاعة . (مقلوب الفاه) . (انظر : وق ه ؛ ق و ه)

* * *

أ ق ي

* أَقَى - أَقِيَا : كَرِهَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ لِعِلَّةٍ .

* الإِقَاء : كُلُّ مَا وَقَّتَ بِهِ شَيْئًا . (لغة في الوقاء)

* * *

* الأَقْيَانُوس (الأصل يوناني : ὁ θεατός

أوكيانوس : البحر المحيط ، انتقل أيضا إلى

الأرامية اليهودية والسريانية والحبشية .)

: البحر المحيط ، وقد شاع استعمال المحيط

بدلاً منه فيقال : المحيط الهادى ، والمحيط الهندى ؛ وهكذا .

* الأَقْيَانُوسِيَّة : (انظر : استراليا)

* * *

* أَقَيْش : سَحَى من العرب . (انظر : وق ش)

* * *

* أَقْيَصِر : اسم صَم . (انظر : ق ص ر)

أو قامتين خِلْقَةً ، ور بما كانت هَبْطَةً بين رَأْسَي جَبَلَيْنِ أو مَهْوَاةً بين شِقَتَيْنِ .

قال ابن الكلبي : بيوت العرب ستة : قُبَّةٌ من

أَدَمٍ ؛ وَمِظْلَةٌ من شَعَرٍ ، وَخِباءٌ من صوفٍ ،

وَيَجَادٌ من وَبَرٍ ، وَخِيْمَةٌ من شَجَرٍ ، وَأُقْنَةٌ من حَجَرٍ .

(ج) أَقْنَات ، وَأَقْن ، قال الطَّيْرِمَاح :

فِي شَنَاظِي أَقْنٍ بَيْنَهَا

عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ

[الشَنَاظِي : أطراف أعالي الجبل المتشعبة

الواحدة شُنْظُوتَةٌ ، عُرَّةُ الطَّيْرِ وَصَوْمُ النَّعَامِ :

ذرقهما .]

ومن سجعات الأساس : « لَيْتَ بَيْتِي بَعْضُ

الْأَقْنِ فَدَ بَعْضُ الْقَنْ » . (وانظر : وقن ، ولكن)

* * *

* الأَقْنُومُ - معرب (qenōmā) "قنوما" ،

شخص ؛ جوهر في السريانية .)

(Hypostase (F.) Hypostasis (E.)

: الأصل .

و- (عند أفلوطين) : أحد مبادئ العالم الثلاثة

الأولى وهي : الواحد ، والعقل ، والنفس الكلية .

الهيئة واللائق وما بينهما

ويطلق هذا اللفظ على بعض الجامعات والمعاهد العلمية والفنية والأدبية، وتسمى أيضا أكاديميا .
 ○ والأكاديمية الفرنسية: أقدم الجامعات اللغوية المعاصرة، وعنها أخذ كثير منها . نبتت فكرتها لدى فريق من الأدباء، واحتضنها ريشليو، واستصدر بها أمرا ملكيا عام ١٦٣٥ م ، وتمهدها زمنا ، ثم سارت الهويّة إلى أن مدّ لويس الرابع عشر إليها يده، وعزز من شأنها . ولكنها مرّت بحنة في عهد الثورة الفرنسية ، ثم استعادت نشاطها، وحظيت بعصر ذهبيّ في النصف الأخير من القرن التاسع عشر ، ولا تزال حتّى اليوم دعامة قوية من دعائم الحياة الأدبية والفكرية في فرنسا .

وتتألف من أربعين عضوا من الخالدين ، الذين لا يؤلّون ولا يعزلون ، وإنما يُنتخبون وقد يعاد انتخاب المرشّح غير مرّة ، وحظى بعضيّتها عدد غير قليل من كبار الأدباء ، أمثال : راسين ، وفولتير ، ولا مارتين ، وموريالك ، ولم يحظ بها أعلام آخرون ، أمثال : موليير ، وروسو ، وأندريه جيد .
 ومن أهم آثارها " المعجم " الذي طُبِعَ عدّة مرات ، ولا يزال يتحرّز من المظهر الموسوعيّ الذي اتّسمت به معاجم القرن العشرين .

* الأكاديمي : أحد أتباع المدرسة الأفلاطونية .

و - : عضو الأكاديمية وبخاصة الأكاديمية الفرنسية .

و - : كلّ ما يُنسب إلى الأكاديمية ، يقال : بحث أكاديمي ، ومنهج أكاديمي .

* أكاديمية : (في اليونانية *Ακαδημία*)
 أكاديميا : مدرسة أفلاطون ، كانت تقوم في حدائق بالقرب من أثينا تسمى حدائق أكاديموس *Ακαδῆμιος* وهو بطل أسطوري . ()

: أقدم مدرسة فلسفية ، أسسها أفلاطون في أثينا عام ٣٨٧ ق . م ، دّرس فيها الرياضيات والفلسفة ، وكُتب على بابها : من لم يكن عالما بالرياضيات فلا يدخل علينا . وقام على أمرها تلاميذه من بعده ، واستمرت إلى أن أغلقها (جُستنيان) عام ٥٢٧ م .

وهي بحسب تطورها الزمنيّ :

الأكاديمية القديمة : وهي التي استسكت بتعاليم أفلاطون . ثم الوسطى : التي انحرفت عنها قليلا . ثم الحديثة : التي قنعت بالاحتمال حين عرّ عليها اليقين .

أ ك أ

* أَكَّا فلانٌ أَكَّا: استوثق من غريمه بالشهود،
أى استعان بهم فى إثبات حقه على خصمه .

و - إكاء وإكاءة: أراد أمراً ففوجئ بما
يعوقه فرجع خوفاً وهيبة .

* الإكاء: كل ما شد به رأس وعاء ونحوه .
(لغة فى الوكاء)، وفى الحديث « لا تشربوا
إلا من ذى إكاء . » . (انظر: وكى)

* * *

* أَكْبَر: من أباطرة المغول. (انظر: ك ب ر)

* * *

* الإكتمكت (Aetite حجر العقاب):
حجر فى حجم بيضة العصفور، أو فى حجم الرمانة
إذا حرك سمعت خشخشة شئ يتحرك فى جوفه .
ويُعرف قديماً بحجر الولادة لأنه فيما يقال يُمهّل
عُسر الولادة .

* * *

* أَكْتُوبر (October): الشهر العاشر من الشهور
الرومية (الفرنجية)، وعدد أيامه واحد وثلاثون،
ويقاله فى السنة السريانية شهر تشرين الأول .

* * *

* أَكْتِينُومِتْر (Actinometer): مقياس حرارة
أشعة الشمس .

* * *

* إكشما (Ecthyma): طفح بثرى متصلب
القاعدة، ينشأ من التهاب بالمكورات العنقودية
أو السبجية ويتخلف عنه ندب .

* * *

أ ك ح

* الأوكح (نوع عند كراع): التراب .
(انظر: وك ح) .

* * *

أ ك د

قال ابن فارس: « الهمزة والكاف والdal
ليست أصلاً لأن الهمزة مبدلة من واو . »

* أَكَّدَ العُقْدَةَ ونحوها أَكَّدًا: وثَّقها
وأَحْكَمها، ويقال: أَكَّدَ العهدَ . (انظر:
وك د)

و - الحنطة ونحوها: داسها ودرَسها .
(انظر: وك د)

* أَكَّدَ العُقْدَةَ ونحوها إيكادًا: أَكَّدَها .
ويقال: أَكَّدَ العهدَ .

* أَكَّدَ العُقْدَةَ ونحوها . أَكَّدَها . ويقال:
أَكَّدَ العهدَ، وأَكَّدَ اليمينَ، قال عمر بن أبى ربيعة:

فَارْسَلْتُ أَنْ لَا أُسْطَبِعُ فَارْسَلْتُ
تَوَكَّدُ أَيْمَانَ الْحَبِيبِ الْمُؤَنَّبِ
(انظر: وك د)

* تَأَكَّدَ : اشدَّدَ وتَوَقَّقَ . (وانظر : وك د)

* الإكاد : سِيرَ يُشَدُّ به القربوس إلى دَقَّتِي السَّرج .

و - : حِزَامٌ يُرَبِّطُ به وَيُشَدُّ .

(ج) أَكَّيْدُ . (وانظر : وك د)

* الأكيد : الوثيق المحكم ، يقال : عَهْدٌ أَكِيدُ . (وانظر : وك د)

* التأكيد : الإكاد . (ج) تَأَكِيدُ . (مفردات الراغب)

* * *

* أَكَّدَ : (انظر : أَك ك د)

* * *

* الأَكْدَرِيَّةُ : مسألة من مسائل الميراث التي اختلف فيها فقهاء الصحابة ومن بعدهم من الأئمة المجتهدين ، تشعبت فيها أقوالهم نظرا لصعوبتها ودقة وجه الحكم فيها . وصورتها : امرأة توفيت عن زوج وأم وجد وأخت شقيقة أولأب . وقد اختلفوا في الأخت هل ترث مع الجد أو تُحْجَبُ به كما تُحْجَبُ بالأب ؟

وعلى المذهب الذي يورثها ما ذا يكون نصيبها من التركة ؟ وما ذا يكون نصيب الجد معها ؟ هل يستقل كل منهما بنصيب خاص ، السدس للجد

والنصف للأخت ؟ أو يقاسمُ الجدُ الأختَ بطريقة التعصيب كما يعصب الأخُ أخته ، وذلك بأن يقسم مجموع هذين السهمين أثلاثاً فيكون للجد الثلثان وللأخت الثلث .

وقد اشتهرت هذه المسألة باسم « الأَكْدَرِيَّة » لأن المرأة المتوفاة في واقعة الحال كانت معروفة بالأَكْدَرِيَّة نسبة إلى « أَكْدَر » ، وقيل لأن عبد الملك بن مروان كان قد عرض المسألة على رجل من أكدر أو كان يدعى أَكْدَر فلم يُحْسِنُ أن يجيبَ فيها إجابة شافية .

* * *

أ ك ر

١ - الحفر ٢ - الحَرث

قال ابن فارس : « الهمزة والكاف والراء أصل واحد وهو الحفر . »

* أَكَّرَ كُ أَكْرًا : حَفَرَ أَكْرَةً ؛ لِجَمْعِ فِيهَا الْمَاءِ . و - النهر : حَفَرَهُ .

و - الأرض : شَقَّهَا بِالْحِرَاثَةِ .

* أَكَّرَهُ مُؤَاكَّرَةً : زَارَعَهُ عَلَى نَعْيِبٍ مَعْلُومٍ مِمَّا يُزْرَعُ فِي الْأَرْضِ .

* أَكَّرَ الْأَرْضَ : جَعَلَ فِيهَا أَكْرًا . ويقال : أَكَّرَ الْحَرَاثُ الطَّرَاقَ (الأرض الصلبة) .

* تَأَكَّرَ : أَكَّرَ . ويقال : تَأَكَّرَ أَكْرَةً : حَفَرَ حُفْرَةً إِلَى جَنْبِ الْغَدِيرِ أَوْ الْحَوْضِ ، لِيَصْفُو فِيهَا الْمَاءَ . قال العجاج :

* مِنْ سَمَلِهِ وَيَتَأَكَّرَنَ الْأَكْرَ *

* خَوْصًا يُسَاقِطُنَ الْمِهَارَ وَالْمُهْرَ *

[خوصا : جمع خوصاء ، أى غائرة . المهار : جمع مُهَرٍّ ، والمُهَرَّ : جمع مُهَرَّة .]

* الْأَكْرَةُ : الثُّغْرَةُ فِي الصِّفَا قَدَرِ الْقَصْعَةِ ، لِيَصْفِيَهُ الْمَاءُ أَوْ تَبْرِيده .

و - : الحُفْرَةُ فِي الْأَرْضِ .

و - : لغة فِي الْكُرَّةِ الَّتِي يُلْعَبُ بِهَا ، وَاللُّغَةُ الْجَيِّدَةُ : الْكُرَّةُ .

○ وَأَكْرَةُ الْبَابِ : مِقْبَضٌ يُفْتَحُ بِهِ وَيُغْلَقُ ، سَمِيَتْ كَذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي الْأَصْلِ عَلَى هَيْئَةِ الْكُرَّةِ ، ثُمَّ عَمَّ اسْتِعْمَالُهَا فِي كُلِّ مَا يُؤَدَّى عَمَلُهَا . (محدثة)

(ج) الْأَكْرَ .

○ وَأَكْرَ الْبَحْرَ : لِيُفْهِ ، وَهُوَ نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي قَعْرِ الْبَحْرِ الْمَلْحِ ، يَخْرُجُ مِنْ أَصْلٍ يُشَبِّهُ أَصْلَ السَّعْدِ الطَّوِيلِ النَّابِتِ فِي الْمُرُوجِ ، إِلَّا أَنَّهُ أَغْلَظُ ، وَفِي أَسْفَلِهِ مِمَّا يَلِي الْجِمَارَةَ شُعْبٌ رِقَاقٌ مُلْتَفَّةٌ سَوْدٌ فِي مَوْضِعٍ عِنْدَ الْأَصْلِ ، لَيِّنَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ كَأَنَّهَا جُمِعَتْ مِنْ وَبَرِ الْإِبِلِ .

* الْأَكَّارُ - معرب (akkarā 'أَكَّارًا : فَلَاحٌ . فِي السَّرْيَانِيَّةِ = ikkāra 'إِكَّارًا فِي الْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ = ikkar 'إِكَّارٌ فِي الْعَبْرِيَّةِ . وَالْأَصْلُ أَكْدَى : ikkaru 'إِكَّارُ ، مِنْ engar 'إِنْجَرَ فِي السُّومَرِيَّةِ .)

: الْحَرَاثُ وَالزَّرْعُ ، وَفِي حَدِيثٍ قَتِيلٌ أَبِي جَهْلٍ : « نَلَوْا غَيْرَ أَكَّارٍ قَتَلَنِي ! » (أَرَادَ بِهِ احْتِقَارَهُ وَانْتِقَاصَهُ) . وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

إِنَّ الْفَوَارِسَ يَعْرِفُونَ ظُهُورَكُمْ

أَوْلَادَ كُلِّ مُقْبِحٍ أَكَّارَ

(ج) أَكَّرَ (كَأَنَّهُ جَمْعُ أَكْرٍ فِي التَّقْدِيرِ)

* الْمُؤَاكَّرَةُ : الْمُخَابَرَةُ ، وَهِيَ الْمُزَارَعَةُ عَلَى نَصِيبٍ مَعْلُومٍ مِمَّا يُزْرَعُ فِي الْأَرْضِ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُؤَاكَّرَةِ . »

* أَكْرَا : مَدِينَةٌ عَلَى خَلِيجِ غَانَا ، سُكَّانُهَا زُهَاءُ نَحْسِينٍ وَمِائَةُ أَلْفٍ نَسَمَةٍ (سنة ١٩٦٠ م) ، عَاصِمَةُ جُمْهُورِيَّةِ (غَانَا) الَّتِي كَانَتْ تُعْرَفُ (بِسَاحِلِ الذَّهَبِ) .

* الْأَكْرَادُ : جَمْعُ كُرْدٍ . (انظر : لُكْرَد)

أ ك س د

* أُنْكَسَدَتِ المَادَّةُ مَادَّةً أُخْرَى أُنْكَسَدَتْ :

أَعْطَتْهَا أُكْسِيجِينًا أَوْ عُنْصُرًا يَعْطِيهِ .

و - : انْتَرَعَتْ مِنْهَا هَيْدُرُوجِينًا .

* تَأْنُكْسَدَتِ المَادَّةُ : اتَّحَدَتْ هِيَ

وَالْأُكْسِيجِينَ .

و - : فَقَدَتْ الْهَيْدُرُوجِينَ .

و - : فَقَدَتْ الْإِلِكْتُرُونًا .

* الْأُكْسِيدُ : الْإِسْمُ الْكِيمَاوِيُّ لِلصَّدَأِ ، وَهُوَ

الطَّبَقَةُ الْهَشَّةُ الَّتِي تَعْلُو الْحَدِيدَ وَنَحْوَهُ مِنَ الْمَعَادِنِ ،

وَتَحْدُثُ مِنَ اتِّحَادِ الْحَدِيدِ وَنَحْوِهِ وَبَعْضُ

مَكُونَاتِ الْهَوَاءِ ، وَخَاصَّةً الْأُكْسِيجِينَ .

○ وَأُكْسِيدُ الْكَالْسِيُومِ (الْجِير) : مَادَّةٌ بَيْضَاءُ

تُحَضَّرُ بِتَسْخِينِ الْجَرِّ الْجَدِيدِ فِي قِثَائِنٍ خَاصَّةٍ فِي

دَرَجَةِ حَرَارَةٍ مَرْتَفِعَةٍ ، وَإِذَا أُضِيفَ إِلَيْهِ الْمَاءُ

تَحَوَّلَ إِلَى أَيْدُرُوكْسِيدِ الْكَالْسِيُومِ ، وَهُوَ الْجِيرُ

الْمُطْفَأُ ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْمِلَاطِ .

○ وَالْأُكْسِيدُ الْأَحَادِيُّ (أَوَّلُ أُكْسِيدِ) :

مَرْكَبٌ ثَنَائِيٌّ فِي جُرْتِيَةِ ذَرَّةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ الْأُكْسِيجِينَ

مِثْلُ أُكْسِيدِ الْإِزْنُورِ .

* الْإِكْرَارُ : اسْمُ هُنْدٍ عَرَبٍ تَجِدُ لِلنَّوْعِ الْكَبِيرِ

مِنَ الطَّرْنُشُولِيِّ (حَشِيشَةِ الْعَرَبِ) الَّذِي لَا يَثْمُرُ ،

وَالْمَشْمِيرُ الْأَلْأَزْوَزْدِيُّ اللَّوْنُ هُوَ التَّنُومُ عِنْدَهُمْ . وَقِيلَ : دَوِ

النَّبَاتِ الْمَعْرُوفِ بِصَامَرْيُومًا (šamaryaumā)

بِالسَّرْيَانِيَّةِ ، وَاسْمُهُ الْعِلْمِيُّ Heliotropium

europaeum

* * *

* أُكْرَانِيَا : مِنْ جُمْهُورِيَّاتِ الْإِتِّحَادِ السُّوْفِيَّةِ

بِجَنُوبِ شَرْقِ أَوْرَبَا ، يَرَبُو عِدَدُ سُكَّانِهَا عَلَى

الْأَرْبَعِينَ مِليُونًا (سَنَةِ ١٩٦٠م) ، وَعَاصِمَتُهَا

(كِيَّيفُ) مِنَ الْمَدَنِ الرُّوسِيَّةِ التَّارِيخِيَّةِ .

* * *

* الْأَكْرُوبُولُ (Acropole) : كَلِمَةُ يُونَانِيَّةٌ

الْأَصْلُ ، أُطْلِقَتْ عَلَى قِلَاعٍ يُونَانِيَّةٍ كَثِيرَةٍ

وَأَشْهَرُهَا أَكْرُوبُولُ أَثِينَا ، وَهُوَ مَرْتَفَعٌ صَخْرِيٌّ

جَنُوبِيَّهَا ، وَلَا تَزَالُ أَطْلَاقُهُ بِاقِيَّةٍ إِلَى الْيَوْمِ . وَقَدْ

خُصِّصَ مِنْذُ عَهْدٍ بَعِيدٍ لِإِقَامَةِ هَيْكَلٍ لِأَلْهَةِ

الْمَدِينَةِ .

* * *

* إِكْرِيْمَا (Eczema) : الْتِهَابٌ جِلْدِيٌّ يَصْحَبُهُ

نَفْطَاتٌ وَنَضْجٌ . مَضْجِيٌّ وَاسْتِحْكَاكٌ شَدِيدٌ .

* * *

الأديار والكائس على يد رجال الدين في جنوبي إنجلترا وغربها .

وقد اُطرد نحو جامعة أكسفورد خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر ، واتسعت راساتها وذاعت شهرتها ، وكانت بداية القرن العشرين مبدأً تحوُّل كبير في تاريخ الجامعة بسبب نمو الدراسات العلمية بها ، وتطور التخصص في مختلف ميادين المعرفة من دراسات قديمة ، وفلسفة وسياسة ، ولغات حيَّة .

وبمدينة أكسفورد مكتبة كبيرة تُسمَّى مكتبة بُوْدليان Bodleian أُسِّست في مستهل القرن السابع عشر ، تضم طائفة من المخطوطات العربية التي عُني بعض المستشرقين بنشر عددٍ منها .

* * *

* الأكسجين (Oxygen) : عنصر غازيٌّ من عناصر الهواء لا لون له ولا طعم ولا رائحة ، لا يشتعل ولكنه يُساعد على الاشتعال ، ويذوب بنسبة ضئيلة في الماء ، وهو ضروريٌّ لتنفس الحيوان والنبات ، وزنه الذري ١٦ ، وعدده الذري ٨ .

* * *

* الإكسِير - معرب (ἐξιρον) كيسيرون في اليونانية) : مسحوقٌ جفَّف يوضع فوق الجروح .

○ والأكسيد الثنائي (ثاني أكسيد) : الأكسيد الذي يحتوي على ذرتين من الأكسجين بشرط ألا يعطى فوق أكسيد الهيدروجين إذا عولج بالأحماض المخففة .

* النَّأكْسِدُ الذَّائِقُ : نأكْسِدُ مادةٍ يحدث مصاحباً لنا كسد مادة أخرى ، مثال ذلك : نأكْسِدُ فلز الزنك بوساطة الماء والأكسجين إلى أيدروكسيد الزنك وفوق أكسيد الهيدروجين .

* المُنُوكْسِد - العاِمِلُ المُنُوكْسِد : المادة التي تُعطى غيرها أكسجيناً أو ما يعْدله ، أو تنزع منه الأيدروجين أو ما يعْدله ، مثل كلورات البوتاسيوم أو الكلور .

* * *

* أكسفورد (Oxford) : مدينة مشهورة بإنجلترا وهي عاصمة مقاطعة (أكسفوردشير) . ومقر الجامعة العريقة المعروفة باسمها ، تقع على نهر (التميز) على مسافة نحو تسعين (كم) إلى الشمال الغربي من مدينة (لندن) ، وتبلغ مساحتها نحو ثلاثة وثلاثين (كم ٢) وعدد سكانها نحو مائة ألف نسمة .

وجامعة أكسفورد ترجع نشأتها إلى نحو منتصف القرن الثاني عشر الميلادي ، وكانت نواتها الدراسات الدينية التي كان يتلقاها موظفون

و - : مادة مركبة كان الأقدمون
يزعمون أنها تُحوّل المعدن الرخيص إلى ذهب .
و - : شرابٌ يُطيل الحياة في زعمهم .
و - : مستحضر صيدلاني يُطيب نكهة
المركبات الدوائية .

* * *

* أكشوث : نبت . (انظر : ك ش ث)

* * *

* أكشوثاء : أكشوث . (انظر : ك ش ث)

* * *

أ ك ف

(في العبرية المتأخرة 'ukkāf' أكاف : السرج
الذي يُشد عليه المتاع = 'ukkāfa' أكافا
في الأرامية اليهودية - ومنه فعلٌ على وزن فعَل
بمعنى وَضَعَ ذلك السرج على الدابة - والسريانية .
وفي السريانية أيضا لغة بكسر الهمزة .)

قال ابن فارس : « الهمزة والكاف والفاء ليس
أصلا ، لأن الهمزة مبدلة من واو يقال : وكاف
وأكاف . »

* آكف الدابة : وَضَعَ عليها الإكاف وشده .
(لغة تميمية ، ولغة أهل الحجاز أو كَف)

* آكف الدابة : آكفها ، ومن سيجات
الأساس : « رأيتهم على الموانٍ مُعَكِّفَةً كأنهم حُرٌّ
مُؤَكِّفَةٌ . »

و - الإكاف : اتَّخَذَهُ .

و - : عَمِلَهُ .

* الإكاف ، والأكاف : بَرْدَةُ الحمار ونحوه ،
وهو شبه الرجل والقتب . وفي الحديث عن أسامة
ابن زيد « أت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب على حمارٍ على إكافٍ عليه قطيفة ، وأردف
أسامة وراءه . » ، وقال العجاج :

حتى إذا ما آصَّ ذا أعراف
كالكوذن المشدود بالإكاف

[الكوذن هنا : البغل .]

(ج) آكفَةً ، وأكُفَّ .

* الأكاف : صانع الأكف . (وانظر :
وك ف)

* * *

أ ك ك

(في السريانية 'akketa' أكّا : غَضَبٌ .
وفي الحبشية 'akya' أكّي : ساء - لازما .)

١ - الشدة ٢ - الزحام

قال ابن فارس : « الهمزة والكاف لمعنى
الشدة من حرو غيره . »

* أكَّ اليوم أكّا وأكّة : اشتدَّ حرٌّ وسكنت
رطبُه .

و - فلانٌ : ضاقَ صدرُهُ ، وساءَ خلقُهُ .

و - عليه : حَقَدَ .

و - الشيءَ : رَدَّه وصرَفَه .

و - : زاحمه . (عن ابن دريد)

* ائْتَكَّ اليومُ : أَكَّ .

و - الجمعُ : ازدَحَمَ ، يقال : ائْتَكَّتِ الإبلُ .

و - الرجالَ : اصْطَكَّ .

و - من الأمرِ : انفَ منه .

* الأَلَكُ : الضَّبِقُ ، يقال : وَقَعَ في أَكٍّ ؛ ويومٌ ذُو أَكٍّ .

و - من الأيامِ : المَحْتَدِمُ الحَرَّ ولا رِيحَ

فيه ، ويقال : لَيْلَةُ أَكَّةَ .

* الأَكَّاكَةُ : الشَّدِيدَةُ من شَدَائِدِ الدَّهْرِ .

* الأَكَّةُ : الحَرُّ المَحْتَدِمُ الذي لا رِيحَ فيه ،

يقال : أَصَابَتْنا أَكَّةٌ ، ويقال : يومٌ ذُو أَكَّةَ .

و - : الشَّدِيدَةُ من شَدَائِدِ الدَّهْرِ ، يقال :

فلانٌ وَقَعَ في أَكَّةَ . ويقال : رماه الله بالأَكَّةَ :

بالموت ، قال رؤبة يمدح أبا العباس السَّفَّاح :

وإن حُسامُ الدَّهْرِ عَصَّتْ أَزْمُهُ

بالغارِبِينَ والصَّفَّاحِ مُؤْلِمُهُ

تَفَرَّجَتْ أَكَّانُهُ وَغُمَمُهُ

عن مُسْتَنِيرٍ لا يُرَدُّ قَسِيمُهُ

[الأَزَمُ : جمع آزِم ، وهو النَّاب . الغاربان :

الكاهِلان . الصَّفَّاح : جمع صَفِيحَةٌ وهي وَجْه

السَّيْفِ .]

و - : الزَّحْمَةُ .

و - : سوءُ الخُلُقِ وضيقُ الصَّدْرِ ، قال

عامان بن سعد :

إذا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةُ

نَحَلَهُ حَتَّى يَبُكَ بَكَّةُ

[أي إذا ضَجِرَ الذي يُورَدُ إبلُهُ مع إبلِكَ لِشِدَّةِ

الحَرِّ انتِظَارًا ، نَحَلَهُ يُزاحمك .]

و - : الحَقْدُ ، يقال : إِنَّ في نَفْسِهِ عُلَى

لَأَكَّةَ .

* الأَكِيكُ - يومٌ أَكِيكٌ : حارٌّ ضيقٌ غامٌ .

ويقال : يومٌ عَكِيكٌ أَكِيكٌ .

* * *

* أَكْدُ : اسمُ الدولة السامِيَّةِ (Ak-ka-du-u)

التي أسَّسها البطل سَرَجُونُ في الجزء الشمالي من

أرض بابل نحو ٢٣٥٠ ق . م ، بعد أن قضى

على ساطان السُّومَرِيِّينَ في جنوبَي ما بين النهرين .

وهي أولُ دولة سامِيَّةٍ قامت في تلك البلاد . وقد

سادت زهاءَ قرنينَ إلى نحو ٢١٥٠ ق . م ،

إذ قضى عليها الجَوْتِيُّونَ القادمون من الجبال

في الشرق .

أكل

(مادة سامية مشتركة)

النقص

قال ابن فارس « الحمزة والكاف واللام باب
تكثر فروعه ، والأصل كلمة واحدة ومعناها
التنقص . »

* أَكَلَ الطَّعَامَ وَتَحَوَّهُ فِي أَكْلًا ، وَمَأْكَلًا :
مَضَّغَهُ وَابْتَلَعَهُ ، أَوْ ابْتَلَعَهُ كَمَا هُوَ ، وَفِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن
طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ .) (البقرة : ١٧٢)
ويقال : أَكَلَ فُلَانٌ أَكْلَةً : أَكَلَ حَتَّى شَبِعَ .

ويقال : أَكَلَتِ الْحَيْلُ الْجُحْمَ : اشْتَدَّ غَيْظُهَا
فَلَا كَثَمَهَا ، وَفِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ : قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ :

أَسْرَعَ بِنَا تَحَوُّ الْعَدُوِّ فَلَانِهِمْ

فِي غَفْلَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَذَقُّوا

وَجِيَادُنَا لِلغَيْظِ نَأْكُلُ الْجُمُهَا

حَقًّا عَلَيْهِمُ وَالظُّبَا تَتَلَمَّظُ

و - الشَّيْءَ : أَفْنَاهُ ، يُقَالُ : أَكَلَتِ النَّارُ
الْحَطَبَ ، وَأَكَلَتِ السُّنُونُ مَا ادَّخَرَهُ ، وَفِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَيْنِ ذَلِكَ سَبْعٌ
شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَمُنًى .) (يوسف : ٤٨)

و - : اسم المدينة (A. GA. DE) التي
بناها سرجون هذا بالقرب من كيش Kiš (تل
الأخيمر) وسِپَر Sippar (أجي حبة) لتكون
مَقَرًّا لدولته . ولا يُعرف مكانها اليوم على وجه
اليقين . وتذكرها التوراة في سفر التكوين ١٠: ١٠ .

و - : اسم المنطقة (mat Akkadī)
المتَّدة حول مدينة أَكَّد ، وهي الجزء الشمالي
من أرض بابل ؛ وسُومَر هي الجزء الجنوبي
منها . وفي العصر البابلي المتأخر (العصر
الكلداني) أُطلق اسم أَكَّد على بلاد أَكَّد
وسُومَر معًا .

* الأَكْدِيّ : المنسوب إلى أَكَّد .

○ والأَكْدِيُّونَ : اسم جامع للبابليين
والأشوريين ، اصطُح عليه العلماء المحدثون .

* الأَكْدِيَّة : اسم جامع أطلقه البابليون على
لغتهم البابلية ولغة إخوانهم الأشوريين معًا .
ويطلقه العلماء المحدثون أيضًا على اللهجات
البابلية والأشورية المختلفة ، فإذا أرادوا التمييز ،
قالوا : البابلية القديمة ، والأشورية
الوسطى

○ واللُّغَةُ الأَكْدِيَّةُ القديمة - Old Acca (dian) : هي لغة دولة أَكَّد الأولى .

* * *

وفي عيون الأخبار :

أَكَلَ الْمَرْيُ حُجَجِي وَرُبَّ هَوَى

يَمَّا سَيَأْكُلُ حُجَّةَ الْخَمَمِ

ويقال : أَكَلَ فلانٌ عُمَرَهُ ، وَأَكَلَ الْبَعِيرُ رَوْقَهُ . وحديثٌ يأكل الأحاديث .

وفي المثل : « أَكَلَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ وَشَرَبَ » ،

أى مضى عليه دهرٌ طويل ، قال النابغة الجعديّ

سَأَلْتَنِي عَنْ أَنَاسٍ هَلْ كُورَا

شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَأَكَلَ

و — الشُّوسُ مَا وَقَعَ فِيهِ : ثَقَبَهُ وَأَفْسَدَهُ .

وفي المثل : « أَكَلَ مِنَ الشُّوسِ » .

و — الْحِجَارَةُ أَظْفَارُهُ : بَرَّتْهَا وَحَتَّتْهَا ، قال

أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

وَقَدْ أَكَلَتْ أَظْفَارُهُ الصَّخْرُ كُلَّمَا

تَنَعَّى عَلَيْهِ طَوْلُ مَرْقَى تَوَصَّلَا

و — مَالَ غَيْرِهِ أَوْ حَقَّهُ : اسْتَبَاحَهُ ، وفي

القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى

ظُلُمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ۝ ﴾

(النساء : ١٠) .

وفلانٌ يأكلُ النَّاسَ ، ويأكلُ لَحْمَ النَّاسِ :

يَقْتَابُهُمْ . وفي الحديث : « مَا صَامَ مَنْ ظَلَّ

يَأْكُلُ لَحْمَ النَّاسِ » . وقال المقنع الكنديّ :

وإِنَّ الذِي بَنَى وَبَيْنَ بَنَى أَبِي

وَبَيْنَ بَنَى عَمِّي لِمُخْتَلَفٍ جِدَا

فَإِنْ أَكَلُوا الْحَمِيَّ وَفَرَّتْ لِحُومِهِمْ

وإِنْ هَدَمُوا مَجْدِي بَنَيْتُ لِمَجْدَا

ويقال : لَا تُؤْكِلْ فَلَانًا عِرْضَكَ : لَا تُسَابِهْ

فَتَدَعَهُ يَأْكُلُ عِرْضَكَ .

و — فَلَانًا رَأْسُهُ أَوْ جِلْدُهُ إِكْلَةً وَأَكَالًا ،

وَأَكَالًا (عن المعيار) : هَاجَهُ مِنْ جَرَبٍ أَوْ نَحْوِهِ

لِحَكِّهِ ، يقال : أَكَّابِي مَوْضِعُ كَذَا مِنْ جَسَدِي .

فهو آكِلٌ (ج) أَكَلَةٌ .

ويقال : هُمُ أَكَلَةُ رَأْسٍ ، أى هم قليلٌ يُشْبِعُهُمْ

رَأْسٌ وَاحِدٌ .

* أَكَلَ الْعِضْوُ أَوْ الْعُودُ وَنَحْوُهُمَا ٢ أَكَلًا :

أَكَلَ بَعْضُهُ بَعْضًا ، أى تَنَاقَصَ شَيْئًا فَشَيْئًا .

و — الْأَسْنَانُ : تَحَاثَّتْ وَتَسَاقَطَتْ .

و — النَّاقَةُ أَكَالًا : وَجَدَتْ حِكَّةً وَأَذَى فِي

بَطْنِهَا مِنْ وَبَرٍ جَنِينِهَا ، فَبَسَى أَكَلَةً .

* أَكَلَ الشَّجَرُ وَالزَّرْعُ وَنَحْوُهُمَا إِكْلًا : أَثْمَرَ

وَأَعْطَى أَكَلَهُ .

و — بَيْنَ النَّاسِ : أَفْسَدَ .

و — فَلَانًا الطَّعَامَ : أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ . ويقال :

أَكَلْتُ النَّارَ الْحَطَبَ . وَأَكَلْتُكَ فَلَانًا :

أَمَكَّشْتُكَ مِنْهُ .

وَرُوي أَنَّهُ لَمَّا أَشَدَّ الْمُزِقُّ الْعَبْدِيُّ وَاسْمُهُ
شَاسُ بْنُ نَهَارِ النُّعْمَانِ قَوْلَهُ :

إِنْ كُنْتُ مَأْكُولًا فَمِنْ خَيْرٍ أَكَلٍ

وِلَّا فَأَدِرْكُنِي وَلَمَّا أَمَزِقَ

قَالَ لَهُ النُّعْمَانُ : لَا أَكُلُكَ وَلَا أُوكَلُكَ غَيْرِي .

وَيَقَالُ : أَكَلَنِي فَلَانٌ مَالَمَ أَكُلْ : ادَّعَاهُ عَلَى .

وَيَقَالُ : هُوَ وَكُلُّ مُطْعَمٍ : مَرْزُوقٌ .

* أَكَلْ فَلَانًا مُوَاكَلَةً وَإِكَالًا : أَكَلَ مَعَهُ .

و - دَائِنَهُ : أَهْدَى إِلَيْهِ شَيْئًا لِيُؤْتِرَ لَهُ دَيْنَهُ

وَيُمْسِكُ عَنْ اقْتِضَائِهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْتَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ الْمُوَاكَلَةِ . »

* أَكَلَّ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَفْسَدَ .

و - الْمَاشِيَةَ : تَرَكَهَا تَرَعَى كَيْفَ تَشَاءُ .

و - فَلَانًا الشَّيْءَ : أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« لَعَنَ اللَّهُ آكِلَ الرِّبَا وَمُؤَكَّلَهُ » وَيُروى : مُؤَكَّلَهُ .

وَيَقَالُ : أَكَلَنِي مَالَمَ أَكُلْ : ادَّعَاهُ عَلَى .

و - : أَمَكَّنَهُ مِنْهُ ، يَقَالُ أَكَلَنِيكَ فَلَانًا .

* اسْتَكَلَ الْعُضْوُ وَالْعُودُ وَنَحْوُهُمَا : أَكَلَ .

و - الْأَسْنَانُ : أَكَلَتْ .

و - النَّارُ : اسْتَدَّتْهَا كَأَنَّمَا يَأْكُلُ بِضُفْئِهَا

بَعْضُهَا .

وَيَقَالُ : اسْتَكَلَ فَلَانٌ : اسْتَدَّغَضَبَهُ ، وَهُوَ بِأَتَاكِلَ

مِنَ الْغَضَبِ : يَحْتَرِقُ وَيَتَوَلَّجُ . قَالَ الْأَعَشَى :

أَبْلِغْ يَزِيدَ بَنِي شَيْبَانَ مَا لَكَلَّةَ

أَبَا ثُبَيْتٍ أَمَا تَنْفَكُ تَأْتِكِلُ

[مَالِكَةُ : رِسَالَةٌ . وَقَدْ حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي

الْمَقْلُوبِ مُدْعِيًا أَنَّهُ أَرَادَ : تَأْتِيكَ مِنَ الْأَلُوكِ .]

وَيَقَالُ : اسْتَكَلَ السِّيفُ : اضْطَرَبَ .

* تَأَكَّلَ الرَّجُلَانِ : تَشَارَكَ فِي الْأَكْلِ .

قَالَ الزَّخَشَرِيُّ - فِي تَفْسِيرِ حَدِيثٍ : « نَهَى

عَنِ الْمُوَاكَلَةِ » - هِيَ أَنْ يُتَخَفَ الرَّجُلُ غَرِيمَهُ

فَيَسْكُتُ عَنْ مُطَالَبَتِهِ ؛ لِأَنَّ هَذَا يَأْكُلُ الْمَالَ

وَذَلِكَ يَأْكُلُ التَّخَفَةَ فَهُمَا يَتَاكَلَانِ .

و - الْأَبْطَالُ فِي الْحُرُوبِ : أَكَلَ بَعْضُهُمْ

بَعْضًا . (دِيْوَانُ الْأَدَبِ لِلْفَارَابِيِّ)

و - الشَّيْءُ : تَحَاتَّ وَتَنَاقَصَ .

* تَأَكَّلَ الْعُضْوُ أَوِ الْعُودُ وَنَحْوُهُمَا : أَكَلَ .

و - الْأَسْنَانُ : أَكَلَتْ .

و - الشَّيْءُ : فَسَدَ .

و - الْبَرْقُ وَالسِّيفُ وَنَحْوُهُمَا : تَلَأَلَا وَاسْتَدَّتَّ

بَرِيقُهُ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ سَيْفًا :

إِذَا سُلِّ مِنْ جَفْنٍ تَأْكَلُ لَأْتُهُ

هَلِي يَمِثُلُ بِمَضْحَاةِ الْبُحَيْنِ تَأْكَلَا

[أثر السيف : جَوْهَرُهُ وَرَوْنُقُهُ . المصباحة :
الكأس أو القدح من الفضة .]

و - فلانٌ : غَضِبَ وهاج . ويقال : تَأْكَلُ
من الغضب : هاج واشتد .

وتَأْكَلُ الطَّيْبُ : تَهَيَّجَتْ رائحته .

* استأْكَلُ العُضْوُ : أَصَابَهُ الأَكَلُ (الفساد) ،

قال دُعَيْلُ الخُزَاعِيُّ يَعْتَابُ مُسْلِمَ بْنَ الْوَلِيدِ :

فَهَبَكَ يَمِينِي اسْتَأْكَلَتْ فَقَطَعَتْهَا

وَشَجَعَتْ قَلْبِي بَعْدَهَا فَتَشَجَّعَا

و - فلانٌ الضَّعْفَاءُ : أَخَذَ أَوَاهِمَ .

و - فلانًا الشَّيْءَ : طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَجْعَلَهُ لَهُ
أُكْلَهُ .

* الأَكْلُ : الدَّاءُ يُصِيبُ العُضْوَ فَيَأْكُلُ مِنْهُ .

○ وآكِلُ المرارِ : لَقِبَ بِلُحْدِ امْرِئِ الْقَيْسِ ،

سُمِّيَ بِهِ ، لِأَنَّهُ سَمِعَ خَبْرًا سَاءًا وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ

يُوجَدُ فِيهِ هَذَا النَّبَاتُ الشَّدِيدُ الْمَرَارَةِ بِفَعْلٍ يَأْكُلُ

مِنْهُ غَيْظًا وَهُوَ لَا يَدْرِي ، فَسُمِّيَ بِوَمَثَلِ آكِلِ

المرار .

○ وآكِلُ نَفْسِهِ : (فِي السَّرْيَانِيَةِ بِمَعْنَاهُ فِي

العَرَبِيَّةِ : 'akel yateh ' آكِلُ يَاتِهِ) : نَبَاتٌ

تُسَمَّى الْقَرْيُونُ . Euphorbia resinifera. Berg.

من الفصيلة السوسينية Euphorbiaceae يشبه
نباتات الصببر، شائك، ساقه طرية .

* الآكَلَةُ : الماشية ترعى ، يقال : كثرت
الآكَلَةُ فِي بِلَادِ بَنِي فُلَانٍ .

و - : الحسكة ، وفي ثمار القلوب للثعالبي :

وَمَنْ أَنْتَ هَلْ أَنْتَ إِلَّا أَمْرُؤُ

— إِذَا صَحَّ نَسْلُكَ — مِنْ بَاهِلَةٍ

وَلِبَاهِلِي عَلَى خُبْرِهِ

يَتَابُ : لَا يَكِلُهُ آكَلُهُ

و - : مَرَضٌ جِلْدِيٌّ يَصِيبُ الْبَقَرَ وَيَجْعَلُهَا

تَحْتَكُ بِالشَّجَرِ .

○ وآكَلَةُ الأَنْجَادِ : لَقِبَ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ زَوْجِ

أَبِي سُفْيَانَ : لِأَنَّهُمَا لَا كَتَّ كَبَدَ حَمَزَةَ بَنِ

عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي غَزْوَةِ أَحَدٍ .

○ وآكَلَةُ الْفَمِ (أَوْتَأْكَلُ الْفَمُ) : Cancrum oris

: التَّهَابُ مُتَغَيِّرٌ يَصِيبُ الْأَطْفَالَ عَادَةً عَقِبَ

الْأَمْرَاضِ الْمُضْيِئَةِ كَالْحَصْبَةِ وَيُحْدِثُ غَنْغْرِينًا

فِي جُزْءٍ مِنَ الْفَمِ .

○ وآكَلَةُ اللَّحْمِ : السَّكْنُ ، يُقَالُ : جَرَحَهُ

بِآكَلَةِ اللَّحْمِ ، وَفِي كَلَامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ :

« يَعْتَمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ فَيَضُرُّهُ بِمِثْلِ آكَلَةِ اللَّحْمِ ،

لَا أُوتَى بِرَجُلٍ فَعَلَ ذَلِكَ فَقُتِلَ إِلَّا أَقْدَتُهُ بِهِ »

(قيل المراد بها في كلام عمر العَصَا المُحَدَّدة أو السَّيَاط على التشبيه) .

* الأَثْنِكال (في الاصطلاح العلمي) : التَّغْيِير الناشئ عن عوامل التَّأَكُّل المختلفة من طبيعِيَّة وكيميائية وغيرها .

* الأَكَال : الطَّعام ، يقال : ماذقت أَكالا . قال العجاج :

يَقْتَسِرُ الْأَفْرَانُ بِالتَّفْجَمِ
قَسَرَ عَزِيْزٌ بِالْأَكَالِ مِلْذَمٌ
(المِلْذَم : المولع .)

و — : الرِّزْقُ ، ومما كتبه العتَّابي إلى خالد ابن يزيد : « أنت أيها الأمير وارثُ سلفك ، وبقيةُ أعلامِ أهل بيتك ، والصائرُ بك أَكَالُنَا ، والمأخوذُ بك حُظُونُنَا »

* الأَكَال : الحِكْمَةُ والحَرْبُ ؛ يقال : وجد في جسمه أَكالا .

* الأَكَال ، والإِكَال : الفسادُ يقع في العضو أو العود .

* الأَكَال : الكثيرُ الأَكْلِ . وفي القرآن الكريم ﴿ سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَالُونَ لِلْسُّخْتِ . ﴾ (المائدة ٤٢) .

○ وَأَكَال : جدُّ والد سعد بن النُّعمان بن زيد الأوسِيَّ الصَّحَابِيَّ ، وفيه يقول أبو سفيان ابن الحارث :

أَرْهَطَ ابْنِ أَكَالٍ أَجِيئُوا دُعَاةَ
تَفَاقَدْتُمْ لَا تُسْلِمُوا السَّيِّدَ الْكَهْلَا

* الأَكُلُ (Eating) : عَمَلٌ مِنْ أَعْمَالِ التَّغْذِيَةِ ، به يتناول الحيوان الغذاء بيده أو بطَرْفٍ مِنْ أَطْرَافِهِ أو بَهْنَةٍ مِنْ جِسْمِهِ ، ومن الحيوان ما يتلع الغذاء كما هو ؛ ومنه ما يقطعه بأسنانه أو بأعضاء مشابهة للأسنان .

* الأَكُلُ ، الأَكْلُ : مَا يُؤْكَلُ ، وفي الأماي : لَنِمَّ الْفَتَى أَصْحَى بِأَكْنَفِ حَائِلٍ
فَدَاةُ الْوَعَى أَكَلَ الرُّدَيْنِيَّةُ السُّمَيْرِ
(حائل : موضع . الرُّدَيْنِيَّةُ : الترماح .)

و — : الثَّمَرُ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ . ﴾ (الأنعام : ١٤١)
ويقال : ثوب ذو أَكْلٍ : صَفِيْقٌ كثير الغزل .
وقرطاس ذو أَكْلٍ : مَبِينٌ . ورجل ذو أَكْلٍ : ذورأى وعقل .

و — : المِيزَةُ .

و — : الرِّغْيُ .

و - : الحَطُّ من الدنيا ، ويقال : فلان ذو أُكُلٍ ، وعظيم الأُكُل من الدنيا : حَظِيظٌ .
وانقطع أُكُل فلان : مات .

و - : طُعْمَةٌ كانت الملوك تُعطيها الأشراف كالقُرى .

(ج) آكال .

○ وآكال الجُند : أرزاقهم ورواتبهم .

○ وذوو الآكال : سادة القبائل الذين كانوا يأخذون المِزْبَاعَ وغيره ، قال الأعشى :

حَوِي ذُوو الآكَالِ مِنْ وَائِلِ

كاللَّيْلِ مِنْ بَادٍ وَمِنْ حَاضِرِ

* الأَكْلُ (في الأديم) : مكان رقيق ، ظاهره تراه صحيفا ، فإذا عمل بدا عواره .

و - (في الأسنان) : التَّحَاتُّ والتَّساقُطُ .

* الأَكْلَان : الحِكْمَةُ . (محدثة)

و - : بَقُّ الفِرَاشِ . (محدثة)

* الأَكْلَةُ : المِرَّة من الأكل .

وفي المثل : «رُبَّ أَكْلَةٍ مَنَعَتْ أَكَلَاتٍ .»

و - : المَأْكُول . (عن اللحياني)

و - : الغِيْبَةُ ، يقال : إنه ذو أَكْلَةٍ للناس .

* الإِكْلَةُ : حال الآكل عند الأكل ، يقال : إنه لحَسَنُ الإِكْلَةِ .

و - : الحِكْمَةُ والجَرَبُ .

و - : المَرَضُ المسمَّى الغَنَغَرَانَا (الغَنَغَرِينَا) عند ابن سينا الذي كتب عنها فقال : عندما يعرض الفساد للعضو يلتهب ماحوله ويؤدِّي إلى غَنَغَرَانَا قد يدأوى بالأدوية المانعة أو الكاوية وقد لا يُنجِدُ في العضو المُتَعَفِّفُ إلا القُطْعُ .

و - : الغِيْبَةُ .

* الأَكْلَةُ : المَأْكُول . (عن اللحياني)

و - : القُرْصَةُ من الخُبْزِ ، وفي الحديث : «قال بعض بني عذرة: آتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَبْوَكٍ ، فأخرج لي ثلاث أَكْلٍ من وطِيئة .» [الوطيئة : الغِارَةُ يكون فيها القَدِيدُ والكَمَكُ وغيره .]

و - : اللُّقْمَةُ ، وفي حديث الشاة المسمومة :

«ما زالت أَكْلَةُ خَيْرٍ تُعَادُنِي .»

[تُعَادُنِي : تُعَاوِدُنِي .]

و - : الطُّعْمَةُ والعَطِيَّةُ ، يقال : بهذا الشيء أَكْلَةُ لَكَ .

و - : المَنْفَعَةُ يُصِيبُهَا الشَّخْصُ من القَدَحِ

في غيره ، وفي الحديث : «من أَكَلَ بِأَخِيهِ أَكْلَةً فلا يُبَارِكُ اللَّهُ له فيها .»

و - : الحِكْمَةُ .

و - : الغيبة ، يقال : إنه لذو أكلة للناس .

(ج) أَكَلَ .

* الأَكَلَةُ : الكثير الأكل . (عن المعيار)

و - : داء في العضو يأكل منه ، وهو الحِكْمَةُ .

* الأَكَلَةُ : الكثير الأكل . (عن المعيار)

* الأَكُول : الكثير الأكل .

* الأَكُولَةُ : ما يُسَمَّنُ للأكل ، وفي كلام

عمر بن الخطّاب مخاطباً المصدّق (عامل الزكاة) :

« دَعِ الرُّبَى والمَاخِضَ والأَكُولَةَ . »

[الرُّبَى : ما يُرَبَّى لأجل اللبن ، أمر المصدّق

بأن يعدّ على ربّ الغنم هذه الثلاث ولا يأخذها

في الصدقة لأنها خيار المال .]

وفي المثل : « مرغى ولا أَكُولَةُ . » يضرب

للتَّمَوَّلِ لا آكلٍ لماله .

و - : العاقر من الشّياه .

(ج) أَكَّالٌ .

* الأَكِيل : الآكل ، يقال : بُليتُ منه

بأَكِيلٍ سوء .

و - : الأكال .

و - : المؤاكل . قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : « إن بنى إسرائيل لما وقع فيهم

النَّقْصُ ، كان الرجل يرى أخاه على الذُّنْبِ فيها

عنه ، فإذا كان الغد لم يَنْعَهُ ما رأى منه أن يكون

أَكِيلَهُ وشَرِيبَهُ وخليطه ، فضرَبَ الله قلوب

بعضهم ببعض . » ، وقال حاتم الطائي مخاطب

امراته :

إذا ما صنعت الزَّادَ فائْتِمِسِي له

أَكِيلًا فَإِنِّي لست أَكَلُهُ وَحْدِي

(ج) أَكَلَاءٌ ، قال ابن الرومي :

يُحِبُّ الخَمِيصَ البَطْنُ من أَكَلَانِهِ

ويُضْحِي وَيُمْسِي بَطْنُهُ بَطْنُ مُقَرَّبٍ

والأثنى بقاء . (ج) أَكَّالٌ ، ويقال :

هي أَكِيلِي .

و - : المأكول .

و - : شاة تُنْصَبُ في الرِّبْدَةِ ليُصَادَ بها

الذُّبُّ ونحوه .

(ج) أَكَلَى .

* الأَكِيلَةُ : الشاة تُنْصَبُ في الرِّبْدَةِ ليُصَادَ

بها الذُّبُّ ونحوه .

و - : ما أكله السَّبُعُ من الماشية . (دخلته

الماء وإن كان بمعنى مفعولة لغلبة الاسم عليه ،

ونظيره : فريسة السبع وفريسه .)

و - : من النخل : ما يُخَصَّصُ للأكل .

* المُشْكَلُ : المَلْعَقَةُ ونحوها . (ج) مَآكِلُ .

* المَأْكُلُ : ما يُؤْكَل .

و - : الكَسْبُ .

(ج) مَاِكِل

* المَأْكَلَةُ ، والمَأْكَلَةُ : ما يُؤْكَلُ . ويوصف به ، فيقال : شاةٌ مَأْكَلَةٌ .

و - : الميرة ، قالت العرب : الحمد لله الذى أغنانا بالرَّسل عن المَأْكَلَةِ .

[الرِّسل : المراد هنا اللبن .]

و - : الموضع الذى منه يُؤْكَلُ وَيَرْزَقُ ، يقال : فلانٌ إمْلانٌ مَأْكَلَةٌ .

و - : ما جُمِلَ للإنسان لا يُحاسب عليه .

و - : الحاجة . (الأمالى)

* المُوَكَّل : المرزوق .

* المَشْكَلَةُ : ما يُؤْكَلُ فيه من جَفَنَةٍ ونحوها ،

وَسَهْلُ الهَمْزَةِ فيقال : المَيْكَلَةُ (ج) مَاِكِل .

و - : القِصْعَةُ الصَّغِيرَةُ تُشَبِّعُ الثلاثة .

* الإكليريوس (فى اليونانية κληρικος)

« كَلِيرِيكُوس » : قَس .) : رجال الدين

المُشْتَمُونَ إلى الكنيسة المسيحية .

* الإكليريوسية : منصب أحد الإكليرُوس .

و - : منطقة نفوذ الدينى .

* الإكليل : (انظر : ك ل ل)

أ ك م

التَّجَمُّعُ مع ارتفاع قليل

قال ابن فارس : « الهمزة والكاف والميم أصل واحد ، وهى تَجَمُّعُ الشئ وارتفاعه قليلاً . »

* أَكَمَتِ الْأَرْضُ : أَكَلَ كُلُّ جَمِيعِ مَا فِيهَا .

و - فلانٌ : اشتدَّ حُزْنُهُ ، فهو مأْكُوم .

(انظر : وك م)

* أَكَمَتِ الْمَرْأَةُ مُوَاكَمَةً : عَظُمَتِ مَا كَتَمَتْهَا

* أَكَمَ الْكَفْلُ : غَلُظَ .

و - الْمَرْأَةُ : أَكَمَتْ .

* اسْتَأْكَمَ الْمَوْضِعُ : صَارَ أَكَمًا ، قال أبو نُحَيْلَةَ السَّعْدِيُّ :

* بَيْنَ النَّقَا وَالْأَكَمِ الْمُسْتَأْكَمِ *

[النَّقَا : قِطْعَةٌ مِنْ كُثْبَانِ الرَّمْلِ تَنْقَادُ مُحْدَوْدَةً .]

و - الرَّجُلُ مَجْلَسَهُ : وَجَدَهُ وَطِئًا .

* إكَّام : موضع بالشام ورد فى قول امرئ القيس يصف برقًا :

قَعَدْتُ لَهُ وَصُحْبَتِي بَيْنَ حَامِي

وبين إكَّام بعد ما مُتَأَمَّل

[بُعْدَ مَا مُتَأَمَّلٌ ، أَى مَا أُبْعِدَ مَا تَأَمَّلْتَ ! .
والمعنى : قعدتُ لذلك البرق أنظر من أين يهيم
بالمطر .]

* أَكْمَةٌ ، وَأَكْمَةٌ : وادٍ من أودية الفلج
المعروف فى هذا العهد باسم (الأفلاج) أحد
أقاليم نجد ، ويسمى أيضا وادى كُرْز ، ووادى
الأحمر ، وكانت من منازل بنى جَعْدَةَ وفى أعلاها
نزات قُشَيْر . قال الهزائى :

سَلُوا الْفَلَجَ الْعَادَى عَنَّا وَعَنْكُمْ
وَأَكْمَةٌ إِذْ سَالَتْ مَدَافِعُهَا دَمَا
[العادى : القديم . المدافع : جمع مَدَفَع ، وهو
مجرى الماء .]

وينسب البيت للقيظ العقبلى .

* الْأَكْمَةُ : الموضع من حجارة يكون أشدَّ
ارتفاعاً مما حوله ، وهو دون الجبل .

وفى المثل : « إِنْ رَاءَ الْأَكْمَةَ مَا وَرَاءَهَا ، »
يُضْرَبُ لِمَنْ يُقْشَى عَلَى نَفْسِهِ أَمْرًا مُسْتَوْرًا .

(ج) أَكْمٌ ، وَأَكْمَاتٌ ، وَجَمْعُ الْأَكْمِ : إِكَامٌ
وَأَكْمٌ ، وَجَمْعُ الْإِكَامِ : أَكْمٌ وَأَكْمٌ ، وَجَمْعُ الْأَكْمِ
أَكَامٌ . وفى حديث الاستسقاء حين اشتدَّ المطر

دعا النبى صلى الله عليه وسلم فقال : « اللَّهُمَّ حَوِّالِنَا
وَلَا عَظْمَنَا ، عَلَى الْإِكَامِ وَالظَّرَابِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ
وَمَنَايِ الشَّجَرِ ... »

[الظَّرَاب : الرُّوَابِى الصَّغِيرَةُ .]

وقال عمر بن أبى ربيعة :

إِنَّمَا أَنْتِ ظَبْيَةٌ

مِنْ إِكَامِ عَشَائِبِ

[عَشَائِب : مُعْشَبَةٌ .]

وقال جرير :

تَسْتَوِفُّ الشَّيْخَ لَا يَنْبَنِي عِمَامَتَهُ

وَالثَّلْجُ فَوْقَ رُؤُوسِ الْأَكْمِ مَرَكُومٌ

[تَسْتَوِفُّ : تَسْتَعِجِلُ . يريد أن المطايا -

فى البيت السابق - تستعجله فلا يتسع زمنه لِلف

عِمَامَتِهِ اتِّقَاءَ الْبَرْدِ .]

* الْمَأْكَمُ ، وَالْمَأْكَمُ : لَحْمَةٌ عَلَى رَأْسِ

الْوَرِكِ ، وَهِيَ اثْنَانِ تَصْلَانِ بَيْنَ الْعِجْزِ وَالْمَشْتَيْنِ .

(ج) مَأْكَمٌ .

* الْمَأْكَمَةُ ، وَالْمَأْكَمَةُ : الْمَأْكَمُ .

و - : الْعِجْزَةُ . وفى حديث أبى هريرة :

« إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَجْعَلْ يَدَيْهِ عَلَى مَأْكَمَتِهِ » ،

وقال عمرو بن كلثوم :

وَمَأْكَمَةٌ يَضِيقُ الْبَابُ عَنْهَا

وَكَشْحًا قَدْ جُنِنْتُ بِهِ جُنُونًا

ومما يُسَبَّ به : هو ابن أحمَرِ الْمَأْكَمَةِ ، يراد

مُحَمَّرَةٌ مَا تَحْتَهَا مِنْ سَافِلَتِهِ ، أَى أَنَّ أَبَاهُ أَهْجَمَى .

(ج) المَلَايِكُمْ، قال عُمر بن أبي ربيعة :

إِذَا مَا دَعَتْ أَتْرَابَهَا فَاسْتَنْفَنَهَا

تَمَّيْلَنَ أَوْ مَالَتْ مِنْ الْمَلَايِكُمْ

ويقال : لأنه لعظيم المَلَايِكُمْ، كأنهم جعلوا كل جزء منها مَلَكًا .

أَكُنْ

قال ابن فارس : « الهمزة والكاف والنون ليست أصلاً؛ وذلك أن الهمزة مبدلة من واو، والأصل وَكُنَّةٌ، وهو عُشٌّ . »

* الأَكْنَةُ : مُحْضَنُ الطائر . (ج) أَكْنٌ وَأَكْنَاتُ .
(وانظر : وَكُنْ)

أَكْى

* أَكَّى - أَكْيَا : استوثق لإثبات حَقِّه من غريمه بشهادة الشهود . وقد أهمله الجوهري .
(وانظر : أَلْكَأ)

* الإِكَاء : لغة في الوكاء، وهو الخيط الذى تُسَدُّ به الثَّوْبَةُ أو الكيس وغيرهما . (انظر : وَكَى)

* أَكْبِرَاح : (انظر : كَرَح)

الهمزة واللام وما يسلفهما

أَلْ

ترد أداة التعريف (أَلْ) فى النبطية المتأخرة، مع أسماء الأعلام خاصة؛ وهذا أثر عربى .

وترد فى العربية على ثلاثة أوجه :

الأول : أن تكون اسماً موصولاً — عند الجمهور — بمعنى الذى وفروعه، وهى الداخلة على أسماء الفاعلين والمفعولين، ما لم تكن للعهد، فال اسمٌ موصولٌ فى مثل : قد أفلح المتقى رَبُّهُ؛ لَعُودَ الضمير عليها . وأنت المرتجى عَلَيْهِ .

والثانى : أن تكون حرفَ تعريف، وهى نوعان : عَهْدِيَّةٌ وَجِنْسِيَّةٌ، وكلُّ منهما ثلاثة أقسام :

فالعهدية : إما أن يكون مصحوباً بمعهوداً ذِكْرِيًّا، كما فى قوله تعالى : ﴿ الْمِصْبَاحُ فى زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ ۝ ﴾ (النور : ٣٥) أو معهوداً ذِهْنِيًّا، كما فى قوله تعالى : ﴿ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فى الْغَارِ ۝ ﴾ (التوبة ٤٠)

أو معهودًا حضوريًا ، كما في قوله تعالى :
 ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ۝﴾ (المائدة : ٣)
 والجنسية : إما لاستغراق الأفراد ، وهي التي
 تخلفها كل حقيقة ، قال تعالى : ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِيْ
 خُسْرٍ ۝ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا ۝﴾ (العصر : ٢ ، ٣)
 وإما لاستغراق خصائص الأفراد ، وهي التي
 تخلفها كل مجازًا كما في قوله تعالى : ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ
 لَا رَيْبَ فِيهِ ۝﴾ (البقرة : ٢)

وإما التعريف الماهية ، وهي التي لا تخلفها كل
 لا حقيقة ولا مجازًا ، كما في قوله تعالى : ﴿وَجَعَلْنَا
 مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ۝﴾ (الأنبياء : ٣٠)

والثالث : أن تكون زائدة ، وهي نوعان :
 لازمة ، وغير لازمة ، فالأولى : كالتي في الأسماء
 الموصولة — على القول إن تعريفها بالصلة —
 وكالواقعة في بعض الأعلام كالتضر والنعمان ،
 والسّمَوّال ، والثانية : كالداخلية للصح الصفة ،
 نحو : الحارث والعبّاس ، كالواقعة في ضرورة من
 الشعر ، مثل (أل) في كلمة "ألزيد" من قول
 الرّماح بن ميادة يمدح الوليد بن يزيد :

رأيت الوليد بن يزيد مباركًا

شديدًا بأعباء الخلافة كاهله

أو في شدوذ من النثر في كلمة "الجماء" من
 قولهم : جاؤا الجماء الغفير أى بأجمعهم .
 وقد تبدل لأمرها ميمًا في لغة طيّ وخير ،
 وفي الحديث : «لئس من أميرائصيام في أسفر» ،
 وقال مجير بن عنة الطائي .

وإنت مولاي ذو يعاتني

لا إحنة بيننا ولا جرمة

ينصُرني منك غير مُعتذِر

يرمي ورأني بامسهم وامسامة

[الجرمة : الجرم — السامة : واحدة
 السلام وهي المجارة ٠]

* * *

* ألا : تأتي على خمسة أوجه :

الأول : استفتاح الكلام وتنبيه المخاطب ،
 فتدل على تحقق ما بعدها ، وتدخل على
 الجملتين : الاسمية والفعالية ، كما في قوله تعالى
 ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السَّافِهَاءُ ۝﴾ (البقرة : ١٣)
 و : ﴿أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ ۝﴾
 (هود : ٨) ، وقال أبو عطاء السّندي في ابن هبيرة
 الذي قتله المنصور بواسط :

ألا إن عينًا لم تجد يوم واسط

عليك بجاري دمعها لجمود

أ ل أ

* **أَلَا الْأَدِيمَ** : **أَلَا** : دَبَّغَهُ بِالْأَلَاءِ . فهو مَالُوءٌ
ويقال أديم مألٍ ، وهو من تخفيف الهمزة كما
قالوا مَقَرَّى في مقروء .

* **الْأَلَاءُ** : شَجَرٌ يُشَبِّهُ الْآسَ ، حَسَنُ الْمَنْظَرِ
دائم الخضرة صيفا وشتاء ، منبته الرمل والأودية ،
وله ثمر يشبه سنبُل الذُّرَّة ، مر الطَّعْم ، يدبغ به
ويورقه ، قال بشر بن أبي خازم :

فإنَّكُمْ ومَدَحَكُمْ يُجِيرَا

أَبَا لِحْلِي كما امتدَحَ الْأَلَاءُ

وقد يقصر ، قال رؤبة :

* **يَخْضَرُ مَا اخْضَرَ الْأَلَا وَالْآسُ** *

واحدته أَلَاءة ، قال ابن عَنَمَةَ الضَّبِّي يَرَى
بِسْطَامَ بن قَيْس :

نَحْتَرُ عَلَى الْأَلَاءَةِ لَمْ يُوسَدْ

كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَقِيلٌ

وقال الطَّرِمَاحُ بن حَكِيم .

لَنَا الْجَبَلَانِ مِنْ أَزْمَانٍ عَادِ

وُجِعَتْ الْأَلَاءَةُ وَالْغَضَاةُ

ويجمع أَلَاءَةً عَلَى الْأَعَاتِ .

والثاني : العرض أو التحضيض ، وتختص
بالجملة الفعلية ، كما في قوله تعالى : **﴿لَا تُحِبُّونَ**
أَنْتَ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ .﴾ (النور : ٢٢) و :
﴿لَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ .﴾ (التوبة : ١٣)
والثالث : أن تكون للتوبيخ والإنكار ، قال
حسان بن ثابت في بني عبد المَدَان حين هجا شاعر
منهم بنى النِّجَار :

أَلَا طِعَانُ ، أَلَا فُرْسَانُ عَادِيَّةُ

إِلَّا تَجَشَّؤُكُمْ حَوْلَ التَّنَائِيرِ

[يريد أنهم قوم طعَام لا قوم طِعَان]

والرابع : التمني ، وفي مغني اللبيب :

أَلَا عُمَرُ وَلَى مُسْتَطَاعٌ رُجُوعُهُ

فِيرَابَ مَا أَثَاثُ يَدِ الْغَفَلَاتِ

[أَثَاثُ : أَفْسَدَتْ .]

والخامس : الاستفهام عن النفي ، قال قيس

ابن الملوِّح :

أَلَا اضْطَبَّارَ لِسَلَمَى أُمِّهَا جَلَدٌ

إِذَا الْأَقْيَ الَّذِي لَأَفَاهُ أَمْثَالِي ؟

وَأَلَا فِي التَّوْبِيخِ وَالْإِنْكَارِ وَالتَّمْنَى وَالِاسْتِفْهَامِ

عَنِ النَّفْيِ ، مُرَكَّبَةٌ مِنْ هَمْزَةِ الْاسْتِفْهَامِ وَلَا النَّافِيَةِ

لِلْجِنْسِ ، وتختص بالدخول على الجملة الاسمية .

* المآلاة - يقال : أرض مآلاة : كثيرة الألاء .

* * *

* الألاء : موضع على خمس مراحل (١٥٠ كم) من تبوك ، فيه مسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

* الاعاءات : موضع جاء ذكره في الشعر (عن نصر) ، وفي التاج :

الجوف خير لك من أغواط
ومن آلاءات ومن أراط

[الجوف، وأغواط، وأراط : مواضع أيضا .]

* آلات ذى العرجاء : موضع ورد في قول أبي ذؤيب الهذلي :

فكأنها بالجزع بن نبائع

والآات ذى العرجاء نهب مجمع

[كأنها : يريد الحمر . الجزع : منتطف الوادي . نهب مجمع : إبل انتهت وجمع بعضها إلى بعض .]

* * *

* ألال، إلال . جبل . (أنظر : أ ل ل)

* * *

* ألاله : موضع . (أنظر : أ ل ل)

* * *

* الألاهة : موضع . (أنظر : أ ل ه)

* * *

* الألاى (تركية) : الجثم الغفير ، والموكب . ثم خص بعدد معين من الجند يتألف في المشاة من أورطين أو ثلاث أو أربع ، ويرأسه أمير ألاى (عميد) ويكون معه وكيل يسمى قائم مقام (عقيد) ، ويتألف من الفرسان من ست أورطات ورئيسه أمير ألاى أيضا .

* الألى (١) - في العربية الجنوبية القديمة : من صبيغ اسم الموصول للجمع مطلقا : " ١ " في السبئية أ ل (RES ٣٩٤٥ ، س ١٦) ، أ ل و (نغرى ٣ : ٢) ، أ ل ي (CIH ٤٣٥ : ٣) (ب) في القتبانية أ ل (RES ٣٥٦٦ ، س ١٧ انخ) ، (أول و) (RES ٤٣٣٧ ب ، س ٦) .

٢ - في الحبشية ella 'إل : اسم موصول للجمع مطلقا .

: اسم موصول لجماعة الذكور والإناث (للعاقل وغير العاقل) ، يلزمه أ ل ، ويكتب بغير واو على عكس (أولى) الإشارية ، قال أبو ذؤيب الهذلي :

وتبلى الألى يستأثمون على الألى

تراهن يوم الروج كالحدا قبل

[تبلى ، أى المنون في البيت السابق . يستأثمون : يلبسون اللآمة وهي الدرع . كالحدا

القُبُل : أراد كالحدا المَفْرَعة ، كأنَّ في عيونها
قَبَلًا ، أى حَوْلًا .]

وردت أولاً لجماعة العقلاء وهم الفرسان ،
وثانيا لغير العقلاء وهى الخيل .

ووردت أيضا لجماعة المؤنث العاقلات ، قال
قيس بن الملوّح :

محا حبها حبَّ الألى كنَّ قبلها

وحلَّت مكانا لم يكن حلَّ من قبلُ

وترد مقصورة كما سبق ، وقد مُتدَّ ، قال كثير :

أبى الله للشَّم الألاء كأنهم

سيوفُ أجاد القين يوماً صفاها

وقد تُحذف صلتها ، قال عبيد بن الأبرص :

نحن الألى فاجمعُ جمو

عَكَ ، ثم وجههم إلينا

[أى نحن من عرفت شجاعة وإقداما .]

* * *

ال ب

١ - التَّجْمَع

٢ - التَّحْرِيط

٣ - الرُّجوع

قال ابن فارس : « الهمزة واللام والباء
يكون من التَّجْمَع ، والعطف ، والرجوع ،
وما أشبه ذلك » .

* أَلَبُّ أَلْبًا : اجتمع ، يقال : أَلَبَّ القومُ .
وَأَلَبَّتِ الإبلُ : تجمعت وانسافت . قال طرنيح بن
إسماعيل النقفى ، يعاتب الخليفة الأموى الوليد
ابن يزيد :

قد كنتُ أحسبُ أنى قد لحأتُ إلى

حرزٍ ، وألَّا يضرونى وإنَّ أَلَبُوا

و - : نَشِط .

و - الحيوان وغيره : أَسْرَعُ ، قال مُدْرِك

ابن حصن :

أَلَمْ تَرَيَا أنَّ الأحاديثَ فى غَدٍ

وبعد غَدٍ يَأْلِبَنَّ أَلْبَ الطَّرائِدِ

[الطرائد : جمع طريدة ، وهى ما يُطرد من

صَيْد وغيره .]

و - الزَّرْعُ أو النَّخْل : أَفْرَخَ . (وانظر :

ول ب)

و - السماء : دام مَطَرُها .

و - فلان : حام حَوْلَ المَاءِ ولم يَقْدِرْ أن

يصل إليه .

و - النفس : مَالَتْ إلى الهوى .

و - الجُرْحُ : برئ ظاهره دون باطنه

فانتقض .

و - الحُمَّى أو الحَرُّ : اشْتَدَّ .

و - الرِّيحُ : بَرَدَتْ .

و — إليه : عَادَ وَرَجَعَ . قال ابن الأعرابي :
حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ بِحَدِيثٍ ، ثُمَّ أَخَذَ
فِي غَيْرِهِ ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ الْأَوَّلِ فَقَالَ : السَّاعَةُ يَا أَلْبُ
إِلَيْكَ .

و — القَوْمُ إِلَى فَلَانٍ : اتَّوَّهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ .
و — القَوْمُ عَلَيْهِ : اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ بِالْقُلَمِ
وَالْعَدَاوَةِ .

و — فَلَانٌ عَلَى عَدُوِّهِ : دَبَّرَ عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ
لَا يَعْلَمُ .

و — القَوْمَ وَغَيْرَهُمْ : جَمَعَهُمْ . يُقَالُ : أَلَّبَ
الْحَيْشَ .

و — الإِبِلَ : سَاقَهَا .

و — الْحَيَوَانَ : طَرَدَهُ طَرْدًا شَدِيدًا ، وَيُقَالُ :
أَلَّبَ فَلَانًا .

و — عَلَيْهِ النَّاسَ : حَرَضَهُمْ .

* أَلَّبَ الْجُرْحَ عَلَى أَلْبَاءَ : أَلَّبَ .

* أَلَّبَ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَفْسَدَ وَحَرَضَ بَعْضَهُمْ عَلَى
بَعْضٍ .

و — الْقَوْمَ : جَمَعَهُمْ .

و — الْحَيَوَانَ : أَلْبَهُ . وَيُقَالُ : أَلَّبَ فَلَانًا .

و — عَلَيْهِ النَّاسَ : حَرَضَهُمْ . وَيُقَالُ : أَلَّبُوا عَلَيْهِ :
اسْتَنْجَدُوا عَلَيْهِ غَيْرَهُمْ .

وَقَالَ نَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ حِينَ أُخْرِجَ الْمُشْرِكُونَ
مِنْ كَانُوا بِمَكَّةَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ إِلَى بَدْرَ كَرَّهَا :

حَرَامٌ عَلَى حَرْبِ أَحْمَدَ ، إِنِّي

أَرَى أَحْمَدًا مِنِّي قَرِيبًا وَأَوَّاصِرُهُ

وَإِنْ تَكُ فَيَهْرَأَلْبَتْ وَتَجَمَّعَتْ

عَلَيْهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَأَشَكُّ نَاصِرُهُ

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ يَمْدَحُ يَحْيَى بْنَ هَلِيٍّ الْمُنْجَمِ :

فَلَّ بِالْجَنَّةِ الْخُصُومَ وَبِالْكِي

مَذْزُحُوفِ الْعِدَا ذَوِي التَّالِبِ

* تَالَّبَ الْقَوْمُ : تَجَمَّعُوا . وَيُقَالُ : تَالَّبَ الْقَوْمُ
عَلَيْهِ : تَضَافَرُوا .

* الْأَلْبُ : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ .

و — : الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ عَلَى عَدَاوَةِ إِنْسَانٍ

(كَالْأَلْبِ) ، وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنْ النَّاسُ كَانُوا

عَلَيْنَا أَلْبًا وَاحِدًا » ، وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَوْمَ

فَتْحِ مَكَّةَ :

وَالنَّاسُ أَلْبٌ عَلَيْنَا ثُمَّ ، لَيْسَ لَنَا

إِلَّا السُّيُوفُ وَأَطْرَافُ الْقَنَا وَزُرُ

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

قَدْ أَصْبَحَ النَّاسُ عَلَيْنَا أَلْبًا

فَالنَّاسُ فِي جَنْبٍ وَنَحْنُ جَنْبَا

و — : الْمَيْلُ ، يُقَالُ : أَلَّبَ فَلَانٌ مَعَ فَلَانٍ ،

أَيَّ صَفْوَةٍ مَعَهُ .

و — : ابْتِدَاءُ بَرِّ الدَّمَلِ .

و — : السُّمُّ الْقَاتِلُ .

و — : وَجِلْدُ السَّخْلَةِ

* الألب : القوم يجتمعون على عداوة لإنسان
(كالألب) قال ابن الرومي :

فَقَاتِلِ الشَّحَّ بِجُنْدِ النَّدَى

يُنْصَرُّ عَلَيْهِ إِلَيْكَ الْأَلْبُ

وقال البارودي :

أَغْضَبْتُ فِي حَبِّهَا أَهْلِي فَمَا بَرَحُوا

إِلَيَّ عَلَى ، وَكَانُوا لِي مِنَ الْعَدَى

و- (من الناس) : مَنْ يُحَرِّضُ غَيْرَهُ عَلَى شَيْءٍ ،

يقال : فُلَانٌ أَلْبٌ حَرْبٍ ، إِذَا كَانَ يُؤَلِّبُ
فِيهَا وَيُجَمِّعُ .

و- : المَيْل .

و- : شِدَّةُ الْحَزَنِ .

و- : شِدَّةُ الْحُمَى .

و- : السَّمُّ الْقَاتِلُ .

و- : الْفِتْرَةُ فِي الْبَيْدِ ، وَهُوَ مَا بَيْنَ طَرَفِي الْإِبْهَامِ
وَالسَّبَّابَةِ إِذَا فَتَحْتَهُمَا بِالتَّفْرِيجِ الْمَعْتَادِ ، وَفِي
الْمُقَايِلَةِ :

* حَتَّى كَانَ الْفَرَسَيْنِ إِلْبُ *

و- : شَجَرَةٌ شَائِكَةٌ ، كَالْأُتْرُجِّ ، لَهَا ثَمَرٌ ،

مَنْبَأُهَا ذُرَا الْجِبَالِ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ جَدًّا ، وَسَامَةٌ .

* الألب : خالص الحديد . (عن ابن شميل ،

ورواه ابن السكيت) . (وانظر : ي ل ب)

* الألبية : البيضة (الخوذة) تُصنع من جلود
الإبل ، وهى تُسَوِّعُ كَانَتْ تُتَخَذُ وَتُنْسَجُ وَتُجْعَلُ
عَلَى الرُّءُوسِ مَكَانَ الْبَيْضَةِ .

و- : التُّرْسُ يُصْنَعُ مِنْ جُلُودٍ بِلاَ خَشَبٍ
وَلَا عَقَبٍ . (العَصَبُ الَّذِي تُصْنَعُ مِنْهُ الْأَوْتَارُ) .

(ج) أَلْب . (وانظر : ي ل ب)

* الألبية : المجاعة ، وفى حديث عبد الله بن عمرو
حين ذكر البصرة قال : « لَا يُخْرِجُ مِنْهَا أَهْلَهَا إِلَّا
الْأَلْبَةُ . »

* الألوب : الكثير المجتمع ، يقال أَلْبُ أَلُوبٍ ،
قال البريق الهذلي :

وَحَى حُلُولِ أُولَى بِهِجَةٍ

شَهِدْتُ ، وَشِعْبُهُمْ مُفْرَمٌ

بِأَلْبِ الْأُوبِ وَحَرَابَةٍ

لَدَى مَتْنٍ وَازِعِهَا الْأَوْرَمُ

[مُفْرَمٌ : غَاثٌ بِهِمْ . حَرَابَةٌ : الَّتِي فِيهَا حَرَابٌ .

الْمَتْنُ : الظَّهْرُ . وَازِعُهَا ، الْوَازِعُ فِي الْحَرْبِ :

الْمَوْكَلُ بِالْصُّفُوفِ . الْأَوْرَمُ : مَعْظَمُ الْجَيْشِ .]

ويروى : بِأَلْبِ الْأُوبِ .

و- : الدَّشِيطُ .

و- : الدَّيْرِيُّ . وفى اللسان .

تَبَشَّرَ بِمَآئِجِ الْأُوبِ

مُطَرِّحٌ لَدُنْهُ غَضُوبٌ

[الماتح الألوب : الذى يُتابع الدلاء يستقى بعضها فى إثر بعض .]

و - : السماء يدوم مطرها .

و - (من الرّيح) : الباردة ، تَسْفِي التراب .

و - (من اللّيل) : الباردة .

(ج) أَلْب .

* أَوَالِبُ الزَّرْعِ والنَّخْلِ : فِرَاحُهُ . (انظر : ول ب)

* التَّأَلَّبُ : الغليظ الخلق المجتمع . قال العجاج :

كَأَنَّ نَحْيَ أَخْدَرِيًّا أَحْقَبَا

عَرَدَ التَّرَاقِي حَشَوْرًا مُعْقَرَا

بَادِمَاتٍ قَطَّوَانَا تَأَلَّبَا

[الأَخْدَرِيُّ : الحمار الوحشى . أَحْقَبَ :

أبيض الخضرين . عَرَدَ ، حشور ، معقرب :

صُلْبٌ ، شديد الخلق ، مجتمعه . أَدِمَات :

موضع . قَطَّوَان : متقارب الخطو فى مشيته .]

و - : الوعل .

والأنثى بئاء .

و - : شَجَرٌ . (انظر : ت أ ل ب)

* المَثَلْبُ : السريع ، قال العجاج :

وإِنْ تُنَاهِبُهُ تَجْدُهُ مِنْهَا

فِي وَعَكَةِ الْحَدِّ ، وَحِينًا مَثَلْبَا

[تنَاهِيه : تسابقه وتباريه . مِنْهَا : فائقا

فى العَدُو . وَعَكَةٌ : شدة .]

* الأَلْب - جبال الألب : سلسلة جبال جنوبيّ

وسط أوربا ، تمتد على شكل هلال تشغل ما يقرب

من ٢١٠.٠٠٠ (٢ كم) ، وأعلى قممها (مُون بلان)

(أى الجبل الأبيض) التى يبلغ ارتفاعها ٤٧٣٥ مترًا ،

وهى من مناطق السياحة والأصطياف فى أوربا ،

تتماز بجمال بُحيراتها وأوديتها ومنازلها ، وتنبع منها

معظم أنهار أوربا ، وأشهرها : الراين ، والرُون ،

والدَانُوب ، والپُو .

* أَلْب أرسلان (٨٤٦٧ = ١٠٧٢ م) : ثانى

سلاطين السَّلجُوقيين ، حكم تسع سنوات ،

واشتهر بقدرته الحربية وكفائته الإدارية .

بسط نفوذه شرقا وغربا ، فغزا أرمينية وحلب ،

وانتصر على الإمبراطور البيزنطى رومانوس الرابع

وأَسَره ، ثم أطلق سراحه . وأعانه فى إدارة شؤون

سُلطنته الوزير الكبير نظامُ الملك . اغتيل

فى ما وراء النهر بيد قائد من قواده .

* أَلْبَان : موضع ورد فى شعر أبى قلابَةَ المَدَنِي :

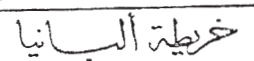
يَادَارُ أَعْرِفُهَا وَحَشَامَنَازِلُهَا

بين القوائم من رَهْطِ فَاأَلْبَانِ

[القوائم : جبال متتصبة . وَحَش : ليس

بها أحد .]

* ألبانيا : إحدى دُول شبه جزيرة البلقان على
الجانِب الغربي لبحر الخزر (قزوین) بین یوجوسلافیا
والیونان ، تقع بین خطّی عرض ۴۰، ۴۶ وخطّی
طول ۳۰، ۱۹، ۲۱ مساحتها تسعة وعشرون ألف



* أنبكة • Auchenipacos Alpaca ou (Alpaga)



(البكة)

: حيوان صغير لاسنم له ، من فصيلة الجمال ، يعيش في أمريكا الجنوبية ، ويعرف بدقة وبره (دخيلة)

* الألبومين Albumin : مادة آزوتية كَبَيَّاضَ البَيَضَة ، توجد في نسيج النبات والحيوان (دخيلة) .
○ وواد الألبومينية - زلاية (Albuminoides)
: مواد يكون بناؤها وخواصها كالتي في بياض البيضة .

* * *

أل

(في الأكديّة alātu ألآت : بَلَع = la'atu
لآتُ (بالتقديم والتأخير) .

كيلومتر ، وسكانها زهاء مليون وربع مليون ، أغلبهم من المسلمين ، وكانت تعرف قديما ببلاد الأرنأوط ، عاصمتها تيرانا ، ومن مدنها دُورازو ، واشقُداري ويقال اشكوداري ، خضعت لمقدونية وروما وبيزنطة والأتراك . أعلن استقلالها عن تركيا سنة ١٩١٢م في الحرب البلقانية الأولى ، احتلتها إيطاليا في ربيع سنة ١٩٤٠ م ، وأعلنت دولة شيوعية في سنة ١٩٤٦ م .

* * *

* بحيرة ألبرت ، أو ألبرت نيازرا (Albert lake or

Albert Nyanza : تقع في الجزء الشمالي من هَضْبَة البحيرات بإفريقية الشرقية ، ما بين خطي عرض ١° ، ٢° شمالا . مساحتها نحو ٥٣٠٠ كيلومتر مربع ، ومستواها نحو ٦٠٠ متر

فوق سطح البحر ، ومتوسط عمقها ١٢ مترا . يصب فيها نهر السملكي ، ونيل فكتوريا . ويخرج منها الجزء الأعلى من بحر الجبل باسم نيل ألبرت . اكتشفها "صموئيل بيكر" سنة ١٨٦٤م .

وساح "أمين باشا" حاكم ولاية خط الاستواء حول سواحلها سنة ١٨٨٤م . ثم ضمت إلى محمية

أوغندا ، وتنازلت بريطانيا إلى الكنفو عن

سواحلها الشمالية الغربية سنة ١٨٩٤م . ولا زال

نصفها الشرق - وهو الأكبر قليلا - تابعا

لأوغندا ، أما نصفها الغربي فتابع للكنفو .

١ - النقص . ٢ - الحليف .

قال ابن فارس : « الهمزة واللام والتاء كلمة واحدة ، تدل على النقصان .

* أَلَّتْ الشَّيْءُ - أَلَّتَا : نقص يقال : ما في مَزَاوِدِهِمُ أَلَّتْ ، ولا في مَزَايِدِهِمُ أَمَّتْ .

[مزاود : جمع مَزَوْد ، وهو وعاء الطعام . مزايد : جمع مَزَادَة ، وهي وعاء الماء . أَمَّتْ عَيْبٌ .

وفي اللسان :

أَبْلَغُ بَنِي نُعْلٍ عَنِّي مُغْلَغَلَةٌ

جَهْدَ الرِّسَالَةِ لَا أَلَّتَا وَلَا كَذَبَا

[الْمُغْلَغَلَةُ : الرسالة ، لأنها تُجْمَلُ من بلد إلى بلد .] (انظر : ل ي ت)

و - فلان : جار .

و - على فلان : تَقَصَّصَهُ وَحَطَّ من قدره ، وَبُعِي عن عُثْمَر بن الخطاب أن رجلاً قال له : أتق الله يا أمير المؤمنين ، فسمعها رجل ، فقال : أَتَأَلَّتْ على أمير المؤمنين ؟ فقال عمر : دَعَهُ فلن يزالوا بخير ما فُأَوْهَا لَنَا .

و - : طَلَبَ منه حَلِفًا أو شهادة يقوم له بها .

و - الشَّيْءَ : تَقَصَّصَهُ (انظر : و ل ت)

و - فلانًا : حَبَسَهُ عن وجهه .

و - : حَلَفَهُ .

و - : طَلَبَ منه حَلِفًا أو شهادة يقوم له بها .

و - فلانًا في أَلَّتَا : بَهَتَهُ . (عن المعيار)

و - فلانًا يمين - أَلَّتَا : شَدَّدَ عليه . ويقال : أَلَّتَهُ يَمِينًا .

و - فلانًا بالله : نَشَدَهُ بِهِ ، يُقال : أَلَّتَكَ بالله لَمَّا فَعَلْتَ كَذَا .

و - فلانًا عن كذا : صَرَفَهُ عَنْهُ . (انظر : ل ي ت)

و - فلانًا الشَّيْءَ : تَقَصَّصَهُ إِيَّاهُ ، يُقال : أَلَّتَهُ مَالَهُ وَحَقَّهُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَمَا أَلَّتْهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ﴾ (الطور : ٢١)

* أَلَّتْ الشَّيْءَ - أَلَّتَا : أَلَّتَهُ .

و - فلانًا الشَّيْءَ : أَلَّتَهُ إِيَّاهُ . ، وفي قراءة ابن كثير : ﴿ وَمَا أَلَّتْهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ﴾ (الطور : ٢١)

* أَلَّتْ فلانًا الشَّيْءَ إِيَّاهُ : تَقَصَّصَهُ إِيَّاهُ ، يُقال : أَلَّتَهُ مَالَهُ وَحَقَّهُ ، ومن كلام عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى : « وَلَا تُفْعِدُوا سُوءَكُمْ عَنْ أَعْدَائِكُمْ ، فَتُؤَلَّتُوا أَعْمَالَكُمْ . »

* أَلَّتْ فلانًا مؤالته وإلاتًا : تَقَصَّصَهُ .

* الأَلَّتُ : الحليف ، يُقال : إذا لم يُعْطِكَ حَقَّكَ ، فَتَقَيَّدُ بِالْأَلَّتِ .

و = : البهتان . (عن كراع)

* الأئمة : اليمين يُعَمَّدُ فيها الكَذِبُ .

و - : العَطيَّةُ القليلةُ .

(ج) أَلَّتْ

أ ل خ

(في عبرية التوراة ne'alah نيتلح - على وزن
انفعل - : فَسَدَ خَلْقِيَا .)

الاختلاط

* اِسْتَنَخَ العُشْبُ : عَظُمَ ، وطال والتَفَّ .

و - الأرضُ : أَعْشَبَتْ ، يقال : أرضٌ
مُؤْتَلِخَةٌ .

و - ما في البطن : تَحَوَّكَ وُسِّمَتْ لَهُ قَرَارُ .

و - اللبنُ : حُمُضَ . (انظر : ول خ)

و - الأمرُ عليهم : اِخْتَلَطَ ، يقال : وقَعُوا
في اِسْتِلاخٍ .

* إِنْخ : اختصار كتابي لبشارة " إلى آخره "
(محدثة) .

أ ل د

* أَلَدَ فُلَانٌ : لَعَا في وُلْدٍ . (انظر : ول د)

* تَأَلَّدَ : تَحَيَّرَ .

* الإِلْدَةُ : الولدة ، وهم الأولاد ، قال الشنفرى :

فَأَيَّمْتُ نِسْوَائًا ، وَأَيَّمْتُ إِلْدَةً .

وعُدْتُ كما أَبْدَأْتُ ، وَاللَّيْلُ أَلِيلٌ

أ ل ز

* أَلَزَّ الشَّيْءَ بِهِ : أَلَزَّ : لَزِمَهُ .

* أَلَزَّ فُلَانٌ : أَلَزَّ : قَلَبَ ، فَهُوَ أَلَزٌّ . (انظر :
ع ل ز)

و - في مكانه : ثَبَّتَ . (انظر : أ ر ز)

أ ل س

(في الأرامية اليهودية alas : أَلَسَ : عَضَّ ،
ومنه وزن فَعَّلَ بمعنى مَضَغَ .)

١ - الخيانة ٢ - ضعف العقل

قال ابن فارس : « الهمزة واللام والسين

كلمة واحدة ، وهي الخيانة . »

* أَلَسَ - أَلَسًا : كَذَبَ .

و - : ارْتَابَ .

و - : أَخْطَأَ في رَأْيِهِ .

و - : غَدَرَ

و - الشَّيْءَ : سَرَقَهُ .

و - فُلَانًا : خَانَهُ . (انظر : ول س) .

- و - : خَدَعَهُ وَغَشَّاهُ . (انظر : ول س)
 و - الطَّعَامَ : أَكَلَهُ .
- و - : الْمَرَضُ فَلَانًا : غَيْرَ خُلِقَهُ . يقال :
 مَا أَلَسَكَ ؟
- و - : عَطِيَّتَهُ : مَنَعَهَا دُونَ أَنْ يُؤَسَّ مِنْهَا .
 ويقال : أُلِسَتْ عَطِيَّتُهُ .
- * أَلَسَ فَلَانٌ أَلْسًا : ذَهَبَ عَقْلُهُ . فهو
 مَالُوسٌ ، وفي اللسان :
- يَتَّبَعْنَ مِثْلَ الْعَمَجِ الْمَنْسُوسِ
 أَهْوَجَ يَمْشِي مَشْيَةَ الْمَالُوسِ
- [الْعَمَجُ الْحَيَّةُ . الْمَنْسُوسُ : الْمَطْرُودُ . أراد :
- يَتَّبَعْنَ بِجَمَلٍ هَذِهِ صِفَتَهُ .]
- * آلَسِيهِ مَوْلَاةً : خَانَهُ ، يقال : فَلَانٌ
 لَا يُدَالِسُ وَلَا يُؤَالِسُ . (وانظر ول س)
- و - : خَادَعَهُ .
- * تَأَلَسَ فَلَانٌ : أَظْهَرَ أَنَّهُ يُعْطَى وَهُوَ يَمْنَعُ ،
 يقال للأفريم : إِنَّهُ لَيَتَأَلَسُ ، فَمَا يُعْطَى وَمَا يَمْنَعُ .
 وفي اللسان :
- * وَصَرَمَتْ حَبْلَكَ بِالتَّأَلَسِ *
- و - : تَوَجَّعَ ، يقال : ضَرَبَهُ مِئَةً فَمَا تَأَلَسَ .
- * الْأَلَسُ : الْجُنُونُ .
- * الْأَلْسُ : اخْتِلَاطُ الْعَقْلِ وَالْجُنُونُ ، يقال :
 إِنَّ بِهِ لَأَلْسًا ، وفي الحديث : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
 مِنَ الْأَلْسِ وَالْكِبَرِ » ، وفي اللسان :
- فَقُلْتُ إِنَّ أُسْتَفِدَّ عَلَمًا وَتَجَرِبَةً
 فَقَبِدَ تَرَدَّدَ فَيْكَ الْخَبْلُ وَالْأَلْسُ
- و - : الْأَصْلُ السَّوُّ .
- و - : الْغَدْرُ .
- و - : الْخِيَانَةُ .
- و - : الْكَذِبُ .
- و - : تَغْيِيرُ الْخُلُقِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ رِيبةٍ .
- * الْأَلْسُ : ذَهَابُ الْعَقْلِ .
- * الْأَلُوسُ : الْقَلِيلُ مِنَ الطَّعَامِ ، يقال : مَا ذُقْتُ
 عَنْده أَلُوسًا .
- * الْمَالُوسُ : الْأَلُوسُ .
- و - : اللَّبَنُ لَا يَخْرُجُ زُبْدُهُ ، وَيَمْرُ طَعْمُهُ .
- ***
- * أَلُوسَةٌ : جَزِيرَةٌ فِي أَعَالِي الْفُرَاتِ عَلَى بَعْدِ
 ١٥٠ (كم) مِنْ بَغْدَادَ ، وَيُقَالُ فِيهَا : أَلُوسَةٌ ،
 وَإِلَيْهَا يَنْسَبُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْأَدْبَاءِ مِنْهُمْ :
- محمود بن عبيد الله الحُسَيْنِيُّ - أَبُو الثَّنَاءِ شِهَابُ
 الدِّينِ الْأَلُوسِيُّ (١٢٧٠ هـ = ١٨٥٤ م) : مِنْ رُوَادِ
 الْحَرَكَةِ الْعَالَمِيَّةِ وَالْأَدْبِيَّةِ فِي الْعِرَاقِ ؛ لَهُ مَوْثِقَاتُ

أ ل ع

* أَلَع فلان : جُنَّ فهو مألوع .

* الأُولَع : المجنون .

* المُوَلَع : المجنون . (انظر : ولع)

* * *

أ ل ف

١ - في عبرية التوراة 'ālaf : أَلَف : أَلَف ،
اعتاد . وفي الأرامية اليهودية 'alaf : أَلَف
أو 'elaf : يَلَف : أَلَف ، اعتاد ، دَرَس .
وفي السريانية ، والأرامية الفلسطينية المسيحية
'ilef : يَلَف : تَعَلَّمَ .

٢ - في العبرية 'elef : أَلَف : أَلَف / ١٠٠٠ /
وله نظائر في معظم اللغات السامية .

٣ - في العبرية 'elef : أَلَف : تَوَر = أ ل ف
في الفينيقية واليونانية alp = أَلَف في الأوجاريتية =
alpu = أَلَف في الأكديّة . ومنه 'ālef : أَلَف : حرف
الألف . في العبرية ، لأن رسم الألف في الأبجدية
الفينيقية يصوّر رأس الثور .

١ - الاجتماع والانضمام

٢ - العهد

قال ابن فارس : « الهمزة واللام والفاء أصل
واحد ، يدلّ على انضمام الشيء إلى الشيء والأشياء
الكثيرة أيضا . »

كثيرة منها : «روح المعاني» في التفسير، و«كشف
الطُّرّة عن الغُرّة» شرح فيه دُرّة الغَوَاص للحريريّ
○ ونعمان بن محمود بن عبد الله . أبو البركات
(١٣١٧هـ = ١٨٩٩ م) : نَجَل أبي التَّنَاء شهاب
الدين الألوّسى ، كان عالماً باللغة والأدب ، ومن
كتبه : «جلاء العينين في محاسبة الأحمدين» -
أحمد بن تيمية وأحمد بن حجر، و«غالية الواعظ»،
و«سلس الغانيات في ذوات الطرفين من
الكلمات»

○ ومحمود شكرى بن عبد الله ، أبو المعالي (١٣٤٢هـ
= ١٩٢٤ م) : حفيد أبي التَّنَاء شهاب الدين
الألوّسى ، له مؤلفات كثيرة منها : «بلوغ الأرب
في أصول العرب» ، و«الضرائر وما يسوغ للشاعر
دون النثر» ، و«الدلائل العقلية على ختم الرسالة
المحمدية» ، و«النسخ وبيان حقيقته وقواعده» .

* * *

* أَلْطَا : موضع وَرَدَ في قول البُحْتَرِيّ :

إِنَّ شِعْرِي سَارَ فِي كُلِّ بَلَدٍ
وَاشْتَمَى رِقَّتَهُ كُلُّ أَحَدٍ
أَهْلُ فَرَاغَةَ قَدْ غَنَّوْا بِهِ

وَقَرَى السُّوسَ وَالْطَّا وَسَنَدَ

[فرغانة : مدينة فيما وراء النهر . السُّوس : بلد
بجوزستان . سَنَد : قرية من قرى هراة .]

* * *

* أَلَفَ الشَّيْءَ - أَلَفًا : لَزِمَهُ .

و - فَلَانًا : أَعْطَاهُ أَلَفًا .

* أَلِفَ الشَّيْءَ = إَلَفًا ، وَأَلَفًا ، وَإِلَافًا ،
وَأَلَفَانًا : لَزِمَهُ .

و - : أَنَسَ بِهِ وَأَحَبَّهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « الْمُؤْمِنُ
مَأْلُوفٌ وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَأْلُفُ وَلَا يُؤْلَفُ » .

و - : اعْتَادَهُ .

فهو أَلِفٌ (ج) أَلَفٌ ، وهو أَلِيفٌ (ج)
أَلَفَاءٌ ، وَأَلِيفٌ ، والأُنثى أَلِيفَةٌ (ج) أَلِيفَاتٌ ،
وَأَوَالِيفٌ ، ويقال : نَزَعَ الْبَعِيرُ إِلَى أَلِيفِهِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

أَلَا حَبَّذَا أَيَّامٌ يَحْتَلُّ أَهْلُنَا

بِذَاتِ الْغَضَى وَالْحَى فِي الدَّارِ أَهْلٌ

وَإِذْ نَحْنُ أَلَفٌ لَدَى كُلِّ مَنَزِلٍ

وَلَمَّا تَفَرَّقَ لِلطَّيَّاتِ الْجَمَائِلُ

[الطَّيَّاتُ جَمْعُ طَيْبَةٍ ، وَهِيَ الْجَهَّةُ الَّتِي يَقْصِدُهَا

الْقَوْمُ ، وَخَفَّتْ بِأُجْمَعٍ لِلضَّرَرَةِ . وَالْجَمَائِلُ :

جَمْعُ جَمَالَةٍ الَّتِي هِيَ جَمَاعَةُ الْإِبِلِ] .

وَيُقَالُ هَذَا مِنْ أَوَالِفِ الطَّيْرِ ، أَيْ مِنْ

دَوَائِجِهَا .

○ وَأَوَالِيفُ الْحَمَامِ : الَّتِي أَلِفَتْ مَكَّةَ وَالْحَرَمَ ،

قَالَ الْعَبَّاجُ :

وَرَبَّ هَذَا الْبَلَدِ الْمُحَرَّمِ

وَالْفَاطِنَاتِ الْبَيْتِ فَغَيْرِ الرَّبِّمِ

أَوَالِفًا مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَمِي

[غَيْرِ الرَّبِّمِ : الَّتِي لَا تَبْرَحُ مَكَانَهَا . الْوَرَقُ :

الْحَمَامُ . الْحَمِي : أَصْلُهُ الْحَمِيَّةُ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ
وَالْمُرَادُ الْحَمِيَّةُ] .

* أَلَفَ الْقَوْمُ إِيْلَافًا : صَارُوا أَلَفًا . وَيُقَالُ :
أَلَفَتِ الدَّرَاهِمُ وَغَيْرُهَا .

و - الْإِبِلُ : جَمَعَتْ بَيْنَ شَجَرٍ وَمَاءٍ .

و - الْقَوْمَ : كَلَّمَهُمْ أَلَفًا . يُقَالُ : كَانَ الْقَوْمُ
تَسْعَ مِئَةٍ وَتَسْعَةً وَتَسْعِينَ ، فَأَلَفْتَهُمْ .

وَيُقَالُ : أَلَفَ الدَّرَاهِمَ ، وَأَلَفَ الْعَدَدَ .

و - الشَّيْءَ بِهِ : أَلَفَهُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

مِنَ الْمُؤَلِّفَاتِ الرُّمْلُ أَدْمَاءُ حُرَّةٍ

شُمَاعُ الضُّحَى فِي مَنْهَا يَتَوَضَّعُ

[أَدْمَاءُ : بَيْضَاءُ . حُرَّةٌ : كَرِيمَةٌ] .

وَيُرْوَى « مِنْ الْأَلِفَاتِ » كَمَا يُرْوَى « مِنْ
الْمُؤَلِّفَاتِ » .

و - : وَهَيَّاهُ وَجَهَّزَهُ .

و - فَلَانًا : أَجَارَهُ .

و - فَلَانًا الشَّيْءَ : جَعَلَهُ يَأْلَفُهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ لَا يَلَافُ قُرَيْشٌ إِيْلَافِيَوْمَ رِحْلَةِ الشَّتَاءِ

وَالصَّيْفِ ۝ ﴾ (قُرَيْشُ : ٢٠ ، ٢١)

* آلف فلان مؤلفه : تجر .

و - الشيء مؤلفه وإلافا : أنس به وأحبه ،
ويقال : آلف فلانا وآلف الموضع .

* آلف فلان : صار ماله ألفا . يقال : هو من
المؤلفين ، أى أصحاب الألوف .

و - بين الشيئين : جمع بينهما ، يقال :
آلف بين القوم ، وفي القرآن الكريم : ﴿لَوْ أَنفَقْتَ
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ
اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ﴾ (الأنفال : ٦٣)

و - إلى فلان : استجار به .

و - الشيء : وصل بعضه ببعض .

و - جمع بعضه إلى بعض .

و - الكتاب : وضعه وجمعه .

و - فلانا : استماله ، وفي القرآن الكريم :

﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا
وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ﴾ (التوبة : ٦٠)

و - العدد : جعله ألفا ، يقال : ألف مؤلفة

أى مكملة .

و - الألف : خطها .

* اتلف القوم : التاموا واجتمعوا .

و - تحابوا . قالت عائشة - رضى الله عنها - :

« سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

الأرواح جنود مجندة ، فما تعارف منها ائتلف ،
وما تناكر منها اختلف . »

* تألف القوم : اجتمعوا ، قال الأخطل :

وليسوا إلى أسواقهم إذ تألفوا

ولا يوم عرض عودا سدة القصر

بأسرع ورد منهم نحو دارهم

ولانا هل وفى الجوايى عن عشير

[سدة القصر : بابه . الناهل : قاصد الماء

ليشرب . الجوايى : جمع جابية وهى الحوض .

عشير : إيراد الإبل الماء فى اليوم العاشر .]

و - تحابوا .

و - الشيء : تنظم .

و - إلى فلان : استجار به .

و - فلانا : داراه وقاربه وواصله حتى

يستميله إليه ، وفي حديث غزوة حنين : « ..

إنى أعطى رجالا حذناء عهد يكفرون أتا لفهم . »

ويقال : تألفه على الإسلام ، وقال معن

ابن أوس :

وخفصى له منى الجناح تألفا

لتدنيه منى القرابة والرحم

* استألف فلانا : استماله ، وفي رواية للحديث

غزوة حنين : « قال النبي صلى الله عليه وسلم : إنى

لأعطي رجالا حذناء عهد يكفرون ، أستاذ لفهم . »

* الإلَاف : الأمان والعهد ، قال مُساورُ

ابنُ هِنْدٍ يَهْجُو بنى أسد :

زَعَمْتُمْ أَنَّ إِخْوَتَكُمْ قُرَيْشٌ

لَهُمْ إِلْفٌ وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَافٌ

أولئك أومِنُوا جوعاً وخَوْفاً

وقد جاعَت بنو أسدٍ وخافُوا

○ وإِلْفُ الله : أمانه .

○ وبرقُ إِلَافٍ : مُتَابِعُ اللَّمَعَانِ .

* الألف : عَشْرُمِائَات (مذكور ويجوز تأنيثه) ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ

يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ (الأنفال : ٦٦)

(ج) آلاَفٌ ، وألْفٌ ، وألُوفٌ ، وفي القرآن

الكريم : ﴿ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُبَدِّلَكُمْ رِيبَكُمْ بِثَلَاثَةِ

آلاَفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ ﴾ (آل عمران : ١٢٤)

○ وألْفٌ لَيْلَةٌ وَلَيْلَةٌ : أوسع مجموعة من الأدب

العربي الشعبي في أدب العالم كله وأمتعتها . لم

يضعها مؤلف معروف وإنما لَفَّقَهَا القصاصون في

مصر والشام من الكتب ومما تلقفوه من الأفواه ،

ثم أخذوا يحدِّثون بها الدَّهْمَاءَ في المجالس العامة .

وأصلها نواة من الأفاصيص الفارسية والهندية

تسمى : "هزار أفسانه" أي ألف خرافة ،

بنيت على حكاية الملك شهريار وشهرزاد

ابنة الوزير وجاريتها دنيا زاد . وقد

ترجمت من الفهلوية إلى العربية في أواخر

القرن الثالث من الهجرة بعنوان "ألف ليلة"

ورآها المسعودي ، وانتقدها ابن النديم ،

ثم تجمَّع حول هذه النواة فيما بين أواخر القرن الرابع

وأوائل القرن العاشر للهجرة طبقتان : بغدادية

صغيرة تألفت في مدى القرنين الرابع والخامس ،

ومصرية كبيرة تجمَّعت فيما بين القرنين الخامس

والعاشر . وفوق هذه الطبقات الثلاث تراكم في

العصور الحديثة عدد من القصص والأفاصيص

ليبلغ الكتاب الغاية التي حددها له اسمه .

وهو اليوم بطبقاته وزياداته لا يتجاوز

٢٦٤ حكاية ، قُسِّمَتْ على ألف ليلة وليلة

تقسيمًا تعسفيًا لا منهج له ولا فن فيه .

أما مخطوطاتها فقد صَنَّفَ الباحثون ما عثروا

عليه منها في ثلاث مجموعات مختلفة : مجموعة آسيوية ،

ومجموعتين مصريتين . فأما المجموعة الآسيوية

— وهي أقدمهن — فلا تشمل إلا على القسم

الأول من الكتاب ، وإحدى نسخها مبتورة ،

وأشهرها نسخة كلكتا ، وهي تحتوي على مائتي

ليلة . وقد نشرها الشيخ الينبي في جزأين بمدينة

كلكتا من سنة ١٨١٤ إلى سنة ١٨١٨ م ،

فكانت أول مخطوطة طبعت من هذا الكتاب

في الشرق والغرب، ثم نسخة حلب وهي في ثلاثة مجلدات نقلها إلى الفرنسية جَلَان (Galland) لبلاط الملك لويس الرابع عشر، ونشرها بباريس في اثني عشر مجلداً من سنة ١٧٠٤ م إلى سنة ١٧١٧ م. ثم نسخة برسلاو وهي التي نشرها هابشت (Maximilian Habicht) ثم فلايشر (H. L. Fleischer) الألمانية في اثني عشر جزءاً من سنة ١٨٢٥ م إلى سنة ١٨٤٣ م. وأما المجموعتان المصريتان فهما أحدث من الأولى، ومنها نسخة كلكتا الثانية التي جمعها ماكتاجتن W. H. Macnaghten في أربعة مجلدات ونشرها من سنة ١٨٣٩ م إلى سنة ١٨٤٢ م، ثم نسخة بولاق التي طبعتها الحكومة المصرية في مطبعتها بالقاهرة سنة ١٨٣٥ م في مجلدين، وهي أكمل النسخ جميعها وأصحها، وعنها صدرت جميع الطبعات في مصر والشام وبومباي، ونقلت جميع الترجمات ماعدا ترجمة (جلان).

وأما ترجماتها فأولها في الوجود ترجمة "جلان" وهي غير آمنة ولا وافية إلا أنها عرفت بالكتاب، ونوهت بفضله، ويفضلها بعد ذلك في السعة والدقة ترجمة بورتون R. F. Burton بالإنجليزية وترجمة ماردروس V. Mardrus بالفرنسية وترجمة هابشت بالألمانية.

* الإلْفُ : الذي يُؤْلَفُ ، قال جرير .
فما عصماء لا تحنُّو لإلْفٍ
ترعى في ذرا الهضْبِ البَشَامَا
بأنور من أمانة حين ترجو
جداها أو تروم لها مراما
[العصماء من الظباء والأوعول : ما في ذراعيها
أو أحدهما بياض وسائر أسود أو أحمر. ترعى :
ترعى . البَشَامُ : شجر طيب الريح يُسْتَاكُ به .]
وقال ابن الرومي :
أَبَتْ نَفْسِي الْهِلَاعَ لِرُزْءِ شَيْءٍ
كَفَى شَجَوًا لِنَفْسِي رُزْءُ نَفْسِي
أَتَمَلُّعٌ وَحَشَّةٌ لِفِرَاقِ إِلْفٍ
وقد وطنتها لِحُلُولِ رَمْسٍ
وهي إِلْفٌ وإِلْفَةٌ ، يقال : حَنَّتْ الإِلْفُ
إلى الإلْف .

و - : الأمان والعهد .

(ج) آلاف .

○ وإِلْفُ الجير (Calcicole; Calciphilous):
نبات ينمو في أرض غنية بكمونات الكلسيوم
ويزدهر فيها .

○ وإِلْفُ الشَّمْسِ (Héliophile) : نبات
لا يبلغ أقصى نموه إلا في الشمس .

○ وإلف الملح (Salicole "plante") :
نبات يعيش في الأرض المِلْحَة كالأشنان
والغاسول .

* الألف : أول الحروف الهجائية، تُدَكَّرُ
وَتَوْنُثُ ، وكذلك سائر الحروف .

و - : الألف .

و - : الواحد من كل شيء . (على التشبيه
بالألف ، لأنه واحد في العدد) .

و - : الرجل العزب .

و - : عِرْقٌ مُسْتَبِطٌ العَصِدِ إلى الذراع ،
وهما أَلْفَان (وانظر : ل ف ف)

* الإلفَة : المرأة تألفها وتَأْلُقُك .

* الألفَة : الاجتماع والائتِثام .

* الألفي : المنسوب إلى الألف من العدد .

○ ومحمد بك الألفي (١٢٢١ هـ = ١٨٠٦ م)

مملوك جلبه بعض التجار إلى مصر سنة (١١٨٩ هـ =

١٧٧٥ م) ، ثم بيع إلى سليم أغا الغزاوي ، فأهداه

إلى مراد بك ، فأعطاه في نظيره ألف إردب

من القمح ، فسَمِيَ بالألفي . اشتد التنافس بينه وبين

البرديسي بعد جلاء الفرنسيين عن مصر ، ثم بينه

وبين محمد علي ، وحاول الاستعانة بالانجليز ليحكموه

من تولي الحكم ، فغابت مساعيه .

* الألفي : المنسوب إلى الألف .

○ والحديد الألفي (Alpha-iron) : صورة
من الحديد تكون في درجات الحرارة التي لا تزيد
على ٧٦٠ درجة مئوية .

* الألفية : أَرْجُوزَة من ألف بيت من
الشعر التعليمي ، تُضمَّنُ قَوَاعِدَ علم من العلوم
الدينية أو العربية ، وأشهر ما عُرف منها :
ألفية ابن معطى ، وألفية ابن مالك . وألفية
السيوطي ، وكلها في النحو ، وألفية العراقي
في علوم الحديث .

* الألوْف : الشديد الألفة ، قال المتنبي :

خَلِفْتُ الْوفاَ لَوْ رَجَعْتُ إِلَى الصَّبَا

لَفَارَقْتُ شَيْبَى مُوجَعِ الْقَلْبِ بِأَكْبَا

وقال البهاء زهير :

وَمِنْ خُلُقِي أَنِّي الْوَفَّى ، وَأَنَّهُ

يَطُولُ النِّفَاقِي لِلَّذِينَ أَفَارِقُ

(ج) أَلْف . وهي الْوَفَّى (ج) أَلِيف

* الأليف : مَنْ تَأْلَفَهُ وَبِأَلْفُك .

(ج) أَلِيف ، وَأَلْفَاءُ .

و - (من الحيوان) : المُسْتَأْنَس .

* أَلِيف الرَّمَال (Ammophilous) : النبات

ينمو في الرمال .

* الإيلاف : العهد والذمام ، ومنه العهد الذي

كانت قريش تأخذه لتؤمن تجارتها في البلاد .

○ وأصحاب الإيلاف : أربعة أخوة

هاشم ، وعبد شمس ، والمطلب ، ونوفل

(بنو عبد مناف) فأخذ هاشم عهداً من ملك

الروم ، ونوفل عهداً من كسرى ، وعبد شمس

عهداً من النجاشي ، والمطلب عهداً من ملوك

خمين ، فكان تجار قريش يختلفون إلى هذه

الأمصار بعهود هؤلاء الإخوة ، فلا يتعرض لهم .

* المؤلفة — يقال : شارطه مؤلفه :

أى على ألف .

* المؤلف : مكان الإنف ، ويقال : فلان

مألف : ذو ألف ومودة ، كأنه موضع لذلك ،

وفي الحديث : « المؤمن مألف ، ولا خير

فيمن لا يؤلف » .

(ج) مآلف .

و — : الشجر المورق يدنو إليه الصيد

لإلفه إياه .

* المؤلف : الكتاب يدون فيه علم ،

أو أدب ، أو فن .

* المؤلفة — المؤلفة قلوبهم : جماعة من

بياديت العرب أمم النبي صلى الله عليه وسلم في

أول الإسلام بتألفهم ، أى بإعطائهم من

الصدقات وغيرها ، ليُرغبوا من وراءهم في

الإسلام ، ولئلا تجلبهم الحمية مع ضعف نيّاتهم

على أن يكونوا لباً مع الكفار على المسلمين ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ

والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم » .

(التوبة : ٦٠)

ومنهم : الأقرع بن حابس ، وجبير

ابن مطعم ، والجد بن قيس ، والحارث

ابن هشام ، وحكيم بن حزام ، وحكيم بن طابخي ،

وحويطب بن عبد العزى ، وخالد بن أسيد ،

وخالد بن قيس ، وزيد الخيل ، وسعيد بن

يربوع ، وسهيل بن عمرو بن عبد شمس العامري ،

وسهيل بن عمرو الجمحي ، وصخر بن حرب بن

أمية ، وصفوان بن أمية الجمحي ، والعباس بن

مرداس السلمي ، وعبد الرحمن بن يربوع ،

والعلاء بن جارية الجمحي ، وعلقمة بن علاثة ،

وأبو السنابل عمرو بن بعكك ، وعمرو بن

مرداس ، وعمير بن وهب ، وعيينة بن حصن ،

وقيس بن حزيمة ، ومالك بن عوف ، وحزيمة

ابن نوفل ، ومعاوية بن أبي سفيان ، والمغيرة

ابن الحارث ، والنضير بن الحارث بن علقمة ،

وهشام بن عمرو .

* * *

أ ل ق

١ - اللَّمَعَان ٢ - الْجُنُون

٣ - سوء الخُلُقِ

قال ابن فارس : « الهمزة واللام والقاف أصل يدل على الخفة والطيش واللمعان بسرعة . »
 * أَلَقَ الْبَرْقُ - أَلِيقًا : لَمَعَ وَأَضَاءَ .
 و - البرقُ أَلَقَا وإِلَاقًا : كَذَبَ ولم يَعْقُبْهُ مطر . (وانظر : ول ق)

و - فلانُ أَلَقَا : كَذَبَ . (وانظر : ول ق)
 و - اللهُ فلانًا : أَصَابَهُ بِالْجُنُونِ .
 * أَلِقَ فلانٌ أَلَقًا : جَنَّ ، فهو مألوق .
 (وانظر : ول ق)

* أَلَقَ فلانًا إِيْلَاقًا : أَطْعَمَهُ الْإِلْوَقَةَ .

* أَلْتَقَى الْبَرْقُ : لَمَعَ وَأَضَاءَ ، قال ابن أحرر :
 تَلَقَّفَهَا بِبَيْسَاجٍ وَخَزٍّ

لِيَجْلُوها فَنَأْتِيَ الْعِيونا

[على تضمين تأتلق معنى تَحْتَطِفُ ، ويجوز أن تكون تعديته هنا بنزع الخافض .]

* تَأَلَّقَ الْبَرْقُ : اشْتَدَّ لَمَعَانُهُ .

ويقال : تَأَلَّقَ الشَّرُّ ، إِذَا اشْتَدَّ ، قال رؤبة :

لَمَّا رَأَيْتُ الشَّرَّ قَدْ تَأَلَّقَا

وَفِتْنَةً تَرْمِي بَيْنَ تَصَفِّقَا

رَجَعْتُ - من رأيي - الْقَوِيَّ الْأَطْوَقَا
 [تصفّق : تعرّض . الأطوق : الأقدار .]
 و - المرأةُ : تَزَيَّنَتْ وَبَرَّقَتْ .
 و - : شَمَرَتْ لِلْخُصُومَةِ ، وَاسْتَعَدَّتْ لِلشَّرِّ ، وَرَفَعَتْ رَأْسَهَا .
 * الْإِلَاقُ : الْبَرْقُ الْكَاذِبُ الَّذِي لَا مَطَرَ مَعَهُ .
 ويقال : بَرَّقَ إِيْلَاقُ .
 و - : الْكَذُوبُ الْخَدَّاعُ الْمُتَبَلِّغُونَ ، قال النابغة الجعدي :

وَاسْتُبْدِي بِيْذِي مَلَقٍ كَادِبٍ

إِلَاقٍ ، كَبْرِيٍّ مِنَ الْخُلَيْبِ

* الْآلَقُ : الْجُنُونُ ، وفي الحديث " اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْآلَسِ وَالْآلَقِ . " (وانظر : ول ق)
 * الْإِلْتِقُ : الْكَذُوبُ .

و - : السَّيِّئُ الْخُلُقِ ، وَالْأَنْثَى بَتَاءً .

و - : الدُّثْبُ .

* الْإِلَاقُ : الْجُنُونُ وَنَحْوُهُ ، يقال : بِهِ أَلَقٌ وَأَلَسٌ .

* الْآلَقُ (من النساء) : السَّيْرَةُ الْوَثْبُ فِي الشَّرِّ وَالْخُصُومَةِ .

* الْإِلْتَقَةُ : الدُّثْبَةُ .

و - : الْفِرْدَةُ ، وَلَا يُقَالُ لِلْفِرْدِ إِلْتَقٌ .

و - : السَّعْلَةُ .

و - (من النساء) : الأَلَقَى .

و - : الجَرِيئَةُ الخبيثُها .

(ج) إَلَقَى .

* الأَلَق : الكَذَاب . ويقال : بَرَقَ أَلَقٌ :

لا مطر فيه .

* الإِلَاقُ (من البرق) : المُتَالِقُ .

* الأَلَقُ (من البرق) : الكاذِبُ الذى

لا مطر معه .

* الإِلَاقَةُ (من النساء) : الأَلَقَى .

* الأَلُوقة : الطَّعامُ الطَّيِّبُ .

و - : الزُّبْدَةُ أو الزُّبْدَةُ بالرُّطَب ، وفى

الأساس أنشد الليث لرجل من بني عذرة :

وإِنِّي لِمَنْ سَأَلْتُمُ لَأَلُوقةً

وإِنِّي لِمَنْ عَادَيْتُمْ سَمَّ أَسْوَدِ

وفيه أيضا :

حَدِيثُكَ أَشْهَى عِنْدَنَا مِنْ أَلُوقةٍ

يُعْجَلُهَا طَيَّانٌ شَهْوَانٌ لِلطَّعْمِ

[طَيَّانٌ : من الطَّوَى بمعنى الجُوع .]

ويقال لها : لُوقَةٌ أيضا . (انظر : ل وق)

* الأَلُوقة : الجنون ووهو ، قال الأعشى مُتَحَدِّثًا

عن ناقته :

وَتُصْبِحُ مِنْ غِبِّ السَّرى وَكَأَنَّمَا

أَلَمَّ بِهَا مِنْ طَائِفِ الْجَنِّ أَوَّلُ

[يريد أنها تُصْبِحُ نَشِيطة على الرغم من سَيرها
طُول الليل .]

وقال مُكْتَبِرٌ يَذْكُرُ بَنِي النَّضْرِ :

إِذَا رَكَبُوا نَارَتْ عَلَيْكَ عَجَاجَةٌ

وفى الأرض مِنْ وَقْعِ الأَسِنَّةِ أَوَّلُ

(وانظر : ول ق)

و - : الأَحْقُ .

و - : سَيْفُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وهو القائل :

أَضْرِبُهُمْ بِالْأَوَّلِ

ضَرْبَ غُلَامٍ مُمْتَقٍ

بِصَارِيمِ ذِي رَوْقٍ

[المُمْتَقُ : الشَّدِيدُ الغَضَبِ ذُو الحِمْيَةِ .]

* المَيُّوَلَقُ : المَجْنُونُ ، قال نافعُ بْنُ لَقِيْطِ الأَسَدِيِّ

يهجو :

وَمُؤَوَّلَقٍ أَنْضَجَتْ كَيْةَ رَأْسِهِ

فَتَرَكْتُهُ ذَفِرًا كَرِيحِ الْجَوْرِ

[أَنْضَجَتْ كَيْةَ رَأْسِهِ : بالغت فى إِيذائه

وهجائه . الذِّفِرُ : الخبيث الرائحة .]

* المُمْتَلَقُ : الأَحْقُ ، وفى التاج :

* شَمَرْدَلٌ غَيْرُ هُرَاءٍ مُتَّقٍ *

[شَمَرْدَلٌ : ضخم . هُرَاءٌ : كثير الكلام .]

(ج) مَا لَقَى .

أ ل ك

حمل الرسالة

قال ابن فارس : «الهمزة واللام والكاف أصل واحد ، وهو تحمّل الرسالة .»

* أَلَّكَ بَيْنَ الْقَوْمِ - أَلَّكَ ، وَأَلَّوْكَ ، وَأَلَّوْكَ ، وَمَأَلَّكَ : كَانَ رَسُولًا بَيْنَهُمْ .

و - فَلَانًا أَلَّكَ : أَبْلَغَهُ رِسَالَةً .

و - الْفَرَسُ الْجَامُّ أَلَّكَ : لَأَكَّهُ وَمَضَّغَهُ .
(انظر : ع ل ك ، ل و ك)

* أَلَّكَ فَلَانًا بِإِبْلَاكَ : أَرْسَلَهُ . يقال : أَلَّكَ بَيْنَ الْقَوْمِ

إِلَى فَلَانٍ : تَحْمِلُ رِسَالَتِي إِلَيْهِ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

أَقُولُ ، وَإِنْ شَطَطَتْ بِي الدَّارُ عَنْكُمْ

إِذَا مَا لَقِينَا مِنْ مَعَدِّ مُسَافِرَا

أَلَّكَ بَيْنَ النَّعْمَانِ حَيْثُ لَقِيْتَهُ

فَأَهْدَى لَهُ اللَّهُ الْغُيُوثَ الْبَوَاكِرا

ويقال : أَلَّكَ بَيْنَهُمَا بِكَذَا . قال عُثْمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ :

أَلَّكَ بَيْنَهُمَا بِالسَّلَامِ فِيمَا نَهَ

يُنْكَرُ الْمَسَامِي بِهَا وَيُسَمَّرُ

وقد تحذف الباء ، قال عُثْمَرُ بْنُ شَأْسَ :

أَلَّكَ بَيْنَهُمَا بِالسَّلَامِ رِسَالَةً

بِأَيَّةٍ مَا كَانُوا ضِعَافًا وَلَا عُزْلًا

(وانظر : ل أ ك)

وأصل أَلَّكَ : أَلَّكَ بَيْنَهُمَا ، فحذفت الهمزة الثانية تخفيفاً ، أو أخرت بمسد اللام وخففت بنقل حركتها إلى ما قبلها وحذفت .

* أَسْتَأْذِنُكَ فَلَانٌ : حَمَلَ رِسَالَةً . ويقال : مَنْ يَسْتَأْذِنُكَ لِي إِلَيْهِ ؟

وجاء فلان فاستأذنتك ألوكته . (انظر : ل أ ك)

* الْأَلُوكُ : الرِّسَالَةُ ، قَالَ لَيْلَى :

وَعَلَامٌ أَرْسَلَتْهُ أُمُّهُ

بِأَلُوكٍ فَبَدَّلْنَا مَا سَأَلْ

و - : الرُّسُولُ .

و - : مَا يُبْلَغُ وَيُؤْكَلُ ، يُقَالُ : مَا تَلَوَّكْتُ

بِأَلُوكٍ . (انظر : ع ل ك ، ع ل ج)

* الْأَلُوكَةُ : الرِّسَالَةُ .

(ج) الْأَلُوكُ .

* الْمَالُوكُ : الرِّسَالَةُ ، قَالَ عِيْدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ :

أَبْلَغَ النَّعْمَانَ عَنِّي مَالُوكًا

أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتِظَارِي

(ج) مَالُوكُ .

قال سيديويه : ليس في كلام العرب مَفْعُلٌ ،

وقال كراع : الْمَالُوكُ : الرِّسَالَةُ وَلَا تَطْلُبُهَا ،

أَي لَمْ يَجْعَلْ عَلَى مَفْعُلٍ غَيْرُ هَذِهِ اللَّفْظَةِ ، وَرَوَى

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ قَالَ : مَالُوكٌ جَمْعُ مَالُوكَةٍ .

* المَلَكَّة ، والمَلَكَّة : الرسالة ، يقال :
انجِلْ إلى فلان أَلَوِي وَمَلَكْتِي . قال الأعشى :
أَبْلَغَ يَزِيدَ بَنِي شَيْبَانَ مَلَكَّةً :

أَبَا ثُبَيْتٍ ، أَمَا تَنْفَكُ تَأْتِكُلُ
[تَأْتِكُلُ : تسعى بالشر .]
(ج) مَلِك .

* المَلُوك : المَجْنُون . (انظر : أ ل ق)

* المَلَك (في العبرية mal'ak مَلَأَك ، وله نظائر
في الآرامية . وهو في الحبشية mal'ak مَلَأَك .)
: واحد الملائكة ، قيل : أصله مَلَأَك ثم قلبت
الهمزة إلى موضع اللام فتيل مَلَأَك ثم خُفِّفَتْ
الهمزة بَأَنْ نُقِلَتْ حركتها إلى اللام وحُذِفَتْ .
وقيل أصله مَلَأَك ثم خففت الهمزة . (وانظر :
ل أ ك)

وقد جاءت مهموزة في الشعر . قال علقمة
الفحل :

وَلَسْتُ بِمَجْنِيٍّ وَلَكِنْ مَلَأَكَا

تَنَزَّلَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ

قيل : سُمِّيَ الْمَلَكُ مَلَكًا لِأَنَّهُ يَبْلُغُ الرِّسَالَةَ عَنْ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

(ج) أَمَلَاك ، وَمَلَايِك ، وَمَلَائِكَة .

* * *

* إِلِكْتُرُود (Electrode) : الموصل الذي
يدخل فيه التيار الكهربائي أو يخرج منه عند
مروره في سائل أو غاز .

* * *

* إِلِكْتُرُوفُور (Electrophorus) : جهاز
يُستَمَدُّ منه بالتكرار شحنات كهربائية ، يتوقف
عمله على التكهرب بالتأثير ، ويُستعمل دادة
في التجارب التوضيحية .

* * *

* إِلِكْتُرُون (Electron) : دقيقة أولية ذات
شحنة سالبة ، مقدارها هو أصغر مقدار يوجد من
الكهرباء ، وتكلفتها تساوى بالتقريب جزءاً من
ثمانمائة وألف جزء من كتلة أصغر ذرة موجودة ،
وهي ذرة الإيدروجين .

○ والنظرية الإلكترونية (Electron theory) :
هي النظرية التي تُردِّد فيها أسباب الظواهر
الطبيعية إلى الإلكترونات .

* * *

أ ل ل

(١ - في عبرية التوراة 'alā 'أَلَا : وَلَوْلَ = 'alā
'أَلَا في الآرامية اليهودية = 'elā 'إِلَا في السريانية .
وفي العبرية 'al'lai 'إِلَيَّ : وَيَلُّ = 'allē 'إِلَى في
الحبشية .

٢ - في عبرية التوراة 'alil إلى : عدم .

وفي السريانية 'alill أليلا : ضعيف .

٣ - في البابلية alālu الال : علق ، ومنه illatu ألت : عشيرة ، حزب الخ .

٤ - في العبرية المتأخرة 'allā 'الآ : عود من الخشب ، رخ = 'alletā 'ألثا في الآرامية اليهودية .

٥ - في الأكديّة ilu أو elu إل . إله ، وله نظائر في كثير من اللغات السامية .

١ - اللّمعان مع اضطراب واهتزاز

٢ - الصّوت

٣ - ما يُرعى ويُحافظ عليه

٤ - حدّة الطرف

قال ابن فارس : « الهمزة واللام - في المضاعف - ثلاثة أصول : اللّمعان في اهتزاز ، والصّوت ، والسبب يُحافظ عليه . »

* أَل الشَّيْءُ الْأَوَّلِيَّالَ : لمع . ويقال : أَلَّتْ فرائضُ الفرس : لمعت في عدوه ، قال أبو ذؤاد يصفُ الفرس والوحش :

فَلَهْزُهُنَّ بِهَا يُؤَلُّ فَرِيصُهَا

من لمع رأينا وهنَّ غواذي

[اللّهز : الدفّع والضرب أو الطعن .

الفريضة : اللّحمة بين الحنّيب والكتيف .]

و - اللّون : برق وصفا .

و - الفرس ونحوه أَلّا : أسرع . ويقال :

أَلّ في مشيه ، قال أبو الخضرىّ اليربوعى يمدح أبا الحارث بشر بن عبد الملك بن بشر بن مروان وكان أجري مهورا فسبق :

مُهَرَّأَبَى الْحَارِثُ لَا تَسَلَّ

بَارَكَ فِيكَ اللَّهُ مِنْ ذِي أَلَّ

[من ذى أَلّ : أى من فرس ذى سرعة .]

و - : نَصَبَ أُذُنَيْهِ وَحَدَّدَهُمَا .

و - فَلَانْ أَلَّا ، وَالْيَلَّا : صاح .

و - : صَرَخَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ .

ويقال : أَلَّ بالدُّعاء أو البُكاء أَلَّا ، وَأَلَّا ، وَالْيَلَّا : جَارَ .

ويقال : أَلَّ فَأَطَالَ أَلَّا : سَأَلَ فَأَطَالَ السُّؤال .

و - الْمَاءُ : صَوْتُ يُخْرِيره .

و - الْمَرِيضُ وَالْحَزِينُ - أَلَّا ، وَأَلَّا ، وَالْيَلَّا ، وَأَلَلَّا : تَوَجَّعَ وَأَنَّ ، قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ :

وَقُولَا لَهَا مَا تَأْمُرِينَ بِوَامِقٍ

لَهُ بَعْدَ تَوَمَاتِ الْعُيُونِ أَلِيلُ

[الوامق : الحُجب .]

و - الصَّقْرُ أَلَّا : أَبَى أَنْ يَصِيدَ .

و - في مِشْيَتِهِ ^{أَلَا} : اضطرب واضطرب .

و - في الشَّيْءِ : جَدَّ فِيهِ ، وحافظَ عليه .

و - إلى الشَّيْءِ : حَنَّ .

و - فَلَانًا ^{أَلَا} : - طَعَنَهُ بِالْأَلَّةِ .

و - : طَرَدَهُ .

و - : دَفَعَهُ فِي قَفَاهُ . قيل لامرأة من

العرب - قد أَهْتَرْتِ - : إِنَّ فَلَانًا أَرْسَلَ

يَحْطُبُكَ ، فقالت : أَمَعِجَلِي أَنْ أَدْرِي وَأَدِيهِنَ ؟

ماله ، غُلَّ وَال !

[أَهْتَرْتِ : فمقدت عقلها من الكبر . تَدْرِي :

تُسْرَحُ شعرها بالمِثْدَرِي وهو المشط - غُلَّ : جُنَّ .]

و - النَّوْبُ : خَاطَهُ الخِيَاطَةُ الْأُولَى .

و - فَلَانًا إِلَى فَلَانٍ ، وَعَلَيْهِ : حَمَلَهُ عَلَيْهِ .

يقال : مَا أَلَّكَ إِلَيَّ ، وَمَا أَلَّكَ عَلَيْنَا .

* أَلَّتْ أُذُنُ الْفَرَسِ وَنَحْوَهُ - (تَأَلَّ) أَلَّا :

تَحَدَّثَتْ وَانْتَصَبَتْ .

* أَلَّ السَّقَاءُ - (يَأَلُّ) أَلَّا (بِفَكِّ الإِدْغَامِ) :

تَغَيَّرَتْ رَأْيُهُ .

و - السِّنُّ : فَسَدَتْ .

* أَلَّلَ الشَّيْءُ : حَدَدَ طَرَفَهُ . ويقال : أَلَّلْتُ

الْقَلَمَ : بِرَبْتِهِ وَحَرَفْتُ سِنَّهُ .

وَأَذَنُ مُؤَلَّلَةٍ : مُحَدَّدَةٌ مَنْصُوبَةٌ ، قَالَ طَرَفَةُ

يَصِفُ أُذُنِي نَاقَتَهُ :

مُؤَلَّلَتَانِ تَعْرِفُ الْعِتَقَ فِيهِمَا

كَسَامِعَتَي شَاةٍ بِحَوْمَلٍ مُفْرَدٍ

[السَّامِعَتَانِ : الْأُذُنَانِ ، وَالْمُرَادُ بِالشَّاةِ هُنَا :

الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ . حَوْمَلٌ : اسْمُ رَمَلَةٍ . وَجْهُهُ . مُفْرَدًا

لأنَّهُ يَكُونُ أَشَدَّ تَوَجُّسًا وَحَذَرًا .]

وَوَجْهُهُ مُؤَلَّلٌ : حَسَنَ سَهْلٍ .

* ائْتَلَّ بِالشَّيْءِ وَلَهُ : تَرَفَّقَ بِهِ وَأَحْسَنَ التَّنَاقُلَ

لَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

قَامَ إِلَى حَمْرَاءَ كَالطَّرِبَالِ

فَهُمَّ بِالصَّخْنِ بِلَا ائْتِلَالٍ

عَمَامَةٌ تَرْعُدُ مِنْ دَلَالٍ

[حَمْرَاءُ ، أَرَادَ نَاقَةَ حَمْرَاءَ . الطَّرِبَالُ : الْبَنَاءُ

الضَّخْمُ الْمُرْتَفِعُ . الصَّخْنُ : وِعَاءٌ يُحْلَبُ فِيهِ .

شَبَّهَ حَلَبَ اللَّبَنِ بِسَحَابَةِ تُمَطَّرُ .]

* الْأَلَالُ : الْبَاطِلُ . وَيُقَالُ : هُوَ الضَّلَالُ

ابْنُ الْأَلَالِ ابْنُ التَّلَالِ (عَلَى الْإِتْبَاعِ) ، وَفِي

اللِّسَانِ أَنْشَدَ ابْنُ سَيْدَةَ :

أَصْبَحْتَ تَنْهَضُ فِي ضَلَالِكَ سَادِرًا

إِنَّ الضَّلَالَ ابْنُ الْأَلَالِ قَانِصِيرُ

* أَلال، وإلال : جَبَل المَرْقِفِ بِعَرَفَةِ ،
أَوْ جَبَل عَرَفَةَ نَفْسِهِ ، قَالَ طُفَيْلُ الْغَدَوِيِّ :
يَزُرُّنَّ إِلَّا لَا يُمْخِجَنَّ غَيْرَهُ

بِكُلِّ مُلَبٍّ أَشْعَبِثَ الرَّأْسَ مُحْرِمٍ
[نَحَبٌ : جَدٌّ فِي السَّيْرِ .]

وَقَالَ الشَّرِيفُ الرُّضِيُّ :

فَأَقْسِمَ بِالْوُقُوفِ عَلَى أَلال

وَمَنْ شَهِدَ الْجَمَارَ وَمَنْ رَمَاهَا
لَأَنْتِ النَّفْسُ خَالِصَةٌ لِأَنْ لَمْ

تَكُونِيهَا ، فَأَنْتِ إِذَا مِنْهَا

* أَلَالَةٌ : بَلَدٌ بِالشَّامِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ
الْبَاهِلِيُّ :

لَوْ كُنْتُ بِالطَّبَسَيْنِ أَوْ بِالْأَلَةِ

أَوْ بَرَبْعَيْصَ مَعَ الْجَنَانِ الْأَسْوَدِ

[الطَّبَسَانِ : مِنْ أَدَانِي خِرَاسَانَ . بَرَبْعَيْصُ :
مِنْ جَمْعِ . وَالْجَنَانِ : سَوَادُ النَّاسِ وَمَا غَطَّى
مِنْهُمْ الدِّيَارُ .]

* الْأَلَالَةُ : مَوْضِعٌ بِالسَّمَارَةِ ، قَالَ أَفْنُونُ
التَّغْلَبِيِّ صُرَيْمُ بْنُ مَعْشَرٍ - يَرَى نَفْسَهُ وَهُوَ يَجُودُ
بِهَا - :

كَفَى حَزًّا أَنْ يَرَحَلَ الرَّكْبُ غُدْوَةً

وَأَصْبَحَ فِي عُنَا الْأَلَالَةِ ثَاوِيَا

وَيُرْوَى : الْأَلَاهَةُ . (انظر : أ ل ه)

* الإِلُّ : الرُّبُوبِيَّةُ ، وَفِي كَلَامِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ لَمَّا نَلَى عَلَيْهِ تَتَجَعُّ مُسَيِّلَةً : « إِنَّ هَذَا لَمْ
يَخْرُجْ مِنْ إِلٍّ » .

و - : اسمُ الله عزَّ وجلَّ (عند بعضهم) .
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : كُلُّ اسْمٍ آخَرُهُ إِلٌّ أَوْ إِيلٌ
فَمُضَافٌ إِلَى اللهِ تَعَالَى .

وَمِنْهُ : جِبْرَائِلُ ، وَجِبْرَائِيلُ ، وَمِيكَائِلُ ،
وَمِيكَائِيلُ .

وَقَدْ أَنْكَرَ هَذَا الْمَعْنَى السُّهَيْلِيُّ ، إِذْ قَالَ :
حَذَارُ أَنْ تَقُولَ : هُوَ اسْمُ اللهِ تَعَالَى ، فَتُسَمَّى
اللهُ تَعَالَى بِاسْمٍ لَمْ يُسَمَّ بِهِ نَفْسَهُ .

و - : الْوَحْيُ ، وَفِي كَلَامِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ - عَنْ تَتَجَعُّ مُسَيِّلَةً - : « إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ
مَا جَاءَ مِنْ إِلٍّ وَلَا يَرُّ » وَفِي رِوَايَةٍ « ... لَمْ يَخْرُجْ
مِنْ إِلٍّ » ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَلَّاحِ :

فَمَنْ شَاءَ - كَاهِنًا أَوْ ذَا إِلَةٍ -

إِذَا مَا حَانَ مِنْ إِلٍّ نُزُولُ

يُرَاهِنُنِي فِيرَهْنُنِي بَيْنَهُ

وَأَرَاهُنُهُ بَنِيَّ بِمَا أَقُولُ

فَمَا يَذَرِي الْفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ

وَمَا يَذَرِي الْغَنِيُّ مَتَى يَغِيْلُ

[عالٍ يَعِيلُ افْتَقَرَ . يُرِيدُ مَنْ شَاءَ مِنَ الْكُفَّانِ
وَعَبْدَةِ الْأَصْنَامِ أَنْ يَرَاهُنِي وَأَرَاهُنِي بِأَبْنَائِهِ
وَأَبْنَائِي عَلَى أَنْ الْفَقْرَ وَالْفَنَى بِمَجْهُولِ أَمْرِهِمَا .
راحتته .]

و - : كُلُّ مَا لَهُ حُرْمَةٌ وَحَقٌّ كَالْقَرَابَةِ
وَالرَّحِمِ وَالْخَوَارِ وَالْمَهْدِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :
(لَا يَرْفُوقُونَ فِي مَسْئُومٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً)
(التَّوْبَةُ : ١٠) ، وَفِي كَلَامٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهِهِ :
« يَخُونُونَ الْعَهْدَ وَيَقْطَعُونَ الْإِلَّ » . وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ
ثَابِتٍ يَمَجِّجُوا أَبَا سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ :
لَعَمْرُكَ إِنَّ إِلَاكَ مِنْ قُرَيْشٍ

كَلِمَاتُ السَّقْبِ مِنْ رَأَى النِّعَامِ
[السَّقْبُ : وَلَدُ النَّافِثَةِ . رَأَى النِّعَامَةَ :
وَلَدَهَا .]

و - : الْجَزَعُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ ، وَفِي :
الْحَدِيثِ « عَجِبَ رَبُّكُمْ مِنْ إِلَاكُمْ وَقُنُوطِكُمْ » .
وَيُرْوَى : أَلَاكُمْ ، وَأَزَلِكُمْ .
و - فِي السَّيْرِ وَنَحْوِهِ : الْجُدُّ فِيهِ .
و - : الْحِقْدُ وَالْعَدَاوَةُ .
و - : الْأَمَانُ .
و - : الْأَصْلُ الْجَدِيدُ .

* الْأَلُّ : لُغَةٌ فِي الْأَوَّلِ ، وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ
أَمْرُ الْقَيْسِ :

لَعَنَ زُحْلُوقَةً زُلُّ
بِهَا الْعَيْنَانِ تَهْلُ
يُنَادِي الْآخِرَ الْأَلُّ
أَلَّا حُلُوا إِلَّا حُلُوا

[الزُّحْلُوقَةُ : نَوْعٌ مِنَ الْأَرَاخِيجِ وَهِيَ لَعِبَةٌ
لِلصَّبِيَّانِ . زُلُّ : زَلَقٌ . أَلَّا حُلُوا إِلَّا حُلُوا : يُرِيدُ
خَفَّنُوا مِنْ عِدَدِكُمْ حَتَّى تُسَاوِيَكُمْ .]

* الْأَلُّ : وَجْهُ كُلِّ شَيْءٍ غَيْرِ بَعْضٍ كَصَفْحَةِ
السَّكِّينِ وَنَحْوِهَا ، وَهِيَ أَلَّانُ .

○ وَاللَّا الْكَتِيفُ : الْقَوْمَانِ الْمُتَطَايِفَانِ دَلَى
وَجْهَيْهَا . قَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ لَا بَتْنَهَا : لَا تُهْدِي
إِلَى ضَرْبِكَ الْكَتِيفُ فَإِنَّ الْمَسَاءَ يَجْرِي بَيْنَ أَلَيْهَا .
[أَى أَهْدَى شَرًّا مِنْهَا] .

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : أَحَدُ هَاتَيْنِ اللَّحْمَتَيْنِ الرَّقِيُّ ،
وَهِيَ الشَّحْمَةُ الْبَيْضَاءُ تَكُونُ فِي مَرْجِعِ الْكَتِيفِ ،
وَعَلَيْهَا أُخْرَى مِثْلُهَا تَسْمَى الْمَائِي .

و - : الْجُدَّةُ مِنَ السَّوَادِ فِي الْبَيَاضِ ، يُقَالُ :
فِي الظُّبَى أَلُّ .

و - (فِي الْأَسْنَانِ) : قِصَرُهَا وَإِقْبَالُهَا عَلَى
غَايَةِ الْفِيمِ (لُغَةٌ فِي الْيَلَلِ) . (انْظُرْ : يَلَل)
و - : صَوْتُ الْمُؤَلَّوِلِ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَطَعْنُ تَكْثُرُ الْأَلَلَيْنِ مِنْهُ

فَنَاقَةُ الْحَيِّ تُنْبِئُهُ الرِّينَا

وفي رواية أخرى : الْأَلَلِيَّ .

و - : عُوْدٌ فِي رَأْسِهِ شُعْبَتَانِ .

* الْأَلَّةُ : السَّلَاحُ ، وَجَمِيعُ أَدَاةِ الْحَرْبِ .

و - : الْحَرْبَةُ الْعَرِيضَةُ النَّصْلِ ، سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ لِبريقها ولمعانها .

وَفَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ الْأَلَّةِ وَالْحَرْبَةِ فَقَالَ : الْأَلَّةُ
كُلُّهَا حَدِيدَةٌ ، وَالْحَرْبَةُ بَعْضُهَا خَشَبٌ وَبَعْضُهَا
حَدِيدٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

تَرَكَوا عِمْرَانَ مُنْجَدِلًا

لِضْبَاجِ حَوْلِهِ رَزَمَهُ

فِي صَالَاهُ أَلَّةٌ حَشْرٌ

وَقَنَاةُ الرِّيحِ مُنْقَصِمَةٌ

[رَزَمَةُ الضَّبَاعِ : أَصْوَاتُهَا . الصَّلَا : وَسْطُ

الظَّهْرِ .]

(ج) أَلٌّ ، وَإِلَالٌ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ يَهْجُو

الْحَارِثَ بْنَ وَعَلَةَ :

تَدَارَكَهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْدَمَا

مَضَى غَيْرَ دَادٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ

[مُنْصِلُ الْأَلِّ : يَرِيدُ بِهِ شَهْرَ رَجَبِ الَّذِي

تُنَزَّعُ فِيهِ نِصَالُ الْحِرَابِ ، وَيَكْفُ فِيهِ النَّاسُ

عَنِ الْقِتَالِ . الدَّاءُ : آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ . أَيْ
مَضَى هَذَا الشَّهْرُ الْحَرَامُ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا لَيْلَةٌ
وَاحِدَةٌ فَتَدَارَكَهُ قَبْلَ أَنْ يَحِلَّ بِهِ الْعَطَبُ وَالدَّمَارُ .]

وَقَالَ لَبِيدٌ :

أَصَاحَ تَرَى بَرِيقًا هَبَّ وَهَنًا

كَمُضْبَاجِ الشَّعِيلَةِ فِي الذُّبَالِ

يُضِيءُ رَبَابُهُ فِي الْمُزْنِ حُبْشًا

قِيَامًا بِالْحِرَابِ وَالْإِلَالِ

[الشَّعِيلَةُ : النَّارُ . الرَّبَابُ : السَّحَابُ الَّذِي

يَرَى مُتَدَلِّيًا كَأَنَّهُ أَعْنَاقُ النِّعَامِ . شَبَّهَ انْكَشَافَ

الْبَرْقِ عَنْ سَوَادِ الْغَيْمِ بِمُحْشَانِ بِأَيْدِيهِمْ حِرَابٍ .]

و - : تَحْرِيرُ الْمَاءِ .

و - : الْأَنَّةُ .

* الْأَلَّةُ : الْمَاشِيَةُ تَرْعَى بَعِيدًا عَنِ الرُّعَاةِ .

(ج) أَلٌّ .

* الْإِلَّةُ : الْقَرَابَةُ .

(ج) إِلٌّ .

* الْأَلَّةُ : الْهُودَجُ الصَّغِيرُ .

* الْأَلَلِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الصَّبَاحِ وَالْوَلُولَةِ ، قَالَ

الْكُتَيْبُ :

يَضْرِبُ تُنْبِئُ الْأَلَلِيَّ مِنْهُ

فَنَاقَةُ الْحَيِّ وَسَطَهُمُ الرِّينَا

وَيُرْوَى : الْأَلَلَيْنِ .

* الأَلِيلُ : الأَيْن .

و - : خَرِيرُ الْمَاءِ .

و - : صَلِيلُ الْحَصَى أَوِ الْجَجَرِ أَيَّا كَانَ .

و - : كَرْبُ الْحُمَى .

و - : النُّكْلُ ، يقال : له الْوَيْلُ وَالْأَلِيلُ ،
قال رُؤْبَةُ :

يَا أَيُّهَا الذَّنْبُ لَكَ الْإِلِيلُ

هَلْ لَكَ فِي رَايِ كَمَا تَقُولُ ؟

[معناه : تَكَلَّمَكَ أَمُّكَ هَلْ لَكَ فِي رَايِ كَمَا تَحِبُّ .]

و يقال : يَوْمُ الْإِيلِ : شديد ، قال الْأَفْوَه
الْأَوْدِيُّ :

يَكُلُّ فَنَى رَحِيْبِ الْبَاعِ يَسْمُو

إِلَى الْغَارَاتِ فِي الْيَوْمِ الْإِيلِيلِ

و - : الْحَرْبَةُ ، قال كُثَيْرٌ يمدح رجلا في حرب :

وَقَدْ شَخَّصَتْ بِالسَّابِرِيَّةِ قَوْفَهُ

مُعَلَّبَةُ الْأَنْبُوبِ مَاضٍ إِلَيْهَا

[السَّابِرِيَّةُ : قِطْعَةٌ مِنْ نَوْبٍ رَقِيقٍ جُعِلَتْ رَايَةً .

مُعَلَّبَةٌ : شَدِيدٌ ، ذَالِ الْعَبَاءِ ، وَهُوَ عَصَبٌ عَنَقَ الْبَعِيرِ .

الْأَنْبُوبُ : قَنَاةُ الرُّمْحِ .]

○ وَيَوْمُ الْإِيلِيلِ : وَقْعَةٌ كَانَتْ بِصَلْعَاءِ النَّعَامِ بَيْنَ

رَبِيعَةٍ وَتَيْمِيمٍ ، أَسْرَفِيهِ حَنْظَلَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ ،

أَمْرَهُ هَمَامٌ بْنُ بَشَامَةَ التَّمِيمِيُّ .

[صَلْعَاءُ النَّعَامِ : مَوْضِعٌ .]

* الْأَلِيلَةُ : الْحَنِينُ .

و - : الْأَزِينُ .

و - : الدَّاهِيَةُ .

و - : النُّكْلُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

فَلِيَ الْأَلِيلَةُ إِنْ قَتَلْتُ خُوُولَتِي

وَلِيَ الْأَلِيلَةُ إِنْ هُمُ لَمْ يُقْتَسَلُوا

و - : كَرْبُ الْحُمَى .

و - : الْحَرْبَةُ ، وَفِي الْمَقَائِيسِ :

يُحَاجِي عَنْ ذِمَارِ بَنِي أَبِيكُمْ

وَيَطْعُنُ بِالْأَلِيلَةِ وَالْإِيلِيلِ

و - : الْهُدُوجُ الصَّغِيرُ .

و - : الْأَلَّةُ .

الْمِئْسَلُ : الْقَرْنُ .

و - : حَدُّهُ ، قال رُؤْبَةُ يَصِفُ ثَوْرًا :

إِذَا مِئْسَلًا قَرْنُهُ تَزَعَزَعَا

لِلْقَصْدِ أَوْ فِيهِ انْحِرَافٌ أَوْجَعَا

وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَتَّخِذُونَ أَسِنَّةً مِنْ قُرُونِ

الْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ .

و يقال : رَجُلٌ مِئْسَلٌ : كَثِيرُ الْكَلَامِ وَقَاعٌ

فِي النَّاسِ .

و - السَّرِيعُ ، يقال : فَرَسٌ مِئْسَلٌ .

* المُوَلَّل - ثَوْرٌ مُوَلَّلٌ : في لونه شيء من السَّوَادِ وسائرُه أبيض .

* * *

* أَلَا : نوعان :

أداة غير مرَّكبة تفيد التَّخْضِيعَ ولا عمل لها . وتختص بالأفعال كسائر حروف التَّخْضِيعِ . وهي عند سيبويه للتَّخْضِيعِ سواء أَدَخَلْتَ على المضارع أم على الماضي ، ويرى ابنُ الحَاجِبِ أنها تُفيد التَّوْبِيخَ إن دخلت على الماضي . ويذهب الكسائي إلى أن أصلها (هَلَّا) ، أبدلت الهاء همزة ، ويرى غيره أن (هَلَّا) مبدلة منها ، لأن الأكثر إبدال الهاء من الهمزة لا العكس ، و(هَلَّا) أكثر وروداً في التَّخْضِيعِ .

ومرَّكبة من "أَنَّ" الناصبة للفعل أو المخففة و"لَا" النافية أو الناهية ، وهي حرفان لا حرف واحد كقوله تعالى : ﴿لَهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَلَهُ نِسْمُ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَى وَاتُؤْنِ مُسَايِمِينَ﴾ (النمل : ٣٠ ، ٣١)

* * *

* إِلَّا : أداة تأتي :

حرف استثناء ، وفي القرآن الكريم : ﴿فَشَرُّ بَوَا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾ (البقرة : ٢٤٩)

وهي في الاستثناء المنقطع بمعنى لكن ، وفي القرآن الكريم : ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ (الشورى : ٢٣) وصيغة بمنزلة غير ، وفي القرآن الكريم : ﴿لَوْ كُنَّا فِيهِمَا آلِهَةً إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ (الأنبياء : ٢٢) وقال ذو الرمة :

أُنِيخَتْ فَأَلَقَتْ بَلَدَةً فَوْقَ بَلَدَةٍ

قليل بها الأصواتُ إلَّا بُعْثُهَا

[أُنِيخَتْ : أى النافقة . بلدة (الأولى) :

صَدْرُهَا ، و(الثانية) : الأرض .]

ولبعض النحاة فيها مذاهب أخرى لم يقرها الجمهور .

* * *

* اللات (كانت كبيرة آلهة الصَّافِيَّينَ . عَرَفَهَا الْخَلِّيَانِيُونَ أيضًا ، وَعَبَدَهَا النَّبَطُ وَأَهْلُ تَدْمُرَ . وَنُصُورٌ فِي الْأَنْثَارِ التَّدْمُرِيَّةِ غَالِبًا بِسِمَاتِ الْإِلَهِةِ الْيُونَانِيَّةِ أَثِينِي (Athene) ، إلهة الحرب والحكمة .)

: صنم من أصنام العرب في الجاهلية على صورة صخرة مربعة بالطائف ، أُقيم عليه بناء ، وسدنته من ثقيف هم بنو عتاب بن مالك . وكانت قريش وجميع العرب تعظمه ، وبه سُمِّيَ "زَيْدُ اللَّاتِ" ، و"تيم اللات" .

واحدة لكثرة الاستعمال ، وفي القرآن الكريم :
 (وَمَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا .)
 (التحریم: ١٢) ، و : (تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ
 مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا .) (مريم : ٦٣)
 وفيه لغات :

١ - اللَّتِ (بكسر التاء) حُذِفَتْ يَأْوُهُ تخفيفا
 اكتفاء بالكسرة .

٢ - اللَّاتِ (بسكون التاء) حذفت الياء
 اكتفاء بالكسرة قبلها ، ثم أسكنوا التاء للوقف .

٣ - اللَّتِي (بتشديد الياء مكسورة للبالغة) .

٤ - اللَّتِي (بتشديد الياء مضمومة) .

٥ - لَتِي (بحذف أل وتخفيف الياء ساكنة) .

ومثناه اللَّتَانِ (اللَّتَيْنِ في النصب والجر) .
 وفيه لغات :

١ - اللَّتَانِ (بتشديد النون) .

٢ - اللَّانِ (بحذف النون) ، قال الشاعر
 (وينسب للأخطل) :

هُمَا اللَّانِ لَو وَلَدَتْ نَمِيمٌ

لَقِيلَ فَخَرُّهُمْ صَمِيمٌ

٣ - لَتَانِ (بحذف أل) .

وقالوا في تصغير التي : اللَّتِيَّ ، واللَّتِيَّ

وفي المثل : « وَقَعَ فُلَانٌ فِي اللَّتِيَّ وَالَّتِي » ، أى
 في الداهية الكبيرة والصغيرة .

وكان العرب يمتقدون أَنَّ اللَّاتَ وَالْعُزَّى وَمَنَاةَ ،
 بناتُ الله ، وفي ذلك جاء في القرآن الكريم :
 (أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى . وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى .
 أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنْثَى . تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى .)
 (النجم : ١٩ - ٢٢) ، وقال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

وَبِاللَّاتِ وَالْعُزَّى وَمَنْ دَانَ دِينَهَا

وَبِاللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ مِنْهُمْ أَكْبَرُ

ولما أَسَلِمَتْ ثَقِيفُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ فَهَدَمَ اللَّاتَ وَحَرَّقَهَا
 بِالنَّارِ . وفي ذلك يقول شَدَّادُ بْنُ عَارِضٍ الْجُسَمِيُّ
 يَنْهَى ثَقِيفًا عَنِ الْعَوْدِ إِلَيْهَا وَالْغَضَبِ لَهَا :

لَا تَنْصُرُوا اللَّاتَ ، إِنَّ اللَّهَ مُهَاجِكُهَا

وَكَيْفَ نَصْرُكُمْ مَنْ لَيْسَ يَنْتَصِرُ

إِنَّ اللَّهَ الَّتِي حُرِّقَتْ بِالنَّارِ فَاشْتَعَلَتْ

وَلَمْ تُقَاتِلْ لَدَى أَحْجَارِهَا هَادِرُ

(وانظر : ل ت ت ، ل و ي ، ل و ه)

* * *

* الله : (انظر : أ ل ه)

* * *

* الألاهوت : (انظر : لاهوت)

* * *

* اللَّتِي : اسم مَوْضُولِ مَعْرِفَةٍ مُبْهَمٍ لَا يَتِمُّ
 إِلَّا بِصِلَتِهِ ، مُؤَنَّثٌ "الذي" على غير صيغته ، يَقَعُ
 عَلَى كُلِّ مُؤَنَّثٍ مِنَ الْعُقَلَاءِ وَغَيْرِهِمْ ، وَتُرْسَمُ بِلَامٍ

والتصغير في هذا الاستعمال للتعظيم .

وقال سلمان - أوسلمي - بن ربيعة الضبي :

ولقد رَأَبْتُ نَأَى الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا

وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا اللَّيْثَ وَالَّتِي

[رَأَبَ : أَصْلَحَ . النَّأَى : الْفَسَادُ .]

وينسب لعباء بن أرقم الدشكري .

والأَلَى، واللَّاتِي، واللَّائِي، واللَّوَاتِي، بإثبات

الياء وحذفها « واللَّوَاءِ (مدودة ومقصورة) ،

واللَّا (بالقصر) ، واللَّاءَاتِ (مبنية على الكسر)

صِيغُ جُمُوعٍ لكلمة آتِي، وفي القرآن الكريم :

﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتِ

أُجُورَهُنَّ ﴾ (الأحزاب : ٥٠) ، و : ﴿ وَاللَّاتِي

يَنْسَنَ مِنَ الْحَيْضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعَدُّنَّ

ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ﴾ (الطلاق : ٤)

* * *

* الَّذِي (في عبرية التوراة hallāze هَلَزِي :

هذا ، وتحذف الحركة الأخيرة غالباً : hallāz

هَلَزُ .)

: اسم مَوْضُوعٍ مَعْرِفَةٍ مِنْهُمْ لَا يَتِمُّ إِلَّا بِصِلَتِهِ ،

مَذْكُورٍ يَأْتِي لِلْعَاقِلِ وَغَيْرِهِ ، وَيُرْسَمُ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ

لِكَثْرَةِ وَرُودِهِ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي

أَسْرَى بَعِيدَهُ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ

الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ ﴾ (الإسراء : ١)

وفيه لغات :

١ - اللَّذِ (بكسر الذال من غير ياء) .

٢ - اللَّذْ (بمكون الذال) ، قال رؤبة :

فَظَلْتُ فِي شَرِّ مِنَ اللَّذِ كَيْدَا

كَاللَّذِ تَزْبِي زُبْيَةً فَاصْطِيدَا

[تَزْبِي زُبْيَةً : حَفَرَهَا ، وَهِيَ حُفْرَةٌ تَغْطِي لِقَعَ

فِيهَا الصَّيْدَ مِنَ الْوَحُوشِ .]

٣ - اللَّذِي (بتشديد الياء المكسورة) ،

وفي الإنصاف : أنشد ابن الأنباري :

وَلَيْسَ الْمَالُ - فَاعْلَمُهُ - بِمَالٍ

وَمِنْ أَغْنَاكَ إِلَّا لِلَّذِي

يُرِيدُ بِهِ الْعَلَاءَ وَيَصْطَفِيهِ

لَأَقْرَبِ أَقْرَبِيهِ وَلِلْقَصِيِّ

٤ - اللَّذِي (بتشديد الياء مضحومة) .

٥ - لَذِي (بجذف أل وتخفيف الياء ساكنة) .

وَمَثْنَى الَّذِي اللَّذَانِ (اللَّذَيْنِ في النصب والجر) ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِيَا مِنْكُمْ

فَأَذُوهُمَا ﴾ (النساء : ١٦) ، و : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ

كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أُضْلَلْنَا مِنْ الْجَنِّ

وَالْإِنْسِ ﴾ (فصلت : ٢٩)

وفيه لغات :

١ - اللَّذَانِ (بتشديد النون) ، قرأ ابن كثير

﴿ وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِيَا مِنْكُمْ فَأَذُوهُمَا ﴾ (النساء : ١٦)

٢ - اللذا (بجذف النون) ، قال الأخطل :

أَبْنِي كُلِّيْبَ إِنَّ عَمِّيَ اللَّذَا

قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَّكَ الْأَغْلَالَ

٣ - لَذَانِ .

والجمع اللَّذِينَ (فى الرفع والنصب والجر) .

وفيه لغتان :

١ - اللَّذُونِ (فى الرفع ، وهى لفظة عُقِيلُ

أَوْ هَذِيلُ) ، ومنه قول أبى حَرْبٍ بنِ الْأَعْلَمِ

من بنى عُقِيلُ :

نَحْنُ اللَّذُونُ صَبَّحُوا الصَّبَا

يَوْمَ النَّخِيلِ غَارَةً مِّنْحَا

[يَوْمَ النَّخِيلِ : من أيام العرب . وغارة

ملحاح : شديدة لازمة .]

٣ - الَّذِى (بلفظ المفرد) ، وحمل عليه قوله

تعالى : ﴿ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا ﴾ . (التوبة :

٦٩)

قالوا معناه : وَخُضْتُمْ خَوْضًا كَالَّذِينَ

خَاضُوا ، أَوْ كَخَوْضِ الَّذِينَ خَاضُوا . وقولُ

الْأَشْهَبِ بنِ رُمَيْلَةَ :

وإِنَّ الَّذِي حَانَتْ بِفَاجِ دِمَاؤِهِمْ

هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ

وَالْأَلَى ، وَالْأَلَاءِ ، وَاللَّاءِ ، وَاللَّائِينَ : صَبَغُ

جُمُوعٍ لِلَّذِي . قال سليمان بن قَتَّةَ الْحَارَبِيُّ :

وإِنَّ الْأَلَى بِالطَّفِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

تَنَاسَوْا فَتَسَنَوْا لِلِكِرَامِ النَّاسِيبِ

[الطَّفُّ : موضع قرب الكوفة .]

وقال كَثِيرٌ :

أَبَى اللَّهُ لِلشُّمِّ الْأَلَاءِ كَانَهُمْ

سُيُوفُ أَجَادِ الْقَيْنِ يَوْمًا صِقَالَهَا

وفى حاشية الصَّبَّانِ : أنشد الفراء :

فَمَا آبَاؤُنَا بِأَمْنٍ مِنْهُ

علينا اللَّاءِ قَدْ مَهَّدُوا الْحُجُورَا

[يريد : ليس آبَاؤُنَا - الذين جعلوا حجورهم

لنا كالمهد - أكثر نعمة علينا من هذا المدوح .]

وفى شرح التَّسْمِيْلِ :

وإِنَّا مِنَ اللَّائِينَ إِنْ قَدَرُوا عَفَا

وَأَنْ أَتَرَبُّوا جَادُوا وَإِنْ تَرَبُّوا عَفَا

[أَتَرَبُّوا : كَثُرَ مَا لَهُمْ . تَرَبُّوا : افْتَقَرُوا .]

* أَلَيْتُ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ :

مِنَ الرُّوضَتَيْنِ بِقَفْنِي رُمَيْحٍ

كَلَفْتُ الْمُضِلَّةَ حَلِيًّا مُبَانَا

فَلَمَّا عَصَاهُ خَابَتْهُ

بَرُوضَةُ أَلَيْتَ قَصْرًا حَبَانَا

[مُبَاثًا : مُفَرَّقًا مُبَدَّدًا .]

وروى برؤضة أليّة، وبرؤضة آليت .

* * *

* أليس : بلدة بالأنبار، في أول أرض العراق

من ناحية البادية، كانت فيها وقعة بين المسلمين

والفرس في شهر رمضان سنة ١٣ هـ، عُرِفَتْ

بوقعة الجسر، قال أبو عبيد بن النّفي وكان قد

حضر هذا اليوم وأبلى بلاء حسنا :

مررت على الأنصار وسط رحالهم

فقلت : ألا هل منكم اليوم قافل

وقربت رواحا وكورا ونمرقا

وغودر في أليس بكر وائل

[الكور : الرجل . النمرق والنمرقة : الوسادة

الطنغيرة، أو الطنفسة فوق الرجل .]

* * *

أ ل م

(في السريانية elam 'إلّم : غَضِبَ .)

الوجع

قال ابن فارس : « الهمزة واللام والميم أصل

واحد، وهو الوجع . »

* أَلِمَ الرَّجُلُ أَلَمًا : وَجَعَ، فَهُوَ أَلِيمٌ، وَفِي

القرآن الكريم : ﴿ وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ

تَكُونُوا تَأْمِنُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْمِنُونَ كَمَا تَأْمِنُونَ وَتَرْجُونَ

مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ ﴾ (النساء : ١٠٤)،

ومن كلام المسور بن عبد الله — في خبر مقتل

عمر — قال : « لِمَا طَعِنَ عُمَرُ جَعَلَ يَأْلَمُ ... »

ويقال : أَلِمَ بَطْنُهُ، أَيْ أَلِمَ بَطْنًا، عَلَى التَّمْيِيزِ .

قال أبو عبيد : يقال : أَلِمْتَ نَفْسَكَ، كَمَا يُقَالُ :

سَفِهْتَ نَفْسَكَ .

* أَلَمَهُ إِيْلَامًا : أَوْجَعَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ جُنْدُبٍ :

أَنَّ رَجُلًا أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ فَخِمْلَ إِلَى بَيْتِهِ، فَأَلَمَتْ

جِرَاحَتُهُ، فَاسْتَخْرَجَ سَهْمًا مِنْ كِتَابَتِهِ فَطَعَنَ

فِي لَبَتِهِ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقَالَ — فِيمَا يَرَوِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ — « سَابَقَنِي

بِنَفْسِهِ، أَيْ تَعَجَّلَ وَفَاتَهُ . »

* تَأَلَّمَ : تَوَجَّعَ. وَيُقَالُ : تَأَلَّمَ مِنْ كَذَا : تَشَكَّى

مِنْهُ .

* الأَلَمُ : الْوَجَعُ .

(ج) أَلَامَ .

و — (في الفلسفة) : حَالُ نَفْسِيَّةٍ أَوَّلِيَّةٍ يَصْعَبُ

تَعْرِيفُهَا، وَإِنَّمَا تُوضَّحُ بِظُرُوفِهَا الْجِسْمِيَّةِ، وَالنَّفْسِيَّةِ

وَيُقَابَلُ اللَّذَّةُ . وَلَهُ أَسْبَابُ جِسْمِيَّةٌ : كَالْجَوْعِ



(زهرة الآلام)

* الأَلُومَةُ (بغير تعريف): بلد في ديار هُدَيْل ورد
في قول صَخْر الغَيِّ الهُدَيْلِيّ :

هُمْ جَلَبُوا الْخَيْلَ مِنَ الْوَمَةِ أَوْ
مِنْ بَطْنِ عَمَقٍ كَأَنَّهَا الْبُجْدُ

[عمق : موضع . البُجْد : المطال ، جمع
بجاد ، وهو الكساء المُخَطَّط الذي يجعله العربي
بيتاً له .]

* الأَلُومَةُ : اللؤم والخسة .

* الأَلِيم : الشَّدِيد الإيلام ، وفي القرآن الكريم :
(إِنَّ الَّذِينَ خَفَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ) .
(يونس : ٩٦ ، ٩٧) ، وقال ذو الرِّمَّة :

والعطش ، أو الجُروح والحروق . ونفسية :
كالتقلُّق والتخاوف ، وقد يبقى بعد زوال أسبابه
كما يحدث في الجراحات بعد بتر العضو الفاسد ،
وهذا ما يسمَّى « تذكر الألم » ويبدو أحياناً
أكبر من أسبابه .

ويُعالج الألم بإزالة أسبابه ، أو بالإيحاء ،
أو بالإرادة القوية . وأطابق قديماً على « إدراك
المتنافر من حيث هو متنافر » .

وقال التَّهَانَوِيُّ : اللَّدَّة : إدراكٌ ونيلٌ لما هو
عند المُدْرِك كجُلٍّ وخَيْرٌ من حيث هو كذلك ،
والألم إدراكٌ ونيلٌ لما هو عند المُدْرِك آفةٌ وشرٌّ
من حيث هو كذلك .

وَأُتِّخِذَت اللَّدَّةُ والألم أساساً للمقاييس
الأخلاقية في مدارس فلسفية قديمة وحديثة .

○ وزهرة الآلام (Passiflora caerulea L.)
من الفصيلة الباسيفلورية (Passifloraceae)
: نبات متسلق بمعاليق ، وللزهرة إكليل من أعضاء
خيطية غزيرة تحيط بالطلع . أمريكي الموطن ،
ويُزرع في معظم المناطق المعتدلة ، ويستعمل
في الطب للتهدئة وتسكين الآلام .

وتُسمى أيضاً زهرة الأشنجان ، أو شريك فلانك ،
أو زهرة الساعة .

وَنَزَعُ مِنْ صُدُورِ شَمَرَدَلَاتٍ

يَصُكُّ وَجُوهَهَا وَهَيَّجُ الْيَمُّ

[نزع من صدورها، أى نستحجها فى السير .

شمردلات : طوال ، يعنى الإبل .]

* الأَيْلَمَةُ : الوجع ، يقال : ما أَجِدُ أَيْلَمَةً
ولا أَلَمًا .

والعرب تقول : أَمَا وَاللَّهِ لَا يَبْتَئِكَ عَلَى أَيْلَمَةٍ

وَلَا دَعْنِ نَوْمِكَ تَوْنَابًا . [تَوْنَابًا : مُفَزَّزًا .]

و — : الحَرَكَة ، وفى اللسان : قال رِيَّاحُ
الدَّبَّيْرَى :

فَمَا سَمِعْتُ بَعْدَ تِلْكَ النَّأَمَةِ

مِنْهَا وَلَا مِنْهُ هُنَاكَ أَيْلَمَةٌ

[النَّأَمَةُ : الصَّوْتُ .]

وَنَشْ : الصَّوْتُ ، يقال : مَا سَمِعْتُ لَهُ أَيْلَمَةً .

* * *

* الأَمَّاسُ (الأَصْلُ يُونَانِي : ἀδάμας : أَدَمَس .
وفى الفارسية أَمَّاس .

قال الخفاجى (فى شفاء الغليل) : عَرَبِيَّتُهُ

سَامُور . وفى القاموس : شَمُور .

وقال ابن الأثير : أَظُنُّ الهَمْزَةَ وَاللَّامَ فِيهِ

أَصْلِيَّتَيْنِ مِثْلَهُمَا فِي الْإِيَّاسِ .)

: حَجَرٌ أَصْلَبُ مَا يَكُونُ ، يَكْسِرُ جَمِيعَ
الْأَجْسَادِ الْحَجَرِيَّةِ ، وَلَا تَعْمَلُ فِيهِ النَّارُ وَإِنَّمَا يَكْسِرُهُ
الرِّصَاصُ وَيَسْحَقُهُ فَيُؤْخَذُ عَلَى الْمُنَاقِبِ ، وَيَنْقَبُ
بِهِ الدُّرُّ وَغَيْرُهُ .

و — فى الجيولوجيا (Diamond) : معدن
شَفَّافٌ يَتَرَكَّبُ مِنَ الْكَرْبُونِ الْمَتَبَلُّورِ فى فَصِيلَةٍ
المَكْتَبِ ، وَيَكُونُ عَلَى صُورَةِ ثَمَانِي الْأَوْجِهَةِ
أَوْ ذَى الْأَثْنَى عَشَرَ وَجْهًا . ذُو بَرِيقٍ أَحَاذٍ ، وَأَثْمَنُ
أَنْوَاعِهِ ذُو اللَّوْنِ الضَّارِبِ إِلَى الزَّرْفَةِ . وَهُوَ أَصْلَدُ
المَعَادِنِ جَمِيعًا فَلَا يَتَحَدِّثُهُ مَعْدَنٌ آخَرُ ، وَهُوَ أَعْلَى
الْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ مَنَزَلَةً ، وَيُعْزَى ذَلِكَ إِلَى نَدَرَتِهِ
وَصَلَادَتِهِ الْمُتَنَاهِيَةِ وَعُلُوِّ مَعَامِلِ انْكَسَارِ الضَّوئِ
فِيهِ . وَالْأَلْوَانُ الَّتِي تَشَعُّ مِنْهُ نَتِيجَةُ لَتَحُلُّ الضَّوئِ
دَاخِلَهُ وَانْعِكَاسِهِ خَارِجًا مِنْ أَسْطَحِهِ الْبَلُورِيَّةِ .

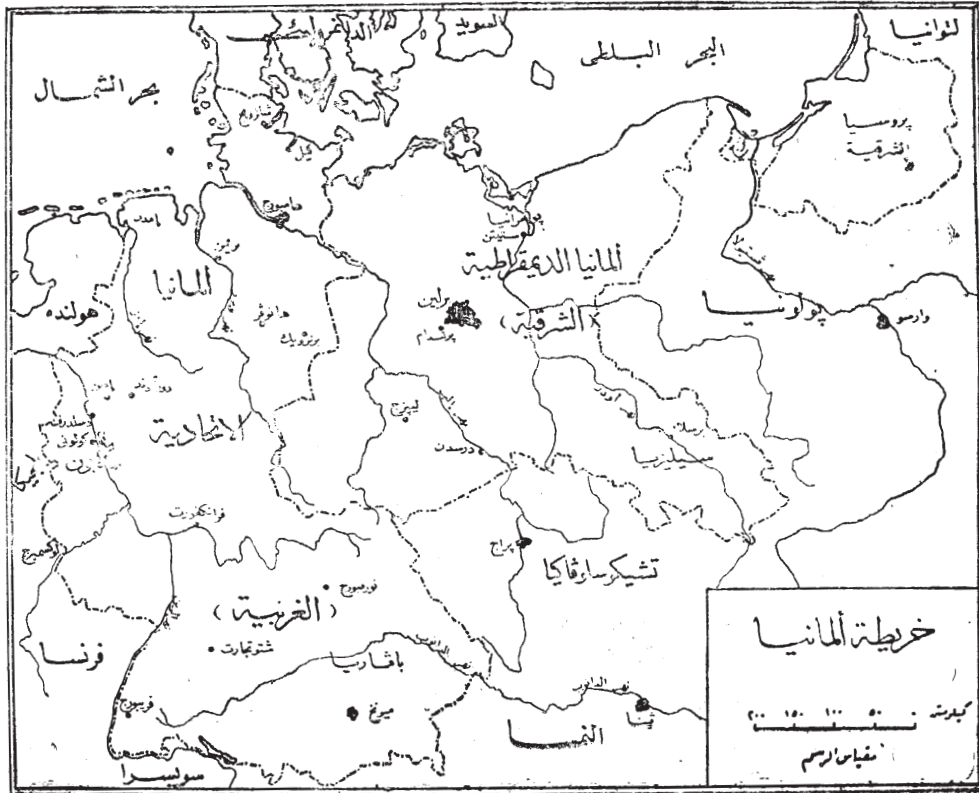
وأول ما كُشِفَ الأَمَّاسُ فى الهند حيث كان
يُسْتَخْرَجُ مِنْ رَوَاسِبِ الْغَرِينِ وَالْحَصَى النُّهْرَى
الحَدِيثَةِ وَالْقَدِيمَةِ ، وَهِيَ مَا تَسْمَى بِالْبَرْقَةِ
أَوِ الرَّوَّاسِبِ الْبَرْقَاءِ . وَكُشِفَ مَوْطَنُهُ الثَّانِي فى
أَنْهَارِ الْبَرَّازِيلِ فى الْقَرْنِ الثَّامِنِ عَشَرَ ، ثُمَّ كُشِفَتْ
أَكْبَرُ مَصَادِرِهِ الْحَالِيَةِ فى الْعَالَمِ فى الْقَرْنِ الثَّانِعِ عَشَرَ
فى حَقُولِهِ الْمَشْهُورَةِ جَنْوَبِيَّ أَفْرِيقِيَّةِ .

* * *

نحو ٢ ½ مليون (كم ٢) ، وسكانها نحو ٦٠ مليوناً، وعاصمتها المؤقتة "بون"، ولا يزال فيها قوى عسكرية للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. والأخرى جمهورية ألمانيا الديمقراطية (الشرقية) ومساحتها نحو ثمانية ومائة ألف كم ٢ ، وسكانها نحو ١٨ مليوناً ونصف مليون نسمة ، وعاصمتها برلين الشرقية ، وتحتلها روسيا .

وألمانيا من الدول الصناعية الكبرى ، وأهم صناعاتها : الحديد والصلب ، والمنسوجات والكيمياويات .

* ألمانيا (Germany) : إحدى دول وسط أوروبا ، تُشرف على بحري البلطيق والشمال ، وتمتد من ساحليهما إلى حضيض جبال الألب في الجنوب ، وتحترقها عدة أنهار هي : الراين ، والويزر ، والإلب ، والأودر ، والدانوب . وتعد أكبر الدول الأوروبية مساحة بعد الاتحاد السوفيتي . ومنذ الحرب العالمية الثانية اقتطع منها أجزاء ضمت إلى كل من روسيا وبولنده ، وأصبحت ألمانيا الآن دولتين ، إحداهما : جمهورية ألمانيا الاتحادية (الغربية) ومساحتها



أ ل ن

* الأَلِنُ - فَرَسٌ أَلِنٌ : مُجْتَمِعٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، قَالَ الْمَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ :

أَلِنٌ إِذْ نَخَرَجَتْ سَلْتُهُ

وَهَلَّا تَمْسُحُهُ مَا يَسْتَقِرُّ

(سَلْتُهُ : دَفَعْتُهُ فِي سَبَاقٍ . وَهَلَّا : نَشِيطًا كَأَنَّهُ قَزَعٌ .)

وروى البيت :

أَلِنٌ إِنْ نَخَرَجَتْ سَلْتُهُ

أى وثاب .

* الأَلَنْجُوجُ (فارسي) : عُودٌ جَيِّدٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ يُنَجِّرُ بِهِ . وَيُقَالُ عُودُ الْاَلَنْجُوجِ . وَيُسَمَّى أَيْضًا : يَلَنْجُوجُ ، وَالنَّجِيجُ ، وَيَلَنْجِجُ .

أ ل ه

(فِي الْعَرَبِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ لَ هَ : إِلهٌ ، وَلَهُ نِظَائِرٌ فِي الْعِبْرِيَّةِ وَالْأَرَامِيَّةِ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ 'allah' آلهَ : آلهَ ، وَمِنْهُ وَزْنٌ تَفْعَلُ بِمَعْنَى آلهَ ، أَوْ تَأَلَّهَ .)

التَّعْبُدُ

قال ابن فارس : « الهمزة واللام والهاء أصل واحد ، وهو التَّعْبُدُ . »

وَيَمْتَازُ الْأَلْمَانُ بِخُبْرَةٍ فَنِيَّةٍ عَالِيَةٍ جَعَلَتْ كَثِيرًا مِنَ الدُّوَلِ - وَلَا سِيَّامَا الدُّوَلُ النَّامِيَّةُ - تَحْرُصُ عَلَى الْإِفَادَةِ مِنْهُمْ فِي مَجَالَاتِ النَّهْضَةِ الصَّنَاعِيَّةِ .

* أَلَمُّ (فَعْلَعَلٌ) : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ تِهَامَةٍ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ (نَحْوُ ٦٠ ك . م) وَهُوَ مَبْقَاتُ أَهْلِ الْيَمَنِ وَأَهْلِ تِهَامَةٍ فِي الْحَجِّ . وَأَهْلُهُ كُنَانَةٌ وَأَوْدِيَّتُهُ تَصَبُّ فِي الْبَحْرِ . وَقَدْ أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِهِ شُعْرَاءُ الْحِجَازِ وَتِهَامَةٍ . قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ يَصِفُ نَاقَةً لَهُ :

نَخَرَجْتُ بِهَا مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ بَعْدَ مَا

أَصَاتَ الْمُنَادِي لِلصَّلَاةِ وَأَعْنَا

فَمَا نَامَ مِنْ رَاجٍ وَلَا ارْتَدَّ سَامِرٌ

مِنَ الْحَيِّ حَتَّى جَاوَزَتْ بِي أَلَمًا

[أَصَاتَ : نَادَى . أَعَمَ : دَخَلَ فِي الْعَتَمَةِ ،

وَهِيَ الثَّلَاثُ الْأَوَّلُ مِنَ اللَّيْلِ .]

وَيُبَدَّلُ مِنَ الْهَمْزَةِ يَاءٌ فَيُقَالُ يَلْمَمُ .

* أَلَمُوتُ (فارسية من : آله = النسر، آموت = الوكر .)

: قَلْعَةٌ فِي الْجِبَالِ إِلَى الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ قَزْوِينَ ، كَانَتْ مَقَرًّا لِرَئِيسِ طَائِفَةِ الْحَشَّاشِينَ (٥٤٧٨ - ٥٦٥٤ = ١٠٨٥ - ١٢٥٦ م) وَاتَّخَذَتْ فِي عَهْدِ الصَّفَوِيِّينَ سِجْنًا .

* أَلَهَ اللَّهُ إِلَٰهَةً ، وَالْوَهَةَ ، وَالْوَهِيَّةَ :
عَبَدَهُ .

و - فَلَانَا إِلَهًا : أَجَارَهُ وَأَمَنَهُ .
* أَلَهَ إِلَهًا : تَحَيَّرَ . (انظر : ول هـ)

و - إِلَٰهِيهِ : فَنَزَعَ وَلَآذَ ، وَفِي اللِّسَانِ :

* أَلِهَتْ إِلَيْنَا وَالْحَوَادِثُ جَمْعٌ *

و - : اشْتَقَ ، وَفِي اللِّسَانِ :

* أَلِهَتْ إِلَيْهَا وَالرَّكَّابُ وَقَفَ *

(انظر : ول هـ)

و - عَلَى فَلَانٍ : اشْتَدَّ جَزَعُهُ عَلَيْهِ .
(انظر : ول هـ)

و - بِالْمَكَانِ : أَقَامَ ، وَفِي التَّاجِ :

أَلِهْنَا بِدَارٍ مَا تَبَيَّنَ رُسُومُهَا

* كَانَتْ بَقَايَاهَا وَشُومٌ عَلَى الْبَيْدِ

و - اللَّهُ إِلَٰهَةٌ : عَبَدَهُ .

* أَلَهَ فَلَانًا : اتَّخَذَهُ إِلَهًا .

و - : عَظَّمَهُ ، قَالَ حَافِظُ إِبْرَاهِيمَ فِي عُمَرِيَّتِهِ
يَذْكُرُ عَمْرُو عَلِيًّا :

فَاذْكُرْهُمَا وَتَرَحَّمْ كُلَّمَا ذَكَرُوا

أَعَاطِمًا أَلْهُوًا فِي الْكَوْنِ تَالِيَهَا

* تَالَهُ : تَنَسَّكَ وَتَعَبَّدَ ، يَقَالُ : هُوَ عَابِدٌ

مِثْلَهُ ؟

و - : ادَّعَى الْأُلُوهِيَّةَ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ
عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ وَهْبُونَ :

لَيْتَ جَادَ شِعْرُ ابْنِ الْحُسَيْنِ فَإِنَّمَا
تُجَيِّدُ الْعَطَايَا وَاللَّهْمَا تَفْتَحِ اللَّهُمَّا
تَذَبُّأً مُعْجَبًا بِالْقَرِيضِ ، وَلَوْ دَرَى
بَأَنَّكَ تَرَوِي شِعْرَهُ لَتَنَاقَلَا

[اللَّهُمَّا - بِالضَّم - : جَمَعَ اللَّهُوَةُ ، وَهِيَ
الْعَطِيَّةُ . اللَّهُمَّا - بِالْفَتْحِ - : جَمَعَ لَهْمَا ، وَهِيَ
الْمُحَمَّةُ الْمُشْرِفَةُ عَلَى الْحَالِقِ .]

* اسْتَأْلَهُ : نَأَلَهُ .

* الْإِلَٰهَ : كُلُّ مَا اتَّخِذَ مَعْبُودًا ، وَغَلَبَ
عَلَى الْمَعْبُودِ بِحَقِّ وَهُوَ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَفِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا
هُوَ ، وَالْمَلَائِكَةُ وَأَوَّلُوا الْعِلْمَ قَائِمًا بِالْقِسْطِ . ﴾
(آل عمران : ١٨) وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
« أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ
مَنْ قَالَ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ . » ،
وَقَالَ النَّبَغَةُ :

لَوْ أَنَّهَا عَرَضَتْ لِأَشْمَطِ رَاهِبٍ

عَبَدَ الْإِلَٰهَ صُرُورَةً مُتَعَبِّدٍ

لَرَأَى لِرُفُوتِهَا وَحُسْنَ حَدِيثِهَا

وَلَحَالَهُ رُشْدًا وَإِنْ لَمْ يَرُشِدْ ؟

[الأشمط : الذى خالط بياض رأسه سواد .
الضرورة : الذى يجتنب النساء والملذات
تنسكا .]

وهمزته أصلية فهو فعال بمعنى مفعول .
وقال الخليل : أصله ولاه ، فقلبت الواو همزة
مثالها فى إشاح وإشاح ، وإعاء وإعاء . (انظر : وله)
(ج) آلهة ، وفى القرآن الكريم : (لو كان
فيهما آلهة إلا الله لفسدتا .) (الأنبياء : ٢٢)
○ وإلهة الماء : نبات مائى . (انظر : نيلوفر)

* الآلهة ، الإلاهة ، الآلاهة : الشمس ،
وخصها ثعلب بالشمس عند اشتداد حرارتها ،
ويقال : إلاهة ، قالت مئة أم البنين بنت عتبة
ابن الحارث ترثى أبها :

تروحن من اللهباء عصراً

فأعجلنا ألهة أن تتوبا

[اللهباء : موضع . وأعجلنا ألهة : سبقناها
بدفنه قبل أن تغرب .]

ويربى : فأعجلنا الإلاهة أن تتوبا .

* الإلاهة : العبادة . وعليها قراءة ابن عباس :
(وبذرَكَ وإلهتَكَ .) فى قوله تعالى :
(وقال الملأ من قوم فرعون : أتأمر موسى
وقومه ليفسدوا فى الأرض وبذرَكَ وإلهتَكَ .)
(الأعراف : ١٢٧)

و — : الحبة العظيمة . (انظر : ل وه)

* الإلاهة : موضع بالجزيرة من ديار كلب ،
بين ديار تغلب والشام ، قال أفنون التغلبى يربى
نفسه وقد نهشته حية بهذا الموضع :

لعمرك ما يدرى امرؤ كيف يتقى

إذا هو لم يجعل له الله وإيقا

كفى حزناً أن يرحل الركب غدوة

وأصبح فى عابا إلاهة داويا

وفى معجم ياقوت الآلاهة — بضم الهمزة —

وروى فيه : عابا الآلاهة . (انظر : أ ل ل)

* الإلهى : المنسوب إلى الإله .

○ والعلم الإلهى : اسم أطلقه المشاءون العرب
على الميتافيزيقى ، وهو أحد أقسام الحكمة
النظرية . ويبحث فى مبادئ العلوم الجزئية ،
والأمور العامة للوجود ، والموجود المطلق .
ويسمى العلم الأعلى ، والعلم الكلى ، والفلسفة
الأولى والإلهيات . (انظر : ما بعد الطبيعة)

○ والحق الإلهى (Divine Right) : نظرية
سياسية ، مؤداها أن الملوك يستمدون سلطانهم
من الله ، وهم خلفاؤه فى أرضه ، والمسئولون
أمامه وحده ، وعلى شعوبهم أن يطيعوا أوامرهم
طاعة عمياء . وهى نظرية قديمة قدم الإنسان ،
وعرفت لدى قدماء المصريين ، وسادت فى أوروبا

واختلف اللغويون في لفظه فقيل : إنه علمٌ
غير مُشتقٍّ ، فهو اسم موضوع هكذا لله عزَّ وجلَّ
وليس أصله ”إِلَآهَ“ ، ولا ”لاه“ ، وليس من
الأسماء التي يجوز فيها اشتقاق فعلٍ ، كما يجوز في
الرَّحْمَانِ والرَّحِيمِ .

وقيل إنه مشتق وأصله ”إِلَآهَ“ ، ثم دخلت
عليه الألف واللام ، فقيل «الإلاه» ، ثم حذفت
همزته تخفيفاً لكثرة الاستعمال وأدغم اللّامان مع
التفخيم .

وبين لفظي : الله والإله فروق في الاستعمال .
قالوا : ويجوز أن يُنادى اسم الله وفيه لام التعريف
وتُقطع همزته تنخيماً فيقال : يا الله ، وقد تُوصل
فيقال يا الله ، ولا يجوز يا الإله على وجه من
الوجوه مقطوعة همزته أو موصولة .

ولام لفظ الجلالة مُفَخَّمة إلا أن يكون ماقبله
مكسوراً ، ففُتِرَقُ ، مثل : بالله . وقد تُحذف
مَدَّة اللّام ، قال أبو الهيثم : قالت العرب
باسم الله . بغير مَدَّة اللّام وفي اللسان :

أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ
يَحْرِدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمَغْلَةِ

[يَحْرِدُ : يقصد .]

ويقال في التّعجّب : لَآهَ أبوه ، أى لله
أَبُوهُ بحذف لام التعجب وأل ، قال ذو الإصبع
العدواني :

في القرون الوسطى والتاريخ الحديث . ثم أخذت
تتضاءل يوم أن قرّر البرلمان الإنجليزي إعدام
الملك شارل الأول (١٦٤٩م) ، وأعلنت ”لا محنة
الحقوق“ ضد الملك (١٦٨٨م) ، ثم أكدت
فرنسا حقوق الشعب ، وقرّر رؤسُو (١٧١٢ -
١٧٧٨م) أن إرادة الشعوب هي المسوغ الوحيد
لوجود الحكومات . ويُعدّ كتابه ”العقد
الاجتماعي“ أنجيل الثورة الفرنسية الكبرى التي
قضت نهائياً على هذه النظرية .

○ والإلهيات (La théologie) : الدراسات
المتصلة بذات الإله وصفاته ، ومنه ”الإلهيات
المُنزَّلة“ (Théologie révélée) وهي التي تستمد
مادتها من النصوص المقدسة ، والإلهيات
الطبيعية (Théologie naturelle) وهي التي
تعتمد على البرهنة وما في الكون من آيات .

وتطلق على العلم الإلهي

و - : اسم كتاب لابن سينا ، هو الجملة الرابعة
والأخيرة من جمل ”الشفاء“ .

(انظر : علم إلهي ، لاهوت)

* الإلهية : الألوهية .

* الله : علم على الإله المعبود بحق ، الجامع
لكل صفات الكمال ، تَفَرَّدَ سبحانه وتعالى بهذا
الاسم لا يَشرُكُه فيه غيره .

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا أَفْضَلُكَ فِي حَسَبِ
عَنِّي وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَحْزُونِي
[تَحْزُونِي : تَقْهَرْنِي .]

وحكى أبو زيد : الْحَمْدُ لِإِلَهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .
وقال الأزهري : لَا يَجُوزُ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا (الْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .) بِمَدَّةِ اللَّامِ ، وَإِنَّمَا يَقْرَأُ
مَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدُ الْأَعْرَابِ ، وَمَنْ لَا يَعْرِفُ سُنَّةَ
الْقُرْآنِ .

وقد تَحْتَوُوا مِنْ لَفِظِ الْجَلَالَةِ مع غيره من
الكلمات ، فَقَالُوا الْبِسْمَلَةَ ، وَالْحَمْدَةَ ، وَالْحَوَقْلَةَ ،
فِي بِاسْمِ اللَّهِ ، وَالْحَمْدِ لِلَّهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .
وقالوا فِي الْمَدْحِ وَالْتَعْجُبِ : لِلَّهِ دَرُكٌ ، وَلِلَّهِ
أَبُوكَ ، وَلِلَّهِ أَنْتَ !!

○ الله آباد : من أقدم مُدُن الهند ، تقع عند
التقاء نهر الجانجا بنهر جمنه . اتخذها "أكبر" قاعدة
لجيشه عام ١٥٧٤ م ، وفي عهده سُمِّيَتْ باسم
إِلَهِ آبَاد . ثم اشتهرت باسم الله آباد . يبلغ عدد
سكانها نحو ٤٠٠ ألف نسمة ربهم من المسلمين ،
وبها جامعة مسمّاة باسمها تضم عددا من الكليات .
* اللَّهُمَّ : تَرِدُ :

○ للدُّعَاءِ : وَمَعْنَاهَا يَا إِلَهَ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :
(قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ
وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ .) (آل عمران : ٢٦) ،

وفى الحديث : « ... اللَّهُمَّ اهْدِ قَوْمِي فَإِنَّهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ . » ، وقال أبو خراش الهذلي :

إِنْ تَغْفِرَ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا
وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلْمَا ؟

قال الخليل ، وسيبويه ، وكثير من النحاة :
إِنَّ الْمِيمَ الْمُشَدَّدَةَ عَوَضُ عَنْ " ياء " النداء ،
ولذلك لَا يَجْتَمِعَانِ ، فلا يقال : يَا اللَّهُمَّ ، وذلك
من خصائص هذا الاسم ، وربما اجتمعا في ضرورة
الشعر ، قال أبو خراش :

إِنِّي إِذَا مَا حَدَّثْتُ أَلْمَا
دَعَوْتُ يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّا
وقد تُقَطِّعُ هَمْزَتَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

وَمَا عَلَيْكَ أَنْ تَقُولِي كَلَّمَا
صَلَّيْتُ أَوْ سَبَّحْتَ يَا إِلَهُمَا
أُرَدُّدُ عَلَيْنَا شَيْخَنَا مُسَلِّمًا

وقد تُحذف " أَل " فيقال : لَا هُمْ . قال
عبدُ المطلب بن هاشم (جدُّ الرسول صلى الله عليه
وسلم) :

لَا هُمْ إِنَّ الْعَبْدَ يَمُـ

نَعُ رَحْلَهُ فَاَمْنَعُ حِلَالَكَ

[حِلَالٌ : جَمْعُ حِلَّةٍ وَهِيَ جَمَاعَةُ الْبُيُوتِ .]

○ والإيذان بندرة المستثنى، فتذكر بعدها إلا،

مثل : اللهم إلا أن يكون كذا

○ وللدلالة على تيقن المحيَّب للبيواب المقترن بها ، مثل : اللهم نعم ، أو اللهم لا .

* الألهانية : صفة الإله .

* الألوهية : صفة الإله .

* الألهيَّة : الشمس (انظر : إلهة)

* التَّالِيَّة (Theism) : مذهب يقول بوجود

إله متميز من العالم ومتصرف فيه . ويقابل

الإلحاد (Atheism) . (انظر : ل ح د)

* المُتَالَّة : الذى يترك النساء والتنعيم تنسكاً (فى الجاهلية) .

و - : المتعظيم المتعطر .

أ ل و

(١ - فى عبرية التوراة ālā 'ألا : أقسم ،

لعن .

٢ - فى اليونانية alōn 'ألوى : الألو ،

العود الذى يتبخَّر به = alwā 'الوا فى الآرامية
اليهودية والسريرية .)

١ - الاجتهاد ٢ = التقصير والتَّرك

٣ = الحليف

قال ابن فارس : « الحمزة واللام وما بعدهما

فى المعتل أصلان متباعدان ، أحدهما : الاجتهاد

والمبالغة ، والثانى : خلاف ذلك الأول . »

* ألا فى الشيء فى ألوا ، وألوا ، وألوا : اجتهد ،

يقال : أتانى فى حاجة فألوت فيها .

و - : قصر (ضد) . ومنه حديث معاذ حين

أراد النبى صلى الله عليه وسلم أن يبعثه إلى اليمن

فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم : « كيف

تقضى إذا عرَّض لك قضاء ؟ قال : أقضى

بكتاب الله ، قال : فإن لم تجد فى كتاب الله ؟

قال : فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

قال : فإن لم تجد فى سنة رسول الله صلى الله عليه

وسلم ولا فى كتاب الله ؟ قال : اجتهد رأى

ولا آلو ... » ، وقال امرؤ القيس :

وما المرء مادامت حشاشة نفسه

يمدرك أطراف الخطوب ولا آلى

[آلى : مقصر .]

وقالوا : فلان لا يألوك نصحا : لا يقصر فى

نصحك ، وفى القرآن الكريم : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا .)

(آل عمران : ١١٨) .

وفي حديث زواج علي كرم الله وجهه قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة : « ما يُبْكِيكَ ؟ فَمَا أَلَوْتُكَ وَنَفْسِي ، وَقَدْ أَصَبْتُ لَكَ خَيْرَ أَهْلٍ » ، أَى : مَا قَصَرْتُ فِي أَمْرِكَ وَأَمْرِي حَيْثُ اخْتَرْتُ لَكَ عَلِيًّا زَوْجًا .

و — عن الشيء : فَتَرَ وَضَعَفَ ، يُقَالُ : مَا أَلَوْتُ عَنْ الْجُهْدِ فِي حَاجَةِ فَلَانٍ . وفي كلام أبي عَظِيَّةَ قَالَ : « دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ لَهَا مَسْرُوقٌ : رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَاهُمَا لَا يَأْلُو مِنْ الْخَيْرِ ، أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الْمَغْرِبَ وَالْإِفْطَارَ ، وَالْأُخْرَى يُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ وَالْإِفْطَارَ ، فَقَالَتْ : مَنْ يُعَجِّلُ الْمَغْرِبَ وَالْإِفْطَارَ ؟ قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ ، فَقَالَتْ : هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ . »

وقد حكى الكسائي في مُضَارَعِ هَذَا الْفِعْلِ : أَقْبَلَ بِضَرْبِهِ لَا يَأْلُ (دُونِ وَاوٍ) وَنَظِيرُهُ مَا حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : لَا أَذِرُ (دُونِ ياءٍ) ، حَذَفُوا الْوَاوَ وَالْيَاءَ لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ .

و — تَكَبَّرَ ، وَهُوَ مَعْنَى غَرِيبٍ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

و — الشيء : اسْتَطَاعَهُ ، قَالُوا : أَتَانِي فَلَانٌ فِي حَاجَةِ فَمَا أَلَوْتُ رَدَّهُ .

وقيل لأعرابي — ومعه بعير — : أَنْفِخْ ، فَقَالَ : لَا أَلُوهُ .

ويقال : هُوَ يَأْلُو هَذَا الْأَمْرَ أَى يُطِيقُهُ وَيَقْوَى عَلَيْهِ ، قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ نَاقَةً مَنَعَهُ إِيَّاهَا بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ الْهَذَلِيُّ :

جَهْرَاءُ لَا تَأْلُو إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ

بَصْرًا وَلَا مِنْ عِيْلَةٍ تُغْنِيْنِي

[جَهْرَاءُ : لَا تُبْصِرُ فِي الْهَاجِرَةِ ، وَأَظْهَرَتْ : دَخَلَتْ فِي وَقْتِ الظَّهْرِ .]

وقال العرجي يصف فرسا :

إِذَا قَادَهُ السَّوَّاسُ لَا يَمْلِكُ كُونَهُ

وكان الذي يَأْلُوْنَ قَوْلًا لَهُ هَلَا

[هَلَا : كَلِمَةٌ لَزَجْرِ الْخَيْلِ .]

و — تَرَكَهُ . قَالُوا : مَا أَلَوْتُ جُهْدًا ، وَفَلَانٌ لَا يَأْلُو خَيْرًا .

و — فَلَانًا : أَعْطَاهُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

أَخَالِدُ لَا أَلُوْكَ إِلَّا مُهَنْدًا

وَجِلْدَ أَبِي عِجْلٍ وَثِيقَ الْقَبَائِلِ

[جِلْدُ أَبِي عِجْلٍ : يَعْنِي ثُرْسًا مِنْ جِلْدِ ثَوْرٍ . وَالْقَبَائِلُ : جَمْعُ الْقَبِيلَةِ ، وَهِيَ هُنَا الْقِطْعَةُ مِنَ الْجِلْدِ .]

و — مَنَعَهُ .

فهو آل وهي آليّة .

(ج) أوال .

و - الحِلْدُ أَلْوًا : دَبَغَةٌ بِالْأَلَاءِ ، فهو مَأْلُو . (وانظر: أ ل أ)

* آلى إيلاءً : أَقْسَمَ ، يقال : آلى ليفعلن كذا ، وفي كلام ابن عمر : « دخلت على حفصة فقالت : أَعْلِمْتِ أَنَّ أَبَاكَ غَيْرُ مُسْتَحْلِفٍ ؟ قال قلت : ما كان ليفعل ، قالت إنه فاعل ، قال : خَلَفْتُ أَنِّي أَكَلَمَهُ فِي ذَلِكَ ، فَسَكَتُ حَتَّى غَدَوْتُ وَلَمْ أَكَلَمَهُ ، قال : فَكُنْتُ كَأَنَّمَا أُحْمِلُ بِيَمِينِي جَبَلًا ، حَتَّى رَجَعْتُ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، فَسَأَلَنِي عَنْ حَالِ النَّاسِ وَأَنَا أَخْبِرُهُ ، قال : ثُمَّ قُلْتُ لَهُ : إِنِّي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ مَقَالَةً ، فَأَلَيْتُ أَنْ أَقُولَهَا لَكَ ... » ، وقال الأعمش يذكروا نَفَثَهُ حِينَ قَصَدَ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا دَحَا :

فَأَلَيْتُ لَا أَرَى لَهَا مِنْ كَلَالَةٍ

وَلَا مِنْ حَفَا حَتَّى تَزُورَ مُحَمَّدًا

و - : تَوَانَى وَأَبْطَأَ ، قال الرِّبِيعُ بْنُ ضُبَيْعٍ الْفَزَارِيُّ :

وإِنْ كُنَّا نَبْنِي لِنِسَاءٍ صَدِيقِ

فَمَا آلى بَنِي وَمَا أَسَاءُوا

[الكائن : جمع كَنَّة ، ويراد بها هنا امرأة الابن .]

ويروى : فَمَا آلى .

و - : قَصَّرَ .

و - : الْمَكَانُ : وَجِدَ فِيهِ بَعْرَ الْغَنَمِ .

و - : الْمَرْأَةُ : اتَّخَذَتْ مِثْلًا .

و - مِنْ أَمْرَانِهِ : حَلَفَ الْإِيْمَسَّهَا ،

وفي القرآن الكريم : ((الَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ))

(البقرة : ٢٢٦ و ٢٢٧)

و - عَلَى الشَّيْءِ : أَقْسَمَ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ :

آلى الشَّيْءَ (على حذف الحرف) .

* آلى : اجْتَهَدَ .

و - : قَصَّرَ . (ضد) ، قال الرِّبِيعُ بْنُ

ضُبَيْعٍ الْفَزَارِيُّ (في إحدى الروايتين) :

وإِنْ كُنَّا نَبْنِي لِنِسَاءٍ صَدِيقِ

وَمَا آلى بَنِي وَمَا أَسَاءُوا

ويقال : آلى الْكَلْبُ أَوِ الْبَايِزِيُّ عَنْ صَبِيهِ ،

فهو مُؤَلٌّ ، وفي اللسان قال بعض الأعراب :

وَمَا نِي إِذْ نُسَّ بِبَنِي نَوَاهَا

مُؤَلٌّ فِي زِيَارَتِهَا مُأِيمٌ

و - الشَّيْءَ : اسْتَطَاعَهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :

« مَنْ صَامَ الدَّهْرَ لَا صَامَ وَلَا آلى . »

* ائْتَلَى : اجْتَهَدَ .

و - : قَصَرَ . (ضد) ، وبه فَسَّرَ بعضهم قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَأْتِلُ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (النور : ٢٢) .

وقال النَّابِغَةُ الْجَمْعِيَّةُ :

وَأَشْمَطَ عُرْيَانٍ يُسَدُّ كَفَاهُ

يَلَامُ عَلَى جَهْدِ الْقِتَالِ وَمَا ائْتَلَى

و - : فَتَرَوْضَعُفَ .

و - : أَقْسَمَ ، يقال : ائْتَلَى لِيَفْعَلَنَّ كَذَا . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَلَا يَأْتِلُ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (النور : ٢٢)

و - الشَّيْءَ : اسْتَطَاعَهُ ، يقال : هُوَ لَا يَأْتِلِي أَنْ يَفْعَلَ كَذَا . وقالوا : لَا دَرَيْتَ وَلَا ائْتَلَيْتَ ، أَيْ لَا دَرَيْتَ وَلَا اسْتَطَعْتَ أَنْ تَدْرِي ، وفي اللسان :

قَمَرٌ يَنْبَغِي مَسْعَاةَ قَوْمِي فَلَيْمُ

صُعُودًا إِلَى الْجُوزَاءِ هَلْ هُوَ مُؤْتَلِي

* تَأَلَّى : اجْتَهَدَ .

و - : قَصَرَ (ضد) .

و - : أَقْسَمَ ، وفي حديث عائشة رضي الله عنها : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ صَوْتَ

خُصُومٍ بِالْبَابِ عَالِيَةِ أَصْوَاتِهِمَا ، وَإِذَا أَحَدُهُمَا يَسْتَوْضِعُ الْآخَرَ وَيَسْتَرْفِقُهُ فِي شَيْءٍ وَهُوَ يَقُولُ : وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ ، نَخِرَ عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « أَيْنَ الْمُتَأَلَّى عَلَى اللَّهِ لَا يَفْعَلُ الْمَعْرُوفَ ، فَقَالَ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَهُ أَيْ ذَلِكَ أَحَبُّ . » [يَسْتَوْضِعُ : يَسْتَنْقِصُ مِمَّا عَلَيْهِ .]

و يقال : تَأَلَّى عَلَى اللَّهِ : حَلَفَ عَلَى اللَّهِ بِأَمْرٍ كَأَن يَقُولُ : وَاللَّهِ لَيُذْخِلَنَّ اللَّهُ فُلَانًا النَّارَ ، وَيُجَحِّجَنَّ سَعْيَ فُلَانٍ . وفي الحديث : « مَنْ يَتَأَلَّ عَلَى اللَّهِ يُكْذِبُهُ . »

* الْأَلَاءُ (وَالْأَلَا بِالْقَصْرِ) : شَجَرٌ : (انظره في أ ل ا)

* الْأَلَاءُ : بَائِعُ الْأَلِيَّةِ (أَيْ الشَّخْمِ) .

* الْأَلَوُ : النِّعْمَةُ .

(ج) آلاء .

و - : بَعَرُ الْغَنَمِ .

* الْأَلَوَةُ : الْيَمِينُ ، وفي المفاتيح :

* يُكْذِّبُ أَقْوَالِي وَيُحْنِثُ الْوَعْدِي *

(ج) أَلَى ، وَجَمْعُ فَعَلَةٍ عَلَى فَعَلٍ قَلِيلٌ .

و - : الْغُلُوءُ (أَقْصَى رَمِيَةِ السَّهْمِ = نَحْوُ

ثَلَاثِينَ وَمِثْقَى مِثْقَلٍ) .

و - : الْعُودُ يُتَبَخَّرُ بِهِ .

○ والألوة : موضع ورد في شعر تميم بن مقبل
قال يذكر نعمتين :

يَكَادَانِ بَيْنَ الدُّونَكَيْنِ وَالْأَلْوَةِ

وَذَاتِ الْقَتَادِ السُّمَيْرِ نَسَاخَانِ

[الدونكان : واديان في ديار بني سليم . ذات
القتاد موضع . يريد أنهما يكادان يخرججان من
جلدهما من شدة العدو .]

* الإلوة، والألوة : اليمين .

* الألؤ : العود الذي يتخربه .

* الألؤة : الغلوة .

* الألؤة، والألؤة : عود الطيب، وفي حديث
أهل الجنة : « وَجَامِرُهُمُ الْأَلؤة . » ، وقال
حسن بن ثابت :

• الْأَدَقْتُمُ رَسُولَ اللَّهِ فِي سَفَطِ

مِنَ الْأَلؤةِ وَالْكَافُورِ مَنْضُودِ

[السَّفَط : الوعاء يُوضع فيه الطيب .]

(ج) أَلؤِيَّة .

وهذا العود يُسمى اللؤة أيضا ، قال الراجز :

لَا يَصْطَلِي لَيْلَةً رِيحَ صَرْصَرِ

الْأَبُودِ لَيْلَةٍ أَوْ مِجْمَرِ

كَمَا تُسَمَّى أَيْضًا اللؤة .

و - (في علم النبات) : هو العود، والعود
الهندي، وهو خشب عطري الرائحة، يحتوى على
نسبة عالية من مادة راتنجية ذكية الرائحة ،
ويستعمل في البخور . وهو خشب أشجار هندية
هي Aloexylon agallochum Lour. من
الفصيلة القرنية Leguminosae وأنواع
من جنس Aquilaria .

* الألوئ : عود الطيب ، قال امرؤ القيس
يَصِفُ نِسْوَةً :

وَبَانًا وَأَلْوِيًّا مِنَ الْهِنْدِ ذَا كِيَا

وَرَنْدًا وَلُبْنَى وَالْكِجَاءَ الْمُقْتَرَا

[البان ، والرند ، واللبنى ، والكجاء المقتر :

مما يُتَطَيَّبُ وَيَتَخَرَّبُهَا .]

* الألى : الكثير الحليف ، والأثنى بقاء .

* الأليبا : اليمين .

* الأليبة : اليمين ، وفي المقاييس :

أَتَانِي عَنِ النَّهْمَانِ جَوْرُ أَلِيْبَةٍ

يَجُورُ بِهَا مِنْ مُتَمِّمٍ بَعْدَ مُنْجِدِ

و - : التقصير ، وفي المثل : « إِلَّا حَظِيَّةٌ

فَلَا أَلِيْبَةٌ » ، أى إن لم أحظ فلا أزال أطلب ذلك
وأجهد نفسى فيه .

(ج) أَلَايَا . وفي اللسان :

* أَلُوْبُن (Globularia alypum L.) من
الفصيلة الجلوبولارية (Globulariaceae) :



(ألوبن)

شَجَرَةٌ لَوْنُهَا إِلَى الْحُمْرَةِ، قَصِيرَةٌ تَسْمُو إِلَى ٦٠ سَم،
وتنمو في بلاد البحر المتوسط ، لها أفرع خشنة
تحمل أوراقا صغيرة . وأزهارها لَيِّنَةٌ زُرْقَاءُ ، تستعمل
في إشعال النيران ، وأوراقها مُسَهِّلَةٌ تُسْتَعْمَلُ بِدَلَا
من السَّنا . وتسمى أيضا أَلُوْفَن (الغافقي) ،
وَالْعَيْنُون ، وَالسَّنا الْبَلْدِي .

* إَلُوْمَالِي (الأصيل يوناني : ελαίόμελι
إلأيو ميل) : سائلٌ ثخينٌ حُلُوٌّ يخرج من جذع شجرة

قَلِيلُ الْآلَايَا حَافِظٌ لِجَمِينِهِ

وإن سَبَقَتْ مِنْهُ الْآلِيَّةُ بَرَّتْ

* الْإِلِيَّةُ : لغة في الْأُلُوَّة .

* الْإِيْلَاءُ (في الفقه) : هو الْحَيْلُفُ عَلَى تَرْكِ
قِرْبَانِ الزَّوْجَةِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ أَوْ أَكْثَرَ عَلَى خِلَافِ
بَيْنِ الْفُقَهَاءِ .

* الْمَالَاةُ — أَرْضٌ مَالَاةٌ : كَثِيرَةُ الْآلَاءِ .
(انظر : أَلُ أ)

* الْمَثَلَاةُ : الْخَرْقَةُ الَّتِي تُنْسِكُهَا الْمَرْأَةُ عِنْدَ النَّوْحِ
وَتُسِيرُ بِهَا ، وَفِي الْجُمُورَةِ : خَرْقَةُ سُودَاءٍ تُسِيرُ بِهَا
النَّائِحَةُ ، قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ سَحَابًا :

كَأَنَّ مُصَفِّحَاتٍ فِي ذُرَاهُ

وَأَنْوَاحًا عَلَيْهِنَّ الْمَالِي

[الْمُصَفِّحَاتُ : الْإِيْلُ اللَّوَاتِي عُزِلَتْ عَنْ
أَوْلَادِهَا ؛ شَبَّهَ صَوْتَ الرَّعْدِ بِصَوْتِ هَذِهِ الْإِيْلِ .
الأنواح : النساءُ يَنْجُنُ .]

و — : خَرْقَةُ الْحَائِضِ ، وَفِي كَلَامِ عَمْرُو
ابْنِ الْعَاصِ : « إِنِّي وَاللَّهِ مَا تَابَّطَنِي الْإِمَاءُ .
وَلَا حَمَلَتْنِي الْبَغَايَا فِي غُبَرَاتِ الْمَالِي . »

[غُبَرَاتُ : جَمْعُ غُبْرٍ وَهِيَ بَقِيَّةُ دَمِ الْحَيْضِ ،
نَفَى عَنْ نَفْسِهِ الْجَمْعَ بَيْنِ سُبُهَتَيْنِ : أَنْ يَكُونَ لِرِزْنِيَّةٍ ،
وَأَنْ يَكُونَ مَجْمُولًا فِي بَتْمَةِ حَيْضَةٍ .]

(ج) الْمَالِي .

الآلية

* أَلَى الْجَلَدِ - أَلْيَا : دَبَغَهُ بِالْأَلَاءِ ، فَهُوَ مَأْلَى .
(وانظر : أَل أ)

* أَلَى - أَلَى ، وَأَلْيَا : عَظُمَتِ أَلْيَتُهُ ، فَهُوَ أَلْيَانٌ ،
وَأَلْيَانٌ ، وَأَلَى ، وَأَلَى ، وَأَلَى ، وَأَلَى . وَهُوَ أَلْيَانَةٌ ،
وَأَلْيَاءٌ ، وَأَلْيَا . وَهِيَ أَلْيَانَاتٌ ، وَأَلْيَانَاتٌ ، وَأَلْيَا ،
وَأَلَى ، وَأَلَى .

* الأَلَى ، والإِلَى : النِّعْمَةُ .

(ج) آلاء ، وفي القرآن الكريم : (فَاذْكُرُوا
آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفَاحِشُونَ .) (الأعراف : ٦٩)
* الأَلَى ، والإِلَى : النِّعْمَةُ .
(ج) آلاء .

* إَلْيَا ، وإِلْيَاء : (انظر : إَلْيَاء)

* الأَلِيَّة : مَارَكَبَ الْعَجُزِ مِنَ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ .
و - : الْعَجِيزَةُ لِلْإِنْسَانِ وَبَعْضُ الْحَيَوَانِ .
قال الجوهري : وَلَا تَقُلْ إِلْيَةً وَلَا لِيَّةً .
و - : الْمَجَاعَةُ . (عن كراع) (وانظر :
أَلْبَة)
و - : الشَّحْمَةُ .

○ وَالْأَلِيَّةُ الْإِبْهَامُ : اللَّحْمَةُ الَّتِي فِي أَصْلِهَا .

○ وَالْأَلِيَّةُ الْحَافِرُ : مُؤَخَّرُهُ .

○ وَالْأَلِيَّةُ الْقَدَمُ : مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْوَطْءُ مِمَّا تَحْتَ
الْخَنَصَرِ .

في سوريا وخاصة في تدمر ، ويقال إنه يحتوى
على ٥٢ ٪ من سكر المن . ويقال له :
(عسل داود)

* أَلُومِينَا (Alumina) : مركب كيميائي هو
أكسيد الألومنيوم ، يوجد في أنواع كثيرة من
التربة كما يوجد في الطبيعة على شكل ركاز (خام) .
رمزه الكيميائي لو ٣ أ ٣ .

* أَلُومِينِيُوم (Aluminium) : فيلزين خفيف
الوزن أبيض فضي رنان ، قابل ، للطرق والصهر ،
قليل الصدأ في الهواء ، ويضاف إلى النحاس
لعمل أشابة (سبيكة) تشبه الذهب ، ويستعمل
في كثير من الأغراض وبخاصة في معدات
الإنشاء والنقل التي يلزم فيها خفة الوزن ، وكذا
في الصناعات الكهربائية والأدوات المنزلية .
(وزنه الذري : ٢٧ و ٢٦ ، وعدده الذري : ١٣)
ووزنه النوعي : ٢ و ٢ ، ودرجة انصهاره ٢٦٠٠ م) .

أ ل ن

(في العبرية alyā ، أَلْيَا : أَلِيَّةُ الْحُرُوفِ =

alyetā ، أَلْيَتَا فِي الْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ = 'elīṭā
إِلْيَتَا فِي السَّرْيَانِيَّةِ .)

○ وَالْأَلِيَّةُ السَّكْفُ : اللَّحْمَةُ الَّتِي فِي أَصْلِ الْإِبْهَامِ
وَتَحْتَ الْخَنْصَرِ .

ومثناها : أَلْيَانٌ بِحَذْفِ الْهَاءِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ،
وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاحِزُ :

كَأَنَّمَا عَطِيبَةُ بْنُ كَعْبٍ

ظَعِينَةٌ وَاقِفَةٌ فِي رَكْبٍ

تَرْجُحُ أَلْيَاهُ ارْتِجَاجَ الْوَطْبِ

[الْوَطْبُ : قُرْبَةُ اللَّبَنِ الصَّغِيرَةِ .]

وَالْأَلْيَتَانِ (عَلَى الْقِيَاسِ فِي لُغَةٍ) ، وَفِي كَلَامِ
الْبَرَاءِ : « السُّجُودُ عَلَى الْيَتَى السَّكْفُ » ؟ (أَرَادَ
أَلِيَّةُ الْإِبْهَامِ وَضَرْهُ الْخَنْصَرِ ، أَيْ اللَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَهُ
فَقَلَّبَ كَالْعَمَرَيْنِ وَالْقَمَرَيْنِ .)

وقال عنتره :

مَتَى مَا تَلَقَّيْنِي فَرْدَيْنِ تَرْجُفُ

رَوَانِفُ أَلْيَتَيْكَ وَتُسْتَطَارَا

[الرَّانِفَةُ : أَسْفَلُ الْأَلِيَّةِ . تُسْتَطَارُ : تُفَزَّعُ .]

(ج) أَلَى ، وَأَلْيَاتٌ ، وَأَلَايَا ، وَالْأَخِيرُ عَلَى

غَيْرِ قِيَاسٍ .

ويقال : إِنَّهُ لَذُو أَلْيَاتٍ : عَظِيمِ الْأَلِيَّةِ ، كَأَنَّهُ
جَعَلَ كُلَّ جُزْءِ أَلِيَّةٍ ، ثُمَّ جُمِعَ عَلَى هَذَا .

* أَلِيَّةٌ (بِدُونِ أَلِ) : مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي سُلَيْمٍ
وَيُقَالُ لَهُ : أَلِيَّةُ الشَّاةِ ، وَابْنُ أَلِيَّةٍ ،
وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ :

وَمَنْ يَتَدَاعِ الْحَوْبَ بَعْدَ مُنَاحِنَا

وَأَرْمَاحُنَا يَوْمَ ابْنِ أَلِيَّةٍ تَجْهَلُ

كَأَنَّهُمْ مَا يَبِينُ أَلِيَّةَ غُدُوَّةٍ

وَنَاصِفِيهِ الْغُرَاءِ هَدَى مُحَلَّلُ

[الْحَوْبُ ، وَابْنُ أَلِيَّةٍ : مَوْضِعَانِ .]

* الْإِلْيَّةُ : الْقَبْلُ وَالْجَانِبُ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« لَا يُقَامُ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ حَتَّى يَقُومَ مِنَ الْيَلِيَّةِ

نَفْسِهِ » [يَرِيدُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُزْجَعَ أَوْ يُقَامَ .]

وَيُقَالُ : قَامَ فُلَانٌ مِنْ ذِي الْيَلِيَّةِ : مِنْ تِلْقَاءِ

نَفْسِهِ . وَجَاءَتْ بِلَا أَلْفٍ فَيُقَالُ : لِيَّةٌ .

وَفِي أَخْبَارِ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ « كَانَ يَقُومُ لَهُ الرَّجُلُ مِنْ

لِيَّةِ نَفْسِهِ . » (وَانْظُرْ : وَلِى)

* * *

* إِلَى (فِي الْعَبْرِيَّةِ 'el إلْ و 'elē إِلَى . وَيُرَدُّ

إِلْ أَيْضًا فِي الْأَرَامِيَّةِ الْقَدِيمَةِ وَالْأَرَامِيَّةِ الْمِصْرِيَّةِ .)

: حَرْفٌ جَرِيأَتِي لَعْدَةٌ مَعَانٍ :

١ — الْإِنْتِهَاءُ إِلَى الْغَايَةِ فِي الزَّمَانِ أَوْ الْمَكَانِ ،

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ

لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى . ﴾

(الْإِسْرَاءُ : ١) وَ : ﴿ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ

وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ . ﴾ (الْبَقَرَةُ : ٣٦)

وقد يقال : إِلَيْكَ هذا ، في عَرْض الشيء ،
وإِلَى : بمعنى أَقْبِل ، وهى في هذا الاستعمال والذى
قبله اسم فعل أمر ، منقول عن الجار والمجرور ،
وقد تكرر لإفادة التوكيد .

* * *

* الإلياذة : مَاحِمةٌ شعرية يونانية نسبت إلى
هوميروس ، واستفاضت في الشعوب والأجيال ،
تحمل أثر العبقريّة الإغريقية ، وتردّد صدَى الحرب
الطروادية ، وتمتد الآداب العالمية بالغذاء والقوة .
موضوعها غَضَبُ أَخِيل ، وهو حادث بسيط
من حوادث حرب طروادة وقع في السنة العاشرة
من حصارها ، واستغرق واحداً وخمسين يوماً ،
تبتدئ بشجار أَخِيل وأجا ممنون ، وتنتهى بمقتل
هكتور . وتنقسم هذه الملاحمة إلى أربعة وعشرين
نشيّداً ، تمثلت فيها صور الحياة اليونانية —
بأساطيرها وعاداتها ، وآدابها — جليّة رائعة مؤثرة .
وأهم أبطالها : من الإغريق " أجا ممنون " ،
ملك أرجوس ، " وأخيل " ، ملك الفيدونييد .
ومن الطرواديين : هكتور وفاريس ابنا
فريام ملك طروادة .

والآلهة في الإلياذة شأن خطير ، زيوس ومنيرفا
مع الإغريق ، وأبولون والمرنج مع الطرواديين ،
فههم يدبرون المعركة ، ويمسسون الأبطال ،
ويتقارعون فيما بينهم انتصاراً لطائفة على أخرى .

ودخول ما بعد "إلى" في حكم ما قبلها منوط
بوجود القرينة الدالة على ذلك ، فمن أمثلة الدخول
قولك : قرأت القرآن من أوله إلى آخره ، ومن
أمثلة عدم الدخول قوله تعالى : (ثُمَّ اتَّخَذُوا الصَّيَامَ
إِلَى اللَّيْلِ .) (البقرة : ١٨٧)

٢ — معنى عند ، قال أبو كبير الهذلي :
أزهر هل عن شَيْبَةٍ من مَعْدِلِ
أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ الْأَوَّلِ
أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ وَذِكْرِهِ
أَشْهَى إِلَى مِنَ الرِّيحِ السَّلْسَلِ
[زهير : ترخيم زهيرة . أشهى إلى : أشهى
عندى .]

٣ — المصاحبة نحو قوله تعالى : (وَلَا تَأْكُلُوا
أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ .) (النساء : ٢)
وإذا دخلت " إلى " على المضمر قبلت
الألف ياء ، فيقال : إِلَيْكَ .

* ويقال : إِلَيْكَ عَنِّي : في طلب التَّحَيُّ ، وفي
خبر قدامة بن عبد الله العامري قال : « رأيتُ
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر على ناقه
صَهْبَاءَ لَا ضَرْبَ وَلَا طَرْدَ وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ . »

(وهو كما يقال : الطَّرِيقُ الطَّرِيقُ ، ويُفعل
بين يدي الحكام والرؤساء ومعناه : تَنَحَّ وابتعد .)
وقال المتنبي :

إِلَيْكَ ، فَإِنِّي لَسْتُ بِمِمَّنْ إِذَا اتَّقَى
عُضَاصَ الْأَفَاعِي نَامَ فَوْقَ الْعَقَارِبِ

ورسم الاسم في المصحف بلام واحدة ،
ولكن قرئ بوجهين : بتشديد اللام المفتوحة
وإسكان الياء (الَيْسَع) ، وبخفيف اللام وفتح
الياء (الِيسَع)

وقد اختلف المفسرون في تعيين شخصيته .

* أَنبِلُ (ويقال له : يَلِيلُ) : موضع بين وادي
يَنْبُعْ والعُدَيَّة ، (العُدَيَّة قرية بين الجار وينبع)
وهناك كَثِيب يقال له : كَثِيب يَلِيل . قال كُثَيْرُ
يَصِفُ سَحَابًا :

وَطَبَّقَ مِنْ نَحْوِ النَّجِيلِ كَأَنَّهُ

يَأْلِيلَ لَمَّا خَلَفَ النَّخْلَ ذَامِرُ

[طَبَّقَ : عَمَّ بمطره الأرض . النَّجِيلُ : عَيْنُ
قُرْبِ المدينة . ذَامِرُ : شديد الصوت كأنه أسد
يزأر .]

* أَلْيُونُ : قال صاحب التاج : اسم مدينة
مصر قديما ، وقيل : قرية كانت بمصر قديما ،
ولمها يُضاف باب أَلْيُون . (انظر : بابلون)

أم

أم : حرف يأتي على ثلاثة أوجه :

١ - أن تكون مُتَّصِلَةً ، فلا يَسْتَفْعِي
مابعدا عما قبلها ، وتفيد العطف ، وتكون

ترجمت إلى معظم لغات العالم ، ونقلها إلى
العربية نظما سليمان البستاني ، ولخصها نثرا
آخرون .

* إِيَّاس (في التوراة 'eliyyāhū' إِيَّاهُو
أو (قليلا) 'eliyyā' إِيَّيَا : الله يَهْوِه .)

: من كبار الأنبياء اليهود ، عاش في مملكة إسرائيل
الشمالية زمن الملك أَحَآب (٨٧٦ - ٨٥٤ ق.م) ،
وجاهد عبادة الإله بَعْل إله مدينة صور الفينيقية .

ورد ذكره مرتين في القرآن الكريم : في قوله
تعالى : ﴿ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِيَّاسَ كُلٌّ
مِّنَ الصَّالِحِينَ . ﴾ (الأنعام : ٨٥) ، و : ﴿ وَإِنَّ
إِيَّاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ . ﴾ (الصافات : ١٢٣)

* إِيَّاسِينُ : لغة في إِيَّاس ، وفي القرآن الكريم :
﴿ سَلَامٌ عَلَى إِيَّاسِينَ . ﴾ (الصافات : ١٣٠)

* الِيسَع : (في التوراة 'Eiisa' إِيَّيسَاع)

: نبي جاء بعد إِيَّاس ، ورد ذكره مرتين
في القرآن الكريم : ﴿ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِيسَى وَيُوسَى
وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ . ﴾
(الأنعام : ٨٦) و : ﴿ وَادَّكَرَ إِسْمَاعِيلَ وَإِيسَى
وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ الْأَخْيَارِ . ﴾ (ص : ٤٨)

مسبوقة بهمزة التسوية ، وفي القرآن الكريم :
 ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾
 (المنافقون : ٦) ، أو بهمزة يُطلب بها وبأم
 التَّعْيِينَ ، وفي القرآن الكريم : ﴿إِنَّكُمْ أَشَدُّ خَلْقًا
 أَمَ السَّمَاءِ ؟﴾ (النازعات : ٢٧)

وقد تحذف الهمزة قبلها ، قال عمر بن
 أبي ربيعة :

فَلَمَّا التَّقَيْنَا بِاللَّيْثَةِ سَلَمْتِ

وَنَازَعْنِي الْبَغْلُ اللَّعِينُ عِنَانِي

فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي ، وَإِنِّي لِحَاسِبٌ

بِسَبْعٍ رَمَيْتُ الْجَمْرَ أَمْ يَمَانِ

٢ — أن تكون منقطعة فتفيد الإضراب
 مثل "بل" ، وفي القرآن الكريم : ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ
 لَارِيبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ .﴾
 (الأنبياء : ٢-٣) ، و : ﴿أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ
 بِهَا . أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا .﴾ (الأعراف :
 ١٩٥) ، و : ﴿هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ
 تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ ؟﴾ (الرعد : ١٦)
 وقال الأخطل :

كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطِ

غَلَسَ الظُّلَامُ مِنَ الرَّبَابِ خِيَالًا

٣ — أن تكون زائدة وهي لغة يمنية ،
 قال ساعدة بن جؤية :

يَا لَيْتَ شَعْرِي وَلَا مَنَجِي مِنَ الْهَرَمِ
 أَمْ هَلْ عَلَى الْعَبْسِ بَعْدَ الشَّيْبِ مِنْ نَدَمٍ ؟
 ورواية الديوان : أَلَا مَنَجِي . وعليه تكون
 أم متصلة .

* أم : لغة في آل . (انظر : آل)

* * *

أ م ا

* أَمَّا : حرف يأتي على ثلاثة أوجه :

١ — أن يكون حرف تنبيه يُستفتح به
 الكلام مثل « أَلَا » ويكثر قبل القسم ، وتكسر
 همزة إن إذا وقعت بعدها ، قل أبو صخر المذلي :

أَمَّا وَالَّذِي أَبْكِي وَأَضْحَكَ وَالَّذِي

أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالَّذِي أَمَرَهُ الْأَمْرُ

لَقَدْ تَرَكْنِي أَحْسَدُ الْوَحْشِ أَنْ أَرَى

الْيَفِينَ مِنْهَا لَا يَرُوعُهُمَا الدُّعْرُ

٢ — أن تكون بمعنى "حقا" فتفتح بعدها
 أن كما تفتح بعد "حقا" ، تقول : أما أنه
 قائم ، تقديره : في الحق أنه قائم .

٣ — أن تكون للمعرض بمنزلة "ألا" فتختص
 بالفعل نحو : أما تقوم ، أما تقعد ، المعنى
 ألا تقوم ، ألا تقعد .

وفي لسان العامة ، يقولون : ما تاكل ،
 ما تشرب .

* * *

* الأماج (فارسي): الغرض، وأصله هدف

السهم الموضوع على كومة من التراب .

* أمارنطون (يوناني معرب ، وهو كمن

هندي : Helichrysum stoechas من

الفصيلة المركبة (Compositae) : نبات



(أمارنطون)

معمردو ساق قائمة بيضاء ، وأوراق صغيرة

متفرقة . والنورة هامة مستديرة ، وزهيراتها

أنبوبية ذهبية اللون ، ويقال : إن نوره

تستعمل في عسر البول وضد لدغ الحوام وفي

عسر الطمث ، وإياه يوضع مع الثياب لحفظها

من العثة .

* الأمازون : (انظر أمزون)

* امبابة : (انظر إنبابة)

الإمبراطور (Imperium) في اللاتينية :
القائد والحاكم : ملك الملوك ، أو العاهل ،
وترد في الكتب العربية بالنون مكان الميم .
(ج) أباطرة .

* الإمبراطورية (Empire) : دولة كبيرة
المساحة ، كثيرة العدد ، عظيمة القوة ، تشمل
على أمم وشعوب من أجناس وثقافات مختلفة ،
وتتكون بالغزو والفتح ، وعلى رأسها إمبراطور
هو مصدر السلطات جميعها . وهناك إمبراطوريات
قديمة كالإمبراطورية الرومانية ، وحديثة
كالإمبراطورية البريطانية . وقد أخذ نظام
الإمبراطوريات يتلاشى منذ الحرب العالمية
الأولى ، وأصبح كل شعب حريصا على حريته
واستقلاله .

الإمبريالية (Imperialism) : نزعة بعض
الدول الكبرى إلى أن تربط بها دولا أخرى ،
رغبة في بسط النفوذ الأدبي والمادي ، وذلك
عن طريق الاستعمار أو الحماية أو المعاهدات
والانقابات التجارية والثقافية .

[الخُرَيْت : الدليل الحاذق . الشَّيْت :

المختلف . أَيَّاهُ : هِيَّاهُ .]

ويقال : إِيْمِتْ يَا فُلَانٌ هَذَا لِي ، كَمْ هُوَ ؟ ،
أَي أَحْزِرُهُ وَقَدَّرَهُ .

و — : قَصَدَهُ .

و — فَلَانًا : عَابَهُ .

و — السَّقَاءَ : مَلَأَهُ دُونَ الْغَايَةِ فَبَدَأَ فِيهِ النَّثْنَى .

وقال ابن القطاع : مَلَأَهُ .

* أَمَّتَ الشَّيْءُ : أَمَّتَهُ .

و — السَّقَاءَ : مَلَأَهُ .

و — فَلَانًا بِالْشَّرِّ : أَتَمَّهُ بِهِ ، فَهُوَ مُؤَمَّتٌ ،

قال كُثَيْبُ بْنُ رِثِيٍّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ :

يُؤَبُّ أُولُو الْحَاجَاتِ مِنْهُ إِذَا بَدَأَ

إِلَى طَيِّبِ الْأَثْوَابِ غَيْرِ مُؤَمَّتٍ

[يُؤَبُّ : يَشْتَاقُ .]

* الْأَمْتُ : الْقَدَرُ ، يُقَالُ : كَمْ أَمْتُ مَا بِيَدِكَ

وَبَيْنَ الْكَوْفَةِ ؟

و — : التَّلَالُ الصَّغَارُ .

و — : الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ .

و — : الْوَهْدَةُ بَيْنَ كُلِّ نَتْنَرَيْنِ (هُنْد) .

و — : الْاِخْتِلَافُ فِي الشَّيْءِ .

وهناك إمبرياليات قديمة كالإمبريالية
الرومانية ، وهدفها أساسا سياسى وعسكرى ،
وإمبرياليات حديثة كالإمبريالية الفرنسية ،
وهدفها بوجه عام اقتصادى .

وتعارض روسيا الإمبرياليات المعاصرة ،
بحجة أنها تنزع إلى الاحتكار وتقسم العالم
إلى مناطق تُنفَّذ ، وإن لم تتردد فى المنافسة فى
هذا المضمار ، وأصبحت إمبريالية هى الأخرى .

* * *

* الأَمْبِير (Ampère) : الوحدة الفعلية من

قوة السَّيَالِ الْكَهْرَبَى (د) .

* * *

أ م ت

١ — الْحَزْرُوُ وَالْتَّخْمِين ٢ — الْعَيْبُ

قال ابن فارس : « الهمزة والميم والتاء أصل
ولبعد ، لا يُقَاسُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ الْأَمْتُ . »

* أَمَّتَ الشَّيْءُ — أَمَّنًا : قَدَّرَهُ وَحَزَرَهُ .

ويقال : أَمَّتَ الْقَوْمُ : حَزَرَهُمْ ، وَأَمَّتَ فُلَانٌ

الْمَاءَ : قَدَّرَ الْمَسَافَةَ الَّتِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَاءِ ، فَهُوَ

مَأْمُوتٌ وَالْأَنْثَى بَتَاء . قال رُؤْبَةُ :

فِي بَلَدَةٍ يَعْمَا بِهَا الْخُرَيْتُ

رَأَى الْأَدِلَّاءَ بِهَا شَيْتِيْتُ

أَيَّاهُ مِنْهَا مَأْمُوتُ الْمَأْمُوتُ

قال: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْحِمْرَ فَلَا أَمْتَ فِيهَا، وَأَنَا أَنْهَى
عَنِ السَّكْرِ وَالْمُسْكِرِ.»

و - : الطَّرِيقَةُ الْحَسَنَةُ .

* المَأْمُوت . يقال : هو إلى أَجَلٍ مَأْمُوت ،
أى مَوْفُوت ، وشئ مَأْمُوت أى مَعْرُوف .

* * *

أ م ج

الشَّدَّةُ فِي حَرٍّ أَوْ عَطَشٍ أَوْ سَيْرٍ

* أَمَجَّ - أَمَجًا : سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا .

* أَمِجَ - أَمَجًا : عَطَشَ أَوْ اشْتَدَّ بِهِ الْحَرُّ
وَالْعَطَشُ ؛ يقال : أَمِجَتِ الْإِبِلُ .

و - الْحَرُّ : اشْتَدَّ . ويقال : أَمِجَ الصَّيْفُ ،
فَهُوَ أَمِجٌ وَأَمَجٌّ .

* الْأَمَجُّ : تَوَهَّجُ الْحَرِّ وَشِدَّتُهُ ، قال المَعْجَاجُ
يَصِفُ حِمَارًا وَأُنَانًا :

حَتَّى إِذَا مَا الصَّيْفُ كَانَ أَمَجًا
وَفَرَا مِنْ رَعَى مَا نَلَزَجَا
تَذَكَّرَا عَيْنًا رَوَى وَفَلَجَا
قَرَّاحَ يَحْدُوها وَرَاحَتَ نَبْرَجَا

[نَلَزَجَا : تَذَبَّعَا الْكَلَامَ وَطَلَبَاهُ . عَيْنٌ رَوَى : عَذْبَةٌ

الْمَاءِ . الْقَلَجُ : النَّهْرُ . نَبْرَجَا : مُسْرِعَةٌ .]

و - : الْاِخْتِلَافُ فِي الْمَكَانِ ارْتِفَاعًا وَانْخِفَاضًا
لَيْسًا وَغَلَطًا ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ لَا تَرَى فِيهَا
عِوَجًا وَلَا أَمْتًا . ﴾ (طه : ١٠٧)

(ج) إِمَاتٌ ، وَأُمُوتٌ .

و - : الْعَيْبُ ، يقال : هَذَا شَيْءٌ لَا أَمْتَ
فِيهِ ، وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ شَيْمِرُ لابن جَابِر :

وَلَا أَمْتَ فِي جُمْلٍ لَبَّالِي سَاعَفَتْ

بِهَا الدُّارُ إِلَّا أَنَّ جُمْلًا إِلَى بُخَيْلٍ

و - : الْعِوَجُ .

و - : تَخْلُخُلُ الْقُرْبَةُ إِذَا لَمْ يُحْكَمْ مَلْؤُهَا ، يقال :
مَلَأَ الْقُرْبَةَ مَلَأًا لَا أَمْتَ فِيهِ ، أى لَيْسَ فِيهِ اسْتِرْخَاءٌ
مِنْ شِدَّةِ امْتِلَائِهَا .

و - : الضَّعْفُ وَالْوَهْنُ ، يقال : سِرْنَا سِيرًا
لَا أَمْتَ فِيهِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* مَا فِي انْطِلَاقِ رَكْبِهِ مِنْ أَمْتَ *

وَيُرْوَى لِلْمَعْجَاجِ .

وَقَالُوا فِي الدُّعَاءِ : أَمْتُ فِي الْحِجْرِ لَا فَيْكَ ، أى
لَيْكُنْ الْأَمْتُ فِي الْحِجَارَةِ لَا فَيْكَ ، وَمَعْنَاهُ : أَبْقَاكَ
اللَّهُ بَعْدَ فَنَاءِ الْحِجَارَةِ ، وَهِيَ مِمَّا يُوصَفُ بِطُولِ
الْبَقَاءِ .

و - : الشُّكُّ وَالْاِزْتِيَابُ ، وَفِي حَدِيثِ
أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

* أمج : بلد الخزاعة كانت بين مكة والمدينة تقع

إلى الجنوب من خليص ، بينها وبين خليص
ميلان (نحو ٤ كم) ، وبينها وبين مكة أربعة
ونحسون ميلا ، أى نحو (١٠٤ كم) ، كثيرة
المزارع والنخل ، قال عبيد الله بن قيس الرقيبات :

هَلْ بَادَّكَارِ الْحَبِيبِ مِنْ حَرَجٍ

أَمْ هَلْ لَهُمُ الْفُؤَادِ مِنْ فَرَجٍ ؟

أَمْ كَيْفَ أَنْسَى مَسِيرَنَا حُرْمًا

يَوْمَ حَلَلْنَا بِالنَّخْلِ مِنْ أَمَجٍ ؟

ويروى لجعفر بن الزبير بن العوام .

أ م ح

* أمح الجرح = أمحانا : ضرب يوجع .

أ م د

(فى الأرامية اليهودية amad 'أمد : قاس ،
قَدَّر . وفى العبرية المتأخرة 'amad 'أمد : قَدَّر .)

النهاية

قال ابن فارس : « الهمزة والميم والdal ،
الأمد : الغاية . »

* أمد = أمدًا : غَضِبَ ، ويقال : أمد عليه .

(وانظر : أ ب د ، ع م د)

و - : حَقَّدَ .

* أمدّه : بين أمدّه .

و - السقاء : لم يترك فيه جرعة ماء ، فهو
مؤمّد .

* تأمّد : بأن أمدّه .

* أمد : مدينة . (انظره فى رسمه)

* الآمد : المملوء من خير أو شر . (وانظر :

ع م د)

* الآمد ، والآمدّة : السفينة المشحونة

(ج) أوامد . (وانظر : ع م د)

* الأمد : الغاية والنهاية والمسدى ، يقال :

ضرب له أمدًا ، قال الراغب الأصفهاني : الأمد :

مدة لها حد مجهول إذا أطاق ، وقد يتخصر نحو

أن يقال : أمد كذا . قال أبو هلال العسكري :

هناك فرق بين الأمد والغاية والمسدى ،

فالأمد : حقيقة ، (أى فى الزمان) ، والغاية

مستعارة ، لأن أصل الغاية التزاية ، وسميت نهاية

الشيء غايته ، لأن كل قوم ينتهون إلى غايتهم فى

الحرب أى رايتهم ، ثم كثر حتى قيل لكل

ما ينتهى إليه : غاية ، ولكل غاية نهاية .

أما مسدى الشيء : فهو ما بينه وبين غايته .

و - : الزمن والعمر ، وفى القرآن الكريم :

(فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ)

(الحديد : ١٦)

ويقال : للإنسان أمدان ، أحدهما مولده ، والآخر موته .

وعلى هذا فُسِّرَ كلام الحجاج حين سأل الحسن ، فقال له : ما أمدك ؟ قال سذان من خلافة عمر ، أراد أنه ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر رضى الله عنه .

○ وَاَمَدُ الْخَيْلِ فِي الرَّهْأَنِ : تجراها في السباق ، ومنتهى غايتها التي تسبق إليه ، قال النابغة يُخَاطَبُ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُذَنِّرِ :

وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبُهُ مُعَاقِبَةٌ

تَنْتَهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضَمِيدٍ
إِلَّا لِمِثْلِكَ أَوْ مَنْ أَنْتَ سَابِقُهُ

سَبَقَ الْجَوَادُ إِذَا اسْتَوَى عَلَى الْأَمَدِ

[الضمَد : الغَيْظ .]

ويقال : استولى فلانٌ على الأمد : إذا تفوق وتفرد .

(ج) آمادٌ . يقال : هو بعيدُ الآماد .

* الأمدَّة : البقية من كل شيء .

* الإِمْدَان : الماء المِلْح . (عن كراع)

* المَأمُودُ - أمدٌ مَأمُودٌ : مُنْتَهَى إِلَيْهِ .

* * *

* أَمِيد (Amide) : المُركَّبُ المُنتَج من إحلل مجموعة حامض عضويٍّ محل ذرّة إيدروجين في جُزْءِ الشَّادِر ، مثل أَمِيد حمض الخَلِّ ، ورمزه الكيميائي (ك يدِم ك أ د . يدِم)

* * *

أ م ر

(تدل المادة في العربية الجنوبية القديمة على معنى الأمر والطلب .

ومن مشتقات المادة في الحبشية ammara 'أمر : بين ، وammara 'أمر : عَرَفَ ، أدرك .

وتدل المادة على معنى القول في الأسرتين الكنعانية والآرامية .

وفي الأكديّة amāru أمار : رأى ، نظَرَ .

١ - الطَّاب ٢ - التَّشَاور ٣ - الْوَلَايَة

٤ - الْكَثْرَة ٥ - الْحَال والشَّأْن

٦ - الْعَلَامَة ٧ - الْعَجَب

قال ابن فارس : « الحمزة والميم والراء أصول خمسة : الأمر من الأمور ، والأمر ضد النهي والأمر : النماء والبركة ” بفتح الميم “ والمعْلَم ، والْعَجَب . »

* أَمَرَ على القوم في أمراً ، وإماراً ، وإِمَارَةً ، وإِمْرَةً : صار أميراً عليهم .

و - فلانا بالشيء أمراً وإماراً ، وأمراً :
 طلب منه فعل شيء ، وفي القرآن الكريم :
 ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ ۖ ﴾ (طه : ١٣٢)
 ويقال : أَمَرْتُهُ أَنْ يَفْعَلَ ، وَأَنْ يَفْعَلَ ،
 وَيَفْعَلْ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَأْمُرْنَا لِلْإِسْلَامِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ ﴾ (الأنعام : ٧١)

ويقال : أَمَرَ فُلَانًا الشَّيْءَ (على حذف الباء) ،
 وَأَمَرْتُ فُلَانًا أَمْرَهُ ، أى أَمَرْتُهُ بِمَا يَنْبَغِي لَهُ
 مِنَ الْخَيْرِ ، وفي الأساس قال بِشَرِّ بْنِ سَلَوَةَ :
 وَلَقَدْ أَمَرْتُ أَخَاكَ عَمْرًا أَمْرَهُ

فَعَصَى وَضَيَّعَهُ بِذَاتِ الْعُجْرِمِ

ويروى إمارة .

ويقال : أَمَرْتُ فُلَانًا أَمْرِي ، أى أَمَرْتُهُ بِمَا
 يَنْبَغِي لِي أَنْ أَمْرَهُ بِهِ ، قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّحَّةِ :
 أَمَرْتَهُمْ أَمْرِي بِمَنْعِ عَجْرِ اللَّوِيِّ
 فَلَمْ يَسْتَيْدُوا الرُّشْدَ إِلَّا صَحَى الْعَدِ

و - الله الشيء : فَرَضَهُ .

و - : أَبَا حَهِ . ويقال : أَمَرَ فُلَانًا بِالشَّيْءِ :
 أَطْلَقَ لَهُ فِعْلَهُ .

و - فُلَانٌ فُلَانًا : أَشَارَ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ ،
 وفي الأساس : قال أَحَدُ فُتَاكَ الْعَرَبِ :

أَلَمْ تَرَ أَنِّي لَا أَقُولُ لِصَاحِبِ

إِذَا قَالَ مُرْنِي : أَنْتَ مَا شِئْتَ فَافْعَلِ

ويقال : أَمَرَهُ فِي أَمْرِهِ : شَاوَرَهُ .

وفعل الأمر من "أمر" يكون بحذف الهمزة
 - على غير قياس - إذا لم يتقدمه حرف عطف
 فيقال : مُرْ فُلَانًا بِكَذَا . مثل : كُلْ وَخُذْ ، أَمَا
 إِذَا تَقَدَّمَهُ حَرْفُ عَطْفٍ فَالْمَشْهُورُ رَدُّ الهمزة ،
 وفي القرآن الكريم : ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ ۖ ﴾
 (طه : ١٣٢)

و - الله الشيء : كَثَرَهُ ، وفي الحديث :
 « خَيْرُ مَالِ الْمَرْءِ مَهْرُهُ مَأْمُورَةٌ أَوْ سَكَّةٌ مَأْمُورَةٌ . »
 [مأمورة : كثيرة التناج . السككة : السطر
 المصطف من النخيل والشجر . المأبورة :
 الملقحة .]

وُفَسِّرَتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ : ﴿ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ
 قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا ... ﴾ (الإسراء : ١٦) .
 بمعنى : كَثَرْنَا مُتْرَفِيهَا .

* أَمَرَ فُلَانٌ - أَمْرًا ، وَإِمَارَةً ، وَإِمَارَةً :
 صَارَ أَمِيرًا ، قال حَارِثَةُ بْنُ بَذْرٍ الْغُدَّانِيُّ أَمِيرَ الْبَصْرَةِ
 مخاطبًا أصحابه بعد أَنْ خَذَلُوهُ فِي مَوْقِعَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 الْخَوَارِجِ ، وَبَلَغَهُ وِلَايَةُ الْمُهَلَّبِ عَلَيْهِمْ :

قَدْ أَمَرَ الْمُهَلَّبُ

فَكَرُّنَا وَدَوَّلِينَا

وَحَيْثُ شِئْتُمْ فَادْهَبُوا

[كَرَبُوا : خذوا طريق كَرَبَا : موضع
في نواحي الأهواز . دَوَّلُوا : خذوا طريق دولاب :
قرية بالأهواز أيضا .]

ومنه قول طلحة : لَعَلَّكَ سَاءَتْكَ إِمْرَةٌ ابْنِ عَمِّكَ .
وهو أَمِير (ج) أَمْرَاء ، والأُنثى بَتَاء ، قال
عبد الله بن هَمَام السُّلُولى :
ولو جاءوا بِرَمْلَةٍ أَوْ بِرَيْدٍ

لِبَايَعْنَا أَمِيرَةً مُؤْمِنِينَ

و - الشَّيْءُ أَمْرًا ، وَأَمْرَةً ، وَأَمَارَةً :
تَمًا وَقَوِي . يقال : أَمِرَ الزَّرْعُ ، وَأَمِرَ الْمَالُ ،
ويقال : أَمِرَ أَمْرُ فُلَانٍ : قَوِيَ وَانْتَشَرَ .

وفي الحديث أَنَّ رجلاً قال للرسول صلى الله
عليه وسلم : « مَا لِي أَرَى أَمْرَكَ يَأْمُرُ ؟ » فقال :
وَاللَّهِ لِيَأْمُرَنَّ » .

ويقال : أَمِرَ الْقِسْمُ : كَثُرُوا ، وَمِنْ كَلَامِ
ابْنِ مَسْعُودٍ : كُنَّا نَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : قَدْ أَمِرَ
بَنُو فُلَانٍ ، أَيْ كَثُرُوا .

وفي المثل : « مَنْ قَلَّ ذَلٌّ ، وَمِنْ أَمِرٍ قَلٌّ . »
[قَلٌّ : هَزَمٌ .]

فهو أَمِيرٌ ، قَالَ الْأَعَشَى :

أَمْرُونَ وَلَادُونَ كُلُّ مُبَارِكٍ
طَرِفُونَ لَا يَرِثُونَ سَنَمَ الْقَعْدِ
[طَرِفُونَ : كَثِيرُوا الْآبَاءَ فِي الشَّرَفِ .

الْقَعْدُ : الْقَلِيلُ الْآبَاءَ فِي الشَّرَفِ .]

وَيَنْسَبُ لِأَبْنَى وَبَحْزَةِ السَّعْدِ .

و - فُلَانٌ : كَثُرَ مَالُهُ .

و - الشَّيْءُ : تَمَّ .

و - الْأَمْرُ : اشْتَدَّ .

* أَمْرٌ فُلَانٌ فِي أَمَارَةٍ ، وَإِمْرَةٍ ، وَإِمَارَةٍ :
وَلِيَ وَصَارَ أَمِيرًا .

فهو أَمِيرٌ ، وَالْأُنثَى بَتَاء .

و - الشَّيْءُ : كَثُرَ .

و - : تَمَّ .

* أَمَرَ بَنُو فُلَانٍ إِيْمَارًا : كَثُرَ مَالُهُمْ .

و - فُلَانًا : طَلَبَ مِنْهُ فِعْلَ شَيْءٍ .

و - : جَعَلَهُ أَمِيرًا .

و - اللَّهُ الشَّيْءُ : كَثُرَ .

ويقال أَمَرَ اللَّهُ فُلَانًا : كَثُرَ تَسْلَهُ أَوْ مَالَهُ .

وبهذا المعنى قُرِئَتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ : ﴿ وَإِذَا أَرَدْنَا

أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا ﴾ (الإسراء : ١٦)

* أَمَرَ فُلَانًا مُؤَامَرَةً : شَاوَرَهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« أَمَرُوا الذَّيَّانَ فِي بَنَاتَيْنِ » ، أَيْ شَاوَرُوهُنِ

في تزويجهن . وقال الكسائي : « فلان يُؤامر نفسه ، أى نفس تأمره بشيء ونفس تأمره بآخر . وفي الصحاح تقول العامة : وأمر فلانا . * أمر فلانا : جعله أميرا ، وبه قرئت الآية الكريمة : ﴿ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفينا ﴾ (الإسراء : ١٦) ، وفي الخبر : « كان عبد الله بن جحش الأسدي أول أمير أمر في الإسلام » .

وقال عبد الرحمن بن الحكم في أخيه مروان حينما بُويع بالخلافة :

لحى الله قوماً أمروا خيط باطل

على اللبس يعطى ما يشاء ويمنع

[خيط باطل : لقب كان يلقب به مروان

ابن الحكم ؛ لدقته وطوله .]

ويقال : فلان أمر ، وأمر عليه : إذا كان واليا وقد كان سوقة ، أى أنه مجرب .

و - فلان أماره : نصب علامة .

و - السنان : حدده ، قال ابن مقبل :

وقد كان فينا من يحوط ذمارنا

ويحذى الكبي الزاعي المؤمرا

[يحذى : يقطع . الزاعي : الرمح الذى إذا هز تدافع كله .]

و - القناة : جعل فيها سنانا ، يقال : أمر قناتك .

* ائتمر فلان : فعل أمر آمن غير مشاورة ، كأن نفسه أمرته بشيء فائتمر ، قال امرؤ القيس :

أحار بن عمرو كأنى تجر

ويعدو على المرء ما ياتمر

[أحار : ياحارث . تتمر : خالطه داء

أو حب .]

وينسب للتمر بن تولب .

ويقال : ائتمر فلان برأيه ، أى استبد به .

ويقال : فلان لا ياتمر رشدًا ، أى لا ياتى برشد من ذات نفسه ، كما يقال : ائتمر فلان بخير .

و - القوم : أمر بعضهم بعضًا ، وفي القرآن الكريم : ﴿ واتمروا بينكم بمعروف ﴾ (الطلاق : ٦)

و - تشاوروا . ويقال ، ائتمروا بفلان :

تشاوروا فى إيدائه . وبهذا المعنى فُسرت الآية الكريمة : ﴿ إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك ﴾

(القصص : ٢٠)

و - فُلَانٌ بكذا : هَمَّ به ويقال : ائْتَمَرُوا به ، وبهذا المعنى فُسِّرَت الآية الكريمة : ﴿ وَائْتَمَرُوا بِبَيْنِكُمْ مَعْرُوفٌ ﴾ (الطلاق : ٦) ، كما فُسِّرَت به الآية الكريمة : ﴿ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَتَمَرَّوْنَ بِكَ ﴾ (القصص : ٢٠)

و - الأَمَرُ : امْتَنَلَه (مطاولع أمر) ، قال عمرُ بنُ أبي ربيعة :

يَا أَبَا الْخَطَّابِ قَلْبِي هَائِمٌ

فَأَتَمَّرَ أَمْرَ رَشِيدٍ مُؤَمِّنَ

و - فُلَانًا : شَاوَرَهُ . ويقال : ائْتَمَرَ فُلَانٌ رَأْيَهُ ، أى شَاوَرَ نَفْسَهُ فِيمَا يَأْتِي وَمَا يَذَرُ ، وفى كلام عُمرَ : « الرِّجَالُ ثَلَاثَةٌ : رَجُلٌ إِذَا نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ ائْتَمَرَ رَأْيَهُ ... » ، ومنه قول الأعشى :

* لا يَدْرِي الْمَكْذُوبُ كَيْفَ يَأْتَمُرُ *

[أى كَيْفَ يَرْتَبِئُ رَأْيًا وَيُشَاوِرُ نَفْسَهُ ، فيعقد عليه العزم .]

* تَأَمَّرَ الْقَوْمُ : أَمَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

و - تَشَاوَرُوا . ويقال : تَأَمَّرُوا عَلَى فُلَانٍ : تَشَاوَرُوا فِي إِبْذَانِهِ (مولد) .

* تَأَمَّرَ عَلَى الْقَوْمِ : تَسَاطَطَ عَلَيْهِمْ .

ويقال تَأَمَّرَ عَلَى فُلَانٍ : تَعَالَى عَلَيْهِ (مولد) .

و - الْقِسْمُ عَلَى الْأَمْرِ : تَشَاوَرُوا وَاجْتَمَعُوا آرَاءَهُمْ .

و - الْأَمْرُ : تَوَلَّاهُ .

* اسْتَأْمَرَ فُلَانًا : طَلَبَ أَمْرَهُ ، وفى الحديث « لَا تُنْكَحِ الثَّيِّبَ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ ، وَلَا الْيَهْنَكَ إِلَّا بِإِذْنِهَا » .

و - اسْتَشَارَهُ . ويقال : اسْتَأْمَرَ فُلَانٌ نَفْسَهُ . * أَمِرٌ : السَّادِسُ مِنْ أَيَّامِ الْعَجُوزِ .

قال الأزهري : سُمِّيَ أَمِيرًا لِأَنَّ النَّاسَ يُؤَامِرُ فِيهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا لِلظَّنِّ أَوِ الْمَقَامِ .

وفى اللسان : قال أبو شبل الأعرابي ذاكِرًا أَيَّامَ الْعَجُوزِ السَّبْعَةِ :

كُسِعَ الشَّاءُ بِسَبْعَةٍ غَيْرِ

بِالْصَّنِّ وَالصَّنْبِيرِ وَالْوَبْرِ

وَبِأَمِيرٍ وَأَخِيهِ مُؤَمِّرِ

وَمُعَلِّلٍ وَيُمُطِّفِي الْجَمْرِ

* الأَمِر (Commander) : رَئِيسُ قِسْمٍ فِي الْجَيْشِ الْعِرَاقِيِّ ، يَبْدَأُ مِنَ الْحَضِيرَةِ (Section) حَتَّى «اللَّوَاءِ» وَهُوَ مُسْتَوَلٌّ عَنْ إِدَارَتِهِ ، وَضَبْطِهِ وَتَسْلِيحِهِ ، وَتَدْرِيبِهِ ، وَقِيَادَتِهِ .

○ وَالْأَمِيرُ بِالسَّحْبِ (فِي الْقَانُونِ التِّجَارِيِّ) : (Donneur d'ordre) : مَنْ يُكَلِّفُ آخَرَ سَحْبَ

كيميالة على ذقته لصالح للغير إذا أراد الأمر ألا يظهر اسمه عليها إخفاء لمعاملته التجارية، أو تجنباً لإضغاف النقطة في مركزه المالي، أو زيادة في اطمئنان دائنه. ومتى وقع الساحب باسمه على الكيميائية أصبح ملتزماً بأثارها وحده أمام المستفيد. ويطلق عليه اسم الساحب الظاهر، أما الأمر بالسحب - وهو الساحب الحقيقي - فإن علاقته بالساحب الظاهر كالعلاقة بين المؤكل والوكيل بالعمولة.

* الاستئارة (في اصطلاح الدواوين) : مثال مطبوع يتطلب بيانات خاصة لإجازة أمر من الأمور، والعامة يقولون : " استئارة " .

* الاستيمار : (أصله الاستئارة فحُفقت الهمزة) : دفتر المصروفات والإيرادات في الدواوين المصرية في العصور الوسطى .

* الأمار : العلامة والإشارة، يقال : أمار ما بني وبينك كذا .

و - : ما يُقام على الطريق من حجارة ونحوها لهداية المسافر .

و - : الموعد والوقت . قال ابن مسعود : ابعثوا بالهدى، واجعلوا بينكم وبينه يوم أمار . أى يوماً تعرفونه .

* الإمار : الأمر (ضد النهى) .

* الأمارّة : الولاية .

و - : الكثرة، يقال : ما أحسن أمارتهم، أى ما أحسن ما يكثرُونَ ويكثر أولادُهُم .

و - : الثمن والبركة، يقال : فى وجه مالك تُعرف أمارته .

و - : الأمار، يقال : هذه أمارّة ما بيني وبينك، وفى اللسان :

إذا طلعت شمس النهار فإنها

أمارّة تسليعى عليك فسلي

* الإمارة : الولاية، يقال : مالك فى الإمارة خير .

وفى المثل : « حبذا الإمارة ولو على الحجارة » .

و - : منطقة يحكمها أمير (مولد) .

* الأمر : الطلب على سبيل الاستعلاء .

○ وفعل الأمر (فى اصطلاح النحاة) : أحد

أقسام الفعل الثلاثة ، ويدل على الطلب .

و - : المسأور به .

○ وأمر الله : ما حكم به، وفى القرآن الكريم :

(فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء إلى أمر الله .)

(المجرات : ٩)

و - : ما تَوَعَّدَ بِهِ الْعُصَاةَ مِنَ الْمَجَازَةِ وَصُنُوفِ الْعَذَابِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ۚ ﴾ (النحل : ١) ، و : ﴿ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنْثُورُ ... ﴾ (هود : ٤٠)

و - : الْحَالُ وَالشَّانُ ، يُقَالُ : أَمْرُ فُلَانٍ مُسْتَقِيمٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ۚ ﴾ (هود : ٩٧)

و - : الْحَادِثَةُ .

○ وَالْأَمْرُ الْاِعْتِبَارِيُّ : مَا يَعْتَبَرُهُ الْعَقْلُ مِنْ غَيْرِ تَحَقُّقٍ فِي الْخَارِجِ .

(ج) أُمُورٌ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ أَلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ۚ ﴾ (الشورى : ٥٣)

○ وَأَمْرُ الْأَدَاءِ (فِي الْقَانُونِ) : أَمْرٌ يُصْدَرُهُ الْقَاضِي تَعْوِيلًا عَلَى مُسْتَنْدِ بَوْفَاءِ دَيْنٍ مِنَ الدَّيُونِ .

○ وَالْأَمْرُ الْعَالِي ، وَالْأَمْرُ الْمَلَكِيُّ ، وَالْأَمْرُ الْكَرِيمُ ، وَالْأَمْرُ السَّامِيُّ : مِنْ مَصْطَلَحَاتِ الدِّيَوَانِ فِي الْعَهْدَيْنِ : الْخَلْدِيَّوِيَّ وَالْمَلِكِيَّ فِي مِصْرَ ، كَانَتْ تَسْتَعْمَلُ مُرَادِفَةً لِمَصْطَلَحِي : الْإِرَادَةُ السَّنِيَّةُ ،

وَالْإِرَادَةُ الْآصَفِيَّةُ ، وَمُرَادِفَةُ كَذَلِكَ لِلْمَصْطَلَحِ الْفَارَسِيِّ الْمُسْتَرَكِ : فَرْمَانٌ بِمَعْنَى الْأَمْرِ ، أَوْ الْمَرْسُومُ ، وَلِلْمَصْطَلَحِ الْتُرْكِيِّ (بُوَيْرُولْدِي

Buyruldu) الَّذِي اسْتَعْمَلَ فِي مِصْرَ مِنْ بَدَايَةِ عَهْدِ مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ إِلَى سَنَةِ ١٩١٥ م ، وَقَدْ بَقِيَتْ هَذِهِ الْمَصْطَلَحَاتُ مُسْتَعْمَلَةً فِي مِصْرَ حَتَّى قِيَامِ ثَوْرَةِ ٢٣ يُولْيُو سَنَةِ ١٩٥٢ م .

(ج) أَوَامِرٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

○ وَأَوَّلُو الْأَمْرِ : الْحُكَّامُ الْعَادِلُونَ وَالْفُقَهَاءُ الْمُجْتَهِدُونَ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ۚ ﴾ (النساء : ٥٩)

○ وَوَجْهُ الْأَمْرِ : أَوَّلُ مَا تَرَاهُ مِنْهُ .

○ وَعَالَمُ الْأَمْرِ : مَصْطَلَحٌ صُوفِيٌّ أَشَاعُهُ ابْنُ عَرَبِيٍّ خَاصَّةً ، وَيُرَادُ بِهِ عَالَمُ الْكَوْنِ الْمُطْلَقُ الَّذِي لَا يُحَدِّدُ بِمُدَّةٍ وَلَا مَادَّةٍ ، كَعَالَمِ الْعُقُولِ وَالنَّفُوسِ . وَيُقَابِلُ عَالَمَ الْخَلْقِ ، وَهُوَ عَالَمُ الْحُدُوثِ وَالتَّغْيِيرِ . وَهَذَا التَّقَابِلُ مُسْتَمَدٌّ فِي الْغَالِبِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۚ ﴾ (الأعراف : ٥٤)

* الْأَمْرُ : كَثْرَةُ الشَّيْءِ وَتَمَامُهُ .

و - : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ الشَّيْنِيُّ ، يُقَالُ : أَمْرٌ عَظِيمٌ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا عَظِيمًا ۚ ﴾ (الكهف : ٧١) ، وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ يَذْكُرُ عَلِيًّا كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ :

سَمَا لِلْمَنَايَا الْحُمُرُ حَتَّى تَكْشَفَتْ

وَأَسْيَافُهُ حُمُرٌ وَأَرْمَاحُهُ حُمُرٌ

مَشَاهِدُ كَانَ اللَّهُ كَاشِفَ كُرْهَا

وَفَارِجَهُ وَالْأَمْرُ مُلْتَبِسٌ بِأَمْرٍ

* الْأَمْرُ - يقال : ما في الدَّارِ أَمْرٌ ، أى أَحَدٌ .

○ وَأَمْرٌ : موضعٌ بالشَّامِ ورد في قول الرَّاعِي

(عُبَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ) :

قُبُ سَمَاوِيَّةٍ ظَلَّتْ مُحَلَّةً

بِرِجْلَةِ الدَّارِ فَالرُّوحَاءِ فَلَا أَمْرَ

[قُبُ : جمع قَبَاءٍ ، وهى الناقة الضامرة .

سَمَاوِيَّةٌ : نسبة إلى السَّماوة . مُحَلَّةٌ : محبوسة عن

ورود الماء . رِجْلَةُ الدَّارِ ، والرُّوحَاءُ : موضعان .]

○ وَذُو أَمْرٍ : موضع بناحية التَّخِيلِ ، وهو

يَنَجِدُ من ديار غَطَفَانَ ، كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم خرج في ربيع الأول من سنة ثلاثٍ

للهجرة لَجَمْعٍ بَلَغَهُ أَنَّهُ اجْتَمَعَ من مُحَارِبٍ وَغَيْرِهَا ،

فَهَرَبَ الْقَوْمُ مِنْهُمْ إِلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ ، وَزَعِيمُهَا

دُعْثُورُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيُّ ، فَعَسَكَرَ الْمُسْلِمُونَ

بِذِي أَمْرٍ . قال عِكَاكُشَةُ بْنُ مَسْعَدَةَ السَّعْدِيُّ :

فَأَصْبَحَتْ تَرْغَى مع الْوَحْشِ النَّفْرَ

حَيْثُ تَلَاقَى وَاسِطُ وَذُو أَمْرٍ

حَيْثُ تَلَاقَتْ ذَاتُ كَهْفٍ وَغَمْرُ

وَسَمَّى ابْنُ إِسْحَاقَ هَذِهِ الْغَزْوَةَ غَزْوَةَ ذَاتِ الرَّقَاعِ ،

لأنهم رَقَعُوا فِيهَا رَايَاتَهُمْ .

* الْأَمْرُ : الْمُبَارَكُ . يقال : رَجُلٌ أَمْرٌ :

مُبَارَكٌ يَقْبَلُ عَلَيْهِ الْمَالُ ، وَزَرْعٌ أَمْرٌ : كَثِيرٌ ،

قال زُهَيْرٌ :

وَالْإِثْمُ من شَرٍّ مَا يُصَالُ بِهِ

وَالدَّيْرُ كَالْغَيْثِ نَبْتُهُ أَمْرٌ

ويقال : امْرَأَةٌ أَمْرَةٌ ، مُبَارَكَةٌ عَلَى زَوْجِهَا .

* الْأَمْرَاءُ (في الجيش العراقي) : بَكَارُ الضُّبَابِ

من رُبْتَةِ إِرَاءٍ فَمَا فَوْقَهَا .

* الْأَمْرَةُ : اسم الْمَرْءَةِ من أَمْرٍ ، يقال : لَكَ

عَلَى أَمْرَةٍ مُطَاعَةٌ ، أى تَأْمُرُنِي مَرَّةً وَاحِدَةً

فَأُطِيعُكَ .

وفي اللسان : الْوَاحِدَةُ من الْأُمُورِ ، تقول :

لَكَ عَلَى أَمْرَةٍ أَطِيعُكَ فِيهَا .

و - : الْيُمْنُ وَالْبَرَكَةُ وَالنِّمَاءُ ، يقال :

فِي وَجْهِ مَالِكٍ تَعْرِفُ أَمْرَتَهُ .

* الْإِمْرَةُ : الْوَلَايَةُ ، وَمِنْهُ خَبَرُ طَاهِةَ : «لَعَلَّكَ

سَاءَتْكَ إِمْرَةُ ابْنِ عَمِّكَ»

* أَمْرَةٌ : مَوْضِعٌ ، سَكَنَ أَبُو تَمَامٍ مِيمَهُ فَقَالَ :

لَوْ أَنَّ دَهْرًا رَدَّ رَجَعَ جَوَابُ

أَوْ كَفَّ مِنْ شَأُونِهِ طُولُ عِتَابِ

لَعَدَّتْهُ فِي دِمْتَيْنِ بِأَمْرَةٍ

مَمْحُوتَيْنِ لِرِزْبٍ وَرَبَابٍ

* الْأَمْرَةُ : الْعَلَامَةُ . يُقَالُ : مَا بِهَا أَمْرَةٌ .

و - : مَا يُقَامُ عَلَى الطَّرِيقِ مِنْ حِجَارَةٍ وَنَحْوِهَا

لِهَدَايَةِ الْمَارَّةِ .

(ج) أَمْرَاتٌ ، وَأَمْرٌ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ مِنْ

قَصِيدَةٍ يَرْتِي بِهَا عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ :

يَا لَهْفٍ نَفْسِي إِنْ كَانَ الَّذِي زَعَمُوا

حَقًّا وَمَاذَا يَرُدُّ الْيَوْمَ تَأْهِيفِي

إِنْ كَانَ عُثْمَانُ أَمْسَى فَوْقَهُ أَمْرٌ

كَرَأَبِ الْعُونِ فَوْقَ الْقُبَّةِ الْمُؤَوِّي

[الْعُونُ : جَمْعُ عَانَةٍ ، وَهِيَ حُمْرُ الْوَحْشِ . شَبَّهَ

الْأَمْرَ بِالْفَحْلِ يَرْقُبُ عُونًا أَتْنَهُ ، وَجَوَابُ إِنْ

الْشَرْطِيَّةُ فِي الْبَيْتَيْنِ أَغْنَى عَنْهُ مَا تَقَدَّمَ فِي صَدْرِ

الْبَيْتِ لِلأَوَّلِ الَّذِي قَبْلَهُ .]

و - : الزَّيَادَةُ وَالنَّمَاءُ وَالْبَرَكَةُ ، يُقَالُ : أَلْقَى

اللَّهُ فِي مَالِكَ الْأَمْرَةَ .

وَيُقَالُ : فِي وَجْهِ مَالِكٍ تَعْرِفُ أَمْرَتَهُ .

* أَمْرَاءٌ : (انظر : م ر أ)

* أَمْرُؤٌ : (انظر : م ر أ)

* الْأَمَارَةُ - يُقَالُ : رَجُلٌ أَمَارَةٌ : يَسْتَأْمِرُ كُلَّ

أَحَدٍ فِي أَمْرِهِ .

* الْأَمْرُ : الَّذِي يُوَافِقُ كُلَّ أَحَدٍ عَلَى مَا يُرِيدُ

مِنَ الْأَمْرِ لِضَعْفِ رَأْيِهِ .

و - : الْأَحْمَقُ ، وَالْأَنْثَى بَتَاءً ، وَيُقَالُ :

رَجُلٌ أَمْرَةٌ ، وَالتَّاءُ لِلْبَالِغَةِ .

* الْإِمْرُ (فِي الْأَكْدِيَّةِ immeru : إِمْرٌ ،

وَفِي الْأَوْجَارِيَّةِ imr : إِمْرٌ ، وَفِي الْهُونِيَّةِ إِمْرٌ

- نَقَشَ مَرْسِيلِيَا ، س ٩ - . وَتَرَدَّ الْكَلِمَةُ

فِي الْأَرَامِيَّةِ عَامَةً .)

: الصَّغِيرُ مِنَ الْجُمْلَانِ أَوْلَادُ الضَّأْنِ أَوِ الْمَعِزِ ،

يُقَالُ : إِذَا طَلَعَتِ الشَّعْرَى فَلَا تَرْسَلْ فِيهَا

(أَيْ فِي الْإِبِلِ) إِمْرَةٌ وَلَا إِمْرًا . وَالْأَنْثَى بَتَاءً .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ - إِذَا وَصَفُوهُ

بِالْعُدْمِ - : مَا لَهُ إِمْرٌ وَلَا إِمْرَةٌ .

و - : الْأَمْرُ ، وَالْأَنْثَى بَتَاءً ، يُقَالُ : رَجُلٌ

إِمْرَةٌ ، وَالتَّاءُ لِلْبَالِغَةِ .

و - : الضَّعِيفُ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَلَسْتُ بِذِي رَثِيَّةٍ إِمْرِي

إِذَا قَيْدَ مُسْتَكْرَهَا أَحْجَبَا

[الرَّثِيَّةُ : وَجَعُ الْمَفَاصِلِ مِنَ الضَّعْفِ

وَالْكِبَرِ . إِذَا قَيْدَ مُسْتَكْرَهَا أَحْجَبَا : أَيْ إِذَا قَادَهُ

عَدُوُّهُ إِلَى أَمْرٍ تَابَعَهُ وَذَهَبَ مَعَهُ .]

* إِمْرَة : موضع من بلاد غني ، ويطلق أيضا على جبل هناك لا يزال معروفا بهذا الاسم ، قال عمرو بن الورد :

سقى سلمى وأين محل سلمى

إذا حلت مجاورة السير

إذا حلت بأرض بنى علي

وأهلك بين إمرة وكير

[السير : موضع في بلاد بنى كنانة . كير :

من بلاد بنى عبس . بنو علي : قوم من كنانة .]

* الأمور : مبالغة في الأمر ، يقال : هو - وهي - أمور بالمعروف .

* الأمور - الأمور العامة : طائفة من الحقائق

والقضايا التي يقدم بها الفن أو علم معين ، وهو استعمال

يصعد إلى القرن السادس الهجري . ولعل الفخر

الرازي أول من أخذ به ففقد الكتاب الأول من

المباحث المشرقية ، للأمور العامة ، وعالج فيه

الوجود والماهية ، والوحدة والكثرة ، والوجوب

والإمكان والامتناع ، والقدم والحديث ، مما

ينصب على الدراسات الميتافيزيقية جميعها ،

ولا يختص بباب معين . وجاراه في ذلك من جاء

بعده من فلاسفة ومتكلمين .

وتطلق الأمور العامة اليوم على شؤون الدولة

المختلفة ، وتسمى الشؤون العامة .

* الأمير : صاحب الأمر ، قال زهير ابن أبي سلمى :

فقلت - والدار أحيانا يشط بها

صرف الأمير على من كان ذا شجن -

لصاحبي ، وقد زال النهار بنا -

: هل تؤنسان بطن الجو من طعن

[يشط بها : يبعد بها . الشجن : الهوى . تؤنسان :

تبصران . الطعن : النساء في هواجسهن .]

و - : من يتولى الإمارة .

و - : من ولد في بيت الإمارة أو الملك . (محدثه)

و - : المشاور ، وفي الحديث : « أميرى

من الملائكة جبريل » ، وقال عمرو بن الورد :

ألا يا ليتني عاصيت طلقا

وجبارا ومن لي من أمير

[طلق ، وجبار : أخوه وابن عمه .]

و - : الزوج ، يقال : فلانة مطيعة لأميرها .

و - : قائد الأعشى ، قال الأعشى :

إذا كان هادي الفتى في البلاء

د صذر القناة أطاع الأميرا

[صذر القناة : أعلى العصا .]

و - : الجار .

(ج) أمراء . والآنني بتاء .

و — لَقَبٌ يُطْلَقُ عَلَى مَنْ بَرَزَ فِي فَنٍّ مِنَ
الْفُنُونِ، يُقَالُ : أَمِيرُ الْبَيَانِ ، وَأَمِيرُ الشُّعْرَاءِ .
(محدثة)

○ وَأَمِيرُ الْأَيِّ : ضَابِطُ يَرَأْسِ الْأَيِّ فِي الْجَيْشِ ،
وَيُقَالُ لَهُ الْآنَ : ” عَمِيد “ . (انظر : أَلَاي)

○ وَأَمِيرُ الْأُمَرَاءِ : الْقَائِدُ الْأَعْلَى لِلجَيْشِ ، وَكَانَ
هَذَا اللَّقَبُ مَقْصُورًا عَلَى قِيَادَةِ الْجَيْشِ ، فَلَمَّا نَصَّبَ
الْخَلِيفَةُ الرَّاضِي (٣٢٤ هـ = ٩٣٦ م) مُحَمَّدَ
ابْنَ رَائِقٍ — صَاحِبِ وَاسِطٍ — أَمِيرًا لِلْأُمَرَاءِ
لَمْ يَرِ الْخَلِيفَةُ بُدْأًا مِنْ أَنْ يُنْقَلَى إِلَيْهِ مَقَالِيدُ الْأُمُورِ
كُلُّهَا ، فَاصْبَحَ الْأُمَرَاءُ الْحُكَّامُ الْحَقِيقِيُّونَ .

○ وَأَمِيرُ الْبِجَارِ (وَيَعْرِفُ بِاللُّغَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ
Amiral وباللغة الانجليزية Admiral)

: الْقَائِدُ الْأَعْلَى لِلْأَسْطُولِ الْحَرْبِيِّ .

○ وَأَمِيرُ جَانْدَارٍ : (انظر : جَانْدَار)

○ وَأَمِيرُ الْحَجِّ : الْقَائِدُ أَوْ الرَّئِيسُ الَّذِي يَقُودُ
الْحَجَّاجِينَ عِنْدَ ذَهَابِهِمْ إِلَى الْحِجَازِ لِأَدَاءِ فَرِيضَةِ
الْحَجِّ .

○ وَأَمِيرُ الْخَمْسَةِ : مَنْ يَرَأْسُ خَمْسَةِ فَوَارِسَ ،
(ج) أُمَرَاءُ الْخَمْسَاتِ .

○ وَأَمِيرُ السَّلَاحِ : لَقَبٌ أُطْلِقَ فِي عَهْدِ الْمَمَالِكِ
عَلَى مَنْ يُشْرِفُ عَلَى دَارِ السَّلَاحِ .

○ وَأَمِيرُ شِكَارٍ : (انظر : شِكَار)

○ وَأَمِيرُ الصَّدَقَاتِ : مَنْ يَتَوَلَّى جِبَايَةَ الزَّكَاةِ
مِمَّنْ وَجِبَتْ عَلَيْهِمْ .

○ وَأَمِيرُ طَبَرٍ : (انظر : طَبَر)

○ وَأَمِيرُ طَبَلْخَانَاهُ : (انظر : طَبَلْخَانَاهُ)

○ وَأَمِيرُ الْعَشْرَةِ : مَنْ يَرَأْسُ عَشْرَةِ فَوَارِسَ ،
(ج) أُمَرَاءُ الْعَشَرَاتِ .

○ وَالْأَمِيرُ السَّكِينُ : أَكْبَرُ الْأُمَرَاءِ سِنًا فِي دَوْلَةِ
الْمَمَالِكِ .

○ وَأَمِيرُ اللُّوَاءِ : ضَابِطُ يَرَأْسِ فِرْقَةٍ ذَاتِ لُؤَاءٍ ،
مَكُونَةٍ مِنَ الْأَيِّينَ ، وَقَدْ تَحْذَفُ هَمْزَتُهُ فَيُقَالُ :
مِيرُ لُؤَاءٍ ، وَجَرَى الْاسْتِعْمَالُ الْآنَ عَلَى حَذْفِ
كَلِمَةِ أَمِيرٍ وَالْإِكْتِفَاءِ بِكَلِمَةِ لُؤَاءٍ .

○ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ : لَقَبٌ إِسْلَامِيٌّ لَقَّبَ بِهِ عُمَرُ
ابْنُ الْخَطَّابِ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ ، لِأَنَّ النَّاسَ اسْتَنْقَلُوا أَنْ
يُقَالَ : خَلِيفَةُ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ، ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى عُثْمَانَ
وَعَلِيٍّ ، وَعَلَى خُلَفَاءِ الْأُمَوِيِّينَ وَالْعَبَّاسِيِّينَ . وَلَمَّا

دَالَتْ دَوْلَةُ الْعَبَّاسِيِّينَ فِي عَامِ (٢٥٦ هـ — ١٢٥٨ م)
وَذَهَبَ عَنْهُمْ رَسْمُ الْخِلَافَةِ ، أُطْلِقَ صِغَارُ الْأُمَرَاءِ
مِنْ الْفُرسِ وَالْأَتْرَاقِ هَذَا اللَّقَبُ عَلَى
أَنْفُسِهِمْ . وَاتَّخَذَهُ أَيْضًا خُلَفَاءُ الْأَنْدَلُسِ وَبَعْضُ

* التَّأْمُورُ ، والتَّأْمُورُ : وزير الملك ، لنفوذ أمره .

و - : النَّفْسُ ، لأنها الأَمَّارَةُ ، قال أبو زيد : يقال : لقد علم تأمورك ذلك .
وقيل : تأمور النفس : حياتها .

و - : القلب ، ومنه قولهم : حَرَفٌ في تَأْمُورِكَ خَيْرٌ من عَشْرَةٍ في وَعَائِكَ . [يريد المكتوب في دفاترك] .

وقيل : تَأْمُورُ القلب : حُبُّه وحياته ودَمُهُ .
و - : العقل ، ومنه قولهم : عَرَفْتُهُ بِتَأْمُورِي .

و - : صَوْمَةُ الرَّاهِبِ .
وقيل : تَأْمُورُ الرَّاهِبِ : قَانُونُهُ وشَرِيعَتُهُ .
و - : عَيْرِيْنُ الْأَسَدِ . يقال : احذر الأسد في تَأْمُورِهِ ومُحْرَابِهِ وَغِيْلِهِ .

و - : الوعاء ، يقال : أَنْتَ أَعْلَمُ بِتَأْمُورِكَ ،
أى أَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا عِنْدَكَ .

و - : الدَّمُ ، قال أَوْسُ بنِ حَجْرٍ في عَمْرُو
ابن عبد الله بن مُخَيَّمٍ قَاتِلِ الْمُنْذِرِ بنِ ماء السماء
يوم عين أباغ :

نَبِئْتُ أَنَّ بَنِي مُخَيَّمٍ أَذْخَلُوا

أَبْيَاتَهُمْ تَأْمُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ

أمراء الطوائف في بلاد المغرب . ولما آلت
الخلافة الإسلامية إلى الأتراك العثمانيين
في القرن السادس عشر الميلادي ، عُرف
سلاطينهم بهذا اللقب إلى أن ألغت الثورة الكمالية
الخلافة في عام ١٩٢٤ م .

○ وأمير المِثَّة : مَنْ يرأس مِثَّةَ فارس ، وجمعه
أمرء المِثَّين ، ومنهم يكون أكبر النُّوَّاب
والموظفين .

○ وأميرُ المُسْلِمِينَ : لقب اتَّخَذَتْهُ طائِفَةٌ
” المرابطين “ بالغرب بزعامة يوسف بن تاشفين
في أواخر القرن الحادي عشر الميلادي ،
لأنهم كانوا يدينون بالولاء للخليفة العباسي ،
فتحاشوا اتِّخَاذَ لقب أمير المؤمنين مُرَاعَاةً
للخليفة ، واستعاضوا عنه لقب ” أمير المسلمين “ .

* الْأَمِيرِيّ : المنسوب إلى الأمير : وكان
يُطْلَقُ في مصر على الحكومي ، فيقال : المدارس
الأميرية ، والأموال الأميرية ، والعامَّة تنطقه
مِيرِي .

* التَّأْمِرِيّ : الإنسان .

* التَّؤْمُرِيّ : الإنسان ، ويقال : ما بالدار
تؤمري ، وبلادٌ خَلَاءٌ لَيْسَ بِهَا تَوْمُرِيّ
أى أَحَدٌ .

من رتبة الحافريات Ungulata من الثدييات
Mammalia وهو ثديي صغير لا يزيد ارتفاعه
على سبعين سنتيمترا تقريبا، منه ما هو أغبر اللون
ومنه ما هو خليلط بين الأغبر والأحمر والرمادي،
وحول قاعدة الذيل بقعة بيضاء، والبطن أبيض
رمادي، والذقن أبيض، وللذكور دون الإناث
قرنان مستقيمان مُصمَّتان لكل منهما شُعْبَةٌ أمامية
أوشعبتان خلفيتان، وهو نشيط وسريع الحركة،
ويغشى المناطق المرتفعة، ولا يعيش في قُطبان
كبيرة كغيره من الأيائل .

ويقال له : اليامور . (انظر : م ر)

* التأمورة : عرين الأسد ، سأل عمر بن
الخطاب عمرو بن معديكرب عن سعد بن
أبي وقاص فقال : " أسد في تأمورة " .
و - : الخمر .

و - : يبريق الخمر ، قال الأعشى :

فإذا لنا تأمورة * مرفوعة إشراها

* التؤمور ، والتؤمور : العلم في المفازة يهتدى
به ، وهو حجارة مكمومة بعضها على بعض .
ويقال : ما بالدار تؤمور ، أى أحد .
(ج) تآمير .

* التأموري : الإنسان .

[النفس : الجسد . يريد جعلوا دمه أى
تأثره في بيوتهم لأنهم قتلوه .]

و - : الخمر (على التشبيه بالدم) .

و - : يبريق الخمر .

و - : بقية الشيء ، ومنه قولهم : أكل
الذئب الشاة فما ترك منها تأمورا . ، وما في
الركية تأمور ، أى بقية من ماء .

و - : الولد .

و - : الزعفران .

و - (في علم الأحياء) : دابة من دواب
البحر ، ويسميه عرب البحرين " الهامور " ،
ويعرف أيضا بـ " حريش البحر " ، قوق ، كركدن



(التامور)

البحر ، الحوت الوحيد القرن ، وهو :

Narwhal (= Monodon monoceros)

وهو نوع من فصيلة الدلفينات الحقيقية
Delphinidae من رتبة الحيتان ذوات
الأسنان Odontoceti ، وهو حيوان ثديي من
الحيتان الموجودة بالبحار الشمالية .

و - : نوع من الأيائل الصغيرة من جنس

Cspreolua من الفصيلة الأيالية Cervidae

* المؤامرة: اتفاق جنائي خاص بين شخصين أو أكثر، يكون الغرض منه ارتكاب جريمة من الجرائم المضرة بسلامة أمن الدولة. ويعاقب القانون على مجزده هذا الاتفاق ولو لم يُنفَّذ أو يشرع في تنفيذه ما يهدف إليه (محدثة).

و- (في اصطلاح الديوان القديم): عمل تجمع فيه الأوامر الخارجة في مدة أيام الطمع، ويوقع السلطان في آخره بإجازة ذلك، وقد تُعمل المؤامرة في كل ديوان، تجمع جميع ما يحتاج إليه من استئثار واستدعاء وتوقيع.

* المؤتمر: مجتمَع للتشاور والبحث في أمرٍ ما (مولد).

○ المؤتمر الصحفي (Press conference) اجتماع يُدعى إليه ممثِّلو الصحف ووسائل الإعلام الأخرى ليُلقى عليهم الداعي بياناً ويحيب عَمَّا يوجَّه إليه من أسئلة (محدثة).

* المؤتمر (بالالف واللام وبدونها): شهر المُحرَّم في الجاهلية، وفي اللسان:

نَحْنُ أَجْرْنَا كُلَّ ذِيَالٍ قَسْرَ
في الحج من قبل دَادَى الْمُؤْتَمِرِ

[ذِيَال: متبخر في مشيه. قَسْر: متكبر.

الدَّادَى: (أصلها الدَّادَى) وهي الآلى الثلاث قبل الحاق، واحداً منها: دَادَاة.]

و- : السَّابِع من أيام العَجُوز، وسمي بذلك لأنه يُؤْتَمَر فيه، كما يقال: لَيْلٌ نائم: يُنام فيه، وليلٌ عاصِفٌ: تعصف فيه الرِّيح... وهذا كثير في كلام العرب.

(ج) مَأْمُرٌ، وَآمِيرٌ. (على غير قياس).

* المئتمر: المشورة، ويقال: فلان بعيد من المئتمر، قريب من المئتمر.
[المئتمر: النعمة.]

* المأمور: لقب يطلق على من يشغل وظيفة في السِّلَك الإداري تختلف درجته ومهامه باختلاف البلدان والعصور، من ذلك في مصر:

○ مأمور الأوقاف: لقب كان يُلقب به مندوب وزارة الأوقاف في المدن وفي بعض أحياء العاصمة التي تكثر فيها العقارات الموقوفة، يتولى إيجارها وتحصيل ريعها وتأديتها إلى خزانة الوزارة، سواء أكانت عقارات بنائية أو معدة للبناء، أم كانت زراعية. وقد اندثر هذا اللقب قبل انتصاف القرن العشرين مع بقاء وظيفته بلقب جديد هو مراقب الأوقاف.

وكان يطلق على المكان أو المبنى الذي يؤدي فيه أعمال وظيفته اسم مأمورية الأوقاف، ويطلق عليه الآن اسم مراقبة الأوقاف.

○ ومأمور الضبط القضائي: من يمنحه القانون سلطة الضبط والقبض والتفتيش والتحقيق في الجرائم، في حالات وحدود خاصة ينص عليها قانون الإجراءات الجنائية، أهمها: حالة التلبس بالجريمة، وحالة الندب من النيابة العامة، ومن هؤلاء: أعضاء النيابة العامة، وحكمدارو الشرطة، ومفتشو الضبط، ومأمورو المراكز والأقسام، ومعاونو الشرطة وملاحظوها، والعمد والمشايخ، كل في دائرة اختصاصه.

○ ومأمور الضرائب: موظف تابع لمصلحة الضرائب يختص بتلقي إقرارات الممولين، وبقبول ما يدفعه هؤلاء الممولون من الضرائب المستحقة عليهم، ثم يفحص هذه الإقرارات ويربط الضريبة على أساسها أو تعديلها إذا رأى محلاً لذلك بعد فحصها.

○ ومأمور المركز: أحد رجال الشرطة في الجمهورية العربية المتحدة، يرأس قسماً من أقسام المحافظة، يشتمل على عدة قرى وبعض المدن أحياناً، ويباشر المأمور في نطاق هذا التقسيم أساساً اختصاصات مديرية الأمن.

* وأمريكا: يرجع هذا الاسم إلى البحار الإيطالي "أمريجو فسبوتشي"، وهي القارة الكبرى في نصف الكرة الغربي، اكتشفها "كولمبس" في القرن الخامس عشر، وأطلق عليها اسم "العالم الجديد"، وتطلق الآن بخاصة على الولايات المتحدة الأمريكية.

* * *

* وأمور الضرائب: موظف تابع لمصلحة الضرائب يختص بتلقي إقرارات الممولين، وبقبول ما يدفعه هؤلاء الممولون من الضرائب المستحقة عليهم، ثم يفحص هذه الإقرارات ويربط الضريبة على أساسها أو تعديلها إذا رأى محلاً لذلك بعد فحصها.

* وأمور المركز: أحد رجال الشرطة في الجمهورية العربية المتحدة، يرأس قسماً من أقسام المحافظة، يشتمل على عدة قرى وبعض المدن أحياناً، ويباشر المأمور في نطاق هذا التقسيم أساساً اختصاصات مديرية الأمن.

○ وأمريكا الوسطى : تطلق على الجزء الجنوبي من قارة أمريكا الشمالية الواقع إلى الجنوب من المكسيك ، والذي يمتد إلى شمالي كولومبيا بأمريكا الجنوبية . تبلغ مساحتها ٢٢٨٥٧٨ ميلًا مربعًا . وتتكون من ست جمهوريات هي : جواتيمالا ، وهندوراس ، والسلفادور ، ونيكاراجوا ، وكوستاريكا ، وبَنَمَا ، ومستعمرة هندوراس البريطانية .

يحدها المحيط الهادئ من الجنوب الغربي ، والبحر الكاريبي من الشمال الشرقي .

* * *

* الأمزون : نهر بأمريكا الجنوبية ، منابعه في جبال الأنديز ، ومصبه في المحيط الأطلسي ، وحوضه أكبر أحواض أنهار العالم مساحة (تبلغ مساحته ٢٣٢٠٠٠ ميل مربع) ويترامى على أكثر من ٢٥ درجة من درجات العرض .

وقد سُمي عند كشفه باسم "أورلانا" نسبة إلى كاشفه ، ثم غلب عليه اسم الأمزون مشتقًا من الأسطورة اليونانية القديمة عن نساء الأمزون المحاربات .

○ وأمريكا الجنوبية : إحدى قارتي نصف الكرة الغربي ، ورابعة القارات مساحة ، (وتبلغ مساحتها ١٧٠٣٥٧٠٠٠ ميلًا مربعًا) . يحف بها المحيط الأطلسي في الشرق ، والمحيط الهادئ في الغرب ، وهي في شكل مثلث رأسه في الجنوب . وتمتد بين دائرتي العرض ١٥/١٢ شمالًا و ٥٩/٥٥ جنوبًا ، ويبلغ عدد سكانها نحو (١٥٠) مليونًا ، وكثيرًا ما تسمى بأمريكا اللاتينية ، إذ كان معظم استعمارها على أيدي الإسبانين والبرتغاليين ، ولا تزال اللغتان الأسبانية والبرتغالية سائدتين فيها .

○ وأمريكا الشمالية : إحدى قارتي نصف الكرة الغربي . وثالثة القارات مساحة ، وتبلغ مساحتها (٣٨٥٠٠٠٠ ميل مربع) ، وعدد سكانها نحو (٢٥٠) مليون نسمة ، ويحف بها المحيط القطبي الشمالي في الشمال ، والمحيط الأطلسي في الشرق ، والمحيط الهادئ في الغرب . وتمتد بين دائرتي العرض ٩/١٥° ، ٣٩/٨٣° شمالًا . وقد كشفت منذ نحو أربعة قرون ونصف ، تنسب إلى "أمريجو فسبوتشي" بحار إيطالي . وهناك من يقول بأن العرب كانوا أول من كشفها .

أ م س

(في العبرية ^{ameš} 'إِمْش : ليلة أميس
(ظرفا) . وفي البابلية amšali (أَمْشَلِ) انخ :
أميس)

* آمَسَ الرجلُ : خَالَفَ . (عن التاج)

* أَمَسَ : اليوم الذي قبل يومك . يقال :

ما رأيته مذأمس ، فإن لم تره يوما قبل ذلك قلت :

ما رأيته مذأول من أمس . فإن لم تره يومين قبل

ذلك قلت : ما رأيته مذأول من أول من أمس .

ويقال : رأيته أول أمس ، أى فى مَبْدَأِ

أمس ، قال البُحْرِيُّ فى إِيوان كُشْرَى :

وَكُنْتُ اللَّقَاءَ أَوَّلَ مَنْ أَمَّ

س وَوَشَكَ الْفِرَاقَ أَوَّلَ أَمَسٍ

ويقال : أناى أميس الأخذت ، وكان ذلك

أميس الأول ، أى أول من أميس .

ويقال : ذهبوا كأَميس الدَّابِر : أى فَنُوا .

قال عَمْرُو بن الشَّرِيد :

وَلَقَدْ قَتَلْتُكُمْ ثَنَاءً وَمَوْحَدًا

وَتَرَكْتُ مُرَّةً مِثْلَ أَمِيسِ الدَّابِرِ

ويروى أمس المدبِر .

ونسبه ابن قتيبة إلى صَخْر بن عمرو السَّامِي .

(ج) أُمُوسٌ ، وَأَمَسٌ ، وَأَمَامُوسٌ .

وهو ظَرْفُ زَمَانٍ لَا يُصَغَّرُ ، كَأَسْمَاءِ الْأَيَّامِ

والشهور لأنها متساوية ، ولم يُسَمَّعْ عن العرب

تصغيره . وقيل يصغر قياسا على تكثيره ،

والتصغير والتكسير أخوان .

وفيه ثلاث لُغَاتٍ — إذا أريد به اليوم

الذى قَبْلَ يومك — :

أولاهها : البناء على الكسر مطلقا ، وهى

لغة أهل الحجاز فيقولون : ذهب أميس بما فيه ،

واعتكفت أميس ، وعجبت من أميس

” بالكسر فيهن “ . قال عُمَرُ بن أبى ربيعة :

إِنَّ الْخَلِيلَ تَصَدَّعُوا أَمِيسَ

وَتَصَدَّعَتْ لِإِفْرَاقِهِمْ نَفْسِي

الثانية : إعرابه إعراب ما لا ينصرف فى

حالة الرفع خاصة ، وبناءه على الكسر فى حالتى

النصب والجر ، وهى لغة جمهور بنى تميم يقولون :

ذهب أمس بما فيه (فيضمونه بـيرتنوين)

واعتكفت أميس ، وعجبت من أميس ” بالكسر

فيهما “ .

الثالثة : إعرابه إعراب ما لا ينصرف
مطلقا ، وهى لغة بعض بنى تميم ، وعليها قول
الراجز :

لقد رأيت عجبا مدامسا
عجبا مثل السعالى نحمسا
ياكلن ما فى رحلهن همسا
لا ترك الله لهن ضرسا

[السعالى : جمع سعالاة وهى الغول ٠]

وسُمِعَ : رأيتُه أميس ، منونا ، وهى لغة
شاذة .

ولإذا أريد بـ "أمس" يوم من الأيام الماضية
أو دخلته "أل" أو أضيف أعرب بالإجماع .
وفى القرآن الكريم ، (وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ
بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَانَ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ ٠) (القصص : ٨٢) ،
وقال عمر بن أبى ربيعة :

يا صاحبي قفنا نستخير الطللا

عن بعض من حله بالأمس مفعلا

* الإمسية (كسر الهمزة على غير قياس) :

المنسوب إلى أمس ، قال العجاج يصف جملا :

كانه حين ونى المطيئ

وجف عنه العرق الإمسيئ

فرقور ساج ساجه مطيئ

[الفرقور : نوع من السفن . الساج : خشب
يشبه الأبنوس ، إلا أنه أقل منه سوادا ٠]
ونقل الصاغاني جواز الفتح عن الفراء .

* الأمسية : (انظر ، م س ي)

* الأمشوط : (انظر : م ش ط)

* أمشير : سادس شهور السنة المصرية ،
وثانى أشهر شتائها ، سواكنه (حروفه)
فى لغة المصريين "م خ ي ر" وجرى على لسان
عالمهم Mnio فى لهجة الصعيد ، و Mexip
فى لهجة البحيرة . وفى رأى بعض المصريين أن
المقصود به شهر الزواج ، وفى صعيد مصر
يسمونه : أمشير أبو الزعابير .

أ م ص

* أمص اللحم - أمصا : شرحه رقيقا وأكله
غير مطبوخ ولا مشوى مكتفيا بإلقائه فى الخل .
(انظر : ع م ص)

* الأمص : (فى الأرامية اليهودية 'umṣā
أمصا : لحم نيء ، وفى السريانية 'ameṣa : أمصا :
طعام حامض . والأصل فيهما وفى الأمص العربية
خاميز الفارسية : مرق مصفى مبرد ٠)

: اللحم الذى يُسَرَّح رقيقاً ويؤكل غير مطبوخ
ولا مشوى، وربما يُلَفَّح لَفْحَةً بالنار.

و - : مَرَّقُ السَّجَّاح المبرد المصفى من
الدهن.

* الأَمِيس : الأَمِص . (وانظر : ع م ص)

* الأَمْصُوحَة : (انظر : م ص ح)

أ م ض

١ - العزم ٢ - الشك

* أَمَضَ الرجلُ = أَمَضَا ، وَأَمَضَا : عَزَمَ
على الشيء ولم يُبَالِ المعاتبة .

و - : أَبَدَى لِسَانَهُ غيرَ ما يريدُه ، فهو أَمِضٌ .

* الأَمِضُ : الباطل .

و - : الشُّكُّ . ومن سَجَعَاتِ الكاهنِ شِقٌّ :

« إِنْى وَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ رَفَعٍ

وَحَفِيزٍ ، إِنْ مَا أَنْبَأْتُكَ بِهِ لَحِقُّ مَا فِيهِ أَمِضٌ » .

* الأَمْطَى : شَجَرٌ طَوِيلٌ يَحْمِلُ الْعِلْكَ ، قال
العجاج :

وَنِيْهِ حَيْثُ انْتَوَى مَنَوَى

وَبِالْفَرِنْدَادِ لَهُ أَمْطَى

[نى : جمع نَيْسَة ، والمراد هنا جهة السفر
المقصودة . الْفَرِنْدَاد : نَقًّا مِنْ أَطْوَلِ أَنْقِيَةِ
الدهناء .]

أ م ع

قال ابن فارس : « الهمزة والميم والعين ليس
بأصل ، والذي جاء فيه : رجل إِمْعَة ، وهو الضعيف
الرأى القائل لكلِّ أحد أنا معك . »

* تَأَمَّعَ الرجلُ : صَارَ إِمْعَةً .

* اسْتَأَمَّعَ : تَأَمَّعَ .

* الإِمْعُ (والفتح لغة عن الفراء) : الرجل الذى
لا رأى له وله عَزَمٌ ، فهو يُتَابَعُ كُلُّ أَحَدٍ عَلَى
رأيه ولا يَثْبُتُ على شيء .

و - : الْمُتَرَدَّدُ الذى لا يَثْبُتُ على صَنَعَةٍ .

و - : الطُّفَيْلُ يَتَّبِعُ النَّاسَ إِلَى الطَّعَامِ مِنْ
غَيْرِ أَنْ يُدْعَى .

(ج) إِمْعُون .

* الإِمْعَة (والفتح عن الفراء) : الإِمْعُ (والناء

فيه للبالغة) ، وفى حديث ابن مسعود قال :

« كُنَّا فِي الْحَاهِلِيَةِ نَعُدُّ الْإِمْعَةَ الِذِى يَتَّبِعُ النَّاسَ إِلَى

الطَّعَامِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى ، وَإِنَّ الْإِمْعَةَ فَيَكُمُ الْمُحَقَّبُ

النَّاسِ دِينَهُ . »

[ج] آماق، قالت الخنساء ترى أخاها صخرًا:

تذكرني صخرًا وقد حال دونه

صفيح وأحجار وبيداء بلقع

فبكي بعين ما يحف سجومها

همول ترى آماقها الدهر تدمع

[ما يحف سجومها: لا تنقطع عبرتها. والهمول:

المتواصلة التدمع.] (وانظر: م أ ق)

ويقال: فلان يبكي. بأربعة آماق، إذا بكى

أشد البكاء.

ومن الحجاز: أرض بعيدة الآماق: بعيدة

النواحي، وفي الأساس:

* تُفَضِّي إلى نازحة الآماق *

أ م ل

١ — الرجاء ٢ — التثبت والانتظار

٣ — ما استطال من الرمل.

قال ابن فارس: «الحمزة والميم واللام أصلان،

الأول: التثبت والانتظار، والثاني: الحبيل من

الرمل.»

* أَمَلَ الشيء مِ أملًا، وأَمَلًا: رَجَاه وترقبه،

قال عدي بن زيد العبادي:

خَطَفْتُهُ مَنِيَّةً فَرَدَدِي

وهو في الملوك يأمل التعمير

[المُحِبُّ النَّاسَ دِينَهُ: المقلد الذي جعل دينه

تابعًا لدين غيره بلا روية ولا تحصيل برهان.]

وفي الحديث عن حذيفة قال: «قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم: «لا تكونوا إمعة تقولون إن

أحسن الناس أحسنًا، وإن ظلموا ظلمنا،

ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن توحسبوا

وإن أساءوا فلا تظلموا.»

* أمغيشيا: مدينة كانت بالعراق، حدثت

فيها حرب بين المسلمين والفرس، وكان قائد

المسلمين خالد بن الوليد، أصاب المسلمون فيها

مالم يصيبوا مثله قبله. قال الأسود بن قُطبة:

لَقِينَا يَوْمَ أَلَيْسَ وَأَمْنِي

ويوم المقر آساد النهار

فلم أرَ مثلها فضلات حرب

أشد على المحاجة الجبار

[اختصر الشاعر أمغيشيا فجعلها أمني،

الحجاج: السيد السمح الكريم.]

أ م ق

* الأَمَقُ — أَمَقُ الْعَيْنِ: مَا قُفَّهَا، وهو طرفها

مما يلي الأنف، وقيل: مؤخرها أو مقدمها

(مقلوب المأق).

وقال جرير :

إِنِّي لِأَمَلُ مِنْكَ خَيْرًا عَاجِلًا

وَالنَّفْسُ مُوَلَّعَةٌ بِحُبِّ الْعَاجِلِ

و - فلانا : رجا عونه ، قال كعب بن زهير :

وقال كل خليل كنت أمله

لا أهينك إني عنك مشغول

* أمل الشيء : أمله ، وهو أكثر استعمالا من

المُخَفَّف .

قال أبو جعفر المنصور لمعن بن زائدة وقد طلبه

ليؤليه اليمن : إني قد أملتك لأمر فكيف تكون فيه ؟

وقال الفرزدق :

تَقُولُ أَرَاهُ وَاحِدًا طَاحَ أَهْلُهُ

يُؤَمِّلُهُ فِي الْوَارِثِينَ الْأَبَاعِدُ

وفي الأساس : فلان بجر المؤمل ، بدر المتامل .

* تأمل : تثبت في الأمر والنظر ، قال زهير بن

أبي سلمى :

تَأْمَلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَائِنِ

تَحْمَلْنَ بِالْعَلَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْثِمِ

[الطعائن : النساء على الإبل ، واحده

طعينة ، ثم كثر حتى صار يطلق على المرأة طعينة .

والعلياء : موضع . جرثم : ماء لبني أسد يعرف الآن

باسم الجرثمي شمالي القصيم أحد أقاليم نجد .]

وروى في ديوانه : تبصر خليلي .

وقال البارودي :

تَأْمَلْ هَلْ تَرَى أَثْرًا فَإِنِّي

أَرَى الْآثَارَ تَذْهَبُ كَالرَّمَادِ

حياة المرء في الدنيا خيال

وعاقبة الأمور إلى نفاذ

و - الشيء : حدق نحوه . ويقال : تأمل

فيه .

و - تدبره وأعاد النظر فيه مرة بعد أخرى

ليتحققه .

* أمل : (انظره : في الممدود)

* الآمل : عون الرجل وظهيره .

(ج) أملة ، والأنثى بناء .

* الأملة : البكاء والعيول وفي الحماسة :

لو كان يُسَكِّي إِلَى الْأَمْوَاتِ مَا لَقِيَ إلـ

أَحْيَاءُ بَعْدَهُمْ مِنْ شِدَّةِ الْكَدِ

ثم اشتكيت لأشكاني بآملية

قبر بسنجار أو قبر على قهيد

[يقال : شكوته فأشكاني : أزال شكواه ،

كما يقال : طلبت منه فأطلبني ، وسنجار وقهيد :

موضعان .]

* الأمل ، والإمل : الأمل .

* الأمل : الرجاء . وأكثر ما يُستعمل فيما يُستبعد حصوله ، وفي القرآن الكريم : ﴿ ذُرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا بِأَنْفُسِهِمُ الْأَمَلُ ﴾ (الحجر : ٣) ، وقال قطري بن الفجاءة :

يَأْنَفْسُ لَا يُلْهِئُكَ الْأَمَلُ

فَرُبَّمَا أَكْذَبَ الْمُنَى الْأَجَلُ

وقال البارودي :

لَمْ يَبْقَ لِي أَمَلٌ إِلَّا إِلَيْكَ فَلَا

تَقْطَعُ رَجَائِي فَقَدْ أَشْفَقْتُ مِنْ حَرَجِي

(ج) آمال .

* الإملة — يقال : ما أطول إملته : أملة

أو تأمله ، وإنه لطويل الإملة : التأمل .

* الإملة — يقال : ناقة أملة : مسنة .

(ج) أملات .

* أمول : موضع باليمن ، وقيل : مخلاف

من خاليفها ، قال سلمى بن المقعد الهذلي :

رِجَالُ بَنِي زُبَيْدَ غِيَبَتَهُم

جِبَالُ أَمُولَ لَا سَقِيَتْ أَمُولُ

* الأميل : قطعة من الرمل تستطيل مسيرة

أيام في عرض ميل أو ميلين .

(الميل = ١٩٢٠ متراً ، اليوم = ٣٠ كم

تقريباً)

وقيل : ما ارتفع من الرمل من غير أن يُحَدَّ .

وفي المثل : ” قد كان بين الأملين محلٌّ ” ،

أي قد كان في الأرض مُتَمِّع .

وقيل : حبل من الرمل معتزل عن موطئه

على تقدير ميل .

وقال ذو الرمة :

وَقَدْ مَالَتْ الْجُوزَاءُ حَتَّى كَانَهَا

صَوَارُ تَدَلَّى مِنْ أَمِيلٍ مُقَابِلِ

[الصوار : القطيع من البقر .]

(ج) أمل ، قال سيدي : لَا يُكْسَرُ عَلَى

غير ذلك .

و — : موضع كانت به وقعة قتل فيها بسطام

ابن قيس في يوم من أيام العرب يقال له :

” نَقَا الْحَسَنُ ” ، كان لبني ضبة على بني شيبان ،

قال بشر بن عمرو بن مرثد :

وَلَقَدْ أَرَى حَيًّا هُنَاكَ غَيْرَهُم

مِمَّنْ يَحُلُونُ الْأَمِيلَ الْمُعْشَبَا

* التأمل : التثبت في الأمر والنظر .

و — (في الفلسفة) (Méditation) :

إنعام النظر والتفكير في روية ، فهو ضرب من

التفكير الذي ينصب على المجردات ويجاوز

المَحْسُوسَات ، ” تَأْمَلْ كَيْفَ لَمْ يَحْتَاجْ لثَبُوتِ
الْأَوَّلِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ إِلَى تَأْمَلٍ لغيرِ نَفْسِ
الْوُجُودِ “ (ابن سينا : الإشارات والتنبهات)
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ تَغَلَّبَ عَلَيْهِ حَيَاةُ التَّأْمَلِ ، وَيَرَى
فِيهَا خَلَاصَ النَّفْسِ وَتَطْهِيرَهَا .

○ والتَّأْمَلُ البَاطِنِيّ ، أَوِ الاسْتِبْطَانُ
(Introspection) : أَحَدُ مَنَاحِجِ عِلْمِ النَّفْسِ
وَأَقْدَمُهَا ، وَيُرَادُ بِهِ رَجُوعُ الشَّخْصِ إِلَى نَفْسِهِ
لِيَفْهَمَ مَا يَمْرُؤُ فِيهَا مِنْ أَحْوَالٍ ، وَيَقَابِلَ
الْمُلاحِظَةَ وَالتَّجَرُّبَةَ .

○ والتَّأْمَلَاتُ (Méditations) : كِتَابٌ
لِدِيكَارْتِ يَقَعُ فِي سِتِّ مَقَالَاتٍ ، وَيَهْدَفُ إِلَى إِثْبَاتِ
وُجُودِ اللَّهِ ، وَالتَّفْرِيقِ الْحَقِّقِيِّ بَيْنِ النَّفْسِ وَالْبَدَنِ .
* الْمُؤْمَلُ : الثَّامِنُ مِنْ خَيْلِ الْحَلَابَةِ الْعَشْرَةِ ،
وَعَدَّهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ السَّادِسَ مِنْهَا ، وَذَكَرَ الْجَوَالِيْقُ
أَنَّهُ الشَّاعِرُ مِنْ بَنِيهَا .

و - : اسْمٌ لغيرِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ :

○ الْمُؤْمَلُ بْنُ أُمَيْلٍ الْمُخَارِبِيُّ الْكُوفِيُّ
(١٦٠ هـ = ٧٧٧ م) : شَاعِرٌ مُجِيدٌ أَدْرَكَ
العَصْرَ الْأَمْوِيَّ ، وَاشْتَهَرَ فِي الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ ،
وَكَانَ فِيهِ مِنْ رِجَالِ الْجَلِيشِ ، وَانْقَطَعَ إِلَى الْمَهْدِيِّ
قَبْلَ خِلَافَتِهِ وَبَعْدَهَا ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

شَفَّ الْمُؤْمَلُ يَوْمَ الْحِيرَةِ النَّظْرُ

لَيْتَ الْمُؤْمَلُ لَمْ يُخْلَقْ لَهُ بَصَرُ

[شَفَّ : أَضْنَى .]

○ وَالْمُؤْمَلُ بْنُ جَمِيلِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي حَفْصَةَ
(نحو ١٧٠ هـ = ٧٨٧ م) : شَاعِرٌ غَزَلِ
مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يُعْرَفُ بِقَتِيلِ الْهَوَى ، وَهُوَ ابْنُ
عَمِّ مَرْوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ (الشَّاعِرِ) كَانَ يَنْقُطِعُ
إِلَى جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بِالْمَدِينَةِ ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى الْعِرَاقِ ،
فَكَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ الْخُزَاعِيِّ ثُمَّ اتَّصَلَ
بِالْمَهْدِيِّ وَحَظِيَ عِنْدَهُ .

* * *

أ م م

(١ -) وَرَدَتْ مَادَةُ (أ م م) فِي الْعَرَبِيَّةِ
الْجَنُوبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ مُتَصَرِّفَةً بِمَعْنَى الْإِمَامَةِ وَالْقِيَادَةِ .
٢ - الْأُمُّ (الْوَالِدَةُ) كَلِمَةٌ سَامِيَّةٌ مُشْتَرَكَةٌ .
٣ - الْأُمَّةُ (الشَّعْبُ) : فِي الْعَبْرِيَّةِ وَأَرَامِيَّةِ الْعَهْدِ
الْقَدِيمِ ummā ، أُمًّا ، وَالسَّرْيَانِيَّةِ ummetā ، أُمْتًا ،
وَالْأَكْدِيَّةِ ummānu أُمْتَانُ (بَزِيَادَةُ نُونِ) .
وَالْكَلِمَةُ الْأَكْدِيَّةُ تَدُلُّ أَيْضًا عَلَى الْجَيْشِ . وَفِي
الْأَوْجَارِيَّةِ umt ، أُم ت : عَشِيرَةٌ .

١ - الْأَصْلُ وَالْمَرْجِعُ ٢ - الْقَصْدُ وَالتَّوَنُّحُ

٣ - الْجَمَاعَةُ ٤ - الدِّينُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « وَأَمَّا الْهَمْزَةُ وَالْمِيمُ فَأَصْلُ
وَاحِدٍ ، يَتَفَرَّقُ مِنْهُ أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ ، وَهِيَ :
الْأَصْلُ ، وَالْمَرْجِعُ ، وَالْجَمَاعَةُ ، وَالدِّينُ ، وَهَذِهِ الْأَرْبَعَةُ

متقاربة ، وبعد ذلك أصول ثلاثة ، وهى :
القائمة ، والحين ، والقصد . »

* أُمّت المرأة في أمومة : صارت أمًا .

و - ولداً : صارت له كالأم تغذوه وتربيّه
وفي المقاييس :

تؤمهم وتؤبؤهم جميعاً

كما قد السيور من الأديم

و - القوم وبهم أمًا ، وإمامة ، تقدمهم ،
قال جرير يمدح بني رفاعه من ريم :

خلائق بعضهم فيها كبعض

يؤم صغيرهم فيها الكبير

و - الناس إمامة : صلى بهم إمامًا ، وفي
الحديث « إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم ،
وأحقهم بالإمامة أقرؤهم . »

و - فلانًا وإليه أمًا : قصده ، قال أبو تمام
يمدح عيَّاش بن هبة :

إذا أمه العافون ألفوا حياضه

ملء وألفوا روضه غير مجذِب

[العافون : طلاب الرزق .]

ويقال أم المكان ، قال عمر بن أبي ربيعة :

وكيف طلابي عراقية

وقد جاوزت غيرها الخرنقا

تؤم الحداة بها منزلاً

من الطّف ذا بهجة مؤنفا

[الخرنق : موضع في الطريق بين مكة والبصرة
الطّف : ما أشرف من أرض الجزيرة العربية على
ريف العراق .]

وفي الأساس : أم فلان أمراً حسناً ، قال
أبو تمام يمدح محمد بن عبد الملك الزيات :

أمت نداه في العيس التي شهدت

لها السرى والفيافي أنها تُجِبُّ

و - فلانًا أمًا : أصاب أم رأسه ، يقال :
أم فلانًا بالسيف أو العصا .

وفي طبقات ابن سعد : أن سعيد بن العاص
استأذن عثمان بن عفان في قتال الثائرين عليه ،
ولكنه لم يسمح بقتالهم ، فخرج سعيد ، فقاتلهم
حتى أم .

والفاعل أم (ج) إمام ، والمفعول مأموم
وأميم ، وجمع أميم : أمائم . وقد يستعار ذلك
لغير الرأس ، وفي اللسان :

قائي من الزفّرات صدّعه الهوى

وحشاي من حرّ الفسراق أميم

* أم البعير : ذهب وبرّه من ظهره من

ضرب أودبر (قرحة) ، وفي اللسان :

لَيْسَ بِذِي عَمْرٍكَ وَلَا ذِي ضَبٍّ
وَلَا بِخَوَارٍ وَلَا أَزَبٍّ
وَلَا بِمَامُومٍ وَلَا أَجَبٍّ

[العَرَكُ : حَزْ مِرْفَقِ البَعِيرِ جَنْبَهُ حَتَّى يَخْلُصَ
إِلَى اللَّحْمِ وَيَقْطَعَ الْجِلْدَ . الضَّبُّ : وَرَمٌ فِي صَدْرِ
الْبَعِيرِ . الْأَزَبُ مِنَ الْإِبِلِ : الْكَثِيرُ شَعِيرِ
الْأُذُنَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ . الْأَجَبُّ : الْمَقْطُوعُ السَّنَامُ .]
و- : تَأَكَّلَ سَنَامَهُ مِنْ مَرَضٍ ، فَهُوَ
مَامُومٌ .

* أَمَّتِ الْمَرْأَةُ (مِنْ بَابِ فَرَحَ) أُمُومَةً :
صَارَتْ أُمًّا .

* آمَ الشَّيْءُ مُؤَامَةً : اسْتَقَامَ وَجَرَى عَلَى
الْقَصْدِ ، وَفِي الْحَدِيثِ " لَا يَزَالُ أَمْرُ النَّاسِ
مُؤَامًا مَا لَمْ يَنْظُرُوا فِي الْقَدَرِ . "

و- : قُرْبَ وَبَانَ ، يُقَالُ : أَمْرُ فُلَانٍ
مُؤَامٌ .

* أَمَّمْ فُلَانًا : قَصَدَهُ ، يُقَالُ : أَمَّمِ الشَّيْءَ .
(وَانْظُرْ : ي م م)

و- الْمِرْفَقُ وَالشَّرَكَةُ تَأْمِيمًا : جَعَلَهُمَا مِثْلًا
لِلْأَمَةِ (مُحَدَّثَةٌ) (انْظُرْ : النَّامِيمِ)

* ائْتَمَّ بِفُلَانٍ : اقْتَدَى بِهِ .
وَيُقَالُ : ائْتَمَّ بِهِ الْقَوْمُ : جَعَلُوهُ إِمَامَهُمْ .
وَقَدْ يُقَالُ : ائْتَمَّتْ بِالشَّيْءِ ، عَلَى الْبَدَلِ
كَرَاهَةَ التَّضْعِيفِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

تَزُورُ أَمْرًا أَمَّا الْإِلَهَ فَيَنْتَقِي
وَأَمَّا يَفْعُلُ الصَّالِحِينَ فَيَأْتِي
و- فُلَانًا : قَصَدَهُ .

* تَأَمَّمَ بِفُلَانٍ : اقْتَدَى بِهِ .
و- بِالْتُّرَابِ : تَيَمَّمَ (انْظُرْ : ي م م)
و- فُلَانًا : قَصَدَهُ ، وَمِنْهُ كَلَامُ كَعْبٍ
ابْنِ مَالِكٍ : « وَانْطَلَقْتُ أَتَأَمُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
عَلَيْهِ اللَّهُ وَسَلَّمَ . »

و- الْمَرْأَةُ : اتَّخَذَهَا أُمًّا ، قَالَ الْبُكَيْتِيُّ :
وَمِنْ نَحْوِ بَيْجِلٍ لَعَمْرَاءُ
غَذَّتِكَ ، وَغَيْرَهَا تَتَأَمَّمِينَا
[بَيْجِلٌ : مَرْخَمٌ بِجِيلَةٍ .]

* اسْتَأَمَّ الْمَرْأَةَ : اتَّخَذَهَا أُمًّا .

* الْآمَةُ : الدِّمَاغُ . (الْمَخْصَصُ)

و- : الشَّجَّةُ تَبْلُغُ أُمَّ الرَّأْسِ ، حَتَّى
لَا يَبْقَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدِّمَاغِ إِلَّا جِلْدٌ رَقِيقٌ ،
وَفِي حَدِيثِ الشُّجَاعِ : « فِي الْآمَةِ ثَلَاثُ دِيَّةٍ . »
وَيُقَالُ : ذَهَبُوا أَمَةً مَكَّةَ : تَقَاءَهَا .

* أَمَامَ : ظرف مكان بمعنى قُدَامَ .

وقد تأتى اسما ، فيقال : الطَّرِيقُ أَمَامَكَ .

ويستعمل اسمَ فِعْلٍ بمعنى : اخَذَرُ وتَبَصَّرَ ،

فيقال : أَمَامَكَ . قال ابنُ الرُّومى :

أَمَامَكَ ، فانْظُرْ أَيْ تَهْجِكْ تَهْجُجْ

طريقان شَتَّى : مُسْتَقِيمٌ وَأَعْوَجٌ

قال الكسائى : أَمَامَ مُؤَنَّثَةٍ وَإِنْ ذُكِّرَتْ جاز .

* الإِمَامَ : مَنْ يُقْتَدَى بِهِ وَيُؤْتَمُّ ، ومنه إمام

الصَّلَاةِ ، يطلق على المذْكَرِ والمؤنَّثِ .

وقد يقال : امرأةٌ إِمَامَةٌ على الوصفية ، والأرجح

الاسمية .

و - : قِيمُ الأَمْرِ والمصْلَحِ له ، ومنه يقال :

الخليفة إِمَامُ الرِّعْيَةِ ، والقائد إِمَامُ الجُنْدِ ، والدليل

إِمَامُ السَّفَرِ ، والحادى إِمَامُ الإِبِلِ .

و - : الرَّئِيسُ .

و - : القرآنُ الكريمُ ، وبه فُسِّرَ قوله تعالى ،

(وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ) (يس : ١٢)

و - : الشَّرْعُ .

و - : السِّكَّابُ الذى تُدَوَّنُ الملائكةُ فيه أعمالَ

الإنسان ، وفي القرآن الكريم : (يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ

أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ) (الإِعرَاء : ٧١)

و - : المِثَالُ يُحْتَدَى ، قال لبيد :

أَبُوهُ قَبْلَهُ وَأَبُو أَيْسِهِ

بَنَوْا مَجْدَ الْحَيَاةِ عَلَى إِمَامٍ

و - : خَشَبَةٌ أَوْ خَيْطٌ يُمَدُّ عَلَى البِنَاءِ فَيُبْنَى

عليه ، وَيُسَوَّى عليه سَافُ البِنَاءِ .

[السَّافُ من البِنَاءِ : الصَّفُّ من اللَّيْنِ أَوِ الْأَجْرِ

فى الحائط .]

يقال : قَوْمُ البِنَاءِ عَلَى الإِمَامِ .

و - : وَتَرُ الْقَوْسِ .

و - : الطَّرِيقُ الواضِحُ ، وبه فُسِّرَ قوله عَزَّ

وَجَلَّ : (وَأَيْنَهُمَا لِيَامِامٍ مُبِينٍ) (الحجر : ٧٩) .

[الضمير فى أَيْنَهُمَا يُشِيرُ إِلَى قَوْمِ لِسُوطِ

وَأَصْحَابِ الْأَيْكَةِ .]

و - : الْقَدْرُ الذى يَتَعَلَّمُهُ الغلامُ كُلَّ يَوْمٍ

فى المَكْتَبِ . يقال : حَفِظَ الصَّبِيُّ إِمَامَةً .

و - (فى الاصطلاح العلمى Standard) :

أَصْدَقُ مِقْيَاسٍ اتَّفَقَ عَلَيْهِ لِضَبْطِ الْوَحْدَاتِ

الْمُتَدَاوِلَةِ ، أَوْ لِقِيَاسِ الْأَشْيَاءِ أَوِ الصِّفَاتِ .

(ج) أَيْمَةٌ وَأَيْمَةٌ ، بقلب الهَمْزةِ ياءً لثَقَلِها ،

وفى القرآن الكريم : (فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ) .

(التوبة : ١٢)

باحثاً ومحصلاً ، وأقام بمكة والمدينة عدة سنوات مدرّساً وواعظاً ، ولذا سمي إمام الحرمين . واستقر به المقام أخيراً في نيسابور حيث أشرف على المدرسة النظامية ، وكان له تلاميذ وأتباع في مقدمتهم الغزالي .

وكان أحد شيوخ الشافعية ، برع في الفقه وأصوله ، كما كان أحد أئمة الأشاعرة ، وأصابه بعض الأذى من جراء انتصاره لمذهبه . وله مصنفات كثيرة ، أهمها : « الشامل » ، و « الإرشاد في أصول الدين » ، و « البرهان » و « الورقات في أصول الفقه » .

○ وإمام دار الهجرة : لقب مالك بن أنس رضي الله عنه .

* الإمامة : الأمام ، يقال : سرت أمانته ، ويمامته .

* الإمامة : الخلافة ، وهي الرئاسة العامة للمسلمين .

و - : منصب الإمام .

* أمانة : ثلاث مئة من الإبل ، وفي المقاييس :

قَنَّ وَأَعْطَانِي الْحَزِيلَ وَزَادَنِي

أُمَامَةً يَحْدُوها إِلَى حَدَّاتِهَا

وجاء في القاموس : أن إماماً يأتي جمعا (بلفظ الواحد) . وقال أبو عبيدة - في قوله تعالى : (وَأَجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا) (الفرقان : ٧٤) - : هو واحد يدل على الجمع ، وقال غيره : هو جمع آم .

○ والأئمة الأربعة عند أهل السنة : أصحاب المذاهب في الفقه الإسلامي ، وهم : أبو حنيفة النعمان ، ومالك بن أنس ، والشافعي محمد ابن إدريس ، وأحمد بن حنبل .

○ والمصحف الإمام : هو المصحف الذي تعاهد أمير المؤمنين عثمان بن عفان - رضي الله عنه - بجمع القرآن فيه على قراءة واحدة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمشهد واتفاق من حضره من الصحابة ، ونسخ منه صوراً أرسل بها إلى الأمصار لتكون مرجعاً عند الاختلاف ودريئة الشبهات على من يأتي بعده .

○ وإمام الأئمة : سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

○ وإمام القبلة : تلقاؤها .

○ وإمام الحرمين (٤٧٨هـ = ١٠٨٥م) :

أبو المعالي عبد الملك الجويني فقيه ومتكلم ، ولد بجوينة من أعمال خراسان ، وتلمذ على أبيه ، وعلى أبي القاسم الإسفرائيني . ثم سافر إلى بغداد

* الأم : العلم الذى يتبعه الجيش .

و - : الشأن ، يقال : ما أمى وأمه .

و - : القصد ، قال نافع بن لقيط :

فما أمى وأمّ الوحش لما

تفرّع في ذؤابتي المشيب

قال السيرافي : هو بالفتح ، أى ما قصدي وقصدي

اتباع الوحش ، وكنى بالوحش عن النساء ، قاله

ابن السيد في مثلثاته . وروى بكسر الهمزة ،

والمعنى : ما أنا وطلب الوحش بعد ما كبرت .

* الإثم : الوالدة لغة في الأم ويقال : ما إمى

وإمسه ، أى أمرى وأمره ، وبه روى بيت

نافع بن لقيط السابق .

* الأم : الوالدة . وتطلق على الجدة ، يقال :

حواء أم البشر . وفيها أربع لغات : أم

(بضم الهمزة وكسرهما) وأمة ، وأمهة .

وفي كتاب سيبويه : وقالوا أيضا : لإمك ،

وقالوا : اضرب الساقين إمك هابل .

قال قصي بن كلاب :

إني لدى الحرب رنحى اللب

عند تزايدهم بهال وهى

معتزم الصولة على النسب

أهمتى خنيدف وألباس أي

[اللب : ما يُشد من سُيور السرج في صدر

الدابة . هال وهى : صوتان لزجر الفرس .]

وفي اللسان :

تقبلتها عن أمية لك طالما

تنوزع بالأسواق عنها نهارها

يريد : أن أمه أمه .

ويقال في الهم والهم : لا أم لك ، وقد

تكون للمدح بمعنى التعجب .

ويقال : رشدت أمه (في المدح) وفي الحديث :

« إن أطاعوهما - يعنى أبا بكر وعمر - رشدوا

ورشدت أمهم »

وهوت أمه (في الهم) وقد يقال : هوت أمه

(في المدح) فهو مدح خرج بلفظ الهم ، كما

يقولون : آعنه الله ما أشعره !! (وكأنهم قصدوا

بذلك أن الشيء إذا رآه الإنسان فأثنى عليه خشى

أن تصيبه العين فيعدل عن مدحه إلى ذمه خوفا

عليه من الأذى .)

قال كعب بن سعد الغنوي يرنى أخاه :

هوت أمه ، ما يبعث الصبح غاديا

وماذا يؤدى الليل حين يـؤوب

ويقال : ويح أمه ، ويبل أمه ، ويولمه

ويولمه (في الهم) وقد يقال ذلك في المدح

والتعجب ، قال المتنخل الهذلي يرنى ولده أثيلة :

وَيَلِمُهُ رَجُلًا تَأْتِي بِهِ غَبْنًا

إِذَا تَجَرَّدَ لَا خَالَ وَلَا بَحْلُ

[الغبن: النقص. تَجَرَّدَ: شَمَّرَ لِأَمْرٍ. خَالَ:

اختيال وتكبر، أى لا خِيَلَاءَ فِيهِ وَلَا بَحْلُ.]

وفي أصل (وَيَلِمُهُ) أقوال منها:

أن أصلها (وَيُلُ أُمَّهُ) ثم حذفت الهمزة لكثرة

الاستعمال، وكسرت لام ويل إبتاعا لكسر الميم.

وقال الليث: ومن العرب من يَحْذِفُ

ألف أُم.

ويقال: يَا أُمُّ لَا تَفْعَلِي، وَيَا أَبَةَ أَفْعَلْ، يجعل

علامة التأنيث عوضا عن ياء الإضافة، وتقف

عليها بالهاء.

وقد يقال للأُم والأب: أُمَّان (على التغليب)،

كما يقال ذلك للأُم والحالة أو الجسدة، تنزيلا

لها منزلة الأُم.

وفي طبقات ابن سعد: "اختصمت أُمٌ وَجَدَةٌ

إلى شُرَيْحٍ الْقَاضِي (٥٧٦ = ٦٩٥ م) فقالت

الجدة:

أَبَا مَيَّةَ أَتَيْتُكَ * وَأَنْتَ الْمَرْءُ نَاتِيهِ

أَتَاكَ ابْنِي وَأَمَّاهُ * وَكَلَنَّا تَفْذِيهِ

ويقال: فَدَّاهُ بِأُمِّيهِ.

و-: أَصْلُ الشَّيْءِ، قال أُمَيَّةُ بْنُ

أَبِي الصَّامِتِ:

وَالْأَرْضُ مَعْقِلُنَا وَكَانَتْ أُمَّنَا

فِيهَا مَعَايِشُنَا، وَمِنْهَا نُؤَلَّدُ

و-: الْحَدْسُ مِنْ كُلِّ حَيْثُ.

و-: الْحَيْلُ.

و-: رَئِيسُ الْقَوْمِ، وَمَنْ يَتَوَلَّى أَمْرَهُمْ

وَيَخْدِمُهُمْ.

و-: النَّهْرُ الْكَبِيرُ الَّذِي تَجْمَلُ السُّوَاقي مِنْهُ،

وُتَّسَمَّى سَوَاقيهِ الرُّوَاضِعُ، كَأَنَّمَا ارْتَضَعَتْ مِنْ

الْأُمِّ.

و-: كُلُّ شَيْءٍ انْضَمَّتْ إِلَيْهِ أَشْيَاءٌ مِمَّا يَلِيهِ.

و-: الْعَلَمُ الَّذِي يَتَّبِعُهُ الْجَيْشُ (صحاح).

و-: الْمَسْكَنُ، وَبِهِ فُسْرُ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي شَأْنِ

الْكَافِرِينَ: ﴿فَأَمْسُهُ هَؤُلَاءِ﴾ (القارعة: ٩)

أَيَّ مَسْكَنِهِ النَّارِ.

○ وَالْأُمُّ الْحَنُونُ (في التشریح): (piamater):

الْغِشَاءُ الْوِعَائِيُّ الرَّقِيقُ الْمُؤَلَّفُ لِلطَّبَقَةِ الدَّاخِلَةِ مِنْ

الْأَغْلَافَةِ الثَّلَاثَةِ الْمَحِيطَةِ بِالْمُخِّ وَالْحَبْلِ الشُّوْكِيِّ.

○ وَأُمُّ كُلِّ نَاحِيَةٍ: أَعْظَمُ بَلَدَةٍ وَأَكْثَرُهَا أَهْلًا.

(ج): أُمَّاتٌ، وَأُمَمَاتٌ، وَقِيلَ: الْأُمَمَاتُ

فِيمَنْ يَغِيقُ وَالْأُمَمَاتُ فِيمَا لَا يَغِيقُ. وفي القرآن

الْكَرِيمِ: ﴿النَّبِيُّ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ

وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ (الأحزاب: ٦) وفي اللسان:

لقد آلت أعذر في خداج

وإن مئت أمات الرباع

[أعذر : يريد لا أعذر . الرباع جمع ربع ،

وهو الفصيل ينتج في الربيع .]

وربما جاء بعكس ذلك كما قال السفاح (ابن بكير)

اليربوعي - في الأمهات لغير الآدميين - :

قوال معروفي وفعاله

عقار مئتي أمهات الرباع

وجاء في المخصص في الأمات للآدميين

قول الشاعر :

وأمانت أكرم من عجائزنا

ورثن العلاء عن كابر بعد كابر

ومن المجاز : هومن أمهات الحير : من

أصوله ومعادنه .

ويقال للأصول من كتب النحو والفقه

وغيرهما : الأمهات .

○ والأمهات السفلية : العناصر الأربعة

(انظر : الأسطقسات) .

○ وأمهات الرياح : الصبا والجنوب والشمال

والدبور .

○ وأمهات المؤمنين : زوجات النبي صلى الله

عليه وسلم ، وفي القرآن الكريم : (النبي أولى بالمؤمنين

من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم) (الأحزاب : ٦)

○ وأمهات النخل : حاملات الثمر .

وتضاف الأم إلى غيرها فتكون كنية ومن ذلك :

○ أم آدم : الأرض ، وفي المصنع قال الشاعر :

ولما نبت أرض بنا وتنكرت

نبونا ، وقلنا : أعيرضى أم آدم

○ وأم إحدى وعشرين : الدجاجة ، لأنها

تخضع على إحدى وعشرين بيضة ، وفي المثل :

« أعطف من أم إحدى وعشرين » .

○ وأم أحراد : برمة عند باب البصريين ،

حفرها خلف بن وهب الجعي ، وكان صاحب

ضيافة ، وفي المصنع قال فيه الليثي :

خلف بن وهب كل آخرلية

أبدأ يكثر أهله يبيع

وله بمكة أم أحراد التي

تروى الآنم ببارد ساسال

○ وأم أخوي المقلتين : الغزالة .

○ وأم أذراص : حجرة القار ، قال عاصم

ابن مالك ، ملأ عب الأسنه :

فما أم أذراص بأرض ماضية

بأعذر من قبس إذا الليل أظلم

ونسب في اللسان إلى طفيل .

○ - : المهلكة .

○ وأم الأرض : الجرمان المقدس او الجمل

المقدس (Scarabaeus sacer=Sacred

Scarab)



أم الأرض (الجرمان المقدس)

من الفصيلة الجرمانية أو الجملية: Scarabaeidae

من رتبة غمدية الأجنحة "Coleoptera"

: حشرة سوداء كبيرة الحجم كالخنفساء تغتذى

بالروث، وتضع بيضها في كرات تصنعها منه

وتحيطها بالطين، وتدحرجها إلى داخل حفرة

في الأرض . وكان قدماء المصريين يقدسون

هذه الحشرة .

○ وأم الأسواق : دار عبد الله بن جُدعان التي

تم فيها حلف الفضول ، قال أمية بن أبي الصلت

يذكرها ، ويخاطب ناقته :

وتترلي في ذرى دار معمرة

للعرف محمد بنجار أم أسواق

○ وأم أمهار : (انظر : م ه ر)

○ وأم أربعة : قرخ الدماغ . قال الفرزدق

يصف شجّة :

ترى في نواحيها الفراخ كأنما

جثمن حوالى أم أربعة طحل

[الفرخ : الدماغ ، يريد أنه قد قطع دماغه ،

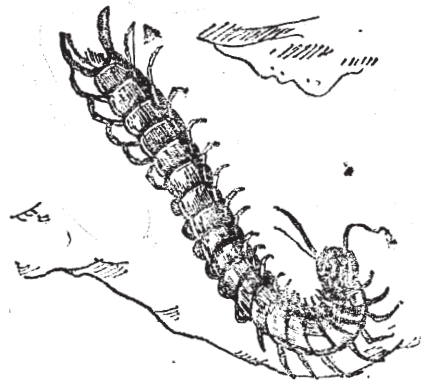
فكأنما نواحيه فراخ قد جثمن حول أمه .

الطحل : جمع أطحل وهو مألونه لون الزماد .]

○ وأم أربعة وأربعين : دويبة من الفصيلة

العقربانية Scolopendridae من رتبة

Scolopendra وهي على هيئة الدودة ، لها



(أم أربعة وأربعين)

رأس صغير، وعدد كبير من الحلقات المسطحة

وجميعها متشابهة عدا الأخيرتين ، وتحمل كل

حلقة زوجين من الأرجل ، وعلى رأسها زائدتان

كالقنرين ، ولها كلابات ساقمة مثقوبة

في نهايتها لخروج السم .

○ وأمُّ الأَمْوالِ : النَّعْجَةُ ، لَمَّا فِي الْغَنَمِ مِنَ الْبَرَكَةِ .

○ وأمُّ أَوْبَرٍ . ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاةِ صِغَارٌ سَرِيعَةٌ الْخُرُوجِ ، فِي رُؤُوسِ الْآكَامِ سَرِيعَةُ الْهَيْجِ ، وَفِي الْمَرْصَعِ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَالِيَةِ :

وَمِنْ جَنَى الْأَرْضِ مَا تَأْتِي الرَّعَاءُ بِهِ

مِنْ أُمِّ أَوْبَرٍ ، وَالْمَغْرُودِ وَالْفِقْعَةِ

[الْمَغْرُودِ وَالْفِقْعَةِ : نَوْعَانِ مِنْ رَدْيِ الْكَمَاةِ .]

○ وأمُّ أَوْعَالٍ : هَضْبَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

خَلَّى الدَّنَابَاتِ شَمَالًا كَثَبًا

وَأُمُّ أَوْعَالٍ كَهَا أَوْ أَقْرَبًا

[الدَّنَابَاتِ وَأُمُّ أَوْعَالٍ : مَوْضِعَانِ . كَهَا :

مِثْلُهَا]

○ وَأُمُّ بَعَثَرٍ : الضَّعْبُ : مِنَ الْبَعَثَةِ ، وَهِيَ النَّبْشُ وَالتَّيْدِيدُ وَالتَّفْرِيقُ ، لِحْفَرِهَا الْأَرْضَ وَبَحْثِهَا .

○ وَأُمُّ الْبِلَادِ : أَشْهُرُ مَدَنِ الْإِقْلِيمِ وَأَعْظَمُهَا ، الَّتِي يَكُونُ بَاقِي الْبِلَادِ تَبَعًا لَهَا . وَهِيَ قَبْلَ الْمَرُورِ : أُمُّ خُرَاسَانَ .

○ وَأُمُّ الْبَابِلِ : الْمَدِينَةُ ، قَالَ هَانِي بْنُ مَسْعُودٍ :

إِنَّ كِسْرَى عَدَا عَلَى الْمَلِكِ النَّعْدَ

سَحَابٍ حَتَّى سَقَاهُ أُمُّ الْبَابِلِ

○ وَأُمُّ الْبَنِينَ : بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ فَارِسِ الضَّحْيَاءِ ، يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي نَجَابَةِ الْأَبْنَاءِ ، فَيَقَالُ : أَنْجَبُ مِنْ أُمِّ الْبَنِينَ ، وَلَدَتْ مُلَاعِبَ الْأَسِنَّةِ وَهُوَ عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ، وَفَارِسُ قُرْزُلٍ ، وَهُوَ الطُّفَيْلُ وَالِدُ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ الْفَارِسِ الْمَشْهُورِ ، وَقُرْزُلُ فَرَسُهُ .

و — : بِنْتُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ ، امْرَأَةُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَكَانَتْ مِنْ حِلَّةِ النِّسَاءِ .

و — : كُنْيَةُ فَاطِمَةَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ الْفِهْرِيِّ الْقَيْرَوَانِيَّةِ ، وَهِيَ الَّتِي بَنَتْ جَامَعَ الْقُرَوَيْنِ بِمَدِينَةِ فَاَسَ بِالْمَغْرِبِ مِنْ مَالِهَا الْخَاصِ سَنَةَ ٢٤٥ هـ = ٨٥٩ م .

○ وَأُمُّ بُوَ : النَّاظِقَةُ ، وَالْبَوُّ جِلْدٌ وَلَدَهَا ، إِذَا مَاتَ أَوْ دُبِحَ حُشِيَ ، تُعْطَفُ عَلَيْهِ النَّاقَةُ لِئَدَّرَ أَمْنُهَا .

○ وَأُمُّ الْبَيْضِ : النَّعْمَةُ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ رَجُلًا كَانَ يَرْقُبُ الْعَدُوَّ لِقَوْمِهِ :

وَأَنَا نَا يَسْمَعُ تَفْرِشَ أُمِّ الْبَيْ

بَيْضٍ شَدَاءً ، وَقَدْ تَعَالَى النَّهَارُ

[الْفَرَسُ : أَنْ يَفْتَحَ الطَّائِرُ جَنَاحِيهِ حِينَ يَعْدُو .]

○ وَأُمُّ ثَالِثٍ : الْمَرْأَةُ تَزَوَّجَتْ ثَلَاثَةَ أَزْوَاجٍ ، قَالَ النَّابِغَةُ الشَّيْبَانِيَّةُ :

مُؤَيِّمَةٌ أَوْفَارِكُ أُمُّ ثَالِثٍ

لَهَا يَدِمَاتُ الْوَادِيَيْنِ رُسُومُ

[مُؤَيِّمَةٌ : مات عنها زوجها . فارك : كارهة زوجها . دماث : أرض لَيِّنَةٌ سهلة .]

○ وَأُمُّ ثَلَاثِينَ : كَنَانَةٌ تَسَعُ ثَلَاثِينَ سَهْمًا ،
وَفِي الْمَخْصَصِ :

لَا مَالٌ إِلَّا الْعِطَافُ تُؤْزَرُهُ

أُمُّ ثَلَاثِينَ وَابْنَةُ الْجَبَلِ

[العطاف : السَّيْفُ . تؤزرها : تُقَوِّيه . ابنة الجبل : الفوس .]

○ وَأُمُّ جَابِرٍ : السَّنْبُلَةُ ، وَالْخَبْزُ ، وَمِنْهُ : جَابِرُ
ابْنِ حَبَّةَ ، أَيْ الرِّغِيفُ .

و - : كُنْيَةُ إِيَادٍ ، وَقِيلَ كُنْيَةُ بَنِي أَسَدَ ،

لأنهم كانوا أصحابَ جِرَانَةٍ وَزَرَاةٍ ، وَفِي الْمَرْصَعِ :

وَجَاءَتْ عَلَى وَحْشِيهَا أُمُّ جَابِرٍ

عَلَى حِينٍ أَنْ نَالُوا الرَّبِيعَ وَأَمْرَعُوا

○ وَأُمُّ جَحْدَمَ : مَوْضِعٌ فِي تِهَامَةٍ بَيْنَ الْحِجَازِ
وَالْيَمَنِ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ الصَّهْبَرُ الْجَحْدَمِيُّ .

○ وَأُمُّ الْجَحْدَعِ : الدَّاهِيَةُ ، قَالَ رُؤْبَةُ يَمْدَحُ
مَسْلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ .

فَطَرَّقَتْ بِسَبْعَةِ ثَوَامٍ

أَوْ ثَامِينَ زِدْنَا عَلَى الْوِثَامِ

غَوْلًا ، وَأُمُّ الْجَحْدَعِ الزَّنَامُ

[طَرَّقَتْ الْحَامِلُ : إِذَا خَرَجَ مِنَ الْوَلَدِ نَصْفُهُ

ثُمَّ احْتَبَسَ بَعْضُ الْإِحْتِبَاسِ ثُمَّ تَخَلَّصَتْ . الثَّوَامُ :

التَّوَاتُمُ . الْوِثَامُ : الْمُدَّاءُ وَهِيَ شَبِيهُ الْمُبَارَاةِ فِي
التَّبَاهِيِ وَالتَّفَاخُرِ . الزَّنَامُ : الدَّاهِيَةُ .]

○ وَأُمُّ الْجَرْدَقِ : الدَّقِيقُ ، وَالْجَرْدَقُ : الْخَبْزُ .

○ وَأُمُّ جَعُورٍ : الضَّبْعُ ، وَفِي الْمَخْصَصِ :

وَإِنَّا لَصَيَّادُونَ لِلْبَيْضِ كَالَّذِي

وَلَسْنَا بِصَيَّادِينَ أُمُّ جَعُورٍ

○ وَأُمُّ الْجَلُوبَقِ : الدَّاهِيَةُ . وَتُسْتَعْمَلُ سَبًّا

لِلنِّسَاءِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

لَقَدْ وَلَدَتْ أُمُّ الْجَلُوبَقِ نَفْسَةً

تَرَى بَيْنَ رِجْلَيْهَا مَنَاحِيَ أَرْبَعَا

[الْفَخَّةُ : الْقِدْرَةُ مِنَ النِّسَاءِ .]

وَفِي الدِّيَوَانِ : أُمُّ الْفَرَزْدَقِ . مَكَانٌ :

أُمُّ الْجَلُوبَقِ .

○ وَأُمُّ جَمِيلٍ : امْرَأَةٌ مِنْ رَهْطِ أَبِي هُرَيْرَةَ

الصَّحَابِيِّ ، يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْوَفَاءِ ، كَانَتْ

أَجَارَتْ ضِرَارَ بْنَ الْخَطَّابِ وَمَنْعَتْهُ حِينَ عَادَ بَيْتَهَا

مَنْ قَوْمٍ أَرَادُوا قَتْلَهُ ، فَوَقَّتْهُ بِنَفْسِهَا ، فَقِيلَ :

”أَوْفَى مِنْ أُمِّ جَمِيلٍ“ .

و - : زَوْجُ أَبِي لَهَبٍ ، سَمَّاهُ الْخَطْبَ .

[أرزمت الناقة : صَوَّتْ صوتًا تُخرجه من حلقها لا تفتح به فاهها .]

○ وأمُّ حُبَّاحِب : يُطلق على أنواع من النطاط والجراد ، حشرة من رتبة مستقيمت الأجنحة Orthoptera مثل الجُنْدَب (النطاط) ، وجناحها الأماميان مُزَيَّان باللونين الأحمر والأصفر .

○ وأمُّ حَبَّوَكْرَى : الداهية ، يقال : وقعوا في أمِّ حَبَّوَكْرَى ، وأصله الأرض .

○ وأمُّ حَبِين : دُوْبِيَّة على خَلْقَةِ الحِرْبَاء ، عريضة الصدر ، عظيمة البطن . وقيل : هي أنثى الحِرْبَاء ، قال ابن قُتَيْبَةَ : أمُّ حَبِين تستقبل الشمس ، وتدور معها كيف دارت ، ويقال لها : حَبِينَة ، معرفة بلا ألف ولام ، وتقع على الواحد والجمع ، وربما دخلها "أل" فيقال : أم الحَبِين : . قال جرير يهجو التميم :

يَقُولُ الْمُجْتَلُونَ عَرُوسُ تَيْمٍ
شَوَى أم الحَبِين وَرَأْسُ فَيْلٍ

[شوى أم الحَبِين : قوائمه .]

إنما أراد أم حَبِين وهي معرفة ، فزاد اللام ضرورة للوزن .

وقد تُجمع على أم حَبِينَات ، وأمَّهَات حَبِين ، وأمَّات حَبِين ، ولم ترد إلا مُصَغَّرَةً ،

○ وأمُّ جُنْدَب : الداهية . يقال : وقع القوم في أمِّ جُنْدَب ، و "ركبوا أم جُنْدَب" .

وفي المَرْصَع : رَكِبَ فُلَانٌ أمَّ الجُنْدَب (بالألف واللام) إذا ضلَّ الطريق .

و- : زوج امرئ القيس ، فَضَّلَتْ عليه عُلْقَمَةَ ابنِ عَبْدِ الْعَمِيِّ . (نحو ٢٠ ق ٥٠ = ٦٠٣ م) فغضب عليها فطلقها ، فخلف عليها عُلْقَمَةَ ، فسمي عُلْقَمَةَ الفحل ، وفيها يقول امرؤ القيس :

خَائِلِي مَرَّابِي عَلَى أمِّ جُنْدَبٍ
نُقِضَ لُبَانَاتِ الْفُؤَادِ الْمُعَذِّبِ
فَإِنَّكَ إِنِّي تَنْظُرَانِي سَاعَةً
مِنَ الدَّهْرِ يَنْفَعُنِي لَدَى أمِّ جُنْدَبٍ

○ وأمُّ الْجَنِين : الداهية ، قال ابن هَرْمَةَ :
مَا أَبَالِي مَنْ رَأَيْتُ الدَّهْرَ مَا لَمْ
تَعُدَّ يَوْمًا عَلَيْهِ أمُّ الْجَنِينِ

○ وأمُّ جَوَار : العُقاب ، وفي المَخْصَص :
يَأْوِي إِلَى أمِّ جَوَارٍ دَرْدَقٍ
إِلَّا يَوْبُهَا بِشَوَاءٍ عَنَقٍ

[الدَرْدَق : الصَّغَار . يَأْوِيهَا : يُوْب إليها ، وهذا في وصف زوجته .]

○ وأمُّ حَائِل : الناقة ، وفي المَثَل "لا أفعل كذا ما أَرَزَمَتْ أمُّ حَائِل" أي لا أفعله أبدًا .

وفي كلام عُبَيْة : « أَتَمُّوا صَلَاتَكُمْ وَلَا تُصَلُّوا
صَلَاةَ أُمِّ حُبَيْن . »

○ وأُمُّ الْحَرْشَفِ : الحَرْب . (انظر حَرْشَف) [الْحَرْشَفُ هُنَا الرِّجَالُ ، وَأَصْلُهُ الْجَرَادُ .
الْمُنْهَسُ أَيْ الْمُنْفَرِقُ .]

○ وأُمُّ حِلْسٍ : الْأَتَان .

○ وأُمُّ الْحَيَاةِ : الْمَاءُ .

○ وأُمُّ خَارِجَةٍ : امْرَأَةٌ شَرِيفَةٌ مِنْ بَيْحَلَةٍ ،
وَلَدَتْ كَثِيرًا فِي قِبَائِلِ الْعَرَبِ ، قَالَ الْمُبَرِّدُ :
وَلَدَتْ فِي نَيْفٍ وَعِشْرِينَ حَيًّا مِنْ آبَاءِ
مُتَفَرِّقِينَ ، وَكُنِيَتْ بِوَلَدِهَا خَارِجَةً .

وفي المثل : « أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ أُمِّ خَارِجَةٍ . »

○ وأُمُّ الْخَبَائِثِ : الْخَمْرُ ، وفي الحديث :
« أَتَقُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهَا أُمُّ الْخَبَائِثِ »

○ وأُمُّ خَبِيصٍ : النَّخْلَةُ . (انظر :
خ ب ص)

○ وأُمُّ الْخَرَابِ : الْبُومُ .

○ وأُمُّ نَحْرَمَانَ : مَوْضِعٌ ، وَهُوَ مُلْتَقَى حَاجِّ الْبَصْرَةِ
وَحَاجِّ الْكُوفَةِ ، وَهِيَ بَرَكَةٌ إِلَى جَنْبِهَا أَكْثَرُ حُمْرَاءَ ،
عَلَى رَأْسِهَا مَوْقِدٌ ، وفي معجم البلدان لياقوت :

يَا أُمَّ نَحْرَمَانَ ارْفَعِي الْوُقُودَا

تَرَى رِجَالًا وَقِلَاصًا قُودَا

[قُودٌ : جَمْعُ قُودَاءَ ، وَهِيَ النَّافَةُ الطَّوِيلَةُ
الْعُنُقِ وَالظَّهَرِ .]

○ وأُمُّ الْخَلِّ : الْخَمْرُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
إِنَّ عَقْلًا الْكَاهِلِيَّ - وَكَانَ صَالِحًا - اجْتَازَ
بِمِرْدَاسِ بْنِ حَزَامِ الْبَاهِلِيَّ فَاسْتَسْقَاهُ فَسَقَاهُ خَمْرًا
حَلَبَ عَلَيْهَا لَبَنًا فَقَالَ :

رَمَيْتُ بِأُمِّ الْخَلِّ حَبَّةَ قَلْبِي

فَلَمْ يَنْتَعِشْ مِنْهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ

○ وأُمُّ الْخُلُولِ : نَوْعٌ مِنَ الْحَارِ جَنْسِ Arca
من فصيلة Arcidae ذى مصراعين رقيقين ،
يعيش في رمال شاطئ البحر ، ويؤكل ما بداخله
طازجًا ومملحًا .

○ وأُمُّ دَاكَاءَ : الشَّعْرُ ، يُقَالُ : وَقَعَ الْقَوْمُ
فِي أُمِّ دَاكَاءَ .

○ وأُمُّ دُرْمَانَ (Omdurman) : كِبْرَى
مَدَنِيَّةٌ بِجُمْهُورِيَّةِ السُّودَانِ ، تَقَعُ عَلَى الضَّفَّةِ
الْغَرْبِيَّةِ لِلنَّيْلِ عِنْدَ مُلْتَقَاهِ النَّيْلِ الْأَزْرَقِ قِبَالَ
الْخَرْطومِ عَاصِمَةِ الْبِلَادِ ، وَكَانَتْ هِيَ الْعَاصِمَةَ
الْقَدِيمَةَ لِلْبِلَادِ . فِيهَا سُوقٌ لِكَثِيرٍ مِنْ مُتَجَاتِ
السُّودَانِ ، وَبِهَا قَبْرِ الْمَهْدِيِّ الَّذِي اتَّخَذَهَا
عَاصِمَةً لِحُكُومَتِهِ فِي سَنَةِ ١٨٨٤ م ، وَعَدَدُ سُكَّانِهَا
نَحْوَ ١٥٠.٠٠٠ نَسْمَةً (١٩٦١ م) .

○ وأم دفر : الدنيا . [والدفر : الدفن] ،

قال ابن الرومي في أبي الصقر :

لَمْ تُظْلَمِ الدُّنْيَا بِأَمِّ دَفِرٍ

وأنت فيها من ولادة الأمر

○ وأم الدماغ : الحلدة التي تجتمع . (انظر : دم غ)

○ وأم دنقيس Eutropius niloticus : سمكة

تعيش في النيل من فصيلة الساور Siluridae ولها
حساسات (barbels) حول الفم . وشهرته في مصر
”شلبة“ .

○ وأم دزين : موضع بمصر بين النيل

والقاهرة ، كان اسمها قبل الفتح الإسلامي

”تندونباس“ فسمها العرب أم دزين ، ثم سميت بعد

ذلك : المقدس . موضعها الآن الجزء الواقع بين

حديقة الأزبكية ومركز شرطة الأزبكية . ويقول

بعض المؤرخين : إنها كانت على النيل في مكان

حديقة الأزبكية الحالي .

○ وأم الدهيم : الداهية ، وأصله أن الدهيم

ناقة عمرو بن الزبان الدهلي قبل هو وإخوته ، فحملت

رؤوسهم عليها ، فقليل : أنقل من حمل الدهيم ،

وأشام من الدهيم ، ثم أطلقوها على الداهية .

○ وأم الرأس : أعلاه ، وفي المخصص : أنشد

ابن السكيت يصف ناقة :

بَطِيءُ نَصُولِ الشَّمْسِ فِي أُمِّ رَأْسِهَا

وَقَاحٌ أَظْلَاهَا إِذَا مَاعَلَتْ صُلْبُهَا

[نَصَلَ نَصُولًا : ظَهَرَ وَخَرَجَ . الْوَقَاحُ : الصُّلْبُ .

الْأَظْلُ : بَاطِنُ مَنْسَمِ الْبَعِيرِ .]

○ وأم الرئال : النعامة . (انظر : رأل)

○ وأم الربيس : الداهية . (انظر : رب س)

○ وأم ربيق : الداهية . (انظر : رب ق)

○ وأم الرحم : مكة ؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ

التي خصها الله بها .

○ وأم الرقوب : المنية ، وفي المصنع : قال هاني

ابن مسعود :

إِنَّ كَسْرَى عَدَا عَلَى الْمَلِكِ النُّعْ

مَانِ حَتَّى سَقَاهُ أُمُّ الرُّقُوبِ

○ وأم الرئح : اللواء ، وما لف عليه من خرقه ،

يقال : تجمعوا تحت أم الرئح . وفي اللسان :

وَسَلَبْنَا الرُّيْحَ فِيهِ أُمَّهُ

مِنْ يَدِ الْعَاصِي وَمَا طَالَ الطَّوْلُ

○ وأم ريطة : بنت كعب بن سعد من بني تيم

ابن مرة ، يضرب بها المثل في الخرق ، وذلك أنها

كانت تأمر جواربها فيغزآن من الغداة إلى العشي

ثم تأمرهن فينقضن .

○ وأم سالم : موضع من الصَّعْمان (جبل

في أرض تميم يتأخيم الدهناء) ، قال البعيث :

○ وَأُمُّ السَّوَالِفِ : (انظر : أم الشعور)

○ وَأُمُّ الشُّؤْنِ : الدِّماغُ ، وفي المخصص :

وَهُمْ ضَرَبُوكَ أُمَّ الرَّأْسِ حَتَّى

بَدَتْ أُمُّ الشُّؤْنِ مِنَ الْعِظَامِ

○ وَأُمُّ الشُّعُورِ : شَجَرَةُ *Salix babylonica*

من الفصيلة الصفصافية *Salicaceae* أغصانها

كثيرة مدلاة ومتهدلة كالشعور ، والأوراق رمجية

مستننة الحافة . والنورة هريئة أحادية الجنس .

والزهرة عارية ، وهي كثيرة الانتشار على حافات

الترع ، ومن أسمائها : خادعة الرجال ، وصفصاف

رومي ، وغرب (واحدة غربية) ، وفي مصر :

أم الشعور .



(أم الشعور)

وَأَنْتَ بِذَاتِ السِّدْرِ مِنْ أُمِّ سَالِمٍ

ضَعِيفُ الْعَصَا ، مُسْتَضْعَفٌ يَتَهَضَّمُ

[يَتَهَضَّمُ : يُظْلَمُ .]

○ وَأُمُّ سَكَمَكَمَ (في سوريا : طير من جنس

Motacilla من الفصيلة الذعرية - الفتاحية - :

Motacillidae من العصفوريات *Passeriformes*

ويطلق عليه في مصر أبو فصادة .)



(أم سكمكع - " أبو فصادة ")

: طائر رشيق ، ذيله طويل ، دائم الحركة . ومن

أنواعه الأبيض والأبقع والأزرق . ومن أسمائه :

أُمُّ تَجْلَانِ .

○ وَأُمُّ السَّهَامِ : الْكِنَانَةُ .

و - : الْقَوْسُ ، قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ صَائِدًا :

فِي كَفِّهِ حَنَانَةٌ طَرُوبُ

أُمِّ سِهَامٍ سَهْمُهَا مَذْرُوبُ

[مَذْرُوبُ : مَحْدَدٌ .]

○ وأمُّ شَمْلَةٍ : رِيحُ الشَّمالِ . (انظر : ش م ل)

○ وأمُّ صَبَّارٍ : الهَضْبَةُ الَّتِي لَا مَنَفَذَ لَهَا .

(انظر : ص ب ر)

○ وأمُّ عَامِرٍ : الضَّبْعُ ، يُشَبَّهُ بِهَا الْأَحْمَقُ .

وفي المثل : « أَحْمَقُ مِنْ أُمِّ عَامِرٍ » قال السِّنْفَرِيُّ :

لَا تَقْبُرُونِي إِنْ قَبِرِي مُحَرَّمٌ

عَلَيْكُمْ ، وَلَكِنْ أَبْشِرِي أُمَّ عَامِرٍ

○ وأمُّ عَمِيدٍ : أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ — رَضِيَ

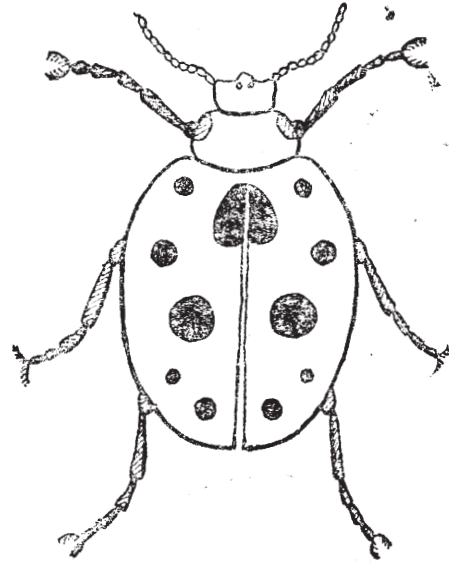
اللَّهُ عَنْهُ — يُقَالُ لَهُ : ابْنُ أُمِّ عَبْدِ .

وفي الحديث : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ

غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ . »

○ وأمُّ عَبْدِ اللَّهِ : حَشْرَةُ طَائِرَةٍ حُمْرَاءُ مُنْقَطَةٍ

من فصيلة "بنات العيد" Coccinellidae من



(أم عبد الله — "أبو العيد")

رتبة غَمْدِيَّة الأَجْنَحَةِ ، تَكُونُ فِي الْبَقْلِ وَغَيْرِهِ حَيْثُ

تَتَغَدَّى بِحَشَرَاتِ الْمَنْ ، وَمِنْ أَمَثَلِهَا "أَبُو الْعَبْدِ"

وَجَسْمُهَا مَرْقَطٌ بِأَحَدِي عَشْرَةِ نَقْطَةٍ ، وَاسْمُهُ

العَلَمِيُّ Coccinella undecimpunctata L.

○ وأمُّ عَمِيدٍ : الْقَلَاةُ .

ويقال : وَقَعُوا فِي أُمِّ عَمِيدٍ تَصَاحُجُ جَنَانِهَا :

أَيُّ فِي دَاهِيَةِ عَظِيمَةٍ . وَفِي الْمَخْصَصِ :

بُنْسَ قَرِينُ الْيَفَنِ الْمَالِكِ

أُمُّ عَمِيدٍ وَأَبُو مَالِكٍ

[الْيَفَنُ : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ . أَبُو مَالِكٍ : الْجَوْعُ .]

و — : السَّنَةُ الْمُجِيدَةُ . قَالَ سِنَانُ بْنُ جَابِرٍ :

وَدِدْتُ لِمَا أَلْقَى يَمِينِي مِنَ الْحَوَى

بِأُمِّ عَمِيدٍ زُرْتُ هِنْدَ الْأَحَامِيسِ

[هِنْدُ الْأَحَامِيسِ : الدَاهِيَةُ .]

○ وأمُّ بَحْلَانٍ : (انظر : أ م س ك م ك م)

○ وأمُّ الْعَطَايَا : الدَّوَاةُ . وَيُقَالُ لَهَا :

أُمُّ الْمَنَايَا ، وَفِي " مَا يَعُولُ عَلَيْهِ " :

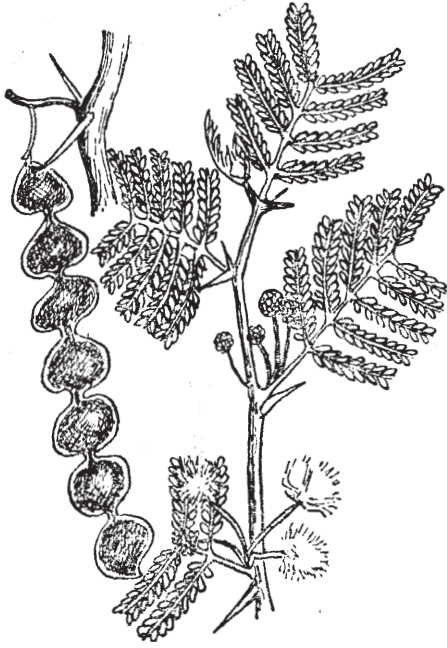
قَدْ بَعَثْنَا إِلَيْكَ أُمَّ الْعَطَايَا

وَالْمَنَايَا زَنْجِيَّةَ الْأَحْسَابِ

فِي حَشَاهَا مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ حِرَابٌ

هِيَ أَمْضَى مِنْ مُرْهَفَاتِ الْحِرَابِ

[يَرِيدُ بِالْحِرَابِ : الْأَفْلَامِ .]



(أم غيلان — "الشوكة المصرية")

: شجرة من العضاء، ترتفع إلى خمسة أوسنة أمتار، تنبت بمصر والسودان. وهي أجود شجر استوقد به الناس، واستعمل في بناء السفن وصناعة الآلات الزراعية، والورقة ريشية مركبة ذات أذينات شوكية، والأزهار صغيرة صفراء متجمعة، وثمارها تسمى القرظ (القرظ في العامية)، وقشورها داكنة اللون قابضة. وتنتج هذه الشجرة الصمغ المعروف.

ويطلق هذا الاسم على أنواع أخرى من جنس Acacia وهو الطلح، والسنت، وشوكة القناد، وشوكة القرظ.

○ وأم عوف : الجرادة، وفي « ما يعول عليه »
أنشد أبو الغوث :

وما صفراء تُكْنَى أم عوف

كان رجليتها منجلان

○ وأم عوف : حشرة وهي (Ant - Lion) Myrmeleon من فصيلة أسد النمل - Myrmeleonidae من رتبة شبكيات الأجنحة، يميل لونها إلى الخضرة، ولها ذنب طويل وأربعة أجنحة. واليرقة تتغذى بما تفرسه من نمل، وتتصيده إلى داخل حفرة مخروطية تصنعها في التربة، ولذلك تعرف اليرقة أو الذموص بأسد النمل.

ومن أسمائها : ليث عفرين .

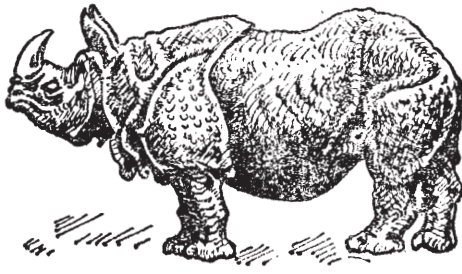
○ وأم العيال : القائم بأمر القوم، والمتولى لأحوالهم، قال الشنفرى :

وأم عيال قد شهدت تقوتهم

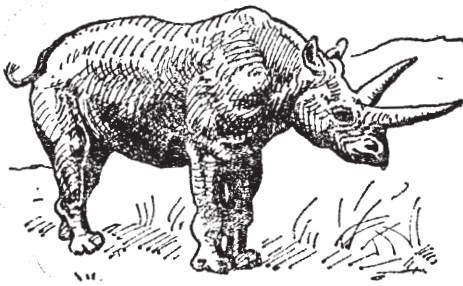
إذا أطعمتهم أو تحن وأقلت

[أراد بأم عيال : تابط شراً، لأنه كانت إليه أمور رفقته، أو تحن : أعطت قليلاً .]

○ وأم غيلان : هي الشوكة المصرية :
(Acacia arabica (Willd.) Var. Nilotica Forsk من الفصيلة القرنية Leguminosae :



(أم قرن الهندي)



(أم قرن الأفريقي)

وله أسماء مختلفة باختلاف البلدان، منها :
الحريش ، والكركدن ، والخرتيت ، ووحيد
القرن ، والهريش أو المريس .

○ وأم القرى : مكة ، وفي القرآن الكريم :
(وَلَنُنَزِّلَ لَكُمْ مِّنَ الْقُرَىٰ مِمَّا كُنْتُمْ تُحِبُّونَ) (الأنعام: ٩٢)

○ وأم القري : النار .

و - : السجج ، وهو مرقع يعمل من اللحم
والجلد .

○ وأم قسطل : الذئبة . (انظر : قسطل)

○ وأم قشعم : الحرب .

و - : المنيّة ، نال زهير بن أبي سلمي :

○ وأم الفراخ : الجلد التي تجمع الدماغ .
(انظر : فرخ)

○ وأم الفرس : جواد كانت لا تلد غير جواد ،
وفي المثل : " ليس بيطيء من بني أم الفرس " ،
يُضرب لبني الكرام ، أي من ولده الكرام لا يكون
ليثيا ، كما أن ابن أم الفرس لا يكون بطيئا .

○ وأم فروة : أخت أبي بكر الصديق ، وهي
زوج الأشعث بن قيس رضى الله عنهم .

○ وأم الفوارس : المرأة ولدت الفرسان ،
وقيل : هو على جهة التعظيم .

○ وأم القرآن : الفاتحة .

○ وأم القراد : نقرة في مؤخر الراس فوق الخف .
(انظر : قرد)

○ وأم قرن (Rhinoceros unicornis)

من الفصيلة الكركدنية (Rhinocerotidae)

: حيوان من ذوات الحافر عظيم الجثة قصير القوائم
غليظ الجلد ، وله قرن واحد فوق أنفه ، وهو

النوع الهندي ، وبعض أنواعه قرنان الواحد فوق

الآخر وهو النوع الإفريقي : Rhinoceros

bicornis

فَشَدَّ وَلَمْ يُفْرِغْ بُيُوتًا كَثِيرَةً

لَدَى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَهَا أُمَّ قَشْعِمَ

○ وأُمُّ الْقَقَا : النقرة التي في مؤخرة الرأس .

○ وأُمُّ قُوب : الدجاجة ، والقُوب الفرخ .

○ وأُمُّ الْكَبَار : الخمر .

○ وأُمُّ الْكِتَاب : فاتحته .

و- : اللوح المحفوظ ، وبه فُسر قوله تعالى :

﴿ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلَى حَكِيمٍ ۝ ﴾

(الزخرف : ٤)

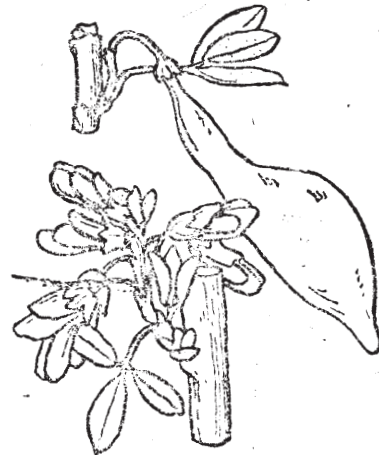
○ وأُمُّ كِفَات : الأرض . (انظر : كفت)

○ وأُمُّ كَلْب : شجيرة . *Anagyris foetida* L.

من الفصيلة القرنية *leguminesae* وتنبت في بلاد

البحر المتوسط وجنوبي أوروبا ، وترتفع من مترين

إلى ثلاثة . والورقة مركبة ذات ثلاث وريقات ،



(أم كلب)

وهي رحيمة بيضاء من السطح الأسفل ، لها رائحة

ثقيلة غير مقبولة ، وتستخدم كسهل . والزهرة

صفراء تتجمع في نورات عنقودية قصيرة ، والثمرة

قرن كلوى الشكل تعرف بخروب الخنزير وبحب

الكلّى في مصر ، وهي سامة ، وتحتوى على بزور

بنفسجية اللون . وتسمى أناغورس ، وينبوت ،

وحرود ، وتجب .

○ وأُمُّ كَلْبَة : الحمى . قال النبي صلى الله عليه وسلم

لزيد الخيل : « نِمَ فَنِي إِنْ نَجَا مِنْ أُمِّ كَلْبَة ۝ »

○ وأُمُّ كَيْسَان : رُبّة الإنسان . (انظر :

ك ي س)

○ وأُمُّ لَيْلَى : الخمر ، وإيلي : نشوة الخمر ، وفي

ما يعول عليه :

سَقَنِي أُمُّ لَيْلَى أُمُّ لَيْلَى

نَخَلْتُ عُقَارَهَا مِنْ رِبْقِي فِيهَا

○ وأُمُّ الْمُؤْمِنِينَ : كُنْيَة لكل زوجة من

زوجات النبي صلى الله عليه وسلم . وفي القرآن

الكریم : ﴿ النَّبِيُّ أَوْلىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ

وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ ۝ ﴾ (الأحزاب : ٦)

○ وأُمُّ الْمَثْوَى : صاحبة البيت ، التي يتزل بها

الأضياف والمسافرون ، وفي الموضع :

أَفِي كُلِّ عَامٍ أُمُّ مَثْوَى تَسْوِي

تَنْفُضُ أَثْوَابِي وَتَسْأَلُنِي ، مَا أَسْمِي ؟

○ وأُمُّ مِرْزَمَ : رِيحُ الشَّمالِ . (انظر : رزم)

○ وأُمُّ الْمَسَاكِينِ : زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ بِنِ

عَبْدِ اللَّهِ الْهَلَالِيَّةِ ، زَوْجَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

كَانَتْ تُسَمَّى أُمَّ الْمَسَاكِينِ لِعَطْفِهَا عَلَيْهِمْ ، وَحُبِّهَا لَهُمْ .

○ وأُمُّ مَعْبَدَ : امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي كَعْبٍ مِنْ خُرَازْمَ ،

وَهِيَ الَّتِي أَضَافَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَبَا بَكْرٍ حِينَ مَرَّ بِهِمَا فِي هِجْرَتِهِمَا إِلَى الْمَدِينَةِ ،

وَفِي سِيَرَةِ ابْنِ هِشَامٍ قَالَ الشَّاعِرُ :

جَزَى اللَّهُ رَبَّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ

رَفِيقَيْنِ حَلًّا خِيَمَتِي أُمُّ مَعْبَدَ

هَمَّا نَزَلَا بِالْبَيْتِ ثُمَّ تَرَحَّلَا

فَأَفْلَحَ مَنْ أَمْسَى رَفِيقَ مُحَمَّدَ

○ وأُمُّ مِلْدَمَ : الْحُمَّى . (انظر : ل دم)

○ وأُمُّ الْمَنْزِلِ : مَنْ يُدَبِّرُ أَمْرَ بَيْتِهِ ، وَبِهَا

قَسْرَ ابْنِ الْأَثِيرِ حَدِيثُ ثُمَامَةَ أَنَّهَ آتَى أُمَّ مَنْزِلِهِ .

قال القطامي يهجو امرأة من محارب نزل بها

فلم تقريه :

سَأَخْبِرُكَ الْأَنْبَاءَ عَنْ أُمِّ مَنْزِلِ

تَضَيِّقُهَا بَيْنَ الْعُذْبِ فَرَاسِبِ

[العُذْبِ ، وَرَاسِبِ : مَوْضِعَانِ .]

○ وأُمُّ النُّجُومِ : النَّوْثِيَا . يُقَالُ : مَا أَشْبَهَ

مَجْلِسَكَ بِأَمِّ النُّجُومِ ، وَقَالَ تَابِطُ شَرًّا :

يَرَى الْوَحْشَةَ الْأَنْسَ الْأَنْسَ وَيَهْتَدِي

بِحَيْثُ اهْتَدَتْ أُمُّ النُّجُومِ الشَّوَابِكِ

[الشَّوَابِكِ : الْمَشْتَبِكَةُ . يَرِيدُ أَنَّهُ يَسْتَوْحِشُ

إِذَا رَأَى النَّاسَ ، وَيَسْتَأْنِسُ إِذَا لَمْ يَرَهُمْ .]

○ وأُمُّ النَّدَامَةِ : الْعَجَلَةُ .

○ وأُمُّ وَافِرَةَ : الدُّنْيَا . (انظر : وف ر)

○ وأُمُّ وَجَعِ الْكَبِدِ : الشَّيْخُ ، وَسُمِّيَ كَذَلِكَ

لِاعْتِقَادِ الْعَامَةِ أَنَّهُ يَفِيدُ فِي أَمْرَاضِ الْكَبِدِ .

(انظر : ش ي ح)

○ وأُمُّ وَلَدَ : الْأُمَّةُ تَلِدُ وَلَدًا مِنْ مَوْلَاهَا .

○ وأُمُّ الْهَامَةِ : الدِّمَاغُ . (انظر : هوم)

○ وأُمُّ الْهَدِيرِ : الشَّقِيقَةُ . (انظر : هدر)

○ وأُمُّ الْهَدِيلِ : الْحَمَامَةُ . (انظر : ه دل)

○ وأُمُّ الْهَنْبَرِ : الضَّبْعُ . (انظر : ه ن ب ر)

○ وأُمُّ يَعْفُورَ : الْكَلْبَةُ . (انظر : ع ف ر)

* الأَمُّ : القُرْب، يقال : أَخَذْتُ ذَلِكَ مِنْ أُمِّي ، وَدَارَى أُمُّ دَارِهِ .

و - : الْقَرِيبُ الْمُتَنَاوِلُ ، يُقَالُ : هُوَ - أَوْ هِيَ - أُمُّ مَنْكَ (وَكَذَلِكَ لِلْمُنَى وَالْجَمْع) ، وَفِي اللِّسَانِ :

تَسَاءَلْنِي بِرَأْمَتَيْنِ سَلَجَمَا

لَوْ أَنَّهَا تَطْلُبُ شَيْئًا أَمَّمَا

جَاءَ بِهِ الْكَرِيُّ أَوْ تَيَمَّمَا

[رَامَتَانِ : تَشْبِيهُ رَامَةٍ وَهِيَ بِالْبَادِيَةِ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ . السَّلَجَمُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُقُولِ يُؤْكَلُ ، وَهُوَ اللَّفَّةُ .]

و - : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ الْهَيِّنُ ، يُقَالُ : مَا سَأَلْتُ إِلَّا أَمَمًا ، وَمَا الَّذِي رَكِبْتَهُ بِأَمِّمْ . قَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْثَةَ :

يَا لَهْفَتِ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ وَلَمْ

أَفْقِدَ بِهِ إِذْ فَقَدْتُهُ أَمَّمَا

و - : الْعَظِيمُ (ضِدُّ) .

و - : الْوَسْطُ .

و - : الْبَيْنُ مِنَ الْأَمْرِ ، يُقَالُ : أَمْرُ بَنِي فَلَانٍ أَمَّمٌ .

* الْأَمَّةُ : الشَّجَّةُ .

* الْإِمَّةُ : السُّنَّةُ وَالطَّرِيقَةُ .

و - : الدِّينُ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيَّةً
وَهَلْ يَأْتَمَنُ ذُو إِمَّةٍ وَهُوَ طَائِعٌ

وَرُوي : ذُو أَمَّةٍ .

و - : الْإِمَامَةُ ، يُقَالُ : فَلَانٌ أَحَقُّ بِإِمَامَةِ هَذَا الْمَسْجِدِ مِنْ فَلَانٍ .

و - : الْإِيْتِمَامُ بِالْإِمَامِ .

و - : الْهَيْئَةُ فِي الْإِمَامَةِ ، يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ إِمَّتَهُ ، وَيُقَالُ : فَلَانٌ حَسَنُ الْإِمَّةِ أَيْ حَسَنَ الْهَيْئَةِ إِذَا أَمَّ النَّاسَ فِي الصَّلَاةِ .

و - : الْحَالُ وَالشَّأْنُ .

و - : النِّعَمُ وَغَضَارَةُ الْعَيْشِ ، يُقَالُ : كَانَ بَنُو فَلَانٍ فِي إِمَّةٍ . قَالَ الْأَعْشَى يمدح قَيْسَ ابْنِ مَعْدِيكَرِبَ :

وَلَقَدْ جَرَّرْتَ إِلَى الْغِنَى ذَا فَاقَةٍ

وَأَصَابَ غَزْوُكَ إِمَّةً فَازَّالَهَا

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : إِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ لِلشَّيْخِ إِذَا كَانَ بَاقِيَ الْقُوَّةِ : فَلَانٌ بِإِمَّةٍ ، لِأَنَّهُ بَقَاءُ قُوَّتِهِ مِنْ أَعْظَمِ النِّعَمِ .

و - : الْمُلْكُ .

(ج) طَمَمٌ .

* الأُمَّةُ : الجماعة ، وفي القرآن الكريم ﴿ وَلَتَكُنَّ

مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ

وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ۚ ﴾ (آل عمران : ١٠٤) ،

وفي الحديث : « إِنَّ يَهُودَ بَنِي عَوْفٍ أُمَّةٌ مِنْ

الْمُؤْمِنِينَ » ، يريد أنهم بالصلح الذي وقع بينهم

وبين المؤمنين بجماعة منهم كَلِمَتُهُمْ وأيديهم

واحدة .

ويقال : أُمَّةُ اللَّهِ : خلقه ، يقال : مَا رَأَيْتُ

مِنْ أُمَّةٍ اللَّهُ أَحْسَنَ مِنْهُ .

و - : الْخِنْسُ مِنْ كُلِّ حَيٍّ ، وفي القرآن

الكريم : ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ

يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ ۚ ﴾ (الأنعام : ٣٨)

و - : الْحَيْلُ وَالْقُرْنُ مِنَ النَّاسِ ، يقال :

قَدْ مَضَتْ أُمَّةٌ . وفي القرآن الكريم : ﴿ كَذَلِكَ

أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ ۚ ﴾

(الرعد : ٣٠)

○ وَأُمَّةٌ كُلُّ نَبِيٍّ : مَنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ كَافِرٍ

وَمُؤْمِنٍ .

و - : الرَّجُلُ الَّذِي لَا تَنْظِيرَ لَهُ .

و - : الْجَامِعُ لِخَيْرٍ ، وفي القرآن الكريم :

﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا ۚ ﴾

(النحل : ١٢٠)

و - : مُعَلِّمُ الْخَيْرِ ، وبه فَسَّرَ الْفَرَاءُ الْآيَةَ
السَّابِقَةَ .

و - : مَنْ كَانَ عَلَى دِينِ الْحَقِّ .

ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :

« يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ أُمَّةً

عَلَى حِدَةٍ » ؛ وذلك أنه كَانَ تَبَرَّأً مِنْ أَذْيَانِ

الْمُشْرِكِينَ ، وَآمَنَ بِاللَّهِ قَبْلَ مَبْعَثِ سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

و - : الدِّينُ وَالْمِلَّةُ ، وفي القرآن الكريم :

﴿ وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ

نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ ،

وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ ۚ ﴾ (الزخرف : ٢٣) ،

ويقال : فَلَانٌ لَا أُمَّةَ لَهُ ، وقال النَّابِغَةُ :

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِبَّةً

وَهَلْ يَأْتُمْنِ ذُو أُمَّةٍ وَهُوَ طَائِعُ

وَرُوي لِمِيسَةٍ .

و - : السُّنَّةُ وَالطَّرِيقَةُ . وبهذا المعنى

فسرت الآية السابقة .

و - : الْحَيُّ وَالزَّمَانُ ، وفي القرآن الكريم :

﴿ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ

لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ ۚ ﴾ (هود : ٨) ، و : ﴿ وَقَالَ

الَّذِي نَجَّا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ

فَأَرِمْ لَكُمْ ۚ ﴾ (يوسف : ٤٥)

قال ابن درستويه : والأمة لا تكون
الحين إلا على حذف مضاف ، وإقامة المضاف
مقامه فكأنه قال : وأذكر بعد حين أمة ،
أو بعد زمن أمة .

و - : الوائدة ، لغة في الأمم .

و - : معلم الحسين من الوجه ، يقال : إنه
لحسن أمة الوجه .

و - : الملك .

و - : الطاعة .

و - : النشاط .

و - : القامة ، قال الأعشى يمدح قيس
ابن معد يكرب :

فإن معاوية الأكرمين

عظام القباب طوال الأمم

[أي طوال القمامات .]

و - : معظم الشيء .

و - (في القانون) : جماعة من الناس

تجمعهم عناصر مشتركة كوحدة الأصل

واللغة والعقيدة والتراث الفكري ، مما يجعلهم

وحدة حضارية واحدة ، ويخلق عندهم شعورا

بالانتماء إلى تلك الوحدة وتملقا بها . والأمة

حقيقة اجتماعية وحضارية خلافا للدولة التي

تعتبر وحدة سياسية وقانونية . ويلاحظ أن

الأمة الواحدة قد تكون موزعة بين عدة دول
كما كان الشأن بالنسبة للأمة العربية . كما أن
الدولة قد تضم عناصر من أمم مختلفة كما كان
الشأن بالنسبة للإمبراطورية العثمانية قديما ،
وسويسرا حديثا .

* الأمان : الأئمة .

وفي المعيار : أصله (أمانى) وهو نسبة على غير
قياس مثل بحراني فحذفت الياء تخفيفا .
(وانظر : أم ن)

* الأئمة : الذي لا يكتب ولا يقرأ ، فكأنه
نسب إلى ما ولدته أمه عليه ، وفي القرآن الكريم :
(ومنهم أئمة لا يعلمون الكتاب إلا أمانى .)
(البقرة : ٧٨) ، وفي الحديث ، « إنا أمة أمية
لا نكتب ولا نحسب » .

و - : العبي الخلف القليل الكلام ، قال
عذافر الكندي :

ولا أعود بعدها كرياً

أمارس المكهلة والصبيا

والعزب المنفقه الأميا

[الكرى : المكارى فعييل بمعنى مُفْعِل .

أمارس : ألاحى . المنفقه : الكأل المعيا .]

والأئمة بقاء .

* الأُمِّيَّةُ : الغفلة والجهالة .

* الأمومة - نظام الأمومة (Matriarcat) :

نظام أُسْرِيّ تعتمد فيه القرابة على الأم وحدها وتعتبر رأس الأسرة ، وبها يلحق الأبناء دون الأب ، وكان سائدا في الشعوب البدائية ، وفي المجتمعات الزراعية بوجه خاص ، لما كان للأمم فيها من شأن . ويقال إنه أقدم النظم الأسرية التي عرفتها المجتمعات البشرية ، وهو في حكم المنقرض الآن .

* الأَمِيم : الذي أصابته شجة بلغت أم دماغه ، قال البيهقي يهجو جريرا :

تَعَرَّضْتُ لِي حَتَّى ضَرَبْتُكَ ضَرْبَةً

عَلَى الرَّأْسِ يَكْبُو لِلْيَسَدَيْنِ أَمِيمُهَا

و - : حَجَرَ يُشَدَّخُ بِهِ الرَّأْسُ ، قال الفرزدق :

أَتَانِي وَرَحَلِي بِالْمَدِينَةِ وَقَعَةٌ

لَا لِي نَمِيمٍ أَقْعَدْتُ كُلَّ قَائِمٍ

كَأَنَّ رُؤُوسَ النَّاسِ إِذْ سَمِعُوا بِهَا

مُدْمَقَةٌ مِنْ هَازِمَاتِ أَمَامٍ

[هَازِمَاتُ : صادعات .]

و - : الذي يَهْدِي مَنْ أُمِّ رَأْسِهِ .

و - : الحَسَنُ الإِمَّةُ (القائمة) من الرجال .
والأُنثَى بَنَاءُ .

(ج) أَمَامٌ كَعَجِيبٍ وَعَجَائِبُ .

* الأُمِّيَّةُ (كجُهينة) : الحِجَارَةُ تُشَدَّخُ بِهَا الرُّؤُوسُ .

و - : مِطْرَقَةُ الْحِثَادِ .

○ وَأُمِّيَّةٌ : تَصْغِيرُ أُمٍّ ، سُمِّيَ بِهِ عِدَّةُ صَحَابِيَّاتٍ .

* التَّائِمِيزُ (La nationalisation) : نَقْلُ مِلْكِيَّةٍ بَعْضُ وَسَائِلِ الْإِنْتِاجِ الْخَاصَّةِ إِلَى الدَّوْلَةِ بِاعْتِبَارِهَا مُمَثِّلَةً لِلْأُمَّةِ ، سواءَ لِأَهْمِيَّتِهَا لِاسْتِقْلَالِ الدَّوْلَةِ أَوْ الدِّفَاعِ عَنْهَا أَوْ لِتَحْقِيقِ الْمَصَاحَةِ الْعَامَّةِ لِلجَمْعِ ، وَتَعَوُّضِ الدَّوْلَةِ أَحْصَانَهَا غَالِبًا تَعْوِضًا مَنَاسِبًا .

* المَأْمُومُ : الذي يَهْدِي مَنْ أُمِّ رَأْسِهِ .

* المَأْمُومَةُ : أُمُّ الدِّمَاغِ الْمَشْجُوجَةِ .

* المِثْمُ : الدَّلِيلُ الْهَادِي .

و - : الذي يُؤْتِمُّ الْبِلَادَ بِغَيْرِ دَلِيلٍ ، وَفِي الْمَقَايِلِسِ :

* أَحْذَرْنَ جَوَابَ الْفَلَا مِثْمًا *

و - : الْجَمْلُ يُقَدِّمُ الْجَمَالَ . وَالْأُنثَى بَنَاءُ .

* * *

* أما : حرف يُفِيد الشَّرْطَ والتوكيد ، وتأتي للتفصيل في أغلب أحوالها ، وتجيء الفاء بعدها غالباً ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ، وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ، وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ . ﴾ (الضحى : ٩ — ١١) . وتقول : أَمَّا زَيْدٌ فَذَاهِبْ ، إذا أردت أنه ذاهب لا محالة .

وقال الزَّخْشَرِيُّ : أَمَّا حرفٌ يعطى الكلامَ فَضْلَ توكيد . ويذهب ابن هشام إلى أن إفادتها التوكيد مأخوذ من تفسير سيديويه لِأَمَّا بمهما يكن من شيء . وقد تُبدل ميمها الأولى ياء استئقلا للتضعيف كقول عمر بن أبي ربيعة :

رَأَتْ رَجُلًا أَيَّمَا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ
فَيَضْحَى وَأَيُّهَا بِالْعَيْشِ فَيَخْصُرُ
[يخصر : يبرد .]

وفي الديوان : أَمَّا في الشطرين .

* * *

* أَمَّا (المركبة من أن وما) (انظر : أن)

* * *

* إِمَّا : حرف لتعليق الحكم بأحد الشيئين أو الأشياء ، وترد لمعان خمسة :

١ — الشك ، نحو جاءني إِمَّا زَيْدٌ وإِمَّا عمرو ، إذا لم تعلم الجائي منهما .

٢ — الإبهام ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَأَخْرَجُوا مِنْ دُونِ
لَأْمُرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ ، وإِمَّا يُتُوبُ عَلَيْهِمْ . ﴾ (النوبة : ١٠٦)

٣ — التخيير ، نحو قوله تعالى : ﴿ ... قُلْنَا يَا ذَا
الْقَرْنَيْنِ ، إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ ، وإِمَّا أَنْ نَتَّخِذَ فِيهِمْ
حُسْنًا . ﴾ (الكهف : ٨٦)

٤ — الإباحة ، نحو تَعَالَمَ إِمَّا فِقْهًا ، وإِمَّا نَحْوًا .

٥ — التفصيل ، نحو قوله تعالى : ﴿ إِنَّا هَدَيْنَاهُ
السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وإِمَّا كَفُورًا . ﴾ (الإنسان : ٣)

○ إِيْمَا : لغة في إِمَّا — بإبدال إحدى الميمين ياء — قال سعد بن قُوط أحد بني جَذِيمَةَ :

يَا أَيُّهَا أَمَّا شَأَتْ نَعَامَتُهَا

إِنَّا إِلَى جَنَّةٍ إِيْمَا إِلَى نَارٍ

وأنشد الجوهري عجز هذا البيت منسوباً
للأخوص .

* * *

* إِمَّا — المركبة من « إن » الشرطية ،

و « ما » الزائدة : (انظر : (إن))

* * *

أ م ن

(مادة واسعة التصرف والاستعمال في العربية
الجنوبية القديمة والحديثة والعبرية والآرامية ،
تدل على الثبات والطمانينة .)

١ - الاطمئنان والهدوء

٢ - ضد الحيانة ٣ - التصديق

قال ابن فارس: «الهمزة والميم والنون أصلان متقاربان، أحدهما: الأمانة التي هي ضد الحيانة، ومعناها سُكُونُ القلب، والآخر التصديق.»

* أَمِنْ = أَمْنًا، وَأَمْنًا، وَأَمَانًا، وَأَمَنَةً، وَإِثْمًا: اطمئنان، ولم يتوقع مكروها. فهو آئِن، وَأَمِين، وَأَمِنْ، والأُنثى بقاء.

وفي القرآن الكريم: ﴿أَفَأَمِنْ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ﴾ (الأعراف: ٩٧)، و: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا﴾ (البقرة: ١٢٥)، وفي الحديث عن أم سلمة قالت: «لَمَّا نَزَلْنَا أَرْضَ الْحَبَشَةِ جَاوَرْنَا بِهَا خَيْرَ جَارٍ، النَجَاشِي، أَمِنَّا عَلَى دِينِنَا، وَعَبَدْنَا اللَّهَ.»

وقال جرير:

وَلَوْ طَرَقَ الزُّبَيْرُ بَنِي عَلِيٍّ

لَقَالُوا قَدْ أَمِنْتَ فَلَنْ تُكَادَا

وقال الفرزدق:

كُلُّ أَمْرٍ أَيْنَ لِلْخَوْفِ أَمْنُهُ

يُشْرِبُنْ مِرْوَانَ، وَالْمَذْعُورَ مَنْ ذَعَرَا

و - البلد: اطمئنان به أهله، فهو آمِنٌ، وأمِين، والأُنثى بقاء، وفي القرآن الكريم: ﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ أَمْنًا﴾ (إبراهيم: ٣٥)، و: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً﴾ (النحل: ١١٢)، و: ﴿وَالَّتَيْنِ وَالتَّيْتُونَ وَطُورِ سَيْنِينَ، وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾ (التين: ١ - ٢)، وقل عمر بن أبي ربيعة:

فَلَقَيْتُهُ وَالْعَيْنُ آمِنَةٌ

والليل داج مُسْفِرٌ قَرَّة

و - من المخوف: سليم. ويقال: أَمِنَهُ. وفي الحديث: «العبد آمِنٌ من عذاب الله عز وجل ما استغفر الله.»

و - صاحبه: وثيق به، وفي القرآن الكريم: ﴿فَلَنْ أَمِنْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِنَ أَمَانَتَهُ﴾ (البقرة: ٢٨٣)، وفي الحديث: «أَلَا تَأْمِنُونَنِي وَأَنَا أَمِينُ مَنْ فِي السَّمَاءِ، يَأْتِينِي خَبَرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً.»

وقال جرير:

لَا تَأْمِنَنَّ بَنِي مَيْثَاءَ إِنَّهُمْ

مِنْ كُلِّ مُتَفِجِ الْجَنَيْنِ حَيَاءٍ

[متفج الجنين: بارزة خواصره. حياد:

تارك للجادة.]

و - : وثيق به ، وفي الأساس : يقول ناوي
السفر : ما أومن أن أجد صحابة ، أي ما أثق أن
أظفر بمن أرافقه .

و - فلاناً : صدقه . قال العباس بن مرداس :
ومن قبل أمناً - وقد كان قومنا
يصلون للأوثان قبل - محمدًا
[نصب محمدًا بآمن]

و - : جعله يَأْمَنُ ، وفي القرآن الكريم :
(الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ)
(قريش : ٤) ، وقال مساور بن هند يهجو
بني أسد :

زعمتم أن إخوانكم قريش
لهم ألف وليس لكم إلا ألف
أولئك أومئوا جوعاً وخوفاً
وفد جاءت بنو أسيد وخافوا
ويقال : آمن العدو .

و - فلاناً على كذا : آمنه عليه .
* آمن : قال آمين . ويقال : آمن على دعائه ،
قال عمر بن أبي ربيعة :
أؤمن ، فادع الله يجمع بيننا
بحبل شديد العقد لا يتحلل

و - على الشيء : تعاقد مع شركة التأمين
على أن تعوضه عما يصيب الشيء من ضرر خلال

و - : فلاناً على الشيء : وثيق به واطمأن إليه
فيه ، وفي القرآن الكريم : (قَالَ هَلْ آمَنْتُمْ عَلَيَّ
إِلَّا كَمَا آمَنْتُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ) (يوسف : ٦٤) ،
وفي الحديث : « إِذَا آمَنَكَ الرَّجُلُ عَلَى دَمِيهِ
فَلَا تَقْتُلْهُ » ، وقال الفرزدق :

أبعد نوار آمن ظيعة
على الغدير ما نادى الحمام هديلها
[نوار : زوجة الفرزدق .]

ويقال : آمنه من كذا ، قال الفرزدق :
وكنّا يبشّر قد آمنا عدونا
من الخوف واستغنى الفقير عن الفقير
* آمن أمانة : كان آميناً ، أو كان ذا دين
وفضل ، فهو أمين .

* آمن إيماناً : أذعن وصدق ، فهو مؤمن ،
وفي القرآن الكريم : (وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ
أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ) (غافر : ٣٨)

و - به : صدق به ، وفي القرآن الكريم :
(آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ)
(البقرة : ٢٨٥)

ويقال : آمن له ، وفي القرآن الكريم :
(وَلَا تَوَدُّوا إِلَّا لِمَنِ تَبِعَ دِينَكُمْ) (آل عمران :
٧٣)

مدة معينة ، إفساء فِسط التَّأمين الذي يُدفع إلى الشركة مقدما .

و - الشيء : جملة في أمن ، وفي الحديث : كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليني قنَّان ابن يزيد الحارثي ، « أَنْ لَهم مِدْودًا وسواقيَه ما أقاموا الصَّلَاةَ وآتَوْا الزَّكَاةَ وفارقوا المشركين وآمنُوا السَّبِيلَ وأشهدوا على إسلامهم . »

[مِدْود : جبل أو موضع فيه نخل . السواقي : صغار الأنهار يُسقى بها الزرع .]

و - فلانا : أعطاه الأمان ، وفي الحديث : أَنَّ أُمَّ هَانئ بنتَ أَبِي طالب أجارت يوم فصح مكة رجلين من أحمائها ، وجاءت إلى النبي فأخبرته فقال : « يَا أُمَّ هَانئ قد أجزنا من أجزتِ وآمنا من آمنيت . »

* أَتَمَنَ فلانا : وثق به ، واطمأن إليه ، وفي القرآن الكريم ﴿ فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ ﴾ (البقرة : ٢٨٣) ، وفي الحديث : « آيةُ المنافق ثلاث : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا أؤتمن خان . » ، وقال الأخوص :

وقال : ائتمنا نزع سركك كله

وما أخذ عندى له بأمين

و - فلانا على كذا : أئمنه عليه .

ويقال : في الابتداء ائتمنه بالإدغام ، وائتمنه بقلب همزته ياء للتهميد .

* استأمن : استجار وطلب الأمان ، ويقال : استأمن الحربي ، قال الفرزدق :

خور لهم زبد إذا ما استأمنوا

وإذا تتابع في الزمان الأمر

[خور : ضعاف . زبد : رغو تخرج من الفم .

الأمر : جمع مَرع وهو الخصب ، يريد أنهم ضعاف يطلبون الأمان ، فإذا آمنوا وأخصبوا هدرُوا صلفًا .]

و - : تعاقَد مع إحدى شركات التأمين على أن تبذل له مقداراً من المال عند حدوث خطر معين لقاء مبلغ من المال يدفعه مقدما . (محدثة) و - إلى فلان : دَخَلَ في أمانه .

و - فلانا : طلب منه الأمان .

و - : وثق به ، قال جرير يهجو الأخطل :

بلغ رسائل عنا خفَّ حجابها

على فلائص لم يجهلن حيرانا

كَيْما نقول إذا بلغت حاجتنا -

أنت الأمين إذا مستأمن خانا

[الفلائص جمع قُلُوص وهي النُوق .

حيران : واحدا حِوار ، وهو ولد الناقة

قبل أن يفصل عنها .]

* أَمَنَةٌ : اسم لأكثر من واحدة ، أشهرهن :

○ أَمَنَةُ أُمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
(نحو ٤٠ ق. ٥٠ = ٥٧٥ م) وهي أَمَنَةُ بَنَتْ وَهَبُ
ابن عبد مناف بن زُهْرَةَ بنِ كَلَاب ، وأُمُّهَا بَرَّةُ
بَنَتْ عبد العزى بنِ عثمان بنِ عبد الدار بنِ قُصَيِّ
ابنِ كَلَاب ، مات عنها زوجها قبل ولادته عليه
الصلاة والسلام ، وتوفيت بالأبواء (موضع بين
مكة والمدينة) وكان عمر النبي صلى الله عليه وسلم
يومئذ ست سنين .

* آمُون : (انظره : في الممدود)

* آمين : (انظره : في الممدود)

* الأمان : اطمئنان النفس وزوال الخوف ،
لعدم توقع مكروه .

و - : العهد ، وفي كتاب النبي صلى الله
عليه وسلم - لبنى زهير بن أقيش ، وهم حتى من
عُكَل - : « فأنتم آمينون بأمان الله تبارك
وتعالى ، وأمان رسوله » ، وقال جرير :

بِأَمْسَجِيرٍ مُجَاشِعٍ يَخْشَى الرَّدَى

لَا تَأْمَنُ مُجَاشِعًا بِأَمَانٍ

* الأمانة : الثقة .

و - : التكليف والحقوق المرعية التي
أودعها الله المكلفين ، واثمهم عليها ، وأوجب

* الائتمان : إقراض المال لأجل ، وقد
يكون مقترنا بضمان عيني أو شخصي ، أو بغير
ضمان .

○ وبنك الائتمان العقاري : مَصْرِفٌ مَالِيٌّ
يَقْرَضُ بِضَمَانٍ رَهْنٍ عَلَى الْعَقَارِ .

* الآمَنُ : أفعل تفضيل من أَمِنَ أو أَمِنَ ،
وهو شاذ ، يقال : أعطيتُ فلانا من آمِنٍ
مالي ، أى من أعزّه وأشرفه .

* الآمِنُ : الآمن . يقال : أنت في آمِن .
وهو من ورود المصدر على فاعل وهو غريب .

ويقال : فلان آمِنٌ الحِلْمُ ، أى وثيقه ، قد
أمن اختلاله وانحلاله ، وفي اللسان :

وَالْحَمْرُ لَيْسَتْ مِنْ أَخِيكَ وَلِ

* يَكُنْ قَدْ تَغَرُّ بِأَمِنِ الْحِلْمِ

ويروى : قد تخون بناصرِ الحِلْمِ . وناسِرُ الحِلْمِ :
تأمة .

○ وآمِنُ المال : خَالِصُهُ ، ويقال :
أعطيتُه من آمِنِ مَالِي ، قال الخوِيدرة (قُطْبَةُ
ابن أَوْس) :

وَنَقِي بَأَمِنٍ مَالِنَا أَحْسَابَنَا

وُجِرْتُ فِي الْهَيْجَا الرِّمَاحِ وَنَدَعِي

[أَجْرُ فُلَانَا الرِّخْخ : طَعْنَهُ بِهِ وَتَرَكَهُ فِيهِ .]

عليهم تَلَقَّيْهَا بِحَسَنِ الطَّاعَةِ وَالْإِتْقَادِ ، وَأَمْرُهُمْ بِمِرَاعَاتِهَا وَأَدَائِهَا وَالْحَافِظَةُ عَلَيْهَا مِنْ غَيْرِ إِخْلَالٍ بِشَيْءٍ مِنْ حَقِّهَا .

وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ ، فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا ، وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا ، وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ ﴾ (الأحزاب : ٧٢) ،

وفي حديث أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِذَا ضُيِّعَتِ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ » .

و - : ما أُوْتِمِنَ عليه ، ومنه الْوَدِيعَةُ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَوَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا . ﴾ (النساء : ٥٨)

وفي حديث أشراط الساعة « قال : إذا كان الْمَغَمُّ دَوْلًا وَالْأَمَانَةُ مَغْمًا ... » أى يرى من فى يده أمانة أن الخيانة فيها غنيمه قد غنمها .

○ والأمانة العامة : وظيفة أساسية فى المنظمات الدولية أو السياسية والهيئات العامة والجماعات العلمية أو الثقافية . ولها اختصاصات أو سلطات إدارية وفنية أو سياسة مقررة فى القوانين أو اللوائح أو التقاليد الخاصة بهذه الهيئات ، وهى على وجه عام تُسهم بقسط كبير فى توجيه نشاطها ، ويتولى تنفيذ قراراتها ، ويقوم بأعمالها أمين عام أو أكثر ،

وجهاز فنى وإدارى يعاونه ، ومن أمثلة ذلك الأمانة العامة فى هيئة الأمم ، وفى جامعة الدول العربية .

* الأمان (فى الأكديّة ummianu أمّانُ : الحاذق فى صناعة أوحرفة . والأصل سومرى ummea أما . وقد انتقلت الكلمة الأكديّة بالمعنى نفسه إلى العبرية المتأخرة ummān 'أمان ، والأرامية ummānā 'أمانا .) : الزّراع .

و - : الأمين . قال الأعشى :

ولقد شهدتُ النَّاجِرَ الـ

أَمَّانَ مَوْزُودًا شَرَّابَهُ

و - : الأئمة . (وانظر : أم م)

* الأمن : طمأنينة النفس وزوال الخوف عنها . وفى القرآن الكريم : ﴿ فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ . ﴾ (الأنعام : ٨١) ، وقال أسلم بن قسار :

إِذَا ضَمَّتِ الْحَرْبُ الْقِصَى وَحَلَقَتْ

يَحِلُّ ذَوَى الْأَحْلَامِ عَتَقَاءُ مُغْرَبُ

رَأَوْنِي أَخَاهُمْ عِنْدَ ذَاكَ وَسَاءَهُمُ

دُنُوئِي عِنْدَ الْأَمْنِ لَوْ أَتَغَيَّبُ

النزاع لفضله أو لتنفيذ قرارات المجلس الخاصة به .
ويُصدر المجلس قراراته بأغلبية تسعة أصوات على الأقل من بينهم أصوات جميع الأعضاء الدائمين ،
أى أن لكل دولة ذات مقعد دائم بالمجلس حق
رفض مشروع كل قرار مهما كانت الأغلبية التى
تؤيده ، وهذا ما يسمى بحق الاعتراض (Veto) .
* الإِمن - يقال : ما أحسن إِمْنَك أى
ما أحسن دينك وخلُقك .

* الأَمَن : الإِمن ، يقال : ما أحسن أَمْنَك .
* الأَمَن : المُستَجِير لِأَمْنٍ عَلَى نَفْسِهِ .
(عن ابن الأعرابي)

* الأَمَنَةُ : الأَمْن ، وفى القرآن الكريم : ﴿ إِذْ يُغَشِّيكُمُ
النُّعَاسَ أَمْنَةً مِنْهُ ﴾ (الأنفال : ١١)

ويقال : رجلٌ أَمَنَةٌ : إذا كان يطمئن إلى كل
أحد ، ويثق بكل أحد .

و - : يَصُدُّ الخِيَانَةَ ، ويقال : ما أحسن
أَمَنَتِكَ ، أى دينك وخلُقك .

* الأَمَنَةُ : الذى يَأْمَنُهُ كل أحد فى كل شىء .
(كان قياسه أَمْنَةٌ)

و - : الذى يطمئن إلى كل أحد . (ضد)
* أَمُونٌ - يقال : ناقةٌ أَمُونٌ : وثيقة الخلق
يُؤْمَنُ عَنَارِهَا ولا يُخْشَى منها الفتور والإِعياء ،
قال طَرَفَةُ بن العَبْدِ يصف الناقة :

• والأَمْنُ العام : تعبير يُقصد به حديثاً سلامة
المجتمع ، فى بلدٍ ما ، من الجرائم ، وتختلف حالة
الأمن العام بمدى انتشار الجرائم كثرة أو قلة .
• وإدارة الأَمْن العام : هى الإدارة الحكومية
التي تُشِيرُف على منع ارتكاب الجرائم قبل وقوعها
وعلى تعقب مرتكبيها محافظة على أمن المجتمع .

• ومَجْلِسُ الأَمْن : هو المجلس الذى نص
ميثاق الأمم المتحدة على تأليفه إلى جانب الجمعية
العامة لهيئة الأمم . وهو يتكوّن من خمسة عشر
عضواً ، منهم خمسة دائمون يمثلون الدول العظمى ،
وعشر تختارهم الجمعية العامة كل سنتين من ممثلى
الدول الأخرى على حسب مناطقها الإقليمية .

وأهم اختصاصات مجلس الأمن : الفصل فى
المنازعات السياسية بين الدول وبخاصة ما يهدد
منها السلام العالمى ، واتخاذ الخطوات التى يراها
ضرورية لحفظ السلم والأمن الدولى . فله أن يحيل
الدولتين المتنازعتين على التحكيم أو على محكمة العدل
الدولية ، وأن يأمرهما بالكف عن استخدام القوة
فى النزاع . وللمجلس أن يلجأ إلى وسائل القمع وإيقاع
العقوبات على الدول المعتدية كقطع العلاقات
الاقتصادية والسياسية والحصْر البحرى ، وإنزال
القوات التى ترسلها الدول الأعضاء إلى ساحة

أَمُونٌ كَالْوِجِ الْإِرَانِ نَصَاتُهَا

على لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهَرَ بَرْجِدٌ

[الإِرَان: تابوتٌ كانوا يَحْمِلُون فِيهِ سَادَتَهُمْ .

نَصَاتُهَا : ضَرَبَتْهَا بِالْمِنْصَاةِ (العصا) . اللَّاحِب :

الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ الْمَتَدُّ الَّذِي لَا يَنْتَهِ طَع . الْبَرْجِد :

كِسَاءٌ مُخَطَّطٌ .]

(ج) أَمْن .

* أَمِينٌ : فِي الدِّعَاءِ . (انظره : فِي الْمَدُودِ)

* الْأَمِينُ : مَنْ يَتَوَلَّى رِيَايَةَ الشَّيْءِ وَالْمَحَافَظَةَ

عَلَيْهِ ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

وَأَمِينٌ حَدَّثَنِيهِ سِرِّي نَفْسِي

فَرَعَاهُ حَفِظَ الْأَمِينِ الْأَمِينَا

وَح : يُطْلَقُ عَلَى مَنْ يَتَوَلَّى وَظِيفَةَ الْأَمَانَةِ

الْعَامَّةَ بِهَيْئَةٍ أَوْ وَثُسَّةٍ أَوْ نَحْوِهَا .

و - : الْأَمْنُ ، فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (وَهَذَا

الْبَلَدُ الْأَمِينُ .) (التين : ٣)

و - : الْقَوِيُّ ، قَالَ أَبُو تَمَّامٍ :

بِأَعْيَسٍ قَاسَمْنَا الْفَلَاحَ أَشْلَاهَا

وَالْيَدُ لَا يُعْطَى السَّوَاءَ قَسِيمُهَا

فَلَنَا أَمِينٌ فَصُوصُهَا وَشُوصُهَا

وَلَهَا وَرَى سَدِيفِهَا وَلُحُومُهَا

[الْفَصُوصُ : الْمَفَاصِلُ . الشُّخُوصُ :

السَّيْرُ بَارْتِفَاعٍ . الْوَرَى : السَّمِينُ . السَّدِيفُ :

شَحْمُ السَّنَامِ .]

(ج) أَمْنَاءُ ، وَأَمْنَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« النَّجُومُ أَمْنَةُ السَّمَاءِ ، فَإِذَا ذَهَبَتِ النَّجُومُ أَتَى

السَّمَاءَ مَا تُوعَدُ . »

[أَرَادَ بَذَاهِبَهَا تَكْوِيرَهَا وَانْكَدَارَهَا ، وَبِمَا

تُوعَدُ انْشِقَاقُهَا وَذَهَابُهَا .]

و - : لَقِبَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ

قَرِيشٌ تَلَقَّبَهُ بِهِ قَبْلَ أَنْ يُوْحَى إِلَيْهِ .

و - : لَقِبَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ،

وَفِي الْحَدِيثِ : « لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ ، وَإِنَّا أَمِينُنَا أَيْتُهَا

الْأُمَّةُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ . »

و - : لَقِبَ الْخَلِيفَةُ الْعَبَّاسِيُّ السَّادِسُ مُحَمَّدُ

ابْنُ هَارُونَ الرَّشِيدِ (١٩٨ هـ = ٨١٣ م) تَوَلَّى

الْخِلَافَةَ بَعْدَ وَفَاةِ وَالِدِهِ سَنَةَ (١٩٣ هـ = ٨٠٩ م) ،

وَكَانَ أَصْغَرَ مَنْ أَخِيهِ الْمَأْمُونُ ، وَفِيهِ مِيلٌ

إِلَى اللَّهْوِ وَالْمُلَذَّاتِ ، ظَهَرَتْ آثَارُهُ فِي الشُّؤُونِ

الْعَامَّةِ فَكَرِهَهُ النَّاسُ . وَبَدَّلَهُ أَنْ يَسْتَخْلَفَ

مِنْ بَعْدِهِ ابْنَهُ مُوسَى وَهُوَ لَمْ يَزَلْ طِفْلاً خِلَافاً لِعَهْدِ

أَبِيهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ خَلِيفَتَهُ الْمَأْمُونُ أَخَاهُ ، فَأَبْطَلَ

اسْمَ أَخِيهِ مِنَ الْخُطْبَةِ فَنَشَأَتْ بَيْنَ الْأَخْوَيْنِ حُرُوبٌ

انْتَهَتْ بِغَلَبَةِ الْمَأْمُونِ الَّذِي كَانَ وَالِيَا إِذْ ذَاكَ عَلَى

نُحْرَاسَان، وحاصر قائده طاهر بن الحسين بغداد وتمكن من القبض على الأمين بعد أن فر من بغداد وقتله .

○ وأمين الصندوق : مَنْ يتولَّى الشؤون المالية في هيئة أو جماعة مستقلة في تلك الشؤون عن خزانة الدولة ، كمنقابات المهن المختلفة واتحاداتها .

ويتم اختياره عادة بالانتخاب إلى جانب الرئيس والأمين العام .

ولا يُصرف من خزانة الهيئة ، أو النقابة ، مالٌ إلا بتوقيع منه وفي الحدود المقررة في لائحته . وتسمى وظيفته في الهيئة أو النقابة أمانة الصندوق .

○ والأمين العام : مَنْ يتولَّى وظيفة الأمانة العامة . (وانظر : الأمانة العامة)

○ والبلد الأمين : مَكَّة ، وفي القرآن الكريم : ﴿ والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين ﴾ (التين : ١ - ٣)

* الأمانة : مَنْ أَسْمَاء مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم .

* الإيمان (La foi) : اعتقاد راسخ لا يقل في قوته عن اليقين ، ويعتمد أساساً على الثقة

وطمأنينة القلب أكثر مما يعتمد على الحجج العقلية .

والأصل فيه اعتقاد في دين أو مثل أعلى ، ثم امتد إلى الإيمان بمبدأ أو شخص .

وفرق مفكرو الإسلام بين الإيمان والإسلام ، استناداً إلى قوله تعالى : ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا ، قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا ، وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا ﴾ (الحجرات : ١٤) ، والجمهور على أن الإيمان تصديق بالقلب وإقرار باللسان ، والإسلام إقرار باللسان وعمل بالأركان .

و - : الإجارة للمستجير، وحمل عليه قراءة : ﴿ إِنَّهُمْ لَا إِيمَانَ لَهُمْ ﴾ (التوبة : ١٢)

و - : الثقة .

* التأمين : عقد يتعهد فيه المؤمن (شركة التأمين) للمستأمن بدفع مبلغ من المال إليه أو إلى ثالث ، يُسمى المستفيد ، عند تحقق خطر معين ، أو بعد مرور أجل محدد لقاء مال منجّم (أقساط التأمين) يدفعه المستأمن ، ومن أهم أنواعه : تأمين الحياة ، وتأمين الأشياء ، وتأمين الحوادث .

○ والتأمين الاجتماعي : تأمين العمال من خطر المرض أو العجز أو الشيخوخة . وهو نوع من التأمين لا يدفع المستأمنون فيه إلا جزءاً من قسط

* المأمّن : مَوْضِعُ الأَمْنِ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ۖ ﴾ (التوبة : ٦) .

وفي المثل : « مِنْ مَأْمَنِهِ يُؤْتَى الْحِذْرُ . »
* المؤمن : اِسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ صِفَةً مِنْ صِفَاتِهِ . معناه : الذي آمَنَ الخَلْقُ مِنْ ظَلَمِهِ ، أَوْ آمَنَ أَوْلِيَاؤُهُ مِنْ عِقَابِهِ . وفي القرآن الكريم : ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ ۖ ﴾ (الحشر : ٢٣) و - : المَصَدَّقُ .

و - (في الشرع) : مَنْ اعتقد بقلبه دين الإسلام اعتقاداً جازماً خالياً عن الشكوك .

* المأمون : لَقَبٌ مِنَ أَلْقَابِ الرُّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يَخَاطَبُ أَخَاهُ مُجِيرًا ، وَكَانَ قَدْ سَبَقَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ :

شَرِبْتَ مَعَ الْمَأْمُونِ كَأَسَا رَوِيَّةٍ

فَأَنهَلَكَ الْمَأْمُونُ مِنْهَا وَعَلَاكَ

[أَنهَلَهُ : سَقَاهُ حَتَّى رَوَى . وَعَلَا : سَقَاهُ

السَّقِيَّةَ الثَّانِيَةَ أَوْ تَبَاعَا ۖ]

و - : لَقَبُ الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ السَّابِعِ عَبْدِ اللَّهِ

ابن هَارُونَ الرَّشِيدِ (٢١٨ هـ = ٨٣٣ م) . وَلى

التَّامِينَ ، وَتَحَمَّلَ الْجُزْءَ الْبَاقِيَ رَبُّ الْعَمَلِ أَوْ الدَّوْلَةِ . وَالْغَالِبُ فِي هَذَا التَّامِينَ أَنْ يَكُونَ مُجْبَرِيًا مُرَاعِيًا فِي ذَلِكَ صَالِحَ الْعَمَالِ وَضِمَانَ حِمَايَتِهِمْ مِنَ الْأَخْطَارِ الَّتِي تَهْدِدُ أَرْزَاقَهُمْ وَمَنْ يَعُولُونَ .

والتأمينات الاجتماعية مقررة قانوناً بالجمهورية العربية المتحدة منذ سنة ١٩٥٩ م للعمل والمستخدمين غير الحكوميين ، لتكفل لهم تأمين إصابات العمل والأمراض المهنية والعجز والشيخوخة والوفاة . وتتولى هيئة عامة تسمى مؤسسة التأمينات الاجتماعية تحصيل أقساط التأمين من أصحاب الأعمال واستثمارها ، وأداء التعويضات والمعاشات المستحقة منها لأصحابها ، وفقاً لقواعد معينة . وتشمل هذه التأمينات الاجتماعية - في حالات العجز والشيخوخة والوفاة - عمّال الحكومة ومستخدميهما إذا لم يكونوا منتفعين في هذه الحالات بنظام أفضل .

* المؤمن : لَقَبٌ لِإِسْحَاقَ بْنِ جَمْفَرٍ الصَّادِقِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَوَى عَنْهُ النَّوَوِيُّ .

و - : أَخُو الْأَمِينِ وَالْمَأْمُونِ ، عَهْدَ إِلَيْهِ الرَّشِيدُ بُولَايَةَ الْعَهْدِ بَعْدَهُمَا ، وَقَدْ خَلَعَهُ الْمَأْمُونُ مِنْ وَلَايَةِ الْعَهْدِ سَنَةَ (١٩٨ هـ = ٨١٣ م) ، وَتَوَفَّى بِبَغْدَادَ فِي حَيَاةِ الْمَأْمُونِ .

اتَّخَذَ فِيهَا حَدِيقَةَ حَيَوَانَ جَمَعَ فِيهَا مَا اسْتَطَاعَ مِنَ
الْوَحُوشِ . وَكَانَتْ مِنْ أَحَبِّ الْمَوَاضِعِ إِلَى
نَفْسِهِ يَأْوِي إِلَيْهَا وَيَتَسَلَّى فِيهَا بِرَكِيضِ الْخَيْلِ
وَاللَّعِبِ بِالصَّوَالِحَةِ .

و - : نَوْعٌ مِنَ الْأَطْعِمَةِ ، نِسْبَةٌ إِلَى
الْمَأْمُونِ أَيْضًا .

* * *

أ م هـ

١ - النِّسْيَانُ ٢ - جُدَرِيُّ الْغَنَمِ

قال ابن فارس : « الهمزة والميم والهاء أصل
واحد ، وهو النِّسْيَانُ . »

* أَمَّةٌ إِلَيْهِ فِي كَذَا أَمَّهَا : عَهْدَ إِلَيْهِ فِيهِ .

* أَمَّةٌ فَلَانٌ أَمَّهَا : نَسِيَ ، وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ .

: (وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا ، وَادَّكَرَ بَعْدَ أَمِهِ أَنَا أَنْبَأُكُمْ
بِتَأْوِيلِهِ .) (يوسف : ٤٥)

و - الشَّاةُ : أَصَابَهَا الْجُدَرِيُّ ، فَهِيَ أَمِيهَةٌ .
وفي اللسان : أنشد ابن الأعرابي :

طَبِخُ نُحَازٍ أَوْ طَبِخُ أَمِيَةٍ

دَقِيقُ الْعِظَامِ سَيِّئُ الْقِشْمِ أَمْلَطُ

[طَبِخُ : وَلِيدٌ . النُّحَازُ : السُّعَالُ . الْقِشْمُ : اللَّحْمُ أَوِ الشَّحْمُ . الْأَمْلَطُ : الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَى جَسَدِهِ .

يقول : كَانَتْ أُمُّهُ حَامِلًا لَهُ ، وَبِهَا سُعَالٌ أَوْ جُدَرِيٌّ
بِجَفَاءَتِهِ بِهِ ضَاوِيًّا .]

الْخِلَافَةُ سَنَةَ (١٩٨ هـ = ٨١٣ م) عَقِبَ قَتْلِ أَخِيهِ
فِي ثَوْرَةِ تَنَازُعِ الْمَسْلُوكِ . قَضَى الْفَتْرَةَ الْأُولَى مِنْ
خِلَافَتِهِ بِمَدِينَةِ مَرْوَ بِخُرَّسَانَ ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى بَغْدَادَ .
وَفِي أَوَّلِ عَهْدِهِ حَدَثَتْ فِتْنٌ وَثَوَرَاتٌ تَغْلِبُ عَلَيْهَا
ثُمَّ كَانَتْ لَهُ غَزَوَاتٌ بِالرُّومِ أَصَابَ مِنْهَا فَتَحًا وَغَنَمًا .
كَانَ الْمَأْمُونُ مِنْ كِبَارِ الْخُلَفَاءِ كَثِيرٌ التَّحَرَّى
لِأُمُورِ رِعْيَتِهِ فَزَارَ مُخْتَلَفَ أَنْحَاءِ الْبِلَادِ ، كَمَا كَانَ مِنْ
أَجَلَاءِ الْعُلَمَاءِ ، بَرَعَ فِي عُلُومِ التَّارِيخِ وَالْفِقْهِ
وَالْأَدَبِ وَالنَّجُومِ وَالْفَلَسَفَةِ ، وَتَجَمَّعَ تَرْجُمَةُ كُتُبِ
الْيُونَانِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ وَحُثِّ عَلَى قِرَاءَتِهَا ، وَعَقَدَ
مَجَالِسَ الْعِلْمِ لِلْمُنَاقَشَةِ ، إِلَّا أَنَّهُ قُتِنَ
بِالْقَوْلِ بِخَلْقِ الْقُرْآنِ وَامْتَحَنَ الْعُلَمَاءُ فِيهِ وَأَكْرَهُهُمْ
عَلَيْهِ . فَكَانَ ذَلِكَ شَوْهَةً عَصَرَهُ الَّذِي يُعْتَبَرُ مِنْ
أَزْهَى عَصُومِ لِرَكَّةِ الْعِلْمِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ .

و ع - : إِدْرِيسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَأْمُونِ ، مِنْ خُلَفَاءِ
دَوْلَةِ الْمُوَحِّدِينَ بِمَرَاكُشَ (٦٣٠ هـ = ١٢٣٢ م) .

* الْمَأْمُونَةُ (مِنَ النِّسَاءِ) : الَّتِي تُطَلَّبُ مِنْهَا
لَأَمَانَتُهَا وَعِفَّتُهَا .

* الْمَأْمُونِيَّةُ (نِسْبَةٌ إِلَى الْمَأْمُونِ) : مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ
بِالْجَنَابِ الشَّرْقِيِّ لِبَغْدَادَ ، بَيْنَ نَهْرِ الْمُعَلَّى وَبَابِ
الْأَزْجِ . وَهِيَ مَنَازِلُ ابْتِنَاهَا الْمَأْمُونُ بِرِسْمِ خَاصَّتِهِ
وَأَصْحَابِهِ مُتَّصِلَةٌ بِقَصْرِ بِنَاهُ لَهُ جَعْفَرُ الْبَرْمَكِيُّ .

أ م و - ي

(الآمة : كلمة سامية مشتركة)

العبودية

قال ابن فارس : « وأما الهمزة ، والميم ، وما بعدهما من المعتل ، فأصل واحد . وهو عبودية المملوكة . »

* أَمَتِ الْمَرْأَةُ (تَأْمُو) أُمُوَّةٌ : صارت أَمَةً .

و - السَّنُورُ أُمَاءٌ : صَاحَتْ . (وانظر : م و أ)

* أَمَيْتِ الْمَرْأَةُ (تَأْمِي) أُمُوَّةٌ : صارت أَمَةً .
يقال : أمة بينة الأُمُوَّة .

* أُمُوتِ الْمَرْأَةُ أُمُوَّةٌ : صارت أَمَةً .

* أُمِّي الْمَرْأَةُ : جعلها أَمَةً .

* ائْتَمَى بِفُلَانٍ : (انظر : أ م م)

* تَأَمَّتِ الْمَرْأَةُ : صارت أَمَةً ، يقال : كانت حُرَّةً فَتَأَمَّتْ ، قال رؤبة :

مَا النَّاسُ إِلَّا كَالْثَّمَامِ النَّسَمِ

يَرْضَوْنَ بِالتَّعْيِيدِ وَالتَّامِي

[الثَّمَامُ : عُشْبٌ . وَالتَّمُّ : الْمَجْتَمَعُ .]

و - فَلَانٌ أَمَةً : اتَّخَذَهَا .

و - بالشئ : اعترف به ، وأقر ،

وفي حديث الزهري : « مَنِ امْتَحَنَ فِي حَدِّ فَاِمَةٍ ثُمَّ تَبَرَّأَ ، فَلَيْسَتْ عَلَيْهِ عُقُوبَةٌ . »

[يريد أَنَّ مَنْ عُدِّبَ لِيُقَرَّرَ فإِقْرَارُهُ باطل .]

و - الشئ أَمَهَا : نَسِيَهُ ، وفي اللسان :

أَمِهْتُ - وَكُنْتُ لَا أُنْسِي - حَدِيثًا

كَذَاكَ الدَّهْرُ يُودِي بِالْعُقُولِ

* أَمِهَتْ الْغَنَمُ أَمَهَا : أَصَابَهَا الْأَمَةُ .

و - فَلَانٌ : ذَهَبَ عَقْلُهُ ، فَهُوَ مَأمُوءٌ .

* أَمِهَتْ الْغَنَمُ : أَمِهَتْ .

* تَأَمَّهُ أَمًا : اتَّخَذَهَا . (وانظر : أ م م)

* الْأَمِيَّةُ : لُغَةٌ فِي الْأُمِّ . (وانظر : أ م م)

○ وَأَمِيَّةُ الشَّبَابِ : كِبَرُهُ وَتِيَهُ . ذَكَرَ الزَّيْدِيُّ :
كَانَ مِيَةً يَدُلُّ مِنْ بَاءِ أَمِيَّةٍ .

* الْأَمَةُ : جَدْرِي الْغَنَمِ .

* الْأَمِيَّةُ : الْأَمَةُ ، وَقِيلَ : هُوَ بَشَرٌ يُخْرَجُ

بِالْغَنَمِ كَالْجُدْرِيِّ أَوْ الْحَصْبَةِ .

وَيُقَالُ : فِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ : آهَةً ، وَأَمِيَّةً ،

أَي تَأَوَّاهًا وَحَصْبَةً .

وَيُقَالُ : آهَةٌ وَمَاهَةٌ . (وانظر : م و ه)

* * *

* اسْتَأَمَّتِ الْمَرْءَةُ : أَشَبَّهَتْ الْإِمَاءَ .

و - فَلَانُ أَمَّةٌ : اتَّخَذَهَا ، يُقَالُ : اسْتَأَمَّ أَمَّةً غَيْرَ أَمَتِكَ .

نقل الحافظ أبو عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤ هـ = ٨٣٩ م) عن أبي عبيد : « ... وليس حجة من احتج بنساء أهل الحرب بشيء ، ألا ترى أن أولئك يُسَمَّينَ ويُسْتَأَمَّينَ ، وأن المرتدة لا تُسْتَأَمَّى ... »

* الْأَمَّةُ : الْمَمْلُوكَةُ خِلافَ الْحُرَّةِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَالْأَمَّةُ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ﴾ (البقرة : ٢٢١)

وتقول العرب في الدعاء على الإنسان : رماه الله من كُلِّ أَمَةٍ بِحَجَرٍ . قال ابن سيده : أراه من كُلِّ أَمَةٍ بِحَجَرٍ .

(ج) أَمَوَاتٌ ، وَإِمَاءٌ ، وَأَيُّمٌ ، وَإِئْمَانٌ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَأَنكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ

وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ ﴾ (النور :

٣٢) ، وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ نَابِتٍ يَخَاطِبُ النَّاسَ عَلَى عِثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

مَا نَقَمْتُ مِنْ ثِيَابِ خَلْفَةٍ

وَعَبِيدٍ ، وَإِمَاءٍ وَذَهَبٍ

[خَلْفَةٌ : مُخْتَلَفَاتٌ فِي هَيْئَتِهَا وَأَلْوَانِهَا . يُرِيدُ أَنْكُمْ لَمْ تَنْقَمُوا مِنْهُ كَثْرَةَ ثِيَابِهِ وَذَهَبِهِ وَعَبِيدِهِ وَإِمَائِهِ ، وَإِنَّمَا لَكُمْ مَا رَبُّ أُخْرَى .]

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

مَدَدَنَ إِلَيْهِمْ بُشْدِيَّ أَيْ

وَأَيْدٍ قَدْ وَرَثَ بِهَا حِلَابًا

وَقَالَ الْقَتَالُ الْيَكْلَابِيُّ :

أَنَا ابْنُ أَسْمَاءَ أَعْمَامِي لَهَا وَابْنِي

إِذَا تَرَامَى بَنُو الْإِئْمَانِ بِالْعَارِ

وَالنَّسَبِ إِلَيْهِ أَمْوَى .

○ وَأَمَّةٌ : اسْمٌ لِأَكْثَرِ مِنْ وَاحِدَةٍ ، مِنْهُنَّ :

○ أَمَّةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْأُمَوِيَّةِ ، صَحَابِيَّةٌ ، وَلِدَتْ بِالْحَبَشَةِ ، تَزَوَّجَهَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ خَالِدًا وَعُمَرَاءَ ، رَوَى عَنْهَا مُوسَى بْنُ بَرَاهِيمَ ابْنًا عُقْبَةَ ، وَكُرَيْبَ ابْنَ سُلَيْمَانَ .

○ وَأَمَّةُ اللَّهِ : اسْمٌ لِأَكْثَرِ مِنْ وَاحِدَةٍ ، مِنْهُنَّ :

○ أَمَّةُ اللَّهِ بِنْتُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

○ وَأَمَّةُ اللَّهِ بِنْتُ رُزَيْتَةَ : خَادِمَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَهُمَا صَحَابَتَانِ .

✽ أُمِيَّةٌ: تصغير أمة وهو اسم غير واحد، منهم:

○ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ (٥٥ = ٦٢٦ م):

شاعر من ثَقِيف، واسمه عبد الله بن أبي ربيعة، كان قد قرأ الكتب المتقدمة وليس المسوَّح

تعبداً، ورغب عن عبادة الأوثان وحرَّم الخمر،

والتمس الدين، ورغب في النبوة، ولمَّا بلغه

خروج الرسول صلى الله عليه وسلم لم يُسلم حسداً،

وكان الرسول إذا سمع شعره يقول: «أَمِنَ شِعْرُهُ،

وَكَفَّرَ قَلْبُهُ.» كان يحكى في شعره قصص

الأنبياء، ويأتى بألفاظ كثيرة لا تعرفها العرب.

○ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدِ الهُدَلِيِّ (نحو ٧٥ هـ =

٧٩٥ م): أحد بنى عمرو بن الحارث بن تميم

ابن سعد بن هذيل، من شعراء الدولة الأموية،

مدح بنى مروان، وله في عبد الملك وعبد العزيز

— ابن مروان — قصائد مشهورة. وذكر

ابن الأعرابي أنه وفد على عبد العزيز بن مروان

بمصر، وطال مقامه عنده، وكان يأنس به،

ووصله صلوات سنية.

○ أُمِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ الأندلسي

الداني (٥٢٩ هـ = ١١٣٥ م): حكيم، أديب،

من أهل "دانية" من بلاد الأندلس. ألف

كتابه "الحديقة" على أسلوب يتيمح الدهر

للثعالبى، وكان ماهراً في علوم الأوائل، يلقب

بالأديب الحكيم، انتقل من الأندلس، وسكن

الإسكندرية ثم انتقل إلى المهدية (من مدن

المغرب) ومات فيها.

○ أُمِيَّةُ بْنُ أَسْعَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخِزَاعِيّ، ويسمى

في «أسد الغابة» أُمِيَّةُ بْنُ سَعْدِ الْقُرَشِيِّ، كان

أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه

وسلم تحت الشجرة.

○ أُمِيَّةُ بْنُ خَلَفٍ (٥٢ = ٦٢٤ م): أحد

جبابرة قريش في الجاهلية، ومن ساداتهم، أدرك

الإسلام ولم يُسلم، وهو الذى عذَّب بلالاً بمكة،

وفي غزوة بدر وقع أسيراً في يد عبد الرحمن بن

عوف، ولمَّا رآه بلال قال: رأس الكُفْرِ،

أُمِيَّةُ بْنُ خَلَفٍ، لَا تَجُوتُ إِنْ نَجَا، فأحاط به

بعض المسلمين، وقتلوه بسيفهم.

○ أُمِيَّةُ بْنُ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ

: من أشرف قريش وساداتهم، وهو ابن عم

عبد المطلب بن هاشم جدَّ الرسول صلى الله

عليه وسلم.

○ وَبَنُو أُمِيَّةٍ: عشيرة من أقوى عشائر مكة

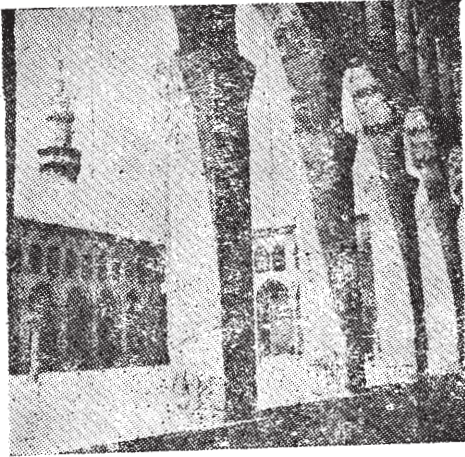
وأكثرهم عدداً، ينسبون إلى جدِّهم أُمِيَّةُ بْنُ عَبْدِ شَمْسِ

ابن عبد مناف. أقام معاوية بن أبي سفيان أحد

أحفاده دولة حكمت تسعين عاماً (٥٤١ — ٥١٣ هـ)

○ والجامع الأمويّ : من أعظم المساجد القديمة ، يمتاز برحابته وجمال نسيجه المعمارية ، وزخارف الفسيفساء المذهبة والهلوّنة في جدرانه وأعمدته ، وهي من التحف (الإسلامية النادرة) .

أمر ببنائه الوليد بن عبد الملك (٩٦ هـ = ٧١٥ م) بدمشق على أنقاض كنيسة قديمة .



(الجامع الأمويّ)

ويتكوّن من صحن كبير مستطيل يحيط به أروقة ، وطول إيوانه الرئيسي ١٣٦ م ، وعرضه ٣٧ م . وفيه أربعة محاريب بعدد المذاهب الأربعة ، وثلاث مآذن ، منها واحدة بنيت في عهد الوليد . وله ستة مداخل سُدّ واحد منها ، وأهمّها باب جبرون .

* * *

= (٦٦١ م - ٧٥٠ م) امتدّ ملك المسلمين في عهدها واتسعت فتوحاتها في آسيا وشمال إفريقيا حتى جبل طارق ، كما شملت من أوروبا معظم شبه جزيرة ايبيريا وجزر قبرص وكريت ورودس ، وضربت الجزية على القسطنطينية .

وفي أواخر عهدها بدأت فتنٌ وثوراتٌ بلغت ذروتها في حكم مروان بن محمد آخر خلفائها إذ انتهت بتغلّب الدّعين إلى خلافة بني العباس وقتل مروان بن محمد سنة ١٣٢ هـ .

وما كاد العباسيون ينتصرون في المشرق حتى بدأت دولة أموية بالأندلس أقامها عبد الرحمن ابن هشام بعد فراره إلى الأندلس ، ولم تمكن الخلافة العباسية من القضاء عليها واستمر حكمها ما يقرب من ثلاثة قرون ، كان آخر خلفائها هشام الثالث المعتضد بالله الذي حكم من سنة (٤١١ - ٤٢٢ هـ) حيث تقطعت الدولة لإمارات تعرف بملوك الطوائف ، ولم تلبث هذه الإمارات طويلاً حتى تغلّبت عليها الإمارات الأسبانية المسيحية .

والنسبة إلى بني أمية : أمويّ ، وأمويّ ، وأمويّ .
و - : فيخذان من الأوس : إحداهما ، تُنسب إلى أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

والأخرى : تنسب إلى أمية بن جشم بن وائل ابن زيد بن قيس بن عامرة بن مالك بن الأوس .

الهمزة والنون وما يسلمهما

ان

(في المعينية أن ، وبعدها فعل ماضٍ أو مضارع ، كما في نقش جلازر ٢٨٢) $RES =$ (٣٣٠٦) س ٤ ، ٦ . فلعلها نظير أن المصدرية ()

* أن : حرف من حروف المعاني ، وتأتي :

١- مصدرية ؛ فت نصب الفعل المضارع ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ (البقرة : ٢١٦) ولا أثر لها في الفعل الماضي ، وفي القرآن الكريم : ﴿ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَّا ﴾ (القصص : ٨٢) وترد بعدها ما عوضاً عن كان ، كقوله العباس بن مرداس :

أَبَا حُرَاشَةَ أَمَا أَنْتَ ذَا نَقِيرٍ

فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضُّبُعُ

٢- ومُخَفَّفَةٌ من الثَّقِيلَةِ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾ (النجم : ٣٩)

٣- ومُفَسَّرَةٌ مثَل ، أي ، وتقع بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ ﴾ (المؤمنون : ٢٧)

٤- وزائدة للتوكيد ؛ وأكثر ما تكون كذلك بعد لَمَّا التوقيتية ، وبين "لَو" وفِعْل القسم ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا ﴾ (يوسف : ٩٦) ، وقال المُسَيَّبُ بن عَاسٍ :

فَأَقْسِمُ أَنَّ لَوِ التَّقِينَا وَأَنْتُمْ

لَكَانَ لَكُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ مُظْلِمٌ

○ وقد تكون اسما فتأتي على وجهين :

١- ضمير متكلم ، كقول بعضهم : « أَنْ فَعَلْتُ » .
٢- ضمير مخاطب في قولك : أَنْتَ ، وَأَنْتِ ، وَأَنْتُمَا ، وَأَنْتُمْ ، وَأَنْتُنَّ ، على قول الجمهور أن الضمير هو « أَنْ » والتاء حرف خطاب .

* * *

ان

إن الشرطية (نظائرها السامية متعددة ، بل : (هم) و(هن) في العربية الجنوبية القديمة ، و^{ema} إم في الحبشية ، و^{im} إم في العبرية ، و^{en} إن في السريانية .)

إِماً (إن الشرطية + ما الزائدة) (في النقش القتباني جلازر ١٣٩٦) $RES =$ (٣٨٥٤) س ٨ : هم و : إِمَا ، وهذه مركبة من أداة الشرط هم أو هن + م والزائدة لاناً كيد .)

إن النافية (في الحبشية 'en إن الداخلة
في تركيب عدة كلمات . وفي العبرية 'ayin أين
و 'en أين . وفي الأكديّة iānu يان الخ .)

* إن : من حروف المعاني ، وتأتي :

١ - شرطية : تجزم فعلين ، وفي القرآن
الكریم : ﴿ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ
مَا قَدْ سَلَفَ . ﴾ (الأنفال : ٣٨) .

وقد تفتقر بـ « لا النافية » وفي القرآن الكريم :
﴿ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ . ﴾ (التوبة : ٤٠)
وتدخل على الماضي فيكون مجزوما محلاً ،
قال عمرو بن قبيصة :

إِنْ سَرَّهُ طُولُ عَيْشِهِ فَلَقَدْ

أَضْحَى عَلَى الْوَجْهِ طُولُ مَا سَلِمَا

وقد تزداد بعدها (ما) فتفيد التأكيد ،
وفي القرآن الكريم : ﴿ فَإِمَّا تَرَىٰ مِنْ الْبَشَرِ أَحَدًا
فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا ﴾ (مريم :
٢٦) .

٢ - ونافية تدخل على الجملة الاسمية ، وفي القرآن
الكریم : ﴿ إِنْ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ . ﴾
(الملك : ٣٠) ، وعلى الجملة الفعلية ، وفي القرآن
الكریم : ﴿ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُبُسَى . ﴾ (التوبة :
١٠٧) .

٣ - ومخففة من الثقيلة ، وفي القرآن الكريم :
﴿ وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ
مِنْهَا . ﴾ (الإسراء : ٧٦) . (انظر : إن)

٤ - وزائدة بعد « ما » النافية غالباً ، وذلك إذا
دخلت على جملة فعلية ، كقول النابغة :

مَا إِنْ أَتَيْتُ بِشَيْءٍ أَنْتَ تَكْرَهُهُ

إِذَنْ فَلَا رَفَعْتَ سَوْطِي إِلَى يَدِي

وفي ديوانه : (ما قلت من سيئ مما رُميت به)
أودخلت على جملة اسمية ، كقول فروة بن مسيك
المُرادي :

فَقُلْ لِلشَّامِتِينَ بِنَا أَفِيقُوا

سَلَامِي الشَّامِتُونَ كَمَا لَقِينَا

فَمَا إِنْ طَبَّنَا جِبْنٌ وَلَكِنْ

مَنَايَانَا وَدَوْلَةُ آخِرِينَا

* * *

أنا

* أنا (نظائرها السامية متعددة ، مثل 'ana
أَنَ في الحبشية ، 'anā أَنَا في آرامية العهد
القديم ، 'enā إنا في السريانية)

: ضمير رفع منفصل ، للتكلم والمتكلمة ، قال
عمرو بن معديكرب :

قَدْ عَلِمْتُ سَلَمَى وَجَارَاتِهَا

ما قَطَرَ الْفَارَسَ إِلَّا أَنَا
[قَطَرَهُ : صَرَعَهُ صَرْعَةً شَدِيدَةً .]

وقال سيدي به : إن الوقوف على أنا يلزم أن يكون
بمد الألف . ولكن في الوقوف لغة بهاء السكت
(أَنَّهُ) تُنسَبُ إِلَى بَعْضِ طَيِّئٍ ، حُكِيَ عَنْ بَعْضِ
العرب وقد عَرِقَ نَاقَتَهُ لَضَيْفٍ ، فَقِيلَ لَهُ هَلَّا
فَصَدَّتْهَا وَأَطْعَمْتَهُ دَمَهَا مَشْوِيًّا ، فَقَالَ : هَذَا
فَصِدِي أَنَّهُ .

ويقال في الوصل : أَن . وبنو تميم يُشَبِّتُونَ
الألف في الوصل أيضا ، وبهذه اللغة قرأ نافع
(أَنَا أَحْسَى وَأُمِيتَ) (البقرة : ٢٥٨) ،
و (أَنَا آتِيكَ) (النمل : ٣٩) ، وقال
أبو النجم العجلي :

* أَنَا أَبُو النِّجْمِ وَشِعْرِي شِعْرِي *

وقال حميد بن حريث بن بحدل الكلبي :

أَنَا سَيْفُ الْعَشِيرَةِ فَأَعْرِفُونِي
حَمِيدًا قَدْ تَذَرَّيْتُ السَّنَامَا

وحكى الفراء : أَن فَعَلْتُ .

وَأَنَّ سَكُونَ النُّونِ لُغَةٌ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ مَعًا .

* الْإِنَّا (Ego) : عِنْدَ ابْنِ سِينَا هُوَ النَّفْسُ الْمُفَكَّرَةُ ،

وقد حاول إثباتها بطريق شتى ، أخصها ” برهان

الرجل المعلق في الهواء ” . وشغل صُوفِيَّةُ الْإِسْلَامِ

أيضا بفكرة ” الإننا ” في حديثهم عن الغيبة
والشهود ، والفناء والوجود . قال الحلَّاجُ :
أَنَا مَنْ أَهْوَى وَمَنْ أَهْوَى أَنَا

نحن رُوحَانِ حَلَلْنَا بَدَنَا

وعنى الفلاسفة المُحَدِّثُونَ بِالْإِنَّا ، وَعَدُوهُ مَبْدَأُ
كُلِّ تَفْكِيرٍ ، وَعَنْ طَرِيقِهِ انْتَهَى دِيكَارْتُ مِنَ الشُّكِّ
إِلَى الْيَقِينِ ، وَاثْبَتَ وَجُودَ اللَّهِ ثُمَّ وَجُودَ الْعَالَمِ ،
وَعَلَيْهِ عَوَّلَ الْقَائِلُونَ بِالْمِثَالِيَّةِ النَّقْدِيَّةِ .

وَيُقَرَّقُ أَنْصَارُ التَّحَايِلِ النَّفْسِيِّ بَيْنَ الْإِنَّا (Ego) ،
وَالْهُو (Id) وَالْإِنَّا الْأَعْلَى (Super - Ego) .

والإننا الأعلى عندهم مجموع التقسيم والمشاعير
الاجتماعية التي تتمثل في نفوسنا ، والهُو يرمز إلى
رغباتنا الفردية وشهواتنا الحيوانية ، والإننا هو الذي
يُحَقِّقُ التَّوْازِنَ بَيْنَ الْهُو وَالْإِنَّا الْأَعْلَى .

○ وَالْإِنَّا الْأَعْلَى : (Super - Ego) : أَحَدُ
مَصْطَلَحَاتِ التَّحْلِيلِ النَّفْسِيِّ ، وَيَرَادُ بِهِ مَجْمُوعَةُ الْقِيَمِ
وَالْمَشَاعِرِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ الَّتِي تَتِمَثَّلُ فِي أَذْهَانِنَا . وَهِيَ
تَتَكَوَّنُ تَدْرِيجِيًّا فِي مَرَحَلَةِ الطُّفُولَةِ وَفِي عَالَمِ الْأَشْعُورِ
بَوَاجِهٍ عَامٍ ، ثُمَّ تَصْبِحُ مَظْهَرًا لِلشُّعُورِ الَّتِي يَحْكُمُ
وَيَقُومُ ، فَيَنْقُدُ الْأَفْكَارَ وَالْأَعْمَالُ وَيَحْسُ بِالذَّنْبِ
وَالْقَلْقِ ، وَهُوَ بِهَذَا دِعَامَةٌ مَا نَسَمِيهِ أَخْلَاقِيًّا
الضَّمِيرَ .

التركي، وفيهم أَقْذِيَّة كُرْدِيَّة . وفيه أَنْقَرَه عاصمة
تركيا الحالية .

* * *

* الأَنَان : موضع من وراء الطَّائِف . (انظره
في : أ ن ن)

* * *

* الأَنَاناس = *Ananas sativus* Schult. =
(Pine-apple : عُشْب مَعْمَر من نباتات
المناطق الاستوائية ، من الفصيلة البروميلية :
(Bromeliaceae) يعلو إلى نحو متر ، أوراقه
طويلة دقيقة ، ونورته سُنبُلَة ، وله ثمرة ضخمة
برميلية الشكل مركبة لَحْمِيَّة ، تعلوها خُصْلَة
من ورق أخضر ، وهذه الثمرة تؤكل ، ولها
طعم لذيذ .



(الأَنَاناس)

* * *

○ والْأَنَانِيَّة (Egoism) : مَأْخُوذَة من "أنا" ،
وَيُرَاد بها اعتبار المرء نفسه مَحْوَرًا للفكر والسلوك .
فن الناحية الميتافيزيقية ظُنُّ أن وجود الآخرين وهم
أو مشكوك فيه ، ولا يسلم المرء إلا بوجود نفسه .
وتطلق الأنانية أخلاقياً بوجه خاص على تلك
النِّزَعَة التي تعتمد على حُبِّ النَّفْس وتقديم المصلحة
الخاصة على العامة ، فالنِّفْع الخاص هو الدافع
الأساسي وراء كل أخلاق وسلوك .

* إِنْنيه : لفظة استعملها العرب في الإنكار ،
يقول القائل : جاء زيدٌ ، فتقول أنت : أَزِيدُ
إِنْنيه ، وَأَزِيدُنيهِ ، كأنك استبعدت مجيئه .

وحكى سيبويه : أَنَّهُ قيل لأعرابي سَكَنَ
الحَصْر : أَتَخْرُجُ إذا أَخْصَبَت البادية ؟ فقال : أَاَنَا
إِنْنيهِ ، يعني أَتَقولون لي هذا القول ، وأنا معروف
بهذا الفعل ، كأنه أَنْكَرَ استفهامهم إِيَّاه .

* * *

* الأَنَانُضُول (Anatolia) : الجزء الأكبر من
تركيا ، ويكوّن (٩٧ ٪) من مساحتها ،
ويسمى آسيا الصغرى . وهو شبه جزيرة جَبَلِيَّة
بين البحر الأسود شمالاً ، والبحر المتوسط جنوباً ،
وبحر إيجه غرباً ، وإيران وروسيا شرقاً . تبلغ
مساحته (٧٤٣٦٣٣ كم ٢) ، وسكانه نحو (١٨
مليوناً) ، جُلُّهم مسلمون ، وغالبيتهم من الشعب

* الْأَنَابِيَّة : (انظر : الْأَنَاب)

* * *
أ ن ب
التَّوْبِيخ

قال ابن فارس : «الهمزة والنون والباء حرف واحد ، أَنَابَتْهُ تَأْنِيْدًا ، أَى وَجَّحَتْهُ وَلَمَّتْهُ .»

* أَنَبَ فُلَانًا : بِالْعَمَلِ فِي تَوْبِيخِهِ ، وَفِي حَدِيث طَلْحَةَ ، لَمَّا مَاتَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ اسْتَرْجَعَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ :

أَلَا أُرَاكَ بَعِيدَ الْمَوْتِ تَنْدُبِي

وَفِي حَيَاتِي مَا زَوَّدَنِي زَادِي

فَقَالَ عَمْرُ : لَا تُؤْنَبِي

و — : اسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ ، وَرَدَّهُ عَنْ حَاجَتِهِ

أَفْبَحَ الرَّدَّ .

* اسْتَنْبَ : لَمْ يَسْتَهْطِعْ الطَّعَامَ ، يُقَالُ : أَصْبَحْتُ مُؤْنَبًا .

* الْأَنَابُ : الْمِسْكُ أَوْ عِطْرُ يَضَاهِيهِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : بَلَدٌ عَيْقُ الْجَنَابِ كَأَنَّمَا ضُمَّخَ بِالْأَنَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

تَعْلُ بِالْعَنْبَرِ وَالْأَنَابِ

كَرَمًا تَدَلَّى مِنْ ذُرَا الْأَعْنَابِ

[تَعْلُ : تَطْيِيبُهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى . يَرِيدُ بِالْكَرَمِ شَعْرَهَا .]

(ج) أَنَبَ .

* * *

* الْأَنْبُ وَالْأَنْبَةُ ، وَالْعَنْبُ وَالْعَنْبَاءُ ، وَالْأَنْبَجُ وَهُوَ أَشْهَرُهَا وَنَوْنُهَا كُلُّهَا سَاكِنَةٌ ، وَكُلُّهَا هِنْدِيَّةٌ أُطْلِقَتْ فِي كِتَابِنَا الْقَدِيمَةِ عَلَى الْمَنْجُو Mangifera indica L. : شَجَرَةٌ مَثْمَرَةٌ مُوْطَنُهَا الْأَصْلَى بِبَلَادِ الْهِنْدِ ، مِنْ الْفَصِيلَةِ الْبَطْمِيَّةِ (Anacardiaceae) ، وَالثَّمَرَةُ ذَاتُ نَوَاةٍ ، تَوْكَلُ وَتُرَبَّبُ وَتُعَصَّرُ شَرَابًا ، وَتُخَالَّلُ ، وَتَجُودُ زِرَاعَتُهَا فِي الْبِلَادِ الْحَارَةِ .

* الْأَنْبُ (الباذِنْجَان) Solanum melongena L. مِنْ الْفَصِيلَةِ الْبَاذِنْجَانِيَّةِ (Solanaceae) : نَبَاتٌ حَوْثِيٌّ يَعْلُو إِلَى نَحْوِ مِتْرٍ ، وَلَهُ ثَمَرَةٌ لُبِّيَّةٌ أُسْطَوَانِيَّةٌ تَغْلُظُ قَرَبَ الطَّرْفِ أَوْ مُسْتَدِيرَةً ، فَرْفِيرِيَّةٌ سَوْدَاءُ اللَّوْنِ أَوْ بَيْضَاءُ ، تَوْكَلُ مَطْهُوءَةً .

* * *

* الْأَنْبَا (مِنْ أبا : أَبٌ فِي السَّرْيَانِيَّةِ — انظر تأصيلات : أَب و) : لَقَبُ تَكْرِيمٍ يَسْبِقُ الْأَسْمَاءَ دَائِمًا لِلتَّعْرِيفِ بِبَعْضِ رِجَالِ الدِّينِ الْمَسِيحِيِّينَ فِي الْكَنِيسَةِ الْقُبْطِيَّةِ ، كَرُؤَسَاءِ الْأَدْيَرَةِ وَبَعْضِ الْهَيْئَاتِ الدِّينِيَّةِ ، فَيُقَالُ مِثْلًا : الْأَنْبَا بُولُسُ ، وَالْأَنْبَا أَنْطُونِيُوسُ .

* * *

* إِنْبَاءَة : ضَاحِيَةٌ مِنْ ضَوَاحِي الْقَاهِرَةِ ، وَهِيَ أَحَدُ مَرَاكِزِ مَحَافِظَةِ الْجَزْيَةِ ، تَقَعُ عَلَى الضَّفَقَةِ الْغَرْبِيَّةِ لِنَهْرِ النَّيْلِ تَجَاهَ بُلَاقِ (بُولَاق) ، وَبِالْقُرْبِ مِنْهَا كَانَتْ الْمَوْقِعَةُ الْمَشْهُورَةُ ”بِمَوْقِعَةِ الْأَهْرَامِ“

في معاني كلمات الناس “ و ” الإيضاح
في الوقف والابتداء .

○ أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن
أبي سعيد الأنباري (٥٧٧ هـ = ١١٨١ م) : كان
من أئمة النحو، ومن مصنفاته ” أَسْرَارُ الْعَرَبِيَّةِ “
و ” الميزان في النحو “ و ” طبقات الأدباء “
و ” الإنصاف في شرح مسائل الخلاف “ .

* الأنباط : (انظر : ن ب ط)

* الأنبيج (فارسي معرب أصله أنبة) : نبات .
(انظر : الأنب)

و - : مُرَبِّي يُتَّخَذُ مِنْ ثَمَرِ الْأَنْبِجِ وَنَحْوِهِ .
(ج) : أَنْبِجَات .

* أَنْبِجَانِي : (بفتح الباء وكسرها) : كَسَاءٌ يُتَّخَذُ
مِنَ الصُّوفِ وَلَهُ نَحْلٌ وَلَا عِلْمَ لَهُ ، وَهُوَ مِنْ أَرْدَا
النِّيبِ الْغَائِظَةِ ، قِيلَ : لِأَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَى مَوْضِعٍ
يُسَمَّى ” أَنْبِجَان “ أَوْ إِلَى مَنْبِجٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
» صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رِيصَةٍ
لَهَا أَعْلَامٌ ، فَنَظَرَ إِلَى أَعْلَامِهَا نَظْرَةً ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ :
أَذْهَبُوا نَحْمِيصَتِي هَذِهِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ فَإِنَّهَا الْهَنْتِي
آفِئًا عَنْ صَلَاتِي وَآتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةٍ أَبِي جَهْمِ بْنِ
حَذِيفَةَ . «

بين الفرنسيين والمماليك في السابع من صفر سنة
١٢١٣ هـ = الموافق الثاني والعشرين من يوليو
سنة ١٧٩٨ م ، وتكتب أحيانا : إِمْبَابَة .

* الأنبار : مدينة كانت على الضفة اليسرى
لنهر الفُرات ، في الشمال الغربي من العراق ،
وقد دَرَسَتْ الآن ، وقام على مقربة من أنقاضها
مدينة الرمادي . فتحها خالد بن الوليد في خلافة
أبي بكر سنة ١٢ هـ = ٦٣٣ م ، وقد جَدَّدَهَا
أبو العباس السَّفَّاح وبنى فيها القصور ، واتخذها
أبو جعفر المنصور قاعدة لدولته قبل بغداد .
يُنَسَّبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، مِنْهُمْ :

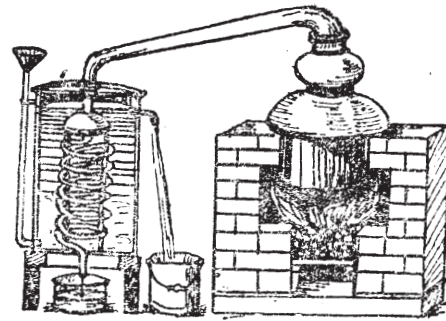
○ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشَّارِ الْأَنْبَارِيِّ (٣٠٤ هـ =
٩١٦ م) : كَانَ مُتَبَحِّرًا فِي الْحَدِيثِ وَاللُّغَةِ ،
عَارِفًا بِالْأَدَبِ وَالْغَرِيبِ ، لَهُ مُصَنَّفَاتٌ كَثِيرَةٌ
مِنْهَا : ” خَلْقُ الْإِنْسَانِ “ وَ ” الْأَمْثَالُ “
و ” الْمُقْصُورُ وَالْمُدُودُ “ وَ ” غَرِيبُ الْحَدِيثِ “ . وَهُوَ
مُصَنِّفَاتُهُ أَيْضًا : شَرْحُهُ لِلْمُفَصَّلَاتِ الَّتِي نَقَّحَ
ابْنَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ .

○ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشَّارٍ ،
الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ (٣٢٧ هـ = ٩٣٩ م)
النَّحْوِيُّ ” اللُّغَوِيُّ “ ، لَهُ مُصَنَّفَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا :

” كِتَابُ الْأَضْدَادِ “ وَ ” كِتَابُ الزَّاهِرِ “

* أنبط : (انظر : ن ب ط)

* الأنبيق (في اليونانية ἀμβίς ambīqā أمبيقا ، أوبنون مكان الميم) : جهاز كان يستعمل قديما في تقطير السوائل والزيوت الطيارة ، ولا يزال يستخدم في استخلاص الزيوت الطيارة بالتقطير .



(الأنبيق)

أ ن ت

- ١ - الأنين
٢ - الزئير
٣ - الحسد

قال ابن فارس : « الهمة والنون والتاء شدَّ عن كتاب الخليل في هذا النَّسَق ، وكذلك عن ابن دريد ، وقال غيرهما : وهو يَأْتُ : يَزَحَر ، وقالوا أيضا : المَانُوت المَعْيُون ، ويقال المَانُوت : المُقَدَّر . »

* أَنْتَ - أَنَيْتَا : أَنْ . (وانظر : ن أ ت)

و - : الأسد : زَارَ . (وانظر : ن ه ت)
و - فلانا أَنْتَا : حَسَدَه ، فهو مَانُوتٌ ، وَأَيْتٌ .

و - الشيء : قَدَّرَهُ ، قال رُؤْبَةُ :

أَرْمِي بِأَيْدِي الْعَبَسِ إِذْ هَوَيْتُ
فِي بِلْدَةٍ يَغِيَا بِهَا الْحَرِيْتُ
رَأَيْتُ الْأِدْلَاءَ بِهَا شَتَيْتُ
هَيْهَاتَ مِنْهَا مَأْوَاهَا الْمَانُوتُ

[الحَرِيْتُ : الدَّلِيلُ الْحَازِقُ .]

وفي الديوان : * هَيْهَاتَ مِنْهَا مَأْوَاهَا الْمَانُوتُ *
قال صاحب التاج : كَأَنَّ النُّونَ بَدَلٌ عَنِ الميم . (وانظر : أ م ت)

* أنتاركتكا (Antarctica) : القارة القطبية الجنوبية التي حُوِّلَ كَشْفُهَا فِي أَثْرِيَاتِ الْقَرْنِ الْمَاضِي ، وَازْدَادَتْ الْعَنَاءُ بِتَعَرُّفِهَا فِي هَذَا الْقَرْنِ ، وَلَكِنْ مَعْلُومَاتُنَا عَنْهَا لَا تَزَالُ دُونَ مَا نَعْرِفُهُ عَنِ الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ .

تَقْدَّرُ مَسَاحَتُهَا بِنَحْوِ سِتَّةِ مِلايِينَ مِنَ الْأَمْيَالِ الْمُرَبَّعَةِ (نَحْوُ ١٠.٠٠٠.٠٠٠ كَم²) ، وَيَحِيطُ بِهَا مَاءٌ مُتَجَمِّدٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ . وَتَقَعُ جَنُوبِيَّ خَطِ عَرْضِ ٩٥° جَنُوبًا فَيَدْخُلُ مَعْظَمُهَا فِي الدَّائِرَةِ الْقُطْبِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ . وَيَقْتَرِبُ أَقْصَى سَوَاحِلِهَا مِنْ عَرْضِ ٧٨° جَنُوبًا ، وَذَلِكَ فِي بَحْرِ رُوس (Ross) جَنُوبِيَّ قَارَةِ اسْتِرَالِيَا ، وَوَيْدَل (Weddell)

جنوبي المحيط الأطلسي ، وهذان هما البابان اللذان نفذت منهما بعثات الكشف إلى هذه القارة الجديدة .

* * *

* الأنتراسيت (Anthracite) : أعلى مراتب الفحم ، ويتميز بلونه الأسود البراق ويكاد يكون مكونا من الكربون الخالص .

* * *

* الأنتيمون (Antimony) : عنصر فلزيّ فضي اللون بزرقة خفيفة ، وزنه الذري ١٢١٫٧٦ ، وعدده الذري ٥١ ، وكثافته ٦٫٦ تقريباً ، ودرجة انصهاره ٦٣٠° ، ويدخل في تركيبه كثير من الأشابات الفلزية كالمستعملة في صناعة أواني الطبخ وصناعة الطائرات .

* * *

أ ن ث

(١) — في الأكديّة enēšu إنيش : ضعف . وترد المادة (قليلاً) في عبرية التوراة بمعنى المرض الشديد .

٢ — الأنتي : كلمة سامية مشتركة : في العربية الجنوبية القديمة : أن ث ت أو أ ث ت (بادغام النون في الشاء) ، والحبشية anest ' أنست ، والعبرية 'iššā 'إشأ ، والأكديّة aššatu (أنثت .)

١ — الأنتي (خلاف الذكر من كل شيء)

٢ — اللين

قال ابن فارس : « أما الحمزة والنون والشاء فقال الخليل وغيره : الأنتي خلاف الذكر ، ويقال : سيف أنث الحديد : إذا كانت حديدته أنثي . »

* أنت الرجل في أنوثته ، وأناته : تختف فأنثه المرأة في لينه ورقة كلامه وتكسر أعضائه ، قال الفرزدق :

وما جرب الأقوام مني أناته

لأن عجموني بالضروس العواجم
فهو أنث ، قال الكمي :

وشدبت عنهم شوك كل قذاة

بنارس يخشاها الأنث المغمز

* أنتت المرأة وغيرها إيناثاً : ولدت الإناث ، فهي مؤنث .

* أنت الرجل : أنت .

و — لأن ولم يتشدد ، يقال : أنتت في أمرك .

و — الحديد ونحوه : ألانه . ويقال : سيف مؤنث : ليس بقاطع ، وفي اللسان : أنشد نعلب :

وَمَا يَسْتَوِي سَيْفَانِ سَيْفٍ مُؤَنَّثٌ

وسيف إذا ما عَضَّ بالعظم صَمَمًا

[صَمَمَ السيف : مَضَى فِي الْعَظْمِ وَقَطَعَهُ .]

وَيَقَالُ : لَطِيبَ الذَّمَّاءَ اللَّيْنُ — كَالْمَلُوقِ

وَالزُّعْفَرَانِ ، وَمَا يُلَوَّنُ الثِّيَابُ — طِيبٌ مُؤَنَّثٌ

و — الْكَلِمَةُ : الْحَقُّ بِهَا عَلَامَةُ التَّانِيثِ .

* تَأَنَّثَ الرَّجُلُ : تَخَنَّثَ وَتَشَبَّهَ بِالْمَرْأَةِ .

و — فِي أَمْرِهِ : لِأَنَّهُ لَمْ يَتَشَدَّدْ .

* الْأُنْثَى : خِلَافُ الذَّكَرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ

إِلَّا بِعِلْمِهِ ﴾ (فاطر : ١١) ، وَفِي حَدِيثِ

ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنْ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ

وَالْكَبِيرِ وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى » ، وَقَالَ

عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

لَا تَأْمَنَنَّ الدَّهْرَ أَنْثَى بَعْدَهَا

إِنِّي لَا أَمِنُ غَدِيرَهُ نَذِيرُ

وَيَقَالُ : امْرَأَةٌ أَنْثَى : كَامِلَةٌ الْأُنُوثة .

و — : الْمُنْجَنِّيقُ فِي قَوْلِ الْعَبَّاسِ :

كُلُّ أَنْثَى حَمَلَتْ أَحْجَارًا

تُذَجُّ حِينَ تَلْقَحُ ابْتِغَارًا

[الْابْتِغَارُ : الشَّقُّ .]

و — (مِنَ النُّجُومِ) : صِغَارُهَا .

(ج) إِنْثَى ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ يَهْبُلُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنْثَى وَيَهْبُلُ لِمَنْ يَشَاءُ الذَّكُورَ ﴾

(الشورى : ٤٩) .

وَيَجْمَعُ عَلَى أَنْثَى فِي الشَّعْرِ ، وَجَمْعُ أَنْثَى أَنْثٌ

* الْأَنْثِيَانِ : الْأُذُنَانِ (يَمِينِيَّة) ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَكُنَّا إِذَا الْحَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ

ضَرْبَانَهُ تَحْتَ الْأَنْثِيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ

[الْكَرْدُ : أَصْلُ الْعُنُقِ .]

و — : الْخُصْيَتَانِ .

و — : رَبَلْنَا نَقِذَ الْفَرَسِ ، أَيْ لَحْمَتَاهُ .

وَتَصْغِيرُهَا أَنْثِيَانِ ، وَفِي اللِّسَانِ فِي صِفَةِ

الْفَرَسِ :

تَمَطَّقَتْ أَنْثِيَايَا بِالْعَرَقِ

تَمَطَّقَ الشَّيْخُ الْعَجُوزُ بِالْمَرْقِ

[تَمَطَّقَ : ضَمَّ لِاحْدَى شَفْتَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى

وَأَحْدَثَ بِلِسَانِهِ وَغَايِرَهُ الْأَعْلَى صَوْتًا . يَرِيدُ أَنْ

احْتِكَالَ الْفُخْزِينَ مَعَ الْعَرَقِ يَحْدُثُ صَوْتًا .]

و — : حَيَّانٌ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ هُمَا بَيْجِلَةُ

وَقُضَاعَةُ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

فيا عَجَبًا لِلْأَنْثِيِّينَ تَهَادَتَا

أَذَاتِي إِبْرَاقَ الْبَغَايَا إِلَى الشَّرْبِ

[أذاتي : إيدائي . إبراق البغايا : تعرضهن

للسَّارِبِينَ .]

* الْأَنْثِيَةُ : الْمُخْنَثُ يُشَبِّهُ الْمَرْأَةَ فِي لِينِهِ وَرِقَّةِ

كَلَامِهِ وَتَكَثُّرِ أَعْضَانِهِ .

وَيُقَالُ : بَلَدٌ أَنْثِيٌّ : لَيْنٌ سَهْلٌ .

وَمِنْ كَلَامِهِمْ : بَلَدٌ دَمِيثٌ أَنْثِيٌّ : طَيِّبُ
الرَّيْعَةِ حَسَنُ النَّبَاتِ . وَقَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ :

بَمِثِّ أَنْثِيٍّ فِي رِيَاضٍ أَنْثِيَّةٍ

تُحْمِلُ سَوَافِيهَا بِمَاءٍ فَضِيضٍ

[الْمِثِّ : الْمَكَانُ السَّهْلُ الَّذِي تَحْمِلُ : تَصُبُّ .

الْفَضِيضُ : الْمَاءُ الْعَذْبُ .]

وَيُرْوَى : فِي رِيَاضٍ دَمِيثَةٍ .

وَيُقَالُ : سَيْفٌ أَنْثِيٌّ : لَيْسَ بِقَاطِعٍ ، قَالَ

صَخْرُ الْغَيِّ :

فَيُعْلِمُهُ بَأَنَّ الْعَقْلَ عِنْدِي

جُرَازٌ لَا أَفْلٌ وَلَا أَنْثِيٌّ

[الْعَقْلُ : الدِّيَّةُ . الْجُرَازُ : الْقَاطِعُ ، أَيْ

لَا أُعْطِيهِ الدِّيَّةَ وَلَا نَمًا أُعْطِيهِ السَّيْفَ الْقَاطِعَ .]

وَسَيْفٌ أَنْثِيٌّ الْمَهْزُ : لَبَنُهُ ، قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ :

خَيْرٌ مَا اسْتَمْسَكَتْ بِهِ الْكَفُّ عَضْبٌ

ذَكَرٌ حَادُّهُ ، أَنْثِيٌّ الْمَهْزُ

[عَضْبُ : سَيْفٌ قَاطِعٌ . ذَكَرٌ : صُلْبٌ .

الْمَهْزُ : مَوْضِعُ تَحْرِيكِهِ وَاهْتِرَازِهِ .]

* الْمِثْنَاتُ : مَنْ تَلَدَ الْإِمْنَاتُ كَثِيرًا ، وَيُقَالُ

لِلرَّجُلِ مِثْنَاتٌ أَيْضًا ، جَاءَ فِي الْأَغَانِي : أَنَّ الْأَعَشَى

كَانَ يُوَافِي سَوَاقَ عَكَازٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ ، وَكَانَ الْمُحَلَّقُ

السِّكْلَابِيُّ مِثْنَاتًا مُثْلِقًا ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ :

يَا أَبَا كَلَابٍ مَا يَمْنَعُكَ مِنَ التَّعَرُّضِ لِهَذَا الشَّاعِرِ ؟

تُرِيدُ : أَنْ يَذْكُرَ بَنَاتَهَا فِي شَعْرِهِ لِيَتَزَوَّجَنَّ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ مِثْنَاتٌ ، وَمِثْنَانُهُ : أَنْثِيٌّ .

وَأَرْضٌ مِثْنَاتٌ : سَهْلَةٌ مُنْبَتَةٌ لَيْسَتْ بِغُلِيظَةٍ .

وَسَيْفٌ مِثْنَاتٌ : حَدِيدَتُهُ لَيِّنَةٌ ، وَهُوَ مِثْنَانُهُ

أَيْضًا .

* الْأَنْثَرُوبُولُوجِيَا (Anthropology) : عِلْمُ

الْإِنْسَانِ . (وَانظُرْ إِنْسَانًا فِي : أَنْ سَ)

* الْإِنْجَارُ : (انظُرْ : الْإِجَارُ)

* الْإِنْجَاصُ : (انظُرْ : الْإِجَاصُ)

* الأنجالوس : من الألقاب التي اضطلع عليها عند التراسل مع ملوك النصارى ، وهي لفظة يونانية معناها الملك واحد الملائكة ، وإنما كُتب إليهم بذلك مضاهاة للكتب الواردة عنهم .

* * *

* الأنجدان ، الأنجدان - معرب (فارسيته أنكدان) : نبات . (انظر : الحلتيت)

* * *

* الأنجر (في اليونانية $\alpha\gamma\alpha\upsilon\tau\alpha$ أنكورا ، وفي الفارسية لَنَگَر) : مرسة السفينة .
و- : طبق كبير من النحاس (في الفارسية لَنَگَرِي وهي صيغة النسب لكلمة لَنَگَر أي التكية) .

* * *

* الأنجرون : حمّة (عين ماء حارة) شهيرة بناحية غرناطة ، يقصدها الناس للاستشفاء بمياهها المعدنية من أمراض الكبد والكلى ، ويسمونها الأسبان لنخرون .

* * *

* أنجرة : نبات من جنس (Urtica) من الفصيلة الحريقية (Urticaceae) وهي أعشاب حولية ، تنبت في المناطق المعتدلة ، وتعلو إلى ٦٠ سم ، أوراقها متقابلة ذات أذينات ، وهي مغطاة

بشعيرات فُدية لا سعة إذا لامست جلد إنسان أو حيوان أصابته حكة لاذعة . ونورتها محدودة ثنائية الشعب . والزهرة أحادية الجنس . والثمرة فقيرة . ويطلق عليه أيضا أنجراه ، ويعرف بالقرص وحرق .

* * *

* أنجل : (انظره في : ن ج ل)

* * *

* إنجلترا (England) : أكبر قسم سياسى في الجزر البريطانية ، ونواة الامبراطورية البريطانية التي سادت العالم في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين ، غلب اسمها على دولة بريطانيا كلها .

مساحتها ١٢٠٠ و ١٢٠ كم^٢ ، وعدد سكانها نحو ٥٠ مليوناً . ويحدها بحر الشمال شرقاً ، وويلز غرباً ، واسكتلنده شمالاً ، والقنال الإنجليزي ومضيق دوثر جنوباً ، وتقع فيها لندن عاصمة المملكة المتحدة .

تعتبر عصب الإنتاج البريطانى : الزراعى بما تنتج في مهملها الجنوبي الشرقى من قمح ، والصناعى بما فيها من فحم وحديد في جبال بنين ، وعليهما تقوم الصناعات البريطانية المشهورة . وفيها أيضا إنتاج المنسوجات الكبرى : القطنية في لانكشير ، والصوفية في يوركشير .

ولانجلترا تاريخ سياسى طويل يصعد إلى القرن التاسع الميلادى، انتهت فيه داخليا إلى مقاومة حكم الفرد وإقامة الحكم الديمقراطى وتثبيت النظام النيابى، وخارجياً إلى تكوين أكبر إمبراطورية عرفت فى التاريخ. ثم جاءت الحرب العالمية الثانية فأضعفت نفوذها، واستقل عنها معظم مستعمراتها، وتقلصت الإمبراطورية، وأصبحت مملكة متحدة، وأسس الكومنولث البريطانى.

* * *

* الإنجليز: شعب ينتمى إلى إحدى القبائل الجرمانية التى غزت بريطانيا فى القرن السادس الميلادى، عقب سقوط الدولة الرومانية القديمة، وتسمى قبيلة أنجليس (Angles)، وعرفت البلاد باسمها. وأطلق عليها اسم إنجلترا (England)، أى أرض الإنجليز.

واختلطت بهم قبيلة جرمانية أخرى هى "السكسون"، وسموا معا "الأنجلوسكسون". ويطلق هذا الاسم الآن على أعقاب هؤلاء وإن لم يقيموا فى إنجلترا، ماداموا لم يمتزجوا فى شعوب أخرى.

وقد وضع إميرسون فى القرن الماضى كتابا فى خصائص الشعب الإنجليزى، ويكفيها أن تشير إلى ما وصفهم به نابليون من أنهم "أصحاب

دكاكين"، ويعنى أنهم عمليون جادون فى طلب الرزق، ولا يخضعون للعاطفة.

* * *

* الأنجيدج - معرب (أنجيده الفارسية = المستخرج): من كتب أصحاب الدواوين فى الخراج وهو الذى يثبت فيه ما على كل إنسان ثم ينقل إلى جريدة الإخراجات.

* * *

* الإنجيل (فى الحبشية wangel ونجیل :

الإنجيل، والأصل يونانى : εὐαγγέλιον يُوانجيليون: المكافأة التى تُعطى للبشير، البشرى). : هو عند المسلمين ما أُوحى به إلى عيسى عليه السلام، وعند المسيحيين سيرة المسيح وأقواله وأفعاله. وقد نُقل بروايات مختلفة، اعتمدت الكنيسة منها أربعة هى : روايات متى، ويوحنا، ولوقا، ومرقس، وهى الأناجيل الأربعة المعروفة.

وأقدم ترجمة عربية للإنجيل تصعد - فيما يروى ابن العبرى - إلى سنتى ٦٣١ و ٦٤١ م. وللأناجيل أثرها فى أقوال بعض المفكرين والمُحدثين والفلاسفة والمتصوفة. وعنهما أخذ بعض المؤرخين كاليقوبى والمسعودى.

ورد بكسر الهمزة وفتحها ، يذكر ويؤنث ،
وفي القرآن الكريم : ﴿ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
مِنْ قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ . ﴾
(آل عمران : ٣ و ٤)

(ج) أناجيل .

○ والكنيسة الإنجيلية (Eglise Evengé-
lique) : تسمية تصعد إلى مارتن لوثر، وأريد
بها الدلالة على أن الإصلاح الديني الذي ينادى
به إنما يقوم على الكتب المقدسة . وفي القرن
الثامن عشر أطلقت هذه التسمية على الكلفينيين
أيضا ، وكانوا يسمون من قبل جماعة الإصلاح
الديني . وسميت بعد هذا جماعات دينية مسيحية
صغيرة بالإنجيلية ، كالكنيسة الإنجيلية للإخوة
المتحدتين في الولايات المتحدة .

وتطلق الكنيسة الإنجيلية الآن بوجه عام على
ما يسمى الكنيسة البروتستنتية، وتقابل الكنيسة
الكاثوليكية .

* * *

أ ن ح

(تدل مادة (أ ن ح) في العبرية - عبرية التوراة
والعبرية المتأخرة - والأرامية على معنى الأذين .
في الأكديّة anāhu أَنَاخُ : أَن .)

التنحنح والزحير

قال ابن فارس : « الهمزة والنون والحاء
أصل واحد ، وهو صوت تنحنح وزحير . »
* أَنَحَ فلانٌ - أَنَحًا ، وَأَنِحًا ، وَأَنُوحًا : تَنَفَّسَ
بِأَنِينٍ مِنْ ثَقَلٍ أَوْ أَلَمٍ . كَأَنَّهُ يَتَنَحَنَحُ وَلَا يُبِينُ ،
وفي أخبار عمر « أنه رأى رجلاً يَأْنَحُ بِبَطْنِهِ .
فقال : ما هذا ؟ فقال : بركة من الله . فقال :

بل هو عذاب يعدّك الله به . »

وقال أبو حية التميمي :

تَلَاقَيْتُمْ يَوْمًا عَلَى قَطْرِيَّةٍ

وَلِلْبُزْلِ مِمَّا فِي الْخُدُورِ أَنِيحُ

[القَطْرِيَّةُ : الإبل المنسوبة إلى قَطَر . البُزْل :

جمع بزل ، وهو الناقة في سن التاسعة .]

و - الحَيْسِلُ : كَثُرَ زَحِيرُهَا فِي جَرِيهَا
(وهو ذم فيها) ، قال العجاج :

بَحْرَى ابْنُ لَيْلَى جَرِيَّةَ السَّبُوحِ

جَرِيَّةَ لَا وَايَ وَلَا أَنْوَجِ

ويروى : وَلَا أَرْوَحِ .

و - بَنَحِل ، لَأَنَّ مِنْ شَأْنِ الْبَحِيلِ أَنَّ
يَأْنَحَ عِنْدَ السُّؤَالِ .

و - اسْتَخَرَنَ الْمَكَارِمَ .

فهو أَنَحَ (ج) أَنَحٌ ، وهو أَنَاخٌ ، وَأَنُوحٌ ،
وَأَنَحٌ أَيضًا ، قال رؤبة يمدح بلال بن أبي بردة :

كَرَّ الْمُحِبَّ أَنْحِ إِرْزَبْ
وَعَلَّ وَلَا هَوَاهَا نَحَبْ
[الإِرْزَبْ : الفصير الضخم ، الهَوَاهَا :
الْأَحْمَقُ . النَّحَبْ : الجبان .]

وفي المقاييس :

ليس بِأَنَّا حِ طَوِيلُ غُمْرَةٍ
جَافٍ عَنِ الْمَوْتِ يَطِيءُ نَظْرُهُ

* الْآنَحِ (مِنْ النَّاسِ) : الَّذِي إِذَا سُئِلَ
تَنَحَّحَ بُحْلًا .
(ج) أَنَحْ .

* الْآنَحَةُ : الْقَصِيرَةُ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ آنَحَةٌ .
* الْآنَحْ - يُقَالُ : رَجُلٌ آنَحْ : إِذَا سُئِلَ تَنَحَّحَ
بُحْلًا ، وَفِي اللِّسَانِ :

أَرَاكَ قَصِيرًا ثَائِرَ الشَّعْرِ آنَحًا

بَعِيدًا عَنِ الْخَيْرَاتِ وَالْخَلِيقِ الْحَزَلِ

* الْآنَحَةُ : النَّمَامَةُ .

* أَنْدَر (فِي الْأَشُورِيَّةِ adru أَنْدَرُ : الْجُرُونُ =

'edderā' إِدْرَا فِي السَّرْيَانِيَّةِ = idderā : إِدْرَا

فِي الْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ (وَأَرَامِيَّةِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ) .

وَقَدْ انْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ مِنَ الْأَرَامِيَّةِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ .)

: الْبَيْدَرُ ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُدْرَسُ فِيهِ
السَّنَابِلُ لِإِخْرَاجِ الْحَبِّ مِنْهَا . قَالَ الْجَوَالِيقُ :
الْبَيْدَرُ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ ، وَالْأَنْدَرُ لِأَهْلِ الشَّامِ .
(ج) أَنْدَر :

* أَنْدَرَايِمُ : كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ مَعْنَاهَا : الْأَدْخَلُ ؟
(مِنْ الْمَصْدَرِ الْفَارْسِيِّ أَنْدَرُ آمَدَنُ = (آمَدَنُ)
بِمَعْنَى أَنْ يَدْخُلَ)

وَفِي كَلَامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ وَقَدْ سُئِلَ
كَيْفَ يُسَلَّمُ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ ؟ فَقَالَ : قُلْ :
أَنْدَرَايِمُ .

* الْأَنْدَرَوَرْدُ (الْعَجْمِيَّةُ ، وَيُكْتَبُ أحيانًا :
أَنْدَرَاوَرْدُ) : نَوْعٌ مِنَ السَّرَاوِيلِ مُشَمَّرٌ أَطْوَلُ مِنَ
التُّبَّانِ ، يُغَطِّي الرُّكْبَةَ ، وَفِي أَخْبَارِ سَلْمَانَ
الْفَارَسِيِّ : « أَنَّهُ جَاءَ مِنَ الْمَدَائِنِ إِلَى الشَّامِ مَاشِيًا
وَعَلَيْهِ كِسَاءٌ أَنْدَرَوَرْدُ . »

وَيُطْلَقُ عَلَى هَذَا النَّوعِ أَيْضًا أَنْدَرَوَرْدِيَّةٌ كَأَنَّهُ
مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَوَّلِ ، وَعَلَيْهِ كَلَامٌ عَلَى -
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : « أَنَّهُ أَقْبَلَ وَعَلَيْهِ
أَنْدَرَوَرْدِيَّةٌ . »

* أَنْدَرِينُ : قَرْيَةٌ جَنُوبِيَّ حَلَبَ ، مَشْهُورَةٌ
بِالْكُرُومِ ، وَإِيَّاهَا عَنَى عَمْرُو بْنُ كُثَيْلٍ بِقَوْلِهِ :

وأغلب الظن أن اسم الأندلس مأخوذ من كلمة الوندال، وهى اسم القبائل الجرمانية التى احتلت شبه الجزيرة فى القرن الخامس الميلادى وعاشت فسادا فى كل ما استولت عليه . وقد تم غزو الأندلس على يد طارق بن زياد عام (٥٩٤ هـ = ٧١٢ م) وتابع موسى بن نصير هذه الفتوح حتى وصل إلى جنوبى فرنسا . ثم توقف زحف العرب داخل فرنسا على أثر انهماكهم فى موقعة

الآهبي بصحنك فاضحيننا
ولا تبقى نحمور الأندرينا
[الصحن : القَدَح العظيم . الصبح : سقى
الصبوح .]

* * *

* الأندلس : اسم أطلقه العرب على الجزء الجنوبى من شبه الجزيرة الأوربية الواقعة غربى البحر المتوسط . وكان الإغريق يعرفونها باسم " إيبيريا " وأطلق عليها الرومان اسم هسبانيا .



تور" أو بواتيه" عام (١١١٤ = ٧٣٢ م) وبلغت الخلافة الأندلسية أوج مجدها في عهد عبد الرحمن الناصر في القرن العاشر الميلادي حين أصبحت قرطبة حاضرة تنافس بغداد ومراكنا تشع منه الثقافة الإسلامية والعربية في الغرب . وقد توالى خلفاء الأمويون على الأندلس حتى سقطت البلاد في أيدي ملوك الطوائف واشتد ساعد الإمارات المسيحية . واستمر حكم العرب في الأندلس إلى عام (٨٩٨ = ١٤٩٢ م) . ويقال أيضا : أندلس بضم الدال ولام .

* * *

* أنذة : مدينة من أعمال بلنسية بالأندلس تُنسب إليها كثير من أهل العلم ، منهم :

○ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن خيرون القضاعي الأندلي ، سمع من أبي عمر يوسف بن عبد البر ، وحدث عنه بالموطأ ورحل إلى بغداد سنة (٥٠٤ = ١١١٠ م) وسمع من أبي محمد القاسم ابن علي الحريري مقاماته ، ثم عاد إلى المغرب ، فكان أول من نقل المقامات إلى المغرب وحدث بها .

○ وأبو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن إبراهيم الأندلي . حدث عن أبي عمران بن ثلید وسمع من الحافظ أبي عبد الله محمد الأشبيري . ومن كتبه "مشبه الأسماء" و"مشبه النسبة"

* * *

* إندونيسيا (Indonesia) : جمهورية مستقلة في جنوب شرقي آسيا في الإقليم الاستوائي . تتألف من نحو ٣٠٠٠ جزيرة أكبرها "سومطرة" ، و"جاوة" ، و"بورنيو" ، وتنتشر كلها فيما بين المحيطين الهندي والهادي . وهي أكبر الدول الإسلامية ، يبلغ عدد سكانها نحو ١٠٠ مليون نسمة جلهم مسلمون . مساحتها نحو ١,٥ مليون كم^٢ ، وعاصمتها "جاكرتا" .

تنتج الكثير من الغلات الاستوائية كالشاي والبن ، والمطاط ، والكافور ، وقصب السكر ، والأرز . وتنتج البترول أيضا ، وتعتبر الدولة البترولية الوحيدة في جنوب شرقي آسيا .

كانت تعرف قبل استقلالها سنة ١٩٤٩ م بجزر الهند الشرقية الهولندية . وللأحزاب الإسلامية شأن كبير في سياسة البلاد الداخلية والخارجية .

* أنزيم (Enzyme): حافظ عضوى معقد التركيب تكونه الخلايا الحية، له تأثير نوعى — فى حدود معينة من درجات الحرارة — فى إحداث تفسيرات كيميائية ارتكاسية ، ويتلف فى درجات الحرارة العالية أو بتأثير بعض السموم . (ج) أنزيمات .

* * *

أ ن س

(١) — فى الأوجارية أنس أن ش : صادق ، زامل .

٢ — فى العربية الجنوبية القديمة أن س : إنسان = فى العبرية 'nōš ؛ وترد الكلمة فى الإرامية عامة .

وفى الأكديّة nīšu نيش : ناس = nšm
ن ش م (مع ميم الجمع) فى الأوجارية .

١ — الظهور ٢ — السكون إلى الشئ والاطمئنان إليه .

قال ابن فارس : « الهمزة والنون والسين أصل واحد وهو : ظهور الشئ ، وكل شئ خالف طريقة التوحش . »

* أنس به أنسا : سكن إليه ، وزالت عنه الوحشة ، قال المرقش الأكبر :
ومنزِل ضنك لا أريد مبيته
كأنى به من شدة الرّوع أنس

* أنس به أنسا ، وأنسة ، وإنسا : أنس به ، قال عبيد بن أيوب اللّص :

علام ترى ليلي تعذب بالمنى

أخا قفرة قد كاد بالغول يأنس

ويروى لعبيد بن ربيعة التميمي .

ويقال : أنست إليه ، قال بشار بن بشر المجاشعي :

إذا غاب عنها بعلمها لم أكن لها

زؤورا ولم تأنس إلى كلابها

[زؤورا : مبالغة من زائر .]

و — به : قرح به .

* أنس به أنسا : أنس به .

* آنس فلانا إيناسا : أزال وحشته .

وفى المثل : « الإيناس قبل الإيناس »

[الإيناس : التلطّف .]

يضرب فى المداواة عند الطّلب .

وقال عمر بن أبى ربيعة :

ومحدث قد بات يؤنسنى

رخيص البنان مهفّف الحضر

و — الشئ : أبصره ، وفى القرآن الكريم :

﴿ إِنِّى آنَسْتُ نَارًا ﴾ (طه : ١٠) ، وفى

حديث هاجر : « فلما جاء إسماعيل عليه السلام

كَأَنَّهُ أَنَسٌ شَيْئًا . » ، وقال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلمَى
يُمَدِّحُ هَرَمَ بْنَ سِنَانٍ :

فَقُلْتُ وَالِدَارُ أَحْيَانًا يَشِطُّ بِهَا

صُرْفُ الْأَمِيرِ عَلَى مَنْ كَانَ ذَا شَجَنِ

لِصَاحِبِي وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا

هَلْ تُؤْنِسَانِ بِيَطْنِ الْجَوِّ مَنْ طُعِنَ

[الجَدُّ : موضع . الطَّعْنُ : النساءُ في

هَوَادِجِهِمْ .]

و - : أَحَسَّهُ ، ويقال : أَنَسَ فَرَعًا : أَحَسَّ

بِهِ ، وَوَجَدَهُ فِي نَفْسِهِ ، قال جرير :

أَقْصِرْ فَإِنَّكَ - مَالِمُ تُؤْنِسُوا فَرَعًا

عِنْدَ الْمِرَاءِ - خَسِيفُ النَّوْكِ قَبْقَابُ

[خَسِيفُ النَّوْكِ : كثير الحُمُق . القَبْقَاب :

الكثير الكلام .]

و - : عَلِمَهُ ، وفي القرآن الكريم :

(فَإِنْ أَنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ)

(النساء : ٦)

و - الصَّوْتُ : سَمِعَهُ ، قال الحارث بن حِزَّة

الْيَشْكُرِيَّ يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :

أَنَسْتُ نَبَاةً وَأَنَزَعَهَا الْقُدَّ

مَاضٍ عَصْرًا وَقَدْ دَنَا الْإِمْسَاءُ

* أَنَسَهُ مُؤَانَسَةً : أزال وَحْشَتَهُ ، وفي الأغاني -

في خبر قيس بن الملوِّح - مجنون بني عامر - :

وكان للمجنون ابنًا عمَّ يَأْتِيَانِهِ فيحْدِثَانِهِ وَيُسَلِّيَانِهِ
وَيُؤَانِسَانِهِ .

* أَنَسَ فَلَانًا : أَنَسَهُ ، قال الأعشى :

لَا يَسْمَعُ الْمَرْءُ فِيهَا مَا يُؤْنِسُهُ

بِالْليلِ إِلَّا نَيْمَ الْيَوْمِ وَالضُّوْعَا

[نَيْمٌ : صَوْتُ خَفِيٍّ : الضُّوْعُ : طائر من

الليل من جنس الهام .]

و - الشَّيْءُ : أَبْصَرَهُ ، وبه فُسِّرَ بَيْتُ الْأَعْشَى

السَّابِقِ

و - : أَحَسَّهُ ، يقال : أَنَسْتُ فَرَعًا ، إذا

أَحَسَّسْتَهُ وَوَجَدْتَهُ فِي نَفْسِكَ .

و - : عَلِمَهُ .

* تَأَنَسَّ فَلَانٌ : اطمأنَّ وزالت عنه الْوَحْشَةُ .

و - الْبَازِي : جَلَّى ، أى نظَرَ رَافِعًا رَأْسَهُ ،

طَائِحًا بِطَرْفِهِ .

و - الْوَحْشُ : أَحَسَّ الْفَرِيسَةَ ، من بُعِدٍ وَتَبَصَّرَ

لَهَا وَتَلَفَّتْ .

و - بَفْلَانٍ : أَنَسَ بِهِ ، قال جرير :

لِمَنِ الدِّيَارُ رُسُومُهُنَّ خَوَالِي

أَفْقَرْنَ بَعْدَ تَأَنَسٍ وَحِلَالٍ

و - لَهُ : تَسَمَّعَ .

* استأنس فلان : نظر ، أو تبصر وتلفت
هل يرى أحدا ، يقال : اذهب فاستأنس ، قال
النايعة :

كَانَ رَحْلِي وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا
يَوْمَ الْجَلِيلِ عَلَى مُسْتَأْنِسٍ وَحِيدٍ
مِنْ وَحِشٍ وَجَرَّةٍ مَوْشَى أَكْرَعُهُ
طَاوَى الْمَصِيرِ كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ الْفَرِيدِ

[الوحد : المنفرد . الجليل ، ووجرة :
موضعان . مَوْشَى أَكْرَعُهُ ، أى أبيض في
قوائمه نقط سوداء . المصير : المعى . الفرد
(مثلته الراء) : الوحيد الذى لا مثيل له .]

و - : اطمأن وزالت عنه الوحشة ، ويقال :
إذا جاء الليل استأنس كل وحش ، واستوحش
كل إنشئ .

و - : استأذن ، وفُسر به قوله تعالى :
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى
تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَامِعُوا عَلَى أَهْلِهَا .) (النور : ٢٧) ،
وفى أخبار ابن مسعود : « كان إذا دخل
داره استأنس وتكلم . »

و - : استعلم ، قال عمر بن أبي ربيعة :

فَسَلَّمْتُ وَاسْتَأْنَسْتُ خِيفَةً أَنْ يَرَى
عَدُوٌّ مَكَانِي أَوْ يَرَى كَاثِبِحٌ فِعْلِي

و - الوحشي : صار أليفاً .

و - : أحس إنشياً .

و - له : تسمع ، وفى القرآن الكريم :
(إِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُمْسِتَانَيْنِ لِحَدِيثٍ .)
(الأحزاب : ٤٣)

و - به ، وله ، وإليه : أنس ، قال جرير :

فَلَمَّا يَرَسَمِي الْجَنُّ يَسْتَأْنِسُوا بِهَا
وَأَنْ يَرَسَمِي رَاهِبُ الطُّورِ يَنْزِلُ

وقال الأحمير السعدي :

عَوَى الذَّبُّ فَاسْتَأْنَسْتُ بِالذَّبِّ إِذْ عَوَى
وَصَوْتُ إِنْسَانٍ فَيَكُنْتُ أَطِيرُ

و - الشيء : أبصره ، قال الأعشى :

تَسْتَأْنِسُ الشَّرَفَ الْأَعْلَى بِأَعْيُنِهَا
لَمَحَ الصَّقُورُ عَلَتْ فَوْقَ الْأَظْلَيفِ

[الأظايف : جمع أظلوفة وهى الأرض
الصلبة الحديدية المجارة على خلفة الجبل .]

* آنس - يقال : آنس من حمى ، لأنها
لا تكاد تفارق العليل ، فكانها آنسة به .

* الآنس : المؤنس أو ذو الأنس ، قال المرقش
الأكبر :

وَقَدِيرٌ تَرَى شُمُطَ الرِّجَالِ عِيَالَهَا
لَهَا قِيمٌ مَهْلُ الْخَلِيقَةِ آئِسُ

وقال عُمر بنُ أبي ربيعة :

أَنَسٌ دَهْلًا قَرِيبٌ فَمَنْ يَسْـ

جَمْعٌ يَقُولُ مَا نَوَاهَا بِبَعِيدِ

* الْآنَسَةُ — يقال : فتاةٌ آنَسَةٌ : طَيِّبَةُ النَّفْسِ

والحديث ، قال حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ :

قَدَحَ الدِّيَارَ وَذَكَرَ كُلَّ خَرِيدَةٍ

بِضَاءِ آنَسَةِ الْحَدِيثِ كَعَابِ

وقال النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

بِآنَسَةٍ غَيْرِ أَنَسٍ الْقِرَافِ

تُخَلِّطُ بِاللَّيْنِ مِنْهَا شِمَاسًا

[الْقِرَافُ : المخالطة . الشماس : النفور

والامتناع .]

و — : الفتاةُ لم تَتَزَوَّجْ . (محدثة)

(ج) آنَسَاتٌ ، وَأَوَانِسٌ ، قال عُمر بنُ

أبي ربيعة :

أَنَهَاتٍ مِثْلَ التَّمَاثِيلِ لَعَسًا

مَعَ خَوْدِ خَرِيدَةٍ مِعْطَارِ

[لَعَسًا : جمع لَعَسَاء وهي سمراء الشفة . الخود :

الشابة الجميلة كثيرة الثعطر . الخريدة : الحبيبة .]

وقال جرير :

لَقَدْ خَبَّرْتَنِي النَّفْسُ أَنَّي مُزَايِلٌ

شَبَابِي وَوَصَلَ الْمُتَنَفِّساتِ الْأَوَانِسِ

[الْمُتَنَفِّساتُ : جمع الْمُتَنَفِّسَةِ وهي العظيمة

الْقَدَرُ .]

* الْآنَاسُ : لغة في الناس . يقول سيبويه :

وَالْأَصْلُ فِي النَّاسِ الْآنَاسُ مَخْفَفًا ، فَجَعَلُوا الْأَلْفَ

وَاللَّامَ عَوْضًا مِنَ الْهَمْزَةِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ .) (البقرة : ٦٠)

(وانظر : ن و س)

وقال ذُو جَدَنٍ الْجَمِيرِيُّ :

إِنِّ الْمَنَايَا يَطْلُعُ

نَ عَلَى الْآنَاسِ الْآمِنِينَا

فَيَدْعُهُمْ شَتَّى وَقَدْ

كَانُوا جَمِيعًا وَافِرِينَ

* الْآنَسُ : الْآنِيسُ ، قال الْعَجَّاجُ :

وَحِفْقَةٍ لَيْسَ بِهَا طُوئِيٌّ

وَلَا خَلَا الْجَنِّ بِهَا لَأَنِيٌّ

يُلْقَى ، وَيُنْسُ الْآنَسُ الْجَنِيَّ

[الْحِفْقَةُ : المفازة . طُوئِيٌّ : أَحَدٌ .]

و — : جماعة الناس ، يقال : رأيت بمكان

كذا آنَسًا كثيرًا .

و — : الْحَيُّ الْمُقِيمُونَ ، قال أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

مَنَايَا يُقَرِّبَنَّ الْحُتُوفَ لِأَهْلِهَا

جَهَارًا وَيَسْتَمْتِعَنَّ بِالْآنَسِ الْجَبَلِ

[الْجَبَلُ : الكثير .]

و - : لغة في الإنسان ، وأنشد الأخفش على هذه اللغة لشعير بن الحارث الضبي :

أتوا ناري ، فقلت : ممنون أنتم

فقالوا : الجن ، قلت : عمواظلاما

فقلت : إلى الطعام ، فقال منهم

زعيم : تحسد الأنس الطعاما

[ممنون : من .]

(ج) أناس ، قال عمرو ذو الكلب :

يفتيان عمارط من هذيل

هم ينقون أناس الحلال

[العمارط : جمع عمروط ، وهو اللص .]

* أنس : اسم لغير واحد ، منهم :

○ أنس بن زعيم المكنى الدؤلي (نحو ٥٦٠هـ =

٨٨٠م) : صحابي شاعر نشأ في الجاهلية ، أسلم يوم الفتح ومدح النبي بأبيات بعد أن هجاه .

○ وأنس بن عياض اللبني المدني أبو صفرة

(٥٢٠ = ٨١٥م) : محدث المدينة في عصره ،

وكان ثقة انتهى إليه علو الإسناد . حدث عنه

علي بن المديني ، وأحمد بن حنبل ، وعدد كثير .

○ وأنس بن مالك الخزرجي الأنصاري (نحو ٩٠هـ =

٧٠٨م) ، ولد بالمدينة ، وأسلم صغيرا ، وخدم

الرسول صلى الله عليه وسلم إلى أن قبض ، ثم رحل إلى دمشق ، ومنها إلى البصرة ، وكان آخر من مات بها من الصحابة .

روى عنه البخاري ومسلم أحاديث كثيرة .

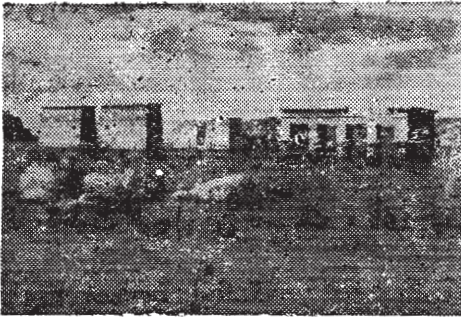
○ وأنس الوجود : اسم أطلقه العامة على جزيرة

فيلة الواقعة في نهر النيل جنوبي أسوان ، وبها

مجموعة من المعابد أكبرها معبد إيزيس الذي بناه

بطليموس الثاني ، ويعرف باسم قصر " أنس

الوجود " .



(قصر أنس الوجود)

والحكومة المصرية الآن بالاتفاق مع هيئة

اليونسكو بسبيل إنقاذ معبد إيزيس ونقله إلى

إحدى الجزر التي لا تغطيها مياه النيل .

* الإنس : الطعامينة .

و - : البشّر ، خلاف الجن ، وفي القرآن

الكريم : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾

(الذاريات : ٥٦) ، وقال عمر بن أبي ربيعة :

والمشاهدة. ويذهبون مع هذا إلى أنه مصحوب بالهَيْبَةِ. يقول الجُنَيْد : الأَنَسُ ارتفاع الحِشْمَةِ مع وجود الهَيْبَةِ .

○ أنس النفس — على الأرجح — : نبات من فصيلة (Hypericaceae) ، وهو عشب معمر يرتفع إلى ٥٤ سم ، وقد يصل إلى متر ، أوراقه جالسة بها نُقْطٌ شَفَافَةٌ هي غُدَدٌ زَيْتِيَّةٌ ، ولهذا تظهر كأنها مثقوبة كالغُرْبَالِ ، والزَّهْرَةُ صفراءُ جميلة المنظر تتجمع في نَوْرَةٍ محدودة . والثمرة علبة ، وهو من نباتات وسط أوربا .

* أنس : ماء لبني العَجَلَانِ ورد في قول تميم بن مُقَيْل :

قالت سُلَيْمَى بَطْنِ القَاجِ من أنسٍ

لا خَيْرَ في العَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ والكِبَرِ

ويروى : بَطْنِ القَاجِ من سُجُجٍ .

* الإنسان : حيوانٌ يسير على رِجْلَيْنِ منتصب القامة عاقلٌ مُفَكِّرٌ .

ووزنه : فِعْلَانٌ على أنه من الأَنَسِ ، أو إفعان على أنه من النَّسِيَانِ على النَّقْصِ ، والأصل إَنَسِيَانٌ على إفعان ، ولهذا يُرَدُّ إلى أصله في التصغير ، فيقال : أَنَسِيَانٌ .

فَعَجِبْتُ منها إذ تقولُ لَنَا

يا صاح ما هَدَى من الإِنْسِ

و — : جماعةُ الناسِ .

(ج) أَنَاسٌ ، وَأَنَاسٌ ، والأخير قليل ، وفي القرآن الكريم : (يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنَاسٍ بِإِمامِهِمْ .) (الإسراء : ٧١) ، وقال أَنَسُ بْنُ زُنَيْمٍ الْكِنَانِيُّ :
فَلا يَغُرُّكَ مُلْكُكَ كُلُّ مُلْكٍ

يُحوِّلُ من أَنَاسٍ إلى أَنَاسٍ

○ وإِنْسُ الرَّجُلِ ، وابنُ إِنْسِهِ : صَفِيَّةٌ وَأَنْيسُهُ وخاصَّتُهُ .

ومن كلام العرب : كيف ترى ابنَ إِنْسِكَ ؟ إذا خاطبتَ الرَّجُلَ عن نَفْسِكَ . أى كيف ترائى فِى مُصاحَبَتِي إِيَّاكَ ؟

* الأَنَسُ : الطُّمَأْنِينَةُ ضِدُّ الوَحْشَةِ .

و — : الأَنَسِ .

و — : الغَزَلُ ، وهو محادثة النساءِ ومُؤانَسَتُهُنَّ ، قال عُمر بن أبي ربيعة :

فَسَبَّتُ فُؤادَكَ عندَ نَظَرَتِها

بِمَلَاةِ الأَنْيَابِ والأُنْسِ

و — (عند الصُّوفِيَّةِ) : حالٌ من أحوالهم يتميز بالسُرور واللَّذَّةِ ، وهو وليد المكاشفة

ويقال فيه : الإنسان (لغة طائية) .

قال عامر بن جوين الطائي :

فيا ليتني من بعيد ما طاف أهلها

هلكت ولم أسمع بها صوت إيسان

والمرأة إيسان ، وفي القاموس : وبالهاء

عامية ، وسمع في شعر كأنه مولد :

لقد كستني في الهوى

ملابس الصب الغزل

إنسانة فتانة

بدر الدجى منها خجل

(ج) : أناس ، وأناسي ، وأناسية ،

وأناسين ، وفي القرآن الكريم : ﴿ ونُسِقِيهِ مِمَّا خَلَقْنَا

أنعاماً وأناسي كثيراً ﴾ (الفرقان : ٤٩)

قُرئ بتشديد الياء وتخفيفها .

وفي المخصص : أنشد ابن جني :

أهلاً بأهل وبيتاً مثل بيتكم

وبالأناسين أبدال الأناسين

و - : الأنملة ، وفي اللسان :

تمري بإنسانها إنسان مقتلها

إنسانة في سواد الليل عطبول

[العطبول : المرأة الفتية الجميلة الممتلئة

الطويلة العنق .]

و - : رأس الجبل .

و - : الأرض التي لم تُزرع .

و - : ظل الإنسان .

○ وإنسان السيف والسهم : حدهما .

○ وإنسان العين : ناظرها ، وهو موضع البصر

منها ، قال ذو الرمة :

وإنسان عيني يحسر الماء تارة

فبيدو وتارات يحم فيغرق

○ والإنسان الكامل : اصطلاح صوفي يراد به

أن من الناس من تكمل إنسانيته فيسمو في رأيهم

إلى الاتحاد بالذات العلية ، ويصبح خليفة الله

في أرضه ، وله أصول فيما قيل قديماً من عدد

الإنسان العالم الأصغر ، وعدد الكون العالم الأكبر ،

ويحاول المتصوفة أن يجدوا رأيهم سنداً في القرآن

والحديث ، وأن يربطوه بفكرة النور المحمدي .

عُرف هذا منذ عهد مبكر ، فتحدث أبو يزيد

البسطامي (٢٦١ هـ = ٨٧٤ م) عن الإنسان

” التام الكامل “ وسماه ابن عربي (٦٣٨ هـ =

١٢٤٠ م) لأول مرة ” الإنسان الكامل . “

ووضع عبد الكريم الحلي (٨٢٠ هـ =

١٤١٧ م) كتاباً بعنوان ” الإنسان الكامل

حتى تثبت إدانته ، وأن لكل فرد حرية الرأي والعقيدة ما لم يُخلّ ممارستها بالنظام العام ، وأن لكل مواطن حق الكلام والكتابة دون إضرار في استعماله .

وقد انتقلت هذه المبادئ إلى أغلب دساتير الدول التي وضعت في القرن التاسع عشر والقرن العشرين . ولما أُنشئت هيئة الأمم المتحدة في أعقاب الحرب العالمية الثانية وُضعت وثيقة مماثلة تعرف باسم " الإعلان العالمي لحقوق الإنسان " أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٠ ديسمبر سنة ١٩٤٨ م ، ووصفته بأنه المثل الأعلى المشترك الذي يجب أن تبلغه الدول الأعضاء وجميع الشعوب ضمانا لا احترام الحقوق والحريات بين أفرادها ، ولم يقتصر هذا الإعلان العالمي على تسجيل تلك الحقوق والحريات ، بل أضاف إليها أيضا حقوقا جديدة اقتصادية واجتماعية لأفراد المجتمع منها : حق الإنسان في التعلم ، وحقه في الضمان الاجتماعي ، والحق في العمل وفي الحصول على أجر معادل له ، والحق في إنشاء نقابات ، والحق في مستوى من المعيشة يضمن له ولأسرته الصحة والرفاهية .

في معرفة الأواخر والأوائل ، والإنسان الكامل عنده هو الصورة المحمدية التي خُلقت عنها الأشياء ، والقُطب الذي تدور عليه أفلاك الوجود .

○ وحقوق الإنسان : تعبير يُطلق على المبادئ الأساسية التي قررها إعلان حقوق الإنسان والمواطن (La déclaration des droits de l'homme et du citoyen.) الجمعية التأسيسية " للشورى الفرنسية سنة ١٧٨٩ م ، ثم سُجلت في دستور سنة ١٧٩١ م الفرنسي .

ومن أهم هذه المبادئ أن الناس يُولدون ويظلون أحرارًا ومتساوين في الحقوق ، وأن حقوق الإنسان الطبيعية الخالدة هي الحرية والملكية والأمن ومقاومة الظلم ، وأن القانون لا يُحظر إلا الأعمال الضارة بالمجتمع ، وأن السيادة للشعب ، وأن القانون تعبير عن إرادته ولكل مواطن حق الإسهام في وضعه ، وأن لجميع المواطنين حقوقًا متساوية في كافة المناصب والوظائف العامة وفقًا لكفاياتهم لا تمييز بينهم إلا بفضائلهم ومواهبهم ؛ وأنه لا عقاب إلا على الأعمال التي يقرر العقاب عليها قانون سابق تاريخ ارتكابها ، وأن كل مُتهم مفروض أنه بريء

○ وَسُورَةُ الْإِنْسَانِ (وتسمى أيضا سورة الدَّهْر) :

السورة السادسة والسبعون من سور القرآن الكريم
بترتيب المصحف الإمام ، وعدة آياتها إحدى
وثلاثون ، وهي مَدَنِيَّة في رأى الجمهور .

○ وَشَبِيهِ الْإِنْسَانِ (Anthropoid) : يُطْلَق
على نوع من القِرْدَةِ العليا القريبة الشَّبه بالإنسان ،
كإنسان الغابة والبَعام والغوريلا .

○ وَعِلْمُ الْإِنْسَانِ (Anthropology) : دراسةُ
المجتمعات البدائية من حيث نشأتها وتطوُّرها ،
فيدرس الإنسان البدائي من حيث هو جزء من
الطبيعة ، ويبيِّن صلاته بالكائنات الحيَّة الأخرى .
ويشرح الأجناس والسلالات البشرية المختلفة ،
فيعرض لخصائصها ومميزاتها ، ويوضح نمُوها
الفكرية وتطوُّرها الثقافي . وهو من الدراسات
الحديثة والوثيقة الصِّلة بعلم الاجتماع .

* الْأُنْسَةُ : الأُنْس ، وفي حماسة أبي تمام :

وَزَادِ وَضَعْتُ الْكَفَّ فِيهِ تَأْنَسًا

وما بيَ لَوْلَا أُنْسَةُ الضَّيْفِ مِنْ أَكْلِ

* أُنْسَةُ : مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

حَبَشِيٌّ ، كُنِيَّتُهُ أَبُو مَسْرُوح ، أَوْ أَبُو مَسْرُوح .

ويقال : هو أَبُو أُنْسَةَ ، شَهِيدٌ بِدْرَاءٍ ، وَاسْتُشْهِدَ بِهَا ،

وَكَانَ يَأْذُنُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

* الْإِنْسِيُّ : الواحد من الْبَشَرِ .

و - : الْمَنْسُوبُ إِلَى أَنْسَ ، يُقَالُ لغير واحد ،
منهم - م :

○ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

الأنصاري (٥٢١٥ = ٨٣٠ م) ، كان

قَاضِيَ الْبَصْرَةِ زَمَنَ الرَّشِيدِ ، ثُمَّ وَلِيَ قَضَاءَ بَغْدَادَ ،

روى عنه البخاري وأحمد بن حنبل وغيرهما .

* الْإِنْسِيُّ الواحد من الْبَشَرِ .

و - : الْمَنْسُوبُ إِلَى الْإِنْسِ . يُقَالُ ذَلِكَ
لِكُلِّ مَا يُؤْنَسُ بِهِ .

ويقال : حيوان إنسيّ : يَأْلَفُ الْبَيْوتَ ،

وَالْأَنْثَى بَتَاءً ، وَفِي الْحَدِيثِ : «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُحُومِ الْحُمَيْرِ الْإِنْسِيَّةِ وَبَنَ كُلِّ

ذِي نَاقٍ مِنَ السَّبَاعِ » .

و - : الْجَانِبُ الْإَيْسَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،

وقيل : الْإَيْتَن .

و - (من الآدمي) : جَانِبُ الرَّجُلِ الَّذِي

يَلِي الرَّجُلَ الْأُخْرَى .

وقال الأصمعيّ : كُلُّ اثْنَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ مِثْلُ

السَّاعِدَيْنِ وَالزَّنْدَيْنِ ، فَمَا أَقْبَلَ مِنْهُمَا عَلَى الْإِنْسَانِ

فَهُوَ إِنْسِيٌّ ، وَمَا أَدْبَرَ عَنْهُ فَهُوَ وَحْشِيٌّ .

وبهذا المعنى جَرَى الاسْتِعْمَالُ فِي عِلْمِ التَّشْرِيحِ .

و- (في علم الأحياء Jay): طائر من الفصيلة
الغُرابِيَّة (Corvidae) على قَدْرِ الحمامة، أَصْدَأُ
اللون، ذيله طويل إسفيني أسود، مخطط الجناحين



(الأنيس)

بُزُرْقَة وسواد وبياض، وله قُنَّة انتصابية،
ويسميه الرماة الأنيسة، ومن أسمائه: قِيق،
وزرياب، وفي الشام أبو زريق:

* أنيس: اسم لأكثر من واحد من الصحابة،
منهم:

○ أنيس بن مَرْنَد الفَنَوِيُّ (٨٢٠ = ٦٤١ م)
ويقال: ابن أبي مَرْنَد، صحابي كاهن وجده،
شهد فتح مكة، وكان عين النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة حُنَيْنٍ بأوطاس.

و- (من الدواب): الجانب الأيسر الذي
منه يُركب ويختَلَب.

و- (من القوس): ما أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهَا،
وهو ما وَلَّى الرَّامِي.

وفي الأساس: يقال كَتَبَ بِأَنَسِيَّ الْقَلَمَ:

(ج) أنس، وأنسي، وأناسي، وأناسية.

* الأنوس: الفتاة الطيبة الحديث.

و- (من الكلاب): ضِدُّ العقور.

(ج) أنس، وفي اللسان:

أنس إذا ما جِثَّتْهُ يَدَيُوتُهَا

شمس إذا داعى السَّباب دَعاها

* الأنيس: كل ما يؤنس به.

و- المأنس، قال عمر بن أبي بيعة:

يُوجِّهَةُ أَطْلَالٌ تَعَفَّتْ رُسُومُهَا

وأفقر من بعد الأنيس قديمها

و- الإنس (خلاف الجن)، قال

الأخميم السَّعْدِيُّ:

رَأَى اللَّهُ أَنِّي لِلْأَنِيسِ لَشَانِي

وَتَبَغِضَهُمْ لِي مُقَالَةً وَصَمِيرُ

ويقال: ما بالدار أنيس: أحد.

و- الديك.

* الأَنِيسَةُ : النَّارُ ، يقال : بَاتَتْ الأَنِيسَةُ
أَنِيسَتَهُ ، لأنَّ الإنسان إذا آنَسَهَا لَيْلاً آنَسَ بِهَا ،
وَسَكَنَ لَهَا .

و - : طائر . (انظر : الأَنِيس)

* أُنَيْسِيَان : تَصْغِيرُ إِنْسَانٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ،
وفي الحديث : « انْطَلِقُوا بَنَاءً إِلَى أُنَيْسِيَانٍ قَدْ
رَبَّنَا شَأْنَهُ . »

* الإِينَاُسُ : الِيقِينُ ، وفي المثل : « إِنْ أَطْلَاعَا
قَبْلَ إِينَاُسٍ » ، يريد التَّثَبُّتَ قَبْلَ الْحُكْمِ . وفي
حماسة البُخْتَرِيِّ : قال سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْأَنْصَارِيُّ :

وما ذَمَّتْهُمْ حَتَّى خَبَرْتَهُمْ

كَذَاكَ بَعْدَ أَطْلَاعٍ مِنْكَ إِينَاُسُ

* مُؤْنِسٌ : يَوْمُ الْخَمِيسِ عِنْدَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
لأنَّهم كانوا يَمِيلُونَ فِيهِ إِلَى الْمَلَادِ . وقال المَرْزُوقِيُّ :
لأنَّهُ يُؤْنَسُ بِهِ ، لقربه من الجمعة ، وفي الجمعة
التَّأَهُبُ لِلْاجْتِمَاعِ .

وفي اللسان :

أَوَمَّلْ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي

بِأَوَّلِ أَوْ بِأَهْوَنِ أَوْ جُبَارٍ

أَوْ التَّالِي دُبَارٍ ، فَإِنْ يَقْنِي

فَبُؤْنِسٍ أَوْ عُرُوبَةٍ أَوْ شِيَارٍ

[أَوَّلُ : الْأَحَدُ . أَهْوَنُ : الْأَثْنَيْنِ . جُبَارُ :

الثَّلَاثَاءُ . دُبَارُ : الْأَرْبَعَاءُ . مُؤْنِسٌ : الْخَمِيسُ .

عُرُوبَةٌ : الْجُمُعَةُ : شِيَارُ : السَّبْتُ .]

* الْمُؤْنِسَاتُ : السَّلَاحُ كُلُّهُ : الرُّحُ وَالْدَّرْعُ
وَالْمِغْفَرُ وَالتَّجْفَافُ وَالتَّسْبِيغَةُ وَالتُّرْسُ وَغَيْرُهُ .

[التَّجْفَافُ : مَا جَدَّلَ بِهِ الْفَرَسُ مِنْ سِلَاحٍ وَآلَةٍ

تَقِيهِه الْجِرَاحُ . الْمِغْفَرُ : زَرَدٌ مِنَ الدَّرْعِ تَلْبَسُ
تَحْتَ الْقَلَنْسُوَةِ غِطَاءً لِلرَّأْسِ أَوْ الْوَجْهِ . وَالتَّسْبِيغَةُ :

مَا تُوصَلُ بِهِ الْبَيْضَةُ مِنْ حَلَقِ الدَّرْعِ فَتُسْتَرِ الْعُنُقُ .]

وفي اللسان :

ولكنني أَجْمَعُ الْمُؤْنِسَاتِ

إِذَا مَا اسْتَخَفَّ الرِّجَالُ الْحَدِيدَا

* الْمُؤْنِسَةُ : النَّارُ .

* الْمَانُوسُ - يقال مَكَانُ مَانُوسٍ ، أَيْ فِيهِ

إِنْسٌ ، أَوْ ذُو إِنْسٍ ، عَلَى النِّسْبِ ، قال جرير :

حَيَّ الْهَدْمَلَةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ

فَالْحَنُوءُ أَصْبَحَ قَفَرًا غَيْرَ مَانُوسٍ

[الْهَدْمَلَةُ : الرَّمْلَةُ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ أَوْ مَكَانٌ بَعِيدُهُ .

ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ وَالْحَنُوءُ : مَوْضِعَانُ .]

○ وَمَانُوسُ الدِّشْكُرِيُّ : هُوَ الْأَعْرَبُ بْنُ مَانُوسٍ

شَاعَرَ جَاهِلِيَّ .

* المَانُوسَة: النَّارُ، ويقال: مَانُوسَة من غير آل،
قال ابن أَحمر:

* كما تَطَاير عن مَانُوسَة الشرُّ *

* المَسْتَانِس: الأسد.

* المَسْتَانِس (من الحيران): الأليف.

* يُؤَنَس: علم لنبي من الأنبياء عليهم السلام.
(انظر: يونس)

* * *

ان ض

١ - تَغْيِيرُ اللَّحْمِ ٢ - عَدَمُ نَضِجِ اللَّحْمِ

قال ابن فارس: «الهمزة والنون والضاد
كلمة واحدة لا يقياس عليها، يقال لَحْمٌ أَيْضٌ: إذا
بَقِيَ فِيهِ نُفُوسَةٌ، أَيْ لَمْ يَنْضَجْ.»

* أَنْضَ اللَّحْمُ - أَيْضًا: تَغْيِيرٌ، قال زهير
ابن أبي سلمى يهجو:

تَلَجَّاجٌ مُضَغَّةٌ فِيهَا أَيْضٌ

أَصَلَّتْ فِيهِ تَحْتَ الْكَشْحِ دَاءٌ

[مُضَغَّةٌ: يراد بها هنا اللسان، أَصَلَّتْ:

أَتَنَّتْ. الْكَشْحُ: الْجَنْبُ.]

* أَنْضَ اللَّحْمُ: أُنَاضَ: لَمْ يَنْضَجْ فَهُوَ أَيْضٌ

* أَنْضَ اللَّحْمُ إِيضًا: شَبَّاهُ وَلَمْ يَنْضَجْهُ.

(وانظر: ن و ض)

* الْأَنْيَضُ: خَفَقَانُ الْأَمْعَاءِ قَزَعًا.

(وانظر: ن و ض، ن و ض)

* * *

* أَنْطَابُلُس (بنتابوليس الغربية Pentapolis):

اسم بَرْقَة القديم، ومعناه إقليم المدن الخمس،
وهي المدن الرئيسية الممتدة على ساحل برقة من
الحدود المصرية عند السلوم إلى بلدة أجنادينية،
وقد أنشأها اليونان من قديم. ويُطلق الاسم
أيضا على مجموعات من خمس مدن في أماكن
أخرى.

* * *

* أَنْطَاق: ناحية قرب تَبْرُكِيَّت، لها ذكر في

فتوح سنة (٥١٦ = ٦٣٧ م)

وفي ياقوت: قال رُبَيْعُ بْنُ الْأَنْكَل:

وإِنَّا سَوْفَ نَمْنَعُ مِنْ يُجَازِي

بِحَدِّ الْبَيْضِ تَلْتَبِيبُ الْإِيمَابَا

كَمَا دَنَا بِهَا الْأَنْطَاقُ حَتَّى

تَوَلَّى الْجَمْعُ يَرْتَجِي الْإِيمَابَا

* * *

* أَنْطَاقِيَّة: (انظر: أَنْطَاقِيَّة)

* أَنْطَاقِيَّة: مدينة على الضَّفَّةِ الْيُمْنَى لِنَهْرِ

الْعَاصِي، وعلى مسافة ٣٠ كم من البحر المتوسط،

وهي جزء من إواء الإسكندرونه الذي أُخِذَ من

سورية وُضِمَ إلى تركيا سنة ١٩٣٩م أثناء الانتداب

أن تُوفِّيَ بها، وكان من أصحاب عَضُد الدَّولة بن بُوَيْه
اشتهر بالحساب والهندسة، ومن مؤلفاته :
”التَّخْت الكبير في الحساب الهندسي“ ،
و ”شرح إقليدس“ و ”الموازين العدديّة“ .
○ وداود بن عمر الأنطاكي (نحو ١٠٠٨هـ = ١٦٠٠م)،
ولد بأنطاكية، ثم رحل إلى القاهرة، حيث مارس
الطب والتأليف في فنون شتى كالطب وعلم الكلام
والأدب ، وكان يجيد اللغة اليونانية . ثم رحل
إلى مكة ومات بها ، بعد إقامته فيها نحو سنة .
ومن أشهر مؤلفاته : ”تَذْكِرَةُ أُولَى الْأَبْأَابِ
المعروف بتذكرة داود“ و ”تزيين الأسواق“ ،
اختصره من ”أسواق الأشواق“ للبقاعي . . .
و ”جناية العوام في تحرير المنطق والكلام“ .

* * *

* أَنْطَرَسُوسُ : (انظر : طرسوس)

* * *

* الْأَنْعَمُ، وَالْأَنْعَامُ : مواضع . (انظر :
نعم)

* * *

أ ن ف

(١ - في عبرية التوراة anef، أَنْف : غَضِبَ
(الله) . وفي نقش ميشع المِثْأَبِي (س ٥)
ي أن ف : يغضب .
٢ - الْأَنْفُ : كلمة سامية مشتركة .)

الفرنسي ، وعدد سكانها نحو (٣١) ألف نسمة ،
ولا يزال بها جزءٌ أَثَرِيٌّ من المدينة القديمة . وقد
أنشأها السلوقيون سنة ٣٠٠ ق . م ، فكانت همزة
وصل بين الشرق والغرب ، ومركزا هاماً
من مراكز التجارة في العالم . أصبحت بعد انتشار
المسيحية مقراً لبطيركية ، وفيها بطاركةٌ لثلاثة
مذاهب : المَلَكَانِيَّة ، والمارُونِيَّة ، واليعاقبة . فتحها
العرب سنة ٦٣٧ م ، وخضعت للإمبراطورية
البيزنطية في القرنين العاشر والحادي عشر ،
واستردّها السلاجقة زمننا ، ثم استولى عليها الصليبيون
عام ١٠٩٨ م ، وبقيت تحت حكمهم نحو قرنين إلى
أن استولى عليها المماليك المصريون سنة ١٢٦٨ م ،
وهمهم إلى العثمانيين سنة ١٥١٦ م ، وصُفِّت إلى
سورية سنة ١٩٢٠ م ، ثم بُرِّعَتْ منها إلى تركيا .

قال امرؤ القيس يصفُ نساءً في هَوَادِجِهِنَّ :

عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيةٍ فَوْقَ عِقْمَةٍ

كِحَرْمَةٍ تَحِلُّ أَوْ كَحَجَّةٍ يَثْرِبُ

[عِقْمَةٌ : ضرب من الوشي . حَرْمَةٌ تَحِلُّ :

ما يُصْرَمُ مِنَ الْهُسْرِ .]

وينسب إليها جماعة من العلماء ، من أشهرهم :

○ أبو القاسم علي بن أحمد الأنطاكي الملقَّب
بالمُجْتَبَى (٣٧٦هـ = ٩٨٧م) ، ابيوطن بغداد إلى

١ - عضو الشم

٢ - طرف الشيء ومبدؤه

قال ابن فارس: «الهمزة والنون والفاء أصلان
منهما يتفرع مسائل الباب كلها، أحدهما:
أَخَذُ الشيء من أوله، والناسي: أَنْفُ كُلِّ
ذِي أَنْفٍ.»

* أَنْفٌ مِنْ أَنْفًا: وَطِئَ كَلًّا أَنْفًا (لم يُرْعَ
من قبل).

و - : الإنسان وغيره: أصاب أَنْفَهُ.

و - : جعله يشكى أَنْفَهُ.

و - الماءُ فَلَانًا: بَلَغَ أَنْفَهُ إِذَا مَاتَ فِيهِ.

* أَنْفٌ: وَجَعُهُ أَنْفَهُ.

ويقال: بَعِيرٌ مَأْنُوفٌ: يُسَاقُ بِأَنْفِهِ.

* أَنْفٌ: أَنْفًا: وَجَعَهُ أَنْفَهُ.

و - البعير: شَكَاهُ أَنْفَهُ مِنَ الْبُرَّةِ (الحِزَامَةِ)،

فهو أَنْفٌ وَأَنْفٌ، وفي الحديث: «فَإِنَّمَا الْمُؤْمِنُ

كَالْجَمَلِ الْأَنْفِ حَيْثُ قِيدَ انْقَادَ»، وقال معقلُ

ابن رِيحان:

وَقَرَّبُوا كُلَّ مَهْرِيٍّ وَدَوَسَرَةٍ

كَالْفَحْلِ يَقْدَعُهَا التَّقْفِيرُ وَالْأَنْفُ

[مهري: بغير مهري: مذكوب إلى قبيلة

مهرة، دوسرة: ناقة ضخمة شديدة، يقدها:

يَكْفُهَا، التَّقْفِيرُ: حَزُّ أَنْفِ الْبَعِيرِ حَتَّى يَخْصُصَ إِلَى
الْعَظْمِ لِتَذْلِيلِهِ.]

و - الإبل: وَقَعَ الذَّبَابُ عَلَى أَنْفِهَا، فَطَلَبَتْ
أَمَا كُنْ لَمْ تَكُنْ تَطْلُبُهَا قَبْلَ ذَلِكَ.

و - المرأة: لَمْ تَشْتِهِ شَيْئًا لِشِدَّةِ وَحْمِهَا.

و - فلانٌ مِنَ الشَّيْءِ أَنْفًا، وَأَنْفَةً: كَرِهَهُ
وَأَسْتَدْنَكِفَ مِنْهُ، قَالَ عَطَافُ بْنُ وَبَرَةَ الْعُدْرِيِّ:

وَلَا تَغْضَبُوا مِمَّا أَقُولُ فَإِنَّمَا

أَنْفْتُ لَكُمْ مِمَّا تَقُولُ الْمَعَاشِرُ

و - منه: أَحْبَبَهُ. (ضد)

و - الشيء: كَرِهَهُ وَعَاقَتَهُ نَفْسُهُ. قَالَ

أَعْرَابِيٌّ: أَنْفْتُ قَرَسِي هَذِهِ هَذَا الْبَلَدِ.

وقال وهبُ بن الحارث الزُّهْرِيُّ الْقُرَشِيُّ:

لَا تَحْسِبْنِي كَأَقْوَامٍ عَيْتَ بَنِي

لَنْ يَأْنِفُوا الذَّلَّ حَتَّى يَأْنِفَ الْحَمَرُ

ويقال: المرأةُ وَالنَّاقَةُ وَالْفَرَسُ تَأْنِفُ فَحْلَهَا:

إِذَا تَبَيَّنَ حَمْلُهَا.

* أَنْفٌ فَلَانٌ إِيْنَا: تَحْجَلُ فِي أَمْرِهِ.

و - الروضة: لَمْ تُرْعَ، أَوْ لَمْ تُوْطَأَ.

و - الشوكُ الإبل: أَصَابَ أَنْفُهَا فَأَوْجَعَهَا

عِنْدَ الرَّغْيِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيًّا وَبُسْرَةً

وَصَمْعَاءَ حَتَّى اتَّقَتْهَا نِصَالُهَا

[الْبُهْمَى : نَبْتُ . بَارِضُ الْبُهْمَى : مَا ابْيَضَّ مِنْهَا .

وَالْجَمِيمُ : الَّذِي قَدْ ارْتَفَعَ وَلَمْ يَتِمَّ . وَالْبُسْرَةُ : الْغَضَبَةُ .

الصَّمْعَاءُ : الَّتِي امْتَلَأَ كَيْمُهَا . وَنِصَالُ الْبُهْمَى :

شَوْكُهَا .]

و — فَلَانًا : حَمَلَهُ عَلَى الْأَنْفَةِ .

و — : جَعَلَهُ يَتَشَبَّهِ أَنْفَهُ .

و — الْمَاشِيَّةُ : رَعَّاهَا أَنْفُ الْكَلَاءِ .

و — : تَتَّبَعَ بِهَا أَنْفَ الْمَرْعَى ، أَيْ أَوَّلَهُ .

و — أَمْرَهُ : أَعْجَلَهُ .

* أَنْفَ الرَّاعِي : طَلَبَ الْكَلَاءُ الْأَنْفَ .

و — الْمَاشِيَّةُ : أَنْفَهَا .

و — فَلَانًا : أَنْفَهُ .

و — الشَّيْءَ : سَوَّاهُ وَقَدَّهُ عَلَى قَدَرٍ وَاسْتَوَّاهُ ،

وَيُقَالُ : سِيرَ مُؤَنَّفٌ ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

يَصِفُ الْفَرَسَ الْكَرِيمَ : أَمَّا الْحَوَادُّ الْمُدِيرُ فَالَّذِي

لُحِزَ لُحُزَ الْعَيْرِ ، وَأَنْفَ تَأْنِيفَ السَّيْرِ .

[الْمُدِيرُ : الْغَالِبُ . لُحِزَ : وَثَّقَ خَلْقُهُ .]

و — : حَدَّدَ طَرَفَهُ ، قَالَ أَبُو نُوَّاسٍ يَصِفُ

طَائِرًا :

لَهُ حِرَابٌ فَوْقَ قُفَّارِهِ

يَجْمَعُنْ تَأْنِيفًا وَتَسْبِيحًا

* اِئْتَنَفَ الشَّيْءُ : أَخَذَ أَوَّلَهُ ، وَابْتَدَأَهُ .

وَيُرْوَى أَنَّ رَجُلًا مَرَّ عَلَى أَبِي ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ فَسَأَلَهُ

أَبُو ذَرٍّ : أَيْنَ تَرِيدُ ؟ فَقَالَ : أُرِدْتُ الْحَجَّ . فَقَالَ :

هَلْ تَزْعَكُ غَيْرُهُ ؟ فَقَالَ : لَا . قَالَ : فَانْتَنَفَ

الْعَمَلُ . وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ :

فَاثْتَنَفَ تَوْبَةً وَرَاجِعَ فَعَالًا

تَرْتِضِيهِ الْأَسْلَافُ لِلْأَعْقَابِ

و — : اسْتَقْبَلَهُ .

* تَأَنَّفَ الْإِخْوَانُ : طَلَبَهُمُ آتَيْنِ لَمْ يُعَاشِرُوا

أَحَدًا .

و — الْمَرْأَةُ الشَّهَوَاتِ : تَشَبَّهَتْ الشَّيْءَ بَعْدَ

الشَّيْءِ لِشِدَّةِ الْوَحَمِ .

* اسْتَأْنَفَ الشَّيْءَ : اسْتَنْقَهَ .

وَيُقَالُ : اسْتَأْنَفَ فَلَانًا بِوَعْدٍ : ابْتَدَأَهُ بِهِ ،

وَفِي اللِّسَانِ :

وَأَنْتِ الْمُنَى لَوْ كُنْتَ تَسْتَأْنِفِينَ

بِوَعْدٍ ، وَلَكِنْ مُعْتَفَاكِ جَدِيدُ

و — الْعَمَلُ : عَادَ إِلَيْهِ بَعْدَ انْقِطَاعِ .

و — الْحُكْمُ (فِي الْقَانُونِ) : طَلَبَ إِعَادَةَ نَظَرِ

مَوْضُوعِ الدَّعْوَى أَمَامَ هَيْئَةِ أَعْلَى .

* الْإِنْفِ — يُقَالُ : ذَكَرْتُهُ أَنْفًا ، أَيْ مِنْ

وَقْتٍ قَرِيبٍ ، أَوْ مِنْ أَقْرَبِ وَقْتٍ مَضَى ،

قال لي : كيف أنت؟ قلت : عليّ
سهر دائم وحزن طويل
بجملتنا "سهر دائم وحزن طويل" جواب
عن الجملة الأولى المتضمنة للسؤال عن سبب
مطلق ، أي ما بال عليّك ؟

و - (عند النحويين) : أن تنقطع الجملة
عما قبلها في الصناعة النحوية ، فلا تتعلق بها بإتباع
أو إخبار أو حالية ، وفي القرآن الكريم :
(وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْقَرْيَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ
ذِكْرًا إِنَّا مَكْنُئًا لَهُ فِي الْأَرْضِ ٠٠٠) (الكهف :
٨٣ و ٨٤)

و - (في القانون) : طريق الطعن الذي به
يرفع المحكوم عليه الحكم إلى محكمة أعلى من المحكمة
التي أصدرته ، طالبا إلغاءه أو تعديله .

○ والاستئناف الفرعي (Appel incident) :
استئناف مقابل رفع بعد مضي ميعاد الاستئناف
أو قبول الحكم من رافعه ، رداً على الاستئناف
الأصلي المرفوع عليه من خصمه ، وهو يتبع
الاستئناف الأصلي ويزول بزواله ، كما إذا قضى
ببطلانه أو نزل عنه صاحبه .

○ والاستئناف المقابل (Appel reconven-
tionnal) : استئناف يرفعه المستأنف عليه رداً
على الاستئناف الأصلي المرفوع عليه من خصمه ،

وفي القرآن الكريم : (وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ
إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ
أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا .) (محمد : ١٦) ،
وفي الحديث : « أُنْزِلَتْ عَلَى سُورَةِ آنِفًا . »

ويقال : قلت كذا آنِفًا وسالِفًا . وجاءوا آنِفًا .

* آنِفَةً - يقال : فعل كذا بآنِفَةٍ وآنِفًا .

○ وآنِفَةُ الصَّبَا : مِيعَتُهُ وَأَوَّلِيَّتُهُ . ويقال : مضت
آنِفَةُ الشَّبَابِ ، قال كثير :

عَذْرُكَ فِي سَلَمَى بآنِفَةِ الصَّبَا

وَمِيعَتِهِ إِذْ تَزْدَهِيكِ ظِلَالُهَا

* الاستئناف (عند البلاغيين) : أن يكون
الكلام المتقدم بحسب الفخوى مؤرداً لسؤال ،
فيجعل ذلك المقدّر كالحققة ، ويُجاب بالكلام
الناثي ، فالكلام مرتبط بما قبله من حيث المعنى ،
وإن كان مقطوعاً لفظاً ، ويعرف بالاستئناف
البياني ، وهو ضرب من الاستئناف النحوي ،
قال أبو تمام : يعاتب أبا دُلَفَ ، وقيل : عبد الله
ابن طاهر :

ليس الحجاب بمِيقَصٍ عَنْكَ لِي أَمَلًا

إِنَّ السَّمَاءَ تُرَجَّى حِينَ تَحْتَجِبُ

وفي معاهد التنصيص :

ويقال : شَمَخَ فُلَانٌ بِأَنْفِهِ : رَفَعَ رَأْسَهُ
تَكَبَّرًا . وَهُوَ شَاخُ الْأَنْفِ : مُتَرَفِعٌ مُعْتَزِلٌ بِنَفْسِهِ ،
وقال البهاء زهير :

كاملُ الظرفِ أديبٌ

شامخُ الأنفِ أشبه

ويقال : رَجُلٌ حَمِيٌّ الْأَنْفِ : يَأْنِفُ أَنْ
يَضَامَ ، قال عمرو بن بَرَاءَةَ الهَمْدَانِيّ :
مَتَى تَجْمَعِ الْقَلْبَ الذِّكْيَ وَصَارِمًا
وَأَنْفًا حَمِيًّا تَجَنِّبُكَ الْمَظَالِمُ
ويقال : تَرِبَ أَنْفُ فُلَانٍ ، وَرَغِمَ أَنْفُهُ : ذَلَّ ،
قال عُمر بن أبي ربيعة :

لَا يَرْغَمُ اللَّهُ أَنْفًا أَنْتَ حَامِلُهُ

بَلْ أَنْفُ شَانِيكَ فِيمَا سَرَّمُ رَغْمًا

ويقال : أَضَاعَ مَطْلَبَ أَنْفِهِ ، وَمَوْضِعَ أَنْفِهِ ،
أَيَّ الرِّحْمِ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا ، وَفِي اللِّسَانِ :

وَإِذَا الْكَرِيمُ أَضَاعَ مَوْضِعَ أَنْفِهِ

أَوْ عَرِضَهُ لِكَرِيهَةٍ لَمْ يَغْضَبِ

ويقال : مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ : مِنْ غَيْرِ قَتْلِ .

وَفُلَانٌ جَعَلَ أَنْفَهُ فِي قَفَاهُ : أَعْرَضَ عَنِ الْحَقِّ

وَأَقْبَلَ عَلَى الْبَاطِلِ . وَمِنْهُ كَلَامُ لَأَبِي بَكْرٍ :

« أَمَا إِنَّكَ لَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَجَلَعْتَ أَنْفَكَ فِي قَفَاكَ . »

سواء أكان هذا الاستئناف المقابل قد رُفِعَ بعد
فوات ميعاد الاستئناف أم بعد قبول الحكم ،
— وعندئذ يسمى استئنافاً فرعياً — ، أم كان قد
رُفِعَ في ميعاد الاستئناف أو دون قبول الحكم .
والاستئناف المقابل بنوعيه يتميز عن الاستئناف
الأصليّ بيسر إجراءاته .

* الْأَنْفَانِيُّ : الْعَظِيمُ الْأَنْفِ .

* الْأَنْفُ : عَضْوٌ فِي وَسْطِ الْوَجْهِ ، وَهُوَ بِدَايَةِ
الْمَسْلَكِ التَّنْفِيسِيِّ ، وَمِنْ وَظَائِفِهِ : الشَّمُّ .
ويقال لِسَمَى الْأَنْفِ : الْأَنْفَانِ ، قَالَ مُزَاهِمُ
الْعُقَيْلِيُّ :

يَسُوفُ بِأَنْفَيْهِ النَّقَاعَ كَأَنَّهُ

عَنِ الرُّوِضِ مَنْ قَرِطَ النَّشَاطِ كَعِيمُ

[يَسُوفُ : يَشْتَمُّ . النَّقَاعُ : قِيْعَانُ الْأَرْضِ .
كَعِيمٌ : مَشْدُودٌ قَهْ .]

وفى اللسان : ينسب إلى ابن أحمَر .

وقد نُسِبَ إِلَى الْأَنْفِ الْغَضَبُ ، وَالْحَمِيَّةُ
وَالْعِزَّةُ ، وَالنَّلَّةُ ، يُقَالُ : فُلَانٌ وَرِمَ أَنْفَهُ :
اشْتَدَّ غَيْظُهُ . وَمِنْ كَلَامِ لَأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« إِنِّي وَلَيْتَ أُمُورَكُمْ خَيْرَكُمْ فِي نَفْسِي فَكُلُّكُمْ وَرِمَ
أَنْفَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ الْأَمْرُ مِنْ دُونِهِ . » ، وَفِي الْمَقَايِيسِ :

* وَلَا يُهَاجُ إِذَا مَا أَنْفَهُ وَرِمَا *

أَيَّ لَا يَكْلُمُ عِنْدَ الْغَضَبِ .

وقيل : أراد أنك تُقِيل بوجهك على مَنْ وراءك
مِنْ أَشْيَاكَ قَتُولُهُمْ بِرِّكَ .

وفلانٌ يَتَّبِعُ أَنْفَهُ ، أى يَتَّشِمُ الرَّاحَةَ فَيَتَّبِعُهَا ،
وفي التاج :

وجاء كمثل الرُّالِ يَتَّبِعُ أَنْفَهُ

لِحُفْيِهِ مِنْ وَقْعِ الصَّخُورِ قَعَايِعُ

[الرُّالُ : فرخُ النَّعَامِ . قَعَايِعُ : جمع قَعْقَعَةٍ ،

وهى الصوت الشديد .]

ويقال : فلانٌ يَدُسُّ أَنْفَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ : يَقْجِمُ
نفسه فيما ليس من شأنه .

والعرب تقول : فلانٌ أَنْفَى ، أى عَزَى
ومَفْخَرَى ، وفي المقاييس :

* وَأَنْفَى فِي الْمَقَامَةِ وَافْتِخَارَى *

وهو أَنْفُ قَوْمِهِ : سَيِّدُهُمْ ، .

وفي المثل : « أَنْفُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَجْدَعُ » ،
يُضْرَبُ لِمَنْ يُلْزِمُكَ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ ، وَإِنْ كَانَ
ليس بِمُسْتَحْكَمٍ الْقَرَابَةِ .

(ج) أَنْوْفٌ ، وَأَنَافٌ ، وَأَنْفٌ ، قال حَسَّانُ

ابن ثابت :

يَبْضُ الْوُجُوهِ كَرِيْمَةِ أَحْسَابِهِمْ

شُمُّ الْأَنْوِفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ

وقال الأعشى :

إِذَا رَوَّحَ الرَّاعِي اللَّقَّاحَ مُعْزَبًا

وَأَمْسَتْ عَلَى آنَافِهَا غَبْرَاتُهَا

أَهْنًا لَهَا أُمُورَالْنَا عِنْدَ حَقِّهَا

وَعَزَّتْ بِهَا أَعْرَاضُنَا لَا نُفَاتُهَا

[اللَّقَّاحُ : الإبل ذوات الألبان . مُعْزَبًا : مُبْعَدًا .

لَا نُفَاتُهَا : أى لَا نَفَاتٍ أَعْرَاضُنَا ، من الفوت
وهو الذهاب والنقاد .]

وفي ديوانه : وعلى آفاقها . بدل : على آنافها .
وفي اللسان :

يَبْضُ الْوُجُوهِ كَرِيْمَةِ أَحْسَابِهِمْ

فِي كُلِّ نَائِبَةِ عِزَازِ الْآنِفِ

و- (من كل شيء) : طَرَفُهُ وَأَوَّلُهُ ، قال
الحطيئة :

وَيَحْرُمُ سِرُّ جَارَتِهِمْ عَلَيْهِمْ

وَيَأْكُلُ جَارُهُمْ أَنْفَ الْقِصَاعِ

○ وَأَنْفُ الْجَبَلِ : مَا بَدَأَ لَكَ مِنْهُ ، قال عَقِيلُ
ابن عُلْفَةَ الْمُرِّي :

خَذَا أَنْفَ هَرَشَى أَوْقَفَاها فَإِنَّهُ

كَلَّا جَانِبِي هَرَشَى لَهْنٌ طَرِيقُ

[هَرَشَى : نَذِيَّةٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ .]

○ وَأَنْفُ اللَّحْيَةِ : جَانِبُهَا وَمُقَدَّمُهَا ، يقال :

أَخَذْتُ مِنْ أَنْفِ لِحْيَتِهِ يَدَهُ : يَدِمُ عَلَى عَمَلٍ فَعَلَهُ ،
قال مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ :

تُخَصِّصُ قَوْمًا لَا تَلْقَى جَوَابَهُمْ

وَقَدْ أَخَذَتْ مِنْ أَنْفِ لَحْيَتِكَ الْيَدُ

[لَا تَلْقَى جَوَابَهُمْ : لَا تَقُومُ لِجَوَابِهِمْ

وَلَا يَحْضُرُكَ .]

○ وَأَنْفُ النَّابِ : طَرَفُهُ حِينَ يَطْلُعُ .

○ وَأَنْفُ خُفِّ الْبَعِيرِ : طَرَفُ نَسِيمِهِ .

○ وَأَنْفُ الْفَرَسِ : جُزْءٌ مِنْ مَجْمُوعَةِ النُّجُومِ

الْمَمَّاةِ كَوَكَبَةِ الْفَرَسِ الْأَعْظَمِ فِي مَوْضِعِ الْأَنْفِ

مِنْ صُورَتِهِ .

○ وَأَنْفُ النَّعْلِ : أَسَلَتُهَا (طَرَفُهَا الدَّقِيقُ) .

○ وَأَنْفُ الْأَرْضِ : مَا اسْتَقْبَلَ الشَّمْسَ مِنْ

الْجَلَدِ (الْأَرْضُ الصُّبَابَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْمَسْتَنِ)

وَالضَّوَاهِي .

○ وَأَنْفُ الْمَطَرِ : أَوَّلُهُ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

يَصِفُ الْغَيْثَ :

تَجَّ حَتَّى ضَمَّاقَ عَنْ آذِيهِ

عَرَضُ خَيْمٍ فَجُفَافٍ فَيُسْرُ

قَدْ غَدَا يَجْمَأُنِي فِي أَنْفِهِ

لَا حِقُّ الْإِطْلَاقِ لِمُحِبُّكَ مُتَرِّ

[نَجَّ : صَبَّ . آذِيَهُ : كَثْرَةُ مَوْجِهِ . خَيْمٌ ،

جُفَافٌ ، وَيُسْرُ : مُوَاضِعٌ ، لَاحِقٌ : ضَامِرٌ .

الْإِطْلَاقُ : الْكَشْحُ . الْمُحِبُّوكَ : الْمُذْمَجُ الْخَلَّاقُ

الشَّدِيدُ ، وَمِثْلُهُ الْمُتَرِّ .]

و - : أَوَّلُ مَطِيرِ انْبَتَاتٍ .

○ وَأَنْفُ الْبَرْدِ : أَوَّلُهُ أَوْ أَشَدُّهُ ، قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

الْمَعْرِيُّ :

مَتَى ذَرَبَ أَنْفُ الْبَرْدِ سَرْتُمَ فَلَيْتَهُ

عَقِيبَ التَّنَائِي كَانَ عُوقِبَ بِالْجَدْعِ

[أَنْفُ الْبَرْدِ : أَوَّلُهُ ، وَذَنْبُ أَنْفِ الْبَرْدِ : مَطَرُهُ .]

وَيُقَالُ : هَذَا أَنْفُ عَمَلِ فُلَانٍ ، أَيْ أَوَّلُ مَا أَخَذَ

فِيهِ ، كَمَا يُقَالُ : سَارَ فِي أَنْفِ النَّهَارِ ، وَخَرَجَ

فِي أَنْفِ الْخَيْلِ .

○ وَأَنْفُ الرَّغِيفِ : كِسْرَةٌ مِنْهُ ، يُقَالُ :

مَا أَطْعَمَنِي إِلَّا أَنْفَ الرَّغِيفِ .

○ وَأَنْفُ الْعَدُوِّ : أَشَدُّهُ .

○ وَأَنْفُ الْقَوْسِ : الْحَدُّ الَّذِي فِي بَاطِنِ السَّيَةِ ،

وَهُمَا أَنْفَانِ .

[السَّيَةِ : مَا عُطِفَ مِنْ طَرَفِ الْقَوْسِ .]

○ وَأَنْفُ الْقَانُونِ الْمَوْسِيقِيِّ : قَضِيبٌ مِنْ

الْخَشَبِ مُثَبَّتٌ فَوْقَ خَطِّ اتِّصَالِ الصَّنَدُوقِ تَثْبِتُ

فِيهِ الْمَلَاوِي ، وَهِيَ مِفْتَاحُ رِبْطِ الْأَوْتَارِ .

○ وأنف العود الموسيقى : **فِطْعَةٌ رَقِيقَةٌ** من العاج ، توضع في نهاية رقبتة من جهة المدلوي .

○ وأنف الناقة : **لَقَبُ** جعفر بن قريع بن عوف ابن كعب ، أبو بطن من بني سعد بن زيد مناة من تميم ، **لُقِّبَ** به لأن أباه قريعاً تحرز جزوراً فقسَمَ بين نسائه ، فبعثت جعفرًا أمه ، فاتاه وقد قَسَمَ الجزور ولم يبق إلا رأسها وعُنُقُها فقال : **شَأْنُكَ** به ، فأدخل يده في أنفها ، وجعل يحركها فلُقِّبَ به . وكان بنو أنف الناقة يغضبون من هذا اللقب فلما مدحهم الحطيئة بقوله :

قوم هم الأنف والأذنان غيرهم

ومن يسوى بأنف الناقة الذنبا

صار اللقب مدحاً لهم . والنسب إليهم :

أنفى .

○ وذو الأنف : **الْثَعْمَانُ** ، عبيد الله بن جابر الحنظلي ، قاد خيل خنعم إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الطائف ، وكانوا مع ثقيف .

○ وأنف : بلد من ديار هذيل . وبها لسمت أبا خراش الهذلي الأفي التي قتلتها ، فقال :

لقد أهلك حية بطن أنف

على الأصحاب ساقاً بعد فقد

* **الأنف** : **الأنف** . **وُقِرِيَ** بها قوله تعالى : **(وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنفاً)** (محمد : ١٦)

و - : **الجمل** الذي عقره الخطام في أنفه فلا يمتنع على قائده ؛ أصله **فَعِلَ** بمعنى مفعول ، وكان حقه أن يقال : **مأنوف** ، لأنه مفعول به ، كما يقال **مصدور** و**مبطون** و**مقنود** ، للذي يشتكي صدره وبطنه وفؤاده ، وجميع ما في الجسد على هذا ، ولكن هذا اللفظ جاء عنهم شاذاً ، وفي الحديث : « **المؤمنون هميون لينون كالجمل الأنف** . »

و - : **الذلول** المؤاتي **يأنف** الزجر والضرب ، ويعطى ما عنده من السير عفواً سهلاً .

* **الأنف** : لغة في **الأنف** .

* **الأنف** - يقال : **كلأ أنف** ، إذا كان بحاله لم يرعه أحد .

○ وروضة أنف : جديدة البيت لم ترع . وقد سكنه أبو النجم العجلي ، فقال :

* **أنف ترى ذبانها تعلله** *

[**تعلله** : تمتص رحيق أزهاره .]

○ وخنرة أنف : أول ما يخرج منها ، قال عبدة بن الطبيب :

ثم اصْطَبَحْنَا مُكَيِّتًا قَرَفًا أَنْفًا

مِنْ طَيِّبِ الرِّيحِ وَاللَّدَاتُ تَعْلِيلُ

○ وكَأْسٌ أَنْفٌ : مَلَأَى .

و - : لم يُشْرَبْ بها قَبْلَ ذَلِكَ ، قال لَقِيْطُ
ابن زُرَّارَةَ :

إِنَّ السَّوَاءَ وَالنَّشِيلَ وَالرُّغْفَ

وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالْكَأْسَ الْأَنْفَ

وَصَفْوَةَ الْقَدْرِ وَتَعْجِيلَ اللَّقْفِ

لِلطَّاعِنِينَ الْخَيْلَ وَالْخَيْلَ قُطْفَ

[النَّشِيلُ : لَحْمٌ يُطْبَخُ بِإِلَّا تَوَابِلَ ، الرُّغْفُ : جَمْعُ

رَغِيفٍ . اللَّقْفُ : سُرْعَةُ الْأَخْذِ بِالْيَدِ أَوْ بِاللِّسَانِ

لَمَّا يَلْقَى إِلَيْكَ . قُطْفٌ جَمْعُ قُطُوفٍ ، وَهِيَ لِلَّتِي

تُقَارِبُ الْخَطَّ فِي سُرْعَةٍ .]

○ وَمَنْهَلٌ أَنْفٌ : لَمْ يُورَدَ مِنْ قَبْلُ .

○ وَفَتَاةٌ أَنْفٌ : لَمْ تُطْمَثْ .

و - : مُؤْتَفَةُ الشَّيْبَابِ ، قال طَرِيحُ النَّقِيِّ :

أَيَّامَ سَلَمَى غَيْرِةَ أَنْفٍ

كَأَنَّهَا خُوطٌ بَانَةٌ رُؤْدُ

[خُوطٌ : غُضُنٌ نَاعِمٌ . رُؤْدٌ : غُضٌّ لَيِّنٌ .]

○ وَارِضٌ أَنْفٌ : مُنْبِتَةٌ .

و - : بَكَرَ نَبَاتُهَا .

○ وَمَشِيَّةٌ أَنْفٌ : حَسَنَةٌ .

وَيُقَالُ : أَمْرٌ أَنْفٌ : مُسْتَأْنَفٌ . وَمِنْهُ

كَلَامُ يَحْيَى بْنِ يَعْمُرٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو :

« أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ قَبْلَنَا أَنَا مَسٌّ يَقْرَءُونَ

الْقُرْآنَ وَيَتَفَقَّرُونَ الْعِلْمَ ، وَأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ لِقَدْرَهُ ،

وَأَنَّ الْأَمْرَ أَنْفٌ . . . » .

[يَتَفَقَّرُونَ : يَطْلُبُونَ وَيَتَّبِعُونَ .]

وَيُقَالُ : أَتَيْتُ فُلَانًا أَنْفًا ، وَأَتَيْتُكَ مِنْبًى

ذِي أَنْفٍ ، أَيْ فِيمَا يَسْتَقْبَلُ .

* أَنْفَةُ الشَّيْءِ : ابْتِدَآؤُهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« لِكُلِّ شَيْءٍ أَنْفَةٌ ، وَأَنْفَةُ الصَّلَاةِ التَّكْبِيرَةُ

الْأُولَى . » ، وَفِي الْقَامُوسِ : رُويَ فِي الْحَدِيثِ

مُضْمُومَةٌ وَالصَّوَابُ الْفَتْحُ .

* الْأَنْفَةُ : الْاسْتِكْبَارُ .

و - : الْحَمِيَّةُ .

* الْأَنْفِيَّةُ : السَّعُوطُ .

* الْأَنْوُفُ - يُقَالُ : امْرَأَةٌ أَنْوَفٌ : طَيِّبَةُ رِيحٍ

الْأَنْفُ ، أَوْ هِيَ الَّتِي يُعْجِبُكَ شَمُّكَ لَهَا . وَقِيلَ

لِأَعْمَرِ ابْنِ تَزْوِجٍ امْرَأَةٌ : كَيْفَ رَأَيْتَهَا ؟ فَقَالَ :

وَجَدْتُهَا رَصُوفًا ، رَشُوفًا ، أَنْوَفًا .

[الرِّصُوفُ : الضَّيِّقَةُ الْهَيِّنُ . الرِّشُوفُ : الطَّيِّبَةُ

الْقَسِيمُ .]

و - : الَّتِي تَأْنِفُ مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَنْوَفٌ : شَدِيدُ الْأَنْفَةِ .

(ج) أَنْفٌ .

* الْأَنْيْفُ (من الأرض) : المُنْبِتُ

قبل غيره .

و — (من الحديد) : اللين . (وانظر : أن ث)

* أَنْيْفٌ : اسم لغير واحد من الصحابة ، منهم :

○ أَنْيْفُ بْنُ جُشَمٍ بنِ عَوْدٍ الله من قُضَاعَةَ ، حَلِيفُ الْأَنْصَارِ ، شَهِدَ بَدْرًا مع النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

○ وَأَنْيْفُ قَرْعٍ : موضع ورد في قول عبد الله ابن سَلِيمَةَ الغامدي :

وَلَمْ أَرْ مِثْلَ بِنْتِ أَبِي وَفَاءٍ

غداة يراق ثَجَرَ وَلَا أَحُوبُ

وَلَمْ أَرْ مِثْلَهَا بِأَنْيْفٍ قَرْعٍ

عَلَى إِذْنِ مُدْرَعَةٍ خَضِيبُ

[بنت أبي وفاء : صَاحِبَتُهُ جُنُوبٌ .

وَلَا أَحُوبُ : يريد أنه لم يكذب . المذرعة

الخضيب : البدنة تتحرو ويسيل الدم على ذراعيها .]

* الْأَنْيْفَةُ — يقال : أَرْضُ أَنْيْفَةِ النَّبْتِ :

إذا أَسْرَعَتِ النَّبَاتُ أَوْ بَكَرَتْ نَبَاتُهَا .

* الْمُؤْتَنَفُ (من الطعام والكلاء) : الذي

لم يُؤْكَلْ مِنْهُ شَيْءٌ .

* الْمُتَنَافُ : السَّائِرُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ . وقيل

فِي أَوَّلِ النَّهَارِ .

○ وَرَجُلٌ مُتَنَافٍ : يَسْتَأْنِفُ الْمُرَاعِيَّ وَالْمَنَازِلَ ،

وَيُرْعَى مَالَهُ أَنْفَ الْكَلَاءِ .

* الْمُؤَنَفَةُ : المرأة التي اسْتُؤِنِفَتْ بِالنِّكَاحِ أَوَّلًا .

ومنه قول الخَزُرَمِيَّةِ : إِنِّي أَنَا الْمُكْنَفَةُ الْمُؤَنَفَةُ .

[الْمُكْنَفَةُ : الْمُحْكَمَةُ الْفَرْجِ .]

* الْمُتَنَافُ : الْمُؤْتَنَفُ .

* الْمُسْتَأْنِفُ (Appellant intimant) :

الْمُدَّعِي فِي الْإِسْتِثْنَاءِ .

* الْمُسْتَأْنَفُ عَلَيْهِ (Appelé, intimé) :

الْمُدَّعَى عَلَيْهِ فِي الْإِسْتِثْنَاءِ .

* انفلونزا (Influenza) : مَرَضٌ مُعْدٍ حَادٌّ ،

سَبَبُهُ فِي الْغَالِبِ فَيروسٌ ، وَيَتَمَيَّزُ بِالْحُمَّى وَالتَّهَابِ

رَشْحِيٍّ فِي الْقَنَاةِ النَّفْسِيَّةِ أَوْ الْقَنَاةِ الْمَعِدِيَّةِ الْمَعْوِيَّةِ .

أ ن ق

١ — الْإِعْجَابُ بِالشَّيْءِ

٢ — التَّخْيِيرُ

قال ابن فارس : « الهمزة والنون والقاف

يدل على أصل واحد وهو العَجَبُ والإِعْجَابُ . »

* أَنْقَى أَنْقًا : فَرِحَ وَسُرَّ .

و — الشَّيْءُ : رَاعَ حُسْنَهُ وَاعْجَبَ رَأْيَهُ .

و — بالشَّيْءِ : أُعْجِبَ ، فَهُوَ بِهِ أَنْقَى ،

وَيُقَالُ : أَنْقَى لَهُ ، وَقَالَ الْقُلَاحُ بْنُ حَزْنٍ يَهْجُو

جَلِيدًا الْيَكْلَابِيَّ :

* لَا أَمِنْ جَلِيسُهُ وَلَا أَنْقِ *

ويقال : ما آذَنَقَه في كذا : ما أَشَدَّ طَلِبَهُ لَهُ .

و — الشَّيْءُ أَنْقَا : أَحَبَّهُ ، قال عبد الرحمن ابن جُهَيْم الْأَسَدِيُّ :

تَسْفَى السَّقِيمَ بِمِثْلِ رِيَا رَوْضَةٍ

زَهْرَاءُ تَأْنَقُهَا عَيُونُ الرُّودِ

* أَنْقَى الشَّيْءُ فَلَانًا إِنِيقًا : أَعْجَبَهُ ، وفي خبر قَزَعَةِ

مولى زياد : سمعتُ أبا سعيد الخدري قال :

« سمعتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم

أَرْبَعًا فَأَعْجَبَنِي وَأَنْقَنِي . » ، وقال كثير يمدح

عمر بن عبد العزيز :

تركت الذي يَفْنَى وإن كان مُؤْنَقًا

وأثرت ما يَبْقَى برأي مُصَحِّمِ

* أَنْقَى الشَّيْءُ فَلَانًا : أَثَارَ عَجَبَهُ ، قال رُؤْبَةُ :

* إِذْ حُبُّ أَرْوَى يَشْعَفُ الْمُؤْنَقَا *

* تَأْنَقَى فَلَانٌ : تَطَلَّبَ الْأَنِيقَ الْمُعْجِبَ .

وفي المثل : « ليس المتعلق كالمُتَأْنَقِ . »

[المتعلق : القانع الذي يرضى بالقلة أى القليل

من الأشياء . أى ليس القانع بالعلقة كالذى

لا يقنع إلا بآتق الأشياء وأعجبها .]

وقال رُؤْبَةُ :

وإن رعاها العرَّكُ أو تَأْنَقَا

طاوَعَنَ شَلَالًا لَهْنٌ مِعْفَقَا

[العرَّكُ : ما قد عُيرَكَ من الرغى ووطئ .

الشَّلَالُ : يريد الراعى . المِعْفَقُ : الذشيط .]

و — في الرُّوضَةِ : دخل فيها مُتَبَعًا لما يُؤْنَقُهُ .

ومن أخبار ابن مسعود أنه قال : « إذا

وَقَعْتُ في آلِ حِمٍّ وَقَعْتُ في رَوْضَاتِ دِمْنَاتِ

أَتَأْنَقُ فِيهِنَّ . »

و — في الأمرِ : تَجَوَّدَ ، وجاء فيه بالعَجَبِ ،

يقال : تَأْنَقَ في عمله وفي كلامه .

و — المكان : أُعْجِبَ به فَعَلِقَهُ لا يُفَارِقُهُ .

* الْأَنْقَى : الْأَنْقَى ، وفي الحديث : « ما من عَاشِيَةٍ

أَشَدَّ أَنْقَا وَلَا أَبْعَدُ شَبَعًا من طَالِبِ الْعِلْمِ . »

و — : اطرأ الخُضْرَةُ في مَرَأَى الْعَيْنِ ،

لأنها تُعْجِبُ رَائِيهَا .

و — : النَّبَاتُ الْحَسَنُ الْمُعْجِبُ . قالت

أعرابية : يا حَبَّذَا الْخَلَاءِ ، أَكُلُ أَنْقَى ، وَالْبَسُ

خَلَقِي . وفي اللسان :

* جاء بَنُو عَمِّكَ رَوَادُ الْأَنْقِ *

* الْأَنْوَقُ : طائر من الفصيلة النسرية

(Vulturidae) ويعرف بالرنحة ، من أكبر



(الأنوق)

ويقال : رَوْضَةُ أَنْيَقَةٍ .

* * *

* أَنْقَرَة : مدينة أناطولية قديمة دَلَّت الحفريات الحديثة على أنها كانت مسكونة في العصر الحجري ، ولم يستطع علماء الآثار أن يرجعوا لإنشاءها إلى شخص معين ، أو أمة معينة . احتفظت باسمها « أَنْقَرَة » مع تغييرات يسيرة منذ الألف الثالث قبل الميلاد . قيل : إن كلمة أنقرة يونانية (ancor) معناها خُطاف السفينة ، وقيل : العوجاء ؛ لأنها ملتوية ولأن المقطع (ank) في اللغات الهندية الجرمانية يفيد العوج .

وردت في مؤلفات القرون الوسطى والتاريخ الحديث بصيغ شتى .

نَزَلَتْهَا إِيَادًا لِمَا نَقَاهُمْ كَسَرَى عَنْ بِلَادِهِمْ : قَالَ
الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ :

مَاذَا أَوْمَلُ بَعْدَ آلٍ مُحَرَّقٍ

تَرَكَوا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادٍ

نَزَلُوا بِأَنْقَرَةٍ يَسْبِلُ عَلَيْهِمْ

مَاءُ الْفَرَاتِ يَجِيءُ مِنْ أَطْوَادٍ

[مُحَرَّقٌ : لَقَبٌ لِأَحَدِ مُلُوكِ الْمَنَادِرَةِ .]

وقيل : لأنهم نزلوا في موضع آخر .

وفيها مات امرؤ القيس عند منصرفه عن قيصر (ويقال : إن فيها قبره) وقال لما حضرته الوفاة :

الجوارح حجا ، أَبْقَعَ ، أَصْلَحَ الرَّأْسَ وَلَهُ مَنَقَارٌ
أَصْفَرُ مُسْتَقِيمٌ فِي طُولِ الرَّأْسِ عَلَى الْأَقْلَ ، وَقَدَمَاهُ
قَوِيَّتَانِ ، وَمَخَالِبُهُ قَصِيرَةٌ . وَالْجَنَاحَانِ كَبِيرَانِ
عَرِيضَانِ مُسْتَدِيرَانِ . وَذَنَبُهُ مُتَوَسِّطُ الطَّوْلِ .
وَيَضَعُ بَيْضَهُ فِي عُشُوشٍ عَلَى قِمَمِ الْجِبَالِ أَوْ فِي
أَعَالَى الْأَشْجَارِ ، وَيَتَغَذَّى عَادَةً بِالْخَيْفِ
وَالنَّفَايَاتِ .

وقد ضُربَ بِبَيْضِهِ الْمَثَلُ ، فَقِيلَ : أَعَزُّ مِنْ
بَيْضِ الْأَنْوَقِ . ، وَفِي خَبَرٍ مُعَاوِيَةَ : أَنَّ رَجُلًا
مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالَ لَهُ : أَفَرِضُ لِي ، قَالَ : نَعَمْ ،
قَالَ : وَلَوْلَدِي ، قَالَ : لَا ، قَالَ : وَلِعَشِيرَتِي .
قَالَ : لَا ، ثُمَّ تَمَثَّلَ :

طَلَبَ الْأَبْلَقَ الْعُقُوقَ فَلَمَّا

لَمْ يَجِدْهُ أَرَادَ بَيْضَ الْأَنْوَقِ

[الْأَبْلَقُ الْعُقُوقُ : الذَّكَرُ . وَالْعُقُوقُ : الْحَامِلُ ،

وَالذَّكَرُ لَا يَحْمِلُ ، يَرِيدُ مَا لَا يُمْكِنُ .]

* الْأَنْيَقُ : الْحَسَنُ . يَقَالُ : شَيْءٌ أَنْيَقٌ ،
وَمَنْظَرٌ أَنْيَقٌ .

و - : الْمَحْبُوبُ .

ويقال : رَوْضَةُ أَنْيَقٍ ، (فِي مَعْنَى مَانُوقَةٍ) .

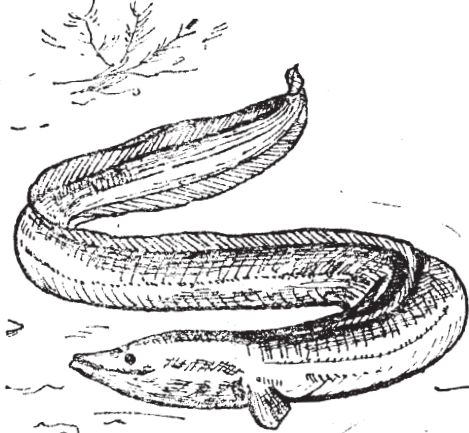
و - : الْمُعْجَبُ (فَيَعْمَلُ بِمَعْنَى مُفْعِلٍ) ،

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

وَفِيهِنَّ مَلْهُىً لِلطَّيْفِ وَمَنْظَرٌ

أَنْيَقٌ لِعَيْنِ النَّاطِرِ الْمُتَوَسِّمِ

الأنقليسية Anguillidae من رتبة التليوستيات
(Teleostei من الأسماك : Pisces)



(الأنقليس)

: سمك ذو جسم محدود مستدير يُشبه الحية ،
وجلده خال من القشور ، والرأس صغير ، وله
زعنفة ظهرية طويلة على امتداد الجسم تقريبا
ذات أشواك لينة ، وله زعنفتان صدريتان
صغيرتان ، وليست له زعانف شرجية ، والزعنفة
الذيلية مستديرة .

وهو من الأسماك المهاجرة ، تقضى معظم
حياتها في المياه العذبة من أنهار إفريقيا وأوربا ،
وحينا تكبر تنج في مجموعات كبيرة نحو المحيط
الأطلسي ، حيث تضع بيضها بالقرب من جزر
الهند الغربية ، وتعود صغارها بعد الفقس إلى
الأنهار ثانية .

ويسمى أيضا أنقليس .

* الأنقشور : موضع باليمن ورد في قول
أبي ذهل الجمحي :

رُبَّ جَفْنَةٍ مُتَعَجِّرَةٍ

وَطَعْنَةٍ مُسْحَنَفَةٍ

تَبْقَى غَدًا بِأَنْقَرَةٍ

[المُتَعَجِّرَةُ: المَلَأَى يَفِيضُ وَدَكَّهَا. المُسْحَنَفَةُ:

الكثيرة الصَّبَّ .]

وكان الخليفة المعتمد العباسي قد فتحها
في طريقه إلى عمورية ، فقال أبو تمام :

جَرَى لَهَا الْقَالُ بَرَحًا يَوْمَ أَنْقَرَةٍ

إِذْ غَوْدَرَتْ وَخَشَّةَ السَّاحَاتِ وَالرَّحَبِ

أضحت عاصمة تركيا سنة (١٩٢٣ م) ، ويبلغ
عدد سكانها نحو (١,٥) مليون ونصف نسمة
حسب تعداد سنة ١٩٦٨ م .

ويمتاز إقليمها بالماعز طويل الشعر الذي

يؤخذ منه صوف الأنجورا (angora) .

* أَنْقَرِيّ ، وَأَنْقَرِيَّة (Angora) : نسبة إلى

مدينة أنقرة بآسيا الصغرى ، نعت أو اسم لبعض
الحيوانات الداجنة ذوات الشعر الحريرى كـ بعض
أنواع الأرانب والسمانير والماعز ، يصنع
من أوبارها بعض أنواع المنسوجات .

* الأنقليس (الأصل يوناني : ἄγγελος

إنجيلوس : الأنقليس أو الأنقليس هو ثعبان
السمك Anguilla vulgaris من الفصيلة

* الآنك : (انظره : في الممدود)

* * *

* أنكساجوراس : (٥٠٠ - ٤٢٨ ق م)

: فيلسوف يوناني ، ولد بمقاطعة أيونيا ، وقضى معظم حياته بأثينا في عهد "بركليس" شغل بالفلسفة الطبيعية ، ووضع كتابا "في العلم الطبيعي" اطلع عليه سقراط في شبابه وأعجب به . سُمي "العقل" ، واشتهر بذلك في التاريخ القديم ، لأنه قرر أن العقل موجود في كل شيء ، وأنه علة النظام والترتيب في الحكومة . عرفه العرب ، وعرفوا شيئا من آرائه .

* * *

* الانكشارية (تركية من الكلمتين يكنى = Yeni - بالنون الخيشومية - ومعناها جديد ، وجرى Çeri - بالجيم المشوبة - ومعناها العسكر : الجيش الجديد) : جيش من المشاة أنشئ في عهد السلطان العثماني أرخان سنة (٧٢٦ هـ = ١٣٢٦ م) نواته من أهل الفتوة في الأناضول ، ثم ضم إليه أبناء نصارى البلقان بعد أن اعتنقوا الإسلام ومنحوا الجنسية التركية ، وكان يحزم عليهم الزواج ثم سمح لهم به .

كانت له عدا المشاركة في الحروب وظائف داخلية لحراسة الديوان الهيايوني والمحافظة على الأمن وإطفاء الحرائق في استانبول .

حتى دُفِعنا إلى ذى مَبِعة تَبْقِي

كالذئب فارقه السلطان والروح

وواجهتنا من الأنقور مشيخة

كانهم حين لاقونا الربابيح

[المَبِعة : الذشاط . التَّبْقِي : المشتاق .

الربابيح : جمع رُبَاح وهو القرد الذكر .]

وفي ديوانه ضبط : الأنقور بضم الهمزة .

* * *

* الأنقيليس : الأنقليس . (انظر : أنقيليس)

* * *

أ ن ك

الضخامة

قال ابن فارس : « الهمزة والنون والكاف

ليس فيه أصل غير أنه قد ذكر الآنك ويقال :

هو خالص الرصاص ، ويقال : بل جنس منه . »

* أنك البعير أو كَأْظُم وطال ، قال رؤبة :

في جسم خذل صلته عمة

يأنك عن تفقيمه مفاة

[الخذل : المتلى الضخم . الصلته :

الشديد . عمة : تامة . التفقيم : توسيع الرجل .

المفام : السمين الواسع الجوف .]

و - : توجع .

و - الرجل : طمع وأسف إلى ما يلام عليه

من أخلاق .

* فَا إِنَّمَا فِي النَّاسِ زَيْمٌ *

* الْأُمُودَج، وَالنُّمُودَج - معرب (نُمُودَة
الفارسية) : مثال الشيء الذي يُعْمَلُ عليه ، وفي
القاموس : وَالْأُمُودَج لَحْنٌ . وردَّ عليه شارحه .
(انظر : نموذج)

أ ن ن

* أُنَّ : حَرْفٌ لِلتَّوَكِيدِ وَفِي الشَّكِّ ، وَفِي الْقُرْآنِ
الكَرِيمِ : ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ ، وَأَنَّهُ يُخَيِّ الْمُرْتَنَى
وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ ﴾ (الحج : ٦) .
وَتَمِّمٌ وَقَيْسٌ وَأَسَدٌ وَمَنْ جَاوَرَهُمْ يَجْعَلُونَ أَلْفَ
أَنَّ الْمُفْتَوَحَةَ عَيْنًا ، يَقُولُونَ : نَشْهَدُ عَنْكَ
رَسُولُ اللَّهِ ، فَإِذَا كَسَرُوا رَجَعُوا إِلَى الْأَلْفِ
قَالَ قَيْسُ بْنُ الْمُلُوحِ :

أَيَا شَبَهَ لَيْلَى لَا تُرَاعِي فَإِنِّي

لَكَ الْيَوْمَ مِنْ وَحْشِيَّةٍ لَصَدِيقُ

فَعَيْنَاكِ عَيْنَاهَا وَجِيدُكِ جِيدُهَا

سِوَى عَنْ عَظَمِ السَّاقِ مِنْكَ دَقِيقُ

ويقال : لا أفعله ما أَنَّ في السماء نجم ، أي
ما كان في السماء نجم . والأصل فيها عَن .

وقد تخفف فتقع بعد فعل اليقين أو الظن ،
وفي القرآن الكريم : ﴿ عَلِمَ أَنَّ سَيَكُونُ مِنْكُمْ
مَرَضًى ۝ ﴾ (المزمل : ٢٠) ، و : ﴿ وَذَا النُّونِ

أَلْغَاهُ السُّلْطَانُ مَجُودُ الثَّانِي سَنَةَ (١٢٤٢ هـ =
١٨٢٦ م) لِرَفْضِهِ التَّدْرِيبَ عَلَى فَنُونِ الْقِتَالِ الْحَدِيثَةِ .

* انكاترا : (انظر : انجلترا)

* الإنكليز : (انظر : الإنجليز)

* الْأَنْكَلَيْس : الْأَنْقَلَيْس . (انظر : الْأَنْقَلَيْس)

أ ن م

* الْأَنَام : لغة في الْأَنَام .

* الْأَنَام : مَا ظَهَرَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ .
و- : الْإِنْسُ وَالْجِنُّ . وَبِهِ فُسْرُ قَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ۝ ﴾ (الرحمن : ١٠) ،
وقال أبيد :

بَكَّهْنَا أَرْضُنَا لِمَا طَعَنَّا

وَحِينَنَا سُفَيْرَةَ وَالْغِيَامِ

مَحَلُّ الْحَيِّ إِذْ أَمْسَوْا جَمِيعًا

فَأَمْسَى الْيَوْمَ لَيْسَ بِهِ أَنَامُ

[سُفَيْرَةُ ، وَالْغِيَامُ : مَوْضِعَانِ .]

وقال المتنبي يخاطب سيف الدولة :

فَإِنْ تَفُتِّقِ الْأَنَامَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ

فَإِنَّ الْمِسْكَ بَعْضُ دَمِ الْغَزَالِ

وفي الجمهرة : قال الكوفيون : واحد الْأَنَامِ
زَيْمٌ . ، قال الشاعر :

وإن المخففة : في العبرية hen هن : ها ،
انظر . وقد وردت بمعنى : نعم في سفر
التكوين ٣٠ : ٣٤ ، وهو معناها المألوف
في عبرية المشنا . وفي السريانية en أين : نعم ،
ولها نظائر في لهجات أرامية أخرى .

حرف للتوكيد ونفى الشك ، وفي القرآن
الكریم : ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنُ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ۝ ﴾
(الإسراء : ٩)

وقد تفيد الجواب ، ذكر ذلك سيبويه
والأخفش ، وحمل المبرد على ذلك قراءة من قرأ
قوله تعالى : ﴿ إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ ۝ ﴾ (طه :
٦٣) ، ومنه قول عبد الله بن فضالة الوالي لعبد الله
ابن الزبير حين يتس من عطائه : لعن الله
نافقة حملتني إليك . فأجابه ابن الزبير : إِنَّ وَرَائِكُمَا .
وقال عبيد الله بن قيس الرقيات :

بَكَرْتُ عَلَى عَوَازِلِي
يَلْحِينِي ، وَالْوُمَهْنُ
وَيَقْلَن : شَيْبٌ قَدَ عَلَا

لَكَ وَقَدْ كَبُرْتَ ، فَقُلْتُ : إِنَّهُ
[والهاء معها للسكت .]

ومن العرب من يبدل همزتها هاء مع اللام ،
كما أبدلوها في : هَرَقْتُ ، فتقول : لَهْنَكَ لَرَجُلٍ
صِدْقٌ ، قال سيبويه : وليس كل العرب تتكلم
بها ، وفي اللسان :

إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ تَقْدِرَ عَلَيْهِ ۝
(الأنبياء : ٨٧) ، وقال جرير :

زَعَمَ الْقَرَزْدُقُ أَنَّ سَيَقْتُلُ مَرَبَعًا

أَبْشَرَ بِطُولِ سَلَامَةٍ يَأْمُرُ بِعِ

[مَرَبَعٌ : لَقَبُ رَاوِيَةِ جَرِيرٍ ، وَكَانَ الْقَرَزْدُقُ
قَدْ حَلَفَ لَيَقْتُلَنَّهُ ۝]

و - : لغة في عَلٍّ ، وَلَعَلَّ ، قال الخليل
في قول العرب : أَتَيْتِ السُّوقَ أَنَّكَ تَشْتَرِي لَنَا
شَيْئًا ، أَى لَعَلَّكَ .

ويقال : أَنَّ وَلَآنَ ، كما يقال : عَلَّ وَلَعَلَّ .
وقيل في هذا : إنها للتعليل (بمعنى لَأَنَّك) ،
قال حاتم الطائي :

أَرِنِي جَوَادِمَاتِ هُزْلًا لَأَنِّي

أَرَى مَا تَرِينَ ، أَوْ بَحِيلًا مُخْلَدًا

ورواية ديوانه : لَعَلَّنِي .

ونسب البيت لغيره .

* أَمَّا : أداة حصر (مركبة من أَنَّ وما
الكافة) ، وفي القرآن الكريم : ﴿ قُلْ إِنَّمَا يُوحَى
إِلَىَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ ۝ ﴾ (الأنبياء : ١٠٨)

* إِنَّ (في العبرية hinnē هني : ها ، انظر =
anpu أنو في رسائل تلي العارنة ،

أَلَا يَأْسَنَّا بَرْقِ عَلَى قُنَيْنِ الْحَمِي

لَهْنِكَ مِنْ بَرْقِ عَلَى كَرِيمٍ

[قُنَيْن : جمع قُنَّة وهي أعلى الجبل .]

وحكى ابن الأعرابي : هِنَكَ وَوَاهِنَكَ ،

وذلك على البذل أيضا .

وتخفف إن فلا تختص بالجملة الاسمية ، وتلزم

اللام في الخبر بعدها فصلاً بينها وبين إن النافية ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا

حَافِظٌ ۝ ﴾ (الطارق : ٤) و : ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ

عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ ، بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا

الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ۝ ﴾

(يوسف : ٣) ، وقالت عاتكة بنت زيد القرشية :

شَأَتْ يَمِينُكَ إِنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا

حَلَلْتُ عَلَيْكَ عَقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ

* * *

* المَثْنَةُ (مفعلة من معنى إن التي للتحقيق ،

وقيل فعلة . انظر : م أن) : المِثْنَةُ ، وفي اللسان :

إِنْ اكْتَمَلَا بِالنَّقَى الْأَبْلَجِ

وَنَظَرَا فِي الْحَاجِبِ الْمَرْجَجِ

مِثْنَةً مِنَ الْفَعَالِ الْأَعْوَجِ

[النقى : الثغر الأبلج الواضح . الفعال الأعوج :

يريد أنه حرام لا يذبحى .]

يقال : إنه لَمِثْنَةٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ ، أى خَلِيقِ

(وتستعمل بلفظ واحد للفرد والمنى والجمع

والمذكر والمؤنث .)

و - : العَلَامَةُ ، ومن كلام ابن مسعود :

« إِنْ طُولَ الصَّلَاةِ ، وَقَصَرَ الْخُطْبَةُ مِثْنَةٌ مِنْ

فَقْهِ الرَّجُلِ ۝ »

و - : الْخُطَافُ الَّذِي يُجْرَجُ بِهِ الدُّنُو مِنَ الْبُثْرِ .

○ ومِثْنَةُ الْحَكَمِ : (عند الأصوليين) :

حِكْمَتُهُ . ومن كلامهم : مناط الحكم الشرعى

مِثْنَتُهُ لَا مِثْنَتُهُ . يريدون : أن الأحكام الشرعية

تدور وجودا وعدما مع عللها لا مع حِكْمِهَا .

○ ومِثْنَةُ الشَّيْءِ : حِينُهُ ، يقال : أناه على

مِثْنَةِ ذَلِكَ .

* * *

* إِنَّمَا : أداة حصر (مركبة من إن وما الكافة) ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَىٰ أَنَّمَا

إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ ۝ ﴾ (الأنبياء : ١٠٨) ، وقال

عبيد الله بن قيس الرقيات في مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ :

إِنَّمَا مُصْعَبٌ شِهَابٌ مِنْ آلِ

بِه تَجَلَّتْ عَنْ وَجْهِهِ الظُّلُمَاءُ

* * *

* أَنَّى (بمعنى كيف) : للسؤال عن الحال ،

وفي القرآن الكريم حكاية عن زكريا عليه السلام :

﴿ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا ۝ ﴾

(مريم : ٨) ، وقال النخعي :

أَنَّى وَمِنْ أَيْنَ آيَكَ الطَّرَبُ

مِنْ حَيْثُ لَا صَبُوءٌ وَلَا رَيْبُ

[آيَكَ : أذاك .]

و- : ظَرْفُ مَكَانٍ يُسْتَفْهَمُ بِهَا كَأَنَّ ، وفي القرآن الكريم : (قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنِّي لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ .) (آل عمران : ٣٧)

و- : قد تُفِيدُ الشَّرْطَ ، مثل : أَنِّي تَقُمُ أَقْمُ ، قال لَيْسَ يَذْكُرُ نَاقَةً :

فَاصْبَحَتْ أَنِّي تَأْتِي تَنْتَبِشُ بِهَا

كَلَّا مَرَكَبِيهَا تَحْتَ رِجْلِكَ شَاحِرُ

[شاجر : دافع . يريد من أى جانب ركبت هذه الناقة ، وجدت كلاً مركبها مانعاً لك من الركوب .]

* * *

أ ن ن

(تدل مادة — أ ن ن — في العبرية — عبرية التوراة والعبرية المتأخرة — والآرامية اليهودية والسيرانية على معنى الأنين والحزن .)

صوت المتوجع

قال ابن فارس : « وأما الهمزة والنون مضاعفة فأصل واحد ، وهو صوت بتوجع . »

* أَنْ - أَنَا ، وَأَنَا ، وَأَنَا ، وَأَنَا (ويقال عند الكوفيين أصله التفعيل الذي يفيد التكثير) ، وَأَنَّة : تَأَوَّه ، يقال : أَنَّ المريض إلى عواده ، فهو أَنٌّ ، والأنثى بئاء . (انظر : أن ت ، ن أ ت) ، قال مالك بن الرئب :

إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ

بَيْنَ الرَّسَيْسَيْنِ وَبَيْنَ عَاقِلِ

خَيْرًا مِنَ الثَّانَيْنِ وَالْمَسَائِلِ

[الهواميل : جمع هامل وهو البعير المتروك ليلاً ونهاراً بلا راع ، الرسيسان ، وعاقل : موضعان .]
وَيُرْوَى لِلْقَيْطِ الطَّائِي .

وقال المغيرة بن حنبل يخاطب أخاه صخرًا :

بَلَوْنَا فَضْلَ مَالِكَ يَابْنَ لَيْلَى

فَلَمْ تَكْ عِنْدَ عُسْرَتِنَا أَخَانًا

أَرَاكَ جَمَعْتَ مَسْأَلَةً وَحِرْصًا

وعند الفقير زحاراً أَنَانًا

قال سيبويه : أراد هنا زحيراً وَأَنِينًا على المصدرية ، وبه قال ابن بزى أيضاً .

وزهد السيرافي : إلى أَت أَنَانًا هنا : صفة واقعة موقع المصدر .

قال عمر بن أبي ربيعة :

وَجَلَسُ أَصْحَابِي كَأَنَّ أَذْنَهُمُ

أَنِينُ مَكَائِكَ فَارَقَتْ بِلْدًا خَضْبًا

[مَكَائِكَ : تخفيف مَكَائِي ، جمع مُكَّاءٍ وهو

طائر صغير .]

وقال البارودي :

وكيف تُوَارِيهِ ، وَهَذَا أَذْنُهُ

يَدُلُّ عَلَيْهِ السَّمْعُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

و- القوسُ أَنِينًا : أَلَانَتْ صَوْتَهَا وَمَدَّتْهُ .

(حكاه أبو حنيفة)

أ ن هـ

صوت الزحير

* أنه - أنها ، وأنوها ، وأنيها : تَزَحَّرُ مِنْ ثِقَلٍ
يَجِدُهُ ، فهو أَنِه (ج) أَنِه ، قال رؤبة يَصِفُ فَيْلًا :

* رَعَابَةٌ يُخْشَى نَفْسَ الْأَنَّةِ *

[الرَعَابَةُ : الذي يُرْعِبُ غَيْرَهُ .]

و - : حَسَدٌ ، فهو أَنِه وَأَنِه .

* الْأَنِيَّةُ : الزحير عند المسألة بَحْلًا .

* الْإِنِيَّةُ : صَوْتُ رَزْمَةِ السَّحَابِ .

* * *

أ ن و - ي

(في الأكديّة unūtu أنوت : وعاء ، آلة =

في الحبشية newāi نوأي (بالتقديم والتأخير) .

وفي العبرية oniyā 'أنيّا : سفينة - على التشبيه
بالوعاء .)

١ - الزمان ٢ - الانتظار والرفق

٣ - الإدراك وبلوغ الغاية

قال ابن فارس : « المحمزة والنون وما بعدهما
من المعتل له أصول أربعة : البطء وما أشبهه
من الحلم وغيره ، وساعة من الزمان ، وإدراك
الشيء ، وظرف من الظروف . »

و - المَاءُ مُـ أَنَا : صَبَّه ، وفي كلام
الأوائل : أَن مَاءٌ ثُمَّ أَغْلِه . حكاه ابن دريد .
(وانظر : أ ر ز)

* أَنَّنْ فَلَانًا تَأْنِينًا (وتَأْنَانًا عند الكوفيين) :
تَرَضَاهُ . (انظر : ه ن ن)

* تَأْنَنَ فَلَانًا : أَنَنَّهُ .

* أَنَّةٌ - يقال : ماله حَانَةٌ وَلَا آتَةٌ ، أى ماله

نَاقَةٌ وَلَا شَاةٌ ، وقيل : الحَانَةُ : النَاقَةُ ،
والآتَةُ : الْأَمَةُ تَبْنِي مِنَ التَّعَبِ .

* الْأُنَانُ : الكثير الأَنِينِ .

* الْأَنَانِيَّةُ : (انظر : الأنا)

* الْأُنَانُ : الْأُنَانُ ، والأثنى بقاء .

* الْأَنَانَةُ : التي مات زوجها وتزوجت بعده ،
فهى إذا رأت الثانى أَنَّتْ لمفارقة الأول وترَحَّمتْ
عليه . وفي بعض وصايا العرب : لَا تَتَّخِذْهَا حَنَانَةً
وَلَا مَنَانَةً وَلَا أَنَانَةً .

* الْأَنْنُ : طائر يضرب إلى السَّوَادِ ، له طَوْقٌ
أَبْيَضٌ ، أَحْمَرُ الرَّجْلَيْنِ وَالْمِنْقَارِ ، وصوته أَنِينٌ :
أَوْهْ أَوْهْ .

* الْأَنَّةُ : الحِطَّافُ الذي يُخْرِجُ به الدَّوْمَنَ البئرَ .

* الْأَنَنَةُ : الْأُنَانُ .

و - : الكثير الكلام والبَثِّ والشكوى .

* * *

و - المساء أنيأ ، وأنيأ : سخن وبلغ في الحرارة
فهو آين ، والأنثى بناء ، وفي القرآن الكريم :
(يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمِ آين .) (الرحمن : ٤٤)
و : (تُسْقَى مِنْ عَيْنِ آتْنِيَة .) (الغاشية : ٥)
و - الشيء أنيأ : تأخر وأبطأ ، وفي اللسان :
* والزاد لا آين ولا قفار *

وقال ابن مقبل :

ثم آرتحن أنيأ بعد تضيحية

مثل المخاريف من جيلان أو هجير

[المخاريف : جمع مخرف ومخرفة ، وزاد الياء في
الجمع ، وهو بستان النخيل . جيلان : قوم من
أبناء فارس نزلوا بطرف من البحرين والمراد
بلادهم . هجير : مدينة بالبحرين .]
وروى : أنيأ (بفتح النون) مصغراًني ، واحد
آناء الليل .

و - الرجل أنيأ : رفق وحلم .

و - : كان وقوراً .

* أني - إني : تأخر وأبطأ ، فهو أني ،

ويقال : أني عن القوم .

و - أنيأ : تثبت .

* آني إنيأ : تأخر وأبطأ .

و - الشيء : أخره وحبس وأبطأ به ، وفي
الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل

* أني الشيء - أنيأ ، وإني ، وأنني : حان ،
فهو آين وأنني ، وفي القرآن الكريم : (أَلَمْ يَأْنِ
لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ .)
(الحديد : ١٦) ، وفي حديث الهجرة : « هل
أنني الرحيل ؟ » .

ويقال : أني لك أن تفعل كذا .

وفي الأساس : أما أني لك ، وألم يأن لك
أن تفعل . (انظر : أون ، أي ن)

وقال كنيير :

ألم يأن لي ياقلب أن أترك الجهلاً

وأن يُخَدِّثَ الشيبُ المليم لي العفلاً

و - : قرب ودنا ، قال جرير :

إذا أوى النجوم بدت فغارت

وقلت أني من الليل انتصاف

حسبت النوم طار مع الثريا

* وما غلظ الفراش ولا اللعاف

و - الشيء أنيأ ، وأنني : حضر .

و - : أدرك وبلغ غايته ، وخص بعضهم
به النبات ، قال الأخطل :

أعاذل ما عليك بأن تريني

أباكر قهوة فيها أحمرار

تواعدها التجار إلى أناها

فأطلعهما على العرب التجار

[القهوة : الخمر .]

جاء يوم الجمعة - تخطى رقاب الناس -
: « رأيتك آتيت وأذيت » .

ويقال : لا تُؤنِ فرصتك ، قال الحطيئة :
وَأَتَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ

أو الشعري فطال بي الأناء

[سُهَيْلٌ ، والشعري : نجمان . الأناء : اسم
مصدر بمعنى الإيذاء .]

وفي الديوان ... طال بي العشاء .

و - : أَبْعَدَهُ . (انظر آناء في / ن أ ي)

و - الطعام : بَلَغَ بِهِ إِثْمَهُ ، أَيْ نُضِجَهُ .

* أَتَى فِي الشَّيْءِ : قَصَرَ فِيهِ .

و - الشئ : أَخْرَهُ . وروى أبو سعيد السكري
بِتَ الحُطَيْيَةُ :

وَأَتَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ

أو الشعري فطال بي الأناء

و - الطعام في النار : أَطَالَ مُكْنَتَهُ .

* تَأَنَّى فَلَانٌ : تَمَكَّنَ وَلَمْ يَعْجَلْ ، قَالَ الْفَطَامِيُّ :

قَدْ يُدْرِكُ الْمَتَانِي بَعْضَ حَاجَتِهِ

وقد يكون مع المستعجل الزلل

و - : تَبَيَّنَتْ .

و - : كَانَ وَقُورًا .

و - في الأمر : تَرَفَّقَ وَاتَّأَدَّ .

و - الشئ : انتظره ، وتأخر في أمره
ولم يعجل ، يقال : تَأَنَيْتُكَ حَتَّى لَا أَنَاةَ لِي ،
قال ابن الرومي في الخمر :

سُلَالَةُ كَرِيمٍ شَارِيفٍ غَيْرَ أَنَّهَا

عُلَالَةُ عَوْدٍ مِنْ دِنَانِ الْقُرَى نَلِيبِ

تَأَنَّتْ أَكُفُّ الْقَاطِفِينَ قِطَافَهَا

فَسَالَتْ بِلَا عَصْرِ وَدَرَّتْ بِلَا عَصَبِ

[العود : البعير المسنن . الثلب : البعير تكسرت

أنيابه هزما . الشارف من النوق : المسنة الهزومة .

العصب : الخيط . يصف نحرته المعتقة بأنها

كانت ثمار كرم قد تم نضجت عناقيده عليه فسال

حلبها قبل أن تعصرها أيدي القاطفين .]

* اسْتَأْنَى : تَبَيَّنَتْ .

و - : انتظر ، قال عمر بن أبي ربيعة :

فَظَلْتُ وَظَلْتُ أَيْتَقُ بِرَحَالِهَا

ضَوَامِرَ يَسْتَأْنِي أَيْانَ أَرْكَبُ

[ضوامر : جمع ضامر من قولهم : صَمَرَ البعيرُ

إِذَا أَمْسَكَ حِرَّتَهُ فِيهِ وَلَمْ يَحْتَرَّ .]

و - بالشئ : انتظر ، يقال : اسْتَوْنِي بِهِ حَوْلًا ،

واسْتَأْنَى بِالْجِرَاحَةِ : انتظر مآل أمرها ، وفي

حديث غزوة حنين : « قَدْ اسْتَأْنَيْتُ بِكُمْ حَتَّى

ظَنَنْتُ أَنَّكُمْ لَا تُقْدِمُونَ » أي انتظرت وترقبصت .

و - به : رَفَقَ ، قال كُثِيرٌ :

وإِنِّي لَمُسْتَأْنٍ وَمُتَّظَرٌ بِكُمْ

على هَفَوَاتٍ فِيكُمْ وَتَتَابِعُ

[التَّتَابُعُ : التَّهَافُتُ وَاللَّجَاجَةُ وَالْإِسْرَاعُ

فِي الشَّرِّ .]

وَيُقَالُ : اسْتَأْنَى فِي أَمْرٍ ، أَيْ تَهَمَّلَ ،

وَيُقَالُ : اسْتَأْنَى فِي الطَّعَامِ : انْتَظَرَ نَضِجَهُ .

و - فَلَانًا : لَمْ يُعِجِلْهُ ، قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو :

لَيْتَ الْكَسْبُ تَكْسِبُهُ تُمِيرُ

إِذَا اسْتَأْنَوْكَ وَانْتَظَرُوا الْإِيَابَا

و - الشَّيْءَ : انْتَظَرَهُ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَقَوْمٌ بِأَيْدِيهِمْ رِمَاحُ رُدَيْنَةٍ

شَوَارِعُ تَسْتَأْنِي دَمًا أَوْ تَسْلَفُ

[رُدَيْنَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ تَنْسَبُ إِلَيْهَا الزَّمَاحُ .

شَوَارِعُ : مُوجَّهَةٌ مُسَدَّدَةٌ إِلَى الْأَعْدَاءِ . تَسْلَفُ :

تَتَعَجَّلُ .]

* الْآنَى : الْحِلْمُ وَالْوَقَارُ .

* الْإِنْيَ : الْإِذْرَاكُ ، يُقَالُ : بَلَغَ الشَّيْءُ إِنْيَاهُ .

و - : النُّضْجُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِلَّا أَنْ

يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ . ﴾

(الْأَحْزَابُ : ٥٣)

وَيُقَالُ : بَلَغَتِ الْبُرْمَةُ إِنَاهَا .

و - : الْوَقْتُ .

و - : سَاعَةٌ مَا ، وَقِيلَ : كُلُّ النَّهَارِ :

وَفِي اللِّسَانِ :

أَتَمَّتْ حَمَلَهَا فِي نِصْفِ شَهْرِ

وَحَمَلُ الْحَامِلَاتِ إِنْ لَمْ يَطْوِيلُ

(ج) آنَاءٌ ، وَأَيْ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ . ﴾

(آلِ عِمْرَانَ : ١١٣) ، وَفِي اللِّسَانِ :

يَالَيْتَ لِي مِثْلَ شَرِيبِي مِنْ غَنَى

وَهُوَ شَرِيبُ الصَّدَقِ ضَحَّاكُ الْأُنَى

[غَنَى : قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي غِيلَانَ . يَقُولُ :

فِي أَيْ سَاعَةِ جَنَّتِهِ وَجَدْتَهُ يَضْحَكُ .]

* الْآنَاءُ : الْإِنْتَظَارُ .

* الْإِنَاءُ : الْإِعَاءُ لِلطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَغَيْرِهَا .

(ج) آنِيَّةٌ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَيُطَافُ

عَلَيْهِمْ بِآنِيَّةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَنْخَوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا . ﴾

(الْإِنْسَانُ : ١٥)

وَجَمْعُ الْآنِيَّةِ : أَوَانٍ .

○ وَالْأَوَانِي الْمُسْتَطَرَقَةُ (Communicating

Vessels) : بِمِثْلَةِ أَوَانٍ مُخْتَلِفَةِ الْأَشْكَالِ مُتَّصِلِ

بَعْضُهَا بِبَعْضٍ الْآخِرُ قَرِيبُ أَسَافِلِهَا ، وَتُسَمَّى

للبرهنة على أنه إذا وُضِعَ فيها سائل ما، كان سطح السائل في جميع هذه الأواني في مستوي أفقي واحد.

* الأناة : الحِلْم والوَقار .

و - : التَّوَدُّ ، يقال : إِنَّهُ لَذُو أَنَاةٍ وَرِفْقٍ .
و - : الرِّفْقُ ، وفي الحديث : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله الأشيخ : « فيك خصلتان يحبهما الله ، فقال عبد الله : وما هما ؟ قال الحِلْمُ والأناة . »

و - : الانتظار ، يُقال : تَأَنَّى تُسْكَ حَتَّى لَا أَنَاةَ بِي ، ويقال : امرأة أَنَاةٌ ، أى فيها فُتُورٌ عن القيام وتَأَنٍّ ، قال البيهقي :

أَنَاةٌ كَأَنَّ الْمِسْكَ تَحْتَ ثِيَابِهَا

* وَرِيحٌ خَزَامِي الطَّلِّ فِي دَمِيٍّ سَهْلٍ

و - : الْمَرْأَةُ الْحَايِمَةُ لَا تَصْخَبُ وَلَا تُفْجِحُش ، قال جرير :

أَنَاةٌ لَا التَّمُومَ لَهَا خَدِينٌ

وَلَا تُنْهِي لِحَارَتِهَا السَّبَابَا

* الاناة : الرَّجَاء ، يقال : لَا تَقْطَعْ إِيَّانَكَ .

* الانو : سَاعَةٌ مَا . (لغة في الإني) ، يقال : مَضَى إِنْوٌ مِنَ اللَّيْلِ . ويقال : مَضَى إِنْوَانٌ مِنَ اللَّيْلِ .
(ج) آناء .

* الْإِنِّي ، وَالْإِنِّي : الْوَهْنُ ، وَهُوَ تَحْوٌ مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ .

و - : سَاعَةٌ مَا ، يقال : مَضَى إِنْوَانٌ مِنَ اللَّيْلِ ، وَقَالَ الْمُتَعَمِّلُ الْمُدَلَّى يَرْتِي إِنْوَةً :

حُلُومٌ مَرَّ كَعَطْفِ الْقِدْحِ مِرَّتُهُ

بِكُلِّ إِنِّي حَذَاهُ اللَّيْلُ يَنْتَعِلُ

[مِرَّتُهُ كَعَطْفِ الْقِدْحِ : يريد أنه في لينه قوياً مَفْتُولٌ ، كَالْقِدْحِ وَهُوَ خَشْبَةُ السَّهْمِ . حَذَاهُ : أَلْبَسَهُ الْحَذَاءَ كَأَنَّهُ جَعَلَ الْإِنِّي نَعْلًا . يريد : أَنَّهُ لَهْدَايَتُهُ يَسْرَى فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ .]
(ج) آناء ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَنِ آْنَاةِ اللَّيْلِ فَسَيِّحٌ ، وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى . ﴾ (طه : ١٣٠)

* * *

* أنوشروان : (من الكلمتين الفهلويتين anoshagh الخالد و ruvan = الروح أنوشروان = صاحب الروح الخالد)

: لَقَبُ كَسْرَى الْأَوَّلِ الْمَعْرُوفِ بِالْعِبَادِلِ (٥٣١ م - ٥٧٩ م) .

قل البحتري يصف الرسوم على إيوان كسرى :
وَالْمَنَابِا مَوَائِلُ وَأَنْوَشَرُ
وَأَنْ يَرْجِي الصُّفُوفَ تَحْتَ الدَّرَفِسِ
[الدَّرَفِس : الْعَلَمُ الْكَبِيرُ .]

* * *

* الأنيسون: لغة في الآنسون .

* * *

* الأنيلين (Aniline): سائل زيتي طيار

عديم اللون، له رائحة نفاذة، وطعم لاذع، يتجمد إذا تعرض للهواء والضوء، ويذوب في الكحول

والبتزين، وهو صيغ كيمياوي يُتخذ من قَطْرِ النَّبَلِج مع اليوتاسا الكاوية .

* * *

* أنيميا (Anaemia): حالة مرضية تنقص

فيها كمية الدم أو ينقص عدد الكرات الحمر، أو تنقص فيها شوية الهيموجلوبين، ويصحبها سُخُوب وبُهر وخَفَقَان، ويطلق عليها فقر دم .

* * *

الهمزة والهاء وما ينسلهما

أ ه

* أ ه : اختصار كتابي للفعل : انتهى ،
اصطلح الكتاب على رسمه في نهاية النصوص
المنقولة أو المقتبسة .

* * *

أ ه ب

١ - الجلد ٢ - الاستعداد

قال ابن فارس : «الهمزة والهاء والباء كلمتان
متباينتا الأصل ، فالأولى الإهاب : الجلد قبل
أن يدبغ ، والثانية : التأهب .»

* أهب للأمر : استعد .

* تَأْهَبُ لِلْأَمْرِ : أهَب ، يقال : تَأْهَبُ لِلْسَّفَرِ .

* أهَاب ، وإِهَاب : موضع قرب المدينة ،
وفي الحديث - في سُكْنَى المدينة وعمارتها قبل

الساعة - : «تبلغ المساكن إهاباً أو يهاب» ،
يريد أن المدينة تتوسع جداً حتى تفصل مساكنها
إلى ذلك الموضع .

* الإهاب : الجلد ما لم يدبغ ، وفي الحديث :

«يُحَا إِهَابٌ دَبِغٌ فَقَدْ طُهِرَ» ، وقال الشنفرى :

وَكَفَّ قَتَى لَمْ يَعْرِفِ السَّائِخَ قَبْلَهَا

تَجَوَّرَ يَسْدَاهُ فِي الْإِهَابِ وَتَخْرُجُ

وقال أبو نؤاس :

قَدْ أَغْنَيْتَنِي وَالْهَيْلُ بِنِي إِهَابِهِ

أَصْحَجَ مَا جَرَّدَ مِنْ خِضَابِهِ

وقال أحمد شوقي :

أَخَا الدُّنْيَا أَرَى دُنْيَاكَ أَفْعَى

تُبَدِّلُ كُلَّ آوِنَةٍ إِهَابًا

و — جلد الإنسان ؛ قال أبو نؤاس يهجو :

لقد غرّني من جعفر حُسنُ بابه

ولم أدر أنّ اللؤمَ حشوّ إهابه

(ج) أهـب .

قالت عائشة في صفة أبيها : « ... وحقن
الدماء في أهيا »

ويقال : بنو فلان جاعوا حتى أكلوا الأهـب .

وأهبةٌ ، وفي اللسان :

* سود الوجوه يأكلون الأهـبـه *

وورد في جمعه (أهـب) على غير قياس ، وقال

سيبويه : أهـب اسم للجمع ، وليس بجمع إهاب ،

لأن فعلاً ليس مما يكسر عليه فمال ، وفي الحديث :

« ... وعند رأسه أهـب معلقة ... »

* الأهـبـة : العدة ، يقال أخذ ذلك الأمر أهـبـته ،

وفي حماسة أبي تمام :

رأيت أبا الدنيا وإن كان خافضاً

أخا سفير يسرى به وهولا يدرى

مقيمٍ في دار نروح ونقتدى

بلا أهـبـة النأوى المقيم ولا السفير

[خافضاً ، أى في دعة ونعمة .]

○ وأهبة الحرب : عدتها .

(ج) أهـب ، قال ابن الرومي يهجو طائفاً
خطف طفلاً :

روّع طفلاً لم يكن ترويعه

من المداواة ولا أخذ الأهـب

* * *

أ ه ر

متاع البيت

قال ابن فارس : « الهمزة والهاء والراء كلمة

واحدة ليست عند الخليل ، وقال غيره : الأهـرة :

متاع البيت . »

* الأهـرة : متاع البيت وثيابه وفرشه . وقال

ابن دريد : متاع البيت من غير الثياب . قال

أبو مهيدي الأعرجي يذكر خباءً :

* أحسن بيت أهـراً وبزاً *

يقال : ما أحسن أهـرة فلان وظهرته ،
أى أثاثه .

و — : الحال الحسنـة .

و — : الهيئـة .

(ج) أهـر ، وأهـرات .

* * *

* أهـر من : إله الشر والظلمة والفساد ، عند

المجوس ، ويُقال أورمزد : إله الخير والنور

والصلاح عندهم أيضاً ، ومنهما تتكون ثنائية

زَرَادُشت التي صَدَرَ عنها الكَوْنُ، وهما — عندهم

— في صِراعٍ دائِمٍ يَنْتَهِي بِغَلِيَّةِ إلهِ الخَيْرِ .

* * *

أهل

(في العربية الجنوبية القديمة أهل : قبيلة .

وفي العبرية 'ohel 'أهل : خيمة = áhl
أهل في الأوجاريتية .

وفي الأرامية اليهودية 'ohola 'أهلا : خيمة .

وفي السريانية yahlā 'يهلا — بقلب الهمزة
ياء — : قبيلة ، جماعة .

وفي الأكديّة ālu آل : مدينة .)

١ — القرابة ٢ — ما يُؤَدِّمُ به
من شَحْمٍ ونَحْوِهِ

قال ابن فارس : « الهمزة والهاء واللام أصلان
متباعدان : أحدهما الأهل ، والأصل الآخر
الإِهالة . »

* أَهْلُ الرَّجُلِ فِي أَهْلًا ، وَأَهُولًا : تَزَوُّجٌ .

و — المَكَانُ فِي أَهُولًا : عَمَرَ بِأَهْلِهِ ، فَهُوَ
أَهْلٌ ، وَالْأُنْثَى بَتَاءٌ .

ويقال : قَرْيَةُ أَهْلَةٍ : عَامِرَةٌ .

والمَكَانُ مَأْهُولٌ ، وَالْأُنْثَى بَتَاءٌ ، وَفِي اللِّسَانِ :

وَقَدْ مَا كَانَ مَأْهُولًا

فَأَمْسَى مَرْتَعِ الْعُفْرِ

[العُفْرُ : الظَّبَاءُ .]

(ج) مَأْهَلٌ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

عَرَفْتُ بِالنَّصِيرَةِ الْمَنَازِلَا

قَفَرًا وَكَانَتْ مِنْهُمْ مَأْهَلًا

و — : كَثُرَ أَهْلُهُ .

ويقال : نِيرَانُ أَهْلَةٍ : كَثِيرَةُ الْأَهْلِ ،

وفي الحديث : « لَقَدْ أَمْسَتْ نِيرَانُ بَنِي كَعْبٍ
أَهْلَةً . »

و — بِالشَّيْءِ : أَيْسَ بِهِ .

و — فَلَانٌ امْرَأَةٌ فِي أَهْلًا : تَزَوَّجَهَا ،
فَهِيَ مَأْهُولَةٌ .

ويقال : أَهْلَكَ اللَّهُ لِلْخَيْرِ : جَعَلَكَ لَهُ أَهْلًا .
وَأَهْلَكَ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ : زَوَّجَكَ فِيهَا .

* أَهْلُ الْمَكَانِ : سُكُنَانُهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَمَنْهَلٍ وَرَدُّهُ عَنْ مَنْهَلٍ

قَفَرَيْنِ هَذَا ثُمَّ ذَا لَمْ يُؤْهَلِ

و — الطَّعَامُ : وَضِعَتْ فِيهِ الْإِهَالَةُ (الدَّهْنُ) .

يقال : طَعَامٌ مَأْهُولٌ ، وَثَرِيدَةٌ مَأْهُولَةٌ .

* أَهْلَ بِهِ فِي أَهْلًا : أَيْسَ ، فَهُوَ أَهْلٌ .

* أَهْلٌ فَلَانًا لِإِيَالَا: زَوْجَهُ، يُقَالُ: آدَمَكَ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ .

و - فَلَانًا لِلْأَمْرِ: رَأَاهُ أَهْلًا وَمُسْتَحَقًّا .

و - : جَعَلَهُ أَهْلًا لَهُ .

* أَهْلٌ بِلَانٍ: قَالَ لَهُ أَهْلًا .

و - فَلَانًا: أَهْلُهُ .

و - فَلَانًا لِلْأَمْرِ: أَهْلُهُ لَهُ، يُقَالُ: أَهْلَكَ اللَّهُ لِلْخَيْرِ .

* ائْتَمَلْ: اتَّخَذَ أَهْلًا .

وَيُقَالُ: ائْتَمَلَ بِتَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ يَاءً، وَقُلِبَ الْيَاءُ نَاءً، وَإِدْغَامُهَا فِي التَّاءِ الثَّانِيَةِ، وَفِي اللِّسَانِ:

فِي دَارَةٍ تُقَسَّمُ الْأَزْوَادُ بَيْنَهُمْ

كَأَنَّمَا أَهْلُنَا مِنْهَا الَّذِي ائْتَمَلَا

[الدَّارَةُ: الدَّارُ يُرِيدُ كَأَنَّ أَهْلَنَا أَهْلُهُ عِنْدَهُ .]

و - : تَزَوَّجَ .

* تَأَهَّلَ فَلَانٌ: تَزَوَّجَ .

و - لِلْأَمْرِ: صَارَ لَهُ أَهْلًا .

* اسْتَأْهَلَ فَلَانٌ: أَخَذَ الْإِهَالَ .

و - : اسْتَدَمَّ بِهَا، يُقَالُ: اسْتَأْهَلَ إِهَالَتِي

وَأَحْسَنِي إِيَابَاتِي . قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي:

قُلْتُ: كُلِّي يَأْمِي وَاسْتَأْهَلِي

فَإِنَّ مَا أَنْفَقْتِ مِنْ مَالِيَّةٍ

و - الشَّيْءَ: اسْتَحَقَّه وَاسْتَوْجَبَهُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ أَعْرَبِيًّا فَصِيحًا مِنْ

بَنِي أَسَدٍ يَقُولُ لِرَجُلٍ - شَكَرَ عِنْدَهُ يَدًّا أُولِيهَا -:

تَسْتَأْهَلُ يَا أَبَا حَازِمٍ مَا أُولَيْتَ، وَحَضَرَ ذَلِكَ

جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَمَا أَنْكَرُوا قَوْلَهُ .

وَقَالَ الرُّنْخَشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ: سَمِعْتُ أَهْلَ

الْحِجَازِ يَسْتَعْمِلُونَهُ اسْتِمَالًا وَاسْعًا . وَقَالَ صَاحِبُ

الْقَامُوسِ: لُغَةٌ جَيِّدَةٌ . وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ، وَقَالَ:

إِنَّمَا يُقَالُ: هُوَ أَهْلٌ ذَاكَ، وَأَهْلٌ لَذَاكَ،

وَيُقَالُ: هُوَ أَهْلُهُ ذَلِكَ .

* أَهْلٌ - يُقَالُ: مَكَانٌ أَهْلٌ: لَهُ أَهْلٌ

(عَلَى النَّسَبِ) .

و - : بِهِ أَهْلُهُ .

* الْآهْلُ: الَّذِي لَهُ زَوْجَةٌ وَعِيَالٌ، وَفِي

الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «أَعْطَى

الْعَزَبَ حَظًّا، وَأَعْطَى الْآهْلَ حَظَّيْنِ» . يُرِيدُ

بِالْعَطَاءِ نَصِيبَهُمْ مِنَ الْفَيْءِ .

و - : كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدَّوَابِّ وَنَحْوِهَا إِذَا

أَلِفَ الْمَنَازِلَ (عَلَى النَّسَبِ) .

* الْإِهَالَةُ: الْأَلْيَةُ وَنَحْوُهَا تُؤْخَذُ فَتَقَطَّعُ

وَتَذَابُ .

و- : الزَيْتُ .

و- : كل ما يُؤْتَدُّمُ به من الأَدْهَانِ من زُيْدٍ وَدُهْنٍ شَحِيمٍ أو سَمَسَمٍ وغيره ، وفي الحديث : « .. أنه صلى الله عليه وسلم كان يُدْعَى إلى خُبْزِ الشَّعِيرِ والإِهَالَةِ السَّنَخَةِ فَيُجِيبُ . »

[السَّنَخَةُ : الْمُتَغَيَّرَةُ الرِّيحِ .]

وفي المثل : « سَرَعَانِ ذَا إِهَالَةٍ » ، يُضْرَبُ لِمَنْ يُسْرِعُ فِي الْحُكْمِ عَلَى الْأَشْيَاءِ خَطَاً . وأصل المثل أن رجلاً كان يُحَقِّقُ ، اشْتَرَى شَاةً لِيَسْبِيلَ رُعَامُهَا هُزْلاً وَسَوْءَ حَالٍ فَظَنَّ أَنَّهُ وَدَكٌ .

و- : مَاعِلَا الْقِدَرِ مِنْ وَدَكٍ (دُهْنٍ) اللَّحِيمِ السَّمِينِ .

و- : موضع ورد في قول هِلَالِ بْنِ الْأَسْعَرِ الْمَازَنِيَّ :

فَيْسَقِيَا لِصَحْرَاءِ الْإِهَالَةِ مَرَبَعًا

وَلِلْوَقْبِيِّ مِنْ مَسْنَلٍ دَمِثٍ مُثَرٍّ

[الْوَقْبِيُّ : مَاءٌ لَبَنِي مَازَنٍ .]

* الْأَهْلُ : عَشِيرَةُ الْإِنْسَانِ وَذَوُو قُرْبَاهِ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ ... فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا ۚ ﴾ (النساء : ٣٥) ، وقال عبد الله ابن مسلم المَدَلِيُّ :

إِنْ كَانَ أَهْلُكَ يَمْنَعُونَكَ رَغْبَةً

عَنِّي فَأَهْلِي بِي أَضَنُّ وَأَرْغَبُ

وقال ابنُ مِيَادَةَ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيَّنَّ لَيْلَةً

بَحْرَةٍ لَيْلِي حَيْثُ رَبَّتْنِي أَهْلِي

[رَبَّتْنِي : مِنَ التَّرْبِيَةِ وَهُوَ التَّرْبِيَةُ وَالضَّرْبُ

يُرْفِقُ عَلَى جَنْبِ الصَّبِيِّ لِيَنَامَ .]

و- : مَنْ يَجْمَعُهُم بِالْإِنْسَانِ تَسَبُّ أَوْ دِينَ

أَوْ مَا يَجْرِي تَجَرَاهُمَا كَصِنَاعَةٍ وَبَيْتٍ وَبَلَدٍ .

و- : الزَّوْجَةُ ، أَوِ الزَّوْجَةُ وَالْأَوْلَادُ . وبه

فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ

بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا ۚ ﴾ (الفصل : ٢٩)

و- : الْأَنْبَاعُ .

و- : الْحُلُولُ (الْحَالُونَ فِي الْمَكَانِ) .

(ج) أَهْلُونَ ، وَأَهْلَاتُ ، وَأَهْلَاتُ ، وَأَهَالٍ ،

وَأَهَالٍ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ سَيَقُولُ لَكَ

الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا

فَاستَغْفِرْ لَنَا ۚ ﴾ (الفتح : ١١) ، وقال النابغة

الْجَعْدِيُّ :

لَيْسَتْ أَنَا سَاءً فَأَفْنِيَتْهُمْ

وَأَفْنَيْتُ بَعْدَ أَنَا سَاءً

ثَلَاثَةَ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ

وَكَانَ الْإِلَهُ هُوَ الْمُسْتَأْسَا

[الْمُسْتَأْسَا : الْمُسْتَعَاذُ .]

وفي اللسان :

وبلدة ما الإنس من أهاليها

ترى بها العووق من وثاليها

[العووق - من معانيه : الثور والخيطاف

الجبلي . الوثال : جمع وائل ، اللاجئ الطالب

للنجاة .]

وقال المخبل السعدي :

وهم أهلات حول قيس بن عاصم

إذا أدبجوا بالليل يدعون كوثرا

[كوثر : شعار لهم .]

ويقال : رجعوا إلى أهاليهم .

ويقال : فلان أهل كذا ، وأهل لكذا :

أي مستوجب له ، للواحد والجمع والمذكر والمؤنث ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى

وكانوا أحق بها وأهلها . ﴾ (الفتح : ٢٦) ،

وقال عمر بن أبي ربيعة :

أقول لمن لام في حبها

أرى لك في الرأي أن تقصرا

فلست مطاعا فلا تلحنى

وليس بأهليل لأن تهجرا

ويقال : هو أهلة ذلك : مستحقه .

ويقال : هو أهلة لكل خير .

ويقال في الترحيب والتحية : مرحبا

وأهلا ، أي أتيت رحبا لا ضيقا ، وأهلا

لا غرباء ، فاستأنس ولا تستوحش .

ويقال : أهلا وسهلا ، أي أتيت أهلا ،

ونزلت مكانا سهلا .

وقال عمر بن أبي ربيعة :

قلن أنزلوا نعت دار يقر بكم

أهلا وسهلا بكم من زائر زارا

وقال البهاء زهير :

رسول الرضا أهلا وسهلا ومرحبا

حديثك ما أحلاه عندي وأطيبا

ويضاف إلى كلمة أخرى فيحدد معناه بحسب

ما يضاف إليه ، ومنه :

○ أهل الأصول : الذين يبحثون في العقيدة ،

وما يتصل بها .

○ وأهل الأهواء - الهوى : الميل والنزعة

غير السليمة التي تخالف حكم الله ، وفي القرآن الكريم :

﴿ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ . ﴾

(ص : ٢٦) . وأهل الأهواء : من عرفوا بذلك ،

فهم "أهل البدع" سواء . والتعبير قديم ، روى

عن مالك بن أنس في وصف شيخه ابن هرمز

قال : كنت أحب أقندي به ... وكان يرده على

أهل الأهواء .

○ وأهل الباطن : لقب أطلق على جماعة الصوفية ، لأنهم يُعَنون بباطن الشريعة ، وينفُذون إلى أعماق القلوب ، ولا يقفون عند أعمال الجوارح ، وهم بهذا يتميزون من أهل الظاهر . ويتعمد الملامية بوجه خاص الظهور أمام الناس بما يُشعر أنه مُنافٍ للشرع ، استجلاباً للوم والذم . ويلجأ متصوفة آخرون إلى الرمز ، ليُخفوا به بواطن الأمور . ومن هنا نشأ التقابل بين الحقيقة والشريعة ، وثار ما ثار من خلاف بين الصوفية والفقهاء .

○ وأهل البدع - البدعة كل قول أو فعل مُحدث في الدين ، ولا سند له من كتاب أو سنة ، سواء أكان متصلاً بالعقيدة أم بالعبادة أم بالعادة . وأهل البدع : هم من عُرفوا بذلك ، ويُسمون أيضاً " أهل الأهواء . " والتعبير قديم ، ولا شعري كتاب عنوانه : " اللع في الرد على أهل الزيغ والبدع . "

○ وأهل البيت : أزواج النبي وبناته وصهره على كرم الله وجهه . وتُخص الشيعة أهل البيت بعلي وفاطمة وذريتهما ،

○ وأهل التوحيد : (انظر : المعتزلة في ع زل)

○ وأهل الجبل : تُطلق في فلسطين على بدو حوران .

○ وأهل الجماعة : (انظر : أهل السنة)
○ وأهل الحديث (ويُسمون أيضاً أصحاب الحديث ، تميزا لهم من أهل الرأي) : هم الفقهاء الذين يُؤثرون الوقوف عند نصوص الأحاديث ولا يأخذون بالرأي إلا قليلا في استنباط الأحكام ، منهم سعيد بن المسيب ، والشَّعبي .
○ وأهل الحل والعقد : المجتهدون من الفقهاء ، ويعترف الإجماع بأنه : اتفاق أهل الحل والعقد ، وهم الذين يُرجع إليهم في اختيار إمام المسلمين .

○ وأهل الدار : الطبقة السادسة من الطبقات الأربع عشرة التي أقام عليها المهدي بن تومرت - (نحو ٥٢٤ هـ = ١١٢٩ م) - حكومته ، وهم في دولة الموحدين الحاشية الملازمة التي كانت تخدم في دور الخلفاء ليلا ونهارا .

○ وأهل الذكر (في العرف العام) : هم أهل العلم بما يراد معرفته في أمر من الأمور ، فيقال مثلا : أسألو أهل الذكر ، كما يقال : يجب الرجوع إلى أهل الذكر ، ويكون المقصود من ذلك أن يرجع بالأمر إلى أهل المعرفة به ، وأصحاب الاختصاص في شأنه . وفي قوله تعالى : ﴿ فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ﴾ (النحل : ٤٣)

المراد بهم أهل الكتاب من اليهود والنصارى ،
أو هم علماءهم وأخبارهم ، وقيل : المراد في ذلك
أهل العلم بأخبار الماضين .

○ وأهل الذمة : هم القوم المأهّدون من اليهود
والنصارى ومن ألحق بهم ، كالصابئة والمجوس
على أن يقيموا آمينين في دار الإسلام يؤدّون
الحزبة ، ويكون لهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم
ولذلك يقال هم : أهل العهد وأهل العقد .

○ وأهل الذوق — الذوق نور عرفاني يقذفه
الحق في نلوب أوليائه ، يفرّقون به بين الحق
والباطل ، من غير أن ينقلوا ذلك عن كتاب أو غيره .
وأهل الذوق : هم من ينعمون بهذا النور ،
ويراد بهم عادة المتصوفة . والذوق عندهم أول
مبادئ التجليات الإلهية .

○ وأهل الرأي (من الفقهاء) : من يكثر
من الاعتماد بالرأي في استنباط الأحكام ،
ويعتمدون عليه لقلّة ما صحّ لتدنيهم من الحديث ،
منهم : إبراهيم النخعي .

○ وأهل الرجل : زوجته .

○ وأهل الزوجة : زوجها ، وفي حديث أمّ سلمة :
« ليس بك على أهيك هوان . » أراد بالأهل نفسه
عليه الصلاة والسلام .

○ وأهل السنة : جمهور المسلمين الذين
يتمسّكون بالسنة النبوية ، ويعرّفون كذلك بأهل
الجماعة تميّزاً لهم عن غيرهم من الفرق الأخرى .

○ وأهل الشورى : هم الذين عهد إليهم عمر
رضي الله عنه حين طعن أن يختاروا الخليفة بعده
من بينهم ، وهم : عثمان ، وعلي ، وعبد الرحمن
ابن عوف ، وسعد بن أبي وقاص ، والزبير بن
العوام ، وقد جعل ابنه عبد الله شريكاً لهم في
الرأي وليس له حظ في الخلافة .

* وأهل الصفة : الذين تزيّمو صفة المسجد
النبوي للعبادة ، وكانوا جماعة من أصحاب
النبي القادسين من مختلف الجهات ، وليس
لديهم ما يقيم أودهم ، فكان الرسول يحث الناس
على الصدقة عليهم ، وكانوا يُسمّون أيضاً
ضيوّف الإسلام (الصفة كالسقيفة : وهي
الجزء الشمالي من المسجد النبوي) ، وكان ذا
سقف وليس له ما يسترجونه ، وكان فيهم
من أعلام الصحابة أبوهريرة ، وأبوذر الغفاري ،
وحذيفة العنسي ، ووائله الليثي ، وإبلّ بن
رباح الحبشي ، وسلمان الفارسي .

* وأهل الظاهر : (انظر : أهل الباطن)

* وأهل العدل والتوحيد : لَقَبُ أطلقه المعتزلة على أنفسهم ، وكان أحب الألقاب إليهم ، ويعنون بالعدل نفى القدر ، وأن الإنسان هو الذى يخلق أفعاله تنزيهاً لله عن أن يُضاف إليه الشر ، ويعنون بالتوحيد نفى الصفات ، والدفاع عن وحدانية الله .

* وأهل العقبة : جماعة من أهل المدينة ، وهم الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم عند العقبة (موضع بين مكة ومنى) ، وهم فريقان :

أهل العقبة الأولى : اثنا عشر رجلاً ، بايعوا النبي سنة ١٢ من البعثة قبل أن تُفرض الحرب على ألا يشركوا بالله شيئاً ، ولا يسرقوا ولا يزناوا ولا يقتلوا أولادهم ، ولا يأتوا بهتاناً يفترونه بين أيديهم وأرجلهم ، ولا يعصوه فى معروف ... منهم : أسعد بن زرار ، وعبد بن الصامت ، وقُطبة بن عامر ، وأبو الهيثم بن التيمان ...

وأهل العقبة الثانية : ثلاثة وسبعون رجلاً من الأنصار وأمرأتان هما : أُم عمارة نُسبية بنت كعب ، وأُم مَيْسَع أسماء بنت عمرو بن عدي ، ومن الرجال : البراء بن معرور ، وسعد بن عبادة ، وأُسَيْد بن خُضَيْر ، وسعد بن خَيْشمة ، وعُوَيْم ابن حارثة ، ورفاعة بن عبد المنذر ، وخالد بن زيد ،

ومُعاذ بن الحارث ... جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم عند العقبة سنة ١٣ من النبوة مبايعين ، فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم : « أبايعكم على أن تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وأبنائكم » فبايعوه على ذلك ...

○ وأهل العقد : (انظر : أهل الذمة) .

○ وأهل العهد : أهل الذمة .

○ وأهل الفترة : مَنْ عاشوا بين رسولَيْن فى زمن انقطعت فيه الرسالة .

○ وأهل الفروع : هم الفقهاء الباحثون فى الأحكام الشرعية العملية والمسائل الاجتهادية .

○ وأهل القبلة : عامة المسلمين .

○ وأهل القبلة : المسلمون الذين صلّوا إلى بيت المقدس قبل أن تتحول عنه القبلة ثم صلّوا إلى الكعبة بعد أن تحولت القبلة إليها .

○ وأهل القرآن : حفظته ، والمُسْتَغَلون بتفهيمه والعمل بما جاء فيه .

○ وأهل القياس (من الفقهاء) : الذين يعتمدون القياس حُجَّةً فى استنباط الأحكام الشرعية . وهم بهذا يتميزون من نفاة القياس .

○ وأهل الكتاب : اليهود والنصارى ، وفى القرآن الكريم : ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا

إلى كلمة سواءً بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نُشرك به شيئاً ٥٠ (آل عمران : ٦٤)

○ وأهل الكهف : سبعة فتيان لجأوا إلى كهف قرب أفسوس بالأناضول إبان حكم الإمبراطور الروماني ديسيوس (٢٥٠ م) ، وغشيهم سُبَاتٌ عميق انبعثوا منه في عهد الإمبراطور ثيودسيوس الثاني (٤٥٠ م) الذي أطمأن قلبه إلى قصتهم .

وقد اختلف المسلمون في زمانهم ومكانهم وعددهم . ورد ذكرهم في القرآن "سورة الكهف" .

○ وأهل الله : أوليائه ، ويُطلق على أهل مكة تعظيماً لهم ، كما يقال : بيت الله . وقال بعض السلف : حسبك من قریش أنهم أهل الله و - : القراء .

○ وأهل المدر : سُكَّان الأبنية .

○ وأهل النظر - النظر هو الفكر الذي يؤدي إلى يقين أو غلبة ظن . وأهل النظر : هم الذين يأخذون به ، ويرون أن في الإمكان التوصل إلى العلوم والمعارف المختلفة عن طريق التفكير والاستدلال العقلي ويدخل في هذا عامة مُفكرى الإسلام ، اللهم إلا الشكَّاء الذين يذهبون إلى أن العقل لا يفيد ظناً ولا يقيناً ، والحشوية

الذين لا يسمعون إلا بالسمع ، والصوفية الذين يؤثرون الكشف والذوق على المعرفة العقلية .

○ وأهل الوبر : سُكَّان الخيام .

* الأهل : ما أَلَفَ المنازل من الدواب وغيرها .

ومكان أهل : له أهل .

* الأهله : لغة في الأهل . يقال : أهله الرجل وأهله الدار ، قال أبو الطمَّحان القيني :

وأهله ود قد تبرت ودَّهم

وأبليتهم في الحمد جهدي ونائي

[تبرى ودّه : تعرّض له .]

ونُسب البيت أيضاً إلى خوات بن جبير الصحابي .

* الأهله : المال ، يقال : إنهم لأهل أهله .

* الأهلي : المنسوب إلى الأهل .

و - : ما أَلَفَ المنازل من الدواب وغيرها ، وفي الحديث : « نهي رسول الله عن أكل الحُمُرِ الأهلية يوم خير . »

* الأهلية (Capacité) : صلاحية الإنسان قانوناً للوجوب أو الأداء .

○ وأهلية الأداء (Capacité d'exercice) : صلاحية الإنسان لأن يباشر بنفسه التصرف الذي

○ وأَهْلِيَّةُ النِّقَاضِ (Capacité d'ester en justice) : هى الأَهْلِيَّةُ الواجب تَحَقُّقُهَا فى مَنْ يُبَاشِرُ الدَّعْوَى مُدَّعِيًا أَوْ مُدَّعَى عَلَيْهِ .

○ وَأَهْلِيَّةُ الْوُجُوبِ (Capacité de jouissance) : صَلاحيَّةُ الإنسانِ لِتَلَقُّى الحقوقِ ، وَتَحْمُلِ الالتزاماتِ ، وهى ثابتةٌ للإنسانِ مِنْ يَوْمِ مولده .

○ وانعدامُ الأَهْلِيَّةِ (Incapacité absolue) : حالةٌ مَنْ لَيْسَ لديه أَهْلِيَّةٌ عَلَى الإِطْلَاقِ : وهى حالةُ الصَّغِيرِ إلى حينِ بلوغه سِنِّ السَّابِعةِ ، وحالةُ المحجورِ عليه للجنونِ أو العتَّةِ .

○ وفاقدُ الأَهْلِيَّةِ (Incapable) : مَنْ انعدمت أهليته للأداء أو نقصت .

○ وفَقْدُ الأَهْلِيَّةِ (Incapacité) : حالةٌ مَنْ انعدمت أهليته للأداء أو نقصت .

○ ونَقْصُ الأَهْلِيَّةِ (Incapacité) : حالةٌ مَنْ لديه أَهْلِيَّةٌ أداء غير كاملة ، وهى حالة مَنْ يُعْتَبَرُ أَهْلًا لِلْقِيَامِ بالتصرفات النافعة نَقْعًا محضًا كقبول

الهبة أو الوصية ، وغير أهلٍ لِلْقِيَامِ بالتصرفات الضارة ضررًا محضًا (كالهبة والإبراء) أو بالتصرفات الدائرة بين النفع والضرر (كالباع والإيجار) ، وهى حالةُ الصَّغِيرِ الَّذِى يَبْلُغُ سِنِّ السَّابِعةِ

يُكْسِبُهُ حقًا أو يُلْزِمُهُ واجبًا ، وهذه الأَهْلِيَّةُ كاملة لمن بلغ سِنَّ الرشد (٢١ سنة) متمتعًا بقواه العقلية ؛ ومعدومة أو مفقودة لمن كان فاقِدَ التمييزِ لجنونٍ أو صِغَرٍ (أقل من ٧ سنوات) ؛ وهى ناقصة لمن بلغ سِنَّ التمييزِ دون أن يبلغ سِنَّ الرشد ولمن فى حكمه كالمحجور عليه لسفه أو غفلة .

○ وَأَهْلِيَّةُ الإِدَارَةِ (Capacité d'administrer) : صَلاحيَّةُ الإنسانِ لِأَن يَقُومَ بنفسه بالتصرفات التى تقتضيها إدارةُ أمواله مِنْ بَيْعٍ وشراء وغيرهما ، وهى مقررة لمن ثبتت له أَهْلِيَّةُ الأداء .

○ وَأَهْلِيَّةُ الإلتِزامِ (Capacité de s'obliger) : صَلاحيَّةُ الإنسانِ لِأَن يُلْتَمِزَ بإرادته ، وهى مقررة لمن ثبتت له أَهْلِيَّةُ الأداء أو أهلية الإدارة .

○ وَأَهْلِيَّةُ الإلتِزامِ بالفعل الضار (Capacité délictuelle) : كَرَنُ الإنسانِ صالحًا لِأَن يُحْمَلَهُ الفانونُ مَسئولية العَمَلِ غير المشروع الذى يَصْدُرُ عنه .

○ وَأَهْلِيَّةُ التَّصَرُّفِ (Capacité de disposer) : صَلاحيَّةُ الإنسانِ لِأَن يَنْقُلَ بإرادته حُقوقَهُ للغير ، وهى مقررةٌ لمن ثبتت له أهلية الأداء أو أهلية الإدارة .

إلى حين بلوغه سن الرشد ، وحالة المحجور عليه لغفلة أو سفه إلى حين رفع الحجر عنه .

○ وشهادة الأهلية : من شهادات الجامع الأزهر الدراسية في نظامه القديم ، وكانت تُمنح من نجاح في علوم السنوات الثماني الأول من العلوم التي كانت تُدرس في الأزهر ، وكانت تُحوّل أصحابها حق إمامة المساجد والكتّابة في المحاكم الشرعية وما جرى مجراها ، وهي تضارع الشهادة الثانوية في النظام الحديث .

○ والقوانين الأهلية (في مصر) : هي المجموعات التشريعية التي وضعت في سنة ١٨٨٣م للعمل بها في المحاكم الأهلية ، وقد عدّلت هذه المجموعات في العقود التالية لكي تتفق والتطور الاجتماعي في العصر الحديث .

○ والمحاكم الأهلية : كان يُطلق هذا الاصطلاح على المحاكم الوطنية في مصر قبل إلغاء الامتيازات الأجنبية عام ١٩٣٧م ، بمعاهدة مونتريه . وكانت المحاكم الأهلية مختصة بالفصل أصلا في جميع الدعاوى مدنية كانت أو جنائية ما عدا مسائل الأحوال الشخصية ، وما خرج عن اختصاصها بناء على أحكام الامتيازات الأجنبية مما اختصت بنظره المحاكم المختلطة أو المحاكم القنصلية ، وباتهاء فترة الانتقال

١٩٤٩م ، طبقا لما نصّت عليه معاهدة مونتريه أصبحت ولاية القضاء بصفة عامة للمحاكم المصرية وحدها .

* التأهيل : جعل الشخص أهلا لأمر ما .
○ والتأهيل المهني : إعداد أصحاب العاهات ، وبعض العاجزين لمهنة ما .

* المؤهل : يُطلق في العادة على الإجازة الدراسية الدالة على نهاية مرحلة من مراحل التعليم ، وتُسوَّغ للحصول عليها أن يشغل وظيفة أو يمارس مهنة .

(ج) مؤهلات .

* * *

* أهلال قسطنطينية (Tanacetum)
(balsamita L.) : عشب معمر عطري من الفصيلة المركبة (Compositae) أوراقه مفصصة تفصيصا ريشيا ، ونورته هامية بها زهيرات شعاعية وأخرى قرصية . يقال إنها تستعمل في علاج التقلصات ، وتطرد الديدان . ويعرف هذا النبات أيضا باسم أهلا قسطا ، حشيشة الملكة .

* * *

أ ه ن العرجون

قال ابن فارس : « الهمزة والهاء والنون كلمة واحدة لا يمتاس عليها، قال الخليل الإهان : العرجون . »

* آهـن — يقال أعطاه من آهـن ماله ، أى من تلاده .

ويقال : خُذْ من آهـن الماء وآهـنه (على البذل) ، أى من عاجله وحاضره .
(انظر : ع ه ن)

* الإهـانُ : العرجون . وقال ابن دريد : مادام رطباً فهو إهـانٌ ، فإذا جفَّ فهو عرجون ، وقال الميغرة بن حنباء التميمي :

فما بين الردى والأمن إلا

كما بين الإهـان إلى العسيب

[العسيب من السعف : فوق الكرب لم ينبت

عليه الخوص .]

(ج) آهـنة ، وآهـن .

* * *

* أهناس (في المصرية القديمة نينن نيسو ، وفي اليونانية هراقليو بوليس) : اسم لموضعين بمصر ، هما :

* إهـلياج (بكسر لامة الأولى ، وفتح الثانية وقد تكسر ، معزب هـليله) قال ابن البيطار : وهو أربعة أصناف ، أصفر ، وأسود هندي صغار ، وأسود كابل - كبار ، وحشَف دِفاق يُعرف بالصيني .



(إهلياج)

و — (في الاصلاح العلمي الحديث) : شجر ينبت في الهند ، وكابل ، والصين ، اسمه العلمي (Terminalia chebula Retz.) من فصيلة (Combretaceae) ، وثمره يستعمل في الطب ، والصغير منه المبتسر النضج أسود ، ويسمى في مصر هندي شعيرى . أما الثمار اليابعة الناضجة فتعرف بالكابل وهي إلى الصفرة . ويسمى أيضا هلياج .
* الإهـليجى (Ellipticul) : بيضى الشكل .

* * *

التَحَزُنْ

قال ابن فارس : « وأما الهمزة والهاء
فليس بأصل واحد ، لأن حكايات الأصوات
ليست أصولا يقاس عليها . »

* أَهَّ أَهَّ أَهَّ ، وَأَهَّ ، وَأَهَّ ، وَأَهَّ ، وَأَهَّ ، وَأَهَّ ،
تَوَجَّعَ فقال : آهِ آهِ آهِ . قال الْمُتَقَبِّبُ الْعَبْدِيُّ
يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :

إِذَا مَا قُتُّ أَرْحَلُهَا بَلِيلَ

تَأَوَّهَ أَهَّ الرَّجُلُ الْحَزِينُ

[أَرْحَلُهَا : أضع عليها الرجل .]

(وانظر : أوه)

وقال الْعَبَّاجُ يَخَاطِبُ نَاقَتَهُ :

لَا تَأْمَلِينَ فِي السَّرَى تَرْوِيحِي
وَلِمَنْ تَسْكِينِي أَذَى الْقُرُوجِ
بَاهَّةٍ كَاهَّةٍ الْمَجْرُوجِ

* أَهَّ : تَوَجَّعَ .

* تَاهَّ : تَوَجَّعَ .

* أَهَّ : كلمة تَأْسُفٍ ، وفي كلام معاوية :

« أَهَّ أَبَا حَفْصٍ » . ويروى : آهًا .

(وانظر : أوه)

* * *

أهناس الصغرى (في المصرية القديمة ننسو
Ninsu) : قرية كبيرة في كورة (ناحية) البهنسا ،
يطلق عليها اسم "أهناسيا الخضره" .

وأهناس الكُبرى : كورة في الصعيد الأدنى ،
كانت عاصمة الإقليم العشرين من أقاليم الصعيد ،
اتخذها ملوك الأسرتين التاسعة والعاشرة قاعدة
لهم ، ومنها ساقوا حملاتهم على الطيبين ، وفيها
قَدَسُ المصريون معبودهم (جريشاف) في هيئة
الكنَّش ، الذي ساءوا الإغريق بمعبودهم
(هرقل) . وكان للدينة شأن في أوائل المسيحية ،
وقد ورد ذكرها في كثير من الوثائق التي تتحدث
عنها ، وربما كان هذا هو السبب الذي دعا
البعض إلى القول إن السيد المسيح وُلِدَ بها ،
وإن كان المعروف أنه وُلِدَ بيت لحم ، وما زالت
آثارُ معابذها وكنايسها بادية حتى اليوم ، وهي
الآن مركز يتبع محافظة بنى سويف ، واشتهر
باسم "أهناسيا المدينة" .

* * *

* الأهنوم : (انظره في : هن م)

* * *

أ ه ه

(في الحبشية 'ah' أه : اسم صوت للتوجع

= في عبرية التوراة 'ahah' آهاه = في

السرانية 'oh' أوه .)

: إله الخير والنور والصّلاح عند المجوس، وهو
يقابل أهرمن إله الشر والظلمة والفساد عندهم
أيضا، ومنهما تتكون ثنائية زرادشت التي صدر
عنها الكون، وهما في صراع دائم ينتهى بغلبة
الخير.

* * *

* أهوى : اسم لعدة مواضع . (انظرها في :

هوى)

* * *

أهى

(في السريانية 'ahā 'أها : اسم صوت
للسخريّة .)

* أهى - أهيا : قهقهه في ضحكك .

* أها : حكاية صوت الضحك، وفي اللسان :

أها أها عند زائد القوم ضحكهم

وأنتم كُشِفَ عند الوعى خور

[كُشِفَ : جمع اكشف وهو الذى لا تُرْسُ معه

كانه منكشف غير مستور . خور : جمع خائر،

وخوار أيضا (على غير قياس) وهو الضعيف .]

* الأهواز : إقليم خوزستان الواسع، ويشتمل
على سبع كُور، وكانت الفرس تفرض عليه
خمسين ألف ألف درهم .

و - : مدينة كانت تسمى قديما تاريانا
(Tareiana) ثم سماها أردشير الساساني "هُرمزد
أردشير"، فلما فتح العرب خوزستان (١٥ و ١٦ هـ =
٦٣٦ و ٦٣٧ م) سموها " سوق الأهواز " ثم
عُرفت بالأهواز .

وفي معجم البلدان عن التّوزي... إنما كان اسمها
الأخواز، فعرّبها الناس فقالوا : الأهواز، وأنشد
لأعرابي :

لا ترجعن إلى الأخواز ثانية

وقعقعان الذى فى جانب السوق

[وقعقان : جبل بالأهواز ويقال له قعقعان .]

وقد ظلت عاصمة لإقليم خوزستان حتى اضمحلت
في القرن الرابع الهجرى (العاشر الميلادى) ثم
ازدهرت منذ اكتشاف البترول بها في أوائل
القرن العشرين ، وعادت عاصمة لخوزستان
سنة ١٩٢٦ م .

* * *

* أهورا مزدا (في الفارسية القديمة مركب
من الكلمتين : أهورا بمعنى الرب ، ومزدا بمعنى
العاقل .)

الهمزة والواو وما يتلوهما

أو

(حرف عطف سامى مشترك .)

* أو : حرف عطف يأتى :

١ - للشك وفى القرآن الكريم : (قالوا لينا

يوماً أو بعض يوم .) (الكهف : ١٩)

٢ - الإبهام ، وفى القرآن الكريم :

(وإنا أو إياكم لعلّ هدى أو فى ضلال مبين .)

(سبا : ٢٤)

٣ - التخيير ، نحو : خذ السلعة أو تمناها .

٤ - الإباحة ، نحو : تعلم الفقه أو النحو .

٥ - مطلق الجمع كالواو ، قال حميد

ابن ثور الهلالي :

قوم إذا سمعوا الصريح رأيتهم

ما بين ملجيم مهريه أو سافج

[سافج : أخذ بناصية مهريه ليبلغه .]

٦ - الإضراب مثل (بل) ، وبه فسر

بعضهم قوله تعالى : (وأرسلناه إلى مائة ألف

أوزير يدون .) (الصافات : ١٤٧) ، وقال

جرير يمدح معاوية بن هشام :

ماذا ترى فى عيال قد برمت بهم

لم تخص عدتهم إلا بعداك

كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية

لولا رجاؤك قد قتلت أرلدى

٧ - التفسير ، نحو : الكلمة اسم ،

أو فعل ، أو حرف ، وقال جعفر بن عتبة :

فقالوا : لنا ثنتان لأبد منهما

صدور يماج أشيرت أو سلاسل

٨ - للاستثناء بمعنى إلا . نحو :

لأعاقبته أو يطيع أمرى ، وقال زياد الأعجم :

وكننت إذا غمرت قناة قوم

كسرت كسورها أو سقيا

٩ - بمعنى إلى نحو : لأزمنك أو تفضيني

حقى ، وفى معنى اللبيب :

لأستسبلن الصعب أو أدرك المني

فما انفادت الآمال إلا لصاير

* * *

أو

نبات

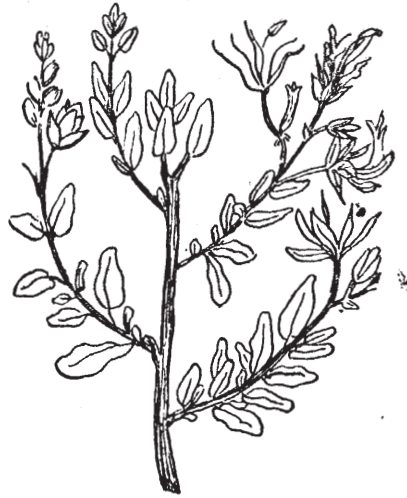
* آء الطعام والدواء ونحوهما آء : خلطهما

بالآء .

و - الأديم : دبغة بالآء .

يقال من ذلك : أوت الطعام والأديم ،
والأصل أوت بهمزة - فأبدلت الهمزة
الثانية واوا ، لانضمام ما قبلها .

* الآء (واحدة آءة ، وتصغيرها أوياءة)
(Cadaba farinosa) من الفصيلة الكبيرية
(Capparidaceae) : نبات شجيري ينمو دائماً
متسلقاً نباتات أخرى ، ويحمل أطرافاً خضراء
غزيرة ضاربة إلى الزرقة ، أزهاره خضراء مبيضة ،
أنبوبة الشكل ، ولها كيس رقيق ، والثمار لحمية



(الآء)

أسطوانية ضيقة ، وينمو في البلاد الحارة بالعالم
القديم ، وهو نادر الوجود في مصر ، ويوجد
في جبل علبه ، وفي القسم الجنوبي من الصحراء
الشرقية . قال زهير بن أبي سلمى يذكر ناقته :

كَانَ الرَّحْلَ مِنْهَا فَوْقَ صَعْلٍ

مِنَ الظَّلْمَانِ جُوجُوهَ هَوَاءٍ

أَصَكَ مُصَلِّمَ الْأُذُنَيْنِ أَجْنَى

لَهُ بِالسَّيِّ تَنُومٌ وَأُءٌ

[صعل : دقيق العنق صغير الرأس . الظلمان :
جمع ظليم ، وهو ذكر النعام . جوجوه : صدره .
هواء : لائح فيه ، والمراد لا عقل له . أصك :
مضطرب الركبتين عند المشي . مُصَلِّمَ الْأُذُنَيْنِ :
مقطوعهما . أجنى : صار له التئوم والآء جنى يأكله .
السَّيِّ : موضع . التئوم : واحدة تنومة ، وهي
شجرة غبراء تنبت حبا دسماً .]
وقال الحسين بن الضحاک :

بَدَّلْتَ مِنْ نَفْحَاتِ الْوَرْدِ بِالْآءِ

وَمِنْ صَبُوحِكَ دَرَّ الْإِبِلُ وَالشَّاءِ

[الصُّبُوح : شراب الصباح .]

* الْمَاءَةُ - يقال : أرض مائة : تنبت الآء .

أ و ب

الرجوع

قال ابن فارس : « الهمزة والواو والباء

أصل واحد وهو الرجوع ثم يشتق منه ما يبعد

في السمع قليلا ، والأصل واحد . »

* آب مُؤَبَّ، وَأَوْبَةٌ، وَإِيَابَا، وَمَأَبَا، وَأُيُوبَا،
وَأَيْبَةٌ، وَإِيْبَةٌ : رَجَعَ ، فَهُوَ آئِبٌ وَآيِبٌ (ج)
أُوَابٌ ، وَأَيَابٌ ، وَأُوبٌ ، وفي القرآن الكريم :
(إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ .) (الغاشية : ٢٥) ، و :
(إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَأَبٌ .) (الرعد : ٣٦) ،
وقال عمر بن أبي ربيعة :

لَوْ عِنْدَنَا اغْتِيْبَ أَوْزَيْلَتْ نَقِيصَتُهُ

ما آب مُغْتَابُهُ مِنْ عِنْدِنَا جَدِلًا
[زَيْلَتْ ، أَفْرَدَتْ وَمِيَزَتْ .]

وقال أبو العلاء المعري :

رَحَلْنَا بِهَا تَبْنِي لَهَا الْحَيْرَ ثَمَلْنَا

فَمَا آبَ إِلَّا كُورُهَا وَوَضِيئُهَا

[الْكُورُ ، الرَّحْلُ بِأَدَاتِهِ ، الْوَضِيئُ : حِرَامُ
الرَّحْلِ وَالْقَتَب .]

ويقال : آبَ الْغَائِبُ : رَجَعَ إِلَى مُسْتَقَرِّهِ ، قَالَ
عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

وَكُلُّ ذِي غَيْبَةٍ يُؤُوبُ

وَعَائِبُ الْمَوْتِ لَا يُؤُوبُ

وفي المثل : « لَا أَفْعَلُهُ حَتَّى يُؤُوبَ الْفَارِظَانِ
وَحَتَّى يُؤُوبَ الْمُنْخَلِ » .

[الْفَارِظَانِ : رَجُلَانِ مِنْ عَتَرَةِ نَحْرَجَا فِي طَلَبِ
الْقَرْظِ فَلَمْ يَرْجِعَا . الْمُنْخَلُ : رَجُلٌ أُرْسِلَ فِي حَاجَةٍ
فَلَمْ يَرْجِعْ .]

و - الشَّمْسُ : غَرَبَتْ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى آبَتِ الشَّمْسُ »
وقالت مَيْمَةُ بِنْتُ أُمِّ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ تَرثِي أَبَاهَا :

تَرَوْنَاهُ مِنَ اللَّعْبَاءِ عَصْرًا

فَأَنْجَلْنَا الْأَلَاهَةَ أَنْ تُؤُوبَا

[اللَّعْبَاءُ : مَوْضِعُ . الْأَلَاهَةُ : الشَّمْسُ .
أَرَادَ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ .]

و - الْمُذْنِبُ : رَجَعَ عَنْ ذَنْبِهِ وَأَطَاعَ .
و - بِالشَّيْءِ : رَجَعَ بِهِ ، قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيَّةُ :

فَأَبَ مُضِلُّوهُ بِعَيْنِ جَلِيَّةٍ

وَعُودِرَى الْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَنَائِلُ

[مُضِلُّوهُ : الَّذِينَ غَيَّبُوهُ فِي لَحْدِهِ . بَعِينِ
جَلِيَّةٍ : يَرِيدُ بَاقِينَ مِنْ مَوْتِهِ . الْجَوْلَانُ : مَكَانٌ .]

وقال سَلَمَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْجُهَنِيُّ :

فَأَبُوا بِالرَّمَاكِ مُحَطَّاتٍ

وَأَبْنَا بِالسَّيْفِ قَدْ انْحَنَيْنَا

و - إِلَيْهِ : رَجَعَ ، وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ :
« فَأَبَّ إِلَيْهِ نَاسٌ » ، وَقَالَ تَابُطٌ شَرًّا :

فَأَبْتُ إِلَى فَهْمٍ وَمَا سَكَدْتُ آتِيَا

وَكَمْ مِنْهَا فَارَقْتُهَا وَهِيَ تَصْفِرُ

[فَهْمٌ : قَبِيلَةٌ . وَالضَّمِيرُ فِي مِثْلِهَا يَعُودُ إِلَى

لَحْيَانٍ وَهِيَ بَطْنٌ مِنْ هَذَيْلٍ : تَصْفِرُ : مِنَ
الصَّفِيرِ ، نَحَلُوهَا بَعْدَ عُدْوَانِهِ عَلَيْهَا .]

ويقال: آَبَ إلى سَيْفِهِ: رَدَّ يَدَهُ إِلَيْهِ لِيَسْتَلِّهِ ،
ويقال: آَبَ إلى رَبِّهِ: رَجَعَ عن ذَنْبِهِ وتَابَ .

و — إلى أَهْلِهِ: جَاءَهُمْ لَيْلًا .

و — الْمَاءَ: وَرَدَهُ لَيْلًا .

و — اهِمُّ فُلَانًا: اِنتَابَهُ لَيْلًا، قال عُمَرُ
ابْنُ أَبِي رَيْعَةَ:

أَرِقْتُ وَأَبْنَى هَمِّي

لِنَأْيِ الدَّارِ مِنْ نُعْمٍ

[نُعْم: صاحبة الشاعر .]

و — الشَّيْءُ فُلَانًا: جَاءَهُ، قال ساعدة
ابن العجلان الهذلي يَخاطبُ حُصَيْنًا:

فَلَوْ أَنَّ عَرَفْتُكَ حِينَ أَرَمِي

لَأَبَكَ مَرَهْفٌ مِنْهَا حَدِيدٌ

ويقال: آَبَهُ مَا رَأَيْتُهُ، أي جَاءَهُ مَا يَكْرَهُ،
دَعَاءُ سُوءٍ .

و — اللَّهُ فُلَانًا: أَبْعَدَهُ، دَعَاءٌ عَلَيْهِ . يقال
لِمَنْ يَنْصَحُ وَلَا يَقْبَلُ ثُمَّ يَقَعُ فِيهَا حُدْرٌ مِنْهُ:

آَبَكَ اللَّهُ، ويقال: آَبَكَ، وآَبَ لَكَ، مثل:

وَيْلَكَ، قال رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ:

أَخْبَرْتَنِي يَا قَلْبُ أَنَّكَ دُوغَرِي

بِلَيْلِي فَدُقْ مَا كُنْتَ قَبْلُ تَقُولُ

فَأَبَكَ هَلًا — وَاللَّيَالَى بِغَيْرَةٍ —

تَلِمُ فِي الْأَيَّامِ عَنْكَ غُفُولُ

[غَرِي: تَعَلَّقَ وَهَوَى .]

والوصف من الجميع آَبُ (ج) أَوَابٌ،
وَأَيَّابٌ، وَأَوْبٌ .

* أَوْبٌ — أَوْبًا: غَضِبَ .

* آَوْبُهُ مُؤَاوَبَةٌ: بَارَاهُ فِي السَّيْرِ، وَفِي اللِّسَانِ:

* وَإِنْ تَوَاوَبَهُ تَجِدُهُ مَثُوبًا *

[مَثُوبًا: وَسَطُ السَّيْرِ .]

* أَوْبٌ: رَجَعَ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ﴾ (سبا: ١٠) .

(انظر: أ ب)

و — الرِّكَابُ: تَبَارَتْ فِي السَّيْرِ .

و — الرِّيحُ: جَاءَتْ مَعَ اللَّيْلِ .

و —: هَبَّتِ النَّهَارُ كُلُّهُ (ضد)، يقال:

رِيحٌ مُؤَاوَبَةٌ، قال الْمُتَخَلِّلُ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ بَائِسًا:

قَدْ حَالَ دُونَ دَرِيسِيهِ مُؤَاوَبَةٌ

مِسْعٌ لَهَا بِعِضَاهِ الْأَرْضِ تَهْزِيْرُ

[دَرِيسِيهِ: تَوْبِيهِ الْبَالِيَيْنِ . مِسْعٌ: شَدِيدَةٌ

الْهُبُوبُ . الْعِضَاهُ: شَجَرٌ كَثِيرُ الشُّوكِ .]

و — الْقَوْمُ: سَارُوا النَّهَارَ كُلَّهُ .

ويقال: لَهُمْ إِسَادٌ وَتَأْوِيْبٌ .

[الإِسَادُ: سَيْرُ اللَّيْلِ .]

وقال أبو تَمَّامٍ يَصِفُ نَاقَتَهُ:

لَمْ أَرْغَرَ جَمَّةَ الدُّؤُوبِ

تَوَاصِلُ الْإِدْلَاجِ بِالتَّوَاوِيْبِ

[بَحْمَةُ الدُّؤُوب : يريد ناقة شديدة السير .
الإذلاج : سير الليل كله ، وقيل سير آخر الليل .]
و - إلى الشيء : رَجَعَ .

و - الإيل ونحوها : رَوَّحَهَا إلى مَبَاءَتِهَا ،
قال دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءِ الْفُقَيْمِيُّ يصف فرسا :
كَانَ غَرَّ مَتْنِهِ إِذْ تَجَنَّبَهُ
مِنْ بَعْدِ يَوْمِ كَامِلِ نُؤُوبِهِ
سَيْرُ صَنَاجٍ فِي خَرِيزٍ تَكْلُبُهُ
[غَرَّ مَتْنِهِ : تَكَسَّرَ جِلْدُهُ . خَرِيز : الحِلْدُ
المَحْرُوز . تَكْلُبُهُ : تَصِلُ خَيْطُهُ بِخَيْطِ آخَرٍ .]

و - الشيء إليه : رَجَعَهُ إِلَيْهِ .
و - الأديم : قَوْرَهُ ، وفي المثل : أَنَا عَذِيقُهَا
الْمُرْجَبُ ، وَحُجْرَتُهَا الْمُؤُوبُ . «
[عَذِيقُ : تصغير عَذَق وهو النخلة ، المُرْجَبُ :
المدعوم بالرَّجْبَةِ ، وهى خشبة ذات شعبتين وذلك
إذا طَالَ وَكَثُرَ حِمْلُهُ . الْحُجَيْرُ : الكهف .
الْمُؤُوبُ : الْمُقْوَرُّ الْمَلَمَلَم .

يريد أنه فى كثرة التجارب والعلم بموارد
الأحوال ومصادرها كالنخلة الكثيرة الحمل ،
ولهذا فهو ذو رأى بصير ، وأنه كهف يُؤْوَى
إليه عند شدائد الأمور .]

* ائْتَابَ : آبَ ، وفى اللسان :

وَمَنْ يَتَّقْ ، فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ
وَرَزَقُ اللَّهِ مُؤْتَابٌ وَغَايِ
و - الماء : وَرَدَهُ لَيْلًا ، قَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ
يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ :
أَقْبَ رَبَاعٍ يَنْزُهُ الْقَلَا
ةٍ لَا يَرِدُ الْمَاءَ إِلَّا ائْتِيَابًا
[الْأَقْبُ : الضَّامِرُ الْبَطْنُ . الرَّبَاعُ مِنَ الْبَقَرِ
والخافر : الذى أَلْقَى رَبَاعِيَّتَهُ ، وذلك إذا دخل
فى الخامسة . وَنَزَهُ الْقَلَا : ماتباعد منها عن
الماء والأزْيَاف .]

و - الرجلُ أَهْلُهُ : رَجَعَ إِلَيْهِمْ لَيْلًا .
* تَأَوَّبَ : رَجَعَ ، قَالَ الْبُخْتَرِيُّ :

أَجِدُّكَ مَا يَنْفَكُ يَسِيرَى لَزِيذًا
خَيَالٌ إِذَا آبَ الظَّلَامُ تَأَوَّبَا
[أَجِدُّكَ : استخلاف .]

(وانظر : أَى ب)
و - : جاءَ أَوَّلَ اللَّيْلِ .

- النَّاسُ إِلَيْهِ : جاءوا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ .

و - الأمرُ فُلَانًا : عَاوَدَهُ وَرَاجَعَهُ ، يقال :
تَأَوَّبَهُ هُمُ ، وَتَأَوَّبَهُ مِنْ كَذَا عَقَائِلُ ، أى شِدَائِدُ ،
قال امرؤ القيس :

تَأَوَّبَنِ الدَّاءُ الْقَدِيمَ فَفَلَسَا
أَحَاذِرُ أَنْ يَرْتَدَّ دَائِي فَأُنْكَسَا

[غَلَسَ : عَادَهُ فِي الْفَلَسِ وَهُوَ ظَلَمَةٌ آخَرُ
الْيَسَلِ .]

و - أَهْلُهُ : عَادَ إِلَيْهِمْ لَيْلًا .

وَيُقَالُ : تَأَوَّبَهُ خَيَالٌ ، قَالَ التِّرْبِيُّ تَوَلَّبَ :
تَأَوَّبَ مُحْسِبَتِي وَهُمْ هُجُودٌ

خَيَالٌ طَارِقٌ مِنْ أُمَّ حِصْنٍ

* الْآيَةُ (الْآيَةُ) : شَرْبَةُ الْفَائِلَةِ .

و - : الْإِيْلُ تَرْدُ الْمَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ .

* الْأَوُّوبُ : السَّرِيعُ . وَيُقَالُ : نَاقَةُ أُوُوبٍ ،
سَرِيعَةٌ تَقْلِبُ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ فِي السَّيْرِ .

* الْأَوُّوبُ : وَرُودُ الْمَاءِ لَيْلًا .

و - : السَّرْعَةُ . وَيُقَالُ لِلْمُسْرَعِ فِي سَيْرِهِ :

الْأَوُّوبُ أَوُّوبٌ نَعَامَةٌ .

و - : السَّحَابُ .

و - : الرِّيحُ .

و - : النَّحْلُ ، (وَهُوَ اسْمٌ جَمْعٌ كَانَ الْوَاحِدَ

أَتْبُ .) ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ يَرَى ابْنَهُ :

رُحَّ لِنَسَاكَانٍ لَمْ يُقَالْ تَنَوُّهُ

تَوَفَّى بِهِ الْحَرْبُ وَالْعَزَاءُ وَالْجُلُّ

رَبَاءُ شَمَاءُ لَا يَذْنُو لِقَلَّتْهَا

إِلَّا السَّحَابُ وَالْأَوُّوبُ وَالسَّهْلُ

[تَوَفَّى بِهِ الْحَرْبُ : تَقَهَّرُ بِهِ . الْعَزَاءُ :
الشَّدَّةُ . الْجُلُّ : الْعِظَائِمُ . رَبَاءُ : يَقُولُ هَذِهِ
الْمُضْبَةُ لَعَلُّهَا مَرْتَبًا يَقَعْدُ فَوْقَهَا الطَّلِيعةُ . شَمَاءُ :
مَرْتَفَعَةٌ . قَلَّتْهَا : قَسَمْتُهَا . السَّهْلُ : الْقَطْرُ حِينَ
يَسِيلُ . يَرِيدُ أَنَّهُ كَانَ شُجَاعًا يَدْفَعُ عَنْ قَوْمِهِ
عِظَائِمَ الْأُمُورِ ، وَمَقْدَامًا يَقَهْرُ الصَّعَابَ .]

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : سُمِّيَتْ أَوُّوبًا لِإِيَابِهَا إِلَى الْمِبَاءَةِ .
و - : الطَّرِيقُ . وَيُقَالُ : هُمَا شَاطِئَا
الْوَادِي وَأَوْبَاهُ .

و - : الْوَجْهَ وَالنَّاحِيَةَ ، يُقَالُ : جَاءُوا مِنْ
كُلِّ أَوْبٍ .

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ صَائِدًا رَمَى الْوَحْشَ :
طَوَى شَخْصَهُ حَتَّى إِذَا مَا تَوَدَّفَتْ

عَلَى هَيْلَةٍ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ تُهَاهَا
رَمَى وَهِيَ أَمْتَالُ الْأَسِنَّةِ يُتَقَّى

بِهَا صَفٌّ أُخْرَى لَمْ يُبَاحَتْ قِتَالُهَا

[تَوَدَّفَتْ : أَشْرَفَتْ . عَلَى هَيْلَةٍ : عَلَى فَرْعٍ
وَهَوْلٍ . تُهَاهَا : تُفْرِعُهَا ، يُبَاحَتْ : لَمْ يَصْدَقْ
فِي قِتَالِهَا .]

و - : الرَّشْقُ ، وَهُوَ الشَّوْطُ مِنَ الرَّفْيِ ،
يُقَالُ : رَمَيْنَا أَوُّوبًا أَوْ أَوْبَيْنَ .

و - : الْقَصْدُ وَالِاسْتِقَامَةُ .

و- : العادة والطريقة ، يقال : مازال ذلك
أوبه ، وكنت على صوب فلان وأوبه .

و- : موضع في بلاد طي ، قال زيد الخيل :
عفا من آل فاطمة السليل

وقد قدمت يدي أوب طول

* الأواب : الكثير الرجوع إلى الله بالتوبة ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ
نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ (ص : ٣٠)

ويقال : فلان أواه أواب : تواب .

○ وبنو أواب : قبيلة من نجيب ، منها نجيب
ابن ظبيان الأوابي تابعي ، روى عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص وغيره .

* الأيَّاب : السقاء . (انظر : أ ي ب)

* التأويب : السير جميع النهار ، والتزول بالليل ،
قال سلامة بن جندل :

يومان : يوم مقامات وأندية

ويوم سير إلى الأعداء تأويب

و- : سير الليل . (ضد) ، قال النابغة
يذكر جيادا :

حتى استغاثت بأهل الملح ما طعمت

في منزل طعم نوم غير تأويب

* المآب : المرجع والمستقر ، وفي القرآن
الكريم : ﴿ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا لِلطَّاغِينَ
مآبًا ﴾ (النبا : ٢٢)

ويقال : غابت الشمس في مآبها ، أى
في مغربها .

و- : تخرج الدقيق من الرحي .

و- : موضع بالبقاء من أرض الشام ورد
في قول عبد الله بن رواحة :

فلا - وإي - مآب أتأينها

وإن كانت بها عرب وروم

* المسابة - مابة البئر : مجتمع ما بها .

* المأوبة : المرحلة

(ج) مأوب . يقال : بني وبينه ثلاث مأوب .

* المؤوبة : الشمس .

* آب : شهر من الشهور السريانية . (انظره
في : رسمه)

* أوثونا : نبات من الفصيلة الخشخاشية

(Papaveraceae) ، وهو عشب كثير التفرع

كثير الأوراق ، وأوراقه ريشية النقص .

والسفلية معنقة والعلوية جالسة . والأزهار معنقة

حمراء لها أربع بتلات ، والثمرة علبسة مرغبة ،

* الأوجاقى (معرب أوشاق التركية :
خادم صغير) : من يتولى ركوب الخيل للتسيير
والرياضة في العصر المملوكى .
وفي نهاية الأرب ، الأوشاقية الذين إقامتهم
بالاصطبل .

* * *

أوح

* الآح : بياض البيض . (وانظر : أى ح)

* * *

أوخ

* تَأَوَّخَ : قَصَدَ . أورده صاحب القاموس ،
وفي التاج : لم يذكره أحد من أئمة اللغة .

* * *

أود

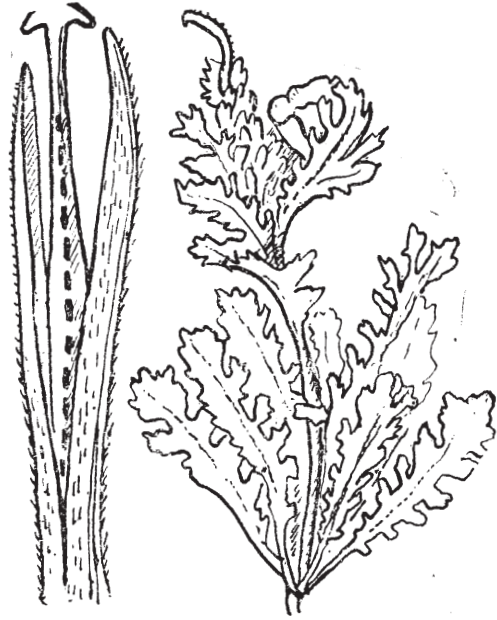
(١) - في العربية الجنوبية القديمة أود : سَطَرُ
(الكتابة) ، حَدُّ (المدينة) ، خَطُّ (الحد) .
٢ - في العبرية ed : إيد : داهية ، بلية .
وانظر : أى د .

١ - الثقل ٢ - العطف والائناء

قال ابن فارس : « الهمزة والواو والdal أصل
واحد وهو العطف والائناء . »

* آد الشيءُ أَوْدًا ، وأوودًا : ثَقُلَ .

و - : انثنى وأعوجَّ .



(أوثونا)

وإذا خدش النبات أو جرح سالت منه عصارة
تعرف بالماسينا .

* * *

أوج

* الأوج - معرب (أوگ في الفارسية :

القيمة) ، قال ابن الجوزى :

رَأَيْتُ خَيَالَ الظِّلِّ أَعْظَمَ عِبْرَةٍ

لِمَنْ كَانَ فِي أَوْجِ الْحَقِيقَةِ رَاقٍ

شُخْوصٌ وَأَشْكَالٌ تَمُرُّ وَتَنْقُضِي

وَتَفْنِي جَمِيعًا وَالْمَحَرَّكُ بَاقٍ

و - (في علم الفلك Apogee) : أبعد نقطة
في مدار القمر عن الأرض ، ويقابله الحضيض
(Perigee) .

و - : لحن من ألحان الموسيقى (معرب) .

* * *

و - : مَال ، قال ساعدةُ بنُ العجلان يهجو
خصما من خصومه فَرَّ واستترَ في جبل :

أَقَمْتُ بِهِ نَهَارَ الصَّيْفِ حَتَّى
رَأَيْتُ ظِلَالَ أَنْحَرِهِ تَتَوَدُّ

و - : رَجَعَ . ويقال : آدَ النهارُ : مال
للزوال ، قال ساعدة بن جُؤَيَّة الهذلي يصف
وعلاً :

ثُمَّ يَنْوُشُ إِذَا آدَ النَّهَارُ لَهُ

على التَّرْقُبِ مِنْ نَيْمٍ وَمَنْ كَتَمَ
[يَنْوُشُ : يتناول . النِّيمُ ، والنَّكَمُ : شجرتان
من العِضَاهِ .]

ويقال : آدَ العِشْيُ ، قال المُرْقَش الأكبر :
لَا يُعِيدُ اللَّهُ التَّلَبُّبَ وَالـ

* غَارَاتِ إِذْ قَالَ الْخَمِيسُ نَعَمْ
وَالْعَدُوَّ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا

آدَ الْعِشْيُ وَقَدْ تَنَادَى الْعَمُّ
[التَّلَبُّبُ : التَّشْمُرُ والتَّحْزِمُ بالسَّلاح . الْخَمِيسُ :
الجيش أو الجيش الجزار . الْعَمُّ : جماعة الناس .
تَنَادَوْا : تَجَالَسُوا فِي النَّادِي .]

وَيُرْوَى : وَلَّى الْعِشْيُ .

و - عليه : عَطَفَ .

و - الْعُودَ وَغَيْرَهُ : ثَنَاهُ وَعَطَفَهُ .

و - الشَّيْءُ حَامِلُهُ أَوْدًا ، وَإِبْدَاءً ، (على المعاقبة
بين الواو والياء) وَأَوْدَا : أَثْقَلَهُ وَأَجْهَدَهُ ،
وفي القرآن الكريم : ﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا . ﴾
(البقرة : ٢٥٥)

ويقال : آذَنِي الْجَمْلُ ، وآذَنِي الْأَنْثَرُ ، وأنا
مُؤَوِّدٌ (كقوله) .

ويقال : مَا آذَكَ فَهَوَّلَى آئِدَ .

وقال الحارث بن خالد بن العاص المخزومي :

إِنِّي وَمَا نَحَرُوا غَدَاةَ مِنِّي
عِنْدَ الْجَمَارِ تَتَوَدُّهَا الْعُقْلُ

لَوْ بَدَّلْتُ أَعْلَى مَسَاكِينَهَا
سُفْلًا وَأَصْبَحَ سُفْلُهَا يَعْلُو

لَعَرَفْتُ مَغْنَاهَا لِمَا احْتَمَلَتْ
مَنَى الضُّلُوعُ لِأَهْلِهَا قَبْلُ
[الْعُقْلُ : الْعُقْلُ : جَمْعُ عِقَالٍ وَهُوَ حَبْلٌ تُثْنِي
بِهِ يَدَ الْبَعِيرِ وَتُسَدُّ .]

وقال البارودي :

وَحَسِبُ الْفَتَى مِنْ رَأْيِهِ خَيْرُ صَاحِبٍ
يُؤَاوِزُهُ فِي كُلِّ خَطْبٍ يَتَوَدُّ

* أَوْدَ الشَّيْءُ - أَوْدًا : اغْوَجَ : فَهُوَ أَوْدٌ ،
وَأَوْدٌ أَيْضًا كَأَحْمَرِ وَآدَمَ ، وَالْأَنْثَى أَوْدَاءُ .

ويقال : أقام أوده : قوم اغوجاجه : وفي الحديث : « إن المرأة خلقت من ضلع فإن تمتمها كسرتهما ، فدارها فإن فيها أوداً وبلغه . » وقال سديف (مولى لآل أبي لهب) يخاطب أبا العباس :

نعم كلب الهراش مولك لولا

أود من حبائل الإفلاس

[الهراش : تقائل الكلاب ، الحبائل : جمع خبالة وهي التي يُصاد بها .]

ويروى لشبل بن عبد الله من موالى بنى هاشم .

* أود العود ونحوه : حناه وعطفه ، قال مسلم ابن الوليد يمدح داود بن حاتم المهلب :

لا يعد منك حمى الإسلام من ملك

أفقت قلته ، من بعيد تأويد

* أناد : أنثى واعوج . وفي الأساس : رجعت منه بالدهية الناد وبالصلب المناد .

[داهية ناد : عظيمة .]

قال جرير :

إذا ما مشيت لم تتنزه وتاودت

كما أناد من خيل وبع غير منعل

[لم تنزه : لم تسرع . الوحي : الذي يتقي الوطاء

الشديد لوجع في حافره .]

* تاود الأمر فلاناً : أثقله .

* تاود : أناد ، ويقال تاود البنت ، قال الأعشى :

فلو أن ما أبقيت مني معلق

يعود ثم ما تاود عودها

[الثمام : عشب من الفصيلة النجيلية .]

ويقال : تاودت المرأة في قيامها : تنثت

لثناقلها . قال عمر بن أبي ربيعة :

وظلت تهادي ثم تمشي تاوداً

وتسكو مراراً من قوائمها فترا

[الفتر : الضعف .]

و - الأمر فلاناً : أثقله .

* أود : موضع بالبادية ورد في قول الراعي :

فأصبحن قد وركن أوداً وأصبحت

فراخ الكتيب طلعاً وخرافه

[ورك المكان : جاوزه . الخرنق : ولد

الأرنب .]

و - : قبيلة من اليمن سُميت باسم أبيها أود

ابن صعب بن سعيد العشيرة ، وإليهم نسبت

خطة بنى أود بالكوفة : قال الأفره الأودي :

ملكنا ملك لفاح أول

وأبونا من بني أود خيار

[يقال : مُلْكُ لَقَاحٍ وقوم لَقَاحٍ وَحَى لَقَاحٍ ،
أى لم يدينوا للسلوك ، ولم يملكوا ولم يصيبهم
في الجاهلية سباء .]

○ وذو أود : مرثد بن عبد كلال بن تبع الأقرن ،
ويعرف أيضا بذى الأعواد ، ملك اليمن بعد
ابن عمه أسعد بن عمرو ، وكان ملكه أربعين
سنة .

* أود (بضم أوله) : موضع ببلاد مازن ورد
في قول ابن مقبل :

لِلْمَازِنِيَّةِ مُضْطَافٌ وَمُرْتَبَعٌ

مِمَّا رَأَتْ أَوْدُ فَاِلْمَقْرَاتُ وَالْجَرَعُ

* الأويد - أويد القوم : أزيهم وجسهم .
(عن الصاغاني)

* المآود : الدواهي ، يقال : رماه بلأحدى
المآود : وحكى أيضا : رماه بلأحدى الموائد
في هذا المعنى كأنه مقلوب عن المآود .
(وانظر : أى د)

* * *

* الأوداة : موضع ورد في قول قتادة بن شعات
يمدح السري بن وقاص وقد حمل عنه حمالة :
إليك من الأوداة يا خير مذج

عَسَفَتْ بِهَا أَهْيَالُ كُلِّ تَنُوفٍ

حَمَلَتْ عَنِ التَّيْمِيِّ ثِقَلًا وَقَدْ أَبَتْ
حِمَالَتَهُ كَلْبٌ وَجَمْعُ ثَقِيفٍ
[مدح : قبيلة يمنية . عَسَفَ المفازة : قطعها
على غير هداية . التَّنُوفُ : لا أنيس بها ولا ماء ،
وإن كانت مُعْشِبَةً .]

* * *

* الأوديسا : ملحمة يونانية تتكون من ٢٤
نشيدها ، روى فيها الشاعر هوميروس رحلة البطل
الأسطوري (تلياخوس) بحثا عن أبيه الملك
أوديسيوس حاكم أثينا الذى طال غيابه بعد
سقوط طرواده ، وكيف أنقذه من أسره ،
ودبر مع أبيه الحيل لعودته إلى الحكم بعد
الانتقام من أعدائه وعشاق زوجته بينيلوبيا .

* * *

* أوديب : بطل أسطوري ألقاه أبوه (ليوس)
ملك طيبة إثر ولادته على جبل خشية أن يكبر
فيقتله ، كما تنبأ له بذلك أحد الكهنة . فالتقطه
أحد الرعاة ، فلما كبر عاد إلى وطنه وقتل أباه
وتزوج أمة دون أن يدرك ما فعل ، وحين
تكشفت له حقيقة ما اجترم سمّل عينيه وجاب
القفار شريدا . تقوده ابنته أنتيجون . وكانت
أسطورة أوديب موضوعةا لمساة ألفها
سُفوكليس .

* * *

أور

(في العبرية 'or أور : أنار (لازما) ، ومنه
'or أور : نور ، 'ur أور : نار . وفي
الأكديّة urru أر : نور .)

١ - الحَرَّ ٢ - الفرار

قال ابن فارس : « الهمزة والواو والراء أصل
واحد وهو الحَرَّ . »

* آَر الرجل حَلِيلَتُهُ أَوْرًا : واقَعَهَا .

* أَوْرَتِ الأَرْضُ - أَوْرًا : اشتَدَّ أَوَارِهَا ،
يقال : أَرْضٌ أَوْرَةٌ : شديدة الأوار .

* اسْتَأْوَرَ : فَرَّ وَهَرَبَ ، قال الفَرَزْدَقُ :

وَالْجَمْعُ قَرِيَّةٌ حِينَ يَحْتَلِمُ ابْنُهَا

لَأَنْبِيَسَ فِي الْخَلَوَاتِ شَرُّ عَشِيرِ

بَعْلَةُ الَّذِينَ رَأَيْنَا اسْتَأْوَرُوا

حَيْثُ اتَّقَوْا بِمَجَازِعٍ وَظُهُورِ

[الْجَوَاعِرُ : جمع جاعرة بمعنى الدُّبُرُ .]

و - : فَرَزَعٌ ، وفي اللسان :

كَأَنَّهُ يَزْوَانٍ نَامَ عَنْ غَنَمِ

مَسْتَأْوَرَ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْذُوبٌ

[زَوَانِي : أكمات بالميمامة ، المَذْذُوبُ :

لذِي أَكَلَ الذُّبَّ غَنَمَهُ .]

و - : عَجَلَ فِي الظُّلْمَةِ . (وانظر : وأر)

و - البعيرُ : تَهَيَّأَ لِلوُثُوبِ وَهُوَ بَارِكٌ .

و - الإِبِلُ وَالوَحُوشُ : نَفَرَتْ فِي السَّهْلِ :

(وانظر : وأر ، ورأ) قال الفَرَزْدَقُ :

فَإِنْ يَكُ قَيْدِي رَدَّ هَمِّي فَرُبَّمَا

تَرَامِي بِهِ رَامِي الْمُهْمُومِ الْأَبَاعِدِ

مِنْ الْحَامِلَاتِ الْحَمْدَ لَمَّا تَكَشَّفَتْ

ذَلَالَتُهَا وَاسْتَأْوَرَتْ لِلْمُنَاشِدِ

[حَامِلَاتِ الْحَمْدِ : الأشعار . ذَلَالُ الثِّيَابِ :

مَا جَمَعَتْهُ مِنْ أَسْفَلِهَا ، وَهُوَ كُنَايَةٌ عَنْ سَرِيانِ

قَصَائِدِهِ فِي الْبِلَادِ . الْمُنَاشِدُ : الَّذِي يَطْلُبُ

الضَّالَّةَ . يريد : لئن منعه السَّجَنُ مِنْ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ

فَسَتَبْلُغُهُ قَصَائِدُ مَدَحِهِ الَّتِي يُرَدِّدُهَا الْمَشْدُونُ .]

ويروى : اسْتَوْرَأَتْ عَلَى الْقَلْبِ .

و - الْقَوْمُ غَضَبًا : اشْتَدَّ غَضَبُهُمْ .

* الْآرُ : الْعَارُ . (انظر : ع ي ر)

* آرَةٌ : جَبَلٌ لِمُزِينَةٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ حَسَّانَ

ابْنِ ثَابِتٍ يَهْجُو رَجُلًا مِنْ مُزَيْنَةٍ :

رُبَّ خَالَةٍ لَكَ بَيْنَ قُدْسٍ وَآرَةٍ

تَحْتَ الْإِشَامِ وَرُفْفُهَا لَمْ يُغْسَلِ

[قُدس : جبل . البَشَام : شَجَر طَيِّب الريح والطعم يُسْتَاك به . الرُّفْع : أصول الفَخِذَيْن من باطن ٠]

* الأوار : شِدَّة حَرِّ الشمس .

و - : حَرَّ النَّارِ وَوَجْهَهَا ، يقال : لَفَعَنِي أَوَارُ التَّنُّورِ . ومن كلام علي - كرم الله وجهه - : « فَإِنَّ طَاعَةَ اللَّهِ حِرْزٌ مِنْ أَوَارِ نِيرَانٍ مُوقَدَةٍ . » وقال عمرو بن قَيْثَةَ :

وَهَاجِرَةٌ كَأَوَارِ الْجَحِيمِ

قَطَعْتُ إِذَا الْجُنْدُ الْجَوْنَ قَالَا

[الجُنْدُ : نوع من الجراد يَصْرُ وَيَقْفُز وَيَطِير . الْجَوْن : من معانيه الْأَسْوَدُ أَوِ الْأَبْيَضُ . قال : من الْقِيْلُولَةِ ٠]

ويقال يومُ ذُو أَوَارٍ : ذُو سَمُومٍ وَحَرٍّ شَدِيدٍ .

و ٣ : الدُّخَانُ وَاللَّهَبُ ، وقيل : هو أَرْقُ

من الدُّخَانِ وَالطَّفِّ ، قال جرير :

سَبَّوْا الْحِمَارَ فَسَوْفَ أَهْجُو نِسْوَةً

لِلْكَبِيرِ وَسَطَ بَيْتَيْنِ أَوَارُ

○ وَأَوَارُ الْحُبِّ : لَذْعُهُ وَحُرْقَتُهُ ، قال عُرْوَةُ ابنُ أَدْنَةَ :

إِذَا وَجَدْتُ أَوَارَ الْحُبِّ فِي كَيْدِي

أَقْبَلْتُ نَحْوَ سِقَايَ الْقَوْمِ أَتَرِدُ

و - : الْعَطَشُ أَوْ شِدَّتُهُ ، يقال : كَادَ يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْأَوَارِ . وفي الأساس :

ظَلَمْنَا نَحْيِطَ الظُّلْمَاءَ ظُهُرًا

لَدَيْهِ وَالْمَيْطِيُّ بِهِ أَوَارُ

[يريد : جَوْعُهُمْ حَتَّى أَظْلَمَتْ أَبْصَارُهُمْ

فَكَأَنَّهُمْ ظُهُرًا فِي لَيْلٍ مُظْلَمٍ ٠]

ويقال رَجُلٌ أَوَارَى شَدِيدَ الْعَطَشِ .

و - : رِيحُ الْجَنُوبِ .

(ج) أَوَرُ .

(وانظر : أَر)

و - : موضع ورد في قول بشر بن أبي خازم :

وَفِي الْأَطْعَانِ آتِسَةٌ لَعُوبٌ

تَيْحَمُ أَهْلُهَا بَلَدًا فَسَارُوا

مِنَ اللَّائِي فُذِينَ بَغِيرِ بُؤْسٍ

مَنَازِلُهَا الْقُصَصِيْمَةُ نَالُ أَوَارٍ

[الْقُصَصِيْمَةُ : موضع ٠]

* أَوَارَةٌ : اسم ماء أو جَبَلٍ لِبْنِي تَمِيمٍ بِنَاحِيَةِ

الْبَحْرَيْنِ كَانَتْ بِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَعَةٌ عُرِفَتْ يَوْمَ

أَوَارَةٍ ، وَفِيهَا حَرَّقَ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ (نحو ٥٤٠ ق .

هـ = ٥٧٨ م) جَمَاعَةً مِنْ بَنِي تَمِيمٍ لَقَتْلِهِمْ أَخَاهُ .

وقال الْأَعَشِيُّ يَهْجُو شَيْبَانَ الْحَذَرِيَّ :

وتكون في السلف المُوا

زى منقرا وبني زُرارة

أبناء قوم قتلوا

يوم القصيبة من أواره

[يريد: لنلحقنك بمن سلف من بني منقر

وبني زُرارة ممن قتلهم عمرو بن هند يوم القصيبة

في أواره]

وقال جرير يُعير الفرزدق :

ولسنا يذبح الجيش يوم أواره

ولم يستيخنا عير وقبائله

* الأور : ريح الشمال . (عن الفراء)

○ وأور السحابة : اضطرابها . (انظر :

مور)

* الأوز : الأور، يقال ريح أور، أى باردة.

(انظر : أى ر)

* الأورة : الحفرة التى يجتمع فيها الماء، قال

الفرزدق يمدح أيوب بن سليمان بن عبد الملك :

ألا ربما إن حال لُفان دونها

تربع بين الأورتين أميرها

ورواية الديوان : بين الأروتين .

* الأوور : ريح الشمال . (عن الفراء) ،

وأشد لبعض بني عقيل :

* شامية جنح الظلام أوور *

* أور : مدينة سومرية قديمة على نهر الفرات

جنوبي العراق، تذكر التوراة أنها موطن إبراهيم

الخليل . ولا يعرف بالدقة تاريخ نشأتها ، ويُذكر

أنها سابقة على الطوفان . ازدهرت في عهد

السومريين ، ثم استولى عليها البابليون . تهدمت

وأعاد بناءها بختنصر (نبوخذ نصر) في القرن

السادس ، ثم اندثرت . كشف موقعها في القرن

التاسع عشر .

* أوراس (Aurés) : سلسلة جبال بالجزائر

جنوبي قسنطينة، يبلغ طولها نحو ٢٣٠٠ كم ،

ومعظم سكانها من البربر، ويسمّون "القبائل" .

يعيشون على الزراعة ، وفي شبه عزلة عن بقية

البلاد .

* أورال (Ural mountains) : سلسلة جبال

شرقي روسيا الأوروبية تعتبر حداثا جغرافيا بين


أوربا وآسيا . تمتد من الشمال إلى الجنوب


نحو ٢٢٠٠ متر . يتفاوت ارتفاعها بين
٤,٠٠٠ ، ٣,٠٠٠ قدم .

وهى غنية بمواردها المعدنية من فحم وحديد
ونحاس وبتروول ومعادن نفيسة ، أنشئت فيها
الصناعات الضخمة عام ١٩٣٠ م ، ونقلت إليها
في الحرب العالمية الثانية كل الصناعات الموجودة
في غربى الاتحاد السوفيتى :

* الأورالية (Ouralien) : نسبة إلى جبل الأورال
بين آسيا وأوربا ، وتطلق على مجموعة اللغات
الفينية الآبرية واللغة الساموييدية ، وتقع المجموعة
الفينية غربى هذه الجبال ، والساموييدية شرقها .

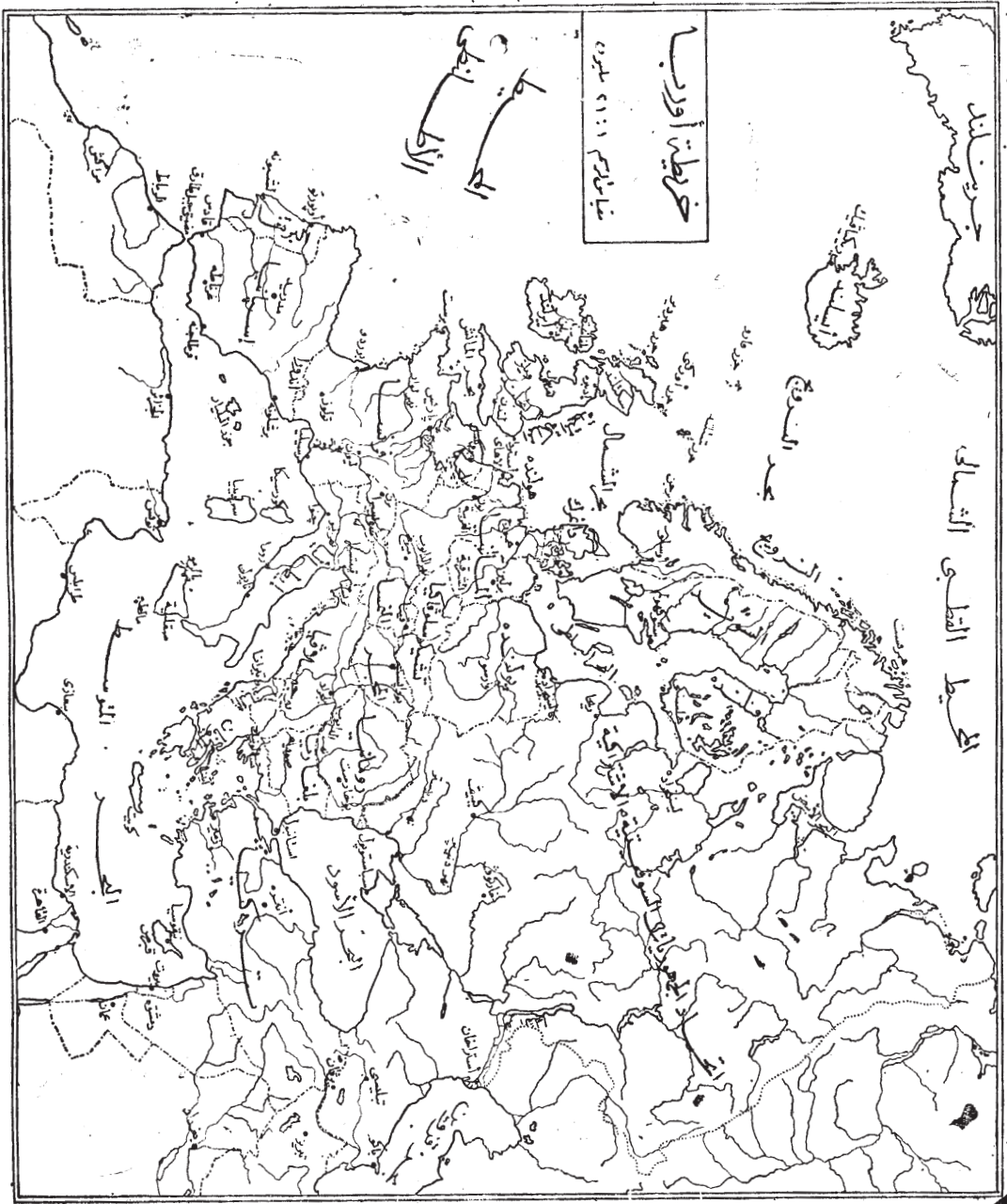
* * *

* أورانوسى — (مُعرب Ouranos اليونانية :
السماء) : أحد النكواكب السيارة العليا الرئيسة ،
ويل زحل فى بعده عن الشمس ويرمز إليه
بالعلامة  . يبعد عن الشمس بمقدار ٢٨٦٨
مليون كم ، أى ١٩ مرة مثل بعد الأرض ،
ومتوسط سرعته ٦,٨ كم فى الثانية ، ومساره
دائرى يقطعه فى ٨٤ سنة تقريباً ، وكثافته أقل
من ١/٤ كثافة الأرض ، وكثافته ١٤,٥٨ من
كثتها ، ويدور حوله خمسة أقمار ، وهو خال
من الفصول المناخية .

كُشف سنة ١٧٨١ م وساعد على كشف
نبتون  (Neptune)

* * *

* أوربا (Europe) : إحدى قارات العالم
القديم ، وأصغر القارات جميعاً بعد أستراليا .
مساحتها ١٠,٣٦٠,٠٠٠ كم^٢ ، وسكانها نحو ٦٠٠
مليون نسمة ، فهى من أكتف القارات سكاناً .
يفصل بينها وبين آسيا جبال أورال وبحر قزوين
والبحر الأسود ، وبينها وبين إفريقيا البحر
المتوسط ومضيق جبل طارق . تخترقها من
الغرب إلى الشرق سلسلة جبال ضخمة كالبرانس
والألب والبالقان والقوقاز . وتتميز بكثرة تعاريح
سواحلها ، وكثرة البحار المحيطة بها كلبحر
التيرانى ، والأدرياتى ، وإيجيه ، وكثرة الجزر
فى مياهها ، وكثرة أشباه الجزر الخارجة منها ،
مثل شبه جزيرة إيبيريا وإيطاليا والبالقان . وأهم
أنهارها من الشرق إلى الغرب : الفولجا ، والدانوب
والألب ، والراين ، واللوار ، والجارون . وهى من
أكثر القارات اعتدالاً فى مناخها ، وليس بها
صحراء . ويسكنها خليط من الشعوب
والسلالات ، ويعُدون من أنشط أهل الأرض
وأكثرهم تقدماً فى العلوم والفنون والكشف



المنتجات ، وأدت إلى توسع اقتصادى كبير .
وحكى ياقوت أن البيرونى سماها أورفى .

الجغرافى . وكانت أسبق القارات إلى الثورة
الصناعية التى دفعتها إلى البحث عن مواطن
جديدة للمواد الخام ، وأسواق لتصريف

: الاسم القديم لبيت المقدس (القدس) .
وهي مدينة قديمة مشهورة في جنوب فلسطين
يُقدِّسها المسلمون والمسيحيون واليهود، فيحجّون
إليها من جميع الأقطار ، وللمسلمين فيها المسجد
الأقصى وقبة الصخرة ، وللمسيحيين فيها كنيسة
القيامة ، ولليهود حائط المبكى .

وفي نطقها روايات منها :

أورِيسْلَم ، وأورِيسْلَم ، أوراسْلَم ، أوراشْلَم ،
أورا شْلَم ، وفي حديث عطاء : « أبشري أورى شْلَم
براكب الحمار . »

[أراد براكب الحمار عمرو بن الخطّاب
رضي الله عنه .]

وقال الأعشى :

وقد طُفْتُ لئال آفاقه

عُمانَ فَحَمَصَ فأورى شْلَم

ورواه بعضهم بالسّين المهملة وكسر اللام .

* * *

* الأورطى (Aorta): الشريان الرئيس الخارج
من البطين الأيسر للقلب، ويسميه العرب:
الأيهر .

* * *

* الأورطة - معرب (من التركية أورته :

الوسط في المكان أو في الزمان .) : كتيبة من
الجيش مكوّنة في الرّجالة من ثمانمئة جندي

* أوردو (من ardu التركية) : قسم
كبير من الجيش الجامع لأصناف الجند يقيم
في جهة من جهات الوطن أو خارجه .

وأطلق في مصر على الكتيبة المُصاحبة
للمحمل : أوردو المحمل .

○ ولغة الأوردو (لغة المعسكر) : لغة شائعة
في الهند وباكستان، ليست بالهندية ولا الفارسية
الخالصة، بل هي خليط منهما ومن العربية
والإنجليزية، عُرفت زمنا باسم اللغة الهندية،
ثم اشتهرت باسم الأوردية .

نشأت في دلهي وما حولها على أثر اختلاط
المسلمين والهندوس بعد الفتح الإسلامي، وصارت
لغة الأدب في هضبة الدكن. استعملها الصوفية
فروجوها في الطبقات الشعبية، وكتب بها سيد
محمد بنده في بداية القرن العاشر الهجري رسائل
ومصنفات، ويبدأ العهد الكلاسيكي للشعر
الأوردى بالشاعر مير تقى (١١٣٠هـ - ١١٦٠هـ).
تكتب بالحروف العربية، وهي لغة الباكستان
الرسمية .

* * *

* أورشليم (في العبرية yerūšalayim
يُروشَايم . والآراء مختلفة في اشتقاقها ومعناها .)

قال الجوهري: الإوز: البَط. واحدة إوزة. ويقال: وز واحدة وزّة.

وقد جمع بالواو والنون ف قيل: إوزون. (أجره مجرى جمع المذكر السالم شذوذاً). قال أوس بن حجر:

تُلقي الإوزون في أثافي داريتها
تمشي وبين يديها الثبُّ منثور

[يصف امرأة سكنت الحاضرة وتركت البادية .]

و - (في علم الأحياء . Anser = Goose) : جنس من الطيور البرية أو المستأنسة تشبه البط، ولكنه أكبر حجماً وأضيق منقاراً، طوال الأعناق ومكففة الأصابع، من الفصيلة الوزية (Anseridae).

و - : الوثيق الخلق من الرجال والخيال والإبل، وفي اللسان: أنشد أبو علي:

إن كنت ذانراً فإن بزي

سابقة فوق وائي لأوز

[البز هنا السلاح . سابقة: يريد ذرعاً . الوائي: الفرس السريع المقتدر الخلق .]

يقال: رجل لأوز، امرأة إوزة: ضخم في قصر. قال الفرزدق يهجو بني منقر:

في الغالب، ورئيسها بكاشي (مقدم)، وفي الفرسان من ستة وتسعين فارساً، ويرأسها يوزباشي (نقيب).

* * *

* أوزمزد (من الكلمتين الفارسييتين أهورا بمعنى الرب، ومزدا بمعنى العاقل) . (انظر: أهورا مزدا)

* * *

* الأورنيك (في اصطلاح الدواوين) - (مغرب ornak التركية : المثال أو النموذج) .

: الاستثمار (استمارة) ، ولا يزال يستعمل بهذا المعنى في أوراق بعض المصالح الحكومية (وانظر استثمار)

* * *

أوريومايسين (Aureomycin) : عقار مضاد للجراثيم أو للحيويات .

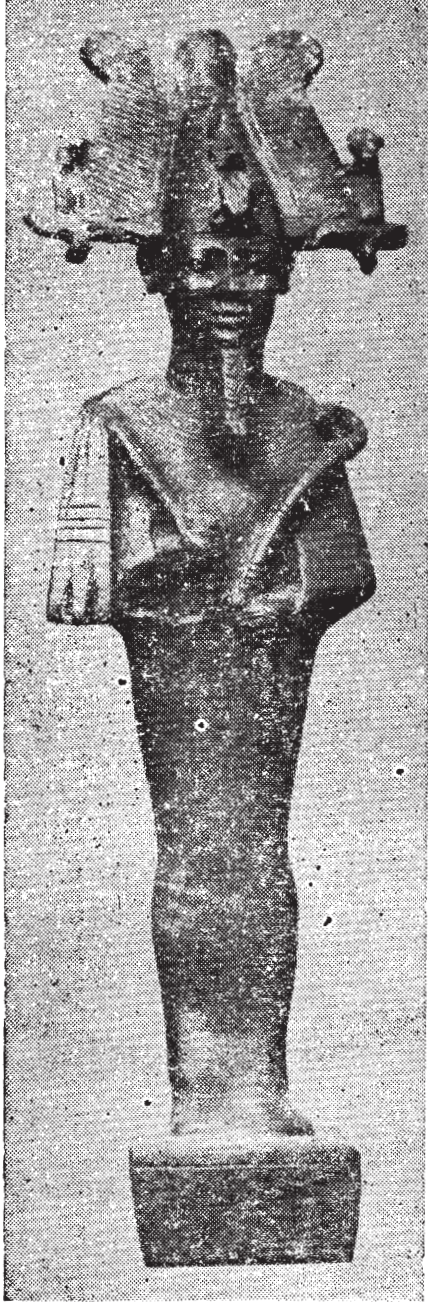
* * *

أوز

* الأوز: حساب فضول ما بين الشهور والسنين .

* الإوز (كلمة سومرية الأصل انتقلت إلى الأكديّة، ومنها إلى اللغات السامية الغربية، مثل awazzā، أوزا في الأرامية اليهودية و wazzā وزا في السريانية .)

وهو في السماء يمثل جرى الشمس والقمر
وفي الشروق والغروب، اتخذ له المصريون معابد
في أنحاء الوادي شماله وجنوبه .



(أوزيريس)

تَحْمَلُ بَانِي مَنَقَرٍ عَنْ مُقَاعِيسَ
مَنْ أَلْتَوُّمَ أَعْبَاءَ ثَقَالًا وَسُوقَهَا
إِوَزَى بِهَا لَا يَأْطِرُ الْحَمْلُ مَتْنَهُ
وَيَهْجُزُ عَنْ حَمْلِ الْعَلَا لَا يُطِيقُهَا
[مَنَقَرٌ وَمُقَاعِيسُ : قَبِيلَتَانِ . الْوُسُوقُ : جَمْعُ
وَسْقٍ ، وَهُوَ الْحِمْلُ . يَقُولُ : لَا يُعْنِي الْحِمْلُ ظَهْرَهُ
وَلَا نَأْمَا يَعْنِيهِ حَمْلُ الْعَلَا .]
* الْإِوَزَى : مِشْيَةٌ فِيهَا وَثَبٌ فِي تَقَارُبِ خَطْوِ
مَنْ غَيْرِ تَمَثُّثٍ .

وفي اللسان : أَنَشَدَ الْمَفْضَلُ :
* أَهْمَشِي الْإِوَزَى وَمَعِيَ رُحْمٌ سَلَبٌ *
[سَلَبٌ : طَوِيلٌ .]
و - : مَشَى الْفَرَسُ النَّشِيطُ . (وَانْظُرْ :
وَزَزَ)
○ وَمِشْيَةُ الْإِوَزَى : خُطْوَةٌ عَسْكَرِيَّةٌ لِبَعْضِ
الْجِيُوشِ .
* الْمَأْوَزَةُ : الْأَرْضُ يَكْثُرُ فِيهَا الْإِوَزَ .
(ج) مَأْوَزٌ . (وَانْظُرْ : وَزَزَ)

* أوزيريس : أشهر المعبودات المصرية
القديمة وأُخْلِدها ذكراً ، يمثل الحياة والموت ،
فمنه يفيض النيل ، وبموته المؤقت يفيض مائه ،
وهو في الأرض الزرع وزاد الناس وفيض النيل ،

اوس

(ترد مادة أوس في كثير من أعلام الرجال في الليانية والثمودية والنصيرية والعربية الجنوبية القديمة والنبطية . والمعنى الملحوظ فيها هو المنح والعطاء .)

١ - العطية ٢ - العوض

قال ابن فارس : « الهمزة والواو والسين كلمة واحدة وهي العطية . »

* آس فلاناً : أوساً : أعطاه .

و - : أفضّل عليه .

و - : تَوَضَّعَ من شيء ، وفي كلام قيلة : « رَبِّ اسْنَى لِمَا أَمْضَيْتَ ، وَأَعْنَى عَلَى مَا أَلْقَيْتَ . » وفي النهاية : « رَبِّ آسِنَى . » ويروى : « رَبِّ آثِنَى . »

* اسْتَأْضَى فلاناً : استعاضه ، يقال : اسْتَأْسَى فَأَسْتَشْتَهُ : طَلَبَ إِلَى الْعِوَضِ فَعَوَضْتَهُ ، قال عبد العزيز بن زُرَّارَةَ الْيَكْلَابِي :

فَأَنَّى أَسْتَشِيْسُ اللَّهَ مِنْكُمْ

من الْفِرْدَوْسِ مُرْتَفَعًا ظَلِيلًا

و - : طَلَبَ مِنْهُ الصُّحْبَةَ .

و - : طَلَبَ مِنْهُ الْعِطِيَّةَ وَالْإِعَانَةَ ، قال النابغة الجعدي :

لَبِستُ أَناسًا فَأَفْنَيْتُهُمْ

وَأَفْنَيْتَ بَعْدَ أَناسٍ أَناسًا

ثلاثة أهْلِينِ أَفْنَيْتُهُمْ

وكان الإله هو المُسْتَأْسَا

[لبست أناسا : يريد عاصرت أناسا .]

* الْآسُ : ضَرْبٌ مِنَ الرِّياحِينِ . (انظره : في الممدود)

و - : الْبَلَحُ .

و - : كُلُّ أَثَرٍ خَفِيَ كَأَثَرِ الْبَعِيرِ وَنَحْوِهِ .

و - : الْعَسَلُ ، أَوْ بَقِيَّتُهُ فِي الْخَلِيلَةِ .

و - : الْقَبْرُ .

و - : الصَّاحِبُ .

قال الأزهري : لا أعرف الآس بالوجوه الثلاثة - الأخيرة - في جهة تصحُّ أو رواية عن ثِقَّةٍ ، وقد احتجَّ الليثُ لها بشعره هو :

بانت سُلَيْمَى فَالْفُؤَادُ آسِي

أشكو كُلوْمًا مَالِهَتْ آسِي

من أَجْلِ حَوْرَاءَ كَغُضْنِ الْآسِ

رَبَقَتُهَا كَمَثَلِ طَعْمِ الْآسِ

وما اسْتَأْسَتْ بَعْدَهَا مِنْ آسِي

وَيْلِي فَإِنِّي لَا حِصْقُ بِالْآسِ

و - : آثَارُ الدَّارِ وَمَا يُعْرَفُ مِنْ حَلَامَاتِهَا .

و - : بَقِيَّةُ الرَّمَادِ بَيْنَ الْأَثَانِي فِي الْمَسْوَقدِ ،

قال النابغة :

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْضَدٍ

وسُفَعٌ عَلَى آسٍ وَنَوَى مَعْشَلِبِ

[السُّفْع : السود . النَّؤْي : الحاجز حول
الخيمة . الْمُعْتَلَب المهدوم .]
* الأَوْس : العَظِيَّة .
و - : التَّهْزَة .

* أَوْس : عَلِمَ عَلَى الذَّنْب ، وفى اللسان :
أنشد أبو عبيد :

كما خَامَرَتْ فى حِضْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ
لدى الحَبْلِ حتى غَالِ أَوْسٌ عِيَالَهَا
[خَامَر : اسْتَتَر . أُمَّ عَامِر : الضَّبْع .
غَالِ عِيَالَهَا : أَكَلَ جِرَاءَهَا .]

و - : قَبِيلَة من قبائل العرب اليَمَنِيَّة كانت
تسكن المدينة قبل الإسلام ، وأصبحوا بعد ذلك
من أنصار النبي صلى الله عليه وسلم ، سُمُّوا باسم
أبيهم أَوْس ، وهو أخو الخَزَرَج وأُمُّهُمَا قَبِيلَة .
و - : أَسْم موضع أَوْرجل ورد فى قول
أبي جابر الكلابي :

أَيَا تَخَلَّيْتُ أَوْسَ عَفَا اللهُ عَنْكَ
أَجِيرًا طَرِيدًا خَائِمًا فى ذَرَاكَ
وَيَا تَخَلَّيْتُ أَوْسَ حَرَامٌ ذَرَاكَ
على إِذَا لَافَ اللُّثَامُ جَنَاحًا
[ذَرَاكَ : ظَلَمَكَ . لَافَ : أَكَلَ .]

○ وَأَوْس بن حَجَر بن مالك التَّمِيمِيّ (نحو
ق ٥٠ = ٦٢٠ م) : شاعر تَمِيم فى الجاهلية ،
عُمِّر طويلا ، ولم يدرك الإسلام ، فى شعره

حِكْمَة وَرِقَّةٌ ، وعنه أخذ زُهَيْر بن أبى سُلَيْم .
وَعَدَّهُ أَبُو عُبَيْدَة فى الطبقة الثالثة ، وَقَرَنَهُ
بالحُطَيْيَّة وَنَابِغَة بنى جَعْدَة .

* أَوْس أَوْس : كَلِمَة تُقال لِزَجَر الغنم والبقر .

* الأَوْسِيَّة (من اليونانية οὐσία = الملك ،
الثروة) : أُطْلِقَتْ فى مصر على الضَّيْعَة الكبيرة ،
وُعِرِفَتْ منذ القرن الأول قبل الميلاد فى عهد
الإمبراطور أغسطس ، وكان معظمها هدايا من
الأباطرة لأفراد أسرهم وخُصَّصَتْهم من النساء
والرجال .

وبقيت حتى العصر الحديث ، وبرغم إلغاء
محمد على لنظام الالتزام ، فإنه ترك الأوسية معفاة
من المال للانتفاع بها زراعة وتأجيرا ، وسمح
لأصحابها بالتنازل عنها وهبتها . واشتهرت باسم
الوسية .

* أَوْيس (على التصغير) : اسم الذَّنْب ، قال
عمرو ذو الكلب الهذلي :

يَا لَيْتَ شِعْرَى عَنْكَ وَالْأَمْرُ أَمَّ
مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أَوْيسٌ فى الغنم
[الأَمَّ : القَصْد المستوى .]

وينسب البيت لأبي نحرش الهذلي .

○ وَأَوْيس بن عامر التَّمَرِنِيّ (٥٣٧ = ٦٥٨ م) :

أحد النُّسَّاك المقدِّمين من التابعين ، يَمُنُّ من

ومكونة من أزهار متعددة معنقة ، أما النورة
الأنثى فهي زهرة ذات غلاف زهري أصفر ،
والثمرة حسلة حمراء صغيرة . ومن أسمائه :
أبوليلة (في الجزائر) .



(أوسيرس)

* الأوشنج : نبات . (انظر : أشنة)
و - : أحد الدفاتر التي كان يستعملها ثواب
الدواوين بالعراق في القرن الرابع الهجري .

أوف

الآفة

* آف الشيء : أَوْفًا ، وَأَوْفًا ، وآفَة :
صارَتْ فيه آفة ، يقال : آف الزرع ، وآف الطعام ،
وآفت البلاد ، وآف القوم .

مراد ، وينسب إلى قرن أحد بطون هذه القبيلة ،
أدرك حياة النبي - صلى الله عليه وسلم - ، ووفد
على عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ،
ثم سكن الكوفة ، وشهد وقعة صفين مع علي -
كرم الله وجهه - ويرجح أنه قُتل فيها .

* إياس : من أسماء العرب ، سمي به أكثر
من واحد ، منهم :

○ إياس بن معاوية بن قرة المزني
(١٢٢ هـ = ٧٤٠ م) الذي كان قاضيًا بالبصرة ،
وضرب به المشل في الذكاء . قال أبو تمام
يمدح أحمد بن المعتصم :

إقدام عمرو في سماحة حاتم

في حلم أحنف في ذكاء إياس

[عمرو : هو عمرو بن معديكرب .]

ومن سجعات الأساس : ينس إياس بلال
من إياس .

[أراد بلال بن أبي بردة . والإياس :
العوض .]

* أوسيرس (Osyris alba L.) : نبات من

الفصيلة الصندلية (Santalaceae) ، يرتفع
إلى متر تقريباً ، دائم الخضرة ، أوراقه صغيرة
تصل إلى (٥ سم) مستطيلة رُخية مذبذبة القمة ،
أزهارها أحادية المسكن ، والنورة المذكرة محدودة ،

أوق

١ - الثَّقَل - ٢ - الشُّؤْم

٣ - المكان المُنْهَيْط

قال ابن فارس : « الهمزة والواو والقاف

أصلان : الأول الثَّقَل ، والثاني مكان مُنْهَيْط . »

* آقَ الشَّيْءُ أَوقًا : أَثْقَلَ .

و - الجَمَلُ : مَالٌ وَاسْتَرْخَى .

و - فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ : مَالٌ يَثْقَلُهُ ، ويقال : آقَ

عليه القَدَرُ ، وفي المقاييس :

سَوَائِحُ آقَ عَلَيْهِمُ الْقَدَرُ

يَهْوِينَ مِنْ خَشْيَةِ مَا لَاقَى الْأَخْرَ

[سَوَائِحُ : جمع سائحة وهي التي تذهب في

الأرض ، أَيْ أَثْقَلَهُنَّ مَا أَنْزَلَ الْقَدَرُ بِالْأَوَّلِ فُهِنَّ

يَخْفَنَ أَنْ يَنْزِلَ بِهِنَّ مِثْلُهُ .]

و - : أَشْرَفَ ، قال العُمَانِيُّ :

آقَ عَلَيْنَا وَهُوَ شَرُّ آيِقٍ

وَجَاءَنَا مِنْ بَعْدُ بِالْبَهَائِقِ

[البهائقي : الأباطيل ، أو الدَّوَاهِي .]

و - : أَتَاهُ بِالشُّؤْمِ .

* أَوْقَ فَلَانًا : حَمَلَهُ الْمَشَقَّةَ وَالْمَكْرُوهَ ، أَوْ حَمَلَهُ

عليهما ، قال جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ يَخَاطَبُ

بنت أخيه :

ويقال : أَوْفَ الزَّرْعُ ، وَأَوْفَ الطَّعَامُ ، وإِيفَ

الشَّيْءُ فَهُوَ مُؤَوَّفٌ وَمُثِيفٌ (على النقص) .

وأجاز بعض اللغويين استعماله على التمام

فقالوا : طَعَامٌ مَأْوُوفٌ .

* الْآفَةُ : عَرَضٌ يُفْسِدُ مَا يُصِيبُهُ ، وفي الحديث :

« لَا تَبْتَاعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَالِحُهُ وَتَذْهَبَ

عَنْهُ الْآفَةُ . » ، وقال الفرَزْدَقُ :

شَكُونَا إِلَيْكَ الْجَهْدَ فِي السَّنَةِ الَّتِي

أَقَامَتْ عَلَى أُمُورِنَا آفَةُ الْمُحِلِّ

ويقال : آفَةُ الظَّرْفِ الصَّلَفُ ، وآفَةُ الْعِلْمِ

النَّسيانُ ، وآفَةُ الْمَرْوَةِ خُلْفُ الْوَعْدِ .

وقال المتنبي :

وَكَمْ مِنْ عَائِبٍ قَوْلًا حَيِّعًا

وَآفَتُهُ مِنْ الْفَهْمِ السَّقِيمِ

(ج) آفَاتٌ ، وفي المثل : « إِنَّ الدَّوَاهِيَ

فِي الْآفَاتِ تَهْتَرِسُ . »

[تهترس : من الهترس وهو الدَّق ، يعني أَنَّ

الآفَاتِ يَدُقُّ بَعْضُهَا بَعْضًا لِكَثْرَتِهَا .]

يُضْرَبُ عِنْدَ اشْتِدَادِ الزَّمَانِ وَاضْطِرَابِ الْفِتَنِ .

وقال المعري :

والدهر شاعر آفَاتٍ يَفْـؤُهُ بِهَا

لِلنَّاسِ يَفِكِرُ تَارَاتٍ وَيَرْتَجِلُ

* * *

عَزَّ عَلَى عَمِّكَ أَنْ تُؤَوِّقِ

أَوْ أَنْ تَبْقَى لِبَلَّةٍ لَمْ تُغْبِقِ

أَوْ أَنْ تُرَى كَأَبَاءَ لَمْ تَبْرَنْشِقِ

[تُغْبِقُ : تُسْقَى الْغُبُوقُ وَهُوَ شَرَابُ الْعَشِيِّ .

كَأَبَاءَ : مِنَ الْكَأَبَةِ . تَبْرَنْشِقُ : تُسْرِى .]

و - : قَلَّ طَعَامُهُ أَوْ آخَرُهُ ، وَبِهِ فُسْرَبِت

جَنْدَلُ بْنُ الْمُنْتَى السَّابِقُ ، وَفِي الْمَقَالِيسِ :

لَقَدْ كَانَ حُتْرُوشُ بْنُ عَزَّةَ رَاضِيًا

سَمَوَى عَيْشِهِ هَذَا بِعَيْشِ مُؤَوِّقِ

و - الْأَمْرَ : عَوَّقَهُ . (انظر : ع وق)

و - : دَلَّاهُ .

* تَأَوَّقَ الْأَمْرُ : تَعَوَّقَ :

و - فَلَانٌ : تَجَوَّعَ .

* الْأَوَّقُ : الثَّنَلُ ، وَمِنْ سَجَمَاتِ الْأَسَاسِ :

الَّتِي عَلَيْهِ أَوْقَهُ وَرَكِبَ فَوْقَهُ . وَفِي الْأُمَالِي مِنْ

وَصِيَّةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَزْدِ شَابٍّ يَقُودُهُ : فَكَأَنَّكَ بِالْكَبِيرِ

قَدْ أَثْقَلَ أَوْقَكَ وَأَوْهَنَ طَوْفَكَ .

و - : الشُّؤْمُ .

و - : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ وَرَدَّ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ

الْجَعْدَى :

بِمَغَامِيدَ فَاعَلَى أُسْنِ

خُنَانَاتٍ فَأَوَّقَ فَالْجَبَلِ

[مَغَامِيدُ وَمَا يُعْطَفُ عَلَيْهِ مَوَاضِعٌ مَتَدَانِيَّةٌ .]

و - : جَبَلُ لَبْنِي عُقَيْلٍ وَرَدَّ فِي قَوْلِ الْقَعْفَجِيِّ

الْعُقَيْلِيِّ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

تَرَبَّعَتِ السَّيْدَانُ وَالْأَوَّقُ إِذْهُمَا

مَحَلٌّ مِنَ الْأَصْرَامِ وَالْعَيْشِ صَالِحٌ

[السَّيْدَانُ : أَكْمَةٌ . الْأَصْرَامُ : جَمْعُ صِرْمٍ

وَهُوَ الْأَبْيَاتُ الْمُجْتَمِعَةُ الْمُنْقَطِعَةُ مِنَ النَّاسِ .]

* الْأَوْقَةُ : الْجَمَاعَةُ ، يُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ بِأَوْقَتِهِمْ .

* الْأَوْقَةُ : حُفْرَةٌ كَبِيرَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَتَأْلِفُهَا

الطَّيْرُ . وَاسْتَعَارَهَا ذُو الرُّقَّةِ لِلْحُفْرَةِ الصَّغِيرَةِ

فِي قَوْلِهِ :

قَدَمْتُ مِنَ الْبَادِيَةِ إِلَى الرَّيْفِ فَرَأَيْتُ الصَّبِيَّانِ

وَهُمَ يَحْجُوزُونَ بِالنَّجْرِ فِي الْأَوَّقِ .

[الْفَجْرَمُ : الْجُوزُ .]

و - : مَحْضَنُ الطَّيْرِ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ .

(ج) أَوَّقَ ، قَالَ رُؤُوبَةُ :

وَاعْتَمَسَ الرَّامِي لَهَا بَيْنَ الْأَوَّقِ

فِي غَيْلِ قَصَبَاءَ وَخَيْسِ مُخْتَلَقِ

[اغْتَمَسَ : اخْتَبَأَ لِفَرِيَسَتِهِ . غَيْلُ قَصَبَاءَ :

أَجْمَةٌ مِنَ الْقَصَبِ . الْخَيْسُ : الشَّجَرُ الْمَلْتَفِ .

الْمُخْتَلَقُ : النَّامُ .]

* الْمُؤَوَّقُ - بَيْتُ مُؤَوَّقٍ : مَشْؤُومٌ ، وَكَثِيرٌ

الْحَشْوِ مِنْ رَدْيِ الْمَتَاعِ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَبَيْتُ بَقُوحِ الْمِسْكُ فِي حَجَرَاتِهِ

بَعِيدٍ مِنَ الْأَفَاتِ غَيْرِ مُؤَوَّقٍ

[حَجَرَاتِهِ : نَوَاحِيهِ .]

وِرِوَايَةُ الدِّيَوَانِ : غَيْرِ مُرَوَّقٍ بِمَعْنَى : لَيْسَ لَهُ رُوقٌ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُرَوَّقٌ : مَشْهُومٌ أَوْ مُهَانَ .

* الْأَوْقِيَّةُ (الْأَصْلُ يُونَانِي : οὐγκία أونيكيا

= uncia في اللاتينية .)

: وَحْدَةٌ مِنْ وَحَدَاتِ الْمَوَازِينِ ، وَهِيَ فِي التَّقْدِيرِ الْمَصْرِيِّ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الرَّطْلِ : جِزْءٌ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ جِزْءًا مِنْهُ .

وَقَدْ اخْتَلَفَ تَقْدِيرُهَا بِاخْتِلَافِ الْعُصُورِ ، فَقَدَّرَهَا الْخَوَارِزْمِيُّ بَزَنَةِ عَشْرَةِ دَرَاهِمٍ وَخَمْسَةِ أَسْبَاعٍ دَرْهَمٍ ، وَفِي الدَّهْنِ بَعَشْرَةَ دَرَاهِمٍ ، وَقَدَّرَهَا الْجَوْهَرِيُّ بِسَبْعَةِ مِثْقَالٍ أَوْ زَنَةِ أَرْبَعِينَ دَرْهَمًا . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَوْقِيَّةٌ أَوْ عِدْلُهَا فَقَدْ سَأَلَ الْخَفَافَا » .

(ج) أَوَاقٍ ، وَأَوَاقٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « لَيْسَ فِيهَا دُونَ تَحْمِيسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ مِنَ الْإِبْرِيلِ ، وَلَيْسَ فِيهَا دُونَ تَحْمِيسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ » . وَرَوَى : « لَا صَدَقَةٌ فِي أَقَلِّ مِنْ تَحْمِيسِ أَوَاقٍ » .

* أُوْكَرَانِيَا : (انْظُرْ : أُكْرَانِيَا)

* الْأَوْكْسِيجِينُ : (انْظُرْ : الْأَكْسِيجِينُ)

* أُوكْسِيدُ : (انْظُرْ : أُكْسِيدُ)

أول

(فِي الْعَرَبِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ تَأْوِيلُ : رَجَّعَ ، عَادَ - كَمَا فِي النَّقْشِ السَّبْئِيِّ CIIH ٣٣٤ س ١٩ - وَمَصْدَرًا : س ٢٢ .

وَفِي الْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ 'aulā' أَوَّلًا : بِدَايَةً .)

١ - التَّخْتَرُ وَالتَّجْمَعُ ٢ - الرَّجُوعُ

٣ - التَّدْبِيرُ وَالسِّيَاسَةُ

٤ - ابْتِدَاءُ الْأَمْرِ وَانْتِهَائِهِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْهَمْزَةُ وَالْوَاوُ وَاللَّامُ أَصْلَانِ : ابْتِدَاءُ الْأَمْرِ وَانْتِهَائِهِ ، وَالْأَصْلُ الثَّانِي : الْإِيلُ : الَّذِي مِنَ الْوَعْلِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ إَيْلًا لِأَنَّهُ يُؤْوَلُ إِلَى الْجَبَلِ أَيْ يَتَحَصَّنُ » .

* آلُ اللَّبَنِ أَوْ أَوَّلًا ، وَأَوُولًا ، وَإِيَالًا ، وَأَيْلُولَةً : خُتْرٌ .

وَيُقَالُ : آلُ الْعَسَلِ ، وَآلُ الصَّابِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

* كَانَ صَابًا آلَ حَتَّى امْطَلَا *

[الصَّاب : عُصَاة الصَّيْرِ . اَمَطَل : اَمْتَدَّ .]

ويقال : آَل النَّبَاتُ ، وآَل الْبَوْلُ ، قال
ذُو الرُّمَّة :

إِذَا مَا دَعَاها أَوْزَغَتْ بِكَرَاتِهَا

كَلِيزَاغِ آمَارِ الْمُدَى فِي التَّرَائِبِ

عُصَاة جَزْءِ آَلٍ حَتَّى كَأَنَّما

يُلْقَنَ بِجَادِي ظُهُورَ الْعَرَاقِبِ

[أَوْزَغَتْ النَّاقَةَ بِبَوْلِهَا : رَمَتْهُ دُفْعَةً دُفْعَةً .

بِكَرَاتٍ : جَمْعُ بَكْرَةٍ وَهِيَ الْفَتَى مِنَ النَّوْقِ . الْجَزْءُ :

الْبَقْلُ الَّذِي لَا يَشْرَبُ عَلَيْهِ الْمَاءُ . يُلْقَنَ : يَدُلُّكَ .

الْجَادِي : الزَّعْفَرَانُ . الْعَرَاقِبِ : الْعَرَاقِيبُ : جَمْعُ

عُرْقُوبٍ وَهُوَ الْوَتَرُ الَّذِي خَلْفَ الْكَعْبَيْنِ مِنْ

مَنْفَصِلِ الْقَدَمِ وَالسَّاقِ .]

و- الشَّرَابُ : خَثُرَ وَبَلَغَ مِنْتَاهُ مِنَ الْإِسْكَارِ .

و- الْقَطِرَانُ : انْعَقَدَ بِالنَّارِ .

و- الشَّيْءُ : نَقَصَ .

يقال : آَلِ جِسْمُ الرَّجُلِ : نُحِفَ ، وآَلِ لَحْمُ

النَّاقَةِ : ذَهَبَ فَضْمُرَتْ ، قَالَ الْأَعَشَى يَذْكُرُ

نَاقَتَهُ :

أَذَلَّتْهَا بَعْدَ الْمِرَا

جِ قَالَ مِنْ أَضْلَاحِهَا

[يَرِيدُ أَدَمَّنَتْ بِهَا السَّيْرَ حَتَّى كَلَّتْ ، وَبَدَتْ

فَقَارَ ظُهْرُهَا مِنْ شِدَّةِ هَزْلِهَا .]

و- الدُّهْنُ : اَنْتَنَ .

و- الشَّيْءُ إِلَى كَذَا : رَجَعَ ، يَقَالُ : فَلَانٌ

يُؤُولُ إِلَى كَرَمٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ صَامَ

الدَّهْرَ فَلَا صَامَ وَلَا آَلٌ » ، أَيْ لَا رَجَعَ

إِلَى خَيْرٍ .

قال الزمخشري : لَا هُنَا نَافِيَةٌ بِمَنْزِلَتِهَا فِي قَوْلِهِ

تَعَالَى : (فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى) (الْقِيَامَةُ : ٣١) ،

وقال أبو تمام :

أَبَدْتُ أَسَى أَنْ رَأَيْتُ مُخْلِسَ الْقُصْبِ

وآَلٍ مَا كَانَ مِنْ عَجَبٍ إِلَى عَجَبٍ

[مُخْلِسٌ : فِي رَأْسِهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ . الْقُصْبُ :

جَمْعُ قِصْبَةٍ وَهِيَ خُصْلَةٌ مِنَ الشَّعْرِ تُجْعَلُ كَهَيَاةِ

الْقِصْبَةِ الدَّقِيقَةِ وَهِيَ أَقْلُ فِتْلَةٍ مِنَ الصُّفْرِ .

الْعُجْبُ : مِنَ الْإِعْجَابِ وَالْحُسْنِ . وَالْعَجَبُ

مِنَ التَّعَجُّبِ وَالْإِنْكَارِ .]

ويقال : مَالَهُ يُؤُولُ إِلَى كَيْفِيَّتِهِ ؟ : إِذَا انْضَمَّ

إِلَيْهِمَا وَاجْتَمَعَ .

و- : صَارَ إِلَيْهِ ، يَقَالُ : طَبَخْتَ الدَّوَاءَ

حَتَّى آَلَ إِلَى قَدَرٍ كَذَا وَكَذَا ، وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ :

وإلى الحمود آَلُ ذِي لَهَبٍ

وإلى السكون محار ذِي حَرَكٍ

و- عَنِ الشَّيْءِ : ارْتَدَّ عَنْهُ .

و - من كذا : خَلَصَ وَنَجَا (لغة أنصارية
في وَآل) ، وفي النكلمة :

يَلُودُ بِشُؤْبُوبٍ مِنَ الشَّمْسِ فَوْقَهَا

كَمَا آلَ مِنْ حَرِّ النَّهَارِ طَرِيدٌ

[بمعنى بالشؤبوب : السحاب .]

و - على القوم أَوَّلًا ، وَإِبَالًا ، وَإِبَالَةً : وَلِيَّ .

و - الشَّرَابَ وَنَحْوَهُ أَوَّلًا ، وَإِبَالًا : خَثَرَهُ ،

ويقال : آَلَ الْعَسَلُ وَالْقِطْرَانُ وَنَحْوُهُمَا : عَقَدَهَا
بِالنَّارِ حَتَّى تَخْتَرُ .

قال أبو منصور : الذي نعرفه : آَلَ الشَّرَابُ .

ولا يقال : أُلْتُ الشَّرَابَ .

وفي المقاييس :

فَقَضَّ الْخَتَامَ وَقَدْ أَزَمَنْتَ

وَاحْدَثَ بَعْدَ إِبَالٍ إِبَالًا

و - اللَّبَنَ : صَبَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ حَتَّى

طَابَ وَخَثَرَ .

و - الشَّيْءَ : رَدَّهُ ، يقال : آَلَ الْجَمَالَ ،

قال هِشَامٌ أَخُو ذِي الرُّمَّةِ :

حَتَّى إِذَا امْتَرَوْا صَفَقِي مِبَاءَتَهُمْ

وَجَرَدَ الْخُطْبُ أَتْبَاجَ الْجَرَائِمِ

آَلُوا الْجَمَالَ هَرَامِيلَ الْعِفَاءِ بِهَا

عَلَى الْمَنَائِكِ رَيْعٌ غَيْرُ مَجْلُومٍ

[اَمْعَرُوا : أَكَلُوا ، صَفَقُ الشَّيْءِ : نَاحِيَتُهُ

وَجَنِبُهُ . الْخُطْبُ : جَمْعُ أَخْطَبَ وَهُوَ جَمَارُ الْوَحْشِ

تَعْلُوهُ خَضْرَاءُ . النَّبَجُ : وَسَطُ الشَّيْءِ . الْجَرَائِمُ جَمْعُ

جَرْنُومَةٍ وَهِيَ أَصْلُ الشَّجَرَةِ يَجْتَمِعُ إِلَيْهَا التُّرَابُ .

آَلُوا الْجَمَالَ : رَدُّوْهَا لِيَرْتَحِلُوا عَلَيْهَا . هَرَامِيلُ الْعِفَاءِ :

يُرِيدُ قِطْعَ الْوَبَرِ . مَجْلُومٌ : مَقْطُوعٌ .]

وروى : أَلَوَى الْجَمَالَ .

و - : أَوَعَاهُ ، أَيْ جَعَلَهُ فِي الْوَعَاءِ .

و - : جَمَعَهُ وَأَصْلَحَهُ .

و - الْإِبَالَ : أَحْسَنَ رِعْيَتَهَا ، يقال : إِنَّهُ

أَيْلُ مَالٍ ، وَأَيْلٌ مَالٌ : حَسَنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ

وَالسِّيَاسَةُ لَهُ .

و - : سَأَفَهَا .

و - : صَرَّهَا فَإِذَا بَلَغَتْ إِلَى الْحَلَبِ حَلَبَهَا .

و - الْأَمْرَ أَوَّلًا ، وَإِبَالَةً : سَأَسَهُ وَوَلَّى عَلَيْهِ ،

وفي اللسان :

أَبَا مَالِكٍ فَانْظُرْ فَإِنَّكَ حَالِبٌ

صَرَى الْحَرْبِ فَانْظُرْ أَيْ أَوَّلِ تَوَلُّوْهَا

[الصَّرَى : اللَّبَنُ يُتْرَكُ فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ فَيَتَغَيَّرُ .

شَبَّهَ الْحَرْبَ بِالنَّاقَةِ ، يُرِيدُ أَنَّكَ تَجْنِي آثَارَ هَذِهِ

[الْحَرْبِ .]

و - الرعيّة : ساسها وأحسن رعايتها ،
وفي المقاييس :

* يؤولها أول ذى سياس *

وفي المثل : « قد أُلنا وإيل علينا » .

يضرب لمن اكتملت تجاربه .

وقال النكيت :

وقد طالما يا آل مروان أُلتم

بلا دمس أمر العريب ولا غمّل

[دمس : اسم لما غطى . والعريب : مصفر

عرب . الغمّل : مصدر غمّل الأمر يغمّله :

ستره وواراه]

* أول = أولاً : سبق ، قال ابن هرمة :

إن دافعوا لم يعب دفاعهم

أو سابقوا نحو غاية أولوا

* أول اللبن ونحوه : حثّره .

و - الشيء : رجّعه .

و - الشيء إلى كذا : رجّعه وصيّره إليه ،

يقال : أول الحكم إلى أهله : رجّعه وردّه

إليهم . ويقال في الدعاء : أول الله عليك ضالتك .

و - : جمّعه ، يقال : أول الله عليك أمرك .

و - الأمر : دبره وفدّره ، قال الأعشى :

أوّل الحكم على وجهه

ليس قضائي بالهوى الجائر

و - : بين حكمته ، وفي القرآن الكريم :

((سَأَتَذُكَّرُ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا))

(الكهف : ٧٨)

و - الكلام : فسّره .

و - : عدّل بالفاظه عن نهجها المستقيم

دون دليل ، وبه فسّر قوله تعالى : ((فَأَمَّا الَّذِينَ

فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ

وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ)) (آل عمران : ٧)

و - : ردّه إلى الغاية المُرادة منه ، وبه فسّر

قوله تعالى : ((وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالزَّائِرُونَ

فِي الْعِلْمِ)) (آل عمران : ٧) .

ومن دُعاء الرسول صلى الله عليه وسلم

لابن عباس : « اللَّهُمَّ فَفِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمَهُ

التَّأْوِيلَ » .

و - الرؤيا : عبّرها ، وفي القرآن الكريم

حكاية عن ملائكة فرعون : ((وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ

الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ)) (يوسف : ٤٤)

* تأوّل الأمر : دبره وقدره ، قال الشنفرى :

تخاف علينا العيّل إن هي أكَثَرَتْ

ونحن يجياع أيّ أولٍ تألّت

[العَيْل : الْفَقْر . تَأَلَّتْ : عَلَى زِنَةٍ : تَفَعَّلَتْ
من الأول وأصلها تأولت .]

و - الكلام : أوله وفسره .

يقال : تَأَوَّلَ الْقُرْآنَ . وفي الخبر عن عائشة
رضي الله عنها أنها قالت : « الصَّلَاةُ أَوَّلُ مَا فُرِضَتْ
ركعتان ، فَأَقْرَتُ صَلَاةُ السَّفَرِ وَأَيَّمْتُ صَلَاةُ
الْحَضَرِ » . قال الزُّهْرِيُّ : فَكَانَتْ لِبُعْرَةَ مَا بَلَ
عائشة تُتِمُّ ؟ قال : تَأَوَّلَتْ مَا تَأَوَّلَ عُمَانُ .

[أراد بتأول عثمان ما روى عنه أنه أتم الصلاة
بمكة في الحج ، وذلك أنه تَوَّى الإقامة بها .]

و - الشيء : تَحَرَّاهُ وَطَلَبَهُ ، يقال :
تَأَوَّلْتُ فِي فَلَانٍ الْأَجَرَ . ويقال : تَأَوَّلْتُ فِي فَلَانٍ
الْخَيْرَ : تَوَسَّيْتُهُ فِيهِ .

و - تَأَثَّرَهُ وَأَخَذَ مِنْهُ ، وعن عائشة رضي الله
عنها : « كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ أَنْ
يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا
وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْنِرْ لِي ، يَتَأَوَّلَ الْقُرْآنَ . »

* ائْتَالَ الشَّيْءَ : رَجَعَ إِلَيْهِ وَعَطَفَ عَلَيْهِ .
و - أَصْلَحَهُ وَسَاسَهُ ، وبه فُسِّرَ قَوْلُ لَبِيدٍ :

يَصْبُوجُ صَافِيَةً وَجَذِبَ كَرِيْنَةً

بِمَوْتَرٍ تَأْتَالُهُ لِبَاهُمُهَا

[الْكَرِيْنَةُ : الْمُغْنِيَّةُ . الْمَوْتَرُ : ذُو الْأَوْتَارِ .]

ويقال : ائْتَالَ الْمَالَ وَالرَّيْعَةَ : سَاسَهُمَا
وَأَحْسَنَ رِطَابَهُمَا . وفي الأساس : دُو مُؤْتَالٌ
لِقَوْمِهِ مَقْتَالٌ عَلَيْهِمْ : سَاسَهُ مُحْتَكَمٌ .

* الْآئِلُ : الْخَائِرُ مِنَ الشَّرَابِ .

و - اللَّبَنُ لَمْ يُقْرِطْ فِي الْخُمُورَةِ وَقَدْ تَغَيَّرَ
طَعْمُهُ إِلَى الْحَمَضِ شَيْئًا .

(ج) أَوَّلُ ، وَأَيْلُ .

* الْآئِلَةُ : الْأَصْلُ ، ويقال : رَدَدْتُهُ إِلَى آئِلَتِهِ :
طَبَعَهُ وَسُوسَهُ .

* الْآلُ : السَّرَابُ . (عن الأصمعي) ، قال
محمد بن الفضل الجرجاني :
إِنَّ مِنْ الْإِخْوَانِ مَنْ وَدَّ
آلَ عَلَى دَيْمُومَةٍ تَلْمَعُ

[الدَّيْمُومَةُ : الصَّحْرَاءُ .]

و - : شَبَّهَ السَّرَابَ بِكَوْنِ صُحْبِي كَلِمَاءَ بَيْنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَرْفَعُ الشَّيْءَ وَيَزْهَاهَا ، قال
الحارث بن حلزة :

لَمْ يَغُرُّوكُمْ غُرُورًا وَلَكِنْ

يَرْفَعُ الْآلَ بِجَمْعِهِمُ وَالضَّحَاءُ

[الضَّحَاءُ : الضَّحَى . يقول ما آتَوْكُمْ عَلَى

غُرَّةٍ وَلَكِنْ الْآلَ وَالضَّحَاءُ أَظْهَرَا لَكُمْ شُخْرُوصَهُمْ

فَأَتَوْكُمْ عَلَى خِيْبَةٍ مِنْكُمْ .]

قال يونس: تقول العرب: الآل مُذْغُودَةٌ إلى ارتفاع الضحى الأعلى، ثم هو سراب إلى سائر اليوم. قال الأزهرى: وهو الذى رأيت العرب بالبادية يقولونه.

و- : شَخْصٌ كُلُّ شَيْءٍ، قال الأعشى يصف ناقته:

كَانَتْ بَقِيَّةَ أَرْبَعٍ فَاعْتَمَتْهَا
لَمَّا رَضِبْتُ مَعَ النَّجَابَةِ آلَهَا
[اعتمتها: اخترتها.]

وقال أبو العلاء المعرى:

إِذَا مِتُّ لَمْ أَحْفِلْ أَبَاشَامِ حَفْرَةٍ

حَوْنِي أَمْ رَيْمٍ رَيْمَانٍ مُنْهَالٍ

على أَنَّ قَلْبِي آتِسٌ أَنْ يُقَالَ لِي

إِلَى آلِ هَذَا الْقَبْرِ يَذِفُكَ الْآلُ

[الرَّيْمُ: الْقَبْرُ. رَيْمَانٌ: اسْمُ جَبَلٍ. مُنْهَالٌ: يَتَسَاقَطُ تَرَابُهُ وَلَا يَتِمَّاسُكُ. وَأَرَادَ بِالْآلِ الثَّانِي:

الْأَهْلُ وَالْأَقَارِبُ.]

و- : مَا أَشْرَفَ مِنْ أَقْطَارِ جِسْمِ الْبَعِيرِ.

و- (من الجبل): أَطْرَافُهُ وَنَوَاحِيهِ.

و- : جَبَلٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ شِهَابِ الْبَرْبُوعِيِّ

يَخَاطِبُ امْرَأَةَ الْفَيْسِ:

أَيَّامَ صَبَحْنَاكُمْ مَلُومَةً

كَأَنَّمَا نَطَقْتُ فِي حَزْمِ آلٍ

كَذَا رَوَى.

[ملومة: يريد كتيبة مجتمعة مضمومة بعضها

إلى بعض. نطقت: أذرت وجعل لها نطاق

حولها. الحزم: الغليظ من الأرض.]

و- : الْأَهْلُ (قيل همزته مبدلة من الهاء)

وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِيمَا فِيهِ شَرَفٌ، وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ

وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (آل عمران: ٣٣)

وَالْأَهْلُ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ: أَوْلِيَاؤُهُ.

وَتَغَابَ إِضَافَتُهُ إِلَى أَعْلَامِ الْمُعْلَاءِ دُونَ النَّكَرَاتِ

وَالْأَمَكْنَةِ وَالْأَزْمَنَةِ، فَيُقَالُ: آلُ مُحَمَّدٍ، وَلَا يُقَالُ:

آلُ رَجُلٍ، وَلَا آلُ زَمَانٍ كَذَا، وَلَا آلُ مَوْضِعٍ كَذَا

بَلْ يُقَالُ فِي ذَلِكَ: أَهْلٌ، قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ:

مَاذَا أَؤْمِلُ بَعْدَ آلٍ مُحَرَّقٍ

- تَرَكُوا مَنَازِلَهُمْ - وَبَعْدَ إِيَادٍ

[مُحَرَّقٌ: لَقَبُ مَلِكٍ مِنَ الْعَرَبِ، وَهِيَ

مُحَرَّقَانِ: مُحَرَّقُ الْأَكْبَرِ وَهُوَ امْرَأَةُ الْفَيْسِ بْنِ عَمْرٍو

ابْنُ عَدَى اللَّحْمِيِّ وَهُوَ الْمُرَادُ هُنَا. وَمُحَرَّقُ الثَّانِي

وَهُوَ عَمْرٍو بْنُ هَنْدٍ.]

وقال النابغة :

مِنْ آلِ مَيَّةَ رَأَيْتُ أَوْ مُعْتَدٍ

عَجْلَانَ ذَا زَادٍ وَغَيْرَ مُزَوِّدٍ

ومن غير الغالب يُقال : آل حم : للسور

المبدوءة بـ (حم) ، وفي حديث ابن مسعود :

«إِذَا وَقَعَتْ فِي آلِ حَمٍ وَقَعَتْ فِي رَوْضَاتِ دِمْنَاتٍ
أَتَانَقُ فِيهِنَّ .»

○ وآل عمران : السورة الثالثة بترتيب
المصحف الإمام ، مدنية ، وعدد آياتها مئتان .

ويقال : آل الوجيه وآل لاجق ، وآل أعوج ،

لأفراس مشهورة عند العرب ، قال النابغة :

فَعُودًا عَلَى آلِ الْوَجِيهِ وَلَا حِقِي

يُقِيمُونَ حَوْلِيَّاتِهَا بِالْمَقَارِعِ

[حوليَّاتها جمع حَوْلَى ، وهو ما مضى عليه

حَوْلٌ ، والمراد هنا جذعائها . المقارع : العصى .]

وقال الفرزدق يذكر هُروب ابن هُبيرة

والعثور عليه :

نَخَرَجْتَ وَلَمْ يَمْنُنْ عَلَيْكَ طَلَاقَةٌ

سَوَى رَبِّدِ التَّقْرِيبِ مِنْ آلِ أَعُوجَا

[الرِّبْد : الخفيف القوائم . أعوج : فحل كريم

تُنسب الخيل الكرام إليه .]

○ وآل الصَّايِب : الذين يَتَّخِذُونَ الصَّايِبَ

شِعَارًا لَهُمْ ، وهم النَّصَارَى ، قال عبد المطلب جدُّ

الرسول صلى الله عليه وسلم :

لَا هُمْ إِلَّا الْمَرْءُ يَمُوتُ

بِمَنْعِ رَحْلِهِ فَاَمْنَعُ حِلَالِكَ

وَانْصُرْ عَلَى آلِ الصَّايِبِ

يب وعائديه اليومَ آلك

[الحلال جمع حِلَّة وهي جماعة البيوت .]

و - : الأتباع ، وفي القرآن الكريم :

﴿ وَيَوْمَ تَفْسُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ

الْعَذَابِ . ﴾ (غافر : ٤٦)

وقال الأعشى :

فَكَذَّبُوهَا بِمَا قَالَتْ فَصَبَّحَهُمْ

ذُو آلِ حَسَّانٍ يُزِجِي الْمَوْتَ وَالشَّرَّعَا

[يعني جيش تُبَع . الشرع : الأوتار ، الواحدة

شِرْعَةٌ .]

(انظر : أهل)

* الآلاتي : العازف على إحدى الآلات

الموسيقية . (مولدة)

* الآلة : إحدى الحشبات التي تُبْنَى عليها

الخيمة ، قال النابغة :

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْصَدِّ

وَسَفَعَ عَلَى آيسٍ وَنَوَى مَعْتَلَبٌ

[السُّفْع : الأَثافي أَوْ قد بينها النار فسودت
صفاحها التي تلى النار. الآس : الرماد. النُّؤى :
حُفْرة حول الخباء لئلا يدخله ماء المطر .
مُعْتَلَب : مهْدُوم]

و - : الحَلَّة ، قال الأعشى :

فإِما تَرَبَّى على آلِية
فَلَيْتُ الصَّبا وَهَجَرْتُ التَّجارا
فَقَد أُخْرِجُ الكَلابَ المُستَرا

ة من خِذْرِها وأَشِيعُ القِمارا
[المُستَرا : المختارة .]

و - : الشَّدة ، قالت الخنساء :

سَأَحِلُّ نَفْسِي على آلَةٍ
فإِما عليها وإِما لها
ويُروى هَلَى آلَةٍ : أى حَرْبة .
و - : ما اعْتَمِلَ به من أداة .

قال المعزى :

لا تَطْلُبَنَّ بِآلَةٍ لَكَ حاجَةً

قَلَمُ البَلِغِ بَغَيْرِ جَدِّ مَغْزُلُ

و - (فى الهندسة instrument) :

ما اعْتَمِلَ به من أداة ، وتشمل المسكَّات والعدد
والأدوات .

و - (فى عِلْمِ الحِيل : الميكانيكا) :
جهاز يُؤدَّى عملاً بتحويل القُوى المحركة
كالحرارة والبخار والكهرباء إلى قُوى آليَّة ،
مثل الآلات التي تُحرِّك السفنَ وتجرُّ القُطُرَ ، وتُدِيرُ
الرَّوافِعَ وغيرها ، وتنسب كلُّ آلة إلى القُوى التي
تحرَّكها ، فيقال : الآلة البخاريَّة ، والآلة الكهربائيَّة
وتُعَرَّفُ الآلة بما تُضاف إليه فيقال : آلةُ
التَّصوير ، وآلةُ الطَّرب .

○ وآلةُ الحرب : عُدَّتُها ، روى : أن معاوية
أراد أن يأخذ أرضاً لعبد الله بن عمر يقال
لها الرهط فأمر موالِيَه فلبسوا آلتهم وأرادوا
القتال

ومن المجاز : آلةُ الدين : العِلْمُ ، وآلةُ العيش :
الصَّحَّة والشَّباب ، قال المُنَبِّيُّ :
آلةُ العيشِ صِحَّةٌ وشَبَابٌ

فإذا وَلَّيَا عن المَرْءِ وَلَّى

* والآلةُ الحَدباء : سَرِير المَيِّت ، وبه فُسِّرَ
قول كَعْب بن زهير :

كُلُّ ابنِ أُنثى وإن طالت سَلَامَتُهُ

يَوْمًا على آلَةٍ حَدباءَ تَحْمُولُ

(ج) آلٌ ، وآلاتٌ .

* الآليّ : (Automatique) : نسبة إلى الآلة ،
ومراد به ما يشبهها من حيث دقة الحركة وانتظامها ،
أو من حيث صدوره تلقائياً عن الجسم دون حاجة
إلى منبه خارجي . فيقال : حركة آليّة ، وهي
التي تصدر عن المتحرك وتمسر تفسيراً ميكانيكياً .
ويقال : إن تداعي المعاني آليّ بمعنى أنه لا يتطلب
نشاطاً ذهنيّاً شعورياً . وتسمى المنطق علم الآلة
لما صيغ فيه من قواعد تهيم مراعاتها الذهن عن
الخطأ في التفكير . وعدديكارت الحيوان آلة
لأنه مجزء من التفكير .

* الآليّة : كَيْفِيّةُ حدوث الشيء .

* الإلّة : الأصل . (انظر : أل و - ي ،
وأل)

* أوّال ، وأوال : جزيرة كبيرة بالبحرين ،
يستخرج عندها اللؤلؤ ، بينها وبين القطيف مسيرة
يوم (نحو ٣٠ كم) في البحر ، قال ابن مقبل :
مال الحداة بنا بعريض قرية

وكانها سفنٌ يسيف أوّال

[العارض : الحبل . السيف : شاطئ البحر .]

و - : اسم صنعاء قديماً .

و - : موضع مما يلي الشام ورد في قول
الناطقة الجعدي :

ملك الخورنق والسدير ودانه

ما بين خمير أهلها وأوال

و - : صَنَمٌ لبكرٍ وتغلب ابني وائل .

* أوّل : واد بين الغيل وأنكسة على طريق
اليمامة إلى مكة ، وبه سُمي يوم من أيام العرب ،
قال نضيب :

ونحن منعنا يوم أوّل نساءنا

ويومئ أفيّ والأيسنة تعرف

[أفيّ : موضع ينسب إليه يوم من أيام
العرب .]

* أوّل (معرفة) : الاسم القديم ليوم الأحد ،
وفي الجمهرة :

أؤمّل أن أعيش وإن يومي

بأوّل أو بأهون أو جبار

[أهون وجبار : يوما الاثنين والثلاثاء .]

* الأوّل : اسم من أسماء الله تعالى ومعناه : القديم
الذي كان قبل كل شيء ، وفي القرآن الكريم :
(هو الأوّل والآخِرُ والظاهرُ والباطنُ وهو بكلّ
شئٍ علِيمٌ .) (الحديد : ٣)

و - : مُبتدأُ الشئ ، يقال : أوّل الغيث قطر

ثم ينهمر ، قال البحتري :

وأزرق الفجر يندو قبل أبيضه

وأوّل الغيث طل ثم ينسكب

الكریم : ﴿ قَالُوا رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ
تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا ۝ ﴾ (المائدة :

١١٤) ، وقال الحارث بن خالد المخزومي :
لَيْتَ الشَّبَابَ تَوَى لَدَيْنَا حَقْبَةً

قَبْلَ الْمَشِيبِ وَلَيْتَهُ لَمْ يَعْجَلْ
فَقَضَيْتُ مِنْ لَذَاتِهِ وَنَعِيمِهِ

كَالْعَهْدِ إِذْ هُوَ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ
(انظر : وأل)

(ج) الأولون ، والأوائل ، وأوالي .
(مقلوب أوائل ويستعمل في الشعر) . وسُمِعَ
في جمعه الأول ، والألئ ، قال أبو ذؤيب :

أَدَانَ وَانْبَاءَ الْأَوَّلُونَ

بَانَ الْمُدَانُ مَلِيٌّ ، وَفِي

[يريد بالأولين : المشيخة من العشيّة . ملي :
تخفيف ملي .]

وقال معن بن أوس :

لَسْنَا وَإِنْ كَرُمْتَ أَوَائِلُنَا

يَوْمًا عَلَى الْأَحْسَابِ نَتَّكِلُ

تَبْنِي كَمَا كَانَتْ أَوَائِلُنَا

تَبْنِي وَتَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلُوا

وقال ذو الرمة :

تَكَادُ أَوَائِلُهَا تُفَرِّى جُلُودَهَا

وَيَكْتَعِلُ التَّالِي بِمُورٍ وَحَاصِبِ

ويقال : أول الحزَمِ المشورة . وأول العيِّ
الاختِلاط .

[الاختِلاط : الغضب ، أى إذا غَضِبَ
عَيٌّ عن الجواب .]

ويقال : اعمَلْ كَذَا أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ : أَوَّلَ
كل شيء . ولقيته أَوَّلَ ذِي يَدَيْنِ : ساعة غَدَوْتُ .

ولقيته عامًّا أَوَّلَ ، وما رأيته مَـذَّ عَامَ أَوَّلَ
ومُذَّ عَامَ أَوَّلَ ، فَمَنْ رَفَعَ الْأَوَّلَ جَعَلَهُ صِفَةً لِعَامٍ

كَأَنَّهُ قَالَ أَوَّلَ مِنْ عَامِنَا ، وَمَنْ نَصَبَهُ جَعَلَهُ
كَالظَّرْفِ كَأَنَّهُ قَالَ : مُذَّ عَامٍ قَبْلَ عَامِنَا . وَمَنْ

قَالَ : أَبْدَأُ بِهَذَا أَوَّلَ ، صَمَّمَهُ عَلَى الْغَايَةِ ، وَإِنْ أَظْهَرَ
الْمَحْذُوفَ نَصَبَ ، يَقَالُ : أَبْدَأُ بِهِ أَوَّلَ فَمِثْلِكَ .

وحكى : لقيته عامًّا الأولِ بإضافة العام إلى
الأول ، ومنه قول أبي العارم الكلابي يذكر

ابنته وأمرأته : فَأَبْكُلْ لَهُمْ بِكَيْلَةً فَأَكَلُوا وَرَمَوْا
بِأَنْفُسِهِمْ فَكَأَنَّمَا مَاتُوا عَامَ الْأَوَّلِ .

[الْبَيْكَلَةُ : طعام يخلط فيه الدقيق بالسويق
والسمن .]

فَمَنْ نَوَّنَهُ حَمَلَهُ عَلَى النِّكَرَةِ ، وَمَنْ لَمْ يَنْوِّنْ
فَلَكَوْنَهُ عَلَى بِنَاءِ أَفْعَلَ .

و — : مُفْتَتِحُ الْعَدَدِ وَهُوَ الَّذِي لَهُ ثَان .

و — : الْمُتَقَدِّمُ وَهُوَ مُقَابِلُ الْآخِرِ ، وَفِي الْقُرْآنِ

[المُور : الغبار المتردد في الهواء، الحاصب :
الرياح تحمل صغار الحجارة .]

وقال المتنبي يمدح سيف الدولة :

لَيْتَ الْمَدَائِحَ تَسْتَوِي مَنَاقِبَهُ

فَمَا كُتِبَ وَأَهْلُ الْأَعْصِرِ الْأَوَّلِ

وقال أبو تمام يذكر مكانة الشعر عند العرب :

إِنِّ الْقَوَائِيَّ وَالْمَسَاعِيَّ لَمْ تَزَلْ

مِثْلَ النَّظَامِ إِذَا أَصَابَ فَرِيدَا

من أجل ذلك كانت العرب الألى

يَدْعُونَ هَذَا سُؤْدَدًا مَجْدُودَا

[الألى : يريد الأول فقلب .]

ومؤنث الأول الأولى ، وفي القرآن الكريم :

(لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى .)

(الدخان : ٥٦)

○ والجاهلية الأولى : القديمة ، ويقال لها

الجاهلية الجهلاء ، وبه فسر قوله تعالى :

(وَلَا تَبْرَجَنَّ تَبْرَجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى .)

(الأحزاب : ٢٣)

(ج) أوليات ، وأول ، قال حافظ

إبراهيم :

إِنَّ مَجْدِي فِي الْأَوَّلِيَّاتِ عَرِيقٌ

مَنْ لَهُ مِثْلُ أَوَّلِيَّاتِي وَمَجْدِي

وسُمِعَ في مؤنثه أيضا الأولة ، (ج)
الأولات . حكى ثعلب : هُنَّ الْأَوَّلَاتُ دُخُولًا
وَالْآخِرَاتُ نُجُوجًا .

* الأولى : المنسوب إلى الأول .

و — (عند أهل النظر : Apriori) : معرفة

يفترضها الذهن وتسبق التجربة ومنه البيهقي .

(ح) أوليات .

○ والتعليم الأولى : مرحلة من مراحل التعليم

العامة عُرفت في مصر، ثم تطورت إلى التعليم

الابتدائي .

* الأوليّة : مصدر صناعي ، يقال : جاء

في أولية الناس .

وفلان له أوليّة : لآبائه مفاخر، قال ذو الرمة :

وَمَا نَخْرُ مِنْ لَيْسَتْ لَهُ أَوَّلِيَّةٌ

تُعَدُّ إِذَا عَدَّ الْقَدِيمُ وَلَا ذِكْرُ

(ج) أوليات .

○ والأوليات (في علم الحيوان : Protista) :

الكائنات الأولية الدقيقة وحيدة الخلية . ومنها

الأوليات الحيوانية ، والأوليات النباتية .

* الإيال : وعاء اللبن .

و — : وعاء يُجمع فيه الشراب أيا ما حتى يجود .



(الأيِّل)

* الإيِّل : الأيِّل ، والأُنثى بَتَاء ، قال جرير :

أَجْعُنْ قَدْ لَاقَيْتَ عِمْرَانَ شَارِبًا

على الحَبَّةِ الخُضْرَاءِ أَلْبَانَ إِيَّلٍ

[جَعُنْ : اسم امرأة وهى أخت الفرزدق ،
والعرب تزعم أن شُرْبَ الحَبَّةِ الخُضْرَاءِ وشُرْبَ
أَلْبَانَ الإيِّلِ عليها تبعث الشهوة . وإيِّل ورد
على اسم الجمع وإلا لو كان واحداً لقال لَبَنُ إِيِّلٍ .]

* الأيِّل : الأيِّل ، والأُنثى بَتَاء .

و - : اسم جمع لَأَيِّل ، وعليه قول المُنْتَبِي :

وَقَبِدَتِ الأَيِّلُ فِي الحَبَالِ

طَوَعَ وَهُوَ الخَيْلُ وَالرَّجَالُ

* الإيَّالَة : الوادِي .

و - : قِسْمٌ من أقسام الامبراطورية العثمانية
منذ القرن السادس عشر ، وُسِّمَ في أُخْرَيَاتِ القرن
الماضِي وِلَايَة ، وكانت مصر إيَّالَة ممتازة .

(ج) إِيَالَات .

* الإيَّالَة - إِيَّالَةُ الرَّجُلِ : بَنُو عَمِّه الأَدْنَوْنَ .

و - : مَنْ أَطَافَ بِالرَّجُلِ وَحَلَّ مَعَهُ مِنْ قُرَابَتِهِ
وعشيرته ، يقال : هُوَ مِنْ إِيْلَتِنَا : مِنْ عَشِيرَتِنَا .
[أَصْلُهُ : إِيْلَةٌ قُلِبَتِ الوَاوِيَاءُ] .

ويقال : رَدَدْتُهُ إِلَى إِيْلَتِهِ : طَبِيعَتِهِ .

* الأَيُّلُوةُ (في القانون) : انتقال مالٍ من
ذِمَّةِ شَخْصٍ إِلَى ذِمَّةِ آخَرٍ .

○ وَرَسْمُ الأَيُّلُوةِ : الضَّرْبَةُ الَّتِي تُفَرَضُ
على انتقالِ مِلْكِيَّةِ الأَمْوَالِ إِلَى الْوَرَثَةِ بِسَبَبِ الْوَفَاةِ .

* الأَيِّلُ (له نظائر في عدة لغات سامية ، مثل

hayyal هَيْيَل في الحبشية و'ayyal آيَال

في العربية و'ayyalu آيِل في الأكديّة .)

: الذَّكَرُ مِنَ الأَوْعَالِ ، والأُنْثَى بَتَاء .

(ج) آيَائِل .

[وَهُوَق : جمع وَهَق وهو الحبل به أنشودة
تصاد به الظباء .]

و - : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ الخاثر .

و - : وعاء اللبن الخاثر .

* النَّائِلُ : المآل والعاقبة ، قال الأعشى :

على أَنَّهَا كانت تَأْوُلُ حُبَّهَا

تَأْوُلُ رِبْعِي السَّقَابِ فَأَصْحَبَا

[رِبْعِي : أول وَلِد الناقة . السَّقَاب : جمع

سَقَب وهو ولد الناقة ساعة يولد . اصْحَب :

صار له ابنٌ يصحبه يريد أن حُبَّهَا كان صغيرا
في قلبه ولم يزل يشب حتى صار كبيرا
كالصاحب له .]

* التَّائِيلُ : المرجع والعاقبة ، وفي القرآن الكريم :

(وَزِنُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ

تَأْوِيلًا) (الإسراء : ٣٥) ، وفي الأساس : لا تُعَوَّلْ

على الحَسَبِ تَعْوِيلًا فَتَقْوَى اللَّهُ أَحْسَنُ تَأْوِيلًا .

و - (عند الأصوليين) : حَمْلُ اللفظ على

غير مدلوله الظاهر منه مع احتمال له بدليل يعضده .

○ والتَّائِيلُ الإِشَارِي (Anagogic

interpretation) : تأويل الكتب المقدسة

تأويلاً رمزياً يُشير إلى معان خفية .

و - بَقْلَةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ مِنْ مَرَايِ الْبَهَائِمِ .
وفي المثل : « إِنَّمَا طَعَامُ فُلَانٍ الْقَفْعَاءُ
والتَّائِيلُ » .

[القَفْعَاءُ : شجرة لها شوك .]

يُضْرَبُ المثل لِمَنْ يَسْتَبْدِلُ فُهُمَهُ .

وقال أبو وجزة السعدي :

عَزَبُ المَرَاتِجِ نَظَارُ أَطَاعَ لَهُ

مِنْ كُلِّ رَائِيَةٍ مَكْرٌ وَتَأْوِيلُ

[عَزَبُ المَرَاتِجِ : بعيدُ المَطْلَبِ . المَكْرُ : ضرب

من النبات .]

* المَّالُ : المَرْجِعُ والعاقبة .

* * *

* أولاء (نظائره السامية وافرة ، منها :

١ - في السبئية أ ل ن ، و : أ ل ت .

وفي المعينية أ ه ل ت .

ب - في الحبشية eilū ، إلو للذكرين و eilā ،

إلا للوئشات .

ح - في عبرية التوراة eilē ، إلى)

: اسم يُشار به لِجَمْعٍ مطلقاً مذكراً ومؤنثاً

عاقلاً وغير عاقل ، يمدُّ ويُقَصَّر ، وهو في الأكثر

مددود ، فإن قُصِرَ كُتِبَ بالياء ، وإن مَدُّ بُنِيَ على

الكسير ، وفي القرآن الكريم : (قال لهم أولاء

على أن ترى وتجلت إليك رب لترضى .)

(طه : ٨٤)

وتدخل عليه ها التنبيه فيقال : هؤلاء .

قال أبو زيد : من العرب مَنْ يقول : هؤلاء قومك ورأيت هؤلاء (بالكسر والتنوين) وهي لغة بني عَقِيل .

وتلحق أولاء بمدودة أو مقصورة كاف الخطاب فيقال : أولئك وأولاك ، وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴾ (الإسراء : ٣٦) وقال جرير :

دُمَّ الْمَنَازِلَ بَعْدَ مَنَزِلَةِ اللَّوَى

وَالْعَيْشَ بَعْدَ أَوْلَيْكَ الْيَّامِ

وما أنشده ابن السكيت من قول الشاعر :

أَوْلَاكَ قَوْمِي لَمْ يَكُونُوا أَشَابَةً

وَهَلْ يَعْطُ الضَّلِيلَ إِلَّا أَوْلَا لِكَا

فاللام فيه زائدة ، ولا يقال : هؤلاء لك .

[أشابة : أخلاط .]

ويقال : أَلَاكَ (بالتشديد) . (لغة في أولئك)

ويقال أَلْيَا ، وأَلْيَاء (على التصغير) ، وفي اللسان :

يَا مَأْمِيْلِحْ غَزْلَانَا شَدَنَّا لَنَا

من هؤلاء بين الضَّالِّ والسَّمْرِ

[شَدَنَ : قوى واشتد . السَّمْر : شجر .]

* أولات : اسم جمع للؤنث لا واحد له من لفظه ، واحدها ذات بمعنى صاحبة ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَأُولَاتُ الْأَخْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ (الطلاق : ٤)

* أولو : اسم جمع للذكور ، لا واحد له من لفظه ، واحده ذو بمعنى صاحب ، وفي القرآن الكريم : ﴿ قَالُوا نَحْنُ أَوْلُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾ (النمل : ٣٣) ، وقال أبو العلاء المعري :

أَوْلُو الْفَضْلِ فِي أَوْطَانِهِمْ غُرَبَاءُ

تَشِدُّ وَتَنَاسَى عَنْهُمْ الْقُرَبَاءُ

أوم

١ - العطش ٢ - الدخان

٣ - العيب

* آم أومًا : اشتدَّ حرَّ جوفه عن عطش .

و - : صَحَّجَ من شِدَّةِ الْعَطَشِ .

و - النَّحْلَ وَعَلَيْهَا أَوْمًا ، وإِيَّامًا : دَخَنَ

عليها ، قال ساعدة بن جؤيَّة :

فَابْرَحَ الْأَسْبَابَ حَتَّى وَضَعَنَاهُ

لَدَى النَّوْلِ يَنْفِي جَثْمًا وَيُؤْوِمُهَا

و - : الضَّجيج من العطش .

و - : دُورٌ في الرأس .

و - : الدُّخان ، وَخَصَّهُ بعضهم بدُّخان مُشْتَارٍ العسل ، وأنكره ابنُ سَيِّدَه ، وقال : إنما هو (إِيَّامٌ) .

و - : الوتر .

* الأوم - يقال : لَيَالٍ أومٌ : مُنْكَرَةٌ ، قال أَذْهَمُ بْنُ أَبِي الزَّعْرَاءِ :

لَمَّا رَأَيْتُ آخِرَ اللَّيْلِ عَمَّ
وَأَنَّمَا إِحْدَى لَيَالِيكَ الأوم

[عَمَّ : أَبْطَأ .]

* الأوم : الأوم .

* المؤوم : العظيمُ الرأسِ والخلق ، قال عَنَتْرَةُ في وصف ناقته :

وَكَاثَمًا تَنَائَى بِجَانِبِ دَفِّهَا إِذْ

وَحَشِيٍّ مِنْ هَزِجِ الْعِشِيِّ مُؤَوِّمٍ

هَزِجٌ جَنْبٌ كُلُّهُ عَطَفَتْ لَهُ

غَضَبِي أَتَقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْقَمَمِ

[الدَّف : الجَنْب . الوَحْشِيُّ : اليمين ، وَسُمِّيَ

وحشياً لأنه لا يُركب من ذلك الجانب ولا يحلب

منه . هَزِجٌ : كَيْظَرُ الْعَوَاءِ بِاللَّيْلِ ، وَوَضِعُ الْعِشِيِّ

مَوْضِعُ اللَّيْلِ لِقُرْبِهِ مِنْهُ . يَصِفُ نَاقَتَهُ بِالنَّشَاطِ فِي السَّيْرِ ، وَأَنَّهَا لَا تَسْتَقِيمُ فِي سَيْرِهَا نَشَاطًا وَمَرَّحًا فَكَأَنَّهَا تُنَحِّي جَانِبَهَا الْيَمِينَ مِنْ خَوْفِ خَدَشِ سِنُونُورٍ .]

* * *

* أوم (Ohm) : اسم الوحدة العملية التي تقاس بها المُقاوَمَةُ الكَهْرَبِيَّةُ .

* * *

أون

(في عبرية التوراة on 'أون : قوة ، غِنَى .)

١ - الرِّفْق ٢ - الامتلاء

قال ابن فارس : « الهمزة والواو والنون كلمة واحدة تدل على الرِّفْق . »

* أَنْ أَوْنَا : اسْتَرَحَّ ، وفي اللسان :

غَيْرَ يَابَنْتَ الْحُلَيْسَ لَوْنِي

مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ

وَسَفَرٌ كَانَ قَلِيلَ الأَوْنِ

[الجَوْن : يريد به النهار .]

و - : تَرْفَةً وَتَوَدُّعًا ، يقال : رَجُلٌ آئِنٌ :

أَي رَافِهِ وَادِع ، وَبَنِي وَبَيْنَ مَكَّةَ عَشْرَ لَيَالٍ

أَوَائِنَ وَأَيَّاتٍ : أَي وادعة (يريد سَيْرًا وَسَطًا) .

و - : رَفُقٌ فِي سَيْرِهِ وَأَمْرِهِ .

و - : تَعَبٌ وَأَعْيَاءٌ . (انظر : أَى ن)

و - : حان، يقال : آَنَ أَوْنُكَ . (وانظر :
أى ن)

و - : بالشئِ وعليه : رَفُقَ ، يقال : أُنْ
على نَفْسِكَ .

و - : فى السَّيرِ والأَمْرِ : اتَّأَدَّ ولم يَعَجَلْ ،
يقال : أُوْنُوا فى سَيْرِكُمْ شَيْئًا .

* أَوْنٌ : اتَّأَدَّ ورَفُقَ ، يقال : أَوْنٌ على قَدْرِكَ ،
وَأُوْنُوا فى سَيْرِكُمْ .

و - : صارت خَاصِرَتَاهُ كَالْأَوْنَيْنِ من كَثْرَةِ
الأكل والشرب ، يقال : شَرِبَ حتَّى أَوْنٌ ،
قال رُؤْبَةُ يصف صَيَّادًا :

وَسَوَسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقِ

سِرًّا وَقَدْ أَوْنَ تَأْوِينُ الْعُقُقِ

[العُقُقُ : جمع العقوق ، وهى الحاملُ
المقرب .]

و - الحاملُ : عَظُمَ بَطْنُهَا لِقُرْبِ وِلَادَتِهَا .

* تَأَوَّنَ : أَوْنٌ ، يقال : تَأَوَّنَ الرَّجُلُ : صارت
خَاصِرَتَاهُ كَالْأَوْنَيْنِ . ويقال : تَأَوَّنَ فى الأَمْرِ .

* الأَوَانُ : العِدْلُ .

و - : عَمُودٌ من أَعْمِدَةِ الحِجَابِ .

و - : السَّلَاحِفُ . قال كُرَاعٌ : ولم يُسْمَعْ
لَهَا بواحد ، وأنشد :

* وَيَبْتَرُوا الْأَوَانَ فى الطَّيَّاتِ *

[الطَّيَّاتُ : المنازل .]

و - : الحَيْنُ ، يقال : جاء أَوَانُ البَرْدِ .
وقال العجاج :

* هَذَا أَوَانُ الْحَدِّ إِذْ جَدَّ عُمَرُ *

[وتكسر همزته عن أبى جامع .]

(ج) آوَنَةٌ ، وآيِنَةٌ ، وعند سيبويه أَوَانَاتُ .

و - (فى الجيولوجيا Hemera) : المَسَدَةُ
من الزمن تَرَسَّطَتْ أَثناءَها صُخُورُ النِّطاقِ (Zone) .
* الإِوانُ : الحَيْنُ ، ولم يُعَلَّ الإِوانُ لأنه ليس
بمصدر .

و - : الصَّفَةُ العَظِيمَةُ ، وفى المحكم : شِبْهُ
أَزْجٍ غير مسدود الوجه ، وهو أعجمى .

(وانظر : إِيوان)

و - : عَمُودٌ من أَعْمِدَةِ الحِجَابِ .

و - : كُلُّ سِنَادٍ لَشَيْءٍ .

(ج) أَوْنٌ .

* أَوَانِي : قرية بالعراق على عشرة فراسخ من
بغداد (نحو ٥٨ كم) وبها قَبْرُ مُضْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ .

* الأَوَانَةُ ، والإِوانَةُ : رَكِيَّةٌ معروفةٌ (عن
الهِجَرِيِّ) ، وفى اللسان :

فَإِنَّ عَلَى الإِوانَةِ من عَمَلٍ

فَتَى ، يَكُنَّا الْيَدَيْنِ لَهُ يَمِينُ

* الأَوْنُ : الخُرْجُ يُجْعَلُ فِيهِ الزَّادُ ، أو أحد

جَانِبَيْ الخُرْجِ ، وفي اللسان :

وَلَا أَتَحَرَّى وَدَّ مَنْ لَا يُوَدُّنِي

وَلَا أَقْتَنِي بِالْأَوْنِ دُونَ رَفِيقِي

وَفَسَّرَهُ تَعَلَّبَ بِأَنَّهُ الرِّفْقُ وَالِدَعَةُ هُنَا .

يُقَالُ : نُخْرِجُ ذَوَاوَيْنِ ، وهما كَالْعِدْلَيْنِ ،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَخَيْفَاءَ أَلْقَى اللَّيْثُ فِيهَا ذِرَاعَهُ

فَسَرَّتْ وَسَاءَتْ كُلُّ مَائِشٍ وَمُضْرِمٍ

تَمَشَّى بِهَا الدَّرْمَاءُ تَسْحَبُ قُصْبَهَا

كَأَنَّ بَطْنَ حُبْلَى ذَاتِ أَوْنَيْنِ مُنْتَمٍ

[خَيْفَاءُ : أَرْضٌ مُخْتَلِفَةُ أَلْوَانِ النَّبَاتِ قَدْ

مُطِرَتْ بِنَوْءِ الْأَسَدِ ، فَسَرَّتْ مِنْ لَهُ مَائِشِيَّةٌ ،

وساءت من كان مضمرًا لا لابل له . الدَّرْمَاءُ :

الْأَرْنَبُ . الْقُصْبُ : الْأَمْعَاءُ وَالْمِرَادُ بَطْنُهَا ،

يُرِيدُ سَمِنَتْ حَتَّى سَحَبَتْ قُصْبَهَا كَأَنَّ بَطْنَهَا بَطْنُ

حُبْلَى مُنْتَمٍ .]

و - : الْعِدْلُ .

و - : الْإِعْيَاءُ وَالتَّعَبُ ، كَالْأَيْنِ . (وَانظُرْ :

أى ب)

و - : الْمَشَى الرَّوِيدُ . (وَانظُرْ : ه و ن)

و - : الْحَيْنُ ، يُقَالُ : قَدْ آَنَّ أَوْنُكَ .

و - : التَّكَلُّفُ لِلنَّفَقَةِ .

و - الْجِلُّ .

و - : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

أَيَا أَتَلَّتِي أَوْنِ سَقَى الْأَصْلَ مِنْكَ

يَسِيلُ الرَّبِّيُّ وَالْمُدْجِنَاتِ رُبَاكِمَا

* * *

* أُونُ : مَدِينَةٌ مِصْرِيَّةٌ قَدِيمَةٌ سَمَّاهَا الْإِغْرِيقُ

هَلِيُوبُولِيسَ وَهِيَ عَيْنُ شَمْسٍ الْحَالِيَةِ ، بِهَا مَسَلَةٌ

لَا تَزَالُ قَائِمَةً لِمَلِكٍ سَنُوسَرَتِ الْأَوَّلُ مِنْ مَسْلُوكِ

الْأُسْرَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ، وَبَعْضُ مَقَابِرِ الْمَطْوِيَّةِ ،

وَكَانَتْ أُونُ مَرْكَزًا لِعِبَادَةِ الشَّمْسِ وَمَوْضِعٌ

اهْتَمَّاهُ الْمَسْلُوكُ فِي الْعَصْرَيْنِ الْفَرَعَوْنِيِّ وَالْبَطْلَمِيِّ ،

وَفِيهَا نَشَأَتْ نَظَرِيَّةُ خَلْقِ الْعَالَمِ .

* * *

* أُونْبَاشِي (Onbasi) (من الكلمتين

التركيبتين أُونُ = عَشْرٌ ، وَبَاشُ = رَأْسٌ ، ثُمَّ الْيَاءُ

وَهِيَ أَدَاةُ إِضَافَةٍ) : رَأْسُ الْعَشْرَةِ ، وَهُوَ جَنْدِيٌّ

يَرَأْسُ عَشْرَةَ أَفْرَادٍ ، يُقَالُ لَهُ الْآنَ عَرِيفٌ .

* * *

أ و هـ

(انظر تأصيلات : أ هـ هـ)

الشكاية والتوجع

قال ابن فارس : « الهمزة والواو والهاء كلمة

ليست أصلاً يُقَاسُ عَلَيْهَا ، يُقَالُ : تَبَاوَهَ : إِذَا قَالَ :

أَوَّهَ وَأَوَّهَ ، وَالْعَرَبُ يَقُولُ ذَلِكَ . »

* آه آه آه : قال آه .

* آه الرجل : قال آه آه يتشكى أو يتفجع بها
عن بعض ما به .

* آه الرجل : آه ، قال المشغب العبيدي
يذكر ناقته :

إذا ما قُتُّ أرحلها بليل

آه الرجل الحزين

قال ابن سيده : وعندى أنه وضع الاسم
موضع المصدر أى آه آه الرجل .

و - : تضرع ، يقال : آه من خشية
الله ، وفي الأساس : فلان مثاله آه أى متعبداً
متضرعاً .

* آه : اسم صوت يقال عند الشكوى أو التوجع
أو الحزن ، يقال : آه من عذاب الله ، وتنون فيقال
آه وآها من عذاب الله ، وربما قالوا : آه
بالسكون ، وفي اللسان :

آه من تيبك آها

تركت قلبى منها

[تيبك : اسم إشارة للؤث البعيد . منها :
مضاعاً هالِكاً .]

وقال الشاعر :

فأيه وللمحزون فيها استراحة

ولا بد للمحزون أن يتنفسا

* الآه : التأود ، يقال : آه فلان : دعاء
عليه . قال ابن سيده : ألف آه وآه ، لأن العين
وآوا أكثر منها ياء .

و - : الحصة .

وحكى اللحياني عن أبي خالد في قول الناس :

آه وماهة ، الآه : الحصة ، وماهة :
الجدرى .

* آه : كلمة تقال عند الشكوى أو التوجع ، قال
الجوهرى : وربما قالوا الواو ألفاً فقالوا منها
آه ، وقد وردت فيها لغات منها :

أوه ، قال المتنبي يمدح عضد الدولة بن بويه :

أوه بديل من قولنى وآها

لمن نأت والبديل ذكراها

وأوه ، وأوه ، وأوه بسكون الهاء مع تشديد
الواو ، وأو يحذف الهاء ، وأوتاه بفتح الهمزة
والواو المشددة والمثناة الفوقية ، وأوبكسر الواو
منونة وغير منونة ، وأويآه بتشديد المثناة التحتيّة ،
وأووه بضم الواو مع المد ، وأواه ، قال أحمد
شوقي :

رؤما حنائك واغفري لفتاك

أواه منك وآه ما أقساك

* الأَوَّاهُ : الكثير التَّأَوُّهُ .

و - : الذى يرفع صَوْتَهُ فى الدَّعاء (وغلب فى العبادة والضَّراعة) ، وفى القرآن الكريم : (إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ .) (هود : ٧٥) ، وفُسر هنا بأنه الفقيه الرحيم القلب .

و - : الدَّعاء إلى الخير، وبه فُسر قولُ النبي صلى الله عليه وسلم فى الدَّعاء « ... مُخَيِّتًا لَكَ أَوَّاهًا مُنِيبًا . »

و - : الفقيه .

و - : المؤمن (باغة الحبشة) .

* المَأْوُوهُة - يقال ظَبِيَّةٌ مَأْوُوهُةٌ وَمَوْوُوهُةٌ إِذَا وَقَفَتْ وَتَأَوَّهَتْ بَعْدَ نَجَائِهَا مِنَ الْكَلْبِ أَوِ السَّهْمِ .

* * *

أوو

الصوت

* أَوَّى بِالْخَيْلِ : دَعَاها لِتَرْيَعَ (استرجع) إِلَى صَوْتِهِ .

* تَأَوَّى : قَالَ أَوْ تَحَزَّنَا وَتَوَجَّعًا .

* آوَوُ : دُعَا الخَيْلِ لِتَرْيَعَ (استرجع) إِلَى الصَّوْتِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

فِي حَاضِرٍ لِحَبِّ قَاسٍ صَوَاهِلُهُ

يُقَالُ لِلْخَيْلِ فِي أَسْلَافِهِ آوَوُ

[حَاضِرٌ : جَمْعٌ كَثِيرٌ . لِحَبِّ : ذُو جَلْبَةٍ وَكَثْرَةٍ .]

* آوُ : اسم صَوْتِ الْمُتَحَزِّنِ أَوِ الْمُتَوَجَّعِ ، يُقَالُ : آوَوْنِ كَذَا وَآوَلِكَذَا ، وَفِي اللِّسَانِ :

فَأَوَّلِكْرَاهَا إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا

وَمِنْ بُعْدِ أَرْضِ دُونَنَا وَسَمَاءِ

* الْآوُ : اسم آوٍ ، يُقَالُ : دَعِ الْآوُ جَانِبًا ، لِمَنْ يُكْثِرُ اسْتِعْمَالَ آوٍ فِي كَلَامِهِ .

* الْآوَةُ : صَوْتُ الْحُزْنِ ، يُقَالُ : سَمِعْنَا آوَتَكَ .

* الْآوَةُ : الدَّاهِيَةُ .

(ج) آوَوُ ، يُقَالُ : مَا هِيَ إِلَّا آوَةٌ مِنْ الْآوِوِ يَافَتَى .

قال أبو عمرو : وهذا من أغرب ما جاء عنهم حتى جعلوا الواو كالحرف الصحيح في موضع الإعراب ، فقالوا الآوَوُ ، والقياس في ذلك الأَوَى مثال قُوهِ وَقَوَى ، ولكن حكي هذا الحرف محفوظا عن العرب .

* * *

أوى

(١ - فى النقش السبئي RES ٣٩٤٥ : ٣ .

تأوى) (تأوى) : تَجَمَّعَ (عن Rhodokanakis)

٢ - تدل مادة (أوى) في الحبشية على معنى المساواة والمشابهة .

٣ - في العبرية iwwā 'إِوَا: رَغَبَ، اشْتَهَى .

٤ - تدل المادة في السريانية على معنيين متقاربين :

أ - اللجوء إلى مكان، ومنه مثلاً 'awwānā 'أَوَانَا : مَسْكَنَ (بزيادة نون في الآخر) .

وهذه ترد أيضاً في الأرامية اليهودية والنبطية .

ب - الموافقة والمصادقة ، ومنه مثلاً 'awwī 'أَوَى : وَفَّقَ ، صَالَحَ .

١ - التَّجْمَعُ ٢ - الإِشْفَاق

قال ابن فارس : « الهعزة والواو والياء أصلانه أحدهما التَّجْمَعُ ، والثاني الإِشْفَاق . »
* أَوَى الْجُرُحُ - أَوِيًا : تَقَارَبَ لِلْبُرَى .

و- فلان إلى المكان أَوِيًا، وإِوِيًا، وإِوَاءً: نَزَلَهُ بنفسه وسَكَنَهُ، وفي القرآن الكريم: ﴿ قَالَ سَاوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ ﴾ (هود: ٤٣) و- : عادَ إليه .

و- إلى فلان: نَزَلَ عَلَيْهِ .

ويقال: أَوَى إلى الله، وفي الحديث: « أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللَّهِ »، وقال مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ:

فَجَاوَزَ بَنِي الصَّبَاحِ تَعْقِدَ بِذِمَّةِ

وَتَأَوَى إِلَى حِصْنٍ مَنِيعٍ وَمَعْقِلٍ

و- عن كذا: تَرَكَهُ .

و- لفلانٍ أَوِيَّةً ، وَأَيَّةً ، وَمَأْوِيَّةً ، وَمَأْوَةً : رَقَّ وَرَثَى لَهُ ، وفي الحديث « أَتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ يُخَوِّي فِي سُجُودِهِ حَتَّى كُنَّا نَأْوِي لَهُ . »

[خَوَّى فِي سُجُودِهِ: تَجَاوَى وَفَرَجَ مَا بَيْنَ عَضُدَيْهِ وَجَنْبَيْهِ .]

وقال زهير:

بَانَ الْخَلِيْطُ وَلَمْ يَأُووَا لِمَنْ تَرَكُوا

وَزُوْدُوكَ اشْتِيَاقًا أَيْةً سَلَكُوا

[الْخَلِيْطُ : الْمُجَاوِرُ لَكَ فِي الدَّارِ . أَيْةً سَلَكُوا: أَيْةً جِهَةً سَلَكُوا .]

وقال جرير:

شَكُونَا مَا عَلِمَتْ فَمَا أَوَيْتُمْ

وَبَاعَدْنَا فَمَا نَفَعَ الصُّدُودُ

و- الْمَكَانَ: أَوَى إِلَيْهِ .

و- الشَّيْءَ: صَمَّمَهُ إِلَيْهِ ، وفي الحديث: « لَا يَأْوِي الضَّالَّةَ إِلَّا ضَالٌّ . »

و- : اِحتَوَاهُ ، يقال: لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ حَتَّى يَأْوِيَهُ الْجَيْرَانُ (الجُرْنُ) .

و - فلاناً : نَزَلَ عليه .

و - أُنْزِلَ عنده . وأنكره أبو الهيثم ، ونال أبو منصور : هذه لغة صحيحة ، وروى أنه سمع أعرابياً فصيحاً من بني ثُمَيْرٍ كان اسْتُرْعِيَ إِبِلًا جُرْبًا فلما أراحها ملث الظلام تحاها عن مأوى الإبل الصّاح ونادى عريف الحى فقال : ألا أين آوى هذه الإبل الموقّسة؟ ولم يقل أوى . [ملث الظلام : اختلاطه قبل أن يشتد سواده . الموقّسة : الجرب .]

وعليه توجه قراءة أشهب العقيلي قوله تعالى : (أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى .) (الضحى : ٦) بغير مد . ومنه قوله عليه الصلاة والسلام للأنصار : « أَبَايَكُمْ عَلَى أَنْ تَأْوُونِي وَتَنْصُرُونِي . »

* آوى الجرح أبواء : أوى .

و - الشيء : جعل له مأوى ، وفي الحديث : « الحمد لله الذى كفانا وآوانا . »

و - فلاناً : أنزله عنده وصنم إليه ، ويقال : آواه إليه ، وفي القرآن الكريم : (وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ .) (يوسف : ٦٩) ، ويقال : اللهم آويني إلى ظلّ كرمك وعفوك .

* أوى المكان وإليه : أوى .

و - فلاناً : آواه

* استأوى المكان وإليه : نَزَلَ .

و - : عاد إليه .

و - لفلان : رَقَّ .

* تآوى الجرح : أوى .

و - الطير : تجتمع بعضها إلى بعض .

ويقال : تآوى الناس .

* تآوى الجرح : أوى .

و - الطير : تآوت ، ويقال : تآوى الناس ،

قال الحارث بن حنظلة :

فتآوت له قراضبة من

كُلِّ حَى كَانَهُمُ الْفَاءُ

[القراضبة : جمع قرضوب وهو الصعلوك .

الفاء : جمع لقي ، وهو الشيء الملقى . يريد رجالاً

لا وزن لهم .]

و - المكان : أوى إليه .

* استأوى فلاناً : استرحمه ، قال ذو الرمة :

على أمرٍ من لم يُشَوِّنِي ضُرَّ أَمْرِهِ

ولو أنني استأويتُهُ ما أوى لي

[يقال : أشواه : إذا رماه فأخطاه . وقوله :

لم يُشَوِّنِي ، أى أصاب مقتلى ضُرَّ أمره ولم

يخطئني .]

وَيُعرف في العراق والشام باسم "واوى" والجمع بنات أوى .

* المَأْوَى : كُلُّ مَكَانٍ يُؤْوَى إِلَيْهِ لَيْلاً أَوْ نَهَاراً
ومن المجاز يقال : أُنِّمَ مَأْوَى المَحَاوِيحِ ، قال جرير
يَهْجُو بَنِي طُهَيْيَّةَ :

يَا عَقْبَ يَا ابْنَ سُنَيْعٍ لَيْسَ عِنْدَكُمْ
مَأْوَى الرَّفَادِ وَلَا ذُو الرَّايَةِ الْغَادِي
(ج) مَأْو .

○ وَجَنَّةُ المَأْوَى : أَحَدَى الْجَنَّاتِ الَّتِي وَعَدَ اللَّهُ
بِهَا عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :
(عِنْدَهَا جَنَّةُ المَأْوَى .) (النجم : ١٥)

* المَأْوَى : لُغَةٌ فِي مَأْوَى الْإِبِلِ خَاصَّةً وَهُوَ
شَاذٌ . قَالَ الْفَزَاءُ : لَمْ يَحْجِ فِي ذَوَاتِ الْبَاءِ وَالْوَاوِ
تَفْعِيلٌ بِكسر العين إِلَّا حَرَفَيْنِ : مَأً فِي الْعَيْنِ ،
وَمَأْوَى الْإِبِلِ وَهُمَا نَادِرَانِ .
* المَأْوَاةُ : المَأْوَى .

* ابْنُ آوَى (فِي الْعِبْرِيَّةِ آوِي) : حَيَوَانٌ
مِنْ جِنْسِ (Canis) مِنَ الْفَصِيلَةِ الْكَلْبِيَّةِ
(Canidae) مِنْ رُتَبَةِ آكَلَاتِ الْحُمَمِ (Carnivora)
مِنَ الثَّدْيِيَّاتِ .



(ابن آوى)

وهو أصغر حجماً من الذئب ، وذيله طويل
غشير الشعر ، طوله نحو ثلث جسمه ، ولونه
رمادي إلى الصفرة داكن من ظهره ، وناصل
من بطنه .

ويسير ليلاً في قطعان ليصيد . ويتغذى بالدواجن
وصغار الغنم والغزلان ، كما يتغذى من الجيف .

الهمزة والياء وما يتلصقهما

أى

* أَيْ (بفتح الهمزة وسكون الياء) تأتي :

١ - أداة نداء . فيقال : أَيْ فلانُ ، ويقال :

أَيْ رَبِّ ، قال كثيرٌ يخاطب عبده :

أَلَمْ تَسْمَعْ أَيْ عَبْدُ فِي رَوْقِ الضَّحَى

بُكَاءَ حَمَامَاتٍ لَهُنَّ هَدِيرٌ

وقد تَمَدَّ أَلْفُهَا ، وحينئذ تكون لنداء البعيد .

٢ - حَرْفٌ تَفْسِيرٌ لِلْمُفْرَدِ ، مثل : عندي

عَسَجِدُ أَيْ ذَهَبٌ . وَلِلْجَمَلِ ، مثل قول الشاعر :

وَتَرْمِينِي بِالطَّرْفِ أَيْ أَنْتَ مُذِيبٌ

وَتَقْلِينِي لَكِنْ لِيَاكِ لَا أَقْلِي

* * *

* إِيْ ، بكسر الهمزة (في الحبشية au)

أَوْ : نعم .)

: حَرْفُ جَوَابٍ بِمَعْنَى نَعَمْ ، يكون لتصديق

الْمُخْبِرِ ، ولإعلام المُسْتَخْبِرِ ، ولِوَعْدِ الطَّالِبِ ،

وليس بِلَازِمٍ أَنْ تَقَعَ بَعْدَ الاسْتِفْهَامِ ، وَزَعَمَ

ابْنُ الْحَاجِبِ أَنَّهَا لَا تَقَعُ بَعْدَهُ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

((وَيَسْتَنْبِئُكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ))

(يونس : ٥٣) وَلَا تَقَعُ عِنْدَ الْجَمْعِ إِلَّا قَبْلَ

الْقَسَمِ .

وقال الزمخشري في تفسير قوله تعالى :

((قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ)) (يونس : ٥٣)

: . . . وسمعتهم يقولون في التصديق : (إيو)

فيصـلـونه بواو القسم مع حذف المقسم به ،

ولا ينطقون به وحده ، أى لا يقولون إِي فقط .

وقال الخفاجي : والناس تزيد عليه هاء السكت

فيقال إيوه فليس غلطا كما يتوهم .

* * *

* أَيَا : حَرْفُ نِدَاءٍ لِلْبَعِيدِ .

و - : زَجْرٌ لِلْإِبِلِ ، قال ذو الرمة :

إِذَا قَالَ حَادِيْنَا أَيَا عَسَجَتْ بِنَا

خِفافُ الخَطَى مُطْلَنَفِثَاتُ الْعَرَائِكِ

[عَسَجَتْ الإِبِلُ : أَسْرَعَتْ وَوَدَّتْ أَعْنَاقَهَا

فِي السَّيْرِ . مُطْلَنَفِثَاتُ الْعَرَائِكِ : ضَاهِرَاتُ

الْأَسْنِمَةِ .]

وقال قيسُ بْنُ الْمُلَوَّحِ :

أَيَا جَبَلِي نَعْمَانُ بِاللَّهِ خَلِيَا

نَسِيمَ الصَّبَا يَخْلُصُ إِلَى نَسِيمِهَا

[نَعْمَانُ : وَادٍ بِقَرَبِ مَكَّةَ .]

وقد تبدل همزتها هاء فيقال هيا ، قال

الْحُطَيْثَةُ :

والنحو ، ومن أشهر كتبه : ” المواقف في علم الكلام “ ، وقد تُرجم قَدْرُ منه إلى الألمانية فكان من مراجع الباحثين الأوربيين ، وله أيضا ” العقائد العنصرية “ وغيرهما .

* * *

* ايجبتولوجى (Egyptology) : علم الدراسات المصرية القديمة ، ينصب على دراسة حياة المصريين القدماء ومظاهر حضارتهم المختلفة . وهو علم حديث العهد ، يرجع إلى القرن التاسع عشر ، وأول من وجه النظر إليه شميليون (١٨٣٢ = ١٢٤٨ م) الذى حلّ طلاس اللغة الهيروغليفية عن طريق حجر رشيد . ونشأت بعده مدارس غربية مختلفة عُنيت بالدراسات المصرية القديمة ، وفي مقدمتها المدرسة الألمانية .

وفي الربع الأول من القرن العشرين بدأ اهتمام المصريين بهذا العلم على يد الأثرى المصرى ” أحمد كمال “ ، وزاد اهتمامهم به بعد كشف قبر توت عنخ آمون سنة (١٩٢٣ = ١٣٤٢ م) ، ثم نتابعت البحوث في الدراسات المصرية القديمة ، فشملت : اللغة ، والدين ، والعمارة ، وسائر الفنون ، وتوافرت للباحثين في تاريخ مصر معاجم في اللغة ، ونرائط جغرافية ، وقوائم بأسماء أعضاء الأسر الحاكمة .

.. فقلتُ هيا رباه ضيف ولا قرى
بحقك لا تحريمه تا الليلة اللحما
(وانظر : هيا)

* * *

* أياء : موضع ورد في قول الطّفل الحارثي :
فرحت رواحاً من أياء عشيّة
إلى أن طرقت الحى في رأس نُحْمٍ
[نُحْمٌ : اسم جبل بالمدينة .]

* * *

أى ب

* أَيْبَ : (انظر : أَوْبَ في أوب)
* تَأْيَبَ : (انظر : تَأَوَّبَ في أوب)
* الأَيْبَةُ : الأَوْبَةُ (على المعاقبة) : الرجوع والتوبة . (وانظر : أوب)
* الأَيَابُ : السَّقاء . (وانظر : أوب)

* * *

* إِيحُ : بلدة كانت كثيرة البساتين والخيرات في أقصى بلاد فارس . منها :
○ أبو محمد عبد الله بن محمد الإيجي : النحوى الأديب صاحب ابن دريد .
○ وعضد الدين الإيجي عبد الرحمن بن أحمد (١٣٥٥ = ٧٥٦ هـ) : كان إماماً في أصول الفقه وأصول الدين ، عارفاً بعلوم البلاغة

وفي سنة ١٩٥٥ م أنشأت الجمهورية العربية المتحدة بالاتفاق مع هيئة اليونسكو مركزاً لتسجيل آثار الحضارة المصرية ، بدأ عمله في بلاد النوبة فسجل آثارها قبل أن تغمرها مياه السد العالي ، وهو يمضى الآن في تسجيل بقية الآثار المصرية .

* * *

* إيجلى : قرية من قرى قبيلة هرغة في إقليم سُوس ببلاد المغرب ، كان بها مولد المهديّ ابن تومرت ، صاحب دعوة الموحدين ومنها كان قيامه بالدعوة أولاً .

* * *

* إيجيه — بحر إيجيه (Aegean sea) : ذراع من البحر المتوسط بين آسيا الصغرى واليونان . طوله نحو ٧٠٠ كم ، وعرضه نحو ٣٠٠ كم ، يزيد عمقه في بعض المناطق على ألفى متر ، غير منتظم الشكل ، تكثر فيه الجزر ويتبع معظمها اليونان ، وأهمها جزيرة رودس وجزيرة الدوديكانيز . يتصل بالبحر الأسود عن طريق مضيق البسفور . كان مركزاً للحضارة الأوربية المبكرة ٣٠٠٠ - ١١٠٠ ق م) وأطلق عليه الإيطاليون في العصور الوسطى (بحر الأرخبيل Archipelago) .

* * *

أ ي ح

* الآح : (انظره : في المهدود)

* آح : (انظره : في المهدود)

* أئحى ، وإئحى : كلمة تُقال للرامي إذا أصاب ، فإذا أخطأ قيل : برحى ، قال أمية بن أبى عائذ الهذلي :

يُصيب الفريصَ وصدّقاً يقو

لُ مَرَحَى ، وإئحى إذا ما يُوالى
[الفريص جمع فريصة : مضغة لحم في مرجع الكتف . يُوالى : يُصيب مرة بعد مرة .]

* * *

أ ي د

(في العبرية ed 'إيد : داهية ، بلية .)
(وانظر : أود)

١ - القوة ٢ - الحفظ

قال ابن فارس : « الهمزة والياء والdal أصل واحد يدل على القوة والحفظ . »

* آد - أيداً ، وآدا : اشتد وقوى ، وفي القرآن الكريم : (والسَّاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ .) (الذاريات : ٤٧) ، و : (اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ .) (ص : ١٧)

وقال امرؤ القيس يصف نجيلاً :

فَأَتَتْ أَعَالِيَهُ وَأَدَّتْ أَصُولَهُ

ومالَ بَقَيْنَانِ مِنَ الْبُسَيْرِ أَحْمَرًا

[أَتَتْ : عَظُمَتْ وَالتَفَتْ . قَيْنَانِ : أَصْلُهُ قَيْنَوَانِ

جَمَعَ قَيْنُو وَهُوَ الْعِذْقُ .]

* آيَدٌ إِيَادًا (إِيَادًا) : صَارَ ذَا أَيْدٍ .

و - الدَّاهِيَةُ : اسْتَدَّتْ .

و - الشَّيْءُ : قَوَاهُ ، وَشَدَّدَهُ ، فَهُوَ مُؤَيَّدٌ ،

قَالَ الْمُشَقَّبُ الْعَبْدِيُّ :

يُنْبِي تَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا

نَاوِي كَرَأْسِ الْفَدَنِ الْمُؤَيَّدِ

[يُنْبِي : يَرْفَعُ وَيُظْهِرُ . تَجَالِيدُهُ : جِسْمُهُ .

أَقْتَادُ : جَمَعَ قَتَدَ وَهُوَ خَشَبُ الرَّحْلِ . النَّاَوِي :

يُرِيدُ بِهِ السَّنَامَ وَالظَّهْرَ . الْفَدَنُ : الْقَصْرِ الْمَشِيدُ .]

* آيَدٌ فَلَانًا مُؤَيَّدَةً ، وَإِيَادًا : أَعَانَهُ وَقَوَاهُ ،

وَمِنْهُ قِرَاءَةُ ابْنِ مُحْيِصِينَ : (إِذْ آيَدُكَ رُوحُ

الْقُدُسِ .) (الْمَائِدَةُ : ١١٠) ، وَيُقَالُ :

آيَدٌ فَلَانًا بِكَذَا .

* آيَدُ الشَّيْءِ : آيَدُهُ .

و - فَلَانًا : أَعَانَهُ وَقَوَاهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(هُوَ الَّذِي آيَدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ .)

(الْأَنْفَالُ : ٦٢) ، وَفِي حَدِيثِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ :

« إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ لَا يَزَالُ يُؤَيِّدُكَ » ، وَقَالَ

الْمَعَرِّي :

وَلَا تَحْتَقِرْ شَيْئًا تُسَاعِفُهُ بِهِ

فَكَمْ مِنْ حَصَاةٍ آيَدَتْ ظَهَرَ مَجْدَلٍ

[الْمُسَاعِفَةُ : الْمُسَاعَدَةُ . الْمَجْدَلُ : الْقَصْرُ .]

* تَأَيَّدَ الشَّيْءُ : تَقَوَّى ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

فَإِذَا دَعَانِي الدَّاعِيَانِ تَأَيَّدَا

وَإِذَا أَحَاوِلُ شَوْكَتِي لَمْ أَبْصِرْ

[شَوْكَتِي ، يَعْنِي شَوْكَةً تَدْخُلُ رِجْلَهُ وَفِي

بَعْضِ جَسَدِهِ .]

* الْآدُ : الْقُوَّةُ .

و - صُلِبَ الشَّيْءُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

مِنْ أَنْ تَبَدَّلَتْ بِآدِي آدَا

لَمْ يَكْ يَنْأَدُ فَامَسَى أَنْأَادَا

[أَنْأَادُ : انْحَنَى .]

* الْإِيَادُ : مَا يُقَوَّى بِهِ الشَّيْءُ ، يُقَالُ : آيَدَ

الْحَائِطُ بِإِيَادٍ .

و - (مِنَ الْبَيْتِ) : عُمُودُهُ ، قَالَ أَبُو تَمَّامٍ :

أَفْضَحْتُ إِيَادًا فِي مَعَدِّ كُلِّهَا

وَهُمْ إِيَادُ بَنَائِمِهَا الْمَمْدُودِ

و - كُلُّ شَيْءٍ كَانَ وَاقِيًا لَشَيْءٍ ، كَمَقِيلٍ ،

أَوْ جَبَلٍ حَصِينٍ أَوْ كَنَفٍ أَوْ سِتْرِ أَوْ لَحَا ، وَمِنْهُ

الْتِرَابُ يُجْعَلُ حَوْلَ الْحَوْضِ وَالْجَبَاءِ . قَالَ

ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الظَّلِيمَ :

ذَعَرْنَاهُ عَنْ بَيْضِ حِسَانٍ بِأَجْرَعِ

حَوَى حَوْلَهَا مِنْ تَرْبَةٍ بِإِيَادٍ

[ذعرناه : أنزعناه . عن بيض حسان : يريد
بيض الظليم . الأجرع : لين الرمل المنبسط .]
و - : ميمنة الجيش أو ميسرته ، يقال :
نكر على إبادي العسكر ، قال العجاج :
عن ذي إبادين همام أو دسر
بركته أركان دمع لا تقعر
[همام : الجيش الكثير . الدسر : الطعن
الشديد . دمع : جبل .]

وروى : عن ذي قداميس . .

[قداميس : جمع قديموس وهو مقدم العسكر .]

و - : كثرة الإبل ، وهو مجاز .

و - : ما حبا من الرمل وارتفع .

و - : موضع بالحزن لبنى يربوع بين الكوفة

وفيد ، قال جرير :

وأحمينا الإياد وقلتيه

وقد عرفت سنابكهن أود

[أحمينا : جعلناه جي لا يستباح . أود :

موضع بالبادية .]

○ وإياد : حي من معد . قال ابن دريد :

قدم خروجه من اليمن ، فصاروا إلى السواد

فألحمت عليهم الفرس في الغارة ، فدخلوا الروم ،

فتنصروا ، وجهل الناس أسابهم ، ومن قبائلهم :

بنو يقدم ، وبنو حذافة ، وبنو دغمي ،

قال لقيط بن يعمر الإبادي من قصيدة يحذر
فيها قومه من الفرس :

كتاب في الصحيفة من لقيط

إلى من بالحزيرة من إياد

وقال أبو ذؤاد الإبادي :

في فتو حسن أوجههم

من إياد بن نزار بن مضر

[فتو : جمع فتى .]

قال ابن دريد : في العرب إبادان ، إياد بن

سود في الأزدي ، وإياد بن نزار .

* الأيد : القوة ، وفي القرآن الكريم : ﴿والسما

بيناها بأيدي وإنا لمؤسعون﴾ (الذاريات: ٤٧) ،

وفي خطبة على كرم الله وجهه : «وأمسكها من

أن تمور بإيده . »

و - : موضع في بلاد مزينة ، قرب المدينة ،

قال معن بن أوس :

فذلك من أوطانها فإذا شئت

تضممها من بطن أيد غياطه

[الغياطل : جمع غيطة : يراد بها هنا ما التف

من الشجر وكثر من العشب .]

* الأيد : القوي ، يقال : رجل أيد ،

وقال النابغة الجعدي :

أيد الكاهل جند بازل

أخلف البازل عاماً أو بزل

[الكاهل : مقدم أعلى الظاهر . البازل :
البعير استكمل السنة الثامنة وانشق نابه .
أخلف البازل عاما : جاوز سن البازل بعام .]
وقال امرؤ القيس :

وليب أيسد ذو مرة

محكم الآراء مأمون العقد

[ذو مرة : موثق الخلق ، يريد أنه قوى

الرأى موثق الخلق .]

* المؤيد : الأمر العظيم ، قال طرفة يصف
ناقة عقرها :

يقول وقد تر الوظيف وساقها

ألت ترى أن قد آتت بمؤيد!

[تر الوظيف : انقطع فبان وسقط .

الوظيف : ما بين الخف والساق .]

و - : الداهية ، قال شيم بن خويلد :

أعنت عدياً على شأوها

تعدى فريقا وتنفى فريقا

زحرت بها ليلة كلها

جئت بها مؤيداً خفقيقا

[الخفقيق : الناقص .]

(ج) مايد ، وموائد .

* المؤيد : لقب لأكثر من ملك وخليفة ،

منهم :

○ السلطان المؤيد : أحد سلاطين المماليك
الحرارية بمصر ، فيما بين عامي ١٤١٢ و ١٤٢١ م ،
وطد حكمه في مصر وسوريا ، وتوغلت جيوشه
بقيادة ابنه إبراهيم داخل الأناضول ، وأخضع
بعض الإمارات التركية لبعض الوقت . وأهم
آثاره جامع المؤيد ، وبه ضريحه ، وقد عُرف
المؤيد بصلاحيه وحبه للعلوم والفنون .

○ والمؤيد إسماعيل بن علي : أبو الفداء مؤرخ .
(انظره في : ف د ي)

○ والمؤيد الزيدى : يحيى بن حمزة بن علي بن
الحسين العلوي من أئمة الزيدية وعلمائهم .
(انظر : ح ي)

○ والمؤيد الرسولي : داود بن يوسف بن عمر
ابن علي بن رسول . (انظر : داود)

و - : اسم صحيفة يومية سياسية أصدرها الشيخ
علي يوسف في الثامن من ربيع الثاني ١٣٠٧ هـ =
أول ديسمبر سنة ١٨٨٩ م وتحتج عنها في سنة
١٩١٣ م ، واستمرت تصدر حتى توقفت في ١٧
أبريل سنة ١٩١٦ م ، عُرفت بنزعتها الوطنية
وإفصاحها المجال لكتاب الكتاب .

○ وجامع المؤيد : أحد مساجد القاهرة الكبيرة
يقع بجوار باب زويلة المعروف ببوابة المتولي ،
أنشأه السلطان المؤيد ، وتم بناؤه سنة ١٤٢٢ م

* أَيْدَع : راتينج أحمر يستخرج من نخيل
الديمورنوربس المتسلقة (Deamonorops)
(draco من الفصيلة النخيلية (Palmae) يوجد
في بلاد شرق إفريقيا ، ومنها جزيرة سقوطرى
وسومطرة . ويستعمل برنيقا لتلوين خشب
المهاوجنا ، والرّخام ، ومعجون الأسنان ، ومن
أسمائه : دَمُ الأخوين ، ودم الثّعبان .



(أيدع)

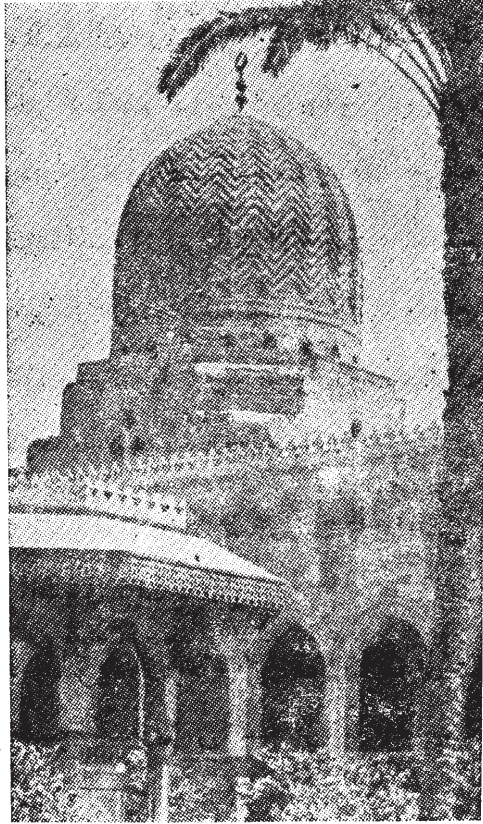
* الأَيْدَعَان : موضعٌ بين البصرة والحيرة ورد
في قول يزيد بن مفرغ :

وَمَنْ تَكُنْ دُونَهُ الشَّعْرَاءُ مُعْرِضَةً

وَالْأَيْدَعَانُ وَيُصْبِحُ دُونَهُ النَّهْرُ

يَجِدُ شَوَاكِلَ أَمْرِ لَا يَقُومُ لَهَا

رَثَّ قُؤَاهُ وَلَا هَوَاهُ خَوْرُ



(جامع المؤيد)

بعد وفاته بعام ، وقد جُددت جدرانها في
النصف الثاني من القرن التاسع عشر . ويعتبر
بابه المصنوع من الخشب المطعم بالبرنز من أجمل
الأعمال الفنية العربية . وقبة الضريح الذي يضم
رفات السلطان المؤيد ، ومنبر المسجد ، وما على
جدرانها من نقوش وتراكيب هي أيضا من أبداع
آيات الفن العربي .

* * *

* ايدروجين (Hydrogen) : غاز لالون له
ولا طعم ولا رائحة ، يتحد مع الأكسجين بنسبة
خاصة فيكون الماء . ويسمى هيدروجين .

* * *

[الشعراء: جبل بالموصل، ويروى الشعران.
المهوهاء: الأحق، الخور: الضعيف
الفاتر.]

* * *

* الأيدولوجيا (Ideology): دراسة
الأفكار والمعاني في خصائصها وقوانينها، وعلاقتها
بالعلامات الدالة عليها، والبحث عن أصولها.
وقد يطلق زراية على تحليل أفكار مجردة
لا تطابق الواقع. وأطلقها ماركس على مجموعة
الآراء والمعتقدات السائدة في مجتمع ما، دون
اعتداد بالظروف الاقتصادية.

* * *

* أيديومتر (Eudiometer): جهاز يتكون
من أنبوبة زجاجية مدرجة مفتوحة أحد طرفيها،
والطرف الآخر مغلق، ينفذ منه سلكان من
البلاتين، يُستخدم لبيان التغير في حجم الغازات
الناتجة عن تفاعلاتها، مثل تكون الماء من اتحاد
الهيدروجين بالأكسجين بتأثير الشرارة
الكهربائية.

* * *

أ ي ر

١ - الريح ٢ - عضو التناسل
في الرجل
قال ابن فارس: «الهمزة والياء والراء كلمة
واحدة وهي الريح.»

* آر المرأة - آيرا: جامعها.

* الآر: العار. (انظر: أور)

* الأيار: الصفر (النحاس الجيد)، قال
عدي بن الرقاع:

تلك التجارة لا تحجب ليمناها
ذهب يباع بآنك وأيار
(الآنك: الرصاص)

ويروى: بآنك وأبار.

(وانظر: أ ب ر)

* الأيار (الأصل يوناني: αἴρ، أير، ومنه

awērā، أويرا في الأرامية اليهودية وā'ar، آار

في السريانية وayar، أير في الحبشية.)

: اللوح، وهو الهواء.

* الأيارى: العظيم الأير.

* أياير: منهل بأرض الشام في جهة الشمال

من أرض حوران، كان الوليد بن عبد الملك

يخرج إليه في أيام الربيع، فقال الرماح بن ميادة

وهو عند الوليد بهذا الموضع:

لعمرك لاني نازل بأياير

لصوءر مشتاق وإن كنت مكرما

أيت كأت أمد العين ساهرا

إذا بات أصحابي من الليل نوما

وروى في الأغاني: ... بأباين.

* الأير: رِيحُ الصَّبَا . (انظر : هـ ر)

و - : رِيحُ الشَّمال .

و - : رِيحٌ بين الصَّبَا والشَّمال ، وهى أَخْبَثُ النُّكْب .

و - : السَّمَاءُ .

و - : عُضْوُ التَّنَاسُلِ فى الرَّجُل .

(ج) آير ، وأيور ، وآيار ، وأير .

والعرب تقول : فلانٌ طویل الأير : يريدون كثرة الأولاد ، وفى المثل : « مَنْ يَطْلُ أيرَبيه يَنْتَظِقُ به » ، أى مَنْ كَثُرَ إخوته اعتزَّ بهم ، وفى اللسان :

فلو شاء رَبِّي كانَ أيرَ أَيْسَكُم

طَوِيلًا . كَأَيِّ الحَارِثِ بْنِ سَدُوسٍ

قيل : كان له أَحَدٌ وعشرون ولدا .

* الإير (من الرِّيح) : الأير ، وفى اللسان :

وإِنَّا مَسَامِيحٌ إِذَا هَبَّتِ الصَّبَا

وإِنَّا لَأَيْسَارٌ إِذَا الْإيرُ هَبَّتِ

و - : رِيحُ حَاذَةِ (من الأوار ، وإِنَّمَا

صارت واوه ياء لكسر ما قبلها) (وانظر :

أور)

و - : القُظَن .

و - : نُحَاةُ الفِصَّة .

(ج) إيرة .

و - : موضعٌ بالبادية ورد فى قول الشَّماخ يصف ناقته :

بِنَاجِيَةٍ كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهَا

وقد فَلَقَتْ مِنَ الضُّمْرِ الضُّفُورُ

على أَصْلَابٍ جَابٍ أَخْدَرِيَّ

مَنْ اللَّائِي تَضَمَّنَنَّ إِيرُ

[ناجية : ناقة سريعة . الضُّفُور : جمع ضَفُر

وهو ما يشد به البعير . الجَّاب : حمار الوحش

الغليظ . الأخْدَرِي : نعت الحمار الوحشى ، كأنه

نسب إلى خَئِل اسمه أَخْدَر .]

و - : جَبَلٌ تَجْدَى لَغَطْفَان ، وفى اللسان :

قال عَبَّاسُ بْنُ عامِرٍ الأَصَم :

على ماءِ الكَلَابِ وما أَلَامُوا

ولكن مَنْ يُزَاحِمُ رُكْنَ إِيرٍ؟

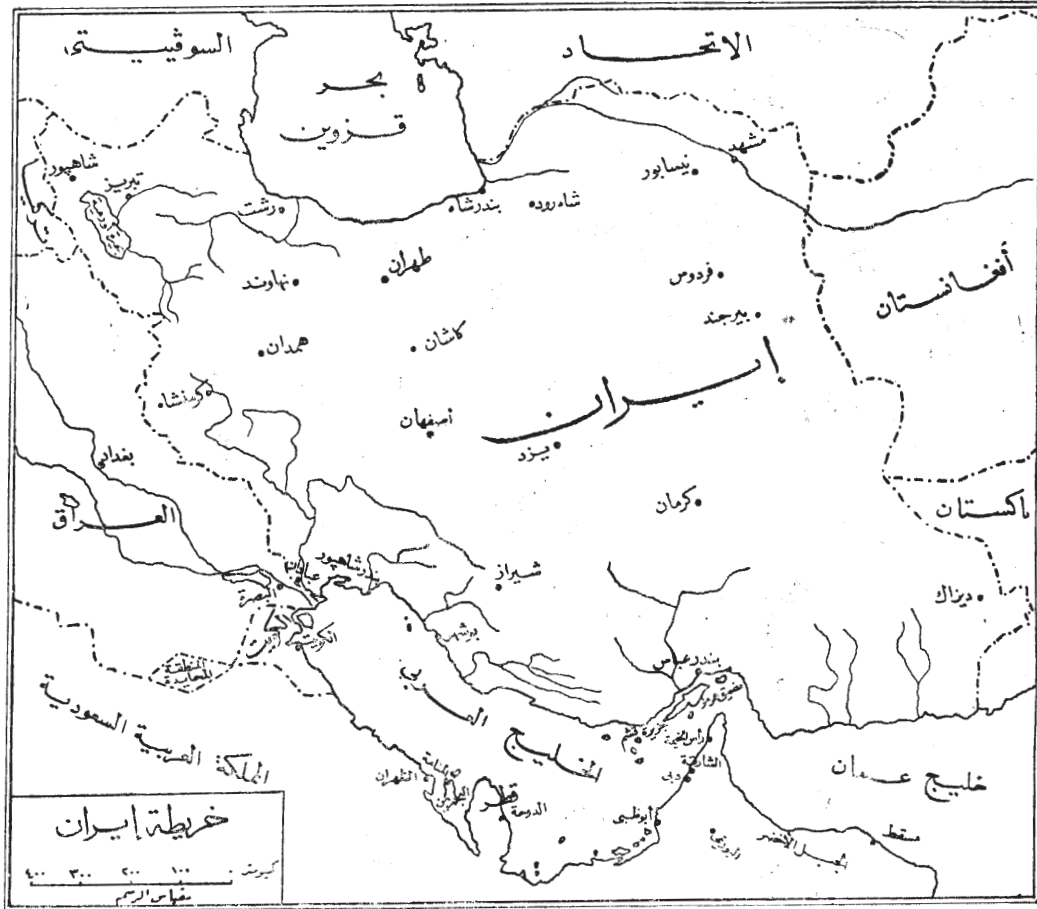
* الأير (من الرِّيح) : الأير ،

* * *

* إيران (مأخوذ من عبارة الأوستا Ayrana

Vaejô ومعناها منشأ الأريين) : اسم أُطلق على

بلاد فارس منذ سنة ١٩٣٥ م ، تقع بين خطي



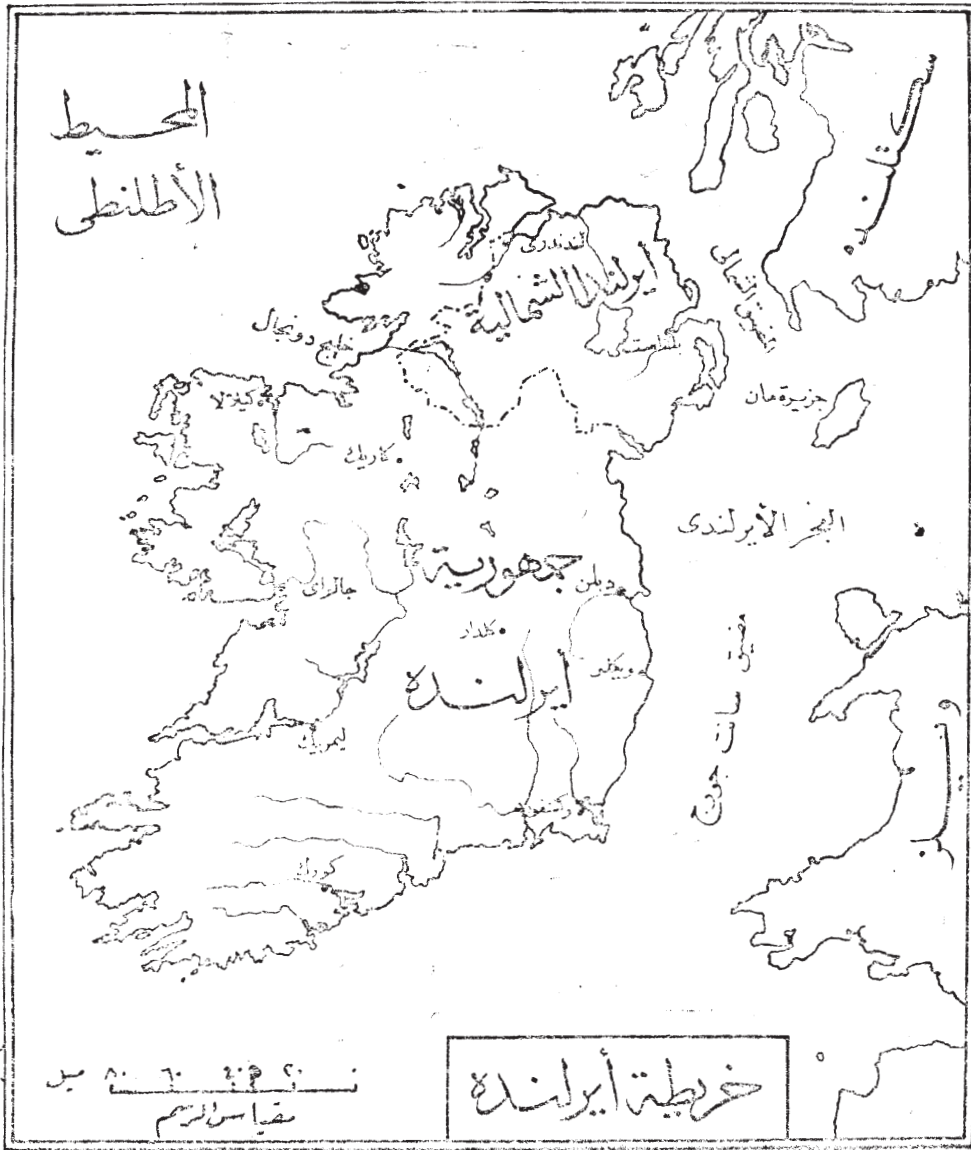
وهمدان .. تعتمد على الزراعة ، وأهم مصادر
الثروة فيها البترول وتستهله شركة الزيت
الإنجليزية الإيرانية .
بدأ فتحها العرب في خلافة عمر بن الخطاب
سنة (٥١٦ = ٦٣٧م) ، ودينها الرسمي الإسلام ،
وأغلبية أهلها الآن شيعة اثنا عشرية ، وبها أقلية
سنية ، وفرق من الإسماعيلية والبابية ، وبقايا
ضئيلة من المجوس والساسانية .

* * *

عرض ٢٥° و ٤٠° شمالاً ، وبين خطي طول
٤٤° و ٦٣° شرقاً ، ويحدها الاتحاد السوفيتي
وبحرقزوين شمالاً ، والمحيط الهندي والخليج
العربي جنوباً ، وأفغانستان وباكستان شرقاً ،
وتركي والعراق والخليج العربي غرباً .
مساحتها ٦٤٥,٠٠٠ كم ، وعدد سكانها نحو
٢١ مليون نسمة ، وعاصمتها طهران . ومن أشهر
مدنها : تبريز ، وأصفهان ، وشيراز ، ومشهد ،

وعدد سكانها أربعة ملايين ونصف المليون
نسمة (١٩٦٠ م) ، كونت مع بريطانيا
سنة ١٨٠١ م المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى
وإيرلنده ، ثم سعت إلى الاستقلال منذ أنحرأت
القرن الماضي وفي سنة ١٩٢٢ م استقل معظمها

* إيرلنده (Irlande) : ثانية الجزر البريطانية
رقعة ، تقع غربي إنجلترا ، وتفصل بينهما قناة
الشمال والبحر الإيرلندي ، وتتكون من سهل خصيب
كثير البحيرات ، فيه تلال ومرتفعات يبلغ أعلاها
٣٠٠٠ قدم ، ومساحتها نحو ٨٢,٧٨١ كم^٢ ،



وَتَكُونُ جُمْهُورِيَّةً لِيَرْلَندهُ الحُرَّةُ فِي الْجَنُوبِ ، وَعَاصِمَتُهَا
دَبْلِينُ ، وَعَدَدُ سَكَانِهَا ٣ مِليُونِ نَسْمَةٍ مِنَ الْكَاثُولِيكِ .
وَبَقِيَ نَحْوُ سَدَسِهَا فِي الشَّامِلِ الشَّرْقِيِّ تَابِعًا لِلْمَمْلُوكَةِ
الْمُتَّحِدَةِ ، وَعَاصِمَتُهُ بَلْفَاسْتْ ، وَعَدَدُ سَكَانِهِ (١,٥)
مِليُونِ وَنِصْفِ الْمِليُونِ نَسْمَةٍ مِنَ الْبُرُوسْتَانِ .
وَأَهْمُ مَسْتَجَاتِهَا الْأَلْبَانُ وَالْمَنْسُوجَاتُ الْكَنْيَانِيَّةُ .

* * *

أى س

١ - النَّائِيْرُ ٢ - التَّذْلِيلُ وَالتَّحْقِيرُ
٣ - الْيَاسُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْهَمْزَةُ وَالْيَاءُ وَالسِّينُ لَيْسَ
أَصْلًا يَقَاسُ عَلَيْهِ . »

* آس - (يَيْسُ) أَيَسًا : لَانَ ، وَذَلَّ .

و - فَلَانًا : قَهَرَهُ .

* لَيْسَ مِنَ الشَّيْءِ = (يَئِيسُ) أَيَسًا ،

وَأَيَسًا ، وَأَيَسًا : قَنَطَ (لَغَةً فِي يَيْسٍ) .

وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ : مَقْلُوبٌ عَنْ يَيْسٍ ، وَعَلَيْهِ
فَمَصْدَرُهُمَا وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْيَاسُ . وَمِنْهُ قِرَاءَةُ جَمَاعَةٍ
مِنْهُمْ الْبَزَى وَالْحَنْبَلُ عَنْ ابْنِ وَرْدَانَ : (وَلَا تَئِيسُوا
مِنْ رُوحِ اللَّهِ .) (يُوسُفُ : ٨٧) ، وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ
قَدْ آيَسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ . » ، وَفِي عَيُونِ
الْأَخْبَارِ :

فَلَا تَفْرَحْ بِأَمْرٍ قَدْ تَدْنَى

وَلَا تَأْيِسْ مِنَ الْأَمْرِ السَّيِّئِ

فَهُوَ آيَسٌ ، وَالْأَيْسُ بِنَاءٌ ، قَالَ الْقَتَالِ الْكِلَابِيُّ :

وَمَا إِنْ تُبَيِّنُ الدَّارَ شَيْئًا لِسَائِلِ

وَلَا أَنَا - حَتَّى جَنَى اللَّيْلُ - آيَسٌ

* آيَسٌ فَلَانًا أَيَسًا : أَيَسَّاهُ ، وَيُقَالُ : آيَسَهُ مِنْ

كَذَا . (وَانْظُرْ : يَ أَسَ)

* آيَسَ الشَّيْءَ : أَثَرَفِيهِ ، قَالَ كَعْبُ

ابْنِ زُهَيْرٍ :

وَجَلَدُهَا مِنْ أَطْوَمٍ مَا يُؤَيِّسُهُ

يُطْلَعُ بِضَاحِيَةِ الْمَتْنَيْنِ مَهْزُولُ

[الْأَطْوَمُ : سُلْحَفَةٌ بَحْرِيَّةٌ غَلِيظَةُ الْجِلْدِ .

الْيُطْلَعُ : الْقُرَادُ . ضَاحِيَةُ الْمَتْنَيْنِ : يَرِيدُ مَا بَرَزَ

مِنْ مَتْنِي النَّاقَةِ لِلشَّمْسِ .]

و - لَيْسَهُ وَذَلَّلَهُ ، قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :

إِنْ تَكُ جَاهِدُودَ يَصِيرُ لَا أُوَيْسَهُ

أَوْ قَدْ عَلَيْهِ فَأَخِيهِ قَيْنَصِيدُ

[الْيُصِيرُ : الْمَجَارَةُ الْبَيْضُ .]

وَيُرْوَى : لَا أُوَيْسَهُ .

و - فَلَانًا : أَحْتَقَرَهُ . وَيُقَالُ : آيَسَ بِهِ .

و - آيَسَهُ .

و — الشيء : استخرجه ، يقال : ما أيس منه شيئاً ، وما أيسنا فلاناً خيراً .

و — الله الشيء : أوجده . (في اصطلاح الفلاسفة)

* تَأَيَّسَ الشَّيْءُ : لَانَ ، قَالَ الْمُتَلَمَّسُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوْنَ أَصْبَحَ رَاسِيًا

نُطِيفَ بِهِ الْأَيَّامُ مَا يَتَأَيَّسُ

[الْجَوْنَ : جَبَلٌ ، أَوْ حِصْنٌ بِالْيَمَامَةِ .]

و يروى : مَا يَتَأَبَّسُ .

و — : تَصَاغَرَ ، وَفُسِّرَ بِهِ فِي اللِّسَانِ بَيْتُ

الْمُتَلَمَّسِ السَّابِقِ .

* الْآيَسَةُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي بَلَغَتْ سِنَّ الْيَأْسِ مِنَ الْمَحِيضِ . (وَالنِّسَاءُ يَخْتَلِفْنَ فِيهِ)

* الْإِيَّاسُ : انْقِطَاعُ الطَّمَعِ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ :

عِظْنِي وَأَوْحِزْ : فَقَالَ : « إِذَا قُمْتَ فِي صَلَاتِكَ

فَصَلِّ صَلَاةَ مُودِّعٍ ، وَلَا تَكَلِّمْ بِكَلَامٍ تَعْتَذِرُ مِنْهُ

غَدًا ، وَأَجْمَعْ الْإِيَّاسَ يَمًّا فِي أَيْدِي النَّاسِ . »

و — (في الطب Climacteric) : فِتْرَةُ حَرَجَةٍ

فِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِ ، تَقَعُ عِنْدَ النِّسَاءِ فِي الْعَقْدِ الْخَامِسِ

وعند الرجال بعد ذلك ، سببها نقص إفراز المبيضين أو الخصيتين .

و — : السَّلُّ . (انظر : ي أ س)

* * *

* إِيَّاسُ : اسم لاكثر من واحد . (انظره : في أ و س)

* * *

* أَيْسَ (لفظ سامي يدل على الكينونة والوجود :

في العبرية yeš ييش ، والأوْجَارِيَّة it it إيث ،

وأرامية العهد القديم itai إيتي ، والسريانية it

إيت ، والأكدية išū إيشو .)

: يقال : حَيُّ بِهِ مِنْ أَيْسَ ، وَلَيْسَ ، أَيْ مِنْ

حَيْثُ هُوَ ، وَلَيْسَ هُوَ ، قَالَ الْخَلِيلُ : لَمْ تُسْتَعْمَلْ

أَيْسَ إِلَّا فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ ، وَمَعْنَى لَيْسَ : لَا أَيْسَ

أَيْ لَا وَجْدَ .

وَالْأَيْسُ : الْمَوْجُودُ ، فِي مُقَابِلِ " الْإَيْسِ "

لِلْعَدُومِ (عِنْدَ الْفَلَسَفَةِ) ، وَجُمِعَ عَلَى أَيْسَاتٍ .

وَيَقَالُ : آيَسَ اللَّهُ الشَّيْءَ : أَوْجَدَهُ . (فِي

اصطلاح الفلاسفة)

* * *

* الْإِيَّاسَانُ (فِي الْعَرَبِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ إِسْ

أَوْ قَلِيلًا إِسْ = iš إيش فِي الْعَبْرِيَّةِ .

وَفِي الْعَبْرِيَّةِ išōn إيشون : إِنْسَانُ الْعَيْنِ .)

: الْإِنْسَانُ فِي لُغَةِ طَبِيِّ ، وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ

عَامِرُ بْنُ جَرِيرٍ الطَّائِي :

في الروض : أن العرب تستعملها في المدح فيقولون :
فلان أَيْشٌ وَأَبْنُ أَيْشٍ ، ومعناه شيء عظيم .

* * *

* أَيْضٌ - تقول العرب : رَجِئْتُ بِهِ مِنْ أَيْضِكَ ،
أى من حيث كان . (وانظر : أى س)

* * *

أى ض

١ - الرجوع والعود ٢ - الصيرورة

قال ابن فارس : « الهمزة والياء والضاد كلمة
واحدة تدل على الرجوع والعود . »

* آضُ الشَّيْءُ - أَيْضًا : صار شيئاً غيره
وَتَحَوَّلَ مِنْ صِفَةٍ إِلَى صِفَةٍ (مثل صار عملاً
ومعنى) ، يقال : آضَ سَوَادُ شَعْرِهِ بَيَاضًا ،
قال زهير يذكر أرضاً قطعها :

قَطَعْتُ إِذَا مَا الْآلُ آضُ كَأَنَّهُ

سَيَوفٌ تَتَحَيَّ نَسْفَةً ثُمَّ تَلْتَقِي

(الآل : السَّراب . نَسْفَةٌ : خُطْوَةٌ .)

و - فلانٌ : عاد .

و - إلى الشيء : رجع إليه ، يقال : آضَ
إلى أهله ، ويقال : فعل ذلك أَيْضًا .

و - فلانًا : أَلْجَأَهُ .

* الْإَيْضُ : الرَّجُوعُ وَالْعُودُ .

وقال اللَّيْثُ : الْإَيْضُ : صَيْرُورَةُ الشَّيْءِ شَيْئًا
غَيْرَهُ .

هضبة يبلغ متوسط ارتفاعها نحو ألفي قدم ، وفيها
حقول جليدية كثيرة ، وأكثر من مائة قمة
بركانية ، ومساحتها نحو ١٠٤٠٠٠ كم^٢ ،
وعاصمتها ريجيا فيك ، وعدد سكانها ١٨٠ ألف
نسمة ، وهم يعيشون على صيد الأسماك
والصناعات القائمة عليها .

عمرها النرويجيون والدانمركيون منذ القرن
التاسع الميلادي ، وأصبحت مملكة مستقلة في
اتحاد مع الدانمرك سنة ١٩١٨ م ، واحتلتها
الجيش البريطانية والأمريكية في الحرب
العالمية الثانية ، ثم أعلن فيها النظام الجمهوري
سنة ١٩٤٤ م .

* * *

* أَيْشٌ : أصلها أى شيء ، خُفِّفَتْ لِكَثْرَةِ
الاستعمال بحذف الياء الثانية من أى الاستفهامية ،
وحذف همزة شيء بعد نقل حركتها إلى الساكن
قبلها ، ثم أُعْلِلَتْ لِإِعْلَالِ قَايُضٍ . ويذهب بعض
العلماء إلى أنها مسموعة من العرب ، وحكوا عن
الفراء أنه قال للديلمي : أَيْشٌ كيف ترى ابن
لأنسك؟ ويذهب بعضهم إلى أنها كلمة مؤلدة ،
وحكوا عن بعض الأئمة أنه قال : جنبونا أَيْشُ .
ويرى الشريف الجرجاني ، أنها كلمة مستعملة
بمعنى أى شيء ، وليست مخففة منها ، وينقل السهيلي

ويقال : أكثر من أبيض ، ودعى من أبيض ، لمن يكثر استعمالها في كلامه .

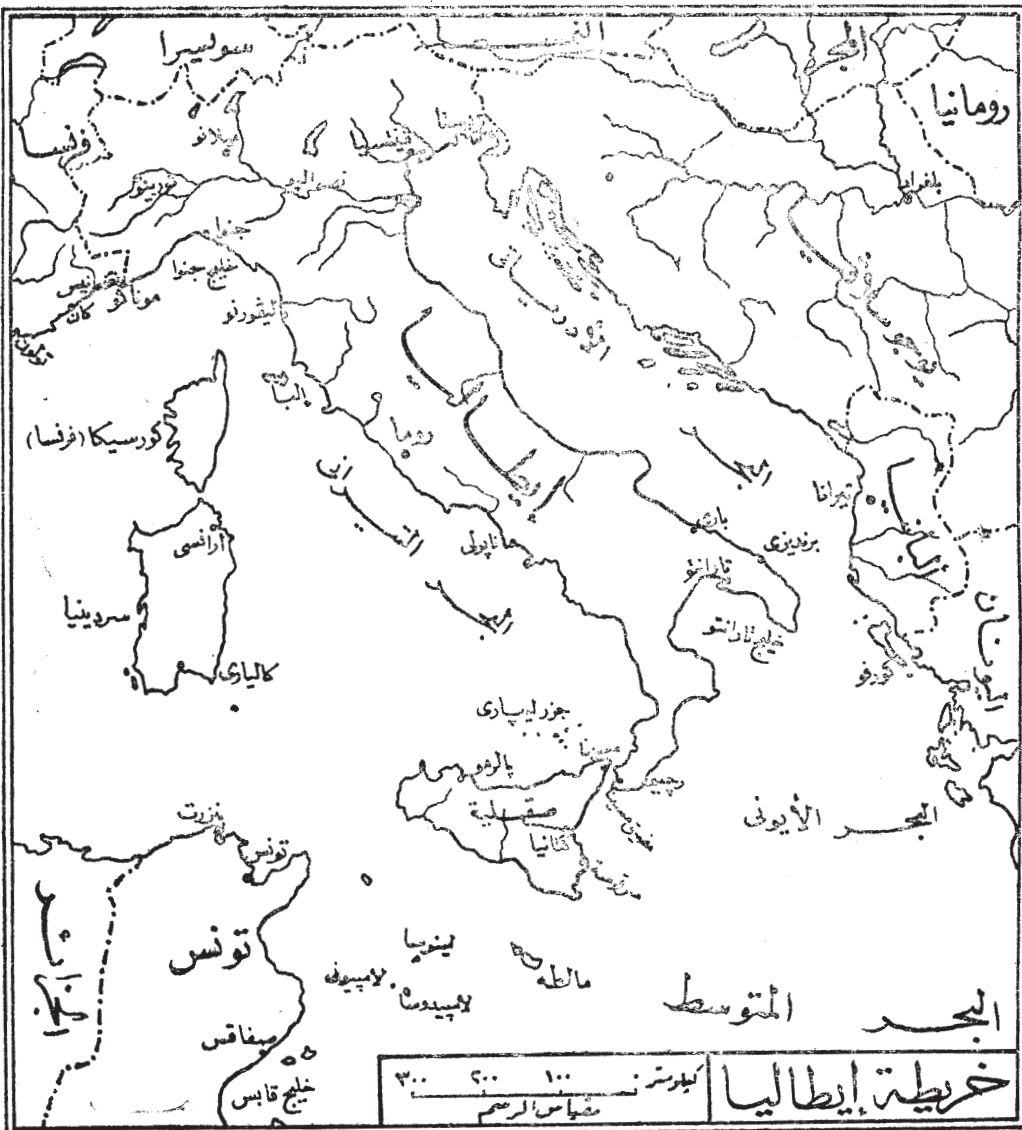
و - (في علم الأحياء Metabolism) : عمليات التحول الغذائي وهو :

أيض بنائي (Anabolism) : عمليات التحول الغذائي التي تتكون فيها المواد الغذائية من مركبات أبسط وتجمع طاقة .

وأيض هضمي (Catabolism) : عمليات التحول الغذائي التي تتحلل فيها المواد الغذائية إلى مركبات أبسط وتنتقل طاقة .

* * *

* إيطاليا : إحدى دول غرب أوربا الواقعة على البحر المتوسط ، تبلغ مساحتها ٣,١١٠,٠٠٠ كم^٢ ، وعدد سكانها ٥٣,٦٣٩,٠٠٠ نسمة



وقام المَهَا يُقْفَنَ كُلُّ مُجَلٍّ
 كما رُصَّ أَيْقًا مُذْهَبُ اللَّوْنِ صَافِنِ
 [المَهَا : البقر الوحشي ، والمراد النساء .
 يُقْفَنُ : يُسَدَّدُن . المُجَلُّ : يراد به الهودج .
 رُصَّ : قِيدَ وَالزَّق . مُذْهَبُ اللَّوْنِ : يريد فرسا
 تعلوه صُفْرَة . صافِن : قائم على ثلاث قوائم .]

* * *

أ ي ك

اجتماع الشجر

قال ابن فارس : « الهمزة والياء والكاف أصل
 واحد ، وهو اجتماع شجر . »
 * أَيْكَ الْأَرَاكُ - أَيْكَ : التَّفَّ وَكَثُرَ ، وصَارَ
 أَيْكَةً ، فهو أَيْكٌ ، وفي كتاب النبات لأبي حنيفة :

ونحن من قَلَجٍ بَاعَلَى شِعْبٍ

أَيْكَ الْأَرَاكُ مُتَدَانِي الْقَضْبِ

[أَسْكَنَ يَاءَ أَيْكَ للشعر ، قَلَج : موضع .
 الْقَضْبُ من الشجر : ما طالت أغصانه .]
 ويقال : أَيْكَ أَيْكَ : مُثْمِرٌ ، وقيل : هو على
 المبالغة .

* اسْتَأْيَكَ الْأَرَاكُ : أَيْكَ .

* الْأَيْكَةُ : الشجر الملتف الكثير ، قال معمر
 ابن أَوْس البارقى :

تشكل شبه جزيرة مستطيلة من الشمال إلى الجنوب ،
 وتقسم البحر المتوسط قسمين ، وتُلْحَقُ بها
 جزيرة صقلية جنوبا ، وجزيرة سردينيا غربا .
 ويعمل نحو نصف سكانها في الزراعة ، وتنتج
 الفاكهة والقمح والزيتون والحرير ، وهي عضو
 هام في السوق الأوربية المشتركة . وتصدر
 المنسوجات الصوفية والقطنية ومختلف الآلات ،
 وتنشط فيها صناعة بناء السفن .

وقد حققت إيطاليا وحدتها القومية عام
 ١٨٧٠ م ، وفي ظل الملكية ظهرت فيها حركة
 فاشية بزعامة موسوليني عام ١٩٢٢ م ، إلى أن
 استسلمت إيطاليا أمام جيوش الحلفاء في الحرب
 العالمية الثانية عام ١٩٤٣ م ، وسقطت الملكية
 عام ١٩٤٧ م ، وأصبح نظام الحكم جمهوريا .

* * *

أ ي ق

الوظيف

قال ابن فارس : « الهمزة والياء والقاف كلمة
 واحدة لا يقاس عليها . قال الخليل : الأَيْقُ :
 الوظيف . »

* الأَيْقُ : الوظيف ، ويسمى القَيْن أيضا ،
 وهو موضع القيد من وظيفي البعير ومن كل ذي
 أربع ، وقيل : عظم الوظيف ، وهما أَيْقَان ،
 قال الطَّيْرَمَاح :

وَحَلَّتْ سُلَيْمَى فِي هِضَابٍ وَأَيْكَةٍ

فَلَيْسَ عَلَيْهَا يَوْمَ ذَلِكَ قَادِرٌ

و - : بَجَاعَةِ الْأَرَاكِ .

و - : الْغَيْضَةُ تُنْبِتُ السَّدْرَ وَالْأَرَاكِ

وَنَحْوَهُمَا مِنْ نَاعِمِ الشَّجَرِ .

و - : مَنِبْتُ الْأَثَلِ وَمُجْتَمَعُهُ .

قال أبو حنيفة : قد تكون الأيكة الجماعة من كلِّ

الشجر حتى من النخل ، قال : وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ .

قال الأخطل :

يَكَادُ يَحَارُ الْمُجْتَنِي وَسَطَ أَيْكِهَا

إِذَا مَا تَنَادَى بِالْعَشَى هَدِيلُهَا

(ج) أَيْكٌ .

○ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ : هُمْ قَوْمٌ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ شُعَيْبٌ ،

سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْكُنُونَ غَيْضَةً مِنْ سَاحِلِ

الْبَحْرِ إِلَى مَدِينٍ ، وَقَدْ نُقِلَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُمْ

هُمْ أَصْحَابُ مَدِينٍ ، وَقَدْ كَذَّبُوا رَسُولَهُمْ وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ

وَلَجَسُوا فِي إِصْرَارِهِمْ عَلَى الْكُفْرِ ، فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ

بِعَذَابِهِ .

وردت قصتهم في سورة الشعراء ، والحجر ،

وص ، وق .

* إِيل : كَلِمَةٌ سَامِيَّةٌ شَائِعَةٌ بِمَعْنَى إِلَهٍ ، وَذَكَرَ

المفسرون أَنَّهُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

وقد دخلت في تركيب بعض الأسماء كإسرائيل ،

وجبرائيل .

* أَيْلَة (فِي التَّوْرَةِ 'ēlat 'إِيلَاتُ أَوْ 'ēlot

'إِيلُوتُ) : مَدِينَةُ دَارَسَةٍ ، قَامَتْ عِنْدَ نَهَايَةِ

خَلِيجِ الْعُقْبَةِ عَلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ ، وَتَنْسَبُ إِلَى أَيْلَةٍ

ابْنِ مَدِينٍ . وَهِيَ ثَغْرٌ هَامٌ قَدِيمٌ حَيْثُ مَدِينَةُ

الْعُقْبَةِ الْحَالِيَةِ ، وَكَانَتْ بِهَا قَلْعَةٌ لِابْنِ طُولُونَ ،

وَأُخْرَى لِلسُّلْطَانِ الْغُورِيِّ .

جَدَّهَا الْيَهُودُ بَعْدَ احْتِلَالِهِمْ لِمَقْلَمِ النَّقَبِ ،

وَأَنْشَأُوا مِينَاءَ غَيْرَ بَعِيدٍ عَنِ الْعُقْبَةِ سَمَوْهَا

« إِيلَات » . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْجَلَّاحِ يَرِثِي ابْنَهُ :

فَمَا هِبْرِيٌّ مِنْ دَنَائِرِ أَيْلَةٍ

بِأَيْدِي الْوُشَاةِ نَاصِعٌ يَتَأَكَّلُ

بِأَحْسَنِ مِنْهُ يَوْمَ أَصْبَحَ غَادِيًا

وَنَفْسِي فِيهِ الْجِسَامُ الْمُعْجَلُ

[هِبْرِيٌّ : الْمُرَادُ هُنَا دِينَارٌ ذَهَبِيٌّ . الْوُشَاةُ :

ضَرَابُ الدَّنَائِرِ . يَتَأَكَّلُ : يَرِيدُ يَتَأَقَّقُ وَيَلْتَمِعُ .

نَفْسِي : زَادَنِي تَعَلُّقًا بِهِ .]

و - : جَبَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَرِيبُ يَنْبُعٍ ،

قَالَ كَثِيرٌ :

: مدينة بيت المقدس ، وفيها لغات : إيلياء ،
وليا (وتحذف الياء الأولى فيهما .) ، وإيليا ،
وإيليا ، قال الفرزدق :

وَبَيْتَانِ : بَيْتُ اللَّهِ نَحْنُ وَلَاتُهُ

وَبَيْتٌ بِأَعْلَى إِيلْيَاءَ مُشْرِفٌ

[بيت الله : يريد الكعبة .]

(وانظر : بيت المقدس)

* الإِيلِيُّونَ : فلاسفة يونانيون من السابقين

لسقراط ، ظهوروا في القرن السادس قبل الميلاد ،

بإيليا على الشاطئ الغربي من جنوب إيطاليا .

عارضوا الطبيعيين والفيثاغوريين ، وذهبوا إلى

أن العالم واحد وساكن ودائم ، وأنكروا الكثرة

والحركة ، وعدّوا الموجود المتغير وهما وطاناً .

وإمامهم بارميندس ، ولتلميذه زينون الإيسلي

جدل يدحض به إمكان التغير والحركة .

أ ي م

(تدل مادة أيم في العبرية وأرامية العهد القديم

والأرامية اليهودية على معنى الرعب والفرع .)

١ - الدخان ٢ - الحية

٣ - الخلو من الزوج

رَأَيْتُ وَأَصْحَابِي بِأَيْلَةَ مَوْهِنًا

وقد غار نجم الفرقيد المتصوّب

لَمَزَّة نَارًا مَا تَبُوءُ كَأَنَّهَا

إذا ما رمقناها من الليل كَوَكَبٍ

[المَوْهِنُ : نحو من نصف الليل . المتصوّب :

المعذر . تبوء : تسكن وتفتر .]

* الأَيْلِيُّ : إسحاق بن إسماعيل بن عبد الأعلى ،

مُحَدِّثٌ ، روى عن سفيان بن عيينة وعن

عبد المجيد بن عبد العزيز بن رَوَادٍ ، وَحَدَّثَ عَنْهُ

الزَّسَّائِيُّ ، مات بِأَيْلَةَ سنة (٢٥٨ هـ = ٨٧١ م) .

* أَيْلُولُ (الأصل Elūnu إلُونُ أو Elūlu إلُولُ

أو Ulūlu أُلُولُ : الشهر السادس من السنة

البابلية . ومنه إلُولُ لدى اليهود و ilūl

إِلُولُ لدى السريان .)

: شهر يقابله سبتمبر من شهور الروم ، قال

أَبُو نَوَاسٍ :

مَضَى أَيْلُولُ وَارْتَفَعَ الْحَرُّورُ

وَأَخْبَتَ نَارَهَا الشَّعْرَى الْعَبُورُ

* إِيلِيَاءَ (معرب Aelia أيليا في Aelia

Capitolina ، وهو الاسم الذي أطلقه

الإمبراطور الروماني هَدْرِيَانُ Hadrian

(١١٧ م - ١٣٨ م) على أورشليم بعد ما أعاد

نساءها .)

قال ابن فارس : « الحمزة والياء والميم ثلاثة أصول متباينة : الدخان ، والحية ، والمرأة لا زوج لهما . »

* آم الدخان - إياماً : ارتفع وانتشر .
و - المرأة أيماً ، وأيمّة ، وإيمّة ، وأيوماً : أقامت بلا زوج ، يكرّاً كانت أو ثيباً . ويقال : آم الرجل .

و - : طالت عزوبتها ، وفي الحديث : « كان صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الخمسة : من العيمة ، والغيمة ، والأيمّة ، والكزّم ، والقرم . »
[العيمة : شهوة اللبّ حتى لا يضبر عنه . الغيمة : شدة العطش وكثرة الاستسقاء للماء . الكزّم : شدة الأكل ، وقيل البخل . القرم : شدة شهوة اللحم .]

وقال أحمد بن المعدّل :

تَأَيَّمْتُ - حَتَّى لَا مَنِي كُلِّ صَاحِبٍ -

رجاءً بِسَلْمَى أَنْ تَلَيِّمَ كَمَا لَمْتُ
و - : فَقَدْتُ زَوْجَهَا ، وَأَقَامْتُ لَا تَتَزَوَّجُ ،
وفي المصباح :

فَأَبْنَا ، وَقَدْ آمَتْ نِسَاءٌ كَثِيرَةٌ

وَنِسْوَانٌ سَعْدٌ لَيْسَ فِيهِنَّ أَيْمٌ
ويقال : آمَتْ من زوجها ، وآم من زوجته ،
وفي الحديث : أَنَّ الرَسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال : « أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفَعَاُ الْخَدَيْنِ كَهَاتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعِيهِ السَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى - امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ آمَتْ مِنْ زَوْجِهَا ، وَحَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلَى أَيَّامِهَا حَتَّى بَانُوا أَوْمَاتُوا . »
[السَّفَعُ : السَّوَادُ وَالشُّحُوبُ . بَانُوا : انفصلوا عنها بزواج وغيره .]

وفي المثل : « كُلُّ ذَاتِ بَقْلٍ سَتَيْمٌ . »
يُضْرَبُ فِي حُؤُولِ الدَّهْرِ .

فهو أيمٌ وأيمان ، وهي أيمٌ وأيمى (ج) أَيَّامى .
و - فلانُ النحلَ وعليها : دَخَنَ عليها ،
لتخرج من الخلية ، فيأخذ ما فيها من العسل .
(وانظر : أوم)

* آمَ المرأةُ يُئِمُّهَا إِيَّاماً : أَيْمَهَا .

* أَيْمَ المرأةُ : جعلها أيمّاً ، وفي الأساس :

وَعِرْسَكَ أَيْمَتَهَا وَالْبَيْدِ

نَ أَيْمَتَ وَالْغَزُوَ مِنَ الْكَا

ويقال : أَيْمَهُ اللَّهُ .

* ائْتَامَتِ المرأةُ : آمَتْ .

و - امرأةٌ : تَزَوَّجَهَا أَيْمّاً .

* تَأَيَّمَتِ المرأةُ : مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَلَمْ تَتَزَوَّجْ
وفي خبر لفاطمة بنت قيس قالت : « نَكَحْتُ
ابْنَ الْمَغِيرَةِ - وَهُوَ مِنْ شَبَابِ قُرَيْشٍ يَوْمِئِذٍ -

فَأَصِيبَ فِي أَوَّلِ الْجِهَادِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا تَنَائَمَتْ خَطْبَتِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُوفٍ ... » . وَقَالَ تَابَطُ شَرًّا :

وَقَالُوا لَهَا : لَا تَنكِحِيهِ فَإِنَّهُ

لَأَوَّلِ نَضَلٍ أَنْ يُلَاقِيَ مَضْرَعًا

فَلَمْ تَرْمَنْ رَأْيِي قَتِيلًا وَحَادَرْتُ

تَأَيَّمَهَا مِنْ لَا يَسِ الْبَلِيلِ أَرْوَعًا

[الْأَرْوَعُ : الشُّجَاعُ الْحَدِيدُ الْفَوَادُ ، يَرِيدُ أَنَّهُ لَمْ تَفَكَّرْ وَقَبِلْتَ مَشُورَةَ النَّاسِ .]

و - الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ : طَالَتْ عُزُوبَتُهُمَا ، وَفِي اللِّسَانِ :

فَإِنْ تَنكِحِي أَنْكِحِي ، وَإِنْ تَتَأَيَّمِي

يَدِ الدَّهْرِ - مَا لَمْ تَنكِحِي - أَتَأَيَّمِي

* الْأَمَةُ : الْعَيْبُ . (وَانْظُرْ : أَوْ م)

* الْآمِي : الْعَزْبُ ، أَصْلُهُ أَيْمٌ ، فَقُلِبَ ، (ج) آمَةٌ .

* الْأَيَّامُ : دَاءٌ فِي الْإِزِيلِ كَالْهُيَامِ . (وَانْظُرْ : هـ م)

* الْإِيَّامُ : الْأَيَّامُ .

و - : الدُّخَانُ ، قَالَ أَبُو ذُرَّيْبٍ يَصِفُ نَحْلًا :

فَلَمَّا اجْتَلَاَهَا بِالْإِيَّامِ تَحَيَّرَتْ

ثُبَاتٍ ، عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَاسْتِثَابُهَا

[اجْتَلَاَهَا : طَرَدَهَا . تَحَيَّرَتْ : تَفَرَّقَتْ .

ثُبَاتٍ : جَمَاعَاتُ وَاحِدَةٍ ثُبَّةٌ .]

و - : عُوْدٌ يُجْعَلُ فِي رَأْسِهِ نَارٌ ثُمَّ يُدَخَّنُ بِهِ

عَلَى النَّحْلِ لِيُشْتَارَ الْعَسَلُ . (وَانْظُرْ : أَوْ م)

(ج) أَيْمٌ .

○ وَبَنُو إِيَّامٍ : بَطْنٌ مِنْ قَهْمَدَانَ مِنَ الْقَحْطَانِيَّةِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : بَنُو يَامٍ .

* الْأَيْمُ (وَيُقَالُ الْأَيْمُ) : الْحَيَّةُ الْبَيْضَاءُ الدَّقِيقَةُ . وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ جَمِيعَ ضُرُوبِ الْحَيَاتِ .

و - (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ Zamenis ravergeri) : حَيَّةٌ طَوِيلَةٌ دَقِيقَةٌ رَبْدَاءٌ ، أَوْ تَمِيلُ إِلَى الصُّفْرِ ، مَرْقُطَةٌ الْجَانِبَيْنِ بَيْضَاءُ الْبَطْنِ ، أَوْ هِيَ مَنْقُطَتُهُ بِالْأَسْوَدِ ، وَلَهَا خُطٌّ أَسْوَدٌ تَحْتَ كُلِّ مِنْ عَيْنَيْهَا وَآخِرُ بَيْنِ الْعَيْنِ وَجَانِبِ الْفَمِ . وَتَعْرِفُ أَيْضًا بِالْأَيْمِ ، وَالْأَيْنِ ، وَالْجَانِ ، وَالْأَرْقَمِ الْبَسْتِي (فِي مِصْرَ) .

وَفِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ : « أَنَّهُ أَمَرَ بِقَتْلِ

الْأَيْمِ . » ، وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ :

يَأْمَنُ لَهُ قَلَمٌ حَكَّى فِي فِعْلِهِ

أَيْمَ الْغَضَى لَوْلَا سَوَادُ لُعَايِهِ

(ج) أَيْوَمٌ ، قال سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ يصف
إيلا :

كَأَنَّمَا الْخَطُوفُ مِنْ مُلْقَى أَيْمَتِهَا
مَسَرَى الْأَيُّومِ ، إِذَا لَمْ يُعْفِهَا ظَلْفٌ

[يُعْفِهَا : يَمْسَحُهَا . الظَّلفُ : غِلَظُ الْأَرْضِ .]
و - : جَبَلٌ أَسْوَدٌ بِحِجَى ضَرِيَّةٍ يُنَاحِ
(يُقَابِلُ) الْأَكْوَامَ : وَقِيلَ : جَبَلٌ أَسْوَدٌ فِي دِيَارِ
بَنِي عَبَسَ بِالرُّمَّةِ وَأَكْثَفُهَا ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ جَامِعِ
ابْنِ عَمْرٍو بْنِ مُرْخِيَّةٍ :

تَرَبَّعَتِ الدَّارَاتِ دَارَاتِ عَسْعَسٍ
إِلَى أَجَلَى أَقْصَى مَدَاهَا فَنِيرُهَا
إِلَى عَاقِرِ الْأَكْوَامِ فَالْأَيْمِ فَاللَّوَى
إِلَى ذِي حُسَا رَوْضًا مَجُودًا يَصُورُهَا

[تَرَبَّعَ : نَزَلَ فِي الرَّبِيعِ . الدَّارَاتِ : جَمْعُ
دَائِرَةٍ وَهِيَ كُلُّ أَرْضٍ وَاسِعَةٍ بَيْنَ الْجِبَالِ .
أَجَلَى ، وَمَاقِرِ الْأَكْوَامِ ، وَالْأَيْمِ ، وَاللَّوَى ، وَذِي حُسَا :
أَمَا كُنْ . نِيرُهَا : يَرِيدُ طَرِيقَهَا . مَجُودًا : جَادَهَا
الْمَطَرُ . يَصُورُهَا : يَجْمَعُهَا .]

* أَيْمٌ : أَيْ شَيْءٍ . (وَانْظُرْ : أَيْ)

* أَيْمُ اللَّهِ : قَسَمٌ . (وَانْظُرْ : ي م ن)

* الْأَيْمَةُ : الْعَزُوبَةُ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الرَّسُولَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلنِّسَاءِ : « إِنَّ لِأَحَدَاكُنَّ

تَطَوُّلَ أَيْمَتِهَا وَيَطْوِلُ تَعْنِسُهَا ثُمَّ يُزَوِّجُهَا اللَّهُ الْبَعْلَ
وَيَفِيدُهَا الْوَلَدَ وَقُرَّةَ الْعَيْنِ ... » ، وَفِي الْأَسَاسِ :
مَالِ السَّرَنْدَى - أَطَالَ اللَّهُ أَيْمَتَهُ -

خَلَّى أَبَاهُ بَغْبِرَ الْبَيْدِ وَادَّجَحَا
[السَّرَنْدَى : الشَّدِيدُ الْجَرَى ، وَهُوَ هُنَا اسْمُ
رَجُلٍ . غُبْرُ الْبَيْدِ . مَوَاضِعُ الْهَلَاكِ مِنَ الصَّحَرَاءِ .
ادَّجَحَ : سَارَ لَيْلًا .]

* الْأَيْمُ : الْعَرْبُ ، رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً ، قَالَ
الصَّغَانِيُّ : وَسَوَاءٌ تَزَوَّجَ مِنْ قَبْلِ أَوْ لَمْ يَتَزَوَّجَ .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ : رَجُلٌ أَيْمٌ ، وَامْرَأَةٌ أَيْمٌ ،
وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي النِّسَاءِ وَهُوَ كَالْمُسْتَعَارِ
فِي الرِّجَالِ .

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : هِيَ أَيْمٌ مَالَهَا قَيْمٌ .
و - : الثَّيِّبُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الْأَيْمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا
مِنْ وَلِيِّهَا ، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا ، وَإِذْنُهَا
صُمَاتُهَا . » وَفِي حِمَاسَةِ أَبِي تَمَّامٍ :
لَا تَنْكِحَنَّ الدَّهْرَ مَا عِشْتَ أَيْمًا

مُجَرَّبَةً قَدْ مَلَّ مِنْهَا وَمَلَّتْ

(ج) أَيْائِمٌ (عَلَى الْأَصْلِ) ، وَأَيْائِي ، قِيلَ :
وُضِعَ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ ، وَيَرَى الْفَارَسِيَّ : أَنَّهُ
مَقْلُوبٌ أَيْائِمٌ بَوْضِعَ الْعَيْنِ مَكَانَ اللَّامِ ، وَفِي الْقُرْآنِ

أى ن

(فى العبرية 'awen' أَوْن : عَناء ، شَقَاء .)

١ - الإغنياء ٢ - قُرب الشيء

قال ابن فارس : « الهمزة والياء والنون يدل

على الإغنياء وقُرب الشيء . »

* آن - آيناً : أغنيا وتعب ، يقال : آن

الفرس ، وأن الرجل ، قال أحمد بن المعدل :

تمنى رجال أن أموت وعهدهم

بأن يتمنوا لو حيت إذا ميت

وقد علموا عند الحقائق أنني

أخوئقي ما إن ونيت ولا إنيت

[لو حيت : يريد أن أعود حياً . الحقائق :

جمع حقيقة ، يريد ما يحق على المرء أن يحتميه .]

و - : الشيء : حان وقرب ، لغة فى أنى .

(انظر : أنى)

وفى مفردات الزاغب عن ثعلب قال قوم :

آن يئسين آيناً ، الهمزة مقبولة فيه عن الحاء

وأصله حان يئمين حيناً .

يقال : آن الترحيل ، وأما آن لك أن تفعل ،

وطليه جاءت قراءة الحسن : « أَلَمَّا يَنْ »

الكريم : (وأنسيكوا الأيامى منكم والصالحين

من عبادكم وإمائكم .) (النور : ٣٢) . ويقال :

تركوا النساء أياى ، والأولاد يتامى . وقال الحارث

ابن رومي بن شريك :

لا تتركوا أناركم ونساؤكم

أيامى تنادى كلما طلع الفجر

و - : الحية ، قال أبو كبير الهذلى :

ولقد وردت الماء لم يشرب به

بين الربيع إلى شهور الصيف

إلا عواسل كالمراط مبيدة

بالليل ، موريد أيم متغصيف

[شهور الصيف : شهور مطر الصيف .

عواسل : يعنى الذئاب ، لأنها تعسل أى تمر

مرّاً سريعاً . المراط : النبل بلاريش . مبيدة :

تعاود الشرب . متغصّف : منطو متثن .]

* الأئمة : المرأة الأيم .

* المائمة - يقال : الحرب مائمة للنساء :

أى تقتل الرجال فتدع النساء بلا أزواج فيئمن .

* المؤيمة : المؤسرة ولا زوج لها . (عن

الصاغاني)

في قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ ۖ ﴾ (الحديد : ١٦) ، وفي الحديث : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ثَلَاثَةٌ يَا عَلِيُّ لَا تُؤَخَّرُهُنَّ : الصلاة إذا آتت ، والحِجَازَةُ إذا حَضَرَتْ ، والأَيْمُ إذا وَجَدَتْ كُفْرًا . » ، وقال أبو ذؤيب الهذلي :
يفخر بنفسه ويذكر الحرب :

وزأفت كعُوجِ الْبَحْرِ تَسْمُو أَمَامَهَا

وقامت على ساقٍ وَأَن التَّلَاحِشِقِ

[زأفت : تدافعت . تسمو أَمَامَهَا : تتقدم .

قامت على ساق : اشتدت .]

فهو آئِن ، قال مالكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَذَلِيّ :

فإن تَرَهُ قَصْصًا قَرِيبًا فَإِنَّهُ

بَعِيدٌ ، على الْمَرْءِ الْجَازِيَّ آئِنٌ

* الْآن : اسم الوقت الحاضر تلزمه الألف

واللام ، وهو ظرف مبنى على الفتح . واختار

السيوطي القول بإعرابه منصوبا على الظرفية ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ قَالُوا الْآنَ جِئْتَ

بِالْحَقِّ ۖ ﴾ (البقرة : ٧١) ، وإن دَخَلْتَهُ مِنْ

جُرٍّ ، قال أبو صَخْرٍ الْهَذَلِيّ :

لَيْلَى بِذَاتِ الْبَيْنِ دَارٌ عَرَفْتُهَا
وَأُخْرَى بِذَاتِ الْحَيْشِ آيَاتُهَا عُفْرُ
كَأَنَّهُمَا مِثْلَانِ لَمْ يَتَغَيَّرَا
وَقَدْ مَرَّ بِالْءَارِينِ مِنْ بَعْدِنَا عَصْرُ
[ذَاتُ الْبَيْنِ ، وذات الحَيْشِ : موضعان .
العُفْرُ : الغُبر ، يريد طول العهد .]

وإذا دخلت عليها همزة الاستفهام مَهَّاتُ
همزتها كما في قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ إِذَا مَا وَقَعَ أَمْنُكُمْ
بِهِ الْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ . ﴾ (يونس :
٥١)

وقد تُحَقِّقُ ، وفي حماسة البحريّ : قال الشَّمرْدُلُ
ابْنُ ضَرَّارٍ الضَّبِّيّ :

أَلْآنَ لَمَّا عَلَاكَ الْمَشِيبُ

وَأَبْصَرْتَ فِي الْعَارِضِينَ الْقَتِيرَا

تَطَرَّبْتَ وَاحْتَجَجْتَ لِلْغَانِيَا

يَتَّهِنَاتِ حَاوَلْتَ أَمْرًا عَسِيرَا

[الْقَتِيرُ : الشَّيب ، وقيل : أول ما يظهر منه .

تَطَرَّبَ : اهتد طربا .]

و بعض العرب يفتح اللام ويحذف الهمزةين ،
قال عَنَتْرَةُ بْنُ شَدَّادٍ :

وَقَدْ كُنْتُ تُخْفِي حُبَّ سَمْرَاءَ حِقْبَةً

فُجِعَ لَأَنَّ مِنْهَا بِالَّذِي أَنْتَ بَائِحُ

وقرأ نافع (في وجه) : (آلآن) في قوله تعالى :
 ﴿أَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ آلآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ
 تَسْتَعْجِلُونَ﴾ (يونس : ٥١) فحذف همزة
 الآن التي بعد اللام ، وألقي حركتها على اللام
 قبلها . وقد تراد التاء قبل الآن فيحذفون الهمزة
 الأولى ، قال أبو زيد : سمعت من يقول :
 حَسْبُكَ تَلَان ، وفي اللسان :

نَوَّلِي قَبْلَ نَائِي دَارِي جُحَانَا

وَصَلِينَا كَمَا زَعَمْتِ تَلَانَا

وسمع عن العرب قولهم : مررت بزيد الآن ،
 قال أبو زيد : نَقَل اللام وكسر الدال ، وأدغم
 النون في اللام .

و - (عند الحكماء) : نهاية الماضي وبداية
 الحاضر .

○ والآل الدائم (عند الصوفية) : اتصال الأزل
 بالأبد في مقام الحضرة الإلهية ، فيكون الأمر
 شهودا متصلا كله ، حضورا لا ماضى فيه
 ولا مستقبل .

* الأَيْن : الإعياء والتعب ، قال النابغة
 يذكر الفرات :

يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَأُحُ مُعْتَصِمًا

بالخيزرانة بعد الأَيْن والنَجْد

[خوفه : الضمير فيه يعود إلى الفرات وقت مده .
 الخيزرانة : سُكَّان السفينة . النَّجْد : العرق .]
 وقال كعب بن زهير :
 وَلَنْ يُبَلِّغَهَا إِلَّا عَذَابُ فِرَّةٍ
 فيها على الأَيْن إِرْقَالٌ وَتَبْغِيلٌ

[الضمير في يُبَلِّغَهَا يعود إلى سعاد في البيت
 قبله . العذافرة : الناقة الشديدة الغليظة .
 الإِرْقَال : الإسراع . التَّبْغِيل : السَّعة في المشي .]
 و - : الحِمل .

و - : الذِّكْر من الحَيَات (نونه بدل من
 الميم) . (وانظر الأيم في : أى م)
 (ج) أَيُون .

و - : الحَيْن ، وتكسر همزته ، يقال : آنَ
 أَيْنُكَ ، وَأَنَ إَيْنُكَ .

و - : شَجَرٍ حِجَازِيٍّ ، واحده أَيْنَةٌ .
 و - عند (الحكماء) : إحدى المقولات العشر التي
 قال بها أرسطو ، وحقبة كون الشيء في مكان ،
 ويسمى أيضا المكان ، وهو أنواع ، فمنه فوق
 وتحت ، وليس للجسم إلا أَيْنٌ ومكان واحد .

* * *

* أَيْن : (أين الاستفهامية لها نظائر عدة
 في اللغات السامية منها ayin 'أين في العبرية
 و ayyanu أبَانُ أو yānu يَانُ في الأكديّة .)

: ظرف مكان يأتي :

١ - للاستفهام ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴾ (الشعراء : ٩٢) ،
و : ﴿ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْتَرُ ﴾ (القيامة : ١٠) ، وقال الحارث بن خالد المخزومي :
مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا أَيْنَ مَنَزِلُنَا
فَالْأَخْوَانَةُ مِنَّا مَنَزِلُ قَسْنُ

[قَسْن : قريب .]

وقال الفرزدق :

وَمِنْ أَيْنَ يَخْشَى جَارُكُمْ وَالْحَصَى لَكُمْ
إِذَا خِنْدِفٌ هَزَّوَا الْوَشِيحَ الْمُقَوَّمَا

[الحَصَى : العدد الكثير . الوَشِيح : ما نبت من القنا والقصب ملتفًا ، ومراده الرماح .]

٢ - و بمعنى حيث ، تقول العرب : جِئْتُ مِنْ أَيْنَ لَا تَعْلَمُ ، أى من حيث لا تعلم ، مجردًا من معنى الاستفهام ، وفي مصحف ابن مسعود : ﴿ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ أَيْنَ أَتَى ﴾ في قوله تعالى : ﴿ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ﴾ (طه : ٦٩)

٣ - والدلالة على البعد ، مثل : أَيْنَ يَذْهَبُ بكَ . أو الفرق بين الشيئين ، مثل : أَيْنَ هَذَا مِنْ ذَلِكَ .

٤ - وأداة شرط ، واستشهد له سيبويه بقول

عبد الله بن همام السُّلُولِي :

أَيْنَ تَضْرِبُ بِنَا الْعُدَاةَ تَجِدُنَا

نَصْرِيفَ الْعَيْسِ نَحْوَهَا لِلتَّلَاقِ

وَأَمَّا أَيْنَ فِي قَوْلِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِي :

وَأَسْمَاءُ مَا أَسْمَاءُ لَيْلَةٍ أَذْلَجَتْ

إِلَى وَأَصْحَابِي بِأَيْنَ وَأَيْنَمَا

فيرى بعضهم أنه كناية عن مكان يعنيه الشاعر

مجزئًا من معنى الاستفهام .

* * *

* أَيْنَمَا (في السبئية أ ه ن CIH ٣٧٦ : ١٤ -

١٥ و ٦٠١ : ٩ أو أ ه ن م CIH ٦٠٠ : ١٠)

أو أ ه ن م و (CIH ٣٥٢ : ٨ و ١٢ و ٤٠٧ : ٢٨ ؛

٦٠٠ : ٤) أو أ ه ن ن م (CIH ٦٠٩ : ٦) .

وفي القتبانية أ ه ن م و (RES ٣٣١٨ : ٦٠)

: أداة شرط ، مركبة من أين الظرفية وما

الزائدة للتوكيد ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَاسْتَبِقُوا

الْخَيْرَاتِ أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا ﴾

(البقرة : ١٤٨) ، وقال كعب بن جعيل التغلبي :

صَعْدَةٌ نَابِتَةٌ فِي حَائِرِ

أَيْنَمَا الرِّيحُ تُعْمِلُهَا تَمِيلُ

[الصَّعْدَةُ : الرُّخ ، وبه شبه المرأة في اللين

والاعتدال . الحائر : مجتمع الماء .]

* * *

أى هـ

١ - الدعاء ٢ - الزجر

قال ابن فارس : « وأما الهمزة والياء والهاء فهو حرف واحد يقال : آيه تأيها ، إذا صوت . »
 * آيّه به : صات به يدعو ، يقال : آيّه بالفرس : صاح به ياه ياه ، وآيّه بالرجل : دعاه وكأنه قال : يا أيها . وفي حديث أبي قيس الأودي : « سئل ملك الموت عن قبض الأرواح فقال : أؤيّه بها كما يؤيّه بالخيول فتجيئني . » ، وقال أبو تمام :

ومؤيّه بي كئى أفيق ومائى

لأصم عن ياه وعن يهياه

[ياه ، ويهياه : كلمتان للدعاء بمعنى أقبل .]

ويقال : آيّه بعيره : دعاه إلى المساء .

و - بالفرس : زجره وحته . ويقال : آيّه

الفرس ، قالت الحرث بن هقان :

قوم إذا ركبوا سمعت لهم

لغطا من التأييه والزجر

وقال حميد بن ثور الهلالي :

غدونا نريد به الآيديات

نؤيّه بين هاب وهب

[الآيديات : يريد الوحشي من الصيد .
 هاب ، وهب : اسماء فعل لا ستحداث الخيل .]
 ويُنسب إلى أبي ذؤاد الإباضية .
 و - القانص بالصيد : أثاره ونفّره ، قال البعيث يصف كلاب صيد :
 مُحَرَّجَةٌ حُصَّ كَأَنَّ عِيُونَهَا
 إذا آيّه القناص بالصيد عَضْرُسُ
 [مُحَرَّجَةٌ : مقلدة بالأحراج ، أى الودع .
 حص : جمع أحص ، وهو الذى تساقط شعره . العَضْرُس : نبات لونه أحمر تُشَبَّه به عيون الكلاب .]

ويقال : آيّه الصيد ، قال طرفة :

فعدا ، فأيهن فاستعرضنه

فثنى لهنّ بجحد روق مدعس

[استعرضنه : تعرضن له وتصدين . الروق :

القرن . المدعس : الغليظ الشديد .]

* * *

* إيه : للاستزادة من حديث أو عمل معين ،

تقول لمحدثك : إيه حدّثنا . وفي الحديث :

« أت النبي صلى الله عليه وسلم أنشد شعر أمية بن

أبي الصلت : فقال عند كل بيت : إيه . »

وتنوّن للتنكير ، واختلف في بيت ذي الرمة :

وَقَفْنَا فُلْنَا لِيَهْ عَنْ أَمِّ سَالِمٍ

وما بالُ تَكْلِيمِ الدِّيارِ الْبَلَّاقِ

نَحْطَاهُ الْأَصْمَى بِتَرْكِ تَسْوِينِهِ لِأَنَّهُ يَرَى أَنَّهُ
أَسْ تَزَادَةُ مِنْ حَدِيثٍ مَا ، وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ :
إِنَّمَا اسْتَرَادَ ذُو الرِّمَّةِ الطَّلَّ حَدِيثًا مَعْرُوفًا .

* إِيَّاهُ (بِسُكُونِ الْهَاءِ) : كَلِمَةُ زَجْرٍ بِمَعْنَى
حَسْبُكَ ، وَجَعَلَهُ الزَّخْمَشَرِيُّ بِفَتْحِ الْهَاءِ ، قَالَ
فِي الْفَائِقِ : وَإِيَّاهُ وَهَيْهَ بِالْفَتْحِ فِي الزَّجْرِ وَالنَّهْيِ ،
كَقَوْلِكَ : إِيَّاهُ يَارَجُلُ : حَسْبُكَ .
وَحَكَى ابْنُ سَيْدَةَ كَسْرَ الْهَاءِ فِيهَا .

* إِيَّاهَا (بِالتَّنْوِينِ) : أَمْرٌ بِالسُّكُوتِ وَالْكَفِّ
بِإِطْلَاقٍ ، وَفِي خَبَرِ أَصْبِلَ الْخُزَاعِيِّ : «حِينَ قَدِمَ إِلَى
الْمَدِينَةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : كَيْفَ
تَرَكْتِ مَكَّةَ ؟ قَالَ : تَرَكْتُهَا وَقَدْ أَجْحَنَ ثَمَامُهَا
وَأَعَذَقَ إِذْخِرُهَا . وَأَمْشَرَ سَلْمُهَا ، فَقَالَ : لِيَاهَا
أَصْبِلُ : دَعِ الْقُلُوبَ تَقَرُّ .»

[أَجْحَنَ : نَحَرَجَتْ خُوصَتَهُ . ثَمَامُ : نَبَاتٌ
ضَعِيفٌ . أَعَذَقَ : صَارَتْ لَهُ عُذُوقٌ وَشُعَبٌ .
إِذْخِرُ : نَبَاتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ . أَمْشَرَ : أَوْرَقَ وَاخْضَرَ .
سَلْمٌ : شَجَرٌ طَوِيلٌ .]

وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي :

لِيَاهَا فِدَى لِسُكْمِ أُمِّي وَمَا وَلَدْتُ

حَامُوا عَلَى مَجْدِكُمْ وَانْكُفُّوا مِنِ انْتِكَلَا

وَقَدْ تَرَدَّدَ بِمَعْنَى التَّصَدِيقِ وَالرَّضَا بِالشَّيْءِ ، وَمِنْهُ
كَلَامُ ابْنِ الزُّبَيْرِ لَمَّا قِيلَ لَهُ يَا ابْنَ ذَاتِ النُّطَاقَيْنِ
فَقَالَ : «لِيَاهَا وَالْإِلَهِ» أَيْ صَدَقْتَ وَرَضِيتُ
بِذَلِكَ .

وَيُرْوَى لِيَهْ بِالْكَسْرِ ، أَيْ زِدْنِي مِنْ هَذِهِ الْمَنْقَبَةِ .

* أَيَّهَا : لِلتَّبَعِيدِ ، بِمَعْنَى هَيْهَاتَ ، وَفِي اللِّسَانِ :
وَمِنْ دُونِي الْأَعْيَارُ وَالْقِنْعُ كُلُّهُ
وَكُنْتَانُ أَيَّهَا مَا أَشْتَّ وَمَا أَبْعَدَا
[الْأَعْيَارُ ، وَالْقِنْعُ ، وَكُنْتَانُ : مُوَاضِعٌ .]

* أَيَّهَاتَ : لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ فِي هَيْهَاتَ ،
قَالَ جَرِيرُ :

أَيَّهَاتَ مَنَزِلُنَا يَنْعِفُ سُوَيْقَةً
كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ الْأَيَّامِ
[نَعْفُ سُوَيْقَةٍ : مَوْضِعٌ .]

* أَيَّهَانَ : هَيْهَاتَ ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ ، يَقَالُ :
أَيَّهَانَ ذَلِكَ ، أَيْ يَبْعِيدُ ذَلِكَ .

وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ : مَعْنَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ ، بِجَعْلِهِ اسْمًا
فِعْلًا . وَفِيهَا لُغَاتٌ أُخْرَى . (وَانْظُرْ : هـ ٥ هـ)

(سِنْفَة) تعلوها شفة واحدة حادة بداخلها بذور
شبيهة ببذور الكرنب ، إلا أنها أصغر ، وطعم
هذا النبات حريف يشبه طعم الجرجير والخردل
الأبيض . واحدته أيّهقانة .



الأيّهقان

قال ليبيد :

فعلا فروعُ الأيّهقان وأطفلت

بالجلهتين ظبأوها ونعامها

[أطفلت الظبية ونحوها : صار لها طفل .

الجلهتان : جانبا الوادى .]

* * *

* أيّه : موضع ورد في قول النابغة :

المِسمَ يرسمُ الطلّل الأقدم

بجانب السكران فالأيّه

[السكران : موضع .]

* * *

* أيّهَب : موضع في ديار غنى ورد في قول
طُفيل الغنوى :

رأى مُجْتَنُو الكُرْاث من رَمَلٍ عالِجٍ

رِعالاً مَطَّتْ من أهل شَرْجٍ وأيّهَب

[رعال : جماعات . مَطَّتْ : أسرعت . شَرْج :

موضع .]

و - : موضع في بلاد بني أسد قليل الماء

ورد في قول النابغة يصف بعيره :

كَأَنَّ قُتُودِي وَالنُّسُوعَ جَرَى بِهَا

مِصَكٌ يُبَارَى الْجَوْنَ جَابٌ مُعْقَرٌ

رَعَى الرُّوَصَ حَتَّى نَشَّتْ الْغُدُرُ وَالْتَوَتْ

بِرِجْلَيْهَا قِيعَانُ شَرْجٍ وأيّهَبُ

[الْقُتُود : جمع قَتَد وهو خشب الرّحل :

النُّسُوع : سيور عريضة تُشدُّ بها الرّحال . المِصَكُ :

يريد البعير القوى . الجَوْن : يريد ضوء النهار .

الجَاب : الحمار الوحشى . المعقرب : الشديد الخلق

المُجْتَمِعُ : نَشَّ الغديرُ : جَفَّ مأوّه . رِجْلَيْهَا :

مَسَايِلُهَا . يصف بعيره ويشبهه في القوة بحمار

الوحش .]

* * *

* الأيّهقان (Savage eruca or wild rocket)

Brassica erucastrum. L. : عشب من

الفصيلة الصليبية (Cruciferae) يطول له ورق

عراض وأزهار (كرهر الكرنب) ، وثمرته خردلة

* الإيوان - معرب (عن إيوان الفارسية ، ومعناها بيت ، أو قاعة الاستقبال عند ملوك الساسانيين .)

وإيوان كسرى بهو كبير مربع الشكل تحيط به الجدران من ثلاث جهات ، أما الجهة الرابعة فكانت مفتوحة لاجدار فيها ، ولا يزال جانب منه باقيا جنوب شرقى بغداد (سلمان باك) ، وهو ما تبقى من القصر الأبيض العظيم الذى شيده كسرى الأول ، ويلتصق بالإيوان جزء من واجهة القصر ، وهو أهم مشاهد بغداد الأثرية . غزا العرب هذا المكان فى عام ٦٣٧ م ، وسموه "المدائن" ، واستخدموا القصر الكبير "طاق كسرى" مسجدا مؤقتا .

* * *

* أيون (Ion) : ذرة أو مجموعة متماسكة من الذرات ذات شحنة موجبة أو سالبة ، ويطلق أيضا على الإلكترون وسواء من الجسيمات المشحونه .

(ج) أيونات .

* التأين (Ionization) : تكون الأيونات . (وانظر : أى ى ن)

* * *

* إيونيا (Ionia) : جزء من آسيا الصغرى على شاطئ بحر إيجه ، بين أزمير وفنيسيا ، استعمره الإغريق فى القرن الثانى عشر قبل الميلاد ، وانتقل إليه الإيونيون وسمى باسمهم . اشتهرت إيونيا

بمدنها الاثنتى عشرة وأهمها : ملطية ، وساموس ، وأفسوس ، وقولوفون ، وخيوس ، احتفظت باستقلالها زمنا ، ثم عدا عليها الفرس .

* الإيونيون : أبناء إحدى القبائل الكبرى التى تكوّن منها الشعب اليونانى . نشؤوا فى بلاد الإغريق ، ثم رحلوا إلى الشاطئ الشرقى لبحر إيجه ، وأسسوا مقاطعة "إيونيا" . امتازوا بذكائهم ، وكان لهم شأن فى الفن والأدب والفلسفة ، وعرفوا بالنشاط وصلابة العود ، ومهروا فى التجارة وأنشؤوا عدّة مستعمرات يونانية فى بحر إيجه والبحر الأسود .

* المدرسة الإيونية : أولى المدارس الفلسفية اليونانية ، ظهرت فى القرن السابع قبل الميلاد ، واهتمت بالطبيعة والفلك . حاولت أن تردّ العناصر إلى مادة واحدة كالماء أو الهواء ، وعنها نشأت الكائنات . وانتهت إلى بعض مكتشفات علمية أفاد منها الملاحون كالتقويم الفلكى ، وخريطة العالم .

* * *

أى ى

(فى العبرية ot'أوت : علامة ، آية =

atā'آتا فى الأرامية .)

١ - الانتظار ٢ - التعمد

٣ - العلامة

قال ابن فارس : « الهمزة والياء والياء أصل واحد، وهو النظر، وأصل آخره، وهو التعمد. »
* أَيَا بِالْمَكَانِ تَنْيَّةٌ : لَبَّثَ بِهِ وَانْتَظَرُ، قَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ الرِّيَّاحِيُّ :

مررتُ على وادى السَّبَّاعِ ولا أرى
كوادى السَّبَّاعِ حين يُظْلَمُ وادِيا
أَقْلُ بِهِ رَكْبٌ أَتَوْهُ تَنْيَّةً
وأخوفُ إلّا ما وَفَى اللهُ سَارِيا

[يريد لم أر واديا خفيًا كوادى السَّبَّاعِ حين يُظْلَمُ، وَأَنْتَ انتَظَرِ الركب فيه أَقْلُ منه في غيره.]
و — بِالْإِثْلِ تَنْيَّةٌ : زَجَرَهَا وَسَاقَهَا بِقَوْلِهِ :
أَيَا أَيَا .

و — آيَةٌ : وَضَعَ عَلَامَةً .

* تَأَيَّا الشَّيْءَ : تَعَمَّدَهُ وَقَصَدَهُ ، قَالَ لَيْسَ
يَصِفُ صَائِدًا طَعَنَ حِمَارًا وَحَشِيًّا :

فَتَأَيَّا بِطَرِيرٍ مُرْهَفٍ
جُفْرَةَ الْمُحْزِمِ مِنْهُ فَسَعَلَ

[طَرِيرٌ : لَدُنْ . مُرْهَفٌ : سَهْمٌ مُحَدَّدٌ .
الْجُفْرَةُ : الْوَسْطُ . الْمُحْزِمُ : مَوْضِعُ الْحِزَامِ .
سَعَلَ : سَالَ دَمُهُ .]

وَيَنْسَبُ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ .

وَيُقَالُ : تَأَيَّا فَلَانًا ، قَالَ لَقِيْطُ بْنُ يَعْصَرَ
الْإِيَادِيُّ :

أَلَا تَخَافُونَ قَوْمًا — لَا أَبَالَكُمْ —

أَمْسُوا إِلَيْكُمْ كَأَمْثَالِ الدَّبَا سِرَهَا

أَبْنَاءُ قَوْمٍ تَأَيَّوْكُمْ عَلَى حَنْقٍ
لَا يَشْعُرُونَ أَضْرًا لَلَّهِ أَمْ نَفْعًا
[الدَّبَا : الْحِرَادُ . سِرَهَا : مَصْدَرٌ بِمَعْنَى
الْإِسْرَاعِ ، يَرِيدُ مُسْرِعِينَ .]
وَيُرْوَى : تَأَوَّوْكُمْ . .

وَيُقَالُ : تَأَيَّا الْعِفَّةَ : أَرَادَهَا ، وَفِي اللِّسَانِ
لِأَعْرَابِيَّةٍ تَخَاطَبَ ابْنَتَاهَا :
الْحُصْنِ أَذْنَى لَوْ تَأَيَّيْتَهُ

مَنْ حَنَيْكَ التُّرْبَ عَلَى الرَّأْيِ
[الْحُصْنُ : الْعِفَّةُ عَنِ الرِّبَا . حَنَى التُّرْبَ
عَلَيْهِ : رَمَاهُ بِهِ .]

* تَأَيَّا فُلَانٌ : اتَّأَدَّ ، وَيُقَالُ : تَأَيَّا قَافِلًا :
انْصَرَفَ فِي تُؤَدَّةٍ ، قَالَ لَيْسَ يَذْكُرُ فَرْسَهُ :

فَتَأَيَّيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا
وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَايَاتُ الطِّفْلِ
[عَلَيْهِ : يَعْنِي فَرْسَهُ . قَافِلًا : رَاجِعًا . غَيَايَاتُ
الطِّفْلِ : جَمْعُ غَيَايَةٍ وَهِيَ ظِلُّ الشَّمْسِ بِالْغَدَاةِ
أَوْ الْعَشِيِّ .]

وَفِي دِيَوَانِهِ : فَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهِ . . .

و — بِالْمَكَانِ : أَيَا .

و — فِي الْأَمْرِ : تَأَيَّيْتُ .

و — الشَّيْءَ : تَتَبَّعْتَهُ وَتَأَمَّلْتُ آيَاتِهِ وَعِلَالَتَهُ ،
قَالَ الْكُمَيْتُ :

قِفْ بِالذِّبَارِ وَقُوفَ زَائِرٍ
وَتَأَيَّيْ إِنَّكَ غَيْبُ صَاغِرٍ

و - : تَعَمَّده وَقَصَّده ، ويقال : تَأَيَّاه
بكذا : تعمده به وقصده ، وفُسرَ به رواية بيت
ليبد :

فَتَأَيَّا بِطَرِيرٍ مُرْهَفٍ

جُفْرَةَ الْمُحْزِمِ مِنْهُ فَسَعَلَ

و - الأمر : انتظار مكانه .

* الآية : العلامة ، والأمانة ، وفي القرآن
الكريم : ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ
مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ . ﴾ (البقرة :
٢٤٨)

ويقال : أفعله بآية كذا ، وقالت عمرة
بنت العجلان ترى أخاها عمراً ذا الكلب :
وقالوا : قَتَلْنَاهُ فِي غَارَةٍ

بآية مَا أَنْ وَرِثْنَا النَّبَالَ

وقال عمر بن أبي ربيعة :

بآية أَجْجَارٍ وَخَطَّ خَطَطِنِهِ

لَنَا بِطَرِيقِ الْغُورِ وَالْمُسْتَجِدِّ

[الغور : المنخفض . المُسْتَجِدِّ : المرتفع .]

و - : الرسالة ، قال عوف بن الحرع التيمي :
أَلَا أَبْلَغَا عَنِّي جُرْحِيَّةَ آيَةٍ

فهل أنت عن ظلم العيشيرة مُقْصِرُ

و - : من كل شيء : شَخْصُهُ .

و - : الجماعة ، ويقال : نخرج القوم بآيتهم ،
أى بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيئاً ، وقال بُرْجُ
ابن مُسْمِرٍ الطائي :

خَرَجْنَا مِنَ النَّقَبَيْنِ لَا حَيَّ مِثْلُنَا

بآيتنا نُزْجَى اللَّفَّاحِ الْمَطَافِلَا

[نُزْجَى : نسوق . اللفاح : ذوات الألبان

من النوق . المطافل : التى معها أولادها .]

و - : العبرة ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَالْيَوْمَ
نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً . ﴾
(يونس : ٩٢)

و - : المعجزة ، وفي القرآن الكريم :
﴿ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا . ﴾
(آل عمران : ٥٠)

و - (من القرآن) : جملة أو جمل أثر الوقف
في نهايتها ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً
مَكَانَ آيَةٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنْزِلُ ، قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ
مُفْتَرٍ . ﴾ (النحل : ١٠١)

(ج) آيات ، وآى ، وفي القرآن الكريم :
﴿ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ . ﴾
(آل عمران : ١٠٨) ، وفي تخاب الأغاني :

لِمَنْ طَلَّلَ بَيْنَ الْكُرَاعِ إِلَى الْقَهْصِرِ

يَغِيبُ عَنَّا آيُهُ سَبِيلُ الْقَطْرِ

[السُّكْرَاعُ والقَصْرُ : موضعان . السَّبِيلُ : المطر
الهاطل .]

وتجميع آى على آياء ، قال الراجز :

لم يُبقِ هذا الدهرُ من آيائه

غير أنا فيه وأرمدائه

[الأثافي : ثلاثة أحجار تُنصب موقدا .

أرمدائه : رماده .]

وقد يلى آية فعلٌ يزيل ما فيها من إبهام ، ويرى
بعض النحاة أنها مضافة إلى الفعل إضافة
الزمان إليه لما فيها من شبه به ، وفي اللُغاب
لسيبويه :

بآية تُقَدِّمُونَ الخَيْلَ شُعْنًا

كَأَنَّ عَلَى سَنَابِكِهَا مُدَامًا

ويرى بعض أنها مضافة إلى المصدر المؤول من
ما المصدرية ، قال يزيد بن عمرو بن الصِّعِقِ :

أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي تَمِيمًا

بآية ما تُحِبُّونَ الطَّعَامَا

* إِيَا الشَّمْسِ : ضَوْءُهَا وشُعَاعُهَا ، ويمتد ،

فيقال : إِيَاء ، قال ذو الرُّمَّة :

تَنَازَعَهَا لَوْنَانِ وَرَدٌّ وَجُؤَةٌ

ترى لإِيَاءِ الشَّمْسِ فيها تَحَدُّرًا

[الجُؤَةُ : حمرة تضرب إلى السواد .]

○ وإِيَا النَّبَاتِ : حُسْنُهُ وزهره على التشبيه
بضوء الشمس .

* إِيَاةُ الشَّمْسِ : إِيَاهَا ، قال طَرَفَةُ :

سَقَّتْهُ إِيَاةُ الشَّمْسِ إِلَّا لِنَائِهِ

أُسِفَّ وَلَمْ تَكْدِمِ عَلَيْهِ بِإِثْمِدِ

[سَقَّتْهُ : أى الثغرة . أُسِفَّ : أى دُرَّ على

لِنَائِهِ الإِثْمِدُ . الكدم : العض ، يريد أنها لم تعض
على شيء يؤثرف الإِثْمِدُ وأن ثغرها أبيضُ بَرَّاقٌ ،
ولِنَائِهَا شُمْرُ فاشتدَّ لِسْمَرَتِهَا بياضُ الثَّغْرِ .]
(ج) آيَاء .

* أَيْ (في العربية الجنوبية القديمة أى للإيهام

(في النقشين القتبانيين RES ٣٥٦٦ : ٤ - ٥

و ٣٨٥٤ : ٤) . وفي الحبشية ne' أَيْ للاستفهام .

وفي الأكدية ayu أَيْ للاستفهام عن المذكر ،

وتؤنث وتجمع . وترد أَيْ في العبرية والأرامية

أيضا للاستفهام مقترنة ببعض أسماء الإشارة .)

: لفظ موضوع للبحث عن بعض الجلس

والنوع وعن تعيينه ، وهو مبهم يتعين معناه بما

يُضاف هو إليه ، ويأتى في الكلام :

١ - للاستفهام ، ويسأل بها عما يميز أحد

المشاركين في أمرٍ يعمهما ، وتقضى جوابا ،

[السَّماكان : كوكبان نيران يُنسب إليهما

النوء . استهلّت : تدفقت .]

٢ - تجيئ شرطية فتفيد تعليق جوابها على شرطها ، وفي القرآن الكريم : ﴿ أَيَا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى . ﴾ (الإسراء : ١١٠) ، وتزاد عليها (ما) توكيدا ، وفي القرآن الكريم ﴿ أَيُّمَ الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ . ﴾ (القصص : ٢٨) ، وفي الحديث : « أَيُّمًا لَهَا يَبِ ذُبِغَ فَقَدْ طَهُرُ . »

٣ - موصولة : بمعنى الذى ، وفي القرآن الكريم : ﴿ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا . ﴾ (مريم : ٦٩) ، وفي الدرر اللوامع : إذا ما لقيت بَنِي مالِك

فَسَلِّمْ عَلَى أَيُّهُمْ أَفْضَلُ

٤ - تدل على معنى الكمال ، فتقع صِفَةً لِنَكْرَةِ أَوْحَالًا لِمَعْرِفَةٍ ، قال الراعى :

فَأَوْمَاتُ إِيْمَاءٍ خَفِيًّا لِحَبِترِ

وَلِلَّهِ عَيْنًا حَبِترِ أَيُّمَا فَتَى

٥ - تُسْتَعْمَلُ وَصْلَةً لِنَدَاءٍ مَا فِيهِ أَلٌ وَحِيلَةٌ

تَتَّصِلُ بِهَا هَا التَّنْبِيْهِ ، وفي القرآن الكريم :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا . ﴾

(آل عمران : ٢٠٠) ، و : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ

وَيَكُونُ بِالْتَّعْيِينِ ، لَأَنَّهَا مُفَسَّرَةٌ بِالْهَمْزَةِ وَأَمْ ، فإذا قيل : أَيُّ الرَّجُلَيْنِ عِنْدَكَ ؟ فمعناه أَحْسَنُ عِنْدَكَ أَمْ حُسَيْنٌ ؟ وفي القرآن الكريم : ﴿ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ . ﴾ (النمل : ٣٨) ، وقال مالك بن خالد الهذلي :

يَقُولُ الَّذِي أَمْسَى إِلَى الْحَرِيزِ أَهْلُهُ

بَأَى الْحِشَا أَمْسَى الْخَلِيطُ الْمُبَايُنُ

[الْحِشَا : الناحية . الْخَلِيطُ : المخالطون

فِي الدَّارِ . الْمُبَايُنُ : المفارق والمزابل .]

وَالْأَفْصَحُ اسْتِعْمَالُهَا بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِدُكْرٍ وَالْمُؤَنَّثُ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَىْ أَرْضٍ تَمُوتُ . ﴾ (القيامة : ٣٤) ، و : ﴿ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَىْ آيَاتِ اللَّهِ تُشْكِرُونَ . ﴾ (غافر : ٨١) ، وقال عمرو بن كلثوم :

يَبَايَ مَشِيئَةُ عَمْرٍو بَنَ هِنْدٍ

تُطِيعُ بِنَا الْوُشَاةَ وَتَزْدَرِينَا !

وقد تطابق تذكيراً وتأنيناً ، قال الكميّ في أهل

البيت :

بَأَى كِتَابِ أُمِّ بَابِيَّةٍ سُنَّةٍ

تَرَى حُبَّهُمْ هَارًا عَلَى وَتَحْسَبُ

وقد تخفّف ، قال الفرزدق يمدح نصر بن سيار :

تَنْظَرْتُ نَصْرًا وَالسَّامَا كَيْنَ أَيُّهُمَا

عَلَى مِنَ الْغَيْثِ اسْتَهَلَّتْ مَوَاطِرُهُ

أَرْجِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً . (الفجر :

٢٧ و ٢٨) ، وقال امرؤ القيس :

الْأَيُّهُ اللَّيْلُ الطَّوِيلُ إِلَّا أَنْجِلْ

بُصْبُحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَلِ

وتُفِيدُ "أى" فى هذا التركيب الاختصاص إذا

سُبِقَتْ بضمير التَّكْلُمِ أو الحِطَابِ ، يقال : أَمَّا

أَنَا أَيُّهَا الرَّجُلُ فَأَفْعُلْ كَذَا ، يعنى نفسه ، ومنه كلام

كعب ابن مالك : « فَتَخَلَّفْنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ » يعنى

المخصوصين بالتخلف .

٦- وتأتى للحكاية : فَتُحَكِّى بِهَا النِّكَرَاتِ مَا يَعْقِلُ

وما لا يعقل ، ويُستفهم بها ، فإذا قيل : جاءنى رجلٌ

أو رجلان أو رجال قلت : أَيْ ، أَوْ أَيْانٍ ، أَوْ أَيْون .

ويقال : فلانٌ لا يعرف أياً من أَيْ ، إذا كان

أحمق ، وفلانٌ لا يدرى أياً من أَيْ : إذا تشابهت

عليه الأمور .

وقالوا : أَيْ كَذَا خُلِقْتَ : فى الأمر يخفى

تَعْلِيلُهُ .

وتقول العربُ تعريضاً : أَيْ وَأَيْكَ كَانَ شَرًّا

فأنزاه الله ، يريد : أَيْنَا كَانَ شَرًّا من صاحبه

استحق ذلك .

وقال الجحيج (مُنْقِذُ بْنُ الطَّلَاحِ الْأَسَدِيّ) :

وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَيْ وَأَيْكُمْ

بنى عامرٍ ، أَوْفَى وَفَاءً وَأَظْلَمُ

[يريد لى أوفى وفاء وأنتم أظلم .]

وفى رأى ابنِ جنى أن الكاف تدخل عليها

فتفيد كثرة العدد ، وتكون بمعنى "كم" الخبرية ،

ويكتب تنوينها نوناً . (انظر : كأت) ، وفى القرآن

الكریم : (وَكَانَ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

يَمْرُونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ .) (يوسف :

(١٠٥)

* أَيْم : أى شئ ، قيل أصله أَيْ ما هو ، فُحِفِفَتْ

الياء ، وحذفت ألف ما ، وفى الحديث : « أَنْ

رَجُلًا سَأَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا ، فَعَمِلَ

شَبِيحَةً بَنَ رُبْعَةَ يَشِيرُ إِلَيْهِ : لَا تَبْعُهُ . فَعَمِلَ الرَّجُلُ

يقول : أَيْمَ تقول ؟ . »

* إِيَّا : (بكسر الهمزة) (له نظائر فى كثير من

اللغات السامية مثل kīya كِيَا فى الحبشية قبل

الضمائر المتصلة و et إِت فى العبرية قبل الاسم

الظاهر المعرف أو الضمير المتصل .)

: لفظ يتصل بما يفيد التكلم أو الخطاب
أو الغيبة في موقع الضمير المنصوب ، وفي القرآن
الكريم : ﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ
فَارْهَبُون ﴾ (البقرة : ٤٠) ، و : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ
وَإِيَّاكَ نَسْتَعِين ﴾ (الفاتحة : ٥) ، و : ﴿ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ
إِنْ كُنْتُمْ لِآيَاتِهِ تَعْبُدُونَ ﴾ (البقرة : ١٧٢)

ويقال - في التحذير - : إِيَّاكَ وَالشَّرَّ ،
وفي الحديث : « إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ
الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ . » ، وقال كعب
ابن مالك الأنصاري :

إِيَّاكُمْ أَنْ تَظْلَمُوا أَوْ تَنَاصَرُوا

على الظلم ، إِنَّ الظُّلْمَ يُرْدِي وَيُهْلِكُ

وقال الفضل بن عبد الرحمن القرشي :

فإِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمِرَاءَ فَإِنَّهُ

إِلَى الشَّرِّ دَعَاءٌ وَلِلصَّرْمِ جَالِبُ

[الصَّرْمُ : القطيعة .]

* * *

* أَيْار (الأصل Ayyaru أَيْرُ : الشهر الثاني
من السنة البابلية ، ومنه 'iyyār إِيَار لدى اليهود
والسريان .)

: شهر يقابله مايو من شهور الروم . قال المعري :

تَشْتَأِقُ أَيْارَ نَفْسُ الْوَرَى

وإِنَّمَا الشَّوْقُ إِلَى وَرْدِهِ

* * *

* أَيْانَ : ظرف يُسأل به عن الزمن المستقبل ،
و يغلب استعمالها فيما يراد تفخيمه ، وكسر
همزتها لغة ، وفي القرآن الكريم : ﴿ يَسْأَلُ أَيَّانَ
يَوْمُ الْقِيَامَةِ . ﴾ (القيامة : ٦) ، و : ﴿ يَسْأَلُونَكَ
عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا . ﴾ (النازعات : ٤٢)
وقد تَأَنَّى للشَّرِّط ، قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ
الهمذلي :

إِذَا النِّعْجَةُ الْعَيْنَاءُ كَانَتْ بِقَفْرِ

فَأَيَّانَ مَا يَعْدِلُ بِهَا الرَّثْمُ تُنْزِلُ

* * *

* أَيْنَ : كَوْنُ الأَيُونَات . (انظر : أيون)

* تَأَيْنَ - تَأَيْنَتِ الأَيُونَات : تَكُونَتْ

* * *

* أَيُّوبُ (في التوراة 'iyyōb إِيُوب . ومعناه
اللغوي : الأَوَاب - في رأى - .)
: علم لأكثر من واحد :

○ أَيُّوبُ أحد أنبياء بني إسرائيل ، كان قَوِيًّا
ذا مال وبنين ، ثم امْتَحِنَ في ذلك كله ، وصبر
صبرا جميلا ، فوهبه الله العافية ، وأعطاه أكثر
مما فقد من أهل ومال . وقد ورد ذكره في القرآن
الكريم في عدة سور ، قال تعالى : ﴿ وَأَيُّوبَ إِذْ
نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ،
فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ

وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِن عِنْدِنَا وَذِكْرَى

لِّلْعَابِدِينَ . (الأنبياء : ٨٣ ، ٨٤)

وَيُضْرَب بِصَبْرِهِ المثل فيقال : صَبْرُ أَيُّوب ،

○ وَأَيُّوب السَّخْتِيَانِيّ (١٣١ هـ = ٧٤٨ م)

واسمه أيوب بن أبي تَمِيمَة كَيْسَان ، وكنيته

أبو بكر البصريّ : إمام من أئمة الحديث ، روى

عن التابعين ، وروى عنه من أئمة الحديث : مالك

والتَّوْرِيّ وابن عُيَيْنَة وغيرهم .

[السَّخْتِيَانِيّ : نسبة إلى عمل السَّخْتِيَان وبيعه

وهو جلود الضأن .]

○ وَأَيُّوب بن محمد (الصالح أيوب) .

(انظر : نجم الدين)

○ وَأَبُو أَيُّوب الأنصاريّ : خالد بن زيد

ابن كُثَيْب بن ثَعْلَبَة من بني النجار (نحو ٥٢ هـ =

١٧٢ هـ) صحابيّ مُحَدِّث ، نزل عنده النبي صلى

الله عليه وسلم لما قَدِم المَدِينَة مهاجراً حتى بَنَى

بَيْتَهُ . ومسجده ، وآخَى النبيّ بيده وبين

مُضْعَب بن عُمَيْر . شهد بدرًا والمشاهد كلّها

مع الرسول صلى الله عليه وسلم ، وشهد صفينَ

مع عليّ كرّم الله وجهه ، ومات غازیاً

في القسطنطينية .

* وَأَبُو أَيُّوب : كُنْيَة الجَمَل .

* الْأَيُّوبِيّ : الملك الناصر صلاح الدين .

(انظر : صلاح الدين)

* الْأَيُّوبِيّون : أسرة من أقوى الأسر التي

حكمت في الشرق ، وقد تولّت الحكم في مصر

عَقِبَ انْهِيَار الدولة الفاطمية عام (٥٦٧ هـ =

١١٧١ م) . وتتسبب هذه الأسرة إلى يوسف

ابن أيوب ، ويعتبر صلاح الدين يوسف

ابن أيوب أول سلاطينها وأعظمهم أثراً

في التاريخ ، إذ قُدِّر له أن يحقق أعظم أُمْنِيَّتَيْن جالتا

في خاطره ، وهما : وضع حدٍّ للذهب الشيعيّ

الفاطميّ في مصر وإحياء المذهب السُنّيّ ،

والثانية هي جمع كلمة المسلمين في المشرق وهزيمة

الصليبيين ، وقد انتصر عليهم في موقعة حطينَ

قرب طبرية عام (٥٨٣ هـ = ١١٨٧ م) .

واستمر حكم الأيوبيّين في البلاد إلى منتصف

القرن الثالث عشر الميلاديّ . وتاريخ حكام

الأسرة الأيوبيّة حافل بأعمال الفروسية وبكفاحهم

ضد الصليبيين ، وبمناصرتهم للحركة الأدبية

والفكرية في البلاد .

تصويبات (*)

س	ع	س	صواب	س	ع	س	صواب
٤	٢	١٥	الآءُ	٧٦	١	١٤	أُتُونَا
٧	١	١	الآجِرُ	٧٨	١	١٧	أَتِي
٢٠	٢	١	الأبَابُ	٧٩	١	٨	وَأَتِيَا
٢٧	٢	٧	أَبْدَ	٨١	٢	٢٠	وَأَتِي
٣٠	٢	٩	أُ	٩٠	٢	٨	الأنثرى
٣٩	٢	٨	أُبُوزَا	٩٤	٢	١١	أُنُولَا
٤٤	١	١١	الأبْضُ	٩٥	٢	٢٢	والأنالُ
٤٧	١	١٢	أَبَاقُ وَأَبَقَ	٩٧	٢	٢	أُتُولُ
٤٩	١	١٢	أَبِلَ	١٠٠	١	١٣	أُنَمَّ
٤٩	١	١٥	أَبَلَّ	١٠٠	١	٢٢	أُنَمَاءُ
٥٨	٢	١٩	أَبَو	١٠٠	٢	١٩	الأنثى
٦٧	١	١٦	أَنَى	١٠٠	٢	٢١	أُنْفَ
٦٨	١	٦	الأبْيَةُ	١٠٧	١	١	الأجاجُ
٧٤	١	٧	أُتُولَا	١٠٨	٢	٢	الأجَادُ
٧٥	١	١	الآتِمَةُ	١٠٩	١	٢٢	أَجَرَ
٧٥	١	١٤	الأُتَمُّ	١١٠	٢	١٨	أَجَرَ

(*) سقطت — في بعض النسخ — بعض الحركات وأكثرها الضمة من الألفات المهموزة وفي هذا ليس يوقع في حيرة أحيانا فاضطررنا أن نضيف هذه التصويبات .

الصواب	ص	ع	ص	الصواب	ص	ع	ص
أَسَا	١٤	١	٣٠٦	أَخَذَ	١٠	١	١٢٧
الْأَسْوُ	٢٠	١	٣٠٦	وَالْمُؤْنِحِر	٢٠	٢	١٣١
الْأَشَا ح	١	٢	٣١٦	أَذَر	٢٢	١	١٤٦
الْأَشْنَةُ	٧	٢	٣٢٣	أَدِرَ	١	٢	١٤٦
أَصَدَّ	١٦	١	٣٢٥	وَأَدَمَةَ	٣	٢	١٥٠
الْأَصْدَةُ	٧	٢	٣٢٦	بَن لَيْبِد	١٤	١	١٦٠
أَصَدَّ	١٧	٢	٣٢٦	أَذَن	٢٠	٢	١٦٥
أَصَدَّ	٢١	٢	٣٢٦	وَالْأَذُنُ	١٨	١	١٦٦
أَصَدَّ	٤	٢	٣٣١	أَرَثَ	١٥	٢	١٨٣
أَصْلًا	٣	١	٣٣٦	الْأَرُزُ	١٨	١	١٩٥
أَطَطَ	٦	١	٣٥٠	أَرِشَ	١٦	١	٢٠٠
أَطَمَ	٢	١	٣٥٥	أَرِضَ	١٧	٢	٢٠٢
الْأُفْقَى	١٣	٢	٣٧٠	أَرَفَ	٢٠	٢٠	٢١٠
أَفِكَ	٦	٢	٣٧٢	أَرُونَا	١٠	٢	٣٦٤
أَفْنَاتٍ وَأَفْنَى	٦	١	٣٨٤	أَرَنَ	٢٠	٢٠٠	٢٢٦
الْأَكْلَةُ	١٠	٢	٣٩٨	أَزُوبَا	٨	١	٢٣٦
أَكَلَ	٣	١	٣٩٩	الْأَزْيَى	٢٠	٢	٢٣٦
الْأَكْمَنَةُ	١	٢	٤٠٢	أَزُوجًا	٨	٢٠	٢٣٨
إِنَّ الْإِنْسَانَ	٤	١	٤٠٣	مَنْ إِحْدَى أَسْرَ	١١	١	٢٦٤
أَلَدَ	٢١	١	٤١٣	أَسْرَ	٨	١	٢٧٦
				وَأَسُونَا	١١	١	٣٠٠

ص	ع	س	الصواب	ص	ع	س	الصواب
٤١٤	١	٧	أَلَسَ	٥١٠	١	٩	أَمِنَهُ
٤١٤	٢	١١	الْأَسَ	٥١٣	١	١٠	تَوَدُّوا
٤١٥	٢	٢	أَلَعَ	٥١٤	١	٢٠	الدَّوَل
٤١٦	١	٩	أَلْفَاءَ	٥١٤	٢	١٨	الْأَمْنَةُ
٤٢٠	١	١٣	الْأَلْفَةِ	٥٣٧	١	١٠	أَنَحَ
٤٢٢	٢	١٨	الْأَلَاقِ	٥٣٧	١	١٦	الْأَنْحَةِ
٤٢٤	١	٥	وَأُوكَا وَأُوكَا	٥٤٤	٢	٤	كُلُّ أَنْاسٍ
٤٤٩	١	٩	الْأُلُو	٥٤٤	١	١٢	أَنْفَ
٤٤٩	١	١١	وَالْأُلُو	٥٦٠	٢	١٥	الْأَنْفِ
٤٤٩	٢	١٤	الْأَلَى	٥٦١	٢	٥	أَنْفِ
٤٦١	١	٣	وَأَمَرُ	٥٦١	٢	١٥	الْأَنْفِيَّةُ
٤٦١	١	٥	وَأَمَرْنَا	٥٦٣	١	١٧	كَالْمَتَانِقِ
٤٦١	٢	١٦	أَمِرَ	٥٦٩	١	١٨	إِنْ اِكْتَحَلَا
٤٨١	١	٧	أَمَلْ	٥٧١	١	١٢	الْأَنَانُ
٤٨١	٢	١٢	الْأَمِلُ	٥٧٧	١	٤	أَهَبَ
٤٨٤	٢	١٥	أُمَّ	٥٧٨	٢	١٦	أَهْلَ الْمَكَانِ
٤٨٩	٢	٩	أُمَّهُ	٥٧٨	٢	٢١	أَهْلَ بِهِ
٥٠٥	١	٢	أُمَّةٌ	٥٨٤	١	١٤	وَلَا يَعْصُوهُ
٥٠٥	١	١٥	أُمَمٌ	٦١٢	٢	١١	وَأَوْوَفَا
٥٠٥	٢	٢٢	أُمِيَّةٌ	٦١٣	٢	٢٠	أَوْقَ
٥٠٦	٢	٦	الْأُتْمَانُ	٦٣٥	١	١٤	أُويَّا
				٦٤٢	١	١٨١٧	أُودُ

تصويبات في المادة السامية واليونانية

الصواب	ص	ع	س	الصواب	ص	ع	س
أَز 'āz	٢١	١	١٥٩	إِبَّأ 'ebbā	٩	١	١٩
háidēn	١١	٢	١٦١	أَبَارُ abāru	١	٢	٣٠
'ezen في الحبشية	١٩	١	١٦٢	طِير 'eḇer	١	٢	٣٠
hē'ezīn	٢١	١	١٦٢	'abreḥā السطر الذي	١	٢	٣٧
ūdñ	٢٢	١	١٦٢	'abreḥē قبل الأخير			
'ednā في المبرانية	١	٢	١٦٢	'ābrēqā	١٩	٢	٣٨
الحس ، الشعور ؛	٦-٥	٢	١٦٢	'ōbīl	٢١	٢	٤٧
السلطان ، القوة ؛ الأمر ،				هَبَالْتَا heḇāltā	١	١	٤٨
الطلب ؛ الطاعة ،				'abīlā	٧	١	٥٣
الخصوع ؛				'ābal	١٦	٢	٥٤
'arārāt	١٧	٢	١٧٤	'abīlā	١٨	٢	٥٤
'arab في عبرية التوراة	١٣	٢	١٧٥	'abbā	٢٣	٢	٥٨
'arab	١٤	٢	١٧٥	'attōnā	١٥	٢	٧٢
أَرَش arš	١٦	١	١٨٢	atānu	٢	١	٧٦
iršt	١٧	١	١٨٢	آتَنْت atnt	٤	١	٧٦
'arag أَرَج : نَسَج =	٧	١	١٨٤	'ašar وفي الحبشية	١٢	١	٨٥
'arag				'ešel	١٨	١	٩٦
'argāmān	٢	٢	١٨٦	الكثري في العبرية	١٢	٢	١٠٤
أَرَاهُ arāhu	٦	٢	١٨٧	'agad = ربط	١٨	٢	١٠٧
أَرَح arh	٨	٢	١٨٧	لأنه أحنوخ	٢١	١	١٤٧
'artēbā أَرطبا	٢٢	٢	١٨٩	hānók	٢١	١	١٤٧
'arar أَرَر : لَعَن -	١٠	٢	١٩٢	'adāmā	١٥	١	١٤٩
arāru							

الصواب	س	ع	ص	الصواب	س	ع	ص
'esqāṭā	١	٢	٣٢١	أو رزا 'ōreṣā ومنه ١٩-٢١	١		١٩٥
'ašlā معرب	١٤	٢	٣٢١	أو 'ōriṣā أوريثا في الأرامية اليهودية ،			
'aṣar أصر في الأرامية	١٢	١	٣٢٧	و 'ōreṣ (أريز) في العبرية المتأخرة ،			
١١-١٢ معرب (الأصل لا يني) :		٢	٣٣١	و rōṣā رُوزا			
stabulum ، ومنه في الأرامية				'ar'ā أرعا	١٠	١	٢٠٢
إِسْطَبْلًا وإِسْطَبْلًا)				'arōn	٢	١	٢٢٦
'esturkā	١٤	١	٣٣٢	'arōnā	٤	١	٢٢٦
'afqā - āpq	٢٢	١	٣٦٧	'ōreya	٥	١	٢٢٩
ἀκακία	٥	١	٣٨٠	أَسْتَأَزَب	٢	١	٢٣٦
gerāfādīn	١٢	٢	٣٨٠	'azā أزا	٢	١	٢٥٦
ὀξύμελι	١	١	٣٨١	'esterā	١	٢	٢٦٦
ὠκεανός	١١	٢	٣٨٤	yishāq يسحاق	١٨	١	٢٧٠
قبل الأخير مجفف		٢	٣٩٠	sōṭa سوط	١٨	٢	٢٧٠
التكوين ١٠ : ١	٥	١	٣٩٣	'esar إيسر	١٤	٢	٢٧٥
māt	٦	١	٣٩٣	yisrē	١٤	٢	٢٧٨
la'ātu = قبل الأخير		٢	٤١١	'uššā	١٩	٢	٢٧٩
ālp	١٥	٢	٤١٥	'oš	٢١	٢	٢٧٩
mal'āk	٨	١	٤٢٥	στόμωμα	٨	٢	٢٨٢
'alilā	٢	١	٤٢٦	هو معنى Iṣef (يصف)	١١	٢	٢٨٦
الفيزية	٩	١	٤٥٤	σπόγγος	١	١	٢٩٠
'ameṣā	٢١	٢	٤٧٨	yismā'el في التوراة	١٢	١	٢٩٨
ūmt	١٨	٢	٤٨٣	'ašīṭā آشيتا	٢	٢	٣٠٥
'ēn	٣	١	٥٢٤	'aušāq آخر سطر	٢	٢	٣١٥
'abā	١٤	٢	٥٢٧	šefayā شفايا	١	٢	٣٢٠
'ēnōš	١٢	١	٥٤١				
'ahāh قبل الأخير		١	٥٨٩				
'ōr	٢	١	٦٠٢				
'ayyāl	١٦	١	٦٢٦				
لأول لدى اليهود	١٤	١	٦٥٦				

فهرست

أسماء الشعراء المستشهد بشعرهم ووفياتهم

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
(الألف)	
إبراهيم بن المهديّ	٢٢٣ هـ = ٨٣٩ م
الأبرش (بَحْزَج بن حَسَّان)	أمويّ
ابن أبي أمية الكاتب	عباسيّ
ابن أحمر (عمرو بن أحمر)	نحو ٦٥ هـ = ٦٨٥ م
ابن الجوّزي	٥٩٧ هـ = ١٢٠٠ م
ابن الدُّمينة	١٣٠ هـ = ٧٤٧ م
ابن الرُّومي (عليّ بن العباس)	٢٨٣ هـ = ٨٩٦ م
ابن صارة الشنتريني الأندلسي	٥١٧ هـ = ١١٢٣ م
ابن عبد ربّه	٣١٨ هـ = ٩٣٩ م
ابن عنقاء الفزاريّ	جاهليّ
ابن عَنَمَة الضَّبِّيّ	جاهليّ
ابن قَتّة (سليمان بن حبيب) المحاربيّ	تابعيّ
ابن المعتز (عبد الله بن المعتز)	٢٩٦ هـ = ٩٠٩ م
ابن مُفَرِّغ (يزيد بن زياد بن ربيعة)	٦٩ هـ = ٦٨٩ م
ابن مُقْبِل (تميم بن أبيّ)	نحو ٢٥ هـ = ٦٤٦ م
ابن مَيّادة (الزُّمّاح بن أبرد)	١٤٩ هـ = ٧٦٦ م
ابن هَرَمَة (إبراهيم بن عليّ بن سلمة)	١٧٦ هـ = ٧٩٢ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
أبو الأسود الدؤلى (ظالم بن عمرو)	٦٩ هـ = ٦٨٨ م
أبو تمام (حبيب بن أوس)	٢٣١ هـ = ٨٤٦ م
أبو جابر الكلّابى	جاهلى
أبو جندب الهذلى	جاهلى
أبو حرب بن الأعم	جاهلى
أبو حزام العنكى	جاهلى
أبو حية النميرى (الهيثم بن الربيع بن زرارة)	نحو ١٨٣ هـ = ٨٠٠ م
أبو خراش الهذلى (خويلد بن مرة)	نحو ١٥ هـ = ٦٣٦ م
أبو الحضرى اليربوعى = أبو الحضر	أموى
أبو دهل الجهمى	٦٣ هـ = ٦٨٢ م
أبو دؤاد الإيادى	جاهلى
أبو ذؤيب الهذلى (خويلد بن خالد)	نحو ٢٧ هـ = ٦٤٨ م
أبو زبید الطائى (حرمله بن المنذر)	نحو ٦٢ هـ = ٦٨٢ م
أبو سفيان بن الحارث	٢٠ هـ = ٦٤١ م
أبو شبل الأعرجى (ابن وهب بن أبى إبراهيم)	عباسى
أبو الشنص	١٩٦ هـ = ٨١١ م
أبو صخر الهذلى (عبد الله بن سلمة)	٨٠ هـ = ٧٠٠ م
أبو ضب الهذلى	جاهلى
أبو طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عم الرسول صلى الله عليه وسلم)	٣ ق هـ = ٦٢٠ م
أبو الطمّحان القينى	٣٠ هـ = ٦٥٠ م
أبو العباس الصفرى	نحو ٣٥٤ هـ = ٩٦٥ م

امم الشعراء	تاريخ الوفاة
أبو عطاء السَّندى	أموى
أبو العلاء المعرى	٥٤٤٩ = ١٠٥٧ م
أبو العيال الهذلى	مخضرم
أبو الغريب النُّصرى	عباسى
أبو الفتح البُستى	٥٤٠٠ = ١٠٠٩ م
أبو فراس الحمدانى	٥٣٥٧ = ٩٦٨ م
أبو الفضل الكنانى	جاهلى
أبو قلابة الهذلى	جاهلى
أبو كبير الهذلى (عاصر بن الحُليس)	مخضرم (صحابى)
أبو كدراء العجلى	جاهلى
أبو المثلّم الهذلى	جاهلى
أبو المجشّر	جاهلى
أبو مخجّن الثقفى	٥٣٠ = ٦٥٠ م
أبو محمد عبد الجليل بن وهبون	٥٤٨٠ = ١٠٨٧ م
أبو محمد الفقعسى (عبد الله بن ربيع بن خالد)	٥٢١٠ = ٨٢٥ م
أبو مُسكيت الأسدى	صحابى
أبو المنهال نُفيلة الأكبر الأشجعى	إسلامى
أبو مَهْوش بن ربيعة بن حَوْط الفقعسى	جاهلى
أبو النجم العجلى (الفضل بن قدامة)	٥١٣٠ = ٧٤٧ م
أبو نُخيلة السَّعدى	أموى
أبو النشاش النهشلى	جاهلى
أبو نُوّاس	٥١٩٨ = ٨١٤ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
أبو وجزة السَّعْدِي (يزيد بن عُبَيْد السَّامِي)	نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧ م
أبو يَعْلَى عبد الباقي بن أبي حِصْن	في أواخر القرن الخامس الهجري
أحمد بن المعدَّل	نحو ٢٥٠ هـ = ٨٦٤ م
أحمد شوق	١٣٥١ هـ = ١٩٣٢ م
الأحنف بن قيس	٧٢ هـ = ٦٩١ م
الأخوص بن محمد الأنصاري	١٠٥ هـ = ٧٢٣ م
أحيحة بن الجلاح	١٣٠ ق هـ = ٤٩٧ م
الأخيمر السَّعْدِي	نحو ١٧٠ هـ = ٧٨٧ م
الأخطل	٩٠ هـ = ٧٠٨ م
الأخنس بن شهاب التغلبي	جاهلي
أدهم بن أبي الزعراء	أموي
أسامة بن حبيب الهذلي	إسلامي
أسامة بن مُنْقِذ	٥٨٤ هـ = ١١٨٨ م
أسعد مُتَّبِع	جاهلي
أسماء بن خارجة	٦٦ هـ = ٦٨٦ م
الأسود بن قُطَيْبَة	إسلامي
الأسود بن يَعْقُر (أعشى نَهْشَل)	نحو ٢٢ ق هـ = ٦٠٠ م
الأشهب بن رُمَيْلَة	أموي
الأصمعيّ	٢١٦ هـ = ٨٣١ م
الأضبط بن قُرَيْع التيمي	جاهلي
الأعشى (ميون بن قيس)	٧ هـ = ٦٢٩ م
أعشى باهلة (عامر بن الحارث)	جاهلي
الأعشى الحرّ مازي = أعشى مازن (عبد الله ابن الأعور).	مخضرم (صحابي)

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
أعشى همدان (أبو مصباح عبد الرحمن بن عبد الله)	٨٣ هـ = ٧٠٢ م
الأغلب العجلي	نحو ٢١ هـ = ٦٤٢ م
أفنون التغلبي (صريم بن معشر)	نحو ٦٠ ق ٥٠ هـ = ٥٦٤ م
الأفوه الأودي	نحو ٥٠ ق ٥٠ هـ = ٥٧٠ م
الأقيل القيني	أموي
امرؤ القيس	نحو ٨٠ ق ٥٠ هـ = ٥٤٥ م
أم ثواب الهزانية	جاهلية
أم النخيف (أم سعد بن قرط)	جاهلية
أمية بن أبي الصلت	٥٥ هـ = ٦٢٦ م
أمية بن أبي عائد الهذلي	نحو ٧٥ هـ = ٦٩٥ م
أنس بن زنيم الكفاني	٦٠ هـ = ٦٨٠ م
أوس بن حجر (أبو شريح أوس بن حجر بن مالك التميمي)	٢ ق ٥٠ هـ = ٦٢٠ م
أوس بن مغراء السعدي	نحو ٥٥ هـ = ٦٧٥ م

(الباء)

البارودي (محمود سامي)	١٣٢٢ هـ = ١٩٠٤ م
بجير بن عمة الطائي	جاهلي
البحتري (الوليد بن عبيد الطائي)	٢٨٤ هـ = ٨٩٨ م
برج بن مسهر الطائي	نحو ٣٠ ق ٥٠ هـ = ٥٩٥ م
البريق الهذلي	جاهلي
بشامة بن حزن النهشلي	إسلامي
بشر بن أبي خازم الأسدي (عمرو بن عوف)	٩٢ ق ٥٠ هـ = ٥٣٣ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
بشر بن أبي بن حُمام العبّسىّ	جاهلى
بشر بن سلوة	جاهلى
بشر بن عمرو بن مرثد	جاهلى
بشار بن برد العُقَلى	١٦٧ هـ = ٧٨٤ م
البُعِث (خداش بن بشير المجاشعىّ)	١٣٤ هـ = ٧٥١ م
البهاء زهير	٦٥٦ هـ = ١٢٥٨ م
البوصيرى (محمد بن سعيد بن حماد)	٥٩٦ هـ = ١٢٩٦ م

(التاء)

تأبط شراً (ثابت بن جابر)	نحو ٨٠ ق ٥٠ هـ = ٥٤٠ م
تُكَيْمُ بنت الغوث	جاهليّة
توبة بن مُضَرّس العبّسىّ	جاهلى

(الثاء)

ثعلبة بن صُعير	جاهلى
----------------	-------

(الجيم)

جران العود	مخضرم
جرير	١١٠ هـ = ٧٢٨ م
جساس بن قُطَيْب (جساس بن القُطَيْب الأسدى)	جاهلى
جعفر بن عُبَبة الحارثى	١٢٥ هـ = ٧٤٣ م
الجُمَيْح (منقذ بن الطّمّاح الأسدى)	٥٣ ق ٥٠ هـ = ٥٧١ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
جميل بن معمر	٥٨٢ = ٧٠١ م
جندل بن المُنْفَى الطَّهَوِيّ	جاهلي
جنوب الهذليّة	جاهلية
جهم بن سبيل الكلابي	جاهلي
جُوَيّة بن عائذ النّصرى	جاهلي

(الحاء)

حاتم الطائيّ	٤٦ ق ٥٠ = ٥٧٨ م
الحارث بن حلّزة اليشكريّ	نحو ٥٠ ق ٥٠ = ٥٧٠ م
الحارث بن خالد بن العاص المخزوميّ	نحو ٨٠ = ٧٠٠ م
الحارث بن روميّ بن شريك	جاهلي
الحارث بن ظالم المُرّي	نحو ٢٢ ق ٥٠ = ٦٠٠ م
الحارث بن وعلّة الجهميّ	جاهلي
حارثة بن بدر الغدانيّ	٦٤ = ٦٨٤ م
حافظ إبراهيم	١٣٥١ = ١٩٣٢ م
حبیب بن المِرْقَال العنبريّ	جاهلي
حُرَيْث بن جبلة العُدريّ	جاهلي
حُرَيْث بن زيد الخليل	مخضرم
حسان بن ثابت	٥٤ = ٦٧٤ م
الحسين بن الضّحاك	٢٥٠ = ٨٦٤ م
الحصين بن الحمام المُرّي	نحو ١٠ ق ٥٠ = ٦١٢ م
الحطيئة (جرول بن أسوس العبسيّ)	نحو ٤٥ = ٦٦٥ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
الحلاج (الحسين بن منصور)	٨٣٠٩ = ٩٢٢ م
حميد الأرقط	أموي
حميد بن ثور الهلالي	نحو ٨٣٠ = ٦٥٠ م
الحويذرة (قطبة بن أوس)	جاهلي
حياض بن قيس بن الأعور	صحابي
حيان بن جبلة المخاربي	جاهلي

(الخاء)

خالد بن زهير الهذلي	مخضرم
خالد بن الوليد	٨٢١ = ٦٤٢ م
خادم الأسدى	جاهلي
الخرنق بنت هقان	٥٠ ق ٨٠ = ٥٧٤ م
خفاف بن ثدبة	نحو ٨٢٠ = ٦٤٠ م
خلف بن خليفة	أموي
الخنساء (تماضر بنت عمرو بن الشريد)	٨٢٤ = ٦٤٥ م
خوات بن جبير	صحابي

(الذال)

دريد بن الصمة الجشمي	٨٨ = ٦٣٠ م
دعبل الخزاعي (دعبل بن علي بن رزين)	٨٢٤٦ = ٨٦٠ م
دكين بن رجاء الفقيمي	٨١٠٥ = ٧٢٣ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
------------	--------------

(الذال)

ذوالإصبع العدواني (حُرثان بن مُحَرَّث بن الحارث)	نحو ٢٢ ق ٥٠ = ٦٠٠ م
ذو جَدَن الجُمَيْرِيّ	جاهلي
ذو الرُّمّة (غيلان بن عُقبة)	١١٧ هـ = ٧٣٥ م

(الراء)

الرّاعي الثُّمَيْرِيّ (عُبَيْد بن حُصَيْن)	٥٩٠ هـ = ٧٠٩ م
ربيع بن الأَفْئِكل (العنبري)	صحابي
الربيع بن ضُبُع الفزاريّ	مخضرم
ربيع بن مَقْرُوم الضُّبِّيّ	١٦ هـ = ٦٣٧ م
الرقاش الهذلي	جاهلي
رَكَّاض الدُّبَيْرِيّ	جاهلي
الزَّمَاح بن مَيّادة (الرقاح بن أبرد)	١٤٩ هـ = ٧٦٦ م
رُؤبة	١٤٥ هـ = ٧٦٢ م
رياح الدُّبَيْرِيّ	جاهلي

(الزاي)

الزُّبْرَقان بن بدر	نحو ٤٥ هـ = ٦٦٥ م
الزَّفَيّان السُّعْدِيّ	أموي
زهير بن أبي سلمى	١٣ ق ٥٠ = ٦٠٩ م
زياد الأعجم (زياد بن سليمان)	نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
زياد بن حنظلة	إسلامي
زياد بن مُنْقِذ التميمي	٥١٠ = ٧١٨ م
زيد بن عمرو بن نُفَيْل	١٧ ق ٥٠ = ٦٠٦ م
زيد الخيل الطائي	٥٩ = ٦٣٠ م
زينب بنت الطَّحْطَاط	نحو ١٣٥ = ٧٥٢ م

(السين)

ساعدة بن جُؤَيَّة الهذلي	مخضرم
ساعدة بن العجلان الهذلي	جاهلي
سالم بن وابصة الأسدي	نحو ١٢٥ = ٧٤٣ م
سُحَيْم بن وَثِيل الرياحي	إسلامي
سُدَيْف بن ميمون (مولى لآل أبي لُحَب)	١٤٦ = ٧٦٣ م
سعد بن زَيْد مناة	جاهلي
سعد بن قُرْط (أحد بني جذيمة)	جاهلي
سعد بن مالك (جد أبي طرفة بن العبد)	جاهلي
سعید بن عبد الرحمن الأنصاري	إسلامي
السَّفَّاح (ابن بُكَير) اليربوعي	جاهلي
سلامة بن جندل	نحو ٢٣ ق ٥٠ = ٦٠٠ م
سَلَمَى بن القَيْن	إسلامي
سَلَمَى بن الْمُقَعَّد الهذلي	جاهلي
سَلَمَان - أَوْسَلَمَى - بن ربيعة الضَّبِّي	جاهلي
سَلَمَة بن الحجاج الجُهَنِي	جاهلي
سَلَمَة بن الخُرَشَب	جاهلي

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
سليمان بن داود القضاعى	عباسى
سليمان بن قنّة المحاربى	صحبى
سوّار بن المضرب	أموى
سيّار بن هبيرة	جاهلى

(الشرين)

شبل بن عبد الله	إسلامى
شبيب بن يزيد بن النعمان بن بشير	أموى
شداد بن عارض الجشمى	إسلامى
الشريف الرضى	٥٤٠٦ = ١٠١٥ م
شعبة بن قيس	مخضرم
الشمّاخ بن ضرار الغطفانى	٥٢٢ = ٦٤٣ م
شمير بن الحارث الضبى	جاهلى
الشنفرى (عمرو بن مالك)	جاهلى
شهاب اليربوعى	جاهلى
شليم بن خويلد	جاهلى

(الصناد)

صالح بن جناح	٥١٢٥ = ٧٤٢ م
صالح بن عبد القدوس	نحو ١٦٠ ٧٧٧ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
صخر بن عمرو السلمي (صخر بن عمرو بن الحارث)	نحو ١٠ ق ٥٠ = ٦١٣ م
صخر الغي الهذلي	مخضرم
صردر (علي بن الحسن)	٥٤٩٥ = ١٠٧٣ م

(الضاد)

ضاي بن الحارث البرجمي	نحو ٥٣٠ = ٦٥٠ م
-----------------------	-----------------

(الطاء)

طرفة بن العبد البكري .	٦٠ ق ٥٠ = ٥٦٤ م
الطرماتح بن حكيم	نحو ١٢٥ = ٧٤٣ م
طرينج بن إسماعيل الثقفي	١٦٥ = ٧٨١ م
الطغرائي	٥١٤ = ١١٢٠ م
الطفيل الحارثي	٥٣٢ = ٦٥٢ م
طفيل الغنوي	١٣ ق ٥٠ = ٦١٠ م

(الظاء)

ظالم بن البراء الفقيمي	٥٧١ = ٦٩٠ م
------------------------	-------------

(العين)

عاتكة بنت زيد القرشية	نحو ٤٠ = ٦٦٠ م
عامان بن سعد	جاهلي
عامر بن جوين الطائي	جاهلي
عامر بن مالك (ملاعب الأسنة)	٥١٠ = ٦٣١ م
العباس بن عبد المطلب	٥٣٢ = ٦٥٣ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
العبّاس بن مرداس	نحو ١٨ هـ = ٦٣٩ م
عبّدة بن الطبيب	٢٥ هـ = ٦٤٦ م
عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموي	٢٣٨ هـ = ٨٥٢ م
عبد الرحمن بن سبرة الحرشي	إسلامي
عبد الشارق بن عبد العزى الجهمي	جاهلي
عبد العزيز بن زُرارة الكلابي	٥٠ هـ = ٦٧٠ م
عبد الله بن حجاج	إسلامي
عبد الله بن الدمينّة	أموي
عبد الله بن رواحة الأنصاري	نحو ٨ هـ = ٦٢٨ م
عبد الله بن مسلم الهذلي	إسلامي
عبد الله بن همام السلولي	نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م
عبد المطلب بن هاشم (جد الرسول)	نحو ٤٥ ق ٥٠ هـ = ٥٧٩ م
عبيد بن الأبرص الأسدي	٢٥ ق ٥٠ هـ = ٦٠٠ م
عبيد بن أيوب (الصلص) = عبيد بن أيوب العنبري	إسلامي
عبيد الله بن قيس الزقيات	نحو ٨٥ هـ = ٧٠٤ م
العجاج (عبد الله بن ربيعة)	٩٠ هـ = ٧٠٨ م
العجّير السلولي (العجّير بن عبد الله بن عبيدة)	نحو ٩٠ هـ = ٧٠٨ م
عدى بن الرقاع العاملي	٩٥ هـ = ٧١٤ م
عدى بن زيد العبّادي	نحو ٣٥ ق ٥٠ هـ = ٥٩٠ م
العرجي (عبد الله بن عمر)	نحو ١٢٠ هـ = ٧٣٨ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
عمرو بن أذينة (عمرو بن يحيى بن أذينة)	نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧ م
عمرو بن الورد بن زيد العبسى	نحو ٣٠ ق ٥٠ هـ = ٥٩٤ م
عقيل بن علقمة المُرِّي	نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م
عكاشة بن مسعدة السعدى	صحبى
علاء بن أرقم اليشكرى	جاهلى
علقمة بن عبدة التميمى (علقمة الفحل)	نحو ٢٠ ق ٥٠ هـ = ٦٠٣ م
عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير	٢٣٩ هـ = ٨٥٣ م
العمانى (الراجز)	أموى
عمر بن أبى ربيعة	٩٣ هـ = ٧١٢ م
عمر بن الفارض	٦٣٢ هـ = ١٢٣٥ م
عمرة بنت العجلان (أخت عمرو ذى الكلب)	جاهلية
عمرو بن الإطنابة = (عمرو بن عامر)	جاهلى
عمرو بن يراقة الهمداني (عمرو بن الحارث)	نحو ١٢ هـ = ٦٣٣ م
عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة الأصدى	نحو ٢٠ هـ = ٦٤٠ م
عمرو بن الشريد	جاهلى
عمرو بن عبد الجنّ التّونجى	جاهلى
عمرو بن قعاس (أو قنعاس) المرادى	جاهلى
عمرو بن قبيصة	٨٥ ق ٥٠ هـ = ٥٤٠ م
عمرو بن كلثوم التغلبي	نحو ٤٠ ق ٥٠ هـ = ٥٨٤ م
عمرو بن مالك التّريدى	صحبى

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
عمرو بن مخلد الجمار	إسلامي
عمرو بن معد يكرب الزبيدي	٢١ هـ = ٦٤٢ م
عمرو ذو الكلب الهذلي	جاهلي
عنزة بن شداد العبسي	٢٢ ق ٥٠ = ٦٠٠ م
عوف بن الحارث التميمي	جاهلي
العوام بن شاذب الشيباني	جاهلي
عياض بن درة	إسلامي
عيسى بن فاتك الخططي	أموي

(الغين)

غادية الديريّة | جاهلية

(الفاء)

الفردق (همام بن غالب)	١١٠ هـ = ٧٢٨ م
فروة بن مسيك المرادي	نحو ٣٠ هـ = ٦٥٠ م
فضالة بن زيد العدواني	أموي
الفضل بن عبد الرحمن القرشي	إسلامي

(القاف)

قتادة بن شعث	إسلامي
القتال الكلابي (عبد الله بن محب)	أموي
قتيلة بنت [أخت] النضر بن الحارث	نحو ٢٠ هـ = ٦٤٠ م
القحيف العقيلي	نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧ م
قريب بن أنيف العبدي	جاهلي

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
قُصَيّ بن كلاب بن مرة	جاهلي
القُطامي (عُمير بن شُبَيْم)	نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧ م
قَطْرِىُّ بن الفُجاءة	٧٨ هـ = ٦٩٧ م
قَعْنَب بن صَمْرَةَ الغَطَفانيّ	نحو ٩٥ هـ = ٧١٤ م
القُفْلّاخ بن حَزْن السَّعديّ	أُمويّ
القنانيّ	عباسيّ
قيس بن الخطيم بن عدىّ الأوسى	نحو ٢ ق. هـ = ٦٢٠ م
قيس بن زُهَيْر بن جذيمة العبّسى	١٠ هـ = ٦٣١ م
قيس بن عاصم المِنْقرى	نحو ٢٠ هـ = ٦٤٠ م
قيس بن المِبلُوح	٦٨ هـ = ٦٨٨ م

(الكاف)

كُثَيْر (كثير بن عبد الرحمن الخِزاعيّ)	١٠٥ هـ = ٧٢٣ م
كعب [بن معدان] الأشقرى	أُمويّ
كعب بن جُعَيْل التَّغَلبيّ	إسلاميّ
كعب بن زهير بن أبى سُلمى المازنى	٢٦ هـ = ٦٤٥ م
كعب بن سعد الغنوىّ	١٠ ق. هـ = ٦١٢ م
كعب بن مالك الأنصارى	٥٠ هـ = ٦٧٠ م
كُليب الكلابى	جاهليّ
الكُمَيْت بن زيد الأسدى	١٢٦ هـ = ٧٤٤ م

(اللام)

لبيد بن ربيعة	٤١ هـ = ٦٦١ م
اللّعين المِنْقرى (منازل بن زَمْعَة التميمى)	نحو ٧٥ هـ = ٦٩٥ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
لقيط بن زُرارة	٥٣ ق ٥٠ = ٥٧١ م
لقيط بن يعمر الإيادي	نحو ٢٥٠ ق ٥٠ - ٣٨٠ م
ليلى الأخيلية	نحو ٥٨٠ = ٧٠٠ م
(الميم)	
مالك بن الحارث الهذلي	مختصر
مالك بن حريم الهمداني	جاهلي
مالك بن خالد الهذلي	إسلامي
مالك بن الربيع المازني	نحو ٦٠ = ٦٨٠ م
مالك بن نويرة	١٢ = ٦٣٤ م
المؤمل بن أميل المحاربي الكوفي	١٩٠ = ٨٠٥ م
مبرمان أو المبرمان النحوي (محمد بن علي ابن إسماعيل)	٢٤٥ = ٩٥٦ م
المتلمس الضبي (جرير بن عبد المسيح أو ابن عبد العزى)	نحو ٥٠ ق ٥٠ = ٥٦٩ م
متمم بن نويرة التميمي	٣٠ = ٦٥٠ م
المتنبي (أبو الطيب أحمد بن الحسين)	٣٥٤ = ٩٦٥ م
المتنخل الهذلي (مالك بن عويمر)	جاهلي
المنقب العبدى (عائذ بن مخصن)	٣٥ ق ٥٠ = ٥٨٨ م
محمد بن بشير الخارجي	أموي
محمد بن عبد الله بن ثمر النقي	نحو ٩٠ = ٧١٨ م
محمد بن عبد الملك الزيات	٢٣٣ = ٨٤٧ م
محمد بن الفضل الجرجاني	٢٥٠ = ٨٦٤ م

تاريخ الوفاة	اسم الشاعر
مخضرم	المُخَبِّل السَّعْدِي (ربيعة بن مالك)
إسلامي	مُذَرِّك بن حِصْن الفَقْعَسِيّ
جاهلي	مِرْدَاس بن أَبِي عامر السَّامِيّ
إسلامي	مِرْدَاس بن حزام الباهلي
أموي	المَرَّار الفَقْعَسِيّ
نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م	المَرَّار بن مُنْقِذ
٥٠ ق. هـ = ٥٧٠ م	المُرْقَش الأصغر (ربيعة بن سفيان)
نحو ٧٥ ق. هـ = ٥٥٠ م	المُرْقَش الأكبر (عوف بن سعد بن مالك)
١٢٠ هـ = ٧٣٨ م	مُزَاحِم العَقِيلِيّ
نحو ١٠ هـ = ٦٣١ م	مُزَرَّد بن ضَرَار الغَطَفَانِيّ
٧٥ هـ = ٦٩٥ م	مُساوِر بن هند بن قيس
٨٩ هـ = ٧٠٨ م	مُسْكِين الدَّارِمِيّ (ربيعة بن عامر)
٢٠٨ هـ = ٨٢٣ م	مُسلِم بن الوليد
جاهلي	المِسيَّب بن عَاس بن مالك
نحو ٤٥ ق. هـ = ٥٨٠ م	مُعَقَّر بن أوس البارقِيّ
إسلامي	مَعْقِل بن خُوَيْلِد الهذلي
جاهلي	مَعْقِل بن عَوْف بن سُبَيْع
٦٤ هـ = ٦٨٣ م	مَعْن بن أوس
٩١ هـ = ٧١٠ م	المَغِيرَة بن حَبْناء التَّمِيمِيّ (المغيرة بن عمرو ابن ربيعة)

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
المقنع الكِنْدِيّ (محمد بن عميرة بن أبي شمر)	نحو ٥٧٠ = ٦٩٠ م
الهمزق العبدى (شأس بن نهار)	جاهلى
المنخل بن عامر اليشكريّ	نحو ٢٠ ق. ٥٠ = ٦٠٣ م
منصور بن مسلم بن أبي الخرجين	٥١٠ = ١١١٦ م
منظور بن حبة (= ابن مرثد) الأسدى	إسلامى
مهلهل (عدى بن ربيعة التغلبى)	نحو ٩٣ ق. ٥٠ = ٥٣١ م
مهيّار الديلمى	٤٢٨ = ١٠٣٧ م
مئة بنت عتبة بن الحارث (أم البنين)	جاهلية
مئة بنت ضرار الضبى	جاهلية

(النون)

النابعة ا. بغانى (زياد بن معاوية)	١٨ ق. ٥٠ = ٦٠٤ م
النابعة الجعدىّ (قيس بن عبد الله)	نحو ٥٥٠ = ٦٧٠ م
النابعة الشيبانى (عبد الله بن المخارق)	١٢٥ = ٧٤٣ م
نافع بن لقيط الأسدى	نحو ٥٩٠ = ٧٠٨ م
التجاشى الحارثى (قيس بن عمرو)	نحو ٤٠ = ٦٦٠ م
نصيب الأصغر (مولى المهدي)	نحو ١٧٥ = ٧٩١ م
نصيب الأكبر (نصيب بن رباح أبو محجن)	١٠٨ = ٧٢٦ م
النمر بن أولب بن زهير بن أقيش العكلى	نحو ١٤ = ٦٣٥ م
نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمى	١٥ = ٦٣٦ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
------------	--------------

(الهاء)

هاني بن مسعود بن عمرو الشيباني	مخضرم
هذبة بن الحشرم (هذبة بن خشرم بن كرز)	نحو ٥٥٠ = ٦٧٠ م
هشام بن عتبة (أخوذي الرمة)	نحو ١٢٠ = ٧٣٨ م
هلال بن الأسعر المازني	نحو ١٣٠ = ٧٤٧ م
هميان بن خافة السعدي	أموي

(الواو)

وضاح اليمن (عبد الرحمن بن إسماعيل)	نحو ٥٩٠ = ٧٠٨ م
------------------------------------	-----------------

(الياء)

يزيد بن الحكم الثقفي	نحو ١٠٥ = ٧٢٣ م
يزيد بن الطثيرة	١٢٦ = ٧٤٣ م
يزيد بن عمرو بن الصبيح	جاهلي

جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
الإدارة العامة للمجموعات ودراسات التراث



المعجم الكبير

الجزء الثاني

حرف الباء

[الطبعة الأولى]

١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م

تنفيذ التعليمات الأستاذ الدكتور محمود حافظ

رئيس المجمع

قام بالإشراف على تنفيذ إعادة طبع هذا الجزء كل من:

شعبان عبد العاطي عطية

وكيل الوزارة

أحمد حامد حسين

المدير العام للشؤون المالية والإدارية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصدير بقلم الدكتور إبراهيم مذكور رئيس المجمع

هنا نحن أولاء نتابع السير، و« عند الصباح يحمد القوم السرى ». وكثيرا ما سئلنا: أين أتم من « المعجم الكبير »؟ ولهذا السؤال دلالة، وفيه ما فيه مما يعبر عن إحساس بالبطء، وتوجيه إلى سير الزمن، لا سيما وقد انقضى على ظهور الجزء الأول من هذا المعجم عشر سنوات أو يزيد. ولا ننكر أننا نسير في هواده، اقتضتها طبيعة العمل الذي نضطلع به، ودقة المنهج الذي التزمناه، وقد أشرنا إلى ذلك من قبل. ولسنا في حاجة إلى أن نذكر بأن الأكاديمية الفرنسية قضت في القرن السابع عشر ما يزيد عن ثمانين عاما في إخراج معجمها الذي لا يقارن مطلقا بالمعجمات الموسوعية المعاصرة، وتطلب إعداد « معجم أكسفورد » في القرن التاسع عشر ما لا يقل كثيرا عن هذه المدة.

* * *

ويمر عملنا المعجمي بمراحل متلاحقة، فيعبد محضروه وخبرائه مادته الأولى، وما أخرجنا أن نكون منهم بانتظام أجيالا متلاحقة، وكثيرا ما يعوزنا ذلك تحت ضغط الزمن وأحداثه، فيرحل عنا من يرحل إلى لقاء ربه، أو إلى عمل في قطر شقيق. وتوقفت بعثاتنا أو كادت، تلك التي كانت تعنى بدراسة اللغات القديمة من يونانية ولاينية، أو سريانية وآرامية، وما يفقده من خبراء الأمس يعز علينا أن نعوضه اليوم. وما أجدر جامعاتنا أن تُعنى بأقسام اللغات القديمة عنايتها بها في عصورها الزاهرة. ويحس المجمع إحساسا صادقا بفقد من أعدتهم من شباب

المحذرين للتأليف المعجمي ، حين يحتذ بهم قطر من الأقطار الشقيقة ، وله عذره إن اعترض طريقهم ، وليته يستطيع أن يحزى من يحتجزه منهم جزاء وافيا .

ويجمع هؤلاء المحررون المادة المعجمية من مظان ومراجع متعددة ، وبقدر تأنيهم في جمعها ، وحرصهم على استيفائها ، تكتمل هذه المادة ، وتصبح صالحة للعرض على اللجان المختصة . وسبق لنا أن قلنا : ” إن العربية ليست مقصورة على ما جاء في المعجمات وحدها ، بل لها مظان أخرى يجب تتبعها والأخذ عنها ، وفي مقدمتها كتب الأدب والعلم “ . وعالم المعجمات نفسه في نمو مطرد ، وقد أخرجنا نحن منه في السنوات العشر الأخيرة قدراً لم يكن تحت نظرنا في يسر عند إعداد الجزء الأول من هذا المعجم ، وفي مقدمته ” كتاب التكملة والذيل والصلة للصاغاني “ ، في أجزائه الستة ، و ” ديوان الأدب للفارابي “ في أجزائه الأربعة ، و ” كتاب الجيم للشيباني “ في أجزائه الثلاثة ، و ” كتاب الأفعال للسرقسطي “ في أجزائه الأربعة ، و ” كتاب الإبدال لابن السكيت “ ، و ” كتاب التنبيه والإيضاح “ في جزأيه . هذا إلى جهود أخرى لإحياء المراجع اللغوية في العالم العربي جميعه . وقد ضاعف ذلك كله جهود المراجعين ، وألقى على كواهلهم أعباء متلاحقة .

وحين تكتمل المادة الأولية للمعجم على أيدي المحذرين ، يتولاها المراجعون من بعدهم ، ومهمتهم غير يسيرة . تتطلب زادا وفيرا من الأدب واللغة ، وخبرة واسعة في الكتب والمراجع ، ومراسا طويلا في منهج المعجم وشرائطه . فيتداركون ما فات ، ويستكملون النقص ، ويتحققون من صحة النص ، ويفدون الشواهد ، ويوضحون الغامض . وقد توفر لدينا منهم في الجزء الأول نفر كريم ، نذكر من بينهم — بخاصة — من لاقوا ربهم : عبد الحميد حسن ، والسيد يعقوب بكر ، وعبد الستار فراخ . وصاحبنا في الجزء الثاني بعض من أمهم في الجزء الأول ، أمثال : عبد العليم الطحاوي ، وحسن عطية ، اللذين عاشا مع التأليف المعجمي حياتهما كلها ، نسأل الله أن يسبغ عليهما ثوب العافية . وقد ضممتنا إليهما من استطعنا ضمه من رجيل جديد ، ونأمل أن يتوفر للمعجم الكبير دائما جهاز مراجعة ثابت ووثيق .

ومن المراجعين إلى لجان « المعجم الكبير » ، وهذه هي المرحلة الثانية ، وفي مجمعنا منها لجتان دائمتان ، تضمّان من الخالدين كبار الكتاب والأدباء ، وشيوخ اللغويين والعلماء ، ولا يتردد هؤلاء في أن يستعينوا ببعض الخبراء . وتعقد هاتان اللجتان اجتماعاً مرة كل أسبوع طوال تسعة أشهر أو يزيد من العام . وفيهما بحث وتمحيص ، وتحرّ وتحيق ، وحذف وإضافة . وقد تُردّ المادة المقدمة إلى هيئة التحرير ، لكي تعيد درسها وصياغتها صياغة ملائمة .

ولا تقف لجتنا « المعجم الكبير » عد درس أعضاء المجمع المصريين وملاحظتهم وتعليقهم ، بل حرصنا دائماً على إرسال ما تفرغان منه إلى الزملاء أعضاء المجمع من البلاد العربية ، ولا تريان بأساً في أن تعيدا النظر في كل ما ينبغي درسه وتمحيصه . ويعيننا أن نكون على اتصال دائم بهؤلاء الزملاء في عملنا المعجمي ، ونقول عليهم خاصة في كل ماله علاقة بأوطانهم من أسماء أما كن أو أعلام أشخاص . وتغذّي لجان المجمع العلمية باستمرار الجانب الموسوعي من المعجم الكبير .

* * *

ومن لجتنا المعجم إلى مؤتمرنا السنوي ، الذي يقف على « المعجم الكبير » جلسة طويلة عامرة ، وتكاد تكون هذه هي المرحلة الأخيرة لإعداد هذا المعجم . وكثيراً ما نعمنا فيها بعباء سخى ودرس عميق ، وتوجيه سليم . على أننا أخذنا أنفسنا بالأنا نقدم شيئاً من ذلك إلى المطبعة قبل أن يمرّ للجنة تنسيق طويلة النفس ، وليست مهمتها سهلة ، فعليها أن تستد كل فراغ ، وأن تنفى كل تكرار ، وأن تتأكد من التزام المنهج المرسوم في كل الخطوات .

وأملنا كبير في أن تُعزّز أجهزة التحرير والمراجعة ، وأن تمكّن من الاستعانة بالختبرات الحديثة كالآلات الحاسبة ، وأن ينشط الإنتاج المعجمي نشاطاً يتلاءم مع روح القرن العشرين .

* * *

وبرغم هذه الصعاب استطعنا أن نقدم للطبعة الجزء الثاني من هذا المعجم ، وما أشبهه بسابقه . فهو يكاد يساويه حجماً إن لم يزد عليه قليلاً . ويقدم مثله قدراً من الرسوم والأشكال والخرائط لمزيد من البيان والإيضاح ، ويقف عند حرف « الباء » ، كما وقف الجزء الأول عند

حرف « الهمزة » ، وفي هذا وحده خير شاهد على ثراء العربية وغزارة موادها ، وما يشفع للحررين والمراجعين إن أبطأ بهم السير .

ولم يكن إخراجهم سهلاً ، ففيه — كما في سابقه — كلمات أجنبية من لغات قديمة ، كنّا نودّ أن نسجلها بحروفها الأصلية ، ولم نجد السبيل إلى ذلك ، وقنعنا بأن نعبر عنها بحروف لاتينية ، تعقبها حروف عربية بين قوسين . واضطلع بهذا الإخراج الأستاذ مصطفى حجازي المدير العام للمعجمات وإحياء التراث بالمجمع — وهو دامة عملنا المعجمي — تأليفاً وتحقيقاً ، فضبط أصول هذا الجزء ، ورقمها ، وراجع تجاربه كلها ، ولأنه لمجهود جد عظيم . فله ولأعوانه — من محررين وخبراء — جزيل الشكر وخالص الثناء .

ويكفي أعضاء لجنتي « المعجم الكبير » وأعضاء المؤتمر جميعاً أنهم أدّوا الأمانة ، وتابعوا السير على هذا الدرب الطويل .

إبراهيم مذكور

باب الباء

الباء

: ثاني الحروف الهجائية، صوتٌ مخرجه الشفتان حين تنطيقان فيمنحس الهواء، ثم تنفجران فجأة، فيندفع الهواء، ويحدث صوتاً انفجارياً سماه سيبويه «شديداً». والباء صوت مجهور، مرقق لأن مؤخر اللسان أثناء نطقه مستقل.

وقيمته في حساب الجمل ٢ (اثنان).

وترد حرف جرلحان كثيرة بعضها قريب من بعض، حصرها ابن هشام في أربعة عشر معنى:

١ — الإنصاق، حقيقة، نحو: "أمسكت بالكتاب"، ومجازاً، نحو: "مررت بعلى".

٢ — التعدية، وتسمى باء النقل أيضاً، وفي القرآن الكريم: ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ (البقرة / ١٧).

٣ — الاستعانة، نحو: "كتبْتُ بالقلم"، و"استعنتُ بالله".

٤ — السببية، وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجَلَ﴾ (البقرة / ٥٤).

٥ — المصاحبة والملازمة، وفي القرآن الكريم: ﴿قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا﴾ (هود / ٤٨)، وفيه أيضاً: ﴿وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ﴾ (المائدة / ٦١).

٦ — الظرفية، وفي القرآن الكريم: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَانْتَمِ أَذِلَّةٌ﴾ (آل عمران / ١٢٣)، وفيه أيضاً: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ﴾ (القمر / ٣٤).

٧ — البدل: كما في قول قريظ بن أنيف يهجو قومه:

فَلَيْتَ لِي بِهِمْ قَوْمًا إِذَا رَكَبُوا

شَنُوا الْإِغَارَةَ فُرْسَانًا وَرُكْبَانًا

٨ — المُقَابَلَة أو العِوَض ، وهى : الدَّاخِلَة
على الأَعْوَاض ، نَحْو : " اشْتَرَيْتُهُ بِأَلْفٍ " .

٩ — المُجَاوِزَة : بِمَعْنَى عَنْ ، وفى القرآن
الكَرِيم : ﴿ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا ﴾ (الفرقان / ٥٩) .

١٠ — الِاسْتِعْلَاءُ : بِمَعْنَى عَلَى ، وفى
القرآن الكريم : ﴿ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ
تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدُّ إِلَيْكَ . وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ
بِيَدَيْنَا لَا يُؤَدُّ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ﴾
(آل عمران / ٧٥) .

وقال راشد بن عبد الله السلمي — وكان
يُسَمَّى فى الجاهلية غاوى بن عبد العزى — :

أَرَبُ يَبُولُ الثَّعْلَبَانُ بِرَأْسِهِ

لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ

١١ — التَّبْعِيضُ : بِمَعْنَى مِنْ ، وفى القرآن

الكَرِيم : ﴿ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ ﴾ (الإنسان
٦ / ٠) .

وقال أبو ذؤيب الهذلي يصف السحْبَ :

شَرِبْنِ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَعْتَ

مَتَى لِحُجِّ خُضِرْ لَهْنٍ تَلْبِجُ

[متى : بمعنى مِنْ فى لغة هذيل . التَّبِجُ :
الصوت] .

١٢ — الْقَسَمُ ، نَحْو : " بِاللَّهِ لَتَفْعَلَنَّ " و
" بِكَ لَا أَفْعَانَّ " .

١٣ — الْفَايَة : بِمَعْنَى إِلَى ، وفى القرآن
الكَرِيم — حِكَايَة عَنْ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَام — :
﴿ وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ ﴾
(يوسف / ١٠٠) .

١٤ — التَّوَكِيدُ : وَتُسَمَّى الزَّائِدَة ، وفى
القرآن الكريم : ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ﴾
(الزمر / ٣٦) .

الباء المحذورة

* باب : (انظر / ب وب) .

* * *

* بابا : (pappa) (لفظة يونانية الأصل
من pappos أو papaps معناها أب) لُقِّبَ بِهِ

رئيس أساقفة الإسكندرية (بطاركة الكنيسة
المصرية) منذ أوائل القرن الثالث ، ولا يزال
لقبهم حتى اليوم ، ويسمى أسقف الإسكندرية :
بَطْرِيَرَكُ الإسكندرية والنوبة وأثيوبيا والمدن

الخمس الغربية ، وبابا الكرازة المرقسية (خليفة القديس مرقس) ، ولُقِّبَ به أيضا أساقفة الغرب ، ثم اختصَّ به أسقف روما منذ أواخر القرن الحادى عشر ، وهو خليفة القديس بطرس .

والنسبة إليه بابوى .

و - : لقبٌ كان يُطلق على من يتعاطى الغسل والصَّقل للثياب وغير ذلك في العصور الوسطى الإسلامية .

و - : اسمٌ لعدد من الموالى ، منهم : مولى العباس بن عبد المطلب الهاشمى .

○ والبابوية : رئاسة الكنيسة الكاثوليكية الرومانية ممثلة في شخص البابا أسقف روما ، وهى نظام قام منذ عصر الإمبراطورية الرومانية ، وقد مرَّ بعصور مختلفة ، وتغيَّر نشاطه وأثره باختلاف الظروف .

والبابا عندهم هو أعلى سلطة في أمور العقيدة ، ويملكُ السُّلطة والعِصمة اللتين للكنيسة كُلِّها ، وفي اعتقادهم أنه معصومٌ من الخطأ فيما يصدره في أمور الدين ، وهو مُشرِّع وقاض ، له سلطة جمَّع الأساقفة ، ويمثِّل السلطة العليا المباشرة على الكهنة وأتباع مذهبه .

○ وبابا السودانى : أحمد بابا التُّمبُكتِى (١٠٣٨ هـ = ١٦٢٧ م) : عالم دينى وُلِدَ بأروان ، وترعرع في ظلِّ دولة سنغاي ، ونُقِيَ إلى مُراكش عقب احتلالها تُمبُكتو سنة ١٥٩٤ م فانقطع إلى التدريس في جامع الشرفاء بها ، ثم سُمِّح له بالعودة إلى تُمبُكتو سنة ١٦٠٥ م .

له مُصنَّفات في الفقه والحديث ، ومن أشهر كتبه : « نَيْلُ الابتهاج بتطريز الديباج » ، و « كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج » ، وكلاهما ذيل على كتاب ابن فرحون المُسمَّى « الديباج المذهب لمعرفة علماء المذهب » ، يعنى مذهب الإمام مالك .

✳ البابانيات : كوكبة الدبِّ الأصغر الذى في طرفِ ذنبه نجمٌ لامعٌ « هو نجم القطب الشمالى » وهو لا يقع في نقطة القطب تماماً ، بل يبعد عن القطب حوالى درجة وثلاث درجة ، ويدور حول القطب دورة كل أربع وعشرين ساعة .

وفي كوكبة الدبِّ الأصغر سبعة نجوم لامعة تُسمَّى العربُ « بنات نعش الصغرى » : أربعة منها في شكل مربع هى النعش ، والثلاثة التى

على الذنب بنائه ، وتسمى النجمين اللذين في
طرف المربع « الفرقدين » ، وتسمى نجم القطب
الشمالي « الجدي » .

* * *

* بابشاد — ابن بابشاد : أبو الحسن طاهر
ابن أحمد بن بابشاد المصري الجوهري (٤٧٠هـ =
١٠٧٨ م) : دخل بغداد تاجراً في الجواهر ،
وأخذ عن علماءها . ثم عاد إل مصر وعين بديوان
الإمضاء ، لا يخرج منه كتاب حتى يعرض عليه ،
ويتأمله ، وكان من علماء النحو المعدودين ، وله
فيه مؤلفات منها : « المقدمة » ، و « شرح الجمل
للزجاجي » ، و « شرح الأصول لابن السراج » .

* * *

* بابك الخرمي (٢٢٢هـ = ٨٣٦ م) :
زعيم فرقة الخرمية ، ظهر سنة (٢٠١هـ =
٨٠٧ م) ، وكثر أتباعه ، وقويت شوكته ،
وأخذ يثير الناس في إقليم البذل من أعمال أران ،
وقد قتل المأمون في القضاء عليه ، ولما ولي
المعتصم أرسل إليه قائده الأفشين ، فتمكن من
القبض عليه بعد عدة معارك ، وأرسله إلى
المعتصم ، فقتل ، وصُلب في مدينة سامراء .
ورد ذكره في شعر أبي تمام في قصيدة يمدح
بها المعتصم ، ويذكر أمر الأفشين :

ولقد شفى الأحشاء من برحائها
أن صار بابك جاراً ما زيار
[ما زيار : كان حاكماً بطبرستان] (وانظر /
الخزمية)

○ وابن بابك : عبد الصمد بن منصور بن
الحسن بن بابك ، أبو القاسم (٤١٠هـ = ١٠٢٠ م) :
شاعر بغدادى مجيد مكثر ، مدح عضد الدولة
والصاحب بن عباد ، وغيرهما ، وامتاز بأسلوبه
الرائق ، وبرع في الوصف ، وله ديوان شعر .

* * *

* بابل : اسم أطلق قديماً على الجزء الجنوبي
من أرض الرافدين (Babylonia) ويقال له
أشور (الجزء الشمالي) . وينقسم لإقليم بابل إلى :
منطقة أكد في الشمال (التي سُميت باسم عاصمتها
القديمة أكد) ، ومنطقة سומר في الجنوب
(التي تمتد من الخليج إلى مدينة نينور أو نمر) .
و — : اسم لمدينة بابل (Babylon)
المشهور في التاريخ القديم ، وكان مُردك معبودها
القومي .

ولبابل تاريخ طويل حافل ، يبرز فيه
عصران :

(أ) عصر الدولة البابلية الأولى (نحو ١٨٣٠ - ١٥٣٠ ق م) التي قضى عليها الحيثيون، ومن أشهر ملوكها حمورابي، الذي وضع مجموعة من القوانين حظيت بشهرة واسعة.

(ب) عصر الدولة البابلية المتأخرة، أو الدولة الكلدانية (٦٢٥ - ٥٣٨ ق م) التي أسسها القائد العسكري نابو بولسّر حليف الميديين في فتح «نينوى» حاضرة آشور (عام ٦١٢ ق م) ومن أشهر ملوك هذه الدولة نبوخذ نصر الثاني (٦٠٥ - ٥٦٢ ق م) الذي تسميه المصادر العربية القديمة «بختنصر»، وقد قضى قورش - ملك الفرس - على هذه الدولة.

واتخذ الاسكندر بابل مركزاً له في فتوحه، ثم ظلت مدينة من مدن العراق، وفي العصر الإسلامي كانت تُطلق على بلدة صغيرة لها جسر، وعلى طسوج، وتقع أطلالها اليوم على مسافة خمسة كيلومترات من مدينة الحلة في العراق.

وقد ورد ذكر بابل في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾ (البقرة/ ١٠٢)

ويُنسب إليها الخمر والسحر، فيقال: نحر بابل، وسحر بابل. قال الأعشى يذكر الخمر:

ببابل لم تُعصر فجاءت سُلَافَةً

تُخَالِطُ فَنِيدًا وَمِسْكَ مُخْتَمًا

[الفَنيْد : المراد به هنا العنبر .]

وقال الحريري في المقامات: "وإن رنت هيجت البلابل، وحقت سحر بابل".

○ واللغة البابلية: إحدى لهجات اللغة الأكديّة. وتنقسم البابلية نفسها إلى بضعة لهجات فرعية باختلاف العصور.

* البابلي: السّم (عن السكري)، وفَسَّرَ به قول أبي كبير الهذلي يصف سهاً:

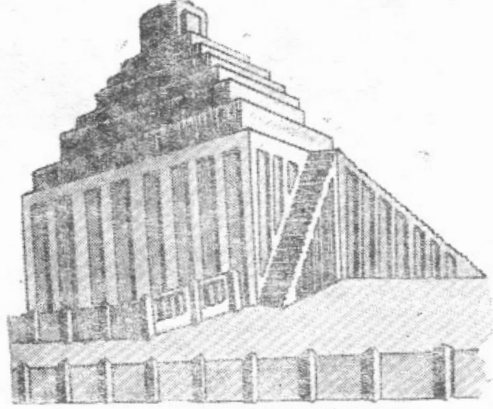
يَكْوِي بها مَهْجَ النفوس كَأَنَّمَا

يَكْوِيهِم بِالْبَابِلِي الْمُقْرِ

[الْمُقْرِ : الشديد المَرارة .]

○ وبرج بابل: كما تقول التوراة (سفر التكوين ١١: ١ - ٩) "برج يبلغ عنان السماء، بناه بنو نوح في أرض شينعار (بابل) ليُخلدوا اسمهم"، ويرى بعض العلماء أن برج بابل المذكور في التوراة قد يكون المقصود به برج هعبد الإله مردك في بابل، وكان هذا البرج

(واسمه إتمنانكي Etemen 'anki) يتكوّن من
سبعة طوابق ضخمة ، ويبلغ ارتفاعه ٩١ متراً .



(برج بابل)

○ وعُقر بابل : مكانٌ موضِعُه بالقرب من
كربلاء على الطريق الواصل إليها من الكوفة ،
وهو المكان الذي سقط فيه يزيد بن المهلب بعد
ثورة البصرة سنة (١٠٢ هـ = ٧٢٠ م) .

* بابلاً : قريةٌ كبيرةٌ بظاهر حلب ، بينهما
نحو ميل (١٩٢٠ متراً) ، قال البُحْتُريُّ يمدح
محمد بن العباس الكلابي :

أقام كُلُّ مُلِكٍ الودقِ رجاس

على ديارِ بعلوِ الشامِ أدراس

فيها لعلوةٌ مُصطافٍ ومُرتبَعٌ

من بانقوسا ، وبابلاً ، وبطياس

[المِلثُ : المطرُ الذي يدوم أياماً ، الودقُ :
المطرُ . رجاس : سحابٌ مرعدٌ . بانقوسا :
جبلٌ في ظاهرِ مدينةِ حلب . بطياس : قريةٌ
قرب حلب] .

* بابليون : (بابلون : يُظنُّ أنَّ هذا الاسمُ
مُحرفٌ عن الأصلِ المصريِّ القديمِ « بر - جعي -
ايون = بلتي نيل أيون = بيت نيل الشمال) :
قريةٌ مصريةٌ قديمةٌ ، وحُصنٌ وقَعَتْ به وقعةُ
الفتحِ العربيِّ الحاسمةِ في مصر على يد عمرو
ابن العاص سنة ٢٠ هـ = ٦٤١ م وبالقرب
منه بُنيت القُسْطاط ، قال كثيرٌ يرثي عبد العزيز
ابن مروان :

فلستُ طوالَ الدهرِ ما عِشْتُ ناسياً

عِظاً ولا هاماً له قد أرميت

جرى بينَ بابليونَ والمُضَيِّبِ دُونَهُ

رياحٌ أسفتَ بالنقا وأشمتَ

[أرميت العظام : بليت . أسفتَ الرياح

وأشمت : دنت من الأرض] .

* بابّه : عيدٌ فرعوني مشهور من أعياد
”طيبة“ ، كانوا يحتفلون به في ثاني أشهر الفصل

* البابونج : يطلق على نوارات نباتين هما :
(Anthemes nobilis L) و (chamomila L)
(Matoricaria) وكلاهما من الفصيلة المركبة
(Composiae) والأول نبت مُنْسَطِحٌ معمر ،
والثاني قائم حَوَلِيّ ، ويتشابهان في النَوْرَةِ (وهي
بيضاء اللون) والرائحة ، وتخت النورة في الأول
مُصَمّت ، وفي الثاني أَجَوَف ، ويُزرع كلاهما
في مصر وغيرهما ، وإن كان الثاني أكثر شيوعاً .



(البابونج)

* * *
* بابين : موضع . (انظر / ب و ب)
* * *
* البابية : (انظر / ب و ب)
* * *
* الباثولوجيا : (انظر / علم الأمراض)
* * *
* الباج : الباج . (انظر / ب أ ج)
* * *

الأول من السنة (فصل الفيضان) ، سوا كُنْه
في اللغة المصرية " ب ا ب ي " ، وجرى على
لسان عامتهم (pāpe) ثم (Poops) في لهجة
الصعيد ، وفي لهجة البحيرة (Paope) .
و - : ثاني شهور السنة المصرية القديمة ، وأصله
القديم (Pape) وسمي باسم عيد " طيبة " (
الاقصر) إذ كان يقع فيه .

* * *

* بابوا (Papua) : دولة حديثة النشأة
استقلت عن بريطانيا سنة ١٩٧٥ م . وتشكل
النصف الشرقي من جزيرة إيريان (غينيا
الجديدة) ، يسكنها ٢٥ مليون نسمة من قبائل
متعددة اللغات واللهجات ، وما زالوا يعيشون
حياة بدائية .

* * *

* البابوس (معرب عن السريانية bābōsā)
بابوسا : ولد صغير : الرضيع . وفي خبر جريح
الراهب حين استنطق الرضيع في مهده : " قال
له : يا بابوس من أبوك ؟ قال : فلان الراعي " .
و - : ولد الناقة الصغير ، قال ابن أحرر :
حَتَّ قَلُوصِي إِلَى بَابُوسِهَا جَزْماً
فما حنينك أم ما أنت والدُّكُّ ؟
[الدُّكُّ : جمع ذِكْرَةٍ بمعنى التذكر .]

* * *

* باجه : - ابن باجه (٥٣٣ هـ = ١١٣٩ م) : أبو بكر محمد بن يحيى بن الصايغ الأندلسي السرقسطي . عني بالأدب والطب والفلسفة ، وأسس بوجه خاص المدرسة الفلسفية الأندلسية ، ألم بالتراث الأفلاطوني والأرسطي ، وأخذ عن الفارابي ، ونسج على منواله في مسائل كثيرة .

وتقوم فلسفته على التوفيق بين العقل والنقل ، وعلى الربط بين المادى والروحى ، ويرى - كما رأى الفارابى - « أن السعادة الحقة في الاتصال بالعقل الفعال » علق على بعض كتب أرسطو في المنطق ، والطبيعة ، وعلم النفس ، وعلى بعض مسائل الفارابى ، ومن أهم مؤلفاته : « تذيير المستوحّد » و « رسالة الوداع » اللذان ظهرا في بيروت سنة ١٩٦٨ م تحت عنوان « رسائل ابن باجه الإلهية » .

* * *

* باجرمى = باجرما : قرية من أعمال البليخ قرب الرقة من أرض الجزيرة قبل نصيبين ، وتطلق اليوم على منطقة كركوك في العراق ، قال أعشى همدان يمدح المهلب حين حاصر نصيبين ، ويخاطب يزيد بن أبى صخر الكلبي المحاصر بها :

ألا أيها الليث الذى جاء خادراً
وألقى بياجرمى الخيام وعمرصاً
اتحسب غزو الشام يوماً وحربه
كبيض ينظمن الجمان المفصصاً
[خادراً : مستترا - عمرص : يريد أقام .]

* * *

* باجسرا : بليدة شرق بغداد ، بينها وبين حلوان ، وهى عامرة كثيرة النخل ، نسب إليها جماعة من أهل العلم والرواية والشعر . قال عبيد الله بن الحر الجعفي :

ويوم باجسرا هزمت وغودرت
جماعتهم صرعى لدى جانب الخير
قولوا سراعاً هاربين كأنهم
رعيل نعام بالفلا شرد دغير

* * *

* باجميرا : موضع بين بغداد وتكريت من أرض الموصل ، كان يعسكر فيه مضعب بن الزبير كلما نخرج عبد الملك بن مروان لقتاله . قال أبو الجهم الكنتاني :

* أكل عام لك باجميرا *
* تغزو بنا ولا تقيد خيرا *

ولمّا به عنى أبو النّجم العجلىّ فى قوله :

* لقد نزلنا خيرَ منزلاتٍ *

* بين الجميراتِ المباركاتِ *

* *

* باجّة : امم يُطلق على غير موضع ، منها :

— باجّة الزيتون : بلدٌ بالأندلس قرب

أشبيلية ، منها كثير من العلماء ، أشهرهم :

أبو الوليد الباجيّ (٤٧٤ هـ = ١٠٨١ م) :

سليمان بن خلف بن سعد التّيجيّ الباجيّ ،

فقيه مالكيّ ، متكلم ، أديب ، رحل إلى

المشرق ، فقدم مصر ، وسمع بها ، ثم دخل

بغداد ودمشق ، ولقي بهما عدّة من العلماء ،

ثم رجع إلى الأندلس ، وناظر ابن حزم ، وكان

له معه مجالس كثيرة . صنّف كتباً كثيرة ، منها :

« إحكام الفصول فى أحكام الأصول » و « التّعديل

والتّجريح » و « مختصر المختصر » ، وكتابه « المستقّى

فى شرح أحاديث الموطأ » يعدّه العلماء أحسنَ

كتاب ألّف فى مذهب الإمام مالك .

— باجّة القمح : بلدٌ بإفريقية « تونس » ،

سمّيت بذلك لكثرة حنّطتها ، وهى كثيرة الأنهار

والعيون والأمطار والبساتين .

وقد امتحن أهلها فى أيام أبى يزيد مغلّد بن

كيداد (٣٣٦ هـ = ٩٤٧ م) بالقتل والسّبي

والحريق ، وقال الرّاجز فى ذلك :

* وبعدها باجّة أيضاً أفسدا *

* وأهلها أجلىّ ومنها شرّدا *

وينسب إليها : أبو حفص عمر بن محمود

ابن غلاب المقرئ الباجيّ (٥٢٠ هـ = ١١٢٦ م) :

كان رجلاً من أهل القرآن صالحاً .

* * *

* الباحور (فى السريانية : bāhore

باحورى) : اليوم الثامن عشر من تمّوز (يولية) ،

واليوم التاسع عشر من تشرين الأوّل (أكتوبر) ،

واليوم العشرون من تشرين الثانى (نوفمبر) :

القمر .

و — : شدّة الحرّ فى تمّوز . يقال : يوم

باحورى .

* الباحوراء : شدّة الحرّ فى تمّوز . والنسبة

إليه : باحورى ، يقال : يوم باحورى .

* * *

* بانحرز : كورة فى خراسان بين نيسابور

وهراة ، عاصمتها مالدن ، نُسب إليها جماعة

كثيرة من الفقهاء وأهل الأدب والشعر ، منهم :

○ على بن الحسن بن على البانحرزى (٤٦٧ هـ =

١٠٧٥ م) : مؤلّف « دُمّة القصر » وهو ذيلٌ

على كتاب « يتيمة الدهر » للشعالجى ، وله ديوان

شعر كبير .

* * *

* بادهنج (معرب بادكير : مَنَقَدٌ لِلتَّهْوِيَةِ
في أعلى البيوت) : مَنَقَدٌ لِلرَّيْحِ يُعْمَلُ فِي الْحِدَارِ
ما بين السطح وأرض السرداب ، وتُجْعَلُ قُوَّتهُ
مقابلةً للشمال ، ولا يزال معروفًا في معظم المدن
العراقية ، ولاسيما بغداد ، باسم بادكير .
قال القيراطي :

وبادهنج هواء الخافقين به
يتجوى على غير منهاج وأسلوب
لماذا أتته رياح الجو شاردة
فما تهبُّ به إلا بترتيب

وسماه بعض الشعراء : « راووق النسيم » ،
قال أبو الحسن عبد الكريم الأنصاري :
ونفسحة بادهنج أَسْكَرَتْنا
وجَدْتُ بِرَوْحِها بَرْدَ النِّعَمِ
صفا وجرى الهوا فيه رقيقا
فَسَمَّيْنَاهُ راووقَ النِّسَمِ
* * *

* بادوريا : ناحية شمالي بفسداد ، طسوجا
من ستين طسوجا قسَمَ إليها سواد العراق ، قال
أبو العباس أحمد بن محمد بن موسى بن الفرات
يذكُرُها ، فَعَرَّبَهَا بكسر الراء ومَدَّ الألف :

* بأخمرا : موضع بين الكوفة وواسط ،
وهو إلى الكوفة أقرب ، كانت عنده الوقعة بين
أصحاب أبي جعفر المنصور ، وإبراهيم بن عبد الله
ابن الحسن بن علي بن أبي طالب ، فقتل إبراهيم
هناك ، ودُفِنَ بها ، وإياه عَنَى دُعِيْلُ الخُزَاعِي
بقوله :

قبورُ يكوفان ، وأخرى بِطَيْبَةٍ
وأخرى بِفَخٍّ نالها صَلَواتِي
وأخرى بأرض الجوزجان محلها
وقبرُ بيا تخمرا لدى الخربات

* * *

* باخوس (Bacchus) : إله الخمر عند
الرومان ، وكان اسمه عند الإغريق « ديونيسيس »
ويرد أيضا في المصادر العربية بصورة :
باكوس ، بكس .



(باخوس)

* * *

وَأَدِيتَ فِي بَادُورِيَاءَ وَمَسْكَنٍ

نَحْرَاجِي وَفِي جَنَبِي كِنَارُ وَيَعْمَرُ

وَيَسْمِيهَا الْعِرَاقِيُونَ الْآنَ بُدْرَةَ .

* * *

* بَادُوْلَى : موضع من سواد بغداد . قال

الْأَعَشَى يَمْدَحُ الْأَسْوَدَ بْنَ الْمُنْدَرِ الْخَمِيَّ :

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنَا وَفِسَادَوُ

لِي ، وَحَلَّتْ عَلَيَّ السَّخَالِ

[دُرْنَا ، وَالسَّخَالِ : موضعان]

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ « فَبَادَقْلَى » .

* * *

* باديس — ابن باديس : المعز بن باديس

ابن المنصور بن بلكين بن زيري الحميري الصنهاجي

(٤٥٤ هـ = ١٠٦٢ م) ، ملك إفريقية وما

والأها من بلاد المغرب ، كان محباً لأهل العلم ،

كثير العطاء ، واسطة عقد بيته ، وقد لقبه

حاكم مصر بشرف الدولة . قال أبو علي الحسن

ابن رشيقي القيرواني يمدحه :

أُتْرِجَةُ سَبْطَةُ الْأَطْرَافِ نَاعِمَةٌ

تَلْقَى النَفُوسَ بِحِظٍّ غَيْرِ مَنْحُوسٍ

كَأَمَّا بَسَطَتْ كَفًّا لِخَالِقِهَا

تَدْعُو بِطَوْلِ بَقَاءِ لَابْنِ بَادِيسٍ

○ وعبد الحميد بن باديس (١٣٦٠ هـ =

١٩٤١ م) : رئيس جمعية علماء الجزائر ، وباعت

النهضة العربية الإسلامية فيها ، وأحد دعاة

الإصلاح الديني الذين كان لهم شأن عظيم في

حركة البعث الإسلامي الجديد . أنشأ مجلة

الشهاب التي كلفت الخرافات والبدع ، ونشرت

الفكرة السلفية ، ودافعت عن عروبة الجزائر ،

وأسس عشرات المدارس بمعاونة إخوانه العلماء

في أنحاء الجزائر ، وكان له الفضل في إحياء

الشخصية الجزائرية .

* * *

* الباذام (من السريانية عن ابن دريد) :

اللَّوْزُ .

وباذا م (ويقال : باذان) : اسم أبي صالح

مولى أم هانئ بنت أبي طالب ، مفسر محدث

ضعيف ، روى عن مولاته ، وعن أخيها علي

وأبي هريرة ، وعنه مالك بن مغول ، وسفيان

الثوري ، وابن أخته عمار بن محمد .

* * *

* الباذروج (أو البادروج) (Ocimum

basilicum) : بقلة طيبة الريح ، وهو الحبق

الريحاني ، والريحان ، من الفصيلة الشفوية

(Labiatae) ، وهو عُشْبٌ يَنْبُتُ فِي كَثِيرٍ مِنْ بِلَادِ



(الباذنجان)

الباذنجانِيَّة (Solanaceae) واحدة
بادنجانة .

* * *

* باراجواى (Paraguay) : إحدى
جمهوريات أمريكا الجنوبية، وهي قُطر داخِلِيّ
ليست له سواحل ، تقع بين جمهوريات :
البرازيل والأرجنتين وبوليفيا ، وتبلغ مساحتها
نحو ٤٠٦,٠٠٠ كم ٢ وعدد سكانها نحو ثلاثة
ملايين نسمة (سنة ١٩٧٨) يعيش معظمهم في
الجزء الشرقى منها بين نهريّ باراجواى ، وبارا ،
أما الجزء الغربىّ منها فقير آهليل بالسكان .

وأهم حاصلاتها : القطن ، والقمح ،
واكتشفت بها منابع للبترول ، وفيها من
المعادن : الحديد والنحاس والمغنسيوم ،
وعاصمتها أسونيسيون Asunción

آسيا وإفريقية ، قائم يسمو إلى ٩٠ سنتيمترا ،
وزهره وأوراقه غنيّة بزيت عطريّ طيّب
الرائحة .

* * *

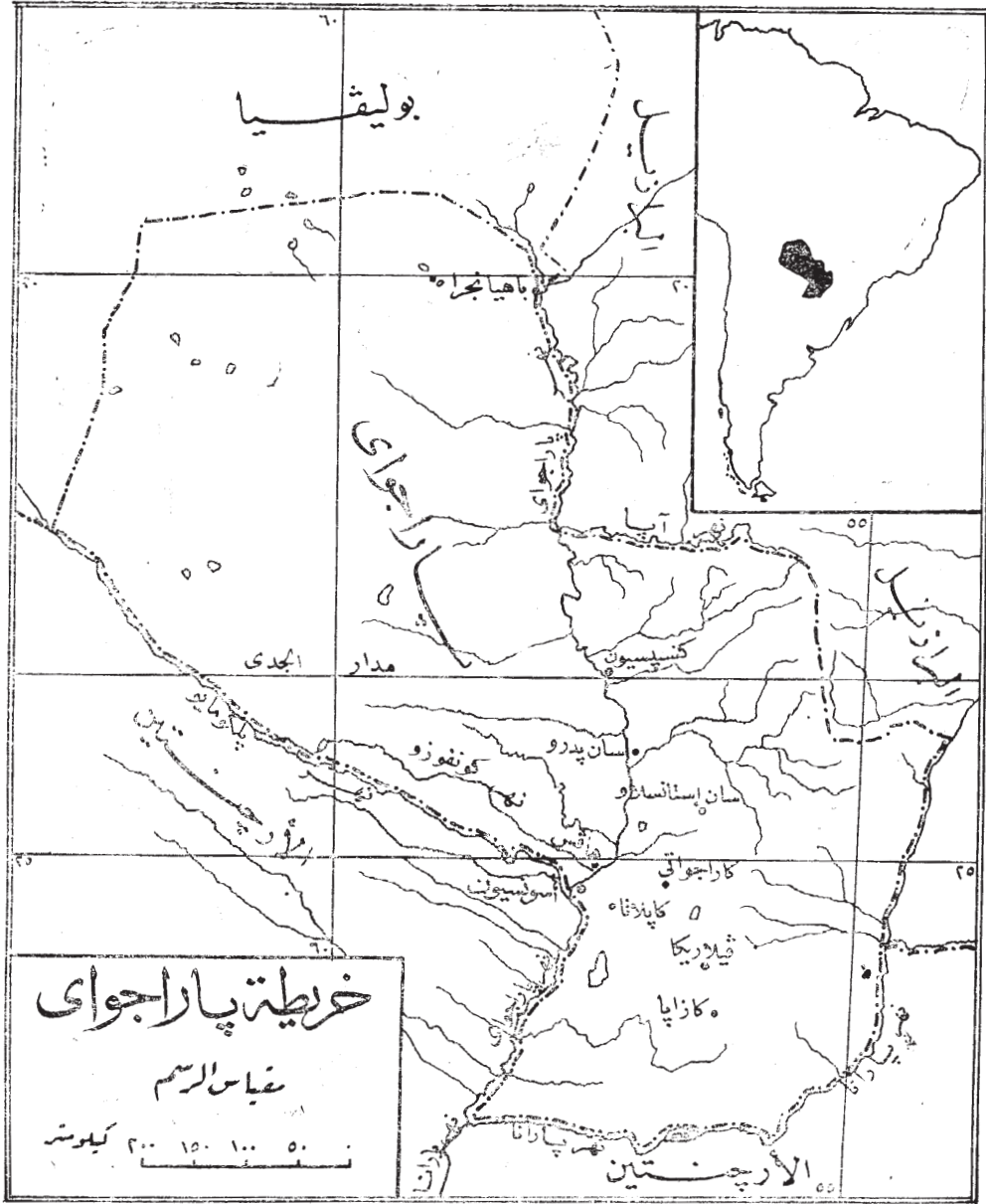
* بادش - ابن البادش : على بن أحمد بن
خلف الأنصارى - الغرناطى (٥٢٨ هـ =
١١٣٣ م) : عالم بالنحو واللغة ، من كتبه :
”المقتضب من كلام العرب“ و ”شرح
كتاب سيديويه“ و ”شرح الإيضاح“
لأبي على الفارسي .

* * *

* الباذق (معرب عن الفارسية باذّه
أو بائق ، أى : الخمر) : ما طُبِخ من عصير
العنب أدنى طَبخ فصار شديدا وهو مُسكر .

* * *

* الباذنجان (معرب عن الفارسية باتنگان
Solanum melongena) : ضربٌ من الخضر
تؤكَل ثماره ، ومنه : الأسود والأبيض ،
وهو الأثب والمفد ، من الفصيلة



وقد يكون الجُزء على هيئة سلاسل بسيطة
أو متفرعة على هيئة حلقات مشبعة ، وتوجد
المركبات البرافينية ضمن مُكوّنات البترول .

* البارافين (Paraffin) : مرّكب عضوی ،
يتكوّن من الكربون والهيدروجين ، وتربط بين
ذراته وصلات أحادية وبذلك يكون مُشبعًا .
لا يتفاعل بالإضافة ، ولكن يتفاعل بالاستبدال ،

* بارانويا (Paranoia) : عُنَاد : اضطراب وظيفي عقلي يَتَمَيَّزُ بِانْحِصَارِهِ فِي مَوْضُوعٍ واحد، وفيما عدا هذا الموضوع لا تُوجَدُ مظاهر جنونية أخرى .

* * *

* البارثينون (Parthenon) : معبد بارثينوس ، وهي عند الإغريق المعبودة أثينا العذراء ، بُنِيَ مِنَ الْمَرْمَرِ فَوْقَ أَكْرُوبُولِ أَثِينَا أيام بركليس (بين ٤٤٧ و ٤٣٨ ق.م) أسهم في بنائه المعماريان إيكيتوس وكاليكراتس ، وأشرف على زخرفته فيدياس . يحيط به رواق ذو ستة وأربعين عموداً من الطراز الدوري ، يبلغ طول قاعدته نحو ٢٢٨ من الأقدام ، وعرضها ١٠١ ، تَحَوَّلَ فِي الْعَصْرِ الْمَسِيحِيِّ إِلَى كَنِيسَةٍ نُذِرَتْ لِلْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ ، ثُمَّ حُوِّلَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى مَسْجِدٍ بَقِيَ حَتَّى ١٦٨٧ م حِينَ نُسِفَ عَلَى إِثَرِ انفجارٍ مَخْزِنٍ لِلْبَارُودِ .

* * *

* البارجاه (في الفارسية : بار : الرخصة والإذن ، كاه : المحل ، أى مكان الحصول على الإذن ، والمكان الذى يُدْخَلُ إِلَيْهِ بِالْإِذْنِ) : موضع الإذن على السُّلْطَانِ .

* * *

* البارجة (معرب ييره في الهندية) : السفينة الكبيرة للقتال (ج) بَوَارِجُ ، يقول

المسعودى عن بعض لصوص المحيط الهندى : ” ولهم بَوَارِجُ فِي الْبَحْرِ تَقْطَعُ عَلَى مَرَاكِبِ الْمُسْلِمِينَ الْمُجْتَازَةِ إِلَى أَرْضِ الْهِنْدِ وَالصِّينِ وَجُدَّةً وَالْقَزْمُ وَغَيْرَهَا ” .

ويقول المقدسي عن أَسْقُطَرَةَ : ” كأنها صَوْمَةٌ فِي الْبَحْرِ الْمُظْلِمِ . وَهِيَ سَدُّ الْبَوَارِجِ ، وَمِنْهَا تَخَافُ الْمَرَاكِبُ ” .

و — فِي الْمُسْطَلَحَاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ الْحَدِيثَةِ : هِيَ سَفِينَةٌ حَرْبِيَّةٌ كَبِيرَةٌ مَجْهُزَةٌ بِالْمَدَافِعِ الثَّقِيلَةِ .

* * *

* باركليية (Beikéleianism) : مَذْهَبٌ يُنسَبُ إِلَى بَارْكلِي (١٧٥٢ م) الَّذِي يَرَى الْحَقَائِقَ كُلَّهَا إِلَى الْفِكْرِ ، وَلَا يَسْلَمُ إِلَّا بِالْمَوْجُودِ الذَّهْنِيِّ ، وَمَا يَبْدُو فِي الْعَالَمِ مِنْ أَطْوَالٍ وَأَبْعَادٍ ، وَأَعْرَاضٍ وَجَوَاهِرٍ — وَصِفَاتٍ حِسِّيَّةٍ بِوَجْهِ عَامٍ — لَيْسَ إِلَّا صُورًا ذَهْنِيَّةً ، فَوْجُودُ الْأَشْيَاءِ هُوَ كَوْنُهَا مُدْرَكَةٌ (Esse est bricibi) والموجوداتُ الْحَقِيقَةُ هِيَ الْعُقُولُ ، وَمَا يَتَوَلَّدُ فِيهَا مِنْ مَعَانٍ ، يَمْنَحُنَا اللَّهُ إِيَّاهَا عَلَى نِظَامٍ مُعَيَّنٍ يُسَمَّى قَوَانِينِ الطَّبِيعَةِ ، فَهُوَ مَذْهَبٌ مِثَالِيٌّ رُوحَانِيٌّ أَوْ ” لَامَادَيٌّ ” كَمَا سَمَّاهُ صَاحِبُهُ ، يَحَارِبُ الْمَادِّيَّةَ الشَّائِعَةَ الَّتِي كَانَتْ مِنْ أَقْوَى أَسْبَابِ الزَّيْغِ وَالْإِبَاحِيَّةِ ، وَكَانَ لَهُ أَثَرُهُ فِي الْكَانِطِيَّةِ .

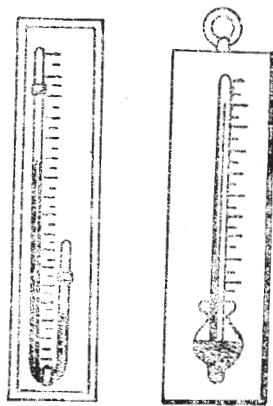
* * *

النظار (الوزراء) إبان الثورة العربية التي شارك فيها ، وحُوكم مع زعمائها ، ونُفي إلى جزيرة سرنديب (سيريلانكا) ، وفي سنة ١٩٠٠ م عاد إلى مصر بعد أن كُفَّ بصره ، وصارت داره ندوة يؤمها الأدباء والشعراء .

بعد باعث النهضة الشعرية في العصر الحديث ، فقد رجع بالشعر إلى قوته في العصر العباسي ، واتخذ منه وسيلة للتعبير عن تجاربه ومشاعره ، وأثر تأثيراً كبيراً في الشعراء بعده .

له ديوان شعر كبير ، ومن مصنفاته : « مختارات البارودي » جمع فيها ما استجاده من شعر ثلاثين شاعراً عباسياً ، ومختارات من النثر سماها « قيد الأوابد » ، وله رسائل نثرية طريفة مثل وصف رحلته إلى المنفى .

* بارومتر (Barometer) : جهاز يُقاس به ضغط الجو ، وتُعرف به تبدلاته .



(بارومتر زئبق)

* الباركية (Parquet) : قطع من الخشب تبسط في انتظام ودقة على أرض الحجرة ، وتثبت فيها .

* الباروجراف : (Barograph) مسجل : الضغط الجوي : جهاز يسجل باستمرار الضغط الجوي بيانياً .

* الباروجرام (Barogram) : صفحة الضغط الجوي : الخط البياني الذي يسجله الباروجراف للضغط الجوي .

* البارود (Gun Powder) : (في التركية باروت ، من اليونانية بورييتيس) : مخلوط من تترات البوتاسيوم (ملح البارود) والكبريت ، والفحم ، بنسب معينة ، يستعمل في قذائف الأسلحة النارية والنسف .

* البارودي (١٣٢٢ هـ = ١٩٠٤ م) :

محمود سامي بن حسن حسني بن عبد الله البارودي . من أسرة شركسية ، سُمي البارودي — فيما يقال — نسبة إلى إيتاي البارود ، لأن أحد أجداده كان ملتزماً لها ، أو نسبة إلى جده الذي كان يتولى صناعة البارود بترسانة بولاق . تخرج من المدرسة الحربية بالقاهرة ، وتدرج في مناصب الجيش ، ووصل إلى رتبة لواء . ثم عين ناظراً للاوقاف ، والحربية ، رئيساً لمجلس

* بارہ : (فی الفارسیۃ بارہ : القطعة من الشيء ، وفي التركیة : أُطلقت على قطعة من النقود تساوی ¼ من القرش . وكانت متداولة في مصر بهذه القيمة إلى عهد غير بعيد . وهي في التركية اليوم بمعنى النقود مطلقا) : عُملة تركية ، كانت في أول الأمر قطعة من الفضة تساوی (¼ آبخة) أُصِدرت لأول مرة في أوائل القرن السابع عشر ، وطراً عليها تغييرات في الوزن والقيمة ، وظلت متداولة في تركيا وبلاد الخلافة العثمانية ، ثم استُعملت بدلاً منها العملات المحلية في البلاد العربية .

* * *

* بارى : عاصمة مقاطعة إيطالية باسمها ، وميناء شهير نشط فيها صناعة المنسوجات والمواد الغذائية ، وذاع اسمها أثناء الحرب العالمية الثانية عندما كانت تَبثُّ إذاعة موجهة إلى العالم العربي دعاية لدول المحور .

* * *

* بارى : قرية من نواحي بغداد ، كان بها بساين ومتنزهات ، قال الحسين بن الضحاک يذكرها :

أحبّ النّیّ من نخلاتِ بارى

وجوسقها المشید بالصّفيح

[الجوسق : القصر . الصفيح : الحجر العريض .]

* * *

* باريس (Paris) : بطل في الأساطير اليونانية شُبت بسببه حرب طروادة .

و — : عاصمة فرنسا . تقع على نهر السين عند التقائه بنهر المارن ، وعدد سكانها زهاء ٨٠٠٠٠٠ و ٦٠٠٠٠ نسمة (١٩٧٢ م) ، وهي العاصمة السياسية والفكرية لفرنسا ، اشتهرت بآثارها ومتاحفها ومكتباتها وجامعتها ، كانت تُسمى في عهد يوليوس قيصر «لوتيسيا» ، وعُرف سكانها بالباريسيين ، قاومت يوليوس قيصر ، وأخذت في الاتساع منذ سنة ٤٥١ ميلادية ، بها جامعة أنشئت سنة ١١٥٠ م . وتضم مكتبة باريس القومية عدداً كبيراً من المخطوطات العربية القيمة .

* * *

* بارى : (معرب عن الفارسية) : الحصار المنسوج . قال العجاج — يصف كناسا — :

* فهو إذا ما اجتافه جوفى *

* كالخص إذ جلّه البارى *

[اجتافه : دخل في جوفه . جلّه : غطاه .]

ويقال أيضا : البارياء ، والبارية (وانظر / بورى) .

* * *

* باز (Accipiter) : جنس من الصقور الصغيرة أو المتوسطة الأنحجام من رتبة الصقريات (Falconiformes) يتميز بقصر الجناح ، وطول الذنب والساق ، ومناقيره بادية الثقبوس ، عارية من الأسنان ، وهو من الكواسر يصاد به ، يعلم ويروض ، ثم يرسل وراء الطير فيقتنصه ، ومن أنواعه الباشق .

(Accipternisus) وبازى (Accipiter gentilis)

وبيدق (Accipiter badius brevipes)



(الباز)

قال مُزَرَّد بنُ ضرار الذبباني يصف جواده:

مَتى يُرْمَكُوبًا يُقَلُّ بَازُ قَانِصٍ

وفى مَشْيِهِ عِنْدَ الْقِيَادِ تَسَائِلُ

(التَّسَائِلُ : التتابع) .

(ج) أَبُوز ، وَأَبَاز ، وَبِزَان .

ويقال أيضا : البازى .

(ج) بُزَاة ، وَبَوَاز ، قال ابنُ المعتز :

كَانَ بُزَاتِهِمْ أَمْرَاءُ جَيْشٍ

على أَكْتَافِهَا صَدَأُ الدُّرُوجِ

(وانظر / ب أز ، ب زو ، ب وز)

* * *

* البازدار : (مركب من : باز : صقر ،

ودار : فى الفارسية : مُنْسِك ، أو صاحب) :

لقب من ألقاب أرباب الوظائف من

الحواشى والخدم ، كان يُطلق على الذى يحمل

على يده الطيور الجوارح المعدة للصيد .

قال القلقشندى — فى الحديث عن محمد بن

طُغْلُقُشاه — : « فله ألف بازدار تحمل الطيور

الجوارح لاصيد راكبة الخيل » .

* * *

* بازلت (Basalt) : النَّسَف) : صخر

بركانى قاعدى دقيق الحبيبات لونه إلى السواد ،

يكثُر فى الهضبة الحبشية ، يوجد بمصر وبلاد

عربية أخرى مثل المغرب ، ويستعمل فى

رصف الطرق لقوة احتماله .

* * *

* بازلاء (Pisum sativum) (يَسَلَى ،

ويَسَلَة ، ويزليا — فى الشام) : نبات حولى متسلق ،

من الفصيلة القرنية (الفراشية) Leguminosae

papilionoidae وتمتره قرن ، بها بزور كروية ،

يُستعمل غذاء .



(لويس باستير)

* * *

* باستيل = باستى (Bastille) : حصن
في باريس بدأ شارلكان بناءه سنة ١٣٧٠ م
وتم في سنة ١٣٨٢ م . وكان قلعة حربية ،
ثم جعل سجنًا ، واعتُقل فيه كثير من رجال الفكر
والسياسة . افتحمة الثوار الفرنسيون في ١٤ يولييه
سنة ١٧٨٩ م وحرقوه ، واتخذ يوم سقوطه عيداً
وطنياً يحتفل الفرنسيون بذكراه في كل عام ،
لأنه أنهى حكم الفرد الذي كان الباستيل
رمزاً له .

* * *

* الباسق : ثمرة طيبة ، صفراء (عن
الفيروزابادى) .

* * *

* الباسك : (Basques) : طائفة من الناس
يسكنون ساحل خليج بسكى على الحدود الفرنسية
الاسبانية ، يبلغ عددهم نحو مليون نسمة ،



(بازلاء)

* * *

* بازهر : (في الفارسية باد : ضد ، زهر :
السم ، ويقال بازهر بإسقاط الدال) : كل
ما يبقى أذى السم ، ويطلق بوجه خاص على
تجبر معين .

* * *

* البازيار : (مركب من باز : صقر ،
يار : في الفارسية : صاحب أو رفيق) :
البازدار . قال كشافهم يصف الباز :

ومخالب مثل الأهله طالمًا
أدمن كف البازيار الحاذق
ولإذا دعاه البازيار رأيت
أدنى وأطوع من حُبِّ وامق
[الوامق : العاشق]

* * *

* باستير (Pasteur) (١٨٩٥ م) : عالم
فرنسي عكف على درس بعض الأمراض ،
وكشف دواء الكلب بالتلقيح .

وَيَتَحَدَّثُونَ لُغَةً خَاصَةً بِهِمْ ، وَيَتَطَلَّعُونَ إِلَى
الاستقلال الذاتي عن أسبانيا .

* * *

* الباسنة : (في اليونانية : بَسَنُوس : حجر
المس (Touchstone) : جُوالِق غليظ يُتَّخَذ من
مُشَاقَّة الكَتَّان أغلظ ما يكون ، وقد تُهَمَز .

و - : ما تَضَعه المرأة على عَجِيزَتِها تُدَلِّس
به . قال جرير :

مَالَتْ كَمِيلُ النَّقَالِيسَتِ إِذَا جُلِيَّتْ

مِنْ رُئُوحٍ تَنْجِمُ يُنْطَقْنَ الْبَوَاسِينَا

[رُئُوحٌ : جمع رُئُوحٍ وهي المرأة الخفيفة
الأيَّتين - نَطَقَتِ المرأة : شَدَّتِ النِّطَاقَ عَلَى
وَسَطِهَا] .

و - : (معربة عن إِبْسَانِ الفارسية ، ومنه
الكردي بَاسِن) : اسم آلات الصَّنَاع ، وقيل :
سِكَّةُ الْحَزَاتِ .

و - : سِلَالُ الْفُقَاع (الْفُقَاع : نَبَاتٌ إِذَا
بَيَسَ صَلَبُ فَصَارَ كَأَنَّهُ قُرُون) .

(ج) بَاسِنٌ وَبَوَاسِنٌ .

* * *

* الباسور : (انظر / ب س ر)

* * *

* باشا (كلمة تركية منحوتة في الأرج
من بادشاه الفارسية ، بمعنى السلطان) : لقب

أطلقه العثمانيون على كبار العلماء والصوفية
والولاة وحكام الأقاليم ، ثم قُصِرَ عَلَى أَصْحَابِ
الْمَنَاصِبِ الْكُبْرَى مِنْ عَسَكِيِّينَ وَمَدَنِيِّينَ ، وَبَعْدَ
قِيَامِ الْجُمْهُورِيَّةِ التُّرْكِيَّةِ خُصَّ بِهِ الْعَسَكِيُّونَ ،
ثُمَّ أُلْغِيَ سَنَةَ ١٩٣٤ م . وَفِي أَوَاخِرِ النِّصْفِ الْأَوَّلِ
مِنَ الْقَرْنِ الْتَّاسِعِ عَشَرَ لُقِّبَ بِهِ الْعَسَكِيُّونَ مِنْ
رَتَبَةِ لِيَوَاءَ ، وَمُنَحَّه بَعْضُ الْمَدَنِيِّينَ مِنَ الْوُزَرَاءِ
وَكِبَارِ الْمُوظَّفِينَ وَالْأَعْيَانِ ، ثُمَّ أُلْغِيَ فِي مِصْرَ بَعْدَ
ثَوْرَةِ سَنَةِ ١٩٥٢ م .

* * *

* الباشق (معرب عن الفارسية باش ،
أو باشة ، أو واشة ، واسمه في اللغة المصرية
القديمة (Byg, Bych) وورد في النصوص
الإغريقية (Bykis) : جنس من الصقور ،
ينتمي إلى فصيلة العقاب النسرية

(Pandionidae) من رتبة الصقريات
(Falconiformes) . وهو نوعان :

الباشق الأوروبي (Accipiter n. nisus)
: ريشه ذو لون بني في الظهر ، ولون أبيض
أو أصفر باهت في أسفل الظهر ، ويستوطن
كل أوروبا . وينتشر شرقا حتى غرب آسيا ،
وآسيا الصغرى وسورية وفلسطين ، ويهاجر
شتاء صوب الجنوب إلى مصر والسودان
وعدن والحبيشة .

والباشق الآسيوي (Accipiter nisus)
 (nisosimilis) وهو كبير الشبه بالنوع الأوروبي ،
 إلا أنه أكبر منه حجماً ، وأذكُن لونا ، ويستوطن
 سيبيريا حتى مصب الأمور ، ويهاجر شتاء إلى
 جنوب الصين والهند .

* * *

* الباطية (معرب عن الفارسية : بادية ،
 وفي السريانية Bātīta باطيتا) : إناء من الزجاج
 أو الفخار ، واسع أعلاه ، ضيق أسفله . قال
 أبو نؤاس يذكر الحمر :

من عقارٍ من رآها قال لي

صيدت الشمس لنا في باطية

* * *

* الباعوث : (معرب عن السريانية bā'ūtā
 بأعوثا : تصرع ، توسل) : استسقاء النصارى ،
 يخرجون بصلبانهم إلى الصحراء ، فيستسقون .
 و - : عيد لهم .

* * *

* باعيناثا (باعيناثي) : قرية كبيرة كالمدينة ،
 فوق جزيرة " ابن عمر " وصفها المقدسي بأنها
 " نزهة طيبة ، تتخللها البساتين والمياه ، ليس
 كمثلها بالعراق " . وذكرها أبو تمام في شعر مدح
 به مالك بن طوق فقال :

لولا اعتمادك كنت ذا مندوحة

عن برقعيد وأرض باعيناثا

[مندوحة : مُتَّسَع . برقعيد : بلد قرب

الموصل]

* * *

* باغ : (معرب عن الفارسية : الحديقة) :
 الكرم . قال البستي :

لا تُنكرن إذا أهديت نحوك من

طلومك الغر أو آدابك النثفا

فقيم الباغ قد يهدي لصاحبه

برسم خدمته من باغيه التحفا

* * *

* باغة (Celluloid) : مادة صناعية تُصنع
 من نترات السيلوز ، ويضاف إليها نسبة من
 من بعض المواد الأخرى مثل الكافور لتجعلها
 لدنة ، وهي شديدة القابلية للاشتعال ، وتُستعمل
 في صناعة الأفلام الفوتوغرافية وأدوات الزينة .

* * *

* الباعوث : الباعوث .

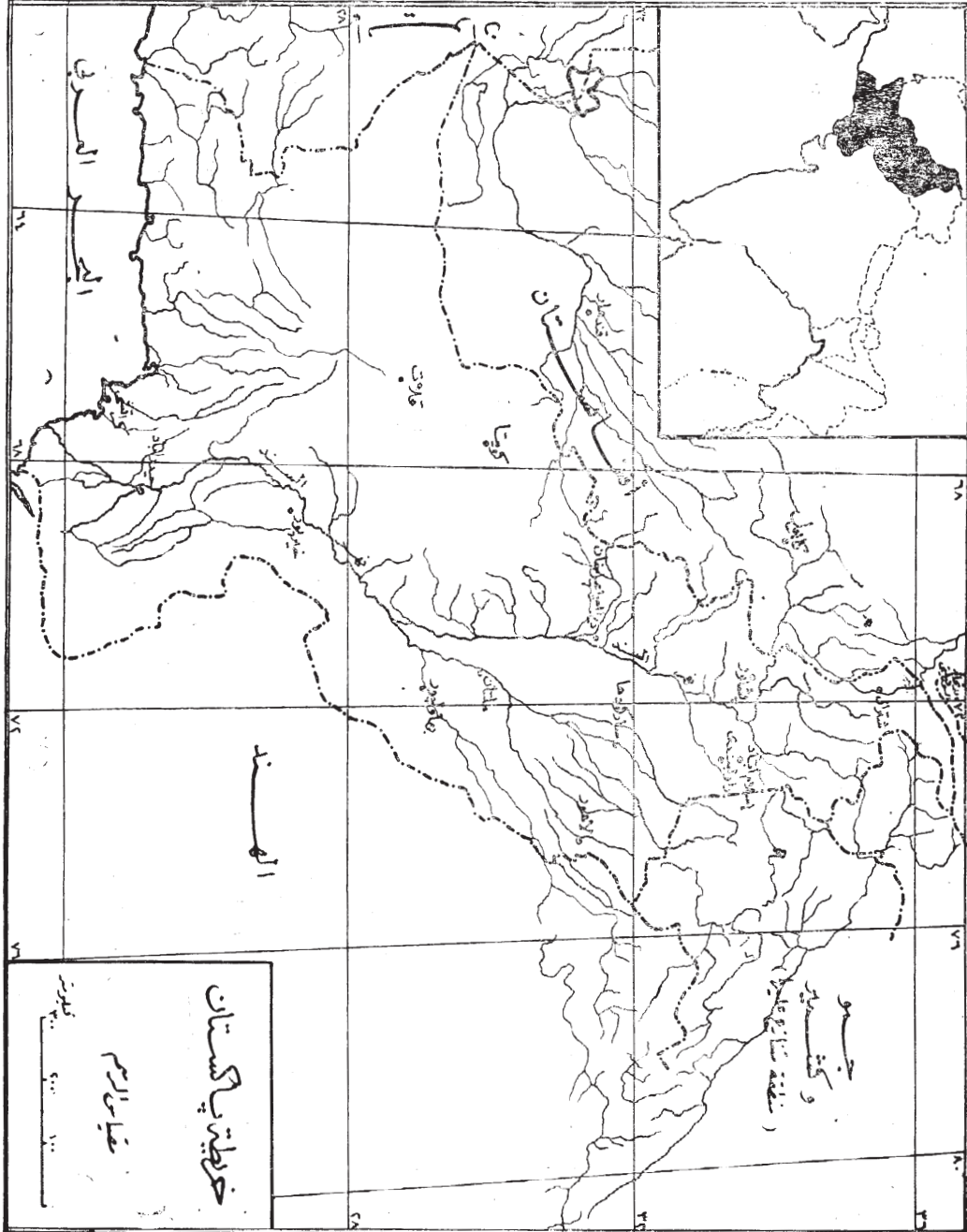
* * *

* الباقل : (انظر / ب ق ل)

* * *

* باكستان (Pakistan): جمهورية إسلامية قامت في شبه جزيرة الهند بعد التقسيم سنة ١٩٤٧ م. وكانت تتكون من قسمين متباعدين: شرق، وغربي حتى سنة ١٩٧١ م حين استقلت

باكستان الشرقية، وأصبحت تُعرف باسم « بنجلاديش » وصارت باكستان الغربية تسمى « باكستان » .
ومساحة باكستان ٨٠٣ و ٥١١ كم ٢، وعدد



و — (معرّب عن الفارسية pel بيل) :
المرأى (المسحاة) التى يُعتمَلُ بها فى أرض
الزرع .

* * *
* البالّة : (معرّب عن الفارسية بالّة Bala :

نوع من الجوال ، ويبلّه Bela : الكيس) :
الحراب الضخم . قال أبو ذؤيب :

كَانَ عَلَيْهَا بِالَّةٌ لَطِيمَةٌ

لَهَا مِنْ خِلَالِ الدُّيْتَيْنِ أَرِيحُ

[بالّة لَطِيمَةٌ : ذات عِطْرٍ وَمِسْكٍ . الدُّيْتَانِ :
مَوْصِلَا الْجَنْبِ فى الصَّدْر ، وهما الْفَقْرَتَانِ اللَّتَانِ
فى الْأَضْلَاعِ الْقَصَارِ . أَرِيحُ : تَوْهَجُ بِالطَّيْبِ]

و — : الفارورة .

و — : عَصَا فيها زُجٌّ تكون مع الصَّيَّادِينَ
من أهل البصرة . يقولون : قد أَمَكَّنَكَ الصَّيْدُ
فَأَلْقِ الْبَالَّةَ ، وفى خبر المِخْيَرَةِ : « أَنَّهُ كَرِهَ
ضَرْبَ الْبَالَّةِ » وهى — بالتَّخْفِيفِ — : حديدَةٌ
يُصَادُّ بِهَا السَّمَكُ ، يقال للصَّيَّادِ : ارم بها ، فما خرج
فهو لى بكذا ، وإنما كَرِهَهُ لِأَنَّهُ غَرَرٌ مَجْهُولٌ .

* * *

* البالِغَاءُ : الأكارع ، فى لغة أهل المدينة .

قال ابن قُتَيْبَةَ فى أدب الكاتب : (وهو
بالفارسية بايها = باى : رجل ، ها : علامة
الجمع) .

* * *

* البالون (Ballon) : جهاز من نسيج

على هيئة الكثرى ، يُملَأُ بغاز الهيدروجين ،

سُكَّانُهَا ٤٤ مليون نسمة ، وشعبها ينتمى إلى
عناصر مختلفة : هندية ، وعربية ، وفارسية ،
وتركية ، ومغولية ، ويتكلم لغات كثيرة ،
ولكن اللغة الرسمية هى الأردية ، يعتمد السكان
أساساً على الزراعة ، وأهم الغلات : الحبوب ،
والقطن ، والقصب ، والفواكه ، تُستخدَمُ
وسائل الرى الحديثة فى إنتاجها ، وقد تقدمت
فيها صناعات ناشئة فى السنوات الأخيرة .

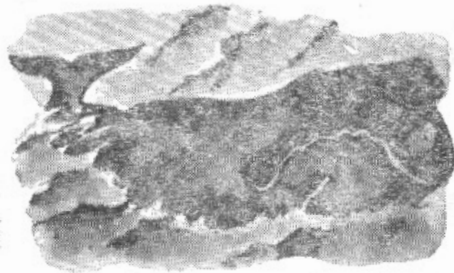
وأهم المدن : إسلام آباد (العاصمة) وكراتشى
(الميناء) ولاهور ، وبشاور .

* * *

* باكوس : (انظر / ب اخ و س) .

* * *

* البال : (معرّب عن الفارسية :
” بال “ و ” وال “) : الحوتُ العظيم . ويقال
أيضاً : البالّة . قال الأزهريّ : ” والبالّة :
سمكة تكون بالبحر الأعظم ، يبلغ طولها
خمسين ذراعاً ، يقال لها : العنبر ، وليست
بعربية “ ، قال : « ورأيت من ركب فى البحر
يقول : اسمها وال ، بالواو ، قال : كأنها
أعربت فقليل : بال « .



(البال)



(البامية)

* * *

* البان (= Moringa aptera)

شجر ليمو ويطول في استواء، وورقه هذب، وهو ينبت في الحطب، وثمرته تشبه قرون اللوبيا، وفيها حب، ومنه يستخرج دهن البان، وليس لحشبه صلابه، واحدته بقاء.



(البان)

قال بشر بن أبي خازم يصف جبلاً :
وصعب يزُلُّ الغُفر عن قُدفاته
يحافاته بأن طوال وعمره

و يطير في جو السماء حاملاً في أسفله سلة كبيرة
تستعمل في الركوب ونحوه .

* * *

* بالي : (Bali) إحدى الجزر الإندونيسية،
وهي بركانية، وتربتها خصبة تجود فيها الزراعة،
وسكانها نحو مليون نسمة، وهم من الهندوس
إلا أقلية من المسلمين .

* * *

* الباليه (Ballet) : عرض مسرحي
جامعي في الغالب، أساسه الرقص على توقييع
موسيقى خاص، والتوقيع يحكي قصة، أو يعبر
عن فكرة .

* * *

* الباليوجرافيا (Paléographie) من
الكلمتين اليونانيتين : Paléo : قديم،
Graphie : كتابة) : فن قراءة الكتابات
القديمة .

* * *

* البامية (Hibiscus esculentus) : نبات
عشبي من الفصيلة الحبارية (Malvaceae)، ينمو
في المناطق الحارة والمعتدلة، وقد يصل طوله
إلى متر ونصف متر، والثمار الخضراء تطبخ
طازجة، أو بعد تجفيفها .

والجنوبية ، ويتكلمون عدة لغات تنتمي كلها إلى عائلة لغوية واحدة ، وتعرف "بلغات البانتو" .

* * *

* باندونج (Bandung) : مدينة إندونيسية بحـزيرة جاوة ، تقع إلى الجنوب الشرق من العاصمة جاكارتا ، وهي مركز تجارى هام ، اشتهرت بانعقاد المؤتمر الأول للدول غير المنحازة فيها سنة ١٩٥٥ م (فيما بين ١٨ و ٢٤ أبريل) ، واشتركت فيه مصر .

* * *

* بانقوسا : جبل في ظاهـر مدينة حلب من جهة الشمال . قال البحترى :

أقامَ كُلُّ مُلِثٍ الْوَدْقِ رَجَاسَ

على ديارٍ يُعْلَوِ الشَّامِ أَدْرَاسَ
فيها لَعَلَوَةٌ مُصْطَافٌ وَمُرْتَبَعٌ

من بانقوسا وبابلاً وبطيايس

[المِلِثُ : الدائم . الْوَدْقُ : المطر ، الرَّجَاسُ : السحاب المُرْعِد]

* * *

* بانقيا : ناحية على شاطئ الفرات على مقربة من موضع الكوفة ، فتحها خالد بن الوليد صلحاً في خلافة أبي بكر الصديق — رضى الله عنه — . قال الأعشى :

قد طُفْتُ ما بين بانقيا إلى عَدَنٍ

وطالَ في العُجَمِ تَرْحَالِي وَتَسْيَارِي

* * *

[الْغُرُ : وَلَدَ الْأُرُوبَةِ ، وهى أنثى الوعل .
قُدُفَاتُ الْحِبَالِ : ما أَشْرَفَ من رؤوسها .
الْعُرْعَرُ : شَجَرٌ من الْفَصِيلَةِ الصَّنُوبَرِيَّةِ .]
ولا سِتِواءَ نَبَاتِهِ وطُولِهِ ونَعْمَتِهِ شَبَهَ الشعراءُ
المرأةَ به . قال امرؤ القيس :

بَرْهَرَهْ رُوْدَةُ رَخْصَةٍ

تَحْرُوعُوبَةُ الْبَانَةِ الْمُتَفَطِّرُ
[الْبَرْهَرَهْ : المرأة الناعمة الرقيقة الجلد .
الرُّوْدَةُ : الشابة . الرُّخْصَةُ : اللَّيْنَةُ الْخَلْقِ .
التَحْرُوعُوبَةُ : الْقَضِيبُ الْغَضُّ اللَّذَن . الْمُتَفَطِّرُ :
الْمُنْشَقُّ عَنْهُ الْوَرَقُ .]

* * *

* باناس : من فروع نهر بردى فى دمشق ،
تُسَمِّيه العامةُ الْبَانِيَّاسِيَّ . قال الحسن بن عبد الله
ابن أبى حَصِينَةَ السُّلَمِيِّ :

يا صَاحِبِي سَقَى مَنَازِلَ جَلَّقَ

غَيْثٌ يَرْوِى مُنْجَلَاتِ طَسَاسِهَا

فَرُواقَ جَامِعِهَا قَبَابَ بَرِيدِهَا

فَسَارِبَ الْقَنَوَاتِ مِنْ بَانَايِهَا

[جَلَّقَ : من أسماء دمشق . طَسَاسِهَا :
جمع طَسُوج ، وهو الناحية أو الإقليم .]

* * *

* الْبَانْتُو — قبائلُ الْبَانْتُو (Bantu) :
شعوبٌ سوداء ينتشرون فى إفريقيا الوسطى

* بائنة - ابن بائنة : عمرو بن محمد بن سليمان
ابن راشد (٢٧٨ هـ = ٨٩١ م) ، يُنسب إلى
أُمّه بائنة بنت رَوْح القَحْطِيَّة ، أحد المغنِّين
المجيدين ، وكان يذهب في غنائه مذهب إبراهيم
ابن المهدي ، ويُخالف إسحاق الموصلي ، وهو
معدود في نُدماء الخلفاء ومغنيين ، وكان خصيصاً
بالمُتَوَكِّل ، وله شعرٌ جيد ، وكتابه في الأغاني
يعدّ أصلاً من أصول هذه الصناعة .

* * *

* الباي (Bey) : لقبٌ كان يُطلَق على
حاكم تونس من عام ١٦١٢ م إلى عام ١٩٥٦ م
والكلمة مأخوذة من اللَّقبِ التركي المعروف
(بك) .

* * *

* بايزيد : اسمٌ لغير واحد ، منهم :

○ بايزيد الأول : رابع الحكّام العثمانيين ،
يُلقب بالصاعقة (Yilarin) ، ولد سنة
(٧٦١ هـ = ١٣٦٠ م) وولى العرش سنة

(٧٩١ هـ = ١٣٨٩ م) بعد استشهاد أبيه في
موقعة قوصوة ، فتح الإمارات التركيّة ،
بالأناضول ، وغزا اليونان ، وأغار على البُغدان
والأفلاق (رومانيا الحالية) والمجبر ، وأرغم
إمبراطور القُسطنطينيّة على دفع جزية سنوية .
وقع في أمر تيمورلنك سنة (٨٠٥ هـ =
١٤٠٢ م) بعد معركة كبيرة بالقرب من أنقرة ،
وتوفي في الأسر .

○ وبايزيد الثاني (٩٢٨ هـ = ١٥١٢ م) :
ابنُ محمد الفاتح ، وثامن السلاطين العثمانيين ،
يلقبه الأتراك بلقب (بايزيد الولي) لتقواه ،
ولكثرة ما بنى من المساجد . ولى العرش سنة
(٨٨٦ هـ = ١٤٨١ م) وهاجم سورية سنة
(٨٨٩ هـ = ١٤٨٤ م) فأوقع به المماليك وقعةً
نكراء ، وأغارَت جيوشه على ألبانيا وعلى البوسنة
وعلى المجبر ، وفتح بلاداً كثيرة في المورة . أسقطه
ابنُه سليم بمساعدة الانكشارية ، وتوفي في طريقه
إلى أدرنة .

الباي والهمزة وما يسلتهما

* البئب : الاسم من البَّاب ، وفي اللسان :

* يا بَأي أنتَ ويا فَوْقَ البئب *

ب أ ب

* بئب - بَأيًا : قال : يَأي أنتَ .

* البؤبؤ — يقال : فرس بؤبؤ : قصير
غليظ اللحم ، فسيح الخطو ، بعيد القدر .

ب أ ب أ

١ — ترديد صوت الباء ٢ — السرعة

* * *

* بابأ الصبي بابأة ، وبأء : قال : با ، با .

و — الفحل : رجع الباء في هديره .

ويقال : بابأ فلان : ردد الباء في نطقه .

و — فلان : أمرع .

و — بفلان : قال له : يا بني أنت ، ومن

العرب من يقول : واياها أنت .

و — بالصبي : قال له : بابأ .

و — فلان : بابأ به . وفي اللسان :

* وصاحب ذي غمرة داجيته *

* بابأته وإن أبي فديته *

* حتى أتى الحى وما آذيته *

[داجيته : داريته .]

و — الصبي أباه : قال له : بابأ .

و — الأب طفله : قال له : بابأ .

ويقال : بابأت الأم ولدها ، إذا رقصته
وناغته .

ويقال : بابأت الخيل ، وفي اللسان أنشد

ابن الأعرابي لرجل في الخيل :

وهن أهل ما يتمازين

وهن أهل ما يباين

[يتمازين : يتفاضلان ، يعنى أن الخيل أهل

للسناغة بهذا الكلام ، كما يرقص الصبي]

و — فلان : لاطفه . وفي اللسان :

إذا ما القبائل بابأنا

فإذا نرجى يبيئها ؟

* تبابأ : حدا عدوا .

و — على فلان : لاطفه .

* البابأء : زجر السنور .

وفي التكملة : أنا بابأؤها ، أى عالمها .

* البؤبؤ (في العبرية : bābā بابأ ، وفي

الأرامية اليهودية ، والمريانية : bābētā بابأتا)

: إنسان العين . وفي الأساس : هو أعز على

من بؤبؤ عيني .

و — : وسط الشيء .

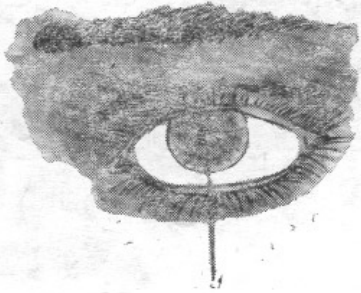
و — : الأصل .

ويقال : فلان في بؤبؤ صدق ، وفي بؤبؤ

الكرم . قال جرير يمدح الحكم بن أيوب

النخعي :

* في بؤبؤ المجدي ومحبوب الكرم *



(البؤبؤ)

* البؤبؤ : الأصل ، وفي اللسان أنشد

أبو علي القالي قول جرير السابق :

* في ضئضئ المجد وبؤبؤ الكرم *

[ضئضئ : أصل .]

و - : العالم المعلم .

* * *

ب أ ج

١ - الصياح ٢ - الشيء الواحد

* بَأَج فلانٌ بَأَجاً : صاح . (وانظر /

ب وج)

و - فلاناً : صرّفه .

* بَأَج فلانٌ : بَأَج (وانظر / ب وج) .

* البأج (بالهمزة والتسهيل ، معزب عن

الفارسية) : الشيء الواحد .

و - : الطريقة السواء . وفي الأثر : « لأجعلن

الناس بأجاً واحداً » ، أي لأمسوين بينهم

في العطاء .

وروايه الديوان والقالي : وبؤبؤ الكرم .

و - : العالم المعلم . وفي الأساس : « هو
ابن بجمديها ، وبؤبؤها » ، وقال رجل من
قريش :

ومن يبت والهموم قاذية

في صدره بالزناد لم ينم

جربت ذا الدهر أنت بؤبؤه

لست بعياية ولا بريم

و - : السيد الطريف الخفيف . والأثني

بناء ، ومصرعه البؤبؤية . وفي اللسان قال الراجز

في وصف امرأة :

* قد فاقت البؤبؤ البؤبؤية *

* والجلد منها غرقي القويقية *

(الغرقي : قشر البيضة . القويقية : كناية

عن البيضة) .

هكذا في اللسان بقطع همزة (البؤبؤية)

ولعلها : البؤبؤة البؤبؤية .

و - : رأس المكحلة .

و - : بدن الجراد بلا رأس ولا قوائم .

و - في علم الأحياء (pupil) : فتحة في

وسط القرنية تمر منها الأشعة الضوئية إلى

الشبكية .

ويرى ابن سبيده : أن همزتها زائدة ، وهو
مذهب سيبويه في الهمزة إذا كانت الكلمة
تزيد على الثلاثة . (وانظر / ب دل)

* * *

ب أَ ذ ن

* بَأَذَنَ فلانٌ بَأَذَنَةً : استخَذَى .

و - : أَقَرَّ بِالْأَمْرِ وبِمَعْرِفَتِهِ .

و - من الشَّرِّ : استخَذَى منه .

* * *

ب أ ر

(في العربية الجنوبية القديمة b'r (ب أ ر) ،
في الحبشية be'er (بِير) ، في العبرية bé'er
(بِير) أو bōr (بُور) ، في الآرامية bé'erā
(بِيرًا) ، أو bēer (بِير) أو bīr (بِير) ،
في السريانية bīrā (بِيرًا) ، في الأكديّة bēru
(بِيرُو) : وكلها بمعنى بئر ، حفرة ، خزان
أرضي للماء) .

١ - الحَفَر ٢ - الادخار

* بَارَ فلانٌ بَارًا : حَفَرُ بُورَةٍ .

و - البئر بَارًا ، وبُورًا : حَفَرَهَا .

و - الشيءَ بَارًا : خَبَأَهُ ، وَادَّخَرَهُ .

و - الخَيْرَ : قَدَّمَهُ ، وَقِيلَ : عَمِلَهُ مَسْتَوْرًا .

* أَبَارَ فلانًا : جَعَلَ لَهُ بُورًا .

* ابْتَارَ البئرَ : حَفَرَهَا .

ويقال : النَّاسُ بَاجٌ وَاحِدٌ ، أَيْ شَيْءٌ
وَاحِدٌ . وَجَعَلَ الْكَلَامَ بَاجًا وَاحِدًا ، أَيْ
وَجَّهًا وَاحِدًا . وَنَحْنُ فِي ذَلِكَ بَاجٌ وَاحِدٌ ، أَيْ
سَوَاءٌ . (وانظر / ب وج)
و - : الْأَجْتِمَاعُ .

* * *

ب أَ د ل

* الْبَادِلَةُ : أَصْلُ النَّدْبَيْنِ ، أَوْ لَحْمُهُمَا .

(وانظر / ب ه دل)

و - : جَانِبُ الْمَأْكَمَةِ .

و - : اللَّحْمُ فِي بَاطِنِ الْفَخِذِ .

و - : اللَّحْمُ بَيْنَ الْإِيطِ وَالْثَنَدَةِ . (مغرُز
الندى) وقيل : مَا بَيْنَ الْعُنُقِ إِلَى التَّرْقُوتِ .

(ج) بَادِلٌ . قَالَ الْعَجَبِرُ السَّلُولِيُّ يَرِثِي رَجُلًا
مِنْ بَنِي عَمِّهِ :

فَتِي قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُتَضَائِلُ

وَلَا رِهْلٌ لَبَّاتُهُ وَبَادِلُهُ

[الْمُتَضَائِلُ : الضَّبِيلُ الدَّقِيقُ ، الرَّهْلُ :

الكثيرُ اللَّحْمِ المسترخيه]

وَيُرْوَى الْبَيْتُ لَزَيْنَبَ بِنْتِ الطَّائِرِيَّةِ تَرثِي أَخَاهَا
يَزِيدُ .

و - : مِشْيَةُ سَبْرَةٍ ، يَقَالُ : مَشَى الْبَادِلَةُ :

إِذَا مَشَى حَرَكًا بَادِلَهُ ، وَهِيَ مِنْ مِشْيَةِ الْقَصَارِ
مِنَ النِّسَاءِ .

و — الشيء والخير : بَارَهُ ، وفي الخبر :
« أَنْ رَجَلًا آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يَتَّبِعْ خَيْرًا » .

و — الفاسق الجارية : إِذَا قَالَ : فَعَلْتُ بِهَا
وَقَدْ فَعَلَ . قَالَ الْكُفَيْتُ :

فَيْسَحْ بِمِثْلِي نَعْتُ الْفَتَا

ةٍ إِمَّا ابْتِهَارًا وَإِمَّا ابْتِهَارًا

[الابتهار : قول الفاسق : إِنَّهُ فَعَلَ بِالْجَارِيَةِ
وَهُوَ كَاذِبٌ] (وانظر : ب ه ر ، ب و ر)

* الْبَارُّ : حَافِئُ الْبَيْتِ ، وَيُقَالُ لَهُ : أَبَارُ ،
عَلَى الْقَلْبِ . (وانظر / أ ب ر)

* الْبَيْتُ : حُفْرَةٌ عَمِيقَةٌ يُسْتَخْرَجُ مِنْهَا الْمَاءُ
أَوْ غَيْرُهُ . مُؤَنَّثَةٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (وَيَبْنِي
مُعْطَلَةً وَقَصِيرَ مَشِيدٍ) (الحج / ٤٥)

(ج) مَبْنُورٌ ، وَأَبَارٌ ، وَيُقَالُ : أَبَارُ (بِالْقَلْبِ)
وَيُنَادَى . قَالَ جَرِيرٌ يُخَاطَبُ الْأَخْطَلُ :

وَنَحْنُ وَرِثْنَا نَحْلَ الطَّرِيقِ

جَوَائِي عَادَ وَأَبَارَهَا

[الْجَوَائِي : جَمْعُ جَائِيَةٍ ، وَهِيَ الْحَوْضُ
الضَّخْمُ] .

وَقَالَ أَبُو دُلَامَةَ :

وَلَمَّ حَفَرُوا بِثَرَى حَفَرْتُ بِثَارِهِمْ

لِيَعْلَمَ مَا تُخْفِيهِ تِلْكَ النَّبَائِثُ

[النَّبَائِثُ : جَمْعُ نَيْبَةٍ ، وَهِيَ تُرَابُ الْبَيْتِ .]
وَتُضَافُ الْبَيْتُ إِلَى عِلْمٍ ، أَوْ مَوْضِعٍ ، يُقَالُ :
بَيْتُ أَرِيْسَ ، وَبَيْتُ حِصْنٍ ، وَبَيْتُ زَمْرَمٍ ، وَبَيْتُ
مَعُونَةٍ ... الخ ، وَشَهْرَتُهَا بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ أَكْثَرُ ،
فَانْظُرْهَا فِيهِ .

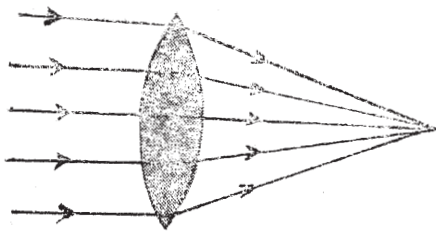
O وَالْبَيْتُ الْإِرتَوَازِيَّةُ (Artesian well) :
بَيْتٌ يَنْبَثِقُ مِنْهَا الْمَاءُ بِقُوَّةِ الضَّغْطِ الْهَيْدْرُوسْتَانِي .
* الْبَيْتَةُ : حُفْرَةٌ كَبِيرَةٌ تَجْمَعُ فِيهَا الْمِيَاهُ مِنْ
عِدَّةِ آبَارٍ .

و — : الذَّخِيرَةُ ، وَهِيَ مَا خُيِّ وَأَذِخِرَ .

* الْبُورَةُ : الْحُفْرَةُ يُطْبَخُ فِيهَا ، وَقِيلَ :
هِيَ مَوْقِدُ النَّارِ .

و — : مَا خُيِّ وَأَذِخِرَ .

و — فِي عِلْمِ الْفِيزِيْقَا (Focus) : نَقْطَةُ
تَتَلَاقٍ عِنْدَهَا — أَوْ تَتَفَرَّقُ مِنْهَا — الْأَشْعَةُ
الضَّوئِيَّةُ ، أَوْ الْحَرَارِيَّةُ ، أَوْ الصَّوْتِيَّةُ .



(البؤرة في الفيزيكا)

أَنْتَنَ . وفي الأرامية اليهودية be'es (بَشْش) :
 ساء — لازما — غَضِبَ ، مَرَضَ . وفي
 السريانية bes^v (بِشْش) : ساء — لازما — وفي
 الأكديّة ba'āsu (بَاشْش) : ساء — لازما — :
 أَنْتَنَ .

١ - الشَّدَّة ٢ - الْفَقْر

قال ابن فارس : « الباء والهمزة والسين
 أصل واحد : الشَّدَّة وما ضارعهما » .

* بَشَّسَ فلانٌ بَاسًا ، وبُؤْسًا ، وبَيْئَسًا ،
 وبُؤْسَى ، وبَيْئَسَى : أَفْتَقَرَ واشتَدَّتْ حاجته .
 وفي اللسان : بَشَّسَ بَيْئَسًا ، وبَيْئَسَ — وهذه نادرة
 — فهو بائِسٌ ، قال الفرزدق يمدح سليمان بن
 عبد الملك :

سليمانُ غَيْثُ الْمُحْطِلِينَ وَمَنْ بِهِ
 عن البائِسِ الْمُسْكِينِ حُلَّتْ سَلَاسِلُهُ
 (ج) بُوسٌ ، قال تَابَّطُ شَرًّا :

قد ضِيقْتُ من حُبِّها ما لا يُضِيقُنِي
 حتَّى مُدِدْتُ من البُوسِ الْمَسَاكِينِ
 و — فلانٌ بَاسًا : شَجَمَ .
 ويُقال : بَشَّسَ الأَمْرَ : اشْتَدَّ .

○ وبُؤْرَةُ الْقِطْعِ الْمُخْرُوطِيَّ في الرِّياضَةِ :
 النِّقْطَةُ النَّاتِيَةُ التي إذا نُسِبَ بَعْدُها عن أي نقطة
 على منحني الْقِطْعِ الْمُخْرُوطِيَّ إلى بَعْدِ هذه النِّقْطَةِ
 عن الدَّلِيلِ ، كانت النَّسْبَةُ مُساوِيَةً للاختلاف
 الْمُرَكَّبِيَّ .

* الْبَيْئَرَةُ : الدَّخِيرَةُ ، وهي ما خُيِّ وَأُدْخِرَ .

* * *

* الْبَازُ : لغة في الْبَازِ .

(ج) أَبْؤُزٌ ، وبُؤُوزٌ ، وبِزْزَانٌ . (وانظر :

الْبَازِي ، وبِزُو ، وبُوز) .

* * *

* الْبَازَلَةُ : الْمُلَاحَاةُ وَالْمُقَارَضَةُ .

و — : مِشْيَةٌ فيها سُرْعَةٌ ، وفي اللسان
 قال أبو الأسود الْعِجْلِيَّ :

* قَدْ كَانَ فِيمَا بَيْنَنَا مُشَاهَلَةٌ *

* فَأَذْبَرْتُ غَضْبِي تَمَثَّى الْبَازَلَةُ *

[الْمُشَاهَلَةُ : الشَّم] .

* * *

ب أ س

(مادة سامية مشتركة : في العربية الجنوبية

الْقَدِيمَةِ ، « ي ب أ س : يَضُرُّ ، م ه ب أ

س : ضَارٌّ ، ب أ س ت : ضَرَرٌ » . وفي

الْحَبَشِيَّةِ be'esa (بِئْسَ) : أَضَرَّ ، و be'is

(بِئْسَ) : رَجُلٌ ، وفي العربية bā'as بَاشْش :

* بؤس فلان مَبْأَسَةً، وبأساً، وبأسَةً،
وبئساً : كان شديد البأس شجاعاً، فهو بئس،
وبئيس .

ويقال : عذاب بئس : شديد ، وفي
القرآن الكريم : ﴿ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ
بِئْسَ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴾ (الأعراف/ ١٦٥)
* بئس : كلمة ذم ، وفي القرآن الكريم :
﴿ النَّارُ وَعَذَابُ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾
(الحج / ٧٢) وقال الفرزدق :

لبئس أمير المؤمنين أميركم

وبئس أمير المؤمنين هشام

وقد تليها ما . وفي القرآن الكريم : ﴿ واشتروا
به ثمنًا قليلاً فبئس ما يشترون ﴾ (آل عمران /
١٨٧) . وقال جرير :

قال الأمير لعبيد تميم بئسما

أبليت عند مواطن الأحساب

وفيها لغات : بئس ، بئس ، بأس ، بئس .

○ وبنات بئس : الدواهي .

* أبأس فلان : حلت به البأساء . قال
الكميت :

قالوا : أساء بنو كرز فقلت لهم

عسى الغوير بلبأس وإغوار

[إغوار : إبعاد .]

* ابتأس فلان : حزن . وفي القرآن الكريم :
﴿ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ (هود / ٣٦)
وقال أبو ذؤيب الهذلي :

فدع عنك هذا ولا تبتئج

لخير ولا تبتئس عند ضرر

و — يكذا : اكتأب واستكان . قال لبيد
يخاطب ابنه :

تلك المسكارم إن حفظ

مت فإن ترى أبداً غيبنا

في ربرب كنعاج صا

رة ينشئسن بما لقينا

[غيبنا : مقبونا مستضعف الرأي خاسرا .
الربرب : القطيع من بقر الوحش . صارة :
اسم موضع .]

* تبأس : تفاقر عند الناس ، وذلك بأن
يتظاهر بالخشوع والتضرع .

* تَبَاسٌ : تَبَاسٌ .

* اسْتَبَاسٌ فَلَانٌ : ابْتِاسٌ .

* الْبَاسُ : الحرب . وفي القرآن الكريم :

((وَسَرَّابِيلٌ تَقِيكُمُ بَاسُكُمْ)) (النحل / ٨١) .

وقال الفرزدق :

ترى سرابيلهم في البأس مُحْكَمَةً

من نَسِجِ دَاوُدَ أَعْطَاهَا سُلَيْمَانَا

و - : الشَّدة في الحرب .

و - : الشَّجَاعَةُ والشَّدة . وفي القرآن

الكريم : ((قَالُوا نَحْنُ أَوْلُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَاسٍ شَدِيدٍ))

(النمل / ٣٣) . وقال جرير :

وَحَى مُحَارِبِ الْأَبْطَالِ قَدْ مَأَى

أُولُو بَاسٍ وَأَحْلَامِ رَغَابِ

[رِغَاب : بَجَمْعِ رَغِيب ، وهو الواسع

أو الثَّقِيل على التَّشْبِيهِ .]

و - : الْعَذَابُ الشَّدِيد . وفي القرآن

الكريم : ((فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَاسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا))

(غافر / ٣٩) .

و - : الْخَوْفُ .

وإذا قال الرجلُ لمدوِّه : لا بأس عليك ،

فقد آمنه ، قال عمرو بن أبي ربيعة :

وقول بكر : أَلَمْ تُنَلِّمْ لِنِسَائِهِمْ ؟

وانظر فلا بأس بالتسليم والمنظر

و - : الدَّاهِيَةُ . وقد تُخَفَّفُ الهمزة ،

فيقال : باس . قال قيس بن الخطيم :

يقول لي الحداد - وهو يقودني

إلى السجن - : لا تجزع فما بك من باس

[الحداد : السَّجَن] .

(ج) أَبُوس . وفي المثل : « عسى الغوير

أبؤسا » . [الغوير : المراد به هنا مُصَغَّرُ الغار]

يُضْرَبُ لِكُلِّ شَيْءٍ يُخَافُ أَنْ يَأْتِيَ مِنْهُ شَرٌّ .

* الْبَاسَاءُ : الشَّدة . وفي القرآن الكريم :

((وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَاسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَاسِ))

(البقرة / ١٧٧) .

و - : الْحَرْبُ .

و - : الضَّرْبُ .

و - : الْجَوْعُ .

و - : الْبُؤْسُ . قال ابنُ الدُّمَيْنَةِ :

وهل قُتُّ في أَظْلَاهِنَ عَشِيَّةً

مَقَامَ أَنَّى الْبَاسَاءِ وَاخْتَرْتُ ذَلِكَ

[أَظْلَاهِنَ : يريد الشَّجَرُ الْكَثِيرَ الْأَغْصَانِ ،]

* الْبُؤْسُ : الْفَقْرُ .

و - : الخُضُوعُ والتَّذَلُّلُ . وفي الحديث :
« أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْرَهُ الْبُؤْسَ
وَالْتَّبَاطُوسَ » .

* الْبُؤْسَى : الْبُؤْسُ ، قَالَتْ رَيْطَةُ بِنْتُ
جَذَلِ الطَّعَانِ :

فَفُكُّوا دُرَيْدًا مِنْ إِسَارِ مُحَارِقِ
وَلَا تَجْعَلُوا الْبُؤْسَى إِلَى الشَّرِّ سُلَمَا
[دُرَيْدٌ وَمُحَارِقٌ : اسْمَانِ .]

* الْبُؤُوسُ : الظَّاهِرُ الْبُؤُوسُ .

* الْبِئَاسُ : الشَّدِيدُ .

و - : الْأَسَدُ .

ب أَ ش

* بَاشَ فَلَانًا - بَاشًا : صَرَعَهُ غَفْلَةً .

وَيُقَالُ : مَا بَاشْتَهُ بَشِيءٌ : مَا دَفَعْتَهُ عَنْ بَشِيءٍ .
وَيُقَالُ : مَا بَاشَ مِنِّي : مَا امْتَنَعَ .

* بَاعَشَ قِرْنَهُ : أَخَذَهُ غَفْلَةً فَصَرَعَهُ .

* بَشَسَ : (بِالْهَمْزِ وَتَرَكَه) : (انْظُرْ
بِى ش) .

ب أ ط

* تَبَاطُ فَلَانٌ : اضْطَجَعَ .

و - : أَمْسَى رَجِيَّ الْبَالِ غَيْرَ مَهْمُومٍ .

و - عَنْهُ : رَغِبَ عَنْهُ .

وَيُقَالُ : تَبَاطَ .

(وَيَرَى صَاحِبُ النَّجَاجِ أَنَّ تَبَاطَ مَقْلُوبٌ
تَبَاطٌ) .

ب أ ق

* بَاقَتْ الدَّاهِيَةُ الْقَوْمَ - بُوُوقًا : أَصَابَتْهُمْ .

* أَنْبَأَقَ عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ : هَجَمَ عَلَيْهِمُ بِالْدَّاهِيَةِ .
(وَانْظُرْ / بَاقَ) .

ب أ ل

* بَوَّلَ بَالَةً ، وَبُوُولَةً : صَغُرَ وَضَعُفَ .
فَهُوَ بَيْئِيلٌ . قَالَ مَنْظُورُ الْأَسَدِيِّ :

حَلِيلَةٌ فَاحِشٌ وَإِنْ بَيْئِيلٌ
مُزَوِّكَةٌ لَهَا حَسْبٌ لَيْئِيمٌ

[الْوَأْنُ : الْأَخْطَقُ ، الْمُزَوِّكَةُ : الَّتِي إِذَا
مَشَتْ أَسْرَعَتْ وَحَرَّكَتْ جَنْبَيْهَا وَالْيَتِيمُ] .

وَيُقَالُ : ضَيْئِيلٌ بَيْئِيلٌ : قَبِيحٌ .

* الْبُؤُولُ : الدَّاهِيَةُ .

(ج) بِأَلِيلٍ . وَفِي ذَيْلِ الْأَمَالِيِّ (فِي أَسْمَاءِ
الدَّوَاهِي) : جَاءَ وَابَالِئِيلِ وَالْبَالِيلِ .

ب أ ن

* تَبَانِ الطَّرِيقَ ، وَالْأَثَرَ : افْتَنَاهُمَا وَتَتَبِعَهُمَا .
(مَقْلُوبُ تَابَنَ) (وَانْظُرْ / أ ب ن) .

* * *

ب أ هـ

* بَاهَ لِلشَّيْءِ - بَاهَا : فَطِنَ لَهُ . (مَقْلُوبُ
أَبَهَ) ، يُقَالُ : مَا بَاهَتْ لَهُ . (وَانْظُرْ / أ ب هـ) .

* * *

ب ا و - ي

الفخر والتكبر

قال ابن فارس : « الباء والهمزة والواو
كلمة واحدة ، وهو البأو ، وهو العَجَب » .

* بَأَى عَلَى الْقَوْمِ - بَأَوْا ، وَبَأَوْى ،
وَبَأَوَاءَ : نَحَرَ . قَالَ جَعْدَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ :

فَمَنْ ذَا الَّذِي يَبْأَى عَلَى بَخَالِهِ
وَخَالِي عَلَى ذُو النَّدَى وَعَقِيلُ

و - : تَكَبَّرَ . وَفِي خَبَرِ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ :
« امْرَأَةٌ سَوِيَّةٌ إِنْ أُعْطِيَتْهَا بَأَتْ » . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ

- حِينَ ذُكِرَ لَهُ طَلْحَةُ لِأَجْلِ الْخِلَافَةِ - قَالَ :
« لَوْلَا بَأَوْ فِيهِ » ، وَفِي الْأَسَاسِ : « إِنَّ فِيهِ لَبَأَوْا
وَزَهَوْا » وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي :

وَمَا زَادَنَا بَأَوْا عَلَى ذِي قَرَابَةٍ
غَنَانَا ، وَلَا أَزْرَى بِأَحْسَانِنَا الْفَقْرُ

و - بالشَّيْءِ : نَحَرَ بِهِ . وَفِي اللِّسَانِ :

فَلَنْ تَبْأَى بِسَيْفِكَ مِنْ مَعْدٍ
يَقُلُّ تَصْدِيقُكَ الْعُلَمَاءُ جَيْرُ

[جَيْرُ : نَعَمْ .]

و - بِنَفْسِهِ ، وَنَفْسَهُ : رَفَعَهَا وَرَبَّأَ بِهَا . وَعَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ : « فَبَأَوْتُ بِنَفْسِي ، وَلَمْ أَرْضَ
بِالْهُوَانِ » .

و رواية التاج « فَبَأَوْتُ نَفْسِي » .

و - النَّاقَةُ فِي عَدُوِّهَا : جَهَدَتْ فِيهِ .

و - : تَسَامَتْ وَتَعَالَتْ . وَفِي اللِّسَانِ أَشَدُّ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

* أَقُولُ وَالْعِيسُ تَبَاً بُوْهْدٍ *

[تَبَا : أَرَادَ تَبَأَى ، فَالْقَى حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى
السَّاكِنِ الَّذِي قَبْلَهَا - الْوَهْدُ : الْمُنْخَفَضُ مِنَ
الْأَرْضِ] .

و - بِالسَّكِينِ وَنَحْوِهِ : شَقَّ بِهِ .

و - الشَّيْءَ : شَقَّه .

و - : جَمَعَهُ وَأَصْلَحَهُ .

* بَأَى - بَأَوْا : نَحَرُوا وَتَكَبَّرُوا . (هَذَا الْبَابُ
أَنْكَرَهُ جَمَاعَةٌ ، وَفِي الْمُحْكَمِ أَنَّهُ لُغَةٌ لَيْسَتْ بِجَيِّدَةٍ) .

* بَأَى عَلَى الْقَوْمِ (كَسَعَى) — بَأَيًّا : بَأَى .

(لغة في الكلّ، حكاه اللّخيانى فى باب مَحَيّت ،
وَمَحَوّت ، وَأَخَوَاتِهَا) .

* أَبَأَى الْأَدِيمُ ، وَفِيهِ : جَعَلَ فِيهِ الدَّبَاغُ .

* بَأَى الشَّيْءَ : جَمَعَهُ وَأَصْلَحَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

* فَهَى تُبَيَّ زَادَهُمْ وَتَبَكَّلُ *

[تَبَكَّلُ : تَعْمَلُ الْبِكَيْلَةَ ؛ وَهِيَ هُنَا :

الدَّقِيقُ يُخْلَطُ بِالسَّوِيقِ وَالتَّمْرِ وَالسَّمْنِ .]

* الْبَأُو (فِي عِلْمِ الْعُرُوضِ) : أَنْ تَكُونَ أَيْبَاتُ

الشَّعْرِ كَامِلَةً الْأَجْزَاءِ ، وَقَوَافِيهِ سَالِمَةٌ مِنَ السَّنَادِ

حَسَنِهِ وَقَبِيحِهِ .

* * *

الباء والباء وما يسلّمهما

ب ب ب

١ — حكاية صوت ٢ — السَّمْنِ

٣ — الطريقة السواء

قال ابن فارس : « الباء والباء فى المضاعف

ليس أصلاً ؛ لأنّه حكاية صوت » .

* بَيْبَبَ الصَّيِّ : سَمِنَ .

* تَيْبَبَ : سَمِنَ .

* الْبَبَّ : الْبَبَّاجُ (الطريقة السواء) .

و — : الْغَلَامُ السَّمِينُ .

* بَبَّةٌ : حكاية صوت الصبي .

و — : لَقِبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ؛ لِأَنَّهُ

كَانَ يُصَوِّتُ بِهِ فِى طِفْلُوته ، أَوْ لَقَّبَتْهُ بِهِ أُمُّهُ

لِكَثْرَةِ لَحْمِهِ . قَالَتْ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ ،

وَهِيَ تُرَقِّصُ ابْنَهَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا :

وَاللَّهُ رَبَّ الْكَعْبَةِ لَا تُكْحَنُ بَبَّةٌ

جَارِيَةً خَدَبَةً مُكْرَمَةً مُجَبَّةً

تُجَبُّ أَهْلَ الْكَعْبَةِ

[الْخَدَبَةُ : الضَّخْمَةُ الطَّوِيلَةُ . تُجَبُّ :

تَفُوقُ .]

و — : دارٌ بمَكَّةَ على رأسِ رَدْمٍ عُمرِ بنِ
الخطَّابِ في أعلى المدعى . وفي التاج : كأنَّها
نُسِبَت إلى بَنَةِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الحارثِ .

* البَيَّةُ : السَّمينُ .

ويقال : رجلٌ بَيَّةٌ : أحمقٌ ثَقِيلٌ .

و — : الشابُّ الْمُحْتَلِيءُ البَدَنَ نَعْمَةً
وَشَبَابًا .

* البَيَّانُ (ويخفف) : الطَّرِيقَةُ

الوَاحِدَةُ . يقال : هم بَيَّانٌ واحدٌ ، وهم على
بَيَّانٍ واحدٍ . قال أبو عبيد : ” لا أَحْسَبُ
الكَلِمَةَ عَرَبِيَّةً ، ولم تُسْمَعْ في غيرِ خَبَرِ عُمَرَ
الآتِي بَعْدُ ” . وفي شفاء الغليل والمعرب :
” الكَلِمَةُ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مُحَضَّةٍ ” . وقيل : هي
عَرَبِيَّةٌ ، وفي خبر عمر : ” لَئِنْ عَشْتُ إلى قَابِلٍ
لَأُحِقِّنَ آخِرَ النَّاسِ بِأَوَّلِهِمْ حَتَّى يَكُونُوا
بَيَّانًا وَاحِدًا ” .

و — : الشَّيْءُ الْوَاحِدُ ، أو الضَّرْبُ
الوَاحِدُ .

و — : الْجَمَاعَةُ .

و — : الْاجْتِمَاعُ .

وَيُقَالُ : النَّاسُ بَيَّانٌ وَاحِدٌ : لَا رَأْسَ لَهُمْ .

* * *

* البَبْرُ (Felis tigris) : حيوانٌ مُفْتَرِسٌ

كَبِيرُ الْجَحْمِ ، من الفصيلة السَّنُورِيَّةِ (Felidae)

من رتبة اللواحم (Carnivora) ، من الثدييات

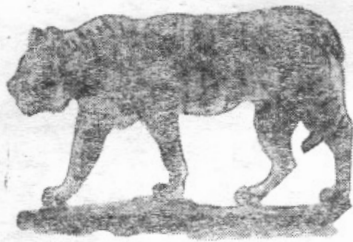
(Mammalia) ، يبلغ طوله نحو ثلاثة أمتار ،

لونه أصفر داكن مخطط بخطوط سود عرَضِيَّة ،

وبطنه أبيض ، وهو أشدُّ قُوَّةً وبَطْشًا من

الأسد ، يتسلق الأشجار ، كما يستطيع السباحة ،

ويوجد في أدغال آسيا .



(الببر)

* * *

* البَابُوسُ : (انظره في رسمه) .

* * *

* البَبْسِين (Pepsin) : نَحِيْرَةُ الهَضْمِ في

عَصَارَةِ المَعِدَّةِ ، تَهَضِّمُ الموادَّ البروتينية .

* * *

* الببغاء (بسكون الباء الثانية أو بفتحها
دون تشديد Parrot دخیل من الهندية)



(الببغاء)

: طائر من الفصيلة الببغوية (Psittacidae)
يتميز بمقار معقوص ، وأربع أصابع في كل
رجل ، وله لسان لحمي غليظ ، وريشه ذو ألوان
مختلفة زاهية ، ويعيش في مختلف المناطق الحارة
الاستوائية ، ويتغذى عادة بالثمار ، ومنه
ما يعمر طويلاً ، ولبعض أنواعه قدرة عجيبة
على محاكاة الأصوات وكلام الآدميين كاللبغاء
الإفريقي .

ويطلق على الذكر والأنثى ، قال أحمد شوقي
يصف دهماء الشَّعْبِ في تَقَبُّلِهِمْ ما يسمعون :
يا له من ببغاء عَقْلُهُ في أَذُنَيْهِ
و - : لقب الشاعر أبي الفرج عبد الواحد
ابن نصر المخزومي (٥٣٩٨ هـ = ١٠٠٧ م) ، من
شعراء سيف الدولة ، وهو شاعر خفيف الروح
عاجل القريض في جميع أبوابه .

* الببغائية (Psittacosis) : مرض نوعي
فيروسي مُعْدٍ ينقله الببغاء ، ويصيب الدماغ .

* * *

* أَبْنَمَ (من أوزان سبويه على أَفْعَلَ) :
موضع ورد في قول طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ :

أَشَاقَتَكَ أَطْعَانُ بِحَقِيرِ أَبْنَمٍ
نَعَمْ بُكْرًا مِثْلَ الْفَيْسِيلِ الْمُكَمِّمِ

[الْفَيْسِيلُ : خِلْقَةُ النُّحْلَةِ .]

ويقال لهذا الموضع أيضاً : يَبْنَمُ (بَزَنَةٌ
يَفْعَلُ) .

* * *

* الْبَيَّاتُ : (انظر : ب ب ب)

* * *

الباء والتاء وما يسلمهما

* بتاح : معبود مصري قديم ، أغلب
الظن أن يكون مشتقاً من مادة : ” بتح ”
بمعنى ” فتح ” كان معبود الدولة الأكبر منذ

ب ت أ

* بَتًّا بِالْمَكَانِ - بَتًّا ، وَبُتُوًّا : أقام به .
(لغة في بَتَّا بَتُّوًّا) (وانظر / ب ت و)

* * *

[التلاع : جمع تلعة ، وهى هنا مَسِيلُ الْمَاءِ .
أَغْبَثَهُ الْأُمُورُ : صَيَّرَتْهُ إِلَى أَوَانِهَا . هَاضَ
الْعَظْمَ : كَسَرَهُ بَعْدَ مَا كَادَ يَنْجَبِرُ .]

و — الإنسان أو الحيوان : أَعْيَا .

و — : هُزِلَ فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَقُومَ أَوْ يَتَحَرَّكَ .

و — اليمين : وَجِبَتْ ، قَالَ الْعَجِيزُ السَّلُولِيُّ :

أَلَيْسَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ابْنُ أُمِّهَا

وَبِالْخَزْعِ آسَادُ هُنَّ عَرَبِينَ

وَعَاذَتْ بِحَقْوَى خَالِدٍ وَابْنِ أُمِّهِ

وَلِلَّهِ قَدْ بَنَتْ عَلَى يَمِينٍ

[الخزع هنا : موضع ، وأصله منحني الوادى .

عازت : لاذت ولجأت . الحقو : الكشح ،

وقيل : مَعْقِدُ الْإِزَارِ .]

و — الشئ بِـ بَتَا : قَطَعَهُ قَطْعًا مُسْتَأْصِلًا .

يُقَالُ : بَتَّ الْحَبْلَ ، وَضَرَبَ يَدَهُ فَبَتَّهَا ، وَيُقَالُ :

بَتَّ اللَّهُ مَا بَيْنَهُمْ ، وَهُوَ سَكَرَانُ مَا يَبْتُ أَمْرًا ،

أَوْ يَبِينُ كَلَامًا .

ويُقَالُ : بَتَّ الرَّحِمَ : إِذَا عَقَّهَا وَلَمْ يَصِلْهَا .

وفى الحديثِ الْقُدْسِيُّ : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :

أَنَا الرَّحْمَنُ ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ ، وَشَقَقْتُ لَهَا مِنْ

أَسْمِي اسْمًا ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَتْهُ ، وَمَنْ يَبْتُهَا

أَبَتْهُ » . وَقَالَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ :

أَيَّامَ الْأَسْرَاتِ الْأُولَى (٣٤٠٠ — ٣٢٠٠ ق م)

وَكَانَ الْمِصْرِيُّونَ الْقُدَمَاءُ يَسْمُونَهُ "مَلِكُ

الْأَرْضِينَ" ، وَقَدْ ظَهَرَ فِي الْوَقْتِ الَّذِي تَحَرَّجَتْ

فِيهِ مِصْرٌ مِنْ طَوْرِ الزَّرَاعَةِ إِلَى طَوْرِ التَّصْنِيعِ ،

وَكَانَ مَقَرُّ عِبَادَتِهِ "مَنْف" عَاصِمَةُ الْمَمْلَكَةِ

الْمُتَّحِدَةِ أَيَّامَ الدَّوْلَةِ الْقَدِيمَةِ .

* * *

ب ت ت

(فِي عِبْرِيَةِ التَّوْرَةِ battā « بَتَا » : مُنْحَدَرٌ

وَعَرَبِيٌّ . وَ bātā « بَاتَا » : خَرَابٌ ، نِهَايَةٌ) .

١ — الْقَطْع ٢ — ضَرْبٌ مِنَ اللَّبَاسِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْبَاءُ وَالتَّاءُ لَهُ وَجْهَانِ

وَأَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا : الْقَطْعُ ، وَالْآخَرُ : ضَرْبٌ

مِنَ اللَّبَاسِ " .

* بَتَّ الشَّيْءُ — بُتُوتًا : انْقَطَعَ .

و — الْعَظْمُ : بَانَ وَانْفَصَلَ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

أَلَمْ يَنْحَزْنِكَ أَنْتَ ابْنُ زِيَارٍ

أَسَالًا مِنْ دِمَائِهِمَا التَّلَاعَا

وَصَارَا مَا تُفْهِمُ أُمُورٌ

تَزِيدُ سَنَا حَرِيقِهِمَا ارْتِفَاعَا

كَمَا الْعَظْمُ الْكَسِيرُ يَهَاضُ حَتَّى

يَبْتُ وَإِنَّمَا بَدَأَ انْصِدَادَا

حَاوَلْتَنِي لَأَبْتُ حَبْلَ وَصَالِكُمْ
مَنِي وَأَسْتُ — وَإِنْ جَهَذَنَ — بِفَاعِلٍ

[حَاوَلْتَنِي : يَرِيدُ الْعَاذِلَاتِ .]

و — الْحَيَوَانُ : أَجْهَدَهُ وَأَنْعَبَهُ . قَالَ التَّمِيمِيُّ :
هَذَا بَعِيرٌ مُبَدَعٌ ، وَأَخَافُ أَنْ أَحْمَلَ عَلَيْهِ فَأَبْتَهُ .
[مُبَدَعٌ : مُثْقَلٌ] .

وَيُقَالُ : بَتَّ السَّفَرُ ، وَسَاقَ دَابَّتَهُ حَتَّى بَتَّهَا .
وَجَاءَ فِي خَبَرِ وَفَاةِ سَعِيدِ بْنِ مُعَاذٍ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا فَعَلَ سَعْدٌ ؟
قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ قُبِضَ . . . فَصَلَّى رَسُولُ
اللَّهِ الصُّبْحَ ، ثُمَّ خَرَجَ وَمَعَهُ النَّاسُ ، فَبَتَّ النَّاسَ
مَشْيًا . . . » ، وَقَالَ نَابِغَةُ بَنِي شَيْبَانَ :

بَتُّوا الْقَرِينَةَ فَأَنْصَاعَ الْخُدَاةِ بِهِمْ

وَهُمْ ذُوو زَجَلٍ عَالٍ وَتَطْرِيْبٍ

[الْقَرِينَةُ : النَّاظَةُ الْمَقْرُونَةُ بِأُخْرَى . وَأَنْصَاعُوا

بِهِمْ : أَحَاطُوا بِهِمْ . الزَّجَلُ : الصُّوْتُ .]

و — الْأَمْرَ : أَنْفَذَهُ وَأَمْضَاهُ . يُقَالُ : بَتَّ
الْبَيْعَ .

وَيُقَالُ : بَتَّ طَلَاقُ امْرَأَتِهِ : جَعَلَهُ بَاتًا
لَا رَجْعَةَ فِيهِ . فَهِيَ مُبْتَوْتَةٌ ، وَفِي الْخَبَرِ : أَنَّ
امْرَأَةَ رِفَاعَةَ الْقُرْظِيَّ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : « يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ رِفَاعَةَ

طَلَّقَنِي فَبَتَّ طَلَاقِي . . . » ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« لَا تَبْتُ الْمُبْتَوْتَةَ إِلَّا فِي بَيْتِهَا » .

و — : جَزَمَ بِهِ . يُقَالُ : بَتَّ الشَّهَادَةَ ،
وَبَتَّ النِّيَّةَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لِاصْتِيَامٍ لِمَنْ لَمْ
يَبْتُ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ » . (فِي رَوَايَةٍ) .

وَيُقَالُ : بَتَّ الْيَمِينَ . قَالَ الْأَبْيَرُ بْنُ الْمُعَدَّرِ :
حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّافِعِينَ أَكْفَهُمْ

وَرَبِّ الْهَدَايَا حَيْثُ حَلَّ بِهَا النَّحْرُ

يَمِينَ امْرِيٍّ آلِي وَلَيْسَ بِكَاذِبٍ

وَمَا فِي يَمِينِ بَيْتِهَا صَادِقٌ وَزُرُ

و — الْأَمْرَ عَلَى فُلَانٍ : قَطَعَ بِهِ عَلَيْهِ ، وَالزَّمَهُ
لِيَاةٍ . يُقَالُ : بَتَّ عَلَيْهِ الشَّهَادَةَ ، وَبَتَّ عَلَيْهِ
الْقَضَاءَ .

* أَبَتَّ الشَّيْءَ : بَتَّه .

وَيُقَالُ : سَكَرَانُ مَا يُبْتُ كَلَامًا : مَا يَقْطَعُ
أَمْرًا ، أَوْ مَا يَسِينُهُ .

و — الْحَيَوَانُ : بَتَّه .

و — الْحَاكِمُ الْقَضَاءَ أَوْ الْحَكْمَ عَلَى فُلَانٍ :
قَطَعَهُ وَفَصَلَّهُ .

وَيُقَالُ : أَبَتَّ عَلَيْهِ الشَّهَادَةَ : بَتَّهَا .

و — الأَمْرُ : أَنْفَذَهُ وَأَمْضَاهُ . يُقَالُ : أَبَتَّ
الْبَيْعَ ، وَأَبَتَّ الْيَمِينَ ، وَأَبَتَّ النَّيَّةَ ، وَعَلَيْهِ رِوَايَةُ
الْحَدِيثِ : « لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَبُتَّ الصِّيَامَ مِنَ
الَّيْلِ » .

و يُقَالُ : أَبَتَّ نِكَاحَ امْرَأَتِهِ : قَطَعَ الْأَمْرَ
فِيهِ ، وَأَحْكَمَهُ بِشَرَائِطِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَتَيُوا
نِكَاحَ هَذِهِ النِّسَاءِ ، فَلَنْ أُوتَى بِرَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً
إِلَى أَجْلِ إِلَّا رَجَعَتْهُ بِالْحِجَارَةِ » .
و يُقَالُ : أَبَتَّ طَلَاقَ امْرَأَتِهِ : بَتَّه .

* بَتَّتْ بِالشَّيْءِ : انْفَرَدَ بِهِ . يُقَالُ : أُعْطِيَتْهُ
كَذَا فَبَتَّتْ بِهِ .

و — الشَّيْءَ : بَتَّه .

و يُقَالُ : بَتَّتَ الْوَعْدَ : أَنْفَذَهُ وَأَمْضَاهُ ، قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَامٍ السُّلُولِيُّ :

مَتَى مَا أَقْلُ يَوْمًا لِطَالِبٍ حَاجَةٍ

نَعَمْ ، أَقْضِيهَا قُدُمًا ، وَذَلِكَ مِنْ شَكْلِي

وَإِنْ قُلْتُ : لَا ، بَتَّتُهَا مِنْ مَكَانِهَا

وَلَمْ أَوْهِ فِيهَا بِحُجْمٍ وَلَا مَطِيلٍ

[قُدُمًا : قُدُمًا : مَاضِيًا فِي الْأَمْرِ غَيْرَ مُتَرَدِّدٍ .]

و — فَلَانًا : زَوَّدَهُ . وَفِي الْخَبَرِ : « أَنْ رَجُلًا

وَقَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَعَشَّى ،

فَدَعَاهُ إِلَى الْعِشَاءِ ، فَجَلَسَ ثُمَّ طَلَبَ مِنْهُ الرَّسُولُ
الْإِسْلَامَ ، فَأَسْلَمَ ، وَبَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ مَكَثَ يَخْتَلِفُ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ، ثُمَّ جَاءَهُ يُودِّعُهُ ، فَقَالَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ : أَخْرِجْ ، وَبَتَّتَهُ » .

و — : أَعْطَاهُ بَتًّا ، أَيْ : كِسَاءً . وَفِي خَبَرٍ عَلَى —
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ — : « أَنْ طَائِفَةً جَاءَتْ إِلَيْهِ
فَقَالَ لِقَنْدَبَرٍ : بَتَّتَهُمْ . . » .

* أَنْبَتَ الشَّيْءُ : انْقَطَعَ . يُقَالُ : أَنْبَتَ
الْحَبْلُ . قَالَ أَبُو تَمَّامٍ يَتَغَزَّلُ :

وَالَّذِي هَمَّ خَضْرُهُ بِأَنْبِتَاتٍ

فَنَسَّاهُ الْحَشَى فَكَادَ وَلَمَّ

[أَرَادَ : وَلَمَّ يَنْقُطِعُ .]

و يُقَالُ : أَنْبَتَ حَبْلُ فُلَانٍ عَنْ فُلَانٍ : انْقَطَعَ
مَا بَيْنَهُمَا مِنْ صِلَةٍ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ :

أَحَقًّا لَنْ دَارَ الرَّابِّ تَبَاعَدَتْ

أَوْ أَنْبَتَ حَبْلٌ أَنْ قَلْبَكَ طَائِرٌ ؟

[أَنْ قَلْبَكَ طَائِرٌ : كُنَايَةٌ عَنِ الْحُزْنِ وَالْهَلَعِ .]

و يُقَالُ : أَنْبَتَ الرَّجُلُ : انْقَطَعَ مَاءُ ظَهْرِهِ مِنْ
الْكِبَرِ ، وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ :

* لَقَدْ وَجَدْتُ رَثِيَّةً مِنَ الْكِبَرِ *

* عِنْدَ الْقِيَامِ وَأَنْبِتَانَا فِي السَّحَرِ *

[الرَّثِيَّةُ هُنَا : وَجَعَ فِي الرُّكْبَتَيْنِ وَالْمَفَاصِلِ .]

وَيُقَالُ : انْبَتَّ الْمُسَافِرُ : انْقَطَعَ فِي سَفَرِهِ
وَعَطِبَتْ رَاحِلَتُهُ ، يُقَالُ : سَارَ حَتَّى انْبَتَّ ، فَهُوَ
مُنْبَتٌّ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ الْمُنْبَتَّ لَا أَرْضًا
قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبَقَ »

و — الْقَوْمُ : تَفَرَّقُوا ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ نُمَيْرٍ :
تَوَاعَدَ لِلْبَيْنِ الْخَلِيطُ لِيَنْبَتُوا
وَقَالُوا الرَّاعِي الظُّهْرُ : مَوْعِدُكَ السَّبْتُ

[الْخَلِيطُ : الْمُحَايَظُ . الظُّهْرُ : الْإِزِيلُ الَّتِي
يُجْمَلُ عَلَيْهَا وَتُرَكَّبُ .]

و — إِلَى الشَّيْءِ : انْقَطَعَ إِلَيْهِ ، وَأَخْلَصَ
نَفْسَهُ لَهُ : وَقَالَ الْجَاهِظُ فِي كَلَامِهِ عَنِ الرَّسُولِ :
« فَتَرَهُ اللَّهُ رَسُولَهُ ، وَلَمْ يَعْلَمْهُ الْكِتَابُ وَالْحِسَابُ ،
وَلَمْ يُرْغَبْ فِي صَنْعَةِ الْكَلَامِ . . فَجَمَعَ لَهُ بِاللَّهِ كُلَّهُ
فِي الدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ ، وَالصَّبْرَ عَلَيْهِ ، وَالْمُجَاهَدَةَ فِيهِ ،
وَالْإِنْجِيَابَ إِلَيْهِ » .

* تَبَتَّتَ الرَّجُلُ : اتَّخَذَ الْبَتَاتَ (الْمَتَاعَ) .
و — : اتَّخَذَ الْبَتَاتَ (الزَادَ) ، يُقَالُ : تَبَتَّتَ
الرَّجُلُ لِلْخُرُوجِ .

* الْبَاتُ — يُقَالُ : سَكَنَ بَاتٌ : مُنْقَطِعٌ
عَنِ الْعَمَلِ بِالسُّكْرِ .

وَيُقَالُ : أَحْمَقُ بَاتٌ : شَدِيدُ الْحُمَقِ .

* الْبَتَاتُ : مَتَاعُ الْبَيْتِ ، وَفِي كِتَابِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَارِثَةَ بْنِ قَطَنٍ وَمَنْ يَدُومَةُ
الْحَنْدَلِ : « . . لَا يُنْظَرُ عَلَيْكُمُ الْبَتَاتُ ، وَلَا يُؤْخَذُ
مِنْكُمْ عَشْرُ الْبَتَاتِ » . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يَعْنِي أَنَّ
الْمَتَاعَ مِمَّا لَا يَكُونُ لِلتَّجَارَةِ لَيْسَ عَلَيْهِ زَكَاةٌ .

و — : زَادُ الْمُسَافِرِ ، يُقَالُ : خُذْ بَتَاتَكَ ،
وَمَا لَهُ بَتَاتٌ ، وَفِي مَعْلَقَةِ طَرْفَةَ :

سَتُبْدِي لَكَ الْآيَامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا
وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودْ

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَبْعَ لَهُ
بَتَاتًا ، وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِ
و — : الْفِرَاقُ ، قَالَ نَابِغَةُ بَنِي شَيْبَانَ :

فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا بَتَاتٌ وَأَصْبَحَتْ
بَعِيدًا وَلَمْ تَحُلْ سَمَائِي وَلَا أَرْضِي
فَقُلْتُ لِمَنْ يَنْهَى عَنِ الْوَدِّ أَهْلَهُ :

أَعَاذِلْ أَفْشَى كُلِّ لَوْمِكَ أَوْغْضَى
[وَيُرْوَى : مِنْهَا فِرَاقٌ .]

وَيُقَالُ : صَدَقَةُ بَتَاتٍ ، أَيْ : بَتَّةٌ .
وَيُقَالُ : فُلَانٌ عَلَى بَتَاتٍ أَمْرٍ : عَلَى أَهْبَةٍ لَهُ .
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَعْسِيُّ :

وَحَاجَةٌ كُنْتُ عَلَى بَتَاتِيهَا

* البَثُّ (في الفارسية بث : نسيج من صوف منسول) : كِسَاءٌ من وَبرٍ أو صُوف .
قال رؤبة بن العجاج :

* مَنْ كَانَ ذَابِتَ فِهَذَا بَثِّي *

* مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَقِّقٌ *

* أَخَذْتُهُ مِنْ نَعَجَاتٍ سِتِّ *

وقيل : الطَيْلَسَانِ مِنْ خَزٍّ ونحوه ، ويسمى الساج ، وهو مُرَبَّعٌ غَلِيظٌ أخضر ، أو كِسَاءٌ غَلِيظٌ مُهْلَهْلٌ ، تَلْتَحِفُ بِهِ الْمِرَاةُ فَيُغَيِّبُهَا .
وفي المقاميس :

* يَارُبَّ بَيْضَاءَ عَلَيْهَا بَثٌّ *

(ج) بُتُوتٌ ، وَابَّتٌ ، وَبِتَاتٌ . وفي كلام الحسن البصري : ” أَيْنَ الَّذِينَ طَرَحُوا الْخَزْزَرَ وَالْحَبْرَاتِ ، وَلَبَسُوا الْبُتُوتَ وَالنِّمْرَاتِ ” .

و — : الْفَرْدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، يُقَالُ : رَجُلٌ بَثٌّ : فَرْدٌ ، وَقَمِيصٌ بَثٌّ : لَيْسَ عَلَى صَاحِبِهِ فَيْرُهُ .

ويقال : طَحَنَ بِالرَّحَى بَثًّا : أَدَارَهَا يَسَارًا .
وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَلَحَرَمَازِ :

وَنَطَحَنُ بِالرَّحَى شَزْرًا وَبَثًّا

وَلَوْ نَعَطَى الْمَغَايِلَ مَا عَيَيْنَا

[طَحَنَ بِالرَّحَى شَزْرًا : أَدَارَهَا يَمِينًا]

* الْبَثَاتُ : صَانِعُ الْبَثِّ .

و — : بَائِعُهُ .

* بَثَّةٌ : كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ أَمْرٍ يُنْمَضَى لَا رَجْعَةَ فِيهِ وَلَا انْتِوَاءَ . يُقَالُ : لَا أَفْعَلُهُ بَثَّةً ، وَلَا أَفْعَلُهُ الْبَثَّةَ ، أَيْ : أَبَدًا .

* الْبَثِّيُّ : الْبَثَاتُ .

* * *

* الْبَثَّانِي : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرِ بْنِ سِنَانِ الصَّابِيِّ (٣١٧ هـ = ٩٢٩ م) : مِنْ أَكْبَرِ

عُلَمَاءِ الْفَلَكِ عِنْدَ الْعَرَبِ ، كَانَتْ أَسْرَتُهُ مِنْ

الصَّابِئَةِ ، ثُمَّ اعْتَنَقَتْ الْإِسْلَامَ ، وَلِذَلِكَ عُيِّرَ

بِالصَّابِيِّ ، عَاشَ مُعْظَمَ حَيَاتِهِ فِي الرَّقَّةِ مِنْ نَوَاحِي

حَرَّانَ (وَهِيَ الْيَوْمَ مَرْكَزُ مَحَافِظَةِ فِي سُورِيَةِ عَلَى

الضَّفَّةِ الشَّرْقِيَّةِ لِنَهْرِ الْفَرَاتِ) . لَهُ تَصَانِيفٌ

كَثِيرَةٌ مِنْهَا : ” كِتَابُ مَعْرِفَةِ الْبُرُوجِ فِيمَا بَيْنَ

أَرْبَاعِ الْفَلَكِ ” وَ ” شَرْحُ الْمَقَالَاتِ الْأَرْبَعِ

لِبَطْلِيِّمُوسَ ” وَ ” الزَّيْجُ ” الْمَعْرُوفُ بِـ ” زَيْجُ

الصَّابِيِّ ” ، وَهُوَ أَهَمُّ مَوْلاَفَاتِهِ ، وَقَدْ سَجَّلَ

فِيهِ أَرْصَادَهُ ، عُيِّرَ فِي أَوْرُوبَا ، وَكَانَ لَهُ

أَثَرٌ وَاضِعٌ فِي عِلْمِ الْفَلَكِ ، وَحِسَابِ الْمُثَلَّثَاتِ .

* * *

ب ت ر

(في عبرية التوراة batar « بَـتَر » : شَقَّ ،
الامم منه beter (بَـتِر) : قِطْعَةٌ ، والأمر
كذلك في العبرية الحديثة ، وفي الآرامية bitrā
(بَـتِرا) بمعنى قطعة أيضا ، وفي الحبشية bater
(بَـتِر) : قضيب ، عصا .)

الْقَطْع

قال ابن فارس : « الباء والتاء والراء أصلٌ
واحد : وهو القَطْع قبل أن تُتِمَّه . »

* بَـتَرَ الشيءَ بَـتْرًا : قَطَعَهُ مُطْلَقًا
أو مُسْتَأْصِلًا . يقال : بَـتَرَ الذَّنْبَ ونَحْوَهُ .
وفي خبر الضحايا : « أَنَّهُ نَهَى عن المَبْتُورَةِ . »
و — : قَطَعَهُ على غير تَمَام .

ويُقَال : بَـتَرَ رَحِمَهُ : لم يصلها .

وبَـتَرَ صِلَتَهُ بِأَخِيهِ : قَصَمَ ما بينهما من وُدٍّ .
قال عمر بن أبي ربيعة :

فإن كُنْتَ حاولتَ صَرَمَ الجِبالِ

فإنَّ وِصَالِكَ لا يُبَـتَرُ

* بَـتَرَ الشيءَ بَـتْرًا ، وبُتْرَةً : انْقَطَعَ .

و — فلانٌ : انْقَطَعَ عَقِبُهُ . فهو أَبْـتَرُ .

* أَبْـتَرَ المَصْلَى : صَلَّى رَكْعَةً واحدةً في غير
الوتر .

و — : صَلَّى الضَّحَى في وقت البُتْرَاءِ .

و — الشيءَ : بَـتَرَهُ .

و — فلانًا : أعطاه .

و — : مَنَعَهُ . (ضد) . (عن ابن الأعرابي)

و — الله فلانًا : صَبَّرَهُ أَبْـتَرًا .

* ابْتِـتَرَ الشيءُ : انْقَطَعَ . قالت الخنساء :

فكُلُّ حَيٍّ صائرٌ لِلْبَيْتِ

وَكُلُّ حَبَلٍ مَرَّةً لا يُنْتَارُ

[مَرَّ الحَبَلُ : إِحْكَامُ قَتْلِهِ .]

وقال الأخوص :

أودى الشبابُ وأمستَ عَنْكَ نازحةٌ

بُجْمَلٍ وَبُتَّ جَدِيدُ الحَبَلِ فانْبَـتَرَا

و — فلانٌ : بَـتِرَ .

و — : عدا عَدُوًّا شديدًا .

و — من القوم : سَبَقَهُم ، وَرَوَى الأصمعيُّ

في صِفَةِ عَدُوِّ سُلَيْكٍ : « جاء يُحْضِرُ مُبْتَرًا من

حيثُ لا يَرُونَهُ . » [يُحْضِرُ : يَعْدُو] ،

وقال أبو ذؤيب الهذلي :

وعادية تُلقي الثياب كأنها

تيوسُ ظباءٍ مَحْصُها وانبتارها

[عادية : قومٌ يَعدُّون . المحص : عدوٌ

شديد .]

* تَبَتَّرَ الشَّيْءُ : تَقَطَّعَ . يُقال : تَبَتَّرَ لَحْمُهُ .

و — الحيوان : ثَقُلَ وَبَطَّؤَ .

* الأباتر : القَصِيرُ .

و — : المَقْطُوعُ الذَّنَلُ .

و — : الذى يَبَتَّرُ رَحِمَهُ وَيَقْطَعُهَا .

قال أبو الرُّبَيْسِ عَبَادُ بْنُ طَهْفَةَ المَازِنِيُّ يَهْجُو
أَبَا حَضِينَ السَّلَمِيَّ :

شَدِيدٌ وَكَاءِ الوَطْبِ ضَبٌّ ضَعِيفَةٌ

على قَطْعِ ذِي القُرْبَى أَحَدُ آبَاتِرُ

[الوطْب : وعاء اللَّبَنِ . ضَبٌّ ضَعِيفَةٌ : يريد

كَاِمِنَ الحِقْدِ . الأَحَدُ : السَّرِيعُ .]

و — : مَوْضِعٌ ، وَرَدَّ فِي قولِ الزَّاعِي :

تَرَكْنَ رِجَالَ العُنْطَوَانِ تَنُوبُهُمْ

ضِبَاعٌ خِفَافٌ مِنْ وَرَاءِ الأَبَاتِرِ

[العُنْطَوَان : ماءُ ابْنِي تَمِيمٍ .]

* الأَبَاتِرُ مِنَ الحيوان : المَقْطُوعُ الذَّنَبُ مِنْ

أى مَوْضِعٍ كَانَ ، وَهُوَ نَتْنَةٌ بَتْرَاءٌ ، وَفِي كَلَامِ عَلِيٍّ كَرَّمَ
اللهُ وَجْهَهُ ، قال : ” أَمَرَ نَارِ سُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنْ تَسْتَشْرِفَ العَيْنَ والأُذُنَ ، وَأَلَّا نَضْحَى
بِمُقَابِلَةٍ وَلَا مَسْدَابَةٍ وَلَا بَتْرَاءٍ وَلَا خِرْقَاءٍ “ .

[المُقَابِلَةُ : التى قُطِعَ شَيْءٌ مِنْ طَرَفِ أُذُنِهَا ،

ثُمَّ تُرِكَ مُعَلَّقًا أَوْ مَعَ إِبَانَتِهِ . المَدَابِرَةُ : التى فُعِلَ
ذَلِكَ بِمُؤَخَّرِ أُذُنِهَا . الخِرْقَاءُ : المَسْتَقْبُوبَةُ الأُذُنِ

ثَقْبًا مُسْتَدِيرًا .]

و — : مَا كَانَ ذَنْبُهُ قَصِيرًا كَأَنَّهُ قُطِعَ .

و — مِنْ الحَيَاتِ : القَصِيرُ الذَّنَبُ ، وَقَالَ

النُّضْرُ بْنُ شُبَيْلٍ عَنْ هَذَا النُّوعِ : ” إِنَّهُ صِنْفٌ
أَزْرَقُ مَقْطُوعُ الذَّنَبِ “ .

(ج) بَتْرٌ ، وَفِي الأَسَاسِ : « مَا هُم إِلَّا كَالْخَمِيرِ

البُتْرِ » . وَقَالَ الفَرَزْدَقُ يَرْتِي وَكِيعَ بْنَ أَبِي سَوْدٍ
الْغُدَانِيَّ :

لَيْبِكَ وَكِيعًا خَيْلُ حَرْبٍ مُغِيرَةٌ

تَسَاقَى المَنَايَا بِالرُّدَيْنِيَّةِ السُّمْرِ

لَقَوْا مِثْلَهُمْ فَاسْتَهْزَمُوهُمْ بِدَعْوَةٍ

دَعَوْهَا وَكِيعًا وَالْجِيَادُ بِهِمْ تَجْرِي

وَبَيْنَ الذِّى نَادَى وَكِيعًا وَبَيْنَهُمْ

مَسِيرَةٌ شَهْرٌ لِلْمَقْصَصَةِ البُتْرِ

[الْمُقَصَّصَة : الْمُقَطَّعة .]

و — من الناس : الذى لا عَقَبَ له . وبه
فُسِّرَ قَوْلُهُ تعالى : (إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ)
(الكوثر / ٣)

و — الْمُنْقَطِعُ عنه كُلُّ خَيْرٍ . وفي الحديث : “
كُلُّ كَلَامٍ أَوْ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُفْتَحُ بِذِكْرِ اللَّهِ عَنْهُ
وَجَلَّ فَهُوَ أَبْتَرُ ، أَوْ قَالَ : أَقْطَعَ ” .

و — الذى يَبْتَرُ رَحِمَهُ .

و — : الْمُعْدِمُ .

و — الخَاسِرُ .

و — : كُلُّ أَمْرٍ انْقَطَعَ من الخَيْرِ أَثَرُهُ .

و — من المَزَادِ والدَّلَالِ : مَا لَا عَرَوَةَ لَهُ .

و — : لَقَبٌ لِلْغُيُورَةِ بِنِ سَعْدِ الذى تُنْسَبُ إِلَيْهِ
فِرْقَةُ الْبُتْرِيةِ .

و — عند العَرُوضِيِّينَ (على الرَّأْيِ الرَّاجِحِ) :
ضَرْبٌ من ضُرُوبِ بَحْرِ الْمُتَقَارِبِ تصير فيه
التَّفْعِيلَةُ الأخيرة من البيت (فَع) بَدَلًا مِنْ
(فَعُولُنْ) .

وقيل : إِنَّهُ يَكُونُ أَيْضًا فى المَدِيدِ حين تُصْبِحُ
تَفْعِيلَتُهُ الأخيرة (فَعْلُنْ) بَدَلًا مِنْ (فَاعِلَاتُنْ) .

* الْأَبْتَرَانِ : الْعَبْدُ وَالْعَبِيرُ . وفي الأساس :
لَيْسَتْهُ أَعَارَنَا أَبْتَرِيَّةٌ .

* الْبَاتِرُ : السَّيْفُ الْقَاطِعُ . قال الْبُحْتَرِيُّ :

بِتَدْبِيرِكَ الْمَنْصُورِ أَغْلِقَ كَيْدَهُ
عليه وَكَلَّتْ سُمْرُهُ وَبَوَاتِرُهُ

* الْبُتَارُ : الْبَاتِرُ ، يُقَالُ : سَيْفٌ بُتَارٌ .

* الْبَتَارُ : الْقَطَّاعُ ، يُقَالُ : سَيْفٌ بَتَارٌ .

* الْبَتْرُ (فى الجراحة amputation) : قَطْعُ

طَرَفٍ — أَوْ جِزْءٍ مِنْهُ — جَرَحِيًّا .

* الْبُتْرُ : أَحْبَلٌ مِنَ الرَّمْلِ مُطَلَّاتٌ عَلَى زُبَالَةٍ ،
قال الْقَتَاتُ الْكِلَابِيُّ :

عَفَا النَّجْبُ بَعْدَى فَالْعُرَيْشَانِ فَالْبُتْرُ
فَبُرُقُ نَعَاجٍ مِنْ أُمَيْمَةَ فَالْمَجْرُ

إِلَى صَفِرَاتِ الْمِلْحِ لَيْسَ بِجَوْهَا
أَيْسٌ وَلَا يَمْسُ يَحُلُّ بِهَا شَفْرُ

[النَّجْبُ ، وَالْعُرَيْشَانِ ، وَالْمَجْرُ : أَسْمَاءُ

مَوَاضِعَ ، الصَّفِرَاتُ : جَمْعُ صَفِرَةٍ وَهِيَ أَرْضٌ
سَهْلَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ ، شَفْرُ : لِنَاسٍ .]

و — : أَحَدُ جَيْلِ الْبَرَبَرِ الْكَبِيرِينَ فى تَقْسِيمِ
نَسَابَتِهِمْ ، وَالْجَيْلُ الْآخِرُ هُمُ الْبَرَانِسُ .

* البتراء : ذرع لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

و - : السكين القصيرة .

و - من الخطب : ما لم يذكر اسم الله فيها ،

ولم يصل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم ، ومن

أمثلها : خطبة زياد البتراء أول قدومه البصرة .

و - من الحجج : النافذة .

ويقال : حلف له بتراء : يميناً ليس بعدها

شيء .

و - : موضع بقربه مسجد لرسول الله صلى

الله عليه وسلم بطريق تبوك ، وهو الموضع الذي

ورد ذكره في غزوة النبي صلى الله عليه وسلم

لبني لحيان .

* بتران : موضع ، أو جبل في بلاد بني

عامر بن صعصعة . قال قيس بن الملوح :

وأشرقت من بتران أنظر هل أرى

خيالاً ليلي ريتيه ويراني

[ريتيه : رأيته .]

* البثرة : الأتان .

* البثرة : القطعة ، يقال : بثرة من ثوب ،

وبثرة من الزمان .

* البثرية : (وضبطه بعضهم بالفتح) : فرقة

من الزيدية تسبوا إلى المغيرة بن سعد ، الملقب

بالأبتر ، وقد ينتسبون إلى غيره .

* البثور - سيف بثور : بتار .

(ج) بثر ، وبثر . قال علي بن محمد التهامي :

ترى مياه الندى تجري بأنمله

ترقرق الماء في الهندية البثر

* البتراء : الشمس في أول النهار قبل أن

يقوى ضوءها ويغلب . وفي كلام علي - كرم الله

وجهه - وقد سُئِلَ عن صلاة الضحى

فقال : - « حين تبهّر البتراء الأرض » .

○ والصلاة البتراء : صلاة ليست وترًا

يقطعها المصلي على رأس ركعة واحدة . وفي

الحديث : « أنه نهى عن البتراء » وورد « أن

رجلاً سأل ابن عمر فقال : كيف أوتر ؟ قال :

أوتر بواحدة ، قال : إني أخشى أن يقول الناس

البتراء ، فقال : سنة الله ورسوله » .

* المبتار - سيف مبتار : بتار . وفي

حماسة البحتري قال نسيبة بن عمرو العبدي :

كَمْ كَانَ عِنْدَ بَنِي النُّعْمَانِ مِنْ جُنٍّ

وَمِنْ سِوْفِ مَبَاتِيرٍ وَأَرْمَاجٍ

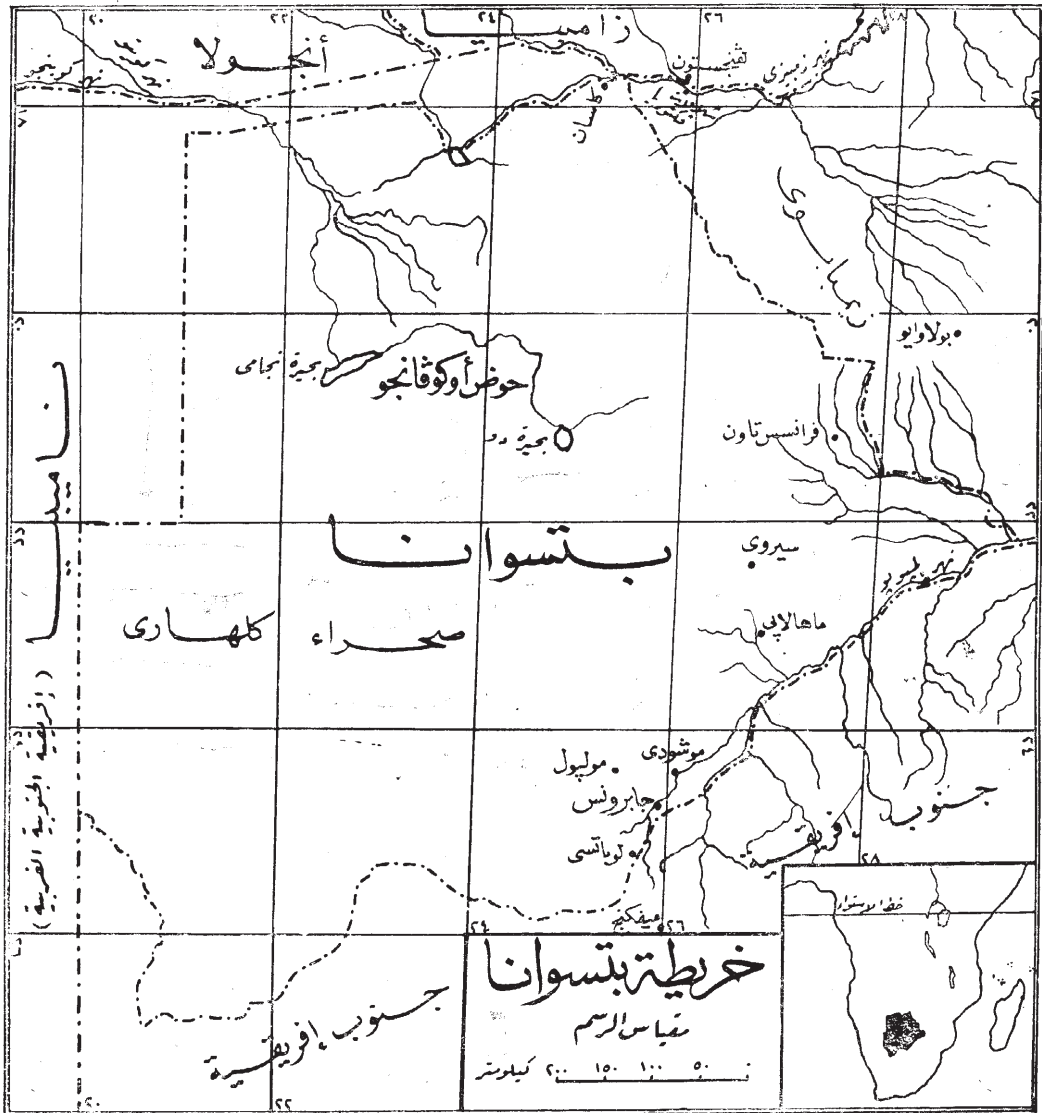
[جُنٍّ : جمع جنة ، وهي هنا الدرع .]

البحرية النشأة في مختلف العصور الجيولوجية ،
ويرجح أنه نشأ من تحلل بقايا الأحياء البحرية
التي كانت تعيش في الماضي .

* * *

* بتسوانا : (Botswana) جمهورية
في جنوب إفريقيا مساحتها ٦٠٠.٠٠٠ كم ٢
وتشغل صحراء كلهاري الجزء الجنوبي منها ،

* البترول (petroleum) : النفط . وهو
زيت معدني قابل للاشتعال يتبخر من باطن
الأرض ، ويتكون أساساً من الكربون
والهيدروجين ، ويحتوي غالباً على كميات
صغيرة مختلفة من الأكسجين والكبريت
والنروجين ، ومصدره الصخور الرسوبية



(بتسوانا)

[العَلَاة من النُّوق : الجَسِيمَة . التَّلِيل :
العُنُق] .

و - : غُلْظ واشْتَدَّ .

و - الرُّشْعُ : امتلاً . قال رؤْبَة - وقيل
لغيره - :

* وَقَصَبًا فَعَمًا وَرُسْنًا أَبْتَعَا *

[الفَعَم : المُتَّيْل .]

وقال ابنُ بَرِّي : كَذَا وَقَعَ ، وَأَظْنَهُ « وَجِيدًا
أَبْتَعَا » .

و - الحَيَوَانُ : اشْتَدَّتْ مَفَاصِلُهُ . فهو
بِتَّع ، وهي بَتَاء ، وهو أيضا أَبْتَع ، وهي بَتَاء .
(ج) بُتْع . قال سلامة بن جندل يصف فرساً :

يَرْقَى الدِّسِيْعُ إِلَى هَادٍ لَهُ بَتَّعٍ

فِي جَوْجُؤٍ كَمَدَاكِ الطَّيِّبِ مَخْضُوبٍ

[الدِّسِيْعُ : مَغْرِزُ العُنُقِ فِي الكَاهِلِ . الهَادِي
هنا : العُنُق . الجَوْجُؤُ : الصَّدْر . مَدَاكِ
الطَّيِّبِ : الصَّلَاةُ الَّتِي يُسْحَقُ عَلَيْهَا . مَخْضُوبٌ :
مُضَرَّجٌ بِالدِّمِ .]

و - فَلَانٌ بِأَمْرٍ : قَطَعَ الرَّأْيَ فِيهِ ، وَلَمْ يُشَاوِرْ .
قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

وهي قطر داخل ، يزيد سُكَّانُهُ عَلَى نِصْفِ مِلْيُون
نَسَمَةٍ ، مُعْظَمُهُمْ مِنْ رِعَاةِ المَاشِيَةِ ، يَعِيشُونَ
حَيَاةً قَبَلِيَّةً ، وَأَشْهَرُ مَدَنِيَّاتِهَا (جَابِيرونس) .
بَقِيَتْ تَحْتَ الحِمَايَةِ البَرِيطَانِيَّةِ مِنْ سَنَةِ ١٨٨٥ م
إِلَى أَنْ اسْتَقَلَّتْ سَنَةَ ١٩٦٦ م

* * *

ب ت ع

١ - القُوَّةُ والشَّدَّةُ ٢ - الطُّولُ

٣ - الانْقِطَاعُ

قال ابنُ فَارِسٍ : « البَاءُ والتَّاءُ والعَيْنُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، يَدُلُّ عَلَى القُوَّةِ والشَّدَّةِ » .

* بَتَّعَ - بَتَّعًا : قَوِيَ واشْتَدَّ .

و - مِنْ الشَّيْءِ بُتُومًا : انْقَطَعَ .

و - فِي الأَرْضِ : تَبَاعَدَ فِيهَا .

و - النَّبِيذُ بَتَّعًا : اتَّخَذَهُ وَصَنَعَهُ مِنَ العَسَلِ .

و - العَسَلُ : نَحْرُهُ وَصَيْرُهُ بَتَّعًا .

* بَتَّعَ - بَتَّعًا : طَالَ . يُقَالُ : بَتَّعَ
الْفَرَسُ .

و - العُنُقُ : طَالَ واشْتَدَّ مَغْرِزُهُ . وَفِي
اللِّسَانِ :

* كُلُّ عِلَاةٍ بَتَّعَ تَلِيلُهَا *

بَانَ الْخَلِيطُ وَكَانَ الْبَيْنُ بِالْمَجَّةِ

وَلَمْ تَخْفَهُمْ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي بَتَمُوا

[الْخَلِيطُ : الْخَالِطُونَ . الْبَاجِجَةُ : الدَّاهِيَةُ .]

* أَنْبَتَعَ الشَّيْءُ : انْقَطَعَ .

* أَتَبَعَ : مِنْ أَلْفَافٍ اتَّوَكَّدَ الَّتِي لِلْجَمْعِ

أَوْ مَا فِي حُكْمِهِ . يُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ

أَتَبَعُونَ . وَهِيَ بَتْعَاءُ ، يُقَالُ : جَاءَتِ الْقَبِيلَةُ

كُلُّهَا جَمْعَاءُ كَتَعَاءُ بَصْعَاءُ بَتْعَاءُ .

(ج) بَتَعَ ، يُقَالُ : جَاءَتِ النِّسَاءُ كُلُّهُنَّ

جَمْعُ كَتَعَ بَصَعَ بَتَعَ .

(وَأَتَبَعَ وَأَخَوَاتُهَا : لِمَتَبَاعَاتٍ لِأَجْمَعِينَ ،

لَا يَجْنَحُ إِلَّا عَلَى إِثْرِهَا) .

* بَاتِعَةٌ : لُغَةٌ فِي بَاتِعَةٍ (عَنِ الصَّاعَانِي) ،

وَأَنكَرَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ ، يُقَالُ : شَفَّةٌ بَاتِعَةٌ ،

أَيَّ خَارِجَةٍ مَرْتَفَعَةٍ ، كَأَنَّ بِهَا وَرَمًا . (وَانظُرْ /

ب ث ع) .

* الْبَتَّاعُ : الْخَمَّارُ (بَلُغَةُ الْيَمَنِ) .

* بَتَعَ - ذُو بَتَعَ : مِنْ مُلُوكِ حَمِيرَ ، اسْمُهُ

نُوفُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ عَلَقَمَةُ :

هَلْ لِلْأَنَاسِ مِثْلُ آثَارِهِمْ

بِمَارِبِ ذَاتِ الْبِنَاءِ الْيَفْعِ

أَوْ مِثْلِ صِرَوَاحٍ وَمَا دُونَهَا

مِمَّا بَلَّتْ بِلَقَيْسٍ أَوْ ذُو بَتَعَ

[صِرَوَاحُ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ قُرْبَ مَارِبَ .]

* الْبَتَّاعُ : نَبِيذٌ يُخَذُّ مِنَ الْعَسَلِ كَأَنَّهُ الْخَمْرُ

صَلَابَةٌ وَشِدَّةٌ . قَالَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ :

” وَخَمْرُ أَهْلِ الْيَمَنِ الْبَتَّاعُ ، وَهُوَ مِنَ الْعَسَلِ ”

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِيُّ فِي الْفَصَائِدِ الَّتِي وَدَّعَ

بِهَا بَغْدَادَ :

يُحِبُّ سَمَائِيَّاتِ لَوْنٍ كَأَنَّهَا

شَكْرَنَ شَوْقٍ أَوْ سَكْرَنَ مِنَ الْبَتَّاعِ

(سَمَائِيَّاتِ لَوْنٍ : يَرِيدُ بِهَا حَمَائِمَ تُشَبِّهُ السَّمَاءَ

فِي لَوْنِهَا . شَكْرَنَ : امْتَلَأَنَ) .

و - : سُلَافَةُ الْعَنْبِ .

* * *

ب ت ك

(فِي الْحَبَشِيَّةِ bataka (بَتَاكَ) : قَطَعَ ، وَفِي

عِبْرِيَّةِ التَّوْرَةِ عَلَى وَزْنِ فَعَلٍ مِنْ بَتَقَ بِمَعْنَى قَطَعَ

(بِالسَّيْفِ) ، وَفِي الْأَكْدِيَّةِ batāqu (بَتَاقُ) :

قَطَعَ ، شَقَّ ، وَفِي الْعِبْرِيَّةِ الْحَدِيثَةِ bedeq

(بِيدَقُ) : ثَلَمَ ، شَقَّ (فِي الْبِنَاءِ) = bidqā

(بِيدَقَا) فِي الْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ = bedāqā

(بِيدَاقَا) فِي السَّرْيَانِيَّةِ) .

الْقَطْع

قال ابن فارس : "الباء والتاء والكاف أصل واحد وهو القطع".

* بتك الشيء بُتِكَ : قطعه من أصله .
(وانظر / ب ت ل) .

قال دُعَيْلُ بْنُ عَلِيٍّ الخُزَاعِيُّ يهجو جارية :

تَحْضِبُ كَفًّا بُتِكَ مِنْ زَنْدِهَا
فَتَحْضِبُ الْحِنَاءَ مِنْ مُسَوِّدِّهَا

[بُتِكَ مِنْ زَنْدِهَا : دُعَاءٌ عَلَيْهَا بِأَنْ تُقَطَعَ
كَفُّهَا .]

ويقال : سَيْفٌ بَاتِكٌ : قَاطِعٌ . قال السُّلَيْكِيُّ
ابْنُ السُّلَيْكَةِ :

وَيَجْعَلُ عَيْنِيهِ رَبِيئَةً قَلْبِهِ

إِلَى سَلَةٍ مِنْ حَدٍّ أَخْضَرَ بَاتِيكَ

[الرَّبِيئَةُ : الطليعة الذي يرقب العدو من
مكان عالٍ . السَلَةُ : الاستيلاء .]

(ج) بواتك . قال أبو تمام يمدح أبا سعيد
محمد بن يوسف النخعي :

فَرَّدَ الْقَنَا طَمَآنَ عَنكِ وَأَغْمَدَتْ

مَلَى حَرَّهَا بِيضُ السُّيُوفِ الْبَوَاتِكُ

* بتك الشيء : قَطَعَهُ . وفي القرآن الكريم :

(فَلْيُبَيِّتْكُنَّ أَذَانَ الْأَنْعَامِ) (النساء / ١١٩)

* ابْتَتَكَ الشيءُ : انْقَطَعَ .

* تَبَّتَكَ الشيءُ : تَقَطَّعَ .

* الْبَتَّكَ : القطعة المنترعة .

(ج) بَتَّكَ ، قال زهير يذكر قطاة :

حتى إذا ما هوت كف الغلام لها

طارث وفي كفّه من ريشها بَتَّكَ

و — من اللَّيْلِ : جهمة منه ، كأنها جزء
منه .

* الْبَتَّكَ : البتكة .

* الْبَتُّوكُ : مبالغة من البتتك ، يقال :

سَيْفٌ بَتُّوكٌ . قال عُبَيْدُ الْأَسَدِيِّ — حين تقلد

سيفاً ليفتيك بهند زوج أبي سُفْيَانَ ، فلم يمكنه
ذلك — :

أَرَدْتُ بِهَا أَمْرًا قَضَى اللَّهُ غَيْرَهُ

وليس لأمرٍ حمّه الله مدفع

وأقسم لو عاينتها لكسوها

بَتُّوكًا إذا عَضَّ الضَّرْبِيَّةُ تُقَطَّعُ

[الضَّرْبِيَّةُ هنا : المضروب بالسيف .]

* * *

ب ت ل

(في العبرية betūla (بتولا) : فتاة ،
مذراء . ولها نظائر في الآرامية ، والأوجاريتية ،
والأكدية . وفي الأكدية أيضا batūlu (بتول) :
فتى ، شاب لم يتزوج بعد .)

القطع

قال ابن فارس : ” الباء والتاء واللام أصل
واحد ، يَدُلُّ على إبانة الشيء من غيره “ .

* بتل الشيء بـ بتلا : قطعه . قال الأعشى
يهجو يزيد بن مسهر الشيباني :

تقربه عين الذي كان شامتا

ويبتل منها سره وما كرم

[مَا كرم : جمع مأكمة ، وهي العجيزة ، ويكنى
بها عن المرأة ، ويقصد بقطع السر والمآكم :

قطع الأرحام والقرباة . منها : يريد الطعنة في
البيت قبله .]

(ويروى : وتبتل)

و — : ميزه عن غيره ، وأبانه منه .

و — : العطية : أخرجها من ملكه .

و — نفسه عن التزوج : قطعها عنه ،

وفي الحديث : ” لقد رد رسول الله صلى الله

عليه وسلم البتّل على عثمان بن مظعون “ .

[ردّ عليه البتّل : أنكره عليه .]

و — الأمر : أوجبه .

و — العمرى : ملكها ملكا لا ينطرق إليه

نقض . وفي الحديث : ” بتّل رسول الله صلى

الله عليه وسلم العمرى والرقي “ .

[العمرى : ما جعله لغيرك إما طول عمره

وإما طول عمره . الرقي : أن يعطى لإنسان

آخر دارا أو أرضا لينتفع بها ، فإذا مات أحدهما

كانت للحي .] (وانظر / ع م ر ، ر ق ب)

* بتّل — بتلا : بعد ما بين منكيه .

فهو ابتّل .

(ج) بتّل .

* ابتلت النخلة : انفردت عنها فسيلة منها .

* بتّل الشيء : انقطع .

و — فلان إلى الله : انقطع إليه ، وأخلص

العبادة .

و — الشيء : بتّله .

ويقال : بتّل عمله لله : أخلصه من الرّياء

والسّمة .

و — العمرة : أوجبها وحدها .

* بُتِلَتِ المرأةُ : اكتمل خلقها ، ولم يتركب لحمها ، وتم حُسن كل عضو فيها . قال الأعشى :
مُبْتَلَّةُ الخَلْقِ مِثْلُ الْمَهْمَا
فَلَمْ تَرْتَشِمْسًا وَلَا زَمَهَرِيرًا

* اُنْبَتَلَ الشَّيْءُ : انقطع . قال أبو كبير الهذلي يذكر راعياً :

مُحَنَّبَ السَّاقِينَ مُحْبُوكَ الْإِطْلُ
كَأَنَّمَا تَيْسُ ظَبَاءٍ مُنْبَتِلُ
[مُحَنَّبُ السَّاقِينَ : بعيد ما بين الرجلين من غير عوج . المحبوك : الشديد الخلق . الإطل : الخاصرة .]

و - في السير : مضى فيه وجد .

* تَبَتَّلَ الشَّيْءُ : انقطع .

* و - الرجلُ : انقطع إلى العبادة ، قال ربيعة بن مقروم الضبي :

لَوْ أَنَّهَا عَرَضَتْ لِأَثْمَ طَرَاهِبٍ

فِي رَأْسِ مُشْرِفَةِ الذَّرَا يَتَبَتَّلُ

لَرَنَّا لِبَهْجَتِهَا وَحُسْنِ حَدِيثِهَا

وَلَهْمٌ مِنْ نَامُوسِهِ يَتَنَزَّلُ

[رَنَّا : أدام النظر ، الناموس هنا : بيت

الراهب .]

و - : رغب عن الزواج وزهد فيه .
وفي الحديث : " لَارْهَابِيَّةٌ وَلَا تَبَتَّلُ فِي الْإِسْلَامِ " .

ويقال : تَبَتَّلَتِ الْمَرْأَةُ .

و - المرأةُ : تَزَيَّنَتْ وَتَحَسَّنَتْ . (ضد)

و - الْفَسِيلَةُ مِنْ أُمِّهَا : انقطعت .

و - إلى الله : انقطع إليه ، وأخلص في

العبادة . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴾ (المزمل / ٨)

ويقال : تَبَتَّلَ فَلَانٌ إِلَى الْيَأْسِ وَنَحْوِهِ : انقطع إليه ، قال ابن الرومي :

أَبَتْ نَفْسُكَ الْمَعْرُوفَ حَتَّى تَبْتَلَّتْ

إِلَى الْيَأْسِ نَفْسِي وَاطْمَأَنَّ مَرْوَعُهَا

* اسْتَبْتَلْتُ الْفَسِيلَةَ مِنْ أُمِّهَا : انقطعت .

* الْبَتْلُ : الحق .

وَيُقَالُ : أُعْطِيَتْهُ عَطَاءٌ بَتْلًا : مُنْقَطِعًا لَا يُشْبِهُهُ عَطَاءٌ ، أَوْ أَنَّهُ لَا عَطَاءَ بَعْدَهُ .

* الْبَتْلَاءُ : يقال : مَرَّ فَلَانٌ عَلَى بَتْلَاءٍ مِنْ رَأْيِهِ ، أَيْ عَزِيمَةٍ لَا تُرَدُّ .

○ وَعُمُرَةٌ بَتْلَاءُ : لَيْسَ مَعَهَا حَيٌّ .

* البَتْلَةُ من النخل : الفَسِيلَةُ التي بَانَتْ
عن أُمِّهَا .

و — من الأَيِّمان : الحَازِمَةُ القاطعةُ لا تَقْضُ
فيها . يقال : حَلَفَ يَمِينًا بَتْلَةً .

و يُقَالُ : طَلَّقَهَا بَتَّةً بَتْلَةً : لا رَجْعَةَ فيها .
وَصَدَقَهُ بَتَّةً بَتْلَةً : مَنَقَطَعَةً من مالِ الْمُتَصَدِّقِ
بها ، خَارِجَةً إلى سَبِيلِ اللَّهِ .

* البَتُولُ من النخل : الفَسِيلَةُ المُنْقَطَعَةُ
عن أُمِّهَا ، المُسْتَغْنِيَةُ عنها .

و — من الذِّسَاءِ : المُنْقَطَعَةُ عن الرِّجَالِ
لَا أَرْبَ لَهَا فِيهِمْ .

و — : المُنْقَطَعَةُ إلى اللَّهِ عن الدُّنْيَا .

و — : لَقَبُ مَرْيَمَ العَذْرَاءِ أُمِّ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ . وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ :
« بَعَثْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ إِلَى النَّجَاشِيِّ ،
قَالَ : مَا تَقُولُونَ فِي عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ وَأُمِّهِ ؟ قَالُوا :
نَقُولُ : هُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ ، رُوحُهُ ، أَلْقَاهَا إِلَى الْعَذْرَاءِ
الْبَتُولِ الَّتِي لَمْ يَمَسَّسْهَا الْبَشَرُ » .

وُسَمِّيَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ الرَّسُولِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ — الْبَتُولُ . قَالَ ثَعْلَبٌ : لَا تَقْطَاعُهَا عَنْ
نِسَاءِ أَهْلِ زَمَانِهَا وَنِسَاءِ الْأُمَّةِ عَقَافًا وَفَضْلًا وَدِينًا
وَحَسَبًا .

* الْبَتِيلُ من النَّخْلِ : الْفَسِيلَةُ الْمُنْقَطَعَةُ عَنْ
أُمِّهَا ، الْمُسْتَغْنِيَةُ بِنَفْسِهَا .

و — من الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ : الْمُتَدَلِّيَةُ كَبَائِسِهِ .
و — من الذِّسَاءِ : الْمُنْقَطَعَةُ عَنِ الدُّنْيَا .

و يُقَالُ : خَضَرَ بَتِيلٌ : دَقِيقٌ . قَالَ
ابْنُ الطَّيِّثِيَّةِ :

عَقِيلِيَّةٌ أَمَّا مَلَأْتُ لِزَارِهَا

فَدَغَضُ ، وَأَمَّا خَضَرُهَا فَبَتِيلٌ

[مَلَأْتُ لِزَارِهَا : الْمَرَادُ بِهِ هُنَا الْعَجْزُ ،

الدَّغَضُ : الرَّمْلُ الْمُجْتَمِعُ]

و — : لَقَبُ السَّيِّدَةِ مَرْيَمَ أُمِّ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ .

و — : الْمَسِيلُ فِي أَسْفَلِ الْوَادِي .

(ج) بَتْلٌ .

و — : وَادٍ لِبَنِي ذُبْيَانَ . قَالَ سَلَمَةُ بْنُ
الْخُرَشَبِ الْأَنْمَارِيِّ :

فَإِنَّ بَنِي ذُبْيَانَ حَيْثُ عَهْدْتُمْ

بِحِزِّعِ الْبَتِيلِ بَيْنَ بَادٍ وَحَاضِرٍ

[حِزِّعِ الْبَتِيلِ : جَانِبُهُ وَمُنَحْنَاهُ]

و — : جَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ ، مُنْقَطِعٌ عَنِ الْجِبَالِ
يُسَمَّى بَتِيلَ الْيَمَامَةِ ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ قَالَ
مُوهَبُ بْنُ رَشِيدٍ :

مُقِيمٌ مَا أَقَامَ ذُرَا سَوَاجٍ

وَمَا بَقِيَ الْأَخَارِجُ وَالْبَيْتِيلُ

[سَوَاجٍ وَالْأَخَارِجُ : جَبَلَان]

و — : جَبَلٌ أَحْمَرٌ يُنَاوِجُ دَفْعًا مِنْ وَرَائِهِ فِي

دِيَارِ كَلَاب . قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

لِمَنْ الدِّيَارُ بِجَانِبِ الْأَخْفَارِ

فَبَيْتِيلٍ دَمَخٍ أَوْ يَسْلَعُ جُرَارٍ

[الْأَخْفَارُ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَغْلَبَ . دَمَخٌ :

اسْمُ جَبَلٍ . السَّلْعُ : شَقٌّ فِي الْجَبَلِ كَهَيْئَةِ الصَّدْعِ .

جُرَارٌ : جَبَلٌ تَلَقَّاءُ دَمَخٍ .]

* الْبَيْتِيلَةُ : كُلُّ عَضْوٍ مُكْتَنَزٍ بِلَحْمِهِ مُمَيَّزٌ .

و — : الْعَجْزُ ، لَا تَقْطَاعُهُ عَنِ الظَّهْرِ .

(ج) بَتَائِلٌ ، وَفِي اللِّسَانِ :

* إِذَا الظُّهُورُ مَدَّتْ الْبَتَائِلَ *

و — مِنْ النَّسَاءِ وَالنَّخْلِ : الْبَتُولُ .

وَيُقَالُ : مَرَّ عَلَى بَيْتِيلَةٍ مِنْ رَأْيِهِ : أَيْ عَرِيزِمَةٍ

لَا تُرَدُّ .

و — : قَلِيبٌ عِنْدَ بَيْتِيلٍ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابِ .

وَفِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ قَالَ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ :

فَهَلْ أَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِيلَةِ مُنْقِذِي

فَقَدْ كَدْتُ عَنْ لَحْمِي بَسِيفِي أَجَالِدُ

* * *

ب ت م

* الْبُتْمُ : جِبَالٌ يُقَالُ لَهَا : الْبُتْمُ الْأَوَّلُ ،

وَالْبُتْمُ الْأَوْسَطُ ، وَالْبُتْمُ الدَّاخِلِي ، وَفِيهَا مَنَابِيعُ نَهَرٍ

زَرْقَشَانٍ ، الْمَارُّ بِبِلَادِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ — الْمُسَمَّاةِ

الْيَوْمَ «أَوْزْبِكِسْتَان» — قَالَ الْكُتَيْبُ يَمْدَحُ يَزِيدَ

ابْنَ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ :

بِالْبُتْمِ الْأَشْبِ الَّذِي لَمْ يَرْجُهُ

أَحَدٌ وَلَمْ يَكُ مَعْنَةً لِلْمُنْتَقِي

كَمْ مِنْ مُنْمَعَةٍ الْحِجَابِ رَدَدَتْهَا

أُمَّةٌ وَمِنْ صَنَمٍ هُنَاكَ مُحْرَقٍ

[الْأَشْبُ : الْمُتَلَفُّ مِنَ الشَّجَرِ : الْحُخَّةُ :

قِطْعَةٌ مِنَ الْمُخِّ وَهُوَ نِقَى الْعَظْمِ ، يَرِيدُ : لَمْ يَكُنْ

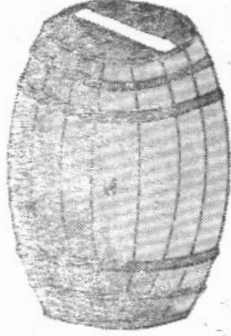
ذَلِكَ الْجَبَلُ سَهْلَ الْمَنَالِ سَهْوَةً اِتِّقَاءَ الْحُخَّةِ مِنْ

الْعِظَامِ .]

وَيُقَالُ فِيهِ : الْبُتْمُ .

* * *

والشَّرابُ . (وانظر / باطية)



(البَيْتِيَّة)

ب ت و

* بَتَا بِالْمَكَانِ بَتَوْا : أَقَامَ فِيهِ وَلَمْ يَزُلْ

عنه ، (وانظر / بت أ)

* * *

* البَيْتِيَّة : (في الفارسية بَتُو : برميل) :

وعاءٌ كبيرٌ من زُجاجٍ ونحوه يُحْفَظُ فِيهِ الخَلُّ

الباء والنساء وما يسلتهما

ب ث ب ث

١ - التَّفْرِيق ٢ - الإِظْهَار

قال ابن فارس : « الباء والنساء أصلٌ واحدٌ ،

وهو تَفْرِيقُ الشَّيْءِ وإِظْهَارُهُ » .

* بَثَبَ التَّرَابَ : اسْتَنَارَهُ ، وَأَزَالَهُ عَمَّا تَحْتَهُ .

و - الخَبَرُ : نَشَرَهُ . يُقَالُ : بَثَبَتِ الخَبَرَ

في البلدِ .

و - الأَمْرُ : فَتَشَّ عَنْهُ وَتَحَبَّرَهُ .

و - فَلَانًا : فَتَشَّه . وفي حديث عبد الله بن

مسعود : « فلما حضر اليهودي الموتُ بَثَبَتْهُ » .

* * *

ب ث أ

* بَثَأَ : (انظر : ب ث و) و (ب ث ي)

* * *

ب ث أ ج

* ابْتِئَاجٌ ابْتِئَاجًا : اسْتَرْخَى وَتَشَاقَلَ .

* * *

ب ث أ ر

* ابْتَارَتِ الخَيْلُ : رَكَضَتِ تُبَادِرُ شَيْئًا

تطلبه .

و - فلانٌ عن الأمرِ : اسْتَرْخَى وَتَشَاقَلَ .

(وانظر : ب ث ع ر) و (ب ذ ع ر)

* * *

ب ث ث

١ - التفریق . ٢ - الإظهار .

* بث الشيء بثًا : نشره وفرقه . يقال :

بث السلطان الجند في البلاد ، وبث الله الخلق

في الأرض ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وبث فيها من

كل دابة ﴾ (البقرة / ١٦٤) . وفي الأساس :

« بثوا الخيل في الغارة » .

ويقال : تمرثت : إذا لم يجد كهيئة فتفرق .

و - الغبار : هيجته وأثاره .

و - الحديث : أذاعه ونشره . قال عمر

ابن أبي ربيعة :

أناس أمناهم فبثوا حديثنا

فلما قصرنا السير عنهم تقولوا

[قصرنا السير عنهم : يريد أنقطعنا] .

ويقال : بثثته ما في نفسي : حدثته به ،

قال العباس بن الأحنف :

وفي القلب ما لا ينبغي أن أبثه

سواك على أن الرسول أمين

و - الطعام أو الثمر : قلبه وألقى بعضه على

بعض .

و - المتاع في نواحى البيت : بسطه .

يقال : بثت البسط . وفي القرآن الكريم :

(وزراني مبثوثة) (الفاشية / ١٦) .

* أثبت الشيء : بثه . ويقال : أثبت الخبر .

و - فلانًا : أظهر له بثه . قال أبو كبير

الهذلي :

ثم انصرفت ولا أبثك حبيتي

رعش الجنان أطيش فعل الأصور

[الحية : سوء الحال . الأصور : المسائل

العنق .]

وقال ذو الرمة يخاطب ربيع مية :

وأسقيه حتى كاد ميت أبثه

تكلمني أحجاره وملاعبه

[أسقيه : ادعوله بالسقيا .]

و - فلانًا الحديث : أطلعته عليه . يقال :

أثبت فلانًا سره . قال أبو عبيدة : حدثني بعض

أهل العلم أن دريد بن الصمة أراد أن يطلق

امراته ، فقالت : اتطلقني وقد اطعمتك

مأدومي ، وأبثتلك مكتومي ؟ .

وقال عمر بن أبي ربيعة - وينسب

إلى غيره - :

قالت وأبثتها سرى وبخت به

قد كنت عندي تحب الستر فاستتر

[الستر : الحياء .]

* باث فلانًا سره : أطلعته عليه . وفي

الأساس : كانت بيننا مباحة ومناقشة .

* بَثَّ الشَّيْءَ : نَشَرَهُ وَفَرَّقَهُ . يُقَالُ : بَثَّ

الْخَبَرَ فِي الْبَلَدِ . (وانظر / ب ث ب ث)

وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ فَوَقَعَ مُبَثَّنًا ، أَيْ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ .

* اُنْبَثَّ : تَفَرَّقَ وَانْتَشَرَ . يُقَالُ : اُنْبَثَّ الْجُرَادُ

فِي الْأَرْضِ ، وَانْبَثَّتِ الْخَيْلُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا . فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا)

(الواقعة / ٦٥ ، ٦٠)

و - فَلَانٌ : وَقَعَ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ مِنَ الْوَجْدِ

وَالْحُزْنِ ، أَوْ مِنَ الضَّرْبِ .

* تَبَاثَّ الرَّجُلَانِ : كَشَفَ كُلُّ مَنِهَا سِرَّهُ

لصَاحِبِهِ . قَالَ الْحَرِيرِيُّ - فِي الْمَقَامَةِ الْبَكْرِيَّةِ - :

« ثُمَّ تَبَاثَّثْنَا الْأَسْرَارَ ، وَتَنَاثَّثْنَا الْأَخْبَارَ »

[نَثَّ الْخَبَرَ : نَشَرَهُ .]

* اسْتَبَثَّ فَلَانًا سِرَّهُ : طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَدُلَّهُ

إِلَيْهِ .

* الْبَثُّ : الْحَالُ . قَالَ بَشَّامَةُ بْنُ الْغَدِيرِ :

أَتَيْنَا تَسَاءَلَ مَا بَثُّ

فَقُلْنَا لَهَا : قَدْ عَزَمْنَا الرِّحِيلَ

و - : أَشَدُّ الْهَمِّ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(قَالَ لِمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ)

(يوسف / ٨٦) وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ :

وَلِيَّيْنِي وَإِنْ هَا زَلْتَنِي قَدْ أَصَابَنِي

مِنَ الْبَثِّ مَا يُبْكِي الْحَزِينَ الْمُفْجَعًا

و - : الْمَرَضُ الشَّدِيدُ لَا يَصْبِرُ عَلَيْهِ

صَاحِبُهُ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعَ « لَا يُولِجُ الْكَفَّ

لِيَعْلَمَ الْبَثَّ » .

* * *

ب ث ر

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالنَّاءُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ انْقِطَاعُ الشَّيْءِ مَعَ دَوَامٍ وَسُهولةٍ

وَكثرةٍ » .

* بَثَّرَ الْجُلْدُ بَثْرًا وَبُثُورًا : تَحَرَّجَتْ فِيهِ

بُثُورٌ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْوَجْهَ .

و - الْفَرُخُ : طَلَعَتْ رُؤُوسُ رِيَشِهِ . قَالَ

النَّابِغَةُ الشَّيْبَانِيَّةُ يَصِفُ فِرَاحَ الْقَطَا :

تَبِصُّ كَأَنَّهَا تُعْجِزُ فَوَانٍ

وَقَدْ بَثَّرَتْ وَلَيْسَ لَهَا عِفَاءٌ

[تَبِصُّ : تَبْرُقُ وَتَلْمَعُ . تُعْجِزُ : جَمْعُ عَجُوزٍ .

فَوَانٍ : جَمْعُ فَانِيَةٍ . الْعِفَاءُ : الرِّيشُ وَالْوَبَرُ

وَالشَّعْرُ .]

و - فَلَانٌ فَلَانًا : حَسَدَهُ .

* بَثَّرَ الْجُلْدُ بَثْرًا : بَثَّرَ . فَهُوَ بَثْرٌ .

* بَثَّرَ الْجُلْدُ بَثْرًا : بَثَّرَ . فَهُوَ بَثِيرٌ

* أَبَثَّرَ فَلَانٌ : أَصَابَ بَثْرًا من الماء ؛ أى قليلاً منه .

و - : كَثُرَ حُسَادُهُ .

* بَثَّرَ الْفَرُخُ : بَثَّرَ .

* تَبَثَّرَ الْخُلْدُ : بَثَّرَ .

* الْبَاثِرُ من الماء : الْبَادِي من غير حَقِيرٍ .
و - من النَّاسِ : الْحَسُودُ .

* الْبَثَرُ : نُجَاجٌ صَغِيرٌ .
(ج) بَثُورٌ .

و - : الْكَثِيرُ ، يُقَالُ : عَطَاءٌ بَثْرٌ .

و - : الْقَلِيلُ (ضد) يُقَالُ : مَاءٌ بَثْرٌ .

و - : أَرْضٌ سَهْلَةٌ رَخْوَةٌ .

و - : الْحِشْيُ ، وَهُوَ سَهْلٌ من الْأَرْضِ يَسْتَنْقِصُ فِيهِ الْمَاءُ .

« و - : أَرْضٌ حِجَارَتُهَا كَحِجَارَةِ الْحَرَّةِ ، لِأَنَّهَا بَيْضٌ .

و - : مَاءٌ بِذَاتِ عِرْقٍ . قَالَ أَبُو جُنْدُبٍ الْهُذَلِيُّ :

إِلَى أَيِّ نُسَاقٍ وَقَدْ بَلَّغْنَا

ظِمَاءً عَنْ مَسِيحَةٍ - مَاءَ بَثْرٍ

[مَسِيحَةٌ : بَلْدَةٌ ، يُرِيدُ : إِلَى أَيْنَ نُسَاقٍ عَنْ

هَذَا الْمَاءُ .]

* الْبَثْرَاءُ : اسْمُ جَبَلٍ لِبَحِيلَةٍ ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي غَزْوَةِ الرَّجِيعِ (٤ هـ = ٦٢٥ م) .

* الْبَثْرَةُ : الْحُقْرَةُ .

و - : النِّعْمَةُ النَّامَةُ .

(ج) بَثْرٌ وَبَثُورٌ . قَالَ النَّابِغَةُ الشَّيْبَانِي :

لَهَا صَحِيفَةٌ وَجْهٌ يُسْتَضَاءُ بِهَا

لَمْ يَلُ ظَاهِرُهَا بَثْرٌ وَلَا كَلْفٌ

[الْكَالْفُ : النَّمَشُ .]

و - فِي الطَّبِّ (Pustule) : تَجْمَعُ قَيْحِيٌّ صَغِيرٌ تَحْتَ الْبَشَرَةِ .

* الْبَثِيرُ : الْكَثِيرُ ، وَيُجِىءُ لِاتِّبَاعَا ، يُقَالُ : كَثِيرٌ بَثِيرٌ .

* الْمَبَثُورُ : الْغَنِيُّ النَّامُ الْغَنِيُّ .

ب ث ط

* بَثَّطَتِ الشَّقَّةُ - بَثْطًا : وَرِمَتْ . وَقِيلَ

لَيْسَ بَثَّتْ . (وَانْظُرْ / ث ب ط)

ب ث ع

الامْتِلَاءُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالثَّاءُ وَالْعَيْنُ ، كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ، تَدُلُّ عَلَى الْامْتِلَاءِ »

* بَشَعَتِ الشَّقَّةُ - بَشَعًا وَبُشُوعًا : غَظَّ لِحْمُهَا ، وَظَهَرَ دَمُهَا .

ويقال : بَشَعَ الرَّجُلُ ، فَهُوَ أَبَشَعٌ ، وَهِيَ بَشِيعَةٌ وَبَشَعَاءٌ .

و - : انْقَلَبَتْ عِنْدَ الضَّيْحِكِ .

ويقال : بَشَعَ فَلَانٌ : إِذَا انْقَلَبَتْ شَفَتُهُ عِنْدَ الضَّيْحِكِ .

و - لِثَةُ الرَّجُلِ بُشُوعًا : خَرَجَتْ وَارْتَفَعَتْ كَأَن بَهَا وَرَمًا . فَهِيَ بَائِعَةٌ ، وَبُشُوعٌ .

و - الْجُرْحُ : خَرَجَ فِيهِ بَشَعٌ ، وَهُوَ لَحْمٌ أَحْمَرٌ شَبَّهَ الضَّرْوِسَ ، وَرَبَّمَا فَسَدَ وَتَقَطَّعَ .

و - الدَّمُ : ظَهَرَ فِي الشَّفَتَيْنِ خَاصَّةً ، أَوْ فِي غَيْرِهِمَا مِنَ الْجَسَدِ . (وَانْظُرْ/ ب ث غ)

* بَشَعَ الْجُرْحُ : بَشَعَ ، وَلِثَةُ مَبْشَعَةٍ : كَثِيرَةُ اللَّحْمِ :

* تَبَشَعَتِ الشَّقَّةُ : بَشَعَتْ .

* الْبَشِيعَةُ : لَحْمَةٌ نَاتِيئَةٌ فِي أَصُولِ الشَّقَّةِ .

(ج) بَشَعَ .

ب ث ع ر

* ابْشَعَرَتِ الْخَيْلُ : رَكَضَتْ تَبَادُرُ شَيْئًا تَطْلِبُهُ . (وَانْظُرْ/ ب ث أ ر) وَ (ب ذ ع ر)

ب ث غ

* بَشَغَ الْجَسَدُ - بَشَغًا : ظَهَرَ فِيهِ لَوْنُ الدَّمِ (وَانْظُرْ/ ب ث ع)

ب ث ق

التَّفَجُّرُ وَالْإِنْدِفَاعُ

قال ابن فارس : ” الْبَاءُ وَالثَّاءُ وَالْقَافُ يَدُلُّ عَلَى التَّفَجُّجِ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ “ .

* بَشَقَ الْمَاءُ - بُشُوقًا : انْفَجَرَ مِنْ حَوْضٍ أَوْ سَدٍّ . فَهُوَ بَائِقٌ .

ويقال : فَلَانٌ بَائِقُ الْكَرَمِ : غَزِيْرُهُ .

(ج) بُشِقَ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* يَسْتَرْحِرُونَ الْحَرْبَ حَتَّى تَذَحَقَ *

* مَا يَمْلَأُ الْأَرْضَ بِحَارًا بُشَقًا *

[يَسْتَرْحِرُونَ الْحَرْبَ : يَوْلِدُونَ الشَّرَّ .

تَذَحَقَ : تَذَفَعُ .]

و - الْبَيْتُ : امْتَلَأَتْ وَطَمَتْ .

و - الْعَيْنُ : أَسْرَعَ دَمْعُهَا .

و - الْمَاءُ عَلَيْهِمْ : أَقْبَلَ وَلَمْ يَحْتَسِبُوهُ .

قال جرير يهجو سراقه بن مرداس :

أَسْرَاقَ لِمَنَّاكَ لَوْ تَفَاضِلُ خِنْدِفًا

بَشَقَتْ عَلَيْكَ مِنَ الْفُرَاتِ بِحُورٍ

[خِنْدِفٌ : قَبِيلَةٌ .]

الأَوْقَ : جمع أَوْقَةٍ ؛ وهى الحُفْرَةُ . وحُرِّكَتِ
النَّاءُ — فى البَشَقِ — للضَّرورة . [

(ج) بُشُقٌ . وفى الأساس : ”هؤلاء أهلُ
الوُثُوقِ فى سَدِّ البُثُوقِ“ .

* البُثُقُ : البَشَقُ .

* البُثُقُ : دَاءٌ يُصِيبُ الزَّرْعَ من كَثَرَةِ ماءِ
السَّمَاءِ . (عن ابن سيدة)

و — فى النبات (asphyxia) : بَطْءُ
التَّنَفُّسِ ، أو امْتِنَاعُهُ ، وسببه فى النبات فَرْطُ
ازْدِيَادِ الماءِ فى التَّربةِ .

* * *

* البُشَلَةُ : الشُّهْرَةُ . (عن ابن الأعرابى)
(وانظر / م ث ل)

* * *

ب ث ن

السُّهولةُ واللِّينُ

قال ابن فارس : ”الباءُ والثَّاءُ والنُّونُ أَصْلُ
وَاحِدٌ يَدُلُّ على السُّهولةِ واللِّينِ“

* البُثْنُ : الرِّياضُ . قال الكُمَيْتُ :

مَبَاؤُكَ فى البُثْنِ النَّاعِمِ

تِ عَيْنًا إِذَا رَوَّحَ الْمُؤَصِّلُ

و — السَّيْلُ مَوْضِعَ كَذَا — بُثَقًا وَبُثْقًا
— عن ابن السَّكِّيتِ — وَتَبَثَقًا : خَرَقَهُ وَشَقَّهُ .

و — النَّهْرُ : كَسَرَ شَطَطَهُ .

* بَثَقَ الزَّرْعُ — بَثْقًا : أُصِيبَ بِدَاءِ البَثَقِ .

* بَثَقَ النَّهْرُ : بَثَقَهُ .

* انْبَثَقَ الماءُ : انْفَجَرَ . وفى خبر هَاجَرًا
إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ”وَعَمَزَ عَقِبَهُ عَلَى الْأَرْضِ
فَانْبَثَقَ الْمَاءُ“ .

و — الْأَرْضُ : اخْصَبَتْ .

و — الماءُ أو السَّيْلُ عَلَيْهِم : بَثَقَ .

ويقال : انْبَثَقَ عَلَيْهِم بَنُو فُلَانٍ ، وانبَثَقَ
الأمر عليهم .

و — فُلَانٌ عَلَيْهِم بِالْكَلَامِ : ائْتَدَعَ بِجَفَاءَةٍ .
ويقال : انْبَثَقَ عَلَيْهِم بِالشَّرِّ .

* البَثَقُ : مُنْبَعَثُ الْمَاءِ .

و — : الْمَوْضِعُ الَّذِى كُسِرَ وَشُقَّ مِنْ شَطَطِ
النَّهْرِ ؛ لِيَنْبَعِثَ مِنْهُ مَائُهُ . قال رُؤْبَةُ :

* فى حَاجِرٍ كَعَمَكَمَهُ عَنِ البَشَقِ *

* واغْتَمَسَ الرَّامِى لَهَا بَيْنَ الْأَوْقِ *

[الحَاجِرُ: مَكَانٌ مَرْتَفَعٌ الْحُرُوفِ . كَعَمَكَمَهُ:
رَدَّهُ . اغْتَمَسَ : دَخَلَ حُفْرَةً فَاخْتَبَأَ فِيهَا .

* بُشَيْنَةٌ : من أسماء النساء ، ومن أشهر
المُسَمَّيات به :

○ بُشَيْنَةُ الْعُدْرِيَّةُ ، وهى بُشَيْنَةُ بِنْتِ حَيَا بْنِ ثَعْلَبَةَ
الْعُدْرِيَّةُ (٨٩٢ = ٧٠١ م) ، شاعِرَةٌ من
بنى عُذْرَةَ من قُضَاعَةَ ، وهى صَاحِبَةُ جَمِيلِ بْنِ
مَعْمَرِ الْعُدْرِيِّ ، اشتهرت بأخبارها معه ،
تزوجت بُنَيْه أو نُبَيْثَةَ بْنَ الْأَسْوَدِ الْعُدْرِيِّ ،
وكانت منازلهم بوادى القرى بين مكة والمدينة ،
مات جميل قبلها ، فرثته ، ولم تعيش بعده طويلاً .
قال جميل :

وإِنِّي لَأَرْضِي مِنْ بُشَيْنَةٍ بِالَّذِي

لَوْ أَبْصَرَهُ الْوَائِي لَقَرَّتْ بِلَايِلِهِ

ب ث و - ي

١ - الْأَرْضُ السَّهْلَةُ ٢ - الْعَرَقُ

قال ابن فارس : « الباء والثاء والألف كلمة
واحدة لا يقاس عليها ، ولا يشتق منها ، وهى
الْبَاءُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ ، وهى أَرْضُ بَعِثِهَا » .

* بَثَّ بَثْوًا : عَرِقَ .

و - به : سَبَعَهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ خَاصَّةً ، أَيْ
اِنتَقَصَهُ وَعَابَهُ (وانظر / أثبت) .

* الْبَثَاءُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ .

[الْمَبَاءُ : الْمَنْزِلُ . الْمُؤَصِّلُ : يَرِيدُ الرَّاعِي
الَّذِي أَرَاخَ نَعْمَهُ أَصِيلًا . يَقُولُ : رِيَاضُكَ تُنْعِمُ
أَعْيَنَ النَّاسِ ، أَيْ تُقَرِّعُونَهُمْ إِذَا أَرَاخَ الرَّاعِي
نَعْمَهُ أَصِيلًا .]

* الْبَثْنَةُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ . وَقِيلَ :
الرَّمْلَةُ اللَّيِّنَةُ .

و - : الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ الْبَضَّةُ النَّاعِمَةُ .

و - : الزُّبْدَةُ .

و - : النُّعْمَةُ فِي النُّعْمَةِ . (ج) بَثْنٌ .

و - : اسْمُ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ ،
ويقال لها : الْبَثْنِيَّةُ أَيْضًا . وَقِيلَ : هِيَ قَرْيَةٌ بَيْنَ
دِمَشْقَ وَأَذْرَعَاتِ (عَنْ الْأَزْهَرِيِّ) وَكَانَ أَيُّوبُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْهَا فِيمَا يُقَالُ .

* الْبَثْنَةُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ . (ج) بَثْنٌ .

* الْبَثْنِيَّةُ : الزُّبْدَةُ .

و - : ضَرْبٌ جَيِّدٌ مِنَ الْحِنْطَةِ يُنْسَبُ إِلَى
الْبَثْنِيَّةِ : إِحْدَى قُرَى دِمَشْقَ ، وَبِهَا فُسْرُ قَوْلِ
خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ - لَمَّا عَزَلَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
الشَّامِ - : « فَلَمَّا أُلْقِيَ الشَّامُ بَوَانِيَهُ ، وَصَارَ بَثْنِيَّةً
وَعَسَلًا عَزَلَنِي وَأَسْتَعْمَلَ غَيْرِي » .

[الْبَوَانِي : جَمْعُ بَانِيَّةٍ ، وَهِيَ الْأَكْتَاثُ
وَالْقَوَائِمُ ، يَرِيدُ لَمَّا سَكَنَ وَصَارَ لَيْثًا لَا مَكْرُوهَ
فِيهِ .]

و — : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ ، قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ الْهُذَلِيُّ يَذْكُرُ عِيرًا :

رَفَعْتُ لَهَا طَرَفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهَا

رِجَالٌ وَخَيْلٌ بِالْبِشَاءِ تُغَيِّرُ

وَيُرَوِّى أَيْضًا :

« رِجَالٌ وَخَيْلٌ مَا تَزَالُ تُغَيِّرُ » .

و — : عَيْنُ مَاءٍ عَذْبٍ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ ،

قَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ — وَكَانَ قَدْ نَزَلَ بِهِذَا الْمَاءِ

فِي بَنِي سَعْدٍ فَسَابَقَهُمْ عَلَى فَرَسٍ لَهُ ، فَسَبَقَهُمْ ،

فَظَلَمُوهُ ، وَلَمْ يَدْفَعُوا لَهُ الزَّهَانَ — :

وَاجْتَمَعَتْ مَعَاشِرُ الْأَعَادِي

عَلَى بِنَاءٍ بَاهِظٍ الْأَوْرَادِ

[الْأَوْرَادُ : جَمْعُ الْوَرْدِ بِمَعْنَى وَزَادَ الْمَاءُ]

* الْبَيْتُ : الْكَثِيرُ الْحَثْمُ .

و — : الْكَثِيرُ الْمَدْحُ لِلنَّاسِ . (وَانْظُرْ /

ث ب و) .

* * *

الباء والجيم وما يتلوهما

ب ج ب ج

الامتلاء والكثرة

* بَجَبَجَ : سَمِنَ وَامْتَلَأَ جِسْمُهُ .

و — بِقُلَانٍ : ذَهَبَ بِهِ فِي الْكَلَامِ عَلَى فَيْرٍ

اسْتِقَامَةً . (وَانْظُرْ / م ج م ج) .

* تَجَبَجَجَ لَحْمُهُ : سَمِنَ .

و — : اسْتَرْخَى مِنْ مَرَضٍ .

* الْبُجَابِجُ — يَقَالُ : رَجُلٌ بُجَابِجٌ ، وَرَمْلٌ

بُجَابِجٌ : ضَخْمٌ .

* الْبَجْبَاجُ مِنَ الرَّمْلِ : الْمُجْتَمِعُ الضَّخْمُ .

وَفِي الْأَسَانِ :

كَأَنَّ مِنْطَقَهَا لَيْثَتْ مَعَاقِدُهُ

بِوَاضِحٍ مِنْ ذُرَى الْأَنْقَاءِ بَجْبَاجٍ

[مِنْطَقُهَا : إِزَارُهَا . لَيْثَتْ : لُفَّتْ ، يَقُولُ

كَأَنَّ إِزَارَهَا دِيرَ عَلَى نَقَا رَمْلٍ ، وَهُوَ الْكَثِيبُ .]

و — مِنَ الرِّجَالِ : السَّمِينُ الْمُضْطَرِبُّ اللَّحْمِ .

أَوْ الْكَثِيرُ الْقَحِيمُ الْغَلِيظُ .

وَمُؤَنَّثُهُ بِنَاءٌ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

ب ج ج

١ - التفتُّح ٢ - التفأحر

قال ابن فارس : « الباء والحيم يدل على أصل واحد ، وهو التفتُّح » .

* بَجَّ الشيء — بَجًّا : شَقَّه . يُقال : بَجَّ الجُرْحَ والقرحة . قال العجاج يصف ثوراً وحشياً ضَرَبَ الكَلْبَ بقرنه فخرَّج منه الدَّم :

* فَبَجَّ كُلُّ عَانِدٍ نَعُورِ *

* قَضَبَ الطَّيِّبُ نَائِطَ المَصْفُورِ *

[العائد : العرق الذي لا يرقأ دمه . النعور : المصوَّت لخروج الدَّم . النائط : عِرْقُ في الصُّلب مُمتدَّ يعالج المصفُور بقطعه . المصفُور : الذي في بطنه الماء الأصفر .]

و - : قَطَعَهُ . ويروى قول العجاج السابق :

* بَجَّ الطَّيِّبُ نَائِطَ المَصْفُورِ *

و - فَلَانًا : طَعَنَهُ ، وَقِيلَ : طَعَنَهُ نَخَّالَطَتْ الطَّعْنَةَ جَوْفَهُ .

يقال : بَجَّه بالرمح ، ومن سمعات الأساس : « ضَرَبَهُ فَتَجَّه ، وَطَعَنَهُ فَجَّه » : إذا وَسَّع الطَّعْنَةَ ، قال رؤبة :

* دَارُ لَبِيضَاءَ حَصَانِ السَّتْرِ *

* بِجَبَاجَةِ الْبَدَنِ هَضِيمِ الْخَصْرِ *

[هَضِيمِ الْخَصْرِ : ضَامِرَتُهُ .]

وَيُقَالُ : بَدَنٌ بِجَبَاجٍ : مُمْتَلِئٌ .

و - : الْكَثِيرُ الْكَلَامِ . يُقال : رَجُلٌ

بِجَبَاجٍ بِفَفَاجٍ . وفي خَبَرِ عُثْمَانَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

تَكَلَّمَ عِنْدَهُ صَعَصَعَةٌ بَنَ صَوْحَانَ فَأَكْثَرَ ، فَقَالَ :

« أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ هَذَا الْبَجَبَاجَ النَّفَاجَ لَا يَدْرِي

مَا اللَّهُ ، وَلَا أَيْنَ اللَّهُ » . [النَّفَاجُ : الشَّدِيدُ

الصَّلَفِ .]

قال الزَّمَخْشَرِيُّ : وَرَوَى « الْفَجَفَاج » وَهُوَ الصَّبَاحُ الْمِكْثَارُ .

و - : الْأَحْمَقُ الْمِهْذَارُ ، يُقال : فَلَانٌ

بِفَفَاجٍ بِجَبَاجٍ .

و - من الْبَرَاذِينِ : الضَّعِيفُ السَّرِيعُ الْعَرَقِ (عن الْمُفَضَّلِ الضَّبِّي) وَأَنْشَدَ :

* فَلَيْسَ بِالْكَابِيِ وَلَا الْبَجَبَاجِ *

[الْكَابِيِ : الَّذِي إِذَا أَعْيَا لَمْ يَتَحَرَّكَ مِنْ الْإِعْيَاءِ .]

* الْبَجَبَاجَةُ مِنَ الرِّجَالِ : الْبَجَبَاجُ .

* الْبَجَبَجَةُ : شَيْءٌ يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ بِالْفَمِ عِنْدَ

مُنَاغَاةِ الصَّبِيِّ .

[مُخْتَلَقٌ لِلْمَلِكِ : حَقِيقٌ وَجَدِيهٌ . فَدَغَمَ :
حَسَنٌ خَنَمٌ .]

* بَاجٌ فُلَانًا : بَارَزَهُ وَبَادَاهُ .

و - : فَانَحَرَهُ وَبَاهَاهُ .

* اِبْتَجَّتِ الْمَاشِيَةُ : سَمِنَتْ مِنَ الْعُشْبِ ،
فَانْسَعَتْ لِذَلِكَ خَوَاصِرُهَا .

و - فُلَانٌ : اِفْتَخَرَ (عَنِ الزَّبِيدِي) .

* اِنْبَجَّتِ الْمَاشِيَةُ : اِبْتَجَّتْ .

* تَبَاجَّ الرَّجُلَانِ : تَبَاهَيَا وَتَفَانَرَا . وَيُقَالُ :
النِّسَاءُ يَتَبَاجَّجْنَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ .

* تَبَجَّجَ بَفُلَانٍ : اِفْتَخَرَهُ وَتَبَاهَى .

* الْبَجَاجَةُ مِنَ النَّاسِ : الرَّدِيُّ مِنْهُمْ .

* الْبُجْ : فَرْخُ الطَّائِرِ ، كَالْمُجِ . قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : زَعَمُوا ذَلِكَ ، وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا .

(وَانْظُرْ / م ج ج) ، وَفِي كَلَامِ عَلِيٍّ -
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : " وَمَنْ يُطْعِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
يَغْذُهُ كَمَا يَغُرُّ الْغَرَابُ بُحَّهُ . "

[غُرُّ الطَّائِرُ فَرْخُهُ : زَقَّهُ .]

و - : سَيْفُ زُهَيْرِ بْنِ جَنَابٍ الْكَلْبِيِّ ،
وَرَدَّ فِي قَوْلِهِ :

* قَفَحًا عَلَى الْمِهَامِ وَبَجًا وَخَضًا *

* أَوْلَاكَ يَحْمُونَ الْمُصَاصَ الْمُخَضًا *

[الْفَقْحُ : الضَّرْبُ عَلَى الرَّأْسِ . الْوَخْضُ :

الطَّعْنُ الَّذِي لَا يَنْفُذُ . الْمُصَاصُ : الْخَالِصُ .]

وَيُقَالُ : بَجَّهَ بِالْعَصَا وَنَحَوَهَا : ضَرَبَهُ بِهَا
عَنِ عِرَاضٍ حَيْثَا أَصَابَتْ مِنْهُ .

و - الْكَلَّاءُ الْمَاشِيَةُ : فَتَقَى خَوَاصِرَهَا سِمَنًا .

قَالَ جُبَيْهَاءُ الْأَشْجَعِيُّ فِي عَنَزِهِ :

بَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بِجَهِهَا

عَسَالِيْجُهُ وَالثَّامِرُ الْمُتَنَاسِجُ

[الْقَسُورُ : شَجَرٌ يَغْزُرُ عَلَيْهِ لَبَنُ الْمَاشِيَةِ .

الْجَوْنَ : النَّبَاتُ الْأَخْضَرُ الشَّدِيدُ الْخَضْرَاءُ الَّذِي

يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ الرِّى . عَسَالِيْجُهُ :

أَغْصَانُهُ النَّاعِمَةُ . الثَّامِرُ : مَالُهُ ثَمَرٌ . الْمُتَنَاسِجُ :

الْمُقَابِلُ بَعْضُهُ بَعْضًا .]

* و - فُلَانًا بِمَكْرُوهِ أَوْ شَرٍّ : رَمَاهُ بِهِ .

و - فُلَانًا فِي الْمُبَارَاةِ : غَلِبَهُ . يُقَالُ : بَاجَحْتُهُ
فَبَجَحْتُهُ .

* بَجَّتِ الْعَيْنُ : بَجَجًا : اِنْسَعَتْ ، وَصَحْنَتْ .

فَالرَّجُلُ أَبْجٌ ، وَبَجِيحٌ ، وَالْأُنْثَى بَجَاءٌ . قَالَ

ذُو الرُّمَّةِ يَمْدَحُ بِلَالُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ :

وَمُخْتَلَقٌ لِلْمَلِكِ أَيْضٌ فَدَغَمَ

أَثَمَ أَبْجُ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ

ضَرَبْتُ قَدَالَهُ بِالْبُجِّ حَتَّى

تَمِيعْتُ الْبُجَّ قَبَقَبَ فِي الْعِظَامِ

[الْقَدَالُ : جُمَاعُ مَوْثَرِ الرَّأْسِ . قَبَقَبَ :

صَوْتُ .]

* الْبُجُّجُ : الزَّفَاقُ الْمَشَقَّقُ . مَفْرُودُهُ بَجِيجٌ ،

وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ جَمْعٍ .

* الْبَجَّةُ : بَثْرَةٌ فِي الْعَيْنِ .

و - : الدَّمُ يُفَصِّدُ عَنْهُ عِرْقُ الْحَيَوَانِ ،

وَكَانَ الْعَرَبُ يَتَبَلَّغُونَ بِهِ فِي الْجَنْدِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : ” أَخْرِجُوا صَدَقَاتِكُمْ فَإِنَّ

اللَّهَ قَدْ أَرَاكُمْ مِنَ الْجَبْهَةِ وَالسَّجَّةِ وَالْبَجَّةِ ” .

[الْجَبْهَةُ : مَذَلَّةُ السُّؤَالِ . السَّجَّةُ : الْمَسْذِيقُ

مِنَ اللَّسَنِ ، وَالْمَعْنَى : إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْعَمَ عَلَيْكُمْ

بِالتَّخْلُصِ مِنْ مَذَلَّةِ الْجَاهِلِيَّةِ وَضَيْقَتِهَا ، وَوَسَّعَ

لَكُمْ الرِّزْقَ ، فَلَا تُفَرِّطُوا فِي آدَاءِ الزَّكَاةِ .]

و - : صَنَمٌ كَانَ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ

وَجَلَّ .

* * *

ب ج ح

الْفَرَحُ بِالشَّيْءِ ، وَالْفَخْرُ بِهِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : ” الْبَاءُ وَالْحِيمُ وَالْحَاءُ كَلِمَةٌ

وَاحِدَةٌ . يُقَالُ : بِجَّحَ بِالشَّيْءِ : إِذَا فَرِحَ بِهِ .

* بِجَّحَ - بِجَحًا : عَظَّمَ . فَهُوَ بِاجِحٌ .

(ج) بُجَّحَ ، وَبُجَّحَ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* عَلَيْكَ سَيْبُ الْخُلَفَاءِ الْبُجَّجِ *

[السَّيْبُ : الْعَطَاءُ .]

و - : تَكَبَّرَ وَتَعَاضَمَ . يُقَالُ : رَجُلٌ

بِجَّاحٌ ، وَفِي لُغَةِ الْإِمْنِ جَجَّاحٌ .

و - : بِالشَّيْءِ : فَرِحَ بِهِ .

و - : افْتَخَرَ وَبَاهَى . قَالَ الرَّايُّ :

وَمَا الْفَقْرُ عَنْ أَرْضِ الْعَشِيرَةِ سَاقِنَا

إِلَيْكَ ، وَلَكِنَّا بِقُرْبَاكَ نَبْجَحُ

و - : الشَّيْءَ : عَظَّمَهُ .

* بِجَّحَ بِالشَّيْءِ - بِجَحًا : بِجَّحَ . فَهُوَ بِجَّحٌ .

وَيُقَالُ : بِجَّحْتَ إِلَى نَفْسِي : عَظُمْتَ عِنْدِي ،

وَفِي كَلَامِ أُمِّ زَرْعَ : ” وَبِجَّحَنِي فَبِجَّحْتَ

إِلَى نَفْسِي ” .

* ابْجَحَ الْأَمْرُ فَلَانًا : أَفْرَحَهُ .

* بِجَّحَ الْأَمْرُ فَلَانًا : ابْجَحَهُ .

و - فَلَانٌ فَلَانًا : عَظَّمَهُ .

وَبِهِمَا فُسِّرَ كَلَامُ أُمِّ زَرْعَ : ” بِجَّحَنِي

فَبِجَّحْتَ إِلَى نَفْسِي ” .

* اَبْتَجَحَ فُلَانٌ : فَرِحَ .

و - : اَفْتَخَرَ .

* تَبَاجَحَ الْقَوْمُ : تَبَاهَوْا وَتَفَاخَرُوا . وفي الأساس : ” وَالنِّسَاءُ يَتَبَايَحْنَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ “ .

(وانظر / تباجج)

* تَبَجَّحَ فُلَانٌ : فَرِحَ .

و - : تَعَظَّم . يُقَالُ : فُلَانٌ يَتَبَجَّجُ

حَلِينَا وَيَتَمَجَّجُ . (وانظر / م ج ح) .

و - : اَفْتَخَرَ وَبَاهَى . وَيُقَالُ : تَبَجَّحَ يَكْذًا .

و - بفلانٍ : تَمَرَّجَ بِهِ .

* الْمَبَاجِجُ : مَا يَنْسُرُ . يُقَالُ : لَقِيتُ مِنْهُ الْمَنَاجِجَ وَالْمَبَاجِجَ .

* * *

ب ج د

١ - الإِقامَةُ بِالْمَكَانِ

٢ - دِخْلَةُ الْأَمْرِ وَبَاطِنُهُ

٣ - كِسَاءٌ مَخْطُوطٌ

قال ابنُ فارس : ” الباءُ والجيمُ والدالُ أصلان : أحدهما : دِخْلَةُ الْأَمْرِ وَبَاطِنُهُ ، والآخرُ جنسٌ مِنَ اللَّبَاسِ “ .

* بَجَدَتِ الْإِبِلُ مُجُودًا : لَزِمَتِ الْمَرْتَعَ .

و - فُلَانٌ بِالْمَكَانِ مُجُودًا ، وَبَجَدًا

(عن كراع) : أَقَامَ بِهِ ، وَثَبَتَ فَلَمْ يَبْرَحَ .

* بَجَدَتِ الْإِبِلُ : بَجَدَتْ .

و - فُلَانٌ بِالْمَكَانِ : بَجَدَ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ ،

يَذْكُرُ طَرِيقًا :

كَأَنَّ أَصْوَاتَ أَبْكَارِ الْحَمَامِ بِهِ

مِنْ كُلِّ مَحْنِيَّةٍ مِنْهُ يُغْنِينَا

أَصْوَاتُ نِسْوَانٍ أَنْبَاطٍ بِمُصْنَعَةٍ

بَجَدْنَ لِلنَّوْجِ وَاجْتَبَنَ التَّبَايِنَا

[الْمَحْنِيَّةُ : مُنْعَطَفُ الطَّرِيقِ . الْمُصْنَعَةُ :

الْقَرْيَةُ . اجْتَبَنَ : لَيْسَ . التَّبَايِنُ : السَّرَاوِيلُ

الْقَصِيرَةُ ، الْوَاحِدُ تَبَانٌ .]

* أَبْجَدَ : (انظر / أ ب ج د)

* الْأَبْجَدِيَّةُ : (انظر / أ ب ج د)

* الْبِجَادُ : (فِي الْعَبْرِيَّةِ beged ” بيجد “ :

نُوبٌ ، غَطَاءٌ) : كِسَاءٌ مَخْطُوطٌ مِنْ أَكْسِيَّةِ

الْأَعْرَابِ . وَيَصْنَعُونَ مِنْهُ بِيوتَهُمْ أَيْضًا .

يُقَالُ : اشْتَمَلَ بِبِجَادِهِ ، وَاجْتَبَى بِبِجَادِهِ . وَفِي

كَلَامِ جَابِرٍ : ” فَبَسَطْتُ لَهُ بِجَادًا مِنْ شَعِيرٍ “ .

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ تَيْسِيرًا فِي عَرَائِينَ وَبَلِيَّةٍ

كَبِيرُ أَنَايَسٍ فِي بِجَادٍ مُزْمَلٍ

[تَيْسِيرٌ : جَبَلٌ ، عَرَائِينَ وَبَلَةٌ : يَرِيدُ أَوَائِلَ
مَطَرِهِ .]

(ج) بِجَدٌ .

○ وذو البجادين : عبد الله بن عبد نهم :

صحابي ، سماه الرسول - صلى الله عليه وسلم -

بذلك ؛ لأنه حين أراد المسير إليه قطعت أمه
بجادا لها قطعتين فارتدى بإحدهما ، واثترت
بالأخرى .

○ والملقف في البجاد : الوطْبُ ، وهو سقاء
اللبن يُلَفُّ في بَجَادٍ لِيَحْمَى وَيُدْرَكَ . قال يزيد
ابن عمرو بن الصمعي يهجو تميمًا :

إذا مامات ميتٌ من تميم

فسرك أن يعيش بغي بزاز

بُحْبُزٍ أَوْ بَتْمَرٍ أَوْ بَسْمَنِ

أو الشيء الملقف في البجاد

(وانظر / ل ف ف)

* البجادة : من مياه أبي بكر بن كلاب ،

ثم لبني كعب بن أبي بكر ، وفي معجم البلدان
قال السري بن حاتم :

دعاني الهوى يوم البجادة قاذني

وقد كان يدعوني الهوى فأجيبُ

* البجد من الخيل : مئة فأكثر . (عن الهجري)

و - من الناس : الجماعة . (ج) بجود ،

قال كعب بن مالك :

تلوذ البجود بأذرائنا

من الضير في أزمار السنينا

[الأذراء : جمع الذرى ، وهو الكن والظل .]

* البجدة : التراب .

و - : الصحراء .

و - : الأصل .

و - : دخلة الأمر وباطنه .

وحكى يعقوب عن الفراء : هو عالم بجدة أمرك ،
وبجدة أمرك .

ويقال : عنده بجدة ذلك ، أى علمه .

* ابنُ بجديتها - يقال : هو ابنُ بجديتها :

للدليل الهادي ، وللعالم بالشيء الماهر فيه .

قال أبو الطيب المتنبى يذكر عضد الدولة :

حتى أتى الدنيا ابنُ بجديتها

فشكا إليه السهل والجهل

و - : الحبراء ، وبه فسر قول كعب بن

زهير يصف فلاة :

فيها ابنُ بجديتها يكاد يذيه

وقد النهار إذا استنار الصيخدُ

[الصيخد : عين الشمس .]

ويُقال : أصبحت الأرض بُجْدَةً واحدةً :
إذا طَبَّقَهَا الجَرَادُ الأسود .

* البُجْدَةُ - بُجْدَةُ الأمرِ : باطنه .

* * *

ب ج ر

١ - تَعَقَّدُ الشَّيْءَ وَتَجْمَعُهُ ٢ - الدَّاهِيَةُ

قال ابن فارس : « الباء والحاء والراء أصل واحد ، وهو تَعَقَّدُ الشَّيْءَ وَتَجْمَعُهُ » .

* بَجَرَ فلانٌ - بَجَرًا ، وَبَجْرًا : عَظُمَ بطنه .
فهو باجرٌ ، ويَجِرُ ، وابجرٌ ، وهى بَجْرَاءُ .

و - السَّقَاءُ : اِمْتَلَأَ . ويقال : حَقِيبَةُ
بَجْرَاءُ . (ج) بَجْرُ ، ومن سَجَمَاتِ الأساس :

« صُرِّرَ بَجْرُ ، وأَكْيَأْسُ عُجْرُ » ، وقال أَعشى
هَمْدَانُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ :
يَمْتَرُونَ بِالْذُّهْنِ خِفَافًا عِيَاهُمْ
وَيَخْرُجْنَ مِنْ دَارَيْنِ بَجْرَ الْحَقَائِبِ

[الذُّهْنَاءُ ، ودَارَيْنِ : موضِعَان .]

و - نَتَأَت سُرَّتُهُ .

و - اِمْتَلَأَ بطنه من الماءِ أو اللَّبَنِ ،
ولم يَرَوْ .

و - عن الأمرِ : اسْتَرْنَحَى وَتَنَاقَلَ .

(وانظر / م ج ر ، ن ج ر) .

* أَبْجَرَ الرَّجُلُ : اسْتَعْنَى غَنَى يَكَادُ يُطْغِيهِ
بعد فَقْرٍ شَدِيدٍ .

* بَجَرَ الرَّجُلُ : أُصِيبَ بِالْبُجْرَةِ . فهو مُبَجَّرٌ .

* تَبَجَّرَ العِرْقُ أو السَّرَةُ : انْتَفَخَ . قال مَعْقِلُ
ابن خُوَيْلِدٍ الهَذَلِيُّ :

كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ بِيَوْمِ بُدَالَةٍ
وَيَوْمِ الرَّجِيعِ إِذْ تَبَجَّرَ رَحْبَتُهُ
[يَوْمُ بُدَالَةٍ وَيَوْمُ الرَّجِيعِ : مِنْ أَيَّامِ
العَرَبِ .]

و - الشَّرَابُ : أَلْحَ فِي شُرْبِهِ .

* أَبْجَارُ عَنِ الْأَمْرِ : اسْتَرْنَحَى وَتَنَاقَلَ .

* أَبْجَرَ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ أَبْجَرُ بْنُ جَابِرٍ
الْعَبْلِيُّ ، قَالَ أَبُو مُهَوِّشٍ الْأَسَدِيُّ :
ذَهَبَتْ فَشِيشَةُ الْأَبَاعِرِ حَوْلَنَا
سَرَقًا فَصَبَّ عَلَى فَشِيشَةِ أَبْجَرٍ

[فَشِيشَةُ : قَبِيلَةٌ ، وَقِيلَ : لَقَبُ لَبْنَى تَمِيمٍ .

يُرِيدُ : سَرَقَتْ فَشِيشَةُ الْأَبَاعِرِ فَسَلَّطَ عَلَيْهِمُ
أَبْجَرَ] .

* الْأَبْجَرُ : الَّذِي أَرْتَفَعَتْ سُرَّتُهُ وَصَلَبَتْ .

و - : الْعَظِيمُ الْبَطْنُ . (ج) مُبَجَّرٌ ،

وَبُجْرَانُ . وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فلا يحسب البحْران أنَّ دماءنا

حَقِينٌ لَهُمْ فِي غَيْرِ مَرْبُوبَةٍ وَقِرْ

[الْحَقِيقِينَ : اللَّبَنُ الْمَجْمُوعُ فِي السَّقَاءِ لِلخَضِ .

الْمَرْبُوبَةُ : يَعْنِي الْأَسْقِيَّةَ الْمَذْهُونَةَ بِالرُّبِّ ، وَهُوَ

تُفْلُ السَّمَنِ وَنَحْوَهُ .]

و - : حَبْلُ السَّفِينَةِ الْعَظِيمُ .

و - : اسْمُ قُرَيْشٍ لِعَنْتَرَةَ بْنِ شَدَادٍ الْعَبْسِيِّ ،

وَفِيهِ يَقُولُ :

وَعَطَفْتُ نَحْوَهُمْ وَصَلْتُ عَلَيْهِمْ

وَصَدَمْتُ مَوَكِبَهُمْ بِصَدْرِ الْأَبْجَرِ

* أَبْجَرٌ - وَيُقَالُ : أَبْجَرٌ - : صَنَمٌ كَانَ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِلْأَزْدِ وَمِنْ جَاوَرِهِمْ مِنْ طَيْئٍ وَقَضَاعَةٍ .

وَفِي خَبَرٍ مَازَنُ : « كَانَ لَهُمْ صَنَمٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

يُقَالُ لَهُ : أَبْجَرٌ » . (وَيُرْوَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ بِالْحَاءِ

الْمُهْمَلَةِ)

* الْبَجْرُ : الدَّاهِيَةُ .

و - : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ ، وَفِي كَلَامِ أَبِي بَكْرٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّمَا هُوَ الْفَجْرُ أَوِ الْبَجْرُ » .

[أَيْ : إِنْ أَنْتَظَرْتَ حَتَّى يَضِيَ الْفَجْرُ

أَبْصَرْتَ الطَّرِيقَ ، وَإِنْ خَبِطَتِ الظُّلُمَاءُ أَفْضَتْ

بِكَ إِلَى الْمَكْرُوهِ .] وَيُرْوَى : « أَوِ الْبَحْرُ » .

و (انظر / ب ح ر)

* الْبُجْرُ : الْبَجْرُ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَمْعَدَى :

جَاءَتْ بَنُو الْبَرِشَاءِ يَقْدُمُهَا

أَمْرُ الشَّقَاقِ وَخُطَّةُ بُجْرٍ

[بَنُو الْبَرِشَاءِ : قِبَائِلُ الْحَارِثِ وَشِيَّانَ

وَقَيْسَ ، بَنُو ثَعْلَبَةٍ]

و - : الشَّرُّ .

و - : الْعَجَبُ . وَفِي كَلَامِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ

وَجْهَهُ : « لَمْ آتِ - لَا أَبَاكُمْ - بُجْرًا »

و - : الْبُهْتَانُ الْعَظِيمُ . (عَنْ الْأَزْهَرِيِّ)

(ج) أَيْجَارٌ ، وَأَبْجَرٌ ، وَأَبْجِيرٌ .

* الْبَجْرَاءُ - أَرْضٌ بِجَوَاءَ : مَرْتَفَعَةٌ صُلْبَةٌ .

و - : الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا ، وَفِي الْخَبَرِ :

« أَنَّهُ بَعَثَ بَعَثًا فَأَصْبَحُوا بِأَرْضِ بَجْرَاءَ »

* الْبَجْرَةُ : السُّرَّةُ النَّاتِيَةُ .

* الْبُجْرَةُ : الْبَجْرَةُ .

و - : الْعُقْدَةُ فِي الْبَطْنِ أَوِ الْوَجْهِ أَوِ الْعُنُقِ ،

أَوْ فِي الْبَطْنِ خَاصَّةً . (ج) بُجْرٌ .

وَتَقُولُ : أَلْقَى إِلَيْهِ عُجْرَهُ وَبُجْرَهُ ، إِذَا أَطْلَعَهُ

عَلَى مَعَايِبِهِ ، لِنَقْتِهِ بِهِ . وَمِنْهُ كَلَامُ أُمِّ زَرْجٍ :

« إِنْ أَذْكَرَهُ أَذْكَرَ عُجْرَهُ وَبُجْرَهُ » ؛ أَيْ : أُمُورَهُ

كُلَّهَا ، بِأَدْيِهَا وَخَافِيهَا . وَفِي كَلَامِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ

وَجْهَهُ : « أَشْكُو إِلَى اللَّهِ عُجْرِي وَبُجْرِي »

* البَجَرَة : البَجَرَة .

* البُجَرِيُّ : الدَاهِيَةُ . (ج) البَجَارِيُّ .
وفي الجَمْهَرَة قال ثُمَامَةُ السُّدُوسِيُّ :

وَكَمْ مِنْ قَلِيلِ اللَّبِّ يَسْحَبُ ذَيْلَهُ

نَفَى عَنْهُ وَجَدَانُ الرَّقِينِ الْبَجَارِيَا

[الرَّقِينُ : الْفِضَّةُ .]

وَيُقَالُ : هَذَا أَمْرٌ بُجَرِيٌّ : فَادِحٌ . قال رجلٌ

من أَهْلِ الرَّدَّةِ :

* إِنَّا أَنَا خَيْرٌ بُجَرِيٌّ *

* ظَلَمْتُ لِعَمْرِ اللَّهِ عَبْقَرِيٌّ *

* قَالَتْ قُرَيْشٌ : كُلُّنَا نَسِيٌّ *

* الْبُجَرِيَّةُ : الْبُجَرِيُّ . قال أَبُو تَمَّامٍ :

وَإِنْ بُجَرِيَّةٌ نَابَتْ جَارَتْ لَهَا

إِلَى ذُرَى جَلْدِي فَاسْتَوْهَلَ الْجَلْدَ

[نَابَتْ : أَصَابَتْ . جَارَتْ : رَفَعَتْ صَوْتِي .

ذُرَى جَلْدِي : غَايَةُ طَاقَتِي . اسْتَوْهَلَ الْجَلْدَ

: ضَعُفَ الْإِحْتِمَالُ وَالصَّبْرُ .]

* الْبَجِيرُ مِنَ الْمَاءِ : الْكَثِيرُ ، وَيَأْتِي لِتَبَاعَا ،

فَيُقَالُ : مَكَانٌ عَمِيرٌ بِجِيرٍ .

و - : لُغَةٌ فِي الْبَجِيلِ ، وَهُوَ الْعَظِيمُ .

* بُجَيْرٌ : اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ : بُجَيْرُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، وَلَهُ يَقُولُ أَخُوهُ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

أَلَا أَبْلَغَا عَنِّي بُجَيْرًا رِسَالَةً

فَهَلْ لَكَ فِيمَا قُلْتَ بِالْخَفِيفِ هَلْ لَكَ

شَرِبْتَ مَعَ الْمَأْمُونِ كَأْسًا رِيَّةً

فَأَنهَلَكَ الْمَأْمُونُ مِنْهَا وَعَلَّكَ

○ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « عِيرُ بُجَيْرٍ بِجَرَّةٍ ، وَنَسِيٌّ بِجِيرٍ

خَبَرَةٌ » : يُضْرَبُ لِمَنْ يَرْمِي غَيْرَهُ بِمَا هُوَ فِيهِ .

* * *

ب ج س

الشَّقُّ وَالتَّنْفِجِيرُ

قال ابن فارس : « الباء والجيم والسين :

تَفْتَحُ الشَّيْءَ بِالْمَاءِ خَاصَّةً » .

* بِجَسَ الْمَاءُ فِي بُجُوسًا : انْتَفَجَرَ وَجَرَى .

فهو بِاجِسٌ . (ج) بِجَسَ ، وَيُقَالُ : سَحَابٌ بِجَسَ .

و - الشَّيْءَ فِي بِجَسًا : شَقَّه . وَيُقَالُ :

بِجَسَ الْقَنَاءَ ، وَبِجَسَ الْجُرْحَ . وفي الخبر : « مَا مَنَّا

إِلَّا رَجُلٌ بِهِ أَمَةٌ يَجْسُهَا الظُّفْرُ إِلَّا الرُّجُلَيْنِ »

(يَعْنِي عَلِيًّا وَعُمَرَ) .

[الْأَمَةُ : الشَّجَّةُ الَّتِي تَبْلُغُ أَمَّ الرَّأْسِ . أَرَادَ

لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِهِ عَيْبٌ ظَاهِرٌ .]

و - الماء : بخره وأجراه . يقال : ماءً
بجس ، وتحابُّ بجس ، قال العجاج :

* فنارت العين بماءٍ بجس *

* ماءٍ نشأ من هاج بعد البأس *

[النشأ : السحاب المرتفع .]

و - فلاناً بجوساً : شتمه . (وهو مجاز ، كأنه
نم عن مساويه .)

* بجس مخ العظم : نقص من الهزال ، ولم
يبق إلا في السلاحي والعين ، وهو آخر ما يبقى .

و - الماء : بجسه .

قال تميم بن مقبل يصف سحاباً :

له قائد دهم الرباب وخلفه

روياً يجسن الغمام الكنهوراً

[دهم الرباب : سود السحب ، يعني

المستلقات . الروايا : جمع راوية ، وهي المزايدة
فيها الماء ، الكنهور : السحاب المتراكب .]

* انجس الشيء : انفجر ، ويقال : انجس

الماء ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وأوحينا إلى موسى

إذ استشقاه قومُه أن يضرب بعصاك الحجر

فانجست منه اثنتا عشرة عينا ﴾ (الأعراف /

١٦٠) وفي الخبر عن ابن عباس : « أنه دخل

على معاوية وكأنه قزعة تنجس » ، ورواية

اللسان : « يتجس » [قزعة : قطعة من

الغيم .] ، وقال أبو العتاهية :

يا خائف الموت لو أمسيت خائفه

كانت دموعك طول الدهر تنجس

* تجس الماء : تفجر . تقول العرب :

« السحاب يتجس مطراً ، وهذه أرض تجس
عيوناً » .

ويقال : جاءنا بئر يد يتجس أداماً . قال
العجاج :

* وانحلت عيناه من فرط الأسى *

* وكيف غرني دالج تجساً *

* من أن عرفت المتزلات الدرساً *

[الغر : الدلو الكبير . الدالج : النازح الذي

يتردد الدلو بين الحوض والبئر . الوكيف :

سيلان الماء .]

* البجاس (bagasse - begass - begasse)

: نفاية قصب السكر بعد عصره ، ويستعمل عادة

وقوداً ، ومصدراً لمادة السليلوز لصناعة

الورق ، ويدخل في غذاء الحيوان .

ويطلق البجاس أحياناً على بقايا ألياف نباتات

أخرى بعد عصرها ، مثل البنجر أو العنب .

* البجاسية (Bagassosis) : (السحار القصبى)

: مرض يسببه استنشاق تراب البجاس .

نَحِيلٌ نَسِيًّا ، وَرَأْسُهُ صَغِيرٌ ، وَأَصَابِعُهُ طَوِيلَةٌ
يُفْصَلُ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ بِغِشَاءٍ كَامِلٍ ، وَيَسْتَوِطُنُ
الْمَنَاطِقَ الْحَازَةَ وَالْمُعْتَدِلَةَ ، وَيَتَغَذَّى بِالْأَسْمَاكِ .
ومن أنواعه : البَجَجُ - الأَبْيَضُ (Pelecanus)
(Onocrotalus) - وَيُشَاهَدُ فِي مِصْرَ بِكَثْرَةِ فِي فَصْلِ
الرَّبِيعِ وَالْخَرِيفِ ، وَرِيشُهُ أَبْيَضٌ عَلَيْهِ أحيانًا
مَسْحَةٌ وَرْدِيَّةٌ .



(البجعة)

* * *

ب ج ل

(في السريانية begal «بجل» : هــول
القول ، ثرثر ، أَسَفٌ في الكلام) .

- ١ - عِرْق ٢ - الشيء العظيم
- ٣ - الكفاف

* البَجَسُ : انْشِقَاقٌ فِي قُرْبَةٍ - أَوْ شَجَرٍ
أَوْ أَرْضٍ - يَنْبُعُ مِنْهُ الْمَاءُ .
ويُقال : سَحَابٌ بَجَسٌ : مُتَفَجِّرٌ .
* البَجِيسُ مِنَ الْعِيُونِ : الْغَزِيرَةُ .
ويُقال : مَاءٌ بَجِيسٌ ، وَمَطَرٌ بَجِيسٌ : سَائِلٌ
كَثِيرٌ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* رَشْمًا يُعَفِّيهِ الْبَلَى مَدْرُوسًا *

* أَسْقَى نَضَاحَ الصَّبَا بَجِيسًا *

[النضاح : الغزير] .

* * *

ب ج ع

القطع

* يَجْعُ الشَّيْءُ - يَجْعًا : قَطَعَهُ بِالسَّيْفِ .
(وَانْظُرْ / ب ج ع ج) .

* يَجْعُ الرَّجُلُ - يَجْعًا : أَكْثَرَ مِنَ الْأَكْلِ
حَتَّى كَادَ يَنْفَطِرُ .

* انْجَعِ الرَّجُلُ : يَجْعَ .

* الْبَجْعَةُ : طَائِرٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْبَجَعِيَّةِ

(Pelecanidae) ، لَهُ مِنْقَارٌ طَوِيلٌ ضَخْمٌ ، فِي
أَسْفَلِهِ كَيْسٌ جَلْدِيٌّ كَالْحَرَابِ ، وَعُنُقُهُ طَوِيلٌ

قال ابن فارس : « الباء والجيم واللام أصول
ثلاثة : أحدهما : الكفاف والاحتساب ،
والآخر : الشيء العظيم ، والثالث : عرق » .
* بجـل الحيوان — بجلاء ، وبجولا : كثر
شحمه ، يُقال : رجُلٌ باجلٌ ، وبجلٌ باجلٌ ،
وناقةٌ باجلٌ . وفي اللسان :

* وأنت بالبـابِ سـمينٌ باجلٌ *

و — فلانٌ : حسن حاله وأخصب .

و — : فـرح .

و — فلاناً : قطع أبـجـله .

ويقال : بجـل العرق : فصده .

* بجـل فلان — بجلاء : بجـل .

* بجـل الشيء — بجالة ، وبجولا ، وبجولة :
عظم وشحم .

و — الرجل : عظم قدره وسنه مع وسامة
ونبل ، فهو بجالٌ ، وبجـيلٌ . (ولا توصف
بذلك المرأة) .

ويقال : هو ذو بجالة : ذو رواءٍ وحسن ،
وحسبٍ ونبل .

ورجلٌ ذو بجالة : كهل ترى له هيئة
وتجـيلاً وسناً .

* أبـجـل الشيء : أوسعاه . قال كـثـير :

كَانَ دُمُوعَ الْعَيْنِ وَاهِيَةً الْكُلَى

وَعَتَ مَاءَ غَرْبِ يَوْمِ ذَاكَ سَجِيلِ

تَكْنَفُهَا نُحْرُقٌ تَوَاكَلْنَ نَرْزَهَا

فَأَبْجَلَنَّهُ وَالسَّيْرُ غَيْرُ بَجِيلِ

[الكلى : جمع الكلبة ، وهي من المزايدة
رقعة فيها . غرِبٌ سَجِيلٌ : دلوٌ شحم . تَكْنَفُهَا
أَحْطَنَ بها لصياتها . النُحْرُقُ : جمع خرقاء ، وهي
التي لا تُحْسِنُ العمل . السَّيْرُ : خيط من جلد
يُخْرَزُ به .]

و — الشيءُ فلاناً : كفاه ، قال الكـمـيثُ
يَمْدَحُ عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنِ عَنبَسَةَ :

إِلَيْهِ مَوَارِدُ أَهْلِ الْخَصَاصِ

وَمِنْ عِنْدِهِ الصَّدْرُ الْمُبِجِلُ

[الموارِد : يريد هنا : الطرق المؤدية إليه .
أهل الخصاص : أهل الحاجة . الصدرُ :
العودة .]
و — : أفرحه .

* بجـل فلاناً : عظمه ووقره ، يقال :
فلانٌ مبجلٌ في قومه . قال الفرزدق يهجو :

وَمَا كَانَ مِنْ آرِيٍّ خَيْلٍ أَمَامَكُمْ

وَلَا مُحْتَبٍ عِنْدَ الْمُلُوكِ مُبْجِلُ

[أَرَى الْخَيْلَ : مَرَبُطُهَا . اِخْتَبَى : جَلَسَ ضَامًّا لِحَذِيهِ وَسَاقِيهِ بَنُوهُ ، وَهِيَ جِلْسَةُ السَّادَةِ]
و - : قَالَ لَهُ : « بَجَلٌ » أَيْ حَسْبُكَ حَيْثُ انْتَهَيْتَ .

* الْأَبْجَلُ : عِرْقٌ غَلِيظٌ مِنَ الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ فِي الرَّجُلِ أَوْ فِي الْيَدِ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُئْمَى يَذْكُرُ فَرَسًا :

أَمِينٌ شَطَاهُ لَمْ يُحْرِقْ صِفَاقُهُ

بِمَنْقَبَةٍ وَلَمْ تُقَطَّعْ أَبَاجِلُهُ
[الشَّطَى : عَظِيمٌ لَا زَقٌّ بِالرُّكْبَةِ . الصَّفَاقُ : الْجِلْدُ الْبَاطِنُ تَحْتَ الْجِلْدِ الظَّاهِرِ . الْمَنْقَبَةُ : حَدِيدَةُ الْبَيْطَارِ .]

وَيُطْلَقُ عَلَى الْأَحْمَلِ مِنَ الْإِنْسَانِ ، وَهُوَ عِرْقٌ فِي الْيَدِ مِنْ لَدُنِ الْمَنْكَبِ إِلَى الْكَتِفِ . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ : « رُمِيَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَطَعُوا أَحْمَلَهُ ، أَوْ أَبْجَلَهُ ، فَخَسَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّارِ » .

(ج) أَبَاجِلُ .

* الْبَجَالُ : الضَّخْمُ . (وَلَا تُوصَفُ بِهِ الْمَرْأَةُ .)

و - الْجَلِيلُ ، وَفِي الْجَمْهَرَةِ :

* لَنْ تَعْدَمَ الْمِطْيُ مِنْهَا مِسْفَرًا *

* شَيْخًا بِجَالًا وَغُلَامًا حَزُورًا *

[الْمِسْفَرُ : الْكَثِيرُ الْأَسْفَارُ الْقَوِيُّ عَلَيْهَا . الْحَزُورُ : الْبَالِغُ الْقَوِيُّ الْبَدَنُ الَّذِي قَدْ حَمَلَ السَّلَاحَ]

و - : الْمُبْجَلُ الَّذِي يُبْجَلُهُ أَصْحَابُهُ وَيُسَوِّدُونَهُ .
و - : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ السَّيِّدُ . قَالَ زُهَيْرُ ابْنِ جَنَابِ الْكَلْبِيِّ :

الْمَوْتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى

فَلَيْهَلَكَنَّ وَبِهِ بَقِيَّةُ

مِنْ أَنْ يَرَى الشَّيْخَ الْبَجَا

لَ إِذَا تَهَادَى بِالْعَشِيَّةِ

* بِجَالَةً - بُنُوجَالَةً : بَطْنٌ مِنْ ضَبَّةٍ ، وَهُوَ بِجَالَةً بْنُ ذُهْلٍ بْنُ مَالِكٍ بْنُ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةٍ .
* بَجَلٌ : حَسْبُ . وَالْأَصْلُ فِيهَا الْبِنَاءُ عَلَى السَّكُونِ . يُقَالُ : بَجَلَكَ وَبَجَلِي وَبَجَلِي . وَفِي خَبَرٍ بَعْضُ الصَّحَابَةِ أَنَّهُ أَلْقَى تَمَرَاتٍ كَانَتْ فِي يَدِهِ ، وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَى الْجِهَادِ ، وَقَالَ : بَجَلِي مِنَ الدُّنْيَا » . وَقَالَ لَيْبِيدُ بْنُ رَيبَعَةَ الْعَامِرِيُّ :

فَتَى أَهْلِكَ فَلَا أَحْفَلُهُ

بَجَلِي الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بِجَلٍ

و - : اسْمُ فِعْلٍ أَمْرٌ بِمَعْنَى يَكْفِي . يُقَالُ : بَجَلَكَ ، وَلَا تَأْتِي نُونُ الْوِقَايَةِ فِيهَا مَعَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ ، فَلَا يُقَالُ : بَجَلْنِي .

و - : حَرْفُ جَوَابٍ بِمَعْنَى نَعَمْ .

* البَجَلُ : الضَّخَمُ ، يقال : رَجُلٌ بَجَلٌ .

و- : الحَسْبُ والكِفَايَةُ . قال أبو تَمَّام :

يَا مَوْتَ حَسْبُكَ إِذَا أَقْصَدْتَ مُهْجَتَهُ

أَوْ لَا ، فِدْوَتَكَ لَا حَسْبُ وَلَا بَجَلُ

[أَقْصَدْتُ : أَصَبْتُ .]

و- : العَجَبُ . وفي الحِمَاسَةِ قال جَابِرُ

ابن رَأْلَانَ الطَّائِي :

لَمَّا رَأَتْ مَعْشَرًا قَلَّتْ حَمُولَتُهُمْ

قَالَتْ سَعَادُ : أَهَذَا مَا لَكُمْ بَجَلًا ؟ !

[الحَمُولَةُ : الإِبِلُ الَّتِي يَحْمِلُ عَلَيْهَا .]

* البُجْلُ : البُهْتَانُ الْعَظِيمُ . قال أبو دَوَادُ

الْإِيَادِي :

أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ أَرْوَى مُقْسِمٌ

إِنْ رَأَى لَأَبْوَانَ يُسَبِّدُ

قُلْتُ : بُجْلًا ، قُلْتُ قَوْلًا كَاذِبًا

لَأَنَّمَا يَمْنَعُنِي سَيْفِي وَيَدُ

[لَأَبْوَانَ : لَأَرْجِعَنَّ . السَّبْدُ : الشُّومُ .]

(قال الأزهري : وَيُرْوَى بُجْرًا)

* بَجَلَةٌ - بَنُو بَجَلَةَ : بَطْنٌ مِنْ سُلَيْمٍ ، وَهُمْ

وَلَدُ نَعْلَبَةَ بْنِ بُهْشَةَ ، يُسَبَّوْنَ إِلَى أُمِّهِمْ بَجَلَةَ بِنْتُ

هُنَاءَةَ بْنِ قَهْمٍ الْأَزْدِيِّ . قال عَنَتَرَةُ بْنُ شَدَاد :

وَأَخْرَجْتُهُمْ أَجْرَتْ رُغْيَى

وَفِي الْبَجَلِيِّ مَعْبَلَةٌ وَقَيْعٌ

[أَجْرَتْ رُغْيَى ، أَيْ : طَعَنَتْهُ بِهِ فَمَشَى وَهُوَ

يُجْرُهُ . الْمَعْبَلَةُ : النَّصْلُ الْعَرِيضُ . الْوَقَيْعُ :

الْمَحْدَدُ .]

وقد وردت مُصَغَّرَةٌ فِي قَوْلِ عَمْرِو

ذِي الْكَلْبِ :

بُجَيْلَةٌ يَنْذِرُونَ دِمِي وَفَهْمٌ

كَذَلِكَ حَالُهُمْ أَبَدًا وَحَالِي

[يَنْذِرُونَ دِمِي : يَوْجِبُونَ قَتْلِي .]

وَرَجُلٌ ذُو بَجَلَةٍ : كَهْلٌ تَرَى لَهُ هَيْئَةً وَتَبْجِيلًا

وَيَسْنًا .

و- : ذُو حَسَبٍ وَحُسْنٍ وَنُبُلٍ وَرَوَاءٍ .

* الْبَجَلَةُ : الصَّغِيرَةُ مِنَ الشَّجَرِ . قال كُثَيْبُ :

وَيَجِيدُ مُغْزَلَةً تَرُودُ بِوَجْهِ

بَجَلَاتٍ طَلَحَ قَدْ حُرِفْنَ وَضَالِ

[مُغْزَلَةٌ : ذَاتُ غَزَالٍ . تَرُودُ : تَتَجَوَّلُ .

وَبَجْرَةٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ تَسْتَوِطُنُهُ

الْوَحُوشُ . حُرِفْنَ : أَصَابَهَا مَطَرُ الْخَرِيفِ .

يُرِيدُ قَامَتْ تَتَرَاءَى بَعْنَقِ ظَلْبِيَّةِ ذَاتِ غَزَالٍ .]

و- : الْهَيْئَةُ الْحَسَنَةُ .

* البَجِيلُ : البَجَالُ . (وصف للذكر)

و — : الغَلِيظُ من أى شىء .

و — من الأمور : المُسَكَّرُ العَظِيمُ . وفى الحديث : أَنه صَلَّى الله عليه وسلم قال لَقَتَلَى أَحَدٌ : « لَقَيْتُمْ خَيْرًا طَوِيلًا ، وَوَقَيْتُمْ شَرًّا بَجِيلًا »

و — من الشىء : الكَثِيرُ . وفى الحديث أَنه صَلَّى الله عليه وسلم أَتَى القُبُورَ فقال : ” السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، أَصَبْتُمْ خَيْرًا بَجِيلًا ، وَسَبَقْتُمْ شَرًّا طَوِيلًا ” وقال زهير بن أبى سلمي :

هُمُ الْخَيْرُ الْبَجِيلُ لِمَنْ بَغَاهُ

وهم بَجَرُ الغَضَا لِمَنْ اضْطَلَاهَا

(وانظر / ب ج ر)

* بَجِيلَةٌ : قَبِيلَةٌ من اليمن ، يقال : إِنها من

أبناء معد بن عدنان . قال الفرزدق :

وَمِنْ يَكُ لَمْ يَدْرِكْ — بَحِثْ تَنَاوَلَتْ

بَجِيلَةٌ مِنْ أَحْسَائِهَا حَيْثُ تَلْتَقِي

بَجِيلَةٌ عِنْدَ الشَّمْسِ أَوْ هِيَ فَوْقَهَا

وإذ هى كالشَّمْسِ الْمُضِيئَةِ — يُطْرِقُ

ب ج م

١ — الْجَمْعُ الكَثِيرُ

٢ — السَّكُوتُ مِنْ عِيٍّ ، أَوْ هَيْبَةٍ ، أَوْ فَرْعٍ

قال ابن فارس : ” الباء والجيم والميم أصل

واحد ، وهو الْجَمْعُ الكَثِيرُ ” .

* بَجَمَ فلانٌ — بَجَمًا ، وَبُجُومًا : سَكَتَ

مِنْ هَيْبَةٍ أَوْ عِيٍّ أَوْ فَرْعٍ .

و — : انْقَبَضَ وَتَجَمَّعَ .

و — : أَبْطَأَ .

* بَجَمَ الرَّجُلُ : بَجَمَ .

و — : حَدَقَ فِي النَّظَرِ .

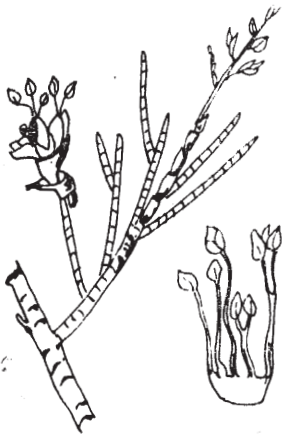
* البَجَمُ : الْجَمَاعَةُ الكَثِيرَةُ . قال أبو عمرو

الشَّيْبَانِيُّ : ” رَأَيْتُ بَجَمًا مِنَ النَّاسِ ، وَبَجْدًا ” .

و — : مَمَرُ الْأَثَلِ بِمَصْرٍ .

* البُجْمُ (Tamarix - gallica) : نَوْعٌ

مِنَ الْعَفْصِ يَتَكَوَّنُ فِي شَجَرِ الطَّرْفَاءِ .



(البجـم)

* البُجْمُ — بَنُو البَجَمِ : قَبِيلَةٌ مِنَ النَّاشِئِينَ ،

كَانُوا يَسْكُنُونَ مَدِينَةَ الْمَهْجَمِ بِالْيَمَنِ ، فِي الشَّمَالِ

الْشَّرْقِيِّ لِلْحُدَيْدَةِ ، وَتَبَعْدَ عَنْهَا نَحْوَ ٥٠ كِيلُومِتْرًا .

[النجاة : الناقة السريعة . الخنوف : التي
تقلب خف يدها في السير . المشى : جمع مشية ،
يريد أنه ليس كغيره ممن تعجبه مشية النساء ،
بل يفضل عليهن سير هذا النوع من النوق .]

* * *

* بجاية : مدينة شهيرة بالجزائر ، تقع على
خليج جميل من البحر المتوسط ، أسسها الفينيقيون
وسموها « صلدة » ، وسمّاها الرومانيون بعدهم
« صلداي » ثم حُرِّبَت بأيدي الوندال والبربر ،
وجددّها الناصر الحمّادي في منتصف القرن الخامس
الهجري ، فكانت تُسمى الناصرية ، كما تُسمى
بجاية باسم القبيلة البربرية التي تخيم حولها ،
وصارت عاصمة للدولة الحمّادية ، فازدهرت ،
وفي عهد الموحّدين كانت أشهر مدينة في المغرب
الأوسط ، وألف الشيخ أبو العباس الغبريني
المتوفى (٧١٤ هـ = ١٣١٤ م) في تاريخها ومن
نبغ فيها من العلماء كتابه : « عنوان الدراية في من
عُرف من العلماء في المئة السابعة ببجاية »
(ط . الجزائر / ١٩١٠)

* * *

* بجاوة : جنس من السودان ، وهم سكان
الساحل الغربي للبحر الأحمر ، كالبشاريين
والهندوة والأمرار ، وقال ياقوت : بها إبل
فُرْهة ، هي الإبل البجاوية ، يطاردون عليها كما
يطارد على الخيل . وفي الخبر : « كان أسلم مولى
عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - بجاوية »
قال الطرماح يذكّر ناقة :

بجاوية لم تستدّر حول مشير

ولم يتخون درّها ضب آفين

[المشير : الموضع الذي توضع فيه الناقة .
لم تستدّر حول مشير : كناية عن أنها لم تلد .
يتخون : يتنقص . الضب : أن يجمع الحالب
خلفي الناقة في كفه عند الحلب . الآفين : الذي
يحبها في غير حينها ، يريد أنها فتية لم تلد ولم
تُحلب .]

وقال المتنبي يذكّر الإبل البجاوية :

وكل نجاة بجاوية

خنوف وما في حسن المشى

الباء والحاء وما يسلتهما

* ببحج الرجل : اتسع . يقال : ببحج فلان
في النفقة .

ب ح ب ح
١ - الاتساع ٢ - التمكن

و — في الدار: تَمَكَّنَ في المَقَامِ والحُلُولِ بها .
و — الدار: تَوَسَّطَها .

* تَبَجَّحَ الغَيْثُ: اتَّسَعَ وتَمَكَّنَ في الأرض .
وفي خبر خزيمة: «تَفَطَّرَ اللِّهَاءُ، وتَبَجَّحَ الحَيَاءُ» .
[تَفَطَّرَ: تَشَقَّقُ وأُخْرِجَ بِرَأْعِهِ .]

و — فلانٌ في الدار: تَمَكَّنَ في المَقَامِ والحُلُولِ بها .
وفي خبر غناء الأنصارية:
وأهدى لها أَكْبَشًا

تَبَجَّحَ في المِرْبَدِ

[المِرْبَدُ: مَحْنَسُ الإِبِلِ والغَنَمِ .]

و — في الأُمِّي: تَوَسَّعَ فيه . يُقَالُ: تَبَجَّحَ في المَجْدِ، وتَبَجَّحَتِ العَرَبُ في لُغَانِها .
و — الدار: تَوَسَّطَها .

* تَجْبَاحُ (مَبْنِيَّةٌ عَلَى الكَسْرِ): كَلِمَةٌ تُنْيَى عَنْ نَفَادِ الشَّيْءِ وَقَنَائِهِ . قال اللُّيَافِي: زَعَمَ الكِسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ بَنِي حَامِرٍ يَقُولُ:
«إِذَا قِيلَ لَنَا: أَبْقِ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟ فَلْنَا: تَجْبَاحُ، أَيْ: لَمْ يَبْقَ» .

* البَجْبَاحُ: الَّذِي اسْتَوَى طَوْلُهُ وَعَمَرَضُهُ .
و —: السَّمْحُ، وَهِيَ بَنَاءُ .
* البَجْبَحَةُ: الاِئْسَاعُ .
و —: الجَمَاعَةُ .

* البَجْبَحِيُّ: الوَاسِعُ في النِّفَقَةِ .

و —: الوَاسِعُ في المَنْزِلِ .

* البَجْبُوحَةُ: وَسَطُ المَحَلَّةِ .

وَبَجْبُوحَةُ كُلِّ شَيْءٍ: وَسَطُهُ، أَوْ خِيَارُهُ .
وفي الحديث: أَنَّهُ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ —
قال: «مَنْ مَرَّه أَنْ يَسْكُنَ بَجْبُوحَةَ الجَنَّةِ فَلْيَلْزِمِ الجَمَاعَةَ» وقال جرير:

قَوِيٌّ تَمِيمٌ، هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ هُمُ
يَنْفُونَ تَقَلُّبَ عَنْ بَجْبُوحَةِ الدَّارِ

* * *

ب ح ت

في العربية الجنوبية القديمة (ب ح ت):
«صُرْفٌ، خَالِصٌ» (كما في النقش السبئي
CIH ٤٢٣: ١ - ٢) وتَرَدُّ المَادَّةُ كَثِيرًا في
الحَبَشِيَّةِ، ومنها مثلاً behūt (بحوت):
«وَحِيدٌ، فَرِيدٌ» .

خُلُوصُ الشَّيْءِ

قال ابن فارس: «البَاءُ والحَاءُ والتَّاءُ، يَدُلُّ على خُلُوصِ الشَّيْءِ، وَالْأُيُحَالِطَةُ غَيْرُهُ» .

* بَجَّحْتُ الشَّيْءَ بُجُوحَةً، وَبَجَاتَةً: خُلِصَ وَلَمْ يُحَالِطْهُ غَيْرُهُ .

* باحَتَ فلانٌ المَاءَ: شَرِبَهُ بَجْتًا غَيْرَ تَمَزُّوجٍ، وفي خبر عمر — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ —: «أَنَّهُ

كُتِبَ إِلَيْهِ أَحَدُ عَمَلِهِ مِنْ كُورَةٍ ذَكَرَ فِيهَا غَلَاءُ
الْعَسَلِ ، وَكَرِهَ لِلْمُسْلِمِينَ مُبَاحَتَةَ الْمَاءِ « أَيْ
شُرْبَهُ بِخَتَافٍ مَزْجٍ بِعَسَلٍ أَوْ غَيْرِهِ ، قِيلَ :
أَرَادَ بِذَلِكَ لِيَكُونَ أَقْوَى لَهُمْ .

و — الْقِتَالُ : صَدَقَ فِيهِ وَجَدٌ ، وَلَمْ يُشَبَّهِ
بِهِوَادَةٌ .

و — دَابَّتْهُ بِالضَّرِيعِ : أَطْعَمَهَا لِيَأْهَ بِحَتًّا .
وَفِي الْمَقَالِيسِ : قَالَ مَالِكُ بْنُ عَدُوٍّ
الغَامِيدِيُّ :

أَلَا مَنَعَتْ ثُمَالَةً بَطْنَ وَجٍّ

يُجْرِدُ لَمْ تُبَاحَتْ بِالضَّرِيعِ

[مَنَعَ الْمَكَانَ : حَمَاهُ . ثُمَالَةٌ : قَبِيلَةٌ .
بَطْنُ وَجٍّ : مَكَانٌ . الضَّرِيعُ : يَبْدِئُ الْكَلَاءَ
وَنَحْوَهُ ، أَيْ لَمْ تُعْطَفِ الضَّرِيعُ وَحْدَهُ ، يَعْنِي أَنَّهَا
مُقَرَّبَةٌ مُكْرَّمَةٌ بِحَسَنِ التَّعْهَدِ .]

و — فَلَانًا بِمَا عِنْدَهُ : كَاشَفَهُ بِهِ .

و — فَلَانًا الْأَمْرَ : جَاهَرَهُ بِهِ وَلَمْ يُخْفِهِ
عَلَيْهِ .

و — الْوُدُّ : أَخْلَصَهُ لَهُ .

* الْبَحْتُ : الْخَالِصُ الَّذِي لَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ .
وَفِي خَبَرِ أَنَسٍ قَالَ : « اخْتَضَبَ عُمَرُ بِالْحِنَاءِ
بَحْتًا » .

وَيُقَالُ : شَرَابٌ بَحْتُ : غَيْرُ مَزْجٍ .
وَمِسْكٌ بَحْتُ : خَالِصٌ مِنَ الْاِخْتِلَاطِ بِغَيْرِهِ .
وَحُبٌّ بَحْتُ : صَادِقٌ . وَظَلَمٌ بَحْتُ : صُرَاحٌ ،
لَا يَشُوبُهُ شَيْءٌ .

وَحَبْزٌ بَحْتُ : بِغَيْرِ أَدَمٍ . وَأَكَلَ اللَّحْمَ بَحْتًا :
بِغَيْرِ حُبْزٍ . قَالَ ثَعْلَبٌ : كُلُّ مَا أَكَلَ وَحْدَهُ مِمَّا
يُؤَدَّمُ فَهُوَ بَحْتُ ، وَكَذَلِكَ الْأُدْمُ دُونَ الْخُبْزِ .
وَيُقَالُ : عَرَبِيٌّ بَحْتُ : خَالِصُ النَّسَبِ .
وَهِيَ بَحْتَةٌ .

(وَقِيلَ : عَرَبِيَّةٌ بَحْتُ ، وَكَذَلِكَ الْمُنْتَى
وَالْجَمْعُ ، وَإِنْ شِئْتَ ثَنَيْتَ وَجَمَعْتَ) .
وَبَرْدٌ بَحْتُ : شَدِيدٌ ، وَيُقَالُ : بَرْدٌ بَحْتُ
لَحْتُ .

○ وَالرِّيَاضَةُ الْبَحْتَةُ (Pure Mathematics) :
الْعِلْمُ الَّذِي يَبْحَثُ فِي الْكَمِّ الْمُتَبَصِّلِ ، وَالْكَمِّ
الْمُنْفَصِّلِ ، وَمِثَالُ الْأَوَّلِ الْهَنْدَسَةُ ، وَمِثَالُ
الثَّانِي الْعِدْدُ .

وَتُسْتَنْبِطُ نَظَرِيَّاتُهَا مِنْ مَعَارِيفٍ وَمُعْطَيَاتٍ
بِتَطْبِيقِ قَوَاعِدِ الْمَنْطِقِ . وَيَحَاوِلُ بَعْضُ الْمَفْكَرِينَ
أَنْ يَطَابِقَ بَيْنَ الرِّيَاضَةِ الْبَحْتَةِ ، وَالْمَنْطِقِ الرُّمَزِيِّ .
* * *

ب ح ت ر

* تَبَحَّرَ الرَّجُلُ : انْتَسَبَ إِلَى بُحْتَرٍ .

[قصيرات الحجال : المقصورات في البيت
لا تخرجن .]

ويروى : « شر النساء البهائر » وهو بمعناه .

* البهترى : أبو عبادة الوليد بن عبيد بن
يحيى الطائي (٢٨٤ = ٨٩٨ م) : من شعراء
العربية الكبار ، ولد بمنبج في الشام ، ثم انتقل
إلى بغداد مديحاً الخلفاء والوزراء والأعيان ،
ونظم الشعر في الأغراض المختلفة ، وبرع
في الوصف ، كان يعني باختيار ألفاظه ،
والاحتفال بموسيقاها . له ديوان مطبوع ،
وله مختارات من الشعر القديم سماها « الحماسة »
كاسم حماسة أستاذه أبي تمام .

ب ح ث

١ - الحفر ٢ - طلب الشيء

قال ابن فارس : « الباء والحاء والطاء أصل
واحد ، يدل على إثارة الشيء » .

* بحث في الأرض - بحثاً : حفرها وطلب
الشيء فيها . فهو باحث ، وبحث ، وبحثة ، وفي
القرآن الكريم : (فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ
فِي الْأَرْضِ لِيُريَهُ كَيْفَ يُؤَارِي سَوَاءَ أَخِيهِ) .
(المائدة / ٣١) .

* بجتر - بجتر بن عمرو : أبو بطن من

طيء . قال حريث بن عتاب :

لِكُلِّ بَنِي عَمْرٍو بِنِ عَوْفٍ رِبَاعَةٌ

وخيرهم في الخير والشر بجتر

[رباعة : رياسة .]

و - : فحل من فحول إبل العرب ،

والله نُسبت الإبل البهترية . قال ذو الرمة

يصف إبلاً :

* صهباً أبوها داعراً وبجتر *

* تحذو سراها أرجل لا تفت *

[داعر : فحل منجب تنسب إليه الإبل

الداعرية]

« وروايته في الديوان : ... داعر تبجتر »

* البجتر : الضخم .

و - : القصير المجتمع الخلق . والأنثى

بباء .

(ج) البحائر . قال كثير :

وَأَنْتِ الَّتِي حَبَبْتَ كُلَّ قَصِيرَةٍ

إلى وما يدرى بذاك القصائر

عنيت قصيرات المجال ، ولم أرد

قصار الخطأ ، شر النساء البحائر

و — عن الشيء : قَنَسَ عنه في التراب ونحوه . وفي المثل : « كَبَّاحِثَةٍ عَنْ حَنَفِهَا يُظْلِفُهَا » يُضْرَبُ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ يُؤَدِّي بِصَاحِبِهِ إِلَى التَّلَفِ .

و — عن الأمر أو الخبر : طَلَبَ مَلَمَهُ وَاسْتَقْصَاهُ .

و — الأرض : بَحَثَ فِيهَا .
ويقال : بَحَثَتِ النَّاقَةُ الْأَرْضَ بَارِجُلِهَا فِي السَّيْرِ : شَدَّدَتِ الْوَطْءَ ، وَقَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ لِمَا يَلَا :

* إِذَا قَطَعْنَ عَلَمًا بَدَا عِلْمٌ *

* فَهِنَّ بَحَثًا كُمِضَلَاتِ الْخَدَمِ *

[مُضَلَّاتِ الْخَدَمِ : اللَّائِي يُضَيِّعْنَ خَلَاخِيلَهُنَّ فِي التَّرَابِ عِنْدَ اللَّعِبِ .]

و — الشيء : بَحَثَ عَنْهُ .

و — الأمر أو الخبر : بَحَثَ عَنْهُ . قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

وَدَعَ السُّؤَالَ عَنِ الْأُمُورِ وَبَحَثَهَا

فَلَرَّبَ حَافِرِ حُفْرَةٍ هُوَ يُضْرَعُ

* بَاحِثُهُ فِي الشَّيْءِ : بَحَثَ مَعَهُ فِيهِ .

* ابْتَحَثَ الصَّبِيُّ : لَعِبَ بِالْبُهَائَةِ . فَهُوَ مُبْتَحِثٌ . وَفِي التَّكْمِلَةِ : اُنْشُدِ الْأَضْمَعِيَّ :

* كَانَتْ آثَارَ الظَّرَائِي تَنْتَقِثُ *

* حَوْلَكَ بِقَيْرَى الْوَلِيدِ الْمُبْتَحِثُ *

[الظَّرَائِي : جَمْعُ الظَّرِبَانِ ، وَهُوَ حَيَوَانٌ صَغِيرٌ مُنْتِنٌ . تَنْتَقِثُ : تَحْفَرُ . بِقَيْرَى : لُغَةٌ لِصِبْيَانِ الْعَرَبِ يَبْقُرُونَ الْأَرْضَ وَيُحْبِثُونَ فِيهَا خَبِيثًا .]

و — الشيء ، وعنه : بَحَثَ . وَفِي نَقَائِصِ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ ، قَالَ أَبُو الْوَرْقَاءِ عُقْبَةُ بْنُ مُلَيْصٍ الْمُقْلِدِيُّ :

وَإِنَّ الَّذِي يَسْعَى يُحَرِّ بِلَادِنَا

كُبْتَحِثَ نَارًا بِكَفِّ يَشِيرُهَا

[حُرَّ الْبِلَادِ : وَسَطُهَا وَأَطْيَبُهَا .]

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

فَأَقْبَلَ عَلَى رَهْطِي وَرَهْطِكَ نَبْتَحِثُ

مَسَاعِينَا حَتَّى نَرَى كَيْفَ تَفْعَلَا

[يَرِيدُ : تَفْعَلَانِ]

* تَبَاحَثَ الرَّجُلَانِ : تَبَادَلَا الْبَحْثَ . وَيُقَالُ : تَبَاحَثَ الْقَوْمُ .

* تَبَحَّثَ عَنِ الشَّيْءِ : قَنَسَ عَنْهُ .

* اسْتَبَحَثَ الشَّيْءَ ، أَوِ الْخَبَرَ ، وَعَنْهُ : بَحَثَ .

* الْبَاحِثَاءُ : تُرَابٌ يُخْرِجُهُ الِيرْبُوعُ يُحْيِلُ إِلَيْكَ أَنَّهُ الْقَاصِمَاءُ (فَمِ بِخَرِ الِيرْبُوعِ) وَلَيْسَ بِهَا .

(ج) بَاحِثَاوَاتُ .

* البَحَاثَةُ : التُّرَابُ الَّذِي يُبَحَثُ فِيهِ عَنِ الشَّيْءِ .

* البَحْثُ : المَعْدِنُ يُبَحَثُ فِيهِ عَنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .

و — : الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ . (وَانظُرْ / الْخَفْثُ)

و — : بَذَلَ الْجُهْدَ فِي مَوْضُوعٍ مَا ، وَجَمَعَ الْمَسَائِلَ الَّتِي تَتَّصِلُ بِهِ .

و — : ثَمَرَةُ هَذَا الْجُهْدِ وَنَتِيجَتُهُ .

○ وَالبَحْثُ المِيدَانِي (Field investigation) :

دراسة الكائنات الحية في بيئاتها المعتادة ، أَوْ بَحْثٌ مُجْمَعُ بَيَانَاتِهِ خَارِجُ الْمُخْتَبِرِ ، أَوِ الْمَكْتَبَةِ ، أَوِ الْعِيَادَةِ .

(ج) بَحْثٌ ، وَابْحَاثٌ .

○ وَآدَابُ الْبَحْثِ وَالْمُنَاطَرَةِ : (انظُرْ / آدَبُ) .

* الْبَحْثَةُ : لَعَبٌ بِالتُّرَابِ ، وَهِيَ أَنَّ يُخْفَى

أَحَدُهُمْ شَيْئًا فِي التُّرَابِ ثُمَّ يُطَلَبُ الْبَحْثُ عَنْهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ غُلَامَيْنِ كَانَا يَلْعَبَانِ الْبَحْثَةَ » .

* الْبُحْثَةُ : الْبَحْثَةُ .

(ج) بُحْثٌ .

* الْبُحْثِيُّ : الْبَحْثَةُ .

* الْبَحْثُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَبْتَحِثُ التُّرَابَ

بِاخْتِفَائِهَا أُخْرًا فِي سَبِيلِهَا ، أَوْ تَرْمِي إِلَى خَلْقِهَا .

* الْبُحُوثُ : اسْمُ لِسُورَةِ التَّوْبَةِ . قَالَ

أَبُو رَاشِدٍ الْخَبْرَانِيُّ لِلْمُقَدَّادِ : يَا أَبَا الْأَسْوَدِ

لَقَدْ أَعَذَّرَ اللَّهُ إِلَيْكَ ، فَقَالَ الْمُقَدَّادُ : « أَبَتْ عَلَيْنَا

سُورَةُ الْبُحُوثِ : (انْزِفُوا خِفَافًا وَثِقَالًا)

(التَّوْبَةُ / ٤٠) [أَعَذَّرَ اللَّهُ إِلَيْكَ : جَمَعَ لَكَ

الْعُذْرَ لِتَنْقِلَ بِدَنِكَ ، فَاسْقَطَ عَنْكَ الْجِهَادَ] .

وَقَدْ تُفْتَحُ الْبَاءُ عَلَى صِيغَةِ الْمُهَاغَةِ ، وَإِضَافَتُهُ

مِنْ إِضَافَةِ الْمُوصُوفِ إِلَى الصِّفَةِ ، وَقَدْ سُمِّيَتْ

السُّورَةُ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا بَحَّتْ عَنِ الْمُنَافِقِينَ ،

وَكَشَفَتْ أَسْرَارَهُمْ .

* الْبَحِيثُ : السَّرُّ ، وَفِي الْمَثَلِ : « بَدَأَ

بِجَيْثِ الْقَوْمِ » .

* الْمَبْحَثُ : الدَّعْوَى مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يَرُدُّ

الْبَحْثُ عَلَيْهَا ، أَوْ عَلَى دَلِيلِهَا .

(ج) مَبَايِثُ .

○ مَبَايِثُ الْبَقَرِ : يُقَالُ : تَرَكْتُهُ بِمَبَايِثِ

الْبَقَرِ ، أَيْ فِي مَكَانٍ قَفَرٍ مَجْهُولٍ بِجَيْثِ

لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ ، لِأَنَّ بَقَرَ الْوَحْشِ لَا تَكُونُ

إِلَّا فِي الْمَقَاوِزِ .

○ وَمَبَايِثُ أَمِنْ الدَّوَلَةِ : الْجِهَازُ الشَّرْطِيُّ

الْمَسْئُولُ بِصِفَةِ أَسَاسِيَةٍ عَنْ حِفْظِ الْأَمْنِ السِّيَاسِيِّ

بِوصْفِهِ عُنْصُرًا مِنْ عُنْصُرِ الْأَمْنِ الدَّاخِلِيِّ ،

وهو يتعلق بأمن الدولة وأجهزتها الدستورية والعسكرية ، وله صلة بالأمن الجنائي ، وكانت من قبل تسمى « المباحث العامة » .

○ والمباحث الجنائية : الجهاز الشرطي المسؤول بصفة أساسية عن منع الجريمة والكشف عنها ، ووقاية أرواح المواطنين وأعراضهم وأموالهم ، وذلك بالاستعانة بالوسائل العلمية والتقليدية المختلفة .

○ مَبْحَثُ الْعِلَّةِ الْغَائِيَّةِ — عند الفلاسفة (Téléologie (F) Teleology (E) : أحد أقسام الميتافيزيقا ، ويقوم على أَنَّ العالمَ مرتبطٌ بعضه ببعض ارتباطاً علّياً بغاية ، ويذهب «أرسطو» إلى أَنَّ الغائية هي الأساس في الطبيعة ، وَأَنَّ الْعِلَلَ الْأَرْبَعَ خاضعةٌ للعلّة الغائية . ويرى «كانط» أَنَّ الغائية أمرٌ داخلي يرجع إلى طبيعة الشيء ، وَأَنَّ الْأَحْكَامَ الْغَائِيَّةَ — من أخلاقية وجمالية — ليست لها قيمة موضوعية . وأنكر «أوجست كونت» و «برجسون» غائية الطبيعة .

ب ح ث ر

التفرقة

* بَحَّرَ اللَّبَنُ : انْقَطَعَ وَتَجَبَّبَ .

و — الماء : كَدِرَ .

و — اللَّبَنُ : قَطَعَهُ وَحَبَّبَهُ .

و — المَتَاعُ : فَرَّقَهُ . (وانظر/ ب ع ث ر .)

و — : أَثَارَهُ وَقَلَّبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

و — الشَّيْءَ : بَعَثَهُ وَبَدَّدَهُ .

و — : اسْتَخْرَجَهُ وَكَشَفَهُ . وَقُرِئَ : (أَفْلَا

يَعْلَمُ إِذَا بُحِّرَ مَا فِي الْقُبُورِ) (العاديات / ٩)

أَي بَعَثَ الْمَوْتَى . وَقَالَ الْقَتْلُ الْكِلَابِيُّ :

وَمَنْ لَا تَلِدُ أَسْمَاءُ مِنْ آلِ حَامِرٍ

وَكَبْشَةَ ، تَكْرَهُ أُمُّهُ أَنْ تُبَحَّرَا

[يريد : مَنْ لَا يَنْتَمِي إِلَى أَسْمَاءَ تَكْرَهُ أُمُّهُ أَنْ

يُكْشَفَ أَمْرُهَا]

* تَبَحَّرَ الْمَتَاعُ : تَفَرَّقَ .

ب ح ح

١ — عَدَمُ صِفَاءِ الصَّوْتِ

٢ — سَعَةُ الشَّيْءِ وَانْفِسَاحُهُ

قال ابن فارس : « الباءُ والحاءُ أَصْلَانِ :

أَحَدُهُمَا : أَلَا يَصْفَوُ صَوْتُ ذِي الصَّوْتِ ،

وَالْآخَرُ : سَعَةُ الشَّيْءِ وَانْفِسَاحُهُ .

* بَحَّحُ بُحُوحًا وَبُحُوحَةً : أَخَذَتْهُ بُحَّةٌ

وَحُشُونَةٌ وَغَلِظَتْ فِي صَوْتِهِ . وَرُبَّمَا كَانَ خِلْقَةً .

* بَحَّ - (كنع) بَحَّ ، وَبَحَّأ ، وَبَحَّاحًا ،
وَبُحُوحًا ، وَبُحُوحَةً ، وَبَحَّاحَةً : بَحَّ .

* بَحَّ - (كفرج) بَحَّحًا : بَحَّ . فهو
أَبَحُّ ، وهي بَحَّةٌ ، وَبَحَاءٌ ، قال عمرو بن عبد ودٍ :
وَلَقَدْ بَحَّحْتُ مِنَ النَّدَا

بِجَمْعِكُمْ : هل مِنْ مُبَارَزٍ ؟

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَبَحَّ الصَّوْتِ . وفي اللسان :

لا يقال : بَاحٌ .

ورجل أَبَحَّ ، بَيْنَ الْبَحْحِ : إذا كان ذلك
فيه خِلْقَةٌ . وَيَعِيرُ أَبَحُّ .

* أَبَحَّه الصَّبِيحُ : أَحَدَثَ لَهُ بُحَّةً . يُقَالُ :
مَا زِلْتُ أَصْبِحُ حَتَّى أَبْحِي ذَلِكَ .

* ابْتَحَّ الْعَيْشُ : اتَّسَعَ وَخِصَبَ .

وَيُقَالُ : الْقَوْمُ فِي ابْتِحَاجٍ ، أَيْ فِي سَعَةٍ وَخِصْبٍ .

* الْإَبَحُّ : الدِّينَارُ . قال النابغة الجعدي :

وَأَبَحَ جُنْدِيٌّ ، وَثَاقِبَةٌ

سُبُكَّتْ ، كَثَاقِبَةٍ مِنَ الْجَمْرِ

[جُنْدِيٌّ : ضَرِبَ بِأَجْنَادِ الشَّامِ . الثَّاقِبَةُ :

سَيْبِكَةٌ مِنْ ذَهَبٍ تَتَّقُبُ ، أَيْ تَتَّقِدُ .]

و - : الْقِدْحُ يُسْتَقْسَمُ بِهِ وَيُقَامَرُ .

(ج) بُحٌّ . قال خُفَّافُ بْنُ نُدْبَةَ فِي صِفَةِ

الْقِدَاحِ :

قَرَوْا أَضْيَافَهُمْ رَبْحًا بُحٌّ

- يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ ، الْحَيُّ - سُمِرَ

[الرَّبْحُ : الْقَصِيلُ . وَأَرَادَ بِالْبُحِّ هُنَا قِدَاحَ

الْمَيْسَرِ الرَّزِينَةِ الَّتِي لَا أَصْوَاتَ لَهَا .]

و - : السَّمِينُ .

وَيُقَالُ : كَسَّرَ أَبَحُّ ، أَيْ عَظَّمَ كَثِيرُ الْمَخِّ ،

وفي اللسان قال الشاعر :

وَعَاذِلَةَ هَبَّتْ يَلِيلُ تَلَوْمُنِي

وفي كَفَّهَا كَسَّرَ أَبَحُّ رَذُومٌ

[الرَذُومُ : السَّائِلُ دَسَمًا . يقول : إِنَّهَا لَأَمْتُهُ

عَلَى تَحْرِهِ لِبَلِّهِ لِأَضْيَافِهِ وفي كَفَّهَا كَسَّرَ ، وَقَالَتْ :

أَمِثْلُ هَذَا يُنْحَرُ ؟]

و - : الْوَتَرُ الْغَلِيظُ الصَّوْتِ مِنْ أَوْتَارِ الْعُودِ ،

وَيُسَمَّى الْبَمَّ .

وَيُقَالُ : عُودٌ أَبَحُّ : إذا كان غَلِيظَ الصَّوْتِ ،

وهو مجاز .

و - : اسم لغير واحد ، منهم :

○ الْأَبَحُّ بْنُ مُرَّةَ : أَحَدُ بَنِي قُرَيْدٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ

ابْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ : شاعر إسلامي من

شُعْرَاءِ هُذَيْلٍ وَدُهَاتِهِمْ ، وَهُوَ أَخُو أَبِي نَحْرَاشِ

الهُذَلِيِّ .

○ ولقب الحسن بن إبراهيم البغدادي
(٨٢٣٠ = ٨٤٥ م) : عالم رياضي ، له عدة
مصنفات منها : « الاختبارات » و « المطر »
و « المواليذ »

* البُحاح : غَلَطَ في الصَّوْتِ مِن داءٍ .

* البَحَاءُ : رَابِيةٌ بالبَادِيَةِ بِدِيَارِ مُزَيْنَةَ . قال
كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يَذْكُرُ عِيْرًا وَأَتْنَهَا :
وظَلَّ سَرَاةَ الْيَوْمِ يُبْرِيمُ أَمْرَهُ

رَابِيةُ الْبَحَاءِ ، ذَاتِ الْأَعَايِلِ

[سَرَاةُ الْيَوْمِ : مَعْظَمُهُ ، الْأَعَايِلُ : حِجَارَةٌ

بَيْضٌ .]

* الْبُحَّةُ : خُبُونَةُ الصَّوْتِ وَغَلْظُهُ .

* الْبُحِيحُ مِنَ النَّاسِ : الْآبَحُ .

وَيُقَالُ : شَحِيحٌ بِحِيحٍ (إِتْبَاعٌ) .

* الْبُحْدَرِيُّ : الْمُتَقَرِّمُ ، وَهُوَ الْبَطِيُّ التَّمَوُّ
الَّذِي لَا يَشُبُّ .

ب ح د ل

* بَجْدَلُ الرَّجُلِ : مَا لَتْ كَتِفُهُ .

و - : أَسْرَعَ في المَشْيِ . قال الْأَزْهَرِيُّ :
سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِصَاحِبٍ لَهُ : بَجْدِلْ ،
يَأْمُرُهُ بِالسَّرْعَةِ في المَشْيِ . (وانظر / ب أدل ،
ب ه د ل)

* بَجْدَلُ : اسْمُ رَجُلٍ ، هُوَ بَجْدَلُ بْنُ أُنَيْفٍ ،
مِنْ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ جَنْبِ الْكَلْبِيِّ ، جَدُّ يَزِيدَ
ابْنِ مُعَاوِيَةَ لِأُمِّهِ مَيْسُونُ .

* الْبَجْدَلِيَّةُ : أَصْحَابُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ،
نِسْبَةٌ إِلَى حَسَّانَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ بَجْدَلٍ الَّذِي شَدَّ
لَهُ الْخِلَافَةَ . قال عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ ، أَخُو
مَرْوَانَ :

وَمَا النَّاسُ إِلَّا بِجَدَلِي عَلَى الْهَدْيِ

وَالْأَزْبَيْرِيُّ عَصَى فَتَرَبَّرَا

[زُبَيْرِيُّ : وَاحِدُ الزُّبَيْرِيَّةِ : أَنْصَارُ
ابْنِ الزُّبَيْرِ .]

ب ح ر

(في الْعَرَبِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ) (ب ح ر) :
الْبَحْرُ (ضِدُّ الْيَابِسَةِ) = bāher (بَاحِر)
في الْحَبَشِيَّةِ ، وفي الْحَبَشِيَّةِ أَيْضًا beher (بِحِير)
أَرْضٌ ، مَنْطِقَةٌ ، فَكَأَنَّهُ ضِدٌّ . وتعني الْمَادَّةُ
في الْعَبْرِيَّةِ وَالْأَرَامِيَّةِ الْاِخْتِيَارُ مِمَّا يَسْتَلْزِمُ السَّعَةَ .

١ - الشَّقْ ٢ - الانبساط والسعة

٣ - داءٌ

قال ابن فارس : ” الباء والحاء والراء .
قال الخليل : سُمِّيَ الْبَحْرُ بَحْرًا لِاسْتَبْجَارِهِ ،
وهو انبساطه وسعته . والأصل الثاني : داءٌ “ .
* بَحَرَ الرَّجُلُ الْحُقْرَةَ بَحْرًا : وسعها .
وفي خبر عبد المطلب أنه ” حَفَرَ بِئْرَ زَمْزَمَ
ثُمَّ بَحَرَهَا بَحْرًا ، حَتَّى لَا تَنْزِفَ “ .

و - الشيء : شقّه .

و - الناقّة والشاة : شَقَّ أُذُنَهَا طَوْلًا .

* بَحَرَ فَلَانٌ بَحْرًا : رَأَى الْبَحْرَ فَفَرَّقَ
وَدَهِشَ ، فَهُوَ بَاحِرٌ ، وَبَحِيرٌ .

و - تَحَيَّرَ مِنَ الْفَزَعِ ، فَلَمْ يَبْرَحْ مَكَانَهُ .

و - أَصَابَهُ الدُّوَارُ مِنَ الْبَحْرِ .

و - سَبَحَ فِي الْبَحْرِ فَانْقَطَعَتْ سَبَاحَتُهُ
لِاعْيَاءٍ .

و - الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ : اجْتَهَدَا فِي الْعَدْوِ
فَضَعُفَا وَانْقَطَعَا .

و - اشْتَدَّ عَطْشُهُ فَلَمْ يَرَوْهُ مِنَ الْمَاءِ .

و - الْإِبِلُ : أَكَلَتْ شَجَرَ الْبَحْرِ .

و - الْغَنَمُ : هَزَلَتْ مِنْ أَكْلِ عُشْبٍ عَلَيْهِ
نَدَى .

و - فَلَانٌ : أَصَابَهُ السُّلُّ ، فَذَهَبَ لَحْمُهُ .

* أَبْحَرَ الرَّجُلُ : رَكِبَ الْبَحْرَ .

وَيُقَالُ : أَبْحَرَتِ السَّفِينَةُ : أَقْلَعَتْ .
(محدثة)

و - الْأَرْضُ : كَثُرَتْ مَنَاقِعُ الْمَاءِ فِيهَا .

و - الْمَاءُ : صَارَ مِلْحًا . قَالَ نَصِيبٌ :

وَقَدْ عَادَ مَاءُ الْأَرْضِ بَحْرًا وَزَادَنِي

إِلَى مَرَضِي أَنْ أَبْحَرَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ

و - فَلَانٌ : اشْتَدَّتْ حُمْرَةُ أَنْفِهِ .

و - : أَخَذَهُ السُّلُّ .

و - : صَادَفَ إِنْسَانًا عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ
لِرُؤْيَيْتِهِ .

و - فِي الْقَوْلِ : اتَّسَعَ فِيهِ ، وَسَأَلَ عَبْدُ الْمَلِكِ

بَحْرِيًّا عَنْ شِعْرِهِ ، فَقَالَ : ” يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

إِنِّي لَمَدِينَةُ الشَّعْرِ الَّتِي مِنْهَا يُخْرَجُ ، وَإِلَيْهَا يَعُودُ ،

نَسَبْتُ فَأَطْرَبْتُ ، وَهَجَوْتُ فَأَرْدَيْتُ ، وَمَدَحْتُ

فَسَنَنْتُ ، وَأَرْمَلْتُ فَأَغْرَزْتُ ، وَرَجَزْتُ

فَأَبْحَرْتُ ... “

[سَنَى الشَّيْءَ : فَتَحَهُ وَسَهَّلَهُ .]

و - الْمَاءُ : وَجَدَهُ مِلْحًا .

و - الْغَنَمُ : أَرَاها عُشْبًا عَلَيْهِ نَدَى فَبَحَرَتْ

عَنْهُ .

* تَبَحَّرَ فِي الشَّيْءِ : تَوَسَّعَ فِيهِ . يُقَالُ :

تَبَحَّرَ الرَّاعِي فِي مَرْعَى كَثِيرٍ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ الْأَسَدِ :
انْعَقَ بِضَائِكَ فِي بَقْلِ تَبَحَّرَهُ

بَيْنَ الْأَبَاطِحِ وَاحْبِسْهَا بِجِلْدَانِ

[جِلْدَانِ : مَوْضِع]

وَيُقَالُ : تَبَحَّرَ فِي الْعِلْمِ ، وَتَبَحَّرَ فِي الْمَالِ :
اتَّسَعَ فِيهِ ، وَتَكَثَّرَ مِنْهُ .

و - الرَّجُلُ الْخَبَرَ : تَطَلَّبَهُ .

* اسْتَبَحَرَ الْمَكَانُ : اتَّسَعَ وَصَارَ كَالْبَحْرِ
فِي سَعَتِهِ .

و - الْمَاءُ : غُلِظَ بَعْدَ عُدُوبَةٍ .

و - الشَّاعِرُ ، أَوِ الْخَطِيبُ : اتَّسَعَ لَهُ الْقَوْلُ .

يُقَالُ : فِي مَدِيحِكَ يَسْتَبَحِرُ الشَّاعِرُ .

قَالَ الطَّرِمَاحُ :

بِعَمَلِ ثَنَائِكَ يَحُلُو الْمَدِيحُ

وَتَسْتَبَحِرُ الْأَلْسُنُ الْمَادِحَةَ

و - الرَّجُلُ فِي الشَّيْءِ : تَبَحَّرَ فِيهِ . يُقَالُ :

اسْتَبَحَرَ فِي الْعِلْمِ وَالْمَالِ .

* الْبَاحِرُ : الْأَحْمَرُ الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ . يُقَالُ :
دَمٌ بَاحِرٌ .

و - دَمُ الرَّحِيمِ .

و - الْأَحْمَقُ الَّذِي إِذَا كَلَّمَ بَحْرًا وَبَقِيَ

كَالْبَهْوَتِ .

و - : الْكَذَّابُ .

و - : الْفُضُولِيُّ .

* الْبَاحِرَةُ مِنَ النَّوْقِ : الصَّفِيَّةُ الْمُخْتَارَةُ .

و - : شَجَرَةٌ شَائِكَةٌ مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ .

* الْبَاحِرِيُّ - يُقَالُ : دَمٌ بَاحِرِيٌّ : خَالِصُ
الْحُمْرَةِ . قَالَ الْمُشَقَّبُ الْعَبْدِيُّ :

بَاحِرِيُّ السِّدْمِ مَرُّ لَحْمِهِ

يُبْرِئُ الْكَلْبَ إِذَا عَضَّ وَهَرَّ

* بُحَارٌ : بَلَدٌ فِي قَوْلِ بَشَامَةَ بْنِ الْغَدِيرِ :

لَمِنَ الدِّيَارِ عَفْوَنَ بِالْحَزْجِ

بِالدَّوْمِ بَيْنَ بُحَارَ فَالشَّرِيعِ

[حَزْجُ الْوَادِي : جَانِبُهُ وَمُنْعَطَفُهُ . الدَّوْمُ

وَالشَّرِيعُ : مَوْضِعَانِ .]

○ وَذُو بُحَارٍ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ تَحْفُفُهَا جِبَالٌ .

قَالَ يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

أَلَيْلَى عَلَى شَطِّ الْمَزَارِ تَذَكَّرُ

وَمِنْ دُونِ لَيْلَى ذُو بُحَارٍ وَمَنْوَرُ

وَقِيلَ : ذُو بُحَارٍ وَمَنْوَرُ : جِبْلَانِ فِي ظَهْرِ

حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ . قَالَ الشَّيْخُ :

صَبَا صَبُوءَةً مِنْ ذِي بُحَارٍ بِفَاوَرَتْ

إِلَى آلِ لَيْلَى بَطْنِ غَوْلٍ فَسَنَجِجْ

* البَحَّارُ : المَلَّاح . (ج) بَحَّارَةٌ .

* البَحْرُ : المَاءُ الواسِعُ الكَثِيرُ ، ويغلب إطلاقه على المَاءِ المِلْحِ . وأشهرُ البحار التي عرَفها العرب هي : بَحْرُ الرُّومِ (البحر المتوسط) و بَحْرُ بَنْطُسَ (البحر الأسود) ، و بَحْرُ الخَزَرِ (بَحْرُ قَزْوِينَ) و (بَحْرُ الزَنْجِ) (الجزء الغربي من المحيط الهندي) و بَحْرُ فَارِسَ (الخليج العربي) ، و بَحْرُ القُلْزُومِ (البحر الأحمر) ، و بَحْرُ المَغْرِبِ (الجزء الشرقي من المحيط الأطلسي) ، و بَحْرُ الهِنْدِ (المحيط الهندي) و البَحْرُ المَحِيطُ (المحيط الأطلسي) .

و يُقال : رَجُلٌ بَحْرٌ : واسِعُ العِلْمِ ، أو سَخِيٌّ كَثِيرُ العَطَاءِ . قال المُنْتَبِيّ — يذكر دخول رسول ملك الروم على سيف الدولة — :

فَأَقْبَلَ يَمْشِي فِي الْبَسَاطِ فَمَا دَرَى

إِلَى الْبَحْرِ يَمْشِي ، أَمْ إِلَى الْبَدْرِ يَرْتَقِي ؟

و يُقال : عَطَاءٌ بَحْرٌ : كَثِيرٌ . قال الفَرَزْدَقُ يمدح أيوبَ بنَ سُلَيْمَانَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ :

فَلَمَّا بَلَّغْنَا أَرْجَعَ اللَّهُ رِخْلَيْ

وَشَقَّتْ لَنَا كَفٌّ تَفِيضُ بِحُورِهَا

تَزَلْنَا بِأَيْوَبٍ وَلَمْ نَرَ مِنْهُ

إِذَا الْأَرْضُ بِالنَّاسِ أَفْشَعَتْ ظُهورُهَا

وَفَرَسٌ بَحْرٌ : واسِعُ الجَرْيِ (على التشبيه) .
وفي الحديث أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ ، فقال : ” إِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا ” .
و — : عُمُقُ الرِّحْمِ .

و — : الرَّيْفُ ، وبه فَسَّرَ بعضهم قولَه تعالى : (ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ) (الروم / ٤١) .

و — في اصطلاح العَرُوضِيِّينَ : نظامٌ خاصٌّ في تصنيف التفاعيل ، يُكُونُ وزنًا من أوزانِ الشَّعْرِ العَرَبِيِّ ، وهي عند الخليل خمسة عشر بحرًا ، وزاد عليها الأخفش واحدًا سمَّاه المُنْتَدَرَكَ .

○ وأبو بَحْرٍ : كُنْيَةُ الاحْتَفِ بْنِ قَيْسٍ .
(انظر . ح ن ف)

○ وبناتُ بَحْرٍ : سَحَابٌ رِفاقٌ تكونُ في أوائلِ الصَّيْفِ . ويُقال أيضًا : بناتُ بَحْرِ : وبناتُ مَحْرِ . (وانظر / ب خ ر ، م خ ر)
* البَحْرُ : اصْفِرَارُ اللُّونِ .

و — : دَاءٌ يُورِثُ السَّلَّ .

* البُحْرانُ (في السَّرِيانيَّةِ buhrānā « بُحْرانًا » : مِحْنَةٌ ، أَزْمَةٌ ، مَرَضٌ .) : التَّغْيِيرُ الذي يَحْدُثُ للعليلِ بَحْثًا من الأمراضِ الحُمِيَّةِ

الحادة ، ويصعبه عرق غزير ، وانخفاض
سريع في الحرارة . يقولون : هذا يومُ بحران .
* بحرانى : يقال : دمُ بحرانى : أسود ،
أو أحمر شديد الحمرة ، يُسب على غير قياس إلى
بحر الرِّحم ، وهو عمقه .

* البحرة : المنخفض من الأرض .

و - : البلدة . وفي طبقات ابن سعد :
قدم عمرو بن معد يكرب في عشرة من زبيد
المدينة ، فقال حين دخلها - وهو أخذ يزمام
راحلته - : « مَنْ سَيِّدُ أَهْلِ هَذِهِ الْبَحْرَةِ مِنْ
بَنِي عَامِرٍ ؟ »

و - : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ .

و - : الْوَادِى الصَّغِيرُ يَكُونُ فِي الْأَرْضِ
الْغَلِيظَةِ .

و - : كُلُّ قَرْيَةٍ لَهَا نَهْرٌ جَارٍ ، وَمَاءٌ نَاقِصٌ .
و - : مَنِيَتُ الثَّمَامِ .

و - : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الَّتِي لَيْسَ بِقَرْيَةٍ
جَبَلٍ .

و - : الرُّوضَةُ الْعَظِيمَةُ مَعَ سَعَةٍ ، قَالَ النَّمِرُ
ابن تَوَلَّب :

وَكَاثَهَا دَقْرَى تَحِيلُ نَبْهًا

أَنْفٌ يَغْمُ الضَّالَّ تَبْتُ بِحَارِهَا

[رَوْضَةُ دَقْرَى : خَضْرَاءُ نَاعِمَةٌ . تَحِيلُ :
تَلَوْنٌ بِالنُّورِ ، فَتُرِيكَ الْوَانَا شَتَّى . أَنْفٌ : لَمْ
تُرْعَ . يَغْمُ : يَغْلُو فَيَسْتُرُ غَيْرَهُ . الضَّالُّ : شَجَرُ
السَّدْرِ . يَقُولُ : نَبْتُهَا يَغْمُ ضَالَهَا .]

(ج) يَحْر ، وَبَحَار .

و - : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

و - : بَلَدَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ لِعَبْدِ الْقَيْسِ .

و يقال : لَقِيْتُهُ صَخْرَةً بِحَرَّةٍ ، وَصَخْرَةً بِحَرَّةٍ ،
أى : بِلا حِجَابٍ .

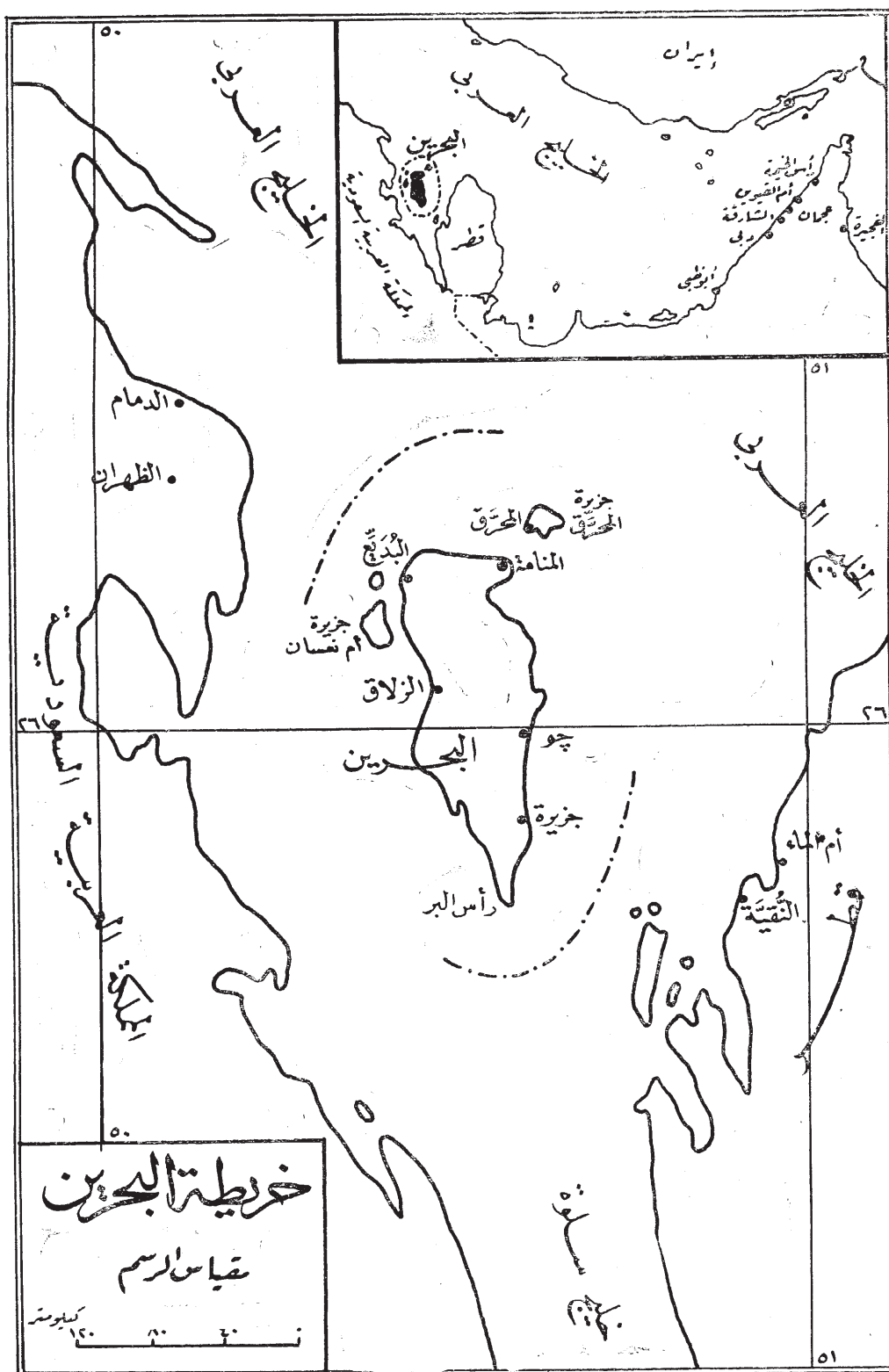
* بَحْرَةٌ : مَوْضِعٌ بِبِلَادِ مَرْيَنَةَ ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ
مَعْنِ بْنِ أَوْس :

تَسَاقَطُ أَوْلَادُ التَّنُوطِ بِالضُّحَى

بِحَيْثُ يُنَاصِي صَدْرُ بَحْرَةٍ مُحْبِرٍ

[التَّنُوطُ : نَوْعٌ مِنَ الطُّيُورِ . يُنَاصِي : يُقَابِلُ .
مُحْبِرٌ : وَادٍ .]

* الْبَحْرَيْنِ (Bahrain) : دَوْلَةٌ تَتَأَلَّفُ مِنْ
مَجْمُوعَةِ جُزُرٍ فِي الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ ، مَسَاحَتُهَا
٦٢٢ كم ٢ ، وَعَدَدُ سَكَانِهَا نَحْوَ ٣٥٠ أَلْفِ نَسْمَةٍ ،
أَكْبَرُهَا جَزِيرَةُ الْبَحْرَيْنِ ، وَعَاصِمَتُهَا الْمَنَامَةُ .
اشْتَهَرَتْ قَدِيمًا بِصَيْدِ اللُّؤْلُؤِ ، وَعِمَادُ اقْتِصَادِهَا
الْيَوْمَ الْبَتْرُولُ . وَالنَّسَبَةُ لَهَا : « بَحْرَانِي » .



* البَحْرِيُّ : المَلَّاح .

و - : الفَوَاصِ . قَالَ لِبَيْدُ بْنُ رَيْبَعَةَ
العَامِرِيُّ يَذْكُرُ بَقْرَةَ وَخْشِيَّةَ :

وَتُضِيءُ فِي وَجْهِ الظَّلَامِ مُنِيرَةً

بِحُكْمَانَةِ الْبَحْرِيِّ سُلَّ نِظَامُهَا

[وَجْهِ الظَّلَامِ : أَوَّلُهُ . الْجُمَانَةُ : اللُّؤْلُؤَةُ
الصَّغِيرَةُ . سُلَّ نِظَامُهَا : انْقَطَعَ سِلْكُهَا .]

و - (فِي اسْتِمَالِ أَهْلِ مِصْرَ) : جِهَةٌ
الشَّمَالُ ، يَقَابِلُونَهُ بِالْقِبْلِيِّ لِهَيْمَةِ الْجَنُوبِ .
(وَانْظُرْ / الْوَجْهَ الْبَحْرِي)

* الْبَحْرِيَّةُ — يَقَالُ : امْرَأَةٌ بَحْرِيَّةٌ : عَظِيمَةُ
الْبَطْنِ . قَالَ الطَّرِمَاحُ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :

وَلَمْ تَنْتَطِقْ بِبَحْرِيَّةٍ مِنْ مُجَاشِعٍ

عَلَيْهِ ، وَلَمْ يُدْعَمْ لَهُ جَانِبُ الْمَهْدِ

[تَنْتَطِقُ عَلَيْهِ : لَمْ تُشَدَّ نِطَاقُهَا عَلَيْهِ ، يَرِيدُ :
لَمْ تَحْمِلْهُ .]

و - فِي اصْطِلَاحِ الْجَدِيشِ (Marine) :
أُطْلِقَتْ أَصْلًا عَلَى جَمِيعِ السَّفِينِ الَّتِي تَمْتَلِكُهَا الدَّوْلَةُ
لِلْحَرْبِ أَوِ التِّجَارَةِ ، أَمَّا الْآنَ فَتُطْلَقُ عَلَى السَّفِينِ
الَّتِي تُنْخَصَّصُ لِلْقِتَالِ ، أَوِ اللَّيْقَامِ بِحِمَايَةِ الدَّوْلَةِ ،
وَمِنْهَا الْأَسْطُولُ .

○ وَالْبَحْرِيَّةُ التِّجَارِيَّةُ (Marine marchande) :
مَجْمُوعُ الْمُدْشَسَّاتِ وَالْأَشْخَاصِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
فِي خِدْمَةِ التِّجَارَةِ الْبَحْرِيَّةِ .

○ وَالْوَاخَةُ الْبَحْرِيَّةُ (انْظُرْ / وَاحَةٌ)

* الْبَحُورُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي يَجْرِي فَلَا يَغْرَقُ
وَلَا يَزِيدُ عَلَى طَوِيلِ الْجَرِيِّ إِلَّا جَوْدَةً .

* بِحَيْرٍ — بِحَيْرِ بْنِ دَبْلَةَ : هُوَ الَّذِي عَقَرَ
بَحْمَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَوْمَ الْجَمَلِ ، وَذَلِكَ
أَنَّهُ كَانَ لَا يَأْخُذُ زِمَامَهُ رَجُلٌ إِلَّا قُطِعَتْ يَدُهُ ،
فَعَقَرَ الْجَمَلَ لِيُبْرِكَ ، فَلَا يَأْخُذُ أَحَدٌ خَطَامَهُ .

* بِحَيْرِي : رَاهِبٌ نَصْرَانِيٌّ كَانَتْ لَهُ صَوْمَعَةٌ
فِي بُصْرَى الشَّامِ ، عَلَى طَرِيقِ الْقَوَافِلِ ، قِيلَ :
إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ
مَرَّةً بِهِ مَعَ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ ، فَعَرَفَهُ بِحَيْرِي بَعْضُ
مَلَائِكِهِ ، وَقَالَ : سَيَكُونُ لِهَذَا الْغُلَامِ شَأْنٌ عَظِيمٌ ،
وَأَوْصَى عَمَّهُ بِحِمَايَتِهِ مِنَ الْيَهُودِ .

* الْبَحِيرَةُ : النَّاقَةُ كَانَتْ إِذَا وَلَدَتْ خَمْسَةَ
أَبْطُنٍ — وَكَانَ آخِرُهَا ذَكَرًا — يَبْجُرُهَا أَذْنُهَا ،
— أَيْ شَقَّوْهَا — وَأَعْفَوْا ظَهْرَهَا مِنَ الرُّكُوبِ

والحمل، ولا تُذبح، ولا تُرد عن مرعى، ولا تُمنع من ماء تُرده، وإذا لقيها المعني المنقطع به لم يركبها، كانت هذه عاداتهم في الجاهلية، فنهاهم الله عنها.

وفي القرآن الكريم: ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِيَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ ﴾ (المائدة/١٠٣). وفي كتاب المعمرين قال حارثة بن مرة الكلبي:

* لم يدع الدهر لنا ذخيرة *

* ولم يدع شحما ولا مريرة *

* ولا لنا حام ولا بحيرة *

[الميريرة : القوة .]

(ج) بحائر، وبحر، وفي حديث أبي الأحوص الجشمي عن أبيه: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لهُ: « أَرَبُّ إِبِلٍ أَتِ أَمْ رَبُّ غَنَمٍ ؟ » فقال: مِنْ كُلِّ قَدْ آتَانِي اللَّهُ فَأَكْثَرُ، فقال: « هل تُنْتَجِ إِبِلُكَ وَإِفِيسَ آذَانُهَا، فَتَشْقُ فِيهَا وَتَقُولُ: بَحْرٌ؟ »

* البحيرة : المنخفض من الأرض .

و — عند الجغرافيين: منخفض من الأرض يملؤه الماء .

(ج) بحيرات .

و — : محافظة مصرية تقع غربى الدلتا مساحتها ٦٢٤ كم^٢، وعدد سُكَّانها نحو ١٧٥٠/٠٠٠ نسمة (١٩٧٠)، وعاصمتها دمنهور. O والبحيرة المرة (Bitter lake): بحيرة ترتفع في مياهها نسبة الأملاح، وبخاصة كربونات الصوديوم والكلسيوم والمغنسيوم، مثل البحيرات المرة بمصر.

O والبحيرة الملح (Salt lake): ما يزيد فيها مُعَدَّلُ البَخَرِ عن كمية المياه التي تنصب فيها أو تسقط عليها، ولهذا تكون مياهها مالحة. ومن أمثلتها: البحر الميت، في « الأردن » و Great Salt Lake بالولايات المتحدة.

* المُسْتَبَحَر — قال ابن ممتاى — في قوانين الدواوين —: « الأرض الواطئة التي إذا اجتمع فيها الماء لم يجد له مصرفاً، فينقضى زمن الزراعة قبل زواله، وربما انتفع به زارع في رى أرضه .

* البحريت: الخالص الذي لا يستره شيء. يقال: كَذِبٌ بِحْرِيَّتْ .

* البَحَزَج : وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ .
قال العجاج :

* بِفَاحِمٍ وَخِفٍ وَعَيْنِي بِحَزَجٍ *

[بِفَاحِمٍ : يريد شعراً أسوداً . الْوَحْفُ :
الغزير .]

وقال الصّافاني : ليس الرّجز للعجاج .

و — من الناس : الْقَصِيرُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ ،
والأُنثَى بَتَاء .

(ج) بِحَازَج

* الْمُبَحَزَج : الْمَاءُ الْحَارُّ ، النَّهَايَةُ فِي الْحَرَارَةِ .

قال الشّماخ يصف حماراً يتبع أتاناً :

كَأَنَّ عَلَى أَكْسَائِهَا مِنْ لُغَامِهِ

وَخَيْفَةٌ خِطْمِيٌّ بِمَاءٍ مُبَحَزَجٍ

[الْأَكْسَاءُ : الْأَدْبَارُ . لُغَامُ الدَّابَّةِ : لُعَابُهَا .

وَخَيْفَتُهَا : رَغَوَتُهَا .]

ب ح ش ل

* بِحَشَلِ الرَّجُلِ : رَقَصَ رَقَصَ الزَّنَجِ

(عن ابن الأعرابي)

* الْبَحْشَلُ مِنَ الرِّجَالِ : الْأَسْوَدُ الْغَلِيظُ ،

وهي بَتَاء .

و — : لَقَبُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
وَهْبٍ بْنِ مُسْلِمٍ (٦٤ هـ = ٦٨٣ م) ، مُحدثٌ
مصريّ .

* الْبَحْشَلِيُّ : الْبَحْشَلُ ، وهي بَتَاء .

ب ح ظ ل

* بِحَظَلٍ : قَفَزَ قَفْزَانَ الْيَرْبُوعِ ، أَوْ الْفَأْرَةِ .

(وانظر / ح ظ ل ب) .

* الْبَحْلُ : الْإِدْقَاعُ الشَّدِيدُ (عن ابنِ

الأعرابي) (وانظر / م ح ل) .

ب ح ل س

* تَبَحَّلَسَ — يقال : جَاءَ فُلَانٌ يَتَبَحَّلَسُ :

إِذَا جَاءَ فَارِغاً لَا شَيْءَ مَعَهُ .

(وانظر / ب هـ ل س) .

* الْبَحْوَمُ — يقال : غَدِيرٌ بِحْوَمٍ : كَثِيرٌ

الْمَاءِ (عن الهَجَرِي) ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ

الشّاعر :

ويقال: شربت الإثم، أى الخمر. قال عمر
ابن الفارض:

وقالوا: شربت الإثم، كلاً وإثماً

شربت التى فى تركها عندي الإثم
و-: الكذب، وفى القرآن الكريم: ﴿لولا
ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم الإثم﴾
(المائدة: ٦٣)

(ج) آثام.

وفى الحديث: «ومن دعا إلى ضلال كان عليه
من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من
آثامهم شيئاً»

* الآثوم: الفاجر.

(ج) أثم.

* الأثيم: الآثوم، وفى القرآن الكريم:

﴿والله لا يحب كل كفار أثيم﴾ (البقرة: ٢٦٧)

و-: الكثير الإثم. قال يزيد بن الحكم
يعط ابنه بدرًا:

قد يقر الحول التقي (م)

ويكثر الحيق الأثيم

[يقت: يفتقر. الحول: الواسع الحيلة.

الحيق: الكثير الحمق.]

(ج) أئماء.

* الأئيمة: الأثيم (النساء للبالغة).

* المآثم: الأمر الذى يآثم به الإنسان،
أو الإثم نفسه، وفى الحديث: «اللهم إني أعوذ
بك من المآثم والمغرم».

وقال درهم بن زيد الأنصارى:

أرى قومنا - والبنى مهلك أهله -

يريدون ظنماً فى العشير ومآثماً

و-: جزاء الإثم، قال الحصين بن الحمام
المصري:

جزى الله أفناء العشيرة كلها

بدارة موضوع عقوقاً ومآثماً

[دارة موضوع: مكان.]

(ج) مآثم.

* الإئثم: (انظر: ث م د)

أ ث ن

قال ابن فارس: «الهمزة والناء والنون، ليس
بأصل، وإنما جاءت فيه من الإبدال».

* الأئثن: لغة فى الوثن (انظر: و ث ن)

* الأئنة: منبت الطنج.

و- القطعة منه، أو من الأئل.

(ج) أئن.

* الأئين: الأصيل. (انظر أ ث ل).

* أثناسيوس Athanasius (٢٩٥ م -

٣٧٣ م) : قديس الإسكندرية وبطريركها ،
وأحد آباء الكنيسة ، قاوم تعاليم الآريوسية ،
ولاقى في ذلك عنتاً كبيراً ، يُحتفل بعيده في الثاني
من شهر مايو (أيار) .

* * *

* الاثنا عشرى : من المعى الدقاق . (انظر :
ث ن ي) .

* الاثنا عشرية : فرقة شيعية كبيرة .
(انظر : ث ن ي)

* الاثنان : ضعف الواحد . (انظر :
ث ن ي) .

و - : أحد أيام الأسبوع . (انظر ث ن ي)

* * *

* أثنان : موضع بالشام ورد في قول جميل
ابن معمر :

ورد الهوى أثنان حتى استفزني

من الحب معطوف الهوى من بلاديا

* * *

أ ث و - ي

الوشاية

* أثار الرجل وبه وعليه أثوا ، وإثاوة :

أخبر بعبوبه ، قال محمد بن ميمر التميمي :

ولست إذا ولي الصديق بؤده

بمنطليق أثو عليه وأكذب

و - وشى به . وفي اللسان :

وإن امرأ يأتو بسادة قومه

حري لعمري أن يذم ويشتا

* أثنى الرجل وبه وعليه - أثياً ، وإثاية : أنه .

* آثاه مؤثاة : خاصمه .

* اثثنى : أكثر الأكل ، فعطش ولم يرو .
(انظر : أ ث أ)

* تأثنى الرجلان : تخاصما لدى السلطان .

* تأثنى الرجلان : تأثيا .

* الإثاء : الحجارة .

* المأثاة : السعاية .

* المأثية : المأثاة .

* * *

* أثور : (انظر : أشور)

* * *

* الأثير - معرب (Aither) .

(عند علماء الطبيعة) : وسط فرضي يملأ

الفضاء كله ، تنتقل فيه الأمواج الكهربية

المغناطيسية ، كالضوء مثلاً .

و - (عند علماء الكيمياء) : سائل عديم

اللون ، طيار متحرك ، له رائحة نفاذة مقبولة

قبولاً ، يذيب المواد الدهنية والراتنجية .

* * *

* أثينيوم : هيكل أثينا ، ربّة الحكمة . كان يجتمع فيه العلماء يتلون رسالاتهم ، والشعراء ينشدون أشعارهم ، وعلى غرارهِ خصص الإمبراطور هذريانوس في روما (نحو ١٣٩ م) مكانا لهذا الغرض ، وسماه ” أثينيوم “ وتولته جماعة علمية حتى القرن الخامس ، فكان يُلقى فيه أساتذة مختارون دروسا مختلفة ، ثم أُطلق هذا الاسم أخيرا على أندية الجماعات المختارة التي همها البحث المشترك في العلوم والفنون .

* * *

* أثيوبيا : أكبر دول أفريقيا الشرقية ، تقع بين الصومال شرقا ، والسودان غربا ، وبين كينيا جنوبا ، والبحر الأحمر شمالا . مساحتها نحو مليون (كم) ، ويزيد عدد سكانها على ٢٢ مليونا . سطحها جبليّ في الشمال والجنوب وبها قمم كثيرة ، أعلاها ” رأس داشان “ ، وارتفاعه نحو ١٥,٠٠٠ قدم ، تغزر فيها الأمطار صيفا ، وبها بحيرة تانا منبع النيل الأزرق .

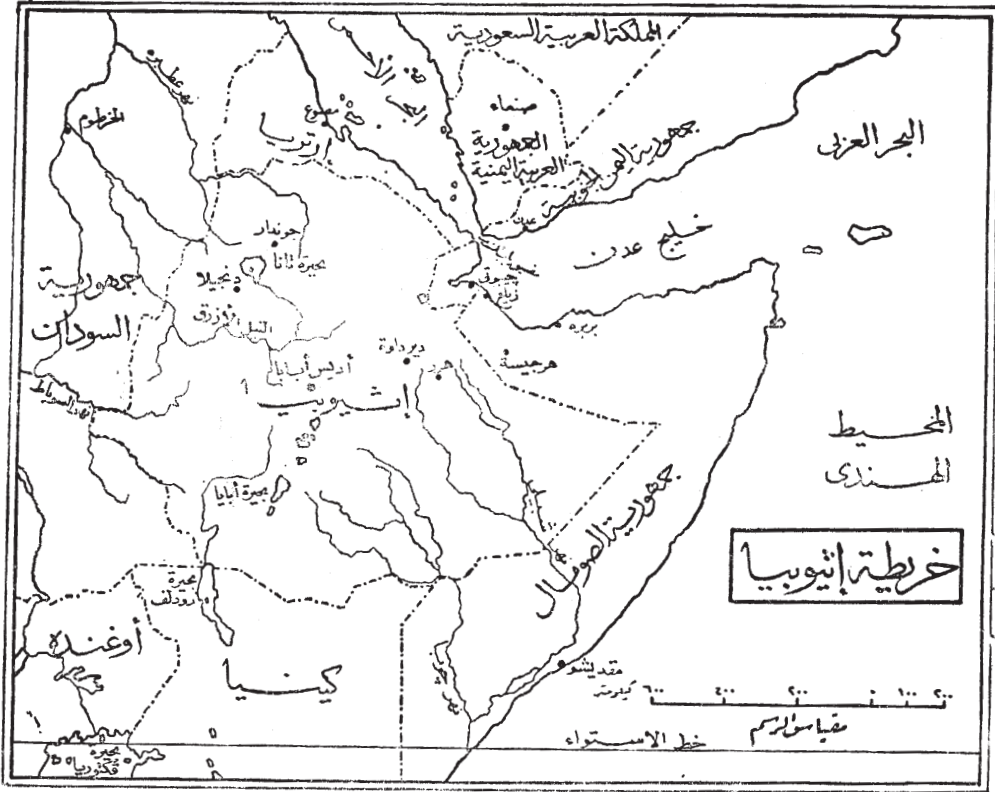
وأهم حاصلاتها البن والقمح والذرة والشعير ، وفيها ثروة حيوانية كبيرة .

عاصمتها أديس أبابا ، ومن أهم مدنها هرر وأسمره . وإمبراطوريّتها قديمة جدا ، تصعد إلى ما قبل الميلاد بعدة قرون ، وسميت مملكة سبأ . عمرتها قبائل سامية هاجرت من جنوب

* أثينا (أثينا) Athéna : معبودة إفريقية ، مقر عبادتها مدينة أثينا ، كانت ربّة الحكمة والحرب والفن ، ابتدعت بناء السفن والمِزمار ، وحمّت أشجار الزيت وأعمال النساء اليدوية ، ويرجع أن اسمها مأخوذ من اللغة الكريتية ، التي عرفها الإغريق منذ الألف الثانية ق . م . وللكريتيين أثينا أخرى قديمة كانت تسمى ذات العين البومية ، لأنها كانت تُصوّر على شكل بومة . وتخيل اليونان أن معبودتهم خرجت من رأس أبيها زيوس وكانت أحب بناته إليه .

و — (Athènes) : مدينة سُميت في الغالب باسم المعبودة ATEN ، وقد يرجع الأكربول فيها إلى الألف الثانية ق . م . اشتهرت وازدهرت من القرن الثامن إلى القرن الرابع قبل الميلاد ، وسادت بعلمها وفنونها وحكمتها ، وامتد أثرها الثقافي شرقا وغربا ، ولا يزال العالم يردده حتى اليوم . وفي عام ٥٢٩ م أغلق جستنيان آخر مدارسها الفلسفية ، ونقل كثيرا من تحفها الفنية إلى القُسطنطينية . وتناوب على حكمها في القرون الوسطى أشراف من فرنسا وإيطاليا ، وحكمها الأتراك من ١٤٥٦ إلى ١٨٣٣ م ، ثم أصبحت عاصمة اليونان الحديثة ، وزهت بعمايرها العالية ، وجامعتها ، ومتحفها إلى جانب آثارها الخالدة .

* * *



غزتها إيطاليا سنة ١٩٣٥ م، واستولت عليها
ثم تحررت بعد ذلك بست سنوات ، واتحدت
معها اريتريا سنة ١٩٥٢ م .
وفيها تكوّن منظمة الوحدة الإفريقية
سنة ١٩٦٣ م .

الجزيرة العربية ، وفرضت لغتها وثقافتها على
السكان الحاميين . دخلتها المسيحية في القرن
الرابع الميلادي ، وتبعت كنيسة الإسكندرية
القبطية ، ودخلها الإسلام في القرن السابع .

الرهضة والحجيم وما يتلتهما

كأركان سَلَمَى إذ بدت أو كأنها
ذُرَى أَجَاٍ إذ لَاحَ فيه مُوَأْسِلُ
[مُوَأْسِل : قُنَّةٌ في أَجَا .]
وهما الآن يسميان "شمر" .
وتروى الأساطير أنهما اسمان لرجل وامرأة
من العماليق .

أج أ

* أَجَاٌ - أَجَاٌ : فَرَّ وَهَرَبَ .

* أَجَاٌ : أَحَدَ جَبَلِيَّ طَيِّءٍ ، وَالْآخَرُ سَلَمَى ، يَقَعَانِ
فِي نَجْدٍ ، قَالَ لِبَيْدٍ يَصِفُ كَتِيبَةَ النُّعْمَانِ :

وفي الأكديّة igāru إجارُ : الجدار ،
ومثلها igartu إجرتُ . والرأى السائد أنّ الكلمة
انتقلت من الأكديّة إلى الأرامية ، والعبرية
المتأخرة ، ثم من الأرامية إلى العربية (

: السطح ليس حوله ما يردّ الساقط عنه .) بلغة
أهل الشام والحجاز) وفي الحديث : « من بات
على إجارٍ ليس حوله ما يردّه فقد برئت منه الذمة »
ويقال فيه : إنجار .

(ج) أجاجير ، وأجاجة .

* * *

* الإِجاص - معرب (aggās 'أجاس
أو iggās 'إجاس : الكثيرى العبرية
المتأخرة)



(الإِجاص)

: (Prunus domestica L.) جنس أشجار
مثمرة من فصيلة الورديات تسمى البرقوق
في مصر، والخوخ في الشام، ويطلقها عامة أهل

وقد ورد "أجا" مقصوراً غير مهموز، قال
أبو النجم العجليّ :
* قد حيرته جنّ سأمى وأجا *
والنسبة إليه آجيّ .

* * *

* أجاديير : مدينة تقع في إقليم سوس بالمغرب
وهي عاصمة هذا الإقليم ، سكانها نحو ٤٠.٠٠٠
نسمة ، بناها السلطان أبو عبد الله محمد الشيخ
السعديّ سنة (٩٤٧ هـ - ١٥٤٠ م) . وازدهر
مينائها الواقع على المحيط الأطلسي ، لأنه في خليج
يحميه من الرياح والعواصف ، هذا إلى أنه يحتوي
على ثروة سمكية كبيرة . ولأجاديير جو معتدل صيفا
وشتاء ، ومناظرها الطبيعية الخلابة جعلتها مدينة
سياحية تتمتع بشهرة واسعة . وقد أصيبت
في فبراير سنة ١٩٦٠ م بزلزال عنيف دمرها عن
آخرها ، وهي الآن آخذة في الانتعاش والنمو
بسرعة متزايدة .

* * *

* أجامنون : Agamemnon ابن أتربوس
وايروي ، كان أشد ملوك الإغريق بطشا
في حروب طروادة .

* * *

* الإِجار (في العبرية المتأخرة iggar 'إجار ،
والأرامية اليهودية iggarā 'إجارا ، والسريانية
والأرامية الفلاطينية المسيحية eggārā 'إجارا ،
وكلها بمعنى سطح البيت .

أ ج ج

(في الأكدية agāgu أجاج : غَضِبَ)

١ - الحفيف . ٢ - الشدة

قال ابن فارس : « وأما الهمزة والجيم فلها أصلا : الحفيف ، والشدة : إقماراً وإقما ملوحة . »

* أَجَّتْ : النارُ أَجِجًا ، وَأَجَّةٌ : اتَّقَدَتْ وَتَمَيَّعَتْ صَوْتُ لَهِيهَا .

و- الكيرُ : اتَّقَدَتْ نَارُهُ وَتَمَيَّعَتْ . ويقال : أَجَّتْ الرِّيحُ : لَفَحَتْ بِحَرِّهَا ، وَأَجَّ الحَرُّ : اشْتَدَّ وَتَوَجَّجَ ، فَهُوَ أَجٌّ ، وَالْأُنْثَى بَتَاء . (ج) أَوَّجَ . قال جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الحارثي :

فَرَجَّ عَنْهَا حَالِقَ الرِّثَائِجِ

تَكْفُحُ السَّهَامِ الْأَوَّاجِجِ

[الضمير في "عنها" يعود على الأجنة .
الرثائج هنا : ما عَلِقَ من الرحم على الولد . تكفح السهام : تقابل الرياح الحارة واحتدامها .
و- الشيء : أضاء .

و- الظلم أجأ ، وأجيجا : سَمِعَ حَفِيفُ عَدُوِّهِ ، وفي اللسان قال الشاعر يصف ناقة :

فراحت وأطراف الصَّوَا مَحْزِلَةٌ

تَشْجُ كَمَا أَجَّ الظَّالِمُ الْمُفْزَعُ

الشام على الكُثْرَى ، كما أطلقها بعض المعاجم القديمة على المشمش .

وعند القدماء : شجر يطول إلى ثلاثه أذرع وربما زاد ، ناعمُ الورق سَبَطَ العود ، قليلُ الاحتمال للعنف ، قَشَرُ عُوْدِهِ إلى المرارة كورقه الذي يشبه ورق التفاح ، وثمره يكون أبيض وأسود وأحمر ، كبيرا وصغيرا . ويُعرف في المغرب بعيون البقر ، وفي مصر بالبرقوق ، وليس منه المسمى بالخوخ في مصر .

وفي نهاية الأرب :

كأثما الإجاص في لونه

مُسْتَرَقُّ فِي اللَّوْنِ صَبِغَ الْمُهَجِّ

* * *

* الإجانة (في الأكدية agannu أجن : وعاء = في العبرية aggan ، أجان = في الآرامية اليهودية والسريانية agganā ، أجانا = في الحبشية aigan ، عيجان أو aigan ، عيجان . وقد انتقلت الكلمة إلى العربية من الآرامية)

: إناء كالطست تُغسل فيه الثياب .

و- الحوض حول الشجرة (على التشبيه) .

(ج) أجاجين .

و- نهر بالبصرة ، حَفَرَهُ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ بِأَمْرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

* * *

[الصَّوَا : جمع صَوَّة : ما غلظ وارتفع
من الأرض . مُخَزَّلَةٌ : مرتفعة فوق السَّراب .]
و - القَوْمُ : اختلط كلامهم مع حفيف
مَشِيم .

و - الرَّحْلُ ، ونحوه - أَجِجَا : صوت .
قال جميل بن مَعْمَر :

تَشِجُّ أَجِجَ الرَّحْلِ لَمَّا تَحَسَّرَتْ

مناكبها وابتر عنها شليلها

[الشَّلِيل : كساء يُجعل على عجز البعير
من وراء الرحل .]

ويقال : أَجَّ الماءُ : أحدث صوتا عند
انصبابه .

و - فَلَانٌ أَجَّا : أسرع وهزول ،
وفي حديث خير : « فلما أصبح دعا عليا ، فأعطاه
الرَّاية ، ففرج بها يُوجُّ حتى رَكَرَها تحت الحصن » .
ويقال : أَجَّ في السَّير ، وبه ، قال رَكَّاضُ
الدَّيْرِيِّ :

سَدَا بِيَدَيْهِ ، ثُمَّ أَجَّ بِسَيْرِهِ

كأَجِّ الظَّليم من قنيص وكأب

[سَدَا بِيَدَيْهِ : مَدَّهُمَا عند الجرى . القنيص :

الصائد . الكلاب : صاحب الكلاب .]

و - الماءُ أَجُوجًا وأُجُوجَةً : اشتدَّت
مُلُوحَتُهُ فصَارَ مَرًّا .

* أَجَّ فَلَانٌ أَجَّجًا : حَمَلَ على العدو ،
وهو شاذ من وجهين : أنه جاء مفتوح العين
في الماضي والمضارع دون أن تكون عينه أولامه
حرفا حلقيا ، وفك إدغامه على غير وجهه .

* أَجَّجَ الماءُ لِيَجْأَا : جعله أَجَاجَا ، وجاء
بفك الإدغام على غير وجهه ، وفي التثنية :

فوردت عَذْبًا نَقَاخًا سَمَّجَا

أَزْرَقَ لَمْ يُنْبِطْ أَجَاجًا مُؤَجَّجَا

[النَّقَاخُ : الماءُ البَارِدُ العَذْبُ الصَّافِي . السَّمَّجُ :

السَّهْلُ . لَمْ يُنْبِطْ : لم يستخرج .]

* أَجَّجَ فَلَانٌ : حَمَلَ على العدو .

و - النَّارُ : أَلْهَبَهَا فُسِمِعَ صَوْتُ لَهَبِهَا .

و - الشَّرُّ بَيْنَهُمْ : أَوْقَدَهُ .

و - الماءُ : جعله أَجَاجَا .

* ائْتَجَّتْ النَّارُ : التَّهَبَتْ حَتَّى يُسْمِعَ لِلْهَبِهَا
صوت .

و - الحَرُّ : اشْتَدَّ ، ويقال : ائْتَجَّ النَّهَارُ :

اشْتَدَّ حَرُّهُ .

* تَأَجَّجَتِ النَّارُ : ائْتَجَّتْ ، قال أبو فراس :

نَارٌ عَلَى شَرَفٍ تَأَجَّجَتْ * جَجَّجَ لِلضُّيُوفِ السَّارِيَةِ

ويقال : تَأَجَّجَ فَلَانٌ غَضَبًا ، أَوْ ذَكَاءً .

و - الشَّيْءُ : أَضَاءَ ، ومنه حديث الطُّفَيْلِ :

« سَوَّطُهُ يَتَأَجَّجُ » ، أي يُضِيءُ .

* الأجاج : الشديد الحرارة ، يقال : هَجِيرٌ

أجاج للشمس فيه مُجَاج .

[المجاج : اللعاب .]

و - (من الماء) : ما اشتدت مُلوحته حتى

مَرَّ كَأَيِّ الْبَحْرِ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وهو الذي

مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ

أَجَاجٌ . ﴾ (الفرقان : ٥٣)

* الأَجَّةُ : صوت النار .

و - : شِدَّةُ الْحَرِّ وَتَوَجُّهُهُ ، يقال : جاءت

أَجَّةُ الصَّيْفِ ، وقال ذو الرِّمَّة :

حتى إذا مَعَمَعَانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ

بَاجِةٌ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ

[مَعَمَعَانُ الصَّيْفِ : شِدَّةُ حَرِّهِ : نَشَّ الْمَاءُ :

نَضَبَ ، وَنَشَّتِ الرُّطْبُ : نَشَفَتْ وَبَسَتْ .

الرُّطْبُ : العُشْبُ الْأَخْضَرُ .]

و - : اختلاط كلام القوم مع حَفِيفٍ

مَشِيهِمْ . تقول : القوم في أَجَّةٍ ، وسمعت أَجَّهَمَ .

(ج) إجاج .

* الأَجُوجُ : المِضْيُءُ النَّيِّرُ ، قال أبو ذؤَيْبٍ

يصف برقاً :

يُضِيءُ سَنَاهُ رَاتِقًا مُتَكَشِّفًا

أَغْرُ كِمَصْبَاحِ الْيَهُودِ أَجُوجٌ

[الرَّاتِقُ : المنظم من السحاب . والمقصود

بمصباح اليهود منارة (شمعدان) الهيكل .]

ويروى : "دَلُوجٌ" مكان "أجوج" .

* الأَجِيجُ : تلهب النار ، قال جرير :

وَأَيَّامٌ أَتَيْنَ عَلَى الْمَطَايَا

كَأَنَّ سُمُومَهُنَّ أَجِيجُ نَارٍ

* النَّسْأَجُوجُ - تَأْجَاجُ النَّارِ : أَجِيجُهَا ،

وفي التكملة : قال أعرابي يدعو على صاحبه :

كَالْتَلْهِبِ السَّاطِعِ فِي تَأْجَاجِهِ

يَنْشُ بِالسَّمِّ لَدَى انْبِعَاجِهِ

[يقول : سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَيَّةً ، إِذَا مَجَّتِ السَّمُّ

نَشَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ كَمَا يَنْشُ اللَّحْمُ النَّيُّ فِي انْبِعَاجِهِ .]

* الْيَأْجُوجُ : مَنْ يَهْرُولُ فِي مِشْيِهِ .

* يَأْجُوجُ : (انظر : ياجوج)

* * *

أ ج د

(في العبرية المتأخرة 'āgād ' أَجَد : عَقَدَ ،

رَبَط = 'āgād ' أَجَد في الأرامية اليهودية .

وفي عبرية التوراة 'āguddā ' أَجَدًا : عُقْدَةٌ

النَّيِّرِ (إشعيا ٥٨ : ٦) ، حُزْمَةُ النَّبَاتِ

(الخروج ١٢ : ٢٢) ، جَمَاعَةُ النَّاسِ

(صموئيل الثاني ٢ : ٢٥) ، قُبَّةُ السَّمَاءِ

(عاموس ٩ : ٦)

توثيق الخلق

قال ابن فارس: «الهمزة والحاء والذال أصل واحد، هو الشيء المعقود.»

* أَجَدَ البناءُ أَجْدًا: أَحْكَمَهُ وَقَوَّاهُ.

و - الله فلانا: قَوَّاهُ وَوَثَّقَ خَلْقَهُ؛ يقال الحمد لله الذي أَجَدَنِي بعدَ ضَعْفٍ.

* أَجَدَ الشيءَ إِيجَادًا: قَوَّاهُ؛ فهو مُؤَجَّدٌ، يقال: بناءٌ مُؤَجَّدٌ، وَنَاقَةٌ مُؤَجَّدَةٌ الْقَرَا، قال طَرَفَةُ:

صُهَايَةُ الْعُثْنُونِ مُؤَجَّدَةُ الْقَرَا

بعيدةٌ وَخَدِ الرَّجُلِ مَوَارِدُ الْيَدِ

[الصُّهْبَةُ: حُمْرَةٌ فِي لَوْنِ الشَّعْرِ. الْعُثْنُونُ: الذَّقْنُ. الْقَرَا: الظَّهْرُ. مَوَارِدُ الْيَدِ: سَهْلَةُ السَّيْرِ سَرِيعَتُهُ.]

وَيُقَالُ: ثَوْبٌ مُؤَجَّدُ النَّسِجِ: مُحْكَمُهُ.

يُقَالُ: هُوَ مُؤَجَّدُ الْأَنْيَابِ وَالْأَطَافِرِ، قال الفرزدق:

مَا كُنْتُ أَحْسَنُ جَبَانًا بَعْدَمَا

لَاقَيْتُ لَيْلَةً جَانِبَ الْأَنْهَارِ

لَيْثًا كَأَنَّ عَلَى يَدَيْهِ حَالَةً

شَتَّى الْبَرَاثِينَ مُؤَجَّدَ الْأَطْفَارِ

[الرَّحَالَةُ: اللَّبَدُ، وَهُوَ هَذَا الشَّعْرُ الْمُتَلَبِّدُ.

شَتَّى: غَلِظَ.]

* أَجَدَ البناءَ وَغَيْرَهُ: بِالْغِ فِي إِحْكَامِهِ وَتَوْثِيقِهِ.

* الْأَجَادُ وَالْإِجَادُ: طَائِفٌ قَصِيرٌ يُعْقَدُ فِي الْبِنَاءِ.

* الْأَجْدُ - يُقَالُ: نَاقَةٌ أَجْدٌ: مُوثَّقَةٌ الْخَلْقُ، مُتَّصِلَةٌ بِقَارِ الظَّهْرِ، قال الأَخْطَلُ:

أَمْسَتْ مِنْهَا بِأَرْضٍ مَا تُبْلَغُهَا

بِصَاحِبِ الْمَهْمِ إِلَّا الْجَسْرَةُ الْإِجْدُ

[الْمَنَى: الْقَصْدُ. الْجَسْرَةُ: الْمَاضِيَةُ فِي السَّيْرِ.]

* إِجْدُ: صَوْتُ لَزَجْرِ الْخَيْلِ، أَوِ الْإِبِلِ.

* أَجْدَابِيَّةٌ: بَلَدَةٌ فِي طَرَفِ الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ

مِنْ بَرْقَةٍ، مُصَاقِبَةٌ لِلْبَحْرِ، فَتَحَهَا عَمْرُو

ابْنُ الْعَاصِ مَعَ بَرْقَةٍ صُلْحًا، وَهِيَ الْآنَ مَرْكَزُ

تِجَارَتِي وَإِدَارَتِي هَامٌ، انْتَعَشَتْ كَثِيرًا مِنْذَ عَهْدِ

الْإِسْتِقْلَالِ سَنَةِ ١٩٤٦ م.

○ الْأَجْدَابِيُّ - ابْنُ الْأَجْدَابِيِّ: أَبُو إِسْحَاقَ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الطَّرَابِلْسِيِّ (٦٥٠ هـ - ١٢٥٢ م) يَنْسَبُ

إِلَى «أَجْدَابِيَّةٍ» كَانَ أَدِيبًا فَاضِلًا، مِنْ أَهَمِّ

كُتُبِهِ «كِفَايَةُ الْمُتَحَقِّقِ»، وَنَهَايَةُ الْمُتَلَقِّظِ»

مُخْتَصَرٌ فِي اللُّغَةِ.

أ ج ر

(في العربية الجنوبية القديمة أ ج ر: أجير-
أ ج ر ود: أجيرُ الإله ود- في النقشيين المعينين
JS ١٣٥: ٥٥ و ١٤٥: ١٠

والمادة كثيرة التصرف والاستعمال في أغلب
اللهجات الأرامية .
وفي الأكديّة agaru أجارُ : أَّجرَ)

١ - جَبَرُ الْعَظْم ٢ - الْكَرَاءُ عَلَى الْعَمَلِ
قال ابن فارس: «الهمزة والجيم والراء أصلان
يمكن الجمع بينهما، فالأول الكراء على العمل،
والآخر جَبَرُ الْعَظْمِ الْكَسِيرُ»
* أَجَرَ الْعَظْمُ أَجْرًا ، وَأَجُورًا ، وَإِجَارًا :
بَرَأَ عَلَى غَيْرِ اسْتِواء .
و - الْعَظْمُ أَجَرًا : جَبَرَهُ عَلَى غَيْرِ اسْتِواء ، فَبَقِيَ
لَهُ خُرُوجٌ عَنْ هَيْئَتِهِ .

و - فَلَانًا : أَعْطَاهُ الْأَجْرَ . وَيُقَالُ : أَجَرَ اللَّهُ
عَبْدَهُ : أَثَابَهُ ، وَأَجْرَكَ اللَّهُ عَلَى مَا فَعَلْتَ .
و - الْعَامِلُ صَاحِبَ الْعَمَلِ : صَارَ أَجِيرًا لَهُ ،
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي تَمَنَانِي ﴾
حَمِيج ٠ (القصص : ٢٧)
و - الدَّارَ وَنَحْوَهَا إِجَارَةً : أَكْرَاهَا .
* أَحْرَ فَلَانٌ وَلَدَهُ ، وَفِي وَلَدِهِ : مَاتَ وَلَدُهُ
فَصَارَ لَهُ أَجْرًا .

* أَجَرَهُ إِجَارًا : أَعْطَاهُ الْأَجْرَ . وَيُقَالُ :
أَجَرَهُ اللَّهُ : أَثَابَهُ ، وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ :
« أَجَرَنِي اللَّهُ فِي مُصِيبَتِي ، وَأَخْلَفَ لِي خَيْرًا مِنْهَا »
و - الدَّارَ وَنَحْوَهَا : أَكْرَاهَا ، فَهُوَ مُؤَجَّرٌ .
وَيُقَالُ : أَجَرَ فَلَانًا الدَّارَ .

و - الْيَدَ : جَبَرَهَا عَلَى غَيْرِ اسْتِواء .
و - فَلَانًا الرُّمْحَ : طَعَنَهُ بِهِ فِيهِ . (انظر :
و ج ر)

* أَجَرَ الْعَامِلَ مُؤَاجَرَةً : عَاقَدَهُ عَلَى أَنْ يَعْمَلَ
لَهُ بِأَجْرٍ .

و - فَلَانًا الدَّارَ : أَكْرَاهَا لَهُ ، فَهُوَ مُؤَاجِرٌ .
* أَجَرَ الدَّارَ وَنَحْوَهَا : أَجَرَهَا (مَوْ) .

* اسْتَجَرَ فَلَانٌ : طَلَبَ الْأَجْرَ ، وَفِي حَدِيثِ
الْأَضَاحِيِّ : « كُلُّوا ، وَادْنُوا وَاسْتَجِرُوا » ،
أَيَّ تَصَدَّقُوا طَلِبًا لِلْأَجْرِ .

وَيُقَالُ : اسْتَجَرَ عَلَيْهِ بِكَذَا : عَمِلَ لَهُ بِأَجْرٍ .
و - فَلَانًا : اتَّخَذَهُ أَجِيرًا ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ
الْخَارِجِيُّ :

يَا لَيْتَ أَنِّي بَأْسَوَابِي وَرَاحَتِي
عَبْدٌ لَأَهْلِكَ هَذَا الشَّهْرَ مُؤَجَّجَرُ
* اسْتَأْجَرَ فَلَانًا : اتَّخَذَهُ أَجِيرًا ، وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرََتِ الْفَوَى الْآمِينَ ﴾
(القصص : ٢٦)
و - الدَّارَ وَنَحْوَهَا : أَكْرَاهَا .

* آجَرُ : لغة في هاجر . (انظر : باب الممدود)

* الآجُرُّ : (انظر : باب الممدود)

* الآجرون : (انظر : باب الممدود)

* الآجُرِيُّ : (انظر : باب الممدود)

* الآجور (انظر : باب الممدود)

* الأجاراة والأجارة والإجارة : ما يُعطى

من أجر على عمل .

و - (في الفقه) : عقد تملك نفع مقصود

من العين يعوض .

و - (في القانون المدني) : عقد يلتزم

بموجبه المؤجر أن يمكن المستأجر من الانتفاع

بشيء معين مدة معينة لقاء أجر معلوم .

* الإجارة : من عيوب القافية ، ويقال

فيها الإجازة (بالزاي المعجمة) (انظر :

ج و ر ، ج و ز) .

الإجار : (انظر إ ج ا ر) .

* الإجيرى : العادة ، تقول : ما زال ذلك

إجيراه (انظر هيرى) .

* الأجز : عوض العمل والانتفاع ،

وفي القرآن الكريم : (إِنَّ أَيْ يَدْعُوكَ لِيجْزِكَ

أجر ما سَقَيْتَ لَنَا .) (القصص : ٢٥)

وفي الحديث : أعطوا الأجير أجره قبل أن

يَجِفَّ عرقه . »

○ وأجر المرأة : كناية عن مهرها ، وفي القرآن

الكريم : (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ

الَّتِي آتَيْتَ أَجُورَهُنَّ .) (الأحزاب : ٥٠)

○ والأجر الحق (في الاقتصاد) : الأجر الذي يكفي

العامل ، ليعيش عيشة مُريحة .

○ والأجر الحقيقي : ما للنقد الذي يحصل عليه

العامل من قوة الشراء .

(ج) أجور .

* الأجر : الأجر . الواحدة بناء .

* الأجر : الأجر - الواحدة بناء .

* الأجرة : عوض العمل والانتفاع .

و - (في الفقه) : ثمن منفعة العين المؤجرة

و - (في القانون المدني) : المال الذي

يلتزم المستأجر بإعطائه للمؤجر في مقابل الانتفاع

بالشيء المؤجر .

(ج) أجر .

* الأجير : مَنْ يُسْتَأْجَرُ .

و - (في الفقه) : المُسْتَأْجَرُ الذي يعمل

بأجر .

أ ج ز

التوسد

* استأجر على الوسادة: انحنى عليها ولم يَشْكِي.
و - عنها: تتجى عنها.

* الإجازة: الاعتماد على الوسادة دون اتكاء.
و - عيب من عيوب القافية، أو هي الإجارة.
(انظر: جور، جوز)

* * *

أ ج ط

* إَجِط، وإِجِط: صوت زجر للغنم.

* * *

أ ج ل

(في العربية الجنوبية القديمة م أ ج ل :
الحوض يُخْزَن فيه الماء .

وفي عبرية التوراة 'eḡel إِجِل : قطرة ،
(في أيوب ٣٨ : ٢٨) : قطرات الطل)

١ - التأخر ٢ - المُدَّة والغاية

٣ - التجمع

قال ابن فارس : « الهمزة والجيم واللام ،
تدل على خمس كلمات متباينة ... والأجل :
غايه الوقت ، والإجل القطيع ، والأجل :
مصدر أجل عليهم شراً ، والإجل : الوجع
في العنق ، والمأجل : شبه حوض يُؤَجَل
فيه الماء . »

و - (في القانون المدني) : مَنْ يتعاقد على
عمله في مقابل أجرٍ بموجب عقد عمل أو مقاوله .
(ج) أجراء .
قال المعري :

ظلموا الرعية واستجازوا كيدها

فعدوا مصالِحها وهم أجراءؤها

* أَجِيرَة : بلد في طريق عُكاظ ورد
ذكره في قول مالك بن حريم الهمداني :
ولا تَحْمَلُوا دَمَ مُسْتَجِيرٍ

تضمَّنه أَجِيرَة فالتلاعُ

[تضمَّنه : احتواه .]

* الإيجارُ، الإجارة .

* المُعْجَار : الخِرَاقُ، وهو منديل أو نحوه
يُلَوَّى ويضرب به أو يُفَرَّع به ، لعبة للصبيان ،
قال الأخطل :

والورد يردى بعُصم في شريدِهِمُ

كأنه لأعب يسعى بمُعْجَارٍ

[ورد : اسم فرس . يردى : يجرى . عُصم :

اسم رجل . شريدُ القوم : مُنْزِمُهُم .]

* اليأجور : لغة في الآجر .

* * *

* أَجَلَ الشَّيْءُ أَجُولًا : تَأَخَّرَ ، قَالَتْ

لَيْلِ الْأَخْيَلِيَّةِ تَرَى تَوْبَةَ بَنِ الْحَمِيرِ :

وَلَا يُبْعِدَنَّكَ اللَّهُ يَا تَوْبُ إِنَّا

كَذَاكَ الْمَنَايَا عَاجِلَاتٌ وَأَجَلٌ

و- لِأَهْلِهِ أَجَلًا : احْتَالَ وَكَسَبَ وَجَمَعَ .

و- الشَّيْءُ : حَبَسَهُ وَمَنَعَهُ ، يُقَالُ : أَجَلَ فُلَانًا ؛

وَأَجَلَ الْقَوْمُ لِأَبْلَهُمْ : حَبَسُوهَا عَنِ الْمَرْغَى .

و- عَلَيْهِمُ الشَّرُّ : جَنَاهُ وَجَالِبُهُ ، أَوْ أَثَارُهُ وَهَيْجُهُ

وَفِي اللِّسَانِ ، قَالَ تَوْبَةُ بْنُ مُضَرَّسٍ الْعَبْسِيُّ :

فَإِنْ تَكُ أُمُّ ابْنِي زُمَيْلَةَ أَتَيْكَاتِ

فِيَارِبِّ أُخْرَى قَدْ أَجَلْتُ لَهَا تُكَلَّا

و- فَلَانًا - أَجَلًا : دَاوَاهُ مِنَ الْإِجْلِ .

* أَجَلَ - أَجَلًا : تَأَخَّرَ ، فَهُوَ أَجَلٌ ، وَأَجِلُّ ،

وَأَجِيلٌ .

و- : أَصَابَهُ الْإِجْلُ .

* أَجَلَهُ إِجْجَالًا : حَبَسَهُ وَمَنَعَهُ .

* أَجَلَهُ مُوَأَجَلَةً : دَاوَاهُ مِنَ الْإِجْلِ .

* أَجَلَ لِلنَّخْلِ وَنَحْوِهِ : جَعَلَ لَهُ أَجَلًا .

و- لِلشَّيْءِ : ضَرَبَ لَهُ أَجَلًا وَحَدَّدَهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ

لِلْكَرِيمِ : ﴿ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا

أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا ﴾ (الْأنعام : ١٢٨)

و- الشَّيْءُ : أَخْرَجَهُ إِلَى مَدَّةٍ ، يُقَالُ : اسْتَأْجَلْتُهُ

فَأَجَلَنِي ، وَقَالَ كَعْبُ الْأَشْقَرِيِّ :

تَقْتَالُ كُلَّ مُؤَجَّلٍ أَيَّامَهُ

وَتَصِيرُ بِهِجَةً مَا تَرَى لِنَفَادِ

وَيُقَالُ : أَجَلَ الْأَمْرَ إِلَى أَجَلٍ غَيْرِ مُسَمًّى ،

أَيَّ إِلَى وَقْتٍ مَمْدُودٍ غَيْرِ مَحْدُودٍ .

و- : جَمَعَهُ ، يُقَالُ : أَجَلَ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ .

و- : حَبَسَهُ وَمَنَعَهُ ، يُقَالُ : أَجَلَ فُلَانًا ؛

وَأَجَلَ الْقَوْمُ لِأَبْلَهُمْ : حَبَسُوهَا عَنِ الْمَرْغَى .

و- فَلَانًا : دَاوَاهُ مِنَ الْإِجْلِ . وَعَنْ بَعْضِ

الْأَعْرَابِ : بِي إِجْلٍ فَأَجَلُونِي .

* تَأَجَّلَ الشَّيْءُ : تَجَمَّعَ ، يُقَالُ : تَأَجَّلَ الْمَاءُ ،

وَتَأَجَّلَ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَتَأَجَّلُوا فِي الْمَكَانِ ،

قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

نَصَارَى تَأَجَّلُ فِي مُفْصِحِ

بَيْتِئِدَاءِ يَوْمِ سَمَلَايَجِهَا

[مُفْصِحُ : يَرِيدُ عِيدَ الْفَصْحِ . سَمَلَايَجُ ،

كِسْنِمَارُ : عِيدُ لِلنَّصَارَى .]

و- الْبَهَائِمُ : صَارَتْ أَجَالًا (قُطْعَانًا) ،

قَالَ لَبِيدُ :

وَالْعَيْنُ سَاكِئَةٌ عَلَى أَطْلَائِهَا

عُودًا تَأَجَّلُ بِالْفَضَاءِ بِهَامُهَا

[العين : جمع عَيْنَاء وهي البقرة الوحشية .
الاطَّلاء : جمع الطَّلاء وهو الولد من ذوات الطَّلَف .
العُودُ : الحديثات النَّتاج . البهام : أولاد الضَّأن ،
واستعاره لبقرة الوحش .]

و - فلانٌ : طَلَبَ أَجَلًا .

و - : أَقْبَلَ وأدبر ، وفي اللسان :

عهدي به قد كُتِيَ ثَمَّتَ لم يزل
بِدارِ يزيد طاعِمًا يَتَأَجَّلُ

و - : الدَّيْنُ ونحوه : طلب تأخيرهِ ،
وفي حديث سهل الأنصاري ، قال : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في قوم يتعلمون القرآن
لا يجاوزون تراقيهم : « فَيَتَعَجَّلُونَ أَجْرَهُ وَلَا يَتَأَجَّلُونَهُ » .

* استَأَجَلَ فلانًا : طلب منه أَجَلًا ، يقال :
استَأَجَلْتُهُ فَأَجَلَنِي .

* الإِجِلَّة : الآخرة ضد العاجلة ، وهي الدنيا .

* الإِجْلَل : لغة في « الإِيل » وهو الذكر
من الأوعال . (الجيم فيه بدل من الياء)
(انظر : أول)
قال أبو النجم :

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلَ

مِنْ عَيْسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الإِجْلَلِ

[الشُّوْل : المرتفعات . عَيْسِ الصَّيْف :

حَرَّهُ .]

* أَجَّلَ : كلمة تدخل على سبب الشيء وعِلَّتُهُ ،
يقال : فعلت ذلك من أَجْلِ كذا ، ولأَجْلِ
كذا ، وفي الحديث القدسي في شأن الصائم :
« لَمَّا يَذُرْ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ مِنْ أَجْلِي »
ويقال : أَجَلَ كذا .

قال مَدِي بن زيد :

أَجَلَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ

فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صُلْبًا بِإِزَارِ

[أَحْكَا : عَقَدَ وَشَدَّ .]

وَيُنَحَّتْ مِنْهَا وَمِنْ (أَنَّ) فيقال : أَجِنَّ .
(انظر : أ ج ن)

* الأَجَل : الضَّيق .

و - : البَدَل ، وهو وَجَعُ المفاصل ، واليدين
والرجلين .

* الإِجْلَل : القطيع من بقر الوحش والظباء .
(ج) أَجَالَ ، قال البعيث :

تَجَاوَزَنَ مِنْ جَوْشَيْنٍ كُلِّ مَفَازَةٍ

وَهُنَّ سَوَامٍ فِي الْأَزِمَةِ كَالِإِجْلَلِ

[الجَوْشَان : جبلان في بلاد بني القين

ابن جَسْر . السَّوَامِي : الروافع الرؤوس الطوامح
من فساططها .]

و - : وَجَعَ فِي الْعُنُقِ ، يَكُونُ مِنْ مَبْلِهِ عَنْ
الْوَسَادَةِ . (وانظر : أ د ل)

و - : الْبَدَلُ ، وَهُوَ وَجَعَ الْمَفَاصِلِ وَالْيَدَيْنِ
وَالرِّجْلَيْنِ .

* أَجَلَ : حَرَفُ جَوَابٍ ، كَنَعَمْ ، يَأْتِي بَعْدَ
الْخَبَرِ ، وَالطَّلَبِ ، يُقَالُ : الصَّدَقُ مُنْجٍ ، فَيَجَابُ :
أَجَلَ لَتَقْرِيرِ الْخَبَرِ ، وَيُقَالُ : أَتَجَحَّ مُحَمَّدٌ ؟
فَيَجَابُ : أَجَلَ . وَتَقَعُ بَعْدَ النَّفْيِ ، يُقَالُ :
مَا حَضَرَ عَلِيٌّ ، فَيَجَابُ : أَجَلَ ، تَقْرِيراً لِلنَّفْيِ .
وَذَهَبَ بَعْضُ النُّحَاةِ إِلَى أَنَّهَا لَا تَجِيءُ بَعْدَ
النَّفْيِ ، وَلَا بَعْدَ النَّهْيِ . وَيَسْوَى الْأَخْفَشُ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَعَمْ ، وَإِنْ كَانَ يُؤْثَرُهَا فِي الْخَبَرِ ،
وَيُؤْثَرُ "نَعَمْ" فِي الْاسْتِفْهَامِ :

* الْأَجَلُ : الْمُدَّةُ الَّتِي لَهَا مَبْدَأٌ وَنَهَايَةٌ ،
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ
وَسَارَ بِأَهْلِهِ . ﴾ (القصص : ٢٩)

و - : الْوَقْتُ الْمَحْدَدُ لَا تَقْضَاءُ الشَّيْءَ ،
وَمِنْهُ أَجَلُ الدِّينِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِذَا
تَدَايَنَسُمُ يَدَيْنِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ . ﴾
(البقرة : ٢٨٢) ، وَأَجَلُ الْعِدَّةِ ،
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ
حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ . ﴾ (البقرة : ٢٣٥) .

○ وَأَجَلَ الْإِنْسَانِ : وَقْتُ انْقِضَاءِ حَيَاتِهِ ،
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ
سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ . ﴾ (الأعراف : ٣٤)
وَقَالَ رُؤْبَةُ :

ثُمَّ يُدَانِي اللَّهُ بَيْنَ الشَّامِلِ
وَعِنْدَهُ مِقْدَارُ كُلِّ أَجَلٍ
[سَكَنَ الْجِيمَ لِمُضَرَّةِ الشَّعْرِ .]

* أَجَلِي : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الْقَتَالِ
الْكَلَابِيِّ :

عَقَّتْ أَجَلِي مِنْ أَهْلِهَا فَقَلْبُهَا
إِلَى الدَّوْمِ فَالْزَّتَاءُ قَفَرًا كَنِيهَا
* الْأَجِيلُ : الشَّرْبَةُ ، وَهِيَ الْعَلِينُ يُجْمَعُ حَوْلَ
النَّخْلَةِ ، لِيَنْحَبِسَ فِيهِ الْمَاءُ . (أزدية) .

وَيُقَالُ : مَاءٌ أَجِيلٌ : مُجْتَمِعٌ .
و - : الْمَتَاخَرُ .

و - : الْمُؤَجَّلُ إِلَى وَقْتٍ .
(ج) أَجَلٌ .

* الْمَأْجَلُ : شِبْهُ حَوْضٍ وَاسِعٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ
الْمَاءُ إِذَا كَانَ قَلِيلًا ، ثُمَّ يُفَجَّرُ فِي الزَّرْعِ .
(ج) مَأْجَلٌ .
قَالَ رُؤْبَةُ :

لَمَّا خَبَطْنَ الْمَاءَ وَالْمَآجِلَا

أَهْوَى وَقَدْ نَاشَغْنَ شُرْبًا وَاعِلَا

[نَاشَغْنَ : تَجَرَّعْنَ وَامْتَصَصْنَ . وَاعِلَا : دَاخِلَا
فِي أَجْوَانِهِنَّ]

* * *

أ ج م

(١) - فِي الْبَابِلِيَّةِ agamu أَجَامُ : غَضِبَ .

وَفِي عِبْرِيَّةِ التَّوْرَةِ agem أَجِمَ : حَزِنَ ،

مَكْتُوبٌ (فِي إِشْعِيَا ١٩ : ١٠ : مَكْتُوبُ النَّفْسِ) .

وَفِي الْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ agam أَجَمَ : حَزَنَ .

٢ - فِي الْأَكْدِيَّةِ agammu أَجَمَّ : مَسْتَقْعَ

الْمَاءِ agam = أَجَمَ فِي الْعِبْرِيَّةِ = agmā

أَجَمَا فِي الْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ = egmā إِجْمَا ،

فِي السِّبْرِيَانِيَّةِ (.)

* ١ - الشَّجَرُ الْكَثِيفُ .

٢ - حِدَّةُ النَّارِ وَالْغَضَبِ ،

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْهَمْزَةُ وَالْجِيمُ وَالْمِيمُ ،

لَا تَخْلُو مِنَ التَّجْمُعِ وَالشَّدَةِ . »

* أَجَمَتِ النَّارُ - أَجَمًا وَاجِمًا : تَوَقَّدَتْ

وَتَلَهَّبَتْ .

و- الْمَاءُ أَجَمًا : تَغَيَّرَ . (انْظُرْ : أ ج ن)

و- فَلَانٌ : سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ . (انْظُرْ :

و ج م)

و - الطَّعَامَ وَغَيْرَهُ أَجَمًا ، وَأَجُومًا : كَرِهَهُ

وَمَلَّهَ ، قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ لِبَلًا :

جَادَتْ بِمَطْحُونٍ لَهَا لَا تَأْجُمُهُ

تَطْبُخُهُ ضُرُوعُهَا وَتَأْدِمُهُ

[يَرِيدُ جَادَ الْمَرْعَى لَهَا بِاللَّيْنِ الَّذِي أَنْضَجَتْهُ

الضَّرُوعَ . تَأْدِمُهُ : تَخْلِطُهُ بِأَدَمٍ ، أَيْ مَا فِيهِ

مِنَ الدَّمِ]

وَقَالَ الْمَعْرِيُّ :

الرَّكْبُ إِثْرَكَ آجُمُونَ لَزَادِهِمْ

وَاللَّهُجُّ صَادِقَةٌ عَنِ الْأَخْلَافِ

[اللَّهُجُّ : الْفِجَالُ الَّتِي لَهَجَتْ بِالرَّضَاعِ . صَادِقَةٌ :

مَعْرُضَةٌ . الْأَخْلَافُ : أَطْرَافُ الضَّرُوعِ .

وَالْمُرَادُ : كَرِهُوا أَكَلَ الزَّادِ لِمَا هُمْ فِيهِ مِنْ

الْكَدِ .]

و - فَلَانًا : حَمَلَهُ عَلَى مَا يَكْرَهُهُ .

* أَجَمَ الطَّعَامَ وَغَيْرَهُ أَجَمًا ، وَأَجُومًا :

أَجَمَهُ ، وَمِنْ خُطْبَةِ لُعْبِيدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ : « يَا أَهْلَ

الْبَصْرَةِ ، وَاللَّهُ لَقَدْ لَبَسْنَا الْخَزَّ وَاللَّيْنَ مِنَ الثِّيَابِ

حَتَّى لَقَدْ أَجَمْتَهُ جُلُودُنَا » .

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ :

وَمَا أَجَمَ الْمَعْرُوفَ مِنْ طُولِ كَرِهِ

وَأَمْرًا بِأَفْعَالِ النَّدَى وَافْتَعَالِهَا

* أَجَمَ فَلَانًا لِيَجْمَأَ : حملة على مَا يَأْجُمُهُ .

و - فَلَانًا الشَّيْءَ : جعله يَأْجُمُهُ .

* أَجَمَ النَّارَ : أَوْقَدَهَا وَأَجَجَهَا .

* تَأَجَّمَ الْأَسَدُ : دَخَلَ فِي أَجْمَتِهِ ، وَفِي اللِّسَانِ

أَنشَدَ تَعَلَّبَ :

مَحَلًّا كَوَعَسَاءِ الْقَنَافِذِ ضَارِبًا

بِهِ كَنَفًا كَالْمُخْدِرِ الْمُتَأَجِّمِ

[الوعساء : الرمال . القنافذ : موضع .

المُخْدِرُ : الأسد .]

و - النَّارُ : ذَكَتْ وَتَأَجَّجَتْ ، قَالَ عُمَيْدُ

ابن أَيُّوبَ العنبري :

وَيَوْمَ كَتَنُورِ الإِمَاءِ سَجَرَنَهُ

حَمَلْنَ عَلَيْهِ الْجَذَلَ حَتَّى تَأَجَّجَا

[سَجَرُ النَّعُورِ : مَلَأَهُ وَقُودًا وَأَحْمَاهُ . الْجَذَلُ :

أَصْلُ الشَّجَرَةِ وَغَيْرَهَا بَعْدَ ذَهَابِ الْفَرْعِ .]

و - النَّهَارُ : اشْتَدَّ حَرُّهُ .

و - عَلَى فَلَانٍ : اشْتَدَّ غَضَبُهُ .

و - الْمَرْعَى إِلَى الْمَاشِيَةِ : عَاقَتَهُ وَكَرِهَتْهُ ،

وَفِي شَرْحِ سَقَطِ الزُّنْدِ :

عَنِ الْبَكْرِ الْعَيْسَاءِ أَنَّ قَدْ تَأَجَّجَتْ

إِلَيْهَا مَرَاعِيهَا وَطَالَ نِزَاعُهَا

[الْبَكْرَةُ الْعَيْسَاءُ : النَّاقَةُ الْبَيْضَاءُ أَشْرَبَ بَيَاضُهَا

خُمْرَةً .]

* الْآجَامُ : الضَّفَادِعُ . قِيلَ : لَا وَاحِدَ لَهُ .

* الْآجِمُ : الْمَاءُ وَغَيْرُهُ تَأْجُمُهُ وَتَكْرَهُهُ ، فَهُوَ

فِي مَعْنَى (مَفْعُول) ، قَالَ عَوْفُ بْنُ الْخَرِيعِ :

وَتَشْرَبُ أَسَارَ الْحَيَاضِ تَسُوفُهَا

وَلَوْ وَرَدَتْ مَاءَ الْمُرِيرَةِ آجِمًا

[الْأَسَارُ : جَمْعُ سُورٍ ، وَهُوَ الْبَقِيَّةُ . تَسُوفُهَا :

تَسْمُهَا . وَالْمُرِيرَةُ : مَوْضِعٌ .]

* الْآجِمُ : كُلُّ بَيْتٍ مُرَبَّعٍ مُسَطَّحٌ .

* الْآجِمُ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قَرِبَ الْفَرَادِيسِ

مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ ، قَالَ الْمُتَنَبِّي يَمْدَحُ سَيْفَ

الدَّوْلَةِ :

الرَّاجِعُ الْخَيْلَ مُحْفَاةً مَقُودَةً

مِنْ كُلِّ مِثْلِ وَبَارِ أَهْلِهَا لَأَرَمُ

كَتَلَ بِطَرِيقِ الْمَغْرُورِ سَاكِنَهَا

بِأَنَّ دَارَكَ قِنَسِيرِينَ وَالْأَجَمُ

[وَبَارَ : مَكَانٌ دَارِسٌ ، يُرِيدُ مِثْلَهَا فِي الْخَرَابِ .

تَلَّ بِطَرِيقٍ : بَلَدٌ بِالرُّومِ ، يَعْنِي مِنْ كُلِّ بَلَدٍ

خَرَابٌ كَتَلَ بِطَرِيقٍ .]

* الْأَجَمُ ، وَالْأَجُمُ : الْأَجَمُ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

يَصِفُ أَثَرَ السَّيْلِ :

وَتِيَاءَ لَمْ يَتْرِكْ بِهَا جِذْعَ تَحْلَةٍ

وَلَا أَجْمًا إِلَّا مَشِيدًا يَجْسَدِلِ

(وروى : ولا أطبا .)

و - : الحصن .

(ج) آجام .

* الأجمة : الشجر الكثير الملتف .

(ج) أجم ، وأجم ، وأجم ، وآجام ، وإجام ،
وأجمات ، قال دريد بن الصمة :

ولكم خيلٌ عليها فتيةٌ

كأسود الغاب يحمين الأجم

وقال ذو الرمة :

فولّين يذرين العجاج كأنه

عنان إجام لَحَّ فيها اشتعالها

[العجاج : الغبار . العنان : الدخان .]

* الأجوم : الملول .

وف : مَنْ يُؤْجَم الناس ، أى يُكره
إليها أنفسها .

* * *

أ ج ن

التغير

قال ابن فارس : « الهمزة والجيم والنون

كلمة واحدة ، أجن الماء ، إذا تغيّر . »

* أجن الماءُ أجنّا ، وأجونا : تغيّر طعما

ولونا . وخص به ثعلب ما تغيّرت رائحته .

(وانظر : أس ن)

قال علقمة بن عبدة :

فأوردتها ماءً كأن حمامه

من الأجن حناءً معاً وصيب

[حمام الماء : معظمه . الصيب : صبغ

أحمر .]

وقال أبو محمد الفقعسي :

ومنهل فيه الغراب ميت

كأنه من الأجون زيت

سقيت منه القوم واستقيت

و - : علاه الطحلب والورق .

و - القصار الثوب أجنّا : دقّه .

* أجن الماءُ - أجنّا ، وأجنّا : أجن ،

فهو أجن ، والأنثى بقاء ، ويقال فيه : أجن

(بالتخفيف) ، وجمعه : أجون

* أجن الماءُ أجنونةً ، وأجانةً : أجن ،

فهو أجين ، والأنثى بقاء .

* الإجانة : (انظر : أ ج ن)

* الأجنة : أداة من الحديد الصلب تستعمل

في كسر الأجسام الصلبة . (د)

* الأجنة ، والأجنة ، والإجنة : لغة

في الوجنة (انظر : و ج ن)

* أَجْنَادِينَ (بالتثنية أو الجمع) : مدينة
بفلسطين بين الرملة وبين جبزين كانت بها وقعة
مشهورة (سنة ١٣ هـ = ٦٣٤ م) وانتصر فيها
المسلمون على الروم، وفيها يقول زياد بن حنظلة :

عَشِيَّةُ أَجْنَادِينَ لَمَّا تَبَاعُوا
وَقَامَتْ عَلَيْهِم بِالْعَرَاءِ نُسُورُ

* * *

* أَجْيَاد : موضع بمكة مما يلي الصفا .
(انظر : ج ود ، ج ي د)

* أَجَنٌّ : أَجَلٌ أَنْ ، حُذِفَت اللام والهمزة
وَحُرِّكَتِ الجيم ، وهو من باب النَّحْتِ . وفي حديث
ابن مسعود : « أن امرأته سألته أن يَكْسُوها
جلبأبا ، فقال : لِمَ أَخْشَى أَنْ تَدْعِيَ جَلْبَابَ اللَّهِ
الَّذِي جَلَّبَيْكَ ، فَقَالَتْ : وما هو ؟ قال بِلَيْتِكَ ،
قَالَتْ : أَجْنُكَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ تَقُولُ هَذَا ؟ »
* الْمُتَجَنَّةُ : مِدَقَةُ الْقَصَارِ .

(ج) مَا جَن . (وانظر : وج ن)

* * *

الهمزة والحاء وما يسلتهما

و - عَطَش .
و - الصَّدْرُ : ضَعْفٌ مِنَ الْغَيْظِ أَوْ الْغَمِّ .
و - الْقَوْمُ - أَحَا : سَمِعَ لَهُمْ خَفِيفٌ عِنْدَ
الْمَشْيِ .
* أَحَى : تَوَجَّعَ وَتَنَحَّجَ . وأصله (أَحَحَ)
كَتَنَظَنِي وَتَنَظَّنَ .
* الْأَحَاحُ : صوت المتوجع من غيظ أو حزن ،
يقال : سَمِعْتُ لَهُ أَحَاحًا ، قال عبدُ الشَّارِقِ
ابن عبدِ العزى الجُهَنِيُّ :
فَبَاتُوا بِالصَّعِيدِ لَهُمُ أَحَاحُ
وَلَوْ خَفَّتْ لَنَا الْكَلِمَى سَرِينَا
[الْكَلِمَى : الْحَرْحَى]

أ ح أح
* أَحَاحَ : أَكْثَرُ مِنَ الْأَحَاحِ . (انظر : أح ح)
* * *

أ ح ح

١ - صوت السعال والتوجع
٢ - حرقة العطش والحزن
قال ابن فارس : « الهمزة والحاء أصل واحد
وهو حكاية السعال وما أشبهه من عطش وغيظ ،
وكله قريب بعضه من بعض . »
* أَحَّ فَلَانٌ أَيْ أَحَا ، وَأَحَاحَا : سَعَلَ .
و - : رَدَدَ التَّنَحُّجَ فِي حَلْقِهِ ، قال رُؤْبَةُ
يصف رجلا بخيلا :

يَكَادُ مِنْ تَنَحُّجٍ وَأَحَّ

يَحْكِي سُعَالَ السَّرِيقِ الْأَيْحُ

و - : اشتداد الحزن أو العطش .

و - : اشتداد الحزن والغم .

و - : الغيظ والضغن ، وفي اللسان :

* طَعْنَا شَفَى سِرَّاءَ الْأَحَاجِ *

* أَح : حكاية صوت السَّاعِلِ أو المتوجع .

* الْأَحَّة : صوت المتوجع من غيظ أو حزن .

* الْأَحِيحُ : الأحَّة ، يقال : سَمِعْتُ لَهُ أَحِيحًا

و - : الغيظ .

و - : الغم .

* الْأَحِيحَةُ : الغيظ .

و - : حرارة الغم ومرارته ، يقال : في صدره

أَحِيحَةٌ مِنَ الضَّغْنِ .

* أَحِيحَةُ : شاعرٌ من الأوس ، وهو أَحِيحَةُ

ابْنُ الْجُلَاحِ ، كان جاهليًا شريفًا في قومه ، مات

قُبَيْلَ مَوْلِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

* * *

أ ح د

(في العربية الجنوبية القديمة أ ح د : واحد

= aḥadū أَحَدُو في الحبشية = eḥād إِحَاد

في العبرية = aḥd أَح د في الأوجاريتية =

ḥad حَد في الأرامية عامة . وفي الأكديّة

ēdu يُد أو wēdu ويد : وَحِيد)

التَّفَرُّد

قال ابنُ فارس : « الهمزة والحاء والدال ،

فرع ، والأصلُ الواو (واحد) وقد ذكر

في الواو . »

* أَحَدٌ إِلَيْهِ - أَحَدًا : عَهْدٌ إِلَيْهِ (إبدال

عن الصاغاني) ، قال الراعي :

بَانَ الْأَحْبَةُ بِالْأَحَدِ الَّذِي أَحَدُوا

فَلَا تَمْلُكَ عَنْ أَرْضٍ لَهَا عَمَدُوا

* أَحَدَ الشَّيْءِ : وَحْدَهُ ، وفي الحديث أن

الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَحَدٌ أَحَدٌ »

أَيَّ أَشْرَبِ بِضَيْعٍ وَاحِدَةٍ .

و - اللَّهُ : أَفْرَدَهُ بِالْعُبُودِيَّةِ . (انظر : وح د)

و - الاثنان : صَيَّرَهُمَا وَاحِدًا

و - العشرة : أَضَافَ إِلَيْهَا وَاحِدًا فَصَارَتْ

أَحَدَ عَشَرَ ، تقول : مَعِيَ عَشْرَةٌ فَأَحَدُهُنَّ .

* اتَّحَدَ : (انظر : وح د)

* اسْتَأْخَذَ : أَنْفَرَدَ . وجاء في اللسان : مَا اسْتَأْخَذَ

فُلَانٌ بِالْأَمْرِ : مَا شَعَرَ بِهِ (يمانية) .

* أَحَاد - يقال : جاء القومُ أَحَادًا ، أَي

وَاحِدًا ، وَاحِدًا ، وقد يقال : جاءوا أَحَادًا

أَحَادَ (للتوكيد) . قال عمرو ذُو الْكَلْبِ

الْهُذَلِيِّ .

أَحَمَّ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ لِقَاءِ

أَحَادُ أَحَادٍ فِي الشَّهْرِ الْحَلَالِ

[أَحَمَّهُ اللَّهُ : قَدَّرَهُ .]

* أَحَدٌ : واحد وهو أول العدد ، تقول :

أَحَدٌ ، اثنان ، ثلاثة ، ، وتقول : أَحَدَ

عشر ، وأحد وعشرون ، ومؤنثه إحدى .

و - : فرد من المتعدد ، يقال : جاء أَحَدُ

القوم ، وأحد الرجلين .

و - : منفرد ، تقول : هذا رجل أَحَدٌ ،

وشيء أَحَدٌ .

ويقال : فلان أَحَدُ الْأَحَدِ ، وأحد الأَحِدِينَ ،

أى واحد لا نظيره .

(ج) أَحَدَانِ ، وَأَحَادٌ ، وفي نقائض جرير

وَالْفَرَزْدَقُ هَالِ مِرْدَأُسُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ :

تَدَاعَوْا عَلَيَّ أَنْ رَأَوْنِي بِخَلْوَةٍ

وَأَنْتُمْ بِأَحْدَانِ الْفَوَارِسِ أَبْصُرُ

[تَدَاعَوْا : تَنَادَوْا ، يريد بنى أبي بكر

ابن كلاب .]

و - : لفظ لنفى ما يذكركم معه ، فلا يستعمل

إلا في الجحد ، لما فيه من العموم ، وفي القرآن

الكريم : (وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ) (الإخلاص :

٤) . ويختص بالعاقلين . ويستوى فيه الواحد

والجمع ، والمذكور والمؤنث ، وفي القرآن الكريم :

(فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ .) (الحاقة :

٤٧) و : (يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ .)

(الأحزاب : ٣٢)

* الْأَحَدُ : اسم من أسماء الله تعالى ، ومعناه

الواحد المتفرد بالألوهية ، واستحقاق العبادة .

و - : اليوم الذى بين السبت والاثنين ،

يقال : مضى الْأَحَدُ بما فيه .

وجمع اليومِ أَحَادٌ ، وقد يجمع أيضا على

أَحْدَانٍ .

○ والآحاد من العدد : من واحد إلى تسعة .

○ وخبر الآحاد (عند أهل الحديث) : ما لا يبلغ

درجة التواتر ، ويسمى خبر الواحد أيضا .

* أَحَدٌ : جبل شمالى المدينة ، بينه وبينها

نحو ٢ (كم) .

قال الشريف الرضى :

وحديث كان من لَدَنِهِ

أَحَدٌ يُصْغِي إلَيْنَا أَذْنَا

○ وغزوة أَحَدَ : إحدى الغزوات الكبرى ،

وقعت في السنة الثالثة من الهجرة (= ٦٢٤ م)

بالقرب من جبل أَحَدَ ، خرج فيها المشركون

ليُشَارُوا لأنفسهم من غزوة بدر ، وفيها استشهد

حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم ، كما استشهد

عدد كبير من المسلمين .

أ ح ن

الحقد والضغينة

قال ابن فارس : « الهمزة والحاء والنون
كلمة واحدة ، قال الخليل : الإحنة : الحقد
في الصدر . »

* أَحَنَ عَلَيْهِ - أَحْنًا : حَقَّدَ عَلَيْهِ .

و - : غضب عليه .

* أَحِنَ عَلَيْهِ - أَحْنًا ، وَأَحْنًا ، وَإِحْنَةً : أَحْنَ
عليه ، فهو آحِنٌ ، وَأَحِنٌ ، والأُنْحَى بقاء .
(وانظر : و ح ن)

* آحَنَهُ مُؤَاخَنَةً : عاداه وحَقَّدَ عليه ، يقال :
بينهما مُضَاغَنَةٌ عظيمة ، ومُؤَاخَنَةٌ قديمة .

* الإِحْنَةُ : الحقد والضغينة ، قال الأَقْبِيلُ
الْقَبِيلِيُّ :

إذا كان في صدر ابن عمك إحنةٌ

فلا تَسْتَرِهَا سوف يَبْدُو دَفِينُهَا

و - : الغضب الطارئ من الحقد .

(ج) إْحَنٌ ، وإِحْنَاتٌ .

ويقال : إن الإْحْنَ نَجْرُ الْمُحْنِ .

* إِحْدَى : مؤنث أحد . ويقال للأمر
الْمُتَّفَاقِم : إِحْدَى الإِأَحَد . ونزلت به إِحْدَى
الإِأَحَد ، أى إِحْدَى الدَّوَاهِي .

وفي التكملة : قال رجلٌ من غطفان :

إِنكُمْ لَن تَنْتَهُوا عَنِ الْحَسَدِ

حَتَّى يُدْلِيَكُمْ إِلَى إِحْدَى الإِأَحَدِ

ويقال : فلان إِحْدَى الإِأَحَد ، أى داهية .

وهو ابن إِحْدَاهَا : كريم من الرجال .

ويقال إذا اشتد الأمر : إِحْدَى مِنْ سَبْعٍ ؛
إشارة إلى سِنِّي يوسف عليه السلام ، أو لیسالی
عَالِ السَّيْع .

* الْإِأَحْدِيَّةُ : صفةُ الله الأَحَد .

* * *

* أُحَاظَةُ : أَبَوْقِيلَةُ مِنْ حَمِيرٍ ، وَهُوَ أُحَاظَةُ
ابْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ ، وَإِلَيْهِ
يُنْسَبُ مُخْلَافُ الْيَمَنِ ، قَالَ الشَّنْفَرِيُّ يَصِفُ الْقَطَا :

فَعَبَّتْ عَبَابًا ثُمَّ مَرَّتْ كَأَنَّهَا

مَعَ الْفَجْرِ رَكْبٌ مِنْ أُحَاظَةِ مُجْفَلٍ

[عَبَّتْ : شَرِبَتْ . مُجْفَلٌ : خَائِفٌ .]

* * *

الهمزة والحاء وما يسلتهما

* الأَخَّة (بالتشديد) : لغة في الأخت ،

(عن ابن الكلبي) . (انظر : أخ و)

* الأَخِيخَة : دَقِيقٌ يُصَبُّ عليه ماء ، ويُجَعَلُ

فيه قليلٌ زيت أو سمن فيشرب ، ولا يكون
إلا رقيقًا ، وفي اللسان :

تَصْفِرُ في أعْظَمِه المِخِيخَة

تَجَشَّؤُ الشَّيْخِ على الأَخِيخَة

[شبه صوت مصه للعظام التي فيها المِخْ ،

يُجَشَّاءُ الشَّيْخُ ؛ لأنه مسترخى الحنك واللَّهَوَاتِ

فليس لجشائه صوت .]

* * *

أ خ ذ

(مادة واسعة التصرف والاستعمال في اللغات

السامية : أخ ذ في العربية الجنوبية القديمة ،

و : أَخ ز في الحبشية ، و : أَح ز في العبرية ،

و ahd أخ د في الأوجاريتية ، و : أَح د

في الأرامية عامة ، و ahāzu أَخَازُ في الأكديّة)

١ - الحَوَز - ٢ - الشُّرُوع

قال ابن فارس : « الهمزة والحاء والذال ،

أصل واحد تتفرع منه فروع متقاربة في المعنى ،

فالأصل : حَوَز الشيء وجبَّه وجمعه . »

أ خ

١ - صوت تَوَجُّع ٢ - زجر

قال ابن فارس : « وأما الهمزة والحاء

فأصلان : أحدهما ، نأوه وتكره ، والأصل

الآخر : طعام بعينه . »

* أَخ : كلمة تَوَجُّع وتكره من غيظ أو حزن .

* إِخ : كلمة يقال زَجَرًا للصبي عند تناول
شيءٍ قذر ، بمعنى كَخ ، أى اطرح .

و - : صوت إناخة الجمل ليَبْرَكَ ، ولا فعل له

فلا يقال : أَخَحْتُ الجمل ، ولكن أَخَحْتُهُ .

وقد تفتح همزته فيهما .

* * *

أ خ خ

* إِخْ ، وَأَخْ : لغة في إِخْ .

* الإِخْ ، والأَخْ : القَدَر ، وفي التكلة :

وَأَشْنَتِ لِرَجُلٍ فَصَارَتْ نَفًّا

وَصَارَ وَضْلُ الْغَانِيَاتِ أَخًّا

* الأَخ (بالتشديد) : لغة في الأخ

(بالتخفيف) ، (حكاه ابن الكلبي) . (انظر :

أ خ و)

* أَخَذَ بِهِ ءُ أَخَذًا ، وَإِخْذًا ، وَتَأْخِذًا :
تناوله ، وأمسك به ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَالْقَى
الْأُلُوحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ . ﴾
(الأعراف : ١٥٠)

ويقال : أَخَذَ بِالْكَتَابِ وَالسُّنَّةِ : استمسك
بهما ، وفي الحديث : « إِنِّي لَأَعْرِفُ آيَةَ ، لَوْ أَخَذَ
النَّاسُ كُلُّهُمْ بِهَا لَكَفَفْتُمْ » ، قالوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ
آيَةُ آيَةٍ ؟ قَالَ : ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا . ﴾
(الطلاق : ٢) ، وقال القُطَيْبِيُّ :

هُمُ الْمُلُوكُ وَأَبْنَاءُ الْمُلُوكِ لَهُمْ

وَالْآخِذُونَ بِهِ وَالسَّاسَةُ الْأُولُ

[به : يريد الإسلام .]

و — يَبِيدُ فُلَانٌ : أعانه وساعده .

وَيَبِي بِنَفْسِهِ : غلبه وقهره . وفي حديث بلالٍ
يُخَاطَبُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — حِينَ
قَلْبِهِ النَّوْمُ — : « أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ
بِنَفْسِكَ ، يَا أَبَى أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ . »
وقال جرير :

إِذَا أَخَذَتْ قَيْسٌ عَلَيْكَ وَخِنْدِفٌ

بِأَقْطَارِهَا لَمْ تَذَرِ مِنْ أَيْنَ تَسْرَحُ

وبقال : أَخَذَ بِتَلَابِيهِ .

و — مِنْ الشَّيْءِ : نال وَتَنَقَّصَ ، يقال :
أَخَذَ مِنْ شَعْرِهِ ، وَأَخَذَ مِنْ شَارِبِهِ . وعن نَافِعٍ أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ كَانَ إِذَا حَلَّقَ فِي حِجٍّ أَوْ عُمَرَةٍ
أَخَذَ مِنْ لِحْيَتِهِ وَشَارِبِهِ . وقال أَبُو فِرَاسٍ :

رَأَيْتَهُمْ يَرْجُونَ نَارًا بِسَالِفٍ

وَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَأْخُذُ السَّيْفُ مِنْهُمْ
ويقال : أَخَذَ مِنْهُ السَّيْرُ ، وَأَخَذَ مِنْهُ الْجَهْدُ ،
وَأَخَذَ الدَّهْرُ مِنْ عَقْلِهِ ، وَأَخَذَتِ السَّنَةُ
مِنْ جِسْمِهِ .

و — عَلَى يَدِهِ : منعه عما يريد أن يفعله ، كأنه
أَمْسَكَ يَدَهُ . وفي حديث أَبِي بَكْرٍ — رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : « إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ : إِنْ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا
عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ اللَّهُ أَنْ يَعْصِيَهُمْ بِعِقَابِهِ . » ويقال
أَخَذَ عَلَى فَمِهِ : منعه من الكلام .

و — الشَّيْءُ فِي كَذَا : أَثَرُ فِيهِ ، يقال : أَخَذَ
الشَّرَابُ فِي فُلَانٍ ، وفي حديث البراء بن عازبٍ
فِي حِفْرِ الْخَنْدَقِ قَالَ : « لَمَّا كَانَ حِينَ أَمَرْنَا
الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْرِ الْخَنْدَقِ عَرَضَتْ
لَنَا فِي بَعْضِ الْخَنْدَقِ صَخْرَةٌ لَا تَأْخُذُ فِيهَا
الْمَعَاوِلُ . » ، وفي حديث أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
يُصِفُ تَأْثِيرَ قَوْلِ ابْنِ صَائِدٍ فِيهِ : « فَمَا زَالَ حَتَّى
كَادَ أَنْ يَأْخُذَ فِي قَوْلِهِ . »

و - فلان في العمل : بدأ فيه ، وفي الحديث :

« فلما أخذ في تسوية اللين على اللحد قال :

اللهم أجرها من الشيطان ومن عذاب القبر . »

ويقال : طريق يأخذ في رملة : يمتد فيها .

و - فلان يفعل كذا : جعل .

و - الشيء : تناوله ، قال ذو الرمة :

إذا أخذت مسواكها صقلت به

نسيابا كنور الاخواب المهطل

[المهطل : الريان .]

و - : حازه ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَكَانَ

وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا . ﴾

(الكهف : ٧٩)

و - : قبله ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَأَخَذْتُمْ

عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي . ﴾ (آل عمران : ٨١)

ويقال : أخذ الضيم ونحوه . قال المتلمس

الضبي :

لَا تَأْخُذْنِ ضَمِيًّا وَتَقْبَلِ ضُؤْلَةً

وَمُوتِنِ بِهَا حُرًّا وَجِلْدَكَ أَمْلَسَ

ويقال : أخذ الأمر : اختاره ، وعن عائشة

- رضي الله عنها - أنها قالت : « ما خير

رسول الله صلى عليه وسلم في أمرين قط ، إلا أخذ

أيسرهما ، ما لم يكن إثماً ، فإن كان إثماً كان

أبعد الناس منه . »

و - الحديث وغيره : نقله ورواه ،

أو حفظه ووعاه ، يقال : أخذ فلان العلم

عن فلان : تلقاه .

وعن القاسم بن محمد : أن القرافصة بن عمير

الحنفي قال : ما أخذت سورة يوسف إلا من

قراءة عثمان بن عفان إياها في الصبح ، من كثرة

ما كان يرددها لنا .

و - العدو : أسره ، وفي القرآن الكريم :

﴿ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ . ﴾

(التوبة : ٥) . وقالت الخنساء :

ولقد أخذنا خالدًا فأجاره

عوف وأطلقه على قدر

و - المرض ونحوه فلانا : أصابه ، وفي القرآن

الكريم : ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ . ﴾

(الشعراء : ١٨٩)

و - الشيء فلانا : غلبه ، وفي القرآن الكريم :

﴿ لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴾ (البقرة : ٢٥٥)

و - الشيء : ذهب به ، وفي القرآن الكريم :

﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ . ﴾

(الأنعام : ٤٦)

و - فلان مقعده ، ومضجعه : قعد ، ونام ،

وعن أبي سعيد الخدري في حديث له قال :

« خذوا مقاعدكم فآخذنا مقاعدنا »

و—فلاناً بلسانه : نال منه .

و—فلاناً بذنبه : عاقبة وجازاه ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ ﴾ (العنكبوت : ٤) ، وفي الحديث : « مَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا أَخْذَ بِهِ . »

وقال كعب بن زهير :

لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوَشَاةِ وَلَمْ

أَذْنِبَ وَلَوْ كَثُرَتْ عَنِّي الْأَقَاوِيلُ

و—على فلان الأرض : ضيق عليه سبلها ، قال جرير يفخر :

أَخَذْنَا عَلَيْكُمْ عَيُونَ الْبُحُورِ

وَبَرَّ الْبِلَادِ وَأَمَصَّارَهَا

و— عليه الشيء : ألزمه به ، قال الحسن :

« أَخَذَ اللَّهُ عَلَى الْحُكَّامِ إِلَّا يَتَّبِعُوا الْهَوَى وَلَا يَخْشَوُا النَّاسَ ، وَلَا يَشْتَرُوا بِآيَاتِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا . »

ويقال : أَخَذَهُ بِالْأَمْرِ : ألزمه إياه ، وَأَخَذَ فلانٌ نفسه بكذا . ويقال : مَنْ أَخَذَنِي بِهَذَا ؟ أَى مَنْ أَلْزَمَنِي ؟

و— عليه كذا : عدّه عليه وعابه .

وَالْأَمْرُ : خُذْ ، وَأَصْلُهُ : أُؤْخِذْ ، حذفت

الهمزتان .

وقد جاء على الأصل فقليل « أُؤْخِذْ » ، ويقولون : خُذْ عَنْكَ : خذ ما أقول ودع عنك الشك والمراء .

وقالوا في ، أَخَذْتُ كَذَا (أَخْتُ) بإبدال الذال تاء ، وإدغامها في التاء .

* أَخَذَ الْفَصِيلُ — أَخَذًا : أكثر من اللبن حتى فسد بطنه وأنجم ، فهو أَخِذٌ ، وفي المثل :

« أَكْذَبَ مِنَ الْأَخِذِ الصَّيْحَانِ . » . وكذبه

أن التخمّة تكسبه جوعاً كاذباً ، فهو لذلك يصبح طلباً لِلْبَنِ ثانياً .

و — البعير : أَخَذَهُ شَبَهُ الْجَنُونِ ، وكذلك الشاة .

و — الْعَيْنُ : رَمَدَتْ فَهِيَ أَخِذَةٌ ، ويقال : رَجُلٌ أَخِذٌ .

* أَخَذَ اللَّبَنُ وَنَحْوَهُ أَوْخُودَةً : حمض .

* أَخَذَهُ إِيْخَاذًا : رَقَاه . ويقال : أَخَذَتِ السَّاحِرَةُ فَلَانًا : عملت له أَخِذَةً .

* أَخَذَهُ بِذَنْبِهِ مُؤَاخَذَةً : عاقبه وجازاه ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَلَوْ يَأْخُذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ . ﴾ (فاطر : ٤٥) ، وقال أبو فراس :

لَمْ أَوْاخِذْكَ بِالْخَفَاءِ لِأَنِّي

وَأَتَّقِيْ مِنْكَ بِالْوَفَاءِ الصَّحِيحِ

وتبدل الهمزة واوا في لغة اليمن ، فيقال : وَأَخَذَهُ مُؤَاخَذَةً ، وقسراً نافع : ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ . ﴾ (البقرة : ٢٢٥)

* أَخَذَتِ الْمَرْأَةُ : احتالت بحيل في منع زوجها من غشيان غيرها ، يزعمون ذلك نوعاً من السحر .

ويقال : أَخَذَتْهُ السَّاحِرَةُ .

و- اللَّبَنَ : أَحْمَضَهُ .

* اتَّخَذَ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ : أَخَذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا :

و- : تصارعوا ، فَأَخَذَ كُلُّ مَنْهُمْ عَلَى مِصْرَاعِهِ أَخَذَةً يَعْتَقِلُهَا .

و- فلانٌ لمرِضٍ ونحوه : استكان .

و- فلانٌ مالاً : كَسَبَهُ . (انظر : اتخذ)

* اتَّخَذَ مَالًا اتَّخَذًا : أَخَذَهُ (افعل من أخذ :

بإبدال الياء تاء) ، وفي القرآن الكريم :

(لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا .) (الكهف : ٧٧)

و- الشيءَ : أعدّه ، وعن زيد بن ثابت :

« أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذَ حَجْرَةً فِي

الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ » . ويقال : اتَّخَذَ الشَّيْءَ مِنْ

كَذَا : هَيَّأَهُ مِنْهُ وَجَعَلَهُ ، وفي القرآن الكريم :

(وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ

بُيُوتًا .) (النحل : ٦٨)

ويقال : اتَّخَذَ مِنْ فُلَانٍ صَدِيقًا ، واتَّخَذَهُ

صَدِيقًا ، وفي القرآن الكريم : (واتَّخَذَ اللَّهُ لِبَرَاهِيمَ

خَلِيلًا .) (النساء : ١٢٥)

و- عندهم يَدًا : صنع لهم معروفًا .

* اسْتَأْخَذَ الرَّجُلُ : طَاطَأَ رَأْسَهُ مِنْ وَجَعٍ .

و- : رَمَدَتْ عَيْنُهُ ، فَهُوَ مُسْتَأْخِذٌ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

يَرَى الْغُيُوبَ بَعِيْنِيهِ وَمَطْرِفُهُ

مُغْفِضٌ كَمَا كَسَفَ الْمُسْتَأْخِذَ الرَّمْدُ

[الغيوب : جمع غيب ، وهو ما توارى عن النظر . مَطْرِفُهُ : بَصَرُهُ .]

و- : استكان وخضع .

و- الشَّعْرُ وَنَحْوُهُ : طَالَ فَاحْتَاجَ إِلَى أَنْ يُؤْخَذَ .

* اسْتَعْخَذَ فُلَانٌ أَرْضًا : أَخَذَهَا وَتَمَلَّكَهَا ،

وَأَصْلُهُ اتَّخَذَ ، أُبْدِلَ مِنْ إِحْدَى التَّاءِ يَنْ سِين .

* تَخَذَ ١ تَخَذًا : أَخَذَ (أَصْلُهَا افْعَلَ) ، قَرَأَ

ابن عباس ، وَجُحَاهِد ، وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ :

(لَوْ شِئْتَ لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا .) (الكهف : ٧٧)

قال الفراء : أنشدني العتابي :

* تَخَذَهَا سَرِيَّةٌ تَقْعَدُهُ *

[السَّريَّةُ : الأَمة . تَقْعَدُهُ : تَخْدُمُهُ .]

* الْآخِذُ مِنَ الْإِبْلِ : الَّذِي أَخَذَ فِيهِ السَّمَنُ

أَوِ السَّنُّ .

و- من اللَّبَنِ : الحامض .

(ج) أَوَاخِذُ .

* الآخَذَة (catalepsy) : علة إذا عرضت

للإنسان بقی على الحالة التي أدركته عليها ما جالسا أو قائما ، وهي الجمود .

* الإِخَاذ : الأرض يحوزها الإنسان لنفسه .

و - : مُجْتَمَعُ الْمَاءِ يشبه الغدير ، قال عديّ

ابن زيد يصف مطرا :

فاض فيه مثلُ العُهون من الرّوِّ

ض وما ضَبَّ بالإِخَاذ غُدْرُ

[العُهون : جمع عهن وهو الصوف .]

(ج) أَخَذُ ، وقد يخفّف ، قال الأخطل :

فَظَلُّ مُرْتَبِنًا وَالْأَخْذُ قَدْ حَمَيْتْ

وِظْنَ أَنْ سَبِيلَ الْأَخْذِ مَثْمُودُ

[مرتبنا : مسرفا . المَثْمُود : الماء القليل .]

وقد يُجمع على آخَاذ ، نادرا .

* الإِخَاذَة : الإِخَاذ .

و - : أرض يعطيها الإمام أو السلطان ليست

ملكا لآخر .

و - : مَقْبِضُ الثَّرَسِ .

(ج) إِخَاذٌ ، وإِخَاذَاتٌ ، وفي حديث مسروق

ابن الأجدع قال : « جالست أصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالإِخَاذ ، تكفى

الإِخَاذَة الرّاكِبَ ، وتكفى الإِخَاذَة الرّاكِبِينَ ،

وتكفى الإِخَاذَة الفِثَامَ من الناس . »

[الفِثَام : الجماعة من الناس .]

يعنى أنّ فيهم الصغير والكبير ، والعالم والأعلم .

* الأَخْذ : ما حُفِرَ كهَيْئَةِ الحَوْضِ يُمسِكُ

الماء .

(ج) أُخْذَان .

و - : السَّيْرَةُ ، والهَدْيُ ، يقولون : ذَهَبَ

بنو فلان ومن أَخَذَ أَخْذَهُمْ ، ويقال :

ومن أَخَذَ أَخْذَهُمْ ، والرَّئِيعُ على تقدير ، ومن

أَخَذَهُ أَخْذَهُمْ ، أى استهوته طريقتهم فتخلّق

بخلائقتهم . كما يقال : ومن أَخَذَهُ

أَخْذَهُمْ .

○ ونُجُومُ الْأَخْذِ : منازل القمر ؛ لأن القمر

يَأْخُذُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي مَنَازِلٍ مِنْهَا ، وهى نُجُومُ

الْأَنْوَاءِ ، قيل : سُمِّيتْ نَجُومُ الْأَخْذِ ، لأنها

تَأْخُذُ كُلَّ يَوْمٍ فِي نَوَاءٍ ، وفي اللسان :

وَأَخَوْتُ نَجُومُ الْأَخْذِ إِلَّا أَنْضَةً

أَنْضَةً مَحَلٌّ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُتْرَى

(أخوت : خلت من المطر . أَنْضَةٌ : جمع

نَضِيضٍ ، وهو الماء القليل . يُتْرَى : يَبُلُّ

الشَّيْءُ .]

* الإِخْذُ : الأَخْذُ ، وتقول العرب : لو كنتَ
منا لَأَخَذْتَ بِإِخْذِنَا ، أى بخلائقنا وهدينا ،
وفى اللسان :

* فلو كُنْتُمْ مَنَا أَخَذْنَا بِإِخْذِكُمْ *

و- : سِمَةُ يُوسُفَ بها جنب البعير إذا خيف
به مرض .

و- : النَّاحِيَّةُ تضاف إلى غيرها ، ويقولون :
وَلِيَ فُلَانٌ مَكَّةَ وما أَخَذَ إِخْذَهَا ، أى ما يليها
وما هو فى ناحيتها .

* الإِخْذُ من الإِبل : الذى أَخَذَ فيه السَّمن .

* الإِخْذُ : التَّمَدُّد .

* الإِخْذَةُ ، والإِخْذَةُ : ما حَفَرَ كَهَيْئَةِ الحَوْضِ
يُمْسِكُ المِاءَ ،
(ج) إِخْذٌ .

* الإِخْذَةُ : الرُّقِيَّةُ تَأْخُذُ العَيْنَ ونحوها كالسَّحَرِ .

و- : نَحْرَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالُ ،
يقال : لِفُلَانَةٍ إِخْذَةٌ تُؤْخَذُ بِهَا الرِّجَالُ عَنِ النِّسَاءِ .
والعاقبة فى مصر تسميها الرِّبَاطَ والعَقْدَ .

و- : ما يَتَقَلُّ بِهَا المِصَارِعُ مُصَارِعَةً .
(ج) أَخْذٌ ، يقال : هو بِصِطَادِ النَّاسِ بِأَخْذِهِ ،
وفى اللسان :

* وَأَخْذٌ وَشَغَزِيَّاتٌ أَنْرُ *
[الشَّغَزِيَّةُ : اعتِقَالُ المِصَارِعِ رِجْلَهُ بِرِجْلٍ آخَرَ ،
وَصَرْعُهُ لِيَاةٍ .]

و- : حَفِيرَةٌ يُشْتَوَى فِيهَا وَيُخْتَبَزُ .

* الأَخِيذُ : الأَسِيرُ ، وفى المثل : « أَكْذَبُ
مَنْ أَخِيذَ الجَيْشِ » ، وهو الذى يَأْخُذُهُ أَعْدَاؤُهُ ،
فَيَسْتَدِلُّونَهُ عَلَى قَوْمِهِ ، فهو يَكْذِبُهُمْ يُجْهِدُهُ .
ويقال : هو أَسِيرٌ فَتَنَةٌ ، وَأَخِيذٌ مُحَنَةٌ .
و- : الشَّيْخُ الغَرِيبُ .

* الأَخِيذَةُ : ما اغْتَصَبَ مِنْ شَيْءٍ فَأَخَذَ .

و- : المَرْأَةُ تُسَبَّى .

(ج) أَخَائِدُ ، قال أبو تمام يمدح مالك
ابن طَوْق :

أَعْطَى الْمُؤَلَّفَةَ القُلُوبِ رِضَاهُمُ

كَمَلًا ، وَرَدَّ أَخَائِدَ الأَحْزَابِ

* المَأْخُذُ : المَغْعَزُ والعَيْبُ ، يقال : فى كلام
فُلَانٍ ، أَوْ فى عَمَلِهِ مَأْخُذٌ .

(ج) مَأْخِذٌ .

* المَأْخُوذَاتُ (lemmas) : مصطلح
هندسى يراد به قضايا سبق برهنتها ، ويستعان
بها على إثبات قضايا أخرى ، فتذكر وكأنها
مُسَلَّمٌ بها . استعمله أرسطو للدلالة على مقدمات
القياس .

* * *

أ خ ر

(مادة وإسعة التصرف والاستعمال في اللغات السامية .)

التأخر

قال ابن فارس : « الهمزة والخاء والراء أصل واحد إليه ترجع فروعه ، وهو خلاف التَّقدم . »

* أَّخِرَ - أَخُورًا : جاء في النهاية ، فهو آخِر .
* أَّخِرَ فلانٌ : تَأَخَّرَ ، وفي حديث عمر رضى الله عنه : « أت النبي صلى الله عليه وسلم قال له : أَّخِرَ عَنِّي يا عمر . » ، وقيل : المراد أَّخِرَ عَنِّي رأيك .

و - الشيء : جعله بعد موضعه .

* تَأَخَّرَ الشيء : صار بعد موضعه .

و - عنه : جاء بعده .

* اسْتَأَخَّرَ : تَأَخَّرَ ، وفي القرآن الكريم :
(فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ .) (الأعراف : ٣٤ ، والنحل : ٦١)

* الْآخِرَ : أحد الشيئين ، ويكون من جنسه ويتعدد ، تقول : جاءني رجلٌ ورجلٌ آخِرُ ، وآخِرُ ، وعندى نوب ، ونوب آخِرُ ، وآخِرُ ،

وفي القرآن الكريم حكاية عن يوسف عليه السلام : (يَا صَاحِبِي السَّجْنِ أَمَا أَحَدُكُمْ فَيَسْقِي رَبَّهُ نَحْمَرًا ، وَأَمَا الْآخِرُ فَيُضَلِّبُ فَنَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ .) (يوسف : ٤١) ، وقال امرؤ القيس :

إِذَا قُلْتُ هَذَا صَاحِبٌ قَدْ رَضِيَتْهُ

وَقَرَّرْتُ بِهِ الْعَيْنَانِ بَدَلْتُ آخِرًا

* الْآخِرَ (من أسماء الله تعالى) : الباقي بعد فناء خلقه ، وفي القرآن الكريم : (هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ .) (الحديد : ٣)
و - : مُقَابِلُ الْأَوَّلِ ، وَلَا يَتَعَدَّدُ ، وفي الحديث : « سَأَقِي الْقَوْمَ آخِرُهُمْ شُرَبًا » . ويقال : جاءوا عن آخرهم ، أى جميعهم .

ويقال : أتيتك آخِرَ مرتين المرة الثانية من المَرتين .

و - : الْغَائِبُ . (كناية في مقام الدعاء عليه أو الشتم) ، يقال : أَبْعَدَ اللَّهُ الْآخِرَ .

و - (من الناقة) : خَلْفُهَا الْمُؤَخَّرُ الَّذِي يَلِي الْفَيْحَ ، وَهِيَ آخِرَانِ .

و - (من الرَّحْلِ) : مَا يَسْتَنْدُ إِلَيْهِ الرَّكَّابُ وَهُوَ خِلَافُ قَادِمَتِهِ .

ويرد « الْآخِرَ » ظَوْرًا ، وفي معنى الظرف ، يقال : الْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا . قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّحَّةِ :

فإِذَا تَرَيْنَا لَا تَزَالُ دِمَاؤُنَا

لدى واتر يسعى بها آخر الدهر

ويقال : النهار يجز عن آخر فأخر

* الآخرة : مقابل الأولى ، وفي الحديث :
« لَا تُتَّبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ فَإِنَّ لَكَ الْأُولَى وَلَيْسَتْ
لَكَ الْآخِرَةُ » .

و - : دار البقاء . (صفة غلبت على الدار

الآخرة) . وعن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال : « مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
عَمِدٌ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بَدْنِيَا غَيْرِهِ » .

ويقال : آتَيْتُكَ آخِرَةَ مَرَّتَيْنِ : المرة الثانية
من المراتين . ويقال جاء بآخر : آخر كل شيء .
و - من العين : طرفها مما يلي الصدغ .

و - من الرجل ونحوه : آخره ، وفي حديث
اتخاذ المصلّي سائراً : " إِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ
مِثْلَ آخِرَةِ الرَّحْلِ ، فَلَا يَبَالِي مِنْ مَرَّةٍ وَرَاءَهُ « ،
أى وراء الساتر .

(ج) أواخر ، وآخرات .

* الْآخِرَى - يقال : جاء آخرياً : آخر كل شيء .
* الْآخِرُ : الأخير ، وفي الحديث : « الْمَسْأَلَةُ
أَخْرُ كَسْبِ الْمَرْءِ » .

و - : المطرود المبتعد ، يقال في الشتم :
أبعد الله الآخر ، ولا مرحباً بالآخر .

* الْآخِرُ : ضد القُدَم ، تقول : مضى قُدَمًا ،
وَتَأَخَّرَ أَخْرًا ، وجاء أَخْرًا ، ويقال : شق الثوب
أَخْرًا ، ومن أَخْر ، وفي اللسان : قال امرؤ القيس
يصف فرسا :

وَعَيْنٌ لَهَا حَذْرَةٌ بِدْرَةٍ

شَقَّتْ مَا فِيهَا مِنْ أَخْرٍ

[حذرة : واسعة . بدرة : يسبق نظرها
لحدثه نظر الخيل .]

* الْآخِرَى : مؤنث الآخر ، وفي القرآن الكريم :
(وَمِنَاءَ النَّالَةِ الْآخِرَى .) (النجم : ٢٠)
و (وَلِيَّ فِيهَا مَارَبٌ آخِرَى .) (طه : ١٨)
و - : الدار الآخرة .

ويقال : لا أفعله آخرى الليالى ، أو آخرى
المنون ، أى أبداً ، قال كعب بن مالك
الأنصاري :

أَنَسِيْتُمْ عَهْدَ النَّبِيِّ إِلَيْكُمْ

وَلَقَدْ أَلْظَ وَأَكَّدَ الْإِيمَانَا

أَلَّا تَزَالُوا مَا تَفَرَّدَ طَائِرٌ

أُخْرَى الْمُنُونِ مَوَالِيًا إِخْوَانَا

[أَلْظَ الْإِيمَان : أكدها . الموالى هنا يريد
بهم الأنصار .]

(ج) أُخْرِيَات، وأُخْرُ، وفي القرآن الكريم :
 ﴿ فَعِصَّةٌ مِنْ أَيَّامِ أُخْرٍ ﴾ (البقرة : ١٨٥) ،
 وقال تميم بن مقبل :

كان الشباب لحاجاتٍ وكنَّ له

فقد فرغت إلى حاجاتي الأخر

ويقال : جاء في أخريات الناس .

* الأخرأة : الأخرى ، قال أبو العيال الهذلي :

إذا سَنَّ الكَتِيبَةَ صَدَّ

(٢) عن أخراتها العصبُ

وقال السكري : أراد أخريات خذف .

* الأخره : الأخير ، يقال : جاء أخره وبأخره :
 آخر كل شيء .

* الأخره : النظرة والتأخير والنسيئة ، يقال :
 بعته سلعة بأخره .

* الأخره : الأخير ، يقال : جاء أخره وبأخره :
 آخر كل شيء .

* الأخروى : المنسوب إلى الأخرى ، مقابل
 الدينوى .

* الأخرى ، والأخرى : الأخير ، يقال : جاء
 أخيراً : آخر كل شيء .

* الأخير : آخر كل شيء ، يقال : جاء أخيراً .
 و - : الأخير المطرود المبعد ، يقال في الشتم :
 أبعد الله الأخير .

* المتخار : الكثير التأخر .

و - : النخلة التي يبقى حملها إلى آخر الشتاء ،
 وفي اللسان :

ترى الغضيض الموقر المتخارا

من وقعه ينتثر أنتشاراً

[الغضيض : الطرى .]

* المؤخر : خلاف المقدم ، ومنه مؤخر
 الرأس ، يقال : ضرب مقدم رأسه ومؤخره ، وعن
 أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال : « وإن خير الصفوف ، صفوف
 الرجال ، المقدم ، وشرها المؤخر . وخير صفوف
 النساء المؤخر ، وشرها المقدم » .

* المؤخر : من أسماء الله تعالى .

* المؤخرة (من الجيش) : جزء منه يكون
 في آخره ، لحمايته من الخلف .

و - (من الرجل) : آخره .

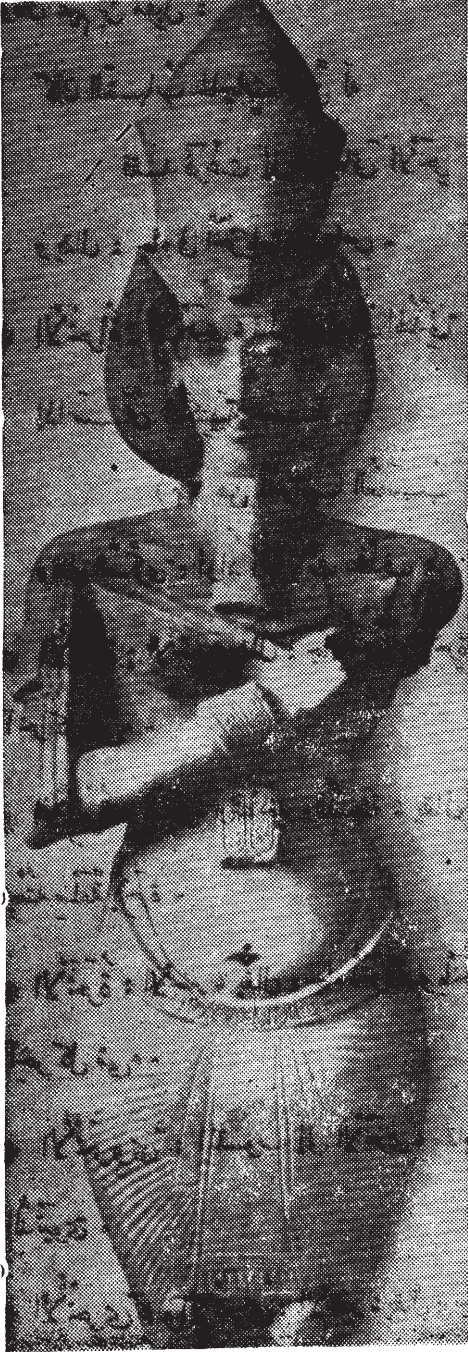
* المؤخر ، والمؤخر (من الرجل) : آخره .

* المؤخر (من العين) : طرفها الذي يلي الصدغ ،
 يقال : نظر إليه بمؤخر عينه .

* المؤخرة (من الرجل) : آخره .

* إخناتون (١٣٥٣ - ١٣٣٦ ق م) :

عاش فراعنة الأسرة الثامنة عشرة .



(إخناتون)

* لأنحيم : بلد بصعيد مصر على الجانب الشرقى من النيل ، كانت عاصمة الإقليم التاسع من مصر العليا فى العصر الفرعونى ، وكانت فى العهد الأول للفتح العربى عاصمة كورة منفصلة ، كما كانت منذ نهاية عهد الفاطميين إلى زمن المماليك عاصمة إقليم يُدعى الإنجيمية .

وهى اليوم فى أحد مراكز محافظة سوهاج . بها مزارع لقصب السكر والكروم والتخيل ، وينسب إليها نسيج صوفى خاص ، وحوها « البرابى » التى لها شأن عند علماء الآثار .

* * *

أخ ن

* الآخنى : ثوب مخطط ، قال العجاج :

* عليه تكان وآخنى *

و- : تكان ردىء .

وعن أبى سعيد : الآخنى : أكسية سودلينة

يلبسها النصارى ، قال البعيث ،

فكر طينا ثم ظل يحمرها

كأجر ثوب الآخنى المقدس

* الآخنية : القسي .

* * *

كان حُرّاً صادقاً في إيمانه ، أعلن وحدانيّة ربه ، يراه في قرص الشمس فأثار بذلك ثورة الكهّان فهجر "طيبة" عاصمة آبائه وكعبة عبادة ربهم "آمون" إلى عاصمة جديدة بناها في قلب الوادي ومكانها اليوم « تلّ العمارنة » .

* * *

* أَخْنُوخ : إدريس عليه السلام .
(انظر : إدريس) .

* * *

أخ و

(الأخ: كلمة سامية مشتركة : أخ في العربية الجنوبية القديمة ، و ^{ehw} إخو في الحبشية ، و ^{ah} أح في العبرية ، و ^{ah} أخ في الأوجاريتية ، و ^{ahā} آحا في الأرامية اليهودية ، و ^{ahā} آحا في السريانية ، و ^{ahu} أخ في الأكديّة)

١ - المقاربة ٢ - الملازمة

قال ابن فارس : « الهمزة والحاء والواو ليس بأصل ، لأن الهمزة عندنا مبدلة من واو . »
* أَخَا فَلَانًا ۖ أَخُوهُ : صار له أخاً .

* آخَى بينهما مؤاخاة ، وإخاء ، وإخاوة : جعلهما كالأخوين ، ويقال في طيّ : وآخى بينهما ، وفي الحديث « أن النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين المهاجرين والأنصار » ، وقال أبو الأسود الدؤلي يثري :

من ذَا الذي بإخائه وبوُدّه
مِنْ بَعْدِ وُدِّكَ أَوْ إِخَائِكَ أَفْرَحُ ؟ !
و - فَلَانًا : اتَّخَذَهُ أَخًا . وفي المثل : « آخِ
الْأَكْفَاءَ ، وَدَاهِنِ الْأَعْدَاءَ . »

وقال أبو الأسود الدؤلي :

لَا تُؤَاخِ الدَّهْرَ جِبْسًا رَاضِعًا
ظَاهِرَ الْجَهْلِ قَلِيلَ الْمَنْفَعَةِ
[الجبس : الجبان الضعيف . الراضع :
اللثيم البخيل .]

وقال مسكين الدارمي :

أَوَاخِي رِجَالًا لَسْتُ أَطْلِعُ بَعْضَهُمْ
عَلَى سِرِّ بَعْضٍ غَيْرَ أَنِّي جَمَاعُهُمْ
* تَأَخَّى فَلَانٌ وَفَلَانٌ : صارَا كالأخوين .
* تَأَخَّى فَلَانًا : اتَّخَذَهُ أَخًا .

و - : دعاه يا أخاه .

و - الشيء : تَحَرَّاهُ . وفي حديث ابن عمر :
« أَنَّهُ كَانَ يَتَأَخَّى مُنَاخَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ . » (وانظر : وخ ي)

* الْأَخ (من النسب) : من وُلِدَ مِنْ أَبِيكَ
وَأُمِّكَ ، أَوْ مِنْ أَحَدِهِمَا ، وفي القرآن الكريم :
(قَالَ اتَّخُذْنِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ .)
(يوسف : ٥٩) ، وقال ابن هُرَيْمَةَ :

وإذا رأيت شقيقه وصديقه

لم تدّر أيهما أخو الأرحام

و- (من الرضاع): من رضع من أم الآخر .

و - : من كان من قبيلك ومعتريك ،
وفي القرآن الكريم : ﴿ وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا . ﴾
(الأعراف : ٦٥)

و- : الصديق ، وفي المثل : « إن أخاك
من آسأك . » ، وقال أبو فراس :

ولا تغترّ بالناس ، ما كل من ترى

أخوك إذا أوضعت في الأمر أوضاعا

و- : المشارك في عمل أو غيره ، وفي القرآن
الكريم : ﴿ فَاخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ . ﴾ (التوبة : ١١)

و - : الملازم والمصاحب ، وفي الحديث
في وصف من يكفل اليتيم بإحسان : « ... وكنتُ
أنا وهو في الجنة أخوين كهاتين » ، وألصق
إليه سبابة الوسطى . ، ومن أمثالهم :

« أخو الظلّماء أعشى بالليل » ، يضرب لمن

يخطئ محبته ولا يبصر المخرج ممّا وقع فيه .

وكل من نسب إلى شيء فهو أخوه ، يقال :

أخو سقر ، وأخو عزّ مات ، وأخو قفار ، وقال

أبو القيس :

تقطّع أسباب اللبانة والهوى

عشّة جاوزنا حماة وشيزرا

يسير يضحّ العود منه يمنه

أخو الجهد لا يلوى على من تعدّرا

[شيزر : قلعة كانت قرب حلب . العود :

البعير المسنّ . يمنه : يضعفه ويذهب قوّته .]

وقال أبو فراس :

وأخو ملهات تُسدّد فعله

هم متفقّة وعزم محصّد

وقالوا : لا أخاك بقلان ، أى ليس هو لك

بأخ ، قال النابغة :

وأبلغ بنى ذبيان أن لا أخا لهم

يعبس إذا حلّو الدماخ فأظلموا

[الدماخ ، وأظلم : موضعان] .

ويقال : تركته بأنى الخير ، أى بشرّ .

وتركت فلانا أخا الموت ، أى تركته في سكرات

الموت . وتركته أخا الفراش ، أى مريضا .

وقالوا : لا أكلّمه إلّا أخا السرار ، وإلّا كأنى

السرار ، أى همسا ، وفي حديث عمر : « أنه

كان يكلم النبي صلى الله عليه وسلم كأنى السرار ،

لا يسمعه حتى يستفهمه . »

واللغة المشهورة : هذا أَخُوكَ ، ورأيت أَخَاكَ ، وَمَرَرْتُ بِأَخِيكَ ، على الإتمام ، وإعرابها بالحروف .

ومن العرب من يقول : هذا أَخُكَ ... الخ ، على النقص : وإعرابها بالحركات .

والنسبة إلى «الأخ» أَخَوِيٌّ ، وتصغيره أَخِيٌّ .
(ج) أَخُونٌ ، وآخَاءٌ ، وإخوانٌ ، وأخوانٌ ، وإخوةٌ ، وأخوةٌ .

قال العباس بن مرداس :

فَقُلْنَا : يَا اسْلَمُوا إِنَّا أَخُوكُمْ

فقد سَلِمْتُ من الإخْنِ الصَّدُورِ

[أصله : أخون لكم .]

وفي اللسان : أنشد أبو علي الفارسي :

وَجَدْتُمْ بَيْنَكُمْ دُونَنَا إِذْ نُسِبْتُمْ

وَأَيُّ بَنِي الْآخَاءِ تَنْبُو مَنَاسِبُهُ !

وقال مالك بن الحارث الهذلي :

وَيَوْمًا نَقْتُلُ الْأَبْطَالَ شَفْعًا

فَنَتْرُكُهُمْ تَنْوِبُهُمُ السَّرَاحُ

وقد خرجتْ نفوسهم فأتوا

على أخوانهم وهم صحاح

[شَفْعًا : زوجا زوجا . السراح : جمع سرحان

وهو الذئب .]

وحكى اللحياني في جمعه أخوة .

وأكثر ما يستعمل الإخوان في الأصدقاء ، والإخوة في النسب وليس ملتزماً دائماً .

وقال الأزهري : يُقال للأصدقاء وغير

الأصدقاء إخوة وإخوان ، وفي القرآن الكريم :

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ (الحجرات : ١٠)

ولم يعن النسب ، وفيه : ﴿ أَوْ بِيُوتِ إِخْوَانِكُمْ ﴾

(النور : ٦١) وهذا في النسب ، وفيه :

﴿ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ ﴾ (الأحزاب : ٥)

ويقال : هم إخوان العزاء ، وإخوان العمل ، قال لبيد :

أَعْمَلِ الْعَيْسَ عَلَى عِلَّاتِهَا

لِئَمَا يُنْجِحُ إِخْوَانُ الْعَمَلِ

ورواية الديوان (..... أصحاب العمل)

○ وإخوان الصفاء : جماعة سريّة دينية سياسية

فلسفية ، تنتمي إلى الشيعة الإسماعيلية ، ظهرت

بالبصرة في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري

(نحو ٣٧٣ هـ = ٩٨٣ م) ، ومن رجالها محمد

ابن بشير البُستيّ ، وأبو الحسن علي بن هارون

الزنجاني ، وزيد بن رفاعة . تأخى أعضاؤها

وتصافوا ، واجتمعوا على القُدس والطهارة ،

ولذا سُموا « إخوان الصفاء وخِلان الوفاء » .

ومذهبهم تلفيقٌ يخلط بين الإراء الشرقية واليونانية

فيجمع بين الفيشاغورية والأفلاطونية وبين الأرسطية والرواقية، ويضم إليها شيئاً من الحكمة الهندية والفارسية . وكانوا يعتقدون أن الشريعة دُنِّسَتْ بالجهالات ، ولا سبيل إلى تطهيرها إلا بالفلسفة .

وجمعوا المعارف السائدة في عصرهم ، ودَوَّنوها في رسائل تزيد على الخمسين ، وتنقسم إلى أربعة أقسام : رياضيات ، وجسمانيات (طبيعيات) ، ونفسانيات (عقليات) ، وناموسيات (إلهيات) ، عدا الرسالة الأخيرة التي تسمى « الجامعة » لأنها توضح الرسائل السابقة وتبين هدف الجماعة . وما أشبه هذه الرسائل كلها بدائرة معارف ، وقد نشرت في مصر وفي غيرها .

* الأخت : أنثى الأخ ، وهي صيغة على غير بناء المذكر .

(ج) أخوات .

ويقولون : رماه الله بلبلة لا أخت لها ، وهي لبلة يموت .

والنسبة إليها أخوي ، وكان يونس يقول : « أُخْتِي » وليس بقياس ، وتصغيرها : أخية .

* الأخ : لغة في الأخ .

* الأخو : لغة في الأخ ، عن كراع ، وفي اللسان :

ما المرء أخوك إن لم تُلفِه وَزَرًا

عند الكريمة معواناً على التوب

* الأخو : لغة في الأخ ، حكاه ابن الأعرابي .

* الأخوة : الصلة بين الأخوين بالقرابة

أو بالرضا أو بالصدقة ، تقول : يبنى وبينه أخوة ، وقال أبو فراس :

كسونا أخوتنا بالصفاء

كما كسيت بالكلام المعاني

* الأخوين — دم الأخوين : العندم ، وهو

البقم : نبات *Loesolpina echinato* من

الفصيلة القرنية *Leguminoseae* ثمره أحمر

يصبح به .

* أنحى : لقب لرئيس جماعة الأخية ، وهم

الفتيان ، وكانوا منتشرين في كل بلد ومدينة

وقرية من قرى الأناضول ، في القرن الرابع

عشر الميلادي . ذكرهم ابن بطوطة في رحلته

فقال : « وهم بجميع البلاد التركية الرومية ،

ولا يوجد في الدنيا مثلهم أشد احتفالاً بالغرباء

من الناس ، وأسرع إلى إطعام الطعام وقضاء

الحوائج ، والأخذ على أيدي الظلمة . »

* أنحى : يوم من أيام العرب في الجاهلية ،

أغار فيه أبو بشر العذري على بني مرة .

* * *

أ خ ي

التمكين

* آخى فى فلان أخية : اصطنع معه معروفاً وأسداه إليه . ويقال : آخى فلان فى فلان أخية فكفرها .

* أنحى للذابة : عمل لها أخية ، قال أعرابي لآخر : أنح لي أخية أربط إليها مهرى .

و - الرجل فى صلاته : جلس على قدمه اليسرى ونصب اليمنى ، وفى حديث السجود : « الرجل يؤنح والمرأة تحتفز » . قال ابن الأثير : هكذا جاء فى بعض كتب الغرب فى حرف الهمزة ، قال : والرواية المعروفة ، إنما هى : « الرجل يحوى والمرأة تحتفز » والتخوية فى السجود ، أن يحافى بطنه عن نخذه ويرفعها ، والاحتفاز خلافه .

* تأنحى فلان أخية : اتخذها .

و - الشئ : تحراه وقصده (انظر : ونحى)

* الأخية : الأخية .

(ج) الأوانحى .

* الأخية : عود يعرض فى الحائط ، وبصير وسطه كالعروة أو كالحلقة تشد إليه الذابة .

و - : حبلى يذفن فى الأرض مثنياً ويبرز منه شبه حلقة تشد إليه الذابة ، وفى الحديث : « مثل المؤمن والإيمان كمثل الفرس فى أخيته يحول ثم يرجع إلى أخيته . »

و - : الصنعة والمعروف ؛ قال الكهيت : ستلقون ما أخيك فى عدوكم عليكم إذا ما الحرب نار عكوبها [ما : صلة . العكوب : الغبار] .

و - : الحرمة والذمة ، يقال : لفلان عند الأمير أخية ثابتة .

(ج) الأوانحى ، يقال : لفلان أوانحى وأسباب تُرعى .

وقال أبو فراس :

وَأَسْعَى لَأَمْرِ عُدَّتِي لِمَنَالِهِ

أَوَانِحِي مِنْ آرَائِهِ وَأَوَاصِرُ

* الأَخِيَه : الأَخِيَه

(ج) الأوانحى .

* الأَخِيَه : الأَخِيَه .

و - : البقية ، وفى حديث عمر ، أنه قال للعباس رضى الله عنهما : « أنت أخية آباء رسول الله صلى الله عليه وسلم . »

و - : الطنب .

* أَخِيل (أَخِيلُوس) : من أبطال الإلياذة،
عده هوميروس أشجع الإغريق الذين غزوا
طروادة، ووصف سيرته حتى مقتله قبل سقوط
المدينة .

(ج) أَخَايا ، وفي الحديث : « لا تجعلوا
ظهوركم كأخايا الدواب » ، أى لا تُقوسوها
في الصلاة .

* * *

الهمزة والذال وما يتلتهما

* أَدَب - أَدَبًا ، وَأَدَبٌ : صنع صَنِيعًا (طعامًا)
ودعا الناس إليه .

و - القوم وعليهم : دعاهم إلى طعامه ،
قال بشار بن برد :

أَيْنَ الَّذِينَ تَزُورُ كُلَّ عَشِيَّةٍ

يَأْتِيكَ أَدْبُهُمْ وَإِنْ لَمْ تَأْدِبْ

وقال طرفة :

نحن في المَشْتَاة ندعو الجَفَلَى

لا ترى الأَدَبَ فِينَا يَنْتَقِرُ

[الجَفَلَى : الدعوة العامة للطعام . انتَقَر :

خص بدعوته بعضا دون بعض]

و - فلانًا : علمه رياضة النفس ومحاسن
الأخلاق .

و - القوم إلى الأمر وعليه : دعاهم إليه
وجمعهم عليه ، يقال : أدبهم إلى المحامد ،
وفي الأساس :

* الأَدَاسَة : دولة علوية أُسِّسَتْ في المغرب
الأقصى ، أسسها لإدريس بن عبد الله بن الحسن
سنة (١٧٢ هـ = ٧٨٨ م) بلغت أقصى قوتها
وسعتها في منتصف القرن الثالث (التاسع
الميلادي) ثم ضُمَّت بمناوأة العباسيين والأمويين
بالأندلس ، إلى أن انقرضت سنة (٣٦٤ هـ =
٩٨٤ م) بوقوع آخر حكامها الحسن بن كدون
في قبضة الأمويين .

* * *

أ د ب

١ - الدعوة إلى طعام أو أمر

٢ - التهذيب والتعليم

قل ابن فارس : « الهمزة والذال والباء
أصل واحد تتفرع مسائله وترجع إليه ، فالأَدَبُ
أن تجمع الناس إلى طعامك ، ومن هذا القياس
الأَدَبُ أيضا ، لأنه يُجْمَعُ على استحسانه . »

وكيف قتلى معشرًا يَأْدُبُونَكُمْ

على الحقَّ ألا تأشبهوه بباطل

[تأشبهوه : تخطوه .]

فهو أدبٌ (ج) أدبةٌ ، وفي كلام عليّ
ابن أبي طالب كرم الله وجهه : « أما إخواننا
بنو أمية فقادة أدبة » ، يصفهم بالشجاعة والكرم .
والأنثى بناء (ج) أوادب .

* أدبٌ أدبًا ومأدبةٌ : راضٍ نفسه على
محاسن الأخلاق ؛ وفي حديث ابن مسعود :
« إن هذا القرآن مأدبة الله في الأرض ، فتعلموا
من مأدبته . »

و - : حَذَقَ فنونَ الأدب .

* أدبٌ مِ أدبًا : أدبٌ ، فهو أديبٌ ،
والأنثى بناء قال المتنبي في كافور الإخشيديّ :
ترعرع المليك الأستاذُ مُكْتَهَلًا

قبل اكتهالٍ أديبًا قبل تأديب

و - : ظَرَفٌ وحَسَنٌ تناوَله للأُمور ، قال

سالم بن وإبصة الأسدى :

إذا شئت أن تُدعى كريمًا مُكْرَمًا

أديبًا ظريفًا عاقلًا ماجدًا حُرًا

إذا ما أتت من صاحبٍ لك زَلَّةٌ

فكن أنت مُحْتَسِلًا لِزَلَّتِهِ عُدْرًا

ويقال : أدبُ الحيوانُ : صارَ رِيضًا مَذَلًّا ،

قال عبد الله بن الدمينية :

غريبٌ دعاه الشوقُ واقتاده الهوى

كما قِيدَ عَوْدٌ بِالزَّمامِ أديبٌ

[العود : المِسْن من الإبل .]

وقال الراعى فى وصف ناقته :

إذا يُوسِرتْ كانت وقورًا أديبة

وتحسبها إن عوسرت لم تُؤدِّب

* آدَبَ إيدابًا : صَنَعَ مأدبة .

و - القومَ : دعاهم إلى طعامه ، ويقال :

آدبهم إلى طعامه .

و - البلادَ : ملاها عدلًا .

* أدبُ الحيوانِ : راضيه وذَلَّه ، وفي الحديث :

« كلُّ ما يلهو به الرجلُ المسلم باطلٌ إلا رمية

بقوسه ، وتأديبه فرسه ، وملاعبته أهله . »

وقال حسان بن ثابت يهجو :

وعَتَّابٌ عَبدٌ غيرُ مُوفٍ بِذِمَّةِ

كذوبُ شُؤونِ الرّاسِ قِرْدٌ مُؤدِّبٌ

[شُؤون الرّاس : مجتمع قبائل الرّاس . والمراد

بكذوب شُؤون الرّاس : فساد عقله .]

و— فلاناً: هذبه ونشأه على محاسن الأخلاق،
وفي الحديث: «لأن يؤدب الرجل ولده خير»
من أن يتصدق كل يوم بنصف صاع .
وقال صالح بن جراح:

وما أدب الإنسان شيء كعقله

ولا زينته إلا بحسن التأديب

و—: علمه، وفي الحديث: أن أبا بكر قال:
«يا رسول الله لقد طُفْتُ في العرب وسمعتُ
فصحاءهم فما سمعتُ أفصح منك، فمن أدبك؟»
فقال: أدبني ربِّي فأحسن تأديبي .

و—: لقنه فنون الأدب .

و—: عاقبه على إساءته .

* تأدب: تهذب وتعلم الأدب، قال بهاء الدين
زهير:

فهلَّا سرت منك اللطافة فيهم

وأعدتهم آدابها فتأدبوا

ويقال: تأدب بأدب القرآن: احتذاه .
وقال يحيى بن معاذ: من تأدب بأدب الله صار
من أهل محبة الله .

و— على فلان: تلقى عنه وتعلم، قال مهيبار:

فلو لحقت أبا مهم بك خلعتهم

بهديك ساروا أو عليك تأدبوا

* استأدب: تأدب .

و— صار أديباً .

* الأذب، والأذوب: العجب، قال منظور
ابن حية الأسدي يصف ناقته:

بسمجى المشى، تجول الوئب

غلاية للنائجيات الغلب

حتى أتى أزيها بالأذب

[الشمجي: الناقة السريعة. الأزبي: السرعة
والنشاط .]

ويقال: جاء فلان بأمر أذيب، أى بأمر
عجيب . (عن الأصمعي)

قال ابن الرومي في أبي حفص الوراق:

أحوج ما كان إلى كاسب

يُجِدِّي عليه جاء بالأذيب

زاد على قياته زوجة

يا لك من نكيب على نكيب

[العيلة: الفقر. النكيب: المصيبة .]

ويقال: أذب أديب: عجب عجيب .
(مبالغة) .

* الأذب: كل رياضة محمودة يخرج بها الإنسان
في فضيلة من الفضائل، وفي الحديث أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال: «ما تحل والى ولده أفضل
من أديب حسن» . وقالت أم ثواب الهزانية
في ابن لها:

أَنْشَاءٌ يَمْزُقُ أَثْوَابِي يُؤَدَّبُنِي

أَبْعَدَ شَيْبِي عِنْدِي يَبْتَغِي الْأَدَبَ؟!

و - : الطَّرِيقَةُ وَالْخُلُقُ ، وفي الحديث عن عمر رضى الله عنه : « كُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ تَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الْأَنْصَارِ إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمُ نِسَاؤُهُمْ ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا بِأُخُذَنَ مِنْ أَدَبِ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ . »

و - : الظَّرْفُ وَاللُّطْفُ ، قال ابن عبد ربّه :
أَدَبٌ كَثِيلُ الْمَاءِ لَوْ أَفْرَغْتَهُ
يَوْمًا لَسَالَ كَمَا يَسِيلُ الْمَاءُ

و - : حُسْنُ التَّنَاولِ لِلْأُمُورِ وَالرَّفَقُ فِيهَا .

و - (في الاصطلاح) : يطلق بوجه عام على جملة المعارف الإنسانية ، وبوجه خاص على الكلام الذى يعبر عن الأفكار والمشاعر والتجارب الإنسانية فى قالب فنى يعجب ويؤثر ، ويسمى أدبا إنسانيا . ويقابل الأدب الوصفى ، وهو أحد فروع الدراسات التى تدور حول الكلام واتجاهاته ونواحي الجودة فيه .

والأدب الإنشائيّ - قسمان : شعر ونثر . فالشعر هو الكلام الذى يقوم فى بنائه على الموسيقى والوزن ، ويتسم فى صياغته بالتصوير الجميل والخيال المبدع ، ويعتمد فى تأثيره على إيصال أكبر قدر من اللذة الجمالية والمتعة العقلية . والنثر هو الكلام الذى يعنى أساسا بعرض الأفكار وإيصالها إلى الآخرين من غير تقييد بالوزن والموسيقى

ولا عمد إلى الإثارة الجمالية . ولكلا القسمين فنون وأنواع عرفتھا الآداب العالمية ، فن فنون الشعر : الغنائى ، والملحمى ، والقصصى ، ومن فنون النثر ، الخطبة ، والمقالة ، والقصة ، والمسرحية ، وترجمة الحياة .

قال عبد الملك بن مروان (٨٦ هـ = ٧٠٥ م) :
« عليكم بطلب الأدب ، فإنكم إن احتجتم إليه كان لكم مالا ، وإن استغنيتم عنه كان لكم جمالا . »
وتضاف كلمة الأدب فتدل على ما يستحسن فيما أضيفت إليه ، وما ينبغى أن يكون عليه الأمر ، يقال : أدب القضاء ، وأدب التعليم ، وأدب السلوك ، وأدب الحديث .

○ وأدب البحث والمناظرة : علم إسلامي يبين كيفية المناظرة وشرائطها . هدت إليه كثرة المناقشات الكلامية والفقهية فى القرنين الثالث والرابع للهجرة (التاسع والعاشر الميلادى) ، وقد وضع الإمام البزدوى الحنفى (٤٨٢ هـ = ١٠٨٩ م) قوانين الجدل الفقهي ، وتوسع الإمام العميدى الحنفى (٦١٥ هـ = ١٢١٨ م) فى الأمر ، فوضع قواعد الجدل فى العلوم على اختلافها ، وألف كتاب (الإرشاد) الذى أخذ عنه من جاءوا بعده ، أمثال النسفى والسمرقندى . وبين هذا العلم والمنطق الأرسطى وبخاصة كتاب الجدل صلات وثيقة .

○ وأدبُ البحر : كثرة مائه (مجاز) يقال :

جاش أدبُ البحر ، وفي اللسان :

* عن شبح البحر يحيش أدبه *

[شبح البحر : وسطه .]

(ج) آداب .

○ وتاريخ الأدب : هو العلم الذي يُعنى بدراسة

حياة الأدباء ، والكشف عن العلاقة بين حياة

الأديب وبيئته من جهة ، وإنتاجه الفني من جهة

أخرى ، وتتبع التطور الذي يميزه أدب كل أمة

وإبراز اتجاهاته وخصائصه في كل مرحلة من

مراحل تطوره ، وبيان العوامل التي تؤثر

في ذلك التطور . وتاريخ الأدب أحد فروع

ثلاثة رئيسية تدور دراساتها حول الأدب والأدباء

وثانها البلاغة والنقد ، وثالثها الأدب المقارن .

○ والآداب العاقمة : عُرف مريض في مجتمع

يقبح الخروج عليه .

* الآذبة : الطعام يصنع لدعوة أو عرس .

و - : العَجَب .

(ج) أدب .

* الأدبي : المنسوب إلى الأدب . ويقال : لهذا

الأمر قيمة أدبية ؛ أي تقدير معنوي .

ومن مُحدثات التعبير : مركز أدبي ، وكسب

أدبي ، وشجاعة أدبية .

* أدبي : جبل أسود في ديار طي حذاء

عوارض ، قال الشماخ :

كأنها وقد بدا عوارض

وأدبي في السراب غامض

والليل بين قنوين رايض

بجيزة الوادي قطا نوايض

[جيزة الوادي : جانبه .]

* الأدبية : ميناء على رأس خليج السويس

عند حضض جبل عتاقة .

* الأديب : الحاذق بالأدب وفنونه .

و - : صاحب المسألة .

(ج) أدباء .

○ وأديب إسحاق (١٣٠٢ هـ = ١٨٨٥ م) :

كاتب لغوي ، ولد بدمشق وبها نشأ وتعلم ،



(أديب إسحاق)

ثم حضر إلى مصر وشارك في التمثيل والصحافة .
ومن كتبه "نزهة الأحداق في مصارع العشاق"،
"تراجم مصر في هذا العصر"، وجمعت مقالاته
في كتاب يسمى "الدرر" .

* التأديب (في القانون) : إجراء يرمى
إلى معاقبة المقصر أو غير المنتج من عمال الدولة ،
تقويماً له وتأميناً لسيادة النظام . ولا تأديب
إلا إذا ثبت ارتكاب خطأ أو تقصير في واجب ،
وللعامل الحق في الدفاع عن نفسه لإثبات براءته
أو لشرح الظروف التي أدت إلى ما نسب إليه
من تقصير . وللسلطة الإدارية المختصة أن تقدر
ما يستوجب التأديب ، وأن توقع العقوبة الملائمة
التي نص عليها القانون ، ولا يحاكم المقصر عن
ذنب واحد مرتين . وقد يترتب على العقوبة
التأديبية عقوبات تكميلية أو تبعية ، كالحرمان
من الترقية أو العلاوة ، وللعامل إذا حسن سلوكه
أن يتقدم ، بعد فترة معينة ، بطلب نحو العقوبة .
○ ومجلس التأديب : الجهة التي يعهد إليها
المشرع بمحاكمة العامل المذنب ، وتوقيع العقوبة
التأديبية المناسبة عليه إذا ثبتت إدانته ، ويتألف
من ثلاثة أعضاء على الأقل ، بينهم ممثل للجهة
التي ينتمي إليها العامل ، وعضو قانوني من مجلس
الدولة أو من جهة قانونية أخرى ، ويتناسب

تشكيله عادة مع مرتبة العامل المراد محاكمته .
وقراراته إدارية قابلة للطعن في الغالب ، أمام
مجلس تأديب استئنافي ، أو أمام هيئة قضائية
يحددها المشرع .

وفي الجمهورية العربية المتحدة يحاكم
موظفو الحكومة أمام محاكم تأديبية لا أمام
مجالس تأديب ، ويطعن في أحكام هذه المحاكم
أمام المحكمة الإدارية العليا . أما عمال القطاع
العام فيحاكمون أمام مجالس تأديبية خاصة .

* المأدبة ، والمأدبة : الوليمة يدعى إليها
في عرس ونحوه .

(ج) مأدب ، قال صخر النقي يصف عقاباً :

كأن قلوب الطير في قعر عرشها

نوى القسب ملق عند بض المأدب

[القسب : التمر اليابس الصلب النوى .]

* المؤدب : المعلم والمنقف ، وقد غلب على

معلم الصبيان . ويقال : نعم المؤدب الدهر ،

قال أبو تمام :

أحاولت إرشادي فعقلي مرشدي

أم استمت تأديبي فدهري مؤدبي

[استام : أراد .]

* المأدوبة : العرس ونحوه مما يصنع له
الطعام .

* * *

أ د د

- ١ - الصوت . ٢ - الندود .
٣ - شدة الأمر وقوته .

قال ابن فارس : «الهمزة والبدال في المضاعف أصلان : أحدهما عَظُم الشيء وشِدَّتِه وتَكَثَّرِه ، والآخر الندود .»

* أَدَّ أَدَّا ، وَأَدِيدًا : صاح وصَوَّت ، يقال : أَدَّ البعيرُ : هَدَرَ . ويقال : أَدَّت الناقةُ : رَجَعَتْ صوتها ومَدَّتِه حَنِينًا .

و - الشيءُ أَدَّا : قَوِيَ .

و - الأمرُ : عَظُمَ .

و - الحيوانُ : نَدَّ وشرَدَ .

و - في الأرض : ذَهَبَ .

و - في سيره : أَسْرَعَ وسار سيرًا شديدًا .

و - الشيءُ أَدَّا : مَدَّه ، يقال : أَدَّ الحبلُ ، وَأَدَّ الثوبُ .

و - الشيءُ فلانًا : أثقله ، يقال : أَدَّه الأمرُ .

و - الدَّاهيةُ فلانًا : دَهَتْه وأصابته ، قال

البارودي :

ومن ذلَّ خوف الموت ، كانت حياته

أضرَّ عليه من حمام يؤدُّه

* تَادَدَ : تَشَدَّدَ .

* الآد : الأمر العظيم المنكر .

و - : العَجَبُ ، يقال : جاء بشيء آد .

و - : الدَّاهيةُ .

وورد بك الإدغام على غير قياس ، يقال : بعير آدَدَ : صَعَبُ المِرَاس كثيرُ الشُرودِ ، وفي الحديث عن عائشة قالت : «خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البادية إلى إبل الصدقة فأعطى نساءه بعيرا بعيرا غيري ، فقلت : يا رسول الله أعطيتن بعيرا بعيرا غيري ، فأعطاني بعيرا آدَدَ صعبًا لم يُركب عليه فقال : يا عائشة ارفقي به فإن الرفق لا يُخالط شيئا إلَّا زانه ، ولا يفارق شيئا إلَّا شانه ...»

* الآد : الصوت ، يقال : آدُ الناقة : حنينها ،

وَأَدَّ الْقَدَمُ : صوت وطئها . وفي اللسان :

يَتَّبِعُ أَرْضًا جِنْها يَهُولُ

أَدَّ وَيَجْعُ وَنَهِيمٌ هَتَمُلُ

[يَهُولُ : يُفَزِّعُ . يَجْعُ : تَزْجِعُ . نَهِيمٌ :

صوت يشبه الأنين . هَتَمُلُ : خَفِيَ .]

و - : الأمر العظيم المنكر ، وعليه قراءة

أبي عمرو : (لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا آدًا .) (مريم : ٨٦)

و - : العَجَبُ .

و - : القوة . وفي اللسان :

نَفْضُونَ عَنِّي شِدَّةً وَادًّا

مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتُ صُمْلًا نَهْدًا

[الصُّمْلُ : الشديد الخلق . النُّهْد : الجسيم .]

وقال فضالة بن زيد العدواني يخاطب معاوية
ابن أبي سفيان :

وَكَانَ سَلِيطًا مَقُولِي مُتَنَادِرًا

شَذَاهُ فِصْرَتُ الْيَوْمِ عِ الْيَّ أَبْكَا

كَذَلِكَ رَبُّ الدَّهْرِ يَتْرُكُ سَهْمَهُ

أَخَا الْعِزِّ وَالْأَدِّ الدَّلِيلَ الْمَذْمُومَ

[مَقُولِي : لِسَانِي . مُتَنَادِرًا : مُخَوِّفًا .

عِ الْيَّ : مِنْ الْيَّيِّ .]

* الْأَدَدُ - يقال : أَدَدُ الطَّرِيقِ : دَرَرُهُ ، أَيْ
قَصْبُهُ وَسَنَنُهُ .

* لِدَدٌ ، وَأَدَدٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ أَدَدُ
ابْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأٍ .

* أَدَدٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ عَدَنَانَ ، وَهُوَ أَدَدُ بْنُ طَابِخَةَ
ابْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ ، وَفِي اللِّسَانِ :

أَدُّ بْنُ طَابِخَةَ أَبُونَا فَانْسَبُوا

يَوْمَ الْفَخَارِ أَبَا كَادٍ تُنْفَرُوا

[تُنْفَرُوا : تُغْلَبُوا .]

وقال الفرزدق يفخر :

تَمْتَنِي قُرُومٌ مِنْ تَمِيمٍ وَخِلْتُهَا

إِلَيْهَا تَنَاهَى بَحْدُ أَدٍّ وَخَيْرُهَا

[الْقُرُومُ : جَمْعُ قَرَمٍ وَهُوَ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ .]

* الْإِدَّةُ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ الْمُنْكَرُ ، وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : (لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا .) (مريم : ٨٩)
وَفِي اللِّسَانِ :

قَدْ لَقِيَ الْأَمْدَاءُ مِنِّي نَكْرًا

دَاهِيَةً دَهِيَاءَ إِذَا أَمْرًا

وَيُقَالُ : أَمْرٌ إِدٌّ ، وَفِي الْجُمُحَةِ :

لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ أَمْرًا إِذَا

وَلَمْ أَجِدْ مِنَ الْفِرَارِ بُدًّا

مَلَأْتُ لَحْمِي وَعِظَامِي شَدًّا

و - : الْعَجَبُ .

و - : الدَاهِيَةُ .

و - : الشَّدَّةُ .

و - : الْقَهْرُ وَالْقَلْبَةُ .

(ج) إِدَادٌ .

* الْإِدَّةُ : الْإِدَّةُ ، وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ :
بَقِيَتْ مِنْهُ فِي دَاهِيَةِ إِدَّةٍ ، وَلَقِيتُ مِنْهُ كُلَّ
شِدَّةٍ .

(ج) إِدَادٌ ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَتَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ

قَالَ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ

فقلت : مَا لَقِيتُ بَعْدَكَ مِنَ الْإِدَدِ وَالْأَوْدِ !
يريد أى شئ لقيت (على معنى التعجب)

[الأود : العوج .]

* الأديد : الجلبة ، ويقال : شديد أديد :
متباع .

* * *

أ د ر

مرض فى الخصية

قال ابن فارس : « الهمزة والذال والراء
كلمة واحدة ، فهى الأذرة والأذرة . »

* أدر الرجل = أذرا ، وأذرة : انتفخت
خُصْيَتُهُ ، أو أصابه فتق فيها . فهو آذر ،
ولا يقال : امرأة آذراء ، قال جرير يهجو
الأخطل :

ضُفَاً فى القِدِّ آذَرُ تَغْلِي

ضَبِيحُ الْجُلْدِ مِنْ أَثَرِ الْكُلُومِ

[ضفا : صاح . القد : سير من جلد . ضبيح
الجلد : متغيره كأنه محترق .]

ويقال : أدر الفرس : عظمت خُصْيَتَاهُ .
وأدرت الخصية : عظمت من غير فتق ، فهى
آذراء .

(ج) أذر .

* أدر الرجل : أصابته أذرة ، فهو مأدور ،
(ج) مآدير .

* الأذرة ، والأذرة : الخصية المنتفخة ،
قال جرير :

أَبْنَى أَذِيرَةٍ إِنَّ فَيْكُم فَاعْلَمُوا

خَوَرَ الْقُلُوبَ وَخَفَّةَ الْأَحْلَامِ

[أذيرة : تصغير أذرة ، كأنه رمى أمهم بالأذر

الذى لا يكون إلا فى الرجال .]

و - (فى الطب : (Hydrocele)) : تجمع
سائل فى غلالة الخصية .

(ج) أذر ، قال جرير فى هجاء مجاشع :

لَمْ أَذَرُ تُصَوِّتُ فى خُصَامِهِمْ

كَتَمُوتِ الْجَلَايِلِ فى الْقِطَارِ

[القطار : جماعة الإبل تسير أفرادها متتابعة .]

* الأذرة : الأذرة . (عن الصاغاني)

(ج) أذر .

* * *

* أدرنه (Edirne) : مدينة فى القسم الأوروبى

من تركيا ، بناها الإمبراطور هدریان (١١٧ هـ

= ٧٣٥ م) فسميت Hodrianopolis

تخليداً لاسمه . فتحها العثمانيون سنة (٧٦٣ هـ

= ١٣٦٢ م) واتخذوها عاصمة لهم بعد بروسة ،

ثم استولى عليها الروس والصرب والبغفار واليونان

على التعاقب ، ثم استردها الترك في صلح لوزان سنة (١٩٢٣ م) بها كثير من الآثار الإسلامية ، وقد اضمحلت أخيراً ونقص سكانها .

* * *

* البحر الأدرياتي (أدرياتيک Adriatic sea) : ذراع كبير من البحر المتوسط يمتد من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرق بين شبه الجزيرة الإيطالية في الغرب وشبه جزيرة البلقان في الشرق . طوله نحو ٨٥٠ (كم) ، ومساحته نحو ١٣٠,٠٠٠ (كم) ، ومتوسط عمقه نحو ٢٢٠ متراً ، ويتصل بالبحر المتوسط عن طريق مضيق أوترانتو (Otranto) ، ونسبة ملوخته مرتفعة لقلة الأنهار التي تصب فيه ، وأهمها نهر البو . تطل عليه إيطاليا من الغرب ، ويوجوسلافيا وألبانيا من الشرق . وأهم موانيه البندقية ، وتريستا ، وباري ، وبرنديزي .

* * *

* إدريس : اسم نبي ورد ذكره في القرآن الكريم : ﴿ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيْسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴾ (مريم : ٥٦) . ويقول المفسرون : إنه آخنوخ أو آخنوخ = hānōk آخنوخ في التوراة ، وهو سبط شيث بن آدم وجد أبي نوح .
و - : اسم لأكثر من واحد ، منهم :

○ إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب (١٧٦ هـ = ٧٩٣ م) وهو إدريس الأكبر ، مؤسس الدولة الإدريسية بالمغرب ، رحل من مكة إلى مصر ، ثم إلى المغرب ، حيث بايعته قبائل البربر . قتل مسموما بتعريض من الخليفة هارون الرشيد ، فيما يقال .
○ الإدريسي : أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله ابن إدريس القرطبي الصقلي المعروف بالشريف الإدريسي (٥٦٠ هـ = ١١٦٦ م) ، تلقى العلم بقرطبة ، وساح في أوربا وآسية الصغرى وبلاد البحر المتوسط ، ثم استقر زمناً طويلاً في صقلية في بلاط الملك النورماندي (روجار الثاني) بصقلية ، وهناك وضع خريطة للعالم على كرة من الفضة ، وألف كتابه المشهور "نزهة المشتاق في اختراق الآفاق" وفيه يقسم العالم إلى سبعة أقاليم مناخية ، ويضع لكل قسم خريطة إلى جانب الخريطة العامة ، وهو أهم الأعمال الجغرافية في عصره . وقد نشر (میلر) خريطته العامة وأعاد المجمع العالمي العراقي نشرها بعد تصحيح واستدراك .

* الإدريسية - الدولة الإدريسية :
(انظر : الأدرية)

* * *

* أدرية - الأدرية : (انظر : دري)

* * *

* أدفو : مدينة بصعيد مصر الأعلى . على الضفة الغربية للنيل ، وأصل اسمها القديم كما جاء في اللغة القبطية في لهجة الصعيد *aftho* ، وفي لهجة البحيرة *afko* ، وهي عاصمة مركز أدفو بمحافظة أسوان ، كانت في العصور القديمة آخر نقطة حراسة مصرية على الحدود النوبية ، وعاصمة الإقليم الثاني من أقاليم الصعيد الذي أسماه المصريون (وتس - حور) : (عرش حورس) نسبة إلى معبودهم « حورس » وتشتهر بمعبد حورس الفخم الذي شيده بطلميوس الثالث وخلفاؤه ، وكشف فيها عن عدد كبير من الآثار الرومانية . يربطها طريق مُعَبَّد بِمَرَسَى (عَلم) على البحر الأحمر .

وينسب إليها جماعة من العلماء من أشهرهم :
○ كمال الدين جعفر بن ثعلب الأدفوي (٨٧٤٨ = ١٣٤٧ م) ، مؤلف كتاب " الطالع السعيد لأسماء نجباء الصعيد " .

* * *

* إذكو ، وأذكو : مدينة تابعة لمركز رشيد من محافظة البحيرة ، وتشتهر بالبلح الزغلول . والنسبة إليها إذكوي .

○ وبحيرة أذكو : بحيرة بمصر غربى فرع رشيد بالقرب من مدينة أذكو مساحتها ١٤٧ (كم) ،

ويربطها بالبحر المتوسط فتحة ضيقة هي مضيق (المعدية) . يتراوح اتساعها بين ٥,٥ (كم) في الشرق و ١,٥ (كم) في الغرب .

* * *

أ د ل

١ - اللبن الخاثر الحامض .

٢ - وجع العنق .

قال ابن فارس : « الهمزة والذال واللام أصل واحد يتفرع منه كلمتان متقاربتان في المعنى متباعدتان في الظاهر ، فالإذل : اللبن الحامض ، والإذل : وجع العنق ، فالمعنى في الكراهة واحد . »
* أدل الجُرْح - أدلا : سَقَطَ جُلْبُهُ (قَشَرَتِهِ) .

و - الجُرْح ونحوه : داواه .

و - الباب : أَغْلَقَهُ ، وفي اللسان :

لَمَّا رَأَيْتُ أُنْحَى الطَّاحِي مُرْتَهَنًا

فِي بَيْتٍ سَجِنَ عَلَيْهِ الْبَابُ مَادُّوْلُ

و - اللبن : نَحَضَهُ وَحَرَّكَه .

و - الشيء : نَهَضَ بِهِ وَحَمَلَهُ مُثْقَلًا .

* أدل الرجل - أدلا ، وإذلا : وَجِعَهُ عُنْقُهُ .

* الإذل : اللبن الخاثر الشديد الحموضة .

أنشد ابن برى لأبي حبيب الشيباني :

مَتَى يَأْتِيهِ ضَيْفٌ فَلَيْسَ بِذَائِقٍ

لَمَّا جَا سَوَى الْمَسْحُوطِ وَاللَّبَنِ الْإِذِلِ

[اللَّمَّاج: القدر القليل مما يؤكل. المَسْحُوط:

الممزوج بالماء.]

و - : الحمل الثقيل .

و - : وَجَعَ في العُنُق .

و - : وَجَعَ العنق من عدم استواء الوسادة .

(انظر : لإجل)

* الإِدْلَة : القطعة من اللبن الخاثر الشديد

الحموضة ، يقال : جاءنا بِإِدْلَةٍ ما تُطاق حَمَاضُها .

* * *

أ د م

(١ - في الحبشية 'addama' أَدَم : سَرَّه) ،

طاب (له) .

٢ - في الحبشية 'adim' أَدِيم : جِلْد ،

أَدِيم .

٣ - في العبرية 'adama' أَدَامَا : أرض ،

وله نظير في كل من الأرامية اليهودية والسريانية .

٤ - في عبرية التوراة 'adam' أَدَم : كان

أحمر (مرثي إرميا ٤ : ٧) ، ومنه في عبرية

التوراة والعبرية المتأخرة بعض أوزان الفعل

المزيدة . وفي الأوجاريتية ورد الفعل آدم

في وزن انفعل بمعنى تزيّن بالخضاب الأحمر .

وفي الأكديّة adamu أَدَم ، أو adamatu

أَدَمَت : الدم القاني .)

١ - الإِدام ٢ - الجِلْد

٣ - اللّون ٤ - الموافقة والملاءمة

قال ابن فارس : « الهمزة والذال والميم أصل

واحد ، هو الموافقة والملاءمة . »

* أَدَم بين القوم - أَدَمًا : أصلح وألف ووفق ،

وفي حديث المغيرة بن شعبه قال : « خَطَبْتُ

امرأة ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أَنظَرْتِ إليها ؟ قلتُ : لا . قال : فانظري إليها

فلأنه أخرى أن يؤدَمَ بينكما . »

و - الحَبَز : خَلَطَه بالإِدام ، وفي حديث

أم سليم : « أنها جاءت بحبز وعصرت عليه عَكَّةً

لها فَادَمَتَه . »

[العَكَّة : وعاء صغير من جلدٍ للسمن .]

وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت :

« ما شَبِعَ آل محمد صلى الله عليه وسلم من خُبَزٍ

بَرٍّ مَادُومَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ . »

و - القوم : خَلَطَ خَبزهم بالإِدام .

و - فَلَاتًا : أعطاه إِدَامًا ، يقال : اسْتَادَمَنِي

فَادَمَتُهُ .

و - الأَدِيم : قَشَره . ويقال : أَدَمْتُ

الجِلْد : بَشَرْتُ أَدَمَتُهُ .

و — الخُبْزَ بالإِدَامِ : أَصْلَحَ إِسَاعَتَهُ بِهِ ،
وفى اللسان :

إذا ما الخُبْزُ تَأَدَّمَهُ بَلَحِيمُ

فذلك أمانة الله السَّريْدُ

ويقال : أَدَمَ فلانًا بأهله : خَلَطَهُ بِهِمْ .

و — القَوْمَ أَدَمًا : كان لهم أَدَمَةٌ ، أى
أُسوة .

* أَدَمَ أَدَمًا : اشْتَدَّتْ سُمَرَتُهُ ، فهو أَدَمٌ (ج)

أُدَمٌ ، وأدَمَانٌ ، وفى الحديث فى صفة النبی صلی
الله علیه وسلم : « ليس بالأَدَمِ . »

و — النَّاقَةُ : ابْيَضَّتْ ، أو ابْيَضَّ جِلْدُهَا
مع سواد مُقْلَتَيْهَا . فهى أَدَمَاءٌ ، قال ذو الرِّمَّة :

كَأَنَّهُا بَسَكَةٌ أَدَمَاءُ زَيْنَهَا

عَتَقُ النَّجَارَ وَعَيْشٌ غَيْرُ تَزْلِيحٍ

[النِّجَارُ : الْأَصْلُ . غير تَزْلِيحٍ : طيب

مستساغ .]

ويقال : جمل أَدَمٌ (ج) أَدَمٌ .

وقالوا : ظبية أَدَمَانَةٌ (وأنكره الأصمعي) ،

قال ذو الرِّمَّة :

اقولُ للركبِ لما أَمَرَضَتْ أَصْلًا

أَدَمَانَةً لم تُرَبِّهَا إِلَّا جَالِيْدُ

[الأَجَالِيدُ : جمع جَلَدٍ ، وهو ما صَلَبَ من
الأَرْضِ .]

* أَدَمَ أَدَمَةً ، وَأَدُمَةً ، وَأَدَمَةً : أَدَمَ .

* أَدَمَ اللهُ بَيْنَ الْقَوْمِ إِيدَمًا : أَدَمَ ، وفى التَّاج :

* وَالْبَيْضُ لَا يُؤْدِمُنْ إِلَّا مُؤَدَمًا *

[أى لَا يُجَيِّبُنِ إِلَّا مُجَبِّيًا .]

و — الخُبْزَ : أَدَمَهُ .

و — القَوْمَ : أَدَمَ لَهُمْ خُبْزَهُمْ .

و — فلانًا : أَدَمَهُ ، يقال : اسْتَدَمَنِي فَأَدَمْتُهُ ،

وفى اللسان أنشد يعقوب بن السَّكَيْتِ فى صفة
كَلابِ الصَّيْدِ :

فَهى تُبَارِى كُلَّ سَارٍ سَهَوٍ

لَا يُؤْدِمُ الْقَوْمَ إِذَا لَمْ يُعْبَقِ

[السَّهَوُ : الطَّوِيلُ . يُعْبَقُ : يُعْطَى الْغَبَوقُ ،

وهو شراب العشى .]

و — الْأَدِيمَ : أَدَمَهُ ، قال العجاج يصف

امرأة :

رَبَّاءَ الْعِظَامِ فَعَمَّةُ الْمُخْدَمِ

فِي صَلَبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ

[فَعَمَّةُ : مِمْتَلِئَةٌ . الْمُخْدَمُ : موضع الخلخال

مِنَ الرَّجْلِ . الصَّلَبُ : الظَّهْرُ ، لغة فى الصُّلْبِ .]

* أَدَمَ الخُبْزَ : كَثَّرَ فِيهِ الإِدَامَ .

* ائْتَدَمَ فَلَانٌ : خَلَطَ خُبْرَهُ بِالْإِدَامِ . ويقال : ائْتَدَمَ بِالْإِدَامِ .

و - العودُ : جَرَى فِيهِ الْمَاءُ .

* اسْتَادَمَ فَلَانًا : طَلَبَ مِنْهُ إِدَامًا ، يقال : اسْتَادَمَنِي فَأَدَمْتُهُ .

* الْآدَمُ (من الناس) : الْأَسْمَرُ ، وَقِيلَ : الْأَحْمَرُ .

و - (من الظُّبَاءِ) : الْبَيْضُ الْبَطُونُ السُّمُرُ

الظُّهُورُ . وَهِيَ آدَمَاءُ ، قَالَ صَخْرُ النَّبِيِّ الْهُدَلِيُّ فِي عُقَابٍ :

نَخَاتٌ غَزَالًا جَائِمًا بَصَرْتُ بِهِ

لَدَى سَلَمَاتٍ عِنْدَ آدَمَاءَ سَارِبٍ

[خَاتٌ غَزَالًا : انْقَضَتْ عَلَيْهِ . سَلَمَاتٌ :

شَجَرَاتُ السَّلَمِ . سَارِبٌ : رَابِضَةٌ فِي نِكَاسِهَا .]

و - : الْبَقَرُ الْأَبْيَضُ .

(ج) آدَمٌ ، قَالَ ذُو الرِّقَةِ :

وَلَمْ تَمْشِ مَشْيَ الْآدَمِ فِي رَوْنِقِ الضُّحَى

بِحَرَمَائِكَ الْبَيْضِ الْحَسَانِ الْخَرَائِدُ

[الْحَرَمَاءُ : الرَّمْلُ فِي الْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَةِ .

رَوْنِقِ الضُّحَى : ارْتِفَاعُهُ .]

* آدَمٌ : أَبُو الْبَشَرِ . (انظره : فِي الْمُدَوِّدِ)

* الْآدَمِيُّ : (انظره : فِي الْمُدَوِّدِ)

* الْإِدَامُ : مَا يُسَاغُ بِهِ الْخُبْزُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، سَأَلَ أَهْلَهُ الْآدَمَ ،

فَقِيلَ : مَا عِنْدَنَا إِلَّا خَلٌّ ، فَدَعَا بِهِ فَعَمِلَ يَأْكُلُ

وَيَقُولُ : « نِعَمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ » ، وَفِي اللِّسَانِ :

الْأَبْيَضَانِ أَبْرَدَا عِظَامِي

الْمَاءُ وَالْفَتْ بِلَا إِدَامٍ

[أَبْرَدَا عِظَامِي : أَضْعَفَهَا . الْفَتْ : نَبَاتٌ

يُخْبِزُ حَبَّهُ ، يُؤْكَلُ فِي الْجَذْبِ وَالْمَجَاعَاتِ .]

و - : الْأُسُوءَةُ وَالْقُدُوءَةُ ، يُقَالُ : فَلَانٌ إِدَامٌ

أَهْلِيهِ .

و - : كُلُّ مُوَافِقٍ وَمُلَاقٍ ، وَفِي اللِّسَانِ :

قَالَتْ غَادِيَةُ الدُّبَيْرِيَّةِ :

* كَانُوا لِمَنْ خَالَطَهُمْ إِدَامًا *

(ج) آدَمٌ ، وَآدَمٌ ، وَآدَامٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« ... دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبُرْمَةٌ

عَلَى النَّارِ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ خُبْزٌ وَآدَمٌ مِنْ آدَمِ الْبَيْتِ . »

* آدَامٌ : بَلَدٌ ، وَقِيلَ وَادٍ ، وَفِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ

أَنَّهُ مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ مَكَّةَ ، قَالَ صَخْرُ النَّبِيِّ الْهُدَلِيُّ

يُرِثِي ابْنَهُ تَلِيدًا :

لَقَدْ أَجْرَى لِمَصْرَعِهِ تَلِيدٌ

وَسَاقِيهِ الْمَنِيَّةُ مِنْ آدَامَا

* إِدَام : اسم امرأة ، وفي اللسان :

أَلَا ظَعَنْتَ لِطَيْبَتِهَا إِدَامُ

وَكُلُّ وَصَالٍ فَانِيَةٌ رِمَامُ

* الْأَدَم : الجلد ، أو الجلد المذبوغ ،

وفي الحديث : « ... وإنه — أى الرسول صلى الله عليه وسلم ، تلى حصير ما بينه وبينه شيء — وتحت رأسه وسادة من آدم حشوها ليف . »

و — : عَفَنٌ وسَوَادٌ في قلب النخلة .

و — : القَبْرُ ، وبه فُسْرُ قولِ الرَّاجِزِ :

النَّاسُ أَخْيَافٌ وَشَتَّى فِي الشَّيْمِ

وَكُلُّهُمْ يَجْمَعُهُمْ بَيْتُ الْأَدَمِ

و — : التَّمَرُ الْبَرْنِيُّ ، وهو أصغرُ مدور من أجود أنواع التمر .

* أَدَم : موضع في قول زهير بن أبي سلمى :

دَانِيَةٌ مِنْ شَرَوْرَى أَوْفَقًا أَدَمُ

تسعى الحداة على آثارهم حَزَقًا

[شَرَوْرَى : جبل . الحَزَقُ : الجماعات

واحدة حَزَقَةٌ .]

* الْأَذَم : الإدَام ، وفي الحديث : « أتى أعرابي

النبي صلى الله عليه وسلم بأرنب قد شواها ومعهما صِنَابُهَا وَأَذَمُهَا . »

[الصَّنَاب : الخردل المعمول بالزبيب .]

و — : الْأُلْفَةُ والاتِّفَاقُ .

و — : الْأُسُوءَةُ ، يقال : فلانُ أَدَمُ أهله .

* أَدَمَى : موضع من بلاد بني سعد ، ورد في قول جرير :

يَا حَبْدًا الْخَرْجُ بَيْنَ الدَّامِ وَالْأَدَمَى

فَالرَّمْثُ مِنْ بُرْقَةِ الرُّوحَانِ فَالْغَرْفُ

[الْخَرْجُ ، والدَّامُ ، والرَّمْثُ ، والرُّوحَانُ ،

وَالْغَرْفُ : مواضع .]

وقيل إن أَدَمَى جبل في الطائف أو بالجمامة ،

قال أبو خراش الهذلي :

تَرَى طَالِبِي الْحَاجَاتِ يَغْشَوْنَ بَابَهُ

سِرَاحًا كَمَا تَهْوِي إِلَى أَدَمَى النَّخْلُ

* الْأَدَمَان : مرض يُصِيبُ طَلْعَ النَّخْلِ ،

فَيَتَعَفَّنُ وَيَسْوَدُ كَمَا يَصِيبُ قَلْبَ النَّخْلَةِ .

* أَدَمَان : شُعْبَةٌ تَمْتَدُّ إِلَى يَمِينِ بَدْرِ نَحْوِ ٦٠ (كم) ، قال كثير :

لَمَنْ الدِّيَارُ بِأَبْرِقِ الْحَنَانِ

فَالْبُرْقُ فَالْهَضْبَاتِ مِنْ أَدَمَانِ

[أَبْرِقِ الْحَنَانِ ، والبُرْقُ ، والهَضْبَاتِ : مواضع .]

* الْأَدَمَةُ : الْأُسُوءَةُ ، يقال : فلانُ أَدَمَةٌ أهله .

* الْأَدَمَةُ : بَاطِنُ الْجِلْدِ الَّذِي يَلِي الْقَحْمَ ، والبَشَرَةُ

ظَاهِرُهُ ، أو ظَاهِرُهُ الَّذِي عَلَيْهِ الشَّعْرُ وَبَاطِنُهُ

الْبَشَرَةُ .

و - (من الرأس) : ما ظهر من جلده .

و - (من الأرض) : باطنها ، وقيل : وجهها .

و - (في علم الحيوان) : (Derm, Derma, Dermis)

: طبقات الجلد التي تلي البشرة من الداخل .

و - : الأسوة ، يقال : جعلت فلانا أدمّة

أهلى . وفلان أدمّة قومه : سيدهم ومقدمهم .

و - : الوسيلة إلى الشيء .

و - : القرابة .

* الأدمّة : السمرة .

و - (في الإبل) : لون مُشرب سوادًا

أو بياضًا ، أو هو البياض الواضح .

و - (في الغطاء) : لون مُشرب بياضًا .

و - : الخلطة ، يقال : بينهما أدمّة .

و - : الوسيلة إلى الشيء ، يقال : فلانٌ

أدمّي إليك .

و - : القرابة .

و - : الموافقة .

* الأديم : الطعام المأدوم ، وفي المثل :

« سَمْنُكُمْ هِرْيَقٌ فِي أَدِيمِكُمْ » ؛ يضرب للرجل

يُنْفِقُ مَالَهُ عَلَى نَفْسِهِ ثُمَّ يَرِيدُ أَنْ يَمْتَنَ بِهِ .

و - : الجلد المدبوغ ، وفي المثل : « لَأَمَّا

يُعَاتِبُ الْأَيْمُ ذُو الْبَشْرَةِ . »

[يعاتب الأديم : يعاد دبه .]

يضرب لمن فيه مراجعة ومُستعَب .

و - : الجلد مطلقًا ، قال مزّرد بن ضِرَارٍ

الغَطَفَانِي يَرِثِي عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ إِيَّامٍ وَبَارَكْتَ

يُدُّ اللَّهُ فِي ذَاكَ الْأَيْمِ الْمُمَزَّقِ

وقال عمر بن أبي ربيعة :

وَهِيَ مَكْنُونَةٌ تَحْيِرُ مِنْهَا

فِي أَدِيمِ الْخَدَّيْنِ مَاءُ الشَّبَابِ

ويقال : فلان برىء الأديم : ليس فيه ما يعيبه .

واستعاره بعضهم للحرب ، قال الحارث بن وَهَلَةَ :

وَأَيْبَاكَ وَالْحَرْبَ الَّتِي لَا أَدِيمَهَا

صَحِيحٌ ، وَقَدْ تُعَدَّى الصَّحَاحُ عَلَى السَّقَمِ

[لا أديمها : يريد لا أديم لها . وعلى السقم :

أى من ورودها على ذوات السقم .]

و - (من كل شيء) : ظاهره ، يقال : أديم

الأرض . قال الأعشى يصف الأرض :

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبِهِ أَرْدِيَةِ الـ

خَيْمِيسَ وَيَوْمًا أَدِيمَهَا نَغْلًا

[أردية الخيمس : ضرب من برود اليمن . نغل

الأديم : فسيء ، يريد تشقق وجهها من الجذب .]

وقال المَعْرَى :

خَفَّفَ الوَطءَ مَا أَظُنُّ أَدِيمَ الـ

بَارِضٍ إِلَّا مِنْ هَذِهِ الْأَجْسَادِ

ويقال : أَدِيمُ السَّمَاءِ ، وَمِنْهُ : لَيْسَ تَحْتَ

أَدِيمِ السَّمَاءِ أَكْرَمُ مِنْهُ ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَرَأَى مَعَ الْغَلَسِ السَّمَاءَ وَلَمْ يَكَدْ

يَبْدُو لَهُ مِنْهَا أَدِيمٌ مُصْحَرٌ

[مصحح : مَنْكَشَفَ لَا يُوَارِيهِ الْغَمَامُ .]

و- (مِنْ النَّهَارِ) : بَيَاضُهُ ، وَقِيلَ : عَامَّتُهُ ،

حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا رَأَيْتُهُ فِي أَدِيمِ نَهَارٍ

وَلَا سَوَادٍ لَيْلٍ .

وَفِي الْأَسَاسِ : ظَلَّ أَدِيمَ النَّهَارِ صَائِمًا وَأَدِيمَ

الَّيْلِ قَائِمًا ، أَيْ كَلَّهُ .

قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَصِفُ إِيلَا :

فَبَاتَتْ لَيْلَةً وَأَدِيمَ يَوْمٍ

عَلَى الْمَهْمَى يُجِزُّ لَهَا النَّغَامُ

[الْمَهْمَى : اسْمُ مَوْضِعٍ : النَّغَامُ : نَبَاتٌ لَهُ

زَهْرٌ أَبْيَضٌ .]

و- (مِنَ الضَّحَى) : ارْتِفَاعُهُ ، يُقَالُ : جِئْتُكَ

أَدِيمَ الضَّحَى .

و- (مِنَ اللَّيْلِ) : ظُلُمَتُهُ ، قَالَ مَعْقِلٌ

ابْنُ عَوْفٍ بْنُ سُبَيْعٍ :

فَبَاتُوا حَوْلَنَا حَرَسًا وَبَاتَتْ

أَدِيمَ اللَّيْلِ لَا يَعْذِفُنْ عُودًا

[يَعْذِفُنْ : يَأْكُلَنْ .]

(ج) آدَامٌ ، وَأَدِيمَةٌ ، وَأَدَمٌ ، وَأَدَمٌ ، وَأَدَمٌ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ لِرَجُلٍ :

« مَا مَالُكَ ؟ فَقَالَ : أَقْرَنُ وَأَدِيمَةٌ فِي الْمَنِيَّةِ . »

[الْمَنِيَّةُ : الْمَدْبَغَةُ .]

وَقَالُوا : لَيْسَ بَيْنَ الدَّرَاهِمِ وَالْأَدَمِ مِثْلُهُ ، يَرِيدُونَ

بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالْيَمَنِ ، لِأَنَّ تَبَايُعَ أَهْلَهُمَا بِالْأَدَامِ

وَالْجُلُودِ . وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ :

وَمَا عَدَلْتُ نَفْسِي بِنَفْسِكَ سَيِّدَا

سَمِعْتُ بِهِ بَيْنَ الدَّرَاهِمِ وَالْأَدَمِ

* أَدِيمٌ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ هَذَلٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ

أَبِي جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ :

وَأَخِيَاءُ لَدَى سَعْدِ بْنِ بَكْرِ

بِأَمْلَاجٍ فَنَظَاهِيرَةِ الْأَدِيمِ

* أَدِيمَةٌ : جَبَلٌ ، وَرَدَ فِي قَوْلِ حَذِيفَةَ

ابْنِ أَنَسٍ :

كَأَنَّ بَنِي عَمْرِو يُرَادُ بِدَارِهِمْ

بَنِي عَمْرِو رَاجِعٌ فِي أَدِيمَةٍ مُعَزَّبٍ

[مُعَزَّبٌ : مُبْعَدٌ ، يَرِيدُ أَنَّهُمْ فِي مَنَعَةٍ

عَلَى مَنْ يَرِيدُهُمْ .]

* الإيدامة : أرض مستوية صلبة ليست
بغليظة .

و - : ما ارتفع من الأرض .

(ج) أياديم .

قال ذو الرمة :

كأنهن ذرى هدى مجوبة

عنها الحلال إذا بيض الأياديم

[مجوبة : مشقوقة . الحلال : جمع جل وهو

ما يوضع فوق الرجل .]

* المؤدم - يقال : رجل مؤدم : محبوب .

ويقال : رجل مؤدم مبشر : حاذق مجرب ،

قد جمع لنا وشدة مع معرفة بالأمور .

ويقال : امرأة مؤدمة مبشرة : حسن منظرها ،

وصح مخبرها .

* * *

أ د ن

* المؤذن (من الناس) : الذى يولد مهزولا .

و - : القصير العنق واليدى الضيق المنكبين .

و - : الفاحش القصير ، وفى اللسان قال

ربيع الدبيري :

لما رآته مؤدنا عظيما

قالت أريد العتت الذفرا

[العظير : السيئ الخلق . العتت : القوى الشديد .

الذفر : الشاب الطويل التأمل ، الجلد .]

* المؤدنة : طويثة صغيرة قصيرة العنق نحو

القبرة . (انظر : و د ن)

* * *

أ د و

١ - الأداة ٢ - التبيؤ

٣ - الختل والمراوغة

قال ابن فارس : « الهمزة والذال والواو

كلمة واحدة ، الأدو كالختل والمراوغة . »

* أدا اللبن أدوا : خثر ليروب .

و - الثمرة : أينعت ونضجت .

و - فى مشيه أدوا : كان مشيه بين السريع

والبطيء .

و - للأمر : قوى عليه وثبت له ، قال

نابغة بن شيبان :

أضاحك أعدائى وأدو لسخطهم

وقد ومرت منهم على صدور

و - اللبن : مخضه .

و - الصيد وله : ختله ، وفى المثل :

« الذئب يادو للغزال . » قال شعبة بن قميز :

تخادعنا وتوعدنا رويدا

كدأب الذئب يادو للغزال

* آدَى الفارس إيداءً : تَمَّتْ أَدَاتُهُ للحرب
والسَّفر ، وفي حديث ابن مسعود : « أَرَأَيْتَ
رَجُلًا خَرَجَ مُؤَدِّيًا نَشِيطًا . »

و — فَلَانٌ : قَوِيٌّ ، وَيُقَالُ : فَلَانٌ مُؤَدِّ
عَلَى هَذَا الْأَمْرِ .

و — لِلسَّفَرِ : تَهَيَّأَ لَهُ وَاسْتَعَدَّ .

و — فَلَانًا : أَعَانَهُ وَقَوَّاهُ ، قَالَ أَبُو ضَبَّ
الْمُذَلِّي :

أَشَارَتْ لَهُ الْحَرْبُ الْعَوَانُ بِجَاهِهَا

يُقَعِّقُ فِي الْأَقْرَابِ أَقْوَلَ مِنْ أَتَى

وَلَمْ يَنْجِهَا لَكِنْ جَنَاهَا وَلَيْسَ

فَأَمْسَى وَآدَاهُ فَكَانَ كَمَنْ جَنَى

[الحرب العوان : التي قوتل فيها مرة قبل
ذلك . الأقرب : الخواصر ، واحده قُرْب ،
يريد قمقعة سلاحه . آسى : صار أسوة .]

وَيُقَالُ : مَنْ يُؤَدِّي عَلَى فَلَانٍ ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

فَيُؤَدِّيهِمْ عَلَى فَتَاءُ سِنَى

حَنَانِكَ رَبَّنَا يَا ذَا الْحَنَانِ

(انظر : أدى)

* تَادَى فَلَانٌ : أَخَذَ الْعُدَّةَ الَّتِي تُقَوِّيه ،
يُقَالُ : تَادَى لِلْأَمْرِ ، قَالَ الْإِسْبُودُ بْنُ يَعْفُرَ :

مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي فِتَاةٍ فُرِّقُوا

قِتْلًا وَنَفِيًّا بَعْدَ حَسَنِ تَادَى

[فِتَاةٌ : امْرَأَةٌ مِنْ قَبِيلَةِ زَيْدٍ كَانَ الْمُنْذِرُ

قَدْ خَطَبَهَا مِنْهُمْ فَأَبَوْا عَلَيْهِ .]

* اسْتَادَى عَلَيْهِ : اسْتَعَدَّى ، يُقَالُ : اسْتَادَيْتُ

السلطانَ عَلَى فَلَانٍ فَأَدَانِي عَلَيْهِ ، وَفِي حَدِيثِ

هَجْرَةِ الْحَبَشَةِ : « وَاللَّهِ لَأَسْتَادِيَنَّ عَلَيْكُمْ . »

* الْأَدَاءُ ، وَالْإِدَاءُ : الْوِكَاءُ ، وَهُوَ شِدَادُ

السَّقَاءِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَشْرَبُوا إِلَّا مِنْ

ذِي إِدَاءٍ . »

* الْأَدَاةُ : وَسِيلَةٌ يُسْتَعَانُ بِهَا لِتَأْدِيَةِ عَمَلٍ

مَا كَالْمِطْرَقَةِ وَالْمِبْرَدِ وَالْمِخْرَطَةِ . وَلِكُلِّ حِرْفَةٍ أَدَاتُهَا .

و — عِنْدَ الْمُنْطَقِيِّينَ (F.) PARTICULE :

أَحَدُ أَقْسَامِ الْكَلِمَةِ ، وَهُوَ لَفْظٌ لَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى

إِلَّا عِنْدَ اقْتِرَانِهِ بِغَيْرِهِ ، وَهُوَ كَالْحَرْفِ عِنْدَ النَّحَاةِ .

و — (عِنْدَ النَّحَاةِ) : الْكَلِمَةُ تَسْتَعْمَلُ لِلرِّبْطِ

بَيْنَ الْكَلَامِ كَأَدَاةِ الشَّرْطِ ، وَحَرْفِ الْعَطْفِ ،

أَوِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَى فِي غَيْرِهَا كَأَلٍ فِي تَعْرِيفِ

الْأَمْرِ ، وَالسِّينِ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى الْإِسْتِقْبَالِ

فِي الْفِعْلِ .

○ وأداة الحرب : سلاحها، يقولون : أخذ للحرب أداته حتى قهر أعداته .
و - : الأهبة والعُدَّة .
(ج) أدوات .
* الإداوة : آلة الشيء .

و - : المِطْهَرَة ، وهى إناء صغير من جلد يُتَّخَذُ للساء ، وفى حديث المغيرة بن شُعبَة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة بإداوة فيها ماء . »

(ج) أدأوى . قال الراعى :

فَدَثَ بِرِعالٍ مِنْ قَطَاً فِي حُلُوقِهِ

أَدَاوَى لَطَافَ الطَّيِّ مُوثِقَةَ الْعَقْدِ

[الرِّعال : القطعان . ويريد بالأدأوى هنا

حواصل القطا على تشبيه الحوصلَة بالمِطْهَرَة .]

* الإِدَّةُ : العِزْمُ على الأمر والإعداد له ، وفى اللسان :

وَبَاتُوا جَمِيعًا سَالِمِينَ وَأَمْرُهُمْ

على إِدَةٍ حَتَّى إِذَا النَّاسُ أَصْبَحُوا

* الأَدْوَةُ : الخِدْعَةُ .

* الأَدْيُ : الأَهْبَةُ والتَّهْيُؤُ ، يقال : نحن

على أَدْيٍ الصَّلَاةِ . وفى اللسان .

وَحَرِيفٌ لَا تَزَالُ عَلَى أَدْيٍ

مُسَلِّمَةِ الْعُرُوقِ مِنَ الْخُمَالِ

[الحَرْفُ : الناقَة الضامرة . الخُمَالُ : دَاءٌ

يَأْخُذُ فِي الْقَوَائِمِ .]

(وانظر : أدى)

و - (من الناس) : الخفيف المُشَمَّر .

* * *

أدى

١ - الإيصال ٢ - الكثرة

٣ - الختل والمراوغة

قال ابن فارس : « الهمزة والذال والياء أصل

واحد ، وهو إيصال الشيء إلى الشيء أو وصوله

إليه من تلقاء نفسه . »

* أَدَى الشَّيْءُ - أَدِيًا : كَثُرَ .

و - اللَّبَنُ : خَثِرَ لِيُرُوبَ .

و - السَّقَاءُ : أَمَكَّنَ مَخْضَهُ ، قال حميد

ابن ثور :

فَلَمَّا أَدَى وَاسْتَرْبَعَتْهُ تَرَبَّثَتْ

أَلَّا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَائِدٌ

[الضمير فى "أدى" يعود على الوطئ بمعنى

وعاء اللبن . استربعته : رفعته لتعرف ثقله .]

و - له أَدْيًا : خَثَلَهُ ، ويقال : أَدَى السَّبْعُ

للغزال : خَثَلَهُ لِيَأْكَلَهُ .

* آدَى فلانٌ إيداءً : كان ذا أداة .

و - : قَوِيَ .

و - القَوْمُ : كَثُرُوا بالموضع وأخصبوا .

و - فلانٌ للسَّفر : تهيأ له وأخذ أدواته .

و - المالُ صاحبه : كَثُرَ عليه فغلبه ، قال

عُروَةُ بن الورد :

إذا آذاك مالك فامتنه

لجأديه وإن قريع المراح

[قريع : خلا . المراح : مساوى الإبل

والماشية .]

* آدَى الشيء : أوصله ، قال حسان بن ثابت :

أبَا لَهَبٍ أَبْلَغُ بَأْنٍ مُحَجَّدًا

سَيَعْلُو بما آدَى وإن كُنتَ رَاغِمًا

ويقال : آدَى الشيء إلى فلانٍ : سلمه إليه .

و - الأمانة : وَفَّى بها ، وفى القرآن الكريم :

(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا)

(النساء : ٥٨) ، وقال الفرزدق :

حَمَلَتِ الذِّى لَمْ تَحْمِلِ الْأَرْضُ وَالَّتِى

عَلَيْهَا فَأَدَيْتِ الذِّى أَنْتَ حَامِلُهُ

يشير إلى قوله تعالى : (إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ ...)

الآية (الأحزاب : ٧٢)

و - الدين : قَضَاهُ ، قال الأخنَسُ بن شهاب

التغلبى :

فَأَدَيْتُ عَنِّي مَا اسْتَعَرْتُ مِنَ الصَّبَا

وليلٍ عندى اليومَ رَاجٍ وكاسبٌ

و - العمل : قام به ، ويقال : آدَى

الصلاة .

و - إليه : استمع ، وبه فُسِّرَ قوله تعالى :

(وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ

كَرِيمٌ أَنْبَأَهُمْ أَنْ ادْعُوا إِلَىٰ عِبَادَةِ اللَّهِ إِنَّ لَكُمْ رَسُولًا

أَمِينًا) (الدخان : ١٧ ، ١٨)

قال أبو المثلث المذَلِّي يخاطب عامرَ بن

العجلان :

سَبَعْتَ رِجَالًا فَأَهْلَكْتَهُمْ

فَادَّ إِلَىٰ بَعْضِهِمْ وَأَفْرِضْ

[سَبَعَ فلانا : آذاه ووقع فيه . افرض : قل

ما شئت من شعيره .]

* تَادَى القَوْمُ : كَثُرُوا بالموضع وأخصبوا .

و - : تَتَابَعُوا مَوْتًا .

* تَادَى الخبرُ إلى فلانٍ : انتهى .

و - إلى فلانٍ من حقِّه : قَضَاهُ ، ويقال :

ما أدرى كيف آتأدى إليك من حقِّ ما أوليتنى .

* اسْتَأْدَى فَلَانًا مَالًا : صَادَرَهُ وَأَخَذَهُ مِنْهُ .

و — السلطان على فلان : استعده عليه .

(انظر: ع د و) ، وفي حديث هجرة الحبشة :

« وَاللَّهِ لَأَسْتَأْدِيَنَّ عَلَيْكُمْ . »

* الْأَدَاءُ: التَّأْدِيَةُ، وفي القرآن الكريم: ﴿وَأَدَّاءُ

إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ .﴾ (البقرة : ١٧٨) ، وقال نابغة

بني شيبان :

أَلَا يَا هِنْدُ هَلْ تُحْيِيَنَّ مَيِّتًا

وَهَلْ لِفَرُوضِنَا أَبَدًا أَدَاءُ ؟

ويقال : هو قارئُ حَسَنُ الْأَدَاءِ : يحسنُ

إخراجَ الحروف من مخارجِها .

و — (عند الفقهاء) : فِعْلُ الْوَاجِبِ فِي الْوَقْتِ

الْمَعْنَى لَهُ .

* الْإِدَاءُ : الْوَاسِعُ مِنَ الرَّمْلِ .

(ج) آدِيَةٌ .

و — : الْإِزَاءُ . (طائفة) ، يقال : هُوَ بِإِذَائِهِ .

* الْإِذَةُ : الْعَزْمُ عَلَى الْأَمْرِ وَالْإِعْدَادُ لَهُ .

* الْإِدْيُ (من الثياب) : الْوَاسِعُ . (انظر :

ي د ي)

و — (من المال والمتاع) : الْقَلِيلُ .

و — (من الآنية والأَسْقِيَةِ) : الصَّغِيرُ .

* الْإِدِيَّةُ (من الغنم والإبل) : الْقَلِيلَةُ الْعَدَدِ .

* أَدِيَّاتٌ : مَوْضِعٌ بَيْنَ دِيَارِ قَزَارَةَ وَدِيَارِ كَلْبَ ،

ورد في قول الراعي التَّمِيْزِي :

إِذَا يَسْتُمُّ بَيْنَ الْأَدِيَّاتِ لَيْسَلَةً

وَأَخْنَسْتُمْ مِنْ عَالِجٍ كُلِّ أَجْرَمَا

[أَخْنَسْتُمْ : خَلَقْتُمْ . عَالِجٌ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ بِهِ

رَمْلٌ . الْأَجْرَعُ : الْأَرْضُ ذَاتُ الْحُزُونَةِ تُشَاكِلُ

الرَّمْلَ .]

الهمزة والنال وما يسلمهما

إِذْ

* إِذْ (في السبئية إِذْ : إِذْ ، عِنْدَمَا : نَقَشَ هَالِيقِي

١٤٩ = C1H ٥٤٧ ، س ٤ — ٥ : إِذْ طَعْنُوا :

إِذْ طَعْنُوا . وفي عبرية التوراة az' . أَزْ :

حِينَئِذٍ = أَزْ فِي نَقَشِ بَنُو الْأَرَامِيِّ س ٩ .)

: ظَرْفٌ لِلزَّمَانِ الْمَاضِي مُلَازِمَةٌ لِلسَّكُونِ ،

وَتُضَافُ إِلَى الْجُمْلَةِ ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ

كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ ، إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ ، إِذْ يَقُولُ

لصَاحِبِهِ لَا تُخَازِنُ إِنَّا اللَّهُ مَعَنَا .﴾ (التوبة : ٤٠)

وقد يسبقها اسم زمان فيستغنى عن الجملة بعدها وتنون ، كما في القرآن الكريم : ﴿ ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله . ﴾ (الروم : ٤٥) ، وقوله : ﴿ وأنتم حينئذ تنظرون . ﴾ (الواقعة : ٨٤)

وقد تفيد المفاجأة إذا جاءت بعد بينا أو بينما ، قال سليمان بن داود القضاعي :

فبينما المرء في علياء أهوى

ومنحط أتيح له اعتلاء

وبينا نعمة إذ حال بؤس

وبؤس إذ تعقبه ثراء

وقال حريث بن جبلة العُدري :

استقدير الله خيراً وارضين به

فبينما العُسر إذ دارت مياسير

وروي : لعنير بن ليب .

ومقد تكون للتعليل كما في قوله تعالى : ﴿ ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون ﴾

(الزخرف : ٣٩)

وقول الفرزدق :

فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم

إذ هم قريش وإذ ما مثلهم بشر

وقد تركب (إذ) مع (ما) الزائدة . (انظر :

إذ ما) .

* إذا (في عبرية التوراة aza 'أزي : حينئذ . سفر المزامير ١٢٤ : ٣ - ٥ : في جواب « لولا » وتقوم مقام اللام الواقعة في جواب لولا في العربية)

: ظرف للزمان المستقبل متضمن معنى الشرط ،

فتليه جملتا الشرط والجواب ، وفي القرآن الكريم :

﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ، ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره . ﴾

(النصر : ١ - ٣) ، وقال أبو ذؤيب :

والنفس راغبة إذا رغبتها

وإذا ترد إلى قليل تنفع

وقد تخرج عن معنى الشرط فتكون للظرفية فقط ، وفي القرآن الكريم : ﴿ والليل إذا يفتنى والنهار إذا تجلى . ﴾ (الليل : ٢٤١)

وقد تكون للمفاجأة ، فلا تفيد الشرطية وتخص بالجل الاسمية ولا تقع في الابتداء ، وفي القرآن الكريم :

﴿ ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنظرون ﴾ (الروم : ٢٠)

أتم بشر تنظرون ﴾ (الروم : ٢٠)

أتم بشر تنظرون ﴾ (الروم : ٢٠)

أتم بشر تنظرون ﴾ (الروم : ٢٠)

أتم بشر تنظرون ﴾ (الروم : ٢٠)

أتم بشر تنظرون ﴾ (الروم : ٢٠)

أتم بشر تنظرون ﴾ (الروم : ٢٠)

أتم بشر تنظرون ﴾ (الروم : ٢٠)

أتم بشر تنظرون ﴾ (الروم : ٢٠)

أتم بشر تنظرون ﴾ (الروم : ٢٠)

أتم بشر تنظرون ﴾ (الروم : ٢٠)

أتم بشر تنظرون ﴾ (الروم : ٢٠)

أتم بشر تنظرون ﴾ (الروم : ٢٠)

أتم بشر تنظرون ﴾ (الروم : ٢٠)

أتم بشر تنظرون ﴾ (الروم : ٢٠)

* أَذَار : لغة في آذار . (انظر : آذار)

* * *

أذج

* أَذَجُّ أَذْجًا : أكثر من الشراب . (عن أبي عمرو)

* * *

* إِذْحِر : نبات . (انظر : ذخر)

* * *

أ ذ ذ

قال ابن فارس : « الهمزة والذال ليس بأصل ، وذلك أن الهمزة فيه محمولة من هاء . »

* أَذَّ الشَّيْءُ أَذًّا : قَطَعَهُ ، وفي الجمهرة :

يؤْذُ بِالشَّفْرَِةِ أَيَّ أَذٍّ

مِنْ قَمَحٍ وَمَانَةٍ وَفَلْدٍ

[القمعة : طرف السنام . المانة : الأمعاء

المتلاصقة بالشحم . فلذ : كبذ البعير .]

(انظر : ه ذ ذ)

* الْأَذُودُ : القَطَاعُ ، يقال : سَيْفٌ أَذُودٌ ، وَشَفْرَةٌ أَذُودٌ .

* * *

* أَذْرِبِيَّان : (انظر : آذربيجان)

* * *

* أَذْرَجُون : (انظر : آذريون)

* * *

* أَذْرِيُون : (انظر : آذريون)

* * *

* إِذْمًا : أداة شرط وجزاء ، تجزم فعلين ،

وتعرب حرفا مثل إن ، أو ظرفا مثل متى .

والجزم بها قليل ، قال الشاعر :

وإِنَّكَ إِذْمَا تَأْتِ مَا أَنْتَ أَمْرٌ

بِهِ تُلْفِ مَنْ إِيَّاهُ تَأْمُرُ آتِيَا

* * *

* إِذْنٌ (dayin 'إذنين ؛ حينئذ . في آرامية

العهد القديم (والآرامية المصرية) والآرامية

اليهودية الفلسطينية = haideen هايدين

في السريانية .)

: كلمة للجواب والجزاء ، قال أبو علي الفارسي :

ترد للجواب والجزاء في الأكثر ، وقد تكون

للجواب وحده ، نحو أن يقول قائل : أَجِبْكَ ،

فتقول : إِذْنُ أَطْنُكَ صادقاً . فلا يتصور هنا

الجزاء . وأكثر ما تكون جواباً لأن أو لو ،

ظاهرتين أو مقدرتين .

فمن الأول قول كثير :

لَيْتَ مَا دَلَى عَبْدَ الْعَزِيزِ بِمِثْلِهَا

وَأَمْكِنَنِي مِنْهَا إِذَا لَا أَقِيلُهَا

اليهودية 'udna' أذنا = في السريانية 'edna'
إذنا = في الأكديّة uznu أذن .

وتستعمل الكلمة مجازاً في الأكديّة بمعنى
الحس والفهم . ونجد لها في العربية الجنوبية
القديمة هذه المعاني : الحس ، الشعور ، السلطان ،
القوة ، الأمر ، الطلب ، الطاعة ، الخضوع ،
العبد ، العبيد .

١ - عضو السمع ٢ - العلم ٣ - الإباحة

قال ابن فارس : « الهمزة والذال والنون :
أصلان متقاربان في المعنى ، متباعدان في اللفظ ،
أحدهما : أذن كل ذي أذن ، والآخر : العلم ،
وعنهما يتفرع الباب كله . »

* أذن الحب والثمام أذنا : خرجت أذنته ،
أى خوصته .

و - فلانا : أصاب أذنه .

* أذن الحيوان أذنا : عظمت أذناه . فهو
آذن وهى آذناء (ج) أذن ، وفي المقاييس أنشد
الفراء في وصف الناقة :

مِثْل النِّعَامِ كَانَتْ وَهِيَ سَالِمَةٌ

أَذْنَاءَ حَتَّى زَهَاها الْحَيْنُ وَالْجُنُنُ

[زَهَاها : استخفها . الحين : الهلاك .

الجنن : الجنون .]

وقول قرط بن أنيف العنبري وقد نهبت إبله :

لو كنت من مازن لم تستبح إيلي

بنو اللقيطة من ذهل بن شيبان

إذن لقام بنصرى معشر خشن

عند الحفيظة إن ذو لؤثة لانا

[خشن : جمع أخشن ، وهو هنا الإني المتنع

على الضيم . اللؤثة : الضعف والاسترخاء .]

ومن الثانى قوله تعالى : ﴿ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ ،

وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ ، إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا

خَلَقَ ۚ ﴾ (المؤمنون : ٩١)

وتنصب المضارع بشروط خاصة . وترسم نونها

ألها ويوقف عليها بالآلف كذلك عند الجمهور ،

تسبها بتنوين المنصوب ، والمآزى والمبرد

يكتبانها نونا ، ويقفان عليها بالنون مثل : أن

ولئ ، وقال الفراء : إن عملت كُتبت بالآلف ،

وإلا كُتبت بالنون للفرق بينها وبين إذا .

* * *

أذن

(الأذن " عضو السمع " في الحبشية 'ezcn

إزن = في العبرية 'ozsn' أزن . ومنه فعل

على وزن أَفْعَلَ : he'ozin هتزين : أصغى

= في الأوجاريّة 'udn' أذن = في الأرامية

و- لفلان، وإليه : استمع إليه، وفي القرآن
الكریم: ﴿وَأَذِّنْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ﴾ (الانشقاق: ٢)
وفي الحديث: « ما أذن الله لشيء كآذنه لنبيٍّ
يتغنّى بالقرآن . »

[يتغنّى بالقرآن : يقرؤه بصوت حسن
في خشوع .]

وقال قنن بن ضمرة القطفاني يعاتب
قومه :

صم إذا سمعوا خيراً ذكرت به

وإن ذكرت بشر عندهم أذنوا

و- : تسمع، قال عدي بن زيد:

وملاي قد تلهيت بها

وقصرت اليوم في بيت عذاري

يسمى ياذن الشيخ له

وحديث مثل ما ذى مشار

[الماذى : العسل الأبيض . المشار :

المجتنى .]

و- بالشيء إذناً، وأذناً، وأذانه، وأذاناً :
علم به، وفي القرآن الكريم: ﴿فَأَذِّنُوا بِحَرْبٍ مِنْ
الله وَرَسُولِهِ﴾ (البقرة: ٢٧٩)

و- له في الشيء إذناً، وأذينا : أباحه له .

و- له عليه : أخذ له منه الإذن .

و- لرائحة الطعام أذناً، وأذنه : اشتهاه .

ويقال : هذا طعام لا أذنه له ، أى لا شهوة
لريحه . وهذه بقلة تجذبها الإبل أذنه شديدة
أى شهوة شديدة .

* أذن فلان : اشتكى أذنه .

و- رد ومنع .

* أذن العشب ليداناً : بدأ يحف فبعضه رطب

وبعضه يابس ، قال الراعي النخري :

وحاربت الهيف الشمال وأذنت

مذاب منها اللدن والمتصوح

[الهيف : ريح حارة تأتي من قبل اليمن يسقط

منها ورق الشجر . المذاب : يريد أطراف

النبات . المتصوح من التبت : اليابس المتشقق .]

و- الشيء : جعل له أذناً .

و- فلاناً : أصاب أذنه .

و- : رده ومنعه .

و- الشيء فلاناً : أعجبه فاستمع له : قال شمر

ابن الحارث :

فلا وأبيك خير منك إنى

ليؤذنى التحمحم والصهيل

[التحمحم : صوت الفرس دون الصهيل .]

وفي النوادر : ليؤذنى .

و - فلاناً الأمر ، وبه إيداناً ، وإذناً :
أعلمه به ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ
آذَنْتُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ ۖ ﴾ (الأنبياء : ١٠٩) ،
وقال الحارث بن حِزَّاة :

آذَنْتُنَا بِسَيْنِهَا أَشْمَاءُ

رُبَّ ثَاوِيْمَلٍ مِنْهُ النَّوَاءُ
ويقال : سباه بالخير مؤذنه .

* أَذَنَ فلانٌ بالشئ : أكثر الإعلام به ،
وفي القرآن الكريم : ﴿ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ
يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ ۖ ﴾ (الحج : ٢٧)
و - بالصلاة : أعلم بها .

و - الشئ : جعل له أذناً .

و - فلاناً : عرك أذنه أو نقرها .

وفي المثل : « لِكُلِّ جَاهٍ جَوْزَةٌ ثُمَّ يُؤْذَنُ » .

[الجابه : الوارد . الجَوْزَةُ : السَّقِيَّة من الماء] ؛
يضرب للنازل يُطِيل الإقامة ؛ يعنون أن الوارد
إذا وردهم فسألهم أن يسقوه ماءً لأهله وماشيته
سقوه سقية ، ثم ضربوا أذنه لإعلاما أنه ليس
عندهم أكثر من ذلك .

و - : رده ومنعه ، يقال : أذنه عن الشرب ،

وفي اللسان :

أَذَّنَا شُرَايْتُ رَأْسَ الدَّيْرِ
والله نَفَّاحُ الْيَدَيْنِ بِالْخَيْرِ
[شُرَايْتُ : اسم رجل ، رأس الدَّيْرِ : الرجل
يرأس أصحابه .]

* تَأَذَّنَ فلانٌ : أعلم .

و - : أقسم .

وبهما فسر قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ
لَيُبَعَثَنَّ لَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ
الْعَذَابِ ۖ ﴾ (الأعراف : ١٦٧)
و - بالشر : أذنبه وحذره .

و - في الناس : نادى فيهم بتهديد أو تنهي ،
يقال : تَأَذَّنَ الأميرُ في الناس .

* اسْتَأَذَنَ فلانٌ : طلب الإذن ، وفي القرآن
الكريم : ﴿ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا ،
كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ ﴾ (النور : ٥٩) ،
ويقال : اسْتَأْذَنَ عليه ، إذا طلب الإذن
في الدخول عليه .

و - فلاناً : طلب منه الإذن ، وفي القرآن
الكريم : ﴿ وَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمَنُوا بِاللَّهِ
وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذِنَكَ أُولُو الطَّوْلِ مِنْهُمْ ۖ ﴾
(التوبة : ٨٦)

و- فلاناً في كذا : طَلَبَ إِذْنَهُ فِيهِ . ويقال :
اسْتَأْذَنْتُ فَلاناً لكذا ، وفي القرآن الكريم :
(فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأُذِنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ) (النور : ٦٢)

* الْآذُنُ : الحَاجِبُ ، وفي عيون الأخبار
أَنشَدَ أَعْرَابِيٌّ :

رَأَيْتُ أَذِنَنَا يَعْتَمُ يَزْتَنَّا

وليس للحَسَبِ الزَّاكِي مُعْتَمِ

[يعتام : يختار .]

و- : الكَفِيلُ .

* الْآذَانُ : الإعلامُ بالشَّيْءِ ، وفي القرآن
الكريم : (وَأُذِّنُ مِنْ اللَّهِ وَرُسُولِهِ إِلَى النَّاسِ
يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ) (التوبة : ٣)

ومنه أذان الصلاة ، لأنه إعلام بحضور وقتها ،
قال الفرزدق :

خِرَجَالًا عَنِ الْإِسْلَامِ إِذْ جَاءَ جَالِدُوا

ذَوِي النَّكَيْتِ حَتَّى أَوْدَحُوا يَهُوَانَ

وَحَتَّى سَعَى فِي سُورِ كُلِّ مَدِينَةٍ

مَنَادٍ يُنَادِي فَوْقَهَا بِأَذَانٍ

[أودح : أذعن وخضع .]

○ وَالْأَذَانُ : الْآذَانُ وَالْإِقَامَةُ ، وفي الحديث :

« بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ لِمَنْ شَاءَ » ، يريد بها

السُّنَنِ الرَّوَاتِبِ الَّتِي تُصَلَّى بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ

قَبْلَ الْفَرُوضِ .

* الْأُذَانِيّ : الْعَظِيمُ الْأُذُنَيْنِ الطَّوِيلَهُمَا .

* الْإِذْنُ : الْعِلْمُ ، يُقَالُ ، فَعَلَ هَذَا بِإِذْنِي ،

وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى : (وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ

مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ) (البقرة : ١٠٢)

و- : إِبَاحَةُ الشَّيْءِ وَالرُّخْصَةُ فِي فِعْلِهِ قَبْلَ

إِقْبَاعِهِ ، يُقَالُ : أَفْعَلُهُ بِإِذْنِي .

و- (شَرْعًا) : فَكُّ الْحَجَرِ ، وَإِطْلَاقُ

التَّصَرُّفِ لِمَنْ كَانَ مَمْنُوعًا مِنْهُ .

ويضاف فيفيد اصطلاحاً خاصاً بما أُضِيفَ

إِلَيْهِ ، وَمِنْهُ :

○ إِذْنُ الْإِسْتِيرَادِ : تَصْرِيحٌ بِإِدْخَالِ بَضَائِعٍ

مِنْ الْخَارِجِ .

○ وَإِذْنُ الْبَرِيدِ (فِي مِصْرَ) : تَحْوِيلُ بَرِيدِيٍّ

خَاصٍ بِمَبْلَغٍ لَا يَزِيدُ عَلَى جَنْبِهِ مِصْرِيٍّ .

○ وَإِذْنُ التَّصْدِيرِ : تَصْرِيحٌ بِإِخْرَاجِ بَضَائِعٍ

مِنْ الدَّخْلِ .

○ وَإِذْنُ الصَّرْفِ : مُحَرَّرٌ بِضَمَّنِ التَّرَامَا بِدَفْعِ

مَبْلَغٍ لِقَاءَ حَقٍّ لِفَرْدٍ أَوْ جَمَاعَةٍ .

(ج) أُذُونٌ .

* أُذُنٌ : اسْمُ جَبَلٍ لِبْنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ ،

وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : قَالَ جَهْمُ بْنُ سَبَلٍ الْكِلَابِيُّ :

فلأني لأُذِنُ والسَّاتَرِينَ بَعْدَ مَا

عَنَيْتُ لأُذِنُ والسَّاتَرِينَ قَالِيَا

لَبَاقِي الْهَوَى وَالشُّوقِ مَا هَبَّتِ الصَّبَا

وما لم يُغَيِّرْ حَدَثُ الدَّهْرِ حَالِيَا

[السَّاتَرَانِ : واديان في بلاد بني سعد .]

* الأُذُنُ ، والأُذُنُ : عضو السمع .

وقسمها علماء التشريح المحدثون إلى ثلاثة أقسام :

١ - الأُذُنُ الظَّاهِرَةُ (External ear) :

وتشمل الصَّوَانِ والقناة السمعية .

٢ - الأُذُنُ الوَسْطَى (Middle ear) :

وتشمل صندوق الطبلة الذي يفصله

عن الظاهر غشاء لطيف .

٣ - الأُذُنُ الدَّاخِلَةُ (Internal ear) :

وهي على شكل دهليز في الوسط تنفتح

فيه قنوات هلالية تنتهي بالأعصاب

السمعية .

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ ٠ ﴾

(المائدة : ٤٥) ، وفي حديث أَرْقَمَ : « هذا

الذي أَوْفَى اللَّهُ بِأُذُنِهِ » ، أي أظهر صدقه في إخباره

عما سمعت أذنه .

وهي مؤنثة ، وفي القرآن الكريم ﴿ وَتَعْيَا

أُذُنٌ وَإِعْيَةٌ ٠ ﴾ (الحاقة : ١٢)

وقال بشار :

يا قوم أُذُنِي لَبِيعُ الْحَيِّ عَاشِقَةٌ

وَالْأُذُنُ تَعَشِقُ قَبْلَ الْعَيْنِ أَحْيَانًا

ويقال : رجل أُذُنٌ : مستمع لما يقال ،

قابل له ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ

يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ ، قُلْ أُذُنٌ

خَيْرٌ لَّكُمْ ٠ ﴾ (التوبة : ٦١)

ويقال أيضا : امرأة أُذُنٌ ، ورجال أُذُنٌ ،

بلفظ الواحد ، لا يؤنث ولا يثنى ولا يجمع . ويقال :

فلان أُذُنٌ فُلَانٍ : بطانته وناصحه .

وجعلته دَبْرَ أُذُنِي : إذا أهملته ولم تأبه له ، ومن

خطبة لمعاوية بن أبي سفيان : « ... وإن لم يكن

منكم إلا ما يَسْتَشْفِي بِهِ الْقَائِلُ بِلِسَانِهِ فَقَدْ جَعَلْتُ

له ذلك دَبْرَ أُذُنِي وَتَحْتَ قَدَمِي ... »

ويقال : لبست له أُذُنِي : أعرضت عنه

أو تغافلت .

و - (من كل شيء) : مِقْبَضُهُ وَعُرْوَتُهُ ،

كَأُذُنِ الْكُوزِ وَالْدَّلُو .

و - (مِنْ النَّصْلِ أَوِ السَّهْمِ) : مَا رَكِبَ

عَلَيْهِ مِنْ قُدْذٍ ، أي ريش على التشبيه .

○ وأذن الحمار (*Onosma echiioides*)
من الفصيلة الحِمَجِيَّة (البوراجينية
(Borraginaceae): نبت ينمو في جنوبي أوروبا،
وتحتوي جذوره مادة حمراء، وهو كثير الشوك



(أذن الحمار)

وأزهاره صفراء ناصلة . وصفه أبو حنيفة
الدينوري بأنه نبت له ورق عرضه مثل الشبر،
وله أصل يؤكل، أعظم من الجزرة مثل الساعد،
وفيه حلاوة .

* وبنو أذن : بطن من هوازن .
* الأذنان - يقال : جاء فلان ناشراً أذنيه ،
أي جاء طامعاً .

ومن كلامهم : أنا أعرف الأرنب وأذنيها ،
أي أعرف الأمر إلا يخفي عليّ منه شيء .

○ (من العرفج والثمام) : ما ندر منه إذا
أخوص . [ندر النبات : خرج الورق من
أعراضه . أخوص : ظهر خوصه .]
و - : اسم أطلق على أنواع من النبات ،
منها :

○ أذن الأرنب (Cynoglossum officinale)
من الفصيلة الحِمَجِيَّة (البوراجينية
(Borraginaceae) : عشب له أوراق تشبه



(أذن الأرنب)

أذان الأرنب، وهي خشنة لوجود شعيرات صلبة
شائكة بها، وزهره أزرق فيه بياض، قبيح
الشكل، وثماره خشنة تلتصق بالثياب .

○ وأذن البحر (Abalone, Haliotis) :
حلزون بحري يؤكل .

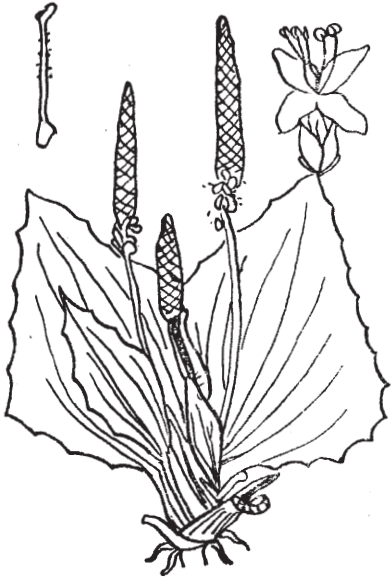
(ج) آذَانٌ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا ۚ ﴾ (الأعراف : ١٧٩) ، ويقولون : للحيطان آذان ، يُوصون بكتمان السرِّ ، قال البهاء زهير :

إِيَّاكَ يَذْرَى حَدِيثًا بَيْنَنَا أَحَدٌ

فهم يقولون للحيطان آذان

ووردت آذان مضافة في أسماء نباتات منها :

○ آذان الجدي (*Plantago major* var. *asiatica* L.) من الفصيلة الحمية (البلتاجينية) (*Plantaginaceae*) : وهو المعروف بلسان الحمل الكبير بدمشق وما والاها من أرض



(آذان الجدي)

الشام . وكانت عامة الأندلس تسمى النوع الصغير منه : آذان الشاة أيضا ، وله مجموعة من

○ وأُذُنَا السهم : شُعْبَتَاهُ ، قال الطَّرِمَّاح :

تَوَهَّنَ فِيهِ الْمَضْرِحِيَّةُ بَعْدَمَا

مَضَتْ فِيهِ أُذُنَا بَلْقَيْي وَعَامِلٍ

[تَوَهَّنَ الطَّائِرُ : أَثْقَلَ مِنْ أَكْلِ الْحَيْفِ فَلَمْ

يَقْدِرَ عَلَى النَّهْضِ . الْمَضْرِحِيَّةُ : النَّسُورُ . سَهْمٌ

بَلْقَيْي : صَافِي النَّصْلِ . الْعَامِلُ مِنْ السَّنَانِ :

أَعْلَاهُ .]

○ وَأُذُنَا عَنَاقٍ : الدَاهِيَةُ ، وفي المثل : « جَاءَ

بِأُذُنِي عَنَاقٌ » ، وفي الجمهرة :

إِذَا تَبَارَيْنَ عَلَى الْقِيَايِ

لَا قَيْنَ مِنْهُ أُذُنِي عَنَاقٍ

[القياي : جَمْعُ قِيَاءٍ ، وَهِيَ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ

فِيهَا ارْتِفَاعٌ .]

○ وَأُذُنَا الْقَلْبِ (Cardiac auricles) :

تَجْوِيفَانِ عُلَوِيَّانِ يَتَلَقَّيَانِ الدَّمَ مِنَ الْأَوْرِدَةِ الرَّئِيسِيَّةِ

فِيصْبَانَهُ فِي الْبُطْنَيْنِ .

○ وَأُذُنَا النَّعْلِ : مَعْقِدُ عَضْدَى الشَّرَاكِ .

[الشَّرَاكِ : سِيرُ النَّعْلِ .]

○ وَذَوِ الْأُذُنَيْنِ : لِقَبِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ،

قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدَاعِبَةً .

○ وآذان الشاة (Cynoglossum cheirifolium L.) : من الفصيلة الجَمَحِيَّة (البوراجينية Boraginaceae) : ويعرف باللَّصِيْقُ أيضًا أو آذان الغزال ، ينبت في أوروبا وحوض البحر المتوسط . ويستعمل العشب في علاج الخُراجَات .

○ وآذان الفأر (Myositis palustris Lam.) : نبات من الفصيلة الجَمَحِيَّة (البوراجينية Boraginaceae) ، ويعرف أيضا باسم عين الهدهد ، وهو أنواع كثيرة منها : البستاني ، وينبت في الأماكن الظليلة وفي البساتين . والبري الذي يعرف في إفريقية بعين الهدهد .



(آذان الفأر)

الأوراق ملاصقة للأرض تخرج من وسطها شماريخٌ طويلة تحمل أزهارًا صغيرة ، وثماره جافة عُليَّة بها بذور دقيقة ، وتستعمل العامة أوراقه في التداوي كمنفث وفي حالات ضغط الدم .

○ وآذان الدب أو البوصير (Verbascum Sinuatum L.) من الفصيلة الخنازيرية (الخنوصية) أو الشخصية (الإسكرفيولارية Scrophulariaceae) : عشب ينبت في الشام وسيناء يعلو إلى مترين ويكسوه زغبٌ قطنيّ أصفر أو رماديّ ، وتنتهي ساقه بتورة طويلة مركبة ، وأوراقه القريبة من الأرض عريضة كبيرة ، أما الأوراق التي على الساق فإنها أصغر حجمًا ، وأزهاره صفراء عادة ، وعلى المئتك زغب بنفسجي اللون ، وثماره عُليَّة مغطاة بالكأس ، وتحتوي على بذور دقيقة عديدة .



(آذان الدب)

و- : الصغير من الإبل والغنم ، على التشبيه .



(الأذنة)

و- (في علم النبات Stipule) : زائدة ورقية مزدوجة تكون في قاعدة معلق الورقة في بعض النباتات ، كالورد والسَّنِيط والبقول ، وقد تكبر فتصير غمدا ملتصقا كما في قصبة الحنطة ، أو تستحيل شوكة أو حالقا .

(ج) أَذْنٌ .

* الأذنة : مَنْ يسمع مقال كل أحد ويصدقّه .

* الأذنين : الأذن ، قال أبو العيال الهذلي :

أو كالنعامة إذ غدت من بيتها

ليصاغ قرناها بغير أذنين

[ليصاغ . ليهلك .]

و- : الإذن ، ويقال : فَعَلَهُ بِأَذْنِي ،

أى بعلمي .

○ وآذان الفيل (القُلُقاس Colocasia antiquorum : من الفصيلة القلقاسية) الآرية : (Araceae.) وتستعمل كعُوبه أى سوقه الأرضية (الكورمة) للأكل .



(آذان الفيل)

○ وآذان القسيس : نبات له ورق مستدير ، وساق قصيرة عليها بَزر ، وأصل شبيه بحبة زيتون مستديرة . ومنه صنف آخر ورقه أعرض من الصنف الأول ، وشكله شكل الألسن ، وورقه يقبض اللسان . وله قضيب صغير رقيق عليه ورق وزهر .

* الأذنة : ورقة الحبة أول ما تنبت .

و- : خوصة الثمام .

و- : التهنّة .

و - : الذى يسمع كل ما يقال، قال مهبّار
يخاطب أبا سعد بن الصاحب عميد الكفاة :

فلا تجعلوها عن كريم استماعكم

بمَزَلَقَةٍ إِنَّ الكَرِيمَ أَذِينُ

و - : الأذان، قال جرير يهجو الأخطل :

هل تملكون من المشاعير مشعراً

أو تشهدون مع الأذان أذينا

و - : المؤذن، قال المعري :

فلبت أذینَ یومَ الحَشرِ نادى

فأجهشت الرّامُ إلى الرّامِ

[أجهشت : هشت وأسرت . الرّام : العظام

البالية .]

و - : المؤذن للصلاة، وبه فسر بيت جرير

السابق أيضاً .

و - : المكان الذى يأتيه الأذان من كل

ناحية، وفي اللسان :

طهور الحصى كانت أذينا ولم تكن

بها ريبةٌ ممّا يُخافُ تريبُ

و - : الآذن، قال العجّير السّلوليّ يمدح

عبد الملك بن مروان :

وقرّعى بكفى بابَ ملكٍ كأنما

به القومُ يرجون الآذینَ تُسورُ

و - : الزعيم والكفيل، وبه فسر بيت

امرئ القيس :

ولمّنى أذینُ إن رجعتُ ممّلكاً

بسیرِ ترى فيه الفرائقُ أزوراً

[الفرائق : يريد بها طليعة الجيش . الأزور :

المائل بجنبه من شدة السير .]

ورواية الديوان : وائى زعيم ... الخ .

و - : بطن من طيّ، وهو أذینُ بن عوف

ابن وائل بن ثعلبة .

○ وابن أذین : نديم أبى نواس الشاعر، لم

يسمّ، وفيه يقول أبو نواس :

اسقنى يا بنَ أذینِ

من شرابِ الزّرجونِ

[الزرجون : الخمر .]

* الأذینُ - أذینا القلب . (انظر : أذنا

القلب)

* أذینة (Auricle, Auricula) تصغير أذن :

صوان الأذن .

و - : الحجرة العليا للقلب .

و - : الزوائد التى توجد على جانبي نصل

ورقة النبات عند قاعدته .

أذى

- ١ - القذر ٢ - الضرر
- ٣ - الموج
- قال ابن فارس: «الهمزة والذال والياء أصل واحد، وهو الشيء تتكرهه ولا تقرُّ عليه.»
- * أَذَى الشَّيْءُ = أَدَّى : قَذِرَ .
- و - فلانٌ : أصابه مكروه .
- و - البعيرُ : لا يقترُ في مكان واحد بلا وجع ولا مرض بل خِلْقَةً .
- و - بالشيء أَدَّى ، وَأَذَا ، وَأَذِيَّةٌ : تَضَرَّرَ بِهِ وتَأَلَّمَ مِنْهُ ، قال رؤبة :
- يَحْكُ ذِفْرَاهُ لِأَصْحَابِ الضَّغْنِ
تَحْكُكَ الْأَجْرِبُ بِأَذَى بِالْعَرْنِ
- [الذَّفْرَى : العظم الشَّاحِصُ خَلْفَ الْأُذُنِ .
الضَّغْنُ : الحَقْدُ . الْعَرْنُ : تَشَقُّقٌ وَقَرْحٌ يَصِيبُ
الدَّابَّةَ فَتَحْتَكُ مِنْهُ .]
- وفي اللسان :
- لَقَدْ أَذُوا بِكَ وَدُّوا لَوْ تُفَارِقُهُمْ
أَذَى الْهَرَّاسَةِ بَيْنَ النَّعْلِ وَالْقَدَمِ
- [الهَرَّاسَةُ : شَجَرٌ كَبِيرٌ الشُّوكُ .]
- ويقال : أَذَى بِالْمَكَانِ : لَمْ يَسْتَرَحْ لِلْقَامِ فِيهِ .
- و - لفلانٍ : تَوَجَّعَ لَهُ .

و - : زوج الزَّبَاءِ (زَنُوبِيَا) ، ورثت المُلْكُ بعده في أواخر القرن الثالث الميلادي ، وهو الذي ذكره الأعشى بقوله :

أزال أذينةً عن مُلْكِهِ

وأخرج عن أهله ذَا يَزَنَ

* الْأَذِينَات - الْأَذِينَاتُ الْإِضَافِيَّةُ - (Access-

sory auricles) : أذِينَاتٌ تَوْجَدُ فِي بَعْضِ

الْأَشْخَاصِ خِلْقَةٌ بِجَوَارِ الْأُذُنِ الْأَصْلِيَّةِ .

* الْمُؤَذِّنُ : الَّذِي يُنَادِي لِلصَّلَاةِ .

○ وبنو المؤذِّن : بطن من العَلَوِيِّينَ مِنَ الْيَمَنِ .

* الْمِثْدَنَةُ : مَوْضِعُ الْأَذَانِ لِلصَّلَاةِ ، وَقَدْ تَخَفَّفَ

هَمْزُهَا فَيُقَالُ (الْمِثْدَنَةُ) .

(ج) مَآذِنُ .

* الْمِثْدَنَةُ : الْمِثْدَنَةُ .

و - : طَائِفٌ قَصِيرٌ نَحْوَ الْقُبْرِ . (وانظر :
الْمِثْدَنَةُ)

* الْمَأْذُونُ (عِنْدَ الْفُقَهَاءِ) : مَنْ أُطْلِقَ لَهُ

التَّصَرُّفُ بَعْدَ زَوَالِ السَّبَبِ الْمَسْنُوعِ ، كَعَبْدٍ أَوْ صَبِيٍّ .

و - : (فِي الْقَانُونِ) : الْقَاصِرُ الَّذِي خُوِّلَ بَعْدَ

أَنْ بَلَغَ الرِّشْدَ إِدَارَةَ شُؤْنِهِ وَأَمْوَالِهِ .

و - : مُوثِقٌ عَقُودِ الزَّوْاجِ وَالطَّلَاقِ . (مِصْرِيَّةٌ

مُحَدَّثَةٌ)

* * *

* آذَى فلانٌ إيذاءً : فعل الأذى ، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم ، للذى تَحْطَى رقاب الناس يوم الجمعة : « رأيتك آذيت وآيت . » [آيت : أخرت المجيء .]

و - فلاناً : أوصل إليه الأذى ، وفي القرآن الكريم : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى قَبْرَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا ﴾ (الأحزاب : ٦٩) ، وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أصحابه : « وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي . » * تَأَذَّى بالشئ : أذى به ، وفي حديث الإفك قالت عائشة : « ... فَكُنَّا نَتَأَذَّى بِالْكُتُفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بَيْوتِنَا ... » ، وفي اللسان : أنشد ثعلب :

* تَأَذَّى الْعَوْدُ اشْتَكَى أَنْ يُرَجَّأَ *

[العود : المسنن من الإبل وفيه بقية .]

* الْإِذَى : الموج ، أو الشديد منه .

(ج) الْإِوَاذِيُّ ، وفي خطبة لعلّ كرم الله وجهه : « تَلَنِّطُمُ إِوَاذِي أُمُوجَهَا » ، وقال النابغة :

فَا الْفُرَاتُ إِذَا جَاشَتْ غَوَارِبُهُ

تَرْمِي أَوَاذِيَهُ الْعَبْرَيْنِ بِالزَّبِيدِ

يَوْمًا بِأَجْوَدَ مِنْهُ سَيْبَ نَافِلَةٍ

وَلَا يَحُولُ عَطَاءُ الْيَوْمِ دُونَ غَدِ

[عبرا النهر : شاطئاه . السيب : العطاء .]

○ وَآذَى الْمَاءُ : الطبقات التي ترفعها الريح من متن الماء دون الموج ، قال امرؤ القيس يصف مطرا :

نَجَّ ، حَتَّى ضَاقَ عَنْ آذِيهِ

عَرَضَ خَمِيمٌ جُفَافٌ فَيُسَّرُ

[خَمِيمٌ ، وَجُفَافٌ ، وَيُسَّرُ : مواضع .]

* الْآذَى : مَا يُصِيبُ الْكَائِنَ الْحَيَّ مِنَ الضَّرَرِ حِسًّا أَوْ مَعْنَى ، وفي القرآن الكريم : ﴿ قَوْلُ مَعْرُوفٍ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذَى ﴾ (البقرة : ٢٦٣) ، وفي الحديث : « الإيمان نَيْفٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً أَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْآذَى عَنِ الطَّرِيقِ » ، وفي الحديث أيضا : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَصْبِرُونَ عَلَى الْآذَى » ، وقال زهير بن أبي سلمى :

وَكَفَّنِي عَنْ آذَى الْخَيْرَانِ نَفْسِي

وإعلاني لمن ينبغي علاني

[الإعلان والمعالجة : المكاشفة .]

وقال المتنبي :

وَاحْتِمَالُ الْآذَى وَرُؤْيَا جَانِبِ

بِهِ غِذَاءٌ تَضَوَّى بِهِ الْأَجْسَامُ

[تَضَوَّى : تَهَزَل .]

و — : القَدْر، وهو في كل شيء بما يناسبه،
وفي القرآن الكريم : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ
قُلْ هُوَ أَذَى ۝ ﴾ (البقرة : ٢٢٢) ، وقد فُسر
بالقمل أو الجراحة في قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ كَانَ
مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ ۝ ﴾
(البقرة : ١٩٦) ، وُفسر في الحديث التالي بما
يخرج على رأس الصبي حين يولد : « عن الغلام
عقيقة فاهري بقوا عنه دما ، وأميطوا عنه
الأذى ۝ »

* الأَذَاة : المسكروه اليسير ، قال حسان
ابن ثابت :

قَمَّ أَحَدٌ مِنَّا يُمَهِّدُ لِحَارِهِ
أَذَاةً وَلَا مُزِيرَ بِهِ وَهُوَ عَائِدٌ
* الأَذَى : الشديد التأذى .

و — : المؤذى ، أو الشديد الإيذاء . (ضد)
* الأَذَى (من الناس وغيرهم) : الأذى ،
وفي اللسان :

يُصَاحِبُ الشَّيْطَانُ مِنْ يَصَاحِبُهُ
فَهُوَ أَذَى حَمَّةٍ مَصَابِيهُ
[حمة : عاجلة نازلة . مصابيه : مصائبه .]

* الأَذِيَّةُ : الأذى ، وفي الأساس : جارية
بَذِيَّة ، تُغَادِي وتُراوِحُ بِأَذِيَّة .

الرمزة والرأ وما يسلّمهما

* أرادوس : (انظر : أرواد)

* * *

* أرارات (في الأكديّة Urartu أررط
= في عبرية التوراة والأرامية المصرية 'arārāt
أرارات) : منطقة جبلية في آسية ، وهي أعلى مكان
في هضبة أرمينية ، ترتفع فوق سطح البحر بنحو
٥١٦٠ متراً . وفي التوراة : « واستقر القُلك في الشهر
السابع في اليوم السابع عشر من الشهر على جبال
أرارات » (التكوين :)

* * *

* أَرَاب (Ocimum pilosum) : نبات
من فصيلة الشفويات ، وهو اسم يَمْنَى لنوع من
الريحان ، أو الحبق القَرْنَفَلِيّ ، ويطلق عليه اسم
الخفرة ، وهو عشب دقيق القضبان طيب
الرائحة ، كأن فيه زَغَباً ، يستعمل في الأكاليل ،
موطنه إيران ، وينمو برياً في شبه جزيرة العرب ،
ويزرع في مصر بكثرة ، واسمه فيها " إصبع
الست " ويسميه أبو حنيفة " أصابع الفتيات " .

* * *

* أرازي : اسم التزي قديما . (انظر : التزي)

* * *

* آرام (في النقوش الأكديّة Aramu آرام ، وفي التوراة 'arām آرام)

: هو آرام بن سام بن نوح ، كما تقول التوراة (التكوين ١٠ : ٢٢) . وإليه ينسب الأراميون .

وأرام في المصادر العربية : اسم والد عاد الأولى أو عاد الأخيرة ، أو اسم بلدتهم التي كانوا فيها ، أو اسم أمهم أو قبيلتهم . (وانظر : لآرم)

○ الأراميون : شعب سامي سكن الأرض الواقعة بين بلاد الرافدين (بابل وأشور) وكنعان (فلسطين وفينيقيا) في منطقة تُحدّ جنوباً بصحراء العرب ، وشمالاً بجبال الأناضول . ويصعد تاريخهم السياسي إلى الألف الثاني قبل الميلاد ، وبلغ ذروته في القرنين الحادي عشر والعاشر قبل الميلاد . ولم يكونوا وحدة سياسية ، وإنما انقسموا إلى دول صغيرة كانت في صراع دائم مع آشور وبابل من جانب ، ومع العبريين من جانب آخر .

○ الأرامية : إحدى اللغات السامية ، انتشرت في الشرق الأدنى وبلغت أوجها فيها بين القرنين السادس والرابع قبل الميلاد ، وأصبحت اللغة الرسمية فيما بين الفرات ومصر ،

وحلت محلّ العبريّة والفينيقيّة ، ثم تقلّص نفوذها في العصر الهلّينيّ تحت تأثير اليونانية ، واستعادت نشاطها مرة أخرى في ظلّ الإمبراطورية الرومانية ثم في ظلّ المسيحية ، ولكن قضى عليها الإسلام القضاء الأخير وحلت محلّها العربية . وهي عدة لهجات منها ، النبطيّة والتدمريّة والسريانية ، ويرجع أقدم ما وصلنا من نقوشها إلى القرن الثامن قبل الميلاد ، ولا تزال منها بقايا حيّة في نواحي قليلة من سورية والعراق وأرمينية .

* * *

أرب

(في عبرية التوراة 'arab أرب : كمن ، تربص = arab ، أرب في الأرامية اليهودية . وفي الأرامية المصرية أرب : كمن — أحيقار ٩٩ مرين .)

١ - القطع ٢ - العقد والعقل

٣ - تمام النصيب ٤ - الحاجة

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والباء لها أربعة أصول إليها ترجع الفروع : وهي الحاجة والعقل ، والنصيب ، والعقد . »

* أرب العقدة — أرباً : عقدها وشدها ، قال الأصمعيّ يعدّد خصال معدّ :

أَوْذِمَتْ يَوْفَى بِهَا عَاقِدٌ

أَوْ عَقْدَةٌ يُحْكِمُهَا أَرِبٌ

و - فلاناً : ضربه على إرب له .

* أَرِبَ الْعُضْوُ أَرِبًا : سَقَطَ .

و - المريض : تساقطت أعضاؤه من جذام ، وقد غلب في اليدين .

و - يده : قُطِعَتْ .

و - المصلي : سَجَدَ على آرايه مُتَمَكِّئًا .

و - فلانٌ : افتقر فاحتاح إلى ما في أيدي الناس .

و - : أَيْسَ وَقُطِعَ إِرْبُهُ .

و - الدهر : اشتهد ، قال أبو دؤاد الإيادي يصف فرساً :

أَرِبَ الدَّهْرُ ، فَأَعْدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ الْحَارِكِ ، مَحْبُوكَ الْكَتَدِ

[الْحَارِكُ : أَعْلَى الْكَاهِلِ . مَحْبُوكٌ : مُحْكَمٌ

الْخَلْقِ . الْكَتَدُ : مُجْتَمِعُ الْكَتِفَيْنِ .]

و - مَعِدَّتُهُ : فَسَدَتْ . (انظر : ع ر ب)

و - بالشئ : كَلَّفَ بِهِ وَلَزِمَهُ ، قال عمر

ابن أبي ربيعة :

وَكُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ فِتَاةَ مَلِكٍ

مُنْعَمَةً أَرِبْتُ بَأَنِّ أَرَاهَا

و - : ضَنَّ بِهِ وَتَحَّ .

و - : اُنْسَ بِهِ .

و - : أَبْصَرَهُ .

و - : دَرَبَ بِهِ وَصَارَ فِيهِ مَاهِرًا بِصِيرًا ،

قال قيس بن الخطيم :

أَرِبْتُ بِدَفْعِ الْحَرْبِ حَتَّى رَأَيْتُهَا

عَلَى الدَّفْعِ لَا تَزْدَادُ غَيْرَ تَقَارُبٍ

وقال أبو العيال الهذلي يري :

يَلْفُ طَوَائِفِ الْفُرْسِ

يَ وَهُوَ يَلْفَهُمْ أَرِبُ

و - بفلانٍ : مَكَرَ وَخَدَعَ ، وفي حديث عمرو

ابن العاص قال : « فَأَرِبْتُ بِأَبِي هُرَيْرَةَ فَلَمْ

تَضُرَّنِي إِرْبُهُ أَرِبْتُهَا قَطُّ ، قَبْلَ يَوْمَيْدٍ . »

و - إلى الشئ : احتاج .

و - في الأمر : بَلَغَ فِيهِ جُهِدُهُ وَطَاقَتُهُ .

و - : قَطِنَ لَهُ .

و - عليه : قَوِيَ وَتَشَدَّدَ ، وفي الحديث

قالت قريش : « لَا تَعْجَلُوا فِي الْفِدَاءِ ، لَا يَأْرِبُ

عَلَيْكُمْ عَهْدٌ وَأَصْحَابُهُ » ورواية ابن حنبل

« لَا يَتَأْرِبُ . »

و - من يديه : سَقَطَتْ آرَابُهُ مِنْهَا خَاصَّةً ،

وبهما فُسِّرَ حديث عمر - رضي الله عنه -

أَنَّهُ نَقِمَ عَلَى رَجُلٍ قَوْلًا قَالَهُ ، فَقَالَ لَهُ :

* أَرَبْتُ مِنْ ذِي يَدَيْكَ . « و يروى « أَرَبْتُ عَنْ ذِي يَدَيْكَ ، وَفِي ذِي يَدَيْكَ » .

و - عَلَى الشَّيْءِ بِكَذِّ : اسْتَعَانَ ، قَالَ أَوْسُ بِهِ حَجَرٌ :

وَلَقَدْ أَرَبْتُ عَلَى الْهَمُومِ بِحَسْرَةٍ
عَيْرَانَةٍ بِالرَّدْفِ غَيْرِ لَحُونِ
[الْحَسْرَةُ : النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ . عَيْرَانَةٌ : صُلْبَةٌ .
الْحُجُونُ : الْحُرُونُ .]

و - الشَّيْءَ : اشْتَهَاهُ .

* أَرَبَ لِي إِرْبًا ، وَأَرَابَةً : صَارَ ذَا دَهَاءٍ
وَفِطْنَةٍ وَعَقْلٍ ، فَهُوَ أَرِيبٌ وَأَرِيبٌ .

و - وَثِقَ ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

عَلَى قَتِيلٍ مِنَ الْأَعْدَاءِ قَدْ أَرَبُوا
أَنِّي لَهْمٍ وَاحِدٌ نَائِي الْأَنَاصِيرِ
[الْأَنَاصِيرُ : جَمْعُ الْأَنْصَارِ .]

* أَرَبْتُ يَدُ فُلَانٍ : افْتَقَرْتُ فَاحْتَاجُ إِلَى مَا فِي أَيْدِي
النَّاسِ ، يُقَالُ : مَا لَهُ أَرَبَتْ يَدُهُ !

* أَرَبَ عَلَى الْقَوْمِ إِرْبَابًا : فَازَ وَغَلَبَ ، قَالَ
لَيْسِدُ :

قَضَيْتُ لُبَانَاتٍ وَسَلَيْتُ حَاجَةً
وَنَفْسُ الْفَقِي رَهْنٌ بِقَمَرَةٍ مُؤَرَّبِ
[الْقَمَرُ : الْغَلْبَةُ فِي الْقَهَارِ .]

و - الْعَظَمَ : قَطَعَهُ مِنَ الْمَقْصِلِ .

* أَرَبَ صَاحِبَهُ مُؤَارَبَةً : دَاهَاهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« مُؤَارَبَةُ الْأَدِيبِ جَهْلٌ وَعَنَاءٌ » ، وَقَالَ عُمَرُ
ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

قَالَتْ أُمِّمَةُ يَوْمَ زَوْرَتِهَا
قَوْلَ الْمُؤَارِبِ غَيْرَ ذِي عَتَبِ
(وَانْظُرْ : وَرَبِ)

* أَرَبَ : شَخَّ وَحَرَّصَ .
و - الْعُقْدَةَ : عَقَدَهَا وَوَثَّقَهَا ، قَالَ
ابْنُ الدُّمَيْنَةِ :

وَكَيْفَ مَعَ الْحَبِيلِ الَّذِي بَقِيَتْ لَهُ
قُوَى مُحْكَمَاتٍ عَقْدُهُنَّ مُؤَرَّبُ
و - الْعُضْوُ : قَطَعَهُ مُوقَرًا ، يُقَالُ : أَعْطَاهُ
عُضْوًا مُؤَرَّبًا : تَامًا لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ ،
وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ أُتِيَ بِكَتِفِ مُؤَرَّبَةٍ فَأَكَلَهَا ،
وَصَلَّى ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » .

و - الشَّاةَ : قَطَعَهَا إِرْبًا إِرْبًا .

و - الْعَظَمَ : أَرَبَهُ .

و - النَّصِيبَ : أَتَمَّهُ ، قَالَ ابْنُ مُقِيلٍ :

ثُمَّ الْعَرَانِينَ يُنْسِيهِمْ مَعَاطِفَهُمْ
ضَرْبُ الْقِدَاحِ وَتَأْرِيبُ عَلَى الْعَمِيرِ

[الْعَرَانِينَ : جَمْعُ عَرْنَيْنٍ ، وَهُوَ الْأَنْفُ .
مَعَاطِفُهُمْ : جَمْعُ مِعْطَفٍ وَهُوَ الرِّدَاءُ ، أَرَادَ
يَتَمَمُّونَ لِلْعَمِيرِ نَصِيبَهُ إِذَا نَقَصَ .]

و - السَّكِينَ : حَدَّاهُ .

* تَأَرَبَتِ الْعُقْدَةُ : تَوَثَّقَتْ .

و - الرجلُ : تَكَلَّفَ الدَّهَاءَ ، قَالَ رُؤْبَةً :

فَانِطَقَ بِإِرْبٍ فَوْقَ مَنْ تَأَرَبَا

وَالْإِرْبُ يَدْهَى خُبَ مِنْ تَجَبُّبَا

[يَدْهَى : يَرِيدُ يُفْسِدُ . الْخُبُّ : الْخُبُّ : الْخُدَاعُ

وَالْخُبْتُ .]

و - : أَبَى وَتَشَدَّدَ .

و - عليه : تَعَدَّى ، وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ

ابْنِ الْعَاصِ قَالَ لِابْنِهِ عَمْرُو : « لَا تَتَأَرَبْ بَنَاتِي » .

و - فِي الْأَمْرِ : تَشَدَّدَ فِيهِ وَتَعَسَّرَ .

* اسْتَأَرَبَ الْوَتْرُ : اسْتَدَّ .

و - النَّوَابِثُ فَلَانًا : أَحَاطَتْ بِهِ مِنْ كُلِّ

نَاحِيَةٍ ، وَيُقَالُ : اسْتَأَرَبَهُ الدِّينُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

وَنَاهَزُوا الْبَيْعَ مِنْ تَرْغِيَةِ رَهْقٍ

مُسْتَأَرَبٍ عَضَّهُ السُّلْطَانُ مَدْيُونٌ

[نَاهَزُوا الْبَيْعَ : بَادَرُوهُ . التَّرْغِيَةُ : الَّذِي يَجِيدُ

رَغِيَّةَ الْإِذِلِ . الرَّهْقُ : الَّذِي بِهِ خِفَةُ وَحْدَةٍ ،

وَقِيلَ : السَّفْهُ . عَضَّهُ السُّلْطَانُ : أَرْهَقَهُ وَأَعْجَلَهُ ،

وَضَبَّقَى عَلَيْهِ الْأَمْرَ .]

* أَرَابَ : جَبَلَ وَرَدَّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ :

فَاتِمٌ غَدَاةَ الْخَنُوفِينَا

وَلَا فِي الْخَيْلِ يَوْمَ عَلَّتْ أَرَابَا

[يَوْمَ الْخَنُو : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ .]

* إِرَابَ ، وَأَرَابَ ، وَأَرَابَ : مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ

بَنِي يَرْبُوعَ ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ :

وَرَدُّوا لِأَرَابٍ بِمَحْفَلٍ مِنْ وَائِلٍ

لِحَبِّ الْعَيْشِيِّ ضَبَارِكِ الْأَرْكَانِ

[الضُّبَارِكُ : الشَّدِيدُ الطُّولِ الضَّخْمُ الثَّقِيلُ .]

○ وَيَوْمُ إِرَابَ : مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، غَزَا

فِيهِ الْهُذَيْلُ بْنُ حَسَّانَ التَّغْلِبِيِّ بَنِي يَرْبُوعَ ،

قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَلَقَدْ سَمَا لَكُمْ الْهُذَيْلُ فَنَالَكُمْ

بِإِرَابٍ حَيْثُ يُقَسَّمُ الْأَنْفَالَا

* الْأَرَابُ : الْقَرَحَةُ ، وَالْأَغْلَبُ أَنْ تَكُونَ

فِي الْيَدِ .

* الْأَرَبُ : مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى .

و - : الدَّهَاءُ وَالْبَصَرُ بِالْأُمُورِ .

* الْإِرْبُ : الْعُضْوُ الْمَوْفَرُ الْكَامِلُ الَّذِي

لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ .

و - : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ ، يُقَالُ : قَطَعْتُهُ

إِرْبًا إِرْبًا .

و - : الْحَاجَةُ ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ :

« كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْلَكَكُمْ

لِإِرْبِهِ » ، أَيْ لِحَاجَتِهِ وَهَوَاهُ .

و - : الدَّهَاءُ وَالْبَصَرُ بِالْأُمُورِ .

و - : الْعَقْلُ .

و - : الدِّين .

و - : الغائِلَةُ ، وفي الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الحَيَّاتِ فقال : « من خَشِيَ خُبْنَهُنَّ وَشَرَّهُنَّ وَإِرْبَهُنَّ فَلَيْسَ مِنَّا » ، قال ابن الأثير : من خشي غائِلَتها وجبن عن قتلها - للذي قيل في الجاهلية : إنها تؤذى قاتِلها ، أو تصيبه بجبل - فقد خالف سُنَّتنا .

* الأَرْبُ : صِغارُ البَهِيمِ ساعة تولد .

* الأَرَبُ : الحاجةُ ، قال عمر بن أبي ربيعة :
لَمْ يَقْضِ ذُو الشَّجْوِ مِنْ شَفِّهِ أَرَبًا
وقد تَمَادَى بِهِ زَيْغُ الْمَسْوَى حَقَبًا
و - : العقل .

○ وذو أَرَبٍ : موضعٌ في ديار طيٍّ ورد في قول زَيْدِ الْخَلِيلِ :

عَفَاءُ مِنْ آلِ فَاطِمَةَ السَّيْلِ
وَقَدْ قَدِمْتُ يَدَى أَرَبٍ طُلُولُ
[السَّيْلِ : موضع .]

* الأَرَبِيُّ : الدَّاهِيَةُ ، قال ابن أحرر :

فَلَمَّا غَسَا لَيْلِي وَأَيَقَنْتُ أَنَّهَا
هِيَ الأَرَبِيُّ جَاءَتْ بَأْمَ حَبْوَكْرَى
تَغْمَرْتُ مِنْهَا بَعْدَ مَا نَفِدَ الصَّبَا
وَلَمْ يَرَوْا مِنْ ذِي حَاجَةٍ مِنْ تَغْمَرًا
[أُمُّ حَبْوَكْرَى : الدَّاهِيَةُ . التَّغْمَرُ : الشُّرْبُ دُونَ الرِّى ، يريد أنه لم يَنْلِ كُلَّ مَا كَانَ يَشْتَهَى .]

* الأَرَبَانُ : لغةٌ في العُرْبَانِ ، وهو العُرْبُونُ ،
(انظر : العُرْبَان)

* الإِرْبَةُ : الحاجةُ ، وفي القرآن الكريم :
(... أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولَى الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ .)
(النور : ٣١)

[قالوا الإِرْبَةُ في الآية : الحاجة إلى النساء .]
وقال أبو ذؤيب :

أَرَبْتُ لِإِرْبَتِهِ فَاَنْطَلَقْتُ
مَتَّ أَزْجِي لِحَبِّ اللَّقَاءِ السَّيْنِيحَا
و - : الدَّهَاءُ وَالْبَصَرُ بِالْأُمُورِ ، قال أحيعة ابن الجلاح :

أَلَيْسَ عَدُوُّكَ فِي رِفْقِي وَفِي دَعَاةِ
أَطْوَارِ ذِي إِرْبَةٍ لِلدَّهْرِ لَبَّاسِ
* الأَرْبَةُ : العُقْدَةُ ، أو العُقْدَةُ التي لا تَحُلُّ
إِلَّا بِمَشَقَّةٍ ، وفي المقاميس قال الْمُتَمَسِّسُ :
لَوْ كُنْتُ كَلْبَ قَنِيصٍ كُنْتُ ذَا جَدِّ
تَكُونُ أَرْبَتُهُ فِي آخِرِ الْمَرْسِ

[جَدَدٌ : جمع جَدَّةٍ وهي القِلَادَةُ في عنق الكلب . المَرْسُ : الحَبْلُ .]

و - : أَخِيَّةُ الدَّابَّةِ .

و - : حَلَقَةُ الإِخِيَّةِ تُورَى في الأَرْضِ .

و - : القِلَادَةُ التي يُقَادُ بِهَا الْكَلْبُ وَنَحْوُهُ .

(لغة طيِّ)

(ج) أَرَبُ .

* الأربون : لُغَةُ في العربون . (انظر : العربون)

* الإربيان (Crevette) : أجناس وأنواع من القشريات العشارية الأقدام ، ومن أسمائها الروبيان ، وبرغوث البحر ، ويسمى في الشام القريدس ، وفي مصر الجمبرى .

و - : بَقْلَةٌ . (وانظر : رب و)

* الأربي : المنسوب إلى الأربية .

• والفتق الأربي (في الطب Inguinal hernia) : فتق في الأربية يمتد من البطن إلى قناة الحبل المنوى .

* الأربية : أصل الفخذ .

* الأريب : العاقل ذو الدهاء والفطنة ، قال جرير :

يَقُولُ لَنَا عَلَانِيَةً فَتَرَضَى

وفي النجوى أخو ثقة أريب

ويقال : قَدْحُ أَرَيْبٍ : فائز ، قال عدي بن زيد :

فَقَزْتُ عَلَيْهِمْ لَمَّا انْتَضَلْنَا

جَهَارًا قَوْزَةَ الْقِدْحِ الْأَرَيْبِ

(ج) أرباء ، قال المعري :

وَزَادَكَ بُعْدًا مِنْ بَيْتِكَ وَزَادَهُمْ

عَلَيْكَ حُقُودًا أَنَّهُمْ مُجَبَّاءُ

يَرَوْنَ أَبَا الْقَاسِمِ فِي مُؤَرَّبٍ
من العقد ضلّت حله الأرباء

* الأربية - يقال : قَدَّرَ أربية : واسعة .

* المَارِبُ : الأرب .

(ج) مَارِب ، وفي القرآن الكريم حكاية عن موسى عليه السلام : (وَلِي فِيهَا مَارِبٌ أُخْرَى .) (طه : ١٨) ، وقال طرفة :

إِذَا الْمَرْءُ قَالَ الْجَهْلَ وَالْحُبَّ وَالْخَنَا

تَقَدَّمَ يَوْمًا ثُمَّ ضَاعَتْ مَارِبُهُ

[الحوب : الإثم]

* مَارِب : أشهر مناطق اليمن الأثرية ، بها بقايا مدينة مَارِب القديمة التي بنيت قبل الميلاد بنحو عشرة قرون ، تقع إلى الشرق من صنعاء ، وتبعد عنها ١٩٢ (كم) . كانت عاصمة الدولة السبئية الثانية (١١٥ ق م - ٢٧٥ م) ومن آثارها بعض المعابد التي أهمها « هيكل سليمان » .

نالت حظا من العمران والازدهار ، لوقوعها على طريق القوافل التجارية بين الشرق والغرب ، اندثرت على أثر تصدع « سد مارب » ، وعثر بين أنقاضها على تماثيل ونقوش أفادت الباحثين في دراسة حضارة السبئيين القدماء . قال الأعشى :

وفي المثل : « مَارْبَةٌ لَا حَقَاوَةَ » ، أى إنما بك
حاجة لا تحقياً بي .
(ج) مَارِب .

* * *

* الأربعاء: (انظر : رب ع)

* * *

* إربل : من مدن العراق ، تقع على نحو
ثمانين كيلومتراً إلى الجهة الجنوبية الشرقية من
مدينة الموصل ، يقال : هى (أربيلو) المذكورة
فى النقوش الآشورية المكتوبة بالخط المسمارى ،
و « أربيرا » فى النقوش الفارسية القديمة ، وهى
المدينة الآشورية الوحيدة التى ظلت أهلة
بسكانها ، محتفظة باسمها القديم على مر العصور ،
بفضل موقعها الممتاز الذى جعلها مركزاً لطرق
القوافل ، وكانت قديماً مسرحاً لحروب كثيرة
أهمها الحرب بين دارا والإسكندر الأكبر
(٣٣١ ق م) .

ومن نسب إليها :

○ أبو البركات المبارك بن أحمد بن المبارك
الإربلى المعروف بالمستوفى (٨٦٣٧ = ١٢٣٩ م) :
أديب محدث ، من كتبه « تاريخ إربل » ،
« النظام فى شرح شعر المتنبي وأبى تمام » ،
وله ديوان شعر .

* * *

ففى ذاك للؤتسى أسوة

ومأرب قفى عليها العرم

[قفى عليها العرم : عنى عليها السيل .]

○ وسد مأرب : أكبر سدود اليمن قديماً
ويسمى « العرم » ، أقامه السبئيون على مضيق
« أدنة » بين جبلى الفلق : الأيمن والأيسر عند
ملتقى المسایل المنحدرة من عنس والحدأ ومساقط



(سد مأرب)

خولاه الجنوبية ، يقع إلى الغرب من « مأرب »
ويبعد عنها (كم) ، يبلغ طوله ٢٠٠ متر ، وعرضه
٤٤ متراً ، كانت به فتحتان لتصريف مياهه
لا زالت آثارهما قائمة تعكس فن العمارة فى عهد
السبئيين ، تصدع عدة مرات ، وأعيد ترميمه ،
وكان تصدعه الأخير — قبيل الإسلام بنصف
قرن تقريباً — سبباً فى هجرة كثيرة من اليمنيين
إلى الحجاز والحبشة وأرض الرافدين . (وانظر :
م ر ب)

* المأربة ، والمأربة ، والمأربة : المأرب ،

يقال : كبش آرث ونعجة أرثاء (ج) أرث .

* أرث النار : أوقدها، وفي حديث أسلم قال : « كُنْتُ مع عُمر رضى الله عنه وإذا نار تُورثُ بِصَرَّار . »

[صَرَّار : موضع قريب من المدينة .]

وقال عدي بن زيد :

رُبَّ نَارٍ بَتَّ أَرْمُهَا

تَقْضُمُ الْهِنْدِيَّ وَالْفَارَا
عِنْدَهَا ظَنِّي يُورِثُهَا

عَاقِدٌ فِي الْحَيِّدِ تَقْصَارَا

[الْهِنْدِيَّ وَالْفَارَا : نباتان طيبا الرائحة .
التَّقْصَارُ : القلادة .]

و - : حَرَّكَ جَمْرَهَا لِيَشْتَعِلَ .

و - بين القوم : أَفْسَدَ وَأَغْرَى ، يقال :
أَرَّثَ بَيْنَهُمُ الشَّرَّ وَالْحَرْبَ .

و - الْأَرْضَيْنِ : جَعَلَ بَيْنَهُمَا أَرْتَةً . (وانظر :
أَرَفَّ)

* تَارَثَتِ النَّارُ : أَتَقَدَّتْ وَالتَّهَبَتْ ، وفي المقاييس :

فَإِنَّ بَأْعَى ذَى الْمَجَازَةِ مَرَحَةٌ

طَوِيلًا عَلَى أَهْلِ الْمَجَازَةِ عَارُهَا

وَلَوْ ضَرَبُوهَا بِالْفُؤُوسِ وَحَرَقُوا

عَلَى أَصْلِهَا حَتَّى تَتَارَثَ نَارُهَا

[ذُو الْمَجَازَةِ : موضع .]

* أَرْبُونَه (Narbonne) : مدينة فرنسية صغيرة ، عاصمة منطقة الأود ، فتحها الفولسك (Volsques) ، ثم الرومان ، ثم القوط ، وفي سنة ١٠١٠ = ٧١٩ م فتحها القائد العربي السَّمْح ابن مالك الخولاني بعد حصار قصير ، وحَصَّنَهَا ، وتمكن العرب فيها من صد غارة شارل مارتل الذي حاصرها سنة ١١٤ = ٧٣٢ م ، ثم استولى عليها شارمان (٥٢٤ = ٧٥٩ م) بعد أن حاصرها سبع سنوات .

* * *

أرث

(في الأكديّة erešu إريش : سَأَلَ ، طَلَبَ ، رَغِبَ » ومنه مثلا erištu إريشت : طَلَبَ ، رَغَبَ . = في عبرية التوراة 'arešet 'أريشت ، سفر المزامير ٣ : ٢١)

وفي الأوجاريتية ar 'أرش : سَأَلَ ، طَلَبَ ، رَغِبَ . ومنه iršt إريشت : طَلَبَ)

إيقاد النار

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والياء تدل على قَدَحِ نَارٍ أَوْ شَبَّ عِدَاوَةٍ . »

* أَرَّثَ النَّارَ عِ أَرْتَا : أَوْقَدَهَا .

* أَرِثْتُ الشَّاةُ عِ أَرْتَا ، وَأَرِثَةٌ : كَانَتْ فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ .

* الإراث: ما توقد به النار من حُرَاقَة ونحوها.

و — : النار ، وفي اللسان قال الشاعر
يصف فرساً :

مُحَجَّلُ رِجْلَيْنِ طَلَقَ الْيَدَيْنِ

له غُرَّةٌ مِثْلُ ضَوْءِ الْإِراثِ

و — : الرَّمَادُ .

* الإِراثُ : الأَصْلُ ، يقال : هو في إِراثٍ
صَنَدِيقٍ . (وانظر : ورث)

وحكى ابن السكيت : إنه لفي إِراثٍ مجيدٍ
وإِرفٍ مجيدٍ (على تبادل التاء والفاء .) (وانظر :
أرف)

و — : البَقِيَّةُ من الشيء ، قال ساعدة بن جؤبة :

أَهَاجَكَ مَغْنَى دِمْنَةٍ وَرُسُومُ

لَقِيلَةٍ مِنْهَا حَادِثٌ وَقَدِيمٌ

عَفَا غَيْرَ إِراثٍ مِنْ رَمَادٍ كَانَهُ

حَامٍ بِالْبَادِ الْقِطَارِ جُثُومُ

[أَلْبَادِ الْقِطَارِ : ما لَبَدَهُ الْقَطَرُ وَهُوَ الْمَطَرُ .]

و — : الرَّمَادُ .

و — : المِيراثُ . (وانظر : ورث)

و — : الأَمْرُ الْقَدِيمُ يَتَوَارَثُهُ الْآخَرُ عَنْ
الْأَوَّلِ ، يقال : هو على إِراثٍ من كذا ، وفي حديث
الحج : « إِنَّكُمْ عَلَى إِراثٍ مِنْ إِراثِ آبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ . »
(وانظر : ورث)

(ج) إراثٌ .

* الأَرِثُ : شَوْكٌ سَبَطَ الْوَرَقَ ، له قَضِيبٌ

وَاحِدٌ فِي وَسْطِهِ . وهو مَرَعَى لِلْإِبِلِ خَاصَّةً ،

تَسْمَنُ عَلَيْهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ يُورَثُ الْجَرْبَ ، وَمَنَابِتُهُ غُلَظُ

الْأَرْضِ .

* الأَرِثَةُ : ما تُوَقَّدُ بِهِ النَّارُ مِنْ رَوْتَةٍ أَوْ نَحْوِهَا .

و — : عودٌ أَوْ سِرَجِينَ يُدْفَنُ فِي الرَّمَادِ ،

ليكون ثَقُوبًا لِلنَّارِ ، عُدَّةٌ لَهَا إِذَا احتِيجَ إِلَيْهَا .

وفي المثل : « النَّيْمَةُ أَرِثَةُ الْعَدَاوَةِ . »

و — (من ألوان الغنم) : سواد وبياض .

و — : الأَكَمَةُ الْحَمْرَاءُ .

و — : الحَدُّ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ . (وانظر :

أرف)

و — : الْمَكَانُ الْخَصْبُ السَّهْلُ .

(ج) أَرِثٌ .

* الْأَرِثُ : النَّارُ .

* الْأَرِثُودُكْسُ (Orthodox كلمة يونانية

مركبة من Orthos مُسْتَقِيمٌ : و doxa : رأى)

: الْمَسِيحِيُّونَ الَّذِينَ يَقُولُونَ بِالطَّبِيعَةِ الْوَاحِدَةِ

وَالْمَشِئَةِ الْوَاحِدَةِ لِلْمَسِيحِ .

و - الطَّيْبُ : تَوَهَّجَ وَفَاحَ ، قال ابن الدُّمَيْنَةُ :

هَبَّانُ اللَّوْنِ أَبْكَارٌ وَعُونٌ

عَلَيْهِنَ الْمَجَاسِدُ وَالْحَرِيرُ

إِذَا طَرَدَتْ فُنُونُ الرِّيحِ فِيهِ

تَوَشَّى الْمِسْكُ يَارْجُ وَالْعَيْرُ

[الهجان من الإبل : البيض الكرام . العون :

جمع عَوَان وهي هنا المرأة النصف أو الثيب .

المجاسيد ، جمع مُجَسَّد : وهو القميص المصبوغ

بِلِي الجَسَد . تَوَشَّى : ظَهَرَ .]

و - المِسْكَانُ : فَاحَتْ مِنْهُ رَائِحَةُ طَيِّبَةٍ

ذَكِيَّة .

و - النَّاسُ : صَجَّوْا ، وفي الأثر : « ... لَمَّا

جاء نَبِيُّ عَمَرَ إِلَى الْمَدَائِنِ أَرَجَ النَّاسُ . » أى

صَجَّوْا بالبكاء .

* أَرَجَ بَيْنَ النَّاسِ : أَغْرَى وَهَبَّجَ . (وانظر :

هـ رج)

و - بِالسَّبْعِ : صَاحَ بِهِ وَزَجَرَهُ . (وانظر :

هـ رج)

و - فَلَانُ النَّارِ : أَوْقَدَهَا . ويقال : أَرَجَ

الْحَرْبَ : أَثَارَهَا ، قال الْعَجَّاجُ :

○ الأَرْتُوذُكْسِيَّةُ : المذهب المسيحي القائل

بالطبيعة الواحدة والمشئنة الواحدة للمسيح ، وعليه

بعض الكنائس الشرقية مثل الكنيسة القبطية

والسريانية والأرمنية والرومية والروسية .

* * *

أرج

(في العبرية 'arag 'ارج : نَسَجَ = 'arag

أَرَجَ في الآرامية اليهودية نادرا)

١ - رَائِحَةُ الطَّيْبِ

٢ - الإِثَارَةُ وَالانْتِشَارُ

قال ابن فارس « الهمزة والراء والجيم كلمة

واحدة وهي الأَرَجُ ، وهو والأَرِيحُ : رَائِحَةُ

الطَّيْبِ : »

* أَرَجَ - أَرَجَا : كَذَبَ . (وانظر :

هـ رج)

و - بَيْنَ النَّاسِ أَرَجًا ، وَأَرَجَانًا : أَغْرَى

وَهَبَّجَ . (وانظر : هـ رج)

و - الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ أَرَجًا : خَلَطَهُ . (وانظر :

هـ رج)

* أَرَجَ الشَّيْءُ - أَرَجَا ، وَأَرِيحًا ، وَأَرِيحَةً :

طَبَّأَتْ رِيحُهُ وَانْتَشَرَتْ .

إِنَّا إِذَا مُدِّى الْحُرُوبِ أَرْجَا
نَسْرُدُ عَنْهَا رَأْسَهَا مُشَجَّجَا
و - الأَمْرُ : رَوْجَهُ وَأَشَاعَهُ .

* تَأَرْجَ الطَّيْبُ : أَرْجَ ، قَالَ الْبَهَاءُ زُهَيْرٌ
فِي بَسْتَانٍ :

وَتَفْتَحَتْ أَزْهَارُهُ

فَتَأَرْجَتْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

* الْأَرْجُ : نَفْثَةُ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ ، قَالَ جَرِيرٌ
يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :

إِذَا هِيَ سَافَتْ نَوْرَ كُلِّ حَدِيقَةٍ

لَهَا أَرْجٌ أَضِيحَتْ مَشَافِرُهَا صُفْرًا

[السُّوفُ : النَّعْمُ ، وَالْمُرَادُ بِهِ هُنَا الرَّغَى .]

وَقَالَ ابْنُ أَبِي أُمَيَّةَ الْكَاتِبُ :

لَهَا أَرْجٌ إِذَا زَارَتْ يُبَيِّسُهُ كُلُّ مَنْ رَقَدَا

فَمَا تَخْفَى زِيَارَتُهَا عَلَى خَلْقٍ وَإِنْ هَجَدَا

* الْأَرِيحُ : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةً لَطِيمِيَّةً

لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَتَيْنِ أَرِيحُ

[الْبَالَةُ : وَعَاءُ الطَّيْبِ . اللَّطِيمِيَّةُ : نِسْبَةٌ

إِلَى اللَّطِيمَةِ . وَهِيَ الْمِسْكُ مَعَ الْعَنْبَرِ . الدَّائِيَتَانِ :

مَوْصِلَا الْجَنْبِ فِي الصَّدْرِ .]

(ج) أَرَأَيْجُ فِي اللِّسَانِ :

كَأَنَّ رِيحًا مِنْ مُخْرَاجِي عَالِجٍ

أَوْ رِيحٍ يَمْسُكِ طَيِّبِ الْأَرَأَيْجِ

* التَّأْرِيجُ (فِي إِصْلَاحِ الذَّوَابِنِ) : عَمَلٌ

الْأَوَارِجَةِ . (انْظُرْ : الْأَوَارِجَةُ)

* الْمِتْرَجُ : الْمُغْرَى بَيْنَ النَّاسِ .

* الْمُؤَرَّجُ : الْأَسَدُ .

* مُؤَرَّجٌ : اسْمٌ لَأَكْثَرِ مَنْ وَاحِدٌ ، مِنْهُمْ :

○ مُؤَرَّجُ بْنُ عَمْرِو السَّدُوسِيِّ ، أَبُو فَيْدِ الْبَصْرِيِّ

(نَحْوُ ١٩٥ هـ = ٩١٠ م) : أَحَدُ أُمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ

وَالْأَدَبِ وَالْأَنْسَابِ ، كَانَ مِنْ أَوْثَقِ تَلَامِيذِ

الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ .

وَمِنْ كُتُبِهِ : "غَرِيبُ الْقُرْآنِ" ، وَ"جَاهِرُ

الْقَبَائِلِ" ، وَ"الْمَعَانِي" ، وَ"الْأَنْوَاءُ" .

* * *

* الْأَرْجَانُ : شَجَرٌ يُشَبَّهُ ثَمَرُهُ اللَّوْزَ ، وَيُسَمَّى

بِلَوْزِ الْبَرْبَرِ ، فَارْسِيَّتُهُ : أَرْجَانُ أَوْ أَرْجُنٌ ، وَهُوَ الْفُسْتُقُ

الْبَرْبَرِيُّ ، وَقِيلَ : اللَّوْزُ الْمَرْبُورُ .

* * *

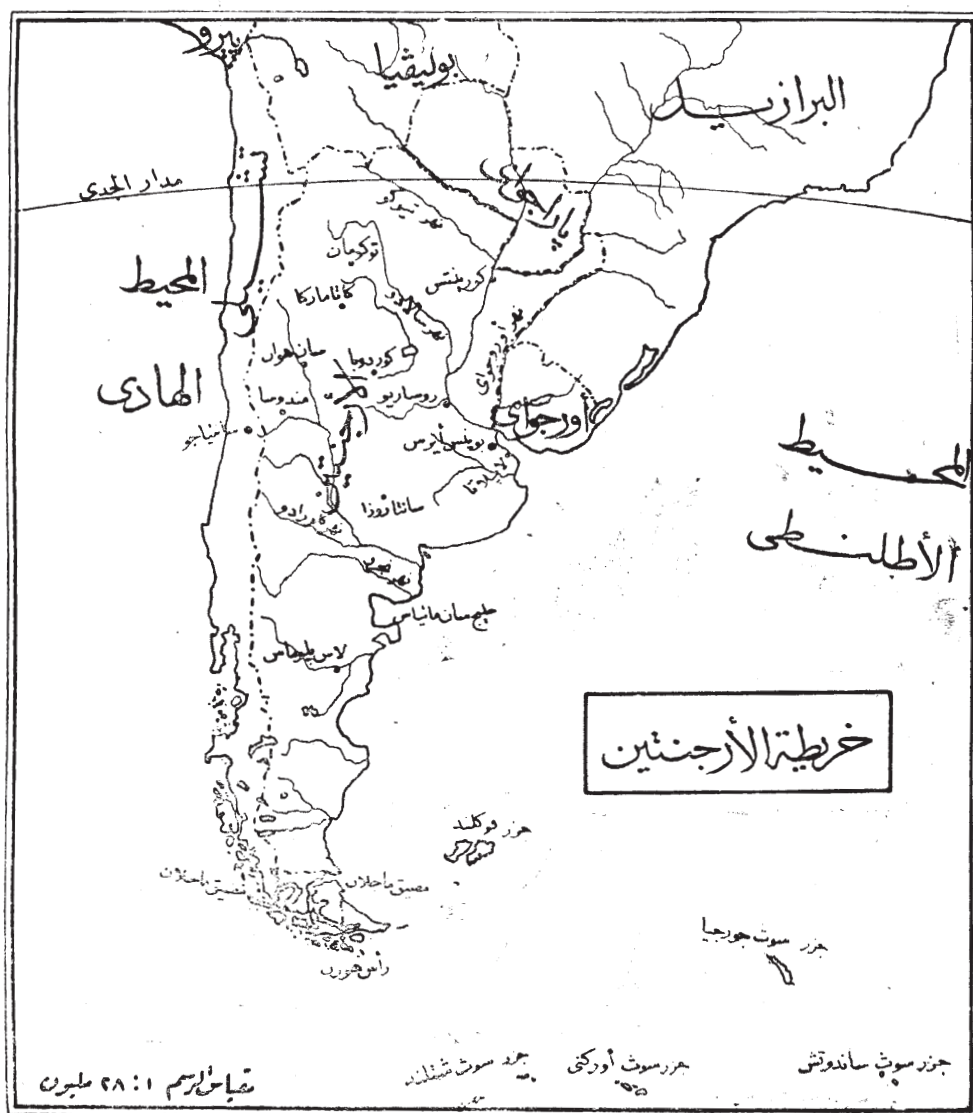
* الأرجنتين : ثاني دول أمريكا الجنوبية اتساعاً مساحتها ٢,٧٩٠,٥٤٤ (كم^٢)، تقع بين سلسلة جبال الأنديز والمحيط الأطلنطي، وهي جمهورية، وعاصمتها بوينس آيرس. وعدد سكانها (سنة ١٩٦٠م) ٢٠,٣٥٢,٣٠٠ نسمة، معظمهم من سلالة أوروبية، عدا قليل من الهنود في الجهات الشمالية وبالقرب من جبال الأنديز، وتعد من أعظم الدول المنتجة للفلل في العالم.

* * *

* الأَرْجَوَان (في الأكديّة argamannu
أَرْجَمَنْ = في العبريّة argamān ، أَرْجَمَان .
وبالواو مكان الميم argewānā ، أَرْجَوَانَا
في الآرامية، ومنها انتقلت الكلمة إلى العربية)
: صَبِغَ أَحْمَر ، قال عمرو بن كلثوم :

كَانَتْ ثِيَابَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ

خُضْبِن بَارْجُوَانِ أَوْ طُلِينَا



قليلة ٨,٠٪ ، وزنه الذرى ٣٩,٩٤٤ ، وعدده
الذرى ١٨ ، ويستخدم عادة في ملء المصابيح
الكهربية .

أرخ

(في الأكديّة ar^ahu أرأخ : أسرع .
وفي الأكديّة arhu أرخ : بقرة .
وفي الأوجاريتية arh أرخ : ثور ، بقرة ، وتدل
كلمة "ورخ" على معنى القمر أو الشهر في كثير
من اللغات السامية .)



(الأرجوان)

١ - بقر الوحش ٢ - التوقيت
٣ - الحنين

قال ابن فارس : « الحمزة والراء والخاء كلمة
واحدة عربية ، وهى الإرخ لبقر الوحش . »
* أرخ إلى المكان = أروخا : حن إليه .
و - الكتاب ونحوه = أرخا : وقته ، أى
جعل له تاريخا .

* آرخ الكتاب ونحوه إرخا ، ومؤرخة :
أرخه .

* أرخ الكتاب ونحوه : أرخه . (وانظر :
ورخ)

و - الحادث ونحوه : فصل أحواله ، وحدد
وقته .

و - (في النبات) : شجر من الفصيلة القرنية
يصلح للتربين . وذكر ابن البيطار أنه يسمى
ببلاد فارس أرغوان ، وهو كثير بأصفهان ،
له زهر شديد الحمرة حسن المنظر لارحة له ،
يؤكل زهره ، وفي طعمه حلاوة ، وخشبه رخو ،
ورماد أسود . وقد سُمّت العرب باسمه كل لون
يشبهه في الحمرة .

و - (في الأحياء) : حيوان من الرخويات
ذوات الأصداف يُفرز مادة تصير حمراء عند
تعرضها للهواء والضوء .

○ والأرجواني (Purple) : لون بين الأحمر
والأزرق .

* أرجون (Argon) : مُنصرَعِطْل (inactive)
غازي عديم اللون والرائحة يوجد في الهواء بنسبة

* الأَرخُ : الذِّكْرُ مِنَ الْبَقَرِ .

و - : الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ الْبَقَرِ ، قَالَ أُمَيَّةُ
ابْنُ أَبِي الصَّلَاتِ :

وَمَا يَبْقَى عَلَى الْحِدَنَانِ غُفْرٌ

بشاهقة له أُمُّ رَوْومُ

تَبِهَتْ اللَّيْلُ حَانِيَةً عَلَيْهِ

كَمَا يَحْرَمُسُ الْأَرخُ الْأَطُومُ

[الْغُفْرُ : وَلَدُ الْوَعْلِ ، يَحْرَمُسُ : يَسْكُتُ .
الْأَطُومُ : الضَّمَامُ بَيْنَ شَفَتَيْهِ .]

وَاسْتَعِيرَ لِلصَّغِيرِ مِنْ بَنَى الْإِنْسَانِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

لَيْتَ لِي فِي الْخَمِيْسِ نَحْسِينَ عَيْنًا

كُلُّهَا حَوْلَ مَسْجِدِ الْأَشْيَاخِ

مَسْجِدٌ لَا تَزَالُ تَهْوِي إِلَيْهِ

” أُمُّ أَرخٍ فَنَاءُهَا مُتَرَانِي

وَحَصَّ بِهِ بَعْضُهُمُ الْفَقِيَّ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ ،
وَالْأَنْثَى بَنَاءُ .

(ج) آرَخُ ، وَإِرَاخُ ، قَالَ عُمَرُ
ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

إِذَا مَا مَشَتْ بَيْنَ أَتْرَافِهَا

تَكُنُّ الْإِرَاخُ يَطَّانُ الْوَحْلُ

* الْإِرْخُ : الْأَرخُ ، وَالْأَنْثَى بَنَاءُ .

(ج) إِرَاخُ .

* الْأَرخَةُ : النَّارِخُ .

* الْأَرْنَحِيُّ : الْبَقَرُ الْوَحْشِيُّ ، وَحَصَّ بِهِ بَعْضُهُمُ
الْفَقِيَّ مِنْهُ .

* الْأَرخِيَّةُ : وَلَدُ الْثَيْلِ (الْوَعْلِ) .

* النَّارِخُ (وَتُسَهَّلُ هَمْزَتُهُ) : تَعْرِيفُ الْوَقْتِ ،
وَقَالَ الصَّوَلِيُّ : تَارِخٌ كُلُّ شَيْءٍ غَايَتُهُ وَوَقْتُهُ الَّذِي
يَنْتَهِي إِلَيْهِ .

وَمِنْهُ قِيلَ : فَلَانٌ تَارِخٌ قَوْمِهِ ، أَيْ يَنْتَهِي إِلَيْهِ
شَرْفُهُمْ وَرِيَاسَتُهُمْ .

و - (عِنْدَ الْفَلَكَائِيِّنَ) : تَعْيِينُ يَوْمِ ظَهَرِ
فِيهِ أَمْرٌ شَائِعٌ مِنْ مِلَّةٍ أَوْ دَوْلَةٍ أَوْ حَدَثٍ فِيهِ
هَائِلٌ كَزَلْزَلَةٍ وَطُوفَانٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ مَا يَرَادُ تَعْيِينُ
وَقْتِهِ فِي مَسْتَأْنَفِ الزَّمَانِ أَوْ مُتَقَدِّمِهِ .

○ وَعِلْمُ التَّارِيخِ : عِلْمٌ يُسَجَّلُ مَا وَقَعَ فِي الْعَالَمِ ،
أَوْ فِي بَعْضِهِ ، مِمَّا يَسْتَحِقُّ أَنْ يَبْقَى فِي ذِكْرِ
النَّاسِ . وَهُوَ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامُ :

تَارِيخُ الْعَالَمِ (L'Histoire Universelle)
وَهُوَ مَوْجُزُ حَضَارَةِ الْأُمَمِ الرَّئِيسِيَّةِ مِنْذُ نَشْأَةِ الْعَالَمِ
كَمَا فَعَلَ الطَّبْرِيُّ وَابْنُ الْعِبْرِيِّ .

وَالتَّارِيخُ الْعَامُ (L'Histoire générale)
وَيَتَنَاوَلُ الْعِلَاقَاتِ الْمُبَادَلَةَ بَيْنَ مَجْمُوعَةٍ مِنْ
الشُّعُوبِ مِثْلَ تَارِيخِ أَوْرُوبَا .

والتاريخ الخاص L'Histoire particulière :
ويدرس شعباً أو عَصَراً ، أو إحدى ظواهر
الحياة الاجتماعية كالدين أو الحرب .

وينقسم التاريخ أيضاً إلى : تاريخ قديم :
منذ العصور الأولى حتى انقسام الإمبراطورية
الرومانية سنة ٣٩٥ م ، ومتوسط : من ٣٩٥ م
إلى استيلاء الترك على القسطنطينية سنة ١٥٤٣ م ،
وحديث : من ١٤٥٣ م حتى الثورة الفرنسية
١٧٨٩ م ، ومعاصر : من ١٧٨٩ م إلى الآن .

○ وتاريخ الأدب : (انظر : أدب)

○ والتَّاريخُ بالشَّعر: لَوْنٌ بديعٌ ابتكره الشعراء
في أواخر العصر المملوكي ، وذلك بإيراد بيت
أو جملة منه يكون حاصلُ جمع قيمة حروفه
بحسب الجُمْل هو تاريخُ المناسبة التي يعنونها ،
وبقي هذا اللون معروفًا إلى مطلع القرن
العشرين ، ومنه قول بعضهم يؤرِّخُ طبعَ الخُصص
لابن سيده في سنة ١٣٢١ هـ :

أَقُولُ لِمَا أَتَمَّي طَبْعًا أَوْرَخَهُ

جاء الخُصص يَروى أَحْسَنَ الكَلِم

٤ ٨٥١ ٢٢٦ ١١٩ ١٢١

○ والتاريخ الطبيعي (Natural History) :
علم يبحث عن الموجودات في هذه الأرض ،
ويشمل علم الحيوان ، وعلم النبات ، وعلم
الجيولوجيا .

○ وتاريخ أَدْوَارِ نُمُوِّ الفَرْد (Ontogeny) :
سلسلة التغيرات المورفولوجية التي تمثل أَدْوَارَ

النُّمُوِّ المتعاقبة التي يمرُّ بها الفرد في أثناء حياته .
○ وتاريخ تطوُّر السلالة (Phylogeny) :
سلسلة التغيرات المورفولوجية التي تمثل مراحل
التطور المتتابعة التي تمرُّ بها سلالة معينة في أثناء
تاريخها الجيولوجي كما تلاحظ من دراسة
حفرياتها في العصور المتتابعة .

* المؤرِّخ : عالم التاريخ .

و - : مَدُونُهُ .

* * *

* أرخبيل (Archipelage) : مجموعة جُزُر ،
أو كل قطعة من البحر فيها تلك الجزر ، كانت
تطلق في الأصل على بحر إيجه فقط ، وهو القسم
الشرقي من البحر المتوسط .

* * *

* أرخميدس : عالم يوناني . (انظر : أرشميدس)

* * *

* الإردب (— المِكْال — في القبطية : eproh :

إَرْدَب ، وفي الحبشية : ardab ' أردب .

وفي اليونانية : ἀρτάβη آرْتَبِي اسمًا للإردب

المصري والإردب الفارسي . وفي الأرامية

اليهودية والأرامية المصرية : ardab ' أردب

= ardēbā ' أردبَا أو artēbā ' آرْطِبَا

في السريانية = ardabu ' أردَبُ في البابلية

المتأخرة نقلًا عن الأرامية .

ويرى زيته Sethe أن الكلمة فارسية

الأصل ، انتقلت إلى اللغة المصرية المتأخرة .)

بعد حذيفة عُتْبَةُ بن قَرْقَد السَّامِيُّ من قَبْلِ عمر
ابن الخطاب أيضا ، فوجد أهلها على العهد ،
ونزل بها جماعة من العرب بعد ذلك ومَصْرُوها
وَبَنُوا مَسْجِدًا ، واحتلها الروس بعد ذلك مدة
قصيرة ، ونقلوا كثيرا من ذخائر مكتبتها إلى
بطرسبرج .

* * *

* **أَرْدِسْتَان** : مدينة في إيران بين قاشان
وأَصْبِهَان ، بينها وبين أَصْبِهَان ثمانية عشر فرسخا
(نحو ١٠٤ كم) ، وكانت في العصور الإسلامية
الأولى تابعة لأرض الجبال (ميديا) . فتحها
حَبِيبُ بن مَسْلَمَةَ صُلَحَا في خلافة عثمان ، والاسم
الجديد لهذه المدينة أريسون ، أو أردسون .

* * *

* **أَرْدَشِيرُ بنُ سَاسَان** : المشهور بأردشير
ابن بابك ، نسبة إلى جده لأمه ، أسَّس الدولة
الساسانية ، مَلَكَ من سنة ٢٢٦ م إلى ٢٤١ م ،
وقد أحسن السيرة وبسط العدل ، ويُنسب إليه
كتاب " الكَرْنَاتِج " (كتاب العمل) فيه ذِكْرُ
أخباره وحروبه ومسيره في الأرض وسيرته .
ومن كلماته : « لا مُلْكَ إلا بجيش ، ولا جيشَ
إلا بمال ، ولا مالَ إلا بزراعة ، ولا زراعةَ
إلا بعدل . »

* **أَرْدَشِيرُ نَحْرَه** : اسم مركَّب معناه بهاء
أردشير ، وهي كورة من أعظم كُورِ فارس

: حدُّ أهل لأجزاء من المكابيل المصرية ينقسم
إليها ، لا يُكَالُ به ، وإنما يُكَالُ بأجزائه ، وهو
اثنتا عشرة كيلة ، وحُدِّدَ وزنه بـ ١٥٠ (بكجم) .
وفي حديث أبي هريرة : « مَنَعَتْ العراقُ
درهمها وقفيزها ، ومنعت الشامُ مَدْيَهَا ودينارها ،
ومنعت مصرَ إردبها ودينارها ، وعدتم من حيث
بدأتم ، وعدتم من حيث بدأتم ، وعدتم من حيث
بدأتم » .

وقال الأخطل :

والخُبْرُ كَالْعَنْبَرِ الْوَرْدِيُّ عِنْدَهُمْ

وَالْقَمَحُ سَبْعُونَ إِرْدَبًا بِدِينَارٍ

و - : القَرْمِيد ، وهو الأجر الكبير .

و - : القناة التي يجري فيها الماء على وجه
الأرض .

(ج) أَرَادِبُ .

* **الإِرْدَبَةُ** : القناة التي يجري فيها الماء على
وجه الأرض .

و - : البالوعة الواسعة من الخزف .

و - : القَرْمِيد ، وهو الأجر الكبير .

(ج) أَرَادِبُ .

* * *

* **أَرْدَبِيل** : إحدى مُدن أذربيجان الإيرانية ،
وهي عاصمة إقليم شَهْرِسْتَان ، كان قد وَجَّه إليها
عمرُ بن الخطاب حَذِيقَةَ بن الَيْمَان ، فصالحه
مَرْزُبَانُهَا عن جميع أهل أذربيجان ، ودخلها

شارك في فتحها جماعة من القواد المسلمين ، منهم
الحكم بن أبي العاص ، وأخوه عثمان .

* * *

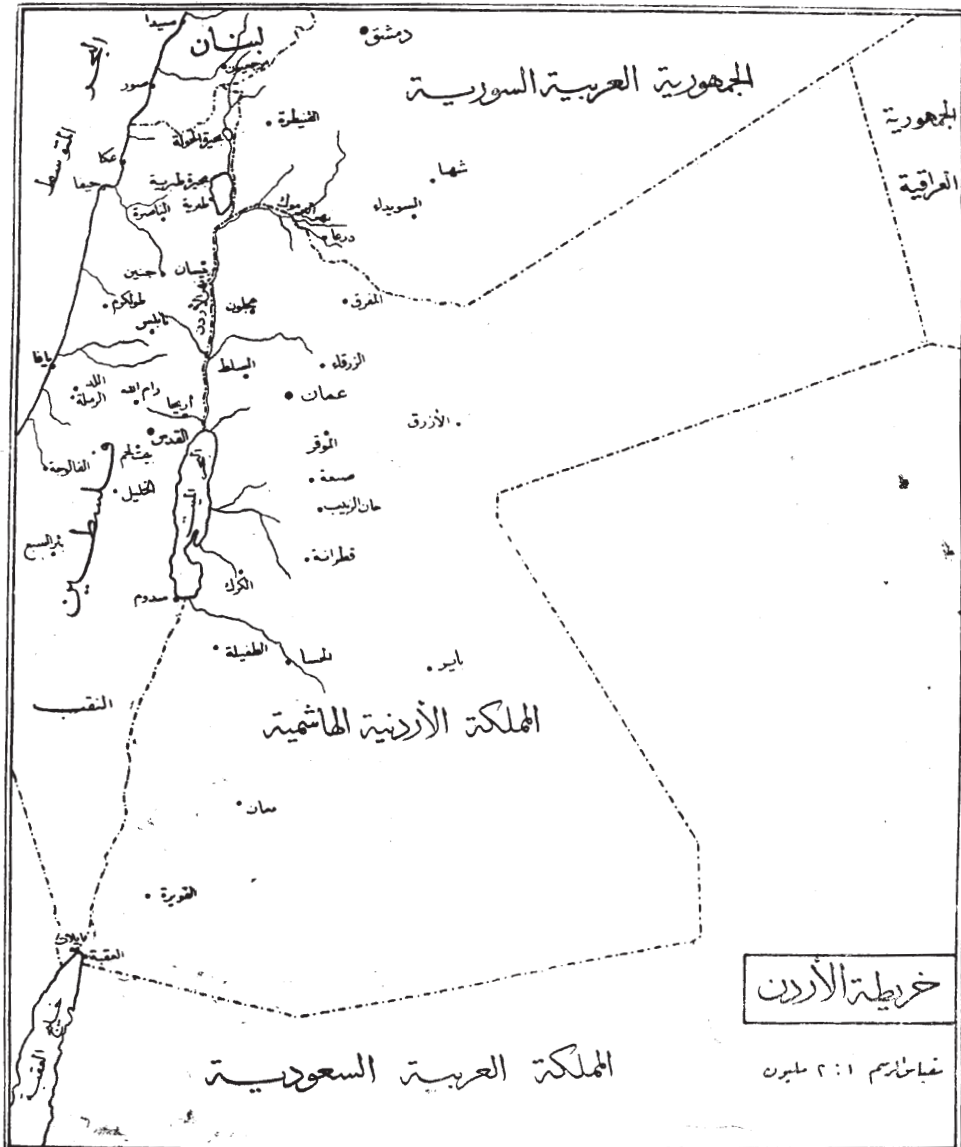
* أردمشت : قلعة حصينة قرب جزيرة ابن عمر
شرقي دجلة الموصل على جبل الجودي ، حدث
أن عصي أهلها المعتضد وتحصنوا بها فقصدها
بنفسه واستولى عليها ، ولما شاهد قلة دخلها أمر
بإخراجها ، وأشد فيها :

إن أبا الوبر لصعب المقتنص
وهو إذا حصل ريح في قفص

[الوبر : حيوان من ذوات الحوافر في حجم
الأرنب .]

* * *

* الأردن (في التوراة hayyarden هيردن)
: نهر في فلسطين يجري من الشمال إلى الجنوب ،
ويقع ثلثا طوله تقريبا تحت مستوى سطح



* الإردواز (slate) : مادة صخرية رمادية اللون متحوّلة ، تُنتج من تأثير الضغط الشديد في المواد الطينية ، فتكون كالصفائح التي يصعب فصل بعضها عن بعض ، وتُغطى به سطوح المنازل ، وقد تُصنع منه أواني المياه ليخفّفه وعدم تسرب الماء منه ؛ ولسهولة تأثره انخُدّت منه ألواح للتلاميذ وأفلام للكتابة (د) .

* * *

أ ر ر

(في العبرية erar ، أرر : لَنَ = araru
أرارُ في الأكديّة .)

١ - تهيج الشيء ٢ - الصوت

٣ - الطرد والإبعاد

قال ابن فارس : « أصل هذا الباب واحد ، وهو هيج الشيء ، بتدكيّة وحمي . »

* أررُ أَرَأَ : مشى بطنه وتتابع .

و - السَّلْحُ : سقط .

و - فلانٌ : استعجل . (وانظر : أرز)

و - النار : أوقدها ، قال يزيد بن الطثريّة
يصف البرق :

البحر ، والملاحة فيه مستحيلة ، لسرعة تيّاره ،
وتخلّ مياهه ، وكثرة متعرجاته . ويطلق الأردّن
على البلاد الواقعة شرقيّ هذا النهر . والأردن كان
قسما من أقسام الشام الخمسة يشتمل على كُور
كثيرة ، منها كورة طبريّة ، وبيسان ، وبيت
رأس ، وجدر ، وصقورية ، وصُور ، وعكا .
وله ذكر كثير في كتب الفتوح ، قال البلاذريّ
(في فتوح البلدان) : « افتتح شرحبيل بن حسنة
الأردنّ عنوةً ما خلا طبرية فإن أهلها
صالحوه » . وفي كتاب عمر - رضى الله عنه -
إلى أبي عبيدة وهو بالشام حين وقع بها الطاعون :
« إن الأردنّ أرض عميقة ، وإن الجابية أرض
تريّة ، فاظهر بمن معك إلى الجابية » .

[الغمقة : الكثيرة المياه الرطبة الهواء .
والتريّة : خلاف الغمقة .]

وقال المتنبي يمدح بدر بن عمار :

أمعقر اللّيث الهزبر بسوطه

لمن ادخرت الصّارم المضقولا

وقعت على الأردنّ منه بليّة

نضدت بها هام الرّفاق تلوّلا

وتخفف النون كما جاء في شعر عديّ بن الرّقاع :

لولا الإله وأهل الأردنّ اقتسمت

نار الجماعة يوم المَرَج نيرانا

* * *

كَانَ حَيْرِيَّةً فَيْرَى مُلَاحِيَةً

بَاتَتْ تُورُّ بِهِ مِنْ تَحْتِهِ لَهَا

[حَيْرِيَّةٌ : امرأة من الحيرة . مُلَاحِيَّة :

مُشَاكِسَةٌ .]

و - الحيوان : ساقه .

و - : طَرَدَهُ وَأَبْعَدَهُ .

و يقال : أَرَّ سَاحَهُ وَبَسَّاحَهُ : رَمَى بِهِ .

و - الناقة : جالها بالإرار حين انقطع

ولادها .

و - المرأة : جامعها . (وانظر : أ و ر)

* أَرَّ (كفرج) - أَرِيرًا : صَوَّت . ويقال :

أَرَّ الْمَسَاجِنُ عِنْدَ الْقَهَارِ وَالْغَلْبَةِ .

* أَرَّ النَّارَ إِرَارًا : أَوْقَدَهَا .

* ائْتَرَّ : استعجل . وقال الأزهري : لا أدرى

أهو بالزاي أم بالراء .

* الإِرَارُ : غَضَنٌ مِنْ شَوْكِ الْقَتَادِ أَوْ غَيْرِهِ ،

كَانَ قَدَامِي الْعَرَبِ يَجَالِحُونَ بِهِ النَّاقَةَ إِذَا انْقَطَعَ

وَلَادُهَا ، فَتَضَرَّبُ بِهِ الْأَرْضُ حَتَّى تَلِينَ أَطْرَافُهَا ،

ثُمَّ يُبَلُّ وَيُدْزَرُ عَلَيْهِ مِلْحٌ ، ثُمَّ يَدْخُلُ فِي رِجَمِ النَّاقَةِ .

(ج) أَرَّ .

* الأَرُّ : الإِرَار .

* الإِرَّةُ : النار . (وانظر : أ و ر ، أرى)

* الأَرِيرُ : الصوت مطلقاً ، أو صوت

المساجن عند القهار والغلبة .

○ وَأَرِيرُ التَّلِفُونَ (الهاتف) : صوته حين

تُرْفَعُ السَّمَاعَةُ وَالْحِطُّ مُوصُولٌ (محدثة) .

* * *

أ ر ز

(في عبرية التوراة - حزقيال ٢٧ : ٢٤ -

araz 'أروز : ثابت ، وطيد .)

١ - التَّجْمَعُ وَالتَّضَامُ

٢ - النبات

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والزاي

أصل واحد لا يَخْتَلِفُ قِيَاسُهُ بَتَّةً ، وَهُوَ التَّجْمَعُ

والتضام . »

* أَرَزَ - أَرَزَا ، وَأُرُوزًا : تَقَبَّضَ وَتَجَمَّعَ ،

يُقَالُ : أَرَزَتْ أَصَابِعُهُ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ ،

وَفِي الْأَسَاسِ :

* وَقَدْ أَرَزَتْ مِنْ بَرْدِهِنَّ الْأَنَامِلُ *

ويقال : مَا بَلَغَ أَعْلَى الْجَبَلِ إِلَّا أَرَزَا ، أَيْ

مُنْقَبِضًا فِي مَشْيِهِ مِنْ شِدَّةِ إِعْيَائِهِ . وَقَالَ رُؤْبَةُ :

تَمَّتْ ذَفَارِي لَيْتِهِ وَلِهَزِيمُهُ

إِلَى صَمِيمِ أَرِيزٍ مُعَرَّرِزِمُهُ

[الذَّفَرَى : العظم النَّاتِي خَلْفَ الْأُذُنِ .
الْلَيْث : صَفْحَةُ الْعُنُقِ . الْمُعَرَّزِيم : الْمَجْتَمِع .
وَيُرِيدُ بِالصَّمِيم : الْعَظْمُ .]

وَيَقَالُ : فَلَانٌ لَمْ يَنْظُرْ فِي أَرَزِ الْكَلَامِ ، أَيْ
فِي النَّثَامِ وَجَمْعِهِ .

و - فَلَانٌ : اشْتَدَّ بُحْلُهُ ، كَأَنَّمَا يَتَقَبَّضُ
وَيَتَضَامُّ وَلَا يَنْهَسِطُ لِلْعُرُوفِ ، رَوَى عَنْ
أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ اللَّثِيمَ إِذَا
سُئِلَ أَرَزَ ، وَإِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا سُئِلَ اهْتَرَّ . »
وَيَقَالُ : فَلَانٌ أَرَوْزُ الْبُحْلِ ، وَأَرَوْزُ الْأَرَزِ ،
قَالَ رُؤْبَةُ :

إِذَا أَقْلَّ الْحَيْرَ كُلَّ لَحْزٍ
فَذَاكَ بِحَالٍ أَرَوْزُ الْأَرَزِ
و - الْحَيَّةُ : تَلَوْتُ .

و - الشَّيْءُ : ثَبَتَ فِي الْأَرْضِ ، يَقَالُ :
أَرَزْتَ الشَّجَرَةَ ، وَأَرَزْتَ الْحَيَّةُ : ثَبَتَ فِي مَكَانِهَا ،
وَيَقَالُ : وَجَلَّ أَرَوْزُ : ثَابِتٌ مُتَجَمِّعٌ .

و - الشَّيْءُ : قَوِيٌّ وَاشْتَدَّ .
و - صَلْبٌ ، يَقَالُ : فَرَسٌ ذَاتُ أَرَزٍ .
و - الْمُعْنَى : وَقَفَ .
و - فَلَانٌ : أَكَلَ الْأَرِيزَ ، أَيْ الصَّقِيعَ .
و - الْفَقَارُ : تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .
و - اللَّيْلُ أَرَزًا ، وَأَرِيزًا : اشْتَدَّ بَرْدُهُ ، يَقَالُ :
بَتْنَا لَيْلَةَ آرِزَةٍ ، وَفِي اللِّسَانِ :

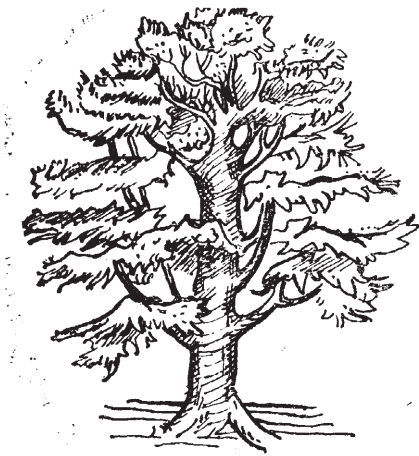
ظَمَانٌ فِي رِيحٍ وَفِي مَطِيرٍ
وَأَرَزِ قُرْلَيْسٍ بِالْقَسِيرِ
و - الْحَيَّةُ إِلَى بُحْرِهَا أَرَزًا ، وَأَرَوْزًا :
لِحَاتٌ .

و - فِيهِ : لَأَذَتْ بِهِ ، وَرَجَعَتْ إِلَيْهِ .
وَيَقَالُ : لَا يَزَالُ فَلَانٌ يَأْرُزُ إِلَى وَطْنِهِ ، أَيْ
حِينَذَا ذَهَبَ رَجَعَ إِلَيْهِ .

و - الشَّيْءُ : أَثْبَتَهُ ، وَفِي كَلَامٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ
وَجْهَهُ : « جَعَلَ الْجِبَالَ لِلْأَرْضِ عِمَادًا ، وَأَرَزَ
فِيهَا أَوْتَادًا » .

* أَرَزَ أَرَزًا : أَرَزَ .

* الْأَرَزُ (فِي الْعِبَرِيَّةِ 'arez' إِرَزْ =
فِي الْأَوْجَارِيَّةِ 'arz' أَرَزْ = فِي الْأَرَامِيَّةِ 'arza'
أَرَزَا = فِي الْحَبَشِيَّةِ 'arz' أَرَزَ . وَالْكَلِمَةُ دَخِيلَةٌ
فِي الْعَرَبِيَّةِ وَالْحَبَشِيَّةِ .)



(الْأَرَزُ)

: شجر دائم الخضرة من الفصيلة الصنوبرية ،
معمر ، أوراقه متجمعة رقيقة ، وثماره مخروطية
الشكل ، وخشبها ذكي الرائحة ، منه بقية في لبنان
الشمال وفي جبال العلويين ، ويوجد في بلاد
المغرب بكثرة ، وبخاصة في جبال الأطلس ،
حيث يغطي غابه مساحات كبيرة . واحدة أرزة .
حدث ابن كعب بن مالك عن أبيه قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثل المؤمن
كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح ، تصرعها
مرة وتعيد لها أخرى حتى تهيج ، ومثل الكافر
كمثل الأرزة المجذبة على أصلها لا يفيئها شيء
حتى يكون أنجمافها مرة واحدة . »

[الخامة : الغضة الرطبة من النبات . المجذبة :
الثابتة المنتصبة . الانجعاف : الانقلاب والسقوط .
أراد أن الكافر غير مرزوء في نفسه وماله وأهله
وولده حتى يموت ، فشبه موته بانجعاف هذه
الشجرة من أصلها حتى يلتقي الله بذنوبه .]

* الأرز : الأرز .

و — (في اليونانية ὄρεζα أرز ، ومنه ὄρεζα
أوريزا أو ὄριζα أوريزا في الآرامية اليهودية ،
و ὄρεζا أرز في العبرية المتأخرة ، و roza روزا
في السريانية .)

: عشب حولي من الفصيلة النجيلية يتطلب
الماء كثيرا ، ويحمل سنابل متدلّة ، وثماره تُقشر
عن حبّ أبيض صغير ، يطبخ ويؤكل ، ويتخذ
أهل الصين واليابان والهند والجنوب الشرقي من
آسيا غذاء أساسيا . ويزرع الآن في مصر بكثرة .
وفي اللفظة لغات : أرز ، ورز — وهي الغالبة
في الكلام — وأرز ، وأرز ، وأرز ، وآرز ، ورز .
وفي حديث المزارعة قال أبو عبد الرحمن : « ...
وبدأ لي أن أزرع فيها من حنطة وشعير وسماسم
وأرز وأقطان ... »

* الأريز : الصقيع ، سئل أعرابي عن ثوبين
له فقال : إذا وجدت الأريز لبستهما .

و — : عميد القوم ، (على المجاز) ، كان
الناس تآرز إليه وتلتجئ . يقال : هو أريز قومه
وأريزهم .

* الأريزة : النفس ، يقال : رأيت أريزة
فلان ترعد .

(ج) أرائز .

* المآرز : الملجأ .

(ج) مآرز .

* * *

* الإريز : (انظر : رز)

* * *

* أرزن: مدينة قُرب خِلاط، لها قلعة حصينة، كانت من أعمار نواحي أرمينية. فتحها عياض بن غنم صلحا سنة (٥٢٠ = ٦٤٠ م) ووردت في قول أبي فراس يمدح سيف الدولة:

وَنَازَلَ مِنْهُ الدَّيْلَمِيُّ بِأَرْزَنِ

لِحُجُوجٍ إِذَا نَاوَى مَطْوُلَ مُصَايِرٍ

و - : موضع بأرض فارس قرب شيراز ينبت العصى التي تُعمل نُصباً للدبابيس والمقارع، قال المتنبي، وقد خرج إليه في صحبة عضد الدولة:

سَقِيًّا لَدَشِيتِ الْأَرْزَنِ الطُّوَالَ

بين المروج الفيح والأغبال

○ وأرزن الروم: بلدة أخرى من بلاد أرمينية، وهي أرضروم الحالية. (انظر: أرضروم)

* * *

أرس

١ - فلاحه الأرض.

٢ - الأصل.

قال ابن فارس: «الهمزة والراء والسين ليست عربية، ويقال: إن الأرايس الزارعون، وهي شامية.»

* أَرَسَ - أَرَسَا: صارَ أَرِيسًا، أى حَرَّاثًا.

* آرس إرامًا: أَرَسَ.

* أَرَسَ: أَرَسَ.

و - : استخدمه وأتخذَه عاملاً في الفلاحة.

* الإرس: الأصل، يقال: فلانٌ لئيم الإرس، وفي الأمل: قال أبو الغريب النصري:

لَئِمْ لَئِيمِ الْإِرْسِ فَيُرْ نَازِعٍ

عن وَذِي جَارِيَةِ الْغَرِيبِ وَالْجُنُبِ

[الوذ. الشتم والتحقيق.]

(وانظر: أرث)

وفي القاموس: الإرس: الأصل الطيب.

* الإريس - (معرب arisa، أريسا: الفلاح المستأجر في الأرامية اليهودية = aris، أريس في العبرية المتأخرة. والأصل أكدي: erresu إريش.)

: الأكار، وهو الفلاح، أو كبير الأكارين الذي يمثلون أمره، وفي كلام معاوية حين بلغه أن صاحب الروم يريد قصد بلاد الشام أيام صفين، فكتب إليه: «تالله لئن تمت على ما بلغني لأصالحن صاحبي (يريد علياً كرم الله وجهه) ولا كونن مقدمته إليك، ولا جعلن القسطنطينية الحمراء حممة سوداء، ولا نزعنك من الملك نزع الإصطفيلية، ولا ردنك إريسا من الأرايسة ترعى الدوابل.»

[الإصطفائية: الحزرة. الدوابل : جمع دوابل وهو الخنزير .]

و - : الأمير . وعند كراع أنه رئيس من الرئاسة ، وفي اللسان : قال أبو حزام العكلى : لا تُبني وأنت لي - بك - وفد

لا تُبني بالمؤسس الرئيس [أباته به : سويته به ، يريد لا يُبني بك وأنت لي وفد ، أى عدو .]

(ج) أريسون ، وأريسة ، وأريس ، وأريس ، وفي معجم ما استعجم : قال رجل من كلب :

فإن عبد ودّ فارقتكم فليترككم

أريسة ترعون ريف الأعاجيم

* الأريس : الأكار ، وهو الفلاح .

و - : العشار .

(ج) أريسون .

○ وبئر أريس : في المدينة المنورة على مقربة من مسجد قباء ، وفي الحديث : « اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتماً من فضة ونقش عليه (محمد رسول الله) فكان أبو بكر يحنم به ، ثم عمر ، ثم عثمان ، وكان في يده ، فسقط من يده في البئر ، بئر أريس فنزفت فلم يُقدّر عليه ، وذلك في النصف من خلافته . »

* الأريسى : الأريس ، وفي حديث عبد الله ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر ، وقال : « ... فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين » . يريد رعيته .

* * *

أرسطوفان (٣٨٦ ق م) : منشئ الملهة (الكوميديا) في الأدب الإغريقي الكلاسيكي ، ولد في أسرة غنية ذات ثقافة ، ونشأ في عصر الديمقراطية الأثينية في القرن الخامس (ق م) . ظهرت مقدرته في الكتابة المسرحية صغيراً ، وظل يسيطر على المسرح الأثيني أربعين سنة .



(أرسطوفان)



(أرسطو)

ولد بأسطاغيرا على ساحل بحر إيجه ، ثم رحل إلى أثينا ، وتلمذ لأفلاطون سنوات طويلة ، ثم دُعي لتعليم الإسكندر ، وقضى معه زمنا . وفي سنة (٣٣٥ ق م) عاد إلى أثينا وأسس " اللوقيوم " واستمر يعلم فيها ثلاث عشرة سنة . ألف في شبابه على غرار أستاذه ، ولم يصلنا شيء يذكر من مؤلفات الشباب ، أما مؤلفات الشيخوخة فقد احتفظ بها جميعا ، وكتبت في أغلبها لتلاميذه أو لخاصة على صورة مذاكرات

وتدور مسرحياته حول موضوعات رئيسية أهمها : نقد الحزب الديمقراطي الحاكم ، والسخرية من الحرب البلوبونزية التي عاصرها ، والدعوة إلى السلام ، ونقد المجتمع الذي أفسدته الديمقراطية وعدم التدنُّ ، والتهكم بفلسفة السوفسطائيين الذين يعدُّ منهم سقراط .

وتتميز في مسرحياته الحكمة والجمال بالسخرية المسبَّغة ، ويمتاز الحوار فيها بالحوية والسرعة ، وتصوّر شخصياته عصرها أصدق مما يصوره المؤرخون .

وقد بقي للأجيال من تراثه إحدى عشرة مسرحية من أشهرها " الضفادع " التي تعد أقدم نصّ في النقد الأدبي ، وفيها تصوّر محاكم أدبية تعقد في عالم الموتى بين سلفيه الكبارين :

إسخيولوس - منشيء المأساة (التراجيديا)
" ويورينديس " وهي مترجمة إلى اللغة العربية .

* أرسطو (٣٢٢ ق م) : المعلم الأول ، وأكبر فيلسوف يوناني أثّر في الشرق والغرب ، وامتد أثره إلى اليوم . تلميذ أفلاطون ، ومعلم الإسكندر ، وواضع دعائم البحث الفلسفي بكتبه المنهجية التي نالت من الشرح والتلخيص ما لم تنله كتب فلسفية أخرى .

وتنقسم إلى خمس مجموعات: منطقية، وميتافيزيقية، وطبيعية، وفي علم الحياة، وفي الأخلاق والسياسة، وقد تُرجمت كلها تقريباً إلى العربية، وترجم بعض شروحها، وأضيفت إليها كتب منجولة، ولم يعرف فيلسوف في الإسلام قدر ما عرف، وشرح كتبه أو لخصها عددٌ غير قليل من مفكرى المسلمين.

ولا شك في أن أرسطو يعدّ من أكبر دعائم فلسفة المعانى، وإن مال إلى الواقعية، يقوم منطقته على أساس فكرة الكلّ، وإن لم يعدّه مجرد مثال أزلّ، بل رده إلى الحس والإدراك الذهني. وليست الميتافيزيقا عنده ببعيدة عن المنطق لأنها تبحث في الوجود من حيث هو وفي ماهية الأمور الكليّة، كالمادة والصورة والجوهر والعرض، ويجمع أيضاً بين المثاليّة والواقعية في بحوثه الطبيعيّة، فعالم السماء يسير وفق غائيّة ونظام محكم، وفي عالم الأرض يتبع الظواهر ليستخلص منها المبادئ والقواعد العامة، وسياسته وإن تكن نظرية أقرب إلى الواقع من جمهورية أفلاطون. لم تعمّر فلسفة مثل ماعمر مذهبه، ظهر أولاً باسم «الأرسطية» ثم أضحى «المشائية» بما أضافه إليه التلاميذ

والأتباع، وهناك مشائية يونانية، وأخرى إسلامية، وثالثة مسيحية. ولا يزال مذهب أرسطو موضع الدرس والتقدير حتى اليوم، وفيه حقائق كثيرة لم ينقصها العلم الحديث. وعرف في العربية قديماً باسم أرسطوطاليس، ومنه قول المتنبي:

مَنْ مُبْلِغُ الْأَعْرَابِ أَنَّى بَعْدَهَا

قَابَلْتُ رَسْطَالِيْسَ وَالْإِسْكَانْدَرَا

* * *

أرث

١ - الفساد . ٢ - العوض .

وقال ابن فارس: «الهمزة والراء والشين يمكن أن تكون أصلاً، وقد جعلها بعض أهل العلم فرعاً، وزعم أن الأصل الهرش، وأن الهمزة عوض من الهاء، وهذا عندي متقارب؛ لأن هذين الحرفين - أعنى الهمزة والهاء - متقاربان، يقولون: إِيَّاكَ وَهِيَاكَ، وَأَرَقْتُ وَهَرَقْتُ، وَأَيَّاكَ فَالْكَلَامِ مِنْ بَابِ التَّخْرِيشِ».

قال الأزهرى: «أصل الأرث الخدش،

ثم قيل لها يؤخذ دية له».

و — فلانٌ : نَامَ .

و — : مات . يقال : ضَرَبَهُ حَتَّى بَرَدَ .
وفي خبر عُمرَ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — : ” فَهَبْرَهُ
بِالسَّيْفِ حَتَّى بَرَدَ . “

و — فلانٌ بَرَدًا ، وَبُرُودًا ، وَبُرَادًا : ضَعُفَ ،
أَوْ ضَعُفَتْ قَوَائِمُهُ .

ويقال : بَرَدَتْ عِظَامُهُ : هُزِلَ ، وَبَرَدَ
حُجُّهُ . قال ذُو الرِّمَّةِ :

لَدَى كُلِّ مِثْلِ الْخَفَنِ يَهْوَى بِآلِهِ

بَقَايَا مُصَاصِ الْعَتَقِ وَالْمُخِّ بَارِدِ

[الْخَفَنُ : جَفَنُ السَّيْفِ . آله : شَخْصُهُ .
الْمُصَاصُ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . الْإِيتَقُ :
الْكَرَمُ] .

و — الشَّيْءُ بَرَدًا : ثَبَتَ ، يُقَالُ : بَرَدَ عَلَيْهِ
دِينٌ ، وَفِي كَلَامِ عُمرَ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — : ” وَدِدْتُ
أَنَّهُ بَرَدَ لَنَا عَمَلُنَا “ . وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

* الْيَوْمُ يَوْمٌ بَارِدٌ سَمُومُهُ *

* مَنْ جَزَعَ الْيَوْمَ فَلَا تُلُومُهُ *

ويقال : رُعِبَ فلانٌ فَبَرَدَ مَكَانَهُ : دُهِشَ .

ويقال : بَرَدَ لِي عَلَى فلانٍ حَقٌّ : وَجَبَ

وَلَزِمَ .

و — الشَّيْءُ : دَامَ .

و — فلانٌ : أَسْرَعَ .

و — الشَّيْءُ فِي يَدِ فلانٍ : حَصَلَ .

ويقال : بَرَدَ فلانٌ أَسِيرًا فِي يَدِ الْقَوْمِ : إِذَا
بَقِيَ سَلْمًا لَا يُفْقَدُ وَلَا يُطْلَبُ .

و — اللَّيْلُ عَلَى الْقَوْمِ : أَصَابَهُمْ بَرْدُهُ .

و — الْمَوْتُ عَلَى فلانٍ : بَانَ أَثَرُهُ عَلَيْهِ .

قال أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ يَصِفُ مَيْتًا :

بَادِيًا نَاجِذَاهُ قَدْ بَرَدَ الْمَوْتُ

تُ عَلَى مُضْطَلَاهُ أَيْ بُرُودِ

[مُضْطَلَاهُ : يَدَاهُ ، وَرِجْلَاهُ ، وَوَجْهُهُ ،
وَكُلُّ مَا بَرَزَ مِنْهُ فَبَرَدَ عِنْدَ مَوْتِهِ .]

و — اللَّيْلُ الْقَوْمَ : أَصَابَهُمْ بَرْدُهُ .

و — فلانٌ الشَّيْءَ : أَذْهَبَ حَرَّهُ ، يُقَالُ :
بَرَدَ الطَّعَامُ ، وَبَرَدَ غُلَّتُهُ .

ويقال : سَقَيْتُهُ شَرْبَةً بَرَدْتُ بِهَا فُؤَادَهُ .

قال الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكِرِيُّ :

ثُمَّ فَأَوَّاهُ مِنْهُمْ بِقَاصِمَةِ الظُّهْرِ

يَرِ وَلَا يَبْرُدُ الْغَلِيلَ الْمَاءُ

[قَاصِمَةُ الظُّهْرِ : يَرِيدُ الْحَيَّةَ . الْغَلِيلُ :

شِدَّةُ الْعَطَشِ] .

قال قيس بن زهير :

فإن أك قد بردت بهم غليلي

فلم أقطع بهم إلا بناني

و - الماء : خلطه بالثلج .

و - الخبز : صب عليه الماء البارد .

ويقال : بردت الخبز بالماء .

و - العين : كحلها ، وسكن ألمها .

ويقال : برد عينه بالبرود .

و - الرحلة : وضع عنها رحلها ليرد

ظهرها . وفي اللسان : أنشد ابن الأعرابي :

إني اهتديت لفتية نزلوا

بردوا غوارب أئني جرب

و - الحديد ونحوه : سحله بالمبرد .

ويقال : برد الخشبة : نحتها .

و - الصقيع الشجرة : طرح ورقها .

و - البريد : أرسله .

و - فلانا : أرسله بريداً .

* برد القوم : أصابهم البرد .

و - الأرض : نزل عليها البرد .

و - فلان : ضعف ، أو ضعفت قوايمه .

* برد الثور - برداً : صار فيه لمع من

بياض وسواد ، فهو أبرد .

و - السحابة : كانت ذات برد ، فهي

بردة . قال المفضل النكري :

جاءوا عارضاً برداً ، وجئنا

كسيل العريض ضاق به الطريق

[العارض : السحاب . العريض : الوادي]

* برد الشيء في برودة : سكنت حرارته .

* أبرد الغمام : أمطر البرد . قال تميم بن

أبي بن مقبل :

كان صبيراً فوقهم من غمامة

إذا جانب منها تهلل أبردا

[الصبير : السحاب الأبيض المتراكم . تهلل

السحاب : تلاًل بالبرق] .

و - اليوم : انكسر حره ووجهه .

و - القوم : دخلوا في آخر النهار ، أو صاروا

في برد العشي ، وذلك حين تزيغ الشمس فيبوخ

الحراى يفتت ، ويقال : جاءوا مبردين . قال

عروة بن الورد :

إِذَا نَحْنُ أَبْرَدْنَا وَرُدَّتْ رِكَابُنَا

وَعَنْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا مَا تَيْسَّرَا

بَدَا لَكَ مِنِّي عِنْدَ ذَلِكَ صَرِيْمَتِي

وَصَبْرِي إِذَا مَا الشَّيْءُ وَلَّى فَأَذْبَرَا

[رُدَّتْ رِكَابُنَا : رَجَعَتْ مِنَ الرَّغْيِ .

صَرِيْمَتِي : عَزِيْمَتِي فِي الْأُمُور] .

و - : صَارُوا فِي وَقْتِ الْقُرْآنِ الْفَيْظِ ،

أَي : عِنْدَ نِهَآيَةِ الْفَيْظِ .

و - بِالْعَصَلَةِ : أَخْرَوْهَا عَنِ الْمَاحِرَةِ ،

أَي : جَعَلُوا وَقْتَ صَلَاتِهَا عِنْدَ سُكُونِ الْحَرِّ .

وَفِي الْحَدِيثِ : ” أَبْرَدُوا بِالظُّهْرِ ، فَإِنَّ شِدَّةَ

الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ . ”

[وَقِيلَ مَعْنَاهُ : صَلَّوْهَا فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا ، مِنْ بَرْدِ

النَّهَارِ ، وَهُوَ أَوَّلُهُ .]

وَيُقَالُ : أَبْرَدُوا عَنْكُمْ مِنَ الظُّهْرِ : لَا تَسِيرُوا

حَتَّى يَنْكَسِرَ حَرُّهَا وَيَبُوءَ .

و - لِفُلَانٍ : سَقَاهُ مَاءً بَارِدًا .

و - الْمَاءَ : جَاءَ بِهِ بَارِدًا .

و - الشَّيْءَ : أَذْهَبَ حَرَّهُ ، يُقَالُ : أَبْرَدَ

طَعَامَهُ .

و - الْعِمَامُ الْأَرْضَ : أَصَابَهَا بِالْبَرْدِ .

يُقَالُ : أَرْضٌ مُبْرَدَةٌ .

و - الشَّيْءُ فُلَانًا : فَتَرَهُ وَأَضْعَفَهُ . وَفِي

اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* الْأَسْوَدَانِ أَبْرَدَا عِظَامِي *

* الْمَاءُ وَالْفَتْ ذَوَا أَسْفَامِي *

[الْأَسْوَدَانِ : التَّمْرُ وَالْمَاءُ ، وَجَعَلَهُمَا الرَّاجِزُ

هُنَا الْمَاءَ وَالْفَتْ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبَقْلِ يُخْتَبَزُ

وَيُؤْكَلُ .]

و - فَلَانٌ فُلَانًا : أَرْسَلَهُ بِرِيدًا .

و - لِفُلَانٍ ، وَإِلَيْهِ رَسُولًا : وَجَّهَهُ إِلَيْهِ .

* بَرْدٌ عَنْ فُلَانٍ : خَفَّفَ عَنْهُ . وَفِي الْحَدِيثِ :

” لَا تُبْرَدُوا عَنِ الظَّالِمِ . ” أَي لَا تَسْتَمْوِهِ

وَتَدْعُوا عَلَيْهِ ، فَتُخَفَّفُوا عَنْهُ مِنْ عِقَابِهِ بِإِثْمِهِ .

و - الْمَاءَ : جَعَلَهُ بَارِدًا ، أَوْ خَطَّاهُ بِالتَّلَجِّ ،

قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

أَكْثَرُ أَهْلِي مِنْ عِيَالٍ سِوَاهُمْ

وَأَطْوَى عَلَى الْمَاءِ الْقَرَّاحِ الْمُبْرَدِ

[الْمَاءُ الْقَرَّاحُ : الْخَالِصُ لَمْ يُخَالِطْهُ شَيْءٌ .]

و - الشَّيْءَ : سَكَّنَ حَرَارَتَهُ ، يُقَالُ : بَرَّدَ

الطَّعَامَ ، وَبَرَّدَ فُؤَادَهُ بِشَرِّبَةٍ .

وَيُقَالُ : بَرَّدَ ظَهْرَ قَرَسِهِ : رَفَّهَهُ عَنِ الرُّكُوبِ

قَالَ الرَّاعِي :

فَبَرَّدَ مَتْنِهَا وَغَمَضَ سَاعَةً

وطافت قليلاً حوله وهو مُطْرِقُ

و — الشئُ فلاناً : أضعفه .

و — على فلانٍ كذا : أوجبته وأثبتته عليه .

يقال : إن أصحابك لا يُبالون ما برّدوا عليك .

* ابترّد : اغتسل بالماء البارد ، أو شربه

ليُبرد غلته . ويقال : ابترّد بالماء . قال عمر

ابن أبي زبيعة :

زَعَمُوهَا سَأَلَتْ جَارَاتِهَا

وَتَعَرَّتْ ذَاتَ يَوْمٍ تَبْتَرِدُ

و — فلانُ الماء : ابتقر به .

* تَبَرَّدَ : اغتسل بالماء البارد . ويقال : تَبَرَّدَ

بالماء .

و — في الماء : استنقَعَ .

* اسْتَبَرَّدَ : لِسَانُهُ عَلَى فُلَانٍ : أَرْسَلَهُ عَلَيْهِ

كَلِمَتِهِ .

* الْأَبْرَدُ : النِّمْرُ ، وَأُنْثَاهُ أَبْرَدَةٌ .

و — من السحاب : ذو القُرِّ والبرَد .

و — من الثياب : ما فيه لُحْمٌ من بياض

وسواد (يمانية) . (ج) الْأَبَارِدُ .

* الْأَبْرَدَانُ : الْغَدَاةُ وَالْعَشِيَّةُ ، وَقِيلَ :

الْعَصْرَانِ . وفي الحديث : " أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ بَيْنَا

الْأَبْرَدَيْنِ " .

و — : الظِّلُّ وَالْفَيْءُ (ظَلَّ الشئُ بعد

الزوال) . قال الشَّماخ :

إِذَا الْأَرْضُ تَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ

خُدُودُ جَوَازِيٍّ بِالرَّمْلِ عَيْنٍ

[الْأَرْضُ : من أشجار البادية . الجوازي :

الطَّيَّاءُ وَبَقَرُ الْوَحْشِ . الْعَيْنُ ، الْوَاسِعَاتُ الْعُيُونُ

مفردة عيناء .]

* الْإِبْرَدَةُ : بَرْدٌ فِي الْجَوْفِ ، وَقِيلَ : عِلَّةٌ

من غلبة البرد والرطوبة تُفْتَرِّقُ عن الجماع .

و — : تَقْطِيرُ الْبَوْلِ . يقال : فلانٌ به

إِبْرَدَةٌ .

○ وإِبْرَدَةُ الثَّرَى وَالْمَطَرِ : بَرْدُهُمَا .

* الْأَيْبَرْدُ بْنُ الْمُعَدِّ بْنِ عَبْدِ قَيْسِ الرِّبَاحِيِّ

الْيَرْبُوعِيِّ (٦٨ هـ = ٦٨٨ م) من تميم : شاعرٌ

فصيحٌ بدويٌّ من شعراء صدر الإسلام وبنو أمية

لم يكن مُكْثِرًا وَلَا مَدْحًا ، وكان هَجَاءً جَيِّدًا

الرثاء .

* الْبَارِدُ — يقال : عَيْشٌ باردٌ : هَنِئٌ

طَيِّبٌ . قال عُتَيْبَةُ بْنُ مِرْدَاسٍ يَتَغَزَّلُ :

قَلِيلَةً لِّحَسَمِ النَّاطِرِينَ يَزِينُهَا

شَبَابٌ وَمَخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ

و يقال : لِي عَلَيْهِ أَلْفٌ بَارِدٌ : ثَابِتٌ .

○ والمُرْهَفَاتُ الْبَوَارِدُ : السُّيُوفُ الْقَوَاطِعُ .

قال العَتَايِيُّ لَامِرَاتُهُ :

أَسْرَكَ أُنَى نِلْتُ مَا نَالَ خَالِدٌ

مِنَ الْعَيْشِ أَوْ مَا نَالَ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ

وَأَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْضَنِي

مَعْضَمُهُمَا بِالْمُرْهَفَاتِ الْبَوَارِدِ ؟

[أَعْضَنَهُ بِالسَّيْفِ : قَتَلَهُ بِهِ .]

* الْبَارِدَةُ مِنَ الْغَنَائِمِ : مَا يُسْتَفَادُ مِنْ غَيْرِ

تَعَبٍ وَمَشَقَّةٍ ، كَالرَّابِحِ فِي التِّجَارَةِ سَاعَةً شَرَاهُهَا ،

وَفِي الْحَدِيثِ : ” الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ الْغَنِيمَةُ

الْبَارِدَةُ ” ، وَذَلِكَ لِتَحْصِيلِهِ الْأَجَرَ بِلَا ظَمَأٍ فِي

الْهَوَاجِرِ .

و يقال ، لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ الْعَيْشِ ، هَنِئْتُهُ .

○ وَالْحَرْبُ الْبَارِدَةُ : حَرْبٌ دَعَايَةٌ وَكَلَامٌ ،

مِنْ غَيْرِ سِلَاحٍ مَادِّيٍّ (مَحْدَثُهُ) .

* الْبَرَادُ : الضَّعْفُ عَنْ هُزَالٍ أَوْ مَرَضٍ .

و — : ضَعْفُ الْقَوَائِمِ مِنْ جَوْعٍ أَوْ إِمْعَاءٍ .

يَقَالُ : فَلَانٌ بِهِ بُرَادٌ .

* الْبُرَادَةُ : السُّحَالَةُ ، وَهِيَ مَا يَسْقُطُ مِنَ

الْحَدِيدِ وَنَحْوَهُ عِنْدَ بَرْدِهِ بِالْمَبْرَدِ .

* الْبِرَادَةُ : حِرْفَةُ الْبَرَادِ .

* الْبَرْدُ : خِلَافُ الْحَرِّ .

و — : النَّوْمُ ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ

تَعَالَى : (لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا)

(النَّبَأُ : ٢٤) .

و — : طَيِّبُ الشَّيْءِ وَنَعِيمُهُ . وَمِنْ

الدُّعَاءِ : ” نَسَأَلُكَ الْجَنَّةَ وَبَرْدَهَا ” .

و يقال عِنْدَ إِصَابَةِ شَيْءٍ هَيْئَةٍ : وَابَرَدَهُ عَلَى

الْفَوَادِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : وَابَرَدَاهُ .

و — فِي الطَّبِّ cold : نَزَلَةٌ تُصِيبُ

الْأَغْشِيَةَ الْمُخَاطِطَةَ لِلْجِهَازِ التَّنَفُّسِيِّ .

* الْبُرْدُ : ثَوْبٌ مُحْطَطٌ ، وَيُضَافُ لِلتَّخْصِصِ

فَيُقَالُ : بُرْدُ عَصَبٍ ، وَبُرْدُ وَشِيٍّ . قَالَ حُمَيْدُ

ابْنُ ثَوْرٍ :

أَجَدُّ بَلِيلِي مِدْحَةً عَرَبِيَّةً

كَمَا حَبَّرَ الْبُرْدُ الْيَمَانِيَّ الْمُسَبِّحَ

[أَجَدُّ بَلِيلِي : أَلْبَسَهَا ثَوْبًا جَدِيدًا . حَبَّرَ :

وَشَّى . الْمُسَبِّحُ : الثَّوْبُ الَّذِي طَوْلُهُ سَبْعُ أَذْرَعٍ] .

(ج) أَبْرَادٌ : وَابَرَدَ ، وَبُرِدَ ، وَبَرَدَ .

قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

وَأَنَسَ مِنْ كَلَانِ شُمَا كَانَهَا

أَرَا كَيْبُ مِنْ غَسَانٍ بَيْضُ بَرُودَهَا

[كَلَان : اسم أرض . شُمَا : يريد جبلاً
عالية . أَرَا كَيْب : أصحاب الإبل في السفر ،
واحداً أُرْكُوب .]

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مُفَرِّغٍ :

مَعَاذَ اللَّهِ رَبِّ أَنْ تَرَانَا

طَوَالَ الدَّهْرِ نَسْتَمِلُ الْبَرَادَا

[اَسْتَمِلُ بِالْثَوْبِ : أَدَارُهُ عَلَى جَسَدِهِ كُلَّهُ ،
يريد أنهم ليسوا وادعين دائماً ؛ بل هم أهل
حرب أيضاً .]

وَيُقَالُ : « وَقَعَ بَيْنَهُمَا قَدْ بَرُودٌ يَمْنِيَّةٌ » مَثَلٌ فِي
الشَّدَّةِ وَالْخُصُومَةِ ، يَرِيدُ : بَلَاً أَمراً عَظِيماً ،
فَكَانَهُمَا يَتَخَاصِمَا حَتَّى تَشَاقَا ثِيَابَهُمَا الْغَالِيَةَ .

③ وَبُرْدَا الْحَرَادُ وَالْجُنْدُبُ : جَنَاحَاهُ .
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رِجَالَا مُقْطِفٍ عَجَلٍ

إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بَرْدِيهِ تَرْنِيمُ

[مُقْطِفٌ : صَاحِبُ جَمَلٍ قَطُوفٍ ، أَيْ :
بَطِيءٌ فِي السَّيْرِ ، فَهُوَ يَحْتَنِيهِ وَلَا يَفْتَرِعُهُ . وَيَقُولُ :
تَضْرِبُ رِجْلَاهُ جَنَاحِيهِ فَيَسْمَعُ لَهَا صَوْتاً كَأَنَّهُ
تَرْنِيمٌ .]

○ وَذُو الْبُرْدَيْنِ : لَقَبُ عَامِرِ بْنِ أَحْيَمٍ
ابْنِ بَهْدَلَةَ ، لُقِّبَ بِهِ لِأَنَّ الثَّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ آثَرَهُ
يَبْرُدِي جَدَّهُ مُحَرَّقٍ ؛ لِشَرَفِهِ وَمَجْدِهِ ، وَفِيهِ قَالَ
الْفَرَزْدَقُ :

فَمَا تَمَّ فِي سَعْدٍ وَلَا آلٍ مَالِكٍ

غَلَامٌ إِذَا مَا قِيلَ لَمْ يَتَبَهَّدَلِ
لَهُمْ وَهَبَ الثَّعْمَانُ بَرْدِي مُحَرَّقِ

بِمَجْدِ مَعْدٍ وَالْعَدِيدِ الْمُحْصَلِ

[تَبَهَّدَلِ : انْتَسَبَ إِلَى بَهْدَلَةَ .]

و — : وَلَقِبَ رَبِيعَةُ بْنُ رِيَّاحٍ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ
الْجَوَادَ ، وَهُوَ مِنْ مَشَاهِيرِ الْأَجْوَادِ .

* الْبَرْدُ : مَطَرٌ مُتَجَمِّدٌ يُشَبِّهُ الْحَصَى يَنْزِلُ
مِنَ السَّحَابِ ، وَيُسَمَّى حَبَّ الْغَامِ ، وَحَبَّ الْمُرْنِ .
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَيُنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ
جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ ﴾ (النور : ٤٣) .

وَتَشَبَّهَ بِهِ الْأَسْنَانُ فِي الصَّفَاءِ وَالصَّغَرِ . قَالَ
الْبُحْتَرِيُّ :

كَأَنَّمَا تَبَسُّمٌ عَنْ لُؤْلُؤِي

مُنْضَيْدٍ أَوْ بَرْدٍ أَوْ أَقَاخِ

* الْبَرْدَاءُ : الْحُمَّى بِالْفَرَّةِ ، وَتُسَمَّى النَّافِضَةِ .
و — فِي الطَّبِّ : الْمَلَارِيَا (Malaria) :
وَهِيَ حُمَّى مُعْدِيَّةٌ سَبَبُهَا جِنْسٌ مِنَ الْحَيَوَانَ الْوَحِيدِ
الْخَلِيَّةِ يَنْقُلُهُ نَوْعٌ مِنَ الْبَعُوضِ .

* البردان : الأبردان . يقال : لا أفعل ذلك ما نسم البردان .

* البردان : نهر بالشام بالقرب من طرسوس . قال الزمخشري - وكان يشرب الجمد المدقوق ، فنهى عنه - فأنشد :

ألا إن في قلب جوى لا يبله

قويق ولا العاصي ولا البردان

[قويق ، والعاصي : نهران بالشام .]

و - : ماء لبنى نصيرين معاوية بالجهاز ، قال عُميرة بن جَعِيل :

ألا يا ديار الحى بالبردان

حلت حجج بعدى لهن ثمان

و - : عين بأعلى « نخلة الشامية » من

أرض تِهامة ، قال فيها ابن ميادة :

* ظلت ينهي البردان تغتسل *

* شرب منه نهلات وتعل *

[النهى : الغدير .]

* البردان : غديران يجتمع بينهما حاجر ، يبقى ماؤهما شهرين وثلاثة . وقيل : هما ضفيرتان من رمل . قال القتال الكلابي :

سمعت ، وأصحابي بذى النخل نازلاً

وقد يشعف النفس الشعاع حينها

دعاء بذى البردين من أم طارق
فيا عمرو هل تبدو لنا فتحيها ؟

[يشعف النفس : يغلبها ويستولى عليها .

نفس شعاع : تفرقت همها وآراؤها .]

○ ويوم البردين : من أيام العرب - قال

ياقوت : وهو يوم القيظ ، ظفرت فيه

بنو ربوع بنى شيان ، فقال مالك بن نويرة :

فأقررت عيني يوم طلوا كأنهم

بطن القيظ خشب أثل مسند

واصبح منهم يوم غب لفائهم

بقيقاء البردين قل مطرد

[بطن القيظ : موضع . القيقاء : الأرض

الغليظة . الفل : الجماعة المنزيمون .]

* بردة : علم للنعجة ، وتدعى به النعجة

للحلب ، فيقال : بردة ، بردة .

* البردة : النخمة ، وهى ثقل الطعام على

المعدة ؛ يقال : أصل كل داء البردة ، لأنها

تبرد الطبيعة فلا تنضج الطعام بحرارتها .

ويقال : هو لي بردة يميني ، أى : حاصل

معلوم لي .

وهى لك بردة نفسيها : خالصة .

ويقال : لَيْلَةُ بَرْدَةِ الْعَيْشِ ، هَنِئَتْهُ .
قال نصيب :

فِيَا لَكَ ذَا وَدٍّ وَيَا لَكَ لَيْلَةً

بِخَاتٍ وَكَانَتْ بَرْدَةُ الْعَيْشِ نَاعِمَةً

* الْبُرْدَةُ : شُقَّةٌ مِنْ صُوفٍ ، لَهَا هَدَبٌ .

و - : كِسَاءٌ صَغِيرٌ مَرَبَّعٌ أَسْوَدٌ ، تَلْبَسُهُ
الْأَعْرَابُ ، وَهِيَ الشَّمْلَةُ السُّودَاءُ .

(ج) بُرْدٌ ، وَبُرَادٌ ، قَالَ أَبُو ذُرَيْبٍ يَصِفُ
كِلَابَ صَيْدٍ وَثُورًا :

فَسَمِعْتُ نَبَاةً مِنْهُ فَاسَدَهَا

كَأَنَّهَا لَدَى أَنْسَاءِ الْبُرْدِ

[النَّبَاةُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ . اسَدَهَا : أَغْرَاهَا
بِهِ . أَنْسَاءُ : جَمْعُ نَسَاءٍ ، وَهُوَ عَرَقٌ يَخْرُجُ مِنْ
الْوَرِكِ فَيَسْتَبِطِنُ الْفَخِذَيْنِ ، ثُمَّ يَمُزُّ بِالْعُرْقُوبِ حَتَّى
يَبْلُغَ الْخَافِرَ .]

ويقال : هُمَا فِي بُرْدَةِ أَنْحَامٍ : يَفْعَلَانِ فِعْلًا
وَاحِدًا ، فَيَسْتَبْهَانِ كَأَنَّهُمَا فِي بُرْدَةٍ طَوَّلَهَا خَمْسَةُ
أَشْبَارٍ .

و - : كِسَاءٌ كَسَاءَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَعَبَ بْنِ زُهَيْرٍ الشَّاعِرِ ، فَاشْتَرَاهَا
مِنْهُ مَعَاوِيَةُ ، وَالْخُلَفَاءُ تَتَوَارَثُهَا .

و - : قَصِيدَةُ مَيْمِيَّةٍ مِنَ الْبَحْرِ الْبَسِيطِ نَظَمَهَا
مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَمَّادِ الْبُوصَيْرِيِّ (نحو ٥٦٩٥هـ =
١٢٩٥ م) فِي مَدْحِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَمَطْلَعُهَا :

أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيرَانٍ يَذِي سَلَمٍ

مَزَجَتْ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ يَدِيمٍ

وَعَدَّدُ أَبْيَاتِهَا زُهَاءُ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ وَمِئَةً بَيْتٍ .

قِيلَ : مُنِّيتٌ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ نَظَمَهَا وَهُوَ
مَفْلُوجٌ ، وَقَرَأَهَا بَاكِيًا ، فَرَأَى كَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَمْسَحُ عَلَى شِقَّةِ الْمَشْلُولِ ، وَيَطْرَحُ
عَلَيْهِ بَرْدَةً ، وَأَصْبَحَ الْبُوصَيْرِيُّ بَارِئًا ، وَشَاعَتْ
قِصَّةُ رُؤْيَاهُ وَبُرْنُهُ ، فَعُرِفَتْ قَصِيدَتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ
بِاسْمِ الْبُرْدَةِ وَالْبُرَاءَةِ ، وَكَانَ عُنْوَانُهَا الْأَوَّلُ هُوَ
(الْكَوَاكِبُ الدَّرِّيَّةُ فِي مَدْحِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ)
شُرِّحَتْ أَكْثَرُ مِنْ تِسْعِينَ شَرْحًا بِاللُّغَاتِ
الْعَرَبِيَّةِ وَالْتُرْكِيَّةِ وَالْفَارْسِيَّةِ وَالْبَرْبَرِيَّةِ ، وَشُطِّرَتْ
وُخْمِسَتْ كَثِيرًا ، وَنُشِرَتْ مَرَاتٍ فِي أَوْرَبِ أَمْثَلِ
تَرْجُمَاتٍ لَاتِينِيَّةٍ وَأَلْمَانِيَّةٍ وَفَرَنْسِيَّةٍ وَإِنْجِلِيزِيَّةٍ
وَإِيطَالِيَّةٍ ، وَعَارَضَهَا بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الْمُحَدِّثِينَ ،
مِنْهُمْ الْبَارُودِيُّ وَشَوْقِي :

○ وَبُرْدَةُ الْخَمْرِ : حُرِّيَالُهَا ، أَيْ : شِدَّةُ حُمَرَتِهَا
وَيَقَالُ : سَلَبَ الصَّبَاءُ بُرْدَتَهَا .

وقال الأعشى :

وَسَمُولٍ تَحْسَبُ الْعَيْنُ إِذَا

صَفَّقَتْ بُرْدَتَهَا نَوْرَ الذَّبِجِ

[السَّمُول : من أسماء الخمر . الذَّبِجُ : الخمر]

البرّي ، ونوره أحمر .]

ورواية الديوان : « صَفَّقَتْ وَرْدَتَهَا » .

أى حمرتها .

○ وِبُرْدَةُ الضَّيَّانُ : ضَرْبٌ مِنَ اللَّبَنِ .

○ وَأَبُو بُرْدَةَ : كُنْيَةُ عَامِرِ بْنِ أَبِي مُوسَى

الْأَشْعَرِيِّ (١٠٧ هـ = ٧٢٦ م) : فقيه محدث

ثقة ، كان على قضاء الكوفة بعد شريح ، وكان

كاتبه سعيد بن جبير .

* البرْدَةُ : التَّخَمَةُ . وفي حديث ابن مسعود :

« أَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبَرْدَةُ » .

و — من العين : وَسَطُهَا .

* بَرَّهَى : النَّهْرُ الرَّيْسِيُّ الَّذِي يَرَوَى غُوطَةَ

دمشق ، ومنبعه عين الفيحة ، ومنتهاه مُنْخَفَضٌ

صغير شرقي دمشق . قال حسان :

يَسْقُونَ مِنْ وَرْدِ الْبَرِيصِ عَلَيْهِمْ

بردى يصفق بالرحيق السلسل

[البريص : نهر بدمشق . يصفق : يمزج .

الرحيق : الخمر .]

ويقال له : بَرْدِيَا .

و — : جَبَلٌ بِالْحِجَازِ وَرَدَ فِي قَوْلِ النَّعْمَانِ

ابن بشير :

يَا عَمْرُو لَوْ كُنْتُ أَرَقِي الْهَضْبَ مِنْ بَرْدَى

أَوِ الْعُلَا مِنْ دُرَا نَعْمَانٍ أَوْ جَرْدَا

بِمَا رَقَيْتُكَ لَأَسْتَهْوَيْتُ مَا نَعْمَا

فَهَلْ تَكُونَنَّ إِلَّا صَخْرَةً صَلْدَا ؟ !

[نَعْمَان : حِصْنٌ فِي جَبَلٍ بِالْيَمَنِ . جَرْد : هو

جرد القصيم ، في طريق مكة من البصرة . أَرَقِي :

من الرقية .]

* الْبَرْدَى : نَبَاتٌ مَائِيٌّ ، يَنْمُو فِي الْمُسْتَنْقَعَاتِ ،

تَعْلُو سِيقَانُهُ وَتَطُولُ ، فِي قِمَّتِهَا نَوْرَةٌ ذَاتُ خِيوطٍ

دقيقة خضراء متدلّية ، لها منظر بهيج ، عرفه

المصريون القدماء ، وكان يَنْمُو فِي الْمُسْتَنْقَعَاتِ

التي انتشرت في أرض مصر أيام الفراعنة ،

وبخاصة الدلتا ، ثم انتقل منها إلى بلاد الشام

وجزيرة صقلية ، وصُنِعَتْ مِنْ سِيقَانِهِ السَّلَالُ

والحبال وخفاف الزوارق ، كما اسْتُغِلَّتْ سِيقَانُهُ

الغليظة في صناعة نوع غليظ من الورق



(البردى)

(القواطيس) ، وكانت الإسكندرية أهم مراكز صناعته ، لقربها من مستنقعات الدلتا . ولما كانت مصر تعد المصدر الوحيد في العالم القديم لصناعة هذا النوع من الورق ، أقام البطالمة نظاماً احتكاريّاً لإنتاجه وتوزيعه داخل البلاد ، كما خضع تصديره إلى خارجها لسلطة الدولة .

وُثِّبَ به الساق لخاصتها ، فيقال : لها ساق كأنها برديّة ، قال الأعشى :

كَبْرِيةَ الْغِيلِ وَسَطَ الْغَرِيدِ

فَ إِذَا خَالَطَ الْمَاءُ مِنْهَا السَّرِيرَا

[الغيل : الأجمة . الغريف : ماء الأجمة .

السريّر : ساق البردي] .

* البرديات : مقراطيس صُنِعَت من البرديّ ، تُجَلَّت عليها أهداثُ التاريخ القديم ، عُثِرَ عليها في المقابر وتحت الأطلال ، وقد ساعد على حفظها جفافُ مِصر العليا والوسطى ، أما ما كُشِفَ عنه بالدلتا فقد وُجِدَ مُتَفَحِّمًا لرطوبتها .

ويرجع كشف هذه البرديات إلى أواخر أيام القرن الثامن عشر حين عُثِرَ على خمسين لفافة منها عام ١٧٧٨م ، بيعت إحداها للكردينال برجيّ ، وهي محفوظة الآن بمتحف نابولي ، تتضمن قائمة

بأسماء عمال سُخِّروا لحفر الترع سنة (١٩٢م) ، ثم توالى الكشف عن البرديات في القرن التاسع عشر ، وعُني بدراستها فريق من العلماء ، ووضعوا لها مُعْجَمات ، ومن ثم نشأ ما يعرف بعلم البرديات .

* البرديّ (فارسيّ معرّب) : ضَرْبٌ من أجود التمر . وفي الخبر : « أَنَّهُ أَمَرَ أَنْ يُؤْخَذَ الْبُرْدِيُّ فِي الصَّدَقَةِ . »

* بردياً : انظر بردي .

* البراد : مَنْ صَنَعَتَهُ الْبِرَادَةُ .

و - : إِنْاءٌ يُوضَع فِيهِ الشَّرَابُ السَّاخِنُ لِتَسْفُتَ حَرَارَتُهُ . (محدثه)

* البرادة : إِنْاءٌ يُبَرِّدُ الْمَاءَ ، وَفِي التَّجَازِ يُقَالُ : « بَاتَتْ كِبْرَانُهُمْ عَلَى الْبِرَادَةِ » .

* البرود : كُلُّ مَا ابْتَرَدَ بِهِ .

و - : الْبَارِدُ . يُقَالُ : مَاءٌ بَرُودٌ ، وَهِيَ بَرُودُ الثَّيَا . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

فَبَاتَ صَحْبِي فِي الْمَنَامِ مَعَ الْمُنَى

بَرُودُ الثَّيَا وَاضِحُ الثَّغْرِ أَشْنَبُ

[الأشنب : الذي فيه بريقٌ وتحديد .]

ويقال : فَلَانُ بَرُودُ الظِّلِّ : طَيِّبُ الْعِشْرَةِ .

و - : كُحْلٌ ، أو دَوَاءٌ يَسْكُنُ حَرَارَةَ الْعَيْنِ .
وفي الخبر : « أَنَّهُ كَانَ يَكْتَحِلُ بِالْبُرُودِ ، وَهُوَ مُحْرِمٌ » .

و - : الْخُبْزُ الْمَبْلُولُ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ تَطْعَمُهُ
الْمَرْأَةُ لِلسَّمَنِ .

و - من الثَّيَابِ : مَا لَيْسَ لَهُ زَغَبٌ أَوْ وَبَرٌ .
و - : مَا لَمْ يَكُنْ دَفِينًا وَلَا لَيْثًا .

✽ الْبَرِيدُ : الرَّسُولُ . وفي الحديث ، أَنَّهُ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا أَبْرَدْتُمْ إِلَى بَرِيدَا
فاجعلوه حَسَنَ الْوَجْهِ حَسَنَ الْأَسْمِ » .

وقال بعض العرب : الْحُمَّى بَرِيدُ الْمَوْتِ .

و - : الْمَسَافَةُ يَقْطَعُهَا الرَّسُولُ مِنَ الطَّرِيقِ
ثُمَّ يَنْزِلُ لِيُرِيحَ دَابَّتَهُ ، وَهِيَ فَرَسَتَانِ عِنْدَ أَهْلِ
الْمَشْرِقِ ، وَأَرْبَعَةٌ عِنْدَ الْمَغَارِبَةِ ، وَلِذَلِكَ اخْتَلَفَ
طَوْلُهُ ، فَهُوَ فِي الْمَشْرِقِ زُهَاءُ أَحَدَ عَشَرَ كِيلُومِتْرًا ،
وَفِي الْمَغْرِبِ ضَعْفُ هَذِهِ الْمَسَافَةِ ، وَهِيَ تُعَبَّرُ عَنْ
الْبَعْدِ مَا بَيْنَ مَحْطَةٍ وَأُخْرَى تَلِيهَا مِنْ مَحْطَاتِ
الْبَرِيدِ .

ويقال : هَذَا بَرِيدٌ مُنْصَبٌ ، أَيْ : مُتَعَبٌ ،
وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تُقْصِرِ الصَّلَاةُ فِي أَقَلِّ مِنْ
أَرْبَعَةِ بُرْدٍ » .

و - : دَابَّةُ الْبَرِيدِ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

خَيْالٌ لِأُمِّ السُّلَيْبِ وَدَوْنَهَا

مَسِيرَةُ شَهْرِ الْبَرِيدِ الْمَذْبُذِبِ

[أُمُّ السُّلَيْبِ : كُنْيَةُ امْرَأَةٍ . الْمَذْبُذِبُ :
يُرِيدُ الدَّائِبَ الْحَرَكَةَ] .

وَفِي رِوَايَةِ الْأَمْدِيِّ : « لِلْمُرِيدِ الْمَذْبُذِبِ » .
و - : الرِّسَالُ . (مَحْدَثَةٌ) .

و - : الْفُرَاقُ ، وَهُوَ الدَّلِيلُ الَّذِي يَدُلُّ
صَاحِبَ الْبَرِيدِ عَلَى الطَّرِيقِ .

و - من الْخُبْزِ : الْبُرُودُ . وَمِنْ سَبَّحَاتِ
الْأَسَاسِ : نَفَخَ فِيهَا التَّرِيدُ وَالْبَرِيدُ ، حَتَّى آخَضَتْ
كَمَا تُرِيدُ .

○ وَبَابُ الْبَرِيدِ : أَحَدُ أَبْوَابِ جَامِعِ دِمَشْقَ .
قَالَ ابْنُ أَبِي حَصِينَةَ السُّلَيْمِيُّ :

يَا صَاحِبِي سَقَى مَنَازِلَ جَلِّقِ

غَيْثٌ يَرَوِي مُمَحَّلَاتٍ طَسَايِمَهَا

فُرُوقَ جَامِعِهَا فَبَابَ بَرِيدِهَا

فَشَارِبَ الْقَنَوَاتِ مِنْ بَانَايِمِهَا

[جَلِّقَ : دِمَشْقَ . مُمَحَّلَاتٍ : مُجْدِبَاتٍ .

بَانَايِمَ : مِنْ أَنْهَارِ دِمَشْقَ] .

* المبرد : أداة بها سطوح خَشنة تُستعمل
لتسوية الأشياء أو تشكيلها بالتأكل أو السخل .



(المبرد)

ويقال : جعلَ لسانه على فلانٍ مبرداً : إذا
آذاه وأخذَه بلسانه . قال حاتم الطائي :

أعاذلُ لا آلوكُ إلا خَلِيقِي

فلا تَجْعَلِي قَوْقِي لسانَكَ مبرداً

[لا آلوك : لا أمنعك . خَلِيقِي : طَبِيعَتِي .

يريد ما فُطِرَ عليه من كرم . يقول : لا أمنعك
شيئاً إلا أن تتعرض لي فُطِرْتُ عليه من إكرام
الضيف ،]

(ج) مَبْرَد .

* المبردة - يقال : هذا الشيء مبردة
للبدن : يُبرده ويُرفقه . وقيل لأعرابي :
وما يَحْمِلُكُمْ على نومة الضحى ؟ قال : إنها
مبردة في الصيف ، مسخرة في الشتاء .

* المبرد - يقال : ترك سيفه مبرداً : بارزاً .

* المبرد : أبو العباس محمد بن يزيد بن

عبد الأكبر الأزدي الثمالي (٢٨٦ = ٨٩٩ م) :

مولده بالبصرة ، ووفاته ببغداد ، إمام العربية
ببغداد في زمنه ، وأحد أئمة النحو والأدب
والأخبار ، أخذ عن المازني وأبي حاتم
السجستاني ، وروى عنه إسماعيل الصفار ،
ونفطويه ، والصبولي . له مؤلفات كثيرة منها :
الكامل ، والمذكر والمؤنت ، وإعراب القرآن ،
والمقتضب .

* المبرود من الخبز : البرود .

* * *

* البردج (من الفهلوية vartak) : السبي .
قال العجاج يصف بقرًا :

* وكل عيناء تزجي بحزجا *

* كأنه مسرول أرندجا *

* كما رأيت في الملاء البردجا *

[العيناء : البقرة الوحشية . تزجي : تسوق
برفق . البخرج : ولدها . الأرندج : جلد أسود
تعمل منه الحفاف . الملاء : الملاحف ، شبه
هذه البقر البيض المسرولة بالسواد بسبي الروم
لبياضهم ولبسهم الحفاف السود] .

* * *

* البردس : الرجل الخبيث .

و - : المتكبر .

و - : المنكر من الرجال .

البرْدَسَةُ : الخُبْتُ والنُّكْرُ .

و - : التَّكْبَرُ .

* البرْدَيْسُ : البرْدِسُ .

* * *

ب ر د ع

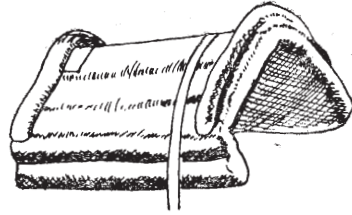
* اِبْرَنْدَعُ الرجلُ لِلأَمْرِ : استَعَدَّ له .

و - عن الشيءِ : تَقَبَّضَ عنه .

* البرْدَعَةُ : الحِلْسُ الذي يُلْقَى تحت الرَّحْلِ ،

وخصَّ بعضهم به الحمارَ (وانظر البرذعة) .

(ج) بَرَادِعُ .



(البردعة)

* * *

ب ر ذ ع

* اِبْرَنْدَعُ لِلأَمْرِ : تَهَيَّأَ له واستَعَدَّ .

و - عن الشيءِ : تَقَبَّضَ عنه .

و - أصحابه : تَقَدَّمَهُمْ . قال في اللسان :

« وهو ؛ نادر لأن مثل هذه الصيغة لا يتعدَّى »

(وانظر / ب ر د ع) .

* البرْذَعُ : الرَّجُلُ الغليظُ العُنُقِ .

* بَرْدَعَةُ : بلد بآرمينية ، فتحها المسلمون في

خلافة عُثْمَانَ بن عفَّان ، وكانت مقرَّ معظم

الولاية على أرمينية في عهد الأمويين والعباسيين ،

أغار عليها الروس سنة (٣٢٢ هـ = ٩٤٤ م)

ثم جَلَوْا عنها بعد ستة أشهر لتفشَّى الطاعون بين

جنودهم . وكانت على عهد ياقوت (نحو

٦٢٠ هـ = ١٢٢٣ م) قرية تحيطُ بها الخرائب .

قال مسلم بن الوليد يرثي يزيد بن مزيد الشيباني ،

وكان قد مات بها (١٨٥ هـ = ٨٠١ م) :

قبر يبرْدَعَةَ اسْتَسَرَ ضريحه

خطراً تقاصرُ دونه الأخطارُ

أبقى الزمانُ على معدٍّ بعده

حزناً لعمرُ الدهرِ ليس يعارُ

[اسْتَسَرَ : أسرَّ ، أى أخفى . الخطر هنا :

عُلُوُّ المكانة والرفعة . يعار . يريد يذهب

ويتحوَّل] .

* البرْدَعَةُ (في السريانية bardēta (بردعتا)

« بردعة الحمار » mardat (مردعت) في

العبرية المتأخرة) : الحِلْسُ الذي يُلْقَى تحت

الرَّحْلِ . وفي حماسة أبي تمام قال الشاعر :

يَوْمَ ارْتَحَلْتُ بِرَحْلِ قَبْلِ بَرْدَعَتِي

وَالْعَقْلُ مُتَّيِّلٌ وَالْقَلْبُ مَشْغُولٌ

[أَنَّهُ عَقَلَهُ : ذَهَبَ بِهِ الْحَزَنُ] .

و - : أَرْضٌ لَا جَلَدٌ وَلَا سَهْلٌ .

(ج) بَرَادِعُ .

* * *

ب ر ذ ن

* بَرْدَنُ الْقَرَسُ : مَشَى مَشْيَ الْبَرْدُونِ .

و - فلانٌ : رَكِبَ بَرْدُونًا ، يقال : رَأَيْتُ
فلانًا مُجِيدًا ، وأخاه مُبَرِّدًا .

[مُجِيدًا : رَاكِبًا جَوَادًا] .

و - : تَنَاقَلَ . يقال ، سَأَلْتُهُ حَاجَةً ،
فَبَرَّدَنِي عَنْهَا . وفي الأساس قال الشاعر :

إِلَيْكُمْ إِلَيْكُمْ إِنْ مَرَّ كَضْ غَابَتِي

يُبَرِّدُنِي فِيهِ الْبَحْزُ الْمُتَجَادِعُ

[الْبَحْزُ : وَلَدُ الْبَقْرَةِ الْوَحْشِيَّةِ . الْمُتَجَادِعُ :

الَّذِي صَارَ جَذَمًا] .

ويقال : بَرَّدَنُ فلانٌ عن الجواب : أَعْيَا ،

وَحِكْيَ عَنْ الْمُؤَرِّجِ أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُ فلانًا عَنْ

كَذَا وَكَذَا ، فَبَرَّدَنِي ، أَيْ أَعْيَا وَلَمْ يُجِبْ فِيهِ .

و - الْجَوَادُ : صَيِّره بَرْدُونًا . وفي

الأساس قال الفُلاخ :

لِلَّهِ دُرٌّ جَيَادٍ أَنْتَ سَأَلْتَهَا

بَرْدَتَهَا وَبِهَا التَّحْجِيلُ وَالْغُرُّ

[التَّحْجِيلُ : بَيَاضٌ يَكُونُ فِي قَوَائِمِ الْفَرَسِ .

وَالْغُرُّ : جَمْعُ غُرَّةٍ ، وَهِيَ بَيَاضٌ فِي جِهَةِ

الْفَرَسِ] .

* الْبَرْدَنَةُ : سِيرُ الْبَرْدُونِ وَمِشْيَتِهِ .

* الْبَرْدُونُ (في السريانية bardonā بردونا :

بَغْلٌ) : ضَرْبٌ مِنَ الدَّوَابِّ يُخَالِفُ الْخَيْلَ

الْعَرَابَ ، عَظِيمُ الْخَلْقَةِ ، فَلْيُظْ الْأَعْضَاءُ .

وَالْأَنْثَى بَتَاءً ، وفي اللسان قال الشاعر :

رَأَيْتُكَ إِذْ جَالَتْ بِكَ الْخَيْلُ جَوْلَةً

وَأَنْتَ عَلَى بَرْدُونَةٍ غَيْرِ طَائِلٍ

(ج) بَرَادِينُ . قَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي بَنٍ مُقْبِلٍ

- يَصِفُ الْخَيْلَ - :

إِذَا تَجَاوَبَنَ صَعْدَنَ الصَّهِيلَ إِلَى

صَابِ الشُّؤُونِ وَلَمْ تَصْهَلْ بَرَادِينَا

[الشُّؤُونُ : مَوَاصِلُ قَبَائِلِ الرَّاسِ وَشُعْبَاهَا

وَمُلْتَقَى عِظَامِهَا] .

* * *

ب ر ر

١ - حكاية صَوْت ٢ - الصَّدَق

٣ - خلاف البحر

قال ابن فارس : « الباء والراء في المضاعف أربعة أصول : الصَّدَق ، وحكاية صَوْت ، وخلاف البحر ، وثبت . »

* بَرَّ فلانٌ - بَرًّا : صَلَحَ .

و - الْحَجَّ - بَرًّا ، وَبُرُورًا : قِيلَ .

و - السَّلْعَةُ : نَفَقَتْ . قال الأعشى
يَصِفُ نَحْرًا :

تَخَيْرَهَا أَخُو عَانَاتٍ شَهْرًا

وَرَجَى بِرَّهَا عَامًا فَعَامًا

[عَانَات : بلد بالعراق على نهر الفُرات .]

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَان : « وَرَجَى أَوْلَهَا عَامًا فَعَامًا »

[رَجَى أَوْلَهَا : يريد بلوغها مُنتَهَاهَا مِنْ

الإسْكَار .]

و - الْبَيْعُ : خَلَا مِنَ الشُّجَّةِ وَالْكَذِبِ
وَالْحِيَانَةِ .

و - الْيَمِينُ بَرًّا ، وَبَرًّا ، وَبُرُورًا :
صَدَقَتْ .

و - فِي يَمِينِهِ : صَدَقَ فِيهَا وَلَمْ يَخْنَثْ ،
وَيُقَالُ : بَرَّ فلانٌ فِي قَوْلِهِ .

و - قَسَمَهُ : صَدَقَهُ . وفي الحديث :
« بَرَّ اللَّهُ قَسَمَهُ » .

و - الْعَبْدُ رَبَّهُ : أَطَاعَهُ ، أَوْ تَوَسَّعَ فِي
طَاعَتِهِ . وفي حديث الاعتكاف : « أَلْبِرُّ تَرْدُنْ ؟ »
أى الطَّاعَةِ وَالْعِبَادَةِ .

و - فلانٌ وَالِدَيْهِ : تَوَسَّعَ فِي الْإِحْسَانِ
إِلَيْهِمَا ، وَوَصَلَهُمَا . يُقَالُ : بَرَّ فلانٌ رَحِمَهُ أَوْ قَرَابَتَهُ ،
وَبَرَّ أَهْلَهُ ، وَبَرَّ قَوْمَهُ . وفي القرآن الكريم :
(لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ ،
وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا
إِلَيْهِمْ) (الْمُتَحَنِّن : ٨) فهو باز (ج) بَرَّةٌ ،
وهو بَرٌّ (ج) أَبْرَارٌ ، وفي القرآن الكريم :
(وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ ، وَلَمْ يَجْعَلْ لِي جَبَارًا شَقِيًّا .)
(مريم : ٣٢) .

وهى بَرَّةٌ ، وَبَارَةٌ .

و - اللَّهُ عِبَادَهُ : رَحِمَهُمْ .

و - أَصْلَحَ حَالَهُمْ . ومن كلام سلمان :
« مَنْ أَصْلَحَ جُؤَانِيَّتَهُ بَرَّ اللَّهُ بَرَانِيَّتَهُ ، أَى : مَنْ
أَصْلَحَ سِرِيرَتَهُ أَصْلَحَ اللَّهُ عِلَانِيَّتَهُ .

و - اللَّهُ حُجَّةً : قِيلَ ، وَيُقَالُ : حُجٌّ مَبْرُورٌ ،
أى : لَمْ يُخَالِطْهُ شَيْءٌ مِنَ الْمَأْثِمِ . وفي الحديث
عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « الْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ » .

ويقال : بُرَّ الْحَجَّ ، وَبُرَّ الْعَمَلَ .

* بُرَّ فُلَانًا بُرًّا : قَهَرَهُ بِفَعَالٍ أَوْ مَقَالٍ .

(وانظر / ب ز ز) .

* أَبْرَّ الرَّجُلُ : رَكِبَ الْبِرَّ .

و — : كَثُرَ وَلَدُهُ .

و — القومُ : كَثُرُوا .

و — الأَرْضُ : كَثُرَ بُرُّهَا .

و — فُلَانٌ بِالشَّيْءِ : ضَبَطَهُ .

و — على القومِ : غَلَبَهُمْ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

” أَتَ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ —

فَقَالَ : إِنَّ نَاضِحَ آلِ فُلَانٍ قَدْ أَبْرَّ عَلَيْهِمْ ” ، أَيْ :

اِئْتَصَحَبَ وَغَلَبَهُمْ [وَالنَّاضِحُ : الَّذِي يُسْتَقَى عَلَيْهِ

مِنَ الْإِبِلِ] .

و — : فَاقَهُمْ ، يَقَالُ : أَبْرَّ فُلَانٌ عَلَى

أَصْحَابِهِ . قَالَ طَرَفَةُ :

يَكْشِفُونَ الضَّرَّ عَنْ ذِي ضُرِّهِمْ

وَيُيْرُونَ عَلَى الْآبِي الْمُسِيرِ

[الْآبِي : الْغَالِبُ الْمُنْتَمِعُ] .

و — فُلَانًا : قَهَرَهُ بِفَعَالٍ أَوْ غَيْرِهِ .

و — الْيَمِينَ : أَمْضَاهَا عَلَى الصَّدْقِ . قَالَ

الْأَعْوَرُ الْكَلْبِيُّ :

سَقَيْنَاهُمْ دِمَاءَهُمْ فَسَالَتْ

فَأَبْرَرْنَا إِلَيْهِ مَقْسَمِينَ

ويقال : أَبْرَّ فُلَانٌ قَسَمَ فُلَانٍ : أَجَابَهُ إِلَى

مَا أَقْسَمَ عَلَيْهِ . وَفِي الْخَبَرِ : ” أَمَرْنَا بِسَبْعٍ

مِنْهَا لِإِبْرَارِ الْقَسَمِ ” .

و — الْأَمْرَ ، أَوِ الْعَمَلَ : طَلَبَ بِهِ الْبِرَّ

وَالْإِحْسَانَ إِلَى النَّاسِ ، وَالتَّقَرُّبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ،

وَفِي خَبَرِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ : ” أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ

أَبْرَرْتُهَا ” .

و — اللَّهُ الْحَجَّ : قِيلَ لَهُ .

و — الشَّاءَ : أَصْدَرَهَا إِلَى الْبِرِّ .

و — عَلَى الْقَوْمِ شَرًّا أَوْ سُوءًا : أَتَاهُمْ بِهِ .

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَأَنْشَدَ :

إِذَا كُنْتُ مِنْ حِمَانٍ فِي قَعَرِ دَارِهِمْ

فَلَسْتُ أَبَالِي مَنْ أَبْرَّ وَمَنْ بَخَرَ

* بَارَهُ مُبَارَّةً : لَاطَفَهُ .

* بَرَّ عَمَلَهُ : ذَكَرَ مِنَ الْأَسْبَابِ مَا يُسَوِّغُهُ .

(مُحَدَّثُهُ) .

* بَرَّرَتِ الشَّاةُ : ظَهَرَ فِي ضَرْعِهَا لَمَعٌ عِنْدَ

الْإِقْرَابِ (دُنُو الْجَمَلِ) .

* ابْتَرَّ فُلَانٌ : انْتَصَبَ مُنْفَرِدًا عَنْ أَصْحَابِهِ .

* تَبَارَّ القَوْمُ : تَبَادَّلُوا البرَّ .

* تَبَرَّرَ : صار باراً . قال أبو ذؤيب :

فَقَالَتْ تَبَرَّرْتَ فِي حَجَّنَا

وَمَا كُنْتُ فِينَا حَدِيثًا بِرَّ

و — بالشئ : طلب به البرَّ ، وبه يروى

خبر حكيم بن حزام السابق .

و — في الأمر : تَحَرَّجَ .

و — فلانُ خالقه : أطاعه .

* الأَبَرَّ — يقال : أفصحُ العربِ أبرُّهم ،

معناه : أبعدُهم في البرِّ والبدِّ دَارًا .

* البرُّ : خلافُ البَحْرِ . وفي القرآن الكريم :

(ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ .) (الروم : ٤١)

ويقال : نَحَرَ فلانٌ برًّا : إذا خرج إلى البرِّ

والصَّخْرَاءِ .

و — : خارجُ الدارِ . يقال : جَلَسْتُ برًّا ،

وَنَحَرْتُ برًّا ، وقال الأزهري : هذا من كلام

المولدين ، وما سمعته من فُصَّحاءِ العربِ ،

وقال الليث : العربُ تَسْتَعْمَلُهُ .

ويقال : أريدُ جَوًّا ويريدُ برًّا ، أى : أريدُ

خُفِيَّةً ويريدُ علانيةً .

و — من الناس : الكثيرُ البرِّ . وفي القرآن

الكريم على لسان عيسى — عليه السلام — :

(وَبَرًّا بِوَالِدَيْنِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا .)

(مريم : ٣٢) .

و — : الصَّادِقُ .

(ج) أَبرار .

و — : اسمٌ من أسماءِ الله الحُسْنَى . وفي القرآن

الكريم : (إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ البرُّ

الرَّحِيمُ .) (الطور : ٢٨) .

* البرُّ : الحِنْطَةُ . واحِدَتُهُ بُرَّةٌ . قال المتنخل

الهُدَلِيُّ :



(البرُّ « القمح »)

لَا دَرَّ دَرِّي إِنْ أَطَعَمْتُ نَازِلَكُم

قِرْفَ الْحَقِّ وَعِنْدِي الْبُرُّ مَكْنُوزُ

[لَا دَرَّ دَرِّي : يريدُ لَا رُزِقْتُ خَيْرًا . قِرْفُ

كُلِّ شَيْءٍ : قِشْرُهُ . الْحَقِّي : الْمُقْسَلُ ، وَهُوَ

الدَّوْمُ .]

○ وَابْنُ بُرَّةٌ : الْخُبْزُ .

* البرّ : وَلَدُ النَّعْلَبِ .

و - : الفأرة (في بعض اللغات) ،
وقيل : هو الجرذ ، أودويبة تشبه الفأرة .

ومن كلام العرب السائر : " فلان ما يعرف
هراً من برّ . " [الهز : القط .]

و - : الفؤاد ، يقال : هو منى بمكان البرّ .
قال خدّاش بن زهير :

أَكُونُ مَكَانَ الْبِرِّ مِنْهُ وَدُونَهُ

وَأَجْعَلُ مَا لِي دُونَهُ وَأُشَاوِرُهُ

ويقال : هو مُطْمَئِنِّ البرّ : إذا كان في صدره
برّ قد اطمأنّ وسكن . (عن نعلب) قال زهير
ابن أبي سلمى :

وَمَنْ يُوفِ لَا يَذْمُ وَمَنْ يُفِضْ قَلْبُهُ

إِلَى مُطْمَئِنِّ الْبِرِّ لَا يَتَجَمَّجِمُ

[لَا يَتَجَمَّجِمُ : لَا يَرْجُفُ قَلْبُهُ وَلَا يَتَرَدَّدُ .]

و - : الخير . وفي القرآن الكريم :

(لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ .)

(آل عمران / ٩٢) ، وفي الحديث : " عليكم

بالصدق ، فإنه يهدي إلى البرّ . "

و - : ضدّ العقوق .

و - : الحجّ . قال النابغة الذبياني :

عَلَيْهِنَّ شُعْتُ عَامِدُونَ لِبرِّهِمْ

فَهُنَّ كَأَطْرَافِ الْحَنِيِّ خَوَاضِعُ

[عَلَيْهِنَّ : يَعْنِي إِبْلًا فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ . الْحَنِيّ :

الْقَيْسِيّ .]

ورواية الديوان : " عَامِدُونَ لِحَجِّهِمْ . "

و - : الجنّة ، وبه فُسِّرَ قوله تعالى :

(لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ .)

(آل عمران : ٩٢)

و - : الصّلة .

و - : الاتّساع في الإحسان .

و - : التّقى والصّلاح . قال لبيد :

وَمَا الْبِرُّ إِلَّا مُضْمَرَاتٌ مِنَ التَّقَى

وَمَا الْمَالُ إِلَّا مُعْمَرَاتٌ وَدَائِعُ

[الْمُضْمَرَاتُ : مَا تُضْمَرُهُ وَتُخْفِيهِ فِي صَدْرِكَ .

الْمُعْمَرَاتُ ، مِنْ قَوْلِكَ : أَعْمَرْتُكَ الدَّارَ وَنَحْوَهَا :

جَعَلْتُهَا لَكَ مَدَّةَ عَمْرِكَ .]

و - : اللطف .

و - : الطاعة . وفي القرآن الكريم :

(لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ

وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ) (البقرة : ١٧٧)

و - : الصّدق ، ومن كلام أبي بكر :

" لَمْ يُخْرَجْ مِنْ مَالٍ وَلَا بِرٍّ . "

و - : الإكرام .

و - : سَوْقُ الْغَنَمِ . (وانظر / برّ ، برّز) .

✳ البرير : أول ما يظهر من ثمر الأراك ،
واحدته بريرة ، قال أبو حنيفة : البرير أعظم
حباً من الكبث ، وأصغر عنقوداً منه ، وله
نَجْمَةٌ مدوّرة صغيرة صلبة أكبر من الحمص قليلاً ،
وعنقوده يملأ الكف .

و — : ثمر الأراك إذا اسودّ وبلغ ، أو هو
ثمر الأراك عاقمة . وفي الخبر : « ما لنا طعامٌ
إلا البرير . »



(البرير)

وقال طرفة :

خَذُولُ تُرَاعِي رَبِّبًا بِخَمِيلَةٍ

تَتَأَوَّلُ أَطْرَافَ الْبَرِيرِ وَتَرْتَدِي

[الخمدول : المنقطعة عن صواحبه . تُرَاعِي :

تُرَاقِب . الرُّبَرَب : القَطِيع] .

و — : دعاء الغنم إلى العلف . (وانظر /
بر ، بربر) .

✳ البرى : الكلمة الطيبة .

✳ البراني ، والبرانية : العلائية (والألف
والنون من زيادات النسب) ، ومن كلام سلمان :
« من أصلح جوانيته أصلح الله برائيته » .

✳ برّة : اسم علم ، بمعنى البرّ غير مصروف .
قال النابغة الذباني يخاطب زُرعة بن عمرو :

إِنَّا اقْتَسَمْنَا خُطَيْنَا بَيْنَنَا

فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلَتْ بَخَارِ

و — : اسم من أسماء زمزم . وفي الخبر :
« أنه آت فقال : احفر برّة . »

✳ البرّة : موضع باليمامة . قال يحيى
ابن طالب الحنفي :

خَلِيلِي عُوْجَا بَارَكَ اللهُ فِيكَ

عَلَى الْبَرَّةِ الْعُلْيَا صُدُورَ الرِّكَائِبِ

[عُوْجَا : يريد أميلاً صدور الركائب .]

✳ البريت : البرية . (ج) براريت .

✳ البريّة : الأرض المنسوبة إلى البرّ .

و — : الصحراء ، وهي خلاف الريفيّة .

(ج) براري .

* المُبرِّ من الخيل: السَّريعُ الطَّيْعُ، يقال: جَوَادٌ مُبرٌّ.

و — من النَّاسِ: الضَّابطُ، يقال: فلانٌ مُبرٌّ بذلك: ضابطٌ له.

* مَبْرَّةٌ: أَكْمَةٌ دُونَ الجَارِ إِلَى المَدِينَةِ. [والجار: على سَاحِلِ البَحْرِ الْأَحْمَرِ.] بينها وبين المَدِينَةِ يَوْمٌ وَتَيْلَّةٌ (٦٠ كم)، قال كُثَيْبٌ عَزَّةٌ:

أَقْوَى الْغِيَاظِ مِنْ حِرَاجٍ مَبْرَّةٍ
نَخْبُوتُ سَهْوَةٍ قَدْ عَفَّتْ فِرْمَا لَهَا

[الغِيَاظُ: جمع غِيظَةٍ، وهى الشَّجَرُ الْمُتَنَفِّ. الحِرَاجُ: جمع حَرَجَةٍ، وهى الشَّجَرُ الْمُتَنَفِّ. خَبُوتُ: جمع خَبَتٍ، وهى الْأَرْضُ الْمُطْمَئِنَّةُ. سَهْوَةٌ: موضع.]

* الْمَبْرَّةُ: مُضَدُّ الْعُقُوقِ. و — بِمَكَانِ الْبَرِّ، كَالْمَلْجَأِ وَالْمُسْتَشْفَى. (مُحَدَّثَةٌ).

* الْمُبَرَّرُ مِنَ الضَّأْنِ: هِىَ الَّتِى فِي ضَرْعِهَا لَمَعَ عِنْدَ الْإِقْرَابِ (دَنُو الْوِلَادَةِ).

ب ر ز

ظُهُورُ الشَّيْءِ

قال ابن فارس: ”البَاءُ والرَّاءُ والزَّاءُ أَصْلُ وَاحِدٌ، وَهُوَ ظُهُورُ الشَّيْءِ وَبَدْوُهُ.“

* بَرَزَ الشَّيْءُ بُرُوزًا: ظَهَرَ بَعْدَ خَفَاءٍ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: (وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا.) (الكهف: ٤٧).

و — فلانٌ: خَرَجَ إِلَى الْبَرَّازِ.

و —: ظَهَرَ وَاشْتَهَرَ بَعْدَ نُمُولٍ.

و — الْفَرَسُ: سَبَقَ. وَيُقَالُ: بَرَزَ فُلَانٌ عَلَى أَقْرَانِهِ: فَاقَ عَلَيْهِمُ.

و — إِلَى الشَّيْءِ: خَرَجَ إِلَيْهِ. وَيُقَالُ: بَرَزَ إِلَى النِّضَاءِ.

* بَرِزَ — بَرَزًا: بَرَزَ.

* بَرَزَ فُلَانٌ بُرَازَةً: تَمَّ عَقْلُهُ وَرَأْيُهُ.

و —: كَانَ طَاهِرَ الْخُلُقِ عَفِيفًا، فَهُوَ بَرِزٌ، وَبَرِزَى. قَالَ الْعَبَّاسُ:

* عَفَّ فَلَ لَا لَاصٍ وَلَا مَلِصَى *

* بَرَزَ وَذُو الْعَفَافَةِ الْبَرِزَى *

[الْلاصِ: مَنْ يَشْتُمُ النَّاسَ. الْمَلِصَى: الْمُسْتَوْمِ].

* أَبْرَزَ فُلَانٌ: عَزَمَ عَلَى السَّفَرِ.

و —: اتَّخَذَ الْإِبْرِيْزَ.

و — الشَّيْءَ: أَخْرَجَهُ.

ويقال : أَبْرَزَ الْكِتَابَ : تَشَرَّه ، فَهُوَ مُبْرَزٌ ،
وَمُبْرُوزٌ شَادَّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، قَالَ لَبِيدٌ :

كَمَا لَاحَ عُنْوَانُ مَبْرُوزَةٍ

يَلُوحُ مَعَ الْكَفِّ عُنْوَانُهَا

وَأَنْكَرَ أَبُو حَاتِمٍ الْمَبْرُوزَ ، قَالَ : وَلَعَلَّهُ الْمَنْزُورُ ،
وَهُوَ الْمَكْتُوبُ .

* بَارَزَ الْقَرْنَ : بَرَزَ إِلَيْهِ وَنَازَلَهُ .

* بَرَزَ فُلَانٌ : تَفَوَّقَ . وَيُقَالُ : بَرَزَ عَلَيْهِمْ .

و - الْفَرَسُ عَلَى الْخَيْلِ : سَبَقَهَا .

و - الشَّيْءُ : أَظْهَرَهُ وَبَيَّنَّهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : (وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ) .
(الشُّعْرَاءُ : ٩١) .

و - الْفَرَسُ رَاكِبُهُ : تَجَاهَ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* لَوْلَمْ يُبْرِزْهُ جَوَادُ مِرَاسٍ *

* لَسَقَطَتْ بِالْمَاضِعِينَ الْأَضْرَامُ *

[الْمِرَاسُ : الْفَرَسُ الَّذِي يَعْصُ رُؤُوسَ الْخَيْلِ

إِذَا جَارَتْهُ] .

* تَبَارَزَ الرَّجُلَانِ : ظَهَرَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ
لِيُنَازِلَهُ .

* تَبَرَّزَ فُلَانٌ : خَرَجَ إِلَى الْبَرَازِ .

و - تَغَوَّطَ . (كُنْيَاةٌ) .

* اسْتَبْرَزَ الشَّيْءُ : أَخْرَجَهُ .

* الْإِبْرَازُ فِي عِلْمِ الْحَيَوَانَاتِ : فَصْلُ مَوَادٍّ
خَاصَّةٌ دَاخِلُ الْجِسْمِ الْحَيَوَانِيِّ ، ثُمَّ إِخْرَاجُهَا مِنْ
غَيْرِ أَنْ يَحْصَلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَجْزَاءِ الْجِسْمِ
أَوْ مَخْتَوِيَاتِهِ تَفَاعُلٌ ، كَمَا خَرَجَ الْبَوْبُ وَالْعَرَقُ
وَالدَّمَغُ .

* الْإِبْرِزِيُّ : الذَّهَبُ الْخَالِصُ . (انْظُرْهُ
فِي رِسْمِهِ) .

* الْإِبْرِيزُ : الْإِبْرِزِيُّ (انْظُرْهُ فِي رِسْمِهِ) .

* الْبِرَازُ : الْمَكَانُ الْفَضَاءُ مِنَ الْأَرْضِ ، الْبَعِيدُ
الْوَاسِعُ .

و - الْمَوْضِعُ الَّذِي لَيْسَ بِهِ نَحْمَرٌ (أَيْ

سَاتِرٌ) مِنْ شَجَرٍ وَلَا غَيْرِهِ ، وَفِي الْخَبَرِ : « أَنْ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، رَأَى رَجُلًا
يَغْتَسِلُ بِالْبِرَازِ ، فَقَالَ : إِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ
فَلْيَسْتَتِرْ » .

و - ثَقُلَ الْغِذَاءُ ، وَهُوَ الْغَائِطُ . (كُنْيَاةٌ)

* الْبِرَازُ : الْمُبَارَاةُ فِي الْحَرْبِ .

* الْبِرْزَمُ مِنَ الرِّجَالِ : الظَّاهِرُ الْمَتَكَشِّفُ
الشَّأْنِ . قَالَ الْعَجَّاجُ .

* عَفَّ فَلَا لَاصٍ وَلَا مَلِصِيٌّ *

* بَرَزَ وَذُو الْعَفَافَةِ الْبِرْزِيُّ *

[الأصى : مَنْ يَشْتُمُ النَّاسَ . الْمَلِيءُ :
المشتوم] .

* البرزّة : العقبة من عقاب الجبل .

و - من النساء : البارزة المحاسن .

و - : الموثوق برأيها وعفافها .

و - : الحليّة التي تظهر للناس ، ويجلس
إليها القوم ، ويتحدثون عنها .

و - : الكهلة التي لا تحتجب احتجاب
الشواب ، وهي مع ذلك عفيفة عاقلة ، تجلس
للناس وتحدثهم .

* برزة : اسم أم عمرو بن لحيم التيمي ، ورد
في قول جرير مخاطبه :

خَلَّ الطريقَ لِمَنْ يَبْنِي المنارَ به

وأبرز ببرزة حيث اضطرك القدر

* برزة : ناحية على ثلاثة أيام من المدينة

(٩٠ كم) كان بها يوم من أيام العرب ، كان

ليكنانة على بني سليم ، أغار فيه مالك بن خالد

ابن صخر - أمير سليم - ببرزة على بني فراس

الكننانيين ، فقتل عبد الله بن جندل - رئيس

بني فراس - مالك بن خالد بن صخر ، وأخاه

كُرْزًا ، وجرح أخاهما عمرًا ، ورجعت سليم

مهزومة ، قال عبد الله بن جندل الطعان :

فَدَى لهم نفسى ، وأتى فدى لهم
ببرزة إذ يحيطهم بالسنايك
* المبرز : المتوضأ .

* * *

ب ر ز خ

قال ابن فارس : « ممّا فيه حرف زائد
البرزخ : الحائل بين الشيئين ، كأن بينهما
برازًا ، أى ، متسعًا من الأرض ، ثم صار كل
حائل برزخًا ، فالحاء زائدة » .

* البرزخ : الحائرين شيئين ، حسياً كان
أو معنوياً . وفي القرآن الكريم : (مَرَجَ
الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ، بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ) .
(الرحمن : ١٩ و ٢٠) .

(ج) برازخ .

و - عند علماء التوحيد : المرحلة بين حياة
الدنيا وحياة الآخرة ، يقضى فيها من مات أمداً
ينتظر البعث ، فمن مات فقد دخل البرزخ .

و - (فى الجغرافيا : isthmus) : شريط
من اليابس يفصل بين مائتين .

و - (فى الطب : isthmus) : جزء
متضيق فى عضو ما مثل برزخ الدماغ ، وبرزخ
الغدة الدرقية .

○ وحياة البرزخ : حياة روحية فى القبر ،
تسهر فيها روح الميت بما يكون له من مصير

* البرزق : نبات . (أنكره الأزهري ،
قال : وأراه البروق) .
و - : البرزاق .

* البرزيق (فارسي معرب) : الفارس .
و - : الجماعة من الناس .

(ج) برزيق . قال الأخنَس بن شهاب
التغليبي :

وغارت لِيَا دُ في السَّوَادِ ودونها

برازيقُ عَجْمٍ تَبْتَنِي من تُضَارِبُ

وقد تحذف الياء في الجمع ، وفي اللسان قال
عمارة :

* أَرْضُهَا الثَّيْرَانُ كَالْبَرَازِقِ *

* كَأَمَّا يَمَشِينَ فِي الْيَلَامِقِ *

[اليلامق : الأفيبة المحشوة ، الواحد يلمق .]

و - الجماعة من الخيل ، قال جُهينة بن
جندب بن العنبر :

رَدَدْنَا جَمْعَ سَابُورٍ وَأَنْتُمْ

بِمَهْوَةٍ مَتَالِفُهَا كَثِيرُ

تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطَّرَاتِ

برازيقًا تُصَبِّحُ أو تُغِيرُ

[مهواة : يريد صحراء . متمطرات :
مُسِرَّعات .]

أُخْرَوِي ، فتجد لذلك راحة أو ألمًا يلزمها
حتى ترى ذلك المصير ، فالقبر روضة من رياض
الجنة أو حفرة من حفر النار .

○ وبرزخ الإيمان : ما بين الشك واليقين .

* * *

* البرزاع : نشاط الشباب . أنشد
أبو عبيدة لرجل من بني سعد :

* حَسْبُكَ بَعْضُ الْقَوْلِ لَا تَمْدِي *

* غَرَّكَ بَرَزَاعُ الشَّبَابِ الْمُزْدِي *

[لَا تَمْدِي ، يريد لَا تَمْدِي] .

ويقال : شابُّ بَرَزَاعٍ : تَارَتْأَمٌ مُتَلِيءٌ .

* البرزغ : البرزاع . قال رؤبة :

* بَعْدَ أَفَانِينَ الشَّبَابِ الْبُرْزُغُ *

* البرزوغ : البرزاع .

* * *

ب ر ز ق

* تَبَرَزَقَ الْقَوْمُ : اجتمعوا بلا خيل

ولا ركاب (عن الهجري) .

* البرزاق : الجماعة من الناس .

(ج) برزاق ، وبرازيق .

و - : الطريق من الطُّرُق المصطفة حول
الطريق الأعظم . (عن الصاغاني)

* * *

* البرزل - رجل برزل : ضخم .
وشكك فيه ابن منظور . (وانظر / فرزل)

* * *

* البرزين : (في الأرامية اليهودية Barzīnā
برزينا : اسم معيار صغير للسوائل .)

: إناء من قشير الطلع يشرب فيه ، يسميه
البصريون التلتلة . قال عدي بن زيد :
لأما لفتحنا باطية

جونة يتبعها برزينا

[اللقحة : الناقة الحلوب الغزيرة اللبن . جونة
سوداء : يريد أن باطيتهم بمنزلة اللقحة .]

و - : كوزي يحمل به الشراب من الخابية .

و - : الإفريز . وفي اللسان (ط ن ف) :
طنف حائطه : جعل له برزينا .

* * *

ب ر س

السهولة واللين

قال ابن فارس : « الباء والراء والسين أصل
واحد ، يدل على السهولة واللين » .

* برس فلان برساً : اشتد على غيريه .

* برس فلان برساً : برس .

* برس المكان : سهله ولينه .

* البرس : حذافة الدليل .

* البرس : البرس .

و - القطن (من الفارسية برس) : وقيل :
هو شبيه بالقطن ، أو هو قطن البردي خاصة .
وفي الأساس : « طارله لغام كالبرس المنذوف » .
وفي اللسان قال الشاعر يصف ناقه :

ترمي اللغام على هاماتها قزعا

كالبرس طيره ضرب الكراويل

[اللغام : زبد أفواه الإبل . القزع : المتفرق
قطعا . الكراويل : جمع كرايل ، وهو مندف
القطن .]

* برس : موضع حرب على بعد تسعة أميال
إلى الجنوب الغربي من مدينة الحلة ، على نهر
الفرات . وكانت تقوم فيه زمن بابل وأشور
مدينة بورسپا (Borsippa) التي كانت مركزاً
 لعبادة الإله نبو (ابن الإله مردك) .

: يقول ياقوت : برس بالضم وموضع
بأرض بابل ، به آثار لبختنصر .

ب ر س م

- * بُرْسِمَ الرجلُ : أُصِيبَ بالبُرْسَامِ .
 * البُرْسَامُ (في الفارسية : بُرْسَام ، من برّ : صدر ، سام : ورمٌ والتهاب) : الموم .

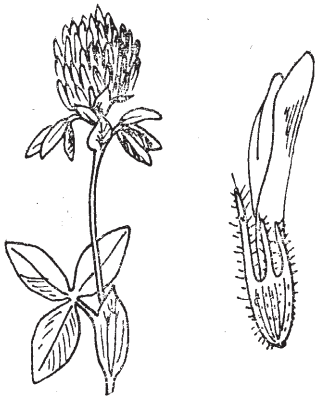
قال ابنُ مُقْبِلٍ :

تَشْفِي من السَّلِّ والبُرْسَامِ رِيْقَتُهَا
 سُقْمٌ لمن أَسْقَمَتْ دَاءُ عَقَابِيلُ

[العقابيل : بقايا العِلَّةِ أو العِشْقِ .]

و يُسَمِّيهِ الأَطِبَّاءُ : ذاتَ الجَنْبِ (Pleurisy) ،
 وهو التهابٌ في الغشاء المحيط بالرئة .

* البرسيم : عُشْبٌ حَوَّلِيٌّ من الفصيلة القرنية ،
 أوراقه مركبة ثلاثية ذات أذينات ، وأزهاره
 بيض ، وبذوره صُفْرَتَيْمِلٌ إلى الحمرة ، تعتلفه
 المشاية غَضًّا ويابسًا .



(البرسيم)

وقد اشتهر إقليم بابل — وبخاصة بارسيا —
 بصناعة النسيج قديما ، وظلت هذه الصناعة قائمة
 أيام العرب . وكانت الثياب التي تصنع في إقليم
 بُرس تسمى البُرسية ، كما يقول المسعودي .

و — : تَلُّ مُفْرِطُ العلوي يسمى صرح البُرس
 إليه يُنسب عبيد الله بن الحسن البُرسِيّ ، كان
 من أجلاء الكُتّاب ، ولي ديوان « مادرايا »
 في أيام المعتزّ ودغيره .

* البرساء : الناس ، يقال : ما أَدْرِي أَيْ
 البرساء هو ، وأى برساء هو ؟ أى : أى الناس هو .
 وفي المقاييس : « ما أَدْرِي أَيْ البرساء والبرّساء
 هو ؟ أى : أى الخلق هو » . (وانظر / البرّساء)

* بُرْسَان : قَيْسِلَةٌ من الأزد . تُنسَبُ إلى
 بُرْسَانَ بْنِ كَعْبٍ الأَزْدِيِّ .

* البرّساء : (انظره في رسمه) .

* البرّساء : (انظره في رسمه) .

* * *

* النّبراس : (انظره في رسمه) .

* * *

* البرُستاتة (Prostate) : في غُدَّة الذَّكَرِ

تُحِيطُ بعُنُقِ المثانة وأول المبال .

* * *

* البرستوك : (انظر / برشتوك)

* * *

○ والبرسيم الجحازي : عُشْبٌ مُعَمَّرٌ يُزْرَعُ
في مصر والسودان وغيرهما ، ويكثر في غُوطَةِ
دِمَشْقَ .

* * *

* لِبْرِيسَم : (انظره في رسمه) .

* * *

ب ر ش

اختلاط في الألوان

قال ابن فارس : « الباء والراء والشين كلمة
واحدة ، وهو أن يكون الشيء ذا نُقْطٍ متفرقة
بيض » .

* بَرَشٌ : بَرَشًا : خالط لونه لونٌ غيره .
فهو أَبْرَشٌ ، والآنثى بَرَشَاءُ . (ج) بُرَشٌ .
* أَبْرَشُ الفرس ونحوه : كان في شعره نُكْتٌ
صغار تحالف سائر لونه .

* الأبرش : الأرقط .

و - : الذي فيه نُكْتٌ صغار من لونٍ يخالف
معظم لونه ، فإن كان في وجهه قيل : أَبْرَشُ
الوجه .

و - : الأبرص .

و - : لَقَبُ جَذِيمَةَ بن مالك (جاهلي) من
ملوك العرب ، قيل : لُقِّبَ به لأنه أصابه بَرَصٌ
فهابت العرب أن تقول : أَبْرَص ، فقالت :
أَبْرَشُ .

وقيل : سُمِّيَ الأبرش لأنه أصابه حَرَقٌ فَبَقِيَ
فيه من أثر الحرق نُقْطٌ سَوْدٌ أو حُمْرٌ .

ويقال : يَرْدُونَ أبرش : مُخْتَلِفُ الألوان .
(وانظر / ر ب ش) .

○ ومكان أبرش : كثير النبات المختلف
الألوان . ويقال : أرضٌ بَرَشَاءُ .

* الأبرشية : (انظره في رسمه) .

○ وقصر الأبرشية : موضع منسوب إلى
الأبرش ، ورد في قول الأخميم السعدي :
نظرتُ بقصر الأبرشية نظرةً

وطرفي وراء الناظرين قصيرُ

* برأش : حصن من حصون صنعاء اليمن ،
وبه سُمِّيَ ذُو برأش : ملك من ملوك حمير ،
قال فيه الأقطس :

قد علا الناس بالفضائل والمجـ

يد أخو الملوك عامرُ ذو برأش

* البرش : حَصِيرٌ صَغِيرٌ من سَعَفِ النَّخْلِ
أوليفه ، يُجْلَسُ عليه .

* البرش : لونٌ مُخْتَلِفٌ ؛ نُقْطَةٌ حمراء ،
وأخرى سوداء ، أو غبراء ، أو نحو ذلك .

و - : نُقْطٌ بَيْضٌ . وقيل : بياضٌ يظهر
على الأظفار .

و - : نَكَتْ صِغَارٌ فِي شَعْرِ الْفَرَسِ تُخَالِفُ
سَائِرَ لَوْنِهِ ، أَوْ لَمَعَ بَيَاضٌ فِي لَوْنِ الْفَرَسِ مِنْ أَيْ
لَوْنٍ كَانَ إِلَّا الشَّهْبَةَ ، وَخَصَّ الْخِيَانِيُّ بِهِ الْبِرْدُونَ .

* الْبَرَشَاءُ : لَقَبٌ رَقَائِشَ بَنَاتِ الْحَارِثِ ،
أُمُّ شَيْبَانَ وَذُهْلُ وَقَيْسَ ، بَنَى ثَعْلَبَةَ .

قال النابغة الذبياني :

وَرَبَّ بَنَى الْبَرَشَاءُ ذُهْلٍ وَقَيْسَهَا
وَشَيْبَانَ ، حَيْثُ اسْتَبْهَتَهَا الْمَنَاهِلُ
لَقَدْ عَالَنِي مَا سَرَّهَا وَتَقَطَّعَتْ

لِرَوَعَاتِهَا مَنَى الْقَوَى وَالْوَسَائِلُ

[استبهلتها : أقامت بها مبهلة ، أى مَهْمَلَةٌ .
عَالَنِي : أَخْرَجَنِي وَشَقَّ عَلَيَّ . يَرِيدُ شَقَّ عَلَيَّ مَا سَرَّ
قَيْسًا مِنْ مَوْتِ الثُّعْمَانِ .]

○ وَسَنَةُ بَرَشَاءَ : كَثِيرَةُ الْعُشْبِ ، مُخْتَلَفُ
الْوَانِ نَبْتِهَا .

○ وَبَرَشَاءُ النَّاسِ : جَمَاعَتُهُمْ ، يُقَالُ : دَخَلْنَا
فِي الْبَرَشَاءِ .

و يُقَالُ : مَا أَدْرَى أَيْ الْبَرَشَاءِ هُوَ ، أَيْ : أَيْ
النَّاسِ هُوَ . (وانظر / البرشاء)

* الْبُرْشَةُ : لَوْنٌ مُحْتَلِطٌ حُمْرَةً وَبَيَاضًا ،
أَوْ غَيْرُهَا مِنَ الْأَلْوَانِ .

* الْبَرِيشُ : الْأَبْرَشُ .

ب ر ش ط

* بَرَشَطَ اللَّحْمَ : شَرَّشَرَهُ ، أَيْ قَطَّعَهُ .
(وانظر / ب ر ش ق) .

* الْبِرْشَاعُ : السَّيِّئُ الْخُلُقُ (ويرى ابن فارس
أَن الراء زائدة) : قَالَ رُؤْبَةُ :

* لَا تَعْدِلْنِي - وَاسْتَحْيَ - بِإِزْبِ *

* كَزَّ الْمُحْيَا أَنْحَ إِزْبَ *

* وَلَا يَبِرْشَاعِ الْوِخَامِ وَغَبِ *

[الإِزْبُ مِنَ النَّاسِ : الْغَلِيظُ الدَّمِيمُ .
كَزَّ الْمُحْيَا : قَبِيحُ الْوَجْهِ . الْأَنْحُ : الْبَخِيلُ الَّذِي
يَتَنَحَنَحُ إِذَا سُئِلَ . الْإِزْبُ : اللَّئِيمُ . الْوِخَامُ :
جَمْعُ وَخَمٍ ، وَهُوَ الثَّقِيلُ . الْوَغَبُ : الضَّعِيفُ ،
أَوِ الْأَحْمَقُ .]

وأورده الجوهري : ” وَلَا يَبِرْشَامِ الْوِخَامِ “ .

و - : الْأَحْمَقُ الطَّوِيلُ . وَقِيلَ : الْأَهْوَجُ
الضَّخْمُ الْجَافِي .

و - : الْمُسْتَفِخُ الْجَوْفُ الَّذِي لَا قُوَادِلَ لَهُ .

* الْبِرْشَعُ : السَّيِّئُ الْخُلُقُ .

ب ر ش ق

* بَرَشَقَ اللَّحْمَ : قَطَّعَهُ . (وانظر /
ب ر ش ط) .

و - الثوب ونحوه : نقشه . (وانظر /

ب ر ق ش) .

و - فلانا بالسوط : ضربه به .

* ابرنشق الشيء : حسن .

و - الشجر : أزهر .

و - النور : تفتح وتفتح .

و - الأرض : اخضرت . (وانظر /

ب ر ق ش) .

و - الرجل : فريح وسر . وقال جندل

ابن المنى الطهوي مخاطب بنت أخيه :

عز على عمك أن تؤوقي

أو أن ترى كآباء لم تبرشقي

[كآباء : من الكابة . وأن تؤوقي : تهملي

على المشقة والمكروه .]

(وانظر / ب ر ق ش) .

* * *

ب ر ش ك

* برشك الذبيحة : فصلها وأبان بعضها

من بعض .

* * *

ب ر ش م

* برشم الرجل : وجم وأظهر الحزن ،

أو شنج الوجه (تقبض) وفي ذيل الأمالي

قال الشاعر :

لحى الله صعلوكا إذا نال مَذَقَةً

توسد إحدى ساعديه فهو ما

مقيما بدار الذل غير مناكر

إذا ضيم أغضى جفنه ثم برشما

” [المذق : اللبن المزوج بالماء . هوم :

نام نوما خفيفا . مناكر : مستنكر .]

و - : أدام النظر ، أو أحده ، أو ضيق

عينيه ليحد النظر . وفي كلام خالد بن سبيع

قال : أتينا الكوفة ، فإذا أنا برجال مشرفين على

رجل . فقالوا : هذا حذيفة بن ايمان ، فقال :

” كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه

وسلم عن الخير ، وكنت أسأله عن الشر

فبرشموا إليه “ . وقال الكبيت ، يهجو قوما

من اليمن :

اللقطة هدهد وجنود أنثى

مبرشمة ألحى تأكلونا ؟

[اللقطة : ما تجده ملقى فتأخذه . وصفهم

بالدناءة ، وجعلهم يدينون لامرأة .]

و - البناء : لونه بألوان النقوش .

و - الصبي بالنيلج : وشمه به .

و - المسمار : دَقُّ رَأْسِهِ - بعد نفاذه -
دَقًّا شديداً لِيَتَفَلَطِحَ . (محدثة) .

* البراشم : الحديد النَّظَرُ . يقال : رجلٌ
براشم .

* البرشام : حدة النَّظَرِ .

و - : البراشم ، يقال : رجلٌ يرشام .

و - في الحديد ونحوه : مسمار يُسْتَعْمَلُ
لِتَنْبِيهِ قِطْعَةٍ مِنَ الْمَعْدَنِ بِأُخْرَى .

* برشامة (برشانه : Cachet) : وعاءٌ صغير
مصنوع من النشا يَتَكَوَّنُ أَصْلًا مِنْ جِزَائِنٍ يَنْغَلِقُ
أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ وَتُجْعَلُ بَيْنَهُمَا الْمَسَاحِيْقُ الدَّوَائِيَّةُ
لِيَسَهَّلَ تَعَاطِيَهَا .

* البرشُم : البرقع ، وفي اللسان :

* ذَكَرْتُ مِنْ فَاطِمَةَ التَّبَسُّمِ *

* غَدَاةٌ تَجْلُو وَاضِحًا مُوشِمًا *

* هَذَّبَ لَهَا مُجْرَى عَلَيْهِ الْبُرْشُمَا *

* البرشوم : صِنْفٌ مِنَ التَّمْرِ ، يقال له :
الشَّقَمُ .

و - : ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ ، تَمْرُهُ أَبْكُرُ التَّمْرِ ،
وَتُسَمَّى عِبْدُ الْقَيْسِ الْأَعْرَافُ . واحدة
برشومة .

* البراشن : البراشم .

* برشان : قبيلة : (انظر برسان) .

ب ر ص

١ - اللَّمَعَان ٢ - دَاءٌ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالرَّاءُ وَالصَّادُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِي الشَّيْءِ لُغْمَةٌ تَخَالَفُ
سَائِرَ لَوْنِهِ ، مِنْ ذَلِكَ الْبَرَصُ » .

* بَرِصَ الرَّجُلُ = بَرَصًا : ابْيَضَّ جِلْدُهُ ،
أَوْ اسْوَدَّ بَعْلَةً .

* أَبْرَصَ الرَّجُلُ : جَاءَ بَوْلِدٍ أَبْرَصَ .

و - اللَّهُ فَلَانَا : أَصَابَهُ بِالْبَرَصِ .

* بَرِصَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ : أَصَابَهَا قَبْلَ أَنْ
تُخْرَثَ .

و - فَلَانُ رَأْسِهِ : حَلَقَهُ .

* تَبَرَّصَ الْبَعِيرُ الْأَرْضَ : لَمْ يَدْعَ فِيهَا رِعْيًا
إِلَّا رَعَاهُ . وَيُقَالُ : تَبَرَّصَ فَلَانُ الْأَرْضَ (وانظر /
ب ر ص) .

* الْأَبْرَصُ : مَنْ أَصِيبَ بِدَاءِ الْبَرَصِ .
(ج) بُرْصٌ ، وَبُرْصَانٌ .

و - : الْقَمَرُ . وَمِنْ الْمَجَازِ : يَتُ لَا يُؤْنِسُنِي
إِلَّا الْأَبْرَصُ .

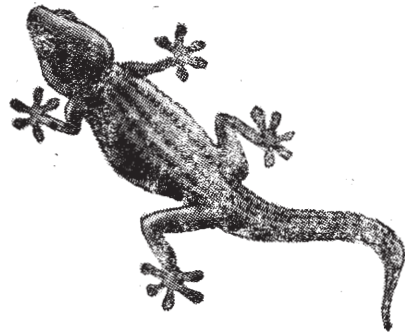
و - : لَقَبُ والد عبيد الشاعر (نحو ٢٥ ق. ٥ = ٦٠٠ م) ، وهو عبيد بن الأبرص بن جشم بن عامر الأسدي .

○ وبنو الأبرص : بطن من العرب ، وهم بنو ربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة من تميم ، وفي الجمهرة أنشد ابن دريد :

كان بنو الأبرص أقرانها

فأدر كوا الأحدث والأقدم

* سام أبرص : ويعرف كذلك بالبرص ، أو الوزغة ، وكُنِيَّتُهُ عند العرب (أبو برص) ، وهو من الزواحف أشباه العظايا (السحالي في مصر) من جنس Gecko من الفصيلة الوزغية ، أو فصيلة سوام أبرص ، Geckonidal ، ينشط ليلاً ، ويتميز بعينين واسعتين ، يتجه فيهما إنسان العين إتجاهاً رأسياً ، وأصابعه منبسطة مزودة بأقراص لاصقة .



(سام أبرص)

وهو مركب إضافي غير مصروف ، فيقال في تشنيته : هذان ساماً أبرص ، وفي جمعه ، هؤلاء سوام أبرص ، وقالوا أيضاً في جمعه : السوام ، بلا ذكر أبرص ، كما قالوا : البرصة ، والأبارصة ، والأبارص ، بلا ذكر سام .

وفي المقاييس : أنشد ابن فارس :

* والله لو كنت لهذا خالصة

* لكنت عبداً يا كل الأبارصا

[خاطب أباه ، فقال : لو كنت أصلح لهذا للعمل الذي تأخذني به لكنت عبداً يا كل الأبارص] .

وقيل : هو مركب مزجي ، فيقال في تشنيته : ذوا سام أبرص ، وفي جمعه ذوات سام أبرص .

* البرص : دويبة تكون في البشر .

* البرص (Leucoderma) : بياض يقع في الجسد لعلّة .

و - : ما أبيض من الدابة من أثر العَضِّ (على التشبيه) قال حميد بن ثور :

يرمى بكلّ كليله أعجاز جافلة

قد تخذ النّس في أكفائها برصا

[النّس : العَضُّ .]

* البرصاء : لقب أمانة أو قرصافة بنت الحارث بن عوف ، أم الشاعر شبيب بن يزيد ،

ابن جمره ، سُمِّيَت البرصاء لشدة بياضها ؛ قال
ابن شبيب :

* أنا ابن برصاء بها أجيب *

* هل في هجان اللون ماتعيب ؟ ! *

[هجان : بيضاء] .

وأرض برصاء : رعى نباتها في مواضع
فعریت عنه .

وحية برصاء : في جلدها لمع بياض .

* البرصعة : : مكان من الرمل لا يُنبت شيئاً
ويُسمى البلوفة ، وتزعم الأعراب أنه من منازل
الجن .

(ج) برص ، وبرص .

و - : فتق في الغيم يرى منه أديم السماء .

* البرصعة - في علم الاقتصاد : البورصة
(انظرها في رسمها) .

* البرصعة : دابة صغيرة دون الوزغة إذا
عُضت شيئاً لم يبرأ (عن ابن دريد) .

* البريص : موضع بدمشق ورد في قول
حسن بن ثابت :

يَسْقُونَ مِنْ وَرْدِ الْبَرِيصِ عَلَيْهِمْ

« بردى » يَصْفَقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسِلِ

[يَصْفَقُ : يمزج] .

و - : نَبَتْ يشبه السعد ، يَنْبُت في مجارى
الماء . (عن أبي عمرو)

و - : البريق . وفي المقاييس قال الشاعر :

وتيسم عن نواضع شاخصات

لهن بخذه أبداً بريص

[النواضع : جمع ناسعة : يقال : نَسَعَت
الأسنان : إذا انحسرت اللثة عنها .]

و - : المقام ، تقول العرب : لا أبرح
بريصى هذا .

* بريص : اسم طائر يُسمى البَلَصَة . (وانظر
/ ب ل ص) .

* البرصوم : القارورة ونحوها في بعض
لغات العرب . (عن ابن دريد)

ب ر ص

القلة

قال ابن فارس : « الباء والراء والضاد أصل
واحد ، وهو يدل على قلة الشيء وأخذه قليلاً
قليلاً » .

* برص : النبات بروضاً : طلع وأمكن
رعيه .

ويقال : خذ ما برض منه ، أى ما جاء منه .

و — الشئُ مُرَضًّا ، وبروضاً : قل .

و — الماء من العين : خرج وهو قليل ،

أو خرج قليلاً قليلاً . قال رؤبة يفخر

ويمدح تميماً وسعداً :

* أولاك يمحون المصاص المحضا *

* فى العِدِّ لم يُقدِّح ثماداً برضا *

[المصاص المحض : يريد الماء الخالص

الذى لم يخالطه شئ . العِدِّ : الماء الذى لا ينقطع .

لم يُقدِّح : لم يُنزع قليلاً قليلاً . الثماد : البئر التى

تزيد مع السيل .]

و — فلان لفلان من ماله : أعطاه منه

شيئاً قليلاً ، أو قلَّ أعطاه .

* برض فلان : نفد ما كان عنده لكثرة

عطائه ، أو افتقر لكثرة عطائه . فهو مبروض .

* أبرضت الأرض : تعاون بارضها وكثر .

ويقال : أبرض النبات .

* برضت الأرض : أبرضت .

و — فلان : أنال الشئ بعد الشئ .

* أبرض فلان فى عينه : تطالبه من هنا

وهنا قليلاً قليلاً ، ليتبلغ به .

* تبرضت الأرض : تبين نباتها .

و — فلان : تبلغ فى العيش بالقليل ، وتطلبه

من هنا وهنا قليلاً .

و — فلاناً : أخذ منه الشئ بعد الشئ

وتبلغ به . ويقال : تبرض ما عنده . قال ميمد

ابن نور :

والبخل خير من عطاء رائث

يأتيك بعد تبرض وسؤال

[رائث : بطيء . يقول : البخل خير من

العطاء البطيء الذى يكون على هاتين الحالتين ،

السؤال ، والأخذ قليلاً قليلاً .]

و — الرجل حاجته : أخذها قليلاً قليلاً .

و — الماء : غرَّفه كلها اجتمع منه شئ .

يقال : تبرض ماء الحسى .

[الحسى : ما يتخلف من ماء السيل .]

ويقال : تبرض سمَل الحوض (بقية مائه) : أخذ

منه قليلاً قليلاً لقلته . وفى خبر غزوة الحديبية :

فعدل عنهم ، حتى نزل بأقصى الحديبية على تميد

قليل الماء ، يتبرضه الناس تبرضاً ، فلم يلبثه

الناس حتى نزحوه .

[التمد : الماء القليل . لم يلبثه : لم يتركوه

يلبث .]

و — الشراب : ترشفه ، أى أخذه قليلاً قليلاً ، وفى المقاييس قال الشاعر :

لَعَمْرُكَ إِنِّي وَطْلَابَ سَنَمِي

لكالْمُتَبَرِّضِ التَّمَدِّ الظُّنُونَا

[التَّمَدِّ : الماء القليل . الظُّنُون : الذى لا يُوثَقُ بمائه .]

و — الماشية النبات : رَعْنَه قَبْلَ أَنْ يَطُولَ وَيُسْمَعَ .

* البراض : أول ما يظهر من نبت الأرض قبل أن تُعرَفَ أنواعه ، وخص به الجوهري أول ما تُخْرِجُ الأرض من البهْمى ، والهلثى ، ونبت الأرض . قال ذو الرمة :

رَعَى بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيًّا وَبُسْرَةً

وصمعا حتى آنفته نصالها

[الجيم ، والبُسْرَة ، والصمعا : أطوار من نبات البهْمى . آنفته : أصابت أنفه .]

وقال لبيد يصف حمار الوحش :

يَلْمِجُ الْبَارِضَ تَجَبًّا فِي النَّدى

من مَرَابِيعِ رِيَاضِ وَرَجَلِ

[يَلْمِجُ : يَأْكُلُ ، أَوْ يَتَنَاوَلُ الْحَشِيشَ بَأَذْنِ

الْقِمِ . المَرَابِيعُ : جمع مَرْبُوعَةٍ ، وهى الأرض

أصابها مطر الربيع فَأَخْصَبَتْ . الرَّجَلُ : مسایل المياه فى الوديان ، واحدها رِجْلَةٌ .

* البراض : القليل .

* البراض : واد بين الرَبْدَةِ والمَدِينَةِ ، يُنْبَتُ الرَّمْتُ . قال حسان :

دَارَ لَشَعْنَاءِ الْفُؤَادِ وَثَرِبَهَا

لِيَالِي تَحْتَلِّ الْبَرَاضَ فَتَغْلَمَا

[تَغْلَمُ : موضع .]

* البراضة : البراض . يقال : بَقِيَتْ مِنْ مَالِهِ بَرَاضَةٌ .

* البراض : الذى يَأْتِى عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ مَالِهِ وَيُفْسِدُهُ .

و — : الذى يُبْسِلُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ . وفى اللسان قال الشاعر :

وَقَدْ كُنْتُ بَرَاضًا لَهَا قَبْلَ وَصْلِهَا

فَكَيْفَ وَلَزْتُ حَبْلَهَا بِحِبَالِهَا

[لَزْتُ : شَدْتُ وَرَبَطْتُ . يريد : كُنْتُ

أُنْبِلُهَا الشَّيْءَ قَبْلَ أَنْ وَاصِلَتْنِي ، فَكَيْفَ وَقَدْ عَلِقْتُهَا الْيَوْمَ وَعَلِقْتُنِي .]

○ والبراض بن قيس الكِنَانِي : أحد فتاك

العرب ، من بنى كِنَانَةَ ، قيل : بسببه قامت

حَرْبُ الْفَجَارِ بْنِ بَنِي كِنَانَةَ وَقَيْسِ عَيْلَانَ - لِأَنَّهُ قَتَلَ عُرْوَةَ الرَّحَالِ الْقَيْسِي .

* الْبَرَضُ : الْبُرَاضُ .

(ج) بُرُوضٌ، وَبِرَاضٌ، وَأَبْرَاضٌ . يُقَالُ : مَاءٌ بَرَضٌ . وَفِي الْأَسَاسِ " مَا بَقِيَ فِي الْحَوْضِ إِلَّا بَرَضٌ " .

وَيَمْتَدُّ بَرَضٌ : مَائُهُ قَلِيلٌ .

* الْبَرَضُ : الْبُرَاضُ .

* الْبُرْضَةُ : أَرْضٌ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا ، وَهِيَ أَصْغَرُ مِنَ الْبَلُوقَةِ . (وَانْظُرْ / الْبَرَصَةُ) .

و - : مَا تَبَرَّضْتَ مِنَ الْمَاءِ الْقَلِيلِ .

* الْبَرُوضُ - بَرُوضٌ : قَلِيلَةُ الْمَاءِ .

* الْبَرِيضُ : نَبَتٌ تَخْرُجُ فِي مَجَارَى الْمَاءِ ، يُشَبِّهُ السَّعْدَ . (وَانْظُرْ / الْبَرِيصُ) .

ب ر ط

* بَرِطَ فُلَانٌ - بَرَطًا : اشْتَغَلَ عَنِ الْحَقِّ بِاللَّهُوِ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَاهُ مَقْلُوبًا عَنْ بَطَرٍ .

* الْبُرْطَالُ : يَهُودٌ وَحَنَابَا مُزَخْرَفَةٌ ، يَكُونُ فِي صَدْرِ الْبَيْتِ ، وَيُتَّخَذُ لِلْجُلُوسِ ، مِثْلُ بُرْطَالِ قَهْصَرٍ

الْجَمْرَاءِ الشَّهِيرِ فِي غَرْنَاطَةِ ، وَهُوَ كَثِيرٌ فِي الْبُيُوتِ الْمَغْرِبِيَّةِ .

* الْبَرَطَةُ : مَا يُلبَسُ عَلَى الرَّأْسِ (مُعَرَّبٌ) (عَنِ النَّاجِ) .

ب ر ط س

* بَرَطَسَ الرَّجُلُ : اشْتَكَى لِلنَّاسِ الْإِبِلَ وَالْخَمِيرَ وَنَحْوَهَا وَأَخَذَ عَلَى ذَلِكَ جَعَلًا .

(وَانْظُرْ / ب ر ط ش) .

ب ر ط ش

* بَرَطَشَ الرَّجُلُ : بَرَطَسَ .

و - : سَعَى بَيْنَ الْبَائِعِ وَالْمُشْتَرِيِّ مُقَابِلَ أَجْرٍ .

* الْبُرْطُوشُ : اسْمُ التَّعَلِّ ، قَالَ الزَّيْدِيُّ : هَكَذَا يَسْتَعْمَلُهُ الْعَوَامُّ (فِي مِصْرٍ) .

* الْمُبَرِّطُوشُ : الدَّلَالُ ، أَوِ السَّاعِي بَيْنَ الْبَائِعِ وَالْمُشْتَرِيِّ .

ب ر ط ل

* بَرَطَلَ الْحَوْضَ : جَعَلَ بِإِزَائِهِ بَرَطِيلًا .

و - فَلَانًا : رَشَاهُ .

* تبرطل الرجل : ارتشى .

* البرطل : قلنسوة .

* البرطل : البرطل . (لغة فيه) .

* البرطلة (معرب bartulla) كلمة أرامية

مركبة من bar (بر) « ابن » tulla (طلا)
« الظل » : المظلة الصيفية .

* البرطلة : البرطلة ، وهى كلمة نبطية .

* البرطيل (فى اللاتينية mattula : مطرقة) :

حجر مستطيل قدر ذراع .

وقيل : البرطيل حجران تمدودان من أصلب

الحجارة ، تنقر بها الرعى ، وقد يشبه به خطم
الناقة النجبية ، قال كعب بن زهير :

كأن ما فات عيניה ومذبحها

من خطمها ومن اللحين برطيل

[الخطم : الأنف ، أو ما يقع عليه الخطام

منه . اللحيان : العظامان اللذان تنبت عليهما
اللحية من الإنسان ، ونظير ذلك من بقية
الحيوان .]

و - : حديد طويل صلب تنقر به الرعى .

و - : المِعْوَل .

و - : خطم الفلحس ، (وهو الدب

الميسن) .

و - (معرب برطله فى الفارسية) :

الرشوة . يقال : ألقمه البرطيل .

(ج) براطيل ، يقال : « البراطيل تنصر

الأباطيل » . وفى الأساس قال بهس :

وقد ركبتم صماء مفضلة

تقرى البراطيل تفلق الحجر

[الصماء : الداهية الشديدة . تقرى :

تفلق .]

المبرطل - رأس مبرطل : طويل .

ب ر ط م

* برطم الرجل : أدلى شفتيه من الغضب .

و - : قطب وغضب .

و - : تكبر .

و - : الليل : أسود .

و - : فلاناً : غاظه .

* تبرطم الرجل : تغضب من كلام . قال

أبو زيد الطائي يصف الأسد :

* خبعتن أشوس ذوتهيم *

* مشتبك الأنيا ذوتبرطم *

[الخبعتن : العظيم الشديد . الأشوس :

المتكبر .]

* اَبْرَنْطَمَ : تَغَضَّبَ ، يقال : جاء فلانٌ مُبْرَنْطَمًا .

* البِرْطَامُ : الضَّخْمُ الشَّفَةُ .

* البِرْطَامُ : البِرْطَامُ .

ويقال : شَفَةُ بِرْطَامٍ : غَلِيظَةٌ ضَخْمَةٌ .

* البِرْطَمُ : العَمِيُّ اللِّسَانُ .

* البِرْطَمَةُ : ضَرْبٌ مِنَ اللُّهُو . (وانظر / البرطنة) .

* البِرْطَوْمُ : خَشَبَةٌ غَلِيظَةٌ يَدْعَمُ بِهَا الْبَيْتُ وَيُسْقَفُ .

(ج) البِرْطَايِمُ .

* البِرْطَنَةُ : ضَرْبٌ مِنَ اللُّهُو ، عن الفيروزابادى (وانظر / البرطمة) .

ب ر ع

١ - الغلبة ٢ - الإعطاء من غير سؤال

قال ابن فارس : « الباء والرَّاء والعين أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا : التَّطَوُّعُ بِالشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ وَجُوبٍ ، وَالْآخَرُ : التَّبَرُّيزُ وَالْفَضْلُ » .

* بَرَعٌ - بُرُوعًا ، وَبَرَاعَةٌ : بَرَزَ وَتَفَوَّقَ .

يقال : بَرَعَ فِي الْعِلْمِ : فَاقَ أَصْحَابَهُ فِيهِ ، فَهُوَ بَارِعٌ ، وَهُوَ بَارِعٌ ، وَبَارِعَةٌ .

ويقال : جَارِيَةٌ بَارِعَةٌ : فَائِزَةٌ الْجَمَالِ .

و - صَاحِبُهُ : فَلَبَّهِ وَفَاقَهُ ، يُقَالُ : بَرَعَهُ وَفَرَعَهُ .

و - الْجَبَلُ : عَلاَهُ . (وانظر / فرع) .

* بَرِعَ - بَرَعًا : بَرَعَ .

* تَبَرَّعَ فَلَانٌ بِالْعَطَاءِ : أَعْطَى مِنْ غَيْرِ سَوْأَلٍ .

و - : تَفَضَّلَ بِمَا لَا يَجِبُ عَلَيْهِ .

ويقال : فَعَلَ ذَلِكَ مُتَبَرِّعًا : مُتَطَوِّعًا .

و - بِالْأَمْرِ : فَعَلَهُ غَيْرَ طَالِبٍ عِوَضًا .

* الْبَارِعُ : الْعَالِي .

ويقال : أَمْرٌ بَارِعٌ : رَفِيعٌ جَمِيلٌ .

و - : لَقِبُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَارِثِيُّ (٥٢٤هـ = ١١٣٠م) : شَاعِرٌ مَشْهُورٌ .

وكان أيضا نحوياً لغوياً مقرئاً ، حسن المعرفة بالأدب ، وكان رفيقا لابن الهبّارية ، وبينهما مذاعبات لطيفة ، وله ديوان شعر جيد .

○ وَسَعْدُ الْبَارِعُ : نَجْمٌ مِنَ الْمَنَازِلِ .

✽ البراعة — براعة الاستهلال : هي أن يكون مطلع الكلام دالاً على غرض المتكلم ، وتسمى أيضا براعة المطلع ، وسمّاها ابن المعتز حسن الابتداء ، ومن أمثلتها قول أبي الطيّب المتنبي — في التهنئة بزوال المرض — :
المجد عوفي إذ عوفيت والكرم

وزال عنك إلى أعدائك الألم

وترد في النثر أيضا ، وكثيرا ما يلجأ إليها المؤلفون في ديباجة كتبهم .

○ وبراعة الطلب : هي أن يُلَوِّحَ المتكلم بالطلب في ألفاظ عذبة مهذبة تُشعر بما في النفس دون كشفه ، كقول أبي الطيّب المتنبي أيضا :

أبا المنك هل في الكأس فضل أناله

فلما أغشى منذ حين وتشرب ؟

✽ البرعي — عبد الرحيم بن أحمد بن علي البرعي ايماني (٨٠٣ هـ = ١٤٠٠ م) : شاعر متصوف ، وعالم مجتهد ، أفقي ودرّس ، له ديوان شعر يُسمى « ديوان البرعي » طبع غير مرة ، أكثره في المسدّات النبوية والسوانح الصوفية .

✽ بروع : بنت واشق الرؤاسية — ويقال الأشجعية — صحابية ، روى عنها سعيد بن المسيّب ،

وهي زوج هلال بن مرة الأشجعي ، وكان مات عنها قبل الدخول بها ، ولم يكن سمى لها مهراً ، فقضى لها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمهر مثلهما ، وجعل لها الميراث ، وعليها العدة .

و — : اسم إناقية ورد في قول الراعي عبيد ابن حصين الثميري يصف إبلًا وحاديها :

إذا سرحت من منزل نام خلفها

بمئثاء مبطان الضحى غير أروعا

وإن بركت منها عجاساء جلة

بمخنية أشلى العفاس وبروعا

[الميثاء : الأرض السهلة ، العجاساء : الإبل العظام المسات ، الحلة : الكبار من الإبل .
المخنية : منحرج الوادي . أشلى الناقة : دعاها باسمها . العفاس : اسم ناقة أخرى للشاعر .]
○ وابن بروع : كنية للراعي الثميري كناه بها جرير حيث قال يهجوّه :

فما هبت الفرزدق قد علمت

وما حق ابن بروع أن يهابا

✽ البريعة : المرأة الفائقة في الجمال والعقل .

✽ البرعث : الاست .

* البرعم - يقال : ناقةٌ برعم : غريزة

اللبن ، جميلة ، ناقة الخلق ، كريمة .

* البرعم : الصبور على الشدائد .

وناقة برعم : برعم .

* التبرعم : الاضطراب . (عن ابن

دريد) . (وانظر / ب ع ر ص) .

* البرعم : ولد الضبع ، وقيل : هو ولد

الوبر من ابن آوى ، والآنثى بقاء .

(ج) برعم ، وبرعمة . (وانظر الفرع) .

ب ر ع م

* برعم النبات : استدارت رؤوسه . قال

ابن فارس : والأصل برع : إذا طال .

و - الشجرة : أخرجت برعمها .

* تبرعمت الشجرة : برعمت .

* البرعم : كم - أى غلاف - ثمر الشجر

والنور ، وبه فسر قول ذى الرمة يصف روضة :



(البرعم)

حواء قرحاء أشرطية وكفت

فيها الذهب وحقتها البراعم

[حواء : شديدة الخضرة . قرحاء : فيها نور

أبيض . أشرطية : مطرت ينوء الشرطين ،

وهما نجمان في بروج الحمل . وكفت : هطلت .

الذهب : جمع ذهبة وهى المطرة .]

و - : بروز صغير أو قىء فى النبات ،

ينمو إلى فرع مورق أو زهرة .

* البرعمة : البرعم . (ج) براعم .

* البرعوم : البرعم . (ج) براعم .

* البرعومة : البرعم . (ج) براعم .

○ والبراعم من الجبال : شتاريجها ، أى رؤوسها .

و - : موضع ورد فى قول لبيد يصف بعيره :

كأن قنودى فوق جأب مطرد

يريد نحو صا بالبراعم حائلا

[القنود : جمع قند ، وهو من أدوات الرحل .

الجأب : الحمار الغليظ من حمر الوحش .

النحوص : الأتان الوحشية السمينة . حائل :

لم تحمل .]

و - : رمال فيها دارات تئبت البقل ، وبه

فسر قول ذى الرمة السابق .

و - : جبل ورد فى قول ابن مقبل يصف

ظبية وولدها :

من بعد ما تَزَجِيهِ مَرَشَّةٌ

أَخْلَى تِيَّاسٌ عَلَيْهَا فَالْبَرَّاعِمُ

[تَزَالُطْبِي : عدا وصوت ، تَزَجِيهِ : تدفعه

وتسوقه . المَرَشَّةُ : الظبية ذات الولد تُعْنَى به .

أَخْلَى : أنبت الخَلَى ، وهو الرطب من الحشيش .

تِيَّاس : موضع .]

ب ر غ

* بَرِغْ فَلَانٌ بَرَقًا : تنعم . قال

الأزهري : أصله رِغ (وانظر / ر ب غ) .

* الْبَرِغُ : اللعاب . لغة في المَرِغ . (وانظر /

م ر غ) .

* الْبَرِغَثَةُ : لونٌ شبيهٌ بلون الطَّحَال ، وقال

ابن فارس : ” الرء فيه زائدة ” .

* الْبُرْغُوثُ : حشرةٌ صغيرةٌ قافزةٌ تَتَطَفَّلُ

على الإنسان وغيره من الثدييات ، وتغتذى

بامتصاص دمها . ومن أمثلتها بُرْغُوثُ الإنسان .

(Pulex irritans) و بُرْغُوثُ الْفَارِ

(Xenopsylla cheopis)



(البرغوث)

ب ر غ ز

* الْبِرْغَازُ : ولد البقرة الوحشية ، والأنثى

بتاء .

* الْبِرْغَزُ : البرغاز .

* الْبِرْغُزَةُ : البرغاز . وفي اللسان قال

الشاعر :

كَأَطُومٍ فَقَدَتْ بُرْغَزَهَا

أَعْقَبَتْهَا الْغُبْسُ مِنْهُ عَدَمًا

[الْأَطُومُ هنا : البقرة الوحشية ، الْغُبْسُ :

الذئب .]

(ج) بَرَاغِزٌ ، قال النابغة الذبياني يصف

السبايا :

وَيَضْرِبْنَ بِالْأَيْدِي وَرَاءَ بَرَاغِزٍ

حَسَانَ الْوُجُوهِ كَالظُّبَاءِ الْعَوَاقِدِ

[ظَبِي عَاقِدٌ : واضع عنقه على عجزه ، قد عطفه

للنوم .]

* الْبُرْغُوزُ : البرغاز .

* الْبِرْغِيسُ مِنَ النَّوْقِ : الكريمة . (وانظر /

ب ر ع س) .

و — : الصبور على الأشياء لا يُبَالِيهَا .

(ج) بَرَاغِيس .

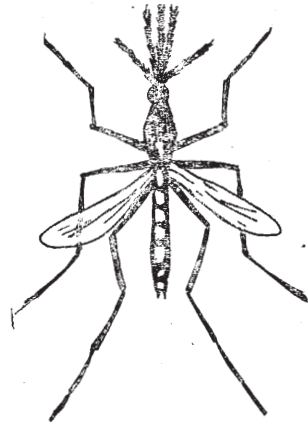
ب ر غ ش

* اَبْرَغَش من مَرَضِه : برأ منه وقام .

* البرَغَش : ذبابة تتطفل على الخيل

والجمال وغيرها، وتغتذى بامتصاص دمها، ومن

أمثلتها برغش الخيل (Hippobosca equina)



(البرغش)

ب ر غ ل

* بَرَّغْل فلانٌ : سَكَنَ البراغيل .

* البرُّغْل : (في الفارسية : برغول ، وفي

التركية : بورغول) : القمح يُغلى ثم يُجفَّف ،
ويُجَرَّش .

* البرُّغِيل : الأرض القريبة من الماء .

و - : الأرض بين الرِّيف والصَّحراء .

و - : البئرُ القريبُ من الرِّيف (عن

أبي عمرو) .

(ج) بَرَاغِيل .

وقال البكري : البراغيلُ : أمواهٌ معروفةٌ تقرب

من سيف (شاطئ) البحر . قال الأخطل :

يَقْسِمُ أَمْرًا أَبْطَنَ الْغِيلَ يُورِدُهَا

أُمَ بَحْرَعَانَةٍ إِذْ نَشَفَ الْبَرَاغِيلُ

[الغيلُ : الماءُ والشجرُ . عانة : بلدٌ مشرف

على الفرات ، بين الرقة وهيت . نَشَفَ : أراد

نَشَفَ ، أى نضب ، نجف .]

وقال ثعلب : البراغيل : هى القرى ، ولم

يذكر لها واحداً .

ب ر ق

(في الحبشية والعبرية والآرامية والأكدية

تدلُّ مادة برق على البريق واللَّعان)

٢ - اللَّعان ٢ - اجتماع السَّواد والبياض

٣ - التَّزِين ٤ - التَّحْيِيرُ والدَّهْشَةُ

قال ابن فارس : « الباءُ والراءُ والقافُ

أصلان تتفرع الفروع منهما : أحدهما : لعان

الشيء ، والآخر : اجتماع السَّواد والبياض في

الشيء ، وما بعد ذلك فكلمة مجاز ومجول على

هذين الأصلين . »

* بَرَقَتِ السَّمَاءُ بَرْقًا، وَبُرُوقًا، وَبَرِيقًا،

وَبَرَقَانًا : لَمَعَتْ وَظَهَرَ مِنْهَا الْبَرْقُ .

وَيُقَالُ : بَرَقَ السَّحَابُ .

و - الشَّيْءُ : لَمَعَ وَتَلَأَلَ ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ

أَبِي سَاهِيٍّ يَصِفُ حِمَارًا وَحَشِيًّا :

كَأَنَّ بَرِيقَهُ بَرَقَانُ سَحْلٍ

جَلَا عَنْ مَتْنِهِ حُرُضٌ وَمَاءٌ

[السَّحْلُ : ثَوْبٌ يَمَانٍ أبيض . مَتْنٌ

السَّحْلُ : وَسَطُهُ ، وَيرَادُ بِهِ هُنَا الثَّوْبُ كُلُّهُ .

الْحُرُضُ : الْأَشْثَانُ .]

يُقَالُ : بَرَقَ السَّيْفُ ، وَبَرَقَ اللَّوْنُ ، وَبَرَقَ

الثَّوْبُ .

وَيُقَالُ : بَرَقَتْ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ : أَشْرَقَ وَجْهُهُ

وَنُشِرَا وَطَلَّاقَةً . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا قَالَتْ : « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

دَخَلَ عَلَى مَسْرُورًا تَبَرَّقَ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ » .

و - الْبَرْقُ : بَدَأَ .

و - النَّجْمُ : طَلَعَ . وَيُقَالُ : لَا أَفْعَلُهُ

مَا بَرَقَ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ ، أَيْ : لَا أَفْعَلُهُ أَبَدًا .

و - فَلَانٌ : تَهَدَّدَ وَتَوَعَّدَ . قَالَ الْمُتَمَلِّسُ :

إِذَا جَاوَزْتَ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ نَيْيَّةً

فَقُلْ لِأَبِي قَابُوسَ مَا شِئْتُ فَاْبْرِقْ

[جَاوَزْتَ : يَرِيدُ رَاحِلَتَهُ . ذَاتُ عِرْقٍ :

مَوْضِعٌ بَيْنَ تِهَامَةٍ وَنَجْدٍ . الثَّيْبَةُ : الْمُنْعَطَفُ فِي

الْجَبَلِ . أَبُو قَابُوسَ : يرَادُ بِهِ هُنَا عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ]

و - : شَخْصٌ وَفَتَحَ عَيْنَيْهِ مِنَ الْفَزَعِ

أَوِ الْعَجَبِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَلَوْ أَنَّ لِقْمَانَ الْحَكِيمَ تَعَرَّضَتْ

لِعَيْنَيْهِ مِثِّي سَافِرًا كَأَدَى بَرْقٍ

و - الْبَصَرُ : لَمَعَ .

و - : تَحِيرٌ فَلَمْ يَطْرِفْ ، أَوْ دَهْشٌ فَلَمْ يُبْصِرْ

(عَنِ الْحَلْيَانِيِّ) ، وَبِهِ قَرَأَ نَافِعٌ عَنْ عَاصِمٍ قَوْلَهُ

تَعَالَى : ﴿ فَإِذَا بَرَقَ الْبَصَرُ ﴾ (الْقِيَامَةُ : ٧)

بِفَتْحِ الرَّاءِ .

و - السَّقَاءُ : أَصَابَهُ الْحَرُّ فَذَابَ زُبْدُهُ

وَتَقَطَّعَ فَلَمْ يَجْتَمِعْ .

و - : النَّاقَةُ : شَالَتْ يَدْنَيْهَا مِنْ غَيْرِ لِفَاحٍ ،

لِئَلَّا يَدْنُوَ مِنْهَا الْفَحْلُ . فَهِيَ بَارِقٌ ، وَبُرُوقٌ .

و - فَلَانٌ بَسِيفُهُ : لَمَعَ بِهِ ، أَيْ أَشَارَ بِهِ .

و - الطَّعَامُ : جَعَلَ فِيهِ قَلِيلًا مِنَ الدَّمِ

أَوِ الزَّيْتِ ، وَيُقَالُ : بَرَقَ الطَّعَامُ يَدَسِّمُهُ .

* بَرِقَ الْبَصَرُ بَرْقًا : حَارَ مِنَ الْفَزَعِ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ﴾

(الْقِيَامَةُ : ٧) .

و - فَلَانٌ : نَظَرَ إِلَى الْبَرْقِ فَدَهِشَ بَصَرُهُ .

و - : تَحْيَرُ . يُقَالُ ، كَلَّمْتُهُ فَبَرَقَ . ومن
كلام عمرو بن العاص : « إِنَّ الْبَحْرَ خَلَقَ عَظِيمٌ
يَرْكَبُهُ خَلْقٌ ضَعِيفٌ . دُودٌ عَلَى عُودٍ ، بَيْنَ غَرَقٍ
وَبَرَقٍ » . وقال ذو الرِّمَّة :
 وَلَوْ أَنَّ لِقَمَانَ الْحَكِيمِ تَعَرَّضْتُ
 لِعَيْنَيْهِ مِثْلَ سَافِرٍ كَادَ يَبْرُقُ
 و - : فَرِزَعٌ ، فَهُوَ بَرِيقٌ ، وَبَرُوقٌ . (وانظر /
 ف ر ق) .

و - : اللَّبَنُ : أَصَابَهُ الْحَرُّ فَتَقَطَّعَ . (وانظر /
 م ر ق) .
 و - السَّقَاءُ : بَرَقَ . فَهُوَ بَرِيقٌ .
 و - : الشَّيْءُ : كَانَ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ .
 يُقَالُ : بَرِقَتِ الْأَرْضُ . فَهِيَ بَرَقَاءٌ ، وَهُوَ أَبَرَقُ .
 و - الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ : اشْتَكَّتْ بَطُونُهَا مِنْ أَكْلِ
 الْبَرُوقِ .
 و - قَدَمًا فَلَانٌ : ضَعُفْنَا . وَفِي النِّهَايَةِ -
 فِي حَدِيثٍ وَخَشِيٌّ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْحِيَارِ :
 « فَاحْتَمَلْتُهُ حَتَّى إِذَا بَرِقَتْ قَدَمَاهُ رَمَيْتُ بِهِ » .
 * أَبَرَقَتِ السَّمَاءُ : بَرَقَتْ .

و - النَّاقَةُ : بَرَقَتْ ، يُقَالُ : أَبَرَقَتْ بِذَنبِهَا
 فَهِيَ مُبْرِقٌ . (ج) مَبَارِيقٌ ، وَهِيَ أَيْضًا بَرُوقٌ .
 وَالْعَرَبُ تَقُولُ : دَغْنِي مِنْ تَكْذَابِكَ وَتَنَائِمِكَ
 شَوْلَانَ الْبَرُوقِ .

و - الْمَرْأَةُ : تَزَيَّنَتْ . وَيُقَالُ : أَبَرَقَتْ
 الْمَرْأَةُ بَوَجْهِهَا وَسَائِرِ جِسْمِهَا .
 وَيُقَالُ : أَبَرَقَتْ عَنْ وَجْهِهَا : أَظْهَرَتْهُ عَنْ
 عَمَدٍ .

و - فَلَانٌ : أَصَابَهُ بَرَقٌ .
 و - : دَخَلَ فِي أَوَانِ الْبَرَقِ ، وَيُقَالُ :
 أَبَرَقَ الْقَوْمُ .
 و - : رَأَى الْبَرَقَ . يُقَالُ : أَرَعَدْنَا وَأَبَرَقْنَا
 بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا .

و - : تَهَدَّدَ وَتَوَعَّدَ قَالَ الْكُفَيْتُ :
 أَبْرِقْ وَأَرِعِدْ يَا يَزِيدُ
 مَدُّ فَا وَعَيْدُكَ لِي بِضَائِرُ
 و - : أُمُّ الْبَرَقِ ، أَيْ : قَصَدَهُ .
 و - : أَرْسَلَ بَرْقِيَّةً . (محدثة)
 و - الْمُضْحَى : ضَحَّى بِالشَّاةِ الْبَرَقَاءِ ، أَيْ
 الَّتِي يَشُقُّ صَوْفُهَا الْأَبْيَضَ طَافَاتٌ سُودٌ ، وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ : « أَبْرِقُوا ، فَإِنَّ دَمَ عَفْرَاءٍ أَزَكَى عِنْدَ اللَّهِ
 مِنْ دَمِ سَوْدَاوَيْنِ » .

و - فَلَانٌ بِسَيْفِهِ : لَمَعَ بِهِ .
 و - عَنْ الْأَمْرِ : تَرَكَهُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)
 و - الْبَرَقُ : رَأَاهُ ، قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

ظَعَائِنُ أَبْرَقْنَ الْخَرِيفَ وَشَمْنَهُ

وَحَفَنَ الْهُمَامُ أَنْ تُقَادَ قَنَابِلُهُ

[الخريف : أول المطر في الشتاء، ويريد :

أَبْرَقْنَ بَرَقَ الْخَرِيفَ، شَمْنٌ : نظرن إلى السحاب

والبرق من بعيد ، قَنَابِلُ : جمع قَنْبَلَةٍ : وهي

الطائفة من الناس ومن الخيل .]

و — فَلَانُ الصَّيْدَ : أَثَارَهُ .

و — الْفَزَعُ فَلَانًا : جَعَلَهُ يَشْخَصُ وَيَفْتَحُ

عَيْنَيْهِ .

* بَرَقَتِ الْمَرَأَةُ : أَبْرَقَتْ ، قَالَ رُوْبَةُ :

* يَخْدَعُنِ بِالتَّبْرِيقِ وَالتَّنَائِتِ *

و — فَلَانٌ : سَافِرٌ سَفَرًا بَعِيدًا . (عن

المؤرّج)

و — : لَوْحٌ بَشْيٌ لَيْسَ لَهُ مِصْدَاقٌ ، يُقَالُ :

بَرَقَ وَعَرَقَ .

و — فَلَانٌ بَعِيدُهُ : لِأَنَّ لَابَهُمَا مِنْ شِدَّةِ النَّظَرِ ،

وَفِي اللِّسَانِ :

* وَطَفِقَتْ بَعَيْنَاهَا تَبْرِيقًا *

* نَحْوُ الْأَمِيرِ تَبْتَغِي تَطْلِقًا *

و يُقَالُ : بَرَقَ عَيْنُهُ : وَسَّعَهَا ، وَاحِدُ النَّظَرِ .

و — : الْأَمْرُ بِفُلَانٍ وَلَهُ : أَعْيَا عَلَيْهِ .

و — فَلَانٌ فِي الْمَعَاصِي : لَجَّ فِيهَا .

و — بَصَرَهُ : لِأَنَّ بَه .

و — مَتَزَلَهُ : زَيْنَهُ وَزَوَّقَهُ (عن المؤرّج)

* اسْتَبْرَقَ الْمَكَانُ : لَمَعَ بِالْبَرَقِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

يَسْتَبْرِقُ الْأَفَقُ الْأَقْصَى إِذَا ابْتَسَمَتْ

لَمَعَ السَّيُوفُ - سَوَى إِعْمَادِهَا - الْقُضْبُ

[سَوَى أَعْمَادِهَا : أَيْ جَرَّدَتْ مِنْهَا .

الْقُضْبُ : الْقَوَاطِعُ .]

* أَبْرَاقُ : اسمُ جَبَلٍ بَنَجْدَ ، لَبْنِي نَصِيرٍ مِنْ

هَوَازِنَ ، وَحَكَ يَأْقُوتُ أَنَّهُ جَبَلٌ فِي شَرْقِ

رَحْرَحَانَ ، قَالَ : وَإِيَّاهُ عَنَى سَلَامَةُ بْنُ رِزْقٍ

الْهَلَالِيُّ بِقَوْلِهِ :

فَإِنْ تَكُ عَلِيَا يَوْمَ أَبْرَاقٍ عَارِضُ

بَكْتَنًا وَعَزَّتْهَا الْعَدَارَى الْكَوَاعِبُ

* الْأَبْرَقُ : كُلُّ شَيْءٍ اجْتَمَعَ فِيهِ سَوَادٌ

وَبَيَاضٌ . وَيُقَالُ : جَبَلٌ أَبْرَقٌ ، وَتَيْسٌ أَبْرَقٌ

(ج) أَبَارِقُ .

وَالْأَنْثَى بَرَقَاءُ (ج) بَرَقَاوَاتُ .

و — : أَرْضٌ غَلِيظَةٌ فِيهَا حَجَارَةٌ وَرَمْلٌ

وطين .

و — : اسْمُ طَائِرٍ (عن الصَّاعِقَانِي) .

وقد ورد الأبرق اسماً لمواضع - مقيداً بنعت أو إضافة - منها :

○ الأبرق البادى ، وسماه ياقوت : أبرق البادى : موضع ورد فى قول المزار :

ففا وأسألا عن منزل الحى دمنة

وبا لأبرق البادى الما على رسم

[الدمنة : اثر الدار . الرسم : بقية الأثر] .

○ والأبرق الفرد : موضع . وفى معجم البلدان قال عمرو بن أبى :

ومقلتا نعجة حولاء أسكنها

بالأبرق الفرد طاوى الكشح قد خذلاً

[طاوى الكشح : ضامر الخصر ، يريد

ولدها - خذل الظبي ، تخلف عن القطيع] .

○ وأبرق الحزن : موضع . (وانظر / ح ز ن) .

○ وأبرق الحنان : موضع . (وانظر / ح ن ن)

○ وأبرق الوضاح : موضع (وانظر / وض ح) .

* الأبرقان : مثنى الأبرق ، ورد علماً على

ماء لبني جعفر ، وفى معجم البلدان :

فسقياً لأيام مضين من الصبا

وعيش لنا بالأبرقين قصير

وقال ياقوت : إذا جاءوا بالأبرقين فى شعرهم مثنى فأكثر ما يريدون به أبرق حجر اليمامة ، وهو منزل على طريق مكة من البصرة بعد ربيعة اللوى للقاصد مكة ، قال بعض الأعراب يذكهما :

الموا بأهل الأبرقين فسأوا

وذاك لأهل الأبرقين قليل

بأهلي أقدى الأبرقين وجيرة

سأهجرهم - لا عن قلى - فأطيل

وقد ورد أبارق اسماً لبعض المواضع منها : أبارق بُسيان ، وأبارق التمدن ، وأبارق حقييل ، ويرد تفسيرها فى تعريف ما أضيفت إليه .

○ وذو الأبارق : موضع فى قول الراعى :

وأفضن بعد كظومهن بجيرة

من ذى الأبارق إذ رعين حقيلاً

[كظم البعير : لم يجتر ، الحقييل : نبت

أو موضع ، أى دفعت الإبل يجرتها بعد كظومها]

○ وهضب الأبارق : موضع ورد فى شعر

عمر بن معد يكرب :

أأغزو رجال بنى مازين

بهضب الأبارق أم أقعد ؟

* الإبريق : السيف الشديد البريق (عن

كرّاع) قال ابن أحرر :

تعلق إبريقاً وأظهر جعبةً

ليُهلك حياً ذأزهاً وجامِل

[ذو زهاء : ذو عدد كثير . جامل : جملة

الجمال .]

ويقال : سيف إبريق .

و — : القوس فيه تلاميذ .

و — : المرأة الحسناء البراقة اللون ،

أو التي تُظهر حُسْنَهَا على عمد ، قال العجاج :

* قد أَقْفَرْتُ غيرَ الظَّليمِ الأَصْعَلِ *

* ديارُ إبريقِ العِشيِّ خَوْزِلِ *

* غمراء لم تَلْتَحِ بلُوحِ الشُّكْلِ *

[الظَّليم : ذكر النعام . الأصعل : الدقيق

الرأس والعنق . خَوْزِل : من الانخزال ، يريد

أن خصرها يكاد ينخزل أى ينقطع إذا مشى .

لم تلتح : يريد لم تتغير بسبب الحزن . الشُّكْل :

جمع ثا كل ، وهى التى فقدت ولدها .]

و — : إناء . (انظره فى رسمه) .

* الاستبرق : الديباج الغليظ .

(انظره فى رسمه) .

* بَارِق : قبيلةٌ من اليمن ، منهم مُعَقَّر

ابن حمار البارقى الشاعر .

و — : موضعٌ قريبٌ من الكوفة .
قال الأسود بن يعفر :

ماذا أُؤمِّلُ بعد آلِ مُحَرِّقٍ

تركوا منازلهم ، وبعد إباد

أهل الحورنق والسَّديرِ وبارق

والقَصيرِ ذى الشُّرفَاتِ من سِنْدَادِ

[مُحَرِّق : يعنى المحرق الأكبر ، وهو امرؤ

القيس بن عمرو اللخمي . الحورنق والسَّدير :

قَصْران . وسِنْدَاد : موضع .]

وقال أبو الطَّيِّب :

تَذَكَّرْتُ ما بين العُذْيَبِ وبارقِ

مجرَّعِ الوَيْبِنا ومجرَّعِ السَّوابِقِ

[العوالى : السيوف . السَّوابِق : الخيل .]

وتنسب إليه الصَّحَافُ البارقية ، قال

أبو ذؤيب الهذلي يذكر العسل والخمر :

فما إن هُما فى صَحْفَةٍ بَارِقِيَةٍ

جَدِيدِ أُرِقَّتْ بالقُدُومِ وبالصَّغْلِ

[هما : يريد الخمر والعسل .]

* البَارِقُ : السحاب ذو البرق .

(ج) : بَوَارِق .

* البَارِقَةُ : البارق . (ج) بَوَارِق .

ويقال : هو أعذب من ماء البارقة .
ويقال : سحابة بارقة . وقال قيس بن العيزارة :

سقى الله ذات الغمر وبلاً وديمة
وجادت عليه البارقات اللوامع

[ذات الغمر : موضع ، الديمة : المطر يدوم

في سكون .]

و — : السيف . وفي خبر عمار : « الجنة
تحت البارقة » . وقال أبو ذؤيب الهذلي :

أنوء به فيها فياً من صاحبي

ولو كثرت عند اللقاء البوارق

[أنوء به : أنهض به . فيها : يريد في الحرب .]

و — : برق السلاح (عن الليثاني) وفي
الخبز : « كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة » .

* البراق : ورد ذكره في حديث الإسراء
والمعراج . قيل : سمي بذلك لسرعته وشدة
بياضه .

* براق : ماء بالشام ، قال أبو تمام :

أيها البرق يت باعلى البراق

واغد منها يوايل غيذاق

[الغيذاق ، الغزير .]

○ وابن براق — عمرو بن براق الهذلي :

من العدائين في الجاهلية ، وكان رفيقاً للشنفرى

الأزدى ، وتابط شراً (نحو ٨٠ ق ٥٠ = ٥٤٠ م)
وإياه عني تابط شراً بقوله :

ليلة صاحوا واغروا بي سراهم

بالعكتين لدى معدي ابن براق

[العكتان : موضع]

* البراقة من النساء : المرأة لها بهجة
وبريق ، أو التي تظهر حسنها على عمد .

وامرأة براقه الجسم : صافيته . قال ذو الرمة

براقة الحيد واللبات واضحة

كانها طيصة أفضى بها لبب

[اللبة : موضع القلادة . لبب : منحدر .]

و — من السحاب : السحابة ذات البرق .

يقال : مرت بنا الليلة سحابة بارقة .

* البروقتان : موضع قرب الكوفة ، ورد

في شعر طخيم بن الطخماء الأسدي :

كان لم يكن يوم بزورة صالح

وبالقصر ظل دائم وصديق

ولم أريد البطحاء بمنزج ماءها

شراب من البروقتين عتيق

[زورة ، والبطحاء : موضعان .]

و — في الفيزيكا (Lightning): ضوء شراري شديد التوهج ، ينشأ في طبقات الجو العليا ؛ نتيجة تفريغ كهربائي بين سحابتين تحملان شحنتين مختلفتين ، أو بين سحابة والأرض ، ويصاحبه عادة صوت الرعد .

* البرق : الضباب .

و — : الجنادب ، قال طهمان الكلائي :
قَطَعْتُ وَحِرْبَاءُ الضُّحَى مُتَشَوِّسٌ

وللبرق — يرعن المِتانَ — نقيق

[مُتَشَوِّسٌ : يقلب رأسه ينظر إلى السماء بإحدى عينيه ، يرمح : يضرب برجله الأرض ، المِتان : جمع مِتي ، وهو ما ارتفع من الأرض وصَلَبَ .]

* البرق (في الفهلوية Vattak) : الحمل .
وفي خبر قتادة : « تَسَوُّقُهُمُ النَّارُ سَوَقَ الْبَرْقِ الْكَسِيرِ » .

(ج) أبراق ، وبرقان .

* البرقَاء : أرض غليظة فيها حجارة ورمل وطين .

(ج) برقافات .

ووردت مضافة في أسماء مواضع من بلاد العرب منها :

* البرق : وميض السحاب ، وهو الذي يلمع في الغيم . وفي القرآن الكريم : (أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ) (سورة البقرة : ١٩)

(ج) بروق . قال عمرو بن الأهتم :
وَمُسْتَنْبِجٌ بَعْدَ الْمُدْوَى دَعْوَتُهُ

وقد حان من نجم الشتاء خفوق
يعالج عريننا من الليل بارداً

تلث رياح ثوبه وبروق

[مُسْتَنْبِجٌ : ضال ينبح لتوجيه الكلاب فيهتدى . العرين : الأنف . والمراد هنا أول الليل .]

○ والبرق الخلب : الذي لا غيث فيه . ويقال : برق الخلب ، وبرق خلب . ومنه قيل لمن يعد ولا يُنجز وعده : إنما أنت كبرق خلب . وفي اللسان أنشد الأصمعي لأنيس بن زعيم الليثي :

لا يَكُنْ بَرْقَكَ بَرْقًا خُلْبًا

إن خير البرق ما الغيث معه

وقال ذو الرمة :

إذا خَشِيتَ مِنْهُ الصَّرِيمَةَ أَبْرَقَتْ

له برقّة من خلب غير ما طير

[أبرقت : أى لحمت له لحة أطمعته بغير وفاء .]

○ بَرْقَاءُ الْأَجْدَيْنِ : (انظره في / ج د د) .

○ وَبَرْقَاءُ اللَّهِيمِ : (انظره في / ل ه م) .

وَيُقَالُ : رَوْضَةُ بَرْقَاءَ : فِيهَا لَوْنَانِ مِنَ النَّبْتِ ،
وَفِي اللِّسَانِ :

لَدَى رَوْضَةِ قَرْحَاءَ بَرْقَاءَ جَادَهَا

مِنَ الدَّلْوِ وَالْوَسْمِيِّ طَلٌّ وَهَاضِبٌ

[رَوْضَةُ قَرْحَاءَ : فِي وَسْطِهَا نَوْرٌ أبيض .

الدَّلْوُ : بَرَجٌ مِنْ بَرُوجِ السَّمَاءِ . الْوَسْمِيُّ : بَاكُورَةُ
الْمَطَرِ فِي الرَّبِيعِ . هَاضِبٌ : دَائِمُ الْمَطَرِ .]

وَيُقَالُ لِلْعَيْنِ : بَرْقَاءُ ؛ لِسَوَادِ الْحَدَقَةِ مَعَ
بَيَاضِ الشَّحْمَةِ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ
يَصِفُ دَمْعَ الْعَيْنِ :

بِمُنْحَدِيرٍ مِنْ رَأْسِ بَرْقَاءَ حَطَّه

تَذَكَّرُ بَيْنَ مِنْ حَبِيبٍ مُزَايِلِ

* بَرْقَانُ : مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ
الْفَرَزْدَقِ :

وَلَوْ لَا سُيُوفٌ مِنْ حَنِيفَةٍ جَرَّدَتْ

بِبَرْقَانٍ أَمْسَى كَاهِلُ الدِّينِ أَزْوَرا

[أَزْوَرا : مَائِلٌ . يَشِيرُ إِلَى قَتْلِ مَسْعُودِ

ابْنِ أَبِي زَيْنَبٍ الْخَارِجِيِّ عَلَى يَدِ سُفْيَانَ بْنِ عَمْرٍو
الْعُقَيْلِيِّ عِنْدَ مَا سَارَ إِلَيْهِ بَنِي حَنِيفَةَ .]

* الْبَرْقَانُ - يُقَالُ : رَجُلٌ بَرْقَانٌ : بَرَّاقُ
الْبَدَنِ .

* الْبَرْقَانَةُ : الْجَرَادَةُ تَسْتَبِينَ فِيهَا خُطُوطُ
سُودٍ وَحُمْرٍ .

(ج) بَرْقَانٌ .

و - : دُفْعَةُ الْبَرِّيقِ .

* بَرْقَةٌ : إِقْلِيمٌ فِي لِيْبِيَا بَيْنَ طَرَابُلُسَ وَمِصْرَ ،
قَوَامُهُ الْجَبَلُ الْأَخْضَرُ ، يَقْطُنُ بِهِ نَسَبَةٌ كَبِيرَةٌ
مِنْ سُكَّانِ لِيْبِيَا . يَزْرَعُ الشَّعِيرَ فِي الْجِهَاتِ
السَّاحِلِيَّةِ ، أَمَّا الدَّخْلُ فَمَعْظَمُهُ صَحْرَاءُ . تَرْبِي
الْمَاشِيَةَ وَالْأَغْنَامَ وَالْجَمَالَ . يَسْتَخْرِجُ مِنْ
سَوَاحِلِهَا الْإِسْفَنْجَ وَبَسْمَكَ التُّونَةِ . عَاصِمَتُهُ بَنْغَازِي .
(وَانْظُرْ / لِيْبِيَا) .

○ وَذُو الْبَرْقَةِ : لَقَبُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ (كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ) لَقَّبَهُ بِهِ عَمُّهُ الْعَبَّاسُ
ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَوْمَ حُنَيْنٍ .

* الْبَرْقَةُ : الْمِقْدَارُ مِنَ الْبَرْقِ .

و - : الْقَلِيلُ مِنَ الدَّسَمِ فِي الطَّعَامِ . يُقَالُ :

مَا فِي ثَرِيدِهِ إِلَّا بَرْقَةٌ مِنْ زَيْتٍ .

و - : مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ،
أُسِرَ فِيهِ شِهَابٌ فَارِسٌ هَبُودٌ ، مِنْ فَرَسَانِ

هى جَنُوب المذكورة فى البيت السابق . الحُوب :
الإثم ، يريد أنه لا يَأْتُم [.

وقد وَرَدَ مضافاً إلى مواضع كثيرة فى بلاد
العَرَب ، منها :

- بُرْقَة أُنْماذ : (انظره فى / ث م د) .
 - وَبُرْقَة الأَجَول : (انظره فى / ج ول) .
 - وَبُرْقَة تُهَمَد : (انظره فى / ث ه م د) .
- وقد وَرَدَت بِراق مضافة إلى مواضع كثيرة ،

منها :

- بِراقُ بَدْر : (انظره فى / ب د ر) .
 - وَبِراقُ التَّين : (انظره فى / ت ي ن) .
 - وَبِراقُ ثَجَر : (انظره فى / ث ج ر) .
- * بُرْقَة — بُرْقَة بَارِق : مَوْضِع بالكُوفَة ،
ذكره ياقوت ، وأورد فيه قول الشاعر :

وَلِيقْتَلِهِ أَوْدَى أبوه وَجَدَهُ

وَقَتِيلُ بُرْقَة بَارِقٍ لِي أَوْجَعُ

* بَرَقُوق (٨٠١ هـ = ١٣٩٨ م) : المَلِك
الظاهر سَنَيْف الدين بَرَقُوق ، أول مَنْ ملك
مصر من الشراكسة . انْتَرَعَ السُّلْطَة من آخر
بنى قلاوون سنة ٧٨٤ هـ ، وَحَكَم مصر والشام ،
وقام ببَعْض أَعْمَال الإصلاح ، وَخُلِعَ من حَكَم
مصر سنة ٧٩١ هـ ، ثم عاد إليها سنة ٧٩٢ هـ ،
وحَكَم أُنابكاً وسلطاناً قِرابَة ٢١ عاماً ، وتوفى
بالقاهرة .

بنى تَمِيم ، أَسْرَهُ يَزِيدُ بنُ حُرْثَة ، أو بُرْدُ اليَشْكُرى
فَمَنَّ عَلَيْهِ . قال ياقوت : وفى ذلك قال
شاعرُهُم :

وَفَارِسَ طِرْفَه هَبُودَ نَلْنَا

بِبُرْقَة بَعْدَ عَيْنٍ وَاقْتِدَارِ

[الطرف : الكَرِيم من الخَيْل . هَبُود :

اسم فرس .]

و — : مَوْضِعٌ بالمدينة ، به مَالٌ كان
الرسول صلى الله عليه وسلم يخرج صدقاته منه .

و — : أرضٌ غليظة فيها حجارة ورمل وطِين
مختلط بعضها ببَعْض ، وحجارتها الغالب عليها
البياض ، وفيها حجارةٌ حمراء وسود ، والتراب
أبيض وأغفر ، يكون إلى جنبها الرّوض أحياناً .

(ج) بُرْق ، وَبِراق . وفى المفضليات قال

عبد الله بن سَلَمَة الغامِدى :

أَلَا صَرَمْتُ حَبَائِلَنَا جَنُوبُ

فَفَرَعْنَا وَمَالَهَا قَضِيبُ

ولم أَرِ مِثْلَ بِنْتِ أبى وفاء

غَدَاةَ بِراقٍ ثَجَرٍ ولا أَحُوبُ

[فَرَعْنَا : عَلَوْنَا فى البلاد . قَضِيب : وادٍ

بَنَجْد . مال بها : يريد سَلَكْتَهُ . بنت أنى وفاء :

* البرقوق (Prunus domestica) : شَجَرٌ

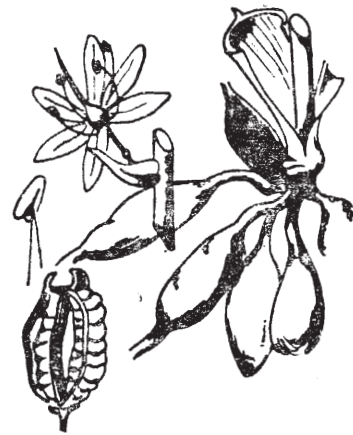
من الفَصِيلَةِ الْوَرْدِيَّةِ ، ينمو في المناطق المعتدلة .
أزهاره بَيْضٌ وَرْدِيَّةٌ ، وثمره مختلف الألوان ،
وطعمه حُلُوٌّ يُؤْكَل . ويسمى في الشام
« الإجاص » وفي المغرب « المشمش » .



(برقوق)

* الْبَرْقِيَّة (Telegram) : رسالة تبْلَغُ
بِالتَلْغَرافِ .

* الْبَرْوَاقُ (asphodelus fistulosus) :



(البرواق)

عُشْبٌ لَهُ جَذورٌ دَرَنِيَّةٌ مُتَجَمِّعَةٌ ، وَأَوْرَاقُهُ
مَجْمُوعَةٌ وَرْدِيَّةٌ عِنْدَ الْقَاعِصَةِ ، وَلَهُ شِمْرَاخٌ يَحْمِلُ
أَزْهَارًا صَغِيرَةً بَيْضَاءَ أَوْ مَشْرَبَةً بِالْحُمْرَةِ ، وَالثَّمَرَةُ
عَلْبَةُ كَرْوِيَّةٌ ، وَهُوَ « بَهْلٌ لِابْلِيسِ » ، وَيُسَمَّى
فِي الْمَغْرِبِ « الْخَنْثَى » .

وَفِي بَعْضِ الْمَرَاJِعِ « الْبَرْوَاقُ وَالْخَنْثَى
مُتَرَادِفَانِ ، وَهُمَا — مَعَ تَشَابُهُمَا — مُتَبَايِنَانِ .
(وَانْظُرْ : الْخَنْثَى) .

* الْبَرْوَقُ : مَا يَكْسُو الْأَرْضَ مِنْ أَوَّلِ
خُضْرَةِ النَّبَاتِ .

و — : نَبْتُ ضَعِيفٌ ، يَغْنِيهِ الْيَسِيرُ مِنْ نَدَى
الْلَّيْلِ فَيَنْهَتْ (عَنْ الْجُمُورَةِ) ، تَمَرُهُ حَبٌّ أَسْوَدُ
صَفَارٍ . الْوَاحِدَةُ بَرْوَقَةٌ . يَقَالُ : أَضْعَفُ مِنْ
بَرْوَقَةٍ ، وَأَقْصَفُ مِنْ بَرْوَقَةٍ ، وَأَشْكُرُ مِنْ بَرْوَقَةٍ .
قَالَ جَرِيرٌ :

كَأَنَّ سَيْوَفَ التَّيْمِ عِيدَانُ بَرْوَقٍ
إِذَا نُضِيتْ عَنْهَا لِحُوبُ جُفُونِهَا
[التَّيْمُ : يَرِيدُ تَيْمَ عَدَى] .



(البروق)

* البروق من الناس : الفزع الشديد
الفرق ، وفي المقاييس :

* يروّع كلّ خوار بروق *

و - من الثوق : التي تشول بدنها ليحسب
أنها لا فيح . قال أفنون التغلبي :

أم كيف ينفع ما تُعطى البروق به

رئمان أنف إذا ما ضنّ باللبن

[رئمان : مصدر ريمت الناقة ولدها :
عظمت عليه] .

ورواية المفضليات : « ما تُعطى العلوق
به » .

ويقال للوعد الكاذب : لمع البروق بالذنب .

* البريق - البريق بن عياض بن خويلد
الحناعى : شاعر من هذيل (جاهلي) جمع
الشكرى شعره في شرح أشعار الهذليين ، وروى
عن الجمع خبراً للبريق مع تأبط شراً .

* البريقة : اللبن يُصب عليه إهالة (إدام)
أو سمن قليل .

(ج) برائق .

* البريقان : موضع أوردّه ابن دُرَيْد ،
وأنشد فيه :

نظرت بصحراء البريقين نظرة
حجازية لو جن طوف لحنّت
○ وذو البريقين : موضع وردّ في قول الشنفرى :
ألا لا تعدنى إن تسكنت حلى
شفانى بأعلى ذى البريقين عدوى
[العدو : المرة من العدو . الخلة ، الخليل ،
يريد أن سرعة عدوه سلاح يستغنى به كراً
وفراً .]

* البورق (Borax) : مادة بايورات
الصوديوم ، من أملاح حمض البوريك ، تذوب
بسهولة في الماء الدافئ ، وبصعوبة في الماء
البارد ، وتوجد في الطبيعة على هيئة بلورات
منشورية ، أو كتل ، أو قشور ، نديجة لتبخّر مياه
البحيرات المالحة .

* تبارق : اسم موضع وردّ في قول عمران
ابن حطان :

عفا كنتا حوران من أم معقيس
واقفر منها تُستر وتبارق
[حوران : موضع . تُستر : بلد من
الأهواز بخوزستان .]

* التباريق : البرائق من الطعام .

* البرقة : قبح الوجه . (عن ابن دُرَيْد) .

ب ر ق ش

* بَرَقَشَ الرَّجُلُ : وَلَّى هَارِبًا .

و - الشَّيْءُ : تَفَرَّقَ . (عن ابن الأعرابي)

و - فَلَانٌ فِي الْأَكْلِ : أَقْبَلَ عَلَيْهِ .

و - عَلَيْهِ فِي الْكَلَامِ : خَاطَبَهُ عَلَيْهِ .

و - الشَّيْءُ : نَقَشَهُ بِالْوَانِ شَيْئًا .

* تَبَرَقَشَ فَلَانٌ : تَزَيَّنَ بِالْوَانِ شَيْئًا .

و - النَّبْتُ : تَلَوَّنَ .

و - الْبِلَادُ : تَزَيَّنَتْ وَتَلَوَّنَتْ .

* اِبْرَنْقَشَتِ الْعِضَاءُ : حَسُنَتْ . [الْعِضَاءُ :

مَا عَظُمَ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ .]

و - الْأَرْضُ : اخْضَرَّتْ .

و - الْمَكَانُ : انْقَطَعَ مِنْ غَيْرِهِ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* إِلَى مَعَى الْخَلَصَاءِ حَيْثُ اِبْرَنْقَشَا *

[الْمَعَى : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ بَيْنَ صُلَيْبَيْنِ .

الْخَلَصَاءُ : مَوْضِعٌ .]

ورواية ديوانه « حِينَ اِبْرَنْقَشَا » .

و - فَلَانٌ : فَرِحَ . (وَانْظُرْ / بَرَشَقُ) .

* بَرَاقَشَ - يُقَالُ : تَرَكْتُ الْبِلَادَ بَرَاقَشَ ،

أَيَ : مَمْتَلَأَ زَهْرًا مُخْتَلِفَةً مِنْ كُلِّ لَوْنٍ .

وقيل : بِلَادُ بَرَاقَشَ : مُجْدِبَةٌ خَلَاءٌ . (ضد) .

و - : اسْمُ كَلْبَةٍ زَعَمُوا أَنَّهَا نَبَحَتْ عَلَى
جَيْشٍ مَرُّوا وَلَمْ يَشْعُرُوا بِالْحَيِّ الَّذِي فِيهِ الْكَلْبَةُ ،
فَلَمَّا سَمِعُوا نُبَاحَهَا دَلِمُوا أَنَّ أَهْلَهَا هُنَاكَ ،
فَعَطَفُوا عَلَيْهِمْ ، فَاسْتَبَاحُوهُمْ ، فَضَرَبُوا بِهَا الْمَثَلُ
فِي ذَلِكَ ، وَقَالُوا : « عَلَى أَهْلِهَا دَلَّتْ بَرَاقَشُ » .
و يروى : « عَلَى أَهْلِهَا تَجَنَّى بَرَاقَشُ » : يَضْرِبُ
لِمَنْ يَعْمَلُ عَمَلًا يَرْجِعُ ضَرَرُهُ عَلَيْهِ . وَقَالَ حَمْزَةُ
ابن بَيْضَ :

بَلْ جَنَّاها أَخٌ عَلَى كَرِيمٍ

وَعَلَى أَهْلِهَا بَرَاقَشُ تَجَنَّى

وقيل : بَرَاقَشُ : اسْمُ امْرَأَةٍ لَهَا قِصَّةٌ
أُخْرَى .

و - : مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ فِي الْيَمَنِ . فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ
الْجَعْفَرِيَّةِ :

تَسْتَنُّ بِالضَّرِّ مِنْ بَرَاقَشٍ أَوْ

هَيْلَانَ ، أَوْ نَاضِرٍ مِنَ الْعُتَمِ

[تَسْتَنُّ : تَسْتَاكُ . الضَّرُّ . شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيحِ .

هَيْلَانٌ : مَوْضِعٌ . الْعُتَمُ : شَجَرُ الزَّيْتُونِ أَوْ شَبِيهِ

بِهِ .]

○ وَاِبُو بَرَاقَشَ (Pyromelana Franciscana) :

طَائِرٌ بَرِّيٌّ صَغِيرٌ ، مِنْ فَصِيلَةِ الطُّيُورِ النَّسَاجَةِ

(Ploceidae) في حجم العصفور ، مُتَدَوِّن ،
أعلى ريشه أغمبر ، وأوسطه أحمر ، وأسفله



(أبو براقش)

أَسْوَدَ، فإذا انتَفَشَ بدا في ألوانٍ شَتَّى، وَيُسَمِّيهِ
أَهْلُ الْجِجَازِ الشَّرْشُورَ، ويعيش في الجهات
الحارة من آسيا وإفريقية وأستراليا . وفي
اللسان قال الشاعر :

إِنْ يَبْخُلُوا أَوْ يَجْبُنُوا

أَوْ يَغْدِرُوا لَا يَخْفِلُوا

يَغْدُوا عَلَيْكَ مُرَجَّلِي

نَ ، كَأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا

كَأَبِي بَرَقِشَ ، كُلُّ لَوْ

نِ ، لَوْهُ يَتَخَيَّلُ

[يَتَخَيَّلُ : يَتَلَوَّنُ .]

* البرِقْشُ : أَبُو بَرَقِشَ .

* البرَقْشَةُ : اخْتِلَافُ الْأَلْوَانِ وَاخْتِلَاطُهَا .

* * *

ب ر ق ط

* بَرَقَطَ فَلَانٌ : فَرَّهَارِيًّا ، وَوَلَّى مُتَلَفِّتًا .

و - : قَعَدَ عَلَى السَّاقَيْنِ مُفَرَّجًا رُكْبَتَيْهِ .

و - : خَطَا خَطَوًا مُتَقَارِبًا .

و - : فِي الْجَبَلِ : صَعَدَ . وَقَالَ ابْنُ

الْقَطَاعِ : بَرَقَطَ : صَعَدَ فِي الْجَبَلِ فَسَقَطَ .

و - الشَّيْءَ : فَرَّقَهُ ، قَلَّ أَوْ كَثُرَ .

و - الْكَلَامَ : طَرَحَهُ بِلا نِظَامٍ .

* تَبَرَقَطَتِ الْإِبِلُ : اخْتَلَفَتْ وَجُوهُهَا فِي
الرَّغْيِ .

و - فَلَانٌ : وَقَعَ عَلَى قَفَاهُ .

* الْمُبَرَقُطُ : ضَرَبٌ مِنَ الطَّعَامِ ، سُمِّيَ

بِذَلِكَ لِأَنَّ الزَّيْتَ يُفَرَّقُ فِيهِ كَثِيرًا .

* * *

ب ر ق ع

بَرَقَعَ الدَّابَّةُ أَوْ الْجَارِيَةُ : أَلْهَسَهَا الْبُرْقَعَ .

وَيُقَالُ : بَرَقَعَ فَلَانٌ لِحِيَّتَهُ : تَخَنَّتْ وَتَزَيَّا

بِزِيِّ مَنْ لَيْسَ الْبُرْقَعُ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَمْ تَرَ قَيْسًا - قَيْسَ عِيلَانَ - بَرَقَعَتْ

لِحَاها ، وبَاعَتْ نَبْلَهَا بِالْمَغَازِلِ ؟
و - فَلَانًا بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ بِهَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ .

* تَبَرَّقَعَتِ الْمَرْأَةُ : لَيْسَتْ الْبَرَقُعُ . قَالَ
تَوْبَةُ بْنُ الْحَمِيرِ :

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ لِبْنِي تَبَرَّقَعَتْ

فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْهَا الْغَدَاةَ مُفَوَّرَهَا

* الْبَرَقُعُ ، وَالْبَرَقُعُ : قِنَاعُ النِّسَاءِ ، وَفِيهِ
خَرَفَانٌ لِلْعَيْنَيْنِ .

و يُقَالُ : بَرَقُعٌ مُوَضَّوَصٌ : إِذَا كَانَ صَغِيرَ
الْعَيْنَيْنِ .

و - : قِنَاعُ الْخَيْلِ وَنَحْوِهَا .

و - : سِمَةٌ فِي فِخْذِ الْبَعِيرِ حَلَقَتَانِ بَيْنَهُمَا
خِطَاطٌ (عَلَامَةٌ) فِي طُولِ الْفِخْذِ ، وَفِي الْعَرِضِ
الْحَلَقَتَانِ ، صَوْرَتَاهُمَا هَكَذَا : ○ | ○ .

(ج) بَرَاقِعُ ، قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ يَمْدَحُ سَيْفَ
الدَّوْلَةِ وَيَذْكُرُ الْخَيْلَ :

فَأَتَتْهُمْ خَوَارِقُ الْأَرْضِ مَاتِحَةً

يَحِلُّ إِلَّا الْحَدِيدَ وَالْأَبْطَالَ
خَافِيَاتِ الْأَلْوَانِ قَدْ نَسَجَ النَّقْدُ
عَلَيْهَا بَرَاقِعًا وَجِلَالًا

[خَوَارِقُ الْأَرْضِ : يَرِيدُ خَيْلًا تَخْرِقُ الْأَرْضَ

بِحَوَافِرِهَا ، الْجِلَالُ : أَغْطِيَةُ الدَّوَابِّ] .

* بَرَقُعُ : اسْمُ صَوْتٍ تُدْعَى بِهِ الْعَتَرُ لِلْحَلَبِ .

* بَرَقِعُ : السَّمَاءُ ، قِيلَ : اسْمُ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ،

أَوِ الرَّابِعَةِ ، أَوِ الْأُولَى ، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ :
لَا يَنْصَرَفُ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

فَكَانَ بَرَقِعُ ، وَالْمَلَائِكُ حَوْلَهَا

سَدْرٌ ، تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ ، أَجْرَدُ

[سَدْرٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الْبَحْرِ لَمْ يُسْمَعْ إِلَّا فِي

شَعْرِ أُمَيَّةَ . تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ : تَرَكَّتْهُ الرِّيحُ .
أَجْرَدٌ : أَمْلَسَ غَيْرَ مُتَمَوِّجٍ] .

* الْبَرَقُوعُ : الْبَرَقُعُ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ

يَصِفُ خَشْفًا (وَلَدَ الطَّيِّ) :

وَحَدًّا كَبُرْقُوعِ الْفَتَاةِ مُلَمَّعًا

وَرَوَقَيْنِ لَمَّا يَعْدُوا أَنْ تَقْشَرَا

[الرَّوْقَانِ : الْقَرْنَانِ]

* بَرَقُوعٌ - يُقَالُ : جَوْعٌ بَرَقُوعٌ ،

وَبَرَقُوعٌ : شَدِيدٌ .

* الْمُبَرَّقَعَةُ مِنَ الشَّيْءِ : الْبَيْضَاءُ الرَّأْسُ .

* الْمُبَرَّقَعَةُ : غُرَّةُ الْفَرَسِ إِذَا أَخَذَتْ جَمِيعَ

وَجْهِهِ .

ويقال : قَرَمٌ مُبْرَقِعٌ .

* * *

* بَرَقَعِيد : بَلَدَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ مِنْ كُورَةِ الْبَقْعَاءِ ، وَمِنْهَا كَانَ بَنُو حَمْدَانَ ؛ سَيْفُ الدَّوْلَةِ وَأَهْلُهُ ، قَالَ يَاقُوتُ : وَهِيَ الْآنَ خَرَابٌ ، وَأَهْلُهَا يُضْرَبُ بِهِمُ الْمِثْلُ فِي اللَّصُوصِيَّةِ ، يَقَالُ : لَيْسَ بَرَقَعِيدِي ، قَالَ أَبُو تَمَّامٍ يَمْدَحُ مَالِكَ ابْنِ طُوقٍ :

لَوْلَا اعْتِمَادُكَ كُنْتُ ذَا مَنْدُوحَةٍ

عَنْ بَرَقَعِيدَ وَأَرْضِ بَاعَيْنَانَا

[اعْتِمَادُكَ : قَصْدُكَ لِأَيِّ . مَنْدُوحَةٌ :

مُتَّسِعٌ . بَاعَيْنَانَا : مَوْضِعٌ .]

* * *

ب ر ق ل

* بِرَقَلِ الرَّجُلُ : كَذَبَ .

* الْبَرَقِيلُ : الْجُلَاهِقُ ، وَهُوَ الْقَوْسُ الَّتِي يَرْمِي بِهَا الصَّيَّيَانُ الْبُنْدُقَ .

* * *

ب ر ك

١ - الْإِنَاخَةُ ٢ - الثَّبَاتُ وَالِدَّوَامُ

٣ - الزِّيَادَةُ وَالنَّمَاءُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : ” الْبَاءُ وَالرَّاءُ وَالْكَافُ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ ثَبَاتُ الشَّيْءِ ، ثُمَّ يَتَفَرَّعُ فَرُوعًا يَقَارِبُ بَعْضُهَا بَعْضًا “ .

* بَرَكَ الْبَعِيرُ بَرُوكًا ، وَتَبَرَاكَ : أَلْقَى بَرَكَهُ (صَدْرَهُ) بِالْأَرْضِ .

و - : أَنَاخَ فِي مَوْضِعٍ فَلَزِمَهُ .

وَيُقَالُ : هَذَا أَمْرٌ لَا يَبْرُكُ عَلَيْهِ إِلَّا بِلِي ، أَيْ : لَا أَقْرَبُهُ وَلَا أَقْبِلُهُ .

و : هَذَا أَمْرٌ لَا يَبْرُكُ عَلَيْهِ الصُّهْبُ الْمُحْزَمَةُ . [الصُّهْبُ : جَمْعُ صُهْبَاءَ : النَّاقَةُ يُخَالِطُ بِيَاضِهَا حُمْرَةً .] يُقَالُ ذَلِكَ لِلْأَمْرِ إِذَا تَفَاقَمَ وَاشْتَدَّ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا أُنْكَرَتِ الشَّيْءَ تَفَرَّتْ مِنْهُ .

و - النِّعَامَةُ : جَمَعَتْ عَلَى صَدْرِهَا .

و - الشَّيْءُ بَرُوكًا : ثَبَتَ وَأَقَامَ .

وَيُقَالُ : بَرَكَ لِلْقِتَالِ .

و - السَّمَاءُ : دَامَ مَطَرُهَا .

و - فَلَانٌ : اجْتَهَدَ .

و - الْمَرْأَةُ : تَزَوَّجَتْ وَلَهَا وَلَدٌ كَبِيرٌ ، فَهِيَ بَرُوكٌ (عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ) .

و - عَلَى الْأَمْرِ : وَاطَّيَبَ عَلَيْهِ .

* أَبْرَكَ السَّحَابُ : أَلَحَّ بِالْمَطَرِ :

و - السَّمَاءُ : بَرَكَتَ .

و - فِي عَدُوِّهِ : أَسْرَعَ فِيهِ مُجْتَهِدًا .

و - الْبَعِيرَ : أَنَاخَهُ ، يُقَالُ : أَبْرَكَتُهُ فَبَرَكَ ، وَالْأَكْثَرُ أَنْخَتُهُ فَاسْتَنَاخَ .

* بَارَكَ عَلَى الْأَمْرِ : وَاطْبَ عَلَيْهِ .

و — اللَّهُ فِي الشَّيْءِ : وَضَعَ فِيهِ الْبَرَكَهَ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُورَى ظَاهِرَةً ﴾ (سَبَأُ : ١٨) ، وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

أَصُونُ عِرْضِي بِمَالِي لَا أُدْسُهُ

لَا بَارَكَ اللَّهُ بَعْدَ الْعِرْضِ فِي الْمَالِ

وَيُقَالُ : بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ ﴾ (الصَّافَاتِ :

١١٣) ، وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ » .

أَي : أَدِمْ لَهُ مَا أَعْطَيْتَهُ مِنَ التَّشْرِيفِ وَالْكَرَامَةِ .

وَيُقَالُ : بَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِي كَذَا . وَفِي الْحَدِيثِ :

« قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنْسَ

خَادِمُكَ ، قَالَ : اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ ، وَبَارِكْ

لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ » .

و — اللَّهُ الشَّيْءَ : وَضَعَ فِيهِ الْبَرَكَهَ ، يُقَالُ

بَارَكَكَ اللَّهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَلَمَّا جَاءَهَا

نُودِي أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا ،

وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (النَّمْلُ : ٨)

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ أَبُو طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

يُرَى مُسَافِرِينَ أَبِي عَمْرٍو :

بَوْرِكَ الْمَيْتِ الْغَرِيبُ كَمَا بُو

رِكَ نَضَحَ الرِّمَانُ وَالزَّيْتُونُ

* بَرَكَ الْبَعِيرُ : بَرَكَ ، قَالَ مُرَّةُ بْنُ مَحْكَانَ

الْتِمِيمِيُّ :

وَقُمْتُ مُسْتَبْطِنًا سَنِيْفِي فَأَعْرَضَ لِي

مِثْلَ الْمَجَادِلِ كَوْمٌ بَرَكَتْ عُصْبَا

[أَعْرَضَ لِي : يَرِيدُ أَبَدْتُ لِي هَذِهِ التَّوَقُّ

عُرْضَهَا . الْمَجَادِلُ : جَمْعُ مَجْدَلٍ ، وَهُوَ الْقَصْرُ

الْمُشْرِفُ . كَوْمٌ : جَمْعُ كَوْمَاءَ وَهُوَ الْغَلِيظَةُ السَّنَامُ .]

و — عَلَيْهِ ، وَفِيهِ : دَعَا لَهُ بِالْبَرَكَهَ . يُقَالُ :

بَرَكَ عَلَى الطَّعَامِ ، وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ

يُؤْتِي بِالصَّبِيَّانِ فَيُبَرِّكُ عَلَيْهِمَا ، وَيُحَنِّكُهُمَا » .

[حَنَنَكُهُ : دَلَّكَ حَنَنَكَ بِالْتَمَرِ]

و — فَلَانًا : قَالَ لَهُ : بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ .

* أَبْتَرَكَ الْبَعِيرُ : بَرَكَ .

و — الرَّجُلُ : أَلْقَى بَرَكَهَ (أَيِ صَدْرِهِ) .

و — السَّحَابُ : أَبْرَكَ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

يَصِفُ مَطَرًا :

يَنْزِعُ جِلْدَ الْحَصَى أَجَشُّ مَبْتَرِكٌ

كَأَنَّهُ فَاحِصٌ أَوْ لَا عِبَّ دَاخِي

[أَجَشُّ : غَلِيظُ الصَّوْتِ . الْفَاحِصُ : الَّذِي

يَقْلِبُ وَجْهَ التَّرَابِ . الدَّاحِي : اللَّاعِبُ بِالْمِدْحَةِ ،

وَهُوَ خَشْبَةٌ يَرْمِي بِهَا الصَّبِيُّ فَنَمْرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ

فَتَجْرُفُ مَا تَأْتِي عَلَيْهِ .]

و - السماءُ : بَرَكْتَ .

و - الفرسُ : انتحى على أحدٍ شقيقه في عدوه .

و - : اجتهد في عدوه .

و - الصيقلُ : مال على المدوس (المسن) في أحدٍ شقيقه .

و - فلانٌ : اعتمد على الشيء ملجأ .
يقال : رجلٌ مبركٌ .

و - الدابةُ : وقفت وقوفاً .

و - القومُ في القتال : جثوا على الركب واقتتلوا . ويقال : اقتتلوا ابتراكاً .

و - : ثبتوا ولازموا موضع الحرب .

و - فلانٌ في العدو : أسرع فيه وجداً .
قال عبدة بن الطيب يصف نورا :

مستقبل الريح يهفو وهو مبركٌ

لسانه عن شمال الشدق معدول

[مستقبل الريح : يستروح بها من حرارة

التعب وجهد العدو . يهفو : يسرع . معدول :

مائل : يريد أنه قد أخرج لسانه يدهث من

الإغواء .]

و - في عرض الحبيل - وهو الرمل

المستطيل - : تنقصه .

و - في عرض فلان : تنقصه وشتمه . ومن

كلام الحسين بن علي - رضى الله عنه - :
« ابتارك الناس في عثمان . »

و - فلاناً : صرعه وجعله تحت بركه .

* تبارك الله : تقدس وتنزه وتعالى
(خاص بالله ، لا يقال لغيره) .

و - بالشيء : تفاعل به .

* تبرك به : تيمن به .

* الباروك : الكابوس .

و - : الجبان .

* براك : : اسم فعل أمر بمعنى : ابرك .
ويقال في الحرب : براك براك

* البراك : سمك بحري له مناقير سود
(عن اللسان) ، وفي معجم الحيوان : فصيلة من

الأشماك زعانفها شائكة ، خضر طوال دقاق .
(ج) برك .

* البراكاء : القتال جثوا على الركب .

و - : الثبات والجد في الحرب . قال بشر
ابن أبي خازم :

ولا ينجي من الغمرات إلا

براكاء القتال ، أو الفراء

و - : ساحة القتال .

* البراكاء : البراكاء ، وبها روى البيهقي .

* البراكية : ضرب من السفن .

* البراكاة (في المغرب) : بنت من خشب يُتخذ في الفضاء ، ويكون صغيراً وكبيراً ، يُستعمل مخزناً لأدوات البناء في الأرض البراح ، وللواردات في الموانئ ، ومحلاً لبيع الصحف والتبغ ، مما يُسمى في الشرق « كُشكا » .

* البركان : الأسود من الكساء ، يقال : كساء بركاني ، وقال الجوهري : هو البرنكان والبرنكاني (بياء النسب) . وأنكرهما الفراء .

* البريك : الزبد بالرطب .

* البرك : الصدر . وكان يقال لزياد بن أبيه : أشعر بركا ، لكثرة شعر صدره .

و — من البعير : كل كلة وصدره . وفي كلام علي — كرم الله وجهه — : « أَلَقَتِ السَّحَابُ بَرَكَ بَوَانِيهَا » . [البواني : أركان البنية ، يريد ما تمهل من المطر] ، وقال الكُميت :

واحتل برك الشتاء منزله

وبات شيخ العيال يصطلب

[اصطلب العظم أو اللحم : استخرج بالنار دسمه ، يصف شدة الزمان وجذبه ، لأن غالب الجذب إنما يكون في الشتاء .]

و — من الشاة : قصها (أى عظام صدرها) .
ويقال : حكّت الحرب بركتها بهم . وفي الأساس قال الشاعر في صفة الحرب وشذتها :
فأقمصتهم وحكت بركتها بهم

وأعطت النّهب هيان بن بيان
[أقمصتهم : أهلكتهم ، هيان بن بيان : كناية عن المجهول ، يراد به أى إنسان .]
وقال الجعدي :

وضع الدهر عليهم بركة
فأيسدوا لم يغادر غير فل
[فل القوم : منهزموهم]

و — : جماعة الإبل الباركة . قال طرفة :
وبرك هجود قد أثارت مخافتي
نواديه ، أمشي بعضب مجرد
[هجود : نيام ، نوادي الإبل : شواردها .
العضب : القاطع . المجرد : المسلول من غمده .]
و — : الإبل الكثيرة . قال متمم بن نويرة :
إذا شارف منهن قامت ورجعت
حنيناً فأبكي شجوها البرك أجمع
[الشارف : الناقة المسنة .]

و - : إِبِلُ أَهْلِ الْجَوَاءِ (الْحَيِّ) كُلُّهَا الَّتِي تَرُوحُ عَلَيْهِمْ بِالْعَامَا بَلَّغَتْ وَإِنْ كَانَتْ أُلُوفًا .

الوَاحِدُ بَارِكُ (ج) بُرُوكٌ ، وَالْأُنْثَى بَتَاءُ .

و - : الْمِنْسَغَةُ ، وَهِيَ مَا يُتَجَمَّعُ وَيُسْتَدُّ مِنْ رِيْشٍ وَنَحْوِهِ ، يَخْطُ بِهَا الْخَبَّازُ خُبْزَهُ وَيَنْقُشُهُ .

* الْبُرْكُ - الْبُرْكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَارِجِيُّ .

(وَضَبَطَهُ الزُّبَيْدِيُّ فِي التَّاجِ الْبُرْكُ - بَضَمَ نَفْتَحَ - وَيَأْتِي فِي تَرْتِيْبِهِ) .

* الْبُرْكُ : مَثَلُ الْحَوْضِ يُخْفَرُ فِي الْأَرْضِ لَا يُجْعَلُ لَهُ أَعْضَادٌ فَوْقَ صَعِيدِ الْأَرْضِ .

و - : حِجَارَةٌ مِثْلُ حِجَارَةِ الْحَسْرِ ، خَشِنَةٌ وَعَرَّةٌ ، يَصْعَبُ السَّيْرُ فِيهَا .

* بُرْكٌ ، وَبُرْكٌ : وَادٍ لِبْنِ قُشَيْرٍ وَهَزَانَ بَارِضِ الْيَمَامَةِ يَصُبُّ فِي الْمَجَازَةِ ، وَيَلْتَقِي هُوَ وَنَعَامٌ أَسْفَلَ

بَلَدَةِ الْحَوْطَةِ (حَوْطَةُ بَنِ تَمِيمٍ) . قَالَ هُرَيْرٌ ابْنُ حِزَامٍ :

أَلَا حَبْدًا مِنْ حُبِّ عَفْرَاءٍ مُلْتَقَى

نَعَامٍ وَبِرْكٍ حَيْثُ يَلْتَقِيَانِ

[بَرَكٌ وَنَعَامٌ : وَادِيَانِ وَهُمَا الْبَرْكَانِ ، أَهْلُهُمَا

هَزَانٌ وَجَرَمٌ .]

وَيُرْوَى : " نَعَمْ وَأَلَا حَيْثُ يَلْتَقِيَانِ . " قَالَ الطَّوْسِيُّ : أَرَادَ بِقَوْلِهِ : « مُلْتَقَى نَعَمْ ، وَأَلَا » شَفَقَتَهُمَا ، لِأَنَّ الْكَلِمَتَيْنِ فِي الشَّفَقَتَيْنِ تَلْتَقِيَانِ .

* بُرْكٌ : وَادٍ يَقَعُ شَرْقَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ بِحِذَاءِ شَوَاحِطِ وَالسَّوَارِقَةِ ، مِنْ نَبَاتِهِ السَّلْمُ وَالْعُرْفُطُ وَبِهِ مِيَاهٌ ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ كُثَيْبٍ :

وَقَدْ جَعَلْتَ أَشْجَانَ بُرْكٍ يَمِينَهَا

وَذَاتَ الشَّيْءِ مِنَ مَرْيَحَةِ أَشْأَمَا

[الْأَشْجَانُ : مَسَايِلُ الْمَاءِ . مَرْيَحَةُ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ يَنْبُعُ . أَشْأَمُ : أَقْرَبُ إِلَى الشَّيْءِ .]

و - : وَادٍ بَيْنَ حَارَانَ وَحَلِيٍّ ، فِي الطَّرِيقِ إِلَى مَسْكَةٍ ، مُمْتَدٌّ مِنْ أَعَالَى شِعَافِ السَّرَاةِ إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ ، قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ الْجُمَيْحِيُّ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

وَمَا شَرِبَتْ حَتَّى تَنْتَبِثُ زِمَامَهَا

وَحِفَّتْ عَلَيْهَا أَنْ تُجَنَّ وَتُكَلِّمَهَا

فَقُلْتُ لَهَا : قَدْ بُعِثَ غَيْرَ ذِمِّمَةٍ

وَأَصْبَحَ وَادِي الْبُرْكِ غَيْثًا مُدِيمًا

[أَرْضٌ مُدِيمَةٌ : أَصَابَتْهَا الدَّيْمُ . بُعِثَ : جَرِيَتْ جَرِيًّا لَيْثًا .]

○ وَبَرَكَ الْغِمَادُ (بفتح الباء وكسرهما) : موضع

إلى الجنوب من مكة، على نحو مئتي كيلو متر مما
إلى البحر، قيل : دُفِنَ عنده عبد الله بن جُدعان
التَّيْمِيُّ الْقُرَشِيُّ . قال أمية بن أبي الصَّامِتِ يرثيه :

سقى الأمطارُ قبرَ أبي زُهَيْرٍ

إلى سَقْفٍ إلى بَرَكَ الْغِمَادِ

[سَقْف : جَبَلٌ من جبال الحِمَى .]

وقيل : موضع في أقصى أرض هَجَرَ .

وفي معجم البلدان :

* جاريةٌ من أَشْعَرٍ أَوْ عَكَّ *

* بين عُمَادَى نَبِيٍّ وَبَرَكَ *

[أَشْعَرٌ وَعَكٌّ : من قبائل اليمن .]

وَكُنُوا به عن المكان البعيد جدًا ، ومن كلام

أبي الدرداء : ” لو أَعْيَنِي آيَةٌ من كتاب الله فلم

أَجِدَ أَحَدًا يَفْتَحُهَا عَلَيَّ إِلَّا رَجُلٌ بِبَرَكَ الْغِمَادِ

لَحَلْتُ إِلَيْهِ “ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ :

وَإِذَا تَنَكَّرْتَ الْبِلَا

دُ ، فَأَوَّلُهَا كَنَفَ الْبِعَادِ

واجعلُ مُقَامَكَ أو مَقَرَّ (م)

رَكَ جَانِبِي بَرَكَ الْغِمَادِ

* الْبَرَكَ : موضعٌ وَرَدَ في قولِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ :

أَمْ اسْتَطَالَتْ بِهِمْ أَرْضٌ لِنَقْدِهِمْ

إلى الْمُؤَيَّزِجِ أَوْ يَدْعُوهُمْ الْبَرَكَ

[الْمُؤَيَّزِجُ : موضعٌ .]

* الْبُورُكُ من الرِّجَالِ : الْبَارِكُ على الشَّيْءِ (عن

ابن الأَعرابي) ، وفي اللسان قال الشاعر :

بُورُكٌ عَلَى جَنْبِ الْإِنَاءِ مُعَوِّدٌ

أَكَلَ الْبِدَانِ فَلَقَمَهُ مُتَدَارِكٌ

و - : الْكَابُوسُ .

و - : الْحَبَانُ .

و - اسمُ شَهْرَ ذِي الْحِجَّةِ في الجاهليَّةِ .

وفي اللسان قال الشاعر :

أَعْلَى عَلَى الْهِنْدِيِّ مُهَلًّا وَكُرَّةً

لَدَى بُرُكٍ حَتَّى تَدُورَ الدَّوَارُ

[الْمُهَلُّ : دُرْدِي الزَّيْتِ . الْكُرَّةُ : الْبَعْرُ

المتعقن تجلّ به الدُّرُوعُ ، يُرِيدُ أَنَّهُ يَصْقُلُ سَيْفَهُ

حَتَّى يَذْهَبَ صَدْوُهُ اسْتِعْدَادًا لِلْحَرْبِ .]

و - : لَقَبُ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ

ابنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، سُمِّيَ به يومَ قِضَّةَ ، لِأَنَّهُ عَقَرَ

جَمَلَهُ عَلَى نَثْبَةٍ وَأَقَامَ ، وقال : أَنَا الْبُورُكُ ، أَبْرُكُ

حَيْثُ أُدْرِكُ . [يومَ قِضَّةَ : من أَيَّامِ الْعَرَبِ

كَانَ لَبَكْرٍ عَلَى تَغْلِبِ .]

* البركان : نَبْتُ يَنْبُت قَلِيلًا يَجْدُ فِي الرَّمْلِ ،
ظاهراً على الأرض ، له عُرْوٌ دِقَاقٌ ، حَسَنُ
النَّبات ، وهو من خير الحمض . وإحدته
بركانة ، أو واحده برك كصرد وصردان .
قال الراعي :

حَتَّى غَدَا حَرَضًا هَطَلِي فَرَأَيْتُهُ

يَرَعَى شَقَائِقَ مِنْ عَلَقَى وَبُرْكَانِ

[الحرَض : الكَالُ الْمُعْيِي . فرائضه هَطَلَى :

مُتَرَاخِيَةً ، والمُرَادُ يَمْشِي رُؤْيَا . عَلَقَى : نَبْتُ]

* البركة ، والبركة : الجماعة يُسَالُونَ
فِي الدِّيَةِ .

* البركة : طَائِرٌ مَائِيٌّ صَغِيرٌ أبيض ،
ويقال له : البركة .

(ج) بُرْكٌ ، وَأَبْرَاكٌ ، وَبُرْكَانٌ . قال زهير

يَصِفُ قَطَاةً قَرَّتْ مِنْ صَقَرٍ إِلَى مَاءٍ جَارٍ عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ :

حَتَّى اسْتَفَاثَتْ بِمَاءٍ لِارِشَاءِ لَهُ

مِنْ الْأَبَاطِيحِ فِي حَافَاتِهِ الْبُرْكَ

[ماءٌ لِارِشَاءِ لَهُ : يريد أنه ضَحَل . يقول :

لَمْ تَزَلْ مُجْتَهِدَةً فِي طَيْرَانِهَا حَتَّى اسْتَفَاثَتْ بِمَاءٍ أَبْطَحَ .]

و - : لَقِبَ الْمُتَحَاجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيَّ
(٤٠ هـ = ٦٦٠ م) ، نَازِلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، عَارِضُ
التَّحْكِيمِ بَيْنَ عَلِيٍّ وَمَعَاوِيَةَ ، وَخَرَجَ عَلَى الْفَرِيقَيْنِ ،
وَقَالَ : لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ ، ثُمَّ كَانَ أَحَدَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ
اتَّفَقُوا عَلَى قَتْلِ عَلِيٍّ وَمَعَاوِيَةَ وَعُمَرُو بْنُ الْعَاصِ ،
وَتَوَلَّى قَتْلَ مُعَاوِيَةَ ، فَكُنْ لَهُ حَتَّى خَرَجَ يَرِيدُ
الْعَمَلَةَ ، فَضَرَبَهُ وَأَصَابَ عَجَيزَتَهُ ، فَقَبِضَ
مَعَاوِيَةُ عَلَيْهِ وَقَتَلَهُ .

* بُرْكَانٌ - ذُو بُرْكَانٍ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ
يُشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

تَرَاهَا إِذَا مَا الْآلُ خَبَّ كَأَنَّهَا

فَرِيدٌ ، بِذِي بُرْكَانٍ ، طَائِرٌ مُلَمَّعٌ

[الْآلُ : السَّرَابُ . خَبَّ : ارْتَفَعَ وَاضْطَرَبَ .

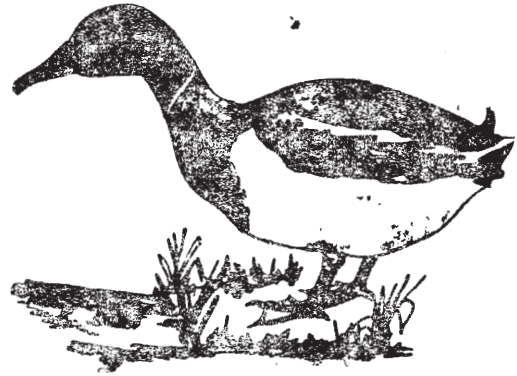
الْفَرِيدُ : يريد الثور الوحشي المتفرد . طَائِرٌ :
ضَامِرُ الْبَطْنِ . مُلَمَّعٌ : فِي جِسْمِهِ بَقَعٌ تَخَالَفَ
لَوْنُهُ .]

* الْبُرْكَانُ (فِي اللَّاتِينِيَّةِ vulcanus : إِلَهَ

النَّارِ) : جَبَلٌ يَتَفَجَّرُ مِنْ قُوَّتِهِ حُمٌّ مِنْ نَارٍ ،
وَمَوَادٌ مَنْصُورَةٌ : وَغَازَاتٌ مُلْتَمِيبَةٌ صَادِرَةٌ مِنْ
بَاطِنِ الْأَرْضِ .

* وَأَرْضُ بُرْكَانِيَّةٍ : مَغْطَاةٌ بِصَخُورٍ وَرَوَاسِبِ
بُرْكَانِيَّةٍ .

و - (*Anas platyrhyncha*) : نوع
من البط البرى ينتمى إلى جنس (*Anas*)
من رتبة الوزيات (*Anseriformes*) منقاره
عريض مستقيم ذو لون زيتونى أخضر ،
وجناحه طويلان مذببان ، وظهره بُنى به
خطوط دقيقة متعرجة ، وظهر أنثاه أدكن ،
والذكر لون رأسه ومقدم عنقه أسود ذو بريق
مخضر . يمشى ويطير ، ويعيش على الأشماك
وأجزاء النبات اللينة والحبوب ونحوها . يستوطن
التصيف الشمالى من الكرة الأرضية ، ويهاجر فى
الشتاء جنوباً إلى حوض البحر المتوسط وشمال
أفريقيا ، ويشتو فى مصر بأعداد كبيرة ، ويفرخ
بعضه فيها .



(البركة)

و - : الضفدع . (ج) برك .

و - : ضرب من برود اليمن .

و - : ما يأخذه الطحان على الطحن .
و - : الحماله (الدية) ، أو رجالها
الذين يسعون فيها ويحمّلونها . وفى اللسان
قال الشاعر :

لَقَدْ كَانَ فِي لَيْلَى عَطَاءٌ لِبُرْكَةٍ

أَنَاخَتْ بِكُمْ تَرْجُو الرِّغَابَ وَالرَّفْدَا

[لَيْلَى هُنا : ثلاثمة من الإبل ، كما سموا
المثمة هنذا .]

* البركة من البعير ومن كل شيء : بركه ،
قال أبو ذؤاد الإيادى :

بِرْكُهُمَا أَكْظَمُهُ جُفْرَتُهُ

ناتئ البركة فى غير بدد

[الجُرْشَع : العَظِيمُ الصَّدر . جُفْرَتُهُ :
وَسَطُهُ . البَدَدُ : تَبَاعُدُ الْأَطْرَافِ .]

وقيل : البرك للإنسان ، والبركة لما سواه .
أو البرك : باطن الصدر ، والبركة : ظاهره .
وقيل : البرك : الواحد ، والبركة : الجمع ،
مثل : حلى وحلية .

و - : نوع من البروك ، مثل الرُّبْكة
والجلسة . يقال : ما أحسن بركة هذه الناقة !

و — : جِنْسٌ من بُرودِ الْيَمَنِ . قال مالكُ
ابن الرِّبِّب :

* إنا وَجَدنا طَرْدَ الْهَوَامِلِ *

* خَيْرًا من التَّائنانِ والمَسائِلِ *

* والمَشْيِ في البرِّكةِ والمَرَجِلِ *

[الطَّرْدُ : مزاولة الصَّيْدِ . لابل هَوَامِل :

مُسَيِّبَةٌ لا راعى لها . التَّائنان : الشَّكوى .

المَسائِل : مسألة الناس . المَرَجِل : جنس من

برود اليمن .]

و — : ما اجتمع في ضَرْعِ النَّاقَةِ بالليل

وَحِلَبَ بالغُدُوَّةِ . قال الْكُتَيْب :

وَحَلَبْتُ بِرِكَتِهَا اللَّبُو

نَ ، لَبُونٌ جُودِكَ غَيْرَ ماضِرٍ

[اللَّبُون من الشَّاءِ والإِبِل : ذاتُ اللَّبَنِ

غزيرة كانت أو بَكِيئَةً . ماضِر : حامض .]

وقال الْكِسائي : هو أن يَدْرِبَنَّ الناقة وهي

بارِكةٌ فيُقيمها صاحبُها فيحلبها .

و — : مُسْتَنْقَعُ الْماءِ .

و — : المَصْنَعَةُ ، وهي شِبْهُ حَوْضٍ يُخْفَرُ

في الأرض ، لا يُجْعَلُ له أَعْضادٌ فوقَ صَعِيدِ

الأَرْضِ . قال أبو منصور : ورأيت العربَ

يُسَمُّونَ الصَّهَارِيحَ التي سُويتَ بِالْأَجَرِّ وَضُرِّجَتْ
بِالنُّورَةِ — في طريقِ مَكَّةَ ومناهلها — بِرِكَاءَ ،
واحدتها بِرِكةٍ ... وأما الحِياضُ التي تُسَوَّى لِماءِ
السَّماءِ ولا تُطَوَّى بِالْأَجَرِّ فهي الْأَصْناعُ ،
واحدُها صِنْعٌ . وفي الأساس : « وفي بُسْتانِهِ
بِرِكةٌ مُصْهَرَجَةٌ » .

(ج) بِرِكةٌ .

و — : الشَّاةُ الْحَلُوبَةُ .

○ وبِرِكةِ الْحَبَشِ : وَهَذِهِ من الأرضِ واسعةٌ

طولُها نحو ميل ، كانت مُشْرِفةً على نيلِ مصر

خَلْفَ القَرافَةِ ، وكانت وَقفاً على الْأَشْرافِ ، تُزْرَعُ

فَتَكُونُ نَزْهَةً خَضرةً ، وقد كانت من أَجَلِّ

مَنْزَهاَتِ مصرَ ، وليست بِبِرِكةٍ لِماءٍ ، وإنما

شُبِّهَتْ بها . وكانت تُعَرَفُ بِرِكةِ المَعافِرِ ،

وبِرِكةِ جَميرَ ، وعندها بساتين تُعَرَفُ بِالْحَبَشِ ،

والبرِكةُ مَنْسُوبَةٌ لِمِياها ، قال أُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ

ابن أبي الصَّلْتِ المِغْرِبِي يَصِفُها وَيَتَشَوَّقُها :

لِلَّهِ يَوْمِي بِبِرِكةِ الْحَبَشِ

والأَفَقُ بَيْنَ الضِّياءِ وَالْغَيْشِ

وَالنَّيْلُ تَحْتَ الرِّياضِ مُضْطَرَبٌّ

كصَارِمٍ في يَمِينِ مُرْتَعَشِ

○ وِبِرْكَة زَلَزَل : بِرْكَة بَغْدَاد بَيْن الْكَرْخِ
وَالسَّرَاةِ وَبَابِ الْحَوْلِ وَسُؤْيَقَةِ أَبِي الْوَرْدِ، تُنْسَبُ
إِلَى زَلَزَلٍ، وَهُوَ مِنْ أَعْلَامِ الْمَوْسِيقَى أَيَّامَ الْمَهْدِيِّ
وَالْهَادِي وَالرَّشِيدِ . قَالَ نِفْطَوَيْهِ النَّحْوِيُّ فِي
وَصْفِهَا :

لَوْ أَنَّ زُهَيْرًا وَامْرَأَةً الْقَيْسَ أَبْصَرَا

مَلَا حَةَ مَا تَحْوِيهِ بِرْكَة زَلَزَلِ

لَمَّا وَصَفَا سَلَمَى وَلَا أُمَّ جُنْدَبٍ

وَلَا أَكْثَرَا ذِكْرَ الدَّخُولِ وَحَوْمِلِ

○ وِبِرْكَة قَارُون : بِحِيرَة مَلْحَة بِمَصْرَ تَقَعُ فِي
مَحَافِظَةِ الْفَيُومِ . مَسَاحَتُهَا ٢٣٥ كم^٢ . هِيَ الْبَقِيَّةُ
الْبَاقِيَّةُ مِنْ بَحِيرَةِ مُورِيسِ الْقَدِيمَةِ . تَنْقَسِمُ إِلَى
حَوْضَيْنِ الْغَرْبِيِّ مِنْهُمَا أَعْمَقُ مِنَ الشَّرْقِيِّ .

○ وِبِرْكَة الْمَتَوَكَّلِ — وَيُقَالُ لَهَا : الْبِرْكَة
الْجَعْفَرِيَّةُ — أَنْشَأَهَا الْخَلِيفَةُ الْعَبَّاسِيَّةُ الْمَتَوَكَّلُ عَلَى
اللَّهِ خَمِينَ وَسَمَّى مَدِينَةً ”سُرَّ مَنْ رَأَى“ وَأَنْشَأَ
حَدِيقَةً لِلْحَيَوَانَاتِ الْوَحْشِيَّةِ فِي الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ
الشَّرْقِيَّةِ لِلْمَسْجِدِ الْجَامِعِ . وَلَا تَزَالُ آثَارُ سُورِهَا
بَاقِيَّةً حَتَّى الْآنَ بِاسْمِ (الْمَشْرَحَاتِ) عَلَى زَهَاءٍ
سِتَّةِ كِيلُومِتْرَاتٍ شَرْقَى سَامَرَاءَ الْحَالِيَةِ ، وَقَدْ
اشْتَهَرَتْ هَذِهِ الْبِرْكَة بِوَصْفِ الْبَحْتَرَى لَهَا فِي
قَصِيدَتِهِ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا :

يَا مَنْ رَأَى الْبِرْكَةَ الْحَسَنَاءَ رُؤْيَتَهَا

وَالْآنَسَاتِ إِذَا لَاحَتْ مَغَانِيهَا

بِحَسَنِهَا أَنَّهَا مِنْ فَضْلِ رَبَّتَيْهَا

تَعَدُّ وَاحِدَةً وَالْبَحْرُ ثَانِيَهَا

مَا بَالُ دَجَلَةٍ كَالْغَيْرَى تُنَافِسُهَا

فِي الْحُسْنِ طَوْرًا وَأَطْوَارًا تُبَاهِيهَا

* الْبِرْكَة : الثَّمَاءُ وَالزِّيَادَةُ .

و — : الْكَثْرَةُ فِي الْخَيْرِ .

و — : الْخَيْرُ الْإِلَهِيُّ فِي الشَّيْءِ .

(ج) بَرَكَاتٌ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم

بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴾ (الْأَعْرَافُ : ٩٦)

وَقَوْلُهُ : ﴿ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ

إِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ ﴾ (هُودُ : ٧٣)

○ وَحَبَّةُ الْبِرْكَةِ : عُشْبٌ حَوَّلَى أَسْوَدَ مِنْ

جَنْسِ (Nigella) مِنْ الْفَصِيلَةِ الشَّقِيقِيَّةِ، مِنْبَتُهُ

مِصْرَ وَبِلَادُ حَوْضِ الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ وَالْهِنْدِ ،

أَوْرَاقُهُ دَقِيقَةُ التَّجْزُؤِ ، وَأَزْهَارُهُ زُرْقٌ ، وَمِمَّا

جَرَاهِيَّةٌ بِدَاخِلِهَا بِذُورٌ صَغِيرَةٌ سُودٌ ، تُسْتَعْمَلُ

عِلَاجًا ، وَتُضَافُ أحيانًا إِلَى بَعْضِ أَصْنَافِ الْخُبْزِ

وَالْفَطَائِرِ ، لَتُكْسِبَهَا طَعْمًا وَرَاحَةً ، وَيُعْتَصَرُ مِنْهَا

زَيْتُ الْحَبَّةِ السُّودَاءِ ، أَوْ زَيْتُ حَبَّةِ الْبِرْكَةِ . وَمِنْ

أَسْمَائِهَا : الْحَبَّةُ الْمُبَارَكَةُ ، وَالشُّونِيزُ ، أَوْ حَبَّةُ

الشُّونِيزِ ، وَالْحَبَّةُ السُّودَاءُ .

* البروك : الإسراع في العدو . وفي اللسان :

* وهنَّ يَعْدُونَ بنا بروكا *

و - : نوءٌ من أنواء الجوزاء ، وذلك أن الجوزاء لا تسقط أنوؤها حتى يكون فيها يومٌ وليلةٌ تبرُّكُ الإبل من شدة برده ومطره .

و - : طعامٌ يُتخذ من التمر والسمن ، ويقال له : الخبيص ، وأول من عمله في الإسلام عثمان بن عفان - رضي الله عنه - ، وأهداه إلى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم .

* البروكاء في الحرب : القتال جُشواً على الركب .

* البروكاء : بروكا الحرب : المكان الذي يلزمه الأبطال .

* البروكة : القنفذة ، وفي التاج قال الراجز :

* يمشى الدواليك ويعدو البُنْكَه *

* كأنه يطلبُ شأو البروكه *

[الدواليك : التحفُّز والاختيال في المشية .
البُنْكَه : ثقل العدو]

* البريك : المبارك . يقال : طعامُ بريك .

و - : الرطبُ يؤكل بالزبد . (ج) برك .



(حبة البركة)

و بركة (أم أيمن) : مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاضنته ، غلبت عليها كُنيتها بابنها أيمن بن عبيد ، وهي بركة بنت ثعلبة بن عمرو بن حصين ، كانت وصيفة لعبد الله بن عبد المطالب ، فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم حضنته حتى كبر ، ثم أعتقها وأنكحها زيد بن حارثة ، فولدت له أسامة . هاجرت المجرتين : إلى الحبشة ، وإلى المدينة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " أم أيمن أمي بعد أمي " ، وكان يزورها في بيتها . وتوفيت بعد وفاته صلى الله عليه وسلم بأشهر .

* البروك من النساء : التي تتزوج ولها ولد كبير .

عليها . النِّيب : جمع ناب ، وهي المُسِنَّة من النُّوق . [

○ ومَبْرَك : موضعُ بَهَامَةٍ . يقال : إنَّ الفيلَ بَرَكَ فيه بأَبرهة حينَ قَصَدَ مَكَّةَ بجيشه لَهْدَمِ الكَعْبَةِ .

* مَبْرَكَانِ (بلفظ المثني) : موضع ورد في قول كُثَيِّر :

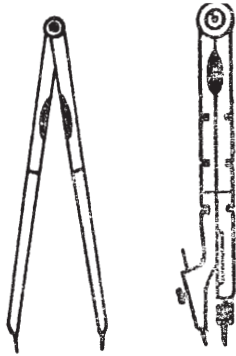
إليك ابن ليلي تَمْتَطِي العيسَ صُحْبِي

تَرايَ بنا من مَبْرَكَيْنِ المَنَاقِلِ

قال ابن السَّكَيْتِ : أراد مَبْرَكَا وَمُنَاخا ، وهما نَقَبَانِ يَجُودُ ، فَمَبْرَكَ على يَنْبُع ، وفيه طريق المدينة ، وَمُنَاخ على قفا الأشعر . والمناقل : المنازل

* * *

* البركار (في الفارسية : پرتکار وپرگار) : أداة مَرَكَبَةٌ من ساقين متصلتين ، يثبت موضع طرف إحداها ، وتدار حولها الأخرى ، فتزعم دوائر أو أقواسا في سطح مستوي .



(البركار)

* * *

* البريكان : أَخَوَانِ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ فُرْسَانِهِمْ ، وهما بَارِكٌ وَبَرِيكٌ ، فُغْلَبَ بَرِيكٌ .

○ ويوم البريكتين : من أيام العرب .

* البريكة : طعامٌ يُتَّخَذُ مِنَ التَّمْرِ وَالسَّمْنِ (وانظر / البروك)

* البورك : البورق الذي يُجْعَلُ فِي الطَّحِينِ . (وانظر / بورق)

* تبراك : ماءٌ لَبَنِي تُمَيَّرُ فِي أَدْنَى الْمَرْوَةِ ، لاصِقٌ بِالْوَرَكَةِ . قال المزار بن مُنْقِذ :

أَعْرِفَتِ الدَّارَ أُمَ أَنْكَرَتَهَا

بَيْنَ تَبْرَاكَ قَشَشَى عَبْقُرُ

[شَشَى ، وَعَبْقُرُ : موضعان]

* المبرك : الموضع الذي تَبْرُكُ فِيهِ الْإِبِلُ . ويقال : فلانٌ ليس له مَبْرَكٌ جَمَلٌ : كناية عن فقره أو بخله .

(ج) مَبَارِك . قال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ السَّعْدِيُّ :

إِنَّا إِذَا غَرَبَتْ شَمْسٌ أَوْ ارْتَفَعَتْ

وَفِي مَبَارِكِهَا بُزُلُ الْمَصَاعِيْبِ

قَدْ يَسْعُدُ الْحَارُ وَالضَّيْفُ الْغَرِيبُ بِنَا

وَالسَّائِلُونَ وَنَغْلِي مَيْسَرَ النَّيْبِ

[المصاعيب : جمع مُصْعَب ، وهو الفحل

من الإبل . الميسر : الحَزُورُ الَّتِي يُتَّقَامَرُ

ب ر ك ع

* بَرَكِع : قَامَ عَلَى أَرْبَع .

و - : الرَّجُلُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ : سَقَطَ عَلَيْهِمَا .

و - فَلَانًا : صَرَعَهُ فَوْقَ عَلَى اسْتِهِ .

(وانظر / ك ر ب ع)

و - الشَّيْءَ : قَطَعَهُ .

و يُقَالُ : بَرَكَعَهُ بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ بِهِ .

* تَبَرَّكَعَ فَلَانٌ : وَقَعَ عَلَى اسْتِهِ مَضْرُوعًا .

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* هَيَّاهُ أَهْيَا جَدُّنَا أَنْ يُضْرَعَا *

* وَلَوْ أَرَادُوا غَيْرَهُ تَبَرَّكَعَا *

وَيُقَالُ : تَبَرَّكَعَتِ الْحَمَامَةُ لَذِكْرُهَا : اسْتَكَانَتْ لِلطَّرْقِ .

* لِلْبُرْكَعِ مِنَ الْإِبِلِ وَالرَّجَالِ : الْقَصِيرِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْبُرْكَعُ : فَصِيلٌ لَا يَصِلُ عُنُقُهُ

إِلَى الْأَرْضِ . وَقَالَ الصَّبَاغَانِيُّ : الَّذِي يَصِلُ

عُنُقُهُ إِلَى الْأَرْضِ .

و - : الْمُسْتَرْخِي الْقَوَائِمُ فِي ثِقَلٍ .

* الْبَرْكُوعُ ، وَالْبَرْكُوعُ - يُقَالُ : جُوعٌ

بَرْكُوعٌ : شَدِيدٌ . (وانظر / ب ر ق و ع)

* الْبَرْكَلَةُ : الْمَشْيُ فِي الطِّينِ وَالْمَاءِ .

* الْبَرْلُسُ : إِحْدَى بُحَيْرَاتِ مِصْرَ الشَّمَالِيَّةِ .

تَقَعُ شِمَالِي دِلْتَا النِّيلِ ، مَسَاحَتُهَا ٥٧٥ كم^٢ ،

يُرْبِطُهَا بِالْبَحْرِ مَضِيقٌ ضَيِّقٌ ، وَتَفْصِلُهَا عَنْهُ

سُلْسُلَةٌ مِنَ الْكُثْبَانِ الرَّمْلِيَّةِ . تُعَدُّ مِنْ مِصْبَايِدِ

الْأَسْمَاكِ الْهَامَّةِ فِي مِصْرَ .

* الْبَرْلَمَانُ (Parlement) : الْهَيْئَةُ الَّتِي

تُمَارِسُ السُّلْطَةَ التَّشْرِيعِيَّةَ فِي الدَّوْلَةِ ، وَتَتَكَوَّنُ عَادَةً

مِنْ مَجْلِسَيْنِ : مَجْلِسِ الشُّيُوخِ ، وَمَجْلِسِ النُّوَابِ .

وَقَدْ عَدَّلَتْ بَعْضُ الدُّوَلِ عَنْ نِظَامِ الْمَجْلِسَيْنِ

أَخَذَتْ بِنِظَامِ الْمَجْلِسِ التَّشْرِيعِيِّ الْوَاحِدِ ، وَتَنَوَّعَتْ

مَسْمِيَّاتُهُ ، كَالْجَمْعِيَّةِ الْوَطَنِيَّةِ فِي فَرَنْسَا ، وَمَجْلِسِ

الشَّعْبِ فِي مِصْرَ .

* بَرْلِينَ : أَكْبَرُ الْمَدَنِ الْأَلْمَانِيَّةِ ، يَخْتَرُقُهَا

نَهْرُ سَبْرِي ، مَقَامَةٌ عَلَى أَرْضٍ سَهْلِيَّةٍ تَرْتَفِعُ نَحْوَ

١٠٠ قَدَمٍ فَوْقَ مَسْتَوَى الْبَحْرِ . مَوْقِعُهَا هَامٌ

لِتَوَسُّطِهِ بَيْنَ حَوْضِي الْأَلْبِ وَالْأَوْدَرِ ، وَلِكُونِهِ

مَلْتَقًى لِلْمَوَاصِلَاتِ الْمُخْتَلَفَةِ . وَهِيَ مَرْكَزُ كِبِيرِ لِمَصْنَاعَةِ

الْمَنْسُوجَاتِ الصُّوفِيَّةِ وَالْقَطَنِيَّةِ ، وَالْمَصْنُوعَاتِ

الْكِيمِيَاءِيَّةِ . كَانَتْ قَبْلَ تَدْمِيرِهَا فِي الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ

الثَّانِيَةِ الْمَرْكَزَ السِّيَاسِيَّ وَالْاِقْتِصَادِيَّ وَالثَّقَافِيَّ .

قُسِّمَتْ بَعْدَ الْحَرْبِ قِسْمَيْنِ :

برلين الشرقية : وتشمل قطاع الاحتلال
الزوسى ، وهى عاصمة جمهورية ألمانيا
الديمقراطية ، سكانها ١٠٠.٠٠٠ نسمة .
وبرلين الغربية : وتشمل قطاعات الاحتلال
الأمريكي والبريطاني والفرنسي . وتعد ولاية
من ولايات جمهورية ألمانيا الاتحادية .
سكانها ٢٠٠.٠٠٠ نسمة ، ويفصل حائط
برلين بين القسمين .

* * *

ب ر م

(فى الأكديّة barāmu (برام) » كان
متعدد الألوان . » وفى عبرية التوراة beromim
(بروم) » أنسجة مختلطة الألوان ») .

١ - إحكام الشيء ٢ - الضجر والملل
٣ - اختلاط اللونين ٤ - نبات
قال ابن فارس : « الباء والزاء والميم يدل على
أربعة أصول : إحكام الشيء ، والغرض
(أى الضجر) به . واختلاف اللونين ، وجنس
من النبات . »

* برم الخيط برما : أحكم قتله . ويقال :
برم الأمر .
* برم الحبل برما : توثق قتله . يقال :
أبرم الحبل فبرم .

و - فلان : سيم وصخر .
و - بكذا : صخر به . وفى المقاييس
قال الشاعر :

ما تأمرين بنفس قد برمت بها
كأما عروة العذرى أعداها ؟
[عروة العذرى : عروة بن حزام صاحب
عقراء . أعداها : نقل إليها العدوى .]

و - بالأمر : عي به . وفى الأساس قال
الشاعر :

يخبر طرفانا بما فى قلوبنا
إذا برمت بالمنطق الشفتان
ويقال : برم فلان بحجته : لم تحضره .
* أبرم الكرم : ظهر برمه .
و - فلان فى الأمر : ألح فيه وتشدّد .
(عن الفيروزابادى)

و - الحبل : قتله ميتنا ، وقيل : جعله
طاقين ثم قتله ، قال زهير يمدح الحارث بن عوف
وهيرم بن سنان :

يمينا لينعم السيدان وجدتما
على كل حال من سحيل ومبرم
[السحيل : الحبل يقتل على طاق واحد .]
و - الأمر : أحكمه . قال حميد بن ثور :
بغاء ولما يفضيا لي حاجة
إلى ولما يبرما الأمر مبرما

وَيُقَالُ : أَبْرَمَ الْعَقْدَ .

و — : دَبَّرَهُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْراً فَإِنَّا مُنْبِرُونَ ﴾ (الزخرف : ٧٩) أى : دَبَّرُوا كَيْدًا .

و — الْحُكْمَ (فى القضاء) : أَيَّدَهُ ، ولم يَنْقُضْهُ .

و — فُلَانًا : أَمَلَهُ وَأَضْجَرَهُ . يُقَالُ : لَا تُدْبِرْهُ بِكَثْمَةٍ فَضُولِكَ .

و — : أَحْيَاهُ .

* تَبَرَّمَ بِالْشَيْءِ : اسْتَنْقَلَهُ .

وَيُقَالُ : تَبَرَّمَ بفلانٍ : مَلَّهَ وَجَجِرَ بِهِ .

* انْبَرَمَ الْعَقْدُ : أَحْكِمَ .

* بَرَامٌ ، بَرَامٌ : مَوْضِعٌ ، قيل : هو وادٍ من أَوْدِيَةِ الْعَقِيقِ . قال المحرِّق المنزني :

وَأِنِّى لَأَهْوَى مِنْ هَوَى بَعْضِ أَهْلِهِ

بَرَامًا وَأَجْزَاعًا بِهِنَّ بَرَامُ

[جَزَع الْوَادِى : مُنْعَطَفُهُ وَوَسَطُهُ] .

وقال نصر : جَبَلٌ فى بلاد بنى سُلَيْمٍ ، عند الْحَبْرَةِ من ناحية الْبَقِيعِ . قال حسان يَتَغَزَّلُ :

جَنِيَّةٌ أَرَقَنِي طَيْفُهَا

تَذْهَبُ صُبْحًا وَتَرَى فى الْمَنَامِ

هَلْ هِيَ إِلَّا ظَنِيَّةٌ مُطْفِلٌ

مَأْلَفُهَا السَّذْرُ يَنْعَنَى بِرَامٍ ؟

[مُطْفِلٌ : معها ولدها . النَّعْفُ : ما انحدر

من سفح الجبل .]

* الْبَرَامُ : الْفَرَادُ . وفى المثل : « هُوَ أَلْزَقُ من بَرَامٍ » . وقال كعب بن زهير يذكر قطيع وحش :

فَصَادَقَنَ ذَا قُتْرَةٍ لاصِقًا

لُصُوقَ الْبَرَامِ يُظْنُ الظُّنُونَا

[الْقُتْرَةُ : مَكْنَى الصَّائِدِ ، ذَا قُتْرَةٍ : يعنى

صَائِدًا قد لصق فى مكانه . يُظْنُ الظُّنُونُ :

يقول : لعلها تَرِدُ ولعلها لا ترد ، ولعلَّ أخطئ

إِذَا رَمَيْتُ .]

(ج) أَبْرِمَةٌ .

* الْبَرِيْمَةُ : الدَّائِرَةُ تكون فى الْحَيْلِ يُسْتَدَلُّ بها على جَوْدَتِهَا أو رَدَائَتِهَا .

و — (Tire-bouchon) : فَتَاحَةُ بَادَاةِ

لَوَلْبِيَّةٍ لإخراج السَّدَادَاتِ من الزُّجَاجَاتِ ،

وُسِّمَتْ قَدِيمًا : الْبِرَالُ .



(البريمة = البزال)

و - في الجيولوجيا : أداة تُستعمل في ثقب الأرض لاستخراج النفط .

(ج) براريم .

* البرم : الذى لا يدخل مع القوم في الميسر وياكل معهم من لحمه ، ولا يخرج معهم فيه شيئا . وفي المثل : « أبرمّا قرونا » [القرون : الجامع بين تمرّتين أو لقمّتين في الأكل .] وقال متمم بن نويرة يرثى أخاه :

ولا برمّا تهدي النساء لعريسه

إذا القشع من برد الشتاء تقعقا

[القشع : البيت من جلد . تقعقع : انكش وتقبض .]

وقد تلحقه التاء للبالغة ، فيقال : رجلا برمة . قال أحيحة بن الجلاح :

إن تردّ حربي تلاقى فتى

غير مملوك ولا برمة

و - : اللّيم . وفي حديث وفد مذحج :

« كرام غير أبرام » ، وقال مجرب بن خالد يخاطب

امراته :

وإذا هلكت فلا تريدى عاجزا
غسّا ولا برمّا ولا معزالا

[الغس : الضعيف . المعزال : الذى لا ينزل مع القوم في السفر ، ولكن ينزل ناحية .]

و - الثقيّل لا خير عنده ، وبه فسر المثل : « أبرمّا قرونا » .

(ج) أبرام .

و - : حبّ العنب إذا كان مثل رؤوس الذرّ أو فوقه . واحدته برمة .

وقال أبو حنيفة الدينورى : البرمة : الزهرة التى تخرج فيها الحبلة . [الحبلة : الكرمة أو القضيبي منها] .

و - : قنّان من الجبال .

و - : الكحل المذاب . (عن المفضل)

و - : الآنك (الرصاص المذاب) ، وبهما فسر الحديث : « من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صبّ في أذنيه البرم ... »

وروى : « ملأ الله سمعه من البرم والآنك » .

* برم : اسم جبل ورد في قول أبي مخنف المذلي :

ولو أنّ ما حملت حملة

شعفات رضوى أو ذرا برم

لَكَالْنِ حَتَّى يَحْتَشِنَ لَهُ

وَالْحَلَقُ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عُجَمٍ

[شَعَفَات : جمع شَعْفَة ، وهى أعلى الجبل .
رَضَوَى : اسم جبل] .

* البرمائيات (Amphibia) : طائفة من

الحيوان تعيش فى البر والماء ، كالضفادع .

* البرمة : قِدر تُنَحَّت من حجارة ، وعممه بعضهم فشمّل النحاس والحديد وغيرهما .

وفى حديث عتيق بريرة : « ألم أربُرمة على النار فيها لحم » ؟

(ج) برم ، وبرم ، ويرام . قال النابغة :

لَيْسَتْ مِنَ السُّودِ أَعْقَابًا إِذَا انْصَرَفَتْ

وَلَا تَبِيعُ بِجَنَبِي نَحْلَةَ الْبُرْمَا

[نَحْلَة : موضع فيه بستان . يريد أنها بيضاء

ناعمة لا تتبع البرم ؛ لأنها مخدرة مصونة] .

و- : حلية تلبسها النساء فى أيديهن كالسوار .

* برمة : موضع من أعراض المدينة قرب

بلاكت ، بين خيبر ووادى القرى ، قال كثير :

نَظَرْتُ وَقَدْ حَالَتْ بِلَاكُثُ دُونَهُمْ

وَبُطْنَانُ وَاْدَى بَرْمَةٍ وَظُهُورُهَا

[بلاكت : موضع . البُطْنَان : جمع بطن] .

* البرمة : قُتنة من الجبل ، واحدة البرم .

و- : ثمرة العضاء ، أو نورة تظهر فى حبة خضراء مستديرة ، وتولع بها الطباء ولعاً شديداً .
و- : ثمرة الأراك قبل إدراكها وأشودادها .

و- : ثمرة الطلح أزهريه . وفى خبر خزيمة السلمي : « أَيْسَعَتِ الْعَنَمَةُ (شوك الطلح) وسقطت البرمة » . يعنى أنها سقطت من أغصانها للجذب .

(ج) برم ، ويرام .

* بریم : موضع لبنى عامر بن ربيعة بنجد ، ورد فى شعرا بن مقبل يذكر إبلاً :

وَأَمْسَتْ بِأَكْنَافِ الْمِرَاحِ فَأَعْجَلَتْ

بَرِيماً حِجَاجَ الشَّمْسِ أَنْ يَتَرَجَّلَا

[الكنف : الجانب . المراح : واد .

حجاج الشمس : حاجبها . يترجل : يرتفع .

يريد أن هذه الإبل أدركت بريماً قبل طلوع الشمس .]

وضبط فى الديوان « برىما » .

و- : متتره بمصر ، ورد فى قول أمية بن

عبد العزيز بن أبي الصلت :

لِلَّهِ يَوْمَ الْبَرِيمِ قَطْعَتُهُ

بِمَسْرَةٍ دَارَتْ بِهِ أَفْلَاكُهُ

* البرِيمُ : كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ لَوْنَانِ مُخْتَلِطَانِ .

وقيل لكلَّ شَيْئَيْنِ اخْتَلَطَا واجْتَمَعَا : بَرِيمٌ .

و - : الخَيْطَانِ يَكُونَانِ مِنْ لَوْنَيْنِ .

و - : الحَبْلُ الَّذِي جَمَعَ بَيْنَ مَفْتُولَيْنِ فَفُتِلَا

حَبْلًا وَاحِدًا . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَذْكُرُ فَرَسَهُ :

وَجَرْدَاءَ مِلْوَاحٍ يُحَوِّلُ بَرِيمُهَا

تُوَقَّرُ بَعْدَ الرَّبْوِ قَرَطًا وَتُمَسَّحُ

[الجَرْدَاءُ : الْفَرَسُ الْقَصِيرَةُ الشَّعْرُ . الْمِلْوَاحُ :

الْفَرَسُ الضَّامِرُ . تُوَقَّرُ : تُحْمَلُ وَتُكَلَّفُ .

الرَّبْوُ : انْفِطَاعُ النَّفْسِ ، وَانْتِفَاحُ الْحَوَافِ مِنْ

الْعَدْوِ أَوْ الْفَزَعِ . قَرَطًا : زِيَادَةً] .

و - : خَيْطٌ أَوْ حَبْلٌ فِيهِ لَوْنَانِ مُزَيَّنٌ

بِجَوْهَرٍ ، وَرَبْمَا تَشْدُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى وَسْطِهَا

وَعَضُّدَهَا . وَقَدْ يُعَلَّقُ عَلَى الصَّبِيِّ تُدْفَعُ بِهِ

الْعَيْنُ . قَالَ الْكُرَّوسُ بْنُ زَيْدٍ :

وَقَائِلَةٌ : نِعَمَ الْفَتَى أَنْتَ مِنْ فَتَى

إِذَا الْمُرِضُوعُ الْعَوْجَاءُ جَالَ بَرِيمُهَا

[الْعَوْجَاءُ : الَّتِي اعْوَجَّتْ هُزَالًا] .

و - : الْعَوْدَةُ ذَاتُ أَلْوَانٍ تُعَلَّقُ عَلَى

الصَّبْيَانِ .

و - : نَوْبٌ فِيهِ قَرْنَانِ .

و - : الْمَاءُ الَّذِي خَالَطَ غَيْرَهُ .

و - : الدَّمْعُ الْمُخْتَلِطُ بِالْإِثْمِ . قَالَ
عَلْقَمَةُ :

بَعِثِي مَهَابَةً تَحْدُرُ الدَّمْعَ مِنْهَا

بَرِيمَيْنِ شَتَّى مِنْ دُمُوعٍ وَإِثْمٍ

و - : الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ ، يَكُونُ فِيهِ
ضَرْبَانِ مِنَ الضَّانِّ وَالْمِعْزَى .

و - : الْقَطِيعُ مِنَ الطُّبَاءِ .

و - : الْحَيْشُ ، لِأَنَّ فِيهِ أَخْلَاطًا مِنْ

النَّاسِ ، أَوْ لِأَلْوَانِ شِعَارِ الْقِبَائِلِ فِيهِ

(أَي رَايَاتِهِمْ) ، قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ - وَيَنْسَبُ

إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ ثَوْرٍ - :

يَا أَيُّهَا السِّدِّمُ الْمُلَوَّى رَأْسَهُ

لِيَقُودَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ بَرِيمًا

[السِّدِّمُ : الْهَائِجُ . الْمُلَوَّى رَأْسَهُ : يَعْنِي مِنْ

الْكِبَرِ وَالتَّجَبُّرِ ، أَرَادَتْ جَيْشًا ذَا لَوْنَيْنِ .]

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَرِيمَانُ : الْحَيْشَانِ

عَرَبٌ وَحِجَمٌ .

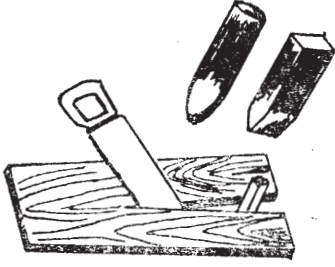
و - : الصُّبْحُ أَوَّلَ مَا يَبْدُو ، لِمَا فِيهِ مِنْ

سَوَادِ اللَّيْلِ وَبَيَاضِ النَّهَارِ .

و - : السَّبِيُّ الْخُلُقُ الْمَتَّهِمُ .

و - : مِنَ الْقَوْمِ : لَفِيفُهُمْ .

(ج) برم



(البيرم)

* بيرم : كلمة تركية معربة، لُقبت بها أسرة مشهورة بتونس .

○ ومحمد بيرم (١٣٠٦ هـ = ١٨٨٩ م) : رحالة ومؤرخ عربي، وُلِد في تونس وتعلم بها، وناصر حركة الإصلاح في بلاده، ولما احتلها الفرنسيون هاجر إلى الآستانة، ثم إلى مصر حيث عين قاضياً، ومات بها . أهم كتبه : ” صفوة الاعتبار بمستودع الأمصار والأقطار “ ، طبع في مصر .

○ ونحود بيرم التونسي (ت ١٣٨٠ هـ = ١٩٦١ م) : شاعر مصري من أصل تونسي، برع في فن الزجل، وحاكى القُدامى في تأليف المقامة التي اتجه بها إلى النقد الاجتماعي والسياسي على نحو جالب عليه كثيراً من المتاعب : وأدى به إلى النفي، فعاش عيشة قاسية متنقلاً بين بعض بلدان أوروبا إلى أن عاد بعد ثورة ١٩٥٢ م. ألف

* البريمي : واحة ذات بساتين، تقع بين الخليج العرب وخليج عُمان، مركزها بلدة البريمي، تضم ثمانى قرى تتجمع على شكل مُثاث يبلغ طوله ٩ كيلومترات، وعرضه عند القاعدة ٦ كيلو مترات . بها عدة قصورها لها صفة تاريخية، وتعتمد الواحة على مياه الأمطار التي تسقط على جبل الحجر . وقد قام بشأنها نزاع بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا عندما كانت حامية لسلطنة مسقط وعمان .

* البريمان : النوعان من كل ذي خنطين .

و — : الجيشان عرب وعجم .

و — : الكيدُ والسنام . يقال : اشو لنا من بريمتها، أى من الكيد والسنام يُقدان طولاً ويُلقان بخيط أو غيره . ويقال : سُميا بذلك لبياض السنام وسواد الكيد .

* البيرم : الكحل المذاب .

و — : الأنك، وبه فسر الحديث : ” من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنه البيرم “ . وروى : ” البرم “ .

و — : البرطيل، وهو الحجر العريض .

و — : قطعة حديد يوسّع بها التجار شق الخشبة عند نشرها .

الكثير من الملاحم الشعبية ، والمسرحيات الغنائية ، وتغنى بأزجاله كثير من مطربي عصره .
جمعت بعض أشعاره في دواوين مطبوعة .

* المبرم : الحبيل الذي جمع بين مفتولين ففتلاً حبلاً واحداً .

و - : جنس من الثياب قيل غزله طاقين حتى صاراً واحداً .

* المبرم : مجتني البرم ، وخص بعضهم به مجتني برم الأراك .

و - : الذي يحدث الناس بالأحاديث التي لا فائدة فيها ولا معنى لها . أخذ من المبرم الذي ينجي البرم وهو تمر الأراك ، لأنه لا طعم له ولا حلاوة ولا حموضة .

و - : الذي يقتلع حجارة الإرام من الجبل ويقطعها ويسويها وينحتها .

ورجل مبرم : ثقيل ، كأنه يقطع من جلسائه شيئاً .

و - : الذي هو كل على صاحبه لانفع عنده ولا خير . بمنزلة البرم الذي لا يدخل مع القوم في الميسر وياً كل معهم من لحمه .

* المبرم : المنزل يُبرم به الغزل .

(ج) مبرم .

* البرامكة : أسرة فارسية الأصل ، كان لها شأن في صدر الدولة العباسية ، أسسها خالد ابن برمك ، واشتهر من أفرادها يحيى بن خالد وابناه : الفضل ، وجعفر ، وقد تعاظم نفوذهما في عهد الرشيد الذي غضب على البرامكة ، وقضى عليهم سنة ١٨٧ هـ = ٨٠٢ م .

* برمك : جد يحيى بن خالد البرمكي ، كان مجوسياً . قديم إلى الرصافة ومعه ابنه خالد ، وقد سبق له أن تعلم في جبال كشمير .

* البرمكي - بحظلة البرمكي : (انظر / بحظلة) .

* برمنجنات Permanganate : الشق الحامضي لحامض البرمنجنك ، وصيغته الكيميائية (Mn O₄) (١٤) .

* برمها : سابع شهور السنة المصرية القديمة ، وأصله القديم (Paramhat) وسمى بذلك لأن عيد الاحتفال بالذكرى المؤلمة للملك " أمنحتب " كان يقع فيه . ويبدأ في نهاية الثلث الأول من شهر « مارس » من الشهور الرومية .

* برمودة : ثامن شهور السنة المصرية القديمة ، وأصله (Paramode) (رموته) نسبة إلى ربة الحصاد "رموته" ، ويبدأ في نهاية الثلث الأول من شهر "أبريل" من الشهور الرومية ، وتهب فيه رياح الخماسين .

* * *

* البرني (في الفارسية : بار : حمل ، ني : تفيد التعظيم والمبالغة) : ضرب جيد من التمر . وقيل : منسوب إلى قرية برن بالبحرين . واحده : برنية . يقال : نخلة برنية ، ونخل برني . وفي الأساس : « نزلنا به فأطعمنا الخبز القرني ، والتمر البرني » وقال الفرزدق :

وَحَلَّتْ بَدَهْنَاهَا تَمِيمٌ وَأَجَلَّتْ

إلى ريف برني كثير ثمارة

[يريد بدهناها ، والدهناء : موضع ببلاد تميم . تمائر : جمع تميعة ، أي : ثمرة .]
وقال المتنبي يمدح مساور بن محمد الرومي ، ويذم قرنه :

طَلَبَ الْإِمَارَةَ فِي النُّغُورِ وَتَشَوُّهُ

مَا بَيْنَ كَرْخَايَا إِلَى كَلْوَازَا

فَكَأَنَّهُ حَسِبَ الْأَسِنَّةَ حُلُوءَةً

أَوْ ظَنَّنَا الْبَرْنِيَّ وَالْآزَادَا

[كَرْخَايَا ، وكَلْوَازَا : موضعان . الآزاد : ضرب من التمر]

و — : الديكة . (عن ابن الأعرابي)

* البرميل : وعاء مستدير منبجح الوسط ، يصنع غالباً من الخشب ، يُوضع فيه الخَلّ والتمر ونحوهما من السوائل . (وانظر/ البنية)

* * *

(ج) براميل .

* * *

ب ر ن

* البرنقي عليه : تنزى للشر . (وانظر/ ب ر ت)

* البرنقي : السبيء الخلق . (وانظر/ ب ر ت)

* * *

* برن : ثاني المقاطعات السويسرية مساحةً وأكثرها سكاناً ، معظم أهلها بروتستانت يتكلمون الألمانية . وتشمّل على أودية خصبة ، ويشتغل سكانها بزراعة الحبوب ، وتربية الماشية ، وصناعة الألبان والساعات والتحف الخشبية . عاصمتها : برن ، وهي مدينة قديمة . وقد أصبحت

* البرنية : إناء من خرف شبه جرة ضخمة خضراء . وقد تُتخذ من القوارير النخان الواسعة الأفواه .



(البرنية)

(ج) براني ، يقال : رأيت عنده براني العسل .
و — : واحدة البراني ، وهي الديكة الصغار حين تدرك . (عراقية)

* * *

* يبرين : موضع (انظره في / ب ر ي) .

* * *

* البرناج (في الفارسية : برنامج : دفتر الحساب ، والنموذج) : الورقة الجامعة للحساب ، أو التي يرسم فيها ما يحمل من بلد إلى بلد من أمتعة التجار وسلعهم .

و — : النسخة التي يكتب فيها المحدث أسماء رواته ، وأسائيد كتبه . (عن المطزى)
(ج) براج .

* * *

* البرند (في الفارسية برند : السيف) :
جوهر السيف وماؤه .

O وسيف برند : عليه أثر قديم . وفي اللسان :

* سيفاً برنداً لم يكن معضداً *

[المعضد : سيف يكون مع القصاين
تقطع به العظام .] (وانظر / لفرند ، فرند)
* المبرندة : المرأة الكثيرة اللحم . (وقيل :
ليس بعربي)

* * *

* البرنز (bronze) : أشابة من النحاس
والقصدير .

* * *

ب ر ن س

* تبرنس الرجل : مشى مشى الكلب .
ويقال : جاء فلان يتبرنس : جاء متبخراً .
و — : مرّ مرّاً سريعاً . (وانظر /
ب ر ب س)

و — : ليس البرنس . قال الفرزدق :

وابن المراغة قد تحوّل راهباً

متبرنساً لمتسكين وسؤال

* البرانس : جذم عظيم من البربر يكون
هو والبتر الأصلي اللذين يرجع إليهما نسب
جميع البربر . (وانظر البربر)

* البرناس : البر العميقة .

* البرئس : قلنسوة طويلة ، كان النساك يلبسونها .

و — : كل ثوب رأسه منه ملترق به ،
دراعة كان أو ممطرا أو جبّة . [الدراعة : جبّة
مشقوقة المقدم . المنطر : ثوب من الصوف
يتوق به من المطر .]

قال حسان بن ثابت :

يسمى بها الأحمر ذو برئس

مختلف الذفرى شديد الحزام

[أراد بالأحمر : غلاما غير عربي . مختلف :

مطلّ بالخلوق . الذفرى : العظم الشاخص
خلف الأذن .]

و — : رداء ذو كمين يلبس بعد الاستحمام
(محدثة) .

(ج) برائس .

* البرئساء (فى السريانية : barnāšā

(برناشا) : « إنسان » ، وهو مركب من bar (بر)

« ابن » مضافة إلى nāšā (ناشا) « إنسان »

فعنى الكلمة بجزائها : « ابن الإنسان » :
الخلق .

ويقال فيها : البرئساء ، والبرئساء . يقال :
ما أدرى أى البرئساء هو ، وأى برئساء هو ،
أى : ما أدرى أى الناس هو .
و — : مشية فى غير صنعة ، وهى نوع من
التبختر .

* البرئوف (Conyza Dioscorides) :
نبات شجيرى مزغب معمر ، من الفصيلة المركبة
(Compositae) كثير التفرع ، يرتفع إلى
ثلاثة أمتار ، أوراقه منشارية الحافة ، ونورته
هامية كبيرة ، صفراء ناصلة أو وردية ، له رائحة
قوية نفاذة تطرد الحشرات ، يكثر فى مصر
على شواطئ الترع والقنوات .



(برئوف)

* البرنيطة : لباس الرأس عند الفرنج .
(معرب)
(ج) برانيط . (وانظر / قبعة)

ب ر ه

١ - امتلاء الجسم ٢ - الوقت

* بره الرجل - برها ، وبرهانا : ثاب
جسمه وصح بعد تغير من علة .

و - : امتلاء جسمه وتر .

و - : ابيض جسمه ، فهو أبره ، وهي
برهاء .

(ج) بره .

* أبره الرجل : أتى بالبرهان .

و - : أتى بالعجائب ، وغلب الناس .

* إبراهيم : (انظره في رسمه) .

* أبرهة : (انظره في رسمه) .

* البرهه : التارة والبضاضة .

و - : المرأة البيضاء الشابة التي تكاد
ترعد طراوة ونعومة .

و - : الرقيقة الجلد كأن الماء يجري فيها
من النعمة ، أو التي لها بريق من صفائها ،
قال اللبابة الشيباني :

إذا قتلت لم يود شيئا قتلها

برهه ربا تود وتعشق

[الربا : الناعمة الناضرة .]

و - : السكين البيضاء الحديد .

* البرهه : المدة الطويلة من الزمان ،
أو هي أعم .

* البرهه : البرهه . يقال : أقمت عنده
برهه من الدهر .

(ج) بره ، وبرهات .

و - في الجيولوجيا : Hemera : مرحلة
من الزمن الجيولوجي يقاس مداها بمئات آلاف
من السنين ، وهي أطول مرحلة ينقسم إليها حين
من الأحيان الجيولوجية ، وتتميز بازدهار نوع
معين - أو عدة أنواع معينة - من الحيوانات
أو النباتات تنقرض أو تقل في الأهمية
الجيولوجية كثيرا مع نهايتها .

* برهوت ، برهوت : يثر بخصرموت .
قال النعمان بن بشير في بنت هاني الكنديه
أم ولده :

أتى تذكرها وغمرة دونها

هيئات بطن قناة من برهوت

[غمرة ، وبطن قناة : موضعان قرب المدينة .]

* * *

ب ر ه م

* برهم فلان : أدام النظر . قال العجاج :

* بدلن بالناصع لونا مسهما *

* ونظرا دون الهوي برهما *

[الناصع : الشَّديد البياض . المُسهم : المتغير
لونه لعارض] .

ونسبه ابن برى إلى رؤية يُخاطب الحكم
ابن صخر .

و — الشجر : اجتمع ثمره وورقه .

* البرهمة ، والبرهمة : إدامة النظر وسكون
الطرف . وقال الكسائي : هى كهياة التَّخاوص .
و — من الشجر : برعته .

و — : مجتمع ورقه وثمره ونوره . قال رؤية
يمدح أبا العباس السقاح :

* يخلو الوجوه وزده وبرهمة *

كذا رواه ابن الأعرابي ، وفي الديوان :
”ومرهمه“ .

* * *

* براهما (Brahma) : المعبود الأعلى في
الثالوث الهندوكى ، الذى يتألف من ”براهما“
: (الخالق) و ”بشنو“ : (الحافظ) و ”سيفا“
: (المقتنى) .

* براهمان (Brahman) : النفس الكلية
أو نفس العالم عند البراهمة ، وهى أساس كل
وجود وعلته ، وسارية فى الأشياء جميعها .

* البراهمة : إحدى طوائف المجتمع الهندى
الأربعة : البراهمة ، والنبلأ ، والبرجوازيون ،

والخريفون . وكل طائفة مغلقة على نفسها ،
لا يُسمح بأن تختلط بدمها طائفة أخرى . وهذا
تقسيم قديم يرجع إلى القرن التاسع قبل الميلاد ،
ويقوم على أساس ديني . والبراهمة أرقى هذه
الطوائف ، وهم رجال الدين ، ولهم مناسكهم وطرق
معيشتهم ، وفي وسعهم وحدهم تفسير ”الفيدا“
(Veda : الكتب المقدسة) وتطبيقها ،
وهم الذين يتولون الصلوات والأشيد وإذكاء
النار المقدسة .

* البرهمانية (Brahmanism) ديانة
هندية ، ظهرت بعد الشيدية (edism) تقول
بإله مجرد أعلى ، خلق العوالم كلها ، وتجعل الناس
طوائف مغلقة ، على رأسها الكهنة ، وتدعو
إلى تقديم القرابين ، وتأخذ بالتنازع ليتخلص
المترء من القيود التى تربطه بالدنيا ، وذهب
مؤرخو الفرق الإسلامية إلى أنها تنكر النبوات
والبعث .

* * *

ب ر ه ن

* برهن : جاء بحجة قاطعة ليلد (الخصومة) .
وقال الأزهرى والزنجشبرى : إنها مولدة ،
وعبريته أبره : جاء بالبرهان .

و — على الشئ : أقام الحجّة .

و — الشيء : بَيَّنَّه . وعن الزجاج : « يُقال للذي لا يُبرهن حقيقته : إنما أنت مُتَمَنٍّ » .

* برهان — ابن برهان : اسمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ ، منهم :

○ ابن برهان العُكْبَرِيُّ ، عبد الواحد بن علي بن برهان الأَسَدِيُّ (٤٥٦ هـ = ١٠٦٤ م) : من أهل بغداد ، نحويٌّ وأديبٌ وفقيهٌ ومنجَّمٌ ونسابةٌ له : « الاختيار » في الفقه ، و « اللُّمع » في النحو ، و « أصول اللغة » .

و — : أحمد بن علي بن برهان (نحو ٥١٨ هـ = ١١٢٤ م) : فقيهٌ بَغْدَادِيٌّ ، كان متبحراً في الأصول والفروع ، تفقَّه على أبي حامد الغزالي ، وأبي بكر الشاشي وغيرهما ، ودرس بالنظامية ومن تصانيفه : « البسيط » و « الوسيط » و « الوجيز » في الفقه والأصول .

* البرهان (يرى نُؤلِدُ كَهْ أَنَّهُ معزَّب berhān (برهان) « نور ») : الحُجَّةُ الفاصلةُ البَيِّنَةُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ ﴾ . (البقرة : ١١١)

و — (في الفلاسفة) (Demonstration) : استدلالٌ يَنْتَقِلُ فيه الذَّهْنُ من قَضَايَا مُسَلِّمَةٍ إلى أُخرى تَنْتَجِعُ عنها ضَرُورَةً ، وعدَّةُ المناطِقةِ القُدَامَى

أَسْمَى صُورَ الاستِدلالِ ، لأنَّه يقوم على أساس مقدمات يَقِينِيَّةٍ ، وَيَنْتَهِي تَبَعاً لذلك إلى نتائج يَقِينِيَّةٍ وَأَوْضَحُ صُورِهِ : البرهنة الرياضية .

و — (في الرياضة والهندسة) : ما ثبت قضية من مقدمات مُسَلِّمٍ بها .

* * *

ب ر و

البُـرَّة

قال ابن فارس : « الباء والراء والحرف المعتل بعدهما — وهى الواو والياء — أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا تَسْوِيَةُ الشَّيْءِ نَحْتًا ، والثاني التَّعَرُّضُ والمُحَاكَاةُ . » * بَرَا النَّاقَةَ مَرَّةً بَرَّوْا : جَعَلَ فِي أَنْفِهَا بُرَّةً . و — البُرَّة : عَمَلُهَا .

و — فلانُ العُودَ ونحوه ، كالقَلَمِ والقِدَحِ : نَحَّطَهُ . (لغة في : بَرَاهُ يَبْرِيهِ) .

و — الله الشيء : خَلَقَهُ . (وانظر / ب ر أ) * أَبْرَى فلانُ النَّاقَةَ : جَعَلَ فِي أَنْفِهَا البُرَّةَ . وفي خبر سَلَمَةَ بن سُحَيْمٍ : « أَنَّ صاحِباً لَنَا رَكِبَ نَاقَةً لَيْسَتْ بِمُـبْرَأَةٍ فَسَقَطَ ، فقال النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : غَرَّرَ بِنَفْسِهِ . » وقال الشَّامِيُّ بِذِكْرِ نَاقَةٍ :

فَقَرَّبْتُ مُبْرَأَةً تَخَالُ ضُلُوعَهَا

من الماسِيخِيَّاتِ الْقِسِيِّ الْمُؤْتَرَا

[الماسِيخِيَّاتِ : الْقِسِيُّ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى مَا سِيخَةٍ ،
وهو قَوَاسٍ مَشْهُور . الْمُؤْتَرُ : الْمَشْدُودُ الْأَوْتَار .]

* الْبُرَّةُ : حَلَقَةٌ مِنْ صُفْرِ أَوْ غَيْرِهِ يُجْعَلُ فِي
أَحَدِ جَانِبَيْ أَنْفِ الْبَعِيرِ لِلتَّذْلِيلِ ، أَوْ فِي أَنْفِ
الْمَرْأَةِ لِلزَّيْنَةِ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَهْدَى
النَّبِيُّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — جَمَلًا كَانَ لِأَبِي جَهْلٍ
فِي أَنْفِهِ بُرَّةٌ مِنْ فِضَّةٍ ، يَغِيْظُ بِذَلِكَ الْمُشْرِكِينَ » .
[أَهْدَى : قَدَّمَهُ هَدِيَاً لِلْكَعْبَةِ] .

وَيُقَالُ : أَعْطَنَهُ الدُّنْيَا بُرَّتَهَا : إِذَا تَمَكَّنَ مِنْهَا
وَحَظِيَ بِهَا .

و — كُلُّ حَلَقَةٍ مِنْ سِوَارٍ وَقُرْطٍ وَخَلْخَالٍ .
وَإِذَا كَانَتْ الْبُرَّةُ مِنْ شَعْرِ فَهِيَ الْحِزَامَةُ .

(ج) بُرَاتٌ ، وَبُرَى ، وَبُرَيْنٌ ، قَالَ طَرَفَةُ :
كَانَ الْبُرَيْنَ وَالْدَّمَالِيجَ عُلَّقَتْ

عَلَى عَشْرٍ أَوْ خِرْوَعٍ لَمْ يُخَصِّدِ
[الدَّمْلُوجُ : مَا يُبَسُّ فِي الْعَضْدِ مِنَ الْحُلِيِّ .
الْعَشْرُ : شَجَرٌ أَمْلَسَ مُسْتَوْضَعِيْفُ الْعُودِ . خِرْوَعٌ
نَاعِمٌ . لَمْ يُخَصِّدْ : لَمْ يُثْنِ] .

○ وَذُو الْبُرَّةِ : رَجُلٌ تَغْلِيَّ كَانَ قَدْ جَعَلَ
فِي أَنْفِهِ بُرَّةً لِنَذْرِ كَانَ عَلَيْهِ ، وَرَدَّ فِي شِعْرِ عَمْرُو
ابْنِ كُلْثُومٍ :

وَذَا الْبُرَّةِ الَّذِي حَدَّثَتْ عَنْهُ

بِهِ نُحْمَى وَنُحْمَى الْمُلْجَيْنَا

وقيل : الْبُرَّةُ : سَيْفٌ كَانَ لَهُ .

* الْبُرْوَةُ : لَفْظٌ فِي الْبُرَّةِ . (عَنْ سَبْيُوِيَه)
(ج) بُرَى .

و — : نُحَاتَةُ الْقَلَمِ وَالْعُودِ وَنَحْوِهِ .

* * *

* الْبُرُوتَسْتَانْتِيَّةُ : إِحْدَى الْكَنَائِسِ الْمَسِيحِيَّةِ
الثَّلَاثِ الْكُبْرَى ، وَهِيَ الْأَرْتُوذُكْسِيَّةُ ،
وَالْكَاثُولِيكِيَّةُ ، وَالْبُرُوتَسْتَانْتِيَّةُ ، وَالْكَلِمَةُ لَاتِينِيَّةُ
الْأَصْلُ (Protestant) وَتَعْنِي « يَشْهَد » وَأُرِيدُ
بِهَا فِي الْقُرْنِ الثَّامِنِ عَشَرَ « يَعْتَرِضُ ، أَوْ يَحْتَجُّ » .

وَتَرْجِعُ الْبُرُوتَسْتَانْتِيَّةُ إِلَى حَرَكَةِ الْإِصْلَاحِ
الَّذِي دَعَا إِلَيْهِ « مَارْتِنُ لُوْثَرُ » وَ« كَلْفَنُ » فِي الْقُرْنِ
السَّادِسِ ، وَتَرْمِي هَذِهِ الْحَرَكَةُ إِلَى تَحْوِيلِ الْفِرْدِ
مِنْ سُلْطَةِ الْكَنِيسَةِ فِي الْأُمُورِ الدِّينِيَّةِ وَالدُّنْيَوِيَّةِ
فَهُوَ مُسْئُولٌ أَوَّلًا أَمَامَ اللَّهِ لَا أَمَامَ الْكَنِيسَةِ .

وَالْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ هُوَ الْمَصْدَرُ الْوَحِيدُ
لِلشَّرِيعَةِ الْمَسِيحِيَّةِ ، وَلَا يَكْتَسِبُ الْخِلَاصُ
بِالْأَعْمَالِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِثْلُ مَنْ اللَّهِ وَفَضْلُ .

* * *

* الْبُرُوتُوكُولُ (Protocole) : ضَرْبٌ
مِنَ الْإِتِّفَاقَاتِ الدُّوَلِيَّةِ ، وَقَدْ يَقْتَصِرُ مَدْلُولُهُ عَلَى

إثبات ما حدث في مؤتمر دولي ، وقد يكون اتفاقاً دولياً بالمعنى الدقيق ، ويغلب أن يكون وثيقة مُكَمَّلة لمعاهدة تثبت توافقة إدارة أطرافها على مسائل تابعة للمعاهدة .

* * *

* البروتون (Proton) : جُسيم أولي ، هو نواة ذرة الهيدروجين ، شحنته الموجبة تساوي الشحنة الأساسية في مقدارها ، وكتلته تساوي — تقريباً — كتلة ذرة الأيدروجين .

* * *

* البروتينات (Proteins) : مُركَّبات مُعقَّدة ترتب باتحاد أعداد كبيرة من جزيئات الأحماض الأمينية ، وتحتوى على عنصر النيتروجين ، وهى من أهم المُركَّبات الضرورية للحياة .

* * *

ب ر و ز

* بَرَوَزَ الصُّورَةَ ونحوها : جَعَلَ لها بِرَوَازاً . (مو) .

* البرَوَاز (فى الفارسيّة : « پَرَوَز » ، و « فراويز » ، و « فرويز » : سَجَاف الثَّوب ، والرقعة يُسَدُّ بها خرق الثَّوب من غير لونه . وفى التركيّة : « پَرَوَاز »)

: الإطار الخشبيّ المزخرف يحيط بالصُّورة أو المرأة .

و — : حاشية الثَّوب إذا كانت من لَوْنٍ آخر أو من قماشٍ آخر .

* * *

* بروفنسالِيّة (Provençal) : لغة متميّزة عن اللغة الفرنسيّة الرسميّة بعدّة خصائص . سادت فى النصف الجنوبيّ من فرنسا فى العصور الوسطى ، ولا تزال فيه بقايا منها ، وأقدم ما عرف من نصوصها يرجع إلى أوائل القرن الثمانى عشر .

* * *

* بَرَوَق : (انظر / بَرَق) .

* * *

* البروليتاريا (Proletariate) : طبقة العمال الذين ليس لهم دخل ثابت ، وقد عُرفوا فى روما قديماً ، فكانوا فقراء لا يملكون شيئاً ، وإِنَّمَا يعيشون من أجر عملهم ، وقيل أن يكفّهم . وسمّوا «بروليتاريا» لأنهم إِنَّمَا كانوا يسهمون فقط فى زيادة عدد السكان .

وأحيا «ماركس» هذا اللفظ ، وأطلقه على عمال الصناعة الذين هَجَرُوا الرِّيفَ على أثر الثورة الصناعيّة ، ونزحوا إلى المدُن طلباً للرِّزْق ورغبةً فى الاشتغال بالصِّناعة ، وخضعوا لاستغلال أصحاب رؤوس الأموال . وأضحوا طبقة من أقوى الطبقات الاجتماعيّة ، تربطهم مصالح مشتركة ، ويحاولون دائماً الحصول

برياً ، وبراية : نَحْتَه ، وفي خبر أبى جُحَيْفَةَ :
« أَبْرَى النَّبْلَ وَأَرِشَهَا » . [أَرِشَهَا : أعمل لها
ريشاً] .

و — السَّفَرُ الناقَة : هَزَلَهَا وَأَذْهَبَ لَحْمَهَا .

و يُقال : بَرَى السَّفَرُ فُلَانًا .

و يُقال : بَرَيْتَ الناقَة بالسَّيْرِ . وفي خبر حَلِيمَةَ
السَّعْدِيَّة : « أَنَّهَا خَرَجَتْ فِي سَنَةِ حُمْرَاءَ قَدْ بَرَّتَ
الْمَالُ » ، أى : هَزَلَتِ الْإِبِلَ ، وَأَخَذَتْ مِنْ
لَحْمِهَا . وقال الْأَعْشَى يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :

بَادِمَاءَ حُرْجُوجٍ بَرَيْتُ سَنَامَهَا

يَسِيرِي عَلَيْهَا بَعْدَ مَا كَانَ تَامِكَا

[أَدِمَاءَ : ناقة بيضاء . حُرْجُوج : طويلة ،
تَامِك : مُرْتَفِعٌ ضَخْمٌ مُكْتَنِزٌ] .

و — فُلَانٌ فُلَانًا : أضعفه ، وفي الأساس
قال النَّابِغَةُ يَمْدَحُ :

يَرِيشُ قَوْمًا وَيَبْرِى آخَرِينَ بِهِمْ

لِلَّهِ مِنْ رَائِشٍ عَمْرُو وَمِنْ بَارِ

وفي اللسان قال عُثَيْرُ بْنُ حَبَابٍ :

فَرِشْنِي بَخِيرٍ طَامَسَا قَدْ بَرَيْتَنِي

نَفِيرُ الْمُوَالِي مَنْ يَرِيشُ وَلَا يَبْرِى

[رَاشُهُ : قَوَى جَنَاحَهُ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ .]

و يُنسَبُ الْبَيْتُ إِلَى سُؤَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ .

على مزايا جديدة ، ويذهب « ماركس » —
و « لينين » من بعده — إلى أن « البروليتاريا »
في نزاع مستمر مع الرأسمالية ، وستكون لها
الغلبة في النهاية .

* * *

ب ر ي

١ — تسوية الشيء

٢ — التعرض والمحاکاة

قال ابن فارس : « الباء والراء والحرف المعتل
بعدهما — وهى الواو والياء — أصلان : أحدهما :
تسوية الشيء تَحْتًا ، والثاني : التعرض والمحاکاة » .
* بَرَى لِفُلَانٍ — بَرِيَا : عَرَضَ لَهُ .

و — : عَارَضَهُ . قال عَنَتَرَةُ يَذْكُرُ نَاقَتَهُ ،
ويشبهها بالظلم :

تَبْرِى لَهُ حَوْلُ النَّعَامِ كَمَا انْبَرَتْ

حِرْقٌ يَمَانِيَّةٌ لَا تُعْجَمُ طِمَاطِيمُ

[الْحَوْلُ : التى لا يبيض لها . الْحِرْقُ : الْفِرْقُ
من الإبل ، واحداً حِرْقَةً . طِمَاطِيمُ : لا يُفْصَحُ .
يريد أن هذا الظلم تعرض له فرق النعام كما
تجتمع الإبل حين يُرَبَّبُ بها راعيها الأنجمى] .

ويروى :

* تَأْرَى لَهُ قُلُوصُ النَّعَامِ كَمَا أَوَتْ *

و — فُلَانٌ الْعُودَ وَالْقَلَمَ وَالْقِدَحَ وَغَيْرَهَا —

ويقال : فلان لا يبرئ ولا يبرى : يعنى
لا ينفع ولا يضر .
* أبرى الشيء : أصابه البرى ، وهو
التراب .

و — : الناقة : حسرها وأذهب لحمها .
* بارى فلان فلانا : عارضه وفعل مثل
ما يفعل . يقال : فلان يبارى الريح جودا .
قال حسان يصف الخيل :

يُبارين الأعنة مضعدات
على اكتافها الأسل الظاء
[مضعدات : مقبلات متوجهات نحوكم ،
الأسل : الرماح]

وقال ابن الرومى :
ألا ماجد الأخلاق حر فَعَالُهُ
تُبَارِي عَطَايَاهُ عَطَايَا السَّحَائِبِ ؟
و — امرأته : بارأها ، أى : صالحها على
الفراق .

* برى العظم : براه . قال العتّابى :
إن الصبابة لم تدغ
منى سوى عظم مبرى
ومداميع عبرى على
كئيد عليك الدهر حرى

* ابترى العود ونحوه : براه . قال طرفة :
من خطوب حدثت أمثالا
تبترى هود القوى المستمر
[المستمر : المحكم القوى .]

وقال جرير يهجو :
كذب الأخطيل ما توقف خيلنا
عند اللقاء وما ترى فى السامر
رجعا نقص لها الحديد من الوجى
بعد ابتراء سنائك ودواير
[رجعا : جمع رجع ، وهو من الدواب
ما رجعته من سفر إلى سفر . الوجى : الحفا .
السنابك : أطراف الخوافر من مقاديرها . الدواير
هنا : مآخيرها .]

* انبرى لفلان : برى له .
* تبارى الرجلان : تعارضا وصنع كل
واحد منهما مثل ما صنع صاحبه . وفى الخبر :
« نهى عن طعام المتباريين أن يؤكل »
[المتباريان : المتعارضان بفعلهما ليعجز أحدهما
الآخر بصنيعه .]

* تبرى فلان : تبرأ .
و — لفلان ، تعرض له .
ويقال : تبرى معروفه ولمعرفه ، وفى اللسان
قال خوات بن جبير :

وَأَهْلَةً وَدَّ قَدْ تَبَرَّيْتُ وَدَّهْمُ

وَأَبْلَيْتُهُمْ فِي الْحَمْدِ جَهْدِي وَنَائِلِي

[أَهْلَةٌ وَدَّ : أَهْلٌ وَدٌّ .]

ونسبه ابن برى إلى أبي الطمّحان القينى .

* البارى : الخالق . (وانظر / ب ر أ)

* البارياء : (انظره في رسمه)

* البارى : البارياء . (وانظر / ب و ر)

* برى : اسم موضع ، ورد في قول تَابَّطَ شَرًّا :

وَلَمَّا سَمِعْتُ الْعَوْصَ تَرْغُو تَنْفَرْتُ

عَصَافِيرُ رَأْسِي مِنْ بَرَى فَعَوَّائِنَا

[عَوْصٌ : جمع عَائِصٍ : الناقة لم تحمل أعواما .

تَنْفَرْتُ عَصَافِيرُ الرَّأْسِ : كناية عن الكِبَرِ .

عَوَّائِنٌ : جبل بالسَّراة .]

* البرى : التراب . ومن كلام على

زين العابدين : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ الثَّرَى

وَالْوَرَى وَالْبَرَى » .

و — : الورى . ويقال : هو خير الورى

والبرى ، أى خير البرية .

* البراء : النجاة ، وما برى من العود .

قال أبو كبير الهذلى يصف شبيهه :

ذَهَبَتْ بَشَاشَتُهُ وَأَصْبَحَ وَاضِحًا

حَرَقَ الْمَفَارِقِ كَالْبَرَاءِ الْأَعْفَرِ

[البشاشة : النضارة . الوضع : الشيب .

الحريق : الذى كَأْتَمَا أَصَابَتْهُ نَارٌ أَوْ رِيحٌ

فَاحْتَرَقَ . الْأَعْفَرُ : الأبيض الذى تعلوه حُمْرَةٌ .]

* البراية : البراء . قال الْمُتَنَخِّلُ يَصِفُ نَبَلًا

وَصَفَرَاءِ الْبُرَايَةِ فَزَجَّ نَبْعَ

كَوْقِفِ الْعَاجِ عَائِنَكَةَ اللَّيَاطِ

[النَّبْعُ : شَجَرٌ تَصْنَعُ مِنْهُ السَّهَامُ ، الْوَقْفُ :

السَّوَارِ ، الْعَائِنَةُ : التى قَدُمْتَ فَاحْتَرَتْ ،

اللَّيَاطُ : القشر الأعلى .]

ويقال : مطر ذو بُرَايَةٍ : يَبْرِى الْأَرْضَ

وَيَقْشُرُهَا .

و — : حُثَالَةُ الْقَوْمِ . يقال : هو من بُرَايَتِهِمْ ،

أى خُشَارَتِهِمْ .

و — : الْقُوَّةُ .

ويقال : دَابَّةٌ ذَاتُ بُرَايَةٍ : فيها بَقِيَّةٌ قُوَّةٌ

بَعْدَ بَرَى السَّيْرِ لِمَا هَا . قال الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ

ظَلِيمًا :

عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَمْخَرَى السَّ

وَأَعِيدَ ظَلٌّ فِي شَرِّ طَوَالٍ

[الْحَتُّ : السَّريع . الزَمْخَرَى : الغليظ

الطَّوِيلُ . السَّوَاعِدُ : العروق التى فى الضروع .

الشَّرَى : الحَنْظَلُ . يريد على حَتِّ عِنْدَ الْبُرَايَةِ .]

* البراية : حرفة البراء .

* البراء : صانع السهام .

و - : بارى الأفلام .

* البراءة : السكين تُبرى بها القوس

ونحوها . (عن أبي حنيفة)

و - : أداة تُبرى بها أفلام الرصاص

ونحوها . وهى البراية (محدثة)

* البرى (فى الجيولوجيا) (Abrasion) :

بلى الكسارة الصخرية العالقة فى المياه ، أو المحمولة بالرياح ، أو المجمدة فى قيعان الثلجات نتيجة احتكاك بعضها ببعض أثناء حركة الوسط الحامل لها .

* البرى : المبرى . يقال : سَهَّم بَرَى :

أَتَمَّ بَرِيَه ولم يَرْشَن ولم يُنْصَل .

* البرية : الخلق . وفى القرآن الكريم :

(أولئك هم خير البرية) (البينة : ٧) (وانظر

ب ر أ .)

* المبارة : المجارة والمُسابقة .

* المبراة : البراءة . قال جندل بن المشنى

الطهوى :

* إذ صَعِدَ الدَّهْرُ إِلَى عِفْرَاتِهِ *

* فَاجْتَاَحَهَا بِشَفَرَتِي مِبرَاتِهِ *

[عِفْرَةُ الرَّأْس : من الإنسان شعر النَّاصِيَةِ ،

ومن الدَّابَّةِ شعر القفا]

* * *

* يَبْرِين (ويقال : أَبْرِين ، بإبدال الياء

همزة) . قال الهمداني : هى فى شرق اليمامة

على حَجَّةِ عُمان إلى مكة ، وكأنها أُدْخِلُ فى

محاذاة اليمامة إلى الجنوب شيئاً ، وبينها وبين

حَضْرَمَوْتَ بلد واسع ، ومنظرها من اليمامة

بين المشرق والجنوب ، وما بين يَبْرِين وبين

البحر الرمال ، ولها طريق إلى اليمامة وإلى

البحرين فى رمل ، وهى أرض منقطعة بين

الرمال ، ذات نخل وزرع قليل .

وقال أبو زياد الكلابى :

أراكِ إِلَى كُثْبَانِ يَبْرِينِ صَبَّةً

وهذا لَعْمَرِي - لو قنعت - كَثِيبُ

وإن الكَثِيبَ الفرد من أيمن الحمى

إلى - وإن لم آتِهِ - لَحَبِيبُ

* * *

* البرى برى (Beri-beri) : مَرَضٌ

ينشأ عن نقص فيتامين « ب » ومن أعراضه

التهاب الأعصاب ، وَضَعْفُ الْقَلْبِ .

* * *

* بريتانيا : شبه جزيرة فى الشمال الغربى

من فرنسا بين بحر المانش وخليج بَسْكِى .

شواطئها كثيرة التماريح ، ووسطها جبلى .

ترجع تسميتها إلى قبائل البريتون الذين عمروها

* بريطانيا : اسم اصطلاحى أطلق على ما يشمل الحُزْرَ البريطانيَّة في العهد السابق على الغزوات الجرمانية . (ق ٦٥٥ م) . وبعد هذا الغزو أصبحت الجزيرة تتكوّن من إنجلترا ، وويلز ، وأسكتلندا . (وانظر / إنجلترا)

* * *

من قديم . ولا تزال اللغة البريتونية والتقاليد القديمة شائعة في غرب الإقليم . عاصمتها (رن) . مساحتها ٣٥٣٣٥ كم^٢ . وعدد سكانها ٣,٧٥٠,٠٠٠ نسمة .

* * *

الباء والزاي وما يتلوهما

وما يَسْتَوِي هِلْبَاجَةٌ مُتَنَفِّجٌ
وذو شُطْبٍ قد بَزَبَتْهُ الْبَزَائِرُ
[الهِلْبَاجَةُ : الأحمق الجامع لكل شر .
الْمُتَنَفِّجُ : الذى يدعى ما ليس عنده . ذو شُطْبٍ :
فيه طرائق]
و - : سَلَبَهُ وَأَنْتَزَعَهُ .
و - : رَحَى بِهِ وَلَمْ يَرْدِهِ .
* الْبَزَائِرُ : السَّريِع في السَّيْرِ ، والخفيف في
السَّفَر .
و - : السَّكْثُ الحَرَكَه .
و - : الْقَوِيّ الشَّدِيد من الرِّجَال إذا
لم يكن شجاعاً ، وقيل : الْقَوِيّ الشَّدِيد وإن
لم يكن شجاعاً .
* الْبَزْبَازُ : الْبَزَائِرُ .

ب ز ب ز

١ - مُرْعَةُ السَّيْرِ
٢ - كَثْرَةُ الْحَرَكَه وَالاضْطِرَاب
قال ابن فارس : " الْبَزْبَزَةُ مُرْعَةُ السَّيْرِ " .
* بَزَبَزَ فُلَانٌ : أَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ .
* و - : اشْتَدَّ فِي السَّوْق . وفي التَّكَلُّمِ
قال الرَّاغِز - يَذْكُرُ حِمَارَ الْوَحْشِ وَأُتِنَتْهُ - :
* وَسَاقَهَا تَمَّ سِيَاقًا بَزْبَزَا *
و - : انْهَزَمَ وَفَرَّ .
و - : خَفَّ إِلَى الْعَسْف .
و - الرِّجْلَ : تَغَتَّعَهُ ، أَيْ حَرَّكَه
وَزَعَزَعَهُ .
و - الشَّيْءَ : عَاجَلَهُ وَأَصْلَحَهُ . وفي
التَّكْمِيلَةِ قال الشَّاعِرُ :

(ج) بَزَايَزة ، وفي اللسان قال الشاعر :

* لَا تَحْسِبْنِي يَا أُمِّمٌ عَاجِزًا *

* إِذَا السَّفَارُ طَحَطَحَ الْبَزَايَزَا *

[السَّفَارُ : السَّفَرُ ، طَحَطَحَ : بَدَّدَ وَأَهْلَكَ]

و — : قَصَبَةٌ مِنْ حَدِيدٍ عَلَى فَمِ الْكَبِيرِ

تَنْفُخُ النَّارِ . قَالَ الْأَعَشَى :

* وَهِيَ خُشِيمٌ حَرَّكَ الْبَزَايَا *

* إِنَّ لَدَيْنَا حَلَقًا كِنَازًا *

[الْحَلَقُ : الدَّرْعُ وَالسَّلَاحُ . الْكِنَازُ :

الْكَثِيرُ الْمَذْخَرُ .]

و — : دَوَاءٌ كَانَ مَعْرُوفًا . (عَنْ الزَّيْدِيِّ)

* الْبَزْبُزُ : الْبَزَايُزُ .

* الْبُزْبُزُ : الْبَزَايُزُ .

* الْبُزْبُوزُ : مَنَقْدٌ ، أَوْ فُوْهَةٌ يُخْرَجُ مِنْهَا

الْمَسَائِعُ أَوْ الْغَازُ بِقُوَّةٍ وَاسْتِمْرَارٍ .

ب ز ج

١ - الْفَخْرُ ٢ - التَّخْرِيشُ

* بَزَجَ فُلَانٌ بَزَجًا : فَاحَرَ .

و — فِي كَلَامِهِ : حَسَّنَهُ . قَالَ شَمِرٌ : أَتَيْنَا

فُلَانًا بِفَعْلٍ يَبَزُجُ فِي كَلَامِهِ .

و — عَلَى فُلَانٍ : حَرَّشَ عَلَيْهِ . يُقَالُ : هُوَ

يَبَزُجُ عَلَى فُلَانًا .

* بَازَجَ فُلَانٌ : فَاحَرَ . وَفِي اللَّسَانِ قَالَ

أَعْرَابِي لِرَجُلٍ : ”أَعْطَنِي مَالًا أَبَايُجُ فِيهِ“ .

* بَزَجَ الشَّيْءُ : حَسَّنَهُ وَزَيَّنَهُ . قَالَ

الْعَجَّاجُ :

* فَإِنْ يَكُنْ ثَوْبُ الصَّبَا تَضَرَّجًا *

* فَقَدْ لَيْسْنَا وَشِيَهُ الْمُبَزَّجَا *

[تَضَرَّجَ الثَّوْبُ : انشَقَّ .]

وَنُسِبَ الرَّجُلُ إِلَى رُؤْيَا .

* تَبَايَجَ الرَّجُلَانِ : تَفَانَا .

* الْبَزَجِيُّ : الْمُكَافِي عَلَى الْإِحْسَانِ .

ب ز خ

١ - خُرُوجُ الصَّدْرِ وَدُخُولُ الظُّهْرِ

٢ - الْإِنْخَاءُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : ”الْبَاءُ وَالزَّاءُ وَالْخَاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، يَقْرَبُ مَنْ أَنْ يَكُونَ هَيَاةً مِنْ هَيْئَاتِ

الْجِسْمِ فِي خُرُوجِ صَدْرٍ أَوْ تَطَاوُلٍ“ .

* بَزَخَ فلاناً بَزَخًا : ضَرَبَهُ فَدَخَلَ مَا بَيْنَ وَرِكَيْهِ وَخَرَجَتْ سُرَّتُهُ .

و — : فَضَحَهُ .

و — القَوْسَ : حَنَاها . وَفِي اللِّسَانِ قَالَتْ بَعْضُ نِسَاءِ مِثْدَعَانَ :

لَوْ مِثْدَعَانُ دَعَا الصَّرِيحَ لَقَدْ

بَزَخَ الْقَيْسِيُّ شِمَائِلَ شُعْرٍ

[مِثْدَعَانُ : مَوْضِعٌ]

و — ظَهَرَهُ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ بِهَا .

* بَزَخَ بَزَخًا : خَرَجَ صَدْرُهُ وَدَخَلَ ظَهْرُهُ ، فَهُوَ بَزَخٌ ، وَهِيَ بَزَخَاءُ .

(ج) بَزَخَ . قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ :

وَأَتَمُّ مَعْشَرٍ فِي عِرْفِكُمْ شَنْجٌ

بَزَخُ الظُّهُورِ وَفِي الْأَسْتَاةِ تَأْخِيرُ

[الشَّنَجُ : التَّقْبُضُ وَالتَّقْلُصُ .]

و — : تَقَاعَسَ ظَهْرُهُ عَنْ بَطْنِهِ .

و — : خَرَجَ أَسْفَلُ بَطْنِهِ وَدَخَلَ مَا بَيْنَ الْوَرِكَيْنِ .

و — الْفَرَسُ : تَطَامَنَ ظَهْرُهُ ، وَأَشْرَفَتْ قَطَانَتُهُ وَحَارِكُهُ ، أَيْ ارْتَفَعَ كَفْلُهُ وَكَاهِلُهُ .

* بَزَخَ : اسْتَخَذَى وَخَضَعَ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَلَوْ أَقُولُ بَزَخُوا لَبَزَخُوا *

* لِمَا رَسَرَجِيْسَ وَقَدْ تَدَخَّدَخُوا *

[مَا رَسَرَجِيْسَ : قِيدِيْسَ ، تَدَخَّدَخُوا : تَقَبَّضُوا .]

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ بِالرَّاءِ (وَانْظُرْ / بَزَخَ) .

* انْبَزَخَ الْفَرَسُ : بَزَخَ .

* تَبَاَزَخَ فُلَانٌ : مَشَى مِشْيَةَ الْأَبْزَخِ ، أَوْ جَلَسَ جَلْسَتَهُ .

و — الْمَرْأَةُ : انْحَرَجَتْ عَجِيْزَتُهَا .

و — الْفَرَسُ : ثَنَى حَافِرَهُ إِلَى بَطْنِهِ لِقَصْرِ

عُنُقِهِ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ دَعَا

بِفَرَسَيْنِ هَجِينٍ وَعَرَبِيٍّ لِلشَّرْبِ ، فَتَطَاوَلَ الْعَتِيقُ

فَشَرِبَ بِطَوْلِ عُنُقِهِ ، وَتَبَاَزَخَ الْهَجِينُ » .

و — فُلَانٌ عَنِ الْأَمْرِ : تَقَاعَسَ .

* بَزَاخَةٌ : مَوْضِعٌ فِيهِ مَاءٌ لِبَنَى أَسَدٍ ، كَانَتْ

عِنْدَهُ وَقَعَةً لِلْمُسْلِمِينَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَرِفَتْ بِيَوْمِ بَزَاخَةٍ ، وَفِيهَا

انْتَصَرَ الْمُسْلِمُونَ بِقِيَادَةِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَلَى

طَلِيحَةَ بْنِ خُوَيْلِدِ الْأَسَدِيِّ ، وَكَانَ قَدْ ادَّعَى

النُّبُوَّةَ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو :

الثاني : من الآلات التي تُستعمل عند دق
الشيء .

* بَزْرَ فلانٌ بَزْرًا : امتخط . (عن ثعلب) .

و — الحب : بذره .

و — القدر : ألقى فيها الأباذير .

و — القرية : مَلَأَهَا .

و — القصارُ الثوب : ضربه بالعصا
في الماء .

و — فلانًا بالعصا : ضربه بها .

* بَزْرَ القدر : بَزَرَهَا ، يقال : بَزْرَ برمتك ،
أى ألقى فيها الأباذير والأباذير .

و — الطعام : طَيَّبَهُ بالتوابل . وفي الأساس :
« اللّحم المَبْزَرُ أَشْمَى » .

ويقال : بَزْرَ فلانٌ كلامه وتوبله ، على
التشبيه .

* قَبَزَرَ الرجلُ : انتمى إلى البَزَرَى .
قال القتال الكلابي :

إذا ما تجعفرتُم علينا فإننا

بنو البَزَرَى من عِمَزَةٍ تَبْزُرُ

[تَجَعَّفَرُ : انتسب إلى جعفر .]

* الإِبْزَارُ (بكسر الهمزة ، والفتح شاذ) :

التَّابِلُ ، وهو ما يُطَيَّب به الطعام . قال
الجواليقي : فارسي معرب ، وليس بجمع .

ويومًا على ماءِ البِزَاحَةِ خَالِدٌ

أَنَارَ بها في هَبْوَةِ الموتِ عَمِيرًا

[الهَبْوَةُ : الغبرة ، العثير : الغبار المثار .]

* البَزْخُ : الحَرْفُ ، بلفظة عُمان . قال

الأزهريُّ وُضِيه : هو البَرْخُ (بالراء) .

* البَزْخُ : الوطاء من الرَّمْلِ .

(ج) أَبْزَاخ .

* البَزْوَخُ — يقال : عَصَا بَزْوَخٍ : شديدةٌ ،

ويقال : عِمَزَةٌ بَزْوَخٌ .

* بَزْدَةٌ ، ويقال : بَزْدَوَةٌ : قلعةٌ حصينةٌ قرب

بُخَارَى ، نُسب إليها جماعة من العلماء منهم :

○ علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم
البَزْدَوِيُّ (٤٨٢ هـ = ١٠٨٩ م) فقيه أصولي

من أكابر الحنفيّة ، له تصانيف كثيرة ، منها
(المبسوط) و (كثر الوصول) المعروف

بأصول البَزْدَوِيِّ .

ب ز ر

١ — البزَر ٢ — مدقة القصار

قال ابن فارس : « الباء والزاء والراء
أصلان : أحدهما : شيء من الحبوب ، والأصل

* البازور : الرجل المريب .

(ج) بوازير . وفي الأساس .

أما بنو يشكر - لادر درهم

ولا سقوا - فهم قوم بوازير

* البزير (بالكسر ويفتح) : كل حب يندر

للنبات .

(ج) بزور .

و - : الحطاط .

و - : الولد . يقال : ما أكثر بزره .

و - : التأبل . وهو ما يطيب به الطعام .

(ج) أزار .

* بزرى - يقال : عز بزرى : ضخم .

وفي التاج قال معية الكلابى يستنهض قومه للقتال :

* قد لقيت سدره جمعا ذاهبا *

* وعددا خفما وعزرا بزرى *

* من نكل اليوم فلا رعى الحى *

[سدره : قبيلة . الألها : العطايا . نكل :

نكص] .

وعزرة بزرى : ضخمة قعساء .

O وبنو البزرى : بنو بكر بن كلاب ، نسبوا

إلى أمهم . وقال الأزهري : البزرى : لقب لهم .

* البزراء : المرأة الكثيرة الولد .

* بزرقطونا : نبات ، اسمه العلمى -

(Plantago psyllium) من فصيلة لسان الحمل

(Plantaginaceae) وهو عشب حولى ينبت



(بزرقطونا)

في الأراضي الرملية في مصر وبلاد حوض البحر

المتوسط . ويرتفع من ٢٠ إلى ٤٠ سم أو أكثر .

له ساق قائمة غدية مزغبة بسيطة أو متفرقة ،

والأوراق طويلة رُحبية .

* بزرة : موضع على نحو ٦ كم من المدينة ،

قال كثير :

يعاندين في الأرسان أجواز بزرة

عتاق المطايا مستفات جبالها

[يعاندين : يبارين ، الأرسان : جمع رسن :

وهو جبل تقاد به الدابة . أجواز : أوساط .

مستفات : جعل لها سنافا ، وهو جبل يشد

على صدر البعير إذا تحص بطنه] .

* البَزَار : بائع البُزور .

و - : بائع بَزْر الكَتَّان ، وبائع زيتته ،
بلغة البغداديين .

و - : لقب جماعة من المُحدِّثين ، منهم :
○ أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ، الحافظ
أبو بكر البَزَار (٢٩٢ هـ = ٩٠٥ م) من علماء
الحديث ، حدث في أصبهان وبغداد والشام
ومصر ، وله مُسندان : أحدهما كبير ، سَمَاهُ
البحر الزاخر ، والآخر صغير .

* البَزَارَة : موضع العَصَّارين ، يعمل فيه
دهن البزر

* البَيَزَار : (في الفارسية بازيار : الزارع ،
وصاحب الباز) : الذي يحمل البازي
قال الكمي :
كَانَ سَوَابِقَهَا فِي الْغُبَا
رُصُقُورٌ تَعَارِضُ بِيَزَارَهَا

(ج) بِيَازِرَة .

* البَيَزَارَة : العصا العظيمة .

(ج) بَيَازِرُ وَبَيَازِيرُ . وفي كلام علي يوم
الجمَل : « مَا شَبَّهْتُ وَقَعَ السَّيْفُ عَلَى الْهَامِ
إِلَّا بِوَقْعِ الْبَيَازِرِ عَلَى الْمَوَاجِنِ » [المَوَاجِنُ :
جمع مِجَنَّة ، وهي مِدْقَةُ الْقَصَّار] . وقال
أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :

فَكَبَّيْتُهَا مَاءَهُمْ لَمَّا رَأَيْتُهُمْ

صُهِبَ السَّبَالُ بِأَيْدِيهِمْ بَيَازِيرُ

[نَكَبَ : عَدَلَ . صُهِبَ السَّبَالُ : يَرِيدُهُمْ
الْأَعْدَاءُ ، وَالصُّهْبَةُ : الشَّقْرَةُ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ .]

* البَيَزَرُ : مِدْقَةُ الْقَصَّارِ .

* البَيَزَرَة : خَشَبَةُ الْقَصَّارِ الَّتِي يَدُقُّ بِهَا
الثوب .

* الْمَبَزَرُ : الْبَيَزَرُ .

* الْمَبَزُورُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْوَلَدَ .

* بُزْرَجُ : وَيُقَالُ : بُزْرُكُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ :
بُزْرُكُ : الْكَبِيرُ) : الْكَبِيرُ فِي السَّنِ .

و - الْعَظِيمُ فِي الْمُرْتَبَةِ .

* بُزْرَجَسَابُورُ : نَاحِيَّةٌ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ ،
قَالَ يَاقُوتُ : وَحَدُّهَا فِي أَعْلَى بَغْدَادَ الْعَلْتُ قَرَبَ
حَرْبَى مِنْ شَرْقِ دِجْلَةَ . وَرَدَ فِي شَعْرِ الْبُخْتَرِيِّ
يَهْجُو ابْنَ أَبِي قُحَّاشَ ، قَالَ :

ضَعَّةٌ لِلزَّمَانِ عِنْدِي وَعَكْسُ

إِذَا تَوَلَّى بُزْرَجَسَابُورَ جِبْسُ

[الْجِبْسُ : الْجَبَانُ وَاللَّئِيمُ .]

و - : سَلَبَه . وفي المثل : « مَنْ عَزَّ بَزْ » .
معناه : من غَلَبَ سَلَبَ .
و - : حَسَّسَه .
و - الشَّيْءَ : أَنْتَرَعَه بِجَفَاءٍ وَقَهْرٍ . قال خالد
ابن زُهَيْرٍ الْهَذَلِيُّ :

* يَا قَوْمُ ، مَالِي وَأَبَا ذُوَيْبِ *
* كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبِ *
* يَتَشَمُّ عَطْفِي وَيَبْزُ ثَوْبِي *
* كَأَنِّي أَرَبَّتُهُ بِسَرِيْبِ *
[أَتَوْتُهُ : أَتَيْتُهُ ، لُغَةٌ هَذَلِيَّةٌ] .

وفي شرح أشعار الهذليين :

* يَمَسُّ رَأْسِي وَيَشَمُّ ثَوْبِي *
ويقال : بَزَّ فُلَانًا ثِيَابَهُ : سَلَبَهُ إِيَّاهَا .
* ابْتَزَّ الشَّيْءَ : بَزَّه . وفي الخبر : « فَيَسْتَزُّ
ثِيَابِي وَمَتَاعِي » أى يَجَرِّدُنِي مِنْهَا ، وَيَغْلِبُنِي عَلَيْهَا .
و - فُلَانٌ جَارِيَتُهُ مِنْ ثِيَابِهَا : جَرَّدَهَا .
و - فُلَانًا ثِيَابَهُ : سَلَبَهُ إِيَّاهَا .

* الْبَزَازَةُ : حِرْفَةُ الْبَزَّازِ .

* الْبَزُّ : الثِّيَابُ . وَقِيلَ : ضَرَبْتُ مِنَ الثِّيَابِ .
قال قُتَيْبُ بْنُ سَاعِدَةَ :

يَا نَاعِي الْمَوْتِ وَالْأَمْوَاتِ فِي جَدَثِ

عَلَيْهِمْ مِنْ بَقَايَا بَزِّهِمْ نَحْرَقُ

* بُزْرَجْمَهْرُ : (فِي الْفَارْسِيَّةِ ، بَزْرُ كَمْهَرُ ،
مُؤَلَّفٌ مِنْ : بَزْرَكَ بِمَعْنَى كَبِيرٍ ، وَمِهْرٌ بِمَعْنَى
شَمْسٍ ، أَوْ مَحَبَّةٍ . فِدْلُولُهُ : الشَّمْسُ الْكَبِيرَةُ
أَوْ صَاحِبُ الْمَحَبَّةِ) : عَالَمٌ كَبِيرٌ ، وَزَرَ أَعْوَامًا
طَوَالًا لِكَسْرِى أَنُوشِروَانَ السَّاسَانِي الْمَعْرُوفِ
بِالْمَلِكِ الْعَادِلِ ، وَكَانَ صَاحِبَ مَشُورَتِهِ ،
عُرِفَ بِالْحِكْمَةِ وَسَدَادِ الرَّأْيِ ، وَلَهُ ذِكْرُنِي
كُتُبِ التَّارِيخِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَفِي شَاهِنَامَةِ الْفَرْدَوْسِي .
* * *

* بُزْرُكُ : (فِي الْفَارْسِيَّةِ : بَزْرَكَ : مَقَامُ
مَوْسِيقِي) : ضَرْبٌ مِنَ الْخَانِ الْمَوْسِيقِيِّ .
* * *

ب ز ز

(فِي الْعَرَبِيَّةِ bāzaz (بَزَزَ) ” بَزَّ ، سَلَبَ “
bezaz (بَزَزَ) فِي الْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ
baz = (بَزَّ) فِي السَّرْيَانِيَّةِ) .

١ - الْغَلْبَةُ وَالسَّلْبُ

٢ - هَيَاةُ اللَّبَاسِ وَالسَّلَاحِ

قال ابن فارس : ” الْبَاءُ وَالزَّاءُ أَصْلُ وَاحِدٍ ،
وَهُوَ الْهَيَاةُ مِنْ لِبَاسٍ أَوْ سَلَاحٍ . “

* بَزَّ فُلَانًا بَزًّا ، وَبَزَّةً ، وَبَزَّيْزَى : غَلَبَهُ
وَعَصَبَهُ .

وقيل : متاع البيت من الثياب . وفي اللسان
قال الرازي ، يصف خِباء :

* عَهْدِي بِجَنَاحٍ إِذَا مَا اهْتَرَا *

* أَحْسَنَ بَيْتٍ أَهْرًا وَبَزًّا *

[جَنَاح : اسم خِباء من أخبيتهم . أَهْرَة البيت :
متاعه وفرشه .]

و — : السِّلَاح التَّام يَدْخُلُ فِيهِ الدَّرْعُ وَالْمِغْفَرُ
وَالسَّيْفُ . يقال : تَقَلَّدَ بَزًّا حَسَنًا . قال عمرو
ابن قِيَمَةَ :

إِذَا مَا رَأَى النَّاسُ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ

حَدِيثًا جَدِيدَ الْبَزِّ غَيْرَ كَهَامٍ

[حَدِيثًا : حدثًا . الْكَهَامُ مِنَ النَّاسِ : الْبَطْلُ
وَالثَّقِيلُ الْمُسِنَّ ، وَمِنَ السَّيُوفِ : الْكَلِيلُ .]

(ج) بُزُوزٌ ، وَأَبْزَازٌ .

ويقال : خَرَجُوا عَلَيْهِمُ الْخُزُوزُ وَالْبُزُوزُ .
[الْخُزُوزُ : الثَّيَابُ الْمَصْنُوعَةُ مِنَ الصَّوْفِ
أَوِ الْحَوِيرِ .]

* الْبَزَزُ : السِّلَاحُ التَّامُ .

* الْبَزَّازُ : بَائِعُ الْبَزِّ . وفي المثل : ” إِذَا
عَابَ الْبَزَّازُ ثَوْبًا فَاعْلَمْ أَنَّهُ مِنْ حَاجَتِهِ ” يريد
أَنَّهُ يَصْرِفُ النَّاسَ عَنْهُ لِأَنَّهُ يَرِيدُهُ لِنَفْسِهِ .
و — : لَقَبٌ لَغَيْرِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ :

○ أَبُو طَالِبِ الْبَزَّازِ : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
ابن غِيْلَانَ (٤٤٠ هـ = ١٠٤٩ م) رَاوَى
الْأَحَادِيثَ الْمَعْرُوفَةَ بِالْغِيْلَانِيَّاتِ الَّتِي خَرَّجَهَا لَهُ
الدَّارِقُطْنِيُّ ، وَهِيَ مِنْ أَعْلَى الْأَحَادِيثِ إِسْنَادًا .
* الْبِزَّةُ : الْبَزُّ . يقال : غَزَا فِي بِزَّةٍ كَامِلَةٍ .
و — الْهَيَاةُ وَالشَّارَةُ وَاللِّبَاسُ ، يقال : لِمَانِهِ
لِذَوِ بِزَّةٍ حَسَنَةٍ . وفي خبر عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا
دَنَا مِنَ الشَّامِ وَلَقِيَهِ النَّاسُ قَالَ لِأَسْلَمَ : ” لِمَنْهُمْ
لَمْ يَرَوْا عَلَى صَاحِبِكِ بِزَّةً قَوْمٌ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ”
قال ابن الأثير : كَأَنَّهُ أَرَادَ هَيَاةَ الْعَجَمِ .

* الْبِزِّيُّ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْقَاسِمِ بْنِ نَافِعِ بْنِ أَبِي بِزَّةَ ، أَبُو الْحَسَنِ الْبِزِّيُّ
الْمُكِّيُّ (٢٥٠ هـ ٨٦٤ م) : مَقْرئُ مَكَّةَ ،
وَمُؤَدِّنُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، قَرَأَ عَلَى أَبِيهِ ، وَعَلَى
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ، وَعِكْرِمَةَ بْنِ سَلِيمَانَ ، وَهُوَ
رَاوَى ابْنُ كَثِيرٍ ، وَرَوَى عَنْهُ الْقِرَاءَةُ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ الْمَلْقَبِ — بِقُنْبُلٍ — شَيْخُ
الْقُرَاءِ بِالْحِجَازِ .

* الْبِزِّيُّ : السِّلَاحُ .

* * *

ب ز ع

الْمَلَا حَةُ وَالظَّرْفُ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالزَّاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ الظَّرْفُ » .

* بَزْعُ الغَلَامِ : بَزَاعَةٌ : ظَرْفٌ وَمَلْحٌ .

فهو بَزِيعٌ وَبُزَاعٌ ، وهى بَتَاءٌ .

و - الغلامُ : تَكَلَّمَ دون استحياء .

و - الشَّيْءُ : جَمَلٌ وَحَسَنٌ .

و - الرجلُ : سَادَ وَشَرَفَ .

* تَبَزَّعَ الغَلَامُ : بَزَعَ .

و - الشرُّ : هَاجَ وَتَفَاقَمَ .

و - : أَرَعَدَ وَلَمَّا يَقَعُ . قال رؤبة :

* إِنَّا إِذَا أَمَرُ الْعِدَا تَبَزَّعَا *

* وَأَجْمَعَتِ بِالشَّرِّ أَنْ تَلْفَعَا *

* حَرْبٌ تَضُمُّ الْخَازِلِينَ الشُّسْعَا *

[تَلْفَعُ بِالشَّرِّ : تَهَيَّأَ لَهُ . الشُّسْعُ : الْبُعْدَاءُ .]

وفى ديوانه : « تَتَرَعَا » (أَى : أَشْمَرَعُ)

* بَزَاعَةٌ : بَلَدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ ، فى وادى

بُطْنَانَ ، بين مَنبِيجَ وَحَلَبَ ، قال ياقوت :

« سَمِعْتُ مِنْ أَهْلِ حَلَبَ مَنْ يَقُولُهُ بِضَمِّ الْبَاءِ

وَالْكَسْرِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ بُزَاعَى بِالْقَصْرِ ،

وعليه قول شاعرهم :

لَوْ أَنَّ بُزَاعَى جَنَّةُ الْخُلْدِ مَا وَفَى

رَحِيلُ إِلَيْهَا بِالْتَّرَحُّلِ عَنْكُمْ

* بَوَزَعُ : اسْمُ امْرَأَةٍ . قال جرير :

وَتَقُولُ بَوَزَعٌ قَدْ دَبَّتْ عَلَى الْعَصَا

هَلَّا هَزِمْتَ بِغَيْرِنَا يَا بَوَزَعُ ؟

و - : اسْمُ رَمْلَةٍ فى بلاد بنى سعد بن زيد

مَنَاةَ بِنْتِ نَمِيمٍ . قال رؤبة :

* بِرَمْلٍ تُرْنَى أَوْ بِرَمْلٍ بَوَزَعَا *

[تُرْنَى : مَوْضِعٌ .]

ب ز ع ر

* تَبَزَّعَرُ - يقال : تَبَزَّعَرُ عَلَيْنَا : إِذَا أَسَاءَ

خُلُقُهُ (عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ)

ب ز غ

١ - ظَهْوَرُ الشَّيْءِ ٢ - الشَّقُّ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالزَّاءُ وَالغَيْنُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ طُلُوعُ الشَّيْءِ وَظُهُورُهُ » .

* بَزَغَتِ الشَّمْسُ : بَزَغًا ، وَبُزُوعًا :

بَدَأَتْ تَطْلُعُ وَتَشْرُقُ . وفى القرآن الكريم :

﴿ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّى ﴾

(الْأَنْعَامُ : ٧٨) ، وفى خبر أنس : « أَتَيْنَا أَهْلَ

خَيْبَرَ حِينَ بَزَغَتِ الشَّمْسُ » . و يروى :

« بَزَقَتْ » بِالْقَافِ .

ويقال : بزغت النجوم ، وبزغ القمر .
فهو بازغٌ ، وهى بقاء . وفى القرآن الكريم :
(فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي .)
(الأنعام : ٧٧)

و — نابُ البعير : شق اللحم وطلع .

و — البيطار الدابة بزغاً : شرطها . يقال :
بزغ البيطار أشاعر الدابة : إذا شق اللحم
الذى تحت أظافرها بمبضعه . قال الطيرماح
يصف نورا طعن الكلاب بقرنيه :

يهرز سلاحاً لم يرئها كلاله

يشك به منها أصول المغارب

يساقطها تترى بكل نجيلية

كبزغ البيطار الثقف رهص الكوايد

[المغابن : جمع مغين ، وهو الإبط .

البيطار : البيطار . الثقف : الحاذق . الرهص :

جمع رهصة : وهو أن يدوى باطن حافر الدابة

من حجر تطؤه . الكوايد : البراذين .]

و — الحاجم أو الطبيب جلد المريض

ونحوه : شرطه وأسال دمه . ويقال : بزغ

دمه .

* بزغ البيطار الحافر : إذا عمد إلى أشاعره

بمبضع فوخه به ونخزا خفياً لا يبلغ العصب

فيكون دواء له .

* ابتزغ الربيع : جاء أوله .

* البازغة : السن .

* بزوغى : من قرى بغداد قرب المرزقة ،

بينها وبين بغداد نحو ١١ كم ، وقد أكثر

شعراء بغداد من ذكرها . قال بخطة البرمكي :

وهذى بزوغى والغروب وطائر

على الغصن لا يدرى أيندب أم يسدو

* المبزغ : المشرط .

* المبزغة : المنسغة ، وهى أعواد من حديد

أوريش طائر ، ينخس بها الخباز الخبز .

* * *

ب ز ق

إلقاء الشيء

قال ابن فارس : « الباء والزاء والقاف أصل

واحد ، وهو إلقاء الشيء » .

* بزق ب بزقا : بصق . (وانظر /

ب س ق)

و — الشمس : بزغت . وفى خبر أنس

(رضى الله عنه) : « أتينا أهل خير حين بزقت

الشمس » قال الأزهري : هكذا روى

بالقاف ، والمعروف بزغت ، ولعل بزقت لغة ،

والعين والقاف من تخرج واحد .

و — الأرض : بذرها .

* أَبْزَقَتِ النَّاقَةُ : أَنْزَلَتِ اللَّبَنَ قَبْلَ أَنْ تَلِدَ .

(وانظر / ب س ق)

* الْبُزَاقُ : الْبُصَاقُ .

* الْبُزُقُ : آلَةُ مُوسِيقِيَّةٌ ، هِيَ نَوْعٌ صَغِيرٌ

مِنَ الطُّنْبُورِ ، يَمْتَّازُ بِرَقَبَةٍ عَلَيْهَا عِدَدٌ كَبِيرٌ مِنْ

الدَّسَاتِينِ (مواضع عَفَقِ الإصْبَعِ عَلَى الْوَتَرِ)

وَصَنْدُوقُ هَذِهِ الْآلَةِ بَيْضِيٌّ صَغِيرٌ ، وَهِيَ أَصْنَافٌ

مُتَعَدِّدَةٌ ، أَشْهَرُهَا : الْبُزُقُ الْعِجَمِيُّ ، وَالْبُزُقُ

الْعِرَاقِيُّ ، وَالْبُزُقُ الشَّامِيُّ ، وَتُخْتَلَفُ هَذِهِ

الْأَصْنَافُ تَبَعًا لِاخْتِلَافِ أَحْجَامِ صَنْدُوقِهَا ، وَعِدَدِ

أَوْتَارِهَا الَّتِي تَتَفَاوَتُ بَيْنَ وَتَرَيْنِ وَثَلَاثَةِ .

* الْبَزَكِيُّ : سُرْعَةُ السَّيْرِ . (وانظر / ب ش ك)

* بَزْكُورٌ : اسْمُ بَيْتٍ بَنَاهُ الْمُتَوَكِّلُ فِي قَصْرِ

لَهُ يُسَرُّ مَنْ رَأَى ، وَفِي لَفْظِهِ صَبِيغٌ أُخْرَى ،

وَأَنْشَدَ يَاقُوتٌ لِبَعْضِهِمْ يَذْكُرُهُ بَعْدَ خِرَابِهِ

وَكَتَبَ عَلَى حَائِطِهِ :

هَذَا دِيَارُ مَلُوكٍ دَبَرُوا زَمَنًا

أَمَرَ الْبِلَادَ وَكَانُوا سَادَةَ الْعَرَبِ

عَصَى الزَّمَانُ عَلَيْهِمْ بَعْدَ طَاعَتِهِ

فَانْظُرْ إِلَى فِعْلِهِ بِالْجَوْسَقِ الْخَرْبِ

وَبَزْكُورَ وَبِالْمُخْتَارِ قَدْ خَلَوْا

مِنْ ذَلِكَ الْعِزِّ وَالسُّلْطَانِ وَالرَّتَبِ

[الْمُخْتَارُ : قَصْرُ آخِرِ كُنَانٍ لِلْمُتَوَكِّلِ .]

ب ز ل

١ - التَّفْتِيحُ ٢ - الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ

قال ابن فارس : ” الْبَاءُ وَالزَّاءُ وَاللَّامُ أَصْلَانِ ،

الْأَوَّلُ : تَفْتِيحُ الشَّيْءِ ، وَالثَّانِي : الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ ”

* بَزَلُ نَابِ الْبَعِيرِ بَزْلًا ، وَبُزُولًا : طَلَعَ ،

وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ أَوْ التَّاسِعَةِ .

وَيُقَالُ : بَزَلَ الْبَعِيرُ . فَهُوَ بِازِلٌ (ج) بُزُلٌ .

وَهِيَ بِازِلٌ (ج) بَوَازِلٌ . وَهِيَ وَهْيُ بَزُولٍ (ج)

بُزُلٌ ، وَبُزْلٌ بِالتَّخْفِيفِ . قَالَ جَرِيرٌ :

وَابْنُ اللَّيْثِ إِذَا مَا لَزَّى فِي قَرْنٍ

لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبُزْلِ الْقَنَاعِيسِ

(لَزَّى قَرْنٌ : رُبِطَ فِيهِ مَعَ غَيْرِهِ . الْقَنَاعِيسُ :

جَمْعُ قَنَاعِيسٍ ، وَهُوَ الْجَمَلُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ .)

و - الْأَمْرُ : صَعُبَ وَاشْتَدَّ .

وَيُقَالُ : أَمَرَ ذُو بَزْلٍ : ذُو شِدَّةٍ . قَالَ

عُمَرُو بْنُ شَأْسٍ :

يُقْلَقَنَّ رَأْسَ الْكَوْكَبِ الْفَخِيمِ بَعْدَمَا

تَدُورُ رَحَى الْمَلْحَاءِ فِي الْأَمْرِ ذِي الْبَزْلِ

[الْكَوْكَبُ : سَيِّدُ الْقَوْمِ ، وَكَوْكَبُ

الْجَيْشِ : مُعَظَّمُهُ . وَالْمَلْحَاءُ — مِنْ مَعَانِيهَا :

الْكُتَيْبَةُ .]

وَيُقَالُ : بُلِيَ بِأَشْهَبَ بَازِلًا ، وَمِنْ كَلَامِ الْعَبَّاسِ

يَوْمَ الْفَتْحِ ، قَالَ لِأَهْلِ مَكَّةَ : « أَتَسْلِمُوا تَسْلِمُوا

فَقَدْ اسْتَبْطِئْتُمْ بِأَشْهَبَ بَازِلٍ »

و — الرَّجُلُ بَزَالَةٌ : جَادَ وَفَضَلَ وَكَمَلَ عَقْلًا

وَتَجَرِبَةً .

و — وَالْأَمْرُ : اسْتَحْكَمَ .

وَيُقَالُ : بَزَلَ الرَّأْيُ : اسْتَقَامَ .

و — الشَّيْءُ بَزَلًا : شَقَّه . يُقَالُ : بَزَلَتْ

الشَّجَّةُ الْجُلْدَ .

و — : نَقَبَهُ وَأَخْرَجَ مَا فِيهِ . يُقَالُ : بَزَلَ الدَّنَّ

و — : الْخَمْرَ وَنَحَوَهَا : نَقَبَ لِنَاءِهَا لِتَسِيلِ .

و — : صَفَّاهَا . (وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ)

و — الْأَمْرَ أَوْ الرَّأْيَ : قَطَعَهُ . وَيُقَالُ :

بَزَلَ الْقَضَاءُ .

و — الرَّأْيَ : ابْتَدَعَهُ .

و — حَاجَتَهُ : قَضَاهَا . (عَنْ الزُّخَشَرِيِّ)

* بَزَلَ الشَّيْءَ : بَزَلَهُ .

* ابْتَزَلَ الْخَمْرَ وَنَحَوَهَا : بَزَلَهَا .

* ابْتَزَلَ الشَّيْءَ : انْشَقَّ . يُقَالُ : ابْتَزَلَ الطَّلْعُ .

* تَبَزَلَ الشَّيْءُ : تَشَقَّقَ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ

أَبِي سُلَيْمٍ :

سَعَى سَاعِيَا غَيْظَ بِنِ مَرَّةٍ بَعْدَمَا

تَبَزَلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْدَّمِ

[غَيْظَ بِنِ مَرَّةٍ : حَى مِنْ غَطْفَانِ . وَسَاعِيَا

غَيْظَ بِنِ مَرَّةٍ : الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ وَهَرَمُ بْنُ

سِنَانٍ ، يَقُولُ : كَانَ بَيْنَهُمْ صُلْحٌ فَتَشَقَّقَ بِالْدَّمِ]

و — الْجَسَدُ : تَفَطَّرَ بِالْدَّمِ . وَفِي التَّاجِ :

تَفَطَّرَ .

و — السَّقَاءُ : تَفَطَّرَ بِالْمَاءِ .

و — الْخَمْرَ وَغَيْرَهَا : نَقَبَ لِنَاءِهَا .

* اسْتَبَزَلَ الشَّيْءَ : بَزَلَهُ . (عَنْ الْحَرِيرِيِّ)

قَالَ فِي الْمَقَامَةِ الدَّمَشْقِيَّةِ : « ... وَهُوَ تَارَةٌ

يَسْتَبَزِلُ الدَّنَانَ ، وَطَوْرًا يَسْتَنْطِقُ الْعِيدَانَ » .

* الْبَازِلُ : السَّنُّ تَطْلُعُ وَقْتُ الْبُزُولِ .

قَالَ النَّابِغَةُ يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّحِضِ بَازِلُهَا

لَهُ صَرِيْفٌ صَرِيْفٌ الْقَعْوِ بِالْمَسَدِ

[مَقْدُوفَةٌ : مَرْمِيَّةٌ . دَخِيسِ النَّحِضِ :

مُسْكَنْزِ اللَّحْمِ . صَرِيْفٌ : صَوْتٌ . الْقَعْوُ :

جَانِبُ الْبَكْرَةِ . الْمَسَدُ : حَبْلٌ مِنْ لَيْفٍ .]

[أَغْزَرَتْ : حَلَبَتْ حَلَبًا كَثِيرًا . الْعُسْ :
الْقَدَحُ الضَّخْمُ . دُرْعَةٌ : اسْمُ عِزٍّ . نَسِيًا فَعَالَى :
يُرِيدُ شَخْصَيْنِ مُذْكَورَيْنِ فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ ، وَهُمَا
بَلَجٌ وَقُرَّةٌ]

ورواية الديوان : « بُرْك » مكان « بَزْل » .
* البَزْلَاءُ : الدَاهِيَةُ الْعَظِيمَةُ .

ويقال : إِنَّهُ لِنَهَاضٍ بِبَزْلَاءَ ، أَيْ مُطِيقٍ
لِلشَّدَائِدِ . وَفِي اللَّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنِّي إِذَا شَغَلْتُ قَوْمًا فَوُجُوهُهُمْ
رَحْبُ الْمَسَالِكِ نَهَاضٌ بِبَزْلَاءِ

و - : الرَّأْيُ الْجَيِّدُ . قَالَ الرَّاعِي :

مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ
بَزْلَاءُ يَعْيَابُهَا الْجَنَامَةُ اللَّبْدُ
[ذُو بَدَوَاتٍ : صَاحِبُ آرَاءٍ تَظْهَرُ لَهُ فِيخْتَارُ
مِنْهَا . الْجَنَامَةُ : السَّيِّدُ الْعَظِيمُ . اللَّبْدُ : الشَّجَاعُ .]
وَيُقَالُ : خُطَّةُ بَزْلَاءَ : تَفْصِيلُ بَيْنِ الْحَقِّ
وَالْبَاطِلِ .

وَيُقَالُ : هُوَ ذُو بَزْلَاءَ : ذُو طَرِيقَةٍ مُحْكَمَةٍ .
وَيُقَالُ : مَا لِفُلَانٍ بَزْلَاءُ يَعِيشُ بِهَا ،
أَيْ مَا لَهُ رَأْيٌ حَازِمٌ .

* الْبَزْلِيلُ : الشَّرَابُ الْمُتَبَزَّلُ . (عَنْ ابْنِ عَبَادٍ)
* تَبَزَّلَ - رَجُلٌ تَبَزَّلَ : قَصِيرٌ .
* تَبَزَّلَ - رَجُلٌ تَبَزَّلَ : تَبَزَّلَ .

و - : الْبَعِيرُ إِذَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ ،
وَطَلَعَ نَابُهُ . ثُمَّ يُقَالُ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ : بَازِلٌ عَامٌ ،
وَبَازِلٌ عَامَيْنِ .
وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَازِلٌ . وَمِنْ كَلَامِ عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ (كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ) :

* بَازِلٌ عَامَيْنِ حَدِيثٌ سِنِيٌّ *

يُرِيدُ أَنَّهُ مُسْتَجْمَعُ الشَّبَابِ ، مُسْتَكْمِلُ الْقُوَّةِ .
* الْبَازِلَةُ : الشَّجَّةُ الَّتِي تَشَقُّ الْجِلْدَ ، وَقِيلَ :
تَشَقُّ الْجِلْدَ وَاللَّحْمَ . وَفِي خَبَرِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ :
« قُضِيَ فِي الْبَازِلَةِ بِثَلَاثَةِ أَبْعَرَةٍ » .

و - : مَا يَسُدُّ الْحَاجَةَ مِنَ الْمَالِ . يُقَالُ :
مَا بَقِيَتْ لَهُمْ بِازِلَةٌ ، وَلَمْ يُعْطَهُمْ بِازِلَةٌ .

* الْبُزَالُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُخْرَجُ مِنْهُ الشَّيْءُ
الْمُبَزُولُ .

* الْبُزَالُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُفْتَحُ بِهَا مِيزَلُ
الْدَّنِّ (وَانْظُرْ / بَرَم)

* الْبَزْلُ : الثَّقْبُ . يُقَالُ : سَقَاءٌ فِيهِ بَزْلٌ .
(ج) بُزُولٌ .

و - فِي الطَّبِّ : إِدْخَالُ إِبْرَةٍ أَوْ مِيزَلٍ فِي
تَجْوِيفٍ بِهِ سَائِلٌ لِاسْتِخْرَاجِهِ مِنْهُ .

* بَزْلٌ : اسْمُ عِزٍّ . قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :
أَلَمَّا أَغْزَرَتْ فِي الْعُسِّ بَزْلٌ
وَدُرْعَةٌ يَنْتُهَا نَسِيًا فَعَالَى ؟

* تَبْزِيلَةٌ - رَجُلٌ تَبْزِيلَةٌ : تَبْزِيلَةٌ .

* الْمَبْزَلُ : الْمَصْفَاةُ .

و - : الْبَزَالُ .

* الْمِبْزَلَةُ : الْمَبْزَلُ .

* * *

ب ز م

١ - الْإِمْسَاكُ وَالْقَبْضُ

٢ - الشَّدَّةُ

قال ابن فارس : « الباء والزاء والميم أصل واحد : الإمساك والقَبْضُ » .

* بَزَمَ عَلَى الشَّيْءِ مُبْزَمًا : عَضَّ عَلَيْهِ بِمُقَدِّمِ أَسْنَانِهِ . وقيل : عَضَّ عَلَيْهِ بِالثَّنَائِيَا وَالرَّبَاعِيَّاتِ .
و - بِالْعَبَاءِ : نَهَضَ وَاسْتَمَرَّ بِهِ .

و - النَّاَقَةُ : حَلَبَهَا بِالسَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ .
ويقال : بَزَمَ الرَّامِي الْوَتَرَ : أَخَذَهُ بِالسَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ ثُمَّ أَرْسَلَهُ .

و - الشَّيْءَ : كَسَرَهُ .

و - : عَضَّهُ بِالثَّنَائِيَا دُونَ الْأَنْثِيَابِ وَالرَّبَاعِيَّاتِ .

و - الرَّجُلَ أَمْرًا : أَصَابَتْهُ شِدَّةٌ .

و - فَلَانًا شَيْئًا : سَلَبَهُ إِيَّاهُ . يُقَالُ : بَزَمَهُ ثَوْبَهُ . (عَنْ كِرَاعٍ)

* أَبْزَمَ فَلَانًا كَذَا : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَلَيْسَ لَهُ .

* ابْتَزَمَ الْيَوْمَ كَذَا : سَبَقَ بِهِ وَفَازَ . (عَنْ الصَّاعَانِي)

* الْإِبْزَامُ : الْإِبْزِيمُ .

* الْإِبْزِيمُ (قَالَ الْجَوَالِيقِيُّ : فَارَسِيَّ مَعْرَبٌ ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ) : عُرْوَةٌ مَعْدِنِيَّةٌ فِي أَحَدِ طَرَفَيْهَا لِسَانٌ تَوْصِلُ بِالْحِزَامِ وَنَحْوِهِ ، لِتَثْبِيتِ طَرَفِهِ الْآخَرَ عَلَى الْوَسْطِ .

○ وَإِبْزِيمُ السَّلَاحِ : طَرَفُهُ الْمَحْدَدُ ، قَالَ مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ :

يُبَارِي سَيْدِيسَاهَا إِذَا مَا تَلَمَّجَتْ

شَبَابًا مِثْلَ إِبْزِيمِ السَّلَاحِ الْمُؤَسَّلِ

[يُبَارَى : يَشَابَهُ . السَّيْدِيسُ : السِّنُّ بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ . تَلَمَّجَتْ : تَلَمَّظَتْ . الشَّبَابُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : طَرَفُهُ . الْمُؤَسَّلُ : الْمَحْدَدُ .]
وَيُقَالُ : إِنَّ فَلَانًا لِإِبْزِيمٍ : بِخَيْلٍ .

(ج) أَبْزِيمُ .

* الْبَازِمَةُ : الشَّدَّةُ .

(ج) بَوَازِمُ . يُقَالُ : بَزَمْتُهُ بِازِمَةً مِنْ بَوَازِمِ

الدَّهْرِ . وَفِي اللَّسَانِ قَالَ عَنَتْرَةُ بْنُ الْأَخْرَسِ :

خَلُّوا مَرَاغِي الْعَيْنِ إِنَّ سَوَامِنَا

تَعَوَّدَ طُولَ الْحَبْسِ عِنْدَ الْبَوَازِمِ

[العَيْن - بالفتح - من معانيه : خيار المال ، وبالكسر : بقر الوحش .]

* البَزْم : العَضُّ بِمَقْدَمِ الْأَسْنَانِ ، وَهُوَ أَخْفَ الْعَضِّ .

و - : صَرِيْمَةُ الْأَمْرِ ، أَيْ الْقَطْعُ فِيهِ .

و - من الْقَوْل : الْغَلِيظُ مِنْهُ .

* الْبَزْمُ : السَّنُّ . (يَمَانِيَّةٌ) .

* الْبَزْمَةُ : الْأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ . يُقَالُ : هُوَ

يَأْكُلُ الْبَزْمَةَ وَالْوَزْمَةَ ، إِذَا كَانَ يَأْكُلُ وَجِبَةً ، أَيْ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ .

و - : الشَّدَّةُ .

و - : وَزَنُ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا .

* الْبَزِيم : الْخُوصَةُ يُشَدُّ بِهَا الْبَقْلُ .

و - : حُزْمَةٌ مِنَ الْبَقْلِ . وَفِي اللِّسَانِ

قَالَ الشَّاعِرُ :

وَجَاءُوا نَائِرِينَ فَلَمْ يُؤْوُوا

بِأَبْلَمَةٍ تُشَدُّ عَلَى بَزِيمٍ

[الْأَبْلَمَةُ : خُوصَةُ الدَّوْمِ .]

و - : خَيْطُ الْقِلَادَةِ . (عَنْ الْجَوْهَرِيِّ)

قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْبَيْعِثَ :

تَرَكْنَاكَ لَا تُؤْنِي بِجَارِ أَعْرَتِهِ

كَأَنَّكَ ذَاتُ الْوَدَعِ أَوْدَى بَزِيمَهَا

[الْوَدَعُ : نَحَزَ بَزِيمٌ جُوفٌ تَتَفَاوَتْ فِي

الصَّغَرِ وَالْكِبَرِ . أَوْدَى : يَرِيدُ : انْقَطَعَ .

يَعْبِرُهُ بِأَنَّهُ لَا يَنْفِي بِجَاهِهِ ، وَيُشَبِّهُهُ بِامْرَأَةٍ ضَاعَ بَزِيمُهَا ، فَلَيْسَ عِنْدَهَا إِلَّا الْبُكَاءُ .]

قَالَ الصَّاعِقَانِي : الرَّوَايَةُ الْبَرِيمُ ، بِالرَّاءِ فِي اللَّغَةِ

وَالشَّعْر . (وَانْظُرْ / ب ر م) .

و - : الطَّلَعُ يُشَقُّ لِيُفْلَحَ ثُمَّ يُشَدُّ بِخُوصَةٍ .

(وَانْظُرْ / و ز م) .

و - : فَضْلَةُ الزَّادِ . (وَانْظُرْ / و ز م) .

و - : مَا يَبْقَى مِنَ الْمَرْقِ فِي أَسْفَلِ الْقِدْرِ مِنْ

غَيْرِ لَحْمٍ (وَانْظُرْ / و ز م) .

* الْمَبْزَمُ : السَّنُّ .

ب ز م ج

* بَزْمِجَ فَلَانٌ : تَكَبَّرَ (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ) .

ب ز ن

* بَازَنَ بِالْحَقِّ : جَاءَ بِهِ .

* الْأَبْزَنُ : (انْظُرْهُ فِي رَسْمِهِ) .

* الْإِبْزِيمُ : الْإِبْزِيمُ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ فِي صِفَةِ

الْخَيْلِ :

من كل جرداء قد طارت عقيقتها

وكل أجرد مُستَرخي الأَبازين

* البُزَيُون (في الفارسية « بزبون » : قماش

مقصب أو مطرّز) : رقيق الديباج .

* البُزَيُون : البُزَيُون .

* * *

ب ز و - ي

* بَزَا مُ بَزَوَا : خَرَجَ صَدْرُهُ وَدَخَلَ ظَهْرُهُ .

و - : تَطَاوَلَ وَتَلَقَّتْ لِيُبْصِرَ شَيْئًا .

و - فَلَائًا : قَهَرَهُ وَبَطَشَ بِهِ .

قال أبو طالب يُعَايِبُ قُرَيْشًا فِي أَمْرِ النَّبِيِّ

— صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — وَبِمَدْحِهِ :

كَذَبْتُمْ وَحَقَّ اللَّهُ يُبْزَى مُحَمَّدٌ

وَلَمَّا تُطَاعِنُ دُونَهُ وَتَنَاضِلُ

[يُبْزَى : يَرِيدُ : لَا يُبْزَى ، وَهُوَ اسْتِفْهَام

إنكارى] .

وَيُقَالُ : بُزِيَ بِالْقَوْمِ : غُلِبُوا .

* بَزَى - بَزَى وَبَزَاءٌ : خَرَجَ صَدْرُهُ وَدَخَلَ

ظَهْرُهُ . فَهُوَ أَبْزَى ، وَهُوَ بَزَوَاءٌ .

* أَبْزَى : رَفَعَ عَجْزَهُ .

و - بِالْأَمْرِ : قَوَّى عَلَيْهِ .

و - بِفُلَانٍ : غَلَبَهُ وَقَهَرَهُ .

و - الرَّجُلَ : بَزَاهُ .

* تَبَازَى : أَخْرَجَ عَجِيزَتَهُ . وَيُقَالُ : تَبَازَتْ

الْمَرْأَةُ .

و - : وَسَّعَ الْخَطَوُ ، وَحَرَّكَ عَجْزَهُ

فِي الْمَشْيِ .

و - : تَكَثَّرَ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ .

* تَبَزَّى : تَأَخَّرَ عَجْزُهُ وَتَقَدَّمَ ظَهْرُهُ .

* الْإِبْزَاءُ : الْإِرْضَاعُ . وَيُقَالُ : هَذَا

بَزِيٌّ : رَضِيعِي (عَنِ الشَّيْبَانِيِّ)

* الْبَاِزَى : ضَرَبٌ مِنَ الصَّقُورِ . (انْظُرْهُ

فِي رِسْمِهِ) .

* الْبَزَا : الصَّافُ .

* الْبَزُو - بَزُو الشَّيْءِ : عِذْلُهُ .

* الْبِزَوَاءُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمُرْتَفَعَةُ (عَنِ

الشَّيْبَانِيِّ) .

و - : مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ، قَرِيبٌ مِنْ
الْجُحْفَةِ . قَالَ أَبُو ذَهَبٍ الْجُمَحِيُّ يَصِفُ نَاقَتَهُ :
خَرَجْتُ بِهَا مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ بَعْدَ مَا
أَصَاتَ الْمُنَادِي لِلصَّلَاةِ وَأَعْتَمًا
وَجَازَتْ عَلَى الْبَزْوَاءِ وَاللَّيْلِ كَاسِرٌ
جَنَاحَيْهِ بِالْبَزْوَاءِ وَرَدًا وَأَذْهَمًا
[أَصَاتَ : صَوْتٌ . الصَّلَاةُ : يُرِيدُ صَلَاةَ
الْعِشَاءِ . أَعْتَمَ : دَخَلَ فِي الْعَتَمَةِ .]

و - : بَلَدَةٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، مُرْتَفَعَةٌ مِنْ
السَّاحِلِ ، بَيْنَ الْحَارِ وَوَدَّانَ وَغَيْقَةَ ، شَدِيدَةُ
الْحَرَارَةِ . كَانَ يَسْكُنُهَا بَنُو ضُمَّرَةَ رَهْطِ عَزَّةَ
صَاحِبَةِ كَثِيرٍ . قَالَ كَثِيرٌ يَهْجُوهُمْ :
وَلَا بَأْسَ بِالْبَزْوَاءِ أَرْضًا لَوْ أَنَّهَا
تُطَهَّرُ مِنْ آثَارِهِمْ فَتَطْيَبُ
* الْبَزْوَانُ : الْوَثْبُ . (انظر / نزو) .

* * *

الباء والسین وما يتلوهما

* بَسْ (فِي الْفَارْسِيَّةِ : بَسْ : كَثِيرٌ ،
وَكَافٌ) : كَلِمَةٌ بِمَعْنَى حَسْبُ .
* بَسْ : صَوْتُ الزَّجَرِ لِلسُّوقِ .
* بَسْ : صَوْتُ يُزَجَرُ بِهِ الْهَرَّ .
* بَسْ بَسْ : دُعَاءٌ لِلنَّاقَةِ أَوْ الشَّاةِ لِلْحَلَبِ .
وَتُكْسَرُ الْبَاءُ .

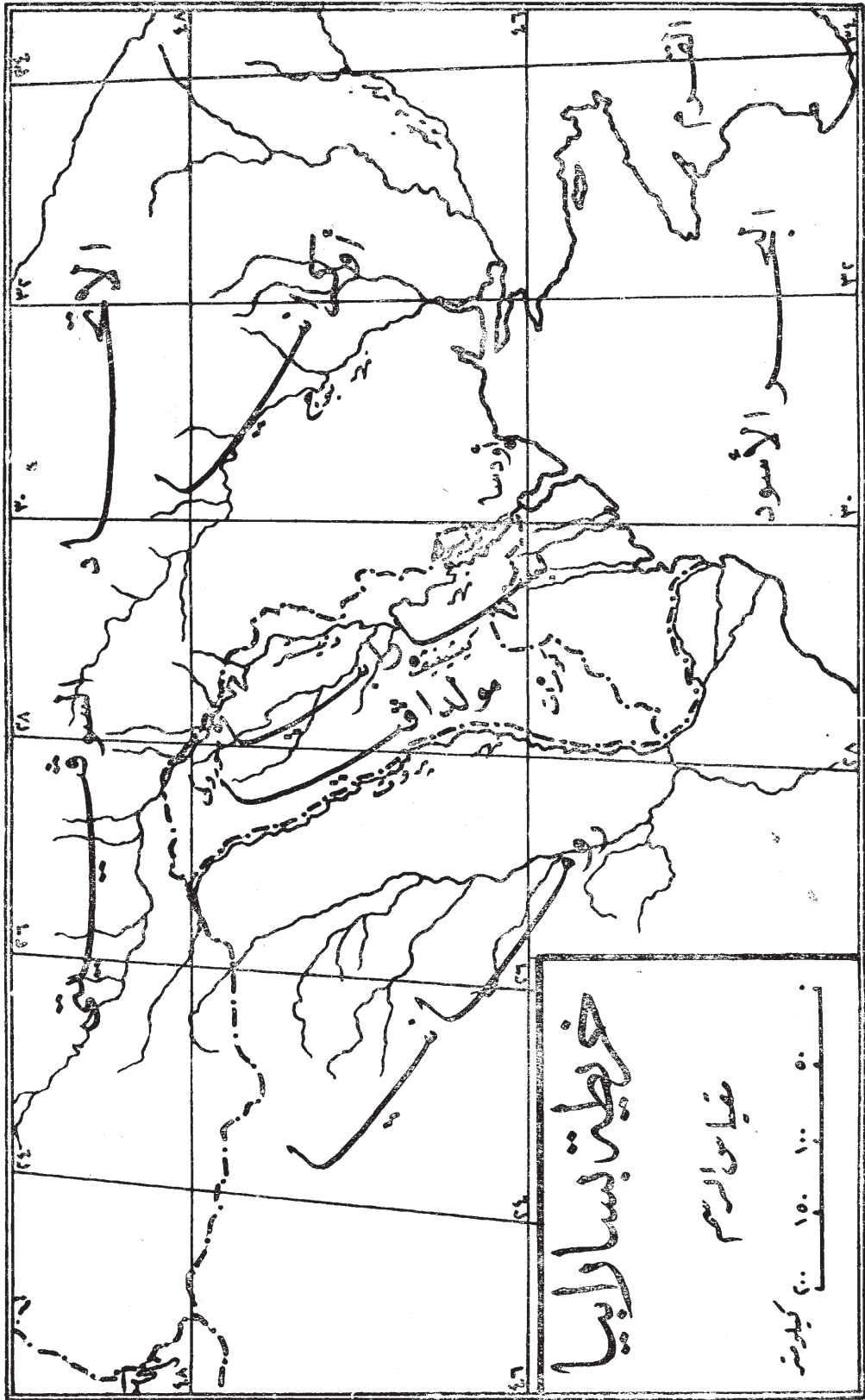
و - : صَوْتُ تُدْعَى بِهِ الْهَيْزَةُ لِتُقْبَلَ .

و - : ضَرْبٌ مِنْ زَجَرِ الْإِبِلِ .

* * *

* بَسَارَابِيَا : اسْمٌ كَانَ يُطْلَقُ عَلَى الْإِفْلِيمِ
الوَاقِعِ بَيْنَ الْإِتِّحَادِ السُّوفِيَّتِيِّ وَرُومَانِيَا ، وَدَخَلَ
مُعْظَمُهُ الْآنَ فِي جُمْهُورِيَّةِ مُلْدَاوِيَا السُّوفِيَّتِيَّةِ .
أَغْلَبُهُ سَهُولٌ خَصْبَةٌ تَجُودُ فِيهَا الزَّرَاعَةُ ، عَاصِمَتُهُ
كِيْشِيْشِيْفٌ ، وَمَسَاحَتُهُ ٣٩٠ ، ٤٤ كم^٢ ، وَعَدَدُ
سُكَّانِهِ ٥٠٠ ، ٥٠٠ ، ٣ نَسْمَةٌ .

* * *



* بسا : مَدِينَةُ بَقَارِسَ ، بِدْنَهَا وَبَيْنَ شِيرَازِ
أَرْبَعِ مَرَاكِلَ (نَحْوُ ١٢٠ كَم) نَطَقَهَا الْعَرَبُ
”فَسَا“ بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ .

قال حمزة بن الحسين في كتابه (الموازنة) :
”المنسوب إلى (فسا) يسمى ”بساسيرى“
ولم يقولوا : فسائى “ ومن نسب إليها :

* البساسيرى (٤٥٩ هـ = ١٠٦٠ م) :
أبو الحارث أرسلان بن عبد الله البساسيرى ، قائد
تركى من مماليك بنى بويه ، خدم الخليفة القائم
العباسى ، ثم خرج عليه ، وأخرجه من بغداد ،
وخطب للمستنصر الفاطمى سنة ٤٥٠ هـ ، وأخذ
له البيعة ببغداد قسراً ، ولم يشق به المستنصر
فأهمل أمره ، وتقلب عليه أعوان القائم من
عسكر السلطان طغرل بك ، فقتلوه .

ب س أ

الأنس بالشئ

قال ابن فارس : ”الباء والسين والهمزة أصل
واحد ، وهو الأُنْسُ بالشئ“ .

* بَسَاً بالشئ = بَسَاءً ، وبُسُوءاً : أُنْسَ بِهِ .
و - : مَرَنَ عَلَيْهِ .

و - : أَلْفَهُ فَلَمْ يَكْتَرِثْ لِقُبْحِهِ وَمَا يُقَالُ فِيهِ .
وَأُنْشِدَ تَعْلَبُ :

وقد بَسَّاتِ بِالْحَاجِلَاتِ إِفَالَهَا

وَسَيْفِ كَرِيمٍ لَا يَزَالُ يَصُوعُهَا

[الْحَاجِلَاتِ : النَّوَقُ الَّتِي تُعْقِرُ فَتُحْجَلُ عَلَى

ثَلَاثِ ، الْإِفَالُ : صِغَارُ الْإِبِلِ ، وَاحِدُهَا إِفِيلٌ ،

يَصُوعُهَا : يَفْرِقُهَا .]

و - به : تَهَاوَنَ فِيهِ .

* بَسِيءٌ بِالشَّيْءِ = بَسَاءٌ ، وَبَسَاءٌ : بَسَاءٌ بِهِ ،

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ -

بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرَ - : ”وَلَوْ كَانَ أَبُو طَالِبٍ حَيًّا

لَرَأَى سَيُوفَنَا وَقَدْ بَسَّاتِ بِالْمِيَاثِلِ“ . (الْمِيَاثِلُ :

الْأُمَاثِلُ) . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : كَأَنَّهُ مِنَ الْمَقْلُوبِ .

وَيُقَالُ : لَقَدْ بُسِيَءَ بِكَرَمِكَ ، وَأُنْسَ بِحُسْنِ
خَلْقِكَ .

* أَبْسَأَ فُلَانًا : آتَنَاهُ .

* الْبُسُوءُ مِنَ النَّوَقِ : الَّتِي لَا تَمْنَعُ الْحَالِبَ

لِهَدُوثِهَا . يُقَالُ : نَاقَةٌ بُسُوءٌ .

ب س ب س

* بَسَبَسَتِ النَّاقَةُ : دَامَتْ عَلَى الشَّيْءِ (عَنِ

الصَّاعَانِي) .

و - فُلَانٌ : أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ . (وَانْظُرْ /

ب ص ب ص) .

* البَسْبَس : نَوْعٌ مِنَ الثَّعَابِينَ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْحَقَائِثَةِ .

* البَسْبَسَةُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ : السَّبَّاز) : قَشُورُ جَوَزِ بَوَا (جَوْزَةِ الطَّيْبِ) الَّتِي تَكُونُ فِي قَصْرَةِ الْبَذَرَةِ ، وَقَصْرَةُ الْبَذَرَةِ جَامِدَةٌ لَا تَصْلُحُ لَشَيْءٍ ، وَنَوَاتِهَا تُسْتَعْمَلُ فِي الطَّبِّ وَالْعُطُورِ ، وَأَجُودُ الْبَسْبَسَةِ الْأَحْمَرُ ، وَأَرْدُوها الْأَسْوَدُ .



(بَسْبَسَةُ)

○ وَبَسْبَسَةُ : امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدَ ، عَنَاهَا امْرَأُ الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ :

الْأَزَعَمْتُ بَسْبَسَةَ الْيَوْمِ أَنْتِ

كَبُرْتُ وَأَنْ لَا يُحْسِنُ اللَّهُوَأَمَّا نِي

○ وَبَسْبَسُ بْنُ عَمْرِو الْجُهَنِيِّ — حَلِيفُ

الْأَنْصَارِ — : صَحَابِي ، بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَدِيِّ بْنِ أَبِي الزَّغْبِ إِلَى عِيرِ أَبِي سُفْيَانَ ، فَعَادَ إِلَيْهِ ، فَأَخْبَرَهُ ، فَسَارَ إِلَى بَدْرٍ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَلَهُ يَقُولُ الرَّاجِزُ :

(٢٠-٢)

و — بِالنَّاقَةِ أَوْ الْغَنَمِ : سَكَنَهَا لِتَدِيرَ .

و — : دَعَاها لِلْحَلِيبِ فَقَالَ لَهَا : يَسَّ يَسَّ .

و — بِفُلَانٍ : قَالَ لَهُ : بَسَّ ، بِمَعْنَى حَسَبُ .

(عَنْ الزَّيْبَدِيِّ) .

و — بَيْنَ النَّاسِ : سَعَى بِالنَّمِيمَةِ .

و — الْإِبِلَ : زَجَرَهَا بِقَوْلِهِ : يَسَّ يَسَّ .

قَالَ الرَّاعِي :

لِعَاشِرَةٍ وَهِيَ قَدْ خَافَهَا

فَظَلَّ يَبْسِسُ أَوْ يَنْقَرُ

[لِعَاشِرَةٍ : يَرِيدُ بَعْدَ مَا سَارَتْ عَشْرَ لَيَالٍ .

يَنْقَرُ : يُصَوِّتُ بِهَا لِيُزَجِّجَهَا .]

و — بَوَلَهُ : أَرْسَلَهُ (وَانْظُرْ :

س ب س ب) .

* تَبْسَبَسَ الْمَاءُ : جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

(وَانْظُرْ / س ب س ب) .

* الْبَسْبَسُ : الْكَذِبُ .

○ وَالتَّرَهَاتُ الْبَسْبَسُ : الْبَاطِلُ ، وَرَبَّمَا قَالُوا :

تُرَهَاتُ الْبَسْبَسِ ، بِالْإِضَافَةِ . وَفَسَّرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ

بِالْأَبَاطِيلِ .

* الْبَسْبَسُ : نَبَاتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ ، يَأْكُلُهُ

النَّاسُ وَالْمَاشِيَةُ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُشَبِّهُ طَعْمُهُ

طَعْمَ الْحَزْرِ ، وَمِنْهُتِ الْحَزُونُ . وَيُطْلَقُ فِي الْمَغْرِبِ

عَلَى " الشَّمَرِ " .

* أَقِمْ لَهَا صُدُورَهَا يَابَسْبَسْ *

وقيل : اسمه بَسْبَسَةٌ ، أو بُسْبَسَةٌ .

* الْبَسْبَسُ : الْفَقْرُ الْخَالِي . (انظر /

س ب س ب) .

وبهما رُوِيَ قول قَسٍّ : ” فَبَيْنَا أَنَا أَجُولُ

بَسْبَسَهَا » .

(ج) بَسْبَسٌ . قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

أَمَسَتْ بَسَابِسَ تَسْتَنُّ الرِّيحُ بِهَا

قَدْ أَشْعَلَتْ بِحَصَاها أَيْ لِشَعَالٍ

[أَمَسَتْ : يَرِيدُ الْمَنَازِلَ الْمَذْكُورَةَ فِي بَيْتِ

سَابِقٍ . تَسْتَنُّ : تَهَبُّ فِي مَجَارٍ مُتَفَرِّقَةٍ . أَشْعَلَتْ

بِحَصَاها : أَتَنَتَّرَ حَصَاها فَنَظَّاهَا] .

و - : شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الرَّحَالُ وَتَسْمَى الْأَزْهَرَى

إِلَى التَّضْخِيفِ ، وَفَال : لِأَنَّهُ السَّبْسَبُ .



(الْبَسْبَسُ)

* بَسْبَطُ - وَضْبَطُهُ يَاقُوتُ بِفَتْحِ الْبَاءِ

الْأَوَّلَى وَضَمِ الثَّانِيَةِ ، وَضْبَطُهُ الْبَكْرَى بِضَمِّهِمَا

مَعًا - : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ السَّرَاةِ أَوْ تَهَامَةٍ وَرَدَّ

فِي قَوْلِ الشَّنْفَرَى :

أَمْشَى بِأَطْرَافِ الْحِمَاطِ وَتَارَةً

تَنْفِضُ رَجُلِي بَسْبَطًا فَعَصَنْصَرَ

[الْحِمَاطُ : شَجَرٌ مِنْ نَبَاتِ جِبَالِ السَّرَاةِ .

تَنْفِضُ رَجُلِي : يَرِيدُ تَجُولُ بِهَا وَتَطُوفُ . عَصَنْصَرَ :

مَوْضِعٌ أَوْ مَاءٌ .]

* الْبَسْتُ : نَوْعٌ مِنَ السَّيْرِ ، أَوْ هُوَ سَيْرٌ

فَوْقَ الْعَنْقِ . (انظر / س ب ت) .

و - السَّبْقُ فِي الْعَدْوِ . (انظر س ب ت)

و - (فِي الْفَارْسِيَةِ : يَسْتُ : تَوْزِيعُ الْمَاءِ

فِي الْقُنْيِ) : مَقْيَاسُ تَصَالُحٍ عَلَيْهِ أَهْلُ مَرْوٍ ، وَهُوَ

مُخْرَجُ لِّمَاءٍ مِنْ ثَقَبٍ طَوِيلَةٍ شُعِيرَةٍ وَعَرْضُهُ

شُعِيرَةٌ .

* بَسْتُ : مَدِينَةٌ فِي أَفْغَانِسْتَانٍ إِلَى الْجَنُوبِ

الْغَرْبِيِّ مِنْ قَنْدَهَارٍ ، كَانَتْ مَرْكَزًا مِنْ مَرَاكِزِ

الْحَضَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ . وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ جَمَاعَةٌ مِنَ

الْعُلَمَاءِ وَالْأَدْبَاءِ مِنْهُمْ :

○ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطَّابِيُّ الْبُسْتِيُّ (٣٨٨ هـ =

٩٩٨ م) أَبُو سُلَيْمَانَ ، يُنْسَبُ إِلَى زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ

[الحِلَّة : المَسَات . الجَرَّاحِر : جمع جُرْجور :
وهي الإبل الكبيرة الصلاب . تحنو : تعطف
على صغارها . الدَّرْدَق : الصَّغار من كل شيء]
ثم تُوَسَّع في معنى البُسْتَان ، فأطلق على الأرض
المُسَوَّرة التي فيها شجر وزرع .

(ج) بساتين ، قال جرير من قصيدة يمدح
فيها هشام بن عبد الملك :
يَعْضُونَ الْأَنَامِلَ أَنْ رَأَوْهَا

بَسَاتِينًا يُؤَازِرُهَا الْحَصِيدُ

○ وبُسْتَان أَبْرُوز، أو بُسْتَان أَفْرُوز (amaranthus
tricolor) : عُشْبٌ حَوْلَى أَخْضَر ، أوراقه
متبادلة ، وأزهاره أحادية الجنس في سنابل لبطية
وطرفية ، والغلاف الزهري من ثلاث شُدُفَات
فرفرية (أرجواني) اللون ، ويسمى ” برج
الأمير ” و ” وعرف الديك ” .



(بستان أبروز)

أنحى عُمر بن الخطَّاب رضى الله عنه ، وكان إماماً
في الفقه والحديث واللغة ، وكان مُجَّةً صَدُوقاً
وله شعر حَسَن ، ومن كتبه : ” أعلام السُّنَن ”
وهو شرح لصحيح البخاري ، ” معالم السُّنَن ”
وهو شرح لُسْنِ أَبِي دَاوُد ، ” وغريب الحديث ”
” ورسالة في إعجاز القرآن ” .

○ وعلى بن محمد ، أبو الفتح البُسْتِيّ (٤٠١ هـ =
١٠١٠ م) : أديبٌ شاعرٌ كان في حَدَاتِهِ كَاتِمٌ
سراً أميرُ بُسْت ، فلما غلب عليه سُبُكَّتَكِين وصل
البُسْتِيّ نفسه به ، له رسائل مشهورة التزم فيها
الحناس والسجع القصير الفقرات ، وديوان شعر
لم يبق منه إلا بعض الأجزاء .

* * *

* بستالوتزي : ” جوهان هنريك بستالوتزي
(١٢٤٣ هـ = ١٨٢٧ م) : عالم سويسري من
رُؤَاد التَّربِيَةِ الجَدِيدَةِ ، وَجَّهَ العِنَايَةَ إِلَى تَأْثِيسِ
رياض الأطفال ، وله نظام تربوي خاص يهدف
إلى تعهيد النَّمُو المستمر للعقل بواسطة تدريبات
وتمارين مُتَدَرِّجَةٍ في الصعوبة ، تبدأ بالانطباعات
الحسِّية ، وتنتهي إلى فهم الأفكار المجردة
وإدراكها .

* * *

* البُسْتَان (في الفارسية : بو : الرائحة ، ستان :
المكان) : الحديقة من النَّخْل ، قال الأعشى :
يَهْبُ الحِلَّةُ الجَرَّاحِرَ كَالْبُسْ

تان تَحْنُو لَدَرْدَقِ أَطْفَالِ

* البُستانيّ : نسبة إلى البُستان ، ويطلق على عامله .

ويقال : نبات بُستانيّ : يُزَرَع ويُعَنَى به .
ونبات بُريّ : ينمو طبيعياً دون زراعة أو عناية .

○ وأُسرة البُستانيّ : أسرة بُنيانيّة عُرِفَت بالعلم والأدب ، وأشهرُ رجالها :

١ — بطرس البستاني (١٣٠٠ هـ = ١٨٨٣ م) : عالمٌ بالّلغة العربيّة وآدابها وبعض اللّغات القديمة والحديثة ، شارك في ترجمة التوراة من العبريّة إلى العربيّة ، ومن مؤلفاته :
” محيط المحيط “ ، ومختصره ” فُطرُ المحيط “
و ” دائرة معارف البستاني “ التي أصدر منها ستة مجلدات ، وتعاون بعض أهل بيته من بعده على إصدار خمسة مجلدات تالية .

٢ — سليمان البستاني (١٣٤٣ = ١٩٢٥ م)
من رجال الأدب والسياسة ، نشأ وتعلّم في لبنان ، وكان يجيدُ عدّة لغات ، وتقلّد مناصب حكومية مختلفة ، من أشهر آثاره ترجمته الشعرية ” لإلياذة هوميروس “ شارك في إصدار بعض أجزاء من دائرة معارف البستاني .

* البستنة : علم فلاحه البساتين .

* البسترة (Pasteurisation) : طريقة للتعقيم بتعاقب تسخين السائل وتبريده بضع مرات لقتل الجراثيم ، نسبة إلى العالم الفرنسي (Pasteur) « باستير » .

ويقال : بستّر اللبن ونحوه : عَقَّمه على طريقة العالم الفرنسي باستير .

* البستق (في الفارسية : بستك) : الخادم أو التابع . قال عدّي بن زيد :

وقد دخلت على الحسناء كلَّتها

بعد الهدوء تُضيء البيت كالصنم

يُنصفها بستق تكاد تُكرمه

عن النّصافة كالغزلان في السّلم

[يُنصفها : يخدمها]

ويرى ابن الأعرابي : أنها « نُستق » .
(وانظر / ن س ت ق) .

* البستقانيّ (في الفارسية : بستقان) :
حارس البستان .

وفي اللسان أنشد الأزهري لأعرابي من نجد قَدِم بعض القرى فقال :

سَقَى نَجْدًا وَسَا كَنَّهُ هَزِيمٌ

حَاثِثُ الْوَدْقِ مُنْسَكِبٌ يَمَانِي

بِلَادٌ لَا يَحْسُ الْبَقُّ فِيهَا

وَلَا يُدْرَى بِهَا مَا الْبَسْتَقَانِي

[الهَزِيم : السَّحَابُ الْمُتَشَقِّقُ بِالْمَطَرِ .

الْوَدْقُ : الْمَطَرُ . الْبَقُّ : هَطُولُ الْمَطَرِ ، وَالْمُرَادُ هُنَا أَثَرُهُ ، وَهُوَ الثَّبْتُ .]

* الْبُسْتُوقَةُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ : بَسْتُو : جَرَّةٌ

مَصْقُولَةٌ) : الْقُلَّةُ مِنَ الْفَخَّارِ . (عَنْ الصَّاهِغَانِي)

* الْبُسْدُ : أَصْلُ الْمَرْجَانِ (انْظُرْ / الْبَسْدُ)

* الْبُسْدُ : الْمَرْجَانُ (فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ) .

وَهُوَ حَيَوَانٌ بَحْرِيٌّ ، مِنْهُ مَا يُشَبِّهُ الشَّجَرَ فِي هَيَاتِهِ ، وَقَدْ يَعْظُمُ حَتَّى تَرْتَظِمَ بِهِ السُّفُنُ الْمَارَّةُ مِنْ فَوْقِهِ ، وَمِنْهُ مَا يَعْلُو سَطْحَ الْبَحْرِ فَيَكُونُ جُزْرًا .

ب س ر

(فِي الْعَرَبِيَّةِ bōser ”بُوسِرٌ“ فِي الْأَرَامِيَّةِ

besrā ”بَسْرَا“ بِمَعْنَى : الْبَسْرُ فِي الْعَرَبِيَّةِ ،

وَهُوَ الْبَالِحُ الَّذِي لَوَّنَ وَلَمْ يَنْضَجْ) .

١ - كُونِ الشَّيْءِ قَبْلَ أَوَانِهِ

٢ - الْوُقُوفُ وَقَلَّةُ الْحَرَكَةِ

٣ - مَرَضٌ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالسَّيْنُ وَالرَّاءُ أَصْلَانِ :

أَحَدُهُمَا : الطَّرَاءُ وَأَنْ يَكُونَ الشَّيْءُ قَبْلَ إِيَّاهُ ،

وَالْأُصْلُ الْآخَرُ : وَقُوفُ الشَّيْءِ وَقَلَّةُ حَرَكَتِهِ » .

* بَسَرَ فُلَانٌ مُ بَسْرًا وَبُسُورًا : عَبَسَ ،

أَوْ نَظَرَ بِكَرَاهِيَّةٍ شَدِيدَةٍ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ .) (الْمُدَّثِّرُ : ٢٢)

وَيُقَالُ : بَسَرَ وَجْهُ فُلَانٍ : كَلَجَ ، وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ)

(الْقِيَامَةُ : ٢٤) .

و - فِي الْأَمْرِ بَسْرًا : عَجِلَ .

و - بِالشَّيْءِ : ابْتَدَأَ .

و - التَّمَرُّ : خَلَطَهُ بِالْبُسْرِ أَوْ الرُّطْبِ فَنَبَذَهُمَا .

و - فُلَانًا : قَهَرَهُ .

و - الرَّجُلُ وَجْهَهُ بَسْرًا وَبُسُورًا : قَطَبَهُ .

و - الشَّيْءَ بَسْرًا وَبَسْرًا : أَعْجَلَهُ .

و - النَّخْلَةُ : لَقَّحَهَا قَبْلَ أَوَانِ التَّلْفِيحِ .

و - الْفَعْلُ النَّاقَةَ : ضَرَبَهَا قَبْلَ أَنْ

تَطْلُبَ .

و — فلان الدين : تَقاضاه قبل حُلُول
الأجل .

و — النبات : رعاه غَصًّا ، وكان أول من
رعاه ، قال ابن مقبل :

وغيث مريع لم يُجَدِّع نباته
ولته أهاليل السماكين معشيب
بَسَرْتُ وَغَنَانِي الذُّبَابُ عَشِيَّةً

بذائله ، والشَّمْسُ لَمَّا تَغَيَّبَ

[المريع : الخصب . يُجَدِّع : يقطع ،

يريد لم يُرْعَ من قبل . الأهاليل : الأمطار .]

و — السَّقاء : شرب منه قبل أن يُرَوِّبَ
ما فيه من اللبن .

و — القرحة : نَكَأَهَا قبل النُّضِج .

و — الدَّمَل : عَصَرَهُ قبل أن يَتَقَبَّحَ .

و — النهر : حفر فيه بئراً وهو جاف .

و — فلاناً حاجته : طَلَبَهَا في غير أوانِهَا
أو من غير موضع الطلب .

* بَسَرَ : أُصِيبَ بالبأسور . وفي خبر عمران
ابن حصين في صلاة القاعد : " وكان مُبَسُوراً "
أى به بواسير .

* البَسَرُ النخل : صار ما عليه بَسَرًا .

و — الأرض : طابت بُسرتها ، وهى أَغْضُ
نباتها وأطيبه .

و — الرجل : خلط البُسْر بالتمر أو الرطب
فنبَذَهُمَا .

و — : حفر فى أرض مظلومة ، وهى التى
لم تُخْفَر قط ، أو التى لم تُمَطَّر .

و — المركب فى البحر : وَقَفَ .

و — فلان القرحة : بَسَرَهَا .

و — التمر : بَسَرَهُ .

و — الحاجة : بَسَرَهَا .

و — الفحل الناقة : بَسَرَهَا .

* بَسَرَتِ الدَّابَّةُ : طلبت اللقاح قبل
الأوان . ويقال : دَابَّةٌ مُبَاسِرَةٌ .

* بَسَرَ التمر : بَسَرَهُ .

* ابْتَسَرَتِ الرَّجُلُ : خَدِرَتْ .

و — الشئ : بَسَرَهُ .

و — السَّفر : بَدَأَهُ . وفي الخبر : « أن النبيَّ
صلى الله عليه وسلم كان إذا نهض فى سفره قال :
اللَّهُمَّ بك ابْتَسَرْتُ » ، وروى : « انتَشَرْتُ » .

و — النخلة : بَسَرَهَا .

و - : الفحلُ الناقة : بَسَرها .

ويقال : ابتسر الرجلُ الحارية ، افتَضَّها قبل الإدراك .

و - الحاجة : بَسَرها .

* ابْتَسَرَ لَوْنُهُ : تَغَيَّرَ ، وصار كالْبُسْرِ .

* تَبَسَّرَ : تَطَلَّبَ النباتَ بالحفر عنه قبل أن يَخْرُجَ .

ويقال : تَبَسَّرَ الثَّوْرُ : إذا أتى عروقَ النبات اليابس فأكلها ، قال الراعي في وصف حمير وحشي :

إذا احتَجَبَتْ بناتُ الأرضِ عنه

تَبَسَّرَ يَلْتَمِغِي فيها البَسَارَا

[بنات الأرض : يريد البقل ، أو الغدران فيها بقايا الماء .]

و - النهار : بَرَدَ .

و - الرَّجُلُ : ابْتَسَرَتْ .

و - الحاجة : بَسَرها .

و - الفحلُ الناقة : بَسَرها .

* الباسورُ : عِلَّةٌ تحدث في المقعدة .

و - في الطب (Haemorrhoids piles) :

طَبَّةٌ تَمِيكُةٌ من الغشاء المخاطي في أسفل شَقِّ شَرَجِيٍّ ، وتطلق « البواسير » عامة على مرض

يحدث فيه تَمَدُّدٌ وَرِيدِيٌّ (دوالي) في الشَرَجِ تحت الغشاء المخاطي

(ج) بواسير .

* البِسَارُ : مطرٌ يدوم على أهل السَّند في الصيف ، قال الزَّبيدي : « وَهْمٌ يُسَمُّونَهُ البِرْسَاتِ » .

البِسَارَةُ : البِسَارُ .

○ وأيام البِسَارِ عند أهل اليمن : أيام انقطاع السفن عنهم .

* بِسَارِيَّةُ (Piscaria) : يطلق في مصر على أنواع مختلفة من الأسماك الصغيرة ، تعيش في الماء المالح والماء العذب ، وتؤكل .

و - : الماء البَارِدُ .

* البُسْرُ : الغَضُّ من كل شيء .
ويقال : رجلٌ بَسْرٌ .

و - من البَلَح : ما لَوْنٌ ولم يَنْضَجْ .

و - : ماء المطر ساعة يَنْزِلُ من المَزْنِ .

(ج) بِسَارُ .

* البَسْرَةُ : من مياه بَنِي عَقِيلٍ بنجد بالأعراف ، أعراف غَمْرَةٍ إذا شَرِبَ الإنسانُ منها شيئاً لم يَرَوْا ، وليست مِلْحَةً جداً ، وهي تُسَهِّلُ البطنَ .
قال الرَّاجِزُ :

* أَسَوَّقُ عَيْرًا تَحْمِلُ المَشِيَّاءُ

* ماءً من البَسْرَةِ أَحْوِذِيَّاءُ

[المَشَى : الدَّواء الذى يُسهِّل ، الأَخَوَذَى :
السريع .]

ورواه الجوهري :

* أَسَوَّقُ عَيْسًا تَجَلُّ المَشِيًّا *

* مَاءٌ مِنَ الطَّيْثَةِ أَخَوَذِيًّا *

[الطَّيْثَةُ : موضع]

وكذلك أورده ياقوت فى رسم (الطَّيْثَةُ) .

* البُسْرَةُ من التَّبَت : ما ارتفع عن وجه
الأرض ولم يَظَل وهو غَضٌّ .

و - : الغَضُّ من البُهْمَى . قال ذو الرُّمَّة :

رَعَتْ بَارِضَ البُهْمَى جَمِيًّا وَبُسْرَةً

وصمَّعَاءَ حَتَّى آتَفَقَتْهَا نِصَالَهَا

[البُهْمَى : نَبَاتٌ يَرْتَفِعُ نَحْوَ شِبْرِ تَجْبَةِ الغَنَمِ

مَادَامَ أَخْضَرَ . وَبَارِضُهَا : أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا .

الْجَمِيمُ مِنْهَا : مَا ارْتَفَعَ وَلَمْ يَتِمَّ نُضْجُهُ ، وَيُقَالُ

لِلْبُهْمَى إِذَا أَحْمَرَّ أَعْلَاهَا : صَمَّعَاءُ ، آتَفَقَتْهَا : جَعَلَتْهَا

تَشْتِكِي أَنْوَفَهَا .]

ويقال : امْرَأَةٌ بُسْرَةٌ : غَضَّةُ الشَّبَابِ .

و - : الشَّمْسُ فِي أَوَّلِ طُلُوعِهَا ، وَذَلِكَ إِذَا

كَانَتْ حَمْرَاءَ وَلَمْ يَصْفُ شَعَائِهَا ، قَالَ الْبَعِيثُ

يَذْكُرُهَا :

فَصَبَّحَهُ وَالشَّمْسُ حَمْرَاءَ بُسْرَةٍ

بِسَائِفَةِ الْإِنْقَاءِ مَوْتٌ مَغْلَسٌ

[السَّائِفَةُ : الرَّمْلَةُ الرَّقِيقَةُ . الْإِنْقَاءُ : جَمْعُ
نَقَا : الْكَثِيبِ مِنَ الرَّمْلِ . مَغْلَسٌ ، آتٌ مِنْ
الْغَلَسِ ، وَهُوَ ظُلْمَةُ آخِرِ اللَّيْلِ .]

و - : رَأْسُ قَضِيبِ الْكَلْبِ .

* الْبُسُورُ : الْأَسَدُ ، لِعُبُوسِهِ ، أَوْ لِقَهْرِهِ .

* الْبَيَاسِرَةُ : قَوْمٌ كَانُوا بِالسِّنْدِ أَوْ الْهِنْدِ

يُؤَاخِرُونَ أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَهْلِ السُّفْنِ لِحَرْبِ

عَدُوِّهِمْ ، الْوَاحِدُ يَنْسِرِي .

* الْمِبْسَارُ مِنَ النَّخْلِ : الَّتِي لَا تُنْضِجُ الْبُسْرَ .

وَفِي الْحَدِيثِ فِي شَرْطِ مُشْتَرَى النَّخْلِ عَلَى الْبَائِعِ :

« لَيْسَ لَهُ مِبْسَارٌ . . . »

* الْمُبْسِرَةُ : رِيحٌ يُسْتَدَلُّ بِهَبُوبِهَا عَلَى الْمَطَرِ .

ب س س

١ - السُّوقُ ٢ - فَتُّ الشَّيْءِ

٣ - الْخَلْطُ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالسَّيْنُ أَصْلَانِ :

أَحَدُهُمَا : السُّوقُ ، وَالْآخَرُ : فَتُّ الشَّيْءِ

وَخَالِطُهُ . »

* بَسَّسَ بَسًّا : طَلَبَ وَجَهَهُ . يُقَالُ :

لَا تُطْلِبْنَهُ مِنْ حَسِّيٍّ وَبَمَيٍّ : جَهْدِيٍّ وَطَاقِيٍّ ،

وَفِي اللَّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

و - الإبل : ساقها سَوْقًا رَفِيقًا قال الهَفَوَانُ
العُقَيْلِي :

* لَا تُخْزِرَا خَبْرًا وَبُسًا بَسًا *

* وَلَا تُطِيلَا بِمُنَاخِ حَبَسَا *

[الخَبْرُ هُنَا : السُّوقُ الشَّدِيدُ] .

ويروى : « وَتُسَاقَمَا » وهو بمعنى البَسِّ .
ويفسر أبو زيد البَسَّ - في الشاهد - بِلَتَ
الدَّقِيقَ بالزيت أو الماء ، يريد حَثَّ صَاحِبِيهِ
على عَجَالَةِ يَقْبَلُفُونَهَا ، وَنَهْيَهُمَا عَنْ إطَالَةِ الْمَقَامِ
على عَجْنِ الدَّقِيقِ وَخَبْرِهِ .

و - : زَجَرَهَا عِنْدَ السُّوقِ بِقَوْلِهِ : بَسَّ بَسَّ

و - الْمَالُ فِي الْبِلَادِ : أَرْسَلَهُ وَفَرَّقَهُ .

و - فَلَانٌ عَقَارِيهَ : أَرْسَلَ نَمَائِمَهُ وَأَذَاهُ .

و - الرَّجُلُ : طَرَدَهُ وَتَحَااه . ويقال :
بَسَّهْمَ عَنْكَ .

و - اللَّحْمُ بُسُوسًا : شَوَاه .

* أَبَسَّ الرَّجُلُ : سَاحَ فِي الْأَرْضِ .

و - : تَنَحَّى .

و - بِفُلَانٍ : قَالَ لَهُ : بَسَّ ، بِمَعْنَى حَسَبُ .

و - بِفُلَانٍ إِلَى الطَّعَامِ ، دَعَاهُ . وفي المثل

« الْإِنْسَانُ قَبْلَ الْإِبْسَاسِ » . يضرب في
الملاطفة عند الطلب .

و - لِفُلَانٍ : بَسَّ لَهُ .

و - الْحَالِبُ بِالنَّاقَةِ : بَسَّ بِهَا ، وَدَنَ أَقْوَالَ

العَرَبِ : « لَا أَفْعَلُهُ مَا أَبَسَّ عَبْدٌ بِنَاقَتِهِ » .

تَرَكْتُ بَيْتِي مِنَ الْأَشْ

بِيَاءَ قَفَرًا مِثْلَ أَمْسٍ

كُلُّ شَيْءٍ كُنْتُ قَدْ جَمَعْتُ

مَعْتُ مِنْ حَسَى وَبَسَى

و - : سَارَ سَيْرًا رَفِيقًا .

و - فَلَانٌ مِنْ مَالِهِ : أَذْهَبَ مِنْهُ شَيْئًا .

ويقال : بَسَّ فِي مَالِهِ بَسًا : إِذَا ذَهَبَ مِنْ مَالِهِ

شَيْءٌ . وفي حديثِ الْمُتَمَتِّعَةِ : « وَمَعِيَ بُرْدَةٌ قَدْ بَسَّ

مِنْهَا » أَيْ نِيلَ مِنْهَا وَبَلَّغَتْ .

و - لِفُلَانٍ : دَسَّ لَهُ مِنْ يَتَخَبَّرُ لَهُ خَبْرَهُ ،

وفي كلامِ الْمُجْتَاجِ قَالَ لِلنُّعْمَانِ بْنِ زُرْعَةَ : « أَيْنَ

أَهْلَ الرَّسِّ وَالْبَسِّ أَنْتَ ؟ » وَيُروى : « وَالرَّهْمَسَةُ »

بَدَلًا مِنَ الْبَسِّ (الرَّسُّ : الْإِفْسَادُ بَيْنَ النَّاسِ)

و - بِالنَّاقَةِ : دَعَاهَا لِلْحَلَبِ ، وَقِيلَ : دَعَا

وَلَدَهَا لِنُدْرِ عَلَى حَالِبِهَا .

و - : مَسَحَ ضَرْعَهَا يُسَكِّنُهَا لِتُسَدِّرَ .

ويقال : بَسَّتِ الرِّيحُ بِالسَّحَابَةِ . على التشبيه .

و - فِي السَّيْرِ بُسُوسًا : أَسْرَعَ .

و - الشَّيْءَ بَسًا : فَتَتَّهُ . وفي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا) (الْوَاقِعَةُ : ٥) .

و - وَالْدَّقِيقُ وَالسَّوِيقُ وَنَحْوُهُ : خَاطَهُ

بِمَاءٍ أَوْ سَمْنٍ أَوْ زَيْتٍ .

و - الْبَسِيسَةُ : اتَّخَذَهَا وَصَنَعَهَا .

و — بالإيل : بَسَّ بها .

و — بالمعز : إذا أَشْلَاهَا ، أى دعاها إلى الماء . (عن أبي زيد ، وأنكره الأصمعي)

* أنْبَسَ الرجلُ : ذَهَبَ في الأرض (عن اللحياني) .

و — : تَحَيَّ .

و — الحَيَّة : انسابت على وجه الأرض .
قال أبو النجيم العجلي :

* وأنْبَسَ حَيَاتُ الكَنَيْبِ الأَهْيَلِ *

[الأَهْيَلِ : المنهال الذي لا يثبت] .

ويروى : « وأنساب حَيَات ... » .

ويقال : أنْبَسَ الماءُ على وجه الأرض .

* الباسَّة : من أسماء مكة ، يقال : سُمِّيَتْ بذلك لأنها تُحْطَم من أَذْئَب فيها .

* الباسوس : يقال : لا أفعل ذلك باسوس الدهر : أى أبداً .

* البَسَّ : الهيرة الأهلية ، والأنثى بقاء (عن ابن عباد) .

* البِسَّ : البَسَّ . (عن الصاغاني) .

وهو من فصيلة السنوريات ورتبة اللواحم ، ومن أسمائه : القِط ، والهر .

(ج) بَسَّاس .

* بُسَّ : موضع قريب من مكة ورد في قول

العباس بن مرداس يذكر يوم حنين :

هَزَمْنَا الجَمْعَ جَمَعَ بَنِي قَيْمِيٍّ

وحَكَّتْ بَرْكُهَا بَنِي رِثَابِ

رَكَضْنَا الخَيْلَ فِيهِمْ بَيْنَ بَسَّ

إلى الأوراد تَحِطُّ بالنَّهَابِ

[البرك : الصدر ، ويريد بحك الحرب

بَرْكُهَا : شدة وطأتها . بنو رثاب : قبيلة .

الأوراد : موضع قرب مكة . تَحِطُّ : تزفر .

النَّهَاب : الغنائم ، الواحد نَهْبٌ] .

وقيل : « بَسَّ » اسم لماء أو لموضع آخر .

* البَسَّاسَة : الباسَّة .

* بَسَّة — بنو بَسَّة : بَطْن ، وهم :

بنو بَسَّة بنت سُفْيَان بن مُجَاشِع بن دَارِم ، من العدنانية .

* البَسُّوس : الراعى .

و — : الناقة التي لا تدر إلا على الإنسان .

(ج) بُسَّس .

و — : اسم خالة جَسَّاس بن مُرَّة الشَّيْبَانِي ،

أو اسم ناقة كانت لها .

والعرب تضرب بها المثل في الشُّؤْم ، يقولون :

« هو أَشَامٌ من البَسُّوس » .

○ وَحَرْبُ الْبَسُوسِ : حَرْبٌ كَانَتْ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبَ ، دَامَتْ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَيُقَالُ فِي سَبِيحِهَا :
إِنْ نَاقَصَ الْبَسُوسُ — خَالَةَ جَسَّاسِ بْنِ مُرَّةَ
الشَّيْبَانِيِّ — رَأَاهَا كُلَّيْبٌ وَائِلٌ فِي حِمَاةِ ، فَرَمَى
ضَرْعَهَا بِهِمْ ، فَوَثَبَ جَسَّاسٌ عَلَى كُلَّيْبٍ فَقَتَلَهُ ،
فَهَاجَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبَ ابْنِي وَائِلَ
أَرْبَعِينَ سَنَةً .

* الْبَسِيسُ : الْقَلِيلُ مِنَ الطَّعَامِ .

(ج) بُسَسَ .

* الْبَسِيسَةُ : كُلُّ شَيْءٍ خَلَطْتَهُ بغيرِهِ ، مِثْلُ
السَّوِيقِ بِالْأَقِطِ ، وَمِثْلُ الشَّعِيرِ بِالنَّوَى لَعْلَفِ
الْحَيَوَانِ .

أَوْ هُوَ خَبْزٌ يُجَفَّفُ وَيُدَقُّ وَيُشْرَبُ كَمَا يُشْرَبُ
السَّوِيقُ .

و — : الْإِيقَاعُ بَيْنَ النَّاسِ بِالنَّمِيمَةِ (عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ) (وَانْظُرْ / ب س ب س) .

(ب س ط)

١ — مَدَّ الشَّيْءَ وَنَشَرَهُ

٢ — اتَّسَعَ الشَّيْءُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْبَاءُ وَالسَّيْنُ وَالطَّاءُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ امْتِدَادُ الشَّيْءِ فِي عِرَاضٍ أَوْ غَيْرِ
عِرَاضٍ » .

* بَسَطَ فَلَانٌ مِنْ فُلَانٍ بَسَطًا : أزال
منه الاحتشامَ .

و — الشَّيْءَ : نَشَرَهُ .

و — ذِرَاعِيهِ : فَرَشَهُمَا . وَقَدْ نَهَى عَنْهُ فِي
الصَّلَاةِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَكَلِّمُهُمْ بِأَسْطِ
ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ ﴾ (الكهف : ١٨) .

و — يَدَهُ : مَدَّهَا مَنْشُورَةً ، وَيُقَالُ : بَسَطَ
فُلَانٌ يَدَهُ بِمَا يُحِبُّ وَيَكْرَهُ ، وَبَسَطَ إِلَى يَدِهِ
بِمَا أُحِبَّ وَأُكْرَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ لَئِنْ
بَسَطْتُ إِلَىٰ بَدَاكَ لَيَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ
لَأَقْتُلَنَّكَ ﴾ (المائدة : ٢٨) .

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَهْجُو عُتْبَةَ بْنَ
أَبِي وَقَاصٍ يَوْمَ أُحُدٍ :

بَسَطْتَ يَمِينًا لِلنَّبِيِّ بِرَمِيَّةٍ

فَادَمَيْتَ فَاهُ قُطِعَتْ بِالْبَوَارِقِ

[الْبَوَارِقُ : جَمْعُ بَارِقٍ : وَهُوَ هَذَا السَّيْفُ] .

وَيُقَالُ : بَسَطَ إِلَيْهِ لِسَانَهُ بِالسُّوءِ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ
وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ ﴾ (المتحنة : ٢) .

وَيُقَالُ : بَسَطَ وَجْهَهُ لِفُلَانٍ : هَشَّ لَهُ .
قَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

ابْسُطِ الْوَجْهَ لِلشَّفِيعِ وَإِلَّا

كَانَ أَوْلَىٰ بِالْفَضْلِ مِنْكَ الشَّفِيعُ

و — يَدَه فِي الْعِطَاءِ : تَوَسَّعَ فِيهِ . قَالَ
الْفَرَزْدَقُ :

وَقَدْ بَسَطَتْ يَدًا بَيْضَاءَ طَيِّبَةً

لِلنَّاسِ مِنْكَ بَقِيضٌ غَيْرَ مَنزُورٍ

وَيُقَالُ : بَسَطَ يَدَ فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ : سَاطَهُ
عَلَيْهِ .

و — عِنَانٌ فَرَسُهُ : مَدَّةٌ وَأُطْلِقَهُ ، قَالَ جَرِيرٌ :

إِذَا سَرَّكُمُ أَنْ تَمْسَحُوا وَجْهَ سَابِقِ

جَوَادٍ فُدُّوا وَابْسُطُوا مِنْ عِنَانِيَا

[ابْسُطُوا مِنْ عِنَانِيَا : يَرِيدُ أَعِينُونِي وَارْعُونِي]

و — الْمَكَانُ وَنَحْوُهُ الْقَوْمَ : وَسَعَهُمْ .

وَيُقَالُ : هَذَا بَسَاطٌ يَبْسُطُكَ . وَفَرَشَ لِي

فَرَاشًا لَا يَبْسُطُنِي .

و — اللَّهُ الرَّزْقُ : كَثْرَتُهُ وَوَسْعَتُهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي

الْأَرْضِ ﴾ (الشورى : ٢٧) .

و — الشَّيْءُ فُلَانًا : سَرَّهُ وَطَيَّبَ نَفْسَهُ ، وَفِي

الْحَدِيثِ يَذْكُرُ فَاطِمَةُ : ” يَبْسُطُنِي مَا يَبْسُطُهَا “ .

و — فُلَانٌ عُذْرَ فُلَانٍ : قَبْلَهُ . قَالَ الْحُسَيْنُ

ابْنُ الصَّحَّاحِ :

هُوَ الشَّيْبُ حَلَّ بَعْقِبِ الشَّبَابِ

فَأَعَقَبَنِي خَوْرًا مِنْ أَشْرَ

وَقَدْ بَسَطَ اللَّهُ لِي عُذْرَهُ

فَمِنْ ذَا يَلُومُ إِذَا مَا عَذَرَ ؟

[الْخَوَرُ : الضَّعْفُ . الْأَشْرُ : النَّشَاطُ .]

و — اللَّهُ فُلَانًا عَلَى فُلَانٍ : فَضَّلَهُ عَلَيْهِ .

* بَسَطَ الْوَجْهَ فِي بَسَاطَةٍ : تَلَاً وَتَهْلِيلًا ،

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَسِيطُ الْوَجْهِ .

و — يَدُ فُلَانٍ : امْتَدَّتْ بِالْمَعْرُوفِ : فَهِيَ

بَسِيطٌ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَسِيطُ الْيَدَيْنِ : مِسْمَاحٌ .

(ج) بَسُطٌ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

فِي فِتْنَةٍ بُسُطِ الْأَكُفِّ مَسَامِيحَ

عِنْدَ الْفِضَالِ قَدِيمُهُمْ لَمْ يَدُثِرْ

[الْفِضَالُ . هُنَا مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ .]

و — الرَّجُلُ : طَالَ لِسَانُهُ بِالْكَلَامِ فَهُوَ

بَسِيطٌ .

* ابْسَطَ النَّاقَةَ : تَرَكَهَا مَسِجَ وَلَدَهَا . فَهِيَ

بُسُطٌ .

(ج) ابْسَاطٌ وَبُسَاطٌ .

* بَاسَطَ فُلَانًا : ابْتَسَطَ إِلَيْهِ وَهَشَّ لَهُ .

وَيُقَالُ : بَيْنَهُمَا مُبَاسِطَةٌ .

* بَسَطَ الشَّيْءَ : نَشَرَهُ .

و — : جَعَلَهُ بَسِيطًا لَا تَرْكِبُ فِيهِ .

* ابْتَسَطَ ذِرَاعِيهِ : بَسَطَهُمَا .

* اَنْبَسَطَ الشَّيْءُ : اَنْتَشَرَ .

و — النهارُ : امتدَّ وطال .

و — فلانٌ : تَمَدَّدَ ، يقال : ضَرَبَهُ حَتَّى اَنْبَسَطَ .

و — يَدُهُ : اسْتَرَخَتْ . قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَصِفُ نَدِيمًا فِي مَجْلِسِ شَرَابٍ :

فَلَانَ الصَّوْتُ فَاَنْبَسَطَتْ يَدَاهُ

وكان كأنه في الغُلِّ عَانٍ

[الغُلُّ : القَيْدُ . العَانِي : الأَسِيرُ .]

و — لسانُهُ : انْطَلَقَ .

و — فلانٌ : تَرَكَ الاَحْشَامَ .

و — : سُرَّ .

و — إلى فلانٍ : هَشَّ لَهُ .

و — على وَلَدِهِ : عَطَفَ عَلَيْهِ .

* تَبَسَّطَ الشَّيْءُ : اَنْتَشَرَ .

و يقال : تَبَسَّطَ عَلَيْهِمُ الْعَدْلُ : عَمَّهم .

و — الرجلُ : تَنَزَّهَ ، وَخَرَجَ إِلَى الْأَرْضِ

ذَاتِ الرِّياحِينَ .

و — فِي الْبِلَادِ : سَارَ فِيهَا طُولًا وَعَرْضًا .

و يقال تَبَسَّطَ فِي الْكَلَامِ : فَصَّلَ وَأَوْضَحَ .

و — عَلَى الْأَرْضِ : اسْتَأْنَقَ وَامْتَدَّ .

* الْبَاسِطُ : اسم من أسماء الله تعالى .

و — من الْمَاءِ وَالْكَلَاءِ : الْبَعِيدُ وَهُوَ دُونَ الْمُطْلَبِ (وَالْمُطْلَبُ مِنَ الْمَاءِ وَالْكَلَاءِ : الْبَعِيدُ لَا يُنَالُ إِلَّا بِطَلْبٍ)

و يقال : وَرَدْنَا بَعْدَ خَمْسِ بَاسِطٍ .

* الْبَاسِطَةُ : يقال : بِلَادٌ بَاسِطَةٌ : بَعِيدَةٌ .

و يقال : عَقَبَةُ بَاسِطَةٌ : مَسَافَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَاءِ لَيْلَتَانِ (نَحْوُ ٦٠ كَم) .

و قال ابن السَّكَيْتِ : سِرْنَا عَقَبَةَ بَاسِطَةٍ : أَيْ بَعِيدَةٍ طَوِيلَةٍ .

و حَفَرَ الرَّجُلُ قَامَةً بَاسِطَةً : حَفَرَ مَدَى قَامَتِهِ وَمَدَّ يَدَهُ .

* الْبَاسُوطُ مِنَ الْأَقْتَابِ : الَّذِي تَبَاعَدَ مَا بَيْنَ حَنَويِهِ .

* الْبَسَاطُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ . قال الْعَدِيلُ ابنُ الْفَرَّخِ :

وَدُونَ يَدِ الْمَجْتَاجِ مِنْ أَنْ تَتَأَنَّى

بَسَاطٌ لَا يَدَى النَّاعِجَاتِ عَرِيضُ

[النَّاعِجَاتُ : الْخَفِيفَاتُ مِنَ الْإِبِلِ .]

و يقال : مَكَانٌ بَسَاطٌ . قال رُؤْبَةُ :

* لَنَا الْحَصَى وَأَوْسَعُ الْبَسَاطِ *

* وَالْحَسَبُ الْمُثْرَى مِنَ الْبَسَاطِ *

و يقال : بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَاءِ مِيلٌ بَسَاطٌ : أَيْ مُمْتَدٌّ .

و - : الأرض المستوية . قال ذو الرمة :
ودو ككف المشتري غير أنه

بساط لأخفاف المراسيل واسع
[الدو : الفلاة الواسعة . المراسيل : النوق
السهلة السير ، الواحدة مرسال .]

و - : الأرض ذات الرياحين .
و - من القدور : العظيمة .

* البساط : الأرض المستوية لا حجارة فيها .
قال ابن الرومي :

وبساط كآتم الآل فيه

وعليه سحق الملاء الرحيض
[الآل : السراب . السحق : الثوب الخلق .
الرحيض : المغسول .]

و - : كل شيء بسيط للجلوس عليه .
قال المتنخل الهدلى يصف حاله مع أضيافه :
سأبدؤهم بشمعة وأثني

بجهدي من طعام أو بساط
[المشمعة : المزاح والضحك ، أثني :
أثبع .]

و - : ضرب من الفرش ينسج من الصوف
ونحوه .

(ج) بسط .

و - : ورق السمري بسط له ثوب ثم يضرب
فينحت عليه .

و - من الثياب : الواسع العريض .
(ج) بسط .

* البسط "في علم الحساب" : العدد الأعلى
في الكسر الاعتيادي ، ويقابل المقام .
* البسط : المبسوط .

ويقال : يد بسط : مطلقة بالعاء .
وفلان بسط اليد : منفاق .

ووجه بسط : متهلل ، وفي كلام عروة :
مكتوب في الحكمة : "ليكن وجهك بسطاً
تكن أحب إلى الناس ممن يعطيهم العطاء" .

و - : الناقة المخلاة على أولادها المتروكة
معه لا تمتنع منها . قال أبو النجم يذكر حسنة :
* يذفع عنها الجوع كل مدفع *
* نخسون بسطاً في خلايا أربع *
[خلايا : جمع خلية : وهي الناقة المخلاة
لللب .]

(ج) أبسط ، وبسط ، وبساط ،
وبساط ، والأخير نادر .

* البسط : البسط . وعليه قراءة ابن مسعود
« بل يده بسطان » .

و - : الْقُرْنِيَّةُ ، وَهِيَ خُبْرَةٌ مِنْ دَقِيقٍ وَلَبَنٍ
وَبَيْضٍ وَسُكَّرٍ (مَصْرِيَّةٌ) .

* بَسَطَةُ الْإِنْسَانِ : امْتِدَادُ يَدَيْهِ فَوْقَ قَامَتِهِ .
* الْبَسُوطُ : الْمَبْسُوطُ .

و - مِنْ الشُّوقِ : الْبَسُوطُ
(ج) بُسُطٌ .

* الْبَسِيطُ : الْوَاسِعُ ، يُقَالُ : مَكَانٌ بَسِيطٌ ،
وَأَرْضٌ بَسِيطَةٌ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ بَسِيطُ الْجِسْمِ وَالْبَاعِ .

و - « عِنْدَ الْعَرُوضِيِّينَ » : ثَالِثُ بُحُورِ
الشَّعْرِ ، وَوَزْنُهُ فِي الْأَصْلِ « مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ
أَرْبَعُ مَرَاتٍ »

و - : مَا لَا يُتَصَوَّرُ فِيهِ تَرْكِيبٌ أَوْ تَأْلِيفٌ
وَنَظْمٌ ، وَيُقَابِلُ الْمُرَكَّبَ .
وَيُقَالُ : شَيْءٌ بَسِيطٌ ، وَعَمَلٌ بَسِيطٌ : مَهْلٌ
لَا مَشَقَّةَ فِيهِ وَلَا تَعْقِيدَ (مُحَدَّثَةٌ) .
(ج) بُسُطٌ .

* الْبَسِيطَةُ : الْأَرْضُ . يُقَالُ : مَا عَلَى الْبَسِيطَةِ
مِثْلُ فَلَانٍ .

وَيُقَالُ : أَرْضٌ بَسِيطَةٌ : عَرِيفَةٌ وَاسِعَةٌ ،
أَوْ مُنْبَسِطَةٌ مُسْتَوِيَةٌ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :
وَلَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ الْبَسِيطَةُ مِنْهُمْ
لُخْتَبِطَ عَافٍ لِمَا عُرِفَ الْفَقْرُ

وَفِي الْحَدِيثِ : « يَدُ اللَّهِ بُسْطَانٌ . » وَقَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ : « يَدَا اللَّهِ بُسْطَانٌ » تَثْنِيَةٌ لِبُسْطٍ .
* الْبَسْطَاءُ - أُذُنٌ بَسْطَاءٌ : عَرِيفَةٌ
عَظِيمَةٌ .

* بَسْطَةٌ : مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَالُسِ بِالْقُرْبِ مِنْ
وَادِي آشٍ ، يُقَالُ لَهَا بِالْأَسْبَانِيَّةِ Baza يُنْسَبُ
إِلَيْهَا مِنَ الْعُلَمَاءِ :

○ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ الْبَسْطِيُّ الشَّهِيرُ بِالْقَلْصَادِيِّ
(٢٧٨ هـ = ٨٩١ م) : حَاسِبٌ قَرَضِيٌّ كَبِيرٌ ،
مِنْ أَشْهُرِ رِكْتَبِهِ : « كَشَفَ الْأَسْرَارَ عَنْ
عِلْمِ حُرُوفِ الْغُبَارِ » .

* الْبَسْطَةُ : السَّعَةِ وَالزِّيَادَةُ وَالْفَضْلُ ،
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ
وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ) . (الْبَقَرَةُ :
٢٤٧) وَقَالَ ابْنُ الرَّومِيِّ :

فَلَا تَضْمَعَنَّ رِفْدَكَ دُونَ قَدْرِي

فَلَيْسَ يَفُوتُ بَسْطَتَكَ انْتِصَابِي

[انْتِصَابِي : قَامَتِي ، وَالْمُرَادُ قَدْرِي] .

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ بَسْطَةٌ ، وَظَنِيَّةٌ بَسْطَةٌ :
حَسَنَةُ الْجِسْمِ .

و - : السَّطَوَةُ وَالْقُدْرَةُ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :
مَا إِنْ كَا حَلَامُهُمْ حِلْمٌ إِذَا قَدَرُوا
وَلَا كَبَسْطَتُهُمْ بَسْطٌ لَدَى الْغَضَبِ

[المختبط : طالب الرِّقْد من غير سابق معرفة .
العافى : طالب المعروف] .

و — من النُّوق : البسط

و — : موضع فى قول الأخطل يصف
سحاباً :

وعَلَا البَسِيطَةَ والشَّقِيقَ بِرَيْقٍ

فَالضَّوْجُ بَيْنَ رُؤْيَةٍ فِطْحَالٍ

[الشَّقِيقُ ، وَرُؤْيَةٌ ، وَطِحَالٌ : مواضع .
ضَوْجُ الْوَادِى : مُنْعَظُهُ . الرِّيقُ : السحاب
المطر] .

* بَسِيطَةٌ — مصغرة غير مصروفة — :
عَلَّمَ عَلَى الْأَرْضِ ، يُقَالُ : ذَهَبَ فُلَانٌ فِي بَسِيطَةٍ .

و — : فِلَاةٌ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ ، وَهِيَ
أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ فِيهَا حَصَى مَنْقُوشٌ أَحْسَنُ
مَا يُكُونُ ، وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ وَلَا مَرْعى ، قَالَ
الْمُتَنَبِّىُّ فِيهَا حِينَ سَلَكَهَا فِي عَوْدَتِهِ مِنْ مِصْرَ إِلَى
الْعِرَاقِ :

بَسِيطَةٌ مَهَلًا سَقِيَّتِ الْقِطَارَا

تَرَكْتَ عُيُونَ عِبِيدِي حَيَارَى

فَظَنُّوا النَّعَامَ عَلَيْكَ النَّخِيلَ

وظَنُّوا الصَّوَارَ عَلَيْكَ الْمَنَارَا

[الْقِطَارُ : الْأَمْطَارُ . الصَّوَارُ : الْقَطِيعُ
مِنَ الْبَقَرِ] .

و — : أَرْضٌ وَرَدَ ذِكْرُهَا فِي شِعْرِ طُفَيْلٍ
الْغَنَوَى ، قَالَ :

تَذَكَّرْتُ أَحَدًا جَاءَ بَأَعْلَى بُسِيطَةٍ

وَقَدْ رَفَعُوا فِي السَّيْرِ حَتَّى تَمَعَّنُوا

[الْأَحْدَاجُ : جَمْعُ الْحِذَجِ : وَهُوَ مِنْ
مَرَائِبِ الدَّسَاءِ يُشَبِّهُ الْحَقِيقَةَ . رَفَعُوا : أَسْرَعُوا .
تَمَعَّنُوا : تَوَعَّلُوا] .

* الْمَبْسُوطُ : الْمَكَانُ الْمُنْتَسِعُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَبَلَدٍ يَغْتَالُ خَطْوَ الْمُخْتَطِى *

* بِغَائِلِ الْغَوْلِ عَرِيضِ الْمَبْسُوطِ *

[يَغْتَالُ : لَا يَسْتَتِينُ فِيهِ خَطْوُ الْخَاطِى كَأَنَّهُ
لَيْسَ يَمْشَى . بِغَائِلِ الْغَوْلِ : يَرِيدُ بِلَدٍ غَائِلٍ غَوْلُهُ
أَيُّ بُعْدِهِ] .

* الْمَبْسُوطُ مِنَ الْأَقْتَابِ : الْبَاسُوطُ .

و يُقَالُ : فُلَانٌ مَرَكَبُهُ الْمَبْسُوطَةُ : وَهِيَ الرَّحَالَةُ
الْبَحِيدَةُ مَا بَيْنَ الْحَنُونِ .

(ج) مَبَاسِيطُ .

* الْمُبْسَطُ — السَّطْحُ الْمُبْسَطُ : سَطْحٌ

يُمْكِنُ بَسْطُهُ إِلَى مُسْتَوٍ ، كَسَطْحِ الْأُسْطُوَانَةِ .

ب س ق

ارتفاع الشيء

قال ابن فارس : « الباء والسين والقاف أصل واحد ، وهو ارتفاع الشيء وعلوه » .

* بَسَقَ الشيءُ بَسْقًا : بَسُوقًا : تَمَّ طَوْلُهُ فِي ارتفاع . يقال : بَسَقَتِ النَّخْلَةُ ، فَهِيَ بِاسِقَةٌ .

(ج) بَوَاسِق ، وبَاسِقَات ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَالنَّخْلَ بِاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴾ . (ق : ١٠) ويقال : بَسَقَ الرَّجُلُ : طَالَ .

و - الشمسُ : بَزَغَتْ .

و - فلانٌ بَسَقًا ، وبُسَاقًا : لغة في بَصَقَ .

(انظر / ب ص ق) .

و - عَلَى غَيْرِهِ بَسُوقًا : طَالَهُ وَفَضَّلَهُ . وفي اللسان قال أبو نوفل :

يا ابنَ الذينَ بفضليهم

بَسَقَتْ عَلَى قَيْسٍ فَرَارَهُ

و - في علمه : مَهَرٌ .

و - غَيْرُهُ : بَسَقَ عَلَيْهِ . وفي كلام ابن الحنفية : « قلت لأبي : كَيْفَ بَسَقَ أَبُو بَكْرٍ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ » .

و - الشَّاةُ : حَلَبَهَا عِنْدَ ابْسَاقِهَا .

* بَسْطَام : عَمَّ لَأَكْثَرُ مِنْ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

O بَسْطَامُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَسْعُودِ الشَّيْبَانِيِّ ، مِنْ أَشْهُرِ فُرْسَانَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي فُرُوسِيَّتِهِ ، أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَلَمْ يُسْلِمَ ، وَقَتَلَهُ عَاصِمُ بْنُ خَلِيفَةَ الضَّبِّيَّ يَوْمَ الشَّقِيقَةِ فِي نَحْوِ السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ قَبْلَ الْهِجْرَةِ .

و - : اسم بَلَدَةٍ مِنْ أَعْمَالِ نُرَّاسَانَ ، كَانَتْ فِي الْقُرُونِ الْوُسْطَى مَرْكَزًا تِجَارِيًّا هَامًا ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْلَامِ ، مِنْهُمْ :

O أَبُو يَزِيدَ الْبَسْطَامِيُّ (٢٦١ هـ = ٨٧٤ م) : طَيْفُورُ بْنُ شَرْشَوَانَ : صَوْفِي فَارِسِيٍّ ، وَلِدَ فِي بَسْطَامَ وَقَضَى فِيهَا جُلَّ حَيَاتِهِ . لَهُ أَحْوَالٌ وَأَقْوَالٌ فِي الْحُبِّ ، وَالْمَعْرِفَةِ ، وَالْفَنَاءِ . عُرِفَ بِالزَّهْدِ وَالْخَوْفِ وَالْوَرَعِ . وَعِنْدَهُ أَنَّ الْعَارِفَ بِاللَّهِ : هُوَ الَّذِي لَا يَفْتَرُّ عَنْ ذِكْرِهِ ، وَلَا يَمَلُّ مِنْ حَقِّهِ ، وَلَا يَسْتَأْنِسُ بِغَيْرِهِ . أَنَّ وَأَحْبَابَ اللَّهِ هُمُ الَّذِينَ يُسْقِي اللَّهُ قُلُوبَهُمْ فِي اللَّيْلِ شَرَابَهُ .

* الْبُسْفُورُ : مَضِيقٌ مَائِيٌّ يَفْصِلُ تُرْكِيَا الْأَوْرَبِيَّةَ عَنْ تُرْكِيَا الْأَسْيُوتِيَّةِ ، وَيَصِلُ الْبَحْرُ الْأَسْوَدُ بِحَرِّ مَرْمَرَةٍ .

* أَبَسَقَتِ النَّاقَةُ وَنَحَوَهَا : وَقَعَ اللَّبَاءُ فِي ضَرْعِهَا قَبْلَ النَّجَاحِ . فَهِيَ مُبَسَّقٌ ، وَبَسَاقٌ ، وَبُسُوقٌ .

(ج) مَبَاسِقٌ ، وَمَبَاسِيقٌ ، وَبُسُوقٌ .

وَيُقَالُ : أَبَسَقَتِ الْفَنَاءُ الْيَكْرُ : إِذَا جَرَى اللَّبَنُ فِي ثَدْيِهَا .

و — الشَّيْءُ : اسْتَرْخَى .

و — الشَّاةُ : طَالَ ضَرْعُهَا وَاسْتَبَانَ حَمْلُهَا .

* بَسَقَ عَلَى الْقَوْمِ : طَوَّلَ عَلَيْهِمْ ، وَانْقَلَبَ .

يُقَالُ : لَا تُبَسِّقْ عَلَيْنَا .

* تَبَسَّقَ : ارْتَفَعَ ، يُقَالُ : تَبَسَّقَ السَّحَابُ ،

وَفِي كَلَامِ ابْنِ الزُّبَيْرِ : « وَارْجَحَنَّ بَعْدَ تَبَسَّقِ » .

أَيِ ثَقُلَ وَمَالَ بَعْدَ مَا ارْتَفَعَ ذِكْرُهُ .

و — فَلَانٌ : تَطَوَّلَ وَثَقُلَ .

* الْبَاسِقُ : ثَمَرَةٌ طَيِّبَةٌ صَفْرَاءُ .

* الْبَاسِقَةُ : الدَّاهِيَةُ . قَالَ صَاحِبُ النَّجَاحِ :

إِنْ لَمْ يَكُنْ مُصَحِّفًا مِنَ الْبَاسِقَةِ .

و — مِنَ السَّحَابِ : الْبَيْضَاءُ الْعَالِيَةُ .

(ج) بَوَاسِقٌ . وَفِي الْخَبَرِ فِي صِفَةِ السَّحَابَةِ :

« كَيْفَ تَرَوْنَ بَوَاسِقَهَا ؟ » . أَيِ مَا اسْتَطَالَ

مِنْ فُرُوعِهَا .

* بُسَاقٌ : جَبَلٌ بَعْرَفَاتٌ ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ الْأَسْكَرِ يُخَاطَبُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، وَكَانَ قَدْ بَعَثَ ابْنَ أُمَيَّةَ مَعَ الْجَيْشِ فِي إِحْدَى الْغَزَوَاتِ : سَاسَتْهُدَى عَلَى الْفَارُوقِ رَبًّا

لَهُ عَمَدَ الْحَجَجِيجِ إِلَى بُسَاقٍ

[اسْتَأْدَى فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ : اسْتَعْدَاهُ عَلَيْهِ ،

أَيِ اسْتَعَانَ بِهِ وَاسْتَنْصَفَهُ] .

و — : عَقَبَةُ بَيْنَ الثَّيِّهِ وَأَيْلَتِهِ ، قَالَ نُصَيْبٌ

يُخَاطَبُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ — وَكَانَ قَدْ اسْتَخْلَصَهَا مِنْ عَمَالِ ابْنِ الزُّبَيْرِ — :

مَلَكَتْ بُسَاقًا وَالْبِطَاحَ فَلَمْ تَرَمِ

بِطَاحَكَ لَمَّا أَنْ حَمَيْتَ ذِمَارَكَ

[لَمْ تَرَمِ بِطَاحَكَ : لَمْ تَتْرَكْهَا] .

* الْبُسَاقُ : الْبُصَاقُ . (وَانْظُرْ / ب ص ق)

* بُسَاقَةُ الْقَمَرِ (بُصَاقَةُ الْقَمَرِ) : حَجَرٌ أَبْيَضٌ

صَافٍ يَتَسَلَّلُ .

* الْبَسَقَةُ : الْحَزَّةُ . (وَانْظُرْ / ب ص ق)

(ج) بُسَاقٌ . قَالَ كُثَيْرٌ عَزَّةً :

قَضَيْتُ لُبَانَتِي وَصَرَمْتُ أَمْرِي

وَعَدَيْتُ الْمَطِيَّةَ فِي بُسَاقٍ

[صَرَمْتُ أَمْرِي : حَسَمْتُهُ . عَدَيْتُ الْمَطِيَّةَ :

أَجَزْتُهَا وَأَنْفَقْتُهَا] .

* البسك من الخيل: الفسك، وهو الجواد الذي يجيء آخر الحلبة. (وانظر / فسك)

ب س ل

(في العبرية bāsāl "بَاسَل" ، وفي الأرامية bśel "بَسَل" ، وفي الآشورية bāsālu "بَسَال" ، وفي الحبشية basala "بَسَل" بمعنى : نضج أو طبخ في الجميع . وفي عربية عُمان : mebsli «مَبْسِل» بمعنى : البلع المطبوخ . وفي الآشورية أيضا : baslu "بَسْل" بمعنى : الناضج من الفاكهة) .

١ - حِدَّةُ الطَّعْمِ وَمَرَّارَتُهُ

٢ - الشَّجَاعَةُ ٣ - الْمَنَعُ

قال ابن فارس : " الباء والسين واللام أصل واحد تتقارب فروعه : وهو المنع والحبس . "

* بَسَلَ الرَّجُلُ بُسُولًا : عَهِسَ غَضَبًا أَوْ شَجَاعَةً . فهو باميل ، وبَسَلَ ، وبَسِيل .

و — اللُّحْمُ : ائْتَنَ .

و — الشَّيْءُ : صَارَ مُرًّا .

و — النَّبِيدُ : اشْتَدَّ وَحْمُضُ .

ويقال : بَسَلَ الحِلُّ : إذا اخْتَلَفَ طَعْمُهُ ، وَتَغَيَّرَ لَطُولُ تَرْكِهِ .

و — اللَّبَنُ : كَرِهَ طَعْمَهُ وَحَمَضَ .

و — الشَّيْءَ بَسَلًا : أَخَذَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .

و — الرَّاقِي : أَعْطَاهُ بُسَلَتَهُ .

و — الحَنْظَلُ : أزالَ بَسَالَتَهُ ، أى شِدَّتَهُ وَمَرَّارَتَهُ .

و — المكانَ : حَرَّمَهُ .

و — الشَّيْءَ : نَحَلَهُ بِالْمُنْحَلِ .

و — فلانًا عن حاجتِهِ : أَعْجَلَهُ .

* بَسَلَ النَّبِيدُ بَسَلًا : بَسَلَ .

* بَسَلَ الرَّجُلُ بَسَالَةً ، وَبَسَالًا : شَجَعَ

وَعَبَسَ عِنْدَ الْحَرْبِ . فهو بَسِيل ، وبَسَلَ ،

وباسِل . يقال : ما أبينَ بَسَالَتَهُ . قال الحُطَيْثَةُ يَمْدَحُ :

وَأَحَلَّى مِنَ التَّمْرِ الْجَنَى وَفِيهِمْ

بَسَالَةً نَفْسٍ إِنْ أُرِيدَ بَسَالُهَا

و — النَّبِيدُ : صَارَ حَامِضًا .

* أَبَسَلَ فلانًا : أَسْلَمَهُ لِلْهَلَكَةِ . وفي القرآن

الكریم : ﴿ وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبَسَلَ نَفْسٌ بِمَا

كَسَبَتْ ﴾ (الأنعام : ٧٠) وقيل : معناه

في الآية : تُرْتَبَنُ .

وقال النابغة الجعدي :

ونحن رهنا بالأفاقة عامراً

بما كان في الدرداء رهناً فأبسلًا

[الأفاقة : موضع . الدرداء . كناية كانت

لهم .]

ويقال : أبسلته بجزيرته : أسلمته بها ،

وقيل : جزيته بها .

و - الشيء : حرمة . ويقال : أبسل

المكان .

و - فلاناً : جعله شجاعاً قوياً .

و - الرأقي : أعطاه البسلة .

و - الحنظل : طيبه .

و - البسر : طبخه وجففه .

و - الخلل لسانه : أحرقه .

و - نفسه للموت : وطنها عليه واستيقن .

ويقال : أبسل نفسه للضرب .

و - فلاناً لعمله ، وبه : وكله إليه .

و - فلاناً لكذا : عرض له .

* أبسل فلاناً : أسلم . يقال : أبسل فلاناً

بجزيرته . وفي القرآن الكريم : ﴿ أولئك الذين

أبسلوا بما كسبوا ﴾ (الأنعام : ٧٠) .

ويقال : أبسل مال المدين : استغفره الدين ،

فأسلم فيه . وفي خبر عمر : « مات أسيد بن حضير

وأبسل ماله ، وكان نخلاً ، فردّه عمر ، وباع ثمره

ثلاث سنين ، وقضى دينه » .

* بأسل فلاناً : صاوله في الحرب .

و - الشيء : كرهه .

* بَسَلَ الشيء : كرهه . يقال : بَسَلَ فلانٌ

وجهه .

و - الحنظل : أزال بسالته : أى شدته .

يقال : حنظل مبسل .

وفي اللسان أنشد ابن الأعرابي :

* يئس الطعام الحنظل المبسل *

* يتجمع منه كبدى وأكسل *

[يتجمع : توجع]

ويقال : خل مبسل : متغير الطعم .

* ابتسل الرأقي : أخذ البسلة .

و - للموت : استسلم .

* تبسل الرجل : عيس من الغضب

أو الشجاعة . قال كعب بن زهير :

إذا غلبته الكأس لا متعبس

حضور ولا من دونها يتبسل

[الحضور : الضيق الخلق ، أو البخل الذي

لا ينفق مع القوم .]

و - : تَشَجَّعَ .

و - وَجْهَ فُلَانٍ : كَرِهَتْ مَرَاتُهُ وَفُظَّتْ .

و يُقَالُ : تَبَسَّلَ لِي فُلَانٌ .

و - الْأَمْرَ : كَرِهَهُ .

* اسْتَبَسَّلَ فُلَانٌ : طَرَحَ نَفْسَهُ فِي الْحَرْبِ
يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَ أَوْ يُقْتَلَ لَا مُحَالَةَ .

و - لِلْمَوْتِ : وَطَنَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ وَاسْتَيْقَنَ .

و - : اسْتَسْلَمَ .

* الْبَاسِلُ : الشَّجَاعُ .

(ج) بُسْلَاءٌ ، وَبُسْلٌ .

وَفِي كَلَامِ خَيْفَانَ قَالَ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « أَمَا هَذَا الْحَيُّ مِنْ هَمْدَانَ
فَتَنَجَّادُ بَسْلٌ » .

و - : الْأَسَدُ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ يَرْتَى
غُلَامَهُ :

صَادَفْتُ لَمَّا خَرَجْتُ مُنْطَلِقًا

جَهَنَّمَ الْمُحْيَا كِبَاسِلٍ شَرِيرِينَ

و - : الشَّدِيدُ . يُقَالُ : قَوْلٌ بَاسِلٌ .

وَعَظَبٌ بَاسِلٌ ، وَيَوْمٌ بَاسِلٌ : أَيُّ شَدِيدٍ .
قَالَ الْأَخْطَلُ :

نَفْسِي فِدَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا

أَبْدَى النِّوَاجِدَ يَوْمَ بَاسِلٍ ذَكَرُ

وَيُقَالُ : فُلَانٌ وَجْهٌ بَاسِلٌ : شَدِيدُ الْعُبُوسِ .

* الْبَسْلُ : الْحَلَالُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ :

أَيَّيْتُ مَا زِدْتُمْ وَنَمَحَى زِيَادَتِي

دَمِي - إِنْ أُجِيزَتْ هَذِهِ لَكُمْ - بَسْلٌ

و - : الْحَرَامُ وَالْمُعْتَمَعُ . (ضَدٌّ) (يُقَالُ

لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ) قَالَ زُهَيْرُ
ابْنِ أَبِي سَلَمَى :

بِلَادُهَا نَادَمْتُهُمْ وَعَرَفْتُهُمْ

فَإِنْ أَوْحَشَتْ مِنْهُمْ فَإِنَّهُمْ بَسْلٌ

[يُرِيدُ : أَنَّهُمْ مُمْتَنِعُونَ لَا يَطْمَعُ أَحَدٌ فِي غَزْوِهِمْ]

و - : الْحَبْسُ .

و - : عُصَاةُ الْعُصْفَرِ وَالْحَنَاءِ .

و - مِنْ النَّاسِ : الْكَرِيهَ الْوَجْهَ .

و - فِي الدُّعَاءِ : بِمَعْنَى آمِينَ . قَالَ الْمُتَمَلِّسُ :

* لَا خَابَ مِنْ نَفْعِكَ مِنْ رَجَاكَ *

* بَسْلًا وَعَادَى اللَّهُ مَنْ عَادَاكَ *

و - : اللَّحْيُ وَاللَّوْمُ . يُقَالُ : بَسْلَالَهُ ، أَيْ :

وَيَلَّاهُ . وَيُقَالُ : بَسْلَالَهُ وَعَسْلَالَهُ ، وَبَسْلَالًا

وَأَسْلَالًا ، أَيْ : تَعَسًّا وَنُكْسًا .

* الْبَسَالَةُ : الشَّجَاعَةُ . يُقَالُ : مَا أَبَيْنَ الْبَسَالَةَ

فِي وَجْهِ فُلَانٍ . وَقَالَ كُثَيْبُ عَزْرَةَ :

وَفِيكَ ابْنُ لَيْلَى عِزَّةٌ وَبَسَالَةٌ

وَعَرَبٌ وَمَوْزُونٌ مِنَ الْحِلْمِ نَاقِلُ

[الْغَرَبُ : الْحِدَّةُ وَالنَّشَاطُ .]

* بَسَل : أَجَلَ ، أَى نَعَمْ .

* البُسْلَة : أَجْرَةُ الرَّاقِي خَاصَّةً .

* البَسُول : الْأَسَد .

* بَسِيل : قَرْيَةٌ بِحَوْرَانَ . قَالَ كَثِيرٌ عَزَّة :

فَيَبْدُ الْمُنَقَّى فَاَلْمَشَارِفُ دُونَهُ

فَرَوْضَةٌ بَصْرَى أَعْرَضَتْ فَبَسِيلُهَا

[يَبْدُ الْمُنَقَّى ، وَالْمَشَارِفُ ، وَرَوْضَةٌ بَصْرَى :
قُرَى قُرْبَ حَوْرَانَ .]

* الْبَسِيلُ : الْفَضْلَةُ .

و - : مَا يَتَّقَى فِي الْآيَةِ مِنْ شَرَابِ الْقَوْمِ
تَبَيَّتُ فِيهَا .

* الْبَسِيلَةُ : مَرَارَةٌ خَفِيفَةٌ فِي طَعْمِ الشَّيْءِ .
و - : الثَّرْمَسُ .

و - : الْفَضْلَةُ مِنَ التَّيْبِذِ تَبَقَى فِي الْإِنَاءِ .

يُقَالُ : دَعَانِي إِلَى بَسِيلَةٍ لَهُ .

* الْمَتَبَسَّلُ : الْأَسَدُ .

* الْبِسْلَى : الْبَازِلَاءُ (لُغَةٌ مِصْرِيَّةٌ) (انْظُرْ /
بَازِلَاءُ)

○ وَالْبِسْلَى الصِّينِيَّةُ (Soya beans) - وَتُسَمَّى
فِي مِصْرَ «فَوَل الصُّوْيَا» - : نَبَاتٌ زِرَاعِي حَوْلِيٌّ

حَبِّي كُلُّهُ ، مِنْ الْفَصِيلَةِ الْقَرْيَةِ ، مُنَابِتُهُ فِي الشَّرْقِ
الْأَفْصَى ، لَمْ تَعْرِفْهُ الْعَرَبُ ، وَحَبُّهُ كَحَبِّ الْفَاصُولِيَا
يُمْكِنُ أَكْلُهُ أَخْضَرَ أَوْ يَابَسًا ، وَيُسْتَخْرَجُ مِنْهُ
ذَهْنٌ ، وَيَصْنَعُ مِنْهُ جَبْنٌ نَبَاتِي .

ب س م

الضَّحِكُ مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالسِّينُ وَالْمِيمُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ إِبْدَاءٌ مُقَدَّمُ الْفَمِ لِمَسْرَةٍ ، وَهُوَ دُونَ
الضَّحِكِ » .

* بَسَمَ فُلَانٌ - بِسْمًا : انْفَرَجَتْ شَفَتَاهُ
عَنْ ثَنَائِيهِ بِدُونِ صَوْتٍ ، وَهُوَ أَقَلُّ الضَّحِكِ
وَأَحْسَنُهُ . فَهُوَ بِاسِمَ ، وَبَسَامَ ، وَمِبْسَامَ . قَالَ
كَثِيرٌ عَزَّة :

وَتَوْمِضُ أَحْيَانًا بَعَيْنٍ مَرِيضَةٍ

وَتَبْسِمُ عَنْ مِثْلِ الْجُمَانِ الْمُنَظَّمِ

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

تَبَلَّتْ فَوَادَكَ فِي الْمَنَامِ نَحْرِيْدَةً

تَسْقِي الضَّجِيعَ بِبَارِدِ بَسَامٍ

وَيُقَالُ : مَا بَسَمْتُ فِي هَذَا الطَّعَامِ :
أَى مَا ذُقْتَهُ .

* ابْتَسَمَ فلانٌ : بَسَمَ . قال جرير :

إذا ابْتَسَمْتَ أَبَدْتَ غُرُوبًا كأنَّها

عَوَارِضُ مُزْنٍ تَسْتَهْلُ وتَلْمَعُ

[غروب الأسنان : مايجرى عليها من الماء ،

الواحد غَرَب ، يريد بريقها وصفاءها]

و — السحابُ عن البرق : انفرج عنه ،

أى انكشف .

ويقال : كأن ابْتَسَمَتْها ومَضَتْ برقٌ .

قال عمر بن أبى ربيعة :

إذا ابْتَسَمْتَ قُلْتَ انكلالُ غَمَامَةٍ

خَفَا بَرَقُها في عَارِضٍ مُتَهَلِّلٍ

[انكلال : انفراج . خفا البرق : لمع .

العارض : السحاب .]

* تَبَسَّمَ فلانٌ : ابْتَسَمَ . وفي القرآن الكريم :

(فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِها) (النمل : ١٩)

وقال كثير عزة :

يُحَاذِرُنْ مِنِّي غَيْرَةً قَدْ عَلِمْنِها

قَدِيمًا فما يَضْحَكُنْ إِلَّا تَبَسَّمَا

و — الطلُع : تَفَلَّقَتْ أطرافه .

و — السحابُ عن البرق : ابْتَسَمَ ، قال حميد

ابن ثور :

خَلِيلِي هَيَّا عَلَلَّانِي وانظُرَا

إلى البرق إذا يَفْرَى سَنَا وتَبَسَّمَا

[يَفْرَى : يريد يَفْرَى السحاب ، أى يشقه .]

* بَسَام — ابن بَسَام : كُنية غير واحد ،

وأشهر من كنى بها :

١ — أبو الحسن علي بن محمد بن بَسَام (٣٠٢ هـ

= ٩١٤ م) : أديبٌ بَغْدَادِي ، وشاعرٌ هَجَّاءٌ ، لم

يَسْلَمْ منه أميرٌ ولا وزيرٌ ، ولا صغيرٌ ولا كبيرٌ ، وهجا

سائرَ أهل بيته ، له من التصانيف : ” مُتَنَاقِضَاتُ

الشعراء ” ، و ” أخبارُ عُمر بن أبى ربيعة ”

و ” أخبارُ الأخـوص ” و ” ديوانُ رسائل ”

و ” أخبارُ إسحاق بن إبراهيم النديم ” .

٢ — أبو الحسن علي بن بَسَام (٥٤٢ هـ =

١١٤٧ م) : أديبٌ أندلسيٌّ ، من أئمة الكتاب

الذين تولَّوا الوزارة . اشتهر بكتابه ” الذخيرة في

محاسن أهل الجزيرة ” في تراجم أعيان عصره في

الأدب والسياسة وبخاصة معاصروه .

* البَسَامَةُ — ويقال : البَشَامَةُ أيضًا — اسم

قصيدة معروفة قالها ابنُ عبدون الأندلسي

(٥٢٩ هـ = ١١٤٩ م) في رثاءِ مُلوكِ بنى الألفطس

— أصحابُ بَطْلَيْوُس ، من ملوك الطوائف —

وذكر فيها مَنْ سبقهم من الملوك والدول من أول

دارا ابن دارا ، ومطلعها :

الدَّهْرُ يَفْجَعُ بَعْدَ الْعَيْنِ بِالْأَثَرِ

فما البكاء على الأشباح والصور ؟

وقد شرحها ابن بدرون (٥٦٠٨ = ١١٢١ م)

— من أدباء الأندلس — ونشر المستشرق

الهولندي "دوزي" هذا الشرح بمقدمة هامة ،

ثم نُشر مرة أخرى بعد ذلك في مصر سنة

١٣٤٠ هـ .

* البَسِيْمَة : ضربٌ من الحلوى ، يُتخذ من

مُشور جُوز الهند والسكر ، وقليل من الدقيق

والسمن . (مصريّة)

* المَبْسَم : التَّبَسُّم .

* المَبْسَم : الثَّغْر ، قال عمر بن أبي ربيعة :

هَامَ إِلَى رَيْثٍ هَضِيمِ الْحَشَى

عَذِبَ الثَّنَايَا طَيْبِ الْمَبْسَمِ

[الرَّثَمُ : الظُّبَى . هَضِيمِ الْحَشَى : نَحِيل

الْخَصْرِ] .

(ج) مَبَاْسِم . ويقال : هُنَّ غُرُّ الْمَبَاْسِمِ .

و — : أنبوبة من خَشَب أو معدن

أو نحوهما ، توضع فيها لفافة التَّبَخ عند التدخين .

ب س م ل

* بَسْمَلُ الرَّجُل : إذا قال — أو كَتَبَ —

بسم الله الرحمن الرحيم . قال عمر بن أبي ربيعة :

لَقَدْ بَسَمَلْتُ لَيْلَى غَدَاةَ لِقَائِهَا

فَيَا حَبِذَا ذَاكَ الْحَدِيثُ الْمُبَسْمَلُ

* الْبَسْمَلَة : نَحْتُ من (بسم الله الرحمن

الرحيم) .

وبسم الله الرحمن الرحيم : الآية الأولى من

سورة الفاتحة ، وبعض آية في سورة النمل في

قوله تعالى : (إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرحيم) وتُفتَح بها سُور القرآن الكريم ما عدا

سورة التَّوْبَة .

ب س ن

* أَبْسَنُ الرَّجُلُ : حَسُنَتْ سَخْنَتُهُ .

* بَسَن — يُقَال : " حَسَنَ بَسَنٌ " على

الِإِتْبَاع .

* الْبَاْسِنَة : (معزب) (انظره في رسمه)

* بُسْمِيَان : جَبَلٌ في ديار بني سعد ،

قال ذو الرمة يذكر ناقته :

سَرَّتْ مِنْ مَنَى جُنَحِ الظَّلَامِ فَأَصْبَحَتْ

بُسْمِيَانَ أَيْدِيهَا مَعَ الْفَجْرِ تَلْمَعُ

وكانت فيه وقعة لبني ثُمَيْرٍ على بني أسد ،

قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

رَدَدْنَا الْحَيَّ مِنْ أَسَدٍ بَضْرِبٍ

وَطَعْنٍ يَتْرُكُ الْأَبْطَالَ زُورًا

تَرَكْنَا مِنْهُمْ سَبْعِينَ صَرْعَى

بُشَيَّانٍ وَأَبْرَأْنَا الصُّدُورًا

[زُور : جمع أَزُور، وهو المائل على شقه من
شدة الطعن] .

* * *

* البَسِيَّة : المرأة الآنسة بزوجها (وانظر/
ب س أ) .

* * *

الباء والسين وما يتلها

وهو من طيور الماء ، يكثر في البحيرات
ويغتذى بالحيوانات القشرية والرخوية، ونباتات
الماء .



(البشاروش)

* * *

* بَشَاءة : موضع في جبال بني سليم .
قال خالد بن زهير الهذلي :

رُويِدَا رُويِدَا وَالْحَقُّوا بِبَشَاءةٍ

إِذَا الْجُدْفُ رَاحَتْ لَيْلَةً بَعْدُوبٍ

[الجُدْفُ : معزى ذوات شعور كثيرة ، قصار
الأذان — ويروى الجُدْفُ : وهي الغنم الصغار —
الأذئاب . العُدُوب : المرعى القليل .]

* * *

* البَشَارُوش : طائر من فصيلة البشاروش
(phoenicopteridae) ذو أرجل نحيلة مسرفة
الطول ، لونه أبيض مُشرب حمرة ، ومنقاره
غليظ مَقْوَس إلى أسفل ، وجناحه متوسط
الطول .

«بُسْر» وفي الأرامية sabbar «سَبَر» بمعنى
بَشَّر في العربية في الجميع . وفي العبرية bāsār
«بَاسَار» وفي الأرامية besrā «بِسْرَا» بمعنى
«الطمح» فيهما . وفي الآشورية bisru «بِشْر»
بمعنى الطفل الصغير .

١ — الظهور

٢ — البهجة والحسن

قال ابن فارس : «الباء والشين والراء أصلٌ
واحدٌ : ظهور الشيء مع حُسْن وجمال» .

«بَشَّر الرجل بالشيء مُبَشِّرًا ، وبُشِّرًا
وَبَشَّرًا : فَرِحَ بِهِ .

و — الشيء مُبَشِّرًا : أَصَابَ بَشَرَتَهُ .

و — المرأة : بَامَرَهَا .

و — الأديم : قَشَّرَ بَشَرَتَهُ التي يَنْبُتُ عليها
الشَّعَرُ .

ومن العرب من يقول : بَشَرْتُ الأديمَ أَبَشْرَهُ
(بكسر الشين) .

و — الشارب : بالغ في أخذه حتى تظهر
بَشَرَتُهُ . وفي خبر عبد الله بن عمرو : «أمرنا

أن نَبْشُرَ الشواربَ بَشْرًا» .

و — الجراد الأرض : اكل ما عليها .

«البُشْت» : شبه عباءة قصيرة غليظة النسيج ،
تُتخذ من الصوف في لونه الطبيعي ، كان الفلاحون
المصريون يلبسونها ، وربما لبستها النساء أيضا .
قال الجبتي — يصف اعتداء بعض الخفراء على
جماعة من النساء خرجن إلى بركة الأزبكية يوم
شَمَّ النَّسِيم — : «ومن جملة ماضاع حزام جوهر
وبُشت جوهر»

«البُشْتِي» — أبو حامد أحمد بن محمد البُشْتِي
الحارزنجي اللغوي (٣٤٨ هـ = ٩٥٩ م)
منسوب إلى بُشْت (بلد بنو واحي نيسابور) :
أديب خراسان في عصره ، من كتبه : «تكملة
كتاب العين» و«شرح أبيات أدب الكتاب» .

* * *

«البَشْتَخَتَة» : (في الفارسية : بيش تختة :
اللَوْحُ الذي قُدام) : الصندوق الصغير .

* * *

«البَشَخَانَة» (في الفارسية : البَشَخَانَة —
بشه : البعوضة ، خانة : البيت) : الكَلَّةُ تَقِي
من البُعوض .

* * *

ب ش ر

(في العبرية bissar «بِسَر» وفي الحبشية
absara «أَبَسَر» وفي الآشورية bussuru

و - الرجل بَشْرًا ، وبُشْرًا ، وبُشُورًا :
أَفْرَحَهُ بِسَارٍ بَسَطَ بَشْرَةً وَجْهَهُ . وعليه قراءة
من قرأ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكَ ﴾ (آل عمران : ٤٥)
وفي النقائض أنشد أبو توبة :

بَشَرْتُ عِيَالِي أَنْ رَأَيْتُ صَحِيفَةً

أَتَتْكَ مِنَ الْحِجَاجِ يُتْلَى كِتَابُهَا

و - فلانًا بالأمر : فَرَّحَهُ بِهِ .

و - فلانًا بوجهٍ حَسَنٍ : لَقِيَهُ بِهِ .

* بَشَرَتِ الْمَرْأَةُ بَشَارَةً : جَمَلَتْ (عَنْ
ابن القطاع) .

و - فلانٌ بالشئ بَشْرًا وبُشُورًا : سُرَّ وَفَرِحَ ،
وعليه قول ابن مسعود : " من أحبَّ القرآنَ
فليَبْشُرْ " - بفتح الشين - أى فليَفْرَحْ وليُسِرَّ .
أراد أن حُبَّه القرآن دليل على مَحِضِ الْإِيمَانِ .
وقال عبد القيس بن خُفَافٍ الْبَرْجُمِيّ :

وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى

غَبْرًا أَكْفَهُهُمْ بِقَاعٍ مُمِجِلٍ

فَاعْنَهُمْ وَابْشُرْ بِمَا يَبْشُرُوا بِهِ

وَإِذَا هُمْ نَزَلُوا بِضَنْكِ فَاَنْزِلْ

[الْبَاهِشُونَ إِلَى النَّدَى : الْمُسَارِعُونَ إِلَى طَلَبِ

الْعَطَاءِ . مُمِجِلٌ : مُجْدِبٌ .]

ويروى : " وَابْشُرْ بِمَا يَبْشُرُوا بِهِ " .

و - : اسْتَبْشَرَهُ .

* أَبْشَرَ الرَّجُلُ : فَرِحَ وَسُرَّ . وَفِي اللِّسَانِ
قال الشاعر :

ثُمَّ أَبْشَرْتُ إِذَا رَأَيْتُ سَوَامًا

وَبُيُوتًا مَبْشُوثَةً وَجِلَالًا

[السَّوَامُ : الْإِبِلُ الرَّاعِيَةُ . الْجِلَالُ : النُّوْقُ
الْعَظِيمَةُ .]

و - : وَجَدَ بَشَارَةً ، أَيْ مَا يَسُرُّهُ .

و - الْأَرْضُ : أَخْرَجَتْ نَبَاتَهَا ، أَوْ :
حَسُنَ طُلُوعُ نَبَاتِهَا .

و - النَّاقَةُ : لَقِيَتْ ، أَوْ : لَقِيَتْ فِي

أَوَّلِ الرَّبِيعِ . قال الطَّرِيحُ يَصِفُ نَاقَةً تَشُولُ
يَذَنُّهَا عِنْدَ اللَّقَاحِ :

عَنَسَلِ تُلْوِي ، إِذَا أَبْشَرَتْ

يَحْوِي أَخْدَرِيَّ سَخَامِ

[الْعَنَسَلُ : النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ السَّرِيعَةُ . تُلْوِي :

تَرْفَعُ ذَنْبَهَا عِنْدَ اللَّقَاحِ . الْخَوَافِي : رِيَشٌ صَغِيرٌ

فِي مَقْدَمِ جَنَاحِ الطَّائِرِ . الْآخْدَرِيَّ هُنَا : الْعُقَابُ .

السَّخَامُ : الْأَسْوَدُ .]

و - بالأمر : مُرَّبه . وفي القرآن الكريم :
﴿ وَأَنْبِئُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴾ (فصلت :
٣٠)

و - الأديم : بشره . يقال : عِنانٌ مُبَشِّرٌ .
ويقال : امرأةٌ مُؤدِّمةٌ مُبَشِّرةٌ : حسنةُ
البشرة لِينَتِهَا .

و - الرجلُ : أخبره بخبرٍ سارٍّ بَسَطَ بَشْرَهُ
وَجْهَهُ .

و - الأمرُ وَجْهَهُ : حَسَنَهُ وَنَضَّرَهُ . وعليه
وَجْهَ أَبُو عَمْرٍو قِراءَةُ مُجَاهِدٍ وَحَمِيدٍ : ﴿ ذَلِكَ الَّذِي
يُنَبِّئُ اللَّهَ عِبَادَهُ ﴾ (الشورى : ٢٣)
* بَاشَرَ الشَّيْءَ : مَسَّهُ بِبَشَرَتِهِ .

ويقال : بَاشَرَ وَجْهَهَا النَّعِيمُ ، قال عُمَرُ
ابنُ أَبِي رَيْعَةَ :

لَهَا وَجْهٌ يَضِيءُ كَضَوْءِ بَذَرٍ

عَتِيقُ اللَّوْنِ بَاشَرَهُ النَّعِيمُ

[عَتِيقُ اللَّوْنِ : خَالِصُهُ]

و - امرأته : لمست بَشَرَتَهُ بِشَرَّتِهَا .

و - : تَمَتَّعَ بِبَشَرَتِهَا .

و - : جَامَعَهَا . وفي القرآن الكريم :
﴿ وَلَا تَبْأَسِرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ ﴾
(البقرة : ١٨٧)

و - الأمرُ : حَضَرَهُ وَوَلَّيَهُ بِنَفْسِهِ .

* بَشَّرَتِ النَّاظِقَةُ : ظَهَرَ لِقَاحُهَا أَوَّلَ مَا تَلْقَحُ .

و - الرِّيحُ : سَاقَتْ مَعَهَا مُزْنًا مُمِطِّرًا .
وفي القرآن الكريم : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ
الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ ﴾ . (الروم : ٤٦)

و - بالشَّيْءِ : أَخْبَرَهُ .

ويقال : بَشَّرَ يَدِينِ أَوْ عَمْدَهَيْهِ : دَعَا إِلَيْهِ
وَرَغَّبَ فِيهِ .

و - فلانًا : أَخْبَرَهُ بِخَبَرٍ مُفْرَحٍ . ويقال :
بَشَّرَهُ بِكَذَا ، وفي القرآن الكريم : ﴿ قَالُوا لَا تَوْجَلْ
إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ * قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَى أَنْ
مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيمَ تَبَشِّرُونَ ﴾ (الحجر : ٥٣ ، ٥٤)
وربما حُمِلَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ مِنَ الشَّرِّ . وفي القرآن
الكريم : ﴿ نَبَشِّرُهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ (آل عمران :
٢١)

* ابْتَشَرَ الشَّيْءَ : اقْتَنَسَهُ .

* تَبَاشَرَ الْقَوْمُ : بَشَّرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

ويقال : هُمُ يَتَبَاشَرُونَ بِذَلِكَ الْأَمْرِ .
قال جرير :

تَبَاشَرَتِ الْبِلَادُ لَكُمْ مُحْكَمٌ

أَقَامَ لَنَا الْفَرَائِضَ وَاسْتَقَامَا

* تَبَشَّرَ فلَانٌ : فَرِحَ .

و — الأَرْضُ : خَرَجَ أَوَّلُ نَبِيِّهَا (عن أبي حنيفة الدينوري) .

* اسْتَبَشَّرَ فلَانٌ : فَرِحَ .

ويقال : اسْتَبَشَّرَ بالشيء . وفي القرآن الكريم : (فَاسْتَبَشِّرُوا بِنِيعِمِ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ) (التوبة : ١١) ، وقال جرير :

يَقْضِي الْقَضَاءَ الَّذِي يَنْفِي النِّفَاقَ بِهِ

فَاسْتَبَشَّرَ النَّاسُ بِالْحَقِّ الَّذِي عَرَفُوا

و — فلَانًا : بَشَّرَهُ .

و — : طَلَبَ مِنْهُ الْبَشْرَى .

* الْبُشَارُ : سُقَاطُ النَّاسِ .

* الْبَشِيرَةُ : الْجَمَالُ وَالْحُسْنُ . قال الأعشى :

وَوَاتَّ بَانَ الشَّيْبَ جَا

نَبَهُ الْبَشَاشَةُ وَالْبَشَارَةُ

و — : تَبَاشَّرُ الْقَوْمُ بِأَمْرٍ .

و — : كُلُّ خَبَرٍ تَغْيِيرٌ بِهِ بَشَرَةُ الْوَجْهِ ، وَتُسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، وَهِيَ فِي الْخَيْرِ أَغْلَبُ .

* الْبَشِيرَةُ : مَا يُعْطَاهُ الْمُبَشِّرُ بِالْأَمْرِ .

و — : الْخَبْرُ السَّارُّ الَّذِي لَيْسَ عِنْدَ الْمُخْبَرِ

بِهِ عِلْمُهُ .

○ وَبَشِيرَةُ الْخُورَى (١٣٨٨هـ = ١٩٦٨م) :

شاعر لبناني مجيد من الشعراء المحدثين ، تَلَقَّبَ بالأخطل الصغير . نَشَرَ فِي مَطْلَعِ حَيَاتِهِ قَصَائِدَ قَصَصِيَّةً ، ثُمَّ اتَّجَهَ إِلَى الصَّحَافَةِ ، وَلَمْ يَنْقُطْ عَنْ قَوْلِ الشَّعْرِ . وَلَهُ دِيوان « الْهَوَى وَالشَّبَاب » ، وَقَدْ نَالَ شُهْرَةً وَاسِعَةً . وَيَتَمَيَّزُ شَعْرُهُ مِنْ جِهَةِ بِنَمَاتِهِ الْوَجْدَانِيَّةِ ، وَصُورِهِ التَّخْيِيلِيَّةِ عَلَى طَرِيقَةِ شُعْرَاءِ الرُّومَانِيَّةِ ، وَمِنْ جِهَةِ أُخْرَى بِحَافِظَتِهِ عَلَى الْقَوَالِبِ الْقَدِيمَةِ . وَبَعْضُ شَعْرِهِ يُتَغَنَّى بِهِ .

* الْبَشِيرَةُ : مَا يُبَشِّرُ مِنْ أَدِيمٍ وَنَحْوِهِ .

و — : مَا يُعْطَاهُ الْمُبَشِّرُ بِالْأَمْرِ . وَفِي خَبَرٍ

تَوْبَةٍ كَعَب : « فَأَعْطَيْتُهُ تَوْبِي بِشِيرَةً » .

(ج) بَشَائِرُ .

○ وَبَشَائِرُ الْوَجْهِ : مُحَاسِنُهُ .

○ وَبَشَائِرُ الصُّبْحِ : أَوَائِلُهُ .

* بَشَرٌ : عَلَمٌ لِفَرْدٍ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١ — يَشْرِيْنُ أَبِي خَازِمٍ (نَحْوُ ٩٢ ق . هـ)

(= ٥٣٣ م) : مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ قَدِيمٌ ، شَهِدَ حَرْبَ أَسَدٍ وَطَيٍّْ ، وَقُتِلَ فِي إِحْدَى وَقَائِعِهَا ، وَقَدْ ظَهَرَ فِي شَعْرِهِ أَثَرُ هَذِهِ الْخُصُومَةِ بَيْنَ الْقَبِيلَتَيْنِ ، وَيَسْتَشْهِدُ نُقَادُ الشَّعْرِ بِمَا فِي قَصَائِدِهِ مِنْ إِقْوَاءٍ .

٢ - بشر بن صفوان الكلبي (١٠٩ هـ) =
٧٢٧ م) : أمير المغرب ، ولده يزيد مصر سنة
١٠١ هـ ، ثم كتب إليه بتأميمه على إفريقية
سنة ١٠٢ هـ ، فخرج إليها ، وأقام في القيروان
وغزاة صقلية وغيرها .

٣ - بشر بن المعتز البغدادي (٢١٠ هـ) =
٨٢٥ م) : من أهل الكوفة ، فقيه منظر ،
تنسب إليه طائفة البشيرية من المعتزلة ، له
مصنفات في الاعتزال ، ومات ببغداد .

٤ - بشر الحافي (٢٢٧ هـ = ٨٤١ م) :
أبو نصر بشر بن الحارث الحافي ، من مرو ،
سكن بغداد ومات بها ، كان كبير الشأن
في العبادة والزهد ، وهو من ثقات المحدّثين
وله في الورع مقامات وأحوال .
* البشر : جبل في أطراف نجد من جهة الشام
قال الصمة بن عبد الله القشيري :

ولما رأيت البشر أعرض دونها

وحالت بنات الشوق يحنن نزعاً

تلفت تحو الحى حتى وجدتني

وجعت من الإصغاء ليلاً وأخذت

[أعرض دونها : أبدى عرضة . بنات

الشوق : كناية عن مسبباته . الليت : صفحة

العنق . والأخذع : عرق فيه .]

و - : ماء تغلب بن وائل . وإليه
ينسب يوم من أيام العرب ، كان لبني سليم
على بني تغلب بن وائل ، وفيه أوقع الجحاف
ابن حكيم السلمي بني تغلب ، وقتل منهم مقتلة
عظيمة ، حتى قال الأخطل التغلبي في ذلك
- شاكياً إلى عبد الملك بن مروان - :

لقد أوقع الجحاف بالبشر وقعة

إلى الله فيها المشتكى والمعول

○ والمقامة البشيرية : من مقامات بديع الزمان
الهمذاني (٣٩٨ هـ = ١٠٠٨ م) ونسبها إلى
إلى من سماه بشر بن عوانة العبدي ، يزعم أنه
فاتك من صعاليك العرب ، عرض له في طريقه
أسد وهو ذاهب يبتغي مهراً لابنة عم له سماها
البديع « فاطمة » ، وأنه نازل الأسد وصرعه ،
واتخذ من دمه مداً كتب به على قميصه قصيدة
بعث بها إلى ابنة عمه يصف عراكه مع الأسد
ويفخر بشجاعته - ويقول في أولها :

أفاطم لو شهدت بطن خبيث

وقد لاقى الهزبر أخاك وشراً

إذن لرأيت ليثاً أم ليثاً

هزبراً أغلباً لاقى هزبراً

✽ البَشَرِيَّة - الفَصِيلَةُ البَشَرِيَّة (Hominidae):

فصيلة من رتبة الرئيسيات « Primates » ، ليس فيها سوى جنس واحد هو جنس « Homo » الذي ينتمى إليه نوع واحد هو الإنسان « Homo sapiens »

✽ البَشَر : الإنسان ، للذكر والأنثى ، وللواحد والمُتَعَمِّق . يقال : هو بَشَرٌ ، وهى بَشَرٌ ، وهما بَشَرٌ ، وهم بَشَرٌ ، وهن بَشَرٌ . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا جَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ﴾ (الفرقان : ٥٤) ، وقال جرير :

نَزَى عَنْ اللَّهِ أَنَّ النَّاسَ قَدْ عَلِمُوا

أَنَّ لَنَا يُفَاحِرُنَا مِنْ خَلْقِهِ بَشَرٌ

وقد يُدْنَى ، وفي القرآن الكريم : ﴿ أَنْتُمْ مِنْ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا ﴾ (المؤمنون : ٤٧) .

وقد يُجْمَع على آبشار .

○ وأبو البَشَر : آدم عليه السلام . (انظر / آدم)

○ وشَبِيه البَشَر : شَبِيه الإنسان . (انظر / الإنسان)

✽ البَشَرَةُ : ظاهرُ جلد الإنسان . يُقال : ما أَحْسَنَ بَشَرَتِهِ . وفي المثل : « لِمَا يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ » [الْأَصْلُ فِي مُعَاتَبَةِ الْأَدِيمِ : إِعَادَتِهِ

إلى الدِّبَاغِ ، والمعنى لِمَا يُعَاتَبُ مَنْ يُرْجَى وَمَنْ يُسْتَعْتَبُ .]

(ج) بَشَرٌ ، وَأَبْشَارٌ . وفي كلام عُمر بن الخطاب : « لَمْ أَبْعَثْ عَمَلِي لِيُضْرَبُوا أَبْشَارُكُمْ » وقال ابن مُقْبِل :

والمُسْمِعَاتِ لَدَى الشُّرُوبِ كَأَنَّهَا

أُذْمُ الطَّبَّاءِ نَوَائِمُ الْأَبْشَارِ

[المُسْمِعَاتِ : الْقِيَانُ الْمُغْنِيَاتِ . الشُّرُوبِ :

جَمْعُ شَرِبَ أَوْ شَارِبٍ : الْقَوْمُ يَشْرِبُونَ وَيَجْتَمِعُونَ عَلَى الشَّرَابِ . أُذْمُ الطَّبَّاءِ : يَبْضُ الطَّبَّاءُ .]

وقال ذو الرُّمَّة :

لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ وَمَنْطِقٌ

رَقِيقُ الْحَوَاشِي لَا هُرَاءٌ وَلَا نَزْرُ

[هُرَاءٌ : كَلَامٌ كَثِيرٌ بَغِيرٌ مَعْنَى] .

○ وَبَشَرَةُ الْأَرْضِ : مَا ظَهَرَ مِنْ نَبَاتِهَا .

وفي الْأَسَاسِ : مَا أَحْسَنَ بَشَرَةَ الْأَرْضِ .

و — : الْبَقْلُ وَالْعُشْبُ .

✽ البُشْرَى : مَا يُبْشَرُ بِهِ . وفي القرآن الكريم : ﴿ لَهْمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ﴾ (يونس : ٦٤)

* بَشَار — بَشَار بن بُرد (١٦٧هـ = ٧٨٤م):

أبو مُعَاذ بَشَار بن بُرد العُقَيْلِي (بالولاء) من أشعر المولدين، كان ضريراً، نشأ بالبصرة وقدم بغداد، وأدرك الدولتين الأموية والعباسية، وكان شاعراً وراجزاً وخطيباً.

يغلب على شعره المديح، والهجاء الفاحش، والغزل المالحن، وله ديوان شعر طبع ما وجد منه في ثلاثة أجزاء.

كانت فيه شعوبية وتشيع، وانهم في آخر حياته بالإلحاد والزندقة، فمات ضرباً بالسياط، ودُفن بالبصرة.

* البُشُور من الرياح: التي تبشر بالمطر.
(ج) بُشُر.

* البَشِير: الذي يُخبر القوم بأمرٍ خيرٍ أو شرٍّ، وغلب في الخير. وفي القرآن الكريم: ﴿فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا﴾ (يوسف: ٩٦)

ويقال: وجهٌ بَشِيرٌ: حسن. والأُنثى بَتَاء.
(ج) بَشَائِر.

ويقال: ضُرِبَت البَشَائِرُ. (أى الذفوف)
قال النہاء زهير:

ما القلبُ إلَّا دارُهُ

ضُرِبَت له فيها البَشَائِرُ

وينسب البيت إلى عمر بن الفارض.

O والبَشِير الإبراهيمي (١٣٨٥هـ = ١٩٦٥م) محمد البشير الإبراهيمي: فقيه لغوي أديب، نشأ في بحاية — بالجزائر — في بيت من بيوت العلم، وتنقل في بعض العواصم العربية فراراً من بطش فرنسا، ثم عاد إلى الجزائر، وأنشأ مع ابن باديس جمعية العلماء التي كان لها شأن في بقطة الجزائر، وتحريرها من الاستعمار الثقافي، وكانت جريدة «البصائر» لسان حالها، وفيها نشر مجموعة من الأبحاث والمقالات، وفي سنة ١٩٦١م اختير عضواً في تجمع اللغة العربية بالقاهرة. وله مؤلفات مازال مخطوطة.

* بَشِير: اسم لغير واحد، منهم:

١ — بَشِير بن سعد بن ثعلبة بن الجلاس الخزرجي الأنصاري (١٢هـ = ٦٣٣م): صحابي، شهيد بدرًا، واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة في عمرة القضاء، وكان يكتب بالعربية في الجاهلية، وهو أول من باع أبا بكر الصديق من الأنصار، واستشهد يوم عين التمر.

٢ — بَشِير الشَّهَائِي (١٢٦٦هـ = ١٨٥٠م):

بشير بن قاسم بن عمر الشهابي ، ثاني أمراء
الشهابيين في لبنان . تولى الحكم سنة (١٢٠٣ هـ =
١٧٨٩ م) جاهد في سبيل توحيد بلاده والمحافظة
على استقلالها ، وضي بالعمران ، وبني بيت
قصر الدين . عُزل وأعيد مرة بعد أخرى ،
وتعاون مع إبراهيم باشا فنفته بريطانيا إلى جزيرة
مالطة سنة (١٢٥٦ هـ = ١٨٤٠ م) ، ثم انتقل
منها إلى تركيا ، وتوفي في استانبول ، ثم نُقل
رُفاته إلى موطنه .

* البشيرة من النوق : الحسنة التي ليست
بمَهْزُولَةٍ ولا سَمِينَةٍ .

(ج) بشائر . قال دكين بن رجاء :

* تعريف في أوجهها البشائر *

* آسان كل آفق مشاجر *

[الآسان : جمع أسن أو أسن . الآفق :
الكريم . المشاجر : الذي رعى العُشب فلم يُبق
منه شيئاً ، فصار إلى الشجر يرعاه .]

○ وبشائر كل شيء : أوائله . يُقال : ظهرت
بشائر الفاكهة .

* التبشير من كل شيء : أوائله . جمع
لا واحد له . وقال الزمخشري : كأنه جمع تبشير .

و - من الصبح : طرائق ضوئه في الليل .
يُقال : طلعت تبشير الصباح . قال لبيد يذكر
صاحباً له عرس في السفر :

فقدنا عرس حتى هيجته

بالتبشير من الصبح الأول

[عرس : نزل بالمكان ليلاً للاستراحة .]

ويقال : فيه تحايل الرشد وتبشيريه .

و - من النخل : بواكيره .

و - : الطرائق تراها على وجه الأرض من

آثار الرياح إذا هي مرت به .

و - : آثار يجنب الدابة من الدبر ، وفي
اللسان قال الشاعر :

نضوة أسفار إذا حط رحلها

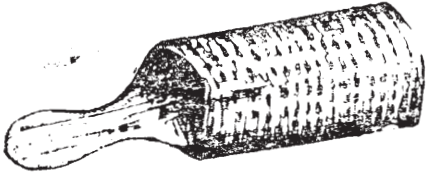
رأيت بدقيها تبشير تبرق

[النضو : الدابة التي أهنئتها الأسفار .
الدَّف : الجنب .]

و - : البشري .

○ وتبشير الوجه : ما يبدو عليه من أمارات
السرور .

* التبشير ، أو التبشّر : طائر من طيور ذوات
مناقير قوية مستديرة القمة ، وأجنحة طويلة



(مبشرة)

* المَبَشَّرات : الرِّيحُ تَسُوقُ مَعَهَا مُزْنًا مُمِطْرًا . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ ﴾ (الروم : ٤٦)
وقال جرير يمدح الحجاج بن يوسف :

غَدَتْ هُوجُ الرِّيحِ مُبَشِّرَاتٍ
إِلَى بَيْنِ نَزَلَتْ بِهِ السَّحَابَا
[البين : الناحية من الأرض]

و - : الرَّؤْيُ الصَّالِحَةُ الَّتِي يَرَاهَا الْمُؤْمِنُ
أَوْ تُرَى لَهُ . وفي الحديث قال صلى الله عليه
وسلم : « انْقَطَعَ الْوَحْيُ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ » .
* الْمَبَشُّورَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ
وَاللَّوْنُ .

* * *

* الْبَشْرَفُ (من الفارسية بشرو : المقدمة
الموسيقية ، أو من : يش راه : اللحن المقدم) :
قال موسيقى ذو خمسة أجزاء غالباً ،
تُسَمَّى أَرْبَعَةً أَجْزَاءٍ مِنْهَا بِالْبَدْنِيَّةِ (أو الخانة)
والجزء الخامس بالتسليم ، ويكرر هذا الجزء
الآخر بعد كل بدنية .

(ج) بشارف

* * *

مَدْبِيَّةٌ ، وَأَذْنَابٌ مُسْتَقِيمَةٌ الطَّرْفُ ، وَرِيَشٌ غَزِيرٌ
تَخْتَلِفُ أَلْوَانُهُ بِاخْتِلَافِ أَنْوَاعِهَا وَأَعْمَارِهَا . من
أنواعه « عصفور التوت » بمصر ، واسمه العلمي
(Oriolus oriolus) منقاره قرمزي
وقدمه بُيْضَةٌ ، وجناحه أسودان في الذكر ،
وبنَّان رماديَّان في الأنثى ، ويتراوح طول
جناحه بين ١٤ و ١٦ سنتيمتراً .



(التبشر)

* الْمُبَشِّرُ مِنَ الرِّجَالِ : الْكَامِلُ . وفي المثل :
« هُوَ مُؤَدِّمٌ مَبَشِّرٌ » .

و - : الْحَاذِقُ الْمُجَرَّبُ . قال أبو تمام :
مَامَنْكُمْ إِلَّا مُرْدَى بِالْجَحَا

أَوْ مَبَشِّرٌ بِالْأَخَوَذِيَّةِ مُؤَدِّمٌ

[المردى : المرتدى . الأخوذية : الحذق
والمهارة .]

* الْمَبَشَّرَةُ : آلَةُ الْبَشْرِ .

ب ش ش

طلاقة الوجه

قال ابن فارس : « الباء والشين أصل واحد وهو اللقاء الجميل ، والضحك إلى الإنسان سرورا به . »

* بَشَّ فلان (كَفَرَح) — بَشًا ، وبَشَاشَةً : تَطَلَّقَ وَجْهُهُ ، فَهُوَ بَشٌّ ، وبَشَّاش .

وقال ذو الرمة :

ألم تعلمَا أَنَا تَبَشُّ إِذَا دَنَتْ

يَا هَلِكٍ مَنَا طِيَّةٌ وَحُلُولُ ؟

[الطيَّة هنا : المنزل]

(وفي اللسان : رُوي بَشْتُ ذِي الرِّمَّةِ بِكَسْرِ الباء ، فإِذَا أَنَّ تَكُونُ « مَقُولَةٌ » — يعني واردة من باب « ضَرَبَ » — وإِذَا أَنَّ يَكُونُ مِمَّا جَاءَ عَلَى فِعْلٍ يَفْعِلُ) .

وفي المقاييس قال الرازي :

* لَا يَعْدُمُ السَّائِلُ مِنْهُ وَفَرًا *

* وَقَبْلَهُ بَشَاشَةٌ وَبَشْرًا *

[الوفور : المال والمتاع الكثير .]

و — : لَطَفَ فِي الْمَسْأَلَةِ .

و — الشَّيْءُ بَشًا : بَرَقَ . (عن ابن القطاع)

و — بِالشَّيْءِ : أَقْبَلَ عَلَيْهِ .

و — بِفُلَانٍ : فَرِحَ بِهِ ، وَانْبَسَطَ إِلَيْهِ . يُقَالُ :

لَقِيْتُهُ فَبَشَّ بِي ، وَهَشَّ لِي . وَيُقَالُ : مَا رَأَيْتُ أَبَشَّ مِنْهُ بِاللَّاقِ . وَمِنْ كَلَامٍ عَلَى — كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ — : « إِذَا اجْتَمَعَ الْمُسْلِمَانِ فَتَذَاكَرَا غَفَرَ اللَّهُ لَابَشَّيْهِمَا بِصَاحِبِهِ » .

وَيُقَالُ : بَشَّ لِفُلَانٍ بِخَيْرٍ : أَعْطَاهُ . (كِنَايَةٌ)

* أَبَشَّتِ الْأَرْضُ : انْتَفَتَحَتْ نَبَاتُهَا ، وَأَوْبَشَّتِ أَوَّلَ نَبَاتِهَا .

* تَبَشَّبَشَ بِهِ : آتَسَهُ وَوَاصَلَهُ .

(أَصْلُهُ تَبَشَّشَ ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الشَّيْنِ الْوُسْطَى

بَاءً ، كَمَا قَالُوا : تَجَفَّجَفَ ؛ لِأَنَّ الْجَمْعَ بَيْنَ ثَلَاثِ شَيْنَاتٍ مُسْتَقْتَلٍ) .

و — اللَّهُ بِعَبْدِهِ : أَكْرَمَهُ وَرَضِيَ عَنْهُ وَقَرَّبَهُ .

وفي الحديث : « لَا يُوطَّنُ الرَّجُلُ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ إِلَّا تَبَشَّبَشَ اللَّهُ بِهِ كَمَا يَتَبَشَّبَشُ أَهْلُ الْبَيْتِ بِغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ » ، [وَطَّنَ الْمَسْكَانَ : اتَّخَذَهُ وَطْنًا ، وَالْمُرَادُ هُنَا أَنَّهُ يُدِيمُ التَّرَدُّدَ عَلَى الْمَسَاجِدِ لِلصَّلَاةِ] .

* الْأَبَشُّ : الَّذِي يُزَيِّنُ فِتْنَاءَ الرَّجُلِ وَبَابَ

دَارِهِ بِطَعَامِهِ وَشِرَابِهِ . (عن ابن عباد) (وانظر

أ ب ش) .

وَبَشِيعٌ . وفي الخبر: "أَكَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشِعًا ، وَلَيْسَ خَشِنًا" .

و — اللَّبَاسُ : خَشَن .

و — الشَّيْءُ : كَرِهَ طَعْمُهُ أَوْ رَاحَتُهُ .

و — الْكَلَامُ : خَشَنَ وَكَرِهَ .

و — الْخَلْقُ : تَضَاقَى بِالطَّعَامِ الْخَشِنِ .

و — فَلَانٌ : كَانَ دَمِيمًا ، فَلَمْ يَحَلَّ بِالْعِيُونِ .

و — وَجْهُهُ : كَانَ عَابِسًا بِاسِرًا .

و — قُفِهَ : تَغَيَّرَ رِيحُهُ مِنْ تَرْكِ التَّخَلُّلِ وَالْإِسْتِيَاكِ .

و — نَفْسُهُ : خَبَّتْ .

و — خُلِقَهُ : سَاءَ .

و — الْعُودُ وَالْخَشَبَةُ : كَثُرَتْ بَهِمَا الْأَبْنُ .

[أَبْنُ الْعُودِ : عُقْدُهُ] . يُقَالُ : نَحَتُ مَتْنِ الْعُودِ حَتَّى ذَهَبَ بَشِعُهُ .

و — الْوَادِي بِالْمَاءِ : امْتَلَأَ ضَاقًا .

وَيُقَالُ : بَشِعَ الْمَكَانُ بِالنَّاسِ : كَثُرُوا فِيهِ حَتَّى ضَاقَ بِهِمْ . قال أبو زُبَيْدٍ الطَّائِي يَصِفُ طَرِيقًا ضَاقَ بِالْوُرَادِ :

شَأْسُ الْمَهْبُوطِ زَنَا الْحَامِيَيْنِ مَتَى

يَبْشَعُ بِوَارِدَةٍ يَخْذُثُ لَهَا فَنَزَعَ

* الْبَشُّ — يُقَالُ : جَاءَ بِالْمَالِ مِنْ عَشَّةٍ وَبَشَّه . أَيْ مِنْ حَيْثُ شَاءَ ، أَوْ مِنْ جَهْدِهِ وَطَاقَتِهِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) .

وَيُرْوَى : مِنْ عِشَّةٍ وَبَشَّه . (وَانْظُرْ / ب س س ، ح س س) .

* بَشَّةٌ — بَنُو بَشَّةَ : بَطْنٌ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِي الْعَنْبَرِ .

* الْبَشِيشُ : الْهَشَاشَةُ .

و — : الْوَجْهَ . يُقَالُ : فَلَانٌ مُضِيٌّ الْبَشِيشُ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* تَكَرَّمَا ، وَالْهَشُّ لِلْبَشِيشِ *

* وَارَى الزَّادِ مُسْفَرُ الْبَشِيشِ *

و — : مَلِكُ الْيَدِ . يُقَالُ : أَخْرَجَتْ لَهُ بَشِيشِي .

ب ش ع

١ — كَرَاهَةُ الشَّيْءِ ٢ — الْخُشُونَةُ

قال ابن فارس : "الباء والشين والعين أصل واحد ، وهو كَرَاهَةُ الشَّيْءِ وَقِلَّةُ نَفْوَذِهِ" .

* بَشِعَ الطَّعَامُ — بَشِعًا ، وَبَشَاعَةً : خَلَا مِنَ الْأَذْمِ ، فَلَمْ يَسْغُ فِي الْخَلْقِ خَشُونَةً ، فَهُوَ بَشِعٌ ،

ب ش غ

* بَشَعَتِ السَّمَاءُ بَشْعًا : اَمْطَرَتِ الْبَشْعَةُ .

* بَشَعَتِ الْأَرْضُ : أُصِيبَتْ بِالْمَطَرِ الضَّعِيفِ .

* أَبْشَعَ اللَّهُ الْأَرْضَ : أَنْزَلَ عَلَيْهَا الْبَشْعَةَ .

* الْبَشْعُ : الْمَطَرُ الضَّعِيفُ .

* الْبَشْعَةُ : الْبَشْعُ ، يُقَالُ : أَصَابَتْنا بَشْعَةٌ

من الْمَطَرِ ، وَبَشْعَةٌ مِنْهُ ، وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنْهُ .
(وَانْظُرْ/ ب غ ش) .

ب ش ق

* بَشَقَ فَلَانٌ — بَشَقًا : أَحَدَ النَّظَرِ .

و — الْمَسَافِرُ : تَأَخَّرُوا لَمْ يَتَقَدَّمْ ، أَى حُسْ

أَوْ مَلَّ ، أَوْ عَجَزَ عَنِ السَّفَرِ لِكَثْرَةِ الْمَطَرِ . وَفِي خَبَرِ

الْاِسْتِسْقَاءِ : قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : ” أَتَى رَجُلٌ

أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْبَدْوِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكَتْ

الْمَاشِيَةُ ، هَلَكَ الْعِيَالُ ، هَلَكَ النَّاسُ ، فَرَفَعَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ يَدْعُو ، وَرَفَعَ

النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ مَعَهُ يَدْعُونَ ، قَالَ : فَمَا خَرَجْنَا مِنْ

الْمَسْجِدِ ، حَتَّى مُطَرْنَا ، فَمَا زِلْنَا نُمَطِّرُ حَتَّى كَانَتْ

[الشَّاسُ : الْخَيْشَنُ مِنَ الْحِجَارَةِ . الْهَبُوطُ :

الْمُسْحَدَرُ . زَنَاءُ الْحَامِيَيْنِ : ضَيْقُ النَّاحِيَيْنِ .

الْوَارِدَةُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ الْوَارِدُونَ .]

وَيُرْوَى : ” تَشَعَّ ” (وَانْظُرْ/ ن ش غ) .

و — فَلَانٌ بِالطَّعَامِ : لَمْ يُسْغِهِ .

و — بِالْأَمْرِ : ضَاقَ بِهِ ذُرْعًا .

و — وَفَلَانٌ بِالشَّيْءِ : بَطَشَ بِهِ بَطْشًا مُنْكَرًا .

و — تَقَطَّنَ ، أَى : ارْتَابَ . (عَنْ ابْنِ الْقُوطِيَّةِ)

و — مِنَ الشَّيْءِ : نَفَرَ مِنْهُ وَكَرِهَهُ .

* أَبْشَعَ الطَّعَامُ فَلَانًا : حَمَلَهُ عَلَى الْبَشْعِ

نَحْشُونَتِهِ .

* اسْتَبْشَعَ الشَّيْءَ : عَدَّهُ بَشْعًا . يُقَالُ :

اسْتَبْشَعَ الطَّعَامَ .

وَيُقَالُ : اسْتَبْشَعَ الْمَقَامَ فِي مَحَلٍّ كَذَا :

اسْتَبْشَعْتُهُ .

* تَبْشَعُ : بَلَدٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ فَهْمٍ . قَالَ قَيْسُ

ابْنُ عِيزَةَ الْهُذَلِيُّ يُخَاطَبُ ابْنَ الْأَخْنَسِ —

سَيِّدَ فَهْمٍ — :

أَبَا عَامِرٍ إِنَّا بَغَيْنَا دِيَارَكُمْ

وَأَوْطَانَكُمْ بَيْنَ السَّفِيرِ وَتَبْشَعِ

[السَّفِيرُ : أَهْمُ بَلَدٍ مِنْ دِيَارِ فَهْمٍ] .

ب ش ك

١ - الحِفَّةُ والسَّرْعَةُ

٢ - الحَلْطُ والكَذِبُ

قال ابن فارس : ” الباء والشين والكاف
أَصْلٌ وَاحِدٌ ، ومنه يَتَفَرَّعُ ما يَقْرُبُ من الحِفَّةِ . “
* بَشَكَتِ الدَّابَّةُ فِي بَشَكًا ، وبَشَكًا :
أَمْرَعَتْ .

و - سَارَتْ سَيْرًا رَفِيقًا .

و - الرَّجُلُ : كَذَبَ ، أَوْ خَلَطَ الْكَلَامَ
بِالْكَذِبِ .

و - الدَّابَّةُ : سَاقَهَا سَوْقًا سَرِيعًا .

و - الشَّيْءُ : خَلَطَهُ بِغَيْرِهِ .

و - الْعَمَلُ : أَسَاءَ فِيهِ .

و - الْحَيَاطُ النَّوْبَ : خَاطَهُ خِيَاطَةً رَدِيقَةً
أَوْ مَتَاعِدَةً . وفي خبر أبي هريرة : ” أَنَّ مَرْوَانَ
كَسَاهُ مُطَرَفَ نَخْرٍ ، فَكَانَ يَنْثِيهِ عَلَيْهِ أَثْنَاءَ مَنْ
سَعَتِهِ ، فَبَشَكَهُ بَشَكًا “ [أَثْنَاءَ النَّوْبِ : طَيَّاتِهِ ،
وَاحِدُهَا نَيْ .]

و - الشَّيْءُ : قَطَعَهُ . يُقَالُ : بَشَكَ الْعِرْقُ ،
وَبَشَكَ النَّوْبُ .

الْجُمُعَةُ الْأُخْرَى ، فَأَتَى الرَّجُلُ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ بَشَقَ الْمُسَافِرُ وَمُنِيعُ
الطَّرِيقِ . “

(وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ : بَشَقَ أَيْسَ شَيْءٍ ،
وَأَمَّا هُوَ لَشَقَّ مِنَ اللَّتَقِ وَهُوَ الْوَحَلُ ، وَكَذَا هُوَ
فِي رِوَايَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .)

و - الشَّيْءُ : أَخَذَهُ . (عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ)

و - النَّوْبَ : قَطَعَهُ فِي خِفَّةٍ . (وَانْظُرْ /
ب ش ك)

و - فَلَانًا بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ بِهَا .

* بَشَقَ الْمُسَافِرُ بَشَقًا : بَشَقَ . وَبِهَا
أَيْضًا رُويَ فِي الْبُخَارِيِّ حَدِيثُ الْإِسْتِسْقَاءِ
السَّابِقِ .

و - أَسْرَعَ .

و - فَلَانًا بِالْعَصَا : بَشَقَهُ بِهَا .

* الْبَاشَقُ : اسْمُ طَائِرٍ . (انْظُرْهُ فِي رِسْمِهِ)

* الْبَاشَقُ : الْبَاشَقُ .

* الْبَشَقُ - رَجُلٌ بَشَقٌ : يَدْخُلُ فِي أُمُورٍ

لَا يَكَادُ يَخْلُصُ مِنْهَا . (وَانْظُرْ / ن ش ق)

* * *

و — عِقَالَ الْبَعِيرِ : حَلَهُ . (وانظر /

ب ك ش)

و — الْكَلَامَ : تَخَرَّصَهُ ، أَوْ خَلَطَهُ بِالْكَذِبِ .

* أَبَشَكَ الْكَلَامَ : بَشَكَه .

* ابْتَشَكَ الشَّيْءُ : انْقَطَعَ .

و — فَلَانٌ : كَذَبَ .

و — الْكَلَامَ : بَشَكَه . قال أبو الطَّيِّبِ
الْمُتَنَبِّيُّ يُوَدِّعُ عَضُدَ الدَّوْلَةِ وَيَمْدَحُهُ :

وَمَا أَرْضَى لِمُقَلَّتِهِ بِحُلْمٍ

إِذَا انْتَبَهَتْ تَوَهُمَهُ ابْتِشَاكَ

[ومعناه : وَلَسْتُ أَرْضَى لَهُ بِحُلْمٍ يَتَوَهُمُهُ كَذِبًا
عند الانتباه .]

و — : ارْتَجَلَهُ .

و — : ابْتَدَعَهُ .

و يُقَالُ : ابْتَشَكَ الْكَذِبَ .

و — عِرْضَ فَلَانٍ : وَقَعَ فِيهِ .

* ابْتَشَكَ الشَّيْءُ : ابْتَشَكَ .

* الْبَشَاكُ : الْكَذَابُ

* الْبَشَكُ : السِّيرُ الرَّفِيقُ .

و — فِي حُضْرِ الْفَرَسِ : أَنْ تَرْتَفِعَ حَوَافِرُهُ
مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَنْهَسَ يَدَاهُ .

* الْبَشَكِيُّ مِنَ الْإِبِلِ : الْخَفِيفَةُ السَّرِيعَةُ .

وقال ابن الأَعرابي : هِيَ الَّتِي تُسَمَّى الْمَشَى
بَعْدَ الْإِسْتِقَامَةِ .

و يُقَالُ : امْرَأَةٌ بَشَكِي الْيَدَيْنِ وَالْعَمَلِ :
خَفِيفَةُ الْيَدَيْنِ فِي الْعَمَلِ سَرِيعَتُهُمَا .

و يُقَالُ : رَجُلٌ بَشَكِي الْأَمْرِ : يُعْجِلُ صَرِيمَةً
أَمْرِهِ ، أَيْ يُسْرِعُ الْبَتَّ فِيهِ .

* الْبُشْكَانِيُّ : الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا يَعْرِفُ
الْعَرَبِيَّةَ .

* بَشَكُورال — ابن بَشَكُورال : خَلَفَ بَن

عبد الله بن مسعود بن بَشَكُورال الحَزْرَجِيُّ
الْأَنْدَلُسِيُّ (٥٧٨ هـ = ١١٨٣ م) : مُؤَرِّخٌ

بَحَّاثَةٌ مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ ، وَلِي الْقَضَاءِ فِي بَعْضِ
جِهَاتِ إِسْبِيلِيَّةٍ ، لَهُ مَوْلاَتُ كَثِيرَةٌ ، مِنْهَا :

” الصَّلَّة “ وهو ذَيْلٌ لِتَارِيخِ ابْنِ الْفَرَضِيِّ فِي رِجَالِ
الْأَنْدَلُسِ ، و ” الْغَوَامِضُ وَالْمُبْهَمَاتُ “ فِي تَعْيِينِ
مَنْ جَاءَ اسْمُهُ فِي الْحَدِيثِ مَبْهَمًا ، و ” الْفَوَائِدُ
الْمُسْتَخْبَةُ “ و ” الْحَاسِنُ وَالْفَضَائِلُ “ .

* الْبَشَكُور : عَوْدٌ مِنْ حَدِيدٍ ، مَعْقُوفٌ ،
يُجْرَبُ بِهِ الرِّغِيفُ مِنَ الْفُرْنِ .

O وبَشْكُور الْعَسَل (معرب) : المشوار ،
وهو عودٌ يجمع به العسل .

* * *

* البَشْكُوس : (ويقال أيضا : البشكنتس)

(Los Vascos) : سكان منطقة «Vas cognia»
من شمال أسبانيا غربي نهر أبرو ، يرد ذكرهم
كثيرا في حروب الفتح ، ثم في وقائع الاسترداد ،
وكان أول من غزاها طارق بن زياد ، فموسى
ابن نصير ، وكانوا أول من انتقضوا على الدولة
الإسلامية . (وانظر / الباسك في رسمه)

* * *

* البَشْكِير (معرب بشكير عن الفارسية) :

قوطة كبيرة للحمام عند المصريين .

(ج) بَشَاكِير .

* * *

ب ش م

١ - شجر ٢ - الثخمة والسامة

قال ابن فارس : « الباء والشين والميم أصل

واحد ، وهو جنس من السامة لما كَوِّلَ ما » .

* بِشَم - بِشَمًا : اتَّخَمَ من كثرة الأكل .

يُقال : بِشَمَ الفَصِيلُ ، وَبَشَمَ الرَّجُلُ . وفي خبر

سَمْرَةَ بن جَنْدُب - وقيل له : إن ابنه لم يَم

البارحة بِشَمًا - قال : " لو مات ما صَلَّيْتُ

عليه " . وقال أبو الطَّيِّب المُنْتَنِي :

نَامَتْ نَوَاطِيرُ مَصِيرٍ عَنْ ثَعَالِيهَا

وقد بِشَمْنَ وما تَفَنَّى العنَاقِيدُ

[النَوَاطِيرُ : جَمْع نَاطُور : حَارِس البُستان .]

و - من اللَّبَن : دَقِيَ مِنْهُ فَكَثُرَ سَلَحُهُ .

[دَقِيَ مِنْهُ : فَسَدَ مِنْهُ بَطْنُهُ .]

و - من الطَّعام وَغَيْرِهِ : سَمِمَ مِنْهُ .

* أَبْشَمَهُ الطَّعَامُ : أَتَّخَمَهُ . وفي اللِّسان

قال الحَذَلَمِيُّ :

* ولم تَبْتَ حُمَى به تَوْصَمُهُ *

* ولم يُجَشِّئْ عن طعام يُبْشِمُهُ *

[تَوْصَمُهُ : تَوَلَّاهُ . التَّجَشَّؤُ : تَنَفَّسَ المِعْدَةُ

عند امْتِلَائِهَا]

وينسب الرِّجَزُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ .

* البَشَام : نبات اسمه العلمي Commiphora

opobalsamum (= Amyris gileadensis)

من فصيلة (Burseraceae) : شَجَرَةٌ يتراوح

طولها بين خمسة وستة أمتار ، دائمة الخضرة

أوراقها مُرَكَّبَةٌ ريشية ، ثلاثية الوريقات ، تنبت

في الجنوب الغربي لبلاد العرب ، وفي بعض

مناطق السَّاحِل الجنوبي للبحر الأحمر ، وثمره

يسمى البَلَسَان والمِنْشَم ، ويُستخرج منه بَلَسَم

مكة ، وبلسم إسرائيل ، ودُهْن البَلَسَان .

ويُسمى أيضا البَشَامَةُ أو البَلَسَان .

* بَشْنَس : الشهر التاسع من الشهور القبطية وعدته ثلاثون يوما كسائر الشهور القبطية ، وهو من فصل الربيع .

* البَشْنِين : جنس نباتات مائية من الفصيلة النيلوفرية Nymphaeaceae ومن أنواعه في مصر اللوطوس المصري « عروس النيل » : *Nymphaea lotus* L . له أصول بيضية ، وزهره أبيض ، يتغلق بغروب الشمس ، ويغوص الزهر في الماء ، ويتفتح بشروقها ، ويظهر فوق الماء . وثماره غلبة كثار الحشاش ، به بزور كثيرة صغيرة .



(بَشْنِين)

ب ش و

* بَشَا فلانٌ يُشَو : حسن خلقه .

وفي كلام عمرو بن دينار : « لا بأس بنزع السواك من البشامة » وفي كلام عبادة : « خير مال المسلم شاة تأكل من ورق الفتاد والبشام » . ومن سجعات الأساس : « ما أهمل الشام إلا كشجر البشام ، دهنه من أطيب الأفواه ، وعوده مطيبة الأفواه » . وقال جرير :
أَتَذْكُرُ إِذْ تُودَعُنَا سُلَيْمَى

بَفَرَعِ بَشَامَةٍ ، سَقَى الْبَشَامُ

[يعني أنها أشارت بسواكها ، فكان ذلك وداعها ، ولم تتكلم خيفة الرقاء]

* بَشْم : موضع ببلاد هذيل . قال أبو المورق الهذلي :

وَكُنْتُ إِذَا سَلَكْتُ نِجَادَ بَشْمٍ

رَأَيْتُ عَلَى مَرَاقِبِهَا الذُّبَابَ

ويروى : « نِجَادِ أَرْضِ » ويروى أيضا :

نِجَادَ نَشْمٍ

* البَشْمَةُ : ثحل السودان . (وانظر /

ك ح ل) .

* البَشْمَلَةُ : شجري ثمر ، اسمه العلمي

Eriobotrya japonica من الفصيلة الوردية

Rosaceae يزرع في مصر والشام ، وثمره من

الفواكه ، لذيذ الطعم يؤكل .

الباء والصار وما عتلها

ب ص ب ص

(في الحديثية anbasbasa أنبَسَسَ) -

الألف والنون زائدتان في اللغة الحديثية - :
قفز ، برق (البرق) ، غمز بعينه .

الحركة

قال ابن فارس : « الباء والصاد أصل واحد ،
وهو يريق الشيء ولمعانه في حركته »

* بَصْبَصَ الكلبُ : حَرَّكَ ذَنْبَهُ ، أو ضَرَبَ
به . قال أبو تمام :

وما الأسدُ الضَّرغامُ يوما بعاكسٍ

صَرِيْمَتُهُ إِنْ أَنْ أَوْ بَصْبَصَ الكَلْبُ

[عاكسٌ صَرِيْمَتُهُ : ناقضٌ عزمته : يريد

أنه يمضي على عزمه فلا يرجع]

ويقال : بَصْبَصَ بِذَنبِهِ . قال عبد الله بن

المعتز .

يا إمامَ الهدى ويا أحكمَ النَّا

سِ بعدلٍ في العقو أو في العقابِ

يا مُعِيذًا لِّلْأُنْكَ يا مُلْجَأًا لِّلْ

أُسْدِ حَتَّى بَصْبَصَنَ بِالْأَذْنَابِ

ويقال : بَصْبَصَ فلانٌ ، وبَصْبَصَ عندي

بذَنبِهِ : تَمَلَّقَ ، أو خَضَعَ وَجْهَهُ . قال الأعشى :

وكلُّ أناسٍ وإنْ أَخْلَوْا

إذا عَانُوا فَخَلَّكُمْ بَصْبَصُوا

وقال البحتري :

وبَصْبَصَ أهلُ العَيْثِ حينَ هَدَاهُمْ

أخو سَطَوَاتٍ ما يَبْلُ سَلِيمُهَا

[العَيْثُ : الإفساد . يَبْلُ : يُسْفِى . السَّليم :

الملدوغ]

ويقال : بَصْبَصَتِ النَّاقَةُ : حَرَّكَتْ ذَنْبَهَا

إذا حُدِيَ بِهَا .

ومن أمثالهم في فِرَارِ الجبانِ وخضوعِهِ :

”بَصْبَصْنِ إِذْ حُدِينَ بِالْأَذْنَابِ“ .

ويقال : بَصْبَصَ الفَحْلُ ، وبَصْبَصَتِ

الظِّبَاءُ . قال رؤبة يصف الوحش :

* بَصْبَصَنَ واقشعررن من خوفِ الرَّهَقِ *

* يَمْصَعْنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لُوحٍ وَبَقِ *

[الرَّهَقُ : الهلاك . يَمْصَعْنَ بِالْأَذْنَابِ :

يُحَرِّكْنَهَا . اللُّوحُ : العَطَشُ . البَقِ : المراد به

هنا كبار البعوض]

ويقال : بَصَبَصَ السَّجُّ إلى فلان .

و - الجَرُّو : لَمَعَ بِبَصِيرِهِ .

و - الأَرْضُ : ظَهَرَ فِيهَا أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ تَبَتُّهَا .

ويقال : بَصَبَصَ فلانٌ بِسَيْفِهِ : تَوَّحَّ به .

و - الإِبِلُ قَرَبَهَا : سَارَتْ وَأَسْرَعَتْ نَحْوَهُ .

[القَرَبُ - من معانيه : طلب الماء آيلاً ،

وسَيْر اللَّيْلِ لِيُورِدَ الغَدَ] . وَفِي اللِّسَانِ فِي وَصْفِ

سَيْرِ الإِبِلِ :

وَبَصَبَصْنَ بَيْنَ أَذَانِي الغَضَى

وَبَيْنَ عُنَيْزَةِ مَشَاوَا بِطِينَا

[أَذَانِي الغَضَى وَعُنَيْزَةُ : مَوْضِعَان . الشَّوَا :

الشُّوْط . بِطِينَا : بَعِيدَا .]

* تَبَصَّبَصَ الكَلْبُ وَغَيْرُهُ : بَصَبَصَ .

و - فلانٌ : تَمَلَّقَ .

* البَصَابِصُ - بَصَابِصُ الأَذْنَابِ :

حَرَكَاتُهَا ، وَاحِدُهُ بَصْبَصَةٌ . قَالَ أَبُو دُوَادَ :

وَلَقَدْ ذَعَرْتُ بَنَاتِ عَمِّ

بِمِ الْمُرْشِقَاتِ لَهَا بَصَابِصُ

[ذَعَرْتُ : فَزَعْتُ . الْمُرْشِقَاتُ : الظُّبَابُ ،

وَبَعْضِي بَنَاتِ عَمَّتِهَا : بَقَرِ الوَحْشِ]

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَيَدُلُّ قَبِينِي فِي الظَّلَامِ عَلَى الْقَرَى

إِشْرَاقُ نَارِي وَارْتِيَا حُ كَلَابِي

حَتَّى إِذَا أَبْصَرْنَاهُ وَعَلِمْنَاهُ

حِينَئِذٍ بَبَصَابِصِ الأَذْنَابِ

* البَصَابِصُ - يَقَالُ : كُنَيْتُ بَصَابِصَ :

تَعْلُوهُ شُقْرَةٌ ، أَيْ حُمْرَةٌ .

* البَصْبَابُصُ : اللَّبَنُ ، لِأَنَّهُ يَتَبَصَّبَصُ فِي

مَجَارِيهِ إِذَا جَرَى إِلَى الضَّرْعِ .

و - الخَبَزُ . قَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ :

* بِالْأَبْيَضَيْنِ : الشَّحْمِ وَالْبَصْبَابِصِ *

وَقَالَ الصَّاعِقَانِي : وَلَوْ فُسِّرَ بِاللَّبَنِ لَمْ يَبْعُدَ .

و - مِنَ الإِبِلِ : الضَّامِرُ .

و - مِنَ الْكَلَابِ : مَا يَبْقَى عَلَى عُودِ كَأَنَّهُ

أَذْنَابُ الْبَرَابِيعِ .

و - مِنَ الْمَاءِ : الْقَلِيلُ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* لَيْسَ يَسِيلُ الْجَذُولُ الْبَصْبَابُصُ *

و - مِنَ الْآيَامِ ، الشَّدِيدِ الْحَرِّ . قَالَ أُمَيَّةُ

ابْنِ أَبِي عَائِذٍ الْهَدَلِيُّ :

بَالَيْتَ أَنِّي قَبْلَ مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَل

أَيَّامُ كَلَفْتُ الْوَجِيفَ فِلَاصِي

إِذْ لَاجَ لَيْلٍ قَائِمِسَ بَوَطِيسِهِ

وَوِصَالَ يَوْمٍ وَاصِبٍ بَبَصَابِصِ

[الْوَجِيفُ : ضَرْبٌ سَرِيعٌ مِنْ سَيْرِ الإِبِلِ

وَالْخِلِ . فِلَاصُ : جَمْعُ قُلُوصَ : وَهِيَ النَّاقَةُ .

و - رأس الحيوان بَسَيفِه : قطعه . وفي الخبر « فَأَمِرَ بِهِ فُبَصِرَ رَأْسُهُ » .

و - الأَدِيمَ بالأَدِيمِ : جمعهما بالخَرَزِ أو الخياطة .

* بَصَرَ فلانٌ بَصْرًا وبَصَارَةً : كان له بصير . فهو بَصِيرٌ . وفي القرآن الكريم : ﴿ وما يَسْتَوِي الْأَعْمَى والبَصِيرُ ، ولا الظُّلُمَاتُ ولا النُّورُ ﴾ (فاطر : ١٩ ، ٢٠) .

و - بالشَّيْءِ : أَبْصَرَهُ .

و - : عَلِمَ بِهِ . يقال : إنه لبَصِيرٌ بالأشياء .

* بَصَرَ فلانٌ بَصْرًا وبَصَارَةً ، وبَصَارَةً : صار مُبْصِرًا .

و - : صار ذا بَصِيرَةٍ .

و - بالشَّيْءِ : أَبْصَرَهُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ فَبَصَّرْتُ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ (القصص : ١١) .

و - : عَلِمَهُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ ﴾ (طه : ٩٦) .

ويقال : هو بَصِيرٌ بالأُمُورِ : خَبِيرٌ بها . وهو من البَصْرَاءِ بالتجارة . وقال الأعشى :

صَاوِصِي بَصِيرًا إِن دَنَوْتُ مِنَ الْبَيْلِ

وَصَاةَ امْرِئٍ قَامَى الْأُمُورَ وَجَرًّا

الإدلاج : السَّيْرُ لَيْلًا . قَامَسَ : مضطرب .

الوَطِيسُ : شِدَّةُ الْأَمْرِ - أراد أنه شديدٌ بِحَرِّهِ ودَوَامِهِ . الواصب : الدَّائِبُ أو الْمُتَعَبُ .

O وسير بَصْبَاصٌ : مَرِيعٌ مُتَعَبٌ . ويقال : قَرَّبَ بَصْبَاصٌ : سَيرَ جَادًّا إِلَى الْمَاءِ لَا اضْطِرَابَ فِيهِ .

O وَخَمْسٌ بَصْبَاصٌ : بعيدٌ جَادٌّ مُتَعَبٌ ، لَا فُتُورَ فِي سَيْرِهِ [وَالْخَمْسُ : من أَظْمَاءِ الْإِبِلِ ، وَهُوَ أَنْ تَرَدَّ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ سِوَى الْيَوْمِ الَّذِي شَرَبَتْ فِيهِ] .

* بَصْبُصٌ : مُغْنِيَّةٌ مِنْ مُوَلَّدَاتِ الْمَدِينَةِ (١٦٥ هـ = ٧٨٥ م) أَخَذَتْ عَنِ الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنَ الْمُغَنِّينَ ، وَفِيهَا يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُضَمِّ بْنِ الزُّبَيْرِيِّ - يُخَاطِبُ الْخَلِيفَةَ الْمَنْصُورَ - :

أَرَا حِلَّ أَنْتَ أَبَا جَعْفَرٍ

مَنْ قَبِيلٍ أَنْ تَسْمَعَ مِنْ بَصْبَصَا ؟

* * *

ب ص ر

١ - الرُّؤْيَةُ ٢ - الْعِلْمُ بِالشَّيْءِ

٣ - الْغَلَاظُ

« قَالَ ابْنُ فَارَسَ : « الْبَاءُ وَالصَّادُ وَالرَّاءُ

أَصْلَانِ ، أَحَدُهُمَا : الْعِلْمُ بِالشَّيْءِ ... وَأَمَّا الْأَصْلُ

الْآخِرُ : فَبَصُرُ الشَّيْءِ : غَلَاظُهُ » .

* بَصَرَ الشَّيْءَ بَصْرًا : رَوَّاهُ ،

وقال ابن الرومي :

جَهِّزْ الْعَقْلَ لَا يَمُوتُكَ شَيْءٌ

مثله فات أعين البصراء

[الجيهذ : النقاد الخبير] .

* أَبْصَرَ فَلَانٌ : كان ذا بصر . وفي النقائص

قال جواس الكلبي يخاطب بني مروان مُثَنِّيًا عليهم :

فكم من أمير قبل مروان وابنه

كشفنا غطاء الموت عنه فأبصرًا

[فكم من أمير : يريد معاوية بن أبي سفيان .

كشفنا غطاء الموت عنه : أزلنا عنه ما تراكم عليه من رواكد الظلم ، حتى أبصر رُشدَه ، وعادت إليه بصيرته ، بعد أن كان قد تحير في أمره] .

وقال البحتري يمدح المعتز بالله .

شَجَّوْ حُسَّادَهُ وَغَيَّظَ عَدَاةَ

أَنْ يَرَى مُبْصِرٌ وَيَسْمَعَ وَاجٍ

و - رأى بصيرته فاهتدى . وفي القرآن

الكريم : ﴿ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَصَائِرٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَانْ

أَبْصِرْ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا ﴾ (الأنعام : ١٠٤)

و - علق على باب رَحْلِهِ بصيرة ، وهي

شُقَّةٌ مِنْ قُطْنٍ أَوْ غَيْرِهِ .

و - أُنِيَ البَصْرَةُ .

و - النَّهَارُ : أضواء ، فصار يُبْصَرُ فيه . وفي

القرآن الكريم : ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ

لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ﴾ (يونس : ٦٧)

و - الآية : استبانة ووضحة . وفي

القرآن الكريم : ﴿ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً .

قالوا هذا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴾ (النمل : ١٣) .

و - إلى الشيء : نظر إليه ، أو التفت .

يقال : أَبْصَرَ إِلَى .

و - فلانًا : أراه أمرًا شديدًا يُبْصِرُهُ .

و - الشيء : رآه . قال كثير :

وَلَمَّيْ لَأَرْضِي مِنْ نَوَالِكِ بِالَّذِي

لَوْ أَبْصَرَهُ الْوَاشِي لَقَرَّتْ بَلَابِلُهُ

[بَلَابِلُهُ : خواطره ووساوسه .

و - : نظر إليه هل يبصره .

و - به الأمر : تأمله وتدبر عواقبه .

قال الوليد بن يزيد :

أَتَشْمَخُونَ وَمِنَّا رَأْسٌ نِعْمَتِكُمْ

سَتَعْلَمُونَ إِذَا أَبْصَرْتُمُ الدُّوَلَا

* باصَرَ فلانًا : نظر معه إلى شيءٍ أيهما يُبْصِرُهُ

قبل صاحبه .

و - الشيء : أشرف ينظر إليه من بعيد .

و — : أَبْصَرَهُ . وفي اللسان قال سُكَيْنُ
ابن نَصْرَةَ الْبَجَلِيِّ :

فَبَيْتٌ عَلَى رَحْلِي وَبَاتَ مَكَانَهُ

أُرَاقِبُ رِدْفِي تَارَةً وَأُبَاصِرُهُ

[الرَّدْفُ هُنَا : الْحَقِيبَةُ يَضَعُهَا الرَّاكِبُ
خَلْفَهُ .]

* بَصَّرَ الْقَوْمَ : أَتَوَا الْبَصْرَةَ . يقال : بَصَّرَ
فُلَانٌ وَكَوَفَ . قال ابنُ أَحْمَرَ :

أَخْبَرَ مَنْ لَاقَيْتُ أَنِّي مَبْصَرٌ

وَكَايْنُ تَرَى قَبْلِي مِنَ النَّاسِ بَصْرًا

[كَايْنُ : كَثِيرٌ] .

و — الْجَرْوُ وَنَحْوُهُ : لَمَعَ بِبَصِيرِهِ ،
وذلك أول ما يفتح عينيه وهو صغير .
(وانظر / ب ص ص ، ج ص ص ،
ي ص ص ، ي ض ض) .

و — الشَّيْءَ : قَطَعَهُ . يقال : بَصَّرَ رَأْسَهُ ،
وفي الأساس قال الشاعر :

فَلَمَّا التَّقِينَا بَصَرَ السَّيْفِ رَأْسَهُ

فَأَصْبَحَ مَنبُودًا عَلَى ظَهْرِ صَفْصَفٍ

[الصَّفْصَفُ : الْمُسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ] .

ويقال : بَصَّرَ اللَّحْمَ : قَطَعَ كُلَّ مَفْصِلٍ وَمَا فِيهِ
مِنَ اللَّحْمِ .

و — : عَرَفَهُ وَأَوْصَحَهُ .

ويقال : بَصَّرَ الشَّيْبُ فُلَانًا : نَبَهَهُ وَذَكَّرَهُ .
قال طَرْفُجُ بنُ إِسْمَاعِيلَ النَّقْفِيِّ :

بَانَ الشَّبَابُ فَلَيْسَ فِيهِ مَطْمَعٌ

وَعَدَا غَدُوٌّ مُودِّعٌ لَا يَرْجِعُ

وَتَوَى الْمَشِيبُ مُبَصَّرًا وَمُحَمَّكًا

كُلُّ يَغُولُكَ نَازِلٌ وَمُودِّعٌ

[بَانَ الشَّبَابُ : ذَهَبَ . تَوَى : أَقَامَ وَثَبَّتَ .

يَغُولُكَ : يُهْدِّدُكَ .]

ويقال : بَصَّرْتُهُ بِالسَّيْفِ : ضَرَبْتُهُ بِهِ فَبَصَّرَ
بِحَالِهِ ، وَعَرَفَ قَدْرَهُ .

و — الشَّيْءَ : طَلَاهُ بِالْبَصِيرَةِ « وَهِيَ الدَّمُ »
وفي الجمهرة أنشد ابنُ دُرَيْدٍ لَشَاعِرٍ يَصِفُ
سَهْمًا :

قَرَنْتُ بِحَقْوَيْهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِغْ

عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بُصِّرَتْ بِدِمَامِ

[الْحَقْوُ هُنَا : مُسْتَدَقُّ السَّهْمِ مِمَّا يَلِي الرِّيشَ .

وَالثَّلَاثُ : الرِّيشَاتُ الثَّلَاثُ الَّتِي تُرَكَّبُ عَلَى

السَّهْمِ . الدِّمَامُ : الْغِرَاءُ الَّذِي يُلْصَقُ بِهِ الشَّيْءُ]

و — الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : أُلْصَقَهُ بِهِ وَقَوَّاهُ ،
وبه فُسرَ الْبَيْتُ السَّابِقُ .

و — الْبَصْرَةَ (الْمَدِينَةُ الْمَعْرُوفَةُ) : أَنْشَأَهَا .

وفي النَّقَائِصِ : « كَانَ جِهَامَةُ الْأَزْدِ أَوَّلَ مَنْ نَزَلَ

الْبَصْرَةَ حِينَ بُصِّرَتِ الْبَصْرَةُ » .

و — فلاناً الأمر، وبه تبصيراً، وتبصرة :
فهمه إياه ، ووضحه له . وفي القرآن الكريم :
(تَبَصَّرَ وَذَكَرَى لِكُلِّ عَيْدٍ مُنِيبٍ) (ق : ٨)
وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعلي بن أبي طالب — كرم الله وجهه — :
” بَصِّرْ ابْنَ عَمِّكَ الْوُضُوءَ وَالسُّنَّةَ “

* تباصر القوم : أبصر بعضهم بعضاً .

* تبصّر في الشيء : تأمل وتعرف . ويقال :
تبصّر في رأيه .

و — الشيء : رمقه .

و — : نظر إليه هل يبصره . قال زهير :
تبصّر خليلي هل ترى من ظعائن

تحمّلن بالعلياء من فوق جرّيم ؟
[الظعائن : النساء في الموائد ، واحدها
ظعينة . العلواء : موضع . جرّيم : من مياه
بنى أسد .]

و — : اختبره وتأمله .

ويقال : تبصّر لي فلاناً .

* استبصّر الطريق : استبان ووضح .

و — فلان : كان ذا بصيرة . وفي القرآن
الكريم : (فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ) .

(العنكبوت : ٣٨) ، أى أتوا ما أتوه وقد تبين
لهم أن عاقبته عذابهم . ويقال : استبصّر في
أمره ودينه . قال حسان بن ثابت :

مُسْتَبْصِرِينَ لِنَصِيرِ دِينِ نَبِيِّهِمْ

مُسْتَبْصِرِينَ لِكُلِّ أَمْرٍ مُجْهِفٍ

وقال جرير يمدح خالد بن عبد الله القسري :

فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَبَاكُمُ

بِمُسْتَبْصِرٍ فِي الدِّينِ زَيْنِ الْمَسَاجِدِ

ويقال : استبصّر في رأيه .

ويقال : لى في هذا الأمر مستبصر : عظة
وعبرة ، وفي الأغاني من قصيدة لأعشى همدان
— وبعضها يرويه اليزيدي لغيره — :

وَفِي أَرْبَعِينَ تَوَقُّفًا

وَعَشْرَ مَضَتْ لِي مُسْتَبْصِرٌ

* الباصر : قتب صغير مستدير يوضع
فوق السنام .

* الباصر : من يلقى بين شقتين أو خرقتين

و — : ذو البصر القوي الحديد (على

النسب ، مثل : لابن وتامر) .

ويقال : أراه لحاً باصراً ، أى نظراً إليه
نظراً بتحديد شديد .

و - : الأمر الواضح . يُقال : لَقِيتُ
من فلانٍ لَحْماً بَاصِراً .

وقال الليثُ : رأى فلانٌ لَحْماً بَاصِراً . أى
أمراً مفروغاً منه .

ويُقال : أَرَيْتُهُ لَحْماً بَاصِراً ، أى أمراً
مُفْزِعاً .

* الباصرةُ : العين .

* الباصورُ : رجلٌ دونَ القِطْع ، وهو عِيدَانٌ
تُقابِلُ ، شبيهةٌ بِأَقْتَابِ البُخْتِ [القِطْع : طنفسة
يَجْعَلُهَا الرَّاكِبُ تَحْتَهُ .]

و - : اللحمُ ، لأنه غذاءٌ جيدٌ .

* البِصَارَةُ : مطبوخٌ معروفٌ في مصر ،
يُتَّخَذُ من جَرِيشِ الفول والنَّعْنَاعِ وبعضِ
الأفاويه .

* البُصْرُ : الجلدُ .

و - : الحَجَرُ الأَبْيَضُ الرَّخْوُ ، وقيل :
الحَجَرُ الغَليظُ ، أو الحَجَرُ البَرَّاقُ . قال العباسُ
ابنِ مرداسٍ :

إِنْ تَكُ جَانُودَ بَصِيرٍ لَا أُوَيْسُهُ

أَوْ قَدْ عَلَيْهِ فَأُخْمِيهِ فَيَنْصَدِعُ

[أَيْسَهُ : ذَلَّلَهُ وَكَسَرَهُ] .

و - : الطَّيْنُ العَلِيكَ الجَيِّدُ الذي
فيه حَقِيٌّ .

* البُصْرُ : القُطْنُ .

و - : النَاحِيَةُ ، أو الجَانِبُ والحَرْفُ من كُلِّ
شَيْءٍ ، مَقْلُوبٌ عَنِ الصُّبْرِ .

و - : الجِلْدُ ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى جِلْدِ الوَجْهِ .
يُقال : إِنَّ فلاناً لَمَعْضُوبُ البُصْرِ ، إِذَا أَصَابَ
جِلْدَهُ عُضَابٌ : تَشَقَّقُ أَوْ سَالَ ، أَوْ لَعَلَّهُ من
العَضَبِ ، وَهُوَ التَّشَقُّقُ .

و - : القِشْرُ .

و - : الحَجَرُ الغَليظُ .

و - : الأَرْضُ الطَّيِّبَةُ الحَمْرَاءُ .

○ وبُصْرُ الكَمَاةِ : حَمْرَتُهَا .

○ وبُصْرُ كُلِّ شَيْءٍ : غِلْظُهُ . وَمِنْهُ : بُصْرُ
الأَرْضِ ، وبُصْرُ السَّمَاءِ ، وبُصْرُ الجِلْدِ .

ويُقال : ثَوْبٌ جَيِّدُ البُصْرِ : قَيَوٌ وَنَجِجٌ
(مُحْكَمُ الذَّنَجِ) وَثَوْبٌ ذُو بُصْرٍ : إِذَا كَانَ كَشِيفاً
كَشِيرَ الغَزْلِ ، وَجَمَلٌ ذُو بُصْرٍ : إِذَا كَانَ غَليظاً
مُكْتَنِزاً .

* البَصَرُ : حَاسَةُ الرُّؤْيَا . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ) (القمر : ٥٠) ، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِنِّي مَتَى أَهْجُ قَوْمًا لَا أَدْعُ لَهُمْ

تسمعا - إذا استمعوا صوتي - ولا بصرا

(ج) أبصار . وفي القرآن الكريم :
﴿ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ

الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴾ (الحج : ٤٦) ، وقال عمرُ
ابن أبي ربيعة :

وَأَرَى جَمَالَكَ فَوْقَ كُلِّ جَمِيلَةٍ

وَجَمَالُ وَجْهِكَ يَخْطِفُ الْأَبْصَارَا

و - : حِسَّ الْعَيْنِ ، وَقِيلَ : هُوَ النُّورُ

الَّذِي تُدْرِكُ بِهِ الْحَارِجَةُ الْمُبْصِرَاتِ . وفي القرآن
الكريم : ﴿ يَكَادُ سَنًا بَرْقُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴾

(النور : ٤٣) ، وقال جرير :

فَارْقَنِي حِينَ كَفَّ الدَّهْرُ مِنْ بَصَرِي

وَحِينَ صِرْتُ كَعَظْمِ الرِّمَّةِ الْبَالِي

وَيُقَالُ : لَقِيَهُ بَصَرًا : حِينَ تَبَاصَّرَتِ الْأَعْيَانُ

وَرَأَى بَعْضُهَا بَعْضًا .

وقيل : البصر : أَوَّلُ الظَّلامِ إِذَا بَقِيَ مِنَ الضَّوءِ

قَدْرٌ مَا تَتَبَايَنُ بِهِ الْأَشْبَاحُ . وعليه الحديث :

” كَانَ يُصَلِّي بِنَا صَلَاةَ الْبَصَرِ حَتَّى لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا

رَمَى بِنَبْلَةٍ أَبْصَرَهَا “ . قيل : هِيَ صَلَاةُ

الْمَغْرِبِ ، وَقِيلَ : الْفَجْرِ ، لِأَنَّهُمَا يُؤَدِّيَانِ وَقَدْ

اخْتَلَطَ الظَّلامُ بِالضِّيَاءِ .

ويقال : فَعَلْتُهُ بَيْنَ سَمْعِ النَّاسِ وَبَصَرِهِمْ :

جِهَارًا .

ويقال : أَتَيْتُهُ بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا :

أَيُّ بَارِضٍ خَلَاءٍ مَا يُبْصِرُنِي وَلَا يَسْمَعُنِي
إِلَّا هِيَ .

و - : الْعِلْمُ .

و - : الْحِكْمَةُ .

و - : نَفَاذُ الْقَلْبِ وَخَاطِرُهُ .

○ وَبَصَرُ الْكَمَاةِ : حُمْرُهَا ، وَفِي اللِّسَانِ :

* وَنَقْضُ الْكَمَاءِ فَأَبْدَى بَصَرَهُ *

○ وَعِلْمُ الْبَصَرِيَّاتِ : أَحَدُ فُرُوعِ عِلْمِ الطَّبِيعَةِ ،

وَيَبْتَغِي فِي الظُّوَاهِرِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْإِشْعَاعَاتِ

الْكَهْرِبَائِيَّةِ الْمَغْنَطِيسِيَّةِ الَّتِي تَقَعُ تَرْدُّدَاتُهَا بَيْنَ

تَرْدُّدَاتِ الْأَشْعَةِ السِّيْنِيَّةِ وَالْمَوْجَاتِ الدَّقِيقَةِ .

وهو ثلاثة أنواع :

الطَّبِيعَةُ الضَّوْئِيَّةُ : وَتَبْتَغِي فِي مَنَشَأِ الْأَشْعَةِ

الضَّوْئِيَّةِ وَخَوَاصِّهَا .

وَالْبَصَرِيَّاتُ : وَتَبْتَغِي فِي تَأْثِيرِ الْأَشْعَةِ الضَّوْئِيَّةِ

عَلَى الْأَبْصَارِ .

وهندسة الضوء : وَتَبْتَغِي فِي بَعْضِ الْخَوَاصِّ ،

مِثْلُ : الْأَنْمِكَاسِ ، وَالْإِنْكِسَارِ عَلَى الْمَرَايَا

وَالْعَدَسَاتِ ، وَالْقَوَانِينِ الْمُتَحَكِّمَةِ فِيهَا .

* الْبُصْرُ : مَوْضِعٌ فِي أَسْفَلِ وَادٍ بِأَعْلَى الشَّيْبَةِ

مِنْ بِلَادِ الْحَزْنِ ، وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي قَوْلِ جَرِيرِ :

إِنَّ الْفُؤَادَ مَعَ الظُّنَنِ الَّتِي بَكَرَتْ

مَنْ ذِي طُلُوحٍ وَحَالَتْ دُونَهَا الْبُصْرُ

[الظُّنن : جمع ظُعِينَةٍ ، وهى هنا : المرأة فى

هَوْدَجِهَا ، ويريد محبوبته . ذو طُلُوح :

موضع .]

* بَصْرَى : مدينة بالشَّام من أَعْمَالِ دِمَشْقَ

وهى قصبة كُورَةِ حَوْران ، مشهورة عند العرب

قديمًا وحديثًا ، بها دَيْرٌ يُسَمَّى دَيْرَ بَحِيرِ الرَّاهِبِ ،

افتتحها المسلمون سنة ١٣ هـ ، وسار إليها خالد

ابن الوليد من العراق لِمَدِّدِ أَهْلِ الشَّامِ ، وفيها

يقول الصَّعْمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيُّ :

نَظَرْتُ وَطَرَفُ الْعَيْنِ يَتَّبِعُ الْهَوَى

بِشَرْقَى بَصْرَى نِظْرَةَ الْمُتَطَاوِلِ

«لَا بُصْرَ نَارًا أَوْ قَدَّتْ بَعْدَ تَجْمَعَةٍ

لَرَيَا بِذَاتِ الرَّمْثِ مِنْ بَطْنِ حَائِلِ

[الهِجْمَةُ هُنا : الجزء من الليل . ذات الرَّمْثِ ،

وبطن حائل : موضعان .]

وإليها تُنسَبُ السُّيُوفُ الْبُصْرِيَّةُ . قال الحُصَيْنُ

ابن الحُجَّامِ الْمُرِّي :

صَفَائِحُ بَصْرَى أَخْلَصَتْهَا قِيُونُهَا

وَمُطَرِدًا مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ مُحْكَمًا

[أَخْلَصَتْهَا : جَلَّتْهَا وَصَقَلَتْهَا . الْقِيُون : جمع

قَيْن : وهو الحَدَاد . مُطَرِدًا : يريدُ به الدَّرْعُ

الْمُنَسَّقُ الْحَمَلَقَاتِ .]

و — : قرية من نَوَاحِي بَغْدَاد قَرَبَ عُنْكَرَاءَ ،

عناها ابن حَجَّاج — حسن بن أحمد — فى قوله :

أَيُّنُ الشَّيَابُ أَتَى مُحِجِّلُ

بَعْدَهُ بِالسَّمَاعِ أَوْ بِالشَّرَافِ

حَاشَ لِي حَاشَى أَوَانِي وَبُصْرَى

لِلدُّنَانِ الَّتِي أَرَى وَالْخَوَايِ

[حَاشَ : جَمَعَ : أَوَانِي : بُلَيْدَةٌ مِنْ نَوَاحِي

دُجَيْلِ بَغْدَاد .]

وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا بَصْرَى ، وَبُصْرَى (بضم الباء) .

* الْبَصْرَةُ : الطَّيْنُ الْعَلِكُ .

و — : الْحَجَرُ الْأَبْيَضُ الرَّخْوُ .

و — : الْحَجَرُ الْبَرَّاقُ .

و — : أَرْضٌ حِجَارَتُهَا جَصٌّ ، وَقِيلَ : أَرْضٌ

كَأَنَّهَا جَبَلٌ مِنْ جَصٍّ . قال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ

إِبِلًا شَرِبَتْ مِنَ الْمَاءِ :

تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ مِنْ مُتَّحِلٍ

جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسَلَامِ

[الشَّيْبُ : حِكَايَةُ صَوْتِ مَشَافِرِ الْإِبِلِ عِنْدَ

رَشْفِ الْمَاءِ . وَأَرَادَ بِالْمُتَّحِلِّ : حَوْضًا قَدْ تَهَدَّمَ

أكثره لِقَدَمِهِ ، وَقِلَّةَ عَهْدِ النَّاسِ بِهِ . السَّلَام :
الحجارة الصُّلْبَةُ] .

و — : ميناء العراق الرئيس ، وثانيته مدنيه .
وهى على بعد ١١٨ كم من رأس الخليج العربى ،
على الضفة اليمنى لشط العرب ، تحيط بها أحراج
كثيفة من النخيل .

أُسِّسَتْ سنة (١٥٥ = ٦٣٦م) فى زَمَنِ الخليفة
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بناها عُقْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ
بعيداً عن النهر ، على طَرَفِ الْبَادِيَةِ ، حيث
تلتقى الطرُق البرية والطُرُق المائية ، كانت
إلى جانب مركزها التُّجَارِيَّ الهام مركزاً
ثقافياً فى زمن الخلافة العباسية ، ثم اضمحلت
باضمحلال هذه الدولة . وقد تعرضت لغزوات
الأتراك والإيرانيين ، ونهضت أخيراً بعد إنشاء
سِكَّةِ حديد بغداد ، وكشف البترول بالقرب
منها ، وتنظيم الملاحة فى شط العرب .

وفى لغات : تثليث الباء مع سكون الصاد ،
وبَصْرَة ، وبَصْرَة ، بفتح الباء مع فتح الصاد
وكسرها .

وَمِنْ نُسَبِ إِلَيْهَا :

○ الحَسَنُ البَصْرِيّ (١١٠ هـ = ٧٢٨ م) : من
كبار شيوخ التابعين . وُلِدَ بالمدينة ، ونشأ بوادى
الْقُرَى ، ثم انتقل إلى البَصْرَة — وكانت مركزاً
ثقافياً هاماً — فقفى فيها بَقِيَّةَ حَيَاتِهِ ، أُلْقِيَ فى

مسجدها الكبير دُرُوسَهُ وَمَوَاعِظَهُ ، وكان خطيباً
مُفَوَّهاً ، ومُحَدِّثاً ثِقَةً . تَلَمَّذَ عَلَيْهِ كَثِيرُونَ ،
منهم : عَمْرُو بْنُ عُيَيْدٍ ، وواصل بن عطاء . لم يكن
يبالى فى الحق لومة لائم ، فأنكر صراحة خلافة
يزيد بن معاوية ، وردَّ فى جُرْأَةٍ على الحجاج ،
وعبد الملك بن مروان . وعُرفَ خاصة بزهده
وورعه ، فدعا إلى محاسبة النَّفْسِ ، والإصرار
عن الدنيا . وتكاد تنسب إليه الفِرَقُ الإسلامية
الكبرى جميعها .

و — : مدينة أخرى بالمغرب ، تُعرَفُ
ببَصْرَةِ الْكُتَّانِ ، كانت بناحية القصر الكبير ،
نَحَرِبَتْ قديمًا ، وكان نساؤها يوصفْنَ بالجمال ،
وفى معجم البلدان قال أحمد بن فتح التَّيْهَرِيّ :

ما حاز كلَّ الحُسَيْنِ إِلَّا قَيْنَةً

بَصْرِيَّةٌ فى حُمْرَةٍ وَبَيَاضٍ

وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا مِنَ الْفُقَهَاءِ :

○ أبوهارون البصرى (٣١٣ هـ = ٩٢٥ م) :
عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، من ذُرِّيَّةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ،
سمع الحديث بالقيروان والإسكندرية ، ويُقال :
لأنه أوَّلَ مَنْ أَدْخَلَ كِتَابَ ابْنِ الْمَوَازِ الْفَقِيهَ
المالكي (٢٨١ هـ = ٨٩٤ م) إلى الأندلس .

* البَصْرَتَان : البَصْرَةُ والكُوفَةُ على التغليب .

يقال : ما في البَصْرَتَيْن مثله .

* والبَصْرِيُّون من النُّحَاة : طائفة من العلماء نَشَؤُوا في مَدِينَةِ البَصْرَةِ ، وعكفوا على دراسة النُّحُو ، وجمع مسائله وتَحْيِصها وتَمَيُّنها ، حتى اكتملت ، واستقام النُّحُو علماً تامَّ السَّمَات .

وقد تابعت طبقاتهم منذ القرن الأول الهجري إلى أواخر القرن الثالث ، فكانت سبع طبقات ، إمام الأولى : أبو الأسود الدُّؤْلِي (٦٩ هـ = ٦٨٨ م) .

وَأُمَّةُ الثَّانِيَةِ : عبد الله الحضرمي (١١٧ هـ = ٧٣٥ م) ، وعيسى بن عمر الثقفي (١٤٩ هـ = ٧٦٦ م) ، وأبو عمرو بن العلاء (١٥٩ هـ = ٧٧٥ م) .

وإمام الثالثة : الخليل بن أحمد (١٧٥ هـ = ٧٩١ م) .

وَأُمَّةُ الطَّبَقَاتِ الْبَاقِيَةِ هُمْ :

سبويه (نحو ١٨٨ هـ = ٨٠٣ م) .

والأخفش الأوسط (نحو ٢٢٠ هـ = ٨٣٥ م) ،

وأبو عثمان المازني (٢٤٨ هـ = ٨٦٢ م) ،

وأبو العباس المبرد (٢٨٥ هـ = ٨٩٨ م) .

* البُصْرَةُ : الشيء القليل ، وفي خبر الهجرة :

” فَأَرْسَلَتْ (أى أم معبد) إليه شاةً ، فرأى فيها بُصْرَةً مِنْ لَبَن ”

و — : أرض حمراء طيبة .

* البَصْرَةُ : أرض جاراتها جَصَّ .

* البَصْرَةُ : أرض فيها حجارة شديدة تقطع حوافر الدواب .

ويقال : أرض بَصْرَةٌ .

* البَصِير : اسم من أسماء الله تعالى ، وفي القرآن الكريم : (إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) (غافر : ٢٠) .

ويقال : رجل بَصِيرٌ : مُبْصِرٌ .

ويقال للأعمى : بَصِيرٌ تَفَاؤُلًا ، وتَفَادِيًا مِنْ ذِكْرِ اللَّفْظِ الْمَكْرُوهِ .

(ج) بَصْرَاءُ .

○ وأبو بَصِيرٍ : كنية غير واحد ، منهم :

○ عُتْبَةُ بْنُ أَسِيدِ الثَّقَفِيِّ : صحابي ، وهو الذى سَلَّمَهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم لطالبيبه على شَرَطِ الْهُدْنَةِ فِي صَلَاحِ الْحُدَيْبِيَّةِ .

○ الْأَعَشَى الْكَبِيرُ ، مَيْمُونُ بْنُ قَيْسِ الشَّاعِرِ . (انظر / ع ش و) .

ويقال للكَلْبِ : أَبُو بَصِيرٍ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ أَحَدِّ الْعَيُونِ بَصَرًا .

* الْبَصِيرَةُ : الدَّم ، أَوْ الْقِطْعَةُ مِنْهُ تَلْمَعُ ، أَوْ قِطْعَةٌ مِنْهُ تَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ فَتَسْتَدِيرُ ، أَوْ مَا لَزِقَ بِالْأَرْضِ مِنْهُ .

و - : الثَّارُ، وبه فُسرَت البَصِيرَةُ في الشُّطْر
الثَّانِي من البيت السَّابِق .

[يعنى بالبصائر فيه دم أبيهم ، يقول :
تركوا دم أبيهم خلفهم ، ولم يشاروا به ،
وطأته أنا .]

و - : قُوَّة الإدراك والفطنة ، أو قُوَّة القلب
المُذِرَّة ، أو نور القلب الذى به يُستبصر ،
ويقال لها : بَصَرٌ أيضاً ، ولا يكاد يقال للخارجة
الناظرة بصيرة ، إنما هى بَصَرٌ . وفي القرآن الكريم :
(قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ)
(يوسف : ١٠٨)

ويقال : عَمِيَ الابْصَارُ أَهْوَنُ من عَمَى
البصائر .

و - : اليقين والمعرفة ، وفي كلام عثمان :
” وَلَتَخْتَلِفَنَّ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكُمْ “ أى على
معرفة ويقين .

ويقال : إِنَّهُ لَذُو بَصَرٍ وَبَصِيرَةٍ في العبادة .
ويقال : فِرَاسَةٌ ذات بَصِيرَةٍ ، وذات بَصَائِرَ ،
أى صادقة . وفي الأساس قال الكُمَيْت :

وَرَأَوْا عَلَيْكَ وَمِنْكَ فِي الزَّ

حَمِيدِ النَّهْيِ ذَاتِ الْبَصَائِرِ

و - : الثَّبَات في الدين .

وفي خبر الخوارج : ” وَيَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا
يَرَى بِصِيرَةً “ أى شيئاً من الدَّم يُسْتَدَلُّ به على
الرَّيَّةِ ، وفي اللسان أنشد أبو حنيفة :

* وَفِي الْيَدِ الْيُمْنَى لِمُسْتَعِيرِهَا *

* شَهَاءُ تُرْوَى الرَّيْشَ مِنْ بَصِيرِهَا *

[أراد : من بصيرتها ، فحذف التاء ضرورة .
ويجوز أن يكون جمعاً لبصيرة ، كشعر وشعيرة ،
ونحوها] .

و - : دَمُ الْبَكْرِ .

و - : ما بين شِقَّتَيْ الْبَيْتِ .

و - : الشُّقَّةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْحِجَاءِ ، يُتَّخَذُ
من قُطْنٍ أو غيره .

ويقال : رَأَيْتُ عَلَيْهِ بَصِيرَةً مِنَ الْفَقْرِ ،
أى شُقَّةٌ مُلْفَقَةٌ (مُرَقَّعة) .

و - : التُّرْسُ ، أو ما اسْتَطَالَ مِنْهُ . وقيل :
هو الدَّرْعُ ، أو كُلُّ مَا اتَّخَذَ جُنَّةً مِنَ السَّلَاحِ .
وفي اللسان قال الأسعرج الحُفَيفِي :

رَاحُوا بِبَصَائِرِهِمْ عَلَى أَكْتَانِهِمْ

وَبَصِيرَتِي يَعْدُو بِهَا عَتَدٌ وَآيَ

[فرس عَتَدٌ : شديدة . الوَأْي : السَّريعة

النَّامة الخَلْقُ .]

و - : الدِّيَّةُ ، وبها فُسرَت البصائر في الشُّطْر
الأَوَّل من البيت السَّابِق .

* بَصَّ الشَّيْءَ - بَصًّا، وَبَصِيصًا: أَضَاءَ .
و - : بَرَقَ وَتَلَأَلَّ وَلَمَعَ . وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ
ابن الأعرابي :

فإتاك والأضياف في بُرْدَةٍ مَعَا
إِذَا مَا تَبَصَّ الشَّمْسُ سَاعَةً تَنْزِعُ
[تَنْزَعُ : تَجْرِي إِلَى الْمَغْرِبِ] .

و - : الْمَاءُ بَصًّا : سَالَ وَجَرَى . قَالَ عِيْدُ
ابن الأبرص :

بَارَكَ فِي مَائِهَا الْإِلَهِ فَا
يَبِصُّ مِنْهُ كَأَنَّهُ عَسَلُ

و - : رَشَّحَ (وَانْظُرْ / ب ض ض)
وَيُقَالُ : بَصَّ لِي يَبْسِيرُ : أَعْطَانِي قَلِيلًا
(وَانْظُرْ / ب ض ض) .

و - فُلَانٌ لِي بَعِيْنَةٌ : نَظَرُ وَحَدَقَ . وَفِي عِيُونِ
الْأَخْبَارِ : عَنْ أَبِي الْأَغَرِّ التَّمِيمِيِّ ، قَالَ : ” بَيْنَا
أَنَا وَاقِفٌ بِصَفِّينِ مَرَّ بِي الْعَبَّاسُ بْنُ رَبِيعَةَ مُكْفَرًا
بِالسَّلَاحِ ، وَعَيْنَاهُ تَبْصَانُ مِنْ تَحْتِ الْمَغْفَرِ ، كَأَنَّهُمَا
عَيْنَا أَرْقَمَ “ . [مُكْفَرًا بِالسَّلَاحِ : مُغَطًى بِهِ .
الْأَرْقَمُ : الثَّعْبَانُ] .

و - الْقَوْمُ بَصِيصًا : صَوَّتُوا .

* أَبْصَتِ الْأَرْضُ : ظَهَرَ مِنْهَا أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ
مِنْ نَبْتِهَا . (وَانْظُرْ / وَ ب ص) .

و - : الشَّاهِدُ وَالرَّقِيبُ ، يُقَالُ : اجْعَلْنِي
بَصِيرَةً عَلَيْهِمْ ، وَبِهِ فُسْرُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ بَلِ الْإِنْسَانُ
عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ * وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرُهُ ﴾ (الْقِيَامَةُ :
١٤ ، ١٥) وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ عَلَى ذِي الظُّبْيِ عَيْنًا بَصِيرَةً
بِمَقْعَدِهِ أَوْ مَنْظَرٍ هُوَ نَاطِرُهُ
يُحَاذِرُ حَتَّى يَحْسَبَ النَّاسَ كُلَّهُمْ
مِنَ الْخَوْفِ لَا تَخْفَى عَلَيْهِمْ سَرَائِرُهُ
و - : الْحُجَّةُ وَالْبُرْهَانُ .

و - : وَالْإِسْتِبْصَارُ فِي الشَّيْءِ وَتَدَبُّرُهُ .
و - : الْعِبْرَةُ . يُقَالُ : أَمَا لَكَ بَصِيرَةٌ فِي هَذَا ؟
(ج) بَصَائِرُ ، قَالَ قُتَيْبُ بْنُ سَاعِدَةَ :
فِي الذَّاهِبِينَ الْأَوَّلِينَ .

بَنَ مِنَ الْقُرُونِ لَنَا بَصَائِرُ

* الْمُبْصِرُ : الْحَارِسُ . يُقَالُ : رَبَّتْ فِي
بُسْتَانِي مُبْصِرًا .

* الْمَبْصَرَةُ : الْحُجَّةُ .

ب ص ص

البريق والمعان

قال ابن فارس : ” الْبَاءُ وَالصَّادُ أَصْلُ وَاحِدٌ ،
وَهُوَ بَرِيقُ الشَّيْءِ وَلَمَعَانُهُ فِي حَرَكَةٍ “ .

و - الماء : رَشَّح .

* بَصَّصَ الجُرُؤ : لَمَعَ بِبَصَرِهِ ، وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَفْتَحُ عَيْنَهُ وَهُوَ صَغِيرٌ . وَحَكَى ابْنُ بَرٍّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْقَالِي : « الَّذِي يَرُودُهُ الْبَصَرِيُّونَ يَبْصَصُ » .

(وانظر / ب ص ب ص ، ج ص ص ،

ي ص ص ، ي ض ض) .

و - الشَّجَرُ : تَفَتَّحَ لِلْإِيرَاقِ .

و يقال : بَصَّصَتِ الْبَرَاغِيمُ : تَفَتَّحَتْ .

و يقال : بَصَّصَ النُّورُ .

و - الْأَرْضُ : أَبْصَتَ .

* الْبَصَاصَةُ : الْعَيْنُ (صِفَةُ غَالِبَةٍ فِي بَعْضِ

اللُّهْجَاتِ) وَمِنْ تَبَعَاتِ الْأَسَاسِ : « طَرَفَتْهُ فِي

السَّنَةِ الْحَصَاصَةُ ، فَمَا رَمَقْنِي بِذَنْبِ الْبَصَاصَةِ » .

[الْحَصَاصَةُ : الْجَذْبَاءُ ، الذَّنْبُ : يَرِيدُ الطَّرْفَ] .

* الْبَصِيصُ : الْبَرِيقُ .

و - : لَمَعَانِ حَبِّ الرَّمَانَةِ .

و - : الرَّعْدَةُ وَالْإِتِّوَاءُ مِنَ الْجَهْدِ ، وَمِنْهُ

قَوْلُهُمْ : أَفَلَتْ وَلَهُ بَصِيصٌ . (وانظر / أ ص ص ،

ك ص ص) .

* بَصَّانٌ (كُتْمَانٌ) : اسْمُ لَشَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

ب ص ط

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالصَّادُ وَالطَّاءُ لَيْسَ

بَأَصْلٍ ، لِأَنَّ الصَّادَ فِيهِ سَيْنٌ فِي الْأَصْلِ » .

* بَصَّطَ الشَّيْءَ عَلَى بَصْطًا : بَسَطَهُ . (وانظر

ب س ط) .

* الْبَصْطَةُ : الْبَسْطَةُ ، وَهِيَ الْفَضْلُ وَالسَّعَةُ ،

وَبِهِ قُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى : (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ

وَزَادَهُ بَصْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ) بِالصَّادِ .

(الْبَقَرَةُ : ٢٤٧) .

ب ص ع

١ - خُرُوجُ الشَّيْءِ بِشِدَّةٍ وَضِيقٍ

٢ - الرَّشْحُ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالصَّادُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ خُرُوجُ الشَّيْءِ بِشِدَّةٍ وَضِيقٍ » .

* بَصَّعَ الْمَاءُ وَنَحْوَهُ بَصْعًا ، وَبَصَاعَةً :

سَالَ ، وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : سَالَ مِنْ خَرَقٍ ضَبِيقٍ .

و - : رَشَّحَ قَلِيلًا .

و يقال : بَصَّعَ الْعَرَقُ مِنَ الْجَسَدِ : إِذَا نَبَّعَ

مِنْ أَصُولِ الشَّعْرِ قَلِيلًا قَلِيلًا .

و - الرجل الشيء : جمعه ، وقال
الجوهري : لا أدري ما صحته .

* تبصع العرق من الجسد : بصع ، قال
أبو ذؤيب الهذلي يصف فرساً :
تأبى يدرتها إذا ما استغضبت

إلا الحميم فإنه يتبصع

[الدرة : الحبرى السريع . الحميم : العرق ،
استغضبت : استكرهت) .

ويروى : « يتبصع » . (وانظر / ب ض ع)

* أبصع : كلمة يؤكد بها بعد كلمة أجمع ،
تقول : أخذت حق أجمع أبصع ، والأشئ بصعاء .
ويقال : جاء القوم أجمعون أبصعون ، ورأيت
النسوة جمع بصع . وهو توكيد مرتب ، لا يقدم
على أجمع .

* وقال أبو الهيثم الرازي : العرب تؤكد
الكلمة بأربعة توكيد ، فيقولون : مررت
بالقوم أجمعين أكتعين أبصعين ابتعين ،
وهو مأخوذ من البصع ، وهو الجمع .

* الأَبْصَع : الأحمق ، وهي بصعاء .
(ج) بُصَع .

* البَصْع : الخرق الضيق لا يكاد ينفذ منه
الماء .

و - ما بين السبابة والوسطى .

* البصع من الليل : الجزء منه .

* البَصِيع : العرق المترشح من الجسد .
(ج) بُصِع .

* البُصِيع : جبل بالشام ، ورد في قول
حسان بن ثابت :

أسأت رسم الدارام لم تسأل

بين الجوابي فالبصيع لحومل

[الجوابي : أراد جابية الحولان ، وهي
قرية به ، والحولان : ما بين دمشق إلى الأردن]

ويروى : « البُصِيع » بالضاد المعجمة ،
(وانظر / ب ض ع) .

ب ص ق

إلقاء ما في الفم

قال ابن فارس : « الباء والصاد والقاف أصل
واحد يشارك الباء والسين والقاف ، والأمر
بينهما قريب » .

* بَصَقَ فلانٌ — بَصَقًا ، وبُصَاقًا : لفظ

ما فيه من ريق وأخلاق . (وانظر /
ب ز ق ، ب س ق) .

قال الأعشى :

وَأَصْفَرَ كَالْحِنَاءِ طَامٍ جِجَامُهُ

إِذَا ذَاقَهُ مُسْتَعَذِبُ الْمَاءِ يَبْهَقُ

[أصفر : يريد ماء آسنًا . طمًا الماء :

ارتفع وعلا . جِجَامُ الماء : أكثره .]

ويقال : بَصَقَ فِي وَجْهِهِ : اسْتَحَفَّ بِهِ

وَحَقَّرَهُ .

و — فَلَانُ الشَّاةِ بَصَقًا ، وَبُصُوقًا : حَلَبَهَا

وَفِي بَطْنِهَا وَلَدٌ . (وانظر / ب س ق) .

* أَبْصَقَتِ الشَّاةُ : وَقَعَ اللَّبَأُ فِي قَرَارِ ضَرْعِهَا

قَبْلَ النَّتَاجِ .

* بُصَاقٌ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ (ويقال

له بساق بالسين أيضا) قال كثير :

فِي طُولِ مَا شَوَّقِي ، إِذَا حَالَ بَيْنَنَا

بُصَاقٌ ، وَمِنْ أَعْلَامِ صِنْدَدٍ مَنِكَبٌ

[صِنْدَدٌ : جَبَلٌ بِتِهَامَةٍ . مَنِكَبُ الْجَبَلِ :

مَا ارْتَفَعَ مِنْهُ] .

* الْبُصَاقُ : الرِّيقُ إِذَا لُفِظَ .

و — الْأَخْلَاطُ الَّتِي تُفَرِّزُهَا مَسَالِكُ النَّفْسِ

عِنْدَ الْمَرَضِ . (لغة في البزاق) . قال الأعشى :

وَإِذَا مَا الْأَكْسُ شُبِّهَ بِالْأَرِّ

وَقِيَ عِنْدَ الْهَيْجَا وَقَلَّ الْبُصَاقُ

رَكِبَتْ مِنْهُمْ إِلَى الرَّوْعِ خَيْلٌ

غَيْرُ مِيلٍ إِذْ يُخْطَأُ الْإِيفَاقُ

[الْأَكْسُ : الْقَصِيرُ الْأَسْنَانُ ، وَالْأَرْوَقُ :

الطَّوِيلُ الْأَسْنَانُ . خَيْلٌ : يَرِيدُ الْفُرْسَانَ .

الْمِيلُ : جَمْعُ الْأَمِيلِ : الَّذِي يَمِيلُ فِي جَانِبٍ

لَا يَسْتَوِي عَلَى ظَهْرِ دَابَّتِهِ . الْإِيفَاقُ : مَقْصِدُ

أَوْفَقِ السَّهْمِ : إِذَا وَضَعَ فُوقَهُ فِي الْوَتْرِ لِيَرْمِيَ ، وَفُوقُ

السَّهْمِ : طَرَفُهُ الَّذِي يَوْضَعُ فِي الْوَتْرِ عِنْدَ الرَّمْيِ .]

○ وَبُصَاقُ الْإِبِلِ : خِيَارُهَا (لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ) .

○ وَبُصَاقُ الْقَمَرِ : حَجَرٌ أَبْيَضٌ مُتَلَالِيٌّ .

○ وَبُصَاقَةُ الْقَمَرِ : بَسَاقَةُ الْقَمَرِ .

* الْبُصْقَةُ : الْحَرَّةُ فِيهَا ارْتِفَاعٌ .

(ج) بُصَاقٌ .

○ وَبُصْقَةُ الْقَمَرِ : بُصَاقَتُهُ .

* الْبُصُوقُ مِنَ الْغَمِّ : أَبْكَاؤُهَا وَأَقْلَاهَا لَبَنًا .

* الْمُبْصَاقُ : الشَّاةُ يَقَعُ لِبُؤْهَا فِي قَرَارِ ضَرْعِهَا

قَبْلَ النَّتَاجِ بِأَيَّامٍ كَثِيرَةٍ .

* * *

ب ص ل

فِي الْعِبْرِيَّةِ bāsāl "بَاصَالُ" وَفِي الْحَبَشِيَّةِ

baṣal "بَصَلُ" وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ beslā "بِصْلَا"

وَفِي الْأَشُورِيَّةِ bisru "بِصْرُ" بِمَعْنَى : الْبَهْلُ

فِي الْجَمِيعِ .

١ - نبات — ٢ - التعرية

قال ابن فارس : ” الباءُ والصادُ واللامُ أصلٌ واحدٌ ، وهو البَصَل ، معروف “ .

* بَصَل فلاناً من ثيابه : جَرَدَه منها .

* تَبَصَّلَ الشيءُ : تَضَاعَفَ تَضَاعُفَ قِشْرُ

البَصَلَةِ . ويقال : قِشْرُ مَبَصَّلٍ : كَثِيفٌ .

و - فلاناً من ثيابه : جَرَدَه منها .

ويقال : تَبَصَّلَ القومُ فلاناً : أَكْثَرُوا سؤَالَه حتى نَفَدَ ما عنده .

* البَصَل : نباتٌ من الفصيلة الزنبقية ،

له ساقٌ قُرْصِيَّةٌ ، وأوراقٌ عَصِيرِيَّةٌ يَخْتَرِنُ فيها الغذاءُ ، وأخرى حُرْشَفِيَّةٌ رَقِيقَةٌ تُغْلَفُ البَصَلَةَ التي تكون تحت الأرض .



(البصل)

وفي القرآن الكريم : ﴿ فَادْعُ إِلَى رَبِّكَ

يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا

وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ﴾ (البقرة : ٦١) ،

وفي الحديث : ” مَنْ أَكَلَ ثَوْماً أَوْ بَصَلاً

فَلْيَعْتَرِلْنَا “ ، وقال جرير :

كانوا إذا جَمَلُوا في صِيرِهِمْ بَصَلاً

ثُمَّ اشْتَوَوْا كَنَعْدًا مِنْ مَالِجٍ جَدَفُوا

[الصَّيرُ : السَّمَكَاتُ الصَّغِيرَاتُ الْمَلُوحَةُ يُتَّخَذُ

مِنْهَا لِإِدَامٍ يُسَمَّى الصَّحْنَاةَ . الْكَنَعْدُ : ضَرْبٌ

مِنْ السَّمَكِ . جَدَفُوا : أَكَلُوا الْجَدَفَ ، وَهُوَ

نَبَاتٌ بِالْيَمَنِ لَا يُحْتَاجُ مَعَ أَكْلِهِ إِلَى شُرْبِ مَاءٍ .]

ويقال : جِئْتَ أَعْرَى مِنَ الْمِغْزَلِ ، وَرَجَعْتَ

أَكْسَى مِنَ الْبَصَلِ .

* البَصَلَةُ : واحدةُ البَصَلِ .

و - : بَيْضَةُ الرَّأْسِ مِنْ حَدِيدٍ . (على

التشبيه) .

ومن تَجَعَّاتِ الْأَسَاسِ : « نَحْرُجُوا كَأَنَّهُم الْأَصَلُ

وَعَلَى رُؤُوسِهِمُ الْبَصَلُ » . [الْأَصَلُ : جَمْعُ

أَصْلَةٍ ، وَهِيَ حَيَّةٌ خَبِثَةٌ .]

وقال لَبِيدٌ يَصِفُ دِرْعًا :

نَخْمَةُ ذَفَرَاءَ تُرْتَى بِالْعُرَى

قُرْدُمَانِيًا وَتَرْكًا كَالْبَصَلِ

[نَخْمَةُ : أَرَادَ دِرْعًا ، وَوَصَفَهَا بِأَنَّهَا ذَفَرَاءُ

لِتَغْيِيرِ رَاحَتِهَا مِنْ صَدْمِ الْحَدِيدِ . تُرْتَى : تُشَدُّ

وَتُرْتَى . الْقُرْدُمَانِي : نَوْعٌ مِنَ الْحَدِيدِ . التَّرْكُ :

جَمْعُ تَرْكَةٍ ، وَهِيَ بَيْضَةُ الْحَدِيدِ : غِطَاءُ الرَّأْسِ

فِي الْحَرْبِ] .

* الْبُصْلَةُ : بَيْتُ الْإِبْرَةِ (انظره في / أبر)

* البُصَيْلَةُ "في علم الأحياء Bulbil : بَصْلَةٌ صغيرة في إبط الأوراق ، وتنفصل عن النبات للتكاثر الخضرى .

* * *

ب ص م

* بَصَمَ - بَصْمًا : خَتَمَ بِطَرَفِ إصْبَعِهِ .
(محدثة)

* البُصْمُ : ما بين طَرَفِ الْخِنْصَرِ إِلَى طَرَفِ الْيَنْصَرِ .

ويقال : رجل ذو بُصْمٍ : غَلِيظٌ .

وثوبٌ له بُصْمٌ ، وثوبٌ ذو بُصْمٍ : إذا كان كثيفًا كثير الغزل .

ويقال : ما فارقَتْكَ شَبْرًا ولا فِترًا ، ولا عَتَبًا ولا رَتَبًا ، ولا بُصْمًا . [الشَّبْرُ : ما بين طَرَفِي الإبهام والخنصر مع الانفراج التام . الفِترُ : ما بين طَرَفِي السَّبَابَةِ والإبهام مع الانفراج التام . العَتَبُ ، والرَّتَبُ : ما بين طَرَفِي الوُسْطَى والسَّبَابَةِ مع الانفراج التام .]

* البَصْمَةُ : انْطِبَاعٌ بِاطْنِ نَهَايَةِ الإصْبَعِ ، أو الإبهام .

O وبَصْمَةُ الطَّيْرِ (Ornithichite) : أَثَرُ أَقْدَامِهِ .

O وبَصَمَاتُ الأصَابِعِ " في الطب الشرعى " Finger Prints : انطباعات أطراف الأصابع ، وتُجرى لتحقيق الشَّخْصِيَّةِ .

* * *

* بَصَانٌ : اسم شهر ربيع الآخر في عهد الجاهلية .

وقيل : إنه وبُصَانٌ . (وانظر / بَصَانٌ في / ب ص ص)

* * *

ب ص و - ي

استقصاء الشيء

* بَصَا فلانٌ مِ بَصْوًا : بَالَّغَ فِي الاستِقصَاءِ عَلَى غَيْرِهِ .

و - الحيوان بَصْوًا ، وبِصَاءً : استقصى خِصَاءَهُ .

ويقال : خَصَاهُ اللهُ وبَصَاهُ وَلَصَاهُ .

* البَصْوَةُ : الجَمْرَةُ . يقال : ما في الرَّمَادِ بَصْوَةٌ ، أى ما فيه شَرَرَةٌ ولا جَمْرَةٌ .

و - : موضعٌ وردَّ في قول أَوْسَ بنِ حَجْرٍ :

قد حَلَّاتِ نَاقِيَّ بَرْدٍ وَصِيحَ بِهَا

عن ماءِ بَصْوَةٍ يَوْمًا وهو مَجْهُورٌ

* البَصَى — يقال : خَمَى بَصَى : إنباع .

(عن ابن سيده)

* * *

[حَلَّاتُ بُرْدِ النَّاقَةِ : مَنَعَتْهَا مِنَ الْوَرْدِ . وَبُرْدٌ : قَبِيلَةٌ مِنْ إِيَادٍ ، الْمَجْهُورُ هُنَا : الْمَاءُ الَّذِي اسْتَسْقَى مِنْهُ حَتَّى طَابَ بَعْدَ أَنْ كَانَ مُتَغَيَّرًا .]

الباء والضاد وما سَلَمَهما

* البَضْرَةُ : بَطْلَانُ الشَّيْءِ .

* * *

ب ض ض

١ — تَنَدَّى الشَّيْءُ .

٢ — الرِّقَّةُ وَالصَّفَاءُ مَعَ اكْتِنَازِ اللَّحْمِ .

قال ابن فارس : « الباء والضاد أصل واحد وهو تَنَدَّى الشَّيْءُ كَأَنَّهُ يَغْرَقُ » .

* بَضُّ الْمَاءِ وَنَحْوُهُ — بَضًّا ، وَبُضُوضًا ، وَبَضِضًا : سَالَ قَلِيلًا قَلِيلًا .

يقال : بَضَّتِ الْقِرْبَةُ ، وَبَضَّ السَّقَاءُ .
(وَأَنكَرَهما الجوهري) وقال النابغة الشيباني
يصف حواصل القطا :

أَدَاوَى لَا يَبِضُّ الْمَاءُ مِنْهَا

وَلَيْسَ لِمُفْرِغٍ مِنْهَا وَكَاءٌ

[الْأَدَاوَى : جَمْعُ إِدَاوَةٍ ، وَهِيَ إِنَاءٌ مِنْ جِلْدٍ .
الْوِكَاءُ : مَا يُشَدُّ بِهِ فَمِ السَّقَاءِ أَوِ الْوَعَاءِ]

ب ض ض ب ض

* تَبَضَّبَضَ فَلَانًا : أَخَذَ مِنْهُ كُلَّ شَيْءٍ لَهُ .
(عن ابن عباد) أَيْ كُلَّ شَيْءٍ يَمْلِكُهُ (وَانْظُرْ تَبَضُّضَ)

و — حَقَّهُ مِنْ فَلَانٍ : اسْتَوْفَاهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .
* الْبُضْبَاضُ : الْقَوِيُّ . يُقَالُ : رَجُلٌ بُضْبَاضٌ ، وَبَعِيرٌ بُضْبَاضٌ أَيْضًا . (وَانْظُرْ / ض ب ض ب)

* الْبَضْبَاضُ : النِّجَاجَةُ ، وَفِي النَّاجِ : « هَكَذَا قَالُوهُ » .

* الْبَضْبَاضَةُ : الْبَضَّةُ الرَّخْصَةُ النَّاعِمَةُ .
يقال : جَارِيَةٌ بَضْبَاضَةٌ . (وَانْظُرْ / ب ض ض)
* * *

ب ض ر

* الْبَضْرُ : لُغَةٌ فِي الْبَطْرِ ، وَهُوَ نَوْفُ الْحَارِيَةِ قَبْلَ أَنْ تُنْحَتَ .

* الْبَضْرُ : الْبَاطِلُ . يُقَالُ : ذَهَبَ دَمُهُ بَضْرًا مِدْرًا : هَدْرًا (وَانْظُرْ / م ض ر)

وقال الحُصَيْن بن الحُصَام المُرِّي :

يَهْزُون سُمرًا من رِمَاح رُدَيْنَةٍ

إذا حُرِّكَتْ بَضَّتْ عَوَامِلُهَا دَمًا

[سُمرًا : يعني رماحًا صلبة . رُدَيْنَةٍ : امرأةٌ

كانت بالبحرين اشتهرت بتقويم الرِّمَاح . عوامِلُ :

جمع عامل ، وهو من الرِّمَح ما يلي سِنَانِه]

و - : رَشَّح من صَخْر أو أرض .

و - الحَجَرُ : رَشَّح بقليلٍ من الماء . وفي

المثل : « فلان لا يَبِضُّ حَجَرَهُ » . يُضْرَبُ للبخيل
لا يُنَالُ منه خيرٌ .

ويقال : هو لا يَبِضُّ بِيَلَالٍ . وقال الأَخْطَلُ :

كَرَّمُ الْيَدَيْنِ عن الْعَطِيَّةِ مَمْسِكٌ

ليست تَبِضُّ صَفَاتُهُ بِيَلَالٍ

[الْكَرَّمُ : الضَّيْقُ الكَفُّ القصير الأصابع .

الصَّفَاةُ : الحَجَرُ الصَّالِدُ الضَّخْمُ .]

و - جَبِينُهُ عَرَقًا : رَشَّح .

و - العَيْنُ : دَمَعَتْ .

ويقال : فلان ما تَبِضُّ عَيْنُهُ : صَبُورٌ على

المُصِيبَةِ .

و - الحَلَمَةُ : دَرَّتْ .

و - البِئْرُ : نَحَرَجَ ماؤها قليلًا قليلًا .

قال أبو زُبَيْدٍ الطَّائِي :

يا عُثْمُ أَدْرِ كُنِي فَإِنَّ رَكِيَّتِي

صَلَدَتْ ، فَأَعَيْتُ أَنْ تَبِضَّ بِمَائِهَا

[الرِّكِيَّةُ : البِئْرُ . صَلَدَتْ : يريدُ بَخَلَتْ

بمائها .]

و - النَّاقَةُ اللَّابَنُ : دَرَّتْ . وفي كلام طَهْفَةَ

السَّهْدِيِّ يذكرُ للرسول صلى الله عليه وسلم الجذب :

« ما تَبِضُّ بِيَلَالٍ » .

و - المرأةُ بَضَاضَةً ، وَبُضُوضَةً : رَقَّتْ

بَشَرَتُهَا وَصَفَّتْ مع اكْتِنَازٍ لَحْمِهَا ، فَهِيَ بَاضَةٌ .

و - الْبَدَنُ : امْتَلَأَ . وفي كلام عليٍّ - كَرَّمَ اللهُ

وَجْهَهُ - : « هل يَنْتَظِرُ أَهْلُ بَضَاضَةِ الشَّبَابِ

إِلَّا كَذَا » .

و - له من الْعَطَاءِ بَضَا : قَلِيلٌ .

و - : أَعْطَاهُ شَيْئًا يَسِيرًا .

ويقال : بَضَّ لَهُ شَيْءٌ . (وانظر / ن ض ض) .

و - الْأَوْتَارُ : حَرَّكَهَا لِيَهَيِّئَهَا لِلضَّرْبِ .

(وانظر / ب ظ ظ)

* بَضَّتِ الْمَرْأَةُ (كَفَرِح) - بَضَاضَةً

وَبُضُوضَةً : رَقَّتْ بَشَرَتُهَا وَصَفَّتْ مع اكْتِنَازٍ

لَحْمِهَا ، أَوْ نَصَعَ بِيَاضُهَا فِي سِمَنِ ، فَهِيَ بَهْضَةٌ .

قال النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي :

مَحْطُوطَةٌ الْمَتْنَيْنِ غَيْرُ مُفَاضَةٍ

رَبَا الرُّوَادِفِ بَضَّةُ الْمُتَجَرِّدِ

[مَحْطُوطَةٌ : مَمْدُودَةٌ . الْمَتْنَانِ : جَانِبَا الظَّهْرِ .

الْمُفَاضَةُ : الضَّخْمَةُ الْبَطْنِ .]

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَضٌّ . وَفِي كَلَامِ الْحَسَنِ -

رَحِمَهُ اللَّهُ - : « مَا تَشَاءُ أَنْ تَرَى أَحَدَهُمْ أَبْيَضَ

بَضًّا يَمْلَخُ فِي الْبَاطِلِ مَلَخًا » [يَمْلَخُ : يَسْرِعُ] ،

وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

تُجْرِي السُّوَالِكُ عَلَى نَقِيٍّ لَوْنُهُ

عَذِيبُ الرُّضَابِ وَنَاصِعِ بَضٍّ

[الرُّضَابُ : الرِّيقُ] .

وَنُسِبَ الْبَيْتُ لِأَبِي دُوَادٍ .

* أَبْضُ لِفُلَانٍ : أَعْطَاهُ شَيْئًا قَلِيلًا . وَفِي

اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَمْ تُبَضِّضِ النَّكَدُ لِلْجَائِشِرِينَ

وَأَنْفَدَتِ التَّمْلُ مَا تَنْقُلُ

[النَّكَدُ : النَّوْقُ الْفَزِيرَاتِ اللَّبَنِ ، الْوَاحِدَةُ

نَكْدَاءٌ . الْجَائِشِرُونَ : الْقَوْمُ يَخْرُجُونَ بِدَوَابِّهِمْ

إِلَى الْمَرْعَى ، وَيَبْتَئُونَ مَكَانَهُمْ ، وَلَا يَأْوُونَ إِلَى

الْبُيُوتِ .]

وَرَوَاهُ الْقَاسِمُ : « لَمْ تَبَضِّضِ » بَفَتْحِ التَّاءِ .

* بَضُّضَ الرَّجُلُ : تَنَعَّمَ .

و - الْحَمْرُؤُ : لَمَعَ بِبَصَرِهِ ، وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَفْتَحُ

عَيْنُهُ . (وَانْظُرْ / ب ص ص ، ي ص ص ،

ي ض ض)

و - عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ : حَمَلَ .

* ابْتَضَّ الشَّيْءُ : اسْتَأْصَلَهُ .

و - لَهُ نَفْسَهُ : اسْتَرَادَهَا لَهُ (عَنْ ابْنِ عَبَادٍ) ،

أَيَّ اسْتَحْتَتْ نَفْسَهُ عَلَى أَنْ يَزِيدَهُ . (وَانْظُرْ /

أ ض ض)

* تَبَضَّضَ فُلَانٌ فَلَانًا : أَخَذَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ ،

أَيَّ كُلِّ شَيْءٍ يَمْلِكُهُ .

و - حَقَّهُ مِنْهُ : اسْتَوْفَاهُ مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .

* الْأَبْضُ : الرِّيقُ اللَّوْنُ الْحَسَنَ الْبَشْرَةَ .

يُقَالُ : هُوَ أَبْضُ النَّاسِ . وَمِنْهُ : قَدِيمٌ عَمْرُو عَلَى

مُعَاوِيَةَ وَهُوَ أَبْضُ النَّاسِ .

* الْبَاضُوضُ : الْبِلَلَّةُ ، يُقَالُ : مَا فِي الْبِئْرِ

بَاضُوضٌ مِنْ مَاءٍ .

* الْبَضَاضُ مِنَ النِّسَاءِ : الْبَضَّةُ . وَفِي

اللِّسَانِ :

* كُلُّ رَدَاجٍ بَضَّةٌ بَضَاضٌ *

[الرَّدَاجُ : الْعَجْزَاءُ الثَّقِيلَةُ الْأَوْرَاقُ النَّامَةُ

الْخَلْقُ .]

* الْبُضَاضَةُ - يُقَالُ : فِي السَّقَاءِ بُضَاضَةٌ

مِنْ مَاءٍ : شَيْءٌ يَسِيرُ .

* الْبَضُّ : اللَّبَنُ الْحَامِضُ .

* البَضْعُ : الماء القليل .

* البِضْ : المِضْ ، وهو تَمَطُّقُ المَرءِ بِشَفَتَيْهِ حين يُسأل حاجةً ، أو هو أن يُشير بِطَرَفِ لِسَانِهِ شِبْه « لا » ، يقال : ما عَلِمَكَ أَهْلُكَ إِلَّا مِضًّا وَبِضًّا . (وانظر / م ض ض)

* بُضَّةٌ : من أَسْمَاءِ زَمَرَم .

* البَضَّةُ : اللَّبَنَةُ الحَارَّةُ الحَامِضَةُ (وانظر / م ض ض)

* البَضُوضُ - يَبْضُوضُ : يخرج مائِها قليلاً قليلاً . وَرَكِي بَضُوضٌ : بَرَقْلِيلَةُ المَاءِ .

* البُضْيُضُ : موضع في أرض طَبْيٍّ ، ورد في قول زَيْدِ الخَيْلِ الطَّائِيّ :

عَفَتِ أَبْضَةً مِنْ أَهْلِهَا فَالْأَجَاوِلُ

فَجَنَّبَا بُضْيُضَ فَالصَّعِيدُ الْمُقَابِلُ

[أَبْضَةٌ ، وَالْأَجَاوِلُ ، وَالصَّعِيدُ : مواضع]

* البَضْيُضَةُ : البَضَّةُ ، أَيْ : المُكْتَنِزَةُ النَّارَةُ . يقال : امْرَأَةٌ بَضْيُضَةٌ .

و - مِنْ الشَّيْءِ : البُضَاضَةُ . يقال : ما عِنْدِي مِنْهُ إِلَّا بَضْيُضَةٌ . وما فِي السَّقَاءِ بَضْيُضَةٌ .

و - : المَطَرُ القَلِيلُ .

و - : مِلْكُ اليَدِ . يقال : أُخْرِجْتُ لَهُ بَضْيُضَتِي .

(ج) بَضَائِضُ .

ب ض ع

في العبرية ^{bāsa} "بَاصَعٌ" وفي الآشورية ^{beṣū} "بِصُ" بمعنى : قَطَعَ الخبز . وفي العربية الجنوبية (ب ص ع) بمعنى : مقاطعة من المقاطعات .

١ - الشَّقْ ٢ - القِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ

٣ - الارتواء

قال ابن فارس : "البَاءُ وَالضَّادُ وَالْعَيْنُ أَصُولُ ثَلَاثَةٌ : الْأَوَّلُ : الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ عَضُوءًا أَوْ غَيْرِهِ ، وَالثَّانِي : بُقْعَةٌ ، وَالثَّالِثُ : أَنْ يُشْفَى شَيْءٌ بِكَلَامٍ أَوْ غَيْرِهِ .

* بَضَعَ الكَلَامُ وَالْأَمْرُ - بَضْعًا : تَبَيَّنَ ، يقال : بَضَعْتُ الكَلَامَ فَبَضَعَ .

و - فَلَانٌ : حَمَلُ البِضَاعَةِ ، أَوْ جَلَبِهَا .

و - : تَزَوَّجَ .

و — الدَّمْعُ : جَالٌ فِي الْعَيْنِ وَلَمْ يَفِضْ .

و — الْعَرَقُ : سَالَ . يُقَالُ : جَبِهَتُهُ تَبْضَعُ عَرَقًا .

و — فَلَانٌ بُضُوعًا : فَهَمَ .

و — مِنَ الْمَاءِ وَنَحْوِهِ بَضْعًا ، وَبَضَاعًا ، وَبُضُوعًا : رَوَى حَتَّى امْتَلَأَ .

و يُقَالُ : شَرِبَ فَلَانٌ فَمَا بَضَعَ . وَفِي الْمَثَلِ : ”حَتَّى مَتَى تَكْرَعُ وَلَا تَبْضَعُ“ . يَضْرِبُ لِلْخَرِصِ عَلَى جَمْعِ الشَّيْءِ .

و يُقَالُ : بَضَعَ بِالْمَاءِ .

و — مِنَ فَلَانٍ بُضُوعًا : سَمِعَ مِنْهُ . تَقُولُ : بَضَعْتُ مِنْ فَلَانٍ : إِذَا سَمِعْتَ مِنْ تَكَرُّرِ النَّصِيحِ عَلَيْهِ فَقَطَعْتَهُ .

و — الشَّيْءَ بَضْعًا : شَقَّه . يُقَالُ : بَضَعَ الْحِلَّةَ .

و يُقَالُ : سَيْفٌ بَاضِعٌ : إِذَا مَرَّ بِشَيْءٍ بَضَعَهُ .

و — اللَّحْمَ : قَطَعَهُ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ

فِي وَصِفِ سَيْفٍ :

* مِثْلُ قُدَامَى النَّصِيرِ مَا مَسَّ بَضْعَ *

و يُقَالُ : بَضَعَ مِنَ الشَّاةِ بَضْعَةً .

و يُقَالُ : بَضَعَ الْغُصْنُ . وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

يَصِفُ قَوْسًا :

وَمَبْضُوعَةٌ مِنْ رَأْسِ فَرَجِ شَظِيَّةٍ

بَطْنُودٍ تَرَاهُ بِالسَّحَابِ مُجَلَّلًا

[الشَّظِيَّةُ : الشُّقَّةُ وَالْفِلَقَةُ ، وَهِيَ صِفَةٌ

لِمَبْضُوعَةٍ .]

و يُقَالُ : بَضَعَ الْوُدَّ وَنَحْوَهُ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي :

فَالدَّارُ إِنْ تُذْهِمَ عَنِّي ، فَإِنَّ لَهُمْ

وَدِّي وَنَصْرِي إِذَا أَعْدَاؤُهُمْ بَضَعُوا

(وَانْظُرْ / ن ص ع) .

و — الْكَلَامَ : بَدَنَهُ . يُقَالُ : بَضَعَ الْكَلَامَ فَانْبَضَعَ .

و يُقَالُ : بَضَعَ فَلَانًا بِالْكَلَامِ : بَيَّنَّ لَهُ مَا يُنَازِعُ فِيهِ حَتَّى يَسْتَفْنَى ، أَيْ يَقْتَنِصَ .

و — الْمَرْأَةَ بَضْعًا ، وَبُضْعًا : جَامَعَهَا .

و — : عَقَدَ عَلَيْهَا .

* أَبْضَعَ الْمَاءُ فَلَانًا : أَرَوَاهُ .

و — فَلَانُ الْمَرْأَةِ : زَوْجُهَا . وَفِي الْحَدِيثِ :

”تُسْتَأْمَرُ الذِّسَاءُ فِي ابْضَاعِيهِنَّ“ . أَيْ تَزْوِجِيهِنَّ .

وَرُويَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ جَمْعُ بَضْعٍ .

و — فَلَانُ الشَّيْءِ : جَعَلَهُ بَضَاعَةً ، أَوْ جَعَلَهُ

بِضَاعَتَهُ .

ويقال : أَبْضَعْتُ بِضَاعَةً لِلْبَيْعِ : أَعَدَدْتُهَا .

و — فلاناً بالكلام : بَضَعَهُ بِهِ . ويقال : سَأَلَنِي فلانٌ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَأَبْضَعْتُهُ : شَفَيْتُهُ .

و — فلاناً البضاعة : أَعْطَاهُ إِيَّاهَا . وفي الحديث : ” الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي خَبَثَهَا ، وَتُبْضِعُ طَيِّبَهَا ” ذَكَرَهُ الرَّخْشِيرِيُّ ، وَقَالَ : هُوَ مَنْ أَبْضَعْتُهُ بِضَاعَةً : إِذَا دَفَعْتَهَا إِلَيْهِ ، يَعْنِي أَنَّ الْمَدِينَةَ تُعْطَى طَيِّبَهَا سَاكِئِينَهَا ، وَيُرَوَّى : ” تَنْضَخُ ” مِنَ النَّضِخِ ، وَهُوَ رَشْحُ الْمَاءِ ، وَيُرَوَّى ” تَنْضَحُ ” وَ” تَنْصَعُ ” أَيْ تَخْلُصُ .

و — فلاناً الشيءَ : جَعَلَهُ بِضَاعَةً لَهُ .

* باضَعَ الْمَرْأَةَ مُبَاضَعَةً وَبِضَاعًا : جَامَعَهَا .

و — : عَقَدَ عَلَيْهَا .

* بَضَعَ اللَّحْمَ : قَطَعَهُ . وفي طبقات ابن سعد أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ نُسَيْبٍ قَالَ : ” شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُضْرِبُ رَجُلًا حَدًّا فِي نَحْمَرٍ ، فَنَفَلَ عَ ثِيَابَهُ ، ثُمَّ ضَرَبَهُ ثَمَانِينَ ، رَأَيْتُ مِنْهَا مَا بَضَعَ ، وَمِنْهَا مَا لَمْ يَبْضَعْ ” .

* ابْتَضَعَ فلانٌ : تَزَوَّجَ .

و — الشيءَ : تَبَيَّنَ . يقال : بَضَعَهُ فَأَبْضَعَهُ .

و — من فلانٍ : أَخَذَ مِنْهُ بِضَاعَةً .

و — فلانٌ بِضَاعَةً : اتَّخَذَهَا .

و — اللَّحْمَ : بَضَعَهُ .

* ابْنَضَعَ الشيءَ : انْقَطَعَ .

و — الكلامُ : تَبَيَّنَ . ويقال : بَضَعَ الكلامُ فَانْبَضَعَ .

* تَبْضَعُ الشيءَ : سَأَلَ .

و — العَرَقُ : رَشَحَ قَلِيلًا قَلِيلًا مِنْ أَصُولِ الشَّعْرِ .

ويقال : جَبَّهْتُه تَبْضَعُ عَرَقًا . وقال أبو ذؤيبٍ فِي وَصْفِ الْحَيْلِ :

تَأْتِي بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتُغْضِبَتْ

إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبْضَعُ

[الْحَمِيمُ : العَرَقُ . يقول : هِيَ عَزِيزَةُ النَّفْسِ لَا تُدْرِكُ بِجَوْرِهَا فِي هَذِهِ الْحَالِ ، لِأَنَّهَا تُعْطِيهِ عَفْوًا .

وَيُرَوَّى ” يَتَبْضَعُ ” (وانظر / ب ص ع) .

* اسْتَبْضَعَ الشيءَ : جَعَلَهُ بِضَاعَةً لِنَفْسِهِ .

وفي المثل : ” كَسْتَبْضَعُ التَّمْرَ إِلَى هَجَرَ ” ويقال أيضا : ” كَسْتَبْضَعُ التَّمْرَ إِلَى خَيْبَرِ ” يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْقُلُ الشَّيْءَ إِلَى مَنْ هُوَ أَعْرَفُ بِهِ ، وَأَقْدَرُ عَلَيْهِ . قال النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

وإنَّ امرأً أَهْدَى إِلَيْكَ قَصِيدَةً

كَمُسْتَبْضِعٍ تَمَرًا إِلَى أَرْضٍ خَيْرًا

و— المرأة من الرجل : طَلَبَتْ مِنْهُ مُبَاضِعَتَهَا ؛
لَتَنَالَ مِنْهُ الْوَلَدَ .

* الْأَبْضِعُ : الْمَهْزُولُ مِنَ الرِّجَالِ ، (عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ) .

* الْأَسْتَبْضَاعُ : نَوْعٌ مِنْ نِكَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ ،
وَذَلِكَ أَنْ تَطْلُبَ الْمَرْأَةُ جَمَاعَ الرَّجُلِ لَتَنَالَ مِنْهُ
الْوَلَدَ ، فَقَطَّ كَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَقُولُ لِأَمْتِهِ ،
أَوْ أَمْرَتِهِ : أَرْسِلِي إِلَى فُلَانٍ فَاسْتَبْضِيعِي مِنْهُ ،
وَيَعْتَزِلُهَا فَلَا يَمْسُهَا حَتَّى يَتَيَّنَ حَمْلُهَا مِنْ ذَلِكَ
الرَّجُلِ ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ رَغْبَةً فِي نِجَابَةِ الْوَلَدِ .

* الْبَاضِعُ : السَّوْطُ . وَقِيلَ : السَّيْفُ .
(ج) بَضْعَةٌ .

و— : الَّذِي يَحْمِلُ بَضَائِعَ الْحَيِّ وَيَحْمِلُهَا .
و— مِنَ الْمَاءِ : النَّمِيرُ .

○ وَابْضِعُ الْإِبِلَ : دَلَّالُهَا .

* الْبَاضِعَةُ : الشَّجَّةُ الَّتِي تَقْطَعُ الْجِلْدَ
وَتَشْقِي اللَّحْمَ وَلَا تَبْلُغُ الْعِظَمَ ، وَتُدْخِلُ إِلَّا أَنَّهُ
لَا يَسِيلُ مِنْهُ دَمٌ .

و— : الطَّائِفَةُ مِنَ الْغَنَمِ انْقَطَعَتْ عَنْ سِرِّيَّهَا .

و— : الْفِرْقَةُ مِنْ جَمَاعَةِ الْغَزَاةِ (عَنْ ابْنِ
الْأَنْبَارِيِّ) وَبِهِ فَسْرٌ قَوْلُ الشَّنْفَرِيِّ :

وَبَاضِعَةٌ حُمُرُ الْقَسْوِيِّ بَعَثَتْهَا

وَمَنْ يَغْزُو يَغْنَمُ مَرَّةً وَيُسَمِّتُ

[بَعَثَتْهَا : غَزَوْتُ بِهِمْ . يُسَمِّتُ : يُجَبِّبُ] .

(ج) بَوَاضِعٌ .

* بَضَاعَةٌ : دَارُ بَنِي سَاعِدَةَ بِالْمَدِينَةِ ، وَيُدْرَاهَا
مَعْرُوفَةٌ ، أَفْتَى فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ
الْمَاءَ طَهُورًا مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ .

وقيل : اسم امرأة نُسِبَتْ إِلَيْهَا الْبُزُّ .

* الْبِضَاعَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ تُعَدُّ لِلتِّجَارَةِ .

وقيل : الْبَيْسِيرُ مِنْهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَجِئْنَا
بِضِيعَةٍ مُزْجَاةٍ ﴾ (يُونُسُ : ٨٨) أَيْ بِسِلْعَةٍ
قَلِيلَةٍ .

(ج) بَضَاعَاتُ ، وَبَضَائِعُ . وَمِنْ تَجَمُّعَاتِ
الْأَسَاسِ : « قَدْ نَعَشَتْ ضَائِعُنَا ، وَنَفَقَتْ
بَضَائِعُنَا » وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

فَلَا تَكْفُرُونَا مَا فَعَلْنَا إِلَيْكُمْ

وَأَنْتُمْ بِهِ وَالْكَفْرُ بَوْرٌ بِضَائِعِهِ

○ وَالبَضَائِعُ الْعَايِرَةُ (التَّرْنِيسُ : Transit)
: نِظَامٌ يُطَبَّقُ عَلَى الْبَضَائِعِ الَّتِي تَخْتَرِقُ حُدُودَ
الدَّوْلَةِ مُتَجَهَّةَةً مِنْهَا إِلَى دَوْلَةٍ أُخْرَى .

○ وَالبَضَائِعُ الْمُضْحَاةُ (Marchandises sacrifiée) :

الْمَشْهُونَاتُ الَّتِي أُلْقِيَتْ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِ الرِّبَّانِ مِنْ
أَجْلِ السَّلَامَةِ الْعَامَّةِ .

والبضائع المهرّبة (Cargaison clandestine):

هى الأشياء التى تُسجّن على السفينة ونحوها بدون إذن من الناقل .

* البضع : القطعة من الشيء . يقال : بضع

من اللحم . ومضى بضع من الليل : طائفة منه .

(ج) بضيع .

و — من العدد : البضع .

* البضع : الطائفة من الليل . يقال :

مرّ بضع من الليل .

و — اسم عدد مبهم من الثلاث إلى التسع

— على القول المختار — وله حكم الثلاثة فى الأفراد

والتركيب وعطف العقود عليه . وفى القرآن

الكریم : ﴿ فَلَيْتَ فى السَّجْنِ بضعَ سِنِينَ ﴾

(يوسف : ٤٢) وقال حسان بن ثابت :

نوى فى قرين بضع عشرة حجة

يذكر لو يلقى خالياً مؤاتياً

وفى الحديث : « الإيمان بضع وستون

شعبة ، والحياة شعبة من الإيمان » وفى حماسة

أبى تمام :

أقول حين أرى كعباً ولحيته

لا بارك الله فى بضع وستين

من السنين تملأها بلا حسب

ولا حياء ولا قدر ولا دين

[تملأها : عاشها] .

* البضع : المباذعة . ويطلق على :

١ — الفرج . وفى الحديث : « عتق

بضعك فاخترى » أى صرت بالعنق حرة

فاخترى الثبات على زوجك أو مفارقتة .

٢ — وعقد النكاح . وفى حديث خديجة

— رضى الله عنها — لما تزوجها النبى — صلى

الله عليه وسلم — « دخل عمرو بن أسيد فلما رأى

الرسول قال : هـذا البضع لا يقرع أنفه »

يريد هذا كفء لا يرغب عنه ، ولا يرد عقد

نكاحه .

٣ — والمهر . قال عمرو بن معديكرب :

وفى كعب وإخوتها كلاب

سوامى الطرف غالية البضوع

[سوامى الطرف : معترات متآيات] .

٤ — والطلاق . (عن الأزهرى) .

* البضعة : — وقد تكسر الباء — القطعة

المجتمعة من اللحم كالهبرة .

و — : القطعة من كل شيء . وفى الحديث :

« فاطمة بضعة منى » أى أنها جزء منى . ومن

سجعات الأساس : « من رضع معك رضعة ،

فهو منك بضعة » .

ويقال : فلان بضعة من فلان : يُشبهه .

(ج) بَضَعَات ، وَبَضَعٌ ، وَبَضَاعٌ ، وَبِضْعٌ
(في قول) وَبِضِيع (نادر) . قال زهير يذكر
بقرةً أَكَل السَّيْعُ وَلَدَهَا :

أَضَاعَتْ فَلَمْ تُغْفَرْ لَهَا غَفْلَاتُهَا

فَلَاقَتْ بَيَانًا عِنْدَ آخِرِ مَعَهْدٍ

دَمًا عِنْدَ شَلْوٍ تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ

وَبَضَعَ لِحَامٍ فِي إِهَابٍ مُقَدَّدٍ

[الشَّلْوُ : المراد به هنا بَقِيَّةُ الْجَسَدِ . لِحَامٍ :

جَمْعُ لَحْمٍ . إِهَابٍ : جِلْدٌ . مُقَدَّدٌ : مُشَقَّقٌ] .

ويقال : « إِنَّ فَلَانًا لَشَدِيدُ الْبَضْعَةِ ، إِذَا

كَانَ ذَا جِسْمٍ وَسَمَنٍ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَا عِضْلٌ جَنْثَلٌ كَانَ بِضِيعَهُ

يَرَابِيعُ فَوْقَ الْمَنِكَبَيْنِ جُثُومٌ

[الْعِضْلُ : كَثِيرُ الْعَضَلَاتِ . الْجَنْثَلُ :

الضَّخْمُ الْكَثِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ] .

* بَضِيع : اسمُ جَبَلٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ لَيْبِيدَ :

عِشْتُ دَهْرًا وَلَا يَدُومُ عَلَى الْآيَةِ

يَمَامٍ إِلَّا يَرْمَرُمُ وَيَعَارُ

وَكُلَافٌ وَضَلْفَعٌ وَبِضِيعٌ

وَالَّذِي فَوْقَ خُبَّةٍ يَمَارُ

[يَرْمَرُمُ ، وَيَعَارُ ، وَكُلَافٌ ، وَضَلْفَعٌ ،

وَيَمَارُ : جِبَالٌ . خُبَّةٌ : بَلَدٌ] .

* الْبَضِيعُ : اللَّحْمُ ، وَقِيلَ : مَا إِنَّمَا زَمَنَ
لَحْمُ الْفَخِذِ .

ويقال : جِسْمٌ بِضِيعٌ : سَمِينٌ .

وسَاعِدٌ خَاطِي الْبَضِيعِ : مُمْتَلِئُ اللَّحْمِ ،

قَالَتْ دَخَنُوشُ بَنْتُ لَقِيطِ بْنِ زُرَّارَةَ :

يَعْدُو بِهِ خَاطِي الْبَضِيعِ

بِجْ كَأَنَّهُ سَمْعٌ أَزَلَّ

[الْخَاطِيُ : الْمُكْتَنِزُ . السَّمْعُ : وَلَدُ الذَّبِّ

مِنَ الضَّبِيعِ] .

و - الْعَرَقُ . (وانظر / ب ص ع) .

و - : الْبَحْرُ .

ويقال : مَاءٌ بِضِيعٌ : نَمِيرٌ .

و - : الشَّرِيكَ فِي التَّجَارَةِ . تَقُولُ :

هُوَ شَرِيكِي وَبِضِيعِي ، وَهَمُّ شُرَكَائِي وَبُضْعَائِي .

و - : الْجَزِيرَةُ فِي الْبَحْرِ (عَنِ السُّكْرِيِّ)

قَالَ أَبُو حَرِاشٍ الْمُدَلِّيُّ :

فَلَمَّا رَأَيْنِ الشَّمْسَ صَارَتْ كَأَنَّهَا

فَوْقَ الْبَضِيعِ فِي الشُّعَاعِ نَهْمِلُ

[رَأَيْنِ : يَرِيدُ حُمُرَ الْوَحْشِ فِي بَيْتٍ سَابِقٍ .

الْخَمِيلُ : الْقَطِيفَةُ]

* البُضَيْعُ : موضعٌ قُرْبَ دِمَشْقَ ، وَرَدَ
في قول حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ :

أَسَأَلْتَ رَسَمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلِ

بَيْنَ الْجَوَائِيِّ فَالْبُضَيْعِ فَحَوَمِلِ

[الجَوَائِيِّ ، وَحَوَمِلَ : مَوْضِعَانِ .]

وَقِيلَ : هُوَ الْبُضَيْعُ ، بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ .
(وَانْظُرْ / ب ص ع)

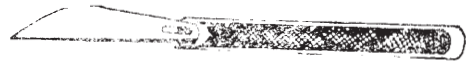
* الْبِضِيعَةُ : الْمُبَاضِعَةُ . (أَيِ الْمُبَاشَرَةُ)
وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : ” وَبِضِيعَتُهُ أَهْلُهُ صَدَقَةٌ “
وَيُرْوَى ” وَبُضْعُهُ أَهْلُهُ “ .

و — : الْجَنَيْبَةُ تُجَنَّبُ مَعَ الْإِبِلِ .

(ج) بَضَائِعُ . وَفِي الْمَقَايِسِ :

* أَحْمِلْ عَلَيْهَا لَأَنَّهُ بَضَائِعُ *

* الْمِبْضَعُ : الْمِشْرَطُ ، وَهُوَ مَا يُبْضَعُ بِهِ الْعِرْقُ



(المبضع)

وَالْأَدِيمُ . قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ الْمَعْدَلِ يَصِفُ
ذَنَبَ الْعَقْرَبِ :

* أَسْوَدُ كَالْمِسْحَاةِ فِيهِ مِبْضَعَةٌ *

* يَنْطَفُ مِنْهَا صَابُهُ وَسَلَمَةٌ *

[الْمِسْحَاةُ : الْحِجْرَةُ تُسَوَّى بِهَا الْأَرْضُ .
الصَّابُ وَالسَّلْعُ : عَصَاةُ شَجَرٍ مُرٍّ . يَنْطَفُ :
يَقْطُرُ ، يَرِيدُ سُمَّهُ .]

ب ض ك

* بَضَكَ الشَّيْءَ — بَضَكًا : قَطَعَهُ . يُقَالُ :
لَا يَبْضِكُ اللَّهُ يَدَهُ .

وَيُقَالُ : سَيْفٌ بَاضِكٌ وَبِضُوكٌ : قَاطِعٌ .
(وَانْظُرْ / ب ت ك)

ب ض م

بَضَمَ الزَّرْعُ — بَضَمًا : غَلَّظَ حَبَّهُ .

وَيُقَالُ : بَضَمَ الْحَبُّ : اشْتَدَّ قَلِيلًا .

* الْبُضْمُ : النَّفْسُ : يُقَالُ : فَلَانٌ مَالَهُ بُضْمٌ .
(وَانْظُرْ / ب ذ م)

و — : السَّنْبُلَةُ حِينَ تَخْرُجُ مِنَ الْحَبَّةِ
فَتَعْظُمُ .

ب ض و — ي

* بَضًا فَلَانٌ بِالْمَكَانِ — بَضَوًا : أَقَامَ بِهِ .
(عَنِ ابْنِ الْأَعْمَرِيِّ) (وَانْظُرْ / ب و ي)

الباء والطاء وما بينهما



(البطاطة)

* * *

ب ط أ

التثاقُل والتأخر

قال ابن فارس : ” الباء والطاء والهمزة
أصل واحد ، وهو البطء في الأمر . “

* بطؤ الرجل وغيره ببطأ ، وبطاء : تأخر .
يقال : بطؤ جيتك .

و — : تثاقل ولم يسرع . يقال : بطؤ
في مشيه . قال المتنبي يمدح :

ومن الخير بطء سبيك عني
أسرع السحب في المسير الجهم

* البَطَاطِس : عُشْب قِصِير مُسْتَدِيم اسمه
العلمي Solanum tuberosum من الفصيلة
الباذنجانية ، أَوْرَاقُهُ عَرِيضَةٌ خَشَنَةٌ ، يَكُونُ
دَرَنَاتٌ صَغِيرَةٌ أَوْ كَبِيرَةٌ تَحْتَ سَطْحِ الْأَرْضِ ،
تُطْبَخُ ، وَتُتَّخَذُ مِنْهَا الدُّشَا وَالْكَحُولُ ، وَبَعْضُ
الْمَوَادِّ اللَّاصِقَةِ . وَتَقْدَمُ أحيانًا عَلفًا لِلْأَشْيَةِ .



(البطاطس)

* * *

* البَطَاطَةُ : نَبَاتُ اسمه العلمي Ipomoea
batatas من الفصيلة العلاقية ، له أَوْرَاقٌ كَبِيرَةٌ
قَلْبِيَّةُ الشَّكْلِ ، تَنْتَشِرُ زِرَاعَتُهُ بِالْمَنَاطِقِ الدَّافِئَةِ ،
وَيَكُونُ دَرَنَاتُهَا تَحْتَ سَطْحِ الْأَرْضِ تُخْتَلَفُ
تَحْجَمًا وَشَكْلًا وَلَوْنًا تَبَعًا لِاخْتِلَافِ أَصْنَافِهَا ،
وَقِيمَتُهَا الْغَذَائِيَّةُ فَيَأْكُلُهَا مِنْ مَوَادِّ نَشْوِيَّةٍ وَسُكَّرِيَّةٍ .

[السَّيْبُ : العطاء . السحاب الجهم :
الذى لا ماء فيه] .

فهو بَطِيءٌ ، وهى بَطِيئَةٌ ، وهُم بَطَاءٌ . قال زهير
يَمْدَحُ هَرَمَ بنِ سِنان :

فَضَلَ الجَوَادِ على الخَيْلِ البِطَاءِ فلا

يُعْطَى بِذلكَ مَمْنُونًا ولا تَرْقَا

[مَمْنُونًا : مَنْقُوصًا ، أو الذى يُمَنُّ به . التَرْقُ :

الذى فيه خِفَّةٌ وطَيْشٌ ، يُريدُ أنْ فَضَّلَهُ على
الرجال كَفَضَلَ الجَوَادِ على الخَيْلِ البِطَاءِ .]

* أَبْطَأَ الرَّجُلُ وغيره : بَطُؤَ .

و — القَوْمُ : كانت دوابهم بطاء .

و — به الأَمْرُ : أَخْرَه . يُقال : ما أَبْطَأَ
بك عَمَّا ؟

و — عليه الأَمْرُ : تَأَخَّر .

و يُقال : أَبْطَأَ عَنْهُ . قال أبو فراس الحمداني

يَعَاتِبُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ :

وَأَبْطَأَ عَنِّي والمَنَايا سَرِيعَةً

وَاللَّوْثِ ظُفْرٌ قَدْ أَطْلَ وَنَابُ

و — الشَّيْءُ ، وفيه : أَخْرَه . قال جرير

يَهْجُو الفَرَزْدَقَ :

مَرِيتُمْ حَرْثًا لَكُمْ فَدَرَّتْ

بَذَى عَلَيَّ فَابْطَأَتِ الْغَرَارَا

[المَرَى : الإِذْراء لِلْحَلَبِ . العَلَقُ : الدَّمُ .
الْغَرَارُ : اللَّبَنُ القَلِيلُ .]

* بَطَأَ فلانٌ بفلانٍ : ثَبَّطَهُ عن أَمْرِ عَزَمَ
عليه . قال لبيد :

وَهُمُ العَشِيرَةُ أَنْ يُبْطِئَ حاسدٌ

أَوْ أَنْ يَمِيلَ مع العَدُوِّ لِسَامُها

[يريد : أَنَّهُم يَتَوافَقُونَ ويتعاضدُونَ كي

لا يُبْطِئَ حاسدٌ بَعْضَهُم عن نُصْرَةِ بَعْضٍ ،
أو يَمِيلُ لِسَامُهُم مع العَدُوِّ .]

و يُقال : بَطَأَ الأَمْرُ بفلانٍ : أَخْرَه . وفي

الحديث : ” مَنْ بَطَأَ به عَمَلُهُ لم يَنْفَعْهُ نَسَبُهُ . ”

و يُقال : ما بَطَأَ بفلانٍ عَمَّا ؟

و — الأَمْرُ فلانًا : أَخْرَه . يُقال : ما بَطَأَكَ

عَمَّا ؟ ! . وقال عُمرُ بنُ أَبِي رَبيعة :

فَقُمْتُ أَمَشِي وَقَامَتْ وهى فَاتِرَةٌ

كَشَارِبِ الرِّاحِ بَطَأَ مَشْيَهُ السَّكْرُ

* تَبَاطَأَ في مِشْيَتِهِ : بَطُؤَ .

و يُقال : تَبَاطَأَ عَنِّي .

* تَبَاطَأَ الرَّجُلُ في مِشْيَتِهِ : بَطُؤَ .

* اسْتَبْطَأَ فلانًا : عَدَّهُ بَطِيئًا . يُقال : كَتَبَ

إِلَى فلانٍ يَسْتَتِرُ يَدِي وَيَسْتَبْطِئُنِي . وَكَتَبَ إِلَى

كِتَابَ اسْتِرَادَةٍ واسْتَبْطَأَ . قال الفَرَزْدَقُ :

قد استَبَطَّاتِ مِنِّي نَوَارُ صَرِيمَتِي

وقَدْ كَادَ هَمِّي يُنْفِذُ الْقَلْبَ دَاخِلُهُ

[نَوَارُ : زَوْجُ الْفَرَزْدَقِ . الصَّرِيمَةُ : الْعَزِيمَةُ]

و - : طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُبَيِّطَ .

* الْبَاطِئَةُ : مَا يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ (وَانْظُرْ /

الْبَاطِئَةُ فِي رَسْمِهَا)

* الْبُطْءُ - يُقَالُ : لَمْ أَفْعَلْهُ بُطْءَ يَاهُذَا ،

وَلَمْ أَفْعَلْهُ بُطْأَى يَاهُذَا . أَيْ الدَّهْرُ . (فِي لُغَةِ

بَنِي يَرْبُوعَ) .

* بُطْآن - بُطْآن : اسْمُ فِعْلٍ بِمَعْنَى بَطُو .

يُقَالُ : بُطْآن مَا يَكُونُ ذَلِكَ . وَيُقَالُ : بُطْآن

ذَا نُرُوجًا ! (مَعْنَاهُ التَّعَجُّبُ ، أَيْ مَا أَبْطَأَ !)

* بَيْطَاءُ : اسْمُ سَفِينَةٍ (عَنْ السَّهِيلِ) وَرَدَ

ذِكْرُهَا فِي قَوْلِ عِثَانَ بْنِ مَظْعُونٍ يُعَاتِبُ أُمَيَّةَ بْنَ

خَلْفَ :

أَخْرَجْتَنِي مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ آمِنًا

وَأَسْكَنْتَنِي فِي صَرْحِ بَيْطَاءٍ تُقَدِّعُ

[تُقَدِّعُ : تُدْفَعُ]

وَيُرْوَى : « صَرْحُ بَيْضَاءَ » ، يَرِيدُ : مَدِينَةَ

الْحَبَشَةِ .

* * *

ب ط ب ط

* بَطَّبَطَ الْبَطُّ : صَوَّتَ .

و - : غَاصَ فِي الْمَاءِ .

و - الرَّجُلُ : ضَعُفَ رَأْيُهُ .

و - فَلَانًا : ضَرَبَهُ فَشَقَّ جِلْدَهُ أَوْ رَأْسَهُ .

* تَبَطَّبَطَ : بَعُدَ . يُقَالُ : أَرْضٌ مُتَبَطِّطَةٌ :

بَعِيدَةٌ (عَنْ الصَّغَانِي)

و - : تَجَرَّ فِي الْبَطِّ .

* الْمُبْطِطَةُ : الْحَجَلَةُ (عَنْ الصَّغَانِي)

(انْظُرِ الْحَجَلَةَ)

* * *

ب ط ح

بَسَطَ الشَّيْءَ وَامْتَدَّاهُ

قَالَ ابْنُ فَارَسَ : « الْبَاءُ وَالطَّاءُ وَالْحَاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ تَبَسَّطَ الشَّيْءَ وَامْتَدَّاهُ . »

* بَطَّحَ الشَّيْءَ - بَطَّحًا : بَسَطَهُ .

و - الْبَيْتَ وَنَحْوَهُ : سَوَّاهُ . وَفِي خَبَرِ

ابْنِ الزُّبَيْرِ : « وَبَنَى الْبَيْتَ فَأَهَابَ بِالنَّاسِ إِلَى

بَطْحِهِ » .

و — : أُلْقِيَ فِيهِ الْبَطْحَاءُ — أَى الْحَصَى الصَّغَارِ — وَوَثَّرَهُ بِهِ . وَفِي الْخَبَرِ : « أَنْ عُمَرَ كَانَ أَوَّلَ مَنْ بَطَحَ الْمَسْجِدَ ، وَقَالَ : ابْطَحُوهُ مِنَ الْوَادِي الْمُبَارَكِ . »

و — فَلَانًا : أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ .

* بَطَحَ الْمَكَانَ — بَطَحًا : أَسْعَ .

* بَطَحَ : أَصَابَهُ الْبَطَاحُ .

* أَبْطَحَ الْحَاجُّ : نَزَلُوا بِطَحَاءِ مَكَّةَ .

و — أَلَيْتَ وَنَحَوَهُ : بَطَحَهُ .

* بَطَحَ أَلَيْتَ وَنَحَوَهُ : بَطَحَهُ .

* انْبَطَحَ الْوَادِي : أَسْعَ .

و — فَلَانٌ : اسْتَلْقَى عَلَى وَجْهِهِ مُمْتَدًّا عَلَى الْأَرْضِ . وَفِي الْخَبَرِ : « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ وَهُوَ مُنْبَطِحٌ عَلَى وَجْهِهِ . »

و يُقَالُ : نَبَاتُ سَاقِهِ مُنْبَطِحَةٌ : إِذَا كَانَتْ تَنْمُو زَاحِقَةً عَلَى الْأَرْضِ .

و — الْمَاءُ فِي الْوَادِي وَنَحَوِهِ : ذَهَبَ فِيهِ يَمِينًا وَشِمَالًا .

* تَبَطَّحَ الْمَسْكُونُ وَغَيْرُهُ : انْبَسَطَ وَاسْتَوَى .

وَفِي الْمَقَائِيسِ قَالَ الشَّاعِرُ :

* إِذَا تَبَطَّحْنَ عَلَى الْحَمَامِيلِ *

* تَبَطَّحَ الْبَطُّ بِجَنْبِ السَّاحِلِ *

و — السَّيْلُ : اتَّسَعَ بِرَأْيِهِ وَسَال سَيْلًا عَرِيضًا ، وَقِيلَ : اتَّسَعَ فِي الْبَطْحَاءِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَلَا زَالَ مِنْ نَوَى السَّمَاءِ عَلَيْكَ

وَنَوَى الثُّرَيَّا وَإِلَّ مُتَبَطِّحُ

[السَّمَاءُ : نَجْمٌ]

و — فَلَانٌ : تَبَسَّوْا الْأَبْطَحَ ، أَى نَزَلَهُ . وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ الشَّاعِرُ :

هَلَّا سَأَلْتَ عَنِ الَّذِينَ تَبَطَّحُوا

كَرَّمَ الْبَطَّاحُ وَخَيْرَ سُرَّةِ وَادِي

و — : انْبَطَحَ عَلَى وَجْهِهِ مُمْتَدًّا عَلَى الْأَرْضِ . قَالَ الْحَادِرَةُ ، قُطَيْبَةُ بْنُ أَوْسٍ :

مُتَبَطِّحِينَ عَلَى الْكَنِيفِ كَأَنَّهُمْ

يَبْكُونَ حَوْلَ جَنَازَةٍ لَمْ تُرْفَعْ

[الْكَنِيفُ : حَظِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ شَجَرٍ تُتَّخَذُ

لِلْإِبِلِ] .

* اسْتَبَطَّحَ الْوَادِي : أَسْعَ .

* الأَبْطَحُ : مَسِيلٌ وَاسِعٌ فِيهِ دُفَاقُ الْحَصَى .
وفي الخبر : « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى
بِالْأَبْطَحِ » يَعْنِي أَبْطَحَ مَكَّةَ .

(ج) أَبَاطِحُ ، وَبِطَاح . قال ذو الرُّمَّة
يَذْكُرُ الدِّيَارَ :

بَحِثْ اسْتَفَاضَ الْقِنْعُ غَرْبِي وَإِسْطَ

نِهَاءً وَجَّتْ فِي الْكَثِيبِ الْأَبَاطِحُ

[اسْتَفَاضَ : أَخْضَبَ ، الْقِنْعُ : مَوْضِعٌ
مُنْخَفِضٌ يَمْسُكُ الْمَاءَ . النَّهَاءُ : جَمْعُ نَهْيٍ ، وَهُوَ
الْغَدِيرُ . وَجَّتْ : صَبَّتْ .]

وقال جرير يمدح عبد الملك بن مروان :

لَكُمْ شُمُّ الْجِبَالِ مِنَ الرُّوَايِ

وَأَعْظَمُ سَنَلٍ مُّعْتَلِجِ الْبِطَاحِ

[مُعْتَلِجِ الْبِطَاحِ : يَرِيدُ مَجْتَمِعَهَا .]

○ وَأَبْطَحُ الْوَادِي : حِصَاهُ اللَّيْنُ فِي بَطْنِ
الْمَسِيلِ . يُقَالُ : آتَيْنَا أَبْطَحَ الْوَادِي فَنَمْنَا عَلَيْهِ .
وَيُقَالُ : هُوَ مِنْ أَهْلِ الْأَبْطَحِ (مَدْحًا) ،
وفي الأساس قال الشاعر :

لَنَا تَبَعَةٌ فَرُعُهَا فِي السَّمَاءِ

وَمَنْزَرُهَا سُرَّةُ الْأَبْطَحِ

* الْبُطَاحُ : مَنَزِلٌ لِبَنِي يَرْبُوعَ ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ
لَبِيد :

تَرَبَّعَتِ الْأَشْرَافُ ثُمَّ تَصَيَّفَتْ

حِسَاءَ الْبُطَاحِ وَانْتَجَعْنَ السَّلَاطِلَ

[تَرَبَّعَتْ : أَقَامَتْ وَقْتُ الرَّبِيعِ ، وَالضَّمِيرُ

فِي « تَرَبَّعَتْ » يَعُودُ عَلَى « كُبَيْشَةَ » الْمَذْكُورَةُ

فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ . الْأَشْرَافُ : مَوْضِعٌ . تَصَيَّفَتْ :

أَقَامَتْ وَقْتُ الصَّيْفِ . حِسَاءُ : جَمْعُ حَسِيٍّ ،

وَهِيَ حَفِيرَةٌ قَرِيبَةُ الْقَعْرِ تَمْسُكُ الْمَاءَ . انْتَجَعْنَ :

رَحَّلْنَ فِي طَلَبِ الْكَلَا . السَّلَاطِلُ : مَوْضِعٌ .]

وقيل : الْبُطَاحُ : مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدَ بْنِ نُحَيْمَةَ .

قال مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ يَرِثِي أَخَاهُ مَالِكًا :

سَابَيْكِي أَنَحِي مَا دَامَ صَوْتُ حَمَامَةٍ

تُورِقُ فِي وَادِي الْبُطَاحِ حَمَامًا

و - : مَرَضٌ يَأْخُذُ مِنَ الْحُمَى .

و - فِي الطَّبِّ (Delirium) : هَذْيَانٌ

يَنْشَأُ عَنِ الْحُمَى .

* الْبِطَاحُ - قَرِيشُ الْبِطَاحِ : مَنْ كَانُوا

يَنْزِلُونَ بِطَحَاءِ مَكَّةَ ، وَقِيلَ : مَنْ كَانُوا يَنْزِلُونَ

الشَّعْبَ بَيْنَ أَخْشَبِي مَكَّةَ (وَأَخْشَبَا مَكَّةَ :

جِبَلَاهَا : أَبُو قُبَيْسٍ ، وَالْأَحْمَرُ) وَفِي مَعْجَمِ

الْبُلْدَانِ : قَالَ أَبُو خَالِدٍ ذَكْوَانُ مَوْلَى مَالِكِ الدَّارِ

مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ :

فلو شهدته من قريش عصابة

قريش البطاح لا قريش الظواهر

ولكنهم غابوا وأصبحت شاهدا

فقبحت من مولى حفاظ وناصر

[يريد بقريش الظواهر : من كانوا ينزلون

خارج الشعب .]

* البطحى : مرض البطاح .

* البطح : رمل فى بطحاء .

و - : مسيل واسع فيه دقاق الحصى .

قال لبيد :

يزع الهيام عن الثرى ويمده

بطح تهايله على الكئيبان

[يزع : يحبس ويكف ، ويريد به حمار

الوحش الذى شبه به ناقته فى بيت سابق .

الهيام : الرمل السائل الذى لا يماسك .

الثرى : الرمل الندى . تهايله : سيله .]

ويروى : "بطح تهايله" جمع أبطح .

* البطحاء : الحصى الصغار ، أو التراب

اللين الذى جرفته السيول .

و - : مسيل واسع فيه دقاق الحصى .

و - من الكمام (جمع كمة) : القلائس

اللازمة بالراس غير الذاهبة فى الهواء .

(ج) بطح ، ويطاح ، وبطحاوات .

وفى الخبر : "كان يكام الصحابة بطحا"

ويقال : يطاح بطح : واسعة عريضة .

وقد وردت البطحاء - مضافة - اسما

لأماكن بعينها ، من ذلك : بطحاء مكة ،

وبطحاء منى ، وبطحاء ذى الحليفة .

* بطحان ، وبطحان : واد فى المدينة له ذكر

فى السير . وفى حديث الصادق : "لو كنتم

تغرفون من بطحان ما زدتم" .

* البطحة - يقال : هو بطحة رجل :

أى طول قدمه منبطحا على الأرض .

وما بينى وبينه إلا بطحة .

ويقال للرجل : كيف يبتك ؟ فىقول :

قامة فى بطحة ، يريد ستمكة وسعته .

ويقال : بينهما بطحة بعيدة ، أى مسافة .

* البطحة : الخصلة ، يقال : هذه بطحة

صدق .

* البطحية : البطحاء .

و - : ما بين واسط والبصرة ، وهو ماء

مستنقع ، لا يرى طرفاه من سعته ، وهو مغيض

ماء دجلة والفرات ، وكانت قديما قرى متصلة ،

فلما زادت دجلة والفرات أغرقتهما مياههما .

* * *

ب ط خ

١ - البَطِيخ ٢ - الضَّخامة

قال ابن فارس : " الباءُ والطَّاءُ والخاءُ كلمةٌ واحدةٌ ، وهو البَطِيخُ ، وما أراها أصلاً ، لأنها مقلوبة العائِيخ . "

* بَطَخَ الشَّيْءُ مُ بَطَخًا : لَعَقَهُ . (وانظر /

م ط خ)

* بَطَخَ الشَّيْءُ م بَطَخًا : ضَخَّم .

ويقال : رجالٌ بَطَخَةٌ ، وإبلٌ بَطَخَةٌ :

ضَخَام .

* أَبْطَخَ القَوْمُ : كَثُرَ عِنْدَهُمُ البَطِيخُ ، أو صار

لَهُمُ بَطِيخٌ . يقال : أَبْطَخَ القَوْمُ وَأَفْشَوْا .

* تَبَطَّخَ الرَّجُلُ : أَكَلَ البَطِيخَ ، وفي

الْأَسَاسُ : « التَّبَطُّخُ خَيْرٌ مِنَ التَّبَطُّخِ » أى التَّزُولُ

بِبَطْحَاءٍ مَكَّةَ خَيْرٌ مِنَ التَّزُولِ بِخَوَارِزَمَ ، حَيْثُ

يَكْثُرُ البَطِيخُ .

* البَاطِخُ - يقال : فلانٌ باطِخُ المَاءِ :

أحمق (وانظر / مطخ)

* البَطَّائِحِيُّ : الضَّخَمُ ، يقال : رجلٌ بَطَّائِحِيٌّ .

* البَطِيخُ (في السريانية Patthihé بَطِيحِي) ،

وفي العبرية abattihim (أَبَطَّيْحِم) .



(البَطِيخ)

: نَبَاتٌ مَدَادٌ حَوْلَى ، يَنْبُتُ فِي مِصْرَ وَالْبِلَادِ

الْحَاظَةِ الْمُعْتَدَلَةِ ، اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ Citrullus vulgaris

من الفصيلة القرعية (Cucurbitaceae) أوراقه

متبادلة غير خَشَنَةٍ ، وَأَزْهَارُهُ أُحَادِيَّةُ الْجِنْسِ ،

وثماره لُبِّيَّةٌ كُرْوِيَّةٌ بَيْنَ الصَّغِيرَةِ وَالْكَبِيرَةِ ،

والقشرة تختلف بين اللَوْنَيْنِ الأخضرِ والأخضرِ

المُخَطَّطِ ، وهذه الثمار إما حمراء أو صفراء في

الداخل ، حلوة المذاق ، كثيرة البُذُورِ التي تختلف

لونها وحجمها .

* * *

ب ط ر

١ - الشَّق ٢ - النَّشَاط

قال ابن فارس : " الباءُ والطَّاءُ والراءُ أصلٌ

واحدٌ ، وهو الشَّقُّ " .

* بَطَرَ الشَّيْءَ بَطْرًا : شَقَّه ، فَهُوَ مَبْطُورٌ وَبَطِيرٌ .

* بَطَرَ فَلَانٌ بَطْرًا : نَشِطٌ . فَهُوَ بَطِيرٌ وَبَطِيرٌ ، وَهِيَ بَتَاءٌ .

و - : أَشْرَ ، أَيْ أَكْثَرَ مِنَ الْمَرْحِ ، وَغَلَا فِيهِ .

و - : تَبَخَّرَ . وَفِي الْحَبَرِ : " لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّازَارَهُ بَطْرًا " .

و - : طَفَى عِنْدَ النِّعْمَةِ وَطَوَّلَ الْغِنَى .

و - : اشْتَدَّ طُغْيَانُهُ وَتَكَبَّرَهُ . قَالَ حَسَّانُ

ابن ثابت :

وَنَحْنُ جُنْدُكَ يَوْمَ النَّعْفِ مِنْ أَحَدٍ

إِذْ حَزَبْتَ بَطْرًا أَشْيَاعَهَا مُضَرٌّ

[النَّعْفُ : أَسْفَلَ الْجَبَلِ]

و - : دَهَشَ وَتَحَيَّرَ ، فَلَمْ يَدْرِ مَا يُقَدِّمُ

وَلَا مَا يُؤَخَّرُ .

و - بِالْأَمْرِ : نَقَلَ بِهِ .

و - الشَّيْءَ : كَرِهَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَحِقَّ الْكَرَاهَةَ .

و - النِّعْمَةَ : اسْتَخَفَّهَا فَكَفَرَهَا ، وَلَمْ

يَسْتَرْجِحْهَا فَيَشْكُرَهَا . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا ﴾

(الْقَصَصُ : ٥٨)

و - الْحَقُّ : لَمْ يَرَهُ حَقًّا ، وَتَكَبَّرَ عَنْ قَبُولِهِ . وَيُقَالُ : بَطَرَ فَلَانٌ هَدِيَّةَ أَمْرِهِ : إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَهُ ، وَجْهَهُ وَلَمْ يَقْبَلْهُ .

* أَبْطَرَ الْغِنَى فَلَانًا : جَعَلَهُ بَطْرًا .

وَيُقَالُ : فَقَّرَ مُخْطَرٌ ، خَيْرٌ مِنْ غِنَى مُبْطِرٍ . وَمَا أَمْطَرَتْ حَتَّى أَبْطَرَتْ (يَعْنِي السَّمَاءُ) يَرِيدُ : أَنَّ الْحَصْبَ يُبْطِرُ النَّاسَ .

و - فَلَانًا حَمَلَهُ (عَلَى بَدَلِ الْإِشْتِمَالِ) : أَدْهَشَهُ وَبَهَتَهُ عَنْهُ .

وَيُقَالُ : لَا يُبْطِرَنَّ جَهْلُ فَلَانٍ حِمْلَكَ ، أَيْ لَا يَجْعَلْهُ بَطْرًا خَفِيفًا .

وَيُقَالُ : أَبْطَرَ فَلَانًا ذَرْعَهُ : حَمَلَهُ فَوْقَ مَا يُطِيقُ ، وَابْتَلَى بَدَنَهُ .

و - الْبَعِيرَ ذَرْعَهُ : جَارَى بِهِ بَعِيرًا وَمَسَّاعَ الْخَطِّ ، فَقَصُرَتْ خُطَاهُ عَنْ مُبَارَاتِهِ .

* الْبَطْرُ - يُقَالُ : ذَهَبَ دُمُهُ بَطْرًا : بَاطِلًا ، أَوْ هَدْرًا .

* الْبِطْرِيرُ : الصَّخَابُ الطَّوِيلُ اللَّسَانُ .

و - الْمُتَمَادَى فِي الْغَى . وَالْأَنْثَى بَتَاءً ، وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي النِّسَاءِ .

* البَطِير : مُعَالِجُ الدَّوَابِّ . قَالَ الطَّرِمَاحُ
يَذْكُرُ تَوْرًا وَخَشِيًّا وَكَلَابَ صَيْدٍ :

يُسَاقِطُهَا تَتَرَى بِكُلِّ نَحْمِلَةٍ

كَبَزْغِ البَطِيرِ الثَّقِفِ رَهْصَ الكَوَادِنِ

[البَزْغُ : الشَّقْ . الرَهْصَةُ : صَدْعَةٌ تُصِيبُ

بَاطِنَ حَافِرِ الفَرَسِ . الكَوَادِنِ : البَرَاذِينِ :

وَاحِدُهَا كَوْدَنٌ .]

وَيُرْوَى : « كَطَعَنَ البَطِيرُ »

* * *

* بَطْرَسُ الْأَوَّلِ (١١٣٨ هـ = ١٧٢٥ م) :

أَحَدُ كِبَارِ الْأَبَاطِرَةِ فِي رُوسِيَا الْقَيْصَرِيَّةِ ، تَوَلَّى

السُّلْطَانَةَ بِهَا سَنَةَ ١٦٨٩ م وَحَقَّقَ أَهْدَافَهُ فِي جَعَلِ

رُوسِيَا دَوْلَةً تِجَارِيَّةً كَبْرَى بَعْدَ أَنْ فَتَحَ لَهَا مَنَافِذَ

عَلَى الْبَحْرِ الْبَلْطِيِّ ، وَالْبَحْرِ الْأَسْوَدِ ، وَأَصْلَحَ

نِظَامَ الْإِدَارَةِ الْحُكُومِيَّةِ ، وَشَجَّعَ الصَّنَاعَاتِ ،

وَأَنْشَأَ طَبَقَةً اجْتِمَاعِيَّةً جَدِيدَةً مِنَ الْمَدِينِيِّينَ وَرِجَالِ

الْجَيْشِ .

* * *

ب ط ر ق

الزُّهْوُ وَالْخِيَلَاءُ

* تَبَطَّرَقَ : مَشَى مِشْيَةً فِيهَا خِيَلَاءٌ .

و — : تَكَبَّرَ . قَالَ مُلَيْحُ الْهُدَلِيِّ :

وَنَحْنُ ضَرَبْنَا يَوْمَ يَلْتَمَسُ الْهَدْيَ

بِأَسْبَافِنَا عِنْدَ النَّبِيِّ الْمُؤَفَّقِ

ضَرَبْنَا بَيْنَ الْهَامِ مِنْ كُلِّ جَائِرٍ

عَنِ الدِّينِ أَوْ مِنْ تَائِيهِ مُتَبَطَّرِقِ

* الْبَطَارِقُ : الطَّوِيلُ .

* الْبَطْرَقُ : الْوَاحِدُ مِنَ الْأَسَافِقَةِ الْكِرَاسِي

الْمَسِيحِيَّةِ .

* الْبَطْرِيْقُ : الرَّجُلُ الْمُخْتَالُ الْمَزْهُوُّ .

و — الْوَضِيءُ الْمُعْجَبُ ، وَلَا تُوصَفُ بِهِ

الْمَرْأَةُ .

و — فِي الْيُونَانِيَّةِ patriarchos : رَئِيسُ الْقَبِيلَةِ

أَوْ الْعَائِلَةِ ، وَأُطْلِقَتِ الْكَلِمَةُ فِي التَّوْرَةِ عَلَى رُؤَسَاءِ

الْقَبَائِلِ أَوْ الْعَائِلَاتِ ، وَهَمَّ إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ ،

وَأِسْحَاقُ ، وَيَعْقُوبُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

وَبَدِئَ فِي إِطْلَاقِهَا مِنْذَ الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْمِيلَادِيِّ

عَلَى الْأَسَافِقَةِ الْكِرَاسِيَّةِ الْمَسِيحِيَّةِ الْكُبْرَى وَهِيَ :

الْإِسْكَندَرِيَّةُ ، وَأَنْطَاكِيَّةُ ، وَأُورُشَلِيمُ ، وَرُومَا ،

وَضُمَّتْ إِلَيْهَا الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَتُطْلَقُ الْآنَ

عَلَى عَدَدٍ أَكْبَرَ مِنْ رُؤَسَاءِ الْأَسَافِقَةِ فِي بِلَادِ أَوْرُبَا

وَأَسِيَا ، مِثْلَ : رُومَانِيَا ، وَبُلْغَارِيَا ، وَرُوسِيَا ،

وَارْمِينِيَا ، وَيُسَمَّى هَذَا الرَّئِيسُ الْبَطْرَقُ ،

وَالْبَطْرَكَ ، وَالْبَطْرِيَكُ ، وَالْبَطْرِيَكُ .

و — : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ مِنَ الرُّومِ .

و — : الْقَائِدُ مِنْ قُوَادِمِهِمْ تَحْتَ يَدِهِ عَشْرَةُ

آلَافِ رَجُلٍ .



(البطريق)

(ج) بطريق ، وبطارق ، وبطارقة .
 وبطريق النعل : ما على ظهر القدم من
 شراكه ، وهما بطريقان .
 ○ وابن البطريق — سعيد بن البطريق .
 (٣٢٨ هـ = ٩٣٩ م) مصري من الإسكندرية ،
 اشتهر بالطب كما اشتهر بالتاريخ ، له مؤلفات
 منها : « نظم الجواهر » في التاريخ من بدء الخليفة
 إلى سنة ٣٢١ هـ عني فيه بأخبار النصارى
 وأعيادهم ، وذكر البطارقة ومدة حياتهم .

* * *

ب ط ر ك

* البَطْرَك : الواحد من أساقفة الكرامى
 المسيحية (وانظر البَطْرَق ، والبطريق)
 و - : السيد من سادات المجوس .
 (ج) بطارك ، وبطاركة .
 * البَطْرَك : البَطْرَك ، قال الراعى الثيرى
 يَصِفُ ثوراً وحشياً :

و - : الحاذق بالحرب وأمورها .

(ج) بَطَارِقَة وبَطَارِيق ، وفي خبره رَقْل :
 « فَدْخَلْنَا عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ بَطَارِقَتُهُ مِنَ الرُّومِ »
 وقال أبو ذؤيب :

هُمْ رَجَعُوا بِالْعَرَجِ - وَالْقَوْمُ شَهْدٌ -

هَـوَازَنَ تَحْدُوها حُمَاءُ بَطَارِقُ

[أراد بَطَارِيقُ لِحَذَفِ الْيَاءِ ، والعرج :
 موضع ، أى هم ردُّوا هَوازَنَ بهذا المكان]

وفي اللسان قال الشاعر :

فَلَا تُنْكِرُونِى إِنِّ قَوْمِى أَعِزَّةٌ

بَطَارِقَةٌ يَبِضُّ الْوُجُوهُ كِرَامُ

و - السِّمِين مِنَ الطير .

و - : جنس من طير الماء ، قصير الجناحين

سمين Penguin من فصيلة البطريقيات

Spheniscidae (عديمات الريش ، كفتيات

القدم) أبيض الصدر ، رمادى الظهر ،

أورمادى أزرق ، يمشى على اليابسة منتصب

القامة ، ويتحرك بسرعة على بطنه مستعيناً

بجناحيه ، ويستوطن نصف الكرة الجنوبي .

* بَطَشَ بَطْشًا : سَطَا فِي عُنْفٍ وَشِدَّةٍ ،
فهو بَاطِشٌ ، وَبَطَاشٌ ، وَبَطِيشٌ . وفي القرآن
الكريم : (وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ)
(الشعراء : ١٣٠)

و — اليَدُ : عَمِلَتْ .

و — بِالشَّيْءِ : تَنَاوَلَهُ بِشِدَّةٍ عِنْدَ الصَّوْلَةِ .
وفي القرآن الكريم : (فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْطِشَ
بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي
كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ) (القصص : ١٩)
ويقال : بَطَشَتْ بِهِمْ أَهْوَالُ الدُّنْيَا .

وفي الأساس : « سَلَكُوا أَرْضًا بَعِيدَةً الْمَسَالِكِ ،
قَرِيبَةً الْمِهَالِكِ ، وَوَقَدُوا بِمَبَاطِشِهَا ، وَمَا أَنْقَدُوا
مِنْ مَعَاطِشِهَا » . [وَوَقَدُوا : يَرِيدُ أُصْبِيُوا] .

ويقال : جَاءَتِ الرِّكَابُ تَبْطِشُ بِالْأَحْمَالِ :
تَرْجِفُ بِهَا ، أَيْ تَضْطَرِبُ ، وَفَلَانٌ يَبْطِشُ فِي
الْعِلْمِ بِيَاعٍ وَاسِعٍ : يَجِدُّ فِي تَحْصِيلِهِ . وفي التاج
قال الشاعر :

وَيَبْطِشُ فِي الْعِلْمِ السَّمَاءِ بِطَشَةِ

أَرَادَ بِهَا يَسْطُو عَلَى تَبْجِ الْبَحْرِ

[تَبْجِ الْبَحْرِ : مُعْظَمُهُ وَوَسْطُهُ] .

ويقال : بَطَشَ عَلَيْهِ : سَطَا بِسَرْعَةٍ .

يَعْلُو الظُّوَاهِرَ قَرْدًا لَا أَلْفَ لَهُ

مَشَى الْبَطْرِكُ عَلَيْهِ رَيْطُ كَتَّانٍ

[الرِّيطُ : الْمُلَاءَةُ] .

* بَطْرِيْرُك (من Πατριάρχης « پَتْرِيْرَخِيْس »

في اليونانية : الرَّئِيسُ الدِّينِي) : الْبَطْرِكُ .
وانظر (البطريق)

* الْبَطْرِيْرُكِيَّةُ : أَحَدُ الْكَرَاسِيِّ الْأَرْبَعَةِ الْأَوَّلَى
فِي الْعَالَمِ الْمَسِيحِيِّ ، وَصَارَ لِكُلِّ بَطْرِيْرُكِيَّةٍ نَفْوَذُ
رُوحِيٍّ عَلَى الْمَنَاطِقِ النَّاطِقَةِ لَهَا ، فَبَطْرِيْرُكِيَّةُ
الْإِسْكَندَرِيَّةِ مَثَلًا يَتَبَعُهَا دِينِيًّا مَسِيحِيًّا مِصْرُ
وَالنُّوبَةُ وَلِيبْيَا وَأَثْيُوبِيَا (الْحَبْشَةُ) وَبَعْضُ أَقَالِمِ
إِفْرِيْقِيَا وَأَسِيَا .

وتطلق أيضا على مقر البطريرك في عاصمة
كوسيه .

* الْبَطْرِيْرُكُ : (انظر البطرق)

ب ط ش

الغلبة والقهر

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالطَّاءُ وَالشَّيْنُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ أَخَذَ الشَّيْءَ بِقَهْرٍ وَغَلْبَةٍ

وَقُوَّةٍ » .

و - فلان من الحمى : أفاق منها وهو ضعيف .

* أَبْطَشَهُ : بَطَشَ بِهِ ، وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ ، وَمِنْهُ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ وَابْنِ رَجَاءَ : (يَوْمَ نَبِطُشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى .) (الدخان : ١٦) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : مَعْنَاهُ نُسِطَ عَلَيْهِمْ مَنْ يَنْبِطُشُ بِهِمْ .

* بَاطَشَ بِفُلَانٍ : بَطَشَ بِهِ .

و - : اسْتَعَانَ بِهِ فِي الْبَطْشِ . (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ)
و - : فُلَانٌ فُلَانًا : مَدَّ كُلُّ مِنْهُمَا يَدَهُ إِلَى صَاحِبِهِ لِيَبْطِشَ بِهِ .

و - الشَّيْءَ : عَاجَلَهُ .

* تَبَطَّشَ - يَقَالُ : الرَّكَّابُ تَبَطَّشَ بِأَحْمَالِهِا : تَزَحَفَ بِهَا لَا تَكَادُ تَتَحَوَّكُ .

* الْبَاطِشَةُ : الدَّاهِيَةُ .

* الْبَطْشُ : الْبَأْسُ ، وَالْقَهْرُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ) (البروج : ١٢) .

ب ط ط

١ - الشَّقْ

٢ - طَائِرٌ مِنْ طُيُورِ الْمَاءِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْبَاءُ وَالطَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ وَهُوَ الْبَطُّ ، وَالشَّقُّ » .

* بَطَّ الْجُرْحَ وَغَيْرَهُ بَطًّا : شَقَّهُ . يَقَالُ : بَطَّ الْقُرْحَةَ ، وَبَطَّ الدَّمَالَ وَالْخُرَاجَ وَنَحْوَهُمَا .
* أَبَطَّ الرَّجُلُ : اشْتَرَى بَطَّةَ الدَّهْنِ ، أَيْ قَارُورَتَهُ .

* بَطَّطَ فُلَانٌ : تَاجَرَ فِي الْبَطِّ .

و - : أَعْيَا .

* الْبُطَائِطُ : الضَّخْمُ . يَقَالُ : حَرَوُ بُطَائِطُ .
○ وَحُطَّائِطُ بُطَائِطٍ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَرَى بُطَائِطًا لِتَبَاعًا لِحُطَّائِطٍ . وَتَقُولُ صَبِيَّانُ الْعَرَبِ فِي أَحَاجِيهِمْ : مَا حُطَّائِطُ بُطَائِطٍ ، تَمِيسُ تَحْتَ الْحَائِطِ ؟ يَعْنُونَ الدَّرَّةَ .

* الْبَطُّ (duck) : أَحَدُ الطُّيُورِ الْمَائِيَّةِ الْقَادِرَةِ عَلَى الْمَشْيِ وَالسَّبَاحَةِ وَالطَّيْرَانِ ، مِنْ جِنْسِ الْبِطِ (Anas) مِنَ الْفَصِيلَةِ الْوَزِّيَّةِ (Anatidae) ، ذَاتِ الْأَجْسَامِ الْمُنْضَغَطَةِ ، وَالْمَنْقَارِ عَرِيضِ مِفْلَاحٍ عَادَةٍ ، وَالْقَدَمِ مَكْفَفَةٍ ، وَرِسْغِ الْقَدَمِ مُغَطًى بِدَرَقَاتٍ مِنَ الْأَمَامِ . وَتَتَمَيَّزُ الذَّكَورُ عَنِ الْإِنَاثِ فِي شَكْلِ الرَّيشِ وَحِجْمِ الْجَسْمِ . وَيُؤْكَلُ لَحْمُهَا وَبَيْضُهَا .

وَمِنْ أَشْهُرِ أَنْوَاعِهَا : الشَّرْشِيرُ ، وَالْخُضَارِيُّ ، وَالْبَلْبُولُ ، وَالسَّمَارِيُّ ، وَالْبُرْكُ . (وَانْظُرْ / بَرَك)

* البَطِيطُ : العَجَب . يقال : جاء بَأْمٍ
بَطِيط . قال الكُمَيْت :

أَلَمَّا تَعَجَّيْ وَتَرَى بَطِيطًا

من اللَّائِنِ في الحَقَبِ الخَوَالِي

[اللَّائِنِ : الَّذِينَ] .

و - : الكَذْبُ .

و - : الجُوعُ .

و - : الدَّاهِيَةُ .

و - : الأَخْمَقُ .

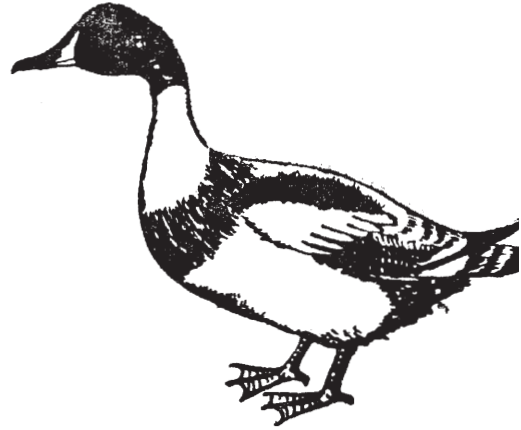
و - : رأسُ الخُفِّ (عِراقِيَّة) ، وقيل :
خُفٌّ مَقْطُوعٌ (قَدَمٌ بلا ساق) .

(ج) بَطُطُ .

* البَطِيطَةُ : السُّرْفَةُ ، وهي يَرَقانات
حَرْشَفِيَّاتِ الأَجْنَحَةِ (Lepidoptera) ، وأشهرها
دَوْدَةُ القَزِّ ، وتَغْتَذِي هَذِهِ اليرقانات بَورقَ أشجار
خَاصَّةً ، وقد تَكَثَّرَتَانِي عَلَيْهَا . وَتَبْنِي حَوْلَ نَفْسِهَا
بَيْتًا تَنْسُجُهُ بُلْعَاها خَيْوطًا نَحِيْطُ العَنْكَبُوتِ ،
ومنها ما يَقْوِي هَذَا البَيْتَ بِدِقَاقِ العِيدَانِ .

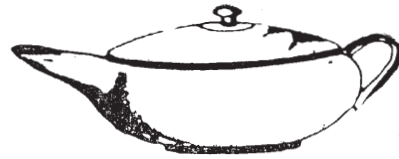
* المِبطُ : المِبْضَعُ ، يُقال : بَطَّ القُرْحةُ
بالمِبطِ .

* المِبطَةُ : المِبطُ .



(البط)

و - : إِنَاءٌ كالقَارُورَةِ على شَكلِ البَطَّةِ ،
يُجْعَلُ فِيهِ الزَّيْتُ والدَّهْنُ . وفي خَبَرِ عَمْرِ
ابن عبد العزيز : « أَنَّهُ أُنِيَ بَطَّةٌ فِيها زَيْتٌ ، فَصَبَّهُ
فِي السَّرَاجِ » وَيُسَمِّيها أَهْلُ مَكَّةَ الدَّبَّةَ .



(بطة الزيت)

○ ونَهْرُ بَطَ : اسمُ نَهْرٍ بالأَهْوَازِ ، وفي مَعْجَمِ
البلدان قال الشاعر :

لا تَرْجِعَنَّ إِلَى الأَهْوَازِ ثَانِيَةً

وَقَعَقَمَانَ الَّذِي فِي جَانِبِ السُّوقِ

وَنَهْرِ بَطَ الَّذِي أَمْسَ يُورِّقُنِي

فِيهِ البَعُوضُ بَلَسِبَ غَيْرَ تَشْفِيقِ

[قَعَقَمَانُ : مَوْضِعُ . اللِّسَبُ : اللِّسَعُ] .

* بَطَّارِيَّةٌ ضَارِبَةٌ Battery (في الاصطلاح
العسكري) : عِدَّةٌ مَدَافِعُ تُطْلَقُ مَعًا .

○ والبَطَّارِيَّةُ الكَهْرَبِيَّةُ (Electric Battery) :
خِزانَةٌ صَغِيرَةٌ مُجَمَّعةٌ مِنْ أَجْزَاءٍ ، تَعْمَلُ كيميائيًّا ،
يُؤْخَذُ مِنْهَا التَّيَّارُ الكَهْرَبِيُّ عِنْدَ الْحَاجَةِ .

* * *

* بَطْوَطَةٌ — ابنُ بَطْوَطَةَ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
اللَّوَاتِي الطَّنِيجِيُّ (٥٧٧٩ = ١٣٧٧ م) عَرَفَ
بِابْنِ بَطْوَطَةَ (بِفَتْحِ الْبَاءِ وَضَمِّ الطَّاءِ مَعَ التَّخْفِيفِ ،
وَفِي النَّجَاحِ أَنَّهُ بَوْزَنُ سَفُودَةٍ) : رَحَّالَةٌ مَشْهُورَةٌ ،
زَارَ مُعْظَمَ أَقْطَارِ الْعَالَمِ ، وَدَوَّنَ مَشَاهِدَاتِهِ فِي
رَحْلَتِهِ الْمَعْرُوفَةِ بِـ « تَحْقِيقَةِ النُّظَارِ فِي غَرَائِبِ
الْأَمْصَارِ » ، وَعَجَائِبِ الْأَسْفَارِ » فِي جُرَّائِنِ ،
تُرْجِمَتْ إِلَى كَثِيرٍ مِنَ اللُّغَاتِ ، وَمَا تَزَالُ لَهَا
قِيَمَتُهَا إِلَى الْيَوْمِ .

* * *

ب ط غ

التَّلَطُّخُ بِالشَّيْءِ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالطَّاءُ وَالغَيْنُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ التَّلَطُّخُ بِالشَّيْءِ » .

* بَطَّخَ بِالشَّيْءِ — بَطَّخًا : تَلَطَّخَ بِهِ .

و — بِالْأَرْضِ : تَمَسَّحَ بِهَا ، وَتَرَحَّفَ عَلَيْهَا .

* أَبْطَغَ فَلَانٌ فَلَانًا : أَحَانَهُ عَلَى حِمْلِهِ لِيَنْهَضَ
بِهِ (وَانْظُرْ / بَدَغ) .

* * *

* الْبِطَاقَةُ : الْوَرَقَةُ . وَفِي خَبَرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
— رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا — أَنَّهُ قَالَ لِامْرَأَةٍ سَأَلَتْهُ
عَنْ مَسْأَلَةٍ : « اكْتُبِيهَا فِي بِطَاقَةٍ » .

و — : الرُّقْعَةُ الصَّغِيرَةُ الْمُنَوَّطَةُ بِالنُّوْبِ وَنَحْوِهِ
يَكُونُ فِيهَا رَقْمٌ تَمْنِيهِ إِنْ كَانَ مُتَعَامًا ، وَوزنه
وَعَدَدُهُ إِنْ كَانَ عَيْنًا .

○ وَالْبِطَاقَةُ الشَّخْصِيَّةُ : صَحِيفَةٌ مُعْتَمَدَةٌ رَسْمِيًّا ،
يُسَجَّلُ فِيهَا بَيَانُ شَخْصِيَّةِ صَاحِبِهَا . وَتُسَمَّى
أَيْضًا هُويَّةً . (مُحَدَّثَةٌ) .

○ وَالْبِطَاقَةُ الْعَائِلِيَّةُ : صَحِيفَةٌ مُعْتَمَدَةٌ رَسْمِيًّا
تُسَجَّلُ فِيهَا أَسْمَاءُ الْعَائِلَةِ . (مُحَدَّثَةٌ) .

(ج) بَطَائِقُ ، وَبِطَاقَاتُ .

* * *

ب ط ل

(فِي الْأَكْدِيَّةِ baṭālu (بَطَّالٌ) ، وَفِي الْعِبْرِيَّةِ
bāṭal (بَاطِلٌ) ، وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ btél (بَيْتِلٌ) ،
وَفِي الْحَبَشِيَّةِ bātala (بَتَّلَ) بِمَعْنَى تَوَقَّفَ) .

١ — ذَهَابُ الشَّيْءِ وَضِياعُهُ

٢ — التَّعَطُّلُ ٣ — الْبَطْلَانُ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالطَّاءُ وَاللَّامُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ ذَهَابُ الشَّيْءِ وَقِلَّةُ مُكْنَتِهِ وَلُبْنُهُ . »

* بَطَلَ الشَّيْءُ بَطْلًا، وَبُطِلَ، وَبُطِلَانًا : ذَهَبَ ضَيَاعًا وَخُسْرًا . وفي القرآن الكريم : ﴿ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (الأعراف : ١١٨) .

وَيُقَالُ : بَطَلَ دَمُ الْقَتِيلِ : ذَهَبَ هَدْرًا ، أَيْ قُتِلَ وَلَمْ يُؤْخَذْ لَهُ ثَارٌ ، وَلَمْ تُدْفَعْ لَهُ دِيَّةٌ .
و - : فَسَدَ وَسَقَطَ حُكْمُهُ .

وَيُقَالُ : بَطَلَ الْبَيْعُ وَنَحْوُهُ : زَالَ كُلُّ أَثَرٍ تَرْتَّبَ عَلَى عَقْدِهِ .

و - : الدَّلِيلُ : سَقَطَتْ حُجَّتُهُ .

و - : الْعَامِلُ بَطَالَةً : تَعَطَّلَ . فَهُوَ بَطَالٌ .
و - الرَّجُلُ بَطْلًا : شَجِيحٌ . (لغة في بَطَلَ)

* بَطَلَ فِي حَدِيثِهِ بَطَالَةً : هَزَلَ .

* بَطَلَ فَلَانٌ بَطُولَةً ، وَبَطَالَةً : صَارَ شُجَاعًا ، فَهُوَ بَطْلٌ .

وَيُقَالُ - فِي التَّعَجُّبِ مِنَ الْبَطُولَةِ - : لَبَطَلَ الرَّجُلُ هَذَا ! ، وَفِي التَّعَجُّبِ مِنَ الْبُطْلَانِ : لَبَطَلَ الْقَوْلُ هَذَا ! .

* أَبْطَلَ فَلَانٌ : جَاءَ بِالْبَاطِلِ ، أَيْ كَذَبَ ، وَادَّعَى غَيْرَ الْحَقِّ . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴾ (الروم : ٥٨) .

و - فِي حَدِيثِهِ : يَبْطُلُ .

و - الشَّيْءُ : أَفْسَدَهُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى ﴾ (البقرة : ٢٦٤) .

وَيُقَالُ : أَبْطَلَ الْبَيْعَ ، وَأَبْطَلَ الْحُكْمَ : إِذَا أْزَالَ مَا تَرْتَّبَ عَلَيْهِ مِنْ أَثَرٍ .

وَيُقَالُ : أَبْطَلَ الدَّلِيلَ : أْزَالَ حُجَّتَهُ .

* بَطَلَ فَلَانٌ : اتَّبَعَ اللَّهُوَ وَالْجَهَالَةَ .

و - فَلَانًا : دَفَعَهُ إِلَى اللَّهُوَ وَالْجَهَالَةِ .

و - الْعَمَلُ : قَطَعَهُ وَلَمْ يَسْتَمِرَّ فِيهِ .
(محدثة)

* تَبَطَّلَ فَلَانٌ : صَارَ شُجَاعًا . قَالَ أَبُو كَمِيرٍ الْهَدَلِيُّ :

ذَهَبَ الشَّبَابُ وَفَاتَ مِنْهُ مَا مَضَى

وَنَضَا - زُهَيْرٌ - كَرِيهَتِي وَتَبَطَّلِي

[نَضَا : انْسَلَخَ . زُهَيْرٌ : يُرِيدُ يَا زُهَيْرَةُ ،

فَرَحِّمِ الْمُنَادَى . كَرِيهَتِهِ : شِدَّتُهُ .]

و - : اتَّبَعَ اللَّهُوَ وَالْجَهَالَةَ . يُقَالُ : شَرُّ الْفَتَيَانِ الْمُتَبَطِّلُ الْمُتَعَطِّلُ .

و - الْقَوْمُ : تَدَاوَلُوا الْبَاطِلَ بَيْنَهُمْ .

وَيُقَالُ : بَيْنَهُمْ أَبْطُولَةٌ يَتَبَطَّلُونَ بِهَا : يَقُولُونَهَا وَيَتَدَاوَلُونَهَا .

* الْإِبْطَالُ : الْبَاطِلُ .

(ج) أَبَاطِيلُ (عَنْ سَيُوبِيَةَ) .

* الإِبْطَالَةُ : الباطِل .

(ج) أَبَاطِيل .

* الأَبْطُولَةُ : الباطِل . يُقال : بَيْنَهُمْ أَبْطُولَةٌ يَتَبَطَّلُونَ بِهَا .

(ج) أَبَاطِيل .

* الإِبْطِيلُ : الباطِلُ .

(ج) أَبَاطِيل (عن سيويه) .

* الباطِلُ : العَبَثُ الذي لا فائِدَةَ فيه .

وفي القرآن الكريم : ﴿ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ ﴾ (آل عمران : ١٩١)

و - : تَقْيِيزُ الْحَقِّ ، وهو ما لا ثَبَاتَ له عند الفَحْصِ عنه . وفي القرآن الكريم : ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَقُولُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَلَئِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (آل عمران : ٧١) وقال لَيْبِيد :

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وكل نعيم لا محالة زائل

و - : الظُّلْمُ والتَّعْدِي . وفي القرآن

الكريم : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ ﴾

(البقرة : ١٨٨)

وَأَوَّلُ بَعْضِ الْمُفَسِّرِينَ الْبَاطِلَ بِمَعْنَى مِنْهَا :

الْكُفْرُ وَالشِّرْكُ ، كما في قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَإِنْ يَسْأَلِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ ﴾ (الشورى : ٢٤) .

والكذب ، في قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ﴾ (فصلت : ٤٢) .

(ج) بَوَاطِلُ ، وَأَبَاطِيل .

وَيُقال : رَجُلٌ بَاطِلٌ : سَاحِرٌ كَذَّابٌ .

(ج) بَطْلَةٌ .

و - (في العقود) (contrat nul) : الْعَقْدُ الَّذِي لِحَقِّقِهِ الْبُطْلَانُ .

* الْبَطَالَةُ : اتِّبَاعُ اللَّهِ ، وَالْجَهَالَةُ . قال الحسين بن الضَّحَّاك :

يَا حَانَةَ الشُّطِّ قَدْ أَكْرَمْتَ مَثْوَانَا

عُودِي بِيَوْمِ سُرُورٍ كَالَّذِي كَانَا

لَا تُفْقِدِينَا دُعَابَاتِ الْإِمَامِ وَلَا

طَيْبَ الْبَطَالَةِ إِسْرَارًا وَإِعْلَانَا

و - : عَدَمُ تَوَافُرِ الْعَمَلِ لِشَخْصٍ رَاضٍ فِيهِ ، وَقَادِرِ عَلَيْهِ ، فِي حِرْفَةٍ تَتَّفِقُ مَعَ اسْتِعْدَادِهِ ،

نظراً لحالة سوق العمل .

* الْبَطَالَةُ : الْبَطَالَةُ .

* الْبَطَالَةُ : الشَّجَاعَةُ .

* الْبَطَالُ : الْمُشْتَغَلُ عَمَّا يَعُودُ بِنَفْعٍ دُنْيَوِيٍّ

أَوْ أُخْرَوِيٍّ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَطَالٌ : ذُو بَاطِلٍ .

و - : اسْمُ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ - نَحْوُ (١٢٢ هـ = ٧٤٠ م) : قَائِدُ شُجَاعٍ مِنْ أُمَرَاءِ الْحَرْبِ فِي الشَّامِ عَلَى عَهْدِ بَنِي أُمَيَّةٍ ، كَانَ عَلَى طَلَابِعِ مَسَامَةِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي غَزَوَاتِهِ ، شَهِدَ عِدَّةَ حُرُوبٍ ، وَأَوْطَأَ الرُّومَ خَوْفًا وَذِلَّةً ، وَنَسَجَ الْعَامَّةُ حَوْلَهُ أَسَاطِيرَ لَشَجَاعَتِهِ ، جَاءَ ذِكْرُهَا فِي كِتَابِ " أَلْفِ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةٍ " وَفِي قِصَّةِ " ذَاتِ الْمِثْمَةِ " .

* البَطَلَات - يُقَالُ : جَاءَ بِالْبَطَلَاتِ : التَّرَهَاتِ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) مُفْرَدُهُ بَطْلٌ ، كَسُكَّرِ .
* البُطْلُ : الْمَدَرُ ، يُقَالُ : ذَهَبَ دَمُهُ بَطْلًا .

* البَطْلُ : الشَّجَاعُ الَّذِي لَا يَهَابُ الْمَوْتَ .
قال أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

فَتَنَازَلَا وَتَوَاقَفَتْ خِيَلُهُمَا

وَكَلَاهُمَا بَطْلُ اللَّقَاءِ مُحْدَعُ

[بَطْلُ اللَّقَاءِ : أَيْ عِنْدَ اللَّقَاءِ . مُحْدَعُ : مُجَرَّبٌ قَدْ قَاتَلَ وَقُوتِلَ .]

وَفِي الْمَثَلِ : " مُكْرَهُ أَخُوكَ لَا بَطْلَ " قَالَ الزَّخَشَرِيُّ : " يُضْرَبُ لِمَنْ يُحْمَلُ عَلَى شَيْءٍ لَا يُرِيدُهُ .

وَالْأُنْثَى بَتَاءٌ ، وَفِي الْأَسَاسِ : كَانَتْ قُلَانَةً شُجَاعَةً بَطْلَةً ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا يُقَالُ : امْرَأَةٌ بَطْلَةٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) .
○ وَبَطَلَ الرَّوَايَةُ : صَاحِبُ الدُّورِ الرَّئِيسِ فِيهَا .

و - : الْهَازِلُ .

(ج) أَبْطَالَ .

* الْبُطْلَانُ (فِي الْعُقُودِ) (nullite) : جَزَاءٌ يُرْتَبِّهِ الْقَانُونُ عَلَى عَدَمِ اسْتِجْمَاعِ الْعَقْدِ لَأَرْكَانِهِ مُسْتَوْفِيَةً شُرُوطِهَا ، فَيُعْتَبَرُ الْعَقْدُ مُنْعَدِمًا ، وَلَا يَنْتُجُ أَثَرًا .

و - (عِنْدَ جُمْهُورِ الْفُقَهَاءِ) : مُرَادِفَ لِلْفَسَادِ فِي الْعِبَادَاتِ وَالْمَعَامَلَاتِ ، وَيُقَصَّدُ بِهِمَا كَوْنُ الْفِعْلِ لَا يَسْتَتِيعُ آثَارَهُ الشَّرْعِيَّةَ ، نَحْلِيلُ فِي أَرْكَانِهِ أَوْ شُرُوطِهِ .

* بَطْلُ بِيُوس : اسْمٌ لَعَدَدٍ مِنْ مُلُوكِ الْمَقْدُونِيِّينَ الَّذِينَ حَكَمُوا مِصْرَ عَقِبَ وَفَاةِ الْإِسْكَانْدَرِ ، وَاسْتَمَرَّ حُكْمُ أَسْرَتِهِمُ الْبَطَالِيَّةُ - وَيُقَالُ : الْبَطَالِيسَةُ - حَتَّى أَيَّامِ كَلْبِوْبَطْرَةِ آخِرِ مُلُوكِهِمْ ، وَقَدْ انْتَهَى حُكْمُهَا بِهَزِيمَتِهَا فِي مَوْقِعَةِ أَكْتِيُومِ (٣١ ق ٤٠ م) .

واسمه العلمی: Pistacia terebinthus (من
الفصيلة البطمية: anacardiaceae): وهو شجرة
يتراوح طولها بين أربعة أمتار، وثمانية أمتار،
تنبت في الأراضي الجبلية، ثمرته تسمى الحبة
الخضراء، وهي حسلة مفرطة خضراء، تنفشر
عن غلاف خشبي يحوي ثمرة واحدة تؤكل،
وهو نوع من الفستق يكثر في بلاد الشام.

* البطم : البطم .

* البطمية : موضع ورد في قول عدي
ابن الرقاع :

وعون يباكرن البطمية موقعا

حزان فما يشربن إلا النقايا

[العون : جمع العوان ، وهي النصف في
سنتها من الإنسان والحيوان . حزان : اجتمعن .
النقايا : قيعان مستديرة يجتمع فيها الماء .]

* * *

ب ط ن

(في العبرية bēṭen ”بطن“ بمعنى : بطن .
وفي السريانية baṭnā ”بطنا“ بمعنى : حمل ،
أو جنين . وفي الآشورية buṭnu ”بطن“
بمعنى : الجوف) .

و - : حكيم يوناني، ولد في صعيد مصر
وتوفي قرب الإسكندرية. أکبر فلكي في التاريخ
القديم، وصاحب كتاب «المجسطى» المشهور،
ويقوم نظامه الفلكي على أساس أن الأرض
ثابتة، وأن الأفلاك تدور حولها .

* * *

* البطلوني (بفتح الياء وبضمها) :

عبد الله بن محمد بن السيد ، أبو محمد (٥٢١ هـ
= ١١٢٧ م) - ينسب إلى بطليوس ، مدينة
كبيرة بالأندلس : لغوي نحوي أديب ، سكن
بلنسية ، واجتمع الناس إليه ، وقرؤوا عليه ،
وله مصنفات كثيرة ، منها : « الاقتضاب بشرح
أدب الكتاب » ، و « المسائل والأجوبة » ،
و « شرح سقط الزند » .

* * *

البطم (في الأكديّة buṭnu ، buṭnatu
buṭuttu ، وفي العبرية baṭnā بمعنى ثمرة الفستق) .



(البطم)

١ - البَطْن ، وَجَوْف كُلِّ شَيْءٍ

٢ - دَاءٌ ٣ - الخَفِيّ من الْأُمُور

قال ابن فارس : " الباء والطاء والنون أصلٌ واحدٌ لا يكاد يُخْلَفُ ، وهو إِنْسَى الشَّيْءَ والمُقْبِلُ منه " .

* بَطَنَ الشَّيْءُ بَطُونًا : خَفِيَ وَغُمَضَ ،
وفي القرآن الكريم : ﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ
الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ﴾ (الأعراف :
٣٣)

و - فَلَانٌ بفلانٍ بَطُونًا ، وبِطَانَةٌ : صارَ
من خواصّه .

ويقال : بَطَنَ من فلانٍ .

و - دَخَلَ في أمره ، وعَلِمَ به .

و - البعير وغيره بَطْنًا : ضَرَبَ بطنه .

ويقال : بَطَنَ له .

أو ضَرَبَ له تَحْتَ البَطْنِ . وفي اللسان
قال الرَّاجِزُ :

* إِذَا ضَرَبْتَ مُوقِرًا فابْطُنْ لَهُ *

* تَحْتَ قَصِيرَاهُ وَدُونَ الْجُلَّةِ *

* فَإِنَّ أَنْ تَبْطُنَهُ خَيْرٌ لَهُ *

[القَصِيرَى : أَخْرِضْ لِي مِنَ الْجَنْبِ . الْجُلَّةُ :
وعاءٌ يَتَّخَذُ مِنَ الْخُوصِ يُوضَعُ فِيهِ التَّمْرُ وَيُكْتَزَرُ .
يقول : إِذَا ضَرَبْتَ بَعِيرًا مُوقِرًا بِجَمْلِهِ فَاضْرِبْهُ
فِي مَوْضِعٍ لَا يَضْرِبُهُ الضَّرْبُ ، فَإِنَّ ضَرْبَهُ فِي ذَلِكَ
المَوْضِعِ مِنْ بَطْنِهِ أَهْوَنُ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِهِ .]

و - الداءُ فَلَانًا : دَخَلَ فِي جَوْفِهِ .

و - أَثَرٌ فِي بَاطِنِهِ . وفي خبر عطاء :
" بَطَنْتُ بِكَ الْحُمَى "

و - الشَّوْبَ وَنَحْوَهُ : جَعَلَ لَهُ بَطَانَةً .
يقال : لِحَافٌ مَبْطُونٌ : مَبْطُنٌ .

و - : النَّاقَةُ : شَدَّ بِطَانَهَا (حِزَامَهَا)
لغة في أَبْطَنَ (عن الأزهري) ، وفي اللسان قال
ابن الأعرابي : أَبْطَنْتُ الْبَعِيرَ ، وَلَا يُقَالُ : بَطَنْتُهُ
بغير ألف ، وأَيَّدَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ .

و - الْوَادِي : دَخَلَهُ .

و - : الْأَمْرُ : عَرَفَ بَاطِنَهُ . يقال :
هُوَ مُجَرَّبٌ قَدْ بَطَنَ الْأُمُورَ ، كَأَنَّهُ ضَرَبَ
بَطُونَهَا عِرْفَانًا بِحَقَائِقِهَا . ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ :
" أَنْتَ أَبْطُنْ بِهَذَا الْأَمْرِ خَبْرَةً ، وَأَطْوُلْ لَهُ
عَشْرَةً " .

و - الْخَبْرَ : عَلِمَهُ .

و - الشَّيْءَ بِالسَّهْمِ وَغَيْرِهِ : أَصَابَ بَطْنَهُ .

* بَطْنٌ - بَطْنَا ، وَبِطْنَةٌ : عَظْمٌ بَطْنُهُ .

و - امْتَلَأَ مِنَ الشَّيْبِ ، فَهُوَ مِبْطَانٌ .

و - : اعْتَلَّ بَطْنُهُ .

و - : أَشْرَوْ بِطَرٍ مِنْ كَثْرَةِ الْمَالِ .

و يقال : رَجُلٌ بَطْنٌ .

* بَطْنٌ فَلَانٌ - بَطَانَةٌ ، وَبُطْنَا : عَظْمٌ

بَطْنُهُ ، فَهُوَ بَطِينٌ .

(ج) بَطَانٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : "لَوْ أَنَّكُمْ

تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ

الطَّيْرَ تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرْوحُ بِطَانًا" ، أَيْ مَمْتَلَأَةً .

البطون .

و - الطَّرِيقُ وَنَحْوُهُ : اتَّسَعَ ، أَوْ بَعُدَ ، وَفِي

كَلَامِ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ : "الشَّوْطُ بَطِينٌ" .

و يقال : شَاوُ بَطِينٌ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

وَبَضْبَضْنَ بَيْنَ أَذَانِي الْغَضَى

وَبَيْنَ عُنَيْزَةِ شَاوًا بَطِينًا

[بَضْبَضَتِ الْإِبِلُ : سَارَتْ سَيْرًا سَرِيعًا .

أَذَانِي : جَمَعَ أَذْنَى . الْغَضَى وَعُنَيْزَةُ : مَوْضِعَانِ .

شَاوًا : شَوَّطًا .]

* بَطْنُ الرَّجُلِ : اعْتَلَّ بَطْنُهُ . وَفِي الْخَبَرِ :

«الْمَبْطُونُ شَهِيدٌ» ، أَيْ الَّذِي يَمُوتُ بِمَرَضِ

بَطْنِهِ ، كَالْإِسْقَاءِ وَنَحْوِهِ .

و - : اشْتَكَى بَطْنُهُ .

* أَبْطَنَ فَلَانًا : اتَّخَذَهُ بَطَانَةً . يُقَالُ :

"أَنْتَ أَبْطَنْتَ فَلَانًا دُونِي" ، أَيْ جَعَلْتَهُ أَخَصَّ

بِكَ مِنِّي .

و - الْبَعِيرُ : شَدَّ بَطَانَهُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

يُصِفُ الظَّلِيمَ :

أَوْ مُقَحَّمٌ أَضْعَفَ الْإِبْطَانَ حَادِجُهُ

بِالْأَمْسِ فَاسْتَأْخَرَ الْعِدْلَانَ وَالْقَتَبُ

[الْمُقَحَّمُ : بِعَبِيرٍ يَمْضِي فِي الْمَفَازَةِ بِلَا رَايٍ

وَلَا سَائِقٍ . الْحَادِجُ : مَنْ يَشُدُّ الْحِجْجَ ، وَهُوَ

الْحِمْلُ . الْعِدْلُ : نَصْفُ الْحِمْلِ . شَبَّهِ الظَّلِيمَ بِحِمْلِ

أَضْعَفَ حَادِجُهُ شَدَّ بَطَانَهُ فَاسْتَرْخَى ، فَشَبَّهِ

اسْتَرْخَاءَ جَنَاحِ الظَّلِيمِ بِاسْتَرْخَاءِ عِدْلَى الْبَعِيرِ .]

و يقال : أَبْطَنَ حِمْلُ الْبَعِيرِ .

و - الثَّوْبُ : جَعَلَ لَهُ بَطَانَةً .

و - السَّيْفُ كَشَحَهُ : جَعَلَهُ تَحْتَ خَصْرِهِ .

و - : جَعَلَهُ بَطَانَتَهُ .

و يقال : أَبْطَنَ كَشَحَهُ بِسَيْفِهِ ، وَلِسَيْفِهِ .

* بَاطِنٌ فَلَانًا : أَدْخَلَهُ فِي أَمْرِهِ ، وَخَصَّ بِهِ

نَفْسَهُ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدُّمَيْنَةِ :

بِهَآ لَيْلُ هَضَامُونَ فِي الْحَمْدِ وَالنَّدَى

لَدَى الْخَوَافِ أَوْ بَاطِنُهُمْ غَيْرَ خَافِ

[البهليل : جمع مهلول وهو السيد الجامع لكل خير . الهضام : المنفق لماله]

و - صاحبه : ماونه على شد بطان بعيره .

* بطن البعير وغيره : ضرب بطنه .

و - : شد بطنه .

و - الخيبة : أخذ الشعر من تحت الحنك والذقن . وفي كلام النخعي : « أنه كان يُبطن لحبسته ، يأخذ من جوانبها » .

و - الثوب : جعل له بطانة .

ويقال : بطن الثوب بثوب آخر : جعله تحتة .

ولحاف مُبطن : ذو بطانة .

و - فلانا : باطنه .

* ابطن الناقة : نتجها . يقال : ابطننت الناقة عشرة أبطن : نتجها عشر مرات .

* تباطن المكان : تباعد .

* تبطن المكان : دخل بطنه وجول فيه .

يقال : تبطن الوادي ، وتبطن الكلاء . قالت الخنساء :

فجاء يبشر أصحابه

تبطنت يا قوم غيثا خصبيا

و - المرأة : بأشرها .

و - فلان الأمر : علم باطنه .

* استبطن فلان : صار بطينا .

و - الفعل الشول : ضربها فلقحت كلها .

[الشول : جمع شائل ، وهي الناقة التي ترفع ذنبها طلبا للقاح .]

و - الفرس : ارتبطها لينتجها .

و - المكان : تبطنه . يقال : استبطن

الوادي ، وفي خبر عبد الرحمن بن يزيد :

« أنه كان مع ابن مسعود حين رمى بجمرة العقبة ،

فاستبطن الوادي حتى إذا حاذى بالشجرة

أهترضا ، فرمى بسبع حصيات ، يكبر مع كل

حصاة ... »

و - الأمر : وقف على دخلته ، أى باطنه .

* الأبطن : عرق يستبطن ذراع الفرس

حتى ينغمس في عصب الوظيف ، وهما أبطنان .

* الباطن : خلاف الظاهر . وفي القرآن

الكریم : ﴿ وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِنِّمِ وَبَاطِنَهُ ﴾

(الأنعام : ١٢٠) ، وفسر ثعلب الباطن هنا

بالزنا ، والظاهر بالمخاللة . وفي القرآن الكريم :

﴿ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ﴾ (لقمان :

٢١) وفسر بعضهم النعمة الباطنة بالخاصة ،

والظاهرة بالعامية .

و — : اسم من أسماء الله عز وجل ، وهو العالم بما بطن ، وفي القرآن الكريم : ﴿ هو الأول والآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ﴾ (الحديد : ٣) ، وفي الحديث : « اللهم أنت الظاهر فليس فوقك شيء ، وأنت الباطن فليس دونك شيء » .
و — من كل شيء : داخله .

(ج) بواطن .

و — : مَسِيلُ الْمَاءِ فِي الْعَظِ ، أى في الأرض الخسنة .

(ج) بطن .

و — من الأرض : ما اطمأن منها . ويقال : أَخَذَ فُلَانٌ بَاطِنًا مِنَ الْأَرْضِ .

و — من الخُفِّ : الذى تَلِيهِ الرَّجُلُ .

ويُقالُ : بَاطِنُ الْإِيطِ . ولا يقال : بطن الإيط .

○ وبَاطِنُ الْقِشْرَةِ — فى الجيولوجيا — : هو الجزء الذى يَلِي الْقِشْرَةَ الْأَرْضِيَّةَ ، وقد يُعدّ جزءاً من المحيط اليابس .

(ج) بطنان ، وأبطنة .

* الباطنة — باطنة الكورة : وسطها .

ويُقالُ : باطنة البصرة أو الكوفة : مجتمع الدور والأسواق فى قصبتها (أى فى وسطها)

ويُقالُ : هم أهل باطنة الكوفة ، وإخوانهم أهل ضاحيتها .

* الباطنية — بوجه عام — : مَنْ يَجْعَلُونَ لِكُلِّ ظَاهِرٍ بَاطِنًا ، ولكلّ تَزييلٍ تَأْوِيلًا . وأُطلقَ اللَّفْظُ — بوجه خاص — : على عِدَّةِ فِرَقٍ شيعية ، كالإسماعيلية ، والقرامطة ، وجماعة الحشاشين أتباع حسن الصباح ، وهم أصحاب قلعة « الموت » الذين عاثوا فى الأرض فساداً ، ويُسمّون التعليلية ، وقد ردّ عليهم الغزالي ردّاً مُفجِحاً .

* بطنان : منزلٌ بطريق الكوفة بعد الشقوق من جهة مكة دون التعليلية ، كان لبني نَاشِرَةَ من بنى أسد . وفى معجم البلدان :

إِذَا بَلَغَ الْمَطِيُّ بَنَى بَطْنَانًا

وَجَزَنًا التَّعْلِيلِيَّةَ وَالشَّقُوقَا

وَخَلَقْنَا زُبَالَةَ ثُمَّ رُحْنًا

فقد — وأبيك — خَلَقْنَا الطَّرِيقَا

[التعليلية ، والشقوق ، وزُبَالَة : مواضع]

* البطان : حِزَامُ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ الذى يُجْعَلُ تَحْتَ بَطْنِ الْبَعِيرِ .

وقيل : البطان للقتب خاصة ، والحزام للشرح .

وفي المثل: «التقت حلقنا البطن»: يضرب
للأمر إذا اشتد. (وانظر/ طب ي)

(ج) أبطنة، وبطن.

ويقال: رجل عريض البطن: أى عريض
الوسط، أو: رنحى البالي غنى.

ويقال: مات فلان وهو عريض البطن:
ماله جم لم يذهب منه شيء.

و — : اسم فارس كان لمحمد بن الوليد بن
عبد الملك بن مروان ويسمى «أبو البطين».

* البطننة: ما بطن من الثوب ونحوه وكان
من شأن الناس إخفاؤه، وهى خلاف ظهارته

(ج) بطائن. وفي القرآن الكريم: ﴿مُتَكِّئِينَ
عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ (الرحمن: ٥٤)

و — : ما يُجعل تحت العِكم أى الجِمل.
يقال: إذا اُكترت فاشترط العِلاوة والبطننة.

[العِلاوة: ما وضع بين العِذلين]

و — : السريرة يسرها الرجل.

و — : صاحب سر المرأة الذى يشاوره
ويتبسط إليه.

و — : من يخصه بالاطلاع على باطن أمره.
وفي القرآن الكريم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا
بَطْنَةً مِنْ دُونِكُمْ﴾ (آل عمران: ١١٨)

ويقال: فلان بطننة لفلان: مُداخل له
وأنس، أو هو من خاصته ووليّيته.

ويقال: هو بطناتي، وهم بطناتي، وأهل
بطناتي.

ويقال: لانه لذو بطننة بفلان.

و — : موضع خارج المدينة. وفي حديث
الاستسقاء: «وجاء أهل البطننة يضحجون».

O وِطَانَةُ الرَّحِم (Endometrium):
الغشاء المخاطي المبطّن لجدار الرحم.

* البطن من الإنسان والحيوان: الجزء من
الجسم بين الصدر والحوض، ويتضمن الأحشاء
وغيرها. وفي الحديث: «ما ملأ آدمي وعاء شراً
من بطن». وفي المثل: «البطن شرّ وعاء صفراً،
وشرّ وعاء ملآن»: يضرب للرجل الشرير، إن
أحسنّت إليه آذاك، وإن أسأت إليه عاداك.
ويقال: نثرت المرأة بطنها: إذا أكرت
الولد.

ولفظ «البطن» مذكّر.

(ج) بطنون، وأبطن.

و — : خلاف الظهر. يقال: بطن الراحة.

قال جرير:

أَلَسْتُ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا

وَأَنْدَى الْعَالَمِينَ بَطُونٌ رَاحٍ ؟

و — من كل شيء : جوفه .

ويقال : بطن الأرض : باطنها .

ويقال : أفرشني فلان ظهر أمره وبطنه ،
أى سره وعلايته .

و — من الرأس : الجانب الطويل ،
أو الشق الأطول منه .

(ج) بطنان . يقال : رأس سهمه بظهران ،
ولم يرشه ببطنان .

[الظهران : ما جعل من ظهر عسيب الريشة .
والعسيب : قضيب الریش فى وسطه] .

و — : الحى من العرب ، وهو دون القبيلة ،
وقيل : هو دون الفخذ وفوق العمارة ،
مذكراً ، فإن أنث فعلى معنى القبيلة . وفى اللسان
قال الشاعر :

وإن كلاً با هذه عشر أبطن

وأنت برىء من قبائلها العشر

○ وذو البطن : الخمس . يقال : ألقى ذا
بطنه ، كناية عن الرجوع .

ويقال : أحال الضب والكلب على ذى
بطنه : إذا رجع على قبيله ، وفى الأساس قال
خداش :

* كما أكب على ذى بطنه الهرم *

[الهرم : يعنى الضب ، لطول عمره .]

ويقال : ألقت المرأة ذا بطنها : إذا ولدت .

وذو بطن فلانة جارئة : أى جنيها .

وألقت الدجاجة ذا بطنها : باصت .

ويقال : طعنه تخرج ذو بطنه ، وذات بطنه ،
وبنات بطنه : أى أمعاؤه .

وقد ورد البطن اسماً لموضع مقيداً بإضافة ،
منها : بطن اللوى ، وبطن حليات ، وبطن
قو... ، وانظرها فيما أضيفت إليه .

* البطن : داء يصيب البطن من تخمة
وغيرها . يقال : مات فلان بالبطن .

وفى الخبر : " أن امرأة ماتت فى بطن " .
وفسره بعض المحققين بالنفاس .

* البطن : الذى لا هم له إلا بطنه .

و — : العظيم البطن من كثرة الأكل .

و — : الكثير المال .

و — : الاشر البطر .

* البطانات — بطانات الوادى : محاجه .

قال مليح بن الحكم الهذلي يصف طريقاً :

منير تجوز العيس من بطناته

حصى مثل أنواء الرضيع المفلق

[منير : دونير ، وزير الطريق : أخذود واضح

فيه . الأنواء : جمع نوى . الرضيع : المدقوق .]

* بَطْنَان : اسم واديين منبج وحلب ،

ويُسمَّى : بطنان حبيب . قال جواس بن القمطل

الكلبي يعاتب عبد الملك بن مروان :

فلوطا وعوني يوم بطنان أسلمت

لقيس فروج منكم ومقاتل

[فروج : يريد السبايا .]

* البُطْنَان من كل شيء : وسطه . يقال :

البُجُوحَة بطنان الحنة . ويقال : فلان في

بطنان الشباب . قال الراعي :

فلان يود ربي الشباب فقد أرى

ببطنانه قدام ، سرب أوانقه

[ربي الشباب : أوله . السرب من الإبل

والظباء وغيرهما : القطيع ، ويريد هنا الحسان .

آفه الشيء : أعجبه ، يريد يعجبني السرب

وأعجبه .]

○ وبُطْنَان الأرض : ما توطأ منها .

* البِطْنَة : البِطْنَة .

* البِطْنَة : الدبر .

* البِطْنَة : إفراط الشبع . يُقال : ليس

للِبطْنَة خير من خمسة تتبعها . (أراد بالخمسة

الجوع) .

وفي المثل : ” البِطْنَة تأفنُ الفِطْنَة ”

(تأفن : تضعف .)

و - : البَطْر والأشتر من كثرة المال .

يُقال : تَزَتْ به البِطْنَة ، أى أَبْطَرَه الغنى .

ويُقال - في البَخِيل الذي يَمُوتُ وماله وافرٌ

لم يُنفِقْ منه شيئا - : مَاتَ فلانٌ بِبِطْنَتِهِ .

* بَطْنِيَّاتُ الرَّجُل (Gastropoda) : طائفةٌ

من الحيوانات الرخوة ، صَدَفُهَا حَلَزُونِيَّةٌ في

الغالب ، ذات مصراع واحد ، وهى تشمل

الودع .

* البِطِين : الواسع .

ويقال : كَيْسٌ بَطِينٌ : ملآن (على التشبيه)

وأشدُّ نعلبُ لبعض اللصوص :

فأصْدَرْتُ منها عَيْبَةً ذات حُلَّةٍ

وكَيْسٌ أبى الجارودِ غَيْرِ بَطِينٍ

[أصدر الشيء : ربطه بالصدر . عيبة :

وعاء من آدمٍ يُجْعَلُ فيه المتاع .]

ويُقال : رَجُلٌ بَطِينُ الكُرْزِ : إذا كان يَحْبَأُ

زادَه في السَّفَرِ ويأْكُلُ زادَ صاحِبِه . (الكُرْزُ :

الخُرْج) .

و - : لَقِبَ رَجُلٌ من الخَوَارِجِ . قال

الشَّيْبَانِي :

فَمِنَّا يَزِيدُ والبَطِينِ وَقَعْنَبُ

ومِنَّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ شَيْبُ

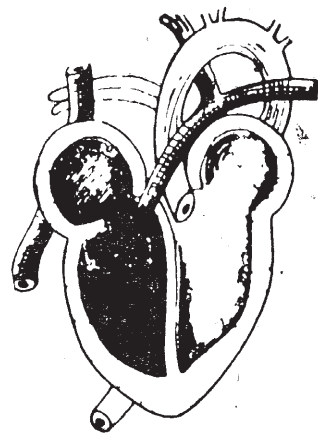
[شَيْب : يريد به شَيْبُ بن يزيد الخارِجِي]

و- : لَقَبَ مُسْلِمُ بْنُ عِمْرَانَ الْمُحَدَّثَ الْجَلِيلَ .

○ وأبو البطين : اسم فَرَسٍ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ
ابن عبد الملك . (وانظر / البطان) .

* البُطَيْنُ : منزلةٌ من منازلِ الْقَمَرِ تَحْتَوِي عَلَى
ثَلَاثَةِ نَجُومٍ ضَعِيفَةِ اللَّمَعَانِ فِي بَطْنِ الْجَمَلِ ، وَلِذَلِكَ
سُمِّيَتِ الْبُطَيْنُ — تصغير بطن — وذلك للتفرقة
بينها وبين بَطْنِ الْحَوَتِ .

○ وَبُطَيْنُ الْقَلْبِ : تَجْوِيفٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ الدَّمُ ،
فَيُدْفَعُهُ فِي الشَّرَائِينَ ، وَهُمَا بُطَيْنَانِ : أَيْمُنُ وَآيسَرُ ،
فَالْأَيْمَنُ يَدْفَعُ الدَّمَ فِي الشَّرِيَانِ الرَّئَوِيِّ إِلَى الرَّئِئَتَيْنِ ،
وَالْآيسَرُ يَدْفَعُهُ فِي شَرِيَانِ الْأُورطَى (الْوَتَيْنِ)
إِلَى سَائِرِ أَغْضَاءِ الْجَسْمِ .



(بَطَيْنُ الْقَلْبِ)

○ وَذُو الْبُطَيْنِ : لَقَبُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ
الصَّحَابِيِّ .

* الْمِبْطَانُ : الْكَثِيرُ الْأَكْلُ الَّذِي لَا يُهِمُّهُ
إِلَّا بَطْنُهُ .

و- : ضَخَمَ الْبَطْنُ مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ . وَمِنْ
كَلَامٍ عَلَى — كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ — : ” أَبْدَتْ مِبْطَانًا
وَحَوْلِي بَطُونٌ غَرَّتْنِي ؟ ”

وَيُقَالُ : فَلَانٌ مِبْطَانٌ الْعِشِيَّةُ ، وَمِبْطَانُ
الضُّحَى . قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ يَرَى أَخَاهُ مَالِكًا :
لَقَدْ كَفَّنَ الْمِنهَالُ تَحْتَ رِدَائِهِ
فَسَقَى غَيْرَ مِبْطَانِ الْعِشِيَّةِ أَرْوَمَا

[الْمِنهَالُ : هُوَ ابْنُ عَصَمَةَ الرِّبَاحِيِّ الَّذِي كَفَّنَ
مَالِكًا حِينَ قُتِلَ .]
و- : الْعَلِيلُ الْبَطْنُ .

* الْمُبْطَنُ — يُقَالُ : رَجُلٌ مُبْطَنٌ : عَظِيمُ
الْبَطْنِ ، أَوْ عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : رَجُلٌ مُبْطَنٌ : ضَامِرُ الْبَطْنِ
نَحْمِصُهُ . (ضَدَّ) وَالْأُنْثَى بَتَاء . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ
الْهَذَلِيُّ :

فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ الْجَنَانِ مُبْطَنًا

مُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْسَ الْهَوَجَلِ

[حُوشُ الْجَنَانِ : يَرِيدُ وَحِشَى الْفُؤَادِ .
السُّهْدُ : الْقَلِيلُ النَّوْمِ . الْهَوَجَلُ هُنَا : التَّقْيِيلُ
الْجَسْمِ .]

وقال ذو الرمة :

رَخِيَمَاتُ الْكَلَامِ مُبَطَّنَاتٌ

جَوَاعِلُ فِي الْبَرَى قَصَبًا خَدَالًا

[الْبَرَى : يريد بها هنا الخَلَائِل . الْقَصَب :

عظام الساق . الْخَدَال : جمع خَذَل : المثلء

النَّام . يريد عظيماً السَّيْقَان .]

و - : فَرَسٌ مُبَطَّنٌ : أبيضُ البطن والظهر،

ولون سائرِهِ غير ذلك .

ب ط و - ي

* بَطَأُ - بَطَّوْا : اتَّسَعَ . (عن الزمخشري

والميداني) .

* الْبَاطِيَّة : لِنَاءٌ . (انظرها في رسمها) .

* بِطْيَاس : قرية قُرْبَ حَلَبَ ، كان بها

قَصْرٌ لِعَلَى بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ صَالِحٍ أَمِيرِ حَلَبَ ،

وقد خربت القرية والقصر . قال البُحْتَرِيُّ :

أَقَامَ كُلُّ مِلَّةٍ الْوَدْقَ رَجَاسٍ

على دِيَارٍ بَعَلُو الشَّامَ أَذْرَاسٍ

فِيهَا لِعَلْوَةُ مُصْطَافٍ وَمَرْتَبَعٌ

من بَانُقُوسَا وَبَابِلَى وَبِطْيَاسٍ

[الْمِلَّةُ : الْمُطْرِيدُومُ أَيَّامًا . الْوَدْقُ : المطر

الكبير القَطَر . الرَّجَاسُ : السَّحَابُ الْمُزِيدُ .

عَلْوَةُ : صاحِبَتُهُ . بَانُقُوسَا : جَبَلٌ فِي ظَاهِرِ

مَدِينَةِ حَلَبَ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ . بَابِلَى : قريةٌ

بِظَاهِرِ حَلَبَ .]

الباء والظاء وما يسلتهما

* بَظَرَ فُلَانٌ - بَظَرًا : تَنَاطَوسَ شَفْتَهُ الْعُلْيَا

مَعَ اسْتِطَالَتِهَا . فَهُوَ أَبْظَرُ . (ج) بُظُرٌ .

و - المرأةُ : لَمْ تُخَفِّضْ (أَيْ لَمْ تُخْتَن) .

فَهِيَ بَظْرَاءُ .

و - : طَالَ لِسَانُهَا . (وَفِي اللِّسَانِ : الْبَظَرُ

مَصْدَرٌ لَا فِعْلَ لَهُ) .

* أَبْظَرَ الرَّجُلُ : تَزَوَّجَ بَظْرَاءً .

ب ظ ر

١ - الثَّوَاءُ ٢ - الْبَظَرُ

قال ابن فارس : ” الْبَاءُ وَالظَّاءُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ

وَاحِدٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ ، فَالْبُظَارَةُ : اللَّحْمَةُ الْمُتَدَلِّيَّةُ

مِنْ ضَرْعِ الشَّاةِ ، وَهِيَ الْحَلْمَةُ . ”

* بَظَرَتِ الْمَرْأَةُ الْجَارِيَةَ : خَسَمَتْهَا (على السلب) ويقال : بَظَرَ الْغُلَامَ .

و — فلانٌ فلاناً : شَتَمَهُ بقوله له : امصص بَظَرَ فلانة . يُقال : هو يُمصُّه وَيُبْظِرُهُ .

* الْأَبْظَرُ : الذي لم يُحَنَّنْ .

* الْبَظَارَةُ ، وَالْبُظَارَةُ : الْبَظَرُ ، وهو لَحْمَةٌ بَيْنَ شُفْرَيِ الْمَرْأَةِ ، قال جرير يهجو الفرزدق :
تُبْرِئُهُمْ مِنْ عَقْرِ جَعْنٍ بَعْدَمَا

أَتَتْكَ بِمَسْلُوحِ الْبَظَارَةِ وَارِمِ

[الضمير في تُبْرِئُهُمْ يعود على قبيلة سعد .

العقر هنا : افتضاض المرأة ، أو اغتصابها .

جَعْنٍ : أخت الفرزدق] .

و — في التَّشْرِيحِ : جِسْمٌ نَاعِظٌ أُسْطَوَانِيٌّ

الشَّكْلُ ، قَلْبًا يَتَجَاوَزُ طَوْلَهُ سَنَتَيْمَتَيْنِ ، كَأَنَّ

في الجزء الأمامي من فرج المرأة ما بين الشُّفْرَيْنِ

الصَّغِيرَيْنِ ، وهو يُضَاهِي الْقَضِيبَ فِي الذَّكْرِ ،

أَلَّا أَنَّهُ لَيْسَ مَنْقُوبًا بِالْإِحْلِيلِ ، وَلَا يَتَحَوَّى

مَا يُدْعَى بِالْجِسْمِ الْإِسْفَنْجِيِّ .

* الْبُظَارَةُ : الْهَنَةُ النَّائِثَةُ — إِذَا عَظُمَتْ

قَلِيلًا — فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا .

و — : اللَّحْمَةُ الْمَتَدَلِّيَّةُ مِنْ ضَرْعِ الشَّاةِ .

و — : النَّاتِيءُ فِي أَسْفَلِ حَيَاءِ النَّاقَةِ أَوِ الشَّاةِ

وَنَحْوَهُمَا .

* الْبَظْرُ : الْبَظَارَةُ .

(ج) بَظُورٌ ، ونقول العرب — في معرض الدِّمِّ — : يَابَنَ مُقَطَّعَةَ الْبُظُورِ ، وإن لم تكن أمَّ مَنْ يُقال له هَذَا خَاتِنَةً .

و — : الْخَاتَمُ ”خَمِيرِيَّة“ ، وفي اللِّسَانِ :

* كَمَا سَلَّ الْبُظُورَ مِنَ الشَّنَاتِرِ *

[الشَّنَاتِرُ : الْأَصَابِعُ ، وَاحِدَتُهُ : شُنْتَرَةٌ]

و — : مَوْضِعُ الْخَاتَمِ مِنَ الْخَنْصَرِ ، وفي

الْأَسَاسِ : « رَدُّ خَاتَمِكَ إِلَى بَظْرِهِ » .

* الْبَظَرُ : طَوْلُ بَظْرِ الْمَرْأَةِ .

* الْبِظْرُ — يُقال : ذَهَبَ دَمُهُ بِظْرًا :

أَي هَدَرًا (وانظر/ ب ط ر) .

* الْبَظْرَاءُ : الطَّوِيلَةُ الْبَظْرُ .

* الْبَظْرَةُ : حَلَقَةُ الْخَاتَمِ بِلَا كُرْسَى .

و — : الْقَلِيلُ مِنَ الشَّعْرِ فِي الْإِبْطِ يَتَوَانَى

الرَّجُلُ عَنْ نَتْفِهِ . يُقال : تَحْتَ إِبْطِهِ بَظِيرَةٌ .

* الْبُظْرَةُ : الْهَنَةُ النَّائِثَةُ فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا

إِذَا عَظُمَتْ قَلِيلًا .

* الْبِظْرِيرُ : الصَّخَابَةُ ، الطَّوِيلَةُ اللَّسَانِ .

يُقال : امْرَأَةٌ بِظْرِيرٌ .

* الْمُبْظَرُ : الْخِتَانُ (كَأَنَّهُ عَلَى السَّلْبِ) .

* الْمَيْظَرُ — يُقال : يَابِظَرُ : شَتَمٌ لِلْأَمَةِ .

(عن الفراء) .

ب ظ ر م

بَظَرَمَ فلانٌ : رَفَعَ شَفَتَهُ العُلْيَا بِطَرَفِ لِسَانِهِ
لِيَحِفَّ شَارِبَهُ .

و = : رَفَعَ شَفَتَهُ العُلْيَا وَمَطَّهَا امْتِعاَضًا .
* تَبْظَرَمَ : بَظَرَمَ .

وَيُقَالُ : تَبْظَرَمَ الرَّجُلُ : إِذَا كَانَ أَحْمَقَ ،
وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ ، فَيَتَكَلَّمُ وَيُشِيرُ بِهِ فِي وُجُوهِ النَّاسِ ،
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ اللَّحْمَانِيُّ يَهْجُو تَمِيمَ
ابْنَ حُبَيْشٍ :

بِاتَمِّمِ بْنِ حُبَيْشٍ

كُلُّ ذَاكَ الطَّيِّشِ أَتَشِ
إِنَّمَا أَنْتَ وَكِيلُ الْبَـ

بَابُ لَا صَاحِبَ جَيْشٍ
فَد تَبْظَرَمْتَ وَقَدْ مَا

كَنتَ فِي أَنْكَدِ عَيْشٍ

* الْبَظَرَمُ : الْخَلَامُ .

* الْبَظَرَمِيَّةُ : الْأَحْمَقُ ، (قَالَ الزَّبِيدِيُّ :

عَامِيَّةٌ) وَتُطْلَقُ الْآنَ - فِي مِصْرَ - عَلَى خَلِيطِ
النَّسَبِ ، وَالمُتَخَلِّطِ مِنَ الْأُمُورِ .

ب ظ ظ

* بَظَّ الضَّارِبُ أَوْتَارَهُ بِظَّ : حَرَكَهَا ،
وَهَيَّأَهَا لِلضَّرْبِ . وَالضَّادُ لُغَةٌ فِيهِ . (وَانْظُرْ /

ب ض ض)

و - عَلَى كَذَا : أَلَحَّ عَلَيْهِ . أَوِ الصَّوَابُ
لَظ عَلَيْهِ (وَانْظُرْ / ل ظ ظ)

* أَبْظَأَ الرَّجُلُ : سَمِنَ .

* بَظَّ - يُقَالُ : هُوَ لَظَّ بَظًّا ، وَهُوَ فَظٌّ بَظًّا ،
أَيُّ مُلِحٍّ . وَقِيلَ : فَظٌّ : مَعْلُومٌ ، وَبَظٌّ : إِتْبَاعٌ .

* بَظِيظٌ - يُقَالُ : هُوَ قَظِيظٌ بَظِيظٌ ، أَيْ
جَافٌ غَلِيظٌ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَظِيظٌ : سَمِينٌ نَاعِمٌ .

ب ظ و

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْبَاءُ وَالظَّاءُ وَالْحَرْفُ
الْمَعْتَلُ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ تَمَكُّنُ الشَّيْءِ مَعَ لَبِنٍ
وَنَعْمَةٍ فِيهِ .

* بَظًا لَحْمُهُ بَظُولًا ، وَبُظُولًا : كَثُرَتْ وَتَرَاكَبَ
وَاسْتَكْتَرَّ .

وَيُقَالُ : خَظًا لَحْمُهُ وَبَظًا .

وَيُقَالُ : حَظِيظَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا وَبَظِيظَتِ .
إِتْبَاعٌ .

* الْبَظَا : اللَّحْمَاتُ الْمُتَرَاكِبَاتُ (عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ) وَيُقَالُ : لَحْمُهُ خَظًا بَظًا ، إِتْبَاعٌ ،
قَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ :

* خَاظِي الْبَيْضِ لَحْمُهُ خَظًا بَظًا *

[الْبَيْضِ : مَا انْمَازَ مِنَ لَحْمِ الْفَيْخِذِ .]

* الْبَظَاءُ : الْبَظَا .

الباء والعين وما يتلها

ب ع ب ع

* بَعَّعَ : صَوْتُ .

و - فلانٌ : تابعٌ كلامه في عَجَلَةٍ .

* البَعَاعَةُ : الصَّعَالِيكُ الَّذِينَ لَا مَالَ لَهُمْ وَلَا صَنْعَةَ .

* البَعْبَعُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الْمَاءِ الْمُتَسَابِعِ إِذَا خَرَجَ مِنْ إِيَّاهُ .

و - من الشَّبَابِ : أَوَّلُهُ . يُقَالُ : أَتَيْتُهُ فِي بَعْبَعِ شَبَابِهِ . (وَانْظُرْ / ع ب ع ب)

* البَعْبُعُ : الْهُوْلَةُ يُفْرَعُ بِهَا الصَّبِيُّ . (عَامِيَةٌ مِصْرِيَّةٌ وَشَامِيَّةٌ وَعِرَاقِيَّةٌ)

* البَعْبَعَةُ : حِكَايَةُ بَعْضِ الْأَصْوَاتِ .

* * *

ب ع ت

* الْمَبْعُوثُ : الْمَبْعُوثُ . وَفِي التَّسَاجِ : أَنَّهُ

لَحْنٌ ، أَوْ لُفْغَةٌ . قَالَ السَّمَوَالُ بْنُ عَادِيَاءَ :

وَأَتَقْنِي الْأَنْبَاءُ أَنِّي إِذَا مَا

مِتُّ أَوْ رَمَّ أَعْظَمِي مَبْعُوثٌ

* * *

ب ع ث

١ - الْإِرْسَالُ وَالتَّوْجِيهُ ٢ - الْإِثَارَةُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْبَاءُ وَالْعَيْنُ وَالثَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْإِثَارَةُ .

* بَعَثَ بِفُلَانٍ = بَعَثًا : أَرْسَلَهُ مَعَ غَيْرِهِ .
وَيُقَالُ : بَعَثَ بِالْكِتَابِ وَنَحْوِهِ .
و - به : وَجَّهَهُ .

و - فَلَانًا : أَرْسَلَهُ وَحْدَهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ ﴾ (البقرة : ٢١٣) .
وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ يَتَفَرَّلُ :

فَبَعَثْتُ جَارِيَتِي فَقُلْتُ لَهَا اذْهَبِي

فَاشْكِي إِلَيْهَا مَا عَلِمْتِ وَسَلِّبِي

وَيُقَالُ : بَعَثَهُ لَكَذَا .

و - الْجُنْدُ : وَجَّهَهُمْ ، وَفِي الْخَبَرِ :
” بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
بَعَثَيْنِ إِلَى الْيَمَنِ ، عَلَى أَحَدِهِمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ،
وَعَلَى الْآخَرِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ “ .

و — : الشئ بَعَثًا وَتَبَعَانًا : أَنَارَهُ، وَفِي
كَلَامِ حُذَيْفَةَ : ” إِنَّ لِلْفِتْنَةِ بَعَثَاتٍ وَوَقَفَاتٍ ،
فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ فِي وَقَفَاتِهَا فَلْيَفْعَلْ “ .
وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

وَكُنْتُ امْرَأًا لَا أَبْعَثُ الْحَرْبَ ظَالِمًا

فَلَمَّا أَبَوْا أَشْعَلْتُهَا كُلَّ جَانِبٍ

وَيُقَالُ : بَعَثَ النَّاقَةَ أَوْ الْبَعِيرَ : حَلَّ عِقَالَهُ ،
أَوْ كَانَ بَارِكًا فَهَاجَهُ . وَفِي كَلَامِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا : ” فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ إِذَا الْعِقْدُ تَحْتَهُ “

و — اللَّهُ الْمَوْتَى : أَحْيَاهُمْ . وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ
اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴾ (الْحَج : ٧)

و — فَلَانًا مِنْ نَوْمِهِ : أَيْقَظَهُ وَأَهْبَاهُ .
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم
بِالْلَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ
لِيُقَضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (الْأَنْعَام : ٦٠) . وَقَالَ
لَقِيطُ بْنُ يَعْمُرَ الْإِيَادِيُّ :

لَا يَطْعُمُ النَّوْمَ إِلَّا رَيْثَ يَبْعَثُهُ

هَمْ يَكَادُ شَبَاهُ يُقْصِمُ الضَّلْعَا

[يُقْصِمُ : يَقْطَعُ]

و — فَلَانًا عَلَى الشَّيْءِ : حَمَلَهُ عَلَى فِعْلِهِ .
و — فَلَانًا عَلَى الرَّجَالَةِ : أَمَرَهُ عَلَيْهِمْ .
و — عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ : أَحَلَّهُ عَلَيْهِمْ ، وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ
عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ ﴾ (الْأَنْعَام : ٦٥) . وَفِي
الْخَبَرِ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ خَطَبَ فَقَالَ :
” بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ مُسْلِمَ بْنَ عُقْبَةَ فَقَتَلَكُمْ يَوْمَ الْحَرَّةِ “ .
* بَعَثَ — بَعَثًا : أَرِيقَ فَهُوَ يَبْعَثُ ، وَبَعَثَ ،
وَبَعَثَ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

تَعْدُو بِأَشْعَثَ قَدَّ وَهَى سِرْبَالِهِ

بِعِثْ تَوَرَّقُهُ الْهُمُومُ فَيَسْهَرُ

[السَّرْبَالُ : الْقَمِيصُ]

(ج) أَبْعَاثُ

* ابْتَعَثَ فَلَانًا : أَرْسَلَهُ يُقَالُ : ابْتَعَثَ اللَّهُ
الرُّسُولَ إِلَى عِبَادِهِ ، وَفِي النَّوَادِرِ : يُقَالُ : ابْتَعَثْنَا
الشَّامَ عَيْرًا : إِذَا أَرْسَلُوا إِلَيْهَا رُكَّابًا لِلْمِيرَةِ .
و — فَلَانًا مِنْ نَوْمِهِ : أَيْقَظَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ :
” أَنَا نِي اللَّيْلَةِ آتِيَانِ وَإِنَّمَا ابْتَعَثَانِي ... “

و — النَّاقَةُ وَالْبَعِيرُ : بَعَثَهُمَا . قَالَ الْحَطِيطَةُ
يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :

إِذَا مَا ابْتَعَثْنَا مِنْ مُنَاجٍ كَأَنَّمَا

نَكُفُّ وَنُذْنِي مِنْ نَعَائِمِ أَبَدٍ

[النَّعَائِمُ : جمع نَعَامَة - أَبَد : نافات ، يريد : إذا ما أثَرنا هذه النَّافَة من مُناخها اندَفَعَت مُسِرَّعَةً ، وحين تُحاول وَفَقها فَكَّأَمَّا نَكُفَّ نَعَائِمُ نافات]

* اُنْبَعَثَ الشَّيْءُ : اُنْدَفَعَ . يقال : اُنْبَعَثَتِ النَّافَةُ بِرَأْيِهَا ، وفي الخبر : ” ... فَلَمَّا صَلَّى الصَّبِيحَ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ ، فَلَمَّا اُنْبَعَثَ بِهِ سَبِيحٌ وَكَبَّرَ . ”
و - فَلَانٌ لَشَأْنِهِ : ثَارَ وَمَضَى ذَاهِبًا لِحَاجَتِهِ وفي القرآن الكريم : (إِذْ اُنْبَعَثَ أَشْقَاهَا) (الشمس : ١٢) وفي الخبر : ” أَتَ النَّبِيُّ . صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . بَعَثَ بَعْثًا إِلَى لِحْيَانِ ابْنِ هُذَيْلٍ ، قَالَ : لِيَنْبَعِثَ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا ، وَالْآخَرُ بَيْنَهُمَا ”

و - فِي السَّيْرِ : أَسْرَعَ .

* تَبَاعَثَ الْقَوْمُ عَلَى كَذَا : حَثَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى عَمَلِهِ . يُقَالُ : تَوَاصَوْا بِالْخَيْرِ ، وَتَبَاعَثُوا عَلَيْهِ .

* تَبَعَّثَ الشَّيْءُ : اُنْبَعَثَ .

و يُقَالُ : تَبَعَّثَ مِنَ الشَّعْرِ ، أَيْ : اُنْدَفَعَ كَأَنَّهُ سَالَ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ خَدَّاشُ بْنُ يَشْرَ :

تَبَعَّثَ مِنِّي مَا تَبَعَّثَ بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ

تَمَرَّ فُوَادِي وَاسْتَمَرَّ عَزِيْمِي

[اسْتَمَرَّ : قَوِيَ وَاسْتَحْكَم]

* الْبَاعِثُ : مَنْ أَسْمَانِيهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَهُوَ الَّذِي يَبْعَثُ الْخَلْقَ .

و - فِي عِلْمِ النَّفْسِ (Motif) : حَامِلٌ نَفْسِي ، وَهُوَ فِكْرَةٌ تَنْزِعُ إِلَى إِحْدَاثِ عَمَلٍ إِرَادِي ، فِي حِينَ أَنْ الدَّافِعُ قَدْ يَكُونُ خَارِجِيًّا .

* الْبَاعُوْثُ لِلنَّصَارَى : كَالْأَسْتِسْقَاءِ لِلْمُسْلِمِينَ ، وَفِي أَخْبَارِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَمَّا صَالَحَ نَصَارَى أَهْلِ الشَّامِ ، كَتَبُوا لَهُ : « إِنَّا لَا نُحَدِّثُ كَنِيْسَةً وَلَا قَلِيَّةً ، وَلَا نُخْرِجُ سَعَائِينَ وَلَا بَاعُوْثًا . » (وَانْظُرْهُ فِي رِسْمِهِ) .

[الْقَلِيَّةُ : شِبْهُ الصَّوْمَعَةِ . السَّعَائِينَ :

عِيْدُهُمُ الْأَوَّلُ ، وَهُوَ قَبْلَ الْفِضْحِ بِأَسْبُوعٍ]

* بُعَاثٌ : مَوْضِعٌ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْمَدِينَةِ . كَانَ عَلَى مَسَافَةِ نَحْوِ عَشْرِ كِيلُومِتْرَاتٍ تَقْرِيْبًا ، وَكَانَتْ فِيهِ حَرْبٌ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَفِي أَخْبَارِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : « ... وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تُغْنِيَانِ بِمَا قِيلَ يَوْمَ بُعَاثٍ » وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْحَطِيطِ :

وَيَوْمَ بُعَاثٍ أَسْلَمْتُنَا سُيُوفُنَا

إِلَى نَسَبٍ ، فِي جِذْمِ عَسَانَ ، ثَاقِبٍ

[ثَاقِبٌ : مَضَى ، يَرِيدُ أَنْ نُسَبِّهُهُ فَيُرْخَلُ .

جِذْمٌ : أَصْلٌ .]

الْمُتَّقِفَ لِمُحَارَبَةِ النُّفُوذِ الْفَرَنْسِيِّ بِسُورِيَةِ ، وَبَعْدَ
جَلَاءِ الْفَرَنْسِيِّينَ عَنْ سُورِيَةِ دَعَا أَعْضَاؤُهُ إِلَى
الْإِصْلَاحِ الزَّرَاعِيِّ ، وَلَا سَيِّمًا مَا يَتَعَلَّقُ بِطَبَقَةِ
الْمَلَائِكَةِ الْغَائِبِينَ عَنْ أَرْضِهِمْ ، وَفِي عَامِ ١٩٥٣ م
انْدَجَجَ الْبَعْثُ مَعَ الْحِزْبِ الْإِشْتِرَاكِيِّ السُّورِيِّ ،
وَكَوَّنَ حِزْبَ الْبَعْثِ الْعَرَبِيِّ الْإِشْتِرَاكِيِّ ، وَأَصْدَرَ
جَرِيدَةَ الْبَعْثِ .

* الْبَعْثَةُ : جَمَاعَةٌ تُرْسَلُ فِي عَمَلٍ مُعَيَّنٍ مُؤَقَّتٍ ،
يُقَالُ : بَعَثْتُ سَيَّاسِيَّةً ، وَبَعَثْتُ دَرَّاسِيَّةً .

* الْبَعْثَةُ — الْبَعْثَةُ النَّبَوِيَّةُ : هِيَ بَعْثَةُ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْمِهِ وَإِلَى النَّاسِ كَافَّةً ، دَاعِيَاً
إِلَى الْإِسْلَامِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ
يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ . ﴾
(آل عمران : ١٦٤) ، وَكَانَتْ بَعْثَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي سَنِّ الْأَرْبَعِينَ (نَحْوِ ١٣ ق ٥٠ هـ
= ٦٠٩ م) وَبَدَأَ نُزُولُ الْوَحْيِ عَلَيْهِ وَهُوَ بِغَارِ
حِرَاءَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ .

* الْبَيْعَةُ : لَقَبٌ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الشُّعْرَاءِ ،
مِنْ أَشْهُرِهِمْ :

* الْبَعْثُ : النَّشْرُ ، أَيْ : إِحْيَاءُ اللَّهِ الْمَوْتَى ،
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ مَا خَلَقْنَاكُمْ وَلَا نَبْعَثُكُمْ
إِلَّا كَنْفُسٍ وَاحِدَةٍ ﴾ (لقمان : ٢٨) ، وَقَالَ
حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ يَهْجُو عُتْبَةَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ :
لَقَدْ كَانَتْ خِزْيَاً فِي الْحَيَاةِ لِقَوْمِهِ
وَفِي الْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ إِحْدَى الْعَوَالِقِ
[الْعَوَالِقُ : مَا عَاقَى مِنَ الشَّرِّ .]

و — : الْقَوْمُ يُبْعَثُونَ إِلَى وَجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ .
و — : الْجَيْشُ ، وَفِي الْخَبَرِ : « أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْثًا إِلَى لِحْيَانَ بْنِ
هُذَيْلٍ » . وَيُقَالُ : كُنْتُ فِي بَعْثٍ فُلَانٍ ، أَيْ :
فِي جَيْشِهِ الَّذِي بُعِثَ مَعَهُ .

(ج) بُعُوثٌ . وَفِي حِمَاسِيَةِ أَبِي تَمَّامٍ ،
قَالَ شَقِيقُ بْنُ سُلَيْكٍ الْأَسَدِيُّ :
وَلَكِنِّي الْبُعُوثَ بَرَحْتُ عَلَيْنَا

فَصَرْنَا بَيْنَ تَطْوِيحٍ وَغُرْمٍ
[التَّطْوِيحُ : يَرِيدُ إِبْعَادَهُ إِلَى مَكَانٍ لَا يَرْجِعُ
مِنْهُ .]

و — : الرَّسُولُ .

(ج) بُعْثَانٌ .

○ وَحِزْبُ الْبَعْثِ : حِزْبُ قَوْمِي عَرَبِيٍّ ، تَأَسَّسَ
فِي دِمَشْقَ سَنَةِ ١٩٤٤ م مِنَ الطُّلَّابِ وَالشَّبَابِ

○ البَيْعُثُ الْمَجَاشِئِيُّ (١٣٤ هـ = ٧٥١ م) واسمه خِدَاشُ بْنُ يَشْرَ— ويُقال: ابن بَشِيرَ— من أَهْلِ البَصْرَةِ، وَكُنْيَتُهُ: أَبُو مَالِكٍ، وَلُقِّبَ بِالْبَيْعِثِ لقوله:

تَبَعْتُ مِنِّي مَا تَبَعْتُ بَعْدَ مَا اسَـ

تَمَرَّ فُوَادِي وَاسْتَمَرَّ عَزِيمِي

[يريد: أَنَّهُ قَالَ الشعر بعد أَن أَسَنَّ وَكَبَّرَ]

قال فِيهِ الْجَاحِظُ: «أَخْطَبَ بَنِي تَمِيمٍ إِذَا أَخَذَ الْقَنَازَةَ». كانت بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَرِيرٍ مَهَاجَاةٌ دَامَتْ طَوِيلًا، قال جَرِيرٌ يَذْكُرُهُ:

لَمَّا وَضَعْتُ عَلَى الْفَرَزْدَقِ مِيسِمِي

وَضَعَا الْبَيْعِثُ جَدَعْتُ أَنْفَ الْأَخْطَلِ

[الْمِيسَمُ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُكْوَى بِهَا، وَيُقَالُ أَيْضًا لِأَثَرِ الْوَسْمِ، يريد أَنَّهُ هَجَاهُ فَتَرَكَ أَثَرَهُ فِيهِ. ضَمًّا: صَوْتٌ مُسْتَغْنِيًا.]

و—: الْمَبْعُوثُ (فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ)، وَفِي كَلَامٍ عَلَى— رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ— وَذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ— فَقَالَ: «شَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ، وَبَيْعُكَ نِعْمَةٌ». أَيْ مَبْعُوثُكَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ لِلخَلْقِ.

* الْمَبْعُوثَانِ — مَجْلِسُ الْمَبْعُوثَانِ: أُطْلِقَ عَلَى مَجْلِسِ الْأُمَمَةِ فِي الْعَهْدِ الْعُثْمَانِيِّ الْأَخِيرِ فِي تَرْكِيَا.

ب ع ث ر

١ — التَّفْرِيقُ وَالتَّبْدِيدُ

٢ — إِثَارَةُ الشَّيْءِ وَكَشْفُهُ

* بَعَثَ فُلَانٌ الشَّيْءَ: فَرَّقَهُ وَبَدَّدَهُ (وَانْظُرْ/

ب ح ث ر).

و—: أَثَارَهُ وَاسْتَخْرَجَ مَا فِيهِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ مَا فِي الْقُبُورِ﴾. (العَادِيَاتُ: ٩)

وَيُقَالُ: بَعَثَ التُّرَابَ وَالْمَتَاعَ: قَلَّبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ.

وَبَعَثَ الْحَوْضَ: هَدَمَهُ وَجَعَلَ أَسْفَلَهُ أَعْلَاهُ. (وَانْظُرْ/ دَعَثَ)

و— الْخَبَرَ: بَحَثَهُ.

و— فُلَانًا: نَظَرَ إِلَيْهِ وَفَتَّشَهُ.

* تَبَعَثَرَتِ النَّفْسُ: جَاسَتْ وَانْقَلَبَتْ وَغَشَّتْ. وَفِي كَلَامِ أَبِي هُرَيْرَةَ: «لَئِنِّي إِذَا لَمْ أَرَكَ تَبَعَثَرْتُ نَفْسِي» (وَانْظُرْ/ بَعَثَ)

* بَعَثَ— ابنُ بَعَثَ: يَزِيدُ بْنُ بَعَثَ، شَاعِرٌ خَارِجِيٌّ مِنْ بَنِي سَعْدٍ، وَفِيهِ يَقُولُ عِمْرَانُ ابْنُ حِطَّانٍ:

لَقَدْ كَانَ فِي الدُّنْيَا يَزِيدُ بْنُ بَعَثَ

حَرِيصًا عَلَى الْخَيْرَاتِ حُلُوءًا شَمَائِلَهُ

* البَعْرَةُ : اللَّوْنُ الْوَسَخُ . (وانظر/ بعثر)

* البُعْطُ : سُرَّةُ الْوَادِي ، وَخَيْرُ مَوْضِعٍ فِيهِ .
وفي كلام معاوية - وقد قيل له : أَخْرِنَا عَنْ
نَسِيكِ فِي قُرَيْشٍ - « أَنَا ابْنُ بُعْطِهَا » ، يريد :
أَنَّهُ وَسِطَةُ قُرَيْشٍ ، وَمِنْ سُرَّةٍ يَطَاحُهَا .

وَيُقَالُ لِلْعَالِمِ بِالشَّيْءِ : هُوَ ابْنُ بُعْطِهَا
كَمَا يُقَالُ : ابْنُ بَجْدَتِهَا .

و - : الْإِسْتُ ، أَوِ الْإِسْتُ وَالْمَذَاكِيرُ ،
يُقَالُ : غَطَّ بُعْطُكَ .

* البُعْطُ : الْإِسْتُ ، لَفْظٌ فِي الْبُعْطِ .

* البُعْطُ . الْبُعْطُ .

ب ع ث ق

* تَبْعَقُ الْمَاءُ : تَخْرُجُ مِنْ تَحْرِقٍ فِي حَوْضٍ
أَوْ بَاقِيَةٍ .

* تَبْعَقُ الْحَوْضُ : انْكَسَرَتْ مِنْهُ نَاحِيَةٌ
فَخَرَجَ الْمَاءُ مِنْهَا .

ب ع ج

الشَّقُّ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالْعَيْنُ وَالْجِيمُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ الشَّقُّ وَالْفَتْحُ » .

* بَعَجَ بَطْنَهُ بَعَجًا : شَقَّهُ .

وَيُقَالُ : بَعَجَ بَطْنَهُ بِالسَّكِينِ : شَقَّهُ
وَحَضَّضَهَا فِيهِ ، وَفِي كَلَامِ أُمِّ سُلَيْمٍ - فِي غَزْوَةِ
حُنَيْنٍ - : « إِنَّ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ أَبْعَجَ بَطْنَهُ
بِالْحَنْجَرِ » .

و - الْأَرْضَ : شَقَّهَا وَمَهَّدَهَا . وَفِي كَلَامِ
عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - فِي صِفَةِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ - : « بَعَجَ الْأَرْضَ وَبَجَعَهَا » أَيْ :
شَقَّهَا وَمَهَّدَهَا ، كُنَايَةٌ عَنْ فَتُوْحِهِ .

وَيُقَالُ : بَعَجَ الْأَرْضَ آبَارًا : حَفَرَ فِيهَا آبَارًا
كَثِيرَةً .

و - الْمَرْأَةُ بَطْنَهَا لَزَوْجِهَا : أَكْثَرَتْ لَهُ
الْوَلَدَ ، فَهِيَ بَعِيجٌ .

و - فَلَانٌ بَطْنَهُ لِفَلَانٍ : أَفْشَى سِرَّهُ إِلَيْهِ .
وَقَالَ الشَّيْخُ :

بَعَجْتُ إِلَيْهِ الْبَطْنَ ثُمَّ انْتَصَحْتُهُ

وَمَا كُلُّ مَنْ يَفْشَى إِلَيْهِ بِنَاصِحٍ

[انْتَصَحْتُهُ : طَلَبْتُ مِنْهُ النَّصِيحَ] .

و - : بِالْغِ فِي نَصِيحِهِ .

وَيُقَالُ : بَعَجَتِ الدُّنْيَا مَعَاها لِفَلَانٍ ، أَيْ :
كَشَفَتْ لَهُ عَمَّا كَانَ فِيهَا مِنَ الْكُنُوزِ وَالْأَمْوَالِ ،

و - الأَرْضَ أو المَكَانَ : تَوَسَّطَهُ ، يُقَالُ :
بَعَجَتِ الأَرْضُ مَذَاةً طَيِّبَةً التُّرْبَةَ .

[العَذَاة : الأَرْضُ الطَّيِّبَةُ وَسَطُ الصَّخْرَاءِ] .

و - الأَمْرُ فَلَانًا : حَزَبَهُ .

و يُقَالُ : بَعَجَ الحُبُّ فَلَانًا : أَوْقَعَهُ
فِي الحُزْنِ .

قِيلَ : والأَصُوبُ : لَعَجَ الحُبُّ فَلَانًا ؛ لِأَنَّ
البَعَجَ شَقٌّ .

* بَعَجَ - بَعَجًا : ضَعُفَ مَشْيُهُ ، فَصَارَ كَأَنَّهُ
مَبْعُوجُ البَطْنِ ، فَهُوَ بَعِجٌ . وَفِي اللِّسَانِ قَالِ
الشَّاعِرُ :

لَيْلَةَ أَمِشِي عَلَى مُخَاطَرَةٍ

مَشْيًا رُويْدًا كِشْمِيَةِ البَعِجِ

* بَعَجَ المَطَرُ فِي الأَرْضِ : فَخَصَ المِجَارَةَ
لِشِدَّةِ وَقْعِهِ .

و - الشَّيْءُ : شَقَّهُ ، وَيُقَالُ : بَعَجَ البَطْنُ
: إِذَا شَقَّهُ فزَالَ مَا فِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ ، وَبَدَأَ مُتَعَلِّقًا .

* انْبَعَجَ الشَّيْءُ : انْتَشَقَّ .

و - انْتَسَعَ .

و - السَّحَابُ : تَشَقَّقَ فَتَزَلَّ مِنْهُ الودْدُ ،
أَوِ الوَبْلُ الشَّدِيدُ .

و يُقَالُ : انْبَعَجَتِ دَفْعَةُ مَطَرٍ : هَطَلَتْ .

و - فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ بالكَلَامِ : تَدَفَّقَ .

* تَبَعَجَ السَّحَابُ : انْبَعَجَ . قَالَ العَبَّاجُ
يَصِفُ حَمَارًا وَحْشِيًّا :

* رَعَى بِهَا مَرَجَ رَبِيعٍ مِمْرَجًا *

* حَيْثُ اسْتَهَلَّ المَزْنُ أَوْ تَبَعَجَا *

[رَعَى بِهَا : يَرِيدُ الأَتَانِ . المَرَجُ : القِطْعَةُ
مِنَ الأَرْضِ الكَثِيرَةِ الكَلَاءِ . مِمْرَجٌ : مُخِصَّبٌ
أَي كَثِيرُ الخِصْبِ] .

و يُقَالُ : تَبَعَجَتِ السَّمَاءُ بِالمَطَرِ .

* بَاعِجٌ - ابنُ بَاعِجٍ : اسمُ رَجُلٍ وَرَدَ
فِي قَوْلِ الرَّاعِي :

كَأَنَّ بَقَايَا الحَيْشِ جَنِيشَ ابنِ بَاعِجٍ

أَطَافَ بِرُكْنٍ مِنْ عِمَامَةٍ فَاخِرٍ

[عِمَامَةٍ : جَبَلٌ فِي جَنُوبِ نَجْدٍ] .

* البَاعِجَةُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ تُنْبِتُ النَّصَى (نَبَتٌ
مِنْ أَفْضَلِ المَرَاعَى) .

و قِيلَ : البَاعِجَةُ : آخِرُ الرَّمْلِ وَنَهَايَةُ السَّهْوَةِ
إِلَى القَفِّ (الأَرْضُ الصَّلْبَةُ) وَفِي اللِّسَانِ
قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا :

قَاتَى لَهُ بِالقَيْظِ ظِلٌّ بَارِدٌ

وَنَصَى بِبَاعِجَةٍ وَمَحَضَّ مُنْقَعٌ

[قَاتَى : دَامَ . النَّصَى : نَبَتٌ سَبَطَ أَبْيَضُ

نَاعِمٌ مِنْ أَفْضَلِ المَرَاعَى . المُنْقَعُ : المَاءُ
الرَّوِيُّ] .

(ج) بَوَاعِج .

O وبَاعِجَةُ الْقِرْدَانِ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ أَوْسِ
ابْنِ حَجْرٍ :

تَنَكَّرَتْ مِنَّا بَعْدَ مَعْرِفَةِ لِمَى

وَبَعْدَ التَّصَابِي وَالشَّيَابِ الْمُكْرَمِ

وَبَعْدَ آيَالِنَا بَنَعِفِ سُوَيْفَةٍ

فَبَاعِجَةِ الْقِرْدَانِ فَالْمُتَشَلِّمِ

[لِمَى : تَرْخِيمٌ لِمَيْسَ : اسْمٌ مَحْبُوبَتُهُ . نَعَفِ
سُوَيْفَةٍ ، وَالْمُتَشَلِّمِ : مَوْضِعَانِ] .

وَبَاعِجَةُ الْوَادِي : حَيْثُ يَنْبَعِجُ وَيَنْسَعُ .

* بَعِجَةٌ - بَنُو بَعِجَةٍ : بَطْنٌ مِنْ جُدَامِ .

* * *

ب ع د

١ - فِي النِّقْشِ السَّيِّئِ C I H : بَعْدَن

(بَنُوهُ التَّعْرِيفُ فِي آخِرِهِ) « الْبَعِيدُ » فِي

الْعِبَارَةِ : وَبَعْلَمَنْ بَعْدَنَ وَقَرِيبَ » وَبِالْعَالَمِ الْبَعِيدِ

وَالْقَرِيبِ » .

وَتُسْتَعْمَلُ الْعَرَبِيَّةُ الْجَنُوبِيَّةُ الْقَدِيمَةُ (بَعْد)

اسْتِعْمَالُ « بَعْدَ » الْعَرَبِيَّةُ كَثِيرًا .

٢ - فِي الْحَبَشِيَّةِ ، مَادَةٌ (بَعْد) وَاسِعَةٌ

التَّصَرُّفُ وَالِاسْتِعْمَالُ وَهِيَ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْبَعْدِ

وَالِاخْتِلَافِ .

٣ - فِي عِبْرِيَّةِ التَّوْرَةِ ba'ad « بَعْدَ » دُونَ

فِي الْمَكَانِ ، مِنْ خِلَالِ ، لِأَجْلِ .

٤ - فِي السَّرْيَانِيَّةِ تَدُلُّ مَادَةٌ (بَعْد) عَلَى

مَعْنَى الْبُعْدِ .

١ - الْبُعْدُ ٢ - مُقَابِلُ قَبْلُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْعَيْنُ وَالذَّالُّ

أَصْلَانِ : خِلَافُ الْقُرْبِ ، وَمُقَابِلُ قَبْلُ » .

* يَبْعَدُ الشَّيْءُ بَعْدًا ، وَبُعْدًا : خِلَافُ

قُرْبٍ . فَهُوَ بَاعِدٌ .

(ج) بَعْدٌ ، نَكَادِمٌ وَخَدَمٌ .

وَيُقَالُ : أَنْطَلَقَ غَيْرَ بَاعِدٍ ، أَيْ : غَيْرَ بَعِيدٍ .

وَيُقَالُ : تَنَحَّ غَيْرَ بَاعِدٍ ، أَيْ : غَيْرَ صَافِرٍ .

و - فَلَانٌ : اغْتَرَبَ .

و - هَلَكَ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(أَلَا بُعْدًا لِمَدِينٍ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودُ) . (هُودُ : ٩٥) .

وَقَالَتِ الْخَزْنَةُ بَنَتْ هِفَانُ :

لَا يَبْعَدُنْ قَوْمِي الَّذِينَ هُمُ

سِمُّ الْعُدَاةِ وَآفَةُ الْجُزُرِ

[الْجُزُرُ : جَمْعُ جَزُورٍ ، وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي تُجْزَرُ ،

تُرِيدُ أَنَّهُمْ يَنْحَرُونَهَا لِلْأَضْيَافِ .]

وفي التاج : أن البعد الذي هو خلاف القرب ،
الفعل منه بالضم ، ككُرم ، والبعد — محركة —
الذي هو الهلاك ، الفعل منه بعد ، بالكسر ،
كفَرِح ، ومن جَوَز الاشتراك فيهما أشار إلى
أَفْصَحِيَّة الضم في خلاف القرب ، وأفْصَحِيَّة
الكسر في معنى الهلاك .

* بعد الشيء بُعْدًا ، وبعْدًا : خلاف
قُرب ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ
الشُّقَّةُ . ﴾ (التوبة : ٤٢) . وفيه : ﴿ أَلَا بُعْدًا
لِمَدِينٍ كَمَا بَعُدَتْ ثَمُودُ ﴾ (هود : ٩٥)

وقال مالك بن الربيع المازني :

يَقُولُونَ لَا تَبْعُدْ — وَهُمْ يَذْفِنُونَنِي —

وَأَيْنَ مَكَانُ الْبُعْدِ إِلَّا مَكَائِيَا

فهو بعيد ، وبعْدُ (ج) بُعْدٌ ، وبعْدَاءٌ ،
وبُعْدَانٌ . يُقَالُ : إذا لم تَكُنْ مِنْ قُرْبَانِ
الأمير فكنْ مِنْ بُعْدَانِهِ . وفي خبر مهاجري
الحبشة : ” وَجِئْنَا إِلَى أَرْضِ الْبُعْدَاءِ ” ، وقال
الناطقة يَذْكُر نَاقَتَهُ :

فَتَلَكَ تُبْلِغُنِي النُّعْمَانَ إِنْ لَه

فَضْلًا عَلَى النَّاسِ فِي الْأَدْنَى وَفِي الْبُعْدِ

[وفي ديوانه : ” وفي البعد “ بالتجريك]

و — : جاوز الحد .

* أَبْعَدَ فَلَانٌ فِي الْأَرْضِ : أَمَعَنَ فِيهَا .

و — في الأمر : جاوز الحد .

وَيُقَالُ : أَبْعَدَ فِي السَّوْمِ : شَطَّ . (وانظر /

ب ع ط) .

و — الشيء : جَعَلَهُ بَعِيدًا .

وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ : أَبْعَدَ اللَّهُ فَلَانًا : نَحَاهُ عَنْ

الْخَيْرِ .

و — فَلَانًا : غَرَبَهُ .

* بَاعَدَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ : أَبْعَدَ مَا بَيْنَهُمَا . وفي

القرآن الكريم : ﴿ فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا ﴾ .

(سبأ : ١٩) .

و — : فَرَّقَ بَيْنَهُمَا .

و — فَلَانًا : أَبْعَدَهُ . قَالَ الطَّرِمَاحُ يَشْكُو

النَّوَى :

تُبَاعِدْ مِنَّا مَنْ يُحِبُّ اجْتِمَاعَهُ

وَيَجْمَعُ مِنَّا بَيْنَ أَهْلِ الضَّمَانِ

[تَبَاعِدْ مِنَّا : يَرِيدُ النَّوَى فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ .]

وفي الديوان : ” تُفَرِّقْ مِنَّا ” .

و — : جَانَبَهُ وَجَافَاهُ .

وَيُقَالُ : بِعَادَ لَهُ ، أَى : لَعَنَهُ .

* بَعَدَ الشَّيْءَ : أَبْعَدَهُ . وَيُقَالُ : بَعَدَ بَيْنَهُمَا ،

أَى : بَاعَدَ ، وَعَلَيْهِ قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ كَثِيرٍ :

﴿ فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا ﴾ (سبأ : ١٩) .

* اِبْتَعَدَ : بَعُدَ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَافِعَةَ :

اِذْهَبْ فَدَيْتُكَ غَيْرَ مُبْتَعِدٍ

لَا كَانَ هَذَا آخِرَ الْعَهْدِ

* تَبَاعَدَ الشَّيْءُ : بَعُدَ .

يُقَالُ : تَبَاعَدَ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ ، وَعَنْهُ .
وَيُقَالُ : كَانُوا مُتَقَارِبِينَ فَتَبَاعَدُوا .

* تَبَعَّدَ فُلَانٌ : اِبْتَعَدَ .

* اسْتَبَعَدَ فُلَانٌ : تَبَاعَدَ .

و — الشَّيْءَ : عَدَّهُ بَعِيدًا .

وَيُقَالُ : اسْتَبَعَدَ الشَّيْءَ : نَحَاهُ .

* الْاَبْعَدُ : خِلَافُ الْاَقْرَبِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

* مُدًّا بِاعْتِنَاقِ الْمَطْلِيِّ مُدًّا *

* حَتَّى تُوَافِيَ الْمَوْسِمَ الْاَبْعَدَا *

[تُوَافِيَ : يَرِيدُ الْمَطَايَا . الْاَبْعَدَا : اُرَادَ الْاَبْعَدَ ، فَشَدَّدَ] .

وَيُقَالُ : هَلَكَ الْاَبْعَدُ : كُنَايَةٌ عَنْ اسْمٍ مَنْ يُرَادُ ذَمُّهُ ، وَفِي الْخَبَرِ : ” اَنْ رَجُلًا جَاءَ فَقَالَ : اِنَّ الْاَبْعَدَ قَدْ زَنَى . “

وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ : كَبَّ اللَّهُ الْاَبْعَدَ لِفِيهِ ،

أَيَ : اَلْقَاهُ لِوَجْهِهِ .

(ج) اَبَاعِدَ ، وَاَبْعَدُونَ .

○ وَالْاَبَاعِدُ : ضِدُّ الْاَقَارِبِ ، وَهُمْ الْاَجَانِبُ الَّذِينَ لَا قَرَابَةَ بَيْنَهُمْ ، يُقَالُ : هُوَ مُحْسِنٌ لِّلْاَبَاعِدِ وَالْاَقَارِبِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

مِنْ النَّاسِ مَنْ يَغْشَى الْاَبَاعِدَ نَفْعُهُ

وَيَشْتَقِي بِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ اَقَارِبُهُ

فَاِنْ يَكُ خَيْرًا فَالْبَعِيدُ يَنْأَلُهُ

وَإِنْ يَكُ شَرًّا فَابْنُ عَمِّكَ صَاحِبُهُ

وَيُقَالُ : مَا عِنْدَهُ اَبْعَدُ ، أَيْ : طَائِلٌ ،

” وَمَا “ هُنَا : نَافِيَةٌ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ رَجُلٌ

لِابْنِهِ : ” اِنْ عَدَوْتَ عَلَى الْمُرِيدِ رِيحَتْ عَنَاءٌ ،

أَوْ رَجَعْتَ بِغَيْرِ اَبْعَدَ . “

وَيُقَالُ : اِنَّهُ لَغَيْرُ اَبْعَدَ : لِاخْتِلَافِهِ .

* بَعُدَ : مُقَابِلُ ” قَبْلَ “ : ظَرْفٌ مُبْتَهَمٌ لَا يُفْهَمُ

مَعْنَاهُ اِلَّا بِالْاِضَافَةِ لِغَيْرِهِ ، وَقَدْ يَقْطَعُ عَنِ

الْاِضَافَةِ ، وَيَكُونُ لِلزَّمَانِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(اِنَّ لِلَّهِ الْاَمْرَ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ) (الرُّومُ : ٤) ،

وَفِيهِ : (اِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا

الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ مَا مِهِمُ هَذَا) (التَّوْبَةُ : ٢٨) .

وَتَأْتِي لِلْمَكَانِ ، كَأَن يُقَالُ : الْمَدِينَةُ بَعْدَ مَكَّةَ

شِمَالًا .

وَتَرَدُّ لِمَعَانٍ مِنْهَا :

١ — الدَّلَالَةُ عَلَى تَأَخُّرِ الْمُنْزِلَةِ ، كَقَوْلِهِمْ :

فُلَانٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ بَعْدَ فُلَانٍ .

٢ - وبمعنى "مع" ، وبه فسر بعضهم قوله تعالى : (عُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ) (القلم : ١٣) . ويُقال : فلان كريم ، وهو بعد ذلك أديب . قال المصنّف عقبه بن كعب بن زهير ابن أبي سلمى :

فَقُلْتُ لَهَا فَيُّ إِلَيْكَ فَإِنِّي

حَرَامٌ وَإِنِّي بَعْدَ ذَاكَ لَيَبُّ

[حَرَامٌ : مُحْرِمٌ . لَيَبُّ : ذُو عَقْلٍ]

٣ - وتفيد معنى الآن كما في قول الشاعر :

كَمَا قَدْ دَعَانِي فِي ابْنٍ مَنْصُورٍ قَبْلَهَا

وَمَاتَ فَمَا حَانَتْ مَنِيَّتُهُ بَعْدُ

وتأتى بعد أما ، فتفيد معنى الفصل بين كلامين ، والانتقال من موضوع إلى آخر .

وقد يُقال : وبعد ، بدون أما ، وتلزم

الفاء ما بعدها في الحالين :

وتَصَغَّرُ (بعد) فتفيد قُرْبَ زَمَنٍ ما بعدها

مِمَّا قَبْلَهَا ، يُقال : لَقِيْتُهُ بَعِيدَ الْعَصْرِ .

ويقال : لَقِيْتُهُ بُعِيدَاتٍ بَيْنَ : إِذَا لَقِيْتُهُ بَعْدَ

حِينَ ، وقيل : أَى : بُعِيدَ فِرَاقٍ .

ويقال : إِنَّهَا لَتَضْحَكُ بُعِيدَاتٍ بَيْنَ ،

أَى : بَيْنَ الْمَرَّةِ ثَمَ الْمَرَّةِ فِي الْحِينِ ، وفي اللسان

أُنشِدْ شَمْرُ :

وَأَشَعَتْ مُنْقَدَّ الْقَمِيصِ دَعْوَتُهُ

بُعِيدَاتٍ بَيْنَ لَا هِدَانٍ وَلَا نِكْسٍ

[الْهِدَانُ : الْأَحْمَقُ الثَّقِيلُ الْجَانِي . النَّكْسُ

هنا : الْجَبَانُ]

* الْبُعْدُ : خِلَافُ الْقُرْبِ ، ويُقال : بُعد

بَاعِدٌ لِلْبَالِغَةِ .

ويقال : إِنَّهُ لَذُو بُعْدٍ ، أَى : ذُو رَأْيٍ وَحَزْمٍ .

ويقال : لفلان بُعدٌ ، أَى مَذْهَبٌ .

ويقال : بُعْدُك : يُحَذِّرُكَ شَيْئًا مِنْ خَلْفِكَ .

○ والبُعدُ الصَّوْتِيُّ (Sound interval) : الْفَرْقُ

النَّسْبِيَّ بَيْنَ نَغْمَتَيْنِ فِي السَّلَمِ الْمَوْسِيقِيِّ ، وَيُقَاسُ بِالنَّسْبَةِ الَّتِي بَيْنَ تَرَدَدَيِ هَاتَيْنِ النِّغْمَتَيْنِ .

○ والأبْعَادُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي بَيْنَ غَايَاتِ الْأَجْسَامِ

هِيَ :

— بُعد الطُّول : امْتِدَادُ الْجِسْمِ بَيْنَ نَهَايَتَيْهِ

الْبُعِيدَتَيْنِ .

— بُعد العَرْض : امْتِدَادُ الْجِسْمِ بَيْنَ نَهَايَتَيْهِ

الْقَرِيبَتَيْنِ مُتَعَامِدًا مَعَ بُعْدِ الطُّولِ .

— بُعد الْعُمُقِ : امْتِدَادُ الْجِسْمِ مِنْ قِمَّتِهِ

إِلَى قَاعِهِ مُتَعَامِدًا مَعَ كُلِّ مِنْ بُعْدَى الطُّولِ

وَالْعَرْضِ .

* البَعْدُ : البَعِيدُ، يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ .
يُقَالُ : مَزَلَّ بَعْدٌ ، وَيُقَالُ : مَا أَنْتَ
مِنَّا بَعْدَ ، وَمَا أَنْتُمْ مِنَّا بَعْدَ .

وَيُقَالُ : تَخَّ غَيْرَ بَعْدَ ، كَمَا يُقَالُ : ” تَخَّ
غَيْرَ بَاعِدَ ” .

* بَعْدَانُ (وَيُقَالُ : الْبَعْدَانِيَّةُ) : مَخْلَافٌ
بِالْيَمَنِ ، مِنْ مَخَالِيفِ السُّحُولِ .

[الْمَخْلَافُ : الْكُبُورَةُ مِنْ كُورِ الْيَمَنِ .
السُّحُولُ : مِنْ قِبَالِهِمْ]

قَالَ الْأَعَشَى يَمْدَحُ ذَا فَائِشٍ سَلَامَةً بَنَ يَزِيدُ
الْيَحْصِي :

يَبْعَدَانُ أَوْ رِيْمَانُ أَوْ رَأْسُ سَلْبَةٍ

• شِفَاءٌ لِمَنْ يَشْكُو السَّمَائِمَ بَارِدٌ

[زَيْمَانُ : مَخْلَافٌ . سَلْبَةٌ : مَوْضِعٌ .
السَّمَائِمُ : الرِّيحُ الْحَارَةُ]

* الْبُعْدَةُ - يُقَالُ : أَنَا مِنْ بُعْدَةٍ ، أَيْ :
مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ .

(ج) بَعْدٌ ، قَالَ صَخْرُ النَّحْيِ الْهَدْلَى :

الْمُوعِدِينَ بَأَن تَقْتُلْنَا

أَفْنَاءُ فَهَمُ وَبَيْنَنَا بَعْدٌ

[أَفْنَاءُ فَهَمُ : أَخْلَاطُهُمُ الَّذِينَ لَا تُعَلِّمُ
أَصُولَهُمْ ، يَرِيدُ أَوْ عَدُونَا فِي ذَنْبٍ غَيْرِنَا وَبَيْنَنَا
بَعْدٌ مِنَ الْأَرْضِ .]

وَيُقَالُ : هُوَ ذُو بُعْدَةٍ ، أَيْ : بَعِيدُ الْهِمَّةِ .
قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

وَأَعْدِمُ أَحْيَانًا وَأَغْنِي وَإِنَّمَا

يُنَالُ الْغَنَى ذُو الْبُعْدَةِ الْمُتَبَدِّلُ

[الْمُتَبَدِّلُ : الَّذِي يَتَبَدَّلُ نَفْسَهُ فِي الْأَسْفَارِ
وَالْمَتَاعِبِ .]

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو بُعْدَةٍ : ذُو رَأْيٍ وَحَزْمٍ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ ذُو بُعْدَةٍ ، أَيْ : يَبْعُدُ فِي
الْمُعَادَاةِ . قَالَ الْأَعَشَى :

بَأَن لَا تُبَغِّ الْوَدَّ مِنْ مُتَبَاعِدٍ

وَلَا تَنَّا مِنْ ذِي بُعْدَةٍ إِنْ تَقَرَّبَا

وَرَوَى فِي الدِّيَوَانِ :

* وَلَا تَنَّا عَنْ ذِي بَغْضَةٍ إِنْ تَقَرَّبَا *

* بَعْدِي (Aposteriori) : ” هُوَ الْأَوَّلَى ”

وَهُوَ الْمَكْتَسَبُ عَنْ طَرِيقِ التَّجَرُّبَةِ إِنْ كَانَ
فِكْرَةً أَوْ مَعْنَى ، أَوْ الْمُسْتَنْدُ عَلَيْهِا ، وَعَلَى الْوَقَائِعِ
إِنْ كَانَ اسْتِدْلَالًا أَوْ مَنَهَجًا ، وَيُقَابِلُهُ قَبْلِيٌّ
أَوْ ” أَوَّلَى ” ، وَهُوَ مَعْرِفَةٌ يَفْتَرِضُهَا الذَّهْنُ
وَتَسْبِقُ التَّجَرُّبَةَ .

و - في الطَّبَّ : آلةٌ لإبعاد حافتي الجرح
في الجراحة (retractor) ، أو لإبعاد جفني العين
(eye speculum)

* * *

ب ع ر

١ - في العربية الجنوبية القديمة
(ب ع ر) بعير ، بَعل وفي الحبشية $e'irā$
(بِعرأ) « نور » . وفي العبرية $b'e'ir$ (بِيعِر)
« ماشية » $e'irā$ = (بِيعِرا) في الآرامية
اليهودية والسريانية والآرامية الفلسطينية
المسيحية .

٢ - في السريانية $b'e'orā$ (بُعُورا) بَعْر ،
روث .

١ - الجِمال

٢ - رَجِيعُ ذَاتِ الْخُفِّ وَالظِّلْفِ

قال ابن فارس : « الباء والعين والراء أصلان :
الجمال ، والبَعْرُ والبَعَر » .

* بَعَرَتِ الشَّاةُ والبَعِيرُ بَعْرًا : أَلْقَتِ البَعْرَ .
ويُقال : بَعَرَتِ الْمُعْتَدَّةُ : رَمَتِ بَعْرَةَ إِشْعَارًا
بِإِنْقِضَاءِ عِدَّتِهَا ، فَهِيَ بِاعِرَةٌ .

وَأَصْلُهُ أَنَّ الْمَرْأَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَتْ إِذَا مَاتَ
عَنْهَا زَوْجُهَا أَقَامَتْ فِي بَيْتِهَا حَوْلًا لَا تَخْرُجُ ،

* الْبَعِيدُ : ضِدُّ الْقَرِيبِ ، يُقال : تَنَحَّ غَيْرَ
بَعِيدٍ ، أَيْ : كُنْ قَرِيبًا . وفي القرآن الكريم :
(فَكَتَّ غَيْرَ بَعِيدٍ) (النمل : ٢٢)

ويُقال : هَذِهِ الْقَرْيَةُ بَعِيدٌ ، كَمَا يُقال :
مَكَانٌ بَعِيدٌ . وفي القرآن الكريم : (وَمَا هِيَ
مِنَ الظَّالِمِينَ بَبِيعِيدٍ) (هود : ٨٣) ،
وفي اللسان قال الشاعر :

عَشِيَّةٌ لَا عَفْرَاءُ مِنْكَ قَرِيبَةٌ

فَتَذْنُو ، وَلَا عَفْرَاءُ مِنْكَ بَعِيدٌ

ويُقال : مَا أَنْتَ مِنَّا بِبَعِيدٍ ، وَمَا أَنْتُمْ مِنَّا
بَبِيعِيدٍ (يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ) .

وَلَوْ أَنْتَ وَشَيْتَ عَلَى مَعْنَى بَعْدَتْ مِنْكَ فَهِيَ
بَبِيعِدَةٍ كَانَتْ صَوَابًا .

وَلَوْ أَرَدْتَ بِالْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ قَرَابَةَ النَّسَبِ
أَنْتَ لَا غَيْرَ ، لَمْ تَخْتَلَفِ الْعَرَبُ فِيهَا .

* الْمُبْعَدُ - رَجُلٌ مُبْعَدٌ : بَعِيدُ الْأَسْفَارِ .
قال كُثَيْرٌ :

مُنَاقِلَةٌ عُرِضَ الْفَيَافِي شِمْلَةً

مَطِيَّةٌ قَدَافٍ عَلَى الْهَوْلِ مُبْعَدٍ

[مُنَاقِلَةٌ : سَرِيعَةٌ نَقَلَ الْقَوَائِمَ ، شِمْلَةٌ :
خَفِيفَةٌ . قَدَافٍ عَلَى الْهَوْلِ : مُخَاطِرٌ .]

فَإِذَا انْقَضَى الْحَوْلُ ، وَمَرَّ كَلْبٌ رَمْتَهُ بَعْرَةٌ ،
لَتَرَى النَّاسَ أَنْ إِقَامَتَهَا حَوْلًا بَعْدَ زَوْجِهَا أَهْوَنَ
عَلَيْهَا مِنْ بَعْرَةٍ يُرْمَى بِهَا كَلْبٌ .

و - : فَلَانًا : رَمَاهُ بِالْبَعْرِ .

* بَعَرَ الْجَمْلُ - بَعَرًا : صَارَ بَعِيرًا .

* أَبْعَرَ فَلَانٌ الْمِعَى : نَثَلَ مَا فِيهِ مِنَ الْبَعْرِ .

* بَعَرَ فَلَانٌ الْمِعَى : أَبْعَرَهُ .

* بَاعَرَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ إِلَى حَالِيهَا : اسْرَعَتْ

الْبَعْرَ عِنْدَ الْحَلَبِ .

وَيُعَدُّ عِيًّا ، لِأَنَّهَا رُبَّمَا أَلْقَتْ بَعْرَهَا فِي الْحَلَبِ

* اسْتَبْعَرَ : بَعَرَ .

* الْبِعَارُ : مُرْعَةُ الْبَعْرِ عِنْدَ الْحَلَبِ .

* الْبُعَارُ : النَّيْقُ الْكِبَارُ . (يَمَانِيَّة)

* الْبَعْرُ ، وَالْبَعَرُ : رَجِيعُ ذَاتِ الْخُفِّ

وَالظِّلْفُ مِنَ الْإِبِلِ وَالشَّاةِ وَبَقَرِ الْوَحْشِ
وَالظَّبَاءِ ، وَاحِدَتُهُ الْبَعْرَةُ .

وَالْبَعْرَةُ : وَاحِدَةُ الْبَعْرِ ، وَفِي الْأَسَاسِ :

« فَلَانٌ لَا يَفْتُ بَعْرَةً ، وَلَا يَبْتُ شَعْرَةً » . وَ « هُوَ
أَهْوَنُ عَلَى مَنْ بَعْرَةٍ يُرْمَى بِهَا كَلْبٌ » . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ :

« أَنْتَ كَصَاحِبِ الْبَعْرَةِ » ، يُضْرَبُ لِكُلِّ مَظْهَرٍ
عَلَى نَفْسِهِ مَا لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ غَيْرُهُ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

تَرَى بَعَرَ الْأَرَامِ فِي عَرَصَاتِهَا

وَقِيَعَاتِهَا كَأَنَّهُ حَبٌّ فُلْفُلٍ

[الْأَرَامُ : الظَّبَاءُ الْبَيْضُ . يَعْنِي أَنَّ الدَّارَ

أَفْقَرَتْ مِنْ أَهْلِهَا ، وَصَارَتْ مَأْلَفًا لِلْوَحْشِ ،

فَبَعَرَهَا فِيهَا ، وَمَضَى عَلَيْهِ زَنْ فَأَصْبَحَ كَالْفُلْفُلِ

الْجَافِ] .

و - : الْفَقْرُ التَّامُّ الدَّائِمُ .

(ج) أَبْعَارُ .

* الْبَعْرَةُ : الْغَضَبَةُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

(وَانْظُرْ / مَعْر) .

* الْبَعْرَةُ : الْكَمَرَةُ . (أَيْ الْحَشْفَةُ)

* الْبَعِيرُ : الْجَمَلُ الْبَازِلُ ، وَهُوَ الَّذِي دَخَلَ

فِي النَّاسَةِ ، وَقِيلَ : الْجَذَعُ ، وَهُوَ الَّذِي دَخَلَ

فِي الْخَامِسَةِ ، وَيُطْلَقُ عَلَى الْأُنْثَى أَيْضًا . يُقَالُ :

شَرِبْتُ لَبَنَ بَعِيرٍ ، أَيْ : نَاقَتِي ، وَفِي الْأَسَاسِ :

لَا تَشْتَرِي لَبَنَ الْبَعِيرِ وَعِنْدَنَا

عَرَقُ الزُّجَاجَةِ وَكَفُّ التَّهْتَانِ

[عَرَقُ الزُّجَاجَةِ : مَا نَتَحَ مِنْهَا مِنَ الشَّرَابِ

وغيره . وَكَفُّ : سَائِلُ . التَّهْتَانُ : الْمَطَرُ

الدَّائِمُ .]

○ وَلَيْلَةُ الْبَعِيرِ : هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي اشْتَرَى فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَابِرٍ جَمَلَهُ وَهُوَ فِي السَّفَرِ ، وَفِي كَلَامِ جَابِرٍ : « اسْتَغْفِرُ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْبَعِيرِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً » .

○ وَحَدَقَةُ الْبَعِيرِ : كُنْيَاةٌ عَنْ الْخَصْبِ ، وَفِي كَلَامِ الْأَخْنَفِ : « نَزَلُوا فِي مِثْلِ حَدَقَةِ الْبَعِيرِ » ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : شَبَّهَ بِلَادَهُمْ فِي كَثْرَةِ مَائِهَا وَخِصْبِهَا بِالْعَيْنِ ، لِأَنَّهَا تُوصَفُ بِكَثْرَةِ الْمَاءِ وَالنَّدَاوَةِ ، أَوْلَا أَنَّ الْمُخَّ لَا يَبْقَى فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَعْضَاءِ بَقَاءَهُ فِي الْعَيْنِ .

و — : كُلُّ مَا يُرْكَبُ أَوْ يُجْمَلُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّوَابِّ ، قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ الْهَدَلِيُّ :
فَإِنْ كُنْتَ تَبْنِي لِلظَّلَامَةِ مَرْكَبًا

ذُلُّوا فَلَا تَنِي لَيْسَ عِنْدِي بِعِيرُهَا

[يَقُولُ : إِنْ كُنْتَ تَرِيدُ أَنْ أَكُونَ لَكَ مَطِيَّةً تَرْكِبُنِي بِأَنْظَلِمَ لَمْ أَفِرْكَ بِذَلِكَ ، وَلَمْ أَحْتَمِلْهُ لَكَ كَأَحْتِمَالِ الْبَعِيرِ مَا حُمِّلَ .]

وَفَسَّرَ بَعْضُهُمُ الْبَعِيرَ بِالْحِمَارِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
(وَلَمَّا جَاءَ بِهِ جِمْلُ بَعِيرٍ) (يُونُسُ : ٧٢) .
(ج) أَبْعَرَهُ ، وَبُعْرَانُ ، وَبُعْرَانُ ، وَبُعْرُ ،
وَأَتَشَدُّ تَعَلَّبُ :

وَلَمَّا لَأَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أَرَى
أَجْرَرُ حَبْلًا لَيْسَ فِيهِ بَعِيرُ
وَأَنْفَ أَسْأَلَ الْمَرْءَ اللَّئِيمَ بِعِيرِهِ
وَبُعْرَانُ رَبِّي فِي الْبِلَادِ كَثِيرُ
وَجَمْعُ أَبْعَرَةٍ : أَبَاعِرُ ، وَأَبَاعِيرُ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :
وَبَيْدَاءَ مِمَّحَالٍ كَأَنَّ نَعَامَهَا
بَارِجَاتُهَا الْقُصُوفُ أَبَاعِرُ هُمْلُ
[الْمِمْحَالُ : الَّتِي لَا تَبُتُ فِيهَا . الْهَمْلُ : جَمْعُ
هَامِلٍ ، وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ مَعَهُ رَاعٌ .]
* الْمُبْعَارُ : الْكَثِيرُ الْبَعْرِ .

و — : الشَّاةُ أَوْ النَّاقَةُ تُبَاعِرُ حَالِهَا .
* الْمُبْعَرُ : مَكَانُ خُرُوجِ الْبَعْرِ مِنْ كُلِّ
ذِي أَرْبَعٍ .
(ج) مَبَاعِرُ .
* الْمُبْعَرُ : الْمُبْعَرُ .

ب ع ر ص

* تَبْعَرُصُ الْعَضْوُ : اضْطَرَبَ ، أَوْ اضْطَرَبَ
بَعْدَ مَا قُطِعَ .
وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ حَتَّى تَبْعَرُصَ ، أَيْ : تَلَوَّى .
(وَانْظُرْ / بَعْصَ)

ب ع ز ج

* بَعَزَجَ الْفَرَسُ : اشْتَدَّ جَرِيهِ .
و — الشَّيْءَ : فَرَّقَهُ (وَانْظُرْ / بَعَزَقَ) .

* بَعْصَ الشَّيْءِ - بَعْصًا : اضْطَرَبَ .

و - بَدَنُ فُلَانٍ : نَحْلٌ وَنَحْفٌ .

* تَبَعْصَ الشَّيْءُ : اضْطَرَبَ . وَيُقَالُ :

ضَرَبَهُ حَتَّى تَبْعَصَ .

* تَبْعَصَ الشَّيْءُ : اضْطَرَبَ .

و - الْأَرَنْبُ : ارْتَكُضَ فِي الْيَدِ وَاضْطَرَبَ .

وَيُقَالُ : تَبْعَصَ فِي النَّارِ : إِذَا أُلْقِيَ فِيهَا
فَأَخَذَ يَعْدُو وَلَا عَدْوَ بِهِ .

و - الْحَيَّةُ : ضُرِبَتْ فَلَوَتْ ذَنْبَهَا ، وَفِي
التَّكْمَلَةِ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ جَمَلًا :

* كَأَنَّ نَحْتِي حَبَّةً تَبْعَصُ *

* الْبَعْصُوصُ : الضَّبَّيْلُ الْجَنَمُ .

* الْبَعْصُوصُ : الْبَعْصُوصُ .

و - الْعَظْمُ الصَّغِيرُ الَّذِي بَيْنَ أَلْيَتَيِ الْإِنْسَانِ .

وَقِيلَ : عَظْمُ الْوَرِكِ . (وَانْظُرْ / الْعَصْعَصُ) .

* الْبَعْصُوصَةُ : هِيَ - فِي اللِّسَانِ - دَوِيَّةٌ

صَغِيرَةٌ كَالْوَزْغَةِ بَيَضاءَ لَهَا بَرِيقٌ مِنْ بَيَاضِهَا .

و - الْجَوَيْرِيَّةُ الشَّدِيدَةُ الْهَزَالُ . وَيُقَالُ

لِلصَّبِيِّ الصَّغِيرِ ، وَالصَّبِيَّةِ الصَّغِيرَةِ ، لَصَغَرِ خَلْقَهُمَا
وَضَعْفَهُمَا .

* بَعْزَجَةٌ : اسْمُ فَرَسٍ الْمَقْدَادِ ، شَهِدَ عَلَيْهَا

غَزْوَةً ذِي قَرْدٍ يَوْمَ السَّرْحِ ، حِينَ أَفَارَ عُيَيْنَةُ بْنُ

حِصْنِ الْفَزَارِيِّ عَلَى سَرَجِ الْمَدِينَةِ ، وَقِيلَ : إِنَّ

اسْمَهَا سَبْحَةٌ .

* * *

ب ع ز ق

* بَعَزَقَ الشَّيْءُ : فَرَّقَهُ وَبَدَّدَهُ (وَانْظُرْ /

زَعْبَقُ) .

وَيُقَالُ : بَعَزَقَ فُلَانٌ مَالَهُ : أَتْلَفَهُ ، وَوَضَعَهُ

فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ .

* تَبَعَزَقَ الشَّيْءُ : تَفَرَّقَ وَتَبَدَّدَ .

و - الْقَوْمُ النُّعَمَ : اقْتَسَمُوهَا .

* * *

ب ع س

* الْبُعُوسُ : النَّاقَةُ الشَّائِلَةُ الْمَنْهُوكةُ الَّتِي

جَفَّ لَبَنُهَا .

(ج) بَعَائِسُ ، وَبِعَاسٌ .

* * *

ب ع ص

التَّحَرُّكُ وَالْاضْطِرَابُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : ” الْبَاءُ وَالْعَيْنُ وَالصَّادُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْاضْطِرَابُ “ .

وَتُسْتَعْمَلُ سَبًّا لِلْجَوَارِي ، يُقَالُ : « يَا بَعْضُوصَةٌ
كُنِّي وَيَا وَجْهَ الْكُتْعِ » .

ب ع ض

١ - الْبَعُوضُ

٢ - تَفْرِيقَةُ الشَّيْءِ إِلَى أَجْزَاءٍ

قال ابن فارس : " الباء والعين والضاد أصلٌ
واحدٌ ، وهو تَجْزِئَةُ الشَّيْءِ " .

* بَعْضُهُ الْبَعُوضُ - بَعْضًا : عَضَّهُ وَأَذَاهُ ،
وَلَا يُقَالُ فِي غَيْرِ الْبَعُوضِ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ
الشَّاعِرُ يَمْدَحُ رَجُلًا بَاتَ فِي كِلَّةٍ :

لِنَعْمِ الْبَيْتِ بَيْتُ أَبِي دِنَارٍ

إِذَا مَا خَافَ بَعْضُ الْقَوْمِ بَعْضًا

[أَبُو دِنَارٍ : الْكِلَّةُ . بَعْضًا : عَضًّا .]

و - الشَّيْءُ : جَعَلَهُ أَقْسَامًا . وَيُقَالُ : بَعْضُ
الشَّاةِ .

* بَعْضُ الْمَكَانِ : كَثُرَ فِيهِ الْبَعُوضُ ،
وَيُقَالُ : مَكَانٌ مَبْعُوضٌ ، وَلَيْلَةٌ مَبْعُوضَةٌ .

وَيُقَالُ : بَعْضُ الْقَوْمِ : أَذَاهُمْ الْبَعُوضُ .

* بَعْضُ الْمَكَانِ - بَعْضًا : بَعْضٌ . وَفِي
الْأَسَاسِ : بَاتَتْ عَلَيْنَا لَيْلَةٌ بَعْضَةٌ كَادَتْ تَأْكُلُنَا .

* أَبْعَضَ الْقَوْمُ : كَانَ فِي أَرْضِهِمْ بَعُوضٌ .
أَوْ كَثُرَ فِي أَرْضِهِمُ الْبَعُوضُ .

* بَعْضُ الشَّيْءِ : فَرْقُهُ أَجْزَاءً . يُقَالُ : بَعْضُ
الشَّاةِ . وَيُقَالُ : أَخَذُوا مَالَهُ فَبَعْضُوهُ .

* ابْتَعْضَتِ الْغُرَبَانُ : عَضَّ بَعْضُهُمَا بَعْضًا .

* تَبَعْضَ الشَّيْءُ : تَفَرَّقَ أَجْزَاءُ .

* تَبَعْضَضَتِ الْغُرَبَانُ : ابْتَعْضَتَا .

* بَعْضٌ : مُقَابِلُ كُلِّ ، وَبَعْضُ الشَّيْءِ :
طَائِفَةٌ مِنْهُ .

(ج) أَبْعَاضٌ .

وَفِي الْأَمْثَالِ : « بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ
بَعْضِ » : يَضْرِبُ عِنْدَ ظُهُورِ الشَّرِّينِ ، بَيْنَهُمَا
تَفَاوُتٌ ، وَقَالَ طَرْفَةُ يَسْتَعِظُفُ :

أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقَ بَعْضُنَا

حَنَانِيكَ ! بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

وَبَعْضُ لَفْظٍ مَذْكُورٍ فِي مَعَانِيهِ كَلَّهَا ، وَأَنْتَ
لِإِضَافَتِهِ إِلَى مُؤَنَّثٍ فِي قِرَاءَةٍ مِنْ قَرَأَ بِالتَّأْنِيثِ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَالْقَوُوهُ فِي غِيَابَةِ الْحُبِّ تَلْتَقِطُهُ
بَعْضُ السَّيَّارَةِ ﴾ (يَوْسُفُ : ١٠) .

[الدَّالِهَة : الضَّعِيفُ النَّفْسُ . أَقْصَرَ عَنْ الشَّيْءِ : كَفَّ عَنْهُ أَوْ نَزَعَ عَنْهُ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ .]

* الْبُعُوضَةُ : مَاءٌ لَبَنِي أَسَدٍ ، عَلَى مَسَافَةِ خَمْسِينَ كِيلُومِتْرًا مِنْ فَيْسَدٍ شَرْقًا ، عِنْدَهَا كَانَ مَقْتُلُ مَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ وَأَصْحَابِهِ فِي حَرْبِ الرَّدَّةِ ، وَفِيهِمْ يَقُولُ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ يَرْثِيهِمْ :

عَلَى مِثْلِ أَصْحَابِ الْبُعُوضَةِ فَانْخَمَشِي

— لَكَ الْوَيْلُ — حُرَّ الْوَجْهِ وَلَيْبِكَ مَنْ بَكَى
[حُرَّ الْوَجْهِ : انْخَمَشَ . انْخَمَشِي : اخْدِشِي]

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَرْتِي :

أَلْأَحَدَى بَنِي عَالِسٍ ذَكَرْتَ وَدُونَهَا

سَنِيجٌ ، وَمَنْ رَمَلَ الْبُعُوضَةِ مَنِكَبُ

[سَنِيجٌ : اسْمُ جَبَلٍ . الْمَنِكَبُ مِنَ الرَّمْلِ :

الْمُرْتَفِعُ مِنْهُ .]

* مَبْعُوضَةٌ — يُقَالُ : أَرْضٌ مَبْعُوضَةٌ :

كَثِيرَةُ الْبُعُوضِ .

ب ع ط

الْغُلُوفِيُّ لِلشَّيْءِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : ” الْبَاءُ وَالْعَيْنُ وَالطَّاءُ لَيْسَ بِأَصْلٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ الطَّاءَ — فِي أَبْعَطَ — مُبَدَّلَةٌ مِنْ دَالٍ “ .

* بَعَطَ فِي الْأَمْرِ — بَعْطًا : غَلَا فِيهِ .

و — الشَّاةُ : ذَبَحَهَا .

* أَبْعَطَ فَلَانٌ : أَبْعَدَ . وَفِي اللِّسَانِ : مَشَى

أَعْرَابِيٌّ فِي صَلَاحٍ بَيْنَ قَوْمٍ ، فَقَالَ : ” لَقَدْ أَبْعَطُوا لِبَاعِطًا شَدِيدًا “ أَيْ : أَبْعَدُوا وَلَمْ يَقْرَبُوا مِنَ الصَّلَاحِ .

و — فِي السَّوْمِ : تَبَاعَدَ ، وَتَجَاوَزَ الْقَدْرَ .

(وَانْظُرْ / بَعْدَ)

و — فِي الْأَمْرِ : غَلَا فِيهِ .

و — مِنَ الْأَمْرِ : هَرَبَ مِنْهُ ، وَأَبَاهُ . قَالَ

حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَفْخَرُ :

وَنَجَا أَرَاهِطُ أَبْعَطُوا ، وَلَوْ أَنَّهُمْ

تَبَشُّوْا لَمَّا رَجَعُوا إِذَا بِسَلَامٍ

[أَرَاهِطُ : جَمَاعَاتٌ ، مَفْرَدُهُ رَهْطٌ]

وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

إِنِّي امْرُؤٌ أَدْعُ الْمَوَانَ بِدَارِهِ

كَرَمًا وَإِنْ أَسِمَ الْمَذَلَّةَ أَبْعِطُ

و — فِي كَلَامِهِ : قَالَهُ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ .

قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَقُلْتُ أَقْوَالَ امْرِئٍ لَمْ يُبْعِطْ *

* أَعْرِضْ عَنِ النَّاسِ وَلَا تَسْخِطْ *

و — فَسَلَانًا : كَلَّفَهُ مَا لَيْسَ فِي قُوَّتِهِ .

* البَعُطُ : الأَسْتُ .

* المَبِيعُطُ : الذى يُبْعَدُ ويكونُ وحده .

* المِبْعَطَةُ : البَعُطُ .

* * *

ب ع ع

١ - شِدَّةُ الانْصِبَابِ

٢ - النَّقْلُ وَالْإِلْحَاحُ

قال ابن فارس : ” البَاءُ والعَيْنُ أَصْلُ واحدٌ ، وهو النَّقْلُ وَالْإِلْحَاحُ “ .

* بَعَّ السَّحَابُ - بَعًّا ، وَبَعَا : أَلَحَّ بِمَطَرِهِ .
وفى التَّكْمَلَةِ : بَعَّ (بفتح حَيْن المضارع) .

و - المَطَرُ من السَّحَابِ : نَزَجَ .

و - المَاءُ بَعًّا : صَبَّهَ . ومنه الخَبَرُ :
” أَخَذَهَا فَبَعَّهَا فى البَطْحَاءِ “ ، يعنى الخَمَرُ ، ويروى
بالتَّاء المُثَلَّثَةِ ، من نَعَّ يَنَعُّ (وانظر / ث ع ع) .

* البَعَاعُ : الجَهَازُ والمَتَاعُ .

و - مَاسَقَطُ من المَتَاعِ يَوْمَ الغَارَةِ . قال
فَرَوْدَةُ بنُ مُسَيِّكٍ المُرَادِيّ :

وَقَوْمِي - إِنْ سَأَلْتَ - بَنُو غَطِيفٍ

إِذَا الْفَتَيَاتُ بَلَقُظْنَ الْبَعَاعَا

و - : مَا يَجْمَلُ السَّحَابُ من ماءِ المَطَرِ . وفى
كَلَامِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : ” أَلْقَتِ السَّحَابَةُ
بَعَاعَ مَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ “ ، وقال امرؤ القيس
يصف سحَابًا :

وَأَلْقَى بِصَحْرَاءِ الْغَيْطِ بَعَاعَهُ

تُزَوِّلُ الْيَمَانِي ذِي الْعِيَابِ الْمُخَوِّلِ

[يريد أن المَطَرَ عَمَّ هذه الصحراء بالخصب
وأنواع النَّبَاتِ والنُّورِ ، فكأنما نزل تاجر يمان
فبشر فيها ما فى عيابه من البرود وأنواع المَتَاعِ
والطَّيِّبِ . المَخَوِّلُ : الكثيرُ الخدمِ .]

ويقال : أَلْقَى عليه بَعَاعَهُ ، أى : ثِقَلَهُ ، ونَفَسَهُ .
ويقال : أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ بَعَاعَهَا : إِذَا
أَنْبَتَتْ أَنْواعَ العُشْبِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ .
و - : شِدَّةُ المَطَرِ .

* البَعْعُ - يُقال : أَلْقَى بَعْعَهُ ، أى : ثِقَلَهُ
ونَفَسَهُ .

* البُعَّةُ من أولاد الإِبِلِ : الذى يُولد بينَ الرَّبِيعِ
والهَبِيعِ . أى بين ما يُولد أولُ النَّجَاجِ وما يُولد
آخِرُهُ .

* * *

ب ع ق

١ - الشَّقُّ ٢ - الانْدِفَاعُ

قال ابن فارس : ” البَاءُ والعَيْنُ والقَافُ أَصْلُ
واحدٌ ، وهو شَقُّ الشَّيْءِ وَفَتْحُهُ “ .

* بَعَقَ الْوَابِلُ بَعَقًا، وَبُعَاقًا: انْهَمَرَ بَخْسًا.

و — الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ: فَتَحَ فَاهَ، وَصَوَّتَ شَدِيدًا. يُقَالُ: بَعَقَ الْمُؤَذِّنُ. قَالَ الطَّرِمَاحُ:

تَيَمَّمْتُ بِالْكَذِبِ كَيْ لَا يَفُوتَنِي

مِنَ الْمُقَلَّةِ الْبَيْضَاءِ تَقْرِيطُ بَاعِقٍ

[الْكَذِبِيُّونَ: دُفَاقُ التَّرَابِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. الْمُقَلَّةُ: حَصَاةُ الْقَسَمِ تُوضَعُ فِي الْإِنَاءِ لِيُعْرَفَ قَدْرُ مَا يُسْقَى كُلِّ وَاحِدٍ، وَذَلِكَ عِنْدَ قِلَّةِ الْمَاءِ فِي الْمَفَاوِزِ، أَوْ فِي السَّفَرِ.]

وُنِسِبَ الْبَيْتُ إِلَى أَبِي دُوَادِ الْإِيَادِي.

و — الْوَابِلُ الْأَرْضَ: هَطَلَ عَلَيْهَا شَدِيدًا، وَشَقَّهَا. وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ: «جَمُّ الْبُعَاقِ».

و — الْبُئْرُ: حَفَرُهَا.

و — الْغَنَمُ: شَقَّ بِطُونَهَا.

و — الْإِبِلُ: نَحَرَهَا وَأَسَالَ دَمَهَا. وَفِي الْأَسَاسِ: فَلَانٌ يَبْعُقُ اللَّقَاحَ لِلْأَضْيَافِ.

و — الشَّيْءَ عَنْ كَذَا: كَشَفَهُ عَنْهُ.

* بَعَقَ: مُبَالَغَةٌ فِي بَعَقَ.

* ابْتَعَقَ فِي الْكَلَامِ: انْدَفَعَ.

* انْبَعَقَ الْمَطَرُ: سَالَ لِكَثْرَتِهِ. وَقَالَ الرَّحْمَنِيُّ: إِذَا انْفَتَحَ بِشِدَّةٍ.

وَيُقَالُ: انْبَعَقَ فَلَانٌ بِالْجُودِ وَالكَرَمِ.

و — الْمُزْنُ: انْبَعَجَ بِالْمَطَرِ.

و — الشَّيْءُ: انْدَفَعَ بَخْسًا.

وَيُقَالُ: انْبَعَقَ عَلَيْهِمُ الْخَوْفُ: فَجَأَهُمْ. قَالَ أَبُو دُوَادِ الْإِيَادِي:

بَيْنَمَا الْمَرْءُ آمِنًا رَاعَهُ رَا

يُعُ حَتْفٍ، لَمْ يَخْشَ مِنْهُ انْبِعَاقُهُ

و — فِي الْكَلَامِ: ابْتَعَقَ. وَفِي الْخَبَرِ: «إِنْ اللَّهُ يَكْرَهُ الْإِنْبِعَاقَ فِي الْكَلَامِ، فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا أَوْ جَزَى كَلَامِهِ». وَمِنْ كَلَامِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «الْإِنْبِعَاقُ فِيمَا لَا يَنْبَغِي مِنْ شَقَاشِقِ الشَّيْطَانِ». [شَقَاشِقُ: مَفْرَدُهَا شَقِيشَقَةٌ، وَهِيَ لَهَاءُ الْبَعِيرِ، شَبَّهَ الْمِكْثَارَ بِالْبَعِيرِ الْكَثِيرِ الْهَذِرِ]

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمِنْ نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: انْبَعَقَ فَلَانٌ كَذَا وَكَذَا انْبِعَاقًا: إِذَا أَخَذَهُ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ.

* تَبَعَقَ الْمُزْنُ: انْبَعَقَ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَجُودُ مَرْوَانَ — إِذَا تَدَفَّقَا — *

* جُودٌ بِجُودِ الْغَيْثِ إِذَا تَبَعَقَا *

* الْبَعْقُ: الشَّقُّ يَكُونُ فِي أَلْيَةِ الْحَافِرِ.

* البُعَاقُ ، والبُعَاقُ من المطر : الغزير الواسع .

و - من السُّحْب : ما يَتَصَبَّبُ بِشِدَّةٍ .

و يُقَالُ : سَيْلٌ بُعَاقٌ : شديدُ الدَّفْعَةِ يَحْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ .

* المَبْعَقُ - مَبْعَقُ الْمَفَازَةِ : مُتَّسِعُهَا .
قال جَنْدَلُ الطُّهَوِيُّ :

* للرَّيْحِ فِي مَبْعَقِهَا الْمَجْهُولِ *

* مَسَاحِبٌ مَيَّاسَةٌ الدُّيُولِ *

* الْمُنْبَعِقُ - مُنْبَعِقُ الْمَفَازَةِ : مَبْعَقُهَا .

* بَعْقُوبَا (يظن أن اسمها من الأرامية

بَعْقُوبَا : بيت عاقوباء ، ومعناه موضع المعقَّب ،

أَوِ الْمَفْتَشِ) : مدينةٌ عامرةٌ في العراق ، تقع

على بُعد ٦٠ كم إلى الشمال الغربي من بغداد

على طريق القوافل الذاهبة إلى إيران ، وهي

اليوم مركز لواء ديالى ، وقد جرى الناس اليوم

على كتابة اسمها « بَعْقُوبَة » .

وفي معجم البلدان قال المهدى البصرى يهجو

أهلها :

أَلَا قُلْ لِمُرْتَادِ النَّوَالِ تَطُوفًا

يُقْلِقُهُ هَمٌّ عَلَيْهِ حَرِيصُ

تَحَافٍ يَبْعُقُوبَا إِذَا جِئْتَ مَعَشَرًا

لَهُمْ يُبَيِّتُ الضَّيْفَ وَهُوَ تَحِيصُ

* بَعْنَقَاةٌ - يُقَالُ : عُقَابٌ بَعْنَقَاةٌ : حديدة

الْمَحَالِبِ . (وانظر / بعنق)

ب ع ق ط

* البُعْقُطُ : القَصِيرُ .

* البُعْقُوطُ : لغة في البُعْقُطُ .

* البُعْقُوطَةُ : دُخْرُوجَةُ الْجَمَلِ ، وهى شئ

كَالْبُنْدُقِ يُدَحْرِجُهُ الْجَمَلُ .

ب ع ك

١ - التَّجْمَعُ ٢ - الازدحام

٣ - الاختلاط

قال ابن فارس : " الباء والعين والكاف

أصل واحد ، يَجْمَعُ التَّجْمَعُ ، والازدحام ،

والاختلاط " .

* بَعَكَهَ بالسَّيْفِ - بَعَكَآ : ضَرَبَ أَطْرَافَهُ

(وانظر / م ع ك)

* بَعِكَ الْجِسْمُ - بَعَكَآ : قَلَّطَ .

* البَاعِكُ : الْأَحَقُّ الْمُتَهَالِكُ .

* الْبُعْكَوكُ : شِدَّةُ الْحَزَنِ .

○ وَبُعْكَوكُ الْقَوْمِ : أَنَارُهُمْ حَيْثُ نَزَلُوا ،

أَوْ خَاصَّتُهُمْ ، أَوْ جَمَاعَتُهُمْ .

و - : وَسَطُ الشَّيْءِ . قَالَ عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ :

وَيَارَبِّ إِلَّا تَعْفُ عَنِّي تَلْقِنِي

مِنَ النَّارِ فِي بُعْكَوكِهَا الْمُتَدَانِي

* الْبُعْكَوكَاءُ : الْجَلْبَةُ وَالصِّيَاحُ .

و - : الشَّرُّ وَالِاخْتِلَاطُ . يُقَالُ : وَقَعُوا

فِي بُعْكَوكَاءٍ .

و - : الْغُبَارُ .

* الْبُعْكَوكَةُ : الْجَلْبَةُ وَالِاخْتِلَاطُ .

و - : كَثْرَةُ الْإِبِلِ .

و - : وَازِدِحَامُهَا فِي اجْتِمَاعِهَا .

(ج) بَعَاكَكَ .

○ وَبُعْكَوكَةُ النَّاسِ : مُجْتَمَعُهُمْ .

○ وَبُعْكَوكَةُ الْقَوْمِ : بُعْكَوكُهُمْ .

○ وَبُعْكَوكَةُ الصَّيْفِ : اجْتِمَاعُ حَرِّهِ .

○ وَبُعْكَوكَةُ الشِّتَاءِ : اجْتِمَاعُ بَرْدِهِ .

وَرَوَى اللَّحْيَانِيُّ فِي جَمِيعِ مَا سَبَقَ بُعْكَوكَةُ
بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ نَادِرٌ .

ب ع ك ر

* بَعَكَرَ الشَّيْءَ : قَطَعَهُ . (وَانْظُرْ / ك ع ب ر)

وَيُقَالُ : بَعَكَرَهُ بِالسَّيْفِ : قَطَعَهُ .

ب ع ك ن

* الْبَعْكَنَةُ - رَمْلَةٌ بَعْكَنَةٌ : غَلِيظَةٌ تَعُوقُ

الْمَاشِيَ فِيهَا .

ب ع ل

١ - الْأَرْضُ الْمُرْتَفَعَةُ

٢ - الصَّاحِبُ ، وَمِنْهُ الزَّوْجُ

٣ - الدَّهْشُ وَالْحَيْرَةُ

قال ابن فارس : ” البَاءُ والعَيْنُ وَاللَّامُ
أَصُولٌ ثَلَاثَةٌ : فَالْأَوَّلُ : الصَّاحِبُ ، وَالثَّانِي :

جَنَسٌ مِنَ الْحَيْرَةِ وَالْدَّهْشِ ، وَالثَّلَاثُ : مِنَ
الْأَرْضِ الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي لَا يُصِيبُهَا الْمَطَرُ فِي السَّنَةِ
إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً “ .

* بَعَلَ الرَّجُلُ - بَعَلًا ، وَبُعُولَةً : صَارَ بَعَلًا .

يُقال : بَعْلُ فُلَانٍ بُعُولَةٌ حَسَنَةٌ . فهو بِاعِلٌ .

و — المرأة : صارت ذاتَ بَعْلٍ . وفي خبر ابنِ مَسْعُودٍ : ” ما مُصَلِّيٌ لِمَرْأَةٍ أَفْضَلُ مِنْ أَشَدِّ مَكَانٍ فِي بَيْتِهَا ظُلُمَةٌ ، إِلَّا امْرَأَةٌ قَدْ يَتَسَّتَ مِنَ الْبُعُولَةِ “ . والمعنى كراهة الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ لِلشَّوَابِّ ، وَالتَّرْخِيفِ فِيهَا لِلْعَجَائِزِ .

و — عَلَى الرَّجُلِ : أَبَى عَلَيْهِ .

و — أَمَرَ الْقَوْمَ عَلَيْهِمْ : شَتَّنَهُ وَفَرَّقَهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الشُّوْرَى : فَقَالَ عُمَرُ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — : ” قُومُوا فَتَشَاوَرُوا ، فَمَنْ بَعَلَ عَلَيْكُمْ أَمْرَكُمْ فَاقْتُلُوهُ “ .

* يَبْعِلُ فُلَانٌ — بَعْلًا : فَرَّقَ وَدَهِشَ ، أَوْ عَيَّ فَلَمْ يَذَرِ كَيْفَ يَصْنَعُ ، وَيُقَالُ : يَبْعِلُ بِالْأَمْرِ . وَفِي خَبَرِ الْأَحْنَفِ : ” لَمَّا نَزَلَ بِهِ الْهَيَاطِلَةُ (قَوْمٌ مِنَ الْهِنْدِ) بَعَلَ بِالْأَمْرِ “ .

و يُقالُ : بَعِلَ عِنْدَ الْحَرْبِ .

و — بِالْأَمْرِ : صَجِرَ وَتَبَرَّمَ ، وَفِي اللِّسَانِ :

بَعِلَتْ — ابْنُ غَزْوَانَ — بَعِلَتْ بِصَاحِبِ

بِهِ قَبْلَكَ الْإِخْوَانُ لَمْ تَكُ تَبْعِلُ

و — : يَطَرُ ، فَهُوَ يَبْعِلُ .

و — الْمَرْأَةُ : لَمْ تُحَسِّنْ لِصِلَاحِ شَأْنِ نَفْسِهَا ، فَهِيَ بِعِلَةٌ .

* بَاعَلَتِ الْمَرْأَةُ مُبَاعَلَةً ، وَبِعَالًا : اتَّخَذَتْ بَعْلًا .

و — الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ : لَاعَبَهَا ، يُقالُ : بَيْنَهُمَا مُبَاعَلَةٌ وَمَلَاعِبَةٌ ، وَفِي الْخَبَرِ — فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ — : ” إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ وَبِعَالٍ “ . وَقَالَ الْحُطَيْيْتُةُ يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ :

وَكَمْ مِنْ حَصَانٍ ذَاتِ بَعْلٍ تَرَكْتَهَا

إِذَا اللَّيْلُ أَدْبَى ، لَمْ تَجِدْ مِنْ تِبَاعِلَةٍ

[الْحَصَانُ : الْعَفِيفَةُ . أَدْبَى اللَّيْلُ : أَظْلَمَ ،

أَرَادَ : أَنْكَ قَتَلْتَ زَوْجَهَا ، أَوْ أَسْرَتْهُ .]

و — الْقَوْمُ قَوْمًا آخَرِينَ : تَزَوَّجَ بَعْضُهُمْ إِلَى

بَعْضٍ .

و — فُلَانٌ فُلَانًا : جَالَسَهُ .

* ابْتَعَلَتِ الْمَرْأَةُ : حَسُنَتْ طَاعَتُهَا لَزَوْجِهَا .

* تَبَاعَلَ الزَّوْجَانِ : تَلَاعَبَا . وَفِي الْأَسَاسِ :

« وَهُمَا يَتَبَاعَلُونَ ، وَهُمْ يَتَبَاعَلُونَ » .

* تَبَعَّلَتِ الْمَرْأَةُ : أَطَاعَتْ بَعْلَهَا .

و يُقالُ : امْرَأَةٌ حَسَنَةُ التَّبَعْلِ ، وَفِي الْخَبَرِ :

« جِهَادُ الْمَرْأَةِ حُسْنُ التَّبَعْلِ » .

و — الْمَرْأَةُ لَزَوْجِهَا : تَزَيَّنَتْ لَهُ .

* استَبْعَل الرجلُ : صارَ بَعْلًا .

و — النَّخْلُ : صارَ بَعْلًا ، أى : رَاسَخَ العروقُ في الماء ، مُسْتَغْنِيًا عن السَّقَى .

و — عَظْمٌ .

و — المكانُ : صارَ مُسْتَعْلِيًا .

* بَعَالٌ : جبلٌ بين الأبواءِ وجبلِ جُهَيْنَةَ . قال كثيرٌ :

عَرَفْتُ الدَّارَ كَالْحَلَالِ الْبَوَالِي

يَفِيْفُ الْخَانِئِينَ إِلَى بَعَالٍ

[الْحَلَالُ : جمعُ خَلَّةٍ ، وهى جَفْنُ السَّيْفِ الْمُغَشَّى بِالْأَدَمِ . الْفَيْفُ : المفاضةُ لأماءٍ فيها . الْخَانِئَانِ : شُعْبَتَانِ تمتدُّ واحدةٌ فى غَيْقَةِ الْآخَرَى فى يَلْبِلٍ ، وهو وادى الصَّفراءِ .]

* الْبِعَالُ : حَدِيثُ الْعُرُوسَيْنِ . وقيل : مُلَاعِبَةُ الْمَرْءِ أَهْلَهُ .

* بَعْلٌ : اسمٌ صَنِمَ كانَ من ذَهَبٍ لقومِ إِيْلَاسٍ عليه السلامُ ، وفى القرآنِ الكريمِ : ﴿ وَإِنَّ إِيْلَاسَ لِمِنَ الْمُرْسَلِينَ ، إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ * أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ﴾ (الصافات : ١٢٣ - ١٢٥) .

* الْبَعْلُ : الأرضُ المرتفعةُ التى لا يُصْبِيها سَبْحٌ ولا سَيْلٌ .

و — كُلُّ شَجَرٍ أَوْ زَرْعٍ لَا يُسْقَى .

و — من النَّخْيِ : مارَسَخَ عُروْفُهُ فى الماءِ فاستغنى عن أن يُسْقَى .

و — : النَّخْلَةُ تُلْقَحُ فتَحْمَلُ . (عن الأزهري) .

و — : ما أُعْطِيَ من الإِثَاوَةِ على سَقَى النَّخْلِ .

و — الزَّوْجُ ، وفى القرآنِ الكريمِ — حكاية عن إبراهيم عليه السلام — : ﴿ قَالَتْ يَا وَيْلَتَا أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا ﴾ (هود : ٧٢) (ج) يَعَالُ ، وَبُعُولٌ ، وَبُعُولَةٌ ، وفى القرآنِ الكريمِ : ﴿ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ ﴾ (البقرة : ٢٢٨) .

الْأُنْثَى بَعْلٌ ، وَبَعْلَةٌ .

و — : الرَّئِيسُ .

و — : مَالِكُ الشَّيْءِ وصاحبه . وَرُويَ عن ابنِ عباسٍ : « أَنَّ ضَالَّةً أُنْشِدَتْ بِغَاءِ صَاحِبِهَا فَقَالَ : أَنَا بَعْلُهَا » [أُنْشِدَتْ : وَجِدَتْ وَعُرِفَتْ]

و — : اللَّصْنَمُ .

و — : الكُلُّ ، يَقَالُ : أَصْبَحَ فُلَانٌ بَعْلًا على أَهْلِهِ .

و — : حُسْنُ الْعِشْرَةِ بينَ الزَّوْجَيْنِ .

* * *

بَعْلَبَكُ (اسمها فى اليونانية : هيلوبوليس :

مدينة الشمس) : مدينةٌ قديمةٌ على بعد ٨٥ كم من بيروت ، فى سهلِ البقاعِ عند سَفْحِ جَبَلِ

و — : الْمُفَحِّمُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى قَوْلِ الشَّعْرِ .

* * *

* بَعَسَ الرَّجُلُ : ذَلَّ بِخِدْمَةٍ أَوْ غَيْرِهَا .

* الْبَعَسُ : الْأَمَةُ الرَّعَاءُ .

* * *

ب ع ن ق

* ابْعَثْنِي فَلَانٌ : سَاءَ خَلْقُهُ .

* الْبَعْنَقَةُ — يُقَالُ : عِقَابٌ بَعْنَقَةٌ : حَدِيدَةٌ

الْمَخَالِبِ، وَقِيلَ : هِيَ السَّرْبَعَةُ الْخَطْفُ الْمُنْكِرَةُ .

(وانظر / بقق ، عنيق ، عقنب ، قعنب)

* * *

ب ع و - ي

١ - الْحَنَائِيَّةُ ٢ - الْعَارِيَّةُ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالْعَيْنُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ

أَصْلَانِ : الْحَنَائِيَّةُ ، وَأَخَذَ الشَّيْءَ عَارِيَةً أَوْ قَسْرًا » .

* بَعَا تُ بَعْوًا : اجْتَرَمَ وَجَنَى .

و — الذَّنْبَ : اجْتَرَمَهُ وَاسْتَسْبَهَ . قال

عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ :

وإِسْأَلِي بَنِي بَغِيرِ جُرْمٍ

بَعُونَاهُ وَلَا يَدِمُ مُرَاقٍ

[أَنْبَلَهُ : أَسْلَمَهُ وَرَهَنَهُ .]

لُبْنَانِ الشَّرْقِ - كَانَتْ مِنْ أَهَمِّ الْمُدُنِ فِي الْعَصْرِ
الرُّومَانِيِّ ، اشتهرت بِأَثَارِ مَعْبَدِ جُوبيتر الَّذِي شَيَّدهُ
الإمبراطور أنطونينوس (١٦١ م) . ولا تزال
أطلالُ هَذَا المَعْبَدِ قَائِمَةً ، وَتَرَى مِنْهَا سِتَّةَ أَعْمَدَةٍ ،
يَبْلُغُ ارْتِفَاعُ الْوَاحِدِ مِنْهَا عَشْرِينَ مِتْرًا ، وَيَعُدُّ مَدْخَلَ
هَذَا المَعْبَدِ مِنْ أَنْخَمِ الْمَدَاخِلِ الْأَثَرِيَّةِ ، فَتُحِتْ
صُلْحًا عَلَى يَدِ أَبِي عُيَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ سَنَةَ (١٦٦ هـ =
٦٣٧ م) وَأَقِيمَ بِهَا جَامِعٌ كَبِيرٌ ، وَمَدْرَسَةٌ مُحَاضِرَةٌ لَهُ
دَاخِلَ أَسْوَارِ المَعْبَدِ الَّذِي تَحْوِلُ إِلَى قَلْعَةٍ حَصِينَةٍ .

* * *

* الْبَعِيمُ : ائِمُّ صَنْمٍ .

و — : التَّمَثُّالُ مِنَ الْخَشَبِ .



(البعيم)

وفي المقاييس : « بغير بعو جرمانه » ونسبه
ابن برى إلى عبد الرحمن بن الأحوص .
و — فلانا : أصاب منه وقره . (أى :
غلبه فى القهار) ، وفى اللسان :
صحا القلب بعد الإلف وارتد شأوه
وردت عليه ما بعته ثم اضُر
[شأوه : انطلاقه وجموحه]
و — فلانا بالعين : أصابه .
و — عليهم شرا : ساقه واجترمه .
* بعى — بعيًا : بعا .

* أبعى فلانا فرسا : أعاره إياه ، يقال :
أبعى فرسك ، أى : أعرضه .
* استبعى الشيء : استعاره ، يقال : استبعىه
فأبغى .
ويقال : استبعا فرسا ونحوه : طلب منه أن
يعطيه إياه ليسابق عليه ، أو ليغزو عليه .
* المبعاة : الحرم . وفى اللسان قال راشد
ابن عبد ربه :
سائل بنى السيد إن لاقيت جمعهم
ما بال سألنى وما مبعاة مئشار ؟
[مئشار : اسم فرسه]
* * *

الباء والفين وما يملئها

ب غ ب غ

١ — حكاية صوت

٢ — البئر القريبة الرشاء

قال ابن فارس : « الباء والفين فى المضاعف
أصلان متباينان عند الخليل وابن دؤيد ، فلا قول :
البغبة ، وهى حكاية ضرب من الهدير . والثانى :
البغيع — وتصغيرها بغيع — وهى الركية
القريبة المزع . »

* بغيع فلان : شرب الماء ، مع صوت .
و — البعير : هدر .
و — النائم : غط .
و — فلان : خلط .
و — : تحيل وأسرع . قال رؤبة يمدح
مسبعا من آب زياد :
* يشتق بعد القرب المبعيع *
* وبعد إغاف العجاج الهبوع *

[يعنى أَنَّهُ يَنْزَعُ بِالْعِقَالِ لِقُرْبِ الْمَاءِ ، لِأَنَّ
العِقَالِ قَصِيرٌ .]

وَيُقَالُ : مَشَرَبٌ بُغِيغٌ : كَثِيرُ الْمَاءِ .

وَيُقَالُ : عَدَا طَلَقًا بُغِيغًا : إِذَا جَرَى شَوْطًا
لَا يُبْعَدُ فِيهِ .

* البَغِيغَةُ : البَغِيَاغُ .

* البُغِيغُ (عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ) : تَيْسُ
الطَّبَّاءِ السَّمِينِ .

* البُغِيغَةُ : الْبُيْرُ الْقَرِيبَةُ الرَّشَاءِ .

و - : عَيْنٌ غَزِيرَةُ الْمَاءِ كَثِيرَةُ النَّخْلِ
لِآلِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهِيَ ضَمِيعةٌ
بِالْمَدِينَةِ آلتَ لَالَ جَعْفَرٍ . رَوَوْا أَنَّ عَلَى بْنَ
أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، وَقَفَّهَا عَلَى وَلَدٍ فَاطِمَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَكَانُوا يَتَوَارَثُونَهَا ، وَظَلَّ ذَلِكَ
إِلَى عَهْدِ الْمَأْمُونِ .

* الْمُبْغِيغُ (وَتَكْسُرُ الْبَاءُ الثَّانِيَةَ) : الْبُغِيغُ .

وَيُقَالُ : سَفَرٌ مُبْغِيغٌ : قَرِيبٌ لَا مُعَدَّ فِيهِ .

* * *

* بَغْبُور (فِي الْفَارْسِيَّةِ ، بَغ = الْإِلَهُ ، بَور
« بِالْبَاءِ الْمَشْرَبَةِ » : الْإِبْنُ : ابْنُ الْإِلَهِ) ، لَقَبُ
كَانَ يُطْلَقُ الْفُرْسُ عَلَى مَلِكِ الصِّينِ ، وَرَبَّمَا
قِيلَ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ : فَنُغْفُورُ .

[اشْتَقَّ فِي عَدْوِهِ : ذَهَبَ يَمِينًا وَيَسَارًا كَأَنَّهُ
يَمِيلُ فِي أَحَدِ شِقَّتَيْهِ . الْقَرَبُ : السَّيْرُ لِيَلَّا لِيُرُودِ
الْمَاءِ . لِيَغَافَ الْعَبَاجُ : لِيَأْتَرَتْهُ . الْمُنْبَغُّ مِنْ
الْعَبَاجِ : الَّذِي يَطْفُو مِنْ رِقَّتِهِ وَدِقَّتِهِ ، أَيْ :
يُبْغِيغُ سَاعَةً ثُمَّ يَسْتَقُّ أُخْرَى .]

و - الشَّيْءُ : دَاسَهُ ، وَوَطْئَهُ ، يُقَالُ :
بَغْبَغَهُمُ الْجَيْشُ .

* الْبَغْبَاغُ : حِكَايَةُ ضَرْبٍ مِنَ الْهَدِيدِ .
قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ خَلَاً :

* رَجَسَ بَغْبَاغُ الْهَدِيدِ الْبَهْبَهَ *

[رَجَسَ الْبَعِيرُ : شِدَّةُ صَوْتِ هَدِيدِهِ .
الْبَهْبَهَ : الْهَذَرُ الْعَالِي .]

وَقَالَ الصَّاعِقَانِي : الرَّوَايَةُ « بَغْبَاغُ الْهَدِيدِ »
وَيُرْوَى « بَهْبَاهُ » أَيْضًا .

* الْبُغِيغُ : الْبُيْرُ الْقَرِيبَةُ الرَّشَاءِ . (يَكُونُ
رِشَاؤُهَا قَدْرَ قَامَةٍ أَوْ نَحْوِهَا . وَالرَّشَاءُ : الْحَبْلُ ،
يُرِيدُ أَنَّهَا غَيْرُ عَمِيقَةٍ .

وَيُقَالُ : مَاءٌ بُغِيغٌ عَلَى التَّصْغِيرِ ، وَفِي اللِّسَانِ

* يَارُبُّ مَاءٍ لَكَ بِالْأَجْبَالِ *

* أَجْبَالٍ سَمَى الشَّمْسُ الطَّوَالَ *

* يُبْغِيغُ يُنْزَعُ بِالْعِقَالِ *

* طَامَ عَلَيْهِ وَرَقُ الْهَدَالِ *

* البُغُور : الحجر الذى يُذبح عليه القرбан للصنم .

* * *

ب غ ت

(بغت فى العبرية والآرامية اليهودية والسريانية (بغت) بالعين مقام الغين للدلالة على المباغنة والإفزاز) .

المفاجأة

قال ابن فارس : « الباء والغين والتاء أصل واحد ، لا يقاس عليه ، منه البغت وهو أن يفجأ الشيء » .

* بَغْتَهُ - بَغْتًا ، وَبَغْتَةً ، وَبَغْتَةً : فجأه .
يقال : بَغْتَهُ الأمر ، وَلَقِيَ فلانًا بَغْتَةً
وفى القرآن الكريم : (حَتَّى إِذَا جَاءَهُمُ
السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتُنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا)
(الأنعام : ٣١) ، وقال حسبان بن ثابت (٥٤ هـ
= ٦٧٤ م) :

أَخَافُ بِجَاءَاتِ الْفِرَاقِ بَغْتَةً
وَصَرَفُ النَّوَى مِنْ أَنْ تُشْتَّ وَتَشْعَبَا
[صَرَفُ النَّوَى : تَقْلِبَاتُهُ]

وفى الأساس : « المَبْغُوتُ مَبْهُوتٌ » ، ويقال :
« لَا رَأَى لِلْبَغُوتِ » .
ويقال : لَسْتُ آمِنٌ مِنْ بَغَاتِ الْعَدُوِّ .

* باغته : فاجأه .

* الباغوت : عيد للنصارى وهو الباغوث .
(انظره فى رسمه)

و - : اُسْمُ مَوْضِعٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ :
لَيْسَتْ تَرَى حَوْلَهَا شَخْصًا وَرَأَى كِبَاهُ
نَشْوَانٍ فِي جُودِ الْبَاغُوتِ تَحْجُورُ
[حَوْلَهَا : يريد حول ناقته . جُودَةُ كُلِّ
شَيْءٍ : بطنه وداخله]

* * *

ب غ ث

١ - صِغَارُ الطَّيْرِ ٢ - الاِخْتِلَاطُ
قال ابن فارس : « الباء والغين والتاء أصل واحد ، يدل على ذل الشيء وضعفه » .
* بَغَثَ الطَّعَامَ (أى القمح) - بَغْثًا :
خَلَطَهُ بِالشَّعِيرِ .
* بَغَثَ الطَّائِرُ - بَغْثًا ، وَبَغْثَةً : أَشْبَهَ لَوْنُهُ
لَوْنَ الرَّمَادِ ، فَهُوَ أَبْغَثُ ، وَهِيَ بَغْثَاءُ .

* الْأَبْغَثُ : من طيور الماء ، وهو من
جنس الدريعة Circus من رتبة الصقريات ،
لونه كلون الرماد ، طويل العنق ، متوسط
الحجم ، منقاره ضعيف مدبب شديد التقوس
يستوطن شرق أوربا إلى أواسط آسيا ، ويهاجر
شتاءً إلى إفريقيا ، ويبلغ أقصى الجنوب .
ويوجد فى مصر عابراً .

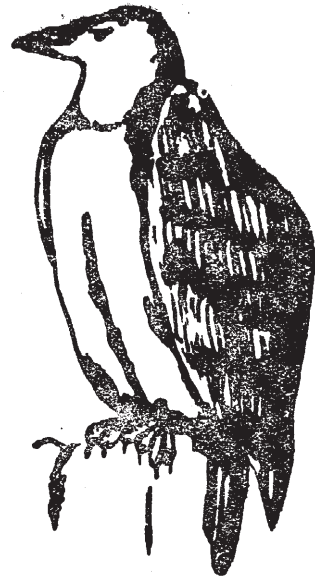
و — : الأَسَدُ .

(ج) بُعْثٌ ، وَأَبَاغِثُ .

○ ومكان أبغث : ذورمَل ومِجَارَة .

* البُغَاثُ (مثلثة الباء) : أولاد الرِّخَمِ والغُرَبَانِ ، أو الضعيف من الطير . وفي خبر جعفر ابن عمرو : ” رأيت وَحْشِيًّا فإذا شيخٌ مثلُ البَغَاةِ ” .

وقيل : البُغَاثُ : ما لا يصيد من صغار الطير كالصافير ونحوها ، وفي خبر المغيرة يصف امرأة : ” كأنها بُغَاثٌ ” ، ويروى في النهاية ” كأنها بُغَاثٌ ” .



(البغاث)

وفي خبر عطاء : ” في بُغَاثِ الطَّيْرِ مُدٌّ ” ، أى يُفْدَى المُحْرِمُ بِقَدْرِ مُدٍّ إذا صادَ هذا الطائر ، وفي المثل : ” إِنَّ البُغَاثَ بَارِضُنَا يَسْتَنْسِرُ ” : يُضْرِبُ لِلثِّمِّ يَرْتَفِعُ أَمْرُهُ .

وقيل معناه : من جاورنا عِزًّا بنا ، مثله مثل البغاث مع كونه ذليلاً إذا نزل بَارِضُنَا حَصَلَ لَهُ عِزُّ النَّسْرِ . وقال عباس بن مُرْدَاس :

بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا

وَأُمُّ الصَّبْرِ مِثْلُ نَزْوَرٍ

[المِثْلَاتُ : التى لا يعيش لها ولد . نَزْوَر :

قليلة الولد لا تُعَوِّضُ عَمَّا فَقَدَتْهُ فى مَدَّةٍ وَجِيزَةٍ]

قيل : الواحدة : بُغَاةٌ . (مثلثة الباء)

(ج) بُغَاثَانِ ، مثل غُرَبَانِ ، وَغِزْلَانِ .

ونسب هذا البيت لكثير عزة . مع تغيير كلمة ” بُغَاثٌ ” إلى ” خَشَّاشٌ ” وقال ابن مقبل :

شَهِدْتَ فَلَمْ تَحْفَظْ لِقَوْمِكَ عَوْرَةَ

ولم تَدْرِ مَا أُمُّ البُغَاثِ مِنَ النَّسْرِ

[شهدت : أى شهدت القتال . العورة :

كُلُّ خَلَلٍ يَتَخَوَّفُ مِنْهُ فى الحروب والنغور .]

* بُغَاثٌ — يوم بُغَاثٍ : من مشاهير أيام

العرب مصحَّف عن ” بُعَاثٌ ” (انظره فى رسمه)

ب غ ث ر

* بَغَثَتْ نَفْسُهُ : خَبَّتْ وَغَثَتْ . تقول :

مالى أراك مُبَغْثِرًا ؟ .

و القوم — هاجبوا واختلطوا . يقال :
تركتُ القومَ في بَغْثَةٍ .

و — مَتَاعَهُ : قَلْبَهُ ، (وانظر / ب ع ث ر)
و — طَعَامَهُ : بَعَثَهُ .

* تَبَغَّثَتْ نَفْسُهُ : بَغَثَتْ . يقال : أصبح
فلانٌ مُتَبَغِّثًا . ومن كلام أبي هريرة رضى الله
عنه : ” إِذَا رَأَيْتَكَ يَارَسُولَ اللَّهِ قَرَّتْ عَيْنِي ،
وَإِذَا لَمْ أَرَكَ تَبَغَّثَتْ نَفْسِي ” (المراد الشعور
بالوحشة بفقد المشاهدة .)

ويروى : تَبَغَّثَتْ . (وانظر : ب ع ث ر)

* البَغْثَرُ : الْجَمَلُ الضَّخْمُ .

و — : الرَّجُلُ الْوَسِخُ .

و — : الْأَخْمَقُ الضَّعِيفُ .

و — : النَّقِيلُ الْوَخِمْ . وفي اللسان قال
الشاعر :

* وَلَمْ يَحْذِنِي بَغْثًا كَهَامَا *

[رَجُلٌ كَهَامٌ : لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ .]

* الْبَغْثُ : بِيَاضٌ يَضْرِبُ إِلَى الْخُضْرَةِ .

وقيل : بِيَاضٌ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ .

* الْبَغْثَاءُ : الْجَمَاعَةُ مِنْ أَخْلَاطِ النَّاسِ .
يُقَالُ : نَرَجَ فُلَانٌ فِي الْبَغْثَاءِ ، وَدَخَلَ فُلَانٌ
فِي بَغْثَاءِ النَّاسِ .

و — مِنْ الضَّأْنِ : الَّتِي فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ،
وَبَيَاضُهَا أَكْثَرُ مِنْ سَوَادِهَا ، مِثْلُ الرَّقْطَاءِ .

وفي الأساس : هُمُ مِنْ بَغْثَاءِ الْحَيْلِ ، وَغْثَاءِ
السَّيْلِ .

و — : اسْمُ مَكَانٍ وَرَدَ فِي شِعْرِ زُهَيْرِ بْنِ
أَبِي سُلَيْمٍ :

هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ مِنْ نَجْدٍ وَسَاكِنِهِ

مَنْ قَدْ آتَى دُونَهُ الْبَغْثَاءُ وَالنَّمْدُ

[النَّمْدُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ . قَالَ ثَعْلَبُ : لَعَلَّ

الْبَغْثَاءُ وَالنَّمْدُ هُنَا : مَوْضِعَانِ بَعْضُهُمَا .]

* الْبُغْثَةُ : الْبَغْثُ .

* الْبُغَاثُ : بَاعَةُ الْبَغِثِ . (انظر / لغت)

* الْبَغِثُ : الْحِنْطَةُ ، أَوِ الْحِنْطَةُ الْمُخْلُوطَةُ
تُغَشَّى بِالشَّعِيرِ .

* الْبُغْثَاءُ ” مِنْ الْبَعِيرِ ” : مَوْضِعُ الْحَقِيقَةِ .

ب غ ج

* بَغِجَ الْمَاءُ - بَغْجًا : جَرَعَهُ جَرْعًا مُتَدَارِكًا .
(وانظر / غ ب ج)

* الْبُغْجَةُ : جَرَعُ الْمَاءِ جَرْعًا مُتَدَارِكًا .
(وانظر / غ ب ج) .

* * *

ب غ د د

* تَبَغَّدَ الرَّجُلُ : انْتَسَبَ إِلَى بَغْدَادَ ،
أَوْ تَشَبَّهَ بِأَهْلِهَا .

و - عليه : تَكَبَّرَ وَافْتَخَرَ . (مُوَلَّدَ)

* بَغْدَادُ (فارسية مكونة من بَغْ = الإله
أو الملك ، أو الصنم ، داد = أعطى أو العطية ،
فبغداد = عطية الإله) يذكر ويؤنث ، وفيه
سبع لغات أشهرها بَغْدَانُ ، وَبَغْدَاذُ : وهى مدينة
إسلامية ، بناها أبو جعفر المنصور عبد الله بن
محمد بن على بن عبد الله بن العباس (١٥٨هـ =
٧٧٤م) ثانى الخلفاء العباسيين ، بناها لما تولى
بعد أخيه أبى العباس السَّفَّاح . ويقال : إنه
أول من مَصَّرَهَا وجعلها مدينة ، وكان قد
اخطأها أخوه أبو العباس قرب الكوفة ، وشرع
فى عمارتها سنة (١٤٥هـ = ٧٦٢م) ونزلها
سنة (١٤٩هـ = ٧٦٦م) ، وقد وُضِعَ أساسُ

المدينة مُدَوَّرًا ، وَجَعَلَ قَصْرَهُ فى وسطها ، وَجَعَلَ
لَهَا أَرْبَعَةَ أَبْوَابَ ، وَأَحْكَمَ سُورَهَا ، وَيُقَالُ :
لأنه أنفق على عمارتها ما يقرب من ثمانية عشر
ألف ألف دينار . ومن أسمائها : « مدينة
السلام » و « دار السلام » وهى الآن عاصمة
الجمهورية العراقية ، تقع على ضفتى نهر دجلة ،
الضفة اليمنى تسمى الكَرْخُ ، والضفة اليسرى
الرَّصَافَةُ ، وتقع فى المنطقة التى يقرب فيها دجلة
من الفرات .

وفى معجم البلدان قال طاهر بن المظفر بن
طاهر الخازن :

سَقَى اللَّهُ صَوْبَ الْغَادِيَاتِ مَحَلَّةً

بِغْدَادَ بَيْنَ الْخُلْدِ وَالْكَرْخِ وَالْحُسَيْرِ

هِيَ الْبَلَدَةُ الْحَسَنَاءُ خُصَّتْ لِأَهْلِهَا

بِأَشْيَاءَ لَمْ يُجْمَعَنَّ مِثْلُهَا فِي مِصْرٍ

هَوَاءٌ رَفِيقٌ فِي اعْتِدَالٍ وَصَحَّةٍ

وَمَاءٌ لَهُ طَعْمٌ أَلَذُّ مِنَ الْخَمْرِ

وإليها يُنسَبُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، مِنْهُمْ :

١ - الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ : أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ

حَلِي بْنِ ثَابِتٍ (٤٦٣هـ = ١٠٧١م) : أَحَدُ

الْحَفَاطِ الْمَوْرِثِينَ الْمُتَقَدِّمِينَ ، لَهُ مَوْالِفَاتٌ كَثِيرَةٌ ،

مِنْ أَهْمِهَا : « تَارِيخُ بَغْدَادَ » فى أَرْبَعَةِ عَشَرَ مَجْلَدًا .

٢ — موفق الدين عبد اللطيف البغدادي (٨٦٢٩ = ١٢٣١ م) : ولد ببغداد ، ودرس الطب والفلسفة ، واشتغل بتدريسهما حيناً بدمشق وحلب ، ثم رحل إلى مصر ، والتقى بموسى ابن ميمون ، ودرس العظام دراسة دقيقة ، واستطاع أن يكشف عن أخطاء جالينوس وردت في وصفه للهيكل العظمى ، ونقده في كتابه المعروف بـ "الإفادة والاعتبار" كما ألف كتباً أخرى في الطب والفلسفة واللغة .

٣ — عبد القادر بن عمر البغدادي (١٠٩٣ = ١٦٨٢ م) : لغوى نحوى ، ولد ببغداد ، ومات بالقاهرة ، اتقن العربية والفارسية والتركية ، وألف كثيراً من الشروح التي أشهرها : « خزانة الأدب ، ولب أبواب لسان العرب » ، وهى أعظم كتب شرح الشواهد قيمة .

* بغداد : اسم من أسماء بغداد (وانظر / بغداد) قال أبو العلاء المعرى :

يا لهف نفسي على أنى رجعتُ إلى

هذى البلاد ، ولم أهلك ببغداداً

إذا رأيتُ أموراً لا تُوافقنى

قلت الإيابُ إلى الأوطانِ أدّى ذا

* * *

ب غ د ن

* تبغدن : دخل بغداد .

* بغداد : اسم من أسماء مدينة بغداد ،

وفى اللسان قال الشاعر :

فيا ليلةً تحرس الدجاج طويلاً

بغدان ما كانت عن الصبح تنجلي

[يعنى تحرس الدجاج فيها . وسكن عين الفعل

على لغة تميم]

* بغداد : جيل من الناس ، كان لهم مملكة

واسعة في غربى القسطنطينية على خمس عشرة

مرحلة منها (نحو ٤٥٠ كم) وكانوا يدينون للملك

آل عثمان .

* بغدين : اسم من أسماء مدينة بغداد .

(انظر / بغداد)

* * *

ب غ ر

(بغر فى العبرية bā'ar (بعر) اشتعل ،

احترق = be'ar (بعر) فى الأرامية واليهودية .

١ - شرب الماء ٢ - داء

قال ابن فارس : « الباء والغين والراء أصل

واحد ، وفيه كلمات متقاربة فى الشرب ومعناه »

* بَغَرَ النَّجْمُ فِي بُغُورًا : سَقَطَ وَدَاجَ بِالْمَطَرِ
(يريدُ تَنَقَّلَ فِي مَنَازِلِهِ ، وَهَظَلَ مَعَهُ الْمَطَرُ) ،
وَيُقَالُ : بَغَرَ النَّوْءُ .

و — السَّمَاءُ بَغْرًا : اشْتَدَّ مَطَرُهَا .

و — الرَّجُلُ ، أَوِ الْبَعِيرُ : أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ
وَلَمْ يَرَوْ .

و — : أَصَابَهُ دَاءٌ فَيَشْرَبُ فَلَا يَرَوِي ،
وَيَمْرُضُ عَنْهُ فَيَمُوتُ .

و — : مَاتَ مِنْ شِدَّةِ عَطَشِهِ .

و — الْقَوْمُ الْأَرْضَ : سَقَوْهَا قَبْلَ أَنْ تُخْرَجَ

* بَغَرَ الرَّجُلُ ، أَوِ الْبَعِيرُ بَغْرًا : بَغَرَ .

فَهُوَ بَغِيرٌ ، وَبَغِيرٌ . (ج) بَغَارَى ، وَبَغَارَى .
(وانظر / م ج ر)

وَفِي اللِّسَانِ :

* وَسِرَتْ بَقِيْقَاةٌ فَأَنْتَ بَغِيرٌ *

[الْقِيْقَاةُ : الْأَرْضُ الْغَلِيْظَةُ .]

و — السَّمَاءُ : بَغَرَتْ .

* بُغِرَتِ الْأَرْضُ : أَصَابَهَا الْمَطَرُ ، فَلَيِّنَهَا قَبْلَ
أَنْ تُخْرَجَ .

* الْبَغْرُ : الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ .

* الْبَغْرُ : الْبَغْرُ .

و — : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ ، فَتَشْرَبُ فَلَا تَرَوِي ،
وَيَمْرُضُ عَنْهُ فَيَمُوتُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَقُلْتُ : مَا هُوَ إِلَّا السَّامُ تَرَكَبُهُ

كَأَنَّهَا الْمَوْتُ فِي أَجْنَادِهِ الْبَغْرُ

[السَّامُ هُنَا : الْمَوْتُ]

و — : الْمَاءُ الْخَلِيطُ تَبَغَّرَ عَنْهُ الْمَاشِيَةُ .
(أَيْ يَصِيْبُهَا الْبَغْرُ) .

وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ : « ذَهَبُوا شَغَرَ بَغَرَ » :

أَيْ فِي كُلِّ وَجْهٍ ، وَيَكْسِرُ أَوَّلَهُمَا . (وانظر /
شغـر)

* الْبَغْرَةُ : قُوَّةُ الْمَاءِ .

و — : الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : هَذِهِ بَغْرَةٌ نَجْمٌ كَذَا .

وَيُقَالُ : لِفُلَانٍ بَغْرَةٌ مِنَ الْعَطَاءِ لَا تَغِيْضُ :

إِذَا دَامَ عَطَاؤُهُ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

سَحَّتْ لِأَبْنَاءِ الزُّبَيْرِ مَآثِرُ

فِي الْمَكْرَمَاتِ وَبَغْرَةٌ لَا تُنْجِمُ

[لَا تُنْجِمُ ، لَا تَقْطَعُ .]

و — : الزَّرْعُ يُزْرَعُ بَعْدَ الْمَطَرِ ، فَيَسْقَى فِي التُّرَى

حَتَّى يُحْقِلَ ، أَيْ : يَتَشَعَّبُ وَرَقُهُ ، وَيُظْهِرُ وَيَكْثُرُ .

○ وبَغْرَةُ الصَّيْفِ: شِدَّةُ حَرِّهِ. (وانظر/ م غ ر)

* الْمَبْغَرَةُ — ماءٌ مَبْغَرَةٌ: يَسْبُبُ الْبَغْرَ.

* * *

* بَغْرَاس: مَدِينَةٌ عَلَى بُعْدِ أَرْبَعَةِ فَرَاسِخَ (٢٣ كم) مِنَ الطَّالِبِيَّةِ، وَتَقَعُ فِي الْبِلَادِ الْمُطِلَّةِ عَلَى نَوَاحِي طَرَسُوسَ، وَكَانَتْ أَرْضُ بَغْرَاسَ لِمُسْلِمَةِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَوَقَفَهَا عَلَى سَبِيلِ الْبَرِّ، ثُمَّ اسْتَوْلَى عَلَيْهَا الْإِفْرَنْجُ، وَاسْتَرْدَّهَا صَلاحُ الدِّينِ الْأَيُّوبِيُّ سَنَةَ (٥٨٤ هـ = ١١٨٨ م).

قال الْبُحْتَرِيُّ فِي مَذْهَبِ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ:

سُيُوفٌ لَهَا فِي عُمُرِ كُلِّ عِدَى رَدَى

وَخَيْلٌ لَهَا فِي دَارِ كُلِّ عِدَى نَهَبُ

هَلَّتْ فَوْقَ بَغْرَاسَ فِضَاقَتْ بِمَا جَنَّتْ

صُدُورُ رِجَالٍ حِينَ ضَاقَ بِهَا الدَّرَبُ

* *

ب غ ز

النَّشَاطُ فِي السَّيْرِ وَالْحَرَكَةِ

قال ابن فارس: «الباء والغين والزاي أصل واحد، وهو كالنشاط والحركة في الكلام».

* بَغَزَ — بَغَزًا: نَشِطَ فِي سَيْرِهِ. وَخَصَّهُ بَعْضُهُم بِالْإِبِلِ.

و — النَّاقَةُ: ضَرَبَتْ بِرِجْلِهَا الْأَرْضَ فِي سَيْرِهَا نَشَاطًا.

و — : فَلَانٌ بِرِجْلِهِ، أَوْ بَعْصَاهُ: ضَرَبَ بِهِمَا.

و — فَلَانٌ فَلَانًا: ضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ أَوْ بَعْصَاهُ.

و يُقَالُ: بَغَزَ الرَّاكِبُ الدَّابَّةَ: حَمَّهَا عَلَى السَّيْرِ بِرِجْلِهَا.

و — فَلَانًا بِالسَّكِينِ: بَزَغَهُ بِهِ، أَيْ: وَخَزَهُ بِهِ. (وانظر/ ب ز ع)

* الْبَاغِزُ: النَّشَاطُ فِي الْإِبِلِ خَاصَّةً، يُقَالُ: بَغَزَ النَّاقَةُ بَاغِزُهَا، أَيْ: حَرَكَهَا مَا كُنَّ فِيهَا مِنْ نَشَاطٍ. قال ابن مُقْبِلٍ:

وَاسْتَحْمَلَ الشَّوْقُ مِنِّي عِرْمِسَ سُرْحٍ

تَخَالُ بَاغِزُهَا بِاللَّيْلِ بِجَمْعُونَا

[اسْتَحْمَلَ: حَمَلَ وَأَطَاقَ. الْعِرْمِسُ:

النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ. سُرْحٌ: سَرِيعَةٌ.]

و — : الْحِدَّةُ.

و — مِنْ النَّاسِ: الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ.

و — : الْفَاحِشُ الْمُقْدِمُ عَلَى الْفَجْرِ، أَوْ الْمُقِيمُ عَلَيْهِ. (عن ابن دُرَيْدٍ)

و — : مَوْضِعٌ تُسَبُّ إِلَيْهِ نَوْعٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ وَالثِّيَابِ.

○ وَالثِّيَابُ الْبَاغِزِيَّةُ: ثِيَابٌ مِنَ الْخَزِّ، أَوْ هِيَ ثِيَابٌ كَالْخَزِّ.

* بَغَشَتِ السَّمَاءُ بَغْشًا : أَمَطَرَتْ مَطَرًا خَفِيفًا . ويقال : مَطَرٌ بَاغِشٌ .

و — الصَّبِي : أَجْهَشَ بِالْبُكَاءِ .

و — الهَبَاءُ ونَحْوُهُ فِي الكُؤُودَةِ : دَخَلَ .

و — السَّمَاءُ القَوْمَ : أَمَطَرَتْهُمْ مَطَرًا خَفِيفًا .

* بَغِشَتِ الْأَرْضُ : أَصَابَهَا بَغْشٌ مِنْ مَطَرٍ ، فَهِيَ مَبْغُوشَةٌ .

* أَبْغَشَ اللَّهُ الْأَرْضَ : أَنْزَلَ عَلَيْهَا الْبَغْشَ .

* الْبَاغِشُ : الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الصَّغِيرُ الْقَطَرُ .

* الْبَغْشُ : الْبَاغِشُ .

و — : السَّحَابَةُ الَّتِي تَدْفَعُ مَطَرَهَا دَفْعَةً وَاحِدَةً . وَمِنْ كَلَامِ أَبِي الْمَلِيحِ الْهَذَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي سَفَرٍ فَأَصَابَنَا بَغْشٌ مِنْ مَطَرٍ ، فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَنْ شَاءَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي رَحْلِهِ فَلْيَفْعَلْ » وَفِي رِوَايَةٍ « فَأَصَابَنَا بَغِشٌ » تَصْغِيرُ بَغْشٍ .

* الْبَغْشَةُ : الْبَغْشُ ، يُقَالُ : أَصَابَتْهُمْ بَغْشَةٌ مِنْ مَطَرٍ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا أُدْرِي أَيُّ جِنْسٍ هِيَ مِنَ الثِّيَابِ . قَالَ نَابِغَةُ بَنِي شَيْبَانَ :

جَاعَلَاتٍ قُطْفًا مِنَ الْخَزِّ وَالْبَا

غِزٍ حَوْلَ الظُّبَاءِ فَوْقَ الْبِغَالِ

[جَاعَلَاتٌ : يَرِيدُ الْجَوَارِي . الْقُطْفُ :

قَطْعُ الْقَطِيفَةِ مِنَ الْخَزِّ وَالْبَاغِزِ .]

ب غ ز ل

* تَبْغِزَلُ فِي الْمَشْيِ : تَبْجَحَتُ . نَقَلَهُ الصَّافَانِيُّ فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْلَةِ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

ب غ س

* الْبَغْسُ : السَّوَادُ (يَمَانِيَّةٌ) .

* بَغِسْتَانُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ : بَغ = الصَّنَمُ ، سْتَان = مَكَانٌ أَوْ بَيْتٌ ، وَتَكْسُرُ الْغَيْنُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْفَارْسِيَّةِ) : بَيْتُ الْأَصْنَامِ .

ب غ ش

المطر الضعيف

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالغَيْنُ وَالشَّيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ »

أَبَا مَعْقِلٍ لَا تُوطِئَنَّكَ بَغَاضِي

رُؤُوسَ الْأَفَاعِي فِي مَرَايِدِهَا الْعُرْمِ

[مَرَايِدِهَا : طُرُقُهَا وَحَيْثُ تَكُونُ .
الْعُرْمُ مِنَ الْأَفَاعِي : الرُّقْشُ الْحَيِثَاتِ . يريد
لَا يَحْمِلَنَّكَ بَغْضَى عَلَى أَنْ تَرْكَبَ الْأَمْرَ الَّذِي
يَهْلِكُكَ]

وَيَقَالُ : بَغَضَ الشَّيْءُ إِلَى فَلَانٍ .

* أَبْغَضَ الشَّيْءُ : كَرِهَهُ وَمَقَّتهُ ، وَيَقَالُ
فِي الدَّعَاءِ : " أَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا ، وَأَبْغَضَ
بَعْدُوكَ عَيْنًا . قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

أَلَمْ تَعْلَمِ أَنِّي أَرَى الْبُخْلَ سُبَّةً

وَأُبْغِضُ ذَا اللَّوْنَيْنِ وَالْمُسْتَنْقِلَا ؟

[ذُو اللَّوْنَيْنِ : يَعْنِي الْمَنَافِقَ] .

وَيَقَالُ : مَا أَبْغَضَهُ إِلَيَّ : إِذَا كُنْتَ أَنْتَ

تُبْغِضُهُ ، وَمَا أَبْغَضَنِي إِلَيْهِ : إِذَا كَانَ هُوَ

يُبْغِضُكَ ، وَلَا يُقَالُ : مَا أَبْغَضَنِي لَهُ : إِذَا كُنْتَ

أَنْتَ تُبْغِضُهُ ، وَلَا مَا أَبْغَضَهُ لِي : إِذَا كَانَ هُوَ

يُبْغِضُكَ ، هَذَا قَوْلُ جَمْهَوْرِ أَهْلِ اللُّغَةِ ، قَالَ

ابْنُ سَيِّدِهِ : وَحَكِي سَيِّبُوهُ : مَا أَبْغَضَنِي لَهُ :

إِذَا كُنْتَ تَرِيدُ أَنْكَ مُبْغِضٌ لَهُ ، وَمَا أَبْغَضَهُ

وَالغَيْنُ وَالضَّادُ
لَا فِ الْحَبِّ " .

: صَارَ مَقِيَّتًا

: تَعَسَّ جَدُّهُ .

ك عَيْنًا ، وَبَغَضَ

هـ ، (عَنْ ثَعْلَبِ

: (إِنِّي لِعَمَلِكُمْ

(١) أَى الْبَاغِضِينَ

: مِنَ الْمُبْغِضِينَ ،

أَنَّهُمْ

وَالْعَدَاوَةِ عُرُ

أ : صَارَ مَمْقُوتًا

: صَارَ يَبْغِضًا ،

عَثَرَ . قَالَ مَعْقِلُ

* البَغْضَاءُ : شِدَّةُ الْبُغْضِ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَالَّذِينَ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ (المائدة : ٦٤)

ومن سَجَمَاتِ الأساس : هو حَقِيقُ الْبَغْضَاءِ ، قَدَاةٌ يَحِلُّ عن الإغضاء . وقال حَسَّانُ بن ثابت : وَقَدِمَ من الْبَغْضَاءِ زُورٌ كَأَنَّمَا

بِأَجْوَانِهِمْ — تَمَّائِحُنْ لَنَا — الْجَمْرُ
[زور : جمع أَزور ، من الزَّور : الميل .]
وقال جرير يمدح الحجاج :

يُسِرُّ لَكَ الْبَغْضَاءَ كُلُّ مُنَافِقٍ
كَمَا كُلُّ ذِي دِينٍ عَلَيْكَ شَفِيقُ

* الْبَغْضَاءَةُ : الْبَغْضَاءُ ، قال عُمر بن أَبِي ربيعة :

وَأَعْرَضْتُ مِنْ غَيْرِ مَا يَفْضِيهِ
لِكَاشِحٍ لَمْ يَأُلْ أَنْ يَمُحُلَا
[لكاشح : بسبب عُدُوٍّ مُبْغِضٍ . يَمُحُلُ : يَكِيدُ .]

و — : الْقَوْمُ يُبْغِضُونَ (كَأَنَّهُ جَمْعٌ ، كِصْبِيَّةٌ) وَبِهِ فَسَّرَ السُّكْرِيُّ قَوْلَ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْتَةَ :
وَمِنْ الْعَوَادِي أَنْ تَقْتَلَ بِبَغْضَةٍ
وَتَقَادِفٍ مِنْهَا وَأَنْتَ تُرَقِبُ

ويقال : أَبْغَضَ بِهِ إِلَى ، أَيْ : مَا أَبْغَضَهُ !
(على التعجب) ”عند سيديوه“

قال الجوهري : هو شَاذٌ ؛ لِأَنَّ التَّعْجِبَ لَا يَكُونُ مِنْ ”أَفْعَلَ“ إِلَّا بِأَشَدِّ وَنَحْوِهِ ، وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ : هُوَ مِنْ بَغَضَ فَلَانٌ إِلَى .

* بَاغَضَ فَلَانًا : جَاذَاهُ بُغْضًا يُبْغِضُ ، يُقَالُ : بَيْنَهُمَا مُبَاغَضَةٌ ، وَلَمْ يَزَالَا مُتَبَاغِضَيْنِ ، وَفِي اللَّسَانِ :

* يَا رَبُّ مَوْلَى سَاءَ نِي مُبَاغِضٍ *
* عَلَى ذِي ضِغْنٍ وَضَبِّ فَارِضٍ *

[الضَّبُّ : الْحِقْدُ . الْفَارِضُ : الْقَدِيمُ أَوِ الْعَظِيمُ]

* بَغَضَ فَلَانًا إِلَى النَّاسِ : جَعَلَهُمْ يَبْغِضُونَهُ كَثِيرًا ، وَيَمْتَقُتُونَهُ .

يُقَالُ : رَجُلٌ مُبْغِضٌ ، وَفَلَانٌ مُحْبُوبٌ غَيْرُ مُبْغِضٍ

و — الْأَمْرَ إِلَيْهِ : جَعَلَهُ يَكْرَهُهُ .

* تَبَاغَضَ الْقَوْمُ : كَرِهَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، يُقَالُ : مَا رَأَيْتُ أَشَدَّ تَبَاغُضًا مِنْهُمَا .

* تَبَغَّضَ فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ ، وَلَهُ : أَظْهَرَ لَهُ الْبُغْضَ ، يَقَالُ : تَحَبَّبَ إِلَى فَلَانٍ ، وَتَبَغَّضَ إِلَى أَخُوهِ .

[العَوَادِي : النَوَائِبُ جَمْعُ عَادِيَّةٍ ، تَقَاه : خَافَهُ وَتَحَاشَاه . تَرَقَّبَ : تَرَصَّدَ .]

* الْبَغُوضُ : الشَّدِيدُ الْبُغْضُ ، وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ سَيَدِيهِ :

* وَلَكِنْ بَغُوضٌ أَنْ يُقَالَ عَدِيمٌ *

* بَغِيضٌ : أَبُو قَبِيلَةَ ، وَقِيلَ : أَبُو حَيٍّ مِنْ قَيْسٍ ، وَهُوَ بَغِيضُ بْنُ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عِيلَانَ : وَهُوَ جَدُّ بَنِي بَغِيضٍ ، مِنْهُمْ : عَبَسَ ، وَذُبْيَانُ ، وَعَامِرٌ ، وَأَنْثَارٌ .

○ وَبَغِيضُ الْمَازِنِيِّ التَّمِيمِيُّ : هُوَ بَغِيضُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ عَامِرٍ ، وَهُوَ الَّذِي وَقَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى حَبِيبٍ .

○ وَبَغِيضُ التَّمِيمِيِّ : وَهُوَ بَغِيضُ بْنُ عَامِرِ بْنِ شِمَاسِ بْنِ لَأَى بْنِ أَنْفِ النَّاقَةِ ، وَهُوَ الَّذِي نَقَلَ الْحُطَيْثَةَ إِلَى جَوَارِهِ مِنْ جَوَارِ الزَّبْرِقَانِ بْنِ بَدْرِ ، وَفِيهِ يَقُولُ الْحُطَيْثَةُ :

مَا كَانَ ذَنْبُ بَغِيضٍ لَا أَبَا لَكُمُ

فِي بَائِسٍ جَاءَ يَحْدُوهُ أَيْنُقَا شُسْبَا

[شُسْبَا : عَجَافَا ، وَاحِدُهَا شَاسِبٌ]

وَيَذْكُرُ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهُ هُوَ الصَّحَابِيُّ الَّذِي وَقَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَيَّرَ اسْمَهُ .

* الْبَغِيضُ : الْمُبْغِضُ (عَلَى اسْمِ الْمَفْعُولِ) قَالَ جَرِيرٌ :

إِنَّ الْبَغِيضَ لَهُ مَنَازِلُ عِنْدَنَا

لَيْسَتْ كَمَنْزِلَةِ الْمَحَبِّ الْمَكْرَمِ

وَيُقَالُ : الْبَغِيضُ لِلْمُبْغِضِ أَيْضًا عَلَى "اسْمِ الْفَاعِلِ" .

(ج) بَغَضَاءُ .

* الْمُبْغَضَةُ : الْبُغْضُ .

ب غ غ

* بَغِ الدَّمُ بَغَا : هَاجَ .

* الْبُغْ : الْجَمَلُ الصَّغِيرُ ، وَالْأُنْثَى بَتَاءُ .

(وَانْظُرْ / ب ع ع)

ب غ ل

(بَغْلٌ " بَغْلٌ " مَعْرَبٌ baql (بَقْلٌ)

فِي الْحَبَشَةِ) .

١ - الْقُوَّةُ ٢ - التَّهْجِينُ

٣ - ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْبَاءُ وَالغَيْنُ وَاللَّامُ يَدُلُّ

عَلَى قُوَّةٍ فِي الْحُمْمِ " .

* بَغْلٌ فُلَانٌ بَنَى فُلَانٌ بَغْلًا : هَجَنَ أولادَهُمْ ، يُقال : تزَوَّجَ فيهِمَ بَغْلَهُم .

* بَغْلٌ فُلَانٌ بَغْلَةٌ : بَلَدٌ .

* بَغْلُ الجِسْمِ : غَلِظَ وَصَلَبَ .

و — الإِبِلُ في مَشْيِها : مَشَتْ مَشْيًا فيه شِدَّةٌ .

و — : مَشَتْ مَشْيًا بينَ الهَمَلِجَةِ والعَنَقِ ،

(أى بين السَّيرِ في بَحْثَرَةٍ ، والسَّيرِ السَّريعِ)

قال الراعى يصف ناقةً يتبعها فصيلُها :

وَإِذَا تَرَقَّصَتِ الْمَفَازَةُ غَادَرَتْ

رَيْدًا يُبَغِّلُ خَلْفَهَا تَبْغِيلًا

[تَرَقَّصَتِ الْمَفَازَةُ : ارْتَفَعَتْ وَانْخَفَضَتْ بِفِعْلِ

السَّرَابِ . الرَّيْدُ : الْخَفِيفُ الْقَوَائِمُ فِي مَشْيِهِ ،

يُرِيدُ فَصِيلَهَا .]

و — في السَّيرِ : بَلَدٌ وَأَعْيَا فِيهِ ، وَيُقال :

أَعْيَا فَبَغْلٍ .

و — : مَشَى مَشْيًا يَرْفُقُ فِيهِ .

و — بَنَى فُلَانٌ : بَغْلَهُمْ ، وَيُقال : تَزَوَّجَ

فُلَانٌ فُلَانَةً فَبَغْلٍ أولادَها ، أى هَجَنَهُمْ .

* تَبَغَّلَ البَعِيرُ : تَشَبَّهَ بِالْبَغْلِ في شِدَّةِ مَشْيِهِ .

* الْبَغَالُ : صَاحِبُ الْبِغَالِ . حَكَاهَا سَبِيوِيَّةٌ

وَعُمَارَةُ بْنُ عُقَيْلٍ .

(ج) الْبَغَالَةُ .

* الْبَغْلُ : حَيوانٌ يُنْتَجَجُ مِنْ ذَكَورِ الْحَمِيرِ

وإِمَائِثِ الْخَيْلِ فِي الْأَعْمِ ، وَقَدْ يَكُونُ أَبُوهُ حِصَانًا

وَأُمُّهُ أَتَانًا ، وَالْبِغَالُ عَقِيمَةٌ تَنَاسُلِيًّا ، وَمَقَاوِمُهَا

لِلْأَمْرَاضِ عَالِيَةٌ ، وَتُسْتَخْدَمُ فِي حَمْلِ الْأَنْقَالِ

وَالرَّكُوبِ .

وَيُقال : هُوَ بَغْلٌ نَغْلٌ : نَذْلٌ .

وَالْأُنْثَى بَتَاءً ، يُقال : فُلَانَةٌ أَعْقَرُ مِنْ بَغْلَةٍ .

(ج) بَغَالٌ ، وَاسْمُ الْجَمْعِ مَبْغُولَاءُ ، وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا

وَزِينَةً ۝ ﴾ (النحل / ٨) .

وَيُقال : طَرِيقٌ فِيهِ أَبْوَالُ الْبِغَالِ ، أى :

صَعَبٌ .

* بَغْلَانٌ : بَلَدَةٌ بَنُواحِي بَلَخَ ، بَيْنَهُمَا سِتَّةُ

أَيَّامٍ (نَحْوُ ١٨٠ كَم) مِنْهَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ مَوْلَى

الْحِجَّاجِ بْنِ يُونُسَ الثَّقَفِيِّ ، وَتُسَمَّى أَبْغَلُ الظُّلْمَةِ ،

وَرَدَّتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

لَوْلَا الْقَضَاءُ الَّذِي لَا بُدَّ مُدْرِكِهِ

وَالرِّزْقُ يَا كُلُّهُ الْإِنْسَانُ بِالْقَدَرِ

مَا كَانَ مِثْلِي فِي بَغْلَانٍ مَسْكَنُهُ

وَلَا يَمُرُّ بِهَا إِلَّا عَلَى سَفَرٍ

* الْبِغُولُ : الْمُطْمَئِنِّ مِنَ الْأَرْضِ يُنْبِتُ .

* المَبْغُولَاءُ : البغال (اسم للجمع) .

* * *

ب غ م

صَوْتُ خَفَى

قال ابن فارس : « الباء والغين والميم أصل يسير ، وهو صوت وشبهه به لا يُتَحَصَّلُ »
أى لا يُدْرَك .

بَغَمَتِ الظُّبْيَةُ بُغْمًا ، وَبُغَامًا ، وَبُغُومًا :
صاحت إلى ولدها بأَرْخَمَ ما يكون من صوتها ،
فهي بُغُومٌ ، ويقال : بَغَمَتِ المرأةُ .

و — الناقة : قَطَعَتِ الحَيْنَ ولم تَمُدَّهُ ،
قال ذو الرُّمَّة :

أُبَيِّخَتْ فَأَلْقَتْ بِلْدَةً فَوْقَ بِلْدَةٍ

قليل بها الأصواتُ إِلَّا بُغَامُهَا

[أَلْقَتْ بِلْدَةً : يريد صدرها . فوق بِلْدَةٍ :
فوق أرض]

و — الثَّيْلُ ، وَالْأَيْلُ ، وَالْوَيْلُ : صَوْتٌ .

و — الإناثُ إلى أولادها : حِضْنٌ إِلَيْهَا
يَطْلُبْنَهَا ، ويقال : بَغَمَتِ الإناثُ أولادها ،
قال ذو الرُّمَّة :

لَا يَنْعَشُ الطَّرْفُ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ

داعٍ يُناديه باسم الـ « مَاءٍ » مَبْغُومٌ

[لَا يَنْعَشُ الطَّرْفُ : لا يرفع بصره إلا إذا
سمع بُغَامَ أمه . تَخَوَّنَهُ : تعهده . المَبْغُومُ :
يراد به هنا الولد ، وقوله : داعٍ يناديه ... الخ :
أراد حكاية صوت الظبية إذا صاحت : ماء ،
[ماء]

و — فَلَانًا وَلَهُ : لم يُفْصَحْ لَهُ عن معنى
ما يُحَدِّثُهُ به ، ويقال : بَغِمَ لفلانٍ بالحديث :
لم يُفَسِّرْهُ لَهُ .

* باغَمَتِ المرأةُ زوجها : حَدَّثَتْهُ بصوتٍ
رَخِيمٍ . قال الكُمَيْت :

يَتَقَنَّصَنَّ لِي جَاذِرَ كَالْدُرِّ

يُبَاغِمَنَّ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ

[يَتَقَنَّصَنَّ : يريد يتعَرَّضَنَّ لَهُ . جَاذِرُ : جمع
جُوذُرٍ ، وهى الظبية ، والمراد المرأة الحسناء]

و — المرأة : غَاظَهَا بكلامٍ رقيقٍ ، يقال :
كانت بينهما مُبَاغِمَةٌ وَمُفَاغِمَةٌ [المُفَاغِمَةُ :
المُلائِمَةُ] قال الأَخْطَل :

حَثُّوا المِطْيَ فَوَلَّتْنَا مِنْ كِبَاهَا

وفى الخُدُورِ إذا باغَمَتِها الصُّورُ

[الخُدُورُ هنا : الهَوَاجِجُ . الصُّورُ : يريد

النساء الجميلات]

* تَبَاغَمَتِ الْغِرْلَانُ : تَصَابَحَتَا .

* تَبَغَّمَتِ الظَّيْبَةُ : بَغَمَتْ . وَيُقَالُ : تَبَغَّمَتِ
النَّاقَةُ . قَالَ كُثَيْبٌ :

إِذَا رُحِلَتْ مِنْهَا قُلُوصٌ تَبَغَّمَتِ

تَبَغَّمُ أُمُّ الْحَشِيفِ تَبْغِي غَزَاهَا

[رُحِلَتْ : وَضِعَ عَلَيْهَا الرَّحْلُ . الْحَشِيفُ :
وَلَدُ الْغَزَالِ .]

* الْبُغَامُ : صَوْتُ الظَّيْبَةِ أَوْ النَّاقَةِ لَا تُفْصِحُ
بِهِ . قَالَ ذُو الْحَرَقِ الطَّهَوِيُّ يَخَاطَبُ الذَّنْبَ :

حَسِبْتَ بُغَامَ رَاحِلَتِي عَنَاقًا

وَمَا هِيَ - وَيَبَّ غَيْرُكَ - بِالْعَنَاقِ

[وَيَبَّ غَيْرُكَ : أَيْ رَحْمَةً لَغَيْرِكَ ، وَهَلَاكَ كَالْكَ .

الْعَنَاقُ : الْأُنْثَى مِنَ الْمَعْزَاتِ عَلَيْهَا سَنَةٌ .]

وَرَبَّمَا اسْتُعْمِلَ الْبُغَامُ لِلْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ ،

قَالَ لَيْبِيدٌ :

خَنَسَاءُ ضَيَّعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَرَمْ

عُرْضَ الشَّقَائِقِ طَوُفُهَا وَبُغَامُهَا

[خَنَسَاءُ : يَرِيدُ بَقَرَةً وَحْشِيَّةً . وَالْفَرِيرُ :

وَلَدُهَا . عُرْضُ : نَاحِيَةٌ . الشَّقَائِقُ : جَمْعُ

شَقِيقَةٍ ، وَهِيَ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ بَيْنَ رَمَلَتَيْنِ . طَوُفُهَا

[دَوْرَانُهَا .]

* الْبُغْمَةُ : شَيْءٌ كَالْفِلَادَةِ تَتَعَلَّى بِهِ النِّسَاءُ .

* الْبُغُومُ مِنَ النِّسَاءِ : الرِّخِيمَةُ الصَّوْتُ
(مَجَازٌ) .

ب غ ن ج

* تَبَغَّنَجَتِ الْمَرْأَةُ : بِالغَتْ فِي التَّغْنِجِ
(أَيْ التَّسَدَّلِ وَالتَّكْسُرِ) وَالْمَشْهُورُ عَلَى أَلْسِنَةِ
النَّاسِ التَّغْنِجُ .

ب غ و

الْثَّمَرَةُ أَوَّلُ مَا تَخْرُجُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْغَيْنُ وَالْوَاوُ لَيْسَ
فِيهِ إِلَّا الْبَغْوُ ، وَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهُ الثَّمَرُ قَبْلَ أَنْ
يَسْتَحْكَمَ يَدُسُّهُ » .

* بَغَا الشَّيْءُ بَغْوًا : نَظَرَ إِلَيْهِ كَيْفَ هُوَ
أَيَّ خَفَصَهُ .

* الْبَغْوُ : مَا يَخْرُجُ مِنْ زَهْرَةِ الْقَتَادِ . أَوْ مِنْ
زَهْرَةِ الْعُرْفِطِ وَالسَّلِيمِ .

و - : الْبُسْرُ إِذَا كَبُرَ شَيْئًا ، أَيْ نَمًا قَلِيلًا .

و - : ثَمَرَةُ السَّمْرِ أَوَّلُ مَا تَخْرُجُ ، وَفِي كَلَامِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ يَقْطَعُ سَمْرًا
بِالْبَادِيَةِ ، فَقَالَ : رَعَيْتَ بَغْوَتَهَا ، وَبَرَمَتَهَا ،
وَحُبْلَتَهَا ، وَبَلَّتَهَا ، وَفَتَلَتَهَا ، ثُمَّ تَقَطَّعَتْهَا ! »

في التفسير، و«مصباح السنة» و«شرح السنة»
و«الجمع بين الصحيحين» في الحديث .

* * *

ب غ ي

١ — طَلَبُ الشَّيْءِ ٢ — الْفَسَادُ

قال ابن فارس : «الباء والغين والياء أصلان ،
أحدهما : طَلَبُ الشَّيْءِ ، والثاني : جنس من
الفساد .»

* بَغَى فُلَانٌ — بَغْيًا : تَجَاوَزَ الْحَدَّ ، وَفِي
خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ : «أَنَا أَبْغِضُكَ ، قَالَ :
لِمَ ؟ قَالَ : لِأَنَّكَ تَبْغِي فِي أَدَانِكَ» أَرَادَ التَّطْرِيبَ
فِيهِ وَالْمُتْدِيدَ .

و — : نَحَرَ جَ عَنْ طَاعَةِ الْإِمَامِ الْعَادِلِ .
و — الْجُرْحُ : فَسَدٌ وَأَمَدٌ ، وَتَرَامَى إِلَى فَسَادٍ ،
يُقَالُ : بَرَى جُرْحَهُ عَلَى بَغْيٍ ، وَفِي خَبَرِ أَبِي سَلَمَةَ :
أَنَّهُ «أَقَامَ شَهْرًا يُدَاوِي جُرْحَهُ فَدَلَّ عَلَى بَغْيٍ ،
وَلَا يَدْرِي بِهِ» .

و — السَّمَاءُ : اشْتَدَّ مَطَرُهَا ، يُقَالُ : دَفَعْنَا
بَغْيَ السَّمَاءِ عَنَّا ، أَيْ شِدَّتْهَا وَمُعْظَمَ مَطَرِهَا .

و — الْمَرْأَةُ بَغْيًا ، وَبَغَاءً : عَهَرَتْ وَفَجَّرَتْ ،
فَهِيَ بَغْيٌ ، وَبَغُوٌّ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :
(وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ) (النور : ٣٣)

[الْبَغْوَةُ ، وَالْبَرَمَةُ ، وَالْحُبْلَةُ ، وَالْبَلَّةُ ،
وَالْفَتْلَةُ : أَسْمَاءُ هَذِهِ الثَّمَرَةِ فِي أَطْوَارِ نَمْوِهَا]

و — : كُلُّ شَجَرٍ غَضٌّ ، ثَمَرُهُ أَخْضَرٌ صَغِيرٌ
لَمْ يَبْلُغْ .

* الْبَغْوَةُ : الثَّمَرَةُ قَبْلَ أَنْ تَنْضَجَ ، أَوْ قَبْلَ
أَنْ يَسْتَحْكَمَ يَدُسُّهَا .

و — : الثَّمَرَةُ الَّتِي أَسْوَدَ جَوْفُهَا وَهِيَ مُرْطَبَةٌ .
و — : ثَمَرَةُ الْعِضَاءِ ، وَكَذَلِكَ الْبَرَمَةُ .
و — : الطَّلْمَةُ حِينَ تَنْشَقُّ فَتَخْرِجُ نَوْرَاتَ
بَيْضَاءٍ رَطْبَةٍ .

و — : كُلُّ شَجَرٍ غَضٌّ ، ثَمَرُهُ أَخْضَرٌ صَغِيرٌ
لَمْ يَبْلُغْ .

* الْبُغْيَةُ : الْفَصِيلُ بَيْنَ الرَّبْعِ وَالْمُبْعِ ،
أَيْ يُنْتَجِ بَيْنَ الرَّبْعِ وَالصَّيْفِ . (وانظر / بعو)

* الْبَغْوِيُّ : الْمُنْسُوبُ إِلَى بَغٍّ ، وَيُقَالُ :
بَغْشُورٌ : بَلَدٌ بِخُرَاسَانَ بَيْنَ مَرْوٍ وَهَرَاةٍ . وَقَدْ
عُرِفَ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

○ الْحُسَيْنُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْفَرَّاءِ
الْبَغْوِيِّ (نحو ٥١٦ هـ) : فقيه شافعي ، كَانَ عَالِمًا
بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ، لَهُ مُصَنَّفَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا :
«التَّهْذِيبُ» فِي الْفَقْهِ ، «وَمَعَالِمُ التَّنْزِيلِ»

و - على فلان بغياً : اعتدى ، وظلم ، وفى القرآن الكريم : ﴿ قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض ﴾ (ص : ٢٢)

ومن أمثالهم : « البغى آخر مدة القوم »
ويقال : البغى عقاب النضر .

و - استطال وعلا وتكبر ، وفى القرآن الكريم : ﴿ إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم ﴾ (القصص : ٧٦) .

و - كذب وظلم ، وبه فسر قوله تعالى : ﴿ فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا ما نبغى هذه بضاعتنا ردت إلينا ﴾ (يوسف : ٦٥) .

و - الفرس فى مشيه : اختال ومراح ،
ويقال : بغى الفرس فى عدوه .

و - فلان الشئ بغاء ، وبغى ، وبغية ،
وبغاية : طلبه وسعى إليه ، وفى خبر أبي بكر رضى الله عنه : " أنه خرج فى بغاء لإيل " ، وقال كعب ابن زهير يشكو سوء حفظه :

إذا ما نتجت أربعا مام كفاة

بغاها خناسيرا فاهلك أربعا

[عام كفاة : عام نتاجها - الخناسير :

الدواهي] .

و - ارتقبه وانتظره .

و - : نظر إليه كيف هو ، أى فحصه .
و - الشئ لفلان : طلبه له ، وفى القرآن الكريم : ﴿ يَبْغُونَكَ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ لَهُمْ ﴾ (التوبة : ٤٧) ، وقال الأعشى :

حتى إذا ذرَّ قرن الشمس صبحها

ذوال نهبان يبغي صحبه المتع

[يريد يبغي لصحبه . الذوال هنا : الصائد .
المتع : الزاد] .

و - : اختاره له ، وفى خبر النخعي :
« أن إبراهيم بن المهاجر جعل على بيت للورق فقال النخعي : ما بغى له » ، أى : ما خيره له .

و - فلانا الشئ : طلبه له ، وفى الحديث :
" ابغني (بهمة وصل) أحجارا أستطب بها " [أستطب : أستبرئ من البول] ، وفى اللسان قال الشاعر :

وكم أمل من ذى غنى وقرابة

ليغنيه خيرا وليس بفاعيل

وقال أبو نواس :

قال ابغني المصباح ، قلت له : اتشد

حسبي وحسبك ضوؤها مصباحا

* ابغى فلانا الشئ ، وله ، وعليه : أعانه

على طلبه ، يقال : ابغني ضالتي .

و — : طَلَبَهُ لَهُ .

و — فَلَانًا فَرَسًا : أَجْتَبَهُ لِمَا بِهِ .

و — : جَعَلَهُ يَطْلُبُهُ .

* باغَتِ الْمَرْأَةُ مُبَاغَاةً ، وَبَغَاءً : بَغَتْ .

و — فَلَانٌ فَلَانًا : أَرَادَهُ بِسُوءٍ (عَنِ الزَّحَّاشِيِّ)

وَقَالُوا : إِنَّكَ لَعَالَمٌ وَلَا تُبَاغَ ، أَيْ : لَا تُصِيبُكَ

عَيْنٌ قُتْبَاغِيكَ بِسُوءٍ ، وَرَوَى : " ... وَلَا تُبَغْ "

كَمَا يَرَوَى : " وَلَا تُبَاغُ " بِالرَّفْعِ .

* ابْتَغَى الشَّيْءَ : طَلَبَهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(فَتَنَ ابْتِغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ)

(الْمُؤْمِنُونَ : ٧)

و — : اجْتَهَدَ فِي طَلَبِهِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(وَابْتَغَ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ

مِنَ الدُّنْيَا) (الْقَصَصُ : ٧٧) .

* ابْتَغَى الشَّيْءَ : تَلَسَّسَ وَتَسَهَّلَ ، وَبِهِ فَسَّرَ

بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى : (وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي

لَهُ) (يَس : ٢٩) ، وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* فَادْكُرْ بِخَيْرٍ وَابْغِي مَا يَنْبَغِي *

* وَاحْذَرِ أَقَارِيلَ الْعُدَاةِ التَّرْغِ *

[التَّرْغُ : جَمْعُ نَارِغٍ ، وَهُوَ الْمُفْسِدُ وَالْمُغْرِى

بَيْنَ الْقَوْمِ] .

وَعَدَّ بَعْضُهُمْ (يَنْبَغِي) مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي لَا تَتَصَرَّفُ تَصَرُّفًا تَامًا ، فَلَا يُقَالُ : " ابْغِي " وَأَجَازَهُ آخَرُونَ ، وَحَكِيَ الْكِسَائِيُّ : أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنَ الْعَرَبِ .

وَيَقُولُ الْفُقُهَاءُ : يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ كَذَا :

أَيْ يُنْدَبُ نَدْبًا مُؤَكَّدًا لَا يَحْسُنُ تَرْكُهُ ، وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ كَذَا .

* تَبَاغَى الْقَوْمُ : بَغَى بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ

(عَنْ ثَعْلَبِ) .

و — : تَطَاوَسُوا .

* تَبَغَّى الشَّيْءَ : طَلَبَهُ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ

الْمُذَلِّي :

وَلَكِنَّمَا أَهْلِي بِوَادٍ أَيْسُهُ

سَبَاعٌ تَبَغَّى النَّاسَ مَثْنً وَمَوْحَدٌ

* اسْتَبَغَى الشَّيْءَ : طَلَبَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ

قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَا مَنْ بَيْنَ الْأَخْوِي

بَيْنَ أُمَمٍ هِيَ الشُّكْلَى

تُسَائِلُ مَنْ رَأَى ابْنَهَا

وَسَتَبَغَى فَمَا تُبَغَى

[بَيْنَ : بِمَعْنَى تَبَيَّنَ .]

وَيَقَالُ : اسْتَبَغَيْتُ الْقَوْمَ فَبَغَوْا لِي ، وَبَغَوْنِي :

أَيْ طَلَبُوا لِي .

* الباغى : مَنْ يَطْلُبُ الشَّيْءَ الضَّالَّ .

(ج) بُغَاءٌ ، وَبُغَاءٌ ، وَبُغْيَانٌ ، وَفِي خَبَرِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْهِجْرَةِ : ” لَقِيَهُمَا رَجُلٌ بِكَرَاعِ الْغَمِيمِ ، فَقَالَ : مَنْ أَنْتُمْ ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : بَاغٍ وَهَادٍ ، عَرَّضَ بِبُغْيَاءِ الْإِبِلِ ، وَهَدَايَةِ الطَّرِيقِ ، وَهُوَ يَرِيدُ طَلَبَ الدِّينِ ، وَالْهَدَايَةَ مِنَ الضَّلَالَةِ “ .

وَيُقَالُ : فَرَّقُوا لِهَذِهِ الْإِبِلِ بُغْيَانًا يُضَيِّبُونَهَا : أَيْ يَتَفَرَّقُونَ فِي طَلَبِهَا .

وَيُقَالُ : تَخَرَّجُوا بُغْيَانًا لَضَوَّاهُمْ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

أَوْ بِأَغْيَانٍ لِبُعْرَانٍ لَنَا رَقِصَتْ

كَيْ لَا تُحْسُونَ مِنْ بُعْرَانِنَا أَثَرًا

[أَرَادَ : كَيْفَ لَا تُحْسُونَ .]

و — : الْخَارِجُ عَنِ طَاعَةِ الْإِمَامِ الْعَادِلِ ،

يُقَالُ : فِتْنَةٌ بَاغِيَّةٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمَارِ بْنِ بَاسِرٍ : ” وَبَيْحَ ابْنِ سُمَيَّةَ تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ “ .

وَيُقَالُ : جَمَلٌ بَاغٍ : لَا يُلْقِحُ (عَنْ كِرَاعٍ) .

* الْبِغَاءُ : الزَّنا ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ) (النور: ٣٣)

* الْبُغَايَةُ : الشَّيْءُ الْمَطْلُوبُ وَالْمَرْغُوبُ فِيهِ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو بُغَايَةٍ : كَسُوبٌ .

* الْبُغْيَةُ : الْحَاجَةُ الْمَطْلُوبَةُ ، يُقَالُ : عِنْدَ

فُلَانٍ بُغْيَتِي .

وَيُقَالُ : ارْتَدَّتْ عَلَى فُلَانٍ بُغْيَتُهُ .

* الْبُغْيَةُ : الْبُغْيَةُ ، يُقَالُ : بُغْيَتِي عِنْدَكَ ،

وَمَالِي فِي بَنِي فُلَانٍ بُغْيَةٌ .

و — : نَقِيضُ الرِّشْدَةِ .

وَيُقَالُ : هُوَ ابْنُ بُغْيَسَةٍ : ابْنُ زَيْنَبٍ ،

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَلَامُ الْعَرَبِ هُوَ ابْنُ غِيَّةٍ ،

وَابْنُ زَيْنَبٍ ، وَابْنُ رَشْدَةٍ ... وَأَمَّا ابْنُ غِيَّةٍ فَلَمْ

أُجِدْهُ لَغَيْرِ اللَّيْثِ ، قَالَ : وَلَا أُبْعِدُهُ عَنِ الصَّوَابِ .

وَفِي الْأَسَانِ أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

لَذِي رِشْدَةٍ مِنْ أُمِّهِ أُولِيغِيَّةٍ

فِيغْلِيهَا خُفْلٌ عَلَى النَّسْلِ مُنْجِبٌ

* الْبَغْيُ : الْفَاحِشَةُ حُرَّةٌ كَانَتْ أَوْ أَمَةً ، وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ — فِي حِكَايَةِ مَا خَاطَبَ بِهِ الْقَوْمُ

السَّيِّدَةَ مَرْيَمَ — : (يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ

أَمْرًا سَوِيًّا وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بِغِيًّا) (مريم: ٢٨)

و — : الْقَيْنَسَةُ .

و — : الْأَمَةُ .

(ج) بَغَايَا ، وَبِغْيَاءٌ ، قَالَ الْأَعَشَى بِمَدْحٍ

الْأَسْوَدَ بْنَ الْمُنْذِرِ الْخَجَعِيِّ :

يَهْبُ الْحِلَّةَ الْحَرَّاجِرَ كَالْبَسِ.

تَبَانِ تَحْنُو لِدَرْدَقِ أَطْفَالِ

وَالْبَغَايَا يَرْكُضْنَ أَكْسِيَةَ الْإِضْ

رِيحٍ وَالشَّرْعِيَّ ذَا الْأَذْيَالِ

[الْحِلَّةُ : الكبار المسان من الإبل . الحراجر :

الضخام . الدردق : الصغار . البغايا هنا :

الإماء . الإضريح : الحرير الأصفر . الشرعي :

الحرير الأحمر .]

وَلَا يُقَالُ : رَجُلٌ بَغِيٌّ ، وَلَا امْرَأَةٌ بَغِيَّةٌ .

* الْبَغِيَّةُ : الحاجة المطلوبة أو الطليبة ،

يُقَالُ بَغِيَّتِي عِنْدَكَ .

و - : الطليعة التي تكون قبل ورود

الجيش ، يُقَالُ : جَاءَتْ بَغِيَّةُ الْقَوْمِ وَشَقَّقَتْهُمْ .

(ج) بَغَايَا ، قَالَ النَّبِغَةُ :

عَلَى أَثَرِ الْأَدْلَةِ وَالْبَغَايَا

وَحَفَقِ النَّاجِيَاتِ مِنَ الشَّامِ

[حَفَقِ النَّاجِيَاتِ : يريد الإبل المسرعات]

* الْمُبْتَغَى : الأسد ؛ لِأَنَّهُ يَطْلُبُ الْفَرَسَةَ .

* الْمُسْتَبَغَى : الْأَسَدُ (عَنِ الصَّاعَانِي) .

* الْمَبْغَى ، وَالْمَبْغَاةُ : مَطْنَةٌ وَجُودُ الْحَاجَةِ ،

يُقَالُ : بَغَيْتُ الْمَالَ مِنْ مَبْغَاةٍ .

و - : الحاجة ، يُقَالُ : لَمْ يَزَلْ يَحْتَالُ حَتَّى

أَدْرَكَ مَبَاغِيهَ .

* * *

الباء والصاد وما سلتسهما

ب ب ق ب ق

(فِي عِبْرِيَّةِ التَّوْرَةِ baqbūq (بَقْبُوقِ)

” قَارُورَةٌ “ = bagbugā (بَجْبُوجَا)

فِي السَّرْيَانِيَّةِ . وَلَعَلَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ صَوْتِ

الْبَقْبَقَةِ بِالماءِ . »

* بَقْبَقَتِ الْقِدْرُ : غَلَتْ ، أَوْ سَمِعَ صَوْتُ

غَلْيَانِهَا .

وَيُقَالُ : بَقْبَقَ الْكُوزُ فِي الْمَاءِ : صَوَّتَ

عِنْدَ دُخُولِ الْمَاءِ فِيهِ .

و - الرَّجُلُ : كَثُرَ كَلَامُهُ .

و - عَلَيْهِمُ الْكَلَامُ : فَرَّقَهُ .

* البَقْبَاقُ من الرِّجَالِ : الكَثِيرُ الكلام ،
أَخْطَأَ أو أَصَابَ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَقْبَاقٌ : هَذِرٌ .
و — : الْقَمُ .

* البَقْبَاقَةُ من الرِّجَالِ : البَقْبَاقُ (والتاء
للإبالة) .

* البَقْبَيْسُ : البَقْسُ (انظر / بقس) .

ب ق ت

* بَقَّتْ الْأَفِطَةُ بَقْتًا : خَلَطَتْ (وانظر /
ب ق ط)

* الْمُبَقَّتُ : الْأَحْمَقُ الْمُخْطِطُ الْعَقْلَ .

و — : لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ
أَبِي سُفْيَانَ ، وَبَكَارُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ .

ب ق ث

* بَقَّتْ فَلَانُ الشَّيْءَ ثَمًّا بَقْتًا : أَفْسَدَهُ .

و — الطَّعَامَ ثَمًّا : خَلَطَهُ ، وَيُقَالُ : بَقَّتْ
أَمْرَهُ ، وَبَقَّتْ حَدِيثَهُ .

* بَقَّتْ فَلَانٌ : بَقَّتْ .

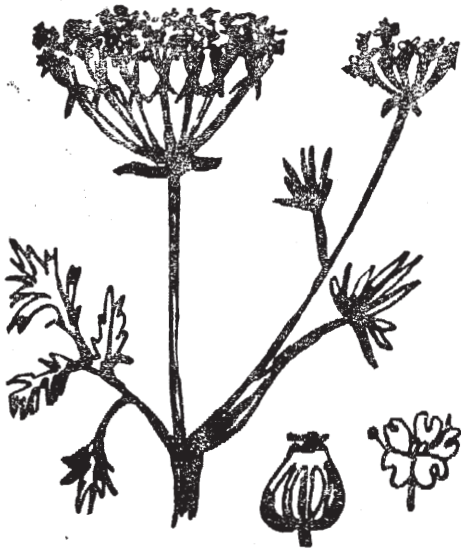
* الْمُبَقَّتُ : الْأَحْمَقُ . (وانظر / المبقت)

* الْبَقِيحُ : الْبَلَحُ (عن كراع) ، قَالَ
ابن سَيِّدَةَ : وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ .

* الْبَقْدُونِسُ (وَيُقَالُ لَهُ : الْمَقْدُونِسُ أَيْضًا)

Apium petroselinum = Petroselinum

sativum بقلة من الفصيلة الخيمية ، لها أوراق
جذرية تؤكل ، ونورة خيمية مَرْكَبَةٌ ، فيها أزهار
بيضاء تنعقد عن ثمرة مُنَشَّقَةٍ إلى ثَمِيرَتَيْنِ ، لها
رائحة عطرية ، ومذاق خاص .



(البقدونس)

ب ق ر

١ - البقر

٢ - شَقُّ الشَّيْءِ ، وَالتَّوَسُّعُ فِيهِ

قال ابن فارس : « الباء والقاف والراء أصلان ، وربما جمع ناس بينهما ، وزعموا أنه أصل واحد ، وذلك البقر ، والأصل الثاني : التوسع في الشيء ، وفتح الشيء » .

✽ بَقَرَ عَنِ الشَّيْءِ بَقْرًا : فَتَشَّ عَنْهُ .
يقال : بَقَرَ عَنِ الْعُلُومِ .

و - فِي بَنِي فُلَانٍ : عَرَفَ أَمْرَهُمْ وَفَتَّشَهُمْ .

و - الشَّيْءَ : شَقَّه ، وَفَتَحَهُ وَوَسَّعَهُ ، فَهُوَ مَبْقُورٌ ، وَيَقِيرُ . وَفِي كَلَامِ أُمِّ سَلِيمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ :
« إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَقَرْتُ بَطْنَهُ » .

و يُقَالُ : بَقَرَ الْحَدِيثَ لِفُلَانٍ : كَشَفَهُ لَهُ .
و يُقَالُ : بَقَرَ الْعِلْمَ : عَرَفَ أَصْلَهُ ، وَاسْتَنْبَطَ فَرْعَهُ .

و - الْفِتْنَةُ الْقَوْمَ : فَرَّقَتْهُمْ ، وَصَدَعَتْ أَلْفَهُمْ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « سَتَأْتِي عَلَى النَّاسِ فِتْنَةٌ بَاقِرَةٌ تَدْعُ الْحَلِيمَ حَيْرَانًا » .

و - الطَّائِرُ وَنَحْوُهُ الْأَرْضَ : بَحَثَ فِيهَا وَفَتَّشَ عَنْ مَوْضِعِ الْمَاءِ فَاهْتَدَى إِلَيْهِ .

✽ بَقَرَ الصَّائِدُ بَقْرًا : بَحَاَهُ كَثِيرًا مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ ، فَدَهَشَ فَرَحًا .

و - الرَّجُلُ : حَسِرَ فَلَا يَكَادُ يُبْصِرُ .
و - : أَعْيَا .

✽ بَقَرَ الصَّيَّانُ : لَعِبُوا الْبُقَيْرَى .
و - الرَّجُلُ : خَطَّ فِي الْأَرْضِ دَاوَةَ قَدَرٍ حَافِرِ الْفَرَسِ .

و يُقَالُ : كَمْ بَقَرْتُمْ لَفَسِيلِكُمْ ؟
قال طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ - يَصِفُ خَيْلًا - :
أَبْنَتْ قَمَا تَنْفُكُ حَوْلَ مُتَالِيعٍ

لَهَا مِثْلُ آثَارِ الْمِبَقَّرِ مَلْعَبُ
[أَبْنَتْ : أَقَامَتْ . مُتَالِيعٌ : اسْمُ جَبَلٍ بِالْبَادِيَةِ .]

و - الْقَوْمُ مَا حَوْلَهُمْ : حَفَرُوا وَاتَّخَذُوا الرَّاكِبَا .

✽ ابْتَقَرَ الشَّيْءُ : تَشَقَّقَ .
و - الشَّيْءَ : شَقَّه ، قَالَ مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ :

غَدَاةً ابْتَقَرْنَا بِالسُّيُوفِ أَجْنَةً
مِنَ الْحَرْبِ فِي مَمْتَوِجَةٍ لَمْ تُطَرِّقْ
[مَمْتَوِجَةٌ : يَرِيدُ حَامِلًا . لَمْ تُطَرِّقْ :
لَمْ يَحْنِ وَقْتُ وَلادَتَهَا] .

* اَنْبَقَرَ الشَّيْءُ : اَبْتَقَرَ .

* تَبَقَّرَ الشَّيْءُ : تَشَقَّقَ .

و — فِيهِ : تَوَسَّعَ . يُقَالُ : تَبَقَّرَ فُلَانٌ فِي الْكَلَامِ ، وَبِهِ .

و يُقَالُ : تَبَقَّرَ فِي الْعِلْمِ وَالْمَالِ .

* يَبْقُرُ الرَّجُلُ : هَاجَرَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ .

و — : نَزَلَ الْحَضَرُ فَأَقَامَ بِهِ ، وَتَرَكَ قَوْمَهُ بِالْبَادِيَةِ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَلَا هَلْ أَتَاهَا — وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ —

بِأَنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ بْنِ تَمْلِكٍ يَبْقُرَا ؟

[تَمْلِكُ : أُمُّ امْرِئِ الْقَيْسِ]

و — : خَرَجَ إِلَى حَيْثُ لَا يُدْرَى مَكَانُهُ .

و — : هَلَكَ .

و — : أَغْنَى وَحَمَّرَ .

و — : شَكَّ فِي الشَّيْءِ .

و — : حَرَصَ عَلَى جَمْعِ الْمَالِ ، وَمَنَعَهُ .

و — : كَثُرَ مَتَاعُهُ .

و — : مَشَى مِشْيَةَ الْمُنْكَسِ .

و — : أَسْرَعَ مُطَاطِئًا رَأْسَهُ ، قَالَ الْمُثَقَّبُ

الْعَبْدِيُّ يَصِفُ نُورًا وَحَشِيًّا يَبْحَثُ عَنْ طَعَامِهِ :

فَبَاتَ يَحْتَابُ شُقَارَى كَمَا

يَبْقَرُ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلَسَدِ

[يَحْتَابُ : يَبْحَثُ عَنْ غِذَائِهِ . شُقَارَى : مُحْتَفَفُ شُقَارَى : نَبَتٌ لَهُ نُورٌ أَحْمَرٌ . الْجَلَسَدُ :

صَنْمٌ كَانَ يُعْبَدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .]

و — الْفَرَسُ : خَامَ بِيَدِهِ كَمَا يَصْفِنُ بِرَجْلِهِ .

و — الْكَلْبُ : رَأَى الْبَقَرَ الْوَحْشِيَّ فَتَحِيرَ .

و — الشَّيْءُ : فَسَدَ .

و — الرَّجُلُ فِي مَالِهِ : أَسْرَعَ فِيهِ وَأَفْسَدَ .

و — فِي الْعَدُوِّ : اعْتَمَدَ فِيهِ ، أَيْ جَدَّ فِيهِ .

و — فَلَانُ الدَّارِ : نَزَلَهَا وَأَخَذَهَا مَتَرًا .

* تَبْيَقُرُ : تَبْقُرُ .

* الْأَبْيَقُرُ : الرَّجُلُ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا شَرَّ .

* الْبَاقِرُ : عِرْقٌ فِي مَوْقِ الْعَيْنِ ، وَهُوَ

الشَّرِيانُ الدَّمْعِيُّ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَشِقُّ الْمَآقِيَ .

و — : الْأَسَدُ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا اضْطَادَّ الْقَرِيصَةَ

بَقَرَ بَطْنَهَا .

و — : جَمَاعَةُ الْبَقَرِ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ

الْمَخْزُومِيُّ يَخَاطِبُ مَتْرَلِ الْحَيَّيَّةِ :

مَالِي رَأَيْتَكَ بَعْدَ أَهْلِكَ مُوَحِّشًا

قَفَرًا كَحَوْضِ الْبَاقِرِ الْمُتَهَدِّمِ

(ج) بَوَاقِرُ، قال قَيْسُ بْنُ الْعِزَّازَةِ :

فَسَكَّنَتْهُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَتْهُمْ

بَوَاقِرُ جُلُحٍ أَسَكَّنَتْهَا الْمَرَائِعُ

[جُلُح : لا قرون لها . أسكَّنَتْهَا الْمَرَائِعُ :

يريد طابت أنفسها بها فرتعت .]

و — : لَقَّبُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ زَيْنَ

العابدين بن الحسين بن علي رضي الله عنهم

نحو (١١٤ هـ = ٧٣٢ م) ، أَحَدُ الْأُمَمَةِ

الاثني عشر من الإمامية . لُقِّبَ بِهِ لِتَبَحُّرِهِ فِي

الْعِلْمِ ، مَاتَ بِالْحَيْمَةِ ، ثُمَّ نُقِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَدُفِنَ

بِالْبَقِيعِ .

* الْبَاقُورَةُ : الْبَقَرَةُ (يمانية) ، كَتَبَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كِتَابِ الصَّدَقَةِ

لِأَهْلِ الْيَمَنِ : « فِي ثَلَاثِينَ بَاقُورَةً بَقَرَةً » .

* الْبَقَرُ : نَدِيبَاتُ زَوْجِيَةِ الْخَافِرِ ، مِنْ

الْفَهْصِيلَةِ الْبَقَرِيَّةِ ، يُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ،

وَمِنْهُ مُسْتَأْنَسٌ وَوَحْشِيٌّ .

(ج) بَقْرٌ ، وَأَبْقَرٌ ، وَأَبْقَارٌ ، وَأَبْقَارٌ ، قَالَ

مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ فِي وَصْفِ السَّيْفِ :

كَأَنَّ عَرُوضِيهِ مَحْجَةُ أَبْقَرٍ

لَهُنَّ إِذَا مَا رُخْنَ فِيهَا مَدَائِقُ

[عَرُوضَاهُ : جَانِبَاهُ . الْمَحْجَةُ : الطَّرِيقُ .

مَدَائِقُ : آثَارُ الدَّوَسِ]

وَأَمَّا : بَقَارٌ ، وَأَبْقُورٌ ، وَبَوَاقِرٌ ، وَبَاقِرٌ ،

وَبَيْقُورٌ ، وَبَقِيرٌ ، وَبَاقُورٌ ، وَبَاقُورَةٌ فَاسْمَاءُ

جَمْعٍ .

○ وَعُيُونُ الْبَقَرِ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ أَسْوَدُ كَبِيرٍ

غَيْرُ صَادِقِ الْحَلَاوَةِ ، وَفِي فَلَسْطِينَ يُطْلَقُ عَلَى

ضَرْبٍ مِنَ الْإِجَاصِ .

○ وَبَقَرُ الْمَاءِ : حَيْثَانٌ بَحْرِيَّةٌ تُشَبِّهُ الْبَقَرَ .

○ وَذُو بَقَرٍ : وَادٍ فِي حِمَى الرَّبَذَةِ . قَالَ الْقُحَيْفِيُّ

الْعُقَيْلِيُّ :

فَيَا عَجَبًا مَنِّي وَمَنْ طَارِقِ الْكَرَى

إِذَا مَنَعَ الْعَيْنَ الرُّقَادَ وَمَهْدَا

وَمِنْ عَبْرَةٍ جَاءَتْ شَأْيَبَ أَنْ بَدَا

بِذِي بَقِيرٍ آيَاتُ رُبْعٍ تَأْبَدَا

[تَأْبَدُ : أَفْقَرُ وَتَوْحَشُ]

* الْبَقَرُ — يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ بِالصَّقَرِ وَالْبَقَرِ ،

أَيَّ بِالذَّوَاهِي وَالْأَكَاذِبِ .

* بَقْرَانٌ (وَيَنْطِقُ الْآنَ بِضَمِّ الْبَاءِ) : وَادٍ

عَظِيمٌ شَرْقِيٌّ الطَّائِفُ ، لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا . قَالَ

ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ :

جَلَبْنَا الْخَلِيلَ مِنْ بَقْرَانَ قُبَا

تَجُوبُ الْأَرْضَ بَحًّا بَعْدَ فُجٍّ

فُسْطَاط القرآن؛ لَكثْرَةُ أَحْكَامِهَا وَمَوَاعِظُهَا ،
وهي الثانية في ترتيب المصحف العثماني .
وآياتها ست وثمانون ومِئَتَا آية ، وهي مدنية
إلا آية ٢٨١ فإنها نزلت بمِئَةٍ في حجة الوداع .

* البَقَار : صَاحِبُ البَقَر .

و — : اسمُ لُجْمَاعَةِ البَقَر .

و — : الحَدَاد . (عن الصاغاني) .

و — : الحَقَار .

و — : مَوْضِعُ بَرَمَلٍ عَالِجٍ — أي منطقة
النفود الكبير — وقال عنه البكري : إنه في أدنى
بلاد طيٍّ إلى بني فزارة ، قال لبيدٌ يصف
مطراً أسال الأودية :

فبات السُّرُورُ يركب جانيه

من البَقَارِ كَالْعُمْدِ الطَّوَالِ

[ويروى : فبات السَّيْل .]

وقد قرَّنه الطِّرِمَاحُ بِحُبَّةِ الْوَاقِعَةِ وَسَطِ النُّفُودِ

ولا تزال معروفة ، قال :

من وَحْشٍ حُبَّةٌ أَوْدَعَتْهُ نِيَّةٌ

لِلنَّاطِلِيَّةِ مِنْ لَوَى البَقَارِ

[حُبَّةٌ ، وناطِلِيَّةٌ : موضعان في بلاد طيٍّ .]

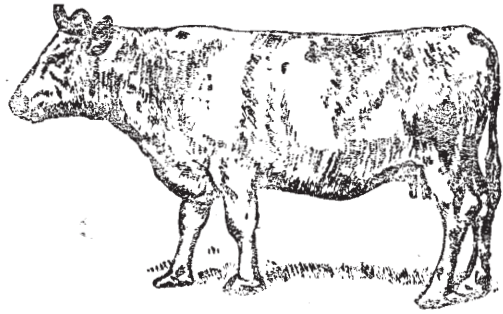
ويُعرفُ هَذَا الْمَوْضِعُ الْآنَ بِاسْمِ (البَقَرَات)

[قُبَا : جمع أَقْبٍ أو قَبَاء ، أي : ضَوَامِر .]

* البَقَرَةُ : دَارَةٌ تُخَطُّ فِي الْأَرْضِ قَدْرَ حَافِرِ
الْفَرَسِ .

* البَقَرَةُ : وَاحِدَةُ البَقَرِ ، وهو جنس من

فَصِيلَةِ البَقَرِيَّاتِ ، يشمل الثور والجاموس ،
ويطلق على الذكر والأنثى ، ومنه المُسْتَأْنَسُ الذي
يُتَّخَذُ لِلْبَنِّ وَالْحَرْثِ ، ومنه الْوَحْشِيُّ .



(البَقَرَةُ)

ويُكنى بالبَقَرَةِ عن الكَثَرَةِ والاجْتِمَاعِ ،
فَيُقَالُ : جاء فلانٌ في بَقَرَةٍ مِنَ النَّاسِ ، وعلى فلانٍ
بَقَرَةٌ مِنَ الْعِيَالِ .

و — : قَدْرٌ كَبِيرَةٌ وَاسِعَةٌ . (وانظر / ن ق ر)

و — : طَائِرٌ يَكُونُ أَبْرَقَ أو أَطْحَلَ أو أَبْيَضَ ،

(عن الفيروز ابادي) .

○ وَسُورَةُ البَقَرَةِ : أَطْوَلُ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ،

وهي أوَّلُ سُورَةٍ نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ ، ويقال لها :

و — : وادٍ يقع غرب مدينة تبوك ، ومن روايته وادى دَمَخ ، ويغلب على الظن أنه المعنى بقول الأبيرد بن هرثمة العذري :

ولمّا لَسَمَحْ إِذْ أُفْرِقَ بَيْنَهَا

بَأَكْثَبَةِ الْبُقَارِيَا أُمُّ هَاشِمٍ

[أَكْثَبَةُ : جمع كَثِيب ، وهو الرمل المتراكم]

* الْبُقَار : لُعبَةٌ من لُعبِ الْعَرَبِ كان صبيانهم يجمعون التراب في الأيدي فيجعل قُزًا قُزًا ، أى قبضات متقطعة كأنها صوامع .

* الْبُقَارَى : الكذب .

ويُقال : جاء بالشُّقَارَى وَالْبُقَارَى : أى الداهية .

* الْبُقَارِيَّة : الشديدة ، يقال : عَصَا بُقَارِيَّة .

* الْبُقَيْرَى : الْبُقَار .

و — : لُعبَةٌ للصبيان ، يأتون إلى موضع قد خُبِّيَ لهم فيه شيء ، فيضربون بأيديهم — بلا حفر — يطلبونه .

* الْبُقَيْر : بُرْدٌ يُسَقَّقُ فَيُلْبَسُ بِلا كُمَيْنِ ولا جَنَبٍ ، وقيل : هو الإنب .

و — من النوق : ماشقٌ بَطْنُهَا عن وَلَدِهَا .

و — : المهر يُولد في ماسكةٍ أو سَلَى .

* الْبُقَيْرَة : بُرْدٌ يُسَقَّقُ فَيُلْبَسُ بِلا كُمَيْنِ ولا جَنَبٍ .

* الْبُقَيْر : الحائك .

و — : قَدْرٌ واسعَةٌ كبيرة .

* الْبُقُور : جماعَةُ الْبَقَر . قال أُمَيَّة بن أَبِي الصَّلْت :

عُشْرَ مَا ، ومثله سَلَعٌ مَا

عَائِلٌ مَا وعالَتِ الْبُقُورَا

[الْعُشْر : من الْعِضَاء ، وهو من كبار الشجر ، وله صمغ حلو ، عريض الورق ينبت عاليا ولا شوك له . السَّلَع : نبات أو شجر مر . حالت الْبُقُور : أى أنقلت هذه السنة الْبُقُور بالهزال والضر .]

قال ابن دُرَيْد : « ما » في البيت زائدة ، وهى لغة ثَقَفِيَّة ، وقد تكلم بها غيرهم .

* الْمُبْقَرَة : الطريق .

* * *

* الْبُقَس : شُجيرة كالآس ورقةً وحَبًّا ، من الفصيلة الْبُقَسِيَّة (Buxaceae) ، وهى دائمة الخضرة ، ترتفع من نصف متر إلى ثلاثة أمتار . أوراقها خضراء متقابلة جالسة تقريبا ، وأزهارها صغيرة متجمعة فى مجموعات صغيرة

ب ق ط

التفرق

* بَقَطَ ۞ بَقَطًا : فَرَّقَ . (عن ثعلب)

و — الرجلُ متاعه : جمعه وحزمه ، أو جمعه
وشده ليترنجل .

و — الأَقِطَ : أَبْكَاهُ . (أى خلطه بسمن
أو برطب)

و — الشيءَ : فَرَّقَهُ .

و — فلانًا البستانَ : أعطاه إياه على الثالث
أو الرابع ، وفي كلام سعيد بن المسيب : « لا يَصْلُحُ
بَقَطُ الجنان . »

* بَقَطَ في الجبل : صَعَّدَ فيه . وفي خبر علي
رضي الله عنه : « أنه حَمَلَ على عَسْكَرِ المشركين
فما زالوا يُبَقِّطُونَ » ، أى يتعادون إلى الجبال
متفرقين .

و — في الكلام أو المشي : أَسْرَعَ .

و — الشيءَ : فَرَّقَهُ . وفي المثل : « بَقِطِيهِ
يَطْبُكُ » ، أى فزقه برفقك ، يضرب لمن يؤمَّرُ
بإحكام العمل بعلمه ومعرفته ، والاحتياط له إذا
عَجَزَ عنه غيره .

أحادية الجنس . تنبت في أوروبا ، وفي بعض بلاد
حوض البحر المتوسط ، وتسمى في سوريا
« شمشاد » .

* * *



(البقس)

* البَقْسِيس : البَقْسُ .

* * *

* البُقْسِمَاطُ (في التركيبة بكسيما) :
اسمٌ لنوع من الخبز يُجَفَّفُ على حرارة نار هادئة .
ويقال له في المغرب : البُجْمَاطُ ، وفي العراق :
البَقْصَمُ .

* * *

* البَقْشُ : شَجَرٌ طَيِّبُ الظِّلِّ .

* * *

و — فَلَانَا بِالْكَلامِ : بَكَتَهُ ، أَوِ اسْتَقْبَلَهُ
بِمَكْرُوهِهِ مِنَ الْقَوْلِ .

* تَبَقَّطَ الشَّيْءُ : أَخَذَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا ، يُقَالُ :
تَبَقَّطَ الْخَبْرَ .

* الْبَقَطُ : قُمَاشُ الْبَيْتِ ، أَيْ الرِّدْيُ مِنْ
مَتَاعِهِ .

و — مَا سَقَطَ مِنَ الثَّمَرِ إِذَا قُطِعَ يُخْطِئُهُ
الْمَخْلَبُ . [الْمَخْلَبُ : الْمِنْجَلُ بِلَا أَسْنَانٍ]

* الْبَقَطُ : الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ .

و — الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ ، يُقَالُ : فِي الْأَرْضِ
بَقَطٌ مِنْ بَقْلِ أَوْ عُشْبٍ .

و — الْجَمَاعَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ ، يُقَالُ : ذَهَبُوا
بَقْطًا بَقْطًا ، أَيْ مُتَفَرِّقِينَ ، وَهُمْ بَقَطٌ فِي الْأَرْضِ ،
أَيْ مُتَفَرِّقُونَ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ :
رَأَيْتُ تَمِيمًا قَدْ أَضَاعَتْ أُمُورَهَا

فَهُمْ بَقَطٌ فِي النَّاسِ فَرَتْ طَوَائِفُ

[فَرَتْ طَوَائِفُ : يَرِيدُ رُذَالُ النَّاسِ .]

* الْبُقَاطُ : قَبْضَةٌ مِنَ الْأَقْطِ .

* الْبُقْطَةُ مِنَ النَّاسِ : الْفِرْقَةُ .

و — الْجَمَاعَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ .

و — : الْبُقْعَةُ مِنْ يَقَاعِ الْأَرْضِ . يُقَالُ :
أَمْسَيْنَا فِي بُقْطَةٍ مُعْشِبَةٍ : أَيْ فِي رُقْعَةٍ مِنْ كَلَاءٍ .

و — : الْأَمْرُ وَالْفِكْرَةُ ، وَبِهِ فَسَّرَ كَلَامُ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « فَوَاللَّهِ مَا اخْتَلَفُوا فِي بُقْطَةٍ
إِلَّا طَارَ أَبِي بِحُظَّهَا » (وَيُرْوَى " نَقْطَةٌ ")

* الْبُقَاطُ : ثُفْلُ الْمَسِيدِ (الْحَنْظَلِ) وَقِشْرُهُ ،
قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الْقَانِصَ وَكِلَابَهُ وَمَطْعَمَهُ
إِذَا لَمْ يَجِدْ صَيْدًا :

تَرَى حَوْلَهُ الْبُقَاطَ مُدَلِّقِي كَأَنَّهُ

غَرَائِيقُ نَحْلٍ — يَتَعَلَّيْنِ — جُنُومُ

[الْغَرَائِيقُ : وَاحِدُهُ غُرْنُوقٌ ، وَهُوَ طَيْرٌ مِنْ
طُيُورِ الْمَاءِ طَوِيلُ الْعُنُقِ]

* * *

ب ق ع

* الْبُقْعَةُ (مِنَ الْأَرْضِ) : فِي الْعِبْرِيَّةِ وَأَرَامِيَّةِ
الْعَهْدِ الْقَدِيمِ biq'ā (يَقْعَا) ، وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ
pəqa'tā (فِقْعَتَا)

مخالفة الألوان بعضها بعضا

قال ابن فارس : « الباء والقاف والعين أصل
واحد ترجع إليه فروعها كلها ، وإن كان في
بعضها بُعدٌ ، فالجنس واحد ، وهو مخالفة
الألوان بعضها بعضًا » .

* بَقَعَ فِي الْأَرْضِ — بُقُوعًا : إِذَا خَفِيَ
فَذَهَبَ أَثَرُهُ .

وَيُقَالُ : مَا أَذْرَى أَيْنَ سَقَعَ وَبَقَعَ :
أَي ذَهَبَ ، وَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مَنْفِيًّا .

و — الْبَاقِعَةُ الْقَوْمَ بَقَعًا : نَزَلَتْ بِهِمُ الدَّاهِيَةُ .

* بَقَعَ الْحَيَوَانُ — بَقَعًا : بَلَقَ ، أَي اجْتَمَعَ
فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ، فَهُوَ أَبَقَعَ ، وَهِيَ بَقْعَاءُ .

وَيُقَالُ : بَقَعَ الطَّائِرُ وَالْكَلْبُ وَنَحْوُهُمَا .
و — الشَّيْءُ : خَالَطَ لَوْنَهُ لَوْنٌ آخَرَ .

و — الْأَرْضُ : أَصَابَ بَعْضُهَا الْمَطَرُ وَلَمْ
يُصِبْ بَعْضًا .

و — أَنْبَتَ بَعْضُهَا وَلَمْ يُنْبِتْ بَعْضُ .

و — الْعَامُ : كَانَ فِيهِ خُصْبٌ وَجَدَبٌ .

و — الْمُسْتَقَى مِنَ الرِّكِيَّةِ : انْتَضَحَ الْمَاءُ
عَلَى بَدَنِهِ فَابْتَسَلَتْ مَوَاضِعُ مِنْهُ .

و — بِالشَّيْءِ : اكْتَفَى بِهِ .

* بُقِعَ الرَّجُلُ : رُمِيَ بِكَلَامٍ قَبِيحٍ أَوْ بِهَيْئَتَانِ .

وَيُقَالُ : بُقِعَ بِقَبِيحٍ : فُحِشَ عَلَيْهِ .

* بَقَعَ : ذَهَبَ .

و — الْمَطَرُ : أَصَابَ مَوَاضِعَ مِنَ الْأَرْضِ
وَأَخْطَأَ غَيْرَهَا ، وَيُقَالُ : بَقَعَ الْمَطَرُ فِي الْأَرْضِ .

و — الْمُسْتَقَى مِنَ الرِّكِيَّةِ : بَقَعَ ، وَفِي كَلَامِ

أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا مُبَقَّعَ
الرِّجْلَيْنِ وَقَدْ تَوَضَّأَ » ، يُرِيدُ بِهِ مَوَاضِعَ فِي رِجْلَيْهِ
لَمْ يَصِبْهَا الْمَاءُ ، فَخَالَفَ لَوْنُهَا لَوْنَ مَا أَصَابَهُ الْمَاءُ .

و — الصَّبَاغُ الثَّوْبَ : إِذَا لَمْ يَعْمَهُ بِالصَّبْغِ ،
فَبَقِيَ بِهِ لَمْعٌ .

* ابْتَقَعَ لَوْنُهُ : تَغَيَّرَ مِنْ هَمٍّ أَوْ فَرْحٍ (لِبَدَالِ) .

* انْبَقَعَ فَلَانٌ : ذَهَبَ مُسْرِعًا ، وَعَدَا ، قَالَ
ابْنُ أَحْمَرَ :

كَالْتَلْعَابِ الرَّائِحِ الْمَطْطُورِ صُبْغَتُهُ

— شَلَّ الْحَوَامِلُ مِنْهُ — كَيْفَ يَنْبَقِعُ

[الصُّبْغَةُ : بَيَاضٌ فِي طَرَفِ الدَّنْبِ ، وَالْمُرَادُ

هِنَا الظَّهْرُ . شَلَّ الْحَوَامِلُ مِنْهُ : دَعَا عَلَيْهِ أَنْ
تَشَلَّ قَوَائِمُهُ .]

* تَبَقَّعَ الْحَيَوَانُ : بَقَعَ .

و — الثَّوْبُ : صَارَ ذَا بُقَعٍ أَوْ لَمَعٍ .

* الْآبَقَعُ : الْغُرَابُ الَّذِي فِي صَدْرِهِ بَيَاضٌ ،

وَيُقَالُ : هُوَ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ مِنَ الْغُرَبَانِ .

(ج) بُقَعَانٌ ، وَبِهِ فَسَّرَ الزُّنْجَشَرِيُّ خَبَرَ
أَبِي هُرَيْرَةَ : « يُوشِكُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ عَلَيْكُمْ بُقَعَانٌ

أهل الشام » ، أى خُبثاؤهم . وفَسَّر بعضهم
« بَقَعَانَ الشام » : بالموَلَّدِينَ بين العرب
والرومِيَّات .
و — : الأبرص .

و — : السُّراب ؛ لِنَلَوْنِهِ . قال الشاعر :

وَأَبْقَعُ قَدْ أَرَفْتُ بِهِ لَصَحْبِي

مَقِيلًا والمطايا في بُراها

[أَرَاغ : أراد وطلب . المَقِيل : مكان
التزول في القيلولة . البُرى : جمع بُرَّة ، وهى حلقة
تُجَمَلُ في أنف الحيوان .]

و — : السَّقَاءُ . (ج) بَقْع .

و — من النِّيَابِ : المُرَقَّع بِلَوْنٍ غَيْرِ لَوْنِهِ ،
وبه فُسِّرَ قولُ الأَشْعَثِ لِلْحَجَّاجِ : « رَأَيْتُ قَوْمًا
بَقْعًا » : أى مَرَقَّةَ نِيَابِهِمْ مِنْ سُوءِ حَالِهِمْ .

* الأَبْيَقَع : العامُّ القَلِيلُ المَطَرِ .

* الباقِع : الضَّبْعُ ، أو هو الغُرَابُ الأَبْقَعُ ،
أو الكَلْبُ الأَبْقَعُ ، أو الظَّرِبَانُ . قال الأَخْطَلُ
يَهْجُو قَيْسًا :

كُلُّوا الكَلْبَ وَابْنَ العَيْرِ والباقِعَ الذى

يَبِيتُ يَعْسُ اللَّيْلَ أَهْلَ المَفَافِرِ

* الباقِعة : الدَّاهِيَةُ تُصِيبُ الإنسانَ .

و — : الطائرُ الحَذِرُ المُحْتَالُ .

و — : الرَّجُلُ الذِّكِيُّ العَارِفُ لا يَفُوتُهُ شَيْءٌ
وَلَا يُدْهَى . يُقَالُ : مَا فُلَانٌ إِلَّا بِاقِعةٌ مِنْ
البَوَاقِعِ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَقَدْ عَثَرَتْ
مِنَ الْأَعْرَابِ عَلَى بِاقِعةٍ » .

* بِقَاع — وَيُقَالُ : بِقَاعُ كَلْب — :

مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ دِمَشْقَ ، وَهُوَ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ
بَيْنَ بَعْلَبَكٍّ وَحِمَصَ وَدِمَشْقَ ، يَزْعُمُونَ أَنَّ فِيهِ قَبْرَ
إِلْيَاسَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : سَهْلُ
الْبِقَاعِ ، وَمَنْ يُنْسَبُ إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ
حَسَنِ الرِّبَاطِ ، بَرَهَانَ الدِّينِ الْبِقَاعِي (٨٨٥ هـ =
١٤٨٠ م) : مُؤَرِّخٌ مَفْسَّرٌ ، لَهُ مَصَنَّفَاتٌ ، مِنْهَا :
« عَنَوَانُ الزَّمَانِ فِي تَرَاجُمِ الشُّيُوخِ وَالْأَقْرَانِ »
و « نَظْمُ الدَّرَرِ فِي تَنَاسُبِ الْآيَاتِ وَالسُّورِ »
ويعرف بتفسير البقاعي ، وله اشتغال بالأدب
ومن شعره : « جواهر البحار في نظم سيرة
المختار »

○ وَخُرُءُ بَقَاعٍ : العَرَقُ المُخْتَلِطُ بَغُبَارٍ يَصِيبُ
الإنسانَ فَيَبْيِضُ عَلَى جِلْدِهِ شَبْهَ لُحْمٍ ، يُقَالُ : عَلَيْهِ
خُرُءُ بَقَاعٍ .

* بَقْعٌ : عَلِمَ عَلَى مَوْضِعٍ بِالشَّامِ مِنْ دِيَارِ
بَنِي كَلْبِ بْنِ وَبَرَّةَ ، بِهِ اسْتَقَرَّ طَلِيحةُ بْنُ خُوَيْلِدِ
الْأَسَدِيُّ الْمُتَنَبِّئِيُّ لَمَّا هَرَبَ يَوْمَ بَرْأَخَةَ .

و — : اسمُ بئرٍ بالمدينة ، قال الواقديُّ :
هي من السُّقيا التي بنَّى بنى دينار ، وقد درست
هذه البئر ، وموقعها قِبَلِ الجسر المُمتدِّ على وادي
العقيق المتَّجه إلى مكة داخل المدينة الآن .

* بَقْعَاء : اسمٌ يُطلق على مواضع ، من
أشهرها : قرية من قرى اليمامة ، وفي اللسان
قال مُحْيِيس بن أَرْطاة الأعرجي :

ولكنِّي أَتَانِي أَنَّ يَحْيَى

يقال عليه في بَقْعَاء شَرُّ

و — : ماءٌ لبني سَلَيْطٍ ، من تميم . قال جرير :

وقد كان في بَقْعَاء رِيٌّ لِشَائِكُمُ

وتَلْعَةُ والجَوْفَاءُ يُجْرَى غَدِيرُهَا

[تَلْعَةُ والجَوْفَاءُ : مَوْضِعَان]

○ وَبَقْعَاءُ ذِي الْقَصَّةِ : مَوْضِعٌ عَلَى أَرْبَعَةِ
وعشرين مِيلًا (نحو ٤٨ كم) من المدينة ، خَرَجَ
إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيق — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ —
لتَجْهِيزِ الْمُسْلِمِينَ لِقِتَالِ أَهْلِ الرَّدَّةِ .

○ وَبَقْعَاءُ الْمَسَالِحِ : مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ ابْنُ مُقْبِلٍ
فَقَالَ :

رَأَوْنَا بِبَقْعَاءِ الْمَسَالِحِ ، دُونَنَا

مِنَ الْمَوْتِ جَوْنٌ ذُو غَوَارِبٍ أَكْلَفُ

[الْجَوْنُ : الْأَسْوَدُ ، يَرِيدُ جَيْشًا تَخْتَلِطُ فِيهِ
الْأَلْوَانُ . الْأَكْلَفُ : الَّذِي تَشْتَدُّ حُمْرَتُهُ حَتَّى
تَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ .]

* الْبَقْعَاءُ مِنَ الْأَرْضِ : الصُّلْبَةُ ذَاتُ الْحَصَى
الصَّغَارِ .

و — : التي اخْتَلَطَ بَيَاضُهَا وَسَوَادُهَا فَلَا يُدْرَى
أَيُّهَا أَكْثَرُ .

وَيُقَالُ : سَنَةَ بَقْعَاءُ : جَدْبَاءُ ، أَوْ فِيهَا
خِضْبٌ وَجَدْبٌ .

○ وَبَنُو الْبَقْعَاءِ : هُمُ بَنُو هَارِبَةَ بْنِ ذُبْيَانَ ،
وَأُمُّهُمْ الْبَقْعَاءُ بِنْتُ سَلَامَانَ بْنِ ذُبْيَانَ ، وَفِيهِمْ
يَقُولُ الْحُصَيْنُ بْنُ الْحُسَامِ الْمُرِّي :

وهَارِبَةُ الْبَقْعَاءُ أَصْبَحَ جَمْعُهَا

أَمَامَ جُمُوعِ النَّاسِ جَمْعًا مُقَدِّمًا

* بَقْعَانُ : مَوْضِعٌ قُرْبَ عَيْنِ الْكَبْرِيتِ
فِي طَرِيقِ الرَّقَّةِ . قَالَ عِدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَّاسِيُّ
يَصِفُ حِمَارًا :

يَنْتَابُ بِالْعِرْقِ مِنْ بَقْعَانِ مَعْهَدِهِ

مَاءَ الشَّرِيعَةِ أَوْ فَيْضًا مِنَ الْأَجِيمِ

[يَنْتَابُ : يَقْصِدُ . الْعِرْقُ : يَرِيدُ جَمَاعَةً

الْأُتُنِ . مَعْهَدُهُ : أَيْ مَا عُهِدَ وَجُودُهُ فِيهِ مِنْ

قَبْلِ . مَاءُ الشَّرِيعَةِ : مُورِدُ الشَّارِبَةِ .]

* البَقْعَةُ : الأرض فيها بَقَعَ من نَبَت .

و — : الأرض التي فيها بَقَعَ من الحراد ،
أى جماعات منه .

* البَقْعَةُ — يقال : جارية بَقْعَةً طُلْعَةً ،
كما يقال : جارية قُبْعَةً طُلْعَةً : أى تَتَطَلَّعُ ثم تَقْبَعُ
رأسها ، أى تَدْخُلُهُ . وقيل : تَتَطَلَّعُ مرةً وتَقْبَعُ
أخرى .

و رَجُلٌ بَقْعَةٌ : ذو كلامٍ كثيرٍ ذاهبٍ فى غير
مذاهبه .

* البَقْعَةُ : المكانُ يستنقع فيه الماء .

و — : قطعةٌ من الأرض على غير هيئةٍ التى
إلى جنبها .

(ج) بِقَاع .

* البَقْعَةُ : القطعة من الأرض على غير هيئة
القطعة التى إلى جنبها .

و — : المَكَانَةُ والمَنْزِلَةُ ، يُقال : هو حَسَنُ
البَقْعَةِ عند الأمير .

(ج) بِقَاع ، و بَقَع .

و يُقال : فى الأرض بَقَعَ من نَبَت : أى نُبِدَ .

* بَقِيع — ابن بَقِيع : هو الكَلْبُ (عن
أبى زيد) . ويُقال : تَشَاتَمَا ، فَتَقَاذَفَا بما أَبَقَ

ابن بَقِيع (أى بالحيفة) . والمراد : قَذَفَ
كُلُّ صَاحِبِهِ بالمُقْدَعَاتِ .

ومن أمثالهم : « يَجْرَى بَقِيعٌ وَيُذَمُّ » ، يُضْرَبُ
للرَّجُلِ يُعِينُكَ بِكُلِّ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ ، وهو على ذَلِكَ
يُذَمُّ ، وقيل : يُضْرَبُ فى ذَمِّ الْمُحْسِنِ ، وَيُرْوَى :
« يَجْرَى بَلِيقٌ » . (وانظر : بلق)

* البَقِيعُ : المَوْضِعُ فيه أُرومُ شَجَرٍ من
ضُرُوبٍ شَتَّى .

و — : كُلُّ نَاحِيَةٍ أو فَضَاءٍ من الأَرْضِ ،
وفى المثل :

* نَجَّى جِمارًا بالبَقِيعِ مِمَّنْهُ *

أى قَوَّى على العَدُوِّ بِسَمْنِهِ حتَّى نَجَّى من
الصِّيَادِ ، يُضْرَبُ لمن خَلَّصَهُ مَالُهُ من الشَّدَةِ .

وفى المقاييس قال الشاعر :

وَرَبُّ بَقِيعٍ لَوْ هَتَفْتُ بِجَوِّهِ

أَتَانِي كَرِيمٌ يُنْفِضُ الرَّأْسَ مُغْضِيَا

[انْفَضَّ رَأْسُهُ : حَرَّكَه .]

و يُطلق البَقِيعُ على عِدَّةٍ أُمُكِنَتْ ، أشهرها :

○ بَقِيعُ الغَرْقَدِ : مَقْبَرَةُ أَهْلِ المَدِينَةِ ،

و سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ مَنبَتَ الغَرْقَدِ . (الغَرْقَدُ :

شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ) .

قال عمرو بن النَّمَانِ البَياضِيُّ يرثى قَوْمَهُ :

أَيْنَ الَّذِينَ عَاهَدْتَهُمْ فِي غَيْبَةِ

بَيْنَ الْمُقْبِقِ إِلَى بَقِيعِ الْفَرَقِدِ؟

○ بَقِيعُ الْمُصَلَّى ، وَيُسَمَّى أَيْضًا « بَقِيعُ الْخَيْلِ » : وَهُوَ مَوْضِعُ سُوقِ الْمَدِينَةِ الْمُجَاوِرِ لِلْمُصَلَّى ، وَنُسِبَ إِلَى الْمُصَلَّى لِجَاوِرَتِهِ لَهُ ، وَهُوَ الْوَاردُ فِي قَوْلِ أَبِي قَتِيبَةَ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا

بَقِيعُ الْمُصَلَّى أَمْ كَعَهْدِي الْقَرَائِنُ ؟

[الْقَرَائِنُ : مَوْضِع]

○ بَقِيعُ الزُّبَيْرِ : أَقْطَعَهُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، فَلُنِسِبَ إِلَيْهِ .

○ بَقِيعُ بَطْحَانَ : وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ . وَبَطْحَانَ : أَشْهُرُ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ ، وَلَا يَزَالُ الْوَادِي مَعْرُوفًا .

* * *

ب ق ق

(فِي عِبْرِيَةِ التَّوْرَةِ bāqāq (بَقَق) « اِمْتَدَّ »

(النَّبْتُ) .

١ - التَّفْتِيحُ فِي الشَّيْءِ

٢ - الشَّيْءُ الطَّفِيفُ الْيَسِيرُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْقَافُ فِي قَوْلِ الْخَلِيلِ

وَابْنُ دُرَيْدٍ أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا : التَّفْتِيحُ فِي

الشَّيْءِ ، قَوْلًا وَفِعْلًا ، وَالثَّانِي : الطَّفِيفُ الْيَسِيرُ » .

* بَقِيَ الْمَكَانُ بَقَاً : كَثُرَ بَقَاهُ .

و - النَّهْتُ بَقَاً ، وَبُقُوعًا : طَلَعَ .

و - الشَّيْءُ : وَضَحَ .

و - الرَّجُلُ بَقَاً ، وَبَقَقَاً ، وَبَقِيقًا ،

وَبَقَاقًا : كَثُرَ كَلَامُهُ .

و يُقَالُ : بَقِيَ بِالْكَلَامِ ، فَهُوَ بَاقٍ ، وَهُمْ بَقَقَةٌ .

و - الْمَرْأَةُ : كَثُرَ أَوْلَادُهَا ، فَهِيَ مَبَقَّةٌ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِنَّ لَنَا لَكِنَّةً *

* مَبَقَّةٌ مَفْنَةٌ *

وَيُرْوَى : « مَعْنَةٌ مَفْنَةٌ » .

[الْكِنَّةُ : امْرَأَةُ الْإِبْنِ ، وَامْرَأَةُ الْأَخِ .

مَفْنَةٌ : تَأْتِي بِالْعَجَائِبِ .]

و يُقَالُ : بَقَّتْ وَلَدًا ، وَبَقَّتْ كَلَامًا .

و - السَّمَاءُ : كَثُرَ مَطَرُهَا ، وَتَتَابَعَ وَجَاءَتْ

بِمَطَرٍ شَدِيدٍ .

و - الشَّيْءُ بَقَاً : أَخْرَجَ مَا فِيهِ ، قَالَ الرَّاعِي

يَصِفُ الْإِبِلَ :

و - الغنم في الجذب : ولدت وهي
مهزِيل .

وقال الزبيدي : الذي في العباب : انبقت .

و - القوم خيراً أو شراً : أوسعهم .

* بَقِيَ المال : فرقه .

* انبقت الغنم في عام جذب : ولدت وهي
مهزِيل .

* البقاي : ردىء متاع البيت .

و - : طائر صيَّاح ، قال الزبيدي :
وضبطه الصاغاني بالتشديد .

ويقال : رجل بَقَاقٌ : كثير الكلام مخلط ،
قال أبو النجم العجلي :

* وَقَدْ أَقْوَدُ بِالْدَّوَى الْمُزْمِلُ *

* أحرص في السفر بَقَاقُ الْمُتَزِيلِ *

[الدوى : عني به المريض . المزمِل :
الملفَّف . يصفه بكثرة الكلام في بيئته ،
وعيه في المجالس .]

وهي بقاء ، ويقال : رجل بَقَاقَةٌ (والهاء
فيه للبالغة)

* البق : الواسع العريض ، يقال : أثربق
أى واضح ، قال الأخطل :

رعت من خفاف حين بق عيابه

وحل الروايا كل أنحَمَ ما طير

[خفاف : موضع . عيابه : جمع عيبة

وهي زبيل من آدم يُنقل فيه الزرع المحصود .

الروايا : جمع الراوية ، وهي المَزَادَة فيها الماء .

الأنحَم : السحاب الأسود ، يزيد مطراً غزيراً]

و - الجراب : شقه .

و - فلان ماله : فرقه .

و - العطاء : أوسعته ، يقال : بق لنا

العطاء ، وفي اللسان قال عوف القوافي :

* وبسط الخير لنا وبقه *

* فالحلق طراً يا كلون رزقه *

و - الخبر : نشره وأرسله .

و - الكلام : كثره ، يقال : بق علينا

كلامه .

* أبق الرجل : بق .

و - المرأة : بقّت .

و - ولد فلان : كثروا .

و - السماء : بقّت .

و - المكان : بق .

و - الوادي : خرج نباته .

فَمَنْ يَأْتِنَا أَوْ يَعْترِضُ لَطَرِيقَنَا

يَحْذِرُ أَثَرًا بَقًّا وَعِزًّا خُنَابِسًا

[الخُنَابِسُ : الْقَدِيمُ الشَّدِيدُ الثَّابِتُ .]

○ وَرَجُلٌ لَقِيَ بَقًّا : كَثِيرَ الْكَلَامِ مُسَهَّبٌ فِيهِ ،
وفى الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لأبي ذرٍّ : « مَالِي أَرَاكَ لَقًّا بَقًّا ، وَكَيْفَ
بِكَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنَ الْمَدِينَةِ » . وَيُرْوَى :
« لَقًّا بَقًّا » بِالتَّخْفِيفِ .

و — : الْبَعُوضُ ، وَقِيلَ : كِبَارُ الْبَعُوضِ .

و — : دُوبِيَّةٌ ، مِثْلُ الْقَمَلَةِ حُمْرَاءُ مُنَيَّنَةٍ
الرَّيْحِ ، تَدْرُجُ فِي حِيطَانِ الْبُيُوتِ ، وَتَكُونُ فِي
فِي السَّرْرِ وَالْجُدُرِ ، وَيُقَالُ لَهَا : بَنَاتُ الْحَصِيرِ .

قَالَ جَرِيرٌ :

ظَلَّلْنَا بِمُسْتَنِّ الْحَرُورِ كَأَنَّا

لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صَائِمٍ

أَغْرَمَ مِنَ الْبُلُقِ الْعِتَاقِ يَسْفُهُ

أَذَى الْبَقِّ إِلَّا مَا اخْتَمَى بِالْقَوَائِمِ

[مُسْتَنِّ الْحَرُورِ : مِهْبَ الرِّيحِ . صَائِمٍ :

قَائِمٌ . الْبُلُقُ : جَمْعُ أَبْلَقٍ ، وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ فِيهِ

التَّحْجِيلُ . الْعِتَاقُ مِنَ الْخَيْلِ : السَّوَابِقُ .

يَسْفُهُ : يُوجِعُهُ وَيُؤْلِمُهُ .]

وقال عبد الرحمن بن الحكم :

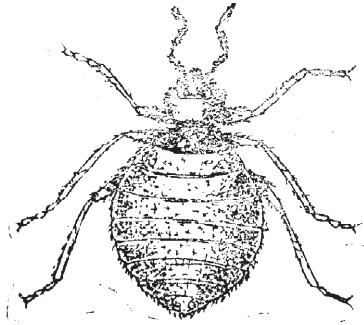
أَلَا لِمَا قَيْسُ بْنُ عِيْلَانَ بَقَّةٌ

إِذَا وَجَدَتْ رِيحَ الْعُصْبِرِ تَغْنَّتْ

وقيل البيت : — لَزُفْرِ بْنِ الْحَارِثِ .

وَيُقَالُ : أَمْرَأَةٌ بَقَّةٌ : كَثِيرَةُ الْأَوْلَادِ .

و — فِي عِلْمِ الْحَشَرَاتِ : حَشْرَةٌ ذَاتُ فَمٍ
ثَاقِبٍ مَاضٍ عَلَى شَكْلِ خُرطومٍ ، مِنْ رَتَبَةِ نَصْفِيَّةِ
الْجَنَاحِ ، مِنْهَا أَنْوَاعٌ مُتَطَفِّلَةٌ تَمْتَصُّ دَمَ الْإِنْسَانِ ،
وَتُقَالُ رَاحَتَهُ ، مِثْلُ بَقِّ الْفَرَّاشِ .



(الْبَقُّ)

وَمِنْهَا أَنْوَاعٌ تُصِيبُ النَّبَاتَ وَتَمْتَصُّ عُصَارَتَهُ
كَالْبَقَّةِ الْخَضِرَاءِ الَّتِي تَقْتَضِي بِأَوْرَاقِ الْقُطْنِ ،
وَالْبَقُّ الدَّقِيقُ الَّذِي يُصِيبُ أَشْجَارَ الْمَوَالِحِ وَالتَّيْنِ
وَالْمَسَائِجُ .

* بَقَّةٌ : اسْمُ أَمْرَأَةٍ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

* يَوْمُ أَدِيمٍ بَقَّةَ الشَّرِيمِ *

* أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ أَحْلِقِ وَقَوْمِي *

[الأديم : الحلد ، وكنى بالأديم الشريم عن
الافتضاض . ويوم اخلق وقوى : مثل
تضربه العرب في الشدة .]

و - : موضع قرب الحيرة بالعراق كان به
جذيمة الأبرش ، قيل : إنه على شاطئ الفرات ،
وفي المثل : « بقة خلفت الزأى » : يضرب لمن
حبس رأيه بعد أن بذله فلم يستجب له ،
وقال عدي بن زيد :

دَها بالبقة الأمراء يوماً

جذيمة يستشير الناصحين

وشأها نهشل بن حرى لضرورة الشعر ،
فقال :

ومولى عصاني واستبد برأيه

كألم يقطع بالبقتين قصير

و - : اسم حصن باليمن ، وقول الشاعر :

* أَلَمْ تَسْمَعَا بالبقتين المناديا *

. أراد بقة الحصن ، ومكاناً آخر معه .

* بقيقا : من قرى الكوفة ، كانت بها وقعة
للخوارج بين الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة
القباع ، وقطري بن الفجاءة ، وفيها يقول الرازي :

* سار بنا القباغ سيرا ملسا *

* بين بقيقا وبديقا نحسا *

[المنس : السوق الشديد . ونحسا : يريد
نحس ليال]

* المبق : الكثير الكلام المخلط ، وهى بناء .

* المبقعة - أرض مبقعة : كثيرة البق .

ب ق ل

١ - النبات ٢ - الظهور

قال ابن فارس : « الباء والقاف واللام أصل
واحد من النبات ، وإليه ترجع فروع الباب كله » .

* بقل الشيء بقلأ ، وبقولاً : ظهر .

و - الثبت : طلع . ويقال : بقل ناب
البعير .

و - الأرض : ظهر فيها البقل ، ويقال :
بقل الرمث : اخضر ، وذلك أول ما ينبت ،
وبقل شارب الغلام : اخضر وبدأ .

و - وجه الغلام : نبتت لحيتته ، وفي خبر
أبي بكر - رضى الله عنه - والنسابة : « فقام إليه
غلام من بنى شيبان حين بقل وجهه » ، أى أول
ما نبتت لحيتته .

و - الحيوان : أكل البقل .

و - فلان لبعيره : جمع البقل .

و - فلان البقل : جزه .

* أَبَقَلَتِ الْأَرْضُ : أَنْبَتَتِ الْبَقْلَ ، أَوْ
اخْضَرَّتْ بِالنَّبَاتِ ، وَكَثُرَ بَقْلُهَا ، قَالَ عَامِرُ بْنُ
جُوَيْنٍ الطَّائِي :
فَلَا مُزْنَةَ وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا

وَلَا أَرْضٌ أَبْقَلَ بِقَالَهَا
وَيُقَالُ : أَبْقَلَ الرَّمْتُ ، وَأَبْقَلَ الْمَكَانُ .
فَهِيَ « بِاقِل » سَمَاعًا ، وَ « مُبْقِلٌ » قِيَاسًا ،
قَالَ أَبُو النَّجْم :

* يَمْسَحَنَّ مِنْ كُلِّ غَمِيمٍ مُبْقِلٍ *

[الْغَمِيمِ : مَسِيلُ مَاءٍ صَغِيرٍ فِيهِ شَجَرٌ]
وَقَالَ دُوَادُ بْنُ أَبِي دُوَادٍ — حِينَ سَأَلَهُ أَبُوهُ :
مَا الَّذِي أَحَاشَكَ ؟ — :

* اِعَاشَنِي بَعْدَكَ وَإِدِ مُبْقِلُ *

* أَكُلْ مِنْ حَوْذَانِهِ وَأَنْسِلُ *

[الْحَوْذَانُ : نَبَتٌ . أَنْسَلُ : أَسْمَنُ .]

و — الشَّجَرُ : خَرَجَ فِي أَعْرَاضِهِ مِثْلَ أَظْفَارِ
الطَّيْرِ وَأَعْيَنَ الْجَرَادُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَقِينَ وَرَقَهُ .

و — الْقَوْمُ : رَعَتِ مَا شِئْتُمْ الْبَقْلَ .

و — : وَجَدُوا بَقْلًا .

و — وَجْهَ الْغَلَامِ : بَقْلٌ .

و — اللَّهُ النَّبَتْ : أَطْلَعَهُ .

وَيُقَالُ : أَبْقَلَ اللَّهُ وَجْهَ الْغَلَامِ : أَنْبَتَ لِحْيَتَهُ .

* بَقَلَ وَجْهُ الْغَلَامِ : بَقَلَ ، وَأَنْكَرَ الْجَوْهَرِيُّ
التَّشْدِيدَ .

و — الرَّاعِي الْإِبِلَ : خَلَاهَا تَرْعَى الْبَقْلَ .

* ابْتَقَلَتِ الْمَاشِيَةُ : رَعَتِ الْبَقْلَ ، قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ مُبْتَقِلٌ

جَوْنُ السَّرَاةِ رِبَاعِ سَنَةٍ غَرْدُ

[تَاللَّهِ يَبْقَى : أَرَادَ وَاللَّهُ لَا يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ .
مُبْتَقِلٌ : أَيْ حَمَارٌ يَأْكُلُ الْبَقْلَ . جَوْنُ السَّرَاةِ :
أَسْوَدُ الظَّهْرِ . رِبَاعِ سَنَةٍ : أَيْ بَيْنَ الثَّانِيَةِ
وَالثَّالِثَةِ . غَرْدُ : أَيْ فِي صَوْتِهِ .]

و — الْقَوْمُ : رَعَتِ مَا شِئْتُمْ الْبَقْلَ .

* تَبَقَّلَ : طَلَبَ الْبَقْلَ ، يُقَالُ : خَرَجَ
يَتَبَقَّلُ .

و — الْقَوْمُ : أَبَقَلُوا .

و — الْمَاشِيَةُ : رَعَتِ الْبَقْلَ ، قَالَ
أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ إِبِلًا :

* تَبَقَّلَتْ مِنْ أَوَّلِ التَّبَقُّلِ *

* بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَنَهْشِلِ *

[رِمَاحَا مَالِكٍ وَنَهْشِلَ : يَعْنِي حَدَدِي مَا حَمَاهُ

مَالِكٌ وَنَهْشِلَ .]

و - : سَمِنتَ بِسَبَبِ أَكْلِ الْبَقْلِ .

* بِاقِل : رَجُلٌ مِنْ رَبِيعَةٍ كَانَ عَيْبًا فَدَمًا ،
فَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْيَمِينِ وَالْفَهَاهَةِ ، فَقِيلَ :
« هُوَ أَعْيَا مِنْ بَاقِلٍ » . قَالَ مُحَمَّدٌ الْأَرْقَطُ يَذْكُرُ
رُجُلًا أَكَلَ حَتَّى مَلَأَ بَطْنَهُ :

أَنَا وَمَا دَانَاهُ سَخْبَانُ وَائِلُ

بَيَانًا وَعِلْمًا بِالَّذِي هُوَ قَائِلُ

فَمَا زَالَ عِنْدَ اللَّقِيمِ حَتَّى كَانَهُ

مِنْ الْيَمِينِ - لَمَّا أَنْ تَكَلَّمَ - بِاقِلُ

[اللَّقِيمُ : سُرْعَةُ الْأَكْلِ وَالْمُبَادَرَةُ إِلَيْهِ .]

○ وَبَنُو بَاقِلٍ : حَتَّى مِنْ الْأَزْدِ ، وَيُقَالُ لَهُمْ :
بَقْل .

* الْبَاقِلُ : الرَّمْثُ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ .

و - : مَا يَخْرُجُ مِنْ أَعْرَاضِ الشَّجَرِ إِذَا
جَرَى فِيهَا الْمَاءُ حِينَ يَذْنُو الرَّبِيعُ .
وَبَلَدٌ بِاقِلٌ : مُحْضَرُ النَّبَاتِ .

* الْبَاقِلَاءُ « الْفَوَل » : (اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ

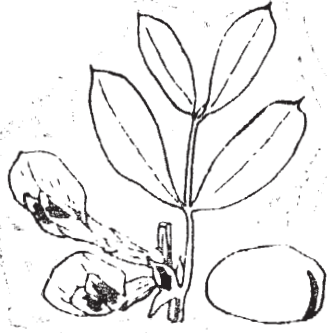
Vicia faba مِنَ الْفَصِيلَةِ الْفَرَّاشِيَّةِ

" Papilionaceae " النَّاتِيَةِ لِلرُّثْبَةِ

الْقَرْنِيَّةِ (Leguminales) .

: نَبَاتٌ حَوْلِيٌّ مَعْرُوفٌ ، أَوْرَاقُهُ مَرْكَبَةٌ
رِيشِيَّةٌ ، وَأَزْهَارُهُ بَيْضُ فَرَّاشِيَّةٍ ، ثَمَرُهُ قَرْنٌ ،
وَتَمَارُهُ وَبُزُورُهُ غِذَاءٌ لِلْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ . وَهُوَ
« الْفَوَل » بِلُغَةِ أَهْلِ الْعِرَاقِ . وَاحِدَتُهُ بَاقِلَاءَةٌ .
وَقِيلَ : الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ سَوَاءٌ .

* الْبَاقِلِيُّ : الْبَاقِلَاءُ .



(الْبَاقِلِيُّ)

* الْبَاقِلَاءُ : الْبَاقِلَاءُ . وَاحِدَتُهُ بَاقِلَاءَةٌ .

* الْبَاقِلَانِيُّ : هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الطَّيِّبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
جَمْفَرٍ ، أَبُو بَكْرٍ الْبَاقِلَانِيُّ (٥٤٠٣ = ١١٠٣ م)
مِنْ كِبَارِ عُلَمَاءِ الْكَلَامِ ، انْتَهَتْ إِلَيْهِ الرِّيَاسَةُ
فِي مَذْهَبِ الْأَشَاعِرَةِ ، وَجْهَهُ عَضُدُ الدَّوْلَةِ سَفِيرًا
عَنْهُ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ ، فَخَرَّتْ لَهُ فِي الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ
مَنَازِلَاتٌ مَعَ عُلَمَاءِ النُّصْرَانِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْ مَلِكِهِمَا ،
لَهُ مَوْلاَفَاتٌ كَثِيرَةٌ ، أَشْهَرُهَا : « إِعْجَازُ الْقُرْآنِ » ،
و « تَمْهِيدُ الدَّلَائِلِ » .

* الباقول : الكوب ، يُقال : فلانُ

لا يعرف البواقيل من الشواقيل . [الشواقيل : جمع شاقول ، وهي عصا قدر ذراع في رأسها زُجٌّ .]

* البقال : بَيَّاع البقول .

و — : مَنْ يبيع اليايس من الفاكهة ، قال أبو الهيثم : والعامة تُطلق البقال على مَنْ يبيع الماء كولاتٍ من كلِّ شيء .

* البقالة : موضع البقل .

* البقل من النبات : ما ليس بشجرٍ دِقٍّ ولا جِلٍّ ، وهو ما لم تَبْقَ له أرومة على الشتاء بعد ما يُرعى .

و — في علم النبات : يشمل الفصيلة القرنية : Leguminosae من النباتات ثنائية الفلقة ، وهي : أعشاب ، وشجيرات ، ومتسلقات ، أزهارها غير منتظمة ، وثمرتها قرن ، وجذورها بها عقد بكتيرية ؛ لتثبيت النتروجين الجوي .

والفرق بين البقل ودق الشجر : أنَّ البقل إذا رُعي لم يبق له ساق ، والشجر تبقى له سوق وإن دقت .

وأن البقل : ينبت في بَرِّه ولا ينبت في أرومة ثابتة .

قال الحارث بن دؤس الإيادي (جاهلي) :

قومٌ إذا نَبَتَ الربيع لهم

نَبَتَ عداوتهم مع البقل

وقيل : البقل : كل نبات اخضرت به الأرض ،

واحدته بقاء ، وفي المثل : " لا تُنبت البقلة إلا الحفلة " (والحفلة : الأرض الطيبة الخصبة) .

* البقل — بَلْدٌ يَقل ، وأرضٌ بقلّة : ذات

بقل (على النسب) قال عمرو بن قبيصة :

يَهَبُ المخاض على غواربها

زَبَدُ الفحول معانها يَقل

[المخاض : الحوامل من الإبل . الغوارب :

جمع غارب : وهو ما بين السنام إلى العنق . معانها : مباءتها .]

* البقلة — البقلة الحمقاء (الاسم العلمي :

Portulaca oleracea من الفصيلة الرجلية

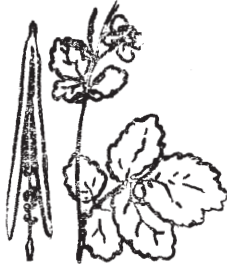
(Portulacae) : عشب حولى لحمي ، من

الخضراوات ، أزهاره صغيرة صفراء ، وثمرته علبة

تنفتح بغطاء عن بذور كثيرة صغيرة مدرنة ،

ويقال لها أيضا : البقلة المباركة ، والرجلة .

* بَقْلَةُ الخَطَاطِيف : من الفصيلة الخشخاشية
Chelidonium majus : عُشْبٌ مُعَمَّرٌ ، مُتَفَرِّعٌ
مُرْغَبٌ ، أوراقه متبادلة مُقَصَّصَةٌ رِيشِيَّةٌ ، وأزهاره
صُفْرَ خَيْمِيَّةِ الشَّكْلِ . تَتَرَكَّبُ كَأَمَّاها من سَبَلَتَيْنِ
مُتَسَاقِطَتَيْنِ ، والتَّوَيُّجُ من أَرْبَعِ بَتَلَاتٍ ، والأَسَدِيَّةُ
كَثِيرَةٌ ، والمَبْيُضُ عُلوًى . وَالثَّمَرَةُ عُلبَةٌ ، وإذا
بُرحَ النَّبَاتُ سَالَ مِنْهُ يَتُّوعٌ (سائل لَبَنِي) أَصْفَرٌ
رَاحَتْهُ غَيْرُ مُسْتَطَابَةٍ ، وطعمه مرٌّ لاذعٌ ،
وَيُسْتَعْمَلُ مُسَهِّلًا ، وفي علاج السُّعال .



(بقله الخطاطيف)

* البَقْلَةُ : بَقْلُ الرَّبِيعِ خَاصَّةً .

* البَقِيلَةُ — أَرْضُ بَقِيلَةٍ : بَقْلَةٌ .

* بَقِيلَةُ — بَنُو بَقِيلَةٍ : بَقْلُنْ مِنْ مَازِنَ مِنْ

بَنِي أَسَدٍ ، مِنْهُمْ عَبْدِ الْمَسِيحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ
ابْنِ حَيَّانَ بْنِ بَقِيلَةٍ ، صَالِحُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَلَى
الْحِيرَةِ ، وَكَانَ مِنَ الْمُعَمَّرِينَ ، وَهُوَ الَّذِي بَعَثَ
بِهِ كَسْرَى أَبْرُويزَ إِلَى سَطِيطِجِ الشَّامِيِّ فِي رُؤْيَا
الْمُؤَبَّدَانِ



(البَقْلَةُ الحَمَاءُ)

* بَقْلَةُ الْأَنْصَارِ : (الاسم العلمي :

Brassica oleracea Var. Capitata

من الفصيلة الصليبية (Cruciferae) : نَبَاتٌ
مُحَوَّلٌ ، لَهُ سَاقٌ غَلِيظَةٌ قَصِيرَةٌ ، يَكُونُ
فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ عَلَى هَيَاةِ بُرْعَمٍ ضَخْمٍ مِنْ أَوْرَاقٍ
رَخَصَةٍ مُلْتَفَّةٍ ، يَتَوَسَّطُهَا بَعْدَ ذَلِكَ نُورَةٌ تَعْطَى
أَزْهَارًا صَلْبِيَّةً ، ثُمَّ تَتَعَقَّدُ فِي ثَمَارٍ خَرْدَلِيَّةٍ ، بِهَا بَزُورٌ
صَغِيرَةٌ حَرِيفَةٌ نَوْعًا مَا ، وَهِيَ مِنَ الْخَضِرَاوَاتِ
الْمَعْرُوفَةِ ، وَتُسَمَّى بَقْلَةُ الْأَمْصَارِ ، وَالْكُرْنَبِ .



بقله الأنصار (الكرنب)

* المَبْقَلَة : موضع البَقْل .

* * *

ب ق م

الضَّعْف

* بَقَمَتِ الْغَنَمُ بَقَمًا : هِزَلَتْ .

* بَقِمَ الْبَعِيرُ بَقَمًا : أَصَابَهُ دَاءٌ مِنْ أَكْلِ

نبات العُنْظُوان .

* تَبَقَّمَ الْغَنَمُ : ثَقُلَ عَلَيْهَا أَوْلَادُهَا فِي بَطُونِهَا

فَلَمْ تَثُرْ مِنْ مَوْضِعِهَا .

* بَاقُوم — باقوم الرُّوحَى النَّجَار : صَحَابِيَّ

كَانَ مَوْلَى لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، وَذَكَرَ أَهْلُ السَّيْرَانَةِ صَانِعَ مَنْبَرِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

* الْبُقَامَة : مَا بَقِيَ مِنَ الصَّوْفِ بَعْدَ غَزَلِ

لَبَّهِ .

و — : مَا سَقَطَ مِنَ النَّادِفِ مِمَّا لَا يُقَدَّرُ

عَلَى غَزْلِهِ ، أَوْ مَا تَطَايَرُ مِنْ قَوْسِ النَّجَادِ ، وَفِي

اللِّسَانِ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

إِذَا اغْتَزَلْتَ مِنْ بُقَامِ الْفَرِيرِ

فِيَا حُسْنَ شَمَلْتَهَا شَمَلْتَا

وَيَا طَيْبَ أَرْوَاحِهَا بِالضُّحَى

إِذَا الشَّمْلَتَانِ لَهَا ابْتَلَّتَا

[الْفَرِيرُ : وَلَدُ النَّعْجَةِ . الشَّمْلَةُ : كِسَاءٌ دُونَ

الْقَطِيفَةِ يُشْتَمَلُ بِهِ . قَوْلُهُ : شَمَلْتَا كَأَنَّهُ وَقَفَ

عَلَى نَاءِ التَّانِيثِ بِالْحَرَكَةِ ، ثُمَّ أَجْرَاهَا فِي الْوَصْلِ

مُجْرَاهَا فِي الْوَقْفِ .]

و — مِنَ النَّاسِ : الْقَلِيلُ الْعَقْلُ ، شُبَّهُ فِي

قِلَّةِ عَقْلِهِ بِمُشَاقَّةِ الصَّوْفِ .

و — : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ . (عَنْ الثَّيَّانِي)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : لَا أَدْرَى أَعْنَى الضَّعِيفِ فِي

عَقْلِهِ ، أَمْ الضَّعِيفِ فِي جِسْمِهِ .

* الْبُقَمُ (فِي الْفَارَسِيَّةِ بَقَمٌ ، وَبِكَمْ :

Sappan - wood tree ، وَالصَّبْغُ الْأَحْمَرُ

الْمُسْتَخْرَجُ مِنْهُ) (اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ Caesalpina

sappan مِنَ الْفَصِيلَةِ الْبُقَمِيَّةِ Caesalpinaceae

التَّابِعَةُ لِلرَّبْتَةِ الْقَرْنِيَّةِ Leguminales)

: خَشَبٌ أَحْمَرُ الصَّبْغِ ، يُخَذُّ مِنْ سَوْقِ شَجَرِ عِظَامِ ،

وَيُسَمَّى أَيْضًا الْعَنْدَمُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ قَتِيلًا :

* يَجِيئُ مِنْ بَيْنِ تَرَاقِيهِ دُمُهُ *

* كَمَرَجِلِ الصَّبَّاحِ جَاشَ بَقْمُهُ *

* الْبُقَمُ (الدَّاتُورَةُ) اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ Datura

stramonium مِنَ الْفَصِيلَةِ الْبَازِيْلِيَّةِ

Solanaceae : شَجَرَةٌ جَوْزُ مَائِلٍ ، وَهُوَ نَبَاتٌ طَبِيٌّ .

مِنْ أَصْلِ هِنْدِيٍّ ، أَزْهَارُهُ بَيْضَاءُ كَبِيرَةٌ قَمْعِيَّةٌ

ويقال : أَبْقَنَ فلانٌ : أَخْصَبَ جَنابُهُ
(وانظر/ ب ق ل)

ب ق و

* بَقَا فلانًا بِقَاوَةً : نَظَرَ إِلَيْهِ ،
ويقال : بَقَاهُ بِعَيْنِهِ .
و - : اُنْتَظَرَهُ .

و - الشَّيْءَ بِقُوَّةٍ وَبِقَاوَةٍ : حَفِظَهُ ، يقال :
أَبْقَاهُ بِقُوَّتِكَ مَالَكَ ، لَغَةً فِي بَقِيَّتِهِ .

ب ق ي

١ - الدَّوام ٢ - فَضْلَةُ الشَّيْءِ
قال ابن فارس : " البَاءُ وَالْقَافُ وَالْيَاءُ أَصْلُ
وَاحِدٌ وَهُوَ الدَّوامُ . "

* بَقِيَ فلانًا - بَقِيًا : نَظَرَ إِلَيْهِ وَتَرَقَّبَهُ ، يقال :
بَاتَ فلانٌ يَبْقِي البرقَ : يَنْظُرُ إِلَيْهِ أَيْنَ يَلْمَعُ ،
ويقال : أَبْقَى لِي الْأَذَانَ : تَرَقَّبَهُ ، وَقَالَ كَثِيرٌ .

فما زِلْتُ أَبْقِي الظُّعْنَ حَتَّى كَانَهَا

أَوَاقِي سَدَى تَقْتَاهُنَّ الْحَوَائِكُ

[أَوَاقِي : جَمْعُ أَوْقِيَةٍ . السَّدَى : مَا يُمَدُّ
طَوْلًا فِي النَّسِيجِ ، شَبَّهَتِ الْأَغْصَانُ فِي تَبَاعُدهَا
عَنْ عَيْنِهِ ، وَدَخَوْهَا السَّرَابُ بِالْغَزْلِ الَّذِي تُسْدِيهِ
الْحَائِكَةُ فَيَتَنَاقَصُ شَيْئًا فَشَيْئًا]



(البُقْم)

الشَّكْل ، وَثَمَرَتُهُ عُلْبَةٌ تَنْفُجُ عَنْ بَزُورٍ كَلَوِيَّةِ
الشَّكْل ، وَتُسْتَعْمَلُ أَوْرَاقُهُ وَبَزُورُهُ فِي الطَّبِّ ،
وخصوصًا فِي حَالَةِ الرُّبُو ، وَيَعْرِفُ فِي مِصْرَ
بِالدَّاتُورَةِ .

* بُقْمَانِي Caesalpinaceous : نَبَاتٌ يَشْبِهُ
فِي صِفَاتِهِ الْبُقْمَ .

* الْبُقْم : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَيُقَالُ لَهُمُ : الْبُقُومُ
أَيْضًا (وانظر/ البجم)

* الْبُقْم : الْبُقْم .

* الْبُقْمَةُ : طَعَامٌ لِلسَّمَكِ يُرْمَى لَهُ فِي الْمَاءِ
الرَّاكِدُ فَيَسْمَنُ عَلَيْهِ ، وَيَتَغَيَّرُ الْمَاءُ لَذَلِكَ ، قَالَ
الزَّيْدِيُّ : وَأَظْلُهُ لَغَةٌ عَامِيَّةٌ .

* الْبُقُوم : الْبُقْم . الْوَاحِدُ : بَاقِمٌ .

ب ق ن

* أَبْقَنْتِ الْأَرْضُ : اخْضَرَّتْ (نَقْلَهُ ثَعْلَبُ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

و — : انتظره ورصده، وعن مُعَاذِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ”بَقَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ صَلَّى وَنَامَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا، فَذَكَرَ فَضْلَ تَأْخِيرِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ“
* بَقِيَ الشَّيْءُ : بَقَاءً : دَامَ وَثَبَتَ .

(وبنو الحارث يفتحون الحرف الثاني في مثل هذا الفعل من المعتل، فيقولون : بَقِيَ)

ويقال : بَقِيَ الرَّجُلُ أَزْمَانًا : عَاشَ .

و — من الشَّيْءِ بَقِيَّةً : فَضْلٌ .

و — من الدِّينِ كَذَا : تَأَخَّرَ .

* أَبْقَتِ النَّافَةُ : لَمْ تُعْطِ الدَّرَكَةَ .

و — الفرسُ : بَقِيَ جَرِيهَا بَعْدَ انْقِطَاعِ الْحَيْلِ ،

قال الكَلْحَبَةُ الْيَرْبُوعِي :

فَاذْرَكَ لِإِبْقَاءِ الْعَرَادَةِ ظَلْعُهَا

وقد جعلتني من حَزِيمَةٍ إصْبَعًا

[الْعَرَادَةُ : اسم فرس من خيل الجاهلية .

الظَّلْعُ : العرج . حَزِيمَةٌ : يريد حزيمة بن طارق]

و — على الرَّجُلِ : رَحِمَهُ وَاشْفَقَ عَلَيْهِ ، وفي

حديث الدَّعَاءِ : ”لَا تُبْقِي (أَيُّ النَّارِ) عَلَى مَنْ تَضَرَّعَ إِلَيْهَا“ .

و — على الْجَانِي : عَفَا عَنْهُ فَلَمْ يَقْتُلْهُ .

و — الشَّيْءُ : أَدَامَهُ .

و — : تَرَكَهُ ، وَيُقَالُ : أَبْقَى مِنْهُ بَقِيَّةً .

و — فَلَانٌ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ : لَمْ يُبَالِغْ فِي إِفْسَادِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ .

و — فَلَانًا : انْتَظَرَهُ .

* بَقِيَ الشَّيْءُ : أَبْقَاهُ . ، وَيُقَالُ : بَقِيَ مِنْهُ .

* تَبَقَّى مِنَ الدِّينِ كَذَا : بَقِيَ .

و — الشَّيْءُ : أَبْقَاهُ ، وفي الْأَسَاسِ :

لَا يَنْفَعُكَ مِنْ زَادٍ تَبَقَّى ، وَلَا مِمَّا هُوَ وَاقِعٌ تَوَقَّى .

* اسْتَبَقَى مِنَ الشَّيْءِ : تَرَكَ بَعْضَهُ .

و — الشَّيْءُ : أَبْقَاهُ ، يُقَالُ : اسْتَبَقَى بَعْضَ

الشَّيْءِ .

و — فَلَانًا : أَبْقَى عَلَى حَيَاتِهِ .

و يُقَالُ : اسْتَبَقَى الْأَمِيرُ الْجَانِي : عَفَا عَنْهُ فَلَمْ

يَقْتُلْهُ ، قَالَ طَرَفَةُ :

أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقِ بَعْضَنَا

حَنَانِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

و — : حَافِظٌ عَلَى مَوَدَّتِهِ بِالْعَفْوِ عَنْ زَلَلِهِ ،

قال النَّابِغَةُ :

وَلَسْتُ بِمُسْتَبَقٍ أَخَا لَا تَلَمَّسُهُ

عَلَى شَعَثٍ أَيْ الرَّجَالِ الْمُهْدَبُ؟

[الشَّعَثُ : التَّفَرُّقُ ، وَيُرَادُ هُنَا الْعَيْبُ .]

* الِاسْتَبْقَايَةُ Remanence : التَّدْفِيقُ

الْمُغْنَطِيسِيُّ الْمُتَبَقِّي فِي الْمَادَّةِ بَعْدَ زَوَالِ الْقُوَّةِ .

الْمُغْنِطَةُ الَّتِي أَوْصَلَتْهَا إِلَى حَالَةِ التَّشْبَعِ .

* الباقى : اسمٌ من أسماءِ الله الحُسنى .

و - وفى اصطلاح الدواوين قديماً : ما هو باقٍ من الخراج على الرعية لم يحصل بعد .
O وبقى الطرّح : (Remainder) : ما يتبقى بعد طرح كمية من أخرى .

* الباقية : البقاء ، وبه فُسر قوله تعالى :
(فَهَلْ تَرَى لَهُم مِّن بَاقِيَةٍ) (الحاقة : ٨)

أى بقاء . وقال الراغب : أى جماعة باقية .
و - : كلُّ عبادة يُقصدُ بها وجهُ الله تعالى .
ومنه الباقيات الصالحات : كلُّ عملٍ صالحٍ ينسبُ ثوابه ، وفى القرآن الكريم : (والباقيات الصالحات خيرٌ عند ربك ثواباً) .
(الكهف : ٤٦)

* البقاء (عند المتصوفة) : رؤية العبد قيام الله على كلِّ شئ ، ويقابل الفناء ، وهو رؤية العبد للعلّة لقيام الله على ذلك .

* البقوى : الإبقاء . قال أبو القمقام الأسدى :

أذكرُ بالبقوى على ما أصابني
وبقواى أئى جاهدٌ غير مؤتلى

[مُؤْتَلًى : مُقَصَّر .]

* البقية : الإبقاء ، قال اللعين المستقرى يخاطبُ جرياً والفرزدق :

فما بقيا على تركتائى

ولكن خفتما صرد النبال

[الصرد : الطعن النافذ .]

يقال : نَشَدْتُكَ اللهُ والبقيا ، أى استخلفك بالله وبما بيّنا من المودة .

* بَقِيَ : اسمٌ لغير واحد ، منهم :

بَقِيُّ بنُ مُحَمَّد بنِ يزيد ، أبو عبد الرحمن الأندلسى القرطبي (٥٢٧٦ - ٥٨٨٩ م) : حافظٌ مفسّر ، وفقهه مجتهدٌ ، رحل إلى الشرق ، روى عن الأئمة وبخاصّة ابن حنبل ، وبالغ فى الجمع والرواية ، ورجع إلى الأندلس ، ونشر بها علمه ، وألّف كتباً منها : « تفسير القرآن » ، ومصنف فى الحديث رتبّه على أسماء الصحابة ، ثم رتب حديث كلِّ صحابى على أبواب الفقه والأحكام ، وصارت تصانيفه فى الأندلس قواعد للإسلام .

* البقية : الإبقاء ، تقول العرب للعدو إذا غلب : « البقية » ، أى أبقوا علينا ، ولا تستأصلونا ، وفى الأساس :

وما صدّ عنى خالدٌ من بقية

ولكن أنت دونى الأسود المواصل

و - : الشئ الباقي ، وفى القرآن الكريم :

(بَقِيَّةُ اللهِ خَيْرٌ لَّكُمْ) (هود : ٨٦)

وقال الأعشى (٥٧ - ٦٢٩ م) :

قالوا بَقِيَّةَ والهندي يُحْصِدُهُمْ

ولا بَقِيَّةَ إِلَّا النارُ فانكشفوا

ويُقالُ : في فلانٍ بَقِيَّةٌ : فيه فضل فيما يُمدَح

به ، وهم أولُو بَقِيَّةٍ من دين .

وقومٌ لهم بَقِيَّةٌ : إذا كانت بهم مُسَكَّةٌ عقل

وفيهم خير . وفي القرآن الكريم : ﴿ فَلَوْلَا كَانَ

مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ

الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ ﴾ . (هود : ١١٦)

(ج) بقايا .

○ وابن بَقِيَّةٍ : اسمٌ لغير واحد ، منهم :

محمد بن محمد بن بَقِيَّةٍ بن علي (٨٣٦٧ = ٩٧٨ م)

كان وزيراً لبختيار بن معز الدولة بن بويه ،

واستوزره المطيع العباسي ، وكان جواداً كريماً ،

قتله عضد الدولة ، وصَلَّبه ، ورثاه أبو الحسن

الأنباري محمد بن عمر بن يعقوب بقصيدته

المشہورة التي مطلعها :

علو في الحياة وفي الممات

لحق أنت لأحدى المعجزات

* المَبْقِيَّاتُ : الأماكن التي تُبْقَى ما فيها من

مَنَاقِعِ الماء ولا تَشْرِبُهُ ، قال ذو الرمة :

فلما رأى الراي الثريا سُدْفَةً

ونُشَّتْ نِطَافُ المَبْقِيَّاتِ الوقائعُ

[سُدْفَةٌ : بَقِيَّةٌ من سواد الليل ، نُشَّتْ :

يَبَسَتْ . نِطَافُ : جمع نطفة وهي هنا الماء .

الوقائع : أماكن صلاب تُمَسِّكُ الماء .]

* * *

البار والكاف وما يسلهما

والأعيان ، وكانت رُتْبَةُ هذا اللقب على درجتين :

أولى : ويُخاطَبُ صاحبها في المُكَاتَباتِ الرُّسُومِيَّةِ

بعبارة : " حَضْرَةُ صَاحِبِ العِزَّة " ، وثانية :

ويُخاطَبُ صاحبها بعبارة : " صَاحِبِ العِزَّة " .

(ج) بَكَوَات .

* بِكْ : (Bey : لقب تُرْكِي يُظَنُّ أنه من

اللقب الإيراني الساساني باك Bag بمعنى مقدس

ومعنى كلمة بك : السيد والرئيس والأمير) .

وكان يُمنَحُ ببراءة خاصة للعسكريين الحائزين

لرُتْبَةِ القَائِمِ مقام ، وأمير الآلاي ، ولي كبار الموظفين

ويقال للزُبَّة زُبَّة الْبَكْوِيَّة. أُلغِيَ هذا اللَّقْب

— مع باقى الألقاب — فى مصر بعد
نورة ١٩٥٢ م .

* * *

ب ك آ

نقصان الشئ وقيلته

* بَكَاتِ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ بَكَئًا وَبُكَئًا :

قَالَ لَبْنُهَا . وَقِيلَ : انْقَطَعَ ، وَفِي كَلَامِ طَاوُوسِ
ابْنِ كَيْسَانَ : ” مَنْ مَنَعَ مَنِيعَةً لَبَنٌ ، فَلَهُ بِكَلٌّ
حَلْبَةٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ غَزُرَتْ أَوْ بَكَاتٌ “ .
(الْمَنِيعَةُ : النَّاقَةُ أَوْ الشَّاةُ تُعْطِيهَا غَيْرُكَ يَحْتَلِبُهَا
ثُمَّ يَرُدُّهَا عَلَيْكَ .) وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ
زَيْقَ نَحْمِرَ :

إِنَّمَا لِقَحْنًا خَائِيَةً

جَوْنَةٌ يَتَّبِعُهَا بِرَزِينُهَا

وَإِذَا مَا بَكَاتٍ أَوْ حَارَدَتْ

فُضَّ عَنْ جَانِبِ أُخْرَى طِينُهَا

[اللَّفْعَةُ : النَّاقَةُ . الْخَائِيَّةُ : وَهَاءُ النَّبِيدِ .

الْجَوْنُ : الْأَسْوَدُ الْمُشْرَبُ حُمْرَةً . الْبَرَزِينُ :

إِنَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ قِشْرِ طَلْعِ النَّخْلِ يُشْرَبُ بِهِ ،

حَارَدَتْ : انْقَطَعَ لَبْنُهَا . شَبَّهَ خَائِيَتَهُ بِلَفْعَةٍ

سوداء ، فَإِذَا قَلَّ مَا فِيهَا أَوْ انْقَطَعَ فُتِحَتْ
أُخْرَى] .

و — الْعَيْنُ : قَلَّ دَمْعُهَا .

و — الرَّجُلُ : قَلَّ كَلَامُهُ خِلَقَةً .

* بِكَّى الرَّجُلُ بَكًَا : لَمْ يُصِبْ حَاجَتَهُ .

* بَكَوَتْ النَّاقَةُ أَوْ الشَّاةُ بَكَاءً ، وَبُكَوًا ،

وَبُكَاءً : بَكَاتٌ . قَالَ أَبُو مُكَيْمٍ الْأَسَدِيُّ :

وَلَيَّا زِلْنَ وَتَبْكُونَنَّ لِفَاحِهِ

وَيُعَلِّلَنَّ صَبِيَّهُ بِسَمَارِ

[لَيَّا زِلْنَ : لِيَصِيبَتْهُ الْأَزْلُ وَهُوَ الشَّدَّةُ .

السَّمَارُ : اللَّبَنُ الَّذِي رُقِقَ بِالْمَاءِ .]

وَهِيَ بَكِيٌّ ، وَبُكِيَّةٌ .

(ج) بَكَاءً ، وَبَكَايًا .

وَفِي كَلَامِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سَأَلَ

جَمِيئًا : هَلْ ثَبَتَ لَكُمْ الْعَدُوُّ قَدْرَ حَلْبِ شَاةٍ

بِكِيَّةٍ ؟ »

و — الرَّكِيَّةُ : نَضَبَ مَائُهَا ، يُقَالُ : رَكِيَّةٌ

بِكِيَّةٌ ، قُلِبَتْ هَمْزُهَا لِلِإِتْبَاعِ .

و — الْعَيْنُ : بَكَاتٌ .

و — الْيَدُ : قَلَّ عَطَاؤُهَا ، يُقَالُ : أَيْدٍ بِكَاءٍ .

و — الرَّجُلُ بَكَاءً : بَكًَا ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« إِنَّا مَعَشَرُ النَّبِيَّاءِ بِكَاءٍ » .

* أَبْكَأُ فُلَانٌ : صارَ ذا بَكَءٍ ، وَقِلَّةِ خَيْرٍ ،
قال رُؤْبَةُ :

* هل لك في ذِي شَيْبَةٍ مجَاهِدٍ *

* على عِيَالٍ في زَمَانٍ جاحِدٍ *

* يَرْجُوكَ إِذْ أَبْكَأَ كُلُّ رَافِدٍ *

و - الحَالِبُ الدَّرُّ : وَجَدَهُ قَلِيلًا ، وفي
حَمَاسَةٍ أَبِي تَمَّامٍ ، قال رجلٌ من بَنِي سَعْدٍ :

أَلَا بَكَرَتْ أُمُّ الْكِلَابِ تُلُومُنِي

تَقُولُ أَلَا قَدْ أَبْكَأَ الدَّرُّ حَالِيَهُ

و - : أَقْلَهُ .

قال ابن سيده : « وقد يجوز عندي أن تكون
الهمزة لتعديّة الفعل ، أي جعله بَكِيئًا ، غير أنّي
لم أسمع ذلك من أحد » .

* الْبَكْءُ (في عبرية التوراة bākā « بكا »)

: نبت كالجرجير ، واحداً بَكَاةٌ .

* الْبُكْءُ : الْبَكْءُ ، واحداً بَكَاةٌ .

ب ك ب ك

الازدحام

قال ابن فارس : « الباء والكاف في المضاعف
أصلٌ يجمع التزاحم والمغالبة » .

* بَكَبَكَ الْقَوْمُ : ازْدَحَمُوا .

و - الناقَةُ : حَنَّتْ وَصَوَّتَتْ .

و - الشَّيْءُ : هَزَزَهُ وَنَفَضَهُ .

و - : طَرَحَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ . (وانظر /

ك ب ك ب)

و - المتاعُ : قَلْبُهُ .

و - المرأةُ : جَامِعُهَا .

* تَبَكَبَكَ الْقَوْمُ : ازْدَحَمُوا ، ويقال : تَبَكَبَكَ

النَّاسُ عَلَى فُلَانٍ .

* الْبُكَابِكُ مِنَ النَّاسِ : المِزْحُ .

* الْبَشْبَاكُ مِنَ النَّاسِ : القَصِيرُ جَدًّا إِذَا مَشَى

تَدَخَّرَ مِنْ قِصَرِهِ .

و - : الغَلِيظُ .

و - : الذي يُبْكَيكُ كُلَّ شَيْءٍ ، أي يَهْزُهُ

وَيَنْفُضُهُ .

ويقال : جَمَعَ بَشْبَاكٌ : كثير .

* الْبَشْبَاكَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الجارية السَّمِينَةُ .

(وانظر / ك ب ك ب)

* الْبَشْبَكُ : القَوِيُّ ، يقال : رجلٌ بَشْبَكٌ .

* الْبَشْبَكَةُ : المَحْيَىُّ وَالذَّهَابُ .

ب ك ت

١ - التَّقْرِيع والتَّغْنِيف

٢ - الغَلْبَة بالحُجَّة

قال ابن فارس : " الباء والكاف والتاء كلمة واحدة لا يُقاس عليها ، وهو التَّبَكُّيت ، والغَلْبَة بالْحُجَّة "

* بَكَتَ فَلَانًا بَكَتًا : ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ أَوْ الْعَصَا ، أَوْ نَحَوِهَا .

و - : اسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ . (عن الأصمعي)

و - : غَلَبَهُ بِالْحُجَّةِ ، يُقَالُ : بَكَتَهُ حَتَّى اسْكَنَهُ .

و يُقَالُ : بَكَتَهُ بِالْحَقِّ : وَقَفَهُ عَلَيْهِ .

* بَكَتَ فَلَانًا : قَرَعَهُ وَعَنَفَهُ .

و - : عَايَرَهُ وَقَبَّحَ فِعْلَهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

" أَنَّهُ أُنِيَ بِشَارِبِ نَحْمِرٍ ، فَقَالَ : بَكَتُوهُ " قَالَ الزَّخْمَشَرِيُّ : هُوَ أَنْ يُقَالَ لَهُ : يَا فَاسِقُ ، أَمَا اسْتَحَبَّتَ ؟ أَمَا اتَّقَيْتَ اللَّهَ ؟

و - : أَلْزَمَهُ مَا عَيَّ بِالْجَوَابِ عَنْهُ .

و - فَلَانًا بِالْعَصَا وَنَحْوِهَا : ضَرَبَهُ بِهَا .

و - بِالْحُجَّةِ : غَلَبَهُ .

* الْمَبَكَّتُ : الْمَرْأَةُ الْمِعْقَابُ ، وَهِيَ الَّتِي مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ ذَكَرًا بَعْدَ أَنْثَى ، قَالَ الزَّخْمَشَرِيُّ : لِأَنَّهَا كَلِمًا وَضَعَتْ أَنْثَى اسْتَقْبَلَتْ زَوْجَهَا بِمَكْرُوهٍ .

* * *

* الْبِكْتَاشِيَّةُ : طَرِيقَةٌ صُوفِيَّةٌ تُرَكِّبُ تُنسَبُ إِلَى الْحَاجِّ يَكْتَاشٍ وَلِيٍّ (نَحْو ٨٦٦٩ = ١٢٧٠ م) اِنْتَشَرَتْ فِي الْأَنْدَلُسِ ، ثُمَّ فِي أَلْبَانِيَا ، تَعَالِيْمُهَا مُتَّفَقَةٌ مِنْ تَعَالِيمِ « الْأَثْنَى عَشْرِيَّة » وَتَعَالِيمِ الطُّرُقِ الْقَلَنْدَرِيَّةِ وَالْحَيْدَرِيَّةِ ، وَمِنْ رِوَايَاتِ الدِّيَّانَاتِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي دَخَلَ فِيهَا التَّرْكُ قَبْلَ إِسْلَامِهِمْ كَالسَّامَانِيَّةِ وَالْمَسَانِيَّةِ .

وَدِرَاوِيشِ الْبِكْتَاشِيَّةِ قِسْمَانِ : أَهْزَابٌ وَمُتَزَوِّجُونَ ، وَكَانَ لِلْأَهْزَابِ مِنَ الْبِكْتَاشِيَّةِ « تَكِيَّة » فِي الْمَقْطَعِ بِالْقَاهِرَةِ ، وَقَدْ أُلْغِيَتْ هَذِهِ الطَّرِيقَةُ مَعَ بَاقِي الطُّرُقِ الصُّوفِيَّةِ فِي تَرْكِيَا سَنَةَ ١٩٢٥ م .

* * *

* بَكْتِيرِيَا Bacteria : أَحْيَاءٌ وَحِيدَةٌ خَلِيقَةٌ دَقِيقَةٌ جَدًّا ، اِكْتَشَفَهَا الْعَالَمُ الْمَوْلَنْدِيُّ (لَيْفِينْهوك) ، وَالْخَلِيَّةُ الْبَكْتِيرِيَّةُ لَهَا جَمِيعُ الْخَصَائِصِ الْحَيَوِيَّةِ الَّتِي لِلْخَلَايَا الْحَيَّةِ الْآخَرِ ، وَهِيَ مِنَ الْفَطْرِيَّاتِ نَصْفِيَّةِ الْإِنْشِطَارِ ، مِنَ الْمَمْلُوكَةِ النَّبَاتِيَّةِ . وَأَنْوَاعُ الْبَكْتِيرِيَا عَدِيدَةٌ وَاسِعَةٌ الْإِنْتِشَارِ

تُوجَدُ فِي كُلِّ مَكَانٍ : فِي الْأَرْضِ ، وَالْمَاءِ ،
وَالْهَوَاءِ ، مَعَ الْإِنْسَانِ وَالْأَحْيَاءِ الْآخَرَى .
وَمِنْهَا مَا يُسَبِّبُ كَثِيرًا مِنَ الْأَمْرَاضِ الْخَطِيرَةِ ،
وَمِنْهَا النَّافِعُ .

* * *

ب ك ر

١ - الْوَقْتُ مِنَ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ

الشمس

٢ - أَوَّلُ الشَّيْءِ وَبَدْؤُهُ

٣ - الْفَتَى مِنَ الْإِبِلِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْبَاءُ وَالْكَافُ وَالرَّاءُ
أَصْلٌ وَاحِدٌ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فِرْعَانُ هُمَا مِنْهُ ، فَالْأَوَّلُ :
أَوَّلُ الشَّيْءِ وَبَدْؤُهُ ، وَالثَّانِي : مُشْتَقٌّ مِنْهُ ،
وَالثَّلَاثُ : تَشْبِيهُ " .

* بَكَرَ فَلَانٌ مُ بُكُورًا : خَرَجَ فِي الْبَكْرَةِ ،
أَيَّ أَوَّلِ النَّهَارِ وَقَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، قَالَ
سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ يَذْكُرُ
حَبِيبَتَهُ :

بَكَرَتْ مُزْمِعَةً نِيَّتَهَا

وَحَدَا الْحَادِي بِهَا ثُمَّ انْدَفَعَ

[الْمُزْمِعُ : الْمَجْمَعُ عَلَى الْأَمْرِ الْجَادِ فِيهِ .
نِيَّتَهَا : حَيْثُ تَنْوَى . حَدَا : سَاقَى .]
وَقَالَ مُطِيعُ بْنُ إِبْيَاسٍ يَمْدَحُ جَرِيرَ بْنَ خَالِدٍ
الْقَسِيرَى :

أَمِنْ آلِ لَيْلَى عَزَمْتَ الْبُكُورَا

وَلَمْ تَلْقَ لَيْلَى قَدْ شَفَى الضَّمِيرَا

[عَزَمْتَ الْبُكُورَا : أَيَّ عَزَمْتَ عَلَيْهِ .]

و - : عَجِلَ وَأَسْرَعَ أَيُّ وَقْتُ كَانَ ، وَفِي
الْمَثَلِ : « بَكَرَتْ شَبْوَةُ تَزْبِيرٌ » (شَبْوَةُ : اسْمٌ
لِلْعَقْرَبِ ، تَزْبِيرٌ : تَهْتِياً) يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَسَمَّرُ لِلشَّرِّ .
وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لَضَمْرَةِ النَّهْشَلِيِّ :

بَكَرَتْ تَلُومُكَ ، بَعْدَ وَهْنٍ فِي النَّدَى

بَسَلٌ عَلَيْكَ مَلَامَتِي وَعِتَابِي

[الْوَهْنُ هُنَا : سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ . بَسَلٌ :
حَرَامٌ . عَنَى أَوَّلَ اللَّيْلِ فَشَبَّهَ بِالْبُكُورِ فِي أَوَّلِ
النَّهَارِ] .

و - الشَّجَرَةُ : عَجَلَتْ بِالْإِنْمَارِ وَالْيَنْجِ ،
وَيُقَالُ : بَكَرَ الثَّمَرُ .

و - الْأَمْطَارُ : تَقَدَّمَتْ قَبْلَ أَوَانِهَا .

وَيُقَالُ : بَكَرَ السَّحَابُ .

و - إِلَى الشَّيْءِ ، وَفِيهِ : أَسْرَعَ ، وَتَقَدَّمَ .

و - : أَنَاهُ بُكْرَةٌ ، وَيُقَالُ : بَكَرْتُ عَلَى الْحَاجَةِ وَفَدَوْتُ عَلَيْهَا .

* بَكَرَ فُلَانٌ - بَكَرًا : كَانَ صَاحِبَ بُكُورٍ .
فَهُوَ بُكْرٌ وَبُكْرٌ .

و - إِلَى الشَّيْءِ : عَجِلَ .

* أَبَكَرَ فُلَانٌ : بَكَرَ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ :

أَمِنْ آلِ نَعِيمٍ أَنْتَ غَادٍ فَمُبَكِّرٌ

غَدَاةٌ غَدٌ ، أَمْ رَائِحٌ فَمُهَجَّرٌ ؟

[غَادٍ : سَائِرٌ فِي الْغَدَاةِ . مُهَجَّرٌ : سَائِرٌ فِي

وَقْتُ الْمَاحِرَةِ .]

و - : دَخَلَ فِي وَقْتِ الْبُكْرَةِ .

و - : وَرَدَتْ إِلَيْهِ بُكْرَةٌ .

و - الشَّيْءُ : تَقَدَّمَ عَنْ أَوَانِهِ . يُقَالُ :

أَبَكَرَ السَّحَابُ .

و - الشَّجَرَةُ : بَكَرَتْ .

و - الْمَطَرُ : جَاءَ فِي أَوَّلِ الْوَسْمِيِّ .

و - عَلَى الشَّيْءِ ، وَإِلَيْهِ : بَادَرُ إِلَيْهِ أَيْ وَقْتُ كَانَ .

وَيُقَالُ : أَبَكَرَ عَلَى الْحَاجَةِ .

و - فِي الشَّيْءِ ، وَعَلَيْهِ ، وَإِلَيْهِ : أَنَاهُ بُكْرَةٌ .

و - وَالْغَدَاءُ : حَاجَلَهُ .

و - فَلَانًا عَلَى أَصْحَابِهِ : جَعَلَهُ يَبْكُرُ عَلَيْهِمْ ،

وَيُقَالُ : أَبَكَرَ غَيْرَهُ عَلَى الْحَاجَةِ .

* بَاكَرَ الشَّيْءُ : أَنَاهُ بُكْرَةٌ ، أَوْ سَبَقَ إِلَيْهِ

فِي أَوَّلِ أَحْوَالِهِ ، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ أُذَيْنَةَ :

بِضَاءٍ بَاكَرَهَا النَّعِيمُ فَصَاغَهَا

بَلْبَاقَةٍ فَادَّقَهَا وَأَجَلَّهَا

[أَدَقَّهَا وَأَجَلَّهَا : جَعَلَ مَا يُسْتَحْسَنُ فِيهِ الدَّقَّةُ

مِنْهَا دَقِيقًا ، وَمَا يُسْتَحْسَنُ فِيهِ الْجَلَالَةُ جَلِيلًا .]

و - : بَكَرَ إِلَيْهِ ، قَالَ لَيْسِدٌ :

بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ بِسُحْرَةٍ

لِأَعْلَلٍ مِنْهَا أَنْ يَهْبَ نِيَامُهَا

[حَاجَتُهَا : يَعْنِي الْخَمْرُ ، يَرِيدُ بَادَرْتُ الدِّيُولَةَ

لِحَاجَتِي إِلَى الْخَمْرِ . لِأَعْلَلٍ : لِأَشْرَبَ مَرَّةً بَعْدَ

مَرَّةٍ .]

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَيَوْمًا بَاكَرُوا مِسْكًا ، وَيَوْمًا

تَرَى بَيْتِيَاهُمْ صَدَا الدُّرُوعِ

* بَكَرَ فُلَانٌ : بَكَرَ .

و - : تَقَدَّمَ .

و - : أسرع ، وفي حديث الجمعة : ” مَنْ
بَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَابْتَكَرَ ، فَلَهُ كَذَا وَكَذَا “ .
و يُقَالُ : أَنَا آتِيكَ الْعِشِيَّةَ فَأُبَكِّرُ .

و - الشجرة : بَكَرَتْ .

و - الأمطار : بَكَرَتْ ، ويقال : بَكَرَ
السحابُ .

و - بالصلاة : صَلاَهَا فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا . وفي
الحديث : ” لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا بَكَرُوا بِصَلَاةِ
الْمَغْرِبِ “ .

و - إلى الشيء : أسرع إليه .

و يقال : بَكَرَ إِلَى صَلَاةِ الْجُمُعَةِ : خَرَجَ إِلَيْهَا
فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا .

و - على الشيء : بَادَرَ إِلَيْهِ أَيْ وَقَّتْ كَانَ .

و - على الشيء وإليه : أَتَاهُ بُكْرَةً .

و - الشيء : عَجَّلَهُ .

و - فلاناً على أصحابه : أَبْكَرَهُ عَلَيْهِمْ .

* ابْتَكَرَ فلانٌ : خَرَجَ فِي الْبُكْرَةِ .

و - : أَكَلَ بِاكُورَةٍ الْفَاكِهِةَ .

و - : أسرع .

و يقول الفقهاء : ابْتَكَرَ الْمُصَلِّي : أَدْرَكَ
الخطبة من أولها .

و - الحامِلُ : وَلَدَتْ بِكْرَهَا ، وفي نوادر
الأعراب : ابْتَكَرَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدًا : كَانَ أَوَّلُ
وَلَدِهَا ذَكَرًا .

و - على الشيء ، وإليه ، وفيه : بَكَرَ .

و - المرأة : أَخَذَ حُدْرَتَهَا .

و - الشيء : اسْتَوَلَى عَلَى بَاكُورَتِهِ .

و - : ابْتَدَعَهُ غَيْرَ مَسْبُوقٍ إِلَيْهِ .

و يقال : ابْتَكَرَ الْفَاكِهِةَ : أَكَلَ بِاكُورَتِهَا ،
وابْتَكَرَ الْخُطْبَةَ : سَمِعَ أَوَّلَهَا .

* تَبَكَّرَ فلانٌ : بَكَرَ . قال ذو الرُّمَّةَ يَذْكُرُ
نَوْفًا :

* خُوصَ بَرَى أَشْرَافَهَا التَّبَكُّرُ *

* - قَبْلَ انْصِدَاعِ الْفَجْرِ - وَالتَّهَجُّرِ *

[خوص : غَاثَاتِ الْعَيُونِ . أَشْرَافُهَا :

أَسْنَمَتُهَا]

و - : تَقَدَّمَ .

* الإِبْكَارُ : اسمُ الْبِكْرَةِ ، كَالْإِصْبَاحِ اسمُ

الضُّبْحِ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَأَذْكُرْ رَبَّكَ

كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴾ (آل عمران :

(٤١)

* الْبَاكِرُ : الْبِكْرَةُ ، يُقَالُ : أَتَيْتُهُ بِاِكْرَاءٍ .

و - من المطر : مَا جَاءَ فِي أَوَّلِ الْوَسْمِيِّ .

و - من النخل : التي تُبَكَّرُ بِحَمْلِهَا .

(ج) بَكَار .

* البَاكُورُ من كُلِّ شَيْءٍ : المُبَكَّرُ السَّرِيعُ
الإدراك قبل مَوَاعِدِهِ ، يقال : مطرٌ بَاكُورٌ ،
وَنَحْلٌ بَاكُورٌ .

* البَاكُورَةُ : أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ .

و - من النخل والفاكهة : ما تَجَلَّ الإثمار .

و - من الفاكهة : أَوَّلُ مَا يُدْرِكُ مِنْهَا .

يقال : أَكَلَ بَاكُورَةَ الْفَاكِهَةِ .

(ج) بَوَاكِر .

* الْبَكَارَةُ : عُدَّةُ الْمَرْأَةِ .

* الْبَكْرُ : الْفَقِيءُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَفِي الْخَبَرِ :

« اسْتَسْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ

رَجُلٍ بَكْرًا » ، وَمِنْ الْأَمْثَالِ : « صَدَقَنِي سِنَّ بَكْرِهِ »

(بَرَفَ سَنَ وَنَصَبَهُ) ، أَيْ خَبَرَنِي بِمَا فِي نَفْسِهِ .

يُضْرَبُ لِلصَادِقِ فِي خَبَرِهِ .

(ج) أَبَكْرُ ، وَأَبْكَارُ ، وَبُكَرَانُ ، وَبَكَارُ ،

وَبِكَارَةٌ . قَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ التَّيْمِيُّ :

وَإِنْ كَانَ عَقْلًا فَاعْقِلُوا لِأَخِيكُمْ

بَنَاتِ الْخَاضِ وَالْبَكَارِ الْمَقَاحِمَا

[الْعَقْلُ : الدِّيَّةُ . بَنَاتِ الْخَاضِ مِنَ الْإِبِلِ :

الَّتِي دَخَلَتْ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ . الْمَقَاحِمُ : جَمْعُ

مُقَحَّمٍ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَدَّمُ إِلَى سِنٍّ لَمْ يَبْلُغْهَا ،

كَأَنَّهُ يَكُونُ فِي حَرَمِ رِبَاجٍ وَهُوَ ثَنِي .]

وَالْأَثْنَى بَكْرَةٌ ، وَالْجَمْعُ بَكَارٌ .

وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِلنَّاسِ ، فَيَقَالُ : رَجُلٌ بَكْرٌ ،

وَامْرَأَةٌ بَكْرَةٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُتَمِّعَةِ : « كَأَنَّهَا بَكْرَةٌ

عِطَاءٌ » ، أَيْ شَابَةٌ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي اعْتِدَالٍ ،

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

يَابَنْتَ آلِ شِهَابٍ هَلْ عَلِمْتَ إِذَا

هَابَ الْحِمَالَةُ بَكَرَ الثَّلَاةِ الْجَدْعُ

أَنَا نَقُومُ يُجِلَّلَانَا ، وَيَحْمِلُهَا

مَنَا طَوِيلُ نِجَادِ السَّيْفِ مُضْطَلِعُ

[الْحِمَالَةُ : الدِّيَّةُ يَحْمِلُهَا قَوْمٌ عَنْ قَوْمٍ ، الثَّلَاةُ :

يُرِيدُ جَمَاعَةَ النَّاسِ . الْجَدْعُ : الْفَقِيءُ مِنَ الْإِبِلِ ،

عَنَى بِهِ الْقَوِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الْقَادِرُ عَلَى حَمْلِ

الدِّيَّةِ . الْجُلَّى : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ .]

وَمِنْ الْمَجَازِ : عَسَلُ أَبْكَارٍ : عَمَلَتْهُ أَبْكَارُ النَّحْلِ ،

أَيْ أَفْتَاؤُهَا ، أَوْ لَأَنَّ الْجَوَارِي الْأَبْكَارَ بَلِيْنَهُ .

○ بَكْرٌ - بَكْرَيْنَ وَائِلٌ : مِنَ الْقَبَائِلِ الْعَدْنَانِيَّةِ ،

وَهِيَ مِنْ أَشْهُرِ قَبَائِلِ رَبِيعَةَ ، كَانَتْ تَسْكُنُ تِهَامَةَ

وَالْمِجَازَ ، ثُمَّ انْتَقَلَتْ إِلَى عَالِيَةِ تَجْدٍ ، وَقَعَتْ

بينها وبين قبيلة تغلب أختها حرب البسوس التي دامت زمناً طويلاً ، فكانت سهباً في إضعاف القيسية .

وتنقسم قبيلة بكر إلى فروع كبيرة ، أشهرها : بنو حنيفة ، وبنو عجل ، وبنو شيدان ، وبنو ضبيعة ، ولكل فرع من هذه الفروع بطون متعددة .

وقد تحضر قسم كبير من قبيلة بكر قبل الإسلام ، فاستوطن اليمامة منهم بنو حنيفة ، كما استوطن قسم كبير من بكر البحرين ونواحيها (الأحساء الآن) . وامتدت فروع أخرى إلى العراق والشام وفارس ، حيث لا تزال تلك الناحية التي سكنوها قديماً تعرف بديار بكر .

○ بكر بن النطاح (١٩٢ هـ = ٨٠٨ م) وكنيته أبو وائل : شاعر غزل ، من فرسان بني حنيفة من أهل اليمامة ، انتقل إلى بغداد في زمن الرشيد ، واتصل بأبي دلف العجلي ، فجعل له رزقا عاش به إلى أن توفي ، ورثاه أبو العتاهية بقوله :

مات ابن نطاح أبو وائل

بكر ، فأضحى الشعر قد ماتا

○ وأبو بكر الصديق : عبد الله بن أبي حنيفة عثمان بن عامر بن عمرو القرشي التيمي ، من تيم

ابن مرة (١٣ هـ = ٦٣٤ م) أول من أسلم من الرجال ، وأسلم على يده جماعة لمحبتهم إياه ، هاجر مع الرسول صلى الله عليه وسلم ، وكان صاحبه في الغار ، وهو المعنى بقوله تعالى : (إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا) (التوبة : ٤٥) ، وشهد معه المشاهد كلها ، وكان ممن ثبت مع الرسول صلى الله عليه وسلم يوم أحد ويوم حنين حين ولّى الناس ، ودفع إليه رسول الله رايته العظمى يوم تبوك ، ولما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الأخير أنابه عنه في الصلاة بالناس ، وكان أول خليفة لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - شيع بنفسه جيش أسامة بن زيد إلى قضاة بالشام ، وكان النبي قد جهّز هذا الجيش قبل موته ، وقضى على فتنة المرتدين ومانيي الزكاة .

○ وبنو بكر : قبائل من العرب ، من أشهرها : بكر بن وائل ، وبكر هوازن ، وبكر عدوان ، وبكر من أفضج ، وبكر من عذرة من كلب ، وبكر من النخع ، وبكر من ضبة ، وبكر من كنانة . ○ وبنو أبي بكر بن كلاب ، من بني عامر ابن صعصعة : بطن من ربيعة ، والنسب إلى بني أبي بكر بن كلاب بكرائي ، وإلى غيرهم بكرئي .

○ وديار بكر : بلاد كبيرة واسعة ، تُنسب إلى بكر بن وائل ، وحدّها ما غرب من دجلة من

وقيل : ولد الناقة ، فلم يُحد ولم يُوقت .
(ج) أبكر ، وبكار ، وأبكار ، وبكران .
وقد صغره الراجز ، وجمعه بالياء والنون ،
فقال :

* قد شربت إلا الدهيدينا *

* قُلَيْصَاتٍ وَأَبْسَكِرِينَا *

[الدهيديين : أصله الدهيديين ، جمع
الدهيديه ، حذفت الياء للضرورة ، والدهيديه :
تصغير الدهداه ، وهي صغار الإبل . قُلَيْصَاتٍ ،
جمع لمصغر قُلُوص : أول ما يركب من إناث
الإبل إلى أن يُثني] .

والأثني بكرة ، وبكر أيضا .

و - : الناقة التي ولدت بطناً واحداً ،
قال عمرو بن كلثوم :

ثُريكَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى خَلَاءِ

وقد أمنت عيون الكاشحين

ذراعِي عَيْطَلٍ أَدْمَاءِ بِكْرِ

تربعت الأجارع والمتونا

[الكاشحون : الأعداء . العَيْطَل : الطويل .
أَدْمَاء : بيضاء . تربعت الأجارع : أقامت أيام
الربيع بالأجارع ، وهي أرضون حَزَنَةٌ يعلموها
رَمَل . المتون : جمع متن ، وهو ما غُظَّ من
الأرض]

بلاد الجبل المُطَل على نصيدين إلى دجلة ، ومنه
حصن كَيْفَا ، وآمِد ، وميافارقين ، وقد
يتجاوز إلى سِغَرْت ، وحيزان ، وحِيبِي ،
وما تخلل ذلك من البلاد ولا يتجاوز السهل ،
قال أبو الفرج البَغَاء ، عبد الواحد بن محمد
الْمُحْزُومِي يمدح سيف الدولة :

لَمَّا سَقَى الْبَيْضَ رِيًّا وَهِيَ ظَامِئَةٌ

من الدَّمَاءِ وَحُكْمِ الْمَوْتِ يَحْتَكِمُ

سَقَتْ سَحَابٌ كَفَيْهِ بِصَبِيهَا

ديار بكر فهانت عندها الدِّيمُ

ومن نسب إليها :

○ الحسين بن محمد الديار بكرى (٩٦٦ هـ =

١٥٥٩ م) : مؤرخ ، ولي قضاء مكة ، له « تاريخ
الخميس » أجمل فيه السيرة النبوية ، وتاريخ
الخلفاء والملوك .

* البكر من كل شيء : أوله .

و - من الإبل : الفتي ، وقيل : هو الثني
إلى أن يتجدع ، واختلفوا في حد سنه ، فقيل :
هو ابن الخاض إلى أن يُثني ، وقيل : هو
ابن اللبن ، والحق ، والجذع ، فإذا أثني فهو
بَجل ، وهي جملة ، وهو بعير حتى ينزل ، وليس
بعد البازل سن يُسمَّى ، ولا قبل الثني سن
يُسمَّى .

وقال المُجَبَّلُ السَّعْدِيُّ يَمْدَحُ عَلْقَمَةَ بْنِ هُوْدَةَ :
أَتَشْنُوْا عَلَيَّ وَأَحْسَنُوْا وَتَرَاْفَدُوْا

لِي بِالْمَخَاضِ الْبُزْلِ وَالْأَبْكَارِ

[الْمَخَاضُ : الْحَوَامِلُ مِنَ النُّوْقِ . الْبُزْلُ :

مَا بَلَغَ مِنَ الْإِبِلِ التَّاسِعَةَ .]

و - من الْبَقَرِ : الْفَتِيَّةُ لَمْ تَحْمِلْ بَعْدُ ، وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : (لَا فَاْرِضُ وَلَا يَكْرُ .) (الْبَقَرَةُ : ٦٨)

أَيُّ لَيْسَتْ بِكَبِيْرَةٍ وَلَا صَغِيْرَةٍ .

و - من النِّسَاءِ : الْعَذْرَاءُ .

و - : الْمَرْأَةُ الَّتِي وَلَدَتْ بَطْنًا وَاحِدًا .

و - من الرِّجَالِ : الَّذِي لَمْ يَتَزَوَّجْ بَعْدُ ، وَفِي

الْحَدِيثِ : « الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ جُلْدٌ مِثْلُ مِثَّةٍ وَتَغْيِيْبٌ هَامٌ »

أَيُّ حَدُّ زِنَا الْبِكْرِ بِالْبِكْرِ جُلْدٌ مِثْلُ مِثَّةٍ .

و - : أَوَّلُ وَلَدِ الرَّجُلِ . يُقَالُ : هَذَا يَكْرُ

أَبُوَيْهِ ، أَيْ أَوَّلُ وَلَدٍ وَلَدَ لَهَا ، غُلَامًا كَانَ

أَوْ جَارِيَةً .

وَقَدْ يَكُونُ الْبِكْرُ مِنَ الْأَوْلَادِ فِي غَيْرِ النَّاسِ ،

كَقَوْلِهِمْ : يَكْرُ الْحَيَّةُ .

وَقَالُوا : أَشَدُّ النَّاسِ يَكْرًا ابْنُ يَكْرَيْنَ ، وَفِي

اللِّسَانِ قَالَ الرَّابِعُ :

* يَا يَكْرُ يَكْرَيْنَ ، وَيَا خَلْبَ الْكَيْدِ *

* أَصْبَحْتَ مِنِّي كَذِرَاعٍ مِنْ عَصُودِ *

[الْخَلْبُ : شَيْءٌ أَبْيَضٌ رَقِيْقٌ لَازِقٌ بِالْكَيْدِ]

و - : الْكَرْمُ الَّذِي حَمَلَ أَوَّلَ مَرَّةٍ ، أَوْ ثَمَرُهُ .

قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِذَا هُنَّ سَاقَطْنَ الْحَدِيثَ ، كَأَنَّهُ

جَنَى النَّحْلِ أَوْ أَبْكَارُ كَرْمٍ يُقَطِّفُ

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

تَنْخَلُّهَا مِنْ يَكَارِ الْفِطَافِ

أُزْيِرُقُ آمِنُ إِكْسَادِهَا

[تَنْخَلُّهَا : تَخَيِّرُهَا . الْفِطَافُ : جَمْعُ فِطْفٍ

وَهُوَ الْعُنْقُودُ . أُزْيِرُقُ : يَرِيدُ الْخِمَارَ ، جَعَلَهُ أَزْرَقَ

لَأَنَّهُ لَيْسَ عَرَبِيًّا ، وَالْعَرَبُ تَسْمِيَهُمْ كَذَلِكَ ،

لِزُرْقَةِ عِيُونِهِمْ . آمِنُ إِكْسَادِهَا : ضَامِنٌ رَوَاجَهَا

لِخَوْدَتِهَا .]

و - من السَّحَابِ : السَّحَابَةُ الْغَزِيْرَةُ ،

قَالَ عَنَتَرَةُ :

جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ يَكْرٍ حُرَّةٍ

فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدَّرْهِيمِ

[جَادَتْ عَلَيْهِ : أَصَابَتْهُ بِالْمَطَرِ الْجَوْدُ ،

وَهُوَ الَّذِي يَرْوِي كُلَّ شَيْءٍ . حُرَّةٌ : خَالِصَةٌ

مِنَ الْبَرْدِ وَالرَّيْحِ ، يَرِيدُ غَزِيرَ الْمَطَرِ . الْقَرَارَةُ :

مُسْتَقَرُّ السَّيْلِ]

وَيُقَالُ : سَحَابٌ بِكْرٌ ، وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ
تَعْلَبُ فِي وَصْفِ سَحَابٍ :

وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى أَغْرٍ مُشْهِرٍ

بِكْرِ تَوَسَّنَ فِي الْخَيْلَةِ عُونَا
[تَوَسَّنَ : تَسَنَّمَ ، يَرِيدُ غَطَّاهَا بِمَطَرِهِ]

و - : الْقَوْسُ أَوَّلُ مَا يُرْمَى عَنْهَا ، قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

وَبِكْرٌ كُلُّهَا مُسَّتْ أَصَاتَتْ

تَرْنَمٌ نَغَمَ ذِي الشُّرْعِ الْعَتِيقِ

[الشُّرْعُ : جَمْعُ شُرْعَةٍ ، وَهِيَ هُنَا الْوَتَرُ .

وَذُو الشُّرْعِ : يَرِيدُ الْعُودَ . شَبَّهَ صَوْتَ الْقَوْسِ
بَصَوْتِ الْعُودِ الَّذِي عَلَيْهِ أَوْتَارُهُ]

و - : الدَّرَّةُ الَّتِي لَمْ تُنْقَبْ ، قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَيْبِكِي مُقَانَاةَ الْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ

غَذَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ الْمُحْلَلِ

[مُقَانَاةُ الْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ : خَالَطَ بَيَاضُهَا

صُفْرَتَهَا ، وَجَعَلَ مَاءَ الْبَحْرِ نَمِيرًا ، لِأَنَّهُ مُوَافِقٌ
لِلدَّرَةِ ، مُغْدَّ لَهَا . غَيْرُ الْمُحْلَلِ : الَّذِي لَا يَحِلُّ فِيهِ
النَّاسُ لِلْمُلوَحَةِ]

و - : كُلُّ فَعْلَةٍ لَمْ يَتَقَدَّمْهَا مِثْلُهَا .

وَيُقَالُ : نَارٌ بِكْرٌ : لَمْ تُقْبَسْ مِنْ نَارٍ .
وَيُقَالُ : ضَرْبَةٌ بِكْرٌ : قَاطِعَةٌ لَا تُدْنَى ، وَفِي صِفَةِ
عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - « كَانَتْ ضَرْبَاتُهُ
أَبْكَارًا ، إِذَا اعْتَلَى قَدًّا ، وَإِذَا اعْتَرَضَ قَطًّا » .
[الْقَدُّ : الشَّقُّ طَوِيلًا . الْقَطُّ : الْقَطْعُ عَرْضًا .]
وَقَالَ الْمُتَنَبِّيُّ :

وَلَا تَحْسَبَنَّ الْمَجْدَ زِقًا وَقَيْنَةً

فَمَا الْمَجْدُ إِلَّا السَّيْفُ وَالْفَتَكَةُ الْبِكْرُ

وَيُقَالُ : خَلَّ بِكْرٌ : قَوِيَ لَمْ يَغْلِبْ عَلَيْهِ
الْمَرْجُ .

وَحَاجَةٌ بِكْرٌ : طُلِبَتْ حَدِيثًا ، وَفِي الْأَسَاسِ :
هِيَ أَوَّلُ حَاجَةٍ رُفِعَتْ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ
يَمْدَحُ رِيَادًا :

وَعِنْدَ زِيَادٍ لَوْ يُرِيدُ عَطَاءَهُمْ

رَجَالٌ كَثِيرٌ قَدْ يَرَى بِهِمْ فَقْرًا

فَعُودٌ لَدَى الْأَبْوَابِ ، طُلَّابٌ حَاجَةٌ

عَوَانٍ مِنَ الْحَاجَاتِ ، أَوْ حَاجَةٌ بِكْرًا

[عَوَانٌ : طُلِبَتْ مِنْ قَبْلِ ، يَرِيدُ وَيَطْلُبُونَ
حَاجَةً بِكْرًا]

وَيُقَالُ : مَا هَذَا الْأَمْرُ مِنْكَ بِكْرًا ، وَلَا ثِنْيًا ،
عَلَى مَعْنَى مَا هُوَ بِأَوَّلٍ وَلَا ثَانٍ .

* البَكْرُ : اَلْغَدُوَّةُ ، يُقَالُ : سِيرَ عَلَى فَرْسِكَ بَكْرَةً ، وَبَكْرًا . كَمَا يُقَالُ : سَحَرَا ، قَالَ سَيَبَوِيهِ : لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا .

* البَكَرَات : مَوْضِعُ وَرَدَ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

غَشِيَتْ دِيَارَ الْحَمَى بِالْبَكَرَاتِ

فَعَارِمَةٌ فَبُرْقَةٍ الْعِيرَاتِ

[عَارِمَةٌ ، وَبُرْقَةٌ الْعِيرَاتِ : مَوْضِعَانِ]

وَتُطْلَقُ الْبَكَرَاتُ الْآنَ عَلَى مَوْضِعَيْنِ : أَحَدُهُمَا يَقَعُ شَرْقَ الْوَشِيمِ ، وَهَذَا مَعْدُودٌ قَدِيمًا مِنْ أَقَالِمِ الْيَمَامَةِ ، وَهِيَ جِبَالٌ طَرَفٌ مِنْ عَارِضِ الْيَمَامَةِ تَقَعُ شِمَالُ بَلَدَةِ ثَادِقَ ، وَالثَّانِي : هَضْبَاتٌ تَقَعُ جَنُوبِيَّ بَلَدَةِ ضَرِيَّةَ بِمَيْلٍ قَلِيلٍ نَحْوَ الشَّرْقِ عَلَى مَسَافَةِ تَقَارِبِ ٢٠ كِيلُومِتْرًا .

و — : مَاءٌ لَضَبَّةٍ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ (عَنْ ابْنِ أَبِي حَفْصَةَ) ، قَالَ جَرِيرٌ :

هَلْ رَامَ جَوْ سُوَيْقَتَيْنِ مَكَانَهُ

أَوْ أَبْكَرُ الْبَكَرَاتِ أَوْ تَعِشَارُ ؟

[رَامَ : تَحَوَّلَ . جَوْ سُوَيْقَتَيْنِ ، وَتَعِشَارُ :

مَوْضِعَانِ .]

و — : الْحَاقُّ الَّتِي فِي حَالِيَةِ السَّيْفِ .

* الْبَكْرَةُ : خَشَبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ فِي وَسْطِهَا عَمَزٌ لِلْحَبْلِ ، وَفِي جَوْفِهَا مَخُورٌ تَدُورُ عَلَيْهِ ، يُسْتَقَى عَلَيْهَا . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا :

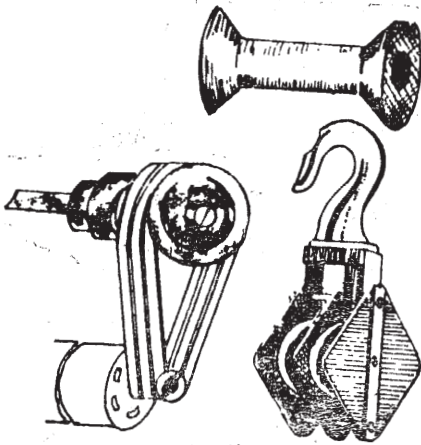
كَأَنَّ هَادِيَهَا إِذَا قَامَ مُلْجِمُهَا

قَعَوُ عَلَى بَكْرَةٍ زَوْرَاءَ مَنْصُوبٍ

[هَادِيَهَا : عُنُقُهَا . زَوْرَاءَ : يَرِيدُ مُنْحَرِفَةً

عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ ، وَإِنَّمَا جَعَلَهَا كَذَلِكَ لِإِشْرَافِ عُنُقِهَا . الْقَعَوُ : فَلَكَ الْبَكْرَةُ .]

و — فِي الْمِيكَانِيكَا Pulley : آلَةٌ بَسِيطَةٌ ، هِيَ عَجَلَةٌ تَدُورُ حَوْلَ مَخُورٍ عِنْدَ وَسْطِهَا ، يُلْفَ حَوْلَ حَافَتِهَا خَبْطٌ أَوْ حَبْلٌ يَتَدَلَّى مِنْ طَرَفَيْهِ ، وَتُسْتَخْدَمُ الْبَكْرَةُ ثَابِتَةً الْمَوْضِعِ فِي رَفْعِ الْأَثْقَالِ بِتَعْلِيقِ النِّقْلِ عِنْدَ أَحَدِ طَرَفِي الْحَبْلِ ، وَشَدِّ الطَّرَفِ الْآخَرَ ، وَعِنْدَ غِيَابِ قُوَى الْإِحْتِكَاكِ تَكُونُ قُوَةُ الشَّدِّ مُسَاوِيَةً لِثِقَلِ الْجِسْمِ الْمَرَادِ رَفْعُهُ .



(البكرة)

(ج) بَكَرَات ، وَبَكَرٌ .

قال الرازي :

* وَالْبَكَرَاتُ شَرْهَنُ الصَّائِمَةِ *

[يعنى بالصَّائِمَةُ التى لا تَدُور .]

ويُقال : جَاءُوا عَلَى بَكَرَتِهِمْ ، وعلى بَكْرَةٍ
أَيُّهِمْ : أى بِأَجْمَعِهِمْ .

وفى الخبر : « جَاءَتْ هَوَازِنُ عَلَى بَكْرَةٍ أَيْبِهَا » .

و — : جَمَاعَةُ النَّاسِ (عن ابن الأعرابي)

وفى المثل : « جَاءُوا عَلَى بَكْرَةٍ أَيْبِهِمْ » ، يريد
جَاءُوا مِنْ قَبِيلَةِ أَيْبِهِمْ .

و — : مَاءٌ لَبَنِي ذُوْبِيَّةٍ مِنَ الضَّبَابِ مِنْ
بَنِي كِلَابٍ مِنْ هَوَازِنَ ، وعندها جبال شُمَخْ
سود يُقال لها : الْبَكَرَاتُ .

○ وأبو بَكْرَةَ : نُفَيْعُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ ،
— ويُقال : نُفَيْعُ بْنُ مَسْرُوحٍ ، والحارث بن
كَلْدَةَ ، مَوْلَاهُ — : صحابي تَدَلَّى يَوْمَ الطَّائِفِ
مِنَ الْحَصَنِ بِبَكْرَةٍ ، فكَتَبَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرَةَ لَذَلِكَ .

* الْبَكْرَةُ : الْحَشَبَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ الَّتِي فِي وَسْطِهَا
مَحْزُؤٌ لِلْحَبْلِ ، لغة فِي الْبَكْرَةِ .

(ج) بَكَرٌ ، وَبَكَرَات ،

و — : الْغُدْوَةُ .

* الْبَكْرَةُ : الْغُدْوَةُ ، وفى القرآن الكريم :

(وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةٌ وَعِشْيَا) (مريم : ١٢)

قال سَيِّبُوْنِيَّة : مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : آتَيْكَ
بُكْرَةً — نَكْرَةً مُنَوَّنَةً — وهو يريد فى يَوْمِهِ
أَوْفَدَهُ .

وفى التهذيب : وَإِذَا أَرَدْتَ بِهِمَا بَكْرَةً يَوْمَكَ
وَعَدَاةَ يَوْمِكَ : لَمْ تَصْرَفْهُمَا .

(ج) بُكْرٌ ، وَجَمْعُ الْجَمْعِ أَبْكَارٌ

* الْبَكْرِيُّ : نِسْبَةُ عُرِفَ بِهَا غَيْرُ وَاحِدٍ ،
مِنْهُمْ :

○ أَبُو عُبَيْدٍ ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
أَيُّوبَ بْنِ عَمْرٍو (٤٨٧ هـ = ٩٠٤ م) : مِنْ قَبِيلَةِ
بَكْرَبَنٍ وَائِلٍ الَّتِي كَانَ لَهَا شَأْنٌ كَبِيرٌ بَيْنَ الْقَبَائِلِ
الْعَرَبِيَّةِ فِي غَرْبِ الْأَنْدَلُسِ ، جُغْرَافِيٌّ أَنْدَلُسِيٌّ ،
وَأَدِيبٌ لُغَوِيٌّ ، لَهُ مَوْائِدَاتٌ مِنْ أَهْمِهَا : « كِتَابُ
الْأَلَى عَلَى كِتَابِ الْأَمَالَى » ، و « فَصَلُ الْمَقَالِ فِي
شَرْحِ كِتَابِ الْأَمْثَالِ » ، و « كِتَابُ مَعْجَمِ
مَا اسْتَعْجَمَ » و « الْمَسَالِكُ وَالْمَمَالِكُ »

○ وَالْبَكْرِيُّونَ : جَمَاعَةٌ يَنْتَسِبُونَ إِلَى الْخَلِيفَةِ
أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مِنْهُمْ :

وصفه ابنه الزبير فقال : « ناب قريش
ومدّرها شرفا وبيانا ، ولسنا وجاها . »
* البكور من النخل : التي تُبَكَّرُ بحملها .
(ج) بُكْرٌ .

و — من الغيث : المبكر الذي جاء في أول
الوشمى .

و — من الناس : السارى في آخر الليل
وأول النهار .

ويقال : سحابة بكور : مدلاج من آخر
الليل . قال المتواري بن منقذ العدوي يذكر
أطلال الديار :
جرّ السيل بها عُشُونُهُ

وتعقّتها مداليج بكور

[عشونه : أوله . تعقّتها : أزالته معالمها .
مداليج بكور : رياح تُدَلِّجُ عليها بالليل ، وتُبَكِّرُ
عليها بالنهار .]

* بكير — يقال : رجل بكير : صاحب
بكور قوي عليه .

* بكير : قبيلة من كنانة تُنسَبُ إلى بكير
ابن عبد ياليل بن ناشب .

○ أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أبي السرور
البكري الصديقي المصري (١٠٦٠هـ = ١٦٥٠م) :
مؤرّخ عربي ، ولد في القاهرة ، له مؤلفات منها :
« الروضة الزهية في ولاية مصر والقاهرة المعزية »
و « قطف الأزهار » وهو خلاصة خطط
المقريزي ، و « دُرر المعالي الجلية » وهو كتاب
في التصوف .

○ ومحمد توفيق البكري (١٣٥١هـ = ١٩٣٢م) :
شاعر مصري مجيد ، وأديب مترسل ، مولده
وفاته في القاهرة ، تولى نقابة الأشراف ومشيخة
الطرق الصوفية (١٣٠٩هـ = ١٨٩٠م) ، وعين
عضوا دائما في مجلس الشورى والجمعية العمومية ،
وكان يُجيد الفرنسية والتركية ، وعلت شهرته ،
ثم تغير عليه الخديوي عباس حلمي ، فأبعد إلى
بيروت باسم الاستشفاء ، وبقي بها ١٦ عاما ، ثم عاد
إلى مصر ، واستمر في عزله إلى أن توفي . ومن
مؤلفاته : « صهاريج اللؤلؤ » ، و « فحول البلاغة »
و « أراجيز العرب » ، و « بيت الصديق » .

* بكار : علم لغير واحد ، منهم :

○ بكار الزبيري : أبو بكر بن عبد الله بن مضعب
ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير (١٩٥هـ = ٨١٠م)
تولى إمارة المدينة للرشد اثنتي عشرة سنة .

ب ك س

- * بَكْسَ خَصَمَهُ بَكْسًا : قَهَرَهُ .
- * الْبُكْسَةُ : لُغْبَةٌ كَانَتْ لِصِيبَانَ الْعَرَبِ
يَتَقَامَرُونَ عَلَيْهَا ، وَتُسَمَّى أَيْضًا الْكُجَّةُ .
- * الْبِكْسَةُ : النَّخْلَةُ الْفَتِيَّةُ الصَّغِيرَةُ .
- (ج) بَكَّاسٌ . وَفِي الْجُمُحَةِ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
خُلَيْدٌ الَّذِي أَعْطَى الْبِكَّاسَ بِجَمَلِهَا
مُشَجَّرَةً مِنْ بَيْنِ فَرَضٍ وَبَلْعَقِ
[الْمَشَجَّرَةُ : الَّتِي تَشُدُّ عَذُوقَهَا حَوْلَهَا .
الْفَرَضُ وَالْبَلْعَقُ : ضَرْبَانِ مِنَ التَّمْرِ] .

* * *

ب ك ش

- * بَكَّشَ عِقَالَ الْبَعِيرِ بَكْشًا : حَلَّهُ .
(وانظر / ب ش ك)
- * الْبَكَّاشُ : الْمُحْتَالُ وَالْمُحْتَلَقُ لِلْقَوْلِ .
(وانظر / ب ش ك)

* * *

ب ك ع

التتابع والقطع

- قال ابن فارس : « الباء والكاف والعين
أصل واحد ، وهو ضرب متتابع ، أو عطاء
متتابع ، أو ما أشبه ذلك » .
- * بَكَعَ بَكَعًا : ذَهَبَ (لغة تميمية في بقع)
يقولون : مَا أَدْرَى أَيْنَ بَكَعَ . (وانظر / بقع)

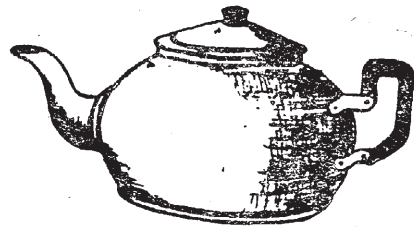
* الْبَكِيرَةُ مِنَ النَّخْلِ : مَا عَجَلَتْ بِالْإِثْمَارِ
وَالْبِنْعِ .

* الْمِبْكَارُ مِنَ النَّخْلِ : الْبَكِيرَةُ .
وَيُقَالُ : أَرْضٌ مِبْكَارٌ : سَرِيعَةُ الْإِنْبَاتِ ،
قال الأخطل :

أَوْ مُقْفِرٌ خَاضِبُ الْأَظْلَافِ جَادَ لَهُ
غَيْثٌ تَظَاهَرَ فِي مَيْثَاءٍ مِبْكَارٍ
[خَاضِبُ الْأَظْلَافِ : يَعْنِي الظَّلِيمُ . تَظَاهَرَ :
تَجَمَّعَ . الْمَيْثَاءُ : الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ السَّهْلَةُ .]
وَيُقَالُ : سَحَابَةٌ مِبْكَارٌ : مِزْلَاجٌ مِنْ آخِرِ
الْبَيْلِ .

* * *

* الْبَكَرَجُ (فِي التَّرْكِيَّةِ : بِاقْرَاجٍ ، وَبَقَرَجٍ) :
وَعَاءٌ نُحَاسِيٌّ لَهُ عُرْوَةٌ تَعْمَلُ فِيهِ الْقَهْوَةُ وَتَنَحْوُهَا .



(الْبَكَرَجُ)

(ج) بَكَارِجٌ ، وَفِي الْجَبَرْتِي : مِنَ الْحَوَادِثِ
فِي سَنَةِ ١٢٣١ هـ « أَنْ بَعْضَ الْعَيَّارِينَ مِنَ الشَّرَاقِ
تَعَدَّوْا عَلَى قَهْوَةِ الْبَاشَا بِشَبْرًا ، وَسَرَقُوا جَمِيعَ
مَا بِالنَّصْبَةِ مِنَ الْأَوَانِي ، وَالْبَكَارِجِ ، وَالْفَنَاجِينِ » .

* * *

و - الشَّيْءَ : قَطَعَهُ ، قال ذو الرُّمَّةَ يَمْدَحُ
مَالِكَ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْحَارُودِ :

تَرَكْتُ لُحُوصَ الْمِصْرِ مِنْ بَيْنِ بَائِسٍ

صَلِيبٍ ، وَمَبْكُوعِ الْكَرَاسِيْعِ بَارِيٍّ

[صَلِيبٌ : مَصْلُوبٌ . الْكَرْسُوعُ : أَسْفَلُ
الْكُفِّ تَمَّا إِلَى الْخَنْصَرِ .]

و يروى : « مَكْبُوعٌ » .

و - فَلَانًا : ضَرَبَهُ ضَرْبًا شَدِيدًا مُتَتَابِعًا
فِي مَوَاضِعَ مُتَفَرِّقَةٍ مِنْ جَسَدِهِ .

و يُقَالُ : بَكَعَهُ بِالْعَصَا ، أَوْ بِالسَّيْفِ .

و - : اسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ . وَفِي خَبَرِ

أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ : « صَلَّى فَلَمَّا جَلَسَ
فِي آخِرِ الصَّلَاةِ سَمِعَ قَائِلًا يَقُولُ : قَرِيتَ
الصَّلَاةُ بِالْبِرِّ وَالزَّكَاةِ ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ الْقَائِلُ كَذَا ؟
فَأَرَمَ الْقَوْمُ (أَيْ سَكَتُوا) ؛ فَقَالَ : لَعَلَّكَ يَاحِطَانُ
قُلْتُمَا ؟ فَقَالَ : مَا قُلْتُمَا ، وَلَقَدْ خَشِيتُ أَنْ
تَبْكَعَنِي بِهَا »

[قَرِيتَ : يَرِيدُ قُرِيتَ بِالزَّكَاةِ فِي الْقُرْآنِ ،
وَذِكْرَتْ مَعَهَا .]

و - : بَكَتَهُ ، يُقَالُ : كَانَتْهُ فَبَكَعَنِي بِكَلَامٍ

خَشِيبٍ .

و - : فَلَانًا الشَّيْءَ : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ مُجْمَلَةً .
يُقَالُ : أَعْطَاهُمُ الْمَالَ بَكَعًا لَا تُجْوَمًا .

* بَكَعَهُ : بَكَعَهُ .

* بَوَّكَعَهُ بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ بِهِ ، وَقَالَ الْفَرَزْدَاءُ :

« الْمَحْفُوظُ بَرَكِعٌ » . (وَانْظُرْ / ب ر ك ع)

* الْأَبْكَعُ مِنَ النَّاسِ : الْأَقْطَعُ .

* * *

ب ك ك

١ - التَّرَاحِمُ ٢ - الْغَلْبَةُ وَالْدَّقُّ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالْكَافُ فِي الْمَضَاعِفِ
أَصْلٌ يَجْمَعُ التَّرَاحِمَ وَالْمُغَالِبَةَ »

* بَكَ الرَّجُلُ لِمَنْ بَكًَا : انْتَقَر .

و - : خَشَنَ بَدَنُهُ شَجَاعَةً .

و - الشَّيْءَ : نَرَقَهُ أَوْ فَرَقَهُ .

و - : فَسَخَهُ .

و - فَلَانًا : زَاخَمَهُ .

و يُقَالُ : بَكَتِ الْإِبِلُ الْحَوْضَ : أَزْدَحَمَتْ

عَلَيْهِ وَدَقَّتْهُ ، قَالَ هَامَانُ بْنُ كَعْبٍ :

تَبَكُّ الْحَوْضِ عَلَاها وَنَهَلِ

وَخَلَفَ رِيادِها عَطْنٌ مُنِيمٌ

[الْعَلَى : التى شربت مرتين أو أكثر .
وَالنَهْلُ : التى شربت مرة ، أراد : « ونهلاها »
خذف . ربادها : اختلافها فى المَرْعى مُقْبِلَةً
ومُذْرِبَةً . الْعَطَن : مَبْرَك الإِبِل حَوْل الْحَوْض .
الْمُنِيم : الذى إذا صارت فيه الإِبِلُ أَمِنَ صاحبها
ونام]

و - : فَلَبَّه .

و - الرَجَل : وَضَعَ مِنْهُ ، وَرَدَّ نَحْوَتَهُ .

و - عُنُقَ فُلَانٍ : دَقَّهَا .

و - الدَّابَّةُ : جَهَدَهَا فى السَّيْرِ .

و يُقَالُ : بَكَّهَا بِجَلِّهَا : أَثْقَلَهَا .

و - الرَجُلُ الْمَرْأَةَ : جَهَدَهَا جَمَاعًا .

* بَكَ (كَفَرَح) ← بَكَكَ : جَذِمَ ، أَى

أصابه الجُذَامُ ، فَهُوَ أَبَكُّ (ج) بُكَان .

* تَبَاكَ الشَّيْءُ : تَرَاكَمَ وَتَرَاكَبَ .

و - الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ : ازْدَحَمُوا عَلَيْهِ ،

وفى الْحَبَرِ : « قَتَبَاكَ النَّاسُ عَلَيْهِ » ، وَيُقَالُ :

تَبَاكَتِ الْإِبِلُ عَلَى الْحَوْضِ .

* الْأَبَكُّ : الذى يَبْكُ الْحُمْرَ وَالْمَوَاشِيَ

وغيرها ، أَى يُجْهِدُهَا .

و - : الشَّدِيدُ الْغَلَابِ .

و - : الْأَجِيرُ يَسْعَى فى أُمُورِ أَهْلِهِ .

و - من الْأَعْوَامِ : الشَّدِيدُ ، لِأَنَّهُ يُجْهِدُ

الضَّعْفَاءَ وَالْمُقِلِّينَ .

(ج) بُكُّ

و - من الشَّجَرِ : الْمُجْتَمِعُ .

و - : جَمَاعَةُ الْحُمْرِ يَبْكُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَنَظِيرُهُ

قَوْلُهُمْ : الْأَعْمُ فى الْجَمَاعَةِ .

و - : مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْحُمْرُ ، قَالَتْ قُطَيْبَةُ

بِنْتُ بَشْرِ الْكِلَابِيَّةُ :

* جَرَبَةُ كَحْمَرِ الْأَبَكِّ *

* لَا ضِرْعُ فِيهَا وَلَا مَذَكِّي *

[الْحَرَبَةُ هُنَا : الْجَمَاعَةُ الْأَقْوِيَاءُ الْمَتَسَاوُونَ .

الضَّرْعُ هُنَا : الصَّغِيرُ السِّنِّ . الْمَذَكِّي : الْمُسِنَّ .]

* الْبَاكُّ : يُقَالُ : أَحْمَقُ بَاكُّ تَاكُّ ، وَبَائِكُ

تَائِكُ : بَالِغُ الْحُمُقِ ، لَا يَذَرِي صَوَابَهُ مِنْ خَطِئِهِ .

(وَانْظُرْ / ب ك ك ، ت ك ك)

* الْبُكُّكُ : الْأَحْدَاثُ الْأَشْدَاءُ .

و - : الْحُمْرُ النَّشِيطَةُ .

في التباس الأمر : « بَكَلٌ من البَكَلِ » ،
وقال الكُمَيْت :

يَسِيلُونَ مِنْ هَذَاكَ فِي ذَاكَ بَيْنَهُمْ
أَحَادِيثُ مَغْرُورِينَ بَكَلٌ مِنَ الْبَكَلِ
[هَالِ التَّرَابِ وَنَحْوِهِ : صَبَّهِ وَدَقَّقَهُ .]

* بَكَلٌ : خَلَطَ .

وَيُقَالُ : بَكَلٌ عَلَيْنَا حَدِيثَهُ وَأَمْرَهُ : خَلَطَهُ
وَجَاءَ بِهِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ . وَفِي خَبَرِ الْحَسَنِ
الْبَصْرِيِّ : « سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ مَسْأَلَةٍ ، ثُمَّ أَعَادَهَا
فَقَلْبَهَا ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ : بَكَلْتَ عَلَيَّ » وَيُرْوَى :
« لَبَكْتُ » عَلَيَّ .

و - الشَّيْءُ : نَحَاهُ قَبْلَهُ كَأَنَّمَا كَانَ .

* ابْتَكَلَ الشَّيْءَ : اغْتَنَمَهُ ، قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى
الْمَدَنِيُّ يَسْعُرُ مِنْ صَخْرٍ الْغَىَّ وَقَوْمَهُ :

كُلُّوا هَنِيئًا فَإِنْ أَتَقَفْتُمْ بِكَلا

مِمَّا يُصِيبُ بَنُو الرَّمْدَاءِ فَابْتَكِلُوا

[أُنْقِفْ فَلَانُ الشَّيْءَ : قَبِضْ لَهُ . بَنُو الرَّمْدَاءِ :

بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .]

* تَبَكَّلَ الرَّجُلُ : تَغَنَّمَ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

الْمُتَبَكِّلُ : الَّذِي يَتَأَكَّلُ النَّاسَ بِبِضَاعَتِهِ ، يَقُولُ
لِهَذَا : سَوْفَ أَيْعُكَ ، وَلِهَذَا : سَوْفَ أُعِيرُكَ .

* بَكَّةٌ : اسْمُ لَمَكَّةَ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :
(إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا
وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ) (آلِ عِمْرَانَ : ٩٦) ، وَقَالَ
الزَّجَّاجُ : إِنَّ بَكَّةَ مَوْضِعَ الْبَيْتِ ، وَسَائِرُ
مَا حَوَّلَهُ مَكَّةُ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : سُمِّيَتْ بَكَّةٌ لِأَزْدِحَامِ النَّاسِ
فِيهَا مِنْ كُلِّ وَجْهِ ، أَوْ لِبَسِّ النَّاسِ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا فِي الطَّوَافِ .

* * *

ب ك ل

١ - الْخِلَاطُ ٢ - الْغَنِيمَةُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْكَافُ وَاللَّامُ
أَصْلَانِ ، أَحَدُهُمَا : الْإِخْتِلَاطُ وَمَا أَشْبَهَهُ ،
وَالْآخَرُ : إِفَادَةُ الشَّيْءِ وَتَغْنَمُهُ » .

* بَكَلْتُ الْغَنَمَ مُحَبَّكَلًا : لَقِيتَ غَنَمًا أُخْرَى
فَدَخَلْتَ فِيهَا ، وَيُقَالُ : بَكَلْتُ الضَّأْنَ بِالْغَنَمِ .

و - فَلَانُ الْبَكِيلَةِ : اتَّخَذَهَا ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ :

« غَرْنَانُ فَايُكُلُوا لَهُ » [غَرْنَانُ : جَوْعَانُ]

يُضْرَبُ فِي أَصْطِنَاعِ الرَّجُلِ لِيُظْفَرَ مِنْهُ بِالْمَطْلُوبِ .

و - الشَّيْءُ بَغِيرِهِ : خَلَطَهُ بِهِ .

و - الْحَدِيثُ أَوِ الْأَمْرُ عَلَى الْقَوْمِ : خَلَطَهُ

عَلَيْهِمْ ، وَجَاءَ بِهِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ

قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ قَوْسًا :

فَقَالَ لَهُ هَلْ تَذْكُرُنَّ مُحَبَّرًا

يَدُلُّ عَلَى غُصْنٍ وَيُقَصِّرُ مُعْمَلًا

عَلَى خَيْرٍ مَا أَبْصَرْتُهَا مِنْ بَضَاعَةٍ

لَمْ لَتَمِيسٍ بَيْعًا لَهَا أَوْ تَبَكُّلًا

[يُقَصِّرُ مُعْمَلًا : يُقَلِّ الْعَمَلِ وَالْعَنَاءُ .]

و - فِي الْكَلَامِ : خَلَطَ .

و - فِي مِشْيَتِهِ : اخْتَالَ .

و - فَلَانًا : عَلَاهُ بِالْشَّمِّ وَالضَّرْبِ وَالْقَهْرِ ،

وَيُقَالُ : تَبَكَّلَ عَلَيْهِ .

و - الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : عَاوَضَهُ بِهِ ، أَيْ بَادَلَهُ

بِهِ .

* بِكَالٍ - بَنُو بِكَالٍ : بَطْنٌ مِنْ حَمِيرٍ

مِنْهُمْ : نَوْفٌ بْنُ فَضَالَةَ الْبِكَالِيِّ ، مِنْ أَصْحَابِ

عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

* الْبَكَالَةُ : دَقِيقٌ يُخْلَطُ بِسَوِيقٍ وَتَمْرٍ ، وَيُبَلُّ

بِمَاءٍ ، وَيُؤَدَّمُ بِسَمْنٍ أَوْ زَيْتٍ .

* الْبَكْلُ : الْبَكَالَةُ .

و - : الْغَنِيمَةُ .

* الْبَكْلُ : الْبَكَالَةُ (عَنْ الصَّافِي) قَالَ

أَبُو الْمُثَنَّمِ الْهَذَلِيُّ :

كُلُوا هَنِيئًا فَإِنْ أَنْقَضْتُمْ بَكَلًا

مِمَّا تُصِيبُ بَنُو الرَّمْدَاءِ فَأَبْتِكُلُوا

* الْبِكَالَةُ : الطَّبِيعَةُ وَالْخَلْقَةُ .

و - : الْهَيْئَةُ وَالزَّيُّ .

* بِبَكِيلٍ : خِلَافٌ مِنْ خَالِيفِ الْيَمَنِ .

* الْبَكِيلُ : مُسَوِّطُ الْأَقِطِ ، أَيْ مَمْرُوجُهُ

بِالْمُسَوِّطِ .

و - مِنَ النَّاسِ : الْحَسَنُ الْهَيْئَةُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ جَمِيلٌ بِكِيلٌ : مُتَنَوِّقٌ

فِي لِبَاسَتِهِ وَمَشْيِهِ .

○ وَبَنُو بَكِيلٍ : حَتَّى مِنْ هَمْدَانَ ، تُسَبُّ إِلَى

بَكِيلٍ بْنُ جُثَمٍ بْنُ خَيْرَانَ بْنِ نَوْفٍ بْنُ هَمْدَانَ ،

قَالَ الْكُتَيْبُ يَمْدَحُ أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَيَذْكُرُ حَقَقَهُمْ

فِي الْخِلَافَةِ :

يَقُولُونَ لَمْ يُورَثْ وَلَوْلَا تَرَاثُهُ

لَقَدْ مَرَرْتُ فِيهِ بِكِيلٌ وَأَرْحَبُ

[أَرْحَبُ : حَتَّى مِنْ هَمْدَانَ .]

* الْبَكِيلَةُ : الْبَكَالَةُ .

و - : الْبِكَالَةُ .

و - : الْغَنَمَ لَقِيتُ غَنَمًا أُخْرَى فَاخْتَلَطَ بَعْضُهَا

بِبَعْضٍ ، يُقَالُ : ظَلَّتِ الْغَنَمُ بِبَكِيلَةٍ وَاحِدَةٍ .

و - : الغنيمة ،

و - : الأمر إذا اختلط وجاء على غير وجهه .

* التبثكل : الغنيمة .

* * *

ب ك م

الخرس

قال ابن فارس : « الباء والكاف والميم أصل واحد قليل ، وهو الخرس »

* بكم = بكمًا ، وبكامة : خرس .

و - : خرس مع عي وبلي ، فهو أبكم وهي بكاء (ج) بكم ، وبكمان .

وهو بكم أيضًا .

(ج) أبكام .

وفرق الأزهرى بين الأبكم والأخرس ، فقال : الأخرس الذى ولد ولا نطق له ، والأبكم ليلسانه نطق وهو لا يعقل الجواب ، ولا يحسن وجه الكلام ، وفى القرآن الكريم : (وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شئ) (النحل : ٧٦) ، وقال تعالى فى صفة الكفار : (صم بكم عمى) (البقرة : ١٨٠) جعلهم بمنزلة من ولد أخرس ، وفى الحديث : « ستكون فتنة »

صماء بكاء عمياء « أراد أنها تحيط خبط عشواء ، وفى الصحاح :

فلبت لسانى كان نصفين ، منهما بكم ، ونصف عند مجرى الكواكب

و - عن الكلام : امتنع منه جهلاً أو تعمداً .

* بكم = بكامة : امتنع عن الكلام تعمداً ، أو انقطع عنه جهلاً .

و - الرجل : انقطع عن التكلم جهلاً أو عمداً .

* تبكم عليه الكلام : أرتج عليه .

* البكمة - رجل بكمة : أبكم (عن المفضليات) قال الجنيح الأسدى :

حاشى أبا ثوبان إن أبا

ثوبان ليس ببكمة فدم

* * *

ب ك ن

* المبكونة : المرأة الذليلة .

* * *

ب ك ي

فى الحبشية (بكى) bakaya « بكى » =

فى العبرية (بكا) bākā = فى الأرامية

(بكا) bkā = فى الأكديّة (بكو) bakū .

البكاء

* بَكَى فلان - بُكِيَ ، وبُكَاءٌ : سال
الدَّمْعُ من عَيْنَيْهِ حَزَنًا . وفي القرآن الكريم :
(وجاءوا أباهم عشاءً يبكون) (يوسف :
١٦) ، وقوله تعالى : (فما بَكَتْ عليهم السماءُ
والأرضُ وما كانوا مُنْظَرِينَ) (الدخان : ٢٩)
أى ما حَزَنَ أَحَدٌ لَفَقْدِهِمْ ، وهو تَهَنُّؤُهُمْ .
وقال كَعْبُ بن مالك يَرثِي حَمْزَةَ بن عبدِ المطلب :
بَكَتْ عَيْنِي وَحُقَّ لَهَا بُكَاهَا
وما يُغْنِي البُكَاءُ ولا العَوِيلُ

فهو بالـ

(ج) بُكَاءٌ ، وبُكَيْ ، وفي القرآن الكريم :
(إذا تَنَلَّى عليهم آياتُ الرَّحْمَنِ نُرُوا صُجُودًا وَبُكْيًا)
(مريم : ٥٨)

وقال ابن القَظَاع : إن البُكْيَ المَقْصُور يكون
بإخراج الدَّمْعِ فقط ، والبُكَاءُ الممدود يكون
بإخراج الدَّمْعِ مع الصَّوْتِ .

و - السَّحَابَةُ : أَمْطَرَتْ .

و - فلاناً ، وعليه : حَزَنَ عليه ، ورثاه .

و - له : رَقِيَ له .

* أَبَكَى الرجلَ : صَنَعَ به ما يُسْكِيهِ ، وفي
القرآن الكريم : (وأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبَكَى)
(النجم : ٤٣)

وقالت رَبيطَةُ بنتِ عاصم :

وَقَفْتُ فَأَبَكْتَنِي بِدَارِ عَشِيرَتِي

على رُزْيَيْنَ البَاكِياتِ الحَوَاسِرِ

[الحَوَاسِرُ : المكشوفات الرُّؤُوس]

* بَاتَى فلاناً ، فَبَكَاهُ : باراهُ في البُكَاءِ ،
فكان أَكْثَرَ بُكَاءٍ منه ،

* بَكَى الرجلُ ، وعليه : بَكَى عليه ، ورثاه .

و - فلاناً على الفَقِيدِ : هَيَّجَهُ للبُكَاءِ عليه ،

ودَعَاهُ إِلَيْهِ ، قال كَعْبُ بن مالك يَبْكِي حَمْزَةَ :

صَفِيَّةٌ قَوْمِي وَلَا تَعْجَزِي

وبَكَى النِّسَاءُ على حَمْزِهِ

* تَبَاكَى فلانٌ : تَكَلَّفَ البُكَاءُ .

* اسْتَبَكَى فلاناً : صَنَعَ به ما يُسْكِيهِ .

و - : طَلَبَ مِنْهُ البُكَاءُ .

* البُكَاءُ : الكَثِيرُ البُكَاءِ ، يُقال : هو من

البُكَائِينَ .

* التَّبْكَاءُ : البُكَاءُ ، أو كَثَرَتِ ، وَضَبَطَهُ

الطَّيَّانِي بالكسْرِ ، وفي اللِّسَانِ :

وأَفْرَحَ عَيْنِي تَبْكَاءُؤُهُ

وأَحْدَثَ في السَّمْعِ مِنِّي صَمَمٌ

* البُكْيُ : الكَثِيرُ البُكَاءِ .

* * *

أو المدينة التتارية، وخارجي أو المدينة الصينية، وتبلغ مساحة القسمين معاً نحو خمسة وستين كيلو متراً مربعاً، وقد حُوِّطت بسور بناء الإمبراطور ديونج "من أسرة منج"، وفي القسم التتارى تقع المدينة الإمبراطورية، أو المدينة المحرمة، التى كانت من قبل مقر الأباطرة.

* * *

* بكين : وينطقها الصينيون (Pajng) ومَدْلُوها "السلام الشمالى"، وهى عاصمة جمهورية الصين الشعبية، وتقع فى شمال شرق البلاد، وسط منطقة سهليّة، ويربو عدد سكانها على أربعة ملايين نسمة (عام ١٩٧٥م)، وهى المركز الحضارى والثقافى للصين، وتتكوّن من قسمين : داخلى

الباء واللام وما بينهما

* بلى : حرف جواب، تختص بالذنى، وتفيد إبطاله، نحو قوله تعالى: ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا: بَلَى ﴾ (الأعراف: ١٧٢) وقوله تعالى: ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ * قَالُوا: بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ ﴾ (الملك: ٨ - ٩)

* * *

* البلاطين (Platinum) : عنصر فيلزي من المعادن الثمينة، فضي اللون، قابل للطرق والسحب، وليس له نشاط كيميائى. كثافته ٢١,٣٧، وينصهر عند درجة ١٧٥٥م، يستعمل فى طب الأسنان، والتصوير الضوئى، والمجوهرات.

* * *

* بل : حرف يختلف معناه باختلاف ما يجرى بعده، فإن تلاه جملة أفاد الإضراب عن المعنى الذى قبله، إبطالاً: كما فى قوله تعالى: ﴿ قَالَ لَمْ لَيْتَ، قَالَ لَيْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ، قَالَ بَلْ لَيْتَ مِثْلَ عام ﴾ (البقرة: ٢٥٩)، أو انتقلا: كما فى قوله تعالى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى * وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى * بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ (الأعلى: ١٤ - ١٦)

فإن تلاه مفرد أفاد ثقل حكم ما قبله لما بعده، مثل: أَقْبَلَ الشَّاءُ بَلْ الْخَرِيفُ، واطلب المال بل العلم. أو يفيد إثبات ضد ما قبله لما بعده، مثل: ما أعنت جباراً بل مادلاً، ولا تصاحب الأحمق بل العاقل.

* البلاذري : أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (٢٧٩ هـ - ٨٩٢ م) من أهم مؤرخي العرب في القرن الثالث ، نشأ في بغداد ، وجالس ابن المتوكل ، والمستعين ، وعهد إليه الخليفة المعتز بتتقيق ابنه عبد الله ، واشتهر بالنقل عن الفارسية ، ومن أهم مصنفاته التاريخية : « فتوح البلدان » و « أنساب الأشراف » ، يُقال : إنه لُقّب بالبلاذري لأنه أكل حبّ البلاذر ، أو شرب عصيره ، فاخَلَطَ عقله .

* * *

ب ل أ ز

قال ابن فارس : « الباء واللام والزاء ليس بأصل ، وفيه كَلَبَات » .

* بلاز الرجل وغيره : فَرَّ وعَدَا . (وانظر :

ب ل أ ص)

و - : أكل حتى شَبِعَ .

* البلاز : القصيرُ .

و - : الغلام الغليظ الصُّلب .

و - : اسمٌ من أسماء الشَّيْطان .

* البِلَاز : البلاز .

* البلازى - رجل بلازى : شديد .

ويقال : ناقة بلازى (عن الفراء) .

* بِلَاجِرا (Pellagra) : أحد أعراض عَوَزِ الفيتامينات (نقص حمض النيكوتينيك) ويكثرُ في الإفطار التي يَعْتَمِدُ الشعبُ فيها على التغذية بحَبِّ الدُّرَّةِ الفقيرة في الأحماض الأمينية المولدة لحمض النيكوتينيك . ومن أعراض هذا المرض احمرارُ الأجزاء المكشوفة من الجلد ، المعرضة لأشعة الشمس ، واضطراب معدى معوى ، إلى جانب بعض الاضطرابات العصبية والعقلية .

* * *

* بلاذر (اسمه العلمى :

(Semecarpus anacardium



(البلاذر)

من الفصيلة البطمية (Anacardiaceae) :

شجر بالهند ، ثمرته قليلة الشكل ، تحتوى على مادة زيتية منقطة ، تستعمل في الصباغة . ومن أسمائه : أنقرديا ، وحَبّ الفهم ، وتمر الفؤاد .

* * *

* البَلَازَةُ : نَاقَةٌ بَلَازَاءُ : بَلَّازَى .

ب ل أ ص

* بَلَّاصٌ منه : فَرَّوْهَرَب ، أَوْعَدَا مِنْ

فَزَع . (وانظر / ب ل ه ص)

ب ل ب ل

١ - الاختلاط ٢ - التفريق والتبديد

* بَلْبَلٌ مَتَاعُهُ : فَرَّقَهُ وَبَدَّدَهُ .

و - القوم : حَرَّكَهُمْ وَهَيَّجَهُمْ .

و - : فَرَّقَ آرَاءَهُمْ .

و يُقَالُ : بَلْبَلِ اللَّهُ أَلْسِنَةَ بَنِي آدَمَ : خَالَفَ بَيْنَهُمَا .

و - الْأَمْرُ قَلْبَ فُلَانٍ : سَبَّبَ لَهُ اضْطِرَابًا .

* تَبَلْبَلَتِ الْأَلْسُنُ : اخْتَلَطَتْ .

و - الْإِبِلُ الْكَلَاءُ : تَبَعَتْهُ لِرَعَاهِ ، فَلَمْ تَدْعَ مِنْهُ شَيْئًا .

* الْبَلَابِلُ مِنَ النَّاسِ : الْخَفِيفُ فِيمَا يَأْخُذُ .

و - : الْخَفِيفُ السَّرِيعُ الْبَدَنِ ، لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ .

و - : الْخَفِيفُ فِي السَّفَرِ الْمِعْوَانُ .

* الْبَلْبَالُ : شِدَّةُ الْهَمِّ ، وَمِنْ سَجَمَاتِ الْأَسَاسِ : « مَتَى أَخْطَرْتُكَ بِالْبَالِ ، وَقَعْتُ فِي الْبَلْبَالِ » .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَفْخَرُ بِيَوْمِ الْأَفْرِجِ بْنِ حَابِسٍ عَلَى أَهْلِ نَجْرَانَ :

وَصَبَحَ أَهْلُ الْجَوْفِ وَالْجَوْفُ آمِنٌ

بِمِثْلِ الدَّبِيِّ وَالْدَّهْرُ جَسَمٌ بَلَابِلُهُ

[الْجَوْفُ هُنَا : مَوْضِعُ الْبَلْبَلِ . الدَّبِيُّ :

الْجَرَادُ .]

و - : حَدِيثُ النَّفْسِ .

و - : الْوَسْوَاسُ فِي الصَّدْرِ ، قَالَ بَاعِثُ ابْنِ صُرَيْمٍ :

سَائِلُ أَسِيدٍ هَلْ ثَارَتْ بَوَائِلُ

أَمْ هَلْ شَفِيتُ النَّفْسَ مِنْ بَلْبَالِهَا ؟

[أَسِيدٌ : قَبِيلَةٌ . وَوَائِلٌ : أَخُو بَاعِثِ بْنِ

صُرَيْمٍ .]

* الْبَلْبَالَةُ : الْبُرْهَاءُ فِي الصَّدْرِ ، وَفِي اللِّسَانِ

قَالَ الشَّاعِرُ :

* فَبَاتَ مِنْهُ الْقَلْبُ فِي بَلْبَالَةٍ *

* يَتَرُوكَ تَرَوِ الظُّبَى فِي الْحِبَالَةِ *

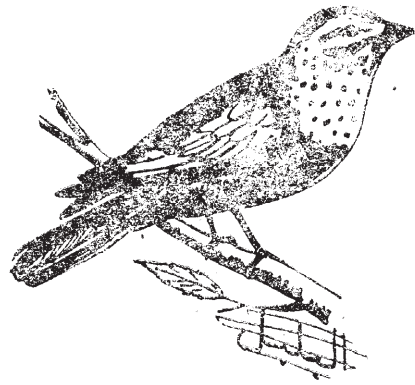
[يَتَرُوكَ : يَذُبُّ .]

* بُلْبُلٌ : عِلْمٌ لِقَبْرِ وَاحِدٍ ، مِنْ أَشْهُرِهِمْ :

○ بلبل : والد إسماعيل بن بلبل ، أبي القمقر ،
وزر إسماعيل للخليفة العباسي المعتمد على الله ، وكان
شجاعاً جواداً ، جمع بين السيف والقلم ، مدسه
البحري ، وابن الرومي ، وغيرهما من شعراء
عصره ، وفيه يقول ابن الرومي :

قالوا أبو القمقر من شبيان قلت لهم
كلاً لعمري ، ولكن من شبيان
كم من أب قد علا بابن ذرا شرف
كما علت برسول الله عذنان

* البلبل (في الفارسية : بلبل bolbol :
عندليب = حزار) : طائر حسن الصوت
يألف الحدائق ، ويدعوه أهل الحجاز النغر ،
ويسمى أيضا الكعيت .



(البلبل)

و - في علم الحيوان : طير من جنس
البكنونوتس (Pycnonotus) من الفصيلة
البليّة (رتبة العصفوريات) صغير الحجم ،
جسمه النشاط ، عذب الصوت .

و - من الكوز : قنّاة إلى جنب رأسه
ينصب منها الماء .

و - من الرجال أو الغلمان : الخفيف في
السفر المعوان ، وقصره ثعلب على الغلام .
و - : الخفيف فيما يأخذ .

ويقال : هو بلبل قلقل : خفيف كثير
التقلقل .

* البلبلة : شداهم ، والوسواس في الصدر .
و - : خرزة سوداء في الصدف .

* البلبلة : كوز فيه بلبل إلى جنب رأسه
ينصب منه الماء .

و - : المودج للخرائر .
* البلبلي من الرجال : الطريف الخفيف .
* البلبول : الغلام الذكي الكيس .

و - : نوع من البط من جنس (دافلا
Dafila) أو (أناس Anas) من الفصيلة الإوزية
من رتبة الإوزيات ، ويتميز بذيله المستدق .

* بلبيس (مثالثة الباء الأولى): مدينة بمحافظة الشرقية على حدود الصحراء ، وهي من مدن مصر القديمة ، وعرفت في العصر القبطي باسم (Tphelbis , g. , phelbes) وكان لها شأن أيام الفتح العربي ، إذ كانت محطة على الطريق من القسطنطينية بمصر إلى الرملة بفلسطين ، واستقرت بها قبائل من « بغيمض » ومن « قيس عيلان » . واتخذها العرب قاعدة لإقليم الحوف الشرقى ، واستمرت قاعدة الأعمال الشرقية من أيام الدولة الفاطمية حتى آخر عهد دولة المماليك الجراكسة ، وقد اضمحلت بلبيس بعد إنشاء الرقازيق ، واتخذها عاصمة لإقليم الشرقية سنة ١٨٣٢ م . وردت في شعر المتنبي يمدح أميرها عبد العزيز ابن يوسف الخزازي :

جَزَى عَرَبًا أَمْسَتْ بِلْبِيسَ رَبِّهَا

بِمَسْعَانِهَا تَقَرَّرَ بِذَلِكَ عِيُونُهَا

كَرَّاكَ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ سَاهِرًا

جُفَوْنَ ظُبَاهَا لِلْعُلَى وَجُفُونُهَا

[كراكر : جماعات ، قال الواحدى : هذا

تعبير للعرب التي ببلبيس .]

* * *



(البلول)

و - - : موضع من شقّ البحرين ،
قل الحبلى السعدى :

غشيت للبللى دمنة لم تكلم

ببلول ، فلا أجراى أجراى توأم

[توأم : جبل في إقليم سدير قرب الوشم .]

* * *

* البلبوس (فى اليونانية Bulbus واسمه

العلمى Muscari comosum) : عشبة بصلية من

الفصيلة الربقية Liliaceae ، ويسمى أيضا

« بصل الزير » ،



(البلبوس)

ب ل ت

الانقطاع

قال ابن فارس : " الباء واللام والتاء أصل واحد ، وهو الانقطاع ، وكأنه من المقلوب من ب ت ل "

* بَلَتَ الرجلُ بَلْتًا : انقطعَ عن الكلام ، يُقال : تكلم فلانٌ حتى بَلَتَ .

ويقال : لئن فعلتَ كذا وكذا ، لَيَكُونَنَّ بَلْتَةً ما بيني وبينك : إذا أوعده بالهجران .

و - : انقطعَ حياءٌ ، قال السِّنْفَرِيُّ :

كَأَنَّ لها في الأَرْضِ نِسْبًا تَقْصُهُ

على أمِّها ، وإن تُحدِّثَكَ تَبْلُتُ

[النَّسْبُ : الشيءُ الْمُنْسَبُ . تَقْصُهُ : تَتَّبِعُ .

أَثَرُهُ . أمِّها : قَصْدُهَا . يقول : إذا مَشَتْ

نَظَرَتْ إلى الأَرْضِ ، كأنَّها تَطْلُبُ شَيْئًا سَقَطَ مِنْهَا .]

و - الثوبُ : اتَّسَخَ ، وَدَرَنَ .

و - فلانٌ يَمِينًا : حَلَفَ .

و - الشيءُ بَلْتًا : قَطَعَهُ ، ويُقال : بَلَتَ

الحَيَاءُ الكلامَ .

وَبَلَتَ الْمُنَاطِرُ خَصْمَهُ : قَطَعَهُ وَأَخَفَمَهُ .

و - فلانٌ الكلامَ : أَوْجَزَهُ ، وَعَلِيهِ جَمِلَ

بَيْتُ السِّنْفَرِيِّ السَّابِقُ :

* ... وإن تُحدِّثَكَ تَبْلُتِ *

* بَلَتَ الرجلُ بَلْتًا : بَلَّتَ .

و - : سَكَتَ ولم يَتَحَرَّكْ .

* بَلَّتَ بَلَاتَةً : فَصَحَ ، ويُقال : بَلَّتَ لِسَانُهُ .

* أَبْلَتَ الرجلُ : انقطعَ عن الكلام فلم يتكلم .

و - فلانٌ يَمِينًا : حَلَفَهُ .

وتقول : أَبْلَتُهُ أنا يَمِينًا : إذا حَلَفْتَ لَهُ .

* بَلَّتَ الكلامَ : حَسَّنَهُ .

و - : فَصَّلَهُ .

* أَبْلَتَ الرجلُ : انقطعَ ، يُقال ذلك في كلِّ خيرٍ وشرٍّ .

* بَلَّتَيْتُ اللحمَ بَلْتًا : قَطَعْتُهُ .

* الْبَلْتُ - يُقال : رجلٌ بَلَّتٌ : عَدَلُ .

ويُقال : تَبَّأَ لَهُ بَلْتًا : قَطَعًا ، أراد قاطعًا

فوضع المصدر موضع الصفة .

* الْبَلْتُ : طَائِرٌ يُزْعَمُونَ أَنَّهُ مُحْتَرِقُ الرِّيشِ ،

إذا رَقَعَتْ رِيشُهُ مِنْهُ فِي الطَّيْرِ أَحْرَقَتْهُ ، وفي كلام

سليمان : " أَحْشُرُوا الطَّيْرَ ، إِلَّا الشَّنْقَاءَ وَالرَّنْقَاءَ ،

وَالْبَلْتَ " . [الشَّنْقَاءُ : التي تَزُقُّ فَرَاخَهَا .

الرَّنْقَاءُ : الرَّاكِدَةُ عَلَى الْبَيْضِ .]

* البليت : الرجل الزميت (اى الوقور) ،
وفى اللسان قال الراجز :

* ألا ارى ذا الضعفة الهيتا *

* المستطار قلبه المسحوتا *

* يشاهل العميل البليت *

[الهيت : الأحمق . المسحوت : الذى
لا يشبع . يشاهل : يشار ويشتام . العميل :

السيد الكريم]

و - : البين الفصيح ، اللبيب الأريب ،
أو الفصيح الذى يبلت الناس ، اى يقطعهم
ويفجمهم . قال الراجز :

* وصاحب صاحبه زميت *

* مقرطس فى قوله بليت *

* ليس على الزاد بمسئمت *

[مقرطس فى قوله : مصيب ووقع فيه .]

* البليت : كلاً عامين (عن ابن فارس)
(وانظر / باث) واشد :

رعين بليت ساعة ثم انسا

قطعنا علينا العجاج الطوامسا

[العجاج : السبل البعيدة . الطوامس :

المشتبهة غير الواضحة]

* المبليت : يقال : مهر مبليت : مضمون
(حميرية) قال الطرماح :

وما ابتلت الأفوام ليلة حرة

لنا عنة إلا بمهر مبليت

[ابتلت : اختبرت ، يريد أنسا أقوياء
لا نسبي نساونا ، ولكن نزوجهن بمهور مضمونة
تؤدى .]

* * *

ب ل ت ع

* بليت : تكيس ونظرف .

* تبلت فلان : تحذلق فى كلامه ، وتدعى
وليس عنده شئ . قال هذبة بن الحشرم :

فلا تشكى ، إن فرق الدهر بيننا

أكبيد مبطان الضحى غير أروما

أقفيد لا يرضيك فى القسوم زيه

إذا قال فى الأفوام قولاً تبلتعا

[مبطان الضحى : يعنى راعياً يبادر الصبوح

فيشرب حتى يملأ بطنه من اللبن . غير أروع : يريد
جباناً . أكبيد : تصغير أكبد ، اى ضخم الكبد .

أقفيد : كثر الديدن ، يعنى بخيلاً .]

و - : أعجب بنفسه وتصاف . وفى اللسان

أنشد ابن الأعرابي لرايح يصف حاله ، ويشكو
عجزه :

* أَرْضُوا فَإِنَّ رِعْيِي لَنْ تَنْفَعَا *

* لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ ، وَإِنْ تَبَلَّتَعَا *

و - : تَفْتَحُ بِالْكَلامِ مُقَدِّمًا فِيهِ ، وَمُخَالَفًا بِهِ جِهَتَهُ .

* الْبَلَّتَعُ : الظَّرِيفُ الْمُنْكَمُ . وَالْأُنْثَى بَتَاء .

و - : رَجُلٌ بَلَّتَعُ : حَازِقٌ بِكُلِّ شَيْءٍ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَلَّتَعَةٌ ، وَالتَّاءُ لِلْمُبَالَغَةِ .

و - : الْمُتَفَقِّهُ الْمُتَشَدِّقُ فِي كَلَامِهِ .

و - : لَقَبُ الْمُسْتَعِيرِ الْعَنْبَرِيِّ الَّذِي هَجَاهُ جَرِيرٌ بِقَوْلِهِ :

ذَاقَ الْفَرَزْدَقُ وَالْأَخِيظُ لُحْرَهَا

وَالْبَارِقُ وَذَاقَ مِنْهَا الْبَلَّتَعُ

[حَرَّهَا : يَعْنِي نَارَ هَجَائِهِ] .

* بَلَّتَعَانِي - رَجُلٌ بَلَّتَعَانِي : مَنَظَرٌ

مَتَكَيِّسٌ ، وَالْأُنْثَى بَتَاء .

* بَاتَعَةٌ : عِلْمٌ سُمِّيَ بِهِ .

○ وَأَبُو بَلَّتَعَةٍ : كُنْيَةٌ ، وَمِنْهُ وَالِدُ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلَّتَعَةَ الصَّحَابِيِّ .

* الْبَلَّتَعَةُ مِنَ النِّسَاءِ : السَّليطَةُ الْمُسَائِمَةُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ .

* بَلَّتَعِي - رَجُلٌ بَلَّتَعِي : بَلَّتَعٌ ، وَهِيَ بَتَاء .

* الْبَلَّتَعُ - رَجُلٌ بَلَّتَعٌ : بَلَّتَعٌ ، وَهِيَ بَتَاء .

ب ل ت م

* الْبَلَّتَمُ : الْبَلِيدُ الثَّقِيلُ الْمُنْظَرُ . لَفْظُهُ

فِي الْبَلْدَمِ (وَانْظُرْ / ب ل ت م)

ب ل ث

* بَلَّتُ : كُنْيَةُ أَبِي عَامِرِ بْنِ أَبِي الْأَخْنَسِ ،

سَيِّدُ بَنِي فَهْمٍ ، هَجَاهُ قَيْسُ بْنُ الْعِيزَارَةِ الْهَذَلِيُّ وَغَيْرُهُ بِفَسْرَارِهِ هُوَ وَقَوْمُهُ حِينَ أَغَارَ عَلَيْهِمْ بَنُو صَاهِلَةَ ، فَقَالَ :

كَأَنَّ ابْنَ بَنَاتٍ حِينَ رُحْنَا عَشِيَّةَ

أَهَابَ بِنَقَارٍ شَمَاطِيطٌ مُفْرِعٌ

[أَهَابَ بِهِ : دَعَاهُ ، النَّقَارُ : الْعَصْفُورُ .

شَمَاطِيطٌ : فِرْقٌ ، مُفْرِعٌ : مُنْجِدٌ] .

وَيُرْوَى : « ابْنُ بَلَّت » .

* الْبَلِيتُ : نَبَاتٌ .

و - : الْكَلَاءُ الْأَسْوَدُ الْقَدِيمُ . وَقِيلَ :

كَلَاءُ عَامِينَ . (وَانْظُرْ / ب ل ت ، ث ل ب)

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

رَعَيْنَ بَلِيثًا سَاعَةً ثُمَّ إِنَّا

قَطَعْنَا عَلَيْهِنَ الْفِجَاجُ الطَّوَامِسَا

ويقال : ناقةٌ بَلْثَقٌ : غزيرةُ الدرِّ (عن ابن الأعرابي) وفي اللسان :

* بَلَاثِقٌ نَعَمٌ قِلَاصٌ مُحْتَلَبٌ *

[قِلَاصٌ : جمع قِلَوصٍ وهي الماقة الفتية .]

* البَلْثُوقُ : الماءُ المُسْتَنْقَعُ ، أو الماءُ المنبسط على وجه الأرض .

ب ل ج

في عِبْرِيَّةِ التَّوْرَةِ : ورد « هبليج » hibilig (وزن هفعليل = أَفْعَل) من « بلج » بمعنى سُرٌّ وفَرَحٌ . (المزامير ٣٩ : ١٤ ، وأيوب ٩ : ٢٧ و ٢٠)

الوضوح والإشراق

قال ابن فارس : « الباءُ واللامُ والجيمُ أصلٌ واحدٌ مُنْقَاسٌ ، وهو وَضُوحُ الشَّيْءِ وإشْرَاقُهُ . »

* بَلَجَ الصُّبْحُ في بُلُوجًا : أَضَاءَ وَأَشْرَقَ .

ويقال : بَلَجَ الحَقُّ .

و — الماءُ : غَاضٌ .

و — البابُ — بَلَجًا : فَتَحَهُ .

* بَلَجَ الصُّبْحُ — بَلَجًا : بَلَجَ ، فهو أَبْلَجٌ .

قال العجاج :

* حَتَّى تَرَى أَعْنَاقَ صُبْحٍ أَبْلَجًا *

* تَسُورُ في أَعْجَازٍ لَيْلٍ أَدْعَجًا *

وَيُقَالُ : رَجُلٌ دَمِيثٌ بَلِيْثٌ . إِتِّبَاعٌ .

(الرجلُ الدَّمِيثُ : اللَّيِّنُ الجَانِبُ ، السَّهْلُ الخُلُقُ .)

ب ل ث ق

* البَلَاثِقُ : المياهُ الكثيرةُ ، ويقال : عَيْنٌ

بَلَاثِقٌ : كثيرةُ الماءِ .

و — المياهُ المستنقعةُ .

* بَلَاثِقٌ : مَوْضِعٌ في بلادِ بَنِي سَعْدٍ ، ورد

في قولِ مالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ — وكان قد سَابَقَ في هذا المَوْضِعِ بفرسٍ له اسمُهُ نِصَابٌ — :

جَلَا عَنْ وُجُوهِ الْأَقْرَبِينَ غُبَارَهُ

نِصَابٌ غَدَاةَ النَّقْعِ نَقَّعَ بَلَاثِقُ

[يريدُ أَنَّهُ لَسُرْعَتِهِ يَنكشِفُ غُبَارَهُ قَبْلَ أَنْ يَذِرَكَ الْأَقْرَبُونَ مِنْهُ .]

* البَلْثَقُ : البَثْرُ الغَزِيرَةُ الماءِ . (ج) بَلَاثِقُ

قال امرؤ القيس :

فَأَوْرَدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَبًا

بَلَاثِقَ خُضْرًا مَاؤُهُنَّ قَلِيصٌ

[قال : خُضْرًا لِأَنَّ الْمَاءَ إِذَا كَثُرَ يَرَى

أَخْضَرَ . قَلِيصٌ : كَثِيرٌ .]

[أَعْنَقَ صُبْحُ : يريدُ مُقَدِّمَاتِ الصَّبَاحِ .
تُسَوِّرُ : تَصْعَدُ ، لَيْلٌ أَدْعَجُ : شَدِيدُ السَّوَادِ .]

وَيُقَالُ : بَلَجَ الْحَقُّ ، وَفِي الْجُمُحَةِ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَقَّ تَلَقَّاهُ أَبْلَجًا

وَأَنَّكَ تَلْقَى بَاطِلَ الْقَوْلِ بَلَجًا

[الْبَلَجُ : الْخَطَأُ .]

وَيُقَالُ : بَلَجَ الْأَمْرُ ، وَبَلَجَتِ الْحُجَّةُ .

و — الْوَجْهُ : أَشْرَقَ ، وَفِي كَلَامِ أُمِّ مَعْبِدٍ
فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ” ... أَبْلَجُ
الْوَجْهِ “

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَبْلَجٌ : طَلَقَ الْوَجْهَ ، ذَوِ كَرَمٍ
وَمَعْرُوفٍ .

و — فَلَانٌ : فَرِحَ وَسُرَّ . فَهُوَ بَلِيجٌ .

وَيُقَالُ : بَلَجَ صَدْرُهُ بِالْأَمْرِ : انْتَشَرَ ، وَمِنْ
تَجَمُّعَاتِ الْأَسَاسِ : « نَلِجَ بِهِ صَدْرِي ، وَبَلَجَ ،
بَعْدَ مَا حَرَّ وَحَرَجَ » .

و — فَلَانٌ بَلَجًا وَبُلْجَةً : وَضَعَ مَا بَيْنَ حَاجِبَيْهِ
فِي نِقَاوَةٍ وَإِشْرَاقٍ .

فَهُوَ ، أَبْلَجٌ وَهُوَ بَلَجَاءُ (ج) بُلْجٌ .

* أَبْلَجَتِ الشَّمْسُ : أَضَاءَتْ . وَفِي اللِّسَانِ
قَالَ الشَّاعِرُ :

الْحَقُّ أَبْلَجٌ ، لَا تَخْفَى مَعَالِمُهُ

كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ فِي نُورٍ وَبِلَاجٍ

و — الْحَقُّ : ظَهَرَ .

و — الشَّيْءُ : أَوْضَحَهُ .

و — فَلَانًا : فَرَّحَهُ .

* بَلَجَ الشَّيْءُ : وَضَّحَهُ ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ
يَذْكُرُ طَرِيقًا :

وَأَبْيَضَ عَادِيٌّ تَلُوحُ مُتُونُهُ

عَلَى الْبَيْدِ كَالسَّحْلِ الْيَمَانِيِّ الْمُبْلَجِ

[أَبْيَضُ : يَعْنِي طَرِيقًا . عَادِيٌّ : قَدِيمٌ .

الْمُتُونُ : جَمْعُ مَتْنٍ وَهُوَ الظَّهَرُ . السَّحْلُ :

الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ النَّقِيُّ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ يُنْسَجُ مِنْ

الْقَطَنِ .]

* ابْتَلَجَ الصُّبْحُ : ابْتَلَجَ ، قَالَ صَخْرُ الْغَنِيِّ

يَذْكُرُ حَمَارِيَّ وَخَشِ :

فَبِأَنَّا يُخَيِّمَانِ اللَّيْلَ حَتَّى

أَضَاءَ الصُّبْحُ مُبْتَلَجًا وَقَامَا

[يُخَيِّمَانِ اللَّيْلَ : يَسِيرَانِ فِيهِ ، قَامَا : كَفَا

عَنِ السَّيْرِ .]

* ابْتَلَجَ الصُّبْحُ : بَلَجَ .

* تَبَلَجَ الصُّبْحُ : بَلَجَ ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ

أَبِي سُلَيْمٍ :

فَلَمَّا تَبَلَجَ مَا حَوْلَهُ

أَنَاخَ فَشَنَ عَلَيْهِ السَّلِيلَا

[الشَّيْل : الدَّرْع ، وَشَن : لبس ، وعليه :

أى على نفسه . يقول : لما أضَاءَ الصُّبْحُ

أَنَاخَ الْإِبِلَ ، وَتَاهَبَ لِلْغَارَةِ فِي الصَّبَاحِ ، فَلَيْسَ
يَدْرُقُهُ اسْتِعْدَادًا لِلْقِتَالِ ،]

وقال النابغة الجعدي :

جَلَا الْحُزْنَ عَنْ حُرِّ الْوُجُوهِ فَاسْفَرَتْ

وكانت عليها هَبْوَةٌ مَا تَبْلُجُ

[حُرُّ الْوَجْهِ : مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهُ . هَبْوَةٌ :

غَبْرَةٌ .]

و - إِلَى فَلَانٍ : صَحَّكَ وَهَشَّ لَهُ .

* ابْلَاجُ الشَّيْءِ : وَضَحُ ،

و - أَضَاءَ .

* الْأَبْلُوجُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ أَبْلُوجُ : قَطْعُ السَّكْرِ)

أَبْلُوجُ السَّكْرِ : نَبَاتُهُ . قَالَ الزَّهَّابِيُّ : وَالْعَامَّةُ
تَفْتَحُ الْهَمْزَةَ .

و - : الْأَمْلُوجُ (وَانْظُرْ / م ل ج)

* بَلَّجٌ : اسْمُ صَنْمٍ .

و - : اسْمُ لَغِيرٍ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

○ بَلَّجُ بْنُ إِشِيرِ بْنِ عِيَاضِ الْفُشَيْرِيِّ (١٢٤هـ =

٧٤٢ م) : قَائِدُ عَرَبِيٍّ مِنْ قُوَادِ جَيْشِ هِشَامِ

ابن عبد الملك الذي سيَّره لِقِتَالِ الْبَرْبَرِ

سنة (١٢٣هـ = ٧٤١ م)

* الْبَلَّجُ - رَجُلٌ بَلَّجٌ : طَلَقَ الْوَجْهَ

بِالْمَعْرُوفِ .

* الْبَلَّجُ : الْمَوْضِعُ السَّيِّئُ مِنَ الشَّعْرِ بَيْنَ

الْحُلَاخِيَيْنِ .

* الْبَلْجَةُ : ضَوْءُ الصَّبْحِ .

و - : آخِرُ اللَّيْلِ عِنْدَ انْصِدَاعِ الْفَجْرِ .

و - : الْاسْتِ . (عَنْ كِرَاعٍ)

(وَانْظُرْ / ب ل ح)

* الْبُلْجَةُ : ضَوْءُ الصَّبْحِ ، يُقَالُ : رَأَيْتُ

بُلْجَةَ الصُّبْحِ .

و - : آخِرُ اللَّيْلِ عِنْدَ انْصِدَاعِ الْفَجْرِ ،

وَفِي الْأَسَاسِ :

* أَغْدُو عَلَيْهَا وَأَشْدُّ أَرِي *

* بُلْجَةٌ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ *

و - : الْبَلَّجُ .

و - : مَا حَلَقَ الْعَارِضُ إِلَى الْأُذُنِ وَلَا شَعْرَ

عَلَيْهِ .

* البليج — شيءٌ بليج : مُشْرِقٌ مُضِيءٌ ،
قال الدَّاحِلُ بن حَرَامِ الهَدَلِي :

وما إن أُحْبِرَ اليمينَ رَخِصَ الـ

عِظَامُ تَرْدَهْ أَمْ هَدُوجْ

بأَحْسَنَ مَضْحَكًا مِنْهَا وَجِبَدًا

غَدَاةَ الْحَجَرِ ، مَضْحَكُهَا بَلِيجٌ

[رَخِصَ الْعِظَامُ : لَيْثُهَا ، يَرِيدُ غَزَاةً ،

تَرْدَهْ : تَتَعَهَّدُهُ ، هَدُوجْ : ذَاتُ حَيْنَيْنِ ،

الْمَضْحَكُ : الْفُتُورُ ، الْحَجَرُ : الَّذِي بِالْبَيْتِ

الْحَرَامِ]

وَرَجُلٌ بَلِيجٌ الْوَجْهَ : خَالِقٌ بِالْمَعْرُوفِ ، قَالَتْ

الْخُدَمَا تَرْتِي أَحَاها :

كَأَنَّ لَمْ يَقُلْ : أَهْلًا ، اطْلُبِ حَاجَةَ

وَكَانَ رَابِعُ الْوَجْهِ ، مُشْرِحُ الصَّدْرِ

* * *

* بلجِراد : (فِي الصِّفَلِيَّةِ : الْمَدِينَةُ الْبَيْضَاءُ) :

مَدِينَةٌ تَقَعُ عَلَى الْوَقْفَةِ أَيْضًا لِنَهْرِ الدَّانُوبِ ،

عِنْدَ التَّقَائِهِ بِرَافِدِهِ السَّافِ ، وَسُكَّانُهَا — هِيَ

وَضُوحِيهَا — زُهاءَ مِيلُونٍ وَرَبْعَ مِيلُونٍ نَسَمَةً

(١٩٧٢) ، وَأَصْبَحَتْ عَاصِمَةُ اتِّحَادِ الْجُمْهُورِيَّاتِ

الْيُوغُوسْلَافِيَّةِ مِنْذُ قِيَامِهِ عَقِبَ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ
الثَّانِيَةِ . وَتُعَدُّ مِفْتَاحَ الْبَلْقَانِ ، بِسَبَبِ مَوْقِعِهَا
الْجُغْرَافِيِّ ، وَتَحْكُمُ فِي الْمَوَاصِلَاتِ ، وَيُسَمَّى
أَهْلُهَا « بِيُوجِرَاد » .

* * *

ب ل ج م

* بَلْجَمُ الْبَيْطَارِ الدَّابَّةِ : شِدَّةُ قَوَائِمِهَا مِنْ دَاءِ

يَهْمِيهَا . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَيْسَتْ عَرَبِيَّةً صَحِيحَةً .

* * *

* بلجيكا : Belgium : دَوْلَةُ مَلِكِيَّةٌ أَوْرُوبِيَّةٌ

مَسَاحَتُهَا ٣٠,٥١٣ كم ، تَشْتَرِكُ فِي حَدُودِهَا

مَعَ الْأَرْضِ الْوَاتِئَةِ (هُولَنْدَا) ، وَأَلْمَانِيَا

الْإِتِّحَادِيَّةِ ، وَلُكْسَمْبُورْجِ ، وَفَرَنْسَا ، وَتَشْرِفُ مِنْ

الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ عَلَى بَحْرِ الشَّمَالِ ، وَتَكُونُ مَعَ دُولِنْدَا

وَلُكْسَمْبُورْجِ مَا يَعْرِفُ بِاتِّحَادِ « الْبِنِيلُوكْسِ » وَقَدْ

بَلَغَ عَدَدُ سُكَّانِهَا نَحْوَ عَشْرَةِ مِلْيَيْنِ نَسَمَةٍ (١٩٧٨)

وَهُمْ يَتَأَلَّفُونَ مِنْ عُنُصْرَيْنِ :

الْفِلَمْنِكِ (Flemish) فِي الشَّهْرِ السَّاحِلِيِّ ،

وَهُمْ سَلَالَةُ نُورْدِيَّةٍ ، تَتَكَلَّمُ لُغَةً قَوِيمَةً مِنْ

الْهُولَنْدِيَّةِ .

وَالْوَالُونِ (Waloons) وَهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى

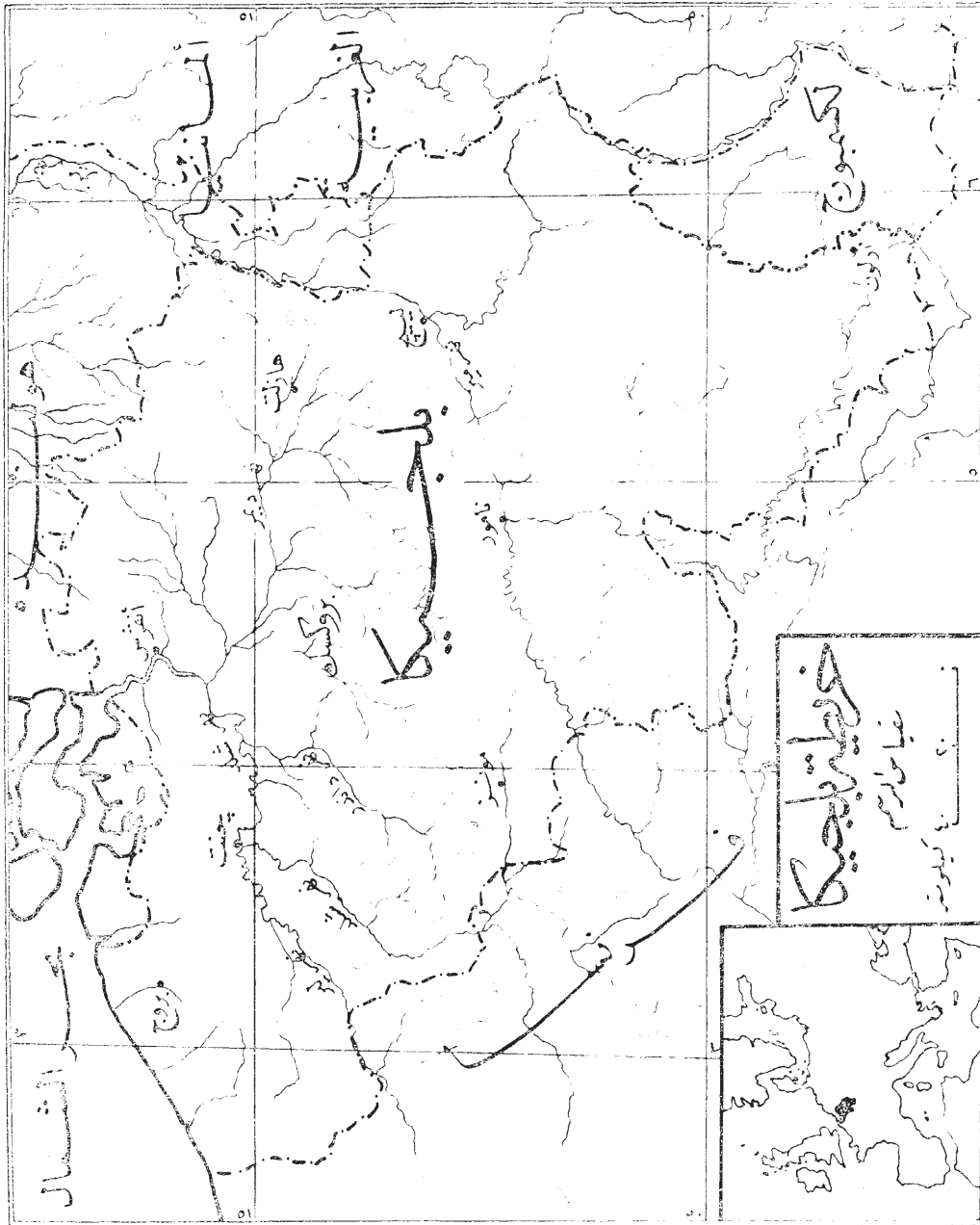
السَّلَالَةِ الْأَلِيَّةِ ، وَيَتَكَلَّمُونَ الْفَرَنْسِيَّةَ .

رئيسي للصناعات الخفيفة . وقد حافظت
بلجيكا على تراثها القديم ، ففيها كثير من كنوز
الفن والمهارة التي ترجع إلى العصر الوسيط .

* * *

وغالبية السكان مسيحيون يتبعون المذهب
الكاثوليكي .

وبلجيكا من أكثر البلاد الأوروبية تقدماً
في الصناعة ، وعاصمتها « بروكسل » مركز



ب ل ح

١ - ثمر النخل ٢ - الفتور والإعياء

قال ابن فارس : « الباءُ واللامُ والحاءُ أصلٌ واحدٌ ، وهو فتورٌ في الشيء وإعياءٌ ، وقلةٌ إحكامٌ »

* بَلَحَ الثَّرَى - بُلُوحًا : يَبَسَ وَذَهَبَ مَاؤُهُ ،
وفي المقاييس :

* حتى إذا العودُ اشتهى الصَّبوحا *

* وَبَلَحَ الثَّرَبُ لَه بُلُوحًا *

[العود : البعير المسنن . الصَّبوح : يريد

شربة الصَّباح .]

و الأرض : لم تُنبت شيئًا .

و - : عَطَلَتْ ، فلم تُزْرَع ولم تُعْمَر (عن

ابن بزرج .)

و - الماء : ذَهَبَ . ويقال : بَلَحَتِ البئرُ

فهى بالَح .

(ج) بُلَحَ . وفي المقاييس :

* مَا لَكَ لَا تَجْمُمُ يَا مُضَبِّحُ *

* قد كنتَ تَنِمَى والرَّكِي بُلَحُ *

| تَجْمُمُ : يكثر مأوكٌ وَيَجْتَمِعُ . مُضَبِّحُ :

اسم بئر . الرَكِي : جمع رَكِيَّة ، وهى البئر [

و - الغريم : أفلس .

ويقال : بَلَحَ ما على غريمي : ضاع .

ويقال : بَلَحَ فلانٌ : لم يكن عنده شيء ،
وفي اللسان قال الشاعر :

سَلَا لِي قُدُورَ الحَارِثِيَّةِ : مَا تَرَى

أَتَبْلَحُ أَمْ تُعْطَى الوفاءَ غَيْرَ بِيهَا ؟

[الغريم هنا : طالب الحاجة]

و - الرجلُ : أعيأ ، قال الأعشى يمدح

إيَّاسَ بنَ قَبِيصَةَ الطَّائِي :

وَإِذَا حُمِّلَ عَيْنًا بَعْضُهُمْ

وَاشْتَكَى الْأَوْصَالَ مِنْهُ وَبَلَحَ

كَانَ ذَا الطَّاقَةِ بِالشَّقْلِ إِذَا

ضَنَّ مَوْلَى الْمَرْءِ عَنْهُ وَصَفَحَ

[المولى : النصير . صَفَحَ عَنْهُ : صَدَّ

وَأَعْرَضَ]

ويروى : « ... مِنْهُ وَأَنْحَ »

و - البعيرُ : انقطع من الإعياء ، فلم يقدر

على التحرك ، ويقال : حَمَلَ على البعيرِ حتى بَلَحَ .

و - حاملُ الشيء : تَبَلَّدَ تحتَ الجَمَلِ من

ثِقَلِهِ . قال أبو النجْم يصف الثمل حين ينقل

الحَبَّ في الحَرِّ :

* وَبَلَغَ التَّمَلُّ بِهِ بُلُوْحًا *

و — الزُّنْدُ : لَمْ يُورَ .

و — خِفَارَةُ فُلَانٍ : لَمْ يُؤْفِ بِهَا . قَالَ يَمْرُؤُ
ابْنُ أَبِي خَالِمْ يَجُوزُ أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ ، مِنْ بَنِي لَأْمَ :

أَلَا بَلَغَتْ خِفَارَةُ آلِ لَأْمِ

فَلَا شَاةَ تَرُدُّ وَلَا يَمِيرَا

[الخفارة : الذمة .]

و — : أَبٌ وَمُتَنَعٌ . وَفِي الْمَقَائِدِ :

مُعْتَرِفُ الرِّزْقِ فِي مَالِهِ

إِذَا أَكَبَّ الْبَرَمُ الْبَالِغُ

[مُعْتَرِفُ الرِّزْقِ فِي مَالِهِ : رَاضٍ بِمَا يَصِيبُهُ

الْمُحْتَاجُونَ مِنْ مَالِهِ . أَكَبَّ : نَكَّسَ رَأْسَهُ .

الْبَرَمُ : يَرِيدُ الْبَخِيلُ] .

و — عَلَى فُلَانٍ : أَبٌ ، وَفِي كَلَامٍ عَلَى — كَرَّمَ

اللَّهُ وَجْهَهُ — : « اسْتَغْفَرْتَهُمْ فَبَلَغُوا عَلَى » .

و يُقَالُ : بَلَغْتَ عَلَى رَاحَتِي : كَلَّتْ وَلَمْ

تُطَاوَعَنِي .

و — الرَّجُلُ : خَاصِمٌ فَعَابٌ وَلَيْسَ بِمُحَقِّقٍ .

و — فُلَانٌ بِالْأَمْرِ بَلَاغًا : بِجَوْدِهِ .

و — الرَّجُلُ بِشهادته : كَتَمَهَا .

و — : أَظْهَرَهَا (ضِدًّا) (عَنِ الصَّغَانِي)

* أَبْلَحَ النَّجْلُ : صَارَ مَا عَلَيْهِ بَلَاغًا .

و — السَّيْرُ فَلَانًا : أَجْهَدَهُ .

و — الْأَمْرُ فَلَانًا : أَغْيَاءٌ ، وَفِي كَلَامٍ عَلَى

— كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ — فِي الْفَتَنِ : « إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ
فِتْنًا وَبَلَاءً مُكَلِّمًا مُبَيِّنًا » .

[« كَلَجٌ : مُسَبِّبٌ لِلْعَبَاسِ » .]

* بَلَغَ الرَّجُلُ : أَغْيَا .

و — حَامِلُ الشَّيْءِ : تَبَلَّدَ وَأَغْيَا تَحْتَ ثِقَلِهِ .

و — الْقَرَسُ : انْقَطَعَ جَرْيُهُ ، يُقَالُ : جَرَى

الْقَرَسُ حَتَّى بَلَغَ .

و — الْبَيْتُ : انْقَطَعَ دَاوُهَا .

و — فُلَانٌ عَلَى غَرِيمِهِ : عَجَزَ عَنْ الْأَدَاءِ ،

يُقَالُ : طَلَبْتُ مِنْهُ حَقِّي فَبَلَغَ عَلَيَّ .

* بِالْحِ الْفُسُومَ : خَاصِمَهُمْ حَتَّى غَلَبَهُمْ وَلَيْسَ

بِمُحَقِّقٍ .

و يُقَالُ : لَيْسَ مُبَالِغٌ ، أَيْ غَالِبٌ لَا يُقَدَّرُ

عَلَيْهِ ، وَفِي اللَّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَرَدَّ عَلَيْنَا الْعَدْلُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

حَرَامِنَا ، مِنْ كُلِّ لَيْسَ مُبَالِغٍ

[الْحَرَامُ : جَمْعُ حَرِيمَةٍ ، وَهِيَ هُنَا الْمَسَالُ

الْمُسَلُوبُ .]

* تَبَالَحَ الرِّجَالُ : تَجَاعَدَا ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :

« اسْتَبَقَ رَجُلَانِ ، فَلَمَّا سَبَقَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ

تَبَالَحَا . »

* تَبْلَجُ فَلَانٌ ، تَشَاوُلٌ وَلَمْ يَلْبَسْ ، قَالَ دَامِجُ بْنُ
الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ :

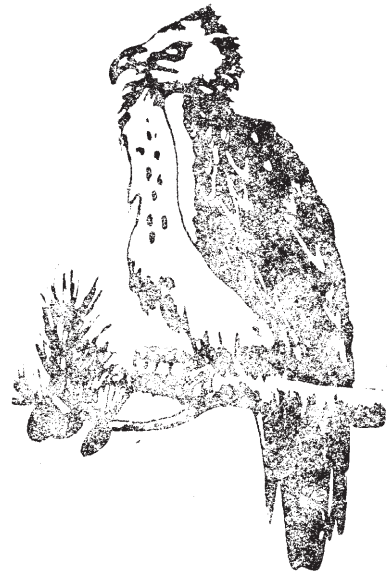
وَلَكِنْ لَيْلَى أَهْلَكَتْنِي بِقَوْلِهَا

نَعَمْ ، ثُمَّ لَيْلَى الْمَسَاطِلُ الْمُتَبَلِّجُ

* الْبَلَّاحُ : ثَمَرُ النَّخْلِ مَا دَامَ أَخْضَرَ قَرِيباً مِنْ
الِاسْتِدَارَةِ إِلَى أَنْ يَفَاطُ النَّوَى ، كَالْحَصِيرِ مِنَ
الْعَنْبِ .

و - : ثَمَرَةُ السَّلَامِ مَا دَامَتْ لَمْ تَنْفَقَ .

* الْبُلَّحُ : طَائِرٌ أَكْثَرُ مِنَ النَّسِيرِ ، أَغْبَرُ اللَّوْنِ
مُحْتَرِقُ الرِّيشِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَا تَقَعُ رِيشُهُ مِنْ رِيشِهِ
فِي وَسْطِ رِيشِ سَائِرِ الطَّيْرِ إِلَّا أَحْرَقَتْهُ (عَنْ ابْنِ
صَيْدِهِ) (وَانْظُرِ الْبَلَّتُ فِي / ب ل ت)



(الْبُسَاحُ)

وَيُقَالُ : مَرَّ الْبُلَّحُ فَمَسَحَنِي بِمِثَالِهِ ، أَيْ وَتَعَ
عَلَى ظِلِّهِ .

و - : النَّسِيرُ الْقَدِيمُ الْهَرِمُ .

(ج) بُلْجَانٌ ، وَبُلْجَانٌ .

* الْبَلَّاحَةُ : الْأَسْت . (وَانْظُرِ / الْبَلَّاحَةُ)

* الْبَلَّاحِيَّاتُ : قَلَائِدُ تُصْنَعُ مِنَ الْبَلَّاحِ .

* الْبَلُّوحُ مِنَ النَّاسِ : الْقَاطِعُ لِرَحْمِهِ .

و - : مِنَ الْآبَارِ : الدَّاهِبَةُ الْمَاءِ .

(ج) بُلْجٌ ، وَفِي التَّكْلَةِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَلَا الصَّامِرُ يُدِ الْبِكَاءُ الْبُلْجُ *

[الْبُئْرُ الصَّمْرِدُ : الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ ،]

* الْبَلِّحَاءُ : نَبَاتُ الْإِسْلِيخِ . (وَانْظُرِ / إِسْلِيخُ)

* بَلْجَارْثُ (أَصْلُهُ بَنُو الْحَارِثِ نَخْفَفُ)

(انْظُرِ / ح ر ث)

* الْبَلَّاحُجُ ، وَالْبَلَّاحَةُ : الْقَصْعَةُ لَا قَعْرَ لَهَا ،

أَيِ الْمُنْبَسِطَةِ ، قَالَ الصَّاعِقَانِي : وَالْمَشْهُورُ
الزَّلْجَانَةُ .

* بَلْجَمُ الْبَيْطَارُ الدَّابَّةُ : شَدَّ قَوَائِمُهَا مِنْ دَاهٍ

يَصِيدُهَا . (وَانْظُرِ / بَلْجَمُ)

ب ل خ

١ - الضَّخَامَةُ ٢ - التَّكْبِيرُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَاللَّامُ وَالْخَاءُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ التَّكْبِيرُ »

* بَلِّخَ الرجلُ - بَلَخًا : تَكَبَّرَ .

فهو أَبْلَخٌ ، وهى بَلَخاء .

(ج) بُلُخٌ . قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

يَجُودُ وَيُعْطَى الْمَالَ عَنْ غَيْرِ ضَنْةٍ

وَيَضْرِبُ رَأْسَ الْأَبْلَخِ الْمُتَهَكِّمِ

[الضَّنة : البُخل]

و - : حَمَقَ .

و - : كان جريئاً في اقتراف الفجور .

قال أبو العباس الهذلي : يخاطب بدر

ابن عامر :

أَلَا دَرَأْتَ الْخَضَمَ حِينَ رَأَيْتَهُمْ

جُنْفًا عَلَى بَأْسٍ وَعُيُونِ

وَزَجَرْتَ عَنِّي كُلَّ أَبْلَخٍ كَاشِحٍ

تَسْرِعَ الْمَقَالَةَ شَامِخَ الْعَرَنِينَ

[جُنْفٌ : جمع أَجْنَفٍ ، وهو المائل عن الحق .

كاشِحٌ : مبغض . تَرَعٌ : عَجَلَ بِقَوْلِ الشَّوْءِ ،

ويريد جاهلاً كثيراً المقالة . العرنين : مالان

من الأنف] .

و - : اُحْتَالَ .

* تَبْلَخَ : تَكَبَّرَ .

* الْبِلَاخُ : الْبَلَاخِيَّةُ .

* بِلَاخٌ : يقال : نَسُوهُ بِلَاخٌ : ذَوَاتُ أَعْجَازٍ .

وفي المعيار : كَأَنَّهُ جَمَعَ بِلَيْخَةً ، كَسَمِينَةٍ وَسِمَانٍ .

* الْبِلَاخِيَّةُ : الْعَظِيمَةُ فِي نَفْسِهَا ، أَوِ الشَّرِيفَةُ

فِي قَوْمِهَا .

* بَلَخٌ : ولاية جنوب نهر جيحون ، كانت

تسمى في الفهلوية "بهل" و "بالخ" ، فَمِتَحَتْ

في عهد عثمان بن عفان - رضى الله عنه -

وكانت المقضية السياسية لإقليم خراسان .

أَنشَدَ ياقوت لعبيد الله بن عبد الله الحافظ :

أَقُولُ وَقَدْ فَارَقْتُ بَغْدَادَ مُكْرَهًا

سَلَامٌ عَلَى أَهْلِ الْقَطِيعَةِ وَالكَرْخِ

هَوَايَ وَرَائِي وَالْمَسِيرُ خِلَافُهُ

فَقَلْبِي إِلَى كَرْخٍ وَوَجْهِي إِلَى بَلَخِ

وقد اندثرت بلخ القديمة ، وقامت على

أنقاضها "بلخ" الحديثة في أفغانستان منذ

سنة (١٢٥٧ هـ = ١٨٤١ م) .

وممن ينسب إلى بلخ :

○ أبو زيد البلخي ، أحمد بن سهل (٣٢٢ هـ =

٩٣٤ م) : أحد علماء الإسلام ، جمع بين

الشريعة والفلسفة والأدب والفنون والجغرافيا ،

وُلِدَ فِي إِحْدَى قُرَى بَلَخَ ، وَسَاحَ سِيَاحَةً طَوِيلَةً ،

ثم عادَ وقد عانتْ شهرته ، وهو ممن سبقوا في الإسلام إلى استعمالِ رسمِ صورة الأرض في كتابه : "صور الأقاليم الإسلامية" ، وله مؤلفات كثيرة ، منها : "أقسام العلوم" و "شرائع الأديان" و "نظم القرآن" و "كتاب السياسة الكبير" و "الرعية" و "أقسام علوم الفاسفة" .

* البَلَخُ : البَلَاخُ .

و - : الرجلُ المتكبرُ .

و - : الطُولُ .

* البَلَخُ : المتكبرُ في نفسه .

* البَلْخِيَّةُ (الاسم العلمي Salix balchia

= S. rosmarinifolia من الفصيلة الصفصافية

(Salicaceae) : شجر كشـجر الرمان ، له

زهـر حمـن ، ويسمى أيضا بهـرامـج ، ورنف ،

وصفصاف بلخي .

* البَلِخِخُ : نهر طوله نحو ١٠٠ كيلومتر، ينبع

من جنوب حزان في تركيا ، ويدخل الأراضي

السورية عند تل أبيض ، حيث يروى قُدرى

محافظة الرقة وبساتينها ، ثم يلتقي بنهر الفرات

جنوب مدينة الرقة ، قال أبو نواس :

على شاطئ البَلِخِخِ وساكِنِيهِ

سَلَامُ مُسْلِمٍ لَبِقِ الْجَمَامِ

وتُجمَعُ الكلمة على بَلَخَ ، وأَبَلَخَ ، وبَلَاخِخَ ،

وبَلِخِخَاتٍ . وقد يطابق على النهر اسم الجمع ، لكثرة

ما يتشعب إلى أنهار وجداول .

قال الأَخْطَلُ :

أَقْفَرَتِ البُلُخُ من عِيْلَانِ فَالرُّحْبُ

فالتَحَابِيثُ فَالْحَابُورُ فَالشَّعْبُ

[الرُّحْبُ والتَحَابِيثُ : موضعان . الحَابُورُ :

نهر .]

وقال الأَخْطَلُ من قصيدة يهجو جريرا :

وَتَعَرَّضْتَ لَكَ بِالْأَبَالِخِ بَعْدَمَا

قَطَمْتَ بِأَرْقِ خُلَّةٍ وَوَصَلَا

ويروى : "بالأباطح" .

* * *

ب ل خ ص

* تَبْلَخَصَ الرجلُ : غَظَّ وكَثُرَ لَحْمُهُ ، ويقال :

تَبْلَخَصَ لَحْمُهُ . (وانظر / ب خ ل ص) .

* البَلْخَصُ : الغليظ الكثير اللحم .

(وانظر / ب خ ل ص) .

* * *

ب ل د

١ - لزوم الأرض ٢ - الصّدر

قال ابن فارس : " الباء واللام والدال أصل واحد يتقارب فروعه عند النظر في قياسه ، والأصل الصّدر " .

* بَلَدَ القَوْمُ بـ بِلُودًا : لَزِمُوا الأرض يُقاتلون عليها .

و — الشئ : دَرَسَ . (طائفة) . يُقال : بَلَدَ الأَثَرُ .

و — وَشَى الثَّوبُ : ذَهَبَ .

و — فلان بالمكان : أقام به . فهو بالِدٌ .

و يُقال : شئٌ تالِدٌ بالِدٌ (إتباع) أى دائم لا يزول .

و — : اتخذهُ بَلَدًا وَلَزِمَهُ .

و — الشئ بَلَدًا : قَطَعَهُ (وانظر / ب ل ت)

* بَلَدَ الرجلُ بـ بَلَدًا : لم يكن ذَكِيًّا . فهو بَلِيدٌ .

و — : بَلِجَ . أى كان غير مقرون

الحاجبين ، فهو أَبْلَدُ .

و — : عَظُمَ خَلْقُهُ .

و — القومُ : لَزِمُوا الأرض يقاتلون عليها .

و — جَلَدَ الرجلُ : صارت فيه أَبْلَادٌ (أى آثار) .

* بَلَدَ الفرسُ بـ بِلَادَةً : تَأَنَّرَ عن الخيل

السوابق ، فهو بَلِيدٌ .

و — الدابةُ : لم يُنَشِّطْها تحريك .

و — فلانٌ : أعيا ولم يَنْفُذْ فى الأمور .

و — : لم يَكُنْ ذَكِيًّا .

و يُقال : هو أَبْلَدُ من ثور .

* أَبْلَدَ : الرجلُ : لَصِقَ بالأرض . ومنه

قول على — كثرم الله وجهه — لرجلين جاءا

يسألانه : « أَبْلَدَا بالأرض حتى تفهما »

ويروى : « الأيدا » (بهجزة وصل) .

(وانظر / ل ب د) .

و — : لَحِقَتْهُ حيرة .

و — : اسْتَسْكَانَ وَخَضَعَ .

و — : فاتَهُ ما طلب .

و — : صارت دوابه بَطِيئَةً .

و — الخوضُ : تُرِكَ ولم يُستعمل ، فتداعى ،

وفى اللسان أنشد ابن الأعرابي — لشاعر

يصف حوضًا — :

ومُبْلِدٍ بين مَوَاقٍ بمَهْلَكَةٍ

جاوَزَتْهُ بَعْلَةُ الخَلْقِ عَلِيَانِ

[المَوَاقٍ : المَفَاذُ الواسعة . عِلَاةُ الخَلْقِ :

يريد ناقة قسوية . عَلِيَانِ : طوييلة جسيمة]

ويروى : « ومُتَلَفٍ » .

و — بالمكان : أقام به ولزمه .

و — فلاناً المكان : ألزمه إياه .

* أبْلَدَ فلانٌ : ضَعُفَتْ حَيَاتُهُ .

و — : ذَهَبَ مَالُهُ .

و — البيتُ (الحِباءُ) : ذَهَبَ بَعْضُهُ .

قال الفرزدق :

و تَرْبِقُ بِاللَّوْمِ أَعْنَاقَهَا

بَارِبَاقٍ لُؤْمِهِمُ الْآتِلِدُ

إلى مَقْعِدِ كَمَيْمِيتِ الْيَكْلَا

بِ قَصِيرِ جَوَانِبِهِ مُبْلِدُ

[تَرْبِقُ : تربط ، يريد قوم جرير . الْآتِلِدُ :

القديم .]

* بَالَدَ فلانٌ فلاناً : بِالَطَهُ بِالسَّيْفِ

أو بِالْعَصَا ، أى تَضَارَبَا بَهِمَا عَلَى الْأَرْضِ .

* بَلَدَ فلانٌ : لَزَقَ بِالْأَرْضِ لِمَعْيَاءِ .

ويقال : بَلَدَتِ الْجِبَالُ بِاللَّيْلِ : تَقَاصَرَتْ

فِي رَأْيِ الْعَيْنِ مِنْ ظُلُمَتِهِ ، قال أبو خراش :

إِذَا لَمْ يَنْزَاعِ جَاهِلُ الْقَوْمِ ذَا النُّهَى

وَبَلَدَتِ الْأَعْلَامُ بِاللَّيْلِ كَالْأُنْهَى

تراها صغارا يَحْمِسُ الطَّرْفُ دُونَهَا

ولو كان طَوْدًا فَوْقَهُ فِرْقُ الْعُصَمِ

[إِذَا لَمْ يَنْزَاعِ جَاهِلُ الْقَوْمِ . . يريد استسلم

القوم للأدلاء . فِرْقُ الْعُصَمِ : جماعات الوُعُول .]

و — الْقَوْمُ : لَزِمُوا الْأَرْضَ يَقَاتِلُونَ عَلَيْهَا .

و — الْفَرَسُ : لَمْ يَسْبِقْ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ

الشاعر :

جَرَى طَلَقًا حَتَّى إِذَا قُلْتُ سَابِقُ

تَدَارَكَهُ أَعْرَاقُ سَوْءٍ فَبَلَدًا

و — : نَكَّسَ فِي الْعَمَلِ ، وَضَعُفَ حَتَّى

فِي الْحَرَى .

و — الرَّجُلُ : قَتَرَفَى الْعَمَلَ بَعْدَ نَشَاطِهِ .

و — : لَحِيقَتُهُ حَيْرَةٌ فَلَمْ يَتَّجِهُ لَشَيْءٍ .

و — السَّحَابُ : لَمْ يُبْطِرْ .

و — الرَّجُلُ : بَخِلَ وَلَمْ يُجِدْ .

* تَبَلَّدَ الرَّجُلُ : نَزَلَ بِبَلَدٍ لَيْسَ بِهِ أَحَدٌ .

و — : تَسَلَّطَ عَلَى بَلَدٍ غَيْرِهِ .

و — : سَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ ضَعْفٍ ،

قال الراعي :

وَلِلدَّارِ فِيهَا مِنْ حُمُولَةِ أَهْلِهَا

عَقِيرٌ وَلِلْبَاكِ بِهَا الْمُسْبِلِدُ

[الْحُمُولَةُ : الْإِبِلُ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَيْهَا الْأَنْقَالُ .

الْعَقِيرُ : الصَّوْتُ .]

و — : اسْتَسْكَانَ وَخَضَعَ ، يَقَالُ : تَجَلَّدَ فَلَانٌ

ثُمَّ تَبَلَّدَ ، قَالَ الْأَخْوَصُ :

أَلَا لَا تَلْمُهُ الْيَوْمَ أَنْ يَتَبَلَّدَا

فَقَدْ غَلَبَ الْمُخْزَوْنَ أَنْ يَتَجَلَّدَا

و — : ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى تَحِيْرِهِ ، أَوْ بِيَسَدِهِ
عَلَى الْأُخْرَى مُصَفَّقًا ، أَوْ قَلَبَ كَفِّهِ تَحَسُّرًا .

و — : تَلَهَّفَ ، قَالَ كَثِيرٌ :

وَأَجْمَعْنَ بَيْنَنَا عَاجِلًا وَتَرْكَنِي

بِقِيَمَا هَزِيمٍ وَاقِفًا أَتَبَلَّدُ

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

مَا كَسِبُ مَالًا أَوْ تَقُومَ نَوَاحِجُ

عَلَى بَلِيلِ مُبِيدِيَّاتِ التَّبَلُّدِ

وَرَوَايَةُ الدِّبْوَانِ : (عَلَى بَلِيلِ نَادِبَاتِي وَعُودِي)

و — : تَكَلَّفَ الْبَلَادَةَ .

و — : الصَّبِيحُ : تَبَلَّجَ . (عَنْ الْفَارَسِيِّ) .

و — : الرُّوضَةُ : تَوَرَّتْ ، (وَانْظُرْ : بَلَجَ) .

و — : الْجُلُ : اشْتَدَّ وَصَلَبُ .

و — : الرَّجُلُ : عَرَضَ وَطَالَ .

و — : كَثُرَ لَحْمُ جَنْبَيْهِ .

* بَلْدٌ : جَبَلٌ يَحْمِي ضَرِيَّةَ قُرْبٍ مُنْشِدٍ ،

وَرَدَ فِي قَوْلِ الزَّاعِي يَصِفُ صَقْرًا :

إِذَا مَا انْجَلَّتْ عَنْهُ غَدَاةُ ضَبَابَةٍ

رَأَى وَهُوَ فِي بَلَدٍ خَرَانِقٍ مُنْشِدٍ

[خَرَانِقُ : جَمْعُ خَرْنَقٍ : وَلَدُ الْأَرْنَبِ ، وَأَيْضًا :

مَاءُ لَبْنِي الْعَنْبَرِ . مُنْشِدٌ : مَوْضِعٌ] .

* الْبَلَدُ : الْأَرْضُ ، وَكُلُّ مَوْضِعٍ أَوْ قِطْعَةٍ

مِنَ الْأَرْضِ عَامِرَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ عَامِرَةٍ ،

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : « وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ

بِإِذْنِ رَبِّهِ » (الْأَعْرَافُ : ٥٨)

و — : الْمَكَانُ مُطْلَقًا كَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ

أَوِ الْمَكَانِ الْمُخْتَصُّ بِالْمَحْدُودِ الْآهْلِ بِالسَّكَنِ .

(ج) يَلَادُ ، وَبُلْدَانُ .

و — : مَكَّةُ ؛ عَلِمَ بِالْعَلْبَةِ عَلَيْهَا تَفْخِيمًا لَهَا ،

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ،

وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ) (الْبَلَدُ : ٢ ، ١)

و — : مَأْوَى الْحَيَوَانِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ

بِنَاءٌ .

و — : التُّرَابُ

و — : الْقَبْرُ .

و — : الْمَقْبَرَةُ ، أَيْ مَوْضِعُ الْقُبُورِ .

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَإِذَا ذَكَّرْتُ نَفْسِي مَا خَلَا

عَادَ فِي الْعَيْنِ كَتَمْتُمُ الرَّمْدِ

مِنْ أَنْاسٍ كُنْتُ أَرْجُو نَفْعَهُمْ

أَصْبَحُوا قَدْ تَحَدَّوْا تَحْتَ الْبَلَدِ

و — : الْأَثَرُ (ج) أَبْلَادٌ ، قَالَ عَدِيُّ

ابْنُ الرَّقَّاعِ :

عَرَفَ الدِّيَارَ تَوْهُمَا فَأَعْتَادَهَا

من بعد ما شَمِلَ الْبِلَى أَبْلَادَهَا

[اعتادها : أعاد النظر إليها مرّة أخرى
لُدْرُوسَهَا .]

وقال الْقَطَامِيُّ .

لَيْسَتْ تُجَرِّحُ فُزَارًا ظُهُورُهُمْ

وفى النُّجُورِ كُلُّهُمْ ذَاتُ أَبْلَادٍ

○ وَبَلَدُ الشَّيْءِ : عُنْصُرُهُ ، (عن ثعلب) .

○ وَبَيْضَةُ الْبَلَدِ : الذى لا نَظِيرَ لَهُ .

و — : أَدْحَى النِّعَامِ ، وهو مَبْيُضُهُ فى
الرَّمْلِ .

وقال ابنُ الْأَنْبَارِيِّ : هو من الْأَضْدَادِ ،

يُقَالُ فى الْمَدْحِ : هو بَيْضَةُ الْبَلَدِ ، أى واحدُ
أَهْلِهِ ، والمنظور إليه منهم .

ويُقَالُ فى الذَّمِّ : هو بَيْضَةُ الْبَلَدِ ، أى هو حَقِيرٌ
مَبْهُينٌ ، كَالْبَيْضَةِ الَّتِي تُفْسِدُهَا النِّعَامَةُ ، فَتَتْرَكُهَا
مُلَقَاةً فى الْأَدْحَى ، لَا تَلْتَفِتُ إِلَيْهَا ، قال الرَّاعِي
الْتَمِيرِيُّ :

تَأْبَى قُضَاعَةٌ لَمْ تَعْرِفْ لَكُمْ نَسَبًا

وابنا زيارِ فأنتم بَيْضَةُ الْبَلَدِ

وفى الْأَسَاسِ : « هو أَذَلُّ من بَيْضَةِ الْبَلَدِ » ،

و « هو أَعَزُّ من بَيْضَةِ الْبَلَدِ » .

✽ الْبَلَدُ : حَصَاةُ الْقَسَمِ ، أى قَسَمُ الْمَاءِ ،

وهى بُنْدَةٌ — من ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ رِصَاصٍ —
تَوْضَعُ فى الْإِنَاءِ لِيُعْرَفَ قَدْرُ مَا يُسْقَى كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمْ ، وَذَلِكَ عِنْدَ قِلَّةِ الْمَاءِ فى الْمَغَاوِزِ .

✽ الْبَلْدَةُ : الْأَرْضُ .

و — : كُلُّ مَوْضِعٍ أَوْ قِطْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ
عَامِرَةٍ أَوْ غَامِرَةٍ

و — : كُلُّ بَلَدٍ وَاسِعٍ .

و — : الْفَلَاةُ مِنَ الْأَرْضِ لَا يُهْتَدَى فِيهَا ،
قال الْأَعَشِيُّ .

وَبَلْدَةٌ مِثْلُ ظَهْرِ الثَّرَسِ مُوحِشَةٌ

لِلْجِنِّ بِاللَّيْلِ فى حَافَتِهَا زَجَلٌ

[الرَّجَلُ : الْأَصْوَاتُ الْمُخْتَلِطَةُ]

و يُقَالُ : إِنْ لَمْ تَفْعَلْ كَذَا فَهِيَ بَلْدَةٌ بَلْنِي

وَبَلْنِكَ : يَعْنِي الْقِطْعَةَ ، أى أَبْعَدَكَ حَتَّى تَفْصِلَ
بَيْنَنَا بَلْدَةً مِنَ الْبِلَادِ .

و — : التُّرابُ .

و — : الصَّدْرُ ، يُقَالُ : فَلَانٌ وَاسِعُ الْبَلْدَةِ ،

وَخَصَّهُ بَعْضُهُمْ بِذَاتِ الْخُفِّ وَالْحَافِرِ .

قال ذو الرُّمَّةِ يَذْكُرُ نَاقَتَهُ .

أُنِيخَتْ فَأَلْقَتْ بَلْدَةً فَوْقَ بَلْدَةٍ

قَلِيلٍ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بُغَامُهَا

ويروى : « بركة زور . بكبأة الخزم » .
 و — : علم بالغلبة على مكة — شرفها الله —
 وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّمَا أُصِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ
 رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّتِي حَرَّمَهَا ﴾ (النمل : ٩١)
 ○ وبلدة النجر : نغرة النجر ، أو الفلانة الثالثة
 من فلك زور الفرس .

○ وبلدة إيمت : الأرض القفر التي لا أحد بها .
 ○ وابن بلدته : الحبراء ، للزومها الأرض .
 * البلدة : البلجة ، وهي نقاوة ما بين
 الحاجبين .

وبلدة الوجه : صورته وهيأته .

* البلدي — المجلس البلدي : مجلس يتألف
 من ممثلي السكان وبعض الموظفين في بلد ما
 ينظر في مصالحه .

* المبلد : الهالك ، (عن أبي عمرو)

* المبلود : الذي ذهب حياؤه أو عقله .

و — : البليد .

و — : المعتوه (عن أبي عمرو الشيباني)

قال أبو زيد يري .

من حميم يُنمى الحياء جليده الـ

تقوم حتى تراه كالمبلود

[البغام : صوت الظباء] . يقول : بركت
 الناقة ، وألقت صدرها على الأرض ، وأراد
 بالبلدة الأولى : ما يقع من صدرها على الأرض ،
 والثانية : الأرض التي أناخ ناقةه عليها .

و — : راحة اليد ، يُقال : ضرب بلدته
 على بلدته ، أي صفحة راحته على صدره .

و — : هنة من رصاص مخرجة (كروية)
 يقيس بها الملاح غور الماء .

و — : منزل من منازل القمر ، وهي ستة
 أنجم من القوس ، تتركب الشمس في أقصر
 يوم في السنة .

و — : ما بين الحاجبين ، وقيل : نقاوة
 ما بين الحاجبين (وانظر البلجة في / بلج)

و — : الهلادة ، وهي نحوود الذهن
 وركود الفطنة .

و — من الفرس : مقطع الفهدين ،
 (وهما تحت صدره) من أسافلها إلى عضده ،
 قال النابغة الجعدي يصف فرساً :

في مرفقيه تقارب وله

بلدة نحر بكبأة الخزم

[الجبأة : خشبة الخداء التي يحذو عليها .

الخزم : شجر كالقوم .]

و - : الْمُتَحَيَّر .

و - : الْمُتَقَطَّعُ بِهِ (أَيُّ الَّذِي فَاتَهُ الرَّكْبُ)

* * *

ب ل د ح

* بَلَدَحَ الرَّجُلُ : أَهْوَى بِنَفْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ

(وَانْظُرْ / بِالطَّلَح)

و - : أَعْيَا وَبَلَدَّ .

و - : وَعَدَ وَلَمْ يُخِزْ عِدَّتَهُ .

* تَبَلَدَحَ الرَّجُلُ : وَعَدَ وَلَمْ يُخِزْ عِدَّتَهُ .

* أَبْلَنَدَحَ الْمَكَانُ : عَرَضَ وَأَتَمَّعَ .

و - : الْحَوْضُ : أَهْدَمَ وَاسْتَوَى بِالْأَرْضِ

مِنْ ذِقِ الْإِبِلِ إِيَّاهُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

* قَدْ دَقَّتِ الْمَرْكُوكَةُ حَتَّى أَبْلَنَدَحَا *

[الْمَرْكُوكُ : الْحَوْضُ الْكَبِيرُ]

* بَلَدَحَ : وَادٍ فِي طَرِيقِ التَّنْعِيمِ إِلَى مَكَّةَ مِنْ

جِهَةِ الْغَرْبِ ، وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

عَنْ أَبِيهِ : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ

عَمْرٍو بْنَ نَفِيلٍ بِأَسْفَلِ بَلَدَحَ » وَفِي الْمَثَلِ الَّذِي قَالَهُ

بَيْهَسٌ ، الْمَلَقَبُ بِنِعَامَةٍ - حِينَ رَأَى قَوْمًا فِي

خَضْبٍ وَأَهْلِهِ فِي شِدَّةٍ - « لَيْكُنْ عَلَى بَلَدَحَ

قَوْمٌ يَحْفَقُونَ » يُضْرَبُ فِي التَّحْزُنِ بِسَبَبِ الْأَهْلِ .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ يَمْدَحُ مُضْعَبَ

ابْنِ الزُّبَيْرِ :

أَفْقَرْتُ بَعْدَ عَبْدِ شَمْسٍ كَدَاءُ

فَكَدَيْتُ فَالْرُكْنُ فَاَلْبَطْحَاءُ

فُئِي فَالْجِمَارُ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ

مُقْفِرَاتُ بَلَدَحٍ خِفْرَاءُ

[كَدَاءُ ، وَكَدَيْتُ : جِبْلَانٌ بِمَكَّةَ . الْجِمَارُ :

يُرِيدُ . مَوْضِعُ رَمَى الْجِمَارَاتِ]

* الْبَلَدَحُ مِنَ النِّسَاءِ : الْبَادِنَةُ السَّمِينَةُ .

* الْبَلَنَدَحُ : الْقَصِيرُ ، أَوِ السَّيِّئُ الْقَصِيرُ ،

وَفِي اللِّسَانِ :

* دِحْوَنَةٌ مُكَرَّدَسٌ بَلَنَدَحٌ *

* إِذَا يُرَادُ شِدَّةُ يُكْرَمِجُ *

[الدَّحْوَنَةُ : الْحَبُّ الْخَلِيطُ . الْمُكَرَّدَسُ :

الْمَجْتَمِعُ الْخَلِيقُ . يُكْرَمِجُ : يَعَادُو مُتَقَارِبَ

الْخَطَى] .

و - : الرَّجُلُ الَّذِي لَا يُخِزُ وَعْدًا ،

وَفِي اللِّسَانِ :

* إِنِّي إِذَا عَنَّ مَعَنٌ مِتَّيْحٌ *

* ذُو نَحْوَةٍ ، أَوْ جَدِيلٌ بَلَنَدَحٌ *

[عَنَّ : اعْتَرَضَ . الْمَعَنُ : الْمَعْتَرِضُ .

مِتَّيْحٌ : يَدْخُلُ فِيْمَا لَا يَعْنِيهِ]

و - : الْفَدَمُ الثَّقِيلُ الْمُسْتَفْخِخُ لَا يَنْهَضُ خَيْرٌ ،

وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* يَاسَلُمُ أُفَيْتِ عَلَى التَّرْخُحِ *

* لَا تَعْدِلِينِي يَا مِرَّةً بَلَنْدَجِ *

[التَّرْخُحُ : التَّبَاعُدُ وَالتَّنَحُّيُ .]

* * *

ب ل د ك

* أَبْلَنْدَكَ الشَّيْءُ : أَسْعَ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)

و — الْحَوْضُ : اسْتَوَى بِالْأَرْضِ (عَنْ الصَّاعِقَانِي)

* * *

ب ل د م

* بَلْدَمَ الرَّجُلُ : فَرَّقَ فَسَكَتَ .

* الْبِلْدَامُ مِنَ النَّاسِ : الْبَلِيدُ الثَّقِيلُ الْمَسْظُورُ

الْمُضْطَرَّبُ الْخَلْقِ .

* الْبِلْدَامَةُ مِنَ النَّاسِ : الْبِلْدَامُ .

* الْبَلْدَمُ : الْخُلُقُومُ وَمَا اتَّصَلَ بِهِ مِنَ الْمَرِيءِ

و — : مُقَدِّمُ الصَّدْرِ ، أَوِ الصَّدْرُ (عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهٍ) .

و — مِنَ السُّيُوفِ : الْكَهَامُ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَقْطَعُ .

و — مِنَ النَّاسِ : الْبِلْدَامُ ، قَالَ حُجِّيَّةُ بْنُ الْمُضَرَّبِ .

فَلَا تَحْسِبْنِي بَلْدَمًا إِنْ نَكَحْتَنِي

وَلَكِنِّي حُجِّيَّةُ بْنُ الْمُضَرَّبِ

* الْبَلَنْدَمُ : الْبِلْدَامُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

* مَا أَنْتَ إِلَّا أَعْفَكُ بَلَنْدَمُ *

* هِرْدَبَةٌ هَوَاهَةٌ مُزْرَدَمُ *

[الْأَعْفَكُ : الْأَحْمَقُ . الْهِرْدَبَةُ : الْجَبَانُ

الضَّعِيفُ الْقَلِيلُ الْعَقْلُ . الْهَوَاهَةُ : الضَّعِيفُ

الْفُؤَادُ الْجَبَانُ . الْمُزْرَدَمُ : الْمَشْدُودُ الْعُنُقُ .]

(وَانْظُرْ / ب ل ذ م)

* * *

ب ل ذ م

* الْبَلْدَمُ ، الْبَلْدَمُ .

* الْبِلْدَامُ : الْبِلْدَامُ .

* الْبِلْدَامَةُ : الْبِلْدَامَةُ .

* الْبَلَنْدَمُ : الْبَلَنْدَمُ

* * *

* بَلْرَمَ : قَالَ يَاقُوتُ : أَكْظَمُ مَدِينَةٍ فِي جَزِيرَةِ

صَقِيلِيَّةٍ ، وَكَانَ جَامِعُهَا بَيْعَةً ، وَفِيهَا هَيْكَلٌ عَظِيمٌ

يَزْعَمُونَ أَنَّ أَرْسُطُو طَالِيسَ مَعْلُوقٌ فِي خَشَبَةٍ بِهِ ،

وَبِهَا مِنَ الْمَسَاجِدِ نِيفٌ وَثَلَاثُمِئَةِ مَسْجِدٍ .

* * *

ب ل ز

قال ابن فارس : ” الباءُ واللامُ والزاءُ ليس بأصل ، وفيه كُنْيات “ .

* بِالزِّ فلاناً الشيءَ : جاذبه إياه ليأخذه .

* ابْتَلَزَ من فلانٍ شيئاً : أخذه .

* الإِبْلِيزُ — طين الإبلِيز : طِينُ مصر الذي يُعْقِبُهُ النيلُ على وجه الأرض بعد فيضانه (أعجمية) قال الزبيدي : « والعامة تقول به بالسَّين » وحقه أن يذكر في حرف الهمزة .

* الْبِلَازُ : الْقَصِيرُ ، يقال : رَجُلٌ بِلَازٌ ، وامرأةٌ بِلَازٌ .

و — من النساء : الضَّخْمةُ الْمُكْتَنِزةُ .

* بِلَزَائِي — رجلٌ بِلَزَائِي : خفيف ، كأنه مقلوبٌ بِلَازِي (وانظر / ب ل أ ز)

* الْبِلَازُ : المرأةُ الضَّخْمةُ الْمُكْتَنِزةُ .

* الْبِلَازُ : الْقَصِيرُ .

* بِلَنَزٌ — يقال : رُخِّ بِلَنَزِيٌّ ، منسوب إلى بِلَنَزٍ ، وهي ناحيةٌ بحريةٌ على مسيرة أيام من سرَنْديب .

* الْبِلَنَزِيُّ : الغليظُ الشَّدِيدُ ، يقال : جملٌ بِلَنَزِيٌّ .

* * *

ب ل س

١ — الْوُجُومُ والحيرةُ ٢ — الْيَأْسُ

قال ابن فارس : ” الباءُ واللامُ والسَّينُ أصلٌ واحدٌ ، وما بعده فلا مَعْوَلٌ عليه ، فالأصلُ اليأسُ “ .

* أَبْلَسَ فلانٌ : سَكَتَ من يأسٍ أو من غَمٍّ وحُزنٍ . وفي الحديث : ” إنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان في سفرٍ فرفع صوته بهاتين الآيتين : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ) (سورة الحج : ١) فتأشبَّ أصحابُه حوله ، وأبْلَسُوا حتى ما أَوْصَحُوا بضاحكة “ .

[تأشبَّ أصحابُه : اجتمعوا حوله . الضاحكة : السَّخَنُ .]

وقال العجاجُ :

يا صاحٍ هل تعرفُ رَسمًا مُكْرَسًا

قال : نعم ، أعرفُه وأبْلَسَا

[الْمُكْرَسُ : الذي صار فيه الْكِرْسُ ، وهو الأُبوَالُ والأَبْعَارُ] .

و — : نَدَمٌ .

و — : دَهْشٌ وتحيرٌ ، وفي الحديث :

” ألم ترَ الحنَّ وأبْلَسَهَا “ أي تحيرها ودَهَشَهَا .

و — : يَبْلَسُ من كُلِّ خَيْرٍ . وقوله تعالى :

((وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ)) .

(الروم : ١٢) يحتمل المعاني السابقة .

و — : انقطع في حُجَّتِهِ .

و — : الناقَةُ لم تَرْغُ من شدة الضَّيْعَةِ

وهي اشتها الفحل . فهي مِبْلَاسٌ .

* إبليس : عَلِمَ على من وَسَّوسَ لِآدَمَ

وزوجه (انظره في رسمه) .

* البَلَّاسُ (في الفارسيَّة بَلَّاس : ثوب

خَشِن من صَوِيف يَلْبَسُهُ الدَّرَاوِيش) : المسح ،

وهو كِسَاءٌ من شَعِيرٍ ، قال راجزٌ لأمراءه :

* إِنْ لَا يَكُنْ شَيْخُكَ ذَا غِرَاسٍ *

* فَهُوَ عَظِيمُ الْكِيسِ وَالْبَلَّاسِ *

* فِي اللَّزَبَاتِ مُطْعِمٌ وَكَاسِي *

[الغِرَاس : مَا يُفْرَسُ مِنَ الشَّجَرِ .

اللَّزَبَات : الشَّدَائِد] .

(ج) بُلْسٌ . ومن دعائهم : أَرَانِيكَ اللَّهُ

على البُلْسِ .

و — : غرائرُ كبارٍ من مُسَوِّجٍ يُجْعَلُ فِيهَا

التَّبَنُ ، وكانوا يُلْبِسُونَهَا مَنْ يُشَكَّلُ بِهِ ، ويُنادَى

عليه .

* بَلَّاسٌ : بَلَدٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دِمَشْقٍ نَحْوُ

عَشْرِينَ كِيلُومِترًا ، قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

لِمَنْ الدَّارُ أَوْحَشَتْ بِمَعَانٍ

بَيْنَ أَعْلَى السَّيْمُوكِ وَالصَّيَّانِ

فَالْقُرَّيَّاتِ مِنْ بَلَّاسٍ فَدَارِيَه

يَا ، فَسَكَاءَ فَالْقُصُورِ الدَّوَانِي

[معانٍ ، وَمَا عَطِيفٌ عَلَيْهَا : مواضعٌ متقاربة

• الْقُرَّيَّاتُ : جَمْعُ قَرْيَةٍ تصغير قَرْيَةٍ] .

* البَلَّاسُ : مَنْ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ ، أَوْ مَنْ عِنْدَهُ

لِإِبْلَاسٍ وَشَرٍّ .

و — : تَمَسَّرَ كَالْتَيْنِ يَكْثُرُ بِالْيَمَنِ ،

وقيل : التَّيْنُ إِذَا أُدْرِكَ ، وَاحِدَتُهُ بَتَاءٌ .

* البَلَّاسُ : الْوَاجِمُ ، وَهُوَ السَّاكِتُ عَلَى

مَا فِي نَفْسِهِ مِنْ حُزْنٍ أَوْ خَوْفٍ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

عُوجِي ابْنَةَ الْبَلَّاسِ الظَّنُونِ فَقَدْ

يَرَبُّو الصَّغِيرُ وَيَجْبِرُ الْكَبِيرُ

[عُوجِي : مَيْلِي . الظَّنُونُ : الْكَثِيرُ الظَّنَّ

بِالنَّاسِ . يَرَبُّو : يَنْدُو وَيَكْبِرُ .]

* الْبُلَّاسُ : الْعَدَسُ ، وَفِي كَلَامِ ابْنِ جَرِيحٍ

قَالَ : « سَأَلْتُ عَطَاءً عَنْ صَدَقَةِ الْحَبِّ ،

فَقَالَ : فِيهِ كُلُّ الصَّدَقَةِ ، فَذَكَرَ الذَّرَّةَ ،

وَالدُّخْنَ ، وَالْبُلَّاسَ ، وَالْحَبَّاجِلَانَ » .

- * البَلَّاس : بائع البَلَّاس ، أو البَلَّاس .
 * بَلُوس — يقال : ما ذقت علُوساً ولا بَلُوساً ،
 أى ما أكلت شيئاً (إتباع) .
 * المِبالَس : الناقّة الشديدة الضَّبعة

* * *

- * البَلَسْكَاء (بلسكى) (اسمه العامى :
 (Galium aparine



(البلسكاء)

- : عُشْب أُرَاقِهِ سِوَارِيَّةٌ ، وَأَزْهَارُهُ صَغِيرَةٌ ،
 يُسْتَعْمَلُ فِي الطَّبِّ مُدَرِّاً لِلْبَوْلِ ، وَلِإِزَالَةِ السَّخْمَةِ ،
 وَيُسَمَّى أَيْضاً مَضْفَاةَ الرَّاعِي ، وَحَشِيشَةَ
 الْأَفْعَى . وَصَفَهُ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ فِي كِتَابِ
 النَّبَاتِ فَقَالَ : « إِذَا لَصِقَ بِالثَّوْبِ عَسْرَزْوَالُهُ
 عَنْهُ » وَأَنشَدَ أَبُو الْعَمَيْثِلِ الْأَعْرَابِيُّ :

تُخَبِّرُنَا بِأَنَّكَ أَحْوَذِيٌّ

وَأَنْتَ الْبَلَسْكَاءُ بِنَا أُصُوقَا

* * *

- (واسمه العلمى Lens esculenta من الفصيلة
 القَرْنِيَّة Leguminosae) : عَشْبٌ حَوْلى دَقِيق
 السَّاق ، أَوْرَاقُهُ مُسَكَّبَةٌ رِيشِيَّةٌ ذَاتُ أَذْيَنَاتٍ
 دَقِيقَةٍ ، ثَمَرَتُهُ صَغِيرَةٌ ، وَهِيَ قَرْنٌ مُفْلَطَحٌ ،
 فِيهِ بَزْرَةٌ أَوْ بَزْرَتَانِ ، تَنْقَشِرُ كُلُّ بَزْرَةٍ عَنْ
 فَلَقَتَيْنِ بَرْتَقَالِيَّتَيْنِ اللَّوْنِ .



(البلس)

- * الْبَلَّسَان : الْبَلْسَام (انظره فى /
 ب ل س م)
 * الْبَلَّسَان : شَجَرٌ صَفَارٌ كَشَجَرِ الْحِنَاءِ ، كَثِيرُ
 الْوَرَقِ ، يُضْرَبُ إِلَى الْبَيَاضِ ، شَبِيهِ السَّذَابِ
 فِي الرَّائِحَةِ .
 * الْبَلْسُن : الْبَلْسُ . (والنون زائدة)
 * الْبَلْسُن : الْعَدَسُ (يمانية) وقال الجوهري :
 حَبٌّ كَالْعَدَسِ وَلَيْسَ بِهِ . وَفِي اللِّسَانِ :
 * وَهَلْ كَانَتْ الْأَعْرَابُ تَعْرِفُ بَلْسُنًا *

ب ل س م

* بَلَسَمَ : سَكَتَ (عن ثعلب) ، وقيل :
سَكَتَ عن فزع ، وقال الأصمعي : أَطْرَقَ ،
وَسَكَتَ وَفَرِقَ .

و - : كَرَّهَ وَجْهَهُ .

* بُلْسَمَ : أَصَابَهُ الْبَلْسَامُ ، قال العجاج
مفتخرًا يصف شاعرا أخممه :

* فلم يَزَلْ بالقولِ والتَّهَكُّمِ *

* حتى التقينا وهو مثل المُنْفَحِمِ *

* واصفراً حتى آضَ كالمُبْلَسَمِ *

* تَبَلَّسَمَ : بَلَسَمَ .

* البَلْسَامُ (اسمه العلمي Commiphora
opobalsamum من الفصيلة البخورية
(Burseraceae) .



(البَلْسَامُ)

: شَجَرٌ صَغِيرٌ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ دُهْنٌ عَطِرٌ يُعْرَفُ
بِبَلْسَمِ مَكَّةَ ، ومنه ما كان يَنْبُتُ فِي عَيْنِ شَمْسٍ
ظَاهِرِ الْقَاهِرَةِ ، ومن أسمائه أَبُو الشَّامِ .
* الْبَلْسَامُ : عِلَّةٌ فِي الرَّأْسِ تُسَبِّبُ الْهَذْيَانَ
(وانظر ب ر س م) قال رُؤْبَةُ :

* كَأَنَّ بِلْسَامًا بِهِ أَوْ مُومًا *

[الموم : الحُمَّى مع البرسام .]

* الْبَلْسَمُ : عَصَاةٌ رَائِدِيَّةٌ تَسِيلُ مِنْ
أَشْجَارٍ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْقَرْنِيَّةِ - وغيرها من
الفصائل التي تنمو في المناطق الحارة - يستعمل
في البخور ، وكذلك في الطَّبِّ للتَّعْقِيمِ .

ومن أمثالها : المِيعَةُ السَّائِلَةُ ، وبلسم بيرو ،
و بلسم طولو .

* الْبَلْسَمُ : الْفَطْرَانُ .

* بَلَّشَكَرَ : مَنْ قُرِيَ بِغَدَادٍ مِنْ نَاحِيَةِ الدُّجَيْلِ
قَرِبَ الْبَرْدَانِ . قال الْبُخْتَرِيُّ يمدح ابن المُدَبَّرِ :

وقد ساءني أن لم يهَجْ من صَبَابَتِي

سَنَا الْبَرْقِ فِي جُنْحٍ مِنَ اللَّيْلِ اخْضُرَ

وَأَتَى بِهَجْرِ لُؤْدَامٍ وَقَدْ بَدَا

لِي الصَّبْحُ مِنْ قُطْرُبِلٍ وَبَلَّشَكَرِ

✽ البَشُون : يُطْلَقُ عَلَى عِدَّةِ أَنْوَاعٍ مِنَ الطُّيُورِ الْحَائِضَةِ ، مِنْ بَضْعَةِ أَجْناسٍ ، مِنَ الْفَصِيلَةِ الْبَلَشُونِيَّةِ (وَعَلَى الْأَخْصِ أَرْدِيَا Ardea وإجرتا Egretta) كَمَا لِكَ الْحَزِينِ ، وَبَلشُون الصَّخْرِ ، وَالبَشُونِ الْأَبْيَضِ ، وَالرَّمَادَى .



(البشون)

* * *

ب ل ص

١- الإِتْيَانُ عَلَى الشَّيْءِ ٢- الْقِلَّةُ
قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَاللَّامُ وَالْعَمَادُ فِيهِ كَلِمَاتٌ أَكْثَرُ ظَنِّي أَلَّا يُعَوَّلَ عَلَى مِثْلِهَا ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ تَتَقَارَبُ » .

✽ بَلَّصَتِ الْغَنَمُ : قَلَّتْ أَلْبَانُهَا .

و — فَلَانَا مِمَّا لَهُ عِنْدَهُ مِنَ الْمَالِ : لَمْ يَدَّعْ عِنْدَهُ مِنْهُ شَيْئًا .

✽ بِالْصِّ فَلَانًا : وَائِبَهُ .

✽ تَبَلَّصَتِ الْغَنَمُ : بَلَّصَتْ .

و — لِلشَّيْءِ : طَلَبَهُ وَأَرَادَهُ .

و — الشَّيْءَ : أَخَذَهُ فِي خَفَاءٍ .

و — الْأَرْضَ : لَمْ يَدَّعْ فِيهَا رِعْيًا إِلَّا رَعَاهُ .

(وَانْظُرْ / تَبَرَّصْ)

وَيُقَالُ : تَبَلَّصَتْ الْغَنَمُ الْأَرْضَ : رَعَتْ

مَا فِيهَا أَجْمَعُ .

✽ ابْلَنْصَى : ذَهَبَ ، يُقَالُ : كَانَ مَعِيَ طَائِرٌ فَاِبْلَنْصَى مِنِّي .

و — مِنْ ثِيَابِهِ : نَخَرَجَ .

✽ بَلَّصَى — ابْنُ بَلَّصَى : طَائِرٌ طَوِيلُ الذَّنَبِ

قَصِيرُ الْجَنَاحِ (عَنْ الزَّبِيدِيِّ)

✽ الْبَلَّصَةُ : يُطْلَقُ عَلَى عِدَّةِ أَنْوَاعٍ مِنَ الْفَصِيلَةِ

الْبَرْصِيَّةِ ، وَيُسَمَّى أَيْضًا « أَبُو بُرَيْصٍ » .

✽ الْبَلَّصَى : طَائِرٌ كَالضَّرَدِ . وَاحِدُهُ بَلَّصٌ ،

أَوْ بَلَّصُو ، أَوْ بَلَّصُوَّةٌ (عَنْ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ) .

✽ الْبَلَّصُوصُ : طَائِرٌ صَغِيرٌ (عَنْ الْحَلِيلِ)

(ج) بَلَّصَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَقِيلَ : الْبَلَّصَى :

اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَقِيلَ : الْبَلَّصَى لِلوَاحِدِ ، وَالْجَمْعُ

بَلَّصُوصٌ .

ب ل ط

الثبات والاستقرار

قال ابن فارس : « الباء واللام والطاء أصل واحد ، قالوا : البلاط : كل شيء فُرِشَتْ به الدار من حجر وغيره » .

* بَلَطَ فلانُ الدارَ بَلَطًا : فرشها بأجرٍ أو حجارة ، فهو « مَبْلُوطٌ » .

و — الأرض : سَوَّاهَا ، ويقال : بَلَطَ الحائط .

و — السَّطَحَ : طَيَّنَه .

و — فلانًا : ضَرَبَه بالبَلَط .

* أَبْلَطَ الرجلُ : لَصِقَ بالأرض .

و — : اِفْتَقَرَ ، وَذَهَبَ مَالُهُ ، أَوْ قَلَّ ، وَفِي التَّاجِ قَالَ صُحَيْفِرُ بْنُ عُمَيْرٍ :

* تَهَزَأُ مِنِّي أَخْتُ آلِ طَيْسَلَةَ *

* قَالَتْ أَرَاهُ مُبْلَطًا لَأَشْيَاءَ لَهُ *

[طَيْسَلَةُ : قَبِيلَةٌ] .

و يروى : « مُمْلِقًا » .

و — الدارَ : بَلَطَها .

و — المَطَرُ الأرضَ : كَشَفَ عَنْ وَجْهِها

فَلَا يُرَى عَلَيْهِ تُرَابٌ وَلَا غُبَارٌ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* يَنْتَقِنَ أَقْتَابَ النَّسُوعِ الْأُطْطِ *

* تُفْضِي إِلَى أَبْلَاطٍ جَوْفٍ مُبْلَطِ *

أَوِ الْبَلَصُوصِ لِلنَّذَرِ ، وَالْأَنْثَى : الْبَلَنْصَى ، أَوِ الْعَكْسِ .

و — : النَّحِيفُ الْجَسَمِ .

* الْبَلَصُوءُ : وَاحِدُ الْبَلِصَى .

* الْبَلَصُوءَةُ : الْبَلِصُوءُ .

* الْبَلَاصُ : قَرْيَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ ، بِهَا دَيْرٌ يُضَافُ إِلَيْهَا .

* الْبَلَاصِيُّ : بَحْرَةٌ مِنَ الْفَخَّارِ تُسْتَعْمَلُ لِلْمَاءِ وَغَيْرِهِ ، تَنْسَبُ إِلَى قَرْيَةِ الْبَلَاصِ هَذِهِ ، وَقَدْ تَحْدَثُ الْيَاءُ تَخْفِيفًا ، فَيَقَالُ : بَلَّاصُ .

* الْبَلَّاصُ : طَائِرٌ كَالضَّرَدِ (عَنِ الْفَيَرُوزَابَادِيِّ) .
و — : أَبُو بَرَيْصُ .

* الْبَلَّوَصُ : أَبُو بَرَيْصُ .

* الْبَلَانَصَاةُ : بَقْلَةٌ .

(ج) بَلَنْصَى (عَنِ الْفَيَرُوزَابَادِيِّ) .

و — : طَائِرٌ أَخْضَرُ الْبَيْضِ .

(ج) بَلَّاصِيٌّ (عَنِ الْفَيَرُوزَابَادِيِّ) .

ب ل ص م

* بَلَصَمَ الرجلُ : فَدَّرَ ، وَيُقَالُ : بَلَصَمَ الرجلُ فِرَارًا .

[يَنْتَقِنُ : يَرْفَعُنْ ، والمراد يَتَحَنَّنُ . النُّسُوعُ :
جمع نَيْسَعٍ ، والمراد حِزَامٌ يُشَدُّ عَلَى صدر الجمل .
الْأَطْطُ : التي لها أَطِيط وهو صوتها . الجَوْفُ :
المُظْمِنُ مِنَ الْأَرْضِ .]

و — اللَّصُّ الْقَوْمُ : لم يَدَّعْ لَهُمْ شَيْئًا .
ويقال : أَبْطَلَ الرَّجُلُ .

و — فَلَانٌ فَلَانًا : أَلْبَحَّ عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ حَتَّى
مَلَّ وَبَرَّمَ .

* بَالَطَ الْقَوْمُ : لَزِمُوا الْأَرْضَ يقاتلون عليها .
(وانظر / ب ل د)

و — : تَجَالَدُوا بِالسَّيُوفِ عَلَى أَرْجُلِهِمْ .

و — السَّابِجُ : اجْتَهَا فِي سَبَاحَتِهِ .

و — لِفَلَانٍ : اجْتَهَدَ فِي صَلَاحِ شَأْنِهِ ،
وَيُقَالُ : بَالَطَ لِإِبِلِهِ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاحِزُ :

* فَهُوَ لَهْنٌ حَابِلٌ وَفَارِطٌ *

* إِنْ وَرَدَتْ ، وَمَادِرٌ وَلَا يُطُ *

* لِحَوْضِهَا وَمَائِجٌ مَبَالِطٌ *

[حَابِلٌ : الَّذِي يَنْصَبُ الْحَبَالَةَ لِلصَّيْدِ .

فَارِطٌ : مُتَقَدِّمٌ سَابِقٌ . مَادِرٌ وَلَا يُطُ : مُضْطَبَّحٌ
لِلْحَوْضِ بِالْمَدَرِ وَالطَّيْنِ] .

و — فِي أُمُورِهِ : بَالَغَ فِيهَا .

و — الْمُقَاتِلُ قِرْنَهُ : نَازَلَهُ بِالْأَرْضِ .

يُقَالُ : جَالِدُوا وَبَالِغُوا ، أَيْ إِذَا لَقِيتُمْ عَدُوَّكُمْ
فَالزَّمُوا الْأَرْضَ .

و — فَلَانًا : فَوْرَمَنَهُ ، أَوْ تَرَكَهُ وَفَوْرَمَنَهُ ،
فَذَهَبَ فِي الْأَرْضِ .

* بَاطُ فَلَانٌ : أَعْيَا فِي الشَّيْءِ أَوْ الْعَمَلِ .
و — : بَلَّدَ .

و — الْأَرْضُ : بَلَطُهَا ، وَيُقَالُ : بَلَطَ
الْحَائِطُ .

و — الدَّارُ : بَلَطُهَا ، وَفِي الْأَخْبَارِ أَنَّهُ فِي عَهْدِ
مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ أَمَرَ بِتَبْلِيطِ مَا بِقُرْبِ
الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ فِي الْمَدِينَةِ بِالْحِجَارَةِ وَالْقَصَبَةِ .
[الْقَصَبَةُ : الْحِصْنُ ، حِجَازِيَّةٌ] .

و — أُذُنَ الصَّيِّ : ضَرَبَهَا بِطَرْفِ سَبَابَتِهِ
ضَرْبًا يُوجِعُهُ . وَهِيَ عِرَاقِيَّةٌ ، وَيُقَالُ : إِذَا
هَفَا صَبِيحُكَ فَبَلَطَ لَهُ .

و — السَّفِينَةُ : أَرْسَاهَا ، كَأَنَّهُ أَلْزَقَهَا
بِالْأَرْضِ .

* انْبَلَطَ : بَعُدَ .

* تَبَالَطَ الْقَوْمُ : بَالَطُوا .

* الْبَلَاطُ : الْحِجَارَةُ وَنَحْوُهَا مِمَّا يُسَبَّأُ وَيُسَوَّى
لِيُفَرَّشَ فِي الدَّارِ وَغَيْرِهَا .

و — الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْمَلْسَاءُ .

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ رَفِيقَهُ فِي سَفَرٍ :

يَتَنُّ إِلَى مَسِّ الْبَلَاطِ كَأَنَّمَا

يَرَاهُ الْحَشَايَا فِي ذَوَاتِ الزُّخَارِفِ

[يثن : يريد يحق . الحشايا : الفُرُش
المَحْشُوَّة ، الواحدة حَشِيَّة . الزخارف :
الزينة ، يريد أنه إذا نام على البلاط استطاب
النوم عليه ، حتى يُخَيَّل إليه أنه حشايا .]

ويقال في البخيل المُعَدِم : « ماذا يأخذ الرِّيحُ
من البلاط » .

و — : كُلُّ أرضٍ فُرسِشت بالحجارة
أو بالأجر .

و — من الأرض : ما صَلَب من مَتْنِهَا
وَمُسْتَوَاهَا ، وهو وَجْهُهَا .

ويقال : رجلٌ بلاطٌ : إذا كان مُعَدِمًا .

و — مَوْضِعٌ بالمدينة بين المسجد والسوق ،
وهو الذي ورد في كلام عثمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
« أنه أتى بماء فتوضأ بالبلاط » وفي خبر جابر :
« عَقَلْتُ الجَمَلُ في ناحية البلاط » ، وقد أَدْخَلَ
أغلب هذه الأرض في المسجد بعد توسعته
في العهد الحاضر .

وقال إسماعيل بن يسار :

إِذْ تَرَأَتْ عَلَى الْبَلَاطِ فَلَمًا
وَأَجْهَتْنَا كَالشَّمْسِ تُعْشِي الْعِيُونََا
وَأُنْشَد ثعلب :

وَكُنَّ بِالْبَلَاطِ إِلَى الْمَصَلَّى

إِلَى أَحَدٍ إِلَى مَا حَازَ رِيْمُ

إِلَى الْجَمَاءِ مِنْ خَسِدٍ أَسِيلِ

نَقِيَ اللَّوْنُ لَيْسَ بِهِ كَلُومُ

[حاز : كان في حِيزِهِ ، المَصَلَّى : موضع بعينه
في عَقِيقِ المدينة . رِيْمُ : وادٍ لمُزِينَةِ قُربِ
المدينة . الجَمَاءُ : موضع .]

و — : الدار ، قال كثير :

وَكُنْتُمْ تَزِينُونَ الْبَلَاطَ فَفَارَقَتْ

عَشِيَّةً بَذْتُمْ زِينَتَهَا وَجَاهَهَا

[بَذْتُمْ : بعدتم وفارقتُم] .

و — : قَصْرُ الحَاكِمِ وحاشيته . (محدثة) .

و — : قَرْيَةٌ بِحَب .

و — : قَرْيَةٌ فِي غُوطَةِ يَمَشُقِ الشَّرْقِيَّةِ .
وفي اللسان :

لَوْلَا رَجَاؤُكَ مَا زُرْنَا الْبَلَاطَ وَلَا

كَانَ الْبَلَاطُ لَنَا أَهْلًا وَلَا وَطَنًا

O وَدَارُ الْبَلَاطِ : موضع بالقُسْطَنْطِينِيَّةِ كَانَ
مُخْبِئًا لِلْأَمْرِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ بْنِ حَمْدَانَ ،
قال أبو العباس الصَّفَرِيُّ — وَكَانَ مَحْبُوسًا
فِيهِ — :

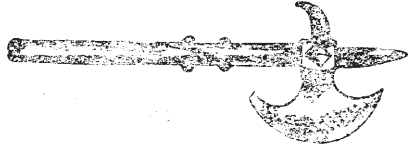
أَرَانِي فِي حَبْسِي مُقِيمًا كَأَنِّي

— وَلَمْ أَغْزُ — فِي دَارِ الْبَلَاطِ مُقِيمُ

* الْبَلَالِيْطُ : الْأَرْضُونَ الْمُسْتَوِيَّةُ ،
لَا يُعْرَفُ لَهَا وَاحِدٌ .

* الْمُبْلَطُ ، وَالْمُبْلِطُ : الَّذِي لَا شَيْءَ مَعَهُ .

و — : الصُّغْلُوكُ (عن ثعلب) .



(البلطسة)

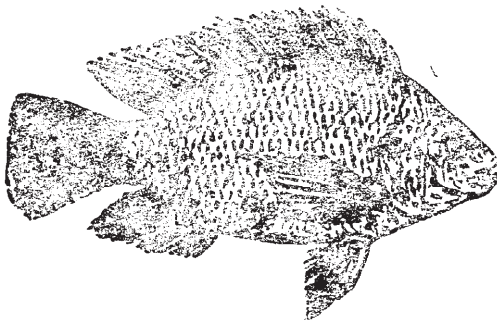
* * *

* بُلْطَة : قيل موضع بجبلى طيى ، كان به منزل عمرو بن دَرَماء الذى نزل عليه امرؤ القيس ، وورد في شعره إذ يقول :
نَزَلْتُ عَلَى عَمْرٍو بْنِ دَرَمَاءَ بُلْطَةَ

فيا حُسْنَ ما جَارٍ ويا كَرَمَ ما مَحَلٍّ
[أراد فيا ما أحسنه من جاره ، على التعجب .]
وقيل : بُلْطَة : يريد بها داره .
وفسر بعضهم بُلْطَة في البيت ببرهة ، وفسرها بعضهم بمعنى مفلس .

* * *

* البُلْطَى (من الفصيلة البُلْطِيَّة Cichlidae) :
من جنس (Tilapia) من الأسماك العظمية ، يكثر في النيل ، وفي البحيرات المصرية العذبة .



(البلطى)

* * *

○ والبحر البُلْطَى : ذراع من المحيط الإطْلَنْطى
يمتد في شمال أوروبا ، ويحيط به السويد ،
وفنلندة ، والاتحاد السوفيتى ، وبولندة ، وألمانيا ،

* البَلْطُ : انْخِرَاطٌ ، وهو الحَدِيدَةُ التى يَنْخَرُطُ
بها الْخِرَاطُ ، والعامة يسمونه البَلْطَة ، وفي اللسان :
* والبَلْطُ يَبْرِى حُبَرَ الْفَرَفَارِ *

[الحُبَر : جمع حَبْرَة ، وهى الْعُقْدَة فى الشجرة
تُقَطَّع وتُخَرَط منها الآنية . الْفَرَفَار : شَجَرٌ تَحْت
منه الْقَصَاع] .

* البَلْطُ : الْبَاطُ .

* بَطُّ : اسمٌ لمدينة فوق المَوْصِل ، قال
أبو العباس أحمد ابن عيسى التَّمُوزى وكان قد
تزوج امرأة من أهل بَلَط :

عَجِيتُ مِنْ زَلَّتَى وَمِنْ غَلَطَى

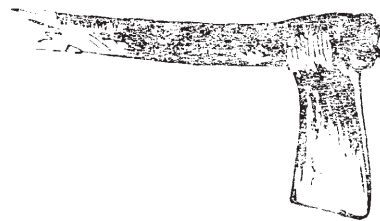
لما رأيتُ الزَّوْاجَ فى بَلَطِ

والها يُنسَب عثمان بن عيسى البَلْطِيطُ
النحوى ، كان بمصر ، وله تصانيف فى الأدب .
* البَلْطُ : المَجْبان من الصَّوْفِيَّة (عن
الفيروزبادى) .

* * *

و - : الْفَارُون من الْعَسْكَر .

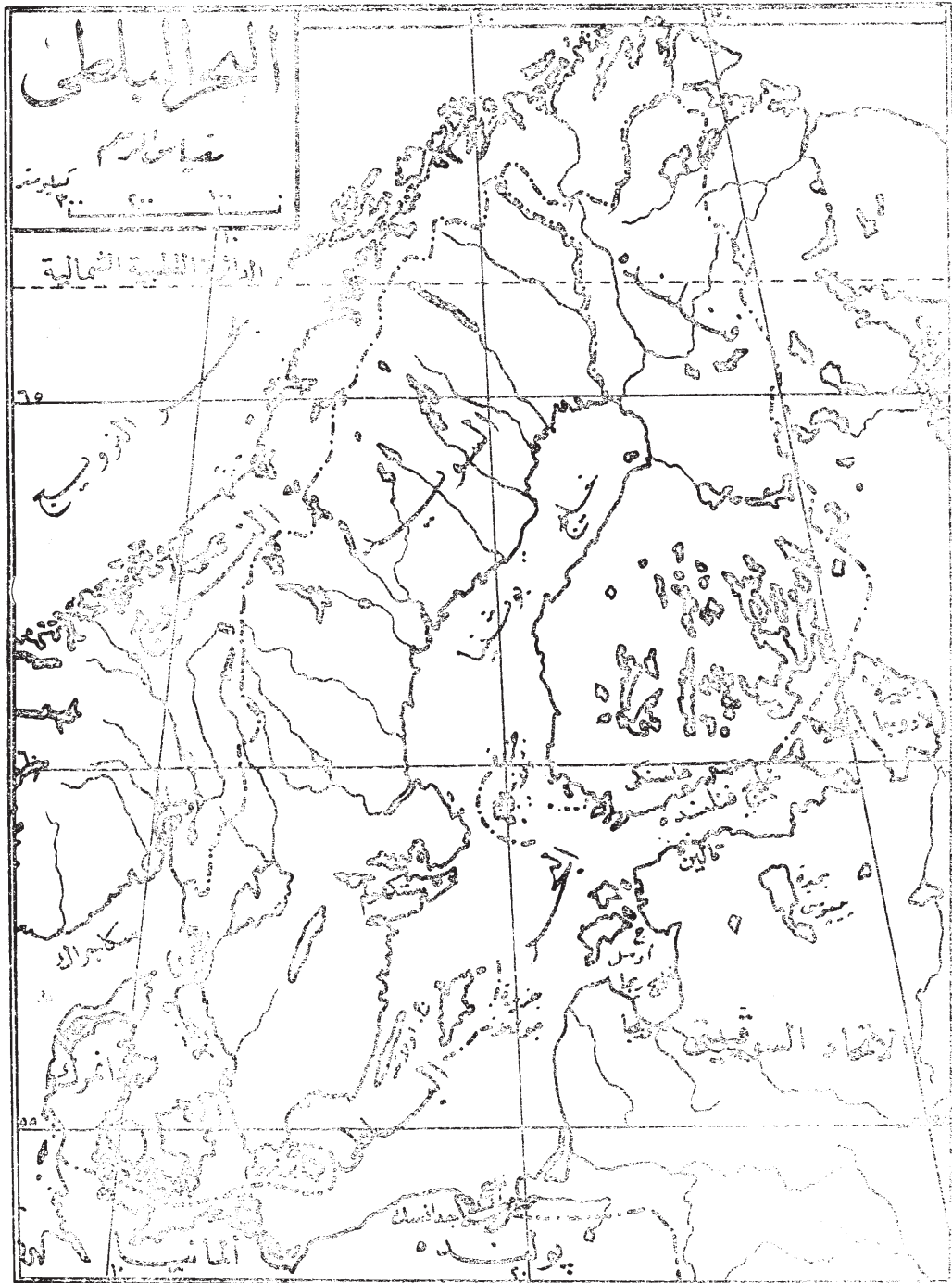
* البَلْطَة : شِبْه فَأْسٍ يُقَطَّع وَيُسَقَّ بها
الْخَشَبُ ونحوه .



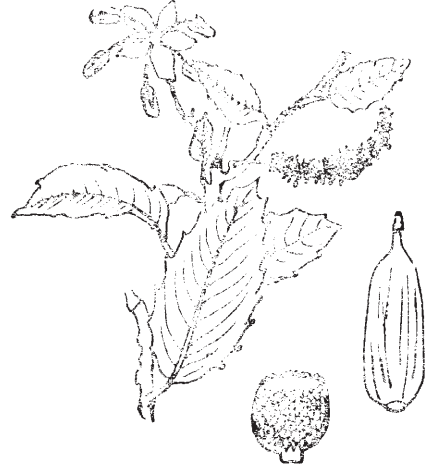
ويتجمد بعضه شتاءً ، ويقلل من ملاحته الأنهار
الكثيرة التى تصب فيه ، وبعد اليوم من مصايد
الأسماك المهمة للدول المطلة عليه .

* * *

والدنمارك ، مساحته نحو (٤١٤٤٠٠ كم^٢)
ويشمل ذلك غُلفان : بوثنيا ، وفلندة ، وريجا ،
وبه جزر عديدة . وهو بحر ضحل فى معظمه ،



* البَلُوط (من الفصيلة البَلُوطِيَّة جنس : Quercus) : أشجار من أنواع عِدَّة ، وهي غنيَّة بالمواد القابضة .



(البلوط)

O و بَلُوط الأرض (الاسم العلمى Teucrium chamaedrys من الفصيلة الشفوية Labiatae)

: عشب فروعه مزغبسة ، وأوراقه متقابلة قصيرة العنق ، وأزهاره وزيدية اللون ، أو بنفسجية ، لها شفة واحدة . رائحته عطرية ، ومذاقه قابض ، يحتوى على زيت طيار ، وهو منبه وهاضم .

O والبلوطى : أبو الحكم منذر بن سعيد ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم اللخزي البَلُوطى (٣٥٥ هـ = ٩٦٦ م) .

رَوَى كتاب « العين » للخليل ، وكان أخعب أهل زمانه ، وأعلمهم بالحديث ، ولَّى القضاء بقرطبة ، ومات بها .

ينسب إلى قحص البلوط : ناحية من أعمال قرطبة .

* * *

ب ل ع

(فى الحبشية bal'a (بلع) = bāla' (بلع) فى العبرية = bla, (بلع) فى الأرامية اليهودية والسريانية .)

أزرداد الشيء

قال ابن فارس : « الباء والألف والعين أصل واحد ، وهو أزرداد الشيء » .

* بلع الشيء : بَلَعًا : أزردده .

* بلع الشيء : بَلَعًا : بَلَعَهُ .

ويقال : بلع الطعام : أزردده دون مضغ .

و — الماء والرقيق : جَرَعَهُ .

ويقال : رجل بلع : يبتلع الكلام ، قال العجاج :

* بَلَعٌ إِذَا اسْتَنْطَقَتْهُ صَمُوتٌ *

قال الليث : الرَّجَزُ رُؤْبَةٌ ، والرواية : « بَلْعٌ »
 أى بَلِيعٌ ، وكذلك هى فى ديوان رُؤْبَةٌ : « بَلْعٌ »
 إذا اسْتَنْطَقْتَنِي (وانظر / ب ل غ)
 * أَبْلَعَهُ الشَّيْءَ : مَكَّنَهُ مِنْ بَلْعِهِ .

وَيُقَالُ : أَبْلَعَنِي رَيْبِي : أَيْ أَمْهَلَنِي مِقْدَارَ
 مَا أَبْلَعُهُ ، يريد حتى أقول أو أفعل . وفى الأساس :
 « قلت لبعض شيوعي : أَبْلَعْنِي رَيْبِي ، فقال :
 قد أَبْلَعْتُكَ الرَّافِدِينَ » .

* بَلَعٌ فِيهِ الشَّيْبُ : بَدَأَ وَظَهَرَ ، رَقِيل :
 كَثُرَ ، لِأَنَّهُ إِذَا شَمَلَ رَأْسَهُ فَكَانَتْ قَدْ بَلَعَهُ .
 (وانظر / بلع) قال حسان :

لَمَّا رَأَيْتَنِي أُمَّ عَمْرٍو صَدَفَتْ

قَدْ بَلَعَتْ بِي ذُرَّةً فَأَلْحَفَتْ

[صَدَفَتْ : أَعْرَضَتْ . وَبَلَعَتْ بِي : يريد

بَلَعَتْ فِيَّ ، فَوْضِعَ الْبَاءِ مَكَانَ « فِي » لِلْوَزْنِ ،
 ذُرَّةٌ : شَيْبٌ .]

* تَبْلَعُ فِيهِ الشَّيْبُ : بَلَعٌ .

و — الشَّيْءَ : جَرَعَهُ . (عن ابن الأعرابي)

* أَتَبْلَعُ الشَّيْءَ : بَلْعُهُ ، وَيُقَالُ : أَتَبْلَعُ الطَّعَامَ ،
 وَأَتَبْلَعُ الْمَاءَ وَالرَّبْقَ ، وَفِي الْمَثَلِ : « لَا يَصْلُحُ

رَفِيقًا مَنْ لَمْ يَتَّبِعْ رَيْقًا » ، يريد رَيْقَ الْغَضَبِ ،
 يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَكْظِمُ الْغَيْظَ .

* بِالْبَلْعِ — بِالْبُعِّ بْنِ قَيْسِ الشَّدَاخِ الْكَاهِلِيِّ :
 جَاهِلِيٌّ لَهُ ذِكْرٌ فِي شِعْرِ رَبِيعَةَ بْنِ أُمَيَّةَ ، قَالَ :

وَأَقَاتَ بِالْبُعِّ مِنَّا وَخَلَّى

حَالَتَهُ وَقَدْ بَدَتْ الْمَعَارِي

[الْمَعَارِي : مَا يُعَرَّى مِنْ جِسْمِ الْمَرْأَةِ ،

الواحد : مَعْرَى .]

* الْبَالُوعُ : الْبَالُوعَةُ .

* الْبَالُوعَةُ : يَثْرُخُفَرُ فِي وَسْطِ الدَّارِ ، يُضَيِّقُ
 رَأْسَهَا ، يَجْرِي فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ وَنَحْوِهِ .

و — نَقَبٌ يُعَدُّ لِتَصْرِيفِ الْمَاءِ .

(ج) بَوَالِيعُ .

* الْبَلْعُ : عَمَلِيَّةٌ يَتِمُّ بِهَا مَرُورُ الْغِذَاءِ مِنَ الْفَمِ
 إِلَى الْمَعِدَّةِ ، بِانْقِبَاضَاتٍ مُنْتَظِمَةٍ مُتَّالِيَةٍ ، تَقُومُ
 بِهَا عَضَلَاتُ اللِّسَانِ ، فَالْبُلْعُومُ ، فَالْمَرِيُّ ، وَتَنْقَسِمُ
 عَمَلِيَّةُ الْبَلْعِ ثَلَاثَةً أَقْسَامٍ : فَتَمَرُّ الْبُلْعَةُ مِنْ بَرَزَخِ
 الْحَنَاقِ ، ثُمَّ تَمَرُّ فِي الْبُلْعُومِ ، ثُمَّ تَمَرُّ فِي الْمَرِيِّ .

* بُلْعُ : بَلَدٌ أَوْ جَبَلٌ ، ورد في قول الرَّاعِي :

مَاذَا تَذَكَّرُ مِنْ هِنْدٍ ، إِذَا احْتَجَبَتْ

بَابْنِي عَوَارَ ، وَأَمْسَى دُونَهَا بُلْعُ

[ابْنُ عَوَار : جَبَلَان .]

○ وسَعْدُ بُلْعَ : مَنَزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ، وَهُوَ

نَجْمَانِ مُسْتَوِيَانِ فِي الْمَجْرَى ، مُتَقَارِبَانِ مَعْتَرِضَانِ :

أَحَدُهُمَا خَفِيٌّ ، وَالْآخَرُ مُضِيٌّ يُسَمَّى بِالْعَا .

وطلوعه لِلَّيْلَةِ تَبْقَى مِنْ كَانُونِ الْآخَرِ مِنَ الشُّهُورِ

الرُّومِيَّةِ (يَنَازِرُ) وَسُقُوطُهُ لِلَّيْلَةِ تَمُضِي مِنْ آبِ

مِنَ الشُّهُورِ الرُّومِيَّةِ (أَيْسُطُسُ) .

وقيل : سَعْدُ بُلْعَ — ويسمى بالبع — :

ثَلَاثَةُ أَنْجُمٍ فِي بُرْجِ الدَّلْوِ ، وَهِيَ عِنْدَ الْقَدَمَاءِ :

الْمَنَزِلُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ .

ويقول ساجع العرب : « إِذَا طَلَعَ سَعْدُ بُلْعَ ،

اِفْتَحَمَ الرَّبْعُ ، وَلَحِقَ الْهَبِيعُ ، وَصِيدَ الْمُرْعُ ،

وَصَارَ فِي الْأَرْضِ لُحْعٌ » .

[الرَّبْعُ : مَا نَتَجَ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ . اِفْتَحَمَ الرَّبْعُ :

أَيُّ قُوَى فِي مَشْيِهِ فَيَسْرِعُ وَلَا يُضَبِّطُ . الْهَبِيعُ :

مَا نَتَجَ فِي الصَّيْفِ . الْمُرْعُ : طَيْرٌ صَغِيرٌ شَبِيهُ

الدَّزَاجِ] .

* الْبُلْعُ : الْكَثِيرُ الْأَكْلُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ بُلْعٌ .

* بُلْعَاءُ — بُلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ الْكِنَانِيُّ : رَجُلٌ

مِنْ كِبَرَاءِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

و — : اسْمُ فَرَسٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ .

* الْبُلْعَةُ مِنَ الشَّرَابِ : الْجُرْعَةُ .

* الْبُلْعَةُ : سَمُّ الْبَكْرَةِ وَثَقُهَا الَّذِي فِي قَامَتِهَا .

(ج) بُلْعٌ .

و — : مِنَ النَّاسِ : الْكَثِيرُ الْأَكْلُ ، يُقَالُ :

رَجُلٌ بُلْعَةٌ ، وَامْرَأَةٌ بُلْعَةٌ .

* الْبَلَاةُ : الْبَالُوعَةُ .

(ج) بَلَالِيعٌ .

* الْبَلُوعَةُ : الْبَالُوعَةُ .

(ج) بَلَالِيعٌ .

* الْبَلُوعُ : الشَّرَابُ .

و — : الدَّوَاءُ يُبْلَعُ .

و — : مِنَ الْقُدُورِ : الْوَاسِعَةُ تَبْلَعُ مَا يُبَاقِي

فِيهَا ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

وَقَسَّرَ طَاهِينَا بَلُوعًا كَأَنَّهَا

لَدَى الْكَسْرِ مَطْلِي الْمَقَارِينِ أَخْشَفُ

[الكُسْر: جانبُ الجِباء . مطبلي المغاين : يريد جَمَلاً أعرب غطى الجَرْبُ جلده وذهب فيه كل مذهب . أخشف : يَس عليه جَرَبه .]

* البَوْلَع : الكثير الأكل .

* المَبْلَع : مجرى الطعام ، وموضع الابتلاع من الحلق ، وفي الأساس : « هو واسع المبلع والبُعوم » .

* المَبْلَع : الكثير الأكل ، يقال : رجلٌ مَبْلَعٌ ، ويقال : هو مَبْلَعٌ هَبْلَعٌ .

* المَبْلَعَةُ : الرِّكْبَةُ المَطْوِيَّةُ من الفم إلى الشَّفة ، وفي النكلة : إلى الشَّفير .

* هَبْلَعٌ — يقال : رجلٌ هَبْلَعٌ : أى أْكول ، وهو : هَفْعَلٌ من البَلْع (على قول من قال بزيادة الهاء) (وانظر / هبلع)

* البَلْعِيْس : العجب .

و — : الأعاجيب .

ب ل ع ث

* بَلَعَتْ : غلظ جسمه وسمن في ارتخاء .

* البَلْعُثُ : الغليظ المسترخى ، وهى بَءاء .

و — : السَّيِّءُ الخُلُقُ .

* البَلَاعَةُ : الرخاوة في غلظ جسمٍ وسمن .

ب ل ع س

* البَلْعُسُ : الضَّخْمَةُ من النوق الثقيلة المُسْتَرَخِيَةُ اللَّحْم .

* البَلْعُوسُ : المرأةُ الحَمَقَاء .

* البَلْعُوسُ : البَلْعُوس .

ب ل ع ق

* بَلَاعِقُ — أمكنةٌ بَلَاعِقُ : واسعة . كأنه

مقلوب بَلَاقِع . (وانظر / ب ل ق ع)

* البَلْعَقُ : ضَرْبٌ من التَّمْرِ ، وقال الأصمعي :

« أجودُ تمرِ عُمانَ القَرَضُ والبَلْعَقُ » .

وفي اللسان : أنشد أبو حنيفة :

* بامُقْرِضًا قَشًا وَيُقَضِّي بَلْعَقًا *

[القش : ردى التمر ، عُمانية .]

وهذا مثلٌ يُضْرَبُ لمن يصطنع معروفًا لينال أكثر منه .

و — : الجَيِّدُ من جميع أصناف التَّمْرِ ،

وفي اللسان قال الحارثي :

لَا يَحْسَبُنَ أعدَاؤُنَا حَرْبَنَا

كَالزُّبْدِ مَا كَوَلَا بِهِ الْبَلْعُ

ب ل ع ك

قال ابن فارس : « الباء في البلع زائدة »

* بَلَعَكَ السَّيْفُ : قَطَعَهُ . (وانظر /

ب ع ك)

* الْبَلْعُكَ مِنَ الثَّوْقِ : الْمُسْتَرْخِيَّةُ لِلْحِمِّ ،

أَوِ الْمُسْتَرْخِيَّةُ الْمُسِنَّةُ . (عن ابن دريد)

و — : الضَّخْمَةُ الدَّلُولُ .

و — : الْجَمَلُ الْبَلِيدُ .

و — مِنَ الرِّجَالِ : الْبَلِيدُ اللَّئِيمُ الْخَفِيرُ .

وفي النوادر : رَجُلٌ بَلَعَكَ : يُشْتَمُّ وَيُحَقَّرُ

فَلَا يُنْكَرُ ذَلِكَ ؛ لَمَوْتِ نَفْسِهِ ، وَشِدَّةِ طَمَعِهِ ،

وَقِلَّةِ حَيَاتِهِ .

و — : ضَرَبَ مِنَ التَّرِّ ، لَغَةً فِي الْبَلْعِ .

(وانظر / بلعق)

* الْبُلْعُ : طَائِرٌ مَائِي طَوِيلُ الْعُنُقِ (عن

الفيروزآبادي)

ب ل ع م

بَلَعَمَ اللَّقْمَةَ : ابْتَلَعَهَا .

و — : أَكَلَهَا .

* الْبَلْعَمُ : الشَّدِيدُ الْبَالِغُ لِلطَّعَامِ ، وَالكَثِيرُ الْأَكْلُ ، وَالْمِيمُ لِلْبَالِغَةِ .

و — (Phagocytic cell) : خَلِيَّةٌ تَلْتَمِصُ

الْجُرَائِمَ وَالْأَجْسَامَ الْغَرِيبَةَ وَغَيْرَهَا . (ج) بَلَاعِمُ .

○ وَبَلَعَمَ : بَطَنٌ مِنْ تَمِيمٍ ، وَأَصْلُهَا بَنُو الْعَمِّ

فَحُفِّفَ ، مِثْلُ بَلْخَارِثَ .

○ وَبَلَعَمَ ، أَوْ بَلْعَامُ بْنُ بَاعُورًا ، أَوْ ابْنُ بَاعُورٍ :

الصَّيْفَةُ الْمَعْرُوبَةُ لِاسْمِ بَلْعَمِ بْنِ يَعُورٍ (بَلْعَامُ بْنُ

يَعُورٍ) ، وَيَذَكُرُ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ أَنَّهُ مِنْ

الْكَنْعَانِيِّينَ ، أَوْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، لَهُ ذِكْرٌ

فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ .

* الْبَلْعَمَةُ (Phagocytosis) : التَّهَامُ الْبَلَاعِمُ

لِلْجُرَائِمِ وَالْأَجْسَامِ الْغَرِيبَةِ وَغَيْرَهَا .

* الْبَلْعَمِيُّ : أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

(٣٦٣ هـ = ٩٧٤ م) أَوْ (٣٨٣ هـ = ٩٩٢ م)

نَسَبَتْهُ إِلَى بَلْعَمَ (: بَلَدٌ فِي نَوَاحِي الزُّوْمِ) كَانَ مِنْ

و — الصبي والجارية : أدركا ، يقال :
صبي بالغ ، و جارية بالغ ، وبالغة أيضا .
و — الأمر من فلان : أثر فيه ، يقال : بلغ
مني ما قلت .

و — بفلان : أنزل به شدة .

و — فلان المكان بلوغا : وصل إليه ، وفي
القرآن الكريم : ﴿ وَتَحْمِلُ أُنْفُسُكُم إِلَى بَلَدٍ
لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيَةِ إِلَّا يَشِقُّ الْأُنْفُسُ ﴾ (النحل : ٧)

ويقال : بلغ فلان الكبر ، وفي القرآن الكريم :
﴿ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا
فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا
كَرِيمًا ﴾ (الإسراء : ٢٣)

ويقال : بلغني الكبر ، وفي القرآن
الكريم : ﴿ وَقَدْ بَلَغْنِي الْكِبَرَ وَأَمْرَاتِي عَاقِرٌ ﴾
(آل عمران : ٤٠)

وبلغ الدين أجله : حل زمن أدائه .

و — فلان الأمر : شارف عليه . وفي القرآن
الكريم : ﴿ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلِّغْنَ أَجَلَهُنَّ
فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ﴾ (البقرة : ٢٣١) أى
قاربن انقضاء العدة ، لأن المطلقة إذا انتهت إلى
أقصى الأجل لا يصح للزوج مراجعتها وإنساكها .

الأدباء البلغاء ، وزر لملوك الدولة السامانية ،
ووضع الترجمة الفارسية لتاريخ الطبري ، وكان
يرعى العلماء والشعراء ، وعنى بتشديد العمائر بمرو
وبخارى ، وكان الإصطخرى يلقبه بالشيخ
الجليل .

* البلعوم : موضع الابتلاع من الخلق ،
وفي كلام أبي هريرة : « حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَوْ بَشَّنْتُهُ فِيكُمْ لَقُطِعَ هَذَا
الْبُلْعُومُ » .

و — : مسيل داخل في الأرض ، يكون في
الثقف ، والثقف : ما ارتفع من الأرض .
و — : البياض الذي في جفلة الحمار في طرف
الفم .

* * *

ب ل غ

الوصول إلى الشيء

قال ابن فارس : « الباء واللام والغين أصل
واحد ، وهو الوصول إلى الشيء » .

* بلغ الشيء بلوغا ، وبلاغا : وصل إلى
نهايته .

و — النبذ : نفيج ، أو حان إدراك ثمره .
(عن أبي حنيفة)

* بُلِّغَ فُلَانٌ : جُهِدَ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الزَّاحِرُ :

* إِنَّ الضُّبَابَ خَضَعَتْ رِقَابَهَا *

* لِلسَّيْفِ ، لَمَّا بُلِّغَتْ أَحْسَابُهَا *

[الضُّبَابُ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ ، وَأَحْسَابُهَا : يَرِيدُ

شَجَاعَتَهَا وَقُوَّتَهَا وَمُنَاقِبَهَا]

* بُلِّغَ فُلَانٌ بُلَاغَةً : صَارَ فَصِيحًا طَلَقَ

اللِّسَانَ ، يَبْلُغُ بِعِبَارَةِ لِسَانِهِ كُنْهَهُ ، فِي قَلْبِهِ ، فَهُوَ بَلِيغٌ ، وَهِيَ بَلِيغَةٌ .

* أَبْلَغَ إِلَى فُلَانٍ : فَعَلَ بِهِ مَا بَلَغَ بِهِ الْأَذَى وَالْمَكْرُوهَ الشَّدِيدَ .

و — الشَّيْءُ : أَوْصَلَهُ . وَيُقَالُ : أَبْلَغْتَ

أَسْمَاعِي : بَلَّغْتَ فِي النَّبَأِ الْغَايَةَ ، وَأَنْعَمْتَ وَأَوْصَلْتَ ، قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلِ الْأَنْصَارِيُّ :

قَالَتْ ، وَلَمْ تَقْصِدْ لِقِيلِ الْخَنَسَا

مَهَلًا ، فَقَدْ أَبْلَغْتَ أَسْمَاعِي

و — الشَّيْءُ فُلَانًا : أَوْصَلَهُ إِيَّاهُ ، قَالَ الْكُكَيْتِيُّ :

فَهَلْ تَبْلَغْنِيهِمْ عَلَى نَائِي دَارِهِمْ

— نَعَمْ بَبَلَاغِ اللَّهِ — وَجَنَاءُ ذِغَلْبُ

[وَجَنَاءُ : نَاقَةٌ فَلَيْظَةٌ ، ذِغَلْبُ : سَرِيعَةٌ .]

وَيُقَالُ : أَبْلَغَ فُلَانًا الرِّسَالَةَ : أَوْصَلَهَا إِيَّاهُ ،

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

أَبْلَغَ النُّعْمَانُ عَسَى مَالِكًا

أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتِظَارِي

[الْمَالِكُ : الرِّسَالَةُ]

* بَالِغٌ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ : بَدَلَ الْجُهِدَ فِي تَتَبُعِهِ .

و — : تَجَاوَزَ فِيهِ الْحَدَّ الْمَأْلُوفَ .

* بَلَّغَ الشَّيْبُ فِي رَأْسِهِ : ظَهَرَ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ ،

وَقِيلَ : كَثُرَ ، لُغَةً فِي بَلَّغَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ .

وَيُقَالُ : بَلَّغَ الْفَارِسُ : مَدَّ يَدَهُ بَعْمَانٍ فَرَسَهُ ،

لِيَزِيدَ فِي جَرِيهِ .

و — الرِّسَالَةَ فُلَانًا : أَوْصَلَهَا إِلَيْهِ ، وَيُقَالُ :

بَلَّغَهُ السَّلَامَ ، قَالَ عَبْدُ يَغُوثَ بْنِ وَقَّاصٍ :

فَيَسَارًا كَبَا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْتَ

نَدَامَايَ مِنْ تَجَرَّانَ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

[عَرَضْتَ : أَتَيْتَ الْعَرُوضَ ، وَهُوَ بِلَادُ

الْيَمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ وَمَا وَالَاهَا]

* تَبَالَّغَ بِهِ الْأَمْرُ ، وَفِيهِ : بَلَغَ غَايَتَهُ . يُقَالُ :

تَبَالَّغَ بِهِ الشَّوْقُ ، قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

الْحَضْرَمِيِّ :

قَدْ قُلْتُ لَمَّا بَدَأَ لِي بِحُلِّ سَيِّدَتِي

وَقَدْ تَبَالَّغَ بِي شَوْقِي وَأَحْزَانِي

هَلْ تَعْلَمِينَ وَرَاءَ الْحُبِّ مَسْزِلَةً

تُذْنِي إِلَيْكَ فَإِنَّ الْحُبَّ أَقْصَانِي؟

ويقال : تَبْلَغُ فِيهِ الْهَمُّ وَالْمَرَضُ .

و — في كلامه : تَكَلَّفَ الْبَلَاغَةَ وَأَيْسَ مِنْ

أَهْلِهَا . يقال : مَا هُوَ بِبَلِغٍ وَلَكِنْ يَتَبَلَّغُ .

* تَبْلَغُ بِالشَّيْءِ : اكْتَفَى بِهِ ، يُقَالُ : تَبْلَغُ

بِالْقَلِيلِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

تَبْلَغُ بِاخْتِلَافِ النَّيَابِ جَدِيدَهَا

وَبِالْقَضْمِ حَتَّى تُدْرِكَ الْخَضْمَ بِالْقَضْمِ

[جَدِيدَهَا : يَرِيدُ عَنْ جَدِيدَهَا . الْقَضْمُ :

الْأَكْلُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ . الْخَضْمُ : الْأَكْلُ

بِأَفْصَى الْأَضْرَاسِ ، وَمَعْنَاهُ : أَنْ الْغَايَةَ الْوَعِيدَةَ

فَد تَدْرِكُ بِالرَّفْقِ .]

و — : وَصَلَ بِهِ إِلَى مُرَادِهِ .

ويقال : تَبْلَغُ عَلَى الْبَعِيرِ فِي سَفَرِهِ . وَفِي مُسْلِمٍ مِنْ

قِصَّةِ الثَّلَاثَةِ الْمُبْتَلِينَ : « أَسْأَلُكَ زَيْدًا أَنْ تَبْلَغَ عَلَيْهِ

فِي سَفَرِي » .

و — بِهِ مَرْضَاهُ : اشْتَدَّ .

و — الشَّيْءَ : تَكَلَّفَ الْمُلُوحَ إِلَيْهِ حَتَّى يَلْغَهُ .

وَيُقَالُ : تَبْلَغَ الْمَنْزِلَ ، قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

شَقَقْتُ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَرْتُ فِيهِ

هَوَاكَ ، فَلَيْسَ فَاثْتِسَامَ الْفُطُورُ

تَبْلَغُ حَيْثُ لَمْ يَبْلُغْ شَرَابٌ

وَلَا حُزْنٌ وَلَمْ يَبْلُغْ سُرُورٌ

[لَيْسَ : لَيْسَ ، أَيْ انْقَطَعَ وَالتَّامَ]

وَيُرْوَى : « تَغَالَى حَيْثُ ... »

* الْإِبْلَاجُ فِي الْقَانُونِ (Dénonciation) :

إِخْطَارُ بِمَضْمُونِ رِقَّةٍ مِنْ أَوْرَاقِ الْمُرَافَعَاتِ .

* أَلْبَغُ — شَاءَ أَلْبَغُ : مُبَالِغٌ فِيهِ .

* الْبَالِغُ — يُقَالُ : أَمَرَ بِالْبِغِ : نَافِذٌ ،

أَوْ جَيِّدٌ .

وَيُقَالُ : أَفْعَلَهُ بِالْفَسَادِ مَا بَلَغَ : أَيْ إِلَى أَعْلَى

نَهَائِهِ .

* الْبَالِغَاءُ : الْأَكْلَرُ ، فِي لُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

وَقَالَ الْفَيْرُوزِ أِبَادِي : « مَعْرَبٌ بِأَيِّهَا »

* الْبَالِغَةُ — يَمِينٌ بِالْفَتْحَةِ : مُؤَكَّدَةٌ ،

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : « أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بِالْفَتْحَةِ

إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (الْفَلَم : ٢٩)

* الْبَلَاغُ : الْإِبْلَاجُ وَالتَّيْلِيفُ ، وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : « عَلَيْنَا بَلَاغُ لِلنَّاسِ لِئَيْدُورُوا بِهِ »

(إِبْرَاهِيم : ٥٢)

و — : مَا بَلَغَكَ مِنْ خَبَرٍ وَنَحْوِهِ .

و - : الكِفايَةُ . يُقال : لي في هذا بلاغٌ ،
وفي القرآن الكريم : (إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ
عَابِدِينَ) (الأنبياء : ١٠٦)

و - : ما يُتَبَلَّغُ به ويُتَوَصَّلُ إلى الشيء
المطلوب . وفي حديث الاستسقاء : « واجعل
ما أنزلت لنا قُوَّةً وبَلاغًا إلى حين . »

* البَلَاغِي ، والبَلَاغِي - يُقال : رَجُلٌ
بَلَاغِي : بَلِيغٌ فَصِيحُ اللِّسَانِ ، يَبْلُغُ بعبارة لِسَانِهِ
كُنْهَ ما في قَلْبِهِ .

* البَلَاغَات : الوشَايات .

* البَلَاغَةُ : البَيَانُ الواضِحُ .

و - عِنْدَ البَلَاغِيِّينَ : مُطَابَقَةُ الكَلَامِ
لِمُقْتَضَى الحال ، مع فصاحة مفرداته ، ويوصف
بها الكلام ، والمتكلم .

○ وبَلَاغَةُ الْمُتَكَلِّمِ : مَلَكَهُ يُقْتَدَرُ بها على تَأْلِيفِ
كَلَامٍ بليغ .

* البَلِيغُ مِنَ النَّاسِ : البَلِيغُ ، قال رؤبة :
* بَلِيغٌ إِذَا اسْتَنْطَقَتْهُ صَوْتُ *

و - مِنَ الْأُمُورِ : النَّافِذُ . قال الخارثُ
ابنُ حِلْزَةَ :

فَهَدَاهُمْ بِالْأَسْوَدَيْنِ وَأَمْرُ اللَّهِ

بِهِ بَلِيغٌ يَشْقَى بِهِ الْأَشْقِيَاءُ

[هَدَاهُمْ : قَادَهُمْ . الْأَسْوَدَانِ هُنَا : اللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ ، وَقِيلَ : التَّمَرُ وَالْمَاءُ ، يَرِيدُ قَادَهُمْ
وَمَعَهُمْ زَادُهُمْ مِنَ التَّمَرِ وَالْمَاءِ .]

وَيُقَالُ : جَنْشٌ بَلِيغٌ : يَبْلُغُ الْمَكَانَ الَّذِي
أُرِيدَ بِهِ .

وَيُقَالُ - عِنْدَ سَمَاعِ أَمْرِ مُنْكَرٍ - : اللَّهُمَّ سَمِعْ ،
لَا بَلَاغَ ، وَسَمِعَا لَا بَلَاغًا . أَيْ : نَسَمِعُهُ وَلَا يُصِيبُنَا
شَيْءٌ ، كَأَنَّهُمْ يَسْتَمْعِدُونَ مِنْهُ .

○ وَأَحْمَقُ بَلِيغٌ : نِهَائِيٌّ فِي الْحَقِيقِ ، أَوْ يَبْلُغُ
مَا يُرِيدُهُ مَعَ حَقَاقَتِهِ ، وَهِيَ حَقَقَاءُ بَلِيغٌ .

* البَلِيغُ مِنَ النَّاسِ : البَلِيغُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَلِيغٌ مَالِغٌ (لِمَتَّبَاعِ)
أَيْ خَاسِئٌ .

* البَلِيغُ مِنَ النَّاسِ : البَلِيغُ الْفَصِيحُ .

و - مِنَ الْأُمُورِ : النَّافِذُ .

* بَلِيغٌ - خَطْبٌ بَلِيغٌ : بِالِغِ الشَّدَّةِ .

* البُلْغَةُ : مَا يُتَبَلَّغُ بِهِ مِنَ الْعَيْشِ وَلَا فَضْلَةٍ
فِيهِ .

و - : الكِفايَةُ ، تقول : في هذا بُلْغَةٌ .

و - : نَوْعٌ مِنَ الْأَحْذِيَةِ . (ج) بُلْغٌ .

البَلِغْنُ : النَّمَامُ . (عن كُرَاع) .

و — : الذى يبلغ الناس بعضهم حديث بعض على وجه الإفساد .

* البليغين : الداهية .

ويقال : بلغ به البليغين : استقصى فى أذاه ، وفى كلام عائشة رضى الله عنها لعل — كرم الله وجهه — يوم الجميل : « قد بلغت منا البليغين » وهو مثل ، معناه : قد بلغت منا كل مبلغ .

* البلاغ : المبلغون ، كالحديث بمعنى المحدثين .

* البلوغ : المرحلة التى تصبح فيها أعضاء التناسل قادرة على أداء وظائفها ، وتميز عند الأنثى ببداية الحيض ، وعند الذكر بالاحتلام ، وظهور شعر الإبطين ، وتحدد نهاية هذه المرحلة عادة بين الرابعة عشرة للذكر ، والثالثة عشرة للأنثى ، وإن كان التفاوت فى هذا كبيرا .

وتعتبر مرحلة البلوغ عند أغلب دارسى النمو من علماء النفس المرحلة الأعم للمراهقة ، ويعدها بعضهم مرحلة سابقة على المراهقة .

* البليغ : حسن الكلام فصيح . يبلغ بعبارة لسانه كنه ما فى قلبه . (ج) بلغاء .

○ وقول بليغ : بالغ التأثير . وفى القرآن الكريم : « وقُلْ لهم فى أنفسهم قولا بليغا » (النساء : ٦٣)

* التبليغة : حبْلٌ يُوصَلُ به الرشاء حتى يبلغ الدلو الماء ، يقال : وصل رشاءه وتبلغه . (الرشاء : حبْل الدلو .)

و — : سَيْرٌ يُدرَج — أى يُلَف — على سيرة القوس حيث انتهى طرف الوتر — ثلاث مرات أو أربعاً — لى يثبت الوتر . (ج) تبالغ .

* المبالغة عند البلاغيين : أن يذكر المتكلم وصفا فيزيد فيه حتى يكون أبغى فى المعنى الذى قصده ، فإن كانت بما يمكن عقلا لا عادة فلا غراق ، كما فى قوله تعالى : « يكاد زيتها يضىء ولو لم تمسسه نار » (النور : ٣٥) وقول عمرو بن الأهتم :

ونكرم جارنا مادام فينا

وتنبه الكرامة حيث مالا

[حيث مال : حيث ذهب]

وإن كان المدعى به غير ممكن — لا عادة ولا عقلا — فغلو ، كقول صفي الدين الحلي يصف فرسا :

إذا ما سَابَقَتْهَا الرِّيحُ فَرَّتْ

وَأَلْقَتْ فِي يَدِ الرِّيحِ التُّرَابَا

○ وَصَيِّغُ الْمُبَالَغَةِ : أَوْزَانُ مُحْوَلَةٌ عَنْ اسْمِ

الْفَاعِلِ ؛ لِإِفَادَةِ الْكَثْرَةِ وَالْمُبَالَغَةِ فِي مَعْنَى فِعْلِهَا

الثَّلَاثِي ، وَهِيَ كَثِيرَةٌ أَشْهَرُهَا : فَعَّالٌ ، وَمِفْعَالٌ ،

وَفَعُولٌ ، وَفَعِيلٌ ، وَفَعِلٌ .

* الْمَبْلَغُ : حَدُّ الشَّيْءِ وَغَايَتُهُ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : (ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ) (النِّجْمُ : ٣٠)

وَيُقَالُ : بَلَغَ مَبْلَغَ فُلَانٍ .

و — مِنَ التَّقْدِيرِ : قَدَّرَ مِنَ الدَّرَاهِمِ أَوْ الدَّنَانِيرِ

وَنَحْوِهَا (مَوْلَدَةٌ)

(ج) مَبَالِغٌ .

* الْمَبْلَغَةُ : حَدُّ الشَّيْءِ وَغَايَتُهُ ، يُقَالُ : بَلَغَ

فُلَانٌ مَبْلَغَةَ فُلَانٍ .

* * *

* بُلْغَارُ : شَعْبٌ كَانَتْ لَهُ دَوْلَةٌ قَوِيَّةٌ بِشَرْقِ

رُوسِيَا الْأُورَبِيَّةِ بِمُحَادَاةِ نَهْرِ الْفُولْجَا الْأَوْسَطِ

(مِنَ الْقُرُونِ ٨ — ١٣ م) ، وَعَاصِمَتُهُ بُلْغَارِي

بِالْقُرْبِ مِنْ قَازَانٍ ، أَخْضَعَهُ الْمَغُولُ (٦٣٤ هـ =

١٢٣٦ م) .

وَقَالَ يَاقُوتُ : « بُلْغَارُ مَدِينَةُ الصَّقَالِبَةِ ، ضَارِبَةٌ

فِي الشَّمَالِ ، شَدِيدَةُ الْبَرْدِ ، لَا يَكَادُ الثَّلَاجُ يُقْلِعُ

عَنْهَا صَيْفًا وَلَا شِتَاءً ، أَسْلَمَ أَهْلُهَا فِي أَيَّامِ الْخَلِيفَةِ

الْعَبَّاسِيِّ الْمُقْتَدِرِ بِاللَّهِ ، وَأَرْسَلُوا إِلَى بَغْدَادِ رَسُولًا

يَسْأَلُ الْخَلِيفَةَ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ يَعْلَمُهُمُ الصَّلَوَاتِ

وَالشَّرَائِعِ ، وَأَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهِمْ مَنْ يَبْنِي لَهُمْ حُصُونًا

يَتَحَصَّنُونَ بِهَا مِنَ الْأَعْدَاءِ الْمَجَاوِرِينَ لَهُمْ » .

وَكَانَ ابْنُ فَضْلَانَ فَيَعْنُ أَرْسَلَهُمُ الْمُقْتَدِرُ إِلَى

بِلَادِ الْبُلْغَارِ سَنَةَ (٣٠٩ هـ = ٩٢١ م) ، فَالْتَفَ

رِسَالَةً وَصَفَ فِيهَا هَذِهِ الْبِلَادَ ، وَمَا شَاهَدَهُ مِنْ

أَحْوَالِ أَهْلِهَا .

* بُلْغَارِيَا (Bulgaria) : دَوْلَةٌ فِي جَنُوبِ

شَرْقِ أَوْرَبَا ، عَاصِمَتُهَا « صُوفِيَا » ، وَهِيَ جُزْءٌ مِنْ

شِبْهِ جَزِيرَةِ الْبَلْقَانِ يُشْرِفُ عَلَى الْبَحْرِ الْأَسْوَدِ ،

وَتَشْتَرِكُ فِي حَدُودِهَا مَعَ رُومَانِيَا وَبُوغْسِلَافِيَا ،

وَالْيُونَانَ وَتُرْكِيَا . مَسَاحَتُهَا (١١٦٦٩٠ كَم²)

وَعَدَدُ سَكَّانِهَا نَحْوُ تِسْعَةِ مِلْيَانٍ نِسْمَةً (١٩٧٨ م)

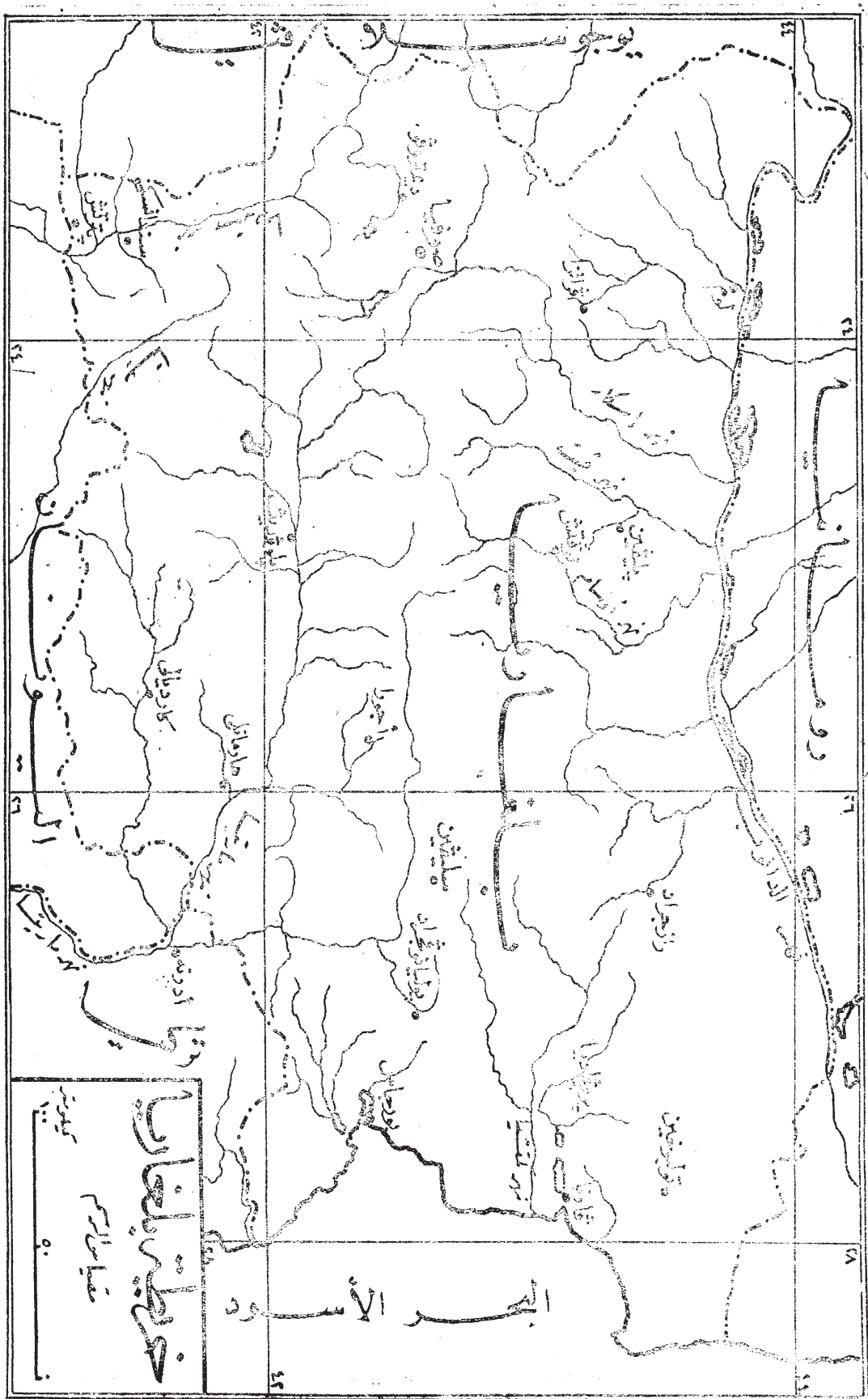
وَيَجْرِي نَهْرُ الدَّانُوبِ بِطُولِ حَدُودِهَا الشَّمَالِيَّةِ مَعَ

رُومَانِيَا ، وَأَكْثَرُ سُكَّانِهَا مِنَ الزَّرْعِ ، وَمَعْظَمُهُمْ

مِنَ الْبُلْغَارِ وَالسُّلَافِ ، وَقَلِيلٌ مِنْهُمْ مِنَ الْآتَرَاكِ .

وَنَحْوُ عَشْرِ السَّكَّانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَالبَاقُونَ

مَسِيحِيُونَ يَتَّبِعُونَ الْكَنِيسَةَ الشَّرْقِيَّةَ .



* بَلَقَ مِ بُلُوقًا : أَسْرَعَ . (عن ابن عباد) .

و — الباب مِ بَلَقًا : فَتَحَهُ كُلَّهُ .

وقيل : فَتَحَهُ فَتْحًا شَدِيدًا ، يُقَالُ :
بَلَقْتُهُ فَأَنْبَلَقَ .

و — : أَغْلَقَهُ . (ضدّ)

و — الجارية : أزال عُدَّتَهَا .

و — السَّيْلُ الْأَنْجَبَار : اجْتَحَفَهَا ، أَيْ
اجْتَرَفَهَا .

* بَلَقَ الْفَرَسُ بَلَقًا ، وَبُلُقَةً : كَانَ بِهِ
سَوَادٌ وَبَيَاضٌ .

و — : ارْتَفَعَ تَحْجِيلُهُ إِلَى فَيْحَذِيهِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : قَلِمًا تَرَاهُمْ يَقُولُونَ : بَلَقَ
يَبْلُقُ ، كَمَا أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ : دَهَمَ يَدْهَمُ ، وَلَا كَيْتَ
يَكَيْتُ .

فهو أَبْلَقُ ، وَهُوَ بَلَقَاءُ (ج) بُلُقٌ .

وفى خُطْبَةِ زِيَادِ الْبَسْتَاءِ : « إِنَّ كَذِبَةَ الْمُنْبَرِ
بَلَقَاءٌ مَشْهُورَةٌ » .

وَاسْتَعَارَ رُؤْيَا بَلَقًا صِفَةً لِلْجِبَالِ ، فَقَالَ :

* بَادَرَنَ رِيحَ مَطِيرٍ وَبَرَقًا *

* وَظُلُمَةَ اللَّيْلِ نِعَافًا بُلُقًا *

[النَّعَافُ : جَمْعُ نَعْفٍ ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ
فِي اعْتِرَاضٍ .]

* الْبُلْغَارِيَّةُ Bulgare, Bulgarian;

Bulgarisch : لغة جمهورية بلغاريا ، وَتُسَكَّمُ
أَيْضًا فِي بَعْضِ الْمَنَاطِقِ الصِّقْلِيَّةِ الْمُحِيطَةِ بِهَا ، عَلَى
الْأَخْصَ فِي جِهَةِ الشَّرْقِ مِثْلَ أُكْرَانِيَا ، وَهِيَ فِرْعٌ
مِنْ مَجْمُوعَةِ اللُّغَاتِ السِّلَافِيَّةِ الْمُتَفَرِّعَةِ مِنْ « اللُّغَاتِ
الْهُنْدِيَّةِ الْأُورَبِيَّةِ » .

وَقَدْ أَصْبَحَتْ لُغَةً قَوْمِيَّةً حَضَارِيَّةً مِنْذُ الْقَرْنِ
الثَّامِنِ عَشَرَ ، وَتَكْتُبُ بِالْأَبْجَدِيَّةِ الْكِرِيلِيَّةِ .

* * *

ب ل غ م

(بَلْغَمٌ فِي الْيُونَانِيَّةِ φλέγμα (فلجما) : لِأَحَدِ
الطَّبَائِعِ الْأَرْبَعِ فِي الْجِسْمِ ، وَمِنْهُ plegme
« بِلْغَمًا » فِي السَّرْيَانِيَّةِ .)

* الْبَلْغَمُ : خِلَاطٌ مِنْ أَخْلَاطِ الْجَسَدِ ، وَهُوَ
أَحَدُ الطَّبَائِعِ الْأَرْبَعِ قَدِيمًا .

و — فِي الطَّبِ (Phlegm) : يُطْلَقُ عَلَى
الْمَخَاطِ ، وَهُوَ إِفْرَازُ الْأَغْشِيَةِ الْمَخَاطِيَّةِ .

وَفِي النَّجَاحِ : يُكْنَى بِهِ عَنِ الثَّقِيلِ الْمِهْذَارِ .

* * *

ب ل ق

١ - الْفَتْح - ٢ - السَّرْعَةُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْبَاءُ وَاللَّامُ وَالْقَافُ أَصْلُ
وَاحِدٌ مُنْقَاسٌ مُطَّرِدٌ ، وَهُوَ الْفَتْحُ »

و — الرجل : تَحْيَرٌ وَدَهْشٌ ، فهو بَلَقٌ .

* بَلَقَ الفَرَسُ : بَلَقًا : بَلَى .

* أَبْلَقَ الفَحْلُ : وَلَدَ لَهُ وَلَدُ بَلَقٍ .

و — الباب : فَتَحَهُ كُلَّهُ ، وَقِيلَ : فَتَحَهُ فَتْحًا شَدِيدًا .

* بَلَقَ الْيَسْتَرُ : أَصْلَحَهَا ، يُقَالُ : رَكِيئَةٌ مُبْلَقَةٌ .

وَيُقَالُ : بَلَقَ كَذِبَةً حَرَشَاءَ : صَنَعَهَا وَزَوَّقَهَا .
(عن نواذر الأعراب)

و — ظَهَرَهُ بالسُّوْطِ : قَطَعَهُ .

* انْبَلَقَ البابُ : انْفَتَحَ .

* ابْلَقَ الفَرَسُ ابْلِقًا : صَارَ أَبْلَقٌ .

* ابْلَاقُ الفَرَسِ ابْلِيقًا : ابْلَقَ .

* أَبْلَوَقَ ابْلِيلًا : ابْلَقَ .

* ابْلَنْقَقَ الطَّرِيقُ : وَضَحَ مِنْ غَيْرِهِ .

* الْأَبْلَقُ : حِصْنٌ لِلسَّمَوَالِ بْنِ عَادِيَاءَ الْيَهُودِيِّ (جَاهِلِي) قِيلَ : بَنَاهُ أَبُوهُ عَادِيَاءُ ، وَلَا تَرَالُ آثارُ الْأَبْلَقِ مَشَاهِدَةٌ بِحِوَارِ بِلْدَةِ تَيْمَاءَ ، وَيُسَمَّى أَيْضًا : الْأَبْلَقُ الْفَرْدُ ، وَفِيهِ يَقُولُ السَّمَوَالُ :

هُوَ الْأَبْلَقُ الْفَرْدُ الَّذِي سَارَ ذِكْرُهُ

يَعِزُّ عَلَى مَنْ رَامَهُ وَيَطْشُولُ

وَقَالَ الْأَعَشَى :

بِالْأَبْلَقِ الْفَرْدِ مِنْ تَيْمَاءَ ، مَنَزَلُهُ

حِصْنٌ حَصِينٌ وَجَارٌ غَيْرُ غَدَارٍ

وَفِي الْمَثَلِ : « تَمَرَّدَ مَارِدٌ وَعَزَّ الْأَبْلَقُ »

(مَارِدٌ : حِصْنٌ) يُضْرَبُ لِكُلِّ عَزِيزٍ مُتَمَنِّعٍ .

وَقَالُوا : « طَلَبَ الْأَبْلَقُ الْعُقُوقَ » : ضَرْبُهُ

مِثْلًا لِلْحَالِ الْمُتَمَنِّعِ ؛ لِأَنَّ الْأَبْلَقَ مِنْ صِفَاتِ

الدُّكُورِ ، وَالْعُقُوقُ : الْحَامِلُ ، فَكَانَتْ طَلَبَ

الدُّكُرِ الْحَامِلِ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

طَلَبَ الْأَبْلَقُ الْعُقُوقَ فَلَمَّا

لَمْ يَسْلُهُ أَرَادَ بَيْضَ الْأَنْوُقِ

[الْأَنْوُقُ : الرِّجْمَةُ ، وَهِيَ لَا تَبْيُضُ إِلَّا فِي

رُؤُوسِ الْجِبَالِ الصَّعْبَةِ .]

* الْبَالُوقَةُ : لُغَةٌ فِي الْبَالُوعَةِ (عَنْ الْخَلِيلِ) .

* بُلَاقٌ : أَوْصَحَّتْهَا بُلَاقٌ كَقَتْلٍ ، وَالْكَلِمَةُ

مِصْرِيَّةٌ قَدِيمَةٌ تَعْنِي « الْمُرْدَ » أَوِ الْمُرْصَاةَ — وَالْعَامَّةُ

تَنْطَقُهَا بُولَاقٌ — وَهِيَ : مَدِينَةُ أَنْشَأَهَا الْمَلِكُ

النَّاصِرُ مُحَمَّدُ بْنُ قَلَاوُونَ فِي سَنَةِ ٥٧١٣ هـ عَلَى النَّيْلِ

تَجَاهَ الْقَاهِرَةِ ؛ لِتَكُونَ مَرْمًى لِلسُّفُنِ الْقَادِمَةِ إِلَيْهَا ،

وَالْمُسَافِرَةِ مِنْهَا ، وَهِيَ الْآنَ حَيٌّ مِنْ أَحْيَاءِ الْقَاهِرَةِ .

○ وَبُولَاقُ الدُّكُرُورِ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ

مُحَافَظَةِ الْجِيزَةِ .

* البَلَالِيقُ : موضع فيه نُحْلُ وروض من نواحي ايمامة ، ورد في قول الفرزدق يصف عيراً :

قُرْبَ رَبِّ رَيْبِعٍ بِالْبَلَالِيقِ قَدَرَعَتْ

بِمُسْتَنِّ أَغْيَاطٍ بُعَاقٍ ذُكُورُهَا

[المُسْتَنِّ : الجارى على وجهه . البُعَاق :

المنذفع . الذكور من الأمطار : الشديدة

الوايلة .]

* البَلَقُ : سَوَادٌ وَبَيَاضٌ مُحْتَلِطَانِ .

قال رؤبة :

* فيها خُطُوطٌ من سَوَادٍ وَبَلَقٍ *

* كَانَتْهَا فِي الْحُلْدِ تَوَلِيْعُ الْهَقِّ *

[التَوَلِيْعُ : التاميع من البرص .]

و — : ارْتِفَاعُ التَّحْجِيلِ إِلَى الْفَخِذَيْنِ .

و — : الْحُمُقُ غَيْرُ الشَّدِيدِ .

و — : الْبَابُ . فِي لُغَةِ بَعْضِ الْعَرَبِ .

و — : الرُّخَامُ .

و — : حِجَارَةٌ بِالْيَمَنِ كَالزُّجَاجِ ، تُضَيءُ

مَا وَرَاءَهَا .

و — : الْفُسْطَاطُ ، وَمِنْ تَجَمُّعَاتِ الْأَسَاسِ :

« النَّاسِكُ فِي مَلَقِهِ ، أَعْظَمُ مِنَ الْمَلِكِ فِي بَلَقِهِ » .

(مَلَقُهُ : فَقَرَهُ .) وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

مَنْ كَانَ يَأْمُلُ عَقْرَ دَارِيٍّ مِنْ

أَهْلِ الْأَوْدِ بِهَا وَذِي الذَّحْلِ

فَلْيَأْتِ وَسَطَ قِبَابِهِ بَلَقِي

وَلْيَأْتِ وَسَطَ نَحْيِهِ رَجْلِي

[عَقْرُ الدَّارِ : وَسَطُهَا . الْأَوْدُ : الْأَشَدُّ

وُدًّا . الذَّحْلُ : الْعِدَاوَةُ وَالْحَقْدُ . النَحْيِسُ :

الْحَيْشُ . الرَّجْلُ : الرَّجَالُ .]

* الْبَلَقُ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، ذَكَرَهُ اللَّسَانُ فِي قَوْلِ

الشَّاعِرِ :

رَعَتْ بِمُعَقِّبٍ فَالْبَلَقِ نَبْتًا

أَطَارَ نَسِيلَهَا عَنْهَا فَطَارَا

[مُعَقَّبٌ : مَوْضِعٌ . الذَّسِيلُ : مَا سَقَطَ مِنَ الشَّعْرِ

وَالصُّوْفُ .]

* الْبَلَقَاءُ : تَشْمَلُ عِنْدَ الْجُغَرَفِيِّينَ الْعَرَبَ

النَّصِفَ الْجَنُوبِيَّ مِنْ شَرْقِ الْأُرْدُنِّ ، وَهِيَ الْيَوْمَ

تَنْتَظِمُ الْبِلَادَ مَا بَيْنَ زَرْقَاءِ عَمَّانَ ، وَزَرْقَاءِ مَعِينِ ،

وَتَكُونُ مَحَافِظَةً فِي الْمَمْلَكَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ الْحَاشِمِيَّةِ

قَاعِدَتَهَا « السَّلْطُ » . قَالَ كَثِيرٌ :

سَقَى اللَّهُ قَوْمًا بِالْمَوْقَرِ دَارَهُمْ

إِلَى قَسْطَلِ الْبَلَقَاءِ ذَاتِ الْحَارِبِ

[قَسْطَلُ ، وَالْمَوْقَرُ : مَوْضِعَانِ مِنْ عَمَلِ الْبَلَقَاءِ .

الْحَارِبُ : جَمْعُ الْحَرَابِ ، يُرِيدُ الْمَسَاجِدَ]

* الْبَلَقَةُ : سَوَادٌ وَبَيَاضٌ مُحْتَلِطَانِ .

و — : ارْتِفَاعُ التَّحْجِيلِ إِلَى الْفَخِذَيْنِ .

* بَلَقَى — يُبَلَقُ : يُقَالُ : حَلَقَ بَلَقَى : دَعَا عَلَيْهِ .

في فصل الربيع والخريف ، وبعضها طيور آبدة
مثل : أبلق البادية : (Oenanthe deserti)
ويقسم في الصحراء الشرقية أو الغربية على
جانبى وادى النيل .



(أبو بليق)

* بُلَيْق : اسم فَرَسٍ سَبَّاقٍ ومع ذلك كان
يعاب ، فَضْرَبَ به المثلُ ، فَقِيلَ : « يَجْرَى بُلَيْقٌ
وَيُدْمُ » ، يَضْرِبُ فى الرَّجُلِ يَجْتَهِدُ ثم يَلَامُ ، أوفى
المُحْسِنِ يُدْمُ .

* البَلْقَان (من التركية بلقان ، ومعناها :
التلال الوعرة تكسوها الغابات) : شبه جزيرة
كبيرة فى جنوب شرق أوربا ، يُحْفُ بها البحر
الأسود ، وبحر مَرَمَرَة ، وبحر إيجه فى الشرق
والجنوب الشرقى ، والبحر الأدرياتي فى الغرب .
وهى جبلية السطح بعامة يجرى فيها عدد من
الأنهار أهمها الدانوب وروافده ، وتمثل أودية
هذه الأنهار مناطق ازدهام السكان ، والطرق
الطبيعية فى هذا المحيط الجبلى . وكانت بلاد

* البَلْوَق : رَمَلَةٌ لَا تُنْبِتُ إِلَّا الرُّخَامَى ، وهى
بَقْلَةٌ غَبْرَاءُ تَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ ، لَهُ عِرْقٌ أبيض
تحفر عنه الحُمْرُ ، وَالْوَحْشُ تَأْكُلُهُ لِحَلَاوَتِهِ .
* البَلْوَقة ، والبَلْوَقة : المَفَازَةُ ، وقيل : الأرض
المُسْتَوِيَّة اللَّيْنَةُ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا .

و — : رَمَلَةٌ لَا تُنْبِتُ إِلَّا الرُّخَامَى . قال
ذُو الرُّمَّةِ فى صِفَةِ ثَوْرٍ :

يُرُودُ الرُّخَامَى لَا يَرَى مُسْتَرَادَهُ

بِبَلْوَقةٍ إِلَّا كَثِيرَ المَخَافِرِ

[يُرُودُ : يَرَعَى . والمعنى : يَجْىءُ وَيَذْهَبُ

يَطْلُبُ الرُّخَامَى]

و — : مَكَانٌ صُلْبٌ بَيْنَ الرَّمَالِ كَأَنَّهُ
مَكْنُوسٌ ، تَزْعُمُ الْأَعْرَابُ أَنَّهُ مِنْ مَسَاكِنِ الْحَنِّ .
يقال : تَرَكْتُهُمْ فى بَلْوَقةٍ مِنَ الْأَرْضِ .

و — : أَرْضٌ وَاسِعَةٌ مُخَصَّصَةٌ لِإِشْرَاكَكَ فِيهَا
أَحَدٌ . (ج) بَلَالِيقُ .

* بَلْوَقة : مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ فَوْقَ
كَاطِمَةَ ، كَانُوا يَزْعُمُونَ أَنَّهُ مِنْ مَسَاكِنِ الْحَنِّ .
وَجَمَعَهُ عُمَارَةُ بْنُ طَارِقٍ فَقَالَ :

* فَوَرَدَتْ مِنْ أَيْمَنِ الْبَلَالِيقِ *

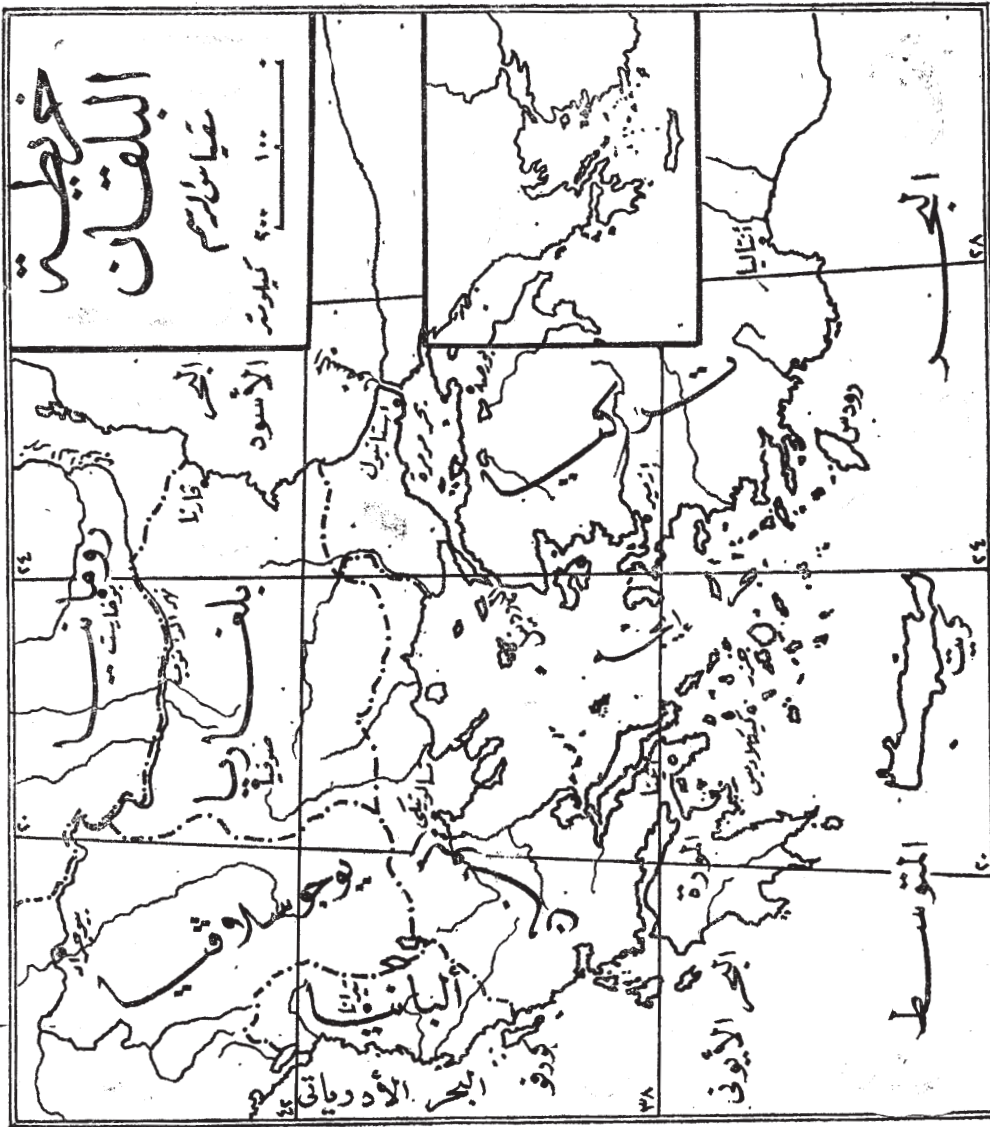
* بُلَيْق — أَبُو بُلَيْقٍ : طَائِرٌ صَغِيرٌ مِنَ الْحَوَائِمِ
مِنْ جِنْسِ (Oenanthe) ، تَوْجَدُ مِنْهُ فى مِصْرَ
عِدَّةِ أَنْوَاعٍ ، بَعْضُهَا مِنَ الطُّيُورِ الْمُهَاجِرَةِ إِلَيْهَا

البلقان جزءاً من حدود الإمبراطورية العثمانية ،
ثم استقلت ، وتشمل الآن رومانيا ، وبلغاريا ،
ويوغوسلافيا ، وألبانيا ، واليونان .

ولم يبق لتركيا إلا الجزء صغير يشرف على المضائق

التي تربط البحر الأسود ببحر إيجه ، فالبحر
المتوسط . وفي هذا الجزء تقع مدينة استانبول التي
قلت أهميتها بعد نقل العاصمة إلى أنقرة .

* * *



(خريطة البلقان)

* بَلْقِينُ بْنُ زَيْرِي الصَّنْهَاجِيِّ مُؤَسَّسُ مَدِينَةِ
الْحَزَائِرِ، وَالْمَهْدِيَّةِ، وَمِلْيَانَةِ، كَانَ وَالِيًا لِلْعَزَّ
الْفَاطِمِيِّ عَلَى إفريقية، ومات سنة (٣٧٢هـ =
٩٨٢م) .

O وبلقين بن باديس الصنهاجي : من ملوك
الطوائف، كان ملكاً على غرناطة، واستنزلها عنها
يوسف بن تاشفين .

ويقال في هذين الاسمين معا : بُلْكَيْن
بالكاف ، لأن نطقها بالميم المصرية .

* الْبَلْقُوطُ : الْقَصِيرُ ، وقال ابن دُرَيْد :
ليس بثبوت .

* بَلْقَيْسُ : بنت الهذهاد بن شَرْحِبِيلَ ، من
خَمِيرَ ، مَلَكَ سَبَأَ ، يَمَانِيَّةٌ مِنْ أَهْلِ مَأْرِبَ ،
تَوَلَّى الْمُلْكَ بَعْدَ أَبِيهَا ، وَحَارَبَتْ عَمْرُو بْنَ أَبْرَهَةَ
ذَا الْأَذْعَارِ فَهَزَمَهَا ، ثُمَّ عَادَتْ فَهَزَمَتْهُ ، وَوَلِيَتْ
أَمْرَ الْيَمَنِ كُلَّهُ ، وَزَحَقَتْ إِلَى بَابِلَ وَفَارَسَ ، ثُمَّ
عَادَتْ إِلَى الْيَمَنِ ، وَاتَّخَذَتْ سَبَأَ قَاعِدَةً لِمُلْكِهَا .

ويرى المفسرون أنها المعنوية في قصة سليمان
عليه السلام بقوله تعالى : ﴿ إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً
تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ
عَظِيمٌ ﴾ (النمل : ٢٣)

* الْبَلْقِينِيُّ : عُمَرُ بْنُ رَسْلَانَ بْنِ نُصَيْرِ الْكِنَانِيِّ
الْعَسْقَلَانِيِّ الْأَصْلُ (٨٠٥ هـ = ١٤٠٣ م) :
مُجْتَهِدٌ حَافِظٌ لِلْحَدِيثِ ، وَلِدَ فِي بَلْقِينَةَ (أَحَدَى
قُرَى مَحَافِظَةِ الْغَرْبِيَّةِ بِمِصْرَ) ، وَتَعَلَّمَ بِالْقَاهِرَةِ ،
وَتَوَلَّى قَضَاءَ الشَّامِ سَنَةَ ٧٦٩ هـ ، وَمِنْ كُتُبِهِ فِي
الْفِقَةِ : « التَّدْرِيبُ » ، وَ « تَصْحِيحُ الْمِنَاجِ » .
وَلَهُ « مَحَاسِنُ الْأَصْطِلَاحِ فِي الْحَدِيثِ »

ب ل ق ع

إفكار المكان وخلوه

قال ابن فارس : « الْبَلْقَعُ : الَّذِي لَا شَيْءَ بِهِ ،
فَالْأَمْرُ زَائِدَةٌ ، فَهُوَ مِنْ بَابِ الْبَاءِ وَالْقَافِ وَالْعَيْنِ » .

* بَلْقَعُ الْبَلَدِ : أَفْقَرُ .

* ابْلَنْقَعُ الشَّيْءُ : انْفَرَجَ ، وَيُقَالُ : ابْلَنْقَعُ
الْكُرْبُ .

و - : ظَهَرَ وَنَجَرَ . قَالَ رُؤْبَةُ - وَذَكَرَ
رِيحًا - :

* فَهَى تَشْقُ الْآلَ أَوْ يَبْلَنْقَعُ *

[الْآلُ : السَّرَابُ]

و - الصُّبْحُ : أَضَاءَ .

* الْبَلْقَعُ ، وَالْبَلْقَعَةُ : الْأَرْضُ الْقَفْرُ الَّتِي
لَا شَيْءَ بِهَا .

يقال : منزل بلقع ، ويقال : امرأة بلقع
وبلقعة : خالية من كل خير . وفي الحديث :
« شرُّ النساء السلقعة البلقعة » . [السلقعة :
البذيئة .]

وقد وُصف به الجمع ، ف قيل : ديار بلقع ،
قال جرير :

حيّوا الديار وسائلوا أطلالها

هل ترجع الخبر الديار البلقع ؟

يريد : أنها لا ترد جوابا .

(ج) بلاقع ، وفي الحديث : « اليمين
الكاذبة تدع الديار بلاقع » . وقد يوصف
به المفرد مبالغة ، يقال : أرض بلاقع ،
وفي كلام عليّ لابن عباس رضى الله عنهما :
« ولولا أن أسأل عنكم لم ربت منكم ، فأصبحت
الأرض منى بلاقع » .

وقال رؤبة :

* فأصبحت دارهم بلاقعا *

* البلقعي من السهام أو السنان : الصافي
النصل ، قال الطرمح يصف قتيلا :

توهن منه المضرجية بعدما

مضت فيه أذنا بلقعيّ وحاميل

[توهن : تثقل عن النهوض لامتلاء أجوافها
مما كالت من هذا القتل . المضرجية :
النسور . الحاميل : صدر الرخ الذي يلي السنان .
أذناه : أى جانبا السنان] .

* البلققع — يقال : رجل صلققع بلسقع :
فقير معدم .

وطريق صلققع بلسقع (إلتباع) .

ب ل ك

* بلك الشيء في بلكا : لبكّه . أى
خاطه . (انظر / لبك) .

* البلك : قال ابن الأعرابي : أصوات
الأشداق إذا حرّكتها الأصابع من الولوج .
(شدة الأذى)

* بلاكـ : موضعان : أحدهما بين المرّ
(مرّ الظهران) وشبكة الدوم ، قريب من برمة
(من قري السواد) . قال دريد بن الصمة ،
— وكان بنو كليب وبنو القين أغاروا على قومه
بنى جشم — :

ويوم شبائك الدوم دانت لديننا

فضامة لو ينجي الدليل النجوب

أقيم لهم بالقاع قاع بلاكـ

إلى ذنب الجزلاء يوم عصبصب

[دانت : خَضَعَتْ . التَّحَوُّبُ : البُكَاءُ
والتَّضَرُّعُ . الجَزَلَاءُ : واد]

وقال أبو بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن
نخْرمة — ويُنسبُ إلى غيره — يذكُر امرأته
وكانت في سفر :

بَيْنَمَا نَحْنُ مِنْ بَلَاكِتَ بِالْقَا
عِ سِرَاعًا وَالْعَيْسُ تَهْوِي هَوِيًّا
خَطَرْتُ خَطَرَةً عَلَى الْقَابِ مِنْ ذِكْرَا
كِ وَهَنًا ، فَمَا اسْتَطَعْتُ مُضِيًّا
[الوهن : نحو منتصف الليل] . وفي الحماسة :
« بَيْنَمَا نَحْنُ بِالْبَلَاكِتِ فَالْقَاعُ . . » .

وبلاكت الأخرى : بين غزاة ومدن على
طريق مصر . قال كثير :

وَلَمْ تَقْرُضْ بَلَاكِتَ عَنْ يَمِينِ

وَلَمْ تَمُورْ عَلَى سَهْلِ الْعُنَابِ

[تقرض : تقطع . العناب : يريد العنابة :
موضع بين قيد والمدينة]

* * *

* بُلْكُوثُ — بُلْكُوثُ بْنُ طَرِيفٍ ، وَرَدَّ
ذَكَرَهُ فِي شَعْرِ الْأَخْطَلِ :

سَرَيْنَ لِبُلْكُوثٍ ثَلَاثًا عَوَامِلًا

وَيَوْمَيْنِ لَا يَطْعَمَنَّ إِلَّا الشَّكَايِمَا

[سَرَيْنَ : يعني الخيل . عوامل : يريد
متصلة . الشكائم : جمع شَكِيمَةٍ ، وَهِيَ
حَدِيدَةُ الْجَامِ .]

* * *

ب ل ك ع

* بَلْكَعَه : قَطَعَهُ .

* * *

ب ل ل

(في العبرية bālal « بَالَلُ » : دهن بالزيت ،
وفي الأرامية balbel « بَلِيلُ » : خَلَطَ ، وفي
الآشورية bullulu « بُلُلُ » : خَلَطَ) .

١ — اللَّيْلُ وَالنُّدُوءُ

٢ — أَخَذَ الشَّيْءَ وَالذَّهَابُ بِهِ

٣ — الْإِفَاقَةُ مِنَ الْمَرَضِ

٤ — لَزُومَ الشَّيْءِ

٥ — حِكَايَةُ صَوْتِ

قال ابن فارس : « الباء واللام في المضاعف
له أصولٌ خمسة هي مُعْظَمُ البابِ ، فالأول :
النَّدَى ، والثاني : الإِبْلَالُ مِنَ الْمَرَضِ ،
والثالث : أَخَذَ الشَّيْءَ وَالذَّهَابُ بِهِ ، والرابع :
الْبَلَلُ ، وما بعد ذلك فهي حِكَايَةُ أَصْوَاتِ
وأشياء ليست أصولًا تنقاس » .

* بَلَّتَ الرِّيحُ — بُلُولًا : صَارَ فِيهَا بَرْدٌ وَنَدَى ،
فَهِيَ بَلِيلٌ .

و — الشَّيْءُ بَلًا : ذَهَبَ . وَيُقَالُ : بَلٌّ فِي
الْأَرْضِ .

و - : الناقّة ونحوها : نَدَّتْ وَشَرَدَتْ ،
قال كُذِّيرٌ يَذْكُرُ نَاقَةً :

وَعُودِرَ فِي الْحَيِّ الْمُقِيمِينَ رَحْلُهَا
وكان لها باغٍ سِوَايَ قَبْلَتِ
[عُودِرَ رَحْلُهَا : تُرِكَ . باغٍ : طالبٌ
يطلبها .]

وَيُقَالُ : بَلَّتِ الْمَطِيَّةُ عَلَى وَجْهِهَا .
و - فلانٌ : نَجَا مِنَ الشَّدَّةِ وَالضِّيقِ .
و - من مَرَضِهِ - بَلًّا ، وَبَلَلًا ، وَبُلُولًا :
بَرَأ وَصَحَّ . وفي اللسان قال الشاعر :

إِذَا بَلَّ مِنْ دَاءٍ بِهِ ، خَالَ أَنَّهُ
نَجَا ، وَبِهِ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ
[يعني بالداء الذي هو قاتِلُهُ : المَهرَمَ
والشَّيْخُوخَةَ .]

و - الشَّيْءُ مُبَلَّلًا ، وَبِلَّةً : نَدَاهُ .
ويقال : بَلَّهَ بِالْمَاءِ وَنَحْوِهِ .
و - فلانٌ الْأَرْضَ : بَذَرَهَا بِالْبَلَلِ .
ويقال : لَا أَفْعَلُ كَذَا مَا بَلَّ بِحَرِّ صُوفَةٍ ،
أَي لَا أَفْعَلُهُ أَبَدًا .

[صُوفُ الْبَحْرِ : شَيْءٌ يَكُونُ فِي الْبَحْرِ عَلَى
شَكْلِ صُوفِ الضَّئَانِ .]

وَقَوْلُهُمْ : فَلَانٌ مَا تَبَلُّ إِحْدَى يَدَيْهِ الْأُخْرَى ،
أَي يَنْجِلُ .

وَيُقَالُ : لَا تَبُلُّكَ عِنْدِي بَالَةً ، أَوْ بَلَالٌ :
لَا يُصِيبُكَ خَيْرٌ وَلَا نَدَى .

وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ تَعَاتِبُ ابْنَ أَبِي عَقِيلٍ
عَلَى فِرَارِهِ وَتُرِكِهِ تَوْبَةَ ابْنِ عَمِّهِ لِلْأَعْدَاءِ يَقْتُلُونَهُ :

فَلَا وَأَبِيكَ ، يَا ابْنَ أَبِي عَقِيلٍ
تَبُلُّكَ بِمَدِّهَا فِينَا بِلَالٍ
و - رَحِمَهُ بَلًّا ، وَبِلَالًا : وَصَلَهَا ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « بَلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ »
أَي نَدُّوْهَا بِالصَّلَاةِ .

وَمِنْ كَلَامِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« إِذَا اسْتَشَنَّ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ فَابْلُغْهُ بِالْإِحْسَانِ
إِلَى عِبَادِهِ » . [اسْتَشَنَّ : يَبْسُ]

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ يَمْدَحُ قَيْسَ بْنَ مَعْدِي كَرِيبَ :
ثَقِفْ إِذَا نَالَتْ يَدَاهُ غَنِيمَةً
شَدَّ الرِّكَابَ لِمِثْلِهَا لِيَمْنَاهَا
أَمَّا لِطَالِبِ نِعْمَةٍ تَمَنَّيَا
وَوِصَالِ رَحِمٍ قَدْ بَرَدَتْ بِلَاهَا
[ثَقِفَ : حَازَقَ . أَمَّا : قَصْدًا .]

و - فَلَانًا : لَزِمَهُ ، وَدَامَ عَلَى صُحْبَتِهِ ، وَآخَاهُ .

و — : أعطاه .

ويُقال : بَلَّه اللهُ ابْنًا : وبَلَّه اللهُ يابن :
رَزَقَه به .

و — اللهُ فُلَانًا : أَغْنَاه . وفي الخبر : « مَنْ
قَدَّرَ فِي مَعِيشَةٍ بَلَّه اللهُ » .

[قَدَّرَ فِي مَعِيشَةٍ : أَحْسَنَ تَدْبِيرَهَا .]

* بَلَّ الرجلُ — بَلَلًا ، وبَلَالَةً : اِمْتَنَعَ وَغَلَبَ .

فهو أَبْلٌ ، وهى بَلَاءٌ (ج) بُلٌّ .

و — : فَجَرَ ، قال المُسَيَّبُ بنُ عَلسَ :

أَلَا تَتَّقُونَ اللهَ يَا آلَ حَامِرٍ

وَهَلْ يَتَّقِي اللهُ الْإِبْلُ الْمُصَمَّمُ

و — : جَرَّوْا قَدَمَ وَلَمْ يُبَالِ .

و — صارَ حَذِرًا أَرِييًّا .

و — بالشئِ بَلَلًا : ظَفِرَ به ، وصَارَ في يده .

ويُقال : لَئِنْ بَلَّتْ بكَ يَدِي لَا تُفَارِقُنِي أَوْ تُؤَدِّي
حَقِّي . قال طَرْفَةُ بنُ الْعَبْدِ :

إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ السَّلَاحَ وَجَدْتَنِي

مَنْبِيًا إِذَا بَلَّتْ بِقَائِمِهِ يَدِي

ويقال : لَئِنْ بَلَّ به لَيْبَلَنَ بِمَا يَوَدُّه . ومن

أَمْثَالِهِمْ : « مَا بَلَّتُ مِنْ فُلَانٍ بِأَفْوَقٍ نَاصِلٍ »

[الْأَفْوَقُ : السَّهْمُ الَّذِي انْكَسَرَ فُوقَهُ .

الْناَصِلُ : الَّذِي سَقَطَ نَعْلُهُ] : يُضْرَبُ لِلزَّجَلِ

الْكَامِلِ الْكَافِي .

ويُقال : مَا بَلَّتُ به : مَا أَصَبْتُهُ وَلَا عَلِمْتُهُ .

و — بفلانٍ : ابْتُلِيَ به وَشِقِيَ .

و — بالشئِ بَلَالَةً : أَحَبَّهُ وَلَزِمَهُ .

قال ابنُ أَمْرٍ :

قَبْلِي إِنْ بَلَّيْتُ بِأَرْيَحِيَّ

مَنْ الْفَتَيَانِ ، لَا يَمْسُحُ بِطِينَا

[الْأَرْيَحِيُّ : الْكَرِيمُ . الْبَطِينُ : الْعَظِيمُ

الْبَطْنُ .]

ويروى : « قَبْلِي يَا غَنِيَّ » .

وفي المَقَائِيسِ قال الشَّاعِرُ :

* إِنْ عَلَيَّكَ — فاعْلَمَنَّ — سَائِقَا *

* بَلًّا بِأَعْجَازِ الْمَطِيِّ لِاحِقًا *

[بَلًّا : وَصَفُ لِسَانٍ عَلَى وَزْنِ فَمِيلَ ،

أَيُّ مُلَازِمًا لِأَعْجَازِهَا .]

* أَبْلُ الْعُودُ : جَرَى فِيهِ الْمَاءُ .

و — السَّمَرُ : أَمْرٌ .

و — الصِّفَا : امْلَأْسَ . (عن ابنِ الْقَطَّاعِ)

و — الرجلُ : اِمْتَنَعَ وَغَلَبَ . وقيل :

غَلَبَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ خُصُومَةٍ أَوْ شَجَاعَةٍ
أَوْ لُؤْمٍ .

و — : أَعْيَا فَسَادًا وَخُبْنًا ، وفي التَّكْوِيلَةِ

أَنشَدَ أَبُو عَيْيَدٍ :

و — المَطِيَّةُ على وَجْهِها : نَدَّتْ وَشَرَدَتْ
ضالَّة .

و — على فُلانٍ : غَلَبَهُ . قال سَاعِدَةُ بْنُ
جَوْيَّةَ الهُدَلِيُّ يرثى ابن عم له :

أَلَا يَا قَتَى — مَا عَبَدُ شَمْسٍ — بِمِثْلِهِ

يُبَلِّ على العُدَى وَتَوْبَى الخَاسِفُ

[بِمِثْلِهِ : متعلق بقوله : يُبَلِّ . وقوله :
ما عبد شمس ؟ استفهام أريد به التعظيم .
الْعُدَى : جمع عاد بمعنى مُعْتَدٍ . الخَاسِفُ :
جمع خسف ، وهو : الضَّيْمُ .]

و — الشَّيْءَ : أَذْهَبَهُ .

و — فُلَانًا : صَادَفَهُ أَبَلٌّ (عن ابن القطاع)
أى : وجده شديداً الخُصُومَةَ .

* بَلَّلَ الحَمَامُ : دَامَ هَدِيرُهُ . وفى اللسان
قال الشاعر :

يَنْقُورُنَ بِالْحِيَاءِ شَاءَ صُعَايِدِ

ومن جانب الوادى الحمام المبللاً

[الحِيَاءُ : اسم صوت للزجر . الشاه :

الغنم . صُعَايِدِ : موضع]

و — الشَّيْءَ : نَدَّاهُ ، قال أبو صَخْرٍ الهُدَلِيُّ :

إِذَا ذِكْرَتْ يَرْتَاحُ قَلْبِي لِذِكْرِهَا

كما انتفض العصفور بلله القطر

أَبَلٌّ فَمَا يَزْدَادُ إِلَّا حَمَاقَةً

وَنَوَكًا وَإِنْ كَانَتْ كَثِيرًا تَخَارِجُهُ

[النَّوَكُ : الخنق]

و — تَجَا من الشَّدَّةِ والضَّيقِ ، قال
رُؤْبَةُ :

* مِنْ صَفْعٍ بَازٍ لَا يُبَلِّ لِحْمِهِ *

[الصَّفْعُ : الضَرْبُ . اللِّحْمُ : جمع لَحْمَةٍ ، وَلَحْمَةٌ
البَازِيُّ : ما يطعمه بما يصبده .]

و — المَرِيضُ : بَرَأَ وَصَحَّ ، وفى اللسان قال
الشاعر يَصِفُ عَجُوزًا :

صَمَحَمَحَةٌ لَا تَشْتَكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا

ولو نَكَرَتْهَا حَيَّةٌ لَأَبَلَّتْ

[صَمَحَمَحَةٌ : شَدِيدَةٌ جَمَعَتْهَا الخَلْقُ .
نَكَرَتْهَا : لَسَعَتْهَا بِأَنْفِهَا .]

وَيُقَالُ : أَبَلَّ مِنْ مَرَضِهِ ، قَالَ كُثَيْبٌ :

فَأَصْبَحْتُ قَدْ أَبَلَّتُ مِنْ دَنْفِهَا

كما أَذْنَفَتْ هَيَاءً ثُمَّ اسْتَبَلَّتْ

[الدَّنْفُ : المَرَضُ اللَّازِمُ الخُفَايِرِ . الهَيَاءُ :

النَّاقَةُ الَّتِي أَخَذَهَا الْهَيَاءُ ، وَهُوَ دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ
فَتَهِيمٌ فِي الْأَرْضِ لَا تَرَعَى .]

و — فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ فِيهَا .

وَيُقَالُ : بَلَّلَهُ بِالْمَاءِ وَنَحْوِهِ .

* ابْتَلَّ الشَّيْءُ : تَنَدَّى .

و — الرجل : حَسُنَتْ حَالُهُ بَعْدَ الْهَزَالِ .

* تَبَلَّلَ الشَّيْءُ : ابْتَلَّ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَمَا شَتْنَا نَحْرَقَاءَ وَاهِيَتَا الْكُلَى

سَقَى بِهِمَا سَاقِي ، وَلَمَّا تَبَلَّلَا

بَاضِعَ مِنْ عَيْنَيْكَ لِلدَّمَغِ كُلَّمَا

تَوَهَّمْتَ رَبْعًا أَوْ تَذَكَّرْتَ مَنَزِلًا

[الشَّيْءُ : الْقِرْبَةُ الْخَلْقُ . كَلِمَةُ الْقِرْبَةِ : الرِّقْعَةُ

الَّتِي تَحْتَ عُرْوَتَيْهَا : تَبَلَّلَا ، أَيْ تَقَبَّلَا]

و — الرَّجُلُ : ابْتَلَّ .

و — الْأَسَدُ وَنَحْوُهُ : أَثَارَ بِمَخَالِيهِ الْأَرْضَ

وَهُوَ يَزَارُ عِنْدَ الْقِتَالِ ، قَالَ أَمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ

الْمُدَلِّي :

تَكْتَفِي السَّيْدَانِ : سَيِّدُ مُوَابٍ

وَسَيِّدُ يَسَالَى زَارَهُ بِالتَّبَلُّلِ

[السَّيِّدُ هُنَا : الْأَسَدُ . يُتَالَى : يَتَابَعُ .]

* اسْتَبَلَّ الرَّجُلُ مِنْ مَرَضِهِ : بَلَّ مِنْهُ وَصَحَّ .

قَالَ كُنَيْز :

وَأِنِّي عَلَى ذَاكَ التَّجَلُّدِ إِنِّي

مُسَرُّ هَيْامٍ يَسْتَبِلُّ وَيُرْدَعُ

[مُسَرُّ : كَاتِمٌ . الْهَيْامُ : الْجُنُونُ مِنَ الْعِشْقِ .

يُرْدَعُ : يُنْكَسُ فِي مَرَضِهِ .]

* أَبْلَالٌ — أَبْلَالُ الْإِزِيلِ : نِطَافُهَا ، وَالنِّطَافُ

هُنَا : الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي بَطُونِ الْإِزِيلِ يُعِينُهَا

عَلَى تَحْمُلِ الْعَطَشِ .

* الْبَالَّةُ : الْخَيْرُ . وَيُقَالُ : لَا تَبْلُكْ عِنْدِي

بَالَةً ، أَيْ لَا يُصِيبُكَ مِنِّي خَيْرٌ .

* الْبَالُولُ : الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ ، يُقَالُ :

مَا فِي الْبَيْتْرِ بِالْوَلِّ .

* بَلَالٍ (كَهَذَامِ) : اِسْمٌ لِلنَّدَى وَالْخَيْرِ ،

مَعْدُولٌ عَنْ بَالَةٍ . قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْبَلِيَّةُ تُعَاتِبُ

ابْنَ أَبِي عَقِيلٍ عَلَى فِرَارِهِ ، وَتَرَكَهُ تَوْبَةً ابْنَ عَمِّهِ

لِلْأَعْدَاءِ يَقْتُلُونَهُ :

فَلَا وَاللَّهِ يَا ابْنَ عَقِيلٍ

تَبْلُكُ بَعْدَهَا فِينَا بَلَالٍ

* الْبَلَالُ ، وَالْبِلَالُ ، وَالْبُلَالُ : الْمَاءُ .

و — : كُلُّ مَا يُبَلُّ بِهِ الْخَلْقُ مِنَ الْمَاءِ

وَاللَّبَنِ . يُقَالُ : مَا فِي سِقَائِهِ بَلَالٌ .

وَمِنْ كَلَامِ طَهْفَةَ النَّهْدِيِّ (صَحَابِي) يَصِفُ

جَدْبًا : « لَنَا نَعْمُ هَمَلٌ أَغْفَالٌ مَا تَبِضُّ بِلَالٍ » .

[نَعْمُ هَمَلٌ : لَا رَاعِيَ لَهَا ؛ لِإِعْوَاذِ النَّبَاتِ .

الْأَغْفَالُ : الَّتِي لَا سِمَاتَ عَلَيْهَا . تَبِضُّ : تَرْتَشِعُ .]

و - : التُدْوَةُ . قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَهْجُو
الحَكَمَ ابْنَ مَرْوَانَ بْنَ زَيْبَاعٍ :

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشَّعْرَ حِينَ مَدَحْتَهُ

صَفَا صَخْرَةَ صَمَاءَ يَنْسُ بِلَاهُا

[حَلَوْتُه : حَبَوْتُهُ وَوَهَبْتُهُ . الصَّفَا :

العريض الأملس من الحجارة]

وَيُقَالُ : طَوَيْتُ فَلَانًا عَلَى بِلَالِهِ : أَيْ
احْتَمَلْتُهُ عَلَى إِسَاءَتِهِ . (وانظر / بُلَالَةٌ)

قال الرَّاَجَز :

* وصَاحِبُ مُرَامِقٍ دَاجِيَتُهُ *

* دَهْنُهُ بِالذَّهْنِ أَوْ طَوَيْتُهُ *

* عَلَى بِلَالٍ نَفْسِهِ طَلَبْتُهُ *

وَيُقَالُ : انْضَحُوا الرِّحِمَ بِلَالُهَا : أَيْ صَلُّوْهَا
بِصَلَّتِهَا . وفي الحديث : « فَإِنَّ لَكُمْ رَحِمًا سَاءَ بِلَالُهَا
بِلَالُهَا » .

○ وِبِلَالٌ : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١ - بِلَالُ بْنُ أَبِي بَرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ

نَحْوُ (١٢٦ هـ = ٧٤٤ م) : مُحَدَّثٌ ، وَلِي إِمَارَةٍ

الْبَصْرَةِ وَقَضَاءَهَا ، كَانَ نِقَةً فِي الْحَدِيثِ ، وَهُوَ
مَمْدُوحٌ ذِي الرُّمَّةِ ، وَفِيهِ يَقُولُ :

بِلَالُ ابْنِ خَيْرٍ النَّاسُ إِلَّا نُبُوَّةُ

إِذَا تَشَرَّتْ بَيْنَ الْجَمِيعِ الْمَأْثَرُ

٢ - وَبِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُزَنِيُّ ، أَبُو
عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٦٠ هـ = ٦٨٠ م) : صَحَابِيُّ شُجَاعٌ ،
أَسْلَمَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ ، كَانَ مِنْ حَامِلِي
أَلْوِيَةِ " مُزَيْنَةٍ " يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَعَاشَ حَتَّى
شَهِدَ غَزْوَ إِفْرِيقِيَّةَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ
أَبِي السَّرْحِ ، فَكَانَ حَامِلَ لَوَاءِ مُزَيْنَةٍ يَوْمَئِذٍ .

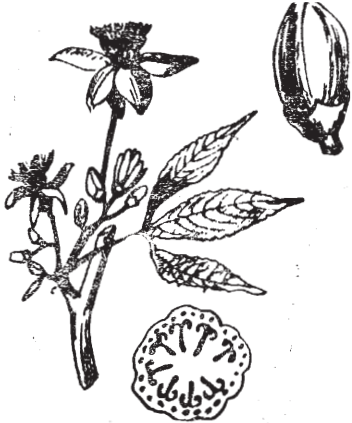
٣ - وَبِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ الْحَبَشِيُّ (٢٠ هـ =
٦٤١ م) : مُؤَدِّنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَخَازِنُهُ عَلَى بَيْتِ مَالِهِ ، أَحَدُ السَّابِقِينَ إِلَى
الْإِسْلَامِ ، وَكَانَ مِمَّنْ عَذَّبَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
فَصَبَرَ عَلَى الْعَذَابِ ، اشْتَرَاهُ أَبُو بَكْرٍ وَأَعْتَقَهُ ،
وَشَهِدَ الْمَشَاهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَلَمَّا تَوَفَّى الرَّسُولُ أَذَّنَ بِلَالٌ يَوْمَئِذٍ
وَلَمْ يُوْذَنْ بَعْدَ ذَلِكَ . وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ حَتَّى خَرَجَ
مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي فَتْحِ الشَّامِ ، وَأَذَّنَ فِي بَيْتِ
الْمَقْدِسِ اسْتِجَابَةً لِعَمَرَ حِينَ عَقَدَ الصُّلْحَ لِأَهْلِهَا ،
وَتَوَفَّى فِي دِمَشْقَ ، وَدُفِنَ « بِبَابِ الصَّغِيرِ » .

رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ .

* الْبُلَالَةُ : الْبَلَلُ وَالتَّدْوَةُ ، يَقَالُ : طَوَيْتُ
الثَّوبَ عَلَى بِلَالَتِهِ .

وَيُقَالُ : طَوَيْتُ فَلَانًا عَلَى بِلَالَتِهِ : إِذَا
احْتَمَلْتُهُ عَلَى مَافِيهِ مِنَ الْعَيْبِ ، أَوْ دَارَيْتُهُ وَفِيهِ
بَقِيَّةٌ مِنَ الْوُدِّ .

✽ البَلُّ : فِثَاء هِنْدِي (اسمه العلمى
Aegle marmelos) : شجرة من الفصيلة السذابية
(Rutaceae) ، ثمرتها لَبِيَّة في حجم البرقوق ، لها
قشرة صلبة لا يسهل كسرها . والثمرة مُسْتَطَابَة
الرَّاحَةِ ، ولها نَخَاطِي مُصْفَرٌّ أَوْ مُجَرَّرٌ ، يحتوى على
بُذُور مُزْغِبَة ، وغير النَّاصِج منها قابضٌ ، يستعمل
علاجاً ، وأما ناصجها فخلوٌ مُسهِّلٌ .



(البَل)

✽ البَلَلُ : النَّدْوَةُ والرُّطُوبَةُ في الشيء .
و — : الخصب ، ومنه خبرُ عمرَ رَضِيَ اللهُ
عنه : « أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ رَسُولًا فَقَالَ لَهُ
— حِينَ رَجَعَ — : كَيْفَ رَأَيْتَ أَبَا عُبَيْدَةَ ؟
فَقَالَ : رَأَيْتُ بَلًّا مِنْ عَيْشٍ ، فَقَصَرَ مِنْ رِزْقَةٍ ،
ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَقَالَ لِلرَّسُولِ حِينَ قَدِمَ
مِنْ عِنْدِهِ : وَكَيْفَ رَأَيْتَهُ ؟ قَالَ : رَأَيْتُ حُفُوقًا ،
فَقَالَ : رَحِمَ اللَّهُ أَبَا عُبَيْدَةَ ، بَسَطْنَا لَهُ فَبَسَطَ ،
وَقَبَضْنَا لَهُ فَقَبَضَ » .

و — : الْبَقِيَّةُ ، يُقَالُ : مَا فِي السَّقَاءِ بُلَالَةٌ
وَلَا عُلَالَةٌ .

✽ البَلُّ : المَطْوَلُ الَّذِي يَمْنَعُ بِالْحَلِيفِ مَا عِنْدَهُ
مِنْ حُقُوقِ النَّاسِ .

و — : الْأَلْدُ الْجَدِيدُ .

و — : اللَّهْجُ بِالشَّيْءِ الْمَوْلَعُ بِهِ . وَفِي اللِّسَانِ

قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأَنَّى لَبَلٌ بِالْقَرِينَةِ مَا ارْعَوَتْ

وَأَنَّى إِذَا صَرَّمَتْهَا لَصَرُومُ

[الْقَرِينَةُ : الزَّوْجَةُ . صَرَّمَتْهَا : قَطَعَتْ

مَا بَيْنِي وَبَيْنَهَا .]

✽ البَلُّ : الْمُبَاحُ ، يُقَالُ : هُوَ لَكَ حِلٌّ وَبَلٌّ .

وَمِنْ كَلَامِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ — لَمَّا حَفَرَ زَمْزَمَ —

« ... لَا أُحِلُّهَا لِمُغْتَسِلٍ ، وَهِيَ لِشَارِبٍ حِلٌّ

وَبَلٌّ » .

و — : الشِّفَاءُ وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ كَلَامَ

عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْمَذْكُورَ آنِفًا لَمَّا حَفَرَ زَمْزَمَ .

وَيُقَالُ : هُوَ بَلٌّ أَبْلَالٌ : أَيْ دَاهِيَةٌ .

وَيُقَالُ : هُوَ يَذِي بِلًّا : أَيْ حَيْثُ لَا يُدْرَى

أَيْنَ هُوَ .

[الحُفُوف : اليبس وضيق العيش .]

و يُقال : ما أَحْسَنَ بَلَلَهُ ، أى تَجَمَّلَهُ .

و — : القليل .

* البُلْبُل : البذر، ومنه قولهم : بَلَّوْا الْأَرْضَ
بَذَرُوهَا بِالْبُلْبُل .

* البُلَى : الغنى بعد الفقر .

* البَلَاء — يُقال : صَفَاءٌ بَلَاءٌ : مَلَسَاءُ .

* بَلَّال — بَنُو بَلَّال : رَهْطٌ مِنْ أَزْدِ السَّرَاةِ
غَدَرُوا بِعُرْوَةِ أَخِي أَبِي نِحْرَاشٍ ، فَقَتَلُوهُ ، وَأَخَذُوا
مَالَهُ . وفى ذلك يقول أبو نحرش :

لَعَنَ الْإِلَهُ — أَحَاشَى — مَعَشَرًا

غَدَرُوا بِعُرْوَةٍ مِنْ بَنِي بَلَّالٍ

* البَلَّانُ : الحِمَامُ ، والألف والتون زائدتان ،

(ج) بَلَّانَاتُ ، وفى الخبر عن ابنِ عمر رضى الله

تعالى عنهما : « سَتَفْتَحُونَ أَرْضَ الْعَجِمْ ،

وَسَتَجِدُونَ فِيهَا بُيُوتًا يُقَالُ لَهَا : الْبَلَّانَاتُ ، فَمَنْ

دَخَلَهَا وَلَمْ يَسْتَشِيرْ فُلَيْسَ مِنْهَا . »

وقيل : أصلها البَلَلَاتُ ، أبدلوا اللام نونا

(وانظر / بن) .

و — : من يَتَخَذُ في الحمام (عن الزبيدي)

وهى بقاء .

* البَلَّانُ : البَلَلُ ، وفى اللسان قال الشاعر :

* وَالرَّحِمَ فَأَبْلَلَهَا بِخَيْرِ الْبَلَّانِ *

* فَإِنَّهَا اسْتَقَّتْ مِنْ اسْمِ الرَّحْمَنِ *

* الْبَلَّةُ : الرطوبة ، يقال : فى الثوب بَلَّةٌ :
إذا لم يَتَمَّ جفافه .

و يُقال : « طَوَاهِ عَلَى بَلَّتِهِ » : احْتَمَلَهُ عَلَى
فساده ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِإِبْقَاءِ الْمَوَدَّةِ ، وإخفاء
ما يظهر من الجفاء .

و يُقال : مَا أَصَابَ هَلَّةٌ وَلَا بَلَّةٌ ، أى شيئاً
من خَيْرٍ وَرِزْقٍ . (الهَلَّةُ : الفرح والاستهلال .)
و يُقال : جَاءَنَا فَلَانٌ فَلَمْ يَأْتِنَا بِهِلَّةٌ وَلَا بَلَّةٌ ،
أى بشيء .

و يُقال : رِيحٌ بَلَّةٌ : فيها بَلَلٌ ، وفى الصحاح
قال الراجز :

* أَلْحَانِي اللَّيْلُ وَرِيحٌ بَلَّةٌ *

* إِلَى سَوَادٍ لَيْلٍ وَثَلَّةٌ *

* وَسَكَنَ تَوْقَدُ فِي مِظَلَّةٌ *

[السَّوَادُ : الجماعة . الثَّلَّةُ هنا : جماعة الغنم .

السَّكَنُ : النار .]

و — : طَرَاءَةُ الشَّبَابِ .

و — : الغنى بعد الفقر .

و يُقال : انصَرَفَ الْقَوْمُ بِلَّتِهِمْ ، أى بحال
صالحه وخير .

و — : ثَمَرَةُ الشَّيْءِ .

و — : نَوْرُ الْعِضَاءِ كَالْعُرْفِطِ وَالسَّمْرِ
أَوْ عَسْلُهُمَا ، وَقِيلَ : الزَّغْبُ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ النُّورِ .
وَفِي كَلَامِ عُثْمَانَ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — حِينَ
رَأَى رَجُلًا يَقْطَعُ شُمْرَةَ بُصْحَيْرَاتِ الثَّمَامِ (وَيُرْوَى
بُصْحَيْرَاتِ الْيَمَامِ) قَالَ : « وَيَلْكَ ! إِنْ هَذَا
الشَّجَرُ لَبَعِيرُكَ وَشَاتِكَ ، وَأَنْتَ تَعْقِرُهُ ؟ أَلَسْتَ
تَرْعَى بَغْوَتَهَا وَبَلْغَهَا ؟ »

[الْبَغْوَةُ : ثَمَرَةُ السَّمْرِ أَوَّلَ مَا تَخْرُجُ .]

و — : ثَمَرُ الْقَرْظِ .

* الْبِلَّةُ : النَّدْوَةُ ، أَوِ الْقَلِيلُ مِنْهَا .

وَيُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ فَلَمْ يَأْتِنَا بِهَلَّةٍ وَلَا بِلَّةٍ ،
أَيُّ شَيْءٍ مِنْ خَيْرٍ وَرِزْقٍ .

و — : جَرَيَانُ اللِّسَانِ وَفَصَاحَتُهُ ، يُقَالُ :
مَا أَحْسَنَ بِلَّةَ لِسَانِهِ ! . وَمِنْ تَجَعُّاتِ الْأَسَاسِ :
« فِي صَدْرِهِ غُلَّةٌ ، وَمَا فِي لِسَانِهِ بِلَّةٌ . »

و — : عَسَلُ السَّمْرِ .

و — : الْوَلِيمَةُ .

و — : الْعَافِيَةُ مِنَ الْمَرَضِ .

و — : دَاءٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي جِسْمِهِ ،
أَوْ شَيْءٌ يَجِدُّهُ الْإِنْسَانُ مِنْ وَجَعٍ فِي رَأْسِهِ .

(عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ)

* الْبُلَّةُ : بَقِيَّةُ الْبَلَلِ ، يُقَالُ : طَوَيْتُ الثَّوْبَ

عَلَى بُلَّتِهِ : أَيْ عَلَى بَقِيَّةِ بَلَلٍ فِيهِ لِئَلَّا يَتَكَسَّرَ .

وَيُقَالُ : طَوَيْتُ فَلَانًا عَلَى بُلَّتِهِ : إِذَا احْتَمَلْتَهُ
عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْإِسَاءَةِ وَالْعَيْبِ .

و — : ابْتِلَالُ الرُّطْبِ ، يُقَالُ : اسْقِهِ عَلَى
بُلَّتِهِ ، قَالَ إِهَابُ بْنُ عُمَيْرٍ يَصِفُ حُمْرًا :

* حَتَّى إِذَا أَهْرَأْنَ لِلْأَصَائِلِ *

* وَفَارَقَتْهَا بُلَّةُ الْأَوَائِلِ *

[أَهْرَأْنَ لِلْأَصَائِلِ : أَيْ دَخَنَ فِي الْأَصَائِلِ .
الْأَوَائِلِ : الْإِبِلُ وَالْوَحُوشُ الَّتِي تَسْتَفْنِي بِالْعُشْبِ
الرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ . يَقُولُ : سَرَنَ فِي بَرْدِ
الرَّوَّاحِ إِلَى الْمَاءِ بَعْدَ مَا يَبْسُ الْكَلَاءُ .]

و — : طَرَاءَةُ الشَّبَابِ .

و — : بَقِيَّةُ الْكَلَاءِ . (عَنْ الْفَرَّاءِ) .

(ج) يَلَالٌ .

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاحِزُ :

* وَصَاحِبِ مُرَامِقٍ دَاجِيَتُهُ *

* عَلَى يَلَالٍ نَفْسُهُ طَوَيْتُهُ *

[الْمُرَامِقُ : الَّذِي لَمْ يَبْقَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْمَوَدَّةِ
إِلَّا قَلِيلٌ — دَاجِيَتُهُ : جَامَلَتُهُ]

* الْبُلَلَةُ : الزَّيُّ وَالْهَيْئَةُ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لِحَسَنِ
الْبُلَلَةِ .

و - : الحال ، يُقال : كيف بُللتك ؟
ويُقال : طويتُ فلاناً على بُللته : إذا احتملته
على ما فيه .

* البُللة : الرطوبة والنُدوة ، يُقال :
طويتُ السقاء على بُللته .

ويُقال : طَوَيْتُ فلاناً على بُللته ، أى على
بقية وده ، أو احتملته على ما فيه من عيب .
قال حَضَرَمِيٌّ بن عَامِرٍ الأَسَدِيّ :

وَلَقَدْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى بُلَلَاتِكُمْ

وَعَلِمْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ

[الأَذْرَاب : جمع ذَرْب ، وهو الفُحْش
وبذاءة اللسان] .

ويُروى : « على بُلَلَاتِكُمْ » الواحدة بُللة .

ويُقال : انصَرَفَ القَوْمُ ببُللتِهِمْ : أى وفيهم
بقية ، أو بحالٍ صالحٍ وخير .

* البُلولة : البُللة .

و - : بقية الود ، يُقال : طويتُ فلاناً
على بُلولته ، وفى اللسان قال الشاعر :

وَأَلْبَسَ الْمَرْءَ اسْتَبَقَ بُلُولَتَهُ

طَى الرِّدَاءِ - عَلَى أَثْنَائِهِ - الْخَلْقِ

ويُقال : انصَرَفَ القَوْمُ ببُلُولَتِهِمْ ، أى بحالٍ
صالحٍ وخير .

* البَلِيلُ : الرِّيحُ الباردة فيها ندى ، وهى
ريحُ الشمال . يُقال : للواحد والجميع ، وتلحقه
النساء .

قَالَتْ أُمُّ عَقِيلٍ (فاطمة بنتُ أسد) زوجُ
أبى طَالِبٍ عَمُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، تُرَقِّصُ
وَلَدَهَا :

* أَنْتَ تَكُونُ مَا جَدَّ نَبِيلُ *

* إِذَا تَهَبُّ شَمَالُ بَلِيلُ *

ويُقال : فلانٌ بَلِيلُ الرِّيحِ بِذِكْرِ كَذَا : إذا
كان مُهْجَا به .

و - : الأَنِينُ من التَّعَبِ ، ويُقال : « له
أَلِيلٌ وَبَلِيلٌ : أُنَيْنٌ مع صَوْتٍ ، وفى المقاميس
قال المَرَارُ :

صَوَادِي كُلُّهُنَّ كَأَمْ بَوَّ

إِذَا حَنَّتْ سَمِعْتَ لَهَا بَلِيلًا

[الصوادى : العطشى ، البو : ولد الناقة .]

○ وَيَلِيلُ الْمَاءِ : صَوْتُهُ .

* البَليلة من الرِّيحِ : التى تُخَالِطُهَا مَطَرَةٌ
ضَعِيفَةٌ .

و - : الصَّحَّةُ .

و - : حِنْطَةٌ تُغَلَى فى الماء ، ثم يُوضَعُ عليها
اللَّبَنُ وَالسُّكَّرُ ، وتُؤْكَلُ (مصرية) (عن
الزبيدى) .

* بِلَى (مثلثة الباء مشددة اللام) — يقال :
الناس يَذِي بِلَى . قال الخليل : أى هم مُتَفَرِّقُونَ ،
وقال أبو زيد : وذلك إذا بَعَدَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ ،
وكانوا طوائِفَ من غير إمام يَجْمَعُهُمْ ، قال خالد
ابن الوليد فى خُطْبَةٍ لَهُ — حين عَزَلَهُ عُمَرُ عَنْ
الشَّامِ — يَرُدُّ عَلَى مَنْ أَتَمَّهُ بِإِثَارَةِ الْفِتْنَةِ :
« .. أما وابنُ الخَطَّابِ حَى فَلَآ ، وَلَكِنَّ ذَاكَ
إِذَا كَانَ النَّاسُ يَذِي بِلَى » .

[يريدُ صَيَاغَ أُمُورِ النَّاسِ ، وَتَشَتَّتَ كَلِمَتُهُمْ
بعده .]

* بِلْيَان (وتفتح الباء) — يُقَالُ : هُوَ يَذِي
بِلْيَانَ ، أَيْ هُوَ يَذِي بِلَى ، وَفِي اللِّسَانِ
أَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ :

يَنَامُ وَيَذْهَبُ الْأَقْوَامُ حَتَّى

يُقَالُ : أَتَوْا عَلَى ذِي بِلْيَانٍ

* بِلَى — يُقَالُ : هُوَ يَذِي بِلَى ، أَيْ يَذِي بِلَى .

* بِلْيَان — يُقَالُ : هُوَ يَذِي بِلْيَانَ ، أَيْ يَذِي
بِلَى .

وَيُقَالُ : ذَهَبَ يَذِي هِلْيَانَ وَيَذِي بِلْيَانَ ، وَقَدْ
صُرِفَ . (انظر / هلى ، بلى)

* التَّبَلُّلُ : الدَّوَامُ وَطُولُ الْمُكُثِّ فِي كُلِّ
يَوْمٍ .

قال الرِّبِيعُ بْنُ صُبَيْعٍ الْفَزَارِيُّ :
أَلَا أَيُّهَا الْبَاغِي الَّذِي طَالَ طِيلُهُ
وَتَبَلَّلُهُ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى تَعُودَا
[طَالَ طِيلُهُ : طَالَ عُمُرُهُ .]

* الْمِبْلَلُ : الَّذِي يُعْمِيكَ أَنْ يُسَابِعَكَ عَلَى
مَا تُرِيدُ ، يُقَالُ : خَصَمَ مِبْلَلٌ .

* الْمِبْلَلُ : الطَّائِفُ الصَّارِخُ ، أَيْ : كَثِيرُ
الصَّوْتِ .

* الْمُبْلَلُ : الْأَسَدُ .

* * *

ب ل م

١ - الْوَرَمُ وَالِانْتِفَاخُ ٢ - تَبَّتْ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَاللَّامُ وَالْمِيمُ أَصْلَانِ
أَحَدُهُمَا : وَرَمٌ أَوْ مَا يُشَبَّهُهُ ، وَالثَّانِي : تَبَّتْ » .

* بَلِمَتِ النَّاقَةُ بَلَمًا : اشْتَهَتْ الْفَحْلَ .

* بَلِمَتِ النَّاقَةُ بَلَمًا : بَلِمَتِ .

و - : وَرِمَ حَيَاؤُهَا مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ ،
أَيْ شِدَّةِ اشْتِهَاءِ الْفَحْلِ .

* أَبْلَمَتِ النَّاقَةُ : اشْتَهَتْ الْفَحْلَ .

و - : وَرِمَ حَيَاؤُهَا مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ .

و - : لَمْ تَرْغُ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ ، وَخَصَّ بِهِ

تَعَلَّبَ الْبَكْرَةُ مِنَ الْإِبِلِ .

تَحْمِلُ قَطْ .

الفحل قط ، فهي مُبْلِمٌ .

مَثَ شَفْتَاهُ ، ويُقال :

قَبَّحَهُ .

: قَبَّحَهُ .

رَصَةٌ أو خُوصَةٌ المقل :

لامَةُ بن جندل في وصف

داود سَكَّهَا

الحناء من أبلَمَ متفاقٍ

ة النَّسِج . السَّك : المِسْمَار ،

[

أقرون كالباقلي ، وليس لها

منتشرة الأطراف كأنها ورق

حنيفة الدينوري) .



و — : الغليظ الشفتين ، يقال : رجلٌ

أَبْلَمَ ، وبَعِيرٌ أَبْلَمٌ .

* الأَبْلَمُ ، والإِبْلِمُ : الخُوصَةُ ، أو خُوصَةُ المقل .

* الأَبْلَمَةُ : الحركة ، يُقال : ما سَمِعْتُ له

أَبْلَمَةً ، وفي اللسان :

* فما سَمِعْتُ بعد تلك النَّامَةِ *

* منها ولا مِنْهُ هُنَاكَ أَبْلَمَةٌ *

[النَّامَةُ : الصَّوْتُ الخَفِيُّ] .

و — : الخُوصَةُ ، أو خُوصَةُ المقل .

* الأَبْلَمَةُ ، والإِبْلَمَةُ : الخُوصَةُ ، أو خُوصَةُ

المقل : يُقال : المالُ بَيْنَنَا شِقُّ الأَبْلَمَةِ ،

والأَمْرُ بَيْنَنَا شِقُّ الأَبْلَمَةِ ، وذلك لأنها تُؤْخَذُ

فَتُشَقُّ طَوَلًا على السَّوَاءِ ، وفي خبر السَّقِيفَةِ :

« الأَمْرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كَقَدِّ الأَبْلَمَةِ » ،

وفي الأساس :

أَتَوْنَا ثَائِرِينَ فَلَنْ يُوُوبُوا

بأَبْلَمَةٍ تُشَدُّ على بَرِيمٍ

[البَرِيم : حُرْمَةُ البقل] .

* الإِبْلِيمُ : العسل ، قال الأزهري :

لَا أَفْظَاهُ لِمَا بَقِيَ .

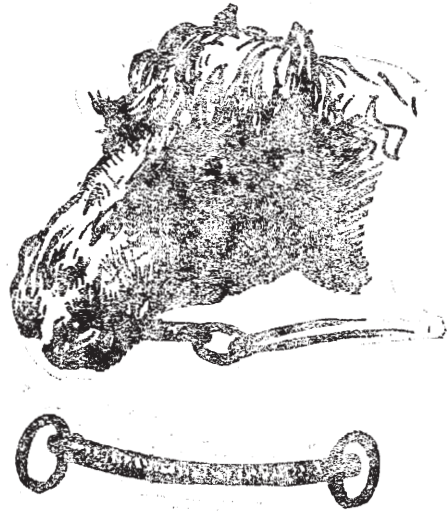
قال الشاعر :

وحرّة غير متفالي لهوت بها
لو كان يتخذ ذو نعمى لتنعيم
كأن فوق حشاياها ومحيسها
صوائير المسك مكبولا بإبليس

[المتفالي : التي تركت التطيب . المحيس :
ثوب يطرح فوق الفراش للنوم عليه . صوائير
المسك : أوعيته] .

* البلام : أخضر المحض .

* البلام : حديدة تجعل في فم الفرس
تكبحه ، وهو غير اللجام .



(البلام)

* البلم ، (اسمه العلمى Engraulis bolema)
(من جنس Engraulis) : سمك صغير طوله

عشرة سنتيمترات ، لون ظهره يميل إلى الزرقة ،
ولون جانبيه وبطنه فضي ، ومقدمه مدبب ،
يطول حتى يجاوز الفكين ، يعيش في البحر
الأحمر والمحيط الهندي ، ويعرفه سكان ساحل
البحر الأحمر بالصير .



(البلم)

و - : ورم الحياء من شدة الضبعة .

و - : الضبعة .

و - : داء يأخذ الناقة في حلقة رجمها
فتضيق لذلك .

* البلاء : ليلة البدر ، لأن القمر يعظم
فيها ، ويكون تاماً .

* البلاء : ورم حياء الناقة من شدة
الضبعة .

و - : الضبعة .

و - : داء يأخذ الناقة في حلقة رجمها
فتضيق لذلك .

و - : ورم الشفة .

و - : ثمرة العضاه .

* البيلم — بيلم التجار: لغة في البيرم ،
وهو عتلتة . (وانظر / ب ر م) .

و — : القطن أو جوزة .

و — : القطن الذى فى جوف القصبة .

و — : قطن البردى .

* بيلمانيان : موضع تُنسب إليه السيوف
البيلمانية ، قال ياقوت : يُنسب أن يكون من
أرض اليمن ، وقال البلاذري : هو من بلاد
السند والهند .

* البيلماني : الضخم المنتفخ .

○ وابن البيلماني : عبد الرحمن بن يزيد (تابعي)
كان مولى لعمر بن الخطاب ، شاعر يمني من
الأبناء من أهل نجران ، يروى عن ابن عباس
وابن عمر .

* البيلمى — سيف بيلمى : أبيض .

* المبلاد : الناقة التى لا ترغو من شدة
الضبعة .

* المبلم — نخل مبلم : حوله الأبلم ،
وفى اللسان ، قال الشاعر :

* خوذُ تريك الجسد المنعما *

* كما رأيت الكثر المبلما *

[الخود : الفتاة الحسننة الخلق الشابة .
الكثر : الجمار .]

* * *

ب ل ن

* البلان : الحمام . (ج) بلانات ، وفى
الخبر عن ابن عمر : « ستفحون بلاداً فيها
بلانات » .

وقال ابن الأثير : الأصل بلالات فأبدل اللام
نونا . (انظر / ب ل ل) .

و — : من يخدم فى الحمام . (عن الزبيدي)
وهى بقاء .

○ وإقليم البلان : أحد أقاليم محافظة دمشق ،
يطلق على عدة قرى فى السفح الشرقي من
جبل الشيخ .

* البلان : اسمه العلمى (Poterium spinosum) :
جنبه برية شائكة ، من الفصيلة الوردية (Rosaceae)
تنمو بكثرة فى بوار الأرض وصخريها ، وتستعمل
وقوداً ، وتُخذ منها مكانس للشوارع ، وبها
سمى لإقليم البلان من بلاد الشام ؛ لكثرتها فيه .

* * *

* البلىند : أصل الحياء .

* البلىند : الطويل العالى . (فارسي) .

* البَلَنْدَى : العَرِيض .

و - : الكَثِيرُ لَحْمِ الجَنْبَيْنِ .

* المُبَلَنْدَى : الجَمَلُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

و - : الكَثِيرُ لَحْمِ الجَنْبَيْنِ . (وانظر / بلد) .

* * *

* البَلَنْسَم : القَطْران . (وانظر / بلسم) .

* * *

* بَلَنْسِيَّة : قال ياقوت : « كُورَةٌ ومَدِينَةٌ مشهورة بالأندلس شرقي قُرْطُبَة ، وهي بَرِّيَّة بحريَّة ذات أشجار وأنهار ، وتُعرف بمدينة التراب ، وتتصل بها مَدَنٌ مجاورة ، وينبت بنواحيها الزعفران . وردت كثيراً في شعر الشعراء . قال أبو العباس أحمد بن الزقاق يذكرها والبساتين حاقّة بها :

كَأَنَّ بَلَنْسِيَّةً كَاعِبٌ

وَمَلْبَسُهَا السُّنْدُسُ الْأَخْضَرُ

إِذَا جِئْتَهَا سَرَتْ وَجْهَهَا

بَأَكْمَامِهَا فَهِيَ لَا تَظْهَرُ

وبَلَنْسِيَّة (Valecia) الآن : ولايةٌ بحريَّة شرق إسبانيا ، يحدها شمالاً نهر طرويل ونهر

قَسْطَلُونَة ، وشرقاً البحر المتوسط ، وجنوباً بلقنت ، وغرباً الهسيط وفونفة . سكانها نحو مليون ونصف مليون نسمة ، ومساحتها نحو ٧٠٠٠ كم^٢

ويُطلق الاسم على المملكة التي تأسست في العصور الوسطى وشملت هذه الولاية .

كما يُطلق على عاصمة هذه الولاية نفسها ، وهي مدينةٌ على الشاطئ الأيمن لنهر طرويل على بعد خمسة كيلومترات من البحر ، وتبعد عن مدريد نحو ٥٠٠ كم ، وتعدّ ثالثة المُدُن الإسبانية بعد مدريد وبرشلونة ، ويربو سكانها على ستمئة ألف نسمة .

افتتح المسلمون بَلَنْسِيَّة سنة (٩٦ هـ = ٧١٤ م) ، وحكوها أكثر من خمسة قرون ، ثم استعادها الأسبان سنة (٦٣٦ هـ = ١٢٣٨ م) .

وتشغل بلنسية في تاريخ الأندلس المسلمة حيزاً عظيماً ، وينتسب إليها عددٌ كبير من علماء الأندلس وشعرائها .

* * *

* البَلَنْطُ : نَوْعٌ كالرَّخَام إلا أَنَّهُ دُونَهُ فِي الهَشَاشَةِ وَاللَّيْنِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :

وساريتي بَلَنْطِ أَوْ رُخَامِ

يَرْنُ خَشَاشُ حَلِيمِهَا وَرَيْنَا

وَفَسَّرَ الزُّوزَنِيُّ الْبَلَنْطَ فِي هَذَا الْبَيْتِ بِالْعَاجِ .

ب ل هـ

الغفلة

قال ابن فارس : « الباء واللام والهاء أصل واحد ، وهو شبه الغرارة والغفلة » .

* بَلِهَ - بَلَهًا ، وَبَلَاهَةً : ضَعُفَ عَقْلُهُ .

و - عَيِيَ عَنْ مُجْتَهَدِهِ لَغْفَلَتِهِ ، وَقِلَّةِ تَمْيِيزِهِ .

و - خَلَا عَنِ الدِّهَاءِ وَالْحُبَيْثِ ، وَغَلَبَتْ عَلَيْهِ سَلَامَةُ الصَّدْرِ .

فهو ابْلَهٌ ، وَالْأَثْنَى بَلَهَاءُ . (ج) بُلْهٌ . وَفِي الْأَثَرِ : « أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبُلْهُ فِي أُمُورِ الدُّنْيَا الْأَكْيَاسُ فِي أُمُورِ الْآخِرَةِ » .

* أَبْلَهَ فَلَانًا : وَجَدَهُ أَبْلَهًا .

* تَبَالَهَ فَلَانٌ : تَطَاهَرَ بِالْبَلْهَةِ ، وَلَيْسَ بِأَبْلَهٍ ،

قال عمرو بن أبي ربيعة :

تَبَاهَنَ بِالْعِرْفَانِ لَمَّا رَأَيْتَنِي

وَقُلْنَ امْرَأْتُ بَاغٍ أَكَلٍ وَأَوْضَاهَا

[باغ : طَالِبُ حَاجَةٍ . أَكَلُ الدَّابَّةِ : أَغْيَاهَا . أَوْضَعَ الدَّابَّةَ : حَمَلَهَا عَلَى السَّيْرِ السَّرِيعِ .]

* تَبَلَهَ فَلَانٌ : بَلِهَ .

و - : تَبَالَهَ .

و - : تَعَسَّفَ الطَّرِيقَ عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ وَلَا مَسْأَلَةٍ .

و - : تَطَلَّبَ الضَّالَّةَ ، قَالَ لَيْبَدٌ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

عَلَيْتَ تَبْلَهُ فِي نِهَاءِ صُعَائِدِ

سَبْعًا نُوَامًا كَامِلًا أَيَّامَهَا

[عَلَيْتَ : جَزِعتَ وَقَلِعتَ . نِهَاءُ جَمْعُ نَيْمٍ ، وَهُوَ الْغَدِيرُ . صُعَائِدُ : مَوْضِعٌ . نُوَامٌ : جَمْعُ نَوَامٍ لِأَنَّهُ عَنِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ . أَيْ كَانَتْ النَّاقَةُ تَتَرَدَّدُ قَلِيقَةً سَبْعَ لَيَالٍ بِأَيَّامِهَا فِي طَلَبِ وَلَدِهَا .]
وَفِي دِيْوَانِهِ : « عَلَيْتَ تَرَدُّدٌ » ، وَيُرْوَى : « تَبْلُدٌ » .

* ابْتَلَهَ فَلَانٌ : بَلِهَ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّ الَّذِي يَأْمُلُ الدُّنْيَا لِمُبْتَلَهٍ

وَكُلُّ ذِي أَمَلٍ عَنْهَا سَبُشْتُغَلٌّ

وَيُرْوَى : « لُمْتَلَهَ » مِنْ الْوَلَهَةِ .

* بَلَّهَ : كَلِمَةٌ تَأْتِي لِلْمَعَانِي النَّالِيَةِ :

١ - طَلَبُ الْكَفِّ عَنْ الشَّيْءِ ، وَيُنْصَبُ
الْأَمْرُ بَعْدَهَا مَفْعُولًا مُطْلَقًا عَلَى أَنَّهَا مُصَدَّرٌ بِمَعْنَى
« تَرَكَ » ، أَوْ مَفْعُولًا بِهِ عَلَى أَنَّهَا اسْمُ فِعْلٍ أَمْرٍ
بِمَعْنَى « أَتَرَكَ » ، أَوْ يُجَرُّ عَلَى أَنَّهَا مُصَدَّرٌ مُضَافٌ
لِمَا بَعْدَهُ .

٢ - الِاسْتِفْهَامُ ، بِمَعْنَى « كَيْفَ » فَتَكُونُ
خَبْرًا ، وَمَا بَعْدَهَا مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ ، وَيَحْتَمِلُ مَا سَبَقَ
قَوْلُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ :

نِصْلُ السُّيُوفِ إِذَا قُصِرْنَ بِخَطُونَا

قُدْنَا وَنُلْحِقُهَا إِذَا لَمْ تَلْحَقِ

تَذَرُ الْجَحَاجِمَ ضَاحِيًا هَامَاتُهَا

بَلَّهَ الْأَكُفَّ كَأَنَّهَا لَمْ تُخْلَقِ

٣ - بِمَعْنَى « غَيْرَ » فَتَكُونُ اسْمًا مُعَرَّبًا ،

كَقَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - فِي حَدِيثِ نَعِيمِ
الْجَنَّةِ - : « أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ
رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشِيرٍ
بَلَّهَ مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ » .

٤ - بِمَعْنَى « أَجَلَ » تَقْلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ

مِنَ اللَّيْلِ ، وَأَنْشَدَ :

بَلَّهَ لِي لَمْ أَخُنْ عَهْدًا وَلَمْ

أَقْتَرِفَ ذَنْبًا فَتَجْزِيَنِي النَّقَمَ

* الْأَبْلَهُ : الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا تَمَيِّزُ لَهُ .

وَيُقَالُ : عَيْشَ أَبْلَهٍ : نَاعِمٌ ، أَوْ وَاسِعٌ قَلِيلُ
الْغُمُومِ .

وَشَبَابُ أَبْلَهٍ : نَاعِمٌ خُلُوهُ مِنَ الْهُومِ .
قَالَ رُؤْبَةُ :

* أَمَا تَرَيْنِي خَلَقَ الْمَمُوهَ *

* بَرَّاقُ أَصْلَادِ الْجَحِيمِينَ الْأَجَلَهُ *

* بَعْدَ غُدَانِي الشَّبَابِ الْأَبْلَهُ *

[الْمَمُوهَ : يَرِيدُ بِهِ الْوَجْهَ ، يُقَالُ : وَجْهٌ مَمُوهٌ :
بِهِ رَوْنُقُ الشَّبَابِ ، أَصْلَادُ الْجَحِيمِينَ : الْمَوَاضِعُ
الَّتِي لَا شَعَرَ عَلَيْهَا ، شُبَّهَتْ بِالْمَجَرِّ الْأَمْلَسِ .
الْجَحِيمِينَ الْأَجَلَهُ : الَّذِي انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْهُ .
الْغُدَانِي : الْفَضُّ الرِّيَّانُ .]

وَيُقَالُ : شَابَّ أَبْلَهٌ : غِرٌّ .

* الْبَلْهَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الْكَرِيمَةُ الظَّرِيفَةُ
الْغَرِيرَةُ . وَفِي الْأَسَاسِ : خَيْرُ النِّسَاءِ الْبَلْهَاءُ
الْمُتَحَوِّلُ ، وَقَالَ النِّمْرُ بْنُ تَوَلَّبَ :

وَلَقَدْ لَمَّوْتُ بِطُفْلَةٍ مِثَالَهُ

بَلْهَاءٍ تُطْلِعُنِي عَلَى أَسْرَارِهَا

[الطُّفْلَةُ : الرَّخْصَةُ النَّاعِمَةُ . مِثَالَهُ : تَمَثِيلُ

خِيَلَاءِ .]

و - : الكاملة العقل ، والنقصته (ضد)
(عن الصاغاني) .

و - : من التوق : التي لا تتحاش من شيء
مكانة ورزائه ، كأنها حقائق . ولا يقال :
بجمل أبلة .

و - : ناقة لقيس بن عيزرة الهذلي قال فيها :
وقالوا : لنا البلهاء أول سؤلة
وأغراسها ، والله عني يدافع
[أغراسها : أولادها . والله عني يدافع :
يدفع عني الأذى .]

* البلهاء : البلاء . (مولدة) .

* البلهنية : الرخاء والسعة . يقال : هو
في بلهنية من العيش .

ومن سجعات الأماس : «لازلت ملقى بتهنية ،
مبقى في بلهنية» . وقال لقيط بن يعمر الإباضي :
مالي أراكم نياماً في بلهنية
وقد ترون شهاب الحرب قد سطعا

* البلهبذ : معنى كسرى أبرويز ، ورد في
قول البحتري :

وتوهمت أن كسرى أبرويز

زُعاطي ، والبلهبذ أنبي

[المعاطاة : المناولة ، يريد مُنادي .]

* بلهزسيا (Bilharzia) : دودة طفيلية
من صنف تريما تودا ، اكتشفها سنة ١٨٠١ م
الطبيب الألماني « بلهزس » الذي كان يدرس
الطب الباطني وعلم التشريح في مدرسة طب قصر
العيني ، وهي تُعرف بالمدشقات ، أو (شستوزوما
Schistosoma) أيضا ، وما تُسببه من مَرَض
في الإنسان هو المعروف بداء البلهزسية ، أو بداء
المدشقات (شستوزوما) ولهذا المرض ثلاثة
أنواع : نوع بولى يسبب التهاب المثانة ، فاليلة
الدموية (Hematuria) ، وهو ما يكثر في
مصر . ويُعرف الثاني بالنوع المعوي
أو الآسيوي ، ويُحدث إمهالاً مدمي ، وأعراض
الزحار ، وضمخة الكبد والطحال . أما النوع الثالث
فهو الياباني ، ويُسبب في الإنسان ضمخة الكبد
والطحال ، وقد تُصيب الدماغ ، ويعيش الطفيلي
في الأوردة الصغيرة في الأحشاء ، وتبين أن
لكل من الأنواع الثلاثة دورة حياتية في القواقع
النهرية بعد أن كشف عنها فليهر (١٩١٥ -
١٩١٨ م) بالتجارب التي أجراها في قسم
الطفيليات بمدرسة طب قصر العيني .

ب ل ه س

* بلهس : أسرع في مشيه .

ب ل ه ص

* بَلْهَصَ : فَرَّ وَعَدَا مِنْ فَزَعٍ ، وَفِي اللِّسَانِ :

* وَلَوْ رَأَى فَا كَرِشَ لِبَلْهَصَا *

[فَا كَرِشَ ، أَيْ : فَسَمِ كَرِشَ ، وَالكَرِشُ :
الْمِيعَدَةُ . يَرِيدُ لَوْ وَجَدَ مَنَفَذًا أَوْ سَبِيلًا لَهَرَبَ .]

(وَانْظُرْ / بَلَأَصْ ، وَبَهْصَلْ ، وَبَهْلَصْ)

* تَبْلَهَصُ : نَخَرَجَ مِنْ ثِيَابِهِ .

ب ل ه ق

* بَلَهَقَ فَلَانٌ : سَمَحَ وَكَثُرَ كَلَامُهُ .
(وَانْظُرْ / بَهْلَقَ) .

و - : تَكَبَّرَ . يُقَالُ : فِي كَلَامِهِ بَلَهَقَةٌ .

* الْبَلَهَقُ : الدَّاهِيَةُ . (وَانْظُرْ / بَهْلَقَ) .

و - : الْمَرْأَةُ الشَّدِيدَةُ الْحُمْرَةِ .

* الْبِلَهَقُ : الضُّجُورُ الْكَثِيرُ الصَّغْبُ .

و - : الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ الَّتِي

لَا صَبُورَ لَهَا ، أَيْ : لَيْسَ لَهَا رَأْيٌ يُرْجَعُ إِلَيْهِ .

و - : الشَّدِيدَةُ الْحُمْرَةِ .

* الْبَلَهَقَةُ : الدَّاهِيَةُ .

* الْبَلَهْنِيَّةُ : (انْظُرْ / ب ل ه)

* الْبَلَهْوَرُ : الْمَكَانُ الْوَاسِعُ . (عَنْ الصَّغَانِي)

و - (فِي الْهِنْدُسْتَانِيَّةِ Balhār) : لَقَبٌ
قَدِيمٌ لِأَمْرَاءِ الْهِنْدِ ، وَهُوَ يُسَاوِي الْبَادشَاهَ .

وَقَالَ ابْنُ خُرْدَاذْبَةِ : بَلَهْرَا : مَلِكُ الْمُلُوكِ ،
عِنْدَ الْهِنْدِ ، وَهُوَ يُقَابِلُ شَاهَانشَاهَ عِنْدَ الْفَرَسِ ،
وَقَيْصَرَ عِنْدَ الرُّومِ ، وَخَاقَانَ عِنْدَ مُلُوكِ التُّرْكِ .

ب ل و - ي

(فِي الْعَبْرِيَّةِ bālā (بَالَا) ، وَفِي الْأَرَامِيَّةِ
blā (بَلَا) ، وَفِي الْحَبَشِيَّةِ balya (بَلَى) ، وَفِي
الْأَشُورِيَّةِ balū (بَلُو) . بِمَعْنَى : بَلَى فِي الْجَمِيعِ) .

١ - الشَّيْءُ الْخَلَقُ

٢ - الْاِخْتِبَارُ وَالْاِمْتِحَانُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : ” الْبَاءُ وَاللَّامُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ
أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا : إِخْلَاقُ الشَّيْءِ ، وَالثَّانِي :
نَوْعٌ مِنَ الْاِخْتِبَارِ ، وَيَحْمِلُ عَلَيْهِ الْاِخْبَارُ أَيْضًا .

* بَلَا الشَّيْءَ مُ بَلَوًا ، وَبَلَاءً : جَرَّبَهُ

وَاخْتَبَرَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى

نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ) (مَجْد : ٣١)

وَيُقَالُ : بَلَا الشَّيْءَ : شَتَّمَهُ ، وَفِي الْأَسَاسِ

قَالَ الشَّاعِرُ يَعْصِفُ الْمَاءَ الْآجِنَ :

بأَصْفَرَّ وَزِدَ آلَ حَتَّى كَانَمَا

يُسُوْفُ بِهِ الْبَالِي عَصَاةَ تَحْدِلِ
[آل : حَالٌ وَتَغْيِيرٌ . يُسُوْفُ : يَسْمُ .]

و — فَلَانًا بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ : اِمْتَحَنَهُ . وَفِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَنَبِّئُكُمْ بِالْشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً ﴾
(الأنبياء: ٣٥) . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « اللَّهُمَّ لَا تَبْلُنَا
إِلَّا بِأَتَى هِيَ أَحْسَنُ » .

و — السَّفَرُ فَلَانًا : أَجْهَدُهُ وَاتَّبَعَهُ .

و — فَلَانًا : أَصَابَهُ بِلَيْيَّةٌ ، وَفِي الْأَسَاسِ
قَالَ الشَّاعِرُ :

بِلَيْتٌ وَفَقْدَانُ الْحَبِيبِ بِلَيْيَّةٌ

وَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ يَنْتَسِلِي ثُمَّ يَهْصِرُ

* بِلِي : الذُّوبُ ، وَغَيْرُهُ بِلَى ، وَبَلَاءٌ :
خُلُقٌ .

وَيُقَالُ : بِلَيْتِ الدَّارُ : دَرَسَتْ . قَالَ زُهَيْرٌ
يَمْدَحُ سِنَانَ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ :

أَمِنْ آلِ لَيْلَى عَرَفْتَ الطُّلُولَا

بِذِي حُرُضٍ مَا ثَلَاثٌ مُثُولَا

بِلَيْنَ وَتَحْسَبُ آيَاتِهِ

بَنٍ عَنْ قَرِطٍ حَوْلَيْنِ رَقًا مَحِيلَا

[ذُو حُرُضٍ : مَوْضِعٌ . مَا ثَلَاثٌ : مُتَتَابِعَاتٌ .

قَرِطٌ حَوْلَيْنِ : يَرِيدُ بِهِمُ مُضَيَّيَّ عَامَرَيْنِ : مُجِيلَا
مُنْفَبِرَا .]

و — جَسَدُ الْمَيِّتِ : أَفْتَتَهُ الْأَرْضُ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ لَا تَبْلَى شَجَاعَتُهُ . وَفِي دِيوَانِ
الْجَمَاسَةِ قَالَ أَبُو الْغُولِ الطُّهَوِيُّ :

وَلَا تَبْلَى بِسَالَتِهِمْ وَإِنْ هُمْ

صَلُّوا بِالْحَرْبِ حِينًا بَعْدَ حِينٍ

* أَبْلَى فَلَانٌ : اجْتَهَدَ وَأَظْهَرَ بَأْسًا حَتَّى بَلَاهُ

النَّاسُ وَخَبَّرُوهُ ، يُقَالُ : أَبْلَى فِي الْحَرْبِ بِلَاءً
حَسَنًا ، وَقَالَ أَبُو ذُرَّيْبٍ الْمُهَذَلِيُّ :

وَلَكِنْ خَبَرُوا قَوْمِي بِلَائِي

إِذَا مَا اسَاءَلَتْ عَنِّي الشُّعُوبُ

[اسَاءَلَتْ : تَسَاءَلَتْ . الشُّعُوبُ : الْقَبَائِلُ .]

و — لِفَلَانٍ : حَافٍ لَهُ .

و — الذُّوبُ : أَخْلَقَهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَالْمَرْءُ يُبْلِيهِ بِلَاءُ السَّرْبَالِ *

* كَرُّ اللَّيَالِي وَإِنْتِقَالُ الْأَحْوَالِ *

وَيُقَالُ لِمَنْ لَبَسَ الْجَدِيدَ : أَبْلَى وَيُخْلِفُ اللَّهُ .

و — السَّفَرُ فَلَانًا : أَجْهَدُهُ وَاتَّبَعَهُ .

و — النَّسَاقَةُ : جَعَلَهَا بِلَيْسَةً ، وَذَلِكَ بَانَ

يَعْقِلُهَا عِنْدَ قَبْرِ صَاحِبِهَا فَلَا تُعْلَفُ وَلَا تُسْقَى

إِلَى أَنْ تَمُوتَ ، أَوْ حَفَرَ لَهَا حَفِيرَةً وَتَرَكَهَا

فِيهَا حَتَّى تَمُوتَ .

و - فلاناً : اختبره وجرّبه .

ويقال : أبلاه الله بـخير أو بشر : امتحنه ،
وفي خبر كعب بن مالك : « ما علمت أحداً
أبلاه الله أحسن مما أبلاني » أى صنع الله
بى صنيعاً جميلاً .

و - فلاناً : أخبره .

و - : أحلفه .

و - : حلف له ، وفي اللسان قال الشاعر :
وإني لأبلي الناس في حبّ غيرها

فأما على جميل فلاني لا أبلي

ويقال : ابتليت فلاناً فأبلاني : استخبرته
فأخبرني ، قال سويد بن أبي كاهل اليشكري :

ساء ما ظنوا ، وقد أبليتهم

عند غايات المدى كيف أقع

و - فلاناً يميناً : أحلفه ، وفي اللسان

قال الراجز :

* فأوجع الجنب وأعير الظهراً *

* أو يبلي الله يميناً صبراً *

[يمين الصبر : التي يمينك الحكم عليها حتى
تختلف .]

و - : حلف له يميناً طيب بها نفسه .

وقيل : عرّض عليه اليمين ليبلوه بها .

و - فلاناً أمراً : بينه له بياناً قاطعاً ،
يقال : أبلى فلاناً عذراً : بين له وجه العذر ليزيل
عن نفسه اللوم ، قال جرير يمدح خالد بن عبد الله
القسري :

فأبلى أمير المؤمنين أمانة

وأبلاه صدقاً في الأمور الشدائد

و - فلاناً نائلاً : أذاه إليه فقبّله .

قال زهير :

جزى الله بالإحسان ما فعلاً بكم

وأبلاهما خير البلاء الذي يبلو

* بألى فلان : اجتهد .

و - فلان الشيء ، وبه : اهتم به ،
واكثر له .

وفي الحديث « يقبض الصالحون الأوثل

فالأوثل ، حتى يبق كحجارة التمر أو الشمير ،

لا يبالى الله بهم شيئاً » . وقال زهير :

لقد باليت مقطع أم أوفى

ولكن أم أوفى لا تبالى

ويقال : فلان لا أباليه : لا أكثر له .

قال الزمخشري : قولهم : « لا أباليه » قيل :

هو قلب : لا أبارله من « البال » أى لا أخطره

بإلى ، ولا ألقى إليه بالاً . (انظر / ب و ل)

ويقال : لم أبالي ، ولم أبلى (الثانية على
التخفيف) ، قال أبو العلاء المعري :

إذا أنت أعطيت السعادة لم تبلى

وإن نظرت شزراً إليك القبائل

و — فلان فلاناً : فأنه ، وفي اللسان

قال الشاعر :

* مالي أراك قائماً تبالي *

* وأنت قدمت من الهزال *

[يريد أنه سمعه يعدد المكريم وهو في ذلك

كاذب .]

و — ناقصه .

* بلى الثوب وغيره : أبلاه . قال العجير
السلولي :

وقائلة هذا العجير تقلبت

به أبطن بليته وظهور

ويقال : بليت فلاناً : عشت المدة التي

عاشها ، قال ابن أحر :

لبست أبي حتى تبليت عمره

وبليت أعمامي وبليت خالياً

(وانظر / م ل و)

و — الناقة : صيرها بليّة . قال الطرماح :

منازل لا ترى الأنصاب فيها

ولا حفر المبلى للمنون

[يريد أنها منازل أهل الإسلام دون
الجاهلية .]

و — السفر فلاناً : أبلاه ، ويقال : بلى
عليه السفر . قال ذو الرمة مخاطب ناقته :

ستستبدلين العام إن عشت سالم

إلى ذلك من إلف المخاض البازر

قلوصين عوجاوين بلى عليهما

دؤوب السرى ثم اقترح الهواجر

[البازر : جمع بهزرة ، وهى الناقة الجسيمة

الضخمة . القلوص : الفتيّة من الإبل .

العوجاء : الناقة الضامرة . اقترح الهواجر :

اختيار السير فيها .]

* ابتلى فلاناً : اختبره وجربه . وفي القرآن

الكريم : ﴿ وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح

فإن آنستم منهم رشداً فادفعوا إليهم أموالهم ﴾ .

(النساء : ٦) .

وقال العباس بن مرداس :

ويعجبك الطير فتبتليه

فيخلف ظنك الرجل الطير

[الطير : ذو الرءاء والمنظر .]

وينسب البيت إلى غيره .

ويقال : ابتلى فلان الأمر أو الشيء : تعرف

حالته ، ووقف على ما يتجهل من أمره .

و — : اسْتَحْلَفَهُ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

تُسَائِلُ أَسْمَاءُ الرَّفَاقَ وَتَبْتَلي

وَمِنْ دُونِ مَا تَهَوَّيْنَ بَابٌ وَحَاجِبُ

[يريد : أَنْ مَنْ تَسْأَلُ عَنْهُ مَحْبُوسٌ .]

و — : اخْتَارَهُ ، وَمِنْهُ خَبْرٌ حَذِيفَةٌ :

« أَنَّهُ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَتَدَا فَمَوَّاهَا ، فَتَقَدَّمَ حَذِيفَةٌ ،

فَلَمَّا سَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ : لَتَبْتَ لَهَا إِمَامًا ،

أَوْ لَتَصَلَّنَ وَحَدَانَا » .

و — اللَّهُ فَلَانًا : أَصَابَهُ بِمِحْنَةٍ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا

شَدِيدًا ﴾ (الْأَحْزَابُ : ١١) .

وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ الشَّاعِرُ :

بُلِيْتُ وَفَقْدَانُ الْحَيِّيبِ بَلِيَّةٌ

وَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ يُبْتَلي ثُمَّ يَصِيرُ

وَيُقَالُ : ابْتَلَاهُ بِالشَّيْءِ .

* تَبَالَى الرَّجُلَانِ : تَخَابَرَا .

و — الْقُدُومُ إِلَى الْمَاءِ الْقَلِيلِ : تَبَادَرُوا

إِلَيْهِ فَاسْتَقَوْهُ .

و — فَلَانًا : اخْتَبَرَهُ وَجَرَّبَهُ .

* تَبَلَّى الشَّيْءَ : أَخْلَقَهُ .

وَيُقَالُ : تَبَلَّى عُمَرُ فُلَانٍ : عَاصَرَهُ طَوْلَ حَيَاتِهِ .

(وَانْظُرْ / م ل و) وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :

لَيْسَتْ أَيْ حَتَّى تَبَلَّيْتُ عُمْرَهُ

وَبَلَّيْتُ أَعْمَامِي وَبَلَّيْتُ خَالِيَا

* اسْتَبْلَى فَلَانًا : اسْتَخْبَرَهُ (عَنْ رُؤْبَةٍ)

قَالَ رُؤْبَةُ :

* لَمَّا ازْدَرَتْ تَقْدِي وَقَلَّتْ إِبْلِي *

* تَأَلَّقَتْ وَاتَّصَلَتْ بِعُكْلِ *

* خِطْبِي وَهَزَّتْ رَأْسَهَا تَسْتَبْلِي *

* تَسْأَلُنِي — مِنَ السَّنِينَ — كَمْ لِي ؟ *

[النَّقْدُ : الدَّرَاهِمُ — تَأَلَّقَتْ : تَلَوْنَتْ

وَتَغَيَّرَتْ . اتَّصَلَتْ بِعُكْلٍ : يَرِيدُ انْتَسَبَتْ إِلَى

قَبِيلَةِ عُكْلٍ . خِطْبِي : مَخْطُوبَتِي .]

* ابْتَلَوَى الْعُشْبُ : طَالَ حَتَّى اسْتَمَكَّنَتْ

مِنْهُ الْإِبِلُ .

* الْأَبْلَاءُ : اسْمٌ بَرٌّ وَرَدَّ فِي شِعْرِ الْحَارِثِ

ابْنِ حَنْزَلَةَ فِي مُعْلَقَتِهِ قَالَ :

فَرِيَاضُ الْقَطَا فَأَوْدِيَةُ الشَّرِّ

بِبِ فَالشَّعْبَتَانِ فَالْأَبْلَاءُ

[رِيَاضُ الْقَطَا ، وَأَوْدِيَةُ الشَّرِّ ،

وَالشَّعْبَتَانِ : مَوَاضِعٌ .]

* بَلَى : حَرَفُ جَوَابٍ يَأْتِي :

١ — رَدًّا لِلنَّفْيِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى

وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَكُمْ ﴾ (سَبَأُ : ٣)

٢ - جواباً لاستيفهاهم مُقْتَرِنِ بَنَفِي ،
ويُفِيدُ في هذه الحالة إثباتاً ، نحو قوله تعالى :
(وَأَشْهَدُهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ)
(الأعراف : ١٧٢)

* البَلَاءُ : الاختبار والامتحان ، يكون
بالخير والشر ، وغلب في الشر .

و - : ما يُصِيبُ الإنسانَ من خَيْرٍ وَشَرٍّ .
وفي المثل : « إِنَّ الْبَلَاءَ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ » .
و - : الغم .

* بَلَاءٌ (كَقَطَام) : علمٌ على البَلَاءِ بمعنى
البَلِيَّةِ ، يُقال : نَزَلَتْ بَلَاءٌ عَلَى الْكُفَّارِ .
* الْبَلَاءُ : الهم الذي تُحَدِّثُ به نَفْسُكَ .
* الْبَلْوُ : الذي أَضْنَاهُ الهمُّ ، أو السَّفَرُ .
يُقال : فُلَانٌ بَلْوُهُمْ ، أو بَلْوُ سَفَرٍ . وناقَةٌ
بَلْوُ أَسْفَارٍ .

(ج) أَبْلَاءٌ . قال جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى :

* وَمَنْهَلٍ مِنَ الْأَيْسَاءِ *
* شَبِيهِ لَوْنِ الْأَرْضِ بِالسَّمَاءِ *
* دَاوَيْتُهُ بِرُجْعِ أَبْلَاءِ *

[دَاوَيْتُهُ : بَلَقْتُهُ وَوَصَلْتُ إِلَيْهِ ، رُجِعَ :
نَوَّقَ كَالْتَّةِ تَرْجَعُ مِنْ سَفَرٍ إِلَى سَفَرٍ .]

و - : الْمُجَرَّبُ لِلشَّيْءِ الْقَوِيُّ عَلَيْهِ ، يُقال :
هُوَ يَلْوُ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

ويقال : هُوَ يَلْوُ مِنْ أَبْلَاءِ الْمَالِ : حَسَنُ
الرَّعْيَةِ قِيمٌ عَلَيْهِ ، قال عُمَرُ بْنُ لُحَا يَذْكُرُ بِلَاءَ :

* فَصَادَفَتْ أَعْصَلَ مِنْ أَبْلَائِهَا *

* يُعْجِبُهُ السَّرْعُ عَلَى ظُمَائِهَا *

[الْأَعْصَلُ : الثَّغْلُ الْقَوِيُّ الْبَدَنُ . السَّرْعُ

عَلَى ظُمَائِهَا : يَرِيدُ بِهِ سَوْقَهَا مَعَ عَطَشِهَا .]

* الْبَلَوَى : مَا يُبْتَلَى بِهِ الْإِنْسَانُ . قال الْمُتَنَبِّي
يَشْكُو الزَّمَانَ :

أَذَاقَنِي زَمَنِي بَلَوَى شَرِفَتْ بِهَا

لَوْ أَذَاقَهَا لَبَيَّكَ مَاعَاشٍ وَانْتَحَبَا

(ج) بَلَايَا .

* الْبِلْوَةُ : الْبَلَوَى (ج) بِلْوَى .

* الْبِلْوَى : الْبِلْوُ . يُقال : نَاقَةٌ بِلْوَى سَفِيرٌ ،
وَفُلَانٌ بِلْوَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

* بَلَيَانٌ - يُقال : النَّاسُ بَذَى بَلَيَانٍ :

إِذَا بَعَدَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ ، وَكَانُوا طَوَائِفَ مِنْ
غَيْرِ إِمَامٍ يَجْمَعُهُمْ ، وَمِنْهُ قَوْلُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ -

فِي خُطْبَةٍ لَهُ حِينَ عَزَلَهُ عُمَرُ عَنْ الشَّامِ يَرُدُّ عَلَى
مَنْ أَتَمَّهُ بِإِثَارَةِ الْفِتْنَةِ - : " ... أَمَا وَابْنُ
الْخَطَّابِ حَى فَلَآ ، وَلَكِنَّ ذَاكَ إِذَا كَانَ النَّاسُ
بَذَى بَلَيَانٍ " .

* الْبَلِيَّةُ : الْبَلَوَى .

* بِلَى - يقال : هم يَذَى بِلَى : أى يَذَى بِلْيَان .

* بِلَى : أبو قبيلة من قضاة باليمن ، وهو بِلَى ابن عمرو بن الحافى بن قضاة ، والنسبة إليه : بِلَوَى ، قال ابن خلدون : كانت مواطنهم شمالاً جهينة إلى عقبة أيلة ، على العدو الشرقية من بحر القلزم (البحر الأحمر) وأجاز منهم أمم إلى العدو الغربية ، وانتشروا ما بين صعيد مصر وبلاد الحبشة ، ومنهم :

١ - زهير بن قيس البَلَوَى (٥٧٦ هـ) =

٦٩٥ م) : من القادة الشجعان ، شهد فتح مصر ، وولاه أميرها عبد العزيز بن مروان على برقة ، وكانت له مع البربر والروم وقائع .

٢ - أبو الحجاج يوسف بن محمد البَلَوَى الأندلسى ، ويقال له ابن الشيخ : زاهد مشهور ، عالم باللغة والأدب ، مولده ووفاته بمالقة ، وتولى الخطابة بها ، وزار الإسكندرية في طريق حجّه ، وغزا مع المنصور بالمغرب ، ومع صلاح الدين بالشام . ومن مؤلفاته : كتاب « ألف باء » .

* البَلَى من النوق : التى قد أعيت وصارت يَضَوّ هَالِكًا (عن ابن الأعرابى)

* بِلَى - يقال : هم يَذَى بِلَى : أى يَذَى بِلْيَان . (وانظر / ب ل ل)

* بِلَى : تَلَّ أسفل حَادَّة يقع بينها وبين ذات عِرْق ، قال الخطيم العُكَلَى - أحد اللصوص - :
ألا لَيْتَ شِعْرِى هل أَبِيتَ لَيْلَةً

بأعلى بِلَى ذى السّلام وذى السّدر ؟
[السّلام والسّدر : نوعان من الشّجر]

وقال عمر بن أبى ربيعة :

سائلاً الرّبع بالبلى وقولا

هجت شوقاً لنا الغداة طويلاً

* بِلْيَان - يقال : فلان يَذَى بِلْيَان :

أى يَذَى بِلْيَان . (وانظر / ب ل ل)

* البَلِيَّة : البَلَوَى .

و - من النوق : البَلَى .

و - : الناقّة (أو الدّابة) كانت تُعَقَل فى الجاهلية عند قَبْرِ صاحبها ، وتُشَدُّ رَأْسُهَا إلى خَلْفِهَا ، ويُتْرَكُ فلا تُعَلَفُ ولا تُسَقَى ، حتّى تموت جوعاً ، وكانوا يزعمون أنّ الناس يُحْشَرُونَ يومَ القيامة رُكْبَانًا على البَلَايا ، أو مُشَاةً إذا لم تُعَكَّس مطاياهم على قبورهم .

(ج) بَلَايا ، قال أبو زُبَيْد الطائى :

كالبَلَايا رُؤُوسُهَا فى الْوَلَايا

مَانَحَاتِ السُّمُومِ حُرّاً لِحُدُودِ

[الولايا : جمع وليسة ، وهى البرذعة تُطرح
على رأس البلية إلى أن تموت ، السَّموم : الريح
الحارة .]

* بلية : هضبة باليمامة ، وردت فى قول
جرير يرنى امرأته — وكان قبرها أسفل هذه
الهضبة — :

تولا الحياء لما جنى استعبار
ولزرت قبرك والحبيب يزار
نعم القرين وكنت علق مَضِنَّة
وارى بتعف بلية الأبحار

[علق مَضِنَّة : نفيس يَضُنُّ به ، النعف :
أسفل الجبل وأعلى الوادى .]

* مِبْلَاة — ناقة مِبْلَاة : بلي .

* مِبْلَاة — ناقة مِبْلَاة : بلي .

* المِبْلَيَات : النساء اللواتى كنَّ يَقُمْنَ حَوْلَ
راحلة الميت أو القَتيل (البلية) فيَنَحْنُ عليه .

* بلوتارك (وسمَّاه العرب فلوطرخس)

(١٢٠ م) : مؤرخ وناقِد يونانى ، زار مصر
وروما وأثينا ، وحَاضِر فيها ، ثم عاد إلى
وطنه بيوتيا ، وأصبح كاهنًا فى معبد " دِلْنى "
وكتب مؤلفًا عنوانه : " حَيَوات مُتَوَازِيَة "

يذكر فى كُلِّ فَصْلٍ منه شَخْصِيَّتَيْنِ ، إحداهما
يونانية ، والأخرى رومانية ، ويعقِدُ بينهما
مُوازنة مُفَصَّلة أَمِينة ، ولذلك عُدَّ من أعظم
كُتَّاب السَّيَر والتَّراجم فى العالم القديم .

* بلوتس : شاعرٌ ملهامة لَاتِينِي (٧٤ ق م)
استمد موضوعاته من الملهامة اليونانية ومنحها
بطابع شعبي ، وجهَّلتها تُصوِّرُ حياة الطبقة
الوسطى والدُّنيا ، أثَّرت مسرحياته فى كُتَّاب
أوربا ، مثل : مولير ، وكورنى ، وشكسبير ،
فترجموه وقلَّدوه فى كثير من مؤلَّفاتهم .

* بلوتون : أبعدُ سَيَّاراتِ المجموعة الشمسية ،
كشَفَ عنه « كلايد وليم تومبو » سنة ١٩٣٠ م ،
وهو يَبْعُدُ من الشَّمْسِ حوالى ٣٦٧٠ مليون
مِيل ، وهو من القدر الخامس عشر ، ويرجع
خفوتُ ضوئه لما إلى صِغَرِ حجمه ، أو إلى ضَعْفِ
الانعكاسات من سطحه ، ولمساره أكبرُ اختلافٍ
مركزى فى المجموعة الشمسية ٢٥ و . ، ومِيل
مساره على مستوى البروج كبير جدًا .

ب ل و ر

* بلور الشئ : جَعَلَهُ بَلُورَات .

و — المسألة أو الفكرة : استخلصها ونفَى
عنها الغموض والفضول . (محدثة) .

* تَبْلُورٌ : مطاوع بَلُورٌ .

* البَلُورُ : جَوْهرٌ أبيضٌ شَفافٌ (عن الزَّبيدي) . وهو نوعٌ من الزُّجاجِ النقي . قال السَّريُّ الرِّفَاءُ يَصِفُ الوَرْدَ الأَبْيَضَ :

به أبيضُ الورْدِ الحَنِيَّ كَأَمَّا

تَبَسُّمٌ للنَّشِئِ يَمْسِكُ وكافُورٍ

كَأَنَّ أَصْفَرَارًا مِنْهُ فَوْقَ أبيضاضِهِ

بُرَادَةٌ تَبْرِيرٌ فِي مَدَاهِنِ بَلُورٍ

[النَّاشِئُ : مَنْ يَشْتَمُ رِيحًا طَيِّبَةً . مَدَاهِنُ :

جَمْعُ مَذْهَنٍ ، وَهُوَ وَعاءُ الطَّيِّبِ .]

* البِلُورُ : البَلُورُ .

و - : المَهْمَاءُ ، وَهِيَ الحِجَارَةُ البَيْضُ الَّتِي تَبْرُقُ .

و - : الرَّجُلُ الضَّخْمُ الشُّجاعُ .

و - : العَظِيمُ مِنْ مُلُوكِ الهِنْدِ .

* البِلُورُ : البَلُورُ .

* البِلُورَةُ - الأَعْمَى البِلُورَةُ : الَّذِي عَيْنُهُ

نَاتِثَةٌ . وَفِي كَلَامِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

” لَا يُجِبُّنَا - أَهْلَ الْبَيْتِ - الْأَحْدَبُ

المُوجَّهَ ، وَلَا الْأَعْوَرُ البِلُورَةَ “ .

[الْأَحْدَبُ المُوجَّهَ : الَّذِي لَهُ حَدَبَتَانِ مِنْ

خَلْفِهِ وَمِنْ أَمَامِهِ ، وَلَعَلَّهُ يُعَرِّضُ بِشَخْصَيْنِ مُعَيَّنَيْنِ]

و - البِلُورَةُ : جِسْمٌ صَلْبٌ طَبِيعِيٌّ أَوْ صِنَاعِيٌّ

تَتَرْتَّبُ فِي دَاخِلِهِ الذَّرَاتُ وَالْأَيُونَاتُ تَرْتِيبًا

مُنَظَّمًا ، وَقَدْ يُحِيطُ بِهَذَا أَوَّجُهُ مُتَّحِدٌ تَبَعًا لِلتَّرْتِيبِ

الذَّرِّيِّ الدَّاخِلِيِّ .

الباء والميم وما يتلوهما

ب م م

* بَمٌّ : كُورَةٌ وَمَدِينَةٌ مِنْ أَعْيَانِ مَدُنِ كِرْمَانَ ،

فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ ” مَاهَانَ ” مَدِينَةِ الْعَرَبِ

عَلَى شَفِيرِ الْمَفْازَةِ الْعُظْمَى ، وَعِنْدَ الْحَدِّ الشَّرْقِيِّ

لِكِرْمَانَ ، اشتهرت قَدِيمًا بِصُنْعِ ثِيَابٍ مِنَ الْقُطْنِ

تَعْرِفُ بِالثِّيَابِ البَمِّيَّةِ “ ، وَكَانَتْ تُعْمَلُ مِنْهَا الْعَمَائِمُ

وَالْمَنَادِيلُ وَالطَّيَالِسَةُ ، وَقَدْ خَرِبَتْ بَمٌّ ، وَلَهَا ذِكْرٌ

فِي شِعْرِ الطَّرِمَاحِ ، قَالَ :

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الَّذِي طَالَ أَصْبَحُ

يَسِمُّ وَمَا الْإِصْبَاحُ فَيْسَكَ بَارُوجُ

* السِّبْمُ مِنَ الْعُودِ : الْوَتَرُ الْقَلِيطُ مِنْ أَوْتَارِ

الْمِزْهَرِ ، وَيُقَابَلُهُ فِي الْعُودِ الْحَدِيثِ : الْعُشَيْرَانِ ،

البياء والنون وما يتلوهما

* البَنْبَكُ - البُنْبُكُ : جنسٌ من الأسماك الغضروفية ، كبير الحجم يُحشَى شره ، يُعرف في سواحل البحر الأحمر بالقرش ، وفي الخليج العربي ودجلة (في العراق) بالكوسج ، وفي بيروت بـكلب البحر .



(البنبك)

* * *

ب ن ب ن

* بَنِين الرجل : تكلم بكلام الفحش .

و - : نطق بصوت فحش أو قدح .

* البَنْبَان : الرديء من المنطق ، قال كثير المحاري :

* قد منعني البر وهي تلحان

* وهو كثير عندها هلبان

* وهي تُخَنِّذِي بالمقال البَنْبَان

[تلحان : أي تلحاني : تلومني . هلبان :

كثير . تُخَنِّذِي : تُفحش .]

* بَن : لغة لبني سَعْد في (بَل) بمعنى الاستدراك . يقولون : بَن والله لا أزورك ، في « بل والله لا أزورك » .

والباهليون يقولون : لَابَن ، بمعنى : لابل .

وقيل : هو على البَدَل ، قال ابن جني : ولست

أدفع أن يكون « بَن » لغة قائمة بنفسها .

* * *

* بَنَادُورَة (بندورة) : (Solanum)

(Lycopersicum) عُشْبٌ من الفصيلة

الباذنجانية (Solanaceae) شميري خشن غير

شائك ، أوراقه كبيرة ، وأزهاره بنفسجية ،

وتمرته لبية لحمية تؤكل ، وتعرف في مصر

بالطمطم ، والقوطة .



(البنادورة)

* * *

* بَنَتُوا : تَقَدَّ ذَهَبِي ، شَاعَ اسْتِعْمَالُهُ فِي
العَصْرِ العِثْمَانِي ، وَالْفَلْظُ تَحْرِيفٌ لِلْكَلِمَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ
(فِنْت Vinyt) ، وَيُرَادُ بِهَا التَّقْدُّ الْفَرَنْسِيّ
الذَّهَبِي الْمُسَمَّى (نَابليون) ، وَقَدْ تَعَرَّضَتْ قِيَمَةُ
هَذَا التَّقْدُّ لاختلافات كثيرة .

* * *

ب ن ج

قال ابن فارس : ” الباء والنون والجميم كلمة
واحدة ليست عندي أصلاً ، وما أدرى كيف
هي في قياس اللغة ، لكنها قد ذُكِرت ” .

* بَنَجَ الرجلُ بَنَجاً : رَجَعَ إِلَى بَنِيهِ
(أصله) .

* أَبَنَجَ الرَّجُلُ : انْتَسَبَ إِلَى أَصْلٍ كَرِيمٍ .
(عن ابن الأعرابي)

* بَنَجَتِ الْقَبْجَةُ : صَاحَتْ مِنْ جُحْرِهَا .
(الْقَبْجَةُ : دُويَّةٌ مُنْتَنَةٌ الرِّيحِ)

و — فلانُ الْقَبْجَةُ : أَخْرَجَهَا مِنْ جُحْرِهَا .

و — فلاناً : أَطْعَمَهُ الْبَنَجَ .

و — الطَّيِّبُ الْمَرِيضُ : خَدَرَهُ . (محدثة)

* أَبَنَجَ الرجلُ : أَبَنَجَ .

* بَنَان : مَنَهْلٌ بِالْيَمَامَةِ ، كَانَ بِهِ نَحْلٌ لِبَنِي
سَعْدٍ ، وَهُوَ الْآنَ قَرْيَةٌ يُقَارِبُ سُكَّانُهَا أَلْفَ
نَسْمَةٍ ، وَهُمْ خَلِيطٌ مِنْ قِبَائِلِ الْعَرَبِ ، وَتَقَعُ
شِمَالِيَّ مَدِينَةِ الرِّيَاضِ ، وَأُنْشِدَ فِيهِ يَأْقُوتُ
قَوْلَ الرَّاجِزِ :

* قَدْ صَامَتْ سَعْدٌ بِأَعْلَى بَنَانٍ *

* يَوْمَ الْفَرِيقِ وَالْفَتَى رَغْمَانِ *

[يَوْمَ الْفَرِيقِ : يَرِيدُ يَوْمَ الْفُرُوقِ : وَهُوَ يَوْمُ
لَبْنِي عَبَّاسٍ عَلَى بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ مِنْ تَمِيمٍ .]

* * *

ب ن ت

* بَنَتَ عَنْ فُلَانٍ : اسْتَخْبَرَ عَنْهُ .

و — : أَكْثَرَ السُّؤَالَ عَنْهُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

* أَصْبَحْتَ ذَا بَغْيٍ وَذَا تَغَبُّشٍ *

* مُبْتَلًى عَنْ نَسَبَاتِ الْحَرِيشِ *

[التَّغَبُّشُ : الظُّلْمُ . الْحَرِيشُ : اسْمُ رَجُلٍ .]

و — فلاناً بكذا : بَكَتَهُ بِهِ . (عن الصَّافِي)

و — فلاناً الْحَدِيثَ : حَدَّثَهُ بِكُلِّ مَا فِي نَفْسِهِ .

* * *

* بَنَتَا هَيْدَةً : هَضْبَتَانِ فِي بِلَادِ بَنِي حَامِرٍ بِنِ

صَغَصَمَةٍ (انظر / ه ي د) .

* * *

* البنج (في الفارسية: بُنْك) : نباتات حَوْلِيَّةٌ أو معمّرة من جنس (Hyoscyamus) من الفصيلة الباذنجانية، أوراقها لحمية، وأزهارها مختلفة اللون بحسب النوع، وثمرتها غلبة تنفتح بغطاء قمعي، وتحتوي على بذور صغيرة كثيرة مسبّنة أو مخدّرة، وتحتوي على قلوانيات تستعمل مسكّنة.

* البنجر: (في التركية: بانجارا) واسمه العلمي (Beta vulgaris): عشب حولي، أو ثنائي الحول، من الفصيلة الرّمّامية (Chenopodiaceae) له أوراق جذرية، وجذور درنيّة، وهو أنواع عدّة، أشهرها بنجر السكر، موطنه حوض البحر المتوسط، وجنوب أوربا.



(البنج)

* البنج : الأصل ، يقال : رجع فلان إلى حنجه وبنجه .

* * *

* بنجاب : إقليم يقع غربي الهند وباكستان، بين نهري السند وجمّنة ، فتح المسلمون غربه في القرن الثامن ، وبقيت الهندوكية في الجزء

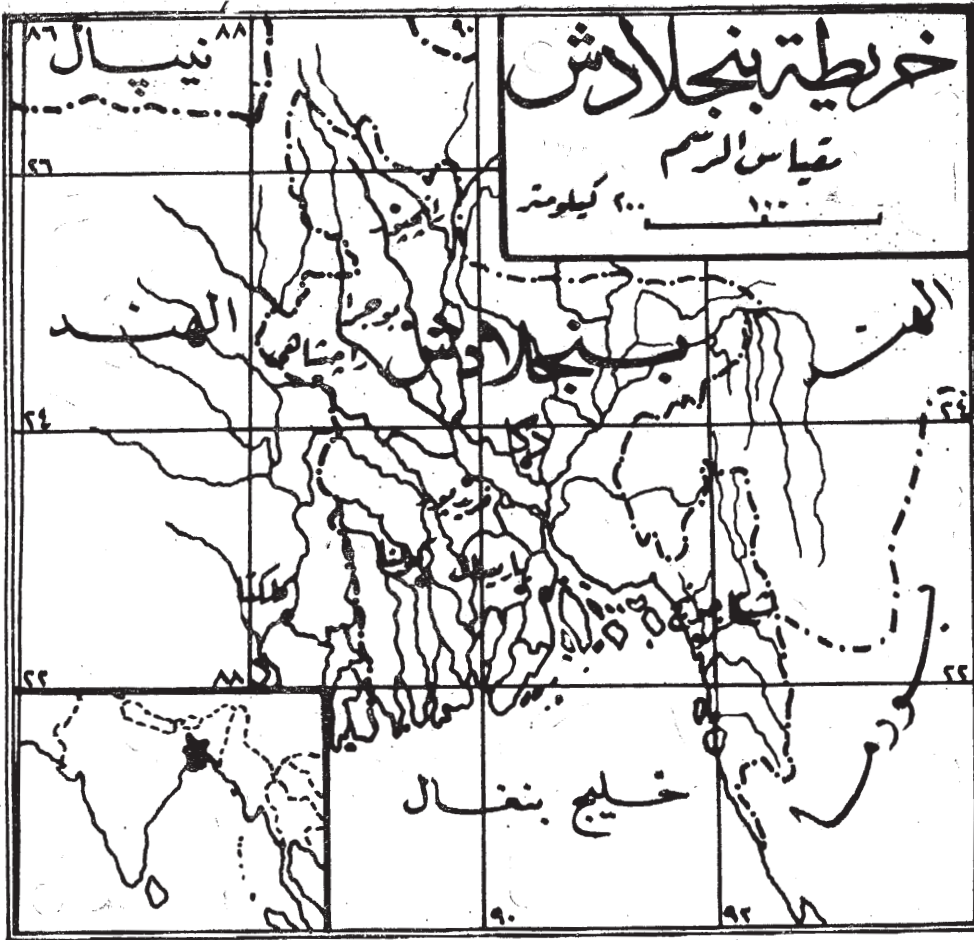


(البنجر)

* * *

(تسعين مليوناً) ، منهم ٨٠ ٪ ثمانون في المائة
مسلمون ، والباقيون هندوس . كانت الجزء
الشرقي من باكستان : ثم انفصلت عنها مستقلة
سنة ١٣٩٠ هـ = ١٩٧١ م

* بَنجَلادِش Bangladesh : جُمهُورِيَّةٌ إِسْلَامِيَّةٌ
تَحُدُّهَا الْهِنْدُ مِنَ الشَّامِلِ وَالشَّرْقِ وَالْغَرْبِ ،
وَيَحُدُّهَا مِنَ الْجَنُوبِ خَلِيجُ الْبَنْغَالِ ، وَتَبَاغِ
مَسَاحَتُهَا ١٤٣'٩٩٨ كم^٢ ، وَعَدَدُ سُكَّانِهَا نَحْوَ ٩٠



* * *

فِي الْأَصْلِ مُنْعٌ ، جَمْعُ الْمَنِحَةِ ، فَقُلِبَتْ : الْمِيمُ بَاءً .

* * *

ب ن د

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : ” الْبَاءُ وَالنُّونُ وَالْدَّالُّ أَصْلُ
فَارِسِيٍّ لَا وَجْهَ لِدِرْكَهٖ ”

ب ن ح

* بَنَحَ اللَّحْمَ بَنَحًا : قَطَعَهُ وَقَسَمَهُ .

* الْبَنَحُ : الْعَطَايَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ

* البند (في الفارسية بند : المفصل ،

الرباط ، الحيلة .) : شريط الخيمة الذي تُشدُّ به (عن السُّكْرَى) قال أبو صَخْرٍ الهذلي :

وإن معاجي للخيام وموقفي

بوانية البندين بال ثَمَامِهَا

[معاجي : رجوعى . وانيّة : ضعيقة .

الثَّام : بُتَّ ضعیف له خصوص أو شبهه بالخصوص ، تُشدُّ به خصاص البيوت ، يريد أن خيمته بليت وأُخْلَقَتْ]

و - : الحزام ، قال ابن النّبيّه :

خَصْرُورِدْفُ كَانَ الْبَنْدَ بَيْنَهُمَا

مفروق بين معدوم وموجود

و - : الكورة من بلاد الروم (ج) بنود

و - : العلم الكبير . قال اللّيث : ويكون

للقائِد ، ويكون مع كُلِّ بَنْدٍ عشرة آلاف رجل ، قال الزّرقاني السّعدى :

* إِذَا تَمِيمٌ حَشَدَتْ لِي حَشْدًا *

* عَلَى عَنَاجِيحِ الْخِيُولِ جُرْدًا *

* مُلْبَسَةً سَبَائِيًا وَلِبْدًا *

* تَحْتَ الظَّلَالِ رَايَةً وَبَنْدًا *

[العَنَاجِيحُ : جمع عُنْجُوج : الرائع من الخيل .

سَبَائِيًا : ثياباً رِقافاً من الكتان ونحوه .]

و - : ما يُجْبَسُ من الماء .

و - : المحبس الذي يُجْعَلُ بين حَبَاتِ السَّبْحَةِ لِيُعْلَمَ بِهَا عَلَى الْحَلِّ الَّذِي يَقِفُ عِنْدَهُ الْمُسَبِّحُ عِنْدَ عُرْوِضٍ شَاغِلٍ . (محدثة)

و - الحيلة ، يقال : فلان كثير البنود ، ويُطْلَقُ عَلَى الْأَلْغَازِ وَالْمُعْصِيَّاتِ .

و - في العروض : ضَرْبٌ مِنَ الْكَلَامِ الْمَنْظُومِ ، نشأ في العراق الأمفل في أوائل القرن الحادى عشر الهجرى ، ثم شاع في العراق ومنطقة الخليج بعد ذلك ، وأكثر ما يُقال في مدائج أهل البيت .

ووزنه (م فاعى لن) مُكَرَّرَةٌ تَبَاعاً ، وكَفَّهَ حَسَنَ ، وقوافيه وضروها متغيرة اختياراً ، دون تأثير على وزنه ، وأبياته متغيرة عدد الأجزاء كذلك ، وكلُّ منها شطرٌ واحدٌ ، عُرْوَضُهُ ضَرْبُهُ .

ومن أمثله قول محمد بن الخلفة يمدح الإمامين الجوادين :

أيها اللائم في الحب / دَعِ الْوَمَّ عَنِ الصَّبِّ /
فلو كنت ترى الحواجب الرّجّ / فَوَيْقِ الْأَعْيُنِ
الدّعج / أَوْ الْخَدَّ الشَّقِيقِ / أَوْ الرِّيقَ الرِّحِيقِ /
أَوْ الْقَدَّ الرَّشِيقِ / الَّذِي قَدْ شَابَهُ الْفُضْنُ أَنْعَاطاً
وَاعْتِدَالاً ... إِلَى أَنْ يَقُولَ :

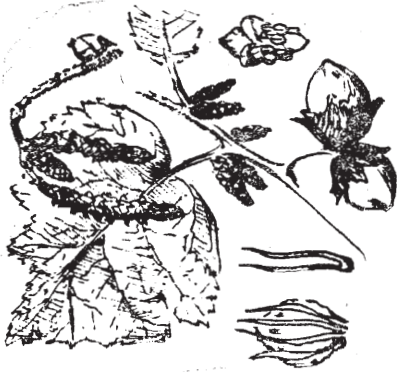
ب ن د ق

* بَنَدَق إلى الشيء : حَدَدَ النَّظَرَ إِلَيْهِ .

و — الشيءَ ونحوه : جَعَلَهُ عَلَى هَيْئَةِ
الْبُنْدُق .

* الْبُنْدُق : (في الفارسية بُنْدُق) : ثَمَرَةُ

شَجَرَةٍ اسْمُهَا الْعِلْمِيُّ (*Corylus avellana*) من
الفصيلة البتولية (Betulaceae) ، وَلِلثَمَرَةِ غُلَافٌ
خَارِجِيٌّ بُنِّيٌّ عِنْدَ النُّضْجِ ، وَالْغُلَافُ خَشَبِيٌّ ،
لَوْنُهُ أَحْمَرُ بُنِّيٌّ ، وَالْبَذْرَةُ لُبُّهَا أَبْيَضٌ غَنِيٌّ بِالذَّهْنِ ،
لَذِيذُ الطَّعْمِ .



(البندق)

و — : مَا يُعْمَلُ مِنَ الطِّينِ أَوْ الرَّصَاصِ عَلَى
هَيْئَةِ الْبُنْدُق ، وَيُرْمَى بِهِ .

وَفِي كِتَابِ الْعَمَلِ لِلْفَاسِيٍّ ، فِي مَذْهَبِ الْمَالِكِيَّةِ :

* وَمَا بُنْدُقُ الرَّصَاصِ صِيدًا *

* جَوَازُ أَكْلِهِ قَدْ اسْتَفِيدَا *

وَاحِدَتُهُ بُنْدُقَةٌ (ج) بَنَادِقُ .

وَمَشْمُومِيَّ وَرَدٍ لَاحٍ / فِي حُمْرَةِ خَدِّ فَاحٍ / إِلَى
عُرْفٍ شَذَاهُ وَ / إِذَا مَا جَنَّ لَيْلُ الشَّعْرِ فِي طُرَّتِهِ /
أَوْضَحَ مِنْ غُرَّتِهِ / صُبْحَ سَنَاهُ ...

و — فِي اصْطِلَاحِ الْمُحَدِّثِينَ مِنْ رِجَالِ
الْقَانُونِ : الْفَقْرَةُ الْكَامِلَةُ مِنَ الْقَانُونِ ، أَوْ مِنَ
الْعَقْدِ .

* * *

* الْبُنْدَارُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ بَنْدَارُ : التَّاجِرُ الْغَنِيُّ
الْمُحْتَكِرُ) : التَّاجِرُ الَّذِي يَحْزِنُ الْبَضَائِعَ لِلْغَلَاءِ .

و — : مَنْ يَكُونُ مُكْثَرًا مِنْ شَيْءٍ يَشْتَرِيهِ
مِنْهُ مَنْ هُوَ دُونَهُ ثُمَّ يَبِيعُهُ (أَيْ : تَاجِرُ الْجُمْلَةِ) .
و — : لَقَبٌ .

(ج) بِنَادِرَةٌ .

* الْبَنْدَرُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ بَنْدَرُ : مَدِينَةٌ) :
الْمَرْسُ ، وَمَرْبِطُ السَّفِينِ إِلَى السَّاحِلِ .

و — : عَاصِمَةُ إِقْلِيمِيَّةٍ يَتَّبِعُهَا إِدَارِيًّا عَدَدٌ
مِنَ الْمَرَائِكِزِ أَوْ الْقُرَى (مِصْرِيَّةٌ مُحَدَّثَةٌ) .

* الْبَنْدَرِيُّ : الْكَثِيرُ الْمَالِ .

* الْبَنْدِيرُ : دُفٌّ فِيهِ جَلَا جَلٍ (عَنْ الزَّيْبِيدِيِّ) .

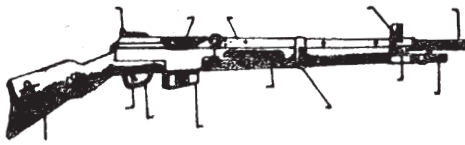
* الْمُبَنْدَرُ : الْبَنْدَرِيُّ .

* الْمُتَبَنْدَرُ : الْبَنْدَرِيُّ .

* * *

وتَعَرَّضَتْ في التاريخ الحديث لَغَزْوِ العثمانيين ،
واستولت عليها زمنًا فرنسائهم النمسا ، وألْحَقَتْ
بإيطاليا منذ عام ١٩٧٥ م .

— : سِلَاحٌ نَارِيٌّ يُحْمَلُ ، يُسْتَخْدَمُ في الحَرْبِ
أو الصَّيْدِ ، له أُنْبُوبَةٌ مَعْدَنِيَّةٌ صَغِيرَةٌ الْقَطَرِ
مُرَكَّبَةٌ على قِطْعَةٍ من الخَشَبِ ، ومُعَدَّةٌ بِحَيْثُ
تَسْمَحُ بِتَسْيِيدِ الرَّمِيِّ ، وإِخراجِ القذيفة .



(البندقيّة)

و — : حَلَوَى من البُنْدُق تُعْقَدُ بالسُّكَّرِ ، كما
يَقَالُ : سَمْسِمِيَّةٌ .

* البَنْدُوقُ : الدَّيْعَى في النَّسَبِ ، قال
الزَّيْيْدِيُّ : (عَامِيَّةٌ) وهى شائِعَةٌ
في بلاد الشام .

* * *

* البَنْدُكَةُ : عُرْوَةُ القَمِيصِ وَتَحْوَاهُ .

و — : لِبَنَتُهُ ، وهى الرِّقْعَةُ الَّتِي تُزَادُ في
جِيْبِهِ لِتُعْمَلَ فِيهَا العُرَى ، وهى المعروفة في مصر
بالمَرَدِّ .

* بَنْدُوقَةٌ : بَطْنٌ من اليمَن ، تُنْسَبُ إلى بَنْدُوقَةِ
ابنِ مَظَلَّةَ بنِ سَعْدِ العَشِيرَةِ .

* البَنْدُوقِيُّ : ثَوْبٌ كَثَانٌ رَفِيعٌ ، قال
الزَّيْيْدِيُّ : « غَالِبُ ظَنِّي أَنَّهُ مَذْسُوبٌ إلى أَرْضِ
البَنْدُوقِيَّةِ » .

و — : دِينَارٌ ذَهَبِيٌّ ، مَذْسُوبٌ إلى البَنْدُوقِيَّةِ ،
شَاعَ اسْتِعْمَالُهُ في الدَّوْلَةِ العُثْمَانِيَّةِ .

* البَنْدُوقِيَّةُ : قَاعِدَةٌ وَلايَةُ إِيْطَالِيَّةٌ مشهورة ،
تَقَعُ على الْخَلِيجِ الْمُسَمَّى بِاسْمِهَا ، وفي وَسْطِ
بَحِيرَاتٍ تَحِيطُ بِهَا فَتَبْدُو كَأَنَّهَا سَائِحَةٌ في الْمَاءِ .
واشتهرت بِلُؤْلُؤِهَا الزُّجَاجِيِّ ، وصِنَاعَةِ الْأَثَاثِ
والمُصَوِّغَاتِ الْفُضِّيَّةِ وَالذَّهَبِيَّةِ ، وإِلَيْهَا يَنْسَبُ
الْعِيَارُ البَنْدُوقِيُّ .

وكان لها شَأْنٌ في القرن الخامس الميلادي ،
وتَحَالَفَتْ مع الإمبراطورية الرومانية الشرقية بعد
سقوط الإمبراطورية الغربية ، ونُقِلَ إليها من
الإسكندرية رفات القديس مرقس عام ٨٢٩م ،
واشتركت في الحروب الصليبية بأسطول كبير .

وقد ظَلَّتْ مَرْكَزًا تِجَارِيًّا هَامًّا بين أوربا
وآسيا إلى أن أُنْخَلَتْها كَشْفُ رَأْسِ الرِّجَاءِ الصَّالِحِ ،

(ج) بَنَادُكُ، قال مِلْحَةُ الجَرْمِي يمدح عُمَرُ
ابن هُبَيْرَةَ :

فَتَى عَزَلْتَ مِنْهُ الفَوَاحِشُ كُلَّهَا

فَلَمْ تَحْتَاطْ مِنْهُ بِلَحْمٍ وَلَا دَمٍ

كَأَنَّ زُرُورَ القُبْطَرِيَّةِ عُلِقَتْ

بَنَادِكُهَا مِنْهُ بِجَذَعٍ مَقُومٍ

[زُرُور : جمع زَرَّ : وهو ما يُوضَع
في القَمِيص . القُبْطَرِيَّة : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ
يَصِفُهُ بِطُولِ القَامَةِ وَاسْتِقَامَتِهَا ، وَهَذَا مَمْدُوحٌ
عِنْدَ الْعَرَبِ .]

(وَيُرْوَى : عَلِيقُهَا) وَيَنْسَبُ الشَّعْرُ لَعَدِيٍّ
ابن الرَّقَاعِ .

* بُنْدُول : ثِقْلٌ مِنْ مَعْدِنٍ وَنَحْوِهِ مُعَلَّقٌ بِخَيْطٍ
مِنْ نُقْطَةٍ نَابِتَةٍ ، إِذَا أُزِجَ الثَّقْلُ قَلِيلًا عَنْ مَوْضِعِ
سُكُونِهِ فَإِنَّهُ يَتَسَدَّبُذِبُ فِي حَرَكَةٍ قَوْسِيَّةٍ ذَبْدَبَةٌ
مُنْتَظِمَةٌ مَرَكُزُهَا نَقْطَةُ التَّعْلِيقِ ، وَقَدْ اسْتُخْدِمَ
الْبُنْدُولُ لَضَبِطِ حَرَكَةِ السَّاعَةِ الْبُنْدُولِيَّةِ ، وَيُسَمَّى
الرَّقَاصُ .

* الْمَبْنُورُ : الْمُخْتَبَرُ مِنَ النَّاسِ (عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ) وَفِي الْقَامُوسِ : الْبَنُورُ .

* بَنَزَرْتُ : مَدِينَةٌ فِي الْجُمْهُورِيَّةِ التُّونِسِيَّةِ بِهَا
وَبَيْنَ تُونِسَ (نحو ٦٠ كم) مُشْرِفَةً عَلَى الْبَحْرِ ، افْتَتَحَهَا
مُعَاوِيَةُ بْنُ حَدَّادٍ سَنَةَ ٤١ هـ ، وَكَانَ مَعَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ
ابْنُ مَرْوَانَ ، وَقَدْ اخْتَذَ مِنْهَا الْفَرَنْسِيُّونَ قَاعِدَةً
بَحْرِيَّةً مُحَصَّنَةً لِأَبَانَ اخْتِلَافِهِمْ تُونِسَ ، وَبَعْدَ
اسْتِقْلَالِ تُونِسَ سَنَةَ ١٩٥٦ م انْسَحَبَتْ إِلَيْهَا
الْجُيُوشُ الْفَرَنْسِيَّةُ مِنْ دَاخِلِ تُونِسَ ، ثُمَّ أَجْلَتْ
عَنْهَا نِهَائِيًّا فِي أَكْتُوبَرِ سَنَةِ ١٩٦٣ م

* بَنْزَهِيرُ : (فِي التَّرَكِيَّةِ بَانْزَهَرُ - بِالنُّونِ
وَكَسْرِ الْهَاءِ - مِنَ الْفَارْسِيَّةِ بَادْزَهَرُ : ضِدُّ السَّمِّ
= تَرِيَاقُ) : يُطْلَقُ فِي مِصْرَ عَلَى نَوْعٍ مِنَ اللَّيْمُونِ
الْحَامِضِ ، وَهُوَ ثَمَرُ شَجَرَةٍ مِنَ الْمَوَالِحِ اسْمُهَا الْعِلْمِيُّ
(Citrus aurantifolia) مِنَ الْفَصِيلَةِ السَّدَاقِيَّةِ
(Rutaceae) ، وَتَمَيَّزَ هَذِهِ الثَّمَرَةُ بِأَنَّ قَشْرَتَهَا
رَقِيقَةٌ وَغَنِيَّةٌ بِالزَّيْتِ الطَّيَّارِ ، وَعَصِيرُهَا قَوِيٌّ
الْحَمُوضَةُ ، وَبِهِ نِسْبَةٌ عَالِيَةٌ مِنْ حَمَضِ اللَّيْمُونِيكِ
وَكَذَلِكَ فَيْتَامِينُ (ج "C") .

* بَنْزَرِينُ (Benzine) : سَائِلٌ لَا تَوْنُ لَهُ
شَدِيدٌ الْقَابِلِيَّةُ لِلْإِحْتِرَاقِ ، تُكَوَّنُ أَبْخَرَتُهُ مَعَ الْهَوَاءِ
مَخْلُوطًا شَدِيدَ الْإِنْفِجَارِ ، يُسْتَخْلَصُ مِنَ التَّقْطِيرِ
الْحَزْنِيِّ زَيْتِ الْبَتْرُولِ ، وَيُسْتَعْمَلُ وَقُودًا ، كَمَا يُسْتَعْمَلُ
مُنْظَفًا ، لِأَنَّهُ مُذِيبٌ عُضْوِيٌّ جَيِّدٌ لِلزُّبُوتِ

والدهون والرائجات ، ولتحضير بعض
الأطلية والأصباغ .

* * *

(ب ن س)

التأخر عن الشيء

قال ابن فارس : " الباء والنون والسين كلمة
واحدة ، يقال : بنس عن الشيء تبئيساً : إذا
تأخر عنه " .

* بنس الرجل - بنساً : فر من الشر .

* أبنس الرجل : هرب من سلطان .

* بنس : قعد (عن الحياني) وفي اللسان :
أنشد كراع :

* إن كُنتَ غير صائِدٍ فبنس *

ويروى : « فبنس » (ونظر / ب ن ش ،
ف ن ش) .

و - عن الشيء : تأخر عنه ، وفي خبر عمر
رضي الله عنه : " أنه أتى قوماً وهم يرمون
فقال : ارمؤا فإن الرمي جلادة ، وبنسوا عن
البيوت لا تطم امرأة أو صبي يسمع كلامكم "
[تطم : تلقى من سماع ما يؤدي من القول .]

وقال ابن أحر - وينسب إلى غيره - :

كأنها من نق العزاف طارية

لما انطوى بطنها وانحروط السفر

ماوية لؤلؤان اللون أودها

طل وبنس عنها فرقد خصر

[النقا : الكثيب من الرمل ، العزاف :

حبس من رمال الدهناء . انحروط : امتد .

الماوية : البقرة الوحشية : لؤلؤان اللون :

متلاثلته . أودها : حناها فتعطف وتجمعت .

الفرقد : ولد البقرة الوحشية . الخصر : الذي

أصابه البرد .]

* * *

* بنسليين (Penicillin) : أحد المضادات

الحوية ، تفرزه بعض سلالات الفطر المسمى

" بنسليوم نوتاتوم " والبنسليين - بعد تحضيره

طيباً وتقيته - يكون على هيئة مسحوق أبيض

بلوري ، وقد ثبت أثره في علاج الكثير من

الأمراض ، مثل : الجروح العفنة ، والتقيحات

والالتهاب السحائي ، والرئوي ، والسيلان ،

والزهري وغيرها ، وكان لظهور البنسليين

في الطب أثر بين في حفز الأبحاث إلى هذه

الناحية ، مما أدى إلى الكشف عن كثير من

المضادات الحوية الأخرى .

* * *

* البَنِّيس : إناءٌ من فَخَّارٍ كَثُرَ ذِكْرُهُ في
المَوْسُخَاتِ والأَزْجَالِ المَغْرِبِيَّةِ بِمَعْنَى دَنِّ الخَمْرِ ،
وقال ابنُ حَكِيمٍ - وقد بعثَ إليه أحدُ أَصْدِقَائِهِ
بَدَوَاةٍ كَبِيرَةٍ يَطْلُبُ مِدَاداً - :

وَسَأَلْتُ بَنِّيسَ المِدَادِ فَقَالَ لِي

مَنْ أَيْنَ لِي أَنْ أَمْلَأَ الصَّهْرِيحَا

(ب ن ش)

* بَنْشَ : قَعَدَ (عن كُراع) وفي اللِّسان :

* إِنْ كُنْتَ غَيْرَ صَائِدٍ فَبَنْشَ *

ويروى « بنس » بالسين (وانظر / ب ن س)

و - في الأمرِ : بَنْسَ فِيهِ .

* البَنْصَرُ : الإصْبَعُ الَّتِي بَيْنَ الوَسْطَى وَالْخَنْصَرِ
(مؤنثة) .

* البَنْطُ : (في اصطلاح الطَّباعَةِ) : وَحْدَةٌ

لِقِيَاسِ تَحْمِ الحَرْفِ ، يقال : حَرْفٌ ذُو
اِثْنَيْ عَشَرَ بَنْطًا .

و - : (في اصطلاح سوق العقود

المصرية) : جُزْءٌ مِنْ مِثْلَةٍ يَنْقَسِمُ إِلَيْهَا الرِّيَالُ

(الرِّيَالُ = ٢٠٠ مِلْمِ) (ج) بنوط .

* البَنْطُ : (انظره في رسمه) .

* بَنْظِيَان - يقال : امْرَأَةٌ شِنْظِيَانٌ
بَنْظِيَانٌ : صَخَابَةٌ سَيِّئَةُ الخُلُقِ .

* بَنْغَاوِي : ثَانِيَةُ مُدُنِ الجُمْهُورِيَّةِ العَرَبِيَّةِ
اللِّبْنِيَّةِ ، وأحدُ موانئها الهَامَّةُ على البَحْرِ المَتَوَسِّطِ ،
وهي قَاعِدَةُ إِقْلِيمِ بَرْقَةِ .

* بَنْغَالُ : إِقْلِيمٌ شِمَالُ شَرْقِ الهِنْدِ ، وَشَرْقُ
بَاكِسْتَانِ عَلَى خَلِيجِ البَنْغَالِ ، يَضُمُّ فِي الشَّمَالِ غَابَاتِ
الهِمَالَايَا ، وَفِي الْجَنُوبِ أَحْرَاجَ سَنْدِرْيَانِ ، وَفِي
سَنَةِ ١٩٤٧ م قُسِّمَ إِلَى مَقَاعِطَيْنِ بَيْنَ الهِنْدِ
وَبَاكِسْتَانِ : مَقَاعِطَةُ البَنْغَالِ الشَّرْقِيَّةِ مُتَّحِدَةٍ مَعَ
بَاكِسْتَانِ الشَّرْقِيَّةِ (بَنْجَلَادِش) وَعَاصِمَتُهَا « دَكَا »
وَتَنْتِجُ كِبَايَاتٍ خَمَضَةً مِنَ الجُحُوتِ ، وَمَقَاعِطَةُ
البَنْغَالِ الغَرِبِيَّةِ ، إِحْدَى وِلَايَاتِ الهِنْدِ ، وَعَاصِمَتُهَا
« كَلْكُتَا » ، وَتُعَدُّ مِنَ المَنَاطِقِ الصَّنَاعِيَّةِ الغَنِيَّةِ
بِمَنَاجِمِ الفَحْمِ .

O والبنغالية Pengabic (F) Bengalis

: أَوْسَعُ اللُّغَاتِ اِنتِشَارًا فِي الجُزْءِ الشَّرْقِيِّ
مِنْ شِبْهِ القَارَةِ الهِنْدِيَّةِ ، لَهَا أَدَبٌ قَدِيمٌ ،
وَكُتِبَ بِهَا فِي العَصْرِ الحَدِيثِ طَاغُورُ شَاعِرُ
الهِنْدِ .

* البَنْفَجَة : المِنْفَعَة (إبدال) (انظر/

ن ف ح) .

* * *

* البَنْفَسَج : (في الفهلوية فنفسك Vanafshak

وفي الفارسية الحديثة بَنْفَشَه) اسمه العلمي

(Viola odorata) : عَشْبٌ قَصِيرٌ حَوْلِيٌّ مِنْ

الفَصِيلَةِ الْبَنْفَسَجِيَّةِ (Violaceae) أَوْ رَاقَهُ لَهَا

أُذُنَاتٌ مُفَصَّصَةٌ ، يُزْهِرُ فِي الرَّبِيعِ . وَزَهْرَتُهُ

جَمِيلَةٌ عَطْرِيَّةٌ زُرْقَاءُ بَنْفَسَجِيَّةٌ تُسْتَعْمَلُ فِي

الْعُطُورِ وَالزَّيْنَةِ .



(البنفسج)

* * *

(ب ن ق)

الضم والجمع

قال ابن فارس : « الباء والنون والقاف كلمةٌ

واحدةٌ ، وأراها من الحوامِي غير واسطة » .

* بَنْقُ الشَّيْءِ بَنْقًا : وَصَلَهُ بِغَيْرِهِ ،

يُقَالُ : أَرْضٌ مَبْنُوقَةٌ : مَوْصُولَةٌ بِأُخْرَى ،

قال ذو الرمة :

وَمَغْبَرَةٌ الْأَفْيَافِ مَسْحُولَةٌ الْحَصَى

دَيَّامِيمُهَا مَبْنُوقَةٌ بِالصَّفَافِيفِ

[الأفياف : جمع فيف : المكان المستوى .

دَيَّامِيم : جمع دَيْمُومَة : وهى الفلاة الواسعة .

الصَّفَافِيف : جمع صَفَافٍ : وهو ما استوى

من الأرض .]

و — فلانُ فَيْسِلَ النَّخْلِ : غرس سَطْرًا

واحدًا منه (وانظر/ ن ب ق)

* أَبْنَقَ الْفَيْسِلَ : بَنَقَهُ .

* بَنْقَ بِالْمَكَانِ : أَقام به (انظر/ بَنَكَ)

و — الْفَيْسِلَ : بَنَقَهُ .

و — كَلَامُهُ : جَمَعَهُ وَسَوَّاهُ .

و — كِتَابُهُ : جَوَّدَهُ وَجَمَعَهُ (انظر/

ن ب ق) .

و — زَرَهُ (أى طواه وَرَبَطَهُ بِشَرِيطٍ)

وفي الأساس يقال : إِذَا فَرَّغْتَ مِنْ قِرَاءَةِ

الْكِتَابِ فَبَنَقْهُ ، وَلَا تَدَعِهِ غَيْرَ مُبْنَقٍ .

و — فَلانُ كَذَبَةٌ حَرَشَاءُ : صَنَعَهَا وَزَوَّقَهَا .

و — الشَّيْءَ : قَلَدَهُ ، أى جعل له قِلَادَةً .

و — القَمِيصُ والدَّرْعُ ونحوهما : جَعَلَ
لها بَنائِقٌ ، قال مُلَيْحٌ الهُدَلِيُّ :

غَدُونَا إِلَيْهِمْ تَحْمِلُ الْمَوْتَ نَحْوَهُمْ

كَرَحِفِ الْقِطَارِ فِي الْقَتِيرِ الْمُبْتَنِقِ

[الْقِطَارُ : جماعة الإبل . الْقَتِيرُ : مسامير
الدُّرُوعِ ، وأراد به هنا الدُّرُوعَ نفسها .]

و — الطَّرِيقُ : وَسْعَةٌ ، يقال : طَرِيقٌ
مُبْتَنِقٌ : واسعٌ .

ويقال : فَلَاةٌ مُبْتَنِقَةٌ بِالْأَلِ : غَطَّى السَّرَابُ
نَوَاحِيَهَا ، قال ذو الرُّمَّة :

* إِذَا اعْتَفَاها صَخَصَحَانٌ مَهْيَعٌ *

* مُبْتَنِقٌ بِأَلِيهِ مُقْنَعٌ *

[اعْتَفَاها : يريد أحاط بها . صَخَصَحَانُ :

صحراء . مَهْيَعٌ : واسع . مُقْنَعٌ : مغطى .]

و — الْجَعْبَةُ : فَرجُ أعلاها وَضِيقُ أسفلها .

و — ظَهَرَ فلانٌ بالسَّوْطِ : قَطَعَهُ بِهِ .

* الْبِنَقَةُ : لِبْنَةُ الْقَمِيصِ أو جُرْبَانُهُ

[الْجُرْبَانُ : طَوْقُ الثَّوبِ الَّذِي يَضُمُّ النِّحْرَ .]

(ج) بَنَقٌ ، قال ربيعة بنُ مقروم الضَّبِّيُّ

(مخضرم) يصف بعيراً ضَخْمًا :

يُقَلِّبُ سَمَحَجًا قَوْدَاءَ طَارَتْ

نَسِيلَتُهَا بِهَا بِنَقٌ لِمَاعٌ

[السَّمَجُ : الْأَتَانُ الطَّوِيلَةُ . الْقَوْدَاءُ :

الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ . نَسِيلَتُهَا : مَا نَسَلَ مِنْهَا .

لِمَاعٌ : لَامِعَةٌ . والمراد بالبِنَقِ هنا آثار من

البياض على التشبيه ببِنَقَةِ الْقَمِيصِ .]

* الْبَنِيْقَةُ : رُقْعَةٌ تُزَادُ فِي ثَوْبٍ أو مَرَادَةٍ
ونحوها لِيَتَّسِعَ .

و — عُرْوَةُ الْقَمِيصِ .

(ج) بَنَائِقٌ ، وبنقٌ ، قال قيسُ بن المُلَوِّح :

يَضُمُّ إِلَى اللَّيْلِ أَطْفَالَ حُبًّا

كَمَا ضَمَّ أَزْرَارَ الْقَمِيصِ الْبَنَائِقُ

[غنى بالأطفال هنا : الأحران الممتولدة

عن الحبِّ .]

و — الرَّمْعَةُ من الْعِنَبِ إِذَا عَظُمَتْ .

و — من الفَرَسِ : الشَّعْرُ الْمُخْتَلِفُ فِي وَسْطِ

مِرْفَقِهِ مِمَّا يَلِي الشَّاكِلَةَ .

و — السَّطْرُ من النَّخْلِ .

* وَالْبَنِيْقَتَانِ : دَائِرَتَانِ فِي نَحْرِ الْفَرَسِ .

و — عُودَانِ فِي طَرَفِي الْمِضْمَدَةِ .

[الْمِضْمَدَةُ : خَشَبَةٌ تُجْعَلُ عَلَى عُنُقِ الثَّوَرَيْنِ

عند الْحَرْثِ ونحوه ، فِي طَرَفَيْهَا نَقَبَانِ .]

* * *

* بانقوسا : جَبَلٌ فِي ظَاهِرِ حَلَبَ (انظر
في رسمه) .

* البَنْقُوس : ما طلع من مُسْتَدِيرِ البَطِيخِ
(عن الفيروز ابادى) .

(ج) بَنَاقِيس .

○ وَبَنَاقِيسُ الطَّرِثُوثُ : شَيْءٌ صَغِيرٌ يَنْبُتُ مَعَهُ
أَوَّلَ مَا يُرَى (عن الفيروز ابادى) .

* البَنْقُمُ : نَبَاتٌ يُشَبِّهُ الكَمَامَةَ .

ب ن ك

النَّبَات والاستقرار

قال ابن فارس : ” البَاءُ والنُّونُ والكافُ
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ”

* بَنَكَ الحَاجَةَ : قَضَاهَا ، يُقَالُ : اذْهَبِي
فَبَنَكِي حَاجَتَنَا .

* تَبَنَّكَ فَلَانٌ بِالْبَلَدِ ، أَوْ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ
وَتَأَصَّلُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو عُمَرَ بْنَ هُبَيْرَةَ النَّخَعِيَّ :

تَبَنَّكَ بِالْعِرَاقِ أَبُو الْمُثَنَّى

وَعَلَّمَ قَوْمَهُ أَكْلَ الْخَبِيثِصِ

[أَبُو الْمُثَنَّى : كُنْيَةُ الْمُحَنَّتِ .]

وَفِي رِوَايَةٍ : « تَفَهَّقَ »

وَيُقَالُ : تَبَنَّكَ الرَّجُلُ : صَارَ لَهُ أَصْلٌ .

و — الْقَوْمُ فِي عِزِّهِمْ : تَمَكَّنُوا ، يُقَالُ :
تَبَنَّكَ فَلَانٌ فِي عِزِّ رَأْسِهِ .

* الْبَنْكُ (فِي الْفَارِسِيَّةِ بَنْكُ : الْحِذَرُ

وَالْأَصْلُ) : أَصْلُ الشَّيْءِ ، وَقِيلَ : خَالِصُهُ .

يُقَالُ : هَؤُلَاءِ مِنْ بَنْكِ الْأَرْضِ ، وَيُقَالُ :

رَدَّ فَلَانٌ إِلَى بَنْكِهِ الْخَبِيثِصِ (فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ)

و — : السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ .

و — : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ .

* الْبَنْكَةُ : نَوْعٌ مِنَ الْعَدُوِّ فِيهِ ثِقَلٌ (عَنْ ابْنِ
بَرْزُجٍ) ، وَأَنْشَدَ :

* وَصَاحِبُ صَاحِبَتِهِ ذِي مَأْفَكَةٍ *

* يَمِشِي الدَّوَالِيكَ وَيَعْدُو الْبَنْكَةَ *

[الْمَأْفَكَةُ : ضَعْفُ الْعَقْلِ . الدَّوَالِيكَ :

التَّحَفُّزُ فِي الْمَشْيِ : إِذَا تَجَحَّزُوا خِتَالَ .]

* التَّبْنِيكَ : أَنْ تَخْرُجَ الْحَارِيتَانِ كُلُّهُمَا مِنْ

حَيْثَا ، فَتُخْرِجَ كُلُّ صَاحِبَتَهَا بِأَخْبَارِ أَهْلِهَا . (عَنْ

الْفَرَّاءِ) .

* الْبَنْكُ Bank : مُؤَسَّسَةٌ تَقُومُ بِعَمَلِيَّاتِ

الْإِثْمَانِ بِالْإِقْرَاضِ وَالْإِقْرَاضِ .

* البَنَكَم : (في الفارسية بَنَكَاَن) : الوعاء والقَدَح .

* * *

* البَنَكِرْيَاس (Pancreas) : غُدَّةٌ كَبِيرَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ ، تَقَعُ خَلْفَ الْمَعِدَةِ ، وَتُفَرِّزُ إِفْرَازَاتٍ : أَحَدُهُمَا : عَصَارَةٌ تُصَبُّ فِي الْإِثْنَى عَشْرَى عَنْ طَرِيقِ قَنَاةِ الْبَنَكِرْيَاسِ ، وَتَعْمَلُ فِي الْهَضْمِ ، وَالْآخَرُ : إِفْرَازٌ دَاخِلِيٌّ ، وَهُوَ الْأَنْسُولِينَ ، يَذْهَبُ إِلَى الدَّمِّ وَيَخْتَصُّ بِتَنْظِيمِ أَيْضِ الْمَوَادِّ الْكَرْبُوهِيدْرَاتِيَّةِ .

* * *

* الْبَنَام : الْبَنَانُ ، وَبِهِ رُويَ بَيْتُ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ :

فَقَالَتْ وَعَضَّتْ بِالْبَنَامِ فَضَخْتَنِي

وَأَنْتَ أَمْرٌ مِيسُورٌ أَمْرُكَ أَعْسَرُ

وَيُرْوَى : « وَعَضَّتْ بِالْبَنَانِ » . (وَانْظُرْ /

ب ن ن)

* * *

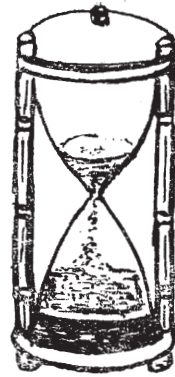
* بَنَمَا : جُمْهُورِيَّةٌ تَشْمَلُ بَرَزَخَ « بَنَمَا » الَّذِي يَصِلُ الْأَمْرِيكَتَيْنِ : الْوُسْطَى ، وَالْجَنُوبِيَّةَ ، مَسَاحَتُهَا ٦٥٠ ، ٧٥ كَم^٢ ، وَسُكَّانُهَا نَحْوُ مِليُونِي نَسَمَةٍ ، وَعَاصِمَتُهَا « بَنَمَا » وَهِيَ أَكْبَرُ مَدْنِهَا .

O وَالْبَنَكُ الدَّوْلِيُّ لِلْإِنشَاءِ وَالتَّعْمِيرِ : International Bank for Reconstruction and Development (I. B. R. D.) دَوْلِيَّةٌ تَقَرَّرُ إِنشَاؤها فِي مُؤْتَمَرِ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ النَّقْدِيِّ وَالْعَالَمِيِّ (سنة ١٩٤٥ م) تَسْتَهْدَفُ تَعْبِثَةَ وَتَقْدِيمَ رُؤُوسِ الْأَمْوَالِ الْلازِمَةِ لِإِعَادَةِ بِنَاءِ الْاِقْتِصَادِيَّاتِ الَّتِي دُمِّرَتْهَا الْحَرْبُ ، وَتَشْجِيعِ الْاِسْتِمَارَاتِ ، وَتَنْمِيةِ الْمَوَارِدِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ ، وَالطَّاقَاتِ الْإِنْتَاجِيَّةِ فِي الْعَالَمِ ، وَبِخَاصَّةٍ فِي الْبِلَادِ النَّامِيَّةِ .

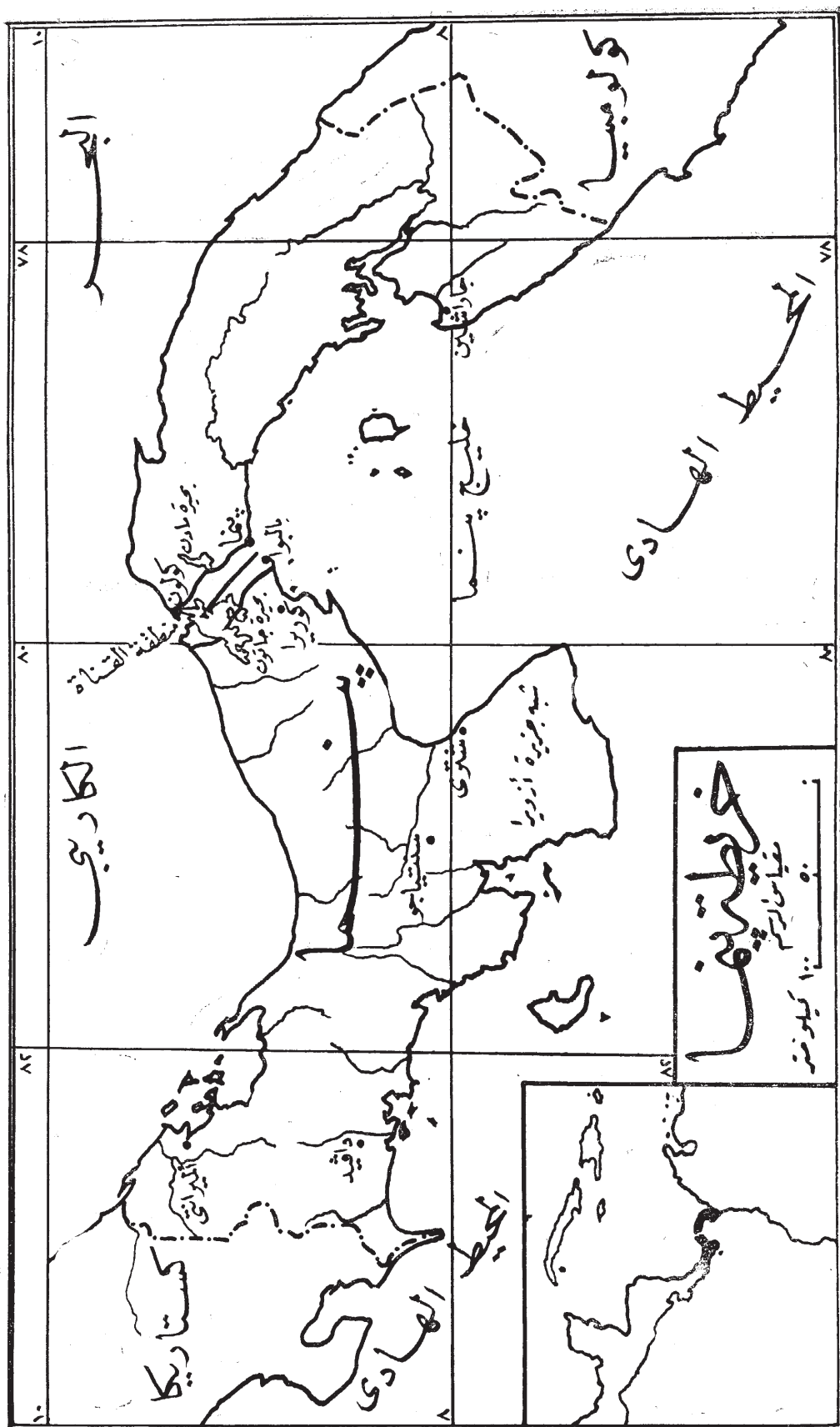
وَأُنْشِئَتْ مُؤَسَّسَاتٌ خَدِيشَةٌ تُؤَدِّي خِدْمَاتٍ مُعَيَّنَةً أُطْلِقَ عَلَيْهَا مَجَازًا اسْمُ الْبَنَكِ ، فَيُقَالُ : بَنَكُ الدَّمِّ ، وَبَنَكُ الْعُيُونِ ... الخ .
O وَبَنَكُ النَّجَارِ : النَّضْدُ الَّذِي يُؤَدِّي النَّجَارُ عَلَيْهِ أَعْمَالَهُ .

* * *

* الْبَنَكَام : (في الفارسية بَنَكَاَن) : السَّاعَةُ الْمَائِيَّةُ .



(الْبَنَكَام)



○ وقناة بَنَمَا : مجرى مائى عَبَر مضيق
بَنَمَا ، يَصِلُ المَحِيطَ الأَطْلَنْطى بالمَحِيطِ الهادى ،
أنشأتها الولايات المتحدة سنة ١٩٠٤ - ١٩١٤ م
على أرض استأجرتها بصفة مُستديمة من جمهورية
بَنَمَا ، التى منحتها حق الإشراف التام والدائم
على منطقة القناة والمواقع الضرورية لحمايتها نظير
مبلغ سنوى مُتفق عليه .

* * *

ب ن ن

اللزوم والإقامة

قال ابن فارس : " الباء والنون فى المضاعف
أصل واحد ، وهو اللزوم والإقامة ، وإليه ترجع
مسائل الباب كلها " .

* بَنَ فلانٌ بالمكان - بَنًا : أقام به .

* أَبْنَتَ السَّحَابَةُ : دامت ولزمت .

و - الدِّيارُ : صارت فيها بَنَّةُ النَّعم ، قال
النابغة الجعدي :

أقاموا بها حتى أَبْنَتَ ديارهم

على غير دين ضارب بيجران

[دين ضارب بيجران : دين ثابت مستقر .]

ويُقَالُ : كُنَّاسٌ مُنًى ، أى : ذوبنة ،

قال الشاعر :

* بَلَّ الذَّنَابى عَدَسًا مُنًى *

[الذَّنَابى : جمع الذنب . العَبَس : ما تعلق
بأذناب الدواب من أبقارها وجف عليها .]
و - فلانٌ بالمكان : أقام به ، قال ذو الرمة
يصف الثور الوحشى :

أَبْنُ بها عَوْدُ المَبَاءَةِ طَيِّبٌ

تَسِيمَ البَنانِ فى الكِناسِ المُظَلِّلِ

[عَوْدُ المَبَاءَةِ : يعنى الثور ، لأنه يعتاد

المَبَاءَةَ ، وهى الكِناس ، يريد أَرَجَتْ رِيحُ
مَبَاءَتِنَا يَمَّا أَصَابَ أبقارها من المَطَرِ .]

ويُقَالُ : رأيتُ حَيًّا مُنًى بمكان كذا .

(حَيًّا : جماعة من الناس) قال النابغة :

غَشِيَتْ منازلًا بعَرَيْتِنَايَ

فَأَعْلَى الحَزْجِ لِحْيَى المُنًى

* بَنَنَ الشَّاةُ : احتجَزَها لِيُسَمَّنَها ، وفى

المقاييس ، قال الشاعر :

يَعِيرُنِ قَوْمِي بَأْنَى مُبَنًى

وهل بَنَنَ الأَشْراطَ غيرُ الأَكْرامِ ؟

[الأَشْراطُ : حواشى المال وصغاره .]

* تَبَنَّنَ فلانٌ : تَنَبَّهَتْ ، وفى خبر شريح قال

له أعرابى - وأراد أن يعجل عليه بالحكومة

- : " تَبَنَّنَ " .

* بَن : لغة لبنى سعد في بَل . (انظرها في رسمها)

* بَنان : مَوْضِعٌ بَجْدٍ في ديار بني أسد لبني بجديمة بن مالك بن نصر بن قعين .

و - : جبل يقع على شاطئ وادي الثلبوت المعروف الآن بوادي الشعبة الذي يتحد في وادي الرمة أحد روافده العظيمة ، ويدعى هذا الجبل الآن (ديم) ، وهذا الجبل يقع غرب ماء البنانة .

وقال الشاعر :

فقلت لصاحبي - وقل نومي - :

أما يغنيكما ما قد عناني ؟

أضاء البرق لي والليل داج

بنانا والضسواحي بن بنان

* البنان : الأصابع ، وقيل : أطرافها ، وفسر بعضهم به قوله تعالى : ﴿ بلى قادرين على أن نسوي بنانه ﴾ (القيامة : ٤)

وفي كلام جابر لما قتل أبوه يوم أحد :
" ما عرفتُه إلا ببنانه "

وقال العباس بن مرداس :

ألا ليتني قطعتُ منه بنانه

ولاقيته يفظان في البيت حادراً

[حادراً : مُتَلَّى البدن ، شديد البطش . تمنى أن يكون قد لقيه وهو في شدته فقتله .]

وقال الشاعر :

لما رأت صدأ الحديد يجلده

فاللون أورق والبنان قصار

[اللون الأورق : الذي يشبه لون الرماد .]

ويقال : " بنان مخضب " كناية عن المرأة .

قال الكمي :

ولم تلهني دار ولا رنم منزلي

ولم يتطربني بنان مخضب

و - : الشوى (أطراف الأيدي والأرجل) وبه فسر بعضهم قوله تعالى : ﴿ فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ﴾ (الأنفال : ١٢)
الواحدة بنانة . وفي الأساس : " وما زاد عليه بنانة " أي أصبغاً واحدة .

قال الشاعر :

* لا هم أكرمت بني كنانة *

* ليس لحى فوقهم بنانة *

[أى ليس لأحد عليهم فضل فيس أصبغ .]

* بنان : اسم جماعة ، من أشهرهم :

○ ابن بُنان - أبو طاهر محمد بن محمد بن بُنان (٨٥٩٦ = ١٢٠٠ م) أنباري الأصل ، مِصرى المولد والوفاة ، من أعيان كُتّاب عصره ، تولى ديوان النظر في الدولة الأيوبية ، وظلّ يترقى في وظائف الدولة ، ولُقّب بالأمير ذي الرّياستين ، كان القاضي الفاضل ممن يحضر مجلسه ويمدحه ، له مؤلفات منها : " تفسير القرآن المجيد " ، و " المنظوم والمنثور " .

* بَنانة : ماء لبني أسد بن خزيمة ، وقال الزّحشري : ماء كانت لبني جذيمة ، وقال أبو عبيد البكري : هي أرض في بلاد عطفان ، وأنشد للنايف :

أرى البَنانة أقوت بعد ساكنها
فذا سدير وأقوى منهم أقر
[أقوت : درست . ذو سدير ، وأقر :

موضعان .]

(ورواها البكري بضم الباء)

و - : قَصْر (عن الفيروز آبادي) .

* البَنانة : الروضة المعشبة .

* بُنانة : حى من العرب ، سُموا باسم بُنانة امرأة سعد بن لؤى بن غالب بن فهر ، وقيل : هي أم سعد ، وقيل : هي أمة له ، حصنت أبنيه : عماراً ومجزوماً بعد أمهما ، فسماها .

* البَنانة : البَنانة :

و - : الرَّاحمة الطيبة .

* البُناني : أبو محمد ثابت بن أسلم البصري

العابد ، تابعي صحب أنس بن مالك أربعين سنة .

* البَنانية : (انظر البيانية .)

* البُن : إدام يُتخذ كالكوامِخ وغيرها

(عن الزبيدي)

و - : حبوبُ شجرة اسمها العلمي (Coffea

arabica) من الفصيلة الفوية : (Rubiaceae)

وهي شجرة دائمة الخضرة ، أزهارها عطرية ، تنضج

وتصير ثماراً حمراء دكناء ، وتُقشر الثمرة والبذرة

ثم تُحمص ، ويُصنع منها شراب القهوة ،

تنتشر زراعته في البرازيل واليمن وأثيوبيا .



(البن)

* البُنُّ : الطَّرْق ، أَى الطَّبَقَة مِنْ الشَّحْم .

يُقَالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا سَمَتَتْ : رَكَبَهَا بُنٌّ عَلَى بُنٍّ .
و - : الْمَوْضِعُ الْمُنْتَنُ الرَّائِحَةُ .

* بَنَى : قَرَّبَهُ عَلَى شَاطِئِهِ جَلَّةً عَلَى مَسَافَةٍ
فَرَسِيخِينَ (= ١٢ كَم) مِنْ بَغْدَاد .

قَالَ أَبُو نُوَّاس :

سَقِيًّا لِيَبْنِي وَلَا سَقِيًّا لِعَانَاتٍ

سَقِيًّا لِقُطْرُبُلٍ ذَاتِ اللَّذَازَاتِ

[عَانَاتٍ . وَقُطْرُبُلٍ : مَوْضِعَانِ اشْتَهَرَا بِعَمَلِ

الْخَمْرِ .]

وَفِي دِيْوَانِهِ : " سَقِيًّا لِلْبَنَى ... "

* الْبَنَانِيُّ - أَبُو بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الْفَاسِيُّ الرَّبَاطِيُّ (١٢٨٤ هـ - ١٨٦٧ م) : أَحَدُ

أَعْلَامِ الصُّوْفِيَّةِ ، لَهُ فِي التَّصَوُّفِ أَكْثَرُ مِنْ سِتِّينَ

كِتَابًا ، مِنْ أَشْهَرِهَا : رِسَالَتُهُ الْمُسَمَّاةُ : " مَدَارِجُ

السُّلُوكِ إِلَى مَلِكِ الْمُلُوكِ " وَ " تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ

الْعَظِيمِ " ، وَ " طَبَقَاتُ مَشَائِخِهِ " .

○ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَسْعُودِ الْبَنَانِيِّ (١١٩٤ هـ -

١٧٧٩ م) : فَقِيهٌ مَا لَيْكِي ، لَهُ « حَاشِيَةٌ عَلَى

شَرْحِ الزَّرْقَانِيِّ لِمُخْتَصَرِ خَلِيلٍ » وَلَهُ « شَرْحٌ عَلَى

كِتَابِ السُّلَمِ فِي الْمَنْطِقِ » .

○ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَمْدُونَ الْبَنَانِيُّ

النَّفَرِيُّ الْفَاسِيُّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (١١٦٣ هـ - ١٧٥٠ م) :

مِنْ الْعُلَمَاءِ بِالْحَدِيثِ ، لَهُ مُؤَلَّفَاتٌ مِنْهَا : « مَعَانِي
الْوَفَاءِ فِي شَرْحِ الْإِكْتِفَاءِ » لِلدَّكَلَاغِيِّ ، وَكِتَابٌ
فِي " فَضَائِلِ الْحَرَمَيْنِ " .

* بَنَّةٌ : مَدِينَةٌ بِالسَّنَدِ بَيْنَ كَابُلَ وَالْمُلْتَانِ ،

وَرَدَ ذِكْرُهَا فِي الْفَتْوحِ الْإِسْلَامِيَّةِ سَنَةِ (٤٤٤ هـ)

أَيَّامِ مَعَاوِيَةَ حِينَ غَزَا الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صُفْرَةَ

ثَغَرَ السَّنَدِ ، وَفِي فَتُوحِ الْبُلْدَانِ قَالَ الْأَزْدِيُّ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْأَزْدَ لَيْلَةً يَبْتُؤُوا

بِنَبْتَةٍ كَانُوا خَيْرَ جَيْشِ الْمُهَلَّبِ ؟

* الْبَنَّةُ : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ ، وَفِي الْخَبَرِ : « إِنَّ لِلْمَدِينَةِ

بَنَّةٌ » .

و - : الرَّائِحَةُ غَيْرُ الطَّيِّبَةِ ، كَرِيحُ الْغَنَمِ ،

وَرِيحُ مَرَابِضِهَا ، وَمَرَابِضُ الظَّبَايَا وَالْبَقَرِ .

وَفِي كَلَامِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - حِينَ قَالَ لَهُ

الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ : " مَا أَحْسَبُكَ عَرَفْتَنِي يَا أَمِيرَ

الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : بَلَى ، وَلَئِنْ لَأَجِدُ بَنَّةَ الْغَزْلِ مِنْكَ " .

لَأَنَّ أَبَاهُ كَانَ يُوَلِّعُ بِالنَّسَاجَةِ .

(ج) بِنَانٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الثَّوْرَ

الْوَحْشِيَّ :

أَبْنٌ بِهِ عَوْدُ الْمَبَاةِ طَيِّبٌ

تَسِيمَ الْبِنَانِ فِي الْكِتَابِ الْمُظَلَّلِ

[عَوْدُ الْمَبَاةِ : يَعْنِي الثَّوْرَ ، لِأَنَّهُ يَعْتَادُ الْمَبَاةَ ،

وَهِيَ الْكِتَابُ .]

✽ البَنْتَان : موضع ورد في قول الأخطل :

ولقد تشق بي الفلاة إذا طغت

أعلامها وتغوّلت على كُوم

غول النجاء كأنها متوجّس

بالبنتين موع موشوم

[تغوّلت : تلوّنت ، يريد الفلاة . العلكوم :

الشديد الصلْب من الإبل وغيرها . غول النجاء :

يريد أنها شديدة السرعة . متوجّس : خائف .

موع : ذو ضروب من ألوان الموشوم : الذي

به وشوم وعلامات .]

✽ البَنْي : سمك نيلي من فصيلة الشبابت

(Cyprinidae) اسمه العلمي : (Barbus bynni)

يطول إلى نحو نصف متر، ويزن الكبير منه

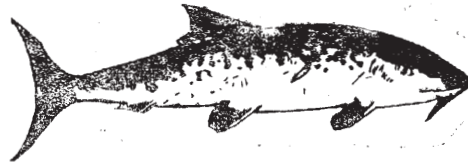
نحو خمسة كيلوجرامات . ظهره أصفر فاتح إلى

زيتوني، وبطنه فضي اللون، وزعانفه برتقالية

إلى حمراء، ومقدّمه مستدير، وفمه صغير، على كل

جانِب منه حساستان (Barbels) وهما ما يحيط

بفمه من زوائد لحمية يتحسس بها الأشياء .



(البني)

و - من الألوان : الأحمر القاتم يشبه لون
البن المطحون .

✽ البَيْن : المتشبت العاقل .

✽ البَيْنَةُ : موضع ورد في شعر الحادرة

(قطبة بن أوس بن مخصن) يتنزل :

بكرت سمية بكرة فتمتع

وغدت غدو مفارق لم يربح

وتزودت عني غداة لقيتها

يلوى البينة نظرة لم تقلع

[لم يربح : لم يقيم . اللوى : منزعج الرمل

لم تقلع : لم تكف .]

ويروى : « بلوى العنيزة » .

✽ بنها : اسمها المصري القديم : (Per neha)

وفي اللسان القبطي (Baraho) : (بيت الحمير

أو بيت الشجر) : مدينة شمالى القاهرة ، على

الجانب الشرقى لفرع دمياط . وهى عاصمة محافظة

القليوبية منذ سنة ١٨٥٠م تتفرع عندها خطوط

حديدية ، ويرد أحيانا في مؤلفات الكتاب

العرب باسم « بنها العسل » .

ب ن و

في العبرية ben (بين) وفي الآرامية bar (بر)

وفي المؤابية ، والفينيقيّة ، والعربية الجنوبية

bn (ب ن) بمعنى ابن في الجميع .

الْبُنُوَّةُ

* بَنَّا فُلَانٌ بِجَدِّ قَوْمِهِ بَنُوًّا : أَسَّسَهُ
وأقامه .

* بَنَى الرَّجُلُ فُلَانًا : دَعَاهُ النَّاسَ ابْنًا لَهُ .

* تَبَنَّى فُلَانًا : اتَّخَذَهُ ابْنًا ، وَفِي كَلَامِ
أَبِي حَذِيفَةَ : « أَنَّهُ تَبَنَّى سَالِمًا » .
و — : ادَّعَى بُنُوَّتَهُ .

وَيُقَالُ : تَبَنَّى بِهِ : تَبَنَّاهُ .

* الْإِبْنُ : الْوَلَدُ ، وَأَصْلُ ابْنِ بَنُو . وَقِيلَ :
بَنَى ، حَذَفَتْ لَامُهُ ، وَعُوضَ مِنْهَا أَلِفُ الْوَصْلِ .

(ج) أَبْنَاءُ ، وَبَنُونَ لِلذَّكْرَيْنِ مِنَ الْآدَمِيِّينَ
وَيُجْمَعُ عَلَى بَنَاتٍ لِغَيْرِ الْآدَمِيِّينَ ، كَبَنَاتِ آوَى فِي
ابْنِ آوَى ، وَبَنَاتِ عُرْسٍ فِي ابْنِ عُرْسٍ ،
وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ بَنَوِيٌّ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : ابْنِي .

وَيُصَغَّرُ الْمَفْرُودُ عَلَى بَنَى ، وَيُصَغَّرُ الْجَمْعُ بَنُونَ
عَلَى أَبْنَيْنِ ، وَعَلَيْهِ رَوَايَةُ الْخَبَرِ : « أَبْنَيْنِي لَا تَرْمُوا
بِحِمْرَةِ الْعَقَبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ » .

وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا يَرْتَبِطُ بِشَيْءٍ أَوْ يَلَازِمُهُ : هُوَ
ابْنُهُ — كَنَايَةٌ عَنْهُ — نَحْوُ : فُلَانٌ ابْنُ حَرْبٍ ،
وَإِبْنُ السَّبِيلِ ، وَإِبْنُ اللَّيْلِ ، وَإِبْنُ عَمَلٍ ،
وَإِبْنُ يَوْمِهِ .

وَسَمَّوْا كَثِيرًا مِنَ الْحَيَوَانَاتِ وَغَيْرِهَا بِأَبْنٍ كَذَا :
كَأَبْنِ آوَى ، وَأَبْنِ لَبُونٍ ، وَمَا وَرَدَ مِنْ ذَلِكَ يُذَكَّرُ
تَفْسِيرُهُ فِي مَادَّةِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ .

* ابْنَمَ : لُغَةٌ فِي ابْنٍ ، وَيَجْرِي الْإِعْرَابُ عَلَى
الْمِيمِ ، وَتَتَّبَعُ حَرَكَةُ النَّوْنِ حَرَكَةُ الْمِيمِ فِي جَمِيعِ
حَالَاتِ الْإِعْرَابِ ، وَبَعْضُهُمْ يُبْقِي النَّوْنَ مَفْتُوحَةً
فِي جَمِيعِ حَالَاتِ الْإِعْرَابِ ، قَالَ الْمُتَأَمِّلُ
الضَّبْعِيُّ :

يُعَيِّرُنِي أُمِّي رَجَالًا وَلَنْ تَرَى

أَخَا كَرِيمٍ إِلَّا بَأْنَ يَتَكَرَّمَا
وَهَلْ لِي أُمٌّ غَيْرُهَا إِنْ تَرَكَتْهَا ؟

أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ أَكُونَ لَهَا ابْنَمَا
وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

وَلَدْنَا بَنِي الْعَنْقَاءِ وَابْنِي مُحَرَّقٍ

فَأَكْرِمْنَا بَنًا خَالًا ، وَأَكْرِمْنَا بَنًا ابْنَمَا !

[الْعَنْقَاءُ : ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو مُزْبِقِيَا بْنِ عَامِرٍ
مَاءِ السَّمَاءِ ، وَمُحَرَّقٌ : هُوَ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو
مُزْبِقِيَا ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ عَاقَبَ بِالنَّارِ .]

* الْإِبْنَاءُ : أَبْنَاءُ قَوْمٍ مِنَ الْفُرْسِ أَرْسَلَهُمُ
يَكْسَرَى مَعَ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَانَ لَمَّا جَاءَ يَسْتَنْجِدُهُ
عَلَى الْحَبْشَةِ ، فَنَصَرُوهُ ، وَأَقَامُوا بِالْيَمَنِ ، وَتَزَوَّجُوا
فِي الْعَرَبِ ، وَغَلَبَ عَلَى أَوْلَادِهِمْ هَذَا الْإِسْمُ ، لِأَنَّ

- بُنْتُ الْأَرْضَ : ضَرَبْتُ مِنَ الْبَقْلِ .
○ وَبَنَاتُ الصَّدْرِ : الِهُمُومُ .
وما وَرَدَ مِنْ ذَلِكَ يَأْتِي تَفْسِيرُهُ فِي مَادَّةِ
المُضَافِ إِلَيْهِ .
* البُنُوتُ : شُعُورُ الْإِبْنِ تَحْوَ وَالِدِيهِ ،
وما يَتَرْتَّبُ عَلَى ذَلِكَ مِنْ انْجَاهَاتِ وَسُلُوكِ .

* * *

ب ن ي

- (فِي الْعَبْرِيَّةِ bānā (بَانَا) ، وَفِي الْأَرَامِيَّةِ
bnā (بَنَا) ، وَفِي الْأَشُورِيَّةِ banū (بَنُو) ،
وَفِي الْمَوَابِيَّةِ ، وَالْفِينِيقِيَّةِ ، وَالْعَرَبِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ
bny (ب ن ي) بِمَعْنَى (بَنَى) فِي الْجَمِيعِ .

١ - البناء

- ٢ - ضَمُّ الشَّيْءِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ
قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالنُّونُ وَالْيَاءُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ بِنَاءُ الشَّيْءِ بِضَمِّ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ »
* بَنَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانَةٍ - بِنَاءً : دَخَلَ بِهَا .
وَيُقَالُ : بَنَى بِهَا ، وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، فَقَالَ :
وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ ، وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .
قال ابن الأثير : قد جاء بَنَى بِأَهْلِهِ فِي غَيْرِ
مَوْضِعٍ مِنَ الْحَدِيثِ . وقال جرَّانُ العَوْدِ :
بَنَيْتُ بِهَا قَبْلَ الْحَقَائِقِ بَلِيلَةً
فَكَانَ حَقَاقًا كُلُّهُ ذَلِكَ الشَّهْرُ

أُمَهَاتِهِمْ مِنْ غَيْرِ جِنْسِ آبَائِهِمْ : وَلَا يَزَالُ نَسْلُهُمْ
مِنْ بَنِي حُشَيْشٍ يَسْكُنُونَ وَادِي جَامَ ، الَّذِي يَبْعُدُ
عَنْ صَنْعَاءَ بِخَوْ ٢٥ كِيلُومِتْرًا . وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ :
أَبْنَاوِيٌّ فِي لُغَةِ بَنِي سَعْدٍ ، وَعِنْدَ غَيْرِهِمْ : بَنَوِيٌّ
رَدَّاهُ إِلَى الْوَاحِدِ .

○ وَوَادِي الْأَبْنَاءِ : بِالْيَمَنِ ، وَهُوَ وَادِي الْمَرْءِ .
يَقَعُ فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْ صَنْعَاءَ ، وَيَبْعُدُ
عَنْهَا ٣٠ كِيلُومِتْرًا ، وَهُوَ مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ الْيَمَنِ ،
تُزْرَعُ فِيهِ الْحَبُوبُ وَالْكُرُومُ .

* أَبْنَاوَاتُ الشَّعْبِ : حَيٌّ مِنْ كَلْبِ .

* الْبَانِيَانُ : قَوْمٌ مِنَ الْأَبْنَاءِ بِالْيَمَنِ ، وَبِالْهِنْدِ .
(عَنْ الزَّيْدِيِّ) .

* الْبِنْتُ : مُؤَنَّثُ الْإِبْنِ عَلَى غَيْرِ بِنَاءٍ مُذَكَّرٍ هَا ،
قال أبو حنيفة : أَصْلُهُ بِنُوٌّ ، وَقَدْ حُذِفَتِ الْوَاوُ
وَعُوِّضَ عَنْهَا التَّاءُ ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا : بَنَوِيٌّ ، وَقَالَ
يُونُسُ : بَنَيْتِي ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَهُوَ مَرْدُودٌ
عِنْدَ سَيِّبُوهِ (ج) بَنَاتُ .

○ وَالْبَنَاتُ : التَّمَاثِيلُ الَّتِي تَلْعَبُ بِهَا الْجَوَارِي ،
وَفِي كَلَامِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « كُنْتُ أَلْعَبُ
مَعَ الْجَوَارِي بِالْبَنَاتِ » .

وَفِي اللَّغَةِ أَسْمَاءٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا مَا اشْتَهَرَ بِإِضَافَةِ
ابْنَةٍ ، أَوْ بِنْتٍ ، أَوْ بَنَاتٍ ، مِنْ ذَلِكَ :
○ ابْنَةُ الْحَبَلِ : الصَّدَى .

و - على كلامه : احتذاه .

و - عن جال الركيّة ، أى جانبها : نَحَى
الرشاء عنه ؛ لئلا يقع التراب على من يحفر .

و - القوس على وترها : لصقت به حتى
كاد ينقطع ، وهو عيب فى القوس ، فهى بانية
وبانة .

و - البناء بَنِيًا ، وبناءً ، وبني ، وبنياناً ،
وبنيةً ، وبنايةً : رفعه وأقامه . ويقال : بنى
فلان مكرمةً ، وفلان يبنى مجد قومه ،
قال لبيد :

فَبَنَى لَنَا بَيْتًا رَفِيعًا سَمَكُ

فَسَمَا إِلَيْهِ كَهْلُهَا وَغُلَامُهَا

[السَّمَك : الارتفاع .]

وقال الفرزدق :

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا

بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ

فهو بَانٍ .

(ج) بِنَاءٌ .

وقال البرج بن مسهر المروى :

بُنَاءُ مَكَارِمٍ وَأَسَاءُ كَلِمٍ

دِمَاؤُهُمْ مِنَ الْكَأَبِ الشَّمَاءُ

ويقال : بنى فلان على الحزم : طبع عليه ،

قال زهير :

قَوْمٌ هُمْ وَلَدُوا أَبِي وَلَهُمْ

جُلُ الْحِجَازِ بَنُوا عَلَى الْحَزَمِ

و - الشيء : صنعه ، يقال : بنى السفينة .

ويقال : بنى كلاماً وشعراً .

و - فلاناً : اضطنعه ، وفى اللسان ، قال

بعض المؤلدين :

يَبْنِي الرَّجَالَ ، وَضِرَهُ يَبْنِي الْقُرَى

شَتَانٌ بَيْنَ قُرَى وَيَسَ رِجَالٍ

و - الطعام بَدَنَهُ : سَمَنَهُ وَعَظَّمَهُ ، يقال :

بَجَلٌ مَبْنِيٌّ : سَمِينٌ . وفى الأساس :

* وَبَنَى لَهُ الْمَرْغَى سَنَامًا تَامِكًا *

[تَامِكًا : مُكْتَنَزًا مُرْتَفِعًا .]

و - الكلمة : ألزم آخرها ضرباً واحداً من

سكون أو حركة .

* أَبْنَى فُلَانًا : أَعْطَاهُ بِنَاءً ، أَوْ مَا يَبْنِي بِهِ

أَوْ عَلَيْهِ دَارَهُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي مَارِدٍ

الشَّيْبَانِي يَصِفُ خَيْلًا :

لَوْ وَصَلَ الْغَيْثُ لِأَبْنَيْنَا أَمْرًا

كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ تَتَّقَى بِحَادٍ

[السَّحْق : الثَّوْبُ الْخَلِيقُ ، الْبِجَاد : كِسَاءٌ

مِنْ أَكْسِيَةِ الْأَعْرَابِ . يقول : لو اتَّصَلَ

الغَيْثُ وَأَخْصَيْنَا لَأَغْرِنَا عَلَى الْمَلِكِ ، فَنَأْخُذَ مَتَاعَهُ
وَقُبَّتَهُ ، حَتَّى نُحَوِّجَهُ إِلَى أَنْ يَسُودَ قُبَّةً مِنْ قِطْعَةٍ
كِسَاءٍ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَإِنَّمَا يُغَيِّرُونَ فِي
الْخَصْبِ لَا فِي الْجَدْبِ . [

وفي المثل : « إِنْ الْمَعَزَى تُبْهِى وَلَا تُبْنَى » .
[تبهى : تحرق . يريد أنها تحرق الأخبية بوئها
عليها ، وَلَا تُعْطَى مِنْ شَعْرَهَا مَا يُبْنَى مِنْهُ بَيْتٌ] .
يُضْرَبُ لِمَنْ يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ .

و — فَلَانًا : أَدْخَلَهُ عَلَى زَوْجَتِهِ ، وَمِنْهُ
كَلَامٌ عَلَى — كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ — : « يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَتَى
تُبْنِينِي ؟ » .

و — فَلَانًا بَيْتًا : أَعْطَاهُ مَا يَبْنَى عَلَيْهِ بَيْتًا .
* بَانَى فَلَانًا : بَارَاهُ فِي الْبِنَاءِ .

* بَنَى الْبِنَاءَ : بَنَاهُ ، وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ
الشَّاعِرُ :

أَلَمْ تَرَوْا شَبَابًا أَمْسَى يَبْنَى

قَصُورًا نَقَعَهَا لِبَنِي بَقِيلَةَ

يُؤْمَلُ أَنْ يَعْمَرَ عُمَرُ نُوْحَ

وَأَمْرُ اللَّهِ يَحْدُثُ كُلَّ لَيْلَةٍ

[بَنُو بَقِيلَةَ : بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ .]

وَيُقَالُ : قَصْرٌ مِهْنِي : مُشَبَّدٌ .

* ابْتَنَى فَلَانٌ : أَغْرَسَ وَدَخَلَ زَوْجَتَهُ ،
وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَرَى كُلَّ ذِي أَهْلٍ يُقِيمُ وَيَبْنِي

مُقِيمًا وَمَا اسْتَبْنَيْتُ إِلَّا عَلَى ظَهْرِ

[يَعْنِي أَنَّهُ تَزَوَّجَ وَهُوَ مُسَافِرٌ عَلَى ظَهْرِ
رَاحِلَتِهِ .]

وَيُقَالُ : ابْتَنَى بِأَهْلِهِ ، وَفِي خَبَرِ أَنَسٍ — رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ — : « كَانَ أَوَّلُ مَا أُتْرِلَ مِنَ الْحِجَابِ فِي
مُبْتَنَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَزَيْنَبَ » .
و — الْبِنَاءُ : بَنَاهُ .

و — الرَّجُلُ : اضْطَنَّعَهُ .

وَيُقَالُ : ابْتَنَى الرَّجُلُ مَكْرَمَةً .

* تَبْنَى الْقَوْمُ : اتَّخَذُوا بَيْوتًا (عَنْ
الْمُفَضَّلِيَّاتِ) قَالَ الْمُرْقَشُ الْأَكْبَرُ :

فَلَمَّا تَبْنَى الْحَيُّ جَنَّ إِلَيْهِمْ

فَكَانَ الزُّوْلُ فِي مَجُورِ النَّوَاصِفِ

[الْحُجُورُ : جَمْعُ نَجْرٍ ، وَالْمُرَادُ هُنَا : الْكَنَفُ

وَالرَّعَايَةُ ، النَّوَاصِفُ : الْخَدَمُ .]

و — الشَّيْءُ : صَارَ كَالْبَيْتِ الْمَبْنِيِّ ،
أَوْ كَالْمَبْنَةِ (الْقُبَّةِ) .

و — وَالسَّنَامُ : سَمِنَ وَارْتَفَعَ ، قَالَ يَزِيدُ

ابْنُ الْأَعْوَرِ الشَّنِي ، يَصِفُ بَعِيًّا أَكْرَاهُ :

(ج) بَوَانٍ، ويقال : ألقى فلانُ بَوَانِيَه :
أقام بالمكان ، وأطمأن فيه وثبت .

ومن كلام عليّ كرم الله وجهه : « أَلَقْتُ السَّمَاءُ
بَرَكِ بَوَانِيَهَا » أى ما فيها من المطر . [والبرك :
الصندر] .

وقال حميد بن ثور يصف رجلاً فوق بعير :
وحتى تَدَاعَتْ بالنَّقيض حِبَالُهُ

وهمت بَوَانِي زَوْرِهِ أَنْ تَحْطَأَ
[النقيض : صوت الرجل ، زوره : يريد
صدر البعير .]

و - : إحدَى قَوَائِمِ النَّاقَةِ . قال العجاج :
* فَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى شَبَابِي قَدْ حَسَرَ *
* وَفَتَرْتُ مَسْنَى الْبَوَانِي وَفَتَرَ *
وفي الأساس : وبَنَى الْبَيْتَ عَلَى بَوَانِيَه ،
أى على قواعده .

ومن أخبار خالد بن الوليد - حين عزله
عمر رضى الله عنهما - : « فَلَمَّا أَلْقَى الشَّامُ بَوَانِيَه ،
عَزَلَنِي وَاسْتَعْمَلَ غَيْرِي » (أى استقر أمره ،
وكثر خبره)

وهضابُ بَوَانٍ : مُنْتَصِبَةٌ ، قال ابن مقبل .
يَصِفُ بِهَا :

* قَرَّبْتُ مِثْلَ الْعِلْمِ الْمُبِينِ *

* مُسْتَجْمِلاً أَعْرَفَ قَدْ تَبَيَّنَى *

[الْمُسْتَجْمِلُ : الكثيرُ الشَّحْمِ ، أعرفُ :
ذو عُرْف]

* اسْتَبْنَتِ الدَّارُ : تَهَدَّتْ وَطَلَبَتْ الْبِنَاءَ ،
وهو من المجاز .

و - فلانُ : أَعْرَسَ وَدَخَلَ بِزَوْجَتِهِ ،
وفي الأساس قال الشاعر :

أَرَى كُلَّ ذِي أَهْلٍ يُقِيمُ وَيَبْتَنِي
مُقِيماً ، وما اسْتَبْنَيْتُ إِلَّا عَلَى ظَهْرِ

* الْبَانَاةُ مِنَ الْقِسَى : التى لَصِقَ وَتَرُّهَا بِكَيْدِهَا
حتى كادَ يَنْقَطِعُ (وانظرها فى : بين)

و - من الرِّجَالِ : الْمُتَحَنِّى عَلَى وَتَرِهِ عِنْدَ
الرَّحْمَى . (وانظره فى بين)

يقال : رَجُلٌ بَانَاةٌ ، قال امرؤ القيس يصف
رامياً :

عَارِضِ زَوْرَاءَ مَنْ نَشَمَ

غير بَانَاةٍ عَلَى وَتَرِهِ

[الزَّوْرَاءُ : الْقَوْسُ الْمَسَالِيلَةُ الْجَوَانِبُ يُرْمَى
بِهَا . نَشَمَ : شَجَرَ نَشَمَ مِنْهُ الْقِسَى .]

* الْبَانِيَّةُ : الضِّلَعُ مِنْ أَضْلَاعِ الصِّدْرِ ،

إذا غَشِيَتْ جَدًّا يَنْبُلُ تَنَاوَلَتْ

عِشَاشُ الْغُرَابِ، كَالْهَضَابِ بَوَانِيَا

[غَشِيَتْ : يريد إيل الحول على الأفاب،

جَدًّا : جَدَّاء : موضعٌ بجند ، يقول : إنَّ

هذه الإبل تُساورُ فروعَ الشجرِ لِعَظَمِهَا، حتى

تَبْلُغَ عِشَاشَ الطير .]

* البناءُ : المَبْنَى (ج) أَبْنِيَّةٌ، وَأَبْنِيَّاتٌ .

و - : نوعٌ من بُيُوت الأعراب في

الصحراء، وفي خبر اعتكافه صلى الله عليه وسلم :

« فَأَمَرَ بِبِنَائِهِ فَقَوَّضَ »

وُفِّرَ الْبِنَاءُ بالنَّطْعِ في خبر شريح بن هانيء

حين سأل عائشة - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - عن صِفَةِ

صَلَاةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

فَقَالَتْ : " لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّلَاةِ شَيْءٌ آخَرُ أَنْ

يُؤَنِّجَهَا مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ، قَالَتْ : وَمَا رَأَيْتُهُ

مُتَقَبِّبًا الْأَرْضَ بِشَيْءٍ قَطُّ ، إِلَّا أَنِّي أَذْكَرُ يَوْمَ

مَطَرٍ فَإِنَّا بَسَطْنَا لَهُ بِنَاءً " .

* بِنَاءٌ - يقال : جَارِيَةٌ بِنَاءُ اللَّحْمِ :

مُكْتَنَزَةٌ ، وفي اللسان قال الشاعر :

سَهْبَتُهُ مُعْصَرٌ مِنْ حَضَرَمَوْتَ

بِنَاءُ اللَّحْمِ جَمَاءُ الْعِظَامِ

[مُعْصَرٌ : بَلَغَتْ عَصْرَ شَبَابِهَا وَأَذْرَكَتْ .]

* الْبِنَاءُ : مُبَرَّرُ الْبُنْيَانِ وَصَانِعُهُ .

* الْبُنْيَانُ : الْمَبْنَى ، وفي القرآن الكريم :

(كَانَهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوعٌ) . (الصَّف : ٤)

* الْبُنْيَةُ : مَا بَنَيْتَهُ (ج) بُنَى ، قال الحُطَيْيَةُ :

أُولَئِكَ قَوْمٌ إِنْ بَنَوْا أَحْسَنُوا الْبُنَى

وإن عَاهَدُوا أَوْفُوا وإن عَقَدُوا شَدُّوا

* الْبُنْيَةُ : الْبُنْيَةُ (ج) بُنَى . وَرَوَى بِهِ الْبَيْتُ

السَّابِقُ :

* أُولَئِكَ قَوْمٌ إِنْ بَنَوْا أَحْسَنُوا الْبُنَى *

و - : طَبِيعَةُ الْجِسْمِ ، يقال : فَلَانٌ صَحِيحُ

الْبُنْيَةِ " .

و - في الجيولوجيا العامة : مَجْمُوعَةُ

الطَّوَاهِرِ التَّرَكِيبِيَّةِ السَّطْحِيَّةِ فِي مَنَاطِقٍ مَا .

○ وَبُنْيَةُ الذَّرَّةِ Sturcture of the atom : هَيْئَةُ

تَرْكِيبِ الذَّرَّةِ مِنْ نَوَاةٍ مَرْكَزِيَّةٍ يَحُفُّ بِهَا عَدَدٌ

مِنْ " الْإِلِكْتُرُونَاتِ " ، يَتَعَادَلُ تَجْمُوعُ شَحْنَتِهَا

السَّالِبَةِ مَعَ الشَّحْنَةِ الْمُوجِبَةِ عَلَى النَّوَاةِ ، وَتُخَيَّلُ

أَوْضَاعُهَا حَوْلَ النَّوَاةِ شَبِيهَةً بِأَوْضَاعِ الْكَوَاكِبِ

السَّيَّارَةِ حَوْلَ الشَّمْسِ .

○ : بُنْيَةُ الْكَلِمَةِ (في علم الصَّرْف) : عَدَدُ

حُرُوفِ الْكَلِمَةِ الْمُرْتَبَةِ ، وَحَرَكَاتُهَا الْمُعِينَةُ

وسكونها ، مع اعتبار الحروف الزائدة والأصلية
كل في موضعه .

* البنى : المثل ، والعرب ، نقول : « الرفق
بجى الحلم » أى : مثله .

* البنيات : الأقداح الصغار ، وفي خبر
عمر رضى الله عنه « أنه سأل رجلاً قديم من الثغر
فقال : هل شرب الجيش في البنيات الصغار ؟
قال : لا ، إن القوم ليؤتون بالإناء فيتداولونه
حتى يشربوه كلهم »

و - : موضع بغربى الجمون ، قال مطرود
ابن كعب الخزاعي ، يرثى نوفل بن عبد مناف :
ميت بردمان وميت يسلمها
ن وميت عند غزات
وميت أو جعني فقده

مات بشرق البنيات
[ردمان ، وسلمان ، وغزات : مواضع]
○ وبنيات الطريق : طرق صغار تشعب
من الجادة .

* البنية : المبني ، قال زهير بن جناب :
أبنى إن أهلك فلان

ني قد بنيت لكم بنية
وتركتكم أبناء ما
دايت زنادهم وريه

و - : الكعبة ، وفي كلام البراء بن معرور :
« رأيت ألا أجعل هذه البنية منى بظهر » .
ويقال لها أيضاً : بنية إبراهيم ، لأنه عليه
السلام بناها .

* المبني : البناء . (ج) مبان .

* وحروف المباني : حروف الهجاء .

* المبناة : شئ كهيمة الستر والنطع .

و - : العيبة (الحقيبة) .

و - : قبة من آدم .

و - : شئ كهيمة القبة تتخذها المرأة
في كسر بيتها لتسكن فيها .

و - : حصير أو نطع يبسطه التاجر على
بيعه ، وإنما سمي مبناة ، لأنها تتخذ من آدم
يوصل بعضها ببعض ، قال النابغة يصف
آثار الديار :

على ظهر مبناة جديد سيورها
يطوف بها وسط اللطيمة بائع

[اللطيمة : سوق العطارين .]

(ج) مبان .

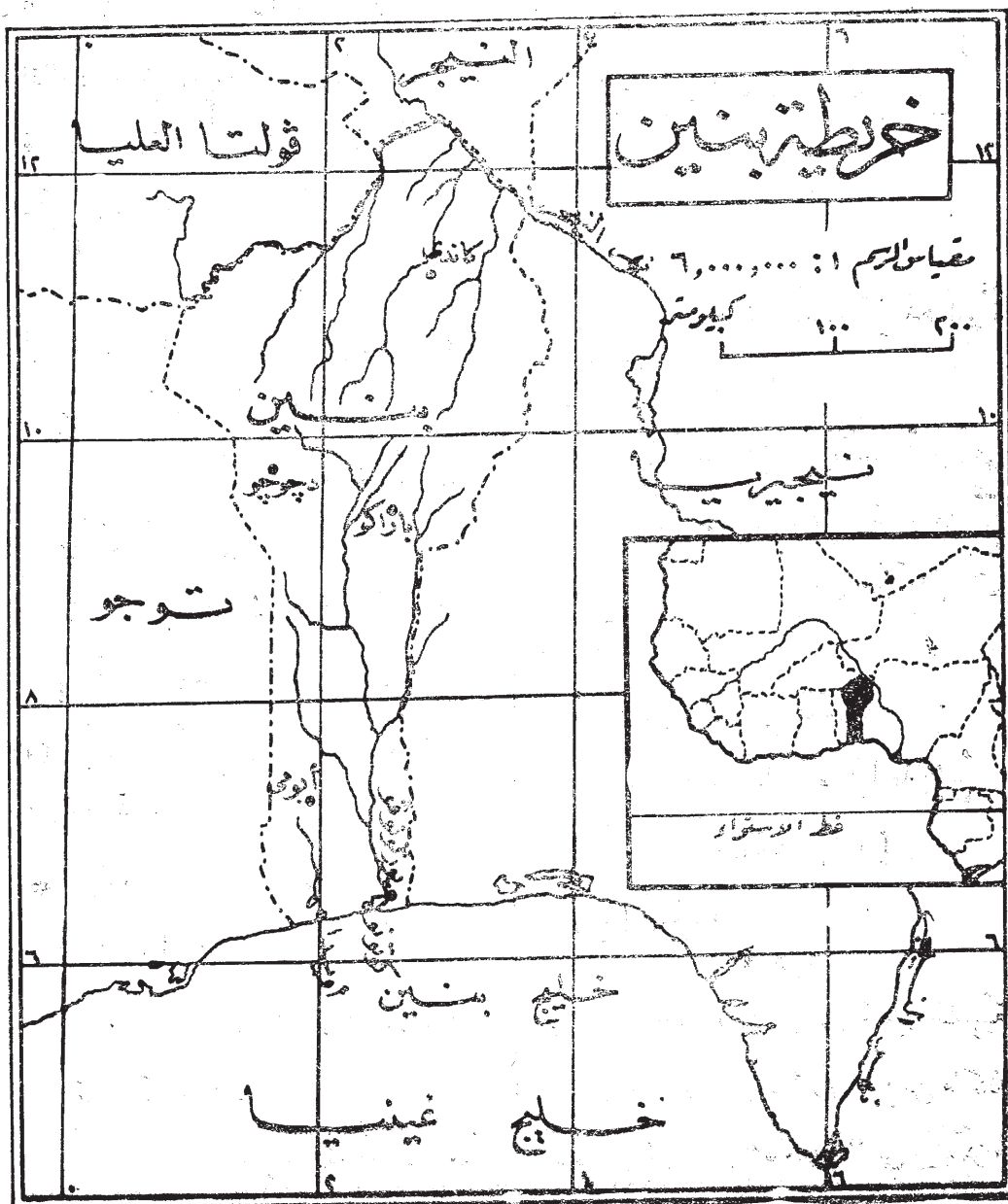
* بنين Benin : جمهورية بنين الشعبية
: أطلق هذا الاسم في سنة ١٩٧٥ م على ما كان
يُعرف من قبل باسم « داهومي » التي استعمرها

الفرنسيون سنة ١٨٩٢/١٨٩٣ م واستقلت
سنة ١٩٦٠

وتقع في غرب أفريقيا ، بين خطي عرض ١٢ و ١٦ شمالاً خط الاستواء ، تطل على ساحل خليج بنين (وهو جزء من خليج غينيا المطل على

المحيط الأطلنطي)

مساحتها ٦٢٢'١١٢ كم^٢ ، وسكانها حوالي
٣ مليون نسمة (١٩٧٩ م) عاصمتها بور تونو ،
ولغتها الرسمية الفرنسية . ومن محاصيلها : زيت
النخيل والبن .



الباء والهاء وما ينسب لهما

ب به به

قال ابن فارس : « الباء والهاء في المضاعف
لئسا بأصل ، وذلك أنه حكاية صوت ، أو حمل
لفظ على لفظ » .

* ب به : كلمة أعظم وتعجب ، كبيع بع ،
وفي الخبر : « ب به إنك لصخم » وفي تهذيب
الألفاظ أنشد الأموي (أبو محمد يحيى بن
سعيد) :

من عزاني قال : ب به

سنخ ذا أكرم أصل

[عزاني : نسبني . سنخ : أصل .]

* بهادر : (في التركية : بهادر : الشجاع
الجسور) : الشجاع الجسور في الحرب ، وفي
صبح الأعشى : « . . . الناصري بحقيقة ولأته
البهادري شجاعة في لقائه » . وقد سمي به خير
واحد ، منهم :

○ بهادر شاه الأول : لقب محمد معظم
(١١٢٤هـ = ١٧١٢ م) الابن الثاني للأمير طور

المغولي أورنجزيب ، تغلب على السيخ الثائرين
في شمال سنج سنة ١٧١٠ م ، كان يميل إلى
الصوفية مما أدى إلى قيام ثورتين خطيرتين
في « لاهور » و « أحمد آباد » تزعمهما العلماء .

○ وبهادر شاه الثاني محمد (١٢٧٩هـ - ١٨٦٢ م) :
لقب آخر ملوك المغول بالهند ، تزعم الثوار
ضد الإنجليز ، فهزم ونفي إلى رانجون سنة
١٨٥٨ م ، وكان شاعراً ، وخطاطاً مجيداً ،
وله ديوان شعر .

ب ه أ

الأنس بالشيء

قال ابن فارس : « الباء والهاء والهمزة أصل
واحد ، وهو الأنس » .

* بهاء به : بهاء ، وبهاء ، وبهوءاً : أنس به ،
وأحب قربه . وفي اللسان قال الشاعر :

وقد بهأت بالحاجلات إفاهاً

ومنيب كريم لا يزال يصومها

(الحاجلات : الإبل التي ضربت سوقها)
فَشْتُ عَلَى بَعْضِ قَوَائِمِهَا . الإفال : صغار
الإبل . يصوعها : يُفَرِّقُهَا) .

و - : أَلِفَهُ حَتَّى نَسِيَ عَظَمَتَهُ وَهَيْبَتَهُ ، وَبِهِ
فُتِرَ كَلَامُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
حِينَ رَأَى رَجُلًا يَحْلِفُ عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ :
« أَرَى النَّاسَ قَدْ بَهَّؤُوا بِهَذَا الْمَقَامِ » وَفِي خَبَرٍ
مُتِمُّونَ بْنِ مَهْرَانَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ :
« عَلَيْكَ بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ بَهَّؤُوا بِهِ ،
وَاسْتَخَفُّوا عَلَيْهِ أَحَادِيثَ الرِّجَالِ » ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
رَوَى بِهِمَا ، غَيْرَ مَهْمُوزٍ .

و - له : فِطْنٍ . (وانظر : أبه ، بأه)
و - الْبَيْتَ : أَخْلَاهُ مِنَ الْمَنَاعِ . (وانظر :
ب ه ي)

و - الْخِلَاءَ وَنَحْوَهُ : خَرَّقَهُ .
* بِيَهْيَ بِهِ - بَهَاءٌ ، وَبَهَاءٌ : بَهَاءٌ .
(وانظر : بهي)

* بَهَّؤَ بِهِ - بَهَّؤَ : بَهَاءٌ .
* أَبْهَأَ الْبَيْتَ وَالْخِلَاءَ : بَهَأَهُ (وانظر / بهي)
* ابْتَهَأَ بِالشَّيْءِ : بَهَأَ بِهِ ، قَالَ الْأَعَشَى :

وَفِي الْحَيِّ مِنْ يَهُوَى هَوَانًا وَيَتَهَيَّ
وَأَخْرَقَدَ أَبْدَى الْكَأَبَةَ مُغْضَبٌ
(مهمل الهمز من يتهَي)

* بَهَاءٌ (كَقَطَامٍ) : عَلِمَ عَلَى امْرَأَةٍ (عَنْ
الْقَزَازِ) انْظُرْهُ فِي (بهي)

* الْبَهَاءُ مِنَ النُّوقِ : الَّتِي تَسْتَمْتَأِسُّ إِلَى
الْحَالِظِ . وَيُقَالُ ، نَاقَةٌ بَهَاءٌ .

* الْبَهَائِيَّةُ : نِحْلَةٌ (انْظُرْهَا فِي بهي)

ب ه ب ه

* بَهَبَهُ الْبَعِيرُ فِي هَدِيرِهِ بَهَبَةً ، وَبَهَبَاهَا : هَدَرَ
هَدْرًا حَالِيًا .

و - بِفُلَانٍ : قَالَ : بَهَ بِهِ ، إِعْظَامًا لَهُ .
و - بِالشَّيْءِ : تَعَجَّبَ مِنْهُ .

* تَبَهَبَهُ الْقَوْمُ : تَشَرَّفُوا وَتَعَظَّمُوا ، وَفِي
الْمَقَائِيسِ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَمْ تَرَأْنِي مِنْ زُبَيْدٍ بِذُرْوَةٍ
تَفَرَّعَ فِيهَا مَعَشِيرِي وَتَبَهَبَهُوْا ؟

* الْبَهَبَةُ : الْكَثِيرُ مِنَ الْأَصْوَاتِ ، يُقَالُ :
إِنَّ حَوْلَهُ مِنَ الْأَصْوَاتِ الْبَهَبَةُ . قَالَ رُوْبَةُ
يَصِفُ فَخْلًا :

* بہتَ الشیءُ، أو الأمرُ فلاناً ۛ بہتاً :
أذهشه وحيره . وفي القرآن الكريم : ﴿ بَلْ
تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ ﴾ (الأنبياء : ۴۰)

و - فلاناً : قطعاً بالمجبة وغلبه (عن
الزخشيerry في الكشف) ، وعليه قراءة
ابن السميقي : ﴿ فَبَهتَ الذي كَفَرَ ﴾ (البقرة :
۲۵۸) ، أى بہتَ إبراهيم الكافر .

و - فلاناً بہتاً ، ومہتاً ، ومہناناً : قال عليه
ما لم يفعله ، فهو باہتٌ ، وبہاتٌ ، وبہوتٌ .
و - : كذب عليه ، واقتري ، وفي حديث
الغيبية : « إن كان في أخيك ما تقول فقد اغتبته ،
وإن لم يكن فيه ما تقول ، فقد بہتہ » .

و - : قابله بالكذب .

و - الشیء بہتاً : أخذه بغتة .

و - الفحل عن الناقة : نحاه ليحمل عليها
فحلٌ أكرم منه .

* بہتَ الخصمُ : استولت المجبة عليه ، فهو
مبہوتٌ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَبِهتَ الذي
كَفَرَ ﴾ (البقرة : ۲۵۸) .

و - فلانٌ : دُهِشَ وتَحيرٌ ، ويقال :
كَلَّمْتَهُ فَبَقِيَ مَبْهُوتاً ، وفي الأساس قال الشاعر :

* رَعَابَةٌ يُخْشَى نُفُوسَ الْإِنَّةِ *

* بَرَجِسٌ بِخَاخِ الْهَدِيرِ الْبَهْبَةِ *

[الرَّعَابَةُ : الْفَزَعُ . الْإِنَّةُ : الضَّعَافُ .

رَجِسُ الْهَدِيرِ : شِدَّةُ صَوْتِهِ . الْبَخْبَاخُ : أَوَّلُ
الْمَدْرِ]

ويروى : « بَهْبَاهُ الْهَدِيرِ » .

ويقال : في هَذَرِهِ بَهْبَةٌ وَبَخْبَخٌ .

ويقال : رَجُلٌ بَهْبَةٌ : وَاسِعُ الْمَشْرَبِ
(قال الزبيدي : مُؤَلَّدَةٌ .)

* الْبَهْبَهَةُ : الْأَصْوَاتُ الْكَثِيرَةُ .

و - : الْكَثِيرُ مِنَ الْخَلْقِ .

* الْبَهْبَهِيُّ : الْجَسِيمُ الْحَرِيُّ . وفي اللسان
قال الشاعر :

لَا تَرَاهُ فِي حَادِثِ الدَّهْرِ إِلَّا

وَهُوَ يَفْدُو بِبَهْبِيٍّ جَرِيمٍ

[الجرِيم : الْعَظِيمُ الْحَرَمُ ، يَرِيدُ قَوْساً]

ب ه ت

(في الآرامية bhet (بہت) بمعنى : نجل)

١ - الدَّهْشُ وَالْحَيْرَةُ ٢ - الْكَذِبُ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالْهَاءُ وَالنَّاءُ أَصْلٌ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ الدَّهْشُ وَالْحَيْرَةُ . »

وما هي إلا أن أراها بخاءة

فأبتهت حتى ما أكاد أجيب

* بهت فلان - بهتا، وبهتا: دَهِشَ وتَحَيَّرَ.

وعليه ما حكى الأخفش من القراءة: (فَبَهتَ

الذي كَفَرَ) (البقرة: ٢٥٨)

و - الحَصْمُ: انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ، وَسَكَتَ

مُتَحَيِّرًا.

و - اللَّوْنُ: ضَعْفٌ، فَهُوَ بَاهِتٌ. (محدثة)

* بهت فلان - بهتا: دَهِشَ وتَحَيَّرَ. وقرأ

أبو حيوة: (فَبَهتَ الذي كَفَرَ) (البقرة: ٢٥٨)

و - الحَصْمُ: انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ، وَسَكَتَ

مُتَحَيِّرًا.

* بَاهَتَ فلاناً: اسْتَقْبَلَهُ بِأَمْرٍ يَقْذِفُهُ بِهِ،

وَهُوَ مِنْهُ بَرِيءٌ، فَبَهَتْ مِنْهُ.

ويقال: بَاهَتَهُ بِكَذَا. وفي الأساس: «ومن

عادته أن يُبَاحِتَ وَيُبَاهِتَ». [يُبَاحِتُ:

يكشف]

ويقال: بَيْنَهُمَا مُبَاهَتَةٌ.

* تَبَاهَتَ الرَّجُلَانِ: تَبَادَلَا الْبَهْتَ، وَفِي

الأساس: «وَلَا تَبَاهَتُوا، وَلَا تَمَاقَتُوا».

* الْبَهْتُ: حِسَابٌ مِنْ حِسَابِ النُّجُومِ،

وَهُوَ مَسِيرُهَا الْمُسْتَوِيُّ فِي يَوْمٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

مَا أَرَاهُ عَسَبِيًّا.

و - حَجَرٌ مَعْرُوفٌ. (عن ابن سيده)

* الْبُهْتُ: الْكَذِبُ. وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ

الشاعر:

* أَأَنَّ رَأَيْتَ هَامَتِي كَالطُّسْتِ *

* ظَلِمْتُ تَرْمِينِي بِقَوْلِ بُهْتِ؟ *

* الْبُهْتَانُ: الْبَاطِلُ الشَّنِيعُ الَّذِي يُتَحَيَّرُ مِنْ

بُطْلَانِهِ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَأِنْ أَرَدْتُمْ

اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ أَحَدَهُنَّ

فِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَنَّا نَخُونُهُ بُهْتَانًا

وَإِنَّمَا مُبِينَا﴾ (النساء: ٢٠) وَفِيهِ أَيْضًا:

﴿وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ

بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ﴾ (النور: ١٦)

* الْبُهُوتُ: الْمُبَاهِتُ الَّذِي يَبْهْتُ السَّامِعَ

بِمَا يَقْتَرِيهِ عَلَيْهِ.

(ج) بهت، وبهت (على التخفيف) وفي

خبر ابن سلام: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ

بُهْتٌ»

* الْبُهَيْتَةُ: الْبُهْتَانُ. يَقَالُ: رَمَاهُ بِالْبُهَيْتَةِ.

ب ه ت ر

* بهتر بهتره : كَذَب .

* البهتر : الكَذِبُ .

* البهتر : القصير ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْقَصِيرَ
من الإبل ، والأُنثى بهتر ، وبهتره .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِنَجَادِ الْخَيْبَرِيِّ :

* عَضُّ لَيْثِيمِ الْمُتَنَمَّى وَالْعُنْصُرِ *

* لَيْسَ بِحَاجِبٍ وَلَا هَقْوَرٍ *

* لَكِنَّهُ الْبَهْتَرُ وَابْنُ الْبَهْتَرِ *

[الْعِضُّ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ . الْحُجَاب :
الطَّوِيلُ ، وَكَذَلِكَ الْهَقْوَرُ .]

(ج) بهاتر ، وَأَنشَدَ الْقَرَاءُ قَوْلَ كَثِيرٍ :

وَأَنْتِ الَّتِي حَبَيْتِ كُلَّ قَصِيرَةٍ

إِلَيَّ وَمَا تَذَرِي بِذَلِكَ الْقَصَائِرُ

عَنَيْتِ قَصِيرَاتِ الْجَحَالِ ، وَلَمْ أَرِدْ

قِصَارَ الْخُطَا ، شَرُّ النِّسَاءِ الْبَهَاتِرُ

[الْقَصَائِرُ : جَمْعُ قَصِيرَةٍ ، بِمَعْنَى مَقْصُورَةٍ ،

أَيَّ مُحْجُوبَةٍ مُخَدَّرَةٍ . الْجَحَالُ : جَمْعُ حَجَلَةٍ ، وَهِيَ

كَالْقُبَّةِ تُحْجَبُ فِيهَا الْمَرْأَةُ .]

وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ السَّكَيْتِ : « الْبَهَاتِرُ »

(وَانْظُرْ : ب ح ت ر) .

ب ه ث

البشر وحسن اللقاء

قال ابن فارس : « الباء والهاء والهاء ليس
بأصل » .

* بهت إليه بهتاً ، تَلَقَّاهُ بِالْبَشْرِ وَحُسْنِ
اللقاء . (وَانْظُرْ / ب ه ش)

* تَبَاهَتْ إِلَيْهِ : بَهَتْ إِلَيْهِ .

* تَبَهَّتْ فِي وَجْهِهِ : أَظْهَرَ لَهُ بَشْرًا . (عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ)

* الْبَهْتُ : الْبَشْرُ وَحُسْنُ اللَّقَاءِ .

* الْبُهْتَةُ : الْبَشْرُ وَحُسْنُ اللَّقَاءِ .

و - : الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ . وَأَنشَدَ ابْنُ قُتَيْبَةَ
قَوْلَ الشَّاعِرِ :

كَأَنَّهَا بُهْتَةٌ تَرَعَّى بِأَقْرِيةٍ

أَوْ شِقَّةٍ نَحَجَّتْ مِنْ جَوْفِ سَاهُورٍ

[الْأَقْرِيةُ : جَمْعُ قَرِيٍّ ، وَهُوَ مَسِيلُ الْمَاءِ

مِنَ الرَّبْوَةِ إِلَى الرُّوْضَةِ . شِقَّةٌ بِمَعْنَى فِلَقَةٍ .

السَّاهُورُ : الْقَمَرُ]

و - : ابْنُ الْبَغِيِّ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ لُبُهْتٌ : أَيُّ لَزْنِيَّةٍ .

○ وَبَنُو بُهْتَةَ : بَطُونُ عَدْنَانِيَّةٍ ، مِنْهَا :

بَطْنٌ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَبَطْنٌ
مِنْ غَطَفَانَ مِنْ قَيْسٍ ، وَبَطْنٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ
ابْنِ مَنْصُورٍ مِنْ قَيْسٍ ، وَإِيَّاهُمْ عَنْ عَبْدِ الشَّارِقِ
ابْنِ عَبْدِ الْعَزَى الْجُهَنِيِّ يَقُولُهُ :

فَنَادَوْا يَا لِبُهَيْشَةٍ إِذْ رَأَوْنَا

فَقُلْنَا : أَحْسِنِي مَلَأَ جُهَيْنَا

[المَلَأَ : المَلَأَ ، يَرِيدُ الْمَعَاوَنَةَ وَالْمُسَاعَدَةَ]

* * *

ب ھ ج

۱ - الْحُسْنُ وَالنَّضَارَةُ

۲ - السَّرُورُ وَالْفَرَحُ

قال ابن فارس : « الباء والهاء والجيم أصلٌ
واحد ، وهو السَّرُورُ والنَّضْرَةُ . »

* بَهَجَ الشَّيْءُ فَلَانًا بَهَجًا : سَرَّهُ .

* بَهَجَ فَلَانٌ بَهَجًا : سُرَّ ، فَهُوَ بَهِيحٌ ،

وَهِيَ بَهْجَةٌ . قال النابغة يَتَغَزَّلُ :

كَمْضِيئَةٍ صَدْفِيَّةٍ غَوَاصُهَا

بَهِيحٌ ، مَتَى يَرَاهُ يَهْلُ وَيَسْجُدُ

وَيُقَالُ : بَهَجَتِ الْمَرْأَةُ : غَلَبَ عَلَيْهَا الْحُسْنُ .

و - بالشَّيْءِ ، وَلَهُ ، بِهَاجَةٍ : سُرَّ بِهِ ، وَفَرِحَ ،

فَهُوَ بَهِيحٌ ، وَبَهِيحٌ .

وفي الصَّحاح قال الشاعر :

كَانَ الشَّبَابُ رِدَاءً قَدْ بَهَجَتْ بِهِ

فَقَدَّ تَطَايَرَ مِنْهُ لِلَّيْلِ خِرْقٌ

* بَهَجَ فَلَانٌ بَهْجَةً ، وَبَهَاجَةً : وَبَهَجَانًا :

بَهِيحٌ ، فَهُوَ بَهِيحٌ . قال أبو ذؤيب :

فَذَلِكَ سَقِيَا أُمَّ عَمْرٍو وَإِنِّي

بِمَا بَدَّلْتَ مِنْ سَيِّئِهَا لَبَهِيحٌ

[ذَلِكَ : إشارة إلى السحاب الذي استسقاءه

الشاعر لَأُمِّ عَمْرٍو مَحْبُوبَتِهِ . وَسَيِّئُهَا : عَطِيئُهَا .]

و - النَّبَاتُ : حَسَنٌ وَنَضْرٌ ، فَهُوَ بَهِيحٌ .

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَالْأَرْضُ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا

فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴾

(ق : ۷)

* أَبَهَجَتِ الْأَرْضُ : حَسَنَ نَبَاتِهَا .

و - الشَّيْءُ فَلَانًا : مَرَّهُ .

* بَاهَجَ فَلَانًا : بَاهَاهُ وَبَارَاهُ فِي الْحُسْنِ .

* بَهَجَ الشَّيْءُ : حَسَّنَهُ وَجَمَّلَهُ ، وَقَالَ

ابن سيده : لَمْ أَسْمَعْ بِبَهَجٍ إِلَّا فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ :

* دَخَّ ذَا وَبَهَجَ حَسَبًا مُبَهَجًا *

* نَخَمًا وَسَنَنَ مَنَظِقًا مُزَوَّجًا *

[سَنَنَ : حَسَّنَ وَزَيَّنَ . مُزَوَّجًا : مَقْرُونًا

بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ، أَوْ يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي الْحُسْنِ .]

* ابْتَهَجَ بِالشَّيْءِ : سُرِبَهُ وَفَرِحَ .

* تَبَاهَجَ الرُّوضُ : كَثُرَ نَوْرُهُ .

و — النَّوَارُ : تَفَتَّحَ . قَالَ أَسَدُ بْنُ نَاعِصَةَ :

فِي بَطْنٍ وَادٍ مُسَجَّهٍ رَفْرَفٍ

نَوَارُهُ مُتَبَاهِجٌ يَتَوَهَّجُ

[الْمُسَجَّهُ : الْمُتَوَقَّدُ حُسْنًا بِالْوَانِ الزَّهْرِ .

وَادٍ رَفْرَفٍ : أَشْجَارُهُ مَخْضَرَةٌ .]

و — فَلَانٌ بِالزَّائِرِ : هَشَّ إِلَيْهِ ، وَلَقِيَهِ

لِقَاءً حَسَنًا . وَفِي الْأَسَاسِ : « جِئْتُهُمْ فَتَبَاهَشُوا

إِلَيَّ ، وَتَبَاهَجُوا بِي » .

* اسْتَبْهَجَ : اسْتَبْشَرَ .

* الْبَهْجَةُ : الْحُسْنُ وَالنَّضَارَةُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ

ذُو بَهْجَةٍ ، وَرَوْضَةٌ ذَاتُ بَهْجَةٍ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ

حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ ﴾ (النمل : ٦٠)

وَفِي الْمَحْكَمِ : قَبِيلٌ : الْبَهْجَةُ فِي النَّبَاتِ :

النَّضَارَةُ ، وَفِي الْإِنْسَانِ : ضَحْكُ أَسَارِيرِ الْوَجْهِ ،

أَوْ ظُهُورُ الْفَرْحِ .

* الْمُبَاهَجُ مِنَ الْأَسْنَمَةِ : السَّمِينُ .

و — مِنَ الذَّنَاءِ : الْفَائِقَةُ الْحُسْنُ .

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

مِنَ الْبَيْضِ مُبَاهِجٌ عَلَيْهَا مَلَاخَةٌ

نُضَارٌ وَرَبْعَانُ الْحُسْنِ الرَّوَائِعِ

[الْمَلَاخَةُ : الْحُسْنُ . النُّضَارُ : الْخَالِصُ ،

الرَّوَائِعُ : جَمْعُ رَائِعَةٍ ، وَهِيَ الَّتِي تَبْهَرُ بِجَمَالِهَا]

(ج) مِبَاهِجٌ . قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ :

وَبَيْضٌ مِبَاهِجٌ كَانَ حُدُودَهَا

حُدُودُ مَهَا آلَفَنَ مِنْ عَالِجٍ هَجَلًا

[آلَفُ الْمَكَانِ : أَلْفُهُ . عَالِجٌ : مَوْضِعٌ

اشْتَهَرَ بِالطُّبَّاءِ . الْهَجَلُ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ .]

* * *

ب ه د

* الْبَاهِدَةُ : الدَّاهِيَةُ .

(ج) بَوَاهِدٌ .

* بَهْدٌ — بَنُو بَهْدٍ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي أَسَدَ بْنِ

نُزَيْمَةَ (عَنِ الصَّغَاغِيِّ) .

* بَهْدَى : قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا :

ذُو بَهْدَى ، قَالَ جَرِيرٌ :

وَأَقْفَرُ وَادِي ثَرْمَدَاءَ وَرُبَّمَا

تَدَانِي بِذِي بَهْدَى حُلُولُ الْأَصَارِمِ

[ثَرْمَدَاءُ : بَلَدَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ بَهْدَى . الْأَصَارِمُ :

الْفِرْقُ مِنَ النَّاسِ .]

○ وَيَوْمَ ذِي بَهْدَى : من أيام العرب ، وردَّ
في شعر ظالم بن البراء الفقيمي :

وتنحن غداة يوم ذواتِ بهدى

لدى الويداتِ إذ غشيت تميمُ

ضربنا الخيلَ بالأبطالِ حتى

تولّت وهي شامِلها الكُومُ

[الويداتُ : موضع .]

* * *

* بهداد : لغة في بغداد .

* * *

* البهديرى : الضاوى السَّيِّءُ الغِذاء ،

أو الذى لا يشبّ ، ويقال له : البهديرى أيضاً .

(وانظر : ب ح در)

* * *

ب ه د ل

* بهدل الرجل : عظمت ثنودته ، وهى

لحم الثدي أو أصله . (وانظر / ب أدل)

و - : خف وأسرع فى المشى . (وانظر /

ب أدل ، ب ح دل)

* البهذل : طائر أخضر (عن الفيروز آبادى)

و - : جرّ الضيع .

* البهذلة : أصل الثدي ، ولحات بين العنق
إلى الترقوة ، ويكون ذلك ناتجاً فى الغالب عن
اختلال الهرمونات الجنسية .

(ج) بهادل ، يقال للمرأة : إنّها ذات بهادل

وبادل .

و - : طائر أخضر . (عن ابن منظور)

و - : التجريس والتنعّص من الأعراض .

(عامية) (عن الزيدى)

○ وبنو بهذلة : حى من بنى سعد ، وهو

بهذلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة

ابن تميم ، وهم رهط الزبرقان بن بدر .

* * *

ب ه ر

(فى الأرامية bhar (بهر) : لمع أو أضاء ،

وهو فى الحبشية barha (بره) بالقلب المكافئ ،

ومنه فيها : berhān (برهان) : الضوء .)

١ - الغلبة والعلو ٢ - وسط الشيء

قال ابن فارس : « الباء والهاء والراء أصلان :

أحدهما : الغلبة والعلو ، والآخر : وسط الشيء . »

* بهر النجم وغيره - بهراً ، وبهوراً :
أضياء .

و - فلان : برع .

و - : كمل في كل فضيلة وجمال .
قال ذو الرمة يمدح عمر بن هبيرة :

ما زلت في درجات الأمر مرتفعاً

تسمو وينمي بك الفرعان من مضراً

حتى بهرت فما تخفى على أحد

إلا على أحد لا يعرف القمرأ

و - من الشيء : تحجب منه .

و - الحمل الدابة : أوقع عليها البهر .

و - الراكب البعير ، ونحوه : ركضه حتى
انقطع .

و - فلان فلاناً : قطع بهره ، أى نفسه
بضرب أو خنق ، أو ما كان .

و - : كلغه فوق الطاقة .

و - : قهره وعلاه ، وقيل : غلبه ببطش
أو لسان .

ويقال : طاول الرجل صاحبه فبهره .

وبهت فلانة النساء : فاقتن حسناً .

وبهر القمر النجوم : غمرها بضوئه ، وفى
اللسان قال الشاعر :

* عَمَّ النجوم ضوؤه حين بهر *

* فغمر النجم الذى كان ازدهر *

وبهت السيف فيه فما حاك : أى أكرهته
فى الضرب ، فما أثر فيه .

و - الأمر فلاناً : كربه وأحزنه ،
قال الأخطل :

إن اللئيم إذا سألت بهرتة

وترى الكريم يراح كالمختال

[يراح : يخف ويرتاح .]

و - الشيء فلاناً : أعجبه ، وأدهشه وحيره .

و - الإناء : ملأه .

ويقال : بهت الشمس الأرض : ملأها
بضوئها . وفى الخبر : « صلاة الضحى إذا بهت
الشمس الأرض . »

ويقال : بهر القمر السماء بنوره .

و - فلان المرأة بهتان : قدفها به .

* بهر فلان : تساع نفسه وانقطع من
الإعياء . يقال : عدا حتى بهر : فهو مهبور ،
وبهير ، قال الأعشى :

ولأن هي ناءت تريد القيام

تأدى كما قد رأيت البهيرا

[ناءت: يريد يعجز بها، أى نهضت مثقلة .

تأدى : يريد تتأدى .]

* أبهر القوم : صاروا في بهرة النهار ، أى وسطه . وفى الحديث : « فلما أبهر القوم احترقوا . »

و - الرجل : تزوج بهيرة .

و - : جاء بالعجب . (وانظر : بره)

و - : تلون فى أخلاقه دمانة مرة ، وخبثا مرة أخرى .

و - : استغنى بعد فقر .

* باهر فلان صاحبه فى الطول مباهرة ، وبهارة : طاوله .

ويقال : باهر فلان فلانا : فاخره .

* ابتهر فلان : ادعى الشئ كذبا . وفى المقاميس قال الراجز :

* وما بي إن مدحتهم ابتهار *

ويقال : ابتهر فلان : قال الكذب ، وحلف

عليه ، وفى اللسان : أنشد عجوز من بنى دارم لشيخ من الحى فى زوجته :

* ولا ينال الضيف من حذارها *

* أو قولها الباطل وابتهارها *

و - : نام على ما خيل . (أى على ما أرتته

نفسه وشبهت وأوهمت) .

و - فى الشئ : بالغ فيه ، ولم يدع جهدا .

ويقال : ابتهر فى الدعاء : ابتهل . (وانظر :

بهل)

وفى اللسان : ابتهر لفلان ، وفيه : لم يدع جهدا مما لفلان أو عليه .

و - فلانا : رماه بما فيه .

ويقال : ابتهر بكذا : شربه ، وغلب عليه .

و - المرأة : قذفها بالباطل ، وشهر بها .

وفى خبر عمر رضى الله عنه : « أنه رفع إليه غلام

ابتهر جارية فى شعره ، فقال : انظروا إليه ، فلم يوجد أنبت ، فدرأ عنه الحد » .

[أنبت : نبت شعر عانته ، كناية عن البلوغ

وقال الكميث :

قبيح يمشى نعت الفتا

ة إنما ابتهارا وإما ابتئارا

[الابتئار : أن يقذف المرأة وهو صادق .]

* ابتهر فلان : تتابع نفسه . قال المتواري

منقذ :

وإذا تمشى إلى جاراتها

لم تكذب بلغ حتى تنبهر

و - : انقطع نفسه من الإغواء . قال بشر
ابن أبي خازم :

نَقَالَ كُلَّمَا رَامَتْ قِيَامًا

وَفِيهَا حِينَ تَنْبَعِثُ انْبِهَارُ

[امرأة ثقال : عظيمة العجيزة]

و - السيف : انكسر نصفين .

و - فلان في الشيء : بالغ فيه ولم يدع

جهدا ، يقال : انبهر في الدعاء .

* تبهر الإناء : امتلأ ، قال أبو كبير الهذلي

يذكر آبارا :

متبهرات بالسجال ملاؤها

يخرجن من لحف لها متلقم

[السجال : جمع سجل ، وهو الدلو . اللحف :

الجانب من البئر يأكله الماء ، فيصير كالكهف .

متلقم : يسقط لقمة لقمة ، فيحدث صوتا]

و - السحابة : أضاءت . قال رجل من

الأعراب لابنه - وقد كبر ، وكان في داخل بيته

فمرت سحابة - : كيف تراها يا بني ؟ فقال : أراها

قد نكبت وتبهرت . (نكبت : عدلت) .

* انبهار النهار : انتصف .

ويقال : انبهار الليل . وفي الخبر : « أنه

صلى الله عليه وسلم سار ليلة حتى انبهار الليل » .

و - الليل : استنارت نجومه حين تتراكم
الظلمات .

ويقال : انبهار الليل على القوم : طال .

* أبهر : جبل بالحجاز ، ورد في قول القتال
الكلابي :

بأنا بنو أمين أختين حلتا

بيوتهما في نجوة فوق أبهرا

وفسره أبو زيد بأنه ظهر من الأرض وغلظ

فيه رقة وطول .

و - : مدينة مشهورة بين قزوين وزنجان

وهذان ، من نواحي الجبل ، فتحها البراء بن

عازب في خلافة عثمان (سنة ٢٤ هـ = ٦٤٤ م) ،

ورد ذكرها في شعر عبد الله بن حجاج :

هلا خشيت وأنت عاد ظالم

بقصور أبهر ، تؤرتي وعياني ؟

[تؤرتي : ثأري .]

وينسب إليها جماعة من العلماء والفقهاء .

* الأبهري : أحد عرقين منشؤهما من الرأس ،

ويمتدان إلى القدم ، ولهما شرايين تتصل بأكثر

الأطراف والبدن ، وهما أبهران .

(ج) أَبَاهِر .

يُقَال : مازال يَاجِعُهُ اللَّامُ حَتَّى قَطَعَ أَبْهَرَهُ .

وقال ابنُ مُقبلٍ يَصِفُ فَرَسًا :

وللْفُؤَادِ وَجِيبٌ تَحْتَ أَبْهَرِهِ

لَدَمَ الْغَلَامُ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْمَجْمَرِ

[الْوَجِيبُ : خَفَقَانُ الْقَلْبِ . اللَّذَمُ :

الضَرْبُ . الْغَيْبُ : مَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ حِجَابٌ .

يريد أن للفؤاد صوتًا يَسْمَعُهُ وَلَا يَرَاهُ ، كَمَا يُسْمَعُ

صَوْتُ الْمَجْمَرِ الَّذِي يَرْنَى بِهِ الصَّبِيُّ وَلَا يَرَاهُ .]

وقال بشر بن أبي خازم يَصِفُ فَرَسًا :

عَلَى كُلِّ ذِي مَيْعَةٍ سَابِغٍ

يُقَطِّعُ ذُو أَبْهَرِيهِ الْحِزَامَا

[مَيْعَةُ الْفَرَسِ : أَوَّلُ جَرْيِهِ . ذُو أَبْهَرِيهِ :

بَطْنُهُ .]

وَيُطْلَقُ الْأَبْهَرُ عَلَى الظَّهْرِ . يُقَالُ : رَجُلٌ

شَدِيدُ الْأَبْهَرِ ، قَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ يَصِفُ إِيَّاهُ :

يُسَبِّحُنِ السِّفِينَ وَهَرَبٌ بَحْتُ

عُرَاضَاتُ الْأَبَاهِرِ وَالشُّؤُونِ

[الْبَحْتُ : جِمَالٌ طَوَالَ الْأَعْنَاقِ .

عُرَاضَاتُ : جَمْعُ عُرَاضَةٍ ، وَهِيَ الْعَظِيمَةُ

الْعُرْضُ . الشُّؤُونُ : شُعَبُ قَبَائِلِ الرَّأْسِ

وَمُلْتَقَاهَا] .

و - : ظَهْرِيَّةُ الْقَوْسِ ، أَوْ مَا بَيْنَ طَائِفَتَيْهَا

وَالْكُلْيَةِ ، أَوْ كَيْدُهَا ، وَهُوَ مَا بَيْنَ طَرَفِي الْعِلَاقَةِ .

و - : الْجَانِبُ الْأَقْرَبُ مِنَ الرَّيشِ . قال

الْخَمِيَّاتِيُّ : « يُقَالُ لِأَرْبَعِ رِيَشَاتٍ مِنْ مُقَدَّمِ الْجَنَاحِ :

الْقَوَادِمُ ، وَلَأَرْبَعِ تَلْيِيسٍ : الْمَنَائِبُ ، وَلَأَرْبَعِ

بَعْدَ الْمَنَائِبِ : الْخَوَافِ ، وَلَأَرْبَعِ بَعْدَ الْخَوَافِ :

الْأَبَاهِرُ ، ثُمَّ الْكُلَى » .

و - : الضَّرِيحُ الْبَاسِ (عَنْ الصَّاعَانِي)

و - : الطَّيْبُ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَعْلُوهُ

سَبِيلٌ ، وَقِيْدُهُ بَعْضُهُمْ بِمَا بَيْنَ الْأَجْبَلِ .

* الْبَاهِرُ : عِرْقٌ يَنْفُذُ شَوَاةَ الرَّأْسِ إِلَى

الْيَافُوخِ مِنَ الدِّمَاغِ (عَنْ الْفَيْرُوزِ أِبَادِي) .

* الْبَاهِرَةُ : السَّفِينَةُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِشَقِّهَا

الْمَاءَ ، وَغَلَبَتِهَا عَلَيْهِ .

* الْبَهَارُ : كُلُّ شَيْءٍ حَسَنٍ مِنْيرٍ .

و - : الْبَيَاضُ فِي لَبِّ الْفَرَسِ ، وَقِيلَ :

لَبِّ الْفَرَسِ .

و - : الطَّيْبُ ، وَيُطْلَقُ عَلَى الْأَبَازِيرِ

وَالْتَوَابِلِ .

و - : نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

هُوَ الْعَرَارُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : عَيْنُ الْبَقَرِ ، وَهُوَ بَهَارٌ

البهر واسمه العلمى : Anthemis arvensis
وهو نبت جعد ، له فقاخه صفراء ، ينبت
أيام الربيع .

قال ابن دراج القسطلی :

بهار يروى بمسك ذكي

وصنع بديع وخلق عجب

غصون الزبرجد قد أورقت

لنا فضة موته بالذهب



(البهار)

* البهار : (فى الفارسية : بهار : نصف
حمل حصان) : الحبل ، ومن كلام عمرو
ابن العاص ، قال : « إن ابن الصعبة — يعنى
طلحة بن عبيد الله — ترك مئة بهار ، فى كل
بهار ثلاثة قناطير ذهب وفضة » . وقال
البريق الهدلى يصف سخاباً نقلاً :

سقى الرحمن حرم نباتات

من الحوزاء أنواعاً غزاراً

بمرتجز كأن على ذراه

ركاب الشام يهملن البهاراً

[الحزم : ما غلظ من الأرض . نباتات :
اسم بلدة . سخاب مرتجز : متتابع الرعد .]
و - : وزن مختلف فى تقديرين ثلاثية
رطل وألف رطل . قيل : عربى ، وقيل :
مغرب ، وقال الأزهري : هى عربىة ،
وبه فسر كلام عمرو بن العاص السابق .

و - (فى الفارسية : بهار ، من السنسكريتية
فيهارا Vihara : الصنم) : بيت أصنام الهند
(عن الخوارزمي) .

و - : القطن المحلوج . (عن الصاغاني)

و - : الحوت الأبيض .

و - : الخطاف الذى تدعوه العامة :
« عصفور الجنة » (عن كراع) .

* البهر : العجب ، وبه فسر قول عمرو بن
أبي ربيعة :

ثم قالوا تحبها ؟ قلت بهراً

مدد الرمل والحصى والتراب

ويقال : بهراً له .

و - : الفخر ، ومنه قول العرب : « الأزواج
ثلاثة : زوج ماهر ، وزوج بهير ، وزوج
دهير » قيل : زوج ماهر : هو رجل لا شرف
له ، فهو يئسنى ليؤغب فيه ، وزوج بهير :

○ وَلَيْلَةُ الْبُهِرِ : الَّتِي يَغْلِبُ فِيهَا ضَوْءُ الْقَمَرِ ضَوْءُ
النُّجُومِ ، وَهِيَ اللَّيْلَةُ السَّابِعَةُ وَالْثَامِنَةُ وَالْتَّاسِعَةُ
مِنَ الشَّهْرِ .

* بَهْرَاءُ : قَبِيلَةٌ مِنْ قُضَاعَةَ ، وَالنَّسَبَةُ
لِهَا : بَهْرَانِيٌّ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) . وَبَهْرَاوِيٌّ
(عَلَى الْقِيَاسِ) .

* الْبَهْرَةُ - يُقَالُ : رَأَيْتُ فُلَانًا بَهْرَةً ،
أَيَّ جَهْرَةٍ عَلَانِيَةٍ ، وَقِيَ اللِّسَانُ قَالَ الشَّاعِرُ :
وَكَمْ مِنْ شُجَاعٍ بَادَرَ الْمَوْتَ بَهْرَةً

يَمُوتُ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَّاشِ وَيَهْرُمُ

* الْبَهْرَةُ مِنَ الشَّيْءِ : وَسَطُهُ . يُقَالُ : بَهْرَةُ
الرَّجُلِ ، وَبَهْرَةُ الْفَرَسِ ، وَبَهْرَةُ اللَّيْلِ ، وَبَهْرَةُ
الْوَادِي ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

كَمْ أَخٍ صَالِحٍ وَعَمٍّ وَخَالٍ

وَابْنِ عَمٍّ كَالْعَصَارِمِ الْمَسْنُونِ

قَدْ جَلَّتْهُ عَنَّا الْمَنَآيَا فَأَمْسَى

أَعْظَمًا تَحْتَ مُلْحَدَاتِ وَطِينِ

رَهَنَ رَمْسٍ بِبَهْرَةٍ أَوْ حَزِيرِ

يَا لِقَوْمِي لِلْيَتِّ الْمَذْفُونِ

[الْحَزِيرُ : الْمَسْكَنُ الْخَلِيطُ]

رَجُلٌ شَرِيفٌ وَإِنْ قَلَّ مَالُهُ ، تَتَرَوُّجُهُ الْمَرْأَةُ
لِتَفْخَرُ بِهِ ، وَزَوْجٌ دَهْرٍ : كُفُوُّهَا ، وَقِيلَ :
زَوْجٌ بَهْرٍ : يَبْهَرُ الْعُيُونَ بِحُسْنِهِ .

و - : الْمُبَاعَدَةُ مِنَ الْخَيْرِ .

وَيُقَالُ : بَهْرًا لَهُ : تَعَسَا وَغَلَبَةً ، قَالَ
ابْنُ مِيَادَةَ :

فَبَهْرًا لِقَوْمِي إِذْ يَبْغُونَ مُهْجَتِي

بِجَارِيَةٍ ، بَهْرًا لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرًا

وَيُرْوَى : « تَفَاقَدَ قَوْمِي » .

وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ : بَهْرًا لَهُ مَا أَسْخَاهُ ! . وَنَظِيرُهُ

قَوْلُهُمْ : قَاتَلَهُ اللَّهُ مَا أَفْصَحَهُ ! .

* الْبُهِرُ : تَتَابُعُ النَّفْسِ مِنَ الْإِعْيَاءِ أَوِ الْعِيِّ ،
وَفِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ قَالَ الشَّاعِرُ :

مَلِيٌّ بِبُهِرٍ ، وَالتَّفَاتِ ، وَسَعَلَةٍ

وَمَسْحَةٍ عُثْنُونٍ ، وَقَتْلِ أَصَابِعِ

[الْعُثْنُونُ : اللَّحْيَةُ]

و - : مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ .

و - : مِنَ الشَّيْءِ : وَسَطُهُ .

وَيُقَالُ : بُهِرَ الْوَادِي : أَخْضَبَهُ وَخَيْرَ مَنَاطِيئِهِ .

وَيُقَالُ : مِنْ أَيِّ بُهِرَ أَنْتَ ؟ أَيٌّ : مِنْ أَيِّ بَلَدٍ .

الجنس، تفرز رحيقاً عسلياً، تقع عليها الحشرات فتلقحها .

* * *

ب ه ر ج

١ - الإباحة

٢ - العدول عن الجادة

٣ - الزيف

* بهرج الشيء : أباحه .

ويقال : بهرج المكان : لم يجعله حمى .

ويقال : بهرج الماء : أبيض ، فلم يمنع منه أحد ، قال ثعلبة بن أويس الكلبي :

فلو كنت ثوباً كنت سبعا واربعاً

ولو كنت ماءً كنت ماء له نخل

مبهرجة للواردين حياضه

وليس له أهل فيمنعه الأهل

و - : عدل به عن الجادة القاصدة إلى غيرها .

و - الحاكم فلاناً : أهمله ولم يقم الحد عليه ، وفي كلام أبي مخنف الثقفي لسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه : « أما إذ بهرجتني فلا أشربها أبداً » .

و - : إحدى الفرق الإسلامية ، وهي في أغلبها شيعية إسماعيلية ، تُقيم في الهند ، وفي بمباي بخاصة ، ويشغل أهلها بالتجارة ، وقد حققوا منها أرباحاً كثيرة ، واستطاعوا أن يهدوا هدايا نفيسة لأضيحة أهل البيت .

ومن البهرة زراع وفلاحون يقيمون في اليمن ، ورومانيا ، وأكثرهم سنيون .

○ وليلة البهرة : ليلة البهر .

(ج) بهر .

* البهور : الأسد ، لقوته وغلته .

* البهيرة من النساء : السيدة الشريفة ، يُقال : هي بهيرة مهيورة .

و - : الثقييلة الأرداف التي إذا مشت وقع عليها البهر .

* * *

* البهرامج (في الفارسية : بهرا : رنف ، خلاف ، وهو نوع من الصفصاف) :

شجرة اسمها العلمي Salix balchia ، من الفصيلة الصفصافية Salicaceae ، أوراقها معتقة ، تنبت في المناطق المعتدلة ، وتزهر في الربيع المبكر ، أزهارها في نورات هريية أحادية

و — الحاكم دَمَ فلان: أَهْدَرَهُ، وفي الخبر: «أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِرَجَ دَمَ ابْنِ الْحَارِثِ».

* تَبَهَّرَجَ الشَّيْءُ: صَارَ مُبَاحًا.

* الْبَهْرَجُ: الشَّيْءُ الْمُبَاحُ.

وَيُقَالُ: دَمَ بِهِرَجٌ: هَدَرَ

وَأَرْضٌ بِهِرَجٌ: لَيْسَ لَهَا مِنْ يَحْمِيهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ أَعْرَابِيٍّ — وَقَدْ نَظَرَ إِلَى دِجْلَةٍ —: «إِنَّمَا لَبَهْرَجٌ لِكُلِّ أَحَدٍ».

و — (في الفارسية نهره: لا حظ له):

الرديء من كل شيء. وفي الخبر: «أَنَّ أَبَا الْمَلِيعِ كَانَ عَلَى الْأُبُلَّةِ فَأُتِيَ بِلُؤْلُؤٍ بِهِرَجٍ، فَكَتَبَ فِيهِ إِلَى الْجَنَاحِ، فَكَتَبَ فِيهِ أَنْ يُجَنِّسَ» أَيْ يُؤْخَذُ حُمْسُهُ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَكَانَ مَا اهْتَضَّ الْحِجَافُ بِهِرَجًا *

[اهْتَضَّ: كَسَرَ. الْحِجَافُ: الْمَزَاحِمَةُ فِي الْقِتَالِ، أَيْ زَاحِمُوا فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ شَيْئًا].

وَيُقَالُ: كَلَامٌ بِهِرَجٌ، وَعَمَلٌ بِهِرَجٌ.

و — من الدراهم: الَّذِي فِضَّتْهُ رَدِيئَةٌ، أَوِ الْمُبْطَلُ السَّكَّةُ. (أَيِ الْمُزَيَّفُ)

و —: الْبَاطِلُ.

ب ه ر س

* تَبَهَّرَسَ فَلَانٌ: تَبَخَّرَ كِبَرًا (عَنْ ابْنِ عَبَادٍ) (وَانْظُرْ: ب ه س)

ب ه ر م

* بِهِرَمَ الشَّيْءَ: صَبَغَهُ بِالْبَهْرَمِ. وَفِي كَلَامِ عُرْوَةَ: «أَنَّهُ كَرِهَ الْمُقَدَّمَ لِلْحَرِيمِ، وَلَمْ يَرِ بِالْمُضَرَّجِ الْمُبْهِمِ بَأْسًا» [الْمُقَدَّمُ: الْمُشْبِعُ حَمْرَةً. الْمُضَرَّجُ: دُونَ الْمُقَدَّمِ].

و — لِحَيْتَه: خَضَبَهَا بِالْحِنَاءِ خَضَابًا مُشْبِعًا.

* تَبَهَّرَمَ الرَّأْسُ: اخْمَرَّ مِنَ الْخَضَابِ. وَفِي التَّاجِ قَالَ الرَّاجِزُ:

* أَصْبَحَ بِالْحِنَاءِ قَدْ تَبَهَّرَمَا *

* بِهِرَامَ (فِي الْفَهْلَوِيَّةِ bahrām: الْمَرِيخُ، وَالْمُتَشَمَّرُ): الْمَرِيخُ. قَالَ أَبُو تَمَّامٍ:

لَهُ كِبَرِيَاءُ الْمُشْتَرَى وَسُعُودُهُ

وَسُورَةُ بِهِرَامٍ، وَظَرْفُ عُطَارِدٍ

[السُّورَةُ: الرَّفْعَةُ وَالْمَنْزِلَةُ]

و — اسمُ فَرَسِ النُّعْمَانِ بْنِ عُقْبَةَ الْعَتَكِيِّ،

وَفِيهِ يَقُولُ النُّعْمَانُ:

قد جعلنا بهرام للخيل ترساً

وأجنبنا المضاف حين دعانا

[المضاف : الخائف المستغيث]

و — : اسم لغير واحد من ملوك الساسانيين ،
أشهرهم :

○ بهرام كور ، وهو بهرام الخامس
(ت ٤٣٨ م) ، رُبِّي بين العرب في الحيرة ،
واشتهر بعبد حمار الوحش ، ويروى له شعر
بالفارسية والعربية ، وكان عادلاً شجاعاً ، يرضى
الآداب والعلوم .

و — (في الفارسية : بهرامه) : ضرب
من الرياحين . واسمه العلمي :
(*Carthamus tinctorius*)



(البهرام)

* البهرم (في الفارسية : بهرامن : زهر
العصفور) : العصفور ، أو ضرب منه ، وفي اللسان

قال الرازي يصف ناقة :

* كوماء معطير كآون البهرم *

[ناقة كوماء : ضخمة السنام . معطير :

حمراء طيبة العرق .]

و — الحناء .

* البهرمة : لغة في البرهمة . (انظر : برهة)

○ وبهرمة النور : زهره (عن أبي حنيفة) .

وعليه روى بيت روبة :

* يجلو الوجوه وزده وبهرمه *

(وانظر : ب ر ه م)

* البهرمان (في الفارسية : بهرمان :

الياقوت الأحمر) : البهرم .

و — : صيغ أحمردون الأرجوان في الحمرة .

وقيل : لون أحمر .

○ والبهرمان من البواقيت : ما يشبه البهرمان

في لونه .

ب ه ز

الدفع بعنف

قال ابن فارس : « الباء والهاء والزاء أصل

واحد ، وهو الغلبة والدفع بعنف » .

* بهز فلاناً بهزاً : دفعه دفعاً عنيماً .
وفي الخبر : « أنه أتى إشارب نخفيق بالنعال ،
وبهز بالأيدي » .

و - : ضربه بمرقعه ، أو ضربه ودفعه في
صدره بيده ورجله ، أو بكتنا يديه . قال رؤبة :
* دعني فقد يقرع للأضر *
* صكتي حجابي رأسه وبهزي *

[الأضر : السيئ الخلق . الصك : الضرب
الشديد . الحجاج : العظم الذي ينبت عليه
الحاجب] .

و - : غلبه .
و - فلاناً عن فلان : تحاه عنه بعنف .
* أبهز فلاناً : دفعه بعنف . (عن الفراء)
* بلهز فلاناً الشيء : بادره إياه ، وسابقه
إليه . (وانظر / ن ه ز) .

* تبهر الشيء : علمه . (عن الصاغاني)
يقال : لو علمت أن الظلم ينمي لتبهزت
أشياء كثيرة .

* بهز : حى من بنى سليم ، من قيس بن
حيلان ، منهم : صمرة بن ثعلبة البهزي الصحابي ،
نزل خمص ، وروى عنه يحيى بن جابر .
وقال أبو ذؤيب يرثي قتلى قومه :

كانت أربتهم بهز وغرهم
عقد الحوار وكانوا معشراً غدرأ
[الأربة : جمع رباب : العهد والذمة ،
يريد ذوى عهد وميثاق]

* بهزة - يقال : هو ابن بهزة : ابن هلة .
[أولاد العلات : من أمهاتهم شتى من رجل
واحد .]

* المبهز - يقال : رجل مبهز : دفاع ،
وفي التهذيب قال الرازي :

* أنا طليق الله وابن هرمز *
* أنقذني من صاحب مشرر *
* شكس على الأهل مثل مبهز *
[رجل مشرر : شديد التعذيب للناس . مثل :
قوى شديد الصرع .]

ب ه ز ر

الضخامة

* البهزار من النوق : السمين (عن المروزقي)
(ج) بهازر ، ومن أبيات الحماسة :
وقمت بنصل السيف ، والبرك هاجد
بهازره ، والموت في السيف ينظر
[البرك : جماعة الإبل الباركة . هاجد :
ساكن نائم .]

* البَهْزَرُ : الحَصِيفُ العَاقِلُ .

و — : الشَّرِيفُ .

* البَهْزَرَةُ : النَّاقَةُ العَظِيمَةُ ، وَفِي المَحْكَمِ :

الجَسِيمَةُ الضَّخْمَةُ الصَّفِيَّةُ . (الصَّفِيَّةُ : الغَزِيرَةُ
اللَّبَنُ) قَالَ الكُمَيْتُ :

إِلَّا لِهَمَّهِمَةِ الصَّهْبِ

بِلِ وَحْنَةِ الكُومِ البَهَارِ

[حَنْةٌ : حَنَيْنٌ . الكُومُ : جَمْعُ كَوْمَاءَ ،

وَهِيَ النَّاقَةُ العَظِيمَةُ]

و — : النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ ، أَوِ التِّي لَا تَنَالُهَا

بِيَدِكَ .

(ج) بَهَارُ . وَفِي التَّهْذِيبِ أَنشَدَ ابْنُ

الأَعْرَابِيِّ :

* أَعْطَاكَ يَا بَحْرُ الَّذِي يُعْطِي النِّعَمَ *

* مِنْ غَيْرِ لَا تَمْنُنْ وَلَا عَدَمَ *

* بَهَارًا لَمْ تَنْتَجِعْ مَعَ الْغَمِّ *

* وَلَمْ تَكُنْ مَأْوَى الْقُرَادِ وَالْحَلَمِ *

* بَيْنَ نَوَاصِيهِنَّ وَالْأَرْضِ قِيمَ *

[الْحَلَمُ : دُودٌ يَقَعُ فِي الْخُلْدِ فَيُفْسِدُهُ . قِيمَ :

جَمْعُ قَامَةٍ ، يَرِيدُ مَسَافَةً]

و — مِنَ النِّسَاءِ : الطَّوِيلَةُ .

* البَهْزَرَةُ : البَهْزَرَةُ .

* البَهْزَرَةُ : النَّاقَةُ السَّيْمَةُ الضَّخْمَةُ .

(ج) بَهَارَةُ .

ب ه س

الْحُرَّةُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْهَاءُ وَالسِّينُ كَلِمَةٌ

وَاحِدَةٌ ، يُقَالُ : إِنَّ الْأَسَدَ يُسَمَّى بَيْهَسًا » .

* تَبْيَهَسَ فُلَانٌ : تَبَحَّثَ فِي مَشْيِهِ .

و — : جَاءَ فَارِغًا لَا شَيْءَ مَعَهُ .

* الْبَهْسُ : الْحُرَّةُ . (وَانْظُرْ / ب أ س)

و — : الْمَقْلُ مَادَامَ رَطْبًا (لُغَةٌ فِي الْبَهْسِ)

(وَانْظُرْ / ب ه ش)

* بَيْهَسَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ نَفَرٌ — جَدُّ

الطَّرِمَاحِ — :

أَلَا قَالَتْ بَيْهَسَةٌ مَا لِنَفَرٍ

أَرَاهُ غَيَّرَتْ مِنْهُ الدُّهُورُ

وَيُرْوَى : « بَيْهَسَةٌ » .

* بَيْهَسٌ — عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

○ بَيْهَسُ الْفَزَارِيِّ الْمَلَقَبُ بِنِعَامَةٍ : كَانَ أَحَدَ

إِخْوَةِ سَبْعَةٍ ، أَغَارَ عَلَيْهِمْ نَاسٌ مِنْ أَشْجَعٍ ،

فَقَتَلُوا مِنْهُمْ سِتَّةً ، وَتَرَكُوا بَيْهَسًا لَمَّا اشْتَهَرَبَهُ مِنْ

الْمُحَقِّقُ، حَتَّى ضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ، فَقِيلَ: «أَحَقُّ مِنْ بَيْهَسٍ» جَرَتْ عَلَى لِسَانِهِ أَمْثَالٌ كَثِيرَةٌ ذَكَرَهَا الْمَيْدَانِيُّ عِنْدَ شَرْحِ الْمَثَلِ: «تُكَلِّ أَرَامَهَا وَلَدًا» وَقَدْ اخْتَالَ حَتَّى أَدْرَكَ نَارَ إِخْوَتِهِ، فَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فِي إِدْرَاكِ النَّارِ. قَالَ الْمُتَمَلِّسُ الضُّبَيْحِيُّ فِي ذَلِكَ:

وَمِنْ طَايِ الْأَوْتَارِ مَا حَزَّ أَنْفَهُ
قَصِيرٌ، وَخَاضَ الْمَوْتَ بِالسَّيْفِ بَيْهَسٌ
نَعَامَةٌ لَمَّا صَرَّعَ الْقَوْمُ رَهْطَهُ
تَبَيَّنَ فِي أَفْوَاهِهِ كَيْفَ يَلْبَسُ
[الأوتار: جمع وتر، وهو النار]

* الْبَيْهَسُ: الْأَسَدُ (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ).
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هُوَ مِنْ صِفَاتِ الْأَسَدِ.
وَفِي الْمَثَلِ: «هُوَ فِي جُرْأَةِ بَيْهَسٍ» (وَانْظُرْ:
ب ي أ س)

و — مِنَ النَّاسِ: الشُّجَاعُ.

و — مِنَ النِّسَاءِ: الْحَسَنَةُ الْمَشْيُ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)، وَهِيَ الَّتِي تَمْشِي مِثْلَةَ الْأَسَدِ.

* الْبَيْهَسِيَّةُ: فِرْقَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ، أَصْحَابُ أَبِي بَيْهَسٍ: هَيْضَمُ بْنُ جَابِرِ الضُّبَيْحِيِّ، أَحَدُ بَنِي سَعْدِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسٍ، وَمِنْ آرَائِهِمْ: أَنَّ الْإِيمَانَ

هُوَ الْإِقْرَارُ وَالْعِلْمُ بِاللَّهِ. وَقَدْ وَافَقُوا الْقَدَرِيَّةَ بِإِسْنَادِ أَعْيَالِ الْعِبَادِ إِلَيْهِمْ.

ب ه ش

١ — الْإِقْبَالُ وَالْإِسْرَاعُ

٢ — الْفَرَحُ ٣ — جَنْسُ شَجَرٍ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: «الْبَاءُ وَالْهَاءُ، وَالشَّيْنُ شَيْئَانِ: أَحَدُهُمَا: شِبْهُ الْفَرَحِ، وَالْآخَرُ: جَنْسٌ مِنَ الشَّجَرِ.»

* بَهَشَ فُلَانٌ بَهَشًا: تَهَيَّأَ لِلضُّحُوكِ أَوْ لِلْبُكَاءِ.

و — الْقَوْمُ: اجْتَمَعُوا.

و — إِلَى الشَّيْءِ: أَقْبَلَ عَلَيْهِ بِقَصْدِهِ.

يُقَالُ: بَهَشَ إِلَيْهِ الذُّبُّ، وَبَهَشَتْ إِلَيْهِ الْحَيَّةُ. وَفِي كَلَامِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ حَيَّةٍ قَتَلَهَا وَهُوَ مُحْرَمٌ فَقَالَ: «هَلْ بَهَشْتَ إِلَيْكَ؟»

و —: نَظَرَ إِلَيْهِ فَأَعْجَبَهُ وَاشْتَهَاهُ، فَأَسْرَعَ لِأَخْذِهِ، قَالَ الْمَغِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ:

سَبَقَتْ الرِّجَالُ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى

فَعَالًا وَمَجْدًا، وَالْفَعَالُ سِبَاقٌ

و — إِلَى فُلَانٍ: ارْتَاحَ لَهُ، وَخَفَّ إِلَيْهِ.

وَيُقَالُ : بَهَشَ إِلَى النَّدَى . قَالَ عَبْدُ الْقَيْسِ
ابْنُ خُفَافِ الْبُرْجَمِي :

وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى

غُبْرًا أَكْفَهُمْ بِقَاعِ مُمَحِلٍ

و - : أَقْبَلَ إِلَيْهِ مَسْرُورًا ضَاحِكًا ، وَفِي
الْخَبَرِ : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُدْلِعُ
لِسَانَهُ لِلْحَسَنِ ، فَإِذَا رَأَى الصَّبِيَّ خُمْرَةَ لِسَانِهِ بَهَشَ
إِلَيْهِ » .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَهَشٌ : هَشٌّ بَشٌّ .

و - : حَنَّ إِلَيْهِ . (عَنْ ثَعْلَبِ) ، فَهُوَ
بَاهِشٌ ، وَبَهَشٌ .

و - الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ : تَهَيَّأُوا
لِلْقِتَالِ .

و - بِالشَّيْءِ : فَرِحَ بِهِ . (عَنْ ثَعْلَبِ)

و - عَنْ فُلَانٍ : بَحَثَ عَنْهُ . (عَنْ الصَّافِي)

و - فُلَانٌ إِلَى الشَّيْءِ بِيَدِهِ : مَدَّهَا إِلَيْهِ
لِتَنَاوُلَهُ ، نَالَتْهُ يَدُهُ أَوْ قَصَرَتْ عَنْهُ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ
مَعْدٍ يَكْرَبُ :

أَرَأَيْتَ إِنْ بَهَشْتَ إِلَيْكَ يَدِي

بِمُهْنَدٍ يَهْتَرُ فِي الْعَظْمِ

هَلْ يَمْنَعُكَ إِنْ هَمَمْتُ بِهِ

عَبْدُكَ مِنْ نَهْدٍ وَمِنْ جَرَمٍ ؟

[نَهْدٌ ، وَجَرَمٌ : قَبِيلَتَانِ .]

و - الصَّقْرُ الصَّيْدُ : تَفَلَّتَ عَلَيْهِ (أَيْ ثَوَّبَ
وَانْقَضَ) .

و - الشَّيْءَ بِيَدِهِ : مَدَّهَا لِيَتَنَاوُلَهُ ، نَالَتْهُ يَدُهُ
أَوْ قَصَرَتْ عَنْهُ .

* بَهَشَ فِي سَيْرِهِ : أَسْرَعَ .

* ابْتَهَشَ فُلَانٌ : ابْتَهَجَ وَفَرِحَ ، وَفِي خَبَرِ أَهْلِ
الْجَنَّةِ : « وَإِنَّ أَزْوَاجَهُ لَيَبْتَهَشْنَ عِنْدَ ذَلِكَ
ابْتِهَاشًا » .

* ابْتَهَشَ الشَّيْءُ : اسْوَدَّ وَقَبِحَ ، وَفِي خَبَرِ
وَفْدِ الْعُرَيْنِيِّينَ : « اجْتَوَيْنَا الْمَدِينَةَ ، وَابْتَهَشَتْ
لُحُومُنَا » [اجْتَوَيْنَا : كَرِهْنَا]

* تَبَاهَشَ الرَّجُلَانِ : تَنَاصَيَا بِرُؤُوسِهِمَا ،
أَيَّ أَخَذَ كُلُّ مِنْهُمَا بِنَاصِيَةِ صَاحِبِهِ .

و - بالشَّيْءِ بَيْنَهُمَا : أَهْوَى كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا إِلَى الْآخَرِ بِهِ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

* تَبَهَّشَ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا . وَأَنْكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ : وَالصَّوَابُ : تَهَبَّشُوا .

(وَانْظُرْ / ه ب ش)

* الْبَهَشُ : الْمُقْلُ مَا دَامَ رَطْبًا ، وَقِيلَ : رَدِيءُ
الْمُقْلِ ، أَوْ : مَا قَدْ أَكَلَ قِرْفُهُ (قِرْفُهُ : قِشْرُهُ)

بُزیرَتان منعِکِستان ، والثمرة حسّلة ، والبزور
لاندوسبرمية .



(البهشية)

* البهشمية : إحدى فرق المعتزلة ، وتُنسبُ
إلى أبي هاشم الجُبائي (۳۲۱ھ = ۹۳۲م)
آخر شيوخ مدرسة البصرة ، تميّزاً لها من الجُبائية
أتباع أبي علي الجُبائي (۳۰۳ھ - ۹۱۵م) الوالد .
وقد تتلمذ الابن عليّ أبيه ، وأخذ عنه كثيراً ،
ولكنه لم يلبث أن اختلف معه ، ورحل إلى
بغداد ، وكون فرقة خاصة به .

وتقول البهشمية بما قال به شيخها ، وأخصه
القول بأن صفات الباري - جلّ شأنه - ليست
إلا مجرد أحوال واعتبارات ذهنية ، لا وجود لها
في الخارج ، فسلمت بالصفات ، واقتربت من
السلف ، وأخذ الباقلاني (۴۰۲ھ = ۱۰۱۳م)
وإمام الحرمين (۴۷۸ھ = ۱۰۸۵م) - من
كبار الأشاعرة - بفكرة الأحوال هذه .

وفي خبر أبي ذر - رضى الله عنه - : « أنه لما
سمِعَ بخروج النبي - صلى الله عليه وسلم -
أخذ شيئاً من بهش ، فترّده ، حتى قدم عليه » .
وقال حذيفة بن أنس في أهل الصفح (سكان
صفح الجبل ، وهو جانبه) :
تُديرون ما تحت الحصى من لبابه

كما تختفي البهش الدفين الثعالب

[لبابه : خالصه ، والضمير يرجع إلى
الحسل ، أى ردى النبي المذكور في البيت
قبله . تختفي البهش : تُخرجه وتظهره]
ويقال للقوم - إذا كانوا سود الوجوه
قباحاً - : وجوه البهش .

○ وبلاد البهش : الحجاز ، وفي كلام عمر
- رضى الله عنه - وقد بلغه أن أبا موسى يقرأ
حرفاً بلغته - : « إن أبا موسى لم يكن من
أهل البهش » .

* البهشية (Aquifoliacées) : فصيلة من
النباتات ثنائية الفلقة ، متعددة الأجناس ،
كثيرة الأنواع ، وهى شجيرات - أو أشجار -
تنمو في المناطق المعتدلة والاستوائية . والنورة
محدودة ، والمبيض رباعي المسكن ، في كل مسكن

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَهَصٌ : عُرْيَانٌ (انظر : بهلص)

* الْبَهْصَلَةُ : الْمَرْأَةُ الْبَيْضَاءُ الْقَصِيرَةُ .

و - : الصَّخَابَةُ الشَّدِيدَةُ الْبَيَاضِ .

و - : الصَّخَابَةُ الْحَيَاطَةُ ، قَالَ مَنْظُورُ الْأَسَدِيِّ :

قَدْ انْتَشَمْتُ عَلَى بَقُولِ سُوءٍ
بِهَيْصَلَةٍ لَهَا وَجْهٌ ذَمِيمٌ
[انْتَشَمْتُ : انْفَجَرَتْ بِالْقَيْحِ]

* الْبُهْصَلَةُ : الْبَهْصَلَةُ .

* الْبُهَيْصِلُ : الضَّعِيفُ الرَّدِيُّ الْحَقِيرُ .

* الْبُهْصُمُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

ب ه ض

* بَهَضَ الْأَمْرُ فَلَانًا - بَهْضًا : فَدَحَاهُ أَيْ أَثْقَلَهُ وَغَلَبَهُ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَهَوَ سَبَاقٌ إِلَى قَايَاتِهِ

يَبْهَضُ الْمُلْجَمُ إِلَّا مَا انْتَصَبَ

وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ أَشْجَعٍ يَقُولُ : بَهَضَنِي الْأَمْرُ ، وَبَهْظَنِي . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ يُتَابِعْهُ أَحَدٌ عَلَى ذَلِكَ (وانظر : ب ه ظ)

وَاللَّبْهَشِيَّةُ أَثَرُهُمْ فِي الْمُعْتَزِلَةِ الْمُتَأَخِّرِينَ ، وَلَدَى الشَّيْعَةِ ، وَزَيْدِيَةِ الْيَمَنِ بَوَاحُ خَاصٍ .

ب ه ص

* بَهَضَ فَلَانٌ - بَهْصًا : عَطَشَ .

* أَبْهَضَ فَلَانًا : مَنَعَهُ . يُقَالُ : أَبْهَضَهُ الْمَرَضُ عَنْ كَذَا .

* الْبُهْضُوصُ - يُقَالُ : مَا أَصَبْتُ مِنْهُ بُهْضُوصًا : شَيْئًا .

ب ه ص ل

* بَهْصَلَ فَلَانٌ : أَكَلَ اللَّحْمَ مِنْ عَلَى الْعَظْمِ فَتَكَثَّفَهُ مِنْ أَكْنَفَاهُ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

و - : خَلَعَ ثِيَابَهُ فَقَامَرَ بِهَا .

و - الْقَوْمَ مِنْ مَالِهِمْ : أَخْرَجَهُمْ .

و يُقَالُ : بَهْصَلَهُ الدَّهْرُ مِنْ مَالِهِ .

* تَبَهْصَلَ فَلَانٌ : خَلَعَ ثِيَابَهُ فَقَامَرَ بِهَا . (وانظر : تَبَلَّهَسَ ، وَتَبَهَلَصَ)

* الْبُهْصُلُ : الْغَالِيطُ ، يُقَالُ : حَمَارٌ بُهْصُلٌ .

و - الْجَسِيمُ .

و - : الْآبَيْضُ .

ب ه ط

* بَهْطَ الأمرُ فلاناً - بَهْطًا : أثقله وغلّبه

(عن الأثنجي) (وانظر: ب ه ظ)

* البَهْطُ (مُعَرَّبٌ : بَهَتْ) : ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ ، وَهُوَ الْأُرْزُ يُطْبَخُ بِاللَّبَنِ وَالسَّمْنِ .

قال أبو الهندي :

فَأَمَّا البَهْطُ وَحَيْثَانُكُمْ

فَمَا زِلْتُ مِنْهَا كَثِيرَ السَّقَمِ

ب ه ظ

الثقل والغلبة

قال ابن فارس : « الباءُ والماءُ والظاءُ كلمةٌ واحدةٌ ، وهو قولهم : بَهْظُهُ الأمرُ ، إِذَا ثَقُلَ عَلَيْهِ ، وَذَا أَمْرٌ بَاهِظٌ » .

* بَهْظَ فلانٌ الرَّاحِلَةَ - بَهْظًا : أَوْقَرَهَا فَاتَّعَبَهَا .

و - فلاناً : كَلَّفَهُ مَا لَا يَجِدُ وَلَا يَطْبِقُ .

وَيُقَالُ : بَهْظَهُ الْحِمْلُ : ثَقُلَ عَلَيْهِ ، وَبَهْظَهُ الْأَمْرُ : غَلَبَهُ وَبَلَغَ مِنْهُ الْمَشَقَّةَ .

وَيُقَالُ : بَهْظَتِ الْوَارِدَةُ الْمَاءَ : أَحْتَتِ عَلَى الشَّرْبِ مِنْهُ حَتَّى اسْتَنْفَدَتْهُ ، وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ الشَّاعِرُ :

تَأَلَّى عَلَيْنَا لَا تَجُوزُ وَقَدْ دَنَا

مِنَ الْمَاءِ وَرَدَ يَبْهُطُ الْمَاءُ بَاكِرًا

[تَأَلَّى : حَلَفَ . لَا تَجُوزُ : لَا نَشْرَبُ]

و - فلانٌ فلاناً : أَخَذَ بِقُفْعِهِ ، أَيْ ذَقْنَهُ وَلَحْيَيْهِ .

وَقِيلَ : أَخَذَ بِقُفْعِهِ وَبِقُفْعِهِ : أَيْ بِقُفْعِهِ وَأَنْفِهِ .

و - الْقِرْنَ : غَلَبَهُ .

* أَبْهَظَ الْحَوْضَ : مَلَأَهُ .

* الْبَاهِظَةُ : الدَّاهِيَةُ . قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ :

أَبَا الْمُثَنَّمِ مَهَلًا قَبْلَ بَاهِظَةٍ

- تَأْتِيكَ مِنِّي - ضُرُوسٌ ، نَابُهَا عَصِلُ

[ضُرُوسٌ : عَضُوضٌ . نَابُهَا عَصِلُ : قَوَى

شَدِيدٌ]

ب ه غ

* بَهَغَ - بَهْوَغًا : نَامَ . (مَقْلُوبٌ : هَغَ هَبْوَغًا .)

يُقَالُ : رَجُلٌ هَابِغٌ بَاهِغٌ ، كُرَّرَ لِلْبَالِغَةِ (وَانْظُرْ / ه ب غ)

ب ه ق

لون يُخَالِف لَوْنَ الْجِلْد

قال ابن فارس : « الباء والهاء والقاف كلمة واحدة، وهو سواد يعتري الجلد، أو لون يُخَالِف لَوْنَهُ . »

* بهق الجلد - بهقاً : اعتراه سواد أو بياض يُخَالِف لَوْنَهُ، وليس ببرص، فهو أبهق، وهي بهقاء .

ويقال : رجل أبهق : شديد البياض .

* البهاق : بقع بيض رقيقة دون البرص، تعتري ظاهر البشرة، وقد تلوّن الجلد بالسواد، وتقع في الجلد أو الشعر .

وهو عند الأطباء : نوع من فقدان صباغ الجلد في أجزاء منه، وقد يكون معروف السبب أو مجهوله .

* البهق : البهاق . قال رؤبة :

* فيها خطوط من سواد وبلق *

* كأنها في الجلد توليع البهق *

[توليع البهق : انتشاره .]

* بهق الحجر . ويسمى حراز الحجر، وحناء

قريش : من الأشنة الوردية، مفلطحة تكون على سطوح الحجارة، يُستخرج منها مادة لونية حمراء

وزرقاء، وتعرف الزرقاء في المعامل بعباد الشمس Litmus وهي أنواع وأجناس .

* يبهق : بلد . (انظرها في رسمها)

ب ه ك ث

* بهكت في العمل : أسرع فيه .

* البهاكلة، أو البهكيون : أسرة من أعرق أسير تهامة (المخلاف السلياني) في العلم، اشتهر منها عدد من القضاة والمؤلفين .

* البهكل : الشاب الغض، يقال : شباب بهكل . وفي التهذيب قال الرازي يصف امرأة :

* وكفى مثل الكتيب الأهيل *

* رعبوبة ذات شباب بهكل *

[الرعبوبة من النساء : الناعمة .]

* البهكلة : المرأة الغضة الناعمة .

ب ه ك ن

* تبهكنت العجزاء في مشيتها : مشت مشية البهكنة .

* البها كنة : المرأة ذات الشَّباب الغَضِّ ،
وفي اللسان قال العَجِير السُّلُولِي :

بُها كنة غَضَّةٌ بَضَّةٌ

برُودُ الثَّنايا خِلافَ الكَرَى

[خِلافَ الكَرَى : عقب النوم]

* البهكن : الشابُّ الغَضُّ .

ويقال : شابٌّ بهكنٌ .

* البهكنة : المرأة الغضة الناعمة .

(ج) بهاكين .

و - : الحارية الخفيفة الروح ، الطيبة
الرائحة ، المليحة الحلوة ، قال طرفة :

وتقصير يوم الدجن ، والدجن مطبقٌ

ببهكنة تحت الحباء المعمد

ب ه ل

١ - الخلق من الشيء

٢ - الاجتهاد في الدعاء

٣ - القلة

قال ابن فارس : « الباء والهاء واللام أصولٌ

ثلاثة : أحدها : التَّخْلِيَةُ ، والثاني : جِنْسٌ من

الدُّعَاءِ ، والثالث : قِلَّةٌ في الماء » .

* بهل في الدعاء - بهلاً : استرسل فيه
وتضرَّع .

و - فلاناً : لعنه .

و - : خلاه مع رأيه وإرادته .

و - الناقة : ترك حلبها .

* بهلت الناقة - بهلاً : صارت باهلاً
لا صرار عليها .

* أبهل الزارع : أرسل الماء فيما بذره .

و - فلاناً : تركه ، وخلاه ورأيه وإرادته .

و - الناقة : أهملها يحلبها من شاء .

أو أهملها يغير راج . وفي اللسان قال الشاعر :

قد غاث ربك هذا الخلق كلهم

بعام خصب ، فعاش المال والنعم

وأبهلوا سرحهم من غير تودية

ولا ذيار ، ومات الفقر والعدم

[التودية : صرَّ أخلاف الناقة بحشبات .

والذيار : طلاء تُحمى به الأخلاف من أثر

الصرار .]

و - الوالى الرعية : أهملهم وتركهم

يرتكبون ما شاءوا ، لا يأخذ على أيديهم .

* باهَل الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا : اجْتَمَعُوا فِي أَمْرٍ اخْتَلَفُوا فِيهِ لِيَقُولُوا : بُهِّلَ اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِ مَنًا ، أَيْ لَعَنَتْهُ ، وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي مَعْرِضِ الْمَوَارِيثِ : « مَنْ شَاءَ بَاهَلْتُهُ أَنْ اللَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِي كِتَابِهِ جَدًّا ، وَإِنَّمَا هُوَ أَبٌ . »
وَيُقَالُ : بَاهَلْتُ فَلَانًا : لَاعَنْتُهُ .

* ابْتَهَلَ فِي الدُّعَاءِ : اسْتَرْسَلَ فِيهِ وَتَضَرَّعَ .
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (ثُمَّ نَبْتَهِلُ فَنَجْعَلُ لَهْنَةً لِلَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ) (آل عمران : ٦١)

وَيُقَالُ : ابْتَهَلَ إِلَى اللَّهِ : ضَرَعَ إِلَيْهِ ، وَابْتَهَلَ لَهُ ، وَقَالَ نَابِغَةُ بَنِي شَيْبَانَ :
يَقْطَعُ اللَّيْلَ آهَةً وَاتَّخَذَ بَا

وَابْتَهَلَ اللَّهُ أَيْ ابْتَهَلَ

و - وَالرُّجُلَانُ : التَّعَنَّا ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمُ الْآيَةَ السَّابِقَةَ : (ثُمَّ نَبْتَهِلُ ...)
و - الدَّهْرُ فِي الْقَوْمِ : اسْتَرْسَلَ فِيهِمْ فَأَفْنَاهُمْ .

* تَبَاهَلَ الْقَوْمُ : تَلَاعَنُوا .

* تَبَهَّلَ الْقَوْمُ : تَبَاهَلُوا .

و - فَلَانٌ : تَحْمَلُ الْعَنَاءَ فِيمَا يَطْلُبُ .

* اسْتَبَهَلَ النَّاقَةَ : تَرَكَهَا بِلَا صِرَارٍ يَحْمِلُهَا مَنْ يَشَاءُ ، وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ الشَّاعِرُ - فِي إِبِلٍ أَبَهَلَتْ - :

إِذَا اسْتَبَهَلَتْ أَوْ فَضَّهَا الْعَبْدُ حَلَقَتْ

بِسَرِّكَ يَوْمَ الْوَرْدِ عَنَقَاءُ مُغْرِبُ

[السَّرْبُ : جَمَاعَةُ الْإِبِلِ . يَرِيدُ إِذَا أَبَهَلَتْ

هَذِهِ الْإِبِلَ ، وَلَمْ تُصَرَّ أَنْفَعَدَتِ الْخَيْرَانُ أَلْبَانَهَا ، فَإِذَا

أَرَادَتْ الشَّرْبَ لَمْ تَجِدْ حَظَهَا ، لِأَنَّهُ لَمْ يَتَّبِقْ

فِي أَخْلَافِهَا مِنَ اللَّبَنِ مَا يُشْتَرَى بِهِ مَاءٌ لَشُرْبِهَا .]

و - : تَرَكَهَا بِلَا خِطَامٍ عَلَيْهَا ، تَرَعَى حَيْثُ شَاءَتْ .

وَيُقَالُ : اسْتَبَهَلَ فَلَانٌ الْحَرْبَ : خَاضَهَا بِغَيْرِ سِلَاحٍ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

فَاسْتَبَهَلَ الْحَرْبَ مِنْ حَرَّانٍ مُطَرِدٍ

حَتَّى يَظْلَلَ عَلَى الْكَافِّينَ مَرَهُونًا

[الْحَرَّانُ الْمُطَرِدُ : الرَّمْحُ الْمُسْتَقِيمُ الَّذِي تَتَابَعَتْ كُعُوبُهُ . مَرَهُونًا : مُسَلِّمًا إِلَى الْمَوْتِ ، أَوْ مَأْسُورًا ، يُرِيدُ أَنَّهُ خَلَّى نَفْسَهُ مِنَ السِّلَاحِ حِينَ اقْتَحَمَ الْحَرْبَ .]

و - الْوَالِي الرَّعِيَّةِ : أَبَهَلَهُمْ .

وَيُقَالُ : اسْتَبَهَلَتِ الْبَادِيَةُ الْقَوْمَ : تَرَكَتْهُمْ بَاهِلِينَ مُحَلِّينَ ، لَا يَصِلُ إِلَيْهِمْ سُلْطَانٌ ، يَفْعَلُونَ مَا شَاءُوا ، قَالَ النَّابِغَةُ :

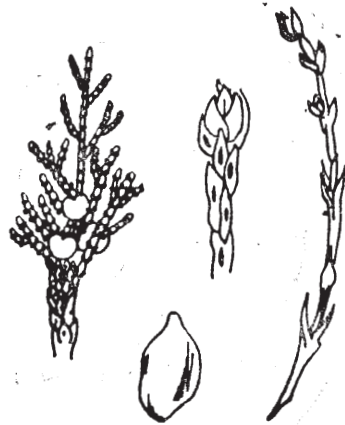
لَعَمْرُ بَنِي الْبَرَشَاءِ قَيْسٍ وَذُهْلَهَا

وَشَيْبَانَ حَيْثُ اسْتَبَهَلَتْهَا السَّوَا حِلُّ

[يُرِيدُ أَنْ قَنَسَا وَذَهَلَا لَمَّا نَزَلُوا بِسَاحِلِ
الْبَحْرِ بَعْدُوا عَنْ سُلْطَانِ مُلُوكِ الْحَيَرَةِ ، بِفَعْلٍ
السَّوَاحِلِ قَدْ اسْتَبَهَاتَهُمْ]

* الْأَبْهَلُ : حَمَلُ شَجَرٍ كَبِيرٍ ، وَرَقُهُ كَالطَّرْفَاءِ
وَتَمَرُهُ كَالنَّبِيْقِ وَلَيْسَ بِالْعَرَعْرِ . وَقِيلَ : تَمَرُ
الْعَرَعْرِ ، وَهُوَ صِنْفَانِ : صَغِيرٌ وَكَبِيرٌ ، يُؤْتَى
بِهِمَا مِنْ بِلَادِ الرُّومِ ، وَشَجَرُهُ صِنْفَانِ : صِنْفُ
كَوْرَقِ السَّرْوِ كَثِيرُ الشُّوْكِ يَسْتَعْرِضُ فَلَا يَطْوُلُ ،
وَالْآخَرُ : وَرَقُهُ كَالطَّرْفَاءِ ، وَطَعْمُهُ كَالسَّرْوِ ، وَهُوَ
أَيْنَسُ وَأَقْلُ حَرًّا .

و — (فِي عِلْمِ النَّبَاتِ) : (اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ :
Juniperus sabina) مِنْ الْفَصِيلَةِ السَّرْوِيَّةِ
(Cupressaceae) : شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ دَائِمَةُ الْخُضْرَةِ
أَوْرَاقُهَا صَغِيرَةٌ لَحْمِيَّةٌ إِلَى حَدِّ مَا ، لَا طَائِفَةٌ مُتَقَابِلَةٌ ،
وَتَمَرُهَا لَبِيَّةٌ كَازْدَبَةٍ ، تَنْمُو عَلَى جِبَالٍ وَسَطِ أَوْرُوبَا ،
يُسْتَخْرَجُ مِنْهَا زَيْتُ طَيَّارٍ مَالِهٍ وَمَنْقَطُ ،
وَيُسْتَعْمَلُ مُدْرًا لِلطَّمَحِ ، وَقَدْ يُسَبِّبُ إِجْهَاضًا .



(الْأَبْهَلُ)

* الْبَاهِلُ : الْمُتَرَدِّدُ بِلا عَمَلٍ .

و — : الرَّاعِي يَمْشِي بِلا عَصَا .

و — : الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ .

و — : النَّاقَةُ الَّتِي لَا صِرَارَ عَلَيْهَا ، يَحْلِيهَا مَنْ
شَاءَ .

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ بَاهِلٌ الثَّدْيُ : أَيْمٌ .
قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

غَدَتِ مِنْ هِلَالٍ ذَاتَ بَعْلٍ سَمِينَةً

فَأَبَتْ يَشْدِي بَاهِلِ الزَّوْجِ أَيْمٌ

[بَاهِلُ الزَّوْجِ : يَعْنِي بَاهِلُ الثَّدْيِ ، يُرِيدُ
أَنَّهُ لَمَّا قُتِلَ زَوْجُهَا بَقِيَتْ أَيْمًا ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ
لَهَا زَوْجٌ لَمْ يَكُنْ لَهَا لَبَنٌ .]

وَمِنْهُ قَوْلُ امْرَأَةٍ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ حِينَ أَرَادَ
أَنْ يُطْلَقَهَا : «أَطْلَقْنِي وَقَدْ أَطْعَمْتُكَ مَادُومِي ،
وَأَشْبَذْتُكَ مَكْتُومِي ، وَأَتَيْتُكَ بَاهِلًا غَيْرَ ذَاتِ

صِرَارٍ» .

[تُرِيدُ : أَبْجَحْتُكَ مَالِي وَلَمْ أَسْتَثَرِ بِشَيْءٍ دُونَكَ]

و — : النَّاقَةُ الْمُهْمَلَةُ بِلا خِطَامٍ فَتَرَعَى
حَيْثُ تَشَاءُ .

و — : الَّتِي لَا سِمَةَ عَلَيْهَا .

(ج) بَهْلٌ ، وَبَهْلٌ . وَفِي لَامِيَةِ الْعَرَبِ
لِلشَّنْفَرَى :

وَلَسْتُ بِمُهَيَّافٍ يَعْشَى سَوَامَهُ

مُجْدَعَةٌ سُقْبَانُهَا وَهِيَ بَهْلٌ

[المِهْيَاف : السَّرِيعُ الْعَطَشُ . السَّوَامُ : الإِبِلُ الرَّاعِيَةُ — الْمُجْدَعَةُ : الَّتِي أُسِئَ غِذَاؤُهَا . السَّقْبُ : الذَّكَرُ مِنْ وَلَدِ النَّاقَةِ . وَالْمَعْنَى أَنِّي أَبْعَدُ بِمَاشِيَّتِي فِي مَرَعَاهَا ، وَلَا أَخْشَى سُرْعَةَ الْعَطَشِ ، وَصِغَارُ إِبِلٍ لَيْسَتْ سَيِّئَةُ الْغِذَاءِ ؛ لِأَنَّ أُمَهَاتَهَا لَا صِرَارَ عَلَيْهَا] .

* بَاهِلَةٌ : اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ ، كَانُوا يُقِيمُونَ بِالْيَمَامَةِ ، نُسِبُوا إِلَى أُمِّهِمْ بَاهِلَةَ ، وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ هَمْدَانَ ، تَزَوَّجَهَا مَعْنُ بْنُ أَهْصَرَ ابْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ، فَنُسِبَ وَلَدُهُ إِلَيْهَا .

* الْبَاهِلَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْأَيِّمُ .

* بَهْلٌ (كَكَحَلٌ) : اسْمٌ لِلْسَّنَةِ الشَّدِيدَةِ .

وَبَهْلٌ ، فِي مَعْنَى بَلَّةَ : أَيْ دَعَا (عَنْ الزَّبِيدِيِّ) (وَفِي الْفَارَسِيَّةِ بَهْلٌ : أَتْرَكَ)

* الْبَهْلُ : اللَّعْنُ .

و - : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ الْحَقِيرُ .

يُقَالُ : مَاءٌ بَهْلٌ ، وَمَالٌ بَهْلٌ . وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ ابْنُ سَيْدِهِ :

وَأَعْطَاكَ بَهْلًا مِنْهُمَا فَرَضِيئَةً

وَذُو اللَّبِّ لِلْبَهْلِ الْحَقِيرِ عِيُوفٌ

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : « بَهْلًا » ، أَيْ مَهْلًا ،

(الْبَاءُ بَدَلَ مِنَ الْمِيمِ عِنْدَ ابْنِ السَّكَيْتِ) .

وَيَقُولُونَ : مَهْلًا وَبَهْلًا ، قَالَ أَبُو جَهْمٍ مَهْلًا وَبَهْلًا :

فَقُلْتُ لَهُ مَهْلًا وَبَهْلًا فَلَمْ يَنْبُ

يَقُولُ ، وَأَضْحَى النَّفْسُ مُحْتِمِلًا ضَعْفًا

وَيُقَالُ : مَا لَكَ بَهْلًا سَبَهْلًا : أَيْ مُخْلِ فَارِعًا .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ بَهْلٌ مَالٍ : أَيْ مُتَّجِهٌ لِرِوَايَتِهِ .

○ وَحَرَّةٌ بَهْلٌ : (انْظُرْهَا فِي : حَرَرٌ) .

* بَهْلٌ - يُقَالُ : هُوَ بَهْلٌ بْنُ بَهْلَانَ : مَجْهُولٌ لَا يُعْرَفُ .

* الْبَهْلَةُ : اللَّعْنَةُ . وَفِي كَلَامِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ - : « مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا فَلَمْ يُعْطِهِمْ كِتَابَ اللَّهِ فَعَلَيْهِ بَهْلَةُ اللَّهِ »

* بَهِيلَةٌ - امْرَأَةٌ بَهِيلَةٌ : لُغَةٌ فِي بَهِيرَةٍ (انْظُرْ : ب ه ر)

* مُبْهَلٌ : وَادٍ عَظِيمٌ مِنْ أَشْهُرِ رَوَافِدِ وَادِي

الرَّمَّةِ ، يَلْتَقِي بِهَا عِنْدَ مَبْهَلٍ يَدْعَى عَقْلَةَ الصَّقُورِ ،

وَوَادِي مُبْهَلٍ تَنْحَدِرُ سُبُلُهُ مِنَ الْجِبَالِ الْوَاقِعَةِ

* تَبَهَّلَصَ فَلَانٌ : نَحْرَجَ مِنْ ثِيَابِهِ .
وَيُقَالُ : تَبَهَّلَصَ مِنْ ثِيَابِهِ . قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ
الْعَجَلِيّ :

لَقِيتُ أَبَا لَيْلٍ فَلَمَّا أَخَذَتْهُ

تَبَهَّلَصَ مِنْ أَثْوَابِهِ ثُمَّ جَبَّيَا

[جَبَّيَا : هَرَبَ] (وَانْظُرْ : بَلْهَصَ)

ب ه ل ق

* تَبَهَّلَقَ فَلَانٌ : كَذَبَ .

و - : نَافَقَ ، وَلَقِيَ النَّاسَ بِكَلَامِهِ وَلِسَانِهِ .
يُقَالُ : تَبَهَّلَقَ لَنَا بِكَلَامِهِ وَعِدَّتِهِ .

و - : تَكَبَّرَ .

* تَبَهَّلَقَ فَلَانٌ : كَذَبَ .

* الْبَهَّلَقُ : الْمَرْأَةُ الْحَمْرَاءُ الشَّدِيدَةُ الْحُمْرَةِ .

و - : الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ الَّتِي لَا صَبْرَ لَهَا .

[لَا صَبْرَ لَهَا : لَا رَأْيَ وَلَا عَقْلَ لَهَا]

و - : الرَّجُلُ الضَّجُورُ الْكَثِيرُ الصَّخَبِ .

وَفِي اللَّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فُلُوتَ قَطْعَهَا :

يُؤَلِّوْلُ مِنْ جَوْبَيْنِ الدَّلِيَّ

لُ بِاللَّيْلِ وَلَوْلَا الْبَهْلَقِ

جَنُوبَ بَلَدَةِ تَمِيمِيَا ، وَمِنْ جَبَلِ التَّيْنِ ، وَيَقَعُ فِيهَا
بَيْنَ خَطِي ٢٥ / ٤٥ ° وَ ٢٦ / ٣٠ ° عَرْضًا وَبِقُرْبِ
خَطِ ٢٥ / ٤٢ ° طَوْلًا ، وَيُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ «الْمَحَلَانِي»
قَالَ مُزَرَّدٌ يَرُدُّ عَلَى كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ :

وَأَنْتَ امْرُؤٌ مِنْ أَهْلِ قُدُسٍ وَآرَةِ

أَحَلَّتْكَ عَبْدُ اللَّهِ أَكْنَافَ مُبْهِلٍ

[قُدُسٌ وَآرَةُ : جَبَلَانِ . عَبْدُ اللَّهِ : يُرِيدُ

قَبِيلَةَ عَبْدِ اللَّهِ ، فَحَذَفَ الْمُضَافَ وَأَقَامَ الْمُضَافِ
إِلَيْهِ مُقَامَهُ]

* الْبَهْلَبُذُ : لُغَةٌ فِي الْبَلْهَبَذِ . (انْظُرْ : الْبَلْهَبَذِ)

ب ه ل س

* تَبَهَّلَسَ فَلَانٌ : جَاءَ فَارِعًا لَا شَيْءَ مَعَهُ
(انْظُرْ : بِجَلَسَ)

ب ه ل ص

* تَبَهَّلَصَ فَلَانٌ : عَدَا مِنْ فَزَعٍ . وَفِي
اللِّسَانِ :

* وَلَوْ رَأَى فَانْكَرِشَ لَبَهْلَصَا *

[فَانْكَرِشَ ، أَيْ فَمَ كَرِشَ ، وَالْكَرِشُ :

الْمَعِدَةُ ، يُرِيدُ لَوْ وَجَدَ مَنَفَذًا لِهَرَبِ مِنْهُ]

و - : الدَاهِيَة . قال رُؤْبَة :

* حَتَّى تَرَى الْأَهْدَاءُ مِنِّي بَهْلَقًا *

* أَنْكَرَ مِمَّا عِنْدَهُمْ وَأَفْلَقَا *

[أَنْكَرَ مِمَّا عِنْدَهُمْ : أَشَدُّ نَكْرًا . أَفْلَقَ :

أَعْظَمَ .]

(ج) بَهَاقٍ . وفي اللِّسَانِ أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

لِزِيَادِ الْمِلَقَطِيِّ :

* آقَ عَلَيْنَا وَهُوَ شَرُّ آيِقٍ *

* وَجَاءَنَا مِنْ بَعْدُ بِالْبَهَالِقِ *

[آقَ عَلَيْنَا : أَتَانَا بِالشُّؤْمِ] .

و يُقَالُ : جَاءَ بِالْكَلِمَةِ بَهْلَقًا ، وَبَهْلَقًا : مُوَاجَهَةً

لَا يَسْتَرْبِهَا .

* الْبُهْلَقُ : الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ الَّتِي

لَا صَبُورَ لَهَا .

و - : الْمَرْأَةُ الْحَمْرَاءُ الشَّدِيدَةُ الْحُمْرَةِ .

* الْبُهْلَقُ : الْبُهْلَقُ .

و - الرَّجُلُ الزَّرِيُّ الْخُلُقِ .

* الْبَهْلَقَةُ : الدَاهِيَةُ (وَانْظُرْ : بَلْهَقَ) .

ب ه ل

* الْبَهْلُلُ : الْبَاطِلُ .

* الْبَهْلُولُ مِنَ الرِّجَالِ : الضَّحَّاكُ .

و - : السَّيِّدُ الْعَزِيزُ الْجَامِعُ لِكُلِّ خَيْرٍ

(عَنِ السَّيْرَانِي) قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

وَضَارَ كَحَرِيقِ النَّارِ زَعَزَعَهَا

نِخْرَاقُ حَرْبٍ كَصَدْرِ السَّيْفِ بَهْلُولُ

[زَعَزَعَهَا : هَيَّجَهَا . نِخْرَاقُ حَرْبٍ : مِسْعَرُ

حَرْبٍ يُشِيرُهَا وَيُحَرِّكُهَا .]

وفي الْأَسَاسِ قَالَ الشَّاعِرُ .

كَمْ فِيهِمْ مِنْ فَارِسٍ ذِي مَصْدَقٍ

عِنْدَ اللَّقَاءِ سَمِيعٍ بَهْلُولٍ

[سَمِيعٌ : شُجَاعٌ .]

و - : الْحَيُّ الْكَرِيمُ .

و يُقَالُ : رَجُلٌ بَهْلُولٌ ، وَامْرَأَةٌ بَهْلُولٌ .

(ج) بَهَالِيلُ . قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ :

بَهَالِيلُ بَسَاؤُونَ بُلُجٌ لَدَى الْقَرَى

مَلَاوِيثُ حَلَالُونَ بِالْأَفْيَحِ الرَّحِبِ

[مَلَاوِيثُ : أَشْرَافُ . الْأَفْيَحُ : الْوَاسِعُ .]

* الْبَهْلَوَانُ : الْبَطَلُ .

* الْبَهْلَوِيَّةُ : اللَّغَةُ الْإِيرَانِيَّةُ ، الْمُسْتَفْرَعَةُ عَنْ

فَصِيلَةِ اللُّغَاتِ الْهِنْدُوأَوْرَبِيَّةِ .

ب ه م

(في الحبشية behema (بهم) : صَمَتَ عَنْ
الكَلَامِ . وفي العبرية bhema (بهيمًا) :
البهيمة .)

١ - السَّوَادُ

٢ - الخَفَاءُ وَالْغُمُوصُ

قال ابن فارس : « الباءُ والهاءُ والميمُ : أن يَبْقَى
الشيءُ لَا يُعْرَفُ الْمَدَائِي إِلَى »

* أَهَمَّتِ الْأَرْضُ : أَنْبَتَ الْبَهْمَى .

و - : كَثُرَ بَهْمَاهَا .

و - الْأَمْرُ : اشْتَبَهَ فَلَمْ يُدْرِكْ كَيْفَ يُؤْتَى لَهُ .

و - فَلَانُ الْبَابِ : أَغْلَقَهُ إِغْلَاقًا لَا يُهْتَدَى
إِلَى قَتْعِهِ .

و - الْأَمْرُ : لَمْ يُبَيِّنْهُ .

و - فَلَانًا عَنِ الْأَمْرِ : نَحَاهُ عَنْهُ .

و يُقَالُ : أَهَمَّ عَنْ الْكَلَامِ : أُرْتِجَ عَلَيْهِ فَلَمْ
يَقْدِرْ عَلَى الْكَلَامِ .

* بِهِمَ فَلَانٌ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ وَلَمْ يَبْرَحْهُ .

و - الرَّاعِي الْبُهْمَ : أَفْرَدَهَا عَنْ أُمَّهَاتِهَا
وَرَعَاهَا وَحْدَهَا .

* تَبَهَّمَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ : أُرْتِجَ عَلَيْهِ .

* اسْتَبَهَمَ الْأَمْرُ : اسْتَغْلَقَ . يُقَالُ : اسْتَبَهَمَ
الْأَمْرُ عَلَى فُلَانٍ .

وَاسْتَبَهَمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ : اسْتَعْجِمَ ، فَلَمْ يَقْدِرْ
عَلَى الْكَلَامِ .

* الْإِبْهَامُ : الْإِصْبَعُ الْكُبْرَى الَّتِي تَلِي
الْمُسَبَّحَةَ فِي آخِرِ الْكَفِّ ، وَلَهَا مَفْصِلَانِ ،
وَتَكُونُ فِي الْقَدَمِ أَيْضًا ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ ، وَقَدْ تُدَكَّرُ .
(ج) أَبَاهِمَ ، وَأَبَاهِمَ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِذَا رَأَوْكَ أَطَالَ اللَّهُ غَيْظَهُمْ

عَضُّوا مِنْ الْغَيْظِ أَطْرَافَ الْأَبَاهِمِ

وَقَالَ أَيْضًا :

فَقَدْ شَهِدْتُ قَيْسٌ فَمَا كَانَ نَصْرُهَا

قُتَيْبَةَ إِلَّا عَضَّهَا بِالْأَبَاهِمِ

[شَهِدْتُ : يَرِيدُ حَضَرْتُ الْمَعْرَكَةَ .]

* الْأَبْهَمُ : الْأَعْجَمُ .

و - مِنْ الْحِجَارَةِ : الْمُصْنَعَةُ الَّتِي لَا تَخْرُقُ
فِيهِ . وَفِي اللِّسَانِ :

* فَهَزَمَتْ ظَهَرَ السَّلَامِ الْأَبْهَمُ *

[هَزَمَتْ : كَسَرَتْ - السَّلَامُ : الْحِجَارَةُ
الضُّلْبَةُ ، الْوَاحِدَةُ سَلَمَةً .]

* البهائم : أَجْبَلُ بِالْجَمِيِّ (جَمَى ضَرِيَّة) عَلَى
لَوْنٍ وَاحِدٍ ، وَمَاؤُهَا يُقَالُ لَهُ : الْمُنْبَجِسُ .
قال الزاوي :

بَنَى خَشْرَمٌ لَمَّا رَأَى ذَا مَعَارِكِ
أَتَى دُونَهُ ، وَالهَضْبُ هَضْبُ الْبَهَائِمِ

[ذَا مَعَارِكِ : مَوْضِع]

وَيُرْوَى : « هَضْبُ التَّهَائِمِ » .

* بهام - سَعْدُ الْبَهَامِ : مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ
الْقَمَرِ .

* الْبُهْمِيُّ : نَبْتُ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ
خَيْرُ أَخْرَارِ الْبُقُولِ رَطْبًا وَيَابِسًا ، تُسَمَّى أَوَّلَ
مَا تَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ بَارِضًا ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ
الْأَرْضِ قَلِيلًا فَهِيَ الْجَمِيمُ ، ثُمَّ يَبْلُغُ بِهَا النَّبْتُ
إِلَى أَنْ يَتَّخِذَ مِثْلَ الْحَبِّ ، وَيَخْرُجُ لَهَا - إِذَا
يَبَسَتْ - شَوْكٌ مِثْلُ شَوْكِ السَّنْبِلِ ، وَإِذَا
وَقَعَ فِي أُنُوفِ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ أَنْفَتَ عَنْهُ ، حَتَّى
يُنْزِعَهُ النَّاسُ مِنْ أَفْوَاهِهَا وَأُنُوفِهَا ، فَإِذَا عَظُمَتْ
الْبُهْمِيُّ وَيَبَسَتْ كَانَتْ كَلَاءً يَرْعَاهُ النَّاسُ ، حَتَّى
يَصِيبَهُ الْمَطَرُ مِنْ عَامٍ مُقْبِلٍ ، فَيَنْبُتُ مِنْ تَحْتِهِ حَبٌّ
الَّذِي سَقَطَ سُنْبُلُهُ .

واحدته : بُهْمَةٌ .

وقيل : الْبُهْمِيُّ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ ، وَالْفُهْمُ
لِلتَّأْنِثِ فِي رَأْيِ الْمَبْرَدِ ، وَقِيلَ : لِلْإِلْحَاقِ ، قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ حُمْرًا وَحَشِيَّةً :

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمِيِّ جَمِيمًا وَبُسْرَةً

وصمعا حتى آنفتها نصالها

[البارض ، والجميم ، والبُسْرَةُ ، والصَّمْعَاءُ :
أَسْمَاءُ الْبُهْمِيِّ فِي أَطْوَارِ نُمُوِّهَا . آنَفَتْهَا : آذَتْ
آنَفَهَا . النَّصَالُ : الْوَرَقَةُ الْمَدْبِيَّةُ .]

وَالْعَرَبُ يَقُولُ : الْبُهْمِيُّ عُقْرُ الدَّارِ ، وَعُقَارُ
الدَّارِ . (عُقْرُ الدَّارِ وَعُقَارُهَا : يَرِيدُ أَنَّهَا مِنْ
خِيَارِ الْمَرْتَعِ فِي جَنَابِ الدَّارِ .)

* بُهْمَةٌ - أَرْضٌ بُهْمَةٌ : كَثِيرَةُ الْبُهْمِيِّ .

* الْبُهْمَةُ : الصَّغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ الضَّأْنِ وَالْمِعْزِ
وَالْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ وَغَيْرِهَا ، تُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ
وَالْأُنْثَى . وَقِيلَ : الْأُنْثَى خَاصَّةٌ . وَفِي الْخَبَرِ :
« أَنَّهُ قَالَ لِلزَّاعِي : مَا وَلَدْتَ ؟ قَالَ : بُهْمَةٌ .
قَالَ : أَذْبَحَ مَكَانَهَا شَاةً » .

(ج) بِهِمٌ ، وَبِهْمٌ ، وَبِهَامٌ ، وَبِهَامَاتٌ .
وَفِي الْخَبَرِ : «... تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ رِعَاءَ الْإِبِلِ
وَالْبَهْمِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ» وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ يَصِفُ
أَعْرَابِيًّا جَوَادًا صَاحِبَ صَيْدٍ ، أَلُوفًا لِلْفَلَوَاتِ :

وَأَقْرَدَ فِي شَعْبٍ عَجُوزًا إِزَاءَهَا

ثَلَاثَةُ أَشْبَاجٍ تَخَالُهُمْ بِهِمَا

وَقَالَ لَبِيد :

وَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ عَلَى أَطْلَائِهَا

عُودًا تَنَاجُلُ بِالْفَضَاءِ بِهَا مَهَا

[الْعَيْنُ : بَقَرِ الْوَحْشِ الْوَاحِدَةُ عَيْنَاءُ .

أَطْلَاؤُهَا : جَمْعُ طَلَا ، وَهُوَ وَلَدُهَا . عُودٌ : جَمْعُ

عَائِذٍ ، حَدِيثَةُ النَّتَاجِ . تَنَاجَلُ : تَسِيرُ أَوْ تَجْتَمِعُ

إِجْلًا إِجْلًا ، أَيْ قَطِيعًا قَطِيعًا .]

* الْبَهْمَةُ : الصَّخْرَةُ الْمُضْمَتَةُ .

و - : الْجَدِيشُ ، وَيُقَالُ : فَلَانٌ فَارِسُ

بُهْمَةٍ ، وَلَيْثٌ غَابِيَةٌ .

و - : الشُّجَاعُ لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى ؛

لَشِدَّةَ بَأْسِهِ . قَالَ مُتَّمُّ بْنُ نُوَيْرَةَ يَرثِي أَخَاهُ

مَالِكًا :

وَلِلشَّرْبِ فَابِكِي مَالِكًا وَلِبُهْمَةٍ

شَدِيدٍ نَوَاحِيهِ عَلَى مَنْ تَشَجَّعَا

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بُهْمَةٌ : لَا يُثْنَى عَنْ شَيْءٍ أَرَادَهُ .

و - : الْمُعْضِلَةُ مِنَ الْأُمُورِ . يُقَالُ : وَقَعَ

فُلَانٌ فِي بُهْمَةٍ لَا يَتَّجِعُ لَهَا ، أَيْ فِي مُعْضِلَةٍ

لَا يَسْتَبِينَ لَهَا وَجْهًا .

و - : السَّوَادُ .

و - : مِنَ اللَّيَالِي : الَّتِي لَا يَطْلُعُ فِيهَا الْقَمَرُ ،

وَهُنَّ ثَلَاثُ لَيَالٍ .

(ج) بهم .

* الْبَيْهَمُ مِنَ الْأَنْجَارِ : الْمُصَمَّتُ الَّذِي

لَا تَخْرُقُ فِيهِ .

و - : مِنَ الْأَصْوَاتِ : الصَّوْتُ لَا تَرْتَجِعُ فِيهِ .

و - : مِنَ الْأَلْوَانِ : الْخَالِصُ لَمْ يَتَّسِبْهُ غَيْرُهُ

مِنْ لَوْنٍ سِوَاهُ .

يُقَالُ : فَرَسٌ بِهِمٌ ، وَنَعَجَةٌ بِهِمٌ : لِأَشْيَةٍ فِيهَا

تُخَالَفُ مُعْظَمَ لَوْنِهَا ، يُوصَفُ بِهِ الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى ،

قَالَ الْكَلْحَبِيُّ الْيَرْبُوعِيُّ :

تُسَائِلُنِي بَنُو جُشَمَ بْنِ بَكْرِ

أَغْرَاءُ الْعَرَادَةِ أَمْ بِهِمٌ ؟

[غَرَاءٌ . فِي جَبْهَتَيْهَا بَيَاضٌ . الْعَرَادَةُ : اسْمُ

فَرَسٍ لَهُ .]

و - : الْأَسْوَدُ .

و - : مِنَ اللَّيَالِي : الَّتِي لَا ضَوْءَ فِيهَا إِلَى

الصَّبَاحِ .

وَيُقَالُ : لَيْلٌ بِهِمٌ .

و يُقال : أَمَرُ بِهِمْ : مُشْكِلٌ .

و « أَمَرٌ لَا أَغْرَ وَلَا بِهِمْ » : يُضْرَبُ مَثَلًا
لِلأَمْرِ إِذَا أَشْكَلَ وَلَمْ تَنْضَحْ جِهَتَهُ وَاسْتِقَامَتُهُ
وَمَعْرِفَتُهُ . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَعْيَيْتَنِي كُلَّ الْعَيَا ءِ فَلَا أَغْرَ وَلَا بِهِمْ

و — من الناس : المجهول الذي لَا يُعْرَفُ .

(ج) بِهِمْ . وبه فَسَّرَ الْخَطَّابِيُّ خَبَرَ الْإِيمَانِ

وَالْقَدَرِ : « وَتَرَى الْحَفَاةَ الْعُرَاءَ رِعَاءَ الْإِبِلِ
الْبِهِمْ » عَلَى أَنَّ « الْبِهِمَّ » وَصْفٌ لِلرَّعَاءِ .

و — : اسْمٌ مُصْبِعُ الْإِبْهَامِ .

(ج) بِهِمْ ، وَبِهِمْ .

* الْبِهِيمَةُ : مَا لَا يُنْقَلُ لَهُ ، لِمَا فِي صَوْتِهِ مِنْ
الْإِبْهَامِ ، وَخُصَّ فِي الْعُرْفِ بِمَا عَدَا السَّبَاعِ
وَالطَّيْرِ .

و — : كُلُّ ذَاتٍ أَرْبَعِ قَوَائِمٍ مِنْ دَوَابِّ
الْكَبَرِّ وَالْمَاءِ ، وَبِهِ فَسَّرَ الزَّجَّاجُ قَوْلَهُ تَعَالَى :
(أَحَلَّتْ لَكُمْ بِهَيْمَةَ الْأَنْعَامِ) (المائدة : ١)
و — : كُلُّ حَيٍّ لَا يُمَيِّزُ .

(ج) بِهِمًا .

* الْمُبْهَمُ : الْمُبْضَمَتُ ، أَيْ الَّذِي لَا تَلُمُ فِيهِ
وَلَا خَرَقٌ (عَنْ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ) قَالَ الْخِصْمَيْنِ
ابْنُ الْحُمَامِ الْمُرِّي :

صَفَائِحُ كَسَرَى أَخْلَصَتْهَا قُبُونُهَا

وَمُطَرِّدًا مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ مِنْهُمْ

[الصَّفَائِحُ : السُّيُوفُ . الْقُبُونُ : جَمْعُ قَيْنٍ ،

وَهُوَ الْحَدَادُ وَالصَّيْقَلُ . مُطَرِّدًا : يُرِيدُ بِهِ

هَذَا الدَّرْعُ .]

و — من الطُّرُقِ : الْخَفِيِّ الَّذِي لَا يَسْتَسَيِّنُ .

و — من الْأُمُورِ : مَا كَانَ مُلْتَبِسًا لَا مَأْتَى

لَهُ ، وَفِي صِفَةِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : « كَانَ إِذَا

نَزَلَ بِهِ لِأَحَدٍ الْمُبْهَمَاتِ كَشَفَهَا » يُرِيدُ مَسْأَلَةَ

مُشْكِلَةٍ شَاقَّةً ، سُمِّيَتْ مُبْهَمَةً لِأَنَّهَا أُبْهِمَتْ عَنْ

الْبَيَانِ ، فَلَمْ يُجْعَلْ عَلَيْهَا دَلِيلٌ .

و — من الْكَلَامِ : الَّذِي لَا يُعْرَفُ لَهُ وَجْهٌ .

و يُقال : جِدَارٌ مُبْهِمٌ : لَا بَابَ فِيهِ .

و يُقال : صَنْدُوقٌ مُبْهِمٌ : لَا قُفْلَ لَهُ .

و — من الْمُحَرَّمَاتِ : مَا لَا يَحِلُّ بِوَجْهِهِ

وَلَا سَبَبٍ ، كَتَحْرِيمِ الْأُمِّ وَالْأُخْتِ وَمَا أَشْبَهَهُ .

و — من النَّاسِ : الَّذِي فَقَدَ الْحِسَّ

وَالْإِدْرَاكَ .

و يُقال : ضَرَبَهُ فَوْقَ مُبْهَمًا : مَغْشِيًّا عَلَيْهِ

لَا يَنْطِقُ وَلَا يُمَيِّزُ .

و — : كُلُّ مَا يَصْعُبُ عَلَى الْحَاسَةِ إِدْرَاكُهُ

إِنْ كَانَ مُحْسُوسًا ، وَعَلَى الْقَهْمِ إِنْ كَانَ مَعْقُولًا .

و — : عِنْدَ النَّحَاةِ : أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ ،
وَالْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ ، وَالضَّمَائِرُ ، وَالْحُرُوفُ ،
مِثْلُ : مَا ، مِنْ ، عَنْ .

* الْبَهْمَنُ (مَعْرَبٌ) : أَصْلُ نَبَاتٍ شَبِيهِ
بَأَصْلِ الْفُجْلِ الْغَالِيظِ ، فِيهِ اعْوِجَاجٌ غَالِبًا ، وَهُوَ
أَحْمَرٌ وَأَبْيَضٌ .



(البهمن الأحمر)

ب ه ن

الفرح والسرور

قال ابن فارس : « الباء والهاء والنون
كلمة واحدة ... يُقال : الْبَهْنَانَةُ : الْمَرْأَةُ
الضَّحَّاكَةُ ، وَيُقَالُ : الطَّيِّبَةُ الرَّيْحُ » .

* بَيْنَ فُلَانٍ — بَهْنًا : فَرِحَ وَطَابَ نَفْسًا .
وفي حديث الأنصار : « ابهِنُوا مِنْهَا آخِرَ الدَّهْرِ »
و — الْمَرْأَةُ : صَارَتْ بَهْنَانَةً (عَنِ النُّوَادِرِ) .

* تَبَهَّنَ : تَبَخَّخَرَ . وَفِي خَبَرِ هَوَازِنَ : « أَنَّهُمْ
خَرَجُوا بِدُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ يَتَبَهَّنُونَ بِهِ » .

قال ابن الأثير : قِيلَ : إِنَّ الزَّوَايَ فَلِطٌ ،
وَلَمَّا هُوَ : يَتَبَهَّنُونَ ، وَقِيلَ : تَضَحِيْفٌ
« يَتَبَهَّنُونَ بِهِ » ، مِنْ الْيُمْنِ .

* الْبَاهِيْنُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ . عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ) .

و — : نَخْلَةٌ يَهْجُرُ لَا يَزَالُ عَلَيْهَا السَّنَةُ كُلُّهَا
طَلَعٌ جَدِيدٌ ، وَكِبَائِسُ مُبَسَّرَةٌ ، وَأَخْرُ مُرْطَبَةٌ
مُثْمِرَةٌ . (عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ)

* بَهَانٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ . قَالَ عَاهَانُ بْنُ كَعْبٍ
ابْنُ عَمْرٍو بْنُ سَعْدٍ :

أَلَا قَالَتْ بَهَانٍ وَلَمْ تَأْتِي

نَعِمْتَ ، وَلَا يَلْبِقُ بِكَ النَّعِيمُ

[لَمْ تَأْتِي : لَمْ تَبْأَعِدْ عَنِ الْوَاقِعِ]

* الْبَهْنَانَةُ : الْمَرْأَةُ الضَّحَّاكَةُ ، وَيُقَالُ :
الطَّيِّبَةُ النَّفْسِ وَالرَّيْحُ .

و — : الْعَظِيمَةُ الْخَلْقِ النَّاعِمَتُهُ (عَنِ
أَبِي زَيْدٍ)

* الْبَهْوَنِيُّ مِنَ الْإِبِلِ : مَا بَيْنَ الْكِرْمَانِيَّةِ
وَالْعَرَبِيَّةِ (دَخِيلٌ) .

* الْبَيْهَنُ : النَّسْرَتُنْ ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الرِّيحَانِ .

ب ه ن س

التَّبَخْتُرُ

قال ابن فارس : « الْبَهَنَسَةُ : التَّبَخْتُرُ ، فهو من الْبَهَسِ : صِفَةُ الْأَسَدِ ، ومن بَهَسَ : إِذَا تَأَخَّرَ ، مَعْنَاهُ : أَنَّهُ يَمْتَشِي مَقَارِبًا فِي تَعَظُّمٍ وَكِبَرٍ » .

* بَهَنَسَ فِي مِشْيَتِهِ : تَبَخْتَرَ . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْأَسَدُ .

* تَبَهَّنَسَ فِي مِشْيَتِهِ : بَهَنَسَ . وَيُقَالُ : تَبَهَّنَسَ الْأَسَدُ . قال أبو زيد - الْمُنْذِرِينَ حَرَمِلَةَ الطَّائِي - يَصِفُ أَسَدًا :

إِذَا تَبَهَّنَسَ يَمِشِي خِلْتَهُ وَعِثًا
وَعَى السَّوَاعِدُ مِنْهُ بَعْدَ تَكْسِيرِ
[وَعِثًا : مَرِيضًا ، وَعَى الْعَظْمُ : انْجَبَرَ
بَعْدَ كَسْرِ .]

* الْبَهَانِسُ مِنَ الْجَمَالِ : الدَّلُولُ .

* الْبَهَنَسُ : الْأَسَدُ .

و - : الرَّجُلُ الثَّقِيلُ الضَّخْمُ .

و - : الْجَمَلُ الدَّلُولُ .

* الْبَهَنَسِيُّ : التَّبَخْتُرُ .

* * *

* الْبَهَنَانَةُ (مِنَ الْفَارْسِيَّةِ) : الضَّحَاكَةُ ، الْخَفِيفَةُ الرُّوحِ .

وفي اللسان قال الشاعر :

يَارُبَّ بَهَنَانَةٍ مَجْبَاةٍ

تَفْتَرُّ عَنْ نَاصِعِ مِنَ الْبَرْدِ

و - : الْمَرَأَةُ الطَّيِّبَةُ الرَّائِحَةُ ، الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ ، السَّمْحَةُ لِرُوحِهَا . وفي الأساس قال الشاعر :

بَهَنَانَةٌ تَسْتَعِيرُ الْقَوْمَ أَعْيُنَهُمْ

حَتَّى تَرُدَّ إِلَى ذِي النِّيْقَةِ الْبَصَرَا

[ذُو النِّيْقَةِ : الْمَتَانِقُ .]

و - : اللَّيْنَةُ فِي عَمَلِهَا وَمَنْطِقِهَا .

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ بَهَنَانَةٌ وَهَنَانَةٌ : فَائِرَةٌ مِكَسَالٍ .

* * *

ب ه ه

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالْهَاءُ فِي الْمَضَاعِفِ لَيْسَ بِأَصْلٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ حِكَايَةُ صَوْتٍ ، أَوْ حَمْلٌ لَفْظٌ عَلَى لَفْظٍ » .

* بَهَّ فَلَانٌ بِهَاءٍ (عَلَى وَزْنِ مَلٍّ) : بَجَّ ،

أَي غَلْظَ صَوْتُهُ وَخَشَنَ ، فَهُوَ أَبَهُ (وَانْظُرْ :

ب ح ح) .

و - فَلَانٌ بِهَاءٍ (مِثْلُ مَدٍّ) : نُبِلَ ، وَزَادَ جَاهُهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ .

* * *

ب ه و - ي

١ - البريق واللمعان

٢ - الحُسن والجمال

٣ - السعة في البيوت

قال ابن فارس : « الباء والهاء والواو أصلٌ

واحد ، وهو البيت ، وما أشبهه » .

* بَهَا الشئُ بِهَاءٍ : اتَّسع ، وهى بَتَاء .

ويقال : هو فى بهوٍ من عَيْشه .

و - فلان - بهاء ، وبهاءة : حُسن وبُحْل .

* بهى فلانٌ - بهاءً ، وبهاءة : حُسن ، فهو بهٍ .

(ج) أُنبياء .

و - البيتُ بهاءً : خَلَا وتَعَطَّل ، فهو باهٍ .

ويقال : بيتٌ باهٍ : قَلِيلُ المتاع .

و - بالشئِ بهياً : أُنِسَ به (وانظر :

ب ه أ) .

* بهو فلانٌ - بهاءً : بهى ، فهو بهٍ .

وهى بهيةٌ . جمعها : بهيات ، وبهايا .

* أبهى الرجلُ : حَسَنَ وجهه .

و - الإناء : قَرْفَه .

و - البيت : أَخْلَاه وتَرَكَه غيرَ مَسْكُون .

و - الخيل : عَطَّلَهَا من الغزو ، وفى الأثر :

« أَنه صَلَّى الله عليه وسلم سَمِعَ رجلاً - حين فُتِحَتْ مَكَّة - يقول : أَبْهُوا الخَيْلَ ، فَقَدْ وَضَعْتَ الحَرْبُ أَوْزَارَهَا » .

و - الجباء : نَحْرَه .

وفى المثل : « لَأَن المِعْزَى تُبْهِى وَلَا تُبْهِى » ، أى لَا تُعْطَى مَا يُبْهِى بِه ، لِأَنهَا تَصْعَدُ عَلَى الْأَخْبِيَةِ وَفَوْقَ الْبُيُوتِ مِنَ الصُّوفِ وَالشَّعْرِ فَتَخْرُقُهَا .

* باهى فلاناً : فَاخَرَهُ . يُقال : باهَيْتُهُ فَبْهَوْتُهُ .

وفى خَبَرِ عِرفَةَ : « يُبَاهِي بِهِم المَلَأِيكَةُ » .

* بهى البهو : عَمَلَهُ .

و - البيت : وَسَّعَهُ . وفى اللسان قال الرَّاجِزُ

يَصِفُ ثَوْرًا وَخَيْشِيًا :

* أَجَوَفَ بهى بهوه فاستوسعا *

* ابتهى بالشئِ : أُنِسَ به ، وَأَحَبَّ قُرْبَهُ

(وانظر : ابتهأ) قال الأعشى :

وفى الحى من يهوى هواناً ويبتهى

وآخر قد أبدى الكتابة مُغْضَبُ

وفى ديوانه : « يَهْوَى لِقَانَا وَيُسْتَهَى » .

* تَبَاهَى الْقَوْمُ : تَفَاخَرُوا . وفى الخبر :

« مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ »

* البَاهِيَّةُ مِنَ الْآبَارِ : الْوَاسِعَةُ الْقِيمُ .

* الْبَهَاءُ : وَيَبْصُ رَغْوَةَ اللَّبَنِ ، أَيْ لَمَعَانِ

الرَّغْوَةِ وَنَحْوَهَا ، يُقَالُ : حَلَبَ اللَّبَنُ فَعَلَاهُ الْبَهَاءُ .

وَفِي خَبَرِ أُمِّ مَعْبُدٍ : « خَلَبَ فِيهِ نَجْمًا [أَيْ سَائِلًا

كَثِيرًا] حَتَّى عَلَاهُ الْبَهَاءُ » .

و - : الْمَنْظَرُ الْحَسَنُ الرَّائِعُ الْمَالِي لِلْعَيْنِ .

و - : الْحُسْنُ .

○ وَبِهَاءٍ : عَلِمَ أَوْ لَقِبَ لِغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١ - بهاء الدين العاملي : مُحَمَّدُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ

عَبْدِ الصَّامِدِ الْحَارِثِيِّ الْعَامِلِيِّ الْهَمْدَانِيِّ (١٠٣١ هـ

= ١٦٢٢ م) : عَالِمٌ أَدِيبٌ إِمَامِيٌّ ، مِنْ الشُّعْرَاءِ ،

وَلَاهُ السُّلْطَانُ شَاهُ عَبَّاسِ الصَّغَفَوِيِّ رِيَاسَةَ الْعُلَمَاءِ

بِأَصْبَهَانَ مَدَّةً ، ثُمَّ ارْتَحَلَ إِلَى مِصْرَ ، وَزَارَ

الْقُدْسَ ، وَدِمَشْقَ ، وَحَلَبَ ، وَعَادَ إِلَى أَصْفَهَانَ

وَتَوَفَّى بِهَا ، وَدُفِنَ بِطُوسَ . مِنْ كُتُبِهِ بِالْعَرَبِيَّةِ :

« الْكُشْكُولُ » ، « وَالْمُخْلَاةُ » ، وَلَهُ كُتُبٌ

أُخْرَى بِالْفَارْسِيَّةِ .

٢ - الْبَهَاءُ زُهَيْرٌ (٦٥٦ هـ = ١٢٥٨ م) :

أَبُو الْفَضْلِ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيُّ الْمُلَقَّبُ بِبِهَاءِ الدِّينِ .

مَكِّي الْمَوْلَدُ ، قَدِمَ إِلَى مِصْرَ ، وَاتَّصَلَ بِالدَّوْلَةِ

الْأَيُّوبِيَّةِ ، وَوَزَرَ لِلْمَلِكِ الصَّالِحِ نَجْمِ الدِّينِ أَيُّوبَ ،

وَلَهُ شَعْرٌ يَنْسَمُ بِالرَّقَّةِ وَالْعُدُوبَةِ ، وَرُوحُ الدُّعَابَةِ ،

وَلَا يَخْلُو مِنْ أَلْفَافِ عَصْرِهِ الدَّارِجَةِ .

* الْبِهَائِيَّةُ : امْتِدَادُ اللَّبَائِيَّةِ عَلَى يَدِ مِيرْزَا حُسَيْنِ

(١٣٠٩ هـ = ١٨٩٢ م) الْمُلَقَّبُ بِبِهَاءِ اللَّهِ ،

تَنَزَّعَ إِلَى الْعَالَمِيَّةِ فِي الْإِعْتِقَادِ وَالتَّدِينِ ، وَتَبَدُّو

عَلَيْهَا مِسْحَةَ مَسِيحِيَّةٍ فِي الْأَخْلَاقِ وَالسُّلُوكِ ،

وَلَهَا أَتْبَاعٌ فِي أَوْرَبَا وَأَمْرِيكَ (وَانْظُرْ :

ب و ب)

* الْبَهْوُ : الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و - : الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ تَشْرِيْنِ .

قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ - يَصِفُ بَقْرَةً وَحْشِيَّةً - :

حَتَّى تَنْهَى بِهِ غَيْثٌ وَجَلَّ بِهَا

بَهْوٌ تَلَاقَتْ بِهِ الْأَرَامُ وَالْبَقَرُ

و - : كِنَاسُ الثَّوْرِ يَتَّحِذُهُ فِي أَصْلِ

الْأَرْضِ . قَالَ أَبُو الْغَرِيبِ النَّصِيرِيُّ :

* إِذَا حَدَوْتَ الذِّئْدَجَانَ الدَّارِجَا *

* رَأَيْتَهُ فِي كُلِّ بَهْوٍ دَاجِمًا *

[الذِّئْدَجَانُ : الْإِبِلُ تَحْمِلُ التَّجَارَةَ . رَأَيْتَهُ :

يُرِيدُ الثَّوْرَ . الدَّامِجُ : الدَّاخِلُ .]

و - : بَيْتٌ مِنْ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ .

و - : الْبَيْتُ الْمُقَدَّمُ أَمَامَ الْبُيُوتِ .

و — من الصدر : جوفه ، وفي اللسان قال
الشاعر يصف الخيل :

إذا الكاتمات الربو أُنْخَت كوايماً

تَنَفَّسَ فِي بَهْوٍ مِنَ الصَّدْرِ وَاسِعٍ

[ربو الفرس : أن يَضْجَ وَيَلْهَثَ مِنْ شِدَّةِ
السَّيْرِ ، يريد : أن فرسه لم يَكْبُ ولم يَلْهَثْ
كَبَقِيَّةِ الْخَيْلِ ، وَلَكِنْ اتَّسَعَ جَوْفُهُ فَاحْتَمَلَ .]
و — : فُرْجَة ما بين النحر والثديين .

(ج) أَبْهَاءٌ ، وَبُهْوٌ ، وَأَبْهٌ ، وَبُهْيٌ ، وَبُهِيٌّ .

و — : ما بين الشراسيف ، وهي مَقَاطُ

الأضلاع . قال الراعي يصف ناقه :

تَهْوِي بَيْنَ مِنَ الْكُدْرَى نَاجِيَةً

بِالرَّوْضِ رَوْضِ عَمَائَاتٍ لَهَا وَلَدٌ

كَأَنَّ رِبْطَةَ حَبَّارٍ إِذَا طُوِيَتْ

بَهْوُ الشَّرَاسِيفِ مِنْهَا حِينَ تَنْخَضُ

[الضمير في بين يرجع إلى الحبليات . رَوْضُ

عَمَائَاتٍ : مَوْضِعٌ يَنْجُدُ . الرِّبْطَةُ : الْمَلَاءَةُ .

وَالْحَبَّارُ : بَائِعُهَا . الشَّرَاسِيفُ : أَطْرَافُ أَضْلَاحٍ

الصدر التي تُشْرِفُ عَلَى الْبَطْنِ . تَنْخَضُ : تَتَشَبَّهُ .

شَبَّهَ مَا تَكْتُمُ مِنْ بَطْنِهَا وَانْطَوَى بِالرِّبْطَةِ .]

و — من الحامِل : مَقْبِلُ الْوَلَدِ بَيْنَ
الْوَرَكَيْنِ .

* الْبَهْوَةُ — يُقَالُ : نَاقَةٌ بَهْوَةٌ الْجَنْبَيْنِ :
وَاسِعَتُهُمَا .

* الْبُهْيَا : مَا يُتَبَاهَى بِهِ — يُقَالُ : إِنْ هَذَا
لَبُهْيَا .

وامرأة بهيا : حسناء .

* الْبَهْيُ مِنَ الْأَشْيَاءِ : مَا يَمْلَأُ الْعَيْنَ رَوْعَةً
وَحُسْنًا .

* بُهْيَةٌ : تَصْغِيرُ بُهْيَةٍ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَفِي اللِّسَانِ
قَالَ الشَّاعِرُ :

قَالَتْ بُهْيَةٌ : لَا تُجَاوِزْ أَهْلَنَا

أَهْلَ الشَّوِيِّ ، وَغَابَ أَهْلُ الْحَامِلِ

أَبْهِي إِنْ الْعَتَرُ تَمْنَعُ رَبَّهَا

مَنْ أَنْ يُبَيِّتَ جَارَهُ بِالْحَامِلِ

[الشَّوِيُّ : جَمْعُ شَاةٍ . الْحَامِلِ : الْجَمَالُ .

الْحَامِلِ : أَرْضُ .]

* * *

الباء والواو وما يتلتهما

ب و أ

في العبرية (ب) bā « دخل ، جاء »
في الأكدية (باء) bāu « سار ، مر ، عبر »
في الحبشية bōa (بوا) « دخل » — في العربية
الجنوبية القديمة (بها) « دخل » .

١ - الرجوع إلى الشيء

٢ - تساوى الشئين ٣ - اللزوم

قال ابن فارس : « الباء والواو والمهمزة
أصلان : أحدهما : الرجوع إلى الشيء ،
والآخر : تساوى الشئين » .

* بَاءَ فلانٌ : تكبر ، كأنه مقلوب بَأَى .

* بَاءَ بالشيء ، وإليه بَوَّأَ : رجَّع ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ
وَالْمَسْكَنَةُ وَبَآؤُوا بِغَضَبٍ مِنْ اللَّهِ ﴾ (البقرة : ٦١)

و — بالشيء : التزمه ، قال صخر النخى

يَصِفُ سِقَالَهُ :

وَصَارِمٌ أَخْلَصَتْ خَشِيَّتُهُ

أَبْيَضُ مَهْوٌ فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ

فَلَوْتُ عَنْهُ سَيْوَفَ أَرِيحَ إِذْ

بَاءَ بِكَفَى وَلَمْ أَكْذِ أَجْدُ

[الخبشية : الطبع الأول قبل أن يُصْقَلَ
ويُهَيَّأ . المَهْوُ : الرقيق ، رُبْدٌ : مُسَّعٌ وطرائق :
فَلَوْتُ عَنْهُ : انْتَقَيْتُهُ . أَرِيحُ : موضع بالشام ،
وهي أريحا] .

و — بِالذَّنْبِ بَوَّأَ ، وبَوَّأَ : اختمله ،
وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ
بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ ﴾ (المائدة : ٢٩)

و — بِحَقِّ عَلَيْهِ : اعترف وأقر ، وفي
الحديث : « أَبَوْا بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبَوْا بِذَنْبِي »
وقال لبيد يصف مقامة ، أى مجلساً عند
النعمان :

أَنْكَرْتُ بِاطْلَاهَا وَبُؤْتُ بِحَقِّهَا

عِنْدِي ، وَلَمْ تَفْخَرْ عَلَى كِرَامِهَا

و — فلانٌ بفلانٍ : كان كُفْئاً لَأَنَّ يُقْتَلَ بِهِ
قصاصاً .

وفي المثل : « بَاءَتْ عَرَارُ بِكَمَلٍ » [عَرَارُ
وَكَمَلُ : بَقَرَتَانِ انْتَطَحَتَا ، فماتتا معاً] يُضْرَبُ
لِكُلِّ مُسْتَوِيَيْنِ يَقَعُ أَحَدُهُمَا بِإِزَاءِ الْآخَرِ .

وَيُقَالُ : يُؤْ بُلَانٍ ، أَيْ : كُنْ مَنْ يُقْتَلُ
٤ . وَفِي اللِّسَانِ أَشْدُّ الْأَحْمَرِ لِرَجُلٍ قَتَلَ قَاتِلَ
أَخِيهِ :

فَقُلْتُ لَهُ : بُؤَى بِأَمْرِي لَسْتَ مِثْلَهُ

وَأِنْ كُنْتَ قُنْعَانًا لِمَنْ يَطْلُبُ الدَّمَ

[قُنْعَانًا : مَقْنَعًا : يَقُولُ لَهُ : أَنْتَ وَإِنْ كُنْتَ
فِي حَسَبِكَ مَقْنَعًا لِكُلِّ مَنْ طَلَبَكَ بِشَارٍ ، فَلَسْتَ
مَعَ ذَلِكَ مِثْلَ أَحْيٍ] .

و — دَمُهُ بِدَمِهِ : عَدَلَهُ .

و — عَلَى الْقَوْمِ بِأَيْتِهِمْ : رَاحَتْ عَلَيْهِمْ
لِإِبْلِهِمْ ، وَفِي الْأَسَاسِ : بَنُو فُلَانٍ تَبَوُّوا عَلَيْهِمْ إِبْلًا
كَثِيرَةً .

و — الشَّيْءُ فُلَانًا : وَافَقَهُ .

و — الشَّيْءُ عَلَيْهِ : رَجَعَهُ وَرَدَّهُ إِلَيْهِ (عَنْ
الْكِسَائِيِّ)

* أَبَاءَتْ الْحَاجَّةُ : اشْتَدَّتْ وَلَزِمَتْ .

و — فُلَانٌ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ .

و — مِنْهُ : فَزَ ، يُقَالُ : مَرَّ فُلَانٌ مُبِينًا يَعْدُو ،
قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ :

* إِذَا سَمِعْتَ الزَّارَّ وَالنَّيْمَا *

* أَبَاتُ مِنْهُ هَرَبًا عَزِيمًا *

[الزَّارُّ وَالنَّيْمُ : ضَرْبَانِ مِنْ أَصْوَاتِ الْأَسَدِ .
الْعَزِيمُ : الْجَادُّ] .

و — فِيهِ : دَخَلَ فِيهِ وَأَوَّغَلَ ، يُقَالُ :
فِي أَرْضٍ كَذَا فَلَاةٌ تُجِيءُ فِي فَلَاةٍ .

و — الْإِبِلُ : رَدَّهَا إِلَى الْمَبَاءَةِ ، وَهِيَ مَأْوَاهَا .

و — : أَنَاخَ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ ، وَفِي الْمَقَائِيسِ
قَالَ الشَّاعِرُ :

خَلِيطَانِ بَيْنَهُمَا مِثْرَةٌ

يُسَيِّئَانِ فِي مَعْطَنِ ضَيْقٍ

[الْمِثْرَةُ : الدَّخْلُ وَالْعَدَاوَةُ . الْمَعْطَنُ : مَبْرَكُ

الْإِبِلِ حَوْلَ الْحَوْضِ]

و — الْأَدِيمُ : جَعَلَهُ فِي الدَّبَاغِ ، وَفِي الْعُبَابِ :

أَبَاتُ الْمَرْأَةِ أَدِيمَهَا (وَانْظُرْ : ب أ و)

و — فُلَانًا بِكَذَا : حَمَلَهُ عَلَى الْإِفْرَارِ بِهِ .

و — فُلَانًا بِفُلَانٍ : قَتَلَهُ بِهِ ، قَالَ طُفَيْلُ
الْغَنَوِيِّ :

أَبَاءَ يَقْتُلَانَا مِنَ الْقَوْمِ ضِعْفَهُم

وَمَا لَا يُعَدُّ مِنْ أَسِيرٍ مُكَلَّبٍ

[مُكَلَّبٌ : مُقَيَّدٌ]

و — عَلَى فُلَانٍ مَالَهُ : أَرَاخَ عَلَيْهِ لِإِبِلِهِ وَغَنَمِهِ ،

وَيُقَالُ : أَبَاءَ مِنْهُ مَالَهُ .

و — فُلَانًا إِلَى الشَّيْءِ : رَجَعَهُ إِلَيْهِ .

و - القوم منزلاً : نزل بهم إلى سِنْدِ جَبَلٍ ،
أو قَبِيلِ نَهْرٍ (عن أبي زيد)

و - : هَيَّأَ لَهُمْ ، وَأَنْزَلَهُمْ فِيهِ .

* بَاوَأَ بَيْنَ الْقَتْلَى : سَاوَى بَيْنَهُمْ .

و - فَلَانًا بِفُلَانٍ : قَتَلَهُ بِهِ ، وَصَارَ دَمُهُ بِدَمِهِ ،
قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ .

قَضَى اللَّهُ أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ بَيْنَنَا
وَلَمْ نَكْ نَرْضَى أَنْ نُبَاوِئَكُمْ قَبْلُ

* بَوَأَ الرَّجُلُ : تَزَوَّجَ .

و - امْرَأَتَهُ : بَاضَعَهَا .

و - فَلَانٌ الْمَكَانَ : حَلَّهْ وَأَقَامَ بِهِ .

و - القوم منزلاً : أَبَاءَهُمْ إِيَّاهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ
مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ ﴾ (آل عمران : ١٢١)

و - فَلَانًا دَارًا : أَسْكَنَهُ إِيَّاهَا ، وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا ﴾ (العنكبوت : ٥٨)

وقال سلامة بن جندل يذكر خيلاً :

كَمْ مِنْ فَقِيرٍ بِإِذْنِ اللَّهِ قَدْ جَبَرَتْ

وِذْيَ غِسْنِي بَوَائِهِ دَارَ مُحْرُوبٍ

[جَبَرَتْ : يَعْنِي الْخَلِيلَ ، أَيْ : أَغْنَتْهُ وَلَمَّتْ

شَعْنُهُ ، الْمُحْرُوبُ : الَّذِي سُلِبَ مَالُهُ] .

وَيُقَالُ : بَوَأَ لَهُ مَنَزَلًا ، وَبَوَأَهُ فِيهِ ،
وَفِي اللِّسَانِ :

وَيُبَوِّتُ فِي صَمِيمٍ مَعْشَرَهَا

وَتَمَّ فِي قَوْمِهَا مُبَوِّئُهَا

[أَيْ : نَزَلَتْ مِنْ كَرَمِ الْأَصْلِ فِي صَمِيمِ
النَّسَبِ] .

وَفِي الْأَسَاسِ : قَالَ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ مُلَاعِبُ
الْأَيْسَنَةِ :

لَمَّا رَأَيْتُ ضِرَارًا فِي مُلَمَلَمَةٍ

كَأَنَّمَا حَافَتَاهَا حَافَتَا نَيْقٍ

بَوَائِهِ الرِّيحُ شَرَرًا ، ثُمَّ قُلْتُ لَهُ :

هَذِي الْمُرُوءَةُ لَا لِعَبِّ الرِّحَالِيقِ

[النَّيْقُ : أَطْلَى الْجَبَلِ . بَوَائِهِ : يَرِيدُ ضِرَارَ
ابْنِ عَمْرٍو الضَّبِّيِّ . الطَّعْنُ الشَّرُّ : مَا طَعَنْتَ
بِإِمِينِكَ وَشِمَالِكَ . الْمُلَمَلَمَةُ : الْكَتَيْبَةُ الْمُجْتَمِعَةُ .
الرِّحَالِيقُ : جَمْعُ زُحْلُوقَةٍ ، وَهِيَ الْأَرْجُوحَةُ] .

وَيُرْوَى : « يَمْتَسُهُ الرِّيحُ » .

وَيُقَالُ : بَوَأَ الرَّجُلُ رِمْحَهُ : سَدَّدَهُ قَبْلَهُ .

و - القوم منزلاً : أَبَاءَهُمْ إِيَّاهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ
مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ ﴾ (آل عمران : ١٢١)

* تَبَاوَأَ الْقَتِيلَانِ : تَعَادَلَا ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ حَيِّينَ مِنَ الْعَرَبِ قِتَالٌ ، وَكَانَ

لأَحَدِهِمَا طَوَّلٌ عَلَى الْآخَرِ ، فَقَالُوا : لَا نَرْضَى حَقَّ

يُقْتَلُ بِالْعَبْدِ مِمَّا الْحُرُّ مِنْهُمْ ، وَبِالْمَرْأَةِ الرَّجُلُ ،

فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَبَاوَوْا .

* تَبَوَّأَ مِنَ الشَّيْءِ ، اسْتَمْتَكَنَ مِنْهُ ، يُقَالُ :

تَبَوَّأَ مِنْ دَارِهِ ، وَتَبَوَّأَ مِنْ أَهْلِهِ .

و — مَتَرِيلاً : تَحْيَرَهُ وَاتَّخَذَهُ .

وَيُقَالُ : تَبَوَّأَ لَهُ مَتَرِيلاً ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا

بِمِصْرَ بُيُوتًا) (يُونُسُ : ٨٧)

و — الْمَكَانَ : حَلَّهُ وَأَقَامَ بِهِ ، وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : (وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ)

(الْحَشْرِ : ٩)

وَفِي الْحَدِيثِ : « مِنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدًا

فَلْيَسْتَبَوِّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

و — فَلَانًا الْمَكَانَ : أَعْلَمَهُ عَلَيْهِ لِيَنْزِلَهُ .

* اسْتَبَاءَ الْمَكَانَ : اتَّخَذَهُ مَبَاءً .

و — وَلِيَ الدَّمِ الْحَاكِمَ : اسْتَقْدَاهُ ، أَيْ :

طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ بِدَمِ قَتِيلِهِ ، وَيُقَالُ :

اسْتَبَاءَ بِهِ .

و — الْحَاكِمُ فَلَانًا بَقْلَانٍ : قَتَلَهُ بِهِ ، قَالَ

زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

فَلَمْ أَرِ مَعْشَرًا أَسْرَوْا هَدِيًّا

وَلَمْ أَرِ جَارَ بَيْتٍ يُسْتَبَاءُ

[الْحَدِيثُ : ذُو الْحُرْمَةِ ، يَعْنِي أَنَّهُ أَنَاهُمْ

مُسْتَجِيرًا بِهِمْ ، فَأَخَذُوهُ فَقَتَلُوهُ بِرَحْلٍ مِنْهُمْ .]

وَجَعَلَ ابْنُ السَّكَيْتِ « يُسْتَبَاءُ » فِي الْبَيْتِ

مِنَ السَّبِي .

* الْأَبْوَاءُ : قَرِيَّةٌ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ ، بَيْنَهَا

وَبَيْنَ الْجُحْفَةِ مِائَتِي الْمَدِينَةِ نَحْوَ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ

كِيلُومِتْرًا ، وَبِهَا قَبْرُ أَمْنَةَ بِنْتِ وَهْبِ أُمِّ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَقَالَ السُّكْرِيُّ : الْأَبْوَاءُ : جَبَلٌ شَامِخٌ ،

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقَيْاتِ :

فَمِنَى فَالْجَمَارُ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ

مُقْفِرَاتٌ فَبَلَدُحٌ ، خِجْرَاءُ

فَالْحِيَامُ الَّتِي بُعْثِفَانُ أَقْوَتُ

مِنْ سُلَيْمَى ، فَالْقَاعُ ، فَالْأَبْوَاءُ

[مِسْنَى ، وَالْجِمَارُ ، وَبَلَدُحٌ ، وَخِجْرَاءُ ،

وَبُعْثِفَانُ ، وَالْقَاعُ : مَوَاضِعُ]

* الباءُ : الزَّواج والنِّكاح ، يُقال : فلانٌ حَرِيصٌ على الباءِ ، سُمِّيَ به لِأَنَّ الرَّجُلَ يَتَبَوَّأُ من أَهْلِهِ ، أَيْ يَسْتَمْكِنُ من أَهْلِهِ ، كما يَتَبَوَّأُ من دارِهِ .

و - : النِّكاح ، لغةً في الباه (وانظر : ب وه)

* الباءَةُ : المَوْضِعُ تَبَوَّأَ إِلَيْهِ الْإِبِلُ .

و - : المَنْزَلُ ، وقيل : مَنْزِلُ الْقَوْمِ حَيْثُ يَتَبَوَّؤْنَ من قَبْلِ وادٍ أَوْ سَنْدِ جَبَلٍ .

قال طرفة :

طَيْبُ الْبَاءَةِ سَهْلٌ وَلَهُمْ

سُبُلٌ إِنْ شِئْتَ فِي وَحْشٍ وَعَيْرٍ

و - : الزَّواج ، وفي الحديث : « من اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالْعَصْمِ » ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ . [الوجاء : رَضَ الْأُنْثَى رِضًا شَدِيدًا يُذْهِبُ شَهْوَةَ الْجَمَاعِ] .

و - : النِّكاح ، لغةً في الباهة (انظر : ب وه)

و - : الْجَمَاعُ ، قال الرَّاجِزُ يَصِفُ الْحِمَارَ وَالْأُتُنَ :

* يُعْرِسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعُنْسًا

* أَكْرَمَ عَيْرِيسَ بَاءَةً إِذْ أَعْرَسَا *

و يُقال : فلانٌ طَيْبُ الْبَاءَةِ : عَفِيفُ الْفَرْجِ .
(ج) الْبَاءُ ، وَالْبَاءَاتُ .

* الْبَائِيَّةُ : مَا يَرْوَحُ عَلَى الْقَوْمِ مِنْ إِبِلِهِمْ ، يُقال : بَاءَتْ عَلَى الْقَوْمِ بَائِيَّتُهُمْ .

* الْبَوَاءُ : السَّوَاءُ ، وَالْكُفُّ ، يُقال : الْقَوْمُ بَوَاءٌ ، وَهُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ بَوَاءٌ : أَكْفَاءٌ نَظَرَاءُ ، وَدَمُ فُلانٍ بَوَاءٌ لِدَمِ فُلانٍ : إِذَا كَانَ كُفْتًا لَهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « الْجَوَاحِاتُ بَوَاءٌ » يَعْنِي أَنَّهَا مُتَسَاوِيَةٌ فِي الْقِصَاصِ .

قالت ليل الأَخِيلِيَّةُ فِي مَقْتَلِ تَوْبَةَ بْنِ الْحُمَيْرِ :
فَإِنْ تَكُنِ الْقَتْلَى بَوَاءً فَإِنَّكُمْ

قَتَى مَا ، قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفٍ بْنِ عَامِرٍ
[يريد أنكم قَتَلْتُمْ قَتَى لَا يَعَادِلُهُ أَحَدٌ]

و يُقال : كَلِمَتُهُمْ فَأَجَابُونَا عَنْ بَوَاءٍ وَاحِدٍ :
أَيْ لَمْ يَخْتَلِفْ جَوَابُهُمْ .

* الْبَيْئَةُ : الْمَنْزِلُ ، يُقال : بات فلانٌ بِبَيْئَةٍ سَوَاءٍ : نَزَلَ بِمَكَانٍ خَشِنٍ لَا خِصْبَ فِيهِ .
قال طرفة :

ظَلَلْتُ بِذِي الْأَرَطَى قُوَيْقَ مُثَقِّبٍ

بَيْئَةً سَوَاءً هَالِكًا ، أَوْ كِهَالِكٍ

[ذُو الْأَرَطَى ، وَمُثَقِّبٌ : مَوْضِعَان]

و — : الحالة والهيئة ، يُقال : إنه لحسن البيئة .

○ والبيئة الاجتماعية : ما يسود المجتمع من عادات ونظم وتقاليد يستجيب لها المجتمع والفرد على السواء .

○ والبيئة الطبيعية : كل ما يحيط بالإنسان من ظواهر التضاريس ، والمناخ ، والنبات والحيوان .

○ وعلم البيئة : دراسة علمية للنباتات والحيوان بالنسبة إلى ظروف البيئة التي تعيش فيها ، من هذه الظروف ما يتعلق بالمناخ ، ومنها ما يتعلق بالتربة ، ومنها ما يتعلق بآثار الأحياء بعضها في بعض ، ومنها ما يتعلق بموقع المكان نفسه بالنسبة إلى خطوط الطول والعرض ، والارتفاع عن سطح البحر ، أو الانخفاض عنه ، والتعرض للشمس ، ونحو ذلك .

ويختص علم البيئة كذلك بدراسة المجتمعات النباتية ، وتعاقبها واحداً بعد الآخر إلى أن تصل إلى الدور الذروي المستقر .

✳ المباءة : المنزل ينزل القوم ، قال عبد بن حبيب الهذلي :

فلم يك ساعة حتى تركنا

مباةتهم كبلقة العزيب

[البلقة : الأرض القفر . العزيب : الذي يُبعد ببله في الكلاء ، ثم ينصرف فلا يبقى في بلقته شيء إلا آثار] .

ويقال : هو رخب المباءة : سخي واسع المعروف ، وفي التاج قال الشاعر :

وبوات يبتك في معلّم

رحيب المباءة والمخرج

[المعلّم : المكان الواضح] .

و — : معطن القوم للإبل حيث تُناخ في الموارد .

و — : مُراح الإبل أو الغنم الذي تبيت فيه . وفي الخبر : « قال له رجل : أصلى في مباءة الغنم ؟ قال : نعم » .

و — : كناس الثور الوحشي .

و — : بيت النحل في الجبل ، قال أبو ذؤيب يذكّر جماعة النحل :

تنمى بها اليعسوب حتى أقترها

إلى مالف رخب المباءة حاسل

[تنمى بها : ارتفع بها إلى أعلى . حاسل : ذو عسل] .

ب و ب

(في الأكدية bābu « باب » باب bābā = باب)
 « بابا » في الأرامية اليهودية) .

الباب ، ومنه : المدخل إلى الشيء
 قال ابن فارس : « الباء والواو والباء أصل
 واحد ، وهو قولك : تَبَوَّأْتُ بَوَّاباً ، أى :
 اتَّخَذْتُ بَوَّاباً »

* بَابُ فُلَانٍ بَوَّابٌ : حَفَرَ كُؤَةً (عن
 الفراء) (وانظر : بيب)

و — لفلان : صَارَ لَهُ بَوَّاباً .

* بَوَّبَ فُلَانٌ : حَمَلَ عَلَى الْعَدُوِّ .

و — الباب : عَمَلَهُ .

و — الأشياء : جَعَلَهَا أَبْوَاباً مُتَمَيِّزَةً ،
 يُقَالُ : بَوَّبَ الْمُصَنِّفُ كِتَابَهُ .

* تَبَوَّبَ بَوَّاباً : اتَّخَذَهُ .

* باب : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

وإِنَّ ابْنَ مُوسَى بَائِعَ الْبَقْلِ بِالنَّوَى

له بين بابٍ والحَرِيبِ حَظِيرُ

[الحَرِيب : وادٍ مِنْ أَرْضِ تَجْدِيدٍ . الحَظِيرُ
 هُنَا : جَرِينُ التَّمْرِ] .

و — مِنَ الرَّحِمِ : مَكَانُ الْوَلَدِ مِنْهُ ، قَالَ
 الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيّ .

وَلَعَمْرُكَ مَحَبِّلِكَ الْهَجِينِ عَلَى

رَحْبِ الْمَبَاءَةِ مُتَيْنِ الْحَزْمِ

[الْمُحَبِّلُ : الرَّحِمُ ، الْهَجِينُ : يُرِيدُ وَلَدَهَا
 اللَّئِيمُ]

و — مِنَ الْبَيْتِ : مَرْجِعُ الْمَاءِ إِلَى جَمْعِهَا ،
 أَيْ عَوْدُهُ إِلَى مُسْتَوَاهِ الْعَالِي .
 وَيُقَالُ : فُلَانٌ مَرِيعٌ الْمَبَاءَةِ : سَرِيعُ الْعَوْدِ ،
 قَالَ الشُّتْفَرِيُّ .

وَأَنَّى لِحُسُولِ إِرِيدَتِ حَلَاوَتِي

وَمَرٌّ إِذَا النَّفْسُ الْعَزُوفُ اسْتَمَرَّتِ

أَيُّ لَمَّا آتَى سَرِيعُ مَبَاءَتِي

إِلَى كُلِّ نَفْسٍ تَنْتَحِي فِي مَسَرَّتِي

[اسْتَمَرَّتْ : مِنَ الْمَرَارَةِ . خِلَافَ الْحَلَاوَةِ ،
 تَنْتَحِي فِي مَسَرَّتِي : تَقْصِدُ إِلَى مَا يُسَرُّ] .

و — : مَوْضِعٌ وَقُوفٍ سَائِقِ السَّانِيَةِ ،
 أَيْ : النَّاقَةِ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا .

* الْمُتَبَوَّأُ : الْمَنْزِلُ يُؤْوَى إِلَيْهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ

أَنَّهُ قَالَ — فِي الْمَدِينَةِ — : « هَاهُنَا الْمُتَبَوَّأُ » .

* * *

و - : الخَشَبُ ونَحْوُهُ مِمَّا يُفْلَقُ بِهِ
الْمَدْخَلُ .

و - : من الْكِتَابِ : الْقِسْمُ يَجْمَعُ مَسَائِلَ
من جَنَيسٍ وَاحِدٍ .

و يُقَالُ : هَذَا مِنْ بَابِ كَذَا : مِنْ قَبِيلِهِ .

و - فِي الْحُدُودِ ، وَالْحِسَابِ ، وَنَحْوِهِ :
الْفَاسِيَةُ .

(ج) أَبْوَابٌ ، وَبَيَانٌ ، وَجُمِعَ عَلَى أَبْوَبَةٍ
فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ :

هَتَاكَ أُخْبِيَّةٌ وَلَاجُ أَبْوَبَةٍ

يَخْلُطُ بِالْبَرِّ مِنْهُ الْحَدُّ وَاللِّينَا

وَاسْتَمَارَ سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ الْأَبْوَابَ لِلْقَوَافِي ،
فَقَالَ :

أَبَيْتُ بِأَبْوَابِ الْقَوَافِي كَأَمَّا

أَذُودُهَا سِرْبًا مِنَ الْوَحْشِ نَزْعًا

○ وَأَبْوَابُ الْكَعْبَةِ كَثِيرَةٌ ، مِنْهَا : الْبَابُ الْكَبِيرُ
الَّذِي يُقَالُ لَهُ : بَابُ بَنِي شَيْبَةَ ، وَهُوَ بَابُ
بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ أَيْضًا ، وَبَابُ دَارِ الْقَوَارِيرِ ،
وَبَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي كَانَ يَخْرُجُ
مِنْهُ ، وَيَدْخُلُ فِيهِ مِنْ مَنَازِلِهِ الَّذِي فِي زُقَاقِ
الْعَطَّارِينَ .

و - : الْأَسْمُ الَّذِي أَطْلَقَهُ عَلَى نَفْسِهِ عَلِيُّ
ابْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيرَازِيُّ . (انظر البابية)

○ وَبَابُ الْأَبْوَابِ (وَيُقَالُ لَهُ : الْبَابُ ، غَيْرُ
مُضَافٍ) : مَدِينَةٌ عَلَى بَحْرِ طَبَرْسْتَانَ ، أَيْ بَحْرِ
الْخَزَرِ ، وَهِيَ مِنَ الثُّغُورِ الْهَامَّةِ ، فُتِحَتْ فِي عَهْدِ
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ ١٩ هـ .

قَالَ يَاقُوتُ : وَيُنَسَّبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ
الْعُلَمَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ ، مِنْهُمْ : زُهَيْرُ بْنُ نُعَيْمٍ الْبَابِيُّ ،
وَأِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَابِيُّ .

○ وَبَابُ الْمَنْدَبِ : مَضِيقٌ بَيْنَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ
وَحَلِيجِ عَدَنَ ، عَرْضُهُ ٢٦ كَمْ ، وَفِيهِ جَزِيرَةٌ
« بَرِيم » وَهُوَ مُفْتَاخُ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ مِنْ جَنُوبِهِ .

وَقَدْ وَرَدَ لَفْظُ الْبَابِ - مُضَافًا - اسْمًا
لَعَدَّةٍ مُوَاضِعٍ مِنْهَا :

بَابُ الْبَرِيدِ . وَبَابُ زَوِيلَةٍ ، وَبَابُ الْفُتُوحِ ،
وَبَابُ النَّصْرِ . . . وَسَيُذَكَّرُ كُلُّ مِنْهَا فِي مَادَّةِ
الْمُضَافِ إِلَيْهِ .

✽ الْبَابُ : الْمَدْخَلُ ، وَالطَّاقُ الَّذِي يُدْخَلُ
مِنْهُ ، قَالَ يَشْرُبُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنْ بَيْتِ يَشْرِيرِ

فَإِنَّ لَهُ بِجَنْبِ الرَّدَةِ بَابًا

[الرَّدَةُ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ قَيْسٍ ، بَيْتُ يَشْرِيرِ :
يُرِيدُ قَبْرَهُ]

○ والبَابُ العَالِي : مَقَرُّ الصِّدْرِ الأعْظَمِ رئيس الوزراء في الدَّوْلَةِ العُثْمَانِيَّةِ في عَهْدِ السُّلْطَانِ عبد الحميد الأول (١٣٠٤ هـ = ١٧٨٠ م) وقد بَقِيَ عَلَمًا على رِياسَةِ الوزارة إلى أن انْقَرَضَت الدَّوْلَةُ .

* البَابَا : (انظره في رسمه) .

* البَابَةُ في الحُدُودِ والحِسابِ ونحوه : الغَايَةُ .
و يُقَالُ : هَذَا من بَابَيْ : من الوجْهِ الذي أَرِيدُهُ وَيَصْلُحُ لِي .

○ وبَابَاتُ الكِتَابِ : وُجُوهه ، قال ابنُ مُقْبَلٍ :
بَنَى عامِرٍ ما تَمَارُونُ بِشَاعِرٍ

تَحْيِيرُ بَابَاتِ الكِتَابِ هِجَائِيَا

و — : الشَّرْطُ ، يُقَالُ : هَذَا بَابَةٌ هَذَا .

و — : اَلْخِصْلَةُ ، يُقَالُ : فَلَانٌ من أَهْوِينَ

بَابَاتِهِ الكَذِبُ .

* بَابَيْنَ : مَوْضِعُ البَحْرَيْنِ ، ورد في قول

الشَّاعِرِ :

* إِنَّ ابْنَ بُورٍ بَيْنَ بَابَيْنِ وَجَسَمٌ *

* وَالْخَيْلُ تَنْحَاهُ إِلَى قُطْرِ الْأَجَسَمِ *

[جَسَمٌ : مَدِينَةٌ من بلادِ فَارِسَ . الْأَجَسَمُ :

جَمْعُ أَجَمَةٍ]

* البَابِي - الْوَرِيدُ البَابِي : وَرِيدٌ كَبِيرٌ يَتَجَمَّعُ فِيهِ الدَّمُ من أَنْحاءِ القَنَاةِ الهَضْمِيَّةِ ، وَيَدْخُلُ الكَبِدَ وَيَتَفَرَّعُ فِيهَا .

* البَابِيَّةُ : الْأَعْجُوبَةُ ، يُقَالُ : أَتَى فَلَانٌ بَبَايَةً ، قال النَّابِغَةُ الجَعْدِيَّةُ :

فَدَّرَ ذَا ، وَلَكِنَّ بَابِيَّةَ

وَعِيدُ قُشَيْرٍ وَأَقْوَاهَا

و — : نَحْلَةٌ ظَهَرَتْ بِإِيرَانَ في القَرْنِ التَّاسِعِ عَشَرَ ، وتُنَسَّبُ إلى مِيرْزَا علي محمد الشِّيرَازِي المُلَقَّبِ بالبَابِ (١٢٦٦ هـ = ١٨٥٠ م) ، تَقُومُ على أُسَاسِ فِكْرَةِ المَهْدِيِّ المُسْتَظَرِّ ، فتَقُولُ بضرورة ظهور مُصْلِحٍ كل ٥٠٠ سنة ، أو كل ألف سنة ، يُشَرِّعُ على حَسَبِ الظُّرُوفِ . وَذَهَبَ الشِّيرَازِي إلى أَنَّهُ هو المَهْدِيُّ المُسْتَظَرِّ ، أو باب العلم ، ومنه لفظ البَابِيَّةُ .

* البَوَابَةُ : حِرْفَةُ البَوَّابِ .

* البَوَّابَةُ : الفَلَاةُ (عن ابنِ جَنِّي) ، وهى المَوَاقِفُ .

و — : صَحْرَاءُ بَارِضِ تِهَامَةٍ إِذَا خَرَجْتَ من أَعَالَى وَادِي نَحْلَةِ الْيَمَانِيَّةِ ، وهى بلادُ بَنِي سَعْدِ ابنِ بَكْرٍ هَوَازِنَ ، قال رَجُلٌ من مُزَيْنَةِ :
خَلِيلِي بِالْبَوَّابَةِ عُوْجًا فَلَا أَرَى
بِهَا مَنَزِلًا إِلَّا جَدِيبَ الْمُقَيْدِ

نَذِقُ بَرْدَ نَجْدٍ بَعْدَ مَا لَعِبْتُ بِنَا

تِهَامَةً فِي حَمَائِمِهَا الْمُتَوَقِّدِ

و - : ثَنِيَّةٌ فِي طَرِيقِ نَجْدٍ عَلَى قَرْنٍ يَنْحَدِرُ

مِنْهَا سَالِكُهَا إِلَى الْعِرَاقِ ، قَالَ الْمُتَسَلِّمَسُ :

لَنْ تَسْلُكِي سُبُلَ الْبَوَابِ مُنْجِدَةً

مَا عَاشَ عَمْرُو ، وَمَا عُمِرَتْ قَابُوسُ

[عَمْرُو : هُوَ عَمْرُو بْنُ هِنْدَ ، قَابُوسُ : يَرِيدُ

أَبَا قَابُوسَ : التَّيْمَانَ بْنِ الْمُنْذِرِ] .

* الْبَوَابُ : حَافِظُ الْبَابِ .

○ وَفَتْحَةُ الْبَوَابِ : فَتْحَةُ الْمِعْدَةِ الْمُوَصَّلَةِ إِلَى

الْإِثْنَا عَشْرَى .

○ وَالْبَوَابُ (Pylorus) : الْفُؤَهَةُ السُّفْلِيَّةُ

(الْيَمْنَى) ، وَمِنْهَا يَمُتَرُ الطَّعَامُ الْمُتَهَضِّمُ فِي الْمِعْدَةِ

(الْكَيْمُوسُ) Chyme إِلَى الْعَفْجِ (الْإِثْنَى

عَشْرِيَّةُ) ، وَلِهَذَا الْفُؤَهَةُ مَصْرَّةٌ Sphincter

تُغْلِقُهَا فِي أَثْنَاءِ عَمَلِ الْهَضْمِ ، وَتَفْتَحُهَا بَعْدَ ذَلِكَ ،

لِيَجْتَازَهَا الْكَيْمُوسُ إِلَى الْمَعَى الْإِثْنَى عَشْرِيَّةُ

« الْعَفْجِ » .

وَفِي مِفْتَاحِ الْعُلُومِ : الْبَوَابُ : مَعَى مُتَّصِلُ

بِالْمِعْدَةِ مِنْ أَسْفَلٍ ، يَنْضَمُّ عِنْدَ دُخُولِ الطَّعَامِ

الْمِعْدَةِ إِلَى أَنْ يَنْهَضُمَ فَحِينَئِذٍ يَنْفَتَحُ .

○ وَابْنُ الْبَوَابِ (٤٢٣ هـ = ١٠٣٢ م)

أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هِلَالٍ : خَطَّاطٌ مَشْهُورٌ مِنْ

أَهْلِ بَغْدَادَ ، هَذَبَ طَرِيقَةَ ابْنِ مُقْلَةٍ ، وَكَسَاهَا

رَوْنَقًا وَبَهْجَةً ، وَكَتَبَ الْقُرْآنَ بِخَطِّهِ ٦٤ مَرَّةً ،

مِنْهَا وَاحِدَةٌ بِالْخَطِّ الرَّيْحَانِيِّ ، وَهِيَ لَا تَزَالُ

تَحْفُوظَةً فِي مَكْتَبَةِ « لَالَهْ لِي » بِاسْتَنْبُولِ .

* الْبُؤْيُبُ : مَوْضِعٌ تَلْقَاءُ مِصْرُ ، وَهُوَ :

نَقَبٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، قِيلَ : هُوَ مَدْخَلُ أَهْلِ الْحِجَازِ

إِلَى مِصْرَ ، قَالَ كَثِيرٌ :

إِذَا بَرَقَتْ نَحْوُ الْبُؤْيُبِ سَحَابَةٌ

لَعَيْنُكَ مِنْهَا لَا يَحِيفُ سُجُومُ

وَلَسْتُ بِرَأٍ نَحْوِ مِصْرَ سَحَابَةٌ

وَلِإِنْ بَعُدَتْ إِلَّا قَعَدْتُ أَشِيمُ

[سُجُومُ : جَمْعُ سَاجِمٍ ، وَهُوَ السَّائِلُ . شَامُ

الْبَرْقُ : نَظَرٌ إِلَيْهِ يَرَى أَيْنَ يَكُونُ مَطَرُهُ] .

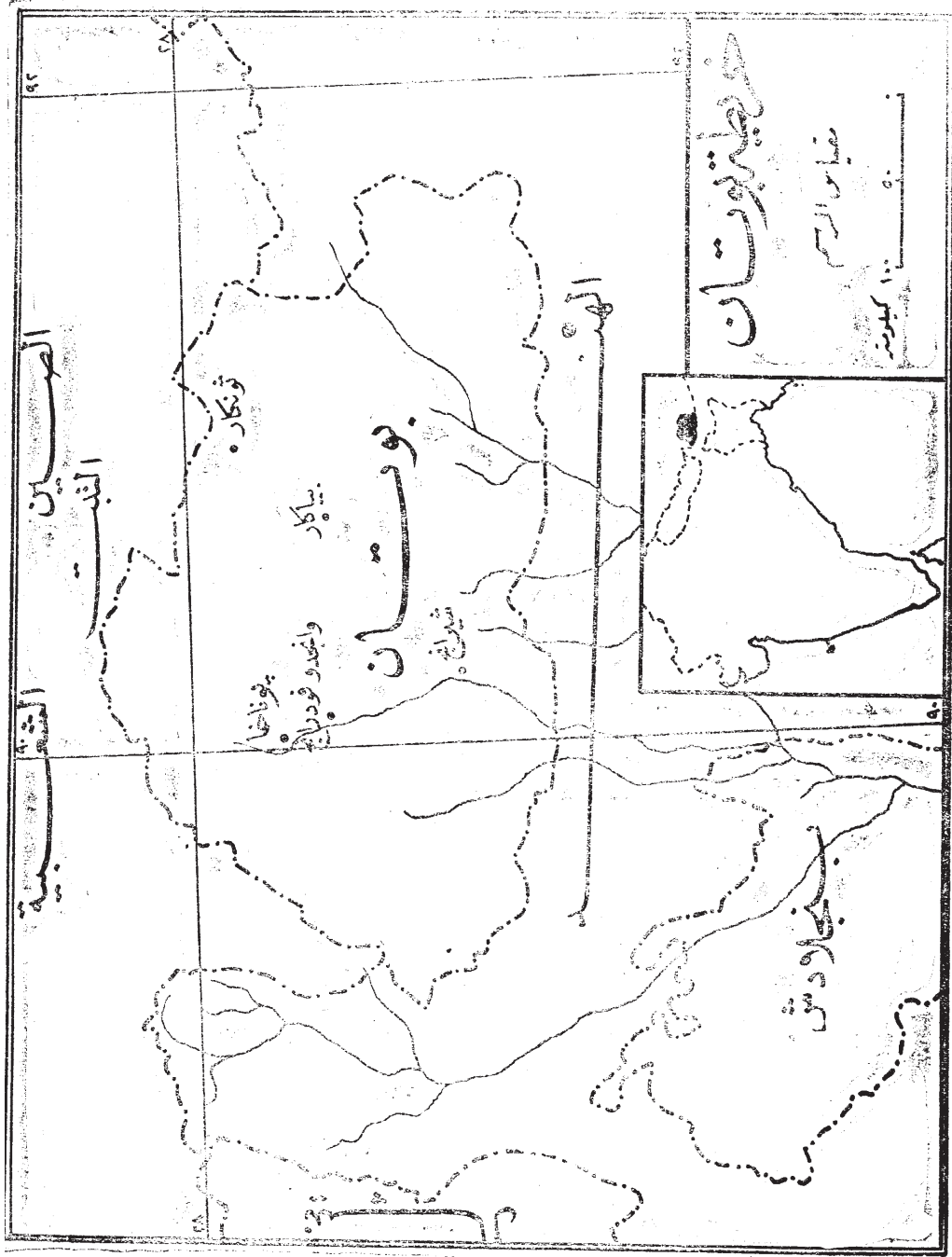
و - : نَهْرٌ كَانَ بِالْعِرَاقِ مَوْضِعَ الْكُوفَةِ

يَأْخُذُ مِنَ الْفُرَاتِ ، كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةُ أَيَّامِ الْفَتْوحِ

بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْفُرْسِ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

* بوتان (Bhutan) : دَوْلَة تَقَع شَرْقِيّ
الهِمَالَايَا ، بَيْنَ الْهِنْدِ وَالتَّيْبِتِ ، مَسَاحَتُهَا
(٤٧٠٠٠) كَم² ، وَعدد سُكَّانِهَا نَحْو (١٢٥٠٠٠٠)
مليون وربع المليون نسمة (سنة ١٩٧٨ م) ،
كانت مَحْمِيَّة هندية ، ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ ، وَصَارَتْ
عَضْوًا فِي الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ فِي سِبْتَمْبَرِ ١٩٧١ م ،
أَرْضُهَا جَبَلِيَّةٌ ، وَبِهَا غَابَاتٌ كَثِيرَةٌ ، وَعَاصِمَتُهَا
(بوناكا) .



* أَبَاثٌ عَنِ الشَّيْءِ : بَحَثَ عَنْهُ ، وَيُقَالُ :
أَبَاثَهُ .

و - التُّرَابُ : أَنَارَهُ ، يُقَالُ : أَبَاثَ تُرَابَ
القَبْرِ وَنَحْوَهُ (عَنِ السُّكْرِيِّ) .

* ابْتَاثٌ عَنِ الشَّيْءِ : بَحَثَ عَنْهُ ، وَيُقَالُ :
ابْتَاثَهُ .

* اسْتَبَاثُ الشَّيْءِ : اسْتَنَادُهُ وَاسْتِخْرَاجُهُ ،
قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى الْهَذَلِيُّ :

لَحَقَّ بَنِي شِعَارَةَ أَنْ يَقُولُوا

لِصَخْرٍ الْغَيِّ : مَاذَا تَسْتَبِثُ ؟

[بَنُو شِعَارَةَ : يَقْصِدُ بِهِمْ قَوْمَ صَخْرٍ]

* حَاثٌ بِاِثٍ « مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ » : قُبَّاشُ
النَّاسِ ، أَيْ رُذَالَتُهُمْ . وَآوِيَةٌ وَبَائِيَةٌ .

وَيُقَالُ : تَرَكَهُمْ حَاثٌ بِاِثٍ : مُتَفَرِّقِينَ ،
وَهَذَا مِنْ مُرَّكَبَاتِ الْأَحْوَالِ .

* الْبَيْثَةُ : الرَّمَادُ . (ج) بَيْثًا .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَبَيْثُهُ حَرْفٌ نَاقِصٌ ، كَانَ
أَصْلُهُ بَيْوْثَةً ، مِنْ بَاثَ الرِّيحُ الرَّمَادَ ، يَبُوْثُهُ : إِذَا
فَرَّقَهُ .

* الْبَوْتُ - يُقَالُ : تَرَكَهُمْ حَوْثَ بَوْتُ ،
وَحَوْثًا بَوْتُ : مُتَفَرِّقِينَ . وَفِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ :

« تُرِكَتْ دَارُهُمْ حَوْثَ بَوْتُ » أَيْ :
أُثِيرَتْ بِحَوَافِرِ الدَّوَابِّ وَخُرِبَتْ .

* الْبُوتُ : شَجَرٌ مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ ، وَنَبَاتُهُ
كَنْبَاتِ الزُّعْرُورِ ، وَكَذَلِكَ تَمَرُّهُ ، إِلَّا أَنَّهَا
إِذَا أَيْبَعَتْ اسْوَدَّتْ سَوَادًا شَدِيدًا ، وَحَلَّتْ
حَلَاوَةً شَدِيدَةً ، وَلَهَا عَجْمَةٌ صَغِيرَةٌ مَدْقُورَةٌ ، وَهِيَ
تُسَوِّدُ قَمَّ أَكْلَهَا ، وَيَدَّ مُجْتَنِبِيهَا ، وَثَمَرُهَا كَعَنَاقِيدِ
الْكَبَاثِ ، وَالنَّاسُ يَأْكُلُونَهَا ، وَاحِدَتُهُ بُوتَةٌ .

* * *

* الْبُوتَقَةُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ بُوْتَه : وَعَاءٌ مِنَ الْفَخَّارِ
تُذَابُ فِيهِ الْمَعَادِنُ) : وَعَاءٌ يُذِيبُ فِيهِ الصَّانِعُ
- وَنَحْوَهُ مِنَ الصَّنَاعِ - الْمَعَادِنَ وَنَحْوَهَا .

* * *

ب و ث

١ - إِثَارَةُ الشَّيْءِ وَاسْتِخْرَاجُهُ

٢ - التَّفْرِيقَةُ

* قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَالنَّاءُ أَصْلٌ
لَيْسَ بِالْقَوِيَّ » .

* بَاثَ الشَّيْءَ ، وَعَنْهُ بُوْثًا : بَحَثَ عَنْهُ .

و - مَتَاعُهُ وَمَالُهُ : بَدَّدَهُ .

و - التُّرَابُ : اسْتِخْرَاجُهُ .

و - : فَرَّقَهُ ، يُقَالُ : بَاثَ الرِّيحُ الرَّمَادَ .

و - الْمَكَانَ : حَفَرَ فِيهِ ، وَخَلَطَ فِيهِ تُرَابًا .

وَيُقَالُ : جَاءَ بِجَوْثَ بَوْثَ : إِذَا جَاءَ بِالشَّيْءِ
الكَثِيرِ .

وَجَاءَ بِهِ مِنْ حَوْثَ بَوْثَ ، أَيْ : مِنْ حَيْثُ
كَانَ وَلَمْ يَكُنْ .

* * *

ب و ج

١ - اللَّهْمَان ٢ - التَّفْرِقَةُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَالْحِيمُ أَصْلُ
حَسَنَ ، وَهُوَ مِنَ اللَّهْمَانِ » .

* بَاجَ الْبَرْقِ مُحَبَّوَجًا ، وَبَوَجَانًا : لَمَسَ
وَتَكَشَّفَ .

و - تَتَابَعَ لِمَعَانُهُ .

و - فَلَانٌ بَوَجًا : نَضَرَ وَجْهَهُ بَعْدَ شُحُوبِ .

و - : صَاحَ ، فَهُوَ بَائِجٌ ، وَبَوَاجٌ .
(وَانْظُرْ : ب أ ج)

و - : مَشَى حَتَّى أَغْيَا : قَالَ الْحَارِثُ
ابْنَ حِلْزَةَ :

قَدْ كُنْتُ حِينًا تَرْتَجِي رِجْلَهَا

فَاطَرَدَ الْحَائِلُ وَالْبَائِجُ

[الرَّسْلُ : اللَّبَنُ . الْحَائِلُ : الَّتِي لَا تَحْمِلُ .

الْبَائِجُ : الَّتِي تَمَشِي مُثْقَلَةً . يَرِيدُ : الْمَخِيفُ وَالْمُثْقَلُ]

وَيُرْوَى : « وَالْدَالِجُ » .

و - الشَّرُّ الْقَوْمَ ، عَمَّهُمْ ، وَيُقَالُ : بِأَجْهُمْ
الدَّهْرُ بَشْرَهُ .

و - الْبَائِجَةُ الْقَوْمَ : أَصَابَتْهُمْ .

* بَوَجَ الْبَرْقِ : بَاجَ .

و - فَلَانٌ : صَبَّحَ .

* اِنْبَاجَ الْبَرْقِ : بَاجَ .

و - : تَفَرَّقَ فِي وَجْهِ السَّحَابِ .

و - الْبَائِجَةُ : نَزَلَتْ .

وَيُقَالُ : اِنْبَاجَتْ عَلَيْهِمْ بَوَائِجُ مُنْكَرَةٍ ،
أَيْ اِنْفَتَحَتْ عَلَيْهِمْ دَوَاهٍ .

* تَبَوَّجَ الْبَرْقُ : بَاجَ ، وَفِي الْحَبَرِ : « ثُمَّ هَبَّتْ
عَلَيْهِمْ رِيحٌ سَوْدَاءُ ، فِيهَا بَرْقٌ مُتَبَوِّجٌ » ،
وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* تَحَا أَهَاضِيبَ وَبَرَقًا مُرْجَاً *

* يُجَاوِبُ الرَّعْدَ إِذَا تَبَوَّجَا *

[الْأَهَاضِيبُ هُنَا : الْأَمْطَارُ الْمُتَوَاصِلَةُ

الْعَظِيمَةُ الْقَطَرِ . الْمُرْجِعُ : الْمُتَلَأُّ] .

* الْبَائِجُ : عِرْقٌ مُحِيطٌ بِالْبَدَنِ كُلِّهِ ، سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِانْتِشَارِهِ وَافْتِرَاقِهِ .

و — : عِرْقٌ فِي بَاطِنِ الْقَحْذِ . وَفِي اللِّسَانِ
قال الرازي :

* إِذَا وَجِعَ أَبْهَرًا أَوْ بَائِجًا *

(ج) بوائج . قال جندل بن المثنى الطهوي :

* بالكأس والأيدى دَمُ البوائج *

[يَغْنَى : العُروَقُ الْمُفْتَقَةُ]

* البَائِجَةُ : الدَّاهِيَةُ ، قال أبو ذؤيب :

أَمْسَى وَأَمْسَيْنَ لَا يَخْشَيْنَ بَائِجَةً

إِلَّا ضَوَارِي فِي أَعْنَاقِهَا الْقِدْدُ

[أَمْسَى : يُرِيدُ الشُّورَ . أَمْسَيْنَ : يُرِيدُ الْبَقَرِ .

الضَّوَارِي : الْوُحُوشُ ، يَعْنِي كِلَابَ الصَّيْدِ .

الْقِدْدُ : جَمْعُ قِدَّةٍ ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْ جِلْدٍ تَعْمَلُ
مِنْهَا فِلَادَةٌ .]

وقال جزء — أخو الشماخ — يرثي عمر

ابن الخطّاب رضي الله عنه :

قَضَيْتَ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا

بَوَائِجَ فِي أَكْثَامِهَا لَمْ تُفْتَقِ

[الْأَكْثَامُ : جَمْعُ كَتَمٍ ، وَهُوَ وَهَاءُ الطَّلَعِ ، وَغِطَاءُ

النُّورِ]

و — : مَا اتَّسَعَ مِنَ الرَّمْلِ .

(ج) بوائج .

* البَّاجُ (فارسي مغرب) : البَّاجُ (وانظره
في رسمه)

* البَّاجَةُ : الْإِخْتِلَاطُ .

ب و ح

١ — السَّعَةُ ٢ — خِلَافُ الْمُحْظُورِ

٣ — الْإِظْهَارُ وَالْإِعْلَانُ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَالْحَاءُ أَصْلٌ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ سَعَةُ الشَّيْءِ ، وَبُرُوزُهُ وَظُهُورُهُ . »

* بَاحَ الشَّيْءِ مُ بَوْحًا ، وَبُؤُوحًا ،

وَبُؤُوحَةً : ظَهَرَ ، يُقَالُ : بَاحَ مَا كَتَمْتَ .

وَيُقَالُ : بَاحَ فَلَانٌ السِّرَّ (عَلَى تَرْغِ الْخَافِضِ

أَوْ تَعْدِيَّتِهِ بِنَفْسِهِ .)

و — فَلَانٌ بِالسَّرِّ : أَظْهَرَهُ : فَهُوَ بَائِحٌ ،

وَبُؤُوحٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ سُخَيْمٍ :

وَأِنْ لَمْ تَبُوحَا خِفْتُ مِنْ بَاطِنِ الْحَوَى

وَأِنْ بَحْتَسَهُ فَالْسَّيْفُ عُمَرِيَانُ يَنْطَفُ

[يَنْطَفُ : يَقْطُرُ] .

و - الْقَوْمَ : أَنَاهُمْ عَلَى غَفْلَةٍ (عَنْ
ابن القطاع) .

و - : صَرَعَهُمْ .

* أَبَاحَ فَلَانُ الشَّيْءَ : أَظْهَرَهُ وَجَهْرِيهِ .

و - : أَحَلَّهُ وَأَطْلَقَهُ ، وَيُقَالُ : أَبَاحَ
الرَّجُلُ مَالَهُ .

و - الْقَوْمَ : اسْتَبَاحَهُمْ ، قَالَ الْمُتَّقِبُ
الْعَبْدِيُّ :

إِلَى مَلِكٍ بَدَّ الْمُلُوكَ فَلَمْ يَسْعَ

أَفَاعِيلَهُ حَزَمُ الْمُلُوكِ وَجُودُهَا

وَأَيُّ أَنَايَسٍ لَا أَبَاحَ بَغَارَةٍ

يُؤَاوِي كَبِيدَاتِ السَّمَاءِ عَمُودُهَا

[يُؤَاوِي : يُحَاذِي . كَبِيدَاتِ السَّمَاءِ : يُرِيدُ

وَسَطَهَا . عَمُودُ الْغَارَةِ : مَا يَرْتَفِعُ مِنْ عُبَارِ
الْمَعْرَكَةِ] .

وَيُرْوَى : « لَا يُبْسِجُ ... »

و - فَلَانُ الشَّيْءَ : أَحَلَّهُ لَهُ .

وَيُقَالُ : أَبَاحَهُ السَّرَّ : أَبَشَّهَ لِإِيَّاهُ ، وَأَطْلَعَهُ
عَلَيْهِ .

* اسْتَبَاحَ الشَّيْءَ : انْتَهَبَهُ .

و - مَالَ غَيْرِهِ : اسْتَحْلَهُ .

وَفِي الْخَبَرِ : « حَتَّى تَقْتُلَ مُقَاتِلِيكُمْ ، وَتَسْتَبِيحَ
ذَرَارِيَكُمْ » ، أَيْ تَسْبِيحَكُمْ أَنْتُمْ وَبَنِيكُمْ .

وَقَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :

سَاقَ الْقَصَائِدَ وَاسْتَبَحَنَ مُجَاشِعاً

مَا بَيْنَ مِصْرَ إِلَى جَنْوِبٍ وَبَارِ

[مُجَاشِعٌ : قَبِيلَةُ الْفَرَزْدَقِ . وَبَارٌ - هُنَا - :

مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ] .

و - الْقَوْمَ : سَلَبَهُمْ بِأَحْتَمِهِمْ .

و - : اسْتَحْلَ دِمَاءَهُمْ ، وَأَوْقَعَ بِهِمْ ،

قَالَ عَنَتَرَةُ :

حَتَّى اسْتَبَاحُوا آلَ عَوْفٍ عَنَوَةَ

بِالْمَشْرِفِيِّ وَبِالْوَشِيجِ الذُّبُلِ

[الْمَشْرِفِيُّ : السَّيْفُ . الْوَشِيجُ : الرَّمَا حُ ،

الْوَاحِدُ : وَشِيجَةٌ . الذُّبُلُ : جَمْعُ ذَابِلٍ ، يَعْنِي
الدَّقِيقُ] .

* الْإِبَاحَةُ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ : خِطَابُ الشَّارِعِ

لِلتَّخْيِيرِ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالتَّرْكِ مِنْ غَيْرِ بَدَلٍ (عَنْ
الْأَحْكَامِ لِلْأَمْدِيِّ)

* الْإِبَاحِيَّةُ : التَّحُلُّلُ مِنْ قِيُودِ الْقَوَانِينِ

وَالْأَخْلَاقِ .

و — : الْحُرْمِيَّةُ ، أَتْبَاعُ بَابِكَ الْحُرْمِيِّ ،
الَّذِي ظَهَرَ بِأَذَرِ بِيْجَانٍ فِي الْقَرْنِ الثَّالِثِ الْهِجْرِيِّ ،
وَأَسْتَبَاحُ النِّسَاءِ وَالْأَمْوَالِ ، وَعَاثٌ فِي الْأَرْضِ
فَسَادًا نَحْوَ عَشْرِينَ سَنَةً ، وَحَارِبُهُ خُلَفَاءُ بَنِي
الْعَبَّاسِ ، وَصَابَهُ الْمُعْتَمِدُ أَخِيرًا بِسُرٍّ مَنْ رَأَى
(٣٢٧ هـ = ٨٣٨ م) ، وَفِي تَعَالِيْمِهِ مَا يُشَبِّهُ
الْمَزْدَكِيَّةَ الَّذِينَ اسْتَبَاحُوا الْحَرَمَاتِ قَدِيمًا .

* الْبَاحَةُ : السَّاحَةُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« نَظَّفُوا أَفْنِيَّتَكُمْ ، وَلَا تَدْعُوهَا كِبَاحَةَ الْيَهُودِ » .
وَيُقَالُ : نَشَأَ فُلَانٌ فِي بَاحَتِكَ وَسَاحَتِكَ ،
أَيْ فِي كَنَفِكَ وَرِعَايَتِكَ .

و — مِنْ الطَّرِيقِ : وَسَطُهُ ، وَفِي الْحَبَرِ :
« لَيْسَ لِلنِّسَاءِ مِنْ بَاحَةِ الطَّرِيقِ شَيْءٌ » .
و — مِنْ الْمَاءِ : مُعْظَمُهُ .

و — : النَّخْلُ الْكَثِيرُ ، وَفِي التَّنْكِيلَةِ : أَنْشُدْ
أَعْرَاجِي مِنْ بَنِي بَهْدَلَةَ :

* أَعْطَى فَأَعْطَانِي يَدًا وَدَارًا *

* وَبَاحَةً خَوَّلَهَا عَقَارًا *

[يَدًا : يَعْنِي جَمَاعَةَ قَوْمِهِ وَأَنْصَارِهِ] .

(ج) بُوْحٌ .

* الْبَوَاحُ : الظَّاهِرُ الصَّرِيحُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« . . . وَلَا تُنَازِعِ الْأَمْرَ أَهْلَهُ إِلَّا أَنْ تُؤْمَرَ
بِمَعْصِيَةِ بَوَاحٍ » .

وَيُرْوَى : « بَرَاَحًا »

* بُوْحٌ : كَلِمَةٌ تَرَحُّمٌ ، يُقَالُ : بُوْحَكَ .

* بُوْحُ (بَغِيرُ أَل) : مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمْسِ .

قَالَ الصَّاهِغَانِي : وَبِالْيَاءِ أَعْرَفٌ وَأَشْهُرُ .
(وَانْظُرْ : ي وَح)

* الْبُوْحُ : الْأَصْلُ .

و — : النَّفْسُ .

و — : الْفَرْجُ .

و — : الْجَمَاعُ ، وَبِهِ — وَبِالْمَعْنَى السَّابِقَةِ
— فُسِّرَ الْمَثَلُ : « ابْنُكَ ابْنُ بُوْحِكَ ، يَشْرَبُ مِنْ
صَبُوحِكَ » ، وَالْمَعْنَى : ابْنُكَ مَنْ وُلِدَ لَكَ فِي بَاحَةِ
دَارِكَ ، لَا مَنْ وُلِدَ فِي دَارٍ غَيْرِكَ فَتَهْنِئَتُهُ .

و — : الْإِخْتِلَاطُ فِي الْأَمْرِ ، يُقَالُ : وَقَعَ
الْقَوْمُ فِي دُوكَةٍ وَبُوجٍ (وَانْظُرْ : ب وَخ)

* الْبَوْحَى — يُقَالُ : تَرَكْتُ الْقَوْمَ بَوْحَى :
صَرَغَى .

* البِيَّاحُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ بِقَدْرِ الشُّبْرِ ،
وَقِيلَ : الْكَاِمَةُ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ ، وَفِي اللِّسَانِ .
قال الرازي :

* يَأْرُبُ شَيْخٌ مِنْ بَنِي رِبَاحٍ *

* إِذَا امْتَلَأَ الْبَطْنُ مِنَ الْبِيَّاحِ *

* صَاحَ بَلِيلٌ أَنْكَرَ الْعَبِيَّاحِ *

* الْبِيَّاحُ : الْبِيَّاحُ .

* الْبِيَّاحَةُ : شَبَكَةُ الْحُوتِ .

* الْمُبَّاحُ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ : مَا انْتَفَى الْحَرَجُ
عَنْ فِعْلِهِ وَتَرَكَه .

و — عِنْدَ الْأُصُولِيِّينَ : مَا دَلَّ الدَّلِيلُ السَّمْعِيُّ
عَلَى التَّخْمِيرِ فِيهِ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالتَّرْكِ مِنْ غَيْرِ بَدَلٍ .
(عَنْ الْأَحْكَامِ لِلْأَمْدِيِّ) .

* الْمُبِيَّحُ : الْأَسَدُ .

ب و خ

السُّكُونُ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَالْخَاءُ كَلِمَةٌ
فَصِيحَةٌ ، وَهُوَ السُّكُونُ » .

* بَاخَتِ النَّارُ بُوخًا ، وَبُؤُوخًا ،
وَبُؤُوخَانًا : سَكَنَتْ وَفَتَرَتْ .

وَفِي حِمَاسَةِ أَبِي تَمَّامٍ قَالَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ :

تَفَرَّقَ أَهْلَانَا بُشَيْنَ ، فَمِنْهُمْ

فَرِيقٌ أَقَامَ ، وَاسْتَقَلَّ فَرِيقٌ

فَلَوْ كُنْتُ خَوَّارًا لَقَدْ بَاخَ مِيسِمَى

وَلِكِنِّي صُلِبُ الْقِنَاسَةِ عَتِيقُ

[الْخَوَّارُ : الضَّعِيفُ . الْمِيسِمَى : الْمِكْوَاةُ .

بَاخَ مِيسِمَى : يُرِيدُ فَتَرَتْ حَرَارَةُ شَوْقِي] .

وَيُرْوَى : « لَقَدْ بَاخَ مُضْعَرِي » .

وَيُقَالُ : بَاخَ الْحَرُّ ، وَبَاخَتِ الْحُمَّى ، وَبَاخَ

الْغَضَبُ .

و — : انْطَفَأَتْ .

وَيُقَالُ : بَيْنَهُمْ حَرْبٌ مَا يَبُوءُ سَعِيرُهَا ،

قَالَ سَهْمُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيُّ :

لَا تَخْفِضُ الْحَرْبُ لِلدُّنْيَا إِذَا اسْتَعَرَتْ

وَلَا تَبُوءُ إِذَا كُنَّا لَهَا شُهَبًا

[لَا تَخْفِضُ : لَا تَسْكُنُ . الشُّهَبُ : جَمْعُ

شِهَابٍ : وَهُوَ الشُّعْلَةُ مِنَ النَّارِ . يُرِيدُ لَا تَنْتَهَى

الْحَرْبُ وَلَا تَسْكُنُ إِذَا كُنَّا مُشِيرِينَ لَهَا]

و — الْغَضَبَانُ : سَكَنَ غَضَبُهُ .

و — فلان : أعيا . يُقال : عدا فلان حتى باخ .

و يُقال : شاخ حتى باخ .

و — اللّحم ونحوه بؤوخا : تغيّر وفسد (عن الفراء) .

* أباخ النار : أطفأها .

و يُقال : أباخ الله الحر : سكّنه .

و يُقال : أبخ عنك من الظهيرة : أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد .

و — الحرب : سكّنها .

و يُقال : أباخ النائرة بينهم : أسكن الحقد والعداوة .

* البوخ — يُقال : هم في بوخ من أمرهم : اختلاط .

و يُقال : وقعوا في دوكية وبوخ : وقعوا في شر وخصومة (وانظر : بوج ، بوح)

* بوخارست Bucarest : عاصمة رومانيا

وأكبر مدنها ، سكانها نحو مليون ونصف مليون نسمة ، تقع على نهر داميوفينا من رواند

السدانوب ، وتعدّ المركز الرئيس التجاري والصناعي لرومانيا ، بها مقر بطريرك الكنيسة الرومانية الأرثوذكسية ، برزت في القرن الرابع عشر الميلادي عندما توطّن فيها الأمراء الولاخيون ، احتلتها ألمانيا في الحرب الثانية ، ودخلها الروس بعد ذلك سنة ١٩٤٤ م .

ب و د

* باد الشيء بواداً : ظهر . (وانظر : بدو) .

* البود : البئر .

* بودابست Budapest : عاصمة المجر ، سكانها نحو مليوني نسمة ، يشقها نهر الدانوب ، تكونت سنة ١٨٧٣ م باتحاد (بودا) على الضفة اليمنى مع (بست) على الضفة اليسرى ، كانت أكبر سوق للمحوب في أوروبا حتى الحرب العالمية الأولى ، ثم ازدادت بها الصناعات ، وأصبحت من أشهر المدن الأوروبية ، واشتهرت بنشاطها في الأدب والمسرح والموسيقى ، تجتذب السياح بمياهها المعدنية ، وآثارها التاريخية .

* بودقة : (انظر : بوتقة) .

ب و ذ

* باذ الرجل بُوذًا : تَعَدَّى عَلَى النَّاسِ
(عن ابن الأعرابي)

و — : تَوَاضَعَ . (عن أبي عمرو)

و — : اِفْتَقَرَ . (عن الفراء)

* * *

* بوذا (في السنسكريتية : بوذا : المُسْتَنِير) :
لقب الزعيم الديني الهندي المولود في القرن
السادس قبل الميلاد ، وإليه تُنسب البوذية
(٤٨٣ ق م) ، يرجع نسبه إلى أسرة عريقة ،
كان والده حاكمًا لإقليم من الأقاليم الواقعة شمالي
(بنارس) ، عاش عيشة رَغَدٍ واطمئنان .
وبعد التاسعة والعشرين من عمره — وحين
عرفت الشقاء الإنساني — نَبَذَ حياة الترف
وأصبح ناسكًا ، وتَنَسَّمَ قصة حياته من بعض
نواحيها بطابع الأساطير ، وقد تُرجمت تعاليمه
إلى العربية في كتاب بعنوان : « إنجيل بوذا » .

* البوذية (E) Buddhism (F) Buddhisme

: مجموعة الآراء الفلسفية والدينية التي نشأت
عن تعاليم بوذا ، وأساسها أن حياة الإنسان في
الدنيا شرٌّ وألمٌ ، وأن التخلص منها إنما يتم

بالاندماج في الوحدة الشاملة ، وهي « النِّرَّفانا »
وسبيل ذلك : الزُّهْد ، ومُحَارَبَةُ الرِّغْبَاتِ
والشَّهَوَاتِ . وتقول هذه الديانة بالتنازع ، ومبدأ
السببية ، وتنكر البعث والحساب ، وهي من
أكثر الديانات شيوعاً في آسيا .

ب و ر

(تدل مادة (بور) في العبرية المتأخرة ،
والأرامية اليهودية ، والسريانية على بوار
الأرض ، وما يتصل بذلك من معان) .

١ — هلاك الشيء

٢ — تعطل الشيء ، وفساده

٣ — الابتلاء والامتحان

قال ابن فارس : « الباء والواو والراء أصلان :
أحدهما : هلاك الشيء وما يشبهه من تعطله
وخُلُوه ، والآخر : ابتلاء الشيء وامتحانه »
* بار الشيء بُورًا ، وبوارًا : هَلَكَ .
ويقال : بُنُو فلان بادُوا وبارُوا .

قال الأعشى :

وَأَهْلُ جَوَّاتٍ عليم

فَأَفْسَدَتْ عَيْشَهُمْ فَبَارُوا

[جَوّ : اسم اليمامة قديما . أتت : يريد
صروف الزمان .]

و - : فسَدَ (عن الزجاج) ، فهو بائِر .
ويقال : بَارَ المتاعُ .

و - : كَسَدَ . يُقال : بارت السُّوقُ ،
وبارت البياعات . وفي القرآن الكريم :
(وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ
تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ) (فاطر : ٢٩)

و - الأيِّمُ : بقيت في بيتها لا يخطبها خاطب .
وفي الخبر : " نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ بَوَارِ الأَيِّمِ "

ويقال : رَجُلٌ حَائِرٌ بائِرٌ : يريد أنه ضالٌّ
تائه لا يَتَّبِعُهُ شَيْءٌ .

و - البِنَاءُ : حَرِبَ .

و - الأرضُ : لم تُزْرَعْ .

و - عَمِلَ فلانٌ : بطل ، وفي القرآن الكريم :
(وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السُّيُوفَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبْورُ) (فاطر : ١٠) .

و - الفَعْلُ الناقَة : تَشْمَمُهَا لِيَعْرِفَ لِفَاحَهَا
من حيا لها .

و - فلانٌ الناقَة : أدناها من النمل ينظر
أحائل هي أم حائل ، وفي التهذيب قال مالكُ
ابن زُعْبَةَ الباهِلُ :

يَضْرِبُ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ

وَطَعْنِ كَلِمِزَاغِ الْمَخَاضِ تَبْوَرُهَا

[الفِرَاء : حُرُّ الوَحْشِ ، يريد أن ضربه
يصير فيه لحمًا مُعَلِّقًا كَأَذَانِ الْحِمْرِ . كَلِمِزَاغِ
الْمَخَاضِ : يعني قَذَفَهَا بِأَبْوَالِهَا عِنْدَ قُرْبِ الْفَحْلِ
منها ، لأن الناقَة تَقْدِفُ بَيُولِهَا فِي وَجْهِ الْفَحْلِ
إِذَا كَانَتْ حَامِلًا] .

و - فلانُ الشَّيْءِ : جَرَّبَهُ وَاخْتَبَرَهُ .

وفي الخبر : " كُنَّا نَبْوُرُ أَوْلَادَنَا بِحُبِّ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " .

ويقال : بُرَى ما عِنْدَ فلانٍ ، أى اعلمته
وَأَمْتَحَنَ لِي مَا فِي نَفْسِهِ .

* أَبَارَ فلانٌ فلانًا : أَهْلَكَه ، يُقال : أَبَادَهُمُ
اللَّهُ وَأَبَارَهُمْ . وفي كلام أسماء بنت أبي بكر :
" فِي تَقْيِيفِ كَذَابٍ وَمُيِيرٍ " أى مُهْلِكٍ يُسْرِفُ
فِي إِهْلَاكِ النَّاسِ .

وقال امرؤ القيس :

* وَاللَّهِ لَا يَذْهَبُ شَيْخِي بِاطِلَا *

* حَتَّى أُبِيرَ مَالِكًا وَكَاهِلًا *

[يَذْهَبُ شَيْخِي : يريد دَمَ أَبِيهِ . مَالِكُ ،

وَكَاهِلُ : قَبِيلَتَانِ]

* ابْتَارَ الشَّيْءَ : اخْتَبَرَهُ ، وَفِي خَبَرِ عَاقِبَتِهِ
التَّحْقِيقِ : ”حَتَّى وَاللَّهِ مَا تَحْسِبُ إِلَّا أَنْ ذَلِكَ شَيْءٌ
يُبْتَارُ بِهِ إِسْلَامُنَا“ .

وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ :

وَقَدْ تَوَى نِصْفَ حَوْلٍ أَشْهَرًا جُدًّا

بِبَابِ أَقَانَ يَبْتَارُ السَّلَاحِيْمَا

[الضمير في تَوَى يعود على دَنِّ الخمر في بيت

قبله . جُدُّ : جمع جَدِيد . باب أَقَانَ : موضع .

والضمير في يَبْتَارُ يرجع إلى طالب الخمر ، يريد

يُخْتَبِرُ السَّلَاحِيْمَ فَيَضَعُهَا سُلْمًا بَعْدَ سُلْمٍ ،

لأن الدنان وضعت على السطوح ، وأبروز الشمس

والريح] .

و — المرأة : قَسَدَها بِنَفْسِهِ صَادِقًا .

(وانظر : بَار)

قال الكُمَيْت :

قَبِيحٌ بِمِشْلِي نَعْتُ الْفَتَا

إِذَا ابْتَهَارًا وَإِذَا ابْتِيَارًا

[الابتهار : أَنْ يَرْمِيَ الْمَرْأَةَ بِنَفْسِهِ كَذِبًا] .

و — الفحلُ الناقَة : بَارَهَا .

* البَائِرُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا قَسَدَ فَلَمْ يُعْمَرْ بِالزَّرْعِ

أَوْ الْفَرَسِ .

وَيُقَالُ : أَرْضٌ بَائِرَةٌ : مُتْرَكَةٌ لَا يُزْرَعُ فِيهَا .

* الْبَارِيَاءُ : (انظره في رسمه) .

* الْبَارِيَّ : (انظره في رسمه) .

* الْبَارِيَّةُ : (انظره في رسمه) .

* بَوَارٍ (كَقَطَامٍ) : اسْمُ الْمَلَكَةِ ، يُقَالُ :

نَزَلَتْ بَوَارٍ عَلَى النَّاسِ .

* الْبَوَارُ : الْأَرْضُ الْخَرَابُ الَّتِي لَمْ تُزْرَعْ .

○ وَدَارُ الْبَوَارِ : دَارُ الْهَلَاكِ ، وَهِيَ جَهَنَّمُ ،

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا

نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴾

(إبراهيم : ٢٨)

* الْبَوْرُ : الْأَرْضُ قَبْلَ أَنْ تُسْتَصْلَحَ .

وَفِي كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى

أَكْبِيدِرَ صَاحِبِ دُومَةِ الْجَنْدَلِ : ” إِنْ لَنَا

الضَّاحِيَةُ مِنَ الضُّحْلِ وَالْبَوْرِ وَالْمَعَامِي وَأَغْفَالِ

الْأَرْضِ ، وَأَنْ لَكُمْ الْبَوْرَ وَالْمَعَامِي “ .

[الضَّاحِيَةُ : الْخَارِجَةُ مِنَ الْعَارَةِ . الضُّحْلُ :

الْمَاءُ الْقَلِيلُ . الْمَعَامِي ، وَأَغْفَالِ الْأَرْضِ :

الْأَرْضُ الْمَجْهُولَةُ] .

و — : الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُزْرَعْ .

و - : الأَرْضُ الَّتِي تُجَمَّ سَنَةً لِتُزْرَعَ مِنْ قَابِلٍ .

* البُورُ : الضِّياع والحَلالَك ، يُقال : إِنَّهُ لَنَفِي حُورٍ وَبُورٍ ، وَيُقال : رَجُلٌ بُورٌ : فاسِدٌ ، لا خَيْرَ فِيهِ (عن الجوهري) وقال عَبْدُ اللَّهِ ابنُ الزُّبَيْرِ السَّهْمِيُّ :

يَا رَسُولَ الْإِلَهِ إِنَّ لِسَانِي

رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورٌ

[رَاتِقٌ ، مُضَلَحٌ . فَتَقْتُ : يَرِيدُ أَفْسَدْتُ ، والمعنى أَنَّهُ يَرِيدُ إِصْلَاحَ مَا أَفْسَدَهُ أَيَّامُ شُرْكَه] وَيُنْسَبُ الْبَيْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ .

* الْمَبُورُ - يُقال : فُحِّلَ مَبُورٌ ، أَيْ يَعْرِفُ الْحَامِلُ مِنَ الْحَائِلِ .

* بُورَى : قَرْيَةٌ مِنْ سَوَادِ بَغْدَادِ قَرِيبَ عُمَكْبَرَاءَ ، قال أَبُو نُؤَاسٍ :

لَوْلَا هَوَاؤُكَ مَا اغْتَرَبْتُ وَلَا

حَطَّتْ رِكَابِي بِأَرْضِ مُغْتَرِبٍ

وَلَا تَرَكْتُ الْمُدَّامَ بَيْنَ قُرَى الْكَرِّ

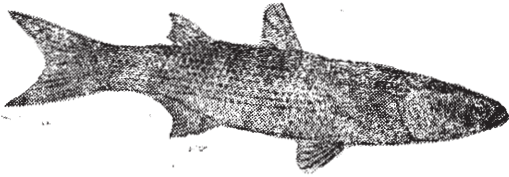
بِحِجَابِ قُبُورِي فَالْجَوْسِقِ الْخَرِيبِ

* الْبُورَانِيَّةُ : طَعَامٌ يُنْسَبُ إِلَى بُورَانَ بِنْتِ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ زَوْجِ الْمَأْمُونِ ، وَيُقال أَيْضًا : إِنَّهُ مَذْسُوبٌ إِلَى بُورَانَ بِنْتِ كِسْرَى .

* بُورَةٌ : بَسْلَةٌ كَانَتْ بِمِصْرَ بَيْنَ تَيْنَسٍ وَدِمِيَّاطَ ، لَيْسَ لَهَا الْآنَ أَثَرٌ ، مِنْهَا السَّمَكُ الْبُورِيُّ الْمَشْهُورُ بِبِلَادِ مِصْرَ (عن الفيروزآبادي)

* الْبُورِيَاءُ : (انظر / الباري في رسمه)

* الْبُورِيُّ : سَمَكٌ مِنْ جِنْسٍ (Mugil = Mullet من العظُميات الشائكات الزعانف ، والفصيلة البورية (Mugilidae) ، يكثر في سواحل الشام ومصر ، ومنه أنواع مختلفة .



(البوري)

* بُورَى : (في الأكدية burā (بُرو) ، ومنه في الآرامية اليهودية bureyā (بُوريا) ، وفي السريانية boreyā (بُوريا) .

: الحَصِيرُ الْمَذْسُوجُ مِنَ الْقَصَبِ . وفي الخبر : « أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا بِالصَّلَاةِ عَلَى الْبُورِيِّ » .

و - : الطَّرِيقُ .

* الْبُورِيَّةُ : الطَّرِيقُ .

و - : الْحَصِيرُ الْمَذْسُوجُ مِنَ الْقَصَبِ . (ج) بُورَى .

* وَالْأُنْثَرَةُ الْبُورِيَّةُ : أَسْرَةٌ أَتَابِكَةُ الشَّامِ ، اسْمُهَا سَيْفُ الْإِسْلَامِ ظَهَرَ الدِّينُ طُغْتَيْكِينُ (سَنَةِ ٤٩٧ هـ) وَسُمِّيَتْ بِاسْمِ ثَانِي حُكَّامِهَا تَاجِ الدِّينِ

بُورِي (٥٢٢ هـ) واستعان آخر حكامها بالصليبيين ليحفظ بعرشه، فبادره نور الدين زنكي إلى الاستيلاء على الشام سنة (٥٤٩ هـ) لكيلا تقع في يد الصليبيين، وبذلك انقرضت الأسرة البورية.

* * *

* البوير Boer : سكان أفريقية الجنوبية، وهم من أصل هولندي، نزلوا بمقليم الكاب سنة ١٦٥٢ م، ورحل كثير منهم سنة ١٨٣٥ م بعد أن ضمت إنجلترا الكاب سنة ١٨٠٦ م وأسسوا « جمهورية ناتال » و « أورانج »، و « الترنسفال » ونشبت بينهم وبين البريطانيين حرب جنوب أفريقيا المعروفة بحرب البوير. (١٨٩٩ - ١٩٠٢ م) التي انتهت بضم أراضي البوير إلى التاج البريطاني، وقيام اتحاد جنوب أفريقية.

* * *

* البويرة (تصغير بورة) : موضع كان به نخيل لبنى النضير اليهود الذين نكثوا عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، فخاربهم بعد غزوة أحد بسنة أشهر.

قال حسان بن ثابت في ذلك :

كفرتم بالقُرآن وقد أُيدتم

بتصديق الذي قال النذير

وهان على سراة بني لؤي

حريق بالبويرة مستطير

[سراة بني لؤي : خيارهم . حريق بالبويرة : يشير إلى الحريق الذي حدث في تلك الغزوة] .

* * *

* بور سعيد : محافظة تقع شمالي قناة السويس عند مدخلها على البحر المتوسط، تقوم على شبه جزيرة صغيرة بين بحيرة المنزلة والبحر المتوسط، أنشئت مع قناة السويس (١٨٥٩ م) وسميت باسم والي مصر آن ذاك سعيد باشا، تمت بسرعة، وأصبحت ثانية الموانئ المصرية، ومركزاً لتموين السفن، وهي من المصايف المعدودة. قاومت الغزو الإسرائيلي البريطاني الفرنسي بسلامة (١٩٥٦ م) وأعيدت تخطيطها بعد أن تحررها العدوان. وهي الآن سوق للتجارة الحرة.

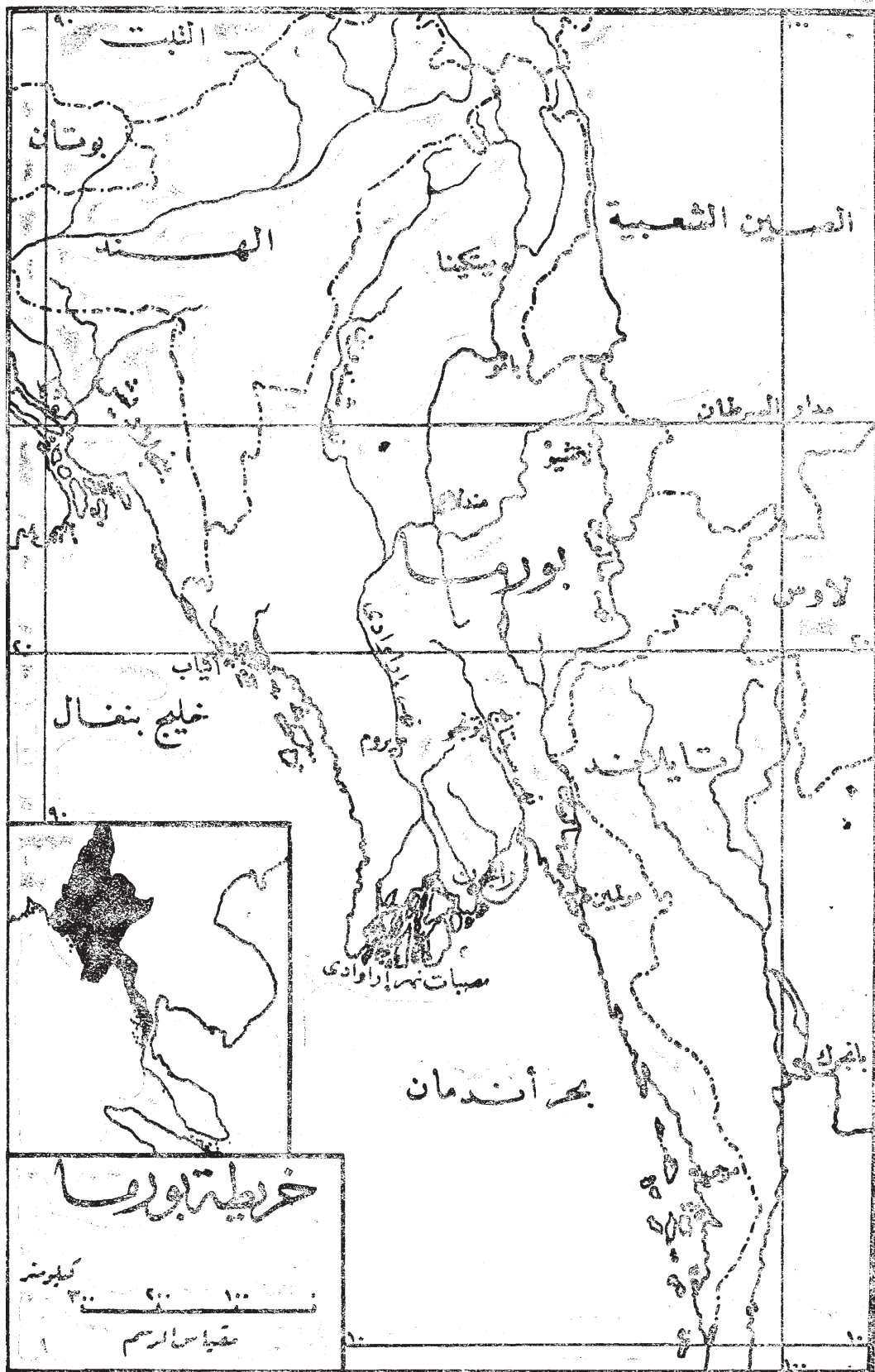
* * *

* بور سودان : الميناء الأول لجمهورية السودان على البحر الأحمر، أنشئت (١٩٠٦ م). خلت محل سواكن الواقعة إلى الجنوب منها.

* * *

* البورصة Bourse : سوق مستمرة منتظمة تقوم على أساس تلاقى العرض والطلب، تعقد فيها بيع تجارية عاجلة يتم تنفيذها فوراً، أو آجلة يؤجل فيها تسليم البيع وأداء الثمن إلى أجل لاحق

* * *



* بورما Burma : جمهورية تقع في الجنوب الشرقى من آسيا ، مساحتها (٦٧٨ ، ٠٣٣ كم^٢) وعدد سُكَّانها (نحو ٣٢ مليون نسمة سنة ١٩٧٨ م) وعاصمتها (رانجون) يزدحم السكان في وادى نهر أراوادى ، الذى تحيط به الجبال المتفرقة من الهِمَلايا الشرقية ، من أهم حاصلاتها : الأرز ، وخشب الساج ، وبها من المعادن : الفضة ، والقصدير ، والصفصغ ، والتنجستن Tungsten واليشب Jasper سكَّانها مزيج من مجموعات مغولية ، وعناصر بورمية ، اتحدوا منذ القرن الحادى عشر . وهى مُقسَّمة إلى :

بورما السفلى ، وتضم أقسام : أركان ، وبيجو ، وتنساريم ، وأراوادى .
وبورما العليا ، وتضم أقسام : شان ، وكاشين ، وكارينى .

* * *

* البورنك : بقلة طيبة الرائحة ، وهى الباذروج . (انظر : الباذروج) .

* * *

* بورنيو Bornéo : جزء من جمهورية أندونيسيا ، وهى أكبر جزر أرخبيل الملايو ،

مساحتها (٧٤٣ ، ٢٥٠ كم^٢) وسكَّانها نحو خمسة ملايين نسمة ، سواحلها مستنقعية ، ومناخها حار رطب ، تنمو بها غابات الصندل والكافور ، ويكثر فيها نخيل النارجيل ، ومن غلاتها الرئيسية : الأرز والمطاط ، وهى غنية بالمعادن ، كالحديد والفحم والتحاس والماس والبتروىل ، ورواسب الذهب والفضة والرصاص ، ومن حيواناتها : الفيل ، والحرييت ، والإبل ، وأنواع متعددة من القردة .

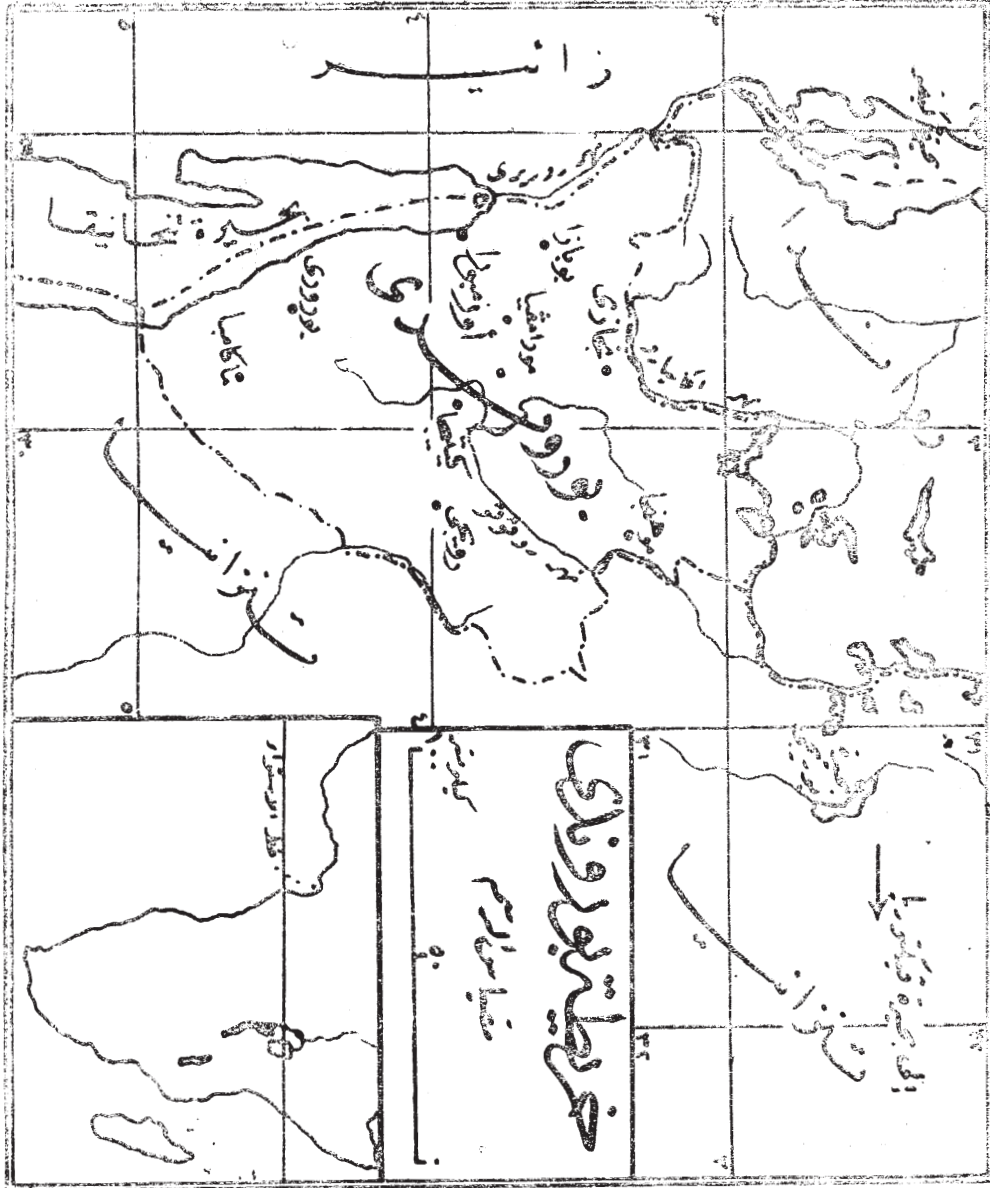
* * *

* بوروندى Burundi : دولة إفريقية ، تحدها أوغندا شمالاً ، وتنزانيا شرقاً ، وزائير وبُحيرة تنجانيقا غرباً ، مساحتها (٢٧ ، ٨٣٤ كم^٢) وعدد سُكَّانها نحو أربعة ملايين ونصف (سنة ١٩٧٨ م) وعاصمتها أوزمبورا ، وهى هضبة تنتج القطن والبن والتبغ والسيسل وبها من المعادن : القصدير والذهب .

كانت هى ورواندة تابعتين لإفريقيا الشرقية الألمانية حتى سنة ١٩١٧ م ثم وُضعتا تحت الانتداب البلجيكى بعد الحرب العالمية الأولى ،

وفى سنة ١٩٤٦م انتقلنا إلى وصاية الأمم المتحدة
تحت الإدارة البلجيكية ، وفى سنة ١٩٦٢
انفصلت عنها رواندة ، واستقلت بورووندى

وصارت عُضْوًا فى الأمم المتحدة فى سبتمبر
١٩٦٢م .



(خريطة بورووندى)

طريقة حل المسائل الهندسية بفتحة واحدة
للبركار، وهو أول من أثبت القانون العام للجيوب
في المثلثات الكروية ، وله طريقة جديدة
لحساب جداول الجيوب .

* البوزيدان : عشب معمر، اسمه العلمي
(Orchis morio) من الفصيلة السحلبية ،
يكون له - في وقت الإزهار - درنتان لحميتان ،
إحدهما تَضُمّر تدريجياً ، ويخرج منها الجزء
الزهرى ، بينما الأخرى تتضخم تدريجياً بما تحتزنه
من المواد المُدخّرة ، وتستعمل الدُرنة غذاءً لما
تحويه من نشا ومواد تروجينية . ومن أسمائه :
خصى الكلب ، والمستعجلة (في مصر)
والسحلب ، وأرخيس .



(البوزيدان)

* البوريني ، الحسن بن محمد (١٠٣٤هـ =
١٦٣٥ م) : شاعر مؤرخ ، نسبته إلى بلدة
بورين (من نواحي نابلس) التي ولد بها أبوه ،
أثقن الفارسية والتركية ، ودرس الأدب
والحديث والفقه والرياضة والمنطق . له ديوان
شعر ، وشرح ديوان ابن الفارض ، ومن أهم
مؤلفاته : « تراجم الأعيان من أبناء الزمان »
الذي أُرّخ فيه لأعلام عصره .

ب و ز

* بَارَ فلانٌ بـ بَورًا : زال من مكانٍ إلى
مكانٍ آمنٍ .

* البَارُ : (انظره في رسمه) .

* البُورُ : ماحوالى الغم .

* البُورُة : (انظر / بورطة) .

* البُورْجَانِيّ : أبو الوفا محمد بن إسماعيل
ابن العباس (٣٨٧هـ = ٩٩٨ م) : رياضى
وفلكى عربى ، كتب تعليقات على أقليدس
وديوفانتوس ، والخوارزمي ، ونشر جداول
فلكية تُسمى : « الزيج الواضح » ، ويُعزى إليه
اكتشاف الخلل الثالث في حركة القمر ، استخدم

ب و س

* بَاسَ الشَّيْءُ بـ بَوْسًا : خَشِنَ . (عن الصَّغَانِي) .

و — الشَّيْءَ : قَبْلَهُ .

* الْبَوْسُ (في الفارسية : بُوْسِيدَن) : التَّقْوِيلُ .

و — اِخْلَطَ . (عن ابن عَبَّاد)

(وانظر : بوش)

و يُقال : جاء بِالْبَوْسِ الْبَائِسُ : الكثير ، قال الصَّغَانِي : والشين أعلى (وانظر : بوش)

* الْبُوسْفُورُ : مضيق مائي طوله ٣٢ كم ، وأنشأه نحو ١٧٠ مترًا (في أضيق جزء منه) ، يفصل تركيا الأوربية عن تركيا الآسيوية ، ويصل البحر الأسود ببحر مرمرة ، وتقوم مدينة استانبول على كلا ساحليه .

* البوسنة : إحدى جمهوريات يوغسلافيا تقع شمالها ، وتتكون من إقليمين : البوسنة في الشمال ، وأهم مدنها سيرايفو وهي العاصمة ، والمهرسك في الجنوب ، ومدنتها « موستار » ومعظم هذه الجمهورية يقع في الألب ، ولها مخرجان على البحر الإندرياتي ، وأهم أنهارها « السافا » ،

ويعمل أهلها في الزراعة ، ونصف مساحتها غابات .

* بُوْسِيدُون : إله البحر عند قدماء اليونان تصوروه يحمل رُمحًا ذا ثلاث شعب ، يزعمون أنه إذا هزّه أحدث الزلازل والرياح ، ويقال به عند الرومان (نَبْتُون) .

ب و ش

التَّجَمُّعُ مِنْ أَصْنَافٍ شَتَّى

قال ابن فارس : « الباء والواو والشين أصل واحد ، وهو التَّجَمُّعُ مِنْ أَصْنَافٍ مُخْتَلِفِينَ » .

* بَاشَ الْقَوْمُ بـ بَوْشًا : كَثُرُوا وَاخْتَلَطُوا . يُقال : تَرَكَهُمْ هَوْشًا بَوْشًا .

و — : صَحَّوْا وَصَاحُوا .

و — فلانٌ : صَحِبَ الْبَوْشَ ، وَهَمَّ الْغَوَاةُ .

و — فلانٌ الشَّيْءَ : جَمَعَهُ أَوْ خَلَطَهُ بِغَيْرِهِ .

* بَاوَشَ فلانًا : نَاوَشَهُ .

* بَوْشَ الْقَوْمُ : كَثُرُوا وَاخْتَلَطُوا .

* اِنْبَاشَ فلانٌ مِنْ الشَّيْءِ : اِنْحَاشَ مِنْهُ ، أَوْ اِنْقَبَضَ عَنْهُ .

* تَبَاوَشَ الرَّجُلَانِ : تَنَاوَشَا .

* تَبَوَّشَ الْقَوْمُ : بَوَّشُوا .

* الْبَوَّشُ : جَمَاعَةُ الْقَوْمِ لَا يَكُونُونَ إِلَّا مِنْ قَبَائِلِ شَتَّى (عَنْ ابْنِ سِيدِهِ) . يُقَالُ : هُمْ بَوَّشٌ بَائِشٌ .

وَيُقَالُ : تَرَكَهُمْ هَوَّشًا بَوَّشًا : مُخْتَلِطِينَ .

و — : الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ الْمُخْتَلِطَةُ ، وَيُقَالُ :

جَاءَ مِنَ النَّاسِ الْهَوَّشُ وَالْبَوَّشُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ عَلَيْهِ بَوَّشٌ : أَيْ لَهُ عِيَالٌ كَثِيرَةٌ

و — : بَنُو الْأَبِ إِذَا اجْتَمَعُوا (عَنْ

الْفَيْرُوزَابَادِيِّ ، وَأَنْكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَالصَّغَانِيُّ) ، .

و — : طَعَامٌ بِمِصْرٍ مِنْ حِنْطَةٍ وَعَدَسٍ

وَجُلْبَانٌ يُنْجَعُ ، وَيُغْسَلُ فِي زَنْبِيلٍ ، وَيُجْعَلُ فِي جَرَّةٍ

وَيُطَبَّنُ بِهِ وَيُجْعَلُ فِي التَّنُّورِ (عَنْ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ)

وَيُؤْكَلُ ، كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِهِ لِاخْتِلَاطِهِ .

* الْبَوَّشِيُّ : الرَّجُلُ الْفَقِيرُ الْكَثِيرُ الْعِيَالِ .

قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

وَأَشَعَّتْ بَوَّشِيَّ شَفِينَا أَحَا حَهْ

فَدَاتَيْدُ ذِي جَرْدَةٍ مُتَمَاحِلِ

[أَحَا حَهْ : مَا يَجْعَدُ فِي صَدْرِهِ مِنَ الْغَمِّ وَالْغَيْظِ ،

وَشَفِينَا أَحَا حَهْ : أَرَادَ قَتْلَنَا . الْجَرْدَةُ : الْبُرْدَةُ

الْخَلْقُ ، الْمُتَمَاحِلُ : الطَّوِيلُ الْمُضْطَرَبُ الْخَلْقُ]

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَوَّشِيٌّ : مِنْ دَهْمَاءِ النَّاسِ

وَسَفَلَتِهِمْ .

* الْبَوَّشِيُّ : الْبَوَّشِيُّ .

* * *

* بُوَش : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الْهَنْسَا مِنْ

نَوَاحِي الصَّعِيدِ الْأَدْنَى ، فِي غَرْبِي النَّيْلِ ، بَعِيدَةٌ

عَنِ الشَّاطِئِ ، وَهِيَ الْآنَ مِنْ مَرَاكِرِ مَحَافِظَةِ

بَنِي سُؤَيْفٍ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ

الْقَدَمَاءِ ، كَمَا تُنْسَبُ إِلَيْهَا الثِّيَابُ الْبَوَّشِيَّةُ .

* * *

* بُوَشْكِين : أَلَكْسَنْدَرُ سَرْجِيْفَتْش

(Alexander Sergueevitch Pushkin)

(١٧٩٩ — ١٨٣٧ م) : مِنْ أَعْظَمِ شُعَرَاءِ

الرُّوسِ . وُلِدَ فِي أَسْرَةٍ نَبِيلَةٍ ، وَكَانَ جَدُّهُ

لَأُمِّهِ حَبَشِيًّا . تَمْتَّازُ آثَارُهُ الْأَدَبِيَّةُ بِالْجَمْعِ

بَيْنَ الرُّوحِ الرُّوسِيِّ الْأَصِيلَةِ وَمُؤَثَّرَاتِ أَدْبَاءِ

أُورْبَا الْغَرْبِيَّةِ مِنْ أَمْثَالِ : شِكْسْبِيرِ ، وَفُولْتِيرِ ،

وَبَايْرُونِ ، وَوَالْتَرْسْكُوتِ ، وَأَغْلَبَ مَا كَتَبَهُ مِنْ

التُّرَاثِ الشَّعْبِيِّ الرُّوسِيِّ ، وَأَهَمُّ أَعْمَالِهِ : الْمَلْحَمَةُ

السَّاحِرَةُ (رُسلان ولودمیلیا Ruslan and

Ludmilia) وَالْمَسْرُوحِيَّةُ التَّارِيخِيَّةُ (بُوريس

جردونوف Boris Grodonov) ، وَقِصَّتُهُ

الشَّعْرِيَّةُ الْأَجْنَبِيَّةُ (يُوجِينِ Eugene Onegin)

مِنْ أَعْظَمِ مَا كَتَبَ .

و - : تَبَّ .

و - الطريق : بَعْدَ وَشَقٍّ ، يُقَالُ : طَرِيقٌ
بَائِضٌ ، وَصَفَرٌ بَائِضٌ ، قَالَ الرَّاعِي :

حَتَّى وَرَدَنَّا لَيْتِمَ خَمِيسَ بَائِضٍ

جَدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَبَيْدًا

[اَلْخَمِيسُ : مِنْ أَطْهَاءِ الْإِبِلِ ، وَهُوَ أَنْ تَرِدَ
الْمَاءُ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ سِوَى الْيَوْمِ الَّذِي شَرِبَتْ
فِيهِ . الْجُدُّ : الْبَيْتُ] .

و - السَّيْرُ : اشْتَدَّ وَجَدٌ ، يُقَالُ : سَارُوا
نَحْسًا بَائِضًا ، وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

* أَسْوَقُ بِالْأَعْلَاجِ سَوَقًا بَائِضًا *

[الْأَعْلَاجُ : الْحَمِيرُ]

و - فَلَانٌ فَلَانًا : فَاتَهُ وَسَبَقَهُ ، وَتَقَدَّمَه ،
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

حَلَى رَعْلَةً صُهِبَ الذَّفَارِيُّ كَانَهَا

قَطَا بَاصَ أَشْرَابَ الْقَطَا الْمُتَوَاتِرِ

[رَعْلَةٌ : قِطْعَةٌ مِنَ الْإِبِلِ . الذَّفَارِيُّ : جَمْعُ
ذِفْرَى ، وَهِيَ مَخْرَجُ الْعَرَقِ مِنْ قَفَا الْبَعِيرِ]

و - : امْتَعَجَلَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ اللَّيْثُ

فَلَا تَعْجَلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْصُنِي

وَلَا تَرْمِي بِي الْغَرَضَ الْبَعِيدَا

* بُوْشْمَانُ : مِنْ شُعُوبِ جَنْوِبِ إِفْرِيقِيَّةٍ ،
يَرْجِعُونَ فِي أَصْلِهِمْ إِلَى الْأَقْزَامِ ، لُغَتُهُمْ لُغَةُ
الْهَنْتَنُوتِ ، طُولُ الْوَاحِدِ مِنْهُمْ نَحْوُ ١٥٠ سَم ،
صُفْرُ اللَّيْثِ ، فُطُوسُ الْأَنْوُفِ ، نَاتِيئُ الْجَبَاهِ
وَالْوَجَنَاتِ ، صِغَارُ الْجَمَاجِمِ ، يَسْكُنُونَ
الْكُھُوفَ ، وَيَعِيشُونَ عَلَى قَنْصِ الْحَيَوَانِ ،
وَهُمْ مَهْرَةٌ فِي الرَّسْمِ ، وَلَهُمْ آدَابٌ وَفَنُونَ شَعْبِيَّةٌ .
* * *

ب و ص

١ - السَّبْقُ وَالتَّقَدُّمُ ٢ - نَبَات
قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَالصَّادُ
أَصْلَانِ ، أَحَدُهُمَا شَيْءٌ مِنَ الْأَرَابِ ، وَالْآخَرُ :
مِنَ السَّبْقِ » .

* بَاصٌ فَلَانٌ بَوْصًا : هَرَبَ وَاسْتَتَرَ ،
وَفِي كَلَامِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ
يَسْتَعْمَلَ سَعِيدَ بْنِ الْعَاصِ ، فَبَاصَ مِنْهُ »
وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَمِنْ ذِكْرِ سَلَمَى إِذْ نَأَتْكَ تَنُوصُ

فَتَقْصُرُ عَنْهَا خُطْوَةً وَتَبُوصُ

[تَنُوصُ : تَحْوِلُ . تَقْصُرُ عَنْهَا : تَتَأَخَّرُ
عَنْهَا] .

و - : نَجَا ، وَفِي الْمَثَلِ : « الْبَوْصُ بِالنَّوْصِ »

أَيُّ : النِّجَاةُ بِالْفِرَارِ .

* بَوَصَّتِ الْمَرْأَةُ ، أَوِ الْفَرَسُ : عَظُمَتْ عَجِيزَتُهَا .

و - الْفَرَسُ : سَبَقَ فِي الْحَلْبَةِ .

و - الْوَجْهُ وَنَحْوُهُ : صَفَا لَوْنُهُ .

و - فَلَانُ الْبُوصِ : جَنَاهُ .

* أَنْبَاَصَ الشَّيْءُ : انْقَبَضَ ، وَفِي الْخَبَرِ : « أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ قَدْ كَادَ يَنْبَاِصُ عَنْهُ الظِّلُّ » .

* اسْتَبَاَصَ فَلَانٌ : فَاتَ وَسَبَقَ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَا تَعْبَلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْصُنِي

فَإِنِّي إِن تَبْصُنِي اسْتَبِيصُ

* الْإِبْوَاِصُ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيِّ :

لِمَنْ الدِّيَارُ بَعْلَى فَلَا أُخْرَاصَ

فَالسُّودَتَيْنِ فَجَمَعَ الْإِبْوَاِصَ

[عَلَيَّ ، وَالْأُخْرَاصَ ، وَالسُّودَتَانِ : مَوَاضِعُ]

وَيُرْوَى : « فَجَمَعَ الْأَنْوَاصَ » .

* بَوْصٌ : جَبَلٌ حَدَاءَ قَيْسِدَ . قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ اللَّهْمِيُّ :

فَالْهَاوَتَانِ ، فَكَبَّكَبٌ ، فَخُتَاوِبٌ

فَالْبُوصُ ، فَالْأَفْرَاعُ مِنْ أَشْقَابِ

[الْهَاوَتَانِ وَمَا عُطِفَ عَلَيْهِ : مَوَاضِعُ]

* الْبُوصُ ، وَالْبُوصُ : عَجِيزَةُ الْمَرْأَةِ ، قَالَ الْأَعَشَى :

عَيْرِيضَةُ بُوِصٍ إِذَا أَذْبَرَتْ

هَضِيمُ الْحَشَا شَخْتَةً الْمُحْتَضَنُ

[هَضِيمُ الْحَشَا : ضَامِرَةُ الْبَطْنِ . شَخْتَةٌ :

لَطِيفَةٌ دَقِيقَةٌ . الْمُحْتَضَنُ : الْحِضْنُ]

وَمِنْ تَجَعُّاتِ الْأَسَاسِ : « جَارِيَةٌ كَالْقُلُوصِ ،

عَرِيضَةُ الْبُوصِ » .

و - : لَيْنٌ شَخْمَةُ الْعَجْزِ .

و - : السَّخْنَةُ وَاللُّونُ ، يُقَالُ : حَالَ بَوْصَةٌ ،

وَمَا أَحْسَنَ بَوْصَةً ! .

(ج) أَبْوَاِصُ .

* الْبُوصُ : مِنْ نَبَاتَاتِ الْمُسْتَنْقَعَاتِ الْمُعَمَّرَةِ ،

اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ : Phragmites communis ،

مِنْ الْفَصِيلَةِ النَّجِيلِيَّةِ . لَهُ رِيزُومَةٌ زَاهِقَةٌ ، وَسَاقٌ

قَائِمَةٌ غَائِبَةٌ ، وَالْأَزْهَارُ فِي سُنْبِيلَاتٍ مُتَكَدِّسَةٍ فِي

نَوْرَة سُبَيْبِيَّة ، وتكون فيها الأزهار السفلية
مذكّرة ، والعلوية خُنْثَوِيَّة ، ويسمى في مصر
الجبنة .



(البوص)

* البوصاء : العظيمة العجز ، ولا يقال ذلك
للرجل .

و — : لُعبة كان يلعبها صبيان العرب ،
يأخذون حوداً في رأسه ناراً ، فيديرونه
على رؤوسهم ، يقال : لعب الصبيان
البوصاء .

* بوصان : بطن من بني أسد .

* البوصى (في الفارسية = بوزى : زورق ،
وفي التلمود būṣētā بوصيتا : مركب صغير) :
الزورق (عن أبي عبيدة) .

قال طرفة بن العبد يصف ناقة :

وَأَتَلَعُ نَهَاضٌ إِذَا صَعَدَتْ بِهِ

كُسُكَانٍ بُوَصِيٍّ بِدَجَلَةٍ مَصْعَدٍ

[الأتلع : الطويل العنق . النهاض : كثير
النهوض . السكّان : ذنب السفينة . يريد إذا
رفعت الناقة عنقها أشبه في طوله ذنب سفينة
تصعد في نهر دجلة] .

ورواه أبو عبيدة : « كُسُكَانٌ نُوتِيٌّ » .

و — : الملاح : (عن ابن سيده) .

وفسر به بعضهم قول الأعشى — يُفَضِّلُ عَامِراً
على صُلَحْمَةَ بْنِ مُلَانَةَ — :

مَا يُجْعَلُ الْجُدُّ الظُّنُونُ الَّذِي

جُنِبَ صَوْبَ اللَّيْلِ الْمَاطِرِ

مِثْلَ الْفُرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمَأَ

يَقْدِفُ الْبُوصِيَّ وَالْمَاهِرِ

[الجُد : البئر . الظنون : الذي لا يؤثق
بمائه . الفراتي : المنسوب إلى الفرات .
طما : ارتفع مأؤه . الماهر : السابح]

* * *

* البوصة (من بوس = Pouce في الفرنسية)
: مقياس يساوي ٢,٥٤ سم ، ويُعادل جزءاً من
اثنى عشر جزءاً من القدم .

* * *

* البوصيري : محمد بن سعيد الصنهاجي

(٨٦٩٦ = ١٢٩٦ م) ، ينسب إلى بوصير :

إحدى قرى بني سويف (وكانت أمه منها) ،
درس اللغة والنحو والأدب والتاريخ ، وأخذ
التصوف عن أبي العباس المرسي ، وولي
بعض الوظائف ، فكان مباشراً ببليس ، وتوفي
بالإسكندرية ، ودُفن بها ، له ديوان شعر
أجوده في المدايح النبوية التي أشهرها البردة ،
ومطلعها :

أَمِنْ تَذَكُّرِ جِرَانٍ يَبْذِي سَلَمَ

مَرْجَتِ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ يَدَمِ

[ذى سلم : موضع]

والهمزية ، ومطلعها :

كَيْفَ تَرَقَّى رُقَيْكَ الْإِنْبِيَاءُ

يَا سَمَاءَ مَا طَاوَلْتَهَا سَمَاءُ

وقد عارضهما من بعده كثير من الشعراء .

ب و ض

* بَاضَ فُلَانٌ بَوْضًا : أقام بالمكان
ولزمه .

و — : حَسُنَ وَجْهُهُ بَعْدَ كَلْفٍ .

ب و ط

* بَاطَ فُلَانٌ بَوَاطًا : افتقر بعد غنى .

و — : ذَلَّ بَعْدَ عِزٍّ .

* بَوَاط : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ جُهَنَّةِ بِنَاحِيَةِ
رَضْوَى ، قَرِيبٌ مِنْ ذِي حُشْبٍ ، تَمَّا إِلَى طَرِيقِ
الشَّامِ ، يَدْنُهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ زَهَاءُ أَرْبَعَةِ بُرْدٍ
(= ٤٦ كم) ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

لَمِنْ الدَّارِ أَقْفَرَتْ بِبَوَاطِ

غَيْرُ سُفْعٍ رَوَاكِدٍ كَالْفَطَاطِ

[السُّفْعُ : السُّود ، وَيَعْنِي بِالرَّوَاكِدِ : الْأَثَافِ
الَّتِي تُوضَعُ عَلَيْهَا الْقَدَرُ . الْفَطَاطُ : الْوَاحِدَةُ
غَطَاطَةٌ : ضَرَبٌ مِنَ الْقَطَا فِيهِ غُبْرَةٌ وَسَوَادٌ] .

○ وغزوة بواط : غزوة غزاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد تمام حريم من مقدمه المدينة ،
نخرج في مئتين من أصحابه يعترض غيراً لقريش
فيها أمية بن خلف الجمحي ، ومئة رجل من قريش
وخمس مئة وألف بعير ، حتى بلغ بواطاً — من
جبال جهنمة من ناحية رضى — فلم يلق حرباً ،
فرجع إلى المدينة .

* البُوطَانِيَّة : نباتٌ عُشْبِيٌّ معمرٌ يتسلق بحالِق ، اسمه العلمى : (Bryonia dioica) من الفصيلة القرعِيَّة ، وهو ثنائى المنزل (يكون فيه النبات الذى يحمل أزهاراً مذكرةً منفصلاً عن النبات الذى يحمل أزهاراً مؤنثة) . والأوراق متبادلة ، راحية التفصص ، والثمرة لُبِّيَّة كروية حمراء ، والجذور متضخمة لحمية مُرة ، تحتوى على راتينج يستعمل فى الطب مسهلاً .



(البوطَانِيَّة)

* * *

* البُوطَة : (انظر : البوتقة)

* * *

* بُوَيْط : بلدةٌ من أعمال الصَّعيد الأدنى ، قال ياقوت : كانت عندها وقعةٌ بين دِحْيَة ابن مُضْعَب بن الأصْبَغ بن عبد العزيز بن مروان — الذى خرج فى أيام المهدي ودعا إلى نفسه —

* بوط : من نباتات المستنقعات المعمرة ، ويُطلق على أنواع من جنس « تيفا » Typha وخاصةً « تيفا لاتفوليا » Typha latifolia أوراقه طويلة . وله ريزومات زاحفة ، والأزهار أحادية الجنس عارية فى سُنبيلات متكدسة فى نورة سُنبيلية أسطوانية ، تكون فيها الأزهار الأنثوية فى الجزء العلوى من النورة ، والأزهار المذكرة فى الجزء السفلى ، والثمرة بندقة تحوطها شعيرات . وقد أطلق البوط فى مصر كذلك على نبات (Cyperus laevigatus)

من الفصيلة السَّمارية : (Cyperaceae)

ومن أسمائه أيضاً : البَرْدِي . (انظر : بردى)



(البوط)

* * *

ب و ظ

* بَاطَ الرجلُ بَوْطًا : قَذَفَ مَاءَهُ فِي مَهِيلِ
الْمَرْأَةِ .

و - : سَمِنَ جِسْمُهُ بَعْدَ هُزَالٍ .

* الْبُوطَةُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ وَالتَّرْكِيَّةِ : بُوْزَه :
شَرَابٌ مَحْجَرٌ مِنْ دَقِيقِ الذُّرَّةِ) .

: شَرَابٌ مَحْجَرٌ مُسَكَّرٌ مُصْنَوِعٌ مِنَ الْأُرْزِ وَدَقِيقِ
الذُّرَّةِ الْبَيْضَاءِ .

(وَانْظُرْ : الْغَبِيرَاءُ)

وَتَطْلُقُ الْبُوطَةُ فِي الشَّامِ عَلَى خَلِيطٍ مِنْ حَلِيبٍ
وَسُكَّرٍ يُحْمَدَانِ بَوْسَاطَةَ التَّلْجِ وَالْمَلْحِ .

* * *

ب و ع

اِمْتِدَادُ الشَّيْءِ وَبَسْطُهُ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَالْعَيْنُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ اِمْتِدَادُ الشَّيْءِ » .

* بَاعَ فُلَانٌ بَوْعًا : بَسَطَ بَاعَهُ ، وَيُقَالُ :
بَاعَ بِمَالِهِ : بَسَطَ يَدَهُ بِهِ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

لَقَدْ خِفْتُ أَنْ أَلْقَى الْمَنَائِيَا وَلَمْ أُنْزِلْ

مِنَ الْمَالِ مَا أَسْمُو بِهِ وَأَبُوعُ

و - : طَوَّلَ خُطَاهُ ، فَهُوَ بَيُّوعٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ

الذُّبْيَانِيَّةُ :

تَشِيحٌ عَلَى الْفَلَاةِ فَتَعْتَلِيهَا

بَيُّوعُ الْقَدْرِ إِذْ قَلِقَ الْوَضِيعُ

وَبَيْنَ جَيْشِ الْفَضْلِ بْنِ صَالِحٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الْعَبَّاسِ وَالْمَصْرَ مِنْ قَبْلِ الْمُهَدِيِّ ، وَكَانَتْ
نُعْمُ أُمِّ دَحِيَّةٍ تُقَاتِلُ مَعَ الْجَيْشِ ، فَقُتِلَ أَحَدُ
شُعْرَائِهِمْ بِذِكْرِ ذَلِكَ :

فَلَا تَرْجِعِي ، يَا نُعْمُ ، عَنْ جَيْشِ ظَالِمٍ

يَقُودُ جُيُوشَ الظَّالِمِينَ وَيُجَنِّبُ

وَكُرِّي نَبَا طَرْدًا عَلَى كُلِّ سَائِحٍ

إِلَيْنَا ، مَنَائِيَا الْكَافِرِينَ يُقَرِّبُ

كَيَوْمٍ لَنَا ، لَا زِلَّتْ أَذْكُرُ يَوْمَنَا

بَفَاؤِ ، وَيَوْمٌ فِي بُوَيْطٍ عَصَبَصُ

[فَاؤُ : قَرْيَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ بِمَحَافِظَةِ بَنِي سُوَيْفٍ

شَرْقَ النَّيْلِ . عَصَبَصَ : شَدِيدٌ] .

○ وَالْبُؤَيْطِيُّ : أَبُو يَعْقُوبَ يَوْسُفَ بْنَ يَحْيَى

(٢٣١ هـ = ٨٤٦ م) مَنَسُوبٌ إِلَى بُؤَيْطَ :

فَقِيهٌ ، صَحْبُ الشَّافِعِيِّ ، وَحَدَّثَ عَنْهُ ، وَعَنْ ابْنِ

وَهْبٍ وَغَيْرِهِمَا ، اخْتَصَرَ كَلَامَ الشَّافِعِيِّ فِي كِتَابِ

سَمَاءَ : « الْمُخْتَصَرُ » ، نَافَسَهُ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ عَلَى

حَلْفَةِ الشَّافِعِيِّ فِي مَرَضِهِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ الشَّافِعِيَّ ،

فَقَالَ : « الْحَلْفَةُ لِلْبُؤَيْطِيِّ » مَاتَ بِسِجْنِ بَغْدَادَ

أَيَّامَ مِحْنَةِ الْقَوْلِ بِخَلْقِ لَفْظِ الْقُرْآنِ .

* * *

[تشيح: تديم السير. القدر: الخطو. الوضين: بطن منسوج بعضه على بعض يشد به الرجل على البعير، يريد: أجهدها السير فهزلت].

ويقال: باعت الناقة، أو الفرس في جريها: أبعدت الخطو فيه، فهي بائعة. قال أبو ذؤبل الجحفي يصف ناقة:

وما شربت حتى تثبت زمامها

وخفت عليها أن تجن وتكلم

فقلت لها: قد بعيت غير ذميمة

وأصبح وادي البرك غيثاً مديماً

[وادي البرك: ناحية باليمن. مديماً: نزلت به الديمة، وهي المطر الخفيف الدائم].

ويقال: والله لا يبعون بوعه أبداً، أي: لا يبتاعون ما بلغ.

وقال عدي بن زيد العبادي يصف الفرس:

هيج البوع إذا هيجته

يخلط المعج بتقريب وشد

[المعج: سرعة السير. التقريب والشد:

ضربان من السير].

ويروى: «هيج البوع».

[الهبع: الفصيل يذبح في أواخر الشتاء]

و - الحبل والثوب ونحوهما: قدره بالباع، يقال: كم بوع ثوبك؟

و - الطريق: قطعه بخطو واسع سريع.

* بوعت الإبل أو الظباء: مدت أبواعها، أي: طولت خطاها. ويقال: بوعت في سيرها.

* تبوع الرجل: بسط باعه، ويقال: تبوع للساعي، قال الطيرقاح:

يماني تبوع للساعي

يداه، وكل ذي حسب يمانى

ويقال: والله لا تبتغون تبوعه، أي: لا تلحقون شأوه.

و - الحبل: امتد.

و - البعير أو الفرس: مد باعه في سيره، ويقال: مر يتبوع.

قال ابن مقبل يصف ناقة:

تبوع رسلاً في الزمام كما نجا

أحم الشوى فرد بأجماد حوملاً

[الرسل: سهولة السير. نجا: أسرع.

أحم الشوى: أسود القوائم، يريد الثور

الْوَحْشِيُّ . فَرْدٌ : أَى فَرِيدٌ وَحِيدٌ . الْأَجْمَادُ :
جَمْعُ جُمْدٍ : وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ وَصَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ .
حَوْمَلٌ : اسْمُ رَمْلَةٍ .

✽ انْبَاعُ الْحَبْلِ : امْتَدَّ .

و — الْحَيَّةُ : بَسَطَتْ جِسْمَهَا بَعْدَ تَحْوِيَّهَا ،
لِتَسَاوِرَ وَتُهَاجِمَ .

و — فَلَانٌ : وَثَبَ بَعْدَ سَكُونٍ ، وَفِي الْمَثَلِ :
« مُخَرَّبِيْقٌ لِيَنْبَاعَ » أَى : مُطْرِقٌ سَاكِتٌ لِيَنْبِ
وَيَنْسُطُو ، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَضْمَرَ عَلَى دَاهِيَةٍ .
وَيُرْوَى : « مُخَرَّبِيْقٌ لِيَنْبَاقَ » (وَانْظُرْ : ب وَ ق)

قال السَّفَاحُ بْنُ بُكَيْرٍ يَرِثِي بِحْيِي بْنِ شَدَّادٍ
ابن تَعْلَبَةَ :

يَجْمَعُ حِلْمًا وَأَنَاةً مَعًا

ثُمَّتَ يَنْبَاعُ أَنْبِاعِ الشُّجَاعِ
[الشُّجَاعُ : الْحَيَّةُ]

وَيُقَالُ : انْبَاعَ عَلَيْنَا فِي الْكَلَامِ : انْدَفَعَ فِيهِ .

و — الْفَرَسُ : جَرَى جَرِيًّا لَيْنًا ، وَنَثْنَى وَتَلَوَى .

و — الْعَرَقُ ، أَوِ الزَّيْتُ وَنَحْوُهُمَا مِنْ كُلِّ
رَاشِحٍ : سَالَ . قَالَ عَنَتَرَةُ :

يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ

زَيَافَةٍ مِثْلِ الْفَنِيقِ الْمُكْرَمِ

[الذَّفْرَى : الْعَظْمُ الشَّاخِصُ خَلْفَ أُذُنِ الْبَعِيرِ .
الْجَسْرَةُ : النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ . الزَّيَافَةُ مِنَ التَّنَوُّقِ :
الْمُخْتَالَةُ . الْفَنِيقُ الْمُكْرَمُ : الْفَعْلُ مِنَ الْإِبِلِ
الَّذِي لَا يُرَكَّبُ وَلَا يُهَانُ لِكِرَامَتِهِ عَلَيْهِمْ .]

وقال مُزَرَّدُ بْنُ ضَرَارٍ يَذْكُرُ رُحْمًا :

وَمُطَرِدٌ لَذُنُّ الْكُعُوبِ كَأَنَّما

تَغَشَّاهُ مُنْبَاعٌ مِنَ الزَّيْتِ سَائِلٌ

[مُطَرِدٌ : مُتَحَرِّكٌ لِيَلِينَهُ .]

و — لِلْبَائِعِ فِي سِلْعَتِهِ : تَسَامَحٌ فِي بَيْعِهَا .
(وَانْظُرْ : ب ي ع)

✽ أَبْوَاعٌ : عِلْمٌ جِنْسٌ لِلتَّعَبَةِ ، لِتَبَوُّعِهَا فِي
الْمَشْيِ ، أَى تَتَّبِعُهَا فِيهِ .

و — دُعَاءٌ لَهَا عِنْدَ الْحَلَبِ .

✽ الْبَائِعُ : وَلَدُ الطَّيِّ إِذَا بَاعَ فِي مَشْيِهِ ،
أَى تَتَّبَعِي فِيهِ (صِفَةُ غَالِبَةٍ) .

(ج) بَوْعٌ ، وَبَوَائِعُ .

✽ الْبَاعُ : مَسَافَةٌ مَا بَيْنَ الْكَافِّينَ إِذَا
بَسَطَتْهُمَا يَمِينًا وَشِمَالًا ، مُدَّكَّرٌ . وَفِي الْحَدِيثِ

قال رسولُ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — :

« ... فَوَاللَّهِ إِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِي

أَهْلُ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْرُ بَاعٍ
أَوْ ذِرَاعٍ ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ
أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَيَدْخُلُهَا ... » ، وَقَالَ أَبُو قَيْسٍ
ابْنُ الْأَسْلَمِ الْأَنْصَارِيُّ :

وَأَضْرِبُ الْقَوْنَسَ يَوْمَ الْوَعَى

بِالسَّيْفِ لَمْ يَقْصُرْ بِهِ بَاعِي

[الْقَوْنَسُ : عَظِيمٌ تَحْتَ النَّاصِيَةِ ، يَرِيدُ أَنَّهُ
يَضْرِبُ الرَّأْسَ] .

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ — يَذْكُرُ مُشْتَارَ الْعَسَلِ — :

فَلَوْ كَانَ جَبَلٌ مِنْ ثَمَانِينَ قَامَةً

وَسَبْعِينَ بَاعًا نَالَهَا بِالْأَنَامِلِ

[يَقُولُ : لَوْ كَانَتْ الْمَسَافَةُ ثَمَانِينَ قَامَةً لِإِنْسَانٍ
لَتَدَلَّى عَلَيْهَا حَتَّى يَنَالَهَا بِيَدِهِ ، يَعْنِي خَلِيَّةَ الْعَسَلِ]

وَيُقَالُ : فَلَانٌ طَوِيلُ الْبَاعِ ، كُنَايَةٌ عَنْ
طَوِيلِ الْجَسَمِ ، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ : قَصِيرُ الْبَاعِ .

وَهُوَ طَوِيلُ الْبَاعِ فِي كَذَا : إِذَا بَلَغَ الْغَايَةَ فِيهِ ،
وَهُوَ طَوِيلُ الْبَاعِ : كَرِيمٌ ، وَقَصِيرُ الْبَاعِ :
بَخِيلٌ .

وَرُبَّمَا عُبِّرَ بِالْبَاعِ عَنِ الشَّرَفِ ، يُقَالُ :
رَجُلٌ كَرِيمُ الْبَاعِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* إِذَا الْكِرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ ابْتَدَرُوا *

* تَقَضَّى الْبَايَ إِذَا الْبَايَ كَسَرَ *

[تَقَضَّى الْبَايَ : تَقَضَّضَهُ ، أَيْ انْتِضَاضَهُ ،

وَمَعْنَى كَسَرَ : ضَمَّ جَنَاحَيْهِ يَتَهَيَّأُ لِلْوُقُوعِ] .

* الْبَاعَةُ : الْبَاحَةُ (لُغَةٌ) .

يُقَالُ : بَاعَةُ الدَّارِ : سَاحَتُهَا (وَانْظُرْ : ب وَح)

* بَوَاعٌ — جَمَلٌ بَوَاعٌ : جَسِيمٌ (عَنْ

ابْنِ فَارَسٍ)

* الْبَوْعُ : الْبَاعُ ، قَالَ الْخَلِيلُ : « الْبَوْعُ وَالْبَاعُ :

لِغَتَانِ ، وَلَكِنَّهُمَا يُسَمَّوْنَ الْبَوْعَ فِي الْخَلْقَةِ ، فَأَمَّا
بَسْطُ الْبَاعِ فِي الْكَرَمِ وَنَحْوِهِ ، فَلَا يَقُولُونَ
إِلَّا كَرِيمَ الْبَاعِ » .

قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ يَصِفُ ذَنْبًا :

إِذَا قَامَ أَلْقَى بُوْعَهُ قَدَرُ طَوْلِهِ

وَمَدَّدَ مِنْهُ صُلْبُهُ وَهُوَ بَائِعٌ

[بَائِعٌ : مَسْرَعٌ]

و — : الْمَكَانُ الْمُتَنَهِّضُ فِي شِعْبٍ مِنَ الْجَبَلِ .

(ج) أَبْوَاعٌ .

* الْبَوْعُ : الْبَاعُ (لُغَةٌ هَذِلِيَّةٌ) وَيُرْوَى بَيْتُ
أَبِي ذُوَيْبٍ السَّابِقُ :

* وَسَبْعِينَ بُوْعًا نَالَهَا بِالْأَنَامِلِ *

و — : عَظْمٌ يَلِي إِبْهَامَ الرَّجُلِ ، يُقَالُ :

فَلَانٌ لَا يَصْرِفُ شُكُوعَهُ مِنْ بُوْعِهِ . أَيْ : هُوَ
قَلِيلُ الْإِدْرَاكِ ، (ج) أَبْوَاعٌ .

* البوعاء - بوعاء الطيب : رائحته .
(وانظر : ب و غ)

* بواع - جمل بواع : جسيم .

* البيع : البعيد الخطو ، يقال : فرس طبع
بيع . قال العباس بن مرداس يصف فرساً :
على متن جرداء السراة نبيلة

كعالية المزان بيعة القدر
[جرداء السراة : قصيرة شعر الظهر . المزان :
الرماح الصلبة اللدنة]

○ وابن البيع : الحاكم النيسابوري (انظره في :
نيسابور)

* * *

ب و غ

انتشار الشيء وثورانه

قال ابن فارس : « الباء والواو والغين أصل
واحد ، وهو ثوران الشيء » .

* باغ فلان على فلان : بوعاً : غلبه .

وتقول العرب : إنه لكريم ولا يباغ ، وإنك
لعالم ولا تباغ . (وانظر : ب غ ي) .

وحكى عن بعض الأعراب : من هذا المبوغ
عليه ؟ أى الذى لا يحسد .

* أباغ على فلان : بغى عليه . يقال : فلان
ما يباغ عليه .

* بوع على فلان : باغ عليه . وحكى بعض
الأعراب : من هذا المبوغ عليه (يعنى الذى
لا يحسد)

* تبوغ : هاج وثار ، ويقال : تبوغ التراب ،
وتبوغ به الدم فقتله ، وتبوغ بصاحبه فغلبه .
و - الشر : اتسع (وانظر : ب و ق)

* البوغ : ما يكون فى جوف الفقعة ،
أى الكمأة .

* البوغاء : التربة الرخوة التى كأنها ذرية ،
وعليه الخبر عن أرض المدينة : « إنما هى سباح
وبوغاء » .

و - : التراب الهابى فى الهواء ، قال
عبد المسيح بن عمرو بن بقليلة الغسانى يخاطب
سطيحاً الكاهن :

* أذاك شيخ الحى من آل سنان *
* رسول قيل العجيم يسرى بالوسن *
* تلفسه فى الریح بوعاء الدمن *

[تَلَفَهُ فِي الرِّيحِ بَوْغَاءَ ، تَقْدِيرُهُ : تَلَفَهُ الرِّيحُ فِي بَوْغَاءَ] .

و — : التَّرَابُ عَامَّةٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ أَطْلَالَآ :

تُسَّحُّ بِهَا بَوْغَاءُ قُفِّ وَتَارَةٍ

تَسْنُ عَلَيهَا تُرْبٌ أَمَلَةٌ عَفْرِ

[تَسَّحَ ، وَتَسْنُ ، بِمَعْنَى تَصَبَّ ، وَالْفَاعِلُ هُنَا الرِّيحُ . وَالْقُفُّ : مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ . وَالْأَمَلَةُ : جَمْعُ أَمِيلٍ ، وَهُوَ حَبْلٌ مِنَ الرَّمَالِ . عَفْرٌ : حُمْرٌ ، وَاحِدُهَا : أَعْفَرٌ] .

وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ الشَّاعِرُ :

لَعَمْرُكَ لَنُؤَلِّهَا شِمٌّ مَا تَعَفَّرَتْ

يَبْغَدَانِ فِي بَوْغَائِهَا الْقَسَدَمَانِ

و — : الْاِخْتِلَاطُ ، يُقَالُ : بَيْنَ الْقَوْمِ بَوْغَاءُ . (وَانْظُرْ : ب وَج)

و — مِنَ النَّاسِ : سَفَاتِهِمْ وَحَقَاقِهِمْ وَغَوَاؤُهُمْ .

و — مِنَ الطَّيِّبِ : رَائِحَتُهُ : يُقَالُ : ارْتَفَعَتْ بَوْغَاءُ الطَّيِّبِ .

* الْبَاغَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الصَّدَفِ (انْظُرْهَا فِي رِسْمِ بَاغَةٍ) .

* بُوغ (كَهُود) : مِنْ قُرَى تَرِمِذَ عَلَى سِتَّةِ فَرَسِيخٍ مِنْهَا (نَحْوُ ٣٥ كَم) ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ أَبُو عَيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى التِّرْمِذِيُّ الْبُؤْيُغِيُّ نَحْوُ (٥٢٧٥ = ٨٨٧ م) : إِمَامٌ عَصْرُهُ ، صَاحِبُ كِتَابِ « الْجَامِعِ » وَكِتَابِ « الشَّمَائِلِ » .

* الْبُؤْغَازُ : (فِي التَّرْكِيَةِ : الْحَنِجْرَةُ ، وَعَنْقُ الزَّجَاجَةِ) : جُزْءٌ مِنَ الْمَاءِ مُحْصُورٌ بَيْنَ بَرَيْنِ ، مُوَصَّلٌ بَيْنَ بَحْرَيْنِ .

ب و ق

(فِي عِبْرِيَةِ التَّوْرَةِ bāqāq "بَاقِقُ" سَلَبَ (نَاحِوُم ٢ : ٣ ، إِرْمِيَا ٧/١٩) ، نَحَرَبَ (إِشْعِيَا ٢٤ : ٣١ ، إِرْمِيَا ٥١ : ٢) ، وَتَدَلَّ . مَادَةُ « بَوَق » فِي عِبْرِيَةِ التَّوْرَةِ عَلَى إِفْقَارِ الْمَكَانِ وَإِبْخَاشِهِ ، وَتَدَلَّ مَادَةُ « بَقَق » فِي السَّرْيَانِيَّةِ عَلَى الْعَقْنِ وَالْفَسَادِ) .

١ — الْهَلَاكَةُ وَالْفَسَادُ

٢ — الدَّاهِيَةُ

٣ — انْدِفَاعُ الْمَطَرِ

٤ — الْكَذِبُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَالْقَافُ لَيْسَ بِأَصْلٍ مُعَوَّلٍ عَلَيْهِ ، وَلَا فِيهِ عِنْدِي كَلِمَةٌ صَحِيحَةٌ »

* باق الشيء بوقاً ، وبؤوقاً : فسَدَ .

و — : هَلَكَ .

و — السَّيْفِينَةُ : غَرِقَتْ .

و — : الْأَرْضُ : بَارَتْ .

و — السَّلْعَةُ : كَسَدَتْ .

و — الشيء بوقاً : غَابَ .

و — : ظَهَرَ (ضدّ) .

و — فلانٌ : جاءَ بالشرِّ والخصومات .

و — : كَذَبَ .

و — : هَجَمَ عَلَى قَوْمٍ بغيرِ إذْنِهِمْ ، ويُقال :

باقَ القومَ .

و — البائِقةُ بالقومِ : نَزَلَتْ ، ويُقال : باقتِ

البائِقةُ القومَ : أَصَابَتْهُمْ .

و — الأمرُ بفلانٍ : حاَقَ بِهِ .

و — القومُ على فلانٍ : قَتَلُوهُ ، أو اجتمعوا

عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ ظُلْمًا .

و — فلاناً ، وَعَلَيْهِ : غَدَرَ بِهِ .

و — القومَ : سَرَقَهُمْ .

* بوقَ الكلامَ : زَيَّنَهُ بِالْبَاطِلِ وَزَوَّقَهُ ،

فهو مبوقٌ .

* تبوقُ فلانٌ : جاءَ بالكذبِ ، وفي الأساس

قال رُوَيْشِدُ :

فَمَنْ قَائِلٌ يَأْتِي بِمِثْلِ مَقَالَتِي

مِنْ الْقَوْلِ قَوْلٌ صَادِقٌ وَتَبُوقُ

و — الْوَبَاءُ وَنَحْوُهُ : فَشَا وَانْتَشَرَ . يُقَال :

تبوقُ الوباءُ في الماشية .

* انْبَاقَ الْمَطَرُ : انْدَفَعَ فِي شِدَّةٍ ، وَفِي الْمَثَلِ :

« مُخَرَّنِيقٌ لِيَنْبَاقَ » (المُخَرَّنِيقُ : الْمَطَرُ السَّكَاتُ)

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ السَّكَاتِ يَضْمِرُ دَاهِيَةً يَرِيدُهَا .

وَيُرْوَى : « لِيَنْبَاعَ » . (وَانْظُرْ : ب وَ ع)

و — عَلَيْهِمُ الدَّمَرُ : هَجَمَ عَلَيْهِمُ الدَّاهِيَةُ .

وَيُقَالُ : انْبَاقَتْ عَلَيْهِمُ بَائِقَةٌ شَرٌّ : انْفَتَقَتْ .

و — الْقَوْمُ بِفُلَانٍ : ظَلَمُوهُ .

* الْبَائِقُ — يُقَالُ : مَتَاعٌ بَائِقٌ : لَا تَمَنُّ

لَهُ ، كَأَنَّهُ كَاسِدٌ .

* الْبَائِقَةُ : الدَّاهِيَةُ ، وَالْبَلِيَّةُ تَنْزِلُ بِالْقَوْمِ ،

وَيُقَالُ : دَفَعْتُ عَنْكَ بَائِقَةَ فُلَانٍ .

(ج) بوائِق ، وفي الحديث : « لا يَدْخُلُ
الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَائِقَهُ » أى غوائله
وشَرّه ، أو ظلمه .

وفي خبر المَخِيرَةِ : « يَنَامُ عن الحَقَائِقِ ،
وَيَسْتَنِقِظُ للبَوَائِقِ » .

وقال أبو ذؤَيْب :

وَقَدْ كَانَ لِي حِينًا خَلِيلًا مَلِيطًا

وَلَمْ تَكْ تُخَشَى مِن لَدِيهِ الْبَوَائِقُ

* الْبَاقَةُ : الْحُزْمَةُ ، يُقَالُ : بَاقَةٌ مِنْ بَقْلٍ .

* الْبُؤُوقُ مِنَ الدَّوَاهِي : الشَّدِيدَةُ . قَالَ
زُعْبَةُ الْبَاهِلِي :

تَرَاهَا عِنْدَ قُبَيْنَا قَصِيرًا

وَنَبَذَهَا إِذَا بَاقَتْ بُؤُوقُ

[تَرَاهَا : الضَّمِيرُ يَرْجِعُ إِلَى الْإِبِلِ . قَصِيرًا :

يَعْنِي مَقْصُورَةً مَحْبُوسَةً]

وَيُسَبُّ الْبَيْتُ إِلَى جِزءٍ مِنْ رِبَاحِ الْبَاهِلِي .

* الْبُوقُ : مَنْ لَا يَكْتُمُ السَّرَّ .

و — مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أَشَدُّهُ .

و — : الْكَذِبُ .

و — : الْبَاطِلُ .

و — : الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ .

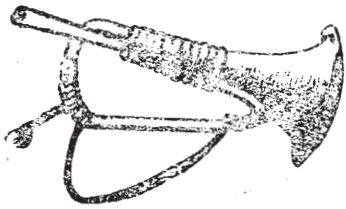
* الْبُوقُ (فِي السَّرْيَانِيَةِ bŭqīnā (بُوقِينَا)

وَالْأَصْلُ bŭcina فِي اللَّاتِينِيَةِ = Bŭkina

فِي الْيُونَانِيَةِ ، وَوَرَدَ الْجَمْعُ abwāq « أَبْوَاقُ »

فِي الْحِشْيَةِ) : أَدَاةٌ مَجْوُوفَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ أَوْ تَشْبِهُ

الْقَرْنَ ، يُنْفَخُ فِيهَا وَيُزْمَرُ لِلْإِعْلَامِ وَالتَّنْبِيهِ .



(البوق)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ

وَلَا أَدْرِي مَا أَصْلُهُ ؟ وَذَكَرَ الشَّهَابُ فِي الْعِنَايَةِ أَنَّهُ

مُعَرَّبٌ « بُورِي » .

وَفِي خَبَرِ الْأَذَانِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ — رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا — قَالَ : « كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ

يَجْتَمِعُونَ فَيَتَحَيَّنُونَ الصَّلَاةَ لَيْسَ يُنَادَى لَهُمْ ،

فَتَكَلَّمُوا يَوْمًا فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : اتَّخِذُوا

نَاقُوسًا مِثْلَ نَاقُوسِ النَّصَارَى ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :

بَلْ بُوقًا مِثْلَ قَرْنِ الْيَهُودِ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَوَّلًا

تَبْعُثُونَ رَجُلًا يَنَادِي بِالصَّلَاةِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا بِلَالُ قُمْ فَنَادِ بِالصَّلَاةِ » .

وقال العريحي :

هَوُوا لَنَا زُمَرًا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ

كَأَنَّمَا فَرَعُوا مِنْ نَفْحَةِ الْبُوقِ

و - : مَنْ لَا يَكْتُمُ السِّرَّ .

و - : الْكَذِبُ وَالْبَاطِلُ وَالزُّورُ ، قَالَ حَسَّانُ

ابن ثابت يَرِثِي عُمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

يَا قَاتِلَ اللَّهِ قَوْمًا كَانَ شَأْنُهُمْ

قَتَلَ الْإِمَامَ الْأَمِينَ الْمُسْلِمَ الْفَظِينَ

مَا قَتَلُوهُ عَلَى ذَنْبٍ أَلَمَّ بِهِ

إِلَّا الَّذِي نَطَقُوا بِوَقَا وَلَمْ يَكُنْ

وَفِي الدِّيَّانِ : « نَطَقُوا زُورًا » .

وَيُقَالُ : نَفَخَ فُلَانٌ فِي الْبُوقِ : إِذَا نَطَقَ بِمَا

لَا طَائِلَ تَحْتَهُ ، أَوْ أَذَاعَ الْكَذِبَ وَالْبَاطِلَ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ بُوقٌ لِفُلَانٍ : إِذَا كَانَ يُشِيرُ

ذِكْرَهُ (عَنْ الْوَاحِدِيِّ) قَالَ الْمُتَنَبِّي :

إِذَا كَانَ بَعْضُ النَّاسِ سَيِّفًا لِدَوْلَةٍ

فَنِيَ النَّاسُ بُوقَاتٍ لَهُ وَطُبُوقُ

و - : الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ .

* الْبُوقَةُ : الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَنَحْوِهِ .

(ج) بُوقٌ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* مِنْ بَاكَرِ الْوَسْمِيِّ نَضَاخَ الْبُوقِ *

[الْوَسْمِيُّ : الْمَطَرُ أَوَّلَ الرَّبِيعِ . النَّضَاخُ :

الكَثِيرُ الْمَطَرِ] .

و - : شَجَرَةٌ مِنْ قِ الشَّجَرِ شَدِيدَةُ

الْأَلْتَوَاءِ .

* * *

* الْبُوقَالُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ : بُوْقَالُ : قُرْبَةُ مَاءٍ

كَبِيرَةٍ) : كُوزٌ بِلَا عُرْوَةٍ .

* * *

ب و ك

(تَدُلُّ مَادَّةُ « بَوَك » فِي عِبْرِيَّةِ التَّوْرَةِ عَلَى

مَعْنَى الْاضْطِرَابِ) .

١ - الْإِخْتِلَاطُ ٢ - السَّمْنُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَالْكَافُ

لَيْسَ أَصْلًا ، وَهُوَ كُنَايَةٌ عَنِ الْفِعْلِ » .

* بِأَنَّكَ الْبَعِيرُ بَوْكًا ، وَبُؤُوكًا : سَمِنَ ،

فَهُوَ بِأَنَّكَ (ج) بَوَكٌ ، وَبَيْكٌ . الْأَخِيرَةُ حَكَاهَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* أَلَا تَرَاهَا كَالْهَضَابِ بَيْكًا *

* مَبَالِيًا جَنْبِي وَعُودًا ضَيْكًا *

[المتالي : جمع المتسلى ، وهى الناقة يتبعها ولدها . جنبى : جمع جنبى ، أى مجنوبة ، أراد أنها فى تناقلها فى المشى من السمن كأنها مضمومة إلى غيرها . عودا : جمع عائذ : حديثة النتاج . الضيک : التى تفاج ، أى تتفرش من شدة الحفل ، لا تقدر أن تضم أنفادها على ضرورها من كثرة اللبن .]

وهى بائك ، وبائك (ج) بوائك ، ومن كلام العرب : « إنه لمنحار بوائكها » . وقال ذو الرمة يصف نساء جميلات : وفى الحيرة العادين من غير بغضة

مباهج أمثال الهجان البوائك

[مباهيج : جمع مباح ، وهى التى لها روعة وحسن . الهجان من الإبل : الكريمة الخيرة .]

و — أمر القوم : اختلط ، ويقال : باك للقوم رأيهم : اختلط عليهم ، فلم يجدوا له مخرجا .

و — فلان فلانا : خالطه وزاحمه . (عن ابن عباد) (وانظر : ب ك ك)

و — فلان بندق المسك : دورها بين راحتيه ، وفى خبر ابن عمر — رضى الله عنهما — : « أنه كانت له بندق من مسك ، وكان يملها ، ثم يبوئها بين راحتيه ، فتفوح رائحتها » .

و — المتاع : باعه أو اشتراه . وحكى عن أغرابي أنه قال : معي درهم لا يأك به شيء . و — عين الماء : نور ماءها بعود ونحوه ليخرج الماء .

و — القذح فى النصل : أدخله فيه .

و — الشيء : أدخل يده فيه وحركه .

و — الجمار الأتان : كامها ونزا عليهما ، وقد يستعمل فى المرأة مجازا ، فيقال : باك الرجل المرأة : إذا جامعها . (وانظر : ب ك ك)

وفى الخبر : أنه رُفع إلى عمر بن عبد العزيز ، رضى الله عنه ، أن رجلا قال لآخر — وذكر امرأة أجنبية — : « إنك تبوئها ، فخلده عمر ، وجعله قذفا » .

* باوك فلانا : خالطه بالجوار والصحبة .

* أنباك على فلان أمره : اختلط عليه ، فلم يجد له مخرجا .

* البائك — يقال : أحمق بائك تائك ، أى شديد الحمق ، كقولهم : باك تاك .

(وانظر : ب ك ك)

* البائككة : النخلة النابتة فى مكانها ، قال المزار بن منقذ يصف نخلا :

فَإِنْ لَنَا حَظَاثِرٌ نَاعِمَاتٍ

عَطَاءَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

طَلَبِينَ الْبَحْرَ بِالْأَذْنَابِ حَتَّى

شَرِبْنَ جِمَامَهُ حَتَّى رَوَيْنَا

تَطَاوُلَ مَحْرَمِي صُدْدِي أَشْيً

بَوَائِكَ مَا يُبَالِيَنَّ السَّيِّئِينَ

[الجِمام : جمع جَمَّة ، وهى مُعْظَمُ الْمَاءِ .

الْمَحْرَمُ : مُنْقَطِعُ أَنْفِ الْجَبَلِ . الصُّدْدُ : الْجَانِبُ .

أَشْيً : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ . أَرَادَ أَنْ تَخْلُهُ تَنْهَتْ

فِي تِلْكَ الْأَمْكِنَةِ فَتَطَاوُلَ الْمَحَارِمُ]

و — مِنْ الْبَيْتِ : الْعَمُودُ الضَّخْمُ مِنْ

أَعْمِدَتِهِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

قَالَ الزَّيْدِيُّ : « وَهِيَ وَإِنْ كَانَتْ عَامِيَّةً مُوَلَّدَةً

غَيْرَ أَنْ لَهَا وَجْهًا صَحِيحًا فِي الْإِشْتِقَاقِ » .

* الْبَوْلُ : النَّقْشُ وَالْحَفْرُ فِي الشَّيْءِ (عَنْ

السُّهَيْلِيِّ) .

و — الْمَسِيرُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ (لُغَةُ يَمَانِيَّةٍ) .

وَيُقَالُ : لَقِيْتُهُ أَوَّلَ بَوْلِكَ : أَيْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ،

أَوْ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ .

* الْبَوَكَاءُ : الْإِخْتِلَاطُ وَالْاضْطِرَابُ ،

يُقَالُ : بَيْنَ الْقَوْمِ بَوْغَاءُ وَبَوَكَاءُ .

* الْبُوكَةُ : الظَّرِيفُ .

و — : الْمُحْتَالُ ذُو الْهَيْئَةِ .

* تَبُوكُ : مَوْضِعٌ (انْظُرْهَا فِي رِسْمِهَا) .

ب و ل

(فِي السَّرْيَانِيَةِ bālā (بِالَا) « بَالٌ ، خَاطِرٌ »)

١ — الْبَوْلُ ٢ — الشَّانُ وَالْخَاطِرُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَاللَّامُ

أَصْلَانِ ، أَحَدُهُمَا : مَاءٌ يَتَحَلَّبُ ، وَالْأُخَرُ :

الرُّوعُ » .

* بَالُ الْإِنْسَانِ ، وَغَيْرُهُ بَوْلًا ، وَمَبَالًا :

خَرَجَ بَوْلُهُ .

و — الزُّقُّ : تَفَجَّرَ بِالشَّرَابِ . يُقَالُ :

زُقُّ بَوْلًا .

و — الشَّخْمُ : ذَابَ .

وَيُقَالُ : بَالُ الشَّيْطَانِ فِي أَذُنِ فُلَانٍ ، وَفِي

الْحَدِيثِ : « مَنْ نَامَ حَتَّى أَصْبَحَ بَالُ الشَّيْطَانِ

فِي أُذُنِهِ » أَيْ سَخِرَ مِنْهُ ، وَقِيلَ : غَلَبَهُ حَتَّى

نَامَ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ .

* أَبَالَ الْخَيْلَ وَتَحَوَّهَا : وَقَفَهَا لِلْبَوْلِ .

وَيُقَالُ : لِنُيَيْبَانَ الْخَيْلَ فِي عَرَصَاتِكُمْ ،
أى : لَنَفِزُونَكُمْ فِي دَارِكُمْ ، وَتَتِمَّكُنْ مِنْكُمْ .
[عَرَصَاتُ : جَمْعُ عَرَصَةٍ ، وَهِيَ سَاحَةٌ
الْإِدَارِ] .

* اسْتَبَالَ الْخَيْلَ وَتَحَوَّهَا : أَخَذَ بَوْلَهَا فِي يَدِهِ .
قَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ :

كَأَنَّهُمْ إِذَا يَعِصِرُونَ فُظُوظَهَا

بِدِجْلَةٍ أَوْ قَيْضِ الْأَبْلَةِ مَزُورِدُ

إِذَا مَا اسْتَبَالُوا الْخَيْلَ كَانَتْ أَكْفُهُمْ

وَقَائِعَ لِلْأَبْوَالِ وَالْمَاءِ أَبْرَدُ

[الْفُظُوظُ : الْوَاحِدُ قُظْ ، وَهُوَ الْمَاءُ

يُعْتَصَرُ مِنَ الْكَرْشِ . الْوَقَائِعُ : التَّقَرُّ . أَرَادَ
أَنَّهُمْ يَسْتَبِيلُونَ خَيْلَهُمْ لِيَشْرَبُوا بَوْلَهَا مِنْ شِدَّةِ
الْعَطَشِ ، وَكَانَ مَاءُ هَذِهِ الْفُظُوظِ مِنْ دِجْلَةٍ ،
أَوْ كَأَنَّهُ قَيْضُ الْفَرَاتِ] .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَإِنَّ الذِّى يَسْعَى لِيُفْسِدَ زَوْجَتِي

كَسَاحٍ إِلَى أَسَدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا

* الْبَالُ : الْحَالُ وَالشَّانُ . يُقَالُ : مَا بِأُكْ :

أى مَا حَالُكَ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (سَيِّدِيهِمْ
وَيُضْلِحُ بِهِمُ) (عَجَد : هـ)

وَيُقَالُ : فَلَانٌ فِي بَالٍ رَضِيٍّ ، أى فِي سَعَةٍ
وَخَصْبٍ وَأَمْنٍ ، وَلَئِنَّ لَرَضَى الْبَالِ ، وَنَاعِمُ
الْبَالِ . وَفِي اللَّسَانِ :

* فَيَتَنَا عَلَى مَا خَيَّلَتْ نَاعِمَى بَالٍ *

[عَلَى مَا خَيَّلَتْ : عَلَى كُلِّ حَالٍ] .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ كَاسِفُ الْبَالِ : مُكْتَئِبٌ .

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَأَصْبَحْتُ مَعْشُوقًا وَأَصْبَحَ بَعْلُهَا

عَلَيْهِ الْفَتَامُ كَاسِفَ الظَّنِّ وَالْبَالِ

وَيُقَالُ : امْرُؤٌ ذُو بَالٍ ، أى : ذُو خَطَرٍ وَشَأْنٍ

يَحْتَفِلُ لَهُ ، وَيَهْتَمُّ بِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كُلُّ أَمْرِ
ذِي بَالٍ لَا يُبْتَدَأُ فِيهِ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ فَهُوَ أَبْتَرٌ » .

و — : الْقَلْبُ ، وَقِيلَ : النَّفْسُ وَالْخَاطِرُ ،

يُقَالُ : مَا خَطَرَ كَذَا بِبَالِي ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

يَصِفُ قَرَسَهُ :

فَعَادَى عِدَاءَ بَيْنِ ثَوْرٍ وَنَعَجَةٍ

وَكَانَ عِدَاءُ الْوَحْشِ مِنِّي عَلَى بَالٍ

[عَادَى بَيْنَ صَيْدَيْنِ : وَالَى بَيْنَهُمَا قِتْلًا وَرَمِيًا] .

و — : الْحَوْتُ الْعَظِيمُ (مُعَرَّبٌ) (انظره في رسمه) .

و — : الْمِسْحَاةُ (مُعَرَّبٌ) (انظره في رسمه) .

* الْبَالَةُ : عَصَا فِيهَا زُجٌّ تَكُونُ مَعَ الصَّيَّادِينَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، يَقُولُونَ : قَدْ أَمَكَّنَكَ الصَّيْدُ فَأَلْقِ الْبَالَةَ ، وَفِي كَلَامِ الْمُخَيَّرَةِ بِنِ شُعْبَةَ : « أَنَّهُ كَرِهَ ضَرْبَ الْبَالَةِ » ، كَانَ يُقَالُ لِلصَّيَّادِ : ارْمِ بِهَا فَمَا نَجَرَ حَجْرٌ فَهُوَ لِي بِكَذَا ، وَإِنَّمَا كَرِهَهُ لِأَنَّهُ غَرِيذٌ وَجْهٌ هَوَلٌ . [بَيْعُ الْقَرَرِ : بَيْعٌ مَا لَا يُوثَقُ بِتَمْلِيْمِهِ ، كَبَيْعِ السَّمَكِ فِي الْمَاءِ ، أَوِ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ] .

(ج) بَالٌ .

و — : الْحِرَابُ (مُعَرَّبٌ) (انظره في رسمه) .

* الْبُؤَالُ : دَاءٌ يَكْثُرُ مِنْهُ الْبُؤُولُ ، يُقَالُ : فُلَانٌ أَخَذَهُ بُؤَالٌ .

* الْبُؤُولُ : سَائِلٌ تُفَرِّزُهُ الْكُلَيْتَانِ ، فَيَجْتَمِعُ فِي الْمَشَانَةِ حَتَّى تَدْفَعَهُ .

وَرُبَّمَا عَبَرُوا عَنِ النَّسْلِ بِالْبُؤُولِ ، فَقَالُوا : بَالُ الرَّجُلِ بُؤُولًا شَرِيفًا فَاحِرًا : إِذَا وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ يُشَبِّهُهُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِنِّي الشَّيْخُ ذُو الْبُؤُولِ الْكَثِيرِ مُجَاشِعٌ

نَمَانِي ، وَعَبْدُ اللَّهِ هَمِّي وَنَهْشَلُ

[نَمَاهُ : نَسَبُهُ إِلَيْهِ] .

○ وَأَبْوَالُ الْبِغَالِ : السَّرَابُ عَلَى التَّشْبِيهِ ، لِأَنَّ بَوْلَ الْبِغَالِ كَاذِبٌ لَا يَلْقَحُ ، وَالسَّرَابُ كَذَلِكَ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يُخَاطَبُ طَيْفَ الْحَبِيبَةِ :

لَمْ تَسْرِ لَيْلٍ وَلَمْ تَطْرُقْ بِحَاجَتِهَا

مِنْ أَهْلِ رَيْمَانَ إِلَّا حَاجَةً فِينَا

مِنْ سَرَوْ حَمِيرٍ أَبْوَالُ الْبِغَالِ بِهِ

أَنِّي تَسَدَّيْتُ وَهَنًا ذَلِكَ الْبَيْنَا

[رَيْمَانٌ ، وَسَرَوْ حَمِيرٌ : مَوْضِعَانِ بِالْيَمَنِ .

أَنِّي تَسَدَّيْتُ : كَيْفَ عَلَوْتُ . الْبَيْنُ : ارْتِفَاعٌ

فِي غِلَظٍ . الْوَهْنُ : نَحْوُ مَنْ يَصِفُ اللَّيْلَ] .

* بَوْلَان : سَحَى مِنْ طَيِّئٍ . وَهُوَ بَوْلَانُ بْنُ
عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ بْنِ طَيِّئٍ .

و - : مَوْضِعٌ يُنسَبُ إِلَيْهِ نَوْعٌ مِنَ الثِّيَابِ .
وَفِي الْخَبَرِ : « كَانَ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ قَطِيعَةٌ
بَوْلَانِيَّةٌ » .

* الْبَوْلَةُ - يُقَالُ : رَجُلٌ بَوْلَةٌ : كَثِيرُ الْبَوْلِ .
* الْبَوَالُ : الْكَثِيرُ الْبَوْلُ ، يُقَالُ : بَعِيرٌ بَوَالٌ ،
وَفِي كَلَامِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لِأَسْلَمَ مَوْلَاهُ
حِينَ رَأَاهُ يَحْمِلُ مَتَاعَهُ عَلَى بَعِيرٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ :
« فَهَلَا نَاقَةً شُصُوصًا ، أَوْ ابْنَ لَبُونٍ بَوَالًا ؟ » .
[نَفَقَةٌ شُصُوصٌ : قَلِيلَةُ اللَّبَنِ . ابْنُ اللَّبُونِ :
وَلَدُ النَّاقَةِ إِذَا دَخَلَ فِي النَّالَةِ . أَرَادَ أَلَّا يَسْتَعْمِلَ
مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ مَا يُضْنُ بِمَثَلِهِ .]

وَيُقَالُ : شَحْمَةٌ بَوَالَةٌ : سَرِيعَةُ الدَّوْبَانِ .

* الْبَيْلَةُ : اسْمٌ مِنَ الْبَوْلِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لِحَسَنٍ
الْبَيْلَةُ .

* الْمِبَالُ : الْفَرْجُ .

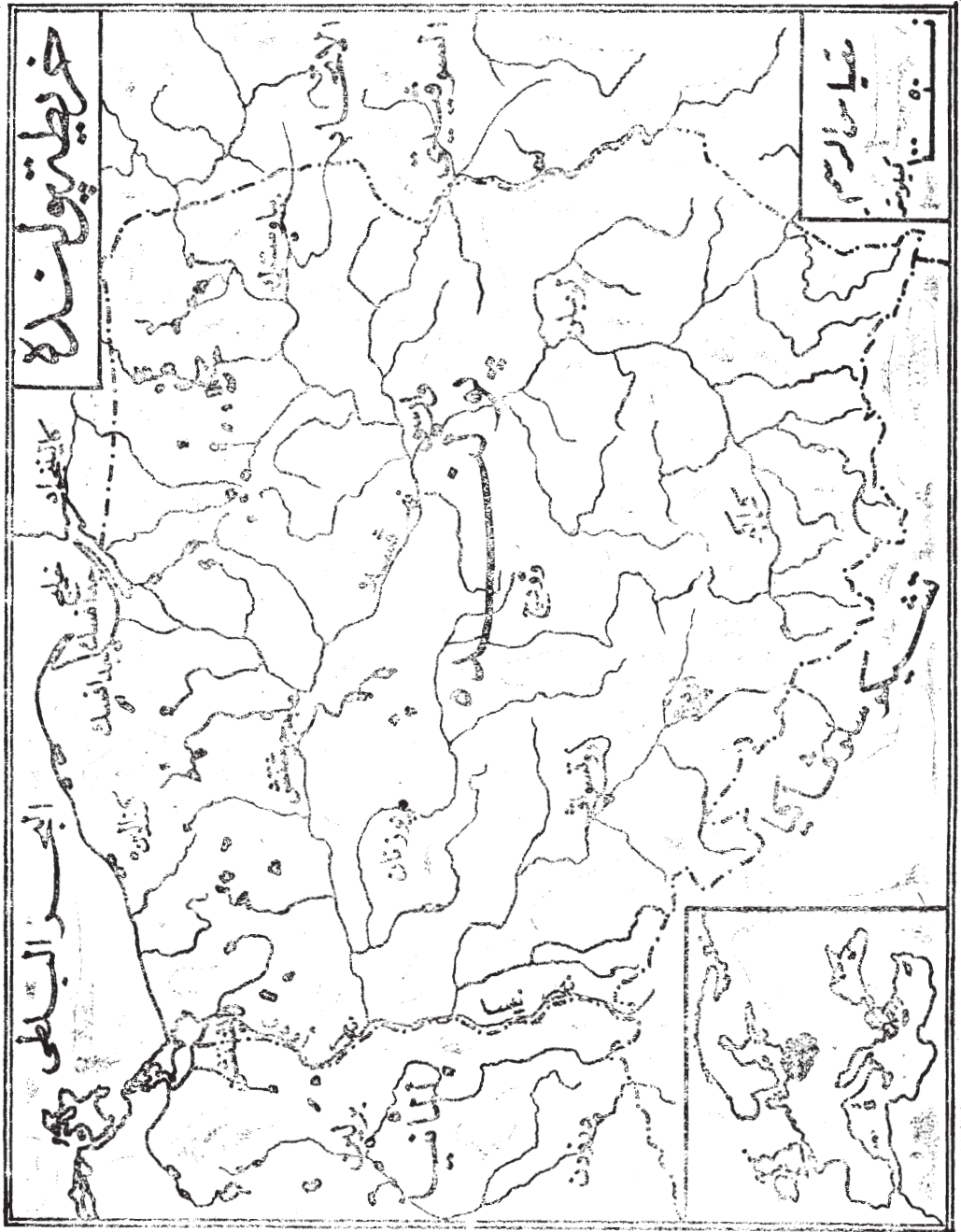
و - urethra : مَجْرَى الْبَوْلِ مِنَ الْمَثَانَةِ
حَتَّى الْإِحْلِيلِ (فُوهَةُ الْمِبَالِ الْخَارِجَةِ) .

* الْمَبُولَةُ : مَا يُدْرُ الْبَوْلُ ، يُقَالُ : كَثَرَتْ
الشَّرَابِ مَبُولَةٌ .

* الْمَبُولَةُ : إِثْنَاءُ يُبَالُ فِيهِ .

* * *

* بُولَنْدَا Poland : جُمْهُورِيَّةٌ تَقَعُ وَسَطَ
أُورَبَا ، بَيْنَ الْبَحْرِ الْبَلْطِيِّ شِمَالًا وَحِزَامِ الْكَرْبَاتِ
جَنُوبًا ، مَسَاحَتُهَا ٦٧٧،٣١٢ كم^٢ ، وَسَكَانُهَا ٣٥
مِلْيُونِ نَسَمَةٍ (١٩٧٩) عَاصِمَتُهَا « وَارسُو » وَهِيَ
أكْبَرُ مَدِينِهَا ، مَعْظَمُ سَطْحِهَا مُنْخَفَضٌ ، وَأَهَمُّ
أَنْهَارِهَا : الْفَسْتُولَا ، وَالْأُودِرْ ، وَوَارْتَا ، وَالْبُوجِ
الْغَرْبِي ، مِنْ أَهَمِّ مَدِينِهَا « بَرَسْلَاو » ، وَ« دَانَرْج »
وَتَعَدُّ بُولَنْدَا قَطْرًا زُرَاعِيًّا ، تَغْطِي سَطْحَهَا
الْغَابَاتُ ، وَبِهَا مَنَاجِمُ فَخْمٍ وَحَدِيدِ هَامَّةٍ ،
وَأَهَمُّ الصَّنَاعَاتِ بِهَا : الْمَصْنُوعَاتُ الْمَعْدِنِيَّةُ
وَالْمَنْسُوجَاتُ ، وَأَعْيَابُ السَّكَّانِ مَسِيحِيَّونَ
يَعْتَنِقُونَ الْمَذْهَبَ الْكَاثُولِيكِي .



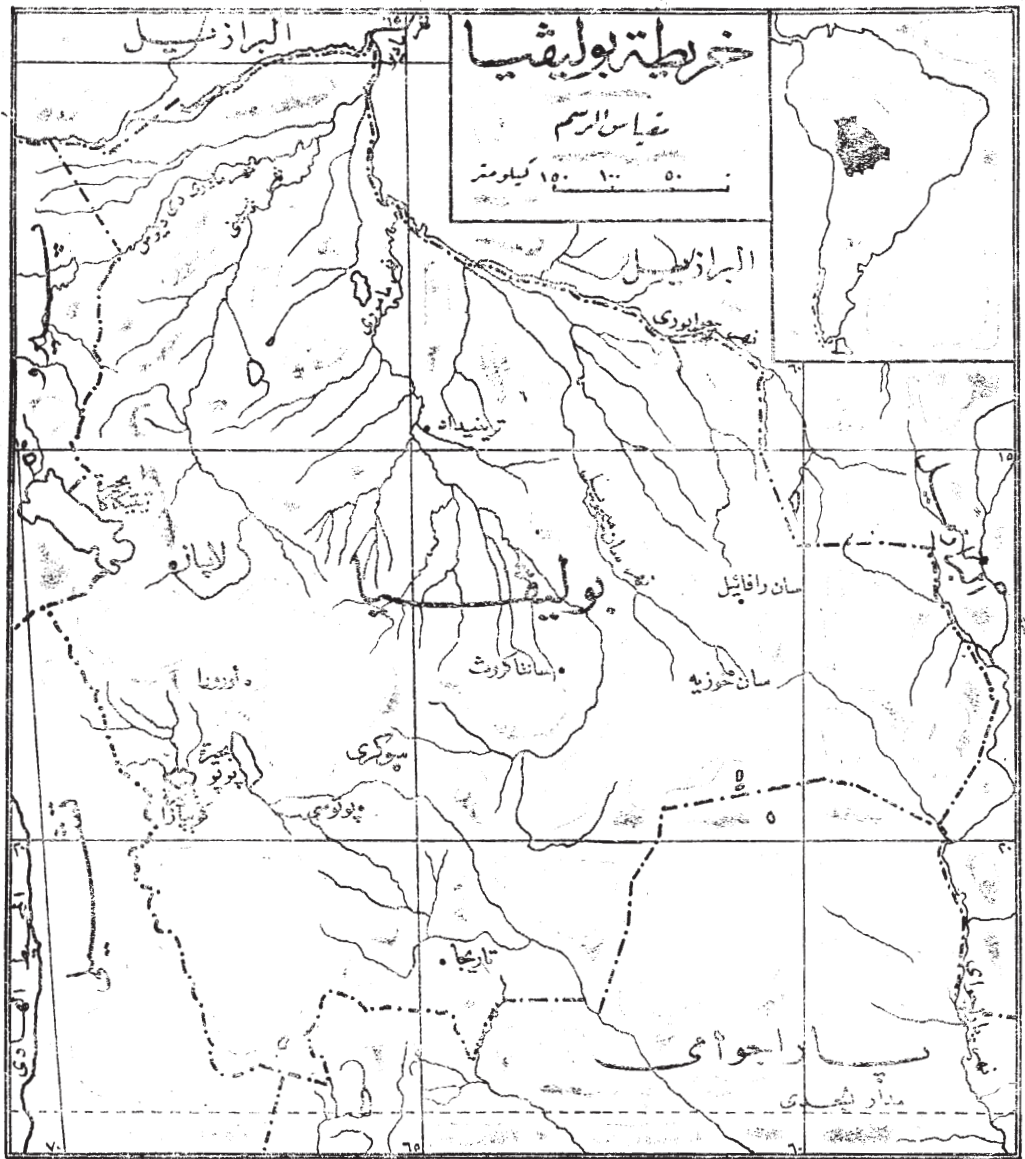
(خريطة بولندا)

* اللغة البولندية (البولونية) ، Polish :
 فرع من اللغة السلافية ، وتعد اللغة الرسمية
 لجمهورية بولندا ، وتتكلمها كذلك الجاليات
 البولندية المقيمة في الأمريكتين ، عُرِفَت هذه
 اللغة منذ القرن الرابع عشر الميلادي ، وقد تطَوَّر
 أدبها في القرون الأخيرة ، وأضحى من الآداب

وهي قطر داخلي (لا يُطل على بحار) ، عاصمتها « سوكرى » ، وأهم مدنها « لاباز » .
وهي المركز السيامي والمالى والتجارى للبلاد .
والجزء الشرقى من بوليفيا حار ، والقطاع الشمالى
مطر ، تغطيه الغابات ، وتُصَرَف مياه الأمطار
فى نهيرات حوض الأمازون . وفى الحدود
الجنوبية الغربية سهل مِلْحِيّ فسيح ، وفى الشمال

الأصيلة الغزيرة ، وهى تُكْتَب بالحروف اللاتينية ،
ولها لهجات أربع متميزة .

* بوليفيا (Bolivia) : جمهورية فى غرب
أمريكا الجنوبية ، مساحتها ١٠٩٦٠٨١
كم^٢ ، وعدد سكانها (٥٦٥٠٠٠٠) نسمة
(١٩٧٩ م) .



(خريطة بوليفيا)

مُسْتَنْبَحُ الْأَبْوَامِ : المِسْكَانُ الَّذِي يَنْبَحُ فِيهِ الْبُومُ ،
جَمَّ الْعَوَازِفُ : كَثِيرُ الْجَنِّ الْعَازِفَةِ [.
وَيُقَالُ : بُومٌ بِوَامٍ : صَوَاتٌ .



(البومة)

* * *

ب و ن

البُعْد

قال ابن فارس : « الباء والواو والنون أصل
واحدٌ ، وهو البُعْد »

* بَابُ فَلَانٌ فَلَانًا مُ بَوْنًا : فَضْلُهُ .

(وانظر : ب ي ن)

* الْبَانُ (فِي الْفَارِسِيَّةِ : بَانُ ، وَفِي الْهِنْدِيَّةِ
بِهَانُ behan) : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ
Salix tetrasperma ، مِنَ الْفَصِيلَةِ الصَّفَصَافِيَّةِ
Salicaceae سَبْطُ الْقَوَامِ ، يَنْمُو وَيَطُولُ فِي

الْغَرْبِيِّ حَوْضِ بَحِيرَةِ « تَيْتِيكََا كَا » ، وَفِي بُولِيْفِيَا
أَغْنَى مَنَاجِمِ الْعَالَمِ بِالْقِصْدِيرِ وَالْفَضَّةِ وَالزَّيْنِكِ
وَالنَّحَاسِ وَالرَّصَاصِ وَالذَّهَبِ وَغَيْرِهَا ، وَتَنْحَدِرُ
نَسَبَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الشَّعْبِ مِنَ سَلَالَةِ هِنْدِيَّةٍ ، وَمِنْ
هِنَاصِرِ إِسْبَانِيَّةٍ .

وَقَدْ كَسَبَتْ بُولِيْفِيَا أَمْوَالًا طَائِلَةً لِأَبَانَ
الْحَرْبِ الثَّانِيَةِ ، لِزِيَادَةِ الطَّلَبِ عَلَى مَعَادِنِهَا .

* * *

ب و م

قال ابن فارس : « الباء والواو والميم كلمة
واحدة لا يقاس عليها » .

* الْبُومُ (فِي السَّرِيَانِيَّةِ buma « بوما » :
بومة) : طَائِرٌ مِنْ طَائِرِ اللَّيْلِ ، يَأْلَفُ الْمَقَارِيرُ يُقَالُ
لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى ، يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الشُّؤْمِ ،
وَقَبِيحِ الْمَنْظَرِ وَالصُّبُوتِ ، وَاحِدَتُهُ بُومَةٌ .

(ج) أَبْوَامٌ .

قال ذو الرِّمَّةِ يَذْكُرُ لَيْلًا :

وَأَغْضَفَ قَدْ غَادَرْتُهُ وَأَدْرَعْتُهُ

بِمُسْتَنْبَحِ الْأَبْوَامِ جَمَّ الْعَوَازِفِ

[الْأَغْضَفُ : اللَّيْلُ الْمُظْلِمُ . أَدْرَعْتُهُ :
دَخَلْتُ فِي ظُلْمَتِهِ سَمَا يَدْخُلُ الْإِنْسَانُ فِي الدَّرْعِ

وربما جاء يحذف الهاء، كما في قول الزبيان :

* أَمَا تَذَكَّرْتَ مِنَ الْأَظْمَانِ *

* طَوَالِ مَا مِنْ نَحْوِ ذِي بُوَانٍ *

و - : هَضْبَةٌ مِنْ وَرَاءِ يَذْبُجُ ، وَقَدْ يَفْتَحُ
أُولَهَا .

وفي خبر النذر : « أَتَ رَجُلًا نَذَرَ أَنْ يَنْحَرَّ
إِلَيْهَا بِبُؤَانَةٍ » .

* بُؤَانَاتٌ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ مَعْنِ بْنِ
أَوْسٍ :

أَبَتْ إِبِلِي مَاءَ الْحِيَاضِ بِأَرْضِهَا

وَمَا شَنَّا مِنْ جَارٍ سَوِيٍّ تُرَايِلُهُ

مَرَّتْ مِنْ بُؤَانَاتٍ ، فَبُونٌ ، فَأَصْبَحَتْ

بِقُورَانٍ ، قُورَانِ الرَّصَافِ تُوَاكِكُلُهُ

[شَنَّا : فَرَقْنَا . تُرَايِلُهُ : تُفَارِقُهُ . بُونٌ :

مَوْضِعٌ . قُورَانِ الرَّصَافِ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ

بَنِي سُلَيْمٍ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ فِيهِ نَخْلٌ وَشَجَرٌ .

تُوَاكِكُلُهُ : تَلَاظِمُهُ] .

* الْبُؤَانِي : (انظر : ب ن ي)

* الْبُؤُونُ : الْفَضْلُ وَالْمِزِيَّةُ .

و - : مَسَافَةٌ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ، يُقَالُ : بَيْنَهُمَا
بُؤُونٌ بَعِيدٌ .

استواء، له هُذْبٌ كهُذْبِ الْأَثَلِ ، وَلَيْسَ نَحْشَبُهُ
صَلَابَةً . وَثَمَرَتُهُ تَشْبَهُ قُرُونِ اللَّوْبِيَاءِ ، إِلَّا أَنْ
خُضِرَتْهَا شَدِيدَةً ، وَيَشْبَهُ بِهِ الْحِيسَانُ فِي الطُّولِ
وَاللَّيْنِ . الْوَاحِدَةُ بَانَةٌ .

قال امرؤ القيس :

بَرْهَرَهْ رُؤْدَةُ رَخْصَةٍ

نُحْرُوعُوبَةِ الْبَانَةِ الْمُتَفَطِّرِ

[الْبَرْهَرَهْ : التَّارَةُ النَّاعِمَةُ . الرُّؤْدَةُ : الشَّابَّةُ .

الرَّخْصَةُ : اللَّيْنَةُ . النُّحْرُوعُوبَةُ : الْغُصْنُ الْغَضُّ .

الْمُتَفَطِّرُ : الْغُصْنُ الَّذِي يَنْشَقُّ عَنِ الْوَرَقِ] .

وذكره ابن سيده في (ب ن) وعلل ذلك

بِقِلْبَةِ « بَيْن » عَلَى « بُون » .

* الْبُؤَانُ : عُمُودُ الْحَيَمَةِ ، لُغَةٌ فِي الْبُؤَانِ .

(ج) أَبُونَةُ ، وَبُونٌ ، وَبُونٌ ، وَالْآخِرَةُ

أَبَاهَا سَبِيُونُهُ .

* الْبُؤَانُ : الْبُؤَانُ .

* بُؤَانَةٌ : مَاءٌ يَنْجَدُ ، كَانَتْ لِبْنَى جُشَمِ بْنِ

مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ مِنْ هَوَازَنَ ، وَقِيلَ : مَاءٌ لِبْنَى

عُقَيْلٍ . قَالَ وَضَّاحُ الْيَمَنِ :

أَيَا نَحْلَتِي وَادِي بُؤَانَةٍ حَبَّذَا

- إِذَا نَامَ حُرَامُ النَّخِيلِ - جَنَانُكَا

وفي المصباح: بَيْنُهُمَا بُونٌ: أَى بَيْنَ دَرَجَتَيْهِمَا
أَوْ بَيْنَ اعْتِبَارِهِمَا فِي الشَّرَفِ ، وَأَمَّا فِي التَّبَاعُدِ
الْحُسْمَانِي فَقَوْلُ : بَيْنَهُمَا بَيْنٌ « بِالْيَاءِ » .

* بُونٌ : مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ ، زَعَمُوا أَنَّهَا ذَاتُ الْبُئْرِ
الْمُعْطَلَةِ وَالْقَصْرِ الْمَشِيدِ الْمَذْكُورَيْنِ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿ فَكَأَنَّ مِنْ قَرِيبٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ
فِيهِ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَبُئِّرُ مُعْطَلَةٌ وَقَصِيرُ
مَشِيدٍ ﴾ (الحج : ٤٥)

وقال معن بن أَوْس :

سَرَّتْ مِنْ بُونَاتٍ قَبُونٌ ، فَأَصْبَحَتْ

بَقُورَانٌ ، قُورَانِ الرَّصَافِ تَوَاكُلُهُ

وقيل : لِنَهْمَا بُونَانٍ : أَعْلَى ، وَأَسْفَلَ .

* الْبُونُ : مَسَافَةٌ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .

* الْبُونَةُ : الْفِرَاقُ .

و - : الْبَيْتُ الصَّغِيرَةُ .

و - : الْفَصِيلَةُ . (عن ابن الأعرابي)

* بُونَةُ : مَدِينَةُ بِالْجَزَائِرِ عَلَى الْبَحْرِ بَيْنَ مَرْسَى
الْخُرُزِ وَجَزِيرَةِ مَرْغَنَائِ (وَتُسَمَّى الْيَوْمَ عَنَابَةَ) :
مَرْكَزُ وَاِلَايَةِ غَنِيَّةٍ فِي شَرْقِ الْجَزَائِرِ ، وَهِيَ مِنْ أَهَمِّ
مَرَاثِقِ الْجَزَائِرِ عَلَى الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ ، تَقَعُ بَيْنَ
مَرْسَى الْخُرُزِ (الْقَالَةِ) وَبَيْنَ سَكِيكَةِ .

ينسب إليها جماعة ، منهم :

○ أبو عبد الملك مروان بن محمد الأسدي البونى
نحو (٤٤٠ هـ = ١٠٤٨ م) : فقيه مالكي ،
له كتاب في شرح الموطأ ، أصله من الأندلس ،
انتقل إلى إفريقية ، فأقام ببونته ، ونسب إليها .
* بَوَانٌ : ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ ، أَشْهَرُهَا وَأَشْبَهُهَا
شُعْبُ بَوَانٍ .

○ وشُعْبُ بَوَانٍ : مَوْضِعُ بِلَادِ فَارِسَ بَيْنَ
أَرْجَانِ وَالتُّوبَنْدَجَانِ ، كَثِيرُ الْمِيَاهِ وَالشَّجَرِ ،
وصفه أبو الطيب المستنبي بأبيات منها :

يقول بشُعْبِ بَوَانٍ حِصَانِي

أَعَنَ هَذَا يُسَارُ إِلَى الطَّعَانِ ؟

* الْبُونِيْنَ : مَوْضِعُ حِجَازِي وَرَدَّ فِي قَوْلِ
مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ :

لَعَمْرِي لَقَدْ نَادَى الْمُنَادِي فَرَاعِي

غَدَاةَ الْبُونِيْنَ مِنْ قَرِيبٍ فَأَسْمَعَا

* بُونٌ : مَدِينَةُ بِمَقَاطِعَةِ الزَّوَيْنِ ، شِمَالِ
غَرْبِيِّ الْمَسَانِيَا عَلَى نَهْرِ الزَّوَيْنِ ، عَاصِمَةُ جُمْهُورِيَّةِ
أَلْمَانِيَا الْإِتِّحَادِيَّةِ مِنْذُ (١٩٤٩) ، عِدَدُ سُكَّانِهَا
(٣٠٠ ، ٠٠٠) نَسْمَةُ (سَنَةِ ١٩٧٢) . لَحَقَهَا تَدْمِيرٌ
شَدِيدٌ فِي الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الثَّانِيَةِ أَذَى إِلَى خَسَائِرِ
جَسِيمَةٍ ، ثُمَّ أُعِيدَتْ عِمَارَتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ .

* بونا برته : (انظر / نابليون).

ب و هـ

قال ابن فارس : « الباء والواو والهـاء ليس بأصل عندي ، وهو كلامٌ كالتهمك والهزء » .

* باه فلانٌ بـ بواها : ضج وصاح .

و — الشاة : هزلت فهي بائهة .

و — الشيء ، وله بـ بواها ، وبئها : تنبيه له وفطن ، يقال : ما بهت له ، وما بهت له . (وانظر : أ ب هـ ، ب أ هـ)

و — المرأة بواها : جاممها .

* الباه : النكاح (الزواج) ، وفي كلام

ابن مسعود : « من استطاع منكم الباه فليتزوج » .

* الباهة : الباه .

و — لغة في (الباحة) ، وهي البقعة

الواسعة بين الدور ، ليس بها بناء .

* البوه : اللعن ، يقال : على إبليس بوه الله .

* البوه : الذكر من البوم ، أو الكبير منه .

و — طائرٌ آخر يشبهه إلا أنه أصغر منه .

و — : الصقر إذا سقط ريشه .

قال رؤبة يذكركم كبره :

* كالبوه تحت الظلة المرشوش *

[يقول : كأتى طائرٌ تساقط ريشه من الكبر فرش عليه الماء ليكون أمرع لنبات ريشه ، في زعيمهم]

* البوهة : البوه .

و — : الصوفة المنفوشة تعمل للدواة قبل أن تبلى .

و — : الريشة تلعب بها الرياح في الحق .

و — : ما أطارته الريح من التراب ، يقال : هو أهون من صوفة في بوهة : يراد بها الهباء المنثور الذي يرى في الكوة .

و — : الرجل الضاوي (عن ابن الأعرابي)

وقيل : الضعيف الطائش .

قال امرؤ القيس :

أيا هند لا تشيكي بوهة

عليه عقيقته أحسب

[عقيقته : شعره الذي ولد به . الأحسب :

من الحسبة ، وهي ضربة تضرب إلى الحمرة ، وهي مذمومة عند العرب ، يوصيها أن تتزوج

من الرجال العطر المستظف في لباسه وهيئته] .

و — : الأحمق ، قال معقل بن خويلد :

إذا ما البوهة الهوكاء يعيبا

فلا يدري أيصعد أم يصوب

[الهوكاء : مؤث الأهلوك ، وهو : الأحمق .

يصوب : ينزل] .

و — : السحق ، أى البعد ، يقال :

بوهة له وشوهة ، يقال هذا فى الدّم .

* المستباه : الداهب العقل .

و — : الذى يخرج من أرض إلى أخرى .

* المستباهة : الشجرة يغمرها السيل فينجيها

من منبتها إلى مكان آخر .

* * *

ب و و

* البهو : ولد الناقة . قال دريد بن الصمة

يرث أخاه عبد الله :

وكنّت كذات البور ريمت فأقبلت

إلى جلد من مسك سقب مقدد

[الجلد : البو ، المسك : الجلد ، السقب :

الذكر من أولاد الإبل] .

و — : جلد الحوار يحشى ثمما أو تينا ،

فيقرب من أم الفصيل التى مات ولدها فامتعت

عن الحلب ، لترأه ، فتدر عليه .

وفى المثل : « هو أخذع من البو ، وأنكد

من اللؤ » . [اللؤ : الباطل] .

وقالت الخنساء :

فما عجول على بو تطيف به

لها حنينان إصغار وإكبار

يوما بأوجد منى يوم فارقتني

صخر ، ولدهر إخلاء وإمرار

[ناقة عجول : تكلى . حنين ذو إصغار :

خفيض ، وذو إكبار : مرتفع]

ويقال : الرماد بو الأثافي ، قال رؤبة

يصف ربعا دارسا :

* بو لأطار الأثافي ترأه *

* أمسى كسحق الأثافي أثمة *

[الأطار : جمع ظئر ، وهى العاطفة على غير

ولدها ، المرصعة . الأثافي : الحجارة تنصب

للقدر . ترأه : تعطف عليه . السحق :

الثوب البالي . الأثافي : ضرب من البرود .

يقول : كأت هذه الأثافي ترأه الرماد ،

للزومها إياه] .

و — : الأحمق ، ومؤنثه بالناء .

و — : اسمُ قَبِيلَةٍ من تَمِيمٍ ، منهم خَلِيفَةُ
ابْنُ عَبْدِ قَيْدِ بْنِ بَوٍّ ، الذي شَهِدَ القَادِسِيَّةَ ،
وهو القَسَائِلُ :

* أَنَا ابْنُ بَوٍّ وَمَعِيَ مِخْرَاقِي *

* أَضْرِبُ كُلَّ قَدَمٍ وَسَاقٍ *

[المِخْرَاقُ هنا : السَّيْفُ]

* البَوِيُّ : الأَخْمَقُ . (عن ابن الأَعرابي)

ب و ي

* بَوَى — بَيَّا : حَاكِي غَيْرِهِ فِي فِعْلِهِ .

* بُونِسَ آيْرِس Buenos Aires : عَاصِمَةُ
الأَرْجَنْتِينِ ، سَكَانُهَا نَحْوُ أَرْبَعَةِ مِلايِينَ نَسَمَةٍ

تَقَعُ عَلَى الشَّاطِئِ الأَيْمَنِ لِنَهْرِ دِي لَابَلَاتَا ، كَبْرَى
مَدَنِ أَصْرِيكَ الأَاتِينِيَّةِ ، وَهِيَ الثَّغَرُ الرَّئِيسِيُّ ،
وَالْمَوْكُزُ المَالِيّ وَالصَّنَائِعِيّ لِلأَرْجَنْتِينِ ، وَبِالقُرْبِ
مِنْهَا تُوجَدُ وَلايَةُ بُونِسَ آيْرِسَ الغَنِيَّةُ
بِالمَاشِيَةِ وَالغِلَالِ .

* البَوِيهِيُون (٣٢٠-٤٤٧هـ = ٩٣٢-

١٠٥٥ م) : دَوْلَةٌ شِيعِيَّةٌ حَكَمَتْ فِي جَنُوبِ
إِيرَانَ وَفِي العِرَاقِ ، أَسَّسَهَا عِمَادُ الدَّوْلَةِ عَلَى
ابْنِ بَوِيهِ هُوَ وَأَخُوهُ : رُكْنُ الدَّوْلَةِ حَمْسَنُ ،
وَمَعَزُ الدَّوْلَةِ أَحْمَدُ ، وَبَقِيَّتِ هَذِهِ الدَّوْلَةُ قَائِمَةً
إِلَى أَنْ قَضَى عَلَيْهَا السُّلْطَانُ السَّاجِقُ طُغْرُلُ بَكْ
سَنَةَ (٤٤٧هـ = ١٠٥٥ م) .

الباء والياء وما عاقلهما

* البَيَانُ : آلَةُ مُوسِيقِيَّةٍ مِنْ مُخْتَرَعَاتِ
الْقَرْنِ الثَّامِنِ عَشَرَ ، تَعْتَمِدُ عَلَى الطَّرْقِ بَدَلًا
مِنْ غَمَزِ الأَوْتَارِ بِرِيشَةٍ خَاصَّةٍ ، وَتَشْتَمِلُ عَلَى
دَوَاسِيَةٍ يُعِينُ عَلَى التَّحَكُّمِ فِي إِطَالَةِ النِّغْمَةِ ، وَعَلَى
مُنْظَمَاتٍ تُخَفِّفُ الصَّوْتِ أَوْ تُنْظِمُهُ . وَيُحَدِّثُ

البَيَانُ نَغَمَاتٍ تَتَدَرَّجُ بِرِفْقٍ مِنَ المَدِيرِ التَّرَاعِدِ إِلَى
الرَّقَّةِ وَالْهَمْسِ ، وَتَعْبَرُ عَنْ مُخْتَلَفِ الأَحَاسِيسِ
وَالْمَشَاعِرِ ، وَعَلَيْهِ يَتَعَمَّدُ أَغْلَبُ مُؤَلِّفِي المَوْسِيقِ
فِيمَا يُبَدِّعُونَهُ مِنْ نَغَمَاتٍ ، وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ الجَانِبُ
الأَكْبَرُ مِنَ التَّرَاثِ المَوْسِيقِيِّ .

ب ي ب

* بَابُ فَلَانٍ - يَتَبَا : إِذَا حَفَرَ كُوَّةً .

* الْبَيْبُ : كُوَّةُ الْحَوْضِ ، أَيْ تَجْرَى الْمَاءُ إِلَيْهِ .

و - : الْمُتَعَبُ الَّذِي يَنْصَبُ مِنْهُ الْمَاءُ إِذَا فُرِّغَ مِنَ الدَّلْوِ فِي الْحَوْضِ .

* بَيْبَةٌ : اسم رجل ، وهو بَيْبَةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ جُحَاشِعٍ ، قَالَ جَرِيرُ :

نَدَسْنَا أَبَا مَدُوسَةَ الْقَيْنَ بِالْقَنَا

وَمَارَ دَمٌ مِنْ جَارِ بَيْبَةٍ نَاقِعٌ

[نَدَسْنَا : طَعَنَّا . أَبُو مَدُوسَةَ : مُرَّةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ جُحَاشِعٍ ، مَارَ الدَّمُ : انْصَبَ فَرَدَّدَ . وَيَعْنِي بِجَارِ بَيْبَةٍ : الصَّخْمَةَ بْنَ الْحَارِثِ الْجُشَمِيِّ . نَاقِعٌ : شَافٍ مُرَوٍّ]

* الْبَيْبَةُ : الْبَيْبُ .

* الْبَيَابُ : السَّاقِي يَطُوفُ بِالْمَاءِ عَلَى الْقَوْمِ فِي الْأَسْوَاقِ وَتَحْوَاهَا (بَصْرِيَّةٌ) .

* * *

* بَيْبَرَسُ الْبُنْدُقْدَارِيِّ : الْمَلِكُ الظَّاهِرُ ، رُكِّنَ الدَّوْلَةَ بَيْبَرَسُ الْبُنْدُقْدَارِيِّ (٦٨٦ هـ = ١٢٧٧ م) : أَوَّلُ الْمَمَالِكِ الْعِظَامِ وَأَشْهَرِهِمْ ،

تَرَكَ الْأَهْلَ ، اشْتَرَاهُ الْمَلِكُ الصَّالِحُ أَبُو بٍ ، اشتهر بانتصاره على المغول تحت قيادة السلطان قطز في عين جالوت (٦٥٩ هـ = ١٢٦٠ م) ، وبعد مقتل قطز أصبح بيبرس حاكماً على مصر والشام .

عُرِفَتْ لَهُ إِصْحَاحَاتٌ دَاخِلِيَّةٌ ، وَلَهُ آثَارٌ بَاقِيَةٌ بِالْقَاهِرَةِ وَدِمَشْقَ . وَفِي سَنَةِ ٦٥٦ هـ = ١٢٦١ م جَدَّدَ الْبَيْعَةَ لَخُلَفَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ ، فَأَقَامَ خَلِيفَةً مِنْهُمْ فِي الْقَاهِرَةِ سَمَاءَ الْمُتَّصِرِ بِاللَّهِ ، وَتَسَلَّمَ مِنْهُ وَثِيقَةٌ تُثَبِّتُ حَقَّهُ فِي حُكْمِ مِصْرَ وَالشَّامِ ، وَدِيَارِ بَكْرَ ، وَالْحِجَازِ ، وَائِمَّنَ ، وَأَرْضَ الْفَرَاتِ .

* * *

ب ي ت

المَسْكَنُ وَالْمَسَاوِي

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْبَاءُ وَالْيَاءُ وَالتَّاءُ أَهْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْمَسَاوِي وَالْمَتَابُ ، وَجَمْعُ الشَّمْلِ » . * بَاتَ فَلَانٌ - يَتَبَا ، وَبَيَاتَا ، وَمَبِيَّتَا ، وَمَبَاتَا ، وَبَيْتُوتَةً : أَذْرَكَهُ اللَّيْلُ ، نَامَ أَوْ لَمْ يَنَمْ . وَيُقَالُ : بَاتَ فَلَانٌ بَيْتَةً سَوَاءً ، قَالَ طَرَفَةُ : ظَلَمْتُ بَيْدَى الْأَرَطَى فَوَيْقَ مُثَقِّبٍ

بَيْتَةً سَوَاءً هَالِكًا أَوْ كَهَالِكٍ

[ذُو الْأَرَطَى ، وَمُثَقِّبٌ : مَوْضِعَان]

وَفِي دِيَوَانِهِ : « بَيْتَةٌ سَوَاءٌ » .

وقال زهير بن أبي سلمى :

أراني إذا ما بثت على هوى

فثم إذا أصبحت أصبحت فاديا

إلى حفرة أهوى إليها مقيمة

يحث إليها سائق من ورأيي

[بث على هوى : على أمر أريده ، فإذا

أصبحت جاء أمر غير ما بث عليه . السائق :

الذي يحمل جنازته ، وهو يعني الأجل .]

وقال أسامة بن الحارث :

تذكرت إخواني فيت مسهدا

كما ذكرت بوا من الليل فافد

[الفاقد : الناقة التي فقدت ولدها]

ويقال : بات فلان يفعل كذا : استمر يفعله

ليلاً . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ

لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴾ (الفرقان : ٦٤)

ويقال : بات فلان يرعى الشجر : ينظر

إليها ، ويتابع سيرها ، كناية عن أرقه

وتسهيده .

وبات بموضع كذا : صار به ، سواء أكان

في ليل أم في نهار .

و - الرجل : تزوج (عن كراع) .

و - القوم ، وبهم ، وعندهم : نزل بهم ليلاً .

* أبات فلاناً : أنزله عنده ليلاً .

ويقال : أباته الله بخير ، وأباته أحسن بديهة :

دعاء له باطمئنان جنه إلى مضجعه .

* ببيت البيت : بناه .

و - فلاناً : أباته .

و - الشيء : أبقاء عنده ليلاً ، وفي الحديث :

« أنه كان لا يبيت مالا ، ولا يقيله » أي إذا

جاء مال لا يمسكه إلى الليل ، ولا إلى القائلة ،

بل يعجل قسمته .

و - الأمر : عمله - أودبه - ليلاً .

و - : دبره في خفاء ، وفي القرآن الكريم :

﴿ فَإِذَا بَرِزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ خَيْرَ

الَّذِي تَقُول ﴾ (النساء : ٨١) .

ويقال : بيت الرأي : فكر فيه ودبره ، ومنه

الخبر : « هذا أمر بيت بليلى » .

ويقال : بيت النية : عقدها ليلاً ،

وفي الحديث : « لا صيام لمن لم يبيت الصيام

بليلى » . ويروى : « لمن لم يبت ... »

(وانظر : ب ت ت) .

و - القوم ، والعدو : أوقع بهم ليلاً من غير

أن يعلموا .

و - الله فلاناً في عافية : جعله يبيت بها .

و - النخلة : شذبها من شوكها وسعفها .

* أَبَاتَ فُلَانٌ : بَيَّتَ (عن الصاغاني) .

* تَبَيَّتَ فُلَانٌ : اتَّخَذَ بَيْتًا .

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ مُتَبَيِّتَةٌ : أَصَابَتْ بَيْتًا وَبَعْلًا .

و - الطَّعَامُ : أَكَلَهُ عِنْدَ الْمُضْجَعِ ، أَيْ عِنْدَ النَّوْمِ ، يُقَالُ : شَرَّ الطَّعَامِ الْمُتَبَيِّتُ .

و - الرَّجُلُ عَنْ حَاجَتِهِ : حَبَسَهُ عَنْهَا .

* اسْتَبَاتَ فُلَانٌ : صَارَ لَهُ قُوَّةُ لَيْلَةٍ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفَقِيرِ : الْمُسْتَبَيَّتُ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ لَا يَسْتَبَيِّتُ لَيْلَةً : أَيْ لَا يَسْهُوُ لَهُ قُوَّةُ لَيْلَةٍ .

* الْبَائِثُ مِنَ الطَّعَامِ : الْغَابُ الَّذِي مَضَى عَلَيْهِ لَيْلَةٌ ، فَسَدَ أَوْ لَمْ يَفْسُدْ ، يُقَالُ : خُبِرَ بَائِثٌ .

* الْبَيَاتُ : الْإِغَارَةُ لَيْلًا . وَيُقَالُ : أَتَاهُمُ

الْأَمْرُ بَيَاتًا ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ أَفَأَمِنَ

أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ﴾

(الأعراف : ٩٧)

○ وَالْبَيَاتُ الشَّتْوَى : (تَشْتِيَّةٌ) ، وَهُوَ نَحْوُ

بَعْضِ الْأَحْيَاءِ فِي الشِّتَاءِ .

○ وَالْبَيَاتُ الصَّنِيفِيُّ : (تَصْنِيفٌ) ، وَهُوَ نَحْوُ

بَعْضِ الْأَحْيَاءِ فِي الصَّنِيفِ .

* الْبَيْتُ : مَا وَى الْإِنْسَانَ بِاللَّيْلِ ، ثُمَّ قِيلَ لِمَا أُعِدَّ لِلْمَسْكَنِ مِنْ غَيْرِ اعْتِبَارٍ لِلَّيْلِ فِيهِ ، وَيَقَعُ عَلَى الْمُتَّخِذِ مِنْ حَجَرٍ ، وَمَدَرٍ ، وَصُوفٍ ، وَوَبَرٍ ، وَغَيْرِهَا .

وَيُقَالُ : هُوَ جَارِي بَيْتَ بَيْتَ (مَبْنِيًا عَلَى فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ) ، وَبَيْتًا لِبَيْتٍ ، أَيْ مُلَاصِقًا .

(ج) بُيُوتٌ ، وَأَبْيَاتٌ (جج) : بُيُوتَاتٌ ، وَأَبَايِنُ ، وَأَبَاوَاتُ (الْأَخِيرَةُ عَنِ الْفَرَاءِ) .

وَيُطْلَقُ الْبَيْتُ عَلَى قَرْشِهِ ، وَبِهِ فُسْرُ كَلَامِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى بَيْتٍ قِيمَتُهُ خَمْسُونَ دِرْهَمًا » ، أَيْ عَلَى مَتَاعِ بَيْتٍ .

وَيُطْلَقُ الْبَيْتُ ، وَالْبَيْتُ الْحَرَامُ ، وَالْبَيْتُ

الْعَتِيقُ عَلَى الْكَعْبَةِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا ﴾

(البقرة : ١٢٥) وَ : ﴿ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ

الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِّلنَّاسِ ﴾ (المائدة : ٩٧)

وَ : ﴿ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نَدْوَرَهُمْ

وَلِيَطَّوُّوْا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ (الحج : ٢٩)

وَيُقَالُ لِلْمَسْجِدِ : بَيْتُ اللَّهِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ ﴾

(النور : ٣٦) قِيلَ : الْمُرَادُ بِالْبُيُوتِ الْمَسَاجِدُ .

كما يُطلق البيت مجازاً على الزوجة والعيال .
وفي التهذيب : قال الزاجري يصف ضعفه في نزع
الدلو :

* مالي إذا أنزعها صأيت *

* أكبر غيرني أم بيت *

[صأيت : صحت]

○ وأهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم :
(انظر : أهل)

ويقال : فلان بيت قومه : شر يفهم .

ويقولون : بيت تميم في بني حنظلة : أي
شرفها متمثل في بني حنظلة .

وعبر عن مكان الشيء بأنه بيته ، ف قيل :
بيت الضب ، وبيت العنكبوت . وفي القرآن
الكريم : (وَأَنَّ أَوَّهَنَ الْبُيُوتِ لَبِيتَ الْعَنْكَبُوتِ)
(العنكبوت : ٤١)

وأئتمد سديويه فيما تضعه العرب على السنة
البهائم لضب يحاطب ابنه :

* أهدموا بيتك لا أباً لك *

* وأنا أمشي الدألي حوالكا *

[الدألي : مشية فيها ضعف] .

و — من الشعر : كلامٌ موزون يشتمل
على أجزاء تُسمى التفعيلات ، على التشبيه ، وفي
الناج قال الشاعر :

وبيت على ظهر الميطي بنيته

بأشمر مشقوق الحياشيم يعرف

[الأشمر : القلم ، يعني بيت شعر كتبه بالقلم]

○ وبيت القصيد : أحسن أبيات القصيدة .

ويقال هذا بيت القصيد : أي المقصود من
الأمور .

○ وبيت الإبرة : انظره في (أ ب ر)
وقد ورد لفظ البيت مضافاً اسماً لا أكثر من
موضع ، منها :

○ بيت الدين : بلدة ببلدان ، تبعد عن بيروت
نحو ٥٠ كم ، بها قصر الأمير بشير الشهابي الذي
يعتد نموذجاً للعمارة الشرقية في مستهل القرن
التاسع عشر ، وقد أنشئ فيه متحف شعبي ،
وهو اليوم المقر الصيفي لرئيس الجمهورية
اللبنانية .

○ وبيت لحم : قرية قديمة يعتقد أنها مسقط
رأس المسيح عليه السلام ، وبها الغار الذي
وُلد فيه .

عرف لها سورٌ منخفضٌ تهدم في الحروب
الصليبية سنة ١٠٩٣ هـ = ١٠٩٩ م . استولى عليها
الصليبيون ، ثم استخلصها صلاح الدين منهم
سنة ٥٨٣ هـ = ١١٨٧ م ، وبقيت عربية
يعيش فيها المسيحيون والمسلمون .

○ وَبَيْتُ الْمَالِ : أَطْلِقَ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يُحْفَظُ فِيهِ مَالُ الدَّوْلَةِ ، وَبِئْسَ الْمُسْتَحَقِّينَ مِنْهُ ، وَيُشْرَفُ عَلَيْهِ عَامِلٌ مَسْئُولٌ عَنْ كُلِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِدَخْلِ الدَّوْلَةِ وَمَصَارِفِهَا ، مِثْلُ : الْخَرَاجِ وَالْجُزْيَةِ ، وَالصَّدَقَةِ ، وَالْعُشُورِ ، وَالْأَنْحَاسِ وَغَيْرِهَا . وَكَانَتْ فِيهِ جَمِيعُ الْمُسْتَحَقَّاتِ عَلَى النَّاسِ لِلدَّوْلَةِ ، مِنْ : أَعْيَانٍ ، وَغِلَالٍ ، وَحَيَوَانٍ ، وَنُقُودٍ ، وَكَذَلِكَ الْمُسْتَحَقَّاتُ عَلَى الدَّوْلَةِ لِلنَّاسِ : كَرَوَاتِبِ الْجُنُودِ وَالْقُضَاةِ وَالْعُمَالِ ، وَأَثْمَانِ السِّلَاحِ وَمَا يُنْفَقُ فِي الْمَصَالِحِ الْعَامَّةِ .

وَأَوَّلُ مَنْ أُنْشِأَ فِي الْإِسْلَامِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ أُنْشِئَتِ الدَّوْلَةُ فِي عَهْدِهِ ، وَزَادَتْ مَوَارِدُهَا وَمَصَارِفُهَا ، وَاجْتَبِجَ إِلَى إِقَامَةِ الْوَلَاةِ وَالْعُمَالِ ، وَتَوَلَّى الْقُضَاةَ ، وَأَصْبَحَتْ الْجُنْدِيَّةُ تَحْمِلُ مِنْ شُؤْنِ الدَّوْلَةِ .
وموارد بيت المال نوعان :

١ — مَوَارِدُ ثَابِتَةٍ : كَالزَّكَاةِ ، وَالْخَرَاجِ ، وَالْجُزْيَةِ ...

ب — مَوَارِدُ غَيْرِ ثَابِتَةٍ : كَالْعُشُورِ ، وَالْغَنَائِمِ ، وَالزَّكَاةِ ، وَتَرَكَهَ مَنْ لَا وَاِرْثَ لَهُ .

○ وَبَيْتُ الْمُقَدَّسِ (أَوْ الْقُدْسِ) : (انظره في ق د س) .

* الْبَيْتُ : الْقُوْتُ ، يُقَالُ : مَالُهُ بَيْتٌ لَيْلَةٍ .

* الْبَيْتَةُ : الْبَيْتُ ، يُقَالُ : مَا لِفُلَانٍ بَيْتَةٌ لَيْلَةٍ .

* الْبَيْوْتُ مِنَ الطَّعَامِ وَنَحْوِهِ : الْبَائِتُ ، يُقَالُ : لَحْمٌ بَيْوْتُ ، وَخُبْزٌ بَيْوْتُ .

و — مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ : مَا بَاتَ فَبَرَدَ ، يُقَالُ : اسْقَيْنِي مِنْ بَيْوْتِ السَّقَاءِ : أَيْ مِنْ لَبَنِ حُلْبٍ لَيْلًا ، وَحُفِظَ فِي السَّقَاءِ حَتَّى بَرَدَ ، قَالَ غَسَّانُ السَّلِيلِيّ :

كَفَّاكَ فَاغْنَاكَ ابْنُ نَضْلَةٍ بَعْدَهَا

عُلَالَةُ بَيْوْتٍ مِنَ الْمَاءِ قَارِسٍ

و — مِنَ الْأُمُورِ : مَا بُيِّتَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ مُهْتَمًّا بِهِ ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيّ :

وَأَجْعَلُ فَقَرَّتْهَا عُودَةٌ

إِذَا خِفْتُ بَيْوْتَ أَمْرِ عُضَالٍ

[فَقَرَّتْهَا : يُرِيدُ ظَهَرَ النَّاقَةِ] .

* الْبَيَاتُ : مَقَامٌ مَشْهُورٌ فِي الْمَوْسِيقِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَهُوَ مَطْلَقُ الْوَتْرِ الثَّالِثِ فِي الْعُودِ فِيمَا سَمَاهُ أَهْلُ الصَّنَاعَةِ مَقَامَ بَيَاتٍ ، أَوْ بَيَاتِي .

* الْبَيْوْتَةُ — يُقَالُ : سِنَّ بَيْوْتَةٍ : لَا تَسْقُطُ .

* * *

ب ي ث

البَحْثُ عَنِ الشَّيْءِ ، وَاسْتِخْرَاجُهُ

* بَاثَ الشَّيْءِ — يَبْثُ : اسْتِخْرَجَهُ . وَيُقَالُ
بَاثَ التُّرَابَ .

و — المَكَانَ : حَفَرَهُ ، وَوَضَعَ فِيهِ تَرَابًا .

* أَبَاثَ الشَّيْءَ : بَاثَهُ ، وَيُقَالُ : أَبَاثَ
التُّرَابَ .

* اسْتَبَاثَ فُلَانٌ : اسْتَخْرَجَ النَّبِيَّةَ مِنَ الْبَيْتِ
(عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ) [النَّبِيَّةُ : تُرَابُ الْبَيْتِ] .

و — الشَّيْءَ : بَاثَهُ . وَيُقَالُ : اسْتَبَاثَ
التُّرَابَ .

وَيُقَالُ : اسْتَبَاثَ مَا فِي نَفْسِ فُلَانٍ : اسْتَنَارَهُ ،
قَالَ أَبُو الْمُثَنَّمِ الْهَدَلِيُّ :

لَحَقَّ بَنَى شِعَارَةَ أَنْ يَقُولُوا

لَصَخْرِ النَّيِّ : مَاذَا تَسْتَبِثُ

[بَنَى شِعَارَةَ : لَقِبَ لَصَخْرِ النَّيِّ . أَوْ سَبَّ
لِقَوْمِهِ . تَسْتَبِثُ : يَرِيدُ تَسْتَفِيرَ مَا عِنْدَ أَبِي الْمُثَنَّمِ
مِنْ هَجَاءٍ وَنَحْوِهِ] .

* حَاثَ بَاثَ (مَبْنًى عَلَى الْكُسْرِ) : قَمَّاشُ
النَّاسِ وَرُذَالَتِهِمْ .

وَيُقَالُ : تَرَكَهُمْ حَاثَ بَاثَ (مَبْنًى عَلَى
الْكَسْرِ) وَحَاثَ بَاثَ ، وَحَيْثُ يَلُتْ (مَبْنًى عَلَى
الْفَتْحِ) : مَتَفَرِّقِينَ . (وَانْظُرْ : ب وَ ث)

ب ي ح

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْيَاءُ وَالْهَاءُ لَيْسَ
بِأَصْلٍ وَلَا فَرْعٍ ، وَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا الْبِيَّاحُ وَهُوَ
سَمَكٌ » .

* بِيَّحَ فُلَانًا بِالْأَمْرِ : أَشْعَرَهُ بِهِ سِرًّا .

* الْبِيَّاحُ : الْبَحْرُ الطَّلِيْقُ open sea .

وَيُقَالُ : سَمَكٌ بِيَّاحِي ، أَيْ سَمَكٌ يَعِيشُ فِي
الْبَحْرِ الطَّلِيْقِ .

* الْبِيَّاحُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ (انْظُرْهُ
فِي : ب وَ ح)

* بَيْحَانُ : أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَإِلَيْهَا تُنْسَبُ الْإِبِلُ
الْبَيْحَانِيَّةُ .

و — : إِمَارَةٌ مِنْ إِمَارَاتِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ .
وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَيْحَانٌ بِمَا فِي صَدْرِهِ : يَبُوحُ
بِسِرِّهِ .

* الْبِيَّاحُ : الْبِيَّاحُ .

الْبِيَّاحَةُ : شَبَكَةُ الْحَوْتِ (انْظُرْ : ب وَ ح) .

ب ي د

١ - الانقطاع ٢ - الهلاك

قال ابن فارس : الباء والياء والدال أصل واحد ، وهو أن يؤدى الشيء .

* باد الشيء - بَيَدًا ، وَبَيَادًا ، وَبُيُودًا ، وَبَيُودَةً : انقطع وذَهَب . قال حميد بن ثور :

ولَكِنَّمَا الدُّنْيَا غُرُورٌ وَلَا تَرَى

لَهَا لَذَّةً إِلَّا تَبِيدُ وتُزْع

ويقال : بادت الشمس : غربت .

و - : هَلَكَ ، وفي الخبر : « فإذا هُم بِيَدَارٍ بَادَ أَهْلُهَا » . وفي الحماسة أنشد أبو تمام

للمسبح بن سباع الضبي :

لَقَدْ طَوَّفْتُ فِي الْآفَاقِ حَتَّى

بَلَيْتُ وَقَدْ أَتَى لِي لَوَائِدُ

[أَتَى لِي : كُتِبَ وَقُضِيَ عَلَى . لو : معناها

هنا : أن] .

* أَبَادَ الشَّيْءَ : أَفْنَاهُ .

* بَيَدَ : امم ملازم للإضافة إلى أَتَ وَصَلَتْهَا ، وله معنيان :

١ - بمعنى غير : وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَنْصُوبًا وَلَا يَقَعُ صِبْغَةً وَلَا اسْتِثْنَاءٌ ، كقولهم : إِنَّهُ كَثِيرُ الْمَالِ بَيَدَ أَنَّهُ بَخِيلٌ ، وفي الحديث : « نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ، وأوتيناه من بعدهم » .

وفي اللسان : جاء في بعض الروايات : (بِأَيْدِائِهِمْ) ، قال ابن الأثير : ولم أره في اللغة بهذا المعنى . وخرجه بعضهم على أن « بِأَيْدِ » هي بِأَيْدٍ ، أى بقوة . وفي مُسْنَدِ الإمام الشافعي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « بِأَيْدِائِهِمْ » .

٢ - وبمعنى من أجل ، وفسر به بعضهم الخبر : « أَنَا أَفْصَحُ مَنْ نَطَقَ بِالضَّادِ بَيَدَ أَنِّي مِنْ قُرَيْشٍ ، وَاسْتَرْضَعْتُ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ » . وقال منظور بن حبة الأسدي :

* تَعَمَّدًا فَعَلْتُ ذَاكَ بَيَدَ أَنِّي *

* أَخَافُ إِنْ هَلَكْتُ لَمْ تُرِنِّي *

[لَمْ تُرِنِّي : لَمْ تَرْفَعِ صَوْتَكَ بِالْبُكَاءِ]

* الْبَيْدُ - طَعَامُ بَيْدٍ : رَدِيءٌ .

* الْبَيْدَاءُ : الْعَبَّاءُ الْوَاسِعَةُ ، قال زهير ابن أبي سلمى :

وَبَيْدَاءُ تَيْسِهِ تَخْرُجُ الْعَيْنُ وَسَطَهَا

مُخَفِّقَةً خَبْرَاءَ صَرْمَاءَ سَمَلَقَ

[تَخْرَجَ الْعَيْنُ : تَحْيِيرٌ . مُحَقَّقَةٌ : تَلَمَعُ
بِالسَّرَابِ . صَرَمَاءُ : لَامَاءُ فِيهَا . سَمَلَقَ : لَا نَبْتَ
بِهَا] .

و — : اسم موضع بين مكة والمدينة ،
وعليه حديث الحج : « بَدَاؤُكُمْ هَذِهِ الَّتِي يَكْذِبُونَ
فِيهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

(ج) بَيْدٌ . وَقَالَ الْمُتَنَبِّيُّ :

أَمَّا الْأَحْبَةُ فَالْبَيْدَاءُ دُونَهُمْ

فَلَيْتَ دُونَكَ بَيْدًا دُونَهَا بَيْدٌ

* بَيْدَانٌ : اسم رجل ، حكاه ابن الأعرابي
وَأَنشَدَ فِي اللِّسَانِ :

مَتَى أَتَيْتَ مِنْ دَيْنِ بَيْدَانَ لَا يُعَدُّ

لَيْبِيدَانِ دَيْنٌ فِي كَرَائِمِ مَالِيَا

و — : اسم موضع ، قال المتأخر العدوي :

أَجِدُّكَ لَنْ تَرَى بُشْعِيلِيَّاتِ

وَلَا بَيْدَانَ نَاجِيَّةَ ذُمُولَا

[بُشْعِيلِيَّاتِ : اسم موضع ، الناجية الذمول :
النافقة السريعة التي تنجو بصاحبها] .

و — : ماء لبني جعفر بن كلاب ، قال
جرير :

كَادَ الْهَوَى يَوْمَ سُلَمَانِينَ يَقْتُلُنِي

وَكَادَ يَقْتُلُنِي يَوْمًا بِبَيْدَانَا

و — : جبل أحمر مستطيل من أخيلة حمى
ضريبة . قال مالك الخناعي :

جَوَازَ شَطِيطَاتٍ وَبَيْدَانَ انْتَحَى

شَمَارِيخَ شَمًا يَذْنُ خَبَائِبُ

[جَوَازَ : وَسَطٌ . شَطِيطَاتِ : رُؤُوسُ الْجِبَالِ ،
الشَّارِيخُ : جَمْعُ شُرُوخٍ ، وَهُوَ الْجَبَلُ . الشَّمُ :
جَمْعُ أَشْمٍ ، وَهُوَ الطَّوِيلُ . خَبَائِبُ : جَمْعُ
خَبِيْبَةٍ ، وَهِيَ الطَّرْقُ بَيْنَ ظُهُورِ الْمُصْخُورِ] .

وَيُرْوَى : « وَبَيْدَاءُ أَنْتَحَى »

* الْبَيْدَانَةُ مِنَ الْحَيَوَانِ : الَّتِي تَسْكُنُ الْبَيْدَاءَ ،
يُقَالُ : أَتَانُ بَيْدَانَةً .

و — : الْحِمَارَةُ الْوَحْشِيَّةُ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ
يَصِفُ فَرَسًا فِي مَطَارِدَةِ الصَّيْدِ :

قَيَّوَمَا عَلَى مِرْبَ نَقِيَّ جُلُودِهِ

وَيَوْمًا عَلَى بَيْدَانَةٍ أُمَّ تَوَابِ

[نَقِيَّ جُلُودِهِ : بَيْضٌ ، يَرِيدُ بَقْرَ الْوَحْشِ .
التَّوَابِ : وَلَدَ الْأَتَانِ الْوَحْشِيَّةِ إِذَا اسْتَكْمَلَ
الْحَوْلَ] .

وقال زهير بن أبي سلمى :

كَمَصَلِصٍ يَعدُو عَلَى بَيْدَانَةٍ

حَقْبَاءَ مِنْ حُمُرِ الْقَنَانِ مُشَرَّدِ

[كَمَصَلِصٍ : كَعِيرٍ مُصَوَّتٍ ، الْقَنَانِ :

جَبَلُ بَنِي أَسَدٍ . حَقْبَاءَ : فِي بَطْنِهَا بَيَاضٌ] .

(ج) بَيْدَانَاتٌ .

* بَيْدَبَا (فِي الْفَارْسِيَّةِ Bidqâp) : حَكِيمٌ

هِنْدِيٌّ تُنَسَّبُ إِلَيْهِ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْقِصَصِ الْخَرَافِيَّةِ
سَاقَهَا عَلَى لِسَانِ « الْحَيَوَانِ » .

ب ي د ر

* بَيْدَرُ الثَّمَرِ وَنَحْوُهُ : جَعَلَهُ فِي بَيَادِرِهِ ، وَفِي

الْحَدِيثِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَابِرَ :

« أَذْهَبَ فَبَيْدَرٍ كُلِّ تَمْرٍ عَلَى نَاحِيَةٍ » .

* الْبَيْدَرُ (فِي الْآرَامِيَّةِ bī drī بِي دَرِي)

« الْأَنْدَرُ » أَيْ الْحَبُّ الْحَمِيدُ) : الْمَوْضِعُ

الَّذِي تُدَامُ فِيهِ الْحُبُوبُ بِالنُّورِ ، أَوْ بِالذَّقِّ ،

أَوْ بِأَرْجُلِ الدَّوَابِّ .

و - : الْأَنْدَرُ ، وَهُوَ الْكُدْسُ مِنَ الْحُبُوبِ ،

وُخَصَّ بِهِ كُرَاعُ كُدَسَ الْقَمَحِ . [الْكُدْسُ :

الْحَبُّ الْمُخَصَّوْدُ الْمَجْمُوعُ] .

* الْبَيْدَقُ : طَائِرٌ مِنَ الْحَوَارِحِ ، اسْمُهُ

الْعِلْمِيُّ : Accipiter badius brevipes من فصيلة

العُقاب النِّسْرِيَّةِ ، مِنْ رُتَبَةِ الصَّقِيرَاتِ ، لَوْنُ

الظَّهْرِ رَمَادِيٌّ فِي الذِّكْرِ ، وَبُيْضٌ فِي الْأُنْثَى ،

وَالْبَطْنُ أَبْيَضٌ فِي كِلَيْهِمَا . وَلَهُ مِنْقَارٌ أَسْوَدٌ

قُرْنِي قَصِيرٌ بَادِي التَّقْوُسِ . وَالْقَدَمُ صَفْرَاءُ

اللُّونِ ، وَيَبْلُغُ طَوْلُ الْجَنَاحِ نَحْوَ ٢٢ سَم ، وَهُوَ

يَسْتَوِطِنُ شِبْهَ جَزِيرَةِ الْبَلْقَانِ ، وَجَنُوبَ رُوسِيَا

وَأَسِيَا الصُّغْرَى ، وَشَمَالَ غَرْبِيَّ إِيرَانَ . وَيَتَغَذَّى

بِمَا يَصِيدُهُ مِنَ الْعَصَافِيرِ ، وَيُزُورُ مَهْرَ شَتَاءً .

ب ي ذ ق

* الْبَيْذَقُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ بِيَادَه : دَلِيلُ

الطَّرِيقِ ، وَالْجُنْدِيُّ الزَّاجِلُ) : الدَّلِيلُ فِي السَّفَرِ .

و - : الصَّغِيرُ الْخَفِيفُ . (ج) بِيَاذِقُ .

و - : واحدُ المشاة في الجيش ، قال
الفرزدق :

مَنَعْتُكَ مِيرَاثَ الْمُلُوكِ وَتَاجَهُمْ

وَأَنْتَ لِدَرْعِي بَيْذَقٌ فِي الْبَيَازِقِ

[أى أخذ سلاح الملك وأنت راجلٌ تعدو
بين يديّ به]

○ وبَيْذَقُ الشُّطْرَنْجِ : قِطْعَةٌ مِنْ قِطْعِهِ تَلْعَبُ
دَوْرَ الْجُنْدَى الرَّاجِلِ عَلَى رُقْعَةٍ يُحَرِّكُهَا اللَّاعِبُ
بقواعد عامة .

* البياذقة (تعريب بِيَادَة) : الرّجالة ،
وفي خير غزوة الفتح : « ... وَجَعَلَ أَبَا عُبَيْدَةَ
عَلَى الْبَيَازِقَةِ » .

* * *

* البَيْذَمَانُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ، يَمَانِيَّةٌ .
(عن ابن دريد) .

* * *

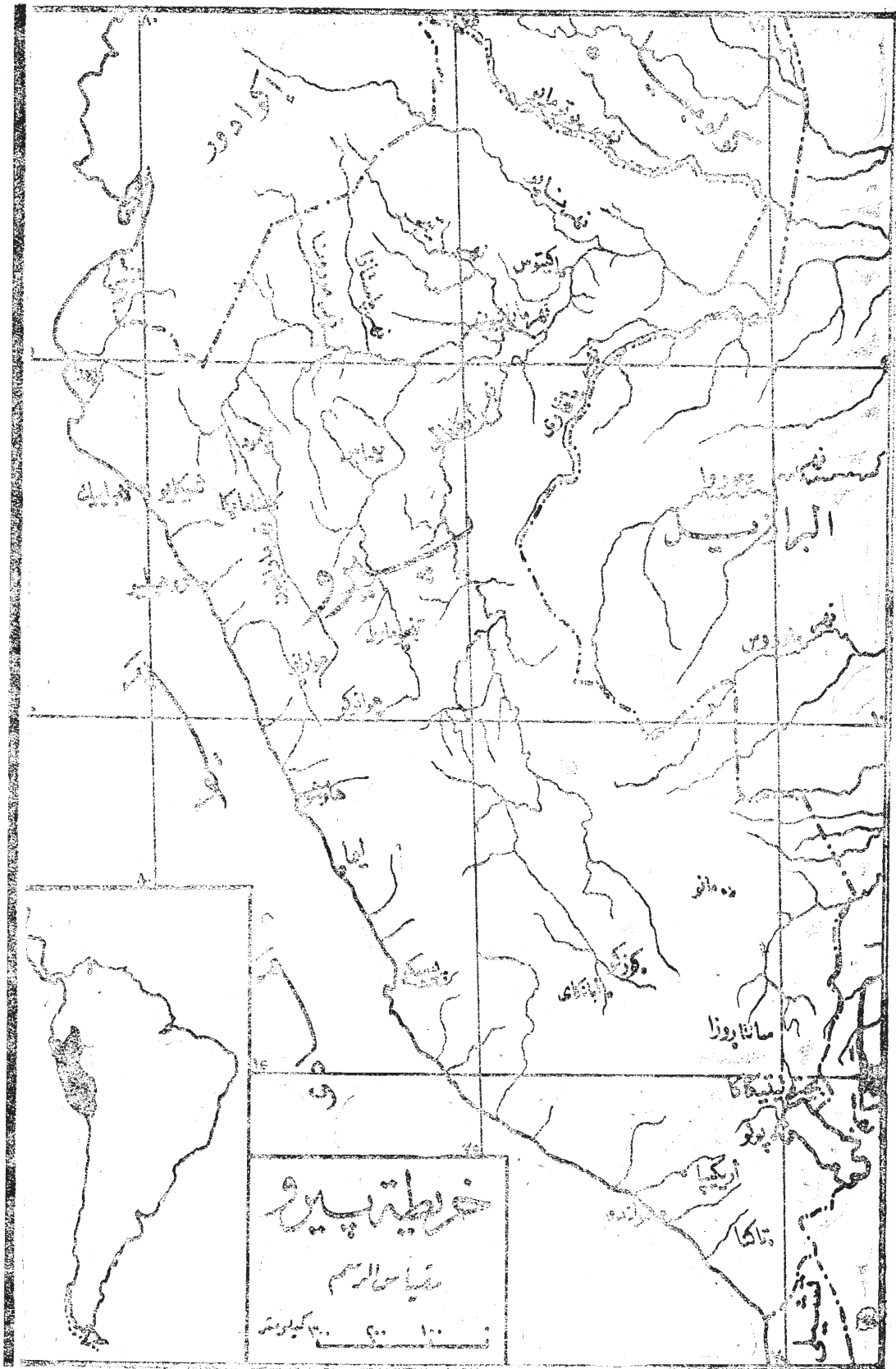
* الْبَيْرَقُ (في التركيّة : « بياراق »
أو : « بيارق » : الراية) : العلم والراية .

* * *

* الْبَيْرَقْدَارُ (مركب من : « بيرق »
التركيّة : رَايَة « ودار » الفارسيّة ، بمعنى
صاحب) : حَامِلُ الزَايَةِ .

* * *

* بِيرو (Pérou) : جمهورية في غرب أمريكا
الجنوبيّة ، مساحتها (٢١٦ ، ٢٨٥ ، ١ كم^٢) ، وسكانها
(١٦ ، ٨٢٠ ، ٠٠٠ نسمة سنة ١٩٧٩ م) ،
وعاصمتها « ليما » ، وتمتدّ غرباً من المحيط
الهادى عبر جبال الأنديز ، متحدرة إلى الغابات
الممطرة الواقعة غرب حوض « الأمازون » ، وهي
مُتنوّعة المناخ والسّطح ، وسكانها نصفهم من
أصل هنديّ ، والباقي من مولدون ، بها مناطق
رهويّة ، وأهم صناعاتها تُزاول في الجبال هي
التعدين ؛ لاستخراج : الذهب ، والفضّة ،
والنحاس ، والقصاص ، والزنك ، والبرموت .
وأصبح البترول من موارِد الدّخل الهامة
فيها . والدّيانة السائدة في بيرو هي المسيحيّة
على المذهب الكاثوليكي .



(خريطة يرو)

* بيروت : عاصمة لبنان ، يبلغ تعدادها نحو نصف مليون ، وهى ميناء هام من موانئ البحر المتوسط ، كانت قديماً مركزاً للتجارة الفينيقية ، ودمرت إبان حكم السلوقيين والرومان والبيزنطيين ، فتحتها العرب فى خلافة عمر رضى الله عنه سنة (٥١٤ = ٦٣٥ م) ، وسقطت فى يد الصليبيين سنة (٥٥٤ = ١١١٠ م) ، وزاد عمرانها عقب الحرب العالمية الثانية .
قال الوليد بن يزيد بن عبد الملك :
إذا شئت تصابرت

ولا أضرب إن شئت

ولا والله لا يضرب

ر ، فى البرية ، الحوت

ألا يا حبذا شخص

حمت لقياه بيروت

* البيروني (٤٤٠ هـ = ١٠٤٨ م) :
أبو الرئحان محمد بن أحمد الخوارزمي ، مؤرخ جغرافى ، رياضى فلكى ، وهو من المنع الرياضيين فى عصره ، ولد ونشأ فى ضاحية من ضواحي خوارزم ، ثم رحل عنها إلى الدولة السامانية بخارى فى العشرين من عمره ، كما

اتصل بالدولة الغزنوية بغزنة ، وعن طريقها سافر إلى الهند ، وعاش فيها زمناً ، واتصل بكثير من معاصريه أمثال : ابن سينا ، وابن مسكويه .
أجاد العربية والفارسية والسندسكريتية ، وله ولوع بالعربية وإعجاب بها . وألف بها معظم كتبه . إنتاجه غزير ومتنوع ، ومن أهم مؤلفاته : « القانون المسعودى » و « الآثار الباقية » و « الجماهر فى معرفة الجواهر » ، و « الصبغة » ، و « تحقيق ما للهند من مقولة » وهو من أعرف مفكرى الإسلام بعقائد الهند . وقد ترجم قدر كبير من كتبه إلى بعض اللغات الحية .

ب ب ز

* باز - بيزا ، وبيوزا : باد وهلك .
و - : عاش (ضد) .

و - عن الشيء : حاد (عن ابن الأعرابي)
وأنشد :

* كأنها ما حجر مكروز *

* لزل إلى آخر ما يميز *

[أراد كأنها حجر ، وما زائدة . المكروز :

الغليظ] .

* بيزا : مدينة إيطالية ، عاصمة مقاطعة بيزا ،
وتشتهر ببرجها المائل ، الذي يبلغ ارتفاعه
نحو ٥٤٩٠ مترا ، ويميل نحو ٢٧ و ٤ م .
* * *

ب ي س

* باس فلان — بيسا : تكبر على الناس
وأذاهم .

و — : تبخر . (وانظر : م ي س)

* بياس : مدينة صغيرة شرق أنطاكية ،
وغربي المصيصة ، قريبة من جبل اللكام ،
قال البحتري :

ولقد ركب البحر في أمواجه

وركب هول الليل في بياس

* * *

* بيسان : قرية بفلسطين ، قيل : إن فيها
قبر أبي عبيدة بن الجراح ، وفيها نخل وكروم .
قال حسان بن ثابت :

من نحر بيسان تحيرتها

ترياقة توشك فتر العظام

○ والبيسانى : لقب للقاضي الفاضل ، ولأبيه
الذي تولى قضاء بيسان ، ونسب هو وابنه إليها
(انظر : القاضي الفاضل)
* * *

ب ي ش

* بيش الله وجهه : بيضه وحسنه
(عن أبي زيد) .

وفي التهذيب قال الزاجر :

* لما رأيت الأزرقين أرشا *

* لا حسن الوجه ولا مبيشا *

[أرشا : أفسدا]

* بيش : من بلاد اليمن قرب دهل ،

قال أبو دهل الجمحي يخاطب زوجته :

لا تخالي أني نسيتك لما

حال بيش ومن به خلف ظهري

* البيش : نباتات سامة من جنس

(Aconitum) وهي عشبة معمرة لها ساق قائمة

تخرج من درنات ، وتحمل أوراقا راحية التفصص

وأزهارها نورات عنقودية ذات ألوان زاهية

تختلف باختلاف النوع ، وثمارها جرابية

متجمعة ، وبها بذور صغيرة كثيرة ، وهو ينمو

في المناطق الجبلية بالهند وما حولها ، ويستعمل

في علاج الروماتزم ، والتهاب أطراف الأعصاب .

وجميع أجزاء هذا النبات سامة . ومن أسمائه

أيضا : « خانق الذئب » و « خانق النمر » .

* بيشة : موضع مأسدة من ماسد العرب ،

وهي موضع مشجر كثير الأسد ، كان لبني

خفاجة وبني سلول ، وهي مما يلي اليمن على

خمس مراحل (نحو ١٥٠ كم)

○ وَحَيْصَ بَيْصَ : بحجر الفأر . (وانظر :
ح ي ص)

○ وَالْحَيْصَ بَيْصَ : لقب الشاعر سعد بن
محمد بن سعد (٥٧٤ هـ = ١١٨٩ م)
(انظره في : ح ي ص) .

* * *

ب ي ض

في العبرية bēṣā (بَيْصَا) «بَيْضَه» = (بَيْعْنَا)
في الآرامية اليهودية ، والسريانية . (حيث تقوم
العين مقام الضاد في العربية) .

١ — البياض من الألوان

٢ — بَيْضَةُ الدَّجَاجَةِ وَغَيْرِهَا

قال ابن فارس : « الباء والياء والضاد أصل ،
وَمُشْتَقٌّ مِنْهُ ، وَمُشَبَّهٌ بِالمُشْتَقِّ ، فالأصل : البياض
من الألوان ، يُقال : أَبْيَضَ الشَّيْءُ ، وأما
المُشْتَقُّ مِنْهُ : فالبيضة للدجاجة وغيرها ...
والمُشَبَّهُ بِذلك : بيضة الحديد » .

* باضت الدجاجة وغيرها — بَيْضًا : ألقت
بَيْضَهَا . فهي بَائِضٌ .

(ج) بَوَائِضُ .

ودجاجة بَيَاضَةٌ ، وبَيَوضُ : كثيرة البيض .

(ج) بَيْضٌ ، وبَيْضٌ .

وهي اليوم مَدِينَةٌ مَعْرُوفَةٌ ، بها إِمَارَةٌ ، يَتَّبِعُهَا
عَدَدٌ مِنَ الْقُرَى مِنْ بِلَادِ عَسِير ، قال السَّمْهَرِيُّ
العُكْلِيُّ :

وَأَنْبِئْتُ لَيْلَ الْغَرِيِّينَ سَلَمْتُ
عَلَى ، وَدُونِي طَخْفَةً وَرِجَامُهَا
فَإِنَّ الَّتِي أَهْدَتْ عَلَى نَأْيِ دَارِهَا
سَلَامًا لِمَرْدُودٍ عَلَيْهَا سَلَامُهَا

مَدِيدَ الْحَصَى وَالْأَنْثِلَ مِنْ بَطْنِ بَيْشَةٍ
وَطَرْفَانِهَا ، مَادَامَ فِيهَا حَمَامُهَا

[الْغَرِيَّانِ : مَوْضِعٌ . طَخْفَةٌ ، وَرِجَامٌ : جَبَلَانِ]

* * *

ب ي ص

قال ابن فارس : « الباء والياء والضاد ليس
بأصل ، لأنَّ بَيْصَ يَتَّبَعُ الْحَيْصَ »

* الْبَيْصُ : الضَّيْقُ وَالشَّدَّةُ ، يُقال : يُقَعِّ
فُلَانٌ فِي حَيْصَ بَيْصَ ، وَحَيْصَ بَيْصَ ،
وَحَيْصَ بَيْصَ ، وَحَيْصَ بَيْصَ . قال أُمَيَّةُ بْنُ
أَبِي عَائِذٍ الْهَدَلِيُّ :

قَدْ كُنْتُ خَرَجًا وَلَوْجًا صَيْرَفًا

لَمْ تَلْتَحِضْنِي حَيْصَ بَيْصَ لِحَاصِ

[تَلْتَحِضْنِي : تُتَبَّطِنِي . لِحَاصِ : اسم الشَّدَّةِ

وَالذَّاهِيَةِ ، ملازم للكسر ، كَقَطَامِ] .

و - الأَرْضُ : أَخْرَجَتْ مَا فِيهَا مِنَ النَّبَاتِ .

و - : أَنْبَتَتِ الْكَلَاءُ .

و - الْعُودُ : ذَوَى وَيَسَ .

و - الْبُهْمَى : سَقَطَتْ نِصَالُهَا .

و - النَّبَاتُ : اصْفَرَّتْ خُضْرَتُهُ ، وَنَقَضَ

الْتَّمَرَةَ وَأَيْبَسَ .

و - السَّحَابُ : أَمْطَرَ ، وَفِي اللِّسَانِ

قَالَ الشَّاعِرُ - يَصْفُ وَاذِيَا أَصَابَهُ مَطَرُ النَّعَامِ ،

فَأَعْشَبَ ، وَأَنْبَتَ النَّشْرَ ، وَهُوَ سُمُّ لِلرَّاعِيَةِ - :

بَاضَ النَّعَامُ بِهِ فَتَفَرَّاهُ

إِلَّا الْمُقِيمَ عَلَى الدَّوَا الْمُتَنَافِينَ

[النَّعَامُ : أَرَادَ نَوَى النَّعَامِ ، وَهُوَ مِنَ النُّجُومِ

الْمُطِيرَةِ فِي رَأْيِهِمْ . الدَّوَا : الدَّاءُ . الْمُتَنَافِينَ :

الْمُتَنَقِّصُ] .

و - يَدُ الْفَرَسِ : وَرِمَتْ .

و يُقَالُ : بَاضَتْ يَدَا فُلَانٍ وَرِجْلَاهُ . وَفِي

الْأَسَاسِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَدْ كَانَ عَمْرُو - يَزْعُمُ النَّاسُ - شَاعِرًا

فَبَاضَتْ يَدَا عَمْرِي وَبَنِي عَمْرِي وَتَلَبَّ

[تَلَبَّ : صَارَ تَلَبًّا ، أَيْ هَرَمًا] .

و - الْحَرُّ : اشْتَدَّ .

و - فُلَانٌ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ .

و - مِنْ فُلَانٍ : هَرَبَ مِنْهُ (وَانْظُرْ :

ب وَص) .

و - الْقَوْمَ : دَخَلَ فِي بَيْضَتِهِمْ ، أَيْ

فِي عَشِيرَتِهِمْ .

و - : أَصَابَ بَيْضَتَهُمْ ، وَأَخَذَ كُلَّ شَيْءٍ

لَهُمْ ، وَيُقَالُ : بَيْضَ الْحَيِّ .

و - : اسْتَأْصَلَهُمْ .

و - فُلَانًا : غَلَبَهُ وَفَاقَهُ فِي الْبَيَاضِ ، يُقَالُ :

بَايَضَهُ فَبَايَضَهُ .

* أَبَاضَ الشَّيْءُ : صَارَ أَبْيَضَ .

و - الْكَلَاءُ : ابْيَضَ وَيَسَ .

و - الْمَرْأَةُ : وَلَدَتْ الْبَيْضَ ، فَهِيَ مُبْيِضَةٌ .

و - الْبُهْمَى : بَاضَتْ .

* أَبْيَضَتِ الْمَرْأَةُ : أَبَاضَتْ ، فَهِيَ مُبْيِضَةٌ .

و - الرَّجُلُ : أَبَاضَ .

* بَايَضَ فُلَانٌ فُلَانًا : غَالَبَهُ فِي الْبَيَاضِ ،

يُقَالُ : بَايَضَهُ فَبَايَضَهُ .

و - : جَاهَرَهُ .

* بَيَّضَ فُلَانٌ : لَيْسَ ثَوْبًا أَبْيَضَ ، فَهُوَ

مُبَيَّضٌ ، وَفِي الْخَبَرِ : « فَتَنْظُرُنَا إِذَا بَرَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ مُبَيَّضِينَ » .

و - البُهْمَى : سَقَطَتْ نِصَالُهَا .

و - فَلَانُ الْإِنَاءِ وَنَحْوَهُ : مَلَأَهُ مِنَ الْمَاءِ
أَوِ اللَّبَنِ ، وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ :
« مَا بَقِيَ لَهُمْ صَمِيلٌ إِلَّا بَيْضٌ » . [الصَّمِيلُ :
السَّقَاءُ الْيَابِسُ] .

و - : فَرَّغَهُ مِنَ الْمَاءِ أَوِ اللَّبَنِ (ضَدَّ) .

و - الشَّيْءَ : جَعَلَهُ أَبْيَضَ .

و يُقَالُ : بَيَّضَ اللَّهُ وَجْهَهُ . (عَلَى الْمَجَازِ)

و - الْحِدَارَ : جَصَّصَهُ .

و - النَّحَّاسَ : طَلَّاهُ بِالْقَصْدِيرِ .

و - الرِّسَالَةَ وَنَحْوَهَا : أَعَادَ كِتَابَتَهَا بَعْدَ
تَسْوِيدِهَا .

وَفِي كِتَابِ الْإِمْتِنَاعِ وَالْمُؤَانَسَةِ - مِنْ
حَدِيثِ أَبِي حَيَّانَ مَعَ الْوَزِيرِ ابْنِ سَعْدَانَ - « ...
وَقَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ فِي الرِّسَالَةِ ، وَإِذَا بَيَّضْتَ
وَقَفْتَ عَلَيْهَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ...
فَقَالَ : هَذَا قَدْرٌ كَافٍ إِلَى أَنْ تَبَيِّضَ الرِّسَالَةَ ... »

* ابْتَاضَ الرَّجُلُ : لَبَسَ بَيْضَةَ الْحَدِيدِ ،
وَهِيَ الْحُوْذَةُ .

و - : اخْتَارَ (عَنِ الزَّيْسِيِّ) ، وَلَعَلَّ
فِيهَا تَصْحِيفًا .

و - الْقَوْمَ : بَاضَهُمْ .

و يُقَالُ : ابْتَيْضَ الْقَوْمُ : أُيْحِتَ بَيْنَهُمْ
عَدُوَّةٌ .

* ابْيَضَ الشَّيْءُ : صَارَ ذَا بَيَاضٍ .

و - الْعَيْنُ : سَتَرَ سَوَادَهَا بَيَاضًا ،
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ
فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ (يُوسُفُ : ٨٤)

و يُقَالُ : ابْيَضَّ وَجْهُ فَلَانٍ : سُرَّ (كُنَايَةٌ)
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ
وُجُوهٌ ﴾ (آلْ عِمْرَانَ : ١٠٧)

* ابْيَاضَ الشَّيْءُ : ابْيَضَّ شَيْئًا فَشَيْئًا .

* الْأَبْيَضُ : مَا لَوْنُهُ الْبَيَاضُ .

و يُقَالُ : فَلَانٌ أَبْيَضُ الْوَجْهِ : نَقِيُّ اللَّوْنِ مِنَ
الْكَلَفِ وَالسَّوَادِ الشَّائِنِ .

و يُقَالُ : فَلَانٌ أَبْيَضُ : نَقِيُّ الْعِرْضِ مِنَ
الدَّنَسِ وَالْعُيُوبِ ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ يَمْدَحُ
هَيْرَمَ بْنَ سِنَانَ :

أَغْرَأَبِيضُ فَيَاضٌ يُفَكِّكُ عَنْ

أَيْدِي الْعُنَاةِ وَعَنْ أَعْنَاقِهَا الرَّبَقَا

[أَغْرَأَ : فِي وَجْهِهِ غُرَّةٌ ، أَيْ أَنَّهُ بَيْنَ الْكَرَمِ .

الْعُنَاةُ : الْأَسْرَى . الرَّبْقُ : الْأَغْلَالُ]

(ج) بَيْضٌ ، وبيضان . قال حسان بن ثابت يمدح عمرو بن الحارث الغساني :
 بَيْضُ الْوُجُوهِ كَرِيْمَةٌ أَحْسَابُهُمْ
 شَمُّ الْأَنْوِفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ
 والْبَيْضَانُ مِنَ النَّاسِ : خِلَافُ السُّودَانِ مِنْهُمْ .

و - : الْفَيْضَةُ ، وفي الخبر : « أُعْطِيَتْ الْكَثْرَتَيْنِ : الْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ » .

[الْأَحْمَرُ : الذَّهَبُ ، وقيل : كُنِيَ بِالْأَحْمَرِ عَنْ مُلْكِ الشَّامِ ، وَبِالْأَبْيَضِ عَنْ مُلْكِ فَارَسَ]

و - : السَّيْفُ ، قال الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ :
 مَرَبْتُ بِجَمَّةٍ وَصَدَرْتُ عَنْهُ

وَأَبْيَضُ صَارِمٌ ذَكَرٌ لِإِبَاطِي
 [جَمَّةٌ : يَعْنِي جَمَّ الْبَثْرِ ، وَهُوَ مُجْتَمِعُ مَائِهَا .
 لِإِبَاطِي : تَحْتَ إِبَاطِي] .

و - : عِرْقُ السَّرَّةِ .

و - : عِرْقٌ فِي الصُّلْبِ .

و - : عِرْقٌ فِي الْحَالِبِ (صِفَةُ غَالِبَةٍ) ،
 قال هِمْيَانُ بْنُ خُفَافَةَ :

* كَأَنَّمَا يَجْعَعُ عِرْقِي أَبْيَضُهُ *

* أَوْ مُلْتَقَى فَائِلِهِ وَمَأْبِضُهُ *

[يَجْعَعُ : لُغَةٌ فِي يَجْعَجُ . الْفَائِلُ : عِرْقٌ فِي الْفَيْخِذِ . الْمَأْبِضُ : بَاطِنُ الرُّكْبَةِ]
 و - : كَوَكَبٌ فِي حَاشِيَةِ الْمَجَرَّةِ . (عَنْ الْفَيروزآبادي)

○ وكلام أبيض : مَشْرُوحٌ وَاضِحٌ ، عَلَى التَّشْبِيهِ .
 ○ وَمَوْتُ أبيض : يَأْتِي بِخُفَاءٍ ، وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ مَرَضٌ يُغَيِّرُ اللَّوْنَ .

وفي الخبر : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْمَوْتُ الْأَبْيَضُ وَالْأَحْمَرُ » [وَالْمَوْتُ الْأَحْمَرُ : مَوْتُ الْقَتْلِ ، أَوِ الشَّدِيدِ] .

○ وَالْبَيْتُ الْأَبْيَضُ White House : مَسْكَنُ رَئِيسِ الْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ ، وَمَقَرُّ حُكْمِهِ بِوَاشِنْغَتُنْ ، اخْتَارَ مَوْقِعَهُ « جُورْجِ وَاشِنْغَتُنْ » وَأَقِيمَ أَسَاسُهُ سَنَةَ ١٧٩٢ م ، وَكَانَ « جُونْ آدَمَز » أَوَّلَ رَئِيسٍ أَقَامَ فِيهِ سَنَةَ ١٨٠٠ م ، وَفِي سَنَةِ ١٨١٤ م أَحْرَقَهُ الْخُنُودُ الْإِنْجِلِيزِي غَارَةً قَامُوا بِهَا عَلَى الْعَاصِمَةِ ، ثُمَّ أُعِيدَ تَرْمِيمُهُ ، وَطُلِبَتْ جُدْرَانُهُ - الَّتِي سَوَّدَتْهَا النَّيرانُ - بِطَلَاءٍ أبيض ، فَدَرَجَ النَّاسُ مِنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ عَلَى تَسْمِيَّتِهِ بِالْبَيْتِ الْأَبْيَضِ ، ثُمَّ اكْتَسَبَتْ هَذِهِ التَّسْمِيَّةُ الصِّفَّةَ الرَّسْمِيَّةَ فِي عَهْدِ الرَّئِيسِ تِيودُورِ رُوزْوِلْتِ (١٩٠١ - ١٩٠٩) حِينَ أَمَرَ بِطَبْعِهِ عَلَى أَوْرَاقِ الرِّيَاسَةِ ، فَدَرَجَتْ عَلَى ذَلِكَ دَوَائِرُ الدُّولِ الْأُخْرَى .

* الأَيْضَان : الماء واللبن ، يُقال : هو لا يَشْرَبُ إِلَّا الأَيْضَيْنِ ، وفي اللسان قال هُذَيْلُ ابن عبد الله الأشجعي — المجازي — :

وَلَكِنَّمَا يَمِضِي لِي الحَوْلُ كَمِلًا

ومالي إِلَّا الأَيْضَيْنِ شَرَابُ

مِنَ الماءِ أَوْ مِن دَرَّ وَجَنَاءِ ثَرَّةٍ

لَهَا حَالِبٌ لَا يَشْتَكِي وَحِلَابُ

[ناقة وجنء : تامة الخلق . ثرة : غزيرة

اللبن . حالب : يريد ضرعاً . حلاب : محلب]

و — : الحُبْزُ والماء ، أو : الماء والحِنْطَةُ ،

أو : السَّحْمُ واللبن على التَّغْلِيلِ (والعرب تفعل

ذلك في الشَّيْءِ يَصْطَحِبَانِ يُسَمِّيَانِ بِاسْمِ الأشْهَرِ

منهما) يُقال : ما طَعَمُهُم إِلَّا الأَيْضَان .

و — : السَّحْمُ والشَّبَاب . يُقال : اجْتَمَعَ

لِلرَّاءِ الأَيْضَان .

ويُقال : ذَهَبَ أَيْضَاه .

و — : عِرْقَا الوَرِيد .

و — : عِرْقَانِ فِي بَطْنِ البَعِير ، وقيل : في

حَالِيهِ ، قال ذو الرِّمَّة :

وَأَعْيَسَ قَدِ كَلَّفَتْهُ بَعْدَ شِقَّةٍ

تَعَقَّدَ مِنْهَا أَيْضَاهُ وَحَالِيَهُ

[الأَعْيَسُ : البَعِيرُ الأَبْيَضُ . الشِقَّةُ : السَّفَرُ

البعيد . الحَالِبُ : عِرْقٌ فِي السَّرَّةِ] .

ويُقال : مَا رَأَيْتُهُ مِنْذُ أَيْضَان ، أَوْ أَيْضَيْنِ ،

يعني يومين ، أو شهرين .

* البَائِضُ — يُقال : دِيكَ بَائِضٌ ،

وَعُرَابٌ بَائِضٌ (على النَّسَبِ) : ذُو بَيَاضٍ .

قال أبو محمد الفَقْعَسِيُّ يصف ناقةً :

* يَتَّبِعُهَا ذُو كِدْنَةٍ جُرَائِضُ *

* لِحْشَبِ الطَّلَعِ هُصُورٌ هَائِضُ *

* بِحَيْثُ يَعْتَشُ الغُرَابُ البَائِضُ *

[الكِدْنَةُ : السَّنَامُ . الجُرَائِضُ : الجَمَلُ الَّذِي

يَحْطُمُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَنْثَابِهِ . يَعْتَشُ : يَتَّخِذُ عِشًا] .

* البَيَاضُ : لَوْنُ الأَبْيَضِ ، يُقال : هَذَا

أَشَدُّ بَيَاضًا مِنْ ذَلِكَ .

وَالْكَوْفِيُّونَ يَقُولُونَ : هَذَا أَبْيَضٌ مِنْ ذَلِكَ .

كَمَا يَسْتَعْمَلُونَ هَذَا الْوِزْنَ فِي جَمِيعِ الْأَلْوَانِ .

وَيُقال : البَيَاضُ فِي طَعَامِهِمْ أَكْثَرُ مِنَ السَّوَادِ ،

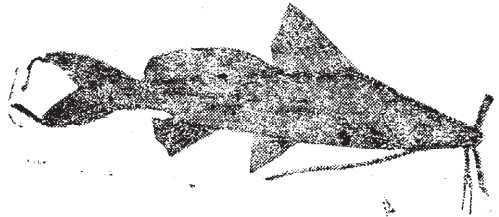
أَيُّ اللَّبَنِ أَكْثَرُ مِنَ التَّمْرِ .

وفي كَلَامِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ — رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ — : ” رَأَيْتُ فِي عَامٍ — كَثُرَ فِيهِ الرُّسُلُ

[اللبن] - البياض أكثر من السواد، ثم رأيت في عام بعد ذلك - كثر فيه الثمر - السواد أكثر من البياض .

و - : جنس سمك (اسمه العلمى : Bargus bayad) ، من الفصيلة السلورية (Siluridae) قد يصل طوله إلى ٦٥ سم ، يعيش في النيل ، جسمه عارٍ من القشور ، ولون ظهره رمادى فضى ، وبطنه أبيض ، وله زعنفتان ظهريتان ، بالأممية منهما شوكة واحدة ، والحلفية لحمية خالية من الأشواك ، وبالصدر زعنفة مزودة بشوكة قوية منشارية الحافة ، وزعنفة الذيل مشقوقة شقاً عميقاً .



(البياض)

و - : الشخص ، يقال : لا يزال سوادى بياضك ، أى : لا يفارق شخصى شخصك .

و - : الشحم ، يقال : أعطاه من بياض البطن ، أى : من بنات اللبن وشحم الكلى ، ونحو ذلك .

○ و بياض الأرض : ما لا عمارة فيه .

○ و بياض الجليد : ما لا شعر عليه .
○ و بياض الكبد والقلب والظفر : ما أحاط بها .

* البياضة : لون الأبيض . يقال ، في عينه بياضة .

○ و بنو بياضة : قبيلة من الأنصار . وفي كلام أسعد بن زرارة - رضى الله عنه - : « إن أول جمعة جمعت في الإسلام بالمدينة في هنزم بحرة بنى بياضة » [الهزم ، ما اطمأن من الأرض] .

○ و البياضى - الشريف البياضى أبو جعفر مسعود بن عبد العزيز (٥٤٦٨ = ١٠٧٦ م) : شاعر مقل مطبوع مجيد ، قال الشعر في الوصف والغزل والمدح . قيل : إنه من نسل عبد الله بن عباس ، ولقب بالبياضى لأنه كان يكثر من لبس الثياب البيض .

* بيض : من منازل بنى كنانة بالمجاز . قال بديل بن عبد مناة الخزاعي مخاطب بنى كنانة :

ونحن منعنا بين بيض وعتود
إلى خيف رضوى من حجر القبايل
ونحن صبحنا بالسلامة داركم
بأسيافا يسبقن لوم العواذيل

[عِتُود ، والتَّلَاعَة : ماء ان لِكِنَانَة بِالْمَجَاز .
خَيْف رَضَوَى : موضع] .

○ وابنُ بَيْض : تاجرٌ مُكَثِّرٌ ، قيل : إنه كان في عهدِ
عاد ، وأنه عَقَرَ نَاقَتَهُ على ثَنِيَّةٍ ، فَسَدَّ بها الطَّرِيقَ ،
وَمَنَعَ النَّاسَ من سُلُوكِهَا ، فَضُرِبَ به المَثَلُ
فَقِيلَ : « سَدَّ ابْنُ بَيْضِ الطَّرِيقَ » قال عَمْرُو
ابْنُ الْأَسودِ الطُّهَوِيُّ :

سَدَدْنَا — كما سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ — طَرِيقَهُ

فَلَمْ يَجِدُوا عِنْدَ الثَّنِيَّةِ مَطْلَعًا
* البَيْضُ : وَرَمٌ في يَدِ الْفَرَسِ مِثْلُ النَّفْخِ
وَالْفُؤَدِ .

* بَيْضٌ — حَمْزَةُ ابْنِ بَيْضِ الْحَنْفِيِّ : شاعِرٌ
إِسْلَامِيٌّ من شُعراءِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ ، كُوفِيٌّ ،
خَلِيعٌ مَاجِنٌ ، كان مُنْقَطِعًا إلى المَهْلَبِ بنِ
أبي صُفْرَةَ وولَدَهُ ، واكْتَسَبَ بالشَّعْرَ مَالًا عَظِيمًا .

* البَيْضُ — أَيَّامُ البَيْضِ : أَيَّامُ اللَّيَالِي
البَيْضِ ، وهى : لَيْلَةٌ ثَلَاثُ عَشْرَةَ وَأَرْبَعُ عَشْرَةَ
وخمسةَ عَشْرَةَ . وفي الحديث : كان يَأْمُرُنَا أنْ
نَصُومَ الْأَيَّامَ البَيْضَ .

* البَيْضَاءُ — يُقال : كَلَّمْتُهُ فَمَ رَدَّ عَلَيَّ
سَوْدَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ ، أى : كَلِمَةً قَبِيحَةً وَلَا حَسَنَةً .
○ وَكَتَيْبَةُ بَيْضَاءُ : عليها بياضُ الحديد .

○ وأَرْضُ بَيْضَاءَ : مَتَسَاءٌ لَا نَباتَ فيها .
وقيل : هى التى لم تَطْأها قَدَمٌ .

وفي خَبَرِ ظَنِيانٍ — وَذَكَرَ حَمِيرَ — :
« وَكانت لَهُمُ البَيْضَاءُ والسَّوداءُ ، وفارسُ
الْجَمراءِ ، وَالْحَزِيَّةُ الصَّفراءُ » .
وقال رُؤبَةُ :

* يَنْشَقُّ عَنِّي الْحَزَنُ وَالْبَرِيثُ *

* وَالْبَيْضَةُ البَيْضَاءُ وَالْخُبُوتُ *

[الْبَرِيثُ : الْأَرْضُ الْجَدْبَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ .
الْخُبُوتُ : جَمْعُ خَبْتٍ ، وَهُوَ ما اتَّسَعَ من بَطُونِ
الْأَرْضِ] .

و — : الْوَرَقَةُ لَا كِتَابَةَ فيها ، قال الْحَيَّيرِيُّ
في المَقامَةِ الرَّقْطَاءَ : « فَلَمَّا حَضَرَنا بَابَ أَميرِ
طُوسَ ، آتَيْتُ أَنْ لَا بَأْسَ وَلَا بُوسَ ،
فاستدعيتُ دَوَاةً وَبَيْضَاءَ ، وَأَنْشَأْتُ رِسالَةَ
رَقْطَاءَ » .

و — : الشَّمْسُ ؛ لِبَيَاضِها . وَكُنِيَ بها
الشاعِرُ عنها في قولهِ :

وَبَيْضَاءَ لَمْ تَطْبِعَ وَلَمْ تَدْرِ ما الْحَناءُ

تَرى أَعْيُنَ الْفِتْيَانِ مِنْ دُونِها خُزْراً

[لَمْ تَطْبِعَ : لَمْ تَدْنَسْ . خُزْرُ : جَمْعُ أَخْضَرٍ ،
وَهُوَ ضَيِّقُ الْعَيْنِ] .

ويقال: أَيْتُهُ فِي بَيْضَاءِ الْقَيْظِ: أَيْ صَيِّمِهِ،
من طُلُوع الدَّبرَانِ إِلَى طُلُوع سُهَيْلٍ .

و — : الْحِنْطَةُ . وَفِي خَبَرِ سَعْدٍ : « أَنَّهُ
سُئِلَ عَنِ السُّلْتِ بِالْبَيْضَاءِ فَكَرِهَهُ » . [يَرِيدُ :
مِبَادِلَةُ السُّلْتِ بِالْحِنْطَةِ ، وَالسُّلْتُ : ضَرْبٌ مِنْ
الشَّعِيرِ لَا قِشْرَ لَهُ]

و — : الْقِدْرُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) .

و — : حِبَالَةُ الصَّائِدِ .

و — : الدَّاهِيَةُ .

○ الْبَيْضَاءُ : بَلَدٌ بِفَارِسٍ يُنسَبُ إِلَيْهَا الْقَاضِي
نَاصِرُ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْبَيْضَاوِيُّ (٦٨١ هـ =
١٢٨٢ م) : مَقْسَرٌ وَمُسَكِّمٌ ، هَاشٍ فِي تَبْرِيزَ ،
مِنْ أَهَمِّ كُتُبِهِ : « أَنْوَارُ التَّنْزِيلِ وَأَسْرَارُ التَّأْوِيلِ »
عَوَّلَ فِيهِ عَلَى الزَّخْمَشَرِيِّ بَعْدَ أَنْ نَحَى آرَاءَ الْمُعْتَرِلَةِ ،
و« مِنْهَاجُ الْوُصُولِ إِلَى عِلْمِ الْأُصُولِ » وَ« طَوَالِعُ
الْأَنْوَارِ مِنْ مَطَالِعِ الْأَفْكَارِ » فِي الْإِلَهِيَّاتِ .

○ وَأَبُو الْبَيْضَاءِ : الْأَسْوَدُ .

○ وَأُمُّ بَيْضَاءَ : الْقِدْرُ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

فَقُلْتُ لَهَا : يَا أُمَّ بَيْضَاءَ فَتِيَّةٌ

يَعُودُكَ مِنْهُمْ مُرْمِلُونَ وَعَيْلٌ

[الْمُرْمِلُ : مَنْ نَفِدَ زَادُهُ . الْعَيْلُ : جَمْعُ

عَائِلٍ ، وَهُوَ الْفَقِيرُ] .

و — : مَوْضِعٌ بِقُرْبِ حِمَى الرَّبَذَةِ ،
أَتَشَدُّ الْبُكْرَى فِي مُعْجَمٍ مَا أَسْتَعْجَمُ :

لَقَدْ مَاتَ بِالْبَيْضَاءِ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى

فَتَى كَانَ زَيْنًا لِلْوَاكِبِ وَالشَّرْبِ

[الشَّرْبُ : جَمْعُ شَارِبٍ]

و — : مَدِينَةُ بِلَادِ الْخَزَرِ خَلْفَ بَابِ
الْأَبْوَابِ ، قَالَ الْبُخْتَرِيُّ يَمْدَحُ ابْنَ كُنْدَاجِيقَ
الْخَزَرِيِّ :

لَمْ تُشْكِرِ الْخَزَرَاتُ أَلْفَ ذُؤَابَةٍ

يَحْتَلُّ فِي الْخَزَرِ الذَّوَابُ وَالذَّرَى

شَرَفٌ تَزِيدُ بِالْعِرَاقِ إِلَى الَّذِي

عَهْدُوهُ بِالْبَيْضَاءِ أَوْ بِلَنْجَرٍ

[عَنَى بِالْخَزَرَاتِ : جَوَاهِرُ التَّاجِ . الذُّؤَابَةُ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ . بَلَنْجَرٌ : مَدِينَةُ بِلَادِ
الْخَزَرِ] .

وَيُرْوَى : « عَهْدُوهُ فِي تَحْمِيلِجٍ » .

و — : مَاءٌ لِبَنِي عُقَيْلٍ ، ثُمَّ لِبَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ

عُقَيْلٍ ، قَالَ حَاجِبُ بْنُ ذُبْيَانَ الْمَازِنِيُّ يَرْتِي

أَخَاهُ مُعَاوِيَةَ بِالْبَيْضَاءِ :

تَطَاوَلَ بِالْبَيْضَاءِ لَيْلِي فَلَمْ أَتَمِّ

وَقَدْ نَامَ قَسَامًا وَصَاحَ دَجَاجُهَا

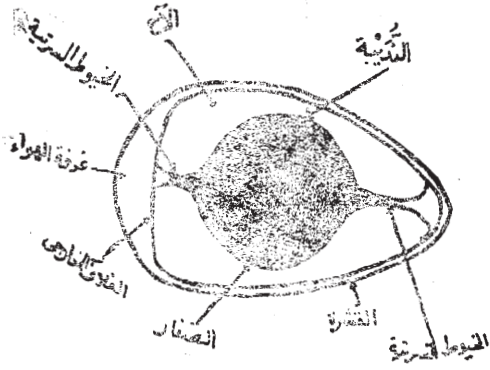
مُعَاوِيَ ، كَمْ مِنْ حَاجَةٍ قَدْ تَرَكْتُهَا

سُلُوبًا ، وَقَدْ كَانَتْ قَرِيبًا تَنَاجُهَا

كما صاح في أفنان ضال عشيّة
بأسفل ذي يميضان جُونُ الأَخاطِبِ

[الجُونُ : السّود . الأَخاطِب : جمع
أَخْطَب ، وهو الشَّقْرَاق : طائرٌ في حجم المَهْدَدُ
يَتَشَاءُ بصوته] .

* البيضة : واحدة بيض الطائر .



(البيضة)

و - (في علم الحيوان Oeuf) : كلمة
صغيرة تنشأ في مبيض معظم الحيوانات ،
وتحتوي على بويضة - أي جرثومة - لحيوان
شبيهة بالذي نشأت تلك البيضة في مبيضه .

(ج) بيض ، وبَيُوض .

ويُكنى بالبيضة عن المرأة في كونها محلّ
الصّون والرّعاية ، وفي القرآن الكريم :
(كأنهن بيض مَكُون) (الصافات : ٤٩)

[قَسَاها : مثني قَس ، وهو القَسِيس .
السُّلُوب من النُّوق : التي ألقت ولدها لغير تمام]
O وبيضاء البصرة : الخبيس ، وهو : سجن بناء
على - كرم الله وجهه - قال جحدر اللص ،
وقد حبس فيها :

أقول للصّحِب في البيضاء دونكم
حَمَلَةٌ سَوَدَتْ بَيضاء أَقْطاري

O واليد البيضاء : الحجة المبرهنة .

و - : الفضل الذي لا من فيه ولا سؤال .
O والدار البيضاء : مدينة بالملكة المغربية ،
وهي ميناء هام على المحيط الأطلسي ، سكانها نحو
مليون نسمة ، تعدّ المركز الرئيسي للصناعة
والتجارة في المملكة المغربية ، عُقد فيها مؤتمر
الدار البيضاء للدول الإفريقية سنة ١٩٦١ م .

* بيضان : جبل لبنى سليم بالحجاز . قال
معن بن أوس المنزني لبني الشريد من سليم :

فدع عنك ليلى قد تولت بنفعها

ومن أين معروف لمن أنت قائله

لآل الشريد إذ أصابوا لقاحنا

بيضان والمعروف يُحمد فاعله

* بيضان - ذو بيضان : موضع ورد في قول
مراحم العقيل :

وقال امرؤ القيس :

وَبَيْضَةٍ خَذِرٍ لَا يُرَامُ خِبَاؤُهَا

تَمْتَعْتُ مِنْ لَمَبِهَا غَيْرَ مُعْجِلٍ

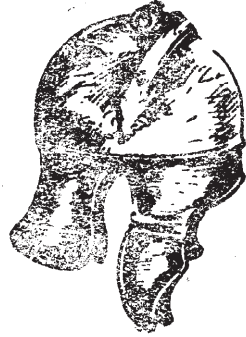
وَيُقَالُ : أَفْرَخَتِ الْبَيْضَةُ : صَارَ فِيهَا فَرْخٌ .

وَأَفْرَخَتِ بَيْضَةُ الْقَوْمِ : ظَهَرَ مَكْتُومُ أَمْرِهِمْ .

و — : الْخُضْيَةُ . (على التشبيه)

(ج) بَيْضَان .

و — : الْخُوْذَةُ (على التشبيه)



(البَيْضَةُ = الْخُوْذَةُ)

و — : وَرَمٌ فِي رُكْبَةِ الدَّابَّةِ .

و — : الْكَمَاءُ .

و — : مَوْضِعٌ بِجَانِبِ الصَّحْمَانِ مِنْ دِيَارِ بَنِي

دَارِمٍ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* يَنْشَقُّ عَنِّي الْحَزْنُ وَالْبَرِيْتُ *

* وَالْبَيْضَةُ الْبَيْضَاءُ وَالْحُبُوتُ *

[الْبَرِيْتُ : الْأَرْضُ الْجَدْبَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ .

الْحُبُوتُ : جَمْعُ حَبْتٍ ، وَهُوَ مَا اتَّسَعَ مِنْ بَطُونِ الْأَرْضِ]

○ وَبَيْضَةُ كُلِّ شَيْءٍ : حَوْزَتُهُ .

○ وَيُقَالُ : بَيْضَةُ الْإِسْلَامِ : جَمَاعَتُهُمْ .

○ وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ : سَاحَتُهُمْ ، وَأَصْلُهُمْ وَجُمُعَتُهُمْ ، وَفِي الْخَبَرِ : « لَا تُسَاطِ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا

مِنْ غَيْرِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ » .

وقال لقيطُ الإيادي :

يَا قَوْمَ بَيْضَتَكُمْ لَا تُفْجَعَنَّ بِهَا

لَأَنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا الْأَزْلَ الْجَدْعَا

[الْأَزْلُ الْجَدْعُ : الدَّهْرُ] .

○ وَبَيْضَةُ الْبَلَدِ : الْبَيْضَةُ الَّتِي تَتْرَكُهَا النَّعَامَةُ فِي الْقَلَاةِ فَلَا تَحْضُرُهَا .

وَشُبَّةٌ بِهَا الدَّلِيلُ الْمُسْتَضْمَفُ ، فَيُقَالُ : هُوَ

أَذَلُّ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ . قَالَ الرَّاعِي يَهْجُو عَدِيَّ بْنَ الرَّقَاعِ :

لَوْ كُنْتَ مِنْ أَحَدٍ يَهْجِي هَجْوَتَكَ

يَا ابْنَ الرَّقَاعِ ، وَلَكِنْ لَسْتَ مِنْ أَحَدٍ

تَأْتِي قُضَاعَةٌ لَمْ تَعْرِفْ لَكُمْ نَسَبًا

وَابْنَانِ زَارٍ ، فَأَنْتُمْ بَيْضَةُ الْبَلَدِ

[أَرَادَ أَنَّهُ لَا نَسَبَ لَهُ ، وَلَا عَشِيرَةَ تَحْمِيهِ] .

وَيُقَالُ فِي الْمَسْحِ أَيْضًا : هُوَ بَيْضَةُ الْبَلَدِ ،
أَي : وَاحِدَهُ الَّذِي يُجْتَمَعُ إِلَيْهِ ، وَيُقْبَلُ قَوْلُهُ ،
أَو الَّذِي لَا نَظِيرَ لَهُ فِي الشَّرَفِ وَالسِّيَادَةِ .

قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ تَرَى عَمْرُو
ابْنَ عَبْدِ وَدٍّ ، وَتَذْكُرُ قَتْلَ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ
لَهُ :

لَوْ كَانَ قَاتِلُ عَمْرُو غَيْرَ قَاتِلِهِ
بَكَتُهُ مَا أَقَامَ الرُّوحُ فِي جَسَدِي
لَكِنَّ قَاتِلَهُ مِنْ لَا يُعَابُ بِهِ
وَكَانَ يُدْعَى قَدِيمًا بَيْضَةَ الْبَلَدِ

○ وَبَيْضَةُ الْحَنِينِ : أَصْلُهُ .

○ وَبَيْضَةُ الْحَرِّ : شِدَّتُهُ .

○ وَبَيْضَةُ الصَّيْفِ : مُعْظَمُهُ .

○ وَبَيْضَةُ الْحَذَرِ : كُنَايَةٌ عَنِ الْمَرْأَةِ الشَّرِيفَةِ .

○ وَبَيْضَةُ الدَّارِ : وَسْطُهَا وَمُعْظَمُهَا .

○ وَبَيْضَةُ الدِّيكِ : تُقَالُ لِلشَّيْءِ يَحْدُثُ مَرَّةً

وَاحِدَةً لَا ثَانِيَةَ لَهَا . قَالَ بَشَّارُ :

قَدْ زُرْتِنَا زُورَةً فِي الدَّهْرِ وَاحِدَةً

تَنَى ، وَلَا تَجْعَلِيهَا بَيْضَةَ الدِّيكِ

○ وَبَيْضَةُ السَّنَامِ : شَحْمَتُهُ .

○ وَبَيْضَةُ الْعِثْرَةِ : صَفْوَتُهُمْ . وَمِنْ كَلَامِ

أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « نَحْنُ عِثْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ

وَبَيْضَتُهَا الَّتِي أَنْفَرَجَتْ عَنْهَا » .

○ وَبَيْضَةُ الْعُقْرِ : أَوَّلُ بَيْضَةِ اللَّدَّاجَةِ ، وَقِيلَ :

أَحْرُ بَيْضَةٍ لَهَا إِذَا هَرِمَتْ . تُضْرَبُ مِثْلًا لِلشَّيْءِ

لَا يَكُونُ بَعْدَهُ شَيْءٌ مِنْ جِنْسِهِ ، يُقَالُ : كَانَتْ

بَيْضَةُ الْعُقْرِ .

○ وَبَيْضَةُ الْقَيْظِ : شِدَّةُ حَرِّهِ ، يُقَالُ : أَتَيْتُهُ

فِي بَيْضَةِ الْقَيْظِ ، قَالَ الشَّمَاخُ :

طَوَى ظِمَامَهَا فِي بَيْضَةِ الْقَيْظِ بَعْدَمَا

جَرَى فِي عَنَانِ الشَّعْرَيْنِ الْأَمَاعِزِ

[الظَّم : مَا بَيْنَ الشَّرِيَيْنِ ، الشَّعْرِيَانِ :

كَوْكَبَانِ يَطْلُعَانِ عِنْدَ شِدَّةِ الْحَرِّ وَهُمَا الشَّعْرَى

الْعُبُورُ وَالشَّعْرَى الْغُمِيضَاءُ . الْأَمَاعِزُ : الْأَمَاكِنُ

الْغَلِيظَةُ] .

○ وَبَيْضَةُ النَّهَارِ : بَيَاضُهُ ، يُقَالُ : أَتَيْتُهُ

فِي بَيْضَةِ النَّهَارِ .

* وَالْبَيْضَةُ مِنَ الْأَرْضِ : الْبَيْضَاءُ الْمُنَسَاءُ .

و — : لَوْنٌ مِنَ الثَّمَرِ .

(ج) الْبَيْضُ .

* البَيْضَتَانِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الشَّامِ وَمَكَّةَ ،
وَرَدَ فِي قَوْلِ الْأَخْطَلِ :

فَهُوَ بِهَا سَيِّءٌ ظَنًّا وَلَيْسَ لَهُ

بِالْبَيْضَتَيْنِ وَلَا بِالْغَيْضِ مَذْخَرٌ

[فهو : أى حمار الوحش . بها : يريد

أما كن المياها . سَيِّءٌ ظَنًّا : يُسَمَّى الظَّنُّ بِهَا ،

لِتَوَهُيمِ أَنَّهَا قَدْ جَفَّتْ كُلُّهَا ، الْغَيْضُ : مَوْضِعٌ ،

مَذْخَرٌ : يَرِيدُ أَنَّهُ لَا تُوجَدُ مَوَارِدُ يُؤْمَلُ أَنْ يَجِدَ

فِيهَا الْمَاءَ] .

* البَيْضَتَانِ : مَا حَوْلَ الْبَحْرَيْنِ مِنَ الْبَرِّيَّةِ ،

قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

قَعِيدَ كُلِّ اللَّهِ الَّذِي أَتَمَّا لَهُ

أَلَمْ تَسْمَعْ بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُنَادِيَا ؟

[قَعِيدُ اللَّهِ : دُعَاءُ لَهُ ، أَيْ اللَّهُ مَعَكُمْ] .

* الْبَيَاضُ : الَّذِي يَبْيِضُ الثِّيابُ (عَلَى

النَّسَبِ) .

و - : بَائِعُ الْبَيْضِ .

* الْمُبْيِضَةُ : فِرْقَةٌ مِنَ الثَّنَوِيَّةِ ، تُسَمَّى

الْمُقَنَّنَةَ ، نِسْبَةً إِلَى الْمُقَنَّعِ (هَاشِمُ بْنُ حَكِيمٍ)

وَهُوَ رَجُلٌ نَشَأَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ أَعْمَالِ مَرْو . عَرَفَ

شَيْئًا مِنَ الْحَبْلِ وَالتَّارِ نَجَاتٍ ، وَادَّعَى الْأُلُوْهِيَّةَ ،

وَأَبَاحَ لِاتِّبَاعِهِ الْحَرَّمَاتِ ، وَأَسَقَطَ عَنْهُمْ الصَّلَاةَ

وَالصِّيَامَ وَسَائِرَ الْعِبَادَاتِ . وَقَدْ تَقَنَّنَ بَبْرُقَ مِنْ

حَرِيرٍ ، لِأَنَّهُ عُبَّادَهُ - فِي زَعْمِهِ - لَا يُطِيقُونَ

رُؤْيَيْتَهُ فِي صُورَتِهِ الَّتِي هُوَ عَلَيْهَا ، لِكَيْلَا يَحْتَرِقُوا

بَنُورِهِ . وَقَدْ جَهَّزَ الْمَهْدِيُّ لَهُ جَيْشًا بِقِيَادَةِ مُعَاذِ

ابْنِ مُسْلَمٍ ، فَأَحْرَقَهُ ، وَقَتْلَى عَلَى أَتْبَاعِهِ .

* الْبَيْضِيَّاتُ : رَتَبَةُ الْفَطُورِ الْبَيْضِيَّةِ

(Oomycetes) وَمِنْهَا الْفَصِيلَةُ الْعَفَنِيَّةُ وَالْفَطُورُ

الْحَشَرِيَّةُ .

* * *

ب ي ط ر

* بَيْطَرُ الدَّابَّةِ : عَاجِلُهَا .

* الْبَيْطَارُ (فِي الْيُونَانِيَّةِ : πιατρος

(هَيْبِيْتُرُوس) مُعَالِجُ الدُّوَابِ .

○ وَابْنُ الْبَيْطَارِ : أَبُو مُحَمَّدٍ ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ

الْمَالِئِيُّ (٥٦٤٦ = ١٢٤٨ م) ، شَيْخُ النَّبَاتِيِّينَ

وَالْعَشَائِيِّينَ . سَافَرَ إِلَى الْمَغْرِبِ وَالْأَنْدَلُسِ ،

وَطَوَّفَ فِي بِلَادِ الشَّامِ ، وَآسِيَا الصُّغْرَى ، بَاحِثًا

عَنِ الْأَعْشَابِ وَالْعَشَائِيِّينَ . وَكَانَ حُجَّةً فِي مَعْرِفَةِ

أَنْوَاعِ النَّبَاتِ وَتَحْقِيقِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَسْمَائِهِ وَأَمَاكِنِهِ

وَعُنِيَ خَاصَّةً بِالْعَاقِيرِ وَالنَّبَاتَاتِ الطَّبِيَّةِ .

لَهُ جُمْلَةُ كُتُبٍ ، مِنْ أَشْهَرِهَا : « الْأَدْوِيَّةُ

الْمُفْرَدَةُ » الْمَعْرُوفُ بِـ « مُفْرَدَاتِ ابْنِ الْبَيْطَارِ » ،

وقد تُرْجَم إلى اللَّاتِينِيَّة ، وكان مرجعاً للغرب
إلى القرن الثَّامِن عشر ، كما تُرْجَم أخيراً إلى
الألمانيَّة والفرنسيَّة .
* البيطُرُ : مُعالِج الدَّوابِّ .

قال الطَّرِمَاح يَصِف نَحَورًا يَطْعُن الكِلاب
بِقَرْنَيْهِ :
يَهْزُ سِلَاحًا لَمْ يَرْنِه كَلالَةٌ

يَشْكُ بِهِ مِنْهَا غَمُوضُ الْمَغَايِنِ
يُسَاقِطُهَا تَتَرَى بِكُلِّ نَحْمِلَةٍ

كَبَزْغِ البيطُرِ الثَّقِفِ رَهْصَ الكَوَادِنِ
[يَهْزُ سِلَاحًا : يَرِيدُ قَرْنَيْهِ . كَلالَةٌ : قَرَابَةٌ .
الْمَغَايِنِ — جَمْعُ مَغْنٍ — : بَوَاطِنُ الْآبَاطِ
وَالْأَنْخَاذِ . الْبَزْغُ : الشَّقْ . الثَّقِفُ : الْحَازِقُ .
الرَّهْصُ : مَا يُصَيَّبُ بِاطْنِ الْحَافِرِ مِنَ الْإِعْيَاءِ .
الْكَوَادِنِ : الْبَرَاذِينُ ، الْوَاحِدُ : كَوْدَنُ] .
وَيُرْوَى : « الْبَيْطِيرُ » .

و — : الْخِيَّاطُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ (عَنْ شَمْرٍ)
وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* بَاتَتْ تَجِيبُ أَدْعَجَ الظَّلَامِ *

* جَيْبَ البيطُرِ مِذْرَعِ الْهُمامِ *

[تَجِيبُ : تَشُقُّ . أَدْعَجَ الظَّلَامِ : شِدَّةُ
سَوَادِهِ . الْمِذْرَعُ : جُبَّةٌ مَشْقُوقَةٌ الْمُقَدَّمُ]

* البيطُرَةُ : مُعَالَجَةُ الدَّوابِّ .

* الْمُبَيْطِرُ : الْبَيْطَارُ . قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيَّةُ :

شَكَ الْقَرِيصَةَ بِالْمِذْرَى فَأَنْفَذَهَا

طَعَنَ الْمُبَيْطِرُ إِذْ تَشَنَّى مِنَ الْعَضْدِ

[الْمِذْرَى : قَرْنُ الثَّورِ ، الْقَرِيصَةُ : اللَّحْمَةُ
الَّتِي بَيْنَ الْجَنْبِ وَالْكَتِفِ . الْعَضْدُ : دَاءٌ يَأْخُذُ
فِي الْعَضْدِ] .

* * *

ب ي ظ

قال ابنُ فارس : « الْبَاءُ وَالْيَاءُ وَالظَّاءُ كَلِمَةٌ
مَا أَغْرَفَهَا فِي صَحِيحِ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَلَوْلَا
أَنَّهُمْ ذَكَرُوهَا مَا كَانَ لِإِثْبَاتِهَا وَجْهٌ » .

* باظَ الرَّجُلُ — بَيْظًا : وَضَعَ مَاءَهُ فِي رَحِمِ
الْمَرْأَةِ . (وَانْظُرْ : ب وَظ)

و — : سَمِنَ جِسْمُهُ بَعْدَ هُزَالٍ (عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ) . (وَانْظُرْ : ب وَظ)

* الْبَيْظُ : مَاءُ الرَّجُلِ . (عَنْ اللَّيْثِ)

و — : مَاءُ الْمَرْأَةِ .

و — : مَاءُ الْفَحْلِ .

و — : رَحِمُ الْمَرْأَةِ .

و - : بَيْضُ النَّمْلِ خَاصَّةً .

و - : بَقِيَّةُ الْمَاءِ الَّذِي يَبْقَى فِي الْبِئْرِ
بعد تَرْجِئِهَا .

و - : الْقَشْرُ الرقيق الَّذِي فِي الْبَيْضِ ،
وهو الْفَرْقِيُّ .

و - : خَيْالٌ وَجْهَ الْإِنْسَانِ فِي السَّيْفِ
الْيَمَانِي (عَنْ الزَّيْدي) .

* الْبَيْظَةُ : الرَّحِمُ .

(ج) بَيْظٌ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ
قَطَاً تَزُقُّ فِرَاخَهَا :

حَمَلْنَ لَهَا مِيَاهًا فِي الْأَدَاوَى

كَمَا يَحْمِلْنَ فِي الْبَيْظِ الْفَظِيطَا

[الْأَدَاوَى : جَمْعُ إِدَاوَةٍ ، وَهِيَ إِنَاءٌ صَغِيرٌ
مِنْ جِلْدٍ يَتَّخِذُ لِلْمَاءِ . وَالْمُرَادُ بِهِ هُنَا حَوَاصِلُ
الْقَطَا ، عَلَى التَّشْبِيهِ . الْفَظِيطُ : مَاءُ الْفَحْلِ .]

* * *

ب ي ع

١ - الْمُبَادَلَةُ وَالْمُقَايِضَةُ

٢ - الْعَهْدُ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالْيَاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ يَبِيعُ الشَّيْءَ ، وَرَبَّمَا سُمِّيَ الشَّرَى
بَيْعًا ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ » .

* بَاعَ الشَّيْءَ - بَيْعًا ، وَمَبِيعًا (وَقِيَاسُهُ :

مَبَاعًا) : أَعْطَاهُ بَيْعًا .

و - : اشْتَرَاهُ . (ضِدٌّ) قال الْفَرَزْدَقُ :

إِنَّ الشَّبَابَ لِرَابِعٍ مَنْ بَاعَهُ

وَالشَّيْبُ لَيْسَ لِبَائِعِهِ تِجَارُ

و - : فَلَانَ الشَّيْءَ مِنْ فَلَانٍ : اشْتَرَاهُ مِنْهُ .

و - : الشَّيْءَ لَهُ : اشْتَرَاهُ لَهُ . (ضِدٌّ)
قال طَرْفَةُ :

وَيَأْنِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ يَبِيعْ لَهُ

بَتَانًا ، وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِ

[الْبَنَاتُ هُنَا : الزَّادُ] .

فهو : مَبِيعٌ ، وَتَمْسِيحُ تَقُولُ : مَبِوعٌ عَلَى التَّمَامِ .

وَيُقَالُ : بَاعَ دُنْيَاهُ بِأَحْرِيَةٍ : اسْتَبَدَّهَا بِهَا .

و - : عَلَى بَيْعٍ غَيْرِهِ : تَدَخَّلَ بَيْنَ الْمُتَبَايعِينَ

لِلْإِسَادِ الْعَقْدِ ، لِشَتْرَى هُوَ أَوْ يَبِيعُ ، وَفِي

الْحَدِيثِ : « لَا يَبِيعُ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ » .

وفِي الْمَثَلِ : « بَاعَ فَلَانٌ عَلَى بَيْعِ فَلَانٍ » ،

يُضْرَبُ لِمَنْ يَشْتَرِعُ مِنْ غَيْرِهِ مَا كَانَ يُخَاصِمُهُ
عَلَيْهِ ، بعد مُرَاوَعَةٍ وَمُغَالَبَةٍ .

و - : قَامَ مَقَامَهُ ، وَحَلَّ بِوَادِيهِ .

و - : ساواه في المتزلة (عن الزمخشري)

قال يزيد بن معاوية يُخاطب زوجته أم هاشم بنت أبي مالك ، وقد تزوج عليها أم مسكين بنت عمرو بن عاصم :

* مالك أم هاشم تُبَكِّين *

* من قد رحل بكم تَصْجِن *

* باعت على بيعك أم مسكين *

* مَيُونَةٌ مِنْ نِسْوَةِ مَيَامِن *

و - عليه القاضي ضيعته : أجبره على بيعها .

و - فلاناً من السلطان : سعى به عنده

ووشى به . وفي الأساس أنشد رجل من بني أسد :

طوال اللّمي من آل سعد بن مالك

يواشون بي ، والحرب يشرى وقودها

أكلهم - لا بارك الله فيهم -

معد لبيبي حجة يستجيدها؟

[طوال اللّمي : يريد شيوخهم . يشرى :

يشتري ويستطير] .

و - فلاناً الشيء : أعطاه له بمن .

* أباع فلان الشيء : باعه .

و - : اشتراه (ضد) .

و - : عرضه للبيع .

قال الأجدع بن مالك بن أمية الهمداني يذكر فرسه :

فروضيت آلاء الكُنتِ فمن يبيع

قرساً : فليس جوادنا بمبيع

[آلاؤه : يريد خصاله الجميلة] .

و - فلاناً الشيء : أعانه على بيعه

أو شرائه .

* بايع فلان فلاناً مبيعةً وبيعاً : عقد معه

البيع ، قال قيس بن ذريح :

فأصبحت الغداة ألوم نفسي

على شيء وليس بمستطاع

كتقبون يعض على يديه

تبين غبنه بعد البيع

و - : عارضه بالبيع ، أي أبدى كل

منهما الرغبة في إتمام الصفقة .

و - السلطان مبيعةً : عاهد ، وضمن له

الطاعة . وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ الدِّينَ

يَبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ ﴾ (الفتح : ١٠)

ويقال : بايعه على الأمر ، وبايعه على الطاعة ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ

المؤمناتُ يَبَاعُكَ عَلَى أَنَّ لَا يُشْرَكَنَ بِاللَّهِ شَيْئًا
وَلَا يَسْرِقَنَّ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلَنَّ أَوْلَادَهُنَّ
وَلَا يَأْتِينَ بُهْتَانٍ يَفْتَرِيَنَّهُ بَيْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ
وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايَعُهُنَّ (المتحنة :
١٢) .

وفي الحديث أنه قال : « أَلَا تُبَايِعُونَنِي عَلَى
الإِسْلَامِ ؟ » .

* ابْتَاعَ فُلَانٌ الشَّيْءَ : اشْتَرَاهُ ، يُقَالُ : هَذَا
الشَّيْءُ مُبْتَاغِي : أَيِ اشْتَرَيْتَهُ بِمَالِي .

وَيُقَالُ : ابْتَاعَ الدَّارَ لِغَيْرِهِ .

* انْبَاعَ الشَّيْءُ : رَاجَ وَنَفَقَ .

* تَبَايَعَ الْقَوْمُ ، بَايَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَفِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، ﴿ وَاشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ
كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ﴾ (البقرة : ٢٨٢) .

و — الْقَوْمُ عَلَى الْأَمْرِ ، أَصْفَقُوا عَلَيْهِ ،
أَيِ اتَّفَقُوا عَلَى إِمْنَانِهِ .

و — : تَعَاقدُوا وَتَعَاهَدُوا .

* اسْتَبَاعَ فُلَانًا الشَّيْءَ : سَأَلَهُ أَنْ يَبِيعَهُ مِنْهُ .

* الْبَائِعُ : بَاذِلُ السَّلْعَةِ ، وَيُطْلَقُ عَلَى الْمُشْتَرِي
أَيْضًا ، لِتَكُونَهُ بَاذِلُ الثَّمَنِ .

(ج) بَاعَةٌ .

○ وَجَارِيَةٌ بَائِعٌ : نَاقِصَةٌ لِحَالِهَا ، قَالَ
الزَّخَشَرِيُّ : كَأَنَّهَا تَبِيعَ نَفْسَهَا ، وَأَنْشَدَ :

وإِنَّكَ لَوْلَا ذُرْوَةٌ فِي ثِيَابِي

وَنَابٍ لِمَفْلَاقِ الْوِشَاحِينَ بَائِعٌ

[أَمْرَأَةٌ مِفْلَاقُ الْوِشَاحِ : أَيِ لَا يَثْبُتُ
وِشَاحُهَا عَلَى خَصْرِهَا النَّحِيلِ] .

وَفَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ : لَوْلَا أَنَّهُ ذَرَأَ نَابِي — أَيِ
سَقَطَ مِنْ كِبَرِ السِّنِّ — لَرَغِبْتُ فِيكَ .

* الْبِيعَاةُ : السَّلْعَةُ ، يُقَالُ : مَا أُرْخَصَ
هَذِهِ الْبِيعَاةُ ! وَلِفُلَانٍ بِيعَاةٌ كَثِيرَةٌ .

* الْبَيْعُ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ : مُبَادَلَةُ مَالٍ بِمَالٍ
بَشْرُوطِ خَاصَّةٍ ، وَهُوَ أَنْوَاعٌ .

وَيُطْلَقُ الْبَيْعُ عَلَى الْعَقْدِ ، فَيُقَالُ : مَضَى الْبَيْعُ
وَالْبَيْعُ صَحِيحٌ .

و — : الْمَبِيعُ ، يُقَالُ : مَا أُرْخَصَ هَذَا
الْبَيْعُ ! وَقَالَ صَخْرُ الْغَيِّ يَصِفُ سَحَابًا :

فَأَقْبَلَ مِنْهُ طَوَالَ الدُّرَا

كَأَنَّ عَلَيْهِنَ بَيْعًا جَزِيفًا

[مِنْهُ : يَعْنِي مِنَ السَّحَابِ . طَوَالَ الدُّرَا :
مُشِيرَاتٌ فِي السَّمَاءِ . عَلَيْهِنَ : الضَّمِيرُ يَعُودُ عَلَى

السُّحْب . بَيْعًا جَزِيفًا : اشْتَرَى جُرَافًا ، وَاخَذَ
بِقَبْرِ حِسَابٍ ، وَذَلِكَ لِكَثْرَةِ مَائِهَا . [

(ج) بَيْعُوعٌ .

* الْبَيْعَةُ : الصَّفَقَةُ عَلَى إِجْبَابِ الْبَيْعِ ، وَعَلَى
الْمُبَايَعَةِ وَالطَّاعَةِ . [الصَّفَقَةُ : أَنْ يَضْرِبَ
الْبَائِعُ عَلَى يَدِ الْمُشْتَرِي وَكَانَ ذَلِكَ عَادَةً لِلْعَرَبِ
عند إِجْبَابِ الْبَيْعِ]

وَيُقَالُ : هَذِهِ بَيْعَةٌ مَرْبُوحَةٌ .

○ وَأَيْمَانُ الْبَيْعَةِ : أَيْمَانٌ مُغْلَظَةٌ مِنْ طَلَاقٍ
وَعَتَقٍ وَصَوْمٍ ، وَتَحْوِ ذَٰلِكَ ، كَانَ الْحَتَّاجُ
يَسْتَحْلِفُ بِهَا الْمُعَاهِدَ تَوْثِيقًا لِلْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ .

* الْبَيْعَةُ (فِي النِّقَاشِ السُّوِّيِّ CIH (٥٤١

س ١٧٧ و ٦٢) . وَيُرَى فَرَسُ كُلِّ أَنْ الْكَلِمَةُ

مَعْرُوبٌ bī'fā (بَيْعَانَا) « بَيْضَةٌ ، قَبْهٌ »

فِي السَّرْيَانِيَّةِ (انْظُرْ تَأْصِيلُ ب ي ض) :

كَنِيسَةُ النَّصَارَى .

وَيُقَالُ : هُوَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْعَةِ ، أَيْ : نَصْرَانِيٌّ

وَقَبْلُ : الْبَيْعَةُ : كَنِيسَةُ الْيَهُودِ .

(ج) بَيْعٌ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (وَأَوَّلًا دَفَعُ اللَّهُ

النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهْدَمَتْ صَوَامِعُ وَبَيْعٌ)

(الْحَجَّ : ٤٠) ، وَقَالَ لَقِيَطُ بْنُ يَعْمَرَ الْإِبَادِيُّ :

تَامَتْ فُؤَادِي بِذَاتِ الْجَزَعِ مُرْعَبَةً

مَرَّتْ تُرِيدُ بِذَاتِ الْعَذْبَةِ الْبَيْعَا

[تَامَتْ فُؤَادِي : ذَهَبَتْ بِهِ . ذَاتُ الْجَزَعِ ،

وَذَاتُ الْعَذْبَةِ : مَوْضِعَانِ . الْحُرْعَةُ : الْفَضَّةُ

مِنَ النِّسَاءِ] .

* الْبَيْعُوعُ - رَجُلٌ بَيْعُوعٌ : جَيِّدُ الْبَيْعِ .

* الْبَيْعَاعُ : مَنْ يَتَكَسَّبُ عَنْ طَرِيقِ الْبَيْعِ .

* الْبَيْعُ : الْبَيْعُوعُ .

(ج) بَيْعُونَ ، وَحِكْمِيٌّ عَنْ كُرَاعٍ : بَاعَةٌ

كَسَيْدٌ وَسَادَةٌ ، وَعَبْلٌ وَعَالَةٌ ، وَبَيْعَاءٌ ، وَأَبْيَعَاءٌ ،

وَهِيَ بَيْعَةٌ (ج) بَيْعَاتٌ .

و - : الْبَائِعُ .

و - : الْمُشْتَرِي ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا » . [أَرَادَ الْبَائِعُ

وَالْمُشْتَرِي مَعًا] .

* بُبَايَعُ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ أَبِي ذُوؤَيْبٍ

يَصِفُ حُمْرَ الْوَحْشِ :

فَكَانَتْهَا بِالْجَزَعِ بَيْنَ بُبَايَعٍ

وَأَلَاتٍ ذِي الْعَرْجَاءِ نَهَبَ مُجْمَعٌ

[الحَزَنُ : مُنْعَطَفُ الْوَادِي . أَلَاتِ ذِي
الْعَرَجَاءِ : مَوْضِعٌ . نَهَبٌ مُجْمَعٌ : إِذْ بُلَّ انْتَهَبَتْ
وَجُمِعَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .]

وَقَالَ يَاقُوتُ : يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ النَّوْنُ
لِلْمُضَارَعَةِ مِنْ بَايَعَ ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ النَّوْنُ
أَصْلِيَّةً ، فَيَكُونُ مِنَ النَّبَيْعِ ، وَهُوَ شَجَرٌ ، أَوْ مِنْ
نَبَعَ الْمَاءِ (وَانْظُرْ : ن ب ع) .

* بَيْعَنِيحَى (٧٥١ - ٧١٦ ق م) :
أَعْظَمُ مُلُوكِ الْأَسْرَةِ الْكُوشِيَّةِ ، رَوَى عَنْ لَوْحَتِهِ
الَّتِي عَثَرَ عَلَيْهَا فِي جَبَلِ بَرْقُلِ وَالْمَحْفُوظَةِ بِمَتْحِفِ
الْقَاهِرَةِ ، قِصَّةً مَجِيئَةً إِلَى مِصْرَ فِي الْعَامِ الْخَادِي
وَالْعَشْرِينَ مِنْ حُكْمِهِ ، وَتَغْلِبَهُ عَلَى مَنْ فِيهَا مِنْ أَسْرَاءِ
الْأَقَالِيمِ ، وَتَتَوَجَّهَ مَلِكًا عَلَيْهَا ، فَأَصْبَحَ بِذَلِكَ
مُؤَسَّسًا لِلْأَمْرَةِ الْخَامِسَةِ وَالْعَشْرِينَ ، شَيْدًا كَثِيرًا
مِنَ الْمَعَابِدِ فِي السُّبُودَانِ ، وَبِخَاصَّةٍ فِي « نَيْتَا » وَدُفِنَ
فِي هَرَمِهِ « الْكُورُو » عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ جَبَلِ بَرْقُلِ .

ب ي غ

١ - ثُورَانُ الدَّمِ

٢ - غَلَبَةُ الشَّيْءِ وَكَثْرَتُهُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْيَاءُ وَالغَيْنُ لَيْسَ
بَأَصْلٍ » .

* بَاغَ الدَّمُ - بَيْغًا : نَارٌ وَتَوَقَّدَ حَتَّى يَظْهَرَ
فِي الْعُرُوقِ ، وَخَصَّهُ بَعْضُهُمْ بِظُهُورِهِ فِي الشَّفَةِ .
و - فَلَانٌ : هَلَكَ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)

* بَيَّغَ فَلَانٌ بَفُلَانٍ : انْقَطَعَ بِهِ .

وَيُقَالُ : بَيَّغَ بَفُلَانٍ .

* تَبَيَّغَ الْمَاءُ : تَرَدَّدَ فَتَحَوَّى فِي مَجْرَاهُ .

و - اللَّبْنُ : كَثُرَ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

و - الْأَمْرُ عَلَى فُلَانٍ : اخْتِطَاطٌ .

وَيُقَالُ تَبَيَّغَ الرَّأْيُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَاعْلَمْ وَلَيْسَ الرَّأْيُ بِالتَّبَيُّغِ *

و - الدَّمُ بَفُلَانٍ : هَاجَ بِهِ ، وَظَهَرَتْ حِمْرَتُهُ

فِي الْبَدَنِ ، وَفِي الْخَبَرِ : « عَلَيْكُمْ بِالْحِجَامَةِ لَا يَتَبَيَّغُ
بِأَحَدِكُمُ الدَّمُ فَيَقْتُلُهُ » .

و - : غَلَبَهُ وَقَهَرَهُ ، وَيُقَالُ : تَبَيَّغَ بِهِ
النَّوْمُ .

و - الدَّمَاءُ بَفُلَانٍ : أَخَذَ فِي جَسَدِهِ كُلَّهُ

وَاشْتَدَّ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَتَعْلَمُ نَزِيغَاتُ الْهَوَى أَنْ وَدَّهَا

تَبَيَّغَ مِنِّي كُلَّ عَظْمٍ وَمَفْصِلٍ

وفي معجم الألفاظ الزراعية قال الشهابي :
البَيْقَة ، والبَيْقِيَّة (Vicia) (Vesce) : تدلّان
على جنس واحد ، جنس نباتات دَلَقِيَّة من
فَصِيلَة القَطَانِيَّات الفَرَّاشِيَّة .

* * *

ب ي ق ر

* بَيْقَر : (انظر : ب ق ر) .

* البَيْقِرَان : (انظر : ب ق ر)

* * *

* البَيْلَة : وعاء المِسْك (انظر : بالة)

* * *

* البَيْلَسَان : أشجار نبات اسمه العلمي
(Sambucus nigra) تَسْمُو إلى أربعة أمتار ،
وتنمو في المناطق المعتدلة ، وخاصة في أوروبا ،
وتزين بها الحدائق . أوراقها مَرَكَبَة ريشية
تنتهي بوريقة لها نوراة كبيرة من أزهار صغيرة
بيضاء عطرة . وثمرتها خضراء إلى سوداء .

ويؤخذ منه نُخَاع يُعرف بِنُخَاع البَيْلَسَان ،
وهو خفيف جداً ، يُستعمل في اختبارات
الكهرباء ، وفي عمل القطاعات المجهرية .
وتستعمل الأزهار في الطَّبِّ معرقاً .

وهو لمزاحم العقيل ، وروايته :

وتُحِبُّ قَدِيمَات المَوَى أَنْ حُبَّهَا

تَتَّبِعَ مِنِّي كُلَّ عَظِيمٍ وَمَفْصِلٍ

كما اتبعت صهباء صرف محيلة

مشاش المروى ثم لما تنصل

[محيلة : أتى عليها حول . المشاش :

النخاع] .

* * *

* البَيْقَةُ : حب أكبر من الجلبان ، أخضر ،

يؤكل مخبوزاً ومطبوخاً ، وتعلفه البقر ، وهو

بالشام كثير . (عن الفيروزابادي)

* البَيْقِيَّة : نبات أطول من العدس ،

ينبت في الحروث ، (عن الفيروزابادي)



(البَيْقِيَّة)

ب ي ن

١ - الانفصال ٢ - البعد

٣ - الوضوح والانكشاف

قال ابن فارس : « الباء والياء والنون أصل واحد ، وهو بُعد الشيء وانكشافه » .

* بَانَ الأمرُ - بَيْنًا ، وبيَانًا : وَضَحَ وانكشَفَ . فهو بَيْنٌ ، وبَائِنٌ : يُقَالُ : بَانَ الحقُّ ، وبانت المجئَةُ .

و - الشيءُ بَيْنًا ، وبُيُونًا ، وبَيْنُونَةً : انقطع وانفصل .

ويُقال : بَانَتْ يَدُ الناقةِ عن جنبِها : تَجَاوَتْ وتَبَاعَدَتْ .

و - القَوْمُ : فارقوا ، أى فارق بعضهم بعضًا ، قال زهير بن أبي سلمى يصفُ الطَّلَّالَ :
تَحْمَلُ أَهْلُهُ مِنْهُ فَبَانُوا

وفى عَرَصَاتِهِ مِنْهُمْ رُسُومُ
[عَرَصَاتُ : جمع عَرَصَةٍ ، وهى وَسْطُ الدَّارِ] .

ويُقال : بَانَ الخَلِيطُ ، وبَانَ الحَيُّ : ظَعَنُوا وارتَحَلُوا ، قال زهير بن أبي سلمى :
بَانَ الخَلِيطُ وَلَمْ يَأْوُوا لِمَنْ تَرَكُوا
وَزَوْدُوكَ اشْتِيَاقًا أَيْةً سَلَكَوا



(البيلسان)

* * *

* البِيلَمُ (انظر : بلم)

* * *

* البِيلُوزَى : فَرْعٌ قَدِيمٌ كَانَ لِلنَّيْلِ بِشَرْقِيٍّ الدلتا ، ينسب لبلدة بيلوز يوم (الفرما) ، يَتَّحِدُ مجراه القديم مع مجرى ترعة الشرفاوية ، وأبى الأخضر ، وفافوس .

* * *

* بِيلُونُ : اسمُ الطَّيْنِ المعروف عند المصريين بالطفل (عن الزبيدي) .

* * *

* البِيَارِسْتَان (فى الفارسية : « بيمار » : مريض ، « ستان » : محل) : بَيْتُ المَرْضَى . ويسمى أيضا « مارستان » .

* * *

وَأَنْكَرَهُ صَاحِبُ الْمَصْبَاحِ ، قَالَ : « وَلَا يَكُونُ
الثَّلَاثِيُّ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ إِلَّا لَازِمًا » .

○ وَبَانتُ سَعَادُ : قَصِيدَةٌ مَشْهُورَةٌ ، فَالْهِيَ
كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ أَهْدَرَ دَمَهُ لكَثْرَةِ هِجَائِهِ الْمُسْلِمِينَ ، فَأَتَاهُ
كَعْبٌ تَائِبًا مُسْلِمًا ، وَمَدَحَهُ بِهَا ، فَعَفَا عَنْهُ .
وَمَطَّلَمُهَا :

بَانتُ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ

مَتِيمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُجْزَ مَكْبُولُ

[مَتَبُولُ : اسْقَمَهُ الْحُبُّ وَأَضْنَاهُ]

وَقَدْ شَرَحَهَا كَثِيرُونَ ، مِنْهُمْ ابْنُ هِشَامٍ
الْأَنْصَارِيُّ .

* أَبَانَ الشَّيْءُ : انْضَحَّ ، فَهُوَ مُبِينٌ ،
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ
الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ (البقرة : ١٦٨)

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ :

لَوَدِدْتُ ذُرَّ فَوْقَ ضَاحِي جِلْدِهَا

لَأَبَانَ مِنْ آثَارِهَا حُدُورُ

[الذَّرُّ : صِغَارُ النَّمْلِ . حُدُورُ : جَمْعُ حَذَرٍ ،
وَهُوَ الْخَدَشُ] .

[الْخَلِيطُ : جَارُكَ فِي دَارِكَ . لَمْ يَأْذُوا : لَمْ
يَرْقُوا وَيَرْحُوا . آيَةٌ سَلَكَوا : آيَةٌ جِهَةٌ سَلَكَوا]

و - الشَّيْءُ فِي طَوِيلٍ وَنَحْوِهِ : زَادَ فِيهِ وَأَفْرَطَ ،
وَفِي كَلَامِ أُمِّ مَعْبُدٍ فِي حِفْظَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : « لَوْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ » .

و - الْمَرْأَةُ : تَزَوَّجَتْ (عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ) ،
قَالَ : لِأَنَّهَا تَتَّبَعُ عَنْ بَيْتِ أَهْلِهَا ، وَفِي الْإِثْرِ :
« مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَكُونُ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَأَنْفَقَ
عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَبِينَ أَوْ يَمُتَنَّ إِلَّا كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ
النَّارِ » .

و - الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ ، وَعَنْهُ : انْفَصَلَتْ
بِطَّلَاقٍ ، فَهِيَ بَائِنٌ .

و - الْقِسْوُسُ عَنْ وَتَرِهَا : انْفَصَلَتْ عَنْهُ
كَثِيرًا .

و - بِالْشَّيْءِ : انْفَرَدَ بِهِ .

و - فَلَانُ الْأَمْرِ : أَوْضَحَهُ .

و - الشَّيْءُ : قَطَعَهُ .

و - صَاحِبُهُ : فَارَقَهُ ، (عَنْ أَبِي زَيْدٍ)
وَأَنْشَدَ فِي كِتَابِهِ « النُّوَادِر » :

* كَانَ عَيْنِي وَقَدْ بَانُونِي *

* غَرَبَانِ فِي جَدَوَلٍ مَنَجْنُونِ *

[غَرَبَانِ : مَثْنَى الْغَرْبِ ، وَهُوَ الدُّلْوَالُ الْكَبِيرُ .
الْمَنَجْنُونُ : الدُّلُولَابُ يُسْتَقْبَلُ بِهِ] .

و - على فلان : أعرب وشهد عليه .
وفي الأثر : « أول ما يبين على أحدكم نفيه » .
و - الأمر : أوضحه .

و - : عرفه (عن السكري) . قال
أبو ذؤيب :

فلما نحر عند القوم طافوا

به ، وأبانه منهم عريف

[العريف : العارف]

و - الشيء : قطعه وفصله .

و - فلان بنته : زوجها ، وصارت إلى
زوجها .

و - : الشيء عن الشيء : أبعد عنه ونحاه ،
وفي حديث الشرب : « أين القدح عن فيك »
ويقال : أبان الدلو عن طي البئر : حاد بها
عنه ؛ لئلا يصيبها فتتخرق . وفي اللسان
قال الشاعر :

* دلو عمراك لج بي مئبتها *

* لم تر قبلي ما تحا يوبئها *

[المئبين : الحبل القوي القتل ، المئبح :
المستقي بالدلو]

و - فلاناً بالعطية : أفرد بها ، ونحله
لهاها ، وفي خبر أبي بكر الصديق : قال لعائشة
رضي الله عنهما : « إني كنت أبتك بخيل »
[أي بعطية]

* باين فلاناً : فارقه .

* بين الشجر تبيناً ، وتبيناً : بدأ ورقه
وظهر أول ما نبهت .

و - القرن : بحجم ، أي طلع .

و - الشيء : اتضح ، وفي المثل : « قد
بين الصبح لذي عينين » يضرب للأمر يظهر
كل الظهور . وقال قيس بن الملوح :
فقلت ألا قد بين الأمر فانصرف
فقد راعنا بالبين قبلك رائع

و - فلان في الأمر : تثبت ، وفي
الحديث : « ألا إن التبين من الله ، والعجلة من
الشيطان ، فتبينوا » .

و - الشيء : أوضحه وأظهره ، وفي القرآن
الكريم : « قد بينا الآيات لقوم يوقنون »
(البقرة : ١١٨) ، وفي اللسان قال قيس بن ذريح :

ولحبت آيات تبين بالفتى

شخوباً وتعري من يديه الأشاجع

[تعري : تخلو من اللحم - الأشاجع :
مفاصل الأصابع] .

و — فلان بننته : زوجها وصارت إلى زوجها .

* تَبَايَنَ القَوْمُ : تَهَاجَرُوا وَتَقَاطَعُوا .

و — الشَّرِيكَانِ : انْفَصَلَا .

* تَبَيَّنَ الشَّيْءُ : ظَهَرَ وَوَضَحَ ، وَيُقَالُ : تَبَيَّنَ الْأَمْرُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ﴾ (البقرة : ٢٥٦) .

و — فلان الأمر ، وفيه : تَبَيَّنَتْ وَتَأَنَّى فيه ، وفي القرآن الكريم : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا ﴾ (المجرات : ٦) ، وبه يُروى الحديث السابق : « أَلَا إِنَّ التَّبَيَّنَّ مِنْ اللَّهِ ، وَالْعَجَلَةَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَتَبَيَّنُوا » .

و — تَأَمَّلَهُ وَتَوَمَّمَهُ .

و — الشَّيْءَ : أَوْضَحَهُ وَعَرَفَهُ .

* اسْتَبَانَ الشَّيْءُ : ظَهَرَ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَكَذَلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ وَلِنَسْتَخَيِّنَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ ﴾ (الأنعام : ٥٥)

و — فلان الشَّيْءَ : أَوْضَحَهُ وَأَظْهَرَهُ .

و — عَرَفَهُ .

و — : تَأَمَّلَهُ حَتَّى تَبَيَّنَ لَهُ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَكَذَلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ وَلِنَسْتَخَيِّنَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ ﴾ (الأنعام : ٥٥) في قراءة نافع بالنصب .

* أَبَيْنُ — أَبِينُ بْنُ الهمِيسَعِ بْنِ حمير : أَبُو بَطِينٍ مِنَ الْيَمَنِ ، وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ مَدَنُ ، فيقال : مَدَنُ أَبِينُ ، وقال الهمداني : هُوَ ذُو أَبِينِ بْنِ ذِي يَقْدُمِ بْنِ الصَّوَّارِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ وائِلِ بْنِ الْغَوْثِ ، قال الرائي :

وَإِذْ كُرِّبَهُ سَيِّدُ الْأَقْوَامِ ذَا بَيْنِ

مِنْ الْقُدَامِ وَعَمْرًا وَالْفَتَى الثَّانِي

[أراد « أَبِين » وَحَمِيرَ تَطَرَّحَ مِثْلَ هَذِهِ الْأَلْفِ ، فَتَقُولُ فِي أَذْهَبَ : ذَهَبَ] .

* الْبَائِنُ : الَّذِي يُمَسِّكُ الْعُلْبَةَ لِمَنْ يَحْبِبُ النَّاقَةَ ، قال الكُمَيْت :

يُبَشِّرُ مُسْتَعْلِيًّا بَائِنَ

مِنْ الْحَالِيَيْنِ بَأْنَ لَا غِرَارًا

[الْمُسْتَعْلِي : الْحَالِبُ . الْغِرَار : قِلَّةُ لَبَنِ النَّاقَةِ] .

(ج) بين .

و — من الآبار : الواسعة البعيدة القعر .

○ والطلاق البائن : الذى لا يملك الرجل فيه
استرجاع المرأة إلا بعقد جديد .

* البائنة : المال يخص به أحد الأبوين
ولدا من أولاده .

و — من الآبار : البائن .

(ج) بوائن .

قال الفرزدق يصف خيلاً وصهيلها :

يَهْلَنَ بالنَّظَرِ البَعِيدِ كَأَنَّمَا

إِرْنَانُهَا يَبْوَانِ الْأَشْطَانِ

[الأشطان: جمع شطن، وهو الحبل الطويل،
يعنى أن صهيلها فيه خشونة وغلظة، كأنها تصهل
في إثر بعيدة القعر] .

(و ينسب البيت لحرير)

و — من النخل : التى قاتت كبائسها
الكوافير، وامتدت هراجينها، وطالت .

[الكبائس : جمع كباسة ، وهى العذق
بشمارينه وبُسره . الكوافير : جمع كافور ،
وهو وعاء طلع النخلة] .

قال حبيب الشيرى :

مِنْ كُلِّ بَائِنَةٍ تَبِينُ عُدُوقُهَا

عَنْهَا وَحَاضِنَةٌ لَهَا مِقَارُ

[العذق : القنو ، وهو الكباسة . تبين
عُدُوقُهَا : تنفصل عنها . الحاضنة : النخلة
القصيرة العذوق . المِقَارُ : النخلة الكثيرة
الحمل .]

* البائن : (انظر: ب و ن)

* البائنة : (انظر: ب و ن)

* البَيَانُ : الإيضاح والكشف . ويسمى
الكلام بياناً لكشفه عن المعنى المقصود
وإظهاره، ويسمى ما يشرح به المجهل والمبهم من
الكلام بياناً .

و — عند البلاغيين : أحد أقسام البلاغة
الثلاثة : وهى المعانى ، والبيان ، والبدع .
وهو علم يبحث فى الألفاظ من حيث كونها
مستعملة فى معانيها التى وضعت لها ، أو فيما
يناسبها اعتماداً على العلاقات والقرائن . وتختص
مباحثه فى التشبيه والمجاز والاستعارة والكناية
، ويهدف إلى الاحتراز من التعقيد المعنوى ،
وبه تعرف كيفية إيراد المعنى الواحد بتركيب
مختلفة .

* البَيَانِيَّةُ : إحدى فرق غلاة الشيعة ،
وتنسب إلى بيان بن سنان التميمي : من رجال
القرن الثانى للهجرة (وقيل : اسمه بنان، وسميت
الفرقة البَيَانِيَّةُ)

قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ
(القصص : ٢٨)

وقد يتصل بأحرف الألف الزائدة، أو «ما»
فيقال : بَدْنَا وَبَيْنَا، فتصير زمانية، وتكون لها
الصدارة، وتليها جملة اسمية أو فعلية، قالت
الحرقلة بنت النعمان :

فَبَيْنَا نُسُوسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا

إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ نَنْصَفُ
[نَنْصَفُ : نَحْدُمُ]

وفي اللسان قال حريث بن جبلة العُدري :
اسْتَقْدِرَ اللَّهُ خَيْرًا وَارْضَيْنَ بِهِ

فَبَيْنَا الْعُسْرُ إِذَا دَارَتْ مَيَاسِيرُ
وقد يعزى إلى غيره .

ويقال : الأمر بين يديك : أى ماثل حاضر .

وقد يراد به التقدم زماناً أو مكاناً ، وفي

القرآن الكريم : ﴿ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلْحَبِيرِ
فَإِنَّهُ تَزَلُّهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ ، وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (البقرة : ٩٧) ،

وفيه أيضا : ﴿ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
يَسْمَعُونَ نُورَهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ﴾ (الحديد : ١٢) .

ويقال : هو يعمل بين يديه ، أى :
بإشرافه وتحت سلطانه ، وفي القرآن الكريم :
﴿ وَمِنَ الْخَيْرِ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ ﴾
(سبا : ١٢) .

وكان بيان يدعى أن روح الله حلت في علي ،
ثم في محمد بن الحنفية ، ثم في أبي هاشم بن محمد ،
ثم انتقلت إلى بيان نفسه ، وكان يرى الله على
صورة إنسان ، وأنه هالك إلا وجهه ، وقد قتله
خالد بن عبد الله القسري .

* بين : ظرف مبهم ، لا يتبين معناه إلا
بإضافته إلى اثنين فصاعداً ، أو ما يقرم مقامهما ،
كقولك : جالس بين القوم ، أى : وسطهم ،
وهو يفيد الحلالة والتوسط :

في المكان ، كقوله تعالى : ﴿ وَجَعَلَ بَيْنَ
الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ﴾ (النمل : ٦١) .

أو الزمان ، كقوله تعالى : ﴿ وَعَادًا وَثمودًا
وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴾
(الفرقان : ٣٨) .

أو في الأحوال والصفات ، كقوله تعالى :
﴿ لَمَّا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا يَكْرَهُونَ بَيْنَ ذَلِكَ ﴾
(البقرة : ٦٨) .

والمشهور في العطف بعدها أن يكون بالواو ،
ويجوز العطف بالفاء ، كقول امرئ القيس :

فَقَا نَبِيكَ مِنْ ذِكْرِي حَيِّبٌ وَمَنْزِلٌ

بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَخْوَمِلِ

وتكريرها مع المضمر واجب ، وفي القرآن
الكريم : ﴿ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلِينَ

* بَيْنَ بَيْنَ : (اسمان جعلا اسمًا واحدًا، وبُذِنَا على الفتح ، نَكْمَسَةُ عَشَرَ) يُقَالُ : المَتَاعُ بَيْنَ بَيْنَ ، أى : هو مُتَوَسِّطٌ ، بَيْنَ الجَيِّدِ والرَّدِيِّ .
قال عَمِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

نَحْمِي حَقِيقَتَنَا وَبَعْدَ

ضُ الْقَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنِنَا

[أى يَتَسَاوَى ضَعِيفًا غَيْرَ مُعْتَدٍّ بِهِ]

وهَمْزَةُ بَيْنَ بَيْنَ - فى عِلْمِ الْقِرَاءَاتِ - : الهمزةُ الْمُخَفَّفَةُ ، وهى التى بَيْنَ الهمزة وحرف اللين الذى منه حَرَكَتُهَا : كَسَالٌ ، وَسَمٌ ، وَلَوْمٌ .

* البَيْنُ : الْفُرْقَةُ .

و - : الْوَصْلُ (ضد) وعليه قِراءة ابنِ كَثِيرٍ ، وأبى عَمْرٍو ، وابنِ عَامِرٍ ، وَحَمْزَةُ :
(لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنُكُمْ) (الأنعام : ٩٤) ، وقال قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

لَعَمْرُكَ لَوْلَا الْبَيْنُ لَا تَقْطَعُ الْهَوَى

وَلَوْلَا الْهَوَى مَا حَنَّ لِلْبَيْنِ آلِفُ

و - : الْبَوْنُ ، لغةً فيه ، يُقَالُ : بَيْنَهُمَا بَيْنٌ ، أى بَعْدٌ ، وَبَيْنَ الرَّجُلَيْنِ بَيْنٌ يَعِيدٌ ، وَبَوْنٌ يَعِيدٌ ، وَالْوَاوُ أَفْصَحُ .

و - : مَا يَفْصِلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .

و - : اسْمٌ مُوَضِّعٌ وَرَدَ فى قَوْلِ ابْنِ الدُّمَيْنَةِ :

فَلَمَّا ثَنَاهَا يُلَاسُ أَنَّ تُؤْنِسَ الْحَمَى

حَمَى الْبَيْنِ خَلَى عَبْرَةَ الْعَيْنِ جَالِهَا

[الْجَالُ : الْجَانِبُ]

○ وذَاتُ الْبَيْنِ : مَا بَيْنَ الْقَوْمِ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ ، وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ) (الأنفال : ١)

و - : مَا بَيْنَهُمْ مِنَ الْقَرَابَةِ وَالصِّلَةِ وَالْمَوَدَّةِ (ضد) .

و - : مَوْضِعٌ ، وَرَدَ فى شِعْرِ أَبِي صَخْرٍ الْهُذَلِيِّ ، قال :

لِلْبَيْنِ بِذَاتِ الْبَيْنِ دَارٌ عَرَفْتُهَا

وَأُخْرَى بِذَاتِ الْجَنِّيشِ آيَاتُهَا عُفْرُ

[ذَاتُ الْجَنِّيشِ : مَوْضِعٌ ، عُفْرٌ : مُعَفَّرَةٌ بِالضَّرْبِ]

○ وَغُرَابُ الْبَيْنِ : الْأَبْقَعُ ، وَقِيلَ : الْأَحْمَرُ الْمُنْقَارُ وَالرَّجُلَيْنِ ، وَكَانُوا يَتَشَاءُ مُوْنٌ بِهِ ، فَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ يَتَّبِعُ الْحَيَّ الْمُرْتَحِلَ بِالصَّبَاحِ وَالنَّعِيبِ ، قال أَبُو الشَّيْخِ :

مَا فَزَّقَ الْأَلَفَ - بَعْدَ

مَدِّ اللَّهِ - إِلَّا الْإِبِلُ

وَالنَّاسُ يَلْحَوْنَ غُرَا

بَ الْبَيْنِ لَمَّا جَهَلُوا

وما عَلَى ظَهْرِ غُرَا

بِالْبَيْنِ تُطَوَّى الرَّحْلُ

وما غُرَابُ الْبَيْنِ إِذْ

لَا نَاقَةَ أَوْ جَمَلُ

[يَلْحَوْنَ : يَلْمُونَ . الرَّحْلُ : جمع رَحْلَةٍ] .

* الْبَيْنُ : الْفُطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرَ مَدِّ

الْبَصَرِ مِنَ الطَّرِيقِ .

و - : الْفَاصِلُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ .

(ج) بِيُون .

و - : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَغُلُظ .

و - : النَاحِيَةُ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يُخَاطَبُ

طَيْفَ الْخَيَالِ :

* لَمْ تَسِرْ لَيْلٍ وَلَمْ تَطْرُقْ بِحَاجَتِهَا

مِنْ أَهْلِ رَيْمَانَ إِلَّا حَاجَةً فِينَا

مِنْ سَرَوِجَمِيرٍ أَبْوَالُ الْبَغَالِ بِهِ

أَتَى تَسَدَّيْتُ وَهَذَا ذَلِكَ الْبَيْنَا ؟

[رَيْمَانُ ، وَسَرَوِجَمِيرُ : مَوْضِعَانِ بِالْيَمَنِ .

أَبْوَالُ الْبَغَالِ : السَّرَابُ ، أَتَى تَسَدَّيْتُ : كَيْفَ

عَلَوْتُ]

و - : مَوْضِعُ قُرْبِ نَجْرَانَ ، وَفِي مُعْجَمِ

الْبُلْدَانِ قَالَ الضَّحَّاكُ بْنُ عُقَيْلٍ الْخَفَّاحِيُّ :

مَرَرْتُ عَلَى مَاءِ الْغِمَارِ فَأَوْهَ

تَجْمُوعٍ كَمَا مَاءُ السَّمَاءِ تَجْمُوعُ

وَالْبَيْنِ مِنْ نَجْرَانَ جَاثَتْ حُمُوحُهَا

سَقَى الْبَيْنَ رَجَافُ السَّحَابِ هُمُوعُ

[الْغِمَارُ : مَوْضِعُ ، مَاءُ تَجْمُوعٍ : نَمِيرٌ صَافٍ ،

جَاثَتْ : مَرَّتْ وَاجْتَاثَتْ ، الْحُمُوحُ : الْهَوَادِجُ ،

أَوْ الْإِبِلُ عَلَيْهَا الْهَوَادِجُ ، هُمُوعُ : شَدِيدُ

الْهَطُولِ] .

* بَيْنَةٌ : مَوْضِعٌ مِنْ وَادِي الرُّوَيْثَةِ ، بَيْنُ

الْعَرَجِ وَالرُّوْحَاءِ ، قَالَ كُثَيْبٌ :

أَشَافَكَ بَرْقَ أَخِرِ اللَّيْلِ خَافِقُ

بَحْرَى مِنْ سَنَاهُ بَيْنَةً فَالْأَبَارِقُ

وَتَنَاهَا كُثَيْبٌ أَيْضًا ، فَقَالَ :

أَلِلْشُّوقُ لَمَّا هَيَّجَتْكَ الْمَنَازِلُ

بَحِثْتُ التَّمَتَّ مِنْ بَيْنَتَيْنِ الْغَيَاطِلُ

[الْغَيَاطِلُ : جَمْعُ غَيْطَلٍ ، وَهُوَ الشَّجَرُ

الكَثِيرُ الْمُتَنَفِّ]

* بَيْنُون : حِصْنٌ عَظِيمٌ كَانَ بِالْيَمَنِ قُرْبَ صِهْنَاءَ ، بَنَاهُ بَعْضُ التَّبَائِعَةِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي أَخْبَارِ خَمِيرَ وَأَشْعَارِهِمْ ، قَالَ ذُو جَدَنَ عَاقِمَةُ ابْنِ مُرَاحِيلَ الْحَمِيرِيِّ :

أَبْعَدُ بَيْنُونٌ — لَا عَيْنٌ وَلَا أَثَرُ

وَبَعْدَ سَلَحِينَ — يَذْنِي النَّاسُ أَبْيَانًا ؟

[سَلَحِينَ : حِصْنٌ عَظِيمٌ كَانَ بِالْيَمَنِ]

* بَيْنُونَةُ : مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ ، وَرَدَ فِي قَوْلِ الرَّاعِي :

عُمَيْرِيَّةٌ حَلَّتْ بِرَمْلِ كُهَيْلَةٍ

فَبَيْنُونَةُ تَأْتِي لَهَا الدَّهْرُ مَرَبَعًا

[عُمَيْرِيَّةٌ : نَسَبَةٌ إِلَى عُمَيْرَةٍ ، وَهِيَ مِنْ الْأَبْنَاءِ مِمَّنْ أَرْسَلَهُمْ كِسْرَى لِنُصْرَةِ سَيْفِ ابْنِ ذِي يَزَنَ عَلَى الْأَحْبَاشِ بِالْيَمَنِ . كُهَيْلَةُ : رُمَيْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ هُنَاكَ]

* الْبَيُونُ — يُقَالُ : بَيَّرَ بَيُونٌ : بَعِيدَةُ الْغَوْرِ وَاسِعَةٌ ، وَفِي اللِّسَانِ :

* إِنْكَ لَوْ دَعَوْتَنِي وَدَوْنِي *

* زَوْرَاءُ ذَاتُ مَتَزَجٍ بَيُونِ *

* لَقَاتُ لَبِيَّةٍ لِمَنْ يَدْعُونِي *

[الزَّوْرَاءُ : الْبِئْرُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرُ ، الْمَتَزَجُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَضَعُ فِيهِ الدَّلْوُ حِينَ يُتَزَجُ مِنَ الْبِئْرِ] .

* الْبَيِّنُ : الْوَاضِحُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمُ بُسْطَانٌ بَيْنِ ﴾ (الْكَهْفُ : ١٥) وَفِيهِ أَيْضًا : ﴿ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ (الْعنكبوت : ٣٥)

وَيُقَالُ : كَلَامٌ بَيْنٌ : فَصِيحٌ .

○ وَرَجُلٌ بَيْنٌ : فَصِيحُ اللِّسَانِ ، قَلِيلُ الْعِيِّ وَالْحَصَرِ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

قَدْ يَنْطِقُ الشَّعْرُ الْعَبِيَّ وَيَلْتَنِي

عَلَى الْبَيِّنِ السَّقَّاءِ وَهُوَ خَطِيبٌ

[يَلْتَنِي : أَيْ يُنِيطِي ، مِنَ اللَّأْنِ ، وَهُوَ الْإِبْطَاءُ ، السَّقَّاءُ : الْبَلِيغُ الْقَادِرُ عَلَى الْكَلَامِ] .
(ج) أَبْيَانٌ ، وَأَبْيَانٌ ، وَبَيْدَاءٌ ، وَالْأَخِيرُ نَادِرٌ .

* الْبَيِّنَةُ : مَا يَبِينُ الشَّيْءَ وَيُوضِّحُهُ ، حِسِّيًّا كَانَ الشَّيْءُ أَوْ عَقْلِيًّا ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ قَالُوا يَا هُوْدُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ ﴾ (هُودُ : ٥٣) .
و — فِي الشَّرْعِ : اسْمٌ لِمَا يَبِينُ الْحَقَّ وَيُظْهِرُهُ ، وَهِيَ مُرَادِفَةٌ لِلشَّهَادَةِ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ .
وَتُخْتَلَفُ الشَّهَادَةُ مِنْ حَيْثُ النَّصَابُ الَّذِي تَثْبُتُ

به الحقوق والدعاوى، وتبني عليه أحكام القضاء،
ففي جريمته الزنا والغذف به : لا بد من شهادة
أربعة رجال، وتكفي شهادة رجلين فيما حدا
ذلك، وشهادة رجل وامرأتين في الأموال،
وشهادة امرأة واحدة فيما لا يطالع عليه الرجال
كالولادة والبراءة .

* مبین : موضع في بلاد تميم، أو اسم بشر،
وفي اللسان قال حنظلة بن مصبح :

* يا ربهما اليوم على مبین *

* على مبین جرد القصيم *

[القصيم : نبت، وجرّد القصيم : بدل من
مبین، يقول : ياربي ناقي على هذا الماء، فأخرج
الكلام على صورة التعجب .]

* البينط : النسيج .

* بيهق : (انظره في : ب ه س) .

* بيهق : كورة من نواحي نيسابور في خراسان،
واسعة كثيرة البلدان والعمارة، كانت تشتمل
على إحدى وعشرين وثلاث مئة قرية، فتحتها
أدهم بن كلثوم في عهد عثمان - رضي الله عنه -
قال الحريش بن هلال التميمي القريني يري
قطن بن عمرو بن الأهم :

إذا ذكرت قتلى الكرام تبادرت
عيون بني سعد على قطن دما
أتاه نعيم يبتغيه، فلم يجد
بنيق إلا جفن سيف وأعظما
قال ياقوت : أغلب أهلها شيعة غلاة .

وينسب إليها كثير من الفقهاء والعلماء،
منهم :

١ - أحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر
البهقي (٤٥٨ هـ = ١٠٦٦ م) : إمام في الفقه
الشافعي، اشتهر بالحفظ والإتقان مع التدين
والورع، ولد في خسرو جرد، ثم رحل إلى
بغداد، ثم الكوفة ومكة، وتوفي بنيسابور
له مؤلفات كثيرة منها : « دلائل النبوة »
والسنن الكبرى و « السنن الصغرى »
و « الأسماء والصفات » .

٢ - أحمد بن علي بن أبي جعفر، البهقي
(٥٤٥ هـ = ١١٥٠ م) : إمام في القراءات والتفسير
والنحو واللغة، له مصنفات كثيرة، منها :
« المحيط بلغات القرآن » و « ينابيع اللغة »
و « تاج المصادر » جمع فيه المصادر، ونحا في ترتيبها
منحى الفارابي في ترتيبه لديوان الأدب .

٣ - علي بن زيد بن محمد بن الحسين، أبو الحسن
البهقي، ظهير الدين (٥٦٥ هـ = ١١٧٠ م) :

من سلالَةِ مُزَيْمَةَ بن ثابت الأنصاري ،
مؤلف ومؤرخ ، تفقه وتآدب ، واشتغل بعلوم
الحكمة والحساب والفلك ، وله مؤلفات منها :
« أحكام القراءات » و « شرح نهج البلاغة »
و « تاريخ حكماء الإسلام » .

٤ - محمد بن الحسين أبو الفضل البيهقي
(٤٧٠ هـ = ١٠٧٧ م) : مؤرخ ، كان كاتب
الإنشاء في دولة السلطان محمود الغزنوي ، له
مؤلفات منها : « تاريخ سلاطين غزنة » وهو
المعروف بتاريخ البيهقي .

ب ب ي

* بَيَّا فلانُ الشيءَ تَبَيَّأ ، وتَبَيَّأَ : بَيَّنَّه
وأَوْضَحَّه .

و - الأمرُ فلاناً : سرَّه وأَصْحَكه .

ويُقال : حَيَّاك اللهُ وبَيَّاك : عَجَّلَ لك
ما تُحِبُّ ، وبَعْضُهُم يقول : إنَّه إِنْباع .

وقيل : أصله بَوَّاك ، تُرِكَتْ هَمْزُهَا لما جاءت
مع حَيَّاك ، وحَوَّلت وأوْها ياءً ، أى أَسْكَنَكَ
مَنْزِلاً في الجنة .

و - فلانٌ فلاناً : قَرَبَه ، ويقال : حَيَّاك
وبَيَّاك .

و - : جاء به .

و - الشيءَ لفلانٍ : قَدَّمه له ، وفي اللسان

قال الشاعر :

* بَيَّا لَهُم إِذْ نَزَلُوا الطَّعَامَا *

* الْكِبْدَ وَالْمَلْحَاءَ وَالسَّنَامَا *

[المَلْحَاءُ : لحمٌ بين الكَتِفِ والعَجْزِ] .

* تَبَيَّا الشيءَ : تَعَمَّدَه وقَصَدَه ، قال أبو محمد

الفَقَّهِيُّ :

* بَاتَتْ تَبَيَّا حَوْضَهَا عُكُوفَا *

* مِثْلَ الصُّفُوفِ لَأَقْتَ الصُّفُوفَا *

[أراد تَبَيَّأ]

* الْبَيُّ : الْحَسِيسُ مِنَ الرِّجَالِ ، يُقال : هُوَ

ابْنُ بَيٍّ .

و - : الذي لا يُعْرِفُ أَصْلَهُ ، وفي اللسان

قال ابنُ أبي عَينَةَ :

بَعْرِضُ مَنْ بَنِي هَيَّ بنُ بَيٍّ

وَأَنْذَالِ الْمَوَالِي وَالْعَبِيدِ

* بَيَّانٌ - يُقال : هُوَ بَيَّانٌ بَنُ بَيَّانٍ : أى

خَسِيسٌ ، أو لا يُعْرِفُ أَصْلَهُ ، وفي اللسان

قال الشاعر :

فَأَقْعَصَتْهُمْ وَحَكَّتْ بَرْكُهَا بِهِمُ

وَأَعْطَتِ النَّهْبَ هَيَّانَ بَنُ بَيَّانٍ

[أَقْعَصَتْهُمْ : قَتَلَتْهُمْ الحربُ في مكانهم .

بَرْكُهَا : صَدْرُهَا] .

(تم بحمد الله)

تصويبات (*)

ص	ع	م	الصواب	ص	ع	م	الصواب
٨	١	١٩	Pappas	١٢٤	٢	١٤	في بَدَدِ
١٣	٢	٣٤٢	Matricaria chamomilla L	١٣٢	٢	٥	الأَصِيل
١٣	٢	٤	Compositae	١٣٣	٢	١٠	الفضال
٢٩	٢	٤	M. pterygosperma	١٣٤	١	١٥	تَحْشَى
٢٩	٢	٦	صَلَابَةٌ	١٣٨	١	١٢	السَّرْب
٣١	١	١٠	(Bay)	١٥١	١	٩٠٧	قَتَوْد
٣١	١	١٣	المعروف (باي)	١٥٣	١	١٧	للعَوْد
٣١	١	١٧	(Yilarim)	١٧١	١	١٩	تَبَدَّل
٣٢	٦	٦	بَابَاءَةٌ	١٨٥	١	٤	المراعى
٤٧	٢	١٧	فِرَاقٌ	١٨٦	١	٦	aurantium
٥٥	١	٣٤١	بَانْجَة	١٨٦	١	٧	Rutaceae
٧٠	٢	١٨	غَرَّ	١٩٠	١	١٨	Constellation
٧١	١	٥	الزَّفَاق	١٩٨	١	١١	له ذِكْرَى
١١٠	٢	١٧	لولا أنَّ البيانَ	١٩٩	٢	٢١	كَلَّ وَنَبَا

(*) سقطت - في بعض النسخ - بعض الحركات ، وانكسرت أحيانا الحركة ، ولا سيما الضمة فكثيرا ما ذهب رأسها فهدت فتحة ، أو انكسر طرفها فاشتبهت بالسكون ، وربما سقط الحرف و بقيت حركته ، وكل ذلك يقع في ابن يحوج إلى التنبه عليه ، مع الاعتذار إلى القارى .

ص	ع	م	الصواب	ص	ع	م	الصواب
٢٠١	٢	٣	السَّحَابَةُ	٣٧٧	١	٧	بُطَحَ
٢٢١	٢	٢٣	رُوحِيَّةٌ	٣٨٠	١	٨	بَطَخَ
٢٢٦	١	١٨	أَيُّ الْبَرِّشَاءِ	٣٨٦	١	١١	الَّذِي أَمْسَى
٢٢٩	٢	١٥	بِيضٌ	٣٨٦	٢	١٢	بَطَطٌ
٢٢٩	١	١٣	Geckonidae	٣٨٩	١	١	البَاطِلُ
٢٣٠	٢	٩	بَرِيصِي	٣٩٤	١	١٥	النَّاقَةُ عَشْرَةَ
٢٧٠	١	١	يَخْتَشِعْنَ	٣٩٦	٢	١٢	آدَمِيٌّ وَعَاءٌ
٢٧٨	٢	١١	Vedism	٤٠٠	٢	٢١	تَزَوَّجَ بَطْرَاءَ
٢٩٨	١	١٧	النَّقَبُ	٤٠٤	٢	٦	بَنَ مَرْوَانَ
٣٠٤	١	٦	فَسَائِيٌّ	٤٠٥	١	١٨	تَبَعَتْ مِنِّي
٣٠٨	١	٥	وَأَمْرَةٌ	٤١٥	٢	١٨	وَالْبَعِيرُ — بَعْرًا
٣١٠	١	١٩	مُـسَوْرًا	٤١٩	١	١٧	بُعْضٌ
٣١١	١	١٩	Haemorrhoids, Piles	٤٢٣	١	١	—
٣١٣	٢	١٣	نَمَائِمُهُ	٤٣٩	٢	٤	الْحَبِيثَاتُ
٣١٤	١	٨	أَبُو النَّجْمِ	٤٤١	١	١٧	ذَنْبٌ بَغِيضٌ
٣١٦	١	١٣	فِرَاشًا	٤٤٢	١	٢١	بَنَ عَقِيلَ
٣٢٧	٢	٢	إِذْ يَفْرِي	٤٥٤	٢	٢٠	خُبَّةٌ
٣٤١	٢	٢	—	٤٥٨	١	٦	— بَقَعًا
٣٤٥	٢	١٢	بِهَازٍ زُورٍ	٤٧٣	٢	١٧	أَبْقُوا
٣٥٣	١	١٧	وَقِيلَ : الْبَصْرُ	٤٧٤	٢	١	وَاسْتَوَزَرَهُ
٣٦٠	٢	١٨	—	٤٧٦	١	١٥	وَاحِدَتُهُ بِكَأَةِ
٣٦٦	١	١٣	النُّكْدُ	٤٨٠	٢	١٢	مُـ خَوْصٌ بَرِي

ص	ع	م	الصواب	ص	ع	م	الصواب
٤٨٣	٢	١	وَلَدُ النَّاقَةِ	٦٢٠	٢	١١	الرَّأْسُ
٤٨٥	١	١١٠٠٠٩	الشَّرْعُ	٦٣٣	٢	٩	سَبَّحَ لِلَّهِ
٤٨٨	٢	١٠	مُنْقِذَ الْعَدَوِيِّ	٦٣٨	٢	٥	المُصَمِّتُ
٤٩١	٢	١٧	بِوَكْ، تَكَ	٦٤٨	٢	٦	بِرَجْلٍ
٤٩٩	٢	١٠	قَلْقُلٌ	٦٤٨	٢	١٦	فَحَرَاءُ
٥٠١	١	٢٣	تَبْلِيَتِ	٦٦٥	١	١	عَلَقَمَةَ
٥٠٣	٢	٢٢	الْفَجَاجِ	٦٧٣	١	١٤	التَّنُورُ
٥٠٥	١	١٧	وَصَحَّ	٦٧٥	٢	١٤, ١٣	بَوْصُهُ / بَوْصُهُ
٥٠٩	٢	٥	قَدُورُ الْحَارِثِيَّةِ	٦٨٣	٢	٨	الْتِرَابُ
٥١٠	١	٩	بِالرُّزْءِ	٦٨٤	١	٩	جَمَعَ أَمِيلٌ
٥١٢	١	٥	وَيَضْرِبُ	٦٨٧	٢	٦	مِنْ دِقِّ
٥١٤	٢	١	* بَلَدُ الْفَرَسِ	٦٨٨	١	١٦	رَأَيْهِمْ
٥١٥	١	٣	أُبْلَدَ	٦٩٥	١	١٩	بِمُسْتَنْبِجٍ
٥٢٠	١	١٣	الْخَلْقِ	٦٩٧	١	١٧	* بَوْنَةُ
٥٢٨	٢	١٨	أَرَانِي	٦٩٩	١	١١	مُنْبِتِهَا
٥٣٧	١	٨	يَلْبِغُ وَيَلْبِغَةُ	٦٩٩	٢	١٨	تَرَامُ
٥٥٤	٢	١٤	يَا ابْنَ أَبِي عَقِيلٍ	٧١٠	١	١٠	بِإِسَادِهِ
٥٥٥	١	١١	أَوْ طَلَيْتُهُ	٧١٠	٢	١٠	غَرْبِي
٥٥٥	١	١٢	طَوَيْتُهُ	٧١٤	٢	٢٠	وَيُوضُّ
٥٧٤	١	٤	الْخَافُ بْنُ قُضَاعَةَ	٧١٥	٢	٩	وَفَاقَهُ
٥٧٧	٢	٦	(صُورَةُ الْبَنِيكِ مَقْلُوبَةً)	٧٢٢	٢	١٢	نَسَّاتُ
٥٨٦	٢	٢٠	Bengali	٧٢٦	١	٢٢	الْمُقَدِّمُ
٦٠٨	١	٢	فَأَهَيْتُ	٧٣٠	١	٤	* الْبَيْعَةُ
٦٠٩	١	٤	الْبَهْمُوتُ	٧٣٥	٢	١٣	رَأْسُ
٦٢٠	٢	٧	الْمُقَدِّمُ				

* الباء : الزواج والنكاح ، يُقال : فلان حَرِيصٌ على الباء ، سُمِّيَ به لأنَّ الرجلَ يَتَبَوَّأُ من أهله ، أى يستمكن من أهله ، كما يَتَبَوَّأُ من داره .

و - : النكاح ، لغةً فى الباء (وانظر : ب وه)

* الباءة : الموضع تبوء إليه الإيل .

و - : المنزل ، وقيل : منزل القوم حيث يَتَبَوَّؤُونَ من قِبَلٍ وادٍ أو سَنَدٍ جَبَلٍ .

قال طرفة :

طَيْبُ الباءة سَهْلٌ وَلَهُمْ

سَبُلٌ إِنْ شِئْتَ فى وَحْشٍ وَغَيْرِ

و - : الزواج ، وفى الحديث : « من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم ، فإنه له وجاء » . [الوجاء : رَضَ الْأُنثَى رَضًا شَدِيدًا يَذْهَبُ شَهْوَةً الْجَمَاعَ] .

و - : النكاح ، لغةً فى الباهة (انظر : ب وه)

و - : الجماع ، قال الراجز يَصِفُ الحمارَ والأُتُنَ :

* يُعْرِسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعُنْسًا *

* أَكْرَمَ عَرِيسَ بَاءَةٍ إِذْ أَعْرَسَا *

و يُقال : فلان طَيِّبُ الباءة : عَفِيفُ الفَرْجِ .
(ج) الباء ، والباءات .

* البائية : ما يروح على القوم من إيلهم ، يُقال : بَاءَتْ على القوم بائيتهم .

* البواء : السَّوَاءُ ، والكُفْءُ ، يُقال : القومُ بَوَاءٌ ، وهم فى هذا الأمر بَوَاءٌ : أَكْفَاءٌ نَظَرَاءُ ، ودمُ فلان بَوَاءٌ لدمِ فلان : إِذَا كَانَ كُفْئًا لَهُ ، وفى الحديث : « الجراحات بَوَاءٌ » يعنى أنها مُتَسَاوِيَةٌ فى الْقِصَاصِ .

قالت ليل الأخيلىة فى مقتل توبة بن الحمير :
فإن تكن القَتْلَى بَوَاءَ فَإِنَّكُمْ

قَتَى مَا ، قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ
[يريد أنكم قَتَلْتُمْ قَتَى لَا يَعَادِلُهُ أَحَدٌ]

و يُقال : كَلِمَتُهُمْ فَأَجَابُونَا عَنْ بَوَاءٍ وَاحِدٍ :
أى لم يَخْتَلِفْ جَوَابُهُمْ .

* البِيئَةُ : المَنَزَلُ ، يُقال : بات فلان ببيئته سَوَاءً : نَزَلَ بِمَكَانٍ خَشِنٍ لَا خِصْبَ فِيهِ .
قال طرفة :

ظَلَلْتُ بِذَى الْأَرْضَى فَوَيْقَ مُثَقِّبٍ

بِئْسَ سَوَاءٌ هَالِكًا ، أَوْ كِهَالِكٍ

[ذُو الْأَرْضَى ، وَمُثَقِّبٌ : مَوْضِعَانِ]

فهرس

أسماء الشعراء المستشهد بشعرهم ، ووفياتهم

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
-----------------	------------

(الألف)

أموى	آدم بن عمر بن عبد العزيز
٨٤٥٧ = ١٠٦٥ م	ابن أبي حصينة السلمي
نحو ٨٦٥ = ٦٨٥ م	ابن أحر (عمرو بن أحر)
٨٣٩١ = ١٠٠١ م	ابن حجاج (حسين بن أحمد)
٨٨٣٧ = ١٤٣٣ م	ابن حجة الحموي
نحو ٨٤٢٠ = ١٠٢٩ م	ابن دزاج القسطلي
٨٣٢١ = ٩٣٣ م	ابن دريد (أبو بكر محمد بن الحسن)
٨١٣٠ = ٧٤٧ م	ابن الدمينه (عبد الله)
نحو ٨٤٦٣ = ١٠٧٠ م	ابن رشيق القيرواني (الحسن)
٨٢٨٣ = ٨٩٦ م	ابن الرومي (علي بن العباس)
٨١٢٦ = ٧٤٤ م	ابن الطثريه (يزيد)
نحو ٨٨٥ = ٧٠٤ م	ابن قيس الرقيات (عبيد الله)
٨٢٩٦ = ٩٠٩ م	ابن المعتز (عبد الله)
مخضرم	ابن مقبل (تميم بن أبي)

عصره أو وفاته	اسم الشاعر
٨١١ = ١٩٦ هـ	أبو الشَّيْص
٧٠٠ = ٨٠ هـ	أبو صخر الهذليّ (عبد الله بن سلمة)
٦٢٠ = ٣٠ ق هـ	أبو طالب (عمّ الرسول صلّى الله عليه وسلم)
٩٦٥ = ٣٥٤ هـ	أبو العباس الصّفرى
٨٢٦ = ٢١٢ هـ	أبو الغتاهية
١٠٥٧ = ٤٤٩ هـ	أبو العلاء المعرىّ
مخضرم	أبو العيال الهذليّ
عباسى	أبو الغريب النّصرى
إسلامى	أبو الغول الطهوىّ
٩٦٨ = ٣٥٧ هـ	أبو فراس الحمدانىّ
١٠٠٨ = ٣٩٨ هـ	أبو الفرج الببغاء (عبد الواحد بن محمد المخزومى)
أموىّ	أبو قُطَيْفَة : عمرو بن الوليد بن عُقْبَة
جاهلى	أبو القمقام الأسدى
٦٢٢ = ١ هـ	أبو قيس بن الأسلت الأنصارى
مخضرم	أبو كبير الهذليّ (عامر بن الحليس)
جاهلى	أبو المثلّم الهذليّ
٨٢٥ = ٢١٠ هـ	أبو محمد الفقعسىّ (عبد الله بن ربیع بن خالد)
صحابى	أبو مُكَيْمِ الأسدى
مخضرم	أبو المورّق الهذليّ

عصره أو وفاته	اسم الشاعر
١٣٠ هـ = ٧٤٧ م	أبو النجم العجلي (الفضل بن قدامة)
أموى	أبو نُخَيْلة السَّعْدِيّ
١٩٨ هـ = ٨١٤ م	أبو نُوَّاس
أموى	أبو الهنديّ
نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧ م	أبو وَجْزَة السَّعْدِيّ (يزيد بن عُبيد السَّامِيّ)
٦٨ هـ = ٦٨٨ م	الأبَرْد بن المَعْدَر
جاهلي	الأجدع بن مالك بن أمية الهمداني
١٣٥١ هـ = ١٩٣٢ م	أحمد شوقي
١٠٥ هـ = ٧٢٣ م	الأخوص بن محمد الأنصاري
١٣٠ ق هـ = ٤٩٧ م	أحيحة بن الجلاح
نحو ١٧٠ هـ = ٧٨٧ م	الأخيمر السَّعْدِيّ
٩٠ هـ = ٧٠٨ م	الأخطفل
جاهلي	الأخثس بن شهاب التغلبي
إسلامي	أسامة بن الحارث الهذليّ
جاهلي	أسد بن ناعصة
جاهلي	الأسعر الجعفيّ
نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٨ م	إسماعيل بن يسار
نحو ٢٢٢ ق هـ = ٦٠٠ م	الأسود بن يعقوب (أعشى نهمش)
٥٧ هـ = ٦٢٩ م	الأعشى أبو بصير (ميمون بن قيس)
٨٣ هـ = ٧٠٢ م	أعشى همدان (عبد الرحمن بن عبد الله)

اسم الشاعر	عصره أو وفاته
الأهلم الهذلي	مخضرم
الأغلب العجلي	نحو ٨٢١ = ٦٤٢ م
أفنون التغلبي (صريم بن معشر)	نحو ٦٠ ق ٥٠ = ٥٦٤ م
امرؤ القيس	نحو ٨٠ ق ٥٠ = ٥٤٥ م
أم عَقِيل (فاطمة بنت أسد)	زوج أبي طالب عم النبي (صحابية)
الأُمويّ (أبو محمد عبد الله بن سعيد)	١٥٤ = ٧٧١ م
أمية بن أبي الصلت	٥٥ = ٦٢٦ م
أمية بن أبي عائد الهذلي	نحو ٨٧٥ = ٦٩٥ م
أمية بن الأسكر	نحو ٨٢٠ = ٦٤١ م
أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت المغربي	٥٢٩ = ١١٣٥ م
أوس بن حجر (أوس بن حجر بن مالك التميمي)	٢ ق ٥٠ = ٦٢٠ م
أوس بن مغراء السعدي	نحو ٥٥٥ = ٦٧٥ م
إياس بن سهم بن أضمّة الهذلي	أُمويّ

(الباء)

البُحتري (الوليد بن عبيد الطائي)	٨٩٨ = ٢٨٤ م
البُرج بن مُسَهر المُرّي	نحو ٣٠ ق ٥٠ = ٥٩٥ م
البريق بن عياض الهذلي	جاهلي
البُسَتيّ (أبو الفتح : علي بن محمد)	٤٠٠ = ١٠٠٩ م
بشامة بن الغدير	جاهلي
يُشر بن أبي خازم الأسدي	٩٢ ق ٥٠ = ٥٣٣ م

عصره أو وفاته	اسم الشاعر
١٦٧ هـ = ٧٨٤ م	بشار بن برد العقيلي
١٣٤ هـ = ٧٥١ م	البيعت (خداش بن بشير المجاشعي)
١٢٥٨ م = ٦٥٦ هـ	البهاء زهير
أموي	بيهمس

(النساء)

نحو ٨٠ ق ٥٠ هـ = ٥٤٠ م	تأبط شراً (ثابت بن جابر)
أموي	توبة بن الحمير

(الجميم)

أموي	جبيها الأشجعي
إسلامي	محمد المحرزي اللص
عباسي	مخظة البرمكي
مخضرم	جران العود
١١٠ هـ = ٧٢٨ م	جرير بن عطية بن الحطفي
٢٢ هـ = ٦٤٢ م	جزء أخو السماخ
إسلامي	جعدة بن هبيرة
٥٣ ق ٥٠ هـ = ٥٧١ م	الجمييع (منقذ بن الطماح الأسدي)
٨٢ هـ = ٧٠١ م	جميل بن معمر

عصره أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ٨٩٠ = ٧٠٩ م	جندل بن المثنى الطهوي
جاهلي	جهينة بن جندب العنبري
أموي	جواس الكلبي

(الحاء)

٤٦ ق ٨٠ = ٥٧٨ م	حاتم الطائي
جاهلي	الحادرة (قطبة بن أوس)
نحو ٥٠ ق ٨٠ = ٥٧٠ م	الحارث بن حنزة البشكري
نحو ٨٠ = ٧٠٠ م	الحارث بن خالد المخزومي
جاهلي	الحارث بن دؤس الإبادي
جاهلي	حجر بن خالد
جاهلي	حذيفة بن أنس
جاهلية	الحرقمة بنت النعمان
جاهلي	حريث بن جبلة العذري
جاهلي	حريث بن عتاب النهباني
إسلامي	الحريش بن هلال التميمي الفريري
٥٤ = ٦٧٤ م	حسان بن ثابت
٢٥٠ = ٨٦٤ م	الحسين بن الضحاك
نحو ١٠ ق ٨٠ = ٦١٢ م	الحقن بن الحسام المروي
جاهلي	الحصين بن القعقاع
جاهلي	حضرى بن عامر الأسدي

عصره أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ٥٤٥ = ٦٦٥ م	الحطينة (جرول بن أوس العبسي)
أموي	حمزة بن بريض
٥١٦ = ٧٧٨ م	حماد بن محمد
أموي	حميد الأرقط
نحو ٥٣٠ = ٦٥٠ م	حميد بن ثور الهلالي

(الخاء)

مخضرم	خالد بن زهير الهذلي
جاهلي	خداش بن زهير
٥٠ ق = ٥٧٤ م	الخزني بنت هفان
نحو ٥١٠ = ٧١٨ م	الخطيم العكلي
نحو ٥٢٠ = ٦٤٠ م	خفاف بن نذبة
إسلامي	خليفة بن عبد قيس
٥٢٤ = ٦٤٥ م	الخنساء (تماضر بنت عمرو بن الشريد)
صحابي	خوات بن جبير

(الـ دال)

إسلامي	الداخل بن حرام الهذلي
نحو ٣٠ ق = ٥٩٤ م	دخنوس بنت لقيط بن زُرارة
٥٨ = ٦٣٠ م	دريد بن الصمة الحشمي
٥٢٤٦ = ٨٦٠ م	دعبل الخزاعي (دعبل بن علي بن رزين)
٥١٠ = ٧٢٣ م	دركين بن رجاء الفقيمي

اسم الشاعر	عصره أو وفاته
------------	---------------

(الذال)

ذو الإصبع العدواني (حُرثان بن مُحَرَّث بن الحارث)	نحو ٢٢ ق ٥٠ = ٦٠٠ م
ذو جَدَن الجُمَيْرِي (علقمة بن سراحيل)	جاهلي
ذو الحرق الطَّهَوِي	جاهلي
ذو الرِّمَّة (غيلان بن عُقبة)	١١٧ هـ = ٧٣٥ م

(الراء)

الزَّائش	جاهلي
راشد بن عبد ربه	صحابي
راشد بن عبد الله السَّيَمِي	صحابي
الزاعي الثَّمِيرِي (عُبَيْد بن حُصَيْن)	٨٩٠ هـ = ٧٠٩ م
ربعة بن أمية	إسلامي
الربيع بن ضُبَيْع الفزاري	جاهلي
ربعة بن مَقْرُوم الضَّبِّي	١٦ هـ = ٦٣٧ م
رؤبة	١٤٥ هـ = ٧٦٢ م
رَيطَة بنت جَذَل الطَّعَّان	جاهلية
رَيطَة بنت عاصم	جاهلية

اسم الشاعر	عصره أو وفاته
------------	---------------

(الزاي)

زُفَر بن الحارث	إسلامي
الزَّيَّان السَّعْدِي	أموي
زُهَيْر بن أَبِي سلمى	١٣ ق ٨٠ = ٦٠٩ م
زُهَيْر بن جَنَاب الكَلْبِي	نحو ٦٠ ق ٨٠ = ٥٦٤ م
زيد الخليل الطائي	٨٩ = ٦٣٠ م
زينب بنت الطَّحْثِيَّة	نحو ١٣٥ = ٧٥٢ م

(السين)

ساعدة بن جُوَيَّة الهذلي	مخضرم
سَحَّيم بن وُثَيْل الرِّياحِي	إسلامي
السَّيرِي الرَّفَّاء	٨٣٦٦ = ٩٧٦ م
سعد بن مالك (جد أبي طرفة العبد)	جاهلي
السَّعْتَّاح (ابن بُكَيْر) اليربوعي	جاهلي
سلامة بن جندل	نحو ٢٣ ق ٨٠ = ٦٠٠ م
سلامة بن الخُرْشُب	جاهلي
السَّليْك بن السَّلْكَة	نحو ١٧ ق ٨٠ = ٦٠٥ م
السَّمْهَرِي العُكَلِي	أموي
السَّمَوَّال بن عادياء	جاهلي
سَهْم بن حنظلة الغنوي	مخضرم
سُوَيْد بن أبي كاهل البشكري	مخضرم
سُوَيْد بن كُرَاع	إسلامي

عصره أو وفاته	اسم الشاعر
---------------	------------

(الشين)

أموى	شبيب بن البرصاء (شبيب بن يزيد بن جمرة)
نحو ٨٠ = ٧٠٠ م	الشمر دُل بن شريك اليربوعي
٨٢٢ = ٦٤٣ م	الشمخ بن ضرار الغطفاني
جاهلي	الشفقري (عمرو بن مالك)

(الصاد)

(روى له الأصمعي)	صخير ، أو صخر بن عمير
مخضرم	صخر النقي الهذلي
٨٧٥ = ١٣٤٩ م	صبي الدين الحلي
نحو ٩٥ = ٧١٤ م	الصمة بن عبد الله القشيري

(الضياء)

أموى	الضحاك بن عقييل الخفاجي
جاهلي	ضمرة بن ضمرة النمشلي

(الطاء)

مباي	طخيم بن أبي الطخماء الأسدي
٦٠ ق ٨٠ = ٥٦٤ م	طرفة بن العبد البكري
نحو ١٢٥ = ٧٤٣ م	الطرياح بن حكيم

عصره أو وفاته	اسم الشاعر
٥١٦٥ = ٧٨١ م	طُورِيخ بن إِسْمَاعِيل الثَّقَفِي
٥١٣ ق = ٦١٠ م	طُفَيْل الغَنَوِي
٥٨٠ = ٧٠٠ م	طَهْمَان بن عمرو الكلابي

(الظاء)

٥٧١ = ٦٩٠ م

ظالم بن البراء الفقيمي

(العين)

جاهلي	عامان بن كعب
جاهلي	عامر بن جُوَيْن الطائي
٥١١ = ٦٣٢ م	عامر بن الطَّفِيل
٥١٠ = ٦٣١ م	عامر بن مالك (ملاعب الأستة)
٥١٨٢ = ٨٠٨ م	العبّاس بن الأحنف
٥١٨ نحو = ٦٣٩ م	العبّاس بن مرداس
٥٢٥ = ٦٤٦ م	عَبْدَةُ بن الطبيب
٥٢٣٨ = ٨٥٢ م	عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموي
جاهلي	عبد الشارق بن عبد العزّي الجُهني
٥٤١ = ١٠٢٠ م	عبد الصمد بن بآبك

عصره أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ٢٤٠ هـ = ٨٥٤ م	عبد الصمد بن المعتدل
جاهلي	عبد القيس بن خُفاف البرجمي
إسلامي	عبد الله بن حجاج
أموي	عبد الله بن الدمينّة
نحو ٨٠ هـ = ٦٢٨ م	عبد الله بن رَواحة الأنصاري
نحو ١٥ هـ = ٦٣٦ م	عبد الله بن الزُّبَيْرِي السهمي
أموي	عبد الله بن الزبير الأسدي
أموي	عبد الله بن مصعب الزُّبَيْرِي
٢٩٦ هـ = ٩٠٨ م	عبد الله بن المعتز
نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م	عبد الله بن همام السَّلُولِي
(مخضرم)	عبد المسيح بن عمرو بن بَقِيلَة الغساني
مخضرم	عبد مغاف بن ربيع الهذلي
جاهلي	عَبْدُ يَغُوث بن وقاص
٢٥ ق ٥٠ هـ = ٦٠٠ م	عبيد بن الأبرص الأسدي
إسلامي	عبيد بن أيوب العنبري (القص)
٦٨ هـ = ٦٨٧ م	عبيد الله بن الحر الجعفي
نحو ٨٥ هـ = ٧٠٤ م	عبيد الله بن قيس الرقيات
٢٢٠ هـ = ٨٣٥ م	العتابي (كلثوم بن عمرو)
مخضرم	عتيبة بن مرداس
صحابي	عثمان بن مظعون

اسم الشاعر	مصره أو وفاته
العجاج (عبد الله بن رُؤبة)	٥٩٠ = ٢٧٠٨ م
العجّير السلولى (العجّير بن عبد الله بن عبيدة)	نحو ٥٩٠ = ٧٠٨ م
العذيل بن الفرخ	نحو ٥١٠٠ = ٧١٨ م
عدى بن الرقاع العاملى	٥٩٥ = ٧١٤ م
عدى بن زيد العبادى	نحو ٣٥٠ ق ٥٩٠ م
العذافر الكندى	(أموى)
العرجى (عبد الله بن عمر)	نحو ٥١٢٠ = ٧٤٨ م
عروة بن أذينة (عروة بن يحيى بن أذينة)	نحو ٥١٣٠ = ٧٤٧ م
عروة بن حزام	أموى
عروة بن الورد العبسى	نحو ٣٠ ق ٥٩٤ م
عقبة الأسدى	صحابى
علقمة بن عبدة التميمى (علقمة الفحل)	نحو ٢٠ ق ٥٠ = ٦٠٣ م
على بن محمد التهامى	٥٤٢٦ = ١٠٢٥ م
عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير	٥٢٣٩ = ٨٥٣ م
عمر بن أبى ربيعة	٥٩٣ = ٧١٢ م
عمر بن الفارض	٥٦٣٢ = ١٢٣٥ م
عمر بن لجأ	نحو ٥١٠٥ = ٧٢٤ م
عمران بن حطان	٥٨٤ = ٧٠٣ م
عمرو بن الأسود الطهوى	جاهلى
عمرو بن الأهتم	٥٥٧ = ٦٧٧ م
عمرو ذو الكلب	جاهلى
عمرو بن شاس الأسدى	نحو ٥٢٠ = ٦٤٠ م

اسم الشاعر	عصره أو وفاته
عمرو بن عبدود	٥٥ = ٦٢٧ م
عمرو بن قبيصة	٨٥ ق ٥٠ = ٥٤٠ م
عمرو بن كثوم التغلبي	نحو ٤٠ ق ٥٠ = ٥٨٤ م
عمرو بن معد يكرب الزبيدي	٥٢١ = ٦٤٢ م
عميرة بن جعيل	نحو ٦٠ ق ٥٠ = ٥٦٢ م
عنتر بن شداد العبسي	٢٢ ق ٥٠ = ٦٠٠ م
عوف بن الأحوص	جاهلي
عوف بن عطية التيمي	جاهلي
عوف الفوافي الفزاري	أموي

(الغين)

أموي	غسان بن ذهل بن البراء
أموي	غسان السليطي

(الفاء)

١١٠ = ٧٢٨ م	الفرزدق (همام بن غالب)
نحو ٣٠ = ٦٥٠ م	فروة بن مسيك المرادي
نحو ٩٥ = ٧١٤ م	الفضل بن عباس اللهمي

اسم الشاعر	عصره أو وفاته
------------	---------------

(القاف)

القتال الكلابي (عبد الله بن محب)	أموى
القحيف العقيلي	نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧ م
قدامة بن موسى	١٥٣ هـ = ٧٧٠ م
قريظ بن أنيف العبدي	جاهلي
قيس بن ساعدة	جاهلي
القطامي (عمير بن شليم)	نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧ م
قُطبة بنت بشر الكلابية	جاهلية
الققعاع بن عمرو	نحو ٤٠ هـ = ٦٦٠ م
القلاخ بن حزن السعدي	أموى
القيراطي (إبراهيم بن عبد الله ، برهان الدين)	٧٨١ هـ = ١٣٧٩ م
قيس بن الخطيم بن عدى الأوسى	نحو ٢٠ ق هـ = ٦٢٠ م
قيس بن ذريح	٦٨ هـ = ٦٨٨ م
قيس بن زهير بن جذيمة العبسي	١٠ هـ = ٦٣١ م
قيس بن العيزارة	جاهلي
قيس بن الملوح	٦٨ هـ = ٦٨٨ م

(الكاف)

كثير (كثير بن عبد الرحمن الخزاعي)	١٠٥ هـ = ٧٢٣ م
الكرويس بن زيد	نحو ٧٠ هـ = ٦٩٠ م
كشاجم	٣٦٠ هـ = ٩٧٠ م
كعب بن زهير بن أبي سلمى المازني	٢٦ هـ = ٦٤٥ م

اسم الشاعر	مصره أو وفاته
كعب بن مالك الأنصاري	٥٥٠ = ٦٧٠ م
الكلّجبة اليربوعيّ	جاهلي
الكميت بن زيد الأسدي	٥١٢٦ = ٧٤٤ م

(اللام)

ليبّد بن ربيعة	٥٤١ = ٦٦١ م
اللّعين المنقرّي (منازل بن زَمْعَة التيمي)	نحو ٥٧٥ = ٦٩٥ م
لقيط بن يعمر الإيادي	نحو ٢٥٠ ق ٥٠ = ٣٨٠ م
ليلى الأخيلىّة	نحو ٥٨٠ = ٧٠٠ م

(الميم)

مالك الخنّاعي	جاهلي
مالك بن الرّيب المازني	نحو ٥٦٠ = ٦٨٠ م
مالك بن نُورَة	٥١٢ = ٦٣٤ م
المستمس الضبّي (جرير بن عبد المسيح)	
أوعبد العزّي	نحو ٥٠ ق ٥٠ = ٥٦٩ م
مُتمّم بن نُورَة التيمي	٥٣٠ = ٦٥٠ م
المُستنبيّ (أبو الطيّب أحمد بن الحسين)	٥٣٥٤ = ٩٦٥ م
المُتنخل الهذلي (مالك بن عويمر)	جاهلي
المُتقّب العبدّي (عائذ بن فحّصن)	٥٣٥ ق ٥٠ = ٥٨٨ م
المحرّق المازني	أموي
البوصيري : محمد بن سعيد بن حماد	نحو ٦٩٥ = ١٢٩٥ م

اسم الشاعر	عصره أو وفاته
محمد بن مُنِير	نحو ٥٩٠ = ٧٥٩ م
المُخْتَلِ السَّعْدِي (ربيعه بن مالك)	مُخَضَّرَم
مُذْرِك بن حِصْن الفَقْعَسِي	إسلامي
المُرَّار الفَقْعَسِي	أُمَوِي
المُرَّار بن مُنْقِذ العَدَوِي	نحو ٥١٠ = ٧١٨ م
مُرَّة بن محكان التَّمِيمِي	٥٧٠ = ٦٩٠ م
المُرَوَّقَش الأَكْبَر (عوف بن سعد بن مالك)	نحو ٧٥ ق ٥٠ = ٥٥٠ م
مُرَاحِم العُقَيْلِي	٥١٢٠ = ٧٣٨ م
مُرَرَّد بن ضَرَّار النَطَفَانِي	نحو ٥١٠ = ٦٣١ م
المُسْجَاح بن سَبَاع الضَّبِّي	جاهلي
مسلم بن الوليد	٥٢٠٨ = ٨٢٣ م
المُسَيْب بن عَلَس بن مالك	جاهلي
المُضَرَّب (عقبة بن كعب بن زهير بن أبي سلمى)	إسلامي
مُطِيع بن إِيَّاس	عَبَّاسِي
مَعْقِل بن خُوَيْلِد الهَذَلِي	إسلامي
مَعْن بن أَوْس	٥٦٤ = ٦٨٣ م
المَغِيرَة بن حَبْنَاء التَّمِيمِي	٥٩١ = ٧١٠ م
المُفَضَّل النُّكْرِي	جاهلي
مِلْحَة الجَرْمِي	إسلامي
مُلَيْح بن الحَكَم الهَذَلِي	إسلامي
منظور بن حَبَّة (= ابن مَرَّاد) الأَسَدِي	إسلامي
مِهْيَار الدَّيْلَمِي	٥٤٢٨ = ١٠٣٧ م

اسم الشاعر	عصره أو وفاته
------------	---------------

(النون)

النابعة الذبياني (زياد بن معاوية)	١٨ ق ٥٠ = ٦٠٤ م
النابعة الجعدى (قيس بن عبد الله)	نحو ٥٥٠ = ٦٧٠ م
النابعة الشيباني (عبد الله بن المخارق)	١٢٥ = ٧٤٣ م
نصيب الأصغر (مولى المهدي)	نحو ١٧٥ = ٧٩١ م
نصيب الأكبر (نصيب بن رباح أبو محجن)	١٠٨ = ٧٢٦ م
نقطويه النحوى	٣٢٣ = ٩٣٥ م
النعمان بن بشير	صحافي
النمر بن تولب بن زهير بن أقيش العُكلى	نحو ١٤٠ = ٦٣٥ م
نَهْشَل بن حَرَّى	نحو ٤٥٠ = ٦٦٥ م

(الهاء)

هذبة بن الخشرم (هذبة بن خشرم بن كرز)	نحو ٥٥٠ = ٦٧٠ م
الحَقْفَوَانُ العَقِيلِيّ	جاهلي
هلال بن الأسعر المازني	نحو ١٣٠ = ٧٤٧ م
هَمِيَان بن حُفَافَة السَّعْدِيّ	أموي
هند بنت أبي سفيان	صحابية

(الواو)

وَضَّاحُ اليَمَنِ (عبد الرحمن بن إسماعيل)	نحو ٥٩٠ = ٧٠٨ م
الوليد بن يزيد بن عبد الملك	أموي

اسم الشاعر	عصره أو وفاته
------------	---------------

(الياء)

عباسي	يحيى بن طالب الحنفي
جاهلي	يزيد بن عمرو بن الصمق
أموي	يزيد بن معاوية
٦٩ هـ = ٦٨٨ م	يزيد بن مفرغ الحميري
أموي	يعقوب بن عبد الرحمن المخزومي

رقم الإيداع بدار الكتب ٣٢٥٣ لسنة ١٩٨٢

الترقيم الدولي 5-0028-02-977 ISBN

مطبعة دار الكتب ٣٢٦ / ١٩٨٠ / ٥٠٠٥

جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
الإدارة العامة للمباني والمكتبات



المعجم الكبير

الجزء الثالث

حرفا التاء والتاء

[الطبعة الأولى]
١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

طبع بمطابع مؤسسة روزاليوسف الجديدة

اهداءات ٢٠٠٣

أ.د. / شوقي ضيف
رئيس مجمع اللغة العربية

الرموز

- ١ - (*) تسبق رأس الكلمة المفسرة .
- ٢ - (—) لبيان ضبط عين المضارع بالحركة ، أو الحركات التي توضع فوقها أو تحتها .
- ٣ - (○) للمادة الفرعية تمييزاً لها عن المادة الأصلية .
- ٤ - (— :) للدلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد .
- ٥ - (ج) لبيان الجمع .
- ٦ - [] يحصران بينهما تفسيراً لما تقدمهما من لفظ غامض في كلام أو شعر .
- ٧ - (—) للإشارة إلى أن المعنى بالتفسير هو ما يليها ، أما ما قبلها فقد ذكر لأنه مَظَنَّةُ الطلب لهذا التعبير .

نظام كتابة الكلمات السامية بحروف لاتينية

الحروف :			
l	اللام	,	الهمزة
m	الميم	b	الباء الشديدة
n	النون	<u>b</u>	الباء الرخوة
s	السامخ العبرية والسين العربية	g	الجيم العبرية الشديدة
ś	السين العبرية	ġ	الجيم العبرية الرخوة
‘_	العين	j	الجيم العربية المعطشة
p	الباء	d	الدال
f	الفاء	<u>d</u>	الذال
s	الصاد	h	الهاء
ḏ	الضاد	w	الواو
t	الطاء	z	الزاي
<u>t</u>	الظاء	h	الحاء
q	القاف	<u>h</u>	الخاء
r	الراء	t	الطاء
š	الشين	y	الياء
t	التاء	k	الكاف الشديدة
<u>t</u>	الثاء	<u>k</u>	الكاف الرخوة

الحركات :		
الضممة الطويلة	ū	
الفتح	a	الحوْل
الفتحة الطويلة	ā	الحوْل الطويلة
الكسرة	i	القامص حاطوف
الكسرة الطويلة	ī	الشوا المتحركة
الصيرى	e	الحاطيف بنج والفتحة المسروقة
الصيرى الطويلة	ē	الحاطيف قامص
السجول	e	الحاطيف سجول
السجول الطويلة	ē	الفتحة مع واو ساكنة بعدها
الضممة	u	الفتحة مع ياء ساكنة بعدها
		ai

حرف التاء

باب التاء التاء

كعالمٍ وعالمةٍ ، واسم المفعول : كمنصورٍ
ومنصورة ، والمنسوب بالياء كيمصريٍّ
ومصريّة ، والصفة المشبهة من غير زنة أفعل
كحسن وحسنة .

(ب) وَلَحِقَتْ آخَرُ بَعْضِ الْأَسْمَاءِ الْجَامِدَةِ
سَمَاعاً مثل : امرؤ وامرأة ، ورَجُلٌ وَرَجُلَةٌ ،
وإنسان وإنسانة .

٢ - تمييز الواحد من اسم الجنس : فتلحق
اسم الجنس للدلالة على واحدٍ فيما له أفراد
مثل : تَمَرٌ وَتَمْرَةٌ ، وَنَخْلٌ وَنَخْلَةٌ .

وللدلالة على القطعة منه فيما ليس له
أفراد ، مثل : زُبْدٌ وَزُبْدَةٌ .

وربما لحقت الجنس وفارقت الواحد ، وهو
قليل ، نحو : كَمَاءٌ ، وَفِقَّةٌ لِلْجِنْسِ ، وَكَمْ
وَفَقَّعَ لِلوَاحِدِ .

٣ - كما تلحق المَصْدَرُ للدلالة على المَرَّةِ

الْحَرْفُ الثَّالِثُ مِنْ حُرُوفِ الْهَجَاءِ ، مَخْرَجُهُ
طَرَفُ اللِّسَانِ مَعَ أَصُولِ الثَّنَائِيَا الْعُلْيَا ، وَهُوَ
صَوْتُ مَهْمُوسٍ مَجْهُورُهُ الدَّالُ ، وَشَدِيدُ رِخْوِهِ
السَّيْنُ ، وَمُرْقُّ مُطْبَقِهِ الطَّاءُ ، وَوَقِيمَتُهُ فِي
حِسَابِ الْجُمْلِ ٤٠٠ .

وَيُقَلَّبُ طَاءٌ فِي صِيغَةِ افْتَعَلَ الَّتِي فَأَوْهَا :
(ص) أَوْ (ض) أَوْ (ط) أَوْ (ظ) ، مِثْلُ :
اضْطَبَّرَ ، وَاضْطَرَبَ ، وَاطْرَدَ ، وَاطْطَلَمَ ،
وَيُقَلَّبُ دالاً فِي افْتَعَلَ الَّتِي فَأَوْهَا (ز) أَوْ (ذ) أَوْ
(د) مِثْلُ : ازْدَهَرَ ، اذْدَكَرَ ، اذَانَ .

وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا تَائِيٌّ وَتَاوِيٌّ ، فَيُقَالُ مَثَلًا :
قَصِيدَةٌ تَائِيَّةٌ وَتَاوِيَّةٌ ، وَكَانَ أَبُو جَعْفَرٍ الرَّؤَاسِيّ
يَقُولُ : تَيَّوِيَّةٌ .

والتاء من حروف الزيادة ، وتُزَادُ لِمَعَانٍ :

١ - الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ :

(أ) فَتَلْحَقُ آخَرُ الصِّفَاتِ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ

منه ، مثل : ضَرْبٌ وضَرْبَةٌ ، واستخراج واستخرجة .

٤ - المُبالغة في الصفة ، أو تأكيدها : وهي الداخلة على الصفات التي على بناء فاعل ، أو فَعَالٌ أو مَفْعَالٌ أو فَعُولٌ ، مثل : راوية ، وعَلَّامة ، ومِطْرابَة ، وفُرُوقَة ، ويستوى في هذه الصفات المذكر والمؤنث .

٥ - تأكيد معنى التَّأْنِيثِ في المؤنث الحقيقي الذي ليس له مُذَكَّرٌ من لَفْظِهِ ، كَنَاقَة ونَعْجَة وأَرْوِيَّة (الأنثى من الوُغُول) ، ولِتأكيد التَّأْنِيثِ أيضاً في الصُّفَات كَعَجُوزٍ وعَجُوزَةٍ .

٦ - الدَّلَالَةُ على الجمع : وذلك في الصُّفَات التي لا تُسْتَعْمَلُ مَوْصُوفَاتُهَا ، وهي على فاعل أو فعول أو صِغَة منسوبة بالياء ، أو كَانَتْ على بِنَاءِ فَعَالٍ ، مثل : خَرَجَتْ خَارِجَةً على الأمير ، وَمَرَّتْ سَابِلَةً ، وهذا رَأَى الحَنْفِيَّةُ أو المَالِكِيَّةُ ، وَحَضَرَتْ الجَمَّالَة والبَغَالَة .

ويقول النحاة : إِنَّ التَّاءَ في هذه كلها هي في الْحَقِيقَةِ للتَّأْنِيثِ ؛ وذلك لِأَنَّ ذَا التَّاءِ في مِثْلِهِ صِغَةُ الجَمَاعَةِ تَقْدِيرًا ، كَأَنَّهُ قِيلَ : جَمَاعَةٌ جَمَّالَة ، فَحُذِفَ الموصوفُ لُزُومًا لِلْعِلْمِ بِهِ .

٧ - الدَّلَالَةُ على النُّقْلِ من الوَصْفِيَّةِ إلى الإِسْمِيَّةِ : وذلك أَنَّ تَلَحُّقَ صِيغَتَيْ فَعُولٍ أو

فَعِيلٍ بِمعنى مَفْعُولٍ إِذَا جُرِّدَا عن الوَصْفِيَّةِ ، مثل : النُّطِيحَة ، والدَّيْبَحَة ، والأَكُولَة . وَكُلٌّ مَا لَحِقَتْهُ هَذِهِ التَّاءُ يَسْتَوِي فِيهِ الْمُذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ .

٨ - وَتَلَحُّقُ التَّاءِ صِغَةً مُنْتَهَى الجُمُوعِ ، فَتَدُلُّ عَلَى :

(أ) التَّعْرِيبُ : أَيْ الدَّلَالَةُ عَلَى أَنَّ مَفْرَدَ هَذَا الْجَمْعِ أَعْجَبِيٌّ غُرَّبٌ مثل : كِبَالِجَة جمع كيلجة (مِكْيَال) وَمَوَازِجَة : جمع مَوْزَج (الخف) وَجَوَارِبَة : جمع جَوْرَب .

(ب) النَّسَبُ : أَيْ الدَّلَالَةُ عَلَى أَنَّ وَاحِدَ هَذَا الْجَمْعِ مَنَسُوبٌ : كَالْأَشَاعِرَة جمع أَشْعَرِيٌّ ، وَالْمَهَالِيَّة : جمعٌ مُهَلَّبِيٌّ ، وَالْأَزَارِقَة : جمع أَرْزَقِيٌّ .

وقد يَجْتَمِعُ في المَفْرَدِ أَنْ يَكُونَ مَعْرَبًا وَمَنْسُوبًا ، فَتَأْتِي التَّاءُ في الْجَمْعِ أَمَارَةً عَلَيْهِمَا نَحْوُ : سَبَائِجَة : جَمْعُ سَبِيحِيٍّ (غَلَامُ المَلَأَح) وَبِرَابِرَة : جَمْعُ بَرَبْرِيٍّ .

(ج) التَّعْوِيضُ : فِي مِثْلِ : جَحَاجِحَة : جمع جَحَاجِح ، وَزَنَادِقَة : جمع زَنَدِيق ، وَغَطَارِقَة : جمع غَطْرِيف ، وَفَرَازِنَة : جمع فَرِزِين ، فَإِنَّ التَّاءَ لَحِقَتْ هَذَا الْجَمْعِ عِوَضًا عَنِ يَاءِ المَدَّةِ قَبْلَ الْآخِرِ ، وَبِهَا أَصْبَحَ

مَصْرُوفًا مُنَوَّنًا مُعَرَّبًا بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ .

٩ - وقد تَدْخُلُ التَّاءُ لِأَغْرَاضٍ أُخْرَى :

(أ) تَأْنِيثُ لَفْظِي ، كما في غُرْفَةٍ وَظُلْمَةٍ ،
وَعِمَامَةٍ وَمِلْحَفَةٍ ، وهى تاء لازمة .

(ب) عِوَضٌ عَنْ حَرْفٍ مَحْذُوفٍ مِنْ
الكَلِمَةِ ، كَالْفَاءِ فِي عِدَّةٍ ، أَوِ الْعَيْنِ فِي إِقَامَةٍ ،
أَوِ اللَّامِ فِي كُرَّةٍ أَوْ عَنْ مَدَّةِ التَّفْغِيلِ كَتَزْكِيَةٍ .
(ج) عِوَضٌ عَنْ يَاءٍ الْإِضَافَةِ فِي يَأْأَبَتِ ،
وَيَأْأَمَتِ .

١٠ - وقد تَلْحَقُ بِالظَّرْفِ «تَمْ» بِمَعْنَى هُنَاكَ ،
فَيَقَالُ : تَمَّةٌ ، وَبِحَرْفِ الْعَطْفِ تُمٌّ ، فَيَقَالُ
تُمَّتْ .

١١ - وَتُفِيدُ الْقَسَمَ ، وَالْمُقَسِّمَ بِهِ بَعْدَهَا
مَجْرُورٌ . وَهُوَ : إِمَّا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) أَوْ كَلِمَةُ
«رَبِّ» مِضَافَةٌ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ ، أَوْ إِلَى لَفْظِ
الْكُتْبَةِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَتَالَلَّهِ
لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ ﴾ (الأنبياء : ٥٧) .
وَقَالُوا : تَرَبَّى لَأَفْعَلَنَّ كَذَا ، وَتَرَبَّى الْكُفْبَةُ
لَأَفْعَلَنَّ .

* تَا : اسْمُ إِشَارَةٍ ، يُشَارُ بِهِ لِلْمُفْرَدَةِ
الْمُؤَنَّثَةِ ، عَاقِلَةٌ وَغَيْرَ عَاقِلَةٍ . قَالَ النَّابِغَةُ :

هَـا إِنْ تَاعِذَرَةُ إِلَّا تَكُنْ نَفَعَتْ
فَإِنْ صَاحِبَهَا قَدْ تَاةَ فِي الْبَلَدِ
[الْعِذَرَةُ : الْاعْتِذَارُ] .

* التَّابُوتُ : (فِي الْحَبَشِيَّةِ ، tābōt
(تَابُوت) ، وَفِي الْآرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ tēbūtā
(تَيْبُوتَا) وَفِي الْعَبْرِيَّةِ tēbā (تَيْبَا)) :

الصُّنْدُوقُ تُحْرَزُ فِيهِ الْأَشْيَاءُ . وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ
يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا
تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ ﴾ (البقرة : ٢٤٨)
وَفِيهِ أَيْضاً : ﴿ أَنْ أَقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ ﴾
(طه : ٣٩) .

وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ الشَّاعِرُ :

تُجَاوِبُ الصُّوتَ بِتَرْتَمُوتِهَا
وَتُخْرِجُ الْحَيَّةَ مِنْ تَابُوتِهَا
[التَّرْتُمُوتُ : التَّرْنُمُ] .

و — (عند علماء الآثار المصرية) :
صندوق من حَجَرٍ أَوْ خَشَبٍ كَانَتْ تُوَضَّعُ فِيهِ
الْجُثَّةُ ، وَعَلَيْهِ مِنَ الصُّوَرِ وَالرُّسُومِ مَا يُصَوِّرُ
آلَامَ الْمِصْرِيِّينَ وَأَمَالَهُمْ وَعَقَائِدَهُمْ فِي الْعَالَمِ
الْآخِرِ .

و — (عند النصارى) : صندوق من

خَشَبٍ أَوْ نَحْوِهِ يُوضَعُ فِيهِ الْمَيِّتُ ، وَيُذْفَنُ التَّابُوتُ فِيهِ الْجُثَّةُ .

و — من النَّاعُورَةِ : عُلْبَةٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَدِيدٍ أَوْ نَحْوِهِ ، تَغْرُقُ الْمَاءَ مِنَ الْبَشَرِ .

و — : الصُّدْرُ . يُقَالُ : مَا أَوْدَعْتُ تَابُوتِي شَيْئاً فَقَدْتُهُ .

و — : الْأَضْلَاعُ وَمَا تَحْوِيهِ ، كَالْقَلْبِ وَالْكَبِدِ وَغَيْرِهِمَا .

* التَّابُورُ : جَمَاعَةُ الْعَسْكَرِ (ج) تَوَابِيرُ (عَنْ الزَّيْدِيِّ) (انظر/ طابور) .

* تَارَى : مَدِينَةٌ مَغْرِبِيَّةٌ تَقَعُ عَلَى هَضْبَةٍ مُشْرِفَةٍ عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاصِلَةِ بَيْنَ وَجْدَةٍ وَفَاسٍ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، كَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ بَرَى التَّارَازِيِّ (٧٣١ هـ = ١٣٣٠ م) : أَحَدُ الْمَهَرَّةِ فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْقِرَاءَاتِ ، وَلَهُ النُّظْمُ الْمَعْرُوفُ بِالذُّرَرِ اللَّوَامِعِ فِي قِرَاءَةِ نَافِعٍ .

* تَاشَفِين - ابْنُ تَاشَفِين : يَوْسُفُ بْنُ تَاشَفِينِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الصَّنَهَاجِيِّ ، (٥٠٠ هـ =

١١٠٦ م) زَعِيمُ الْمُرَابِطِينَ « الْمُتَلَتِّمِينَ » وَأَوَّلُ مَنْ لُقِّبَ بِأَمِيرِ الْمُسْلِمِينَ ، بَنَى مَدِينَةَ مَرَّاكُشَ سَنَةَ (٤٦٥ هـ = ١٠٦٢ م) وَشَارَكَ الْمَعْتَمِدَ بْنَ عَبَّادٍ فِي حَرْبِ الْفَرَنْجِ ، وَهَزَمَهُمْ فِي وَاقِعَةِ الزَّلَاقَةِ سَنَةَ (٤٧٩ هـ = ١٠٨٦ م) ، شَمَلَ مَلِكُهُ بِلَادَ الْأَنْدَلُسِ وَالْمَغْرِبِ الْأَقْصَى وَالْأَوْسَطِ ، وَمَاتَ بِمَرَّاكُشَ .

* تَافِيلَالَت : إِقْلِيمٌ مَغْرِبِيٌّ يَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ ، وَكَانَ يَعْرِفُ قَبْلَ بِاسْمِ عَاصِمَتِهِ سِجْلَمَاسَةَ الَّتِي ائْتَدَتْ الْيَوْمَ ، وَيَمْتَّازُ بِإِتِّجَاحِ الْغَزِيرِ مِنَ التَّمْرِ ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ فِيلَالِيٌّ ، وَمِنْهُ الْأُسْرَةُ الْعُلُويَّةُ الْفِيلَالِيَّةُ الْمَالِكَةُ بِالْمَغْرِبِ الْآنَ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْأَفْضَلِ مِنْهُمْ : أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْهَلَالِيِّ الْفِيلَالِيِّ ، لَهُ مُصَنَّفَاتٌ مِنْهَا : « فَتْحُ الْقُدُوسِ فِي شَرْحِ خُطْبَةِ الْقَامُوسِ » وَ« إِضَاءَةُ الْأَدْمُوسِ مِنْ اصْطِلَاحِ صَاحِبِ الْقَامُوسِ » .

* تَاكَيْس : قَلْعَةٌ فِي تُغُورِ الرُّومِ ، غَزَاهَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ الْخَمْدَانِيَّةِ ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الصُّفَرِيُّ : فَمَا عَصَمَتْ تَاكَيْسُ طَالِبَ عِصْمَةٍ وَلَا طَمَرَتْ مَطْمُورَةً شَخْصَ هَارِبٍ

[مَطْمُورَة : بلد في تُغُورِ بلادِ الروم] .

* تَامَرًا : ناحية من سَوَادِ بَغْدَادَ بالجانب الشرقي ، وَلَهَا نَهْرٌ وَاسِعٌ يَحِيلُ السفنَ في أيام المَدُودِ ، قال عُبيدُ اللَّهِ بنُ الحُرِّ :

ويومًا بتامرًا ولو كنتَ شَاهِدًا

رأيتَ بتامرًا دِمَاءَهُم تَجْرِي

* التَامُول : (في الفارسية : تامول

وتامبول Betel - leaf) : ضَرْبٌ من

الْيَقُطِينِ وقيل : نبت كالْقَرْعِ من فصيلة

الْفُلْفُلِيَّاتِ ، ينبت كاللُّوبِيَا ، طَيِّبُ الرائحةِ ،

طَوِيلُ الشَّجَرِ ، طَعْمُ وَرَقِهِ كالْقَرْنَفُلِ ، يُمَضَّغُ

بِقَلِيلٍ من كَلَسٍ ، ويستعمله الهنود خَمَرًا ،

وهو كثير بِأَرْضِ عُمان .



* تَانَا : بُحيرة مساحتها نحو ٣٦٤٠ كم^٢ في الشمال من أُنْيُويَا ، ترتفع ١٧٢٠ مترا عن سطح البحر ، وهى أَكْبَرُ بحيرات الهَضْبَةِ الأَنْيُويَّةِ ، ومنها يُخْرَجُ النِّيلُ الأزرقُ .

* التَّائِبُول : التَّامُول (انظر / تامول) .

* تَاهَرْت : قال ياقوت : اسم لمدينتين

مُتَقَابِلَتَيْنِ بِأَقْصَى الْمَغْرِبِ ، يقال لإحدهما :

تَاهَرْت القَدِيمَة ، وللأخرى تَاهَرْت المُحَدَّثَة ،

وَتَقَعُ بين يِلْمَسَانِ وقلعة بنى حَمَاد . قال بكرُ بنُ

حَمَاد :

ما أَخْشَنَ البَرْدَ ورِيْعَانَهُ

وأَطْرَفَ الشَّمْسَ بتَاهَرْتِ

تَبْدُو من الغَيْمِ إِذَا مَا بَدَتْ

كَأَنَّهَا تُنْثَرُ من تَخْتِ

[التَّخْت : صَنْدُوقٌ تُحْفَظُ فِيهِ

المَلَأِسُ] .

وهى اليوم من مُدُنِ الجُمهُورِيَةِ الجَزَائِرِيَةِ ،

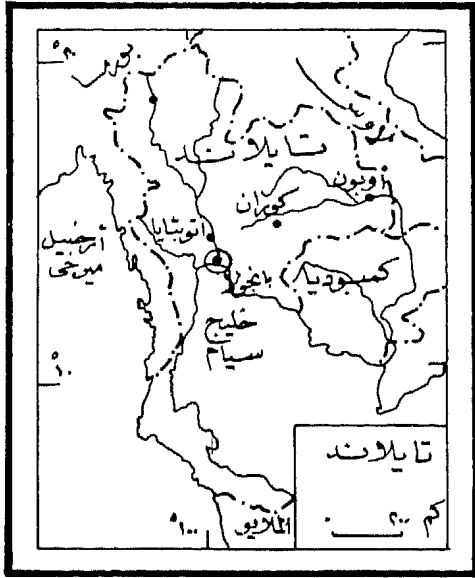
ويقال لَهَا أَيْضاً : تَيَّهَرْت وينطقها أَهْلُهَا

تيارت ، على بُعد أميالٍ قليلة من تيهرت العتيقة ، وهى عاصمة إقليم غنيّة بزراعتها ، وبها أسّس القاضي عبد الرحمن بن رستم (١٦٩ هـ) الدولة الرُستميّة التابعة للمذهب الإباضيّ ، وعاشت ١٣٦ عاما ، وكانت أوّل دولة مُستقلة عن الخلافة العبّاسية . نسب إليها المُحدث الحافظ الثّقّة بكر بن حمّاد أبو عبد الرحمن (٢٩٦ هـ = ٩٠٨ م) .

* تاهيتى (Tahiti) : جزيرة من كُبريات جُزُر أرخبيل سوسيتى فى جنوب المُحيط الهادى ، مساحتها ١٠٤٢ كم^٢ ، وعدّد سكّانها زهاء ٤٤٢٥٠ نسمة ، وهى تتكوّن جُغرافيا من بُركّاتين كبيرين خامدّين يربط بينهما برزخ ضيق يُعرَف ببرزخ « تارافايو » وتشقّها سهول مُنخفضة ، عاصمتها بابيت .

* تايلند (Thailand) : (وكانت تُسمّى سيّام) : مملكة تقع فى جنوب شرق آسيا بين بورما والهند الصّينيّة ، مساحتها

(٥٢١,٦٣٢ كم^٢) وسكانها نحو ٢٦ مليوناً ، عاصمتها بنكوك .



(خريطة تايلاند)

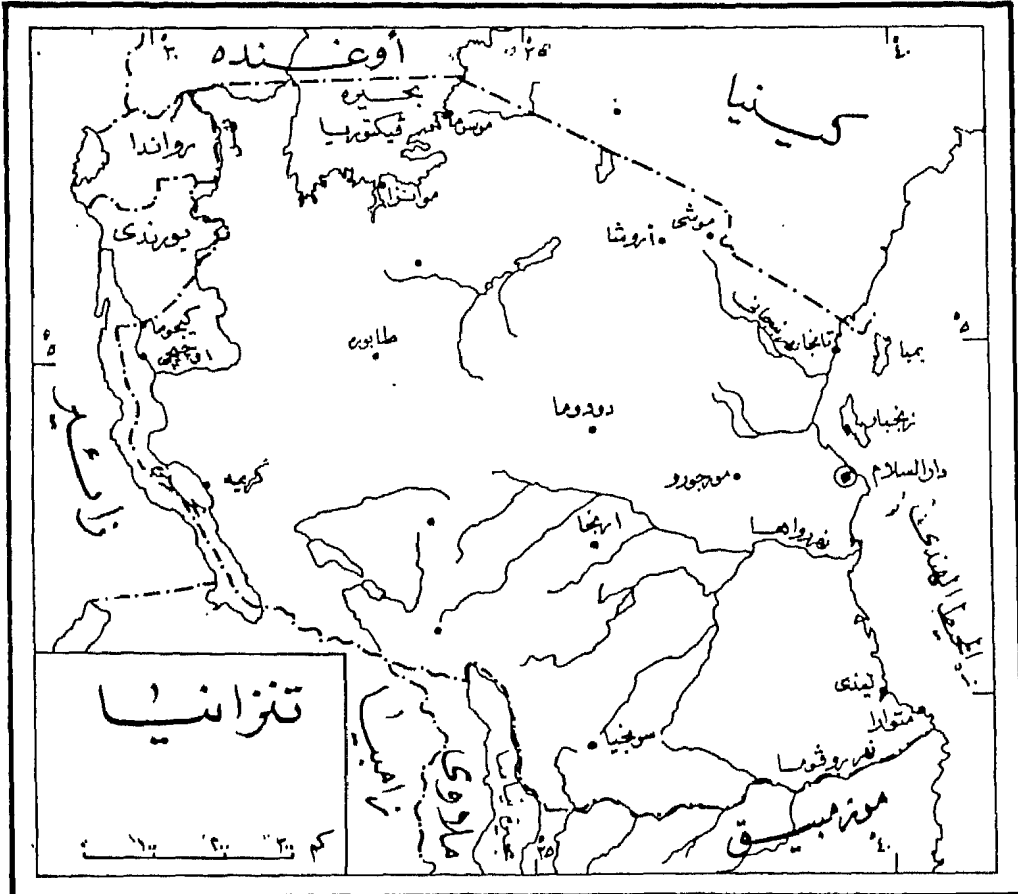
* تناناريف (Tananarive) : عاصمة مدغشقر : تقع على ارتفاع ألف وأربعمائة متر ، سكانها زهاء ٢٠٦٣٠٠ نسمة ، وهى المركز الإدارى والثقافى بالجزيرة ، وبها مُعظم الشركات التجارية والبُنوك وهيئات استغلال المناجم .

* تنجانيقا : أحد شطرى تنزانيا ، عاصمتها دار السلام ، تقع فى شرق أفريقيا ، وهى عضو فى رابطة الشعوب البريطانيّة - British Com-

* تنزانيا : جمهورية بَشْرَق إفريقيا . وهى عضو فى رابطة الشعوب البريطانية مساحتها ٩٣٧,٧٦٠ كم^٢ وسكانها ١٤,٧٦٣,٠٠٠ نسمة (سنة ١٩٧٤) ، و ٩٩٪ من سَكانها أفريقيون ، ٧٪ منهم هنود باكستانيون ، وهى مكوّنة من اتحاد تنجانيقا وزنجبار الذى تم عام ١٩٦١ م .

monwealth of Nations وقد اتحدت مع زنجبار عام ١٩٦١ م وأصبح اسم الدولة الجديدة « تنزانيا » .

○ وبحيرة تنجانيقا : بحيرة مساحتها (٣٣٠٢٠ كم^٢) . بشرق أفريقية الأوسطى فى الأحدود الأفريقى العظيم .



(خريطة تنزانيا)

التاء والهمزة وما يثلاثهما

* تَابَطَ شَرًّا : شَاعِر (انظره في / أ ب ط) .

* التَّوَابِيَّانِ : قَادِمَتَا الضَّرْعِ مِنَ النَّاقَةِ
أَصْلُهُ تَوَابَانِ فِي رَأْيِ ابْنِ السَّبَّاحِ قَالَ : وَوزنه
فَوَعْلَانِ زَادُوا فِي آخِرِهِ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ كَمَا زَادُوهَا فِي
أَحْمَرِي ثُمَّ ثَنَوْهُ فَقَالُوا : تَوَابِيَّانِ ، وَيرى
أبو علي الفَارِسِيُّ : أَنَّ التَّاءَ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ ،
وَفِي التَّاجِ : قِيلَ الْبَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْمِيمِ قَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :

فَمَرَّتْ عَلَى أَظْرَابِ هِرٍّ عَشِيَّةً

لَهَا تَوَابِيَّانِ لَمْ يَتَفَلَّحَا

[الْأُظْرَابُ : جَمْعُ ظَرْبٍ ، وَهُوَ الْجُبَيْلُ

الصَّغِيرُ . هِرٌّ : اسْمُ مَوْضِعٍ . لَمْ يَتَفَلَّحَا : أَيْ

لَمْ يَظْهَرَا ظُهُورًا بَيِّنًا ، وَقِيلَ : لَمْ تَسْوَدَّ
حَلَمَتَاهُمَا] .

* تَيَّابٌ : جَبَلٌ عَظِيمٌ يُطْلُ عَلَى الشَّظَاةِ
(بَوَادِي قَنَاة) الْوَاقِعِ فِي شَرْقِ الْمَدِينَةِ
الْمَنُورَةِ ، وَرَدَ فِي قَوْلِ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ
السُّلَمِيِّ :

فَإِنَّكَ عَمَرِي هَلْ أَرِيكَ ظَعَائِنًا
سَلَكْنَ عَلَى رُكْنِ الشَّظَاةِ فَتَيَّابًا
[الظَّعَائِنُ جَمْعُ ظَعِينَةٍ : وَهِيَ الْمَرْأَةُ فِي
الْهُدُجِ] .

ت أ ت أ

* تَأْتَا الرَّجُلُ تَأْتَاَةً ، وَتَأْتَاَةً : رَدَّدَ التَّاءَ
إِذَا تَكَلَّمَ ، لَعْنِبٍ فِي نَطْقِهِ .

و — التَّيْسُ : صَاحٌّ عِنْدَ السَّفَادِ .

و — الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ : بَدَأَ فِي الْمَشْيِ .

و — الْمُحَارِبُ : تَبَخَّرَ فِي الْحَرْبِ
شَجَاعَةً .

* التَّتَاءُ : مَنْ يُحَدِّثُ عِنْدَ الْجَمَاعِ .

و — : الَّذِي يُنْزِلُ قَبْلَ الْجَمَاعِ
(وَانْظُرْ / ت ي ب) .

ت أ ر

إدامة الشيء

قال ابن فارس : « التاء والهمزة والراء كلمة

واحدة ، يقال : أَتَأَرْتُ عَلَيْهِ النَّظَرَ : إِذَا حَدَّثْتَهُ .

* تَأَرَّ فُلَانٌ - تَأَرَا : ابْتَهَرَ (عَنِ ابْنِ سِيدِهِ) .
و — فُلَانًا : ابْتَهَرَهُ .

* أَتَأَرَّ الْبَصَرَ : أَدَامَهُ تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ .

و — إِلَيْهِ النَّظَرُ : أَحَدُهُ وَحَقَّقَهُ ، وَفِي الْحَبَرِ : « أَنْ رَجُلًا آتَاهُ فَاتَّأَرَّ إِلَيْهِ النَّظَرُ » .

و — فُلَانًا بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ بِهَا .

و — فُلَانًا الْبَصَرَ : اتَّبَعَهُ إِيَّاهُ . قَالَ

الْكُمَيْتُ :

أَتَأَزُّتُهُمْ بَصَرِي وَالْأَلَّ يَرْفَعُهُمْ

حَتَّى اسْمَدَرُ بِطَرْفِ الْعَيْنِ لِتَأَرَى

[الْأَلَّ : السَّرَابُ . اسْمَدَرُ الْبَصَرُ :

ضَعُفٌ . بِطَرْفِ الْعَيْنِ : يَرِيدُ بِسَبَبِ تَحْرِيكِ جُفُونِهَا فِي النَّظَرِ] .

وَيَقَالُ : أَتَرْتُ النَّظَرَ إِلَيْهِ ، وَأَتَرْتُ الرَّمْيَ ،

بِتَرْكِ الْهَمْزَةِ (وَانْظُرْ / ت وَر) .

* التَّأَرَّةُ : التَّارَةُ ، أَيْ الْمَرَّةُ ، تَرَكْتَ هَمْزَتَهَا

لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ، وَعَنِ

الْجَوْهَرِيِّ أَنَّ أَلْفَهَا وَاو . (وَانْظُرْ / ت وَر) .

و — : الْحَيْنُ .

(ج) يَتَرَّرُ .

* التُّؤَرُورُ : الشُّرْطِيُّ ، أَوْ تَابِعُهُ ، أَنْشَدَ

ابْنُ السَّكَيْتِ لَامْرَأَةَ الْعَجَاجِ :

* تَالَهُ لَوْلَا خَشْيَةُ الْأَمِيرِ *

* وَخَشْيَةُ الشُّرْطِيِّ وَالتُّؤَرُورِ *

* لَجَلْتُ بِالشَّيْخِ مِنَ الْبَقِيرِ *

* كَجَوْلَانِ الصَّعْبَةِ الْعَسِيرِ *

[الْبَقِيرُ : ثَوْبٌ مَشْقُوقٌ بِلَا كُمَيْنِ . الصَّعْبَةُ

الْعَسِيرُ : النَّاقَةُ الْهَائِجَةُ] .

و — : الْعَوْنُ الَّذِي يَكُونُ مَعَ السُّلْطَانِ

بِلَا رِزْقٍ .

ت أ ز

التداني والالتنام

* تَأَزَّ الْجُرْحُ - تَأَزَّا : التَّأَمَّ .

و — الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا : تَدَانَوْا .

* التَّيَّرُ - يَقَالُ : عَيْرَتَيَّرُ : مَعْصُوبُ الْخَلْقِ

أَيْ شَدِيدُ الْعُضَلِ (عَنِ اللِّسَانِ / ت ي ز) .

* التَّيْفَةُ : الْحَيْنُ وَالْأَوَانُ . يَقَالُ : أَتَيْتُهُ

عَلَى تَيْفَةٍ ذَلِكَ . وَهِيَ عَلَى وَزْنِ فَعْلَةٍ عِنْدَ

سِيَّوِيهِ ، وَتَفْعَلَةٌ عِنْدَ الْفَارَسِيِّ وَالْأَزْهَرِيِّ .

(انْظُرْ / أَف ف) .

* التَّيْفَانُ : النَّشَاطُ .

* التَّيْفَان : التَّيْفَةُ يقال : أَتَيْتُهُ عَلَى إِفَّانٍ
ذلك وَتَيْفَانِهِ . (وانظر / أف ف) .

ت أ ق

الامتلاء

* تَتَّقُ الْإِنَاءَ وَنَحْوَهُ — تَأَقَّا : اِشْتَدَّ
امْتِلَاؤُهُ .

و — فُلَانٌ : امْتَلَأَ شَبَعًا أَوْ رِيًّا .

و — : امْتَلَأَ غَضَبًا وَغَيْظًا ، وَفِي
الْمَثَلِ : « أَنْتَ تَتَّقُ ، وَأَنَا مَتَّقٌ فَكَيْفَ
تَتَّقُ ؟ » : يُضْرَبُ فِي سُوءِ الْمَعَاشِرَةِ وَاخْتِلَافِ
الطَّرِيقَةِ ، وَقَالَ رُوْبَةُ .

* كَأَنَّمَا عَزَلْتُهَا مِنَ التَّأَقِّ *

* عَوْلَةٌ تُكَلَّى وَلَوْلَتْ بَعْدَ الْمَأَقِّ *

[الْعَوْلَةُ : رَفَعَ الصَّوْتِ بِالْبُكَاءِ . الْمَأَقِّ :
نَشِيجُ الْبُكَاءِ] .

و — : اِشْتَدَّ غَضَبُهُ وَأَسْرَعَ إِلَى الشَّرِّ .
(عن أبي عمرو) .

و — : سَاءَ خُلُقُهُ وَضَاقَ .

و — : امْتَلَأَ حُزْنًا وَكَادَ يَبْكِي .

و — : امْتَلَأَ سُرُورًا . (ضد) .

و — الصَّبِيُّ وَغَيْرُهُ تَأَقَّا ، وَتَأَقَّةٌ : أَخَذَهُ
شِبْهُ الْفَوَاقِ عِنْدَ الْبُكَاءِ .

وَمِنْ كَلَامٍ أُمَّ تَابَّطَ شَرًّا : وَلَا أَبْتُهُ تَيْقًا .
و — الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ : نَشِيطٌ ، وَأَسْرَعُ ،
وَفِي خَبَرِ الصَّرَاطِ : « فَيَمُرُّ الرَّجُلُ كَشَدِّ الْفَرَسِ
الَّتِي تَتَّقُ الْجَوَادُ » .

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ الضَّبِيُّ يَصِفُ فَرَسًا .
ضَافِي السَّيِّبِ أَسِيلُ الْخَدِّ مُشْتَرِفٌ
حَابِي الضُّلُوعِ شَدِيدُ أَسْرِهِ تَتَّقُ
[السَّيِّبِ : الدَّوَابُّ . الْمُشْتَرِفِ :
الْمَرْتَفِعُ الْخَلْقُ . حَابِي الضُّلُوعِ : مُتَّصِلُهَا .
شَدِيدُ أَسْرِهِ : قَوِيٌّ خَلْقُهُ] .

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ كَلْبًا :

أَصَمُّ الْكُعْبَيْنِ مَهْضُومُ الْحَشَا
سَرَطَمُ اللَّحْيَيْنِ مَعْجَاجٌ تَتَّقُ
[أَصَمُّ الْكُعْبَيْنِ : صَغِيرُهُمَا . مَهْضُومُ
الْحَشَا : ضَامِرُ الْبَطْنِ . السَّرَطَمُ : الطَّوِيلُ
الْمُضْطَرِبُ الْخَلْقِ . الْمَعْجَاجُ : السَّرِيعُ] .

* أَتَأَقُّ الْإِنَاءَ وَنَحْوَهُ : مَلَأَهُ ، وَفِي كَلَامِ
عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : « أَتَأَقُّ الْحِيَاضَ
بِمَوَاتِحِهِ » . [الْمَوَاتِحُ : جَمْعُ مَاتِحٍ ، وَهُوَ
الْمُسْتَقْبَى] وَقَالَ النَّابِغَةُ :

يَنْضَحْنَ نَضَحَ الْمَزَادِ الْوُفْرِ أَتَأَقُّهَا

شَدُّ الرُّوَاةِ بِمَاءٍ غَيْرِ مَشْرُوبٍ .
[الْمَزَادُ : الْوَاحِدَةُ مَزَادَةٌ : مَا يُحْمَلُ فِيهَا]

الماء . الوفير : الضخام . الرواة :
المستقون . ماء غير مشروب : يعنى
العرق] .

وقال ربيعة بن مفرم الضبي :

تلاع من رياض اتأقتها

من الاشراف اسمية تباع

[الاشراف : الكواكب ، يريد نوء

الشرطين . اسمية : جمع سماء ، وهى هنا :

المطرة . تباع : متباعدة] .

وقال رؤبة يمدح محمد بن مروان :

* مد له المجد خليجاً متاقاً *

* سقى فأروى ورعى فأسنقا *

[أسنقت الدابة : أكلت حتى أتخمت] .

و — القوس : شد نزعها ، وأغرق فيها

السهم .

* التاقة : شدة الغضب .

* المتاق : الحاد الطبع .

و — السريع إلى الشر .

* التؤلة : الداهية ، يقال : جاء فلان

بالدؤلة والتؤلة . (وانظر / دأل) .

* التوال : القبيء .

* التالب : الغليظ الخلق المجتمع . قال
العجاج يصف عيراً وأتته :

* بأدمات قطواناً تالباً *

* إذا علا رأس يفاع قرباً *

[أدمات : أرض بعينها . القطوان : الذى

يقارب خطاه] .

و — : شجر تتخذ منه القيسى ، قال امرؤ

القيس :

ونحت له عن أرز تالبية

فلقى فراغ معابل طحل

[نحت : تحرفت ، والمعنى رمته عن

القوس . الأرز : قوس صلبة . الفراغ هنا :

السهم . معابل : نصال عراض . الطحل :

جمع أطل ، وهو الذى لونه بين الغبرة

والبياض]

ت أ م

١ - الأزدواج ٢ - الموافقة والمُشاكلة

قال ابن فارس : « التاء والهمزة والميم

كلمة واحدة ، وهى التوامن : الولدان فى

بطن » .

* اتأمت المرأة : ولدت اثنين (أو أكثر)

فى بَطْنٍ واحدٍ . فهى مُتَيْمٌ ، وفى خَبَرِ عُمَيْرِ بْنِ أَقْصَى : « مُتَيْمٌ أَوْ مُفَرِّدٌ » .

و — الرُّنْدُ : سَقَطَتْ نَارُهُ عِنْدَ الْقَدَحِ مَتْنَى مَتْنَى .

و — النَّسَاجُ الثَّوْبُ : جَعَلَ نَسَجَهُ عَلَى خَيْطَيْنِ خَيْطَيْنِ .

و — فَلَانُ الشَّاةِ : ذَبَحَهَا ، أَوْ الصَّوَابِ أَتَامَ (وانظر / ت ي م) .

و — الْمَرَأَةُ : افْتَضَّهَا .

* تَاعَمَ الْفَرَسُ : جَاءَ جَزِيئاً بَعْدَ جَزَى ، قَالَ الْعَجَاجُ :

* عَافَى الرَّقَاقِ مِنْهُبٌ مُوَائِمٌ *

* وَفَى الدَّهَاسِ مِضْبَرٌ مُتَسَائِمٌ *

[الْعَافَى : الرَّائِدُ وَالْقَائِدُ . الرَّقَاقُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ . فَرَسٌ مِنْهُبٌ : فَاتَّقُ فِي الْعَدُوِّ . الدَّهَاسُ مِنَ الرَّمْلِ : الَّذِي لَا يُنْبِتُ شَجَراً وَتَغَيَّبَ فِيهِ الْأَقْدَامُ . الْمِضْبَرُ : الْوُثَابُ] .

و — فَلَانُ أَخَاهُ : وُلِدَ مَعَهُ ، فَهُوَ تَيْمُهُ ، وَتَيْمُهُ ، وَتَيْمُهُ .

و — النَّسَاجُ الثَّوْبُ : أَتَّامَهُ .

* أَتَّامَ الشَّاةَ : ذَبَحَهَا ، عَنِ الْجَوْهَرِيِّ (وانظر / ت ي م) .

* قُؤَامٌ : بَلْدَةٌ بَعْمَانٌ مِمَّا يَلِي السَّاحِلَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا الدُّرُّ .

* التُّؤَامُ : الصَّدْفُ كُلُّهُ ، أَى بِأَنْوَاعِهِ .

* التُّؤَامِيَّةُ : اللَّؤْلُؤَةُ .

و — : الدُّرَّةُ ، أَى اللَّؤْلُؤَةُ الْعَظِيمَةُ .

* التَّئِمَّةُ : الشَّاةُ تَبَقَى فِي الْمَنْزِلِ لِلْحَلْبِ . (وانظر / ت ي م) .

* التَّؤَامُ : الْمُوَافِقُ وَالْمُشَاكِلُ .

و — : الْمَوْلُودُ مَعَ غَيْرِهِ فِي بَطْنٍ ، ائْتَيْنِ فَصَاعِداً ، ذَكَراً كَانَ أَمْ اُنْثَى ، أَوْ ذَكَراً مَعَ اُنْثَى ، وَقَدْ يُسْتَعَارُ فِي جَمِيعِ الْمَزْدَوِجَاتِ . (وانظر / و أ م) .

ويقال : تَوَآمَ لِلذَّكَرِ ، وَتَوَآمَتْ لِلْاُنْثَى ، وَهُمَا تَوَآمَانُ ، وَتَوَآمَ . قَالَ عَنَتْرَةُ :

بَطْلٌ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ

يُحْدَى نِعَالُ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَآمٍ

[السَّرْحَةُ : شَجَرَةٌ كَبِيرَةٌ ، كُنِيَ بِهَا عَنْ طُولِهِ . يُحْدَى : يُلْبَسُ الْحِذَاءُ . السَّبْتُ : الْجِلْدُ الْمَذْبُوغُ] .

و — : مَنَزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْجَوَازِ .

و — : سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْمَيْسِرِ ، وَقِيلَ : هُوَ الثَّانِي مِنْهَا .

(ج) تَوَائِمُ ، وَتَوَامُ . قَالَ الْمُرْقِشُ

الأصغر :

تَحْلِينَ يَاقُوتًا وَشَدْرًا وَصِيغَةً
وَجَزْعًا ظَفَارِيًّا وَدُرًّا تَوَائِمًا
[شَدْر : خَرَز صِغَار يَفْصِل بَيْن حَبَاتِ
العُقْد . صِيغَة : المَصُوغ من الحَلَى] . وفى
اللسان قال حُدَيْر ، مَوْلَى بَنِي قَمِيثَة :

* قَالَتْ لَنَا وَدَمْعُهَا تُؤَامُ *

* كَالدَّرِّ إِذْ أَسْلَمَهُ النَّظَامُ *

* عَلَى الَّذِينَ ارْتَحَلُوا السَّلَامُ *

ولَا يَمْتَنِعُ جَمْعُهُ فِي الْأَدْمِيِّينَ جَمْعَ سَلَامَةٍ
مُذَكَّرًا أَوْ مَوْثَنًا .

قال الكُمَيْت :

فَلَا تَفْخَرْ فَإِنَّ بَنِي زِرَارٍ

لِغَلَاتٍ وَلَيْسُوا تَوَائِمَنَا

[غَلَات : جَمْع غَلَّة ، وَهِيَ الضَّرَّة] .

○ والعَصَبُ التَّوَامِيُّ الثَّلَاثِيُّ (cerebral

nerve) : عَصَبٌ جِسِّى حَرَكِي .

وَيُعْرَفُ بِالْعَصَبِ الْجُمُجِيِّ الْخَامِسِ ،

سُمِّيَ كَذَلِكَ لِأَنَّهُ لُهُ ثَلَاثَةُ فُرُوعٍ .

○ وتَوَائِمُ النُّجُومِ وَاللُّؤْلُؤُ : مَا تَشَابَهَ

مِنْهَا .

* التَّوَامَانُ : عُشْبَةٌ صَغِيرَةٌ لَهَا ثَمَرَةٌ مِثْلُ

الْكُمُونِ ، كَثِيرَةُ الْوَرَقِ ، تَنْبُتُ فِي الْقِيَعَانِ ،

مُسَلَّنَطِحَةٌ ، وَلَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ .

* التَّوَامَةُ : مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النَّسَاءِ

لَا ظِلَالَ عَلَيْهَا . (عَنْ السَّكْرَى) .

(ج) تَوَامَاتُ ، قَالَ أَبُو قِلَابَةَ الْهَذَلِيُّ يَذْكُرُ

الطُّغْنَ :

صَفًّا جَوَانِحَ بَيْنَ التَّوَامَاتِ كَمَا

صَفَّ الْوُقُوعَ حَمَامُ الْمَشْرَبِ الْحَانِي

[جَوَانِح : مَائِلَات . الْحَانِي : الَّذِي حَنَا

لِيَشْرَبَ] .

* التَّوَامِيَّةُ : لُغَةٌ فِي التَّوَامِيَّةِ .

* الْمِتَامُ - امْرَأَةٌ مِتَامٌ : مَنْ عَادَتْهَا أَنْ

تَنْتِمَ ، أَيْ تَلِدَ التَّوَامَ .

○ وَتَوْبٌ مِتَامٌ : سَدَاهُ وَلُحْمَتُهُ طَائِقِينَ

طَائِقِينَ .

ت أ ن

* تَتَاءَنَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ بِالْأَمْرِ : خَادَعَهُ .

وفى التكملة قال أبو غالب المعنّى :

تَتَاءَنَ لِي فِي الْأَمْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

لِيَصْرِفَنِي عَمَّا أُرِيدُ ، كُنُودٌ

[كُنُود : جُحُود . (وانظر / ت و ن) .

و — الصَّيْدُ ، وَلَهُ : خَادَعَهُ ، وَخَتَلَهُ ،

وَاحْتَالَ عَلَى اضْطِيَادِهِ .

* تَتَّانَ : تَتَّانَ .

* التُّؤَانُ : التُّؤَام . وفي اللِّسَان أنشد ابنُ الأَعْرَابِي :

أَعْرَكَ يَامَوْضُولَ مِنْهَا ثُمَالَةً

وَيَقْلُ بِأَكْنَافِ الْغُرَى تُوَان ؟

[الثَّمَالَةُ هُنَا : رَغْوَةُ اللَّبَنِ إِذَا حُلِبَ .

الْغُرَى : مَاءٌ فِي قَبِيلِي أَجَا ، أَحَدُ جَبَلِي طِيء] . (انظر / ت أ م) .

ت أ ي

* تَأَى - تَأَيَا : سَبَقَ .

التاء والباء وما يثلاثهما

ت ب ب

١ - الْخُسْرَان - ٢ - الْاسْتِقَامَةُ

قال ابنُ فَارِسَ : « التَّاءُ والْبَاءُ كلمة واحدة ، وهى التَّبَاب ، وهو الْخُسْرَان ... ويقولون : اسْتَبَّ الْأَمْرُ ، فَإِنْ كَانَتْ صَحِيحَةً فَلِلْبَابِ إِذَنْ وَجْهَان : الْخُسْرَان ، وَالْاسْتِقَامَةُ » .

* تَبَّ الشَّيْءُ = تَبَّأ ، وَتَبَّأ ، وَتَبَابًا ، وَتَبِيًّا : انْقَطَعَ .

و — فُلَانٌ : ضَعُفَ .

و — : كَبِيرٌ وَشَاخٌ ، فَهُوَ تَابٌ ، وَهِيَ تَابَةٌ .

يقال : كُنْتُ شَابًّا فَصِرْتُ تَابًا ، وَيُقَالُ : أَشَابَةُ أَنْتِ أَمْ تَابَةٌ ؟ .

و — : خَسِرَ وَهَلَكَ ، يَقَالُ : أَوْسَعَهُ سَبًّا ، وَأَسَمَعَهُ تَبًّا : أَى دَعَا عَلَيْهِ بِالتَّبِّ .

ويقال : تَبَّأَ لِلْكَافِرِ . وفي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَمَا كُنْتُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴾ (غافر : ٣٧) .

و — يَدَا فُلَانٍ : صَلَّاتَا وَخَسِرَتَا ، وفي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ . (المسد : ١) ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

* أَخْسِرُ بِهَا مِنْ صَفْقَةٍ لَمْ تُسْتَقْلَ *

* تَبَّتْ يَدَا صَافِقِهَا ، مَاذَا فَعَلَتْ ؟ *

و — الْجِمَارُ وَنَحْوُهُ : دَبَّرَ ظَهْرَهُ . يَقَالُ : جِمَارٌ تَابٌ ، وَجَمَلٌ تَابٌ . (ج) أَتَبَابٌ . (هَذَلِيَّةُ نَادِرَةَ) .

و — اللهُ فلاناً : أهلكه .

و — الشيء : قطعَه .

* أَتَبَّ اللهُ قُوَّتَه : أضعفها .

* تَبَّبَ الْقَوْمُ الْقَوْمَ : أهلكوهم .

و — فلانُ القومَ : دَعَا عليهم بالتَّب .

و — فلاناً : نَقَصَه حَقُّه وَالْحَقُّ به الخسارة ،

وفى القرآن الكريم : ﴿ وما زَادُوهُمْ غَيْرَ

تَنْبِيْءٍ ﴾ (هود : ١١١) .

ويقال : تَبَّبَ الطَّرِيقُ : عُبدَ ومُهد .

* اسْتَتَبَّ الطَّرِيقُ : وَضَحَ واستَبَانَ لِمَنْ

يَسْلُكُه . وفى اللسانِ قال الشاعرُ :

أَنْضَيْتُهَا مِنْ ضُحَاهَا أَوْ عَشِيِّتُهَا

فِي مُسْتَتَبِّ يَشُقُّ الْبَيْدَ وَالْأَكْمَا

[أَنْضَاهَا : أَجْهَدَهَا . الْأَكْم : جَمْعُ

أَكْمَةٍ : وهى ما ارتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ] .

و — الأمرُ : تَهَيَّأ واستَوَى . يقال :

اسْتَتَبَّ أَمْرُ فلانٍ : اطْرَدَ واستَقَامَ وتَبَيَّنَ .

ويقال : اسْتَتَبَّ لَهُ الْأَمْرُ . وفى خَبَرِ

الدُّعَاءِ : « حَتَّى اسْتَتَبَّ لَهُ مَا حَاوَلَ فِي

أَعْدَائِكَ » .

* التَّبَّةُ : (فى التركية : تَبَه) : التَّلُّ ،

وَقِيَمَةُ الْجَبَلِ .

* التَّبَّةُ : الحالة الشَّدِيدَةُ ، يقال : هَوَيْتُهُ .

* التَّبُّوبُ : ما انْطَوَتْ عَلَيْهِ الْأَضْلَاحُ

كَالصُّدْرِ وَالْقَلْبِ .

و — : الْمَهْلَكَةُ ، يقال : وقعوا فى تَبُّوبٍ مُنْكَرَةٍ .

* التَّبْيُّ ، والتَّبْيُ : ضَرْبٌ رَدِئٌ مِنَ التَّمْرِ

بِالْبَحْرَيْنِ ، يَأْكُلُهُ سُقَاطُ النَّاسِ . قال النَّابِغَةُ

الْجَعْدِيُّ :

وَأَعْظَمَ بَطْنًا تَحْتَ دِرْعٍ تَخَالُهُ

إِذَا حُشِيَ التَّبْيُ زِفًا مُقَيَّرًا

[الرُّقُّ : السَّقَاءُ . الْمُقَيَّرُ : الْمَطْلِيُّ

بِالْقَارِ] .

* تَبَّتْ (Tibet) : منطقة مُسْتَقِلَّةٌ اسْتِقْلَالًا

ذَاتِيًا ، تقع غَرْبِيَّ الصِّينِ ، وتَتَكُونُ مِنْ هَضَابٍ

مُرْتَفِعَةٍ ، وفى جَنُوبِهَا جِبَالٌ هَمَلَايَا . مساحتها

١٢١٥٠٠٠ كم^٢ ، وسكانها ١,٠٠٠,٢٧٤ ،

نَسَمَةٌ (سنة ١٩٧٤) ، وعاصمتها لاهاسَا ،

كَانَ يَحْكُمُهَا « دِلَاي لاما » ، وَيَقُومُ اقْتِصَادُهَا

على الرُّعَى وَتَرْبِيَةِ الْمَاشِيَةِ .

عاشَ فِيهَا قَدِيمًا قَوْمٌ مِنَ اليمَنِ زِيُهُمْ زِيُ

العَرَبِ ، وَيُقَالُ إِنَّ الَّذِي نَقَلَهُمْ إِلَيْهَا

شَمِيرَ عَشِ بْنِ أَبْرَهَةَ ذِي النَّارِ ، وَلَهُمْ حَدِيثٌ ،

قَالَ دِغْبِيلُ الْخَزَاعِيُّ فِي قَصِيدَتِهِ الدَّائِمَةِ فِي

مُلُوكِ جَمِيرٍ :

وَهُمْ كَتَبُوا الْكِتَابَ بِبَابِ مَرَوْ

وبَابِ الصَّيْنِ كَانُوا الْكَاتِبِينَ

وَهُمْ سَمُّوا قَدِيمًا سَمْرَقندًا

وَهُمْ غَرَسُوا هُنَاكَ التُّبَّيْنَا

[كَتَبُوا الْكِتَابَ : عَلَّمُوهُمْ الْقِرَاءَةَ وَالكِتَابَةَ]

ت ب ت ب

* تَبَّتَبَ الرَّجُلُ : شَاخَ .

(وانظر / ت ب ب) .

ت ب ر

١ - الْهَلَاكُ ٢ - مَعْدِن

قال ابنُ فارس : « التَّاءُ والبَاءُ والراءُ أصلانِ

مُتَبَاعِدٌ ما بينهما ، أحدهما : الْهَلَاكُ ، والآخر

جَوْهَرٌ مِنْ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ » .

* تَبَّرَ تَبْرًا : هَلَكَ . وفي الْأَسَاسِ :

الْحُرُّ يَتَبَّرُ وَهُوَ يَصِيرُ .

و — فَلَانَ الشَّيْءَ تَبْرًا : كَسَرَهُ .

و — أَهْلَكَهُ .

* تَبَّرَ الشَّيْءَ تَبْرًا ، وَتَبَارًا : هَلَكَ .

وفي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا

تَبَارًا ﴾ (نوح : ٢٨)

وَيُقَالُ : فَلَانٌ أَذْرَكَ التَّبَارَ .

* تَبَّرَ بِالشَّيْءِ : كَسَرَهُ .

و — : أَهْلَكَهُ . وفي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴾ (الْفُرْقَان : ٣٩) .

و — : أَذْهَبَهُ .

و — الْعَمَلَ : أَبْطَلَهُ . وفي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (الْأَعْرَاف : ١٣٩) .

* أَتَبَّرَ عَنِ الْأَمْرِ : انْتَهَى عَنْهُ ، وَتَأَخَّرَ ،

كَأَذْبَرَ .

* التَّبَرُّ : مَا اسْتُخْرِجَ مِنَ الْمَعْدِنِ مِنْ ذَهَبٍ

وَفِضَّةٍ - وَجَمِيعُ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ - قَبْلَ أَنْ يُصَاغَ

وَيُسْتَعْمَلَ .

و — : الْفُتَاتُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ قَبْلَ

أَنْ يُصَاغَا ، فَإِذَا صِيغَا فَهُمَا ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ .

وفي اللسان قال الشاعر :

كُلُّ قَوْمٍ صِيغَةٌ مِنْ تَبْرِهِمْ

وَيُنُو عَبْدٌ مَنَافٍ مِنْ ذَقَبٍ

[وَيُرَوَّى : صِيغَةٌ مِنْ فِضَّةٍ] .

و — : الذَّهَبُ ، قَالَ مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ

الْهَذَلِيُّ :

فَصَّمْنَ الْحُجُولَ الْغَامِضَاتِ بِأَسْوَقٍ

خَرَاعِبَ حَتَّى يَتَبَّرَهَا يَتَصَيِّحُ

[يَتَصَيِّحُ : يَتَكَسَّرُ] .

و — : الذَّهَبُ الْمَكْسُورُ .

و — : الْفِضَّةُ ، وَفِي الْخَبَرِ : « الذَّهَبُ

بِالذَّهَبِ يَبْرِهَا وَعَيْنُهَا ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ يَبْرِهَا وَعَيْنُهَا » .

وقال الجوهريُّ : « التُّبر : من الذهب غير مَضْرُوب ، فإذا ضُرِبَ دَنَانِيرَ فهو عَيْنٌ ، ولا يقال تِبْرٌ إِلَّا لِلذَّهَبِ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ لِلْفِضَّةِ أَيْضاً ، وَقَدْ يُطْلَقُ التُّبرُ عَلَى غَيْرِ الذَّهَبِ مِنَ الْمَعْدِنِيَّاتِ كَالنُّحَاسِ . . وَأَكْثَرُ اخْتِصَاصِهِ بِالذَّهَبِ » .

و — : بِلَادٌ مِنْ بِلَادِ السُّودَانِ ، وَهِيَ فِي جَنُوبِ الْمَغْرِبِ ، وَتَعْرِفُ بِبِلَادِ التُّبرِ ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ الذَّهَبُ الْخَالِصُ .

* التُّبرَاءُ : النَّاقَةُ الْحَسَنَةُ اللَّوْنِ ، كَأَنَّهَا شُبِّهَتْ بِالتُّبرِ فِي لَوْنِهِ ، (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

* التُّبْرِيَّةُ : قُشُورُ تَكُونُ فِي أَصُولِ الشَّعْرِ ، مِثْلُ النُّخَالَةِ (وَانْظُرْ / هَبْرِيَّة) .

* تَيْسَرِيز : مَدِينَةٌ فِي الشَّامِ الْغَرْبِيِّ مِنْ إِيْرَانِ بِأَذَرْبَيْجَانِ ، وَهِيَ ثَانِيَةُ مَدَنِ إِيْرَانِ الْكُبْرَى ، فَتَحَهَا نُعَيْمُ بْنُ مُقَرَّنِ الْمُزْنِي فِي خِلَافَةِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

أَصَابَتْهَا الزَّلَازِلُ مَرَّاتٍ ، وَفِيهَا آثَارُ إِسْلَامِيَّةٍ رَائِعَةٌ ، أَهْمُهَا : الْمَسْجِدُ الْأَزْرَقُ . وَتَشْتَهَرُ بِالصَّنَاعَاتِ الْيَدَوِيَّةِ ، وَخَاصَّةِ السَّجَادِ الْمَعْرُوفِ بِالتُّبْرِيزِيِّ .

وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، مِنْهُمْ : أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ الْخَطِيبُ التُّبْرِيزِيُّ (٥٠٢ هـ = ١١٠٩ م) : مِنْ أَيْمَةِ اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ ، نَشَأَ بِبَغْدَادَ ، وَرَحَلَ إِلَى بِلَادِ الشَّامِ ، فَقَرَأَ تَهْذِيبَ اللُّغَةِ لِلْأَزْهَرِيِّ عَلَى أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ . وَلَهُ مُؤَلَّفَاتٌ كَثِيرَةٌ ، مِنْهَا : « شَرْحُ دِيْوَانِ الْحَمَاسَةِ » لِأَبِي تَمَّامٍ وَ« تَهْذِيبُ إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ » لِابْنِ السَّكَيْتِ وَ« تَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ » لِابْنِ السَّكَيْتِ وَ« شَرْحُ سَقَطِ الرَّنْدِ » لِلْمَعْرِيِّ وَ« شَرْحُ الْمُفَضَّلِيَّاتِ » .

ت ب ر ك

* تَبْرَكَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ . (انْظُرْ / ب ر ك) وَيَرَى الزُّبَيْدِيُّ أَنَّ النَّاءَ فِيهِ زَائِدَةٌ .

* تَبْرَاك : مَوْضِعٌ . (انْظُرْ / ب ر ك) قَالَ الْمَرَّارُ بْنُ مُنْقِذٍ :

هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرْتَهَا
بَيْنَ تَبْرَاكِ فَشَسَى عَبَقُرُ
[الشَّسْ : الْغَلِيظُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، عَبَقُرُ : مَكَانٌ . أَرَادَ بِهَا مَكَائِنَ غَلِيظَيْنِ فِي عَبَقُرٍ] .

* تَبَشَّعَ : قال ياقوت : بَلَدٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ
فَهْمَ ، قَالَ قَيْسُ بْنُ عِيزَةَ الْهَذَلِيُّ وَهُوَ قَيْسُ بْنُ
خُوَيْلِدٍ :

أَبَا عَامِرٍ إِنَّا بَغَيْنَا دِيَارَكُمْ

وَأَوْطَانَكُمْ بَيْنَ السُّفَيْرِ وَتَبَشَّعٍ

[السُّفَيْرُ : وَرُوى السُّفَيْرُ : بَلَدٌ وَهِيَ الْآنَ

اسم وَادٍ مِنْ رَوَافِدِ وَادِي اللَّيْثِ جَنُوبِيَّ مَكَّةَ
الْمَكْرَمَةِ ، وَتُنْطَقُ هُنَاكَ بِضَمِّ الشَّيْنِ] .

ت ب ع التَّلَوُّ وَالْمُتَابَعَةُ

قال ابن فارس : « التَّاءُ وَالْبَاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلُ
وَاحِدٌ لَا يَشُدُّ عَنْهُ مِنَ الْبَابِ شَيْءٌ ، وَهُوَ التَّلَوُّ
وَالْقَفْوُ » .

* تَبَعَ الشَّيْءَ = تَبَعًا ، وَتَبَاعَةً ، وَتُبُوعًا :
مَشَى خَلْفَهُ ، أَوْ تَلَاهُ . قَالَ مُصَرِّفُ بْنُ الْأَعْلَمِ
الْعَقِيلِيُّ :

فَلَعَمْرُؤُ عَاذِلْتِي عَلَى تَبَعِ الصَّبَا

إِنِّي بِحُبِّ الْعَانِيَاتِ لَمَوْلَعُ

و — : مَرَّ بِهِ فَمَضَى مَعَهُ .

و — : سَارَ فِي إِثْرِهِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

إِذَا كُنْتُ مَتْبُوعًا قَضَيْتُ وَإِنْ أَكُنْ

أَنَا التَّابِعُ الْمَوْلَى فَلِإِنِّي مُيَاسِرُهُ

[قَضَيْتُ : أَحْكَمْتُ أَمْرِي . الْمَوْلَى :
مَفْعُولٌ لِتَابِعٍ ، وَهُوَ هُنَا الصَّدِيقُ . يَاسِرُهُ :
لَا يَنْتَهُ وَسَاهَلَهُ] .

وَيُقَالُ : تَبَعَتِ الْأَغْصَانُ الرِّيحَ : مَالَتْ
مَعَهَا ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ يَوْمًا شَدِيدَ الْحَرِّ :

إِذَا ظَلَّتِ الْعَيْسُ الْخَوَامِيسُ وَالْقَطَا

مَعًا فِي هَدَالٍ يَتَّبِعُ الرِّيحَ مَائِلُهُ

[الْخَوَامِيسُ : الْإِبِلُ الَّتِي تَرِدُ الْمَاءَ فِي الْيَوْمِ

الْخَامِيسِ مِنْ وَرْدِهَا الْأَوَّلِ ، مِنَ الْخُمْسِ وَهُوَ

مِنْ أَظْمَاءِ الْإِبِلِ . الْهَدَالُ : غُصُونُ الشَّجَرِ

الْمُتَهَدِّلَةِ ، وَالْمَعْنَى : أَنَّ الْقَطَا مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ

يَلْجَأُ إِلَى الشَّجَرِ ، وَتَجِيءُ الْإِبِلُ أَيْضًا فَتُدْخِلُ

رُؤُوسَهَا فِي غُصُونِ الشَّجَرِ تَتَقَيَّ الْحَرَّ] .

* أَتَّبَعَ فَلَانُ الشَّيْءِ : تَقَفَّاهُ وَتَطَلَّبَهُ مُتَتَّبِعًا

لَهُ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ يَصِفُ صَيْدًا :

فَأَتَّبَعَ آثَارَ الشَّيْءِ وَلَيْدُنَا

كَشُوبُوبٍ غَيْثٌ يَحْفِشُ الْأَكْمَ وَإِبِلُهُ .

[الشَّيْءُ هُنَا : الْبَقَرُ . وَلَيْدُنَا : غُلَامُنَا .

الشُّوبُوبُ : الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ ، يَعْنِي أَنَّ حَفِيفَهُ

مِثْلُ هَذَا الشُّوبُوبِ . يَحْفِشُ : يَسِيلُ وَيَخْرُجُ .

الْوَابِلُ : الْمَطَرُ الشَّدِيدُ الْعَظِيمُ الْقَطَرُ] .

و — فَلَانًا : رَدَفَهُ .

و — : أدركه ولحقه ، يقال : تبعهم فاتبعهم : تلوّتهم فلحقّتهم .

و — : تبعه يريد به شراً . وفى القرآن الكريم : ﴿ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْياً وَعَدُوّاً ﴾ (يونس : ٩٠) .

و — : حدّا حدّوه .

و — فلاناً عليه : أخاله عليه . وفى الخبر : « الظلم لى الواجد ، وإذا اتبع أحدكم على ملىء فليتبّع » [الواجد هنا : الغنى . الملىء : الكثير المال] .

ويقال : « اتبع فلانٌ بفلانٍ » أى أُحيل عليه .

و — فلاناً مثنوته : زوّده بها .

و — فلاناً فلاناً : جعله له تابعاً ، وفى المثل : « اتبع الفرس لجامها ، والناقة زمامها ، والدلو رشاءها » يضربُ للأمير بإسئكمال المعروف .

و — الشيء الشيء : ألحقه به ، قال الشاعر :

لا تقطعن ذنب الأفعى وترسلها

إن كنت شهماً فاتبع رأسها الذنبا

* تابع بين الأمور : وآثر ، وآلى ،

يقال : تابع فلانٌ بين الصلاة وبين القراءة .

وفى خبر الدعاء : « تابع بيننا وبينهم على الخيرات » .

وفى الخبر أيضاً : « تابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِنَّ الْمُتَابِعَةَ بَيْنَهُمَا تَنْفِي الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ » .

و — البارى القوس : أحكم برأيها ، وأعطى كل عضو منها حقه (عن السكرى) ، قال أبو كبير الهذلي يصف قوساً :

وعراضة السيتين تُوبع برأيها

تأوى طوائفها لعجسٍ عبهر

[عراضة : عريضة . سية القوس : ما اعوج من رأسها . العجس : كبدها ، وهو مقبضها . العبهر : الممتلىء] .

و — العمل : تابّر عليه حتى أتقته وأحكمه ، ومنه خبر أبي واقد الليثي : « تابعتنا الأعمال فلم نجد شيئاً أبلغ فى طلب الآخرة من الزهد فى الدنيا » .

و — فلان الحديث : أحسن سرده .

و — المرعى الإبل : سمّنها تسميناً جيداً .

و — الرجل بمال : طالبه به .

و — فلاناً على الأمر : وافقه عليه .

* اتبع فلاناً : تفقاه وتطلبه مُتبعاً له .

و — : اقتدى به وحدّا حدّوه . وفى

القرآن الكريم : ﴿ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ ﴾ (آل عمران : ٢٠)
وفى الخبر : « اتَّبِعُوا وَلَا تَتَّبِعُوا » .

و — القرآن : ائْتَمَّ به وَعَمِلَ بما فيه .
وفى كلام أبي موسى الأشعري رضى الله عنه :
« إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ كَاثِنٌ لَكُمْ أَجْرًا ، وَكَاثِنٌ عَلَيْكُمْ وَزَرًا ، فَاتَّبِعُوا الْقُرْآنَ ، وَلَا يَتَّبِعَنَّكُمْ الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ مِنْ يَتَّبِعِ الْقُرْآنَ يَهْطِ بِهِ عَلَى رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَمَنْ يَتَّبِعُهُ الْقُرْآنُ يُزْخُ فِي قَفَاهُ حَتَّى يَقْدِفَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ » [يَزْخُ : يدفع] .

* تتابع القوم : توالى بعضهم إثر بعض بلا فصل ، ويقال : تتابعت الأمطار ، وتتابعت الأمور ، وتتابعت الأخبار . وفى الخبر : « تتابعت على قریش سنو جذب » . وقال النابغة الذبياني :

أَخَذَ الْعَذَارَى عِقْدَهُ فَنَظَّمَنَّهُ

من لؤلؤ متتابع متسرّد

[المتسرّد : المتقن نظمه] .

و — الغصن : اعتدل وكان مستويا لا عقد فيه .

و — القرس : جرى جريا مستويا (وهو مجاز) ، أى انسأب فى جريه . ويقال قرس متتابع الخلق ، أى مستويه .

و — الإبل : سبنت وحسنت . (وهو مجاز) .
* تتبّع فلان فلاناً : تطلّبه ملّحاً فى تعقبه .
و — الأمر : تطلّبه فى مهلة شيئاً بعد شيء ، ومنه قول زيد بن ثابت فى جمع القرآن : « فَعَلِقْتُ أَتَّبَعَهُ مِنَ اللَّخَافِ وَالْعُسْبِ » [اللّخاف : الحجارة . العُشب جريد النخل] .

أى جعلت أتطلّبه ولم أقتصر على ما حفظت أنا وغيرى .

قال القطامي :

وخيّر الأمر ما استقبلت منه

وليس بأن تبعه أتباعا

وفى الأساس : هو يتتبّع مساوى فلان ، ويتتبّع مذاق الأمور .

* استتبّع فلاناً : طلب إليه أن يتبعه .

* الإتياع - الإتياع فى الكلام : أن تأتى بكلمتين على وزن واحد تؤكد ثانيتهما الأولى ، والثانية إما أن تكون فى معنى الأولى مثل : « هو قسيم وسيم » . وإما أن تكون خالية من المعنى ، مثل : « هو حسن بسن » .

* التّابع : التالى .

و — : الخادم . وفى القرآن الكريم :

﴿ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ ﴾

(النور: ٣١) .

(ج) تُبِعَ ، وَتُبَّاعٌ ، وَتَبَعَةٌ .

و — : الدَّبْرَان . (انظر / تابع النجم) .

و — : الرُّبِيُّ من الجِنَّ ، يَزْعُمُونَ أَنَّهُ

يكون مع الإنسانِ حَيْثُ ذَهَبَ . وهى بتاء .

و — (عند النحاة) : لَفْظٌ متأخِّرٌ يَتَّبِعُ ما

قَبْلَهُ فى إعرابه ، ويُسمَّى المُتَقَدِّمُ مُتَّبِعاً . وهو

أربعة أَصْرَب : نَعْتٌ ، وَبَدَلٌ ، وَعَطْفٌ ،

وَتَوْكِيدٌ .

و — (فى الفلكِ) : جِرْمٌ غَيْرُ مَضِىءٍ ،

يَدُورُ حَوْلَ أَحَدِ الكَوَاكِبِ ، وَيَعَكِسُ ضَوْءَ

الشمس .

○ وتابِعُ النُّجْمِ : اسمٌ للدَّبْرَانِ ، سُمِّيَ بِهِ

تَفَاوُلاً ، وَلِأَنَّهُ يَتَّبِعُ الثُّرَيَّا ، وَهُوَ النُّجْمُ النُّثِيرُ فى

بُرْجِ الثَّوْرِ - ويقالُ لَهُ : التُّبْعُ ، والتُّوبِيعُ ،

والتَّالِى ، والحَادِى ، وأحياناً يَكْتَفُونَ بِلفظةِ

التَّابِعِ .

* التَّابِيعَةُ : السَّيِّدُ الْمُعْتَقُ .

* التَّابِيعِيُّ (عند أهلِ الشَّرْعِ) : مَنْ لَقِيَ

الصَّحَابِيَّ مُؤْمِناً بِالنَّبِيِّ ﷺ ، وَمَاتَ عَلَى

الإسلام .

واشترط بعضُ العلماء أن يكون التَّابِيعِيُّ فى

سِنِّ الحِفْظِ عند لِقَائِهِ الصَّحَابِيَّ .

واشترط آخرون أن يكون جِئَنَ ذاك فى سِنِّ

التَّمْيِيزِ .

○ وتَابِعُ التَّابِيعِيُّ (عند أهلِ الشَّرْعِ) : مَنْ

لَقِيَ التَّابِيعِيَّ مُؤْمِناً بِالنَّبِيِّ ﷺ - .

وقد أسَّهَمَ الصَّحَابَةُ والتَّابِعُونَ جميعاً فى

حِفْظِ السُّنَّةِ وَنَقْلِهَا وَرِوَايَتِهَا .

* التَّبَايِعَةُ : لَقَبٌ لملوكِ اليَمَنِ ، كالأَكِيسِرَةِ

لملوكِ الفُرسِ ، والقِيَاصِرَةِ لملوكِ الرُّومِ .

واحدُهم تُبَّعٌ ، قيل : سُمُّوا بِذلك لِأَن بَعْضَهُم

يَتَّبِعُ بَعْضاً ، كَلِمَةً هَلَكَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ خَلَقَهُ آخَرُ

تَابِعاً لَهُ عَلَى سَبِيلِهِ . وَزَادُوا الهَاءَ فى التَّبَايِعَةِ

لِلنَّسَبِ . وَهُمْ سَبْعُونَ تُبَّعاً ، قَالَ لَبِيدُ بْنُ

رَبِيعَةَ :

تَبَايِعَةٌ سَبْعُونَ مِنْ قَبْلِ تُبَّعٍ

تَوَلَّوْا جَمِيعاً أَزْهَرَاً بَعْدَ أَزْهَرِ

من أشهرهم :

○ تُبَّعُ بْنُ حَسَّانَ : مِنْ مُلُوكِ جَمِيرٍ فى

اليَمَنِ ، قيل : اسْمُهُ مَرْثَدٌ ، وَهُوَ تَبَّعُ الأصْغَرُ ،

آخِرُ التَّبَايِعَةِ ، مَلَكَ بَعْدَ عَبْدِ كَلَالٍ ، وَعَقَدَ

الحِلْفَ بَيْنَ اليَمَنِ وَرَبِيعَةَ ، وَسَارَ إِلَى الشَّامِ ،

فَلَقِيَ قَوْمَ مِنْ جَمِيرٍ ، مِنْ بَنِي عَمْرُو بْنِ عَامِرٍ ،

فَشَكَّوْا إِلَيْهِ مَا نَزَلَ بِهِمْ مِنَ الْيَهُودِ فى يَثْرِبَ ،

وَذَكَرُوا لَهُ سُوءَ مُعْجَاوَرَتِهِمْ لَهُمْ وَنَقْضَهُمُ الْعَهْدَ

الذى بينهم ، فسار إلى يَثْرَبَ ونزل في سَفْحِ
«أُحُد» وبعث إلى الْيَهُودِ فقتل منهم ثَلَاثَ مِئَةِ
رَجُلٍ ، وَذَلَّلَ يَثْرَبَ لِبَنِي عَمْرٍو .

○ وَتَبِعَ الْحِمْيَرِيُّ : حَسَّانُ بْنُ أَسَدِ بْنِ
أَبِي كَرْبِ الْحِمْيَرِيِّ ، مِنْ أَعْظَمِ تَبَايَعَةِ الْيَمَنِ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، اِمْتَلَكَ دِمَشْقَ وَأَخَذَ مِنْهَا كَهَنَةً
وَأَحْبَاراً ، وَعَادَ يُرِيدُ الْيَمَنَ فَمَرَّ بِمَكَّةَ ، وَكَسَا
الْكَعْبَةَ ، وَلَمَّا بَلَغَ الْيَمَنَ قَامَ الْوَثِيئَةُ ، وَاتَّخَذَ
مَدِينَتِي «مَارِبَ» وَ«ظَفَارَ» لِسُكْنَاهُ ، وَجَعَلَ
فِي مَارِبَ مَكَاناً يُنْشَأُ فِيهِ أَبْنَاءُ الْمُلُوكِ مِنْ
حِمْيَرَ ، وَيَتَعَلَّمُونَ بِهِ ، وَثَارَ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ
قَوْمِهِ فَقَتَلُوهُ ، أَمَّا عَصْرُهُ فَالْمَظْنُونُ أَنَّهُ كَانَ فِي
الْقَرْنِ الْعَاشِرِ قَبْلَ الْهَجْرَةِ (الرَّابِعِ قَبْلَ
الْمِيلَادِ) .

* التَّبَاعُ : الْوِلَاءُ وَالتَّائِلِي . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي
سُلَيْمٍ :

بَدَأَ لِي أَنِّي عِشْتُ تِسْعِينَ حِجَّةً

تِبَاعاً وَعَشْرًا عِشْتُهَا وَتَمَانِيًا

وَقَالَ مُجَمِّعُ بْنُ هِلَالٍ :

وَإِنْ أَكَّ مَا شَيْخًا كَبِيرًا فَطَالَمَا

عَمِرْتُ وَلَكِنْ لَا أَرَى الْعُمَرَ يَنْفَعُ

مَضَتْ مِئَةٌ مِنْ مَوْلِدِي فَنَضَوْتُهَا

وَحَمَسُ تِبَاعٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَرْبَعُ

* التَّبَاعَةُ : مَا اتَّبَعْتَ وَتَعَقَّبْتَ بِهِ صَاحِبَكَ
مِنْ ظُلَامَةٍ وَنَحْوِهَا .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَلِيَ قَبْلَ فُلَانٍ تَبِعَةً
وَتِبَاعَةً ، أَيْ : ظُلَامَةً .

وَقَالَ وَذَاكَ بَنُ ثَمِيلٍ :

نَفْسِي فِدَاءً لِبَنِي مَازِنٍ

مِنْ شُمْسٍ فِي الْحَرْبِ أَبْطَالٍ

هَيِّمٌ إِلَى الْمَوْتِ إِذَا خُيِّرُوا

بَيْنَ تِبَاعَاتٍ وَتَقَاتِلٍ

[شُمْسُ : جَمْعُ شَمْسٍ : الصُّعْبُ

الْقِيَادِ . الْهَيِّمُ : الْغِطَاشُ . يَقُولُ : إِذَا خُيِّرْتُ

مَازِنٌ فِيمَا يُزَاوِلُونَهُ بَيْنَ الصَّبْرِ عَلَى الْقِتَالِ وَبَيْنَ

الرَّضَا بِمَا يَلْحَقُهُمْ مَعَ تِبَاعَاتِ الْعَارِ ، آثَرُوا

الْقِتَالَ وَالْمَوْتَ] .

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَلَقَدْ تَحَيَّنْتَ الصَّبَا وَطِلَابَهُ

لِتِبَاعَةِ الْمَتَّبُولِ عِنْدَ التَّابِلِ

[الْمَتَّبُولُ : الَّذِي تَبِلَهُ الْحُبُّ ، أَيْ أَسْقَمَهُ

وَأَفْسَدَهُ] .

و — : مَا فِيهِ لَأْتَمُّ يُطَلَّبُ بِهِ . يَقَالُ : « مَا

عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ فِي هَذَا تَبِعَةٍ وَلَا تِبَاعَةٍ » .

* التَّبَاعِيُّونَ : جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مِنْ

أَهْلِ الْيَمَنِ .

* تَبَعَ : لَقِبَ الْوَاحِدُ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ أَهْمُ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ ﴾ (الدخان : ٣٧) .

وقال أبو ذؤيب الهذلي يري أولاده :
وعليهما ماذيتان قضاهما

داود أو صنع السوابغ تبع
[ماذيتان : يريد درعين . قضاهما : فرغ
من عملهما . صنع السوابغ : حاذق في صناعة
الدروع] .

* التَّبَع : الظَّل ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ
الشمسَ حَيْثُمَا زَالَتْ ، قَالَتْ سَعْدَى الْجَهَنِّيَّةُ
تَرَى أَخَاهَا أَسْعَد :

يَرِدُ الْمِيَاهَ حَظِيرَةً وَنَقِيضَةً
وَرَدَ الْقَطَا إِذَا اسْتَمَالَ التَّبَعُ
[الحظيرة : المياه يحضرها الناس .
النقيضة : المياه ليس عليها أحد .
الاستمالة : الاختفاء والزوال] .

و — : تابع النجم ، وهو الدبران .
وعليه فُسِّرَ الْبَيْتُ السَّابِقُ . (وانظر / تابع
النجم) قال أبو سعيد الضُّرَيْرِ : إِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ
لَاتِّبَاعِهِ الثُّرَيَّا .

قال الأزهري : وما أشبه ما قاله بالصواب ؛
لأن القطا ترد المياه ليلاً وقلما ترد نهاراً ،

ولذلك يُقَالُ : أدل من قطة .
و — (Agrion) : جنس حشرات من
فصيلة اليعسوبيات . قال الفيروزآبادي :
ضرب من اليعاسيب - النحل - وهو أعظمها
وأحسنها .

و — : مَنْ يَتَّبِعُ النِّسَاءَ . قال الشاعر :
نكالك في الهيجا وتقولك الخنا
وشتمك للمولى وإنك تبع
○ وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن سعيد
التَّبَعِي : مُحَدَّث .

* التَّبَع : التَّبَع .

* تَبَّوع - تَبَّوعُ الشَّمْسِ : رِيحٌ تَهْبُ مَعَ
طُلُوعِهَا فَتَدُورُ فِي مَهَابِّ الرِّيحِ حَتَّى تَعُودَ إِلَى
مَهَابِّ الصَّبَا حَيْثُ بَدَأَتْ بِالْغَدَاةِ ، وَالْعَرَبُ
تَكْرَهُهَا . وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَهَبَتْ حَرْجَفٌ مِنْهَا بَلِيلٌ
تَبَّوعُ الشَّمْسِ عَاجِفَةُ الْمِهَارِ
[الْحَرْجَفُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ . عَاجِفَةُ
الْمِهَارِ : مُضِعَّةٌ لِصِغَارِ الْخَيْلِ] .

* التَّبَع : التَّابِع ، وَيَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا .
(ج) أَتْبَاع ، وَفِي الْأَسَاسِ : هُوَ طَلَبُ فُلَانَةٍ
وَتَبَّعُهَا : لَا يَتْرُكُ أَتْبَاعَهَا .

ويقال : هو تَبِعُ ضُلَّةً : إذا كان يَتَّبِعُ
النَّسَاءَ . وهى تَبْعَتُهُ .

و — : الذى لا خَيْرَ فيه ، ولا خَيْرَ
عِنْدَهُ .

و — : تَبِيعَ البقر ، وهو ما استكمل
الحَوْلَ .

* التَّبِيعُ : التابع ، ويكون واحداً وجمعاً ،
وفى القرآن الكريم : ﴿ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعاً ﴾
(غافر : ٤٠) .

و — : قوائم الدَّابَّةِ . قال أبو كاهلٍ
الْيَشْكُرَى .

يَسْحَبُ اللَّيْلُ نُجُوماً طُلُعاً
فَتَوَالِيهَا بَطِيطَاتُ التَّبِيعِ
ويروى : طُلُعاً .

[شَبَّهَ النُّجُومَ البَطِيطَةَ التَّتَالِيَّ بالدَّوَابِّ
المصابة بالظَّلَع ، وهو داء فى قوائمها] .

و — : الفَحْلُ من وَلَدِ الْبَقَرِ ، لأنه يَتَّبِعُ
أُمَّهُ ، والأُنثَى تَبِيعَةٌ .

و — : اسْمٌ من أسماء الدَّبَرَانِ .

(ج) أَتْبَاعُ .

و — : ما تَبِعَ أَثَرُ شَيْءٍ .

○ وَتَبِعَ كُلُّ شَيْءٍ : ما كان على آخِرِهِ .
قال أبو دُوَادٍ الإِيَادَى فى صِفَةِ ظَبْيَةٍ :

وَقَوَائِمُ تَبَعٍ لَهَا
مِنْ خَلْفِهَا زَمْعٌ مُعَلَّقٌ
[زَمْعٌ : جَمْعُ زَمْعَةٍ : وهى شَعْرَةٌ مُدْلَاةٌ فى
مُؤَخَّرِ رِجْلِ الظَّبْيِ] .

* التَّبِيعُ : تَبِيعَ الْبَقَرَةَ .

(ج) أَتْبَاعُ .

* التَّبِيعُ : مَنْ يَسْرُدُ كَلَامَهُ فَيَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضاً .
* التَّبَعَى - بَقَرَةٌ تَبَعَى : مُسْتَحْرِمَةٌ (أى
تَطْلُبُ الْفَحْلَ) .

* تَبِيعَةٌ : اسم هَضْبَةٍ يَمْلِذَانِ مِنْ أَرْضِ
الطَّائِفِ ، فيها نُقَبٌ ، كانت تُلْتَقَطُ فيها
السُّيُوفُ الْعَادِيَّةُ وَالْخَرَزُ ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّ ثَمَّةَ قُبُورِ
عَادٍ ، وَكَانُوا يُعَظِّمُونَ هَذَا الْمَوْضِعَ ، وَسَاكِنُهُ
بَنُو نَضْرِبَن مُعَاوِيَةَ . وهى الآن قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى
الطَّائِفِ .

* التَّبِيعَةُ : اسمُ الشَّيْءِ الذى عَلَيْنِكَ فيه عُهْدَةٌ .
و — : الْأَمَانَةُ يَحْمِلُهَا الْإِنْسَانُ أَوْ يُعْهَدُ
بِهَا إِلَيْهِ .

و — : ما فيه إِثْمٌ يُتَّبَعُ به ، يقال : ما
عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ فى هَذَا تَبِيعَةٍ .

* التَّبِيعُ : التَّابِعُ .

و — : الْخَادِمُ .

و — : النَّصِيرُ ، يقال : ما وَجَدْتُ لى

امرأة مُتبع وبقرة مُتبع . وفى الخبر : « إِنَّ فُلاناً اشترى معدناً بِمِئَةِ شاة مُتبع » .

* تبغ : (فى الأَسْبَابِيَّة Tabaco) وتُطلق على نباتات جنس نيكوتيانا (Nicotiana) من الفصيلة الباذنجانيَّة ، وهى نباتات حوليَّة تُزرع للزينة .



ومنها نوعٌ يسمى (نيكوتيانا توباكو Nica-Tabaco) تُستعمل أوراقه بعد

على فلان تبِعاً . وفى القرآن الكريم : ﴿ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنا بِهِ تَبِيعاً ﴾ (الإسراء : ٦٩) .

و — : مَنْ لَهُ عَلَيْكَ مَالٌ يُطَالِبُكَ بِهِ . قال الشَّمَاخ :

تَلُوذُ ثَعَالِبُ الشَّرَفَيْنِ مِنْهَا
كَمَا لَأَذَ الْغَرِيمِ مِنَ التَّبِيعِ
[تَلُوذُ : تَسْتَرِ وتَقَرَّ . الشَّرَفَيْنِ : مَوْضِع ، ويروى « الشَّرَقَيْنِ » . مِنْهَا أَى مِنَ الْعُقَابِ الْمَذْكُورِ فى الْآيَاتِ السَّابِقَةِ . الْغَرِيمِ : الذى عَلَيْهِ الدَّيْنِ] .

و — : مَنْ لَكَ عَلَيْهِ حَقٌّ تُطَالِبُهُ بِهِ .

و — : الْفَحْلُ مِنْ وَلَدِ الْبَقَرِ .

و — (عند الفقهاء) : ما استكمل الحَوْلَ من الْبَقَرِ ، وفى خَبَرِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَهُ فى صَدَقَةِ الْبَقَرِ أَنْ يَأْخُذَ فى ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبِيعاً ، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً » (الْمُسِنَّةُ : التى سَقَطَتْ ثِيَّتُهَا ، وَذَلِكَ فى السَّنَةِ الثَّالِثَةِ) .

(ج) تِبَاعُ ، وَتِبَائِعُ ، وَأَتْبَعَةُ ، وَأَتَابِيعُ ، وَأَتَابِيعُ .

* التَّوْبِيعُ : الدَّبْرَانُ .

* الْمُتَّبِعُ : التى يَتَّبِعُهَا وَلَدُهَا ، يُقال :

تَحْضِيرُهَا بِطَرَقٍ خَاصَّةٍ سَعُوطاً وَلِلتَّادِجِينَ
وَلِلْمَضْغِ . وَتَحْتَوِي عَلَى قُلُوفٍ يَسْمَى
(نِيكُوتِينَ) وَهُوَ سَامٌ جِدّاً . وَيُسْتَعْمَلُ مُبِيداً
لِلحَشَرَاتِ وَتُبْخَرُ بِهِ أحياناً أَشْجَارُ الْفَوَاكِهِ
وغيرها لِحِمَايَتِهَا مِنَ الحَشَرَاتِ .

ت ب ل

- ١ - أَبْزَارُ الطَّعَامِ ٢ - الْإِفْسَادُ
٣ - السُّقْمُ

قال ابن فارس : « التاء والباء واللام كلمات
مُتَقَارِبَةٌ لَفْظاً وَمَعْنَى ، وَهِيَ خِلَافُ الصَّلَاحِ
وَالسَّلَامَةِ » .

* تَبَلَّ الحُبُّ فَلَاناً تَبَلّاً : أَسْقَمَهُ وَأَفْسَدَهُ .
و — : دَهَبَ بِعَقْلِهِ .

و — المَرْأَةُ فَوَادَ الرَّجُلِ : هَيَّئَتْهُ كَأَنَّمَا
أَصَابَتْهُ تَبِيلٌ ، فَهُوَ مَتَبُولٌ . قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :
بِأَنْتِ سَعَادٌ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولٌ
مُتَيِّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفْدِ مَكْبُولٌ
و — فَلَانٌ فَلَاناً : أَصَابَهُ بِالتَّبِيلِ .

و — الدَّهْرُ الْقَوْمَ : رَمَاهُمْ بِصُرُوفِهِ
وَأَفْنَاهُمْ ، وَيُقَالُ : دَهَرُ خَائِلٍ تَائِلٌ .
و — فَلَانٌ الْقِدْرَ : فَحَّاهَا ، أَيْ وَضَعَ
فِيهَا التَّوَابِلَ .

و — فَلَانُ الشَّيْءِ : قَطَعَهُ (وَانْظُرْ / ب ت ل) .
* أَتَبَّلَ الدَّهْرُ الْقَوْمَ : تَبَّلَهُمْ . قال
الْأَعَشَى يُخَاطِبُ صَاحِبَتَهُ .
أَأَنْ رَأَتْ رَجُلًا أَعَشَى أَضْرَبَ بِهِ
رَيْبُ الْمَنُونِ وَدَهْرُ مُتَبِّلٍ خَيْلُ
[مُتَبِّلٌ خَيْلٌ : يَذْهَبُ بِالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ .
وَيُرْوَى خَائِلٌ تَبِيلٌ] .

و — الحُبُّ فَلَاناً : أَسْقَمَهُ .
* تَابَلَّ فَلَانٌ الْقِدْرَ : تَبَّلَهَا ، وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ : تَابَلَ الْقِدْرَ . قال ابنُ جُنَى : وَهُوَ مِمَّا
هُمِيزُ مِنَ الْأَلِفَاتِ الَّتِي لَاحِظٌ لَهَا فِي الْهَمْزِ .
* تَبَّلَ فَلَانٌ الْقِدْرَ : تَبَّلَهَا .
* تَوَبَّلَ فَلَانٌ الْقِدْرَ : تَبَّلَهَا ، بَنَى الْفِعْلَ
مِنْ لَفْظِ التَّوَابِلِ بِزِيَادَتِهِ ، وَيُقَالُ : قَرَّحَ كَلَامَهُ
وَتَوَبَّلَهُ ، يُرِيدُ حَسَنَةً وَزَيْنَةً ، عَلَى التَّشْبِيهِ .
* التَّابِلُ : (فِي الْعَبْرِيَّةِ الْمَتَاخِرَةِ te,be,l
(تَبِل) وَفِي الْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ table (تَبَلَا) :
أَبْزَارُ الطَّعَامِ ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَهْمِزُ التَّابِلَ ،
فَيَقُولُ : التَّابِلُ) .

(ج) تَوَابِلٌ ، قَالَ لَيْيَدٌ :
فَسَافَتْ قَدِيمًا عَهْدَهُ بِأَيْنِسِهِ
كَمَا خَالَطَ الْخَلُّ الْعَتِيقُ التَّوَابِلَ
[سَافَتْ : شَرِبَتْ . قَدِيمًا عَهْدَهُ بِأَيْنِسِهِ :

و — : العداوة ، والحقد ، يقال : قد
تَبَلَّنَى بَنُو فلان ، وَلَى عَنْدهم تَبَلٌ .

و — : الداهية (عن الأساس) .

(ج) تَبُولٌ ، وَتَبَايِلٌ ، نَادِر (عن
الْفَيْرُوزَابَادِي) ، يقال : لم يَزَلْ إِضْمَارُ التَّبُولِ
سَبَبَ إِظْهَارِ الحُبُولِ . (الحُبُول : الدَّوَاهِي) .

* تَبَلٌ : اسمٌ وادٍ على أُميالٍ يَسِيرُ من
الكُوفَةِ فِي قَصْرِ مُقَاتِلٍ ، أَعْلَاهُ يَتَّصِلُ بِسَمَاوَةِ
كَلْبٍ ، قال لَبِيد :

كُلُّ يَوْمٍ مَنَعُوا جَائِلَهُم

وَمُرْنَاتٍ كَأَرَامٍ تَبَلٌ

[الجَائِل : الحَيُّ الْعَظِيم . مُرْنَات : جَمْع
مُرْنَةٍ ، وَهِيَ الْبَاكِيَّة . آرَام : جَمْعُ رَئْمٍ ، وَهُوَ
الطَّبِيُّ الْخَالِصُ الْبَيَاض] .

وَيُرْوَى : كَأَرَامٍ تُمَلِّ .

* تَوْبَالُ النِّحَاسِ وَالْحَدِيدِ : مَا تَسَاقَطَ
مِنْهُ عِنْدَ الطَّرْقِ .

ت ب ن

(فِي الْعِبْرِيَّة te,be,n (تِبْن) تِبْنٌ ، وَفِي
الْأَرَامِيَّة الْيَهُودِيَّة tebnā (تِبْنَا) وَفِي السَّرْيَانِيَّة
tebnā (تِبْنَا) وَفِي الْأَكْدِيَّة tibnu (تِبْن) .

أَي مَاءٍ قَدِيمًا لَمْ يَطْرُقْهُ أَحَدٌ مِنْذُ عَهْدٍ ، شَبَّهَ
بَطْعَمِ الْخَلِّ] .

○ وَتَوَابِلُ الْقَدَرِ : مَا يُوضَعُ فِيهَا مِنْ أَبْزَارِ
الطَّعَامِ ، وَاحِدُهَا تَوَبَلٌ ، وَقِيلَ : تَابِلٌ .

* تَبَالَةٌ : بَلَدَةٌ بَقَرِبِ الطَّائِفِ عَلَى طَرِيقِ
الْيَمَنِ مِنْ مَكَّةَ ، كَانَتْ لِبَنِي مَازِنَ ، وَيُقَالُ لَهَا :
تَبَالَةُ الْحَجَّاجِ ، وَفِي الْمَثَلِ : « أَهْوَنُ مِنْ تَبَالَةٍ
عَلَى الْحَجَّاجِ » يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ يُتْرَكُ اسْتِصْغَارًا
بِشَأْنِهِ ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبَ :

أَأَغْزُو رِجَالَ بَنِي مَازِنِ

بَبَطْنِ تَبَالَةٍ أَمْ أَرْقُدُ ؟

وَتَطْلُقُ الْآنَ عَلَى وَادٍ فِيهِ قُرَى وَمَنَاهِلٌ لِلْبَادِيَةِ
بِمَنْطِقَةِ بَيْشَةَ فِي مَنْطِقَةِ بِلَادِ عَسِيرٍ .

○ وَتَبَالَةٌ مُخَصَّصَةٌ : يُضْرَبُ بِخَصِيْهَا
الْمَثَلُ ، فَيُقَالُ : « مَا حَلَلْتُ بَطْنَ تَبَالَةٍ لِتَحْرِمِ
الْأَضْيَافَ » يُضْرَبُ لِمَنْ عَوَّدَ النَّاسَ إِحْسَانَهُ ،
ثُمَّ يُرِيدُ أَنْ يَقْطَعَهُ عَنْهُمْ .

* التَّبَالُ : صَاحِبُ التَّوَابِلِ .

* التَّبَلُ : التَّرَّةُ وَالذُّحُلُ ، وَهُمَا الثَّارُ ،

يُقَالُ : بَيْنَهُمْ تَبُولٌ وَذُحُولٌ . قَالَ الْمَقْدَامُ
التَّمِيمِيُّ :

أَبَى اللَّهُ أَنْ الْعَدَرَ مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ

بَيْنَ مَالِكٍ لَا تُذَرِّكُونَ لَكُمْ تَبَالًا

١ - التَّبِين

٢ - الْفِطْنَةُ

قال ابن فارس : « التاء والباء والنون كلمات مُتَفَاوِتَةٌ فى المعنى جِدًّا ، وذلك دليل أَنَّ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ مَوْضِعاً وَضِعاً مِنْ غَيْرِ قِيَاسٍ وَلَا اشْتِقَاقٍ » .

* تَبَّنَ فَلَانُ الدَّابَّةَ — تَبَّنَا : عَلَفَهَا التَّبِينُ .

* تَبَّنَ الرَّجُلُ — تَبَّنَا : اِمْتَلَأَ بَطْنُهُ وَانْتَفَخَ .

و — : صَارَ فِطْنًا دَقِيقَ النَّظَرِ فى الْأُمُورِ ، فَهُوَ تَبِّنٌ (انظر / ط ب ن) .

و — فَلَانٌ لِفَلَانٍ تَبْنًا ، وَتَبَانَةً ، وَتَبَانِيَّةً ، وَتَبْنًا : فِطْنٌ لَهُ ، يُقَالُ : تَبَّنَ لَهُ فى الْخَيْرِ ، وَطَبَّنَ لَهُ فى الشَّرِّ ، فَجَعَلَ التَّبَانَةَ فى الْخَيْرِ وَالتَّبَانَةَ فى الْخَدِيعَةِ ، وَقِيلَ : التَّبَانَةُ فى الشَّرِّ ، وَالتَّبَانَةُ فى الْخَيْرِ .

* تَبَّنَ الرَّجُلُ : أَدَقَّ النَّظَرَ ، وَفى خَبَرِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : « كُنَّا نَقُولُ فى الْحَامِلِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا رَوْجُهَا : أَنَّهُ يُنْفَقُ عَلَيْهَا مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ ، حَتَّى تَبْنُتُمْ مَا تَبْنُتُمْ » قال أَبُو عُبَيْدَةَ : مَعْنَى قَوْلِ سَالِمٍ تَبْنُتُمْ ، أَيْ : أَدَقَقْتُمُ النَّظَرَ ، فَقُلْتُمْ : إِنَّهُ يُنْفَقُ عَلَيْهَا مِنْ نَصِيبِهَا .

و — فَلَانٌ الثَّوْبَ : صَبَغَهُ بِالزَّرْعَفَرَانِ فَصَارَ لَوْنُهُ كَلَوْنِ التَّبِينِ ، وَفى خَبَرِ عُمَرَ بْنِ

عَبْدِ الْعَزِيزِ : « أَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ رِدَاءً مَتَبَّنًا بِالزَّرْعَفَرَانِ » .

و — فَلَانٌ فَلَانًا : أَلْبَسَهُ التَّبَانُ (وَهِيَ السَّرَاوِيلُ الصَّغِيرَةُ) .

* اتَّبَنَ فَلَانٌ : لَبَسَ التَّبَانُ .

* التَّبَانَةُ : الطَّبَانَةُ وَالْفِطْنَةُ وَالذِّكَاءُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالتَّبَانَةُ وَالطَّبَانَةُ وَاحِدٌ ، وَالْعَرَبُ تُبَدِّلُ الطَّاءَ تَاءً لِقُرْبِ مَخْرَجِهَا ، قَالُوا : مَتَّ ، وَمَطَّ ، إِذَا مَدَّ ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فى الْكَلَامِ .

* التَّبَانُ : بَائِعُ التَّبِينِ .

* التَّبَانَةُ : مَوْضِعُ التَّبِينِ .

○ وَدَرَبُ التَّبَانَةِ : مِنْ شَوَارِعِ الْقَاهِرَةِ نُسِبَ إِلَيْهِ الشَّيْخُ جَلَالُ الدِّينِ التَّبَانِيُّ ، وَابْنُهُ يَعْقُوبُ صَاحِبُ الْحَافِظِ بْنِ حَجَرٍ .

○ وَدَرَبُ التَّبَانَةِ (Milky Way) : قَوْسٌ عَظِيمٌ مِنَ الضُّوءِ يَمْتَدُّ امْتِدَادًا كَبِيرًا فى السَّمَاءِ ، وَخُصُوصًا فى اللَّيَالَى غَيْرِ الْمُقَمَّرَةِ مِنْ لَيَالَى الْمَحَاقِ ، وَهُوَ أَبْعَدُ جُزْءٍ مِنَ الْمَجَرَّةِ الَّتِي تَقَعُ فِيهَا مَجْمُوعَتُنَا الشَّمْسِيَّةُ ، وَكَأَنَّهُ جِزَامٌ يَحِيطُ بِالْكَوْنِ كَأَنَّهُ بِطَرِيقِ مَرُورِ التَّبَانَةِ - نَاقِلِى التَّبِينِ عَلَى الدُّوَابِ - وَقَدْ وَرَدَ فى الشُّعْرِ الْعَرَبِيِّ بِاسْمِ « نَهْرِ الْمَجَرَّةِ » ، قَالَ ابْنُ سَنَاءِ الْمُلْكِ :

وأظماً إن أبدى لى الماء منة

ولو كان لى نهر المجرّة مورداً

* التبان : (فى الفارسية تبان : سروال

قصير) : سروال صغير مقدار شبر يستر العورة

المغلظة ، يلبسه الملاحون ، يذكر ويؤنث ،

وفى خبر عمار : « أنه صلى فى تبان فقال :

إنى ممتون » أى يشتكى مثانته .

(ج) تبين .

* التبن : ما تهشم من سيقان القمح

ونحوه . واحده : تبنة . يقال : أقل من تبنة

فى لبنه ، وكان تبناً فصار تبناً .

و — : أعظم الأقداح . يكاد يروى

العشرين ، وفى كتاب « شمس العلوم » قال

أبو المقدم :

ونهاراً رأيتُه نصفَ ليلٍ

ثم تبناً رأيتُه مكيالاً

و — : القدح الغليظ الذى لم يتأق فى

صنّعه .

و — : السيد السّمح الشريف .

و — : الذئب .

* التبن : اللؤم .

و — : الدقة . (وانظر / طب ن) .

* التبن : الفطن الدقيق النظر فى الأمور .

و — : الذى يعبت يديه فى كل شىء .

* تبين : موضع من مخلاف لحج باليمن ،

قال السيد الجميرى :

هلاً وقفت على الأجرع من تبين

وما وقوف كيرالسّن فى السّمن

[الأجرع : جمع الجرّع ، وهو الأرض

الرّملة السهلة المستوية] .

* تبني : موضع ورد فى قول كثير عزة :

عفا رايغ من أهله فالظواهر

فأكناف تبني قد عفت فالأصاير

[رايغ والظواهر والأصاير : مواضع .

الأكناف : النواحي] .

(ويروى : فأكناف هرشى)

* التبنى : الذى لونه كلون التبن ، يقال :

خرج وعليه رداء تبنى .

* المتبن : بيت التبن .

* المتبنة : المتبن .

* المتبون - يقال : بردون متبون : لونه لون

التبن أو مغذى بالتبن . ويقال : الجواد

ملبون ، والبردون متبون (الملبون : الفرس

المغذى باللبن) وفى الأساس قال ابن عصة :

هل الكودن المتبون كالطرف صانه

جلال وحبلان من القضب أخضرًا

وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَرَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ .

* تَبُوكُ : بلد بالحجاز على الطريق الممتد من دِمَشْقَ إلى المدينة ، قال ياقوت : إنها على مسيرة أربعة أيام (١٢٠ كم) من الحَجْرِ واثني عَشْرَ يوماً (٣٦٠ كم) من المدينة ، وهي واقعة على نَشِيزٍ في سَهْلٍ رَمْلِيٍّ ، وبها بئرٌ صَالِحٌ ، وكانت تَبُوكُ في زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ على الحُدُودِ الشَّمَالِيَّةِ لِبِلَادِ الْعَرَبِ ، تَبَدُّأً بَعْدَهَا حُدُودُ الدَّوْلَةِ الْبِيزَنْطِيَّةِ .

وهي اليوم مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ كَثِيرَةُ السُّكَّانِ ، من أشهر مُدُنِ الشَّمَالِ في المَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ .

○ وَغَزْوَةُ تَبُوكُ : غَزْوَةٌ كَانَتْ فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَمِنٍ مِنَ الْهِجْرَةِ ، قَضَى فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ بِضْعَ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ ثُمَّ انْصَرَفَ قَافِلًا إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ غَيْرِ قِتَالٍ ، وَهِيَ آخِرُ غَزْوَةٍ شَهِدَهَا الرَّسُولُ ، قَالَ بُجَيْرُ بْنُ بَجْرَةَ الطَّائِي :

فَمَنْ يَكُ حَائِدًا عَنْ ذِي تَبُوكِ

فَلِنَا قَدْ أَمَرْنَا بِالْجِهَادِ
* التَّبُوكِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْعِنَبِ عَظِيمِ الْحَبِّ ، يُنسَبُ إِلَى تَبُوكِ .

[الْكَوْدَنُ : الْبِرْدُونُ . الطَّرْفُ : الْجَوَادُ . جِلَالٌ : جَمْعُ جُلٍّ ، وَهُوَ مَا تُغَطِّي بِهِ الدَّابَّةُ لِنُصَانٍ . الْقَضْبُ : الْقَتُّ ، وَهُوَ الْبِرْسِيمُ] .

* التَّابُوتُ : لُغَةٌ فِي التَّابُوتِ (أَنْصَارِيَّةٌ) .
قال ابنُ جُنَى : وَقَدْ قُرِئَ بِهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ ﴾ (الْبَقَرَةُ : ٢٤٨) وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَنْ أَقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ ﴾ (طه : ٣٩) ، قَالَ : وَأَرَاهُمْ غَلِطُوا بِالتَّاءِ الْأَصْلِيَّةِ فَإِنَّهُ سُمِعَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ : قَعَدْنَا عَلَى الْفَرَاءِ يُرِيدُونَ عَلَى الْفَرَاتِ . (وانظر / تابوت)

ت ب و

* تَبَا فُلَانٌ = تَبَّوْا : غَزَا وَغَنِمَ وَسَبَى .

* التَّبَوُّذِيُّ : مَنْ يَبِيعُ مَا فِي بُطُونِ الدَّجَاجِ مِنَ الْقَلْبِ وَالْكَبَدِ وَالْقَانِصَةِ .

و — : لَقَّبَ أَبِي سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُنْقَرِيَّ الْبَصْرِيَّ الْحَافِظَ (٢٢٣ هـ = ٨٣٧ م) يَرَوِي عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى

التاء والتاء وما يثلهما

* التَّارُ : هم شعوب اكتسحت أجزاء من آسيا وأوروبا بزعمامة المغول في القرن الثالث عشر الميلادي ، ويُرجَّح أن أصلهم من شرق آسيا ووسطها ، أو من وسط سيبيريا ، سيطروا على معظم روسيا وسيبيريا ، وظلَّت إمبراطوريتهم حتى أواخر القرن الخامس عشر ، وظلَّت سيبيريا والقرم تُعرفان ببلاد التَّار ، ويظهر التأثير التَّارى في كل تاريخ روسيا ، ومعظمهم يدين الآن بالإسلام ، ويؤلفون معظم سكان جمهورية التَّار السوفيتية .

و — : جُمهورية سُوفيتية اشتراكية مستقلة ذاتياً ، مساحتها ١٧٨٦٠ كم^٢ ، وسكانها ٢٩١٩٤٢٣ نسمة بشرقى روسيا الأوروبية ، قاعدتها فازان ، تسود فيها الزراعة ، ونصف سكانها من التتار المسلمين و٤٣٪ من الروس .

* التَّئِل : ضَرْب من الطَّيْب .

* التَّئَلَة : القُنْفُذَة .

* التَّئِيل : ذَكَر الأُرْوَى ، لغة في التَّئِيل .

* التَّئِن (في التركية تُوتُون : الدُّخَان) :

التَّبْع ، قال السيد جَعْفَر بن محمد البَيْتِي السَّقَاف :

إن كان عندك مَحْض الوَعْد تحسبه

أصلاً من الجُود أو فرعاً من الجنِّ

فَعِد بِحِنْطَة بُولاقٍ وقُل معها

مَعَ سَاحِل البُرِّ غابات من التَّئِن

(انظر / ت ب غ)

* التَّئَو : الدُّوَابَة .

○ وتَتَو الفُسَيْلَة : دُؤَابَتَاهَا ، ومنه قَوْلُ

الْغَلام النَّاشِدِ لِلْعَنَز : « وَكَأَنَّ زَنْمِيَّهَا تَتَوَا

فُسَيْلَة » .

التاء والثاء وما يثلهما

* التَّثَا : واجِدَتُهُ التَّثَاة ، سَوِيْق المُقْل ،

(المُقْل : ثَمَر شَجَر الدَّوْم) .

و — : قُشُور الثَّمَر .

التاء والجيم وما يشلثهما

* تَجَرَّ فلانُ فلاناً : تَجَرَّ معه ، يقال :

تَجَرَّتُ فلاناً فكانت أَرْبَحَ مُتَاجِرَةً .

* اتَّجَرَ فلانٌ : تَجَرَّ ، يقال : فلانٌ يَتَّجِرُ في البَزِّ .

ويقال : اتَّجَرَ عليه : شَارَكَه في عَمَلٍ

رايح ، وفي الخبر أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم - صلى بأَصْحَابِهِ ، ثم جاء رَجُلٌ ، فقال

نَبِيُّ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم - : « مَنْ يَتَّجِرْ

على هذا (أَوْ يَتَصَدَّقَ على هذا) فَيُصَلِّيَ معه ؟

قال : فَصَلِّيَ معه رَجُلٌ . » .

* التَّاجِرُ : الذي مِهْنَتُهُ البَيْعُ والشُّرَاءُ .

و — : الخَمَارُ عند العرب يَخْصُصُونَهُ من

بَيْنَ التُّجَّارِ .

ومنه كلام أبي ذَرٍّ : كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ التَّاجِرَ

فَاجِرٌ . قال الأعشى :

ولقد شَهِدْتُ التَّاجِرَ الْأَمَّا

نَ مَوْروداً شَرَّائِيَهُ

[الْأَمَانُ : الْأَمِينُ الْمُؤْتَوَكُّ بِه] .

(ج) تَجَارٌ ، وتُجَارٌ ، وتَجَرٌّ ، وتُجَرٌّ . وفي

الخَبَرِ : « إِنَّ التُّجَّارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا

إِلَّا مَنْ اتَّقَى وَبَرَّ وَصَدَّقَ » . وقال الأسودُ بْنُ

يَعْفَرُ :

* التَّجَابُ : (في الفارسية : تِيَزَاب : مَاءٌ

الْفِضَّةُ (Agua regia)) : ما أُذِيبَ مَرَّةً من

حِجَارَةِ الْفِضَّةِ ، وقد بَقِيَ فِيهِ فِضَّةٌ ، الواحدة

تِجَابَةٌ .

* التَّجْجَابُ : الخَطُّ من الْفِضَّةِ يكون في

حَجَرِ الْمَعْدِنِ .

* تَجُوبُ : (انظر / ج وب) .

* تُجِيبُ : (انظر / ج ي ب) .

* التَّجِيبُ : عُروُقُ الذَّهَبِ .

ت ج ر

البَيْعُ والشُّرَاءُ

قال ابن فارس : « التَّاءُ والجيم والرَّاءُ :

التَّجَارَةُ ، معروفة ، ولا تَكَادُ تُرَى تَاءٌ بعدها

جيم » .

* تَجَرَّ فلانٌ — تَجَرَّاً ، وَتِجَارَةً : بَاعَ

وَشَرَى .

و — : حَدَقَ . يقال : إِنَّهُ لتَاجِرٌ بِذَلِكَ

الْأَمْرِ . وفي التَّكْمِلَةِ قال الشاعر :

لَيْسَتْ لِقَوْمِي بِالْكَثِيفِ تِجَارَةٌ

لَكِنْ قَوْمِي بِالطَّعْمَانِ تِجَارٌ .

[الْكَثِيفُ : مَسَامَرُ الدَّرْعِ ، أَيْ : لَيْسُوا بِحَدَائِدِينَ] .

فلقد أروح على التجار مُرجلاً
مذلاً يَمَالِي لَيْنًا أَجِيَادِي
[رَجُلٌ شَعْرُهُ : سَوَاهُ وَزَيْنُهُ . مَذِلٌ يَمَالِيهِ : سَمَحَ
بِهِ . لَيْنًا أَجِيَادِي ، أَيْ مَائِلًا عُنْفَى مِنَ الشُّكْرِ] .
وفي اللسان :

إِذَا ذُقْتَ فَاهَا قُلْتَ طَعْمُ مُدَامَةٍ
مُعْتَقَةٍ مِمَّا يَجِيءُ بِهِ التُّجْرُ
وقد يكون التُّجْرُ جمع تجار ، ونظيره قراءة من
قرأ : « فَرُهْنٌ مَقْبُوضَةٌ » (البقرة : ٢٨٣) . فهو
جمع رَهَانٍ ، الذي هو جَمْعُ رَهْنٍ .

* التَّاجِرَةُ : النَّاقَةُ النَّافِقَةُ فِي التَّجَارَةِ
وَالسُّوقِ لِجَنَابَتِهَا ، يُقَالُ : نَاقَةٌ تَاجِرَةٌ ، وَأُخْرَى
كَاسِدَةٌ .

ويقال : هو على أَكْرَمِ تَاجِرَةٍ : على أَكْرَمِ
خَبِيلٍ عِتَاقٍ .

(ج) تَوَاجَرُ ، قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ نَحْلًا :

بُزَاخِيَّةٌ أَلَوْتُ بِلَيْفٍ كَأَنَّهُ

عِفَاءٌ قِلَاصٍ طَارَ عَنْهَا تَوَاجِرُ .

[البُزَاخِيَّةُ : نِسْبَةٌ إِلَى بُزَاخٍ أَوْ بُزَاخَةٍ وَهُمَا
مَوْضِعَانِ . الْعِفَاءُ : الرَّبْرُ . الْقِلَاصُ : الثُّوقُ الْفَيْئَةُ] .
* التَّجَارَةُ (Commerce) : مَجْمُوعُ
الْأَعْمَالِ الَّتِي يُقْصَدُ مِنْهَا تَدَاوُلُ السَّلَعِ فِي
دَاخِلِ الدَّوْلَةِ أَوْ خَارِجِهَا .

* التَّجَرُّ : التَّاجِرُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

كَأَنَّ قَارَةَ مِسْكِ غَارٍ تَاجِرُهَا
حَتَّى اشْتَرَاهَا بِأَعْلَى سِعْرِهَا التَّجَرُّ
عَلَى مُقْبَلٍ أَرَوَى أَوْ مُشْعَشَعَةً
يَعْلُو الزُّجَاجَةَ مِنْهَا كَوَكَبٌ خَصِرُ
[قَارَةُ الْمِسْكِ : وَعَاوُهُ . غَارٌ : يُرِيدُ سَافِرَ
بَعِيداً . أَرَوَى : اسْمُ امْرَأَةٍ . الْمُشْعَشَعَةُ : مِنْ
أَسْمَاءِ الْخَمْرِ . كَوَكَبٌ خَصِرٌ : مَاءٌ بَارِدٌ] .
* الْمَتَجَرُّ - بِلَدٌ مَتَجَرُّ : يَتَجَرُّ فِيهِ ، وَمِنْ
الْمَجَازِ : صَفَقَتُهُ فِي مَتَجَرِّ الْحَمْدِ رَابِحَةٌ .

(ج) مَتَاجِرُ .

* الْمَتَجَرَّةُ - أَرْضٌ مَتَجَرَّةٌ : مَتَجَرٌّ .

التاء والحاء وما يثلثهما

ت ح ت

قال ابن فارس : « التَّاءُ والحَاءُ والتَّاءُ كلمة
واحدة تَحْتَ الشَّيْءِ » .

* تَحْتُ : إِحْدَى الْإِجْهَاتِ السَّتِّ الْمُحِيطَةِ

بِالْجَرَمِ ، نَقِيضُ فَوْقَ . يَكُونُ مَرَّةً ظَرْفًا ، وَمَرَّةً
أَسْمًا ، وَيُؤْنَى فِي حَالِ اسْمِيَّتِهِ عَلَى الضَّمِّ
فَيُقَالُ : مَنْ تَحْتُ ؟ وَلَا يَتَّبِيسُ مَعْنَاهُ إِلَّا
بِإِضَافَتِهِ ، يُقَالُ : هَذَا تَحْتُ هَذَا .

والنسبة إلى تَحْت تَحْتَانِي .

* التُّحُوتُ : هم الأزدال السَّفَلَة ، وهو جَمْع (تحت) الذي هو ظرف ، جُعِلَ اسماً فأُدْخِلَتْ عليه لَامُ التَّعْرِيفِ وَجُمِعَ : وفي الخَبَرِ : « لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَظْهَرَ التُّحُوتُ وَيَهْلِكَ الْوُعُولُ » (الوُعُولُ : الأشراف) .

ت ح ت ح

* تَحْتَحَ فَلَانُ الشَّيْءِ مِنْ مَكَانِهِ : حَرَكَةُ . (وانظر / ت ع ت ع ، ح ت ح ت) .
* تَتَحْتَحُ الشَّيْءُ مِنْ مَكَانِهِ : تَحْرُكُ .

* التَّتَحْتَحَةُ : صَوْتُ حَرَكَةِ السَّيْرِ ، والظاهر أَنَّ الْمُرَادَ صَوْتُ السَّيْرِ - أَيْ الْحِزَامِ - عِنْدَ حَرَكَتِهِ .

* تُحْتَمُسُ (تحوت موسى) أو لعلها (تحوت مسو) : اسم مِصْرِي قَدِيم سُمِّيَ بِهِ أَرْبَعَةٌ مِنْ فِرَاعَةِ الْأَسْرَةِ ١٨ ، وَهُمْ تُحْتَمُسُ الْأَوَّلُ (١٥٢٤ - ١٤٩٥ ق.م) . والثاني : (١٤٩٥ - ١٤٩٠ ق.م) . والثالث :

(١٤٩٠ - ١٤٣٦ ق.م) . والرابع :

(١٤٠٦ - ١٣٩٨ ق.م) .



(تحتس)

ت ح ف

* أَتَحَفَ فَلَانُ فَلَانًا تُحَفَةً : أَطْرَفَهُ بِهَا .
* التُّحَفَةُ : مَا أَتَحَفَتْ بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الْبِرِّ وَالْأَلْطَافِ ، وَفِي الْخَبَرِ : « تُحَفَةُ الْمُؤْمِنِ الْمَوْتُ »
و— : الطَّرْفَةُ مِنَ الْفَاقِيَةِ وَغَيْرِهَا كَالرِّيَاحِينَ .

(ج) تُحَفُ .

* التُّحَفَةُ : التُّحَفَةُ .

(ج) تُحَفُ .

* الْمَتَحَفُ : مَوْضِعُ التُّحَفِ الْفَنِيَّةِ أَوِ الْأَثَرِيَّةِ .
و— : الدَّارُ الَّتِي تُحَفَظُ فِيهَا التُّحَفُ الْفَنِيَّةُ أَوِ الْأَثَرِيَّةُ لِتَكُونَ مُعَدَّةً لِلْعَرْضِ .

* الْمُتَحَف : الْمُتَحَف .

(ج) مَتَاحِف .

ت ح م

* تَحَم الحَائِكُ الثَّوبَ - تَحْمًا :

وَشَاه .

* أَتَحَمُ فَلَانُ الْبُرُودَ : جَعَلَهَا أَتَحِمِيَّةً .

وفى التهذيب قال الشاعر يصف بُرُوداً :

صَفراءُ مُتَحَمَّةٌ حِيكَتْ نَمَانِمُهَا

من الدَّمَقِيسَى أو من فَاخِرِ الطُّوِطِ

[النَّمَانِم : جمع نَمْنَمَة ، وهى هنا الوَشَى

والنَّقَش . الطُّوِط : القُطْن] .

* تَحَم الحَائِكُ الثَّوبَ : تَحَمَه ، قال أبو

خِرَاشِ الهَذَلَى يَصِفُ ظَبِيًّا :

كَأَنَّ الْمَلَأَ الْمَحْضَ خَلَفَ ذِرَاعِهِ

صُرَاجِيَّهِ وَالْآخِيزِيَّ الْمُتَحَمِّمُ

[الْمُحْض : الْخَالِص . صُرَاجِيَّهِ :

أَبْيَضُهُ . الْآخِيزِيُّ : ثِيَابٌ مِنَ الْكَتَّانِ ، عَنِ

بِالْمَحْضِ الْغُبَارَ الْخَالِصَ ، شَبَّهَ بِالْمَلَأَةِ مِنَ
الْثِيَابِ] .

وَيُرْوَى : الْمُخَدَّم ، أَيْ الْمُسَقَّقُ الْمُقَطَّع .

* أَتَحَمُ - فَرَسٌ أَتَحَمُ : أَدَهَم .

* الْأَتَحِمِيُّ : ضَرَبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ ، قَالَ
رُؤَبَةُ :

* أَمْسَى كَسَحَتِي الْأَتَحِمِيُّ أَرْسُمُهُ *

[السَّحَقُ : الثَّوبُ الْخَلَقُ] .

ويقال : فَرَسٌ أَتَحِمِيُّ اللَّوْنِ : أَدَهَم .

* الْأَتَحِمِيَّةُ : ضَرَبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ .

* التَّاجِمُ : الْحَائِكُ .

* التُّحَمَةُ : شِدَّةُ السَّوَادِ .

* التُّحَمَةُ : الْبُرُودُ الْمُخَطَّطَةُ بِالصُّفْرَةِ .

* مُتَحَمٌ - فَرَسٌ مُتَحَمٌ اللَّوْنِ : يَضْرِبُ إِلَى

الشُّقْرَةِ كَأَنَّهُ شَبَّهَ بِالْأَتَحِمِيِّ مِنَ الْبُرُودِ ، وَهُوَ الْأَحْمَرُ .

* التَّاجِي : خَادِمُ الْبُيُوتَانِ .

التاء والخاء وما يثلاثهما

* تَعَج - تَعَج : زَجَرٌ لِلدَّجَاجِ .

* التَّخْت (فِى الْفَارِسيَّةِ : تَخْت : الْعَرْشُ

الْمَلِكِيَّ - السَّرِير) : أَرِيكَةٌ لِلْجُلُوسِ أَوِ النَّوْمِ .

و — : وعاء تُصان فيه الثياب .

و — من الزهرة : ما يحمل أوراقها .

○ وتخت الآلات : اصطلاح فى الموسيقى العربية ، ويقصد به الجماعة المصاحبة للمغنى بعدد من الآلات الموسيقية مع المنشدين المساعدين المرددين لمذهب الدور أو جزء منه . وتتألف هذه الجماعة من رئيس وثلاثة ممن يضربون على الآلات الوترية وهى القانون والعود والكمان ، ومن ضابط يزمر بالنأى وآخر ينقر بالذف لضبط الإيقاع ، ويساعد المغنى إلى جانب هؤلاء اثنان أو أكثر لترديد بعض أجزاء الدور .

(ج) تخوت .

* التختة : السبورة .

و — : مقعد خشبى يجلس عليه التلاميذ .

ت خ ت خ

* تختخ فلان تختخة : انبهم كلامه للكتنه .

* التختاخ : الألكن .

* التختخائى : التختاخ .

* التختخة : حكاية بعض الأصوات .

* التختروان (فى الفارسية : تخت : سرير ، روان : متحرك) : محفة لها ذراعان من أمام ومثلهما من الخلف ويحمله دابتان أو أربع ، وكان يركبها ذوو الشأن من الرجال والنساء ويحمل فيها المرضى . قال الجبرنى : « وطلع إلى البركة فى تختروان وصحبته طبيب .

* تختنوس : اسم امرأة . (وانظر / دختنوس)

ت خ خ

قال ابن فارس : « التاء والخاء فى المضاعف ليس أصلاً يقاس عليه أو يفرع منه ، والذي ذكر منه فليس بذلك المعول عليه » .
* تخخ العجين تخا ، وتخوخاً ، وتخوخة : حمض .

و — : كثر ماؤه حتى لآن .

و — الطين : كثر ماؤه حتى لا يمكن أن يطين به .

و — فلان : لم يشته الطعام . يقال : أصبح الرجل تاخاً .

و — فلان الإبل : ساقها سوقاً شديداً .

* أَتَخَّ الْعَجِينُ : أكثر مائه حتى لَانَ .

و — الطَّيْنُ : أفرط في مائه حتى لا يُمكن أن يُطَيَّنَ به .

* التَّخُّ (في الفارسية : تَخ : نُقِلُ السَّمِيسَم) : الكُشْب .

و — : الْعَجِينُ الْحَامِضُ .

و — : الْعَجِينُ الْمُسْتَرْخِي .

ت خ ذ

الأخذ

قال ابن فارس : « التَّاءُ والخاءُ والدَّالُ كلمة واحدة : تَخَذْتُ الشَّيْءَ ، وَاتَّخَذْتُهُ » .

* تَخَذَ فُلَانٌ الشَّيْءَ — تَخَذًا (وقد يُسَكَّن المَصْدَر) : اكْتَسَبَهُ .

قرأ ابن عباس ومجاهد وأبو عمرو بن العلاء : ﴿ لَوْ شِئْتَ لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾ . (الكهف : ٧٧) .

و — فُلَانٌ فُلَانًا خَلِيلًا : جَعَلَهُ كَذَلِكَ .

* اسْتَخَذَ فُلَانٌ أَرْضًا : حَازَهَا ، أَصْلُهُ اسْتَخَذَ اسْتَفْعَلَ مِنْ تَخَذَ فَخُفَّفَ بِحَذْفِ إِحْدَى التَّاءَيْنِ ، وَقِيلَ : أَصْلُهُ اتَّخَذَ فَأُبْدِلَ مِنْ إِحْدَى التَّاءَيْنِ سِينٌ . (وانظر / أخ ذ)

* التَّخْرُبُوتُ - نَاقَةٌ تَخْرَبُوتُ : خِيَارٌ فَارِغَةٌ .

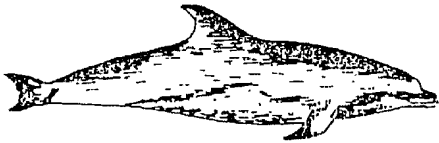
* التَّخْرُورُ : الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَكُونُ جَلْدًا . (وانظر / خ ور)

* التَّخْرِيسُ : لُغَةٌ فِي التَّخْرِيسِ وَالدُّخْرِيسِ ، وَالدُّخْرِيسُ . (انظر / دخ ر ص)

* التَّخْرِيسُ (في الفارسية : تِيرِيز) : بَيْنَقَةُ الثَّوبِ . (وانظر / دخ ر ص)

* التَّخْرِيسَةُ : التَّخْرِيسُ .

* التَّخْسُ : حَيَوَانٌ بَحْرِيٌّ مِنْ رُتَبَةِ الْحَوَئِيَّاتِ (Cetacea) مِنْ طَائِفَةِ الثَّدِيَّاتِ (Mammalia) جِسْمُهُ مَتَحَوِّرٌ لِيُنَاسِبَ الْحَيَاةَ الْمَائِيَّةَ ، وَيُسَمَّى أَيْضًا الدُّخْسُ وَالدُّلْفِينُ . (وانظر / دلفين / ودخس) .



(التَّخْسُ)

ت خ م

حَدُّ مَا بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ

قال ابن فارس : « التاء والحاء والميم كلمة واحدة لا تنفرد : أعلام الأرض وحدودها » .
 * تَخِمَ - تَخِمًا ، وَتَحَمَةً : ثَقُلَ الطَّعَامُ عَلَى مَعِدَتِهِ فَضَعُفَتْ عَنْ هَضْمِهِ . (وانظر / وخ م)
 * تَاخَمَ الْمَوْضِعُ الْمَوْضِعَ : جَاوَرَهُ وَلاصَقَهُ . يقال : بِلَادُ عُمان تُتَاخِمُ بِلَادَ الشَّحْرِ .

* اتَّخَمَ الرَّجُلُ : تَخِمَ . (انظر / وخ م)
 * التَّخَمُ : الْحَدُّ الْفَاصِلُ بَيْنَ أَرْضَيْنِ .
 و — : مُنْتَهَى كُلِّ قَرْيَةٍ وَأَرْضٍ ، يُقَالُ : فُلَانٌ عَلَى تَخَمٍ مِنَ الْأَرْضِ .
 (ج) تَخُومٌ ، وَتُخَمٌ . وَفِي الْخَبَرِ : « مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ تَخُومَ الْأَرْضِ » .
 قال أحيحة بن الجلاح :

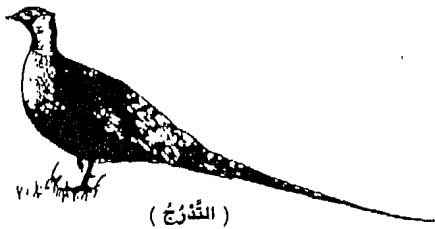
يَا بَنِي التُّخُومِ لَا تَظْلُمُوها

إِنَّ ظُلْمَ التُّخُومِ ذُو عُقَالٍ
 [ذَاءُ ذُو عُقَالٍ : لَا يُبْرَأُ مِنْهُ] .

وَيُنْسَبُ الْبَيْتُ إِلَى أَبِي قَيْسٍ بْنِ الْأَسْلَتِ .
 وقال عدي بن زيد :
 جَاعِلٌ سِرِّكَ التُّخُومِ وَلَا أَحْفَ
 لَ قَوْلِ الْوُشَاةِ وَالْأَنْدَالِ
 ○ والتُّخُومُ : الطَّبَائِعُ وَالْعُرُوقُ . يقال :
 فُلَانٌ طَيَّبَ التُّخُومَ .

و — : الْحَالُ الَّذِي تُرِيدُهُ .
 ويقال : قَدْ جَعَلْتُ سِرِّكَ عَلَى تَخُومِ
 قَلْبِي : لَا أُغْفِلُهُ .
 * التُّخَمُ : التُّخَمُ .
 * التَّخَمَةُ : ثَقُلَ الطَّعَامُ عَلَى الْمَعِدَةِ وَضَعُفَتْ عَنْ هَضْمِهِ ، وَأَصْلُهَا وَخَمَهُ .
 (ج) تُخَمٌ . (وانظر / وخ م) .

التاء والذال وما يثلاثهما



* التَّدْرُجُ ، وَالتَّدْرُجُ (فِي الْفَارْسِيَةِ : تَدْرُو) : طَائِرٌ حَسَنُ الصُّورَةِ أَرْقَشُ شَيْءٍ بِالذَّلِيكِ إِلَّا أَنَّهُ أَطْوَلُ مِنْهُ ذَيْلًا ، يَكْثُرُ بِأَرْضِ خُرَاسَانَ وَفَارِسَ ، وَيُوجَدُ فِي غَيْرِهِمَا وَهُوَ شَبِيهٌ

بالدراج إلا أنه أفضل منه لحماً ، وقيل هو الحجل ، وقيل السمانى .

* تَدْمُر : مدينة قديمة مشهورة فى بَيْداء الشام على بعد ٢٨٨ كيلو مترا إلى الشمال الشرقى من دِمَشق . وقد بقيت منها آثار يُقبل على مشاهدتها السائحون ، وسُميت بهذا الاسم فى التَّوراة (سفر أخبار الأيام الثانى ٨ : ٤) وفى النقوش التدمرية . وسَمَّاها اليونان والرومان : (يَلْمُورا) وقد ازدهرت بعد أن قضى الرومان على مملكة النبط فى البتراء عام ١٠٥ ، وتحول تجار القوافل إلى الطريق الذى تهيم عليه تدمر ، واشتهر من ملوكها أذينة وزوجته الزباء أو (زنوبيا) ، وحضارتها مزاج من عناصر : عربية ، وأرامية ، ويونانية

ورومانية ، وقضى عليها الرومان سنة ٢٧٣ م ، ولم تقم لها بعد ذلك قائمة .

وترجع النقوش التدمرية إلى القرون الثلاثة الأولى للميلاد . واللغة التدمرية التى كُتبت بها هذه النقوش تعد لهجة آرامية غربية ، وكان أغلب سكان تدمر عرباً ، فكثرت فيها أسماء الأعلام وبعض الألفاظ العربية .

* تَدْمِير (وتفتح التاء) : كُورة بالأندلس شرقى قرطبة ، بينهما نحو « ٢١٠ كم » قال أبو عبد الله محمد بن الحَدَّاد الأندلسي :

يا غائباً خَطَرَاتِ القَلْبِ محضَرُه

الصَّبْرُ بَعْدَكَ شَيْءٌ لَيْسَ أَقْدَرُه

لو كُنْتَ تُبْصِرُ فى تَدْمِيرِ حَالَتِنَا

إِذْ لَأَشْفَقْتَ مِمَّا كُنْتَ تُبْصِرُه

التاء والراء وما يثلهما

* تراجيديا : (انظر / المأساة فى أسى)

* تراخوما (Trachoma : الرمد الحبيبي) : مرض فى العين يُصيب المُلتحمة والقرنية ، وهو مُعِدٍ ، وينشأ عن الإصابة بأحد

الفيروسات التى تلتهب فى مُلتحمة العين ولاسيما جريباتها ، وهذا سبب ظهور الاحمرار فيها ، وقد يُحدث المرض غشاوة على القرنية تعرف بالسبل .

ت ر ب

١ - التُّراب ٢ - تَسَاوَى الشَّيْئَيْنِ

قال ابن فارس : « التَّاءُ والرَّاءُ والباءُ أصلان : أحدهما التُّرابُ وما يُشْتَقُّ منه ، والآخر تَسَاوَى الشَّيْئَيْنِ » .

* تَرَبَّ فُلَانٌ الشَّيْءَ تَرَبًّا : وَضَعَ عَلَيْهِ التُّرَابَ .

ويقال : تَرَبَّ فُلَانٌ الْإِهَابَ ، وَالْكِتَابَ .

* تَرَبَّ الشَّيْءُ تَرَبًّا : أَصَابَهُ التُّرَابُ ،

فهُوَ تَرَبٌ . يقال : طَعَامُ تَرَبٍّ ، وَلَحْمُ تَرَبٍّ .

و — الْمَكَانُ : كَثُرَ تُرَابُهُ .

و — الرِّيحُ : حَمَلَتِ التُّرَابَ . قال ذو الرُّمَّة :

لَا بَلَّ هُوَ الشُّوقُ مِنْ دَارٍ تَخَوَّنَهَا

مَرًّا سَحَابٌ وَمَرًّا بَارِحٌ تَرَبُّ

[تَخَوَّنَهَا : تَنَقَّصَهَا . الْبَارِحُ : الرِّيحُ

الْحَارَّةُ] .

و — فُلَانٌ تَرَبًّا ، وَمَتَرَبًّا ، وَمَتَرَبَّةٌ : خَسِرَ

وافتقرَ فَلَصِقَ بِالتُّرَابِ . وفي القرآن الكريم :

﴿ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴾ (البلد : ١٦) وفي

الاساس : تَرَبَّ بَعْدَ مَا أَتَرَبَ : افْتَقَرَ بَعْدَ

الغِنَى . قال الشاعر :

لَوْلَا تَوَقُّعُ مُعْتَرٍّ فَأَرْضِيهِ

مَا كُنْتُ أَوْثِرُ إِثْرَابًا عَلَى تَرَبِّ

[مُعْتَرٍّ : محتاج] .

وفي كلام أنسٍ رضي الله عنه : « لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَابًا وَلَا فَحَاشًا . كَانَ يَقُولُ لِأَحَدِنَا عِنْدَ الْمُعَاتَبَةِ : تَرَبَّ جَبِينُهُ » قيل : اراد به دُعَاءَ لَهُ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ .

ويُقال في الدُّعَاءِ : تَرَبَّتْ يَدَاهُ : لَا أَصَابَ خَيْرًا .

* أَتَرَبَّ فُلَانٌ : اسْتَغْنَى وَكَثُرَ مَالُهُ .

و — : افْتَقَرَ وَقَلَّ مَالُهُ . (ضِدُّ)

و — : مَلَكَ عَبْدًا مُلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

و — الشَّيْءَ : وَضَعَ عَلَيْهِ التُّرَابَ .

يُقال : أَتَرَبَّ الْكِتَابُ .

* تَارَبَتِ الْجَارِيَةُ الْجَارِيَةَ : صَادَقَتْهَا ،

قال كُثَيْرٌ غَزَّةً :

تُتَارِبُ بِيضًا إِذَا اسْتَلْعَبَتْ

كَأَذْمِ الطُّبَّاءِ تَرِفُ الْكَبَائِ

[الْأَذْمُ مِنَ الطُّبَّاءِ : الْبِيضُ تَعْلُوها طَرَائِقُ

فِيهَا غُبْرَةٌ . تَرِفُ الْكَبَائِثُ : تَأْكُلُ الْأَرَاكُ] .

و — الشَّيْءَ : حَاذَاهُ .

* تَرَبَّ فُلَانٌ : كَثُرَ مَالُهُ .

و — : قَلَّ مَالُهُ . (ضِدُّ) .

و — الشَّيْءَ : جَعَلَ عَلَيْهِ التُّرَابَ .

ويُقال : تَرَبَّ الْكِتَابُ وَالْقِرْطَاسُ

والإهاب : وضع عليه التراب ليُصلحَه .

* تَتَرَبُّ فُلَانٌ : تَلَوَّثَ بِالتُّرَابِ . قال أبو ذؤيب :

فَصَرَعْنَهُ تَحْتَ الْغُبَارِ وَجَنَّبَهُ

مُتَتَرَبِّ وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرُوعٌ

[صَرَعْنَهُ : يَعْنِي صَرَعَتِ الْكَلَابُ الثَّورَ] .

و — الشَّيْءُ : تَلَطَّخَ بِالتُّرَابِ .

* التُّرَابُ : مَا نَعَمَ مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ . وفي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ

تُرَابٌ ﴾ (البقرة : ٢٦٤) .

(ج) أَتْرِبَةً ، وَتَرْبَانًا .

○ وَتُرَابُ الْقَصَّارِ : Fullers Earth .

Bentonite نوع من الطين الرسوبي له خاصية

امتصاص ، دقيق الحبيبات إلى درجة كبيرة

يستعمل في قصر الألوان الأساسية للنسيج ،

ويُستعمل أساساً في تكرير زيت البترول وتنقية

زيت الطعام .

○ وَأَبُو تُرَابٍ : كُنْيَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ

أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ . كُنَّاهُ بِهَا الرَّسُولُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَجَدَهُ فِي الْمَسْجِدِ

ذَاتَ يَوْمٍ مُضْطَجِعاً وَقَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ ظَهْرِهِ

وَحَلَّصَ التُّرَابُ إِلَى ظَهْرِهِ فَجَعَلَ الرَّسُولُ يَمْسَحُ

التُّرَابَ عَنْ ظَهْرِهِ وَيَقُولُ : اجْلِسْ أَبَا تُرَابٍ ،

قَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَمَا كَانَ اسْمُ أَحَبِّ إِلَيْهِ مِنْهُ .

* التُّرْبُ : اللَّدَّةُ وَالْخِذْنُ وَالْمُسَاوِي فِي السِّنِّ .

○ وَتُرْبُ الرَّجُلِ : مَنْ وُلِدَ مَعَهُ ، وَأَكْثَرُ مَا

يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْمُؤَنَّثِ ، يُقَالُ : هَذِهِ تُرْبُ

هَذِهِ ، وَهَمَّا تَرْبَانِ ، وَهَمَّ وَهْنُ أَتْرَابٍ . قال

ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَاسْتَهْرَأَتْ تَرْبُهَا مِنِّي فَقُلْتُ لَهَا

مَاذَا تَعْيِيَانِ مِنِّي يَا بَنَتِي عَصْرٍ ؟

[عَصْرٌ : اسْمُ عِلْمٍ] :

(ج) أَتْرَابٌ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ ﴾

(ص : ٥٢)

وعند ثعلب . الأتراب هنا : الأمثال . قال

عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

أَبْرَزُوهَا مِثْلَ الْمَهَاةِ تَهَادَى

بَيْنَ خَمْسٍ كَوَاعِبِ أَتْرَابٍ

* التُّرْبُ : التُّرَابُ .

و — من المِغْزَلِ : الْعُودُ الَّذِي يُلْفُ

عَلَيْهِ الْخَيْطُ .

* التَّرْبَى - أَرْضُ تَرْبَى : ذَاتُ تُرَابٍ .

* التَّرْبَاءُ : التُّرَابُ . ويقال : أَرْضُ تَرْبَاءٍ .

و — : الْأَرْضُ . وفي الأساس :

وَبَيْنَهُمَا مَا بَيْنَ الْجَرْبَاءِ وَالتَّرْبَاءِ .
[الْجَرْبَاءُ : السَّمَاءُ] .

و — : النَّاقَةُ تَسْقُطُ فَتُنَحَرُ فَيَتَرَبَّبُ لَحْمُهَا . وَفِي الْأَسَاسِ : رَأَى أَعْرَابِيٌّ عَيْوناً يَنْظُرُ إِلَى إِبِلِهِ وَهُوَ يَقُوقُ فُوقاً مِنْ شِدَّةِ عَجْبِهِ بِهَا ، فَقَالَ : فُقٌّ بَلَحْمٍ جَرْبَاءٌ لَا يَلَحْمُ تَرْبَاءٌ ، يَدْعُو عَلَيْهِ بَأَن يَأْكُلَ لَحْمَ جَرْبَاءٍ لَا لَحْمَ تَرْبَاءٍ .
[الْعَيْونُ : الَّذِي يُصِيبُ بَعَيْنَهُ . الْفُوقُ : الشَّهَقَةُ الْعَالِيَةُ] .

و — : نَبَتْ سُهْلِيٌّ مُفَرَّضُ الْوَرَقِ (أَى مُحَرَّزُهُ) وَقِيلَ : شَجَرَةٌ شَاكَةٌ وَثَمَرُهَا كَأَنَّهَا بُسْرَةٌ مَعْلُفَةٌ وَيُسَمَّى التَّرْبَةُ أَيْضاً .
* التَّرْبَاءُ : التَّرَابُ .

* تَرْبَانُ : قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ مَوْضِعٌ كَثِيرُ الْمِيَاهِ ، وَهُوَ وَادٍ بَيْنَ الْحَفِيرِ وَالْمَدِينَةِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفاً يَمُرُّ بِهِ الطَّرِيقُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ ، وَيَبْعُدُ عَنِ الْمَدِينَةِ نَحْوَ ٢٥ كِيلُومِتْرًا . وَفِي كَلَامِ عَائِشَةَ : « كُنَّا بِتَرْبَانِ » .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ مَوْضِعٌ كَثِيرُ الْمِيَاهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ نَحْوَ خَمْسَةِ فَرَاسِخَ (نَحْوَ ٢٩ كَم) . قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :

شَقَّتْ قُسَيَّانَ وَازوَرَّتْ وَمَا عَلِمَتْ
مِنْ أَهْلِ تَرْبَانٍ مِنْ سُوءٍ وَلَا حَسَنِ

[شَقَّتْ : قَطَعَتْ سَيْراً ، يُرِيدُ الْإِبِلَ .
قُسَيَّانَ : اسْمُ وَادٍ وَقِيلَ صَحْرَاءُ] .

* التَّرْبَةُ : ضَعْفُ الْفُؤَادِ وَقِلَّةُ الْفِطْنَةِ .

* تُرْبَةُ : مَوْضِعٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ ، وَهُوَ وَادٍ عَظِيمٌ ، يَنْحَدِرُ مِنْ سَرَاةِ بِلَادِ زَهْرَانَ مِنْ أُبَيْدَةَ وَمَا حَوْلَهَا . وَفِي أَسْفَلِهِ بَلَدَةٌ بِهَذَا الْأَسْمِ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « عَرَفَ بَطْنِي بَطْنَ تَرْبَةٍ » . يُضْرَبُ فِيمَا يُوصَلُ إِلَيْهِ بَعْدَ الْحَنِينِ لَهُ . وَيُرْوَى : تُرْبَةٌ .

* التَّرْبَةُ : التَّرَابُ .

و — : الْأَرْضُ .

و — : طَبِيعَةُ الْأَرْضِ ، يُقَالُ : أَرْضُ طَبِيعَةِ التَّرْبَةِ .

(ج) تَرْبٌ .

○ وَتَرْبَةُ الْأَرْضِ : ظَاهِرُ تَرَابِهَا ، وَهُوَ الْجُزْءُ السُّطْحِيُّ الَّذِي يَتَنَاوَلُهُ الْمِحْرَاثُ .

○ وَتَرْبَةُ الْإِنْسَانِ : رَفْسُهُ ، وَهِيَ الْمَقْبَرَةُ .

* التَّرْبَةُ : نَبَتْ سُهْلِيٍّ مُفَرَّضُ الْوَرَقِ : أَى مُحَرَّزُهُ ، وَهِيَ التَّرْبَاءُ .

* التَّرْبُوتُ مِنَ الْإِبِلِ : الدَّلُولُ ، يُقَالُ : بَكَرَ تَرْبُوتٌ وَجَمَلَ تَرْبُوتٌ ، وَنَاقَةُ تَرْبُوتٍ .

* التَّريُّ : مَنْ يقوم على شُؤْنِ المَقَابِرِ ،

وَيَشِيعُ اسْتِعْمَالُهُ فِي مِصْرَ .

* التَّريِب : التُّراب .

* التَّريِب : التُّراب .

و — : الصُّدْر . قَالَ الْأَعْلَبُ الْعِجْلِيُّ :

* أَشْرَفَ تَذْيَاهَا عَلَى التَّريِبِ *

* التَّريِبَةُ : أَعْلَى صَدْرِ الْإِنْسَانِ .

(ج) تَرَائِبُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ . يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ

والتَّرائِبِ ﴾ (الطَّارِق : ٦ ، ٧) .

وَقِيلَ : التَّرائِبُ : مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ مِنْ

الصُّدْرِ . قَالَ امرؤ القَيْسِ :

مُهْفَهْفَةٌ بَيْضَاءُ غَيْرُ مُفَاضَّةٍ

تَرَائِبُهَا مَصْقُولَةٌ كَالسَّجْنَجَلِ

[الْمُهْفَهْفَةُ : الْخَفِيفَةُ اللَّحْمِ . الْمُفَاضَةُ :

الصُّخْمَةُ الْبَطْنِ . السَّجْنَجَلُ : الْجِرَاءَةُ] .

وَقِيلَ : التَّرائِبُ : مَا بَيْنَ التُّدَيْنِ وَالتَّرْقُوتَيْنِ .

وَقِيلَ : عِظَامُ الصُّدْرِ : أَرْبَعُ أَضْلَاحٍ مِنْ

يَمَنِّيَّةٍ ، وَأَرْبَعٌ مِنْ يَسْرَتِهِ .

○ وَتَرْيِيَةُ الْبَعِيرِ : مَنْحَرُهُ .

* التَّريِبَةُ : حِنْطَةُ حُمْرَاءَ . وَسُئِلَ أَحْمَرُ

نَاصِغُ الْحُمْرَةِ ، وَهِيَ رَقِيقَةٌ تَنْتَشِرُ مَعَ أَدْنَى بَرْدٍ

أَوْ رِيحٍ (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) .

* التَّورَاب : التُّراب .

* التَّورَبُ : التُّراب .

* التَّثيرَاب : التُّراب .

* التَّثيرِب : التُّراب .

* الْمَتْرَبَةُ : الْمَسْكَنَةُ وَالْفَاقَةُ ، وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ .

يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ . أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴾

(الْبَلَد : ١٤ - ١٦) .

* التَّريِد : عُشْبٌ وَرَقُهُ عَلَى هَيْئَةِ وَرَقِ

الْبَلْبَابِ الْكَبِيرِ إِلَّا أَنَّهُ مُحَدَّدُ الْأَطْرَافِ ، وَأَصُولُهُ

طَوَالٌ تُقَطَّعُ وَهِيَ خُضْرٌ ، مِنْ الْأَدْوِيَةِ الْمُسَهِّلَةِ

لِلْبَلْغَمِ .

* تَرْيِس (Thrips) : مِنْ رَتَبَةِ

Thysanoptera : حَشَرَاتُ دِقَاقِ ذَوَاتِ فَمٍ

ثَاقِبٍ مَاصٍّ ، لَوْنُهَا أَسْوَدٌ أَوْ مُصْفَرٌّ أَوْ كَسْتَنَائِيٌّ

إِلَى حُمْرَةٍ . تَمْتَصُّ عَصِيرَ النَّبَاتِ ، وَتُوجَدُ فِي

الْأَزْهَارِ وَفِي الْأَجْزَاءِ الْمُخْتَلِفَةِ مِنْ نَبَاتَاتِ

كَثِيرَةٍ ، وَبَعْضُ أَنْوَاعِ التَّريِسِ لَهُ أَجْنَحَةٌ . وَمِنْ

الْأَنْوَاعِ الْمَعْرُوفَةِ فِي مِصْرَ تَرْيِسُ الْقَطَنِ ،

وَتَرْيِسُ الْعِنَبِ ، وَتَرْيِسُ الْقَمْحِ ، وَتَرْيِسُ

الْمَانَجُورِ .

* يَتَرَبُّ : موضع قريب من اليمامة .
وقيل : هي قرية بها عند جبل الوشم . قال
جنيهاً الأشجعي :

وَعَذَبَ وَكَانَ الْخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً

مَوَاعِيدَ عُرْقُوبٍ أَخَاهُ يَتَرَبُّ
وفي رواية أخرى : يَتَرَبُّ .

* التُّرْتُبُ : التراب .

و — : العبد السوء .

و — : الأمر الثابت . يقال : لا يَزَالُ
هذا الشيء على بني فلان تَرْتُبًا . وفي الجمهرة
قال الشاعر :

بَنَى اللُّؤْمُ بَيْتًا عَلَى مَذْجِجٍ

وَأَضْحَى عَلَى مَذْجِجٍ تَرْتُبًا

(وانظر / ر ت ب)

ت ر ت

* تَرْتَرُ الرجلُ : استرخى في بدنه
وكلامه .

و — : تكلم فأكثر ، قال موسى بن

جابر :

وَقُلْتُ لَزِيدٍ : لَا تَتَرْتَرُ فإِنَّهُمْ

يَرُونَ الْمَنَايَا دُونَ قَتْلِكَ أَوْ قَتْلِي

ويروى : « لَا تُتَرْتَرُ » و « لَا تُتَرَبِّرُ »
و « لَا تَبْرِزْ » ومعانيها مُتَقَارِبَةٌ (انظر / ث ر ث ر)
[يريد أنهم يُقَاسُونَ الشَّدَائِدَ وَيَذْوَقُونَ
الْمَنَايَا وَلَمْ يَصِلُوا بَعْدُ إِلَى قَتْلِي أَوْ قَتْلِكَ] .

و — الرجلُ : تَعَتَّعَ ، بَأَن قَبَضَ عَلَى
يَدَيْهِ وَحَرَّكَه ، وفي كلام ابن مسعود في
الرجل الذي ظَنَّ أَنَّهُ شَرِبَ الْخَمْرَ فَقَالَ :
« تَرْتَرُوهُ وَمَزْمُوزُهُ » أَيْ حَرَّكَوهُ لِيُسْتَنَّكَه هَلْ
يُوجَدُ مِنْهُ رِيحُ الْخَمْرِ أَمْ لَا .

وفي رواية تَلْتَلُوهُ ، وهو بمَعْنَاهُ . (وانظر /
ت ل ت ل)

* تَتَرْتَرُ : تَزَلْزَلُ وَتَقَلْقَلُ . قال زَيْدُ
الْفَوَارِسِ :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي إِذَا الدَّهْرُ مَسَّنِي

بِنَائِبَةٍ زَلَّتْ وَلَمْ أَتَتَرْتَرِي ؟

[زَلَّتْ : مَرَّتْ] .

* التَّرَاتِيرُ : الشَّدَائِدُ وَالْأُمُورُ الْعِظَامُ ، قال
هذيل الأشجعي :

وَحَتَّى تَقُولُوا بَعْدَ مَا يَشْمَتُ الْعِدَا

بِكُمْ إِنَّ أَصَلَ الْحَرْبِ فِيهَا التَّرَاتِيرُ

* التَّرَاتِيرُ : الْجَوَارِي الرُّعْنُ .

* التَّرْتُورُ : الْجُلُوزُ ، أَيْ الشَّرْطِيُّ .

(وانظر / ر ت ج)

و — : طائر . (عن الفيروز ابادى)

* التُّرْتَةُ : رَدَّة (أى حُبْسَة) فَيَحَّة فى اللسان .

ت ر ج

قال ابن فارس : « التَّاء والرَّاء والجيمُ

لاشئ فيه إلا تَرَجٌ ، وهو موضع » .

* تَرَجَ فلانٌ تَرَجًا : استتر .

* تَرَجَ الرَّجُلُ تَرَجًا : إذا أَشْكَلَ عليه الشئ من علمٍ أو غيره .

* تَرَجَ الثَّوبُ : صَبَّغَهُ بِالْحُمْرَةِ صَبْغًا مُشْبَعًا . وفى الخبر : « نَهَى عن بُسِّ الْقَسِيِّ الْمُتَرَجِّ » .

[الْقَسِيُّ : نوع من ثيابٍ فيها خَرِيرٌ كانت تُصْنَعُ فى مصر] .

* الأُتْرَجُ : انظره فى ر شمه .

* تَرَجُجُ : جَبَلَ بالحجاز كثير الأسد .

وقيل : وإِلى جَنْبِ تَبَالَةَ على طَرِيقِ الْيَمَنِ ، وهناك أُصِيبَ بِشَرِّ بَنِ أَبِي تَحَاظِمٍ فى بعضِ غَزَوَاتِهِ ، فَمَاتَ بِالرَّدِّ مِنْ بِلَادِ قَيْسٍ ، وَدُفِنَ هُنَاكَ . وهو الآن من إمارة عَسِير ، وفيه قَرْى

كثيرة . ويقال فى المَثَل : « هو أَجْرًا من الماشى يَتَرَجُّ » لأنها مَأْسَدَةٌ . قال أبو ذؤَيْب :

كَأَنَّ مُحَرِّبًا مِنْ أُسْدٍ تَرَجُّ

يُنَازِلُهُمْ لِنَائِيهِ قَيْبُ

[مُحَرِّبًا : يعنى : أُسْدًا مَغِيظًا مُغْضِبًا .

الْقَيْبُ : صَوْتُ الْأَنْيَابِ] .

* تَرِيح - رَجُلٌ تَرِيحٌ : شَدِيدُ الْأَعْصَابِ .

* تَرِيحَةٌ - رِيحٌ تَرِيحَةٌ : شَدِيدَةٌ .

ت ر ج م

(فى العبرية Targém تَرْجِيمٌ : تَرْجَمَ من لغة إلى أخرى ، فَسَّرَ . وفى الآرامية Targem تَرْجَمَ : تَرْجَمَ ، فَسَّرَ ، وَعَظَّ . ومنه Targ- mān تَرْجَمَانُ . وفى الحبشية Targuama تَرْجُومَ . وفى الأكدية Targumānu ترجمان) .

١ - نَقْلُ الْكَلَامِ مِنْ لُغَةٍ إِلَى أُخْرَى .

٢ - التَّفْسِيرُ .

* تَرْجَمَ عَنِ اللُّسَانِ : فَسَّرَ كَلَامَهُ بِلِسَانٍ آخَرَ .

و — لفلان : دَكَرَ تَرْجَمَتَهُ ، أَى عَرَفَ به ، وَدَكَرَ سِيرَتَهُ .

و — اللِّسَانُ : تَرْجَمَ عَنْهُ .

و — الْكِتَابُ : نَقَلَهُ مِنْ لُغَةٍ إِلَى أُخْرَى .

* التَّرْجُمان ، وَالتَّرْجَمَان ، وَالتَّرْجُمان : الْمُفَسِّرُ لِللِّسَانِ . قَالَ عَوْفُ بْنُ مُحَلِّمٍ الشَّيْبَانِيُّ :

إِنَّ الثَّمَانِينَ - وَبُلَّغَتْهَا

قَدْ أَحْوَجَتْ سَمْعِي إِلَى تَرْجُمان

و — : الَّذِي يُتَرْجَمُ الْكَلَامُ ، أَى يَنْقَلُ

مِنْ لُغَةٍ إِلَى أُخْرَى . وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ نُقَادَةُ الْأَسَدِيُّ :

* وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ التِّقَاطَا *

* لَمْ أَرِ إِذْ وَرَدَّتْهُ فُرَاطَا *

* إِلَّا الْحَمَامَ الْوُرُقَ وَالْغَطَاطَا *

* فَهَنْ يُلْغِظُنْ بِهِ الْغَاطَا *

* كَالْتَّرْجُمانِ لَقِيَ الْأَنْبَاطَا *

[التِّقَاطَا : فُجَاءَةٌ . الْفُرَاطُ : الَّذِينَ

يَسْقُونَ إِلَى الْمَاءِ . الْغَطَاطُ : الْقَطَا .

يُلْغِظُنْ : يَرِيدُ تَخْتَلِطُ أَصْوَاتُهَا الْمُبْهَمَةُ] .

وَقَالَ الْمُتَنَبِّى يَصِفُ شُعْبَ بْنَ

مَلْعَبُ جَنَّةٍ لَوْ سَارَ فِيهَا

سَلِيمَانُ كَسَارَ يَتَرْجُمانِ

(ج) تَرَاجم ، وَتَرَاجِمَةٌ . قَالَ الْمُتَنَبِّى يَذْكُرُ جَيْشَ الرُّومِ :

تَجْمَعُ فِيهِ كُلُّ لِسَنِ وَأُمَّةٍ

فَمَا تُفْهِمُ الْحَدَاثَ إِلَّا التَّرَاجِمُ

[الْحَدَاثُ : جَمْعُ حَدِيثٍ ، وَهُوَ بِمَعْنَى مُتَحَدِّثٍ] .

* التَّرْجَمَةُ : التَّفْسِيرُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ

الْغَوِيِّينَ : وَرَدَ هَذَا الْمَعْنَى فِي تَرْجَمَةِ كَذَا .

و — : النُّقْلُ مِنْ لُغَةٍ إِلَى أُخْرَى .

و — : ذَكَرَ سِيرَةَ شَخْصٍ وَأَخْلَاقَهُ وَنَسَبَهُ .

و — : عُنْوَانُ الْفَصْلِ أَوْ الْبَابِ فِي

الْكِتَابِ ، وَيَقُولُونَ عَنْ صَاحِبِ الْبُخَارِيِّ :

« إِنَّ فِقْهَهُ فِي تَرَاجِمِهِ ، لِأَنَّهُ يُؤَوِّبُ لِلْحَدِيثِ بِمَا

يُسْتَنْبِطُ مِنْهُ مِنَ الْأَحْكَامِ » .

○ وَالتَّرْجَمَةُ الدَّائِيَّةُ : سِيرَةٌ بِقَلَمِ صَاحِبِهَا

يُصَوِّرُ فِيهَا حَيَاتَهُ عَادَةً مِنْ يَوْمِ مَوْلَدِهِ إِلَى حِينِ

كُتَابَتِهَا ، رَاسِماً بِبَيْتِهِ وَأَسْرَتِهِ وَمُرَبَّاهُ وَتَقَاتِهِ ،

وَمَا أَثَرُ فِيهِ مِنْ ظُرُوفٍ وَأَحْدَاثٍ دُونَ تَمْوِيهِ .

ت ر ح

١ - الْحُزْنُ ٢ - قَلَّةُ الشَّيْءِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « التَّاءُ وَالرَّاءُ وَالْحَاءُ

كلمتان متقاربتان : التَّرَحُّ نَقِيضُ الْفَرَحِ ...
والناقَةُ الْمِتْرَاحُ : التَّى قَلُّ لَبْنُهَا .

* تَرَحَّحَ = تَرَحَّحًا : حَزَنَ وَاعْتَمَّ . يقال :
ما الدُّنْيَا إِلَّا فَرَحٌ وَتَرَحُّ . ويقال : عَقِيبُ كُلِّ
فَرَحَةٍ تَرَحَّةٌ . وفي الْحَبِيرِ : « مَا مِنْ فَرَحَةٍ إِلَّا
وَمَعَهَا تَرَحَّةٌ » ..

وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ :

وما هَاجَ هَذَا الشُّوقُ إِلَّا حَمَامَةً
دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ تَرَحَّةً وَتَرَنُّمًا
[سَاقُ حُرٍّ : الذَّكَرُ مِنَ الْقَمَارِيِّ سُمِّيَ
بَصَوْتِهِ . والتَّرَنَمُ : صَوْتُ لَا يُفْهَمُ لَفْظُهُ غِنَاءٌ
كَانَ أَوْ نَوَاحًا] .

و — فُلَانٌ : قَلَّ خَيْرُهُ . فهو تَرَحُّحٌ . قال
أَبُو وَجْزَةَ السُّعْدِيُّ يَمْدَحُ رَجُلًا :
يُحْيُونَ قِيَاضَ النَّسْدَى مُتَفَضِّلًا

إِذَا التَّرَحُّحُ الْمَنَاعُ لَمْ يَتَفَضَّلِ

* أترحه الأمرُ : أَحْزَنَهُ .

و — فُلَانًا : أَشْقَاهُ وَحَزَمَهُ ، وَاسْتَقْبَلَهُ
بِتَرَحَّةٍ وَحَزَنٍ (عَنْ السَّكْرِيِّ) قَالَ الْأَعْلَمُ
الْهَذَلِيُّ هَاجِيًا :

تَرَوُّحْتُ حُبِّيًّا فَأَتَرَحُّ إِلَدَيَّ

كَمَا زُحِرَتْ عِنْدَ الْمَبَارِكِ هَيْمُهَا
[تَرَوُّحْتُ : رُحْتُ إِلَيْهِ ، أَيْ أَتَيْتُهُ بِالْعَشِيَّةِ .

الْإِلْدَةُ : الْأَوْلَادُ . الْمَبَارِكُ : مَبَارَكُ الْإِبِلِ .
الْهَيْمُ : الْإِبِلُ الَّتِي أَحَدَهَا ذَاؤُ الْهَيْامِ وَهُوَ
الْعَطَشُ] .

* تَرَحَّحَ الْأَمْرُ فُلَانًا : أَتَرَحَّهَ . وفي
الْأَسَاسِ : « تَرَحَّحَتِ الْمَتَارِحُ » ، وفي اللُّسَانِ
قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ إِبِلًا :

* قَدْ طَالَ مَا تَرَحَّحَهَا الْمُتَرَحُّحُ *

و — الثُّوبُ : صَبَغَهُ صَبْغًا مُشْبَعًا .

(وانظر / ت ر ج)

رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ
اللَّهُ وَجْهَهُ : « نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبَاسِ
الْقَسِيِّ الْمُتَرَحِّحِ »

(الْقَسِيُّ : نَوْعٌ مِنْ ثِيَابٍ فِيهَا خَرِيرٌ كَانَتْ
تُصْنَعُ فِي مِصْرَ) .

* تَرَحَّحَ الرَّجُلُ : تَرَحَّحَ .

* تَارَحَ (terah تَرَحَّحَ) : وَهُوَ تَارِيحُ بْنُ
نَاحُورٍ وَالَّذِي إِبرَاهِيمُ وَنَاحُورُ وَهَارَانُ (التَّكْوِينِ
٢٤/١١ وَمَا يَلِيهِ ، يَشُوعُ ٢/٢٤ ، أَخْبَارُ الْأَيَّامِ
الْأُولَى ٢٦/١) : أَبُو إِبرَاهِيمَ الْحَلِيلِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ .

* التَّرَحُّحُ : الْفَقْرُ وَالْقِلَّةُ ، وَيُقَالُ : قَلِيلٌ
تَرَحُّحٌ . قَالَ عَمْرُو بْنُ هَمَيْلٍ الْهَذَلِيُّ يَهْجُو :

كَسَوْتَ عَلَى شَفَا تَرْحٍ وَلُؤْمٍ
وَأَنْتَ عَلَى دَرِيْسِكَ مَسْتَمِيتٌ
[الدَّرِيْسُ : الثُّوبُ الْخَلْقُ] .

* التَّرْحُ : الْهَلَاكُ وَالْانْقِطَاعُ .

و— : الْفَقْرُ ، وَرُوى بَيْتُ الْهَذَلِي
السَّابِقُ : عَلَى شَفَا تَرْحٍ . . . بِالْتَحْرِيكِ .

و— : الْهُبُوطُ . يُقَالُ : مَا زِلْنَا مِنْذُ اللَّيْلَةِ

فِي تَرْحٍ . وَفِي التَّكْمِلَةِ قَالَ الرَّاجِزُ :

كَأَنَّ جَرَسَ الْقَتَبِ الْمُضْطَبِّ

إِذَا انْتَحَى بِالتَّرْحِ الْمُصَوَّبِ

[التَّضْيِيبُ : شِدَّةُ الْقَبْضِ عَلَى الشَّيْءِ .

الْمُصَوَّبُ : الْمُنْجَدِرُ] .

* مِثْرَاحٌ - نَاقَةٌ مِثْرَاحٌ : يُسْرِعُ انْقِطَاعَ لَبْنِهَا .

(ج) مِتَارِيحٌ .

* الْمُتَرَحُّ ، وَالْمُتَرَحُّ : مَنْ لَا يَزَالُ يَسْمَعُ

وَيَرَى مَا لَا يُعْجِبُهُ . (عَنْ الصَّاعِقَانِي

وَالزَّيْبَدِيِّ) .

* الْمُتَرَحُّ مِنَ الْعَيْشِ : الشَّدِيدُ .

و— مِنْ السَّيْلِ : الْقَلِيلُ وَفِيهِ انْقِطَاعٌ .

ت ر خ

* تَرَخَ الْحَجَّامُ شَرْطَهُ كَ تَرَخَا : شَرْطُ

فِي لِينٍ .

يُقَالُ : اِتْرَخَ شَرْطِي وَازْتَرَخَ شَرْطِي
(وَانْظُرْ / ر ت خ)

* أَتْرَخَ الْحَجَّامُ شَرْطَهُ : تَرَخَهُ .

(وَانْظُرْ / ر ت خ)

* التَّرْخُ : الشَّرْطُ اللَّيِّنُ فِي الْجِلْدِ .

ت ر ر

السَّمْنُ وَالْبَضَاضَةُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الثَّاءُ وَالرَّاءُ قَرِيبٌ مِنَ
الَّذِي قَبْلَهُ . . (يَعْنِي مَادَّةَ : ت ر خ) وَفِيهِ مِنَ
اللُّغَةِ الْأَصْلِيَّةِ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ وَهِيَ قَوْلُهُمْ : بَدَنُ ذُو
تَرَارَةٍ : إِذَا كَانَ ذَا سِمَنْ وَيَضَاضَةً » .

* تَرَّ الشَّيْءُ تَرًّا ، وَتُرُورًا : بَانَ
وَانْقَطَعَ بِضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
الْعَظْمُ .

و— يَدُهُ تُرُورًا : انْقَطَعَتْ .

و— النُّعَامُ : أُلْقِيَ مَا فِي بَطْنِهِ .

و— الرَّجُلُ تَرًّا ، وَتَرَارَةً ، وَتُرُورًا :

امْتَلَأَ جِسْمُهُ ، وَتَرُوى عَظْمُهُ ، فَهُوَ تَارٌّ ، وَهِيَ

بِهَاءٌ ، يُقَالُ : هُوَ رَبْعَةٌ مِنَ الرُّجَالِ تَارٌّ ،

وَيُقَالُ : جَارِيَةٌ تَارَّةٌ مَمْلُوءَةٌ الْجِسْمِ ، فِي بَدَنِهَا

تَرَارَةٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* بِسْلَهَبٍ لَّيْنٍ فِي ثُرُورٍ *

* مُطَرَّدٍ كَالنَّيْزِكِ الْمَطْرُورِ *

[السُّلْهَبُ : الطويل ، يعنى رُمحاً . لَّيْنٌ :

مُلَسٍّ . مُطَرَّدٌ : مُتَتَابِعٌ . النَّيْزِكُ : الرُّمَحُ

الصَّغِيرُ . الْمَطْرُورُ : الْمُحْدَدُ] .

و — : اسْتَرْخَى بَدَنُهُ مِنْ جُوعٍ أَوْ

تَعَبٍ . وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي النُّوَادِرِ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي

الْحِزْمِازِ مِنْ تَمِيمٍ :

وَنُضِجُ بِالْغَدَاةِ أَتْرَ شَيْءٍ

وَنَمْسِي بِالْعَشِيِّ طَلْتَفَجِينَا

[الطَّلْتَفَجُ : الْخَالِي الْجَوْفُ] .

و — فَلَانٌ عَنْ قَوْمِهِ : انْفَرَدَ عَنْهُمْ .

و — الرَّجُلُ عَنْ بِلَادِهِ ثُرُوراً : تَبَاعَدَ .

و — النُّوَاةُ مِنْ مِرْصَاحِهَا : وَثَبَتْ ،

وَنَدَرَتْ ، أَيْ : سَقَطَتْ .

و — بِسَلْجِهِ : رَمَى بِهِ ، وَقَذَفَ .

وَيَقَالُ : تَرَّ فِي يَدِهِ : دَفِعَ .

و — يَدُهُ تَرَا : قَطَعَهَا . وَيَقَالُ : تُرَّتْ يَدُهُ :

قُطِعَتْ فَبَازَتْ وَسَقَطَتْ . قَالَ طَرَفَةُ يَصِفُ بَعِيراً عَقَرَهُ :

تَقُولُ وَقَدْ تَرَّ الْوِطِيفُ وَسَاقُهَا

أَلَسْتُ تَرَى أَنَّ قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤَيِّدٍ

[الْوِطِيفُ : مُسْتَدَقُّ الدِّرَاعِ وَالسَّاقِ مِنْ

الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا . الْمُؤَيِّدُ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ] .

* تَرَفْلَانِ (كَفَرِح) — تَرَارَةٌ : صَارَتَارًا

أَيْ مَمْتَلِئًا الْجِسْمِ .

و — : طَالَ . وَيَقَالُ عُتِقَ تَارَةً .

* أَتَرَّيْدَهُ : قَطَعَهَا ، وَقِلَ : ضَرْبُهَا بِالسَّيْفِ

فَقَطَعَهَا .

وَيَقَالُ : ضَرَبَهُ فَأَتَرَّيْدَهُ : إِذَا طَيَّرَهَا (عَنْ

السَّكْرَى) قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِي يَصِفُ سَيْفَهُ :

كَلَوْنِ الْمِلْحِ ضَرْبُهُ هَبِيرٌ

يُتِيرُ الْعَظْمَ سَقَاطُ سُرَاطِي

[هَبِيرٌ : يَهْبُرُ اللَّحْمَ ، أَيْ : يَقْطَعُهُ .

سَقَاطٌ : يَقْطَعُ الضَّرْبِيَّةَ حَتَّى يَسْقُطَ خَلْقُهَا .

سُرَاطِي : قَاطِعٌ يَمُرُّ فِي الضَّرْبِيَّةِ ، كَأَنَّهُ

يَسْتَرْطُهَا ، أَيْ : يَلْتَهُمُهَا] .

و — الْقَوْمُ فَلَانًا : أَبْعَدُوهُ . وَيَقَالُ : أُتْرَهُ

الْقَضَاءُ .

و — الْغُلَامُ الْقَلَّةُ بِمِقْلَاتِهِ : نَزَّاهَا ، أَيْ

ضَرَبَهَا فَوَثَبَتْ بِعِيدٍ .

(وَالْقَلَّةُ ، وَالْمِقْلَى : عُودَانِ يَلْعَبُ بِهِمَا الصَّبِيَّانِ) .

* الْأَثْرُورُ : الْغُلَامُ الصَّغِيرُ ، وَمِنْ سَجَعَاتِ

الْأَسَاسِ : ضَعْفٌ عُصْفُورٍ ، وَعَقْلُ أَثْرُورٍ .

و — : الشَّرِيطَى ، وَفِي الْمَقَاسِيسِ قَالَ

الشَّاعِرُ :

أَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِالْأَمِيرِ
من صاحبِ الشُّرْطَةِ وَالْأَتْرُورِ
وقيل الأَتْرُور: غُلَامُ الشُّرْطَى لَا يَلْبَسُ
السُّودَ . قالت الدَّهْنَاءُ بِنْتُ مِسْحَلٍ امْرَأَةُ
العجاج :

* وَاللَّهِ لَوْ لَا خَشْيَةُ الْأَمِيرِ *
* وَخَشْيَةُ الشُّرْطِيِّ وَالْأَتْرُورِ *
* لَجَلْتُ بِالشَّيْخِ مِنَ الْبَقِيرِ *
[جَلْتُ بِالشَّيْخِ : دُرْتُ بِهِ ، تُرِيدُ زَوْجَهَا .
البقير : بُرْدٌ يُشَقُّ فَيَلْبَسُ بِلَا كُمَيْنِ] .

* التَّرُّمَنُ مِنَ الرِّجَالِ : الطُّوِيلُ . يقال : رَجُلٌ تَرٌّ .
قال ابنُ سَيِّدِهِ : « وَأَرَاهُ عَلَى وَزْنِ فَعَلٍ » .
و — من الخَيْلِ : الْمُعْتَدِلُ الْأَعْضَاءِ
الْخَفِيفُ السَّرِيعُ . وفي التهذيب قال الشاعر :
وقد أَغْدُوَ مَعَ الْفِتْيَا
بِالْمُنَجْرِدِ التَّرُّ
[الْمُنَجْرِدُ : الْمَاضِي فِي السَّيْرِ ، أَوْ هُوَ
الْقَلِيلُ الشَّعْرَ] .

و — من الْبَرَاذِينِ : السَّرِيعُ الرُّكْضُ .
* التَّرُّ : الْأَضْلُ . يقال : لَأُضْطَرَّنَكَ إِلَى
تَرْكِ وَقَحَاجِكَ .
وقال ابنُ سَيِّدِهِ : أَيْ : لَأُضْطَرَّنَكَ إِلَى
مَجْهُودِكَ .

و — (فِي الْفَارْسِيَةِ تَرٌّ : أَدَاةٌ يَضْبُطُ بِهَا
الْبِنَاءُ الْبِنَاءُ) : الْخَيْطُ الَّذِي يُقَدَّرُ بِهِ الْبِنَاءُ .
وهو فِي الْعَرَبِيَّةِ الْإِمَامُ . ومن كَلَامِهِمْ - إِذَا
غَضِبَ أَحَدُهُمْ عَلَى الْآخَرِ - : وَاللَّهِ لَأُقِيمَنَّكَ
عَلَى التَّرِّ ، أَيْ : لَأَقُومَنَّ عِوَجَكَ .
* التَّرَّةُ : الْجَارِيَةُ الْحَسَنَاءُ الرَّعْنَاءُ . وفي
القاموس : التَّرَّةُ ، بِالضَّمِّ .
* التَّرَّى : الْيَدُ الْمُقْطُوعَةُ .
* الْمُتَرَّرُ - يقال : يَرْدُونَ مُتَرَّرٌ : سَرِيعُ
الرَّكْضِ .

ت ر ز

١ - الصَّلَابَةُ وَالْيَيْسُ ٢ - الْأَسْتِحْكَامُ وَالشَّدَّةُ
قال ابن فارس : ” التاء والراء والزاي كلمة
واحدة صحيحة ، تَرَزَّ الشَّيْءُ : صَلَبَ ، وَكُلُّ
مُسْتَحْكَمٍ تَارِزٌ ” .

* تَرَزَّ الشَّيْءُ — تَرَزَّ ، وَتَرَوَزَّ :
هَلَكَ ، وَقِيلَ : مَاتَ وَيَسَسَ ، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ
يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا :
فَكَبَأَ كَمَا يَكْبُو فَنِيْقُ تَارِزٌ
بِالْخَبْتِ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَبْرَعُ
[الْفَنِيْقُ : الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ . الْخَبْتُ :

الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ . أَبْرَعَ : يُرِيدُ أَصْحَمَ
وَأَعْظَمَ . [

و — اللَّحْمُ : صَلْبٌ .

* تَرَزَّ الشَّيْءُ — تَرَزَّأَ : مَاتَ وَيَسَّ .

و — أَذْنَابُ الْإِبِلِ : ذَهَبَتْ شُعُورُهَا مِنْ
دَاءٍ أَصَابَهَا .

و — الْمَاءُ تَرَزَّأَ : جَمَدَ .

* أَتَرَزَّتِ الْمَرْأَةُ عَجِينَهَا : أَيْسَّتُهُ .

و — الْحَبَلُ : فَتَلَتْهُ فَتَلًا شَدِيدًا .

و — الْعَدُوُّ لَحِمَ الدَّابَّةَ : صَلَبَهُ وَأَيْسَّهُ ،
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسَهُ :

بِعَجْلِزَةٍ قَدْ أَتَرَزَّ الْجَرِيُّ لَحْمَهَا

كُمَيْتٍ كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ مِثْوَالٍ .

[الْعِجْلِزَةُ : الْفَرَسُ الصُّلْبَةُ اللَّحْمُ .

الْهِرَاوَةُ : الْعَصَا ، وَهِرَاوَةُ الْمِثْوَالِ : يَعْنِي

خَشَبَةَ الْحَاكِكِ . شَبَّهَ فَرَسَهُ بِهَا لِأَنَّهَا تَكُونُ مِنْ

أَصْلَبِ الْعُودِ وَأَشَدَّهُ] .

* التَّارِزُ : الْمَيِّتُ . قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ

قَانِصًا مَشْهُورًا :

قَلِيلُ التَّلَادِ غَيْرَ قَوْسٍ وَأَسْهَمٍ

كَأَنَّ الَّذِي يَرْمِي مِنَ الْوَحْشِ تَارِزٌ

[التَّلَادُ : الْمَالُ الْقَدِيمُ الْمَمْلُوكُ] .

و — الْمَوْتُ .

و — : كُلُّ قَوِيٍّ صَلْبٌ ، وَفِي
الْأَسَاسِ : وَإِنَّ عَجِينَكُمْ لَتَارِزٌ .

* التَّارِزَةُ مِنَ الثَّمَرِ : الْحَشَفَةُ الْيَابِسَةُ .

وَفِي خَبَرِ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي كَانَ يَسْتَقْبِلُ
لِيَهُودِيٍّ : كُلُّ ذَلْوٍ بِتَمْرَةٍ ، وَاشْتَرَطَ أَنْ لَا يَأْخُذَ
تَمْرَةً تَارِزَةً .

* التَّرَازُ : الْقُعَاصُ ، وَهُوَ الْمَوْتُ الْوَجْئُ .

و — : مَوْتُ الْفُجَاءَةِ .

* التَّرَازُ : التَّرَازُ ، وَفِي الْخَبَرِ : « لَا تَقُومُ

السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ التَّرَازُ » .

* التَّرُزُ : الْجُوعُ .

و — : الصَّرْعُ .

و — : أَنْ تَأْكُلَ الْغَنَمُ حَشِيشًا فِيهِ النَّدَى
فَيَقْطَعَ أَجْوَانَهَا .

ت ر س

(فِي الْعِبْرِيَّةِ الْمَتَاخِرَةِ وَالْأَرَامِيَةِ الْيَهُودِيَّةِ Teris

تَرِيس) .

١ - التُّرْسُ ٢ - التَّوْقَى

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « النَّاءُ وَالرَّاءُ وَالسِّينُ كَلِمَةٌ

وَاحِدَةٌ وَهِيَ التُّرْسُ » .

* تَرَسَ : تَوَقَّى بِالتُّرْسِ .

* تَتَبَّرَسَ : تَرَسَ . وَمِنْ سَجَعَاتِ

الأساس : تَسْتَرْتُ بك من الحَدَثَانِ ، وَتَرَسْتُ
من نِبَالِ الزَّمانِ .

ومن المَجَازِ : « أَخَذْتُ إِبِلِي سِلَاحَهَا
وَتَرَسْتُ بِتَرَسَيْهَا » : إِذَا سَمِنَتْ وَحَسُنَتْ ،
وَكَانَهَا مَنَعَتْ بِذَلِكَ صَاحِبَهَا مِنْ عَقْرِهَا .

و — بالشَّيْءِ : جَعَلَهُ كَالْتَّرُسِ يَتَسَرَّبُ بِهِ .
* اَتَرَسَ بِالتَّرْسِ : تَوَقَّى بِهَا .

* التَّارِسُ - رَجُلُ تَارِسٍ : ذُو تَرَسٍ .
نَقُولُ : لَا يَسْتَوِي الرَّاجِلُ وَالْفَارِسُ الْأَكْشَفُ
وَالتَّارِسُ (الْأَكْشَفُ : مَنْ لَا يَلْبَسُ الدَّرْعَ) .

* التَّرَاسَةُ : صَنَعَةُ التَّرْسِ .

* التَّرَاسُ : صَانِعُ التَّرْسِ .

○ وَرَجُلُ تَرَّاسٍ : ذُو تَرَسٍ .

* التَّرْسُ (فِي الْيُونَانِيَةِ ΒΥΡΕΟΣ :
تُرْبُوسُ) : خَشَبَةٌ تُوضَعُ خَلْفَ الْبَابِ لِإِحْكَامِ
إِغْلَاقِهِ .

و — مِنَ السَّلَاحِ : مَا يُتَوَقَّى بِهِ فِي
الْحَرْبِ (ج) أَتْرَاسٌ ، وَتَرَاسٌ ، وَتَرَسَةٌ ،
وَتَرُوسٌ .



(التَّرْسُ)

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ شَمْسًا نَارَعَتْ شُمُوسًا
دُرُوعَنَا وَالْبَيْضَ وَالتُّرُوسًا

[الْبَيْضُ : جَمْعُ بَيْضَةٍ وَهِيَ الْخُوْدَةُ] .

وَكَانَتْ عِنْدَ الْعَرَبِ أَصْنَافًا مُخْتَلِفَةً مِنْهَا :
الْمُسَطَّحُ ، وَالْمُسْتَطِيلُ الْمَحْفُورُ الْوَسْطُ ،
وَالْمَقَبَّبُ ، وَالْمَقَبَّبُ الْمُنْحَنِي الْأَطْرَافِ ،
وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مَزِيَّتُهُ وَاسْتِعْمَالُهَا . وَقَدْ افْتَنَّ
الْمُسْلِمُونَ فِي صَنْعَتِهَا وَتَزْيِينِهَا وَنَقَشُوا عَلَيْهَا
الْآيَاتِ وَالْحِكَمَ .

وَتَمَيَّزَتْ أَتْرَاسُ كُلِّ بَلَدٍ بِشَكْلِهَا خَاصًّا ،
فَقِيلَ : التَّرْسُ الدَّمَشَقِيُّ ، وَالتَّرْسُ الْعِرَاقِيُّ
وَالْعُرْنَاطِيُّ وَغَيْرُهَا .

و — مِنَ الْأَرْضِ : الْقَاعُ الْأَمْلَسُ
الْمُسْتَدِيرُّ وَالْغَلِيظُ الصُّلْبُ . قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ
يَصِفُ إِبِلًا :

سَقَيْنَ تَرَابَ الْأَرْضِ حَتَّى أَبْذَنَهُ
وَوَاجَهَنَ تَرَسًا مِنْ مُتُونِ صَحَارِي
[سَفَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ : حَمَلَتْهُ وَذَرَّتْهُ] .

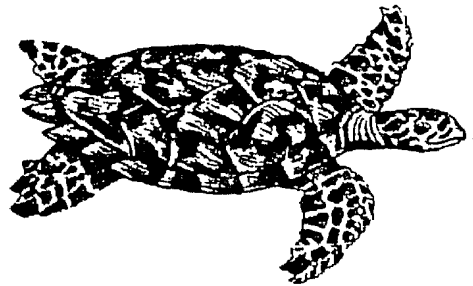
و — : عَجَلَةٌ دَائِرَةٌ ذَاتُ أَطْرَافٍ مُسَنَّنَةٍ ،
تُسْتَخْدَمُ لِنَقْلِ الْحَرَكَةِ مِنْ عَمُودٍ لِآخَرَ ، وَتَكُونُ
أَسْنَانُهَا غَالِبًا عَمُودِيَّةً عَلَى الْمَحْوَرِ ، وَهَنَاكَ

تُرُوس الاختِكَاكِ وهى لَيْسَتْ مُسَنَّنة ، بل تُنْقَل
الحَرَكََةُ بالاِختِكَاكِ النَّاتِجِ بَيْنَ سَطْحَيِ
التُّرْسَيْنِ .

○ وتُرْسُ الشَّمْسِ : قُرْصُهَا . (عن
الزبيدي) .

* التَّرْسَانَةُ (فى التُّركِيَّةِ : ترسانة مأخوذة من
الإيطالية Darsina ويُظَنُّ أَنَّ الكلمة مأخوذة عن
الكَلِمَةِ العَرَبِيَّةِ دار الصَّنَاعَةِ) : مَصْنَعُ الْأَدَوَاتِ
الْحَرْبِيَّةِ وَالْبَحْرِيَّةِ ، وَمَا تَزَالُ « دَارُ الصَّنْعَةِ »
مُسْتَعْمَلَةٌ فى المَغْرِبِ لِلْمَصْنَعِ الْكَبِيرِ .

* التَّرْسَةُ Tyrse (سُلْحَفَاةٌ بَحْرِيَّةٌ) : حَيَوَانٌ
زاحفٌ من رُتَبَةِ السُّلْحَفِيَّاتِ ، وَلِلْسُلْحَافِ
الْبَحْرِيَّةِ فَكَّانٌ قَوِيَّانِ حَادَّانِ عَدِيمَا الْأَسْنَانِ ،
وَالْجِسْمُ مُغْلَافٌ بِصَدْفَةٍ تَتَرَكَّبُ مِنْ صَفَائِحَ
عَظْمِيَّةٍ مُنْدَغِمَةٍ مِنَ الضُّلُوعِ وَالْفَقَرَاتِ ،
وَتَغْطِيهَا مِنَ الْخَارِجِ تُرُوسٌ قَرْنِيَّةٌ .



(التَّرْسَةُ)

وَالسَّلَاحِفُ الْبَحْرِيَّةُ مَوْجُودَةٌ بِالْبَحْرِ
الْمَتَوَسِّطِ وَالْبَحْرِ الْأَحْمَرِ ، يَأْكُلُهَا سُكَّانُ
السَّوَاهِلِ .

* المِترَسُ : مَا يُوضَعُ فى طَرِيقِ الْعُدُوِّ
لِعَرْقَلَتِهِ (ج) مِتَارِيس . قَالَ الْجَبَرِيُّ يَذْكُرُ قَدُومَ
الْحَمَلَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ :

« فَاتَّفَقَ رَأْيُهُمْ عَلَى عَمَلِ مِتَارِيسٍ مِنْ بُولَاقٍ
إِلَى شَبْرَا » .

* المِترَسُ (فى الْفَارْسِيَّةِ : مِترَس : دِعَامَةُ
الْبَابِ ، وَأَصْلُهَا لَا تَخَفُ) : خَشَبَةٌ تُوضَعُ
خَلْفَ الْبَابِ لِإِحْكَامِ إِغْلَاقِهِ .
* المِترَسُ : المِترَسُ .

* المِترَسَةُ : مَا تُتَرَسُ بِهِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ
تَتَرَسَتْ بِهِ فَهُوَ مِترَسَةٌ لَكَ .
(ج) مِتَارِيس .

* المِترُوسَةُ : المِترَسَةُ .

ت ر ش

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « التَّاءُ وَالرَّاءُ وَالشَّيْنُ لَيْسَ
أَصْلًا وَلَا فَرْعًا ، سِوَى أَنَّ ابْنَ دُرَيْدٍ ذَكَرَ أَنَّ
التَّرَشَّ خِفَّةٌ وَنَزَقٌ . . وَأَنكَرَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا
الْأَصْلَ » .

* تَرَشَ — تَرَشًا : خَفَّ وَنَزَقَ ، فهو تَرِشٌ ، وَتَارِشٌ .
 * التَّرَشُ : سُوءُ خُلُقٍ وَضِنَّةٌ ، أَيْ يُخْلُ .
 * التَرِشُ (فى الفارسية والتركية تُرَشُ : حامض) : السَّيِّئُ الأخلاقى .

ت ر ص الإحكام

قال ابن فارس : « التاء والراء والصاد أصل واحد ، وهو الإحكام » .
 * تَرَصَّ الشَّيْءُ — تَرَصًّا : أَحْكَمَهُ وَقَوَّمَهُ .
 * تَرَصَّ الشَّيْءُ — تَرَاصَةً : أَحْكَمَ ، فهو تَرِصٌ ، وفى المقاميس قال الشاعر :
 * وَشُدَّ يَدَيْكَ بِالْعَقْدِ التَّرِصِ *
 و — الِمْيزَانُ : صَارَ عَدْلًا لَا يَحِيفُ .
 وفى الخبر : « لَوْ وُزِنَ رَجَاءُ الْمُؤْمِنِ وَخَوْفُهُ بِمِيزَانِ تَرِصٍ مَا زَادَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ » .
 * أَتَرَصَّ الشَّيْءُ : أَحْكَمَهُ . قال عدي بن زيد العبادي مُتَغَزِّلًا :
 أَمْ كَيْفَ جُزْتَ فُيُوجًا حَوْلَهُمْ حَرَسٌ
 وَمُتَرَصًّا بِأَبِهِ بِالنَّشْكِ صَرَارًا
 [الفُيُوجُ : جمع فُيْجٍ ، وهو الذى يسعى بالرسائل من قِبَلِ السُّلْطَانِ] .

ويُروى : « مَرَبَضًا بِأَبِهِ » .
 و — الرُّمَحَ : ثَقَفَهُ وَقَوَّمَهُ .
 ويقال : أَتَرِصُ مِيزَانَكَ فَإِنَّهُ شَائِلٌ ، أَيْ اضْبُطُّهُ .
 * تَرَصَّ الشَّيْءُ : أَحْكَمَهُ وَقَوَّمَهُ وَسَوَّاهُ وَعَدَّلَهُ .
 قال ذو الإصْبَعِ العَدَوَانِي ، يَصِفُ نَبَلًا :
 تَرَصَّ أَفْوَاقَهَا وَقَوَّمَهَا
 أَتَلَّ عَدَوَانَ كُلَّهَا صَنَعًا
 [أَفْوَاقُ : جمع فُوق ، وهو موضع الوتر من السَّهْمِ . أَتَلَّهَا : أَعْلَمَهَا بِصِنَاعَةِ النَّبْلِ . عَدَوَانٌ : قَبِيلَةٌ] .
 * تَارِصٌ - فَرَسٌ تَارِصٌ : شَدِيدٌ وَثِيقٌ مُحْكَمُ الْخُلُقِ ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :
 * قَدْ أَغْتَدَى بِالْأَعْوَجَى التَّارِصِ *
 [الْأَعْوَجَى : فَرَسٌ مَنْسُوبٌ إِلَى أَعْوَجَ : فَحَلَّ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ]

ت ر ع تَفْتَحُ الشَّيْءَ

قال ابن فارس : « التاء والراء والعين أصل مُطَرِدٌ قِيَاسُهُ ، وهو تَفْتَحُ الشَّيْءِ » .
 * تَرَعَ فَلَانًا عَنْ وَجْهِهِ — تَرَعًا : ثَنَاهُ عَنْهُ وَصَرَفَهُ .

* ترع الحوض ونحوه — ترعاً : امتلاً
فهو ترع . قال سويد بن أبي كاهل الشكري :
وجفان كالجوابي ملئت

من سمينات الذرى فيها ترع
[الجوابي : جمع جابية : الحوض الذى
يجمع فيه الماء . الذرى : جمع ذروة ،
والمراد بها هنا السنم] .

و — فلان : اقتحم الأمور مرحاً
ونشاطاً ، قال الراعي :

الباغي الحرب يسعى نحوها ترعاً
حتى إذا ذاق منها حامياً برداً
و — : أسرع إلى الشر . قال بدر بن
عامر :

هلاً ذرات الخضم حين رأيتهم
جنفاً على بالسن وعيون
ورجرت عنى كل أبلخ كاشح

ترع المقالة شامخ العرينين
[ذراً : دفع . جنف : أى جور وميل عن
الحق . ورجرت : يريد : وهلاً رجرت .
الأبلخ : المتكبر الفخور فى نفسه . الكاشح :
المبغض . العرينين : الأنف] .

و — : سفيه .

* أترع الحوض ، أو الإناء : ملأه .

○ وجفنة مترعة : مملوءة . قال أبو
جراس :

لو كان حياً لغاداهم بمترعة

فيها الروايق من شيزى بنى الهطف
[غاداهم : صبّحهم غدوة . الروايق :
المصافى . الشيزى : خشب أسود تعمل منه
القصاع والجفان ، يقال إنه الأبنوس . بنو
الهطف : بنو أسد] .

* ترع فلان الباب : أغلقه . وقريء فى
الشواذ : « وترعت الأبواب » وهو فى معنى :
« وغلقت الأبواب » (يوسف / ٢٣) .

* أترع الإناء : امتلاً .

* تترع فلان إلى الشيء : تسرع ، قال ذو
الخرق الطهوي :

أتانى كلام الثعلبي بن ديسق
ففى أى هذا - ويله - يتترع ؟
[الثعلبي : طارق بن ديسق] .

ويقال أيضاً : تترع به إلى الشر ، و : تترع
إليه بالشر .

* الأترع - يقال : سئل أترع : أى يملأ
الوادي : قال رؤبة يصف بني تميم بالكثرة :
* فافترشوا الأرض بسيل أترعا *

[يعنى أنهم افترشوا الأرض بعدد كالسيل] .

○ وسِيرُ أترُع : شديد .

* التَّرَاع : البَوَّاب ، قال هُذْبَةُ بْنُ الْحَشْرَمِ
يَصِفُ بَوَّابَ سَجْنٍ :

يُخَيِّرُنِي تَرَاعُهُ بَيْنَ حَلَقَةٍ

أَزُومِ إِذَا عَضَّتْ ، وَكَبَلِ مُضَبِّبِ

[الْأَزُوم : شَدِيدَةُ الْعَضِّ . الْكَبَلِ :
الْقَيْد . مُضَبِّب : شَدِيدُ الْإِمْسَاكِ وَالتَّقْيِيدِ] .

ويروى : يُخَيِّرُنِي حَدَادُهُ .

و— : من السَّيْلِ : الأترع يقال : سَيْلُ تَرَاعٍ .

* التَّرْع - يقال : حَوْضٌ أَوْ كَوْزٌ تَرَعٌ :
مَمْلُوءٌ . وَضَفَّ بِالْمَصْدَرِ .

* التَّرِيعُ مِنَ النَّاسِ : مَنْ فِيهِ عَجَلَةٌ .

و— : من السُّحَابِ : الْكَثِيرُ الْمَطَرِ .

قال أبو وَجْزَةَ السُّعْدِيُّ :

كَأَنَّمَا طَرَقَتْ لَيْلِي مُعْهَدَةٌ

مِنَ الرِّبَاضِ ، وَلَاهَا عَارِضٌ تَرِيعُ

(الرِّبَاضُ الْمُعْهَدَةُ : الَّتِي تَتَابَعُ عَلَيْهَا

الْمَطَرُ ، عَارِضٌ : سَحَابٌ كَثِيرُ الْمَطَرِ) .

و— من العُشْبِ : الْعَضُّ (وَانْظُرْ / وَرَع) .

* التَّرِعة مِنَ الْيَسَاءِ : الْفَاجِئَةُ الْخَفِيفَةُ الْحَرَكَةُ .

* التَّرْعَةُ : (فِي الْأَرَامِيَّةِ tarā : تَرْعَةٌ : بَابٌ) .

فَمَ الْجَذُولُ يَنْفَجِرُ مِنَ النَّهْرِ (ج) تَرَعٌ .

و— : مَجْرَى مَائِيٍّ يُوصَّلُ مَاءُ النَّهْرِ إِلَى

الْأَرَاضِي الزَّرَاعِيَّةِ .

و— : مَوْقِفُ الشَّارِبَةِ مِنَ الْحَوْضِ .

و— : الْبَابُ ، يُقَالُ : فَتَحَ تَرْعَةَ الدَّارِ .

و— : الْمَتْنُ الْمَرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ .

و— : الرُّوْضَةُ عَلَى الْمَكَانِ الْغَلِيظِ الْمَرْتَفِعِ .

و— : مِرْقَاةُ الْيَنْبَرِ .

و— : الدَّرَجَةُ .

و— : شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ تَنْبُتُ مَعَ الْبَقْلِ

وَتَيْسُ مَعَهُ ، وَهِيَ أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْحَمِيرِ .

ت ر ف

التَّرْفَةُ

قال ابنُ فَارِسٍ : «التَّاءُ وَالرَّاءُ وَالْفَاءُ كَلِمَةٌ

وَاحِدَةٌ وَهِيَ التَّرْفَةُ .»

* تَرِفُ فُلَانٌ كَتَرَفًا : تَنْعَمُ ، فَهُوَ تَرِفٌ .

و— : النَّبَاتُ : كَثُرَ مَاؤُهُ وَنَضُرُ .

* أَتَرَفُ فُلَانٌ : أَصْرًا عَلَى الْبَغْيِ .

و— : فُلَانًا : أَعْطَاهُ مَا يَشْتَهُي .

و— : وَسَّعَ عَلَيْهِ وَدَلَّلَهُ ، قَالَ

أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

كَأَنَّمَا كَاعَبَ حَسَنَاءُ زُخْرَفَهَا

حَلَى وَأَتَرَفَهَا طُغْمًا وَاصِلَاخَ

و — : ملَّكه .

و — : الصَّبِيُّ : أَحَسَنَ غِذَاءَهُ وَخَصَّهُ
بشئٍ طَيِّبٍ .

و — : النُّعْمَةُ فَلَانًا : أَطْعَمْتَهُ وَأَبْطَرْتَهُ .
وفى القرآن الكريم : ﴿وَاتَّبِعِ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا
أُتِرُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ﴾ (هود : ١١٦)
وفى القرآن الكريم أيضاً : ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ
نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا﴾
(الإسراء : ١٦) .

* تَرَفَّ فَلَانًا : أَتْرَفَهُ .

* تَتَرَفَّ فَلَانٌ : تَتَّعَمُ وَحَسُنَ غِذَاؤُهُ .

* اسْتَرَفَّ فَلَانٌ : تَكَبَّرَ وَطَفَى .

* الْأَتْرَفُ : صَاحِبُ الْهَنْتِ النَّاتِيَةِ خِلْقَةً فِي
وَسَطِ الشُّفَةِ الْعُلْيَا (وانظر / ت ف ر) .

* التَّارِفُ : ذُو التَّرَفِ وَالِدَعَّةِ (عَنِ ابْنِ
الْأَنْبَارِيِّ) وَجَمْعُهُ تَوَارِفٌ ، قَالَ الْمُرْقُشُ الْأَكْبَرُ
يَمْدَحُ قَوْمَهُ :

عِظَامُ الْجِفَانِ بِالْعَشِيَّاتِ وَالضُّحَى
مَشَايِطُ لِلْأَبْدَانِ غَيْرِ التَّوَارِفِ

(الْجِفَانُ : جَمْعُ جَفَنَةٍ وَهِيَ أَعْظَمُ مَا يَكُونُ
مِنَ الْقِصَاصِ - الْمَشَايِطُ : جَمْعُ مَشَايِطٍ وَهِيَ
النَّجَارُ . يُرِيدُ أَنَّهُمْ كِرَامٌ ، وَيَعْرِضُونَ أَبْدَانَهُمْ
لِلْحَرْبِ وَإِسَالَةِ الدَّمَاءِ) .

* التَّرَفُ : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ : جَبَلٌ لِيْنَى أَسَدٍ
وفى التاج قال الراجز :

* أَرَا حَيْىَ الرَّحْمَنِ مِنْ قَبْلِ تَرَفٍ *

* أَسْفَلُهُ جَذْبٌ وَأَعْلَاهُ قَرَفٌ *

[الْقَرَفُ هُنَا : الْوَبَاءُ]

* التَّرَفَةُ : طَبَقَةٌ مِنْ طَبَقَاتِ الْعَيْنِ ، وَهِيَ
الْمَادَّةُ الرُّخْوَةُ الْمُتَمَاسِكَةُ (اسْتَعْمَلَهُ ابْنُ الْهَيْثَمِ
فِي وَصْفِ طَبَقَاتِ الْعَيْنِ) .

* التَّرَفَةُ : النُّعْمَةُ وَسَعَةُ الْعَيْشِ . (انظر /
ط ر ق) .

و — : الطَّعَامُ الطَّيِّبُ .

و — : الشَّيْءُ الظَّرِيفُ يَخُصُّ بِهِ الرَّجُلُ
صَاحِبَهُ .

و — : هَنْتٌ نَاتِيَةٌ خِلْقَةً فِي وَسَطِ الشُّفَةِ
الْعُلْيَا . وَيَقَالُ ابْنُ فَارَسٍ : وَهِيَ غَلَطٌ وَإِنَّمَا هِيَ
التُّفْرَةُ . (وانظر / ت ف ر) .

و — : مِسْقَاةٌ يُشْرَبُ بِهَا . (ج) تُرَفٌ .

* التَّرْفَاسُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ : تِرْفَاسٌ : نَوْعٌ
مِنَ الْكَمَاءِ) : ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاءِ .

ت ر ق

الترقوة

قال ابن فارس : « النَّاءُ وَالرَّاءُ وَالْقَافُ لَيْسَ

فِيهِ شَيْءٌ غَيْرُ التَّرْقُوتِ » (وانظر / رقى) .

* تَرْقَى فُلَانًا تَرْقَاءً : أَصَابَ تَرْقُوتَهُ .

* التَّرَاق : حَيَوَانٌ ذُو صَدَفٍ يَغْلَقُ بِالصُّخُورِ فِي الْمَاءِ الْبِلْح .

* التَّرْق : شَبِيهِ بِالْدَّرَجِ (سَقِطٌ صَغِيرٌ شَبِيهِ بِالْدَّرَجِ تَحْفَظُ فِيهِ الْمَرْأَةُ طَبِيحَهَا وَمَا تَنْزِينُ بِهِ) .

قال الأعشى يَصِفُ دُرَّةً :

وَمَارِدٌ مِنْ غُورِ الْجَنِّ يَحْرُسُهَا

ذُو نَيْقَةٍ مُسْتَعِدٌّ ذُونَهَا تَرْقَا

[ذُو نَيْقَةٍ : ذُو خِجْرَةٍ . مُسْتَعِدٌّ : يُرِيدُ مُعِيدًا] .

* التَّرْقُوتُ : الْعُظْمُ الَّذِي بَيْنَ ثَغْرِ النُّحْرِ وَالْعَاتِقِ ، وَهِيَ تَرْقُوتَانِ . (وانظر / رقى) .

(ج) التَّرَاقِي : وَيُقَالُ : بَلَغَتْ رُوحُهُ التَّرَاقِي : إِذَا شَارَفَ الْمَوْتَ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ • وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴾ (الْقِيَامَةُ : ٢٦) ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ فِي وَصْفِ قَطَاةٍ :

قَرَّتْ نُطْفَةٌ بَيْنَ التَّرَاقِي كَأَنَّهَا

لَسَدَى سَقَطَ بَيْنَ الْجَوَانِحِ مُقْفَلٌ

[قَرَّتْ : جَمَعَتْ . نُطْفَةٌ : يُرِيدُ قَطْرَاتِ

الْمَاءِ . التَّرَاقِي هُنَا : الْحَوْصَلَةُ] .

وَيُجْمَعُ عَلَى التَّرَاقِ أَيْضًا عَلَى الْقَلْبِ ، وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

هُمْ أَوْرَدُواكَ الْمَوْتَ حِينَ أَتَيْتَهُمْ

وَجَاشَتْ إِلَيْكَ النَّفْسُ بَيْنَ التَّرَاقِ

* التَّرِيَاق : انْظُرْهُ فِي رَسْمِهِ . (ت ر ي اق) .

ت ر ك

التَّرْكُ وَالتَّخْلِي عَنْ الشَّيْءِ

قال ابن فارس : « التَّاءُ وَالرَّاءُ وَالْكَافُ : التَّرْكُ وَالتَّخْلِيَةُ عَنْ الشَّيْءِ وَهُوَ قِيَاسُ الْبَابِ » .

* تَرَكَ الشَّيْءَ - تَرْكًا ، وَتَرَكَانًا (عَنْ الْفِرَاءِ) : تَخَلَّى عَنْهُ وَوَدَّعَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾ (يُونُسُ : ٣٧) .

و — : خَلَّفَهُ وَرَاءَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ ﴾ (النِّسَاءُ : ٩)

وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا شَاةً وَلَا بَعِيرًا وَلَا أَوْصَى بِشَيْءٍ » .

و — : أَبَقَاهُ ، وفى القرآن الكريم :
﴿ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾
(العنكبوت : ٣٥) .

و — : جَعَلَهُ (عن الليث) يقال : قَتَلَ
الْحَبْلَ حَتَّى تَرَكَهُ شَدِيداً .

و — الْمَنْزِلَ : رَحَلَ عَنْهُ .

و — حَقَّهُ : أَسْقَطَهُ .

ويقال : تَرَكَ الْوَاجِبَ : إِذَا لَمْ يُؤَدِّهِ .

و — الرَّجُلَ : فَارَقَهُ .

* تَرَكَ فُلَانٌ — تَرَكَاً : تَزَوَّجَ تَرِيكَةً مِنْ
النِّسَاءِ (عن ابن الأعرابي) ، وهى الْعَانِسُ فى
بَيْتِ أَبِيهَا .

* تَارَكَ فُلَانٌ الشَّيْءَ : أَبَقَاهُ ، يقال :
« لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ وَلَا تَارَكَ وَلَا ذَارَكَ » (إِتْبَاعُ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ) .

و — : خَلَّاهُ .

و — فُلَانًا الْبَيْعَ أَوْ فى الْبَيْعِ : صَالَحَهُ
فِيهِ .

* أَتَرَكَ الشَّيْءَ : وَدَعَهُ وَخَلَّاهُ ، يقال :
قَالَ فِيهِ فَمَا أَتَرَكَ ، أَيْ : مَا تَرَكَ شَيْئاً .

* تَتَارَكُوا الْأَمْرَ بَيْنَهُمْ : تَرَكَوهُ .

* تَرَكَ : اسمُ فِعْلٍ أَمْرٌ مَبْنِى عَلَى الْكَسْرِ
بِمَعْنَى أَتَرَكَ ، قَالَ طُفَيْلُ بْنُ يَزِيدٍ الْحَارِثِيُّ :

* تَرَكَهَا مِنْ إِبْلِ تَرَكَهَا *

* أَمَا تَرَى الْمَوْتَ لَدَى أَوْرَاقِهَا *

وقيل : هُوَ لِيَكْرِبَنَّ وَائِل .

* التُّرْكُ : الْقَدَحُ الْكَبِيرُ الَّذِى يَحْمِلُهُ الرَّجُلُ
بِيَدَيْهِ . (عن ابن عباد) .

* التُّرْكُ : جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ ، يُقَالُ إِنَّهُمْ بَنُو
قَنْطُورَاءَ ، وهى أَمَةُ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
وَالْمَشْهُورُ أَنَّهُمْ أَوْلَادُ يَافِثِ بْنِ نُوحٍ ، وَقِيلَ :
إِنَّهُمْ الَّذِينَ لَمْ وَمِنْهُمْ التُّتَارُ ، وَقِيلَ : نَسْلُ تُبَّعٍ ،
وَقَدْ اعْتَمَدَ النُّمَرِيُّ النِّسَابَةَ عَلَى أَنَّهُمْ مِنْ أَوْلَادِ
يَافِثٍ ، النِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ تُرِكِيٌّ (ج) أَتَرَكَ .

والتُّرْكُ : يُطْلَقُ بِمَعْنَاهِ الْوَاسِعِ عَلَى الشُّعُوبِ
الَّتِى تَتَكَلَّمُ اللُّغَاتِ التُّرْكِيَّةَ فى تُرْكِيَا وَرُوسِيَا
السُّوْفِيَّةِ وَتُرْكِسْتَانِ الصُّيْنِيَّةِ وَشَرْقى إِيرَانَ ،
وَيَبْلُغُ عَدْدُ سُكَّانِ هَذِهِ الْجِهَاتِ مِنَ النَّاطِقِينَ
بِاللُّغَاتِ التُّرْكِيَّةِ نَحْوَ ٧٥ مِليُونِ نَسَمَةٍ مُوزَعِينَ
بَيْنَ شَرْقى سِيْبِيْرِيَا وَغَرْبِ الدُّرْدَنِيلِ وَبِلَادِ الْبَلْقَانِ
(الْيُونَانَ وَبُوغُوسْلَافِيَا) ، وَيَرْبُطُهُمُ الْإِسْلَامُ
بِرِبَاطٍ وَثِيقٍ ، وَأَكْبَرُ الظَّنِّ أَنَّ التُّرِكَ الْأَصْلِيِّينَ
عَاشُوا أَوَّلًا فى جَنُوبِ سِيْبِيْرِيَا وَتَوَسَّعُوا جَنُوباً
وَعَرْباً وَكُونُوا إِمْبِرَاطُورِيَّاتٍ عِدَّةً كَالْأَتَرَكَ
السُّلَاجِقَةِ (الْأَتَرَكَ الشَّرْقِيِّونَ) وَالْأَتَرَكَ
الْعُثْمَانِيَّينَ (الْأَتَرَكَ الْغَرْبِيِّونَ) . وَقَدْ انْتَصَرَ

السلاجقة بقيادة « آلب أرسلان » على الإمبراطورية البيزنطية عام ١٠٧١ في « منزيكرت » ، وكونوا إمبراطورية سقطت في القرن الثاني عشر .

ولكن الأتراك العثمانيين أقاموا إمبراطورية مترامية الأطراف بقيادة عثمان الأول .

* التركة : بيضة النعامة ، وبها شُبّهت البيضة من الحديد (الخوذة) .

(ج) ترك . قال لبيد يصف درعاً :

فَحَمَّةٌ ذَفْرَاءُ تُرْتَى بِالْعُرَى

قُرْدُمَانِيًّا وَتَرْكًا كَالْبَصْلِ

[فَحَمَّةٌ : يُرِيدُ دِرْعًا . ذَفْرَاءُ : تَغَيَّرَتْ

رَائِحَتُهَا مِنَ الْحَدِيدِ . تُرْتَى : تُشَدُّ . قُرْدُمَانِيًّا :

لَفْظَةٌ فَارِسِيَّةٌ بِمَعْنَى الدَّرْعِ] .

و — : مَا يُخْلَفُهُ الْمَرْءُ وَرَاءَهُ ، وَفِي خَبَرِ

إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « جَاءَ إِلَى مَكَّةَ يُطَالِعُ

تَرْكَتَهُ » أَيْ هَاجَرَ وَلَدَهَا إِسْمَاعِيلَ .

و — : الْمَرْأَةُ الرَّبْعَةُ .

* التركة : مَا يُخْلَفُهُ الْمَرْءُ بَعْدَ مَوْتِهِ .

* التريك : الْعُنُقُودُ إِذَا أُكِلَ مَا عَلَيْهِ .

و — : الْعِدْقُ إِذَا نُفِضَ فَلَمْ يَبْقَ فِيهِ

شَيْءٌ .

* التريكة : الْمَرْأَةُ تُتْرَكُ فَلَا يَتَزَوَّجُهَا أَحَدٌ

وهي العائس في بيت أبيها . قال الكميت :

إِذْ لَا تَبِضُّ إِلَى التَّرَا

ثُكِ وَالضَّرَائِكُ كَفُّ جَازِرِ

[لَا تَبِضُّ : لَا تَأْتِي بِخَيْرٍ . الضَّرَائِكُ :

البائسات . الجازر : الْقَاطِعُ] .

و — : الشَّيْءُ الْمَتْرُوكُ زُهْدًا فِيهِ .

و — : الثَّرَاثُ الْمُخْلَفُ ، وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ

كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : « وَأَنْتُمْ تَرِيكَةُ الْإِسْلَامِ وَبَقِيَّةُ

النَّاسِ » . وَفِي خَبَرِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ : « إِنَّ

لِلَّهِ تَعَالَى تَرَائِكٌ فِي خَلْقِهِ » أَيْ أُمُورًا أَبْقَاهَا فِي

الْعِبَادَةِ مِنَ الْأَمَلِ وَالْغَفْلَةِ حَتَّى يُنْبَسِطُوا بِهَا إِلَى

الدُّنْيَا .

و — : الرُّوضَةُ يُغْفَلُ عَنْ رَغِيهَا .

و — : الْمَرْتَعُ فِيهِ بَقِيَّةٌ بَعْدَ الرِّعَى ،

يُقَالُ : رَعَوْا الْكَلَاءَ وَتَرَكُوا مِنْهُ تَرَائِكُ .

و — : الْبَيْضَةُ بَعْدَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا

الْفَرْخُ ، وَنَحْصُ بَعْضُهُمْ بِهِ بَيْضُ النِّعَامِ الَّتِي

تَتْرَكُهَا فِي الْفَلَاةِ بَعْدَ خُلُوقِهَا مِمَّا فِيهَا .

و — : مَا تَرَكَه السَّيْلُ مِنَ الْمَاءِ ، قَالَ

الْفَرَزْدَقُ :

كَأَنَّ تَرِيكَةً مِنْ مَاءٍ مُزْنٍ

وَذَارِي الدُّكِيِّ مَعَ الْمُدَامِ

[الْمُزْنُ : جَمْعُ مُزْنَةٍ ، وَهِيَ السُّحَابَةُ

البيضاء . الدَّارِيّ : يُريد به المسك الذى يُضاف إلى الشراب نسبة إلى دارين] .

و — : بَيْضَةُ النِّعَامِ الْمُفْرَدَةِ .

قال الْمُخَبِّل :

كَرِيحَةِ الْأُدْحَى أَذْفَاهَا

قَرِدٌ كَأَنَّ جَنَاحَهُ هِذْمٌ

[الْأُدْحَى : مَبْيُضُ النِّعَامِ فِي الرَّمْلِ .

قَرِدٌ : مُتَلَبِّدُ الرِّيشِ . الْهِذْمُ : الْمُتَحَطِّمُ] .

وقال الأعشى :

وَبَهْمَاءٍ قَفَرٍ تَخْرُجُ الْعَيْنُ وَسَطَهَا

وَتَلْقَى بِهَا بَيْضَ النِّعَامِ تَرَائِكَا

[الْبَهْمَاءُ : الْفَلَاةُ . تَخْرُجُ : تَخَارُ] .

و — : بَيْضَةُ الْحَدِيدِ لِلرَّأْسِ ، تُشَبِّهُهَا لَهَا

بَبَيْضَةِ النِّعَامِ .

و — : الْكِبَاسَةُ بَعْدَ مَا يُنْفَضُ مَا عَلَيْهَا

وَتُتْرَكَ .

(ج) تَرَائِكُ ، وَتَرِيكُ ، وَتُرْكُ .

* الْمُتَارَكَةُ : الْهُذُنَةُ . قال الجبري :

« وَسَلَّمُوا الْأَسْرَى فِيهِمْ مَنْ كَانَ صَغِيرًا وَأَسْلَمَ

وَقَرَأَ الْقُرْآنَ ، وَاتَّفَقُوا عَلَى الْمُتَارَكَةِ وَالْمُهَلَّةِ

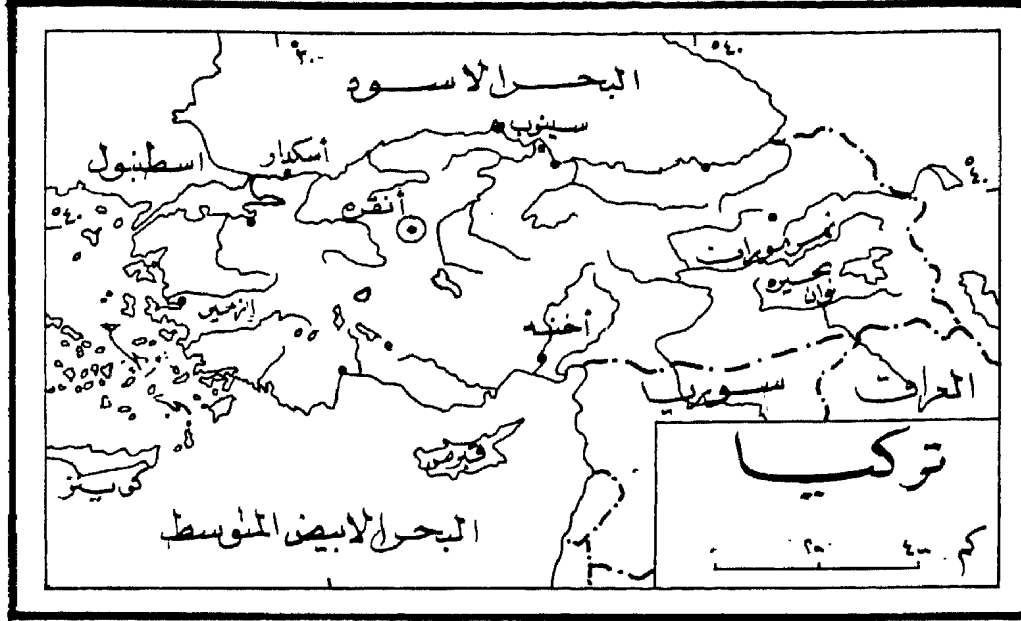
زَمَنًا مِقْدَارُهُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ » .

* تُرْكِسْتَان : اسمُ جَامِعٍ لِبِلَادِ التُّرْكِ ،

منها : تُرْكِسْتَانُ الْغَرْبِيَّةِ أَوْ الرُّوسِيَّةِ وتشمل جمهوريات تُركمانستان وأوزبكستان وتايجستان ، وقرغيزستان ، وقازاكيستان ، ومنها تركستان الشرقية أو الصينية التي هي الآن مقاطعة سُنْجِيَانْج في الصين ، ويتكلم معظم شعوبها اللغات من العائلة التركية .

* التُّرْكُمَان : هم يَدُو التُّرْك ، هاجروا نحو الغرب إلى آسيا الصغرى ، وكان لهجراتهم أثر في لغتهم وخلقتهم ، لم يَتِمَّكُنُوا من إقامة دولة خاصة بهم ، وَتَفَرَّقُوا في إيران وخوارزم وبُخَارَى وأفغانستان في القرن الثامن عشر ، وفي الاتحاد السوفيتي عدد كبير منهم ، وكذلك العراق .

* تُرْكِيَا : جُمْهُورِيَّةٌ تَقَعُ فِي آسِيَا الصُّغْرَى وجَنُوب شَرْقِ أوروپَا مساحتها ٧٦٧٨٥ كم^٢ ، وسكانها نحو ٥٠ مليون نسمة ١٩٨٥ ، عاصِمَتُهَا أنقرة ، وبها من المُدُن الهامة : أدرنة وأزمير ، واستانبول التي كانت العاصمة ومركز الخلافة الإسلامية . صارت جمهورية بعد الحرب الأولى ، ٩٤٪ من سكَّانها يتكلمون التركية ، والسواد الأعظم منهم مسلمون سنيون .



(خريطة تركيا)

* التَّرم : وَجَعَ الخُوران . (الدُّبر) .

* التَّريمُ : المُلوث بالدُّرن وبالمعائب .

و — : المتواضع لله تعالى .

* تَريم : وادٍ يَنحدر من جبال جِسمى فى

شمال الحجاز مُتَّجهاً صَوْبَ الغرب حتى يَصُبُّ

فى البَحر الأحمر بين مِيناءى « المويلح جنوباً

وَحَقْل شمالاً » ، وَيَبْعُد مَصْبُهُ عَنِ المَويلح نحو

٣٠ كيلو متراً .

و — : مَوضع .

قال أبو كَثير الهذلى :

هل أُسوةُ لك فى رجالٍ صُرْعُوا

بِسلَاحِ تَريمَ هَما مُهمٌ لم يُقَبر

[يُقَبرُ : يُدْفَن] .

* تَريم : اسم لإحدى مدينتى حَضَر مَوت ،

ومدينتَها شِباء وتَريم وهما قَبيلتان ، سُمِّيت

المَدينتان بِاسميهما لأن حَضَر مَوت اسم

لِلنَاحية بِجُمَلتها . قال الأَعشى :

طالَ الثَواء لَدى تَريمِ

سَمَ وقد نَأَتْ بِكَرُ بنِ وائِلِ

[الثَواء : الإقامَة] .

* تَريمذ : مدينة مَشهورة من أُمَهاة المَدين

على نَهر جَيحون من جانِبهِ الشَرقى ، فَتَحَها

مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَازِمٍ (٧١هـ - ٦٩٠ م)
قال نَهَارُ بْنُ تَوَيْعَةَ يَذُمُّ قُتَيْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ
الْبَاهِلِيَّ :

هَبْتُ شَمَالاً خَرِيقاً أَسْقَطْتَ وَرَقاً

واصْفَرُّ بالقاع بعد الخُضْرَةِ الشَّيْخِ
فارْحَلْ ، هُدَيْتَ ، ولا تَجْعَلْ غَنِيمَتَنَا

ثَلْجاً تُصَفِّقُهُ بِالْتَّرَمِذِ الرِّيحُ

[الخَرِيقُ : الريحُ الباردةُ الشديدة]

وقيل : الشُّعْرُ لِمَالِكِ بْنِ الرَّيِّبِ فِي سَعِيدِ بْنِ
عُثْمَانَ .

وإليها يُنسَبُ عَدَدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، أَشْهَرُهُمْ :
○ التَّرمِذِيُّ : أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بْنُ سُوْرَةِ
الْبُوْعِي (٢٧٩ هـ = ٨٩٢ م) مِنْ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ
وَحَفَاطُهُ ، تَلَمَّذَ لِلْبُخَارِيِّ وَشَارَكَهُ فِي بَعْضِ
شُيُوخِهِ ، رَحَلَ إِلَى خُرَاسَانَ وَالْعِرَاقِ
وَالْحِجَازِ . وَمِنْ تَصَانِيفِهِ : « الْجَامِعُ »
و« السُّمَائِلُ النَّبَوِيَّةُ » وَ« التَّوَارِيخُ وَالْعِلَلُ » .

○ الْحَكِيمُ التَّرمِذِيُّ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ
ابْنُ عَلِيٍّ ، مِنْ أَهْلِ الْقَرْنِ الثَّالِثِ ، يُعْرَفُ
بِالْحَكِيمِ التَّرمِذِيِّ ، مُحَدِّثٌ صَوْفِيٌّ ، أَلَّفَ
كِتَابَ « نَوَادِرِ الْأُصُولِ » فِي الْحَدِيثِ وَكُتِبَ
أُخْرَى فِي التَّصَوُّفِ ، أَنْكَرَتْ عَلَيْهِ بَعْضُ أَقْوَالِهِ
فِيهَا ، وَأُخْرِجَ مِنْ بَلَدِهِ تَرْمِذَ وَلَجَأَ إِلَى بَلْخٍ وَبِهَا
تُوفِّيَ .

* التُّرَامِزُ مِنَ الْإِبِلِ : الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ . قَالَ
إِهَابُ بْنُ عُمَيْرِ الْعَبْشَمِيِّ :

إِذَا أَرَدْتَ طَلَبَ الْمَفَاوِزِ

فَاعْمِدْ لَهَا بِبَازِلِ تُرَامِزِ

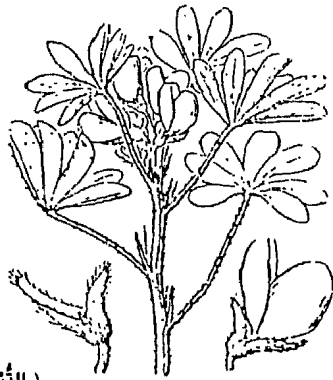
و — : الْبَعِيرُ الْمُسَيَّنُ تَرْجُفُ هَامَتُهُ إِذَا
اعْتَلَفَ أَوْ مَضَغَ . (كَأَنَّهُ ضِدُّ) .

ت ر م س

* تَرْمَسُ الرَّجُلُ : تَغَيَّبَ عَنْ حَرْبٍ أَوْ
شَغَبَ .

* التُّرَامِسُ : الْجُمَانُ عَلَى التَّشْبِيهِ ، كَأَنَّهُ
جَمْعُ تَرْمَسَةٍ .

* التُّرْمُسُ : (فِي الْفَارْسِيَّةِ : تَرْمُس)
جِنْسُ نَبَاتَاتٍ زَرَاعِيَّةٍ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْقَرْنِيَّةِ
(Leguminosae) فِيهِ نَوْعٌ يُزْرَعُ لَبَنِهِ
الْمُفْلَطَحُ ، مَرُّ الطَّعْمِ ، يُؤْكَلُ بَعْدَ الْمَعَالِجَةِ
بِالنَّقْعِ بِالْمَاءِ ، وَمِنْهُ أَنْوَاعٌ تُزْرَعُ لِأَزْهَارِهَا .



(التُّرْمُس)

* التُّرْمَس : ماء لَبْنَى أَسَد ، قال المَرَّار بنُ مُنْقِذ :

وَكأنَّ أَرَحْلَنَا بِجَوِّ مُحْصَبٍ

يَلْوِي عُثَيَّةً مِنْ مَقِيلِ التُّرْمَسِ
[مُحْصَب ، وَلَوِي عُثَيَّة : مَوْضِعَان] .

و — : ثَمَر شَجَرَةٍ لَهُ حَبٌّ مَضَلَّع .

* التُّرْمُسَة : السَّرْدَاب ، يقال : حَفَرَ فُلَانُ تُرْمُسَةً تَحْتَ الْأَرْضِ .

و — : قِطْعَةٌ مِنْ مَعْدَنٍ تُوضَعُ فِي عُنُقِ الصُّبُورِ لِيُضَبِّطَ سَيْلَانُ السَّائِلِ .

* تُرْنَى : الْأُمَّةُ .

و — : الْمَرْأَةُ الْبَغِيَّةُ .

و — : رَمَلَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ ، قَالَ الْعَجَّاج :

* بِرْمَلٍ تُرْنَى أَوْ بِرْمَلٍ بَوَزَعَا *

[بَوَزَع : رَمَلَةٌ]

وَبُرْوَى : تُرْنَى وَبُرْنَى .

○ وَابْنُ تُرْنَى : ابْنُ الْأُمَّةِ .

و — : اللَّيِّيمُ .

و — : وَلَدُ الْبَغِيَّةِ ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْب :

فَإِنَّ ابْنَ تُرْنَى إِذَا جِئْتُكُمْ

يُدَافِعُ عَنِّي قَوْلًا بِرِيحًا

[قَوْلًا بِرِيحًا : مَبْرَحًا شَدِيدُ الْأَذَى] .
(وانظر / ر ن و)

* التُّرَنْجَان : أَوْ (بَادَرْجُوبِيَّة ، مُفَرَّحِ الْقَلْبِ ، حَبَقُ تُرَنْجَانِي ، حَبَقُ رَيْحَانِي) ، نَبَاتٌ عِطْرِي : (*Melissa officinalis*) مِنْ الْفَصِيلَةِ الشَّفَوِيَّةِ : (*Labiatae*) يَنْبَتُ فِي الْأَرْضِ الرُّطْبَةِ ، سَاقُهُ مُسْتَقِيمَةٌ ، يَرْتَفِعُ إِلَى ٦٠ سَنْتِمِترًا أَوْ أَكْثَرَ ، وَلِمَاثِهِ الْمُسْتَقْطَرُ رَائِحَةُ اللَّيْمُونِ ، وَيَسْتَخْلَصُ مِنْهُ زَيْتٌ عِطْرِي طَيَّارٌ يَسْتَعْمَلُ فِي الطَّبِّ عِلَاجًا لِلدُّوَارِ وَالْغَثْيَانِ . يُقْبَلُ عَلَيْهِ النَّحْلُ لِرَحِيقِ أَزْهَارِهِ .



(التُّرَنْجَان)

* تَرَنْجَبِين : أَوْ (عَسَلِ الْحَاجِ) : (*Manna*) مَادَّةٌ سَكْرِيَّةٌ لَزْجَةٌ مَعْقَدَةٌ ، تَفْرُزُهَا النَّبَاتَاتُ إِذَا طَبِيعِيًّا أَوْ بِتَأْثِيرِ حَشَرَةِ الْمَنِّ

من هذه النباتات الطُرفاء النيلية ، والشَّيح ،
وبعض أنواع مَنِّ العاقول وَمَنِّ القتاد .

* التُّرْسَةُ : التُّرْمَسَةُ ، وهى السُّرداب .

ت ر ن ق

* التُّرْنُوقُ : الطَّيْنُ الذى يَرُسُّبُ فى مَسَايِلِ
الأنهار .

و — : الماء الباقي فى مَسِيلِهِ .

و — : مَسِيلُ الماءِ إِذَا نَضَبَ .

* التُّرْنُوقَاءُ : التُّرْنُوقُ .

* التُّرْنُوكُ : الحَقِيرُ المَهْزُولُ . (عن ابن
عباد) .

ت ر هـ

الباطِلُ والتَّخْلِيْطُ

قال ابنُ فارس : « التَّاءُ والراءُ والهَاءُ كلمة
ليست بأصل متفرِّع منه » .
* تَرِهَ فلانٌ = تَرَهَا : جاء بالكُذِبِ
والتَّخْلِيْطِ .
و — : وَقَعَ فى التُّرْهَاتِ .

* التُّرَّةُ : الباطِلُ (ج) تَرَارِيهِ . وفى
الصُّحاحِ قال الراجز :

* رُدُّوا بَيْنِي الأَعْرَجِ إِبْلَى من كَنْبِ *

* قَبْلَ التُّرَارِيهِ وَبُعْدِ الْمُطْلَبِ *

* التُّرْهَةُ : الطَّرِيقُ الصَّغِيرَةُ الْمُتَشَعِّبَةُ من
الجَادَّةِ .

و — : الباطِلُ ، وفى اللِّسَانِ قال
الشَّاعِرُ :

ذَاكَ الْبَذَى وَأَيْبِكَ يَعْرِفُ مَالِكَ

وَالْحَقُّ يَدْفَعُ تُرْهَاتِ الْبَاطِلِ

ويقال : التُّرْهَاتُ الْبَسَائِسُ . والتُّرْهَاتُ

الصُّحَاصِحُ .

وقال ابنُ مُقْبِلٍ :

وما ذِكْرُهُ دَهْمَاءٌ بَعْدَ مَزَارِيهَا

يَنْجُرَانِ إِلَّا التُّرْهَاتُ الصُّحَاصِحُ

[دَهْمَاءُ : امْرَأَةٌ ابنِ مُقْبِلِ] .

وَرُبَّمَا قَالُوا : تُرْهَاتُ الْبَسَائِسِ ، وَتُرْهَاتُ

الصُّحَاصِحِ . قال الجَوْهَرِيُّ : وَهُمَا بِالْإِضَافَةِ

أَجُودٌ عِنْدِي .

و — : الدَّاهِيَةُ .

و — : الرِّيحُ .

و — : السَّحَابُ .

و — : دُوبِيَّةٌ فى الرَّمْلِ .

ت ر ي

التراخي

* تَرَى فُلَانٌ تَرِيًّا : تراخى فى العمل .
* أَتَرَى فُلَانٌ : عَمِلَ أَعْمَالًا مُتَوَاتِرَةً بَيْنَ
كُلِّ عَمَلَيْنِ فِتْرَةً .

* التَّرِيَّةُ فى بَقِيَّةِ حَيْضِ الْمَرْأَةِ : أَقْلُ
مِنَ الصُّفْرَةِ وَالْكُدْرَةِ ، وَأَخْفَى ، تَرَاهَا الْمَرْأَةُ
عِنْدَ طُهْرِهَا فَتَعْلَمُ أَنَّهَا قَدْ طَهَّرَتْ مِنْ حَيْضِهَا ،
قَالَ شَمِيرٌ : وَلَا تَكُونُ التَّرِيَّةُ إِلَّا بَعْدَ الْإِغْتِسَالِ ،
وَأَمَّا مَا كَانَ فى أَيَّامِ الْحَيْضِ فَلَيْسَ بِتَرِيَّةٍ .
(انظر / رأى)

* التَّرِيَاقُ (فى اليونانية Thériake) :
قال الفَيْرُوزَابَادِي هو دَوَاءٌ مُرَكَّبٌ اخْتَرَعَهُ
مَاجْنِيسُ وَتَمَّمَهُ أُنْدَرُومَاحُسُ (أُنْدَرُومَاحُوسُ)
بِزِيَادَةِ لَحُومِ الْأَفَاعِي فِيهِ ، نَافِعٌ مِنْ لَدَغِ الْهُوَامِّ
السَّبُعِيَّةِ .

وفى الطَّبِّ الْحَدِيثِ : التَّرِيَاقُ : اسم لما
يَنْهَشُ مِنَ الْحَيَوَانِ كَالْأَفَاعِي ، اسْتُعْمِلَ فى
أَوَّلِ الْأَمْرِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مُضَادَّاتِ سُمُومِ
الْوُحُوشِ الْبَرِّيَّةِ ، ثُمَّ اعْتَبِرَ مُضَادًّا لِلْسُّمُومِ
عَامَةً . وَلِكُلِّ سُمٍّ تَرِيَاقٌ خَاصٌّ ، وَلَيْسَ ثَمَّةُ
تَرِيَاقٍ ذُو تَأْثِيرٍ شَامِلٍ عَلَى جَمِيعِ الْأَمْرَاضِ كَمَا

* التُّرُوبَادُورُ : Troubadour جَمَاعَةٌ مِنَ
الشُّعْرَاءِ الْمُتَجَوِّلِينَ ، ظَهَرَتْ فى جَنُوبِ فَرَنْسَا
فى الْقَرْنَيْنِ الثَّانِي عَشَرَ وَالثَّلَاثَ عَشَرَ ، وَنَظَّمَتْ
الشُّعْرَ بِلُغَةِ الْجَنُوبِ Languedoc وشِعْرُهُمْ
فى جُمْلَتِهِ غِنَائِيٌّ غَزَلِيٌّ مُتَأَثِّرٌ بِالشُّعْرِ الْعَرَبِيِّ
الْأَنْدَلُسِيِّ ، يَتَوَدَّدُ فِيهِ الشَّاعِرُ إِلَى النِّبِيلَةِ الَّتِي
يُحِبُّهَا ، فَيَصِفُ لَهَا وَجْهَهُ ، وَصَبَابَتَهُ ،
وَيُحَدِّثُهَا عَنْ وَلَائِهِ وَتَخَشُّعِهِ وَيُبَيِّنُ حُزْنَ
لِصُدُودِهَا وَإِغْفَالِهَا إِيَّاهُ ، وَقَدْ لُحِنَ بَعْضُ هَذَا
الشُّعْرِ ، وَبَلَغَ عَدْدُ هَؤُلَاءِ الشُّعْرَاءِ زُهَاءَ أَرْبَعِمِائَةِ
شَاعِرٍ ، اشتهر منهم دى بُورن (Bertrand de
Born) وأَرْنُو وَكَارْدِينَال .

* التُّرُوفِيرُ : Trouver كان يُطْلَقُ فى
العُصُورِ الْوُسْطَى عَلَى الشَّاعِرِ الْمُتَجَوِّلِ فى
شَمَالِ فَرَنْسَا . وَخَاصَّةً فى مُقَاطَعَةِ بِيكَارْدِي
Picardie ، وَكَانَ هَؤُلَاءِ الشُّعْرَاءُ يَنْظِمُونَ بِلُغَةِ
الشَّمَالِ Languedoil وهى نَوَاطُةُ اللُّغَةِ
الْفَرَنْسِيَّةِ الْحَدِيثَةِ . تَحَدَّثُوا فى الْعِشْقِ الرَّفِيعِ
مِثْلَ شُعْرَاءِ التُّرُوبَادُورِ فى جَنُوبِ فَرَنْسَا ،
وَقَصُّوا أُسَاطِيرَ الْبُطُولَةِ وَالْفُرُوسِيَّةِ ، وَمِنْ أَشْهُرِ
التُّرُوفِيرِ الشَّاعِرِ بِلُونْدَلِ دِي نِيل (Blondel de
Neale) .

* التُّسْحَة : الحَرَد والغَضَب (عن كراع)
وقال ابنُ سيده : ولا أَحَقُّهَا (وانظر / ت ش ح)

ت س ع

أحد الأعداد الأصلية

قال ابن فارس : التاء والسين والعين كلمةٌ
واحدةٌ وهى التسعة فى العدد .

* تَسَعُ فُلَانُ الْقَوْمَ — تَسْعًا : صَارَ
تاسِعَهُم .

يقال : هو تاسِعٌ تِسْعَةً ، وتاسِعٌ ثَمَانِيَةً .

و — : أَخَذَ تَسْعَ أَمْوَالِهِمْ .

و — : الْحَبْلُ : فَتَلَّهُ عَلَى تِسْعِ قُوَى .

* أَتَسَعَ الْقَوْمُ : كَانُوا ثَمَانِيَةً فَصَارُوا
تِسْعَةً .

و — : صَارُوا تِسْعِينَ .

و — : وَرَدَتْ لِبُلْهِمَ لِتِسْعَةِ أَيَّامٍ وَثَمَانِي

لِيَالٍ .

و — : فُلَانٌ الْعَدَدُ : جَعَلَهُ تِسْعَةً .

* التَّاسِع : يَوْمٌ عَاشُورَاءَ .

* التَّاسُوعَاء : الْيَوْمُ التَّاسِعُ مِنَ الْمُحَرَّمِ .

وقيل : يَوْمٌ عَاشُورَاءَ (مُؤَلَّدٌ) ، وَفِي الْخَبَرِ :

زَعَمَ الْأَقْبَذُمُونَ . (وانظر / درياق ،
وطرياق) .

و — : فَرَسٌ كَانَ لِلخَزْرَجِ ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ

ابن بشير الأنصارى :

بَيْنَ الْقَتَادِيِّ وَالتَّرِيَاقِ نِسْبَتُهَا

جَرْدَاءٌ مَعْرُوقَةٌ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبٌ

[الْقَتَادِيُّ : فَرَسٌ آخَرُ مَنْسُوبٌ لِلخَزْرَجِ .

سُرْحُوبٌ : طَوِيلَةٌ] .

* التَّرِيَاقَةُ : الْخَمْرُ . قَالَ الْأَعَشَى :

سَقَتْنِي بِصَهْبَاءِ تَرِيَاقَةٍ

مَتْنَى مَا تَلَيْتُ عِظَامِي تَلِينَ

وقيل البيت لابن مقبل برواية : دَرِيَاقَةُ .

* تَرِيَسْتَا : مِينَاءٌ عَلَى رَأْسِ الْبَحْرِ

الْأَذْرِيَاتِي . كَانَ فِي الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ مَدِينَةً

حُرَّةٌ ثُمَّ دَخَلَتْ تَحْتَ سَيْطَرَةِ دُوقَاتِ النُّمَسَا مَعَ

احتفاظها باستقلالها الذاتى (١٣٨٢)

وَأَسْتَمَرَّتْ كَذَلِكَ حَتَّى الْقَرْنِ الثَّامِنِ عَشَرَ

وَكَانَتْ الْمِينَاءُ الْوَحِيدَ لَامْبِرَاطُورِيَّةِ النُّمَسَا

وَالْمَجَرِّ ، وَاحْتَفَظَتْ بِثَقَافَتِهَا الْإِيطَالِيَّةِ ، أُقِيمَتْ

بِهَا مَنَاطِقَةُ حُرَّةٍ شَمِلَتْ الْمَدِينَةَ وَضَوَاجِيَهَا فِي

مَسَاحَةِ ٧٨٠ كم^٢ فِي سَنَةِ ١٩٤٧ ، وَكَانَ ذَلِكَ

تَسْوِيَةً لِلْمَطَالِبِ الْمُتَعَارِضَةِ بَيْنَ يُوغُسْلَافِيَا

وَإِيطَالِيَا .

« لئن بَقِيَتْ إِلَى قَابِلٍ لَأَصُومَنَّ تَاسُوعَاءَ » .

* التَّسْعُ : عدد بعد الثمانية ، وقبل العشرة . يُذَكَّرُ مع المؤنث وَيُؤنَّثُ مع المذكر منفرداً ومركباً ومعطوفاً . يقال : تسعة رجالٍ وتسع نسوة ، وتسعة عشر رجلاً . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ﴾ (الإسراء : ١٠١) وفيه أيضاً : ﴿ لَوَاحِةٌ لِلْبَشَرِ ، عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشْرَ ﴾ (المدثر : ٢٩ ، ٣٠) .

و — : ظمءٌ من أظماء الإبل . (وهو ورودُ الإبل لتسعة أيام وثماني ليالٍ) .

* التسع : جزءٌ من تسعة أجزاء . من شئٍ مُعَيَّنٍ أو كَمِّيَّةٍ مُعَيَّنَةٍ . (ج) اتساع .

* التَّسْعُ - الثَّلاثُ التَّسْعُ : الليلة السابعة والثامنة والتاسعة من الشهر .

* التَّسْعُونَ : العددُ التاسعُ بَيْنَ العُقُودِ ، يَسْتَوِي فِيهِ المَذَكَّرُ والمُؤنَّثُ . وفى القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ هَذَا أُخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعَجَةً وَلِي نَعَجَةً وَاحِدَةً ﴾ (ص : ٢٣)

* التَّسْيِيعُ : لُغَةٌ فِي التَّسْعِ .

* تَسْمَانِيَا (Tasmania) : جَزِيرَةٌ فِي جَنُوبِ شَرْقِ اسْتْرَالِيَا ، مِسَاحَتُهَا ٦٣٣٢٥ كم^٢ عَاصِمَتُهَا هَوِبَارْت ، جَبَلِيَّةُ السُّطْحِ تُغَطِّي الغَابَاتُ أَجْزَاءً وَاسِعَةً مِنْهَا .

* تَاسَا فُلَانٌ فُلَانًا : آذَاهُ وَاسْتَخَفَّ بِهِ .

التاء والشين وما يثلثهما

* تَشَاد : جمهورية عضو في مجموعة الدول الإفريقية (الاتحاد الفرنسي) سكانها نحو ٥,٣٠٠,٠٠٠ نسمة (١٩٨٧م) مساحتها (١,٢٨٤,٠٠٠ كم^٢) ، وعاصمتها «نجامينا» على نهر شاري ، تشترك في حدودها مع ليبيا ، والسودان ، وأفريقيا

الوسطى ، والكاميرون ، ونيجيريا ، والنيجر . يصلها بشمال أفريقيا عدة طرق للقوافل أهمها طريق يربطها بمدينة بنى غازى ، وقد استقلت سنة ١٩٦٠ م .

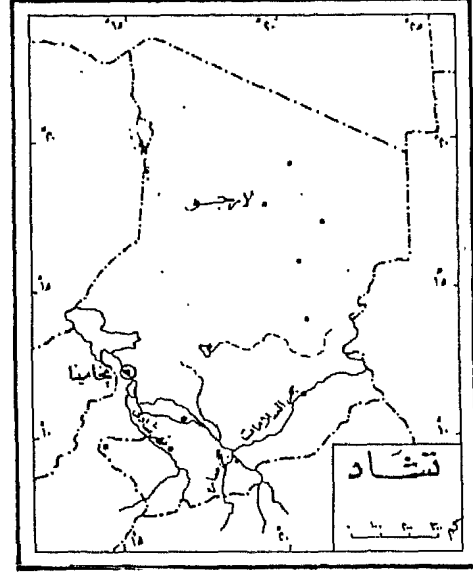
○ وبحيرة تشاد : بحيرة بوسط أفريقيا ، تحف بها جمهوريات نيجيريا ونيجر وتشاد

« بحيرة البجع » وله قطع كثيرة من موسيقى
الحجرة والأغاني والأناشيد الجماعية .

ت ش ح

- ١ - الجُبْن
- ٢ - خُبْتُ النَّفْس
- ٣ - الجِدْ والحَمِيَّة
- * التَّشَح : الجُبْن .
- و — : الفرق .
- و — : الخَرْد ، أى الغَضَب .
- و — : خُبْتُ النَّفْس .
- و — : الجِرْص .
- * التَّشَحَّة : التَّشَح .
- و — : الجِدْ والحَمِيَّة .
- (وانظر / أش ح ، وش ح) .

* تَشِرْشِيل : وِنسْتُون - Winston Schur-
chel (١٩٦٥ م) سياسى بريطانى تولى
مناصب وزارية فى الفترة من سنة ١٩٠٨ -
١٩٢٩ ، ورأس الوزارة البريطانية أثناء الحرب
العالمية الثانية من سنة ١٩٤٠ - ١٩٤٥ ، ثم
بعد الحرب من سنة ١٩٥٠ - ١٩٥٥ ، له
مؤلفات منها : « حَيَاتِي الْبَاكِرَة » و « الأزمة



(خريطة تشاد)

والكاميرون ، تختلف مساحتها باختلاف
الفصول ، فتتراوح بين ١٠ آلاف و ٢٠ ألف
كم^٢ يصب فيها عدة أنهار أهمها نهر شارى .

* تَشَايْكَوْفِسكى : يُوْتْرَابِتْشِى
(١١٣٦ هـ = ١٨٩٣ م) موسيقى رُوسى ،
ترك العمل فى وزارة العدل ، ووهب نفسه
للتأليف الموسيقى منذ ١٨٥٩ م حتى وفاته ،
وتتميز موسيقاه بالطابع الغربى ، خلافا لما
كان يؤلفه مُعاصروه المتأثرون بالتراث القومى
الروسى ، وقد ألف عشرة أوبرات ، أشهرها
(افجينى اينجن) وثلاثة باليهات أشهرها :

ظَهَرَتْ فِي الْقَرْنِ الرَّابِعِ عَشَرَ الْمِيلَادِي ، وَمِنْ أَشْهَرِ مُؤَلَّفَاتِهِ « حِكَايَةُ كَانْتِيرِبَرِي » .

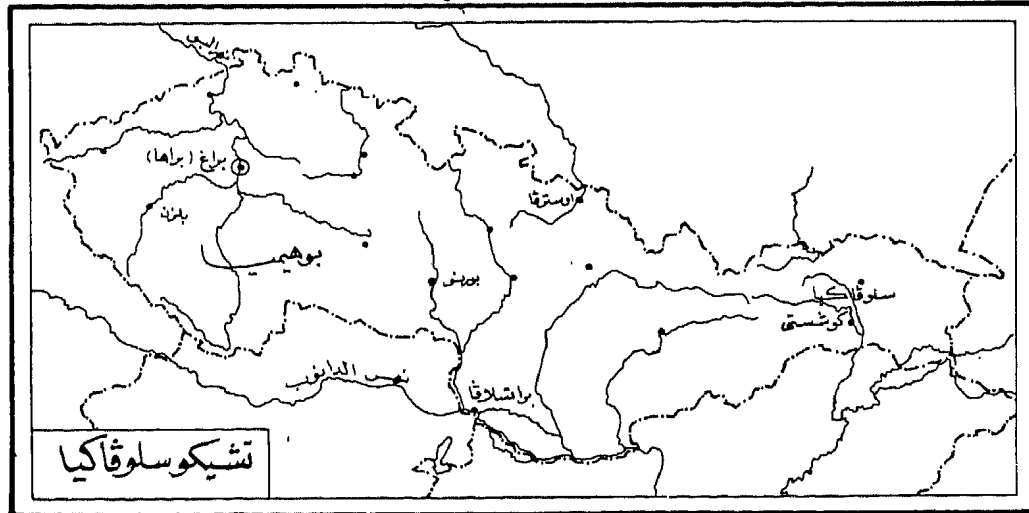
* تَشِيكوسلُوفَاكِيَا : جُمْهُورِيَّةٌ بِأُورُوبَا الْوَسْطَى مِنْ دَوْلِ الْكُتْلَةِ الشَّرْقِيَّةِ ، مَسَاحَتُهَا ١٢٧٨٢٦ كم^٢ ، وَعَدَدُ سَكَانِهَا نَحْوَ ١٦ مِلْيُونِ نَسْمَةٍ (١٩٨٧ م) ، تَحُدُّهَا بُولُنْدَا شِمَالًا ، وَأَلْمَانِيَا الشَّرْقِيَّةُ مِنَ الشَّمَالِ وَالْغَرْبِ ، وَالنَّمْسَا وَالْمَجَرُ جَنُوبًا ، وَرُوسِيَا شَرْقًا . وَهِيَ مُؤَلَّفَةٌ مِنْ مُقَاطَعَاتٍ : بُوهِيمِيَا ، وَمُورَافِيَا ، وَسِيلِيزِيَا ، وَسُلُوفَاكِيَا ، وَعَاصِمَتُهَا « بَرَاغ » أَوْ « بَرَاها » وَمِنْ مَدِينِهَا الْهَامَةِ : بُرُونُو ، وَبِرَاتِيْسْلَافَا ، وَهِيَ غَنِيَّةٌ بِالْمَعَادِنِ وَالْعَابَاتِ وَالْأَرْضِي الْزَّرَاعِيَّةِ ، وَتَشْتَهَرُ بِصِنَاعَةِ الْمَعَادِنِ وَالْبُلُورِ .

الْعَالَمِيَّةُ الثَّانِيَّةُ « وَتَارِيخُ الْأُمَمِ النَّاطِقَةِ بِالْإِنْجِلِيزِيَّةِ » ، وَقَدْ مُنِحَ جَائِزَةُ نُوبَلٍ لِلْأَدَبِ سَنَةَ ١٩٥٣ م .

* تَشْرِين : اسْمُ لَشَهْرَيْنِ مِنْ شُهُورِ السَّنَةِ السُّرْيَانِيَّةِ ، تَشْرِينُ الْأَوَّلُ ، وَكَانَتْ تُبْدَأُ بِهِ السَّنَةُ ، وَيُقَابِلُ أَكْتُوبَرُ ، وَتَشْرِينُ الثَّانِي ، وَيُقَابِلُ نُوفَمْبَرُ .

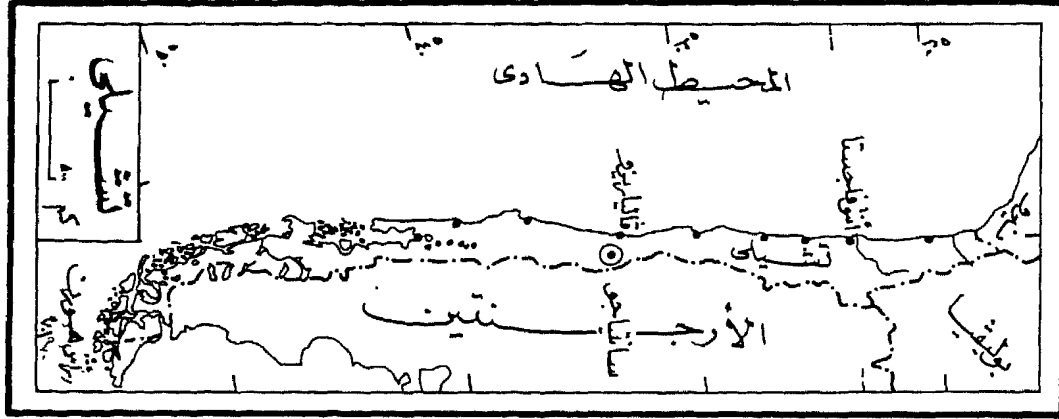
* تَشَا فُلَانٌ : زَجَرُ الْجِمَارِ .

* تَشُومَرُ جُفْرِي (١٤٠٠ م) : شَاعِرٌ أَنْجِلِيزِي يُعَدُّ مِنْ أَهَمِّ الشَّخْصِيَّاتِ الْأَدْبِيَّةِ الَّتِي



(خَرِيطَةُ تَشِيكوسلُوفَاكِيَا)

* تشيلي : جمهورية تمتد على طول الساحل الجنوبي الغربي لأمريكا الجنوبية ، تبلغ مساحتها ٧٤٢٠٠٠ كم^٢ ، وتعداد سكانها نحو ١٣ مليون نسمة سنة ١٩٨٧ م .



(خريطة تشيلي)

التاء والصاد وما يثلاثهما

* تُصَلَّب : ماء يَنجِد لَبَنِي إنسان من جُشَم . (انظره فى / ص ل ب)

* تَصِيلُ : يَثْرِفى ديارُهُ ذَلِيل ، وقيل : شُعْبَةُ من شُعَبِ الوَادِي ، وفى معجم البلدان قال المَذَالُ بن المَعْتَرِض الهَدَلِي : نَحْنُ مَنْعَا من تَصِيلَ وَأَهْلِهَا مَشَارِبَهَا من بَعْدِ ظِمٍّ طَوِيل [ظِمٌّ طَوِيل : يريد منذ زمن طويل]

التاء والضاد وما يثلاثهما

* تُضَارِع : جَبَلٌ بِتِهَامَةٍ لَبَنِي كِنَانَةٍ . (انظره فى / ض ر ع) .
* تَضْرُوع : مَوْضِع . (انظره فى / ض ر ع) .
* تَضْلَال : مَوْضِع . (انظره فى / ض ل ل) .

* تَضْرُع : جبل بِكِنَانَةٍ قُرْبَ مَكَّة . (انظره فى / ض ر ع) .

التاء والطاء وما يثلاثهما

ت ط و

الظلم

* تَطَا ۞ تَطَوًّا : ظَلَمَ وَجَارَ . وقال
الزبيدي : الصواب أَظْلَمَ ، فإن نَصَّ ابن
الأعرابي في النوادر : « تَطَا الليل : أَظْلَمَ » .
* تَطَوَّان (ويقال فيها : تَطَاوُن وتَطَاوَيْن) :
مدينة في الشمال الغربي من المغرب
الأقصى ، نزلها مهاجرة الأندلس بعد سقوط

مملكة غرناطة ، ونقلوا إليها صناعاتهم
وحضارتهم مما يشتهر به أهلها إلى الآن ،
سكانها نحو ١٢٠,٠٠٠ نسمة ، صارت بعد
فرض الحماية الأجنبية على المغرب (سنة
١٩١٢) عاصمة المنطقة الخليفة التي كانت
تخضع لأسبانيا ثم تحولت إلى مركز عمالة
(محافظة) بعد الاستقلال .

التاء والعين وما يثلاثهما

* التَّعَانِيق : موضع في شِقِّ العالية .
(انظر / ع ن ق) .

* تُعَاهِنُ : اسمُ ماء . (انظره في / ع ه ن) .

ت ع ب

الإعياء

قال ابن فارس : « التاء والعين والباء كلمة
واحدة ، وهو الإعياء » .

* تَعَبَ فُلَانٌ ۞ تَعَبًا : أَعْيَا وَكَلَّ ، فهو
تَعِبٌ .

* أَتَعَبَ الْقَوْمُ : تَعَبَتْ مَا شِئْتَهُمْ .

و — فُلَانٌ نَفْسَهُ فِي عَمَلٍ يُمَارِسُهُ :
أَنْصَبَهَا فِيمَا حَمَلَهَا وَأَعْمَلَهَا فِيهِ .

و — فُلَانًا : أَغْيَاهُ .

و — رِكَابَهُ : أَعْجَلَهَا فِي السُّوقِ أَوِ السَّيْرِ
الْحَثِيثِ .

و — الْعَظَمُ : أَعْتَتَهُ (أَيْ كَسَرَهُ) بعد
الجبر ، قال ذو الرمة :

إِذَا نَالَ مِنْهَا نَظْرَةً هِيضَ قَلْبِهِ

بِهَا كَانَتْ هِيَاضُ الْمُتَعَبِ الْمُتَمِّمِ
[هِيضٌ : كُسِرَ بَعْدَ جُبُورِ الْمُتَمِّمِ :
الَّذِي كَانَ بِهِ كَسْرٌ يَمْشِي بِهِ ثُمَّ أَجْهَدَ فَتَصَدَّعَ
كَبْرُهُ] .

و — إِنَاءُهُ وَقَدَحُهُ : مَلَأُهُ، يُقَالُ : أَتَعَبَ
الْعَتَادَ وَهَاتِهِ . أَيْ اِمْلَأِ الْقَدَحَ الْكَبِيرَ .
(وانظر / ث ع ب) .

* أَتْعَابُ (Derangements) الْمُحَامِي
وَنَحْوُهُ كَالْمُحَاسِبِ وَالْخَبِيرِ : مَا يَأْخُذُهُ مُقَابِلَ
عَمَلِهِ .

* الْمَتَاعِبُ : الْوِطَابُ الْمَمْلُوءَةُ .
(وانظر / ث ع ب) .

* الْمُتْعَبُ — يُقَالُ : بُنُو فُلَانٍ يَشْرَبُونَ الْمَاءَ
الْمُتْعَبَ : أَيْ الْمَاءَ الْمُعْتَصَرَ مِنَ الثَّرَى .

* الْمَتْعَبَةُ : الْمَشَقَّةُ وَالْإِعْيَاءُ . يُقَالُ :
اسْتَخْرَاجُ الْمُعْمَى مُتْعَبَةٌ لِلْخَوَاطِرِ .

ت ع ت ع

* تَعَتَبَتِ الدَّابَّةُ : سَاخَتْ فِي الْأَرْضِ
الرَّخْوَةَ وَارْتَطَمَتْ ، قَالَ أَعَشَى هَمْدَانٌ يَصِفُ
بَغْلًا :

يُتَعَتِّعُ فِي الْخَبَارِ إِذَا عَلَاهُ
وَيَعْتَرُ فِي الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ
[الْخَبَارُ : مَا لَانَ مِنَ الْأَرْضِ
وَاسْتَرَخَى] .

و — فُلَانٌ : فَأْفَأٌ .

و — الشَّيْءُ : عَتَلَهُ وَأَقْلَقَهُ .

و — : حَرَّكَهُ بَعُثْفَ .

و — فُلَانًا : أَكْرَهَهُ فِي الْأَمْرِ وَعَنْفَ عَلَيْهِ
حَتَّى قَلِقَ ، وَفِي الْخَبَرِ : « ... حَتَّى يَأْخُذَ
لِلضَّعِيفِ حَقَّهُ غَيْرَ مُتَعَتِّعٍ »
* تُتْعَعُ فُلَانٌ : رُدَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ .

* تَتَعَتَّعُ فِي الْقِرَاءَةِ : تَرَدَّدَ وَتَبَلَّدَ فِيهَا لِسَانُهُ
وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ : « الْمَاهِرُ فِي
الْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ ، وَالَّذِي يَقْرَأُهُ
وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ يَتَتَعَتَّعُ فِيهِ لَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ » .

* تَعَاتَيْعٌ - يُقَالُ : وَقَعَ الْقَوْمُ فِي تَعَاتَيْعٍ : فِي
أَرَاخِيفٍ وَتَخْلِيطٍ .

* التَّعْتَعَةُ : أَحَدُ عِيُوبِ النُّطْقِ ، يَتَرَدَّدُ
الْمِصَابُ بِهِ فِي كَلَامِهِ وَلَا يَنْطَلِقُ .

ت ع ر

قال ابنُ فَارِسٍ : « التَّاءُ وَالْعَيْنُ وَالرَّاءُ لَيْسَ
بِشَيْءٍ إِلَّا تَعَارَ ، وَهُوَ جَبَلٌ » .

* تَعَرَّ فُلَانٌ - تَعَرَّأً : صَاخَ .

* تَعَرَّتِ الْحَرْبُ - تَعَرَّأً : اشْتَعَلَتْ .

* تَعَارَ : جَبَلَ بِيْلَادَ قَيْسَ ، وَفِي كَلَامِ طَهْفَةَ بْنِ زُهَيْرٍ النَّهْدِيُّ لِلنَّبِيِّ ﷺ : « لَنَا دَعْوَةُ السَّلَامِ وَشَرِيعَةُ الْإِسْلَامِ ، مَا طَمَأَ الْبَحْرُ وَقَامَ تَعَارٌ » .

قال ابن الأثير : « تَعَارٌ يَنْصَرِفُ وَلَا يَنْصَرِفُ » .

قال لبيد :

عِشْتُ دَهْرًا وَلَا يَدُومُ عَلَى الْإِيَّ

سَامٍ إِلَّا يَرْمَرُمُ أَوْ تَعَارُ .

[يَرْمَرُمُ : جَبَلَ] .

وقال كثير :

وَمَا هَبَّتِ الْأَرْيَاحُ تَجْرِي وَمَا تَوَى

مُقِيمًا بَنَجْدٍ عَوْفَهَا وَتَعَارُهَا

[عَوْفٌ : جَبَلَ] .

* تَعَارَ - جُرْحٌ تَعَارَ : يَسِيلُ مِنْهُ الدَّمُ ،

وقد أهمله الجوهري ، وقال ابن فارس فيه :

لَيْسَ بِشَيْءٍ (وانظر / ت غ ر ، ن غ ر) .

* تَعَزَّ : مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ ، وَهِيَ الْمَدِينَةُ الثَّانِيَّةُ

فِي الْجُمْهُورِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ الْيَمَنِيَّةِ ، تَقَعُ عَلَى

السَّفْحِ الشَّمَالِيِّ لَجَبَلِ صَبَرٍ . زَادَتْ أَهْمِيَّتُهَا

عندما اتخذها ملوك بني رسول عاصمةً لهم . وَتَشْتَهَرُ بِاعْتِدَالِ مُنَاجِيهَا ، وَتَكْثُرُ مِنْ حَوْلِهَا الْبَسَاتِينُ وَالزُّرُوعُ . يَرْبُو عَدَدُ سُكَّانِهَا هِيَ وَأَرْبَاضُهَا عَلَى السَّبْعِينَ أَلْفَ نَسَمَةٍ . وَبِهَا قُلْعَةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ قِلَاعِ الْيَمَنِ الْمَشْهُورَاتِ .

ت ع س

١ - الْإِنْكِبَابُ عَلَى الْوَجْهِ

٢ - الْهَلَاكُ

قال ابن فارس : « التَّاءُ وَالْعَيْنُ وَالسِّينُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ وَهِيَ الْكَبُّ » .

* تَعَسَ فُلَانٌ - تَعَسًا : انْكَبَّ فَعَثَرَ ،

فَسَقَطَ عَلَى يَدَيْهِ وَفِيهِ . فَهُوَ تَاعَسٌ .

و — : لَمْ يَنْهَضْ مِنْ عَثْرَتِهِ وَنُكِسَ فِي سَقَالٍ .

و — : هَلَكَ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ وَأُضِلَّ

أَعْمَالُهُمْ ﴾ . (محمد : ٨) وَقَالَ أَبُو رَزْمَةَ

الْفَزَارِيُّ :

* الْوَقْسُ يُعْدِي فَتَعَدَّ الْوَقْسَا *

* مَنْ يَدُنْ لِلْوَقْسِ يُلَاقِي تَعَسًا *

[الْوَقْسُ : الْجَرَبُ . تَعَدَّ : تَجَنَّبَ] .

و — : انحطَّ .

و — : بُعد .

و — : أخطأ حُجَّتَه إِنْ خَاصَمَ ، وَبُعَيْتَه
إِنْ طَلَبَ .

و — : اللهُ فُلَانًا : أَهْلَكَه . يقال : هو
مَنْحُوسٌ مَتْعُوسٌ .

* تَعَسَ فُلَانٌ تَعَسًا : تَعَسَ ، فَهُوَ تَعِسٌ .

ويقال : جَدَّ تَعِسٌ : حَطَّ عَائِرٌ . و : تَعَسَا
له . وقال شَمِيرٌ : لَا أَعْرِفُ تَعِسَهُ اللَّهُ . وفي
خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « تَعَسَ عَبْدُ الدِّينَارِ
وَالدَّرْهَمَ ، الَّذِي إِنْ أُعْطِيَ مَدَحٌ وَضَبِحَ ، وَإِنْ
مُنِعَ قَبِحَ وَكَلَحَ ، تَعَسَ فَلَا انْتَعَشَ ، وَشَبِكَ
فَلَا انْتَقَشَ » .

(الضُّبَاخُ : صَوْتُ الثَّعْلَبِ . كَلَحَ : عَبَسَ .
شَبِكَ : دَخَلَ الشُّوْكَ رِجْلَهُ . الْإِنْتِقَاشُ :
اسْتِخْرَاجُ الشُّوْكِ مِنَ الرَّجْلِ بِالْمِنْقَاشِ) .

* أَتَعَسَ اللَّهُ فُلَانًا : تَعَسَهُ . ويقال :
أَضْرَعَ اللَّهُ خَدَّهُ وَأَتَعَسَ جَدَّهُ .

وفي الأساس قال الشاعر :

غَدَاةَ هَزَمْنَا جَمْعَهُمْ بِمُتَالِعٍ

فَأَبَوْا بِإِتْعَاسٍ عَلَى شَرِّ طَائِفٍ

[مُتَالِعٌ : جَبَلٌ] .

و — : كَبَّهَ وَأَعَثَرَهُ .

* التَّعَسُ : الشَّرُّ .

* التَّعَسُ : التَّعَسُ .

* المِتْعَسُ - رَجُلٌ مِتْعَسٌ : مَاضٍ فِي أَمْرِهِ .

* المِتْعَسَةُ : الْأَمْرُ الْمُسَبَّبُ التَّعَسُ ، يُقَالُ
هَذَا الْأَمْرُ مِتْعَسَةٌ مَنَحَسَةٌ .

* تَعَشَّرَ : مَوْضِعٌ . (انظره في / ع ش ر)

* تَعَشَّرَ : قَالَ يَاقُوتُ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ ،
وَأَنشَدَ لِعَمْرُو بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ يَزِيدَ بْنِ
الصَّبِيحِ :

أَلَا يَأْقُلُ خَيْرَ الْمَرْءِ أَنَّى

يُرجى الخَيْرُ والرجمُ المُحَارُ

لِيَخْلُدَ بَعْدَ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ

وَبَعْدَ ثُمُودَ ، إِذْ هَلَكُوا وَبَارُوا

وَبَعْدَ النَّاقِضِينَ قُصُورَ جَوْ

وَتَعَشَّرَ ثَمَّ دَارُهُمْ قِفَارُ

و — : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى عَثْرَ بِالْيَمَنِ مِنْ جِهَةِ

قَيْلَتِهَا . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْعَبْسِيُّ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُبَيَّتَنُ لَيْلَةً

بَتَعَشَّرَ بَيْنَ الْأَثَلَةِ وَالرَّكْوَانِ ؟

○ وَوَادِي تَعَشَّرَ : وَادٍ عَظِيمٌ مِنْ أَوْدِيَةِ

الْيَمَنِ الشُّبُهيرة ، يَقَعُ شَمَالِيَّ مَدِينَةِ حَرَضَ

الواقعة شمالي صنعاء ، ويحتفظ باسمه إلى يومنا هذا .

ت ع ص

قال ابن فارس : « التاء والعين والصاد كلمة واحدة ، ذكر ابن دُرَيْد أن التَّعِصَ الذي يَشْتَكِي عُقْقه من المَشْيِ » .

* تَعِصَ فلانٌ - تَعْصاً : اشتكى عَصَبه من شِدَّة المَشْيِ .
و — : حَدَّدَ نَظَرَه .

* التَّعْص : شَيْبه بالمَعْص ، وهو داءٌ يُصِيبُ عَصَبَ الرَّجْلِ ، وليس بِشَيْءٍ .
* التَّعْصُوصَة : البُعْصُوصَة ، وهى : دُويَّةٌ صَغِيرَة بِيضَاء لها بَرِيق . (وانظر / البعصوصة)

ت ع ع

١ - القَيءُ ٢ - الاستِرْخاءُ

قال ابن فارس : « التاء والعين من الكلام الأصيل الصَّحِيح ، وقياسه القَلَق والإكْراء » .
* تَعَّ فلانٌ - تَعّاً ، وَتَعَّةً : اسْتَرَخَى .
و — : قَاءَ . وفى الخَبَر : « ... »

فمَسَحَ صَدْرَه ودَعَا له فَتَعَّ تَعَّةً ، فَخَرَجَ مِنْ فِيهِ بِمِثْلِ الجَرِّو الأسودِ » .
[الجَرِّو هنا : الِوَرَم] .

(وانظر / ث ع ع) .

* أَتَعَ فلانٌ : تَعَّ .
* اِتَّعَ فلانٌ : قَاءَ .

* تَعَكَّرُ : قَلَعَة بِالْيَمَنِ . (وانظر / ع ك ر)

ت ع ل

* تَعِلَ - تَعَلَّأ : أَخَذَهُ التَّلُّعُ .
* التَّلُّعُ : حَرَارَةُ الحَلَقِ الهَائِجَةِ . (عن الأزهري)

ت ع ي

العَبْدُو

* تَعَى فلانٌ - تَعْيَا : عَدَا .
و — : قَذَفَ (وانظر / ث ع ي)
* اسْتَتَعَى فلانٌ فلاناً : دَعَاهُ دُعَاءً لَطِيفاً .
(وانظر / د ع و) .
* الأَتْعَاء : سَاعَاتُ اللَّيْلِ . (عن الفراء) .

* التَّاعَى : اللَّبَّاءُ المُسْتَرْخَى (أول اللَّبَنِ بعد الولادة ، وهو فى حالة الخُثُور) .	* التُّعَى فى الحِفْظ : الحَسَن . (عن ابن الأعرابى) .
--	---

التاء والغين وما يشلثهما

* التَّغَب : القُبْح ، قال المُعْطَل الهُدَلِيُّ فى الرِّثَاء :

لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْلَنْتَ خِرْقاً مُبَرَّأً

من التَّغَبِ جَوَابَ المَهَالِكِ أروعا

[أَعْلَنْتَ : يُريد أظْهَرْتَ مَوْتَهُ . الخِرْقُ

هنا : السَّخِيُّ الكَرِيم . جَوَابُ المَهَالِك :

قَطَاعُ الفَلَوَاتِ التِّى يَهْلِكُ السَّالِكُ فِيهَا .

الأُرُوع : الذِّكْيُ القَلْب] .

و — : الرِّيَّة .

* التَّغْبَةُ : العَيْب ، وفى كلام الزُّهْرِيِّ :

لَا يَقْبَلُ اللَّهُ شَهَادَةَ ذِي تَغْبَةٍ .

قال الزمخشري : وَيُرْوَى : تَغْبَةٌ

(وانظر / غ ب ب)

ت غ ت غ

قال ابن فارس : « التاء والغين ليس

أصلاً » .

* تَغْتَغ : ضَحِكَ ضَحِكاً خَفِياً

ت غ — ت غ

* تَغ تَغ (بِتَلِيثِ الغَيْن) : صَوْتُ الضَّحِك .

يقال : أَقْبَلُوا تَغٍ تَغٍ وَأَقْبَلُوا . قَهْ قَهْ : إِذَا

قَرَقَرُوا بِالضَّحِك .

ت غ ب

١ - الفَسَادُ وَالْهَلَاكُ وَالْعَيْبُ

٢ - القَحْطُ وَالْجُوع .

* تَغِب — تَغَبَّأ : هَلَكَ فى دِينٍ أَوْ دُنْيَا .

أى فَسَدَ فى دِينِهِ ، أَوْ سَاءَ عَمَلُهُ .

و — : صَارَ فِيهِ عَيْب .

و — فُلَانٌ : جَاعَ وَقَحَطَ .

(وانظر / س غ ب) .

و — الشَّيْءُ : اتَّسَخَ .

* أَتَغَبَ فُلَاناً : عَابَهُ .

و — : أَفْسَدَ عَلَيْهِ دِينَهُ وَدُنْيَاه .

و — : أَجَاعَهُ وَأَفْحَطَهُ .

و — الشَّيْءُ : وَسَّخَهُ .

و — الشَّيْخُ : سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ فَلَمْ يُفْهَمْ
كَلَامُهُ .

و — الرَّجُلُ : ثَقُلَ لِسَانُهُ .

و — كَلَامُهُ : رَدَّدَهُ وَلَمْ يُبَيِّنْهُ .

و — الضُّحِكُ : أَخْفَاهُ .

* التَّغْتَعَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الضُّحِكِ .

و — : حِكَايَةُ صَوْتِ الْحَلِيِّ (عَنْ اللَّيْثِ
وَأَنكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ) .

و — : رُتَّةٌ وَثَقُلَ فِي اللِّسَانِ .

و — : الْأَنْحِدَارُ مِنْ جَبَلٍ أَوْ غُلُوٍّ عَلَى غَيْرِ
طَرِيقٍ كَأَنَّهُ يَهْوَى عَلَى وَجْهِهِ . (عَنْ ابْنِ
الْقَطَاعِ) .

و — : السُّوقُ الْعَنِيفُ . (عَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ)

ت غ ر

الغَلْيَانُ وَالْأَنْفِجَارُ

* تَغَرَّتِ الْقِدْرُ كَ تَغَرَّانَا : غَلَّتْ .
(عَنْ الْخَلِيلِ) .

قال الأزهرى : « هذا تَصْصِيفٌ ، وَالصُّوَابُ
تَغَرَّتْ بِالْأُنُونِ » وَأَيَّدَهُ فِي ذَلِكَ ابْنُ بَرِّ
وَالْفَيَّزُزْ أَبَادَى وَالزَّبِيدَى .

و — الْعِرْقُ تَغَرَّأ : انْفَجَرَ بِالْدَّمِ .

ويقال : تَغَرَّ الْجُرْحُ ، وَ : جُرْحُ تَغَارٍ (عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ) .

و — الْقِرْبَةُ : خَرَجَ الْمَاءُ مِنْ خَرَقٍ
فِيهَا ، كَمَا يَنْفَجِرُ الْعِرْقُ بِالْدَّمِ .

و — السَّحَابُ تُغَوَّرًا : انْفَجَرَ بِالماءِ .
(عَنْ أَبِي عَمْرِو الزَّاهِدِ) .

و — الْكَلْبُ : انْفَجَرَ بِبَوْلِهِ .

* تَغَرَّتِ الْقِدْرُ كَ تَغَرَّأ ، وَتَغَرَّانَا : تَغَرَّتْ .

* التَّغَارَةُ مِنَ التُّوقِ : الَّتِي تَزِيدُ عِنْدَ
الْعَدُوِّ ، وَتَشْتَدُّ ، وَلَا تَنْثْنِي فِي مَرَّهَا . (وَانْظُرْ
فِي كُلِّ ذَلِكَ / ن ع ر ، ن غ ر ، وَغ ر) .

* التَّيْغَارُ : الْإِجَانَةُ ، وَهِيَ إِذَا تَغُسَّ فِيهِ
الثِّيَابُ ، قَالَ الزَّبِيدَى : وَمِنَ الْعَامَّةِ مَنْ يَقُولُ :
تَغَارَ ، بِحَذْفِ الْيَاءِ .

* التَّغْسُ : قَلِيلُ سَحَابٍ رَفِيقٍ فِي السَّمَاءِ .

* التَّغْسُ : التَّغْسُ .

* تُغْلَسُ : يُقَالُ : وَقَعَ فُلَانٌ فِي تُغْلَسٍ :
دَاهِيَةٍ (انْظُرْ / غ ل س) .

ت غ م

* أَتَغَمَ الطَّعَامُ فُلَانًا : أَتَخَمَهُ .

و — فلان الإناء : مَلَأَهُ .

* مَتَّعَمَةً — يُقال : طَعَامٌ مَتَّعَمَةٌ مَتَّخَمَةٌ .

(وانظر / ت خ م) .

ت غ و

* تَغَا الإنسانُ غَ تَغَوًّا : هَلَكَ .

و — الجارية الضَّحِكَ : سَرَّتْهُ فَعَلَبَهَا .

* اتَّغَى بِالضَّحِكَ : عَلَا صَوْتُهُ بِهِ .

* التَّغَا : الضَّحِكَ الْعَالِي .

التاء والفاء وما يشلشهما

ت ف أ

* تَفَىءَ الرَّجُلُ تَفَأً : احْتَدَّ وَغَضِبَ .

* تَفِيئَةُ الشَّيْءِ : حِيْنُهُ وَزَمَانُهُ ، وَفِي

الْخَبَرِ : « دَخَلَ عُمَرُ فَكَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثُمَّ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى تَفِيئَةِ

ذَلِكَ » وَفِي لُغَةٍ أُخْرَى « عَلَى تَيْفَةِ ذَلِكَ »

(وانظر / أ ف ، ت ف ف ، ع ف ف ، ف ي أ) .

ت ف ت ف

* تَفْتَفَ الرَّجُلُ : تَقَدَّرَ بَعْدَ تَنْظُفٍ .

* التَّفَاتِفُ : شِبْهُ الْمُقْطَعَاتِ مِنَ الشَّعْرِ .

* التَّفَتَاتُفُ : اللَّاقِطُ لِحَدِيثِ النِّسَاءِ .

(ج) تَفَاتِفُ ، وَتَفَتَاوُنُ .

* الْمُتَفَتِفُ : التَّفَتَاتُفُ .

ت ف ث

تَرَكَ التَّطْيِبَ

قال ابنُ فارس : « التَّاءُ وَالْفَاءُ وَالتَّاءُ كَلِمَةٌ

وَاحِدَةٌ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ لْيَقْضُوا

تَفَنَّهُمْ ﴾ » . (الْحَجَج : ٢٩)

* تَفَثَ السَّدْمُ الْمَكَانَ : لَطَّخَهُ ، وَفِي

الْخَبَرِ : « فَتَفَثَتِ الدِّمَاءُ مَكَانَهُ » .

* تَفَثَ الرَّجُلُ تَفَثًا : تَرَكَ الْأَدْهَانَ

فَعَلَاهُ التَّفَثَ .

* التَّفَثُ : الشَّعْتُ .

و — : الدَّرَنُ وَالْوَسَخُ .

○ وَقَضَاءُ التَّفَثِ فِي مَنَاسِكَ الْحَجِّ :

اسْتِيبَاحَةُ مَا حُرِّمَ عَلَى الْحَاجِّ بِالْإِحْرَامِ بَعْدَ

التَّحُلُّلِ مِنْ نَحْوِ تَقْلِيمِ الْأُظْفَارِ ، وَقَصِّ الشَّارِبِ

وَحُلُقِ الرَّأْسِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ ثُمَّ

التُّفَّاحَةُ تُفَيِّحَةُ ، وَذِكْرُ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ أَنَّهَا
مُشْتَقَّةٌ مِنَ التُّفْحَةِ .



(التُّفَّاح)

○ والتُّفَّاحُ الْبَرِّيُّ : نَوْعٌ مِنْ شَجَرِ التُّفَّاحِ ،
ثِمَارُهُ صَغِيرَةٌ حَامِضَةٌ تُسْتَعْمَلُ فِي الْمَرْبِّيَّاتِ ،
وَمَحْفُوظَةٌ ، وَمِنْ التُّفَّاحِ أَنْوَاعٌ وَسُلَالَاتٌ تُزْرَعُ
لِلزِينَةِ .

* التُّفَّاحَةُ (فِي التَّشْرِيحِ) : رَأْسُ الْفَخِذِ
وَالْوَرِكِ . وَهُمَا تَفَّاحَتَانِ .

* الْمَتَفَحَّةُ : الْمَكَانُ الَّذِي يَنْبُتُ فِيهِ
التُّفَّاحُ .

ت ف ر

١ - النُّقْرَةُ تَحْتَ الْأَنْفِ

٢ - الْوَسَخُ

قال ابن فارس : « التَّاءُ وَالْفَاءُ وَالرَّاءُ كَلِمَةٌ

لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُؤْنُوا نُذُورَهُمْ »
(الحج : ٢٩) .

* التَّفَثُ - يُقَالُ : رَجُلٌ تَفِثٌ : شَعِثٌ ،
مُغْبَرٌّ لَمْ يَنْتَظِفْ وَلَمْ يَدَّهِنْ (عَنِ النَّضْرِيِّ
شَمِيلٌ) .

ت ف ح

قال ابن فارس : « التَّاءُ وَالْفَاءُ وَالْحَاءُ كَلِمَةٌ
وَاحِدَةٌ ، وَهِيَ التُّفَّاحُ » .

* أَتَفَحَ فُلَانٌ فُلَانًا : أَعْطَاهُ تَفَّاحَةً (عَنِ
الزَّمَخْشَرِيِّ) وَفِي الْأَسَاسِ : « قَدْ أَتَفَحَكَ مِنْ
أَتَفَحَكَ » .

* التَّفَفَحَةُ : الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ .

* التُّفَّاحُ : ثَمَرُ فَاكِهَةٍ ، اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ :
« مَالُوسٌ سَافِستَرَسٌ أَوْ Pyrus Malus » يَتَبَعُ

الْفَصِيلَةَ الْوَرْدِيَّةَ (Rosaceae) ، أَهَمُّ
مَحَاصِلِ الْفَاكِهَةِ فِي الْمَنْطِقَةِ الْمَعْتَدِلَةِ ، وَلَا

تَنْجَحُ زِرَاعَتُهُ فِي الْمَنَاطِقِ الدَّافِئَةِ ، وَيُزْرَعُ مِنْ
أَقْدَمِ الْعُصُورِ ، وَلِلتُّفَّاحِ ٧٥٠٠ صِنْفٌ تُصْنَعُ مِنْهُ

أَنْوَاعٌ مِنَ الْخَمْرِ ، وَيُعْتَصَرُ مِنْ بَعْضِ الْأَصْنَافِ
شَرَابٌ يُسَمَّى « سِيدِر : Cider » وَثَمَرَةُ التُّفَّاحِ

تَعِيشُ طَوِيلًا بَعْدَ الْقَطْفِ وَتَحْتَمِلُ التَّصْدِيرَ .

وَاحِدَتُهُ تَفَّاحَةٌ ، وَجَمْعُهَا تَفَّافِيحٌ ، وَتَصْغِيرُ

واحدة ، وهى التُّفْرَة : الدائرة التى تحت الأنف فى وسط الشِّفَةِ العُلْيَا .

* أَتْفَر الرجلُ : خَرَجَ شَعْرُ أَنْفِهِ إِلَى تَفْرَتِهِ ، وهو عَيْبٌ .

و — الطَّلُحُ : طَلَعَتْ فِيهِ نَشَائُهُ ، وهى ما طَلَعَ مِنْهُ وَلَمْ يَغْلُظْ بَعْدَ ، وَيُقَالُ : أَرْضٌ مُتْفِرَةٌ : أَكِلٌ كُلُّوْهَا صَغِيرًا .

* التَّافِرُ : الْوَسِخُ مِنَ النَّاسِ .

* التَّفِيرُ : النَّبَاتُ الْقَصِيرُ .

و — : التَّافِرُ .

* التَّفْرَانُ : التَّافِرُ .

* التُّفْرَة : التُّقْرَة تَحْتَ الْأَنْفِ فِي وَسْطِ الشِّفَةِ الْعُلْيَا .

و — : مِنَ النَّبَاتِ : مَا لَا تَسْتَمَكِنُ مِنْهُ الرَّاعِيَةُ لِصِغَرِهِ .

و — : مَا يُنْبِتُ تَحْتَ الشَّجَرِ .

و — : مَا ابْتَدَأَ مِنَ الطَّرِيفَةِ يُنْبِتُ لِيْنَا صَغِيرًا ، وَهُوَ أَحَبُّ الْمَرْعَى إِلَى الْمَاشِيَةِ إِذَا عَدِمَتِ الْبَقْلَ . وَتَكُونُ مِنْ جَمِيعِ الشَّجَرِ وَالْبَقْلِ ، وَقِيلَ : هِيَ مِنَ الْجَنْبَةِ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ ظَبْيَةً تَأْكُلُ الْمَشْرَةَ وَتَشْرُكُ النَّبَاتَ الصَّغِيرَ :

لَهَا تَفِرَاتٌ تَحْتَهَا وَقَصَارُهَا
إِلَى مَشْرَةٍ لَمْ تُعْتَلَقْ بِالْمَحَاجِنِ
[لَهَا : يَعْنِي لِلظُّبَاءِ . قَصَارُهَا : أَيْ مُنْتَهَى أَمْرِهَا . الْمَشْرَةُ : الشَّجَرَةُ الْكَثِيرَةُ الْوَرَقِ . الْمَحَاجِنُ : جَمْعٌ مِخْجَنٍ ، وَهِيَ عَصَا مَعْقُوفَةٌ الطَّرْفِ يَتَنَاوَلُ بِهَا الرُّعَاةُ أَغْصَانُ الشَّجَرِ] .

* التُّفْرَة : التُّقْرَة .

* التُّفِرَة : التُّقِرَة .

* التُّفَرَة : التُّقِرَة .

* التُّفِيرَة : نَبْتُ صَغِيرٍ تَحْتَ الشَّجَرِ تَرَعَاهُ الْمَاشِيَةُ .

ت ف ف

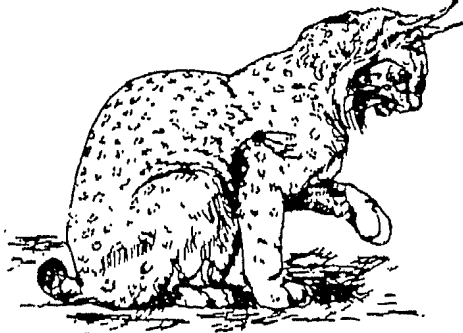
١ - الْوَسِخُ ٢ - نَوْعٌ مِنَ الدَّوَابِّ

* اتَّفَفَ الظُّفْرُ : وَسِخٌ .

* تَفَفَّهُ : قَالَ لَهُ : تُفَا ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : أَفَفَّهُ : إِذَا قَالَ لَهُ : أَفَا .

* تَفَاف (Tafafgodayd) : اسْمُ بَرْبَرِيٍّ لِلنَّبْتَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِالْبَقْلَةِ الْيَهُودِيَّةِ ، وَهِيَ نَبْتُ عَشْبِيٍّ مِنْ جَنْسِ (Sonchus) مِنَ الْفَصِيلَةِ الْمَرْكَبَةِ (Compositae) يَكْثُرُ فِي الْمُسْتَنْقَعَاتِ وَفِي سِيَاقَانِهِ عَصَارَةٌ لَبْنِيَّةٌ ، وَالْأَزْهَارُ صَفْرَاءُ فِي نَوْرَةٍ هَامِيَةٍ ، وَأَطْرَافُ وَرَقِهِ مَشْوَكَةٌ ، وَالسَّاقُ

لَيْلَى ، يَخْتَفِي دَاخِلَ جَحْرِهِ نَهَاراً ، وَيَغْشَى
الْمَزَارِعَ لَيْلاً . وَيَنْقُضُ عَلَى الطُّيُورِ وَالْأَرَانِبِ
وغيرها ، فَهِيَ مِنَ الْجَوَارِحِ الصَّائِدَةِ .



(التُّفَّة)

وَفِي الْمَثَلِ : «اسْتَغْنَتِ التُّفَّةُ عَنِ الرَّفَّةِ»
يُضْرَبُ لِلثِّيمِ إِذَا شَبِعَ (الرُّفَّةُ : دُقَاقُ الثَّبَنِ أَوْ
الثَّبَنِ عَامَةً) .

وَيُسَمَّى أَيْضاً الْعُنْجُلُ ، وَعِنَاقُ الْأَرْضِ
(انظر/ ت ف ق ، ع ن ج ل ، ع ن ق) .
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هِيَ بِالْتَّخْفِيفِ لَا غَيْرَ ،
بِالْهَاءِ الْأَصْلِيَّةِ ، وَقِيلَ : هِيَ بِالتَّاءِ الَّتِي يُوقَفُ
عَلَيْهَا بِالْهَاءِ .

* التُّفَقَّةُ : دُودَةٌ صَغِيرَةٌ تُؤَثِّرُ فِي الْجِلْدِ .

ت ف ل

١ - الْبَصْقُ ٢ - تَرَكَ التَّطْيِبَ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : «التَّاءُ وَالْفَاءُ وَاللَّامُ أَصْلُ
وَاحِدٍ ، وَهُوَ خُبْتُ الشَّيْءِ وَكَرَاهَتُهُ» .

مُزَوَّاةٌ جَوْفَاءٌ ، وَمِنْ أَنْوَاعِهِ : تَفَافٌ بَسْتَانِي :
(Sonchus arvensis) نَبَاتٌ لِينٌ طَيِّبُ الطَّعْمِ
يُؤْكَلُ .

وَالْجُعْضِيضُ (فِي مِصْرَ) : (Sonchus
oleraceus) .

* التُّفُّ : وَسَخُ الظُّفْرِ . وَقِيلَ : مَا يَجْتَمِعُ
تَحْتَ الظُّفْرِ مِنَ الْوَسَخِ .

و — : الشَّيْءُ يُسْتَقْدَرُ .

و — : كُلُّ مَا يُتَأَدَّى بِهِ .

* التُّفَافُ : الْوَضِيعُ .

و — : الَّذِي يَسْأَلُ النَّاسَ شَاةً أَوْ
شَاتَيْنِ .

* التُّفَّانُ - يُقَالُ : أَتَيْتُكَ بِتُّفَّانِهِ ، وَعَلَى تُّفَّانِهِ ،

أَيُّ عَلَى جِينِهِ وَأَوَانِهِ (وَانْظُرْ / أَ ف ف) .

* تُّفَّةٌ - يُقَالُ : أَفَّةٌ لَهُ وَتُّفَّةٌ : لِلتَّضَجَّرِ .

* التُّفَّةُ : الْمَرْأَةُ الْمَحْقُورَةُ .

و — (Felis Chaus) : مِنَ الْفَصِيلَةِ

السَّنُورِيَّةِ (Felidae) مِنَ اللَّوَاخِمِ

(Graivora) : دَوْبِيَّةٌ كَجَرَوِ الْكَلْبِ أَوْ الْفَأْرَةِ

حَجْمًا ، حَسَنَةُ الصُّورَةِ ، وَالذَّيْلُ قَصِيرٌ نَسِيًّا .

وَالْفِرَاءُ غَلِيظٌ ، وَالْجِسْمُ رَمْلِي اللَّوْنِ أَوْ رَمَادِي

يُضْرَبُ إِلَى السَّمَرَةِ ، وَعَلَى الْجِسْمِ وَالذَّيْلِ

خُطُوطٌ دَكْنَاءُ ، وَلَوْنُ الْبَطْنِ أَبْيَضٌ ، وَهُوَ حَيَوَانٌ

* تَفَلَّ فلانٌ تَفَلًّا : بَصَقَ . ويقال :

تَفَلَّ الرَّاقِي . قال ذو الرِّمَّة :

ومن جَوَفِ ماءٍ عَرَمَضُ الحَوْلِ فوقه

متى يَحْسُ منه مائِحُ القومِ يَتَفَلُّ

[العَرَمَضُ : الخُضْرَةُ على الماء .

وعَرَمَضُ الحَوْلِ : أتى عليه حَوْلٌ . حَسَا

الماء : تناولَ جَرْعَةً منه . المائِحُ : الذى

يَسْتَقِي الماءَ] .

و — بالشئ : رَمَى به من فيه مُتَكَرِّها له .

و — فى أَذُنِ الرُّجُلِ : نَاجَاه .

و — الهِرُّ الهِرَّةَ : سَفَدَهَا .

* تَفَلَّ فلانٌ تَفَلًّا : تَرَكَ الطَّيِّبَ . وفى

الخَبَرِ : « لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ ،

وَلْيُخْرِجُنْ إِذَا خَرَجْنِ تَفِلَاتٍ » .

و — : تَرَكَ الطَّيِّبَ فَتَغَيَّرَ رَائِحَتُهُ .

و — : تَطَيَّبَ (ضِدُّ) .

* أَتَفَلَّ الشَّيْءُ : غَيَّرَهُ ، ومنه قَوْلُ عَلِيٍّ

— كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ — لِرَجُلٍ رَأَاهُ نَائِمًا فى

الْشَّمْسِ : « قُمْ عَنْهَا فَإِنَّهَا مَجْفَرَةٌ تُنْفِلُ الرِّيحَ

وَتُبْلِي الثَّوْبَ ، وَتُظْهِرُ الدَّاءَ الدَّفِينِ » . وفى

اللسان قال الرَّاجِزُ :

يَا بَنَ التِّى تَصَيِّدُ الْوَبَارَا

وَتُفِلُ الْعَنْبَرَ وَالصُّوَارَا

[الْوَبَارُ : جَنَعَ وَبَرَةٌ : دُوَيْبَةٌ كَالسُّنُورِ .

الصُّوَارُ : وَعَاءُ الْمِسْكِ] .

* التُّفَالُ : الْبُصَاقُ . قال ابْنُ مُقْبِلٍ يذكر

فُحُولَ الْإِبِلِ — وقد شَبَّهَ بِهَا السَّادَةَ من

الرُّجَالِ — :

تَعَرَّضُ تَصْرِفُ أَنْيَابِهَا

وَيَقْلِفُنْ فَوْقَ اللَّحَى الثَّقَالَا

[تَعَرَّضُ : تَتَعَرَّضُ . تَصْرِفُ أَنْيَابِهَا :

تَحْكُ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ حَتَّى يُسْمَعَ لَهَا صَوْتُ .

اللَّحَى : جَمْعُ اللَّحَى ، وهو الْعَظْمُ الذى فيه

الْأَسْنَانُ من دَاخِلِ الْفَمِ ، وهما لَحْيَانِ] .

و — : الزَّيْدُ .

○ وتُفَالُ الْبَحْرُ : زَبَدُهُ .

* التُّفَلُ : ضَرْبٌ من الْبُصْقِ يقال : أَوَّلُهُ

الْبَزْقُ ، ثم التُّفَلُ ، ثم التُّفْتُ ، ثم التَّفْخُ .

○ وتُفَلُ الْبَحْرُ : زَبَدُهُ .

* التُّفَلُ : الْبُصَاقُ .

* التُّفَلُ : التُّفَلُ .

* التُّفُلُ : نَبَاتٌ أَخْضَرُ تَشْوِيهِ غُبْرَةٍ أو

حُمْرَةٍ ، وهو آخر ما يَجِفُّ .

و — : ما يَسَّ من الْعُشْبِ أو الشَّجَرِ

وَيُسَمَّى أَهْلُ الْحِجَازِ مِشْطَ الذُّئْبِ . (عن

الزَّيْدِي) .

ت ف هـ

قِلَّةُ الشَّيْءِ

قال ابنُ فارسٍ : « التَّاءُ والفَاءُ والهَاءُ أصلُ واحد ، وهو قِلَّةُ الشَّيْءِ » .

* تَفَهُ الشَّيْءُ = تَفَوَّهًا : غَثٌ ، أى صار رَدِيئًا .

* تَفَهُ الشَّيْءُ = تَفَهًا ، وَتَفَوَّهًا ، وَتَفَاهَةً : قَلٌّ وَخَسٌّ . يقال : تَفَهُ عَطَاءٌ فَلَانٍ . وفى اللسان قال الشاعر :

لا تُنَجِّزِ الوَعْدَ إن وَعَدْتَ وإن
أَعْطَيْتَ أَعْطَيْتَ تَافِهًا نَكِذَا

[التَّكْدُ : القَلِيلُ النَّفْعِ] .

و — : حَقَرٌ ، وفى الخَبَرِ : « كانت اليَدُ لا تُقَطِّعُ فى الشَّيْءِ التَّافِهِ » .

و — : غَثٌ ، فهو تَافِهٌ .

و — : فَلَانٌ تَفَوَّهًا : حَمَقٌ ، فهو تَافِهٌ .

و — : الثَّوبُ : بَلَى .

وفى كلامِ عبدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ : « القرآنُ لا يَتَفَهُ ولا يَتَشَانُ » (يَتَشَانُ : يَخْلُقُ ، أى لا يَبْلَى من كثرةِ التَّرْدَادِ) .

و — : الطَّعَامُ : سَنِخٌ ، أى قَسَدٌ وَتَغْيِيرٌ رَائِحَتُهُ .

* والتَّتَفَّلُ (كَتَفَنُذ) ، والتَّتَفَّلُ (كَجُنْدَب) ، والتَّتَفَّلُ (كَعَسْكَر) ، والتَّتَفَّلُ (كزَبْرِج) ، والتَّتَفَّلُ (كَسْكَر) ، والتَّتَفَّلُ (كَدِرْهَم) : الثَّلَعِبُ أو جَزْؤُهُ ، وهى بناءٌ .

قال امرؤ القيس يَصِفُ حِصَانَهُ :

له أَيْطَلَا ظَمِيرٌ وَسَاقَا نَعَامَةٍ

وإِرْخَاءٌ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيبُ تَتَفَّلٍ

[الأَيْطَلُ : الحَاصِرَةُ . الإِرْخَاءُ : سَيْرِليس

بِالشَّدِيدِ . السَّرْحَانُ : الذُّئْبُ . التَّقْرِيبُ :

ضَرْبٌ مِنَ العَدُوِّ] .

[وَيُرْوَى : تَفَّلٌ]

* التَّفَّلُ - قال النُّضْرِيُّ شَمِيلٌ : ما أَصَابَ

فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ إِلَّا تَفَّلًا طَافِيًا : أى قَلِيلًا .

* مِتْفَالٌ - امرأةٌ مِتْفَالٌ : مُبَالِغَةٌ مِنْ تَفِلَةٍ

قال امرؤ القيس :

لَطِيفَةٌ طَى الكَشْحَ غَيْرَ مُقَاضَةٍ

إذا انْفَتَلَتْ مُرْتَجَّةٌ غَيْرَ مِتْفَالٍ

[لَطِيفَةٌ طَى الكَشْحَ : أى رَشِيقَةٌ

الحَاصِرَتَيْنِ . المُقَاضَةُ : العَظِيمَةُ البَطْنِ .

انْفَتَلَتْ : انْطَلَقَتْ . المُرْتَجَّةُ : المَهْتَزَّةُ

لِنَعَمَتِهَا] .

* الِمْتَفَلَةُ : المِيزْقَةُ .

و — الطَّيِّبُ : ذَهَبَتْ رَائِحَتُهُ بِمُرُورِ
الْأَزْمَنَةِ .

* أَتَّفَهُ فُلَانٌ فِي عَطَاءٍ فُلَانٍ : قَلَّلَهُ . وَفِي
الْأَسَاسِ : أَعْطَى رَجُلٌ أَعْرَابِيًّا فَقَالَ : أَتَّفَهْتَ .
* التَّفْهَةُ : ذُو التَّفَاهَةِ .

و — من الْأَطْعِمَةِ : الَّذِي لَيْسَ لَهُ طَعْمٌ
حَلَاوَةٌ أَوْ حُمُوضَةٌ أَوْ مَرَارَةٌ أَوْ حِرَافَةٌ أَوْ مُلُوحَةٌ أَوْ
عُقُوصَةٌ أَوْ دُسُومَةٌ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْخُبْزَ
وَاللَّحْمَ مِنْهَا .

* التُّفَهُ : التُّفَّةُ ، وَهِيَ دَوِّيَّةٌ كَجَرِّ الْكَلْبِ

(وانظر / ت ف ف) (ج) تُفْهَات .

وقيل : هِيَ بِالتَّاءِ الَّتِي يَوْفَقُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ .

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

غَنِينَا عَنْ وَصَالِكُمُ حَدِيثًا

كَمَا غَنَى التُّفَاتُ عَنِ الرُّفَاتِ

[الرُّفَةُ : التَّبْنُ ، يَعْنِي كَمَا اسْتَغْنَتْ التُّفَّةُ

عَنِ التَّبْنِ ، لِأَنَّهَا تَطْعَمُ اللَّحْمَ] .

و — مِنَ النِّسَاءِ : الْمَحْقُورَةُ ،

وَالْمَعْرُوفُ فِيهَا التُّفَّةُ . (وانظر / ت ف ف) .

* الْمُتَّفَهَةُ مِنَ التُّوْقِ : الدُّلُولُ .

التاء والقاف وما يثلاثهما

ت ق ق

قال ابن فارس : «التاء والقاف ليس أصلاً» .

* تَقَاقَ : الْبَقْلَةُ الْيَهُودِيَّةُ . (عَنْ الزُّبَيْدِيِّ)

و (انظر / ت ف ف) .

* تَقْتَدُ : رَكِيَّةٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي سَعْدٍ ، وَقِيلَ :
قَرْيَةٌ بِالْحِجَازِ ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ يَذْكُرُ
نَاقَتَهُ :

* تَذَكَّرْتُ تَقْتَدُ بَرْدَ مَائِهَا *

* فَبَدَّتْ الْحَاجِزَ مِنْ رِعَائِهَا *

[بَدَّتْهُ : أَبْعَدَتْهُ . الْحَاجِزُ : الَّذِي

يَحْجِزُهَا ، أَيْ يَشُدُّ رُسْعَى رِجْلَيْهَا] .

ت ق ت ق

١ - الْحَرَكَةُ ٢ - الْهُوِيُّ وَالْأَنْجِدَارُ

* تَقْتَقُ الشَّيْءُ : تَحْرُكُ .

و — الرَّجُلُ : سَارَ سَيْرًا غَنِيْفًا .

و — عَيْنُ فُلَانٍ : غَارَتْ (عَنْ أَبِي

عَبِيدَةَ) وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ بِالنُّونِ ، أَيْ

نَقَّتْ (انظر / ن ق ن ق) .

و — فلان من الجبل : هبط وانحدر ،
ويقال : تفتق في الجبل .

* تفتقت عين فلان : تفتقت . (وانظر /
ن ق ن ق) .

و — فلان من الجبل ، وفيه : تفتق .
و — الجمل ونحوه : أسرع في سيره واشتد .
* تفتاق - يقال : قرب تفتاق : سريع .
(القرب : السير ليلاً لطلب الماء) .

* تفتاق - يقال : قرب تفتاق : تفتاق .

ت ق د

قال ابن فارس : « التاء والقاف والدال :
تبث » .

* التقد : بقلة زراعية حولية ، من فصيلة
الخيميات (Umbellefrae) تضاف أوراقها
على بعض المأكّل ، وتستخدم لزورها في
الصيدلة ؛ ويعرف بالكزبرة أو الكسبرة ، ولها
رائحة مميزة .

* التقدة ، والتقدة : التقد .

وفي كلام عطاء : « أنه ذكر الحبوب التي
تجب فيها الصدقة وعدّ التقدة » (انظر /
ت ق ر د ، ق ر د ، ن ق د) .

وقيل : هي الكروياء ، وبها فسر كلام
عطاء السابق .

* التقر : التقد ، قال ابن سيده : وهي
بالدال أعلى . (وانظر / ت ق د)
و — : التوايل .
* التقرة : التقر .

* التقرد : التقد (عن ابن دريد) (وانظر /
ت ق ر ، ق ر د)

و — : الأيسون ، وهو من فصيلة
الخيميات . وقيل : الأبرار كلها .

وأنكره الأزهرى ، قال : وأما التقرد فلا
أعرفه في كلام العرب ، والصحيح التقدة .
* التقردة : الأبرار كلها (يمنية) (وانظر /
ت ق د ، ق ر د)

ت ق ع

* تقع فلان - تقعاً : جاع .
(وانظر / د ق ع)

* تقع - يقال : جوع تقع : شديد ، قال
الزبيدي : ولعلّ تاءه بدل من الدال (وانظر /
د ق ع)

ت ق ن

١ - الغَرَيْن ٢ - إَحْكَامُ الشَّيْءِ

قال ابنُ فارس : « التَّاء والقاف والنون أصْلان : أحدهما إَحْكَامُ الشَّيْءِ ، والثاني الطَّيْنُ والحَمَاءُ » .

* أَتَقَّنَ فلانُ الشَّيْءَ : أحْكَمَهُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَّنَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ (النمل : ٨٨)

* تَقَّنَ الزَّارِعُ أَرْضَهُ : أرسلَ فيها الماءَ الخائِرَ (الثَّخِينِ) لِيَتَجَوَّدَ .

* تَتَقَنَّتِ البِثْرُ : رَسَبَ بها التُّرْنُوقُ ؛ وهو الطَّيْنُ الرِّقِيقُ يخالطه حَمَاءٌ .
و — : الدَّمُ : تَكْدُرُ .

* الإِتْقَانُ (فى الاصطلاح) : مَعْرِفَةُ الْأَدِلَّةِ ، وَضَبْطُ الْقَوَاعِدِ الْكُلِّيَّةِ بِجُزْئِيَّاتِهَا .

* التَّقْنُ : الوَسَخُ .

* التَّقْنُ : الطَّيْبَةُ وَالْجِيلَةُ ، يقال : الفَصَابَحَةُ من يَقْنِيهِ .

و — : الرَّجُلُ الْحَاقِظُ .

و — : الْحَاضِرُ الْمَنْطِقِي وَالْجَوَابُ .

و — : تُرْنُوقُ البِثْرِ .

و — : رُسَابَةُ الْمَاءِ فى الْجَدُولِ أَوْ

الْمَسِيلِ أَوْ الْحَوْضِ .

و — : الطَّيْنُ الَّذِى يَذْهَبُ عَنْهُ الْمَاءُ فَيَتَشَقَّقُ .

و — : التُّرْبَةُ . يقال : زَرَعْنَا فى يَقْنِ أَرْضٍ طَيِّبَةٍ ، أَوْ خَيْبَةٍ .

و — : مَا يَقُومُ بِهِ الْمَعَاشُ وَيُضْلَحُ بِهِ التَّدْبِيرُ ، كَالْحَدِيدِ وَغَيْرِهِ مِنْ مَعَادِنِ الْأَرْضِ .

○ وابنُ يَقْنٍ : رَجُلٌ مِنْ عَادٍ يُدْعَى كَعْبُ بْنُ يَقْنٍ ، كَانَ جَيِّدَ الرُّمَى ، وَبِهِ ضَرْبُ الْمَثَلِ فَقِيلَ : أَرْمَى مِنْ ابْنِ يَقْنٍ . وفى اللُّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

- * لِأَكْلَةٍ مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنٍ *
- * وَشَرْبَتَانِ مِنْ عَكِيٍّ الضَّانِ *
- * أَلَيْنُ مَسَا فى حَوَايَا الْبَطْنِ *
- * مِنْ يَثْرِيَّاتٍ قِذَاذٍ خُشْنٍ *
- * يَرْمَى بِهَا أَرْمَى مِنْ ابْنِ يَقْنٍ *

[الْعَكِيُّ مِنَ اللَّبَنِ : الْمَحْضُ . الْيَثْرِيَّاتُ هُنَا : السُّهَامُ الْمَنْسُوبَةُ إِلَى يَثْرِبَ . قِذَاذٌ : جَمْعُ قَذٍّ الَّذِى وَاحِدُهُ أَقَذٌ ، وَهُوَ : السُّهْمُ حِينَ يُبْرَى قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ . خُشْنٌ : يَعْنِى أَنَّهَا جَدِيدَةٌ] .

* التَّقْنَةُ : رُسَابَةُ الْمَاءِ وَخَثَارَتُهُ .

* التَّقْنِيَّةُ : (فى اليونانية

Technicitechne الفَنُّ وَالصَّنَاعَةُ) : وَهِيَ

جُملة المبادئ والوسائل التي تُعين على إنجاز شئٍ أو تحقيق غاية ، وتقوم اليوم على أسسٍ علمية دقيقة . وتختلفُ عن العلوم في أن غايتها العمل والتطبيق ، في حين أن العلم يرمى إلى مجرد الفهم الخالي من الغرض العملي .

* الثَّقُون : قومٌ من بني تقن بن عاد ، منهم عمرو بن تقن ، وكعب بن تقن ، وفي التهذيب قال سليمان بن ربيعة بن ريان :

* أَهْلَكَنَ طَسْمًا وَبَعْدَهُم *

* غَذِيَّ بِهِمْ وَذَا جُدُون *

* وَأَهْلَ جَاشٍ وَأَهْلَ مَارِبَ *

* وَحَى لُقْمَانَ وَالثَّقُون *

[طَسَم : قبيلة من عاد انقرضوا . غَذِيَّ

بِهِمْ : أحد أقيال جُمير . ذا جُدُون : يُريد ذا

جَدَن ، من أقيال جُمير . جَاش ، ومَارِب : مَوْضِعَان بِالْيَمَن] .
ونُسب الشاهد في حماسة أبي تمام إلى سلمى بن ربيعة .

* التَّقَى : مَوْضِع . ورد في قول الحسين ابن مطير :

أَقُولُ لِنَفْسِي حِينَ أَشْرَفْتُ وَاجِفًا
وَنَفْسِي قَدْ كَادَ الْهَوَى يَسْتَطِيرُهَا
أَلَا حَبْذَا ذَاتُ السُّلَامِ ، وَحَبْذَا
أَجَارِعُ وَعَسَاءَ التَّقَى فَدُورُهَا
[واجِفًا : مُسرِعًا . ذات السُّلَام :
مَوْضِع . الأَجَارِع : جمع الأَجْرَع ، وهو
الأَرْضُ اللَّيْنَةُ ذَاتُ الرَّمْلِ . وَعَسَاءَ :
مَوْضِع] .

التاء والكاف وما يثلاثهما

ت ك ت ك

* تَكْتَكُ الْفَرَسُ : مَشَى كَأَنَّهُ يَطَأُ عَلَى شَوْكٍ أَوْ نَارٍ .

و — فُلَانٌ فِي سَيْرِهِ : تَقَارَبَتْ خُطَاهُ فِي سُرْعَةٍ .

و — فُلَانٌ الشَّيْءَ : وَطِئَهُ فَشَدَّخَهُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي شَيْءٍ لَّيِّنٍ كَالرُّطْبِ وَالْبَطِيخِ وَنَحْوِهِمَا . (انظر / ت ك ك)
و — النِّبْيُذُ فُلَانًا : بَلَغَ مِنْهُ .
* التَّكْتِيكُ Tactics : تَصْمِيمُ خِطَّةٍ لِمَعْرَكَةٍ

المُسلمون سنة (١٦هـ = ٦٣٦م) فى عَهْد
عُمَر بن الخطاب ، قال عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ الحُرِّ
الجُعْفَى :

فإن تك خيلى يوم تكريت أحجمت
وقُتِلَ فُرسانى ، فما كُنتُ وائىا
وفىها وُلِدَ صلاحُ الدين الأيوبى (٥٣٣هـ =
١١٣٨م) .

* تِكْسَاس Texas : إحدى الولايات
المتحدة الأمريكية ، مساحتها ٦٩٢٣٠٨ كم^٢
يزيد عَدَدُ سَكَّانِها على ثمانية ملايين نَسَمَة ،
عاصِمَتُها أوستين (Osten) أقامَ بها الأَسْبَانُ أولَ
مُسْتَوَظِنَة لِلْبَيْض عام ١٦٨١ م ، انضمت إلى
اتحاد الولايات سنة ١٨٤٥ م ، فَكَانَتِ الْوِلَايَة
الثامنة والعشرين ، ولكنها انسحبت منه سنة
١٨٦١ م ثم عادت سنة ١٨٧٢ م . وهى أغنى
الولايات المتحدة الأمريكية بالبتروى الذى
اكتشف فيها سنة ١٩٠١ م .

ت ك ك

١ - الحُمُق - ٢ - رِبَاطُ السَّرَاوِيل
قال ابنُ فَايَسَ : « التَّاءُ وَالْكَافُ لَيْسَ

واحدة ، بَتَضَمُّنِ إِدارةِ الْقُوَّاتِ فى المعركة ،
وتنسيقِ التعاونِ بينِ مُخْتَلَفِ الأسلحةِ
المُستخدمةِ فيها ، ومَمَّنِ اشتهروا بِمَهَارَاتِهِمْ
التَّكْنِيكِيَّةِ هَانِيَّال ، وَخَالِدُ بنِ الوليد ،
وَسَعْدُ بنِ أبى وَقَّاص ، وَعَمْرُو بنُ العاصِ
والظاهرُ بِيَّيرُس ، وَنَابُولِيون بُونَابَرْت ، وقد
لَازِمَتِ الآراءُ التَّكْنِيكِيَّةُ الأسلحةَ المتطورةَ بعد
اكتشافِ البُخار ، كما أثَّرتِ الأسلحةُ الحديثةُ
فى تَكْنِيكِ القَوَّاتِ المُسلَّحةِ ، حتى اختلَطَتِ
واجباتِ الأسلحةِ فى الحربِ الذَّرِّيَّةِ .

* تُكْتَمُ : من أسماءِ زَمَرَم . (انظره فى / ك ت م)

* التَّكْرُزُ Ticker : التلغراف الكاتب .
(انظر / تلغراف)

* التُّكْرُور : بلاد تنسب إلى قبيل من
السودان فى أقصى جنوب المغرب ، وأهلها
أشبه الناس بالزنوج .

* تَكْرِيتُ : مدينة بالعراق على الضَّفَّةِ
اليمنى لنهر دِجْلَة شَرْقى سَامَرَاء ، افْتَتَحَها

أصلاً ، ويُضِعِفُ أمره قِلَّةُ اثْتِلَافِ النَّاءِ والكاف
فى صَدْرِ الْكَلَامِ .

* تَكُّ فُلَانٌ = تُكْوَكَا : حَمَقٌ . يقال :
أَبَيْتَ إِلَّا أَنْ تَحْمُقَ وَتَتَكَّ . فهو تَاكٌ ، وهم
تَكَكَّةٌ ، وَتُكَاكُ ، وَتُكَّكُ ، وَتُكَّكُ ، يقال :
أَحْمَقُ فَاكُ تَاكُ (إِتْبَاع) : بِالْغِ الْحُمَقِ .
وبعضهم يُفْرِدهُ فيقول : أَحْمَقُ فَاكُ وَأَحْمَقُ
تَاكُ .

و — الشَّيْءُ : قَطَعَهُ .

و — الْبَطِيخُ وَنَحْوَهُ : وَطِئَهُ فَشَدَّخَهُ .

و — النَّبِيذُ فُلَانًا : بَلَغَ مِنْهُ .

* تَكُّ ، كَكْرُمٌ هُ تَكَاكَةٌ : صار لا رأى
له . فهو تَكِيكٌ . يقال : هُوَيْنَ التَّكَاكَةُ . (عن
الهجرى) . وفى الْمُحْكَمِ قال الشاعر :

أَلَمْ تَأْتِ التَّكَاكَةُ قَدْ تَرَاهَا

كَقَرْنِ الشَّمْسِ بِأَدِيَّةٍ ضَحِيًّا !

و — فُلَانٌ تَكَّا : هَزَلَ .

و — : هَلَكَ مُوقًا ، أَيْ حُمَقًا .

و — : تَرَدَّدَ بَيْنَ الصُّوَابِ وَالْخَطَا .

* تَكَّكَ النَّبِيذُ فُلَانًا : بَلَغَ مِنْهُ .

* اسْتَتَكَ فُلَانٌ بِالْحَرِيرِ : اتَّخَذَ مِنْهُ يَكَّةً .

و — بِالْيَكَّةِ : أَدْخَلَهَا فِي السَّرَاوِيلِ .

* التَّكَّةُ : النَّابُ . ويقال : مَا فِي فِيهِ حَاكَّةٌ
(ضرس) ولا تَاكَّةُ .

* التُّكُّ : طَائِرٌ ، يُقَالُ لَهُ : ابْنُ ثَمَرَةٍ (عن
كرع) (انظره فى / ت م ر) .

* التَّكَّةُ (فى الفارسية : يَكَّةُ) : رِبَاطُ
السَّرَاوِيلِ .

(ج) تَكَّكَ .

* الْمِتَّكُ : مَا تُدْخِلُ بِهِ التَّكَّةُ فِي السَّرَاوِيلِ .

* التَّكِّيْنُ : السَّكِينُ . وفى الْمُحْكَمِ أَنْشَدَ
ابْنُ السَّكَيْتِ :

* قَدْ زَمَلُوا سَلَمَى عَلَى يَكِّيْنِ *

* وَأَوَّلَعُوهَا بَدَمَ الْمِسْكِينِ *

[أَوَّلَعَهُ بِهِ : أَغْرَاهُ وَحَرَّضَهُ . بَدَمَ

الْمِسْكِينِ : أَيْ بِإِنْسَانٍ يَأْمُرُونَهَا بِقَتْلِهِ] .

وقال ابنُ سَيِّدِهِ : أَرَادَ «سَكِين» فَأَبْدَلَ

(وانظر/ س ك ن) .

* تِكْنُولُوجِيَا Technology : نَسَقٌ مِنْ

معارفٍ يَفْنِيَّةٍ مُسْتَمَدَّةٍ مِنْ عِلْمٍ مُخْتَلِفَةٍ ، تَهْدَفُ

كُلَّهَا إِلَى غَايَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَهِيَ تَطْوِيرُ الْإِنْتِاجِ ،

وَتَنْوِيعُ وَسَائِلِهِ وَتَحْدِيدُ دَوْرِ الْإِنْسَانِ فِيهِ ، وَهِيَ

بِهَذَا سِمَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ سِمَاتِ الْعَصْرِ الْحَالِي .

* التَّكْنِيك : Technique .. المَنْهَج

التَّطْبِيقُ لَفَنٍ أَوْ عَمَلٍ أَوْ حِرْفَةٍ فِي إِنْجَازِهِ .

ت ك ي

* أَتَكَى الْقَوْمُ عِنْدَ فُلَانٍ : أَكَلُوا عِنْدَهُ

(عن ابن قتيبة) .

* التَّكِيَّةُ : رِبَاطُ الصُّوفِيَّةِ ، وَلَعَلَّهَا مِنْ

تَكَأَ ، لِأَنَّ الْقَوْمَ يَقْضُونَ أَوْقَاتَهُمْ فِيهَا لِلذِّكْرِ دُونَ

سَعْيٍ لِلرُّزْقِ (ج) تَكَأَيَا .

التاء واللام وما يشلثهما

ت ل أ ب

الاطراد والاستقامة

* اتْلَابُ الشَّيْءِ : اتْتَصَبَ .

و — الطَّرِيقُ : امْتَدَّ وَاسْتَوَى ، يُقَالُ :

مَرُّوا فَاتْلَابَ بِهِمُ الطَّرِيقُ . قَالَ الْحَطِيطَةُ :

أَلَا طَرَقْتَنَا بَعْدَ مَا هَجَدُوا هِنْدُ

وَقَدْ سِرْنَ خَمْسًا وَاتْلَابَ بِنَا نَجْدُ

[النُّجْدُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ] .

وَفِي دِيْوَانِهِ :

* وَقَدْ سِرْنَ غَوْرًا وَاسْتَبَانَ لَنَا نَجْدُ *

و — الْأَمْرُ : اسْتَقَامَ .

وَيُقَالُ : هَذَا قِيَاسٌ مُتْلِيبٌ : مُطَرِدٌ .

و — الْجِمَارُ : أَقَامَ صَدْرُهُ وَرَأْسُهُ

وَيُقَالُ : اتْلَابُ الْفَرَسِ . قَالَ لَبِيدٌ :

فَأَوْرَدَهَا مَسْجُورَةً تَحْتَ غَابَةِ

مِنَ الْقُرْنَتَيْنِ وَاتْلَابَ يَحُومٌ

[الْمَسْجُورَةُ : الْعَيْنُ الْمَمْلُوءَةُ . الْقُرْنَتَانِ :

مَوْضِعٌ . يَحُومٌ : يَدُورُ حَوْلَ الْمَاءِ] .

* التَّلَاطِيْبَةُ : الاسْتِقَامَةُ وَالْأَطْرَادُ .

* الْمُتْلِيبُ : مَا يَمِيلُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُرْتَفِعَةِ

إِلَى الْأَرْضِ الْمُنْخَفِضَةِ .

* التَّلَبُ ، وَالتَّلَبُ : الْخَسَارُ . يُقَالُ : تَلَبَّا

لَهُ وَتَلَبَّا .

* التَّلِيبُ : شَاعِرٌ عَنَبَرِيٌّ ، وَرَدَ فِي قَوْلِ

الرَّاجِزِ كَمَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ :

* لَا هُمْ إِنْ كَانَ بَنُو عَمِيرَةَ *

* رَهْطُ التَّلِبِ هَزْلًا مَقْصُورَةٌ *

* قَدْ أَجْمَعُوا لَفَذَرَةٍ مَشْهُورَةٌ *

* فَابَعَتْ عَلَيْهِمْ سَنَةً قَاشُورَةٌ *

* تَحْتَلِقُ الْمَالُ اخْتِلَاقَ النُّورَةِ *

[مَقْصُورَةٌ : يُرِيدُ لَمْ يُشَارِكْهُمْ غَيْرُهُمْ .

سنة قاشورة : مُجْدِبَة . النُّورَة : من حجر
الكِلْس يُحَلِّقُ بِهِ الشَّعْر . يَدْعُو عَلَيْهِم
بِالْجَذْبِ] .

* التَّوَلُّبُ : وَلَدَ جِمَارِ الْوَحْشِ إِذَا اسْتَكْمَلَ
الْحَوْلَ . تَأَوَّهَ أَصْلِيَّةً ، وَقِيلَ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ .
وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِوَلَدِ الْإِنْسَانِ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ
يَصِفُ صَبِيًّا :

وَذَاتُ هِذْمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا

تُصِمْتُ بِالْمَاءِ تَوَلِّبًا جَدِيعًا
[الهِذْمُ : الثُّوبُ الْخَلْقُ . النَّوَاشِرُ : عَصَبُ
الدَّرَاعِ ، وَاحِدَتُهُ نَاشِرَةٌ . تُصِمْتُ بِالْمَاءِ :
تُسَكَّنَتْ بِهِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهَا لَبَنٌ مِنْ شِدَّةِ الضَّرِّ .
الْجَدِيعُ : السَّيِّئُ الْغَذَاءُ] .

وَيُعْزَى الْبَيْتُ إِلَى بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ .

و — : لَقَّبَ لِلْأَخْطَلِ الشَّاعِرِ الْأَمْوِي

(٩٠ هـ = ٧٠٨ م) .

○ وَأَمَّ تَوَلَّبَ : كُنِيَ الْأَتَانُ .

قال امرؤ القيس يصف فرساً :

فَيَوْمًا عَلَى سِرْبٍ نَقِيٍّ جُلُودُهُ

وَيَوْمًا عَلَى بَيْدَانَةٍ أُمَّ تَوَلَّبٍ

[السَّرْبُ : الْقَطِيعُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ . نَقِيٌّ

جُلُودُهُ : أَبْيَضُ الْجُلُودِ . الْبَيْدَانَةُ : الْأَتَانُ

الْوَحْشِيَّةُ] .

○ وَالنَّمْرُ بْنُ تَوَلَّبَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَقْيَشَ :
يَرْجِعُ نَسَبُهُ إِلَى عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدِّ الْعُكْلِيِّ ، كَانَ
شَاعِرَ الرِّبَابِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ فَصِيحًا
جَوَادًا ، أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَهُوَ كَبِيرٌ ، يُقَالُ : إِنَّهُ
وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَعْرٍ
أَوَّلُهُ :

* إِنَّا أَتَيْنَاكَ وَقَدْ طَالَ السَّفَرُ *

* نَقُودُ خَيْلًا ضُمَّرًا فِيهَا ضَرَرُ *

* نُطْعِمُهَا اللَّحْمَ إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ *

[نُطْعِمُهَا اللَّحْمَ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَرَادَ
بِاللَّحْمِ اللَّبَنَ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ خَيْلٌ تَسْمَنُ عَلَى
اللَّبَنِ] .

* الْمَتَالِبُ : الْمَقَاتِلُ .

ت ل ت ل

* تَلْتَلُ فُلَانٌ : سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا .

و — : عَنَفَ بِسَوْقِهِ .

و — الدَّابَّةُ : سَاقَهَا بِعَنْفٍ .

و — الشَّيْءُ : حَرَّكَهَ وَزَلَّزَلَهُ ، وَأَقْلَقَهُ

وَزَعَزَعَهُ . وَمِنْ كَلَامِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « أَتَى

بِشَارِبٍ فَقَالَ : تَلْتَلُوهُ لِيُعْلَمَ أَشْرَبَ أَمْ لَا » .

* التُّلَاتِلُ مِنَ الرُّجَالِ : الْمُتَمَلِّئُ الْغَلِيظُ .

و — : الْقَصِيرُ .

* التَّلْتَلَةُ : الشَّدَّةُ (ج) تَلَاتِل . قال الرَّاعِي :

واختَلَّ ذُو الْمَالِ وَالْمُشْرُونَ قَدْ بَقِيَتْ

على التَّلَاتِلِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ عُقْدُ

[اِخْتَلَّ : افْتَقَرَ . الْمَالُ : الْمَاشِيَةُ . الْعُقْدُ :

جَمْعُ عُقْدَةٍ ، وَهِيَ هُنَا الْمَالُ الثَّابِتُ كَالضَّيْعَةِ وَالْعَقَارِ] .

و — : مِشْرَبَةٌ مِنْ قَشْرِ الطَّلَعِ يُشْرَبُ فِيهَا

النَّبِيدُ .

و — (فِي اللَّغَةِ) : كَسْرُ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ

عِذَا الْيَاءُ ، وَهُوَ مِنَ الثَّلَاثِي إِذَا كَانَ مِنْ بَابِ فَعِل

يَفْعَلُ مِثْلَ تَعْلَمُ ، وَمِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِي إِذَا كَانَ الْفِعْلُ

مَبْدُوءًا بِهَمْزَةٍ وَضَلَّ أَوْ بَالْتَأَ ، فَيُقَالُ : نَحْنُ

نُسْتَعِينُ وَنُسْتَجِيرُ ، وَنُسِبَتْ هَذِهِ الظَّاهِرَةُ إِلَى

جَمِيعِ الْعَرَبِ غَيْرِ الْحِجَازِيِّينَ ، وَإِنْ كَانَتْ قَدْ

اِقْتَرَنْتَ بِبَهْرَاءٍ لِاحْدَى فُرُوعِ قُضَاعَةٍ .

* التَّلِيثُ : ضَرْبٌ مِنْ نَجِيلِ السَّبَاخِ .

ت ل د

١ - الْقِدَمُ . ٢ - الْإِقَامَةُ .

قال ابن فارس : « التَّاءُ وَاللَّامُ وَالذَّالُ أَصْلُ

واحد ، وَهُوَ الْإِقَامَةُ » .

* تَلَدَ الْمَالُ وَغَيْرُهُ تُلُودًا : قَدَّمَ . فَهُوَ

تَالِدٌ ، وَهِيَ بَيْتَاءٌ ، وَفِي خَبَرِ الْعَبَّاسِ فِي

الْخِلَافَةِ : « فَهِيَ لَهُمْ تَالِدَةٌ بَالِدَةٌ » .

و — فَلَانٌ بِالْمَكَانِ ، وَفِيهِ مَ : أَقَامَ .

و — فَلَانٌ عِنْدَنَا : وَلَدْنَا أُمَّهُ وَأَبَاهُ .

* تَلَدَ فَلَانٌ بِالْمَكَانِ ، وَفِيهِ مَ تَلَدًا :

تَلَدَ .

و — فَلَانٌ عِنْدَنَا : تَلَدَ .

* أَتَلَدَ فَلَانٌ : اتَّخَذَ مَالًا .

و — فَلَانٌ عِنْدَنَا : تَلَدَ .

و — الشَّيْءُ : اتَّخَذَهُ تِلَادًا (مَوْرُوثًا) .

ويقال : مَالٌ مُتَلَدٌ ، وَخُلِقَ مُتَلَدٌ ؛ أَيْ قَدِيمٌ

(مَوْرُوثٌ عَنِ الْآبَاءِ) . وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ :

* مَاذَا رَزَقْنَا مِنْكَ أُمَّ مَعْبَدٍ *

* مِنْ سَعَةِ الْجِلْمِ وَخُلِقَ مُتَلَدٍ *

وَفِي الْبَيَانِ لِلجَّاحِظِ « وَعَقْلٌ مُتَلَدٌ » .

* تَلَدَ الرَّجُلُ : جَمَعَ الْمَالَ وَمَنَعَهُ (عَنِ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ) .

و — الشَّيْءُ : اتَّخَذَهُ تِلَادًا .

* الْإِتْلَادُ : مَا وُلِدَ عِنْدَ صَاحِبِهِ مِنْ مَالٍ أَوْ

نُتِيجَ . (انظر / ول د) .

* التَّالِدُ : كُلُّ الْمَالِ الْقَدِيمِ يَرِثُهُ الرَّجُلُ عَنْ آبَائِهِ .

ويقال : ماله طارف ولا تالِد ، قال طَرْفَة : وما زالَ تَشْرَابِي الخُمُورَ وَلَذَّتِي

وَيَبِيعِي وَإِنْفَاقِي طَرِيفِي وَتَالِدِي [الطَّرِيف : ما استُحْدِثَ مِنَ الْمَالِ] . وَيُرَوَّى : وَمُتَلَدِي .

و — : الإِتْلَاد .

* التَّلَادُ : التَّالِد . وفي كلامِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ : « آلَ حَمٍ مِنْ تِلَادِي » ، أَيْ مِنْ أَوَّلِ مَا تَعَلَّمْتُهُ وَأَخَذْتَهُ بِمَكَّةَ ، وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - « أَنَّهَا أَعْتَقَتْ عَنْ أَخِيهَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ تِلَادًا مِنْ تِلَادِهَا ، فَإِنَّهُ مَاتَ فِي مَنَابِهِ » ، وَفِي نُسَخَةٍ « تِلَادًا مِنْ أَتْلَادِهِ » .

و — مِنَ الْمَالِ : مَا تَوَالَدَ عِنْدَ صَاحِبِهِ مِنْ رَقِيقٍ أَوْ سَائِمَةٍ (عَنْ شَيْمٍ) .

* التَّلْدُ : الإِتْلَاد .

* التَّلْدُ : مَنْ وُلِدَ بِبِلَادٍ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ فَحُمِلَ صَغِيرًا فَنَشَأَ فِي بِلَادِ الْإِسْلَامِ .

(ج) أَتْلَادُ ، وَتِلَادُ .

* التُّلْدُ : التَّالِد .

(ج) أَتْلَادُ ، وَتِلَادُ .

و — : فَرُخُ الْعُقَابِ .

* التَّلِيدُ : التَّالِد . يُقَالُ : مَا لَهُ طَرِيفٌ وَلَا تَلِيدٌ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ تَلِيدٌ مِنْ قَوْمٍ تُلْدَاءَ ، أَيْ مَاجِدٌ غَرِيقٌ .

(ج) أَتْلَادُ ، وَتِلَادُ .

و — : التَّلْدُ .

و — مَا وُلِدَ عِنْدَ غَيْرِكَ ثُمَّ اشْتَرَيْتَهُ صَغِيرًا فَتَبَّتْ عِنْدَكَ (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ) .

* التَّلِيدَةُ مِنَ الْجَوَارِي : الَّتِي تُورَثُ .

و — مِنَ النِّسَاءِ : الْمَاجِدَةُ الْعَرِيقَةُ (ج) تَلَايِدُ ، وَتُلْدُ . وَفِي اللُّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ خَيْلًا :

* تَلَايِدُ نَحْنُ افْتَلَيْنَا هُنَا *

* نِعَمَ الْحُصُونُ وَالْعَتَادُ هُنَا *

[افْتَلَيْنَاهَا : نَتَجْنَاهَا] .

* الْمُتَلْدُ : التَّالِد .

* تِلِسْتَار (Telstar) : مِنْ وَسَائِلِ الْإِتِّصَالِ اللَّاسِلِكِي الْحَدِيثَةِ . وَهُوَ كُرَّةٌ مِنَ الْأَلْمُنْيُومِ وَالْمَغْنِيسِيُومِ مُجَوَّفَةٌ . بِهَا أَجْهَزَةٌ يُمْكِنُ بِوَاسِطَتِهَا نَقْلُ الْإِدَاعَاتِ وَالْمُحَادَثَاتِ التَّلِفُونِيَّةِ فِي آيٍ وَاحِدٍ . أُطْلِقَ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ سَنَةَ ١٩٦٢ م .

* التِّلِسْكُوب (Telescope) : مِنْظَارُ

يُقَرَّبُ الأشياءَ البعيدة ، وَيُسْتَعْمَلُ لِرَصْدِ
الكواكب والنجوم . ومن أنواعه التليسكوب
الفلكي ذو قوة التكبير العالية ، والتليسكوب
الإلكتروني الذي تُكَبَّرُ فيه الصورة إلكترونياً .

* التِّلِيسَةُ : الخُصِيَّةُ (عن الصاغانى) .
و — : وعاء يُتَّخَذُ مِنَ الْخُوصِ كَالْقُفَّةِ ،
وهي شبه العيّبة التي تكون عند القصارين .
ويُطْلَقُ عليها عامةً مِصْرُ : تِلِيسَة .
و — : كَيْسُ الْحِسَابِ يُوضَعُ فِيهِ الْوَرَقُ
وَنَحْوُهُ .

ت ل ص

* تَلَصَّ فُلَانٌ الشَّيْءَ : لَيَّنَهُ .
و — : مَلَّسَهُ .
و — : أَحْكَمَهُ .

ت ل ع

الامتداد والطول

قال ابن فارس : « التَّاءُ وَاللَّامُ وَالْعَيْنُ أَصْلُ
واحد ، وهو الامتداد والطول صُعْدًا »
* تَلَعَ النَّهَارُ تَلْعًا ، وَتَلَوَعًا : ارْتَفَعَ

قال زهير بن أبي سلمى يَصِفُ امْرَأَةً :
بَرْدِيَّةٌ فِي الْغَيْلِ يَغْدُو أَصْلَهَا
ظِلٌّ إِذَا تَلَعَ النَّهَارُ وَمَاءُ
[الْغَيْلِ : الْمَاءُ يَجْرِي بَيْنَ الشَّجَرِ . يَغْدُو :
يُرْبَى . يريد أن هذه المرأة بمنزلة البردية في
نعمتها وطرائفها] .

و — الضُّحَى تُلَوَعًا : انبَسَطَتْ .
و — رَأْسُ الْمُخْتَبَىءِ : بَرَزَ .
و — الظُّبَى وَالثَّوْرُ مِنْ كُنَاسِهِ : أَخْرَجَ
رَأْسَهُ وَسَمًا بِجِيْدِهِ .

و — الرَّجُلُ رَأْسَهُ : أَخْرَجَهُ مِنْ شَيْءٍ كَانَ
فِيهِ . وهو شبه « طَلَع » إِلَّا أَنَّ طَلَعَ أَعَمَّ .

* تَلَعَ فُلَانٌ تَلْعًا : طَالَتْ قَامَتُهُ . فهو
أَتْلَع ، وَتَلَعَ ، وَهِيَ تَلْعَاءُ ، وَتَلْعَةٌ .
ويقال : سَيِّدُ تَلَعَ : رَفِيعٌ .

و — : طَالَ عُنُقُهُ .
و — الْعُنُقُ : طَالَ ، وَانْتَصَبَ أَصْلُهُ ،
وَجِدِلُ أَعْلَاهُ .

و — الْإِنَاءُ : امْتَلَأَ . (انظر / ت ر ع) .
* تَلَعَ الْعُنُقُ تَلْعًا : تَلَعَ . فهو تَلِيعٌ .
قال الأعشى :

يَوْمَ أَبَدَتْ لَنَا قُتَيْلَةً عَنْ جِـ
سَيْدِ تَلِيعٍ تَزِينُهُ الْأَطْوَارُ

ويقال : سَيْدٌ تَلِيْعٌ ، أى رَفِيعٌ .

* أَتْلَعُ النَّهَارُ : تَلَعٌ .

و — الضُّحَى : تَلَعَتْ .

و — الرَّجُلُ : مَدَّ عُنُقَهُ مُتَطَوِّلاً .

و — الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ : رَفَعَتْ رَأْسَهَا
تَتَعَرَّضُ لِلنَّاظِرِينَ .

و — الثَّوْرُ وَالظَّبْيُ مِنَ الْكِنَاسِ : تَلَعُ
مِنْهُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كما أَتْلَعْتُ مِنْ تَحْتِ أَرْضِي صَرِيْمَةً

إلى نَبْأَةِ الصُّوْتِ الطَّبَّاءِ الْكَوَانِسُ

[الْأَرْضِي : شَجَر . الصَّرِيْمَةُ هُنا :

الرَّمْلُ . النَّبْأَةُ : الصُّوْت] .

و — فَلَانٌ عُنُقَهُ : اشْرَأَبَ ، أى مَدَّ عُنُقَهُ

لِيَنْظُرَ . وَفِي كَلَامٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ : « لَقَدْ
أَتْلَعُوا أَعْنَاقَهُمْ إِلَى أَمِيرٍ لَمْ يَكُونُوا أَهْلَهُ .
فَوُقِّصُوا دُونَهُ » .

(وَقُصِتْ عُنُقُهُ : كُسِرَتْ وَدُقَّت) .

* تَتَالَعُ فَلَانٌ فِي مَشْيِهِ : مَدَّ عُنُقَهُ ، وَرَفَعَ
رَأْسَهُ .

* تَتَلَعُ الْبَعِيرُ : مَدَّ عُنُقَهُ لِلْقِيَامِ .

ويقال : لَزِمَ فَلَانٌ مَكَانَهُ فَمَا تَتَلَعُ ، أى قَعَدَ

وَلَمْ يُرِدِ الْبَرَّاحَ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ حُمَرَ
الْوَحْشِ :

فَوَزَدَنَ وَالْعَيُوقُ مَقْعَدُ رَابِئٍ الـ

ضَرْبَاءِ خَلَفَ النُّجْمَ لَا يَتَتَلَعُ

[الْعَيُوقُ : كَوَكَبٌ يَطْلُعُ بِجِبَالِ الثُّرَيَّا .

الرَّابِئُ : الْحَافِظُ الْأَمِينُ . الضَّرْبَاءُ : الَّذِينَ
يَضْرِبُونَ بِالْقِدَاحِ] .

و — : تَقَدَّمَ .

و — فَلَانٌ فِي مَشْيِهِ : تَتَالَعُ .

و — لِلْأَمْرِ : شَخَّصَ لَهُ .

* اسْتَتَلَعَ فَلَانٌ لِلْخَبَرِ : شَخَّصَ لَهُ .

* التَّلَاعَةُ : اسم وَادٍ يَسِيلُ مِنْ جِبَالِ رَايَةَ

حَتَّى يَصُبَّ فِي وَادِي إِدَامَ مِنَ الشَّرْقِ ، وَسَكَانُهُ
بَنُو شُعْبَةَ ، وَيَقَعُ بِالْقُرْبِ مِنْ خَطِّ الطُّولِ ٤٥° - ٢٠°
وخطُّ العَرْضِ ٤٥° - ٢٠° جَنُوبَ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ بِمَا
يَقْرُبُ مِنْ ٨ كِيلُومِتْرًا شَمَالِ وَادِي يَلْمَلَمَ - مَحَلٌّ
لِحِرَامِ حُجَّاجِ الْيَمَنِ - عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْهُ . وَرَدَ فِي
قَوْلِ تَابُطِ شَرًّا :

أُنْهِنُهُ رِجْلِي عَنْهُمْ وَأَخَالُهُمْ

مِنَ الدُّلِّ يَعْرَأُ بِالتَّلَاعَةِ أَعْفَرَا

[أُنْهِنُهُ : أَكْفَ . الْيَعْرُ : الْجَذَى الَّذِي

يُرْبِطُ عَلَى رُيَّةِ الْأَسَدِ . أَعْفَرُ : مُمَرِّغٌ فِي
الْتَرَابِ] .

* التَّلَاعَةُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَبِهِ

شُبُهَتِ النَّاقَةِ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ :

بِكُلِّ تِلَاعَةٍ كَالْبَدْرِ لَمَّا

تَنَوَّرَ وَاسْتَقَلَّ عَلَى الْجِبَالِ

* التَّلْعُ : التَّرْعُ (الامْتِلاءُ) (لُغِيَّةٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ أَوْ

بَدَلُ .) (انظر / ت ر ع) .

○ وتَلَعُ الضُّحَى : وَفَتْ طُلُوعَهَا .

* تَلْعَةٌ : مَاءٌ لِبْنَى سَلِيطٍ بِنِ يَرْبُوعٍ مِنْ

تَمِيمٍ ، قُرْبَ الْيَمَامَةِ . قَالَ جَرِيرٌ :

أَلَا رُبَّمَا هَاجَ التَّذْكَرُ وَالْهَوَى

بَتَلْعَةٍ إِرْشَاشِ الدُّمُوعِ السَّوَاجِمِ

[إِرْشَاشِ الدُّمُوعِ السَّوَاجِمِ : يَرِيدُ اِنْهَامَارَ

الدُّمُوعِ الْغَزِيرَةِ .]

○ وتَلْعَةُ النَّعَمِ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ وَرَدَ فِي

قَوْلِ سَعِيدَةَ بِنِ عُرَيْضِ الْيَهُودِي :

* يَا ذَا رَ سَعْدِي بِمَقْضَى تَلْعَةِ النَّعَمِ *

* حُيِّتَ ذِكْرًا عَلَى الْإِقْوَاءِ وَالْقَدَمِ *

* التَّلْعَةُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، قَالَ

الرَّايِ :

كَدُخَانِ مُرْتَجِلٍ بِأَعْلَى تَلْعَةٍ

غَرَثَانِ ضَرْمٍ عَرَفَجَا مَبْلُولَا

[الْمُرْتَجِلُ هُنَا : الَّذِي يَقَعُ بِرِجْلٍ

(جَمَاعَةٌ) مِنْ جَرَادٍ فَيَشْوِي مِنْهَا ، أَوْ مِنْ يَطْبُخُ

فِي الْمِرْجَلِ . غَرَثَانُ : جَائِعٌ . الْعَرَفَجُ :

نَبْتُ] .

و — : أَرْضٌ مَرْتَفَعَةٌ غَلِيظَةٌ يَتَرَدَّدُ فِيهَا

السَّيْلُ ، ثُمَّ يُدْفَعُ عَنْهَا إِلَى تَلْعَةٍ أَسْفَلَ مِنْهَا ،

وَهِيَ مَكْرَمَةٌ مِنَ الْمَنَابِتِ ، وَفِي الْخَبَرِ :

” فَيَجِيءُ مَطَرٌ لَا يُمْنَعُ مِنْهُ ذَنْبُ تَلْعَةٍ ” يُرِيدُ

كَثْرَتَهُ وَأَنَّهُ لَا يَخْلُو مِنْهُ مَوْضِعٌ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ لَا يُمْنَعُ ذَنْبُ تَلْعَةٍ : يُضْرَبُ

لِلرَّجُلِ الدَّلِيلِ الْحَقِيرِ .

و — : مَا اتَّسَعَ مِنْ قُوَّةِ الْوَادِي كَالرُّجْبَةِ .

و — : مَجْرَى الْمَاءِ مِنْ أَعْلَى الْوَادِي إِلَى

بُطُونِ الْأَرْضِ .

وَفِي الْمَثَلِ : فَلَانٌ لَا يُوثِقُ بِسَيْلِ تَلْعَتِهِ ، أَيْ

لَا يُوثِقُ بِمَا يَقُولُ وَمَا يَجِيءُ بِهِ .

وَيُقَالُ : مَا أَخَافُ إِلَّا مِنْ سَيْلِ تَلْعَتِي ، أَيْ :

مِنْ بَنِي عَمِّي وَأَقَارِبِي .

و — : بَطْنُ الْوَادِي ، وَمَا انْهَبَطَ مِنْ

الْأَرْضِ (ضِدُّ) قَالَ زُهَيْرٌ :

وَأِنِّي مَتَى أَهْبَطُ مِنَ الْأَرْضِ تَلْعَةً

أَجْدُ أَثَرًا قَبْلِي جَدِيدًا وَعَافِيًا

[عَافٍ : دَارِسٌ] .

(ج) تَلَعٌ ، وَتِلَاعٌ ، وَتَلْعَاتٌ ، قَالَ عَارِقُ

الطَّائِي :

وَكُنَّا أَنْسَاءَ دَائِبِينَ بِغُبْطَةٍ

يَسِيلُ بِنَا تَلْعَ الْمَلَا وَأَبَارِقَهُ

[المَلَا : الصُّحراء . الأبارق : جمع الأبرق ، وهو الأرض الغليظة فيها حجارة ورمل وطين] .
وقال النابغة :

عَفَا دُو حُسا من فَرْتَنِي فَالْفَوَارِعُ
فَجَنَّا أَرِيكَ فَالْتَّلَاعُ الدَّوَاغُ
[عَفَا : دَرَس . دُو حُسا : مَكَان من بلاد
بَنِي مُرَّة . فَرْتَنِي : امْرَأة . الفَوَارِع ، وَأَرِيكَ :
مَوْضِعَان . الدَّوَاغ : التي تدفع إلى الوادي] .
* التَّلعة : قَلْع السَّفِينَة .

* تَوَلَّع : قرية بالشام وَرَدَتْ في قول
عَبْدِ اللَّهِ بن سَلَمَةَ الغامِديّ :

* لِمَنِ الدِّيَارُ بَتَوَلَّعٍ فَيُوسِ *
* فَبَيَاضٍ رَيْطَةٌ غَيْرَ ذَاتِ أَنْيسِ *

[يُّوس ، بَيَاض رَيْطَةٌ : موضعان في أرض
شَنُوءَة] .

* مُتَالِع : اسم يُطْلَق على عِدَّة جبال في
شَرْقِ الْجَزِيرَة وَوَسَطِهَا ، وَمَاء ، وَمَوْضِع ،
مِنْهَا :

(أ) جَبَل في شَرْقِ الْجَزِيرَة في إِقْلِيم
الأَحْسَاء (البَحْرَيْن قَدِيمًا) بَيْن السُّودَة
وَالأَحْسَاء ، في سَفْحِهِ عَيْنٌ يَسِيحُ مَآؤُهَا ، يُقَالُ
لَهَا « عَيْن مُتَالِع » قَالَ دُو الرُّمَّة :

نَحَاهَا لِثَاجٍ نَحْوَةٌ ثُمَّ إِنَّهُ
تَوَخَّى بِهَا الْعَيْنَيْنِ عَيْنِي مُتَالِع
[نَحَاهَا : صَرَفَهَا ، أَيْ الْحُمُر . ثَاج :
مَوْضِع بِالْيَمَامَة وَالبَحْرَيْن] .

وَمُتَالِعٌ وَعَيْنُهَا لَا يَزَالَانِ مَعْرُوفَيْنِ .
(ب) جَبَل لَعْنَى بِالْحِمَى في شَمَالِ
الْجَزِيرَة غَرْبِيَّ جَبَلِي طَيِّءٌ وَرَدَ في شِعْرِ
الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاس :

عَفَا مَجْدَلٌ مِنْ أَهْلِهِ فَمُتَالِعُ
فَجَنَّبَا أَرِيكَ قَدْ خَلَا فَالْمَصَانِعُ
[مَجْدَل : مَوْضِع] .
وَوَرَدَ أَيْضًا في قول كُثَيْر :

بَكَى سَائِبٌ لَمَّا رَأَى رَمْلَ عَالِجٍ
أَتَى دُونَهُ وَالْهَضْبَ هَضْبَ مُتَالِعِ
(ج) جَبَل في شَمَالِ حِمَى ضَرْبَةٍ في
وَسَطِ الْجَزِيرَة ، وَرَدَ في قولِ صَدَقَة بْنِ نَافِعِ
الْعُمَيْلِي :

وَهَلْ تَرَجَعَنْ أَيْامُنَا بِمُتَالِعِ
وَشَرِبْتُ بِأَوْشَالٍ لَهْنٌ ظِلَالُ ؟

[الْأَوْشَالُ : جَمْعُ وَشَلٍ : الْمِيَاهُ الَّتِي تَسِيلُ
مِنْ أَعْرَاضِ الْجِبَالِ فَتَجْمَعُ ثُمَّ تُسَاقُ إِلَى
الْمَزَارِعِ] .

* التَّلْعَفَرِيُّ : نسبة إلى تَلَّ أَعْفَرَ (انظر :
تل أعفر في / ت ل ل) .

* التَّلْغَراف (Telegraph) : نظامٌ
للاتصالات السُّلكية واللاسلكية ، يتم به إرسال
الرسائل باستعمال إشارات مصطلح عليها
تنتقل عبر قناة إرسال بِشَفْرَةٍ من نقطة وشرطة
كهربائياً إلى مسافات بعيدة ، وتستقبل على
شرايط ورقية .

ت ل ف

هَلَاكُ الشَّيْءِ

قال ابن فارس : « التَّاء واللام والفاء كلمة
واحدة ، وهو ذهابُ الشَّيْءِ » .
* تَلِفَ الشَّيْءُ : تَلَفَاً : هَلَكَ ، فهو
تَلِفٌ ، وهو تَالِفٌ ، وتَلَفَان (عن الزَّيْدِي) .
ويقال : إِنَّ من القَرَفِ التَّلَفَ (القَرَفُ :
مُدَانَةُ الوَبَاءِ) .

و — : عَطِبَ .

و — : ذَهَبَ ضَيَاعاً ، وفي المثل :
« السُّلْفُ تَلَفَ » .

و — نفسُ فُلَانٍ : ذَهَبَتْ هَدِراً .
ويُقال : ذَهَبَ دَمُهُ تَلَفَاً .

* أَتَلَفَ الشَّيْءُ : أَفْنَاهُ وَأَهْلَكَهُ .

ويُقال : أَتَلَفَ فُلَانٌ مَالَهُ : أَفْنَاهُ إِسْرَافاً .
قال ابنُ مُقْبِلٍ :

فَأَتَلَفَ وَأَخْلِفَ إِنَّمَا الْمَالُ عَارَةٌ
وَكُلُّهُ مَعَ الدُّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلُهُ
[عَارَةٌ : عَارِيَةٌ] .

و — الْقَوْمُ الْمَنَائَا : صَادَفُوهَا مُتَلَفَةً
لَهُمْ . قال الفَرَزْدَقُ :

وقومٍ كِرَامٍ قَدْ نَقَلْنَا إِلَيْهِمْ
قِرَاهُماً فَأَتَلَفْنَا الْمَنَائَا وَأَتَلَفُوا
[والمعنى : صَادَفْنَاهَا تُتَلَفْنَا ، وَصَادَفُوهَا
تَتَلَفُهُمْ] .

* التَّلْفَةُ : الهَضْبَةُ الْمَنِيعةُ الَّتِي يَصِيبُ
التَّلْفُ كُلُّ مَنْ يَرْقَاهَا . وفي اللسان قال
الشاعر :

أَلَا لَكُمْ فَرْخَانٍ فِي رَأْسِ تَلْفَةٍ
إِذَا رَامَهَا الرَّامِي تَطَاوَلَ نَيْقُهَا
[النِّيقُ : أَعْلَى مَوْضِعٍ فِي الْجَبَلِ] .

* المِتْلَافُ : مَنْ يُفْنِي مَالَهُ إِسْرَافاً . يُقال :
رَجُلٌ مِتْلَافٌ مِخْلَافٌ (المِخْلَافُ : مَنْ يُجَدِّدُ
مَا أَتَلَفَهُ) .

* المِتْلَفُ : المَهْلُوكُ . يُقال : بَلَدٌ مِتْلَفٌ :
ذُو هَلَاكِ .

و — : القفر . قال بدر بن عابر الهذلي :
أَفْطَيْمَ هَلْ تَذْرِينُ كَمْ مِنْ مَتَلَفٍ
جَاوَزْتُ لَامِرْعَى وَلَا مَسْكُونُ
(ج) متالف . وفي اللسان قال الشاعر :
أَمِنْ خَذَرٍ آتَى الْمَتَالِفِ سَادِرًا
وَأَيَّةُ أَرْضٍ لَيْسَ مِنْهَا مَتَالِفُ !
[السَّادِرُ : الْمُتَحِيرُ] .

* المِتْلَف : المِتْلَاف .

* المِتْلَفَة : القفر . قال طرفة :
فَأَقْسَمْتُ عِنْدَ النَّصْبِ أَنِّي لَمَيِّتٌ
بِمِتْلَفَةٍ لَيْسَتْ بِطَلْحٍ وَلَا حَمَضٍ
[النَّصْب : النَّصْب ، وهو ما نُصِبَ فُعِدَ
من دونِ الله . الطَّلح والحَمَض : نَبْتَانِ] .
و — : مَهْوَاةٌ مُشْرِفَةٌ عَلَى تَلَفٍ .

(ج) متالف .

* تِلْفَرِيك (Téléfereque) : وسيلة لنقل
الناس في مَرَكَبَاتٍ هَوَائِيَّةٍ كَهَرَبِيَّةٍ معلقة ،
ويُطَلَقُ عليه أيضاً مَعْبَرٌ هَوَائِي .

* تِلْفِزِيون (Television) : جِهَازٌ لِنَقْلِ
الصُّوَرِ وَالْأَصْوَاتِ بِوَسْطَةِ الْأَمْوَاجِ الْكَهْرَبِيَّةِ .

* التِّلْفُون (Telephone) : جِهَازٌ كَهْرَبِيٌّ
يَنْقُلُ الْأَصْوَاتِ وَالْأَحَادِيثَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ ،
عُرِفَ زَمَانًا بِاسْمِ الْمِسْرَةِ ، ثُمَّ عُرِفَ بِاسْمِ
الْهَاتِفِ ، وَعُرِبَ اللَّفْظُ الْأَجْنَبِيُّ فِي بَعْضِ
الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ .

* تَلْقُم : قال ياقوت : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ فِيهِ مَدِينَةٌ
رَیْدَةٌ ، وَفِيهِ الْبِثْرُ الْمُعْطَلَةُ وَالْقَصْرُ الْمَشِيدُ
الْوَارِدَانِ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي (سورة الحج :
٤٥) ، قَالَ عَلْقَمَةُ ذُو جَدَنَ الْحِمَيْرِيُّ :
وَدَا الْقُوَّةَ الْمَشْهُورِ مِنْ رَأْسٍ تَلْقُمُ
أَزْلَنَ ، وَكَانَ اللَّيْثُ حَامِيَّ الْحَقَائِقِ

* تِلْكَ : من أسماء الإشارة ، يُشَارُ بِهَا
لِلْمَفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ ، وَلِلْجَمْعِ الَّذِي يُعَامَلُ مُعَامَلَةً
الْمُؤَنَّثِ ، وَهُوَ جَمْعُ التَّكْسِيرِ ، وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ
السَّالِمِ . وَيَرَى النُّحَاةُ أَنَّ اسْمَ الْإِشَارَةِ هُوَ
(تِي) وَاللَّامُ لِلْبُعْدِ وَالْكَافُ لِلْخِطَابِ ، وَقَدْ
يَتَغَيَّرُ تَبَعًا لِلْمُخَاطَبِ ، فَيُقَالُ فِي مُخَاطَبَةِ
الْجَمْعِ تِلْكُمْ أَوْ تِلْكَنَّ ، وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ الْكَافُ
الْمَفْتُوحَةُ مَعَ الْمَذْكَرِ فِي صُورِ الْخِطَابِ
الْمُخْتَلَفَةِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ تِلْكَ
الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ﴾ (البقرة :

الخبر : « فَجَاءَ بِنَاقَةٍ كَوْمَاءَ فَتَلَّهَا إِلَيْهِ فِدْعَالَهُ فِي
إِبْلِهِ بِالْبَرَكَةِ » .

و— فَلَانًا : صَرَعه ، فهو مَتَلُولٌ وَتَلِيلٌ ،
وهم تَلَّى . قال أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَأَخُو الْأَبَاءَةِ إِذْ رَأَى إِخْوَانَهُ

تَلَّى شِفَاعاً حَوْلَهُ كَالِإِذْخِرِ

[الْأَبَاءَةُ : الْأَجْمَةُ ، أَرَادَ أَنَّهُمْ صُرِعُوا
شَفَعَا ، أَيْ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ] .

و— الْحَبْلُ فِي الْبَثْرِ : أَرْخَاهُ فِيهَا عِنْدَ
الاسْتِسْقَاءِ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* يَوْمَانِ يَوْمٌ نَعَمٍ وَظِلٌّ *

* وَيَوْمٌ تَلٌّ مَحْصٍ مُبْتَلٌ *

[الْمَحْصُ : الْحَبْلُ الْأَمْلَسُ النَّاعِمُ] .

و— الْمَاءُ وَنَحْوَهُ فِي يَدِهِ : صَبَّهَ فِيهَا .

و— : دَفَعَهُ إِلَيْهِ ، وَفِي الْخَبَرِ : « أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَتَى بِشَرَابٍ

فَشَرِبَ مِنْهُ ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ ، وَعَنْ يَسَارِهِ

الْأَشْيَاحُ ، فَقَالَ لِلْغُلَامِ : أَتَأْذُنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ

هَؤُلَاءِ ؟ فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ لَا أُؤَيِّرُ بِنَصِيبِي مِنْكَ

أَحَدًا ، فَتَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي يَدِهِ » .

و— الشَّيْءُ = تَلًّا ، وَتِلَالًا ،

(٢٥٣) وَفِيهِ أَيْضًا : « وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ
أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَمَا الشَّجَرَةِ » (الْأَعْرَافُ :
٢٢) وَفِيهِ : « وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمْ الْجَنَّةُ
أُورِثُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ » (الْأَعْرَافُ :
٤٣) .

* التِّلْكَسُ (Telex) : جِهَازُ إِرسَالٍ
وَاسْتِقْبَالٍ لِلْكَلِمَاتِ يَحُولُ الْكَلِمَاتُ إِلَى شَفْرَةٍ
لِاسْلَكِهَا حَيْثُ يَسْتَقْبِلُهَا مُسْتَقْبَلٌ يَحُولُ الشَّفْرَةَ
ثَانِيَةً إِلَى كَلِمَةٍ لُغَةٍ بَعِينِهَا .

ت ل ل

السُّقُوطُ

* تَلَّ الشَّيْءُ = تَلًّا ، وَتُلُولًا : أَلْقَاهُ عَلَى
الْأَرْضِ .

وَيَقَالُ : تَلَّ لِلْجَبِينِ : أَضْجَعَهُ أَوْ كَبَّهُ لِفِيهِ ،

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : « فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّ

لِلْجَبِينِ » (الصَّافَاتِ : ١٠٣) . وَقَالَ

الْكُمَيْتُ :

وَتَلَّ لِلْجَبِينِ مُنْعَفِرًا

مِنْهُ مَنَاطَ الْوَتَيْتَيْنِ مُنْقَضِبٌ

و— النَّاقَةُ : أَنَاخَهَا وَأَبْرَكَهَا . وَفِي

وتِلَالَةٌ : سَقَطَ . ويقال : تَلَّ فُلَانٌ : تَصَرَّعَ وسَقَطَ .

و — الحَوْضُ : رَشَحَ . ويُقال : تَلَّ جَبِينُ فُلَانٍ .

* أَتَلَّ الدَّابَّةُ : اقْتَادَهَا .

و — ارْتَبَطَهَا .

و — الماءَ ونحوه : تَلَّه .

و — المَائِغَ : أَقْطَرَهُ .

* تَالَ فُلَانٌ لِفَرَسِهِ فَحَلًّا : طَلَبَ لَهَا فَحَلًّا ، يقال : ذَهَبَ يُتَالٌ .

* تَلَّلَ فُلَانٌ فُلَانًا : صَرَعَهُ .

* الْأَتْلَالُ : ضُرُوبٌ مِنَ الثِّيَابِ .

* التَّلَالُ - يُقال : هو الضَّلَالُ بِنُ التَّلَالِ ، أَى مَنْ لَا يُعْرِفُ ، وَلَا يُعْرِفُ أَبُوهُ (إِتْبَاع) .

* التَّلَالَةُ - يُقال : جَاءَ بِالضَّلَالَةِ والتَّلَالَةِ . (إِتْبَاع) .

* التَّلُّ : جُزْءٌ مِنَ الْأَرْضِ يَرْتَفِعُ عَمَّا حَوْلَهُ ، وَهُدُونُ الْجَبَلِ .

(ج) تِلَالٌ ، وَأَتْلَالٌ ، وَتُلُولٌ ، وَأُتْلٌ . قال ابنُ أَحْمَرَ :

والْفُوفُ تَنْسِجُهُ الدُّبُورُ وَأَتِ

لَلَّ مُلَمَّعَةُ الْقَرَا شُقُرُ

[الْفُوفُ : الزَّهْرُ . تَنْسِجُهُ : تَجْمَعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . الْقَرَا : الظَّهْرُ] .

و — : الرَّايَّةُ مِنَ التُّرَابِ ، وَقِيلَ : مَكْبُوسًا لَيْسَ خِلْقَةً .

و — : الْكُومَةُ مِنَ الرَّمْلِ .

و — : صِغَارُ الْأَكَامِ .

و — : الْيُوسَادَةُ ، وَجَمْعُهُ أَتْلَالٌ ، نَادِرٌ .

و — : إِقْلِيمٌ طَبِيعِيٌّ يَمْتَدُّ وَرَاءَ السَّاحِلِ

الْجَزَائِرِيِّ عَرْضًا ، بِهِ جِبَالُ الْأَطْلَسِ التَّلَّى

الشَّهيرة ، يَمْتَأَزُ بِخُصُوصِيَّةِ أَرْضِهِ ، وَكَثْرَةِ مَائِهِ ،

وَكَثَافَةِ سُكَّانِهِ ، وَغِنَى مَزَارِعِهِ ، وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُهُ

فِي التَّارِيخِ كَثِيرًا .

وورد لفظ التل مضافا علما على مواضع ،

من أشهرها :

○ تَلَّ أَغْفَرُ : قلعة حصينة بين سنجار

والموصل ، يُنسَبُ إليها :

○ التَّلْعَفَرِيُّ : محمد بن يوسف بن مسعود

الشَّيْبَانِيُّ ، شِهَابُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

(٦٧٥ هـ = ١٢٧٧ م) : شَاعِرٌ مُجِيدٌ ، مَدَحَ

مِنَ الْأُمَرَاءِ الْأَيُّوبِيِّينَ : الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ مُوسَى

ابْنَ أَبِي بَكْرٍ صَاحِبَ دِمَشْقَ ، وَالْمَلِكُ النَّاصِرُ

يُوسُفَ بْنَ مُحَمَّدٍ صَاحِبَ حَلَبَ ، وَلَهُ دِيوانٌ

شِعْرٌ مَطْبُوعٌ . وَيُنْسَبُ إِلَى « تَلَّ أَغْفَرُ » أَوْ « تَلَّ

يَعْفَرُ » .

○ وتَلُّ بِاشِير : بلدة على ضفاف نهر ساجور أحد روافد الفرات على بعد نحو ٨٠ كم إلى الشرق من شمال حلب ، سُكَّانها في القرن الحادي عشر للميلاد مهاجرون من الأرض ، واحتلها الصليبيون سنة ١٠٩٥ فأقاموا فيها إحدى دويلاتهم ، ثم انتزَعها المسلمون سنة ١١٥١ ، اشتهرت بقلعة فيها ، وذكرها ياقوت الحموي . فقال : « قلعة حصينة وكورة واسعة في شمالي حلب ، بينها وبين حلب يومان ، وأهلها نصارى أرمن ، ولها رَبَضٌ وأسواق ، وهي عامرة آهلة » ، وتقع تل باشير اليوم وراء الحدود بين سورية وتركيا ، وأهلها مسلمون .

○ وتَلُّ بَحْرَى : بلدة مُندثرة على ضفاف نهر البليخ في شمالي سورية كانت بين حصن مسكمة بن عبد الملك والرقّة ، قال ياقوت : ويقال لها « تل محرى وتَلُّ البليخ » وأنشد لأحد بني حذافة من إِيادِ قَوْلُهُ :

ثَوَى بَيْنَ الْجَرِيشِ وَتَلِّ بَحْرَى

فَوْرَاسُ مِنْ نُمَارَةٍ غَيْرِ مِيلِ

○ وتَلُّ بَسْطَةَ : عاصمة الإقليم الثامن عشر من أقاليم دُلْنا بِضُر أيام الفراعنة ، نُسِبَتْ إلى مَعْبُودَتِهَا « بَسْتة » فَسُمِّيَتْ : « بريسته » أى

« بيت بَسْتة » . أو « مَعْبُد بَسْتة » وَعَلَتْ شُهْرَتُهَا فِي التَّارِيخِ حِينَما أَصْبَحَتْ قَاعِدَةً لِلْحُكْمِ أَيَّامَ الْأُسْرَةِ الثَّانِيَةِ وَالْعَشْرِينَ ، ذَكَرَهَا هِيرُودُوتُ ، وَتَحَدَّثَ عَنْ أَعْيَادِ مَعْبُودَتِهَا الصَّاحِبَةِ ، عُثِرَ فِيهَا عَلَى آثَارِ مُخْتَلِفَةٍ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ أَطْلَالٍ قَرِيبَةٍ مِنْ مَدِينَةِ الرُّقَاذِيقِ . (وانظر / بسطة) .

○ وتَلُّ بِطَرِيقٍ : بلدة كانت بأرض الروم في الثغور ، غَزَاهَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ بَنُ حَمْدَانَ وَفِيهَا قَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ :

هِنْدِيَّةٌ إِنْ تُصَغَّرَ مَعْشَرًا صَغُرُوا

بَحْدَهَا ، أَوْ تُعْظَمَ مَعْشَرًا عَظُمُوا

قَاسَمَتَهَا تَلُّ بِطَرِيقٍ فَكَانَ لَهَا

أَبْطَالُهَا ، وَلَكَ الْأَطْفَالُ وَالْحُرَمُ

○ وتَلُّ بَوْنَا : مِنْ قُرَى الْكُوفَةِ ، قَالَ مَالِكُ ابْنِ أَسْمَاءَ الْفَزَارِيِّ :

حَبْدًا لَيْلَتِي بَتَلْ بَوْنَا

حَيْثُ نُسْقَى شَرَابِنَا وَنُغْنَى

○ وتَلُّ جَحُوشٍ : بلد في أرض

الجزيرة ، وَرَدَتْ فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

مَاذَا تُرْجُونَ ، إِنْ أَوْدَى رَبِّعُكُمْ

بَعْدَ الْإِلَهِ ، وَمَنْ أَذَكَّى لَكُمْ نَارًا ؟

كلا يَمِيناً بِذَاتِ الْوَدْعِ لَوْ حَدَّثْتَ

فيكم ، وَقَابَلَ قَبْرُ الْمَاجِدِ الزَّارَا
بِتَلٍّ جَحْوَشٍ مَا يَدْعُو مُؤَذِّنُهُمْ

لَا مِرْ ذَهْرٍ ، وَلَا يَحْتَثُّ أَنْفَارَا
[ذَاتُ الْوَدْعِ : الْأَوْتَان ، وَقِيلَ : سَفِينَةُ
نُوح . الزَّار : مَوْضِع] .

○ وَتَلَّ عَقْرُقُوفٍ : قَرْيَةً مِنْ ضَوَاغِي
بَغْدَاد ، وَرَدَتْ فِي قَوْلِ أَبِي نُوَّاسٍ :
رَحَلْنَ بِنَا مِنْ عَقْرُقُوفٍ وَقَدْ بَدَا

مِنَ الصُّبْحِ مَفْتُوقُ الْأَدِيمِ شَهِيرٍ
[مَفْتُوقُ الْأَدِيمِ : مَشْقُوقُ الْجِلْد ، كِنَايَةٌ عَنْ
ظُهُورِ الصَّبَاحِ] .

○ وَتَلَّ الْعِمَارِيَّةَ : اسْمٌ عَرَبِيٌّ لِلْبَلَدِ الَّذِي
أَقِيمَ عَلَى أَنْقَاضِ الْعَاصِمَةِ الَّتِي أَنْشَأَهَا
أَخْنَاتُون (نَحْو ١٣٦٥ ق . م) فِي قَلْبِ الْوَادِي
مِنْ إقْلِيمِ الْأَشْمُونِيِّينَ ، وَأَسَمَاهَا (أُخْت -
آتُون) أَيْ (أَفَقِ آتُون) .

○ وَالتَّلُّ الْكَبِيرُ : بَلَدَةٌ مِنْ مَحَافِظَةِ
الشَّرْقِيَّةِ ، اشتهرت بِالْمَعْرَكَةِ الشَّدِيدَةِ الْقَصِيرَةِ
الْأَجَلِ الَّتِي نَشِبَتْ بَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ بِقِيَادَةِ أَحْمَدَ
عُرَابِيٍّ ، وَالْإِنْجِلِيزِ بِقِيَادَةِ وَيْلزلي
(١٨٨٢ م) .

○ وَتَلَّ كُشَافٌ : مَوْضِعٌ بِالزَّوَابِ . وَرَدَ فِي

قَوْلِ الْبُخْتَرِيِّ :

وَالزَّابُ إِذْ حَانَتْ أُمِيَّةٌ فَأَغْتَدَتْ
تُزْجِي لَنَا جَعْدِيَّهَا الزَّنْدِيْقَا
كَشَفُوا بِتَلٍّ كُشَافٌ أَرْوَقَةُ الدُّجَى

عَنْ عَارِضٍ مَلَأَ السَّمَاءَ بُرُوقَا
[الزَّاب : فَرْعٌ مِنْ نَهْرِ دَجْلَةٍ . الْجَعْدِيُّ :

يَعْنِي مَرَوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، آخِرَ خُلَفَاءِ بَنِي أُمِيَّةٍ] .
○ وَتَلَّ مَاسِحٌ : قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاجِي حَلَبَ ،
وَرَدَتْ فِي قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

يُذَكِّرُهَا أَوْطَانَهَا تَلُّ مَاسِحٍ
مَنَازِلُهَا مِنْ بَرَبَعِيصَ وَمَيْسَرَ
[بَرَبَعِيصَ ، وَمَيْسَرَ : مَوْضِعَانِ] .

○ وَتَلَّ الْيَهُودِيَّةَ : مَكَانٌ فِي جَنْوَبِي دِلْتَا
مِصْرَ كَانَ فِيهِ مَعْبَدٌ رَمْسِيَسَ الثَّالِثِ ، نُقِلَتْ
بَعْضُ أَنْقَاضِهِ إِلَى الْمُتَحَفِ الْمِصْرِيِّ بِالْقَاهِرَةِ .
* التَّلُّ : الْبَلُّ .

* التَّلُّ : (فِي التَّرْكِيَّةِ : تَل - بَفَتْحِ التَّاءِ - :
السَّلَكُ الدَّقِيقُ الطَّوِيلُ ، وَنَسِيْجٌ دَقِيقٌ مِنْ
خُبُوطٍ ذَهَبِيَّةٍ أَوْ فِضِّيَّةٍ) : نَسِيْجٌ رَقِيقٌ مِنْ خَرِيرٍ
أَوْ قُطْنٍ أَوْ غَيْرِهِمَا يُسْتَفُّ مَا وَرَاءَهُ .

* التَّلَّةُ : الْكَسَلُ .

و — : مَشْرَبَةٌ مِنْ وِعَاءِ الطَّلَعِ .

(انظر / التلثة) .

(ج) تِلَالٌ .

و — : مِنْ وَصَفِ الْإِبِلِ .

* التَّلَّةُ : الْحَالَةُ وَالْهَيَاةُ .

و — : الْبِلَّةُ . يُقَالُ : مَا هَذِهِ التَّلَّةُ

بِفَيْكِ .

* تَلَّى : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

أَلَا تَرَى مَا حَلَّ دُونَ الْمَقَرِّبِ

مَنْ نَعَفِ تَلَّى فِدِبَابِ الْأَخْشَبِ

* تَلَّى (بِضْمٍ فَفَتْحَ فَيَاءً مُشَدَّدَةً فِي آخِرِهِ) :

مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ بِقُرْبِ سَجَا .

* التَّلَّى : الشَّاةُ الْمَذْبُوحَةُ .

* التَّلُولُ : الَّذِي لَا يُنْقَادُ إِلَّا بِطَيْئًا .

* التَّلِيلُ : الْعُنُقُ . يُقَالُ : لَهُ تَلِيلٌ كَجَذْعِ

النَّخْلَةِ . قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ فَرَسَهُ :

وَتَأَيَّيْتُ عَلَيْهِ ثَانِيًا

يَتَّقِينِي يَتَلِيلُ ذِي خُصَلِ

[تَأَيَّيْتُ : تَثَبَّتْ وَتَمَكَّنَتْ ، أَوْ انْصَرَفَتْ عَلَى

تُوْدَةٍ] .

(ج) أَتْلَةٌ ، وَتُلْلٌ ، وَتَلَالٌ .

* التَّلْيَانُ : اسْمٌ يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ :

(أ) هَضْبٌ فِي جَمَى الرُّبْدَةِ فِي مَهَبِ

الشَّامِلِ مِنْهَا عَلَى مَسَافَةِ خَمْسَةِ عَشَرَ مِيلًا

يَدْعَمُهَا طَرِيقُ الْحِجِّ الْقَدِيمِ (دَرْبُ رُبَيْدَةٍ)

يَسَارِهِ ، وَهُوَ مُتَّجِهٌ إِلَى مَكَّةَ ، وَيُعرفَانِ الْآنَ

بِاسْمِ صَبْحَا وَصَبِيحَا ، يَقَعَانِ غَرْبَ جَبَلِ مَاوَانَ

بِجَوَارِهِ (بِقُرْبِ خَطِ الطُّولِ ٢٩° - ٤١° وَخَطِ

الْعَرْضِ ١٣° - ٢٥°) .

(ب) التَّلْيَانُ أَيْضًا : مَاءَانِ قَرِيْبَانِ مِنْ

سَجَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَا حَبْذَا بَرْدُ الْخِيَامِ عَلَى سَجَا

وَقَوْلُ عَلَى مَاءِ التَّلْيَيْنِ أَمْرَسِ

وَهُمَا غَيْرُ مَعْرُوفَيْنِ الْآنَ وَلَكِنْ سَجَا لَا يَزَالُ

مَعْرُوفًا فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ (قُرْبَ خَطِ الطُّولِ

٤٥° - ٤٢° وَخَطِ الْعَرْضِ ٣٣° - ٢٣°) .

* الْمَتَلُّ : الْمَضْرَعُ (اسْمُ مَكَانٍ) وَفِي خَبَرِ

أَبِي الدَّرْدَاءِ : « أَتَقْنُوا عَلَيْكَ الْبُنْيَانَ وَتَرْكُوكَ

لِمَتَلِّكَ » .

* الْمِتَلُّ : مَا يُضْرَعُ بِهِ .

و — مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ : الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ .

قَالَ لَبِيدٌ :

رَابِطُ الْجَاشِرِ عَلَى فَرْجِهِمْ

الْمُخْطَفُ الْجَوْنُ بِمَرْبُوعٍ مِتَلٍّ

[الْفَرْجُ : الْفُرْجَةُ ، وَهِيَ مَوْضِعُ الْمَخَافَةِ .

الْجَوْنُ : فَرَسُهُ . مَرْبُوعٌ : أَرَادَ عِنَانًا عَلَى أَرْبَعِ

قُورَى] .

و — مِنَ الرُّمَاحِ : الْمُعْتَدِلُ . قَالَتْ

دَحْتَنُوسُ بِنْتُ لَقِيطِ بْنِ زُرَّارَةَ :

فَرَّ ابْنُ قَهْوَسٍ الشُّجَا

عُ بَكَفَهُ زُمَحْ مِتْلُ

[ابْنُ قَهْوَسَ : هُوَ النُّعْمَانُ بْنُ قَيْسِ

التَّيْمِيِّ ، مِنْ فُرْسَانِ الْعَرَبِ] .

○ وَرَجُلٌ مِتْلُ : مُتَّصِبُ الْقَامَةِ فِي

الصَّلَاةِ . (وَانْظُرْ / ت ل و)

* الْمَتَلُولُ : الْمُدْمَجُ الْخَلْقُ .

و — : مَنْ بِهِ أَثَرُ ضَرْبَةٍ .

ت ل م

قال ابن فارس : « التاء واللام والميم ليس

بأصل ، ولا فيه كلام صحيح ولا فصح »

* التَّلَامُ : كُلُّ أَحَدُوهُ فِي الْأَرْضِ .

و — : أَثَرُ اللَّوْمَةِ (الْبِخْرَاثِ) فِي

الْأَرْضِ .

و — : مِنْفَاحٌ طَوِيلٌ يَسْتَعْمِلُهُ الصَّائِغُ .

(ج) التَّلْمُ

* التَّلْمُ : كُلُّ أَحَدُوهُ فِي الْأَرْضِ .

و — : خَطُّ الْحَرَاثِ . وَقِيلَ : مَشَقُّ

الْكَرَابِ فِي الْأَرْضِ . (الْكَرَابُ : قَلْبُ

الْأَرْضِ لِلْحَرْثِ وَإِثَارَتُهَا لِلزَّرْعِ) .

و — : الْعَنْقَةُ (أَيْ مَا بَيْنَ خَطِّي الزَّرْعِ) .

(ج) أَتْلَامُ .

* التَّلْمُ : الْحَرَاثُ . وَقِيلَ : الْأَكَارُ (أَيْ

الزَّرْعُ) .

و — : الْغُلَامُ ، يَتْلِمُذًا كَانَ أَوْ غَيْرَ

تَلْمِذٍ .

و — : مِنْفَاحٌ طَوِيلٌ يَسْتَعْمِلُهُ الصَّائِغُ .

و — : الصَّائِغُ .

(ج) تِلَامٌ . قَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ بَقْرَةَ :

تَتَقَى الشَّمْسَ بِمَذْرِيَّةٍ

كَالْحَمَالِيجِ بِأَيْدِي التَّلَامِ

[الْمَذْرِيَّةُ : الْقُرُونُ . الْحَمَالِيجُ : جَمْعُ

حُمْلُوجٍ ، وَهِيَ مَنَافِعُ الصَّاعَةِ الْحَدِيدِيَّةِ

الطَّوَالِ] .

ت ل م ذ

* تَلَمَذَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ : صَارَ تَلْمِذًا لَهُ .

* التَّلْمِذُ : خَادِمُ الْأَسْتَاذِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَوْ

الْفَنِّ أَوْ الْحِرْفَةِ .

و — : طَالِبُ الْعِلْمِ ، وَخَصَّهُ أَهْلُ

الْعَصْرِ بِالطَّالِبِ الصَّغِيرِ .

(ج) تَلَامِيذٌ ، وَتَلَامِيذَةٌ .

○ وَابْنُ التَّلْمِذِ : هَبَّةُ اللَّهِ بْنُ صَاعِدِ بْنِ

هَبَّةِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، أَمِينُ الدَّوْلَةِ (٥٦٠ هـ =

(١١٦٥ م) : حَكِيم عالم بالطَّبِّ والأَدَب ، مولده ووفاته ببغداد ، خَدَم خُلَفَاءَ عَصْرِهِ من بَنَى العَبَّاسِ ، وانتهت إليه رِياسَةُ الأَطِبَّاءِ فى العراق ، وكان مُلِمًا بَبَعْضِ اللُّغَاتِ كَالسَّرِيَانِيَّةِ وَالْفَارِسيَّةِ ، وتولَّى الِيمَارِستانَ العَضْدِيَّ ، وكان رئيسَ النُّصارى ببغدادَ وقَسَّيسَهُم ، وله كُتُبٌ أشهرها (الأقرباذين) و (الكنَّاش فى الطَّبِّ)

* تِلْمَسَان (فى البربرية : « تيلي مسين » : أى مَنابع المِيَاهِ العَذْبَةِ) : مدينةٌ كبيرة بالشمال الغربى للجزائر ، فى إقليم التَّلِّ ، بين جبالٍ وسهول غَنِيَّة ، وتَبْعُد ٥٠ كم عن البحر المُتوسِّط ، عُرِفَتْ منذ عَهْدِ الرومان ، وأعادَ يُوُسُفُ بنُ تاشفين بِناءَها ، ثم أُعيدَ تَخْطِيطُها فى أَيَّامِ بَنَى عَبْدِ الوادِ ، وصَارَتْ عاصِمَةً دولَتِهِم ، ازدهرت فيما بين القرنين الثالثِ عَشَرَ والخامسِ عَشَرَ الميلاديين ، وكانت فى أَيَّامِ بَنَى زِيَّان شَهِيرةً عامرةً بالمَساجِدِ العَظِيمَةِ ، والمدارسِ الكَبِيرَةِ ، والقُصورِ الفاخرة ، واشتهرت بصِناعَتِها المَحَلِّيَّةِ التى منها الزُّرابى والجُلُودُ المَزْرُكُشَةُ ، وأصبحت بعُلَمائِها تُضاهى فاس ، وقُرطبة ، وغرناطة ، ويُنسب

إليها جَماعَةٌ من العُلَماء والأدباء منهم :

- ١ - أَبُو مَدِين ، شُعَيْبُ بْنُ الحَسَنِ التِّلْمَسَانِي (٥٩٤ هـ = ١١٩٨ م) : صُوفِيٌّ . من المَشاهير ، أَصلُهُ من الأندلس ، أَقامَ بِفَاس ، وَرَحَلَ إلى مَكَّة ، وَلَقِيَ بها الشَّيخَ عَبْدِ القادرِ الجِيلانى ثُمَّ عادَ إلى المَغْرِبِ وسَكَنَ (بِجَايَةِ) ، وَكَثُرَ أَتباعُهُ حتى خافَهُ السُّلطانُ الموحِدى أَبُو يُوُسُفَ يَعقُوبَ المَنصورَ ، وَقَبِرُهُ معروفٌ بِرِباطِ العَبَّادِ قَرَبِ تِلْمَسَان .

- ٢ - الشَّابُّ الطَّرِيف ، مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بنِ عَلِيٍّ بنِ عَبْدِ اللَّهِ التِّلْمَسَانِي (٦٦٨ هـ = ١٢٨٩ م) ويقالُ لَهُ : ابْنُ العَفِيفِ التِّلْمَسَانِي ، شاعِرٌ رقيقٌ ، وَلِدَ بالقَاهِرَةِ وَلِىَ عِمالةَ الخِزانَةِ بِدمشق ، وتُوفى بِها ، وله دِيوانٌ شِعْرٌ مَطبُوعٌ .

- ٣ - الشَّرِيفُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ الإِدرِيسِيَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ العُلُوْنِيَّ التِّلْمَسَانِي (٧٧١ هـ = ١٣٧٠ م) من أعلامِ المالِكِيَّةِ . انتهت إليه إمامَتُهُم بالمَغْرِبِ ، بنى لَهُ موسى بْنُ يوسُفَ مَدْرَسَةً ، أَقامَهُ بالتَّدريسِ فيها إلى أن تُوُفِيَ . لَهُ مُصَنَّفاتٌ كَثيرةٌ مِنْها « المِفْتَاحُ » فى أَصولِ الفِقه ، و « شرحُ جُمَلِ الخُونَجِي » .

* التَّلْمُود : مَجْمُوعَةُ التَّعَالِيمِ وَالتَّقَالِيدِ
الْيَهُودِيَّةِ الْمُنْقُولَةِ شَفْهِيًا عَنْ رِجَالِ الدِّينِ .

* تَلَانٌ : لُغَةٌ فِي الْآنَ ، يَزِيدُونَ التَّاءَ فِي
أَوَّلِهِ وَيَحْدِفُونَ الْأَلِفَ (انظر / أ ي ن) . قَالَ
جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ :

نَوَلِي قَبْلَ نَأَى دَارِي جُمَانَا
وَصَلِينَا كَمَا زَعَمَتِ تَلَانَا
* التَّلَانَةُ : الْحَاجَةُ .

* التُّلْنَةُ : التَّلَانَةُ . يَقَالُ : لَنَا قَبْلَكَ تُلْنَةٌ
وَتُلْنَةٌ .

(ج) تُلْنَاتٌ . يَقَالُ : لَنَا تُلْنَاتٌ نَقْضِيهَا .
و — : اللَّبْتُ . (أَى الْإِقَامَةُ) يَقَالُ :
لِي فِيهِمْ تُلْنَةٌ وَتُلْنَةٌ .

و — : الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ .

* التَّلُونُ : التَّلَانَةُ . وَفِي اللِّسَانِ :

فَقُلْتُ لَهَا : لَا تَجْزَعِي إِنَّ حَاجَتِي
يَجْزَعُ الْعَضَى قَدْ كَادَ يُقْضَى تُلُونُهَا
و — : اللَّبْتُ (أَى الْمُكْتَنُ) .

* التَّلُونَةُ : التَّلَانَةُ .

و — : الْإِقَامَةُ . يَقَالُ : مَا هَذِهِ الدَّارُ دَارُ

تَلُونَةٍ ، وَتَلُونَةٍ . وَفِي التَّهْذِيبِ أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

فَلِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ بِدَارِ تَلُونَةٍ
وَلَكِنْ مَّا أَنْتُمْ بِهِنْدِ الْأَحَامِسِ
[هِنْدُ الْأَحَامِسِ : كِنَايَةٌ عَنِ الشَّدَّةِ] .

ت ل هـ

التَّرْدُّدُ وَالْحَيْرَةُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « التَّاءُ وَاللَّامُ وَالْهَاءُ لَيْسَ
أَصْلًا فِي نَفْسِهِ »

* تَلَهُ الرَّجُلُ — تَلَهَا : حَارَ ، وَقِيلَ :
الْأَصْلُ فِيهِ وَلَهُ ، وَقِيلَ : ذَلِهَ .

و — الشَّيْءُ : تَلَفَ .

و — عَقَلَ فَلَانٍ : ذَهَبَ .

و — فُلَانُ الشَّيْءِ ، وَعَنْهُ : ضَلَّهَ
وَأَنْسِيَهَ .

* أَتَلَهُ الْمَرَضُ فَلَانًا : أَتَلَفَهُ .

* أَتَلَهُ الرَّجُلُ : حَارَ وَتَرَدَّدَ . (وَانْظُرْ /
و ل هـ) .

* تَتَلَّهُ الرَّجُلُ : جَالَ فِي غَيْرِ ضَيْعَةٍ .

و — : تَرَدَّدَ مُتَحَيِّرًا . (كَأَنَّهُ ضَيِّدٌ) قَالَ
لَبِيدٌ يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :

بَاتَتْ تَتَلَّهُ فِي نِهَاءِ صُعَائِدٍ

سَبْعًا نُوَامًا كَامِلًا أَيَّامُهَا

[نَهَاء : جمع نهى ، وهو الغدير .
صُعَائِد : موضع] .

ويروى : تَبَلَّه ، وَتَبَلَّد ، وَتَرَدَّد .

* مَتَلَّه - مكان مَتَلَّه : مَتَلَف . قال رُوَيْتُهُ :

* به تَمَطَّتْ غَوَلٌ كُلُّ مَتَلَّه *

[تَمَطَّتْ : سارت سَيْرًا طَوِيلًا . الغَوَل :

الْمَكَانُ يَغْتَالُ السَّيْرَ ، فلا يَسْتَبِينُ الْمَشْيُ فيه ،
ولا يكاد يَنْقُطِعُ من بُعْدِهِ] .

ويُروى : « كُلُّ مَيْلَةٍ » من الْوَلَّه ، وَيُروى :
« كل مَيْتَةٍ » من التَّيَّه .

* الْمُتَلَّه : الدَاهِبُ الْعَقْلُ .

* الْمُتَلَّهَةُ : الْمُتَلَفَّةُ ؛ يقال : فَلَاةٌ مُتَلَّهَةٌ .
(وانظر / ول هـ) .

ت ل و - ي

١ - الاتِّبَاع ٢ - الْقِرَاءَةُ

قال ابن فارس : « التَّاء واللام والواو أصلٌ
واحد ، وهو الاتِّبَاع » .

* تَلَا فلانٌ - تَلَّوْا : اشترى تَلَّوْا (هو وَلَدُ
البُغْل) .

و - الشَّيْءُ : تَأَخَّر . وفي التَّهْلِيلِ قال
الراجزُ :

* رَكَضُ الْمَذَاكِي وَتَلَا الْحَوْلَى *

[الْمَذَاكِي : جمع الْمَذَكَّى من الْحَيْل :
وهو ما له عَامَان . الْحَوْلَى : ما له عَامٌ] .
و - عن فلانٍ : خَذَلَهُ ، وَتَرَكَه ،
وَتَخَلَّفَ عنه .

ويُقال : فلانٌ يَتَلَوُّ على فلانٍ ، وَيَقُولُ
عليه ، أَيْ يَكْذِبُ عليه .

و - فلاناً تَلَّوْا ، وتَلَّوْا : تَبَّعَهُ . وفي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ، وَالْقَمَرُ
إِذَا تَلَّاهَا ﴾ (الشمس : ١ ، ٢) .

و - تَرَكَه . (ضِدٌّ) .

و - حاكاه وَتَبَّعَ فِعْلُهُ .

و - الإِبْلَ وَغَيْرَهَا : طَرَدَهَا (مجاز) .

ومنه قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ يَصِفُ جَمَارًا يَتَلَوُّ أَتْنًا :

تَتَلَوُّ نَحَائِصَ أَشْبَاهًا مُحْمَلَجَةً

صُحَرَ السَّرَاوِيلِ فِي أَحْشَائِهَا قَبَبٌ

وفي الديوان : يَحْدُو نَحَائِصَ .

[النَّحَائِصُ : الْأَتْنُ التي لم تَحْمَلْ .

أشباها : مُتَشَابِهَات . مُحْمَلَجَةٌ : شَدِيدَةٌ .
الصُّحْرَةُ : غُبْرَةٌ فِي حُمْرَةٍ خَفِيفَةٍ إِلَى بَيَاضٍ
قَلِيلٍ . الْقَبَبُ : دِقَّةُ الْخَصْرِ وَضُمُورُ الْبَطْنِ] .

و - الْقُرْآنَ وَالْكِتَابَ تِلَاوَةً : قَرَأَهُ . وفي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ
النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ ، وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتْ

الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ ﴿
(البقرة : ١١٣) .

وفى خَبَرِ عَذَابِ الْقَبْرِ : « إِنَّ الْمُنَافِقَ إِذَا
وُضِعَ فِي قَبْرِهِ سُئِلَ عَنْ مُحَمَّدٍ - صلى الله عليه
وسلم - وما جَاءَ بِهِ فَيَقُولُ : لَا أَدْرِي ، فيُقال :
لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ وَلَا اهْتَدَيْتَ » . أى
لَا تَلَوْتَ ، وإنما قالوا : تَلَيْتَ بالياءِ لِيُعَاقِبَ بها
الياءُ فى دَرَيْتَ .

ويُقال : تَلَا عليه الكتابُ ، وفى القرآنِ
الكَرِيمِ : ﴿ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ ﴾
(يونس : ١٦) .

و — الكتابُ والسُّنةُ : اتَّبَعَ ما فِيهِما .
وفى القرآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ
يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ﴾ (البقرة : ١٢١) .

و — الْخَبَرَ : أَخْبَرَ بِهِ .

و — فُلاناً تَلِيّاً : تَبِعَهُ .

* تَلَى تَلًى : تَخَلَّفَ .

و — الدُّيْنُ عَلَى فُلانٍ : بَقِيَ ، يقال :
تَلَيْتُ لِي مِنْ حَقِّي تَلِيَّةً وَتِلَاوَةً .

ويقال : تَلَى مِنَ الشَّهْرِ كَذَا . ويُقال : تَلَى
فُلانٌ بَعْدَ قَوْمِهِ .

* أَتَلَّتِ النَّاقَةُ : تَلَاها وَلَدَها ، فَبِى مُتَلٍ
وَمُتَلِيَّةٌ . (ج) مَتالٍ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ :

« لَا دَرَيْتَ وَلَا أَتَلَيْتَ » دُعَاءٌ عَلَيْهِ بِأَلَّا تُتْلَى
إِبْلَهُ .

و — : نُتِجَتْ فى آخِرِ النَّتَاجِ (أى لَمْ
تُنتِجْ حَتَّى أَدْرَكْها الصَّيْفُ) . وَقَدْ يُسْتَعَارُ
الإِتْلَاءُ لِلوَحْشِ ، قال الرَّاعِي :

لَهَا بِحَقِيلٍ فَالنُّمَيْرَةُ مَنْزِلُ
تَرَى الْوَحْشَ عُودَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيًا
[حَقِيلٌ ، وَالنُّمَيْرَةُ : مَوْضِعَانِ . عُودَاتٌ :
جَمْعُ عُودٍ ، وَهِيَ الْمُقِيمَاتُ عَلَى أَوْلَادِها] .
و — : أَثْقَلْتُ فَأَنْقَلَبَ رَأْسُ جَنِينِها إِلى
نَاحِيَةِ الذَّنْبِ وَالْحَيَاءِ (عَنْ ابْنِ جَنَى) .

و — فُلانٌ فُلاناً : سَبَقَهُ . يقال : مازِلْتُ
أَتْلُوهُ حَتَّى أَتْلَيْتُهُ ، أى تَقَدَّمْتُه وَصارَ خَلْفِي .

و — : أَعْطاهُ التَّلَاءَ ، أى شَيْئاً يَأْمَنُ بِهِ ،
كَسَهِمٍ وَنَحْوِهِ .

و — بَقِيَّةُ حَاجَتِهِ : تَعَهَّدَها واقتَضَها .

و — فُلاناً عَلَى فُلانٍ : أَحالَهُ عَلَيْهِ .

و — الشَّيْءَ عِنْدَ فُلانٍ : أَبْقاه . يقال :
أَتَلَى حَقَّهُ عِنْدَ فُلانٍ : أَبْقَى مِنْهُ بَقِيَّةً .

و — فُلاناً ذِمَّةً : أَعْطاهُ إِيَّاهَا .

و — فُلاناً الشَّيْءَ : أَتْبَعَهُ إِيَّاهُ . وَيقال :
أَتْلَاهُ اللَّهُ أَطْفالاً ، أى أَتْبَعَهُ أَوْلاداً .

و — فلاناً سَهْماً : أعطاه إياه لِيَسْتَجِيرَ به . (وانظر / التلاء) .

* تَأَلَّى فُلَانٌ فُلَاناً فِي عَمَلِهِ : تَابَعَهُ وَشَارَكَهُ .

و — الْمُغْنَى : رَاسَلَهُ ، أَيْ غَنَى مَعَهُ بِصَوْتٍ رَفِيعٍ . قَالَ الْأَخْطَلُ يَذْكُرُ فِرْساً .

صَلْتُ الْجَبِينِ كَأَنْ رَجَعَ صَهِيلُهُ زَجْرُ الْمُحَاوِلِ أَوْ غِنَاءُ مُتَالٍ [صَلْتُ الْجَبِينِ : بَارِزُهُ وَاسِعُهُ] .

* تَلَّى الرَّجُلُ : صَارَ بِأَخِيرِ رَمَقٍ مِنْ عُمُرِهِ . و — : قَضَى نَحْبَهُ .

و — : انْتَصَبَ لِلصَّلَاةِ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : عَلَى ظَهْرِ عَادِيٍّ كَأَنَّ أُرُومَهُ رِجَالٌ يُتْلُونَ الصَّلَاةَ قِيَامٌ [الْأُرُومُ : قُبُورُ عَادٍ] .

و — صَلَاتُهُ : أَتْبَعَ الْمَكْتُوبَةَ التَّطَوُّعَ . وَيُقَالُ : تَلَّى الْفَرِيضَةَ .

و — الشَّيْءَ : أَدْرَكَهُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

لَحِقْنَا فَرَاغَنَا الْحُمُولُ وَإِنَّمَا يُتْلَى دُبَابَاتِ الْوَدَاعِ الْمُرَاجِعُ [الدُّبَابَةُ هُنَا : بَقِيَّةُ الشَّيْءِ ، وَالْمَعْنَى : إِنَّمَا يَدْرِكُ بَقَايَا الْحَوَائِجِ مَنْ رَاجَعَ فِيهَا] .

* تَتَأَلَّتِ الْأُمُورُ : تَلَا بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَيُقَالُ : جَاءَتْ الْخَيْلُ تَتَالِيًا .

* تَتَلَّى فُلَانٌ : بَقِيَ بَقِيَّةٌ مِنْ ذَنْبِهِ . و — : جَمَعَ مَالًا كَثِيرًا .

و — الشَّيْءَ : تَتَبَعَهُ ، وَيُقَالُ : تَتَلَّى حَقَّهُ : تَتَبَعَهُ حَتَّى اسْتَوْفَاهُ . و — حَقَّهُ عِنْدَ فُلَانٍ : تَرَكَ مِنْهُ بَقِيَّةً .

* اسْتَتَلَى فُلَانٌ : طَلَبَ التَّلَاءَ (أَيْ سَهْمَ الْجَوَازِ) . وَفِي اللَّسَانِ أَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ : إِذَا خُضِرَ الْأَصَمُّ رَمِيَتْ فِيهَا

بِمُسْتَتَلٍ عَلَى الْأَذْنَيْنِ بَاغٌ [خُضِرَ الْأَصَمُّ : يُرِيدُ لَيَالِيَ الْمَحَاقِ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ] .

و — فُلَانًا : انْتَظَرَهُ .

و — : جَعَلَهُ يَتْلُوهُ .

و — فُلَانًا الشَّيْءَ : دَعَاهُ إِلَى تُلُوِّهِ . وَفِي اللَّسَانِ :

* قَدْ جَعَلْتُ ذُلُوبِي تَسْتَتِلِينِي *

* وَلَا أُرِيدُ تَبَعَ الْقَرِينِ *

* التَّالِي : الدُّبْرَانُ . (انظر / تابع النجم فى ت ب ع) .

* التَّلَاءُ : الذَّمَّةُ . وَقِيلَ : هِيَ الْجَوَازُ وَالضَّمَانُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَمْدَحُ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ :

يَعْدُونَ لِلْجَارِ التَّلَاءَ إِذَا التَوَى
على أى أقتار البرية يئما
[الأقتار : الأقطار ، وهى الجوانب
والنواحي] .

و — : السهم يكتب عليه المتلى اسمه
ويعطيه للرجل ، فاذا صار إلى قبيلة أراهم ذلك
السهم ، وجاز فلم يؤذ . قال زهير :

جوار شاهد عدل عليكم
وسيان الكفالة والتلاء
* التلاوة : بقية الشيء عامة ، وخص
بعضهم به بقية الدين والحاجة .

* التلاوة : اتباع كتب الله المنزلة بالقراءة
تارة ، وتارة بالارتسام لما فيها من أمر ونهى ،
وترغيب وترهيب ، وفى القرآن الكريم :
﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ﴾
(البقرة : ١٢١) .

* التلو : ما يتلو الشيء . يقال : هذا تلو
هذا .

و — من الغنم : التى تُنتج قبل الصفرية
(الصفرية : نتاج الغنم فى إقبال الشتاء) .

و — : ولد الناقة يطمم فيتلوها (ج)
أتلأ .

و — من أولاد المعزى والضأن : الذى

استكرش وشذن . وقيل : الذى فطم وتبع
أمه . ويقال أيضاً لولد الناقة وولد الحمار
والبغل ، ومؤنثه بناء .

* التلو : الذى لا يزال متبعاً .

و — : الرفيع ، يقال : إنه لتلو
المقدار ، أى : رفيعه .

* تلو : ضرب من السفن صغير ، فعول
من التلو ، لأنه يتبع السفينة العظمى .

* التلى : الكثير المال .

و — : الكثير الإيمان .

* التلية : التلاوة .

ويقال : ذهبت تلية الشاب ، أى بقيته ،
قال ابن مقبل :

ياحراً أمسّت تليات الصبا ذهبت
فلست منها على عين ولا أثر
[حر : ترخيم حره] .

ويقال وقع كذا تلية كذا ، أى عقبه .

* التوالى : الأعجاز ، لأتباعها الصدور .

و — من الخيل : ماخيرها ، أو الذنب
والرجلان . يقال : ليس هوى الخيل
كالتوالى . (الهوى : الأعناق) قال زهير بن
أبى سلمى يذكر فرساً :

يُشْرَنُ الْحَصَى فِي وَجْهِهِ وَهُوَ لَا حِقَّ
سِرَاعَ تَوَالِيهِ صَيَابَ أَوَائِلِهِ
[يُثْرَنُ : يُرِيدُ الْبَقَرَاتِ . صَيَابَ : جَمْعُ
صَائِبٍ ، أَيْ : قَاصِدٍ . أَوَائِلِهِ : يُرِيدُ يَدَيْهِ

وَصَدْرِهِ] .

و — مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : آخِرُهُ .

و — مِنَ الظُّعْنِ وَالْإِبِلِ وَالنُّجُومِ :

أَوَاخِرُهَا .

التاء والميم وما يشلثهما

ت م أ ر

* اَتَمَّارُ الشَّيْءِ : طَالَ وَاشْتَدَّ . (وانظر /
ت م أ ل) .

و — الرُّمَحُ : غَلِظَ وَاسْتَقَامَ .

ويقال : اَتَمَّارُ الذِّكْرِ : اشْتَدَّ نَعْظُهُ .

و — الْحَبْلُ : صَلَبَ .

ت م أ ل

* اَتَمَّالُ الشَّيْءِ : طَالَ وَاشْتَدَّ .

و — : اسْتَوَى وَانْتَصَبَ ، يُقَالُ : اَتَمَّالٌ

سَنَامُ الْبَعِيرِ (وانظر/ ت م هـ ل ، ت م أ ر) .

* التَّمْتُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ لَا تُؤْكَلُ

تَمْرُهُ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَهُ تَمَرٌ يُؤْكَلُ .

ت م ت م

(فِي السَّرْيَانِيَةِ Tamtem تَمْتِم : تَمْتَمُ

تَكَلَّمَ مِنْ خِلَالِ الْأَنْفِ . بِمَعْنَى رَدِّ الْكَلَامِ دُونَ
إِبَانَةٍ) .

* تَمْتَمَ فُلَانٌ : رَدَّ الْكَلَامَ إِلَى التَّاءِ

وَالْمِيمِ ، وَقِيلَ : عَجَلَ بِكَلَامِهِ فَلَا يَكَادُ يُفْهَمُكَ
فَهُوَ تَمْتَمٌ ، وَهِيَ بَتَاءٌ .

* التَّمْتَمَةُ فِي الْكَلَامِ : الْأُيُيُنَ الْمُتَكَلِّمُ

النُّطْقَ ، وَيُخْطِئُ نَوْعَ الْحَرْفِ فَيَنْطِقُ بِلَفْظٍ كَأَنَّهُ
التَّاءُ وَالْمِيمُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ يَبِينُ .

* التَّمْتَمُ : شَجِيرَاتٌ مِنْ جِنْسِ (Rhus) مِنْ

الْفَصِيلَةِ الْبَطْمِيَةِ Anacardiaceae تَسْمُو إِلَى

٢ - ٥ أَمْتَارَ ، أَوْرَاقُهَا مَزْغِيَّةٌ مَرْكَبَةٌ رِيشِيَّةٌ

وَرِيقَاتُهَا مَمْطُولَةٌ ، الْأَزْهَارُ مُتَعَدِّدَةُ الْجِنْسِ فِي

نُورَةٍ عِنَقُودِيَّةٍ مَرْكَبَةٍ ، وَالثَّمَرَةُ حَسَلَةٌ حُمْرَاءُ

عُذْيَةٌ مَزْغِيَّةٌ كَرْوِيَّةٌ أَوْ كَلْوِيَّةٌ . وَيَطْلُقُ عَلَيْهَا عَادَةً

السَّمَّاقُ : (Rhus coriaria)

ت م ر

(فى العبرية Tāmar تَامَر : اَعْتَدَلْ ،
ارْتَفَعَ . وفى الآرامية Tāmār تَامَار : تَمَر ،
نخلة . وفى السريانية Tamrē تَمْرِى : تمر .
وفى الحبشية Tamr تَمَر : نخلة) .

التمر

قال ابن فارس : « التاء والميم والراء كلمة
واحدة ، ثم يُشْتَقُّ منها ، وهى التَّمَر
المأكول » .

* تَمَرُ فُلَانٌ الْقَوْمَ تَمَرًا : أَطْعَمَهُمُ
التَّمَر ، فهو تَامِرٌ ، وهم مَتَمُورُونَ . وفى
الأساس قال الشاعر :

إذا نحن لم نَقْرِ المضاف ذبيحة

تَمَرناه تَمَرًا ، أو لَبَّنَاه رَاغِيَا

[رَاغِيَا : يُرِيدُ لَبْنًا لَهُ رَغْوَةٌ] .

* تَمَرَتْ نَفْسُهُ بِكَذَا تَمَرًا : طَابَتْ
به ، يقال : دَغْنِي فَإِنَّ نَفْسِي لَيْسَتْ بِتَمَرَةٍ .

* أَتَمَرَ الرُّطْبُ : صَارَ فِي حَدِّ التَّمَر .

و — النخلة : حَمَلَتْ التَّمَر .

و — القوم : كَثُرَ تَمَرُهُمْ .

و — فُلَانٌ الْقَوْمَ : تَمَرَهُمْ .

و — اللَّهُ فِي فُلَانٍ : بَارَكَ فِيهِ ، وَفِي

الأساس قال الشاعر :

فَلَعَمْرُ يُعَمِّيَ التى لم تَجْزِهَا

وَلَعَمْرُ طَعَنَتْكَ التى لم تُتَمِّرْ

* تَمَرُ الرُّطْبُ : أَتَمَرَ .

و — النخلة : أَتَمَرَتْ .

و — فُلَانٌ الْقَوْمَ : تَمَرَهُمْ .

و — التَّمَرُ وَغَيْرُهُ : جَفَفَهُ وَبَيَّسَهُ .

وَيُقَالُ : تَمَرُ اللَّحْمِ ، أَيْ : قَطَعَهُ قِطْعًا
صِغَارًا كَالْتَّمَر ، وَجَفَفَهُ ، وَيُقَالُ : تَمَرْتُ
الْقَدِيدَ ، وَفِي كَلَامِ النَّحْيِيِّ : « كَانَ لَا يَرَى
بِالتَّيْمِيرِ بَاسًا » أَرَادَ أَنَّهُ لَا بَاسَ أَنْ يَتَزَوَّدَهُ
المُحَرِّم .

وقال أبو كاهل اليشكري يَصِفُ عُقَابًا . شَبَّهَ
رَاجِلَتَهُ بِهَا فِي سُرْعَتِهَا :

كَأَنَّ رَحْلِي عَلَى شُغْوَاءِ حَادِرَةٍ

ظُمِيَاءَ قَدْ بُلُّ مِنْ طَلٍّ خَوَافِيهَا

لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَّرُهُ

مِنْ الثُّعَالِي وَوَحَزُّ مِنْ أَرَانِيهَا

[الشُّغْوَاءُ : الْعُقَاب . الْحَادِرَةُ : الْغَلِيظَةُ .

الظُّمِيَاءُ : الْعَطَشُ إِلَى الدَّم . الْخَوَافِي :

قِصَارُ رِيَشِ الْجَنَاح . وَتُقَابِلُ الْقَوَادِم .

الْأَشَارِيرُ : جَمْعُ الْإِشْرَارَةِ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْ

الْقَدِيدِ . وَالثُّعَالِي وَالْأَرَانِي : يُرِيدُ الثُّعَالِبَ

والأرائب ، فأبدل من الباء فيهما ياء للضرورة .
الوخز : شىء ليس بالكثير [.

* تَمَرُ التَّمَرُ : جَفَّ وَيَس . يقال : تَمَرْتُهُ
فَتَمَر .

* التَّامِرُ : ذو التمر ، نَسَبَ عَلَى غَيْرِ
قياس . ويقال : رجل تَامِرٌ وَلَا يَنْ .

* التَّامِرِيُّ : التَّامِرِيُّ . (انظره فى أم ر) .

* التَّامُور : التَّامُور . (انظره فى أم ر) .

* التَّامُورَةُ : التَّامُورَةُ . (انظره فى أم ر) .

* التَّمَارِيُّ : شَجَرَةٌ لَهَا تَمَرٌ كَثِيرٌ الْعَوْسَجِ
إِلَّا أَنَّهَا أَطْيَبُ مِنْهَا ، وَهِيَ تُشَبِّهُ النَّبْعَ ، وَفِي
اللسان :

* كَقَدَحِ التَّمَارِيِّ أَخْطَأَ النَّبْعَ قَاضِيَهُ *

[النَّبْعُ : شَجَرٌ تُصْنَعُ مِنْهُ السَّهَامُ .

القَاضِيَةُ : الَّذِي يَقْطَعُ الْغُصْنَ لِيَتَّخِذَ مِنْهُ سَهْمًا
وَنَحْوَهُ .]

* التَّمَرُ : حَمْلُ النَّخْلِ ، وَاحِدُهُ تَمْرَةٌ .

وفى المثل : « التَّمْرَةُ إِلَى التَّمْرَةِ تَمَرٌ » ،

يُضْرَبُ فِي اسْتِصْلَاحِ الْمَالِ .

ومن أمثالهم أيضاً : « أَعْطِ أَخَاكَ تَمْرَةً ،
فَإِنَّ أَبِي فَجَمْرَةٌ » ، يُضْرَبُ لِلَّذِي يَخْتَارُ الْهَوَانَ
عَلَى الْكِرَامَةِ .

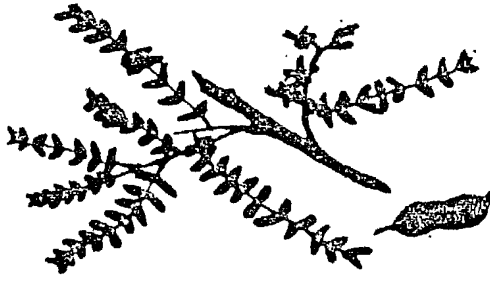
ويقال : جَارُهُمْ تَمَرٌ : كِنَايَةٌ عَنْ أَنَّهُمْ

يَأْكُلُونَ مَالَ الْجَارِ وَيَسْتَحْلُونَهُ ، كَمَا تَسْتَحْلِي
النَّاسُ التَّمَرَ فِي الشِّتَاءِ . وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ
تُعَلَّبُ :

لَسْنَا مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا
جَاءَ الشِّتَاءُ فَجَارُهُمْ تَمَرٌ
(ج) تَمُورٌ ، وَتُمَرَان .

○ وَتَمَرٌ حِنَاءٌ : (Lawsonia inermis)

شَجِيرَةٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْحِنَائِيَّةِ (Lythraceae)
تَرْفَعُ مِنْ ٢ - ٧ أَمْتَارَ ، مُزَعَّبَةٌ ، أَوْرَاقُهَا مُتَقَابِلَةٌ
رَمَحِيَّةُ الشَّكْلِ مُسْتَدَقَّةٌ كَامِلَةُ الْحَافَةِ ، الْأَزْهَارُ
بَيْضَاءُ عَطْرِيَّةٌ فِي نُورَةٍ قَمِيَّةٍ عِنَقُودِيَّةٍ مُرَكَّبَةٍ ،
وَالثَّمَرَةُ عُذْبَةٌ ، وَيَتَّخِذُ مِنْ أَوْرَاقِهَا خَضَابَ أَحْمَرَ
لَصَبِغِ الشَّعْرِ وَالْأَكْفِ .



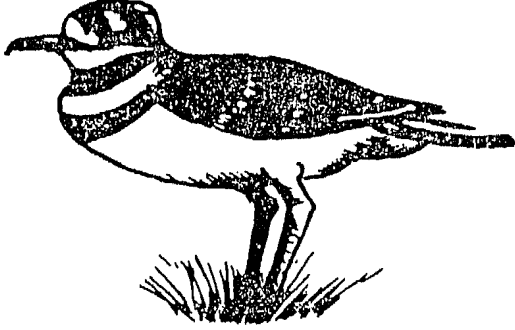
(تمر حناء)

○ وَتَمَرٌ هِنْدِيٌّ : (فى السَّرِيَانِيَّةِ

(Tamarindi) وَاللَّاتِينِيَّةِ (Tamarhendi)

مِنَ الْفَصِيلَةِ الْقَرْيَنِيَّةِ (Leguminosae) ،
وَشَجَرَتُهُ مُتَوَسِّطَةُ الْحَجْمِ إِلَى كَبِيرَةٍ ، مُعَمَّرَةٌ ،
أَوْرَاقُهَا رِيشِيَّةٌ وَلِأَزْهَارِهَا نُورَاتٌ صُفْرٌ مُعْرِقَةٌ

تَمِير وادى النيل : وهو من أجمل الطيور
وأصغرهما ، وبخاصة الذكر ، يُرْفَزُ حَوْلَ
الأزهار ليمتص رحيقها ، كما يفعل النحل .



(تمير)

والتَمِير الحَبَشِي : وهو يعيش بجبل عُلبه .
* التُّومَرِي : (انظر التُّومَرِي في أم ر) .
* تُوْمُورُ : (انظر التُّومُور في أم ر) .
* تيمار : اسم جَبَل يُظَنُّ أنه بنواحي
البحرين ، قال عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :
تَدَارَكْتُ عَبْدَ اللَّهِ قَدْ ثُلَّ عَرْشُهُ
وقد عَلِقَتْ فِي كِفَّةِ الْحَابِلِ الْيَدُ
سَمَوْتُ لَهُ بِالرَّكْبِ حَتَّى لَقِيَتْهُ
بَتِيمَارَ ، يَبْكِيهِ الْحَمَامُ الْمُغْرَدُ
[ثُلَّ عَرْشُهُ : ذَهَبَ عِزُّهُ . الْكِفَّةُ : جِبَالَةُ
الصَّائِدِ . الْحَابِلِ : الَّذِي يَنْصِبُ الْجِبَالَةَ
لِلصَّيْدِ] .
* تَمِير : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ، وَرَدَ فِي قَوْلِ
امْرِئِ الْقَيْسِ :

بُعْرُوقُ حُمَرٍ ، ثَمَرْتُهَا قَرْنٌ طَوْلُهُ نَحْوُ ١٢ سَم ،
طَعْمُهُ مُزٌّ . مَوْطِنُهُ أَفْرِيْقِيَا الْاِسْتِيْوَائِيَّةُ ، وَيُزْرَعُ
بَالْهِنْدِ مِنْذُ الْقَدَمِ .

* تَمَرٌ : قَرْيَةٌ ، مِنْ قُرَى إِقْلِيمِ سُدَيْرٍ ،
الْوَاقِعِ شَمَالِيَّ مَدِينَةِ الرَّيَاضِ .

وَأَنشَدَ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

* يَا قَبَّحَ اللَّهُ وَقِيلًا ذَا الْحَذَرِ *
* وَأَمَّهُ ، لَيْلَةً يَتَنَا بِتَمَرِ *
* بَاتَتْ تُرَاعِي لَيْلَهَا ضَوْءَ الْقَمَرِ *

وقيل : اسْمُ شَخْصٍ .

[بَاتَتْ تُرَاعِي لَيْلَهَا .. إلخ يريد أنها
تَسْتَبْطِئُ انْقِضَاءَ اللَّيْلِ ، وَتَسْتَعِجِلُ
رَحِيلَهُمْ] .

* التَّمَرِيُّ : الَّذِي يُجِبُّ التَّمَرَ .

* التُّمْرَةُ : عُجْبَةٌ ، أَيْ : عَصَبَةٌ صَغِيرَةٌ عِنْدَ
أَعْلَى الذَّكَرِ .

* التَّمَارُ : الَّذِي يَبِيعُ التَّمَرَ .

* التُّمْرَةُ : طَائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْعَصْفُورِ .

وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : ابْنُ تُمْرَةٍ . وَيُقَالُ : ابْنُ
تُمْرَةٍ ، لِأَنَّكَ لَا تَرَاهُ أَبَدًا إِلَّا وَفِي فَمِهِ تُمْرَةٌ .

* تَمِير : طُيُورٌ صَغِيرَةٌ تَسْتَوِطُنْ مَنَاطِقَ آسِيَا
وَأَفْرِيْقِيَا الْحَارَّةَ ، تَتَّبِعُ رُبَّةَ الْعَصْفُورِيَّاتِ ،
يَعِيشُ بِمِصْرَ مِنْهَا نَوْعَانِ :

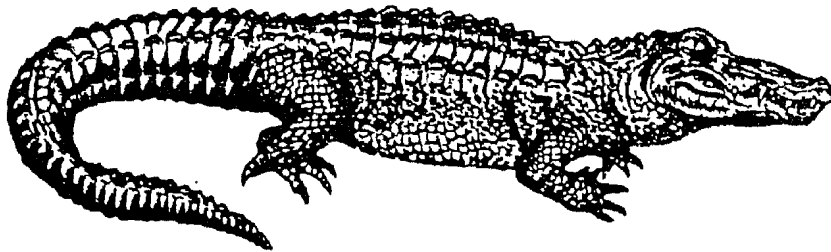
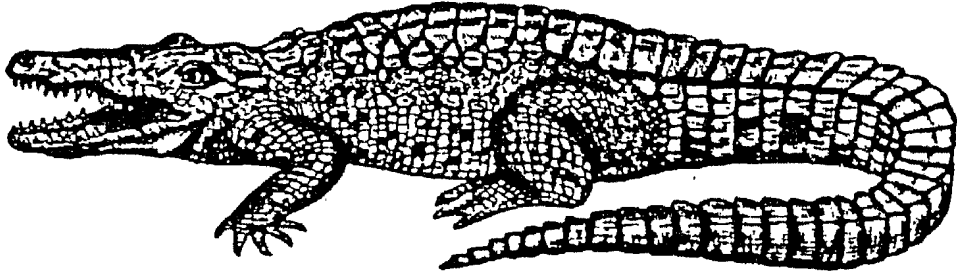
يَعْنَى ظُلُنُ الْحَيِّ لَمَّا تَحْمَلُوا

لَدَى جَانِبِ الْأَفْلاجِ مِنْ جَنْبِ تَيْمَرَا
[ظُلُنُ : جمع ظُعينة ، وهى الراحلة
يُرتحل عليها ، أو المرأة فى الهودج .
الأفلاج : الأنهار ، واجدها قُلْج . يقول :
اتَّبَعْتُهُمْ بَنَظَرِي لَمَّا تَحْمَلُوا حُزْنًا لِفِرَاقِهِمْ .]

* تَمْسَاح : (فى المصرية القديمة :
إمساخ ، زيدت فى أولها التاء) : حيوان
بَرْمَائِي (يَعِيشُ فى الماءِ وعلى اليابسة) من
رتبة التمساحيات (Crocodilia) طائفة
الزواحف (Reptilia) . فى شكل الضَّبِّ ،

كَبِيرِ الْجِسْمِ ، طَوِيلِ الذَّنْبِ ، قَصِيرِ الْأَرْجُلِ ،
على ظَهْرِهِ ورأسه وذَنِبُهُ تُرْسٌ مَتِينٌ ، كُتْرَسُ
السَّلاحِفِ ، مُؤَلَّفٌ مِنْ فُلُوسٍ قَرْنِيَّةٍ مُتَّصِلِ
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ . وَأَكْثَرُ التَّماسِيحِ شُهْرَةٌ هُوَ
التَّمْسَاحُ النَّيْلِيُّ (Niloticus) الَّذِى
يَعِيشُ عِنْدَ أَعَالَى النَّيْلِ ، وَمِنْهَا نَوْعٌ
آخَرٌ يُوجَدُ فى الْوِلايَاتِ الْجَنُوبِيَّةِ
لِأَمْرِيكَا الشَّمَالِيَّةِ وَيُسَمَّى أَلِيْجَاتُورِ
الْمِسْبِنْسِى (Alligator Missipiensis)
ونوع ثالث يَعِيشُ فى أَنْهَارِ الْهِنْدِ وَيُسَمَّى جافِيالِ
الْجَانِجِ (Gavialis Gangeticus) .

(ج) تَماسيح .



(التمساح)

○ ودُمُوع التَّماسِيح : كِنَايَةٌ عَنِ الشَّقَقَةِ
الكاذِبَةِ ابْتِغَاءَ الْخَدِيعَةِ .

ت م ش

* تَمَشَ فُلَانٌ الشَّيْءَ ـــ تَمَشًّا : جَمَعَهُ .
وَأَنكَرَهُ الْأَزْهَرَى .

* التَّمَغَّةُ : (انظر / الدمغة) .

ت م ك

١ - ارتفاع الشيء ٢ - السَّمَن

قال ابن فارس : « التاء والميم والكاف
كلمة واحدة ، وهو ارتفاع الشيء » .
* تَمَكَ السَّنَامُ ـــ تَمَكًا ، وَتُمُوكًا : طَالَ
وَارْتَفَعَ .

و ـــ : اكْتَنَزَ ، قَالَ الْأَعَشَى يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :
بَأْدَمَاءَ حُرْجُوجٍ بَرِيَّتْ سَنَامَهَا
بَسِيرَى عَلَيْهَا بَعْدَ مَا كَانَ تَامِكًا

[الْأَدْمَاءُ مِنَ النَّوْقِ : الْمُشْرَبُ لَوْنُهَا بَيَاضًا
أَوْ سَوَادًا . الْحُرْجُوجُ : النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ] .

وَيَقَالُ : تَمَكَتِ النَّاقَةُ : إِذَا عَظُمَ سَنَامُهَا
فَهِيَ تَامِكٌ (ج) تَوَامِكٌ .

و ـــ الْبِنَاءُ : ارْتَفَعَ .

وَيَقَالُ : تَمَكَ فِيهِ الْحُسْنُ ، وَإِنَّهُ لَتَامِكُ
الْجَمَالِ ، وَيَقَالُ : شَرُفَكَ تَامِكٌ ، وَإِقْبَالَكَ
سَامِقٌ .

* أَتَمَكَ الْكَلَأُ النَّاقَةَ : سَمَّنَهَا . وَيَقَالُ :
أَتَمَكَ الرَّبِيعُ سَنَامَ الْبَعِيرِ . قَالَ الْكَمِيتُ :
إِلَى الَّذِي أَتَمَكَ الْمَعْرُوفُ أُسْنِمَةً

مَعْرُوفَةٌ كَانَ فِيهَا قَبْلَهُ جَبَبٌ
[الْجَبَبُ : قَطْعٌ فِي السَّنَامِ ، أَوْ أَنْ يَأْكُلَهُ
الرَّحْلُ فَلَا يَكْبُرُ] .

* التَّامِكُ : السَّنَامُ ، قَالَ زَهِيرُ :

تَخَوَّفَ السَّيْرُ مِنْهَا تَامِكًا قَرِدًا
كَمَا تَخَوَّفَ عُودَ النَّبْعِ السَّقْنُ
[تَخَوَّفَ : تَنَقَّصَ . مِنْهَا : يُرِيدُ النَّاقَةَ .
الْقَرْدُ : الَّذِي تَجْعُدُ وَبَرُّهُ وَإِنْعَقَدَتْ أَطْرَافُهُ .
عُودُ النَّبْعِ : يُرِيدُ السَّهْمَ الْمُتَّخِذَ مِنْ شَجَرِ
النَّبْعِ . السَّقْنُ : مِيزَابَةُ الْحَدِيدِ الَّتِي تَبْرِي
السَّهْمَ] .

وَقِيلَ : الْبَيْتُ لِذِي الرُّمَّةِ أَوْ لِغَيْرِهِ .

* التَّمْلُولُ : نَبَتٌ يُؤْكَلُ ، وَيُنْكَرُ فِي أَوَّلِ
الرَّبِيعِ وَأَيَّامِ الدَّفْعِ ، كَانَ يَقَالُ : إِنَّهُ أَنْفَعَ شَيْءٍ
لِلْبَهَقِ وَالْوَضَحِ أَكْلًا وَضِمَادًا ، فَارِسِيَّتُهُ

بَرَّغَسْتُ ، وَبَطِيطُهُ قُنَابِرِيٌّ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا :
الْعُمْلُولُ (شَجَرَةُ الْبَهَقِ) مِنْ الْفَصِيلَةِ
الرُّصَاصِيَةِ (Plumbaginaceae) ، أَزْهَارُهُ
مُنْتَظِمَةٌ فِي نَوْرَةٍ عِنَقُودِيَّةٍ ، وَالْكَأْسُ مُسْتَدِيمَةٌ
تَحْمِلُ شَعِيرَاتٍ غَدِيَّةً ، حَرِيفُ الطَّعْمِ .

* التَّمِيلَةُ : عِنَاقُ الْأَرْضِ ، حَيَوَانٌ مِنْ
فَصِيلَةِ السَّنَائِيرِ Felidae وَهِيَ الثَّفَّةُ ، وَيُقَالُ
لَذِكْرُهَا : الْفُنْجَلُ ، وَقِيلَ : هِيَ دَوَيَّةٌ بِالْحِجَازِ
عَلَى قَدَرِ الْهَرَّةِ .



(التَّمِيلَةُ)

(ج) تُمَيْلَاتٌ ، وَتَمْلَانُ .

ت م م

تَدُلُّ الْمَادَّةُ (ت م م) فِي اللُّغَاتِ
الْأَوْجَارِيَّةِ وَالْفِينِيقِيَّةِ وَالْبُونِيَّةِ وَالْعَبْرِيَّةِ
وَالسَّرْيَانِيَّةِ عَلَى الْكَمَالِ الْمَادِّيِّ وَالْمَعْنَوِيِّ .
(فِي الْعَبْرِيَّةِ Tāmam تَامَمٌ : أَتَمَّ ،

قَضَى ، اسْتَهْلَكَ . وَمِنْهُ Tām تَامٌ : كَامِلٌ
وَتَامٌ ؛ بَرَى . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ Tammem تَمَمَ
كَمَّلَ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ Tamām تَمَامٌ : تَامَ) .

كمال الشيء

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « النَّاءُ وَالْمِيمُ أَصْلُ وَاحِدٍ
مُنْقَاسٌ ، وَهُوَ دَلِيلُ الْكَمَالِ » .
* تَمَّ الشَّيْءُ — تَمًّا ، وَتَمَامًا (مِثْلُ
النَّاءِ فِيهِمَا) وَتِمَامَةً ، وَتُمَّةٌ : كَمَّلَ . وَفِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّي أَرْبَعِينَ
لَيْلَةً ﴾ (الْأَعْرَافُ : ١٤٢) .

وَفِي الْخَبَرِ : « أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّمَنَاتِ »
وَصَفَّ كَلَامَهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِالثَّمَامِ ، لِأَنَّهُ
لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي كَلَامِهِ نَقْصٌ أَوْ عَيْبٌ ،
كَمَا يَكُونُ فِي كَلَامِ الْإِنْسَانِ .
وَقَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

عَوَازِبُ لَمْ تَسْمَعْ بُبُوحَ مَقَامَةٍ

وَلَمْ تَرَ نَارًا تَمَّ حَوْلُهَا مُجَرَّمٌ

[عَوَازِبُ الْإِبِلِ : الَّتِي لَا تَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهَا

وَلِنَّمَا تَبَيَّتْ فِي الْقَفْرِ . بُبُوحُ مَقَامَةٍ : أَصْوَاتُ

كِلَابِ الْمُقِيمِينَ . الْمُجَرَّمُ : الْمُنْصَرِّمُ] .

و — : اشْتَدَّ وَصْلَبَ ، فَهُوَ تَوَيْمٌ .

و — الْأَمْرُ : اسْتَمَرَّ وَمَضَى . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى

بَنَى إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا ﴿
(الأعراف : ١٣٧) .

و — : بَلَغَ غَايَتَهُ .

و — الشَّهْرُ : كَمَلَتْ عِدَّةُ أَيَّامِهِ ثَلَاثِينَ ،
فَهَوَّتَا .

و — الْقَمَرُ : امْتَلَأَ قَبْهَرُ .

قال الْمُتَنَبِّي يَمْدَحُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ :

فَلَيْسَ لِشَّمْسٍ مُذْ أَنْزَلَتْ إِنْارَةً

وَلَيْسَ لِبَدْرِ مُذْ تَمَمَّتْ تَمَامُ

و — عَنْ الصَّبِيِّ الْعَيْنِ : دَفَعَهَا عَنْهُ

بِتَعْلِيلِ التَّمِيمَةِ عَلَيْهِ .

و — فَلَانٌ بِالشَّيْءِ : أَكْمَلَهُ . وَجَعَلَهُ

تَامًا . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنْ قُلْتَ يَوْمًا نَعَمَ بَدْءًا فِتْمَ بِهَا

فَلَنْ إِمْضَاءَهَا صِنْفٌ مِنَ الْكَرَمِ

و — عَلَى الْأَمْرِ : اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ . قَالَ

الْأَعْمَشُ :

فَتَمَّ عَلَى مَغْشُوقَةٍ لَا يَزِيدُهَا

إِلَيْهِ بَلَاءُ الشُّوقِ إِلَّا تَحَبُّبًا

و — إِلَى كَذَا : بَلَغَهُ . قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

فَبَاتَ بِجَمْعٍ ثُمَّ تَمَّ إِلَى مَنَى

فَأَصْبَحَ رَادًّا يَتَغَيَّرُ الْمِزْجُ بِالسُّخْلِ

[جَمَعَ : الْمُزْدَلِفَةُ . رَادًّا : يَرِيدُ رَائِدًا ،

أَيُّ طَالِبًا . الْمِزْجُ : الْعَسَلُ . السُّخْلُ : نَقْدُ
الدَّرَاهِمِ] .

وقال العجاج :

* إِذَا دَعَوْا يَالَ تَمِيمٍ تَمُّوا *

* إِلَى الْمَعَالِي وَبِهِنَّ سُمُّوا *

* تَمَّ الشَّيْءُ : كُسِرَ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

* أَتَمَّ الْقَمَرُ : امْتَلَأَ قَبْهَرُ .

و — النَّبْتُ : اكْتَهَلَ . أَيْ : تَمَّ طَوْلُهُ .

و — الْمَرْأَةُ : تَمَّتْ أَيَّامُ حَمْلِهَا ،

وشارفت الوَضْعَ ، فَهِيَ مُتِمٌّ .

وفى خبر أسماء بنت أبي بكر : « خَرَجْتُ

وَأَنَا مُتِمٌّ » . وَيُقَالُ : أَتَمَّتِ النَّاقَةُ .

و — الشَّيْءُ : جَعَلَهُ تَامًا .

و — : أَكْمَلَهُ . وَيُقَالُ : أَتَمَّ اللَّهُ عَلَيْكَ

النَّعْمَةَ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ

لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ﴾

(المائدة : ١٢) .

و — فَلَانُ الْقَرْضَ : أَذَاهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْمُعْمَرَةَ لِلَّهِ ﴾ .

(البقرة : ١٩٦) .

و — الْأَمْرَ : عَمِلَ بِهِ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ وَإِذْ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ

فَاتَّمَّهِنَّ ﴾ (البقرة : ١٢٤) .

و — القِلَادَة : جعل فيها تَمِيمَةً . قال
طَقِيلُ الْغَنَوِيِّ يَهْجُو نَفْرًا :

فإِلَّا أُمْتُ أَجْعَلْ لِنَفْرِ قِلَادَةً
يُتِمُّ بِهَا نَفْرٌ قِلَادَتَهُ قَبْلُ
[نَفْرٌ : اسم رَجُل ، أَرَادَ : أَقْلَدَهُ هِجَاءً] .

و — فلانا : أعطاه التَّمَةَ .

* تَمَّمَ الرَّجُلُ : انْتَسَبَ إِلَى تَمِيمٍ .

و — : صار تَمِيمِيًّا فِي هَوَاهُ ، أَوْ رَأْيِهِ أَوْ
مَحَلَّتِهِ .

و — : فاز قِدْحُهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فَأَطْعَمَ
نَصِيبَهُ مِنْ لَحْمِ الْجَزُورِ الْمَسَاكِينَ .

و — الْكُسْرُ : انْصَدَعَ وَلَمْ يَبْنِ . وَقِيلَ :
انْصَدَعَ ثُمَّ بَانَ .

و — عَلَى الْجَرِيحِ : أَجْهَزَ عَلَيْهِ .

و — عَلَى الْأَمْرِ : اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ .

وَفِي كَلَامِ مُعَاوِيَةَ لِصَاحِبِ الرُّومِ حِينَ بَلَغَهُ
أَنَّهُ يُرِيدُ غَزْوَ بِلَادِ الشَّامِ أَيَّامَ فِتْنَةِ صِيفِينَ : « لَيْنَ
تَمَمَّتْ عَلَى مَا بَلَغْنِي مِنْ عَزَمِكَ لِأَصَالِحِنَّ
صَاحِبِي ، وَلَا كَوْنَنَ مُقَدَّمَتِهِ إِلَيْكَ » .

و — الشَّيْءُ : جَعَلَهُ تَامًا .

و — الدَّاءُ فُلَانًا : أَهْلَكَهُ وَبَلَغَهُ أَجَلَهُ .

قال رُوَيْبَةُ :

* فِي بَطْنِهِ غَاشِيَةٌ تُتَمَّمُهُ *

[الْغَاشِيَّةُ : دَاءٌ ، أَوْ وَرَمٌ يَكُونُ فِي
الْبَطْنِ] .

و — الْأُمُّ وَلَدَهَا : عَلَّقَتْ عَلَيْهِ التَّمَائِمَ .

و — فَلَانُ الْقَوْمِ : أَطْعَمَهُمْ نَصِيبَ قِدْحِهِ .

قال النَابِغَةُ :

إِنِّي أَتَمُّمُ أَيْسَارِي وَأَمْنَحُهُم

مَثْنَى الْأَيَادِي وَأَكْسُو الْجَفْنَةَ الْأُدْمَا

[الْأَيْسَارُ : الْمُتَقَامِرُونَ ، جَمْعُ يَسَرَ .

الْمَثْنَى مِنَ الدَّابَّةِ : رُكْبَتَاهَا وَمِرْفَقَاهَا . الْأُدْمُ :

جَمْعُ الْإِدَامِ ، وَهُوَ مَا يُسْتَمَرُّ بِهِ الْخُبْزُ ، وَالْمِرَادُ
اللَّحْمُ وَالْمَرْقُ] .

و — الْأَيْسَارُ : أَخَذَ مَا بَقِيَ مِنْ أَنْصِبَاءِ

الْجَزُورِ إِنْ نَقَصَ الْمُتَقَامِرُونَ عَنْ اسْتِيفَائِهَا .

و — الْكُسْرُ : صَدَعَهُ قَبَانَ ، وَقِيلَ :

صَدَعَهُ وَلَمْ يَبْنِ .

و — الْأُمُّ الْعَيْنَ عَنْ صَبِيَّهَا : دَفَعَتْهَا

بِتَعْلِيْقِ التَّمِيمَةِ .

و — الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ ، وَعَلَيْهِ : أَكْمَلَهُ .

وَجَعَلَهُ تَامًا . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنْ قُلْتَ يَوْمًا نَعَمَ بَدَأَ فِتْمٌ بِهَا

فَلِإِنْ لِمِضَاءِهَا صِنْفٌ مِنَ الْكَرَمِ

* تَتَامُ الْقَوْمُ : جَاءُوا كُلُّهُمْ وَتَمُّوا ، يُقَالُ :

اجْتَمَعُوا فَتَتَامُوا عَشْرَةَ .

و — القَبِيلَةُ إلى فلانٍ : أَجابته وجاءته
مُتوافرة مُتتابعة . وفي الخبر تَنَامَتْ إليه قُرَيْشٌ .
* تَتَمَّم الرجلُ : صار تَمِيمِيًّا في هَواه أو
رَأْيِه أو مَحَلَّتِه .

و — : كان به كَسْرٌ يمشى به ثم أَبَتْ ،
أى : انْقَطَعَ .

يقال : ظَلَعَ فلانٌ ثم تَتَمَّم ، أى : تَمَّ عَرَجُه
كَسْرًا . قال ذو الرِّمَّة :

إذا نَالَ منها نَظْرَةً هِيضَ قَلْبِه

بها كَانِهِيَاضِ الْمُتَعَبِ الْمُتَتَمَّمِ

[هِيضَ قَلْبِه : ارتَجَف] .

و — الكَسْرُ : تَمَّم .

و — الشَّيْءُ : تَكَسَّر .

* اسْتَتَمَّ النِّعْمَةُ : سَأَلَ إِيْتَامَهَا .

يقال : اسْتَتَمَّ النِّعْمَةَ بالشُّكْرِ .

و — فلانًا : طلب منه النِّعْمَةَ ، وهى

الْجِزَّة من الصُّوفِ أو الشُّعْرِ أو الوَبَرِ لِيَتَمَّ بها

نَسَجَه . يقال : ذَهَبَتْ فلانةٌ إلى جارَتِها

تَسْتَتِمُها . قال أبو دُوَادٍ الإِيَادِيُّ :

فَهى كَالْيَيْضِ فى الْأَدَاجِى لا يُر

هَبُ مِنْهَا لِمُسْتَتِمٍ عِصَامُ

[الْأَدَاجِى : جَمْعُ أَدَجٍ ، وهو مَيْيُضُ

النَّعَامِ فى الرَّمْلِ . الْعِصَامُ : خَيْطُ الْقِرْبَةِ .

يُرِيدُ أَنَّ هذه الْإِبِلَ كَالْبَيْضِ فى الصِّيَانَةِ أو
الْمَلَاسَةِ ، وأنها لا يوجَد عليها من الوَبَرِ
ما يُوهَبُ ؛ لأنها قد سَمِنَتْ وأَلَقَتْ أَوْبَارَهَا] .
و — : طلب منه التَّمُّ ، وهى الْمِسْحَةُ ،
أو الْفَأْسُ .

و — فلانُ الشَّيْءَ : جَعَلَه تَامًا .

* التَّامُّ من الشَّيْءِ : ما اسْتَوْفَى الْوَقْتَ الذى
يُسَمَّى فيه جَذْعًا ، وَبَلَغَ أن يُسَمَّى ثَنِيًّا . وفى
خَبَرِ سُلَيْمَانَ بنِ يَسَّارٍ : « الْجَذْعُ التَّامُّ التَّمُّ
يُجْزَى » « وَيُرْوَى : الْجَذْعُ التَّامُّ التَّمُّ » .
(الْجَذْعُ : ما كان فى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ ، الثُّنْيَى :
ما كان فى السَّنَةِ الثَّالِثَةِ) .

و — من الشُّعْرِ : ما يُمَكِّن أن يَدْخُلَه
الرَّحَافُ فَيَسْلَمَ مِنْهُ .

و — من الدَّعَوَاتِ : التى فيها ذِكْرُ الله .

(ج) تَامَات . وفى خبر دُعَاءِ الْأَذَانِ :

« اللَّهُمَّ هذه الدَّعَوَاتُ التَّامَّاتُ » .

* تَيْمَمَةُ الشَّيْءِ : ما يكون به تَمَامٌ غَايَتِه .

يقال : هذه الدِّراهِمُ تَيْمَمَةٌ هذه الْمِئَةِ .

* التَّتَمِيمُ (فى علم الْبَدِيعِ) : أن يَأْخُذَ

الشَّاعِرُ فى معنى فيُورِدُه غيرَ مَشْرُوحٍ ، ثم يَرَى

أن السَّامِعَ لا يَتَصَوَّرُه بِحَقِيقَتِه ، فيَعُودُ راجِعًا

إلى ما قَدَّمَه ، ليؤكِّدَ ، أو يُجَلِّى الشُّبُهَةَ فيه ،

نحو قول ابن الرومي :

أراؤكُم ووجوهكُم وسُيوفكُم

في الحادثات إذا دَجَوْنَ نُجُومَ

منها معالمٌ للهُدى ، ومصايحُ

تَجَلُّو الدُّجَى ، والأخريات رُجُومَ

* التَّمَام : ما تَمَّ به الشيء . يقال : هذه

الدراهمُ تَمَامُ هذه المِئَةِ .

و — : الكَمالُ .

وقيل : بَيْنَ التَّمَامِ وَالْكَمَالِ فَرْقٌ : هو أَنَّ

التَّامَّ : ما تَجَزَّأَ مِنْهُ أَجْزَاؤُهُ . فلا يَفْهَمُ السَّامِعُ

من : « رَجُلٌ تَامَ الْخَلْقُ » إِلَّا أَنَّهُ لَا نَقْصَ فِي

أَعْضَائِهِ ، وَيَفْهَمُ مِنْ « كَامِلِ الْخَلْقِ » مَعْنَى زَائِدًا

عَلَى التَّمَامِ ، كَالْحُسْنِ ، وَالْفَضْلِ ، فَالْكَمَالُ

تَمَامٌ وَزِيَادَةٌ ، فَهُوَ أَحْصَى ، وَقَدْ يُطْلَقُ كُلُّ عَلَى

الْآخِرِ تَجَوُّزًا .

وقيل : التَّمَامُ يَسْتَدْعِي سَبْقَ نَقْصٍ بِخِلَافِ

الْكَمَالِ .

و — من العُرُوضِ : ما اسْتَوْفَى نِصْفُهُ

الْأَوَّلُ نِصْفَ الدَّائِرَةِ : وَكَانَ نِصْفُهُ الْآخِرَ بِمَنْزِلَةِ

الْحَشْوِ ، يَجُوزُ فِيهِ مَا جَاَزَ فِي الْحَشْوِ .

○ وَلَيْلَةُ التَّمَامِ : اللَّيْلَةُ الَّتِي يَتِمُّ فِيهَا

الْقَمَرُ ، وَهِيَ لَيْلَةُ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ ، وَيُقَالُ لَهَا

أَيْضًا : لَيْلَةُ السَّوَاءِ .

* التَّمَامُ - لَيْلُ التَّمَامِ : أَطْوَلُ مَا يَكُونُ مِنْ

لَيَالِي الشِّتَاءِ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَبِتُّ أَكَابِدَ لَيْلِ التَّمَامِ

مِ وَالْقَلْبُ مِنْ خَشْيَةِ مُقَشَّعٍ

يُقَالُ : لَيْلُ تِمَامٍ ، وَلَيْلُ تِمَامٍ ، وَلَيْلُ

تِمَامِيٍّ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

تِمَامِيًّا كَانَ شَامِيًّا

رَجَحْنُ بِجَانِبَيْهِ عَنِ الْغُرُورِ

[الشَّامِيَّاتُ : جِبَالُ الْكَتَّانِ ، أَيْ كَأَنَّ اللَّيْلَ

مَشْدُودٌ بِأَمْرَاسٍ مِنَ الْكَتَّانِ فَلَا يَغُورُ] .

وَيُقَالُ : لِكُلِّ لَيْلَةٍ طَالَتْ عَلَى صَاحِبِهَا فَلَمْ

يَنَمْ فِيهَا : لَيْلَةُ التَّمَامِ ، أَوْ هِيَ كَلَيْلَةُ التَّمَامِ .

* تَمَامٌ ، وَتِمَامٌ - يُقَالُ : قَمَرُ تَمَامٍ ، وَقَمَرُ

تِمَامٍ : إِذَا تَمَّتْ اسْتِدَارَتُهُ لَيْلَةَ الْبَدْرِ .

وَيُقَالُ : وَلَدَتْ الْمَرْأَةُ لِتَمَامٍ : إِذَا وَلَدَتْ

مَوْلُودَهَا وَقَدْ تَمَّ خَلْقُهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَلَدَتْهُ لِلتَّمَامِ - بِالْأَلِفِ

وَاللَّامِ - وَلَا يَجِيءُ نَكِيرَةً إِلَّا فِي الشَّعْرِ .

○ وَتَمَامٌ : عِلْمٌ لَغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

تَمَامُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، ابْنُ عَمِّ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْ رِوَاةِ

الْحَدِيثِ ، وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدِ رُومِيَّةَ ، وَكَانَ آخِرَ أَوْلَادِ

أَبِيهِ الْعَشْرَةِ .

* تِمَامَةُ الشَّيْءِ : مَا تَمَّ بِهِ .

* التُّمَامَةُ : الْبَقِيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

* التَّمُّ : التَّمَامُ .

* التَّمُّ : التَّمُّ . يقال : رُئِيَ الْهِلَالُ لَيْتَمَ الشَّهْرِ . وقال الراعي :

حَتَّى وَرَدُنْ لَيْتَمَ خَمْسٍ بِائِصٍ

جُدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيَّاحُ وَبَيْلًا

[الْخَمْسُ : أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ الْمَاءَ يَوْمًا وَتَدَعَهُ

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَتَرِدَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ . بَائِصٌ :

بَعِيدٌ شَاقٌّ . الْجُدُّ : الْيَثْرُ . تَعَاوَرَهُ : تَخْتَلَفُ

عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ . وَبَيْلًا : وَخِيمًا .]

ويقال : وَلَدَنَهُ لَيْتَمٌ ، أَيْ بَلَغَتْهُ تَمَامُ خَلْقِهِ .

و — : الْفَأْسُ .

و — : الْمِسْحَاةُ .

(ج) تَمَمَ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَتَمَمَةً .

* التَّمُّ : التَّمُّ .

* التَّمَمُّ مِنَ الرِّجَالِ : التَّمُّ الْخَلْقُ .

* تَمَامٌ - أَبُو تَمَامٍ : حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ

الْحَارِثِ الطَّائِي (٢٣١ هـ = ٨٤٦ م) : مِنْ

كِبَارِ شُعْرَاءِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَوُلِدَ فِي جَاسِمٍ (مِنْ قُرَى

حُورَانَ بِسُورِيَّةِ) وَرَحَلَ إِلَى مِصْرَ ، ثُمَّ دَخَلَ

الْعِرَاقَ فَمَدَحَ الْأَمْرَاءَ وَالْقَوَادِ ، حَتَّى خَلَصَ إِلَى

الْمُعْتَصِمِ ، فَقَدَّمَهُ عَلَى شُعْرَاءِ زَمَانِهِ ، ثُمَّ وَلَّاهُ

بَرِيدَ الْمَوْصِلِ ، فَبَقِيَ عَلَيْهِ نَحْوُ عَامَيْنِ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِهَا .

كَانَ فَصِيحًا تُشَوِّبُ كَلَامَهُ تَمَمَةٌ يَسِيرَةٌ ،

وَكَانَ يَحْفَظُ كَثِيرًا مِنْ أَشْعَارِ الْعَرَبِ

وَأَرَاخِيزِهِمْ . أَكْثَرَ مِنَ الْبَدِيعِ فِي شِعْرِهِ ،

وَاسْتَعَانَ بِالتَّشْخِصِ وَالصُّوْرِ وَالِاسْتِعَارَاتِ

الْغَرِيبَةِ وَتَأَثَّرَ فِي بَعْضِ مَعَانِيهِ بِالثَّقَافَةِ الْفَلَسْفِيَّةِ

فَغَلَبَتْ عَلَى شِعْرِهِ الصُّنْعَةُ حَتَّى عُدَّ رَأْسًا

لِمَذْهَبِ شِعْرِيٍّ جَدِيدٍ اخْتَلَفَ فِيهِ النُّقَادُ بَيْنَ

مُتَعَصِّبٍ لَهُ أَوْ عَلَيْهِ ، وَخَلَفَتْ الْخُصُومَةُ بَيْنَ

النُّقَادِ فِي دِرَاسَةِ شِعْرِهِ ثَرَوَةً أَدْبِيَّةً قِيَمَةٌ تَمَثَّلَتْ

فِيمَا كُتِبَ فِي الْمُفَاضَلَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُتَنَبِّئِي

وَالْبُحْتَرِيِّ . لَهُ دِيْوَانٌ شِعْرٌ مَطْبُوعٌ ، وَمُخْتَارَاتٌ

شِعْرِيَّةٌ أَهْمُهَا : « الْحَمَاسَةُ »

و« الْوَحْشِيَّاتُ » .

* التَّمَّةُ : الْجِزَّةُ الْمَوْهُوَّةُ مِنَ الصُّوْفِ أَوْ

الشَّعْرُ أَوْ الْوَبَرُ مِمَّا تُتَمُّ بِهِ الْمَرْأَةُ نَسَجَهَا .

(ج) تَمَمَ .

* التَّمَّةُ : التَّمَّةُ . (ج) تَمَمَ .

* التَّمَّى : التَّمَّةُ .

* التَّمِيمُ : التَّمُّ الْخَلْقُ الشَّدِيدُ مِنَ النَّاسِ

وَالْخَيْلِ .

و — : الشَّدِيدُ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ

الشَّاعِرُ :

وَصُلِبَ تَمِيمٌ تَبْهَرُ اللَّبْدُ جَوْزُهُ

إِذَا مَا تَمَطَّى فِي الْجِزَامِ تَبَطَّرَا

[يَبْهَرُ : يَغْلِبُ . جَوْزُهُ : وَسَطُهُ . تَبَطَّرَ :

تَشَقَّقَ ، أَيْ يَضِيقُ اللَّبْدُ عَنْ وَسَطِهِ لِتَمَامِهِ] .

و — : الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ .

و — : اسْمٌ لَغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١ - تَمِيمٌ : جَدُّ جَاهِلِيٌّ ، أَبُو قَبِيلَةٍ تُعَدُّ مِنْ

أَكْبَرِ قَوَاعِدِ الْعَرَبِ ، لَهَا بُطُونٌ عَدِيدَةٌ ،

أَسْلَمَتْ وَقَدِمَ وَفَدَّهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ ، كَانَتْ مَنَازِلُهُمْ فِي

الْجَاهِلِيَّةِ فِي شَرْقِ الْجَزِيرَةِ بَنَجْدٍ وَالْعَرُوضِ ،

وَفِي الْإِسْلَامِ انْتَشَرَتْ فُرُوعٌ بِالْحَوَاضِرِ ، وَكَثُرُوا

حَتَّى قِيلَ فِي الْمَثَلِ : « لَوْلَا تَمِيمٌ لَا نَكَفَّتْ

الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا » ، وَفِيهِمْ يَقُولُ رَجُلٌ مِنْ

طَيْءٍ :

فَإِنَّ بَيْتَ تَمِيمٍ ذُو سَمِيعَتٍ بِهِ

فِيهِ تَتَمَّتْ وَأَرَسَتْ عِزَّهَا مُضَرٌ

[ذُو : الَّذِي] .

كَانَتْ لَهُمْ بَيْنَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَكَانَةٌ

عَالِيَةٌ ، وَاخْتَصُّوا بِأَعْمَالٍ جَلِيلَةٍ كَالْمُرَادَفَةِ

وَالْإِفَاضَةِ بِالنَّاسِ مِنْ عَرَفَةٍ ، وَالتَّحْكِيمِ بَيْنَ

الْمُتَنَازِعِينَ فِي الْأَسْوَاقِ ، وَالِدَفَاعِ عَنْ

الْمُظْلَمِينَ بِهَا ، وَكَانَ مِنْهَا سَادَةٌ فِي السِّيَاسَةِ

وَالْحَرْبِ ، وَفِي الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ وَاللُّغَةِ وَالنَّحْوِ ،

وَمِنْ أَشْهَرِهِمْ عَمْرُو بْنُ الْأَهِتَمِ الَّذِي أُعْجِبَ

الرَّسُولُ بِفَصَاحَتِهِ فَقَالَ فِيهِ حِينَ سَمِعَ كَلَامَهُ :

« إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا » ، وَقَطَرِيُّ بْنُ الْفُجَاءَةِ

الْخَطِيبِ الشَّاعِرِ ، وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ مِنْ

أَيْمَةِ اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ وَالْقِرَاءَاتِ ، وَالنَّضْرُ بْنُ

شُمَيْلٍ . وَمِنْ شُعْرَائِهِمْ : السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَكَةِ ،

وَعَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، وَجَرِيرٌ ، وَالْفَرَزْدَقُ . وَإِلَيْهِمْ

يَنْتَمِي الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ .

٢ - تَمِيمٌ بْنُ أَبِي بْنِ مُقْبِلٍ الْعَجْلَانِيُّ

(مُخَضَّرَمٌ) : مِنْ شُعْرَاءِ قَيْسٍ ، عُمَرُ قَبْلَهُ مِثَّةٌ

وَعِشْرِينَ عَامًا ، عَاشَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ذَهْرًا ،

وَطَالَتْ حَيَاتُهُ فِي الْإِسْلَامِ إِلَى خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ ،

وَهُوَ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقَ الْإِسْلَامَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ زُوجَاتِ

آبَائِهِمُ الْجَاهِلِيِّينَ ، نَشَأَ فِي بَيْتَةٍ شِعْرِيَّةٍ ، وَعَدَّهُ

ابْنُ سَلَامٍ فِي الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ مِنَ الشُّعْرَاءِ

الْجَاهِلِيِّينَ ، قَالَ الشُّعْرُ فِي الْفَخْرِ وَالْوَصْفِ .

وَالْغَزَلِ وَالْهَجَاءِ ، وَقَلَّتْ أَهْجَاؤُهُ لِرِزَايَتِهِ

وَمُجَافَاتِهِ الْهَجَاءَ بِطَبْعِهِ ، وَلَهُ دِيْوَانٌ شِعْرِيٌّ

مَطْبُوعٌ .

٣ - تَمِيمٌ بْنُ أَوْسٍ بْنِ خَارِجَةَ الدَّارِيِّ

(٤٠ هـ = ٦٦٠ م) : كُنِيَّتُهُ أَبُو رُوَيْسَةَ ،

صَحَابِيٍّ ، نُسِبَتْهُ إِلَى الدَّارِبِينَ هَانِيءٍ مِنْ لَحْمٍ ،
وَكَانَ نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمَ سَنَةَ ٩ هـ ، وَعَدَهُ النَّبِيُّ
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَرْيَةً خَبْرُونَ (الْخَلِيلُ
بِفَلَسْطِينَ) وَكَانَ يَسْكُنُ الْمَدِينَةَ ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى
الشَّامِ بَعْدَ مَقْتَلِ عُثْمَانَ ، فَتَزَلَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ ،
وَيُقَالُ : إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَسْرَجَ السَّرَاجَ بِالْمَسْجِدِ ،
وَقَدْ رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ . وَلِلْمَقْرِيزِيِّ فِيهِ
كِتَابٌ سَمَّاهُ « ضَوْءُ السَّارَى فِي مَعْرِفَةِ خَيْرِ تَمِيمٍ
الدَّارِيِّ » مَاتَ بِفَلَسْطِينَ .

٤ - تَمِيمُ بْنُ الْمُعِزِّ لِدِينِ اللَّهِ الْفَاطِمِيُّ
(٣٧٥ هـ = ٩٨٥ م) : أَمِيرٌ مِنْ شُعْرَاءِ الدَّوْلَةِ
الْفَاطِمِيَّةِ ، وُلِدَ بِالْمَهْدِيَّةِ بِتُونِسٍ وَمَاتَ بِبِصْرَ ،
صُرِفَتْ عَنْهُ وِلَايَةُ الْعَهْدِ لِنَقَائِصٍ رُمِيَ بِهَا ، نَفَاهُ
أَخُوهُ الْخَلِيفَةُ الْعَزِيزُ مُدَّةً إِلَى الرَّمْلَةِ بِفَلَسْطِينَ ،
قَالَ الشُّعْرَاءُ فِي الْغَزْلِ وَالْخَمْرِ وَاللَّهْوِ ، وَوَصَفَ
الدِّيَارَ وَالرِّيَاضَ ، وَأَشَادَ فِي بَعْضِ مَدَائِحِهِ
بِالْمَذْهَبِ الْفَاطِمِيِّ ، وَاتَّسَمَ شِعْرُهُ بِالْعُدُوبَةِ
وَتَوَافُرِ النَّعَمِ ، وَكَثْرَةِ التَّشْبِيهَاتِ ، فَعَدَّهُ النُّقَادُ
مُحْتَدِيًا ابْنَ الْمُعْتَزِّ . وَلَهُ دِيْوَانُ شِعْرِ مَطْبُوعٍ .

٥ - تَمِيمُ بْنُ الْمُعِزِّ بْنِ بَادِيسٍ بْنِ الْمَنْصُورِ
الصَّنْهَاجِيِّ (٥٠١ هـ = ١١٠٨ م) : مِنْ مُلُوكِ
الدَّوْلَةِ الصَّنْهَاجِيَّةِ بِإِفْرِيقِيَّةٍ ، وَلَدَ فِي
الْمَنْصُورِيَّةِ ، وَوَلَّاهُ أَبُوهُ الْمَهْدِيَّةَ سَنَةَ

٤٤٥ هـ ، ثُمَّ وَلَّى الْمُلُوكَ بَعْدَ أَبِيهِ سَنَةَ
٤٥٤ هـ ، فَجَدَّدَ مَعَالِمَ الدَّوْلَةِ ، وَاسْتَرَدَّ مَدَائِنَ
سُوسَةَ وَصَفَاقُسَ وَتُونِسَ مِنَ الْهَلَالِيِّينَ وَغَيْرِهِمْ
مِنَ الثَّائِرِينَ . انْتَزَعَ مِنْهُ الْفَرَنْجَةُ جَزِيرَةَ صِيقْلِيَّةِ
عَامَ ٤٨٤ هـ بَعْدَ أَنْ لَبِثَتْ فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ
أَكْثَرَ مِنْ ٢٧٠ عَامًا ، ثُمَّ هَجَمَ عَلَيْهِ الرُّومَانُ
وَانْتَصَرَ عَلَيْهِمْ . كَانَتْ لَهُ عِنَايَةٌ بِالْأَدَبِ ، وَلَهُ
دِيْوَانُ شِعْرِ كَبِيرٍ ، تُوُفِّيَ فِي الْمَهْدِيَّةِ بَعْدَ حُكْمِ
دَامَ أَكْثَرَ مِنْ ٤٦ عَامًا .

* التَّمِيمَةُ : خَزَرَةٌ رَقَطَاءُ تُنْظَمُ فِي سَيْرٍ ، ثُمَّ
يُعْقَدُ فِي الْعُنُقِ ، كَانُوا يَعْتَقِدُونَ أَنَّهَا تَمَامُ الدَّوَاءِ
وَالشِّفَاءِ ، وَالاعْتِمَادُ عَلَيْهَا شَائِعٌ فِي مُجْتَمَعَاتِ
كَثِيرَةٍ ، وَتَخْتَلِفُ مَاذُنُهَا مِنْ أَسْنَانِ الْحَيَوَانِ إِلَى
الْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ ، وَتُنْقَشُ عَلَيْهَا رَمُوزٌ دِينِيَّةٌ
مُخْتَلِفَةٌ ، وَقَدْ عُرِفَتْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الشُّعُوبِ .
وَفِي الْأَثَرِ : « مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَلَا أَتَمُّ اللَّهُ لَهُ »
وَجَعَلَهَا ابْنُ مَسْعُودٍ مِنَ الشُّرُكِ . قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ
الْهَذَلِيُّ :

وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا
الْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ
(ج) تَمِيمٌ ، وَتَمَائِمٌ ، قَالَ سَلَمَةُ بْنُ
الْخُرَشُبِ :

ت م هـ

(فى العبرية Tāmāh وفى الآرامية Tmah
بمعنى عجب ، تعجب ، ومنها فى العبرية
المتأخرة Timmāhon وفى الآرامية Timhā
بمعنى الدهشة والتعجب) .

تَغْيِيرُ الشَّيْءِ

قال ابن فارس : « التَّاءُ والمِيمُ والهاءُ كلمة
واحدة تَدُلُّ على تَغْيِيرِ الشَّيْءِ » .
* تَمِهَ الطَّعَامُ كَ تَمَهَا وَتَمَاهُ : فَسَدَ .
ويقال : تَمِهَ الدُّهْنُ أو اللَّبَنُ أو اللَّحْمُ : إِذَا
تَغَيَّرَ رِيحُهُ وَطَعْمُهُ ، مِثْلَ الزُّهُومَةِ ، فَهُوَ تَمِهَةٌ .
(وانظر / ت هـ م) .
و — الشَّاةُ : تَغْيِيرُ لَبْنِهَا سَرِيعاً رَيْثَمَا
يُحْلَبُ ، فَهِيَ مِتْمَاءٌ .

ت م هـ ل

الطُّولُ وَالْإِعْتِدَالُ

قال الزُّمَخْشَرِيُّ : « أُخِذَتْ حُرُوفُ الْمَهْلِ
مَعَ التَّاءِ فَبُنِيَ مِنْهَا رُبَاعِيٌّ فِيهِ مَعْنَى السَّبْقِ فِي
الْبُسُوقِ » .

* اَتَمَّهَلَ سَنَامُ الْبُعَيْرِ : اسْتَوَى وَانْتَصَبَ .

تَعَوَّدُ بِالرُّقَى مِنْ غَيْرِ خَبَلٍ
وَتُعَقَّدُ فِي قَلَائِدِهَا التَّيْمِيمُ

[الْخَبْلُ : يُرِيدُ الْمَرْضَى] .

وقال ابنُ مِيَادَةَ :

بِلَادٍ بِهَا نَيْطَتْ عَلَى تَمَائِمِي

وَحُلِّلْنَ عَنِّي جِئْنَ أَدْرَكْنِي عَقْلِي

[نَيْطَتْ : عُلِّقَتْ] .

* الْمُتَمَّمُ : مُنْقَطِعُ عِرْقِ الشَّرَةِ .

* الْمُتَمَّمُ (عند العروضيِّين) : كل ما زدت
عليه بعد اعتدال البيت ، وكان من الجزء الذى
زُدَّتْ عليه نحو فاعلات فى ضرب الرَّمْلِ ،
سمى مُتَمَّمًا لأنك تَمَمْتَ أَصْلَ الْجُزْءِ .

* الْمُتَمَّمُ : الذى يُطْعِمُ الْمَسَاكِينَ نَصِيبَ
قِدْحِهِ مِنْ لَحْمِ الْجَزُورِ . (عن ابن الأعرابى)
وبه سُمِّيَ مُتَمَّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ .

○ وَمُتَمَّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ شَدَّادِ
الْيَرْبُوعِيِّ التَّيْمِيمِيُّ أَبُو نَهْشَلٍ
(٣٠هـ = ٦٤١م) : صَحَابِيٌّ ، شَاعِرٌ بَنَى
يَرْبُوعٌ ، كَانَ مِنْ أَشْرَافِ قَوْمِهِ ، اشتهر فى
الجاهليَّة والإسلام ، سَكَنَ الْمَدِينَةَ فى أَيَّامِ
عُمَرَ . وله فى أخيه مَالِكٍ قَصَائِدٌ يَرِثِيهِ بِهَا مِنْ
غُرَدِ الشُّعْرِ .

(وانظر / ت م آل ، ت م أر) .

و — الشئ : طَالَ واعتَدَلَ ، قال
أبو تمام يَرَى ابْنَى عَبْدِ اللَّهِ بن طَاهِر :
إِنَّ الْأَشْءَ إِذَا أَصَابَ مُشَدَّبٌ

منه اَتَمَّهَلَ ذُرَى وَأَثَّ أَسَافِلَا
[الْأَشْءَ : صِغَارُ النَّخْلِ . الْمُشَدَّبُ : مَنْ
يَأْخُذُ بِالْمِنْجَلِ أَصُولَ السَّعْفِ لِيَنْقُصَ عَنْ
النَّخْلَةِ . أَثَّ : غَلَّظَ وَكَثَّفَ] .

و — الرُّوضَةُ : طَالَ نَبْتُهَا .

و — فُلَانٌ فِي الشَّرَفِ أَوْ الْمَجْدِ :

سَبَقَ . (وانظر / م هل) .

* تَمْوُزُ : (فِي الْأَكْدِيَّةِ tamuzt أَوْ
Dumuzt أَوْ tumuzi وَفِي الْعَبْرِيَّةِ وَالْأَرَامِيَّةِ
tammoz . وَعَنِ الْأَرَامِيَّةِ دَخَلَتِ الْكَلِمَةُ اللَّغَةَ
الْعَرَبِيَّةَ) : شَخْصِيَّةٌ أُسْطُورِيَّةٌ عِنْدَ السُّومَرِيِّينَ
وَالْأَكَادِيِّينَ .

يُظْهَرُ تَمْوُزُ فِي الْأَسَاطِيرِ شَابًّا أَحَبَّهُ أَنْثَا أَوْ
عَشْتَرُوتَ ، هَبَطَ إِلَى الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ ، وَعَادَ
إِلَى الْحَيَاةِ ، فَأَصْبَحَ تَجَسُّدًا لِأَخْضِرَارِ
النَّبَاتَاتِ فِي الرَّبِيعِ ، وَرَمَزًا لِلخُصْبِ وَالنَّمَاءِ .
وَتَمْوُزُ هُوَ الشَّهْرُ الرَّابِعُ فِي الْعَامِ وَفَقِ
التَّقْوِيمِ السُّرْيَانِيِّ ، وَيُقَابِلُهُ يُونْيُو فِي التَّارِيخِ
الْمِيلَادِيِّ .

التاء والنون وما يثلثهما

ت ن أ

الإقامة في المكان

قال ابن فارس : « التاء والنون والهمزة كلمة

واحدة ، يقال : تَنَأَ بِالْبَلَدِ ، إِذَا قَطَنَهُ »

* تَنَأَفْلَانٌ — تَنْوَاءٌ : اسْتَغْنَى وَكَثُرَ مَالُهُ .

و — بِالْمَكَانِ : أَقَامَ . يُقَالُ : تَنَأَ

الضَّيْفُ شَهْرًا ، فَهُوَ تَنَائِيٌّ . (ج) تَنَاءٌ ،

وَيُقَالُ : أَمِنَ تَنَائِيهَا أَنْتَ أَمْ مِنْ طُرَائِيهَا ؟

وَيُقَالُ : تَنَأَ بِالْبَلَدِ : اسْتَوَطَنَهُ ، وَقَدْ تُخَفَّفُ

هَمْزُهُ فَيُقَالُ : تَنَأَ . قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

إِذَا لَقِيتَ ابْنَ قَشِيرٍ هَانِيًا

لَقِيتَ مِنْ بَهْرَاءَ شَيْخًا وَإِنِيَا

شَيْخًا يَظَلُّ الْحِجَجَ الثَّمَانِيَا

ضَيْفًا وَلَا تَلْقَاهُ إِلَّا تَانِيَا

و — عَلَى كَذَا : أَقْرَ عَلَيْهِ لِإِزْمَا

لَا يُفَارِقُهُ ، وَفِي كَلَامِ عُمَرَ : « ابْنُ السَّبِيلِ

أَحَقُّ بِالْمَاءِ مِنَ التَّانِيءِ عَلَيْهِ » .

* التَّانِيءُ : مُلَازِمُ الدَّهْقَانِ .

* التَّائِثَةُ : اسمُ جَمْعٍ ، واجِدُهُ تَائِيٌّ ، وفي
خَبَرِ ابْنِ سِيرِينَ : « لَيْسَ لِلتَّائِثَةِ شَيْءٌ » يُرِيدُ أَنَّ
الْمُحِيمِينَ الَّذِينَ لَا يَنْفِرُونَ مَعَ الْغَزَاةِ لَيْسَ لَهُمْ
فِي الْقَيْءِ نَصِيبٌ . (وانظر / ت ن خ) .
* التَّنْوَةُ : الصُّحْرَاءُ ، يقال : قَطَعُوا تَنْوَةً
ذَاتَ أَهْوَالٍ . (عن الزبيدي) .

* التُّبَّاءُ : نوع من التُّبَغِ معروف ، وهو
ضُرُوبٌ .

* التَّنْبَالُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ ، تَأْوَهُ أَصْلِيَّةٌ
(عن سيبويه) قال : « لَأَنَّ التَّاءَ لَا تُزَادُ أَوَّلًا إِلَّا
بَيَّنَّتْ وَكَذَلِكَ النُّونُ لَا تُزَادُ ثَانِيَةً إِلَّا بِذَلِكَ » .
وقال ثَعْلَبٌ : « التَّاءُ مَزِيدَةٌ ، فَهُوَ مِنَ النَّبْلِ
الَّذِي هُوَ الصَّغَرُ . وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِيَّ
أَيْضًا . (وانظر / ن ب ل) .

(ج) التَّنَائِيلُ . قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يَمْدَحُ
الْمَهَاجِرِينَ :

يَمْشُونَ مَشَى الْجَمَالِ الزُّهْرِ يَعْصِمُهُمْ

ضَرْبٌ إِذَا عَرَّدَ السُّودُ التَّنَائِيلَ

[الزُّهْرُ : الْبَيْضُ . يَعْصِمُهُمْ ضَرْبٌ :

يَحْمِيهِمْ ضَرْبُهُم بِالسَّيْفِ . عَرَّدَ : فَرَّ

وَجَبُنَ] .

* التَّنْبَالَةُ : التَّنْبَالُ . (والتاء في آخره
للمبالغة) .

* التَّنْبِيلُ : هُوَ التَّامُولُ (Piper Metel) :
الْيَقِطِينَ الْهِنْدِيُّ (نوع من القَرْع)

قال الْبَذْرُ الدَّمَامِينِيُّ :

بَعَثْتُ بِأَوْرَاقٍ مِنَ التَّنْبِيلِ الَّذِي

تَرَاهُ بِأَرْضِ الْهِنْدِ قَاطِبَةً قُوْتًا

إِذَا مَضَغَ الْإِنْسَانُ مِنْهُ وَرَيْقَةً

تَقَلَّبَ فِي فِيهِ عَقِيْقًا وَيَأْقُوْتًا

(وانظر / تامل) .

* التَّنْبِلُ : التَّنْبَالُ .

* التَّنْبُولُ : التَّنْبَالُ .

* التَّنْبُولِيُّ : بَائِعُ التَّنْبِلِ .

ت ن ت

* تَنَّتِ النَّسَجَ : جَوَّدَهُ ، يقال لِلْمَرْأَةِ :
تَنَّتِي نَسَجَكَ .

ت ن ل

* تَتَلَّ الرَّجُلُ : تَقَدَّرَ بَعْدَ تَنْظُفٍ .
(وانظر / تلتل) .

و — : تَحَامَقَ بَعْدَ تَعَاقُلٍ .

و — البَيضةُ : مَذِرَت . (أَى فَسَدَت)

(وانظر / ننتل) .

* التَّنَالَةُ من الناس : القَصِير .

(وانظر / ننتل) .

* التَّنِيل من الرجال : القَصِير .

(وانظر / ننتل ، ننتل) .

ت ن ن

* تَتَن الرجلُ : تَرَكَ أَصْدِقَاءَهُ ، وَصَاحِبَ
غَيْرِهِمْ .

ت ن خ

الإقامة

قال ابن فارس : « التاء والنون والخاء كلمة

واحدة وهو الإقامة » .

* تَنَخ فلان بالمكان = تَنُوخاً : أَقَامَ

به . (وانظر / ت ن أ) .

و — على الأمرِ : ثَبَّت . وفى كلامِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ : « أَنَّهُ آمَنَ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ

يَهُودٍ فَتَنَحُّوا عَلَى الْإِسْلَامِ » .

وَيُرَوَّى بِتَقْدِيمِ النَّونِ عَلَى التَّاءِ . (وانظر /

ن ت خ)

و — فى الشئِ : رَسَخَ فيه .

* تَنِيخُ فُلَانٌ = تَنَخَا : اتَّخَمَ ، فَهُوَ تَنِيخٌ ،

وَتَانِيخٌ . (وانظر / ط ن خ) .

و — نَفْسُ فُلَانٍ : خَبْنَتُ مِنْ شَيْعٍ أَوْ غَيْرِهِ .

* أَتَنَخ الدَّسَمُ فُلَاناً : اتَّخَمَهُ .

* تَانَخَ فُلَانٌ فُلَاناً فى الحَرْبِ : ثَابَتَهُ .

* تَنَخَ فُلَانٌ بِالْمَكَانِ : تَنَخَ .

و — على الأمرِ : ثَبَّت .

* تَتَنَخَ فُلَانٌ بِالْمَكَانِ : تَنَخَ .

* تَنُوخُ : قَبِيلَةُ عَرَبِيَّةٌ مِنْ قُضَاعَةَ ، وَقِيلَ :

عِدَّةُ قَبَائِلَ اجْتَمَعَتْ وَتَحَالَفَتْ فَتَنَخَتْ فى

مَوَاضِعِهَا . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُمْ ثَلَاثَةُ أَبْطُنٍ :

نِزَارٌ وَالْأَخْلَافُ وَفَهْمٌ ، كَانُوا يُقِيمُونَ بِالشَّامِ .

وَكَانَ لِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَقْعَةٌ مَعَهُمْ فى دَوْمَةِ

الْجَنْدَلِ فى الْعَامِ الثَّانِي عَشَرَ الْهِجْرِى .

وإليها يُنسَبُ كَثِيرُونَ ، مِنْهُمْ :

١ - أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُهْلُولَ بْنِ حَسَّانَ ،

أَبُو جَعْفَرٍ التَّنُوخِيُّ الْأَنْبَارِيُّ النَّحْوِيُّ الْقَاضِي

(٣١٨ هـ = ٩٣٠ م) : أَدِيبٌ ، وَلِدَ

بِالْأَنْبَارِ ، وَمَاتَ بِبَغْدَادَ ، وَعُرِفَ بِحِفْظِ اللُّغَةِ

وَالشَّعْرِ وَالْأَخْبَارِ وَإِجَادَةِ النَّحْوِ ، وَلَهُ شِعْرٌ

كَثِيرٌ ، وَصَنَّفَ كُتُباً مِنْهَا : « أَدَبُ الْقَاضِي » ،

وَلَهُ كِتَابٌ « الدُّعَاءُ » وَكِتَابٌ فى النَّحْوِ عَلَى

مذهب الكوفيّين . قال عنه الخطيب
البغداديّ : « كان ثبّأ في الحديث ، ثقةً مأموماً
جيدَ الضبط » .

٢ - الحسن بن عليّ بن داود التنوخيّ
البصريّ أبو عليّ (٣٨٤ هـ = ٩٩٤ م) :
قاضي ، من العلماء الأدباء الشعراء ، وُلِدَ
بالبصرة ، وله مؤلّفات منها : « الفرَجُ بعد
الشّدّة » وجامعُ التواريخ المُسمّى « نشوارُ
المُحاضرة » ، وله ديوانُ شعر مطبوع ، وتوفى
ببغداد .

ت ن ر

(في العبرية Tannūr ، وفي الآرامية
Tannūrā ، وفي الأكادية Tinūru ، وفي
السومرية Tinur بمعنى الفرن) .

التنور

* التَّنَار : صانعُ التَّنُور .
* التَّنُور : (في الفارسية تَنُور) : نوعٌ من
الكوايين يُخبَز فيه .

و — : وَجْه الأرض .

و — : أَعْلَى الأرض .

و — : كُلُّ مَفْجَرٍ ماءٍ . وفي القرآن
الكَرِيم : ﴿ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا

اخْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ ﴾ .
(هود : ٤٠) .

و — : مُجْتَمَعُ ماءِ الوَادِي .

(ج) تَنَائِير .

و — : تَنْوِيرُ الصُّبْح .

○ وَذَاتُ التَّنَائِير : موضعٌ بين مَكَّةَ والكُوفَةِ
جنوبيّ رُبَالَةَ ، يَبْعُدُ عنها نحو ٢٣ كيلومتراً ،
ويُعرف موقعُها الآن باسم « العَصافير » ، وَرَدَ
في قولِ الرَّاعِي :

فَلَمَّا عَلَا ذَاتُ التَّنَائِيرِ صَوْتُهُ

تَكْشِفُ عَنْ بَرْقٍ قَلِيلٍ صَوَاعِقُهُ

[الصَّوْبُ : المَطَر] .

* التَّنُورَةُ مِنَ المَلَابِس : ما يُحِيطُ بالجِسْمِ
من الخَصْرِ إلى القَدَمين .

* تُنَاسُ النَّاسِ : رِعَاؤُهُمْ (عن كراع) .
* تَنَسُّ : مَدِينَةُ صَغِيرَةٌ عَلَى الْبَحْرِ
الْمَتَوَسِّطِ ، غَرْبِيّ مَدِينَةِ الْجَزَائِرِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ
وَهْرَانِ ثَمَانِيَةِ مَرَاجِلَ (٢٤٠ كم) ، أَسَّسَهَا
الْقَرْطَاجِيُّونَ ، وَتَدَاوَلَهَا الرُّومَانُ فَالْبَرْبَرُ
فَالْعَرَبُ ، وَكَانَتْ مَدِينَةً مُسَوَّرةً حَصِينَةً بِهَا قَلْعَةٌ
صَغِيرَةٌ ، وَمَسْجِدٌ جَامِعٌ ، وَأَسْوَاقٌ كَثِيرَةٌ ، فِيهَا
الآن حَمَامَاتٌ مَعْدِنِيَّةٌ . أَشَدُّ يَاقُوتٍ لِبَعْضِ

شُعرايها يَذُمُّها :

أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ أَرْضِ تَنَسْ

مَقْعِدِ اللُّؤْمِ الْمُصَفَّى والدَّنَسِ

بِلَدَّةٍ لَا يَنْزِلُ الْقَطْرُ بِهَا

وَالنَّدَى فِي أَهْلِهَا حَرْفٌ دَرَسَ

نُسِبَ إِلَيْهَا عَدَدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، مِنْهُمْ :

الْحَافِظُ التَّنِيسِيُّ (٨٩٩ هـ = ١٤٩٣ م) مُحَمَّدٌ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْجَلِيلِ الَّذِي عَاشَ فِي

بَلَاطِ بَنِي زَيَّانَ . لَهُ مُؤَلَّفَاتٌ مِنْهَا : « نَظْمُ الدَّرِّ

وَالْعِيقَانِ فِي دَوْلَةِ آلِ زَيَّانِ » وَ« الطَّرَازُ فِي رَسْمِ

الْخِرَازِ » .

* التَّنِيسُ : لُغَةً كُرَّةٌ تَكُونُ بَيْنَ لَاعِبَيْنِ ،

تَفْصِلُ بَيْنَهُمَا شَبَكَةٌ وَيَتَقَادَفَانِ الْكُرَّةَ بِمَضْرِبَيْنِ ،

وَقَدْ تَكُونُ بَيْنَ أَرْبَعَةِ لَاعِبِينَ : اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ .

* التَّنْضُبُ : شَجَرٌ . (انظره في / ن ض ب) .

* تَنِيسٌ : Tinnis إحدى المُدُنِ المِصْرِيَّةِ

الْقَدِيمَةِ الَّتِي ائْتَرَتْ ، وَكَانَتْ تَقُومُ فِي جَزِيرَةِ

وَسَطِ بَحِيرَةٍ مُنْعَزَلَةٍ عَنِ الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ عَلَى بَعْدِ

تِسْعَةِ كِيلُو مِتْرَاتٍ مِنْ مَوْضِعِ بَوْرَسَعِيدِ ،

وَلَا تَزَالُ بَاقِيَةً إِلَى الْيَوْمِ بِبَحِيرَةِ الْمَنْزِلَةِ ،

وَمَعْرُوفَةٌ بِجَزِيرَةِ تَنِيسَ . وَبِهَا بَعْضُ بَقَايَا مِنْ

الطُّوبِ الْأَحْمَرِ الْمُتَخَلِّفِ مِنْ مَبَانِيهَا الْقَدِيمَةِ ،

وَكَانَتْ تُعْمَلُ بِهَا الثِّيَابُ الْمُلَوَّنَةُ ، وَبِخَاصَّةٍ

الْقَصَبِ الْمُلَوَّنِ وَالْفَرَشِ الْمُسَمَّى

(أَبُو قَلْمُونِ) .

وَمَنْ نُسِبَ إِلَيْهَا : ابْنُ وَكِيعِ التَّنِيسِيِّ .

* التَّنِيسِيُّ : ابْنُ وَكِيعِ التَّنِيسِيِّ (٣٩٣ هـ =

١٠٠٣ م) : الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الضَّيِّى :

التَّنِيسِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ وَكِيعِ : شَاعِرٌ

مُجِيدٌ ، أَصْلُهُ مِنْ بَغْدَادَ ، وَمَوْلَدُهُ وَوَفَاتِهِ فِي

تَنِيسَ بِمِصْرَ . لَهُ دِيْوَانُ شِعْرٍ ، وَكُتَابُ سَمَاءِ

« الْمُنْصَفِ فِي سِرْقَاتِ الْمُتَنَبِّئِ » .

* التَّنَوُّطُ : طَائِرٌ . (انظره في : نوط) .

* تَنِيسُونُ ، أَلْفَرِيدُ (١٨٠٩ -

١٨٩٢) : شَاعِرٌ إِنْجِلِيزِيٌّ مِنْ أَهْلِ شُعْرَاءِ

الْقَرْنِ التَّاسِعِ عَشَرَ ، عَيْنَ شَاعِرٍ لِلْبَلَاطِ

(١٨٥٠) وَمِنْ أَشْهُرِ أَعْمَالِهِ قَصِيدَةُ « فِي

الذِّكْرِى » وَدِيْوَانُهُ الشُّعْرَى « الْأَمِيرَةُ » ، نَظْمٌ

عِدَّةُ قَصَائِدٍ فِي الْمُنَاسَبَاتِ مِثْلَ « أَنْشَائِدِ

الْمَلِكِ » ، وَيُعَدُّ تَنِيسُونُ أَسَاطِدَ الشُّعْرِ الْغِنَائِيِّ ،

كَمَا يُعَدُّ الشَّاعِرُ الَّذِي يُمَثِّلُ الْعَصْرَ .

ت ن ف

القفر من الأرض

قال ابن فارس : « التاء والنون والفاء كلمة واحدة ، التنوفة المفازة وكذلك التَّنُوفِيَّة » .

* تَنُوف : جبل فى الشمال الشرقى من مدينة حَإِيل بمسافة ٢٥ كم ، مُشْرِف على جبال طَبَّيء ورد فى قول امرئ القيس :

كَأَنَّ دِثَاراً خَلَقْتَ يَلْبُوسُهُ

عُقَابُ تَنُوفٍ لَا عُقَابُ الْقَوَاعِلِ .

[دِثَار : رَاعِي إِبِلٍ امرئ القيس .

اللَّبُون : ذَاتُ الْأَلْبَانِ . القَوَاعِل : جِبَالٌ غَيْرُ شَامِخَةٍ . يقول : كَأَنَّ عُقَاباً مِنْ عِقْبَانِ تَنُوفٍ ذَهَبَتْ بِهَذِهِ الْإِبِلِ لَا عُقَابُ هَذِهِ الْجِبَالِ الصَّغِيرَةِ . فَلَا يُسْتَطَاعُ رَدُّهَا] .

ويروى : عُقَابُ تَنُوفِي .

* تَنُوفِي : تَنُوف . قال ابن جني : « يجوز أن يكون تَنُوفِي مَقْصُورَةً مِنْ تَنُوفَاء » . وقال ابن سيده : « يجوز أن تكون أَلِفُ تَنُوفِي إِشْبَاعاً لِّلْفَتْحَةِ » ويقال أيضاً : يَنُوفِي (وانظر / ن و ف) .

* التَّنُوفَةُ : القفر من الأرض ، وقيل : الفَلَاةُ لَا مَاءَ بِهَا وَلَا أُنَيْسَ ، وَإِنْ كَانَتْ مُعْشِبَةً . (عن ابن شميل) .

و — : المَفَازَةُ ، يقال : قَطَعُوا تَنُوفَةً

ذات أهوال .

وقيل : الأرضُ البَعِيدَةُ المَاءِ المُتَبَاعِدَةُ مَا بَيْنَ الْأَطْرَافِ . (عن المؤرج) . أو : الأرضُ البَعِيدَةُ فِيهَا مُجْتَمَعٌ كَلِّلاً لَا يُقَدَّرُ عَلَى رَغِيهِ لِبُعْدِهَا . (عن أبى خيرة) .

قال زهير بن أبى سلمى :

وَتَنُوفَةٍ عَمِيَاءَ لَا يَجْتَازُهَا

إِلَّا الْمَشِيْعُ ذُو الْفَوَادِ الْهَادِي

[الْعَمِيَاءُ : التى لا طريقَ بها ، أو

الْمَجْهُولَةُ التى يَضِلُّ سَالِكُهَا . الْمَشِيْعُ : الْجَرِيءُ الشُّجَاعُ] .

(ج) تَنَائِفٌ ، قال ذو الرمة :

أَخَا تَنَائِفٌ أَغْفَى عِنْدَ سَاهِمَةٍ

بِأَخْلَقِ الدَّفِّ مِنْ تَصْدِيرِهَا جُلْبٍ

[أَخَا تَنَائِفٌ : مُلَازِماً لِلْمَقَاوِزِ . سَاهِمَةٌ :

نَاقَةٌ ضَامِرَةٌ . الْأَخْلَقُ : الْأَمْلَسُ . الدَّفُّ : الْجَنْبُ . التَّصْدِيرُ : حِزَامُ الرَّحْلِ . الْجُلْبُ : جَمْعُ جُلْبَةٍ ، وَهِيَ الْفُشْرَةُ الَّتِي تَعْلُو الْجُرْحَ عِنْدَ الْبُرَّةِ] .

ويقال : بَيْنَنَا تَنَائِفٌ تُنْفٌ ، أى : بَعِيدَةٌ

الْأَطْرَافِ .

* التَّنُوفِيَّةُ : التَّنُوفَةُ ، قال ابن أحمَر :

كَمْ دُونَ لَيْلَى مِنْ تَنُوفِيَّةٍ
لَمَاعَةٍ تُنْذِرُ فِيهَا النُّذُرُ
[لَمَاعَةٌ : يَلْمَعُ فِيهَا السَّرَابُ] .

* التَّنَكَّةُ : (فى التُّرْكِيَّة) : الصَّفِيح .

و — : وِعَاءٌ لَهُ مَقْبِضٌ تُصْنَعُ فِيهِ الْقَهْوَةُ
عِنْدَ الْمِصْرِيِّينَ . (وانظر / كنكة)

ت ن م

(فى العبرية Tnūmah بمعنى الخمول
والنوم ، وفى السريانية Tannūma ، نوع من
القَنْبِ (Cannabis Sativa)

* تَنَمُّ البَعِيرُ — تَنَمًا : أَكَلَ التَّنُومَ .

* التَّنُومُ : شَجَرٌ لَهُ حَمْلٌ صِغَارٍ مِثْلَ حَبِّ
الْخِرُوعِ ، وَيَتَفَلَّقُ عَنْ حَبِّ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْبَادِيَةِ ،
وَكَيْفَمَا زَالَتْ الشَّمْسُ تَبْعُهَا بِأَعْرَاضِ الْوَرَقِ ،
وَاجِدَتْهُ بَنَاءً . وفى خِبر الكُصُوفِ : « فَاسْوَدَّتْ
وَأَضَتْ كَأَنَّهَا تَنْوُمَةٌ » (أَضَتْ : صَارَتْ)

وَقَالَ زُهَيْرٌ فى صِفَةِ الظَّلِيمِ :

أَصَكُّ مُصَلِّمٍ الْأَذْنَيْنِ أَجْنَا

لَهُ بِالسَّيِّئِ تَنْوُومٌ وَأَاءُ
[الْأَصَكُّ : الْمُضْطَرِبُّ الرُّكْبَتَيْنِ]

وَالْعُرْقُوبَيْنِ . مُصَلِّمٌ الْأَذْنَيْنِ : يَرِيدُ صَغِيرَهُمَا
كَأَنَّهُمَا مَقْطُوعَتَانِ خِلْقَةً . أَجْنَا : أَجْنَا ، أَى
أَحْدَبُ . السَّيِّئُ : مَوْضِعُ . الْآءُ : شَجَرٌ لَهُ ثَمَرٌ
تَأْكُلُهُ الْأَنْعَامُ .

ت ن ن

(فى الأكادية danānu ، وفى العبرية
Tānan تَانَنُ : دَخَنَ . وفى السريانية Tan
تَنَنْ : دَخَنَ . وفى الحبشية Tanna تَنَنْ :
تَبَاعَدَ) .

المِثْلُ وَالْقَرِينُ

قال ابن فارس : « التاء والنون كلمتان
ما أدرى ما أصلهما ، إلا أنهم يسمون التَّربَّ
التَّنَّ ، ويقولون : أَتَنَّهُ المَرَضُ : إِذَا قَصَعَهُ وَهُوَ
لَا يَكَادُ يَشِبُّ » .

* تَنَنْ فُلَانٌ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ . (عن
ثعلب) (وانظر / ت ن أ) .

* أَتَنَنْ فُلَانٌ : بَعُدَ .

و — المَرَضُ فُلَانًا : قَصَعَهُ فَلَمْ يَلْحَقْ
بِاتْنَانِهِ (أَى بِأَقْرَانِهِ) ، فَهُوَ لَا يَشِبُّ .

* تَانَّ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ : قَايَسَ بَيْنَهُمَا .

* التَّنَّ : المِثْلُ وَالْقَرْنُ ، يُقَالُ : فُلَانٌ تَنَنْ
فُلَانًا ، وَيُقَالُ : هُمَا تَنَانٌ .

* التَّنِّينُ : (فى العبرية tannin ، وفى الأرامية tanninā ، وفى الأوجاريتية ت ن ن ، وفى الأكادية danninu ، وفى الحبشية taman) : كائن حيوانى أسطورى مخيف .
و — : (Dragon - Draco) : جنس حيوانات من العَظَاءِ اللَّحْمِيَّاتِ الألسنة له رجل أو يَدٌ فيها أربعة أظفار على نَسَقٍ ، وظفر خامس فى الكَفِّ ، وثقى يأسه مُجْمَعَةٌ شَعْرٌ ، ومنه ضَرْبٌ بَحْرِيٌّ .



(التَّنِّينُ)

و — : حَيَوَانٌ أُسْطُورِيٌّ ، يَزْعُمُونَ أَنَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَ الزَّوَاجِفِ وَالطَّيْرِ ، لَهُ مَخَالِبُ أَسَدٍ ، وَأَجْنِحَةٌ نَسْرٍ ، وَذَنَبٌ أَفْعَى ، يُتَّخَذُ أَحْيَانًا رَمْزًا قَوْمِيًّا .

(ج) تَنَانِينُ .

و — : نَجْمٌ مِنْ نُجُومِ السَّمَاءِ وَلَيْسَ بِكَوْكَبٍ ، وَلَكِنَّهُ بَيَاضٌ خَفِيفٌ فِي السَّمَاءِ ، يَكُونُ جَسَدُهُ فِي سِتَّةِ بَرُوجٍ ، وَذَنَبُهُ فِي الْبُرْجِ السَّابِعِ ، يَتَنَقَّلُ كَتَنَقُّلِ الْكَوَاكِبِ الْجَوَارِي ،

و — : التَّنُّبُ ، وَفِي كَلَامِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَنَى وَتَرَبَّى » .

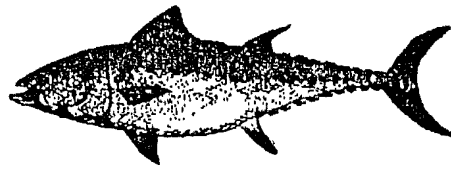
و — : الصَّاحِبُ .

و — : الشَّخْصُ وَالْمِثَالُ .

و — : الصَّبِيُّ الَّذِي قَصَعَهُ الْمَرَضُ فَلَا يَشْبُ .

(ج) أَتْنَانُ .

* التَّنُّ أَوْ التُّونَةُ : (Tuna; tunny) : سمك كبير من الفصيلة الأسقمريّة (Scombridae) قد يبلغ طوله أربعة أمتار ، شوكى الزعانف ، وهو غذاء سمكى ممتاز ، ويؤكل طازجاً أو مملحاً أو محفوظاً فى الزيت . شائع الانتشار أساساً فى البحار الدافئة والمعتدلة .



(التَّنُّ أَوْ التُّونَةُ)

ومن أنواعه : التُّونَةُ أَوْ التَّنُّ أَزْرَقُ الزَّعْنَفَةِ : « Thunnus Thynnus » ويكثر فى المحيط الأطلسى .

* التَّنِّينُ : المِثْلُ وَالْقِرْنُ .

واسمُه بالفارسية فى حسابِ النُّجوم
«هُسْتَنْتِيرُ» ، وهو من النُّحوسِ . وقال ابنُ
بَرِّى : وتُسَمِّيهِ الفُرسُ «الجَوْزهر» .

وقيل : كَوَاكِبُ على صورةِ التَّنِّينِ ، منها
العَوَاءُ ، والرُّبع ، والدَّنبان ، والثَّوانى .

و — : مَوَاضِعُ فى السَّمَاءِ .

* التَّنِّينان : الذئب (وانظر / ت ن) .

و — : مِثَالُ الشَّيْءِ . (وانظر / ت ن) .

* تَنْوَب : شَجَرٌ عِظَامٌ مِنْ فَصِيلَةِ

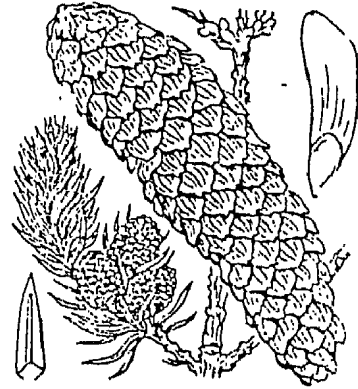
الصَّنوبرِيَّاتِ وَقَبِيلَةِ التَّنَوِيَّةِ (Abietinae) ،

فيه أنواعٌ لِلتَّنِّينِ ، وأخرى تُعَدُّ مِنْ أَهَمِّ أَشْجَارِ

الأَحْرَاجِ (Abies) لها أَفْرَعٌ مُدَلَّلَةٌ ، وَأَوْرَاقٌ

مَخْرُوطِيَّةُ الشَّكْلِ لِإِبْرِيَّةِ خَضِرَاءٍ دَكْنَاءِ . تنمو فى

المناطق المعتدلة الشمالية .



(تنوب)

* تَنْهَاءُ : يُطْلَقُ هَذَا الْاسْمُ عَلَى رَوْضَتَيْنِ

بَنَجْدَ ، إِحْدَاهُمَا تَقَعُ فى بِلَادِ بَنى تَمِيمِ بِمَرْجِ
الدَّهْنَاءِ شَرْقَى الْعَرَمَةِ ، وهى مِنْ أَشْهُرِ رِيَاضِ
نَجْدِ ، وَالثَّانِيَةُ غَرْبَى بَلَدَةِ بَيْضَاءِ النَّبِيلِ ،
وَشَرْقَى حَرَّةِ ثَنان (حَرَّةٌ لَيْلَى قَدِيمَا) يَفِيضُ فِيهَا
سَيْلٌ وَادِى سَبَطَرِ .

وَأَنشَدَ يَاقُوتٌ لَصَفِيَّةَ بِنْتِ خَالِدِ الْمَازِنِيِّ -

وهى يَوْمُئِذٍ بِالْبِشْرِ مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ - تَتَشَوَّقُ

أَهْلَهَا بَنَجْدَ :

نَظَرْتُ وَأَعْلَامٌ مِنَ الْبِشْرِ دُونَهَا

بَنَظَرَةٍ أَقْنَى الْأَنْفِ حَاجِنِ الْمَخَالِبِ

لَأَبْصَرَ وَهَنًا نَارَ تَنْهَاءِ أَوْقَدَتْ

بِرَوْضِ الْقَطَا وَالْهَضْبِ ، هَضْبِ التَّنَاضُبِ

[أَقْنَى الْأَنْفِ : مُعَوَّجُ الْمَنْقَارِ . حَاجِنٌ :

تَخْفِيفُ حَاجِنٍ ، أَيْ مُعَوَّجٌ ، وَهَذَا كِتَابَةٌ عَنْ

الصَّقْرِ . الْوَهْنُ : نَحْوٌ مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ .

التَّنَاضُبُ : مَوْضِعٌ] .

ت ن و

* تَنَافُلَانُ بِالْمَكَانِ مُتَنَوِّانًا : أَقَامَ بِهِ .

(وانظر / ت ن أ)

* الْأَتْنَاءُ : الْأَقْرَانُ . (وانظر / ت ن ن)

و — : الْأَفْدَامُ .

* التَّنَاوَةُ : تَرْكُ الْمُذَاكِرَةِ ، وَهَجْرَانُ

و — : الفِلاحَةُ والزَّرَاعَةُ ، وعليه حُيِّلَ
خَبِرُ قَتَادَةَ السَّابِقِ .

المُدَارَسَةُ . وفي كلام قَتَادَةَ : « كَانَ حُمَيْدُ بْنُ
هِلَالٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ فَأَضْرَبَتْ بِهِ التَّنَاوُءُ » .
ويروى : « النَّبَاةُ » ، أى : الشَّرَفُ .

التاء والهاء وما يثلاثهما

وفي اللسان قال رؤية :
* فى غائلات الحائر المُتَهَتِّه *
[غَائِلَات : جمع غَائِلَةٍ ، وهى الدَّاهِيَةُ] .
* تَهْ تَهْ : حكاية صوت المُتَهَتِّه .
و — : زَجْرٌ لِلْبَعِيرِ .
و — : اسْتِدْعَاءٌ لِلْكَلْبِ .
* التَّهَاتِيَةُ : التُّرَهَاتُ والأَبَاطِيلُ . قال
القَطَايِمِيُّ :

ولم يَكُنْ ما ابْتَلَيْنَا مِنْ مَوَاعِدِهَا
إِلَّا التَّهَاتِيَةَ وَالْأَمِينِيَةَ السَّقَمَا
[ابْتَلَيْنَا : جَرَّبْنَا وَخَبَّرْنَا . السَّقَمَ : الذى
يُسْقَمُ] .

* التَّهْتَهَةُ : الْبَوَاءُ فى اللِّسَانِ مِثْلُ اللَّكْنَةِ .

* التَّاهُورُ : السَّحَابُ .
* التَّوْهَرِيُّ : السَّنَامُ الطَّوِيلُ ، قال عَمْرُو
ابْنُ قَمِيَّةٍ :

* التَّهَانَوِيُّ : مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْفَارُوقِي (بعد ١١٥٨ هـ = ١٧٤٥ م) : من
تِهَانَةَ بِالنِّهْنَدِ ، وَانْتَسَبَ لِلْفَارُوقِ عَمْرِ بْنِ
الْخَطَّابِ تَيْمُنًا ، وَقَدْ نَشَأَ فى بَيْتِ عِلْمٍ ، وَتَلَمَّذَ
لِوَالِدِهِ فى الْعُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ وَالشَّرْعِيَّةِ ، وَمِنْ
آثَارِهِ : « كَشَافُ اضْطِلَاحَاتِ الْفُنُونِ » وَهُوَ
مُعْجَمٌ لِلْمُضْطَلَّحَاتِ فى مُخْتَلِفِ الْعُلُومِ
وَالْفُنُونِ ، وَنُشِرَتْ لَأَوَّلَ مَرَّةٍ جَمْعِيَّةُ الْبَنْغَالِ
الْأَسِيَوِيَّةِ سَنَةَ ١٨٦٢ م .

ت ه ت ه

التردد فى الكلام

قال ابن فارس : « التَّاءُ وَالْهَاءُ لَيْسَ
بِأَصْلٍ ، وَلَمْ يَجِئْ فِيهِ كَلِمَةٌ تَتَفَرَّعُ » .
* تَهْتَهَ فَلَانٌ : رَدَّدَ فى كَلَامِهِ « تَهْ تَهْ » مِنْ
لُكْنَةٍ .

ويقال : تَهْتَهَ فى الشَّيْءِ : رَدَّدَ فِيهِ ، وَتَهْتَهَ
فَلَانٌ فى الْبَاطِلِ .

فَأَرْسَلْتُ الْغُلَامَ وَلَمْ أَلْبَثْ
إِلَى خَيْرِ الْبَوَائِكِ تَوْهَرِيًّا
[لم أَلْبَثْ : لم أَبْطِء . الْبَوَائِكُ : جَمْعُ
بَائِكٍ أَوْ بَائِكَةٍ ، وَهِيَ النَّاقَةُ الْفَتِيَّةُ] .

* التَّيْهُورُ : مَوْجُ الْبَحْرِ إِذَا ارْتَفَعَ . وَفِي
اللسان قال الشاعر :

* كَالْبَحْرِ يَقْدِفُ بِالتَّيْهُورِ تَيْهُورًا *
و — : مَا بَيْنَ قُلَّةِ الْجَبَلِ وَأَسْفَلِهِ
(هَذَلِيَّة) . قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ الْعَجْلَانِ الْهَذَلِيُّ :

فَطَلَعْتُ مِنْ شِمْرَاحِهِ تَيْهُورَةً
شَمَاءَ مُشْرِفَةً كَرَأْسِ الْأَصْلَعِ
[الشَّمْرَاحُ : قُلَّةُ الْجَبَلِ . كَرَأْسِ
الْأَصْلَعِ ، يُرِيدُ أَنَّهَا مَلَسَاءُ لَا نَبْتَ بِهَا] .

و — : مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ ، أَوْ مِنْ
الرَّمْلِ . قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهَذَلِيُّ :

أَعْيَنِي لَا يَبْقَى عَلَى الذَّهْرِ فَادِرٌ
بِتَيْهُورَةٍ تَحْتَ الطُّخَافِ الْعَصَائِبِ
[الْفَادِرُ : الْوَيْلُ الْمُسِنُ . الطُّخَافُ :
مَارِقٌ مِنَ الْغَيْمِ ، كَتَنَى بَتَحْتَ الطُّخَافِ عَنْ
مَوْضِعٍ مُخْصِبٍ قَدْ أَصَابَهُ الْمَطَرُ . الْعَصَائِبُ :
كَأَنَّهَا عَمَائِمُ ، الْوَاحِدَةُ عَصَابَةٌ] .

و — : الْمُشْرِفُ مِنَ الرَّمْلِ ، أَوْ مَالَهُ
جُرْفٌ مِنْهُ ، وَقِيلَ : مَا يَنْهَارُ وَلَا يَتَمَاسِكُ مِنْهُ .

قال العجاج :

* حَتَّى اخْتَدَاهُ سَنَنُ الدُّبُورِ *

* إِلَى أَرَاطٍ وَنَقَا تَيْهُورِ *

[اخْتَدَاهُ : تَبِعَهُ . الدُّبُورُ : الرِّيْحُ الْغَرْبِيَّةُ .

أَرَاطٍ : جَمْعُ الْأَرَطَى ، وَهُوَ شَجَرٌ] .

و — : كُتْلَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الثَّلْجِ تَتَجَمَّعُ
عَلَى ارْتِفَاعٍ كَبِيرٍ ، وَتَنْهَارُ مُنْحَدِرَةً عَلَى سَفْحِ
الْجَبَلِ ، حَامِلَةً مَعَهَا صُخُورًا ضَخْمَةً تَزِنُ آلَافَ
الْأَطْنَانِ .

و — : الشَّدِيدُ مِنَ الْمَفَاوِزِ .

و — : الرَّجُلُ التَّائِبُ الْمُتَكَبِّرُ ، وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ - إِذَا كَانَ ذَاهِبًا بِنَفْسِهِ - : بِهِ تَيْهٌ تَيْهُورٌ :
أَيُّ تَائِبَةٍ .

(ج) تِيَاهِرٌ ، وَتِيَاهِيرٌ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ
الرَّاجِزُ :

* كَيْفَ امْتَدَّتْ وَدُونَهَا الْجَزَائِرُ *

* وَعَقِصُ مِنْ عَالِجٍ تِيَاهِرُ *

[عَقِصُ : رَمْلٌ مُنْعَقِدٌ لَا طَرِيقَ فِيهِ .

عَالِجُ : مَوْضِعٌ] .

ت ه م

(فِي الْغُبَرِيَّةِ Thōm : الْبَحْرُ وَالْعُمُقُ
وَالْهَآوِيَّةُ ، وَفِي الْآرَامِيَّةِ Thōmā : الْعُمُقُ ،

وَتَيْنِ الْبَحْرَ ، وفي الأوجاريتية المادة Thm
تدل على العُمق ، وفي الأكديّة Tiamtu :
شَيْطَانُ الْبَحْرِ .)

١ - الفساد وخبث الريح .

٢ - شدة الحر .

قال ابن فارس : « التاء والهاء والميم أصل
واحد وهو فسادٌ عن حَرٍّ » .

* تَهَمُ اللَّبْنُ وَاللَّحْمُ تَهْمًا : تَغَيَّرَ
وَأَنَّ .

و — فُلَانٌ : خَبُثَ رِيحُهُ .

و — : ظَهَرَ عَجْزُهُ .

و — : مَرِضَ .

و — : تَحَيَّرَ .

و — : غَلَبَهُ النَّعَاسُ .

و — الْبَعِيرُ : اسْتَكْرَ الْمَرْعَى فَلَمْ
يَسْتَمِرَّهُ ، فَسَاءَتْ حَالُهُ .

و — : أَصَابَهُ حَرُورٌ فَهَزِلَ .

و — الْحَرُّ : اشْتَدَّ مَعَ رُكُودِ الرِّيحِ ، فَهُوَ
تَهْمٌ .

وَيُقَالُ : أَرْضٌ تَهْمَةٌ ، أَيْ شَدِيدَةُ الْحَرِّ .

* أَتَهُمَ الرَّجُلُ : أَتَى تِهَامَةً ، أَوْ نَزَلَ فِيهَا ،
قَالَ الْمُمَزَّقُ الْعَبْدِيُّ :

فَإِنْ يُتْهِمُوا أَنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْهِمْ
وَإِنْ يُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِي الْحَرْبِ أَغْرِقِ
[يُعْمِنُوا : يَنْزِلُوا عُمانَ . اسْتَحْقَبَ
الْحَرْبَ : حَمَلَهَا كَالْحَقِيَّةِ . أَغْرَقَ : أَتَى بِلَادَ
الْعِرَاقِ] .

ويقال : بَعِيرٌ مُتْهِمٌ ، وَإِلِلٌ مَتَاهِمٌ وَمَتَاهِيمٌ :
تَأْتِي تِهَامَةً .

و — : انْحَدَرَ مِنْ ثَنَاءٍ ذَاتِ عِرْقٍ إِلَى
الْبَحْرِ ، وَهِيَ أَوَّلُ تِهَامَةٍ .

ويقال : وادُّ مُتْهِمٌ : يَنْصَبُ مَائُهُ إِلَى تِهَامَةٍ .

و — : أَتَى بِمَا يُتْهِمُ عَلَيْهِ .

و — فُلَانًا : ظَنَّ بِهِ سُوءًا .

و — الْبَلَدَ : اسْتَوْخَمَهُ وَاسْتَحْبَثَ

رِيحَهُ ، حَكَى أَبُو عَمْرٍو : « إِذَا هَبَطُوا الْجِجَارَ
أَتَهُمُوهُ » .

* تَاهَمَ الرَّجُلُ : أَتَى تِهَامَةً .

* أَتَهُمَ فُلَانٌ فُلَانًا بِكَذَا وَكَذَا : ظَنَّهُ بِهِ .

* تَتَهُمُ فُلَانٌ : تَاهَمَ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ
يَصِفُ سَحَابًا :

شَامَ يَمَانٍ مُنْجِدٍ مُتَتَهُمٍ

جِجَارِيَّةٍ أَعْجَازُهُ وَهُوَ مُسْهَلٌ .

[مُسْهَلٌ : مُتَّجِهٌ نَحْوَ السَّهْلِ] .

* تِهَامَةٌ : سَهْلٌ سَاحِلِيٌّ غَرْبِيٌّ جَزِيرَةٌ

العَرَب ، مَحْصُورٌ بَيْنَ جِبَالِ السَّرَاةِ وَالْبَحْرِ
الْأَحْمَرِ ، ضَيِّقٌ جِدًّا فِي الشَّمَالِ ، وَيَتَّسِعُ كُلَّمَا
اتَّجَهْنَا جَنُوبًا . وَتُنْسَبُ أَجْزَاؤُهُ إِلَى الْمَنَاطِقِ
الْمُجَاوِرَةِ ، فَيُقَالُ : تَهَامَةُ الْحِجَازِ ، وَتَهَامَةُ
عَسِيرِ ، وَتَهَامَةُ الْيَمَنِ . وَيَنْحَدِرُ إِلَيْهِ عَدَدٌ مِنْ
الْأَوْدِيَةِ . مِنْهَا رَابِعٌ ، وَجِيزَانٌ ، وَزَيْدٌ .
وَسُمِّيتْ تَهَامَةُ لِشِدَّةِ حَرِّهَا وَرُكُودِ رِيحِهَا .

(ج) تَهَائِمٌ .

وَالنَّسَبُ إِلَى تَهَامَةٍ تَهَامِيٌّ ، وَوَرَدَ تَهَامٌ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَيْمَانٍ وَشَامٍ .

يُقَالُ : رَجُلٌ تَهَامٍ ، وَقَوْمٌ تَهَامُونَ ،
وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ تَهَامِيَّةٌ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى :
تَهَامُونَ تَجْدِيُونَ كَيْدًا وَنُجْعَةً
لِكُلِّ أَنْاسٍ مِنْ وَقَائِعِهِمْ سَجَلٌ
[النُّجْعَةُ : طَلَبُ الْمَرْعَى . سَجَلٌ :
نَصِيبٌ] .

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

فَكُنَّا وَهُمْ كَابَنَى سُبَاتٍ تَفَرَّقُوا
سَوَى ثُمَّ كَانُوا مُنْجِدًا وَتَهَامِيَا
[السُّبَاتُ هُنَا : الدَّهْرُ ، وَابْنَا سُبَاتٍ :
الْأَيُّمُ وَالنَّهَارُ . السَّوَى : الْإِسْتِوَاءُ] .

و — : اسْمُ مَكَّةَ .

* التَّهَامِيُّ : مِنْ أَسْمَاءِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِأَنَّهُ وَلِدَ بِمَكَّةَ .

○ وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّهَامِيُّ
(٤١٦ هـ = ١٠٢٥ م) : مِنْ تَهَامَةٍ ، جَابَ
الْأَقْطَارَ ، وَطَوَّفَ فِي الْبِلَادِ ، وَمَدَحَ الرُّؤَسَاءَ فِي
الشَّامِ وَبَادِيَتَيْهَا ، وَأَقَامَ بَيْنَهُمْ ، وَبَعَثُوهُ إِلَى
الْقَاهِرَةِ جَاسُوسًا عَلَى الْفَاطِمِيِّينَ ، فَقَبِضُوا
عَلَيْهِ ، وَسَجَنُوهُ ، ثُمَّ قَتَلُوهُ ، وَكَانَ مَلِيحَ الشُّعْرِ
بَدَوِيَّةً ، وَمِنْ عُيُونِ شِعْرِهِ قَصِيدَتُهُ الرَّائِيَّةُ الَّتِي
يَرْتِئِي بِهَا ابْنًا لَهُ مَاتَ صَغِيرًا ، وَقَدْ ذَاعَتْ هَذِهِ
الْمَرْثِيَّةُ ، وَكَانَتْ مِنْ أَسْبَابِ شُهْرَتِهِ ،
وَمُتَّعِلُهَا :

حُكْمُ الْمَنِيَّةِ فِي الْبَرِيَّةِ جَارِي
مَا هَذِهِ الدُّنْيَا بِدَارِ قَرَارٍ
* التَّهَمُّ : الْأَرْضُ الْمُتَّصِفَةُ الْمُتَحَدِّدَةِ إِلَى
الْبَحْرِ . وَفِي الصُّحُوحِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* نَظَرْتُ وَالْعَيْنُ مُبِينَةُ التَّهَمِ *
* إِلَى سَنَا نَارٍ وَقُودُهَا الرَّتَمُ *
* شُبَّتْ بِأَعْلَى عَائِدَيْنِ مِنْ إِضْمٍ *
[الرَّتَمُ : مَا ذُقَّ مِنَ الشَّجَرِ . عَائِدَانِ :
وَإِدْيَانِ . إِضْمٌ : اسْمُ جَبَلٍ] .
* التَّهَمَةُ : لُغَةٌ فِي تَهَامَةٍ .
و — : الْبَلْدَةُ .

* التَّهْمَةُ : التَّهَم .

(ج) تَهَائِمُ .

و — : خُبْتُ الرِّيحَ والرُّهُومَةَ ، يقال :
فيه تَهَمَةٌ .

* التَّهْمَةُ : الشُّكُّ والرُّبُيَّةُ . (وانظر / وهم) .

* المِتِّهَامُ : الكثير الذَّهابِ إلى يَهَامَةٍ .

(ج) مَتَاهِيمٌ ، وَمَتَاهِيمٌ . وفي اللُّسَانِ :

* أَلَا انْتِهَامَا إِنِّهَا مَنَاهِيمٌ *

* وَإِنَّا مَنَاجِدُ مَتَاهِيمٍ *

[نَهَمَ البعيرُ : زَجَرَهُ لِيَمْضِيَ . المَنَاهِيمُ :

جمع مِنْهَام ، وهي الدَّابَّةُ تُطِيعُ على الزَّجَرِ .

مَنَاجِدُ : جَمْعُ مُنَجِدٍ . يقول : نَحْنُ نَأْتِي

نَجْدًا ، ثم كثيرًا مَانَاخِدُ مِنْهَا إِلَى يَهَامَةٍ] .

ت ه ن

* تَهِنَ فُلَانٌ كَ تَهْنًا : نام ، فهو تَهِنٌ .

وفي كلامِ بِلَالٍ جِئْنَا أَذُنَ قَبْلِ الْوَقْتِ :

« أَلَا إِنَّ الْعَبْدَ تَهِنٌ » .

وقيل : النُّونُ بَدَلُ مِنَ الْمِيمِ . (وانظر /

ت ه م) .

ت ه و

(في العبرية Tāhāh تاهَا : أَضَاعَ ، أَصْبَحَ

قَفَرًا . وفي الآرامية Thā تَهَا : بَدَّدَ ، أَضَاعَ .

وفي الأوجاريتية (Thw) .

* تَهَا الرَّجُلُ تَهَوًّا : غَفَلَ .

* الْأَتْهَاءُ : الصُّحَارَى الْبَعِيدَةُ .

ت و ب

(في العبرية Tōb توب : عَادَ ، وفي

السريانية Tāb تَابَ ، وكذلك Tōb توب :

عَادَ ، نَدِمَ ، وفي الأكديّة Twb ت و ب : عاد) .

الرَّجُوعُ

قال ابنُ فَارِسٍ : « التَّاءُ وَالْوَاوُ وَالْبَاءُ كَلِمَةٌ

وَاحِدَةٌ تَدُلُّ عَلَى الرَّجُوعِ » .

* تَابَ فُلَانٌ إِلَى اللَّهِ تَوْبًا ، وَتَوْبَةً ،

وَتَابَةً ، وَمَتَابًا ، وَتَتَوْبَةً (الأخير شاذ) : رَجَعَ

عَنِ الْمُعْصِيَةِ إِلَى الطَّاعَةِ ، وفي القرآن

الكَرِيمِ : ﴿ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ

فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ ﴾ (المائدة : ٣٩) ، وفيه

أَيْضًا : ﴿ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ

الْعِقَابِ ذِي الطُّوْلِ ﴾ (غافر : ٣) .

ويُقالُ : اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ تَائِبِي . وفي اللُّسَانِ قال

الرَّاجِزُ :

* تُبْتُ إِلَيْكَ فَتَقَبَّلْ تَابِي *

* وَصُمْتُ رَبِّي فَتَقَبَّلَ صَامَتِي *

وقيل : أصله تَوَيْتِي : فَأَبْدَلَ الْوَاوَ الْفَاءَ لِلخِفَةِ .

و — من الذَّنْبِ : رَجَعَ عَنْهُ إِلَى اللَّهِ ،
وفى الخير : « التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ » .

و — اللَّهُ عَلَى عَبْدِهِ : قَبِلَ تَوْبَتَهُ . وفى
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَتَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾
(البقرة : ٣٧) .

و — : رَجَعَ بِهِ مِنَ التَّشْدِيدِ إِلَى
التَّخْفِيفِ ، وَمِنَ الْحَظَرِ إِلَى الْإِبَاحَةِ . وفى
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ
عَلَيْكُمْ فَاقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ﴾
(المزمل : ٢٠) .

* اسْتَتَابَ فُلَانًا : سَأَلَهُ أَنْ يَتُوبَ .

و — الْحَاكِمُ الْمُزْتَدُّ : عَرَضَ عَلَيْهِ
التَّوْبَةَ .

* التَّائِبُ : لَقَّبَ أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدَ بْنَ
يَعْقُوبَ الْأَنْطَاكِيَّ (٣٤٠ هـ = ٩٥١ م) .

مُقَرَّرٌ كَبِيرٌ مُتَقَدِّمٌ مِنْ طَبَقَةِ ابْنِ مُجَاهِدٍ ، سَمِعَ
أَبَا أُمَيَّةَ الطَّرَسُوسِيَّ ، وَقَرَأَ بِالرُّوَايَاتِ ، وَبَرَعَ
فِيهَا .

* التَّوْبَةُ (فِى اصْطِلَاحِ الْفُقَهَاءِ) : تَرْكُ
الذَّنْبِ لِقَبِيحِهِ ، وَالنَّدَمُ عَلَى مَا قَرِطَ مِنْهُ ،
وَالْعَزِيمَةُ عَلَى تَرْكِ الْمُعَاوَدَةِ ، وَتَذَارُكُ مَا مَكَنَهُ
أَنْ يَتَذَارَكَ مِنَ الْأَعْمَالِ بِالْإِعَادَةِ .

○ وَالتَّوْبَةُ النَّصُوحُ : هِيَ التَّوْبَةُ الْخَالِصَةُ
الَّتِي لَا يَشُوْبُهَا تَرَدُّدٌ ، وَلَا يُعَاوَدُ الذَّنْبُ بَعْدَهَا ،
وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا ﴾
(التحريم : ٨) .

○ وَسُورَةُ التَّوْبَةِ : السُّورَةُ الثَّاسِعَةُ مِنْ
سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي تَرْتِيبِ الْمُصْحَفِ
الْعُثْمَانِيِّ ، وَهِيَ السُّورَةُ الْوَحِيدَةُ الَّتِي خَلَّتْ مِنْ
الْبَسْمَلَةِ فِي أَوَّلِهَا ، وَقَدْ تَوَاتَرَتِ الْأَثَارُ عَلَى أَنَّهَا لَمْ
تُفْتَحْ بِهَا كَسَائِرُ السُّورِ ، نَزَلَتْ بَعْدَ الْمَائِدَةِ ،
وَأَيَّامُهَا تِسْعٌ وَعِشْرُونَ وَمِئَةُ آيَةٍ ، وَهِيَ مَدَنِيَّةٌ ،
وقيل : إِنَّ الْآيَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ مِنْهَا مَكِّيَّتانِ .
وَمِنْ أَسْمَائِهَا : بَرَاءَةٌ ، وَالْفَاضِلَةُ ،
وَالْمُبَغِّزَةُ ، وَالْبَحُوثُ .

* التَّوْبَادُ : يُطْلَقُ عَلَى جَبَلَيْنِ فِي نَجْدٍ :

أَحَدُهُمَا : يَقَعُ فِي إِقْلِيمِ الْأَفْلَاحِ ، وَيَتَّصِلُ
بِسِلْسِلَةِ جِبَالِ طُوًى ، وَهَذَا الْجَبَلُ يُطْلَقُ عَلَى
بَلَدَةِ الْفَيْلِ الْوَاقِعَةِ فِي سَفْحِ جَبَلِ طُوًى
(عَارِضُ الْيَمَامَةِ الشَّرْقِي) . قَالَ قَيْسُ بْنُ

المُلُوح :

وَأَجْهَشْتُ لِلتُّوبَادِ حِينَ رَأَيْتُهُ

وَكَبُرَ لِلرَّحْمَنِ حِينَ رَأَيْتِي

وَالثَّانِي : جُبَيْلٌ صَغِيرٌ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ - فِي بِلَادِ

مُحَارِبٍ قَدِيمًا - وَيُقَالُ لَهُ : قَرْنُ التُّوبَادِ أَيْضًا ،

وَهُوَ إِلَى الشَّامِ الشَّرْقِيِّ مِنْ قَرْيَةِ ثَرْبٍ ، عَلَى

بَعْدِ عِشْرِينَ كَيْلُومِتْرًا .

قَالَ الْمُحَارِبِيُّ :

* نَحْنُ جَلَبْنَا مِنْ جَنُوبِ التُّوبَادِ *

* إِلَى قُطَيْبَاتٍ وَجَنْبِ الْأَغْرَادِ *

* عُيُورَةٌ أَذْنَابُهَا كَالْأُوتَادِ *

[قُطَيْبَاتٌ : هِضَابٌ فِي جَمَى ضَرِيَّةِ .

الْأَغْرَادُ : جَمْعُ غَرْدٍ ، وَهُوَ جَبَلٌ لِمُحَارِبٍ .

عُيُورَةٌ : جَمْعُ عُيْرٍ ، وَهُوَ الْجِمَارُ] .

ت و ت

قال ابن فارس : « التاء والواو والتاء ليس

أصلاً ، وفيه التوت ، وهو ثمر » .

* التُّوتُ : Muri or morus (فِرْصَاد) :

جنس شجر من فَصِيلَةِ الْقَرَاصِيَّةِ وَالْقَبِيلَةِ التُّوتِيَّةِ

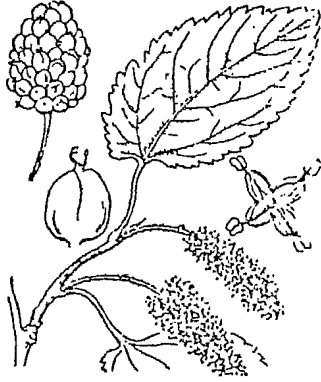
يُزْرَعُ لِثَمَرِهِ الَّذِي يَأْكُلُهُ الْإِنْسَانُ ، وَلِوَرَقِهِ الَّذِي

يَطْعَمُهُ دَوْدُ الْقَرْزِ ، وَثَمَرُهُ أبيضٌ حُلُو . وَأَنَوَاعُهُ

كَثِيرَةٌ ، وَمِنْهُ مَا يُثْمِرُ ثَمْرًا أَحْمَرَ حَامِضًا ، ثُمَّ

يَسْوَدُ فَيَحْلُو ، وَيُقَالُ لَهُ : التُّوتُ الشَّامِيُّ .

وَاجِدَتْهُ : تُوْتَةٌ .



(التوت)

* توت : (فِي الْقِبْطِيَّةِ توت جحوتى :

المعبود) : إله القمر والكتابة والحكمة والسحر

والزمن والحساب عِنْدَ الْمِصْرِيِّينَ الْقَدَمَاءِ ،

يُرْمَزُ إِلَيْهِ بِالطَّائِرِ « أَبِيس » وَيَالْقِرْدِ أحيانًا ،

يُعْرَى إِلَيْهِ كِتَابُ الْمَوْتِ ، وَأَنَّهُ خَلَقَ ثَمَانِيَةَ إِلَهَةٍ

قَبْلَ بَدْءِ الْخَلِيقَةِ ، وَمَرَكَزُ عِبَادَتِهِ الرَّئِيسِيُّ بِلَدَةِ

الْأَشْمُونِينَ بِمُحَافَظَةِ الْمِنْيَا الْآنَ ، وَمَدْفَنُهُ

بِجَبَانَتِيهَا بِتُونَا الْجَبَلِ . سَمِيَ الْمِصْرِيُّونَ الْقَدَمَاءُ

بِاسْمِهِ أَحَدَ أَشْهُرِ السَّنَةِ الشَّمْسِيَّةِ ، وَهُوَ الْآنَ

أَوَّلُ شُهُورِ السَّنَةِ الْقِبْطِيَّةِ .

* توت عنخ أمون : مِنْ أَشْهُرِ فِرَاعِيَّةِ مِصْرَ

الْقَدِيمَةِ ، حَكَمَ أَوَاخِرَ الْأُسْرَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ

حَوَالَى (١٣٥٤ - ١٣٤٥ ق . م) وَمَاتَ وَهُوَ

دُونَ الْعِشْرِينَ مِنْ عَمَرِهِ . تَزَوَّجَ ابْنَةُ الْمَلِكِ

أخناتون ، ولم يَلْبَثْ أَنْ هَجَرَ تَلَّ العِمَارَةِ ،
وَعَادَ إِلَى طَبِيبَةٍ ، وَأَعَادَ عِبَادَةَ آمُون ، تَرَكَ آثَاراً
بِمَعْبَدَيِ الكَرْنَكِ والأَقْصَرِ ، وَاكْتَسَبَ شُهْرَتَهُ
بعد أن كُشِفَ عَنْ قَبْرِهِ بِوَادِي المُلُوكِ فِي ١٤ من
نوفمبر ١٩٢٢ م وَعُثِرَ عَلَى كُنُوزِهِ القِيَمَةِ
المَعْرُوضَةِ الآنَ بِالمُتَحَفِ المِصْرِيِّ بالقَاهِرَةِ ،
وَبَعْدَ أَنْ مَاتَ لورد كارنرفون فِي أبريل ١٩٢٣
شَاعَتْ خُرَافَةُ لَعْنَةِ الفِرَاعَةِ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ المُمُولُ
لِلْبَعْنَةِ الَّتِي قَامَتْ بِالحَفَرِيَّاتِ وَأَدَّتْ إِلَى كَشْفِ
القَبْرِ وَكُنُوزِهِ .



(توت عنخ امون)

* توتيا (فِي السَّرْيَانِيَةِ Tutyā أو Tutyā
وَفِي السِّنْسَكْرِيَتِيَةِ Tūtyā Zino) : مَعْدِنٌ
يُسْتَعْمَلُ خَاصَّةً فِي تَغْطِيَةِ سُطُوحِ البُيُوتِ

القَلِيلَةِ الانْحِدَارِ ، وَيُطْلَى بِهِ الحَدِيدُ فَيَقِيهِ مِنَ
الصُّدَأِ ، وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ بَعْضُ أَمْلَاجِهِ سِمَاداً
وَسِيطاً .

* التُّوتِيَاءُ : حَجَرٌ مَعْرُوفٌ يُكْتَحَلُ بِهِ ، وَهُوَ
عَلَى ضَرْبَيْنِ : مَعْدِنِيٌّ ، وَهُوَ حَجَرٌ يُسْحَقُ
وَيُكْتَحَلُ بِهِ ، وَأَنَابِيئِيٌّ - يُقَالُ لَهُ تُّوتِيَاءُ القَلَمِ -
وَهُوَ مَصْنُوعٌ .

* التُّوتِيَّاتُ : حَيٌّ مِنْ أَحْيَاءِ بَنِي أَسَدَ بْنِ
عَبْدِ العُزَّى بْنِ قُصَيٍّ ، وَهُمْ بَنُو تُوْتَيْتَ بْنِ حَبِيبٍ .
وَفِي كَلَامِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « إِنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ آثَرَ عَلَى
التُّوتِيَّاتِ وَالْحُمَيْدَاتِ وَالْأَسَامَاتِ » .

(الحُمَيْدَاتُ ، وَالْأَسَامَاتُ : حَيَّانٌ مِنْ بَنِي
أَسَدَ بْنِ عَبْدِ العُزَّى) .

* المَتَوْتَةُ : الأَرْضُ الَّتِي يَكْثُرُ فِيهَا شَجَرُ
التُّوتِ .

ت و ث

(فِي الأَرَامِيَةِ Tūtā وَفِي العِبْرِيَةِ المَتَاخِرَةُ
Tūt بِمَعْنَى شَجَرَةِ التُّوتِ أَوْ ثَمَرَتِهِ) .

* التُّوتُ : الثُّوتُ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ
مَحْبُوبُ النَّهْشَلِيِّ :

لَرَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الحَزَنِ أَوْ طَرَفِ

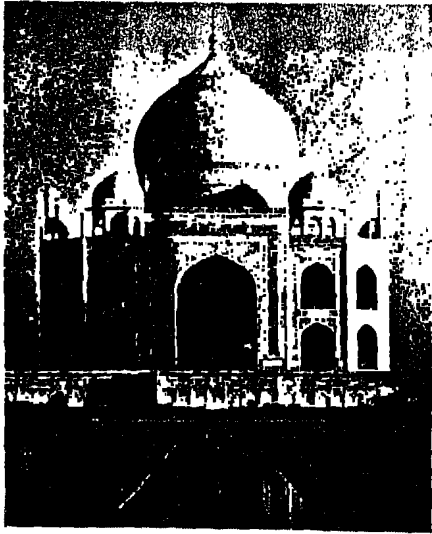
مِنَ القُرَيْيَةِ جَرْدٌ غَيْرُ مَحْرُوثٍ

(ج) تيجان ، وأتواج . وفي الخبر :
« العمائم تيجان العرب » .
و — : القصة .

و — : علم على أمكنة تاريخية عرف
منها :

١ - دار بغداد ، كانت للمعتضد بالله
الخليفة العباسي .

٢ - وقصر كان للفاطمين بالقاهرة .
○ وتاج محل : مبنى من المرمر الأبيض
في مدينة « أجرا » Agra بالهند على شاطئ
نهر « جمنا » ، ويعد من أجمل آثار العمارة
الإسلامية في العالم ، شيده الإمبراطور « شاه
جهان » لزواجه « ممتاز محل » في المدة من
١٦٣٢ إلى ١٦٥٣ م ، ودُفن معها بعد وفاته .



(تاج محل)

أحلى وأشهى لعيني إن مررتُ به
من كرخ بغداد ذي الرمان والثوب
[الحزن : بلاد للعرب . القرية : من قرى
اليمامة وهي أخصبها] .

ت و ج

* تاجت إصبع فلان في الشيء —
توجاً : تاخت فيه ، ولعله تصحيف .
* توج فلان فلاناً : ألبسه التاج .
ويقال : توجوا فلاناً : سؤدوه : أى جعلوه
سيداً فيهم .

* تتوج الملك : لبس التاج .

* التائج : ذو التاج ، على النسب مثل
تامر ، ولابن . يقال : إمام تائج . قال هميان
ابن قحافة :

* تنصف الناس الإمام التائجا *

[التنصف : الخدمة] .

* التاج : ما لبسه الملوك فوق رؤوسهم ،
ويصاغ من الذهب ، ويرصع بالجواهر .

و — : الإكليل والعمامة ، تشبيها لهما

بالتاج .

يقال : الأكليل تيجان ملوك العجم .

ووجد خبرها في نقض كشفت عنه السيول
قديماً .

* التاجي — الثريان التاجي : شريان على
شكل تاج يغذي القلب .

* تَوَجَّج : موضع بالبادية تُنسب إليه
الصُقُورُ ، فيقال : صَفَرْتُوَجَّجِي . ومن سَجَعات
الأساس : خَرَجَ تَحْتَهُ الْأَعْوَجِي ، وعلى يده
التَّوَجَّجِي . وقال جرير يَهْجُو البَيْعِي :

أَعْطُوا الْبَيْعِي حَفَّةً وَمَنْسِجاً

وافتَحِلُوهُ بَقَرًا بِتَوَجَّا

[الحَفَّة : المِنَوَال ، وهو الخَشَبَةُ التي يُلَفَّ

عليها الحائك الثوب . افْتَحِلُوهُ : عُدُّهُ فَحَلَ
البَقَرِ] .

وقيل : تَوَجَّج : مَأْسَدَةٌ . قال مَلِيح الهذلي
وذكر إبلًا :

بَعَثْنَا الْمَطَايَا فَاسْتُحِقَّتْ كَمَا هَوَتْ

قَوَارِبُ يَزْفِيهَا وَسُوجُ سَفْنَجُ

لِيُورِدَهَا الْمَاءَ الَّذِي نَشَطَتْ لَهُ

وَمِنْ دُونِهِ أَثْبَاجُ فَلَجٍ فَتَوَجَّجُ

[قَوَارِبُ : حُمُرٌ وَخَيْثِيَّةٌ . يَزْفِيهَا :

يَطْرُدُهَا . وَسُوجُ : سَرِيعٌ . سَفْنَجُ : ذَاهِبٌ فِي

سَيْرِهِ . نَشَطَتْ لَهُ : جَاءَتْ لَهُ بِمِثْلِ النَّاشِيطِ ،

وهو الثور الذي يَجِيءُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ .

أَثْبَاجُ : أَوْسَاطُ . فَلَجُ : مَوْضِعٌ] .

والمَبْنَى ذُو قِبَابٍ ، وَأَرْبَعٌ مَا ذُنْ سَامِقَةٌ مِنْ
حَوْلِهِ ، وَتَصَدَّرُهُ فِنَاءٌ فِيهِ حَدِيقَةٌ وَقَنَاةٌ يَنْعَكِسُ
الْبِنَاءُ عَلَى صَفْحَةِ مَائِهَا ، وَيَتَمَيَّزُ بِزُخْرَفَةٍ تَضُمُّ
أَحْجَاراً كَرِيمَةً غَايَةً فِي الْإِبْدَاعِ وَالْجَمَالِ .

○ وَبُنُو تَاجٍ : بَطْنٌ مِنْ عَدَوَانٍ مِنْ قَيْسٍ
(عَنِ الْبَكْرِيِّ) . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبْعَدَ بَنِي تَاجٍ وَسَعِيكَ بَيْنَهُمْ

فَلَا تُتْبِعَنَّ عَيْنِيكَ مَا كَانَ هَالِكاً

وفى الاشتقاق : بَنُو تَاجٍ « بالنون » .

* التَّاجَةُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ : تَازَه) : الدَّرْهَمُ
الْمَضْرُوبُ حَدِيثاً .

و — : سِيكَةُ الْفِضَّةِ الْمَصْفَاةِ .

* تَاجَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ
الشَّاعِرُ :

يَاوْنِجُ تَاجَةٌ مَا هَذَا الَّذِي زَعَمْتُ

أَشْمَهَا سَبْعَ أُمِّ مَسْهَا لَمَمُ

[اللَّمَمُ : الطَّائِفُ مِنَ الْجَنِّ] .

○ وَتَاجَةُ بِنْتُ ذِي شَعْرٍ (مِنْ مُلُوكِ

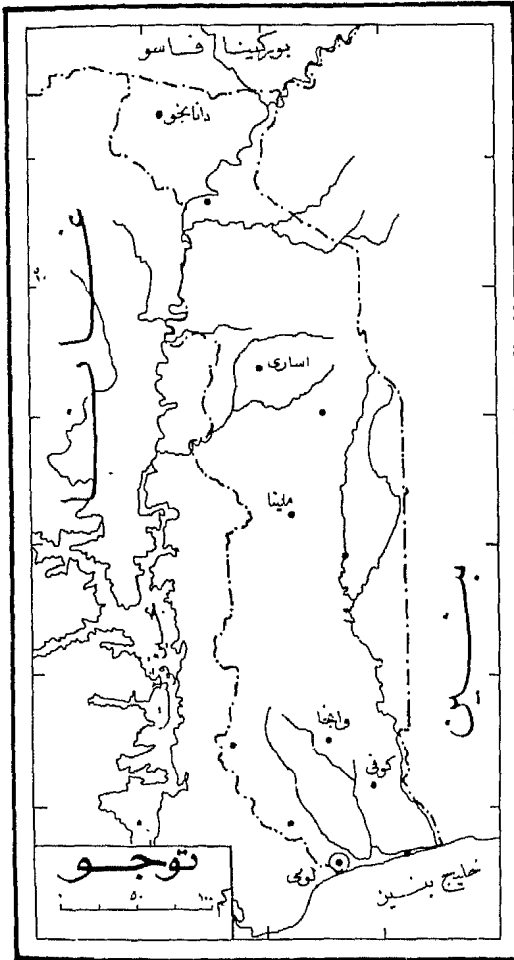
جَمِيرٍ) : زَعَمُوا أَنَّهَا فِي عَامٍ جَذِبَ مِنْ سِنِي

يُوسُفَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، احْتَاجَتْ إِلَى الطَّعَامِ ،

فَبَدَّلَتْ أَنْفَسَ مَا تَمْلِكُ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْ لَوْ ثَمناً

لِكَيْلٍ مِنْ طَعَامٍ ، فَلَمْ تَجِدْ فَمَاتَتْ جُوعاً ،

* **تُوجُو** Togo : جُمهُورِيَّةٌ فِي غَرْبِ
إفريقية على خليج غينيا ، تقع بين جُمهُورِيَّتَي
بنين وغانة ، وعاصِمَتُها لومي Lome ومساحتُها
٥٦ ألف كيلو متر مربع ، وسُكَّانُها
٣,٢٥٠,٠٠٠ مليون نسمة (سنة ١٩٨٧) .



(خريطة توجو)

كانت مَحَمِيَّةً أَلَمَانِيَّةً (١٨٩٤ - ١٩١٤) ،
قسمتها عصبة الأمم في ١٩٢٣ قسمين ،

و — : مَدِينَةُ بَفَارِسَ (إيران) قريبة من
كازرون ، بَيْنَها وبين شِيرَازَ اثْنانِ وثلاثون
فرسخاً (١٨٤ كم) تُعْمَلُ فيها ثِيَابُ كَتَّانٍ
تُنْسَبُ إليها ، فَتَحَها - بِأَمْرِ من عُمرَ
ابنِ الحُطَّاب - مجاشِعُ بنُ مَسْعُودِ السَّلَمِيِّ . وفيها
يقول مُجاشِعُ :

وَنَحْنُ وَلِينَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ
بِتُوجِ أَبناء المُلُوكِ الأَكابرِ
لَقِينَا جُيُوشَ المِإهِيانِ بِسُحَرَةٍ
على سَاعَةِ تُلُوى بِأهلِ الحِظَّائِرِ
فما فُتِّتَ خَيْلى تَكُرُّ عليهم
وَيَلْحَقُ منها لاجِقٌ غَيْرُ حائِرِ
[تُلُوى به : تَذَهَبُ به وَتَغْلِبُ عليه] .
وقيل : فَتَحَها الحَكَمُ بنُ أَبِي العاصِ .

* **التُّوَيْجُ** (فى عِلْمِ النِّبَاتِ) : الغِلافُ
الدَّاخِلِيُّ لِلزَّهْرَةِ الملتحمِ البتلات ذى الأنبوبة
القصيرة Rotaceous Corolla حينما يتخذ
شكلاً دائرياً .

* **التُّوَيْجِيَّةُ** (فى عِلْمِ النِّبَاتِ) : القِطْعَةُ
الوَرَقِيَّةُ من تُوَيْجِ الزَّهْرَةِ .

* **المَتَّوُجُ** : مَوْضِعُ التُّوَيْجِ بِالعِمَامَةِ .
(ج) مَتَّاوِج .

وضعتهما تحت الانتداب ، وهما توجو
الفرنسية فى الشرق على الساحل ، وتوجو
البريطانية فى الغرب إلى الداخل . ثم ضُمَّتْها
هَيْئَةُ الأمم المتَّحدة ووضَعَتْها تحت الوصاية
سنة ١٩٤٦ حتى حصلت على استقلالها فى
٢٧ إبريل سنة ١٩٦٠ .

ت و ح

* تَاحَ لِفُلَانِ الشَّيْءُ تَوْحًا : تَهَيَّأَ .
(وانظر / ت ي ح) .
* أَتَاحَ اللَّهُ لَهُ خَيْرًا : هَيَّأَهُ لَهُ .
(وانظر / ت ي ح) .

ت و خ

قال ابن فارس : « التاء والواو والخاء ليس
أصلاً » .
* تَاخَتِ الإِصْبَعُ فِي الشَّيْءِ الْوَارِمِ
الرُّخْوِ تَوْخًا : خَاضَتْ فِيهِ (عن اللَّيْث)
أَي دَخَلَتْ (عن السَّكْرِي) وَغَابَتْ . قال
أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ فَرَسًا :

قَصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا فَشَرَجَ لَحْمَهَا
بِالنَّيِّ فَهَيَّ تَتَوَخَّ فِيهَا الإِصْبَعُ

[قَصَرَ الصُّبُوحَ : حَبَسَ اللَّبْنَ لِلْفَرَسِ .
شَرَجَ اللَّحْمَ : خَالَطَهُ الشُّحْمَ . النَّيُّ :
الشُّحْمُ ، يُرِيدُ أَنْ ذَلِكَ أَدَّى إِلَى خَلْطِ لَحْمِهَا
بِالشُّحْمِ] .
وَيُرْوَى « فَهَيَّ تَتَوَخَّ » . (وانظر : ث و خ ،
ث ي خ ، س و خ) .

* التُّودُ : شَجَرُ لِنَبَاتٍ طَوِيلِ السَّاقِ لَهُ أَقْمَاعُ
فِيهَا بَزَرٌ مُسْتَطِيلٌ أَسْوَدُ ، يَعْرِفُ بِالْقَصِيصَةِ .
○ وَذُو التُّودِ : مَوْضِعٌ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لَوْجُودِ
شَجَرِ التُّودِ فِيهِ . قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ :

عَرَفْتُ مِنْ هِنْدٍ أَطْلَالَ بَيْدِ التُّودِ
قَفْرًا وَجَارَاتِهَا الْبَيْضِ الرُّخَاوِيدِ
[الرُّخَاوِيدُ : جَمْعُ الرُّخْوَدَةِ ، وَهِيَ النَّاعِمَةُ
الرُّخَصَةُ] .

* تُؤَيِّدُكَ : رُوَيْدُكَ . (حَكَاهُ الزُّبَيْدِيُّ عَنْ
أَصْحَابِ الْغَرِيبِ) (وانظر / ت ي د) .

ت و ر

قال ابن فارس : « التاء والواو والراء ليس
أصلاً يُعَوَّلُ عَلَيْهِ » .

* تَارَ الْمَاءُ تَوْرًا : جَرَى .

(وانظر / ث ور) .

* تَيْرَ — يقال : تَيْرَ الرَّجُلُ : أُصِيبَ

الثَّارُ مِنْهُ . قال ابنُ هُرْمَةَ :

حَيٌّ تَفِي سَاكِنُ الْقَوْلِ وَادِعٌ

إذا لم يُتَرَ شَهْمٌ إذا تَيْرَ مَانِعٌ

(وانظر / ث أ ر) .

* أَتَارَ الشَّيْءُ : جاء به تارةً أُخْرَى ، أَى مَرَّةً

بعد مَرَّةٍ . قال لَبِيدٌ يَصِفُ عَيْرًا يُدِيمُ صَوْتَهُ

وَنَهَيْقَهُ :

يُجِدُّ سَحِيلَهُ وَيُتَيْرُ فِيهِ

وَيُتْبِعُهَا خِنَافًا فِى زِمَالٍ

[السَّحِيلُ : الصَّوْتُ يُقَطِّعُهُ فِى جَوْفِهِ .

الْخِنَافُ : أَنْ تُمِيلَ الدَّابَّةُ رَأْسَهَا فِى أَحَدِ شِقَّتَيْهَا

مِنْ نَشَاطٍ . الزَّمَالُ : الْعَدُوٌّ فِى جَانِبٍ] .

وَيُرَوَّى : « وَيُنِيرُ ، وَيُبِينُ » .

و — إِلَيْهِ النَّظَرُ : حَدَّدَهُ وَأَدَامَهُ تَارَةً بَعْدَ

تَارَةٍ . (وانظر / ت أ ر) .

و — إِلَيْهِ الرُّمَى : رَمَاهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

(وانظر / ت أ ر) .

* تَوَّرَ الشَّيْءُ : أَتَارَهُ .

* تَاوَرَ الشَّيْءُ : أَتَارَهُ .

* التَّائِرُ : الْمُدَاوِمُ عَلَى الْعَمَلِ بَعْدَ فُتُورٍ

(عن ابن الأعرابي) .

* التَّارَةُ : الْمَرَّةُ وَالْكُرَّةُ . وَفِى الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ أَمْ أَمِنتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً

أُخْرَى ﴾ . (الإسراء : ٦٩) .

(ج) تَارَاتِ ، وَتَيْرٌ . قال الْعَجَّاجُ :

* حَتَّى إِذَا مَا مِرْجَلُ الْقَوْمِ أَفْرَ *

* بِالْغُلَى أَحْمَوْهُ وَأَخْبَوْهُ التَّيْرُ *

[أَفْرَ الْمِرْجَلُ : اشْتَدَّ غَلْيَانُهُ . أَخْبَوْهُ :

أَحْمَدُوهُ] .

وفى اللسان قال الراجزُ :

* يَقُومُ تَارَاتٍ وَيَمْشِى تَيْرًا *

وقال ابنُ الأعرابي : تَارَةٌ مَهْمُوزُ الْأَصْلِ ،

فلما كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لَهَا تَرَكُوا هَمْزَهَا ، وَرُبَّمَا

هُمِزَتْ عَلَى الْأَصْلِ ، وَجُمِعَتْ بِالْهَمْزَةِ ،

فَقِيلَ : تَارَةٌ : وَتَثَّرَ . (وانظر / ت أ ر) .

* تَارَاءَ : مَوْضِعُ جُنُوبَيْ تَبُوكَ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ

الْمَدِينَةِ ، يَذْكُرُهُ أَهْلُ السَّيْرِ .

وقال ابنُ إِسْحَاقَ — وَهُوَ يَذْكُرُ مَسَاجِدَ

النَّبِيِّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — « وَمَسْجِدُ الشَّقِّ

شَقٌّ تَارَاءٌ » .

* تَارَانُ : جَزِيرَةٌ بَيْنَ الْقُلُومِ وَأَيْلَةٍ فِى حُدُودِ

مِصْرَ ، وَيَسْكُنُهَا بَنُو جَدَّانَ . (وانظر /

تيران) .

* تَوَارُن : شُعْب من أَوْسَع شُعَاب أَجَا ،
وفيه قَرْيَةٌ بهذا الإِسْم - لَبِنَى شَمْر من بنى زُهَيْر -
وهذا الشَّعْبُ يَقَعُ فى الشَّمالِ الغربى من
حَايِل ، على مَسَافَةِ ٤٩ كيلو متراً داخل
الجَبَل ، ويزعمون أَنَّ قَبْرَ حَاتِمِ الطَّائِي وَقَرْبَتَهُ
فى ذلك الشَّعْبِ . قال الطَّرْمَاحُ :

إلى أَصْلِ أَزْطَاةٍ يَشِيمُ سَحَابَةٌ

على الهَضْبِ من حَيْرَانٍ أو تَوَارِنِ

[يَشِيمُ سَحَابَةٌ : يَنْظُرُهَا لِيَرَى من أَى نَاحِيَةٍ
تَأْتِى] .

وَيُرَوَى : تُوَاظَنُ بِالزَّائِ .

* التَّوْرُ : الرُّسُولُ بَيْنَ الْقَوْمِ . وفى
الصُّحاحِ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* وَالتَّوْرُ فِيمَا بَيْنَنَا مُعْمَلٌ *

* يَرْضَى بِهِ الْمَاتِيُّ وَالْمُرْسِلُ *

[مُعْمَلٌ : مُسْتَحْدَمٌ] .

و — : إِنَاءٌ صَغِيرٌ يُشْرَبُ فِيهِ ، يُتَّخَذُ من
صُفْرِ أَوْ حِجَارَةٍ ، كَالْإِجَانَةِ ، وَقَدْ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ .
وفى خَبَرِ أُمِّ سُلَيْمٍ - رَضِىَ اللَّهُ عَنْهَا - « أَنَّهَا
صَنَعَتْ حَيْسًا فى تَوْر » . (الْحَيْسُ : الطَّعَامُ
الْمُتَّخَذُ مِنَ التَّمْرِ وَالذَّقِيقِ وَالسَّمَنِ) .

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : « مَرَرْتُ بِبَابِ الْعُمَرَةِ

على امْرَأَةٍ تَقُولُ لِحَارَتِهَا : أَعِيرِينِى تَوِيرَتَكَ ،
وَسُمِّى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُتَعَاوَرُ وَيُرَدَّدُ » .

* التَّوْرَةُ : الْجَارِيَةُ تُرْسَلُ بَيْنَ الْعُشَّاقِ .

و — : من الْمَاءِ : الطُّحْلُبُ .

(ج) أَتَوَارٌ .

* تَوْر : مَدِينَةٌ فى فَرَنْسَا ، حَدَّثَتْ فى
السُّهُولِ الْوَاقِعَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَوَاتِيهِ مَعْرَكَةٌ تَوْرُزُ أو
بَوَاتِيهِ (١٠٥ هـ = ٧٢٣ م) وهى الْمَعْرُوفَةُ
بِاسْمِ مَعْرَكَةِ (بَلَاطِ الشُّهَدَاءِ) وَفِيهَا أَوْقَفَ
شَارْل مَارْتِل تَوَعَّلَ الْمُسْلِمِينَ فى فَرَنْسَا ،
وكانت الْعَاصِمَةُ التَّارِيخِيَّةَ لِإِقْلِيمِ تَوْرِينِ ،
سكانها ٨٠٢٦١ نسمة ، ثم كانت الْعَاصِمَةُ
الْمُؤَقَّتَةَ لِفَرَنْسَا (١٨٧٠ ، ١٨٧١ ،
١٩٤٠ م) . تَقُومُ فِيهَا صِنَاعَةُ الْحَرِيرِ وَالنَّبِيدِ .

* تَوْرَان : اسْمٌ كَانَ يُطْلَقُ قَدِيمًا على بِلَادِ
الْتُرْكِمانِ ، وَالتُّرْكِسْتَانِ ، وَمَا وَرَاءَ النَّهْرِ ، نِسْبَةً
إلى تَوْر - الابْنِ الْأَكْبَرِ لِلْمَلِكِ قَرِيدُونِ - من
ملوكِ الدَّوْلَةِ الْبِيْشْدَادِيَّةِ ، نَصَبَهُ أَبُوهُ مَلِكًا على
هذه الْبِلَادِ ، فَسُمِّيَتْ بِاسْمِهِ . وهى الْمَوْطِنُ
الْأَصْلِيُّ لِلتُّرْكِ فى آسِيَا ، وَلِهَذَا فَهَمُ يَعْتَرِضُونَ

يُتوران وَيَسْلُكُونَ كُلَّ سَبِيلٍ فِي إِحْيَاءِ مَا كَانَ لَهَا
 مِنْ حَضَارَةٍ قَدِيمَةٍ . وَفِي شَاهِنَامَةِ الْفَرْدَوْسِيِّ :
 « أَنْ رُسْتَمَ بَطَلُ إِيرَانَ ، وَأَفْرَاسِيَابَ بَطَلُ
 تُورَانَ » فَكَانَ إِيرَانَ بِلَادَ الْفُرسِ ، وَتُورَانَ بِلَادَ
 التُّركِ . وَكَانَ الْإِيرَانِيُّونَ وَالتُّورَانِيُّونَ فِي حُرُوبٍ
 دَائِمَةٍ .

و — : بَلَدَةٌ بِحُرَّانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا مِنْ
 الْمُحَدِّثِينَ : أَبُو مُحَمَّدٍ سَعْدُ بْنُ الْحَسَنِ
 الْعَرُوضِيِّ الْحَرَّانِيُّ التُّورَانِيُّ نَحْوَ
 (٥٨٠ هـ = ١١٨٤ م) : لَهُ شِعْرٌ حَسَنٌ ، مِنْ
 شُيُوخِ أَبِي سَعْدِ السَّمْعَانِيِّ .

○ وَتُورَانُشَاه : اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :
 ١ - الْمَلِكُ الْمُعْظَمُ ابْنُ أَيُّوبَ بْنِ شَادِي ،
 شَمْسُ الدَّوْلَةِ (٥٧٦ هـ = ١١٨٠ م) : أَحَدُ
 الْأُمَرَاءِ الْأَيُّوبِيِّينَ ، أَخُو صَلَاحِ الدِّينِ لِأَبِيهِ ،
 وَلَهُ صَلَاحُ الدِّينِ أَمْرَ الْيَمَنِ مِنْ (٥٦٩ هـ -
 ٥٧٤ هـ) فَقَضَى عَلَى مَا كَانَ فِيهَا مِنْ فِتْنٍ ،
 وَكَانَ شُجَاعاً فِيهِ كَرَمٌ وَحَزَمٌ .

٢ - وَالْمَلِكُ الْمُعْظَمُ ابْنُ الْمَلِكِ الصَّالِحِ
 نَعْجَمِ الدِّينِ أَيُّوبَ بْنِ الْمَلِكِ الْكَامِلِ مُحَمَّدٍ
 (٦٤٨ هـ = ١٢٥٠ م) ثَامِنُ سَلَاطِينِ الدَّوْلَةِ
 الْأَيُّوبِيَّةِ بِمَضَرَ وَآخِرِهِمْ ، هَزَمَ الصَّلِيبِيِّينَ فِي
 مَعْرَكَةِ الْمَنْصُورَةِ وَاسْتَرَدَّ مِنْهُمْ دِمْيَاطَ ، تَنْكَّرَ

لِشَجَرَةِ الدُّرِّ ، فَحَرَّضَتْ عَلَيْهِ الْمَمَالِكُ
 الْبَحْرِيَّةَ فَقَتَلُوهُ ، وَبِمَقْتَلِهِ انْتَهَتْ الدَّوْلَةُ
 الْأَيُّوبِيَّةُ .

* تَوْرَاةُ (عَنْ الْعِبْرِيَّةِ tōrah بِمَعْنَى التَّعَالِيمِ
 عَنْ الْمَادَّةِ الْعِبْرِيَّةِ Yarah بِمَعْنَى عِلْمٍ) :
 التَّوْرَاةُ ، هِيَ أَسْفَارُ مُوسَى الْخَمْسَةِ
 Pentateuch : التَّكْوِينِ ، وَالْخُرُوجِ ،
 وَالْأَوَّلِيِّينَ ، وَالْعَدَدِ ، وَالتَّثْنِيَّةِ . وَالتَّوْرَاةُ هِيَ
 الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ عِنْدَ الْيَهُودِ ،
 وَيَضُمُّ التَّوْرَاةُ وَالْأَنْبِيَاءَ وَالْمَكْتُوبَاتِ ، وَكَانَ
 الْيَهُودُ يُسَمُّونَهَا (بِنْتُ اللَّهِ الْبِكْرُ) .

والتَّوْرَاةُ (عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ) : الْكِتَابُ الَّذِي
 أَنْزَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا مُوسَى لِيُبَلِّغَهُ قَوْمَهُ .
 وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ
 بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ
 وَالْإِنْجِيلَ ﴾ (آل عمران : ٣) .

* تُورْبِين : (Turbine) عَرَبِيَّتُهَا عَنَفَةٌ :
 آلَةٌ لِتَحْوِيلِ قُوَّةِ الْهَوَاءِ أَوِ الْبُخَارِ أَوِ الْمَاءِ الْمُنْدَفِعِ
 إِلَى طَاقَةٍ مِيكَانِيكِيَّةٍ قَادِرَةٍ عَلَى بَذْلِ الشَّغْلِ .
 (انظر / عَنَفَةٌ) .

* التَّورَم : طَائِرٌ كَالْحَمَامَةِ ، فِي جَنَاحِيهِ شَوْكَتَانِ ، يُعْرَفُ فِي مِصْرَ وَالسُّودَانِ بِالْقَطَّاقِ وَالزَّقْزَاقِ وَالسَّقْسَاقِ وَطَيْرُ التَّمْسَاحِ ، وَفِي الشَّامِ بِأَبَى ظَفَرٍ . وَهَذَا الطَّائِرُ مَشْهُورٌ ، ذَكَرَهُ هِيرُودُوتُ ، وَأَرِسْطُو وَكَثِيرٌ مِنْ كُتَّابِ الْعَرَبِ ، وَسَمَّاهُ هِيرُودُوتُ « طَرُوخْلَس » وَقَالَ : إِنَّهُ يَدْخُلُ فِي فَمِ التَّمْسَاحِ ، وَيُنْقِيهِ مِنَ الدُّودِ ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ وَلَا يُؤْذِيهِ التَّمْسَاحُ .

* التَّيَّارُ : الْمَوْجُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَوْجَ الْبَحْرِ الَّذِي يَنْضَحُ . وَفِي اللِّسَانِ : التَّيَّارُ (فَيَعَال) مِنْ تَارَ يَتَوَرُّ . (وانظر / ت ي ر) .

ت و ز

* تَارَ تَوَرَّا : غَلَطَ .

* الْأَتُورُ : الْكَرِيمُ الْأَصْلُ .

* التُّورُ : الْأَصْلُ ، وَالطَّيِّعَةُ ، وَالْخُلُقُ .

(وانظر / ت و س ، س و س) .

و — : شَجَرٌ .

و — : خَشَبَةٌ ، أَوْ خَزَفَةٌ ، كَانَتْ تُسْتَحْدَمُ

فِي لُغَةِ لَيْسَبِيَّانِ الْعَرَبِ . (وانظر / ت و ن) .

* تَوْز : وَادٍ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ التَّوَزَى ، وَهُوَ

أَعْلَى وَادِي سَمِيرَاءَ ، وَكَانَ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْكُوفَةِ بَيْنَ سَمِيرَاءَ وَفَيْدٍ . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* يَارُبُّ جَارٍ لَكَ بِالْحَزِيرِ *

* بَيْنَ سَمِيرَاءَ وَبَيْنَ تَوْزِ *

[الْحَزِيرُ : مَاءٌ عَنْ يَسَارِ سَمِيرَاءَ . وَسَمِيرَاءُ مِنْ أَشْهَرِ قُرَى نَجْدِ] .

* تَوَزٌ : بَلَدٌ بِفَارَسِ (إِيْرَانِ) قَرِيبٌ مِنْ كَازَرُونِ ، تُنْسَبُ إِلَيْهِ الثِّيَابُ التَّوَزِيَّةُ الْجَيِّدَةُ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : تَوَّجَ . (وانظر / ت و ج) .

وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ :

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ التَّوَزِيَّ (٢٣٣ هـ = ٨٤٧ م) مِنْ أَكْبَابِ أَيْمَةِ اللُّغَةِ ، أَخَذَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَالْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ ، وَقَرَأَ كِتَابَ سَبْيَوِيهِ عَلَى أَبِي عَمْرٍو الْجَرْمِيِّ ، وَكَانَ فِي طَبَقَتِهِ وَصُنِفَتْ كِتَابًا مِنْهَا : كِتَابُ الْخَيْلِ ، وَالْأَمْثَالُ ، وَالْأَضْدَادُ .

ت و س

الطَّبْعُ وَالْخَلِيقَةُ

قال ابن فارس : « التَّاءُ وَالْوَاوُ وَالسَّيْنُ : الطَّبْعُ . وَلَيْسَ أَصْلًا ، لِأَنَّ التَّاءَ مُبْدَلَةٌ مِنْ سَيْنٍ : وَهُوَ السُّوسُ » .

* التَّوَسُّ : الطَّبِيعَةُ وَالْخُلُقُ .

يُقَالُ : الْكَرَمُ تَوْسُهُ وَسُوسُهُ ، وَفِي كَلَامِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : « كَانَ مِنْ تَوْسِي الْحَيَاءِ » (وانظر / ت وز) .

ويقال : فَلَانٌ مِنْ تَوْسٍ صِدْقٍ ، أَيْ : مَنْ أَصْلُ صِدْقٍ .
وفى اللسان :

* إِذَا الْمِلَمَاتُ اغْتَسَرْنَ التَّوَسَا *

[أَيْ أَظْهَرْنَ طَبَائِعَ النَّاسِ] .

يَقَالُ : تَوْسًا لَهُ وَجُوسًا : دُعَاءٌ عَلَيْهِ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) (الْجُوسُ : الْجُوعُ) وَيُرْوَى : بَوْسًا لَهُ وَجُوسًا . (وانظر / ج وس) .

ت و ع

قال ابنُ فارسٍ : « التَّاءُ وَالْوَاوُ وَالْعَيْنُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ . . أَتَاعَ الرَّجُلُ إِتَاعَةً ، إِذَا قَاءَ » .

* تَاعَ اللَّبَاءُ وَالسَّمْنُ تَوْعًا : رَفَعَهُ بِقِطْعَةٍ خُبِرَ لِلْأَكْلِ . (وانظر / ت ي ع) .

* تُعُّ تُعُّ (بِالضَّمِّ فِيهِمَا) : أَمْرٌ بِالتَّوَاضُّعِ . (وانظر / ت ي ع ، ت ع ع) .

ت و ف

* تَافَ بَصْرُهُ تَوْفًا : تَاهَ ، وَذَلِكَ إِذَا نَظَرَ

إِلَى الشَّيْءِ فِي دَوَامٍ . وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ الشَّاعِرُ :

فَمَا أُنْسَ مِ الْأَشْيَاءِ لَا أُنْسَ نَظَرَتِي
بِمَكَّةَ إِنِّي تَائِفُ النَّظَرَاتِ

و — بَصْرُهُ عَنْ فُلَانٍ : تَاهَ عَنْهُ وَتَخَطَّاهُ .
* التَّائِفَةُ : الْعَيْبُ . وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ :
« مَا فِيهِ تَوْفَةٌ وَلَا تَائِفَةٌ » .

* التَّوْفَةُ : الْعَثْرَةُ وَالذَّنْبُ ، يَقَالُ : طَلَبَ عَلَى تَوْفَةٍ : فَتَشَّ عَنْهَا .

(ج) تَوَفَاتَ ، وَيَقَالُ : إِنَّهُ لَذُو تَوَفَاتٍ ، أَيْ كَذِبٍ وَخِيَانَةٍ وَذَنْبٍ .
* التَّوْفَةُ : التَّائِفَةُ .

و — : الْحَاجَةُ ، يَقَالُ : مَا تَرَكْتُ لَهُ تَوْفَةً .
و — : الْإِبْطَاءُ ، يُقَالُ : مَا فِي سَبِيلِهِ تَوْفَةٌ .

* التَّوَيْفَةُ : التَّوَانِي ، يَقَالُ : مَا فِي أَمْرِهِمْ تَوَيْفَةٌ .

ت و ق

١ - النَّزْوَعُ إِلَى الشَّيْءِ ٢ - الشَّقَقَةُ وَالْمُظْفَفُ

قال ابنُ فارسٍ : « التَّاءُ وَالْوَاوُ وَالْقَافُ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ نِزَاعُ النَّفْسِ إِلَى الشَّيْءِ » .

* تَاقَ فُلَانٌ إِلَى الشَّيْءِ تَوْقًا ، وَتَوَقَّأَ وَتَيَاقَفَ ، وَتَوَقَّأَ : اشْتَقَّ وَنَزَعَتْ نَفْسُهُ إِلَيْهِ ،

ويقال : تَأَقَّتْ نَفْسُهُ . قَالَ رُؤْيَةُ يَمْدَحُ مَرَوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ :

* فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا وَفَّقَا *

* مَرَوَانَ إِذْ تَأَقَّوَا الْأُمُورَ التَّوَقَّأ *

[تَأَقَّوَا : يَعْنِي الْأَعْدَاءُ فِي بَيْتٍ سَابِقٍ] .

فَهُوَ تَائِقٌ ، وَتَوَاقٌ ، وَهِيَ بَتَاءٌ . وَفِي الْمَثَلِ :

* الْمَرْءُ تَوَاقٌ إِلَى مَا لَمْ يَنْلُ *

يَعْنِي أَنَّ الْإِنْسَانَ حَرِيصٌ عَلَى نَيْلِ مَا يُمْنَعُ مِنْهُ .

و — : هَمٌّ بِفِعْلِهِ وَخَفٌّ إِلَيْهِ ، وَيُقَالُ :

تَأَقَّ إِلَى الْغَايَةِ : أَسْرَعَ وَخَفَّ .

و — عَلَى فُلَانٍ : أَشْفَقَ عَلَيْهِ . (عَنْ

ابن عباد) .

و — الْعَيْنُ بِالذَّمْعِ : بَدَرَتْ بِهِ .

و — مِنَ الْمَرَضِ : نَقِهَ ، فَهُوَ تَائِقٌ

(ج) تَوَقَّ .

و — الرَّجُلُ بِنَفْسِهِ تَوَقَّأً ، وَتَوَقَّأً : جَادَ

بِهَا (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

و — الْقِدْحُ فِي الْمَيْسِرِ : خَرَجَ عِنْدَ

الْإِجَالَةِ . (عَنْ ابْنِ عَبَادٍ) أَيْ بَلَغَ بِهِ غَايَةَ الْمَدِّ

فِي الْقَوْسِ .

و — الرَّامِي الْقَوْسَ تَوَقَّأً : شَدَّ نَزْعَهَا ،

وَأَغْرَقَ السَّهْمَ فِيهَا . (عَنْ ابْنِ عَبَادٍ)

(وَانْظُرْ / ت أ ق) .

* تَتَوَقَّ إِلَى الشَّيْءِ : تَشَوَّقُ إِلَيْهِ وَنَزَعَ .

* التَّوَقُّ : الْعَوَجُ فِي الْعَصَا وَنَحْوِهَا . (عَنْ

أَبِي عَمْرٍو) .

* التَّيَّقُ — يُقَالُ فَرَسٌ يَيَّقُ : جَوَادٌ سَرِيعُ

الْجَرَى .

* التَّيْقَانُ : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْوُثْبِ . (عَنْ

ابْنِ عَبَادٍ) ، وَقَالَ : أَصْلُهُ تَيَّقَانٌ .

* مَتَاقَةُ التَّنُورِ : جُحْرٌ فِي أَسْفَلِهِ . (عَنْ

ابْنِ عَبَادٍ) وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ : كَأَنَّهُ مَخْرُجُ النَّفْسِ

لِلنَّارِ .

* الْمُتَوَقُّ : الْمُتَشَهَّى .

و — : الْكَلَامُ الْبَاطِلُ . أَوْ هُوَ تَضْجِيفُ

الْمُبَوَّقِ بِالْبَاءِ . (انْظُرْ / ب و ق) .

* الْمُتَوَقَّةُ — يُقَالُ : نَاقَةٌ مُتَوَقَّةٌ ، كَمَا

يُقَالُ : فَرَسٌ جَوَادٌ ، وَفِي كَلَامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « كَانَتْ نَاقَةٌ رَسُولَ اللَّهِ

— صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — مُتَوَقَّةٌ » . وَأَنْكَرَهُ

الْحَرَبِيُّ وَقَالَ : هِيَ « مُتَوَقَّةٌ » بِالنُّونِ ، وَهِيَ

الَّتِي قَدْ رِيضَتْ وَأُدْبِتْ (وَانْظُرْ / ن و ق) .

ت و ك

(فِي الْعَبْرِيَةِ tōk بِمَعْنَى الضَّيْقِ) .

* تَائِك — يقال : هو أَحْمَقُ تَائِك : شَدِيدُ الْحُمَقِ . (وانظره فى / ت ك ك ، ت ي ك) .

قال ابن سيده : ولا فعل له ، ولذا لم أحص به الواو دون الياء ولا الياء دون الواو . (وانظر / ت ي ك) .

ت ول

١ - الداهية ٢ - السَّحَرُ أو شِبْهُهُ
قال ابن فارس : « التَّاءُ والوَاوُ واللامُ كلمة ما أحسبها صَحِيحَةً » .

* تال = تَوَلَّى : عَالَجَ التَّوَلَّى ، وهى : السَّحَر .

و — بالشَّيْءِ : دُهِىَ به ومُنَى .

* التَّالُ : صِغَارُ النَّخْلِ وَقَسِيلُهُ . الواحد تَالَةٌ .

* التَّائِيلَةُ : نَبْتُ يَنْبُتُ فى أَلْوِيَةِ الرَّمْلِ .

* التَّوَلَّى : الدَّاهِيَةُ الْمُتَكَرِّرَةُ .

* التَّوَلَّى : التَّوَلَّى (ج) تَوَلَّى ، ويقال : جَاءَنَا بِتَوَلَاتِهِ وَدَوَلَاتِهِ .

* التَّوَلَّى : التَّوَلَّى . (وانظر / ت أ ل) وفى خَبَرِ بَدْر : « أَنَّ أَبَا جَهْلٍ لَمَّا رَأَى الدَّبْرَةَ قال : إِنَّ اللَّهَ قد أَرَادَ بِقُرَيْشٍ التَّوَلَّى » (الدَّبْرَةُ : الهزيمة) .

و — : السَّحَرُ أو شِبْهُهُ ، يقال : إِنَّ فلاناً لَذُو تَوَلَّى : إذا كان ذا لُطْفٍ وَتَأَتٍ حتى كأنَّه يَسْحَرُ صَاحِبَهُ .

و — : مَعَاذَةُ تُعَلَّقُ على الصَّبِيِّ .

و — : ضَرَبُ مِنَ الْخَرَزِ ، يُوضَعُ لِلْسَّحَرِ كما كانوا يَزْعُمُونَ ، فَتَحَبَّبَ به الْمَرْأَةُ إلى زَوْجِهَا .

* التَّوَلَّى : السَّحَرُ أو شِبْهُهُ مِمَّا كانوا يَزْعُمُونَ أَنَّهُ يُحَبَّبُ الْمَرْأَةَ إلى زَوْجِهَا . وفى كَلَامِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ : « التَّوَلَّى وَالتَّمَايُمُ وَالرُّقَى مِنَ الشَّرِّ » . وقال أَبُو عُبَيْدٍ : « أَرَادَ بِالرُّقَى هُنَا : ما كان يَغَيِّرُ لِسَانَ الْعَرَبِيَّةِ مِمَّا لا يُدْرَى ما هو » .

ويقال : هو تَوَلَّى ، أى : يُحَبَّبُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ ، صِفَةً على وَزْنِ فَعَلَةٍ مثل طَيَّبَ ، أى : طَيَّبَ .

* التَّوَلَّى : جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ جَاءَتْ بِيُوتِهَا (خِيَامِهَا) وَصِنْيَانِهَا وَمَالِهَا .

* التَّوَلَّى : (انظر / ت ل ب) .

* التَّوَلَّى : كِنَاسُ الظُّبَى أو السَّوْحَشِ .

(وانظر / ت ل ج ، دل ج ، ول ج) .

* التَّوْلِيحُ : (انظره في / ول ج) .

ت و م

اللُّؤْلُؤَةُ ومنه القُرْطُ

* تَوَمَّ الصَّبِيَّةُ : أَلْبَسَهَا التُّومَةَ : وهى

القُرْطُ . وفى الأساس : « صَبِيٌّ مُتَوَّمٌ : مُقَرَّطٌ

بِذَرَّتَيْنِ » قال أبو النُّجْم :

* يادُجُلُ قد كُنْتَ زَمَاناً مَحْرَمًا *

* ما كُنْتَ تُعْطِينَ الْفَقِيرَ دِرْهَمًا *

* وَتُغْرِقِينَ الشَّيْخَ وَالْمُتَوَّمًا *

* تَوَمَّا : من حوارَى عِيسَى - عليه السلام -

وله إنجيل ذَكَرَ فِيهِ كَلَامَ عِيسَى فِي الْمَهْدِ .

و — : حَكِيمٌ يُضْرَبُ بِهِ وَبِجَمَارِهِ الْمَثَلُ .

* تَوَمَّا الْأَكْوِينِي (١٢٢٥ - ١٢٧٤) :

الْقُدِّيسُ تَوَمَّاسُ الْأَكْوِينِي : لاهوتى كاثوليكي

مُتَفَلْسِفٌ ، وُلِدَ بِجَنُوبِ إِيطَالِيَا ، وَالتَّحَقَّقَ

بِجَمَاعَةِ الدُّومِينِيكَانِ وَهُوَ فِي سَنِّ السَّابِعَةِ

عَشْرَةِ ، وَتَلَمَّذَ لِلْبِيرِ الْكَبِيرِ ، وَأَصْبَحَ مِنْ أَشْهُرِ

تَلَامِيذِهِ ، ثُمَّ عُيِّنَ أَسْتَاذًا فِي جَامِعَةِ بَارِيسَ ،

وَتَرَدَّدَ بَيْنَ بَارِيسَ وَإِيطَالِيَا ، أَلَمَّ بِالْفِكْرِ

الْيُونَانِيِّ ، وَعُيِّنَ بَارِسْطُو ، وَعُدَّ مِنْ شُرَاحِهِ .

وَيَقُومُ فِكْرُهُ عَلَى التَّفَرُّقَةِ التَّامَّةِ بَيْنَ الدِّينِ

وَالْفَلَسَفَةِ مَعَ السَّعْيِ الْجَادِّ إِلَى التَّوْفِيقِ
بَيْنَهُمَا ، وَفِي سَبِيلِ هَذَا لَا يَرْفُضُ مَبْدَأَ
التَّأْوِيلِ ، وَمَا أَقْرَبَ الْقُدِّيسُ تَوَمَّاسُ فِي هَذَا
مِنْ كِبَارِ فَلَاسِفَةِ الْإِسْلَامِ . وَلَا تَزَالُ أَفْكَارُهُ حَيَّةً
إِلَى الْيَوْمِ فِي تَعَالِيمِ الدِّينِ الْمَسِيحِيِّ ، وَحَاوَلَ
بَعْضُ الْفَلَاسِفَةِ الْمَعَاصِرِينَ أَمْثَالَ مَارِيَّتَانِ ،
وَجَلَسُوا تَطْبِيقَهَا عَلَى مَشَاكِلِ الْعَصْرِ
الْحَاضِرِ . وَهَذِهِ هِيَ التَّوَمَاسِيَّةُ الْجَدِيدَةُ .

* التُّومَةُ : اللُّؤْلُؤَةُ .

و — : حَبَّةٌ تَعْمَلُ مِنَ الْفِضَّةِ كَالدُّرَّةِ .

وفى الخبر أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قَالَ لِلنِّسَاءِ : « أَنْعِجْزِ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ تُوْمَتَيْنِ

مِنْ فِضَّةٍ ثُمَّ تُلَطِّخَهُمَا بِعَنْبَرٍ أَوْ وَرْسٍ أَوْ

زَعْفَرَانٍ » .

و — : الْقُرْطُ فِيهِ حَبَّةٌ كَبِيرَةٌ .

و — : بَيْضَةُ النَّعَامِ (مَجَازٌ) تَشْبِيهَاً

بِتُوْمَةِ اللَّؤْلُؤِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ يَوْمًا قَائِظًا :

* وَحَتَّى أَتَى يَوْمٌ يَكَاذُ مِنَ اللَّظَى *

* بِهِ التُّومُ فِي أَفْحَوْصِهِ يَتَصَيِّحُ *

[الْأَفْحَوْصُ : مَوْضِعُ الْبَيْضِ . يَتَصَيِّحُ : لَغَةٌ

فِي يَتَصَوَّحُ ، بِمَعْنَى يَتَشَقَّقُ] .

(ج) تُوَمٌ ، وَتُوَمٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ نَبَاتًا وَقَعَ

عَلَيْهِ الطَّلُّ فَتَعَلَّقَ بِأَغْصَانِهِ :

* وَخَفُفَ كَأَنَّ النَّدَى وَالشَّمْسُ مَاتَتَا *
 * إِذَا تَوَقَّدَ فِي أَفْنَانِهِ التُّومُ *
 [الوَخْفُفُ مِنَ النَّبَاتِ : الشَّدِيدُ الْخُضْرَةُ .
 مَاتَتَا : مُرْتَفَعَةٌ غَايَةً ارْتِفَاعِهَا قَبْلَ الزَّوَالِ .
 توقد : أنار لظُلُوعِ الشَّمْسِ عَلَيْهِ] .

* وَأُمُّ تُومَةٍ : الصَّدَقَةُ ، عَلَمٌ جِنْسٌ .

* التُّومَتَانِ : قَصِيدَتَانِ لَجَرِيرٍ سَمَّاهُمَا
 بِذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِاللُّؤْلُؤَةِ ، إِحْدَاهُمَا يَمْدَحُ بِهَا
 عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ ، وَمُطْلَعُهَا :

بَكَرَ الْأَمِيرُ لِفُغْرَبَةٍ وَتَنَاءٍ

فَلَقَدْ نَسِيَتْ بِرَامَتَيْنِ عَزَائِي

وَيَهْجُو الْأَخْطَلَ فِي الْأُخْرَى وَمُطْلَعُهَا :

صَرَمَ الْخَلِيطُ تَبَائِنًا وَبُكُورًا

وَحَسِبْتُ بَيْنَهُمَ عَلَيْكَ يَسِيرًا

* تُوْمَاءُ : اسْمُ قَرْيَةٍ بِغُوطَةِ دِمَشْقَ ، وَإِلَيْهَا

يُنْسَبُ بَابُ تُوْمَاءَ مِنْ أَبْوَابِ دِمَشْقَ ، قَالَ

جَرِيرُ :

صَبَّحَنَ تُوْمَاءَ وَالنَّاقُوسُ يَفْرَعُهُ

قُسُ النَّصَارَى حَرَايِجًا بَنَّا تَجِفُ

[الْحَرَايِجُ : جَمْعُ حُرْجُوجٍ ، وَهِيَ النَّاقَةُ

الْجَسِيمَةُ الطَّوِيلَةُ . تَجِفُ : تُسْرِعُ] .

* التُّومَنِي — أَبُو مَعَاذِ التُّومَنِي

(ق : ٣ هـ) : رَأْسُ فِرْقَةٍ مِنَ الْمُرْجِئَةِ تُسَمَّى

التُّومَنِيَّةُ نِسْبَةً إِلَى تُوْمَنٍ مِنْ قُرَى يَصْرَ . قَالَ :
 إِنَّ الْإِيمَانَ مَا عَصَمَ مِنَ الْكُفْرِ ، وَلَا تُعَدُّ خَصْلَةً
 مِنْ خِصَالِهِ إِيْمَانًا فَهُوَ لَا يَتَجَزَّأُ ، وَكُلُّ كَبِيرَةٍ لَمْ
 يُجْمَعِ عَلَيْهَا الْمُسْلِمُونَ بِأَنَّهَا كُفْرٌ ، لَا يُقَالُ
 لِصَاحِبِهَا كَافِرٌ ، وَلَكِنْ يُقَالُ : فَسَقَ وَعَصَى
 وَعِنْدَهُ أَنَّ صِفَاتِ اللَّهِ مِنْ كَلَامٍ وَإِرَادَةٍ قَائِمَةٌ
 بِذَاتِهِ .

وَقَدْ أَخَذَ بكَثِيرٍ مِنْ آرَائِهِ ابْنُ الرَّوْنَدِيِّ وَيُشَرُّ
 الْمَرْيَسِيُّ .

ت و ن

الْاِخْتِيَالُ

* تَتَاوَنَ الرَّجُلُ الصَّيْدَ ، وَلِلصَّيْدِ : جَاءَ

مَرَّةً عَنْ يَمِينِهِ وَمَرَّةً عَنْ شِمَالِهِ اِخْتِيَالًا وَخَدِيعَةً .

(وَانْظُرْ / ت أ ن) وَفِي اللِّسَانِ قَالَ أَبُو غَالِبٍ

الْمَعْنَى :

* تَتَاوَنَ لِي بِالْأَمْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ . *

* لِيَضْرِبَنِي عَمَّا أُرِيدُ كُنُودٌ *

[كُنُودٌ : جُحُودٌ]

وَيُرْوَى : تَتَاءَنَ

* التُّونُ : الْخِرْقَةُ الَّتِي يُلْعَبُ عَلَيْهَا بِالْكُجَّةِ

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ أَرِ

هذا الحرف لغيره ، وأنا واقف فيه أنه بالتون أو الزاى .

* تُونَّة : جَزِيرَة بِبُحِيرَة تَنْيس قُرْب دَمِيَاط ، فَتَحَهَا عُمَيْرُ بْنُ وَهْبٍ ، يُضْرَبُ الْمَثَلُ بِحُسْنِ ثِيَابِهَا وَطَرَزِهَا ، كَانَ يُصَنَعُ بِهَا كُسُوَةُ الْكَعْبَةِ وَطَرَاذِهَا . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ الْمَطَرُزُ الْبَغْدَادِيُّ :

لَمَّا رَأَيْتُ عِذَارَهُ فِي خَدِّهِ

نَادَيْتُ مِنْ شَغْفِي وَحُرْقَةِ نَارِي

يَا أَهْلَ تَنْيسٍ وَتُونَةَ قَايَسُوا

مَا بَيْنَ طَرَزِكُمْ وَطَرَزِ الْبَارِي

وَقَدْ غَرِقَتْ فَصَارَتْ جَزِيرَةً ، وَلَمَّا كَانَ شَهْرُ

رَبِيعِ الْأَوَّلِ (سنة ٨٣٧ هـ = ١٤٣٣ م) كُشِفَ

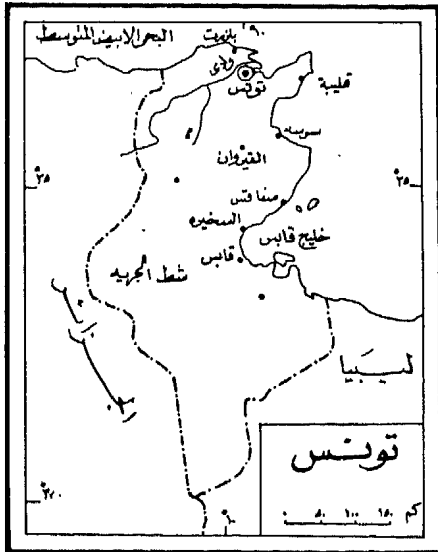
عَنْ جِجَارَةٍ وَأَجْرُ بِهَا ، فَإِذَا غَضَارَاتُ رُجَاجٍ كَثِيرَةٍ مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا أَسْمَاءُ الْمُلُوكِ الْفَاطِمِيِّينَ كَالْحَاكِمِ ، وَالْمُعِزِّ ، وَالْعَزِيزِ ، وَالْمُسْتَنْصِرِ .

○ وَتُونَةُ الْجَبَلِ : مَوْقِعُ أَثَرِيٍّ عَلَى حَافَةِ صَحْرَاءِ مِصْرَ الْغَرْبِيَّةِ ، تَجَاهَ بَلَدَةِ الْأَشْمُونِيِّينَ ، وَفِيهِ جَبَانَةٌ تَرْجِعُ إِلَى الْعَصْرِ الْإِغْرِيقِيِّ الرُّومَانِيِّ ، كُشِفَ فِيهَا عَنْ مَذَقِنِ الطَّائِرِ «أَبِيس» رَمَزُ الْمَعْبُودِ تَوْتُ وَعَنْ الْفَرْدِ الْمَجْسُودِ لِرُوحِ هَذَا الْمَعْبُودِ ، وَكُشِفَ فِيهَا أَيْضاً عَنْ مَجْمُوعَةٍ مِنْ أَوْرَاقِ الْبَرْدِيِّ الْمَكْتُوبَةِ بِالْدِيمُوطِيْقِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ

وَالْأَرَامِيَّةِ وَعَنْ مَعَابِدَ وَمَنَازِلَ جَنَائِزِيَّةٍ ، يَحْتَوِي بَعْضُهَا عَلَى نُقُوشٍ وَنُصُوصٍ هِيرُوغْلِيفِيَّةٍ دِينِيَّةٍ وَتَارِيخِيَّةٍ .

* التُّونَّة : (انظر / التَن).

* تُونِس : جُمْهُورِيَّةٌ غَرْبِيَّةٌ ، تَقَعُ شِمَالُ إِفْرِيقِيَّةٍ ، عَاصِمَتُهَا تُونِس ، وَتَبْلُغُ مَسَاحَتُهَا (١٥٦٠٠٠) كَم^٢ ، وَسَكَانُهَا نَحْوَ (٧٢٣٧٠٠٠) نَسَمَةً (١٩٨٥) ، وَتَنْقَسِمُ إِلَى خَمْسَةِ أَقَالِيمَ طَبِيعِيَّةٍ ، وَتَشْتَهَرُ بِزِرَاعَةِ الْحُبُوبِ وَالْقَوَاقِصِ ، وَبِهَا مِنَ الْمَعَادِينِ : الْحَدِيدُ وَالرُّصَاصُ وَالنُّحَاسُ ، وَيَسْتَخِلُّ أَهْلُهَا بِالزَّرْعَةِ وَالرَّغْيِ .



(خريطة تونس)

ت و هـ

(فى العبرية tāwāh تاوا : وَضَعَ علامة .

وفى السريانية twah توه : تَحَيَّرَ) .

الضَّلَال والحَيِّرة

قال ابن فارس : «التَّاءُ وَالْوَاوُ وَالْهَاءُ لَيْسَ

أَصْلًا» .

* تَاهَ تَوْهًا : ضَلَّ الطَّرِيقَ وَتَحَيَّرَ (وَانْظُرْ/

ت ي هـ) .

و — : هَلَكَ . لَغَا فِي تَاهَ يَتِيهِ .

و — : تَكَبَّرَ . لَغَا فِي تَاهَ يَتِيهِ ، يُقَالُ :

مَا أَتَوْهُ ، كَمَا يُقَالُ : مَا أَتَيْتَهُ !

و — : اضْطَرَبَ عَقْلُهُ .

و — فى الأرض : ذَهَبَ فِيهَا مُتَحَيِّرًا .

* تَوْهَ فُلَانٌ فُلَانًا : أَهْلَكَه .

و — نَفْسَهُ : حَيَّرَهَا .

ويُقَالُ فى الشُّتْمِ : يَأْمُتُوهُ ، وَيَأْمُرُوعُ ،

ويُقَالُ مَا بَالَ ذَاكَ الْمَتَوِّهُ يَفْعَلُ كَذَا ؟

* التَّوَهُ : الْهَلَاكُ وَالذُّهَابُ ، وَقَالَ

أَبُو زَيْدٍ : قَالَ لِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ : أَلْقَيْتَنِي

فِي التَّوهِ ، يُرِيدُ التَّيِّهَ . وَيُقَالُ : فَلَاةٌ تَوْهٌ :

وَصُفَّ بِالْمَصْدَرِ .

(ج) أَتَوَاهُ (ج ج) أَتَاوِيهِ .

ت و و

الْفَرْد

قال ابن فارس : «التَّاءُ وَالْوَاوُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

وَهِيَ التَّوُّ ، وَهُوَ الْفَرْدُ» .

* أَتَوَى فُلَانٌ : جَاءَ تَوًا ، أَيْ : وَحْدَهُ .

* التَّوُّ : الْحَبْلُ يُفْتَلُ طَاقًا وَاحِدًا ، لَا يُجْعَلُ

لَهُ قُوَى مُبَرِّمَةٌ (ج) أَتَوَاءُ .

و — : الْفَرْدُ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِكُلِّ

مُفْرَدٍ : تَوًّا ، وَلِكُلِّ زَوْجٍ : زَوًّا . وَفِي الْأَثَرِ :

الْأَسْتِجْمَارُ تَوًّا ، وَالسَّعْيُ تَوًّا ، وَالطُّوْافُ تَوًّا ،

يُرِيدُ أَيْ يَرْمِي الْجِمَارَ فِي الْحَجِّ فَرْدًا وَهِيَ سَبْعُ

حَصَيَّاتٍ ، وَيَطُوفُ سَبْعًا ، وَيَسْعَى سَبْعًا .

ويقال : جَاءَ تَوًا ، أَيْ : فَرْدًا ، وَفِي الْجَهْرَةِ

قال أَبُو غَزَالَةَ الْكِندِيُّ :

بَقِيْتُ بَعْدَهُمْ تَوًّا إِذَا ذُكِرُوا

فَالْعَيْنُ تَارِكَةٌ إِنْسَانَهَا غَرِيقًا

ويقال : رَبَطَهُ تَوًّا : إِذَا عَقَدَهُ بِإِدَارَةِ الرِّبَاطِ

مَرَّةً وَاحِدَةً .

ويقال : جَاءَ تَوًّا : إِذَا جَاءَ قَاصِدًا لَا يُعْرِجُهُ

شَيْءٌ ، فَإِنْ أَقَامَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ فَلَيْسَ بِتَوٍّ .

و — : أَلْفٌ مِنَ الْخَيْلِ ، يُقَالُ : « وَجْهٌ

فُلَانٌ مِنْ خَيْلِهِ بِأَلْفٍ تَوٍّ : أَيْ تَامَ فَرْدٌ .

و — : الْفَارُغُ مِنْ شُغْلِ الدَّارَيْنِ :

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . (عن أَبِي عَمْرٍو) .

و — : الْبِنَاءُ الْمَنْصُوبُ ، قَالَ الْأَخْطَلُ
يَصِفُ تَسْنِمَ الْقَبْرِ وَلَحْدَهُ :

وَقَدْ كُنْتُ فِيمَا قَدْ بَنَى لِي حَافِرِي
أَعَالِيَهُ تَوًّا وَأَسْفَلَهُ دَخَلًا
[حَافِرِي : الَّذِي حَفَرَ لَهُ . دَخَلًا : يُرِيدُ
لِحْدًا . (عن ابن الأعرابي)] .

وَقَالَ السُّكْرِيُّ : بَنَى أَعَالِيَهُ تَوًّا : أَيْ
مُجَدِّدًا .

* التَّوَّةُ : السَّاعَةُ مِنَ الزَّمَانِ ، وَفِي كَلَامِ
الشَّعْبِيِّ : « فَمَا مَضَتْ إِلَّا تَوَّةٌ حَتَّى قَامَ الْأَحْنَفُ
مِنْ مَجْلِسِهِ » وَتَقُولُ : مَضَتْ تَوَّةٌ مِنَ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ . قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ :

فَبَاتَتْ دُمُوعِي تَوَّةٌ ثُمَّ لَمْ تَقِضْ
عَلَى وَقَدْ كَادَتْ لَهَا الْعَيْنُ تَمْرَحُ
[تَمْرَحُ : تَقِيزُ بِالْأُمُوعِ] .

توى

الهلاك والذهاب

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « التَّاءُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ كَلِمَةٌ
وَاحِدَةٌ ؛ وَهُوَ بَطْلَانُ الشَّيْءِ » .
* تَوَى فُلَانٌ — تَوَى : هَلَكَ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَمَا ضَرَّهَا أَنْ كَعَبًا تَوَى
وَقَوَزٌ مِنْ بَعْدِهِ جَزُولُ
[قَوَزٌ : مَاتَ . جَزُولُ : اسْمُ الْحُطَيْتَةِ الشَّاعِرِ]
و — الْبَعِيرُ — تَيًّا : وَسَمَهُ بِالتَّوَاءِ ، فَهُوَ بَعِيرُ
مَتَوَى ، وَهِيَ إِبِلٌ مَتَوَاةٌ .

* تَوَى الْمَالُ — تَوَى ، وَتَوَاءَ : هَلَكَ
وَتَلَفَ . وَفِي الْخَبَرِ : « مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ دَعَاهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ كُلُّ خَزَنَةٍ بَابٍ : أَيْ
قُلْ (تَرْخِيمُ فُلَانٍ) هَلُمَّ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَارَسُولَ
اللَّهِ . ذَلِكَ أَلَدَى لَا تَوَى عَلَيْهِ » .

قَالَ الْهَرَوِيُّ : أَرَادَ بِالزَّوْجَيْنِ فَرَسَيْنِ أَوْ
بَعِيرَيْنِ أَوْ عَبْدَيْنِ . فَهُوَ تَوَى ، وَتَوَى .
وَفِي الْمَقَائِيسِ :

* وَكَانَ لِأُمِّهِمْ صَارَ التَّوَاءُ *

و — : ذَهَبَ فَلَمْ يُرْجَعْ .

* أَتَوَى فُلَانٌ مَالَهُ : أَفْلَكَهُ .

* التَّوَى : الْهَلَكَ .

* التَّوَاءُ : وَشَمٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ طَوِيلٌ
يَأْخُذُ الْخَدَّ كُلَّهُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّوَاءُ
يَكُونُ فِي مَوْضِعِ اللَّحَاطِ إِلَّا أَنَّهُ مُنْخَفِضٌ
يُعْطَفُ إِلَى نَاحِيَةِ الْخَدِّ قَلِيلًا ، وَيَكُونُ فِي بَاطِنِ
الْخَدِّ كَالْتُّوْتُورِ .

وقيل : يَكُونُ فى فَخْدِ الْبَحِيرِ أَوْ عُنُقِهِ ، فَأَمَّا
فى الْعُنُقِ فَإِنَّ يُبْدَأُ بِهِ مِنَ اللَّهْزِمَةِ وَيُحْدَرُ جِذَاءُ
الْعُنُقِ خَطًّا مِنْ هَذَا الْجَانِبِ وَخَطًّا مِنْ هَذَا
الْجَانِبِ ثُمَّ يُجْمَعُ بَيْنَ طَرَفَيْهَا مِنْ أَسْفَلِ لَا مِنْ
فَوْقٍ وَإِذَا كَانَ فى الْمَخِذِ فَهُوَ خَطٌّ فى عَرْضِهَا .
(ج) أَتَوَيَّْةٌ .

* التَّوَيْ : الْمُقِيمِ (عن ابن الأعرابى) ،
وَأَنْشَدَ :

إِذَا صَوَّتَ الْأَصْدَاءُ يَوْمًا أَجَابَهَا
صَدَى ، وَتَوَى بِالْفَلَاةِ غَرِيبُ
[الْأَصْدَاءُ : الْيَوْمُ] .
قال ابن سيده : والتاء أعرف .
* التَّوَى : الْجَوَارَى .
* الْمَتَوَاةُ : الْمَهْلَكَةُ . يقال : الشَّحُّ
مَتَوَاةٌ ، أى : إِذَا مَنَعَتِ الْمَالُ مِنْ حَقِّهِ أَذْهَبَهُ اللَّهُ
فى غَيْرِ حَقِّهِ . (وانظر / توى) .

التاء والياء وما يثلاثهما

* تى : من ألفاظ الإشارة للمفردة المؤنثة
عاقلة وغير عاقلة .
(وانظر التاء فى أول الباب . ومادة / تلك)

* تَيْبٌ : جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ (عن نصر) وفى
غزوة السويق : « وَخَرَجَ أَبُو سُفْيَانَ فى مِثْتَى
رَاكِبٍ فَسَلَكَ التَّجْدِيَّةَ ، حَتَّى نَزَلَ بِصَدْرِ قَنَاةٍ
إِلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ : تَيْبٌ عَلَى بَرِيدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ
(نحو ١٢ كم) ، وَتَحْرِيفٌ فى ابْنِ إِسْحَاقَ إِلَى
« تَيْت » ، وفى الْقَامُوسِ وَمَغَازِى ابْنِ عُقْبَةَ إِلَى
« يَتَيْب » وَصَوَابُهُ تَيْبٌ كَمَا ذَكَرَهُ نَصْرٌ -
بِالتَّحْرِيكِ وَآخِرُهُ بَاءٌ . ويقال أيضا : « تَيْآب »
بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ ، (وانظر / ت ا ب) .

* تَيْتٌ — ويقال : تَيْتٌ : جَبَلٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ
(عن الفَيْرُوزِ أبادى) (وانظر / ت ي ب) .
* تَيْتَاءٌ — يُقَالُ : رَجُلٌ تَيْتَاءٌ : إِذَا كَانَ
يُحَدِّثُ عِنْدَ الْجَمَاعِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِى يُنْزِلُ
قَبْلَ أَنْ يُوَلِّجَ . (وانظر / تائا) .
* التَّيْتَاءُ : التَّيْتَاءُ .

ت ي ح

١ - تَهَيُّ الشَّيْءِ وَتَيْسْرُهُ

٢ - التَّمَائِلُ

قال ابن فارس : « التاء والياء والحاء أصل
واحد ، وهو قولهم : تَاحَ فى مَشْيِهِ : إِذَا
تَمَائِلَ » .

* تَاحَ الشَّيْءُ — تَيْحًا : تَهَيَّأ .

و — : سَهَّلَ وَتَيَّسَّرَ .

و — الأَمْرُ له : قُدِّرَ ، يُقَالُ : وَقَعَ فِي مَهْلَكَةٍ فَتَاحَ لَهُ رَجُلٌ فَأَنْقَذَهُ .

و — فُلَانٌ فِي مَشِيَّتِهِ : تَمَایَلَ .
(وانظر / تاه) .

* أَتَاحَ اللُّهُ الشَّيْءَ : هَيَّأَهُ .

و — له خَيْرًا ، أَوْ شَرًّا : قَدَّرَهُ لَهُ .

و — نَهَّيَّاهُ لَهُ . قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ يَرِثِي ابْنَهُ تَلِيدًا :

أَرَى الْأَيَّامَ لَا تُبْقِي كَرِيمًا

وَلَا الْعُضْمَ الْأَوَابِدَ وَالنُّعَامَا

أَتِيحَ لَهَا أَقْيَدِرُ ذُو حَشِيْفٍ

إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا

[العُضْمُ : الْوُعُولُ . الْأَوَابِدُ :

الْمُسْتَوْحِشَةُ . الْأَقْيَدِرُ : الْقَصِيرُ الْمُخْتَلِفُ

الْقَدَمَيْنِ . يَعْنِي الصَّائِدَ . الْحَشِيْفُ : الثَّوبُ

الْخَلْقِ . سَامَتْ : مَضَتْ . الْمَلَقَاتُ : جَمْعُ

مَلَقَةٍ ، وَهِيَ صَفْحَةُ الْجَبَلِ اللَّيْنَةِ] .

و — فُلَانًا الشَّيْءَ : قَدَّرَهُ لَهُ .

* التَّيَّاحُ مِنَ الْخَيْلِ : الْجَوَادُ .

و — الَّذِي يَعْتَرِضُ فِي مَشْيِهِ نَشَاطًا ،

وَيَمِيلُ عَلَى قُطْرَيْهِ . وَيُقَالُ : فَرَسٌ تَيَّاحٌ :
جَوَادٌ .

* التَّيَّحَانُ ، وَالتَّيَّحَانُ : الطَّوِيلُ (عَنْ
أَبِي الْهَيْثَمِ) .

و — مِنَ النَّاسِ : الَّذِي يَعْتَرِضُ فِي الْأُمُورِ .

و — : مَنْ يَنْتَعِزُّ لِكُلِّ مَكْرَمَةٍ وَأَمْرِ

شَدِيدٍ ، قَالَ سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ السَّعْدِيُّ :

لَخَيْرِهَا دَوُو أَحْسَابِ قَوْمِي

وَأَعْدَائِي فُكُلٌ قَدْ بَلَائِي

يَذْبِي الدُّمَّ عَنْ حَسْبِي بِمَالِي

وَرُبُونَاتِ أَشْوَسَ تَيَّحَانِ

[الدُّبُّ : الدَّفْعُ . رُبُونَاتُ : دَفُوعَاتُ .

الْأَشْوَسُ : الْغَاضِبُ الْمُتَكَبِّرُ . يُرِيدُ : أَنَّ قَوْمَهُ

خَبَرُوهُ ، فَعَرَفُوا مِنْهُ صِلَةَ الرَّجْمِ ، وَمُوَاسَاةَ

الْفَقِيرِ ، وَجَفَظَ الْجَوَارِ ، وَأَنَّهُ جَلَدَ صَبُورَ عَلَى

مُحَارَبَةِ أَعْدَائِهِ ، وَمُضْطَلِعَ بِنِكَائِهِمْ] .

و — مِنَ الْخَيْلِ : التَّيَّاحُ .

و — : الشَّدِيدُ الْجَرَى .

* الْمِتْيَاحُ : الرَّجُلُ الْعَرِيضُ الْكَثِيرُ

الْحَرَكَةِ .

و — مِنَ الْأُمُورِ : الْمُقَدَّرُ .

* الْمِتْيَاحُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي يَقَعُ فِي الْبَلَايَا .

و — : مَنْ يَعْرِضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَيَدْخُلُ
فِيهِمَا لَا يَعْنِيهِ .

و — : الْكَثِيرُ تَنْقُلُ الْقَلْبَ ، يَمِيلُ إِلَى
كُلِّ شَيْءٍ ، وَيُقَالُ : قَلْبٌ مَتِيجٌ . قَالَ الرَّاعِي :

أَفَى أَثَرِ الْأُظْعَانِ عَيْنُكَ تَلْمَحُ
نَعَمْ . لَا تَهْنَأُ ، إِنَّ قَلْبَكَ مَتِيجٌ
[الْأُظْعَانُ : وَاحِدُهَا ظَلْعِيَّةٌ ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ
فِي هَوْدَجِهَا . لَا تَهْنَأُ : لَيْسَ هُنَا حِينَ
تَشَوَّقُ] .

وَهِيَ بَتَاءٌ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِنَّ لَنَا لَكُنَّةً *

* مَبَقَّةٌ مِفْنَةٌ *

* مَتِيحَةٌ مَعْنَةٌ *

[الْكُنَّةُ : امْرَأَةُ الْإِبْنِ أَوْ الْآخَرِ . مَبَقَّةٌ :
كَثِيرَةُ الْكَلَامِ ، مِفْنَةٌ : تَأْتِي بِالْعَجَائِبِ .
مَعْنَةٌ : تُظْهِرُ التَّعَرُّضَ فِي كُلِّ شَيْءٍ] .
و — مِنْ الْخَيْلِ : التَّيَّاحُ .

ت ي خ

الضرب

* تَاخَ فُلَانٌ فُلَانًا — تَيْخًا : ضَرَبَهُ .
* تَيْخَ الْعَذَابِ فُلَانًا : أَلَحَّ عَلَيْهِ .
(وَانْظُرْ / ط ي خ) .

* الْمَتِيحَةُ : الْعَصَا .

وَقِيلَ : جَرِيدَةُ النَّخْلِ ، وَفِي الْأَثَرِ : «أَنَّهُ
خَرَجَ وَفِي يَدِهِ مَتِيحَةٌ فِي طَرَفِهَا خُوصٌ ،
مُعْتَمِدًا عَلَى ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ» ، وَيُرْوَى :
«الْمَتِيحَةُ» وَ«الْمَيْتَحَةُ» (وَانْظُرْ / م ت خ ،
و ت خ) .

وَقِيلَ : أَصْلُ الْعُرْجُونِ .

وَقِيلَ : كُلُّ مَا ضُرِبَ بِهِ مِنْ جَرِيدٍ أَوْ عَصَا أَوْ
دِرَّةٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ .

* التَّيْدُ : الرَّفَقُ .

وَيُقَالُ : تَيْدَ فُلَانٍ ، وَفُلَانًا : مِثْلَ رُؤَيْدٍ .

وَيُقَالُ : تَيْدَكَ يَا فُلَانُ : اتَّيَدَ .

وَتَيْدَكَ فُلَانًا : أَمَهْلَهُ . فَهِيَ مُصَدَّرٌ وَالْكَافُ
مَجْرُورَةٌ ، أَوْ اسْمُ فِعْلٍ وَالْكَافُ لِلْخِطَابِ .
(وَانْظُرْ / و أ د) .

ت ي ر

تَرَدَّدُ الشَّيْءِ وَتَكَرَّرَهُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : «التَّاءُ وَالْيَاءُ وَالرَّاءُ كَلِمَةٌ
وَاحِدَةٌ ، التَّيَّارُ : مَوْجُ الْبَحْرِ الَّذِي يَنْضَحُ أَلْمَاءُ
أَي يَرُشُّهُ» .

* أَتَارَ فُلَانٌ الشَّيْءَ : أعاده مرّةً بعد مرّة .
(وانظر / ت ور)

* التَّارَةُ : المرّة ، يقال : فَعَلَ ذَلِكَ تَارَةً بعد تَارَةٍ ، وفي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى ﴾ (الإسراء : ٦٩) .
وَرُبَّمَا قَالُوهُ بغير الهاء . وفي اللُّسَانِ قال الراجز :

* بِالْوَيْلِ تَارًا وَالتُّبُورِ تَارًا *

(ج) تَارَاتُ ، وَتَيَّرُ ، وفي اللُّسَانِ قال الشاعرُ :

* يَقُومُ تَارَاتٍ وَيَمِثِّي تَيَّرًا *

قال الجوهري : تير مقصورٌ من تيارٍ ، كما قالوا قَامَاتٍ وَقِيمَ ، وإنما غُيِّرَ لِأَجْلِ حَرْفِ الْعِلَّةِ .

* التَّيْرُ : التَّيَّةُ وَالْكَبِيرُ .

و — (في الْفَارِسيَّةِ) : الْحَشَبَةُ الْمُلقَاةُ على الْحَائِطَيْنِ يُوضَعُ عَلَيْهَا خَشَبُ السَّقْفِ .

* التَّيَّارُ : الْمَوْجُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَوْجَ الْبَحْرِ . (مطلق الماء) الَّذِي يَنْضَحُ ، وفي كلام على كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : «ثم أَقْبَلَ مُزِيداً كالتَّيَّارِ» .

و — : شِدَّةُ جَرَيَانِ الْمَاءِ .

ويقال : عِرْقُ تَيَّارٍ : سَرِيعُ الْجَرِيَةِ .

وَفَرَسُ تَيَّارٍ : يَمُوجُ فِي عَذْوِهِ .

و — من النَّاسِ : التَّيَّاهُ الْمُتَكَبِّرُ يَطْمَحُ من تَيْهِهِ طُمُوحَ الْمَوْجِ .

و — (في عِلْمِ الْفِيزِيْقَا) : (Electric current) - : سَيَّالٌ كَهْرَبَائِيٌّ يَجْرِي فِي جِسْمٍ مُوصِّلٍ لِلْكَهْرِبَاءِ ، وَهُوَ أَنْوَاعٌ :

(أ) في الْمَوَاتِعِ : جزء الْمَانِعِ الْمُتَحَرِّكِ بِاسْتِمْرَارٍ فِي اتِّجَاهٍ مُعَيَّن .

(ب) في الْكَهْرِبَاءِ : سَيْلٌ مِنْ الْإِلِكْتُرُونَاتِ أَوْ الْأْيُونَاتِ يَتَحَرِّكُ فِي مَادَّةٍ مُوصِلَةٍ .

* تَيَّرًا : نَاحِيَّةٌ مِنْ نَوَاجِي الْأَهْوَازِ ، فُتِحَتْ سنة (١٨ هـ = ٦٣٩ م) على يَدِ سَلْمَى بْنِ الْقَيْنِ وَحَرْمَلَةَ بْنِ مُرَيْطٍ ، مِنْ قِبَلِ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ . قال غَالِبُ بْنُ كَلْبٍ :

وَنَحْنُ وَلِينَا الْأَمْرَ يَوْمَ مُنْبَازٍ
وقد أَقْمَعْتَ تَيَّرًا كُليْبٌ وَوَائِلُ
[مُنَازِرُ : قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاجِي الْأَهْوَازِ . أَقْمَعَهُ : قَهَرَهُ وَأَذَلَّهُ] .

○ وَنَهْرُ تَيَّرًا : نَهْرٌ بِالْأَهْوَازِ ، مَنْسُوبٌ إِلَى نَاحِيَةِ تَيَّرَا ، حَفَرَهُ أَرْدَ شَيْيرُ الْأَصْغَرِ بْنِ بَابَك . قال جَرِيرٌ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :

سِيرُوا بَنَى الْعَمَّ فالأهوازُ مَنْزِلُكُمْ
وَنَهْرُ تِيرَا فلم تَعْرِفْكُمْ الْعَرَبُ
[الْعَمَّ : لَقَبُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، وَقِيلَ :
مُرَّةُ بْنُ مَالِكٍ . الْأَهوازُ : تَشَعُّ كُورِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ
وَفَارِسَ] .

* تِيرَان : جَزِيرَةٌ فِي مَدْخَلِ خَلِيجِ الْعَقَبَةِ
بَيْنَ دائِرَتَيْ عَرْضِ ٥٥ - ٢٧° و ٢٨° شمالاً وَبَيْنَ
خَطِّي طُولِ ٣٠ - ٢٤° و ٤٠ - ٢٤° شرقاً . طُولُهَا
تَحْوِ عَشْرَةَ كِيلُومِتْرَاتٍ ، أَمَّا عَرْضُهَا فَلَا يَتَجَاوَزُ
خَمْسَةَ مِنَ الْكِيلُومِتْرَاتِ . وَقَدْ ذَكَرَهَا يَاقُوتُ فِي
مُعْجَمِهِ بِاسْمِ تَارَان ، وَقَالَ : « إِنَّهُ يَسْكُنُهَا قَوْمٌ
يَقَالُ لَهُمْ : بَنُو جَدَّان ، مَعَاشُهُمُ السَّمَكُ ،
وَلَيْسَ لَهُمْ زَرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ وَلَا مَاءٌ عَذْبٌ » .
○ وَمَضِيقُ تِيرَان : شُقَّةٌ مِنْ مِياهِ خَلِيجِ
الْعَقَبَةِ ، تَفْصِلُ جَزِيرَةَ تِيرَانِ عَنْ رَأْسِ الشَّيْخِ
حَمِيدٍ ، وَلِصْلَاحِيَّتِهَا لِلْمَلَاخَةِ تُمَثَّلُ الْمَدْخَلُ
الرَّئِيسِيُّ لِلْخَلِيجِ .

* تِيرَانَا : عَاصِمَةُ الْبَلْبَانِيَا ، سُكَّانُهَا نَحْوُ ٦٠
أَلْفِ نَسَمَةٍ ، تَقَعُ شَرْقِيَّ «دُورَازو» فِي سَهْلٍ
خَصِيبٍ وَسَطِ الْبَلْبَانِيَا ، أَسَّسَهَا سُلَيْمَانُ بَاشَا فِي
أَوَائِلِ الْقَرْنِ السَّابِعِ عَشَرَ . يُقَالُ : إِنَّهُ أَطْلَقَ

عَلَيْهَا اسْمَ طَهْرَانَ تَحْلِيداً لِانْتِصَارِ تُرْكِيَا فِي
فَارِسَ . وَهِيَ مَرْكَزُ صِنَاعِيٍّ وَتَعْلِيمِيٍّ هَامٌّ .

* تَيْرِم : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ ، قَالَ يَاقُوتُ : أَحْسَبُهُ
فِي بِلَادِ النُّمَيْرِ بْنِ قَاسِطٍ . قَالَ دِنَارُ بْنُ شَيْبَانَ
النَّمْرِي :

فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فإِنِّي
أَنَا النَّمْرِيُّ جَارُ الزُّبْرَقَانِ
أَتَيْتُ الزُّبْرَقَانَ فَلَمْ يُضِغْنِي
وَضِيعَنِي بِتَيْرِمَ مَنْ دَعَانِي

* تيرود اكتيل (Pterodactyl) : زَاجِفٌ
مُنْقَرِضٌ ، ذُو أَجْنِحَةٍ غَشَائِيَّةٍ ، لَيْسَ مِنَ الطُّيُورِ
وَلَا مِنَ الثَّدْيِيَّاتِ ، عَاشَ فِي حِقْبَةِ الْحَيَاةِ
الْوُسْطَى ، كَانَتْ أَنْوَاعُهُ تَتَرَاوَحُ فِي الْحَجْمِ بَيْنَ
الضَّيِّيلِ جَدًّا ، وَالضَّخْمِ الَّذِي يَبْلُغُ عَرْضُ مَا
بَيْنَ جَنَاحَيْهِ الْمَنْشُورَيْنِ أَكْثَرَ مِنْ سِتَّةِ أَمْتَارٍ .

ت ي ز

١ - الْغِلْظُ ٢ - التَّقْلَعُ فِي الْمَشْيِ

قَالَ ابْنُ فَارِسَ : « التَّاءُ وَالْيَاءُ وَالزَّاءُ كَلِمَةٌ

ت ي س

(فى الأكدية daššu وفى العبرية Tayiš ،
وفى السريانية Tayšā بمعنى العنز . وفى
العبرية المتأخرة Tayšā بمعنى العنزة) .

١ - التَّيْسُ ٢ - المُدافعة

قال ابن فارس : « النَّاءُ واليَاءُ والسَّيْنُ كلمة
واحدة التَّيْسُ » .

* تَاسَ الجَدْيُ - تَيْسًا : صَارَ تَيْسًا (عن
الهجرى) .

* تَيْسَتِ العَنْزُ - تَيْسًا : صارَ قَرْنَاهَا
كَقَرْنَى الوَعَلِ فى طُولِهَا ، فهى تَيْسَاءُ .

* أَتَاسَ فُلَانًا عن كَذَا : رَدَّه عنه ، وأَبْطَلَ
قَوْلَهُ فيه ، وفى خَبَرِ عَلَى كَرَّمَ الله وَجْهَهُ :
« والله لأتَيْسَنَّهُم عن ذلك » .

* تَآيسَ فُلَانٌ قِرْنَهُ : مَارَسَهُ .

و— : دَافَعَهُ وَزَاحَمَهُ . يقال : بَيْنَهُمَا تَيَاسٌ .

و— : كَايَسَهُ ، أى : غَالَبَهُ فى الكَيْسِ .

* تَيْسَ فُلَانُ البَعِيرَ وَنَحَوَهُ : رَاضَهُ وَذَلَّلَهُ .

و— فُلَانًا عن كَذَا : رَدَّه عنه .

* تَتَايسَ المَاءُ : تَنَاطَحَ مَوْجُهُ .

* اسْتَتَيْسَتِ العَنْزُ : صَارَتْ كالتَّيْسِ فى

جُرْأَةٍ وَحَرَكَةٍ ، ولا يُقَالُ : اسْتَتَاسَتْ . وفى

وأحدة قالوا : التَّيَّاز . الغَلِيظُ الجِثْمُ من
الرُّجَالِ » .

* تَازَ الشَّيْءُ - تَيَّزًا : غَلُظَ واشْتَدَّ ، فهو
تَيَّاز . قال القَطَامِيُّ يَصِفُ بَكْرَةً قَوِيَّةً سَمِينَةً
لا يُقَدَّرُ على رَكوبِهَا لِقُوَّتِهَا وَعِزَّةً نَفْسِهَا :

إِذَا التَّيَّازُ ذُو العَضَلَاتِ قُلْنَا

إِلَيْكَ إِلَيْكَ . ضَاقَ بِهَا ذِرَاعَا

[إِلَيْكَ إِلَيْكَ : أى خُذْهَا ، يُرِيدُ : إِذَا قُلْنَا

لَهُ : اضْبُطْهَا ، لَمْ يَقْوَعْ عَلَيْهَا] .

و— السُّهُمُ فى الرَّمِيَّةِ تَيَّزَانَا : اهْتَزَّ

فِيهَا .

و— فُلَانٌ فى مِشْيَتِهِ : تَقَلَّعَ .

و— فُلَانًا : غَلَبَهُ .

* تَتَايَزَ فُلَانٌ فُلَانًا : غَالَبَهُ فى المَشْيِ ،

وقيل : فى المَشْيِ وَغَيْرِهِ .

* تَتَيَّزَ فُلَانٌ فى مِشْيَتِهِ : تَقَلَّعَ .

و— إلى الشَّيْءِ : تَفَلَّتْ . قال

الزُّبَيْدِيُّ : والصُّوَابُ : تَبَيَّزَ بِالمَوْحِدَةِ .

(وانظر/ب ي ز)

و— : تَوَثَّبَ .

* التَّيَّازُ : الزُّرَّاعُ .

* التَّيَّزُ مِنَ الحُمُرِ : الشَّدِيدُ الأَلَوَاحِ .

المَثَل : « كَانَتْ عَنَزاً فَاسْتَيْسَتْ » . يُضْرَب
للرَّجُلِ الدَّلِيلِ يَتَعَزَّزُ .

* تِيَّاسٌ : يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ مِنْهَا :

١ - جَبَلٌ يَقَعُ قُرْبَ الْكُوَيْتِ . قَالَ لُغْدَةُ
الْأَصْفَهَانِي : « وَعَنْ يَمِينِكَ جِبْنَ تَجُوزُ
التَّحِيحِيَّةُ مُنْهَدِرَةً إِلَى الْبَصْرَةِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ :
تِيَّاسٌ ، لِبَنِي الْجِرْمَازِ ، وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ :
* لَوْلَا تِيَّاسٌ ضَلَّتِ الْجُرْدُ السَّمْدُ *
[الْجُرْدُ : بَنُو الْجِرْمَازِ . الثَّمَدُ : مَاءٌ بِقُرْبِ
تِيَّاسٍ ، يُقَالُ لَهُ : الْفَارِسِيُّ ، وَعَنْ يَمِينِ ذَلِكَ
جَبَلُ الرُّحَا] .

٢ - وَجَبَلٌ يَقَعُ جَنُوبَ نَجْدٍ ، بِقُرْبِ وَادِي
السَّرْدَاحِ وَجَبَلِ الْيَنْكِيرِ ، حَيْثُ بِلَادُ بَنِي قُشَيْرٍ
قَدِيمًا ، فِيهِ قَبْرُ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ
الصُّحَابِيِّ .

٣ - مَوْضِعٌ وَقَعَتْ فِيهِ حَرْبٌ بَيْنَ بَنِي سَعْدٍ
ابْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ ، وَبَنِي عَمْرٍو ، وَكِلَاهُمَا مِنْ
تَمِيمٍ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :
وَمِثْلُ ابْنِ غَنَمٍ إِنْ دُحُولٌ تُدْكِرْتُ

. وَقَتَلَى تِيَّاسٌ عَنْ صَلَاحٍ تُعْرَبُ
[دُحُولٌ : جَمْعُ دَحَلٍ ، وَهُوَ الثَّأْرُ .
صَلَاحٌ : يَعْنِي الصُّلْحَ . تُعْرَبُ : تُفْسِدُ . أَيْ
إِذَا دُكِرَتْ دِمَاءُ هَؤُلَاءِ الْقَتْلَى الَّذِينَ لَمْ تَنَارَ

لَهُمْ ، أَفْسَدَتِ الْمُصَالِحَةَ] .

وَيُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ التِّيَّيَّةِ ، وَهِيَ أَرْضٌ
وَاسِعَةٌ ذَاتُ جِبَالٍ وَأَوْدِيَّةٍ وَمَنَاهِلٍ تَتَوَسَّطُ
الدَّهْنَاءَ بَيْنَ خَطَيِ الطُّولِ (٢٠ - ٤٢ ° ، ٣٥ -
٤٤ °) وَخَطَيِ الْعَرْضِ (١٠ - ٢٧ ° وَ ٥٠ -
٢٨ °) .

* تِيَّاسَانُ : مِنْ أَعْلَامِ الْجِبَالِ الصُّغَارِ
الْوَاقِعَةِ شِمَالِي قَطْنِ (بَنُجْدِ) ، حَيْثُ بِلَادُ بَنِي
أَسَدٍ قَدِيمًا . وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُمَا جِبَلَانِ
شِمَالِي قَطْنٍ ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُسَمَّى تِيَّاسًا .
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

مِنْ بَعْدِ مَانَزُ تُزْجِيهِ مَرْشَحَةٌ
أَخْلَى تِيَّاسٌ عَلَيْهَا فَالْبَرَاعِيمُ
[نَزَّ الظُّبَى : عَدَا وَصَوَّتَ . تُزْجِيهِ : تَدْفَعُهُ
وَتَسْوِقُهُ . الْمَرْشَحَةُ : الظُّبْيَةُ ذَاتُ الْوَلَدِ تُعْنَى
بِهِ . أَخْلَى : أَنْبَتِ الْخَلَى ، وَهُوَ الرُّطْبُ مِنْ
الْكَلَا . الْبَرَاعِيمُ : مَوْضِعٌ] .

* التِّيَّاسَانُ : نَجْمَانِ ، الْوَاحِدُ تِيَّاسٌ ، وَفِي
كِتَابِ الْعُجَابِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* بَاتَ وَظَلَّتْ بِأَوَامٍ بِرُحٍ *
* بَيْنَ التِّيَّاسَيْنِ وَبَيْنَ النَّطْحِ *
* يَلْقَحُهَا الْمِجْدَحُ أَيْ لَقَحَ *
[الْأَوَامُ : حَرُّ الْعَطَشِ . الْبَرْحُ : الشَّدَّةُ .

النَّطْح : أَوَّلُ مَنَازِلِ الْقَمَرِ . الْمَجْدَحُ :
الدَّبْرَان ، وهو من مَنَازِلِ الْقَمَرِ [.

* التَّيْس : الذَّكَرُ مِنَ الْمَعِز ، وَقِيلَ : يُقَالُ
لَهُ : تَيْسٌ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ ، وَقَبْلَ الْحَوْلِ
جَدَى .

و — : الذَّكَرُ مِنَ الْوَعُولِ وَالظُّبَاءِ . قَالَ
أَبُو ذُوؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

وعَادِيَّةٌ تُلْقِي الثِّيَابَ كَأَنَّهَا
تَيْسُ طِبَاءٍ مَحْضُهَا وَإِنْتَارُهَا
[عَادِيَّةٌ : رِجَالٌ يَعْدُونَ . الْمَحْضُ : شِدَّةُ
الْعَدُوِّ . الْإِنْتَارُ : الْإِنْفِصَالُ مِنَ الْقَطِيعِ
وَسَبْقُهُ] .

وَفِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ « يَعَافِرُ زَمْلُ »
قَالَ : وَيُرْوَى « طِبَاءُ تَيْسٍ » . .

(ج) أَتْيَاسٌ ، وَتَيْسَةٌ ، وَتَيْسُوسٌ ،
وَأَتَيْسٌ . قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْخُنَاعِيُّ يَذْكُرُ
جَبَلًا :

مَنْ فَوْقَهُ أَسْرُ سُوْدٌ وَأَغْرِبَةٌ
وَتَحْتَهُ أَغْنَزُ كُلْفٌ وَأَتْيَاسٌ
[الْكُلْفُ : سَوَادٌ تَخْلُطُهُ حُمْرَةٌ ، كَلَوْنُ
الْمُثَلِّ ، وَالسُّوَادُ فِيهِ أَكْثَرُ] .

○ وَلِحْيَةُ التَّيْسِ أَوْذَنْبُ الْخَيْلِ (Trago-
pogon Ponifolius) : بَقْلَةٌ مِنَ الْمَرْكَبَاتِ

اللسينية الزهر ، تُسَمَّى ذَنْبُ الْخَيْلِ ، وَهِيَ
بَقْلَةٌ جَعْدَةٌ وَرَقُهَا كَالْكُرَاثِ لَكِنَّهُ لَا يَرْتَفِعُ كَوْرَقِهِ
بَلْ يَتَسَطَّحُ ، وَالنَّاسُ يَأْكُلُونَهَا وَيَتَدَاوُونَ
بِعَصِيرِهَا .

* تَيْسِي : كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ إِرَادَةِ إِبْطَالِ
الشَّيْءِ وَالتَّكْذِيبِ بِهِ .

وَيُقَالُ لِلضُّبُعِ : تَيْسِي جَعَارٍ (لَقَبُ
الضُّبُعِ) ، أَيْ : كُونِي كَالتَّيْسِ فِي حُمَقِهِ .
و — : سُبَّةٌ تُشْتَمُ بِهَا الْمَرْأَةُ .

وَيُقَالُ : اخْمَقِي وَتَيْسِي ، لِلرَّجُلِ إِذَا تَكَلَّمَ
بِحُمَقٍ .
و — : لُعْبَةٌ .

* التَّيْسِيَّةُ : طَنْعُ التَّيْسِ ، يُقَالُ : فِي فُلَانٍ
تَيْسِيَّةٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : تَيْسُوسِيَّةٌ . قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : لَا أَدْرِي مَا صَحُّهُمَا ، وَفِي كِتَابِ
الْعُبَابِ : الْأُولَى أَوْلَى .

* التَّيَّاسُ : الَّذِي يُمْسِكُ التَّيْسَ . قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ لَأَبِي حَاضِرٍ
الْأَسِيدِيِّ : أَفَّةٌ لَكَ ، عُهْرَةٌ تَيَّاسٌ .

* الْمَتْيُوسَاءُ : جَمَاعَةُ التَّيُوسِ .
وَيُقَالُ لِلنَّكَاحِ : هُوَ مِنْ مَتْيُوسَاءِ بَنَى
جَمَانًا . (بَطْنٌ مِنْ تَيْمِيمِ) .

ت ي ع

١ - سَيْلَانُ الشَّيْءِ واضْطْرَابُهُ

٢ - اللَّجَاجَةُ وَالْإِسْرَاعُ إِلَى الشَّرِّ

قال ابن فارس : « التَّاءُ واليَاءُ والعَيْنُ أصلٌ واحدٌ ، وهو اضْطِرَابُ الشَّيْءِ » .

* تَاعَ الْقَيْءُ — تَيْعًا ، وَتَيْعَانًا : خَرَجَ .
وَيُقَالُ : تَاعَ الدَّمُ .

و — الْمَاءُ وَنَحْوُهُ : سَالَ وَانْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

و — الشَّيْءُ : ذَابَ .

و — السُّنْبُلُ : يَيْسُ بَعْضُهُ وَيَقَى بَعْضُهُ رَطْبًا .

و — إِلَى الشَّيْءِ : تَأَقَّ .

و — : عَجَلَ ، يُقَالُ : تَاعَ الْمُصَدِّقُ (جَامِعُ الزَّكَاةِ) إِلَى رَبِّ الْمَالِ ، وَتَاعَ إِلَيْهِ رَبُّ الْمَالِ فَجَادَ بِهِ .

و — إِلَى فُلَانٍ : ذَهَبَ إِلَيْهِ .

و — بِالشَّيْءِ تَيْعًا : أَخَذَهُ بِيَدِهِ .

و — الْمَسَافَةَ : قَطَعَهَا .

و — السُّمْنُ : رَفَعَهُ بِقِطْعَةٍ خُبْزٍ لِأَكَلِهِ .

(وانظر / ت و ع)

وَيُقَالُ : تَاعَ الرُّغْوَةُ بِالثَّمَرَةِ . وَفِي اللِّسَانِ

قال الشاعرُ :

أَعْطَيْتُهَا عَوْدًا وَتَعْتُ بِثَمَرَةٍ

وَحَيْرُ الْمَرَاغَى ، قَدْ عَلِمْنَا ، قِصَارُهَا

[أَعْطَيْتُهَا عَوْدًا . يَرِيدُ لِتَأْكُلَ بِهِ .

المراغى : واحدها المرغاة ؛ وهى العود أو الثمرة أو الكسرة التى تتناول بها الرغوة] .

* أَتَاعَ الرَّجُلُ : قَاءَ .

و — الْقَيْءُ : أَعَادَهُ .

و — : أَخْرَجَهُ ، وَيُقَالُ : أَتَاعَ الدَّمُ .

قال القَطَايِمِيُّ :

وَيَوْمَ تَلَاَقَتِ الْفِتْنَانِ ضَرْبًا

وَطَعْنًا يَيْطَحُ الْبَطْلُ الشُّجَاعَا

وظَلَّتْ تَعْبِطُ الْأَيْدَى كُلُّوْمَا

تَمْجُ عُرُوقُهَا عَلَقًا مُتَاعَا

[يَيْطَحُ : يُسْقِطُ . تَعْبِطُ الْأَيْدَى : تَشْتَقُ .

تَمْجُ : تَصُبُّ وَتَدْفَعُ . الْعَلَقُ : الدَّمُ الْغَلِيظُ] .

* تَتَّبَعَ الْمَاءُ : انْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

و — بِالشَّيْءِ : أَخَذَهُ بِيَدِهِ . (عن ابن

شُمَيْلٍ) .

* تَتَّبَعَ الْمَاءُ : انْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

و — فُلَانٌ : أَسْرَعَ إِلَى الشَّرِّ . وَيُقَالُ :

تَتَّبَعَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ .

و — فِى الْأَمْرِ : لَجَّ فِيهِ . (عن ابن

عباد) .

* تَتَابِعِ الْحَيْرَانُ أَوْ السَّكَرَانُ : رَمَى
بِنَفْسِهِ فِي الشَّرِّ سَرِيعاً مِنْ غَيْرِ فِكْرٍ وَلَا رَوِيَّةٍ .
و — فُلَانٌ : رَكِبَ الْأَمْرَ عَلَى خِلَافِ
النَّاسِ .

و — فِي الْأَمْرِ : لَجَّ فِيهِ .
و — فِي الشَّرِّ : تَهَاوَتْ فِيهِ وَأَسْرَعَ إِلَيْهِ .
وَفِي الْخَبَرِ : « لَا تَتَابِعُوا فِي الْكَذِبِ كَمَا يَتَّبَعِ
الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ » .

وَيُقَالُ : تَتَابَعَتِ الْأُمُورُ عَلَى فُلَانٍ ، لَوْمَنَهُ
قَوْلُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « إِنَّ
عَلِيًّا أَرَادَ أَمْرًا فَتَتَابَعَتِ عَلَيْهِ الْأُمُورُ فَلَمْ يَجِدْ
مَنْزَعًا » .

و — الرَّجُلُ لِلْقِيَامِ : اسْتَقَلَّ لَهُ وَتَهَيَّأَ ،
وَفِي النَّجَاحِ قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَهْفَ أُمُّهُ لَمَّا رَأَاهَا
تَنَوُّهُ وَلَا تَتَابِعِ لِلْقِيَامِ
[لَهْفَتْ أُمُّهُ : قَالَ : وَآ أُمُّهُ] .

و — الْقَوْمُ فِي الْأَرْضِ : تَبَاعَدُوا فِيهَا
عَلَى غَيْرِ هُدًى وَتَثَبَّتْ ، يُقَالُ : مَالَكُمْ
تَتَابِعْتُمْ .

و — وَالرَّيْحُ بِالْوَرَقِ : ذَهَبَتْ بِهِ ،
يُقَالُ : اتَّابَعَتِ الرِّيحُ بِوَرَقِ الشَّجَرِ . وَالرَّيْحُ
تَتَابَعُ بِالْيَبِيسِ ، وَأَصْلُهُ تَتَابَعُ . قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ

يَذْكُرُ عَقْرَهُ نَاقَتَهُ وَسُقُوطَهَا :
وَمُفْرِهَةٍ عَنَسٍ قَدَرْتُ لِرِجْلِهَا
فَخَرْتُ كَمَا تَتَابِعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ
[الْمُفْرِهَةُ : النَّاقَةُ لَهَا أَوْلَادٌ فَوَارِهُ ، أَيْ :
يَلَاح . الْعَنَسُ : الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ . قَدَرْتُ
لِرِجْلِهَا يُرِيدُ ضَرَبْتُ رِجْلَهَا بِسَيْفِي فَخَرْتُ .
الْقَفْلُ : مَا جَفَّ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ] .
و — الْجَمَلُ فِي مَشْيِهِ فِي الْحَرِّ : حَرَّكَ
أَلْوَاخَهُ حَتَّى يَكَادُ يَنْفُكُ .

* الْأَتْبَعُ مِنَ الْأَمَاكِنِ . مَا يَجْرِي السَّرَابُ
عَلَى وَجْهِهِ

و — مِنَ الرُّجَالِ : الْمُتَسَارِعُ فِي
الْحُمُقِ ، أَوِ الذَّاهِبُ فِيهِ .
* التَّاعَةُ : الْكُتْلَةُ الشَّخِيئَةُ مِنَ اللَّبَاءِ .

* التَّيْعَةُ : جُمْلَةُ مَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ مِنْ
الْحَيَوَانِ كَالْخَمْسِ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْأَرْبَعِينَ مِنْ
الْغَنَمِ . وَفِي كِتَابِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ لِيَوَائِلَ بْنِ حُجْرٍ الْيَمَنِيِّ : « عَلَى التَّيْعَةِ
شَاةٌ » .

* التَّيِّعُ مِنَ الرُّجَالِ : السَّرِيعُ إِلَى الشَّرِّ ،
أَوْ إِلَى الشَّيْءِ .

* التَّيِّعَانُ مِنَ الرُّجَالِ : التَّيِّعُ .

* التَّيُّوعُ : كُلُّ وَرَقَةٍ أَوْ بَقْلَةٍ إِذَا قُطِعَتْ أَوْ

قُطِفَتْ سَالٍ مِنْهَا لَبَنٌ أَبْيَضٌ حَارٌّ يَقْرَحُ الْبَدَنَ
(Latex) .

(ج) التَّيُوعَات . قَالَ الزَّيْدِيُّ : قَالَ
الْأَطْبَاءُ : وَلَبَنُ التَّيُوعَاتِ كُلُّهَا مُسَهْلٌ ، مُدِيرٌ
لِلْبَوْلِ وَالطَّمْثِ ، حَالِقٌ لِلشَّعْرِ ، وَإِذَا دُقَّ وَرَقٌ
التَّيُوعَاتِ أَوْ بَزْرُهَا وَطُرِحَ فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ طَفَا
سَمَكُهُ عَلَى الْمَاءِ فَاصْطِيدَ .

وهو - فيما يظن - نبات « ماهى زهرة » أو
« سَمُ السَّمَكِ » أَوْ سَمُ الْحَوْتِ (Anamerta
Panieulata) من الفصيلة النَّسْرِيَّةِ .

* التَّيْفَاشِي : شِهَابُ الدِّينِ ، أَبُو الْعَبَّاسِ
أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ (٦٥١ هـ = ١٢٥٣ م) .
عَالِمٌ بِالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ . مِنْ أَهْلِ تَيْفَاشِ
(مِنْ قَرْيَةِ قَفْصَةِ ، بُتُونِس) . وُلِدَ بِهَا ، وَتَعَلَّمَ
بِمِصْرَ ، وَوَلَّى الْقَضَاءَ فِي بَلَدِهِ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى
الْقَاهِرَةِ وَتَوَفَّى بِهَا ، وَدُفِنَ بِبَابِ النَّصْرِ . وَقَدْ
زَارَ الشَّامَ وَالْعِرَاقَ وَفَارَسَ وَأَرْمِينِيَّةَ . وَلَهُ
مُؤَلَّفَاتٌ أَهْمُهَا « أَزْهَارُ الْأَفْكَارِ فِي جَوَاهِرِ
الْأَشْحَارِ » ، الَّذِي عَدَّهُ « جُونُ رَسْكََا » مِنْ
أَحْسَنِ الْكُتُبِ فِي الْجَوَاهِرِ ، وَصَفَ فِيهِ خَمْسَةَ
وَعِشْرِينَ نَوْعًا مِنْهَا ، مُبَيِّنًا أَصْلَهَا وَمَصَادِرَهَا
وِخْصَائِصَهَا الطَّبِيعِيَّةَ وَالسَّحَرِيَّةَ ، وَفَضَائِلَهَا ،

وَعُيُوبَهَا .

وَلَهُ مُؤَلَّفَاتٌ أُخْرَى أَشْهَرُهَا : « الْمُنْقِذُ مِنَ
التَّهْلُكَةِ فِي دَفْعِ مَضَارِّ السَّمَائِمِ الْمُهِلِكَةِ »
و « سَجْعُ الْهَدِيلِ فِي أَخْبَارِ النَّيْلِ » .

* التَّيْفُودُ : (Typhoid Fever) : حُمَّى
مُعْدِيَّةٌ طَفْجِيَّةٌ تَبْتَمِيزُ بِالتَّهَابِ نَزْلِيٍّ وَتَقَرُّجِيٍّ
بِالْغِشَاءِ الْمُخَاطِيِّ لِلْأَمْعَاءِ الدَّقَاقِ وَتَوَرُّمٍ بِالْعَقْدِ
اللِّمْفِيَّةِ وَالطُّحَالِ (مَرَضُ الطُّحَالِ) .

* التَّيْفُوسُ : (Typhus) : حُمَّى تَتَمِيزُ
بَارْتِفَاعِ الْحَرَارَةِ وَالْإِغْمَاءِ وَظُهُورِ طَفْحٍ يُقْعَى أَوْ
حَبَرِيٍّ عَلَى الْجِلْدِ .

ت ي ك

* تَاكَ-تَيْكَا : حَمَقٌ ، يُقَالُ : أُبَيْتَ إِلَّا أَنْ
تَتَيْكَ ، وَيُقَالُ : أَحْمَقُ تَائِكٌ : شَدِيدُ الْحُمَقِ
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : لَا فِعْلَ لَهُ . (وَانْظُرْ / ت وَك
، وَت ك) .

* أَتَاكَ الشَّعْرَ وَالصَّوْفَ : نَتَفَهَ ، يُقَالُ :
أَتَاكَ الْمَرْأَةُ قُرُونًا مِنْ شَعْرٍ .

* التيك (Teak) : شجرة من الفصيلة السلية ، اسمها العلمى (Tecanagrandis) موطنها : الهند ، وبورما ، وسيام . وخشب التيك صلد ، ويقتم لونه بالثعيرة يُستخدم فى بناء السفن ، وتعمل منه بعض الآلات الزراعيّة ، وتغطى به أراضيّات الغُرف .

* التيل (Hibiscus Connabinus) : نبات حولى من الفصيلة الحُباريّة ، يُعتقد أنّ موطنه إفريقيّة الاستوائيّة ، يُزرع فى مصر وتيجيريا والهند وجاوة وإيران وبعض مناطق أوروبا وأمريكا .

و — : نسيج مصنوع من ألياف نبات الكتان ، وقد يكون أول الألياف النباتيّة (Cot-ton Staple) التى عرفها الإنسان . لبسه المضربون القدماء والإغريق ، واتخذوه رمزاً للنقاء والفخامة . تخلّفت صناعته عن القطن ، ويمتاز التيل بلمعانه وقوّة احتيماله وطول أليافه . يُستعمل فى صناعة الأكياس والإحبال .

ت ي م

(التيم : لفظ ورد فى النقوش العربيّة

القديمة بمعنى «عبد» مركبة مع اسم المعبود : تيم اللات) .

١ - التعميد ٢ - شدة الوجد من الحب
قال ابن فارس : «التاء والياء واليم أصل واحد ، وهو التعميد» .

* تام فلان = تيماً : عثيق .

و — : تخلّى عن الناس .

و — الحب فلاناً : ذهب بعقله .
ويقال : تامت فلانة قلبه ، فهو متيم . قال لقيط بن زرارّة :

تامت فؤادك - لو تجزيك ما صنعت -

إحدى نساء بنى دهل بن شيبان
و — فلانة فلاناً : استعبده ودلّته بالهوى لها عبداً .

وفى المثل : «أتيم من المرقش» ، وهو المرقش الأصغر ، كان متيماً بفاطمة بنت الملك المنذر ، وله معها قصة طويلة .
و — : عبّده ودلّته .

* تيمت فلانة فلاناً : تامته . يقال : رجل متيم . قال كعب بن زهير :

بانّت سعاد فقلبي اليوم مَبُولُ
مُتيم لشرها لم يُجزر مَكْبُولُ

[بَأَتْ : فَارَقَتْ . مَتَبُول : سَقِيم بِسَبَبِ الْحُبِّ . مَكْبُولٌ : مُحْتَبَسٌ عِنْدَهَا] .

و — : اشْتَدَّ وَجْدُهُ بِهَا حَتَّى ذَهَبَ عَقْلُهُ . قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ فِي وَجِدِ الْمُغْنِيَةِ :

يَا خَلِيلِي تَيْمَنِي وَجِيدُ

فَفُؤَادِي بِهَا مُعْنَى عَمِيدُ

[مُعْنَى : مُضْنَى . عَمِيد : سَقِيم] .

و — الْحُبُّ فَلَانًا : اسْتَعْبَدَهُ وَاسْتَوَلَى

عَلَيْهِ وَذَلَّلَهُ .

وَيَقَالُ : تَيْمَهُ اللَّهُ .

و — الْمَرْأَةُ قَلْبَهُ : عَلَّقَتْهُ (عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ) كَأَنَّهُ مِنَ التَّيْمَةِ .

و — : ضَلَّلْتَهُ ، فَهُوَ مُتَيْمٌ مُضَلَّلٌ . مِنْ

التَّيْمَاءِ ، وَهِيَ الْمَفَازَةُ الْمُضِلَّةُ .

* أَتَامَ الرَّجُلُ : ذَبَحَ تَيْمَتَهُ ، أَيْ : شَاتَهُ ،

إِذَا احتَاجَ إِلَى لَحْمِهَا ، أَوْ ذَبَحَهَا فِي الْمَجَاعَةِ

(وَانْظُرْ / ت أ م) قَالَ الْحُطَيْثَةُ :

وَمَا تَتَّامُ جَارَةُ آلِ لَآئٍ

وَلَكِنْ يَضْمَنُونَ لَهَا قِرَاهَا

[يَقُولُ : جَارَتُهُمْ لَا تَحْتَاجُ أَنْ تَذْبَحَ

تَيْمَتَهَا ؛ لِأَنَّهُمْ يَضْمَنُونَ لَهَا كِفَايَتَهَا مِنْ

الْقَرَى] .

و — الْقَوْمُ : اشْتَهَوْا اللَّحْمَ ، فَذَبَحُوا

شَاةً أَوْ بَعِيرًا مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ أَوْ مَرَضٍ (وَانْظُرْ / ت أ م)

قَالَ الْعُمَانِيُّ (مُحَمَّدُ بْنُ دُوَيْبٍ) :

يَأْتَفُ لِلجَّارَةِ أَنْ تَتَّامَا

وَيَعْقِرَ الْكُومَ وَيُعْطَى حَامَا

[الْكُومُ : جَمْعُ كَوْمَاءَ ، وَهِيَ النَّاقَةُ

الضَّخْمَةُ السَّنَامُ . يُعْطَى حَامَا : يُرِيدُ أَنَّهُ يُطْعِمُ

السُّودَانَ مِنْ أَوْلَادِ حَامٍ] .

* التَّيْمُ : الْعَبْدُ ، وَوَرَدَ اسْمًا لِقَبَائِلَ وَيُطَوَّنِ

وَعَشَائِرُ مِنَ الْعَرَبِ مِنْهُمْ :

١ - تَيْمُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ جَدْعَاءَ : بَطْنٌ مِنْ

طَيِّءٍ ، كَانَ يُقَالُ لِبَنِيهِ : مَصَابِيحُ الظَّلَامِ ،

مِنْهُمْ الْمُعَلَّى بْنُ تَيْمٍ ، الَّذِي نَزَلَ عَلَيْهِ امْرُؤُ

الْقَيْسِ ، وَقَالَ يَمْدَحُهُ :

أَقَرَّ حَشَا امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ

بَنُو تَيْمٍ مَصَابِيحُ الظَّلَامِ

وَمِنْهُمْ الْحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ قَيْسِ بْنِ

تَيْمٍ ، كَانَ لَهُ بَلَاءٌ عَظِيمٌ فِي حُرُوبِ الرَّدَّةِ .

٢ - تَيْمُ بْنُ عَبْدِ مَنَآةَ بْنِ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ ، مِنْ

مُضَرَ : بَطْنٌ مِنَ الرِّبَابِ . مِنْهُمْ عِصْمَةُ بْنُ أَبِي

التَّيْمِيِّ الصَّحَابِيُّ ، وَيَزِيدُ بْنُ شُرَيْكٍ بْنِ طَارِقِ

التَّيْمِيِّ ، مِنْ ثِقَاتِ أَهْلِ الْحَدِيثِ ، مِنْ

الْكُوفَةِ .

٣ - تيم بن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ، من قُرَيْش ، رَهْط أبي بكر الصديق وطلحة بن عبيد الله رضي الله عنهما .

٤ - تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأزدي ، من قحطان ، كان يُسمى النجار ، وبنوه «بنو النجار» الأنصاريون ، وهم بطون وأفخاذ كثيرة .

٥ - تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي ، من بني بكر بن وائل يقال لهم : اللهازم .

* تيماء : موضع من بادية الحجاز ، بين الشام ووادي القرى ، وأرضه خصبة صالحة للزراعة ، تشتهر بتمرها الجيد ، عُثر فيها على نقوش يُظن أنها من القرن السادس ق.م ، ورد ذكرها في التوراة في عدد من الأسفار منها سفر التكوين ١٥/٢٥ ، يُشرف عليها حصن السموأل بن عادياء اليهودي ، لذلك كان يقال لها : تيماء اليهودي . قال الأعشى :

ولا عاديأ لم يمنع الموت ماله
وحصن تيماء اليهودي أبلق
وكان أهل تيماء قد أرسلوا إلى النبي ﷺ ،
يُصالحونه على الجزية سنة تسع عندما نزل

وادي القرى ، ولما أجلي عمر رضي الله عنه اليهود عن جزيرة العرب أجلاهم معهم . قال الأعشى :

بالأبلى الفرد من تيماء منزله
حصن حصين وجار غير غدار
[الأبلق الفرد : اسم الحصن] .

وتيماء اليوم من أهم مدن شمال المملكة العربية السعودية ، وهي على طريق الأردن إلى المدينة المنورة .

و — : موضع من أعمال دمشق ، قال جرير :

لا ورد للقوم إن لم يعرفوا بردي
إذا تجوّب عن أعناقها السدف
صبحن تيماء والناقوس يقرعه
قس النصارى حراجيجاً بنا تجف
[التجوّب : التكشف . السدف :
الظلمة . الحراجيج : الضواير ، واجدها
حرجوج . الوجيف : ضرب من السير] .
وفي الديوان (توماء) (وانظر / ت وم) .

* التيماء : القفر لا أنيس به ولا ماء ،
يقال : أرض تيماء .

و — : نجوم الجوزاء .
* تيمان : موضع في ديار بني عبس . قال

عامر بن الطفيل :

فَأَصْبَحْتُمْ لَا فِي سَوَامٍ فِدَائِهِ

وَأَصْبَحَ فِي تَيْمَانَ يَخْطِرُ نَاعِمًا

[السَّوَام : مَا يَرَعَى مِنَ الْأَنْعَام . يَخْطِرُ

نَاعِمًا : يُرِيدُ أَنَّهُ نَاعِمُ الْهَالِ لِسُرُورِهِ لِنَجَاتِهِ] .

* التَّيْمَةُ : الشَّاةُ الَّتِي تُذْبَحُ فِي الْمَجَاعَةِ
(وَتُهَمَزُ) .

و — : الشَّاةُ يُتَّخَذُهَا أَهْلُ الْبَيْتِ لِلْبَيْهَا ،

وَلْيُسَمَّنُوهَا ، وَهِيَ مِنَ الْغَنَمِ الرَّبَائِبِ أَى الَّتِي

تُرْبَطُ قَرِيبًا مِنَ الْبَيْتِ وَتُعْلَفُ ، وَلَيْسَتْ
بِسَائِمَةٍ .

و — فى الزكاة : الشاة الزائدة على

الأربعين حتى تبلغ الفريضة الأخرى .

و — : التَّيْمَةُ الْمُعْلَقَةُ عَلَى الصَّبِيِّ

(وفى التاج : كَأَنَّهُ اخْتِصَارٌ مِنَ التَّيْمَةِ) .

* التَّيْمِيُّ : نِسْبَةٌ عُرِفَ بِهَا غَيْرٌ وَاحِدٌ ،
منهم :

١ - بَذْرُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ

أَبَى بَكْرٍ التَّيْمِيُّ (٦٧٧ هـ = ١٢٧٨ م) :

فَلَكِيٌّ وَمُوسِيقِيٌّ وَأَدِيبٌ ، يُتَّصَلُ نَسَبُهُ بِأَبَى بَكْرٍ

الصَّدِيقِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لَهُ مُصَنَّفَاتٌ مِنْهَا

« دَارَةُ الطَّرَبِ » فِي عِلْمِ الْمَوْسِيقَى وَ« التَّبَصُّرَةُ

فِي عِلْمِ الْبَيْطَرَةِ » وَ« زَيْهَاءُ الْإِذَارِكِ » فِي أَسْرَارِ

عُلُومِ الْأَفْلَاكِ » .

* تَيْمِيَّةٌ — ابْنُ تَيْمِيَّةٍ : عَلِمَ عَلَى أَكْثَرِ مَنْ

وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

○ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَلِيمِ ، تَقِيُّ الدِّينِ

أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَرَانِيُّ (٧٢٨ هـ = ١٣٢٨ م) :

فَقِيهٌ وَمُحَدِّثٌ وَمُتَكَلِّمٌ وَمُحَقِّقٌ ، وَلِدَ بَحْرَانَ ،

ثُمَّ انْتَقَلَ مَعَ أُسْرَتِهِ إِلَى دِمَشْقَ عَلَى أَثَرِ غَزْوِ

التُّتَارِ ، نَشَأَ فِي بَيْتِ عِلْمٍ ، فَحَفِظَ الْقُرْآنَ فِي

سِنِّ مُبَكَّرَةٍ ، وَأَقْبَلَ عَلَى الدِّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ

مِنْ لُغَةٍ وَحَدِيثٍ وَتَفْسِيرٍ ، وَتَتَلَمَّذَ لِشَيْخِ

مَعَاصِرِهِ أَمْثَالِ : زَيْنِ الدِّينِ الْمَقْدِسِيِّ ،

وَنَجْمِ الدِّينِ بْنِ عَسَاكِرَ . وَنَظَرَ وَحَاضَرَ ،

وَأَفْتَى قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ السَّابِعَةَ عَشْرَةَ ، وَتَوَلَّى بَعْضَ

الْمَنَاصِبِ وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ ، وَلَقَّبَ بِحُجَّةِ

السُّنَّةِ ، وَإِمَامِ الْمُجْتَهِدِينَ ، وَهُوَ فِي سِنِّ

الثَّلَاثِينَ . وَكَانَ غَنِيًّا فِي جَدَلِهِ ، مُفْجِعًا فِي

حُجَجِهِ ، وَمِمَّا أَثَارَ عَلَيْهِ خُصُومًا كَثِيرِينَ .

فُسِّجَ غَيْرَ مَرَّةٍ فِي مِصْرَ وَالشَّامِ ، وَاشْتَرَكَ فِي

حُرُوبِ التُّتَارِ ، وَأَبْلَى فِيهَا بَلَاءً حَسَنًا ، وَانْتَهَتْ

حَيَاتُهُ فِي سِجْنِ دِمَشْقَ .

وَلَمْ يَمْنَعْهُ كُلُّ هَذَا مِنْ أَنْ يَعْكِفَ عَلَى دَرْسِهِ

وَبَحْثِهِ . وَقَدْ خَلَّفَ كُتُبًا قِيَمَةٌ ، بُدِئَتْ فِي نَشْرِهَا

مِنْذَ أَوَائِلِ هَذَا الْقَرْنِ عَلَى أَيْدِي رَشِيدٍ رِضَا ،

وَمِنْ جَاءَ بَعْدَهُ ، وَمِنْهَا « الرِّسَالُ وَالْمَسَائِلُ » ،

و«الرَّدَّ على الْمَنُطَقِيِّينَ» ، و«الْفَتَاوَى»
و«السِّيَاسَةُ الشَّرْعِيَّةُ فِي إِصْلَاحِ الرَّاعِي
وَالرَّيْعَةِ» وَاتَّجَهَتْ نَحْوَهُ الْأَنْظَارُ فِي نِصْفِ
الْقَرْنِ الْأَخِيرِ ، وَعُنِيَ بِهِ الْعَرَبُ
وَالْمُسْتَشْرِقُونَ .

* تيمار : (انظره في ت م ر) .

* تيمر : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ذَكَرَ فِي الْعَبْرِيَّةِ
Támár ، وَفُسِّرَ عَلَى أَنَّهُ تَذْمَرُ : مَدِينَةُ التَّمَرِ .
(انظرها في ت م ر) .

* التَّيْمَز Thames : نَهْرٌ رَئِيسِيٌّ فِي أَنْجَلْتَرَا
يَنْبُعُ مِنْ « جُلُوسْتَرِ شَايِر » وَيُشَكِّلُ مَجْرَاهُ
الْحُدُودَ بَيْنَ تِسْعِ مِنَ الْمَقَاطَعَاتِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ ،
وَيَمُرُّ بِلَنْدَنَ فِي بَحْرِ الشَّمَالِ عِنْدَ نَوْرِ Noro
وَمُعْظَمِ وَادِيهِ زِرَاعِي . وَطُولُ النَّهْرِ ٣٣٧ كم^٢
وَهُوَ صَالِحٌ لِلْمِلَاحَةِ ، تَرِبَطُهُ قَنَوَاتٌ وَمِلَاحِيَّةٌ
بَعْدَ آخِرِ مِنَ الْأَنْهَارِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ .

* تَيْمَن : مَوْضِعٌ بَيْنَ تَبَالَةَ وَجُرُشَ ، مِنْ
مَخَالِيفِ الْيَمَنِ ، فِي شِيقِ الْيَمَنِ ثُمَّ مِنْ كَرَاءَ ،
بَيْنَ بِلَادِ بَنِي تَيْمِيمٍ وَنَجْرَانَ ، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ

الْوَرْد :

تَحُلَّ بَوَادٍ مِنْ كَرَاءَ مَضَلَّةُ
تُحَاوِلُ سَلَمَى أَنْ أَهَابَ وَأَخْصَرَ
وَكَيْفَ تُرَجِّبُهَا وَقَدْ جِيلَ دُونَهَا
وَقَدْ جَاوَرَتْ حَيَا بَتَيْمَنَ مُنْكَرًا
[كَرَاءَ : أَرْضٌ بَيْشَّةٌ كَثِيرَةُ الْأَسَدِ ،
الْمَضَلَّةُ : الطَّرِيقُ يَضِلُّ فِيهِ السَّائِرُ ، أَحْصَرَ :
أَضَيَّقُ عَنْ ذَلِكَ . مُنْكَرًا : أَيْ أَنْكَرُهُمْ
وَلَا أَعْرِفُهُمْ] .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَالنَّاسُ يُنْشِدُونَهَا
« بَتَيْمَاءُ مُنْكَرًا » وَهَذَا خَطَأٌ .

و — : هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ شَرْقَى جَمَى الرُّبْدَةِ
فِي دِيَارِ مُحَارِبٍ قَدِيمًا ، بَعَالِيَّةٌ نَجْدٌ ، وَلَا تَزَالُ
مَعْرُوفَةً بِاسْمِ (تَيْمَن) ، قَالَ الْحَكَمُ
الْخُضْرِيُّ :

أَبْكَكَ وَالْعَيْنُ يُذِرِي دَمْعَهَا الْجَزْعُ
يَنْعَفِ تَيْمَنَ مُصْطَافٍ وَمُرْتَبَعُ
جَرَّتْ بِهَا الرِّيحُ أَذْيَالًا ، وَغَيْرَهَا
مَرُّ السَّنِينِ وَأَجَلَتْ أَهْلَهَا النُّجْعُ
[النَّعْفُ : مُرْتَفَعٌ فِيهِ صُعُودٌ وَهُبُوطٌ ،
النُّجْعُ : جَمْعُ نُجْعَةٍ ، وَهِيَ الذَّهَابُ فِي طَلَبِ
الْكَلَالِ] .

و — : هَضْبَةٌ أُخْرَى ذَكَرَهَا الْهَجَرِيُّ

بقوله : أَنشدني النمرى لجحيقة فى ابنتها وقد
زوّجتها فى بنى نُمير ، فلما استهذأها (طلب
اصطحابها) زوّجها شاقها ذهابه بها ، فقالت :
صَحَا الْقَلْبُ إِلَّا عَنْ ظَعَانٍ فَاتْنَى
بِهِنَّ نُمَيْرَى لِتَيْمَن قَارِب
[الطّعائن : جَمْع ظَعِينَة : المرأة فى
الهُودج] .

* تيمور : أسرة مصرية من أصل تركى :
اشتهر منها :

١ - أحمد تيمور (١٣٤٩ هـ = ١٩٣٠ م) :
ابن إسماعيل كاشف تيمور ، وُلِد وتوفى
بالقاهرة .

من تلاميذ الشنقيطى ، كان ثرياً مشغولاً
بالكتب وتتبع المخطوطات النادرة ، وجمعها ،
وشجع كثيراً من الجهود العلمية لإحياء
التراث ، وقد ضمت مكتبته التى بلغت عدتها
ثمانية عشر ألف مُجلد إلى دار الكتب والوثائق
بالقاهرة ، ومن مؤلفاته المطبوعة : « التصوير
عند العرب » و« ضبط الأعلام » ، وبعد وفاته
قامت لجنة بنشر كتبه التى لم تُطبع .

٢ - عائشة التيمورية (١٣٢٠ هـ =
١٩٠٢) : بنت إسماعيل كاشف تيمور ،

وأخت أحمد تيمور ، شاعرة أدبية ، نظمت
الشعر بالعربية والتركية والفارسية ، عكفت
على الأدب بعد وفاة زوجها والديها . نشرت
مقالات فى الصحف أذاعت شهرتها ، لها
ديوان « جليلة الطراز » ، وكتاب « نتائج
الأحوال » ولها ديوان شعر تركى أسمته « شكوفة »
أنى البرعم .

٣ - محمد تيمور : (١٣٤٠ هـ =

١٩٢١ م) : ابن أحمد تيمور ، من رؤاد
الأدب القصصى والمسرحى فى مصر ، درس
القانون فى باريس ، وبعد الحرب العالمية
الأولى انصرف إلى الأدب والمسرح متأثراً
بالمذهب الواقعى الذى ساد الأدب الأوروبى فى
زمنه ، اشترك فى تأسيس جمعية أنصار
التمثيل ، ومثلت له الفرق الكبرى عدداً من
الملاهى الاجتماعية منها : « العصفور فى
القفص » . و« عبد الستار أفندى » و« الهاوية »
و« العشرة الطيبة » التى وضع سيد درويش
ألحانها ، وله مجموعة قصص قصيرة نُشرت
بعنوان « ما تراه العيون » .

٤ - محمود تيمور (١٣٩٣ هـ =

١٩٧٣ م) : ابن أحمد تيمور ، من أعلام
القصة العربية ، اتخذ أخاه محمداً أستاذاً

فقد كانت له مآثر ، منها تشجيع الفن والأدب والعلم ، وإقامة المنشآت العامة الضخمة .

ت ي ن

(فى الأكديّة Tittu ، وفى العبرية تنّا Tēnā ، وفى الآرامية Tēntā وعنّها فى السريانية Tettā ، بمعنى شجرة التين أو ثمرة التين) .

قال ابن فارس : « التاء والياء والنون ليس أصلاً إلا التين ، وهو معروف » .

* التين : من الفصيلة التوتية Moraceae واسمه العلمى : Ticus Carica ، أشجاره متوسطّة أوراقها عريضة أو كبيرة الحجم ،



(التين)

وثماره كروية أو كمثرية الشكل ، تؤكل طازجة أو مجففة ، موطنه غرب آسيا ، ويؤزرع بالمناطق المعتدلة ، واجدته تينة ، إذا قطعت

ورائداً ، أصدر عدّة مجموعاتٍ من القصص القصيرة منها : « الشيخ سيّد العبيط » و « رجب أفندى » و « الحاج شلبي » وكتب روايات طويلة تغلب عليها الرومانسية منها : نداء المجهول و « كليوباترة فى خان الخليلي » و « سلوى فى مهبّ الريح » وكتب مسرحيات تاريخية ، منها : « حواء الخالدة » و « اليوم خمّر » و « صقر قرش » ترجم بعض قصصه إلى لغات أوروبية ، واختير عضواً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٤٠ ، وعُني بالفاظ الحضارة طوال عضويته بالمجمع ، وأخرج فيها معجماً باسم « معجم الحضارة » ونال جائزة الدولة التقديرية فى الأدب سنة ١٩٦٣ م .

○ وتيمور لنك نحو (٨٠٨ هـ =

١٤٠٥ م) : من غزاة المغول ، ولد قرب سمرقند ، انتسب إلى سلالة جنكيز خان ، اكتسح سوزيا الشمالية ، واستولى على حلب واستباحها ثلاثة أيام ، ثم سقطت دمشق فى يده ، فأخذ طائفة من أفضل علمائها ، وأمهر صنّاعها وفنّانيتها إلى سمرقند ، ثم زحف على بغداد ، فدخلها للمرّة الثانية ، هزم العثمانيين فى أنقرة ، وتوفى أثناء غزوه الصين ، وعلى الرغم ممّا تبع به سيرته من أعمال القسوة ،

خرج منها سائل أبيض كاللبن ، وتؤكل طازجة ومجففة . وقوله تعالى : ﴿ والتين والزيتون . وطور سينين . وهذا البلد الأمين ﴾ (التين : ١ - ٣) قيل : هما التين والزيتون المعروفان ، وقيل : هما جبلان ، وقيل : هما بلدان .

و — : جَبَلٌ يَبْعُدُ عَنْ قَرْيَةِ الْحُلَيْفَةِ الواقعة على طريق المدينة إلى حائل نحو ٤٠ كم غربيها ، ولا يزال معروفاً . قال النابغة الذبياني :

وَهَبْتَ الرِّيحُ مِنْ تَلْقَاءِ ذِي أُرْلٍ

تُزْجِي مَعَ الصُّبْحِ مِنْ صُرَادِهَا صِرْمًا
صُهْبًا ظَمَاءً أَتَيْنَ التَّيْنَ عَنْ عُرْضِ

يُزْجِينَ غَيْمًا قَلِيلًا مَأْوَهُ شَيْمًا

[تَلْقَاءُ : نَاحِيَةِ . ذُو أُرْلٍ : جَبَل .

تُزْجِي : تَرْفَعُ أَمَامَهَا . الصُّرَادُ : سَحَابٌ بَارِدٌ . الصَّرْمُ : قِطْعُ السَّحَابِ . الصُّهْبُ :

الَّتِي تَمِيلُ إِلَى الْحُمْرَةِ . عُرْضُ : جَانِبُ .

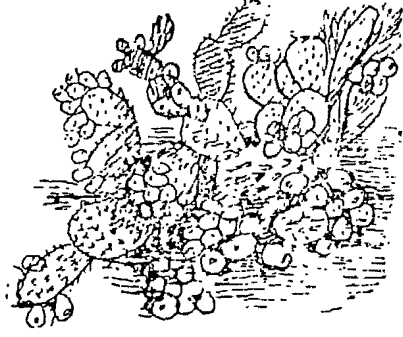
الشَّيْمُ : الْبَارِدُ) .

○ والتين الشوكي : (Opuntia Ficus indica)

من الفصيلة الصبارية Opuntia- tiaceae . وُصِفَ بالشوكي لثماره ذات

الشوك ، موطنه في الجنوب الغربي من أمريكا

الشمالية ، وهو نبات مُعَمَّرٌ ؛ يستعمل سياجاً للحقول .



(التين الشوكي)

* تَيْنَان : اسمُ الذئب في بعض

اللهجات ، قال الأخطل يصف إبلاً :

يَعْتَفْنُهُ عِنْدَ تَيْنَانٍ يُدَمِّنُهُ

بادي العواء ضئيلُ الشخصِ مكتسب

[يَعْتَفْنُهُ : يَعْفُوهُ ، يُرِيدُ أَنَّ الْإِبِلَ تَعَاثُ وَرَدَ

الماء عندما تجدُ الذئبَ . يُدَمِّنُهُ : الْمُرَادُ يَبُولُ

فيه] .

وفي الديوان : « عِنْدَ تَيْنَانٍ بِدِ مَنَتِهِ » .

* التَيْنَان : جَبَلَانِ بَنَجْدَ فِي دِيَارِ بَنِي

فَقْعَسٍ مِنْ أَسَدَ ، أَحَدُهُمَا مَعْرُوفٌ بِاسْمِ

التين ، وَتَصِلُ بِهِ مِنَ النَّاحِيَةِ الشَّمَالِيَةِ الْجَبَلُ

الآخرُ المعروف الآن باسم مُصَوْدَعَةٍ ، وَيَغْلِبُ

عَلَيْهِ اسْمُ الْجَبَلِ التَّيْنِ ، فَهُمَا التَّيْنَانِ مِنْ قَبْلِ

التَّغْلِيلِ .

قال العوام بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ :

أَحَقُّ ذُرَى التَّيْنِ أَنْ لَسْتُ رَائِيًّا
فَلَا لَكُمْ إِلَّا لِيَعْنِي سَاكِبُ !
وفى مُعْجَم الْبُلْدَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :
أَجِبْ مَغَارِبَ التَّيْنَيْنِ إِنِّي
رَأَيْتُ الْعَوْتَ يَأْلُفُهَا الْغَرِيبُ
[الْعَوْتُ : أَبوقبائل طيء ، ويُرادُ
القَبَائِلُ] .

* التَّيْنَةُ : الدُّبُرُ (كِنَايَةٌ) .

* التَّيَّانُ : مَنْ يَبِيعُ التَّيْنَ .

* الْمَتَانَةُ : الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ التَّيْنِ . (عَنْ
الزَّمَخْشَرِيِّ) .

ت ي هـ

١ - التَّكْبَرُ ٢ - الْحَيَرَةُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « التَّاءُ وَالْيَاءُ وَالْهَاءُ كَلِمَةٌ
صَحِيحَةٌ ، وَهِيَ جِنْسٌ مِنَ الْحَيَرَةِ » .
* تَاهُ فَلَانٌ - تَيْهًا ، وَتَيْهًا ، وَتَيْهَانًا :
تَكْبَرُ ، فَهُوَ تَائِهٌ ، وَتَيْاهُ ، وَتَيْهَانُ ، وَتَيْهَانُ ،
وَتَيْهَانُ .

يُقَالُ : فَلَانٌ يَتَيْهُ عَلَى قَوْمِهِ . قَالَتْ وَلَدَةٌ
بِنْتُ الْمُشْتَكْفَى :

* وَأَمْشَى مِشْيَتِي وَأَتَيْهِ تَيْهًا *

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْفَارَضِ :

تَيْهٌ دَلَالًا فَأَنْتَ أَهْلٌ لِيَذَاكَ
وَتَحَكُّمٌ فَالْحُسْنُ قَدْ أَعْطَاكَ
و—: ضَلُّ عَنْ الطَّرِيقِ . وَمِنْهُ الْخَبَرُ :
« فَتَاهَتْ بِهِ سَفِينَتُهُ » . (وَانْظُرْ / ت وَهـ) .
و— : اضْطَرَبَ عَقْلُهُ .
و— بَصَرُ فُلَانٍ : نَظَرُ إِلَى الشَّيْءِ فِي
دَوَامٍ .

و— عَنْ الشَّيْءِ : تَخَطَّاهُ .

و— فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ فِيهَا مُتَحَيِّرًا
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ
عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيَهُونَ فِي الْأَرْضِ ﴾
(الْمَائِدَةُ : ٢٦) (وَانْظُرْ / ت وَهـ) .

و— فِي أَمْرِهِ : تَحَيَّرَ .

* تَيْهٌ فُلَانًا : أَضْلَاهُ ، وَيُقَالُ : أَرْضٌ
مُتَيْهَةٌ .

و— الشَّيْءُ : ضَيَّعَهُ .

و— نَفْسُهُ : حَيَّرَهَا . (وَانْظُرْ / ت وَهـ) .

و— : أَهْلَكَهَا . (وَانْظُرْ / ت وَهـ) .

* التَّيَّاهَةُ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ سَكَنُوا التَّيْهَ .

* التَّيْهَ : الصُّلْفُ وَالْكِبَرُ .

و— : الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ .

و— : الْأَرْضُ الْمَضْلَةُ الَّتِي لَا عَلَامَاتَ
فِيهَا وَلَا جِبَالَ وَلَا أَكَامَ .

(ج) أَتْيَاهُ ، (جج) أَتَاوِيهِ ، قال
العَجَّاج :

* تِيَه أَتَاوِيهِ عَلَى السَّقَّاطِ *
[تِيَه : بَدَلٌ مِنْ بُلْدَةٍ فِي بَيْتٍ سَابِقٍ .
السَّقَّاطُ : كُلُّ مَنْ سَقَطَ عَلَى التِّيهِ مِمَّنْ لَا يَقْدِرُ
عَلَى السَّيْرِ ، مُفْرَدُهَا سَاقِطٌ] .
و — : الْمَفَازَةُ يُتَاهُ فِيهَا .

وَيُقَالُ : وَقَعُوا فِي تِيَهٍ : فِيمَا يَنْحَرُّ فِيهِ .
و — : الْمَوْضِعُ الَّذِي تَاهَ فِيهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ
مَعَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .

* التِّيَهَاءُ : الْأَرْضُ الْمَضْلَّةُ الْوَاسِعَةُ الَّتِي
لَا عَلَامَاتُ فِيهَا وَلَا جِبَالٌ وَلَا آكَامٌ . وَيُقَالُ :
فَلَاةٌ تِيَهَاءُ .

و — : الْأَرْضُ الَّتِي لَا يُهْتَدَى لَهَا .
* التِّيَهَانُ : الْجَسُورُ يَرْكَبُ رَأْسَهُ فِي
الْأُمُورِ . يُقَالُ : رَجُلٌ تِيَهَانٌ ، وَجَمَلٌ تِيَهَانٌ ،
وَنَاقَةٌ تِيَهَانَةٌ ، وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ الْخَبِيرِيُّ :
* تَقْدُمُهَا تِيَهَانَةٌ جَسُورٌ *
[تَقْدُمُهَا : تَسْبِقُهَا] .

* التِّيَهَانُ : التِّيَهَانُ .
و — : الضَّلَالُ .

* التِّيَهَانُ : التِّيَهَانُ .

○ وابن التِّيَهَانُ : أَبُو الْهَيْثَمِ مَالِكُ بْنُ

التِّيَهَانُ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ : صَحَابِيُّ ، كَانَ
يَكْرَهُ الْأَصْنَامَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَيَقُولُ بِالتَّوْحِيدِ ،
وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْأَنْصَارِ بِمَكَّةَ ، وَكَانَ
أَحَدَ الثُّبَاءِ فِي بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةِ (فِي رِوَايَةٍ)
تُوَفِّيَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - سَنَةَ
٢٠ هـ وَقِيلَ : بَلْ شَهِدَ صَفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ - كَرَّمَ
اللَّهُ وَجْهَهُ - وَقُتِلَ بِهَا سَنَةَ ٣٧ هـ ، وَلَهُ قَصِيدَةٌ
فِي رِثَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِيهَا :

لَقَدْ جُدِعَتْ آذَانُنَا وَأَنْوَفُنَا

غَدَاةً فُجِعْنَا بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

* الْمِتْيَه — يُقَالُ : مَكَانٌ مِتْيَه : يُتْيَه
الْإِنْسَانُ ، قَالَ رُؤَبَةُ :

* وَكَيْدِ مَطَالٍ وَخَصْمٍ مِيدِهِ *
* يَنْوِي اشْتِاقًا فِي الضَّلَالِ الْمِتْيَه *
[مَطَالٌ : يُؤَجِّلُ آدَاءَ الْحَقِيقِ . مِيدَهُ :
سَرِيعَ الْبَدِيهَةِ . الْاشْتِاقُ : الْأَخْذُ فِي
الْخُصُومَةِ وَالْجِدَالِ] .

و — مِنْ الرِّجَالِ : الْكَثِيرُ التِّيَهِ وَالتُّكْبُرِ .
و — : الْكَثِيرُ الضَّلَالِ ، وَبِهِ فُسْرِيَتُ
رُؤْيَا السَّابِقِ فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ .

* الْمَتِيَهَةُ : التِّيَهَاءُ .

* الْمَتِيَهَةُ : التِّيَهَاءُ .

* الْمَتِيَهَةُ : التِّيَهَاءُ .

* تِيَهْرَت : تَاهَرْت . (انظره في رسمه) ..

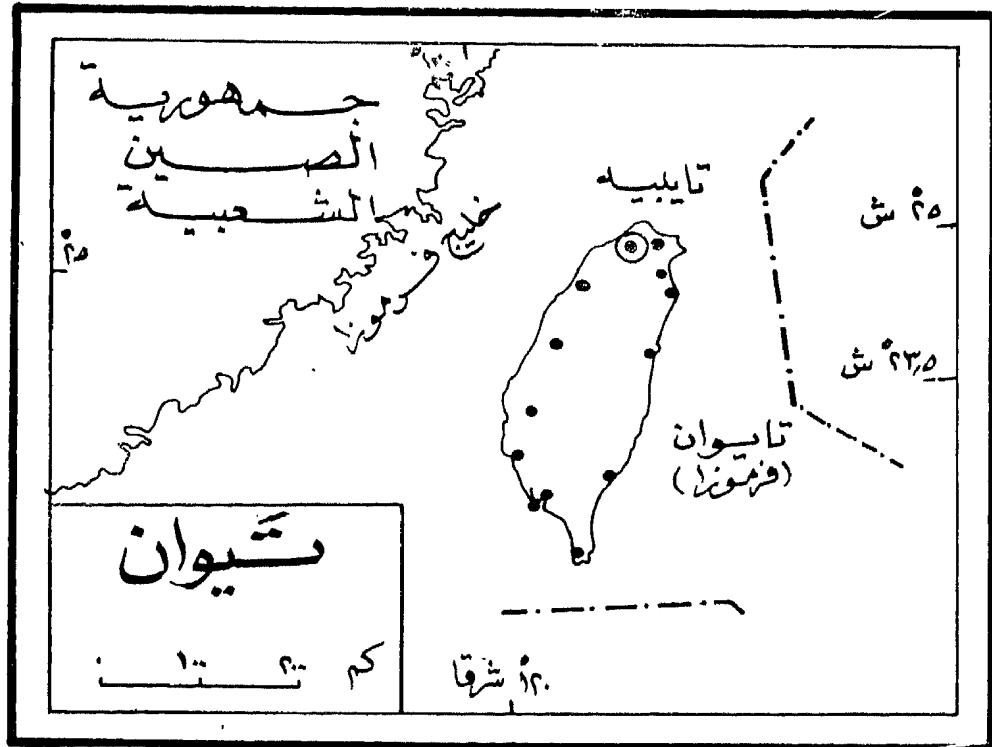
* التِّيَهُّور : (انظر / ت ه ر) .

* تَيَّوَان « فورموزا سابقاً » : جزيرة يفصلها عن جنوب شرقى الصين ممر فرموزا ، تبلغ مساحتها ٣٥٩٧٥ كم^٢ وسكانها ١٥,٥٧٠,٠٠٠ نسمة ، عاصمتها (تايبيه) يمر بها مدار السرطان، كانت تحتلها اليابان من

عام ١٨٩٥ حتى ١٩٤٥ وهى مقر حكومة الصين الوطنية .

* تِيُودُور الصِّقْلَى : جُغْرَافِيٌّ قَدِيم .

* تِيُوصُوفِيَا : (عن اليونانية المُتَأَخَّرَة ، وتَتَكَوَّن الكَلِمَة المركبة Theosophia من : إله Théos + حِكْمَة ، مَعْرِفَة Sophia) : تُطْلَق على كُلِّ نَظَرِيَّة تَخْلِط الفَلَسَفَة بالتَّصَوُّف ، وتَرَى أَنَّ مَعْرِفَة اللّهِ والأشياء



(خريطة تايوان)

طابعٍ هِنْدِيّ واضح ، وأساسها التَّعْوِيلُ على
قُوَّةِ الإنسانِ الروحيةِ التي تَصَفُّو بالمعرفة ،
وتَنَسَّخِرُ الأرواحَ ، ويُمكنُ أن تكونَ
التَّيُوصُوفِيَّةُ عَقِيدَةً ، أمَّا أن تكونَ فلسفةً فإنَّها
لا تَقْوَى على النِّقْدِ والمُنَاقَشَةِ .

* تَيَّا : (انظر / تا) .

المُقَدَّسَةُ تُسْتَمَدُّ من الحَيَاةِ الرُّوحِيَّةِ ، فأساسُها
دِينِيٌّ ، وتُعَدُّ الأفلاطونيَّةُ الجَدِيدَةُ والغُنُوصِيَّةُ
بين المذاهبِ التَّيُوصُوفِيَّةِ القديمة .

والمذاهبُ التَّيُوصُوفِيَّةُ الهِنْدِيَّةُ من قِيَدِيَّةٍ
وبُودِيَّةٍ وبرَهْمِيَّةٍ أَوْضَحَ مَثَلٌ لِلْفِكْرِ التَّيُوصُوفِيِّ .
وفي أُخْرَيَاتِ القَرْنِ التاسعِ عَشَرَ قامتِ السَّيِّدَةُ
« هِلِينَا بِلَافَاتسكى » بدعوةٍ إلى تَيُوصُوفِيَّةِ ذَاتِ

حرف الثاء

باب الشاء

* الشاء : الحرف الرابع من حروف الهجاء ، وهو صوت أسناني رخو مهموس نظيره المجهور صوت الذال .
ويقلب تاء إذا وقع فاء في افتعل ، وحيثذ يدغم في مثله فنقول : أثرد في اثرد الخبز ، ومن العرب من يقلب التاء نفسها تاء ويدغم التاءين كقولهم : أثار فلان : إذا أدرك ثاره ، تُبدل إبدالاً غير مُطرد من التاء والسين والفاء ، مثل : توت وتوث ، وثاخ ، وساخ ، وثجرة الوادي وفجرتة : أى مُتسعه .

وقيمة الشاء في حساب الجُمَّل (٥٠٠) .

* ثاءة : موضع ببلاد هُذَيْل : قال ابن أنمار الخُزاعِيُّ ، ليلة أغارت خبزاعة على بني لحيان :

* أنا ابن أنمارٍ وهذا زُبَيْرِي *

* جَمَعْتُ أَهْلَ ثاءَةٍ وَحَجَرِي *

* وَأَخْرَيْتُ عِنْدَ سَيْفِ الْبَحْرِ *

[زُبَيْرِي : صِيَاغِي . وَالزُّبَيْر : الْكِتَابُ أَيْضاً . حَجَر : مَوْضِع] .

الشاء والهمزة وما يثلاثهما

ث أ ب

١ - الْكَسَلُ ٢ - نَبَاتٌ

* ثُيْبُ الرَّجُلِ - ثَاباً : أَصَابَهُ كَسَلٌ وَتَفَتَّرَ .

* ثُيْبُ الرَّجُلِ : أَصَابَهُ فُتُورٌ كَفَتُورِ النَّعَاسِ يَنْفَتِحُ عِنْدَ ذَلِكَ فَهْمُهُ .

و— : غُشِيَ عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ أَكَلَهُ أَوْ شَرِبَهُ .

* تَشَاءَبَ الرَّجُلُ : ثَيَّب . وفى الخَبَر :

«إِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ وَلَا يَقُلْ : هَا» ، وفى اللِّسَان فى صِفَةِ مُهَرٍ :

* فَافْتَرَّ عَنْ قَارِحِهِ تَشَاؤُوه *

[الفَارِح : الأَسْنَانُ الفُضْوَى] (انظر / ث وب).

* تَثَاءَبَ الرَّجُلُ : تَشَاءَب ، قَالَ رُوَيْتُهُ :

* وَإِنْ حَدَاهُ الْحَيْنُ أَوْ تَذَّأَبَا *

* أَبْصَرَ هَلَقَاماً إِذَا تَشَاءَبَا *

[تَذَّأَب : اضْطَرَبَ مِنَ الْفَرْعِ . الْهَلَقَامُ

هُنَا : الأَسَدُ] .

و ————— الخَبَر : تَجَسَّسَهُ .

* الأَثَابُ : Ficus benghalensis شَجَر

مِنْ أَصْحَمِ الْأَشْجَارِ وَأَعْظَمِهَا ، يَنْبُتُ فِي

بُطُونِ الْأَوْدِيَةِ بِالْبَادِيَةِ ، وَهُوَ مِنْ نَوْعِ التَّيْنِ ،

يَنْبُتُ نَاعِماً كَأَنَّهُ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ عَلَى الرُّغْمِ

مِنْ بُعْدِهِ عَنِ الْمَاءِ ، وَلَهُ حَبٌّ يُؤْكَلُ مِثْلَ حَبِّ

التَّيْنِ ، وَتُصْنَعُ مِنْهُ زِنَادٌ جَيِّدَةٌ ، وَيُعْرَفُ بِتَدَلَّى

جُذُورِ هَوَائِيَّةٍ عَرَضِيَّةٍ مِنْهُ إِلَى الْأَرْضِ ، وَتُعْرَقُ

فَتَحْصُلُ مِنْهُ أَشْجَارٌ جَدِيدَةٌ حَوْلَ الْأَمِّ ،

وَالوَاحِدَةُ بَنَاءٌ .

قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَعَادَرْنَا الْمَقَاوِلَ فِي مَكْرٍ

كَخَشَبِ الْأَثَابِ الْمُتَغَطَّرِ سِينَا

[الْمَقَاوِلُ : الْأَفْيَالُ ، وَهُمْ مُلُوكُ جَمِيرٍ .

الْمُتَغَطَّرِ سُونُ : الْمُتَكَبِّرُونَ] .

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : الْأَثَبُ ، فَيَحْدِفُ الْهَمْزَةَ

وَيُبْقِي الثَّاءَ عَلَى سُكُونِهَا ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ

الِرَاجِزُ :

* وَنَحْنُ مِنْ قَلَجٍ بِأَعْلَى شِعْبٍ *

* مُضْطَرَبُ الْبَانِ أَثِيبُ الْأَثَبِ *

[قَلَجٌ : مَوْضِعٌ . الْبَانُ : شَجَرٌ] .

* الثَّأَبُ : فَلَاةٌ بِنَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ ، وَرَدَّتْ فِي

شِعْرِ الْأَغْلَبِ الْعِجْلِيِّ ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ :

«ثَابٌ» بِدُونِ هَمْزٍ .

* الثُّؤْبَاءُ : مَا يَغْتَرِي الْإِنْسَانَ عِنْدَ الْكَسَلِ

وَمُغَالِبَةِ النُّعَاسِ مِنْ فَتْحِ الْقَمْرِ وَالتَّمْطِيِّ .

وفى المَثَلُ : «أَعْدَى مِنَ الثُّؤْبَاءِ» يُضْرَبُ فِي

سُرْعَةِ الْعَدَوَى ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا تَشَاءَبَ بِحَضْرَةِ

قَوْمٍ أَصَابَهُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُ .

وقال أبو العلاء المَعَرِّي :

تَشَاءَبَ عَمَرُو إِذْ تَشَاءَبَ خَالِدُ

بِعَدَوَى فَمَا أَعْدَتْنِي الثُّؤْبَاءُ

ث أ ث أ

إِطْفَاءُ الْعَطَشِ وَنَحْوِهِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : «الثَّاءُ وَالْهَمْزَةُ كَلِمَتَانِ

لَيْسَتْنا أَصْلًا ، يُقَالُ : ثَأْتَأْتُ الْإِبِلَ : صَحْتُ
بِهَا ، وَلَقِيتُ فُلَانًا فَنَأْتَأْتُ مِنْهُ ، أَيْ : هَبْتُهُ .

* ثَأْنًا الشَّيْءُ : سَكَنَ . يُقَالُ : ثَأْنًا
الْغَضَبُ .

و — الْإِبِلُ : عَطِشَتْ .

و — : رَوَيْتُ (ضِدُّ) . وَقِيلَ : شَرِبْتُ
وَلَمْ تَرَوْ .

و — الْطِفْلُ : أَبْدَلَ أَحَدَ حُرُوفِ الصَّفِيرِ
- كَالسَّيْنِ وَالزَّائِ - صَوْتًا أَسْنَانِيًّا ، فَيَنْطِقُ بِهِمَا
ثَاءً ، أَوْ ذَالًا .

و — فُلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ : أَرَادَهُ ثُمَّ بَدَأَ لَهُ
تَرْكُهُ .

و — عَنِ الْقَوْمِ : دَفَعَ عَنْهُمْ .

و — مِنْ فُلَانٍ : هَابَهُ .

و — بِالتَّيْسِ : دَعَاهُ لِلسَّفَادِ ، (عَنْ أَبِي
زَيْدٍ) .

و — الْإِبِلَ وَغَيْرَهَا : أَرَوَاهَا مِنَ الْمَاءِ ،
وَقِيلَ : سَقَاهَا حَتَّى أَذْهَبَ عَطَشُهَا ، وَفِي
التَّهْدِيدِ أَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

* إِنَّكَ لَنْ تُثَأِّيَءَ النُّهَالَا *

* بِمِثْلِ أَنْ تُدَارِكَ السَّجَالَا *

[النُّهَالُ : الْإِبِلُ الْعِطَاشُ ، وَاجِدُهَا نَهْلٌ .
السَّجَالُ : الدَّلَاءُ الضَّخْمَةُ ، الْوَاحِدُ

سَجَلٌ .]

و — : عَطَشَهَا . (ضِدُّ) .

و — : زَجَرَهَا .

و — الشَّيْءُ : أَرَاكَ عَنْ مَكَانِهِ .

و — النَّارُ : أَطْفَأَهَا ، وَيُقَالُ : ثَأْنًا عَنْ
فُلَانٍ غَضَبِهِ .

و — فُلَانًا عَنِ الْأَمْرِ : حَبَسَهُ عَنْهُ ،

يُقَالُ : ثَأْنِي عَنْ الرَّجُلِ .

* ثَثَأَ الرَّجُلُ : أَرَادَ سَفَرًا ثُمَّ بَدَأَ لَهُ
الْمُقَامُ .

و — مِنْ فُلَانٍ : هَابَهُ وَخَافَهُ .

* الثَّائِثَةُ (فِي عِلْمِ الْأَصْوَاتِ) : عَيْبٌ مِنْ
غُيُوبِ النُّطْقِ عِنْدَ الْأَطْفَالِ حِينَ يَنْطِقُونَ
أَصْوَاتَ الصَّفِيرِ أَصْوَاتًا أَسْنَانِيَّةً كَالسَّيْنِ وَالزَّائِ
حِينَ يَنْطِقُ بِهِمَا ثَاءً وَذَالًا .

ث أ ج

(فِي الْأَجَارِيَّةِ ث أ ج ، وَفِي الْعِبْرِيَّةِ Sā'ag
زَّار ، صَاح ، دَوَّى ، تَأَوَّه ، وَمِنْهَا فِي الْعِبْرِيَّةِ
Sā'agā بِمَعْنَى زَيْبِ السَّبَاعِ) .

الصياح

* ثَأَجَتِ الشَّاةُ ثَأْجًا ، وَثَوَّاجًا :

صاحت ، فهي ثائجة (ج) ثوائج ،
وثائجات . وفي الخبر : « أتق الله يا أبا الوليد !
لا تأت يوم القيامة وعلى رقبتيك شاة لها
ثؤاج » . وفي الأساس : لا بُدَّ للنعاج من
الثؤاج .

وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ يُخَاطِبُ أَبْرَهَةَ
صاحبَ الفيل :

تَحْضُ عَلَى الصَّبْرِ أَخْبَارُهُمْ

وقد ثأجوا كثؤاج الغنم

و — الرُّجُلُ : شَرِبَ شَرَبَاتٍ (عن أبي

حَنِيْفَةَ) (وانظر / ذ أ ج) .

* ثأج : عَيْنٌ ، وَقِيلَ : قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ فِي

أَعْرَاضِهَا ، وَفِيهَا نَخْلٌ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

يَا جَارَتِي عَلَى ثَأَجٍ سَيْلُكُمَا

سَيَرَا حَيْثُ أَلَمَا تَعْلَمَا خَبَرِي ؟

إِنِّي أَقْيَدُ بِالْمَأْثُورِ رَاجِلَتِي

وَلَا أَبَالِي وَلَوْ كُنَّا عَلَى سَفَرٍ

[الْمَأْثُورُ : السِّيفُ ، وَقِيْدَ رَاجِلَتِهِ

بِالسِّيفِ : ضَرَبَهَا بِهِ لِيُمْكِنَهُ نَحْرُهَا ، وَكَانَ

الشَّاعِرُ قَدْ مَرَّ بِثَأَجٍ عَلَى امْرَأَتَيْنِ ،

فَاسْتَسْقَاهُمَا ، فَأَخْرَجَتَا إِلَيْهِ لَبَنًا ، فَلَمَّا رَأَتْهُ

أَعْوَرَ أَبْنَاهُ أَنْ تَسْقِيَاهُ] .

وثأج الآن من قري وادي المياه - المعروف

قديماً باسم السّتار - من المنطقة الشّرقيّة في
المملكة العربيّة السعوديّة ، تبعدُ نحو مئة كيلو
مترٍ إلى الغرب من ميناء الجبيل الواقع على
الخليج العربيّ ، يحفُّ بها من الشمال طريق
الكنهريّ (بقرب خطّ الطول ٤٥° - ٤٨° وخط
العرض ٥٢° - ٢٦°) ، وقد عُثِرَ فيها على آثارٍ
قديمة ، وكتابات بالخطّ المُسنَد الحميريّ .

ث أ د

١ - النّدى ٢ - الحُمق ٣ - فساد المكان

قال ابنُ فارس : « الثَّاءُ والهمزة والدالّ

كلمةٌ واحدةٌ يُشتقُّ منها ، وهي النّدى وما

أشبهه » .

* ثَيِّدَ الثَّبْتُ وَالْمَكَانُ — ثَادًا : نَدَى ،

فهو ثَيِّدٌ .

يقال : وَجَدْتُ مَكَانًا ثَيِّدًا مَيِّدًا : رَطْبًا بِهِ

نَبَاتٌ رِيَانٌ (كأنه إتياع) (عن الأصمعيّ) .

و — اللَّيْلَةُ : قُرْتُ .

و — الرَّجُلُ : أَصَابَهُ الْقُرُّ .

و — الْفَخْدُ : رَوَيْتُ وَامْتَلَأْتُ .

و — الْمَرْأَةُ : حَمَقَتْ . يقال : مَالَهُ ؟

ثَبَّدَتْ أُمُّهُ !

و— الْمَكَانُ بِالرُّجُلِ ، أَوِ الْبَعِيرِ : ابْتَلَّ
وَفَسَدَ عَلَيْهِ ، قَالَ سُؤَيْدُ الْيَشْكُرِيُّ .

هَلْ سُؤَيْدٌ غَيْرُ لَيْثٍ خَادِرٍ
تَبَدَّتْ أَرْضٌ عَلَيْهِ فَاَتَجَعُ ؟ !
[الخادِرُ : الْمُسْتَبِيرُ . اَتَجَعُ : اَتَقَلَّ فِي
طَلَبِ الْكَلَا .]

* ثَوَّدَتِ الْمَرْأَةُ — ثَادَةً : سَمِنَتْ ، يُقَالُ :
امْرَأَةٌ فِيهَا ثَادَةٌ .

* أَثَادَ فَلَانٌ مَكَانَ فَلَانٍ : أَفْسَدَهُ عَلَيْهِ ،
وَأَقْلَقَهُ فِيهِ ، يُقَالُ : لِأُثَيْدَنَ مَبْرَكَكَ ، وَلَادَعَنَ
نَوْمَكَ تَوْنَابًا .

* الثَّادُ : الْفُرُّ . وَهُوَ الْبَرْدُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
فَبَاتَ يُشْثِزُهُ ثَادٌ وَيُسِيهَرُهُ

تَذَوُّبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ
[أَشْأَزَ : أَقْلَقَ . تَذَوُّبُ الرِّيحِ : هُبُوبُهَا مِنْ
كُلِّ وَجْهِ . الْوَسْوَاسُ : حَدِيثُ النَّفْسِ ،
الْهَضْبُ : جَمْعُ هَضْبَةٍ وَهِيَ الْمَطْرَةُ
الدَّائِمَةُ] .

و— : النَّدَى نَفْسُهُ .

و— : النَّبَاتُ النَّاعِمُ الْغَضُّ .

و— : الْبُسْرُ اللَّيْنُ . (عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ) .

و— : الثَّرَى ، وَهُوَ التَّرَابُ النَّدِيُّ .

و— : الْمَكَانُ غَيْرُ الْمُوَافِقِ ، (وَهُوَ
مَجَازٌ) ، يُقَالُ : أَقَمْتُ فَلَانًا عَلَى ثَادٍ .

وَفِي التَّكْمِيلَةِ قَالَ الشَّاعِرُ :

رَجُورٌ لِنَفْسِي أَنْ تُقِيمَ عَلَى الْهَوَى

عَلَى ثَادٍ أَوْ أَنْ أَقُولَ لَهَا حِنًى

[حِنًى : أَنْصَرِفِي] .

و— : الْأَمْرُ الْقَبِيحُ .

و— : الْعَيْبُ .

و— : الْقَدَرُ .

(ج) أَثَادَ .

* الثَّادُ : الثَّادُ .

(ج) أَثَادَ .

* الثَّادَاءُ : الْأَمَةُ .

و— : الْحَمَقَاءُ .

○ وَابْنُ الثَّادَاءِ : الْبَخِيلُ اللَّئِيمُ ، وَقِيلَ :

الضَّعِيفُ الْعَاجِزُ ، وَبِهِمَا فُسْرٌ مَا وَرَدَ فِي خَيْرِ

عَمَرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حِينَ قَالَ عَامَ الرَّمَادَةِ :

« لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَجْعَلَ مَعَ كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ

الْمُسْلِمِينَ مِثْلَهُمْ ، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَهْلِكُ عَلَى

نِصْفِ شَيْعِهِ ، فَقِيلَ لَهُ : لَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ مَا كُنْتَ

فِيهَا بِأَبْنِ ثَادَاءٍ » وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

وَمَا كُنَّا بَنِي ثَادَاءَ لَمَّا

شَفَيْنَا بِالْأَيْسَةِ كُلَّ وَثَرٍ

(وَانظُرْ / د أ ث)

* الثَّادَاءُ : الثَّادَاءُ .

* الثَّادَةُ - يقالُ : امرأةٌ ثَادَةٌ الخَلْقِ ، أى :
كثيرةُ اللحمِ . (عن ابنِ شُمَيْلٍ) . .

ث أ ر

(فى الأكادية Šīru ، وفى العبرية Š'er
بمعنى القريب ، وفى الأوجاريتية والعربية
الجنوبية (ث ر) الدَّم ، وقصاصُ الدَّمِ) .

الثَّار

قالَ ابنُ فارس : « الثَّاءُ والهمزةُ والرَّاءُ أصلٌ
واحدٌ ، وهو الدُّخْلُ المَطْلُوبُ » .

* ثَارَ القَتِيلُ ، وبه — ثَاراً ، وَثُورَةٌ
وَوُثُورَةٌ (الأخيرة عن اللّحياني) : قَتَلَ
قَاتِلُهُ . قالَ قيسُ بنُ الخطيمِ :

ثَارَتْ عَدِيًّا والخطيمُ فلم أضع
ولايةَ أشياخٍ جُعِلَتْ إزاءها
[جُعِلَتْ إزاءها : صِرَتْ قِيماً عليها] .

وقالَ دُرَيْدُ بنُ الصَّمَّةِ :

أيا راجياً إمّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْ
أبا غالبٍ أنْ قد ثَارَنا بغالبٍ
وفى اللسانِ قالَ الشاعرُ :

شَفَيْتُ به نَفْسِي وأدركْتُ ثُورَتِي

بَنَى مالِكٌ هَلْ كُنْتُ فى ثُورَتِي نِكْسًا ؟
[النُّكْسُ : الضَّعِيفُ] .

و — : طَلَبَ دَمَهُ .

ويُقالُ : لا ثَارَتْ على فُلانٍ يَداهُ ، ولا ثَارَتْ
فُلاناً يَداهُ ، أى : لا نَفَعَتاهُ .

و — فُلاناً بفُلانٍ : أدركَ به ثَارَهُ منه ،
يقالُ : ثَارَتْ فُلاناً بِحَمِيصِي .

* اَثَّارَ الرَّجُلُ : أدركَ ثَارَهُ .

و — : طَلَبَ ثَارَهُ . وفى المَثَلِ :
« لا يَنامُ مَنْ اَثَّارَ » يُضْرَبُ فى الحَثِّ على
الطَّلَبِ .

* اَثَّارَ الرَّجُلُ : اَثَّارَ ، قالَ لَبِيدٌ :

والنَّيْبُ إنْ تَعَرُّ مِنِّي رِمَةً خَلَقاً
بعدَ المَماتِ فإنِّي كُنْتُ أَثِيرُ

[النَّيْبُ : النُّوقُ المُسِنَّةُ . تَعَرُّو : تَأْتِي .
الرَّمَّةُ : العِظَامُ البالِيَّةُ] .

و — من فُلانٍ : أدركَ ثَارَهُ منه .

* اسْتَثَّارَ فُلانٌ : اسْتَغاثَ لِيُثَّارَ لَهُ بِمَقْتُولِهِ ،
وفى اللسانِ قالَ الشاعرُ :

إذا جاءَهُم مُسْتَثَّيرٌ كانَ نَصْرُهُ
دُعاءُ : ألا طيِّروا بِكُلِّ وَاى نَهْدٍ

[السَّوْأَى : الفَرَسُ الشَّدِيدُ . النَّهْدُ : السَّرِيعُ] .

* النَّائِرُ : الَّذِي لَا يُبْقَى عَلَى شَيْءٍ حَتَّى يُدْرِكَ نَارَهُ . وَفِي كَلَامِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلَمَةَ يَوْمَ خَيْرٍ : « أَنَالَهُ — يَارَسُولَ اللَّهِ — الْمَوْتُورُ وَالنَّائِرُ » .

و — : طَالِبُ النَّارِ ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةَ نَائِرٍ
لَهَا نَفَذٌ لَوْلَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا
[الشُّعَاعُ : ضَوْؤُ الدَّمِ وَحُمُرُهُ وَتَفَرُّقُهُ .
النَّفَذُ : الْمَنْفَذُ وَالْمَخْرَجُ . لَهَا نَفَذٌ كَأَنَّهُ يُضِيئُهَا
لَوْلَا انْتِشَارُ الدَّمِ] .

و — : الْمَطْلُوبُ بِالنَّارِ . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

و — : النَّبَارُ . (عَنِ الزَّيْلَعِيِّ)
(ج) أَثَارٌ .

* النَّارُ : الدَّخْلُ ، وَهُوَ الْعَدَاوَةُ وَالْحَقْدُ ،
قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَقُوفاً بِهَا صَحْبِي عَلَى كَأَنِّي
بِهَا سَلَمٌ فِي كَفِّ صَاحِبِهِ نَارُ
[السَّلَمُ : الْمُسْلَمُ . يَقُولُ : كَأَنِّي أُسِيرٌ لَمْ
يُقَدْ تَرِكَ فِي كَفِّ نَائِرٍ] .
و — : الدَّمُ .

و — : قَاتِلُ قَرِيْبِكَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ أَنْ تَنَارَ
لَهُ ، يُقَالُ : فُلَانٌ نَائِرٌ .

قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :
وَأَمَدَحَ سَرَاةَ بَنِي فُقَيْمٍ إِنَّهُمْ
قَتَلُوا أَبَاكَ وَنَارُهُ لَمْ يُقْتَلِ
وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ الشَّاعِرُ :

قَتَلْتُ بِهِ نَائِرِي وَأَذْرَكْتُ نُورَتِي
إِذَا مَا تَنَاسَى دَخَلَهُ كُلُّ غَيْهَبٍ
[لِلدَّخْلِ : النَّارُ . الْغَيْهَبُ : الضَّعِيفُ] .
و — : الْعَدُوُّ ، وَفِي خَبَرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
يَوْمَ الشُّوْرَى : « لَا تُغْمِدُوا سُيُوفَكُمْ عَنْ
أَعْدَائِكُمْ فَتُوتِرُوا نَارَكُمْ » (أَرَادَ أَنَّكُمْ تُمْكِنُونَ
عَدُوَّكُمْ مِنْ أَخِذٍ وَتَرِهِ عِنْدَكُمْ) .

(ج) أَثَارٌ ، وَحِكْمِي يُعْقِبُ أَثَارُ ، عَلَى
الْقَلْبِ الْمَكَائِي . وَثَارَاتٌ ، وَجُورٌ تَخْفِيفُ
الْهَمْزَةِ ، يُقَالُ : « يَا لثَارَاتِ الْحُسَيْنِ » أَيْ :
تَعَالَيْنِ يَا دُخُولَهُ ، فَهَذَا أَوْ أَنَّ طَلِيكُنَّ ، وَفِي
الْخَبَرِ : « يَا ثَارَاتِ عُثْمَانَ » ، أَيْ يَا أَصْحَابَ
ثَارَاتِهِ الْمُطَالِيَيْنَ بِدَمِهِ ، فَجَذَفَ الْمُضَافَ وَأَقَامَ
الْمُضَافَ إِلَيْهِ مُقَامَهُ ، وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :
لَسَمْعُنْ وَشَيْكَا فِي دِيَارِهِمْ
اللَّهُ أَكْبَرُ يَا ثَارَاتِ عُثْمَانَ
○ وَالنَّارُ الْمُئِيْمُ : الَّذِي إِذَا أَصَابَهُ الطَّالِبُ

رَضِيَ بِهِ ، فَنَامَ بَعْدَهُ ، لَكُونِهِ كُفْتًا لِدَمٍ وَلِيَّهِ .
وَيُقَالُ : أَذْرَكَ فُلَانٌ ثَارًا مُنِيمًا : إِذَا قَتَلَ نَيْلًا
فِيهِ وَفَاءً لِبَلْبَتِهِ . قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ :
دَعَوْا حَوْلِي نَفَائَةً ثُمَّ قَالُوا
لَعَلَّكَ لَسْتَ بِالشَّارِ الْمُنِيمِ .
[بَنُو نَفَائَةٍ : حَيٌّ مِنْ هَذَلٍ . وَكَانُوا جِيرَانِ أَبِي
جُنْدَبٍ] .

وَنَسَبَهُ الْأَصْمَعِيُّ إِلَى أَبِي دُوَيْبٍ .

* الثُّورَةُ : الثَّارُ .

(ج) ثُورٌ .

* الثُّورُورُ : الشَّرِيطُ ، أَوْ تَابِعُهُ .

(وانظر / أ ت ر ، ت أ ر) .

ثَا ط

(فى الأوجاريئية (ث ط) تَدُلُّ عَلَى الطَّيْنِ ،

وفى العبرية Šat الاندفاع والاحتقار . وفى

الأكدية Šātu : احتقر) .

١ - الطَّيْنُ ٢ - الفساد ٣ - الحُمُقُ .

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الثَّاءُ وَالْهَمْزَةُ وَالطَّاءُ كَلِمَةٌ
وَاحِدَةٌ لَيْسَتْ أَصْلًا » .

* ثَيْطُ اللَّحْمِ كَ ثَاطًا : أَتَنَنْ . (وانظر /

ث ع ط) .

و — الرَّجُلُ : حَمَقَ .

* ثَيْطَ الرَّجُلُ ثُوطًا : زُكِمَ .

* الثَّاطُ : الْحَمَاءُ (الطَّيْنُ الْمُتَغَيَّرُ) وَقِيلَ :

الطَّيْنُ حَمَاءٌ كَانَ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ .

قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

فَجَاءَتْ بَعْدَ مَا رَكَضَتْ بِقَطْفٍ

عَلَيْهِ الثَّاطُ وَالطَّيْنُ الْكُبَابُ

[الْقَطْفُ : الْمَقْطُوفُ مِنَ الثَّمَارِ . الْكُبَابُ :

الثَّرَى النَّدَى] .

الوَاحِدَةُ ثَاطَةٌ . وَفِي الْمَثَلِ : « ثَاطَةٌ مُدَّتْ

بِمَاءٍ » يُضْرَبُ لِفَاسِدٍ يُقْرَنُ بِمِثْلِهِ .

و — : دَوِيَّةٌ (عَنِ الْخَلِيلِ) وَفِي

الْقَامُوسِ : دَوِيَّةٌ لِسَاعَةٍ . (وانظر /

ث ط ط) .

* الثَّاطَاءُ : الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ .

وَيُقَالُ : مَا هُوَ بَابِنِ ثَاطَاءَ : مَا هُوَ بَابِنِ أَمَةٍ .

(وانظر / ث أ د) .

* الثَّاطَاءُ : الثَّاطَاءُ .

* الثَّاطَانُ - يُقَالُ : مَا هُوَ بَابِنِ ثَاطَانٍ

وَتَاطَانٍ : أَيْ مَا هُوَ بَابِنِ أَمَةٍ ، يُكْنَى بِهِ عَنْ

حُمَقِهِ .

* الثَّوَاطُ : (بِتَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ) : الزُّكَامُ .

ث أ ل

* ثُوِّلَ فلانٌ : خَرَجَتْ به الثَّالِيلُ .

* تَنَالَلَ جَسَدُ فلانٍ : خَرَجَتْ فِيهِ الثَّالِيلُ .

* الثُّؤُلُولُ : بَثْرٌ صَغِيرٌ صُلْبٌ مُسْتَدِيرٌ عَلَى

صُورٍ شَتَّى ، فَمِنْهُ لَا طِيءٌ ، وَمِنْهُ مُعَنَّ ، أَيْ

مُتَّصِلٌ بِعُنُقٍ رَفِيعٍ يَرْبُطُهُ بِالْجِلْدِ ، وَمِنْهُ مِسْمَارِيٌّ

عَظِيمُ الرَّأْسِ مُسْتَدِقُّ الْأَصْلِ ، وَمِنْهُ طَوِيلٌ

مُعَقَّفٌ .

و — : حَلَمَةُ الثُّدَى (عَنْ كُرَاع) (عَلَى

التَّشْبِيهِ) .

* الثُّؤُلُولَةُ : ثَمَرٌ شَاذٌ فِي أَنْسِجَةِ النَّبَاتِ ،

يَنْشَأُ نَتِيجَةً لِعَوَامِلٍ خَارِجِيَّةٍ ، أَهْمُهَا

الْحَشَرَاتُ ، وَيَكُونُ عَلَى شَكْلِ أَوْرَامٍ ،

تُسْتَخْرَجُ مِنْهَا مَوَادُّ دَبَاغَةٍ . وَمِنْ أَمْثَلِهَا الْعَفْصُ

الَّذِي يُسْتَعْمَلُ فِي الدَّبَاغَةِ وَفِي تَحْضِيرِ

الْأَخْبَارِ .

(ج) ثَالِيلٌ .

* الثَّأْوُ : الضَّعْفُ وَالرَّكَاتَةُ .

* الثَّأْوَةُ : النَّعْجَةُ الْهَرِمَةُ ، وَقِيلَ : الثَّأَةُ

الْمَهْزُولَةُ . وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ الشَّاعِرُ :

تَغْدَرَمَهَا فِي ثَأْوَةٍ مِنْ شِيَاهِهِ

فَلَا بُورَكَتَ تِلْكَ الشِّيَاهُ الْقَلَائِلُ

[تَغْدَرَمَهَا : يَغْنَى الْيَمِينُ . يُقَالُ : تَغْدَرَمَ

فُلَانٌ يَمِينًا : حَلَفَ بِهَا جُزْأً] .

و — : الْبَقِيَّةُ الْقَلِيلَةُ مِنْ كَثِيرٍ .

ث أ ي

١ - الْخَرَمُ ٢ - الْفَسَادُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الثَّاءُ وَالْهَمْزَةُ وَالْيَاءُ كَلِمَةٌ

وَاحِدَةٌ تَدُلُّ عَلَى فَسَادٍ وَخَرَمٍ »

* ثَأَى فُلَانٌ الْخَرَزَ ثَأْيًا : خَرَمَهُ حَتَّى

تَصِيرَ خُرُزَتَانِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ .

و — الشَّيْءُ : أَفْسَدَهُ .

و — فُلَانًا : جَرَحَهُ .

و — : قَتَلَهُ .

* ثَبَى الْخَرَزُ ثَأْيًا : تَخَرَّمَ حَتَّى

صَارَتْ خُرُزَتَانِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ .

و — الشَّيْءُ : انْفَتَقَ .

و — : زَكَ وَضَعُفَ .

* أَثَأَى فُلَانٌ فِي الْقَوْمِ : جَرَحَ فِيهِمْ ،

وَفِي اللَّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* يَالِكَ مِنْ عَيْثٍ وَمِنْ إِثَاءٍ *

* يُعْقِبُ بِالْقَتْلِ وَبِالسَّبَاءِ *

[الْعَيْثُ : الْفَسَادُ . السَّبَاءُ : الْأَسْرُ] .

و — فُلَانًا : ثَأَهُ .

و— الخَزَزُ ، أو الأديم : حَرَمَه . قَالَ دُو
الرَّمَّةُ يَصِفُ سِقَايَةَ :
وَفَرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أَثَأَى خَوَارِزَهَا
مُشَلَّشِلٌ ضَيَّعَتْهُ بَيْنَهَا الْكُتُبُ
[وَفَرَاءَ : واسعة . غَرْفِيَّة : مَدْبُوعَةٌ
بِالْعَرْفِ . وَهُوَ نَبْتُ تُدْبَغُ بِهِ الْجُلُودُ .
الْمُشَلَّشِلُ : الماء الذى يَتَّبَعُ سَيْلَانُهُ .
الْكُتُبُ : جمع كُتْبَةٍ ، وهى الْخُرْزَةُ] .
* الْأَثِيَّةُ مِنَ النَّاسِ : الْجَمَاعَةُ (عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ) (وَانْظُرْ / أَثَأَ ، أَثَفَ) .
* الثَّأَى : أَنَارَ الْجُرْحَ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ :
الثَّأَى مِنَ الْأَوْرَامِ شَرٌّ مِنَ الضَّوَاةِ .
[الضَّوَاةُ : غَدَّةٌ أَوْ شِبْهَهَا تَحْتَ شَحْمَةِ
الْأَذَنِ] .
وَيُقَالُ : عَظُمَ الثَّأَى بَيْنَ الْقَوْمِ : وَقَعَ بَيْنَهُمْ
جِرَاحَاتٌ .

و— : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ يَقَعُ بَيْنَ الْقَوْمِ ،
وَفِي الْخَبَرِ : « رَأَبَ اللَّهُ بِهِ الثَّأَى » .
وَيُقَالُ : رَأَبَ ثَأَى الْعَشِيرَةِ : أَصْلَحَ مَا
بَيْنَهَا ، قَالَ عَلْبَاءُ بْنُ أَرْقَمَ الْيَشْكُرِيُّ :
وَلَقَدْ رَأَبْتُ ثَأَى الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا
وَكَفَيْتُ جَانِبَيْهَا اللَّتْيَا وَالَّتِي
[اللَّتْيَا وَالَّتِي : كِنَايَةٌ عَنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنْ
الدَّوَاهِي ، وَلِهَذَا اسْتَعْنَتَا عَنِ الصَّلَةِ] .
* الثَّأِيَّةُ : الثَّأَوَةُ .
و— : أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ رُؤُوسٍ ثَلَاثِ
شَجَرَاتٍ أَوْ شَجَرَتَيْنِ ، ثُمَّ يُلْقَى عَلَيْهَا ثَوْبٌ
فَيُسْتَظَلُّ بِهِ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)
(انْظُرْ / ثَوَى) .
* الثَّؤِيَّةُ : خِرْقَةٌ تُجْمَعُ كَالْكُبَّةِ عَلَى وَتِدِ
الْمَخْضِ ، لِثَلَاثِ أَنْخَرِ السَّقَاءِ عِنْدَ الْمَخْضِ .
(ج) الثَّؤَى .

الثاء والباء وما يثلاثهما

ث ب أ ط

* اثْبَاطُطَ - يُقَالُ : اثْبَاطُطْتُ عَنِ الشَّيْءِ :
اسْتَأْخَرْتُ تَارِكًا لَهُ (عَنْ الزُّبَيْدِيِّ) (وَانْظُرْ /
ث ب ط) .

ث ب ب

تَنَاهَى الشَّيْءُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الثَّأُ وَالْبَاءُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ
لَيْسَتْ فِي الْكِتَابَيْنِ (الْعَيْنِ وَالْجَمْهَرَةِ) وَإِنْ
صَحَّتْ فَهِيَ تَدُلُّ عَلَى تَنَاهَى الشَّيْءِ » .

* ثَبَّ ثَبًّا ، وَثَبَابًا : جَلَسَ جُلُوسًا
مُتَمَكِّنًا . (عن ابن الأعرابي) .
و — الأَمْرُ : تَمَّ .

* الثَّابَّةُ : الشَّابَّةُ (لُغَةً) .
وقيل : الثَّابَّةُ : الْمَرْأَةُ الْهَرِمَةُ ، يَقُولُونَ :
أَشَابَتْ أُمُّ ثَابَةٍ (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) (وانظر / ت ب ب) .

ث ب ت

(فى العِبرية Šabat شَابَتْ : تَوَقَّفَ
وَاسْتَرَح ، وفى الأَكْثِدِيَّة : Šapātu شَبَاتُو :
تَوَقَّفَ ، وَالْمَادَّةُ (ث ب ت) موجودة فى
النُّقُوشِ الْعَرَبِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ ، ومن المَادَّةِ الْعِبرِيَّةِ
Šabbāt شَبَّاتٌ : السَّبْتُ ، يَوْمُ التَّوَقُّفِ عَنِ
الْعَمَلِ وَالرَّاحَةِ) .

الدَّوام والاستقرار

قال ابن فارس : « الثاء والباء والتاء كلمة
واحدة ، وهى : دَوَامُ الشَّيْءِ » .
* ثَبَّتَ الشَّيْءُ ثَبَاتًا ، وَثُبُوتًا : دام
وَاسْتَقَرَّ وَرَسَخَ ، فَهُوَ ثَابِتٌ ، وَثَبِيتُ ، وَثَبَّتُ ،
وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ
دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا ﴾
(النحل : ٩٤) .

وَيَقُولُونَ : ثَبَّتَ لِبُذْكَ : دُعَاءٌ لَهُ بِدَوَامِ
الْأَمْرِ .

و — الْجَرَادُ : غَرَزَ أُذُنَاهُ فى الْأَرْضِ
لِيُلْقِيَ الْبَيْضَ .

و — الْقَوْلُ : صَحَّ ، وفى الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ يُبَيِّنُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ
الثَّابِتِ ﴾ (إبراهيم : ٢٧) .

و — فَلَانٌ فى الْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ .

* ثَبَّتَ فَلَانٌ ثَبَاتَةً ، وَثُبُوتَةً : صارَ
ثَبًّا ، وَثَبِيتًا .

* أَثَبَّتَ الْجَرَادُ : ثَبَّتَ .

و — الأَمْرُ : أَدَامَهُ وَجَعَلَهُ مُسْتَقَرًّا .

وَيُقَالُ : أَثَبَّتَ اللَّهُ لِبُذْكَ : دُعَاءٌ بِدَوَامِ
الْأَمْرِ .

و — فَلَانُ الشَّيْءِ : عَرَفَهُ حَقَّ الْمَعْرِفَةِ .

وَيُقَالُ : أَثَبَّتَ الشَّيْءُ مَعْرِفَةً ، وَيُقَالُ :

نَظَرْتُ إِلَيْهِ فَمَا أَثَبَّتُهُ بِبَصَرِي .

و — حُجَّتُهُ : أَقَامَهَا وَأَوْضَحَهَا .

وَيُقَالُ : رَحُلٌ مُثَبَّتٌ : مُشْدُودٌ بِالثَّبَاتِ .

قال الأعشى :

زِيَاةٌ بِالرَّحْلِ خَطَاةٌ

تَلْوَى بِشَرْخَى مُثَبَّتٍ قَاتِرٍ

[زِيَاةٌ : مُسْرِعَةٌ فى تَمَائِلٍ . خَطَاةٌ :

مُتَبَخَّرَةً . أَلْوَى بِهِ : ذَهَبَ بِهِ . شَرَحَا
الرَّحْلَ : جَانِبَاهُ . قَاتِر : جَيِّدُ الْوُقُوعِ عَلَى ظَهْرِ
الْبُعِيرِ [.

وَيُرَوَّى : « بِشَرَحَى مَيْسَةَ » .

و — السُّقْمُ فُلَانًا : لَمْ يُفَارِقْهُ .

و — الْعِلَّةُ فُلَانًا : اشْتَدَّتْ بِهِ وَأَقْعَدَتْهُ .

و — الرَّجُلُ فُلَانًا : حَبَسَهُ وَجَعَلَهُ ثَابِتًا فِي
مَحْبِسِهِ لَا يُفَارِقُهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَإِذْ
يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ
يُخْرِجُوكَ ﴾ (الأنفال : ٣٠) وَفِي خَبَرِ مَشُورَةٍ
قُرَيْشٍ فِي أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ بَعْضُهُمْ : « إِذَا
أَصْبَحَ فَأَثْبِتُوهُ بِالْوَلِيقِ » .

و — : لَازِمُهُ فَلَا يَكَادُ يُفَارِقُهُ .

و — الْجِرَاحَاتُ فُلَانًا : أَعْجَزَتْهُ عَنْ
الْحَرَكَةِ . وَفِي كَلَامِ أَبِي قَتَادَةَ : « فَطَعَنْتُهُ
فَأَثْبِتَهُ » .

و — الرُّمَحُ فِي الشَّيْءِ : أَنْفَذَهُ فِيهِ ،
يُقَالُ : طَعَنَهُ فَأَثْبَتَ فِيهِ الرُّمَحَ .

و — اسْمُهُ فِي الدِّيَوَانِ : كَتَبَهُ .

* ثَابِتَ الشَّيْءِ : عَرَفَهُ حَقَّ الْمَعْرِفَةِ .

* ثَبَّتَ الْجَرَادُ : ثَبَّتَ .

و — الشَّيْءُ : أَدَامَهُ وَجَعَلَهُ مُسْتَقِرًّا .

و — الْأَمْرَ : أَثْبَتَهُ .

و — اللَّهُ فُؤَادَهُ : سَكَّنَهُ ، وَدَفَعَ عَنْهُ
أَسْبَابَ الْوَهَنِ وَالتَّزَعُّعِ . وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ
مَا نَتَّبَعْتُ بِهِ فُؤَادَكَ ﴾ (هود : ١٢٠) .

وَيُقَالُ : ثَبَّتَ اللَّهُ قَدَمَكَ . وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ
أَقْدَامَنَا ﴾ (البقرة : ٢٥٠) .

* تَثَبَّتَ فِي الْأَمْرِ وَالرَّأْيِ : تَأَنَّى فِيهِ وَلَمْ
يَعَجَلْ . وَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيَّ « فَتَثَبَّتُوا » فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ
فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا ﴾ (الحجرات : ٦) .

* اسْتَثَبَّتَ فِي الْأَمْرِ وَالرَّأْيِ : تَثَبَّتَ .

و — : شَاوَرَ ، وَقَحَصَ عَنْهُ .

* إِثْبِيتُ : جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ ، كَانَتْ
عِنْدَهُ وَقَعَةٌ لَهُمْ يَبْنِي كُلُّبٍ ، قَالَ الرَّاعِيُ :
نَشَرْنَا هُمْ أَيَّامَ إِثْبِيتَ بَعْدَمَا

شَفَيْنَا غَلِيلًا بِالرَّمَّاحِ الْعَوَاتِرِ
[الْعَوَاتِرُ : الْمُهْتَزَّةُ] .

وَقَالَ جَرِيرٌ :

أَتَعْرِفُ أَمْ أَنْكَرْتَ أَطْلَالَ دِمْنَةٍ
بِإِثْبِيتَ فَالْجَوْنَيْنِ بِالِ جَدِيدُهَا
[الْجَوْنَانِ : قَاعَانِ أَحْمَرَانِ يَحْقِيقَانِ الْمَاءَ] .

* ثَابِتٌ : اسْمٌ لَغَيْرٍ وَاحِدٍ مِنْهُمْ :

١ - ثابت بن جابر بن سُفيان المعروف بتأبط شراً : (انظره في / أ ب ط)

٢ - ثابت بن حزم السُرْقُسطِيُّ (٣١٣هـ = ٩٢٥م) : أُنْذِلِسِي رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ هُوَ وَابْنُهُ قَاسِمٌ ، فَسَمِعَا بِمَكَّةَ وَبِمِصْرَ مِنْ عَدِيدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، كَانَ عَالِمًا مُتَقِنًا بِصِيرٍ بِالْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ وَالنَّحْوِ وَاللُّغَةِ وَالشُّعْرِ ، وَلَهُ مُؤَلَّفَاتٌ أَهَمُّهَا كِتَابُ « الدَّلَائِلِ » فِي شَرْحِ الْحَدِيثِ مِمَّا لَيْسَ فِي كِتَابِ أَبِي عُبَيْدٍ وَلَا ابْنِ قُتَيْبَةَ ، وَكَانَ قَدْ بَدَأَ بِهِ ابْنُهُ قَاسِمٌ ، الَّذِي مَاتَ قَبْلَ كَمَالِهِ ، قَالَ عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي : « لَمْ يُؤَلَّفْ بِالْأَنْدَلُسِ كِتَابٌ مِثْلَهُ » .

٣ - ثابت بن قُرَّة بن زُهْرُون الْحَرَّانِيُّ الصَّابِيُّ ، أَبُو الْحَسَنِ (٢٨٨هـ = ٩٠١م) : وُلِدَ وَتَشَأَ بِحَرَّانَ (بَيْنَ دِجْلَةَ وَالْفَرَاتِ) وَتَوَفَّى فِي بَغدَادَ ، وَحَدَّثَتْ لَهُ مَعَ أَهْلِ مَذْهَبِهِ (الصَّابِيَةِ) أَشْيَاءٌ أَنْكَرُوهَا عَلَيْهِ فِي الْمَذْهَبِ ، فَخَرَجَ مِنْ حَرَّانَ وَقَصَدَ بَغدَادَ وَاتَّصَلَ بِالْمُعْتَضِدِ الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ فَكَانَتْ لَهُ عِنْدَهُ مَنْزِلَةٌ رَفِيعَةٌ . اشْتَغَلَ بِالْفَلَسَفَةِ وَالطَّبِّ وَالرِّيَاضَةِ وَالْفَلَكَ ، وَكَانَ يُحْسِنُ السُّرْيَانِيَّةَ وَأَكْثَرَ اللُّغَاتِ الشَّائِعَةِ فِي عَصْرِهِ ، وَهُوَ مُؤَسِّسُ مَدْرَسَةِ التَّرْجَمَةِ الَّتِي انْتَمَى إِلَيْهَا كَثِيرُونَ مِنْ أَفْرَادِ عَائِلَتِهِ ، تَرَجَّمَ

كُتِبَ : أَبُو لُونِيُوسَ ، وَأَرْشَمِيدَسَ ، وَأَقْلِيدَسَ ، وَجَالِينُوسَ وَغَيْرَهُمْ ، كَانَتْ قِيَاسَاتُهُ لِلْقَطْعِ الْمُكَافِيءِ وَالْأَجْسَامِ الْفَرَاعِيَّةِ الْمُتَوَلِّدَةِ فِيهِ مُثِيرَةً لِلانْتِبَاهِ . وَمِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ : « الدَّخِيرَةُ فِي عِلْمِ الطَّبِّ » وَ« الْمَبَانِي الْهَنْدَسِيَّة » وَ« تَرْكِيبُ الْأَفْلَاكِ » وَ« أَصُولُ الْأَخْلَاقِ » .

٤ - ثابت قُطَنَةُ : أَبُو الْعَلَاءِ ثَابِتُ بْنُ كَعْبِ ابْنِ جَابِرِ الْعَتَكِيِّ (١١٠هـ = ٧٢٨م) : نِسْبَةُ إِلَى عَتِكَ بَطْنُ مِنَ الْأَزْدِ ، مِنْ شُجْعَانِ الْعَرَبِ وَأَشْرَافِهِمْ . شَهِدَ الْوَقَائِعَ فِي خُرَاسَانَ (سَنَةِ ١٠٢هـ) وَأُصِيبَتْ عَيْنُهُ ، فَجَعَلَ عَلَيْهَا قُطَنَةً ، فَعُرِفَ بِهَا ، وَاشْتَرَكَ فِي فَتْحِ سَمَرْقَنْدَ وَمَاوَرَاءَ النُّهَرِ ، وَوَجَّهَهُ أَشْرَسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي خَيْلٍ إِلَى « أَمَلٍ » لِقِتَالِ مَنْ فِيهَا مِنَ التُّرْكِ ، فَقَاتَلَهُمْ وَظَفَرَ ، وَاسْتَمَرَّتْ وَقَائِعُهُ مَعَهُمْ إِلَى أَنْ قَتَلُوهُ . لَهُ شِعْرٌ جَيِّدٌ .

* الثَّبَاتُ : سَيَّرُ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ .

و — : شِبَامُ الْبُرْقُعِ ، وَهُمَا شِبَامَانِ : خَيْطَانِ فِي الْبُرْقُعِ تَشُدُّهُ الْمَرَأَةُ بِهِمَا فِي مُؤَخَّرِ رَأْسِهَا .

(ج) أَثْبَتَ .

* ثُبَاتٌ — دَاءُ ثُبَاتٌ : مُنْجِزٌ عَنِ الْحَرَكَةِ .

* الثَّبْتُ : الفَارِسُ الشُّجَاعُ الصَّادِقُ
الْحَمْلَةُ .

و — : الْمُتَثَبْتُ فِي أُمُورِهِ .

و — : الْعَاقِلُ الْمُتَمَاسِكُ . قَالَ الْعَجَّاجُ
يَمْدَحُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ :

* ثَبْتُ إِذَا مَاصِيحٌ بِالْقَوْمِ وَقَرَّ *

[صِيحَ بِالْقَوْمِ : دُعُوا إِلَى الْقِتَالِ . وَقَرَّ :
كَانَ ذَا وَقَارٍ لَمْ يَطْشَ وَلَمْ يَخَفْ] .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ ثَبْتُ الْجَنَانِ : ثَابِتُ الْقَلْبِ .
وَرَجُلٌ ثَبْتُ الْمَقَامِ : لَا يَتَرَخَّ .

و — مِنْ الْخَيْلِ : الثَّقِفُ الْحَاقِظُ فِي
عَدُوهِ .

وَيُقَالُ : فَرَسٌ ثَبْتُ الْغَدْرِ : يَثْبُتُ فِي مَوْضِعِ
الزَّلَلِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ فَرَسًا :

يَكَادُ يَنْشَقُّ عَنْهُ سَلْخٌ كَاهِلِهِ

زَلَّ الْعِثَارُ ، وَثَبْتُ الْوَعْبُ وَالْغَدَرُ

[السَّلْخُ : الْجِلْدُ . الْكَاهِلُ : أَعْلَى

الظَّهْرِ . زَلَّ الْعِثَارُ : أَيْ بَعِيدٌ مِنَ الْعِثَارِ ، يَعْنِي

أَنَّهُ لَا يَعْتَرُ . الْوَعْبُ : السَّهْلُ الَّذِي تَسُوخُ فِيهِ

الْأَقْدَامُ] .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ ثَبْتُ الْغَدْرِ : إِذَا كَانَ ثَابِتًا فِي

قِتَالٍ أَوْ كَلَامٍ . (الْغَدَرُ : الْأَرْضُ الرَّخْوَةُ) ،

وَقِيلَ : إِذَا كَانَ لِسَانُهُ لَا يَزِلُّ عِنْدَ
الْمُخْصِمَاتِ .

* الثَّبْتُ : الثَّبَاتُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ لَهُ ثَبْتُ
عِنْدَ الْحَمَلَةِ .

و — : الْحُجَّةُ وَالْبَيِّنَةُ . تَقُولُ : لَا أَحْكُمُ
بَكَذَا إِلَّا بِثَبَّتٍ ، وَفِي خَبَرِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ :
« بَغَيْرِ بَيِّنَةٍ وَلَا ثَبَّتٍ » .

و — مِنْ الرِّجَالِ : الْعَدْلُ الضَّابِطُ
الثَّقَّةُ . (ج) أَثْبَاتُ .

و — (فِي اصْطِلَاحِ الْمُحَدِّثِينَ) :
الْفَهْرَسُ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ الْمُحَدَّثُ مَرْوِيَّاتِهِ
وَأَشْيَاخَهُ ، كَأَنَّهُ أُخِذَ مِنَ الْحُجَّةِ ، لِأَنَّ أَسَانِيدَهُ
وَشُيُوعَهُ حُجَّةٌ لَهُ .

* الثَّيْتُ : الثَّابِتُ (عَنْ السُّكْرِيِّ) قَالَ
عَمْرُو بْنُ هَمِيلٍ اللَّخْيَانِيُّ :

أَبَى لِي صَارِخٌ كَالسَّيْلِ نَهْدُ
وَعِزُّ لَا يَزُولُ لَنَا ثَيْتُ
[الصَّارِخُ : الْمُنِغِيثُ . نَهْدُ : ضَخْمٌ] .

و — : الْفَارِسُ الشُّجَاعُ الصَّادِقُ
الْحَمْلَةُ .

و — : الثَّابِتُ الْقُوَّةُ وَالْعَقْلُ . قَالَ
طَرَفَةُ :

فَالْهَيْتُ لَا فَوَادَ لَهُ
وَالثَّيْتُ ثَبَّتُهُ فَهْمُهُ

لَلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ
حَيْثُ نَهْدَى سَاقَهُ قَدَمُهُ
[الهَيْبَةُ : الضَّعِيفُ الْقَلْبُ] .

و — من الْخَيْلِ : الثَّبْتُ .

* الْمُثَبَّتُ : الذى لا حَرَكَه بِهِ من
الْمَرَضِ .

* الْمُثَبَّتُ : الْمُثَبَّتُ .

ث ب ث ب

* ثَبَثَ فُلَانٌ : جَلَسَ مُتَمَكِّنًا (عن أبى
عمرو) . (وانظر / ث ب ب)

ث ب ج

١ - وَسَطَ الشَّيْءِ وَمُعْظَمُهُ

٢ - الْخَلْطُ وَتَرَكُ الْإِبَانَةِ

قال ابنُ فارس : « الثَّاءُ والباءُ والجيمُ كلمةٌ
واحدةٌ تَتَفَرَّعُ مِنْهَا كَلِمٌ ، وَهِيَ مُعْظَمُ الشَّيْءِ
وَوَسْطُهُ » .

* ثَبَجَ الرَّجُلُ ثَبَجًا ، وَثُبُوجًا : أَقْبَى
على أَطْرَافِ قَدَمَيْهِ . وفى الْمَقَائِيسِ قالَ
الرَّاجِزُ :

* إِذَا الْكُمَاءُ جَنُمُوا عَلَى الرُّكَبِ *

* ثَبَجَتْ يَاعْمُرُو ثُبُوجَ الْمُحْتَبِطِ *

و — الدَّابَّةُ بِالرَّحْلِ : وَضَعَهُ عَلَى
ثَبَجِهَا . قَالَتْ بِنْتُ الْقَتَالِ الْكِلَابِيُّ تَرْتَبِي
أَخَاهَا :

كَأَنَّ نَشِيجَهَا بِذَوَاتِ غِسْلٍ
نَهِيمُ الْبُزْلِ تُثَبِّجُ بِالرَّحَالِ
[النَّشِيجُ : الْبُكَاءُ . ذَوَاتُ غِسْلٍ :
مَوْضِعُ . النَّهِيمُ : شِبْهُ الْآيِنِ . الْبُزْلُ : جَمْعُ
بَاذِلٍ ، وَهُوَ الْجَمَلُ فَوْقَ الثَّامِنَةِ] .

و — الْكَلَامُ ثَبَجًا : خَلَطَهُ وَلَمْ يُبَيِّنْهُ
وَجَعَلَهُ مُضْطَرِبًا .

و — الْخَطُّ : عَمَاءُ وَتَرَكَ بَيَانَهُ .

* ثَبَجَ ثَبَجًا : عَظَّمَ ثَبَجَهُ ، وَهُوَ
ظَهْرُهُ . فَهُوَ ثَبِيجٌ ، وَهِيَ ثَبِجَاءُ (ج) ثَبِيجٌ .

* ثَبَّجَ الرَّاعِي بِالْعَصَا : جَعَلَهَا عَلَى
ظَهْرِهِ ، وَجَعَلَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَائِهَا ، وَذَلِكَ إِذَا
أَعْيَا .

و — الْخَطُّ وَالْكَلامُ : ثَبَجَهُ ، وَقِيلَ : لَمْ
يَأْتِ بِهِ عَلَى وَجْهِهِ .

* ثَبَّجَ بِالْعَصَا : ثَبَّجَ .

* اثْبَاجُ الرَّجُلِ : امْتَلَأَ وَضْخُهُ وَاسْتَرَخَى .

* الْاَثْبِيجُ : الْعَظِيمُ الْجَوْفِ .

و — : الْأَخْذَبُ الظُّهْرُ .

و — : النَّاتِيءُ الصُّدْرِ .

* النَّبَجُ : وَسَطُ الشَّيْءِ وَمُعْظَمُهُ .

و — : مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ إِلَى الظَّهِرِ . وَقَالَ

أَبُو مَالِكٍ : هُوَ مُسْتَدَارٌّ عَلَى الْكَاهِلِ إِلَى الصَّدْرِ . وَقِيلَ : مُعْظَمُ الظَّهِرِ وَمَا فِيهِ مَحَانِي الضُّلُوعِ . قَالَ زُهَيْرٌ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ يَصِفُ فَرَسًا :

مَرَجَ الدِّينَ فَأَعْدَدْتُ لَهُ
مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَحْبُوكَ النَّبَجِ
[مَرَجَ : اخْتَلَطَ وَاضْطَرَبَ . الدِّينُ هُنَا :
الطَّاعَةُ . الْحَارِكُ : أَعْلَى الْكَاهِلِ . مَحْبُوكٌ :
مَفْتُولٌ] .

و — : نُتُوهُ الظَّهِرِ .

و — : عَلُوُّ وَسَطِ الْبَحْرِ إِذَا تَلَاَقَتْ

أَمْوَاجُهُ . وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِأَعَالِي الْأَمْوَاجِ ، وَمِنْهُ
كَلَامُ الرَّهْرِيِّ : « كُنْتُ إِذَا فَاتَحْتُ عُرْوَةَ بَنِ
الرُّبَيْرِ فَتَقْتُ بِهِ نَبَجَ بَحْرِ » .

وقيل : نَبَجُ اللَّيْلِ ، وَنَبَجُ الْبَحْرِ :
مُعْظَمُهُ ، يُقَالُ : رَكِبَ نَبَجَ الْبَحْرِ ، وَمَضَى نَبَجُ
مِنَ اللَّيْلِ .

و — : مُعْظَمُ الرَّمْلِ ، وَمَا غَلِظَ مِنْ
وَسَطِهِ .

و — : جَنْبُ الْبَعِيرِ (عَنِ السُّكْرِيِّ) قَالَ

مُتَّيْحُ بْنُ الْحَكَمِ يَصِفُ إِبِلًا :

تُحْدِي بِهِمْ رَاجِفَاتُ الْهَمِّ مُجْفَرَةٌ
غُلْبٌ يَشُدُّ لَهَا أَثْبَاجَهَا الْقَحْدُ
[رَاجِفَاتُ : مُتَحَرِّكَاتُ الرُّؤُوسِ ، الْهَمُّ :
يُرِيدُ السَّيْرَ وَالْإِنْطِلَاقَ . مُجْفَرَةٌ : عَظِيمَةٌ
الْأَجْوَابِ . غُلْبٌ : غِلَاطُ الرِّقَابِ . الْقَحْدُ :
الْأَسْنِمَةُ ، وَاحِدَتَهَا قَحْدَةٌ ، يُرِيدُ أَنَّ الْأَسْنِمَةَ
تَثَبَّتَ الْجُنُوبَ وَتَشُدُّهَا] .

و — : صَدْرُ الْقَطَا . يُقَالُ : اَلْتَقَمَ فُلَانٌ
لَقْمًا مِثْلَ أَثْبَاجِ الْقَطَا .

(ج) أَثْبَاجٌ ، وَثُبُوجٌ . قَالَ الشَّمَاخُ
يُخَاطَبُ امْرَأَتَهُ عَائِشَةَ - وَقَدْ لَا مَتَّهَ عَلَى مُلَازِمَتِهِ
الْإِبِلَ ، وَإِتْعَايَهُ نَفْسَهُ فِي تَعَهُدِهَا :

أَعَائِشُ مَا لِأَهْلِكَ لَا أَرَاهُمْ
يُضِيعُونَ الْهَجَانَ مَعَ الْمُضِيعِ
وَكَيْفَ يُضِيعُ صَاحِبُ مُدْفَاتٍ
عَلَى أَثْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ

[هَجَانُ الْإِبِلِ : كَرَائِمُهَا ، أَيْ أَنَّ عَلَى
أَوْسَاطِهَا وَبَرًّا كَثِيرًا يَقِيهَا الْبَرْدُ قَدْ أُذِفَتْ بِهِ .
وَالْمُرَادُ : مَالِي أَرَى أَهْلَكَ يَتَعَهُدُونَ أَمْوَالَهُمْ
وَلَا يُضِيعُونَهَا ، وَأَنْتِ تَأْمُرِينَ بِإِضَاعَةِ إِبِلِي
وَهِيَ إِبِلٌ كَرِيمَةٌ] .

و — : اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ ،
قِيلَ : إِنَّ مَلِكًا آخَرَ غَرَاهُ ، فَصَالَحَهُ عَنْ نَفْسِهِ

وأهله وولده ، وترك قومه ، فلم يدخلهم في الصلح ، فغزا الملك قومه ، فضرب به المثل ، فقيل : « عارض فلان في قومه ثبجا » يضرب لمن لا يدب عن قومه . قال الكميت يمدح زياد بن مقل :
ولم يوائم لهم في دبها ثبجا
ولم تكن لهم فيها أبا كرب
[أراد أنه لم يفعل فعل ثبج ، ولا فعل أبي كرب ، ولكنه دب عن قومه] .
و — : طائر يصيح الليل أجمع ، كأنه يئن . (ج) ثبجان .

* الثبجة : المتوسطة في الصدقة بين الخيار والرذال . وفي كتاب الرسول لوائل بن حنبل : « وأنطوا الثبجة » : أي أعطوها .
* المثبج من الرجال : المضطرب الخلق مع طول .
* المثبجة : البوم ، أو الأنوق (العقاب) .

ث ب ج ر

قال ابن فارس : « هذا منحوت من الثبج ، والثجرة معظم الوادي ، وذلك أنهم يترادون ويتجمعون » .

* اثبجر الرجل : ارتدع عند الفرع . وفي اللسان : « ارتعد عند الفرع » .
و — : رجع على ظهره .
و — : تحير في أمره .
و — الماء : سال وأنصب . قال العجاج يصف جيشاً :

* في مرججن لجب إذا اثبجر *
[مرججن : ثقل . اللجب : الكثير الذي له صوت مختلط] .
و — الحمار وغيره : نقر وجفل . قال العجاج يصف الحمار والأتان :

* إذا اثبجراً من سواد حدجا *
[حدج يبصره : صوته ، يعنى الحمار والأتان إذا رآيا سواداً بليل وقفا ينظران ما هو] . وقال الأصمعي : اثبجراً : انقبضا .
و — فلان في أمره : ضعف عنه ولم يصبره .
و — القوم في مسير : تراءوا وتراجعوا .

* الثبجارة : حفرة يحفرها ماء الميزاب .

ث ب ر

(في الأكديّة Šabāru شبارو ، وفي

الأوجاريئية (ث ب ر) ، وفي العبرية Šabar شابر ، وفي السريانية Tbar ثبر ، وفي الحبشية Sabara سبر بمعنى : كسر ، قطع ، وفي الأوجاريتية وردت أيضاً اسماً لشعب أو لجماعة .

١ - الهلاك والخسران ٢ - المداومة على الشيء ٣ - السهولة

قال ابن فارس : « الثاء والباء والراء أصول ثلاثة : الأول : السهولة ، والثاني : الهلاك . والثالث : المواظبة على الشيء » .

* ثبر فلان ثبوراً : هلك وخسر ، وفي القرآن الكريم : ﴿ لا تدعوا اليوم ثبوراً واحداً وادعوا ثبوراً كثيراً ﴾ ، (الفرقان : ١٤) ، وفي الخبر : « أعود بك من دعوة الثبور » .

و — البحر ثبراً : جرز ، أى ، رجع ماؤه بعد المد .

و — الماء : جرى .

و — فلاناً ثبوراً : أهلكه .

ويقال : ثبر فلان : ذهب عقله .

و — : لفته وطرده .

و — : صرفه عن الخير ، وفي القرآن

الكريم : ﴿ وإننى لأظنك يافرعون

مثبوراً ﴾ . . (الإسراء : ١٠٢)

و — فلاناً ثبراً : حبسه . يقال : ثبر النفس المرأة . وفي كلام أبى موسى : « أتدري ما ثبر الناس » أى : ما الذى صدّهم ومنعهم من طاعة الله ؟

و — فلاناً بالشيء : حبسه عليه .

و — عن الشيء : رده عنه وصرفه .

ويقال ما ثبرك عن حاجتك : ما يثبطك وبطاً

بك عنها .

* ثبر فلان — ثبراً : هلك (لغة فى ثبر) .

و — القرحة : انفتحت وسالت مدتها ،

وفي كلام أبى برزة قال : « دخلت على معاوية حين أصابته قرحة ، فقال : هلم يا ابن أخى فانظر ، فنظرت فإذا هى قد ثبرت » .

* ثابر على الأمر : واظب عليه ودأوم .

* ثبر الله فلاناً : بحرّمه ودفعه عن الخير ،

قال حذيفة بن أنس الهذلي :

ألا يافتى ما ، نازل القوم وإحداً

بنعمان لم يخلق ضعيفاً مثبراً

[ما : هنا زائدة ، يتعجب من شجاعته ،

نعمان : موضع] .

ويروى : « مثبراً » أى ضعيفاً واهناً لا خير

فيه .

و— فلاناً عن الأمر : حبسه عنه .

* تَثَابَرَ الرِّجَالُ فِي الْحَرْبِ : تَوَاتَبُوا .

* أَثْبَارٌ عَنِ الْأَمْرِ : تَثَاقُلَ .

* الثُّبَارُ — يُقَالُ : هُوَ عَلَى ثُبَارِ أَمْرٍ : عَلَى إِشْرَافٍ مِنْ قَضَائِهِ .

* الثُّبَرَاءُ : قَالَ يَاقُوتُ : هَضْبَةٌ بِشَقِّ الطَّائِفِ مِمَّا يَلِي السَّرَاةَ ، وَقِيلَ : جَبَلٌ ، وَقِيلَ : شَجَرٌ .

وقد وَرَدَ فِي شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ ، قَالَ يَذْكُرُ النَّحْلَ :

تَظَلُّ عَلَى الثُّبَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ

مَرَاضِيْعُ صُهْبِ الرِّيشِ زُغَبٌ رِقَابُهَا
[الْجَوَارِسُ : النَّحْلُ الَّذِي يَأْكُلُ الثَّمَرَ
وَالشَّجَرُ . مَرَاضِيْعُ : حَدِيثَاتُ عَهْدٍ بِالتَّقْرِيحِ :
صُهْبُ الرِّيشِ : يَرِيدُ أَجْنَحَتَهَا] .

وَيُرْوَى : « يَظَلُّ عَلَى الثَّمَرَاءِ » . بِالْمِيمِ
بِالْمَعَانِي الثَّلَاثَةِ السَّابِقَةِ . (وَانْظُرْ /
ث م ر) .

* ثُبْرَى - امْرَأَةٌ ثُبْرَى : غَيْرَى (عَنْ
الصَّاعِنِيِّ) .

* ثُبْرَةٌ : قَالَ الْبَكْرِيُّ : مَاءٌ تَلْقَاءُ لَصَافٍ فِي
دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ ، وَقِيلَ : مِنْ دِيَارِ بَنِي تَغْلِبَ ،
كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي يَرْبُوعَ . قَالَ

عُتَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْيَرْبُوعِيُّ :

* نَجَّيْتُ نَفْسِي وَتَرَكْتُ حَزْرَةَ *

* نَعَمَ الْفَتَى غَادَرْتُهُ بِثُبْرَةٍ *

[حَزْرَةٌ : ابْنُ الشَّاعِرِ] .

وَفِي كِتَابِ نَعَصِرٍ : ثُبْرَةٌ : مِنْ أَرْضِ تَمِيمٍ ،
قَرِيبٌ مِنْ طُوَيْلِيعَ لِبَنِي مَنَافَ بْنِ دَارِمٍ ، وَلِبَنِي
مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ إِذَا أَخَذُوا
الْمُنْكَدِرَ ، وَهُوَ طَرِيقُ الْيَمَامَةِ إِلَى مَكَّةَ ، قَالَ
النَّبِيعَةُ الدُّبْيَانِيُّ :

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِبَةً

وَهَلْ يَأْتَمُنْ ذُو إِمَّةٍ وَهُوَ طَائِعُ

بُمُصْطَجِبَاتٍ مِنْ لَصَافٍ وَثُبْرَةٍ

يَزُرْنَ إِلَّا سَيْرُهُنَّ التَّدَافُعُ

[الْإِمَّةُ : الدِّينُ . لَصَافٍ : جَبَلٌ لِتَمِيمٍ .

إِلَّا لَ : جَبَلٌ بِعَرَفَةَ . التَّدَافُعُ : الْعَجَلَةُ] .

* الثُّبْرَةُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ .

و— : تُرَابٌ شَبِيهُ بِالنُّورَةِ ، يَكُونُ فِي
بَاطِنِ الْأَرْضِ ، فَإِذَا بَلَغَ عِرْقُ النَّخْلَةِ إِلَيْهِ وَقَفَ
عَنِ الْإِمْتِدَادِ ، يُقَالُ : لَقِيَتْ عُروْقُ النَّخْلَةِ ثُبْرَةً
فَرَدَّتُهَا .

و— : أَرْضٌ رِخْوَةٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ بَيْضَ .

و— : حِجَارَةٌ بَيْضَ تُقَوِّمُ وَيُبْنَى بِهَا .

(عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) .

و — : نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ تُمَسِّكُ الْمَاءَ
يَصْفُو فِيهَا كَالصَّهْرِيحِ ، إِذَا دَخَلَهَا الْمَاءُ خَرَجَ
مَا فِيهِ مِنْ غُثَاءٍ وَصَفَا . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَذْكُرُ
مَاءً :

فَشَجَّ بِهِ ثَبَرَاتِ الرُّضَا
فِي حَتَّى تَزِيلَ رَنَقَ الْكَدَرِ
[شَجَّ بِهِ : مَزَجَ بِهِ . الرُّضَا : حِجَارَةٌ
مُتْرَاةٌ مَضْمُومٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، فَصَارَتْ
مِصْفَاةً لِلْمَاءِ ، الْوَاحِدَةُ رَضْفَةٌ . تَزِيلُ : زَالٌ .
الرَّنَقُ : كَدَرُ الطِّينِ] .

* الثُّبْرَةُ : الصُّبْرَةُ . يُقَالُ : ثُبْرَةٌ مِنْ حِنْطَةٍ .
(انظر / ص ب ر) .

* ثَبِيرٌ : مَاءَةٌ بِدِيَارِ مُزَيْنَةَ ، أَقْطَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - شَرِيسَ بْنِ ضَمْرَةَ
الْمُزَيْنِيِّ .

و — : جَبَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَمِنَى ، وَهُوَ عَلَى
يَمِينِ الدَّائِلِ مِنْهَا إِلَى مَكَّةَ ، وَهُوَ الْمَعْنِيُّ فِي
قَوْلِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ : « أَشْرَقَ ثَبِيرٌ ، كَيْمَا
تُغِيرُ » وَيُقَالُ لَهُ : ثَبِيرُ جِرَاءَ ، وَثَبِيرُ الْأَثْبِرَةِ .
قَالَ الْبَكْرِيُّ : وَهُوَ الَّذِي صَعَدَ فِيهِ النَّبِيُّ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَزَجَفَ بِهِ ، فَقَالَ : « اسْكُنْ
ثَبِيرَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدٌ » .
وَوَرَدَ ثَبِيرٌ مضافاً عَلَماً عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ

الْجِبَالِ بِظَاهِرِ مَكَّةَ ، مِنْهَا : ثَبِيرُ الْخَضِرَاءِ ،
وَثَبِيرُ النَّصْعِ ، وَهُوَ جَبَلُ الْمُزْدَلِفَةِ وَثَبِيرُ الزَّنَجِ ،
وَثَبِيرُ غَيْنَا ، قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ :
لَقَدْ عَلِمْتُ هَذِيلُ أَنَّ جَارِي

لَدَى أَطْرَافِ غَيْنَا مِنْ ثَبِيرِ
[غَيْنَا : قِمَّةٌ فِي أَعْلَاهُ ، كُنِيَ بِذَلِكَ عَنْ
عِزَّتِهِ وَمَنْعَتِهِ] .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* بِمَشْعَرِ التَّكْبِيرِ وَالْمُهَيْنِمِ *
* بَيْنَ ثَبِيرَيْنِ بِجَمْعٍ مُغْلَمِ *

قَالَ الْبَكْرِيُّ : يَعْنِي ثَبِيرًا الْأَعْرَجِ وَثَبِيرًا
الْأَحْدَبِ .

* الْمَثِيرُ : الْمَكَانُ تَلِدُ فِيهِ الْمَرْأَةُ ، أَوْ تَضَعُ
فِيهِ النَّاَقَةَ ، وَفِي الْخَبَرِ : « أَنَّهُمْ وَجَدُوا النَّاَقَةَ
الْمُتَنَجِّةَ تَفْحَصُ فِي مَثِيرِهَا » . قَالَ الطَّرِمَاحُ
يَصِفُ نَاَقَةً :

بُجَاوِيَّةٌ لَمْ تَسْتَدِرْ حَوْلَ مَثِيرٍ
وَلَمْ يَتَخَوَّنْ دَرَّهَا ضَبُّ آفَنِ
[بُجَاوِيَّةٌ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى بُجَاوَةَ ، مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ
النُّوبَةِ . لَمْ تَسْتَدِرْ حَوْلَ مَثِيرٍ : يَعْنِي لَمْ تَلِدْ .
يَتَخَوَّنُ : يَتَنَقَّصُ . دَرَّهَا : لَبَّيْهَا . الضَّبُّ :
حَلَبُ النَّاَقَةِ بِجُمْعٍ الْكَفِّ . الْآفُنُ : الَّذِي
يَحْلُبُ النَّاَقَةَ فِي غَيْرِ وَقْتِ حَلْبِهَا] .

و — : المَجْلِسُ .

و — : المَقْطَعُ وَالْمَفْصِلُ .

و — : مَجْزُرُ الْجَزُورِ . وَهُوَ الْمَكَانُ

الَّذِي تُدْبِحُ فِيهِ الْإِبِلُ وَتُقَطَّعُ أَعْضَاءُ .

* يَثْبِرَةُ : اسمُ أَرْضٍ . وَرَدَ فِي قَوْلِ

الرَّاعِي :

أَوْ رَعَلَةٍ مِنْ قَطَا فَيَحَانَ حَلَّاهَا

عَنْ مَاءِ يَثْبِرَةِ الشُّبَّاكِ وَالرَّصْدِ

[الرُّعْلَةُ هُنَا : الْجَمَاعَةُ الْمُتَقَدِّمَةُ مِنْ

الطَّيْرِ . فَيَحَانَ : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ : وَادٍ فِي بِلَادِ

بَنِي سَعْدٍ . حَلَّاهَا : مَنَعَهَا عَنِ الْوَرْدِ .

الشُّبَّاكُ : الشُّبْكَةُ . الرَّصْدُ هُنَا :

الصَّيَادُونَ] .

وَيُرْوَى : « مِنْ مَاءِ يَثْرِبَةِ » (وانظر /

ث رب)

ث ب ط

(قد تكونُ من المادَّة المَوْجُودَةِ فِي الْعِبْرِيَّةِ

Šābaš شَابَصْ بِمَعْنَى تَشَابَكَ ، تَقَلَّصَ . فِي

الْأَكْدِيَّةِ Šabšu شَبْصُو بِمَعْنَى ضَعْفٌ وَوَهْنٌ) .

التَّعْوِيقُ وَالتَّخْذِيلُ

* ثَبَطَ فُلَانٌ الرَّجُلَ — ثَبَطًا : حَبَسَهُ .

و — : فُلَانًا عَنِ الْأَمْرِ : غَوَّقَهُ وَبَطَّأَ

عَنْهُ .

و — : صَدَّ عَنْهُ .

و — : رَيَّثَهُ .

و — عَلَى الْأَمْرِ : وَقَفَهُ عَلَيْهِ .

* ثَبَطَ فُلَانٌ — ثَبَطًا : ضَعَفَ وَثَقُلَ ،

فَهُوَ ثَبِطٌ ، وَهِيَ ثَبِطَةٌ .

(ج) اثْبَاطٌ ، وَثِبَاطٌ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ ثَبِطٌ : لَا يَتَّيْرَحُ ، وَامْرَأَةٌ

ثَبِطَةٌ : ثَقِيلَةٌ بَطِيئَةٌ . وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ

الْراجز :

* وَفَوْقَ مَتْنَيْهِ غُلَامٌ ثَقِفٌ *

* لَا تَبِطُ الْقَبْضُ وَلَا أَلْفٌ *

[الثَّقِفُ : الْحَازِقُ الْمَاهِرُ . الْأَلْفُ هُنَا :

الثَّقِيلُ الْبَطِيءُ] .

و — : حَمَقَ فِي عَمَلِهِ .

و — شَفَّةَ الْإِنْسَانِ : وَرِمَتْ . (وانظر /

ب ث ط)

و — الْفَرَسُ : ثَقُلَ عَلَى أَنْثَاهُ فِي النَّزْوِ .

* أَثْبَطَ الْمَرَضُ فُلَانًا : لَمْ يَكْدُ يُفَارِقْهُ .

* ثَبَطَ فُلَانًا : فَعَدَّ بِهِ عَنِ الْأَمْرِ ، وَشَغَلَهُ

عَنْهُ ، وَمَنَعَهُ تَخْذِيلًا . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ ﴾

(التوبة : ٤٦)

و — : رَبَّته . وَيُقَالُ : ثَبَّطَهُ عَنِ الْأَمْرِ .
و — : فُلَانًا عَلَى الْأَمْرِ : وَقَفَّهُ عَلَيْهِ ،
وَيُقَالُ : ثَبَّطَهُ عَلَيْهِ فَتَثَبَّطَ .

* تَثَبَّطَ فُلَانٌ : تَرَبَّثَ وَتَعَوَّقَ .

و — : فُلَانٌ عَلَى الْأَمْرِ : تَوَقَّفَ عَلَيْهِ .

* ائْبَاطُ عَنِ الْأَمْرِ : اسْتَأْخَرُ تَارِكًا لَهُ (عَنِ
الصَّاعِغَانِي) (وانظر / ث ب أ ط)

ث ب ق

* ثَبَقَ النَّهْرُ — ثَبَقًا : أَسْرَعَ جَرِيَهُ وَكَثُرَ
مَآؤُهُ . (وانظر / ب ث ق)

و — : الْعَيْنُ : أَسْرَعَ دَمْعُهَا ، وَيُقَالُ :
ثَبَقَ دَمْعُ الْعَيْنِ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :
مَابَالُ عَيْنِكَ عَاوَدَتْ تَعْشَاقَهَا
لَا عَيْنَ يَثِيقُ دَمْعُهَا تَثْبَاقَهَا
ويروى : تَثْبَاقَهَا . (انظر / ب ث ق) .

* الثَّبَلُ : الْبَقِيَّةُ فِي أَسْفَلِ الْإِنَاءِ وَغَيْرِهِ .

* الثَّبَلُ : الثَّبَلُ .

* الثَّبَلَةُ : الْبَقِيَّةُ . (وانظر / ث م ل)

ث ب ن

الوِعاء

قال ابن فارس : « الثَّاءُ والباءُ والنون أصلٌ
واحدٌ ، وهو وِعاءٌ من الأَوْعِيَةِ » .
* ثَبَنَ فُلَانٌ الثَّوْبَ — ثَبْنًا ، وَثَبَانًا : ثَنَى
طَرَفَهُ ، وَخَاطَهُ لِيَحْمِلَ فِيهِ شَيْئًا .
و — : الشَّيْءُ : جَعَلَهُ فِي وِعاءٍ ، وَحَمَلَهُ
بَيْنَ يَدَيْهِ .

و — : لَفَّ عَلَيْهِ حِزَامَ سَرَاوِيلِهِ مِنْ
قُدَامَ .

و — : الشَّيْءُ فِي ثَوْبِهِ : حَمَلَهُ فِيهِ .

* أَثْبَنَ فُلَانٌ : حَبَّأَ شَيْئًا فِي ثُبْنَتِهِ .

و — : فِي ثَوْبِهِ : حَمَلَ شَيْئًا فِيهِ .

* ائْتَبَنَ فُلَانٌ فِي ثَوْبِهِ : أَثْبَنَ .

* تَثَبَّنَ الشَّيْءُ : جَعَلَهُ فِي وِعاءٍ وَحَمَلَهُ بَيْنَ
يَدَيْهِ .

و — : لَفَّ عَلَيْهِ حِزَامَ سَرَاوِيلِهِ مِنْ
قُدَامَ .

* الثَّبَانُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تَحْمِلُ فِيهِ مِنَ
الثَّوْبِ إِذَا تَلَحُّفْتَ أَوْ تَوَشَّحْتَ بِهِ ، ثُمَّ ثَنَيْتَ بَيْنَ
يَدَيْكَ بَعْضَهُ ، فَجَعَلْتَ فِيهِ شَيْئًا . (ج) ثُبْنُ .
و — : الْوِعاءُ الَّذِي يُحْمَلُ فِيهِ الشَّيْءُ
وَيُوضَعُ بَيْنَ يَدَيِ الْإِنْسَانِ .

و — : التَّمَرُّ وَنَحْوُهُ يُحْمَلُ فِي وَعَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ ، يُقَالُ : قَدِمَ فُلَانٌ بِثَبَانٍ فِي ثَوْبِهِ . وَفِي الْخَبَرِ : « إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِحَائِطٍ (أَى بُسْتَانٍ) فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ وَلَا يَتَّخِذْ ثَبَانًا » .

يعنى الخبر أَنَّ الْمُضْطَرَّ الْجَائِعَ يَمُرُّ بِبُسْتَانٍ فَيَأْكُلُ مِنْ ثَمَرِهِ مَا يَرُدُّ جَوْعَتَهُ .
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَلَا تَنْسَرِ الْجَانِي ثَبَانًا أَمَامَهَا

وَلَا انْتَقَلْتُ مِنْ رَهْبَةٍ سَيْلٍ مِذْنَبٍ

[الْمِذْنَبُ : مَجْرَى الْمَاءِ] .

* ثَبَانٌ أَسْعَدُ : مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ حِمْيَرَ ، وَهُوَ ثَبَانُ أَسْعَدَ بْنِ مَلَكِي كَرَب . (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ)
(وَانْظُرْ / ت ب ن)

* الثُّبْنَةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تَحْمِلُ فِيهِ مِنَ الثُّوبِ إِذَا تَلَحَّفَتْ أَوْ تَوَشَّحَتْ بِهِ ، ثُمَّ ثَنَيْتَ بَيْنَ يَدَيْكَ بَعْضَهُ فَجَعَلْتَ فِيهِ شَيْئًا .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا تَكُونِ ثُبْنَةً إِلَّا مَا حَمَلَ (أَى الشَّخْصُ) قُدَامَهُ ، وَكَانَ قَلِيلًا ، فَلِذَا كَثُرَ فَقَدْ خَرَجَ مِنْ حَدِّ الثَّبَانِ .

و — : الْحُجْزَةُ (مَعْقِدُ الْإِزَارِ) تَحْمِلُ فِيهَا الْفَاكِهَةَ وَغَيْرَهَا .

(ج) ثَبَانٌ ، وَثُبْنٌ .

* الثَّيْبِينُ : الثُّبْنَةُ . (ج) أُثْبِنَةُ .

* الْمِثْبَنَةُ : كَيْسٌ تَضَعُ فِيهِ الْمَرْأَةُ مِرْآئَهَا وَأَدَاتَهَا (يَمَانِيَّةٌ) .
(ج) مَثَابِنُ .

ث ب و

* ثَبَا فُلَانٌ لِفُلَانٍ خَيْرًا ، أَوْ شَرًّا —
ثَبَوًّا : وَجَّهَهُ إِلَيْهِ .

ث ب ي

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الثَّاءُ وَالْبَاءُ وَالْيَاءُ أَصْلُ وَاحِدٍ وَهُوَ : الدَّوَامُ عَلَى الشَّيْءِ » .
* ثَبَّى فُلَانٌ : فَعَلَ مِثْلَ فِعْلِ أَبِيهِ وَلَزِمَ طَرِيقَهُ .

و — : شَكَاهُ مِنْ حَالِهِ وَحَاجَتِهِ .

و — بِذِكْرِ فُلَانٍ : أَشَادَ بِهِ ، وَعَدَّدَ مُحَاسِنَهُ . قَالَ لَبِيدٌ :

أُثْبِي فِي الْبِلَادِ بِذِكْرِ قَيْسٍ
وَوَدُّوا لَوْ تَسُوخُ بِنَا الْبِلَادُ

وَيُقَالُ : ثَبَّى عَلَى فُلَانٍ : أَثْنَى عَلَيْهِ ثَنَاءً كَثِيرًا .

و — عَلَى الشَّيْءِ : أَقَامَ عَلَيْهِ وَدَآوَمَ .

و — الشَّيْءَ : جَمَعَهُ ثُبَّةً ثُبَّةً ، يُقَالُ :

صَادَهُ الْمُحْرِمُ وَجَبَ عَلَيْهِ بَقْرَةٌ فِدَاءً . قَالَ سُرَاقَةُ
الْبَارِقِيُّ :

عَمْدًا جَعَلْتُ ابْنَ الرُّبَيْرِ لَذْنِيهِ

يَعْدُو وَرَاءَهُمْ كَعَدُو الثَّيْتَلِ

[أَى : جَعَلْتُ ابْنَ الرُّبَيْرِ فِي مُؤَخَّرَةِ الشُّعْرَاءِ

لِقُصُورِهِ عَنْهُمْ] .

و — : الرَّجُلُ الضَّخْمُ الَّذِي يُظَنُّ أَنَّ فِيهِ

خَيْرًا وَلَيْسَ فِيهِ خَيْرٌ .

و — : الْعَيْنُ .

○ وَرَجُلٌ ثَيْتَلٌ : يَقْعُدُ مَعَ النِّسَاءِ . قَالَ

خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَإِنِّي أَمْرُؤٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ

وَأِنَّكَ دَارِيَّةٌ ثَيْتَلٌ

[الدَّارِيَّةُ : الَّتِي يَلْزَمُ دَارَهُ] . وَرَوَاهُ

الْأَصْمَعِيُّ « تَتَلُّ » .

(ج) ثَيَاتِلٌ .

و — : مَاءٌ قُرْبَ النَّبَاجِ ، كَانَ بِهِ وَقْعَةٌ

مَشْهُورَةٌ ، أَغَارَ فِيهَا قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمِنْقَرِيُّ

عَلَى بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ ، فَاسْتَبَاحَهُمْ . قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ

ظَرِيفٍ الْعَنْبَرِيُّ يَذْكُرُ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ :

وَلَا يُبْعِدُنَاكَ اللَّهُ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ

فَأَنْتَ لَنَا عِزٌّ عَزِيزٌ وَمَعْقِلٌ

وَأَنْتَ الَّذِي صَوَّبْتَ بَكْرَ بْنَ وَاثِلٍ

وَقَدْ عَضَّلْتَ فِيهَا النَّبَاجُ وَثَيْتَلٌ

[صَوَّبْتَ : يُرِيدُ أَعَدَّتْ إِلَيْهَا صَوَابَهَا

فَخَضَعَتْ] .

ث ت م

(فِي الْعِبْرِيَةِ Sātam سَاتَمَ : ثَقَبَ ،

أَوْقَفَ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ Satama سَتَمَ : انْفَجَرَ)

إِفْسَادُ الشَّيْءِ

* ثَتَمَ الرَّجُلُ بِمَا فِي بَطْنِهِ — ثَتَمًا :

رَمَى بِهِ .

و — الْمَرْأَةُ خَرَزَهَا : أَفْسَدَتْهُ .

* ائْتَمَّ الرَّجُلُ : انْفَجَرَ بِالْقَوْلِ الْقَبِيحِ .

* تَتَمَّ فُلَانٌ : ائْتَمَّ .

و — الثُّوبُ : تَقَطَّعَ وَبَلَى .

و — اللَّحْمُ : تَهَرَّأَ ، أَى : نَضَجَ حَتَّى

سَقَطَ مِنَ الْعَظْمِ .

و — الْجِسْمُ : تَهَلَّمَ . (الْجِسْمُ :

حَفِيرَةٌ قَرِيبَةُ الْفَقْرِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ) .

* الثَّمَمَةُ : الَّتِي تُصْنَعُ لِلْغَدِيرِ . (عَنْ

الشَّيْبَانِيِّ) .

ث ت ن

(فى العبرية Šātan شَاتَن : تَبُول . وفى الأوجاريتية يَرْدُ yitn ي ث ت ن يَتَبُول) .

تَتْنُ الشَّيْءِ وَفَسَادُهُ

قال ابنُ فارسٍ : « النَّاءُ والتَّاءُ والنُّونُ ليس أصلاً » .

* تَتِنَ اللَّحْمُ — تَتْنَا : أَتَتْن . وقيل : أَتَتْن واستَرَخَى . (وانظر / ث ن ت) .
و — اللَّئَةُ : استَرَخَتْ .

و — : تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهَا وَفَسَدَتْ ، فهى بُيْتَةٌ .

وفى اللسانِ قالَ الرَّاجِزُ :

* لَمَّا رَأَتْ أَنْيَابَهُ مُثَلَّمَةً *
* وَلَيْفَةً قَدْ تَبَيَّنَتْ مُشْخَمَةً *
[مُثَلَّمَةٌ : مُكْسَرَةُ الحُرُوفِ . مُشْخَمَةٌ :
فَاسِدَةٌ] .

* الثُّنَانَةُ : مَوْضِعٌ ، وَرَدَ فى قَوْلِ زَيْدِ الْخَيْلِ :
وَدُكَّرَ نِيهَا بَعْدَ مَا قَدْ نَسِيْتُهَا
رَمَادٌ وَرَسْمٌ بِالثُّنَانَةِ مَائِلٌ
وَيُرْوَى « بِالْثُّبَانَةِ » بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ .

* الثُّنَى : سَوِيْقُ الْمُقْلِ (ثَمَرُ الدُّومِ)
(عن اللُّحْيَانِيِّ) .

و — : قِشْرُ التَّمْرِ .

و — : كُلُّ شَيْءٍ خَشَوَتْ بِهِ غِرَارَةً مِمَّا
دَقَّ كَالْتَّبَنِ وَحُطَامِهِ . وفى اللسانِ :

* كَأَنَّهُ غِرَارَةٌ مَلَأَى ثُنَى *

وَيُرْوَى : « مَلَأَى حَتَّى » .

* الثُّنَاةُ : وَاحِدَةُ الثُّنَى ، وهو قِشْرُ التَّمْرِ
وَرَدِيثُهُ . (وانظر / ح ث و) .

* الثُّنَى : الثُّنَى .

الثاء والجيم وما يثلاثهما

ث ج ج

الغزارة والأنصباب

قال ابنُ فارسٍ : « الثاءُ والجيمُ أَضْلُ
وَاحِدٌ ، وهو صَبُّ الشَّيْءِ » .
* نَجَّ الْمَاءُ — نُجُوجًا ، وَنَجِيجًا : سَالَ

ث ج ث ج

* نَجَجَ الْمَاءُ : سَالَ .
و — فَلَانَ الْمَاءُ : أَسَالَهُ وَصَبَّهُ .
* تَنَجَجَ الْمَاءُ : سَالَ وَأَنْصَبَ .

وَأَنْصَبَ . فَهُوَ ثَاجٌ ، وَثَجَّاجٌ . وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً
ثَجَّاجًا ﴾ (النبا : ١٤) .

وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ يَصِفُ سَحَابًا :
حَلَّتْ عَزَالِيَهُ الْجَنُورُ

بُ فَثَجَّ وَاهِيَةً خُرُوقَهُ
[عَزَالِيَهُ : أَفْوَاهُهُ ، وَاجِدَتْهَا عَزَلَاءُ .
الْجَنُوبُ : رِيحُ الْجَنُوبِ . وَاهِيَةٌ : ضَعِيفَةٌ مُشَقَّةٌ] .
و — الْمَطَرُ أَوْ السَّحَابُ : انْهَمَلَ وَأَنْصَبَ .
و — فَلَانُ الْمَاءِ ثَجًّا : أَسَالَهُ وَصَبَّهُ ،
يُقَالُ : ثَجَّتِ السَّحَابَةُ الْمَاءَ ، قَالَ حُذَافَةُ بْنُ
غَانِمٍ الْعَدَوِيُّ :

بَنَوْهَا دِبَارًا رَحْبَةً وَسُقُوا بِهَا
سَحَابًا تَثْجُ الْمَاءَ مِنْ ثَبَجِ الْبَحْرِ
[ثَبَجُ الْبَحْرِ : وَسَطُهُ] .

* أَثَجَّ فَلَانُ الْمَاءِ : ثَجَّهَ .

* ثَجَجَ اللَّبَنُ : بَرَقَ فِي السَّقَاءِ مِنْ حَرٍّ
أَوْ بَرْدٍ فَلَا يَجْتَمِعُ زُبْدُهُ .

وَيُقَالُ : وَطَبَ مُثَجِّجٌ : لَمْ يَجْتَمِعْ زُبْدُهُ .

* انْثَجَّ الْمَاءُ : سَالَ .

* الثَّجُّ : سَفْكُ دِمَاءِ الْبُذْنِ وَغَيْرِهَا ، وَقِيلَ :

سَيَلَانُ دِمَاءِ الْهَيْدَى وَالْأَصَاجِي . وَفِي الْخَبَرِ :

« أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجُّ وَالثَّجُّ » (الْعَجُّ : رَفْعُ
الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ) .

و — : اللَّبَنُ السَّائِلُ ، وَفِي خَبَرِ أُمِّ
مَعْبِدٍ : « فَحَلَبَ فِيهَا ثَجًّا » .

* الثَّجَّةُ : الزُّوْضَةُ فِيهَا حِيَاضٌ وَمِسَاكَاتٌ
لِلْمَاءِ يُصَوِّبُ فِي الْأَرْضِ .

وَقِيلَ : هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا سِدْرَ بِهَا ،
يَأْتِيهَا النَّاسُ فَيَحْفَرُونَ فِيهَا حِيَاضًا .

و — : الْأَقْنَةُ ، وَهِيَ حُفْرَةٌ يَحْتَفِرُهَا مَاءُ
الْمَطَرِ . (عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ) .

(ج) ثَجَّاتٌ .

* الثَّجُوجُ — عَيْنُ ثَجُوجٍ : غَزِيرَةُ
الْمَاءِ ، وَفِي اللَّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* فَصَبَّحَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تُقْضِبْ *

* عَيْنًا بَغْضِيَانِ ثَجُوجِ الْعُنْبِ *

[قَضَبَتِ الشَّمْسُ : امْتَدَّ شُعَاعُهَا مِثْلَ

الْقَضْبَانِ . غَضِيَانِ : مَوْضِعٌ . الْعُنْبِ : كَثْرَةُ
الْمَاءِ] .

* الثَّجِيجُ : صَوْتُ انْصِبَابِ الْمَاءِ .

وَيُقَالُ : مَطَرٌ ثَجِيجٌ : شَدِيدُ الانْصِبَابِ .

قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ :

سَقَى أُمَّ عَمْرٍو كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ

حَنَاتِمُ سُودَ مَاؤُهُنَّ ثَجِيجُ

[كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ : يُرِيدُ أَبَدًا . الْحَتَمُ : السَّحَابُ إِذَا كَانَ رَيَّانَ أَسْوَدَ] .

و — : السَّيْلُ ، وَفِي خَبَرِ رُقَيْقَةَ : « اكْتَظَّ الْوَادِي بِشَجِيحِهِ » .

* الثَّجِيحَةُ : زُبْدَةُ اللَّبَنِ تَلْزَقُ بِالْيَدِ وَالسَّقَاءِ .

* الْمِثْجُ مِنَ الْمَطَرِ : الْغَزِيرُ الشَّدِيدُ الْأَنْصِبَابِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ مِثْجٌ : يَصُبُّ الْكَلَامَ صَبًّا . قَالَ الْحَسَنُ فِي ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « إِنَّهُ كَانَ مِثْجًا » .

وَفِي الْأَسَاسِ : خَطِيبٌ مِثْجٌ مِسْحٌ .

ث ج ر

(فِي الْعَبْرِيَةِ Sāgar شَاجَرٌ : نَبَذَ ، اُنْذَفَعَ . وَفِي السَّرْيَانِيَةِ Sgar شَجَرٌ : أَلْقَى بَعِيدًا ، اَنْصَبَّ . وَفِي الْحَبَشِيَةِ Saguara سَجُورٌ : ثَقَبَ) .

ثُقِلَ الشَّيْءُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الثَّاءُ وَالْجِيمُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى مُتَسَعِ الشَّيْءِ وَعِزِّهِ » .
* ثَجَرَ فَلَانُ الثَّمَرِ — ثَجْرًا : خَلَطَهُ

بَشَجِيرِ الْبُسْرِ . (أَيْ ثُقِلَهُ) فِي النَّبِيدِ . وَفِي خَبَرِ الْأَشَجِّ الْعَبْدِيِّ : « لَا تَتَجَرُّوا وَلَا تُبَسِّرُوا » . (الْبَسْرُ : خَلَطَ الْبُسْرَ بِالرُّطْبِ أَوْ بِالثَّمَرِ وَانْتَبَاذَهُمَا جَمِيعًا) .

* ثَجَرَ الشَّيْءُ — ثَجْرًا : غَلِظَ وَعَرَضَ ، فَهُوَ ثَجَرٌ ، وَالثَّجَرُ .

و — : اجْتَمَعَ ، فَهُوَ ثَجَرٌ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَالْعَيْرُ يَنْفَحُ فِي الْمَكْنَانِ قَدْ كَتِنَتْ

مِنْهُ جَحَافِلُهُ وَالْعُضْرَسُ الثَّجِرُ
[الْعَيْرُ هُنَا : جِمَارُ الْوَحْشِ . يَنْفَحُ : يَضْرِبُ بِحَافِرِهِ . الْمَكْنَانُ : بَقْلَةٌ تَنْبُتُ زَمَنَ الرَّبِيعِ وَتَنْتَهِي بِانْتِهَائِهِ . كَتِنَتْ جَحَافِلُهُ : إِذَا أَكَلَ الْعَيْرُ الْعُشْبَ فَلَصِقَ بِهَا أَثَرُ خُضْرَتِهِ وَلَزَجَ فَتَلَبَّدَ . الْجَحَافِلُ : جَمْعُ جَحْفَلَةٍ : وَهِيَ هُنَا شَفَقَةُ الْعَيْرِ . الْعُضْرَسُ : نَبَاتٌ فِيهِ رَخَاوَةٌ] .

* ثَجَرَ فَلَانُ الشَّيْءِ : عَرَضَهُ وَوَسَّعَهُ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ يَصِفُ أَسَدًا :

كَأَنَّ اهْتِزَامَ الرُّعْدِ خَالَطَ جَوْفَهُ

إِذَا حَنَّ فِيهِ الْخَيْزُرَانُ الْمُثَجَّرُ
[اهْتِزَامَ الرُّعْدِ : صَوْتُهُ . حَنَّ : صَوْتٌ] .
وَقِيلَ : خَيْزُرَانُ مُثَجَّرٌ : دُوْا أَنْيَابٍ .

* اِنْثَجَرَ الْمَاءُ : فَاضَ كَثِيرًا .

و — الدَّمُ : خَرَجَ دَفْعاً ، لغة في
انْفَجَرَ .

و — الْجُرْحُ : سَالَ مَافِيهِ .
(وانظر / ف ج ر) .

* الْأَثَجَرُ مِنَ السَّهَامِ : الْغَلِيظُ الْأَصْلُ
الْقَصِيرُ .

و — : الْعَرِيضُ الْوَاسِعُ الْجَرْحِ .
* التَّشْجِيرُ — يُقَالُ : فِي لَحْمِهِ تَشْجِيرٌ : أَى
رَخَاوَةٌ .

* ثَجَرٌ : وادٍ عَظِيمٌ كَانَ قَدِيمًا مِنْ بِلَادِ بَنِي
الْقَيْنِ مِنْ قُضَاعَةَ ، لَا يَزَالُ إِلَى الْيَوْمِ مَعْرُوفًا ،
وهو أعظمُ أَوْدِيَةِ شِمَالِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ ،
يَقَعُ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَتَبُوكَ . قَالَ ابْنُ مَيْيَادَةَ :
فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ قَدْ قُرُبْنَ أَبَاثِرَا

عَوَاسِفَ سَهْبٍ تَارِكَاتٍ بَنَى ثَجَرًا
أَثَارَ لَهَا شَحْطُ الْمَزَارِ وَأَحْجَمَتْ

أُمُورًا وَحَاجَاتٍ نَضِيقٌ بِهَا صَدْرًا
[أَبَاثِرُ : وَادٍ شِمَالِ ثَجَرٍ . عَوَاسِفُ :
سَائِرَاتٍ عَلَى غَيْرِ هُدًى . السَّهْبُ : الْفَلَاةُ .
شَحْطُ الْمَزَارِ : بُعْدُ الزِّيَارَةِ] .

و — : مَاءٌ كَانَ مِنْ مِيَاهِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ
كَعْبٍ ، يَقَعُ بَيْنَ قَرْيَةِ الْفَاوِ وَبَيْنَ مَنْهَلِ الْجَمَى
فِي طَرِيقِ الْمُتَّجِهَةِ جَنُوبًا إِلَى نَجْرَانَ مِنْ بِلَادِ

نَجْدِ جَنُوبِ الْأَفْلَاحِ . وَأَنْشَدَ الْهَجَرِيُّ لِدَى
الْعُرْقُوبِ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ :
أَلَا هَلْ أَتَى مَنْ حَلَّ بَطْنَ حَبُونٍ
وَنَجْرَانَ أَخْبَارُ الْأُمُورِ الْجَسَائِمِ ؟

بَأَنَّا رَحَلْنَا الْعِيسَى مِنْ ذِي بُوَانَةٍ
وَنَجَرَ عَلَى رَأْيٍ مِنَ الْقَوْمِ حَازِمٍ .
و — : مَاءٌ يُقَوِّهَةُ بَرْكٍ مِنَ الْيَمَامَةِ ، بَيْنَهَا
وَبَيْنَ الْفُلْجِ . أَنْشَدَ الْهَجَرِيُّ لِبَعْضِ بَنِي فِهْرٍ :
خَلِيلِيَّ إِنْ حَانَتْ وَفَاتِيَّ فَارْفَعَا

بِى النَّعْشِ حَتَّى تَذْفِنَانِي عَلَى ثَجَرٍ
* الثُّجْرَةُ : السَّهْمُ الْعَرِيضُ الْغَلِيظُ
الْأَصْلُ .

و — : الْوَهْدَةُ الْمُنْخَفِضَةُ مِنَ الْأَرْضِ .
و — : وَسْطُ الْوَادِي .
وَقِيلَ : مُعْظَمُ الْوَادِي وَمُتَّسَعُهُ . (وانظر /
فُجْرَةٌ) .

و — : الْبُقْعَةُ الْمَتَفَرِّقَةُ مِنَ النَّبَاتِ
وغيره . يُقَالُ : ثُجْرَةٌ مِنْ نَجْمٍ . (عن أبى
عَمْرِو الشَّيْبَانِي) : أَى قِطْعَةٌ مِنْ نَبَاتٍ .

○ وَثُجْرَةُ النَّحْرِ : وَسْطُهُ ، وَهُوَ مَا حَوْلَ
الثُّغْرَةِ وَهِيَ الْوَهْدَةُ فِي اللَّبَّةِ مِنْ أَدْنَى الْحَلْقِ
Supra sternal notch ؟ وَقِيلَ : مُجْتَمَعُ
أَعْلَى الْحَشَا أَوْ وَسْطُهُ .

(ج) ثَجَرٌ، يُقَالُ: طَعَنُوهُمْ فِي الثُّغْرِ
وَالشُّجْرِ.

○ وَثُجْرَةُ الْبَعِيرِ: سَبْلَتُهُ، وَهِيَ ثُغْرَةُ
نَحْرِهِ. (وانظر / ث غ ر).

* الثُّجَيْرُ: عُصَارَةُ الثَّمَرِ. وَفِي اللِّسَانِ:
الْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِالتَّاءِ.

و—: مَا عَصِرَ مِنَ الْعِنَبِ، فَجَرَتْ
سُلَاقَتُهُ، وَبَقِيَتْ عُصَارَتُهُ.

و—: ثَقُلَ الْبُشْرُ.
وَقِيلَ: ثَقُلَ كُلُّ شَيْءٍ يُعَصَّرُ، كَالْعِنَبِ
وَالثَّمَرِ وَالتُّفَّاحِ، وَغَيْرِهَا مِنَ الثَّمَارِ. وَمِنْ
سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: «أَخَذَ سُلَاقَةَ الْعَصِيرِ،
وَتَرَكَ حُثَالَةَ الثُّجَيْرِ».

* مَشَجَرٌ - مَشَجَرُ الْوَادِي: ثُجْرَتُهُ. قَالَ
حُصَيْنُ بْنُ بُكَيْرٍ الرَّبِيعِيُّ:

* رَكِبْتُ مِنْ قَصْدِ الطَّرِيقِ مَشَجَرَهُ *

وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ «مَنْحَرَهُ» بِالتَّوْنِ وَالْحَاءِ
الْمَهْمَلَةِ.

* مَشَجَرَةٌ - مَشَجَرَةُ الْوَادِي: مَشَجَرُهُ.

* مَشْجُورُ بْنُ غِيلَانَ الضَّبِّيُّ نَحْوُ (٨٥ هـ

= ٧٠٥ م): مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَمِنْ
الْعُلَمَاءِ بِالْأَنْسَابِ، كَانَ خَطِيباً، وَكَانَ مُقَدِّماً
فِي الْبَيَانِ، قَتَلَهُ الْحَجَّاجُ، وَلَجَرِيرٍ هَجَاءَ فِيهِ،

قَالَ فِيهِ الْقَلَاخُ بْنُ حَزْنِ الْمِنْقَرِيِّ:
إِذَا قَالَ بَدُ الْقَائِلِينَ مَقَالَهُ

وَيَأْخُذُ مِنْ أَكْفَائِهِ بِالْمُخَنَّقِ

[الْمُخَنَّقُ: مَوْضِعُ الْخِنَاقِ].

ث ج ل

السَّعَةِ وَالضُّخَامَةِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: «الْثَّاءُ وَالْجِيمُ وَاللَّامُ أَصْلُ
يَذُلُّ عَلَى عِظَمِ الشَّيْءِ الْأَجْوَفُ، ثُمَّ يُحْمَلُ
عَلَيْهِ مَا لَيْسَ بِأَجْوَفٍ».

* ثَجَلَ الرَّجُلُ - ثَجَلًا: عَظُمَ بَطْنُهُ
وَاسْتَرَخَى، فَهُوَ أَثَجَلُ، وَهِيَ ثَجَلَاءُ. (ج)
ثَجَلٌ. وَفِي الْأَسَاسِ: اظْلُبْهَا لِي خَفِصَاءَ
ثَجَلَاءَ، لَا خَوْصَاءَ ثَجَلَاءَ. وَفِي الْأَفْعَالِ
أَنْشَدَ السَّرْقَسِيُّ لِلشَّاعِرِ يَصِفُ خَيْلًا:

لَمْ تُلَفْ خَيْلُهُمْ بِالشُّغْرِ رَاصِدَةً

ثَجَلَ الْخَوَاصِرُ لَمْ يُلْحَقْ لَهَا لِطَلُ
و— الْمَزَادَةُ: اتَّسَعَتْ. يُقَالُ: وَطِبَ
أَثَجَلُ، وَمَزَادَةُ ثَجَلَاءَ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ
يَصِفُ سَحَابًا:

* تَمْشِي مِنَ الرُّدَّةِ مَشَى الْحَقْلِ *

* مَشَى الرُّوَايَا بِالْمَزَادِ الْأَثَجَلِ *

[الرُّدَّةُ: امْتِلَاءُ الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ قَبْلَ

النَّجَاجُ . الحُفْلُ : جَمْعُ حَافِلَةٍ ، وَهِيَ الْمُتَمَلِّئَةُ
الضَّرْعُ بِاللَّبَنِ . الرُّوَايَا : جَمْعُ رَاوِيَةٍ ، وَهِيَ
هُنَا الدَّابَّةُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا الْمَاءُ . الْمَزَادُ :
جَمْعُ مَزَادَةٍ] .

وَيُقَالُ : جُلَّةٌ ثَجَلَاءُ (ج) ثَجَلٌ . وَفِي
الْجَمْهَرَةِ أَنَشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ قَوْلَ الشَّاعِرِ :
بَاتُوا يُعْشُونَ الْقُطَيْعَاءَ ضَيْفَهُمْ

وَعِنْدَهُمُ الْبَرْنِيُّ فِي جُلَلٍ ثَجَلٍ
[الْقُطَيْعَاءُ : الْبُسْرُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ . الْبَرْنِيُّ :
ضَرْبٌ مِنْ أَجْوَدِ التَّمْرِ . جُلَلٌ : جَمْعُ جُلَّةٍ ،
وَهِيَ وَبْعَاءٌ مِنَ الْخُوصِ يُخْزَنُ فِيهِ التَّمَرُ] .
وَيُرْوَى : فِي جُلَلٍ دُسْمٍ .
و — الدَّلُّو : مَا لَ جَانِبِهَا .

* ثَجَلُ الشَّيْءِ : ضَخَمَهُ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ
مُتَجَلٌّ : ضَخِمَ الْبَطْنُ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ
الشَّاعِرُ :

* لَا هِجْرَعًا رِخْوًا وَلَا مُتَجَلًّا *

[الْهِجْرَعُ هُنَا : الطَّوِيلُ] .

* الْأَثْجَلُ : الْقِطْعَةُ الضَّخْمَةُ مِنَ اللَّيْلِ .
قَالَ الْعَجَّاجُ :

* إِنْ قَالَ قَيْلٌ لَمْ أَكُنْ فِي الْقَيْلِ *

* وَأَقْطَعُ الْأَثْجَلَ بَعْدَ الْأَثْجَلِ *

* مِنْ حَوْمَةِ اللَّيْلِ بِهَادِي جَمَلِي *

[قَالَ : نَامَ فِي الظَّهِيرَةِ . الْقَيْلُ : جَمْعُ
قَائِلٍ ، وَهُوَ النَّائِمُ وَقْتَ الظَّهِيرَةِ . وَحَوْمَةُ كُلِّ
شَيْءٍ : مُعْظَمُهُ . هَادِي الْجَمَلِ : عُنْقُهُ] .
وَيُقَالُ : ظَعَنُوا أَثْجَلَ اللَّيْلِ : إِذَا سَرَوْا فِي
وَسْطِهِ .

قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ تَوَلَّى أَثْجَلُهُ *

○ وَأَثْجَلَ الْوَادِي : مُعْظَمُهُ .

وَفِي الْمَثَلِ : « طَعَنَ فُلَانٌ فُلَانًا
الْأَثْجَلِينَ » : رَمَاهُ بِدَاهِيَةٍ مِنَ الْكَلَامِ .
وَقَالَ الْمِزْدَانِيُّ : إِنَّهُ يُرْوَى بِالتَّثْنِيَةِ ،
وَالصَّوَابُ الْأَثْجَلِينَ بِالْجَمْعِ ، لِأَنَّ الْعَرَبَ
تَجْمَعُ أَسْمَاءَ الدَّوَاهِي عَلَى هَذَا الْوَجْهِ لِلتَّكْثِيرِ
وَالْتَهْوِيلِ .

* ثَجَلٌ : مَوْضِعٌ فِي شِقِّ الْعَالِيَةِ . قَالَ زُهَيْرٌ
ابْنُ أَبِي سُلَمَى :

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سُلَمَى وَقَدْ كَادَ لَا يَسْلُو

وَأَقْفَرُ مِنْ سُلَمَى التَّعَانِيْقُ وَالشُّجْلُ

[التَّعَانِيْقُ : مَوْضِعٌ] .

* الشُّجْلَةُ : عِظْمُ الْبَطْنِ وَسَعَتُهُ . وَفِي خَبَرٍ
أَمَّ مَعْبِدٍ - فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
« لَمْ تُزَرَّ بِهِ ثُجْلَةٌ » وَيُرْوَى « نُحْلَةٌ » مِنْ
النُّحُولِ ، وَهُوَ الدَّقَّةُ وَالْهَزَالُ .

ث ج م

(فى العبرية gāšam جَاشَمُ : أَمْطَرْتُ مَطَرًا شَدِيدًا) .

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الثَّاءُ وَالْجِيمُ وَالْمِيمُ لَيْسَ أَصْلًا ، وَهُوَ دَوَامُ الْمَطَرِ أَيَّامًا » .

* ثَجَمَتِ السَّمَاءُ ثَجْمًا : أَسْرَعَ مَطَرُهَا وَدَامَ . (وانظر / س ج م) .

و — فُلَانٌ فُلَانًا عَنِ الشَّيْءِ : صَرَفَهُ عَنْهُ فِي سُرْعَةٍ .

* ثَجِمَ فُلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ ثَجْمًا : انْصَرَفَ بِسُرْعَةٍ .

* أَثَجَمَتِ السَّمَاءُ : ثَجَمَتْ ، يُقَالُ : أَثَجَمَتِ السَّمَاءُ أَيَّامًا ثُمَّ أَثَجَمَتْ . أَيْ أَقْلَعَتْ .

و — الْمَطَرُ : كَثُرَ وَدَامَ أَيَّامًا لَا يُقْلِعُ ، وَيُقَالُ : أَثَجَمَ الشَّيْءُ .

و — الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ : أَسْرَعَ الْإِنْصِرَافَ عَنْهُ .

* ثَجَمَتِ السَّمَاءُ : ثَجَمَتْ .
* الثَّوَاغِمَةُ : بَطْنٌ مِنَ الْمَعَاوِرِ ، مِنْ كَهْلَانٍ ، مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ الثَّوَجَمِيِّ : مُحَدِّثٌ مِصْرِيٌّ ، رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ اللَّخْمِيِّ .

ث ج و

* ثَجَا الرَّجُلُ ثَجْوًا : سَكَتَ .

و — مَتَاعُهُ : حَرَكَه وَفَرَّقَهُ .

* أَثَجَى فُلَانٌ فُلَانًا : أَسْكَنَهُ .

و — مَتَاعَهُ : ثَجَاهُ .

الثاء والحاء ومايشلثهما

ث ح ج

* ثَحَجَ الشَّيْءُ ثَحْجًا : جَرَّهُ جَرًّا شَدِيدًا . (وانظر / س ح ج) .

و — فُلَانًا بِرَجْلَيْهِ : صَرَبَهُ بِهَا . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ لُغَةٌ لِمَهْرَةٍ مَرْغُوبٍ عَنْهَا .

* الثَّحْثَحَةُ : صَوْتُ فِيهِ بُحَّةٌ عِنْدَ اللَّهَاءِ .

* ثَحْنَاخٌ — قَرَبٌ ثَحْنَاخٌ : شَدِيدٌ سَرِيعٌ لَأَفْتُورٌ فِيهِ . [الْقَرَبُ : سَيْرُ اللَّيْلِ] .

(وانظر / ح ث ج ث)

* الثَّحِفُ : الكَرَشُ ذاتُ الطَّرَائِقِ ، كأنَّها أَطْبَاقُ الفَرْثِ .

* الثَّحِفُ : الثَّحِفُ ، (ج) أَثْحَافٌ .
(انظر / ح ف ث ، ف ح ث)

الثاء والخاء وما يثلهما

* الْمُثَخَّبُجُ : الرَّجُلُ الْمُضْطَرِبُ اللَّحْمِ الْمُسْتَرْخِيهِ .

ث خ خ

(فى العِبرِيَّة Sāḥah شَاخَخَ ، وكذلك Sāḥah سَاخَحَ : غَرَقَ ، هَبَطَ . وفى السريانية Shet شَخِثَ : غَرَقَ) .

* نَخَّ الطَّيْنُ أَوْ الْعَجِينُ = تُخَوِّخَا : أَكْثَرَ مَائِهِ حَتَّى يَلِينِ .

* أَثَخَّ فَلَانٌ الطَّيْنَ أَوْ الْعَجِينَ : أَكْثَرَ مَاءَهُ . (وانظر / ت خ خ)

ث خ ن

(فى العِبرِيَّة Tāhan تَاخَنُ : سَاوَى)

١ - الْكَثَافَةُ وَالْغِلَظُ . ٢ - الْمُبَالِغَةُ فِى

الشَّيْءِ .

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الثَّاءُ وَالْخَاءُ وَالنُّونُ يَدُلُّ عَلَى زَرَانَةِ الشَّيْءِ فِى ثِقَلِهِ »

* ثَخَنَ = ثَخُنَا : لُغَةٌ فِى ثَخَنَ ، حَكَاهَا اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْأَحْمَرِ .

* ثَخَنَ الشَّيْءُ = ثُخُونَةً ، وَثَخَانَةً وَثَخَنًا : كَثَفَ وَغَلِظَ وَصَلَبَ ، فَهُوَ ثَخِينٌ .
و — الثُّوبُ : كَانَ جَيِّدَ النَّسْجِ وَالسَّدى ، كَثِيرَ اللَّحْمَةِ .

و — الشَّرَابُ : خَثَرَ وَكَثَفَ ، فَلَمْ يَسِلْ ، وَلَمْ يَسْتَمِرَّ فِى ذَهَابِهِ وَتَدَفُّقِهِ .

و — الرَّجُلُ : حَلَمَ وَرَزَنَ ، وَثَقُلَ فِى مَجْلِسِهِ ، فَهُوَ ثَخِينٌ ، وَفِى كِتَابِ الْجِيمِ قَالَ الطَّائِي : « إِنَّهُ لَأَعَزَلُ ثَخِينٌ : إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ سِلَاحٌ » .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ ثَخِينُ السَّلَاحِ : شَاكٍ ، أَى حَدِيدُ السِّنَانِ وَالنُّصْلِ وَنَحْوَهُمَا .

* أَثَخَنَ فَلَانٌ : غَلَبَ وَقَهَرَ .

و — فِى الْأَمْرِ : بَالِغٌ فِيهِ .

و — فَلَانٌ فِى الْعَدُوِّ : بَالِغٌ فِى قَتْلِهِمْ ،

وَأَكْثَرَ الْجِرَاحَةِ فِيهِمْ .

و — فِى الْأَرْضِ : أَضْعَفَ عَدُوَّهُ

وَتَمَكَّنَ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ مَا كَانَ لَنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى حَتَّى يُثَخِّنَ فِي الْأَرْضِ ﴾ (الأنفال : ١٦٧) .

وَيُقَالُ : أَثَخَنَ فِي الْأَرْضِ : إِذَا أَكْثَرَ الْقَتْلَ وَبَالَغَ فِيهِ .

و — عَلَى فُلَانٍ : بَالَغَ فِي جَوَابِهِ وَأَفْحَمَهُ .

و — فُلَانًا : أَوْهَنَهُ بِالْجِرَاحِ ، وَأَضْعَفَهُ .
وفي القرآن الكريم : ﴿ حَتَّى إِذَا أَثَخْنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ ﴾ (محمد : ٤) وَيُقَالُ : أَثَخِنَ فُلَانٌ : أَثْقَلَ بِالْجِرَاحِ .

وَيُقَالُ : أَثَخَنَهُ الْهَمُّ .

و — الشَّيْءَ : أَثْقَلَهُ

و — الْجِرَاحَةَ فُلَانًا : أَوْهَنَتْهُ ، وَيُقَالُ : أَثَخَنَهُ الْمَرَضُ : إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ .

و — الْقَوْلَ فُلَانًا : بَلَغَ مِنْهُ .

و — فُلَانًا مَعْرِفَةً : رَضَنَهُ ، أَيْ : عَلِمَهُ حَقَّ الْعِلْمِ .

* أَثَخَنَ فُلَانٌ : بَالَغَ فِي أَخْذِ الْعُدَّةِ ، قَالَ

الْأَعَشَى :

عَلَيْهِ سِلَاحٌ أَمْرِيءِ حَازِمٍ
تَمَهَّلَ فِي الْحَرْبِ حَتَّى أَثَخَنَ
ورواية الديوان « ... حَتَّى أَثَخَنَ » بِالنَّاءِ
المُثَنَّاةِ .

و — : أَوْسَعَ فِي الْقَتْلِ .

* اسْتَثَخَنَ فُلَانٌ : ثَقُلَ مِنْ نَوْمٍ أَوْ إِيْءَاءٍ .

و — النَّوْمُ مِنْ فُلَانٍ : غَلَبَهُ ، وَيُقَالُ : اسْتَثَخَنَ مِنْهُ الْمَرَضُ وَالْإِيْءَاءُ .

* الثَّخَنُ : الثَّقَلُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* حَتَّى يَبِيعَ ثَخْنًا مَنْ عَجَّعًا *

[يَبِيعُ : يَسْتَفِيتُ] .

* الثَّخَنَةُ : الثَّخَنُ .

* الْمُثَخَنُ : الرَّزِيْنُ الْعَقْلُ . (عن الزبيدي) .

و — : الْمُبَالِغُ فِي الْحِكَايَةِ وَإِبْرَادِ

الْأَقْوَالِ . (عن الزبيدي) .

* الْمُثَخَنَةُ : الْمَرَأَةُ الضُّخْمَةُ .

النَّاءُ وَالِدَالُ وَمَا يَثْلُثُهُمَا

* الثَّدَاءُ : نَبْتُ فِي الْبَادِيَةِ ، يُقَالُ لَهُ :

الْمُصَاصُ وَالْمُصَاخُ ، وَعَلَى أَصْلِهِ قُشُورٌ كَثِيرَةٌ

تَتَقَدُّ بِهَا النَّارُ ، الْوَاحِدَةُ بَنَاءً ، وَأَنْشَدَ ابْنُ

بَرِّى :

ث د ق

انْصِيبُ الْمَطَرَ بِسُرْعَةٍ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الثَّاءُ وَالذَّالُ وَالْقَافُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ : ثَدَقَ الْمَطَرُ ، وَسَحَابٌ ثَادِقٌ » .
 * ثَدَقَ الْمَطَرُ ثَدَقًا : خَرَجَ مِنَ السَّحَابِ خُرُوجًا سَرِيعًا .

و — السَّحَابُ : انْصَبَّ ، يُقَالُ : سَحَابٌ ثَادِقٌ .

و — الْوَادِي : سَالَ ، يُقَالُ : وَادٍ ثَادِقٌ .

و — فَلَانٌ الْخَيْلُ : أَرْسَلَهَا .

و — بَطْنُ الشَّاةِ : شَقَّه .

* انْثَدَقَ بَطْنُ الشَّاةِ : اسْتَرَخَى .

و — النَّاسُ عَلَى فُلَانٍ : انْهَدُوا .

وَيُقَالُ : وَجَدْتُ النَّاسَ مُثَدِّقِينَ : أَيْ مُغِيرِينَ .

* ثَادِقٌ : وَادٍ وَاسِعٌ يُقْرِغُ فِي الرُّمَّةِ ، أَعَالِيهِ لَبْنِي أَسَدَ ، وَأَسْفَلُهُ لَبْنِي عَبَسَ ، وَرَدَ فِي قَوْلِ عُقَبَةَ بْنِ سُودَاءَ :

أَلَا يَالْقَوْمِ لِلْهُمُومِ الطَّوَارِقِ

وَرَبْعٍ خَلَا بَيْنَ السَّلِيلِ وَثَادِقِ

وَلَا يَزَالُ هَذَا الْوَادِي مَعْرُوفًا ، وَيَجْزَعُهُ طَرِيقُ

الْقَصِيمِ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ مُحَاذَاةِ جَبَلِ أَبَانَ ،

وَفَوْقَهُ جِسْرٌ أَنْشِئَ حَدِيثًا . كَانَ فِيهِ مَاءٌ لَبْنِي

فَقَعَسَ مِنْ بَنِي أَسَدَ ، وَهُوَ مِنْ أَشْهُرِ رَوَائِدِ وَادِي

* كَأَنَّمَا تُدَاوُهُ الْمَخْرُوفُ *

* وَقَدْ رَمَى أَنْصَافَهُ الْجُفُوفُ *

* رَكِبَ - أَرَادُوا جِلَّةً - وَقُوفُ *

[الْمَخْرُوفُ : الَّذِي أَصَابَهُ مَطَرُ الْخَرِيفِ .

الْجُفُوفُ : الْجَفَافُ ، شَبَّهَ أَعْلَاهُ وَقَدْ جَفَّ بِالرَّكَبِ ، وَشَبَّهَ أَسَافِلَهُ الْخُضْرَ بِالْإِبِلِ لَخُضْرَتِهَا] .

و — : نَبَتْ لَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ الْكُرَاثِ ،

وَقَضْبَانَهُ طَوَالَ ، يَدْقُهَا النَّاسُ وَهِيَ رَطْبَةٌ ،

فَيَتَّخِذُونَ مِنْهَا أُرْشِيَةً يَسْقُونَ بِهَا (عَنْ أَبِي

حَنِيفَةَ) . وَقَالَ مَرَّةً : هِيَ شَجَرَةٌ طَيِّبَةٌ يُجَبُّهَا

الْمَالُ وَيَأْكُلُهَا ، وَأَصُولُهَا بَيْضٌ حُلْوَةٌ ؛ وَلَهَا نَوْرٌ

مِثْلُ نَوْرِ الْخَطْبِيِّ الْأَبْيَضِ ، فِي أَصْلِهَا شَيْءٌ

مِنْ حُمْرَةِ يَسِيرَةٍ ، وَنَبَتْ فِي أَضْعَافِ الطَّرَائِثِ

وَالضَّغَائِيسِ ، وَتَكُونُ الثَّدَاءَةُ مِثْلَ قِعْدَةٍ

الصَّبِيِّ .

* الثُّنْدُوءُ ، وَالثَّنْدُوءَةُ . (انْظُرْهَا فِي / ث ن د أ)

ث د غ

* ثَدَغَ رَأْسَ فُلَانٍ ثَدَغًا : شَدَخَهُ ،

لُغَةً فِي فَدَغِهِ . (انْظُرْ / ف د غ)

* انْثَدَغَ رَأْسُهُ : انْشَدَخَ ، وَيُقَالُ : انْثَدَغَتْ

الرُّطْبَةُ .

الرُّمَّة ، وَهُوَ الَّذِي وَرَدَ فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ :

فَهَضْبُ فَرْقَدُ فَالطَّوِيُّ فَثَادِقُ

فَوَادِي الْقَنَانِ حَزْنُهُ فَمَدَاخِلُهُ

[هَضْب ، رَقْد ، الطَّوِيُّ : مَوَاضِع .

الْقَنَان : جَبَلٌ لِأَسَد] .

و — : فَرَسٌ مُنْقِذٌ بِنِ طَرِيفِ الْأَسَدِيِّ .

وَقَالَ أَبُو النَّدَى : هُوَ لِحَاجِبِ بْنِ حَبِيبِ الْأَسَدِيِّ

الْقَائِلِ فِيهِ :

وَبَاتَتْ تَلُومٌ عَلَى ثَادِقٍ

لِيُشْرَى فَقَدْ جَدَّ عِصْيَانُهَا

أَلَا إِنَّ نَجْوَاكَ فِي ثَادِقٍ

سَوَاءٌ عَلَى وَإِعْلَانُهَا

وَقُلْتُ أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّهُ

كَرِيمُ الْمَكْبَةِ مَبْدَانُهَا ؟

[لِيُشْرَى : أَيُّ لِيُبَاعَ . جَدَّ عِصْيَانُهَا : أَيُّ

وَجَبَتْ مُخَالَفَتُهَا . الْمَكْبَةُ : الْحَمْلَةُ فِي

الْحَرْبِ . الْمَبْدَان : السَّرِيعُ إِلَى السَّمَنِ عَلَى

قِلَّةٍ أَكَلِهِ] .

وَيُرْوَى لِمُنْذِرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ .

* الثَّادِقُ : النَّدَى الظَّاهِرُ . يُقَالُ : تَبَاعَدَ مِنْ

الثَّادِقِ . (ج) ثَوَادِقُ .

* الثَّدْقُ : الثَّادِقُ .

* مَثَادِقُ — مَثَادِقُ الْوَادِي : مَدَائِعُهُ ،

وَهِيَ مَدَاخِلُ الْمَاءِ إِلَيْهِ أَوْ فِيهِ .

* الثَّدْقِمُ : الْقَدَمُ ، وَهُوَ الْعَيُّْ عَنِ الْكَلَامِ

وَالْحُجَّةِ مَعَ ثِقَلٍ وَرَخَاوَةٍ .

(وَانْظُرْ / ث د م ، ف د م)

ث د م

الْعَيُّْ وَقِلَّةُ الْفَهْمِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الثَّاءُ وَالذَّالُ وَالْيَمِيمُ كَلِمَةٌ

لَيْسَتْ أَصْلًا ، زَعَمُوا أَنَّ الثَّدْمَ هُوَ الْقَدَمُ ، وَهَذَا

إِنْ صَحَّ فَهُوَ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ » .

* ثَدْمٌ — ثَدَامَةٌ : قَدَمٌ وَعَيُّْ . (وَانْظُرْ /

ف د م) .

* ثَنَدَمَ الْإِبْرِيْقَ : وَضَعَ عَلَيْهِ الثَّدَامَ .

يُقَالُ : إِبْرِيْقٌ مُثَدَّمٌ (وَانْظُرْ / ف د م) .

* الثَّدَامُ : الْمِصْصَفَاءُ . (وَانْظُرْ / ف د م) .

* الثَّدْمُ : الْعَيُّْ الْحُجَّةِ وَالْكَلامِ ، مَعَ ثِقَلٍ

وَرَخَاوَةٍ وَقِلَّةِ فَهْمٍ ، وَهِيَ بَتَاءُ (وَانْظُرْ /

ف د م) .

و — : الْغَلِيْظُ السَّمِينُ .

و — : الْغَلِيْظُ الْجَافِي .

و — : الشَّرِيرُ الْأَحْمَقُ .

* الثَّدْمَةُ : الضَّخْمَةُ الرَّخْوَةُ .

(عن اللَّحْيَانِي)

(ج) ثَدَامٌ .

ث د ن

كثرة اللحم

قال ابن فارس : « الثَّاء والذال والنون
كَلِمَةٌ . يَقُولُونَ : الثَّدْنُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ
اللَّحْمِ ، وَيُقَالُ : بِلِ الثَّدْنِ : تَغْيِيرُ رَائِحَةِ
اللَّحْمِ » .

* ثَدَنَ الشَّيْءُ مُ ثَدُونًا : نَدَى . (عن
ابن القَطَاعِ) .

* ثَدَنَ الرَّجُلُ ثَدْنًا : كَثُرَ لَحْمُهُ وَثَقُلَ .
فهو ثَدِنٌ .

و — يَدُهُ : قَصُرَتْ ، فهو مَثْدُونٌ ، وهى
بتاء .

وفى خبرِ عَلِيٍّ عن رَجُلٍ من الْخَوَارِجِ قُتِلَ
بِالنُّهْرَوَانِ : « فِيهِمْ رَجُلٌ مَثْدُونُ الْيَدِ » أى
ناقصها . قِيلَ : إِنَّهُ وَلَدَ نَاقِصَ الْخَلْقِ ،
وَإِخْدَى يَدَيْهِ كَانَتْ كَثِيفَتِي النِّسَاءِ ، بِلَا أَصَابِعِ .

(وانظر / ث د ي)

و — : نَقَصَ خَلْقَهُ يُقَالُ : امْرَأَةٌ
ثَدِنَةٌ .

و — الشَّيْءُ : تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ (عن ابن
القَطَاعِ) ، يُقَالُ : ثَدِنَ اللَّحْمُ .

* أَثَدَنَ الشَّيْءُ : قَصَرَهُ .

وَيُقَالُ : أَثَدِنَ فُلَانٌ : نَقَصَ خَلْقَهُ ، فهو
مُثَدَّنٌ .

وعليه رَوَى الْخَبَرُ السَّابِقُ : « فِيهِمْ رَجُلٌ
مُثَدَّنُ الْيَدِ » .

* ثَدَّنَ الرَّجُلُ : كَثُرَ لَحْمُهُ وَاسْتَرْخَى ،
وَقِيلَ : كَثُرَ لَحْمُ صَدْرِهِ . فهو مُثَدَّنٌ . قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بن الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ يَمْدَحُ مُحَمَّدَ بنِ
مَرْوَانَ ، وَيُقَضِّلُهُ عَلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ :

لَا تَجْعَلَنَّ مُثَدَّنًا ذَا سُرَّةٍ
ضَخْمًا سُرَادِقُهُ وَطِىءَ الْمَرْكَبِ
كَأَغْرٍ يَتَّخِذُ السُّيُوفَ سُرَادِقًا
يَمْشِي بِرَأْيَتِهِ كَمْشَى الْأَنْكَبِ
[الْأَنْكَبُ : الَّذِي أَحَدُ مَنَكِبَيْهِ أَشْرَفُ مِنْ
الْآخَرِ ، أَيْ يَمْشِي بِالرَّأْيَةِ لِيَنْظُرَ إِلَيْهَا أَصْحَابُهُ
فَيُثْبِتُونَ مَعَهُ] .

وَيُرْوَى « مُبَدَّنًا » أَيْ سَمِينًا عَظِيمَ الْبَدَنِ .

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ مُثَدَّنَةٌ : لَحِيْمَةٌ فِي سَمَاجَةٍ ،
وَقِيلَ مُسَمَّنَةٌ ، وَبِه فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ
الشَّاعِرِ :

لا أُحِبُّ الْمُثَنَّنَاتِ اللَّوَاتِي
فِي الْمَصَانِيحِ لَا يَبِينُ أَطْلَاعًا
[الْمَصَانِيحُ هُنَا : الْقُصُورُ وَالْحُصُونُ .
يَبِينُ : يَتَبَيَّنُ] .
و — : نَقَصَ خَلْقَهُ ، وَهَ رُؤْيَى خَبْرُ ذِي
الثَّدْيَةِ السَّابِقِ . « . . فِيهِمْ رَجُلٌ مُثَنَّنٌ » .

ث د و - ى

(فِي الْعَبْرِيَّةِ Sādāh شَادَا : رَوَى . وَفِي
السَّرْيَانِيَةِ tādā تَدَا : ثَدَّى) .

١ - الثَّدْيِ . ٢ - الْبَلَلِ .

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الثَّاءُ وَالذَّالُ وَالْيَاءُ كَلِمَةٌ
وَاحِدَةٌ ، وَهِيَ ثَدَّى الْمَرْأَةِ » .

* ثَدَّى الشَّيْءَ — ثَدَّوْا ، وَثَدَّيَا : بَلَّهْ .

* ثَدَّى الشَّيْءَ — ثَدَّى : ابْتَلَّ .

و — الْأَرْضُ : سَدِيتْ ، أَيْ كَثُرَتْ نَدَاهَا .
(عَنْ يَعْقُوبَ) .

و — الْمَرْأَةُ : عَظَمَ ثَدْيَاهَا . يُقَالُ :
امْرَأَةٌ ثَدْيَاءٌ ، وَنِسَاءٌ ثَدَّى ، وَلَا يُقَالُ : رَجُلٌ
ثَدَّى .

* ثَدَّاهُ : عَدَّاهُ .

* الثَّدَّاءُ : ثَبَّتْ . انْظُرْهُ فِي (ث د أ)

* الثَّدْيِ : (Breast) : نَتَوَى فِي صَدْرِ الْمَرْأَةِ

فِيهِ مَجْتَمَعُ اللَّبَنِ ، وَقَدْ يُقَالُ لِلرَّجُلِ أَيْضًا .
يُذَكَّرُ وَيُؤُنَّثُ .

(ج) أَثَدَّ ، وَثَدَّى ، وَثَدَّى ، وَرُبَّمَا جُمِعَ
عَلَى ثَدَّاءٍ ، وَأَثَدَّاءٍ . وَفِي حِمَاسَةِ أَبِي تَمَّامٍ
أَنشَدَ الشَّاعِرُ :

أَبَتْ الرُّوَادِفُ وَالثَّدْيُ لِقُمْصِهَا
مَسَّ الْبُطُونِ وَأَنْ تَمَسَّ ظُهُورًا
[الْقُمْصُ : جَمْعُ الْقَمِيصِ] .

وَيُقَالُ : ارْتَضَعَ فَلَانٌ ثَدَّى الْكَرَمِ .

* الثَّدْيِ : لَغَةٌ فِي الثَّدْيِ .

* الثَّدْيِ : لَغَةٌ فِي الثَّدْيِ .

* الثَّدْيِ : مَوْضِعُ بَنَجْدٍ أَوْ بِالشَّامِ ، وَرَدَّ فِي
شِعْرِ جَمِيلِ بْنِ مَعْمَرٍ ، قَالَ :

وَعَرَّ الثَّنَائِيَا مِنْ رَيْبَةٍ أَعْرَضَتْ
حُرُوبٌ مَبْعَدٌ دُونَهُنَّ وَدُونِي
تَحْمَلُنَ مِنْ مَاءِ الثَّدْيِ كَأَنَّمَا

تَحْمَلُ مِنْ مُرْسَى يُقَالُ سَفِينٍ
وَقِيلَ : مَوْضِعُ بَيْهَامَةٍ . قَالَ قَيْسُ بْنُ
ذَرِيحٍ :

وَمَا كَادَ قَلْبِي بَعْدَ أَيَّامٍ جَاوَزَتْ
إِلَيَّ بِأَجْرَاعِ الثَّدْيِ يَرِيحُ
[الْأَجْرَاعُ : جَمْعُ جَرَعٍ ، وَهُوَ الرَّمْلَةُ
السَّهْلَةُ ، يَرِيحُ : يَعُودُ] .

* الثَّدْيَةُ : وعاءٌ يَحْمِلُ فيه الفَارِسُ الْعَقَبَ (عَصَبُ الْأُوتَارِ) والرِّيشَ ، يَكُونُ قَدَرُ جُمْعِ الْكَفِّ .

○ ودُو الثَّدْيَةُ : لَقَبُ رَجُلٍ من الْخَوَارِجِ قِيلَ فى مَوْقِعَةِ النَّهْرَوَانِ .

وقال الفراء — عن بعضهم — : إنما هو دُو اليَدْيَةُ . قال : ولا أرى الْأَصْلَ إِلَّا هَذَا ، وَلَكِنَّ الْأَجَادِيثَ تَتَابَعَتْ بِالْأَشَاءِ . (وانظر / ى دى) .

* الثَّدْيِيَّاتُ : حَيَوَانَاتٌ ، أَعْلَى طَائِفَةٍ فى الْفَقَارِيَّاتِ ، وَلِلْأُنثَى غُدَّةٌ ثَدْيِيَّةٌ تُفَرِّزُ اللَّبَنَ ، وَالْجِسْمُ مُغَطًى كُلُّهُ أَوْ بَعْضُهُ بِالشَّعْرِ ، وَلِلْقَلْبِ

أَرْبَعُ حُجَرَاتٍ ، وَالْقَوْسُ الْأَنْهَرِيَّةُ الْيُسْرَى هِيَ الْمَوْجُودَةُ فَقَطْ ، وَيَفْصِلُ تَجْوِيفَ الصَّدْرِ عَنْ تَجْوِيفِ الْبَطْنِ حِجَابٌ حَاجِزٌ . وَالثَّدْيِيَّاتُ ذَاتُ دَرَجَةِ حَرَارَةٍ ثَابِتَةٍ ، وَكُرْيَاتُهَا الدَّمَوِيَّةُ الْحَمْرَاءُ فى الغَالِبِ عَادِمَةُ النَّوَاةِ ، وَتُولِدُ الصَّغَارَ أَحْيَاءً ، فِيمَا عدا وَاضِعَةَ الْبَيْضِ ، وَتَتَغَذَّى الْأَجِنَّةُ قَبْلَ الْوِلَادَةِ مِنْ مَشِيْمَةٍ دَقِيقَةٍ .

○ وَعِلْمُ الثَّدْيِيَّاتِ Mammalogie : أَصْلُ الْمُصْطَلَحِ mamma فى السَّلَاتِيْنِيَّةِ ، بِمَعْنَى ثَدَى الْأُنْثَى ، وَlogos فى الْيُونَانِيَّةِ بِمَعْنَى كَلِمَةٍ أَوْ دِرَاسَةٍ : فَرُعٌ مِنْ عِلْمِ الْحَيَوَانِ يَخْتَصُّ بِالْبَحْثِ فى الثَّدْيِيَّاتِ .

الثاء والراء وما يثلاثهما

ث ر ب

(فى الأَرَامِيَّة Tarbā تَرْبَا : شَحْمٌ . وفى الْعِبْرِيَّةِ الْوَسِيْطَةُ Tāraf تَارَفٌ : تَغْيِيرٌ وَفَسَدٌ . وفى الْحَبَشِيَّةِ Terba تَرْبٌ : تَجَمُّعٌ) .

١ - شَحْمُ الْكَرْشِ . ٢ - التَّوْبِيخُ وَاللُّومُ .

قال ابنُ فَارِسٍ : « الثَّاءُ وَالرَّاءُ وَالْبَاءُ كَلِمَتَانِ مُتَبَايِنَتَا الْأَصْلِ ، لَا فُرُوعَ لَهُمَا . فَالتَّثْرِيْبُ : اللَّوْمُ وَالْأَخْذُ عَلَى الذَّنْبِ ، هَذَا أَصْلٌ وَاجِدٌ ، وَالْآخَرُ : التَّرْبُ ، وَهُوَ شَحْمٌ قَدْ غَشَى الْكَرْشَ وَالْأَمْعَاءَ رَقِيْقٌ » .

* تَرْبٌ فُلَانًا — تَرْبًا : وَبَّخَهُ وَلَا مَهْ . قَالَ نَصِيبٌ :

إِنِّى لَأُكْرَهُ مَا كَبِرْهَتْ مِنْ الْإِذَى
يُؤْذِيكَ سُوءَ ثَنَائِهِ لَمْ يَثْرِبْ
و — : عَيَّرَهُ بِذَنْبِهِ .

و — الْمَرِيضَ : نَزَعَ عَنْهُ ثَوْبَهُ .

* ثَرِبَ — تَرَبًا : فَسَدَ (عَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ) .

* أَثْرَبَ الْكَبْشُ وَنَحْوُهُ : زَادَ شَحْمَهُ ، وَصَارَ ذَا ثَرِبٍ ، فَهُوَ أَثْرَبُ . وَشَاءُ ثَرِبَاءُ .

و— فُلَانٌ : مَنْ بِمَا أُعْطِيَ .

و— : قَلَّ عَطَاؤُهُ .

و— فُلَانًا : وَبَّخَهُ .

* ثَرَبَ فُلَانٌ : خَلَطَ وَأَفْسَدَ .

و— عَلَى فُلَانٍ : وَبَّخَهُ وَلامَهُ .

و— : عَيَّرَهُ بِذَنْبِهِ ، وَذَكَرَهُ بِهِ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ

الْيَوْمَ ﴾ (يوسف : ٩٢) قَالَ تُغْلَبُ : مَعْنَاهُ

لَا تُذَكَّرُ ذُنُوبُكُمْ ، قَالَ الرَّجَاجُ : مَعْنَاهُ لَا إِفْسَادَ

عَلَيْكُمْ .

و— فُلَانًا : وَبَّخَهُ وَلامَهُ .

و— : عَيَّرَهُ بِذَنْبِهِ ، وَذَكَرَهُ بِهِ . قَالَ بِشْرُ

ابْنِ أَبِي خَالِيزٍ :

فَعَفَوْتُ عَنْهُمْ عَفْوًا غَيْرَ مُثَرَّبٍ

وَتَرَكْتُهُمْ لِعِقَابِ يَوْمٍ سَرْمَدٍ

و— الثُّوبُ : طَوَاهُ .

و— عَلَيْهِ فِعْلُهُ : قَبَّحَهُ وَعَابَهُ .

* أَثَارِبُ : قَرْيَةٌ مَعْرُوفَةٌ بَيْنَ حَلَبَ

وَأَنْطَاكِيَّةَ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَلَبَ ثَلَاثَةُ فَرَاسِخَ نَحْوِ

(١٨ كَم) .

قَالَ الزُّبَيْدِيُّ : هِيَ الْآنَ خَرَابٌ . وَتَحْتَ

جَبَلِهَا قَرْيَةٌ تُسَمَّى بِاسْمِهَا ، وَفِيهَا يَقُولُ مُحَمَّدٌ

ابْنُ نَصْرِ بْنِ الْقَيْسِرَانِيِّ :

عَرَجَا بِالْأَثَارِبِ

كَئِىْ أَقْضَى مَارِيىِ

وَاسْرِقَا نَوْمَ مُقْلَتِي

مَنْ جُفُونَ الْكَوَاعِبِ

* أَثَرِبُ : لَغَةٌ فِي يَثْرِبَ ، مَدِينَةُ النَّبِيِّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا أَثَرِيٌّ .

يُقَالُ : نَصَلُ أَثَرِيٌّ .

* التَّثْرِيْبُ : الطُّىُّ . قَالَ الزُّبَيْدِيُّ : هُوَ

الْبِنَاءُ بِالْحِجَارَةِ ، وَأَضَافَ : وَأَنَا أَحْشَى أَنَّهُ

مُصَحَّفٌ مِنَ التَّثْوِيْبِ . (وَانْظُرْ / ث و ب) .

* الشَّرْبُ : شَحْمٌ رَقِيقٌ يُغَشَّى الْكَرْشَ

وَالْأُمْعَاءَ . وَفِي الْخَبَرِ : « إِنَّ الْمُنَافِقَ يُؤَخَّرُ

الْعَصْرَ حَتَّى إِذَا صَارَتِ الشَّمْسُ كَثْرَبَ الْبَقَرَةِ

صَلَّاهَا . وَأَنْشَدَ شَمِيرُ :

* وَأَنْتُمْ بِشَحْمِ الْكُلَيْتَيْنِ مَعَ الثَّرَبِ *

(ج) ثُرُوبٌ ، وَأَثَرِبُ (ج ج) أَثَارِبُ .

وَيُقَالُ : شَاءَ ثُرَبَاءُ : عَظِيمَةُ الثَّرَبِ ، سَمِيْنَةٌ .

و— : أَرْضٌ حِجَارَتُهَا كَحِجَارَةِ الْحَرَّةِ ،

إِلَّا أَنَّهَا بَيْضٌ . (وَانْظُرْ / ت ر ي) .

* الثَّرَبَاتُ : الْأَصَابِعُ . (وَانْظُرْ / ت ر ب) .

* يَثْرِبُ : مَدِينَةُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - قِيلَ : سُمِّيَتْ بِاسْمِ أَرْضِهَا ، وَقِيلَ :

بِأَوَّلِ مَنْ سَكَنَهَا مِنْ وَلَدِ سَامِ بْنِ نُوحٍ .

وقيل : باسم رجلٍ من العماليقة ، وروى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه نهى أن يقال لها : يثرب ، وسماها طيبة ، وطابة ، كراهة التثريب . والنسبة إليها يثري ، يقال : نضل يثري .

* يثربة : اسم موضع ورد في قول الراعي :

أو رعلة من قطا فيحان حلاها
عن ماء يثربة الشباك والرصد
[الرعلة : الجماعة . فيحان : موضع .
حلاها : صدها . الشباك : القناص الذين
يجلبون الشباك للصيد . الرصد : الراصد :
يريد الراصدين] .

ث ر ب ج

* اثربج جلد الحمل : يس .

و — الحمل : شوى فبيست أعاليه .

* الثرثم : ما فضل من الطعام والإدام في أسفل الإناء .

و — : ما يتقى في المرق من الثريد .
قال الشاعر :

لا تحسبن طعان قيس بالقنا
وضرابهم بالبيض حسو الثرثم
[حسو : شرب] .

ث ر ث ر

كثرة الشيء

* ثرثر في الكلام : أكثره وردده ، فهو ثرثار .

و — في الطعام : أكثر أكله ، وخلط فيه .

و — الشيء : فرقّه وبدّده .

و — الشيء من يده : بدّره .

و — الشيء بالماء : نداه . (عن ابن القطاع) .

* الثرثار : الصياح . (عن اللحياني) .

و — : المهدار .

و — : الذي يكثر الكلام تكلفاً وخروجاً

عن الحق . يقال : رجل ثرثار ، وامرأة ثرثارة ، وقوم ثرثارون . وفي الخبر : « أبغضكم إلى الثرثارون المتفهبون » .

ويقال : عين ثرثارة : غزيرة الماء .

و — : وادٍ عظيم بالجزيرة ، يمد إذا

كثرت الأمطار ، فأما في الصيف فليس فيه إلا مناقع ومياه حامية ، أو عيون قليلة ملحة ،

* الثَّرَاثَرَةُ : (Ecroteroups) : جنس من الطير، يستوطن بأنواعه إفريقيا والهند وسيلان وإيران وفلسطين، وتتميز طيوره بأجسامها المنضغطة، وبمناقيرها الطويلة القوية المنضغطة الهجائيتين والمقوسة قليلاً، ويفتح أنف خالصة من الريش وذات أغشية واقية، وبأقدام متوسطة الطول مزودة بمخالب حادة مقوسة، وبأجنحة قصيرة مستديرة.

* الثَّرَثُورَةُ : الثَّرَاثَرَةُ .

ث ر د

(في السريانية Traz تَرَزْ : شَقَقَ) .

الهشْم والتفتيت

قال ابن فارس : « الثاء والراء والذال أصل واحد، وهو فت الشيء وما أشبهه » .

* ثَرَدَ الشيءُ — ثَرَدًا : هشمه وفتته .
و — الخبز : كسره وفتته ، ثم بله بمرق ، فهو ثريد ، ومثروذ .

و — الشاة ونحوها : قتلها من غير أن يفرى أوداجها .

وهو في البرية بين سنجار وتكريت ، كان في القديم منازل بكر بن وائل ، واختص بأكثره بنو تغلب منهم ، وكان للعرب بنواحيه وقائع مشهورة ، ولهم في ذكره اشعار كثيرة . وتنصب إليه فضلات من مياه نهر الهرماس ، وهو نهر نصيبين ، ويمر بالحضر مدينة الساطرون ، ثم يصب في دجلة أسفل تكريت . ويقال : إن السفن كانت تجرى فيه ، وكانت عليه قرى كثيرة وعمارة . قال الأخطل :

وفي الحقب من أفناء قيس كأنهم
بمنعرج الثرثار خشب على خشب
[الحقب : جمع أحقب ، وهو جمار
الوخش الأبيض في حقويه . الأفناء :
الأخلاق] .

و — : نهر ينزع من هرماس نصيبين ، ويفرغ في دجلة بين الكحيل ورأس الابل ، وله يوم معروف . قال الأخطل :

لعمري لقد لاقى سليم وعامر
على جانب الثرثار راغية البكر
[راغية البكر : أراد أن بكر ثمود رغابهم
فأهلكوا ، فضربتة العرب مثلاً ، وأكثرت
فيه] .

و — : دَبَحَهَا بِشَيْءٍ لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُنْهَرَ الدَّمُ وَيُسِيلَهُ .

و — الثَّوبُ : غَمَسَهُ فِي الصَّبْغِ ، وَفِي خَبْرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : « أَنَّهَا أَخَذَتْ خِمَاراً لَهَا قَدْ تَرَدَّتُهُ بَزَعْفَرَانٍ » .

و — السَّحَابُ الْأَرْضَ : مَطَرَهَا مَطْراً ضَعِيفاً ، يُقَالُ : أَرْضٌ مَثْرُودَةٌ .

و — الْخِصْيَةُ : ذَلِكَهَا مَكَانُ الْخِصَاءِ . (عَنْ الصَّاعَانِي) .

* ثَرَدَ الرَّجُلُ — ثَرَدًا : حُمِلَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ مُرْتَبًا ، أَيْ مُتَخَنًا ضَعِيفًا .
و — شَفَّةٌ فَلَانٌ : تَشَقَّقَتْ .

* ثَرَدَ فَلَانٌ : خَلَطَ .

و — الدَّبِيحَةُ : ثَرَدَهَا .

و — كَسَرَ عُنُقَهَا قَبْلَ أَنْ تَبْرُدَ .

و — الْبَرْدُ وَنَحْوُهُ الشَّفَّةُ : شَقَّقَهَا . يُقَالُ : فِي شَفَتَيْهِ تَثْرِيدٌ .

* ثَرَدَ الرَّجُلُ : حُمِلَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ مُتَخَنًا ضَعِيفًا (عَنْ الْفَيْرُوزِ أِبَادِي) وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ : وَالصُّوَابُ كَعَلِمَ .

* أَثَرَدَ فَلَانٌ الْخُبْزَ : ثَرَدَهُ .

* أَثَرَنَدَى الرَّجُلُ : كَثُرَ لَحْمُ صَدْرِهِ . (وَانْظُرْ / ث ن د) .

* الْأَثْرُدَانُ : اسْمُ الثَّرِيدِ ، مَعْرِفَةٌ (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ) .

وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ غُلَامَيْنِ كَانَا يَصْنَعَانِ الثَّرِيدَ ، فَسُمِّيَا أَثْرُدَانِ وَيَثْرِدَانِ . وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَا يَا خُبْزُ يَا ابْنَةَ أَثْرُدَانِ

أَبَى الْحُلُقُومُ دُونَكَ أَنْ يَنَامَا

* الثَّرْدُ : الْمَطَرُ الضَّعِيفُ . قَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ - وَقَدْ سُئِلَ عَنْ مَطَرٍ أَرْضِيهِ - : « وَثَرَدَ يَذُرُّ بَقْلَهُ ، وَلَا يُقَرِّحُ أَصْلَهُ » .

[يَذُرُّ : يَطْلُعُ وَيُظْهَرُ . يُقَرِّحُ أَصْلَهُ : يَظْهَرُ عَوْدُهُ] .

و — : تَبَّتْ ضَعِيفٌ .

* الثَّرْدُ : تَشَقَّقُ الشَّفَتَيْنِ .

* الثَّرْدَةُ : الثَّرِيدَةُ .

* الثَّرْدُودُ : الْمَطَرُ الضَّعِيفُ (عَنْ الصَّاعَانِي) .

* الثَّرْوَدَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّرِيدِ .

* الثَّرِيدُ : مَا فُتَّ مِنَ الْخُبْزِ وَبُلٌّ بِالْمَرَقِ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا مَا الْخُبْزُ تَأْدِمُهُ بِلَحْمٍ

فَذَاكَ أَمَانَةٌ لِلَّهِ الثَّرِيدُ

و — : الدَّرِيرَةُ ، وهى فُتَاتُ الطَّيِّبِ يَعلُو
الخَمَرِ .

* الثَّرِيدَةُ : الثَّرَوَةُ ، يُقال : أَكلْنَا ثَرِيدَةً
دَسِيمَةً .

○ وَثَرِيدَةُ عَسَّانَ : ثَرِيدَةٌ كَانَتْ مِنَ المُنْحِ
والمُنْحِ (صُفْرَةُ البَيْضِ) وَلَا أَطْيَبَ مِنْهَا .

* المِثْرَادُ : آلَةٌ مِنْ عَظْمٍ أَوْ حَجَرٍ أَوْ
نَحْوِهِمَا تُثْرَدُ بِهَا الدَّبِيحَةُ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ
الشَّاعِرُ :

* فَلَا تَدْمُوا الكَلْبَ بِالمِثْرَادِ *

[تَدْمُوا : تُسِيلُوا دَمَهُ] .

* المِثْرَدَةُ : القَصْعَةُ .

* المِثْرَدَةُ - أَرْضٌ مُثْرَدَةٌ : أَصَابَهَا تَثْرِيدٌ ،
أى : قَلِيلٌ مِنْ مَطَرٍ .

* المِثْرُودُ : الثَّرِيدُ .

* المِثْرُودَةُ : الثَّرِيدَةُ .

* المِثْرُدَانُ : الأَثْرَدَانُ .

ث ر ر

(فى الأوجاريتية Trr ث ر ر : قِلَّةُ الشَّيْءِ
وَصِغَرُهُ . وَفِي الحَبَشِيَّةِ Sarara شَرَرَر :
طَالَ) .

١ - الاتِّسَاعُ ٢ - كَثْرَةُ الشَّيْءِ

قال ابنُ فارس : « الثَّاءُ والراءُ قِيَّاسٌ
لَا يُخْلَفُ ، وَهُوَ غَزَزُ الشَّيْءِ الغَزِيرِ » .

* ثَرَّ السَّحَابُ ثَرًّا ، وَثَرَارَةً ، وَثُرُورًا ،
وَثُرُورَةً : كَثُرَ وَغَزَزَ مَاؤُهُ . فَهُوَ ثَارٌ ، وَثُرُورٌ ،
وهى بَتَاءٌ . قَالَ عَتَرَةُ :

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ عَيْنٍ ثَرَّةً

فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدَّرْهِمِ
[جَادَتْ : أَى الرُّوَضَةِ . العَيْنُ : يَرِيدُ
السَّحَابَةَ . قَرَارَةٌ : مَوْضِعٌ مُطْمَئِنٌّ مِنَ الأَرْضِ
يَجْتَمِعُ فِيهِ السَّيْلُ ، وَشَبَّهَهُ بِالدَّرْهِمِ لِيَبَاضِهِ ، أَوْ
لِاسْتِدَارَتِهِ] .

و — البَثْرُ : غَزَزَ مَاؤُهَا .

وَيُقَالُ : عَيْنٌ ثَرَّةٌ : أَى كَثِيرَةُ الدُّمُوعِ . وَفِي
الْجَمْهَرَةِ قَالَ الرَّاجِزُ .

* يَأْمَنُ لِعَيْنِ ثَرَّةِ المَدَامِعِ *

* يَخْفِشُهَا الْوَجْدُ بِمَاءِ هَامِعِ *

[يَخْفِشُهَا : يَسْتَخْرِجُ كُلَّ مَا فِيهَا] .

و — الشَّاءُ أَوْ النَّاقَةُ وَنَحْوُهُمَا : صَارَتْ
غَزِيرَةً اللَّبَنِ ، فَهِيَ ثَارَةٌ ، وَثُرُورَةٌ ، وَثُرُورٌ ،
وَثَرَارَةٌ .

و — الشَّيْءُ : اتَّسَعَ .

و — الطُّعْنَةُ : اتَّسَعَتْ وَكَثُرَ دَمُهَا .

و — الرَّجُلُ : كَثُرَ كَلَامُهُ وَتَشَدَّقَ ، فَهُوَ

ثَارٌ، وَثُرٌ. وهى ثَارَةٌ، وَثَرَةٌ.

و — فلانٌ للغرسِ : حَفَرَهُ ثَرَّةً، أَى :

حُفْرَةً (عن أبى عمرو الشيبانى).

و — السَّوِيقُ ثُرًا : بَلَّه.

و — الشَّىءُ : بَدَّدَهُ، وَفَرَّقَهُ، قَالَ ابْنُ

دُرَيْدٍ : تَقُولُ : ثَرَرْتُ الشَّىءَ : إِذَا بَدَّدْتَهُ. قَالَ

الصَّاعِغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : أَحَجَّ بِهِ أَنْ يَكُونَ
تَضْجِيفَ نَدِيَّتِهِ.

و — الْكَرْمَ : غَرَسَهُ.

* ثَرَّرَ الشَّىءَ : نَدَّاهُ.

وَيُقَالُ : ثَرَّرَ الْمَكَانَ.

* الْإِثْرَارَةُ : الْأَنْبِرْبَارِيسُ، وَيُسَمَّى

بِالْفَارَسِيَّةِ «زَرِيكَ» (عَنِ الدِّينَوَرِيِّ) وَهُوَ حَبٌّ

حَابِضٌ (ج) إِثْرَارٌ.

* الثَّرُّ : الْكَثِيرُ.

و — مِنَ الْمَطَرِ : الْوَاسِعُ الْقَطْرِ

الْمُتَدَارِكُهُ.

و — مِنَ الْخَيْلِ : الْمَسْحُ الْوَاسِعُ

الْخَطْوِ، السَّرِيعُ الرَّكْضِ. وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ

الشَّاعِرُ :

وَقَدْ أَغْدُو عَلَى الْفِتْيَا

نَ بِالْمُنْجَرِدِ الثَّرُّ

[الْمُنْجَرِدُ : يَرِيدُ الْفَرَسَ الْقَصِيرَ الشَّعْرَ].

* الثَّرَّةُ مِنَ الْأَبَارِ : الْغَزِيرَةُ الْمَاءِ.

و — مِنَ النُّوقِ وَالشَّيَا : الْغَزِيرَةُ اللَّبَنِ.

(ج) ثِرَارٌ، وَثُرُورٌ.

* الثَّرُورُ مِنَ النُّوقِ وَالشَّيَا : الثَّرَّةُ، (ج)

ثُرُرٌ.

* ثُرَيْرٌ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ عِنْدَ أَنْصَابِ

الْحَرَمِ الَّتِي فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ الشَّمَالِيَّةِ فِي

طَرِيقِ الْجِعْرَانَةِ مِنْ مَكَّةَ عَلَى نَحْوِ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ

كِيلُومِتْرًا مِنْهَا، كَانَ فِيهِ نَخْلٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ

الزُّبَيْرِ، وَمِنْ كَلَامِهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : «لَنْ تَأْكُلُوا

تَمْرَ ثُرَيْرٍ بِاطْلًا».

* الْمُنْثَرُ — فَرَسٌ مُنْثَرٌ : سَرِيعُ الرَّكْضِ.

ث ر ط

* ثَرَطَ — ثَرَطًا : تَغَوَّطَ رَقِيقًا.

و — الْبَعِيرُ، وَنَحْوُهُ : سَلَحَ سَلَحًا رَقِيقًا،

لُغَةً فِي ثَلَطَ، أَوْ لُثَغَةً. (انظر/ث ل ط)

و — فُلَانٌ : حَمَقَ.

و — فُلَانًا — ثَرَطًا : زَرَى عَلَيْهِ

وَعَابَهُ.

* ثَرِطَ الرَّجُلُ — ثَرَطًا : حَمَقَ حُمَقًا

شَدِيدًا.

وَيُقَالُ : مَرَّ فُلَانٌ مُثْرَطِلًا ، أَيْ مَرَّ يَسْحَبُ
ثِيَابَهُ .

ث ر ط م

(فِي الْأَكْدِيَّةِ samatu وَفِي السَّرْيَانِيَةِ
tarmuta بِمَعْنَى الْإِطْرَاقِ فِي كِبَرٍ) .
* ثَرَطَمَ فُلَانٌ : أَطْرَقَ مِنْ غَضَبٍ أَوْ تَكَبُّرٍ .
و — الْكَبْشُ وَنَحْوُهُ : تَنَاهَى سِمْنًا .
وَيُقَالُ : ثَرَطَمَ الرَّجُلُ .

ث ر ع

* ثَرَعَ الرَّجُلُ — ثَرَعًا : طَفَلَ عَلَى قَوْمٍ .
(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) أَيْ : صَارَ طُفَيْلِيًّا .

ث ر ع ط

* ثَرَعَطَ الطِّينُ : رَقَّ . وَيُقَالُ : ثَرَعَطَ
الْحَسَاءُ .
* الثَّرَعُطُ : الطِّينُ الرَّقِيقُ .
* الثَّرَعُطَةُ : الْحَسَاءُ الرَّقِيقُ ، وَزَادَ
الْأَزْهَرِيُّ : طُبِخَ بِاللَّبَنِ .
* الثَّرَعُطُطُ : الثَّرَعُطَةُ .
* الثَّرَعُطُطَةُ ، وَالثَّرَعُطِيطَةُ : الْحَسَاءُ

* ثَرَيْطَ الْبَعِيرُ : ثَلَطَ ثَلُطًا مُتَدَارِكًا . وَفِي
التَّكْمِلَةِ : « الْبَعِيرُ يَثْرَيْطُ » مِثَالُ : يُهْرِيقُ .
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَيْسَ بَثَبَتْ .

* اثْرَنْطَى الرَّجُلُ : ثَقُلَ . يُقَالُ : هُوَ
سَمِينٌ مُثْرَنْطٍ .
و — : حَمَقَ .

* الثَّرُطُ : السَّلْحُ الرَّقِيقُ ، لُغَةٌ فِي الثَّلْطِ ،
أَوْ لُثْغَةٌ .

و — : شَيْءٌ تَسْتَعْمِلُهُ الْأَسَاكِفَةُ ، وَهُوَ
بِالْفَارَسِيَّةِ « شَرِيس » .

* الثَّرَنْطَى : الرَّجُلُ الثَّقِيلُ . يُقَالُ : هُوَ
سَمِينٌ ثَرَنْطٍ .

* الثَّرِيَاظَةُ مِنَ الْأَرْضِ : الرَّدْعَةُ .
يُقَالُ : صَارَتِ الْأَرْضُ ثُرِيَاظَةً وَاحِدَةً ، أَيْ :
طِينَةً وَاحِدَةً . (انْظُرْ / ذَرَطَ ، طَرَطَ) .

* الثَّرُطَةُ : الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ الضَّعِيفُ .
و — : الرَّجُلُ الثَّقِيلُ .

و — : الْقَصِيرُ . وَقِيلَ : الْقَصِيرُ
الْحَادِرُ ، أَيْ : السَّمِينُ الْغَلِيظُ .

ث ر ط ل

* ثَرَطَلَ الشَّيْءُ : اسْتَرْخَى .

الرَّقِيق . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

* فَاسْتَوْبَلَ الْأَكْلَةَ مِنْ ثُرْعُطَةٍ *

* وَالشَّرْبَةَ الْخَرْسَاءَ مِنْ عُثْلِطَةٍ *

[اسْتَوْبَلَ الْأَكْلَةَ : اسْتَقْلَهَا وَلَمْ يَسْتَمِرَّهَا .

الْعُثْلِطُ : اللَّبَنُ الْغَلِيطُ الْخَائِرُ] .

* الثُّرْعُلَةُ : الرَّيشُ الْمُجْتَمِعُ عَلَى عُنُقِ

الدَّيْكَ وَالَّذِي يُسَمَّى الْبِرَائِلَ . (وانظر /

ب ر أ ل) .

* الثُّرْعَامَةُ : مِطْلَةُ النَّاطُورِ (عن ابن

الْأَنْبَارِيِّ) (النَّاطُورُ : حَافِظُ الْكَرَمِ

وَنَحْوِهِ) .

و — : الزَّوْجَةُ ، أَوِ الْمَرْأَةُ . (عن ابن

الْأَعْرَابِيِّ) .

ث ر غ

* ثَرَعَتِ الدَّلْوُ — ثَرَعًا : اتَّسَعَ مَصْبُهَا ،

وَيُقَالُ : ثَرَعَ الرَّجُلُ : اتَّسَعَ مَصْبُ دَلْوِهِ .

* الثَّرْعُ : مَخْرَجُ الْمَاءِ مِنْ بَيْنِ عَرَاقِي الدَّلْوِ

(وهما خَشَبَتَانِ مُعْتَصِرَتَانِ عَلَى الدَّلْوِ

كَالصُّلَيْبِ) (انظر / ف ر غ) .

(ج) ثُرُوعٌ .

* الثُّرْعُلُ : أَنْثَى الثَّغْلَبِ .

* الثُّرْعُولُ : نَبْتُ .

* الثُّرْقِيَّةُ : ثِيَابٌ يَبِضُ مِنْ كَتَّانٍ مِصْرِي .

وَيُقَالُ : ثَوْبٌ ثُرْقِيٌّ . (وانظر / ف ر ق ب) .

ث ر م

الكسر

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الثَّاءُ وَالرَّاءُ وَالْمِيمُ كَلِمَةٌ

وَاحِدَةٌ يُشْتَقُّ مِنْهَا ، يُقَالُ : ثَرَمْتُ الرَّجُلَ فَثَرِمَ

وَتَرَمْتُ ثِيَابَهُ فَانْتَرَمْتُ » .

* ثَرَمَ الشَّيْءَ — ثَرَمًا : كَسَرَهُ ، وَيُقَالُ :

ثَرَمَ ثِيَابَهُ .

و — فُلَانًا : ضَرَبَهُ عَلَى فِيهِ فَانْكَسَرَتْ

ثِيَابُهُ .

* ثَرِمَ الرَّجُلُ — ثَرِمًا : انْكَسَرَتْ ثِيَابُهُ .

وَقِيلَ : انْقَلَعَتْ ثِيَابُهُ مِنْ أَصْلِهَا . فَهُوَ

أَثَرَمٌ ، وَهِيَ ثَرْمَاءُ .

(ج) ثُرْمٌ . وَفِي خَبَرِ صِفَةِ فِرْعَوْنَ أَنَّهُ كَانَ

أَثَرَمٌ . وَفِي الْخَبَرِ : « لَا يُضْحَى بِالثَّرْمَاءِ » .

و — الثَّيِّئَةُ : انْثَرَمَتْ . يُقَالُ : ثَرَمْتُ
ثَيِّئَةً ، فَثَرَمْتُ ، وَانْثَرَمْتُ .

* أَثَرَمَ فُلَانًا : جَعَلَهُ أَثَرَمَ .

* انْثَرَمَ الشَّيْءُ : انْكَسَرَ ، يُقَالُ : انْثَرَمَتْ
ثَيِّئَةُ فُلَانٍ .

* الْأَثَرَمُ : أَحَدُ أَجْزَاءِ الْعَرُوضِ ، وَهُوَ مَا
اجْتَمَعَ فِيهِ الْقَبْضُ وَالْخَرَمُ ، وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي
الطَّوِيلِ وَالْمُتَقَارِبِ .

* الْأَثَرَمَانِ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ .

و — : الذَّهْرُ وَالْمَوْتُ . وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ :
وَلَمَّا رَأَيْتُكَ تَنْسَى الدِّمَامَ

وَلَا قَدَرَ عِنْدَكَ لِلْمُعْدِمِ
وَهَبْتُ إِخَاءَكَ لِلْأَعْمَإَيْنِ

وَلِلْأَثَرَمَيْنِ وَلَمْ أَظْلِمِ
[الْأَعْمَإَيْنِ : السَّيْلُ وَالنَّارُ] .

* ثَرَامٌ ، كَسَحَابٍ وَغُرَابٍ . وَقَالَ نَصْرُ :

ثَرَامٌ — : ثَيِّئَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي الْإِوَاسِ بْنِ الْحِجْجِرِ
ابْنِ الْهَنْوَالِيَمَنِ . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ قَالَ زُهَيْرُ
الْغَامِدِيِّ :

حَدِيثُ أَتَانَا عَنْ ثَرَامٍ وَأَهْلِهَا

بَنِي عَامِرٍ ، وَوَدَّعْتَنَا الْأَسَاوِرُ

[الْأَسَاوِرُ : جَمْعُ إِسْوَارٍ ، وَهُوَ الْقَائِدُ مِنْ

الْعَجَمِ] .

* ثَرَمٌ : ثَيِّئَةٌ مُقَابِلُ الْوَشْمِ بِالْيِمَامَةِ . قَالَ زِيَادُ
ابْنِ مُنْقِذٍ :

وَالْوَشْمُ قَدْ خَرَجَتْ مِنْهَا وَقَابَلَهَا

مِنْ الثَّنَائِيَا الَّتِي لَمْ أَقْلِهَا ثَرَمٌ

[الْوَشْمُ : مَوْضِعُ . الثَّنَائِيَا : جَمْعُ ثَيِّئَةٍ ،

وَهِيَ كُلُّ مُنْفَرَجٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ . أَقْلِهَا :
أَكْرَهَهَا] .

وَرَوَايَةُ الْحَمَاسَةِ : « لَمْ أَقْلِهَا بَرَمٌ » قَالَ
الْمَرْزُوقِيُّ : وَالْوَشْمُ وَبَرَمٌ : مَوْضِعَانِ .

* الثَّرَمُ : انْكِسَارُ السِّنِّ مِنْ أَصْلِهَا ، وَقِيلَ :

انْكِسَارُ سِنٍّ مِنْ الْأَسْنَانِ الْمُقَدَّمَةِ ، مِثْلُ الثَّنَائِيَا
وَالرُّبَاعِيَّاتِ ، وَقِيلَ : خَاصٌّ بِانْكِسَارِ الثَّيِّئَةِ .

* الثَّرَمَانُ : تَبَتْ حَامِضٌ تَرْعَاهُ الْإِبِلُ
وَالْغَنَمُ .

* الثَّرَمَةُ : الصَّدْعُ يَكُونُ فِي الثَّيِّئَةِ ، ثَيِّئَةُ
الْجَبَلِ (ج) : ثَرَمٌ .

ث ر م د

* ثَرَمَدَ الطَّاهِي اللَّحْمَ : أَسَاءَ عَمَلَهُ ، أَوْ
لَمْ يُنْضِجْهُ .

و — الشَّوَاءُ اللَّحْمَ : لَطَخَهُ بِالرَّمَادِ .

* ثَرَمُدٌ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ . وَفِي

الْحَبَرِ : « أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

كَتَبَ لِحُصَيْنِ بْنِ نُضْلَةَ الْأَسَدِيِّ أَنَّ لَهُ ثَرْمَذَ
وَكَشْفَةً (كَشْفَةٌ : مَاءٌ لِبْنِي نَعَامَةَ مِنْ أَسَدٍ) .
(وانظر / ت ر م د)

و — وادٍ يَنْحَدِرُ مِنْ سِلْسِلَةِ جِبَالٍ أَجَا صَوْبَ
الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ حَتَّى يَصُبَّ فِي مَشَارٍ . وَيَبْعُدُ
عَنْ حَدِيقَةِ حَائِلٍ ٢٠ كَمْ ، وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا .
قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي :

إِلَى الشُّعْبِ مِنْ أَعْلَى مَشَارٍ فَثَرْمَذٍ
فَبِلْدَةِ مَبْنَى سِنْسٍ لِابْنَتِي عَمْرٍو
[سِنْسٍ : قَبِيلَةٌ مِنْ طِيءٍ] .

* ثَرْمَذَاءُ : مَاءٌ فِي دِيَارَيْنِي سَعْدٍ فِي وَادِي
السُّتَارَيْنِ شَرْقَ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : قَدْ وَرَدَتْهُ يُسْتَقَى مِنْهُ بِالْعِقَالِ لِقُرْبِ
قَعْرِهِ . قَالَ الْعُجَّاجُ :

* يَثْرَمَذَاءُ جَهْرَةَ الْفِضَاحِ *

* فِي مَجْمَعٍ كَالْأَبْلَقِ اللَّيَاحِ *

[الْفِضَاحُ : الْمَقَاصِحَةُ . اللَّيَاحُ :
الْأَبْيَضُ . يَقُولُ : فِي مَجْمَعٍ مَشْهُورٍ مِثْلِ
شُهْرَةِ الْأَبْلَقِ] .

و — : بَلْدَةٌ بِالْوَشْمِ بَنَجْدٍ ، كَانَ يَسْكُنُهَا
بَنُو سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، وَإِلَيْهَا تَنْتَهِي
سُبُولُ كَثِيرَةٌ مِنْ أَوْدِيَةِ الْوَشْمِ ، فِي مَكَانٍ يُدْعَى
الْقَاعَ ، مِنْ أَخْصَبِ الْبِقَاعِ . قَالَ عَلْقَمَةُ :

وَمَا أَنْتَ أُمَّ مَاذَكَرُهَا رَبْعِيَّةُ
يُخَطُّ لَهَا مِنْ ثَرْمَذَاءَ قَلِيبُ
[رَبْعِيَّةُ : نَسَبَةٌ إِلَى رَبْعِيَّةَ بْنِ مَالِكٍ ، وَهُمْ
رَهْطُ عَلْقَمَةَ . الْقَلِيبُ : الْبِئْرُ ، يَعْنِي أَنَّهَا نَازِلَةٌ
بِهَذَا الْمَوْضِعِ ، وَكَتَنَى عَنْ إِقَامَتِهَا بِحَفْرِ
الْقَلِيبِ] .

* الثَّرْمَذَةُ : نَبَاتٌ مِنَ الْحَمْضِ أَغْلَظُ مِنَ
الْقَلَامِ ، وَهِيَ أَغْصَانٌ بِلَا وَرَقٍ شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ
وَإِذَا تَقَادَمَتِ سَنَتَيْنِ غَلِظَ سَاقُهَا فَاتَّخَذَتْ أَمْشَاطًا
لَصَلَابَتِهَا وَجَوْدَتِهَا ، وَتَصْلُبُ حَتَّى تَكَادُ تُعْجِزُ
الْحَدِيدَ ، وَيَكُونُ طَوْلُ سَاقِهَا إِذَا تَقَادَمَتِ
شِبْرًا .

ث ر م ط

* ثَرْمَطَتِ الْأَرْضُ : صَارَتْ ذَاتَ طِينٍ
رَقِيقٍ ، أَيْ وَجِلَتْ .

و — فَلَانٌ : أَطْرَقَ مِنْ غَضَبٍ أَوْ تَكَبُّرٍ
(انظر / ط ث م) .

و — الْكَئِشُ : انْتَهَى سِمْنًا وَاکْتِنَازًا .

و — النَّعْجَةُ الْمَضْغُ : أَحْدَثَتْ فِيهِ
صَوْتًا .

* أَثْرَمَطَ السَّقَاءُ : انْتَفَخَ . وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

الطَّعَامَ ، أَى : لَمْ نَتَأْتَقْ فِيهِ ، وَلَمْ نُطَيِّبِهِ ،
لِمَكَانِ الْعَجَلَةِ .

و ——— اللَّحْمَ : لَمْ يُحَسِّنْ صِنَاعَتَهُ .

و ——— الشَّوَاءُ اللَّحْمَ : لَمْ يَنْفُضْهُ مِنَ الرَّمَادِ
حِينَ يَمُلُّهُ . (وانظر / ث ر م د) .

و ——— الْعَامِلُ الْعَمَلَ : لَمْ يَتَأْتَقْ فِيهِ .

* الثَّرْمَلُ : دَابَّةٌ (عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَلَمْ يَصِفْهَا)
○ وَأُمُّ ثُرْمَلٍ : الضَّبْعُ .

* الثَّرْمَلَةُ : الْبَقِيَّةُ فِي الْإِنَاءِ . وَقِيلَ : الْبَقِيَّةُ
فِي الْإِنَاءِ مِنْ تَمَرٍ أَوْ غَيْرِهِ .

و ——— الثُّعْلَبُ . وَقِيلَ : الْأُنْثَى مِنْ
الثُّعَالِبِ .

و ——— : النُّقْرَةُ فِي ظَاهِرِ الشَّفَةِ .

ث ر ن

* ثَرَنَ الرَّجُلُ — ثَرَنًا : آذَى صَدِيقَهُ أَوْ
جَارَهُ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

ث ر د

* اِثْرَنْدَى الرَّجُلُ : كَثُرَ لَحْمُ صَدْرِهِ .

(وانظر / ث ر د) .

و ——— : أَخْصَبَ .

* تَأْكُلُ بَقْلَ الرَّيِّبِ حَتَّى تَحْبَطَا *

* فَبَطْنُهَا كَالْوُطْبِ حِينَ اِثْرَنْمَطَا *

[تحبط : تنتفخ بطونها من كثرة الأكل] .

* الثَّرْمِطُ مِنَ الْغَنَمِ : الْكَبِيرَةُ تُثْرِمِطُ
الْمَضْغَ .

* الثَّرْمِطَةُ : الطِّينُ الرُّطْبُ أَوْ الرِّقِيقُ (عَنْ

الْفَرَّاءِ) يُقَالُ : وَقَعَ فُلَانٌ فِي ثُرْمِطَةٍ ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : لَعَلَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ .

* الثَّرْمِطَةُ : الثَّرْمِطَةُ .

* الثَّرْمُوطُ : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ اللَّقْمِ ، الْكَثِيرُ
الْأَكْلِ .

ث ر م ل

الإساءة في العمل

* ثَرَمَلَ الْإِكِلُ : أَسَاءَ الْأَكْلَ ، وَتَنَائَرَ
الطَّعَامُ عَلَى لِحْيَتِهِ وَفِيهِ ، وَلَطَّخَ يَدَيْهِ .

و ——— الصَّبِيُّ : سَلَخَ . (وانظر / ذ ر م ل) .

و ——— وَالْقَوْمُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ :

تَنَاولُوا مَا شَاءُوا .

و ——— فُلَانٌ الطَّعَامَ : لَمْ يُنْضِجْهُ تَعْجِيلًا
لِلْفَرَى .

يُقَالُ - اِعْتِذَارًا إِلَى الضَّيْفِ - : قَدْ ثَرَمَلْنَا لَكَ

* ثُرُوق : اسمُ أرضٍ واسعةٍ فى فَرْعَةٍ
دُوسٍ من سَرَاةِ زَهْرَانٍ ، فيها قُرَى ومَزَارِعُ ،
من أشهر قُراها رَمَسُ ، وهى قَاعِدَتُهَا ، وفى
هذه الأرضِ وادى الخَلَصَةِ ، الذى كان فيه دُوسُ
الْخَلَصَةِ صَنَمٌ دُوسُ . وسُكَّانُ ثُرُوقِ بَنُو دُوسٍ
من زَهْرَانٍ ، قومُ أبى هُرَيْرَةَ ، وتَبْعُدُ غَرْباً
شمالياً عن مَدِينَةِ البَاخَةِ ٤٦ كِيلُو مِترًا .

وفى خَبَرِ وَفُودِ الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرِو عَلَى
النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - « أَنَّهُ أَسْلَمَ
وَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فِى لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ ظَلَمَاءُ حَتَّى نَزَلَ
ثُرُوقَ فَلَمْ يُبْصِرْ أَيْنَ يَسْلُكُ ، فَأَضَاءَ لَهُ نُورٌ فِى
طَرَفِ سَوِطِهِ فَشَهِدَ النَّاسُ ذَلِكَ » .

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ دُوسٍ فِى حَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ
وَبَيْنَ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ :

* قَدْ عَلِمْتُ صَفْرَاءَ حَوْسَاءَ الدَّيْلِ *

* شَرَابَةُ الْمَحْضَرِ تَرُوكُ الْقَيْلِ *

* تُرْخَى فُرُوعاً مِثْلَ أَذْنَابِ الْخَيْلِ *

* أَنَّ ثُرُوقاً دُونَهَا كَالْوَيْلِ *

[حَوْسَاءُ الدَّيْلِ : طَوِيلَتُهُ . فُرُوعاً : يُرِيدُ
شَعْرَهَا] .

* ثُرَى : مَوْضِعٌ بَيْنَ الرُّوَيْثَةِ وَالصَّفْرَاءِ أَسْفَلَ
وَادِى الْجَبِىِّ يَطْوُهُ الْحَاجُّ ؛ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ يَوْمٌ ذِى

ثُرَى ، مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ . قَالَ كَثِيرٌ :
وَقَدْ قَابَلْتُ مِنْهَا ثُرَى مُسْتَجِيرَةً
مَبَاضِعَ فِى وَجْهِ الضُّحَى فَتَعَالَهَا
[مُسْتَجِيرَةٌ : مَبَاضِعَةٌ . مَبَاضِعَ : شُعْبٌ
ثَلَاثٌ تُؤَدِّى إِلَى ثُرَى . تُعَال : جَبَلٌ] .

ث ر و - ى

(فِى الْأَكْدِيَةِ šeru نَمَا وَغَزَرَ ، وَ mešru
وَتَعْنَى النَّمَاءُ ، وَفِى الْأَوْجَارِيَّةِ (ث ر رى)
مَبْتَلٍ ، وَفِى الْعَبْرِيَّةِ Šāra روى ، وَفِى
السَّرْيَانِيَةِ Trā بمعْنَى روى) .

١ - الْكَثْرَةُ ٢ - التَّنْدِيَةُ وَالْبَلَلُ .

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الثَّاءُ وَالرَّاءُ وَالْحَرْفُ
الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ وَاحِدٌ ؛ وَهُوَ الْكَثْرَةُ ، وَخِلَافُ
الْيُسْرِ » .

* ثَرَا الْمَالُ ثَرَوًا ، وَثَرَاءٌ : كَثُرَتْ وَثَرًا .
قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي :

وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ لَوْ أَنَّ حَاتِمًا
أَرَادَ ثَرَاءَ الْمَالِ كَانَ لَهُ وَفُرُ
و — فَلَانٌ : كَثُرَ مَالُهُ .

و — الْقَوْمُ : كَثُرَ عَدَدُهُمْ .

و — اللَّهُ الْقَوْمُ : كَثُرَ هَمُّهُمْ .

و — القَوْمُ القَوْمَ : كانوا أكثرَ منهم مَالاً ،
أو عدداً .

و — المَطَرُ التُّرابَ — ثَرِيّاً : نداه ، فهو
مُثَرِّىٌّ .

و يُقَالُ : فلانٌ ما يَثْرِيهِ شَيْءٌ ، ولا يَثْرِي فِيهِ :
أى ما يُنْتَجِعُ فِيهِ لِقَاسَوتِهِ .

* ثَرَى الرَّجُلُ — ثَرَى ، وَثَرَاءٌ : كَثُرَ
مَالُهُ ، فهو ثَرٍ ، وَثَرَى ، وَثَرَوَانٌ ، وَهَى ثَرِيَّةٌ
وَوَثَرَى .

و — الأَرْضُ ثَرَى : نَدِيَتْ وَلَانَتْ بعد
الجُدُوبَةِ واليَبْسِ ، فَهِيَ ثَرِيَّةٌ ، وَثَرِيَاءٌ .

و — فلانٌ بفلانٍ : كَثُرَ بِهِ ، وَغْنَى عَنْ
النَّاسِ ، فَهُوَ ثَرٍ .

و — بالشَّيْءِ : فَرِحَ بِهِ وَسُرَّ . قَالَ كُثَيْرٌ :

وَأَنى لِأَكْمَى النَّاسَ مَا تَعْدِينِنى
مِنَ الْبُخْلِ أَنْ يَثْرَى بِذَلِكَ كَاشِحٌ

[أَكْمَى : أَخْفَى وَأَسْتَر . الْكَاشِحُ :

الْمُبْغِضُ . وَالْمَعْنَى : إِنِّى أَخْفَى عَنِ النَّاسِ مَا
تَعْدِينِنى ثُمَّ لَا تَقِينَ بِهِ بُخْلاً ، لِئَلَّا يَشْمَتَ بى
الْمُبْغِضُ وَيَفْرَحَ] .

* أَثْرَى الرَّجُلُ : صَارَ ثَرِيّاً ، أَيْ كَثُرَ مَالُهُ
وَاسْتَعْنَى . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

قَدْ يُعَوِّرُ الْحَازِمُ الْمَحْمُودُ نَيْتَهُ
بَعْدَ الثَّرَاءِ وَيُثْرِي الْعَاجِزُ الْحَقِيقُ
و — الأَرْضُ : كَثُرَ ثَرَاهَا .

و يُقَالُ : أَرْضٌ مُثْرِيَّةٌ : لَمْ يَجِفْ ثَرَاهَا .
و يُقَالُ : أَثْرَى مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ : دَامَ مَا بَيْنَهُمَا
مِنْ صِلَةٍ وَرِعَايَةٍ حَقٍّ (عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ) .

و يُقَالُ : مَا بَيْنَى وَبَيْنَ فُلَانٍ مُثَرٍ : لَمْ
يَنْقَطِعْ . قَالَ جَرِيرٌ :

فَلَا تُوسِّسُوا بَيْنَى وَبَيْنَكُمُ الثَّرَى
فَإِنَّ الَّذِى بَيْنَى وَبَيْنَكُمُ مُثَرٍ
و — المَطَرُ الأَرْضَ : بَلَّلَ ثَرَاهَا .

و يُقَالُ : لَا يَثْرِينَا الْعَدُوُّ : أَيْ لَا يُكْثِرُ قَوْلَهُ
فِينَا .

* ثَرَى فُلَانٌ : أَلْزَمَ يَدَيْهِ الثَّرَى . وَفَى خَبِيرٌ
ابْنَ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - « أَنَّهُ كَانَ يُقْبَعُ فِي
الصَّلَاةِ وَيُثْرَى » يُرِيدُ أَنَّهُ كَانَ يَضَعُ يَدَيْهِ فِي
الأَرْضِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، فَلَا يُفَارِقَانِ الأَرْضَ
حَتَّى يُعِيدَ السَّجْدَةَ الثَّانِيَةَ .

و — التُّرابَ ، أَوِ الْمَكَانَ : رَشَّ عَلَيْهِ
الماءَ .

و — المَطَرُ التُّرابَ : بَلَّهَ وَنَدَاهُ .

و — السَّوِيقَ : بَلَّهَ . وَفَى الْخَبَرُ :
« فَأَتَى بِالسَّوِيقِ فَأَمَرَ بِهِ فَثَرَى » .

و — الأقط : صب عليه ماء ثم لته به .

* اثثرى : ابتل .

* اثثرى : اسم موضع ورد فى قول الأغلب العجلي :

فما تروى أثرى لو جمعت ثرابها
بأكثر من حى زار على العد

* الثرى : التراب الندى ، وهو الذى لم يصير طينا لازبا . وفى الخير : « فإذا كلب يأكل الثرى من العطش » . وقال زهير بن أبى سلمى :

فأذركته سماء بينها خلل
تروى الثرى وتسيل الصفصف القرى
[سماء : يريد السحاب . الصفصف :
المستوى من الأرض . القرق : الأملس] .
و — التراب الندى الذى تحت التراب
الظاهر .

ويقال : فلان قريب الثرى : أى : قريب
الخير ، قال كعب بن سعد الغنوى :

قريب ثراه لا ينال عدوه
له نبطا ، عند الهوان قطوب
[النبط : الماء الذى يخرج من البئر أول ما
تحفر . عند الهوان قطوب : يغضب إذا أريد به
الهوان] .

وفلان قريب الثرى بعيد النبط : يعطى
لسانه ولا يفى بما يقول .

ويقال : لا تؤسر الثرى بينى وبينك :
لا تقاطعنى . قال جرير :

فلا تؤسوا بينى وبينكم الثرى
فإن الذى بينى وبينكم مثرى
و — الأرض ، وبه فسر بعضهم قوله
تعالى : « لهُ ما فى السموات وما فى الأرض
وما بينهما وما تحت الثرى » (طه : ٦) .

و — ندى الأرض ، وهو البلل
المستكين باطن تربتها . ومن كلامهم : شهر
ثرى ، وشهر ترى ، وشهر مرعى ، وشهر
استوى . (أى : تكون الأرض ندية أولا ، ثم
ترى الخضرة ، ثم يطول النبات حتى يصلح
للراعى ثم يستوى النبات ويكتهل)

ومن أمثالهم : « التقى الثريان » ، يضرب
فى سرعة تواد الرجلين ، وأصله أن يسقط
الغيث الجود ، فيلتقى نذاه وندى الأرض
العتيق تحتها .

وتقول العرب : إذا التقى الثريان فهو
الحيا ، أى الخصب .
و — الندى .

ويقال : بدا ثرى الماء من الفرس : ندى

بالعرق . قال طِفْلُ الغَنَوِيِّ :

يَذْدُنْ ذِيَادَ الْخَامِسَاتِ وَقَدْ بَدَا

ثَرَى الْمَاءِ - مِنْ أَعْطَافِهَا - الْمُتَحَلِّبِ

[يَذْدُنْ : يَكْفُفُنْ . الْخَامِسَاتِ : اللَّاتِي

يَرِدُنْ الْمَاءَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنْ وَرْدِهَا

السَّابِقِ ، الْمُتَحَلِّبِ : الْمُتَصَبِّبِ] .

وَيُقَالُ : إِنِّي لَأَرَى ثَرَى الْغَضَبِ مِنْ فُلَانٍ :

أَيْ أَثَرِهِ . وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَإِنِّي لَتَرَأُكَ الضُّغَيْنَةَ قَدْ أَرَى

ثَرَاهَا مِنَ الْمَوْلَى وَلَا أُسْتِثِيرُهَا

○ وَأَعْرَاقُ الثَّرَى : مِنْ أَجْدَادِ مَعَدٍّ بِنِ

عَدْنَانَ ، كَمَا جَاءَ فِي خَبَرِ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عنها .

* الثَّرَاءُ : الْمَالُ الْكَثِيرُ . قَالَ حَاتِمٌ

الطَّائِيُّ :

أَمَاوِيٌّ مَا يُغْنِي الثَّرَاءُ عَنِ الْفَتَى

إِذَا حَشَرَجَتْ نَفْسٌ وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ

[الْحَشَرَجَةُ : الْغَرْغَرَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَتَرَدَّدُ

النَّفْسِ] .

* الثَّرَوَانُ : الْغَزِيرُ الْكَثِيرُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ ثَرَوَانٌ : كَثِيرُ الْمَاءِ ، وَامْرَأَةٌ

ثَرَوَى .

* ثَرَوَانٌ : جَبَلٌ لِبْنِ سُلَيْمٍ . وَفِي مُعْجَمٍ

الْبِلْدَانِ : حَكَى يَفْطَوِيهِ : أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ كَانَتْ قَدْ جَاوَزَتْ نَخْلَتِي ثَرَوَانَ

بِالْبَصْرَةِ ، فَحَنَّتْ إِلَى وَطَنِهَا ، وَكَرِهَتْ الْإِقَامَةَ

بِالْبَصْرَةِ ، فَقَالَتْ :

أَيَا نَخْلَتِي ثَرَوَانَ شَيْبَ مَفْرِقِي

حَفِيْقُكُمَا يَا لَيْتَنِي لَا أَرَاكُمَا

أَيَا نَخْلَتِي ثَرَوَانَ لَا مَرَّ رَاكِبٍ

كَرِيمٍ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَّا رَوَاكُمَا

و— عَلِمَ لَغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ : ثَرَوَانُ بْنُ

فَزَارَةَ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ رَبِيعَةَ :

صَحَابِيٌّ وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - وَهُوَ الْقَائِلُ :

إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ خَبَّتْ مَطِيَّتِي

مَسَافَةَ أَرْبَاعِ تَرُوحٍ وَتَغْتَدِي

[خَبَّتْ : عَدَتْ . أَرْبَاعٌ : وَاسِعَةٌ

الْخَطْوِ] .

* الثَّرْوَةُ : الْمَالُ الْكَثِيرُ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو

ثَرْوَةٍ وَثَرَاءٍ .

وَيُقَالُ : ثَرْوَةٌ مِنْ رِجَالٍ : عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنْهُمْ .

وَفِي الْخَبَرِ : « مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا بَعْدَ لُوطٍ إِلَّا فِي

ثَرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ » . وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وِثْرَةٌ مِنْ رِجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ

لَقُلْتُ : إِحْدَى حِرَاجِ الْجَرِّ مِنْ أَقْرِ

[الجراج : جمع حَرَجَة ، وهى الشَّجَرُ
الكثير الملتف . الجَر : سفح الجبل إذا كان
غليظاً كثير الصُّخُور . أقر : اسم جبل بين مكة
والطائف] .

و — (فى الفلك) : اللَّيْلَةُ التى يَلْتَقِى
فيها القَمَرُ والثُّرَيَّا .

و — (فى علم الاقتصاد) : الأموال
القابلة للتَمَلُّك والتَّقْسيم ، والمَحْدُودَةُ
المِقْدَار .

○ والثَّرْوَةُ القَوْمِيَّةُ : مَجْمُوعَةُ القُوَى
الْمُنْتِجَةِ فى الدَّوْلَةِ (مج) .

* الثُّرَيَّا : الثَّرَابُ . وفى اللسان قال
الراجز :

* لَمْ يُبَيِّ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ ثُرَيَّا *

* غَيْرَ أَثَافِيهِ وَأَزْمَدَائِهِ *

[الأثافي : الحِجَارَةُ التى تُوضَعُ فوقها
الْقِدْرُ . الأَزْمَدَاءُ : الرَّمَادُ] .

* الثُّرَيَّا مِنْ الْأَمْكِنَةِ : ما فى ثَرَابِهِ بَلَلٌ ،
وَنَدَى .

وَيُقَالُ : أَرْضُ ثُرَيَّا .

* الثَّرَى : الكثير من كُلِّ شَيْءٍ . يُقال :
نَعَمْ ثَرَى ، وفى خَبَرِ أُمِّ زَرْع : « وَأَرَاخَ عَلَى
نَعْمًا ثُرَيَّا » .

وَيُقَالُ : جَمَعَ ثَرَى : كَثِيرُ الْعَدَدِ . قَالَ
مَأثورُ الْمُحَارِبِيِّ :

فَقَدْ كُنْتُ يَغْشَاكَ الثَّرَى وَيَتَّقَى
أَذَاكَ وَيَرْجُو نَفْعَكَ الْمُتَضَعُّعُ
وَيُقَالُ : رِمَاحُ ثَرِيَّةٍ : كَثِيرَةٌ . وفى اللسان
أَنشَدَ ابْنُ بَرٍّ :

سَتَمَنَعُنِي مِنْهُمْ رِمَاحُ ثَرِيَّةٍ
وَعَلَصَمَةٌ تَزُورُ مِنْهَا الْعَلَاصِمُ
[الْعَلَصَمَةُ هُنَا : الْجَمَاعَةُ] .

وَيُقَالُ : أَرْضُ ثَرِيَّةٍ : اعْتَدَلَ ثَرَاهَا .

و — من النَّاسِ : الْكَثِيرُ الْمَالِ .
(ج) أَثْرِيَاءُ .

* ثُرَيَّا : مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ تَصْغِيرُ ثُرَوَى .

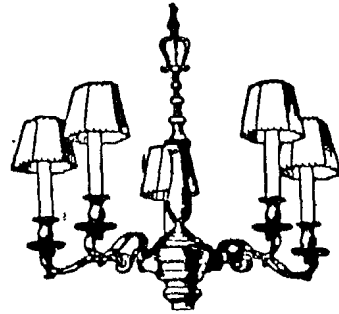
* الثُّرَيَّا : النُّجْمُ . سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ
كَوَاكِبِهِ مَعَ صِغَرِ مَرَاتِهَا .

و — (عند الفلكيين) : عِنَقُودٌ مَفْتُوحٌ
فى كوكبة الثور يحتوى على بضعِ مِثَابٍ من
النُّجُومِ أبعادها من ٣٢٥ - ٣٥٠ سنة ضوئية
لا يُرَى مِنْهَا بِالْعَيْنِ الْمُجَرَّدَةِ إِلَّا سِتَّةٌ ، وَهُنَاكَ
نَجْمٌ سَابِعٌ لَا يُرَى إِلَّا بِالْمِنْظَارِ الْفَلَكِيِّ ، وَرَبْمَا
كَانَتْ قَدِيمًا أَكْثَرَ لِمَعَانَا بِحَيْثُ تَبْدُو لِلْعَيْنِ
الْمَجْرَدَةِ ، وَأُطْلِقَ عَلَيْهَا جَمِيعاً الشَّقِيقَاتُ
السَّبْعُ .

و — : اسمُ امرأةٍ شَبَّ بها عُمَرُ بْنُ أَبِي
رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيِّ : وهى الثَّريَّا بنتُ عليٍّ بنِ
عبدِ الله بنِ الحارِث بنِ أُمَيَّة بنِ عبدِ شمس .
وفيهما يقول حين رَؤُوجُها سُهَيْلُ بْنُ
عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ ، أو سُهَيْلُ بْنُ
عبدِ العَزِيز بنِ مَرْوَانَ ، وفيه تَوْرِيَّةٌ :

أَيُّهَا الْمُنْكِحُ الثَّريَّا سُهَيْلاً
عَمَرَكَ اللهُ كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ ؟
هِيَ شَامِيَّةٌ إِذَا مَا اسْتَقَلَّتْ

وَسُهَيْلٌ إِذَا اسْتَقَلَّ يَمَانِ
و — : مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْمَصَابِيحِ
الْكَهْرَبِيَّةِ ، مُتَّسِقَةُ الْوُضْعِ ، لَهَا سِلْسَلَةٌ وَاحِدَةٌ
وَتُحْدِقُ بِهَا فِي الْغَالِبِ قِطْعٌ مِنَ الْبَلُّورِ
الْمُضَلَّعِ ، تَتَذَلَّى مِنْ سُقُوفِ الْحُجُرَاتِ
وَالْأَبْهَاءِ ، فَتَكُونُ بَاهِرَةً الضَّوْءِ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
عَلَى التَّشْبِيهِ بِالنَّجْمِ . (ج) ثُرَيَّات .



(الثريا)

وقد وَرَدَتْ « الثَّريَّا » بالتاء — بِمَعْنَى

المصابيح — فى قولِ أبى القاسم المزياتى من
أعيان القرنِ السابعِ فى وصفهِ لثَريَّا جامعِ
القرويينَ :

انْظُرْ إِلَى ثُرَيَّةٍ نُورُهَا
يَصْدَعُ بِاللَّالَاءِ أَسْجُفَ الْغَسَقِ
و — : أُبَيَّةٌ بَنَاهَا الْمُعْتَضِدُ قُرْبَ التَّاجِ ،
بينهما نحوهٌ كمِ وعمل بينهما سِرْدَاباً تَمْشِى فِيهِ
حَظَايَاهُ مِنَ الْقَصْرِ الْحَسَنِ . قال ياقوتُ :
وهى الآنَ خَرَابٌ . قال عبدُ الله بنُ الْمُعْتَزِّ
يَذْكُرُهَا :

حَلَلَتْ الثَّريَّا خَيْرَ دَارٍ وَمَنْزِلٍ
فَلَا زَالَ مَعْمُوراً وَبُورِكَ مِنْ قَصْرِ
و — : بَثْرٌ بِمَكَّةَ كَانَتْ لَعَبْدِ اللهِ بنِ
جُدْعَانَ مِنْ بَنَى تَيْمٍ بنِ مُرَّةَ ، وقد دَرَسَتْ .
و — : موضع ، وعن أبى زيادٍ : ماءٌ فى
جبلِ شُعْبَى بِحِمَى ضَرِيَّةَ ، لا يَزَالُ مَعْرُوفاً .
قال الأَخْطَلُ :

عَفَا مِنْ آلِ فاطِمَةَ الثَّريَّا
فَمَجْرَى السُّهْبِ فَالرَّجُلِ الْبَرَّاقِ
[الرَّجُلُ : مَسَايِلُ الْمَاءِ ، الْوَاجِدَةُ
رِجْلَةً] .

* الْمَثْرَأَةُ : مَا يَتَسَبَّبُ فِي الْكَثْرَةِ وَالنَّمَاءِ .
يُقالُ : هَذَا مَثْرَأَةٌ لِلْمَالِ ، أَيْ : مَكْتَنَةٌ لَهُ ،

ث ش ش

* ثَشَّ السَّقَاءُ ثَشًّا : فَشَّهُ ، أَيْ أَخْرَجَ
منه الرِّيحَ . نقله الصاغانيُّ عن أبي عُمَرَ
الزاهد . (انظر / ف ش ش)

وفى خبر صِلَةِ الرَّجَمِ: « وهى مَثْرَاءٌ فى المالِ ،
مَنْسَأَةٌ فى الأَثَرِ » .

ثريوم : (Thorium) : عُنْصُرٌ فِلِزِّيٌّ
سِنْجَابِيٌّ اللَّوْنِ ، رمزه الكيميائي (ثر) (مج) .

الثاء والطاء وما يثلاثهما

ث ط أ

قال ابنُ فارس : « الثاء والطاء والهمزة
لا مُعَوَّلَ عليها » .

* نَطَأَ الشَّيْءَ نَطْئًا : وَطِئَهُ . يُقَالُ :
نَطَأْتُهُ بِيَدِي وَرَجْلِي حَتَّى مَا يَتَحَرَّكُ (عن أبي
عمرو) .

* نَطِئَ نَطْئًا : حَمَقَ . (وانظر / ث ط و)
ث أ ط

و — بِسَلْجِهِ : رَمَى . (وانظر / ث ط و) .
* النُّطْأَةُ : دَوْبِيَّةٌ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ
الْعَنْكَبُوتُ . (وانظر / ث أ ط) .
* النُّطْأَةُ : النُّطْأَةُ .

ث ط ط

قِلَّةُ شَعْرِ اللَّحْيَةِ

قال ابنُ فارس : « الثاء والطاء كلمة

واحدة ، فَالْثَطُّ : خِفَّةُ اللَّحْيَةِ » .

* نَطَّ الصَّبِيُّ نَطًّا : تَغَوَّطَ .

و — الرَّجُلُ نَطًّا ، وَنَطَطًا ، وَنَطَاطَةً
وَنُطُوطَةً : خَفَّ شَعْرُ لِحْيَتِهِ مِنَ الْعَارِضِينَ .
و — : قَلَّ شَعْرُ حَاجَتَيْهِ .

* نَطَّ (كَفَرِحَ) الرَّجُلُ نَطْطًا : خَفَّ
شَعْرُ لِحْيَتِهِ مِنَ الْعَارِضِينَ ، فَهُوَ نَطٌّ ، وَأَنْطُ
(ج) نَطٌّ . يُقَالُ : إِذَا خَلَوْتَ مِنَ الشَّطَطِ ، فَلَا
تُبَالِ بِالنَّطَطِ .

* الْأَنْطُ : الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَى عَارِضِيهِ .
(عن أبي زَيْدٍ) وَأَنْكَرَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَنْطُ الْحَاجِبَيْنِ : رَقِيقُهُمَا .
(عن ابن الأعرابي) وفى التهذيب :
وَلَا يُسْتَعْنَى فِيهِ عَنْ ذِكْرِ الْحَاجِبَيْنِ .

* الثَّطُّ : السَّلْحُ .

و — من الرِّجال : الثَّقِيلُ البَطْنِ
البَطِيء .

و — : الأَنْطُ .

و — : الكَوْسَجُ الذى عَرَى وَجْهَهُ من
الشَّعْرِ إلَّا طاقات فى أسفلِ حَنَكِهِ . قال أبو
النَّجْم العِجْلِيُّ .

* كَهَامَةُ الشَّيْخِ الِيمانِي الشُّطُّ *

ويُقَال : رَجُلٌ نَطُّ الحَاجِبَيْنِ : قليلُ
شَعْرِهِما ، وفى التَّهذِيبِ : ولا يُسْتَغْنَى فيه عن
ذِكْرِ الحَاجِبَيْنِ . (ج) نَطٌّ ، وَنُطَّانٌ ،
وَنُطَاطٌ ، وَنُطَطَّةٌ ، وَأَنْطَاطٌ (عن كُراع) وامرأة
نُطَّةُ الحَاجِبَيْنِ (ج) نِطَاط . وفى اللسان قال
الشاعر :

وما مِنْ هَوَاىَ ولا شِيَمَتِي

عَرَكْرَكَةً ذاتُ لَحْمٍ زِيَمٍ

ولا أَلْقَى نِطَّةُ الحَاجِبِي

مِنْ مُحَرَقَةِ السَّاقِ ظَمَأَى الْقَدَمِ

[العَرَكْرَكَةُ : المَرْأَةُ الضَّخْمَةُ ، لَحْمٌ زِيَمٌ :

مُتَفَرِّقٌ . الأَلْقَى ، المَرْأَةُ السَّرِيعَةُ الوَثْبِ .

مُحَرَقَةُ السَّاقِ : مَهْزُولَتُهُ . ظَمَأَى الْقَدَمِ :

مَعْرُوفَتُهُ] .

* النُّطَاءُ : المَرْأَةُ لا شِعْرَةَ لَهَا

و — من النِّساءِ : اللَّطِيفَةُ العَجِيزَةُ .

و — : دُوَيْبَةُ تَلَسَّعَ لَسْعاً شَدِيداً . قال
اللَّيْثُ : وهى غَيْرُ العَنَكَبُوتِ . (وانظر /
ث أ ط) .

ث ط ع

قال ابنُ فارِسٍ : « الثَّاءُ والطَّاءُ والعينُ كلمةٌ
لا يُعَوَّلُ عليها » .

* نَطَعَ فلانٌ — نَطْعاً : أَبْدى (بَرَزَ من
البُيُوتِ لِيَتَغَوَّطَ) (وانظر / ث ط أ) .

* نُطِعَ فلانٌ : زُكِمَ . (وانظر /
ث أ ط) .

* نَطَعَ الشَّيْءُ : كَسَرَهُ (عن ابنِ عَبَّادٍ) .
قال إِيَّاسُ بْنُ جُنْدُبٍ الهُدَلِيُّ :

يُنْطَعْنَ العَرَابُ فَهِنَّ سُوْدَ

إذا جالَسْنَهُ قُلْحٌ قِدامُ

[العَرَابُ : ثَمَرُ الحَزَمِ ، وهو شِئٌ يُتَخَذُ

منهُ السُّجُ ، والقُلْحُ : جَمْعُ قَلْحاء ، يريد

المُصَفَّرَاتِ الأَسنانِ . القِدامُ : الهِرماتِ

القديمة] .

وفى أشعار الهُدَلِيِّينَ « يُتَعَطَّنَ » . (وانظر /

ث ع ط) .

* النُّطَاعُ : الزُّكامُ . وقيلَ : مثْلُ الزُّكامِ

والسعال . (Reso Pharyngeal)
(Catarrh) : التهاب يصيب الأغشية
المخاطية وبخاصة في الحلق وماجاوره من
أجزاء الرأس . وهو يتميز بكثرة إفراز المخاط .
* الثُّطَاعِيُّ : المَزْكُوم .
* الثُّطُعُ : الثُّطَاعُ .

ث ط ع م

* تَطْعَمَ عَلَى أَصْحَابِهِ : عَلَاهِم
بكلام . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ .
* الثُّطْعَمَةُ : العُلُو عَلَى الْأَصْحَابِ بِكَلَام .

* الثُّطْفُ : النُّعْمَةُ (عن شمر) . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : النُّعْمَةُ فِي الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ
وَالْمَنَامِ .
و — : الْخِضْبُ وَالسَّعَةُ .

ث ط و

* ثَطَا الصَّبِيُّ مَ ثَطَوْا ، وَثَطَا ،
وِثَطَاً : حَطَا .
وَيُقَالُ : فَلَانٌ يَمْشِي الثُّطَا : يَخْطُو كَمَا

يَخْطُو الصَّبِيُّ أَوَّلَ مَا يَذْرُجُ . (وانظر /
ث ط أ) .

وفى الخبر : «أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - مَرَّ بِامْرَأَةٍ
سَوْدَاءَ تُرْقِصُ صَبِيًّا لَهَا وَهِيَ تَقُولُ :
ذُؤَالُ يَا ابْنَ الْقَرَمِ يَا ذُؤَالَهُ
يَمْشِي الثُّطَا وَيَجْلِسُ الْهَبْنَقَةَ
فَقَالَ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - : «لَا تَقُولِي
ذُؤَالُ ، فَإِنَّ شَرَّ السَّبَاعِ» .

[الْقَرَمُ : السَّيِّدُ . ذُؤَالَةُ : الذُّئْبُ .
الْهَبْنَقَةُ : أَنْ يَجْلِسَ مُتَرَبِّعًا وَيَمُدُّ إِحْدَى
رِجْلَيْهِ] .

و — فَلَانٌ بَغَائِطُهُ : رَمَى بِهِ . (وانظر /
ث ط أ) .

* ائْتَطَى الرَّجُلُ : اسْتَرْخَى .

* ائْتَطَى الرَّجُلُ : ائْتَطَى .

* الثُّطَا : الْحُمُقُ . يُقَالُ : هُوَ يَمْشِي
الثُّطَا ، أَيْ يَمْشِي مَشْيَ الْأَحْمَقِ ، وَبِهَذَا
الْمَعْنَى فَسَّرَ خَبَرَ الْجَارِيَةِ السَّابِقَ .

* الثُّطَا : الْعَنَابُ . الْوَاحِدَةُ : ثُطَاةٌ .

* الثُّطَاةُ : الثُّطَا . يُقَالُ : فَلَانٌ مِنْ ثُطَايَةِ
لَا يَعْرِفُ قَطَاتَهُ مِنْ لَطَايَةِ . (الْقَطَاةُ : مَوْضِعُ
الرَّيْدِيفِ مِنَ الدَّابَّةِ . اللَّطَاةُ : غُرَّةُ الْفَرَسِ .

ث ط ي

* نَطَى الرَّجُلُ - نَطَى : حَمَقَ .

و — : أَفْرَطَ فِي حُمَقِهِ ، فَهُوَ نَاطٍ
(وانظر / ث ط أ) .

أَرَادَ أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ مِنْ حُمَقِهِ مُقَدَّمَ الْفَرَسِ مِنْ
مُؤَخَّرِهِ) .

وَيُرْوَى : «فَلَانٌ مِنْ رَطَاتِهِ ...»
و — : دَوِيَّةٌ . (وانظر : ث ط أ) .

الثاء والعين وما يثلاثهما

ث ع ب

السُّيُوءَةُ وَالْأَمْتِدَادُ

قال ابنُ فارس : «الثاء والعين أصلُ يَدُلُّ
على امتدادِ الشيءِ وإنْسِاطِهِ» .

* ثَعَبَ الْمَاءُ - ثَعْبًا : سَالَ وَجَرَى ،
وَيُقَالُ : ثَعَبَ الْجُرْحُ دَمًا ، وَفِي خَبَرِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ : «صَلَّى وَجُرْحُهُ يَنْثَعِبُ دَمًا» .
و — الْمَاءُ وَالِدَمَ وَنَحْوَهُمَا : فَجَرَهُ .

و — الْبَعِيرُ شِقْشِقَتَهُ : أَخْرَجَهَا . وَفِي
الْأَسَاسِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* يَنْثَعِبُ رَقْشَاءٌ كُلُّونِ الْأَرْقَمِ *

[الرَقْشَاءُ : شِقْشِقَةُ الْبَعِيرِ . الْأَرْقَمُ : الْحَيَّةُ
الَّتِي عَلَى ظَهْرِهَا نَقْشٌ] .

و — الْغَارَةُ عَلَى الْعَدُوِّ : شَنَّهَا .

* انْثَعَبَ الْمَاءُ وَالِدَمُ وَنَحْوُهُمَا :
انْفَجَرَ .

يُقَالُ : انْثَعَبَ الدَّمُ مِنَ الْأَنْفِ ، وَفِي خَبَرِ
سَعْدِ قَالَ : «رَمَيْتُ يَوْمَ بَذْرِ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو
فَقَطَعْتَ نَسَاءَهُ فَانْثَعَبَتْ جَدِيَّةُ الدَّمِ» .

وَيُرْوَى : «فَانْثَعَبَتْ» .

(جَدِيَّةُ الدَّمِ : أَوَّلُ دَفْعَةٍ مِنْهُ) .

و — الْمَاءُ : جَرَى فِي الْمَثْعَبِ .

وَيُقَالُ : صَاحَ بُفْلَانٍ فَانْثَعَبَ إِلَيْهِ : وَتَبَّ
يَجْرِي (عَلَى التَّشْبِيهِ) .

و — الْمَطَرُ : انْهَمَرَ .

* انْثَعَابُ الْقَوْمِ : تَلَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

يُقَالُ : انْثَعَابُ الْقَوْمِ كَأَنَّهُمْ عُرِفَ ضُبْعَانِ .
(الْعُرْفُ هُنَا : الْجَمَاعَاتُ الْمُتَتَالِيَّةُ - الضُّبْعَانِ :
ذَكَرُ الضُّبَاعِ) .

* الْأَنْثَعْبَانُ - يُقَالُ : مَاءٌ أَنْثَعْبَانٌ ، وَدَمٌ
أَنْثَعْبَانٌ : سَائِلٌ (عَنْ سَيِّوَيْهِ) .

ويُقال : وَجَهَ أَثْعَبَانُ : فَخَمَ فِي حُسْنٍ
وَبَيَاضٍ ، وَقِيلَ : ضَخَمَ .

وفى اللسانِ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ امْرَأَةً :

* إِنِّي رَأَيْتُ أَثْعَبَانًا جَعْدًا *

* قَدْ خَرَجْتَ بَعْدِي وَقَالَتِ نَكْدًا *

[وَجَهَ جَعْدٌ : غَيْرُ أَسِيلٍ . نَكْدًا : سُؤْمًا] .

* الْأَثْعَبَانِيُّ : الْأَثْعَبَانُ . يُقَالُ : وَجَهَ
أَثْعَبَانِيٌّ .

* الْأَثْعَبِيُّ : الْأَثْعَبَانُ . يُقَالُ : وَجَهَ
أَثْعَبِيٌّ .

* الْأَثْعُوبُ : السَّائِلُ ، يُقَالُ : مَاءٌ
أَثْعُوبٌ ، وَدَمٌ أَثْعُوبٌ . قَالَتْ جَنْوَبُ أُخْتُ
عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ الْهَذَلِيُّ تَرَى أَخَاهَا .

الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءَ يَتَّبِعُهَا
مُتَعَنِّجَرٌ مِنْ دِمَاءِ الْجَوْفِ أَثْعُوبٌ
[نَجْلَاءٌ : وَاسِعَةٌ . مُتَعَنِّجَرٌ : مُتَدَفِّقٌ] .

(وَنَسَبَهُ أَبُو عَمْرٍو إِلَى سَرِيعِ بْنِ عِمْرَانَ
الصَّاهِلِيِّ) :

ويُقالُ : سَيْلٌ أَثْعُوبٌ : مُتَدَفِّقٌ ، وَشَدٌّ
أَثْعُوبٌ : عَدُوٌّ مُتَوَاصِلٌ سَرِيعٌ . وفى الأساسِ
قَالَ الرَّاجِزُ :

* لَهَا إِذَا حَرَّ الْجِرَارُ وَاللُّوبُ *

* قَوَائِمُ عُوجٍ وَشَدٌّ أَثْعُوبٌ *

[اللُّوبُ : الْعَطَشُ] .

* الثَّعْبُ : السَّائِلُ ، يُقَالُ : مَاءٌ ثَعْبٌ ،
وَدَمٌ ثَعْبٌ .

و — : مَسِيلُ الْمَاءِ فِي الْوَادِي .

و — : مَجْمَعُ الْمَاءِ .

و — : مَا يَجْتَمِعُ فِي مَسِيلِ الْمَطَرِ مِنْ
الْغُثَاءِ (عَنِ اللَّيْثِ) وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

و — : شَجَرٌ .

(ج) ثُعْبَانٌ .

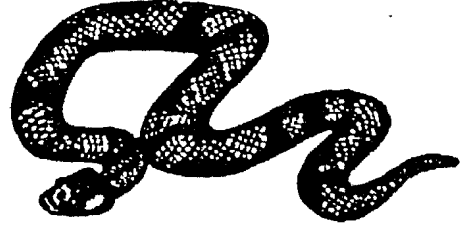
* الثَّعْبُ : مَسِيلُ الْمَاءِ . وفى الأساسِ قال
الشاعر :

وَمَا ثَعْبٌ بَاتَتْ تُطَرِّدُهُ الصَّبَا
بُسْرَاءً وَإِذْ مُنْجِدٍ غَيْرِ أَتْهَمَا

[الصَّبَا : الرِّيحُ . سُرَاءٌ : مَاءَةٌ عِنْدَ وَادِي
سَلَمَى . وَإِذْ مُنْجِدٌ : مُنْسُوبٌ إِلَى نَجْدٍ . غَيْرِ
أَتْهَمَ : لَيْسَ مُنْسُوبًا إِلَى تِهَامَةٍ ، يَرِيدُ : مَطَرًا
نَازِلًا مِنْ مُرْتَفَعٍ] .

ويُقالُ : مَاءٌ ثَعْبٌ ، وَدَمٌ ثَعْبٌ : سَائِلٌ .

* الثُّعْبَانُ : الْحَيَّةُ الضَّخْمَةُ الطَّوِيلَةُ وَيُقَعُّ
عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَخَصَّهُ قُطْرُبٌ بِالذَّكَرِ الْأَشْقَرِ
الْأَشْعَرِ مِنَ الْحَيَّاتِ (Squamata) وَهُوَ زَاجِفٌ
ذُو جِسْمٍ مَمْطُولٍ مُخَرَّشَفٍ عَدِيمِ الْأَطْرَافِ ،
وَالْعَيْنَانِ مُعْطَاتَانِ بِحَرَاشِفٍ شَفَافَةٍ بَدَلًا مِنْ



(الثعبان)

جُفُون متحركة ، وَتَسَاقُطُ جِلْدُهَا عِدَّةَ مَرَّاتٍ فِي الْعَامِ ، وَتَتَحَرَّكُ الْحَيَّةُ بَعْضَلَاتِ الْجِسْمِ ، مُسْتَعِينَةً بِالْحَرَاشِفِ ، وَتُمَثِّلُ الْحَيَّاتُ غَيْرُ السَّامَةِ حَوَالِي ٨٠٪ مِنْ نَحْوِ ٢٥٠٠ نَوْعٍ ، يَتَكُونُ السَّمُّ مِنْ غُدَّةٍ لُعَابِيَّةٍ مُتَحَوِّرةٍ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴾ . (الْأَعْرَافُ : ١٠٧) .

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ تَوْرٍ الْهَلَالِيُّ :

فَلَمَّا أَتَتْهُ أَنْشَبَتْ فِي خَشَائِشِهِ

زِمَامًا - كَثُعْبَانٍ الْحَمَاطَةِ - مُحْكَمًا

[أَتَتْهُ : يَرِيدُ الْعَذَارَى . أَنْشَبَتْ :

أَعْلَقَتْ . الْخَشَاشُ : عُوْدٌ يُعْرَضُ فِي أَنْفِ

الْبَعِيرِ يُعَلَّقُ فِيهِ الزَّمَامُ . الْحَمَاطَةُ : شَجَرَةٌ

تَأْلَفُهَا الْحَيَّاتُ . مُحْكَمٌ : شَدِيدُ الْفَتْلِ] .

(ج) ثُعْبَانِينَ .

○ وَثُعْبَانُ السَّلَامِ : ثُعْبَانٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ

الْحَفَائِيَّةِ ، يَسْتَوِطِنُ جَنُوبَ غَرْبِ آسِيَا وَمِصْرَ

وَأَمْرِيكَ ، وَمِنْهَا ثُعْبَانُ السَّلَامِ الْمُخَطَّطُ ، طَوْلُهُ

٣٤ سم ، وَثُعْبَانُ السَّلَامِ الْمُتَدَرِّجُ طَوْلُهُ حَوَالِي ٣٠ سم .

○ وَثُعْبَانُ السَّمَكِ : (Amguillas) :

سَمَكٌ يُؤْكَلُ ، مِنَ الْفَصِيلَةِ الثُّعْبَانِيَّةِ التَّابِعَةِ لِرُتَبَةِ

الْأَسْمَاكِ اللَّاقِذِيَّةِ (Teleostei) يَعْيشُ بِمِيَاهِ

الْمُحِيطِ الْأَطْلَنْطِيِّ لِأَمْرِيكَ الشَّمَالِيَّةِ وَأُورُبَّةِ

وَالْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ ، يُشْبِهُ الثُّعْبَانَ فِي شَكْلِهِ

الْعَامِ ، يَبْلُغُ طَوْلُ الْإِنَاثِ مِنْهُ حَوَالِي ٦٠ سم ،

وَالذُّكُورُ حَوَالِي ١٢٠ سم ، وَيَتَكَاثَّرُ التَّوْعَانِ

- الْأَمْرِيكِيُّ وَالْأُورُوبِيُّ - بِالْمُحِيطِ الْأَطْلَنْطِيِّ ،

وَتَسْبُحُ الْإِنَاثُ فِي الْأَنْهَارِ وَتَتَوَعَّلُ فِيهَا ، وَتَبْقَى

الذُّكُورُ قُرْبَ الْمَصَابِ ، وَتَهَاجِرُ الْأَسْمَاكُ

الْبَالِغَةُ النَّاصِجَةُ إِلَى أَمَاكِنِ تَزَاوُجِهَا . وَثُعْبَانُ

السَّمَكِ مَأْلُوفَةٌ بِمِصْرَ ، تَعْيشُ فِي النَّيْلِ ،

وَتُصَادُ بِكَثْرَةٍ ، وَيُؤْكَلُ لَحْمُهَا .



(ثعبان السمك)

○ وَثُعْبَانُ الْمَاءِ : مِنَ فَصِيلَةِ الثُّعْبَانِينَ

الأَصْلِيَّة ، يستوطنُ أَوْرُبَّةَ وَغَرْبَ آسِيَا ،
وَيُعْرَفُ بِدِلْتَا مِصْرَ ، مَائِيٌّ ، يَتَرَدَّدُ عَلَى
الْيَابِسَةِ ، وَيَتَغَذَّى بِالضَّفَادِعِ ، وَطُولُهُ حَوَالِي
مِتر .

* الثُّعْبَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْوَزَغِ تُسَمَّى « سَامٌ
أَبْرَصَ » غَيْرَ أَنَّهَا خَضِرَاءُ الرَّأْسِ وَالْحَلْقِ ،
جَاحِظَةُ الْعَيْنَيْنِ ، لَا تَلْقَاهَا أَبَدًا إِلَّا فَاتِحَةً
فَاهَا ، وَهِيَ مِنْ شَرِّ الدُّوَابِّ ، تَلْدَغُ فَلَا يَكَادُ
يَبْرَأُ لَدَيْهَا .

و — : دَابَّةٌ أَغْلَظُ مِنَ الْوَزَغَةِ . تَلْسَعُ ،
وَرُبَّمَا قَتَلَتْ .

وَمِنْ أَمْثَالِ الْيَمَنِ : « مَا الْخَوَافِي كَالْقَلْبَةِ ،
* وَلَا الْخُنَّازُ كَالثُّعْبَةِ » .

(الْخَوَافِي : سَعَفُ النَّخْلِ الَّذِي دُونَ
الْقَلْبَةِ ، الْخُنَّازُ : الْوَزَغَةُ) .

(ج) ثُعْبٌ .

و — : الْقَارُ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

و — : شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ الْجَبَلِ شَبِيهَةٌ
بِالثُّوَعَةِ ، وَتَنْبُتُ فِي مَنَيبَتِهَا ، إِلَّا أَنَّهَا أَحْسَنُ
وَرَقًا ، وَسَاقُهَا أَغْبَرُ ، وَلَيْسَ لَهَا حَنْلٌ ، وَلَهَا
ظِلٌّ كَثِيفٌ . (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) .

* الثُّعْبُوبُ : الْمَرَارَةُ الصُّفْرَاءُ .

و — : الْيَثْرُ . (عَنْ الشَّيْبَانِيِّ) .

* الْمَثْعَبُ : مَسِيلُ الْمَاءِ ، وَمِنْهُ مَثْعَبُ
الْحَوْضِ .

(ج) مَثَاعِبٌ . يُقَالُ : أَقْبَلْتُ أَغْنَاقَ السَّيْلِ
الرَّزَاعِ (الْكَثِيرِ) ، فَأَصْلِحُوا خَرَاطِيمَ
الْمَثَاعِبِ .

و — : الْمِرْزَابُ (الْمِيزَابُ) وَهُوَ قَنَاةٌ أَوْ
أَنْبُوبَةٌ يُصْرَفُ بِهَا الْمَاءُ مِنْ سَطْحٍ بِنَاءٍ أَوْ مَوْضِعٍ
عَالٍ .

* الثُّعْبُوبُ : الْمَاءُ الصَّافِي فِيهِ امْتِدَادٌ .
(وَانْظُرْ / س ع ب) .

(ج) ثُعَابِيْبٌ .

يُقَالُ : فُوهُ يَجْرِي ثُعَابِيْبٌ : أَيْ امْتَدَّ لُعَابُهُ
كَالْحَيُوطِ .

ث ع ث ع

(فِي الْعَبْرِيَّة Te^etea تَعْتِيْعُ : تَلْعَثُمُ) .

١ - صَوْتُ الْقَيْءِ ٢ - لُثْغَةٌ

* ثَعْنَعُ الرَّجُلُ : قَاءٌ مُتَّابِعًا . وَيُقَالُ : ثَعْنَعُ
بِهِ .

و — الْقَيْءُ : خَرَجَ .

و — الرَّجُلُ : تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ تَغْلِبُ عَلَيْهِ
النَّاءُ وَالْعَيْنُ .

ث ع ج ر

التَّدْفِق

* ثَعَجَرَ الشَّيْءُ ثَعَجْرَةً : صَبَّه ، يُقَالُ :

ثَعَجَرَ الْمَاءُ ، وَثَعَجَرَ الدَّمُ ، وَثَعَجَرَ الدَّمْعُ .

* اِثْعَنْجَرَ الْمَاءُ ، وَالْمَطَرُ ، وَالِدَّمْعُ ،

وَالِدَّمُ : انْصَبَّ وَسَالَ .

وَيُقَالُ : اِثْعَنْجَرَتِ الْعَيْنُ دَمْعًا . وَاثْعَنْجَرَتِ

السَّحَابَةُ بِقَطْرِهَا .

و — الْجَفْنَةُ : امْتَلَأَتْ نَرِيدًا فَفَاضَ

وَدَكُهَا ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ حِينَ أَذْرَكَهُ الْمَوْتُ :

* رَبِّ جَفْنَةٍ مِثْعَنْجِرَةٍ *

* وَطَعْنَةٍ مُسْحَنْفِرَةٍ *

* تَبَقَّى غَدًا بِأَنْقَرَةٍ *

[الْمُسْحَنْفِرَةُ : يُرِيدُ الْمُتَدَفِّقَةَ بِالدَّمِ] .

و — الْعَيْنُ دَمْعًا : امْتَلَأَتْ بِهِ وَفَاضَ .

وَيُقَالُ : اِثْعَنْجَرَتِ السَّحَابَةُ بِقَطْرِهَا .

* الْمُثْعَنْجَرُ : وَسَطُ الْبَحْرِ ، وَهُوَ أَكْثَرُ

مَوَاضِيْعِهِ مَاءً . (عَنْ الصَّاعَانِي) .

* الْمُثْعَنْجَرُ : الْمُثْعَنْجَرُ . (عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ) .

* الْمُثْعَنْجَرُ : الْمُثْعَنْجَرُ ، وَفِي خَبَرِ ابْنِ

عَبَّاسٍ : « فَإِذَا عَلِمَ بِالْقُرْآنِ فِي عِلْمٍ عَلَى

و — : تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ فِيهِ لُغَةٌ وَتَرَدَّدَ .

وَقِيلَ : تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَا نِظَامَ لَهُ .

و — فُلَانٌ بِقَيْئِهِ : رَمَى بِهِ .

* تَثَعَّنَعَ الْقَيْءُ : خَرَجَ .

و — : فُلَانٌ بِقَيْئِهِ : صَوَّتَ عِنْدَ إِلقَائِهِ ،

فَقَالَ : ثَعْنُ ثَعْنُ .

و — فُلَانٌ قَيْئَهُ : تَثَعَّنَعَ بِهِ .

* الثُّعْنَعُ : اللُّؤْلُؤُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) .

و — : الصَّدْفُ . قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ :

سَمِعْتُ أَبَا الْهَمَيْسَعِ يُنْشِدُ :

* إِنْ تَمْنَعِي صَوْبَكَ صَوْبَ الْمَدْمَعِ *

* يَجْرِي عَلَى الْخَدِّ كَضِيبِ الثُّعْنَعِ *

[ضِيبُ الثُّعْنَعِ : مَا فِيهِ مِنْ حَبِّ اللُّؤْلُؤِ ،

شَبَّهَ قَطْرَاتِ الدَّمْعِ بِهِ] .

و — : الصُّوفُ الْأَحْمَرُ . (عَنْ أَبِي

عَمْرٍو) .

* الثُّعْنَعَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الْمُتَقَيِّءِ .

و — : كَلَامٌ فِيهِ لُغَةٌ .

* الثُّعْجُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ فِي السَّفَرِ . لُغَةٌ

فِي الْعَجَجِ . (انْظُرْ / ع ث ج) .

ث ع ر

القَمَاءُ والصَّغَرُ

قال ابن فارس : « الثاء والعين والراء بناءً إن
صَحَّ ذَلَّ على قَمَاءٍ وصَغَرٍ » .
* نَعَرَ الرجلُ = نَعَرَأَ : كَثُرَتْ نَائِلُهُ .
(ومى حُبُوبٌ صغيرة تَنْظَرُ على الجُلْدِ) فهو
نَعِرٌ .
* أَثْعَرَ الرَّجُلُ : تَجَسَّسَ الْأَخْبَارَ
بِالْكَذِبِ . (عن الصَّاعِنِي) .
* الثَّعْرُ : مَا يَسِيلُ كَالصَّمْغِ مِنْ غَضَنِ شَجَرَةٍ
السَّمْرِ ، وَهُوَ سَمٌ قَاتِلٌ إِذَا قُطِرَ مِنْهُ فِي الْعَيْنِ
مَاتَ صَاحِبُهُ وَجَعًا . (ج) أَثْعَارٌ .
* الثَّعْرُ : الثَّعْرُ .

و — : كَثُرَ الثَّالِيلُ . وعن ابنِ
الأعرابي : بَثْرَةُ الثَّالِيلِ .
* الثَّعْرُ : الثَّعْرُ .

و — : أَحَدُ زَائِدَتَيْنِ مِثْلَ الْحَلَمَتَيْنِ
يَكْتَنِفَانِ ضَرْعَ الشَّاةِ ، أَوْ قَضِيبَ الْفَرَسِ عَنْ
يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، أَوْ جِرَابَ قَضِيبِ الدَّابَّةِ مِنْ
خَارِجٍ ، وَهُمَا ثُعْرَانِ .

ث ع ر

* ثَعَرَ الْأَنْفُ : تَشَقَّقَ .

كَالْقَرَارَةِ فِي الْمُتَعَنِّجِ . . . » (القَرَارَةُ : الْغَدِيرُ
الصَّغِيرُ) .

و — : السَّيْلُ الْكَثِيرُ .

ث ع د

* اتَّعَدَ الرُّطْبُ : لَانَ ، فَهُوَ تَعْدٌ .
* الثَّعْدُ : الرُّطْبُ اللَّيْنُ ، الْوَاحِدَةُ ثَعْدَةٌ .
وَيُقَالُ : رُطْبَةٌ ثَعْدَةٌ مَعْدَةٌ : طَرِيَّةٌ . (عن
ابن الأعرابي) .
و — : الْبُسْرُ الَّذِي غَلَبَ عَلَيْهِ
الْإِزْطَابُ .
وفي اللِّسَانِ :

لَشَتَانٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ رُعَايَتِهَا
إِذَا صَرَصَرَ الْعُصْفُورُ فِي الرُّطْبِ الثَّعْدِ
و — : الْغَضُّ الطَّرِيُّ الرَّخِصُ مِنَ الْبَقْلِ
وغيره .

يُقَالُ : بَقْلٌ ثَعْدٌ مَعْدٌ (مَعْدٌ : إِتْبَاعٌ) .

وَنَرَى ثَعْدًا جَعْدًا : لَيْنٌ نَدٍ .

و — : الزُّبْدُ .

وَيُقَالُ : مَالَةٌ ثَعْدٌ وَلَا مَعْدٌ : مَالَةٌ قَلِيلٌ

وَلَا كَثِيرٌ . وَصَبَطَهُ الصَّاعِنِيُّ بِالْقَيْنِ فِيهِمَا .

ث ع ط

(فى العبرية Šā'at شَاعَطُ : : دَقُ . وفى
السريانية S'at سَعَطُ : اقشَعَرَّ بَدَنُهُ) .

التَّغْيِيرُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « النَّاءُ وَالْعَيْنُ وَالطَّاءُ كَلِمَةٌ
صَحِيحَةٌ ، يُقَالُ : نَعِطَ اللَّحْمُ : تَغْيِيرُ
وَأَتْنَنَ » .
* نَعِطَ الْمَاءُ وَاللَّحْمُ — نَعَطًا : تَغْيِيرَ
وَأَتْنَنَ . فَهوَ نَعِطٌ ، وَنَعَطٌ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ
الرَّاجِزُ :

* وَمَنْهَلٍ عَلَى غِشَاشٍ وَفَلَطٌ *

* شَرِبْتُ مِنْهُ بَيْنَ كُرْوٍ وَنَعَطٌ *

[مشرب غشاش : غير مَرِيء ؛ لَأَنَّ الْمَاءَ
لَيْسَ بِصَافٍ وَلَا عَذْبٌ — الْفَلَطُ : الْفَجَاءَةُ] .
و — الْجِلْدُ : أَتْنَنَ وَتَقَطَّعَ .
و — شَفَتُهُ : وَرِمَتْ وَتَشَقَّقَتْ ، فَهِيَ
تَعِطَةٌ .

و — الْبَيْضَةُ : فَسَدَتْ .

* نَعَطَ الشَّيْءُ : كَسَرَهُ وَدَقَّهُ . قَالَ إِيَّاسُ بْنُ
جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ يَهْجُو نِسَاءً :
يُشَعِّطَنَّ الْعَرَابُ فَهِنَّ سَوْدُ
إِذَا جَالَسْنَهُ فُلِحَ قِدَامُ

و — : بَدَا فِيهِ حَبٌّ أَيْضُ مِثْلُ الْقَطْرَةِ مِنَ
اللَّبَنِ .

* الثُّعْرُورُ : الْغَلِيظُ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ .
(ج) ثَعَارِيرُ .

و — : الطَّرْتُوثُ ، أَوْ طَرْفُهُ ، أَوْ رَأْسُهُ ،
أَوْ حَمْلُهُ ، وَهُوَ نَبْتُ يُؤْكَلُ .

و — : الْقِتَاءُ الصَّغِيرُ .

و — : نَبَاتٌ كَالِهَلْيُونِ (وَهُوَ نَبْتُ حَارٌّ
رَطْبٌ) يَخْرُجُ أَيْضًا .

و — : أَصْلُ الْعُنْصُلِ الْأَبْيَضِ ، وَهُوَ
الْبَصْلُ الْمَائِيٌّ .

و — : ثَمَرُ الدُّؤُونِ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ مُرَّةٌ .
(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

و — : الثُّؤُلُ . (عَلَى التَّشْبِيهِ) .

و — : تَشَقَّقَ يَتَدَوَّى فِي الْأَنْفِ .

و — : شَيْءٌ أَيْضُ مِثْلُ الْقَطْرَةِ مِنَ اللَّبَنِ
يَخْرُجُ مِنَ الْأَنْفِ .

و — : أَحَدُ زَائِدَيْنِ مِثْلِ الْحَلَمَتَيْنِ
يَكْتَنِفَانِ ضَرْعَ الشَّاةِ ، أَوْ قَضِيبَ الْفَرَسِ عَنْ
يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، أَوْ جِرَابَ قَضِيبِ الدَّابَّةِ مِنْ
خَارِجٍ .

[العَرَاب : ثَمَرُ الْخَزَمِ الَّذِي تُتَّخَذُ مِنْهُ
السُّبْح . الْفُلُح : جَمْعُ فُلْحَاء ، وَهِيَ الْمُتَشَقِّقَةُ
الشَّفَةِ . الْقِدَام : الْهَرَمَاتُ الْقَدِيمَةُ] .
* الثَّعِيط : دُقَاقُ الرَّمْلِ وَالتُّرَابِ الَّذِي
تَسْفِيهِ الرِّيحُ . (عَنْ اللَّيْثِ) .

ث ع ع

الْقَيْءُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الثَّاءُ وَالْعَيْنُ كَلِمَةٌ
وَاحِدَةٌ : الثَّع : الْقَيْءُ » .
* ثَعَّ فُلَانٌ — ثَعَا : قَاءَ . (وَانْظُرْ /
ث ي ع ، ت ع ع) وَفِي اللِّسَانِ قَالَ
الشَّاعِرُ :

* يَعُودُ فِي ثَعِّهِ جَذَنَانِ مَوْلِيهِ *

* ثَعَّ (كَفَرَح) — ثَعَعَا : قَاءَ ، (عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ) .

* انْثَعَّ الْقَيْءُ مِنْ فِيهِ : انْدَفَعَ . وَيُقَالُ :
انْثَعَّ الدَّمُ مِنْ أَنْفِهِ ، أَوْ مِنْ جُرْجِهِ .
وَيُقَالُ : انْثَعَّ مَنْخِرَاهُ : هُرِيَقًا دَمًا .

ث ع ل

(فِي الْعَبْرِيَةِ Sa'al شَاعَلَ : نَافَقَ . وَمِنْهُ

Šō'al شُوَعَلَ : ثُعَلَبَ . وَفِي السُّرْيَانِيَةِ يَرِدُ
الْفِعْلُ الْمُضَعَّفُ Ta'el تَعَلَّ : تَمَلَّقَ ، هَزَّ
الذَّيْلَ ، وَمِنْهُ Ta'lā تَعَلَا : ثُعَلَبَ) .

التَّزْيِيدُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الثَّاءُ وَالْعَيْنُ وَاللَّامُ أَصْلُ
وَاحِدٌ تَزْيِيدٌ وَاخْتِلَافٌ حَالٍ » .
* ثَعِلَ الْغُلَامُ — ثَعَلَا : اخْتَلَفَتْ مَنَابِتُ
أَسْنَانِهِ ، وَتَرَكَبَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، فَهُوَ
أَثْعَلُ ، وَهِيَ ثُعْلَاءُ ، (ج) ثُعَلَّ . وَفِي اللِّسَانِ
قَالَ الرَّاجِزُ :

* لَاحِوَلٌ فِي عَيْنِهِ وَلَا قَبْلُ *

* وَلَا شَعَا فِي فَمِهِ وَلَا ثَعَلُ *

* فَهُوَ نَقِيٌّ كَالْحُسَامِ قَدْ صُقِلَ *

[الْقَبْلُ : إِقْبَالُ حَدَقَتِي الْعَيْنَيْنِ عَلَى
الْأَنْفِ ، الشَّعَا : اخْتِلَافُ يَبْتَدِئُهُ الْأَسْنَانُ بِالطُّوْلِ
وَالْقِصَرِ وَالدُّخُولِ وَالْخُرُوجِ] .

و — اللَّثَّةُ : خَرَجَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ،
فَانْتَشَرَتْ وَتَرَكَبَتْ .

و — السُّنُّ : نَبَتَتْ فِي أَصْلِ أُخْرَى
فَتَرَكَبَتَا . فَهِيَ ثُعْلَاءُ (ج) ثُعَلَّ ، وَفِي اللِّسَانِ
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَتَضْحَكُ عَنْ غُرٍّ عِذَابٍ نَقِيَّةٍ

رِقَاقِ الثَّنَايَا لَا قِصَارٍ وَلَا ثُعَلٍ

و — : زادت على عَدَدِ الأسنان .

و — النَّاقَةُ أَوْ الْبَقْرَةُ أَوْ الشَّاةُ : زادت أطبائها .

* أَثْعَلَ الْوَرْدُ : ازْدَحَمَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِنْ كَثَرَتِهِ . قَالَ الْقَلَاخُ بْنُ حَزْنٍ يمدحُ :
وَأَذْنَى فُرُوعاً لِلسَّمَاءِ أَعَالِيَا

وَأَمْتَعُهُ حَوْضاً إِذَا الْوَرْدُ أَثْعَلَا
و — النَّاسُ وَالضُّفْيَانُ : كَثُرُوا
وَأَزْدَحَمُوا . وَيُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ مُثْعِلِينَ .

و — الْجَيْشُ : عَظُمَ . وَيُقَالُ : أَثْعَلَ الْأَمْرُ : إِذَا عَظُمَ فَلَا يُدْرَى كَيْفَ يُتَوَجَّهُ لَهُ .
و — الْأَجْرُ : كَثُرَ .

و — الْقَوْمُ عَلَيْنَا : خَالَفُوا عَلَيْنَا .

* الْأَثْعَلُ : السَّيِّدُ الضَّخْمُ إِذَا كَانَ لَهُ فُضُولٌ
معروف .

* ثُعَال : أَثْنَى الثُّعَالِبِ .

و — : شُعْبَةٌ بَيْنَ الرُّوحَاءِ وَالرُّوَيْثَةِ (بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ) . قَالَ كُثَيْرُ :

أَيَّامَ أَهْلُونَا جَمِيعاً جِيرَةً
بَكْتَانَةٍ فَفُرَاقِدِ فَثُعَالِ
[كُتَانَةٌ : نَاحِيَةٌ مِنْ أَغْرَاضِ الْمَدِينَةِ .

فَرَاقِدُ : شُعْبَةٌ تَذْفَعُ إِلَى وَادِي الصُّفْرَاءِ] .
وَيُقَالُ لَهَا : ثُعَالَةٌ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

خَرَجْنَا نُرَاعِي الْوَحْشَ حَوْلَ ثُعَالَةٍ
وَبَيْنَ رُحَيَّاتٍ إِلَى فَجٍّ أَخْرُبِ
[رُحَيَّاتٍ وَأَخْرُبُ : مَوْضِعَانِ] .

* ثُعَالَةٌ : عَلَمٌ جِنْسٍ لِلثُّغْلِبِ . يُقَالُ :
فَلَانٌ أَرْوَعٌ مِنْ ثُعَالَةٍ .

و — : الْأَثْنَى مِنَ الثُّعَالِبِ . وَفِي اللِّسَانِ
عَنْ بَعْضِهِمْ : لَا يُقَالُ لِلْأَثْنَى ثُعَالَةٌ .

و — : عَلَمٌ جِنْسٍ عَلَى الْكَلَاءِ الْيَاسِ .
و — : عَلَمٌ جِنْسٍ لِعَنْبِ الثُّغْلِبِ .

* الثُّغْلُ : خِلْفٌ زَائِدٌ صَغِيرٌ فِي اخْتِلَافِ
النَّاقَةِ وَضَرْعِ الشَّاةِ .

* الثُّغْلُ : الْغِلْظُ وَالضَّخَامَةُ .

* ثُعْلُ : وَادٍ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفاً .
قَالَ طَهْمَانُ بْنُ عَمْرٍو الْكِلَابِيُّ يَهْجُو :

لَنْ تَجِدَ الْأَخْرَابَ أَيَّمَنْ مِنْ سَجَا
إِلَى الثُّغْلِ إِلَّا أَلَّامَ النَّاسِ عَامِرَةٌ

* الثُّغْلُ : Super numerarg tooth
(snblemental tooth) السِّنُّ الزَائِدَةُ خَلْفَ
الْأَسْنَانِ .

و — : خِلْفٌ صَغِيرٌ فَوْقَ خِلْفِ النَّاقَةِ .
قَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السُّلُولِيُّ يَهْجُو بَعْضَ الْعُلَمَاءِ :
وَدَّمُوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضِعُونَهَا
أَفَاوِيقَ حَتَّى مَا يَدِرُّ لَهَا ثُعْلُ

[أفريق : شربة بعد شربة] .

(ج) تُعُولُ .

و — : اللَّيْمُ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ فِي السَّبِّ : هَذَا الثُّعْلُ وَالْكَعْلُ : أَيْ لَيْمٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ (الكَعْلُ : القصير الأسود) . ويقال : فَلَانٌ ثُعْلٌ : لَيْسَ بِشَيْءٍ .

و — : دَوْبَةٌ صَغِيرَةٌ تَظْهَرُ فِي السَّقَاءِ إِذَا خَبَّتْ رِيحُهُ .

* ثُعَلٌ : اسمٌ من أسماء الثُعَلِ .

و — : أَنْثَى الثُعَلِ .

○ وَبَنُو ثُعَلٍ : حَيٌّ مِنْ طَيٍّ وَهُمْ بَنُو ثُعَلِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَوِثِ ، كَانَ مِنْهُمْ الْبَيْتُ وَالْعَدَدُ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

رُبُّ رَامٍ مِنْ بَنِي ثُعَلٍ

مُتَلِجٌ كَفَيْهِ فِي قُتْرِهِ

[مُتَلِجٌ كَفَيْهِ : أَيْ يُدْخِلُ كَفَيْهِ فِي الْقُتْرِ ،

وَهِيَ بَيُوتُ الصَّائِدِ الَّتِي يَكْمُنُ فِيهَا لِئَلَّا يَقْطِنَ لَهُ الصَّيْدُ فَيَنْفِرَ مِنْهُ] .

* الثُّعْلُولُ : الثُّعْلُ .

و — : الشاةُ يُمْكِنُ أَنْ تُحْلَبَ مِنْ ثَلَاثَةِ

أَمْكِنَةٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ . لِلزَّيَادَةِ فِي الطَّبْئِ .

(أَيْ لِعَظَمِ الضَّرْعِ ، أَوْ لَزِيَادَةِ عَدَدِ حَلَمَاتِهِ)

و — مِنْ الرُّجَالِ : الغَضَبَانِ .

(ج) ثَعَالِيلُ .

* الثُّعُولُ مِنَ الثُّوقِ وَالْبَقَرِ وَالشَّاءِ : الَّتِي فَوْقَ خَلْفِهَا أَوْ ضَرْعِهَا خَلْفٌ صَغِيرٌ .

و — : الَّتِي لَهَا حَلَمَةٌ زَائِدَةٌ .

و — : الَّتِي تُحْلَبُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَمْكِنَةٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ لِلزَّيَادَةِ الَّتِي فِي الطَّبْئِ ؛ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى :

وَأَتَّبَعَهُمْ فَيَلَقَا كَالسَّرَا

بِ جَأَوَاءِ تُتْبِعُ شُخْبًا ثُعُولًا

[الْفَيْلَقُ : الْكَيْبِيَّةُ ، شَبَّهَهَا بِالسَّرَابِ لِوَن

الْحَدِيدِ . جَأَوَاءَ : دَاكِنَةُ اللَّوْنِ فِي كُدْرَةٍ فِي

لَوْنٍ صَدَأَ الْحَدِيدِ . الشُّخْبُ : خُرُوجُ اللَّبَنِ مِنْ

الْخَلْفِ . يَرِيدُ أَنَّهَا تَجِيءُ وَلَهَا أُمْدَادُ تَزِيدُ فِيهَا وَتُقَوِّيهَا] .

و — مِنْ الْكَتَائِبِ : الْكَثِيرَةُ الْحَشْوِ وَالتَّبَاعِ .

وَيُقَالُ : جَيْشٌ ثُعُولٌ : كَثِيرُ الْعَدَدِ ،

وَطَعْنَةُ ثُعُولٌ : مُتَشِيرَةُ الدَّمِ .

* الْمُثْعِلُ : الْمُتَشِيرُ .

○ وَوَرَدَ مُثْعِلٌ : أَرْدَحَمَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِنْ كَثَرَتِهِ .

* مَثْعَلَةٌ - أَرْضٌ مَثْعَلَةٌ : كَثِيرَةُ الثَّعَالِبِ ،
مثل أرض مَثْعَلَبَةٌ .

ث ع ل ب

(فى العبرية Sa'albīm شَعْلِيِيم ، وكذلك
Sa'albīn شَعْلِيِين : ثَعْلَب . وفى الأكديّة
Sēlibu شِيلِيْبُو : ثعلب) .

* ثَعْلَبَ الْمَكَانَ : كَثُرَتْ ثَعَالِيْهِ .

و — الرَّجُلُ : رَاغ . يُقَالُ : ثَعْلَبَ فُلَانٌ مِنْ
فُلَانٍ .

و — : جَبَنَ .

* تَثَعْلَبَ الرَّجُلُ : ثَعْلَبَ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* فَلِنْ رَأَى شَاعِرٌ تَثَعْلَبَا *

* الثَّعَالِبُ : قَبَائِلُ مِنَ الْعَرَبِ شَتَّى : ثَعْلَبَةٌ
فِي بَنِي أَسَدَ ، وَثَعْلَبَةٌ فِي بَنِي تَمِيمَ ، وَثَعْلَبَةٌ فِي
طَلْحَةَ ، وَثَعْلَبَةٌ فِي بَنِي رَبِيعَةَ .

○ وَقَرْنُ الثَّعَالِبِ : هُوَ قَرْنُ الْمَنَازِلِ (جَبَلُ
قُرْبِ مَكَّةَ) وَهُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ وَمَنْ مَرَّ عَلَى
طَرِيقِهِمْ بِالْقُرْبِ مِنْ مَكَّةَ ، وَهُوَ مُشْرِفٌ عَلَى
عَرَفَاتَ ، قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بَعْدَ رُجُوعِهِ
مِنْ دَعْوَةِ أَهْلِ الطَّائِفِ لِلإِسْلَامِ : « فَلَمْ

أَسْتَفِقَ إِلَّا وَأَنَا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ » . (انظر /
قرن)

* الثَّعَالِيُّ : نِسْبَةٌ عُرِفَ بِهَا غَيْرُ وَاحِدٍ
منهم :

○ أَبُو زَيْدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَخْلُوفِ
الثَّعَالِيُّ (٨٧٥ هـ = ١٤٧٠ م) : مُفَسِّرٌ وَلِدَ
بِالْجَزَائِرِ ، وَرَحَلَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ إِلَى مِصْرَ
وَمَكَّةَ ، وَزَارَ تُونِسَ ثُمَّ عَادَ إِلَى الْجَزَائِرِ ،
وَأَسْتَقَرَّ إِلَى أَنْ تُوُفِيَ ، لَهُ كَثِيرٌ مِنَ الْمُصَنَّفَاتِ ،
مِنْهَا : « الْجَوَاهِرُ الْحَسَنُ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ »
وَ « رَوْضَةُ الْأَنْوَارِ وَنُزْهَةُ الْأَخْبَارِ » وَ « جَامِعُ
الْأُمَمَاتِ فِي أَحْكَامِ الْعِبَادَاتِ » وَ « رِيَاضُ
الصَّالِحِينَ » وَهُوَ غَيْرُ كِتَابِ النَّوَوِيِّ .

○ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الثَّعَالِيُّ (١٣٦١ هـ = ١٩٤٤ م) : زَعِيمٌ تُونِسِيٌّ
جَزَائِرِيٌّ الْأَصْلَ ، مَوْلَدُهُ وَوَفَاتُهُ بِتُونِسَ ، مِنْ
الْخُطَبَاءِ الْكُتَّابِ ، وَجَاءَ إِلَى مِصْرَ فِي شَبَابِهِ ،
وَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً ، اتَّصَلَ بِالشَّيْخِ مُحَمَّدِ عَبْدِ
وَالشَّيْخِ رَشِيدِ رِضَا ، وَسَلَكَ مَسْلَكَهُمَا فِي
الإِصْلَاحِ الدِّينِيِّ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى تُونِسَ ،
وَاشْتَغَلَ بِالصَّحَافَةِ وَالسِّيَاسَةِ مُنَازِلًا لِلإِسْتِعْمَارِ
الْفَرَنْسِيِّ ، أَصْدَرَ بِتُونِسَ جَرِيدَةً « سَبِيلُ
الرَّشَادِ » (سَنَةِ ١٣١٣ - ١٣١٥ هـ) وَدَخَلَ فِي

حزب « تونس الفتاة » وجاهرَ بطلَبِ الحرِّيةِ لبلاذه ، فسجّنه الفرنسيون . من مؤلفاته كتابه « تونس الشهيدة » بالفرنسية .

○ وأبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبيّ النيسابوري (٤٢٩هـ = ١٠٣٨م) : وُلِدَ بنيسابور ، وتوفى بها ، كان فَرَّاءَ يَخِيطُ جُلُودَ الثَّعَالِبِ ، فنُسِبَ إلى صِنَاعَتِهِ ، اشْتَغَلَ بِالْأَدَابِ والتَّارِيخِ ، وصَنَّفَ مؤلَّفَاتٍ كَثِيرَةً مطبوعة منها : « يَتِيْمَةُ الدَّهْرِ » و « فَهْمُ اللُّغَةِ وَسِرُّ الْعَرَبِيَّةِ » ، و « إِيمَارُ الْقُلُوبِ فِي الْمُضَافِ وَالْمَنْسُوبِ » ، و « الْإِعْجَازُ وَالْإِيْجَازُ » ، و « الطَّرَائِفُ » و « غُرَرُ أَخْبَارِ مُلُوكِ الْفُرْسِ » .

* ثَعْلَبُ : أبو العباس أحمد بن يحيى الشَّيْبَانِيُّ ، عُرِفَ بِثَعْلَبِ (٢٩١هـ = ٩٠٤م) : وُلِدَ وماتَ في بَغْدَادَ ، كَانَ ثِقَةً حُجَّةً صَالِحاً دَيِّناً مَشْهُوراً بِالْحِفْظِ ، وَمَعْرِفَةِ الْغَرِيبِ ، ورواية الشَّعْرِ الْقَدِيمِ ، من أَيْمَةِ الْكُوفِيِّينَ فِي النُّحْوِ واللُّغَةِ ، له كُتُبٌ كَثِيرَةٌ مطبوعة منها : « الْفَصِيح » و « شَرْحُ دِيوان زُهَيْر » و « شَرْحُ دِيوان الْأَعْشى » ، « الْمَجَالِس » و « مَعَانِي الْقُرْآن » .

* الثَّعْلَبُ : حَيَوَانٌ لَا جِمَّ قَنَاصٍ ذِكْرٌ مِنْ

فَصِيلَةِ الْكِلَابِ ، أَصْغَرُ مِنْ ابْنِ آوَى ، كَثُ الدَّنْبِ ، وَالْفَرْقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ آوَى فِي حَدَقَتِهِ ، فَهِيَ إِهْلِيلَجِيَّةٌ فِيهِ ، وَمُسْتَدِيرَةٌ فِي ابْنِ آوَى ، يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْاِخْتِيَالِ ، يَأْكُلُ الْحَيَوَانَاتِ الصَّغِيرَةَ وَالشَّمَارَ .



(الثعلب)

(ج) ثَعَالِبُ .

و — : طَرَفُ الرُّمَحِ الدَّاخِلِ فِي جُبَّةِ السَّنَانِ . قَالَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ النَّضْرِيُّ :
* وَأَطْعَنُ النَّجْلَاءَ تَهْوِي وَتَهْرُ *
* لَهَا مِنْ الْجَوْفِ رَشَاشٌ مُنْهَمِرٌ *
* وَثَعْلَبُ الْعَامِلِ فِيهَا مُنْكَسِرٌ *
[النَّجْلَاءُ : الْوَاسِعَةُ . تَهْرُ : تُصَوِّتُ .
عَامِلُ الرُّمَحِ : أَغْلَاهُ مِمَّا يَلِي السَّنَانَ] .

و — : أَصْلُ الْفَسِيلِ إِذَا قُطِعَ مِنْ أُمِّهِ .
و — : أَصْلُ الرَّكُوبِ . وَهُوَ مَا يَنْبُتُ مِنَ الْفَسِيلِ فِي الْجَذَعِ مِنَ النَّخْلِ ، وَلَيْسَ لَهُ فِي الْأَرْضِ عِزْقٌ .

و — : الجُحْرُ الذي يَسِيلُ منه ماءُ
المَطَرِ .

و — : مَخْرَجُ الماءِ مِنَ الدِّبَارِ (مَجَارِي
الماءِ) أَوْ الحَوْضِ .

و — : مَخْرَجُ الماءِ مِنْ جَرِينِ التَّمْرِ .
وفى خَبَرِ الاسْتِسْقَاءِ : « اللّهُمَّ اسْقِنَا حَتَّى
يَقُومَ أَبُو لُبَابَةَ يَسْدُ ثَعْلَبَ مَرْبِدِهِ بِإِزَارِهِ »
(المَرْبِدُ : مَوْضِعٌ يُجَفَّفُ فِيهِ التَّمَرُ) .

○ والثَّعْلَبُ الطَّائِرُ Flying Fox : وَطَاطُ
مَدْعَشَقَر ، يُؤْكَلُ بَعْضُ أَنْوَاعِهِ .

○ وَثَعْلَبُ الْمَاءِ : (كَلْبُ الْمَاءِ -
قَضَاعَةٌ) : حَيَوَانٌ مِنْ فَصِيلَةِ السَّرَاعِيِبِ طَوِيلُ
الدَّنْبِ قَصِيرُ الْقَوَائِمِ وَالْأَذْنَيْنِ ، بَيْنَ أَصَابِعِهِ
غِشَاءٌ يُعِينُهُ عَلَى السَّبَاحَةِ ، وَلَوْنُهُ أَحْمَرُ قَانٍ ،
مَوْطِنُهُ أَنْهَارُ أَوْرُبَّةَ وَأَمْرِيكََا وَالشَّامِ وَالْعِرَاقِ ،
وَأَسْمُهُ فِي الْعِرَاقِ وَالشَّامِ كَلْبُ الْمَاءِ ، عَلَى
أَنَّهُمْ يُسَمُّونَهُ فِي بَعْضِ أَنْحَاءِ لُبْنَانَ الْقُنْدُسِ .

○ وَتَوْتُ الثَّعْلَبِ : عُشْبٌ مُعَمَّرٌ صَلْدٌ ،
مِنْ جِنْسِ « سَانَجُوسُودِيَا » مِنَ الْفَصِيلَةِ
الْوَرْدِيَّةِ ، وَالْأَزْهَارُ بَيْضٌ أَوْ إِلَى خُضْرَةٍ ،
وَتُسْتَعْمَلُ الْأَوْرَاقُ فِي عَمَلِ السَّلَاطَةِ .

○ وَدَاءُ الثَّعْلَبِ Alopecia : عِلَّةٌ تُسَبِّبُ
سُقُوطَ الشَّعْرِ ، وَهِيَ الصَّلَعُ فِي الرَّأْسِ ، وَهُوَ

إِمَّا عَامٌ ، وَإِمَّا بُقْعِيٌّ ، وَيُعْرَفُ فِي بَعْضِ بَدَائِ
الثَّعْلَبَةِ .

○ وَعَنْبُ الثَّعْلَبِ : نَبْتُ قَابِضٍ مُبَرَّدٍ .
* الثَّعْلَبَانُ : الذَّكَرُ مِنَ الثَّعَالِبِ . قَالَ رَاشِدُ
ابْنِ عَبْدِ رَبِّهِ - وَكَانَ سَادِنًا لَصَنَمٍ كَانَ لِبَنِي سُلَيْمٍ
مِنْ هَوَازِنَ - :

أَرَبُ يَبُولُ الثَّعْلَبَانِ بِرَأْسِهِ
لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ
وَيُنْسَبُ لغيرِهِ .

و — : الرَّجُلُ الذَّاهِيَةُ .
○ وَذُو ثُعْلَبَانَ : أَحَدُ أَذْوَاءِ الْيَمَنِ . (وَهُمْ
فَوْقَ الْأَقْيَالِ مِنْ مُلُوكِهَا) .

* الثَّعْلَبَةُ : أَنْثَى الثَّعْلَبِ .
(ج) ثَعَالِبُ ، وَثَعَالِي يَبْدَالُ الْبَاءِ يَاءُ ،
وَقَدْ تُحَذَفُ .

و — : الْأَسْتُ .
و — : الْعُضْعُصُ ، وَهُوَ أَصْلُ الذَّنْبِ .

* الثَّعْلَبَتَانِ : قَبِيلَتَانِ مِنْ طَيْءٍ ، نَسَبُهُ إِلَى
ثَعْلَبَةَ بْنِ جَدْعَاءَ ، وَثَعْلَبَةَ بْنِ رُومَانَ ، وَهُمَا مِنْ
جُنْدُبٍ .

* الثَّعْلَبِيُّ : أَبُو إِسْحَاقَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ النَّيْسَابُورِيِّ (٤٢٧هـ = ١٠٣٥م) :
مُحَدِّثٌ وَمُفَسِّرٌ وَلُغَوِيٌّ . مِنْ مَوْلَفَاتِهِ : كِتَابُ

« العرائس فى قَصَص القرآن » ، « والكشف والبيان فى تفسير القرآن » .

* الثَّغْلِيَّةُ : مَنْهَلٌ وَقَعَ فى طَرِيقِ الْحَاجِّ الْعِرَاقِيِّ بِالذَّهْنَاءِ شَرْقِيَّ قَرْيَةِ « قَيْد » قال عمرو بن شَأْسِ الأَسَدِيُّ :

أَتَغْرِفُ مَنْزِلًا مِنْ آلِ لَيْلَى
أَبَى بِالثَّغْلِيَّةِ أَنْ يَرِيَمَا
و — : أَنْ يَعْدُوَ الْفَرَسُ عَدُوَ الْكَلْبِ .

* ثُعَيْلِبَات : مَوْضِعٌ وَرَدَ فى قولِ عُبَيْدِ بْنِ الأَبْرَصِ :

أَفْقَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ
فَالْقَطِيبَاتُ فالدُّنُوبُ
فَرَائِسُ فَتُعَيْلِبَاتُ
فَذَاتُ فِرْقَيْنِ فالثَّقَلَيْنِ
[القَطِيبَاتُ ، والدُّنُوبُ ، ورائس ، وذاتُ
فِرْقَيْنِ والثَّقَلَيْنِ : أسماءُ مواضع] .

ث ع م

قال ابنُ فَارِسَ : « الثَّاءُ والعَيْنُ والميمُ ليس أصلاً مُعَوَّلًا عليه » .

* ثَعَمَ فَلَانُ الشَّيْءَ = ثَعَمًا : نَزَعَهُ وَجَرَّهُ .

* تَثَعَّمَتِ الأَرْضُ : أَعْجَبَتْهُ فَدَعَتْهُ إِلَيْهَا ، وَجَرَّتْهُ لَهَا . (مجاز) وقال الأزهري : « ماسمعتُ الثُّعْمَ فى شَيْءٍ مِنْ كَلَامِهِمْ غَيْرَ مَاذَكَرَهُ اللَّيْثُ » ؛ ورواه أبو زَيْدٍ بالنون .

وقال ابنُ فَارِسَ : ما هَذَا عِنْدِي إِلَّا كالأول ، وما صَحَّتْ بِشَيْءٍ مِنْهُ رِوَايَةٌ .

* الثُّعَامَةُ : الفَاجِرَةُ .

* الثُّعْوُ : ضَرْبٌ مِنَ الثَّمْرِ . (عن أبى حَنِيفَةَ)

وَقِيلَ : ما عَظَمَ مِنْهُ ، وَقِيلَ : هو مَالَانٌ مِنَ البُسْرِ ، أَيْ البلح قبل أن يَرْطُبَ ، (عن أبى حَنِيفَةَ) وهو لَغَةٌ فى المَعْوِ (وانظر / م ع و) وقال ابنُ سَيِّدِهِ : والأَعْرَفُ الثُّعْوُ . (وانظر / ن ع و)

ث ع ي

* ثَعَى = ثَعْيًا : قَذَفَ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ . (وانظر / ث ع ع)

* الثُّعَى : القَذْفُ .

الثاء والغين وما يثلاثهما

ث غ ب

(في العبرية Šā'af شاعف : شق) .

الشق

قال ابن فارس : « الثاء والغين والباء أصل واحد ، وهو غدير في غلظ من الأرض »
 * ثَغِبَ الشاةُ - ثَغْبًا : ذَبَحَهَا .
 و — فلاناً بالرَّمْحِ : طَعَنَهُ .
 * ثَغِبَ الثَّلْجُ ونحوه - ثَغْبًا : ذَابَ .
 * تَثَغَّبَتِ لَشْتَةٌ بالدم : سالت .
 * الثَّغْبُ : أكثر ما بقي من الماء في بطن الوادي .

وقيل : بقيّة الماء العذب في الأرض .
 وقيل : الماء القليل المستنقع في صحرة أو صلابة من الأرض . (عن الليث)

وفي خبر ابن مسعود : « ما شَبَّهْتُ ما غَبَرَ من الدنيا إلا بثَغِبٍ قد ذهب صفوه وبقي كدّره » .
 و — : مجرى الماء . قال ابن الأعرابي : ويكون بين كل ثَغْبَيْنِ طريق ، فإذا زادت المياه ضاقت المسالك فذقت .

و — : أخذود تحفره المساييل من عل ، فإذا انحطت حفرت أمثال القبور والدُّبَار ،

فَيَمْضِي السَّيْلُ عنها ، ويُغَادِرُ الماءُ فيها فَتَصَفَّقُهُ الرِّيحُ وَيَضْفُو وَيَبْرُدُ ، فليس شيء أصفى منه ولا أبرد ، فَسُمِيَ بذلك المكان .

(الدُّبَار : جمع دَبْرَة ، وهي القناة بين المزارع) .

و — : الغدير في ظل جبل لا تصيبه الشمس ، فيبرد ماؤه .

وفي اللسان قال الشاعر يصف سيفاً :
 وفي يدي مثل ماء الثغب ذو شطٍ
 أنى نَحَيْتُ يَهُوسُ اللَّيْثُ والنَّيْمُ
 [ذو شَطَب : ذو طرائق . نَحَيْتُ : اتَّجَهْتُ . يَهُوسُ : يَطُوفُ بالليل في جُرْأَة] .
 و — : الْمُطْمَئِنُّ من المواضع في أعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر ، قال عبيد بن الأبرص يتغزل :

ولقد تحلُّ به كأنَّ مُجَاجَها
 ثَغِبٌ يُصَفِّقُ صَفْوَهُ بِمُدامِ
 [المُجَاج : الرِّيق . يُصَفِّقُ : يُمَزِّج] .
 (ج) ثَغَابٌ ، وَثَغْبَان . قال الأخطلُ :
 وثالِثَةٌ من العسل المُصَفَّى

مُسْعَشَعَةٌ بِثَغْبَانِ الْبَطَاحِ
 * الثَّغْبُ : الثَّغِب . وفي اللسان قال

الشاعر :

وما ثَغَبُ باتَتْ تُصَفِّقُهُ الصُّبَا
قَرَارَةً يَنْهَى أَتَأَقُّتُهَا الرُّوَاثِحُ
[النَّهْيُ : الْغَدِير . أَتَأَقُّ : مَلَأَ . الرُّوَاثِحُ ،
جمع رَائِحَةٍ . وَهِيَ مَطَرُ الْعَيْشِيِّ] .
(ج) ثَغَابُ ، وَثَغَابُ ، وَثَغَابَانُ ،
وُثَغَابَانُ .

ث غ ث غ

* ثَغْنَعُ الصَّبِيِّ فِي الشَّيْءِ : عَضَّهُ قَبْلَ أَنْ
يَشُقَّ نَابُهُ وَتَثْبُتَ سِنُّهُ .
وقيل : بَلَّ بِرَيْقِهِ وَلَمْ يُؤَثِّرْ فِيهَا يَعْضُ ، لِأَنَّهُ
لَا أَسْنَانُ لَهُ (عَنْ اللَّيْثِ) .
و — فلانٌ : حَرَّكَ أَسْنَانَهُ فِي فَمِهِ إِذَا
تَكَلَّمَ وَاضْطَرَبَ شَدِيداً فَلَمْ يُبَيِّنْ كَلَامَهُ .
قال رُؤْبَةُ :

* وَعَضَّ عَضَّ الْأَدْرَدِ الْمُثَغْنَعِ *

* بَعْدَ أَفَانِيَنِ الشُّبَابِ الْبُرْزُغِ *

[الْأَدْرَدُ : مَنْ سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ . الْبُرْزُغُ :

النَّشِيطُ] .

و — كَلَامَهُ : خَلَطَ فِيهِ وَلَمْ يُبَيِّنْهُ .

* الثَّغْنَاغُ — يُقَالُ : رَجُلٌ ثَغْنَاغُ الْكَلَامِ :

مُخَلِّطٌ فِيهِ (وَانْظُرْ / ت ع ت ع) .

* الثَّغْنُغُ — يُقَالُ : رَجُلٌ ثَغْنُغُ الْكَلَامِ :
مُخَلِّطٌ فِيهِ . (وَانْظُرْ / ت ع ت ع) .
* الثَّغْنَعَةُ : الْكَلَامُ الَّذِي لَا نِظَامَ لَهُ .
و — : التَّفْتِيشُ (عَنْ ابْنِ عَبَادِ)
(التَّفْتِيشُ : الْاسْتِرخَاءُ) .

ث غ ر

(فِي الْعَبْرِيَّةِ Šā'ar شَاعَرٌ : شَقٌّ ، وَمِنْهُ
Ša'ar شَعَرٌ : فَتْحَةٌ . وَفِي الْأَوْجَارِيَّةِ tgr
ث غ ر : فَتْحَةٌ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ Sa'ara سَعَرَ :
أَطْلَقَ ، مَزَقَ إِلَى قِسْمَيْنِ وَكَذَلِكَ Šagara
شَجَرَ : اجْتَارَ . وَفِي الْأَرَامِيَّةِ tar'ā تَرَعَا :
بَوَّابَةٌ) .

التَّفْتِيشُ وَالْإِنْفِرَاجُ

قال ابنُ فَارِسٍ : « الثَّاءُ وَالغَيْنُ وَالرَّاءُ أَصْلُ
وَاجِدٌ يَدُلُّ عَلَى تَفْتِيشٍ وَانْفِرَاجٍ » .
* ثَغَرَ الْجِدَارَ وَنَحَوَهُ = ثَغَرَاً : ثَلَمَهُ .
وَفِي خَبَرِ فَتْحِ قَيْسَارِيَّةَ « وَقَدْ ثَغَرُوا مِنْهَا ثَغْرَةً
وَاحِدَةً » .

و — فلاناً : كَسَرَ أَسْنَانَهُ . قال جَرِيرٌ
يَهْجُو عَبْدَ اللَّهِ بْنَ غَاضِرَةَ الْعَنْبَرِيَّ الْمَعْرُوفَ
بِمَثْغُورٍ :

أَيْشْهَدُ مَثُورٌ عَلَيْنَا وَقَدْ رَأَى

سُمَيْرَةَ مِنَّا فِي ثَنَائِهِ مَشْهَدًا
[سُمَيْرَةُ : تصغير سَمِيرٍ والمرادُ هنا جَلِيسُ
الْمَهْجُورِ . يَقُولُ : كَيْفَ تُقْبَلُ شَهَادَةُ رَجُلٍ قَدْ
وَتَرْنَا وَنَزَعْنَا ثَنَائِهِ] .

و — سِنَّهُ : نَزَعَهَا .

و — الثَّلْمَةُ : سَدَّهَا . (ضِدَّ) يَقَالُ :
ثَغَرْنَا هُمْ : أَيْ سَدَدْنَا عَلَيْهِمُ الثَّلْمَ . قَالَ
دُو الْأَصْبُعِ الْعَدَوَانِي :

أَسَدُّ عَلَيْهِمْ مَا أَضَاعُوا وَضَيَّعُوا

تُغَوِّرُ حُقُوقَ مَا أَطَاقُوا لَهَا سَدًّا
* ثَغَرَ الرَّجُلُ : دُقَّ فَمُهُ ، أَيْ أَسَنَاهُ .

و — الصَّبِيُّ : سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ
الرَّوَاضِعُ .

و — الشَّيْخُ : سَقَطَ مُقَدِّمُ أَسْنَانِهِ بَعْدَ مَا
أَسَنَّ .

* أَثَغَرَ الصَّبِيُّ : ثَغَرَ .

و — : نَبَتَتْ سِنَّهُ بَعْدَ سُقُوطِهَا (ضِدَّ)

و — الْقَوْمُ : صَارُوا فِي الثَّغْرِ .

* أَثَغَرَ الرَّجُلُ : دُقَّ فَمُهُ .

* أَثَغَرَ الْغُلَامُ : أَثَغَرَ . وَفِي خَبَرِ

الضُّحَّاكِ : « أَنَّهُ وَلِدَ وَهُوَ مُثْغِرٌ » (نَابِتٌ
الْأَسْنَانِ) وَفِي الْخَبَرِ : « كَانُوا يُجْبُونَ أَنْ يَعْلَمُوا

الصَّبِيُّ الصَّلَاةَ إِذَا أَثَغَرَ » يَعْنِي إِذَا سَقَطَتْ
أَسْنَانُهُ الرَّوَاضِعُ .

وَيُقَالُ : أَثَغَرَ ، بِقَلْبِ الثَّاءِ وَإِدْغَامِهَا فِي
ثَاءِ أَفْتَعَلَ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

تَبَيَّنَ فِيهِ النَّاسُ قَبْلَ أَثْغَارِهِ

مَكَارِمَ أَرْبَى فَوْقَ مِثْلٍ مِثَالُهَا

* الثَّغَرُ : كُلُّ فُرْجَةٍ فِي جَبَلٍ ، أَوْ بَطْنِ
وَادٍ ، أَوْ طَرِيقٍ مَسْلُوكٍ .

و — : الْمَوْضِعُ الَّذِي تُخَافُ أَنْ يَأْتِيكَ
الْعَدُوُّ مِنْهُ فِي جَبَلٍ أَوْ حِصْنٍ لِانْتِلَافِهِ ، وَإِمَّا كَانَ
دُخُولَ الْعَدُوِّ مِنْهُ .

وَقِيلَ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكُونُ حَدًّا فَاصِلًا بَيْنَ
بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ وَغَيْرِهِمْ .

و — : الْمَدِينَةُ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ .

و — : الْقَمُّ . ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الثَّنَا .

و — : مُقَدِّمُ الْأَسْنَانِ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ
الْراجز :

* لَهَا ثَنَائًا أَرْبَعُ جِسَانُ *

* وَأَرْبَعُ فَثَغْرُهَا ثَمَانُ *

[جَعَلَ الثَّغَرَ ثَمَانِيًّا : أَرْبَعًا فِي أَعْلَى الْقَمِّ ،
وَأَرْبَعًا فِي أَسْفَلِهِ] .

و — : الْأَسْنَانُ كُلُّهَا مَا دَامَتْ فِي مَنَابِتِهَا

قَبَلَ أَنْ تَسْقُطَ . وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ الْأَسْنَانِ كُلِّهَا ، كُنَّ فِي مَنَابِتِهَا أَوْ لَمْ يَكُنَّ .
(ج) ثُغُورُ .

و — : نَبَاتٌ مِنْ خِيَارِ الْعُشْبِ ، وَاجِدَتْهُ ثَغْرَةٌ ، وَهِيَ خَضِرَاءُ ، وَقِيلَ : غَبْرَاءُ تَضْحَكُ حَتَّى تَصِيرَ كَأَنَّهَا زَنْبِيلٌ مُكْفَأٌ ، يَرْكَبُهَا مِنَ الْوَرَقِ وَالْفَصْنَةِ ، وَوَرَقُهَا عَلَى طُولِ الْأَطَافِيرِ وَعَرَضِهَا ، وَفِيهَا مِلْحَةٌ قَلِيلَةٌ مَعَ خَضَرَتِهَا ، وَزَهْرَتُهَا بَيْضَاءُ ، وَهِيَ تَنْبُتُ فِي جَلْدِ الْأَرْضِ ، وَلَا تَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ ، وَالْإِبِلُ تَأْكُلُهَا أَكْلًا شَدِيدًا . قَالَ كُثَيْبٌ :

وفاضت دُمُوعُ الْعَيْنِ حَتَّى كَأَنَّمَا

بَوَادِي الْقَرَى مِنْ يَابِسِ الثَّغْرِ تُكْحَلُ
[يَقُولُ : كَأَنَّ عَيْنَهُ كُجِلَتْ بِثَغْرِ فِيهِ تَسِيلُ] .

* الثَّغْرَةُ : الثَّلْمَةُ .

و — : كُلُّ فُرْجَةٍ تَكُونُ فِي جَبَلٍ أَوْ بَطْنٍ وَادٍ أَوْ طَرِيقٍ مَسْلُوكٍ .

* الثَّغْرَةُ : الْهَزْمَةُ بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ ، وَهِيَ ثَغْرَةُ النُّحْرِ . وَمِنْهَا يُنْحَرُ الْبَعِيرُ . يُقَالُ : طَعَنَهُ فِي ثَغْرَتِهِ . وَفِي خَبَرِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَدَغَفَلَ النِّسَابَةُ : « أَمَكْنَتْ مِنْ سِوَاءِ الثَّغْرَةِ » : أَيْ وَسَطِهَا .

(ج) ثُغْرٌ ، وَيُقَالُ : هُمُ الطَّعْمَانُونَ فِي الثَّغْرِ ؛ وَقَالَ عَتَّارٌ :

مَازِلْتُ أَرْوِيهِمْ بِثَغْرَةِ نَحْرِهِ

وَلَبَّاهِ حَتَّى تَسْرِبَلَ بِالدَّمِ
و — : الطَّرِيقُ الَّذِي يَرْكَبُهُ النَّاسُ بِسُهُولَةٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ سَالِكِيهِ يَثْغُرُونَ وَجْهَهُ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « تَسْتَبِقُ إِلَى ثَغْرَةٍ ثَنِيَّةٍ » .

و — : النَّاحِيَةُ مِنَ الْأَرْضِ . يُقَالُ : مَا يَتْلُكَ الثَّغْرَةُ مِثْلَهُ .

○ وَثَغْرَةُ الْمَسْجِدِ : أَغْلَاهُ .

(ج) ثُغْرٌ ، وَفِي الْخَبَرِ : « بَادِرُوا ثُغْرَ الْمَسْجِدِ » .

وَقِيلَ : ثُغْرُ الْمَسْجِدِ : طَرَائِقُهُ .

* الثَّغْرُورُ : مَوْضِعُ الْمَخَافَةِ مِنْ فُرُوجِ الْبُلْدَانِ . (عَنْ الصَّاعِقَانِ) .

* الْمَثْغَرُ : الْمَنْقَذُ .

ث غ ر ب

* الثَّغْرِبُ : الْأَسْنَانُ الصُّفْرُ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَا عَيْضُورُ تَنْزِرُ الضُّحَاكَ بَعْدَ مَا

جَلَّتْ بُرْقُعًا عَنْ ثَغْرِ مُتَنَاصِلٍ

[العَيْضُمُوز : العَجُوزُ الكَبِيرَةُ . تُنَزَّرُ :
تُقَلَّلُ] .

ث غ م

الثَّغَام

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الثَّاءُ وَالغَيْنُ وَالْمِيمُ
مُسْتَعْمَلٌ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَهِيَ الثَّغَامَةُ » .

* ثَغَمَ الْكَلْبُ مِنَ الْإِنَاءِ ثَغْمًا : شَرِبَ
مِنْهُ قَلِيلًا .

* ثَغِمَ اللَّوْنُ وَالرَّأْسُ ثَغْمًا :
ابْيَضَّ كُلُّهُ . يُقَالُ : لَوْنُ ثَاغِمٍ ، وَرَأْسُ ثَاغِمٍ .

و — الْكَلْبُ : ضَرَى . فَهُوَ ثَغِمٌ .
وَيُقَالُ : ثَغِمَ بِأَكْلِهِ الْوَحْشُ : ضَرَى بِهِ .

(وانظر / ف غ م)

* أَثَغَمَ الْوَادِي : أَثْبَتَ الثَّغَامَ .

و — : كَثُرَ ثَغَامُهُ .

و — رَأْسُ الرَّجُلِ : ابْيَضَّ حَتَّى صَارَ
كَالثَّغَامِ .

و — : فُلَانًا : أَغْضَبَهُ ، وَحَكَى

الْأُزْهَرِيَّ عَنْ أَبِي ثَرَابٍ قَالَ : سَمِعْتُ وَاقِفًا
السُّلَمِيَّ يَقُولُ : أَثَغَمْتُ الرَّجُلَ وَأَفْعَمْتُهُ : إِذَا
مَلَأْتَهُ غَضَبًا ، أَوْ فَرَحًا .

و — : فَرَّحَهُ . (ضِدٌّ) (وانظر /
ف غ م) .

و — الْإِنَاءَ : مَلَأَهُ إِلَى أَصْبَارِهِ ، أَيْ :
أَعَالِيهِ وَرَأْسِهِ . (وانظر / ف ع م) .

و — الطَّعَامُ الْإِكِيلَ : أَثَخَمَهُ . (انظر /
ف ع م) .

* ثَاغَمَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ : لَاتَمَّهَا .
(وانظر / ف غ م) .

* الثَّغَامُ : نَبَاتٌ دُوسَاقٍ ، وَلَهُ سَنَمَةٌ غَلِيظَةٌ
مِثْلُ هَامَةِ الشَّيْخِ ، يَنْبُتُ فِي قِمَمِ جِبَالِ نَجْدٍ
وَتِهَامَةٍ ، وَيَكُونُ أَخْضَرَ مَادَامَ طَرِيًّا فَإِذَا نَبَسَ
ابْيَضَّ بِيَاضًا شَدِيدًا فَيُشَبَّهُ بِهِ الشَّيْبُ .

قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ :

إِنَّمَا تَرَى رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ

شَمَطًا فَأَصْبَحَ كَالثَّغَامِ الْمُمَجَّلِ
فَلَقَدْ يَرَانِي مُوعِدِي كَأَنِّي

فِي قَصْرِ دُومَةٍ أَوْ سَوَاءِ الْهَيْكَلِ
[الشَّمَطُ : اخْتِلَاطُ السَّوَادِ بِالْبَيَاضِ .

الْمُمَجَّلُ : الْجَاثُ الْمُجْدِبُ . مُوعِدِي : مَنْ
يُوعِدُونَنِي] .

وَقَالَ الْمَرَّازُ الْأَسَدِيُّ :

أَعْلَاقَةُ أُمِّ الْوَلِيدِ بَعْدَمَا

أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالثَّغَامِ الْمُخْلِسِ

[أَفْنَانٌ : جَمْعُ فَنَن ، وَيُرِيدُ بِهَا الْخُصْلُ مِنَ الشُّعْرِ . وَالْمُخْلِسُ : الَّذِي يُخَالِطُ بِيَاضَهُ سَوَادٌ] .

وَاجِدَتْهُ ثَغَامَةً .

* الْمَثْغَمَةُ : الْمَتَخَمَةُ . أَيْ الْمُسَبَّيَّةُ لِلتَّخَمَةِ .

ث غ و - ي

صَوْتُ الشَّاءِ وَالْمَعْرُومَا شَاكَلَهُمَا

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الثَّاءُ وَالغَيْنُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى الصَّوْتِ »

* ثَغَتِ الشَّاءُ وَنَحَوُهَا تُ ثَغَاءٌ :

صَاحَتْ . وَفِي خَبَرِ جَابِرٍ : « حَمَدْتُ إِلَى عَنَزٍ لَأَذْبَحَهَا ، فَثَغْتُ فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَغَوْتَهَا ، فَقَالَ : لَا تَقْطَعْ دَرًّا وَلَا نَسْلًا » . وَفِي نَهْرِ الزُّكَاةِ : « لَا تَجِيءَ بِشَاةٍ لَهَا ثَغَاءٌ » .

* أَثَغَى الشَّاءُ : حَمَلَهَا عَلَى الثَّغَاءِ .

و — الرُّجُلُ : أَعْطَاهُ شَاةً تَثْغُو ، يُقَالُ : أَثَغَيْتُهُ فَمَا أَثَغَى وَلَا أَرْغَى . وَفِي الْأَسَاسِ :

أَبَا مَالِكٍ أَوْقَدْتَ نَارَكَ لِلْقَرَى

وَأَرْغَيْتَ إِذْ أَثَغَى الْمَوَالِي فِي حَبْلِي

* الثَّاعِي — يُقَالُ : مَالَهُ ثَاغٍ وَلَا رَاغٍ ، أَيْ : مَالَهُ شَاةٌ وَلَا بَعِيرٌ .

وَيُقَالُ : مَا بِالذَّارِثَاغِ وَلَا رَاغٍ : أَيْ أَحَدٌ .

* الثَّاعِيَّةُ — يُقَالُ : مَالَهُ ثَاعِيَّةٌ وَلَا رَاعِيَّةٌ ، أَيْ : مَالَهُ شَاةٌ وَلَا بَعِيرٌ .

* الثَّغَاءُ : صَوْتُ الشَّاءِ وَالْمَعْرِ وَمَا شَاكَلَهُمَا .

و — : الشَّقُّ فِي مَرْمَةِ الشَّاءِ ، أَيْ : فِي شَبْهِتِهَا . وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ : الصَّوَابُ الثَّغَايَةُ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

* الثَّغِيَّةُ : الْجُوعُ (وَانْظُرْ / س غ ب)

و — : إِقْفَارُ الْحَيِّ . نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمُعْتَلِّ بِالْيَاءِ .

الثاء والفاء وما يثلاثهما

ث ف أ

* ثَفَأَ الرَّجُلُ الْقِدْرَ ثَفْفًا : كَسَرَ غَلْيَانَهَا . (وَانْظُرْ / ف ث أ) .

* الثَّفَاءُ : الْحَرْفُ ، وَهُوَ الْخَزْدَلُ ، وَيُسَمَّى أَيْضًا : حَبَّ الرُّشَادِ ، الْوَاحِدَةُ ثَفَاءَةٌ . وَفِي الْخَبَرِ : « مَاذَا فِي الْأَمْرَيْنِ مِنَ الثَّفَاءِ ؟ الصَّبِيرُ

والتَّفَاءُ « وقد ذَكَرَهَا صاحبُ المَقَائِيسِ « التَّفَاءُ »
وأوردَهُ فِي المَعْتَلِ .

و — : الحَرْدَلُ المَعَالِجُ بِالصَّبَاغِ .

ث ف ج

* تَفَجَّ الرَّجُلُ — تَفَجًّا : حَمَقَ (عن
الهِرَوِيِّ) . (وانظر / م ف ج) .

* التَّفَاجَةُ مِنَ الرَّجَالِ : الأَحْمَقُ ،
ويقال : هُوَ تَفَاجَةٌ مَفَاجَةٌ : أَحْمَقُ مَا يُقَالُ

(المَائِقُ : السَّيِّئُ الخُلُقِ) . وقال
الجَوْهَرِيُّ : هُوَ إِتْبَاعُ .

ث ف د

بِطَانَةِ الثَّوبِ وَنَحْوِهِ

* تَفَّدَ الرَّجُلُ الدَّرْعَ بِالحَرِيرِ : بَطَّنَهَا .
(عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ) .

* التَّفَافِيدُ : بَطَائِنُ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الثِّيَابِ
وغيرِهَا .

و — : سَحَائِبُ بَيْضٍ بَعْضُهَا فَوْقَ
بَعْضٍ . (عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ) . واحِدُهَا
تَفِيدٌ .

* المَثَافِيدُ ، وَالمَثَافِيدُ : ضَرْبٌ مِنَ

الثِّيَابِ ، الواحِدُ : مِثْفَدٌ ، وَمِثْفَادٌ .
وقال ابنُ سَيِّدِهِ : لَمْ نَسْمَعْ مِثْفَادًا ، وَأَمَّا مَثَافِيدُ
فَشَاذٌ . وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ تَعَلَّبُ :

يُضِيءُ شَمَارِيخَ قَدِ بَطَّنَتْ

مَثَافِيدَ بَيْضًا وَرِيْطًا سِخَانَا
[يُضِيءُ : يَرِيدُ البَرْقِ . الشَّمَارِيخُ مِنَ
السَّحَابِ : أَعَالِيهِ . الرِّيْطُ : الثِّيَابُ الرَّقِيْقَةُ ،
وَعَنَى هُنَا بَطَائِنَ سَحَابٍ أبيضَ تَحْتَ
الأَعْلَى] .

ث ف ر

(فِي الأَكْدِيَّةِ Sapparu وَغُلْ جَبَلِي) .

مُؤَخَّرُ الدَّابَّةِ

قال ابنُ فَارَسٍ : « الثَّاءُ وَالْفَاءُ وَالرَّاءُ كَلِمَةٌ
وَاحِدَةٌ تَدُلُّ عَلَى الْمُؤَخَّرِ » .

* ثَفَرَ الرَّجُلُ الدَّابَّةَ — ثَفَرًا : سَاقَهَا مِنْ
خَلْفِهَا .

* أَثْفَرَتِ العَنَزُ : بَيَّنَّتِ الوِلَادَةَ ، أَيْ :
ظَهَرَتْ عَلَيْهَا عِلَامَاتُ الوِلَادَةِ .

و — الرَّجُلُ الدَّابَّةَ : ثَفَرَهَا .

و — : عَمِلَ لَهَا ثَفَرًا .

و — : شَدَّهَا بِالثَّفَرِ .

و — : رَمَى بِسَرَجِهَا إِلَى الْمُؤَخَّرَةِ .
وَيُقَالُ : أَثْفَرَتِ الدَّابَّةُ سَرَجَهَا ، وَيُقَالُ : أَثْفَرَ
الْقَوْمُ فَلَانًا بَيْعَةً سَوْءَ الْزَقْوَاهَا بِاسْتِثْنَاءِ . وَالْمُرَادُ :
الْصَّفْقُ بِهِ تَهْمَةً دُونَ عَلَيْهِ .

* ثَفَّرَ الرَّجُلُ الدَّابَّةَ : ثَفَّرَهَا .

* اسْتَثْفَرَ الْكَلْبُ : أَذْخَلَ ذَنْبَهُ بَيْنَ فَخْذَيْهِ
حَتَّى يَلْزِقَهُ بَطْنِهِ . قَالَ النَّبِيعَةُ :

تَعْدُو الذَّنَابَ عَلَى مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ
وَتَتَقَى مَرِيضَ الْمُسْتَثْفِرِ الْحَامِي

وَيُرْوَى : « الْمُسْتَثْفِر » بِالنُّونِ ، أَيْ
الْمُسْتَنْجِدِ .

[الْحَامِي : الَّذِي يَحْمِي ، وَأَرَادَ بِهِ الْكَلْبُ
الَّذِي يَسْتَنْجِدُ بِبُجَايِهِ مَالَ صَاحِبِهِ] .

و — الْحَائِضُ : تَلَجَّمتْ ؛ أَيْ شَدَّتْ
فَرْجَهَا بِخُرْقَةٍ عَرِيضَةٍ أَوْ قُطْنَةٍ تَحْتَشِي بِهَا وَتُوْتِقُ
طَرَفَيْهَا فِي شَيْءٍ تُشَدُّهُ عَلَى وَسْطِهَا ، فَتَمْنَعُ
سَيْلَانَ الدَّمِ . وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - « أَمَرَ الْمُسْتَحَاضَةَ أَنْ تَسْتَثْفِرَ » .

و — الرَّجُلُ بِثَوْبِهِ : اتَّزَرَّ بِهِ ، ثُمَّ رَدَّ طَرَفَهُ
مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهِ فَغَرَزَهُ فِي حُجْرَتِهِ مِنْ وَرَائِهِ .
وَيُقَالُ : اسْتَثْفَرَ الْمَصَارِعُ .

و — فَلَانٌ ثَوْبَهُ : اسْتَثْفَرَهُ .

* الثَّفَرُ : السَّيْرُ الَّذِي فِي مُؤَخَّرِ سَرَجِ
الدَّوَابِّ .

و — : الْفَرْجُ لِلسَّبَاعِ وَذَوَاتِ
الْمَخَالِبِ .

وَاسْتَعَارَ الْأَخْطَلُ الثَّفَرَ لِلْبَقَرَةِ ، فَقَالَ :
جَزَى اللَّهُ فِيهَا الْأَعْوَرَيْنِ مَذْمَةً
وَعَبْدَةَ ثَفَرَ الثُّورَةِ الْمُتَضَاجِمِ
[عَبْدَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ . الْمُتَضَاجِمِ :
الْمُعْوَجُ الْقَم ، وَخَفَضَ الْمُتَضَاجِمِ عَلَى
الْجَوَارِ] .

وَقِيلَ : الثَّفَرُ لِلْبَقَرَةِ أَصْلٌ لَا مُسْتَعَارَ .
وَفِي اللِّسَانِ : اسْتَعَارَهُ آخِرُ النَّعْجَةِ فَقَالَ :
وَمَاعَمُرُو إِلَّا نَعْجَةً سَاجِسِيَّةً
تُخَزَّلُ تَحْتَ الْكَبِشِ وَالْثَفْرِ وَارِمُ
[السَّاجِسِيَّةُ : غَنَمٌ شَامِيَّةٌ حُمْرٌ صِغَارُ
الرُّؤُوسِ] .

وَاسْتَعَارَهُ الْجَعْدِيُّ لِلْبِرْدَوْنَةِ ، فَقَالَ يَهْجُو
لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةَ :

بُرَيْدِيْنَةَ بَلِّ الْبَرَاذِيْنِ ثَفَّرَهَا
وَقَدْ شَرِبْتَ مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ أَيْلًا
[الْأَيْلُ : جَمْعُ آيِلٍ ، وَهُوَ اللَّبَنُ الْخَائِرُ] .
وَفِي اللِّسَانِ : وَاسْتَعَارَهُ آخِرُ لِلْمَرْأَةِ فَقَالَ :
* نَحْنُ بَنُو عَمْرَةَ فِي انْتِسَابٍ *

* بِنْتُ سُوَيْدٍ أَكْرَمِ الضُّبَابِ *

* جَاءَتْ بِنَا مِنْ ثَفْرِهَا الْمِنْجَابِ *

[الضُّبَابُ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ ،
سُمِّيَ بِجَمْعِ الضَّبِّ ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ ضِبَابِي] .

* الثُّفْرُ : السَّيْرُ الَّذِي فِي مُؤَخَّرِ سَرَجِ
الدَّوَابِّ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

لَا جَمِيرِي وَفِي وَلَا عَدَسُ

وَلَا اسْتُ عَيْرٍ يَحْكُهَا ثَفْرَةٌ

(ج) أَثْفَارُ .

* الثُّفْرُ : الثُّفْرُ .

(ج) ثُفُورٌ ، وَثْفَارٌ .

* الْمِثْفَارُ مِنَ الدَّوَابِّ : الَّتِي تَرْمِي

بَسْرَجِهَا إِلَى مُؤَخَّرِهَا .

و — مِنَ النَّاسِ : الْمَأْبُونُ .

* الْمِثْفَرُ مِنَ النَّاسِ : الْمِثْفَارُ .

ث ف ر ق

* تَثْفَرَقَ اللَّبَنُ : لَمْ يَرْبُ وَلَمْ يَخْتَرْ .

* الثُّفْرُوقُ : قِمَعُ الْبُسْرَةِ وَالثَّمَرَةِ .

و — : مَا يَلْزَقُ بِهِ الْقِمَعُ مِنَ الثَّمَرَةِ

وَالْبُسْرَةِ .

و — : عِلَاقَةُ مَا بَيْنَ نَوَاةِ الثَّمَرَةِ

وَقِمَعِهَا .

يُقَالُ : أَقْلُ جَدَوَى مِنَ الثَّفَارِيقِ وَصُولُ
الْمَالِ بِالثَّفَارِيقِ . وَفِي اللِّسَانِ أَشَدُّ أَبُو عُبَيْدٍ :

* قُرَادٌ كَثْفُرُوقِي النَّوَاةِ ضَيْلٌ *

وَيُقَالُ : مَالُهُ ثُفْرُوقٌ : مَالُهُ شَيْءٌ .

و — : الْعُنُقُودُ إِذَا أُكِلَ مَا عَلَيْهِ . (عَنْ
ابْنِ سُمَيْلٍ) .

و — : شُعْبَةٌ مِنْ شِمْرَاخِ الْعِدْقِ .

(ج) ثَفَارِيقُ ، وَبِهِ فُسْرٌ كَلَامٌ مُجَاهِدٌ « إِذَا
حَضَرَ الْمَسَاكِينُ عِنْدَ الْجَدَادِ أُلْفِيَ لَهُمْ مِنَ
الثَّفَارِيقِ وَالثَّمَرِ » .

(الْجَدَادُ : قَطْعُ ثَمَرِ النَّخْلِ) .

ث ف ل

(فِي الْعَبْرِيَّةِ Šāfal شَافَلُ ، وَكَذَلِكَ Šāfel)

شَافِيلُ : أَذَلُ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ Šefla شِفْلَا :

ذَلَّ . وَفِي الْأَوْجَارِيَّةِ Špl ش ب ل : رَسَبَ ،

قَاعَ . وَفِي الْأَكْدِيَّةِ Šaplu شَبْلُورُ : قَاعَ) .

خُثَارَةُ الشَّيْءِ وَكَدْرُهُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « النَّاءُ وَالْفَاءُ وَاللَّامُ أَصْلُ

وَاجِدٌ ، وَهُوَ الشَّيْءُ يَسْتَقِرُّ تَحْتَ الشَّيْءِ يَكُونُ

ذَلِكَ مِنَ الْكَدْرِ وَغَيْرِهِ » .

* ثَفَلْتُ خُثَارَةَ الشَّيْءِ — ثَفَلًا : رَسَبَتْ
فِي أَسْفَلِهِ .

و — الشَّيْءُ : نَثَرَهُ كُلَّهُ بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ .

و — الطَّاحِنُ الرِّحَا : بَسَطَ تَحْتَهَا ثِفَالًا .

* أَثْفَلَ الشَّرَابُ وَنَحَوَهُ : رَسَبَ ثِفْلُهُ فِي
أَسْفَلِهِ .

و — صَارَ لَهُ ثِفْلٌ .

* ثَافَلَ الْقَوْمُ : أَكَلُوا مَا سِوَى اللَّبَنِ ، أَوْ
تَبَلَّغُوا بِهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَهْلُ الْبَدْوِ إِذَا
أَعْوَزَهُمُ اللَّبَنُ ، وَأَصَابُوا مِنَ الْحَبِّ وَالتَّمْرِ مَا
يَتَبَلَّغُونَ بِهِ ، فَهُمْ مُثَافِلُونَ ، وَذَلِكَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ
الْحَالُ عِنْدَهُمْ .

و — فُلَانٌ فُلَانًا : ثَافَنَهُ ، أَيْ جَالَسَهُ
وَلَا زَمَهُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) (وَانْظُرْ / ث ف ن)

* ثَفَلَ عَنِ اللَّبَنِ بِالطَّعَامِ : أَكَلَ الطَّعَامَ
وَاجْتَزَأَ بِهِ عَنِ اللَّبَنِ . وَقِيلَ : أَكَلَ الطَّعَامَ مَعَ
اللَّبَنِ . (عَنْ الصَّاعِقَانِي) .

و — الطَّاحِنُ الرِّحَا : ثَفَلَهَا ، فَهِيَ
مُثْفَلَةٌ ، وَلَا تُثْفَلُ إِلَّا عِنْدَ الطَّحْنِ .

* تَافَلَ الْقَوْمُ : أَكَلُوا الثِّفْلَ ، وَهُوَ الْحَبُّ
وَالْتَّمَرُ إِذَا أَعْوَزَهُمُ اللَّبَنُ .

يُقَالُ : وَجَدْتُ بَنِي فُلَانٍ مُتَافِلِينَ ، أَيْ :

يَأْكُلُونَ الْحَبَّ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَبَنٌ ، وَذَلِكَ أَشَدُّ
مَا يَكُونُ مِنَ الشُّظْفِ .

* تَثْفَلَ الشَّيْءُ : جَعَلَهُ تَحْتَهُ بِمَنْزِلَةِ
الثِّفَالِ .

وَيُقَالُ : تَثْفَلَ الْمُصَارِعُ قِرْنَهُ : عَلَاهُ .

وَيُقَالُ : تَثْفَلَ اسْتَهُ : قَعَدَ .

و — فُلَانًا عِرْقُ سَوْءٍ ، وَبِهِ : قَصَّرَ بِهِ عَنْ
الْمَكَارِمِ .

* ثَافِلٌ : جَبَلٌ مُزَيَّنَةٌ ، مِنْ جِبَالِ تِهَامَةٍ . قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ السُّكُونِيُّ : وَهِيَ ثَافِلَانِ : الْأَكْبَرُ
وَالْأَصْغَرُ ، وَهِيَ جَبَلَانِ شَامِخَانِ مِنْ عَدَوَةِ
عَيْقَةَ الْيُسْرَى مِمَّا يَلِي الْمَدِينَةَ ، عَنْ يَمِينِ
الْمُضْعِدِ إِلَى مَكَّةَ ، وَعَنْ يَسَارِ الْمُضْعِدِ مِنْ
الشَّامِ إِلَى مَكَّةَ ، بَيْنَهُمَا ثَنِيَّةٌ ، لَا تَكُونُ رَمِيَةً
بِسَهْمٍ ، وَهَذَانِ الْجَبَلَانِ لَصُمْرَةٍ خَاصَّةٌ ، وَهِيَ
قَوْمٌ عَزَّةٌ صَاحِبَةُ كُثَيْبٍ ، وَكَانُوا أَصْحَابَ جِلَالٍ
وَمَرْعَى وَيَسَارٍ ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ قَالَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هَرْمَةَ :

قَدْ كَانَ فِي تِلْكَ الْخِيَامِ وَأَهْلِهَا
دَلٌّ تُسَرُّ بِهِ وَوَجْهٌ نَاضِرٌ
غَرَاءُ آيَسَةٍ كَأَنَّ حَديثَهَا
ضَرَبَ بِثَافِلٍ لَمْ يَنْلُهُ شَائِرُ

[الضَرْبُ : العَسَل ، الشَّائِرُ : مُجْتَنِي العَسَل] .
وقال كُثَيِّر :

فَإِنْ شِفَائِي نَظْرَةٌ إِنْ نَظَرْتُهَا
إِلَى ثَافِلٍ يَوْمًا وَخَلْفِي سَنَائِكُ
[سَنَائِكُ : جِبَالٌ فِي دِيَارِ خِزَاعَةَ] .

* الثَّافِلُ مِنَ المَائِعِ وَنَحْوِهِ : مَا رَسَبَ مِنْ كَدْرِهِ وَاسْتَقَرَّ تَحْتَهُ .

و — : الرَّجِيعُ ، وَقِيلَ : هُوَ كِنَايَةٌ عَنْهُ .
و — مِنْ الدَّوَابِّ : الْبَطِيءُ الثَّقِيلُ .
(عن ابن بَرِّ) قَالَ مُذْرِكُ بْنُ حِصْنٍ يَصِفُ جَمَلًا :

جَرُورُ الْقِيَادِ ثَافِلٌ لَا يَرُوعُهُ
صِيَاحُ الْمُنَادِي وَاجْتِثَاكُ الْمُرَاهِنِ
[جَرُورُ الْقِيَادِ : يَجُرُّ مَا يُقَادُ بِهِ] .

* الثَّفَالُ مِنَ الدَّوَابِّ : الْبَطِيءُ ، الثَّقِيلُ لَا يَنْبَغُ إِلَّا كَرُّهَا . وَفِي خَبَرِ جَابِرٍ : « كُنْتُ عَلَى جَمَلٍ ثَفَالٍ » وَمِنْ كَلَامٍ حَذِيقَةٍ - وَقَدْ ذَكَرَ فِتْنَةً ، فَقَالَ - : تَكُونُ فِيهَا مِثْلَ الْجَمَلِ الثَّفَالِ ، وَإِذَا أَكْرَهْتَ فِتْبَاطًا عَنْهَا .

وقال إِيَّاسُ بْنُ سَهْمٍ الْهَذَلِيُّ يَرُدُّ عَلَى أُمَيَّةَ ابْنِ أَبِي عَائِدٍ ، وَيَفْتَحِرُ بِشِعْرِهِ :

وَقَبْلَ الَّتِي لَا تَشْتُمُ النَّاسَ بَعْدَهَا
وَتَمْشِي بِهَا مَشَى الثَّفَالِ الْمُجَزَّلِ
[الْمُجَزَّلُ : الَّذِي أَثَّرَ فِيهِ الدَّبَرُ .]
قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : وَاشْتِقَاقُهُ صَحِيحٌ ، لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ مِنَ الْبَطْءِ مُسْتَقِيرٌ تَحْتَ جَمَلِهِ ، لَا يَكَادُ يَبْرَحُ .

* الثَّفَالُ : جِلْدٌ أَوْ نَحْوُهُ يُوَضَّعُ تَحْتَ الرِّحَا عِنْدَ الطَّحْنِ ، يَقَعُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ .

وَمِنْ كَلَامٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ : « وَتَدْقُهُمُ الْفِتْنَةُ دَقَّ الرِّحَا بِثِفَالِهَا » .

وقال عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ يَصِفُ الْحَرْبَ :
مَتَى نَنْقُلُ إِلَى قَوْمٍ رَحَاً
يَكُونُوا فِي اللَّقَاءِ لَهَا طَاحِينَا
يَكُونُ ثِفَالُهَا شَرْقِيَّ نَجْدٍ
وَلَهُوَّتُهَا قُضَاعَةٌ أَجْمَعِينَا
[يُرِيدُ أَنَّ شَرْقِيَّ نَجْدٍ لِلْحَرْبِ بِمَنْزِلَةِ الثَّفَالِ لِلرَّحَا . الْلَهُوَّةُ : الْقُبْضَةُ تُلْقَى فِي الرَّحَا . قُضَاعَةٌ : حَيٌّ مِنْ جُمَيْرٍ كَانُوا يَعْيشُونَ مَا بَيْنَ الشَّامِ وَالْحِجَازِ] .

وقال زُعَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :
فَتَعَرُّكُمْ عَرَكَ الرِّحَا بِثِفَالِهَا
وَتَلْقَحُ كِشَافًا ثُمَّ تَحْمِلُ فَتَتَّيْمُ
[بِثِفَالِهَا ، أَيْ : عَلَى ثِفَالِهَا ، أَوْ : مَعَ

ثفالها . لَقَحَتْ كِشَافاً : حَمَلَتْ كُلَّ عَامٍ ،
وَذَلِكَ أَرَادَ النَّجَاحَ . يُرِيدُ : يُعَجِّلُ عَلَيْكُمْ أَمْرُ
الْحَرْبِ بِلَا وَقْتٍ [.

و — : الْحَجَرُ الْأَسْفَلُ لِلرَّحَا .

و — : الْإِبْرِيْقُ . (عن ابن الأعرابي)
وبه فَسَّرَ خَبْرُ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّهُ أَكَلَ الدَّجَرَ
(اللُّوبِيَاءُ) ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ بِالثُّفَالِ » . وفي
الْأَسَاسِ « يُقَالُ : بِهَا رَحَاٌ مِنَ النَّاسِ وَثِفَالٌ ،
أَي : جَمَاعَةٌ نُزُولٌ » .

○ وَأَبُو ثِفَالٍ الْمُرِّي : ثُمَامَةُ بْنُ وَائِلٍ :
شَاعِرٌ ، تَابِعِيٌّ ، رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،
وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ حُوَيْطِبٍ ، وَرَوَى عَنْهُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ الْأَسْلَمِيُّ ، وَسَلِيمَانُ
ابْنُ بِلَالٍ ، وَالذُّرَّادِيُّ .

* الثُّفَالُ : الْحَجَرُ الْأَسْفَلُ لِلرَّحَا .

* الثُّفَالَةُ : الْإِبْرِيْقُ . وبها رُوِيَ خَبْرُ ابْنِ
عُمَرَ السَّابِقُ : « غَسَلَ يَدَيْهِ بِالثُّفَالَةِ » .

* الثُّفْلُ : الثُّفَالُ . (ج) أَثْفَالٌ .

* الثُّفِلُ : الَّذِي يَأْكُلُ الثُّفْلَ ، يُقَالُ : لَيْسَ
الثُّفِلُ كَالْمَحْضِ . (الْمَحْضُ : الَّذِي يَشْرَبُ
الْمَحْضُ ، وَهُوَ اللَّبَنُ الصَّافِي الْخَالِصُ .)

* الثُّفْلُ : مَا سَقَلَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْوَاجِدَةُ
بِتَاءٍ .

و — : حُثَالَةُ الشَّيْءِ ، وَهُوَ مَا اسْتَقَرَّ
تَحْتَهُ مِنْ كُدْرَةٍ ، وَمِنْهُ ثُفْلُ الدَّوَاءِ وَنَحْوُهُ .

و — : مَا يَتَّبَعُ مِنَ الْمَادَّةِ بَعْدَ عَصْرِهَا .

و — عِنْدَ الْبَدْوِ : مَا يُؤْكَلُ — سِوَى اللَّبَنِ

— مِنْ لَحْمٍ أَوْ خُبْزٍ أَوْ تَمْرٍ أَوْ زَبِيبٍ أَوْ حَبٍّ أَوْ
غَيْرِهِ . وَفِي خَبَرِ غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَّةِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ كَانَ مَعَهُ ثُفْلٌ
فَلْيَصْطِنَعْ » .

أَرَادَ بِالثُّفْلِ الدَّقِيقَ وَالسَّوِيقَ وَنَحْوَهُمَا .
وَمِنْهُ كَلَامُ الشَّافِعِيِّ : « أَنَّ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنَ الثُّفْلِ
مِمَّا يَفْتَنَاتُ بِهِ الرَّجُلُ ، وَمِمَّا فِيهِ الزَّكَاةُ » وَقَالَ
أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ :

* يَحْلِفُ بِاللَّهِ وَإِنْ لَمْ يُسْأَلِ *

* مَا ذَاقَ ثُفْلًا مُنْذُ عَامٍ أَوَّلِ *

و — : الْخُبْزُ الثَّرِيدُ . (عن السُّكْرِيِّ)

وَفِي الْخَبَرِ : « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يُحِبُّ الثُّفْلَ » ، وَقَالَ سُرَّاقَةُ بْنُ جُعْشَمٍ :

وَلَسْتُ بِلَائِقٍ إِلَّا بِسَمْنٍ

أَلَا قَدْ يَنْفَعُ الثُّفْلُ الْقَفَارَ

[لَائِقٌ : مُصْلِحٌ لِلطَّعَامِ بِالزُّبْدِ . الْقَفَارُ :

الَّذِي لَيْسَ مَعَهُ إِدَامٌ] .

و — : مَا يُسْطُ تَحْتَ الرَّحَا لِيَسْقُطَ عَلَيْهِ

الطَّحِينَ .

(ج) أَثْفَلُ

* الثَّفْلَةُ من الشَّيْءِ : البَقِيَّةُ منه ، يُقال :

في الْغِرَارَةِ ثَفْلَةٌ من تَمْرٍ ، وَثَمْلَةٌ من تَمْرٍ (عن أبي تُرَابٍ عن بَعْضِ بَنِي سُلَيْمٍ) .

* الثَّفْلَةُ : الثَّفْلَةُ .

ث ف ن

(في العبرية Šāfān وصف لكائن حيواني

مجتر قدر) .

١ - الملازمة والمواظبة

٢ - ضرب بالثفنة .

قال ابنُ فَارِسٍ : « الثَّاءُ والفاءُ والنُّونُ أَصْلُ واحدٍ ، وهو مُلَازِمَةُ الشَّيْءِ الشَّيْءِ » .

* ثَفَنَتِ النَّاقَةُ الشَّيْءَ — ثَفْنًا : ضَرَبَتْهُ بِثَفْنَيْتِهَا . وَيُقَالُ : نَاقَةٌ ثَفْنَةٌ : إِذَا كَانَتْ تَضْرِبُ بِثَفْنَيْتِهَا عِنْدَ الْحَلَبِ .

و — فُلَانٌ الشَّيْءَ : ضَرَبَهُ بِثَفْنَيْتِهِ .

و — فُلَانًا : دَفَعَهُ .

و — : لَزِمَهُ حَتَّى لَمْ يَخَفْ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ

أَمْرِهِ ، يُقالُ : رَجُلٌ مِثْفَنٌ لِحَصْبِهِ . قَالَ رُوْبَةُ :

* أَلَيْسَ مَلَوَى الْمَلَاوَى مِثْفَنٍ *

[أَلَيْسَ : شُجَاعٌ . مَلَوَى الْمَلَاوَى : شَدِيدُ الْخُصُومَةِ] .

و — الْكَتِيْبَةُ : طَرَدَهَا . وَفِي خَبَرِ بَعْضِهِمْ : « فَحَمَلَ عَلَى الْكَتِيْبَةِ فَجَعَلَ يَثْفِنُهَا » .

قَالَ الْهَرَوِيُّ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ « يَثْفِنُهَا » وَالْفَنُّ : الطَّرْدُ .

و — فُلَانًا — ثَفْنًا : تَبِعَهُ ؛ يُقالُ : مَرَّ يَثْفِنُهُمْ .

و — : أَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ .

وَيُقَالُ : جَاءَ يَثْفِنُ : أَيْ يَطْرُدُ شَيْئًا مِنْ خَلْفِهِ قَدْ كَادَ يَلْحَقُهُ .

* ثَفِنْتُ يَدَهُ — ثَفْنًا : مَجَلَّتْ (صَلَبَتْ) فَتَفَطَّتْ مِنَ الْعَمَلِ وَغَلَطَتْ جِلْدَهَا ، فَهِيَ ثَفْنَةٌ . و — الدَّابَّةُ : غَلَطَتْ مَبَارِكُهَا وَصَلَبَتْ . و — : اِغْتَلَّتْ ثَفْنَتُهَا .

* أَثْفَنَ الْعَمَلُ يَدَهُ : أَغْلَظَهَا وَأَيَّسَهَا .

* ثَافَنَ عَلَى الشَّيْءِ : وَاطَبَ عَلَيْهِ .

و — فُلَانٌ فُلَانًا : جَالَسَهُ مُلَاصِقًا ، كَأَنَّهُ أَلَصَقَ ثَفْنَةَ رُكْبَتِهِ بِثَفْنَةِ رُكْبَةِ صَاحِبِهِ .

و — : صَاحَبَهُ وَبَاطَنَهُ وَلَزِمَهُ حَتَّى يَعْرِفَ دِخْلَتَهُ .

و — : لَازَمَهُ وَحَابَهُ وَكَلَّمَهُ .

و — فلاناً على الشيء : أعانته عليه .

* الثَّفْنُ : وَرَمٌ بِالثَّفْنَةِ .

* ثُفْنُ الْمَزَادَةِ : جَوَائِبُهَا الْمَخْرُوزَةُ .

* الثَّفْنَةُ مِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ : مَا وَلِيَ الْأَرْضَ مِنْهُ إِذَا بَرَكَ أَوْ رَبَضَ ، وَيَحْصُلُ فِيهِ غِلْظٌ .

و — : مَا وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَعْضَائِهِ إِذَا اسْتَنَاحَ .

و — مِنَ الْخَيْلِ : مَوْصِلُ الْفَخِذِ فِي السَّاقَيْنِ مِنْ بَاطِنِهَا .

و — مِنَ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ : الرُّكْبَةُ . وَفِي خَبَرِ أَنَسٍ : أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ ثَفْنَةِ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ .

وَفِي خَبَرِ أَبِي الدَّرْدَاءِ : « رَأَى رَجُلًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ مِثْلُ ثَفْنَةِ الْبَعِيرِ ، فَقَالَ : لَوْلَمْ تَكُنْ هَذِهِ كَانَ خَيْرًا » يَعْنِي كَانَ عَلَى جَبْهَتِهِ أَثَرُ السُّجُودِ ، وَإِنَّمَا كَرِهَهَا خَوْفًا مِنَ الرِّيَاءِ بِهَا .

(ج) ثَفْنٌ ، وَثَفْنَاتٌ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ — فِي ذِكْرِ الْخَوَارِجِ — : « وَأَيَّدِيهِمْ كَأَنَّهَا ثَفْنُ الْإِبِلِ » .

وَيُقَالُ : خَوَى الْبَعِيرُ عَلَى ثَفْنَاتِهِ : بَرَكَ ، وَهِيَ خَمْسٌ : كِرْكِرَتُهُ ، وَسَعْدَانَاتُهُ ، وَأُصُولُ أَفْحَاذِهِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* خَوَى عَلَى مُسْتَوِيَاتٍ خَمْسٍ *

* كِرْكِرَةً وَثَفْنَاتٍ مُلْسٍ *

[خَوَى : بَرَكَ وَإِنْ لَمْ يَلْزَقْ بِالْأَرْضِ فَتَجَافَى فِي بُرُوكِهِ وَمَكَّنَ لثَفْنَاتِهِ . الْكِرْكِرَةُ : رَحَا زَوِيرِ الْبَعِيرِ] .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّ مُحَوَّاهَا عَلَى ثَفْنَاتِهَا

مُعْرَسُ خَمْسٍ مِنْ قَطَأٍ مُتَجَاوِرٍ [مُعْرَسُ الْقَطَأِ : مَفَاحِصُهُ . شَبَّهَ أَثَارَ ثَفْنَاتِهَا الْأَرْبَعِ ، وَكِرْكِرَةَ صَدْرِهَا بِمُعْرَسٍ مِنْ قَطَأٍ مُتَجَاوِرَاتٍ قُرْبَ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ .] .

و — مِنَ الْإِنْسَانِ : الرُّكْبَةُ .

و — : مُجْتَمَعُ السَّاقِ وَالْفَخِذِ .

و — : الْعَدَدُ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : « إِنَّ فِي الْجِرْمَازِ الْيَوْمَ الثَّفْنَةَ » .

(الْجِرْمَازُ : بَطْنٌ مِنْ تَيْمِيمٍ) .

و — مِنَ الْجُلَّةِ : حَافَتَا أَسْفَلِهَا مِنَ التَّمْرِ . (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) .

○ وَذُو الثَّفْنَاتِ : لَقَبٌ لِأَكْثَرِ مَنْ وَاجِدٍ ، أَشْهُرُهُمْ :

١ — عَلَى بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَعْرُوفُ بِزَيْنِ الْعَابِدِينَ بْنِ السَّجَّادِ . لُقِّبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مَسَاجِدَهُ كَانَتْ كَثْفَنَةَ الْبَعِيرِ مِنْ كَثْرَةِ مُمَاسَّةِ

الأَرْضِ فِي صَلَاتِهِ وَطُولِ سُجُودِهِ ، وَإِلَيْهِ يُشِيرُ دَعْبِلُ الْخُزَاعِيُّ فِي قَوْلِهِ :

مَدَارِسُ آيَاتٍ خَلَّتْ مِنْ تِلَاوَةٍ
وَمَنْزِلٌ وَحَى مُقْفَرُ الْعَرَصَاتِ

دِيَارُ عَلِيٍّ وَالْحُسَيْنِ وَجَعْفَرٍ

وَحَمَزَةُ وَالسَّجَادِ ذِي الثَّنِيَاتِ

٢ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ الرَّاسِبِيُّ ، رَئِيسُ
الْخَوَارِجِ ، لُقِّبَ بِذَلِكَ لِأَنَّ طُولَ السُّجُودِ كَانَ
قَدْ أَثَّرَ فِي ثَفَنَاتِهِ .

○ وابنُ ثَفْنَةَ : مُسْلِمٌ بْنُ ثَفْنَةَ ، أَوْ ابْنُ
شُعْبَةَ : مُحَدَّثٌ مِمَّنْ رَوَى عَنْهُمْ أَبُو دَاوُدَ
وَالنَّسَائِيُّ وَشُعْبَةُ .

* الثَّفِينَةُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ : الثَّفِينَةُ . (عَنْ
ابْنِ السَّكَيْتِ) .

* مِثْفَانٌ — يُقَالُ : جَمَلٌ مِثْفَانٌ : أَصَابَتْ
ثَفْنَتُهُ جَنْبَهُ وَبَطْنَهُ . يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ إِذَا كَانَتْ تِلْكَ
عَادَتَهُ .

* الْمُثْفَنُ : الْعَظِيمُ الثَّنِيَاتِ .

* الْمِثْفَنُ — يُقَالُ : رَجُلٌ مِثْفَنٌ لِحَصْمِهِ :
مُلَازِمٌ لَهُ .

ث ف و — ي

أَحَدُ أَحْجَارِ الْقَدْرِ الثَّلَاثَةِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الثَّاءُ وَالْفَاءُ وَالْحَرْفُ

الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْأَثْفِيَّةُ ، وَالْجَمْعُ
أَثَافِيٌّ وَرُبَّمَا خَفَّفُوا ، وَلَيْسَ بِالْجَيِّدِ » .

* ثَفَا فُلَانٌ فُلَانًا — ثَفَّوْا : تَبِعَهُ .

وَيُقَالُ : جَاءَ يَثْفُوهُ : أَيْ جَاءَ فِي آثَرِهِ .

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الْخَطِيمُ الضَّبَابِيُّ يَصِفُ
فَرَسًا :

* يُبَادِرُ الْإِثَارَ أَنْ تَتَوَّيَا *

* وَحَاجِبَ الْجَوْنَةِ أَنْ يَغْيِيَا *

* بِمُكَرَبَاتٍ فُعَبَتْ تَقْعِيْبَا *

* كَالذُّبِّ يَثْفُو طَمْعًا قَرِيْبَا *

[الْجَوْنَةُ : الشَّمْسُ . مُكَرَبَاتٍ : يُرِيدُ
حَوَافِرَ صُلْبَةٍ . التَّقْعِيْبُ : أَنْ يَكُونَ الْحَافِرُ مُقْبِبًا
كَالْقَعْبِ . يُرِيدُ أَنَّهُ يُبَادِرُ الَّذِينَ يَطْلُبُهُمْ بِثَأْرِهِ
لِيُدْرِكَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ ، وَقَبْلَ
مَغِيبِ الشَّمْسِ ، عَلَى فَرَسٍ شَبَّهَ فِي عَدْوِهِ
بِذُّبٍ طَامِعٍ فِي شَيْءٍ يَصِيدُهُ عَنْ قُرْبٍ] .

وَفِي اللِّسَانِ : « كَالذُّبِّ يَتَلَوَّطَمَعَا . . . » .

وَنُسِبَ إِلَى الْأَجْلَحِ بْنِ قَاسِطِ الضَّبَابِيِّ .

و — فُلَانٌ فُلَانًا — ثَفْيَا : تَبِعَهُ .

و — الْقَوْمَ : طَرَدَهُمْ .

* أَثْفَى الرَّجُلُ : تَزَوَّجَ بِثَلَاثِ نِسْوَةٍ .

و — الْقَدَرُ : جَعَلَ لَهَا أَثَافِيًّا . يُقَالُ :

قَدَرُ مُثْفَاةٍ .

* ثَقَبَتِ النَّارُ تُثْقُبًا : اتَّقَدَت .

و — الكَوْكَبُ ونحوه : نَقَدَ ضَوْؤُهُ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴾

(الصافات : ١٠)

ويقال : ثَقَبَ رَأْيُهُ : نَقَدَ ، أَيْ : أَصَابَ .

و — الزُّنْدُ ونحوه : ثَارَتْ نَارُهُ إِذَا قُلِحَ ،

أَيْ : بَدَتْ الشَّرَارَةُ مِنْهُ .

و — الرَّائِحَةُ : سَطَعَتْ وَانْتَشَرَتْ . وفى

اللَّسَانِ أَنشد أبو حنيفة :

بَرِيحٍ خُزَامَى طَلَّةٍ مِنْ ثِيَابِهَا

وَمِنْ أَرْجٍ مِنْ جَيْدِ الْمِسْكِ ثَاقِبٍ

[الخُزَامَى : نَبْتُ طَيْبِ الرَّائِحَةِ . طَلَّةٌ :

حَسَنَةٌ . الْأَرْجُ : نَفْحَةُ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ .]

و — النَّاقَةُ : غَزَرَ لَبَنُهَا .

و — عَوْدُ الْعَرْفَجِ : جَرَى فِيهِ الْمَاءُ

وَأَوْرَقَ .

و — الطَّائِرُ : حَلَّقَ بَيْطُنِ السَّمَاءِ .

و — الْحَسَبُ : أَضَاءَ . (عن ابنِ

الْقَطَاعِ) أَيْ اشْتَهَرَ وَارْتَفَعَ .

و — فَلَانٌ فِي رَأْيِهِ : أَصَابَ .

و — عن الأمرِ : تَعَرَّفَهُ .

و — فَلَانُ الشَّيْءِ ثَقْبًا : خَرَقَهُ خَرَقًا

صَغِيرًا .

ويقال : ثَقَبَ اللَّأْلُ الدَّرَّ وَاللُّؤْلُؤَ .

و — الْقَدَاحُ عَيْنَ الْمَرِيضِ : أَخْرَجَ

مَا نَزَلَ أَوْتَجَمَعَ فِيهَا مِنْ مَاءٍ .

* ثَقَبَ الشَّيْءُ وَاللُّؤْنُ — ثَقَابَةً : تَوَهَّجَ

وَاشْتَدَّتْ حُمَرَتُهُ ، فَهُوَ ثَقِيبٌ .

ويقال : رَجُلٌ ثَقِيبٌ وَامْرَأَةٌ ثَقِيبَةٌ : مُشْبِهَانِ

لَهَبِ النَّارِ فِي شِدَّةِ حُمَرَاتِهِمَا . وَيُقَالُ : فِيهِمَا

ثَقَابَةٌ .

* أَثَقَبَتِ النَّارُ : اتَّقَدَت .

و — فَلَانُ النَّارِ : أَوْقَدَهَا

ويقال : أَثَقَبَ نَارَكَ ، أَيْ أَضِئْتُهَا . قَالَ

الْأَسْعَرُ بْنُ مَالِكِ الْجُعْفِيُّ :

فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ

إِذَا أَنَا لَمْ أَسْعَرْ عَلَيْهِمْ وَأَثَقَبُ

[أَسْعَرَ : أَوْقَدَ ، فَسُمِّيَ الْأَسْعَرُ

بِذَلِكَ .]

و — : فَحَصَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ ، ثُمَّ

جَعَلَ عَلَيْهَا بَعْرًا وَضِرَامًا ، ثُمَّ دَفَنَهَا فِي

التُّرَابِ .

و — الزُّنْدُ : قَدَحُهُ فَأُظْهِرَ شَرَرَهُ .

* ثَقَبَتِ النَّارُ ثُقُوبًا : اتَّقَدَت .

و — الكَوْكَبُ ونحوه : نَقَذَ ضَوْؤُهُ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴾

(الصافات : ١٠)

ويقال : ثَقَبَ رَأْيُهُ : نَقَذَ ، أَيْ : أَصَابَ .

و — الزُّنْدُ ونحوه : ثَارَتْ نَارُهُ إِذَا قُلِحَ ،

أَيْ : بَدَتْ الشَّرَارَةُ مِنْهُ .

و — الرَّائِحَةُ : سَطَعَتْ وَانْتَشَرَتْ . وفى اللسان أنشد أبو حنيفة :

بَرِيحٍ خُزَامَى طَلَّةٍ مِنْ ثِيَابِهَا

وَمِنْ أَرْجٍ مِنْ جَيْدِ الْمِسْكِ ثَاقِبٍ

[الخُزَامَى : نَبْتُ طَيْبِ الرَّائِحَةِ . طَلَّةٌ :

حَسَنَةٌ . الْأَرْجُ : نَفْحَةُ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ .]

و — النَّاقَةُ : غَزَرَ لَبَنُهَا .

و — عَوْدُ الْعَرْفَجِ : جَرَى فِيهِ الْمَاءُ وَأَوْرَقَ .

و — الطَّائِرُ : حَلَّقَ بِيْطِنِ السَّمَاءِ .

و — الْحَسَبُ : أَضَاءَ . (عن ابنِ القَطَّاعِ) أَيْ اشْتَهَرَ وَارْتَفَعَ .

و — فَلَانٌ فِي رَأْيِهِ : أَصَابَ .

و — عَنْ الْأَمْرِ : تَعَرَّفَهُ .

و — فَلَانُ الشَّيْءِ ثَقْبًا : خَرَقَهُ خَرَقًا صَغِيرًا .

ويقال : ثَقَبَ اللَّأْلُ الدَّرَّ وَاللُّؤْلُؤَ .

و — الْقَدَّاحُ عَيْنَ الْمَرِيضِ : أَخْرَجَ مَا نَزَلَ أَوْتَجَمَعَ فِيهَا مِنْ مَاءٍ .

* ثَقَبَ الشَّيْءُ وَاللُّؤْلُؤُ ثَقَابَةً : تَوَهَّجَ وَاشْتَدَّتْ حُمُرَتُهُ ، فَهُوَ ثَقِيبٌ .

ويقال : رَجُلٌ ثَقِيبٌ وَامْرَأَةٌ ثَقِيبَةٌ : مُشْبِهَانِ لَهَبِ النَّارِ فِي شِدَّةِ حُمَرَاتِهِمَا . وَيُقَالُ : فِيهِمَا ثَقَابَةٌ .

* أَثَقَبَتِ النَّارُ : اتَّقَدَت .

و — فَلَانُ النَّارِ : أَوْقَدَهَا

ويقال : أَثَقَبَ نَارَكَ ، أَيْ أَضِئْهَا . قَالَ الْأَسْعَرُ بْنُ مَالِكِ الْجُعْفِيِّ :

فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ

إِذَا أَنَا لَمْ أَسْعَرْ عَلَيْهِمْ وَأَثَقَبُ

[أَسْعَرُ : أَوْقَدَ ، فَسُمِّيَ الْأَسْعَرُ

بِذَلِكَ .]

و — : فَحَصَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ ، ثُمَّ جَعَلَ عَلَيْهَا بَعْرًا وَضِرَامًا ، ثُمَّ دَفَنَهَا فِي التُّرَابِ .

و — الزُّنْدُ : قَدَحُهُ فَأُظْهِرَ شَرَرَهُ .

* ثَقَّبَ عُوْدُ الْعَرَفَجِ : جَرَى فِيهِ الْمَاءُ وَأَوْرَقَ .

و — الطائرُ : حَلَقَ بِيْطْنِ السَّمَاءِ .

و — الشيءُ : ثَقَّبَهُ ، وَيُقَالُ : ثَقَّبَنَ الْبَرَقِعَ لِعُيُونِهِنَّ . قَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ :

أَرَيْنَ مُحَاسِنًا وَكَتَنَ أُخْرَى

وَتَقَّبَنَ الْوَصَاوِصَ لِلْعُيُونِ

[الْوَصَاوِصُ : جَمْعُ وَصَوْصَ : بَرَاقِعُ صِغَارُ تَلْبَسُهَا الْجَارِيَّةُ] .

ويقالُ : ثَقَّبَ الرَّاعِي الْقَصَبَ لِيَزْمُرَ فِيهِ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَجِنُّ إِلَى لَيْلَى وَإِنْ شَطَبَ النَّوَى

بَلَيْلَى كَمَا حَنَّ الْيَرَاعُ الْمُثَقَّبُ

ويقالُ : دُرُّ مُثَقَّبٍ : مُثَقُوبٌ .

و — الْقَرَادُ الْجِلْدُ : خَرَقَهُ .

و — فَلَانُ النَّارِ : أَذْكَاهَا .

ويقالُ : ثَقَّبَ بِالنَّارِ : فَحَصَّ لَهَا فِي

الْأَرْضِ ثُمَّ جَعَلَ عَلَيْهَا بَعْرًا وَضِرَامًا ، ثُمَّ دَفَنَهَا فِي التُّرَابِ .

و — الشَّيْبُ رَأْسُ فَلَانٍ أَوْ لِحْيَتُهُ : ظَهَرَ

عَلَيْهَا وَوَحَطَهَا .

ويقالُ : ثَقَّبَ الشَّيْبُ فِي اللَّحْيَةِ : أَخَذَ فِي

نَوَاجِيهَا . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

* انْثَقَبَ الشَّيْءُ : انْخَرَقَ .

* تَثَقَّبَ الشَّيْءُ : تَخَرَّقَ . يُقَالُ : تَثَقَّبَ الْجِلْدُ .

و — الشيءُ : خَرَقَهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ صُقُورًا :

* بِحَجَنَاتٍ يَتَثَقَّبَنَ الْبُهِرُ *

[حَجَنَاتُ : يُرِيدُ مَخَالِبَ مُعَوَّجَةٍ .

الْبُهِرُ : جَمْعُ بُهْرَةٍ : الْأَوْسَاطُ . يُرِيدُ يُشَقِّقُنْ أَوْسَاطُ الطَّيْرِ] .

و — النَّارُ : أَذْكَاهَا .

و — : فَحَصَ لَهَا فِي الْأَرْضِ ، ثُمَّ

جَعَلَ عَلَيْهَا بَعْرًا وَضِرَامًا ، ثُمَّ دَفَنَهَا فِي التُّرَابِ .

* الْأَثْقُوبُ — رَجُلٌ أَثْقُوبٌ : دَخَالَ فِي الْأُمُورِ .

* الثَّاقِبُ : الْمُضْيِءُ . يُقَالُ : شِهَابٌ ثَاقِبٌ ، وَكَوْكَبٌ ثَاقِبٌ .

ويقالُ : حَسَبَ ثَاقِبٌ : شَهِيرٌ ، وَذَهْنُ ثَاقِبٌ : نَيْرٌ مُتَوَقِّدٌ .

ويقالُ : رَجُلٌ ثَاقِبُ الرَّأْيِ : جَيِّدُ الرَّأْيِ نَظَّارٌ . قَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ :

وَنَشَرْتُ آيَاتٍ عَلَيْهِ وَلَمْ أَقْلُ

مَنْ الْعِلْمِ إِلَّا بِالَّذِي أَنَا ثَاقِبُهُ

و — من الإبل : الغزيرة اللبن .

○ والنجم الثاقب : زحل ، وقيل : القمر . وبهما فسر قوله تعالى : ﴿ وما أدراك ما الطارق . النجم الثاقب ﴾ .

(الطارق : ٢ ، ٣) .

* ثاقبات الأذن Fordiculidae : فصيلة من الحشرات من رتبة مستقيمات الأجنحة ، لها في مؤخر بطنها مثقبان يشبهان المثقب الذي تُخرق به الأذن لوضع القرط فيها ، وتعرف كذلك باسم « إبرة العجوز » أو « أبو مقص » .
* الثاقبة — يقال : أتتني عنك عين ثاقبة ، أى : خبر يقين .

* الثقاب : ركائبا تُحفر في بطن الأرض يُنفذ بعضها إلى بعض . (عن ابن دريد) .
و — ما تُشعل به النار من دقيق العيدان .

و — أعواد على أطرافها مادة مؤكسدة تُشتعل بالاحتكاك مع مادة قابلة للاحتراق مثبتة على علبة الثقاب .

* الثقابة : صناعة الثاقب .

* الثقب : الخرق النافذ . وقيل : هو مقابل الشق .

(ج) أثقب ، وثقوب .

و — : خرق في الأرض لا عمق له ، أو خرق نازل في الأرض .

و — : الثقب . (عن الفيومي) .

* ثقبان : قرية بالجند اليماني ، بها مسجد معاوية بن جبل رضي الله عنه .

* الثقبة : العود الذي يُدفن في الجمر حتى تأخذ فيه النار .

و — : الثقب . قال المطرزي : وإنما يقال هذا فيما يقل ويصغر .
(ج) ثقب ، وثقب .

* الثقابة : Drilling machine آلة تعمل الثقوب المستديرة بطريقة القطع الدوراني .

* الثقوب : ما تُشعل به النار من دقاق العيدان . قال أبو الأسود الدؤلي :
أذاع به في الناس حتى كأنه
بعلاء نار أوقدت بثقوب
[أذاع بالخبر : نشره .]

* الثقيب من النوق : الغزيرة اللبن ، وهي التي تحالب غزار الإبل فتغزرها .

و — : الشديدة الحمرة من الرجال والنساء ، يشبهان بلهب النار في شدة حمرةها .

* ثقيب : طريق من أعلى الثعلبية إلى

الشام . وقيل : ماء . قال الراعي :

أَجَدْتُ مَرَاغاً كَالْمَلَاءِ وَأَرْزَمْتُ

بَنَجْدَى ثَقِيبٍ حَيْثُ لَا حَتَّ طَرَائِقُهُ

[أَجَدْتُ مَرَاغاً : وَجَدْتُ مَرَاغاً جَدِيداً .

أَرْزَمْتُ : صَوَّتْتُ حَنِينًا عَلَى وَلَدِهَا .]

* المِثْقَابُ : أداة ذاتُ خَوَافٍ حَادَّةٍ لِعَمَلِ

الثُّقُوبِ المُسْتَدِيرَةِ ، وتصنع عادة من الفولاذ

الصلد .

* المِثْقَبُ : آلة الثقب .

ويُقالُ : رَجُلٌ يَثْقُبُ : نَافِذُ الرَّأْيِ عَالِمٌ

فَطْنٌ ، ومنه قولُ الْحَجَّاجِ لابنِ عَبَّاسٍ : « إِنْ

كَانَ لِمِثْقَبَا » .

و — : الثَّيْبَةُ (الطَّرِيقُ) فِي الْجَبَلِ

(ج) مَثَاقِبُ . يُقالُ : هُوَ طَلَّاعُ الْمَثَاقِبِ :

و — : الطَّرِيقُ الْعَظِيمُ يَثْقِبُهُ النَّاسُ بَوَطْءِ

أَقْدَامِهِمْ .

و — : طَرِيقُ الْعِرَاقِ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى

مَكَّةَ ، كَانَ يُسَلِّكُ فِي أَيَّامِ بَنِي أُمَيَّةَ . وَفِي

الْأَسَاسِ : يُقالُ : سَلَكَوا المِثْقَبَ ، أَيْ :

مَضَوْا إِلَى مَكَّةَ .

* المِثْقَبُ — المِثْقَبُ الْعَبْدِيُّ : عَائِدُ بْنُ

مِخْصَنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ مِنْ

رَبِيعَةَ ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ ،

اتَّصَلَ بِالْمَلِكِ عَمْرِو بْنِ هَنْدٍ ، وَلَهُ فِيهِ مَدَائِحُ ،

وَمَدَحَ النُّعْمَانَ بْنَ الْمُثَنِّرِ ، وَشِعْرُهُ جَيِّدٌ فِيهِ

حِكْمَةٌ وَرَفَّةٌ ، جُمِعَ بَعْضُهُ فِي دِيوانٍ ، وَسُمِّيَ

المِثْقَبُ لِقَوْلِهِ :

أَرَيْنَ مُحَاسِنًا وَكَنْتُ أُخْرَى

وَتَقَبَّنِ الْوَصَاوِصَ لِلْعُيُونِ

[الْوَصَاوِصُ : جَمْعُ وَصُوصٍ : بَرَاقِعُ

صِغَارٍ تَلْبَسُهَا الْجَارِيَةُ] .

* يَثْقُبُ : جَبَلَ يَقَعُ جَنُوبِي بِلْدَةِ الرُّوْضَةِ فِي

طَرَفِ حَرَّةٍ فَذَلِكَ فِي الْحَائِطِ الشَّرْقِيِّ ، وَرَدَ فِي

قَوْلِ النَّابِغَةِ :

أَرْسَمًا جَدِيدًا مِنْ سَعَادَ تَجَنَّبُ

عَفَتْ رَوْضَةَ الْأَجْدَادِ مِنْهَا فَيَثْقُبُ

[عَفَتْ : اَمَحَتْ . رَوْضَةُ الْأَجْدَادِ :

مَوْضِعٌ وَهُوَ الْآنَ قَرْيَةٌ] .

ث ق ث ق

* ثَقَّتَقَ فُلَانٌ : تَكَلَّمَ بِحِمَاقَةٍ .

و — فِي سَيْرِهِ : أَسْرَعَ فِيهِ وَاشْتَدَّ .

(وانظر / ت ق ت ق) .

ث ق ر

* تَثَقَّرَ الرَّجُلُ : تَرَدَّدَ فِي أَمْرِ أَوْ رَأْيٍ .

و — : جَزَع . وأنشد الليث :

إذا بُلِيتَ بِقِرْنٍ

فاضِرٍ ولا تَتَنَقَّرُ

ث ق ف

(فى العبرية Saqaf ثقاف . وفى السريانية

Tqaf تكاف ، وفى العربية الجنوبية (ث ق

ف) بمعنى جعل الشيء قويا وصلبا ، وبمعنى الإلحاح فى طلب الشيء) .

١ - تَقْوِيمُ الْعُوجِ ٢ - الْجَلْقُ وَالْفَهْمُ .

قال ابن فارس : « الثاء والقاف والفاء كلمة واحدة إليها يرجع الفروع ، وهو إقامَةُ ذَرَّةِ الشيء » .

* ثَقِفَ فُلَانٌ فُلَانًا = ثَقَّفَا : غَلَبَهُ فى الجَلْقِ .

و — فُلَانٌ = ثَقْفَا ، وَثَقَّفَا : صارَ حَازِقًا خَفِيفًا فَطِنًا ، فهو ثَقِيفٌ ، وَثَقِفُ .

وفى خَبَرِ الهِجْرَةِ : « وهو غُلَامٌ لَقِينٌ ، ثَقِيفٌ » .

و — الخُلُ : اشتَدَّتْ حُمُوضَتُهُ وصارَ جَرِيفًا لاذِعًا فهو ثَقِيفٌ ، وَثَقِيفٌ ، والأخيرةُ على النَّسْبِ .

و — الشَّيْءُ ثَقْفًا ، وَثَقَافًا ، وَثَقُوفَةً : حَدَفَهُ .

و — : تَعَلَّمَهُ بِسُرْعَةٍ ، يُقال : ثَقِفْتُ الْعِلْمَ والصَّنَاعَةَ فى أَوْحَى مُدَّةٍ .

ويُقال : ثَقِفَ الْحَدِيثَ .

و — فُلَانًا ثَقْفًا : صادَفَهُ .

و — ثَقْفًا : أَخَذَهُ ، وَظَفِرَ بِهِ . وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ ﴾ (البقرة : ١٩١) وفيه أيضًا : ﴿ فَإِذَا تَثَقَفْتُمُوهُمْ فى الْحَرْبِ فَشَرَّدْ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴾ (الأنفال : ٥٧) .
و — فى الْحَرْبِ : أَدْرَكَهُ . يُقال : طَلَبْنَاهُ فَثَقِفْنَاهُ فى مَكَانٍ كَذَا .

* ثَقَّفَ فُلَانٌ = ثَقَافَةً : صارَ حَازِقًا خَفِيفًا فَطِنًا فَهِمًا ، فهو ثَقِفٌ .

و — الخُلُ : اشتَدَّتْ حُمُوضَتُهُ ، فهو ثَقِيفٌ .

* أَثَقَّفَ فُلَانًا : ظَفِرَ بِهِ . قالَ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ الْهَذَلِيُّ :

فإن أُثِقِفْتُموْنى فاقْتُلُونى

وإن أَثَقَّفَ فسُوفَ تَرَوُنَّ بالِى

[بالِى : يُريدُ حالى .]

وفى اللسان : « فَإِذَا تَثَقَّفُونى ... »

و — فلاناً الشئ : قَيَّضَهُ لَهُ .

* ثاقَفَ فلاناً : لَاعَبَهُ بِالسَّلَاحِ ، وَهِيَ مُحَاوَلَةٌ لِصَابَةِ الْغِرَّةِ فِي الْمُسَايَفَةِ وَنَحْوِهَا .

ويقال : هو مُثاقِفٌ : حَسَنُ الثَّقَافَةِ بِالسَّيْفِ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكأنَّ لَمَعَ بُرُوقِهَا

فِي الْجَوِّ أَسْيَافُ الْمُثَاقِفِ

و — : غَالَبَهُ فِي الْحِذْقِ وَالْفُطَانَةِ وَإِدْرَاكِ الشَّيْءِ وَفِعْلُهُ .

و — : خَاصَّمَهُ .

و — : جَالَدَهُ .

* ثَقَّفَ الرُّمَحَ وَنَحْوَهُ : سَوَّاهُ وَقَوَّمَهُ . قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ يَذْكُرُ قَنَاءَ :

عَشَوْرَزَنَةً إِذَا انْقَلَبَتْ أَرْنَتْ

تَدُقُّ قَنَا الْمُثَقِّفِ وَالْجَبِينَا

[عَشَوْرَزَنَةٌ : شَدِيدَةٌ صُلْبَةً ، أَرْنَتْ :

صَوَّتَتْ .]

ويقال : ثَقَّفَ الْكَلَامَ (عَنْ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ) .

و — الْإِنْسَانَ : أَدَّبَهُ وَهَدَّبَهُ وَعَلَّمَهُ ،

يُقَالُ : لَوْلَا تَثْقِيفُكَ وَتَوْقِيفُكَ لَمَا كُنْتُ شَيْئاً .

* تَثَاقَفَ الْقَوْمُ : تَخَاصَّمُوا وَتَجَالَدُوا .

* تَثَقَّفَ فلانٌ عَلَى فلانٍ : تَأَدَّبَ . يُقَالُ :

هَلْ تَهَذَّبْتُ وَتَثَقَّفْتُ إِلَّا عَلَى يَدِكَ ؟

* الثَّقَافُ مِنَ النِّسَاءِ : الْفَطْنَةُ . وَفِي خَبَرٍ

أُمِّ حَكِيمِ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : « إِنِّي حَصَانٌ فَمَا أُكَلِّمُ ، وَثَقَافٌ فَمَا أُعَلِّمُ » .

* الثَّقَافُ : حَدِيدَةٌ تَكُونُ مَعَ الْقَوَاسِ وَالرِّمَاحِ يُقَوِّمُ بِهَا الشَّيْءَ الْمُعْوَجَّ .

وَفِي الْمَثَلِ :

* دَرَدَبَ لَمَّا عَضُّهُ الثَّقَافُ *

[دَرَدَبَ : خَضَعَ وَذَلَّ] يُضْرَبُ لِمَنْ يَمْتَنِعُ

مِمَّا يُرَادُ مِنْهُ ثُمَّ يَذِلُّ وَيَتَقَادُ .

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :

فَإِنْ قَنَاتِنَا يَاعَمُرُو أَعْيَتْ

عَلَى الْأَعْدَاءِ قَبْلَكَ أَنْ تَلِينَا

إِذَا عَضَّ الثَّقَافُ بِهَا اشْمَأَزَتْ

وَوَلَّتْهُمْ عَشَوْرَزَنَةُ زُبُونَنَا

[اشْمَأَزَتْ : نَفِرَتْ . الزُّبُونُ : الَّتِي

تَضْرِبُ بِرِجْلَيْهَا وَتَدْفَعُ .]

و — : خَشَبَةٌ قَوِيَّةٌ قَدَرَ الدَّرَاعُ ، فِي

طَرَفِهَا خَرَقٌ يَتَّسِعُ لِلْقَوْسِ ، وَتُدْخَلُ فِيهِ عَلَى

شُحُونَيْتِهَا . وَيُغَمَزُ مِنْهَا حَيْثُ يُنْتَفَى أَنْ يُغَمَزَ

حَتَّى تَصِيرَ إِلَى مَا يُرَادُ مِنْهَا ، وَلَا يُفْعَلُ ذَلِكَ

بِالْقَيْسِيِّ وَلَا بِالرِّمَاحِ إِلَّا مَذْهُونَةً مَمْلُوءَةً ، أَوْ

مَضْهُوبَةً عَلَى النَّارِ مُلَوَّحَةً . (عَنْ أَبِي

حَنِيفَةَ) .

قال عديّ بن الرّقاع :

نَظَرَ الْمُثَقَّفُ فِي كُغُوبِ قَنَاتِهِ
حَتَّى يُقِيمَ ثِقَافَهُ مُنَادَهَا
[المُنَادُ : الْمُعْجُجُ .]

وفى كلامِ عائِشةَ تصِفُ أباهَا - رَضِيَ اللهُ
عنهما - : « وَأَقَامَ أَوْدَهُ بِثِقَافِهِ » . تريدُ أَنَّهُ سَوَى
عِوَجَ المُسْلِمِينَ . (ج) أَثَقَفَهُ ، وَثَقَّفَ .
و — فى عِلْمِ الرُّمْلِ : قالَ الفَيَرُوزُ اِبَادِيّ :
« وَهُوَ قَرْدٌ وَرُوجَانٌ وَقَرْدٌ . »

* الثَّقَافَةُ Culture : كُلُّ مَا فِيهِ تَنْوِيرٌ لِلذَّهْنِ ،
وَتَهْدِيبٌ لِلذَّوْقِ ، وَتَنْمِيَةٌ لِمَلَكَةِ النَّقْدِ وَالْحُكْمِ
لَدَى الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ ، وَتَشْمَلُ الْمَعَارِفَ
وَالْمُعْتَقَدَاتِ ، وَالْفَنَ وَالْأَخْلَاقَ ، وَجَمِيعَ
الْقُدْرَاتِ الَّتِي يُسَهِّمُ بِهَا الْفَرْدُ فِي مُجْتَمَعِهِ .
ولها طُرُقٌ وَنَمَازِجٌ عَمَلِيَّةٌ وَفِكْرِيَّةٌ وَرُوحِيَّةٌ ،
وَتَتَقَبَّلُ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ ، وَلِكُلِّ جِيلٍ ثِقَافَتُهُ
الَّتِي اسْتَمَدَّهَا مِنَ الْمَاضِي ، وَأَضَافَ إِلَيْهَا
مَا أَضَافَ فِي الْحَاضِرِ ، وَهِيَ عُنْوَانُ
الْمُجْتَمَعَاتِ الْبَشَرِيَّةِ .

وَيُفَرِّقُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَضَارَةِ ، عَلَى أَسَاسِ
أَنَّهُمَا تَتَّصِبُ عَلَى الْجَوَانِبِ الرُّوحِيَّةِ فِي حِينِ أَنْ
الْحَضَارَةُ ذَاتُ طَائِعٍ مَادِّيٍّ ، غَيْرَ أَنَّ الاسْتِعْمَالَ
الْمُعَاصِرَ يَكَادُ يُسَوِّي بَيْنَ الْمُصْطَلَحَيْنِ .

* الثَّقَافَةُ : الْمَلَاعِبَةُ بِالسَّيْفِ .

* ثَقَّفَ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الْحُصَيْنِ بْنِ
الْحُمَامِ الْمُزَنِيِّ :

فَإِنْ دِيَارَكُمْ بِجَنُوبِ بُسٍّ
إِلَى ثَقْفٍ إِلَى ذَاتِ الْعَظُومِ
[بُسٍّ ، وَذَاتُ الْعَظُومِ : مَوْضِعَانِ] .

* الثَّقِيفُ — يُقَالُ : رَجُلٌ ثَقِفٌ لَقِيفٌ : رَاوٍ
شَاعِرٌ رَامٍ . (عَنْ اللَّيْثِ) وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي
يُهَيِّبُ عِلْمًا مَا يَسْمَعُهُ عَلَى اسْتِواءٍ .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ : هُوَ الضَّاطِبُ لِمَا
يَحْوِيهِ ، الْقَائِمُ بِهِ .

* ثَقِيفٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ هَوَازَنَ ، وَاسْمُهُ
قَسِيٌّ وَقِيلَ عَمْرُو بْنُ مُنْبِهِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازَنَ بْنِ
قَيْسِ عَيْلَانَ ، مِنْ عَدْنَانَ ، كَانَتْ مَسَاكِينُهُمْ
بِالطَّائِفِ .

وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ ثَقَفِيٌّ ، وَقَدْ عُرِفَ بِهَذِهِ النَّسَبَةِ
غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١ - الْحَجَّاجُ : أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَجَّاجُ بْنُ
يُوسُفَ الثَّقَفِيِّ (٩٥ هـ = ٧١٤ م) (انظر /
ح ج ج) .

٢ - الْمُخْتَارُ : أَبُو إِسْحَاقَ الْمُخْتَارُ بْنُ أَبِي
عُبَيْدٍ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ (٦٧ هـ = ٦٨٧ م) :
وُلِدَ وَنَشَأَ بِالطَّائِفِ ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى الْكُوفَةِ ،

كَانَ خَصْماً لِلْخِلَافَةِ الْأُمَوِيَّةِ ، انْضَمَّ إِلَى
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَحَارَبَ مَعَهُ جُنْدَ يَزِيدَ بْنِ
مُعَاوِيَةَ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْكُوفَةِ بَعْدَ مَا أَحْسَنَ تَقْضَى
ابْنِ الزُّبَيْرِ مَا بَيْنَهُمَا مِنْ اتِّفَاقٍ ، وَفِي الْعِرَاقِ
اسْتِطَاعَ أَنْ يَجْمَعَ حَوْلَهُ الْكَثِيرَ ، فَدَعَاهُمْ إِلَى
مُبَايَعَةِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، وَانْضَمَّ الشَّيْعَةُ إِلَى
جَانِبِهِ ، وَفِي سَنَةِ ٦٦ هـ قَامَ بِثَوْرَةٍ مُسْتَعِيناً
بِالْمَوَالِي ، فَاسْتَوَلَى عَلَى الْكُوفَةِ مِنْ ابْنِ
الزُّبَيْرِ ، ثُمَّ وَسَّعَ سُلْطَانَهُ ، وَظَلَّ يُنَاهِضُ الدَّوْلَةَ
الْأُمَوِيَّةَ ، وَيُقَاوِمُ سُلْطَانَ ابْنِ الزُّبَيْرِ إِلَى أَنْ هَزَمَهُ
مُضْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَقَتْلَهُ ، وَأَعَادَ الْكُوفَةَ إِلَى
سُلْطَانِهِ .

وَنَشَأَتْ عَنْ حَرَكَةِ الْمُخْتَارِ فِرْقَةٌ تُعْرَفُ
بِالْمُخْتَارِيَّةِ ، أَوْ الْكَيْسَانِيَّةِ الشَّيْعِيَّةِ . (انظر /
خ ي ر) .

ث ق ل

(فِي الْعِبْرِيَّةِ Šaqal شَاقَلُ : وَزَنَ . وَفِي
الْبَرْيَانِيَّةِ Tqal ثَقُلَ ، وَكَذَلِكَ Šqal شَقُلَ :
وَزَنَ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ Saqala سَقَلَ : وَزَنَ .
وَفِي الْأَكْدِيَّةِ Šaqālu شَقَالُوا : وَزَنَ) .

ضِدَّ الْخِفَّةِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الثَّاءُ وَالْقَافُ وَاللَّامُ أَصْلُ

وَاحِدٌ يَتَفَرَّعُ مِنْهُ كَلِمَاتٌ مُتَقَارِبَةٌ ، وَهُوَ ضِدُّ
الْخِفَّةِ » .

* ثَقُلَ إِلَى الْأَرْضِ ثَقُلًا : اضْطَجَعَ
وَاطْمَأَنَّ .

و — فُلَانٌ الشَّيْءُ : رَازَ ثِقْلَهُ ، أَيْ :
اخْتَبَرَ ثِقْلَهُ وَقَدَّرَهُ . قَالَتِ الْخَنَسَاءُ تَرَى أَخَاهَا
مُعَاوِيَةَ :

مَتَى مَا تُعَادِلُ مَا جِدْتُ تَعْتَدِلُ بِهِ
كَمَا عَدَلَ الْمِيزَانَ بِالْكَفِّ ثَاقِلُهُ
وَيُقَالُ : ثَقُلَ الشَّيْءُ بِيَدِهِ : رَفَعَهُ بِهَا لِيُقَدَّرَ
وَزْنُهُ .

و — الشَّيْءُ الشَّيْءُ : وَازَنَهُ ، أَيْ :
سَاوَاهُ فِي الْوِزْنِ .

و — : فَاقَهُ فِي الْوِزْنِ .

* ثَقُلَ فُلَانٌ ثَقُلًا : اشْتَدَّ مَرَضُهُ ، فَهُوَ
ثَقِيلٌ ، وَثَاقِلٌ .

* ثَقُلَ الشَّيْءُ ثَقُلًا ، وَثِقَلًا ،
وَتَقَالَةً : رَجَعَ عَلَى مَا يُوزَنُ أَوْ يُقَدَّرُ بِهِ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَالْوِزْنَ يَوْمِئِذٍ
الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ ﴾ . (الْأَعْرَافِ : ٨)

و — الْجِمْلُ : فَاقَ طَاقَةَ حَامِلِهِ فَشَقَّ
حَمْلَهُ . وَيُقَالُ : ثَقُلَ الْعَمَلُ عَلَى الْعَامِلِ .

و — الْقَوْلُ : لم يَطْبَ سَمَاعُهُ . يُقَالُ :
ثَقُلَ عَلَى كَلَامِ فُلَانٍ .

و — فُلَانٌ : رَزَنٌ ، وَثَبَتَ .

و يُقَالُ : ثَقُلَ جِلْمُهُ : لم يَسْتَخِفْهُ شَيْءٌ ،
قال كُثِيرٌ عَزَّةَ يمدحُ عبدَ العزيزِ بنَ مَرْوَانَ :
وَفِيكَ ابْنُ لَيْلَى عِزَّةً وَبِسَالَةً

وَعَرَبٌ وَمَوْزُونٌ مِنَ الْجِلْمِ ثَاقِلٌ
[عَرَبٌ : نَشَاطٌ وَجِدَّةٌ .]

و — النَّبَاتُ : تَرَوَّتْ عِيدَانُهُ .

و — الْمُسِينُ : بَطُوتٌ حَرَكَتُهُ وَضَعْفٌ .

و يُقَالُ : ثَقُلْتُ يَدَ فُلَانٍ : ضَعُفَتْ حَرَكَتُهَا .
و ثَقُلَ لِسَانُهُ : ضَعُفَ نُطْقُهُ .

و ثَقُلَتْ أُذُنُهُ : ضَعُفَ سَمْعُهَا ، وَيُقَالُ : ثَقُلَ
سَمْعُهُ .

و يُقَالُ : ثَقُلَ فُلَانٌ عَنْ حَاجَتِي : تَبَاطَأَ .

و — الْمَرِيضُ : اشْتَدَّ مَرَضُهُ . يُقَالُ :

أَصْبَحَ فُلَانٌ ثَاقِلًا . قال لَيْبَدٌ :

رَأَيْتُ التَّقَى وَالْحَمْدَ خَيْرَ تَجَارَةٍ

رَبَاحًا إِذَا مَا الْمَرْءُ أَصْبَحَ ثَاقِلًا

[رَبَاحًا : رِبْحًا] .

وقال البَطْلَيْوْسِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ : « ثَاقِلًا :
مَيْتًا » .

و — الْأَمْرُ : عَظُمَ وَقَعُهُ وَاشْتَدَّ ، وَبِهِ فُسْرٌ

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقَّتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً ﴾
(الأعراف : ١٨٧) .

و — الشَّيْءُ أَوْ الْأَمْرُ عَلَى النَّفْسِ :
كَرِهَتُهُ .

* أَثْقَلَ الْمُسَافِرُ : حَمَلَ مَعَهُ مَا يَثْقِلُهُ . -
(عن الهَرَوِيِّ) .

و — فُلَانٌ : كَثُرَ مَالُهُ أَوْ عِيَالُهُ .

و — الْمَرْأَةُ : ثَقُلَ حَمْلُهَا فِي بَطْنِهَا
وَاسْتَبَانَ . فَهِيَ مُثْقَلٌ .

قال الْأَخْفَشُ : أَى صَارَتْ ذَاتَ ثِقَلٍ .

وفي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا
اللَّهُ رَبَّهُمَا ﴾ (الأعراف : ١٨٩) .

(دَعَوَا : أَى آدَمَ وَحَوَاءَ) .

و — فُلَانٌ الدَّابَّةُ وَنَحْوُهَا : حَمَلُهَا
ثَقِيلًا .

و — فُلَانًا : حَمَلَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ .

و — الْحِمْلُ الدَّابَّةُ : آدَهَا وَأَعْيَاهَا .

و — الْأَمْرُ فُلَانًا : أَجْهَدَهُ . وَيُقَالُ :
أَثْقَلَهُ الْمَرَضُ : أَذْنَفَهُ .

وَأَثْقَلَهُ الْغُرْمُ : قَدَحَهُ . وفي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ
مُثْقَلُونَ ﴾ (الطور : ٤٠) .

* ثَقَلَ عَلَى فُلَانٍ : شَقَّ عَلَيْهِ .

و — الشَّيْءُ : جَعَلَهُ ثَقِيلًا .

و — الْحَرْفَ فِي الْكَلِمَةِ : شَدَّه .

و — النَّوْمُ فُلَانًا : غَلَبَهُ .

* تَنَاقَلَ فُلَانٌ : تَبَاطَأَ وَتَقَاعَسَ .

وَيُقَالُ : تَنَاقَلَ عَنِ الْأَمْرِ .

و — فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ : تَحَامَلَ عَلَيْهِ بِثِقَلِهِ .

وَيُقَالُ : لَا طَأْنَهُ وَطَأَةُ الْمُتَنَاقِلِ .

و — إِلَى الْمَكَانِ : أَخْلَدَ إِلَيْهِ ، وَاطْمَأَنَّ فِيهِ .

* ائْتَقَلَ : تَنَاقَلَ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ اتَّقُوا اللَّهَ فَيَسْئَلِ اللَّهُ أَلَا تَأْقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ ﴾ .

(التوبة : ٣٨) .

و — إِلَى الدُّنْيَا : أَخْلَدَ إِلَيْهَا .

* اسْتَثْقَلَ فُلَانٌ فِي نَوْمِهِ : اسْتَغْرَقَ فِيهِ .

و — فُلَانٌ الشَّيْءَ : رَأَاهُ ثَقِيلًا .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ يَسْتَثْقِلُهُ جُلُوسًا وَهُوَ : يَتَبَرَّمُونَ

بِهِ ، وَلَا يَهْشُونَ لِلْقَائِهِ .

* الثَّاقِلُ — يُقَالُ : دِينَارٌ ثَاقِلٌ : رَاجِحٌ لَا

يَنْقُصُ . وَرَجُلٌ ثَاقِلٌ : ذُو ثِقَلٍ .

(ج) ثَوَاقِلُ .

* الثَّقَالُ مِنَ الدَّوَابِّ : الْبَطِيُّ ، يُقَالُ : بَعِيرٌ ثَقَالٌ .

و — مِنَ النِّسَاءِ : الرِّزَانُ .

و — : الْمِكْفَالُ ، أَيْ : عَجْزَاءُ الْكَفَلِ .

* الثَّقُلُ : الْوِزْنُ ، يُقَالُ : أُعْطِيَ ثِقْلَهُ ، أَيْ : مَا يُوَازِنُهُ .

و — : الْحِمْلُ الثَّقِيلُ ، يُقَالُ : حَمَلَتْ

الدَّابَّةُ ثِقْلَهَا . (ج) أَثْقَالَ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيَةِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ ﴾ (النحل : ٧) .

و — : مَا يَشُقُّ عَلَى النَّفْسِ مِنْ دِينٍ أَوْ

ذَنْبٍ (ج) أَثْقَالَ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ ﴾ . (العنكبوت : ١٣) .

○ وَأَثْقَالَ الْأَرْضِ : كُنُوزُهَا . وَبِهِ فَسَّرَ

بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ

أَثْقَالَهَا ﴾ . (الزلزلة : ٢) .

وَقِيلَ : مَا تَضَمَّنَتْهُ مِنْ أَجْسَادٍ مَوْتَاهَا . قَالَتْ الْخَنَسَاءُ :

أَبْعَدَ ابْنِ عَمْرٍو مِنْ آلِ الشَّرِيبِ

دَحَلَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا

[دَحَلَتْ بِهِ : زَيَّنَتْ بِهِ الْأَرْضُ مَوْتَاهَا] .

و — : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي

سَلَمَى :

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلَمَى وَقَدْ كَادَ لَا يَسْلُو
وَأَقْفَرَ مِنْ سَلَمَى التَّعَانِيْقُ وَالثَّقْلُ
[التَّعَانِيْقُ : مَوْضِع] .

* الثَّقْلُ : الثَّقْلُ .

و — : مَتَاعُ الْمُسَافِرِ وَحَشَمُهُ . يُقَالُ :
لِفُلَانٍ ثَقْلٌ كَثِيرٌ : أَتْبَاعٌ وَمَتَاعٌ . وَفِي كَلَامِ ابْنِ
عَبَّاسٍ : « بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - فِي الثَّقْلِ مِنْ جَمْعِ (الْمَزْدَلِفَةِ) بَلِيلٍ »
وَقَالَ بَشِيرُ بْنُ النَّكَثِ .

* قَدْ اخْتَدَى مِنَ الدَّمَاءِ وَأَتَّعَلَ *

* وَكَبَّرَ اللَّهُ وَسَمَى وَنَزَلَ *

* بِمَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ بَنُو عَمَلٍ *

* لَا صَفَفٌ يَشْغَلُهُ وَلَا ثَقْلٌ *

[الدَّمَاءُ : يَرِيدُ دِمَاءَ الْهَدْيِ . الضَّفَفُ :
كَثْرَةُ الْعِيَالِ . يَرِيدُ لَا يَشْغَلُهُ عَنْ نُسْكِهِ وَجِجِهِ
عِيَالٌ وَلَا مَتَاعٌ] .

و — : الشَّيْءُ النَّفِيسُ الْمَصُونُ ، لَهُ قَدْرٌ
وَوِزْنٌ ، وَمِنْهُ مَا وَرَدَ مِنْ خَبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ :
كِتَابَ اللَّهِ وَعِترَتِي » .

و — : يَبْضُ النُّعَامِ الْمَصُونِ ، قَالَ
ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ الْمَازِنِيُّ يَذْكُرُ الظَّلِيمَ وَالنُّعَامَةَ :

فَتَذَكَّرْتُ ثَقْلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا

أَلَقْتُ ذُكَاءَ يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ

[الرَثِيدُ : الْمَنْضُودُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ .

ذُكَاءُ : اسْمٌ لِلشَّمْسِ . الْكَافِرُ : اللَّيْلُ لِأَنَّهُ

يُغَطِّي بِظُلْمَتِهِ كُلَّ شَيْءٍ . أَلَقْتُ يَمِينِهَا فِي

كَافِرٍ : تَهَيَّأتَ لِلْمَغِيبِ] .

و — : آلَةُ صِنَاعَةِ الرَّجُلِ وَأَدَاتُهُ ، يَقُولُ

الْعَالِمُ لِعُلَامَتِهِ : هَاتِ ثَقْلِي ، يُرِيدُ : كُتُبِهِ

وَأَقْلَامِهِ .

* الثَّقَلَانِ : الْجَنُّ وَالْإِنْسُ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : « سَنَفِرُ لَكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ » .

(الرَّحْمَنُ : ٣١)

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَمِئَةً أَحْسَنُ الثَّقَلَيْنِ خَدًّا

وَسَالِفَةً وَأَحْسَنُهُ قَدَالًا

[السَالِفَةُ : صَفْحَةُ الْعُنُقِ . الْقَدَالُ : جِمَاعٌ

مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ فَوْقَ الْقَفَا] .

وَقَالَ الْمُتَنَبِّيُّ يُخَاطِبُ كَافُورًا الْإِخْشِيدِيَّ :

فَمَا لَكَ تَخْتَارُ الْقَيْسِيَّ وَإِنَّمَا

عَنِ السَّعْدِ يَزْمِي دُونَكَ الثَّقَلَانِ

* الثَّقَلَةُ : الْأَمْتَةُ . يُقَالُ : ارْتَحَلَ الْقَوْمُ

بثَقْلَتِهِمْ .

و — : مَا يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ فِي جَوْفِهِ مِنْ

ثَقْلِ الطَّعَامِ .

و — : الفُتورُ في الجسد من إفراطٍ في الطعامِ والشرابِ ، يُقالُ : وَجَدْتُ ثَقْلَةً في جَسَدِي .

و — : النعَسَةُ الغالبةُ . يُقالُ : أَخَذَتْنِي ثَقْلَةٌ .

* الثَّقَلَةُ : الأُمِّيَّةُ . يُقالُ : ارْتَحَلَ القَوْمُ بِثَقَلَتِهِمْ .

* الثَّقِلَةُ : الثَّقَلَةُ .

* الثَّقِيلُ من الناسِ : مَنْ يُتَبَرِّمُ بِهِ وتُكْرَهُ صُحْبَتُهُ . (ج) ثُقُلَاءٌ ، وثُقَالٌ .

ويُقالُ : فلانٌ ثَقِيلُ الظِّلِّ : يَضْجَرُ منه النَّاسُ ، ولا يَأْتُسُونَ إليه . وَمِنْ كَلَامِهِمْ : مُجَالَسَةُ الثَّقِيلِ تُضْنِي الرُّوحَ .

و — في المَوْسِيقَى : ضَرْبٌ إِبْقَاعِي عَرَفَ منه العَرَبُ نَوْعَيْنِ : ثَقِيلٌ أَوَّلٌ ، وَثَقِيلٌ ثَانٍ .

و — : مَاعِظَمَ قَدْرِهِ . وفي القرآنِ الكَرِيمِ : ﴿ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴾ . (المزمّل : ٥)

القولُ الثَّقِيلُ هُنَا : هو القرآنُ لما فيه من الأوامِرِ والنَّواهِي الَّتِي هِيَ تَكَالِيفُ شاقَّةٌ عَلَى المُكَلَّفِينَ . وقيلَ : كَلَامٌ لَهُ وَزْنٌ وَرُجْحَانٌ . * الثَّقِيلَةُ : الثَّقَلَةُ .

* المِثْقَالُ — مِثْقَالُ الشَّيْءِ : مِثْلُهُ في وَزْنِهِ أو قِيَمَتِهِ . وفي القرآنِ الكَرِيمِ : ﴿ وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴾ (الأنبياء : ٤٧)

وفي الخَبَرِ : « لَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ » .

و — في المَوَازِينِ : وَزْنٌ مِقْدَارُهُ دِرْهَمٌ وَثَلَاثَةُ أَسْبَاعٍ دِرْهَمٌ ، فَكُلُّ سَبْعَةِ مِثْقَالٍ عَشْرَةُ دِرَاهِمٍ

(ج) مِثْقَالٌ .

ويُقالُ : أَلْقَى عَلَيْهِ مِثْقَالَهُ ، أَيْ : مُؤَنَّتَهُ وَثَقَلَهُ ، وَأَيْضًا : حِمْلَهُ وَعِدْلَهُ .

* المِثْقَلَةُ : رُخَامَةٌ يُثْقَلُ بِهَا البِساطُ .

و — : مَا يُثْقَلُ بِهِ الوَرَقُ ونحوُهُ لِيَسْتَقَرَّ في مَكَانِهِ .

الثاء والكاف وما يثلاثهما

* ثُكِّدَ : اسْمُ ماءٍ لَبَنِي كُتَيْبٍ ، قالَ الأَخْطَلُ :

حَلَّتْ صُبَيْرَةُ أَمْوَاةَ العِدَادِ وَقَدْ
كَانَتْ تَحُلُّ وَأَذْنَى دَارِهَا ثُكْدُ

[صُبَيْرَة : اسمُ امرأة . العِدادُ : جمعُ
عِدٍّ ، وهو الماءُ له مَدَدٌ من الأرض] .

ث ك ل

(فى العبرية Šakal شَاكَلُ : ثكل . وفى
السريانية tkal ثَكَلُ : ثَكِلَ . وفى الأوجاريتية
tkl ث ك ل : ثَكَلُ) .

فُقْدَانُ الشَّيْءِ وَالْحُزْنُ عَلَيْهِ

قال ابنُ فارس : « الثاءُ والكافُ واللامُ كلمةٌ
واحدةٌ تدلُّ على فُقْدَانِ الشَّيْءِ ، وكأنَّه يختصُّ
بذلك فُقْدَانُ الْوَلَدِ » .

* ثَكِلَ الرَّجُلُ ، أَوِ الْمَرْأَةُ الْوَلَدَ ، أَوِ
الْحَمِيمَ ثَكَلًا ، وَثَكَلًا : فَقَدَاهُ ،
فَالرَّجُلُ ، ثَاكِلٌ ، وَثَكْلَانٌ ، وَالْمَرْأَةُ ثَاكِلٌ ،
وِثَاكِلَةٌ ، وَثَكَلَى ، وَثَكَلَانَةً ، وَثَكُولٌ . قالَ
الراجزُ :

* الشَّيْخُ شَيْخٌ ثَكْلَانٌ *

* وَالْمَيُوتُ وَرَدٌ عَجْلَانٌ *

وَيُقَالُ : ثَكِلَتِ الْمَرْأَةُ : فَقَدَتِ زَوْجَهَا .

وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْمَرْءِ : ثَكِلْتَهُ أُمَّهُ .

وقد يُقَصَّدُ به الإِعْجَابُ .

* أَثَكَلَتِ الْمَرْأَةُ : لَزِمَهَا الثُّكُلُ . أى تَتَابَعُ

عليها فُقْدَانُ الْأَجَبَةِ ، فَهِيَ مُثْكِلٌ ، وَمُثْكِلَةٌ
وَيُقَالُ : أَثَكَلَ فُلَانٌ .

(ج) مَثَاكِيلُ .

و — اللَّهُ الْمَرْأَةُ : أَفْقَدَهَا وَلَدَهَا .

وَيُقَالُ : أَثَكَلَهَا اللَّهُ وَلَدَهَا ، وَأَثَكَلَهُ اللَّهُ
أُمَّهُ .

* الْإِثْكَالُ : انظره فى رسمه .

* الْأَثْكَوْلُ : انظره فى رسمه .

* الثُّكُولُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي فَقَدَتْ
وَلَدَهَا .

وَيُقَالُ : فَلَاةٌ ثُكُولٌ : مُهْلِكَةٌ ، أَى : مَنْ
سَلَكَهَا فَقَدَ وَثُكِلَ . قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إذا ذاتُ أهْوالٍ ثُكُولٌ تَغَوَّلَتْ
بها الرُّبْدُ فَوْضَى ، والنِّعَامُ السُّوَارِحُ
تَبَطَّطَتْهَا وَالْقَيْظُ مَا بَيْنَ جَالِهَا
إِلَى جَالِهَا سِتْرًا مِنَ الْآلِ نَاصِحُ

[ذاتُ أهْوالٍ : يعنى فَلَاةٌ . تَغَوَّلَتْ :

تَخَلَّتْ إِلَى الْعَيْنِ مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا . الرُّبْدُ :

جَمْعُ أَرْبَدٍ ، وَهُوَ الظِّلِيمُ : ذَكَرُ النِّعَامِ .

فَوْضَى : مُتَفَرِّقَةٌ . سَوَارِحُ : مُهْمَلَةٌ تَرَعَى .

تَبَطَّطَتْهَا : سِرَتْ فِي وَسْطِهَا . جَالِهَا : جَانِبُهَا .

الْآلُ : السَّرَابُ . نَاصِحُ : حَائِكٌ ، يَقُولُ :

ث ك م

المُكْتُ والمُلَارَمَةُ

قال ابنُ فارس : « الشاء والكاف والميم
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ، وهو مُجْتَمَعُ الشَّيْءِ » .
* ثَكَمَ بِالْمَكَانِ ثَكْمًا ، وَثُكُومًا :
أَقَامَ بِهِ .

و — فُلَانٌ الْأَثَرُ : أَقْتَصَهُ .
و — الطَّرِيقُ : لَزِمَهُ فَلَمْ يُغَادِرْهُ .
ويقال : ثَكَمَ الْأَمْرُ ، وَمِنْ كَلَامٍ أُمِّ سَلَمَةَ :
« إِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ثَكَمَا الْأَمْرُ
فَلَمْ يَظْلِمَاهُ » . (لَمْ يَظْلِمَاهُ : لَمْ يَغْدِلَا عَنْهُ) .
و — الْأَمْرُ لِفُلَانٍ : بَيَّنَّهُ لَهُ وَأَوْضَحَهُ .
وفى خَبَرٍ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ
لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « تَوَخَّ حَيْثُ
تَوَخَّى صَاحِبَاكَ ، فَإِنَّهُمَا ثَكَمَا لَكَ الْحَقُّ
ثَكْمًا » .

* ثَكَمَ فُلَانٌ بِالْمَكَانِ ثَكْمًا : أَقَامَ بِهِ .
و — الطَّرِيقُ : لَزِمَهُ .

* ثُكَامَةٌ : بَلَدٌ بِأَرْضِ عُقَيْلٍ ، وَرَدَّ فِي شِعْرِ
مُزَاجِمٍ الْعُقَيْلِيُّ يَصِفُ قِطَاعًا :
أَذَلِكْ أُمُّ كُذْرِيَّةٌ ظَلَّ فَرْحُهَا
لَقِيَ بِشَرُورَى كَالْيَتِيمِ الْمُعْيِلِ

سِرْتُ فِي وَسْطِهَا وَالْقَيْظُ حَائِكُ سِتْرٍ مِنْ
السَّرَابِ مَلَأَ مَا بَيْنَ جَوَانِبِهَا] .

* الْمِثْكَالُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا .

و — : الْكَثِيرَةُ الثُّكُلِ .

(ج) مَثَاكِيلُ . يُقَالُ : نِسَاءُ الْغَزَاةِ
مَثَاكِيلُ .

قَالَ مَسْكِينُ الدَّارِمِيُّ :

أَرَى إِبِلِي تَجْزِي مَجَازِي هَجْمَةٍ
كَثِيرٍ ، وَإِنْ كَانَتْ قَلِيلًا إِفَالُهَا
مَثَاكِيلُ مَا تَنْفُكُ أَرْجُلُ جُمَةٍ
تَرُدُّ عَلَيْهِمْ نُوقُهَا وَجَمَالُهَا
[الْهَجْمَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْمِئَةِ .
الْإِفَالُ : جَمْعُ أَفِيلٍ وَهُوَ ابْنُ مَخَاضٍ .
الْجُمَةُ : الْجَمَاعَةُ يَسْأَلُونَ الدِّيَةَ أَوْ الصُّلْحَ .
تَرُدُّ عَلَيْهِمْ : أَيْ لَا تَزَالُ تَأْوِي إِلَيْهِمْ . يَرِيدُ أَنْ
إِبِلُهُ ذُكُورُهَا وَإِنَاثُهَا مَثَاكِيلُ بِالْدِّيَةِ أَوْ بِالْقَرَى] .

* الْمَثْكَلَةُ : مَا يَسْبَبُ الثُّكُلَ . يُقَالُ : رُمِحَهُ

مَثْكَلَةً . قَالَ عَامِرُ الْخَصَفِيِّ :

* تَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُرْعَبَلَةً *

* وَرُمِحَهُ لِلْوَالِدَاتِ مَثْكَلَةً *

* يَقْتُلُ ذَا الدَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ *

[مُرْعَبَلَةٌ : مُقْطَعَةٌ مُمَرَّقَةٌ] .

ث ك ن

(فى العبرية Šāhan شَاخَن : نَصَبَ خَيْمَةً ، عَسَكَرَ) .

قال ابن فارس : « الثاء والكاف والنون كلمة واحدة تدلُّ على مُجْتَمَعِ الشَّيْءِ » .

* ثَكْنٌ : جَبَلٌ بِالْبَادِيَةِ ، قال عبدُ المَسِيحِ بنُ عَمْرِو بْنِ بُقَيْلَةَ الغَسَّانِيَّ لَسَطِيحِ الكَاهِنِ يُخَاطِبُهُ — وكان قد أَشْفَى على المَوْتِ :

* تَلَفَهُ فِي الرِّيحِ بَوْغَاءُ الدَّمَنِ *

* كَأَنَّمَا حُثِّجَتْ مِنْ جِضْنِي ثَكْنٌ *

[البَوْغَاءُ : التُّرَابُ النَّاعِمُ . حُثِّجَتْ : حُرِّكَتْ] .

* الثُّكْنَةُ : الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ أَوْ البَهَائِمِ .

وخصَّ بَعْضُهُمْ بِهَا الطَّيْرَ .

و— : السَّرْبُ مِنَ الْحَمَامِ وَغَيْرِهِ . قال الأَعَشَى يَصِفُ صَقْرًا :

يُسَافِعُ وَرَقَاءَ غَوْرِيَّةٍ

لِيُذِرَكَهَا فِي حَمَامٍ ثَكْنٌ

[يُسَافِعُ : يُلَاطِمُ . وَرَقَاءُ : حَمَامَةٌ .

غَوْرِيَّةٌ : تَسْكُنُ الْغَوْرَ] .

و— : القِلَادَةُ . قال طَرْفَةُ :

من النَّخْلِ أَوْ مِنْ مَذْرَكٍ أَوْ ثُكَامَةٍ
يَطَاحُ سَقَاهَا كُلُّ أُوطَفٍ مُسِيلٍ
[الَلْقَى : المُلْقَى لَهُوَانِهِ . شَرَوْرَى :
مَوْضِعٌ . النَّخْلُ ، وَمَذْرَكٌ : مَوْضِعَانِ .
الْأُوطَفُ : السَّحَابُ الْغَزِيرُ الْمَطَرُ . الْمُسِيلُ :
الْمُمْطِرُ] .

* الثُّكُمُ : الطريق (عن أبي عمرو
الشيبانى) .

و— : وَسَطُهُ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ
يَصِفُ مَعْلِيَّتَهُ :

لَمَّا خَشِيتُ بِسُحْرَةٍ إِلْحَاحَهَا
أَلْزَمْتُهَا ثُكْمَ النَّقِيلِ أَلْجَاجِ
[الإلْحَاحُ : وَقُوفُ الدَّابَّةِ عَلَى أَهْلِهَا
لَا تَبْرَحَ . النَّقِيلُ : الطَّرِيقُ . أَلْجَاجُ :
الوَاسِعُ الْوَاضِحُ] .

و— : سَنَنُ الطَّرِيقِ وَوَضَحُهُ .

وَيُقَالُ : نَحَلٌ عَنْ ثُكْمِ الطَّرِيقِ .

وَيُقَالُ : هَوْنُكُمْ مِنْهُ : قَرِيبٌ ، وَهُوَ مِنْهُ عَلَى
ثُكْمٍ .

* الثُّكْمَةُ : مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ .

(ج) ثُكْمٌ . وَيُقَالُ : نَحَلٌ عَنْ ثُكْمِ
الطَّرِيقِ .

وهائثاً هائثاً في الحى مُوسسة
 ناطت سخاباً وناطت فوقه ثكننا
 [هائثاً : عائلاً . مُوسسة : عاهر . ناطت :
 تقلدت . السخاب : خيط يُنظَّم فيه حرز] .
 و — : الرأية والعلامة . وفى الخبر :
 «يُحشَرُ الناسُ يومَ القيامةِ على ثكنهم» .
 و — : عهن (صوف ملون) يُعلَّقُ فى
 عُقُ الإبل .
 و — : حُفرةٌ قَدَر ما يُوارى الشئ .
 و — : القبر .
 و — : الإرة ، وهى حُفرة النار .
 و — : مَرَكَزُ الأجناد على راياتهم ،
 ومُجْتَمَعُهُم على لواءِ صاحبِهِم وَعَلَيْهِم وإن لم
 يَكُنْ هُناكَ لَوَاءٌ ولا عَلَمٌ .
 و — من الطَّرِيق : سَنَنهُ وَمَحَجَّتْهُ .
 (وانظر / الثكمة) .

و — من الذَّنْب : مَغْرَزُهُ من عَجَزِ
 الحَيوان ، قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ فى
 الاسْتِمطار :
 يَسُوقُونَ بِاقِرِ السَّهْلِ لِلطُّورِ
 دِمَهازِيلَ خَشِيَّةً أن تَبُورَا
 عاقِدِينَ النِّيرانِ فى ثُكَنِ الأذِ
 نابٍ منها لَكى تَهيجَ البُحُورَا
 [الباقر : جَماعَةُ البَقَرِ . وذلك أَنَّهُم كانوا
 فى السَّنةِ الجَدْبَةِ يَعْمِدُونَ إلى البَقَرِ فَيَعْقِدُونَ
 فى أَذْنايِها السَّلْعَ والعُشْرَ ثم يُضْرِمُونَ فيها النارَ
 وَهُمْ يُضْعِفُونَهَا فى الجَبَلِ فَيَمْطُرُونَ
 لَوَقْتَهُم] .
 (ج) ثُكَنٌ ، وَثُكُنات .
 * الأَثْكَونُ : الأَثْكَولُ : وهو العِدْقُ
 بِشَماريخه ، لغةٌ أو بَدَلُ .
 * * *

الثاء واللام وما يثلهما

ث ل ب

(فى العبرية Šālab شالف : كَسَرَ ،
 خَدَشَ . وفى السريانية Šlab شَلَف : رَبَطَ) .

١ - الثَّشَقُ ٢ - العَيْبُ

قال ابن فارس : «الثاء واللام والباء كلمة

واحدةٌ صَحِيحةٌ مُطَرِّدةٌ القياسِ فى خَوْرِ الشئِ
 وَتَشَعُّثِهِ .
 * ثَلَبَ خُفُّ البَعِيرِ — ثَلَباً : انْقَلَبَ .
 و — فلانٌ فلاناً : لامه .
 و — : عابَهُ وَتَنَقَّصَهُ .
 و — : طَرَدَهُ .

و — الشئ : قَلَبَهُ .

و — : ثَلَمَهُ (بإبدال الباء ميماً) .

* ثَلَبَ الشئ — ثَلَبًا : ثَلِمَ . يقال : ثَلَبَ الخُفُّ .

و — الرُمح : تَكَسَّرَ وَتَثَلَّمَ . يُقَالُ : رُمَحَ ثَلَبٌ .

قال أبو العيال الهذلي :

* وَقَدْ ظَهَرَ السَّوَابِغُ فَوْقَهُمُ وَالْبَيْضُ وَالْيَلْبُ *

* وَمُطَرِدٌ مِنَ الْخَطِّ لَا عَارٍ وَلَا ثَلَبُ *

[السَّوَابِغُ : الدُّرُوعُ الواسِعَةُ . الْيَلْبُ :

سُيُورٌ تُضَفَّرُ وَيُضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ تَكُونُ

تَحْتَ الْبَيْضِ . الْمُطَرِدُ : الرُّمَحُ إِذَا هَزَّ فَاهْتَزَّ

كُلُّهُ لَا سِتَوَائِهِ . الْخَطُّ : نِسْبَةٌ إِلَى الْخَطِّ ،

وهو موضع بالبحرين] .

و — الجِلْدُ : تَقَبَّضَ .

و — الْقَدَمُ : تَشَقَّقَتْ . وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ

ثَالِيَةُ الشَّوَى .

قال جرير يهجو غسان السليطي :

لَقَدْ وَلَدَتْ غَسَّانَ ثَالِيَةَ الشَّوَى

عَدُوْسُ السَّرَى لَا يَقْبَلُ الْكَرْمَ جِيْدَهَا

[الشَّوَى : الْيَدَانِ وَالرَّجْلَانِ . الْعَدُوْسُ :

الدَّائِمُ . السَّرَى : السَّيْرُ لَيْلًا . الْكَرْمُ هُنَا :

الْقِلَادَةُ مِنَ الذَّهَبِ] .

و — الثَّوْبُ : اتَّسَخَ .

و — فُلَانٌ : تَلَطَّحَ بِالْعُيُوبِ ، فَهُوَ ثَلِبٌ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَثَلِبُ الْجِلْدِ ، أَيْ خَشِنُهُ وَقَشْفُهُ .

* ثَالِبَ الْبِرْدَوْنُ : أَكَلَ الثَّلِبَ ، وَهُوَ

نَجِيلُ السَّبَاخِ ، يُقَالُ : بِرْدَوْنٌ مُثَالِبٌ .

* ثَلَبَ الرَّجُلُ : هَرِمَ وَتَكَسَّرَتْ أَسْنَانُهُ .

* الْأَثْلَبُ : التُّرَابُ . (لغة تميمية) وَفِي

اللِّسَانِ قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ الْعَيْرَ وَأَتْنَهُ :

* وَإِنْ تُنَاهِيَهُ تَجِدُ مِنْهَا *

* تَكْسُرُ حُرُوفَ حَاجِيَّتِهِ الْأَثْلَبَا *

[تُنَاهِيهِ : تُسَابِقُهُ فِي الْجَرَى] .

وَيُقَالُ : بَفِيهِ الْأَثْلَبُ : دُعَاءٌ عَلَيْهِ .

و — الْحَجَرُ (لغة حجازية) وَفِي

الْخَبَرِ : «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْأَثْلَبُ» .

(العاهر : الزاني) وَيُرْوَى : «وَلِلْعَاهِرِ

الْحَجَرِ» .

و — فَتَاتُ الْحِجَارَةِ .

* الْإِثْلَبُ : الْأَثْلَبُ .

* الثَّلْبُ : نَبَاتٌ ، يَقُولُ ابْنُ الْبَيْطَارِ : يَنْبَتُ

بِنَفْسِهِ فِي شُطُوطِ الْأَنْهَارِ وَيَقْرُبُ الْمِيَاهِ ، وَلَهُ

وَرَقٌّ مُسْتَطِيلٌ كَأَنَّهُ وَرَقُ الْأَزَادَرِخَتِ ، يَرْتَفِعُ

مِقْدَارَ قَامَتَيْنِ ، وَخَشَبُهُ شَبَهُ لِحْيَةِ التَّيْسِ حَارٌّ
يَابِسٌ ، إِذَا جُفِّفَ وَدُقَّ وَغُلِثَ (خُلِطَ) بِهِ الشَّعْرُ
مَنَعَ سُقُوطَهُ وَحَسَّنَ قَوَامَهُ ، وَإِذَا ضُمِّدَ بِوَرَقِهِ
الْوَرْمُ السُّودَاوِيُّ حَلَّلَهُ ، أَوْ الْجَاسِي (الْجَامِد)
سَكَّنَهُ وَلَيَّنَهُ . وَإِذَا دُقَّ وَرَقُهُ مَعَ خَمْرِ وَضُمِّدَ بِهِ
الْوَرْمُ السَّرَطَانِيُّ حَلَّلَهُ .

* الثَّلْبُ مِنَ الرِّجَالِ : الْمَعِيبُ .

و — مِنَ الرِّمَاحِ : الْمُتَشَلِّمُ .

* الثَّلْبُ : الْمُسِينُ .

و — : الشَّيْخُ . (هُذَلِيَّةٌ) .

و — : الْجَمَلُ الَّذِي انْكَسَرَتْ أُنْيَابُهُ مِنْ
الْهَرَمِ وَتَنَاشَرَ هُلْبُ ذَنْبِهِ ، وَهِيَ ثَلْبٌ ، وَثَلْبَةٌ .

(ج) أَثْلَابٌ ، وَثَلْبَةٌ . وَالْأَخِيرَةُ أَنْكَرُهَا
بَعْضُهُمْ . وَفِي كِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ - لَوْفِدٍ
هَمْدَانٌ : «لَهُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ الثَّلْبُ وَالنَّابُ»
[النَّابُ : الْمُسِنَّةُ مِنَ الْإِبِلِ] .

وَفِي خَبَرِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِرِ : «كَتَبَ إِلَى
مُعَاوِيَةَ : إِنَّكَ جَرَّبْتَنِي فَوَجَدْتَنِي لَسْتُ بِالْغُمْرِ
الضَّرْعِ وَلَا بِالثَّلْبِ الْفَانِي» (الْغُمْرُ : غَيْرُ
الْمُجَرَّبِ . الضَّرْعُ : الضَّعِيفُ) وَفِي الْجَمْهَرَةِ
قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ النَّابَ تُحَلَبُ عُلْبَةٌ

وَيُتْرَكُ ثَلْبٌ لَا ضِرَابَ وَلَا ظَهْرُ؟

وَيُقَالُ : بَعِيرٌ ثَلْبٌ : إِذَا لَمْ يُلْقَحَ .

و — : الرُّمْحُ الْخَوَّارُ ، أَيْ :
الْمُصَوَّتُ .

* الثَّلِيبُ : الْقَدِيمُ مِنَ النَّبْتِ .

و — : كَلًّا عَامَتَيْنِ أَسْوَدُ . وَهُوَ

الدَّرِينُ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ عَبَادَةُ الْعُقَيْلِيُّ :

رَعَيْنَ ثَلِيبًا سَاعَةً ثُمَّ إِنَّنَا

قَطَعْنَا عَلَيْنَهُنَّ الْفِجَاجَ الطَّوَامِسَا

[الطَّوَامِسُ : الَّتِي لَا مَعَالِمَ فِيهَا] .

و — : نَبْتُ مَنْ نَجِلَ السَّبَاحِ .

* الْمِثْلَبُ : الْعَيَابُ ، وَهُوَ مَنْ عَادَتْهُ
الْثَلْبُ .

* الْمَثْلَبَةُ : الْعَيْبُ . يُقَالُ : « مَا عَرَفْتُ فِي
فُلَانٍ مَثْلَبَةً وَمَثْلَبَةً » ، وَقَالَ أَشْمَاءُ بِنُ خَارِجَةَ :

فَرَأَيْتُ أَنْ قَدْ نَلْتَهُ بِأَذَى

مِنْ عَذْمٍ مَثْلَبَةٍ وَمِنْ سَبِّ

[الْعَذْمُ : اللَّوْمُ] .

و — : الْمَسَبَّةُ .

و — : شِدَّةُ اللَّوْمِ .

(ج) مَثَالِبُ .

* الثَّلْبُوتُ : وَادٍ عَظِيمٌ ذُو مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ ، كَانَ

مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ الْمُجَاوِرِينَ لِعُظْفَانَ ، وَهُوَ مِنْ

أَشْهَرِ رَوَافِدِ الرُّمَّةِ ، وَيُعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ وَادِي
الشُّعْبَةِ ، قَالَ الْحُطَيْثَةُ :

مَنْعَنَا مَذْفَعُ الثَّلْبُوتِ حَتَّى
تَرَكْنَا رَاكِزِينَ بِهِ الرُّمَاحَا
نُقَاتِلُ عَنْ قُرَى غَطْفَانَ لَمَّا
خَشِينَا أَنْ تَذِلَّ وَأَنْ تُبَاحَا
[الْمَذْفَعُ : مَسِيلُ الْمَاءِ] .

ث ل ث

(فِي الْأَكْدِيَةِ Šalāši شَلَاشٍ ، وَفِي
الْعَبْرِيَةِ Šalōš شَالُوشٌ ، وَفِي الْأَرَامِيَةِ الْقَدِيمَةِ
šlōšā شَلُوشَا ، وَفِي السَّرْيَانِيَةِ tlāt ثَلَاتٌ ،
وَفِي الْعَرَبِيَةِ الْجَنُوبِيَةِ ت ل ث ، وَفِي الْحَبَشِيَةِ
Šalas شَلَسٌ ، وَكُلُّهَا بِمَعْنَى الْعَدَدِ ثَلَاثَةً) .

العدد

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الثَّاءُ وَاللَّامُ وَالثَّاءُ كَلِمَةٌ
وَاحِدَةٌ ، وَهِيَ فِي الْعَدَدِ ، يُقَالُ : اثْنَانِ
وِثْلَانِ » .

* ثَلَثَ فُلَانٌ الْقَوْمَ — ثُلْثًا : أَخَذَ ثُلُثَ
أَمْوَالِهِمْ .

* ثَلَثَ — ثُلْثًا : حَاوَلَ الْأَمْرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ،
يُقَالُ : شَيْخٌ لَا يَتْنِي وَلَا يَتْلِي : أَيْ هُوَ رَجُلٌ

كَبِيرٌ فَإِذَا أَرَادَ التُّهُوَصَ لَمْ يَقْدِرْ فِي مَرَّةٍ وَلَا فِي
مَرَّتَيْنِ وَلَا فِي ثَلَاثٍ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ يَتْنِي وَلَا يَتْلِي : يَعُدُّ مِنْ
الْخُلَفَاءِ اثْنَيْنِ ، وَهُمَا الشَّيْخَانِ ، وَيُسْطَلُّ
غَيْرَهُمَا .

و — فُلَانٌ الْاِثْنَيْنِ : صَارَ لِهَمَا ثَالِثًا ،
فَكَمَّلَهُمْ ثَلَاثَةً بِنَفْسِهِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ
يَتَوَعَّدُ طَيِّثًا :

فَإِنْ تَتْلُوْا تَرْبِعَ ، وَإِنْ يَكُ خَامِسُ
يَكُنْ سَادِسٌ حَتَّى يُبِيرَكُمُ الْقَتْلُ
[تَتْلُوْا : يَرِيدُ تَقْتُلُوا ثَالِثًا ، أَوْ : إِنْ صِرْتُمْ
ثَلَاثَةً صِرْنَا أَرْبَعَةً ، وَإِنْ صِرْتُمْ أَرْبَعَةً صِرْنَا
خَمْسَةً ، فَلَا تَبْرَحْ نَزِيدُ عَلَيْكُمْ أَبَدًا] .
و — الْقَوْمُ : كَمَّلَهُمْ ثَلَاثِينَ بِنَفْسِهِ .
و — الْأَرْضُ : كَرَبَهَا - أَيْ حَرَثَهَا - ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ .

* أَثَلَثَ الْكَرْمُ : بَقِيَ ثُلْثُهُ وَأُكِلَ ثُلْثَاهُ .
و — الْقَوْمُ : صَارُوا ثَلَاثَةً . (عَنْ
ثَعْلَبٍ) .

و — : صَارُوا ثَلَاثِينَ .
و — النَّاقَةُ وَنَحْوُهَا : وَلَدَتْ الثَّالِثَ .
و — فُلَانٌ الْعَدَدُ : جَعَلَهُ ثَلَاثَةً .
وَيُقَالُ : مَعِيَ عَشْرَةٌ فَأَحْذَرْنِي لِيَّهَ ، أَيْ :

اجْعَلْهَا أَحَدَ عَشَرَ ، وَاثْنَيْهِنَّ ، وَاثْنَيْهِنَّ ، هَذَا
فِيمَا بَيْنَ اثْنَيْ عَشَرَ إِلَى عِشْرِينَ .

* ثَلَاثَ : جَاءَ ثَالِثًا . يُقَالُ : ثَلَاثَ الْفَرَسِ فِي
السَّابِقِ : جَاءَ بَعْدَ الْمُصَلَّى (الثَّانِي) .

و — الْبُسْرُ : أَرْطَبَ ثَلَاثَهُ .

و — الرَّجُلُ بِنَاقَتِهِ : صَرَّ مِنْهَا ثَلَاثَةَ
أَخْلَافٍ .

و — الشَّيْءُ : صَيَّرَهُ ثَلَاثَةً .

و — : صَيَّرَهُ ذَا ثَلَاثَةِ أَرْكَانٍ (عَنْ
الْجَوْهَرِيِّ) ، أَوْ ذَا ثَلَاثَةِ أَطْرَافٍ ، أَوْ ذَا ثَلَاثَةِ
أَوْجِهٍ . يُقَالُ : أَرْضٌ مُثَلَّثَةٌ .

و — الْاِثْنَيْنِ : صَيَّرَهُمَا ثَلَاثَةً بِنَفْسِهِ (عَنْ
الْجَوْهَرِيِّ) ، وَفِي اللِّسَانِ قَوْلُهُ : ثَلَاثُ اثْنَيْنِ ،
وَهُمَّ ، وَصَوَابُهُ ثَلَاثُ ، بِتَخْفِيفِ اللَّامِ .

و — الزَّرْعُ : سَقَاهُ سَقِيَّةً أُخْرَى بَعْدَ
الْأُولَى .

* تَثْلِيثُ : وَادٍ مِنْ أَطْوَلِ أَوْدِيَةِ جَنُوبِ نَجْدٍ
وَأَعْظَمِهَا ، تَنْحَدِرُ فُرُوعُهُ مِنْ بِلَادِ قَحْطَانَ شَرْقِيٍّ
بَلَدَةِ خَمِيسِ مُشَيْطٍ ، وَكَانَ مِنْ بِلَادِ مَذْحِجٍ
لِمُخْتَلَفِ بَطُونِهِمْ ، وَمِنْهُمْ بَنُو مَازِنَ الَّذِينَ كَانُوا
لَا يَدْعُونَ أَحَدًا يَمُرُّ بِتَثْلِيثٍ إِلَّا بِتَابِعٍ مِنْهُمْ ،
وَفِي هَذَا الْوَادِي بَلَدَةٌ بِهَذَا الْاسْمِ ، تَتَّبِعُ الْآنَ
إِمَارَةَ بِلَادِ عَسِيرٍ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يُخَاطِبُ

قَوْمَهُ :

وَلَا أَلْفَيْنُكُمْ تَعْكُفُونَ بِقُنَّةٍ

بِتَثْلِيثٍ أَنْتُمْ جُنْدُهَا وَقَطِينُهَا

[الْقُنَّةُ : رَأْسُ الْجَبَلِ ، قَطِينُهَا : أَهْلُهَا] .

وَقِيلَ : مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ ، وَقِيلَ : بِلَادُ

بَنِي عُقَيْلٍ ، وَقِيلَ : مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ .

* التَّثْلِيثُ عِنْدَ الْمَسِيحِيِّينَ : هُوَ اعْتِقَادُ

النَّصَارَى الْمَسِيحِيِّينَ بِوُجُودِ ثَلَاثَةِ أَقَانِيمَ فِي

الذَّاتِ الْإِلَهِيَّةِ الْوَاحِدَةِ ، وَالْأَقَانِيمَ عِنْدَهُمْ ذَاتِيَّةٌ

تَقُومُ عَلَيْهَا وَبِهَا الذَّاتُ الْإِلَهِيَّةُ ، فَاللَّهُ يَكُونُ

أَصْلُ الْوُجُودِ هُوَ « الْآبُ » وَلَمَّا كَانَ اللَّهُ قَدْ

تَجَسَّدَ فِي الْمَسِيحِ ، فَالْمَسِيحُ هُوَ « الْكَلِمَةُ »

وَهُوَ أَيْضًا « الْابْنُ » وَاللَّهُ أَيْضًا هُوَ الرُّوحُ

الْأَعْظَمُ وَهُوَ لِذَلِكَ « الرُّوحُ الْقُدُّسُ » .

فَالْآبُ وَالْابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ خَاصِّيَّاتُ فِي

الذَّاتِ الْإِلَهِيَّةِ الْوَاحِدَةِ .

* الثَّالِثُ : مَا يَجِيءُ بَعْدَ الثَّانِي مُبَاشَرَةً فِي

تَرْتِيبِ الْعَدَدِ ، وَقَدْ تُبَدَّلُ ثَاوُهُ الْأَخِيرَةُ يَاءً ، وَفِي

اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* يَفْدِيكَ يَارْزُوعُ أَبِي وَخَالِي *

* قَدْ مَرَّ يَوْمَانِ وَهَذَا الثَّالِي *

* وَأَنْتَ بِالْهَجْرَانِ لَا تُبَالِي *

وَيُقَالُ : هُوَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ : وَاحِدٌ مِنْهُمْ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ ﴾ . (المائدة : ٧٣) .

* الثَّالِثَةُ (عند الفَلَكيِّين) : قِسْمٌ مِنْ سِتِّينَ قِسْمًا تَنْقَسِمُ إِلَيْهَا الثَّانِيَّةُ .

(ج) الثَّوَالِثُ .

○ وثَالِثَةُ الْأَثْنَائِي : (انظرها في /

أث ف) .

* الثَّالُوثُ : Trinity الثَّالُوثُ الْأَقْدَسُ : رمزٌ لِلْأَقَانِيمِ الثَّلَاثَةِ عند النِّصَارَى .

* الثَّلَاثَةُ : من العدد تثبُتُ الهَاءُ فِيهِ لِلْمَعْدُودِ الْمَذْكُورِ ، وَتُحَذَفُ لِلْمَوْثُوثِ ، يُقَالُ : ثَلَاثَةُ رِجَالٍ ، وَثَلَاثُ نِسْوَةٍ ، وَفَقَّ الْقَاعِدَةُ النَحْوِيَّةُ .

وَالنَّسَبَةُ إِلَى الثَّلَاثَةِ الثَّلَاثِيَّةُ - بضم أوله - على غير قياس .

* ذُو ثَلَاثٍ : كِسَاءٌ عَمِلَ مِنْ صُوفِ ثَلَاثٍ مِنَ الْغَنَمِ . وفي الْأَسَاسِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَأَبْرَدْنَا لَهْفَى عَلَيْهَا وَنَدَمَ *

* مِنْ خَيْرٍ مَا يُعْمَلُ مِنْ صُوفِ الْغَنَمِ *

* ذَاتَ ثَلَاثٍ لَوْنُهَا لَوْنُ الْحُمَمِ *

* صُوفِ اللَّفَاعِ وَالْبُهَيْمِ وَالْفَحَمِ *

[الْحُمَمُ : جَمْعُ حُمَةٍ ، وَهِيَ كُلُّ مَا اخْتَرَقَ بِالنَّارِ ، اللَّفَاعُ : الْغِطَاءُ ، الْبُهَيْمُ مِنَ النَّعَاجِ :

السُّودَاءُ الَّتِي لَا بِيَاضَ فِيهَا ، الْفَحْمُ : الْكَبِشُ الْكَثِيرُ الصَّيَاحِ ، وَكُلُّهَا أَعْلَامُ شَيْيَاهُ] .

○ وَذُو ثَلَاثِ النَّاقَةِ : وَلَدُهَا . يَعْنُونَ بِالثَّلَاثِ : السَّابِيعَ ، وَهِيَ الْمَشِيمَةُ ، وَالرَّجَمَ ، وَالسَّلَى ، وَهُوَ الْجِلْدَةُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْوَلَدُ .

و — : وَضِيئُهَا ، وَهُوَ بِطَانٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ عَلَى الْبَعِيرِ ، مَنَسُوجٌ مِنْ سُيُورٍ أَوْ شَعْرٍ ، يُقَالُ : التَّقَى عُرَى ذِي ثَلَاثِهَا : إِذَا ضَمُرَتْ . قَالَ الْمُمَزَّقُ الْعَبْدِيُّ :

وقد ضَمُرَتْ حَتَّى التَّقَى مِنْ نُسُوعِهَا
عُرَى ذِي ثَلَاثٍ لَمْ تَكُنْ قَبْلُ تَلْتَقَى
[النُّسُوعُ : السُّيُورُ] .

* ثَلَاثٌ - جَاءَ الْقَوْمُ ثَلَاثَ : ثَلَاثَةُ ثَلَاثَةٍ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَى أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ﴾ . (فاطر : ١) .

وَيُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ ثَلَاثَ ثَلَاثَ .

○ وَذُو ثَلَاثِ النَّاقَةِ : ذُو ثَلَاثِهَا .

* الثَّلَاثَاءُ ، وَالثَّلَاثَاءُ : أَحَدُ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ . مُذَكَّرٌ ، وَأَجَازٌ تَعَلَّبَ تَأْنِيثَهُ ، فَحَكَّى قَوْلَهُمْ : مَضَتْ الثَّلَاثَاءُ بِمَا فِيهَا .

(ج) ثَلَاثَاوَات ، وَأَثَالِث . (عن ثَعْلَب) .

والتَّسْبَةُ إليه ثَلَاثَاوَى . ويُقَالُ : لَا تَكُنْ ثَلَاثَاوِيًّا : أَيْ مِمَّنْ يَصُومُ الثَّلَاثَاءَ وَحْدَهُ .

و — : مَاءُ لَبْنَى أَسَدٍ ، وَفِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ قَالَ مُطَيْرُ بْنُ أَشِيمٍ الْأَسَدِيُّ : فَإِنْ أَنْتُمْ غَوِرَضْتُمْو فَتَقَاحِمُوا

بِأَسْيَافِكُمْ ، إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ غَزَلٍ . فَلَا تَعْجِزُوا أَنْ تُشْتَمُوا أَوْ تُيَمَّنُوا

بِجُرْتُمْ أَوْ تَأْتُوا الثَّلَاثَاءَ مِنْ عَلٍ [تُشْتَمُوا أَوْ تُيَمَّنُوا : تَأْتُوا الشَّامَ أَوِ الْيَمَنَ .

جُرْتُمْ : مَاءُ لَبْنَى أَسَدٍ] .

* ثَلَاثَان : مَاءُ لَبْنَى أَسَدٍ . وَقِيلَ : جَبَلٌ ، وَقِيلَ : وَادٍ . وَفِي التَّاجِ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَا حَبْذَا وَادِي ثَلَاثَانٍ إِنْبَى

وَجَذْتُ بِهِ طَعْمَ الْحَيَاةِ يَطِيبُ

* الثَّلَاثَةُ : الثَّلَاثَةُ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ نَاقَةً :

فَمَا حَلَبْتَ إِلَّا الثَّلَاثَةَ وَالشُّنَى

وَلَا قُيِّلَتْ إِلَّا قَرِيبًا مَقَالُهَا

[قُيِّلَ النَّاقَةُ : سَقَاهَا وَقَتَ الْقَائِلَةِ .

الْمَقَالُ : مَوْضِعُ الْقِيلَوْلَةِ] .

* الثَّلَاثُونَ : ثَلَاثُ عَشْرَاتٍ عَلَى تَكَرُّارٍ

الْعَشْرَةِ .

و — : التَّالِي لِلتَّاسِعِ وَالْعِشْرِينَ فِي التَّرْتِيبِ ، يُقَالُ : الْمَجْزُءُ الثَّلَاثُونَ .

* الثَّلَاثِيَّةُ : الثَّلَاثُونَ . (عن ابْنِ دُرَيْدٍ)

* الثَّلَاثِيْنِي : مَا يُنْسَبُ إِلَى الثَّلَاثِينَ .

* الثَّلَاثِي : مَا يُنْسَبُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ (بضم أوله على غير قياس) .

و — من الأشياءِ : مَا كَانَ طَوْلُهُ ثَلَاثَةَ أَذْرُعَ ، يُقَالُ : ثَوْبٌ ثَلَاثِيٌّ .

و — : مَا رُكِّبَ مِنْ ثَلَاثٍ . يُقَالُ : كَلِمَةٌ ثَلَاثِيَّةٌ ، أَيْ : اجْتَمَعَ فِيهَا ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ .

○ والثَّلَاثِي (عند الْمُحَدِّثِينَ) : هُوَ

الْحَدِيثُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ مُخْرِجِهِ وَالنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثَلَاثَةَ رُؤَاةٍ فَقَطْ ، كَمَا فِي ثَلَاثِيَّاتِ الْبُخَارِيِّ .

○ والثَّلَاثِي الْأَدْنَى Trivium : تَعْيِيرٌ أُطْلِقَ

فِي الْقُرُونِ الْوُسْطَى عَلَى الْعُلُومِ الثَّلَاثَةِ الدُّنْيَا ، وَهِيَ : الْأَجْرُومِيَّةُ ، وَالخَطَابَةُ ،

وَالجَدَلُ ، مِنْ مَجْمُوعَةِ الْفُنُونِ الْحُرَّةِ السَّبْعَةِ وَأُطْلِقَ عَلَى الْأَرْبَعَةِ الْبَاقِيَةِ quadrivium وَهِيَ

الْحِسَابُ وَالْهَنْدَسَةُ وَالْفَلَكَ وَالْمُوسِيقَى .

○ وَثَلَاثِي الْأَجْزَاءِ : رُتَبَةُ حَشَرَاتٍ مِنْ

مُعَمَدَاتِ الْأَجْنِحَةِ .

○ وثلاثي النغمة (في الموسيقى) :

اصطلاح هارموني . وهو تألف مكوّن من ثلاث نغمات مختلفة الطبقات .

* الثلث : جزء من ذي ثلاثة أجزاء متساوية . وفي القرآن الكريم : ﴿ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثَّلَاثُ ﴾ (النساء : ١١) .

وفي خبر سعد بن أبي وقاص في الوصية : « قلت يا رسول الله أوصي بمالي كله ؟ قال : لا ، قلت : الشطر ؟ قال : لا ، قلت : الثلث ؟ قال : فالثلث ، والثلث كثير » . والثلث : لغة ، أفتح اللام تخفيف . (ج) أثلاث .

○ وخط الثلث : أحد أنواع الخط العربي ، ومظهر هام من مظاهر الفن التشكيلي في الإسلام ، استعمل في كتابة العناوين الكبيرة ، واللوحات المعلقة . وزينت به جدران المساجد والأضرحة ، وسمى « الثلث » لأنه في حجمه ثلث الطومار - الذي كان صورة الخط الكبير في الدولة الأموية - وقد ظهر في القرن الرابع الهجري في عهد الدولة العباسية ، وطوّر وجوّد على مر الزمن . وعيّنت به الدولة العثمانية بوجه خاص ، ولابن مقلة

(٣٣٨ هـ) شأن كبير في تجويده .

* الثلث : الثلث .

* الثلث : السقي الثالث للنخل خاصة .

يقال : سقى نخله الثلث .

و — من حيول السباق : ثاليتها .

○ وثلث الناقة : ولدها الثالث . ويقال :

هذا ثلث الأنتى . (عن ثعلب) .

○ وحُمى الثلث : حُمى العنب ، سميت بذلك لأنها تأخذ يوماً ، وتُقْلِعُ يوماً ، ثم تأخذ في اليوم الثالث . وفي المصباح أن العامة تسميها « المثلثة » .

* الثلثان - إناء ثلثان : بلغ الكيل ثلثه .

* الثلثان : شجرة عنب الثعلب . وتعرفه العامة بالأندلس بعنب الذئب ، وهو صنفان : فمنه بُستاني ، وهو الذي تعرفه عامة الأندلس والمغرب بحب اللّهُو ، ومنه برّي جبلي ، ويُعرف بالعنب ، وكثيراً ما يتخذونه في الدور ، ويستخدّم كثيراً كدواء . وفي التكملة الثلثان .

* الثلوث من النوق : التي تملأ ثلاثة

أفداح إذا حُلِبَت ، ولا يكون أكثر من ذلك .

و — : التي ييس ثلاثة من أخلافها .

و — : التي صرّ خلقت من أخلافها

وتُحَلَّبُ من ثلاثةِ أخلافٍ . قال أبو المثلِّمِ .
الهذليُّ :

أَلَا قَوْلًا لَعَبِدِ الْجَهْلِ إِنَّ الصَّـ
حِيحَةَ لَا تُحَالِبُهَا الثُّلُوثُ
و— : الَّتِي أَصَابَ أَحَدَ أَخْلَافِهَا شَيْءٌ
فَيَسِرَ ، وَعَلَيْهِ حُجِلَ قَوْلُ أَبِي المثلِّمِ الهذليِّ
السَّابِقِ . (عن ابنِ السَّكَيْتِ)

* الثَّلِيثُ : لُغَةٌ فِي الثُّلُثِ . وَأَنْكَرَهُ أَبُو زَيْدٍ
وَابْنُ الْأَنْبَارِيِّ . وَفِي اللَّسَانِ :

تُوفَى الثَّلِيثُ إِذَا مَا كَانَ فِي رَجَبِهِ
وَالْحَيُّ فِي خَائِرِ مِنْهَا وَإِيقَاعِ
(ج) أَثْلَاثُ .

* المَثْلُثُ : يُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ مَثْلَثٌ : ثَلَاثَةٌ
ثَلَاثَةٌ . وَيُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ مَثْلَثَ مَثْلَثَ .

و— (وَفِي الْمَوْسِقَى) : الْوَتَرُ الثَّالِثُ
مِنْ أَوْتَارِ الْعُودِ .

* المُمَثِّلُ : السَّاعِي بِأَخِيهِ عِنْدَ السُّلْطَانِ ،
لَأَنَّهُ يَهْلِكُ ثَلَاثَةٌ : نَفْسُهُ ، وَأَخَاهُ ، وَالسُّلْطَانُ .
وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبٍ فِي رِوَايَةِ الْبَكْرَاوِيِّ :
« شَرُّ النَّاسِ المُمَثِّلُ » بِالتَّخْفِيفِ .

* المُمَثِّلُثْنُ : مَا تَأَلَّفَ مِنْ ثَلَاثَيْنِ جُزْءًا .
(عن ابنِ دُرَيْدٍ) .

* المَثْلُثُ : شَرَابٌ طُبِّخَ حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثَاهُ .

و— من الأشياءِ : مَا وُضِعَ عَلَى ثَلَاثِ
طَاقَاتٍ أَوْ أَثْنَاءِ .

○ وَنَاقَةٌ مُثْلَثَةٌ : لَهَا ثَلَاثَةُ أَخْلَافٍ . وَفِي
اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

فَتَقَنَّعُ بِالْقَلِيلِ تَرَاهُ غُنْمًا
وَتَكْفِيكَ المُمَثْلَثَةُ الرَّغْوُثُ
[نَاقَةٌ رَغْوُثٌ : مُرْضِعَةٌ] .

و— (فِي الْهَنْدَسَةِ) Triangle : شَكْلٌ
هَنْدَسِيٌّ مَحْدُودٌ بِثَلَاثَةِ مُسْتَقِيمَاتٍ مُتَقَاطِعَةٍ ،
وَمِنْهُ : قَائِمُ الزَّاوِيَةِ : وَهُوَ مُثْلَثٌ إِحْدَى زَوَايَاهُ
قَائِمَةٌ « ٩٠ » ، وَمُتَسَاوِي الْأَضْلَاعِ : وَهُوَ
مَا تَتَسَاوَى أَضْلَاعُهُ وَزَوَايَاهُ ، وَمُتَسَاوِي
السَّاقَيْنِ : وَيَتَسَاوَى فِيهِ ضِلْعَانِ وَالزَّوَايَتَانِ
المُقَابِلَتَانِ لِهَمَا .

و— (عِنْدَ الرِّيَاضِيِّينَ) : سَطْحٌ يُحِيطُ
بِهِ ثَلَاثَةُ خُطُوطٍ مُسْتَقِيمَةٍ .

و— (فِي الطَّبِّ) : مَا يُتَّخَذُ فِيهِ مِنْ
العَصِيرِ ثَلَاثَةُ أَجْزَاءٍ ، وَمِنْ الْمَاءِ جُزْءٌ وَاحِدٌ ،
وَيُغْلَى إِلَى أَنْ يَذْهَبَ الثُّلُثُ .

* المُمَثِّلُثُ : المُمَثِّلُ ، وَهُوَ السَّاعِي بِأَخِيهِ
عِنْدَ السُّلْطَانِ ، وَبِهِ رُويَ خَبَرُ كَعْبٍ السَّابِقِ .

* المَثْلُوثُ : مَا أُخِذَ ثُلُثُهُ . وَكُلُّ مَثْلُوثٍ
مَنْهُوْكٌ ، وَقِيلَ : المَثْلُوثُ : مَا أُخِذَ ثُلُثُهُ ،

وَالْمَنْهُوكُ : مَا أُخِذَ ثُلْثَاهُ .

و — : مَا يُفْتَلُّ ، أَوْ يُنْسَجُ ، أَوْ يُضَفَّرُ
على ثلاثِ طاقاتٍ .

و — من الشَّعْرِ : مَا ذَهَبَ مِنْهُ جُزْءَانِ مِنْ
سِتَّةِ أَجْزَائِهِ .

○ وكسَاءٌ مَثْلُوثٌ : مَنْسُوجٌ مِنْ صُوفٍ وَوَبَرٍ
وَشَعْرِ .

* المَثْلُوثَةُ : مَزَادَةٌ مِنْ ثَلَاثَةِ جُلُودٍ . قَالَ
أَبُو دَوَادٍ الْإِيَادِيُّ :

فَكَأَنَّ الْعَيْنَ مِنْ مَثْلُوثَةٍ

نَضَحَ الْمَاءُ كُلاَهَا فَهَمَلُ
[الْكُلَى : جَمْعُ كُلَيَْةٍ ، وَهِيَ رُقْعَةٌ

الْمَزَادَةُ] .

* يَثْلُثُ : مَوْضِعٌ يَقَعُ شِمَالُ مَدِينَةِ الدَّوَادِمِيِّ
وَشَرْقُ جَمَى ضَرْيَةٍ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ
بَرْقًا :

قَعَدْتُ لَهُ وَصُحْبَتِي بَيْنَ ضَارِجٍ

وَبَيْنَ تِلَاعٍ يَثْلُثُ فَالْعَرِيضُ

[التَّلَاعُ : مَجَارَى الْمَاءِ إِلَى الرِّيَاضِ .

الْعَرِيضُ : مَوْضِعٌ] .

ث ل ث ل

الهدم

* ثُلْثَلُ الثَّرَابِ الْمُجْتَمِعِ : حَرَّكَهَ بِيَدِهِ ،
وَيُقَالُ : ثُلْثَلُ الْكَيْبِ .

و — : كَسَرَهُ مِنْ إِحْدَى جَوَانِبِهِ .

و — : حَقَرَهُ . (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ) .

و — الدَّارَ : هَدَمَهَا .

* الثُّلْثَالُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحُمْضِ .

* الثُّلْثُلُ : الْهَذْمُ .

و — : يَكْيَالٌ صَغِيرٌ .

* الثُّلْثُلَانُ : عِنَبُ الثُّغْلَبِ . (عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ)

و — : يَيْسُ الْكَلَا .

* الثُّلْثِلَانُ : عِنَبُ الثُّغْلَبِ (عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ) (وَانْظُرْ / الثُّلْثَانُ)

ث ل ج

(فِي الْعَبْرِيَّةِ Sēleg شِيلَجُ : ثَلْجٌ . وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ talga تَلْجَا : ثَلْجٌ .)

١ - الثَّلْجُ ٢ - السُّكُونُ وَالْأَطْمِثْنَانُ .

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الثَّاءُ وَاللَّامُ وَالْجِيمُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الثَّلْجُ الْمَعْرُوفُ » .

* ثَلَجَتِ السَّمَاءُ ثُلْجًا ، وَثُلُوجًا :

أَلْقَتْ بِالْثَّلْجِ .

و — قَلْبُ فُلَانٍ : تَيَقَّنَ .

و — نَفْسُ فُلَانٍ بِالشَّيْءِ : اطمَئِنَّتْ إِلَيْهِ
وَسَكَنتْ .

ومن كَلَامِ ابْنِ ذِي يَزَنَ : « وَتَلَجَّ
صَدْرُكَ » ، ويُقَالُ : تَلَجَّ إِلَيْهِ ، وَفِي خَبَرِ
الْأَخْوَصِ : « أُعْطِيَكَ مَا تَتَلَجُّ إِلَيْهِ » .
وَقِيلَ : وَثِقْتُ بِهِ وَاشْتَقَقْتُ .

و — عَنْهُ الْحُمَّى : أَفْلَحَتْ .

و — السَّمَاءُ الْأَرْضَ : أَصَابَتْهَا بِالتَّلَجِّ .

و — فُلَانٌ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ : أَلْقَى فِيهِ
التَّلَجَّ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* يُخَالُ مَثْلُوجًا وَإِنْ لَمْ يُتَلَجَّ *

و — الشَّيْءُ : تَقَعَهُ وَبَلَّهَ ، قَالَ عَبِيدُ بْنُ
الرُّبَيْعِ :

فِي رَوْضَةِ تَلَجِّ الرِّبْعِ قَرَارَهَا

مَوْلِيَّةٍ لَمْ يَسْتَطِعْهَا الرُّودُ

[قَرَارُهَا : وَسَطُهَا ، مَوْلِيَّةٌ : أَصَابَهَا مَطَرٌ
الْوَلِيُّ ، وَهُوَ الْمَطَرُ بَعْدَ الْمَطَرِ] .

و — الشَّيْءُ : عَرَفَهُ وَسَرَّ بِهِ .

* تَلَجَّتْ نَفْسُ فُلَانٍ < تَلَجًّا :

اطمَئِنَّتْ . وَيُقَالُ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى بَلَجِ

الْحَقِّ ، وَتَلَجَّ الْيَقِينُ » .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ تَلَجَّ النَّفْسَ ، أَوِ الْقَلْبَ .

وَفِي التَّكْمَلَةِ لِلصَّاعِقَانِي : يُقَالُ : مَاءٌ تَلَجٌّ :
بَارِدٌ .

وَمِنْ كَلَامِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « حَتَّى
آتَاهُ التَّلَجُّ وَالْيَقِينُ » .

و — صَدْرُ فُلَانٍ لِلْأَمْرِ : انْشَرَحَ لَهُ ،
وَنَقَعَ بِهِ .

و — نَفْسُهُ بِالشَّيْءِ : اطمَئِنَّتْ إِلَيْهِ ،
وَقِيلَ : عَرَفْتُهُ وَسَرَّتْ بِهِ .

وَيُقَالُ : تَلَجْتُ بِمَا خَبَّرْتَنِي بِهِ : اشْتَفَيْتُ
بِهِ ، وَسَكَنَ قَلْبِي إِلَيْهِ .

وَيُقَالُ : تَلَجَّتِ الْأَرْضُ : أَصَابَهَا التَّلَجُّ .
وَيُقَالُ : أَرْضٌ مَثْلُوجَةٌ .

و — قَلْبُ فُلَانٍ : بَلَدٌ وَدَهَبٌ (عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ)

يُقَالُ : رَجُلٌ مَثْلُوجُ الْفُؤَادِ . وَفِي
الْأَسَاسِ : قَالَ كَعْبُ بْنُ لُؤَيٍّ :

لَئِنْ كُنْتُ مَثْلُوجَ الْفُؤَادِ لَقَدْ بَدَا

لِيَجْمَعَ لُؤَيٌّ مِنْكَ ذِلَّةٌ ذِي غَمَضٍ
[ذُو الْغَمَضِ : الْفَاتِرُ الدَّلِيلُ] .

* أَتَلَجَّتِ السَّمَاءُ : اْمَطَرَتِ التَّلَجُّ . (عَنْ
ابْنِ الْقَطَّاعِ) .

و — الْيَوْمُ : كَثُرَ تَلَجُّهُ .

و — الْقَوْمُ : أَصَابُوا تَلَجًّا ، أَوْ دَخَلُوا فِي
التَّلَجِّ .

و — الشئ : أصابه الثلج . ويُقال :
أُثْلِجَت الأرض .

و — حافر البئر : انتهى إلى الطين فيه
(عن أبي عمرو) . وقيل : باشر الثرى وقرب
من السماء .

ويُقال : أُثْلِجَت الرُّكْبَةُ : إذا بلغ حفرها
الندى .

و — الرجل : برد قلبه عن شئ كان
يرجوه . يقال : أُثْلِجَت نفسه .

و — ظفر وفاز . (وانظر / ف ل ج)

و — ماء البئر : انقطع .

و — الحمى عن فلان : أفلعت عنه .

و — فلان فلاناً : فرّحه .

و — الشئ فلاناً : شفاه وسكّنه
(مجاز) . يُقال : قد أثْلَجَ صدرى خبراً وارداً .
وفي الأساس قال الشاعر :

فَقَرْتُ بِهِمْ عَيْنِي وَأَفْنَيْتُ جَمْعَهُمْ

وَأُثْلِجْتُ — لَمَّا أَنْ قَتَلْتُهُمْ — صَدْرِي

و — الله فلاناً : أفلجه . (أى أظفّره

وعَلَبَه وفضّله) (وانظر / ف ل ج)

* ثَلَجَ الماء : صيّرهُ ثُلْجاً .

* الثَّلَاجِيُّ : الشَّيْءُ الْبَيَاضُ . يُقال :

نَصَلَ ثُلَاجِيٌّ ، وَحَدِيدَةٌ ثُلَاجِيَّةٌ .

* الثَّلَجُ : فَرْخُ الْعُقَابِ . ويُقال فيه :
الثَّلَجُ ، قَالَ الزُّبَيْدِيُّ : وَلَعَلَّ أَحَدَهُمَا تَصْغِيْفُ
عَنِ الْآخَرِ ، أَوْ هُمَا لُغَتَانِ . (وانظر /
ت ل ج ، و ل ج)

* الثَّلَجُ : الْفَرْحُونَ بِالْأَخْبَارِ .

و — : الْبُلْدَاءُ مِنَ الرِّجَالِ ، كَأَنَّ الْوَاحِدَ
أُثْلِجُ .

* الثَّلَجُ : مَا جَمَدَ مِنَ الْمَاءِ .

و — : مَاءٌ مُتَجَمِّدٌ يَتَسَاقَطُ مِنَ السَّمَاءِ
مُتَبَلِّوْرًا خَفِيفًا كَالْقَطَنِ . وَفِي خَبَرِ الدُّعَاءِ :
« وَاعْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالْبَرْدِ » . (ج)
ثُلُوجٌ .

○ وَخَطُّ الثَّلَجِ Snow Line : مُسْتَوًى
وَهُمَى يَخْتَلِفُ ارْتِفَاعُهُ وَانْخِفَاضُهُ فِي أَمَاكِنَ
مُخْتَلِفَةٍ بَيْنَ سَطْحِ الْبَحْرِ وَأَكْثَرَ مِنْ ٧٠٠٠ مِترَ
فَوْقَهُ ، وَيَحْدُدُّ الارتفاعَ الَّذِي يذُوبُ الْجَلِيدُ
تَحْتَهُ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ صَيْفًا .

○ وَابْنُ أَبِي الثَّلَجِ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الثَّلَجِ الْبَغْدَادِيُّ الثَّلَجِيُّ ،
رَوَى عَنْ رَوْحِ بْنِ عُبَادَةَ ، وَخَلَفَ بْنِ الْوَلِيدِ ،
وغيرهما ، حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
الْبُخَارِيُّ .

* الثَّلَاجُ : بَائِعُ الثَّلَجِ .

* الثَّلَاجَةُ : مَكْبَسُ الثَّلَجِ .

و — : خِزَانَةُ مُحْكَمَةِ الإِغْلَاقِ ذَاتُ جِهَازٍ مُبَرِّدٍ . تَحْفَظُ مَا يُوضَعُ فِيهَا مِنْ أَطْعَمَةٍ وَنَحْوِهَا .

* المَثْلَجَةُ : مَوْضِعُ الثَّلَجِ .

و — : glacier تَجْمَعُ جَلِيدِيٌّ عَظِيمٌ غَيْرُ ثَابِتٍ ، وَقَدْ يَتَحَرَّكُ فِي مَجَارٍ تُشَبِّهِ الأَنْهَارَ .

ث ل خ

(فِي الْعِبَرِيَّةِ Sālah شَالَحُ : أَلْقَى ، رَمَى) .

* ثَلَخَ الْبَقْرُ ٭ ثَلَخًا : رَمَى خَشَاهُ - أَى :

مَا فِي بَطْنِهِ مِنَ الرُّوثِ - رَقِيقًا أَيَّامَ الرِّبْعِ .

* ثَلِغَ ٭ ثَلَخًا : تَلَطَّخَ .

* ثَلَّخَ فَلَانًا : لَطَّخَهُ بِالْقَدَرِ .

ث ل د

* ثَلَدَ الْفِيلُ ٭ ثَلَدًا : سَلَحَ رَقِيقًا .

(خَاصٌّ بِالْفِيلِ) أَوْ لُغَةً فِي ثَلَطَ .

ث ل ط

السَّلْحُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الثَّاءُ وَاللَّامُ وَالطَّاءُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَهُوَ ثَلَطَ الْبَعِيرَ ، وَالْبَقْرَةَ » .
* ثَلَطَ الْحَيَوَانَ وَالْإِنْسَانَ ٭ ثَلَطًا : سَلَحَ سَلْحًا رَقِيقًا ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ لِلْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْفِيلَةِ .

وَكُنِيَ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - بِالثَّلَاطِ عَنْ كَثْرَةِ الْمَآكِلِ وَتَنَوُّعِهَا ، فَقَالَ يُعَيِّرُ أَصْحَابَهُ بِذَلِكَ : « إِنَّهُمْ يَتَعَرَّوْنَ بَعْرًا ، وَأَنْتُمْ تَتَلَطُّونَ ثَلَطًا » أَرَادَ أَنْ أَعْدَاءَهُ كَانُوا قَلِيلَى الْمَآكِلِ .

و — فَلَانًا : رَمَاهُ بِالثَّلَاطِ وَلَطَّخَهُ بِهِ .

* الثَّلَاطُ : سَلْحُ الْفِيلِ وَنَحْوِهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِذَا كَانَ رَقِيقًا . قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ وَالْبَيْهَتِ :

يَأْتِلُطُ حَامِضَةً تَرْوَحُ أَهْلُهَا

عَنْ مَاسِيطٍ وَتَنَدَّتِ الْقُلَامَا

[الْحَامِضَةُ : الْإِبِلُ الَّتِي تَأْكُلُ الْحَمَضَ .

مَاسِيطُ : مَاءٌ مِلْحٌ لِبَنَى طُهَيْتَةٍ . تَنَدَّتْ : وَرَدَتْ

فَشَرِبَتْ قَلِيلًا ثُمَّ رَعَتْ قَلِيلًا ثُمَّ وَرَدَتْ .

الْقُلَامُ : نَبَاتٌ كَالْأَشْنَانِ مَالِحٌ] .

* المَثْلَطُ : مَخْرَجُ الثَّلَاطِ .

ث ل ع

* ثَلَعَ الشَّيْءُ ٭ ثَلَعًا : شَدَّخَهُ .

* الْمُثْلَعُ : المُشْدَخُ من البُسْرِ وغيره .
يُقَالُ : رُطِبَ مُثْلَعٌ : سَقَطَ من النُّخْلَةِ
فَانْشَدَخَ . وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ : الصَّوَابُ بِالْغَيْنِ
الْمُعْجَمَةُ .
* الثَّلْعَةُ : الصُّوفُ .

ث ل غ

الشَّدَخُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الثَّاءُ وَاللَّامُ وَالْغَيْنُ كَلِمَةٌ
وَاحِدَةٌ ، وَهُوَ شَدَخَ الشَّيْءُ » .
* ثَلَّغَ الشَّيْءُ ثَلْغًا : شَدَخَهُ . (وَاَنْظُرْ /
ف ل غ) قَالَ رُوَيْتُ بْنُ الْعَبَّاسِ :
* وَالْعَبْدُ عَبْدُ الْخُلُقِ الْمُدْغَدِغِ *
* كَالْفِقْعِ إِنْ يَهْمَزُ بِوَطْءٍ يَثْلَغُ *
[الْمُدْغَدِغُ : الْمَغْمُورُ فِي حَسْبِهِ . الْفِقْعُ :
جِنْسٌ مِنَ الْكَمَامَةِ] .
و — رَأْسُ فُلَانٍ : هَشَمَهُ (عَنْ
اللَّيْثِ) .
و — فُلَانًا بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ بِهَا (عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ) . وَفِي خَبَرِ الْمِعْرَاجِ : « وَإِذَا هُوَ
يَهْوِي بِالصُّخْرَةِ فَيَثْلَغُ بِهَا رَأْسَهُ » .
* ثَلَّغَ الْمَطَرُ الرُّطْبَ وَنَحَوَهُ : أَسْقَطَهُ
فَانْشَدَخَ .

ث ل ل

(فِي الْعَبْرِيَةِ šālal شَالَلٌ : سَحَبَ ،
أَفْسَدَ ، مَزَّقَ . وَفِي السَّرْيَانِيَةِ šlālā شَلَالًا :
انْسَحَابَ) .

١ - السَّقُوطُ ٢ - التَّجْمُعُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الثَّاءُ وَاللَّامُ أَصْلَانِ
مُتَبَايِنَانِ ، أَحَدُهُمَا : التَّجْمُعُ ، وَالْآخَرُ :
السَّقُوطُ وَالْهَذْمُ وَالذَّلُّ » .
* ثَلَّتِ الدَّابَّةُ ثَلًّا : رَأَتْ .
وَيُقَالُ : مُهَرٌّ مِثْلُ : كَثِيرُ الرُّوْثِ ، وَفِي
التَّهْدِيدِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ بِرَدُونًا :
* مِثْلُ عَلَى آرِيهِ الرُّوْثُ مِثْلُ *
[الْآرِيُّ : الْحَبْلُ تُحْبَسُ بِهِ الدَّابَّةُ . مِثْلُ :
مُتَسَاوٍ] .
و — الْحَفَارُ الْبَيْتُ : أَخْرَجَ تُرَابَهَا .
و — فُلَانٌ الْوِعَاءُ : أَخَذَ مَا فِيهِ .

و — التراب في البئر ونحوها : هالَةٌ
فيها . (كانه ضِدُّ) .
ويقال : ثلَّةٌ مثلولةٌ : أى تربةٌ مكبوسة بعد
الحفر .

و — الدراهم : صَبُّها . (وانظر /
ت ل ل) .

و — البناء ثَلًا (وزاد ابن القطاع ثَلَلًا) :
هَدَمَهُ . بأن يخفِرَ أصله ثم يدفعه فينقاض .
ويقال : ثللتُ عَرشَ البيت ، وهويتُ مثلول .

و — الكتيب من الرمل : حركه بيده .
و — : كسره من أحد جوانبه .
و — : حفره .

(و — الله عَرشَ القوم : أهلَكهم .

و — البناء : أصلحه . (ضِدُّ) .

و — الماء = ثليلاً : صَوْتُ .

* ثُلُ ثُلَان (كَفَرَح) ثَلَلًا : هَلَكَ .

و — قَمَهُ : سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ .

* ثُلُ ثُلَان : استغنى .

و — : هَلَكَ .

ويقال : ثُلُ عَرشَ القوم : ذَهَبَ عِزُّهُمْ ،
وزال قِوَامُ أَمْرِهِمْ . قال زهير :

تَدَارَكْتُما الْأَخْلَافَ قَدْ ثُلُ عَرشُها

وَذُبَيَّانَ قَدْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِها الثُّغُلُ

[المُرَادُ بِالْأَخْلَافِ : عَبَسَ وَفَزَارَةً ،
وقيل : هم أَسَدٌ وَغَطَفَانٌ وَطَيٌّ] .
ويقال : ثُلُ عَرشُ فلانٍ : تَضَعُضَعَتْ حاله
وَذُلُّ .

وثلُّ عَرشِهِ : قُتِلَ . قال ذو الرمة :

وَعَبْدٌ يَغُوثٌ تَحْجِلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ

وقد ثُلُ عَرشِيهِ الحُسامُ المَذْكُورُ

[عَبْدٌ يَغُوثٌ : هو ابنُ وَقَاصِرِ الحارثي

رئيس مذحج يوم الكلاب . عَرشُ العنقي :

عِرْقَانٍ فِي صَفْحَتَيْهِ] .

ويروى : « قد اهتد عَرشِيهِ » ويروى أيضاً :

« قد اختز » .

* أَثَلُ الرَّجُلُ : كَثُرَتْ عِنْدَهُ الثَّلَّةُ ، هُمَى

الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

و — : صَارَتْ مَعَهُ ثَلَّةٌ ، وهى الْقِطْعَةُ

مِنَ الْغَنَمِ .

ويقال : بَنُو فُلانٍ مُثْلُونَ : أَصْحَابُ غَنَمٍ .

و — فُلانُ الشَّيْءِ : هَدَمَهُ وَكَسَرَهُ .

و — الشَّيْءِ : أَصْلَحَهُ . أو أَمَرَ بِإِصْلَاحِ

مَائِلٌ مِنْهُ .

* أَثِلْ فَمَ فُلانٍ : سَقَطَتْ مِنْهُ سِنَّ أَوْ أَكْثَرُ .

* ائْثِلْ الْبِنَاءَ : انْهَدَمَ .

و — الشَّيْءِ : انْصَبَّ .

و — القَوْمُ على فُلَانٍ : انشأوا ، أى اجتمعوا عليه .

* ائْتَلْ فُلَانٌ الوِعَاءَ : أَخَذَ مَا فِيهِ .

* تَتَلَلَّ البِنَاءُ : تَهْدَمُ وَتَسَاقُطُ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ . قَالَ طَرِيحٌ :

فَيُجْلِبُ مِنْ بَيْتٍ شَامٍ بِغَارَةٍ

كشَوْ بُوْبٍ عَرْضِ الأَبْرَدِ الْمُتَلَلِّ

[الشُّؤْبُوبُ : الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ . الأَبْرَدُ :

السَّحَابُ ذُو الْبَرَدِ] .

و — الْبَيْتُ : تَهْدَمَتْ .

و — التُّرَابُ : مَارَ ، فَذَهَبَ وَجَاءَ . قَالَ

أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ يَصِفُ سَحَاباً :

لَهُ نَقْيَانٌ يَخْفِشُ الْأَكْمَ وَقَعَهُ

تَرَى التُّرْبَ مِنْهُ مَائِراً يَتَلَلُّ

[نَقْيَانُ السَّحَابِ : مَا نَفَاهُ مِنْ مَائِهِ فَسَالَ .

يَخْفِشُ الْأَكْمَ : يَفْشِرُهَا] .

* التَّلَلُّ فِي الْفَمِ : أَنْ تَسْقُطَ أَسْنَانُهُ . وَقَالَ

الرَّاعِبُ : التَّلَلُ : قَصْرُ الْأَسْنَانِ بِسُقُوطِ ثَلَّةٍ مِنْهَا .

* الثَّلَّةُ : الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ . وَفِي كَلَامِ

مُعَاوِيَةَ : « لَمْ تَكُنْ أُمُّهُ بِرَاعِيَةِ ثَلَّةٍ » .

(ج) ثَلَلٌ ، وَثَلَالٌ .

و — : الصُّوفُ . يُقَالُ : كِسَاءٌ جَيِّدٌ

الثَّلَّةُ ، وَمِنْ كَلَامِ الْحَسَنِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « إِذَا كَانَتْ لِلْيَتِيمِ مَاشِيَةٌ فَلَمْلَوْصِيٌّ أَنْ يُصِيبَ مِنْ ثَلَّتِيهَا وَرِسْلِيهَا » (الرُّسْلُ : اللَّبَنُ) ، وَفِي الْمَثَلِ : « خَرَقَاءُ وَجَدَتْ ثَلَّةً » . يُضْرَبُ لِمَنْ يُفْسِدُ مَا أَمَامَهُ ، وَلِلْأَخْمَقِ يُصِيبُ مَا لَا فِضْعُهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ، وَيُرْوَى : وَجَدَتْ صُوفاً .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

* لَا تَحْسَبْنِي كَقَتَى قِثْوَلٍ *

* رَثٌ كَحَبْلِ الثَّلَّةِ الْمُتَبَلِّ *

[الْقِثْوَلُ : الثَّقِيلُ الْقَدَمُ] .

وَقِيلَ : الْقِطْعَةُ الْمُجْتَمِعَةُ مِنَ الصُّوفِ ، أَوْ

الصُّوفُ مُجْتَمِعاً بِالشَّعْرِ وَبِالْوَبَرِ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ كَثِيرُ الثَّلَّةِ : إِذَا كَانَ أَشْعَرَ

الْبَدَنِ . وَفِي الْإِسْنَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* ضَخْمُ الْكَرَادِيسِ كَثِيرُ الثَّلَّةِ *

[ضَخْمُ الْكَرَادِيسِ : يُسْرِدُ ضَخْمُ

الْأَعْضَاءِ]

○ وَثَلَّةُ الْبَيْتِ : مَا أُخْرِجَ مِنْ تُرَابِهَا . وَقِيلَ :

مَا أُخْرِجَ مِنْ أَسْفَلِهَا مِنَ الطِّينِ (ج) ثَلَلٌ ،

وَفِي الْخَبَرِ : « لَا جَمَى إِلَّا فِي ثَلَاثٍ : ثَلَّةُ

الْبَيْتِ ، وَطُولُ الْقَرَسِ ، وَحَلَقَةُ الْقَوْمِ » .

[الْجَمَى : الْمَوْضِعُ يُمْنَعُ مِنْهُ النَّاسُ] .

و — : مِظْلَةٌ تُبْنَى فِي الْفَلَاةِ مِنْ طِينٍ ،

لِيُسْتَظْلَ بِهَا .

و — : مَوَارِدُ الْإِبِلِ ظَمُّهُ يَوْمَيْنِ بَيْنَ شِرْبَتَيْنِ .

* الثَّلَّةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ . وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴾ . (الْوَاقِعَةُ : ٣٩ ، ٤٠)

وَفِي كِتَابِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ نَجْرَانَ : « أَنْ لَهُمْ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ عَلَى دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَثَلَّتِهِمْ » .

وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ (مُحْضَرَمٌ) :

دَرَيْبِي أَطَوَّفَ فِي الْبِلَادِ لَعَلَّنِي
أَلَا قِي بِإِنِّ ثَلَّةٌ مِنْ مُحَارِبٍ
و — : الْفِتْنَةُ .

و — : الْكَثِيرُ مِنَ الدَّرَاهِمِ .

* الثَّلَّةُ : الْهَلَكَةُ .

* الثَّلَى : الْعِزَّةُ الْهَالِكَةُ .

* الثَّلِيلُ : صَوْتُ الْمَاءِ (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ) ،

وَقَالَ كُرَاعٌ : صَوْتُ أَنْصِبَابِهِ .

* الْمُثَلَّلُ : الْجَامِعُ لِلْمَالِ .

ث ل م

(فِي الْعَبْرِيَّةِ tālam تَأَلَّمَ : شَقَّ ، حَفَرَ .

وَفِي الْحَبَشِيَّةِ tlem تَلِمَ : تَلَّمَ ، خَطَّطَ .
بِالْمِحْرَاطِ) .

١ - الْخَلَلُ فِي الشَّيْءِ .

٢ - تَشَقُّقٌ فِي حَرْفِ الشَّيْءِ .

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « النَّاءُ وَاللَّامُ وَالْيَمِيمُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ تَشْرُمُ يَقَعُ فِي طَرَفِ الشَّيْءِ » .

* تَلَّمَ الشَّيْءُ = تَلَمَّأَ : أَحْدَثَ فِيهِ
تَلَمَّةً .

وَيُقَالُ : تَلَمَّ الْإِنَاءُ : إِذَا كَسَرَ حَرْفَهُ . قَالَ
ابْنُ مُقْبِلٍ :

أَرَمَى النُّحُورَ فَأَشْوِيَهَا وَتَثْلِمُنِي

تَلَمَّ الْإِنَاءُ فَأَغْدُو غَيْرَ مُنْتَصِرٍ
[النُّحُورُ هُنَا : نُحُورُ الْأَهْلَةِ ، يُقَالُ :

نَحَرْتُ الشَّهْرَ : اسْتَقْبَلْتُهُ . أَشْوِيَهَا : لَا أُصِيبُ
مِنْهَا مَقْتَلًا] .

وَقَالَ أَيْضًا :

إِنْ يَنْقُصِ الدَّهْرُ مِنِّي فَالْفَتَى غَرَضٌ

لِلدَّهْرِ ، مِنْ عَوْدِهِ وَافٍ وَمَسْئُومٌ

[الْغَرَضُ : الْهَدَفُ يُنْصَبُ فَيُرْمَى فِيهِ .

الْوَافِي : التَّامُّ] .

و — الْحَائِطُ : أَحْدَثَ فِيهِ شَقًّا .

وَيُقَالُ : تَلَمَّ فُلَانٌ فِي مَالِهِ تَلَمَّةً : ذَهَبَ مِنْهُ

شَيْءٌ .

و — السَّيْفُ : صَيَّرَهُ غَيْرَ ماضِي الْقَطْعِ .

* ثَلِمَ الشَّيْءُ — ثَلَمًا : صَارَتْ فِيهِ ثَلَمَةٌ ،
فهو أَثْلَمُ ، وهي ثَلَمَاءُ ، يُقَالُ : حَوْضٌ أَثْلَمُ ،
وَنُؤْيُ أَثْلَمَ : مُتَكَسِّرٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

تَوَهَّمْتُ آيَاتِ لَهَا فَعَرَفْتُهَا

لِسِتَّةِ أَغْوَامٍ وَذَا الْعَامِ سَابِعِ

رَمَادُ كُكْحَلِ الْعَيْنِ لِأَيٍّ أُيِّنُهُ

وَنُؤْيُ كَجِذْمِ الْحَوْضِ أَثْلَمُ خَاشِعُ

[لَأَيًّا : جَهْدًا وَمَشَقَّةً . أُيِّنُهُ : أَتَبَّيْنُهُ .

النُّؤْيُ : خَفِيرٌ يُحْفَرُ حَوْلَ الْخِيْمَةِ لِيَجْرَى إِلَيْهِ

مَاءُ الْمَطَرِ وَلَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ ، الْجِذْمُ :

الْأَصْلُ . خَاشِعٌ : لَا صِقُّ بِالْأَرْضِ] .

و — الوَادِي : أَنَهَارَ جُرْفِهِ .

و — السَّيْفُ وَنَحْوُهُ : كُلُّ حَدِّهِ .

و — الطَّرِيقُ : تَحَقَّرَ .

و — الرَّجُلُ : بَلَدٌ طَبْعُهُ . فَهُوَ ثَلِمٌ .

* ثَلِمَ الشَّيْءُ : ثَلَمَهُ . يُقَالُ : ثَلِمَ الْإِنَاءُ ،
وَتَلِمَ السَّيْفُ .

* ائْتَلَمَ الشَّيْءُ : ثَلِمَ .

و — الْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ : انْصَبُّوا عَلَيْهِ
وَانْتَالُوا .

* تَتَلَمَّ الْإِنَاءُ وَنَحْوُهُ : ثَلِمَ . قَالَ زُهَيْرٌ :

أَثَافِي سَفْعًا فِي مُعَرَّسٍ مِرْجَلٍ

وَنُؤْيَا كَحَوْضِ الْجُدِّ لَمْ يَتَّسَلِمِ

[أَثَافِي : جَمْعُ أَثْفِيَّةٍ ، وَهِيَ حِجَارَةٌ تُوَضَعُ

الْقِدْرُ عَلَيْهَا . سَفْعًا : سُودًا . الْمِرْجَلُ :

الْقِدْرُ . الْجُدُّ : الْبِئْرُ الْقَرِيبَةُ مِنَ الْكَلَاءِ] .

* الْأَثْلَمُ : التُّرَابُ وَالْحِجَارَةُ ، كَالْأَثْلَبِ .

(عَنْ الْهَجَرِيِّ) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : لَا أَذْرِي أَلْفَةً

أَمْ بَدَلٍ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* أَحْلِفْ لَا أُعْطِي الْخَبِيثَ دِرْهَمًا *

* ظُلْمًا وَلَا أُعْطِيهِ إِلَّا الْأَثْلَمَا *

* الثَّلْمُ : (عِنْدَ الْعَرُوضِيِّينَ) : الْخَرْمُ فِي

« فَعُولُنْ » : وَهُوَ حَذَفُ أَوَّلِ مُتَحَرِّكِ مِنَ الْوَيْدِ

الْمَجْمُوعِ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ ، فَيَبْقَى « عُولُنْ »

وَيُنْقَلُ إِلَى « فَعْلُنْ » . وَيَكُونُ فِي الطَّوِيلِ

وَالْمُتَقَارِبِ . وَيُسَمَّى أَيْضًا الْخَرَمُ .

* الثَّلْمُ : مَوْضِعُ الصَّمَانِ . قَالَ زُهَيْرٌ :

هَلْ رَامَ — أَوْ لَمْ يَرِمَ — ذُو الْجِرْعِ فَالْثَّلْمُ

ذَاكَ الْهَوَى مِنْكَ لَا دَانٍ وَلَا أَمَمٌ

و — : بَلَدٌ بِالشَّامِ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

لَوْ لَا الْوَلِيدُ وَأَسْبَابُ تَنَاوَلْنِي

بِهِنَّ يَوْمَ اجْتِمَاعِ النَّاسِ بِالْثَّلْمِ

إِذَنْ لَكُنْتُ كَمَنْ أَوْدَى وَوَدَّاهُ

أَهْلُ الْقَرَابَةِ بَيْنَ اللَّحْدِ وَالرَّجَمِ

[أَوْدَى : هَلَكَ . وَدَّاهُ : غَيَّبَهُ وَدَفَنَهُ .
الرَّجَمُ : الْحِجَارَةُ الَّتِي تُنْصَبُ عَلَى الْقَبْرِ] .
* الثَّلْمَاءُ : مَوْضِعُ جَنُوبِي قَرْيَةِ الْيَمَامَةِ بِنَحْوِ
خَمْسَةِ عَشَرَ كِيلُو مِترًا ، وَهُوَ الْآنَ مِنْ قُرَى
الْخَرْجِ . قَالَ يَحْيَى :
حَيُّوا الْمَنَازِلَ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا
بَيْنَ الْمُرَاحِ إِلَى نَقَا ثَلْمَائِهَا
[الْمُرَاحُ : مَوْضِعٌ .]
* الثَّلْمَةُ : الْخَلَلُ فِي الشَّيْءِ كَالْحَائِطِ
وغيره .

و — : فُرْجَةُ الْمَكْسُورِ وَالْمَهْدُومِ .
و — : الْمَوْضِعُ الَّذِي قَدْ انْتَلَمَ . وَفِي
الْخَبَرِ : « نَهَى عَنِ الشُّرْبِ مِنْ ثَلْمَةِ الْقَدَحِ » .
وَيُقَالُ : مَوْتُ فُلَانٍ ثَلْمَةٌ فِي الْإِسْلَامِ لَا تُسَدُّ .
(ج) ثَلْمٌ .

* الْمُتَثَلَّمُ : اسْمُ مَوْضِعٍ . قَالَ زُهَيْرٌ :
أَمِنْ أُمَّ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ تَكَلِّمْ
بَحْوَمانَةَ الدَّرَاجِ فَالْمُتَثَلَّمُ
[لَمْ تَكَلِّمْ : لَمْ تَبِين . حَوْمانَةُ الدَّرَاجِ :
مَوْضِعٌ] .

* الْمُثَلَّمُ : اسْمٌ لَغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :
١ - الْمُثَلَّمُ بْنُ حُدَافَةَ بْنِ غَانِمٍ بْنِ عَامِرٍ ،
مِنْ بَنِي عَدَى بْنِ كَعْبٍ ، مِنْ قُرَيْشٍ : شَاعِرٌ

مُخَضَّرَمٌ مِنْ رُؤَسَاءِ قَوْمِهِ ، كَانَ أَجَارَ رَجُلًا يُقَالُ
لَهُ : أَوْسٌ ، مِنَ النَّبَرِ بْنِ قَاسِطٍ ، فَقَتَلَ أَوْسٌ
رَجُلًا مِنْ بَنِي جُمَحٍ ، فَطَلَبَهُ أَبِيُّ بْنُ خَلْفٍ ،
فَمَنَعَهُ الْمُثَلَّمُ ، وَقَالَ فِي ذَلِكَ أَبْيَاتًا مِنْهَا :
فَلَسْتُ أُسْلِمُ أَوْسًا أَوْ أَمُوتَ إِذَنْ
حَتَّى أُرَدَّ وَتَغْرُ النَّحْرُ مَبْلُولُ
٢ - أَبُو الْمُثَلَّمِ الْهُذَلِيُّ : شَاعِرٌ كَانَتْ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ صَخْرٍ الْعَيِّ الْهُذَلِيِّ تَقَايُضٌ ، وَسَبَبُ
ذَلِكَ - فِيمَا ذَكَرُوا - أَنَّ صَخْرًا عَمَدَ إِلَى رَجُلٍ
مِنْ مُزَيْنَةَ ، كَانَ فِي جِوَارِ آلِ الْمُثَلَّمِ ، فَقَتَلَهُ ،
فَحَرَّضَ أَبُو الْمُثَلَّمِ قَوْمَهُ عَلَى أَنْ يَثَارُوا لِجَارِهِمْ
مِنْ صَخْرٍ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ صَخْرًا ، فَقَالَ يَذْكُرُ أَبَا
الْمُثَلَّمِ :
سَمِعْتُ وَقَدْ هَبَطْنَا مِنْ نُمَارٍ
دُعَاءَ أَبِي الْمُثَلَّمِ يَسْتَنْفِثُ
يَحْرِضُ قَوْمَهُ كَيْ يَقْتُلُونِي
عَلَى الْمُزَيْنِيِّ إِذْ كَثُرَ الْوُعُوثُ
[نُمَارٌ : مَوْضِعٌ . الْوُعُوثُ : الشَّدَّةُ
وَالشَّرُّ] .

ث ل م ط

* ثَلَمَطَ الشَّيْءُ : اسْتَرْخَى . (وَانْظُرْ /
ث ل م ط) .

* الثَّلْمَطُ من الطَّينِ : الرُّقِيقُ . يُقَالُ :
طِينٌ ثَلْمَطٌ . .

* الثَّلْمُوطُ من الطَّينِ : الثَّلْمَطُ .

ث ل و

* ثَلَا فلانٌ : إذا سافَرَ (عن ابن
الأعرابي) .

* الثَّلِيُّ : الكثيرُ المالِ .

* ثليوم (Thulium) : عُنْصُرٌ فِلِزْوَيٌّ من
الثَّروَاتِ النَادِرَةِ ، رَمَزُهُ (ثل) عدده الذرِّي ٨١
ووزنه ٣٧ ، ٢٠٤ ينصهر عند درجة ٣٠٢ اكتشفه
كروكس سنة ١٨٦١ (مج) .

الشاء والميم وما يثلاثهما

ث م أ

قال ابنُ فارس : « الشَّاءُ والمِيمُ والهِمَزَةُ
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ لَيْسَتْ أَصْلًا ، بَلْ هِيَ فَرْعٌ لِمَا
قَبْلَهَا ، يَرِيدُ : ثَمَغٌ » .

* ثَمَأَ ما فِي بَطْنِهِ ثَمَأًا : زَمَأَ
وَاسْتَفْرَغَهُ .

و — الكَمَأَةُ : طَرَحَها فِي السَّمَنِ .

و — رَأَسَهُ بِالْحَجَرِ ، أَوْ الْعَصَا :
شَدَخَهُ .

و يُقَالُ : ثَمَأَ الثَّمَرُ ، وَثَمَأَ الشَّجَرُ .

و — أَنْفَهُ : كَسَرَهُ ، فَسَالَ دَمًا .

و — فُلَانًا : قَتَلَهُ . (عن ابن القُطَاعِ) .

و — الْخُبْزَ : ثَرَدَهُ . أَيْ قَتَهُ فِي مَرَقٍ أَوْ
لَبَنٍ أَوْ مَا أَشْبَهَهُ .

و — : زَرَدَهُ .

و — لِحْيَتَهُ بِالْحِجَاءِ : صَبَغَهَا .

و — الْقَوْمَ : أَطْعَمَهُمُ الدَّسَمَ .

و — : أَكْرَمَهُمُ .

* اِثْمَأَ الشَّيْءُ : اِنْشَدَخَ ، يُقَالُ : اِثْمَأَ
رَأْسُهُ ، وَاِثْمَأَ الثَّمَرُ ، وَاِثْمَأَ الشَّجَرُ .

* الْمُثْمِئِدُ : الْغُلَامُ الرَّيَّانُ النَّاهِدُ السَّمِينُ .
(عن النُّضْرِ) . (وانظر / ث م ع د) .

ث م ت

* ثَمَتَ الرَّجُلُ ثَمَتًا : صَارَ عَذِيوْطًا .
(عن ابن القُطَاعِ) .

* الثَّمُوتُ : العَذْيُوطُ ، وهو الذى إذا غَشِيَ
المرأة أخذت .

ث م ث م

* ثَمَمَ السيفُ : نَبَا . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ
جُوَيْةَ :

فَورِكَ لَيْناً لَا يُثْمِثُ نَصْلُهُ

إذا صَابَ أَوْسَاطَ الْعِظَامِ صَمِيمٌ

[وَرَكَ لَيْناً : أَيْ حَمَلَ عَلَيْهِمْ سَيْفًا لَيْناً .

صَابَ : قَصَدَ وَانْحَدَرَ . صَمِيمٌ : يَمْضِي إِلَى
الْعَظْمِ] .

وَيُرَوَّى : لَا يُثْمِثُ .

و — فَلَانٌ : تَلَعَثَ فِي الْكَلَامِ . قَالَ
الرَّاجِزُ :

* وَلَا أُحِيلُ كَلِمًا أُثْمِثُهُ *

* أَعْكِسُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا أَثْلِمُهُ *

[أَحَالَهُ : أَدَارَهُ . أَثْلِمُهُ : أَعْيِيَهُ .]

و — عَنِ الشَّيْءِ : تَوَقَّفَ . قَالَ
الْأَعَشَى :

فَمَرَنْضِي السَّهْمِ تَحْتَ لِيَابِهِ

وَجَالَ عَلَى وَحْشِيٍّ لَمْ يُثْمِثْ

[النَّضْيُ : السَّهْمُ بِلَا نَصْلِ وَلَا رِيشٍ .

اللَّبَانُ : صَدْرُ ذِي الْحَافِرِ . وَحْشِيَّةٌ : جَائِثُهُ
الْخَارِجِيُّ] .

و — الْعَمَلُ : لَمْ يُجِدْهُ وَلَمْ يُحْسِنْهُ .

و — الْإِنَاءُ : غَطَّى رَأْسَهُ .

و — الْقِرْبَةُ : رَبَطَهَا وَشَدَّهَا إِلَى الْعُمُودِ
لِيَحْقِنَ فِيهَا اللَّبَنَ .

و — فَلَانٌ قِرْنُهُ : فَهْرُهُ .

و — فَلَانًا : اسْتَوْقَفَهُ لِلرَّاحَةِ . يُقَالُ :

ثَمِّمُوا بَنَا سَاعَةً . أَيْ رَوِّحُوا بَنَا قَلِيلًا .

و — الشَّيْءُ : حَرَّكَهُ وَجَمَعَهُ . قَالَ
الْعَجَّاجُ :

* مُسْتَرْدِفًا مِنَ السَّنَامِ الْأَسْنَمِ *

* جِنْتًا طَوِيلَ الْفَرْعِ لَمْ يُثْمِثْ *

[الْجِنْتُ : أَصْلُ السَّنَامِ] .

و — نَصَلَ السَّيْفُ وَنَحَوْهُ : ثَنَاهُ .

وَيُقَالُ : هَذَا سَيْفٌ لَا يُثْمِثُ نَصْلُهُ :
لَا يَنْشِئُ إِذَا ضُرِبَ بِهِ وَلَا يَرْتَدُّ .

وَبِهِ يُرَوَّى بَيْتُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْةَ الْهَذَلِيِّ
السَّابِقِ .

* تَثْمَثَ عَنِ الشَّيْءِ : تَوَقَّفَ .

وَيُقَالُ : تَكَلَّمَ وَمَا تَثْمَثَ : مَا تَلَعَثَ .

* الثَّمَثَامُ : الَّذِي إِذَا أَخَذَ بِالشَّيْءِ كَسَرَهُ .

و — : مَنْ يَفْهَرُ خَصَمَهُ . وَفِي اللِّسَانِ :

- * فهو لحولان القلاصِ نمّشام *
* الثمّشُم : الكلب ، أو كلب الصيد .

ث م ج

- * نمّج الشيء نمّجاً : خلّطه .
* أئمّج الثياب وغيرها : نقّشها ونمّنتها ألواناً .
* المئمّج من الرجال : الذى يشى الثياب ألواناً .
* المئمّجة : المرأة الصنّاع بالوشى .

ث م د

القلّة من الشيء

- قال ابن فارس : « الثاء والميم والداد أصل واحد ، وهو القليل من الشيء » .
* نمّد الماء نمّداً : قلّ ، فهو ثامد .
و — : سأل . (عن ابن القطّاع) (كأنه ضيدٌ) .
و — فلان : سمين . (عن الصاغاني) .
و — البهْم : أكل أكلاً ضعيفاً .

- و — المكان : اتّخذَه نمّداً . أى هيأه كالخوض ليجمّع فيه الماء .
و — الماء : نبّث عنه التراب ليخرّج .
و — الناقة بالحلب : اشتفّها .
و — الناس البثر : أنفدوا ماءها — إلا أقله — من الرّحام عليها .
ويقال : ماء مئمّود .
ويقال : أصبَح فلان مئمّوداً : فنى ماء صلبه .
و — السؤال فلاناً : أكثرُوا عليه السؤال حتى نفد ما عنده . ويقال : نمّد فلان .
قال زياد بن منقذ :
عَمُرُ الندى لا يكاد الحى يثمّده
إلا غداً وهو سايى الطرف يبتسم
[عَمُرُ الندى : كثيرُ العطاء] .
و — فلاناً : أجحف به .
* نمّد الماء نمّداً : قلّ . (عن ابن القطّاع) .
ويقال : نمّد فلان : قلّ نشاطه ، فهو نمّد .
* أئمّد المكان : نمّده . أى : هيأه كالخوض ليجمّع فيه الماء .
و — الماء : نبّث عنه التراب ليخرّج .
و — العين : كحلّها بالإثمد .

و — فلاناً : أَجَحَفَ بِهِ . (عن ابن القطّاع) .

* ائْتَمَدَ فُلَانٌ : وَرَدَ الثَّمَدُ .

و — الماء : تَبَثَّ عَنْهُ التُّرَابُ لِيَخْرُجَ .

و — الثَّمَدُ : اتَّخَذَهُ .

* ائْتَمَدَ : ائْتَمَدَ .

* اسْتَمْتَمَدَ الْمَكَانَ : اتَّخَذَهُ ثَمَدًا .

و — الماء : ائْتَمَدَهُ .

و — فلاناً : طَلَبَ مَعْرُوفَهُ . يُقَالُ :

اسْتَمْتَمَدَنِي فُلَانٌ فَتَمْتَدْتُهُ .

* ائْتَمَادُ الْغُلَامِ : سَمِين . (وانظر /

ث م ع د) .

* ائْتِمَادٌ - بُرْقَةٌ ائْتِمَادٌ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ

أَبِي دُرَّادٍ الْإِيَادِيُّ :

لَمِنَ الدِّبَارِ يَهْضُبُ ذِي الْأَسْنَادِ

فَالسَّيْلُحِينَ فَبُرْقَةٍ الْأَيْمَادِ

[ذو الأسناد ، والسيلحون : مَوْضِعَان] .

* ائْتِمَدَ ، وَأَتَمَدَ كَأَحْمَدَ (عن

الْفَيْرُزَابَادِيِّ) وَأَتَمَدَ ، بَفَتْحِ الْأَوَّلِ وَضَمِّ

الثَّالِثِ (عن الْبُكْرِيِّ) : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ

أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

تَطَاوَلَ لَيْلُكَ بِالْأَيْمَدِ

وَنَامَ الْخَلِيُّ وَلَمْ تَرْقُدِ

[الْخَلِيُّ : الْفَارُغُ الْبَالِ مِنْ الْهَمِّ] .

* الْاِئْتِمَادُ : حَجَرُ الْكُحْلِ : كَبْرِيْتِيدُ

الْاَنْتِيْمُون Antimony Sulphid وهو يَلْوَرِي

فِيْلَزِي اللَّمْعَانِ ، هَشٌّ ، قَدْ يُوجَدُ فِي حَالَةِ

نَقِيَّةٍ ، وَلَكِنْ يَغْلِبُ أَنْ يَكُونَ مُخْتَلِطًا مَعَ غَيْرِهِ

مِنَ الْمَوَادِّ ، يُكْتَحَلُّ بِهِ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ يَجْعَلُ اللَّيْلَ ائْتِمَادًا : يَسْهَرُ

اللَّيْلَ كُلَّهُ سَارِيًا أَوْ عَامِلًا ، وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ

الشَّاعِرُ :

كَمِيشُ الْإِزَارِ يَجْعَلُ اللَّيْلَ ائْتِمَادًا

وَيَغْدُو عَلَيْنَا مُشْرِقًا غَيْرَ وَاجِمٍ

[كَمِيشُ الْإِزَارِ : مُشْمَرُهُ ، يُرِيدُ أَنَّهُ

جَادٌ] .

* الثَّامِدُ مِنَ الْبَهْمِ : الصَّغِيرُ حِينَ يُقَطَّمُ

وَيَبْدَأُ الْأَكْلَ بِنَفْسِهِ .

* ائْتِمَادٌ : مَاءٌ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ ، قُرْبَ

الْمَرْوَةِ ، وَهُوَ أَحَدُ الْمِيَاهِ الَّتِي أَقْطَعَهَا النَّبِيُّ

- ﷺ - حُصَيْنَ بَنَ مُشَمَّتٍ حِينَ وَقَدَ عَلَيْهِ يُبَايَعُهُ

بِيعَةِ الْإِسْلَامِ .

○ وَائْتِمَادُ الطَّيْرِ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ، وَفِي

مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : أَنْشَدَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ لِأَبِي

زَيْدِ الْعَبْسِيِّ ، وَكَانَ ابْنُهُ قَدْ هَاجَرَ إِلَى الْيَمَنِ ،

فَقَالَ :

أَرَى أَمْ زَيْدٌ كُلَّمَا جَنَّ لَيْلُهَا

تَجِنُّ إِلَى زَيْدٍ وَلَسْتُ بِأَضْبَرَ

إِذَا الْقَوْمُ سَارُوا سِتُّ عَشْرَةَ لَيْلَةً

وَرَاءَ ثِمَادِ الطَّيْرِ مِنْ أَرْضِ حِمِيرٍ

هُنَالِكَ تَنْسِينِ الصَّبَابَةَ وَالصَّبَا

وَلَا تَجِدِ التَّالِيَّ الْمُغِيرَ مُغِيرًا

* الثَّمْدُ : نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ

السَّمَاءِ ، فَيَشْرَبُ بِهِ النَّاسُ شَهْرَيْنِ مِنْ

الصَّيْفِ ، فَإِذَا دَخَلَ أَوَّلُ الْقَيْظِ انْقَطَعَ .

وَقِيلَ : مَا يَبْقَى مِنَ الْمَاءِ فِي الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ .

و — : مَاءُ الْمَطَرِ يَبْقَى مُحَقُونًا تَحْتَ

رَمْلٍ ، فَإِذَا كُثِفَ عَنْهُ أَذْنُهُ الْأَرْضِ . وَقِيلَ :

الْمَاءُ الْقَلِيلُ الَّذِي لَا مَدَدَ لَهُ .

(ج) ثِمَادٌ . قَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

إِلَيْكَ الْوَجْهَ ، إِذْ كَانَتْ مُلُوكِي

ثِمَادَ الْحَزْنِ أَخْطَاهَا الرَّيْعُ

[الْوَجْهَ : الْقَصْدُ . الْمُلُوكُ : جَمْعُ مُلْكٍ ،

وَهُوَ هُنَا الْمَاءُ . الْحَزْنُ : مَا غَلِظَ مِنْ

الْأَرْضِ . الرَّيْعُ : أَوَّلُ الْمَطَرِ الَّذِي يَقَعُ فِي

الْحَرِيفِ] .

* الثَّمْدُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ .

وَفِي الْخَبَرِ : «حَتَّى نَزَلَ بِأَقْصَى الْحُدَيْبِيَّةِ

عَلَى ثَمْدٍ» . وَقَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَصِفُ

خَيْلًا :

يُبَارِينَ الْأَيْسَنَةَ مُضْغِيَاتٍ

كَمَا يَتَفَارِطُ الثَّمْدَ الْحَمَامُ

[الْمُضْغَى مِنَ الْخَيْلِ : الْمَيْمِلُ رَأْسَهُ عِنْدَ

شِدَّةِ عَذْوِهِ . يَتَفَارِطُ : يَتَسَابَقُ] .

وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ الشَّاعِرُ :

لَعَمْرُكَ إِنِّي وَطِلَابَ سَلْمَى

لَكَالْمُتَبَرِّضِ الثَّمْدَ الظَّنُونَا

[الْمُتَبَرِّضُ : الَّذِي يَأْخُذُ الْمَاءَ قَلِيلًا قَلِيلًا .

الظَّنُونُ : الْبَثْرُ لَا يُدْرَى أَفِيهَا مَاءٌ أَمْ لَا] .

و — : مَاءٌ كَانَ لَبَنِي حُوْرِيْثَ ، وَهُمْ بَطْنُ

مِنَ الثِّيمِ . قَالَ أَرْطَاةُ بْنُ سُهَيْتَةَ :

عُوجًا نُلِمَّ عَلَى أَسْمَاءَ بِالثَّمْدِ

مِنْ دُونِ أَقْرُنَ بَيْنَ الْقُورِ وَالْجُمْدِ

[أَقْرُنُ ، وَالْقُورُ ، وَالْجُمْدُ : مَوَاضِعُ] .

* ثَمُودُ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ ، ذُكِرُوا فِي

النُّقُوشِ الْأَشُورِيَّةِ ، ثُمَّ فِي الْمَصَادِرِ الْيُونَانِيَّةِ ،

وَبَدَأَ اكْتِشَافُ النُّقُوشِ الثَّمُودِيَّةِ فِي أَوَاخِرِ الْقَرْنِ

التَّاسِعِ عَشَرَ فِي شِمَالِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ ،

وَبِخَاصَّةٍ فِي حَائِلِ فِي تَيْمَاءَ وَالْحِجْرِ وَالْعَلَا ،

وَهَذِهِ النُّقُوشُ مَكْتُوبَةٌ عَلَى الصُّخُورِ وَأَحْجَارِ

الْمَبَانِي الْقَدِيمَةِ ، وَهُمْ بَدُوٌّ ، وَنِصْفُ بَدُوٍّ ،

عَرَفُوا الْإِبِلَ وَالْخَيْلَ وَالْحَمِيرَ وَالْبَقَرَ ، وَعَاشُوا

حَيْثُ الْآبَارُ ، وَعَبَدُوا أَصْنَاماً أَشْهَرُهَا : وَدٌ ،
وَاللَّاتُ ، وَهُبْلٌ وَهُمْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :
« أَصْحَابُ الْحِجْرِ » . (الحجر : ٨٠ - ٨٤) :
﴿ وَكَانُوا يَنْجِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتاً ﴾ وَأَرْسَلَ
اللهُ إِلَيْهِمْ صَالِحاً - عَلَيْهِ السَّلَام - يَدْعُوهُمْ إِلَى
عِبَادَةِ اللهِ ، فَأَبَوْا ذَلِكَ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُمْ مِنْ بَقِيَّةِ
عَادٍ قَوْمِ هُودٍ - عَلَيْهِ السَّلَام - وَتُمُودٌ يُضْرَفُ
وَيُمْتَعُ مِنَ الصَّرْفِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :
﴿ أَلَا إِنَّ تُمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِتُمُودَ ﴾
(هود : ٦٨) .

ث م ر

(فِي الْأَوْجَارِيَّةِ tmr ث م ر : أَثْمَر ، وَفِي
الْعَرَبِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ tmr ث م ر : أَثْمَر) .

ما يَنْتُجُ عَنْ نَبَاتٍ وَنَحْوِهِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الثَّاءُ وَالْيَمِيمُ وَالرَّاءُ أَصْلُ
وَاجِدٌ ، وَهُوَ شَيْءٌ يَتَوَلَّدُ عَنْ شَيْءٍ مُتَجَمِّعاً ، ثُمَّ
يُحْمَلُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ اسْتِعَارَةً » .
* ثَمَرُ الشَّجَرِ ثُ ثُمُوراً : صَارَ فِيهِ
الثَّمَرُ .

و — بَلَغَ أَوَانٌ أَنْ يُثْمِرَ .

و — ثَمَرًا ، وَثُمُورًا : أَذْرَكَ ثَمَرَهُ

وَنَضِجَ ، فَهُوَ ثَامِرٌ . وَمِنْ كَلَامٍ عَلَى - كَرَّمَ اللهُ
وَجْهَهُ - : « زَاكِيًا نَبَتْهَا ، ثَامِرًا فَرَعُهَا » .
وَيُقَالُ : فَلَانٌ ثَامِرُ الْجِلْمِ : تَأَمَّهُ . قَالَ
عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنِ عَسَلَةَ :

وَالخَمْرُ لَيْسَتْ مِنْ أَحْيَاكَ وَلَكِنْ

كِنْ قَدْ تَغُرُّ بِشَايِرِ الْجِلْمِ

وَيُرْوَى « بِأَمِينِ الْجِلْمِ » .

و — الرَّجُلُ : تَمَوَّلَ . أَيْ : كَثُرَ مَالُهُ .

وَيُقَالُ : تَمَرَ مَالُ الرَّجُلِ : كَثُرَ .

وَفِي الْأَسَاسِ : فَلَانٌ مَحْدُودٌ : مَا يَثْمُرُ لَهُ

مَالٌ .

و — الرَّاعِي لِلْغَنَمِ : جَمَعَ لَهَا الشَّجَرَ .

* ثَمَرَ الْمَالُ ثُ ثَمَرًا : كَثُرَ ، فَهُوَ ثَمِيرٌ .

* أَثْمَرَ الشَّجَرُ : أَطْلَعَ ثَمَرَهُ قَبْلَ أَنْ
يَنْضَجَ .

و — الثَّمَرُ : بَلَغَ أَنْ يُجَنَى . (عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ) .

وَيُقَالُ : ثَمَرَ ثَمِيرٌ : لَمْ يَنْضَجْ بَعْدُ .

و — اللَّبْنُ : ظَهَرَ عَلَيْهِ تَحَبُّبٌ وَزُبْدٌ عِنْدَ

الرَّوْبِ . وَيُقَالُ : أَثْمَرَ السَّقَاءُ .

و — الزُّبْدُ : اجْتَمَعَ عِنْدَ مَخْضِ اللَّبَنِ .

وَيُقَالُ : قَدْ أَثْمَرَ مَخَاضُكَ .

و — الشَّيْءُ : أَتَى بِنَتِيجَتِهِ .

ويُقال : أَثْمَرَ الوَعْدُ : نَجَزَ .

و — فلانٌ : كثر ماله واستغنى .

و — القَوْمَ : أَطْعَمَهُم من الثَّمار . وفى

كلاهما : « من أَطْعَمَ ولم يُثْمِر ، كانَ كَمَنْ صَلَّى العِشاءَ ولم يُؤْتِر » .

و — الشَّجَرُ ثَمَرًا : أَطْلَعَهُ ، قالَ ابنُ الرومى يَمْدَحُ :

لَهُ فِى تَذْيِيرٍ ، وَلِلَّهِ قَبْلَهُ

سَيُثْمِرُ لِي مَا أَثْمَرَ الطَّلَعُ حَائِطُ

[الحائط : البستان] .

وقالَ ابنُ المُعْتَزِّ :

وَعَرَسَ مِنْ الْأَحْبَابِ غَيِّتٌ فِى الثَّرَى

فَأَسْقَتْهُ أَجْفَانِي بِسَحٍّ وَقَاطِرِ

فَأَثْمَرَ هَمًّا لَا يَبِيدُ وَحَسْرَةً

لِقَلْبِي تَجْنِيهَا بِأَيْدِي الْخَوَاطِرِ

* ثَمَرَ الثَّباتُ : نَفَضَ نَوْرَهُ وَعَقَدَ ثَمَرَهُ (عن أبى حنيفة) .

و — السَّقَاءُ : ظَهَرَ عَلَيْهِ تَحَبُّبُ الزُّبْدِ .

و — فلانٌ ماله : نَمَاهُ وَكَثُرَهُ . ويُقالُ فى

الدُّعَاءِ : « ثَمَرَ اللَّهُ مَالَهُ » .

* اسْتَثْمَرَ ماله : ثَمَرَهُ .

* الاستِثْمَارُ (فى الاقْتِصاد) : اسْتِخْدَامُ

الأموالِ فى الإِنتاجِ ، إمَّا مُباشَرَةً بِشِراءِ الآلاتِ

والمَوَادِّ الأوَّلِيَّةِ ، وإمَّا بِطَرِيقِ غَيْرِ مُباشِرٍ ، كَشِراءِ الأسهمِ والسَّنَداتِ .

* الثَّامِرُ : اللُّوبِيَاءُ .

و — : نَوْرُ الحُمَاضِ ، وهو أَحْمَرُ . وأنشد أبو حنيفة :

* مِنْ عَلَقِي كَثَائِرِ الحُمَاضِ *

ويقال : ثَمَرُ الحُمَاضِ وَحْمَلُهُ .

* الثَّمَرُ : حَمْلُ الشَّجَرِ . وفى القرآن

الكَرِيمِ : ﴿ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ ﴾

(الأنعام : ٩٩) .

وفى الخبر : « لا قُطْعَ فى ثَمَرٍ ولا كَثْرٍ »

[الكَثْرُ : جُمَارُ النَّخْلِ] .

(ج) ثِمَارٌ ، وَثْمَرٌ ، وَأَثْمَارٌ .

و — : المالُ المُثْمَرُ المُسْتَفادُ .

* الثَّمَرَةُ : وَاحِدَةُ الثَّمَرِ . وهى ما يُنتِجُهُ

الشَّجَرُ ، وقد تُطْلَقُ على الثَّمارِ ، فيُقالُ :

اشْتَرَيْتُ ثَمَرَةَ بُسْتَانِهِ ، وفى القرآن الكريم :

﴿ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ

رِزْقًا لَكُمْ ﴾ (البقرة : ٢٢) .

و — مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : ما يَصْدُرُ عَنْهُ مِنْ

نَفْعٍ ، يُقالُ : ثَمَرَةُ العِلْمِ العَمَلُ الصَّالِحُ ،

وَتَمَرَةُ العَمَلِ الصَّالِحِ الجَنَّةُ .

و — : الوَلَدُ . ومن كلامِ عَمْرِو بْنِ

مَسْعُودٍ - وقد سَأَلَهُ مُعَاوِيَةُ - : « مَا تَسْأَلُ عَمَّنْ ذَبَلَتْ بَشَرَتُهُ ، وَقُطِعَتْ ثَمَرَتُهُ » يعنى نَسْلَهُ .

○ وَثَمَرَةُ الْقَلْبِ : خَالِصُ الْعَهْدِ ، وَفِي خَبَرِ الْمُبَايَعَةِ : « فَأَعْطَاهُ صَفْقَةً يَدِهِ ، وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ » . وَيُكْنَى بِثَمَرَةِ الْقَلْبِ عَنِ الْحُبِّ وَالْمَوَدَّةِ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

لِفَتَاةٍ جُعْفَى لِيَالِي تَجْتَنِي

ثَمَرَ الْقُلُوبِ بِجَيْدِ آدَمَ خَاذِلٍ

[جُعْفَى : نَسَبَةٌ إِلَى جُعْفَى بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ

مِنَ الْيَمَنِ . الْآدَمُ مِنَ الطُّبَّاءِ : الْمُشْرَبُ لَوْنُهُ

بَيَاضاً . الْخَاذِلُ : الطَّبِيبُ تَتَخَلَّفُ عَنْ صَوَاحِبِهَا

مُنْفَرِدَةً مَعَ وَلَدِهَا . يَرِيدُ : أَنَّ هَذِهِ الْفَتَاةَ تَحُورُ

إِعْجَابَ الرِّجَالِ ، وَيَقَعُ حُبُّهَا فِي قُلُوبِهِمْ ،

فَهِيَ تَجْتَنِي ثِمَارَ قُلُوبِهِمْ] .

و - : جِلْدَةُ الرَّأْسِ . (عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ)

و - من اللِّسَانِ : عَذَبْتُهُ . وَطَرَفُهُ . وَفِي

خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : « أَنَّهُ

أَخَذَ بِثَمَرَةِ لِسَانِهِ » . (أَيْ : . بِطَرَفِهِ) وَقَالَ :

« قُلْ خَيْرًا تَغْنَمُ ، أَوْ أَمْسِكْ عَنْ سُوءٍ تَسْلَمُ » .

وَيُقَالُ : ضَرَبْتَنِي بِثَمَرَةِ لِسَانِهِ : لَعَنْتَنِي .

و - من السُّوطِ : عُقْدَةُ طَرَفِهِ . وَفِي

الْخَبَرِ : « أَمَرَ عُمَرُ الْجَلَّادَ أَنْ يَذُقَ ثَمَرَةَ سَوْطِهِ »

أَيْ لِتِلْكَ ، تَخْفِيفاً عَلَى الَّذِي يُضْرَبُ .

وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَإِذَا الرُّكَّابُ تَكَلَّفَتْهَا عُطْفَتْ

ثَمَرَ السَّيَاطِ قَطُوفُهَا وَوَسَاعُهَا

[الْقَطُوفُ مِنَ الدُّوَابِّ : الْبَطِيشَةُ ،

وَالْوَسَاعُ : الْوَاسِعَةُ الْخَطْوِ ، يَرِيدُ الشَّاعِرُ أَنَّ

النُّوقَ السَّرِيعَةَ وَالْبَطِيشَةَ حِينَمَا تُكَلَّفُ اجْتِيَاظَ هَذِهِ

الْمِنْطَقَةِ الْوَعْرَةَ تُلْهَبُ بِالسَّيَاطِ ظُهُورُهَا] .

وَيُقَالُ : فِي السَّمَاءِ ثَمَرَةٌ - أَوْ ثَمَرٌ - مِنْ

سَحَابٍ ، أَيْ قَلِيلٌ مِنْهُ .

و - (فِي عِلْمِ النَّبَاتِ) : وَاحِدَةُ

الثَّمَرِ . وَهُوَ حَمْلُ النَّبَاتِ .

وَلِلثَّمَرِ أَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ مِنْ بَيْنِهَا :

١ - الْبُرَّةُ : Caryopsis Orgrain : وَهِيَ

ثَمَرَةٌ جَافَّةٌ أَحَادِيَّةُ الْبَذَرَةِ ، كَحَبَّةِ الْقَمْحِ .

٢ - الْبُنْدَقَةُ : Nut : وَهِيَ ثَمَرَةٌ جَافَّةٌ صُلْبَةٌ أَوْ

غِشَائِيَّةٌ أَحَادِيَّةُ الْبَذَرَةِ ، كَثَمَرَةِ الْبَلُوطِ .

٣ - الثَّيْنَةُ : Sycone : وَهِيَ ثَمَرَةٌ لَحْمِيَّةٌ مُرَكَّبَةٌ

جَوْفَاءً ، كَالْجُمَّيزَةِ .

٤ - الْعِنْبَةُ : Berry : وَهِيَ ثَمَرَةٌ لَحْمِيَّةٌ

عَصَبِيَّةٌ تَسْتَكِينُ الْبُذُورَ فِي الْجُزْءِ الْعَصَبِيِّ

مِنْهَا كَالْعِنْبَةِ . كَمَا يَنْدَرِجُ تَحْتَ هَذَا النَّوعِ

(الْحَسَلَةُ) وَهِيَ ذَاتُ غِلَافٍ ثَمَرِيٍّ دَاخِلِيٍّ

مُتَصَلِّبٍ كَاللُّوزَةِ .

٥ - القَرْنُ Fegume Orpad : وهى ثَمَرَةٌ جافَّةٌ تَتَفَتَّحُ على هَيْئَةِ مِصْرَاعَيْنِ ، كثيرةُ البُذُورِ مثلُ قَرْنِ الفُولِ .

* الثَّمَرُ : المالُ الكثيرُ ، ومنه قراءةُ أبى عمرو : ﴿ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ ﴾ (الكهف : ٣٤) .

* الثَّمِيرُ - يُقالُ : مالٌ ثَمِيرٌ : كثيرٌ مُبارَكٌ فيه . ويُقالُ : « ما نَفْسِي لَكَ بِثَمِيرَةٍ ، أَيْ لَيْسَتْ نَفْسِي لَكَ بِطَيِّبَةٍ . (وانظر / ت م ر) .

* الثَّمَرُ : المالُ الثَّمِيرُ ، ومنه قِراءةٌ : ﴿ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ ﴾ (الكهف : ٣٤) بضمِ التاءِ والميمِ .

و — : الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ ، حكاها الفارِسِيُّ ، يَرْفَعُهُ إلى مُجَاهِدٍ فى تَفْسِيرِ الآيَةِ على القِراءةِ السَّابِقَةِ - قالَ : وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ فى اللُّغَةِ .

* الثَّمَرَاءُ : جمعُ الثَّمَرَةِ .

و — من الأَرْضِ : الكَثِيرَةُ الثَّمَرِ .

و — من الشَّجَرِ : ذاتُ الثَّمَرِ . يُقالُ : شَجَرَةٌ ثَمَرَاءٌ ، قالَ أَبُو ذُوئِبٍ الهَذَلِيُّ فى وَصْفِ النَّحْلِ :

تَظَلُّ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ

مَراضِيْعُ صُهْبُ الرِّيشِ رُغَبٌ رِقَابُهَا

[الجَوَارِسُ : النَّحْلُ التى تَجْرِسُ وَرَقَ

الشَّجَرِ . أَيْ : تَأْكُلُهُ . المَراضِيْعُ : الحَدِيثَاتُ عَهْدٌ بِالتَّقْرِيحِ ، يُريدُ أَنَّ مَعَهَا نَحْلًا صِغارًا . صُهْبُ الرِّيشِ : يَعْنِي أَجْنَحَتَهَا] .

و — : هَضْبَةٌ بِشِقِّ الطَّائِفِ مما يَلِى السَّراةَ . وبه فَسَّرَ بَيْتُ أبى ذُوئِبٍ السَّابِقَ .

* الثَّمِيرُ : الثَّمِيرُ .

و — من اللَّبَنِ : الَّذِي ظَهَرَ رُبْدُهُ ، وفى خَبَرِ مُعاوِيَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - : « قالَ لَجاريةً : هَلْ عِنْدَكَ قِرَى ؟ قالَتْ : نَعَمْ ، خُبْزُ حَمِيرٍ ، وَلَبَنُ ثَمِيرٍ ، وَحَيْسُ جَمِيرٍ » .

(الجَمِيرُ : المُجْتَمِعُ) .

و — : الَّذِي لَمْ يَخْرُجْ رُبْدُهُ . (ضِدٌّ)

○ وابنُ ثَمِيرٍ : اللَّيْلُ الْمُقَمَّرُ ، لَتَمَامِ القَمَرِ فيه . وفى اللَّسَانِ قالَ الشاعرُ :

وَأِنِّى لَمِنْ عَبَسٍ - وإن قالَ قائلٌ

عَلَى رَغَمِهِمْ - ما أَثْمَرَ ابنُ ثَمِيرٍ

[أرادَ : وَأِنِّى لَمِنْ عَبَسٍ ما أَثْمَرَ ابنُ ثَمِيرٍ

وإن قالَ قائلٌ خِلافَ ذلكَ]

(وانظر / س م ر) .

* الثَّمِيرَةُ : ما يَظْهَرُ مِنَ الرُّبْدِ قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَ وَيَبْلُغَ إِنْاءَهُ مِنَ الصُّلُوحِ .

و — من الأَرْضِ : الكَثِيرَةُ الثَّمَرِ .

و — من الشَّجَرِ : الثَّمِيرَةُ ، أو الكَثِيرَةُ

الْتَمَر . (جج) ثَمَرٌ .

* الْمُثْمِر (فى علم النبات) : شَجَرٌ

مُثْمِرٌ Fruitiers : الشَّجَرُ الَّذِى يُزْرَعُ لثَمَرِهِ

كَالتُّفَّاحِ وَالْكُمُثْرِ ، وَالْمُشْمَشِ ، وَالْقَشْدَةِ ،

وَالْبُرْتُقَالِ ، وَالْأَنَانَسِ . . . إلخ .

* الْمَثْمُورُ مِنَ الْمَالِ : الْكَثِيرُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ مَثْمُورٌ ، وَقَوْمٌ مَثْمُورُونَ ، أَيْ

كَثِيرُوَالْمَالِ .

وَيُقَالُ : مَالٌ مَثْمُورٌ : مُبَارَكٌ فِيهِ .

* الثَّمْطُ : الطَّيْنُ الرَّيِّقُ .

و — : الْعَجِينُ الرَّيِّقُ أَفْرَطَ فِي الرَّقَّةِ .

ث م ع د

* ائْتَمَعَدَ الشَّيْءُ : لَانَ وَامْتَدَّ . (وانظر /

ث ع د)

و — الْجِسْمُ : أَخْصَبَ وَامْتَلَأَ . وَفِي

اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* فَمِنْ خَوْدٍ تَشَعَّفُ الْفُؤَادَا *

* قَدْ ائْتَمَعَدَ خَلْقُهَا ائْتِمَعَدَادَا *

[الْخَوْدُ : الشَّابَّةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ . تَشَعَّفُ

الْفُؤَادُ : تُسَيِّطِرُ عَلَيْهِ] .

و — الْوَجْهُ : نَضَرَتْ بَشَرَتُهُ ، وَحَسُنَ

لَوْنُهُ .

* الثَّمْعَدُ : السَّيْمِينُ : يُقَالُ : غُلَامٌ ثَمْعَدٌ .

ث م غ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الثَّاءُ وَالْمِيمُ وَالغَيْنُ كَلِمَةٌ

وَاحِدَةٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهَا ، وَلَا يَفْرَعُ مِنْهَا ،

يُقَالُ : ثَمَعْتُ الثَّوْبَ ثَمْعًا : إِذَا صَبَغْتَهُ صَبْغًا

مُشْبَعًا » .

* ثَمَغَ السَّوَادُ وَالْبَيَاضُ — ثَمْعًا :

اخْتَلَطَا .

و — الْأَلْوَانُ : خَلَطَهَا .

و — الثَّوْبُ : صَبَغَهُ بِصَبَاغٍ أَحْمَرَ .

و — رَأْسَهُ بِالْحِنَاءِ وَالْخُلُقِ : غَمَسَهُ

فَأَكْثَرَ .

و — لِحْيَتَهُ بِالْخِضَابِ : خَضَبَهَا بِهِ .

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيُّ :

تَرَكْتُ بَنِي الْغَزِيلِ غَيْرَ فَخِيرٍ

كَأَنَّ لِحَاهُمْ تُبِغَتْ بِوَرَسٍ

و — الشَّيْءُ : كَسَرَهُ (خَصَّهُ بَعْضُهُمْ

بِالرُّطْبِ) (وَانظر / ث ل غ)

و — رَأْسَهُ بِالْعَصَا : شَذَخَهُ .

وَيُقَالُ : تَرَكَهْ مَثْمُوعًا : مُسْتَرْخِيًا .

ث م ل

١ - بقية الشيء .

٢ - أثر الخمر في شاربها .

قال ابن فارس : « الثاء والميم واللام أصل واحد ينقاس مطرداً ، وهو : الشيء يبقى ويثبت ، ويكون ذلك في القليل والكثير » .

* نَمَلَ فلانٌ مِثْلَ ، ومولاً : أقامَ ومَكَثَ .

و — في داره : بَقِيَ .

ويُقال : نَمَلَ فلانٌ بالمكانِ : أقامَ في خَفَضٍ فلم يَترَح .

ويُقال : بَلَدٌ ثامِلٌ : يَحْمِلُ الإنسانُ أن يُقِيمَ به .

و — الماء في الحوضِ : بَقِيَ .

و — السيفُ : بَعُدَ عَهْدُهُ بالصُّقارِ ،

فهو ثامِلٌ ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

عَرُجْتُ أسألُها بقارِعَةِ الغُضا

وكانَها ألسواخُ سَنيفِ ثامِلِ

[قارِعَةُ الغُضا : موضع] .

و — المرأةُ الصُّبَّيَّانُ مِثْلَ : كانت

لهم أصلاً يُقِيمُ معهم .

و — فلانٌ القومَ : قامَ بامرهم .

و — صارَ ثمالاً لهم ، أى : غِيائاً

وقواماً لهم .

* نَمَغَ رأسه بالجناءِ : أَشَبَعَ صَبْغَهُ بها .

و — : خَلَطَ السوادَ بالبياضِ ، قال رُؤْبَةُ :

* قَدْ عَجِبْتُ لِبَاسَةِ الْمُصْبِغِ *

* أَنْ لَاحَ شَيْبُ الشَّمْطِ الْمُثْمَغِ *

و — رأسه بذهنٍ أو بخلوقٍ : بَلَّهَ وَغَلَّفَهُ به .

و — الثوبُ : أَشَبَعَ صَبْغَهُ .

و — الشيءَ : كَسَرَهُ .

* انْثَمَغَتِ الرُّطْبَةُ : انْفَضَّخَتْ وانشَدَخَتْ

حينَ سَقَطَتْ من الشَّجَرِ .

و — القُرُوحُ : ابْتَلَّتْ .

* نَمَغَ : مالٌ كانَ لِعَمَرِ بْنِ الْخَطَّابِ فَوَقَفَهُ ،

أَيُّ : جَعَلَ مَنْفَعَتَهُ في سَبِيلِ اللَّهِ لا يَنْتَفِعُ به أهله .

* الثَّمَغَةُ - ثَمَغَةُ الْجَبَلِ : أَغْلَاهُ . (عن

الكسائي) . وأنكرَ الفراءُ الثاءَ ، وقال : هو بالنونِ . (وانظر / ن م غ) .

* الثَّمِيفَةُ : الأرضُ الرُّطْبَةُ .

و — : الشُّجَّةُ في لَحْمِ الرَّاسِ .

و — : مَارَقٌ من الطَّعامِ ، واختلط

بالدَّسَمِ .

و — الطَّعَامُ : شَرِبَ بَعْدَهُ شَرَاباً ،
وَيُقَالُ : مَاثَمَلْتُ طَعَامِي بِشَيْءٍ مِنْ شَرَابٍ .
وما ثمل شَرَابَهُ بِشَيْءٍ مِنْ طَعَامٍ : مَا أَكَلَ طَعَاماً
عَلَيْهِ .

و — : أَصْلَحَهُ .

و — الشَّيْءُ : سَتَرَهُ وَغَيَّبَهُ ، وَيُقَالُ :
ثَمَلَ بَعِيرُهُ فِي شِعْبٍ وَنَحْوِهِ .

* ثَمَلَ فَلَانٌ — ثَمَلًا : أَخَذَ فِيهِ الشَّرَابَ ،
وَسَكِرَ .

يُقَالُ : شَرِبَ حَتَّى ثَمَلَ . قَالَ الْأَعْمَشُ :
فَقُلْتُ لِلشَّرْبِ فِي دُرْنَا وَقَدْ ثَمَلُوا
ثِيْمُوا ، وَكَيْفَ يَثِيْمُ الشَّارِبُ الثَّمِلُ
[دُرْنَا : مَوْضِعُ الْيَمَامَةِ ، ثِيْمُوا : انْظُرُوا
الْبَرْقَ] .

وَيُقَالُ : رَنَحَهُ ثَمَلَ الْكَرَى ، فَهُوَ ثَمِلٌ .

و — : خَدِرَ مِنْ أَلَمِ الْجِرَاحِ . قَالَ
سَاعِدَةُ بِنْتُ جُوَيْيَةِ الْهَذَلِيَّةُ :

مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانَ مُكْتَتِبٍ

وَسَاهِفٍ ثَمِلٍ فِي صَعْدَةِ حِطَمٍ

[أَسْوَانٌ : حَزِينٌ . السَّاهِفُ : الْعَطْشَانُ .

الصَّعْدَةُ : الْقَنَاةُ . حِطَمٌ : كِسْرٌ] .

و — اللَّبْنُ : خَبَثَ . (عَنْ الشَّيْبَانِيِّ) .

و — نَفْسُ فَلَانٍ : اسْتَرْخَتْ وَغَثَتْ ،
يُقَالُ : أَصْبَحَتْ نَفْسِي ثِمْلَةً .

و — الْمَاءُ فِي الْحَوْضِ : بَقِيَ ،
وَيُقَالُ : ثَمِلَ فَلَانٌ : أَقَامَ وَمَكَثَ .

و — فَلَانٌ إِلَى كَذَا : مَالَ إِلَيْهِ وَأَحْبَبَهُ ،
وَيُقَالُ : أَنَا ثَمِلٌ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا .

* أَثْمَلَ اللَّبْنُ : رَغَا .

و — : كَثُرَتْ ثُمَالَتُهُ ، يُقَالُ : لَبْنٌ
مُثْمِلٌ .

و — الْغَدِيرُ : صَارَ فِيهِ مَاءٌ قَلِيلٌ كَدِيرٍ
(عَنْ الشَّيْبَانِيِّ) .

و — الْمَكَانُ : طَابَ فَأَمْسَكَ الْمُقِيمَ بِهِ .
و — فَلَانٌ الشَّيْءُ : أَبْقَاهُ .

وَيُقَالُ : أَحْقَنَ الصَّرِيحُ ، وَأَثْمَلَ الثَّمَالَةَ ،
أَيَ : بَقَّيَا فِي الْمَحَلِّ .

و — الشَّرَابُ فَلَانًا : أَسْكَرَهُ . وَيُقَالُ :
أَثْمَلَهُ النَّعَاسُ .

و — الْإِنَاءُ : أَخْرَجَ ثُمَالَتَهُ .

* ثَمَلَ الْحَمَامُ : طَرَبَ بِصَوْتِهِ حَتَّى يَكَادُ
يُثْمِلُ مَنْ يَسْمَعُ صَوْتَهُ .

و — اللَّبْنُ : أَثْمَلَ ، يُقَالُ : لَبْنٌ مُثْمَلٌ ،
أَيَ دُوْرَعُوْةٌ .

و — فَلَانٌ الشَّيْءُ : بَقَّاهُ .

و — السُّمُّ : أَطَالَ إِنْقَاعَهُ .

و — الشَّرَابُ : خَبِثَهُ فَصَارَ فَاسِداً رَدِيثاً .

و — الشَّيْءُ : جَمَعَهُ .

و — الشَّرَابُ فُلَاناً : أَثْمَلَهُ .

* تَثْمَلُ مَا فِي الْإِنَاءِ : تَحْسَاهُ ، أَيْ : شَرِبَهُ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ .

* الثَّمَالُ : رَغْوَةُ اللَّبَنِ ، وَقِيلَ : هُوَ كَهَيْئَةِ زُبْدِ الْغَنَمِ ، وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي كَلَامِهَا : قَالَتِ الْيَتَمَةُ - وَهِيَ نَبْتُ طَيِّبٍ تَسْمَنُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ - : أَنَا الْيَتَمَةُ ، أَغْبَقْتُ الصَّبِيَّ قَبْلَ الْعَتَمَةِ ، وَأَكْبُ الثَّمَالَ فَوْقَ الْأَكَمَةِ .

[وَمَعْنَى أَغْبَقْتُ الصَّبِيَّ قَبْلَ الْعَتَمَةِ : أَعْجَلُ وَلَا أَبْطِئُ . وَقَوْلُهُ : أَكْبُ الثَّمَالَ : يَرِيدُ أَنْ ثَمَالَ لَبْنِهَا كَثِيرٌ] .

و — السُّمُّ الْمُتَنَقِعُ .

و — الْبَقِيَّةُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فِي بَطْنِ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ .

* الثَّمَالُ : الْمَلَجَا .

و — الْغِيَاثُ الَّذِي يَقُومُ بِأَمْرِ قَوْمِهِ فِي الشَّدَّةِ . قَالَ أَبُو طَالِبٍ يَمْدَحُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

وَأَبْيَضَ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ

ثَمَالَ الْيَتَامَى عِصْمَةً لِلْأَرَامِلِ

وَيُقَالُ : فُلَانٌ ثِمَالٌ بَنَى فُلَانٍ ، أَيْ عِمَادَهُمْ .

* الثَّمَالَةُ : بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْغُدْرَانِ وَالْحَفِيرِ ، أَيْ شَيْءٌ كَانَ .

و — الرُّغْوَةُ .

و — رَغْوَةُ اللَّبَنِ إِذَا حُلِبَ ، قَالَ مُزَرَّدُ ابْنِ ضِرَارٍ الْغَطَفَانِيُّ :

إِذَا مَسَّ خِرْشَاءُ الثَّمَالَةِ أَنْفَهُ

ثَنَى مِشْقَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَقْنَعَا

[خِرْشَاءُ الثَّمَالَةِ : جُلَيْدَةُ تَعْلُو اللَّبَنِ .

أَقْنَعَ : رَفَعَ رَأْسَهُ لِيَسْتَنَفَّ مَا فِي الْإِنَاءِ .

الصَّرِيحُ : اللَّبَنُ إِذَا ذَهَبَتْ رَغْوَتُهُ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ إِذَا أَرَادَ الشَّرْبَ ثَنَى شَفَتَيْهِ حَتَّى يَخْلُصَ لَهُ اللَّبَنُ] .

وَيُعْزَى الْيَتَمُ لِحُرَيْثِ بْنِ عُنَابِ الطَّائِي .

(ج) ثَمَالٌ .

* ثَمَالَةٌ : لَقَبُ عَوْفِ بْنِ أَسْلَمَ ، مِنَ الْأَزْدِ ، أَبُو بَطْنٍ ، وَهُمْ زَهْطُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الْمُبَرِّدِ النَّخَوِيِّ ، يَقُولُ فِي هِجَائِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْمُعَدَّلُ :

سَأَلْنَا عَنْ ثَمَالَةٍ كُلِّ حَيٍّ

فَقَالَ الْقَائِلُونَ : وَمَنْ ثَمَالَةٌ ؟ !

فقلت : محمد بن يزيد منهم

فقالوا : زدتنا بهم جهالة ؟

ويقال : إنه لقب به لأنه أطعم قومه وسقاهم

كبناً بئماله ، ولا تزال ثماله قبيلة معروفة ، تقيم

شرقي الطائف وما حوله ، وقد دخلت نسباً في

تقيف .

* الثمل ، يقال : مكان ثمل : عامر . قال

زهير :

بلاد بها عزوا معداً وغيرها

مشاربها عذب وأعلامها ثمل

[عزوا معداً : غلبوها في العز ، أعلامها :

جبالها] .

* الثمل : الظل .

و — : بقية الهناء في الإناء .

* الثمل — يقال : وطب ثمل : ملآن

ثقل .

* الثمل : البقية من الشيء ، يقال : بفلان

ثمل من عقل وحزم : شيء .

* الثملة : الحب والسويق .

و — : ما أخرج من أسفل الركبة من

الطين والتراب .

و — : الصوفة أو الخرقه تغمس في

الدهان ، ثم يهنأ بها البعير الأجرب ، أو يذهن

بها السقاء .

و — : خرقه الخيض .

* الثملة : الصوفة أو الخرقه تغمس في

الدهان ، ثم يهنأ بها البعير الجرب ، أو يذهن

به السقاء . قال صحر بن عمير :

* مغموثة أعراضهم ممرطلة *

* في كل ماء آجن وسملة *

* كما ثلاث في الهناء الثملة *

[مغموثة : مذلة . ممرطلة : ملطخة .

ثلاث : تدار] .

وفي خبر عمر رضي الله عنه أنه « طلى بغيراً

من إبل الصدقة بقطران ، فقال له رجل : لو

أمرت عبداً كفاكه ، فضرب بالثملة في صدره

وقال : عبد أعبد مني ؟ »

و — : خرقه الخيض .

(ج) ثمل .

* الثملة : الثمل .

و — : الحب والسويق والتمر يكون في

الوعاء ، يكون نصفه فمادونه ، أو نصفه

فصاعداً .

و — : الماء القليل يبقى في أسفل

الحوض أو السقاء أو في أي إناء كان .

و — : ما أُخْرِجَ من أَسْفَلَ الرُّكْبَةِ من
الطِّينِ والتُّرابِ .

(ج) ثَمَلٌ .

* الثَّمِيلُ : الحَبُّ لِأَنَّهُ يُدْخَرُ . قَالَ تَابُطُ
شَرًّا :

وَيَوْمًا عَلَى أَهْلِ الْمَوَاشِي وَتَارَةً

لِأَهْلِ رَكِيبِ ذِي ثَمِيلٍ وَسُئِيلٍ

و — : اللَّبَنُ الْحَامِضُ .

و — : بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْغُدْرَانِ وَالْحَفِيرِ .

قَالَ الْأَعَشَى :

بِنَاجِيَةٍ كَأَتَانِ الثَّمِيلِ

تُؤَافِي السَّرَى بَعْدَ أَثْنِ عَسِيرَا

[نَاجِيَةٌ : سَرِيعَةٌ . الْأَتَانُ هُنَا : الصُّخْرَةُ

تَكُونُ عَلَى فَمِ الْبَيْتِ يَقُومُ عَلَيْهَا الْمُسْتَقَى .

الْأَثْنُ : التَّعَبُ وَالْكَلالُ . عَسِيرَا : تَرَفَعُ ذَنَبُهَا

فِي عَذْوِهَا] .

* ثُمَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ : تَابِعِيٌّ .

ذَكَرَهُ ابْنُ جُبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ .

* الثَّمِيلَةُ : الْبَقِيَّةُ .

و — : الْحَبُّ وَالسُّوَيْقُ وَالتَّمَرُ يَكُونُ فِي

الرِّعَاءِ نِصْفَهُ فَمَا دُونَهُ .

و — : الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ

الْحَوْضِ أَوْ الْغَدِيرِ أَوْ السَّقَاءِ أَوْ فِي أَىِّ إِنَاءٍ
كَانَ .

و — : الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ فِي الصُّخْرَةِ وَفِي

الْوَادِي (ج) ثَمِيلٌ .

و — : الْبَقِيَّةُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ تَبَقَى

فِي الْبُطْنِ .

و — : مَا يَدْخِرُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ طَعَامٍ أَوْ

غَيْرِهِ .

و — : مَا بَقِيَ فِي الْكَرْشِ مِنَ الْفَرْثِ .

و — : طَائِرٌ صَغِيرٌ يَكُونُ بِالْحِجَازِ .

و — : الضَّفِيرَةُ (الْحَائِطُ) تُبْنَى

بِالْحِجَارَةِ لَتُمْسِكَ الْمَاءِ عَلَى الْحَرْثِ . (ج)

ثَمَائِلٌ ، وَثَمِيلٌ .

و — : الْبِنَاءُ فِيهِ الْغِرَاسُ وَالْخَفْضُ

وَالْوَقَائِدُ . (الْغِرَاسُ : مَا يُغْرَسُ مِنَ الشَّجَرِ ،

الْخَفْضُ : لِيْنُ الْعَيْشِ وَسَعَتُهُ) .

* الْمَثْمِيلُ : الْمَلَجَأُ . قَالَ أَبُو كَيْسٍ

الْهَذَلِيُّ :

وَعَلَوْتُ مُرْتَقِبًا عَلَى مَرْهُوْبَةٍ

حَصَاءَ لَيْسَ رَقِيبُهَا فِي مَثْمِيلٍ

[مَرْهُوْبَةٌ : هَضْبَةٌ يُرْهَبُ أَنْ يُرْقَى إِلَيْهَا .

حَصَاءُ : لَيْسَ فِيهَا نَبَاتٌ] .

و — : الْمَكَانُ يُسْتَرَفِيهِ الشَّيْءُ . (عَنْ

أبى عمرو الشيباني .

و — : أَفْضَلُ الْعَشِيرَةِ .

• المِثْمَلُ : قَرَارٌ مِنَ الْأَرْضِ فِي مُبَوِّطٍ .

• المِثْمَلَةُ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ .

و — : الْمَصْنَعَةُ ، وَهِيَ مَكَانٌ كَالْحَوْضِ يُعَدُّ لِيَجْمَعَ فِيهِ الْمَاءُ وَيُحْفَظَ .

(ج) مَثَائِلُ .

و — : جُلَّةٌ يُجْعَلُ فِيهَا الْمَصْلُ (اللَّبَنُ) يَقْطُرُ فِي خُوصٍ أَوْ خِرْقٍ .

• المِثْمَلَةُ : خَرِيْطَةٌ وَتَطَّ يَحْمِلُهَا الرَّاعِي فِي مَنَكِبَيْهِ .

و — : مَا يَنْسَجُهُ الْأَعْرَابُ مِثْلَ الْجَوَالِقِ ، يَجْعَلُونَ فِيهِ مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ كُسْوَةٍ ، وَهِيَ مُشْرِجَةٌ .

و — : صَوْفَةٌ أَوْ خِرْقَةٌ تُغْمَسُ فِي الْقَطِرَانِ ، ثُمَّ يُهَنَّا بِهَا الْبَعِيرُ ، أَوْ يُذَهَّنُ بِهَا السَّقَاءُ .

و — : جُلَّةٌ مِنْ خُوصٍ يُجْعَلُ فِيهَا الْمَصْلُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)

(ج) مَثَائِلُ .

• المِثْمَلُ : السِّمُّ الْمُنْفَعُ . قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :

فَلَا تَطْعَمَنْ مَا يَعْلِفُونَكَ إِنَّهُمْ

أَتَوْكَ عَلَى قُرْبَانِهِمْ بِالْمِثْمَلِ

• المِثْمَلُ مِنْ أَصْوَاتِ الْحَمَامِ : مَا فَوْقَ التَّغْرِيدِ .

• الثَّمْلَطَةُ : الْاسْتِرْحَاءُ . (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ)
(وَانْظُرْ / ث ل م ط) .

ث م م

(فِي الْعَبْرِيَّةِ Šāmēm شَايِمَم : دَمَرٌ ، خَرَبٌ) .

١ - نَبَتْ ٢ - جَمْعُ الشَّيْءِ وَإِصْلَاحُهُ
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « النَّاءُ وَالْيَمِيمُ أَصْلُ وَاحِدٌ ، هُوَ اجْتِمَاعٌ فِي لَيْنٍ » .

• ثَمَّ فَلَانَ الشَّيْءُ ثَمًّا : أَصْلَحَهُ وَرَمَّهُ بِالثَّمَامِ .

وَيُقَالُ : ثَمَمْتُ أُمُورِي . وَفِي اللَّسَانِ أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِأَبِي سَلَمَةَ الْمُحَارِبِيِّ :

ثَمَمْتُ حَوَائِجِي وَوَدَّأْتُ عَمْرًا

فَيْشَسَ مُعَرَّسُ الرُّكْبِ السَّغَابِ

[وَدَّأْتُ عَمْرًا : عَيْبَتْهُ وَحَقَّرْتُهُ . مُعَرَّسٌ :

مكان نُزُولِ القومِ آخِرَ اللَّيْلِ . السَّغَابُ :
الجِياع] .

و — الوَطْبُ : أَحْكَمَهُ وَشَدَّهُ بِالشَّمَامِ .
و — : فَرَسَ لَهُ الشَّمَامَ وَظَلَّلَهُ بِهِ ، لِئَلَّا
تُصِيبَهُ الشَّمْسُ فَيَتَقَطَّعَ لَبَنُهُ . يُقَالُ : وَطَبَّ
مَثْمُومٌ ، قَالَ هِمَيَانُ بْنُ قُحَافَةَ يَذْكُرُ الْإِبِلَ
وَالْبَنَاتِ :

- * حَتَّى إِذَا مَا قَضَيْتِ الْخَوَائِجَا *
- * وَمَلَأَتْ جُلَابُهَا الْخَلَايِجَا *
- * مِنْهَا وَثُمُوا الْأَوْطَبَ النَّوَائِجَا *

[الْخَلَايِجُ : جَمْعُ خَلْنَجٍ ، وَهُوَ كُلُّ آيَةٍ
صُنِعَتْ مِنْ خَشَبٍ ذِي طَرَائِقٍ وَأَسَارِيحٍ مُوشَاةٍ .
النَّوَائِجُ : الْمُتَمَلِّئَةُ] .

و — : مَلَأَهُ .

و — الْبَيْتُ : غَطَاهُ بِالشَّمَامِ . يُقَالُ : بَيْتَ
مَثْمُومٌ .

و — الْوَسَائِدُ وَنَحْوَهَا : حَشَاها بِالشَّمَامِ .
و — الشَّاةُ النَّبَاتُ وَغَيْرُهُ : قَلَعَتْهُ بِفِيهَا ،
فَهِيَ ثُمُومٌ .

و — الرَّاعِي الْحَشِيشَ لَعَنِيهِ : جَمَعَهُ .

و — فَلَانُ الطَّعَامِ : أَكَلَ جَيِّدَهُ .

وَيُقَالُ : هُوَ يَتِمُّ الطَّعَامَ وَيَقْمُهُ : يَأْكُلُ جَيِّدَهُ
وَرَدِيئَهُ .

و — الرَّجُلُ : فَعَلَ بِهِ خَيْرًا .

و — : قَتَلَهُ . (ضد) .

و — الشَّيْءُ : وَطَنَهُ بِرَجُلِهِ .

و — : كَسَرَهُ . (وَانْظُرْ / ت م م)

و — يَدَهُ بِالْحَشِيشِ ، أَوِ الْأَرْضِ :
مَسَحَهَا بِهِ .

* ثَمَمَ فَلَانُ الشَّيْءَ : وَطَنَهُ بِرَجُلِهِ .

و — الْمَزَادَةُ : شَرَّجَهَا (كَمَفَّهَا عَلَى
مَا فِيهَا وَعَصَبَهَا بِشَمَامٍ وَنَحْوِهِ) . (وَانْظُرْ /
ف م م) .

و — الْعَظْمُ : كَانَ عَتِيًّا فَأَبَاتَهُ (عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ) أَيْ : كَانَ مَكْسُورًا فَقَصَلَهُ .
(وَانْظُرْ / ت م م)

* أَنْثَمَ الشَّيْخُ : كَبِرَ وَهَرِمَ .

و — جَسَمُ فَلَانٍ : هَزَلَ . (عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ)

و — عَلَى فَلَانٍ : أَنْثَلَ عَلَيْهِ وَأَنْصَبَ .

* الشَّمَامُ : اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ - Panicum turgi

dum forsk نبات من الفصيلة النجيلية

Graminae . يرتفع من ٦٠ : ١٥٠ سم ،

دوسطح أملس مغطى بطبقة شمعية ، كعوبه

جامدة ، وعقده غليظة ، وفروعه كثيرة متجمعة

وأوراقه صغيرة خضراء باهتة في هيئة ورق

الزُّرْع . والنُّورَةُ سُنْبُلَةٌ مُدْلَاةٌ عَلَى شَكْلِ سَنَابِلِ
الدُّخَنِ الْبَرِّيِّ ، وَلَهُ جُذُورٌ طَوِيلَةٌ اسْفَنْجِيَّةٌ ،
وخاصة في الأرضِ الرَّمْلِيَّةِ، يَخْتَزِنُ فِيهَا الْمَاءُ .
طَعْمُهُ يَسِيرُ الْحَلَاوَةُ ، وَكَانَتْ تُغَطَّى بِهِ الْمَزَادُ
فَيَبْرُدُ الْمَاءُ .

وفي اللُّسَانُ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ ضَعْفَهُ :

وَلَوْ أَنَّ مَا أَبْقَيْتَ مِنِّي مُعَلَّقٌ

يُعُودُ ثَمَامٍ مَا تَأَوَّدَ عُودُهَا
وَيُقَالُ : هُوَ عَلَى طَرَفِ الثَّمَامِ : قَرِيبٌ
مُمْكِنُ هَيِّنُ التَّنَاوُلِ .

و — : مَا يَيْسَرُ مِنَ الْأَغْصَانِ الَّتِي تُوَضَعُ
تَحْتَ النَّصْدِ ، وَاحِدَتُهُ ثَمَامَةٌ .

* ثَمَامَةٌ : اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

* ثَمَامَةُ بْنُ الْأَشْرَسِ (٢١٣ هـ =
٨٢٨ م) : أَحَدُ كِبَارِ مُعْتَزِلَةِ بَغْدَادَ ، وَمِنْ
أَعْلَامِ طَبَقَتِهِمُ السَّابِعَةِ ، جَمَعَ بَيْنَ الْعِلْمِ
وَالْأَدَبِ ، وَبَرَزَ فِي الْجَوَارِ وَالْجَدَلِ ، وَعُرِفَ
بِالْفُكَاهَةِ ، لَمْ يَخُلْ مَسْلُكُهُ مِنْ نَقْدٍ وَتَجْرِيجٍ ،
حَتَّى أَتَاهُمُ بِالزُّنْدَقَةِ ، وَحُسِبَ زَمَنًا ، ثُمَّ عُفِيَ
عَنْهُ ، اتَّصَلَ بِخُلَفَاءِ الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ الْأَوَّلِ ،
وَكَانَتْ لَهُ حُظُوءٌ كَبِيرَةٌ لَدَى الْمَامُونِ ، وَعَرَضَ
عَلَيْهِ الْوِزَارَةُ غَيْرَ مَرَّةٍ فَاسْتَعْفَاهُ ، أَخَذَ بِمَا أَخَذَ بِهِ
الْمُعْتَزِلَةُ مِنْ آرَاءٍ ، وَتَوَسَّعَ فِي نَظَرِيَّةِ الْحُسْنِ

وَالْقُبْحِ الْعَقْلِيِّينَ ، وَفِي فِكْرَةِ التَّوَلُّدِ ، وَأَسْهَمَ
فِي مَشْكِلَةِ خَلْقِ الْقُرْآنِ ، وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ الْفِرْقَةُ
الْثَّمَامِيَّةُ ، إِلَّا أَنَّ أَثَرَهُ الْأَدَبِيَّ رُبَّمَا كَانَ أَوْضَحَ
مِنْ أَثَرِهِ الْكَلَامِيِّ .

* ثَمَّ (فِي الْعِبْرِيَّةِ Sām شَامُ أَوْ Sammān

شَمَا ، وَفِي الْآرَامِيَّةِ tammān ثَمَانُ بِمَعْنَى
هُنَاكَ) : اسْمٌ يُشَارُ بِهِ إِلَى الْمَكَانِ الْبَعِيدِ ،
بِمَنْزِلَةِ هُنَاكَ ، وَهُوَ ظَرْفٌ مَكَانٌ . وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا
تُولُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ﴾ (الْبَقَرَةُ : ١١٥) .

وَقَدْ تَلَحَّحَهُ التَّاءُ ، فَيُقَالُ : ثَمَّةٌ ، وَيُوقَفُ
عَلَيْهَا بِالْهَاءِ .

* ثَمَّ : حَرْفٌ عَظْفٍ يَدُلُّ عَلَى التَّرْتِيبِ
وَالْتَرَاخِي ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَقَدْ
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ . ثُمَّ جَعَلْنَاهُ
نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴾ (الْمُؤْمِنُونَ :
١٢ ، ١٣) .

وَقَدْ تَلَحَّحَهُ التَّاءُ الْمَفْتُوحَةُ ، فَيُقَالُ : ثُمَّتَ ،
وَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ : ثُمَّتَ . وَفِي اللُّسَانِ قَالَ
الشَّاعِرُ :

وَلَقَدْ أَمُرُّ عَلَى اللَّثِيمِ يَسْبُونِي

فَمَضَيْتُ ثُمَّتَ قُلْتُ : لَا يَتَعَيْنِينِي

* الثُّمَّ : قُمَاشُ النَّاسِ ، أَسَاقِيهِمْ وَأَيْنِيَتُهُمْ .

(عن ابن السكيت) .

ويقال : جَفَجَعَ بَيَّ الدَّهْرُ عَنْ ثَمَّةٍ وَرُمَّةٍ ،

أَيُّ : عَنْ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ .

ويقال : مَا يَمْلِكُ ثُمًّا وَلَا رُمًّا ، أَيُّ : قَلِيلًا

وَلَا كَثِيرًا . وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ .

و — : الثَّمَامُ . وَفِي الصَّحاحِ قَالَ

الشَّاعِرُ :

فَأَصْبَحَ فِيهِ آلُ حَيْمٍ مُنْضِدٍ

وَتَمَّ عَلَى عَرْشِ الْخِيَامِ غَسِيلٍ

[فِيهِ : الضَّمِيرُ يَعُودُ عَلَى مَوْضِعِ مَذْكُورٍ

فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ . آلُ : عِيدَانُ لِكُلِّ عَوْدٍ شُعْبَتَانِ

يُعْرَضُ عَلَيْهِ عَوْدٌ آخَرُ ، ثُمَّ يُلْقَى عَلَيْهِ ثَمَامٌ

يُسْتَقْلَلُ بِهِ . حَيْمٌ مُنْضِدٌ : بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ .

غَسِيلٌ : غَسَلَتْهُ الْأَمْطَارُ ، يَرِيدُ لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَعْوَادُ

بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، وَثَمَامٌ عَلَى هَذِهِ

[الْأَعْوَادِ] .

الْوَاحِدَةُ ثُمَّةٌ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَقَدْ تَخَفَّفَ

فَيُقَالُ : ثُمَّةٌ .

ويقال : هَذَا عَنْ ظَهْرِ الثَّمِّ : إِذَا كَانَ حَقًّا .

* الثَّمَّةُ : الْقَبْضَةُ مِنَ الْحَشِيشِ (ج) ثَمَمٌ .

و — : الثَّمَامُ إِذَا نُزِعَ فَجُعِلَ تَحْتَ

الْأَسَاقِي .

ويقال : ذَلِكَ عَلَى الثَّمَّةِ ، أَيُّ : أَمْرٌ

نَاجِحٌ ، وَهُوَ لَكَ عَلَى رَأْسِ الثَّمَّةِ ، أَيُّ :

قَرِيبٌ مِمَّكَ . سَهْلُ التَّنَاولِ .

ويقال : هُوَ أَبُوهُ عَلَى طَرَفِ الثَّمَّةِ : يُشْبِهُ

أَبَاهُ (أَبُو الْهَيْثَمِ) .

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : الثَّمَّةُ ، بَفَتْحِ الثَّاءِ .

* الثَّمَّةُ : الشَّيْخُ الْهَرِيمُ (ج) ثَمَمٌ .

* الثَّمِيمَةُ : التَّامُوزَةُ الْمَشْدُودَةُ الرَّأْسِ ،

وَهِيَ الْإِبْرِيْقُ .

* الْمَثْمُ : مُنْقَطَعُ السُّرَّةِ . يُقَالُ : هَذَا مَثْمٌ

الْفَرَسِ . (ج) مَثَامٌ .

* الْمِثْمُ : الَّذِي يُصْلِحُ الْأَمْرَ ، وَيَقُومُ بِهِ ،

يُقَالُ : رَجُلٌ مَقَمٌ مِثْمٌ وَمِلَمٌ .

و — : الَّذِي يَزْعُمُ عَلَى مَنْ لَا رَايَ

لَهُ ، وَيُعِيرُ بَعِيرَهُ لِمَنْ لَا ظَهَرَ لَهُ ، وَيَتَمُّ مَا عَجَزَ

عَنْهُ الْحَيُّ مِنْ أَمْرِهِمْ (عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ) .

و — : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ يَأْتِي مِنْ وَرَاءِ

الصَّاعِغَةِ (أَهْلُ الرَّجُلِ وَخَاصَّتُهُ) وَيَحْمِلُ

الرِّيَاذَةَ ، وَيَزِدُّ الرُّكَّابَ .

ويقال : فَلَانٌ مِثْمٌ مَقَمٌ : يَكْتُبُ كُلُّ شَيْءٍ .

* الْمَثَمَةُ : الْمَثْمُ .

ث م ن

(فِي الْعِبْرِيَّةِ Šēmānā شَمَانَا ، وَفِي

الآرامية t^emānyā ثَمَانِيَا ، وفي الحبشية
Samanitū شَمَانِيَتُو ، وفي الآشورية
Samānit سَمَانِيَتْ ، وكلها تعنى : العدد
ثمانية (.

١ - عَوْضُ مَا يُبَاع .

٢ - الْعَدَدُ ثَمَانِيَّةٌ ، فِي أَجْزَائِهِ وَمُضَاعَفَاتِهِ .

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الثَّاءُ وَالْمِيمُ وَالنُّونُ
أَصْلَانِ ، أَحَدُهُمَا : عَوْضُ مَا يُبَاعُ ، وَالْآخَرُ :
جُزْءٌ مِنْ ثَمَانِيَّةٍ » .

* ثَمَنَ فُلَانٌ الْقَوْمَ = ثَمَنًا : أَخَذَ ثَمَنَ
أَمْوَالِهِمْ .

و — فُلَانٌ = ثَمَنًا : كَانَ ثَامِنًا .

* ثَمَنَ الْمَتَاعَ = ثَمَانَةً : كَثُرَ ثَمَنُهُ .

وَيُقَالُ : ثَمَنَ الشَّيْءُ : عَلَا ثَمَنُهُ ، فَهُوَ
ثَمِينٌ .

* أَثَمَنَ الْقَوْمَ : صَارُوا ثَمَانِيَّةً . يُقَالُ :
كَانُوا سَبْعَةً فَأَثَمَنُوا .

و — الرَّجُلُ : وَرَدَتْ لِبْلُهُ ثَمَنًا وَهُوَ ظِمٌّ
مِنْ أَظْمَائِهَا .

و — فُلَانٌ لِلْبَائِعِ : أَكْثَرَ لَهُ الثَّمَنُ .

و — لِلشَّيْءِ : بَاعَهُ بِالثَّمَنِ .

و — الْقَوْمَ : أَخَذَ ثَمَنَ أَمْوَالِهِمْ .

و — الْبَيْعَ : سَمِيَ لَهُ ثَمَنًا . قَالَ

عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ :

لَا يُثْمَنُ الْبَيْعُ وَلَا يَحْمِلُ الرَّدَّ

فَ ، وَلَا يُعْطَى بِهِ قَلْبُ خُوصٍ

[الْقَلْبُ هُنَا : قَلْبُ النُّخْلَةِ ، وَهُوَ أَجْوَدُ

خُوصِهَا] .

و — الرَّجُلُ بَمَتَاعِهِ : أَعْطَاهُ ثَمَنَهُ .

و — غَالَى ، أَيْ : أَكْثَرَ لَهُ الثَّمَنُ .

و — الرَّجُلُ سِلَعَتَهُ : أَعْطَاهُ ثَمَنَهَا .

وَيُقَالُ : أَثْمِنَ لَهُ سِلَعَتَهُ .

* ثَامِنٌ فُلَانٌ فُلَانًا فِي الْبَيْعِ : قَاوَلَهُ فِي

ثَمَنِهِ ، وَسَاوَمَهُ عَلَى بَيْعِهِ وَاشْتَرَاتِهِ ، وَفِي خَبَرِ

الْمَسْجِدِ : « ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ » أَيْ : قَرُّوْا

مَعِيَ ثَمَنَهُ وَبِيعُونِي بِهِ .

* ثَمَنَ فُلَانٌ الْمَتَاعَ : قَدَّرَ ثَمَنَهُ .

و — الشَّيْءَ : جَعَلَ لَهُ ثَمَانِيَّةَ أَرْكَانٍ .

و — جَمَعَهُ (عَنْ شَيْءٍ) .

* الثَّامِنُ : عَدَدٌ يَقَعُ - فِي الرُّبْعَةِ - بَيْنَ

السَّابِعِ وَالتَّاسِعِ .

* الثَّامِنَةُ مِنَ الْإِبْلِ : الَّتِي يَكُونُ ظِمُّوْهَا

الثَّمَنُ ، وَهُوَ وُرُودُ الْمَاءِ اللَّيْلَةَ الثَّامِنَةَ (ج)

ثَوَامِنُ ، يُقَالُ : إِبِلٌ ثَوَامِنٌ .

و — (عِنْدَ أَهْلِ الْهَيْئَةِ) : سُدُسُ عَشْرِ

السَّابِعَةِ .

* الثَّمَانُونَ : عددٌ قَدَرُهُ ثَمَانِي عَشْرَاتٍ ، وهو ما يَتَلَوُ التَّاسِعَ وَالسَّبْعِينَ فِي تَرْتِيلِهِ الْعَدَدِيِّ ، وقد يُوصَفُ بِهِ ، كما فِي الْمَثَلِ : «أَشَقَى مَنْ رَاعَى ضَائِنِ ثَمَانِينَ» ، وقال الْأَعَشَى يَهْدِدُ عُمَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْذِرِ :
لَيْنٌ كُنْتُ فِي جُبِّ ثَمَانِينَ قَامَةً
وَرُقِيتَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلْمٍ
لَيْسْتَ دَرَجَتُكَ الْقَوْلُ حَتَّى تَهْرَهُ
وَتَعْلَمَ أَنِّي عَنْكَ لَسْتُ بِمُلْجَمٍ
[تَهْرَهُ : تَكْرَهُهُ . أَسْبَابُ السَّمَاءِ :
مَرَايِهَا] .

* الثَّمَانِي : عَدَدٌ لِلْمَوْثَبِ . يُقَالُ : مَرَرْتُ مِنْ النِّسَاءِ بِالثَّمَانِي الصَّالِحَاتِ ، وقد يُجْرَى مُجْرَى جَوَارِي فِي مَنْعِ الصَّرْفِ . قَالَ ابْنُ مَيْيَادَةَ :

يَحْدُو ثَمَانِي مَوْلَعًا بِلِقَاحِهَا
حَتَّى هَمَمَنْ بِزِيغَةِ الْأَرْتَاجِ
و — : مَوْضِعٌ بِهِ هَضْبَاتٌ فِي غَرْبِ الصُّمَّانِ فِي بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعَ مِنْ تَمِيمٍ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا ثَمَانِي قَارَاتِ (جِبَالٌ صَغِيرَةٌ) قَالَ جَرِير :

عَرَفَتْ مَنَازِلًا بِلَوَى الثَّمَانِي
وَقَدْ ذَكَرْنَا عَنْكَ بِالْغَوَانِي

وَيُرْوَى : الثَّمَانِي .
وَيُقَالُ : كِسَاءُ ذُو ثَمَانٍ : عَمِلَ مِنْ ثَمَانٍ جَزَائٍ مِنَ الصُّوفِ .
قال الرَّاعِي :

سَيَكْفِيكَ الْمُرَحَّلَ ذُو ثَمَانٍ
حَصِيفُ ثُبْرَمِينَ لَهُ جُفَالًا
[الْمُرَحَّلُ : الْإِزَارُ الْمُوَشَّى بِتَصَاوِيرِ الرُّحْلِ . الْحَصِيفُ : مَا فِيهِ لَوْنَانِ مِنْ سَوَادٍ وَيَبَاضٍ . الْجُفَالُ : الصُّوفُ الْكَثِيرُ] .

* الثَّمَانِينَ : بَلَدٌ بِالْجَزِيرَةِ وَالْمَوْصِلِ مِنْ دِيَارِ بَنِي حَمْدَانَ (عَنِ الْمُسْعُودِيِّ) ؛ قُرْبَ جَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ فَوْقَ الْمَوْصِلِ . مِنْهَا :

○ عُمَرُ بْنُ ثَابِتِ الثَّمَانِينِيِّ أَبُو الْقَاسِمِ النُّحْوِيُّ الضَّرِيرُ : أَخَذَ عَنْ ابْنِ جُنَى ، لَهُ كِتَابٌ «شرح اللُّمَعِ» وَكِتَابٌ «شرح التَّصْرِيفِ الْمُلَوَّكِيِّ» .

○ وَسُوقُ الثَّمَانِينَ : قَرْيَةٌ مِنْ أَرْبَاضِ بَغْدَادَ ، وَهِيَ دَارٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْجَزِيرَةِ ، وَتُعْرَفُ الْآنَ «بِسُوقِ ثَمَانِينَ» .

* الثَّمَانِيَّةُ : عَدَدٌ لِلْمَذَكَّرِ يُقَالُ : سَبْعُ لِيَالٍ وَثَمَانِيَّةُ أَيَّامٍ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : «سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَّةَ أَيَّامٍ حُسُومًا» (الْحَاقَّةُ : ٦) .

* ثُمَانِيَّات - ثُمَانِيَّات الْأَرْجُل : رُتَبِيَّةٌ مِنَ الرُّخَوِيَّاتِ الرَّأْسِيَّاتِ الْأَرْجُلِ الْمُرْدَوِجَاتِ الْخَيْشُومِ ، مِنْهَا الْأَخْطَبُوطُ الْمَعْرُوفُ .

* الثَّمَنُ : قِيَمَةُ الشَّيْءِ .

و — : الْعَوَضُ الَّذِي يَأْخُذُهُ الْبَائِعُ فِي مُقَابَلَةِ الْبَيْعِ عَيْنًا ، نَقْدًا كَانَ أَوْ سِلْعَةً ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِلِينَ ﴾ (يوسف : ٢٠) .

(ج) أَثْمَنُ ، وَأَثْمَانُ . قَالَ زُهَيْرُ :

مَنْ لَا يُدَابُّ لَهُ شَحْمُ السِّدْفِ إِذَا

زَارَ الشِّتَاءَ وَعَزَّتْ أَثْمَنُ الْبُذْنِ

[السِّدْفُ : قِطْعُ السَّنَامِ . زَارَ الشِّتَاءَ :

جَاءَ . عَزَّتْ : غَلَّتْ . الْبُذْنُ : الْإِبِلُ السَّمِينَةُ] .

وَيُرْوَى : « أَثْمَنُ الْبُذْنِ » .

* الثَّمَنُ : جُزْءٌ مِنْ ثُمَانِيَّةٍ مُتَسَاوٍ مَعَ الْأَجْزَاءِ الْآخَرَى .

(ج) أَثْمَانُ ، وَثْمَنُ .

* الثَّمَنُ : الثَّمَنُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثَّمَنُ بِمَا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِ تَوْصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٌ ﴾ .

(النساء : ١٢) .

* الثَّمَنُ : اللَّيْلَةُ الثَّامِنَةُ مِنْ أَظْمَاءِ الْإِبِلِ .

* الثَّمِينُ مِنَ الْأَشْيَاءِ : الْمُرْتَفِعُ الثَّمَنُ . يُقَالُ : مَتَاعٌ ثَمِينٌ ، وَسِلْعَةٌ ثَمِينَةٌ .

(ج) أَثْمَانُ .

و — : الثَّمَنُ ، قَالَ الشَّمَاخُ :

وَمِثْلُ سَرَاةٍ قَوْمِكَ لَمْ يُجَازَوْا

إِلَى رُبْعِ الرَّهَانِ وَلَا الثَّمِينِ .

[السَّرَاةُ : الْأَشْرَافُ . الرَّهَانُ هُنَا : الْغَايَةُ

الَّتِي بَلَغُوهَا فِي الْمَجْدِ وَالشَّرَفِ] .

وَيُقَالُ : أَخَذْتُ فُلَانَةً ثَمِينَهَا مِنْ رُوحِهَا .

وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَا لَا تُعِينِنِي عَلَى الْبُخْلِ وَابْتِغَى

ثَمِينِكَ إِنْ مَرَّتْ عَلَى شُعُوبِ

[شُعُوبٌ : الْمَنِيَّةُ] .

* الثَّمِينَةُ : بَلَدٌ . وَرَدَ فِي شِعْرِ سَاعِدَةَ بْنِ

جُوَيَّةَ الْهَذَلِيِّ يَرَى ابْنَهُ أَبَا سُفْيَانَ :

بِأَصْدَقِ بَأْسٍ مِنْ خَلِيلِ ثَمِينَةٍ

وَأَمْضَى إِذَا مَا أَفْلَطَ الْقَائِمَ الْيَدُ

[خَلِيلِ، ثَمِينَةٍ : أَرَادَ صَاحِبَهَا الَّذِي يُحِبُّهَا

وَيُعَاوِدُهَا . أَفْلَطَ : فَاجَأَ مُفَاجَأَةً . الْقَائِمُ هُنَا :

مَقْبِضُ السَّيْفِ] .

* الْمُثْمَنُ : مَا جُعِلَ لَهُ ثُمَانِيَّةٌ أَرْكَانٍ .

و — : الْمَسْمُومُ .

و — : المَحْمُوم .

و — (فى الهَنْدَسَة) : سَطْحٌ يُحِيطُ بِهِ
ثَمَانِيَّةُ أَضْلَاحٍ مُتَسَاوِيَةٍ .

و — (من العَرُوضِ) : مَائِيٌّ عَلَى

ثَمَانِي تَفْعِيلَات .

* المِثْمَنَةُ : المِخْلَاةُ (عن اللحيانى)
(وانظر / المِثْمَلَةُ) .

الثاء والنون وما يثلثهما

ث ن ت

الفساد

قال ابنُ فارسٍ : « الثَّاءُ والنُّونُ والتَّاءُ كَلِمَةٌ
واحدة ، ثَبِتَ اللَّحْمُ : تَغَيَّرَ رَائِحَتُهُ » .

* ثَبِتَ اللَّحْمُ وَغَيْرُهُ ثَبْتًا ، وَثَنَاتَةٌ :
تَغَيَّرَ وَانْتَنَ . يُقَالُ : لَحْمٌ ثَبِتَ . وفى كَلَامِ
بَعْضِهِمْ فى وَصْفِ سَحَابَةٍ : « كَأَنَّهَا لَحْمٌ
ثَبِتَ » .

و — القَرْحُ : أَدَاةٌ ، أَى : صَارَ فِيهِ
الدُّودُ . قَالَ يَزِيدُ بنُ الحَكَمِ :

نَكَاتَ قُرُوحًا فى القُلُوبِ فَأَصْبَحَتْ

بِرَاءً وَهَلْ يُشْفَى عَلَى الثَّنَبِ القَرْحُ ؟
[نَكَأَ القَرَحَةَ : فَسَرَهَا قَبْلَ أَنْ تَبْرَأَ] .

و — اللَّبْثَةُ : اسْتَرْخَتْ وَدَمِيَّتْ ، فَهِيَ
ثَبْتَةٌ .

* الثَّنَائِيَّةُ — رَجُلٌ ثَنَائِيَّةٌ : فَحَّاشُ الخُلُقِ ،
بَذِيءُ اللِّسَانِ .

ث ن ت ل

* ثَتَّلَ الرَّجُلُ : تَقَدَّرَ بَعْدَ تَنْظُفٍ .
(انظر / ت ن ت ل)

* الثَّنِيلُ : القَصِيرُ . (انظر /
ت ن ب ل ، ت ن ت ل)

و — : القَذِرُ .

و — : العَاجِزُ مِنَ الرِّجَالِ . يُقَالُ :
رَجُلٌ ثَنِيلٌ .

* الثَّنْتَلَةُ : البَيْضَةُ الفَاسِدَةُ .
(انظر / ت ن ت ل)

ث ن ث ن

* ثَنَنَ الفَرَسُ : رَعَى الثَّنَّ وَهُوَ الكَلَاءُ
(وانظر / ن ث ث)

* الثَّنَجَارَةُ : الحُفْرَةُ يَحْفَرُهَا مَاءُ
المِزْرَابِ . (وانظر / ث ب ج ر)

و — : نُقِرَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ يَدُومُ نَدَاهَا وَتُنْبِتُ .

ث ن د

* أَثْنَدَ الشَّيْءَ : فَصَّرَهُ .

* الثُّنْدُوءُ ، وَالثَّنْدُوءُ لِلرَّجُلِ : بِمَنْزِلَةِ الثَّدْيِ لِلْمَرْأَةِ .

قال ابن السكيت : إِذَا ضَمَمْتَ أُولَهَا هَمَزْتَ فَتَكُونُ فُعْلُوءَةً ، فَإِذَا فَتَحْتَهُ لَمْ تَهْمِزْ فَتَكُونُ فَعْلُوءَةً مِثْلَ تَرْقُوءَةٍ .

وفى خبر وصف النبي (صلى الله عليه وسلم) : « عَارِي الثُّنْدُوءَتَيْنِ » أَيْ : لَمْ يَكُنْ عَلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ لَحْمٌ .

(ج) ثَنَادٌ ، وَثَنَادَةٌ (عَنِ الزَّيْدِيِّ) .

و — : اللَّحْمُ الَّذِي حَوْلَ الثَّدْيِ .

و — مِنَ الثَّدْيِ : مَا يَأْخُذُهُ الطِّفْلُ بِفَمِهِ وَيُمَصُّ .

و — : مَغْرِزُ الثَّدْيِ .

و — : رَوْثَةُ الْأَنْفِ ، أَيْ مُقَدِّمُهُ (عَنِ

ابن الأثير) ، وَفِي خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فِي الْأَنْفِ : « إِذَا جُدِيعَ الدَّيَّةِ ، وَإِنْ جُدِيعَتِ الثُّنْدُوءَةُ فَيَنْصَفُ الْعَقْلُ » (الدَّيَّةُ) .

ث ن ط

* ثَنَطَ فُلَانٌ الشَّيْءَ — ثَنَطًا : غَمَزَهُ بِيَدِهِ

(عَنِ ابْنِ الْقَطَاعِ) وَفِي التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ بِتَقْدِيمِ النُّونِ . (وَانْظُرْ / ن ث ط)

و — النَّبَاتُ الْأَرْضَ : صَدَعَهَا وَظَهَرَ مِنْهَا .

وفى خَبَرِ كَعْبٍ : « لَمَّا مَدَّ اللَّهُ الْأَرْضَ مَاذَتْ فَثَنَطَهَا بِالْجِبَالِ » ، أَيْ : صَارَتْ لَهَا كَالْأَوْتَادِ .

* الثَّنِطُ : الْغَمَزُ بِالْيَدِ .

* الثَّنُطْبُ : مِجْوَابُ الْقَفَاصِ ، وَهُوَ آلَةٌ يَخْرِقُ بِهَا الْجَرِيدَ وَنَحْوَهُ .

ت ن ن

الْيَيْسُ وَالتَّهْشُمُ

قال ابن فارس : « الثَّاءُ وَالنُّونُ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ نَبَاتٌ مِنْ شَعِيرٍ أَوْ غَيْرِهِ » .

* أَثْنَنَّ النَّبَاتُ : صَارَ ثِنًّا ، أَيْ : يَيْسَ وَتَهَشَّمَ .

ويقال : أَثْنَنَّ الْهَرِيمَ : ضَعُفَ وَتَهَدَّمَ .

و — الْأَرْضُ : كَثُرَ ثِنُّهَا ، وَهُوَ هَشِيمُ الْحُطَامِ .

* ثَنَنَّ الْفَرَسُ : أَصَابَتْ ثُنَّتُهُ الْأَرْضَ مِنْ

جَمَلٍ ثَقِيلٍ .

و — : لَمْ تَمَسَّ ثُنْتَهُ الْأَرْضَ لِحِفَّةِ
جَرِيهِ . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

و — : رَعَى الثَّنَّ . (عن النوادر)

* الثَّنَانُ : النَّبَاتُ الْكَثِيرُ الْمُلتَفُّ .

* الثَّنُّ : يَبْسُ الْحَشِيشِ الْمُتْرَاكِمُ .

و — : حُطَامُ الْيَبْسِ ، أُنْشَدَ ابْنُ
دُرَيْدٍ :

* فَظَلَنَ يَخْطِئَنَ هَشِيمَ الثَّنِّ *

* بَعْدَ عَمِيمِ الرُّوْضَةِ الْمُغْنِ *

[يَخْطِئَنَ : يَأْكُلَنَ . عَمِيمٌ : طَوِيلٌ .

الْمُغْنِ : الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُلتَفُّ] .

و — : ضَعِيفُ النَّبَاتِ وَهْشُهُ .

و — : الْكَلَأُ (عَنْ ثَعْلَبٍ) قَالَ

الْأَخْوَصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرِّيَّاحِيُّ :

* تَكْفِي اللَّقُوحَ أَكْلَةً مِنْ ثِنٍّ *

و — : كَلَأَ عَامٍ أَوَّلَ .

* الثُّنَّةُ مِنَ الدَّوَابِّ : الشَّعْرُ الْمُشْرِفُ عَلَى

مُؤَخَّرِ رُسْغِ الدَّابَّةِ ، وَيُحْمَدُ وَفُورُهُ فِي

الْفَرَسِ .

يُقَالُ : فَرَسٌ وَافِيَ الثُّنَّةَ .

وَيُقَالُ : كُنَّا فِي ثُنَّةٍ مِنَ الْكَلَأِ وَغَنَّةٍ .

[يَعْنِي : فِي كَلَأٍ كَثِيرٍ مُلتَفٍّ كَثْنَةُ الْفَرَسِ] .

(ج) ثُنُنٌ . وَفِي خَبَرٍ فَتَحَ نَهَاوْنَدُ : « بَلَغَ

الدَّمُ ثُنُنَ الْحَيْلِ » . وَقَالَ الْأَعْلَبُ الْعَجَلِيُّ :

* فَبِتْ أَمْرِيهَا وَأَذْنُو لِلثُّنُنْ *

* بِقَاسِحِ الْجِلْدِ مَتِينٍ كَالرَّسَنِ *

[أَمْرِيهَا : أَمْسَحُ ضَرْعَهَا . قَاسِحٌ :

غَلِيظٌ] .

و — مِنَ الْإِنْسَانِ : مَا بَيْنَ السُّرَّةِ

وَالْعَانَةِ . وَفِي خَبَرٍ مَقْتَلِ حَمْزَةَ - رَضِيَ اللَّهُ

عنه - قَالَ وَحْشِيُّ : « سَدَدْتُ رُمْحِي لِثُنَّتِهِ » .

و — : شَعْرُ الْعَانَةِ .

* الثَّنَوِيُّ مِنَ الْجَزُورِ : الرَّأْسُ وَالْقَوَائِمُ .

و — : كُلُّ مَا اسْتَنْتَيْتَهُ . (وَانْظُرْ /

ث ن ي) .

ث ن ي

(فِي الْعَبْرِيَّةِ Šānā شَانَا ، وَفِي الْأَرَامِيَّةِ

Tēnā تَنَا : بِمَعْنَى كَرَّرَ . وَفِي الْعَبْرِيَّةِ Š'nāim

شَنَائِمَ ، وَفِي الْأَرَامِيَّةِ Terēn تَرِينَ ، وَفِي

الْأَشُورِيَّةِ Šinā شِينَا : بِمَعْنَى اثْنَيْنِ) .

١ - تَكَرَّرَ الشَّيْءُ ٢ - الْكَفُّ وَالرَّدُّ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الثَّاءُ وَالنُّونُ وَالْيَاءُ أَصْلُ

واحد ، وهو تَكْرِيرُ الشَّيْءِ مَرَّتَيْنِ ، أو جَعْلُهُ شَيْئَيْنِ مُتَوَالِيَيْنِ ، أو متباعدتين .

* ثَنَى الشَّيْءَ — ثَنِيًّا : رَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ أَطْوَاقًا . يُقَالُ : ثَنَى الْحَبْلَ ، وَثَنَى الثُّوبَ ، وَفِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّهُ كَانَ يَثْنِي ثَوْبَهُ عَلَيْهِ أَثْنَاءَ مَنْ سَعَتِهِ » .

و — : حَنَاهُ وَعَظَفَهُ . يُقَالُ : ثَنَى الْعُودَ . وَثَنَى وَسَادَتَهُ فَجَلَسَ عَلَيْهَا . وَثَنَى أَصَابِعَهُ عَلَى عَصَاهُ .

ويقال : فُلَانٌ ثَنَى بِهِ الْخَنَاصِرُ : يُبْدَأُ بِهِ حِينَ يُذَكَّرُ الْأَخْيَارُ فِي مَحْمَدَةٍ أَوْ عِلْمٍ ، وَفِي اللِّسَانِ :

فَلِإِنْ عُدَّ مِنْ مَجْدٍ قَدِيمٍ لَمَغْشَرٍ
فَقَسَمُوا بِهِمْ ثَنَى هُنَاكَ الْأَصَابِعُ
وَيُقَالُ : فُلَانٌ لَا تُثْنِي بِهِ الْخَنَاصِرُ : لَا يُؤْتَى بِهِ .

و — : لَوَاهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :
﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ . ثَانِي عِظْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ . (الْحَجَّ : ٨ و ٩) .

وَيُقَالُ : ثَنَى عِظْفَهُ : أَعْرَضَ مُتَكَبِّرًا .

و — : ضَمَّ إِلَيْهِ مَا صَارَ بِهِ اثْنَيْنِ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ لَا يَثْنِي وَلَا يَثْلُثُ ، أَيْ : هُوَ

كَبِيرٌ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْهَضَ لَا فِي مَرَّةٍ ، وَلَا فِي مَرَّتَيْنِ ، وَلَا فِي ثَلَاثٍ .

و — فُلَانًا : كَانَ لَهُ ثَانِيًا ، يُقَالُ : هُوَ وَاحِدٌ فَاثْنِي . (عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَلَمْ يَقُلْ غَيْرُهُ)
وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ ، وَإِنْ كَانَ الْقِيَاسُ غَيْرَهُ .

و — : أَخَذَ يَصِفَ مَا لَهُ .

و — الْبَعِيرَ : عَقَلَهُ بِشَايَيْنِ ، أَيْ : عِقَالَيْنِ . قَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ : « رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَنْحَرُ بَدَنَتَهُ وَهِيَ بَارِكَةٌ مَثْنِيَّةٌ بَيْنَانِيْنِ » .

و — فُلَانٌ رَجُلَهُ : جَلَسَ . يُقَالُ : دَخَلَ عَلَيْنَا فُلَانٌ فَسَلَّمَ ثُمَّ ثَنَى رَجُلَهُ .

و — عِنَانَهُ عَنَى : أَعْرَضَ .

ويقال : جَاءَ ثَانِيًا مِنْ عِنَانِهِ ، أَيْ : ظَافِرًا بِبُغْيَتِهِ .

و — فُلَانٌ صَدْرَهُ : طَوَى مَا فِيهِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ أَلَا إِنَّهُمْ يَنْتُونْ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ ﴾ (هُودَ : ٥)

و — الرَّابِئُ رَجُلَهُ عَنْ دَائِيَتِهِ : نَزَلَ عَنْهَا .

و — فُلَانًا عَنْ حَاجَتِهِ : صَرَفَهُ عَنْهَا .

يُقَالُ : فُلَانٌ لَا يُثْنِي عَنْ قَوْلِهِ ، وَلَا عَنْ وَجْهِهِ .

أَيْ : مَقْصِدِهِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ

أَغْرَابِيًّا يَقُولُ لِرَاعِي لِإِبِلٍ أَوْرَدَهَا الْمَاءَ جُمْلَةً ،
فَنَادَاهُ : « أَلَا وَائِنِي وَجُوهَهَا عَنِ الْمَاءِ ، ثُمَّ
أَرْسِلْ مِنْهَا رِسْلًا رِسْلًا » أَيْ : قَطِيعًا قَطِيعًا .
و — عَلَى وَجْهِهِ : رَجَعَهُ إِلَى حَيْثُ جَاءَ .
* أَثْنَى الْحَيَوَانَ : أَلْقَى ثَنِيَّتَهُ . فَصَارَ ثَنِيًّا .
و — : ثَبَّتَ لَهُ أَسْنَانُ مَكَانَ الرِّوَاضِعِ .
(كَأَنَّهُ ضَيْدٌ)

و — فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ : قَالَ فِيهِ خَيْرًا أَوْ
شَرًّا . وَفِي الْخَبَرِ : « مَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا
وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا وَجَبَتْ لَهُ
النَّارُ » .

و — : مَدَحَهُ . قَالَ عَنَتَرَةُ :

أَثْنَى عَلَيَّ بِمَا عَلِمْتُ فَلِئَنِي

سَهْلٌ مُخَالَفَتِي إِذَا لَمْ أَظْلَمِ

و — فَلَانٌ عَلَى اللَّهِ : شَكَرَهُ وَعَدَّدَ نِعَمَهُ
عَلَيْهِ .

* ثَانَى الشَّيْءِ : ثَنَاهُ وَعَظَفَهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ
يَصِفُ سَفِينَةً :

* لَأَيَّا يَثَانِيهَا عَنِ الْجُؤُورِ *

* جَذَبُ الصَّرَارِيِّينَ بِالْكُرُورِ *

[الْجُؤُورُ : يُرِيدُ الْجَوْرَ . الصَّرَارِيُّونَ :

الْمَلَاخُونَ . الْكُرُورُ : الْجِبَالُ ، وَاجِدُهَا كَرًا] .

* ثَنَى عَلَى فَلَانٍ : أَثْنَى عَلَيْهِ .

و — الشَّيْءَ : جَعَلَهُ اثْنَيْنِ .

وَيُقَالُ : ثَنَى الزِّيَارَةَ : فَعَلَهَا مَرَّتَيْنِ : قَالَ
بَشَّارُ :

قَدْ زُرْتَنَا زُورَةً فِي الدُّهْرِ وَاجِدَةً

ثَنَى وَلَا تَجْعَلِيهَا بَيْضَةَ الدِّيكِ

و — الْأَمْرَ بِأَخَرٍ : أَتْبَعَهُ لِإِيَّاهُ ، وَضَمَّهُ
إِلَيْهِ .

* أَثْنَى الشَّيْءَ : ارْتَدَّدَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ،
وَجُعِلَ ثَانِيًّا .

* اِثْنَى الشَّيْءَ : انْعَطَفَ ، وَارْتَدَّدَ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ .

وَيُقَالُ : أَقْبَلَ فَلَانٌ عَلَيْنَا ثُمَّ اِثْنَى رَاجِعًا :
ارْتَدَّدَ وَعَادَ مِنْ حَيْثُ أَقْبَلَ .

و — الْعُودَ : مَالَ وَانْحَنَى .

وَيُقَالُ : اِثْنَى فَلَانٌ فِي مِشْيَتِهِ : تَمَائَلَ
وَتَبَخَّرَ .

و — عَنِ الشَّيْءِ : انْصَرَفَ عَنْهُ .

* تَثَانَى الْقَوْمُ عَلَى فَلَانٍ : تَحَدَّثُوا بِنِعَمِهِ
وَمَحَاسِنِهِ . (انظر / ن ث ي) .

* تَثْنَى الشَّيْءَ : انْعَطَفَ وَارْتَدَّدَ بَعْضُهُ عَلَى
بَعْضٍ . يُقَالُ : تَثْنَى الْغُصْنُ ، وَتَثْنَى قَوَامُ
الْجَارِيَةِ .

و — فَلَانٌ فِي مِشْيَتِهِ : تَمَائَلَ وَتَبَخَّرَ .

و — الأمر في صدر فلان : تَرَدَّدَ .
 * اسْتَشْنَى مِنَ الشَّيْءِ : أَخْرَجَهُ وَحَاشَاهُ .
 و — الشَّيْءُ : أَخْرَجَهُ مِنْ قَاعِدَةٍ أَوْ حُكْمٍ
 عَامٍّ .

* ائْتَوْنِي الشَّيْءُ : اَنْعَظَفَ وَانْحَنَى .
 وَيُقَالُ : ائْتَوْنِي صَدْرُهُ عَلَى الْبَغْضَاءِ :
 اَنْطَوَى عَلَيْهَا .

* اثْنَا عَشَرَ : عَدَدٌ مُرَكَّبٌ مِنْ اثْنَيْنِ وَعَشْرٍ .
 (انظر / أ ث ن)

* الإثنا عشر **Duedenum** : أَوَّلُ جُزْءٍ مِنَ
 الْأَمْعَاءِ الدَّقَاقِ ، يَلِي بَوَاطِ الْمَعِدَةِ ، وَيُعْرَفُ
 أَيْضاً بِالْعُفْجِ . (انظر / أ ث ن) .

* الاثنا عشرية : فِرْقَةٌ مِنَ الشَّيْعَةِ
 الْإِمَامِيَّةِ ، يَقُولُونَ بِاِثْنَيْ عَشَرَ إِمَاماً مَعْصُوماً ،
 أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ -
 وَآخِرُهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ
 « الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ » ، وَهُوَ عِنْدَهُمْ يَظْهَرُ فِي آخِرِ
 الزَّمَانِ ، لِيَمْلَأَ الدُّنْيَا عَدْلًا .

وقد اُعتِبَرَ مَذْهَبُ « الاثنا عشرية » الْمَذْهَبَ
 الرَّسْمِيَّ فِي فَارِسٍ مِنْذَ (٩٠٦ هـ = ١٥٠٠ م)
 بِأَمْرِ الشَّاهِ « إِسْمَاعِيلِ الصَّفْوِيِّ » ، ثُمَّ اِنْتَشَرَ فِي
 إِيرَانَ وَالْعِرَاقِ .

* الاثنان : ضِعْفُ الْوَاحِدِ ، مِنْ أَعْدَادِ

الْمُدَّكَرِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ ثَمَانِيَّةُ
 أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ ﴾ (الْأَنْعَامُ : ١٤٣)
 وَأَلْفَهُ لِلْوَصْلِ ، وَقَدْ قُطِعَتْ شُدُودًا فِي الشَّعْرِ .
 قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

إِذَا جَاوَزَ الْإِثْنَيْنِ سِرًّا فَإِنَّهُ
 بِنَشْرِ وَتَكْثِيرِ الْحَدِيثِ قَمِينٌ
 [قَمِينٌ : جَدِيرٌ] .

وَيُرْوَى : إِذَا جَاوَزَ الْخِلَافَيْنِ سِرًّا .

* اثْنَتَا عَشْرَةَ : عَدَدٌ مُرَكَّبٌ مِنْ اثْنَيْنِ
 وَعَشْرَةٍ ، يُقَالُ : جَاءَ اثْنَتَا عَشْرَةَ امْرَأَةً .
 (وانظر / أ ث ن) .

* الاثنتان : مِنْ أَسْمَاءِ الْعَدَدِ لِلْمُؤَنَّثِ .
 وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا
 الثَّلَاثَانِ مِمَّا تَرَكَ ﴾ (النِّسَاءُ : ١٧٦) .

* الْإِثْنَيْنِ : الْيَوْمَ الثَّانِي مِنْ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ ،
 لِأَنَّ الْأَوَّلَ عِنْدَهُمْ كَانَ الْأَحَدَ . وَقَالَ ابْنُ
 جِنِّي : اللَّامُ فِيهِ زَائِلَةٌ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ الْإِثْنَانِ
 صِفَةً . وَقَدْ جَاءَ بِغَيْرِ لَامٍ فِي الشَّعْرِ ، قَالَ
 أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ :

أَرَايَحُ أَنْتَ يَوْمَ اثْنَيْنِ أَمْ غَادِي
 وَلَمْ تُسَلِّمْ عَلَيَّ رِيحَانَةِ الْوَادِي

وَسَمِعَ فِي جَمْعِهِ أَثْنَاءَ ، وَثْنِي ، حَكَى

السِّيرافِيُّ وَغَيْرُهُ عَنِ الْعَرَبِ : « إِنْ فَلَانًا لَيَصُومُ
الْإِثْنَاءَ » .

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : « لَيَصُومُ الثَّنَى » .

وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ ، فَيُقَالُ : ثَنَوِيٌّ ، وَاثْنَوِيٌّ (عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَقَالُوا : لَا تَكُنْ اثْنَوِيًّا ، أَيْ
مَنْ يَصُومُ الْإِثْنَيْنِ وَحْدَهُ دَائِمًا .

* الْإِسْتِثْنَاءُ (عند النحاة) : خُرُوجُ الْمُسْتَثْنَى
مِنَ الْحُكْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ ،
وَأَدَاتُهُ أَسَاسًا «إِلَّا» وَحُمِلَ عَلَيْهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ
«غَيْرِ» وَسَوَى وَمِنَ الْأَفْعَالِ : «لَيْسَ» ،
وَلَا يَكُونُ ، وَمَا خَلَا ، وَمَا عَدَا وَمِنَ الْحُرُوفِ
«خَلَا» ، وَعَدَا ، وَحَاشَا وَبَعْضُهُمْ يَعُدُّ الثَّلَاثَةَ
الْأَخِيرَةَ أَفْعَالًا .

وَيُعَرَّبُ الْمُسْتَثْنَى وَفَقَ طَبِيعَةَ أُسْلُوبِ
الْإِسْتِثْنَاءِ .

* الثَّنِيَّةُ فِي الْمُقَامَرَةِ : أَنْ يَقُوزَ قِدْحُ
رَجُلٍ مِنْهُمْ ، فَيَغْنَمَ ، وَيَطْلُبَ إِلَيْهِمْ أَنْ يُعِيدُوهُ
عَلَى رَهَانٍ . (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ) .

○ وَسِفَرُ الثَّنِيَّةِ : السَّفَرُ الْخَامِسُ مِنْ أَسْفَارِ
مُوسَى .

* الثَّنَوِيُّ : مَا يَلِي الْأَوَّلَ فِي الْمَرْتَبَةِ ،
يُقَالُ : أَمْرٌ ثَانَوِيٌّ : يَجِيءُ بَعْدَ غَيْرِهِ فِي
الْأَهَمِّيَّةِ .

○ وَالتَّعْلِيمُ الثَّانَوِيُّ : مَرَحَلَةُ تَعْلِيمِيَّةٌ تُعَدُّ
لِلتَّعْلِيمِ الْجَامِعِيِّ .

* الثَّانِي : مَا يَجِيءُ بَعْدَ الْأَوَّلِ مُبَاشَرَةً فِي
تَرْتِيبِ الْعَدَدِ .

* الثَّانِيَّةُ : قِسْمٌ مِنْ سِتِّينَ قِسْمًا تُنْقَسِمُ إِلَيْهَا
الدَّقِيقَةُ السَّتِينِيَّةُ .

(ج) ثَوَانٍ . قَالَ شَوْقِي :

دَقَاتُ قَلْبِ الْمَرْءِ قَائِلَةٌ لَهُ

إِنَّ الْحَيَاةَ دَقَائِقُ وَثَوَانٍ

* الثَّنَى : يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ . يُقَالُ : الْيَوْمُ الثَّنَى
و : إِنَّهُ لَيَصُومُ الثَّنَى .

و — : الْأَمْرُ يُفْعَلُ مَرَّتَيْنِ . قَالَ كَعْبُ بْنُ

زُهَيْرٍ يَذْكُرُ أَمْرَاتَهُ :

أَفَى جَنْبٍ بَكْرٍ قَطَّعْتَنِي مَلَامَةً

لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ مَلَامَتُهَا بِنِي

[الْبَكْرُ : الْفَتَى مِنَ الْإِبِلِ ، أَيْ فَعَلْتُ بِى مَا

فَعَلْتُ مِنْ أَجْلِ بَكْرٍ أَطْعَمْتُهُ أَضْيَافِي] .

و — فِي الصَّدَقَةِ (الرَّزَاكَة) : أَنْ تُؤْخَذَ فِي

الْعَامِ مَرَّتَيْنِ ، أَوْ أَنْ تُؤْخَذَ نَاقَتَانِ مَكَانَ وَاحِدَةٍ .

(عَنِ ابْنِ الْأَثِيرِ) ، وَفِي الْخَبَرِ : «لَا ثَنَى فِي

الصَّدَقَةِ» .

و — : الرَّجُوعُ فِي الصَّدَقَةِ . (عَنِ

السُّكَّرِيِّ) .

و — من الوادى ، أو الجبل : مُنْقَطَعُهُ .
و — : مُقَدَّم الصَّدْرِ .

و — من الرجال : الثانى فى الرِّياسَةِ
بعد السيِّد . قال أَوْسُ بْنُ مَعْرَاءَ :

تَرَى إِنِّانَا إِذَا مَا جَاءَ بَدَأَهُمْ
وَبَدَأُوهُمْ إِنْ أَتَانَا كَانَ ثُنْيَانَا

و — : مَنْ لَا رَأَى لَهُ وَلَا عَقْلَ .

وَيُقَالُ : رَأَى ثُنًى : فَاسِدٌ .

(ج) ثُنْيَةٌ .

* الثُّنَى : الامرُ يُفَعْلُ مَرَّتَيْنِ ، لُغَةً فى الثُّنَى
(عن ابنِ بَرٍّ) .

و — : الاثنانِ . وفى اللِّسان :

فَمَا حَلَبْتَ إِلَّا الثَّلَاثَةَ وَالثُّنَى
وَلَا قِيلَتْ إِلَّا قَرِيبًا مَقَالُهَا

[قِيلَ الناقةُ : سَقَاهَا وَقَتَ القَائِلَةِ .

المَقَال : مَوْضِعُ القَيْلُولَةِ] .

و — من الناسِ : الذى يَجِئُ ثَانِيًا فى
العَدَدِ .

و — : مَنْ لَا رَأَى لَهُ وَلَا عَقْلَ .

وَيُقَالُ : رَأَى ثُنًى : فَاسِدٌ .

(ج) ثُنْيَةٌ .

* الثُّنَاءُ : مَا يُذَكَّرُ مِنْ مَحَاسِنِ الناسِ .
وقيلَ : عامٌ فى المَدْحِ والذَّمِّ .

* ثُنَاءٌ - جَاءُوا ثُنَاءً : اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ . قَالَ
صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو السُّلَمِيُّ :

وَلَقَدْ قَتَلْتُكُمْ ثُنَاءً وَمَوْحَدًا
وَتَرَكْتُ مُرَّةً مِثْلَ أَمْسِ الدَّابِرِ

* الثُّنَاءُ : عِقَالُ البَعِيرِ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنْ
جَبَلٍ مَثْنًى مِنْ طَرَفَيْهِ ، تُشَدُّ بِأَحَدِ طَرَفَيْهِ الْيَدُ ،
وَبِالطَّرَفِ الْآخَرِ الْآخَرَى .

و — : كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ ثُنَيْنِ القَيْدِ أَوْ
العِقَالِ . قَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ : رَأَيْتُ ابْنَ عَمَرَ
يَنْحَرُ بَدَنَتَهُ وَهِيَ بَارَكَةٌ مَثْنِيَّةٌ بَيْنَايَيْنِ . وَقِيلَ فى
المُثْنَى : ثُنَايَيْنِ ، فَتَرَكَوا الهمزَ لِأَنَّ وَاحِدَهُ
لَا يُفْرَدُ .

(ج) اثْنِيَّةٌ .

و — : الثَّانِى . (عن شَمِرٍ) ، يُقَالُ : هَذَا
أَوَّلُ كَذَا ، وَهَذَا ثِنَاؤُهُ ، وَفِي نَحْبِرِ عَوْفِ بْنِ
مَالِكٍ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ - عَنِ الْإِمَارَةِ فَقَالَ :
«أَوَّلُهَا مَلَامَةٌ ، وَثِنَاؤُهَا نَدَامَةٌ ، وَثَلَاثُهَا عَذَابٌ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ عَدَلَ» .

و — من الدَّارِ : فِنَاؤُهَا ، وَهُوَ سَعَةٌ
أَمَامَهَا . قَالَ ابْنُ جُنَى : ثُنَاءُ الدَّارِ وَفِنَاؤُهَا
أَصْلَانِ ، وَجَعَلَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فى المُبْدَلِ .

* الثُّنَائِيُّ مِنَ الْأَشْيَاءِ : مَا كَانَ ذَا شِقَاقَيْنِ .

ويُقال : لَفْظُ ثُنَائِيٍّ ، أى مُشْتَمِلٌ عَلَى حَرْفَيْنِ .

ويُقال : حُكْمُ ثُنَائِيٍّ Dondominium : سُلْطَةُ تَتَوَلَّاهَا دَوْلَتَانِ فِي بَلَدٍ وَاحِدٍ ، كَالْحُكْمِ الثَّنَائِيِّ الَّذِي كَانَ فِي السُّودَانِ .

○ وَنَبَاتٌ ثُنَائِيٌّ الْحَوْلِ : اسمه العلمي Biennia : نَبَاتٌ يَعِيشُ مَوْسِمَيْنِ فِي الْعَادَةِ ، فَيَنْبُتُ بَعْضُ أَوْرَاقِهِ وَجُذُورِهِ فِي الْفَصْلِ الْأَوَّلِ ، وَزُهُورُهُ وَيَذُورُهُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ . وَمِنْهُ نَبَاتٌ لِاصْبَعِ الْعَذْرَاءِ .

○ وَاللَّحْنُ الثَّنَائِيُّ النِّعَمِ ، أَوْ الطَّبَقَةُ (فِي الْمَوْسِيقَى) : لَحْنٌ وَاحِدٌ ، مَسْمُوعٌ مِنْ طَبَقَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ فِي آتٍ وَاحِدٍ ، أَوْ نَعَمٌ مَسْمُوعٌ مِنْ اخْتِلَاطِ لَحْنَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ .

* الثَّنَائِيَّةُ (فِي الْفَلَسَفَةِ) (Dualisme (F.) Dualism (E.) : مَذْهَبٌ يَرُدُّ تَفْسِيرَ الْعَالَمِ إِلَى مَبْدَأَيْنِ مُتَقَابِلَيْنِ كَالْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، وَالنَّفْسِ وَالْجِسْمِ ، وَتُسَمَّى الْاِثْنَيْيَّةُ .

* الثَّنَائِيَّةُ : حَبْلٌ مِنْ شَعْرٍ أَوْ صُوفٍ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* أَنَا سَحِيمٌ وَمَعِيَ يَذْرَآئِيَّةُ *

* أَعَدَدْتُهَا لِإِفْلِكِ ذِي الدَّوَايَةِ *

* وَالْحَجَرَ الْأَخْشَنَ وَالثَّنَائِيَّةُ *

[الْمِذْرَآئِيَّةُ : الْمِذْرَآةُ ، وَهِيَ شَيْءٌ كَالْمِسْلَةِ تُصْلِحُ بِهِ الْمَاشِيطَةُ الشَّعَرَ ، وَالْمُرَادُ هُنَا أَدَاةٌ تُنْقَى بِهَا الْأَسْنَانُ . الدَّوَايَةُ : الطَّرَامَةُ ، وَهِيَ حُضْرَةٌ تَعْلُو الْأَسْنَانَ] .

و — : حَبْلٌ يُعْقَدُ بِطَرَفَيْهِ يَدُ الْبَعِيرِ .

و — : حَبْلٌ طَوِيلٌ يُشَدُّ أَحَدُ طَرَفَيْهِ فِي قَتَبِ السَّائِيَةِ (النَّاقَةُ يُسْتَقَى عَلَيْهَا) وَيُشَدُّ الدَّلْوُ فِي مِثْنَائِهِ .

و — : عَمُودٌ يُجْمَعُ بِهِ طَرَفَا الْبَيْلَيْنِ مِنْ فَوْقِ الْمَحَالَةِ ، وَمِنْ تَحْتِهَا أُخْرَى مِثْلُهَا (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) (وَالْمَحَالَةُ : الْبَكْرَةُ تَدُورُ بَيْنَ الثَّنَائِيَّتَيْنِ) .

* الثَّنَتَانِ : الْاِثْنَتَانِ ، لُغَةً فِيهِ .

* الثَّنَوَةُ : الْاِسْتِثْنَاءُ .

* الثَّنَوَى : كُلُّ مَا اسْتَثْنَيْتَهُ .

* الثَّنَوَى : الثَّنَوَى ، يُقَالُ : حَلَفْتُ يَمِيناً لَيْسَ فِيهَا ثَنَوَى ، أَوْ لَيْسَ فِيهَا ثُنَوَى .

و — مِنْ الْجَزُورِ : الرَّأْسُ وَالْأَكَارُغُ وَالضَّرْعُ وَالْقَلْبُ وَالْكَزْكِرَةُ . يُقَالُ : لَكَ الْجَزُورُ إِلَّا ثَنَوَاهَا .

* الثَّنَوِيَّةُ : مَذْهَبٌ يَقُولُ : إِنَّ النُّورَ وَالظَّلَامَ

أَصْلَانِ خَالِقَانِ مُتَسَاوِيَانِ فِي الْأَزَلِيَّةِ . قَالَ بِهَا الزَّرْدُشْتِيَّةُ ، وَالْمَزْدَكِيَّةُ ، وَالْمَانَوِيَّةُ .

* الثَّنىُّ من الثَّوْبِ : التى وَضَعْتَ بَطْنَيْنِ .

(ج) أَثْنَاءُ ، وَثْنَاءُ (عن سيبويه) .

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ ثَنَى : وَلَدَتْ اثْنَيْنِ .

و — : الْوَلَدُ الثَّانِي لِلثَّاقَةِ أَوِ الْمَرْأَةِ . قَالَ
لَبِيدٌ يَصِفُ امْرَأَةً :

لَيْسَالِي تَحْتَ الْخِذْرِ ثَنَى مُصِيفَةً

من الْأَدمِ تَرْتَادُ الشُّرُوجَ الْقَوَائِلَ

[الْمُصِيفَةُ : التى وَلَدَتْ بَعْدَ مَا أَسْنَتْ .

تَرْتَادُ : تَرُودُ . الشُّرُوجُ : جَمْعُ شَرْجٍ ، وَهُوَ

مَسِيلُ الْمَاءِ . الْقَوَائِلُ : مَا كَانَ مِنْ تِلْكَ

الشُّرُوجِ فِي الْجِهَةِ الْمُقَابِلَةِ] .

و — من الرِّجَالِ : الثَّانِي فِي الْمَرْتَبَةِ بَعْدَ

السَّيِّدِ .

و — من الثَّوْبِ وَنَحْوِهِ : مَا ثَنَى مِنْهُ وَكُفِّ

من أَطْرَافِهِ .

و — من الْحَبْلِ : قُوَّتُهُ وَطَاقَتُهُ .

و — : طَرَفُهُ الْمَثْنَى ، يُقَالُ : قَبَضَ

بِثْنَى الْحَبْلِ . قَالَ طَرَفُهُ :

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى

لِكَالطَّلُولِ الْمُرْخَى وَثْنِيَاهُ بِالْيَدِ

[الطَّلُولُ : الْحَبْلُ . الْمُرْخَى : الْمُرْسَلُ ،

يَعْنَى أَنَّ الْإِنْسَانَ قَدْ مَدَّ لَهُ فِي أَجَلِهِ وَهُوَ آتِيهِ لَا

مَحَالَةً] .

و — من الْحَيَّةِ : مَا تَعَوَّجَ مِنْهَا وَتَطَوَّى .

وَيُقَالُ : أَنْفَذْتُ كَذَا ثَنَى كِتَابِي ، أَيْ :

عَلَيْهِ .

و — من الْوَادِي ، أَوِ الْجَبَلِ : مُنْعَطَفُهُ .

و — من اللَّيْلِ : سَاعَةٌ مِنْهُ ، أَوْ وَقْتُ ،

يُقَالُ : مَضَى ثَنَى مِنَ اللَّيْلِ . قَالَ غِيلَانُ

الرُّبَيْعِيُّ :

* حَتَّى إِذَا شَقَّ بِهِمِ الظُّلَمَاءُ *

* وَسَاقَ لَيْلًا مُرْجِحِي الْأَثْنَاءَ *

(ج) أَثْنَاءُ .

وَيُقَالُ : جَاءَ فِي أَثْنَاءِ الْأَمْرِ ، وَعَرَفْتُ ذَلِكَ

فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ : خِلَالَهُ ، وَكَانَ فِي أَثْنَاءِ كَذَا .

وَيُقَالُ أَيْضاً : جَاءَ أَثْنَاءَ كَذَا

○ وَيَوْمُ الثَّنىِ : يَوْمٌ مَشْهُورٌ لِحَالِدِ بْنِ

الْوَلِيدِ عَلَى الْفُرسِ قُرْبَ الْبَصْرَةِ ، وَفِيهِ قَالَ

الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو :

سَقَى اللَّهُ قَتْلَى بِالْفُرَاتِ مُقِيمَةً

وَأُخْرَى بِأَثْبَاجِ النَّجَافِ الْكَوَانِفِ

فَنَحْنُ وَطَنُنَا بِالْكَوَاظِمِ هُرْمُزاً

وَبِالثَّنىِ قَرْنَى قَارِنٍ بِالْجَوَارِفِ

* الثُّنْيَا : مَا يُسْتَنْتَى مِنَ الشَّيْءِ . وَفِي خَبَرِ

الْبَيْعِ : « نَهَى عَنِ الثُّنْيَا إِلَّا أَنْ تُعْلَمَ » .

وَيُقَالُ : هَذِهِ هِبَةٌ لَيْسَ فِيهَا ثُنْيَا .

و — من الجزور : ما يستثنى البائع أو الجازر لنفسه ، وهو الرأس ، والقلب ، والإهاب ، والأكارع . يقال : أبيعك هذه الشاة ولّى ثنيها .

ويقال : ناقة مذكرة الثنيا : رأسها وقوائمها تشبه خلق الذكارة فى الغلظ . وفى اللسان أنشد ثعلب :

مذكرة الثنيا مساندة القرى

جمالية تختب ثم تثير

[القرى : الظهر . جمالية : فى خلقى الجملى ، أى تشبهه ضخامة . تختب : تسرع] .

و — فى المزارعة : أن يستثنى بعد النصف أو الثلث كئل معلوم .

* الثنيان من الرجال : الثنى (ج) ثنية .

و — : الاسم من الاستثناء .

* الثنية - فلان ثنية أهل بيته : خبيسهم وأردلهم .

ويقال : رجال ثنية . قال الأعشى :

طويل اليدى زهطه غير ثنية

أشم كريم جاره لا يرهق

* الثنى . كل ما سقطت ثنيته من غير

الإنسان ، ويكون ذلك فى كل ذى ظلف ، أو

حافر فى السنة الثالثة ، وفى ذوات الخف فى السنة السادسة . ويقال : ظبى ثنى .

(ج) ثناء ، وثناء ، وثنيان .

و — : موضع بالجزيرة من ديار بنى تغلب شرقى الرصافة ، كانت فيه وقائع ، تجمعت فيه بنو تغلب وبنو بجير لحرب خالد ابن الوليد ، فأوقع بهم ، وكان ذلك سنة ١٢ هـ = ٦٣٣ م فى أيام أبى بكر - رضى الله عنه - قال أبو مقرر :

طرقنا بالثنى بنى بجير

بياتاً قبل تصديع الديوك

ويقال أيضاً فيه ثنى .

* الثنية : الاستثناء . يقال : حلف يميناً ليس فيها ثنية .

و — : المستثنى من الأشياء . يقال :

نحلة ثنية : مستثناة من المساومة .

ويقال : فلان ثنى من القوم : خاصتى

منهم . (ج) ثنايا .

يقال : هؤلاء ثناياى . قال ذو الرمة يصف

الناقة :

تئن إذا ما النسع بعد اغوجاجها

تصوب فى حيزومها ثم أصعدا

أَيْنَ الْفَتَى الْمَسْلُوبِ أَبْصَرَ حَوْلَهُ
عَلَى جَهْدِ حَالٍ مِنْ ثَنَائِهِ عُودًا
[النَّسْعُ : سَيْرٌ تُشَدُّ بِهِ الرَّحَالُ . تَصَوَّبُ :
انْحَدَرَ . الْحَيْزُومُ : الصُّدْرُ . أَصْعَدَ :
ارْتَفَعَ] .

و — : الطَّرِيقَةُ فِي الْجَبَلِ ، كَالنَّقَبِ .
و — : مَا يُحْتَاجُ فِي قَطْعِهِ وَسُلُوكِهِ فِي
الْجَبَلِ إِلَى صُعُودٍ وَحُدُورٍ .
و — : الْجَبَلُ نَفْسُهُ .
وَيُقَالُ : فَلَانٌ طَلَّاعُ الثَّنَائِيَا : سَاعٍ لِمَعَالِي
الْأُمُورِ . وَقِيلَ : هُوَ الْجِلْدُ الَّذِي يَتَحَمَّلُ
الْمَشَاقَّ
قَالَ سُحَيْمٌ بْنُ وَثِيلٍ :

أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَّلَاعِ الثَّنَائِيَا
مَتَى أَضْعَ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي
[ابْنُ جَلَا : الَّذِي لَا يَخْفَى مَكَانُهُ . أَضْعَ
الْعِمَامَةَ : أَسْفِرَ وَأَحْدَرَ اللَّثَامَ عَنْ وَجْهِ] .

و — : إِحْدَى أَرْبَعٍ مِنَ الْأَسْنَانِ فِي
مُقَدِّمِ الْفَمِ ، اثْنَانِ مِنْ فَوْقَ ، وَاثْنَانِ مِنْ
أَسْفَلَ .

(ج) ثَنَائِيَا ، وَثَنِيَّاتٌ .

و — مِنَ الثَّنَوِي : الطَّاعِنَةُ فِي السَّادِسَةِ .
و — مِنَ الْخَيْلِ : الدَّاحِلَةُ فِي الرَّابِعَةِ .

و — مِنْ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ : الدَّاحِلَةُ فِي
الثَّلَاثَةِ .

و — مِنَ الْمَعَزِ : الدَّاحِلَةُ فِي الثَّانِيَةِ .
وَفِي خَبَرِ الْأَضْحِيَّةِ : « أَنَّهُ أَقَرَّ بِالثَّنِيَّةِ مِنْ
الْمَعَزِ » .

○ وَثَنِيَّةُ الْعُقَابِ : ثَنِيَّةٌ فِي جَبَلٍ مُشْرِفٍ
عَلَى غُوطَةٍ دِمَشْقُ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّمَالِ ، قِيلَ :
إِنْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ نَشَرَ عَلَيْهَا رَايَةَ النَّبِيِّ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عِنْدَ الْفَتْحِ . يُقَالُ لَهَا الْيَوْمَ
(الثَّنَائِيَا) .

○ وَثَنِيَّةُ الْمَرَّةِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
(بِقَرَبِ الْجُحْفَةِ) . وَفِي خَبَرِ الْهَجْرَةِ : « أَنَّ
ذَلِيلَهُمَا (يَعْنِي النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
وَأَبَا بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -) سَلَكَ بِهِمَا أَمَجَ ،
ثُمَّ الْخُرَارَ ، ثُمَّ ثَنِيَّةَ الْمَرَّةِ ، ثُمَّ لَقَفَا » .

○ وَثَنِيَّةُ الْوَدَاعِ : ثَنِيَّةٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، يَطُورُهَا
مَنْ يُرِيدُ مَكَّةَ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَوْدِيعِ
الْمُسَافِرِينَ بِهَا .

* الْمَثَانِي : مَا ثَنَى مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

و — مِنَ الْقُرْآنِ : الْآيَاتُ تُتْلَى وَتُكْرَرُ .
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ
الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ
الَّذِينَ يُخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ﴾ (الزَّمر : ٢٣) .

وقال حسان بن ثابت :

فَمَنْ لِلْقَوَافِي بَعْدَ حَسَّانَ وَابْنِهِ

ومن للمثنائي بعد زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ

و — : الْقُرْآنُ كُلُّهُ ، لِأَنَّ الْقَصَصَ

وَالْأَمْثَالَ ثَبَّتَ فِيهِ .

و — : فَاتِحَةُ الْكِتَابِ ، لِأَنَّهَا يُثْنَى بِهَا ،

وَتُعَادُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ مِنْ رَكَعَاتِ الصَّلَاةِ .

و — : السُّورَةُ الَّتِي تَقْصُرُ عَنِ الْمِثْنِ مِنْ

الْآيَاتِ ، وَتَزِيدُ عَلَى الْمَقْصُولِ ، كَأَنَّ الْمِثْنَ

جُعِلَتْ مَبَادِيءُ ، وَالَّتِي تَلِيهَا الْمَثَانِي .

و — : مَا أَثْنَى بِهِ مِنْ آيَاتِ الْقُرْآنِ عَلَى

اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَقَدَّسَ ، لِأَنَّ فِيهَا حَمْدَ اللَّهِ وَتَوْحِيدَهُ

وَذَكَرَ مُلْكِهِ يَوْمَ الدِّينِ .

و — مِنْ الْوَادِي : مَعَاظِفُهُ وَمَحَانِيهِ .

و — مِنَ الدَّابَّةِ : رُكْبَتَاهَا وَمِرْقَاهَا . قَالَ

أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ حَصَانًا :

وَيَخْدِي عَلَى صُمِّ صِلَابٍ مَلَاطِسٍ

شَدِيدَاتٍ عَقْدٍ لَيِّنَاتٍ مَثَانِي

[يَخْدِي : يَسِيرُ سَيْرًا سَرِيعًا . الصُّمُّ هُنَا :

الْحَوَافِرُ الْمُضْمَتَةُ الصُّلْبَةِ . مَلَاطِسُ :

مُكَسَّرَاتٌ لِلحِجَارَةِ . شَدِيدَاتٌ عَقْدٍ : يَعْنِي

عَقْدَ الْأَرْسَاعِ مَعَ لَيِّنِ الْمَفَاصِلِ] .

○ وَالسَّبْعُ الْمَثَانِي : فَاتِحَةُ الْكِتَابِ . وَفِي

اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي *

* وَكُلَّ خَيْرٍ صَالِحٍ أَعْطَانِي *

* رَبِّ مَثَانِي الْآيِ وَالْقُرْآنِ *

وَقِيلَ : السَّبْعُ الْمَثَانِي : سَبْعُ سُورٍ ، وَهِيَ

السَّبْعُ الطُّوَالُ ، وَالسَّابِعَةُ مِنْهَا الْأَنْفَالُ وَبَرَاءَةُ ،

لَأَنَّهُمَا فِي حُكْمِ سُورَةٍ وَاحِدَةٍ .

* الْمَثْنَى : زِمَامُ النَّاقَةِ . وَفِي اللِّسَانِ :

تُلَاعِبُ مَثْنَى حَضْرَمِيٍّ كَأَنَّهُ

تَعْمُجُ شَيْطَانٍ بِذِي خِرْوَعٍ قَفَرٍ

[حَضْرَمِيٍّ : يَرِيدُ حَبْلًا حَضْرَمِيًّا حَسَنَ

الْجَدْلِ . التَّعْمُجُ : التَّلَوُّ . وَالشَّيْطَانُ هُنَا :

الْحَيَّةُ . بِذِي خِرْوَعٍ قَفَرٍ : بِفَلَاةٍ فِيهَا نَبَاتٌ

ضَعِيفٌ لَيِّنٌ يَتَنَّى ، يَصِفُ زِمَامَ النَّاقَةِ ، وَيُشَبِّهُهُ

بِالْحَيَّةِ فِي تَلَوُّهِ] .

و — مِنْ أَوْتَارِ الْعُودِ : الَّذِي بَعْدَ الْأَوَّلِ .

(ج) الْمَثَانِي . يُقَالُ : رَنَاتُ الْمَثَالِثِ

وَالْمَثَانِي .

○ وَمَثْنَى الْأَيْدِي : مُكَرَّرُ النِّعَمِ .

قَالَ النَّابِغَةُ :

إِنِّي أَتَمُّ أَيْسَارِي وَأَمْنَحُهُمْ

مَثْنَى الْأَيْدِي وَأَكْسُو الْجَنْفَةَ الْأُدْمَا

[أَتَمُّ أَيْسَارِي : أَطْعَمُهُمْ نَصِيبَ قِدْحِي ،

الْأَيْسَارُ : جَمْعُ يَسَرَ ، وَهُمْ الْمُجْتَمِعُونَ عَلَى الْمَيْسِرِ . الْأُدْمُ : جَمْعُ الْإِدَامِ ، وَهُوَ مَا يُسْتَمَرُّ بِهِ الْخُبْزُ ، وَالْمَرَادُ اللَّحْمُ وَالْمَرْقُ [.

وَيُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ مَثْنَى مَثْنَى : اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ . وَفِي الْخَبَرِ : « صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى » . وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

تَرَى النَّعْرَاتِ الْخُضْرَ تَحْتَ لَبَانِهِ
فُرَادَى وَمَثْنَى أَصْعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ
[النَّعْرَاتُ : جَمْعُ نُعْرَةٍ ، وَهِيَ ذُبَابَةٌ تَسْقُطُ عَلَى الدَّوَابِّ فَتُؤْذِيهَا . اللَّبَانُ : الصَّدْرُ .
الصَّوَاهِلُ : أَصْوَاتُ الْخَيْلِ ، أَيْ أَنَّ صَهِيلَ الْفَرَسِ قَدْ قَتَلَ هَذِهِ الذُّبَابَاتِ] .

* الْمَثْنَاءُ : مَا ثْنَى مِنْ طَرَفِ الزَّمَامِ .

و— : الْحَبْلُ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرٍ ، وَقِيلَ : الْحَبْلُ مِنْ أَيْ شَيْءٍ كَانَ .

و— (فِي الْعِبْرِيَّةِ Mišnā مَشْنَا : تَكَرَّرَ ، مِنَ الْفِعْلِ Šanā شَانَا : كَرَّرَ) : كِتَابٌ وَضَعَهُ أَخْبَارُ الْيَهُودِ ، فِيهِ أَخْبَارُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ مُوسَى . بِهِ أَحْكَامٌ فِقْهِيَّةٌ مُسْتَنْبَطَةٌ مِنَ التَّوْرَةِ ، وَيَتَضَمَّنُ عَادَاتٍ يَعْتَقِدُ الْيَهُودُ أَنَّهَا كَانُوا يَسِيرُونَ عَلَيْهَا فِي عَهْدِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَيَتَضَمَّنُ كَذَلِكَ مَا أَدْخَلَهُ عُلَمَاؤُهُمْ فِي مَسَائِلِ الْوَعْظِ وَالْإِزْشَادِ .

وَقَدْ شُرِّحَ بِاللُّغَةِ الْأَرَامِيَّةِ مَعَ قَلِيلٍ مِنَ الْعِبْرِيَّةِ ، وَيُسَمَّى هَذَا الشَّرْحُ « الْجِمَارًا » . وَالْمِشْنَا وَالْجِمَارَا مَعًا يُسَمَّيانِ « التَّلْمُود » .

○ وَمِثْنَاةُ الشَّيْءِ : قُوَّتُهُ وَطَاقَتُهُ .

(ج) مَثَانٍ .

* الْمِثْنَاءُ : الْحَبْلُ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرٍ أَوْ غَيْرِهِ .

و— : طَرَفُ الزَّمَامِ ، يُقَالُ : عَقَدَ الْمِثْنَاءَ فِي الْخِشَاشِ (الْجَزَامِ) .

○ وَمِثْنَاةُ الشَّيْءِ : مِثْنَاتُهُ (عَنْ ثَعْلَبِ) .

(ج) مَثَانٍ .

* الْمُثْنَى (فِي عِلْمِ الصَّرْفِ) : مَا دَلَّ عَلَى اثْنَيْنِ مُطْلَقًا بِزِيَادَةِ أَلْفٍ وَنُونٍ ، أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ .

و— : عِلْمٌ لَغَوِيٌّ وَاحِدٌ ، مِنْهُمْ : الْمُثْنَى بْنُ حَارِثَةَ بْنِ سَلَمَةَ الشَّيْبَانِيَّ : صَحَابِيٌّ ، أَمَرَهُ أَبُو بَكْرٍ عَلَى قَوْمِهِ وَبَعَثَهُ إِلَى الْعِرَاقِ فِي صَدْرِ خِلَافَتِهِ ، وَأَمَدَهُ بِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، فَأَبْلَى فِي حُرُوبِ الْعِرَاقِ بِلَاءً حَسَنًا .

و— : لَقَبُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ نَحْوَ (٩٠ هـ = ٧٠٨ م) : وَلَدَ وَتَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ ، وَكَانَ كَبِيرَ الطَّالِبِيِّينَ فِي عَهْدِهِ ، اتَّهَمَ بِمُكَاتَبَةِ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، وَأَنَّهُمْ

يُمنونه بالخلافة . أمر الوليد بن عبد الملك عامله بالمدينة بجلده ، فلم يجلده العامل ، وكتب للوليد يبرئه .

* المثنوى من الشعر : المزدوج ، ومنظوماته تختلف فيها القافية من بيت إلى بيت ، وتتجدد فى شطرى كل بيت ، كمزدوجات أبان بن عبد الحميد ، والشعر التعليمي كألفية ابن مالك .

و — : كتاب كبير فى ستة وعشرين ألف بيت ، فى التصوف والملاحة ووحدية الوجود والقصاص التعليمية والتربوية من شعر جلال الدين القونوى المعروف بالرومى ،

شرحه بالتركية إسماعيل رؤوى الأنقروى فى ستة أجزاء ضخام ، ثم شرحه بالتركية أيضاً إسماعيل حقى البرسوى ، واستخرج منه الشيخ غالب ده ده أصول الطريقة المولوية ، وهى خمسة وستون وثلاثمائة بيت شرحها بالتركية وسماها «شرح جزيرة المثنوى» وقد ترجم النص وشرح الأنقروى إلى العربية ، وترجم النص الشعرى إلى الإنجليزية .

* المثنوية : الاستثناء : يقال : هذه هبة ليس فيها مثنوية .

وحلقة غير ذات مثنوية : غير محللة . أى : لا استثناء فيها .

الشاء والهاء وما يثلهما

ث ه ت

الصوت

* تهت فلان — تهتا ، وتهاتا : دعا وصوت .

يقال : ما هو فى ذلك بالثاهت ولا المتهوت ، أى : بالداعى ولا المدعو .

وفى اللسان أنشد ابن الأعرابى قول الراجز فيما يبدو أنه رثاء :

* وانحط داعيك إلى إسكات *

* من البكاء الحق والثهاث *

[الإسكات : الإطراق والسكون] .

* تهت على غريمه : صاح أعلى صياحه (عن نوادر الأعراب) .

* الثاهت : الحلق حيث يخرج الصوت . و — : مقدم الصدر .

و — : جليدة القلب (Pericardium)

وهى غشاء التأمور . وفى اللسان قال الشاعر :

* ملئ فى الصدر علينا ضباً *

* حَتَّى وَرَى ثَاهَتَهُ وَالْخُلْبَا *
[الضُّبُّ : الْحِقْلُ وَالْعَيْظُ . وَرَاه :
أَمْرَضَهُ . الْخُلْبُ : غِشَاءُ الْكَيْدِ] .

ث ه ث ه

* ثَهْهَ الثَّلُجُ : ذَابَ .

ث ه ل

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْبَاءُ وَالْهَاءُ وَاللَّامُ كَلِمَةٌ
وَلِجَدَّةٌ ، وَهُوَ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ : ثَهْلَانٌ ، وَهُوَ
مَشْهُورٌ » .

* ثَهْلَ فُلَانٌ - ثَهْلًا : انْبَسَطَ عَلَى
الْأَرْضِ .

* ثَهْلَانٌ : جَبَلٌ ضَخْمٌ بَنَجْدٍ ، يُطْلَى عَلَى
مَدِينَةِ الشُّعْرَاءِ ، كَانَ فِي بِلَادِ بَنِي نُهَيْرٍ ، بِهِ مَاءٌ
وَنَحْلٌ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَادْفَعْ بِكَفِّكَ إِنْ أَرَدْتَ بِنَاءَنَا

ثَهْلَانٌ ذَا الْهَضْبَاتِ هَلْ يَتَحَلَّلُ ١٩

[يَتَحَلَّلُ : يَتَحَرَّكُ وَيَزُول] .

* ثَهْلَلُ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ سَيْفِ كَاطِمَةَ .
قَالَ مُزَاجِمُ الْعُقَيْلِيِّ :

نَوَاعِمَ لَمْ يَأْكُلْنَ بِطَيْخٍ قَرْيَةٍ
وَلَمْ يَتَجَنَّنِ الْعَرَارَ بِثَهْلَلِ
[تَجَنَّى الْعَرَارُ : جَمَعَ ثِمَارَهُ . وَالْعَرَارُ :
نَبْتُ طَيِّبِ الرَّائِحَةِ] .

* الثُّهْلُلُ : الْبَاطِلُ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ هُوَ الضَّلَالُ بِنِ ثُهْلُلٍ : أَيْ :
لَا يُعْرِفُ .

* الثَّهْمَدُ — امْرَأَةٌ تَهْمَدُ : عَظِيمَةُ سَمِيَّةٌ .
وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ تَهْمَدَةٌ .

و — : جَبَلٌ أَحْمَرُ فَارِدٌ ، مِنْ جِبَالِ حِمَى
ضَرْيَةَ بَنَجْدٍ ، حَوْلَهُ أَبَارِقُ كَثِيرَةٌ فِي دِيَارِ غَنِيٍّ .
قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

لِخَوْلَةٍ أَطْلَالٍ يُرْقَةِ تَهْمَدٍ

تَلُوحُ كِبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ
[خَوْلَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ . الْبُرْقَةُ : مَكَانٌ اخْتَلَطَ
تُرَابُهُ بِحِجَارَةٍ أَوْ حَصَى] .

ث ه و

* ثَهَا فُلَانٌ - ثَهْوًا : حَمَى .

* ثَاهَى فُلَانًا : قَاوَلَهُ ، أَيْ : بَادَلَهُ الْقَوْلَ ،
وَرَدَّهُ عَلَيْهِ .

* التَّهْوُدُ : الغلامُ السَّمينُ التَّامُ الخَلْقِ .
وفى التَّكْمِلَة : مَقْلُوبُ التَّوْهَدِ . (وانظر /

(ف ه د)

الثاء والواو وما يثلاثهما

ث و ب

(فى العبرية Šāb شاف ، وفى العربية الجنوبية Twb ثوب ، وفى الآرامية Tāb تاف : رجع) .

العَوْدُ والرُّجُوع

قال ابنُ فارسٍ : « الثاءُ والواوُ والباءُ قياسٌ صحيحٌ من أضلِّ واحدٍ ، وهو العَوْدُ والرُّجُوع » .

* ثابَ الشَّيْءُ - ثَوَّباً ، وَثَوَّباً ، وَثَوَّبَانًا : رَجَعَ إلى حالته الأولى التى كانَ عَلَيْهَا .

وفى خَبَرِ عَمْرِو بنِ العاصِ - رضى الله عنه - : « قِيلَ لَهُ فى مَرَضِهِ الَّذِى ماتَ فِيهِ : كَيْفَ تَجِدُكَ ، قالَ : أَجِدُنِي أَذُوبُ ولا أَثُوب » .

(أَذُوبُ : أَضْعُفُ)

وفى لاميةِ العَرَبِ قالَ الشَّنْفَرى :

وَأَلْفَ هُمُومٍ مَاتَزَالَ تَعَوْدُهُ

عِياداً كَحُمَى الرَّبْعِ أو هِى أَثْقَلُ

إِذَا وَرَدَتْ أَصْدَرْتُهَا ثُمَّ إِنَّهَا

تُثَوِّبُ فَتَأْتِي مِنَ تُحْيِيَةٍ وَمِنْ عُلُ

و — ماءُ البَحْرِ : عادَ وَرَجَعَ إلى مَوْضِعِهِ

الَّذِى انْحَسَرَ عَنْهُ فى المَدِّ والجَزْرِ ، ويقال :

ثابَ ماءُ البِئْرِ : عادَتْ جُمُوعُهَا بَعْدَ الاسْتِقْاءِ مِنْهَا .

و — الماءُ : رَجَعَ إلى حالته الأولى بَعْدَ ما يُسْتَقَى مِنْهُ .

و — الحوضُ : امتلأ . أو قاربَ الامْتِلَاءَ . وفى التَّكْمِلَة قالَ الرَّاغِزُ :

* قَدْ نَكَلْتُ أَخْتُ بَنَى عَيْدِي *

* أُخِيَّهَا فى طَفْلِ العَيْشَى *

* إِنْ لَمْ يَثْبُ حَوْضُكَ قَبْلَ الرِّى *

[طَفْلُ العَيْشَى : سَاعَةُ الغُرُوبِ .]

و — الشَّخْصُ : رَجَعَ بَعْدَ ذَهَابِهِ .

و — الغافِلُ ، أو النَّائِمُ : انْتَبَهَ .

و — المَالُ (الإِبِلُ) : كَثُرَ واجْتَمَعَ .

و — الغُبَارُ : سَطَعَ وكَثُرَ .

و — النَّاسُ : اجْتَمَعُوا .

و — : أَتَوْا مُتَوَاتِرِينَ .

وَيُقَالُ : ثَابَ فُلَانٌ إِلَى اللَّهِ : رَجَعَ إِلَى طَاعَتِهِ . (وانظر / ت و ب)

وِثَابٌ إِلَى فُلَانٍ عَقْلُهُ : رَجَعَ إِلَى رُشْدِهِ وَصَوَابِهِ .

وِثَابٌ إِلَى فُلَانٍ جِلْمُهُ : هَذَاتُ ثَوْرَةٍ غَضَبِهِ وَجِمَاحِهِ .

و — إِلَى الْعَلِيلِ جِسْمُهُ : حَسَنْتُ حَالَهُ بَعْدَ نُحُولٍ ، وَرَجَعَتْ إِلَيْهِ صِحَّتُهُ .
و — : سَمِينٌ .

* أَثَابَ فُلَانٌ : ثَابَ ، أَيْ : رَجَعَ بَعْدَ ذَهَابِهِ .

و — : عَدَا . قَالَ حَارِثَةُ بْنُ أَوْسٍ يَصِفُ فَرَسَهُ :

وَلَوْلَا جَرَى حَوْمَلٍ يَوْمَ غَدْرِ

لَحَرَّقَنِي وَإِيَّاهَا السَّلَاحُ

ثَيْبٌ إِثَابَةُ الْيَعْفُورِ لَمَّا

تَنَاوَلَ رَبِّهَا الشُّعْثُ الشَّحَاحُ

[حومل : اسم فرسه . اليعفور : تيسُ

الظباء ، وقيل : الظبي عامة . الشُعْثُ : جمع

أَشْعَثَ ، وَهُوَ الْمُغْبَرُّ الرَّاسِ الْمَتَلَبِّدُ الشَّعْرَ .

الشَّحَاحُ : جمع شَحِيجٍ ، وَهُوَ الْحَرِيصُ] .

و — الْمَرِيضُ : رَجَعَ إِلَيْهِ جِسْمُهُ ،

وَصَلَحَ بَدَنُهُ .

و — فُلَانٌ إِلَى اللَّهِ : رَجَعَ إِلَى طَاعَتِهِ .

و — اللَّهُ جِسْمُ فُلَانٍ : أَعَادَ إِلَيْهِ صِحَّتَهُ ، وَأَصْلَحَ بَدَنَهُ .

و — فُلَانٌ فُلَانًا : كَافَّاهُ وَجَازَاهُ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ التَّيْهَانِ : « أَتَيْبُوا أَحَاكُم » .

و — السَّاقِي الْحَوْضَ : مَلَّاهُ .

و — الْخِيَاطُ الثُّوبَ : كَفَّ مَخَاطِطَهُ . أَيْ خَاطَهُ الْخِيَاطَةُ الثَّانِيَّةَ وَهِيَ الْكَافَّةُ .

وَيُقَالُ : أَثَابَ فُلَانًا ثَوَابَهُ : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَاتَّابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾ . (المائدة : ٨٥) .

* أَثَوَّبَ اللَّهُ فُلَانًا : أَعْطَاهُ ثَوَابَهُ ، أَوْ مَثُوبَتَهُ .

* ثَاوَبَ الْأَمْرَ : عَاوَدَهُ ، وَيُقَالُ : الْخُطَّابُ يُثَاوِبُونَ الْفَتَاةَ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ يُثَاوِبُهُ الْمَرَضُ : يَعُودُ إِلَيْهِ كُلَّمَا نَقِيَ مِنْهُ .

* ثَوَّبَ الشَّيْءُ : رَجَعَ إِلَى حَالَتِهِ الْأُولَى مَرَّةً أُخْرَى .

و — الْعَامِلُ : رَجَعَ إِلَى مَا كَانَ فِيهِ قَبْلُ مِنْ عَمَلٍ .

و — الدَّاعِي : أَشَارَ بِثَوْبِهِ طَلَبًا لِلإِغَاثَةِ .

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ :

فَخَيْرُ نَحْنُ عِنْدَ النَّاسِ مِنْكُمْ

إِذَا الدَّاعِي الْمُتَوِّبُ قَالَ : يَا لَا

و — : رَدَّدَ صَوْتَهُ .

و — : ثَنَى دُعَاءَهُ . يُقَالُ : ثَوَّبَ فِي

الدُّعَاءِ .

و — الْمُصَلِّي : صَلَّى بَعْدَ الْفَرِيضَةِ

نَفْلًا . يُقَالُ : ثَوَّبَ فُلَانٌ بَرَكْعَتَيْنِ .

و — الْمُؤَذِّنُ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ : قَالَ — بَعْدَ

قَوْلِهِ : حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ - : « الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنْ

النُّومِ » مَرَّتَيْنِ . وَفِي خَبَرِ بِلَالٍ : « أَمَرَنِي

رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَلَّا أُتَوِّبَ فِي

شَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَّا فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ » .

و — بِالصَّلَاةِ : دَعَا إِلَى إِقَامَتِهَا ، وَذَلِكَ

بَأَن يَقُولَ — بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْأَذَانِ — : « قَدْ

قَامَتِ الصَّلَاةُ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ » . أَوْ :

« الصَّلَاةُ يَرْحَمُكُمْ اللَّهُ ، الصَّلَاةُ » . وَفِي

الْخَبَرِ : « إِذَا تُوِّبَ بِالصَّلَاةِ فَأَتَوْهَا وَعَلَيْكُمْ

السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ » .

و — فُلَانًا مِنْ كَذَا : عَوَّضَهُ .

وَيُقَالُ : ثَوَّبَ فُلَانٌ بَعْدَ خِصَاصَةٍ : رَزَقَ غِنًى

بَعْدَ فَقْرٍ .

و — فُلَانًا مَثُوبَتَهُ : أَعْطَاهُ إِيَّاهَا .

و — : جَازَاهُ بِمَا يَسْتَحِقُّ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ هَلْ تُؤَبُّ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا

يَفْعَلُونَ ﴾ . (الْمَطْفَفِينَ : ٣٦) .

* تُثِيبَتِ الْمَرْأَةُ : صِيرَتْ ثِيْبًا ، فَهِيَ مُثِيبٌ .

* تَتَوَّبُ فُلَانٌ : تَطَوَّعَ (أَيْ تَنَفَّلَ) بَعْدَ

الْفَرِيضَةِ .

و — : كَسَبَ الثَّوَابَ .

* تَثِيبَتِ الْمَرْأَةُ : صَارَتْ ثِيْبًا .

* اسْتَشَابَ فُلَانٌ الْمَالَ (أَيْ الْإِبِلَ) :

اسْتَرْجَعَهَا . وَيُقَالُ : ذَهَبَ مَالُ فُلَانٍ فَاسْتَشَابَ

مَالًا . وَيُقَالُ : اسْتَثَبْتُ بِمَالِكَ : اسْتَعْنْتُ بِهِ

عَلَى اسْتِرْجَاعِ مَالِي . قَالَ الْكُمَيْتُ :

إِنَّ الْعَشِيرَةَ تَسْتَثِيبُ بِمَالِهِ

فَتُغَيَّرُ وَهُوَ مُوقَّرُ أَمْوَالِهَا

و — اللَّهُ : سَأَلَهُ أَن يُثِيبَهُ عَلَى صَنِيعِهِ .

* الثَّائِبُ مِنَ الرِّيَاحِ : الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَهْبُ

قَبْلَ الْمَطَرِ .

و — مِنَ الْبَحْرِ : مَائُهُ الْفَائِضُ بَعْدَ

الْجَزْرِ .

وَيُقَالُ : الْكَلَا بِمَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا مِثْلُ ثَائِبِ

الْبَحْرِ : غَضُّ طَرِيٍّ .

وَيُقَالُ : هَذِهِ بَثْرُ لَهَا ثَائِبٌ : لَهَا مَاءٌ يَعُودُ بَعْدَ

النَّزْحِ .

وَقَوْمٌ لَهُمْ ثَائِبٌ : وَفَدُوا جَمَاعَةً . قَالَ النَّابِغَةُ

الْجَعْلِيُّ :

تَرَى الْمَعَشَرَ الْكُلْفَ الْوُجُوهَ إِذَا انْتَدَوْا
لَهُمْ نَائِبٌ كَالْبَحْرِ لَمْ يَتَصَرَّمْ
[الْكُلْفُ : جمع أَكْلَفَ : الذى لَوْنُهُ بَيْنَ
السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ . انْتَدَوْا : تَجَالَسُوا فِي النَّدَى .
يَتَصَرَّمُ : يَتَقَطَّعُ] .

* الثَّيْبَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .
(انظر / ث ب ي) .

* الثَّوَابُ : الْجَزَاءُ وَالْمُكَافَأَةُ ، قِيلَ : إِنَّهُ
بِالْخَيْرِ أَخْصَصُ وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا .

وفى القرآن الكريم : ﴿ وَلَا دُخْلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﴾ .
(آل عمران : ١٩٥) .

و — : النَّحْلُ ، لِأَنَّهَا تَتَوَبُّ .

و — : الْعَسَلُ . يُقَالُ : أَحْلَى مِنْ
الثَّوَابِ . وفى المقاييس :

فَهُوَ أَحْلَى مِنَ الثَّوَابِ إِذَا مَا

ذُقْتَ فَاهَا وَبَارِئِ النَّسَمِ

* ثَوَابٌ : اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يُوصَفُ
بِالطَّوَاعِيَةِ . فَضْرِبَ بِهِ الْمَثَلُ ، فَقِيلَ : « أَطْوَعُ

مِنْ ثَوَابٍ » . قَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ :

وَكُنْتُ الدَّهْرَ لَسْتُ أَطِيعُ أَثْنَى

فَصِرْتُ الْيَوْمَ أَطْوَعُ مِنْ ثَوَابٍ

* ثَوَابَةٌ - ابْنُ ثَوَابَةٍ : مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ
ثَوَابَةٍ ، أَبُو الْحَسَنِ (٣١٢ هـ = ٩٢٤ م) ، مِنْ

بُلْغَاءِ الْكُتَّابِ بَيْغَدَادَ ، كَانَ صَاحِبَ دِيوَانِ
الرِّسَائِلِ فِي خِلَافَةِ الْمُقْتَدِرِ الْعَبَّاسِيِّ .
* الثَّوْبُ : مَا يُلبَسُ مِنْ كِتَانٍ وَقُطْنٍ وَنَحْوِ
ذَلِكَ .

و — : كُلُّ مَا يَسْتُرُ وَيَقْبِي .

ويُقَالُ : فُلَانٌ طَاهِرُ الثَّوْبِ : بَرِيءٌ مِنْ
الْعَيْبِ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَفِيقَةَ

وَأَوْجُهُهُمْ عِنْدَ الْمَشَاهِدِ غُرَانُ

[غُرَانُ : جَمْعُ أَعْرَ ، وَهُوَ الْأَبْيَضُ .]

ويُقَالُ : سَلَّ ثِيَابَهُ مِنْ ثِيَابِ فُلَانٍ : اعْتَزَلَهُ
وَفَارَقَهُ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَلِنْ كُنْتُ قَدْ سَاءَتْكَ مِنِّي خَلِيقَةُ

فَسَلَّى ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ تَنْسِيلِ

[تَنْسِيلُ : تَسْقُطُ .]

ويُقَالُ : لِلَّهِ ثَوْبَا فُلَانٍ : بِمَعْنَى اللَّهِ ذَرُهُ .

ويقول بعضُ الْعَرَبِ فِي قَسَمِهِمْ : فِي ثَوْبِي

أَبَى أَنْ أَفِيَّ لَكَ ، أَيْ : فِي ذِمَّتِي وَذِمَّةِ أَبِي أَنْ
أَفِيَّ لَكَ .

○ وَثَوْبُ الْمَاءِ : السَّلَى ، وَهُوَ : غِشَاءٌ

رَقِيقٌ يُحِيطُ بِالْجَنِينِ ، وَيُخْرِجُ مَعَهُ مِنْ بَطْنِ
أُمِّهِ .

و — : الْغُرْسُ ، وَهِيَ : جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ

تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْمَوْلُودِ سَاعَةً يُؤَلَّدُ .

(ج) ثياب ، وأثواب ، وأثوب ، وأثوب .
قال معروف بن عبد الرحمن :

* لكل دهر قد لست أثوبا *

* حتى اكتسى الرأس قناعاً أشيباً *

ويقال : تعلّق بثياب الله ، أى : بأستار الكعبة .

* ثوبان : علم لغير واحد ، منهم :

○ ثوبان بن إبراهيم الإخميمي
المصري : أبو الفيض المعروف بذي النون
المصري (٢٤٥ هـ = ٨٥٩ م) : أخذ الزهاد
والعباد المشهورين ، من الموالى ، كان فصيح
اللسان ، شاعراً حكيماً ، ويعدّ أول من تكلم فى
الأحوال والمقامات : أنهم بالزندقة ، وحمل
إلى المتوكل ، فاستمع إليه ، وعفا عنه ثم عاد
إلى مصر .

○ وثوبان بن بجديد ، أبو عبد الله (٥٤ هـ
= ٦٧٤ م) : صحابى كان مولى رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم ، اعتقه ، وقال له : إن
شئت أن تلحق بمن أنت منهم ، وإن شئت أن
تكون من أهل البيت ، فثبت على ولائه لرسول
الله صلى الله عليه وسلّم ، ولم يزل معه سقراً
وحضراً إلى أن انتقل الرسول إلى الرفيق
الأعلى ، روى له البخارى ومسلم .

* الثواب : بائع الثياب .

* ثوبية : مرضعة رسول الله صلى الله عليه
وسلّم ، ومرضعة عمه حمزة ، كانت مولاة لأبى
لهب .

* الثيب من النساء : من ليست بكراً .
وقيل : من مات عنها زوجها ، أو طلقت .
ويقال : بئر ثيب ، وبئر ذات ثيب : يثوب الماء
فيها . أى : إذا استقي منها عاد مكانه ماء آخر .

* المثاب : مجتمع الناس . قال
أبو طالب :

مثاباً لأفناء القبائل كلها

تخب إليه اليعملات الذوامل
[اليعملات : النوق الشداد . الذوامل :
السريعات السير .]

و — : الموضع يثوب منه الماء .

و — : صخرة يقوم الساقى عليها .

و — : جباله الصائيد .

○ ومثاب البشر : وسطها .

* المثابات : أساس البيت .

* المثابة : مجتمع الناس .

و — : المرجع . وفى القرآن الكريم :

﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا ﴾ .

(البقرة : ١٢٥) .

(ج) مثاب .

وَيُقَالُ : إِنَّ فُلَانًا لَمَثَابَةٌ : يَأْتِيهِ النَّاسُ
وَيَرْجِعُونَ إِلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى .

و — : الْمَنْزِلُ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ قَوْلَهُ
مُحَدَّرًا : « لَا أَعْرِفَنَّ أَحَدًا انْتَقَصَ مِنْ سُبُلِ
النَّاسِ إِلَى مَثَابَاتِهِمْ شَيْئًا . »
و — : الْجَزَاءُ .

و — : الْعَدَدُ الْكَثِيرُ . يُقَالُ : عِنْدَ فُلَانٍ
مَثَابَةُ الرَّجَالِ .

○ وَمَثَابَةُ الْبَشَرِ : مَبْلَغُ جُمُومِ مَائِهَا . يُقَالُ :
جَمَّتْ مَثَابَةُ الْبَشَرِ ،

وَيُقَالُ : جَمَّتْ مَثَابَةُ جَهْلِهِ ، أَيْ : اسْتَحْكَمَ
جَهْلُهُ .

و — : مَقَامُ الْمُسْتَقْبَى عَلَى فِيمَا . (ج)
مَثَابَاتِ .

و — : مَا أَشْرَفَ مِنَ الْحِجَارَةِ حَوْلَهَا يَقُومُ
عَلَيْهَا السَّاقِي أحيانًا ، كَيْلًا تُجَاحِفُ الدَّلُورُ أَوْ
الْعَرَبُ .

و — : مَوْضِعُ جِبَالَةِ الصَّائِدِ .

* الْمَثُوبَةُ : الْجَزَاءُ ، إِلَّا أَنَّهُ بِالْخَيْرِ أَخْصَصُ ،
وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا ، يُقَالُ : جَزَاكَ اللَّهُ الْمَثُوبَةَ
الْحُسْنَى . وَيُقَالُ : أَعْطَاهُ مَثُوبَتَهُ ، أَيْ : جَزَاءَهُ
مَا عَمِلَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ
آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ ﴾ . (البقرة : ١٠٣)

* الْمَثُوبَةُ : الْمَثُوبَةُ .

* مُسْتَثَابَاتُ الرِّيَّاحِ : ذَوَاتُ الْيَمْنِ وَالْبَرَكَاتِ
الَّتِي يُرْجَى خَيْرُهَا . قَالَ كُثَيْبٌ :

إِذَا مُسْتَثَابَاتُ الرِّيَّاحِ تَسَمَّتْ
وَمَرُّ سَفْسَافِ التُّرَابِ عَقِيمُهَا

ث و ج

* ثَابَتَ الْبَقَرَةُ — ثَوَجًا ، وَثَوَاجًا :
صَوَّتَتْ ، وَقَدْ يُهَمَزُ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَرَكَ
الْهَمْزَ أَعْلَى . (وانظر / ث أ ج) .

و — : فَلَانٌ مَتَاعُهُ ثَوَجًا : فَرَقَهُ وَبَدَّدَهُ .
* الثَّوَجُ : لُغَةٌ فِي الْفُوجِ ، أَيْ : جَمَاعَةُ
النَّاسِ . (وانظر / ف و ج) .

و — : شِبْهُ جَوَالِقٍ يُعْمَلُ مِنْ خُوصٍ ،
يُحْمَلُ فِيهِ التُّرَابُ وَنَحْوُهُ .

ث و خ

(فِي الْعِبْرِيَّةِ Sāh شَاخٌ : غَاصٌّ . وَفِي
الْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ Šihā شَيْحَا : الْحَفْرَةُ . وَفِي
السَّرْيَانِيَّةِ تَطْلُقُ كَلِمَةُ Šihā شَيْحَا عَلَى الْبَشَرِ) .

الْغَوْصُ فِي الشَّيْءِ الرَّخْوِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الثَّاءُ وَالْوَاوُ وَالْخَاءُ لَيْسَ

Tawrā تَوْرَا ، وفي الحبشية Sōr سُور ، وفي
الآشورية Šūaru سُورو ، وفي العربية الجنوبية
twr ثور : ثور) .

١ - جِنْسٌ مِنَ الْحَيَوَانِ ٢ - الْأَنْبِعَاثُ

قال ابنُ فارسٍ : « الثاءُ والواوُ والراءُ
أَصْلَانِ ، قد يُمَكِّنُ الْجَمْعُ بينهما بَأَذَنِي نَظَرٍ ،
فَالأَوَّلُ : أَنْبِعَاثُ الشَّيْءِ ، والثاني : جِنْسٌ مِنَ
الْحَيَوَانِ » .

* ثَارَ الشَّيْءُ - ثَوْرًا ، وَثَوُورًا ،
وَتَوْرَانًا : هَاجَ . يُقَالُ : ثَارَ الْبُرْكَانُ ، وَيُقَالُ :
ثَارَتِ الْفِتْنَةُ : اضْطَرَمَّتْ .

و — غَضِبَ فُلَانٌ : احْتَدَّ . وَيُقَالُ : ثَارَ
ثَائِرُ فُلَانٍ : اشْتَعَلَ غَضَبًا ، وَثَارَتْ نَفْسُهُ :
جَشَّتْ (ارتفعت) ، أَوْ جَاشَتْ (فَارَتْ) .
و — فَرِيصَتُهُ : انْتَفَخَتْ غَضَبًا ، وَفِي
الْخَبَرِ : « يَقُومُ الرَّجُلُ إِلَى أَخِيهِ ثَائِرًا فَرِيصَتُهُ » .
أَرَادَ بِالْفَرِيصَةِ عَصَبَ الرَّقِيَّةِ وَعُرْوَقَهَا ، لِأَنَّهَا هِيَ
الَّتِي تَنْتَفِخُ عِنْدَ الْغَضَبِ .

و — الْغُبَارُ ، وَالذُّخَانُ : ظَهَرَ وَسَطَعَ .
و — الْجَرَادُ : ظَهَرَ وَانْتَشَرَ ، وَعَمَّ
الْأَرْضَ .

و — الطُّحْلُبُ : انْتَشَرَ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ .
وَيُقَالُ : ثَارَتْ كُدُورَةُ الْمَاءِ .

أَصْلًا ، لِأَنَّ قَوْلَهُمْ : ثَاخَتِ الْإِصْبَعُ ، إِنَّمَا هِيَ
مُبْدَلَةٌ مِنْ سَاخَتْ ، وَرُبَّمَا قَالُوا بِالتَّاءِ :
ثَاخَتْ » .

* ثَاخَ الشَّيْءُ - ثَوَخًا : ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ
سُفْلًا .

و — الْقَدَمُ فِي الرَّحْلِ : خَاضَتْ وَغَابَتْ
فِيهِ . قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ سَيْفًا :
أَبْيَضُ كَالرَّجْعِ رَسُوبٌ إِذَا

مَا ثَاخَ فِي مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِي
[أَبْيَضُ : يُرِيدُ السَّيْفَ . الرَّجْعُ : الْغَدِيرُ ،
شَبَّهَ السَّيْفَ بِهِ فِي بَيَاضِ مَائِهِ . الرَّسُوبُ :
الَّذِي يَرْسُبُ فِي اللَّحْمِ . الْمُحْتَفَلُ : أَعْظَمُ
مَوْضِعٍ فِي الْجَسَدِ . يَخْتَلِي : يَقْطَعُ] .

و — الْإِصْبَعُ فِي الشَّيْءِ الْوَارِمِ الرَّخْوِ :
سَاخَتْ فِيهِ وَغَاضَتْ . قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ
يَصِفُ فَرَسًا :

قَصِيرَ الصَّبُوحِ لَهَا فَشَرَجَ لَحْمُهَا
بِالنَّيِّ فَهِيَ تَثْوُخُ فِيهَا الْإِصْبَعُ
[قَصِيرَ الصَّبُوحِ : حُسْنُ لَهَا اللَّبَنُ . شَرَجَ
لَحْمُهَا بِالنَّيِّ : خُلِطَ لَحْمُهَا بِالشَّحْمِ] .

ث و ر

(فِي الْعَبْرِيَّةِ Šōr سُور ، وَفِي الْأَرَامِيَّةِ

و — رأسُ فلانٍ : انتشرَ شعرُهُ وتفرَّقَ .
ويُقال : رأيتُ فلاناً ثائرَ الرأسِ . ويُقال : ثارَ
الشَّفَقُ : انتشرَ في الأفقِ .

و — الماءُ من البئرِ : نبعٌ يَوقُوْهُ وشِدَّةُ .
(وانظر / ف و ر)

و — البعيرُ من مَبْرَكِهِ : انبَعَثَ .

و — القَطَا من مَجْتَمِعِهِ : نَهَضَ .

و — الحَصْبَةُ بِفُلانٍ : انتشرتْ .

و — الدَّمُ بِفُلانٍ : هَاجَ .

و — الناسُ بِفُلانٍ : وثَّبُوا عليه .

و — إلى فُلانٍ : وثَّبُوا .

و — فلانٌ إلى الأمرِ : نَهَضَ إليه .

* أَثَارَ الصَّيْدَ : هَاجَهُ . ويُقال : أَثَارَ
الشَّغَبَ ، وَأَثَارَ الْفِتْنَ .

و — فُلاناً : هَيَّجَهُ لِأَمْرٍ .

و — الغُبَارُ والدُّخَانُ : هَيَّجَهُ وَنَشَرَهُ .

ويُقال : أَثَارَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ ، وفي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ
فَتُثِيرُ سَحَاباً ﴾ . (الروم : ٤٨)

و — الْفَلَاحُ الْأَرْضَ : حَرَّثَهَا وَقَلَّبَهَا
لِلزَّرَاعَةِ . وفي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ
إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي
الْحَرْثَ ﴾ . (البقرة : ٧١)

و — : اسْتَخْرَجَ مِنْهَا بَرَكَاتِهَا . وفي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا
أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا ﴾
(الروم : ٩)

و — الْبَعِيرُ : بَعَثَهُ مِنْ مَبْرَكِهِ .

و — الدَّابَّةُ التُّرَابَ : بَحَثَتْهُ بِقَوَائِمِهَا ،

وفي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي وَصْفِ الْخَيْلِ :

﴿ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحاً . فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعاً ﴾
(العاديات : ٣ ، ٤)

ويُقال : أَثَارَ الْأَمْرَ : بَحَثَهُ ، أَوْ عَرَضَهُ لِلنَّظَرِ
وَالْمُدَارَسَةِ . وفي خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ :
« أُثِيرُوا الْقُرْآنَ فَلَمَّا فِيهِ خَبَرُ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ » .

* ثَاوَرَهُ مُثَاوَرَةً ، وَثَوَاراً : وَائْبَهُ .
(وانظر / سَاوَرَهُ) .

* ثَوَّرَ الصَّيْدَ : أَثَارَهُ .

ويُقال : ثَوَّرَ كُدُورَةَ الْمَاءِ .

و — الْبَرْكَ (جَمَاعَةُ الْإِبِلِ) : أَزْجَعَهَا
وَأَنَهَضَهَا .

و — عَلَى الْقَوْمِ شُراً : هَيَّجَهُ وَأَظْهَرَهُ .

و — التُّرَابَ وَنَحْوَهُ : بَحَثَهُ .

و — الْأَمْرَ : أَثَارَهُ .

وَيُقَالُ : ثَوْرُ الْقُرْآنَ : بَحَثَ عَنْ مَعَانِيهِ وَعَنْ
عِلْمِهِ ، وَفَاتَشَ الْعُلَمَاءَ فِي تَفْسِيرِهِ ، وَفِي
الْخَبَرِ : « مَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيُثَوِّرِ الْقُرْآنَ » .
* تَثَاوَرَ الْقَوْمُ : تَوَاتَبُوا وَتَسَاوَرُوا .
* تَثَوَّرَ الشَّيْءُ : هَاجَ . وَيُقَالُ ، تَثَوَّرَ الدَّهْرُ
(النَّحْلُ) . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ .
يَأْوِي إِلَى عَظَمِ الْغَرِيفِ وَنَبْلِهِ
كَسَوَامِ دَبْرِ الْخَشْرَمِ الْمُتَشَوِّرِ
[الْغَرِيفُ : الشَّجَرُ الْمُتَنَفِّثُ . السَّوَامُ :
جَمْعُ سَائِمَةٍ ، وَهِيَ الَّتِي تَرْعَى . الْخَشْرَمُ :
ضَرْبٌ مِنَ النَّحْلِ يَلْسَعُ] .
و — الْبَعِيرُ : انْبَعَثَ مِنْ مَبْرَكِهِ .
* اسْتَشَارَهُ : أَثَارَهُ .
* الثَّائِرُ : الْغَضْبَانُ . يُقَالُ : ثَارَ ثَائِرُ فُلَانٍ :
هَاجَ غَضَبُهُ .
* الثَّوَارُ : الْكَثِيرُ ، وَيُقَالُ : فُلَانٌ فِي ثَوَارٍ
شَرٍّ .
* ثَوْرٌ : اسْمُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ ، فِيهِ الْغَارُ الَّذِي
لَجَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي
هِجْرَتِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ .
و — : جُبَيْلٌ فِي طَرَفِ السَّبْحَةِ .
وَفِي الْخَبَرِ أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ :
« الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ »

وَفِي رَوَايَةٍ قَلِيلَةٍ : « مَا بَيْنَ عَيْرٍ وَأُحْدٍ » .
و — : وَادٍ بِبِلَادِ مُزَيْنَةَ ، قَالَ مَعْنُ بْنُ
أَوْسٍ الْمُزَنِيُّ :
أَعَاذِلَ مَنْ يَخْتَلُ فَيْفًا وَفَيْحَةً
وَنُورًا ، وَمَنْ يَحْمِي الْأَكَاحِلَ بَعْدَنَا ؟
[فَيْفٌ ، وَفَيْحَةٌ ، وَالْأَكَاحِلُ : مَوَاضِعُ] .
و — : عِلْمٌ لَأَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ مِنْهُمْ :
○ ثَوْرُ بْنُ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ ، مِنْ
عَدْنَانَ : جَاهِلِيٌّ كَانَتْ مَنَازِلُ بَيْنِهِ حَوْلَ « جَبَلِ
ثَوْرٍ » الَّذِي بِهِ الْغَارُ بِمَكَّةَ ، فَعُرِفَ بِهِمْ ، مِنْ
نَسْلِهِ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ .
○ وَأَبُو ثَوْرٍ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ بْنِ أَبِي
الْيَمَانِ الْكَلْبِيِّ الْبَغْدَادِيُّ
(٢٤٠ هـ = ٨٥٤ م) : فَقِيهٌ مِنْ أَصْحَابِ
الشَّافِعِيِّ ، قَالَ ابْنُ جَبَانَ : كَانَ أَحَدَ أَئِمَّةِ الدُّنْيَا
فَقْهًا وَعِلْمًا وَوَرَعًا وَفَضْلًا ، صَنَّفَ الْكُتُبَ ،
وَفَرَعَ عَلَى السُّنَنِ ، وَدَبَّ عَنْهَا ، يَتَكَلَّمُ فِي الرَّأْيِ
فِيخْطِئُ وَيُصِيبُ ، مَاتَ بِبَغْدَادَ شَيْخًا ، أَلْفٌ فِي
الْخِلَافِ بَيْنَ مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ .
* الثَّوْرُ : الذَّكَرُ مِنَ الْبَقَرِ .
و — : السَّيِّدُ . وَبِهِ كُنَى عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ
يَكْرِبُ .
و — : الْأَحْمَقُ .

و — : البَلِيدُ الْفَهْمُ . يُقَالُ : فُلَانٌ مَاهُوٌ
إِلَّا تَوَّرَ (ج) أَثَوَارٌ ، وَثِيَارٌ ، وَثِيَارَةٌ ، وَثَوْرَةٌ ،
وَتِيْرَةٌ ، وَثِيْرَةٌ ، وَثِيْرَانٌ .

و — : الْفِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْأَقِطِ (ج)
أَثَوَارٌ ، وَثَوْرَةٌ .

و — : مَاعِلَا الْمَاءِ مِنَ الطُّحْلِبِ وَنَحْوِهِ .
و — : مَا يُخْرُجُ بِقَمَرِ الْمَحْمُومِ مِنَ
الْبَثْرِ .

و — : الْبِيَاضُ الَّذِي أَسْفَلَ ظَفْرِ
الْإِنْسَانِ .

و — : الْجُنُونُ .

و — (فِي الْفَلَكَ) : بُرْجٌ مِنْ بُرُوجِ
السَّمَاءِ .

○ وَثَوْرُ الْغَضَبِ : حِدْثُهُ .

○ وَثَوْرُ الشَّقَقِ : مَا انْتَشَرَ مِنْهُ . وَقِيلَ : هِيَ
حُمْرَةُ الشَّقَقِ النَّائِرَةُ فِيهِ ، وَفِي الْخَبَرِ : « صَلَاةُ
الْعِشَاءِ الْآخِرَةُ إِذَا سَقَطَ ثَوْرُ الشَّقَقِ » .

* الثَّوْرَةُ : الْكَثْرَةُ ، يُقَالُ : ثَوْرَةٌ مِنْ
رِجَالٍ . وَثَوْرَةٌ مِنْ مَالٍ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَتَوْرَةٌ مِنْ رِجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ

لَقُلْتُ إِحْدَى جِرَاجِ الْجَرِّ مِنْ أَقْرِ

[الْجِرَاجُ : جَمْعُ حَرَجَةٍ ، وَهِيَ الشَّجَرُ

الْكَثِيرُ الْمُتَلَفُّ . الْجَرُّ : سَفْحُ الْجَبَلِ . أَقْرُ :
جَبَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ] .

و — Revolution : تَغْيِيرٌ مُبَاغِتٌ عَنِيفٌ
فِي الْأَوْضَاعِ السِّيَاسِيَةِ وَالْاجْتِمَاعِيَةِ لِلدَّوْلَةِ مَا ،
لَا تُتَّبَعُ فِيهِ الْوَسَائِلُ الْمُقَرَّرَةُ لِذَلِكَ فِي النِّظَامِ
الدُّسْتُورِيِّ لِتِلْكَ الدَّوْلَةِ ، وَيَتَرَتَّبُ عَلَى نَجَاحِ
الثَّوْرَةِ سُقُوطُ الدُّسْتُورِ ، وَانْهِيَاؤُ النِّظَامِ
الْحُكُومِيِّ الْقَائِمِ ، وَلَكِنهَا لَا تَمَسُّ شَخْصِيَّةَ
الدَّوْلَةِ ، وَلَا تُؤَدِّي إِلَى سُقُوطِ التِّزَامَاتِهَا ، كَمَا لَا
تَقْتَضِي ضَرُورَةَ انْتِهَاءِ الْعَمَلِ بِالتَّشْرِيعَاتِ
السَّابِقَةِ عَلَيْهَا .

وَمِنْ أَشْهُرِ الثَّوَرَاتِ فِي التَّارِيخِ : الثَّوْرَةُ
الْفَرَنْسِيَّةُ ١٧٨٩ ، وَالثَّوْرَةُ الرَّوْسِيَّةُ سَنَةِ
١٩١٧ .

* الثَّوْرِيُّ : سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ مَسْرُوقٍ ،
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (١٦١ هـ = ٧٧٨ م) : مِنْ بَنِي ثَوْرٍ
بِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ ، وَلِدَ وَنَشَأَ فِي الْكُوفَةِ ، وَرَأَوَدَهُ
الْمَنْصُورُ الْعَبَّاسِيُّ عَلَى أَنْ يَلِيَ الْحُكْمَ ، فَأَبَى ،
وَخَرَجَ مِنَ الْكُوفَةِ سَنَةَ ١٤٤ فَسَكَنَ الْمَدِينَةَ ، ثُمَّ
طَلَبَهُ الْمَهْدِيُّ ، فَتَوَارَى . وَانْتَقَلَ إِلَى الْبَصْرَةِ ،
وَمَاتَ فِيهَا مُسْتَخْفِيًا . لَهُ مِنَ الْكُتُبِ : « الْجَامِعُ
الْكَبِيرُ » . وَ « الْجَامِعُ الصَّغِيرُ » .

* الثَّوَارَةُ : الْخُورَانُ .

ث و ل

١ - الاضطراب ٢ - التجمع

قال ابن فارس : « الثاء والواو واللام كلمة واحدة تدل على الاضطراب ، ولها ترجع الفروع » .

* ثَالِ فلانٌ — ثَوَلًا : حَمَقَ .

و — : بَدَأَ فِيهِ الْجُنُونُ وَلَمْ يَسْتَحْكَمْ .

و — فلانٌ الوعاء : صَبَّ مَا فِيهِ .

* ثَوَلَتِ الشَّاةُ — ثَوَلًا : اسْتَرْخَتْ أَعْضَاؤُهَا .

و — : أَصَابَهَا مَا هُوَ كَالْجُنُونِ فَلَمْ تَتَّبِعِ الْغَنَمَ ، وَاسْتَذَارَتْ فِي مَرْتَعِهَا . فَهِيَ ثَوَلَاءٌ .
قال الكُمَيْتُ يمدح محمد بن سُلَيْمَانَ الهاشِمِيَّ :

تَلَقَى الْأَمَانَ عَلَى جِيَاظِ مُحَمَّدٍ

ثَوَلَاءَ مُخْرِفَةً وَذَيْبَ أَطْلَسَ

[مُخْرِفَةٌ : ذَاتُ خِرَافٍ . الذَّيْبُ الْأَطْلَسُ :

الَّذِي تَسَاقَطَ شَعْرُهُ وَاسْتَدَّتْ شِرَاسَتُهُ]

و — الرَّجُلُ : أَصَابَهُ دَاءٌ يُشَبِّهُ الْجُنُونَ ، فَهُوَ

أَثْوَلٌ ، وَهِيَ ثَوَلَاءٌ .

* تَثَوَلَتِ النَّحْلُ : اجْتَمَعَتْ وَالتَفَّتْ .

و — النَّاسُ : احْتَشَدُوا .

و — الْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ : اجْتَمَعُوا .

* الثَّيْرُ : غِطَاءُ الْعَيْنِ .

* الْمَثْوَرَةُ — يُقَالُ : أَرْضٌ مَثْوَرَةٌ : كَثِيرَةُ الثَّيْرَانِ .

* الْمُثِيرَةُ مِنَ الْبَقَارِ : بَقَرَةُ الْحَرْثِ ، لِأَنَّهَا تُثِيرُ الْأَرْضَ . يُقَالُ : هَذِهِ ثِيرَةٌ مُثِيرَةٌ .

ث و ع

* ثَاعَ الْمَاءُ — ثَوَعًا : سَالَ .

قال ابن الأعرابي : تُعْثَعُ إِذَا أَمَرَتْهُ بِالْإِسْطِ فِي الْبِلَادِ فِي طَاعَةٍ .

و — فلانٌ : قَذَفَ بَقْيَتِهِ .

* أَثَاعَ الرَّجُلُ إِثَاعَةً : قَاءَ . (انظر / ث ع ع) .

* الثَّاعَةُ : الْقَذْفَةُ لِلْقَيْءِ .

* الثَّاعِي : الْقَافِئُ . (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) مَقْلُوبٌ عَنِ الثَّائِعِ .

* الثَّوَاعَةُ : الرَّجُلُ النَّحْسُ الْأَحْمَقُ .

* الثَّوْعُ : شَجَرٌ جَبَلِيٌّ دَائِمُ الْخُضْرَةِ ، ذُو سَاقٍ غَلِيظَةٍ ، يَسْمُو ، وَلَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ الْجَوْزِ ، وَعِنَاقِيْدُهُ كَعِنَاقِيْدِ الْبُطْمِ ، وَهُوَ سَبُطُ الْأَغْصَانِ ، وَلَيْسَ لَهُ حَمْلٌ ، وَلَا يُنْتَفَعُ بِهِ فِي شَيْءٍ ، وَاحِدَتُهُ بَتَاءٌ .

و — : عَلَوُهُ بِالشُّتْمِ وَالْقَهْرِ وَالضَّرْبِ .

* انْثَالَ الْبُرُّ : انْصَبَّ بِمَرَّةٍ .

و — : التَّرَابُ عَلَى الشَّيْءِ : انْهَالٌ .

وَيُقَالُ : انْثَالَ الْقَوْلُ عَلَى فُلَانٍ : تَتَابَعَ وَكَثُرَ فَلَمْ يَذَرِ بِأَيِّهِ يَبْدَأُ .

و — : النَّاسُ عَلَى فُلَانٍ : اجْتَمَعُوا وَانْصَبُوا مِنْ كُلِّ وَجْهِ .

وَيُقَالُ : انْثَالُوا عَلَيْهِ بِالشُّتْمِ وَالضَّرْبِ وَالْقَهْرِ .

* انْثَوَلٌ : جُنٌّ .

* الْأَثْوَلُ : الْمَجْنُونُ .

و — : الْأَحْمَقُ .

و — : الْبَطِيءُ الْجَرَى .

و — : الْبَطِيءُ النُّصْرَةِ .

و — : الْبَطِيءُ الْخَيْرِ وَالْعَمَلِ .

(ج) ثُولٌ ، وَأَثَاوَلَةٌ . يُقَالُ : أَشْبَاخُ أَثَاوَلَةٍ .

* الثَّوَلُ : الْجُنُونُ .

و — : ذَكَرَ النَّحْلُ .

و — : جَمَاعَةُ النَّحْلِ ، لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ

لَفْظِهِ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ يَذْكُرُ مُشْتَارَ الْعَسَلِ :

فَمَا بَرِحَ الْأَسْبَابَ حَتَّى وَضَعْنَهُ

لَدَى الثَّوَلِ يَنْفِي جَثْمَهَا وَيُؤْوِمُهَا

[الْأَسْبَابُ : الْجِبَالُ . الْجَثُّ : الْغُشَاءُ .

يُؤْوِمُهَا : يُدْخِنُ عَلَيْهَا . يُرِيدُ : مَا بَرَحَتْ الْجِبَالُ تَنْخَرُطُ بِهِ حَتَّى وَضَعْنَهُ لَدَى جَمَاعَةِ النَّحْلِ يُبْعِدُ مَا كَانَ مِنْ عَسَلِهَا غَيْرَ خَالِصٍ وَيُدْخِنُ عَلَيْهَا ، لِيَجْنِيَ الْعَسَلَ] .

و — : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

و — : شَجَرُ الْحَمْضِ .

* الثَّوَلُ : اسْتِزْحَاءٌ فِي أَعْضَاءِ الشَّاةِ .

و — : دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ كَالْجُنُونِ يَلْتَوِي مِنْهُ عُقُقُهَا . وَقِيلَ : دَاءٌ يَصِيبُهَا فِي ظُهُورِهَا وَرُؤُوسِهَا فَتَخِرُّ مِنْهُ .

و — : الْفَحْلُ مِنَ الضَّبَاعِ .

* الثَّوَالَةُ : الْكَثِيرُ مِنَ الْجَرَادِ .

و — : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

* الثَّوِيلَةُ : مُجْتَمَعُ الْعُشْبِ . (عَنْ ثَعْلَبِ)

و — : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

و — : الْجَمَاعَةُ تَجِيءُ مِنْ بُيُوتٍ مُتَفَرِّقَةٍ .

ث و م

(فِي الْعَبْرِيَةِ Sūm سُوم ، وَفِي الْأَرَامِيَةِ

Tūmā توما ، وَفِي الْأَشُورِيَةِ Sūmu سُومُ ،

وَفِي الْحَبَشِيَّةِ Tūmmā توما : ثوم) .

قال ابنُ فَارِسٍ : « الثَّاءُ وَالْوَاوُ وَالْمِيمُ كَلِمَةٌ

ث و ن

- * ثَاوَنَ الرَّجُلُ فُلَانًا : خَادَعَهُ ، جَاءَهُ مَرَّةً
عن يَمِينِهِ وَمَرَّةً عَنْ شِمَالِهِ . (انظر / ث أ ن)
* تَثَاوَنَ فُلَانٌ لِلصَّيْدِ : إِذَا خَادَعَهُ ، فَجَاءَهُ
مَرَّةً عَنْ يَمِينِهِ وَمَرَّةً عَنْ شِمَالِهِ .
* التَّثَاوُنُ : الْحِيلَةُ وَالْخِدَاعُ فِي الصَّيْدِ .
(انظر / ث أ ن)
* الثَّوِينَاءُ : الدَّقِيقُ يُفْرَشُ تَحْتَ الْفَرَزْدَقِ
(قَطَعَ الْعَجِينَ يُسَوَّى مِنْهَا الرِّغِيفُ) إِذَا سَوَّى
وَعَدَّلَ لِأَن يُخَبَرَ .

- * الثَّاهَةُ : اللَّهَاءُ : وَقِيلَ : اللَّئَةُ .

- * الثَّوَهْدُ : الْغُلَامُ السَّمِينُ ، التَّامُّ الْخَلْقِ ،
الَّذِي رَاقَ الْحُلْمَ . (وانظر / ف ه د)
و — : الْغُلَامُ الضَّخْمُ السَّمِينُ النَّاعِمُ .
* الثَّوَهْدَةُ : الْجَارِيَةُ النَّاعِمَةُ (وانظر /
ف ه د) .
* الثَّوَهْدَةُ : الثَّوَهْدَةُ . (عن ابن
السَّكَيْتِ) . وَفِي اللَّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :
* نَوَامَةٌ وَقَتَ الضُّحَى ثَوَهْدَةٌ *

واحدة ، وهى الثَّوْمَةُ مِنَ النَّبَاتِ ، وَرُبَّمَا سَمُّوا
قَبِيْعَةَ السَّيْفِ ثَوْمَةً ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِأَصْلٍ .
* الثَّوْمُ : قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ ،
وهى بِيْلَادِ الْعَرَبِ كَثِيرَةٌ ، مِنْهَا بَرِّيٌّ وَرَيْفِيُّ .
اسمُه الْعِلْمِيُّ Allium sativum : عُشْبٌ
دَقِيقٌ يَسْمُو إِلَى ذِرَاعٍ ، وَلَهُ فِي الْأَرْضِ
فُصُوصٌ كَثِيرَةٌ ، وَهُوَ شَدِيدُ الْحَرَاةِ ، قَوِيٌّ
الرَّائِحَةِ ، وَأَوْرَاقُهُ طَوِيلَةٌ جَوْفَاءَ ، وَأَزْهَارُهُ
بَيْضَاءُ مُتَجَمِّعَةٌ فِي نَوْرَةٍ مُرَكَّبَةٍ . وَيُزْرَعُ
لِفُصُوصِهِ الْحَرِيفَةِ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ فِي الطَّهْرِ
وَالطَّبِّ .

و — : لُغَةٌ فِي الْقَوْمِ ، وَهِيَ الْجِنَّةُ .

(وانظر / ف و م)

- * الثَّوْمُ : شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّيْحِ ، عِظَامٌ وَاسِعُ
الْوَرَقِ ، أَخْضَرٌ ، أَطْيَبُ رَائِحَةً مِنَ الْأَسْرِ ،
يُسَبِّطُ فِي الْمَجَالِسِ ، كَمَا يُسَبِّطُ الرَّيْحَانُ ،
وَاجِدَتْهُ يَوْمَةً .
* الثَّوْمَةُ : قَبِيْعَةُ السَّيْفِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ ،
لَأَنَّهَا عَلَى شَكْلِ وَاحِدَةِ الثَّوْمِ ، وَفِي الْأَسَاسِ :
عِنْدِي سَيْفٌ ثَوْمَتُهُ مِنْ فِضَّةٍ .
* الثَّوْمَةُ : مَشَقُّ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ بِحِيَالِ
الْوَتَرَةِ .

ثوى

(فى العبرية Tāwāh تاوا : أقام ، وفى الأوجريتيّة Twy ثوى : سَادَ) .

١ - الإقامة ٢ - الهلاك

قال ابن فارس : « الثاء والواو والياء كلمة واحدة صحيحة تدل على الإقامة » .

* ثوى بالمكان ، وفيه ثواء ، وثوياً (الأخيرة عن سيبويه) : أقام ، وأطال الإقامة ، وفى القرآن الكريم : ﴿ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا ، وَلِكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴾ (القصص : ٤٥) وقال الحارث بن حلزة :

أَذْنَتْنَا بِبَيْنِهَا أَشْمَاءُ

رُبَّ ثَاوٍ يُمَلُّ مِنْهُ الثَّوَاءُ
[أَذْنَتْنَا : أَعْلَمَتْنَا] .

ويقال : ثوى المكان : نزل به .

و — : نزل فيه واستقر .

ويقال : ثوى فلان فى الثراب : قبر . قال الكميت :

وما ضرّها أن كان فى الثربِ ثاوياً

زُهَيْرٌ وَأَوْدَى ذُو الْقُرُوحِ وَجَزُولٌ

[ذُو الْقُرُوحِ : امرؤ القيس . جَزُولٌ :

الْحَطِيئَةُ] .

و — إلى بيته ، أو امرأته : أوى إليها .

و — فلان : هلك ومات . قال كعب بن زهير :

فَمَنْ لِلْقَوَايِ ، شَانَهَا مَنْ يَحْوُكُهَا

إذا مائوى كعب وفوز جزول

[شَانَهَا : عابها ولم يحسن صوغها . فوز : مات] .

و — : قتل . قال أبو كبير الهذلي :

نَعْدُو فَتَتْرُكُ فِي الْمَزَاجِفِ مَنْ ثَوَى

ونير فى العرقاب من لم يقتل

[الْمَزَاجِفُ : مواطن الرخيف . نير :

نوثق . العرقاب : الجبال المصفورة .]

* أثوى بالمكان : أطال الإقامة به . قال الأغشى :

أَثَوَى وَقَصَّرَ لَيْلَةً لِيُرَوِّدَا

ومضى وأخلف من قتيلة موعدا

[قَتِيلَةٌ : اسم صاحبه .]

وروى : « أثوى ؟ » بالاستيفهام .

و — فلاناً : أنزله عنده وأضافه . وفى

الأساس :

أَثَوَى فَأَحْسَنَ فِي الثَّوَاءِ وَقُضِّيتْ

حاجاتنا من عند أروع ماجد

[الْأُرُوعُ : الذى يُعْجِبُكَ بحسبه وجهارة

مَنْظَرِهِ وَشَجَاعَتِهِ .]

وَيُقَالُ : طَعَنَ فُلَانًا فَأَثَوَاهُ : أَثَبَّهُ مَكَانَهُ .

وَيُقَالُ : أَثَوَى الْجُوعَ : صَبَّرَ عَلَيْهِ صَبْرًا

شَدِيدًا . قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ :

وَلِئَنِي لِأَثَوَى الْجُوعَ حَتَّى يَمْلَأَنِي

فَيَذْهَبَ لَمْ يَذْسُ ثِيَابِي وَلَا جِرْمِي

[الْجِرْمُ : الْجَسَدُ ، يَقُولُ : لَمْ يَلْحَقْنِي

عَارٌ .]

و — فُلَانًا بِالْمَكَانِ : أَلَزَمَهُ الثَّوَاءَ فِيهِ ،

أَيِ الْإِقَامَةِ .

وَيُقَالُ : أَثَوَاهُ مَكَانًا : أَنْزَلَهُ فِيهِ ، وَبِهَا قَرَأَ

حَمَزَةٌ ، وَالْكِسَائِيُّ ، وَخَلَفَ ، وَكَذَلِكَ يَحْيَى

ابن المُبَارَكِ « لَنُثَوِيَهُمْ » فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ

مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا ﴾ (الْعَنْكَبُوتُ : ٥٨) .

* ثَوَى فُلَانٌ : مَاتَ

و — فُلَانًا : أَنْزَلَهُ مَتَوَى ، وَأَضَافَهُ .

و — فُلَانًا بِالْمَكَانِ : أَثَوَاهُ . (عَنْ

كُرَاع) .

* تَثَوَى فُلَانًا : تَضَيَّفَهُ . أَيْ : طَلَبَ أَنْ

يُنْزِلَهُ دَارَهُ ، وَفِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلًا قَالَ تَثَوَيْتُهُ » .

* الثَّوَاوَى : الْمُتَيْمِمُ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ ثَاوَى بِلَدَةٍ كَذَا : غَرِيبٌ لَزِمَ

الْإِقَامَةَ بِهَا .

* الثَّائِيَةُ : مَاوَى الْإِيلِ أَوِ الْغَنَمِ . يُقَالُ :

أَرَاخَ غَنَمَهُ إِلَى الثَّائِيَةِ .

و — : حِجَارَةٌ تُرْفَعُ فَتَكُونُ عَلَامَةً يُهْتَدَى

بِهَا .

و — : مِظْلَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ ثَوْبٍ وَأَعْوَادٍ ، أَوْ

مِنْ ثَوْبٍ يُلْقَى عَلَى شَجَرَاتٍ تُجْمَعُ .

(ج) ثَايَاتٌ ، وَثَايٌ .

* الثَّوَةُ : مُرْتَفَعٌ وَغِلْظٌ مِنَ الْأَرْضِ وَرُبَّمَا

نُصِبَتْ فَوْقَهُ الْحِجَارَةُ لِيُهْتَدَى بِهَا . (وَانْظُرْ /

ص و ي) .

(ج) : ثَوَى .

و — : خِرْقَةٌ تُوَضَّعُ تَحْتَ الْوُطْبِ إِذَا

مُخَضَّصٌ ، لِتَقْيِهِ الْأَرْضَ .

و — : خِرْقَةٌ ، أَوْ صُوفَةٌ تُلْفُ عَلَى رَأْسِ

الْوَتْدِ ، يَوْضَعُ عَلَيْهَا السَّقَاءُ ، وَيُمَخَّصُ ،

وَقَايَةً لَهُ مِنْ أَنْ يَنْخَرِقَ . قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ

الْقَطَا :

رِفَاقًا تُنَادِي بِالنُّزُولِ ، كُنْأَهَا

بَقَايَا الثَّوَى ، وَسَطَ الدِّيَارِ الْمُطَرَّحِ

[رِفَاقًا : جَمَاعَاتُ ، الْمُطَرَّحُ : الْمَرْمَى] .

* الثَّوَى : الْبَيْتُ الْمُهَيَّأ لِلضُّيُفِ .

(ج) أثوية .

و—: الضيف . يُقال : أنا ثوى فلان ،
وهى بناء .

و— : المقيم المستقر .

(ج) أثوباء .

و— : المجاور في الحرمين .

و— : الأسير . (عن تلعب) .

* الثوى : قماش البيت (متاعه) ،
الواحدة ثوة

* الثوى : خرق كالكبّة على الويد ،
يُمخّض عليها السقاء ، لثلاً يتخرق .

* الثوية : مأوى الغنم والبقر .

و— : ججارة تُرفع فتكون علامة يُهتدى
بها .

و— : امرأة الرجل ، لأنه يثوى إليها ،
يُقال : هذه ثوية فلان .

و— : موضع قريب من الكوفة ، كان به
سجن للنعمان بن المنذر ، يحبس به من أراد
قتله ، ودُفن به المغيرة بن شعبه ، وأبو موسى
الأشعري ، وزياد بن أبي سفيان ، قال
حارثة بن بدر الغداني يريته :

صلى الإله على قبر وطهره

عند الثوية ، يسفى فوقه المور

زفت إليه قریش نَعش سَيِّدها

فثمّ كُلُّ التَّقَى والِبِرِّ مَقْبُورُ

[المور : التراب الدقيق] .

* المَثْوَى : الثواء ، وهو طولُ المقام .

وفى القرآن الكريم : ﴿ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ

مَثْوَايَ ﴾ . (يوسف : ٢٣)

و— : المنزل . وفى القرآن الكريم :

﴿ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴾

(العنكبوت : ٦٨) . يُقال : هذا مَثْوَى

فلان . ومن كلام عمر - رضى الله عنه - :

« أَصْلِحُوا مَثَاوِيَكُمْ » .

و— : مسكن الضيف مدة إقامته . وفى

كتاب الرسول - صلى الله عليه وسلم - إلى

أهل نجران : « وعلى أهل نجران مَثْوَى

رُسُلِي » .

○ وأبو المَثْوَى : رب المنزل .

ويُقال : أبو مَثْوَى فلان : ضيفه .

○ وأم المَثْوَى : ربّة المنزل . ويُقال :

فلانة أم مَثْوَى فلان : صاحبة منزله .

* المَثْوَى : اسم رُمح النبي صلى الله عليه

وسلم ، لأنه يثبت المطعون به .

الثاء والياء وما يثلاثهما

ث ي ب

* ثَيَّبَتِ الْمَرْأَةُ : صَيَّرَتْ ثَيِّبًا . (انظر/

ث وب)

* تَثَيَّبَتِ الْمَرْأَةُ : صَارَتْ ثَيِّبًا . (انظر/

ث وب)

* الثَّيِّبُ : مَنْ لَيْسَتْ بِكَرًّا .

(انظر / ث وب) .

○ وَبِشْرُ ذَاتِ ثَيِّبٍ : يَثُوبُ الْمَاءُ فِيهَا ، وَإِذَا

اسْتَقْبَى مِنْهَا عَادَ مَكَانَهُ مَاءٌ آخَرُ .

(انظر / ث وب) .

ث ي ت ل

* ثَيَّتَلَ فُلَانٌ : تَحَامَقَ بَعْدَ تَعَاقُلٍ .

* الثَّيْتَلُ : جِنْسٌ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ . لَا يَبْرُحُ

الْجَبَلَ ، وَلَقَرْتِيهِ شُعْبُ .

و — : ذَكَرُ الْأَرَوَى (الزَّوْعِل) قَالَ سُرَاقَةُ

الْبَارِقِيُّ يَهْجُو :

عَمْدًا جَعَلْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ لَذْنِهِ

يَعْدُو وَرَاءَهُمْ كَعْدُو الثَّيْتَلِ

و — : الْوَعْلُ الْمُسِينُ .

(ج) ثَيَابِلُ .

و — : الرَّجُلُ الضَّخْمُ تَظُنُّ أَنَّ فِيهِ خَيْرًا
وَلَيْسَ فِيهِ خَيْرٌ .

و — : الْعَيْنُ .

* ثَيَّتَلَ : مَاءٌ قُرْبَ النَّبَاجِ . وَقِيلَ : قَرْنُهُ فِي

شَرْقَى نَجْدٍ - قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ طَرِيفٍ الْعَنْبَرِيُّ يَذْكُرُ

يَوْمًا أَغَارَ فِيهِ عَاصِمٌ عَلَى بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ

فَاسْتَبَاحَهُمْ :

وَأَنْتَ الَّذِي عَضَّلْتَ بَكْرَ بْنَ وَاثِلٍ

وَقَدْ صَوَّبْتَ فِيهَا النَّبَاجَ وَثَيَّتَلَ

[عَضَّلَهَا : يُرِيدُ مَنَعَهَا حَقَّهَا . صَوَّبْتَ :

أَذَلْتَ] .

ث ي خ

* ثَاخٌ - ثَيْخًا : لُغَةٌ فِي ثَاخٍ يَتَوَخَّ ثَوَخًا .

(انظر / ث و خ) .

ث ي ع

* ثَاغَ الشَّيْءُ - ثَيْعًا ، وَثَيْعَانًا : سَالَ .

يُقَالُ : ثَاغَ الْمَاءُ .

ث ي ل

قال ابن فارس : « الثاء والياء واللام كلمة واحدة ، وهى الثَّيْلُ . . . واشتقاقه واشتقاق الكَلِمَة التى قبله (ثول) واحد ، وما أبعد أن تكون هذه الياء منقلبة عن واو ، تكون من قولهم : تَنَوَّلُوا عليه ، إذا تَجَمَّعُوا » .

* الثَّيْلُ : جِرَابُ قَضِيبِ البَعِيرِ والتَّيْسِ والثَّوْرِ . وقد يُقالُ فى الإنسانِ .

وفى المَثَلِ : « أَخْلَفَ من ثَيْلِ الجَمَلِ » لأنَّ الجَمَلَ والأَسَدَ يُبَوِّلَانِ إلى وراءِ دُونَ سَائِرِ الحَيَوَانِ .

ويُقالُ : بَعِيرٌ أَثِيْلٌ : عَظِيمُ الثَّيْلِ . وفى اللِّسَانِ قالَ الرَّاجِزُ :

* يَأْيُهَا العَوْدُ الثَّفَالُ الأَثِيْلُ *

* مَالِكَ إِنْ حُتَّ المَطِيُّ تَزَحَلُ *

[الثَّفَالُ : البَطِيءُ . تَزَحَلُ : تَتَأَخَّرُ فى السَّيْرِ] .

و — : قَضِيبُ البَعِيرِ .

و الثَّيْلُ : اسمُه العِلْمِيُّ - Cynodon dacty-

Graminae lon pers. من الفَصِيلَةِ النَّجِيلِيَّةِ

وهو عُشْبٌ مُعَمَّرٌ ، وَرَقُهُ أَقْصَرُ من وَرَقِ البُرِّ ، وَنَبَاتُهُ يَفْرُشُ على الأَرْضِ وَيَذْهَبُ ذَهَاباً بَعِيداً ، وله سُوقٌ أَرْضِيَّةٌ ذاتُ عُقَدٍ كَثِيرَةٍ وَأَنَابِيْبُ قَصِيرَةٍ .

* الثَّيْلَةُ : شَجَرَةٌ خَضْرَاءُ كَانَتْهَا أَوَّلُ بَذْرِ الحَبِّ حِينَ تَخْرُجُ صِغاراً . (عن شمر)

* الثَّيْلُ : الثَّيْلُ .

و — : ضَرْبٌ من الجَنْبَةِ يَنْبُتُ ببِلَادِ تَمِيمٍ ، وَيَعْظُمُ حَتَّى تَرِبُضُ الغَنَمِ فى أَذْفَائِهِ ، أَى أَكْثَانِهِ .

* الثَّيْنُ : مُسْتَخْرِجُ الدُّرَّةِ من البَحْرِ .

و — : مُثَقَّبُ اللُّوْلُؤِ .

* الثَّيَّةُ : مَأْوَى الغَنَمِ . قال ابنُ بَرِّي : لُغَةٌ فى الثَّيَاةِ .

فهرس

أسماء الشعراء المستشهد بشعرهم ، ووفياتهم

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
(الألف)	
آدم بن عمر بن عبد العزيز	أموى
إبراهيم بن بشير الأنصارى	صحابى
ابن أبى حصينة السلمى	٤٥٧هـ = ١٠٦٥م
ابن أحر (عمرو بن أحر)	نحو ٦٥هـ = ٦٨٥م
ابن أثمار الخزاعى	جاهلى
ابن التيهان	صحابى
ابن حجاج (حسين بن أحمد)	٣٩١هـ = ١٠٠١م
ابن حجة الحموى	٨٣٧هـ = ١٤٣٣م
ابن دراج القسطلى	نحو ٤٢٠هـ = ١٠٢٩م
ابن دريد (أبوبكر محمد بن الحسن)	٣٢١هـ = ٩٣٣م
ابن الدمينه (عبد الله)	١٣٠هـ = ٧٤٧م
ابن رشيق القيروانى (الحسن)	نحو ٤٦٣هـ = ١٠٧٠م
ابن الرومى (على بن العباس)	٢٨٣هـ = ٨٩٦م
ابن سناء الملك	٦٠٨هـ = ١٢١٢م
ابن الطثرية (يزيد)	١٢٦هـ = ٧٤٤م
ابن قيس الرقيات (عبيد الله)	نحو ٨٥هـ = ٧٠٤م
ابن المعتز (عبد الله)	٢٩٦هـ = ٩٠٩م
ابن مقبل (تميم بن أبى)	مخضرم

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
١٤٩هـ = ٧٦٦م	ابن ميادة (الرماح بن أبرد)
٦١٩هـ = ١٢٢٢م	ابن النّبيّه (علي بن محمد)
نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م	ابن همام السلولى
١٧٦هـ = ٧٩٢م	ابن هرمة (إبراهيم بن عليّ بن سلمة)
٦٨٨هـ = ٦٨٨م	أبو الأسود الدؤلى
٩٤هـ = ٧١٢م	أبو بكر (عبد الرحمن بن المسور بن مخزّمة)
٢٣١هـ = ٨٤٦م	أبو تمام (حبيب بن أوس)
جاهلى	أبو جندب الهذلىّ
أموى	أبو الجهم الكنانىّ
٣٦٧هـ = ٩٧٨م	أبو جهيمّة الذّهلىّ
جاهلى	أبو حزام العُكلىّ
٧٠٤هـ = ٩٧٨م	أبو الحسن (عبد الكريم الأنصارى)
(عباسى) من شعراء القرن الرابع	أبو الحسن (علي بن الحسن اللّحام)
٤١٦هـ = ١٠٢٥م	أبو الحسن علي بن محمد التّهامى
٢١٠هـ = ٨٢٥م	أبو حبة النميرى
إسلامى	أبو خالد (ذكوان مولى مالك الدّار
	مولى عمر بن الخطاب)
نحو ١٥هـ = ٦٣٦م	أبو خراش الهذلىّ (خويلد بن مرّة)
أموى	أبو الخطار الكلبيّ
١٦١هـ - ٧٧٨م	أبو دلامة
٦٣هـ - ٦٨٢م	أبو ذهبل الجُمحى
جاهلى	أبو دؤاد الإيادىّ
نحو ٢٧هـ = ٦٤٨م	أبو ذؤيب الهذلىّ (خُوَيْلِد بن خالد)
أموى	أبو الرّئيس (عباد بن طهفة المازنىّ)
أموى ٦٢هـ = ٦٨٢م	أبو زُبَيْد الطائىّ (حرّملة بن المنذر)
جاهلى	أبو الزعراء الطائىّ
١٩٦هـ = ٨١١م	أبو الشّيص
٨٠هـ = ٦٦٩م	أبو صخر الهذلىّ (عبد الله بن سلّمة)

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
أبو طالب (عمّ الرسول ﷺ)	٣ ق . هـ = ٦٢٠ م
أبو العباس الضُّفوى	نحو ٣٥٤ هـ = ٩٦٥ م
أبو عبد الله محمد بن الحداد الأندلسى	٤٨٠ هـ = ١٠٨٧ م
أبو العتاهية	٢١٢ هـ = ٨٢٧ م
أبو العلاء المقرئ	٤٤٩ هـ = ١١٠٥ م
أبو العيال الهذليّ	مخضرم
أبو الغريب النُّصرى	عباسى
أبو غزالة الكِنْدى	جاهلى
أبو الغول الطهوىّ	إسلامى
أبو فراس الحمدانيّ	٣٥٧ هـ = ٩٦٨ م
أبو الفرج الببغاء (عبد الواحد بن محمد المخزومى)	٣٩٨ هـ = ١٠٠٨ م
أبو القاسم المزياتى	القرن السابع
أبو قطيفة : عمرو بن الوليد بن عُقْبَة	أموىّ
أبو قلابَة الهذليّ	جاهلى
أبو القَمَمَاق الأَسدى	جاهلى
أبو قَيْس بن الأسلت الأنصارى	١ هـ = ٦٢٢ م
أبو كاهل اليشكرى	جاهلى
أبو كبير الهذليّ (عامر بن الحُلَيْس)	مخضرم
أبو المثلّم الهذليّ	جاهلى
أبو محمد الفَقَّعىّ (عبد الله بن ربيعى ابن خالد)	٢١٠ هـ = ٨٢٥ م
أبو مُقَرَّر	إسلامى
أبو مُكَيْعَت الأَسدى	صحابى
أبو المورِّق الهذليّ	مخضرم
أبو النجم العجلىّ (الفضل بن قدامة)	١٣٠ هـ = ٧٤٨ م
أبو نُخَيْلَة السَّعدىّ	أموىّ
أبو نُواس	١٩٨ هـ = ٨١٤ م

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
أُمَوِي	أبو الهندي
نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٨ م	أبو وَجْزَة السَّعْدِي (يزيد بن عُبَيْد السَّلَمِي)
٦٨٨ هـ = ٦٨٨ م	الأبَرْد بن المَعْدَر
جاهلي	الأجْدَع بن مالك بن أُمَيَّة الهَمْدَانِي
١٣٥١ هـ = ١٩٣٢ م	أحمد شوقي
١٠٥ هـ = ٧٢٣ م	الأخْوَص بن محمد الأنصاري
١٣٠ ق . هـ = ٤٩٧ م	أَحْيَاة بن الجُلَّاح
نحو ١٧٠ هـ = ٧٨٧ م	الأخْصِر السَّعْدِي
٩٠ هـ = ٧٠٨ م	الأخطل
جاهلي	الأخنس بن شهاب التغلبي
إسلامي	أسامة بن الحارث الهذلي
جاهلي	أسد بن نَاعِصَة
جاهلي	الأُسْعَر الجُعْفِي
نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٨ م	إسماعيل بن يَسَار
نحو ٢٢ ق . هـ = ٦٠٠ م	الأسود بن يَغْفَر (أعشى بُهْشَل)
٧ هـ = ٦٢٨ م	الأعشى أبو بصير (ميمون بن قيس)
٨٣ هـ = ٧٠٢ م	أعشى هَمْدَان (عبد الرحمن بن عبد الله)
مخضرم	الأَعْلَم الهذلي
نحو ٢١ هـ = ٦٤٢ م	الأغلب العجلي
نحو ٦٠ ق . هـ = ٥٦٤ م	أفنون التغلبي (صُرَيْم بن معشر)
نحو ٨٠ ق . هـ = ٥٤٥ م	امرؤ القيس
زوج أبي طالب عم النبي (صحابية)	أُمّ عَقِيل (فاطمة بنت أسد)
١٥٤ هـ = ٧٧١ م	الأمَوِي (أبو محمد عبد الله بن سعيد)
٥ هـ = ٦٢٦ م	أُمَيَّة بن أبي الصَّلْت
نحو ٧٥ هـ = ٦٩٤ م	أُمَيَّة بن أبي عائذ الهذلي
نحو ٢٠ هـ = ٦٤١ م	أُمَيَّة بن الأسكر
٥٢٩ هـ = ١١٣٥ م	أُمَيَّة بن عبدالعزيز بن أبي الصلت المغربي

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
أوس بن حجر (أوس بن حجر بن مالك التميمي)	٢ ق . هـ = ٦٢٠ م
أوس بن مغراء السعدي	نحو ٥٥ هـ = ٦٧٥ م
إياس بن سهم بن أسامة الهذلي	أموي
(الباء)	
بجير بن بجرة الطائي	صحابي
البحتري (الوليد بن عبيد الطائي)	٢٨٤ هـ = ٨٩٧ م
بدر بن عامر	إسلامي
البدر الدماميني	٨٣٧ هـ = ١٤٣٤ م
البرج بن مسهر المزي	نحو ٣٠ ق . هـ = ٥٩٥ م
البريق بن عياض الهذلي	جاهلي
البستي (أبو الفتح : علي بن محمد)	٤٠٠ هـ = ١٠٠٩ م
بشامة بن الغدير	جاهلي
بشر بن أبي خازم الأسدي	٩٢ ق . هـ = ٥٣٣ م
بشار بن برد العبلي	١٦٧ هـ = ٧٨٤ م
بشير بن النكت	إسلامي
البعيث (خداح بن بشير المجاشعي)	١٣٤ هـ = ٧٥١ م
بكر بن حماد	٢٩٦ هـ = ٩٠٨ م
البهاء زهير	٦٥٦ هـ = ١٢٥٨ م
بيهس	أموي
(التاء)	
تأبط شراً (ثابت بن جابر)	نحو ٨٠ ق . هـ = ٥٤٠ هـ
توبة بن الحمير	أموي
(الثاء)	
ثروان بن فزارة زهير	صحابي
ثعلبة بن صعير المازني	جاهلي
(الجيم)	
جنوب أخت عمرو ذي الكلب الهذلي	جاهلية

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
جُبَيْهَاءُ الْأَشْجَعِي	أَمْوِي
جَحْدَرُ الْحَرَزِيِّ اللَّصِ	إِسْلَامِي
جَحْظَةُ الْبَرْمَكِي	عَبَّاسِي
جِرَانُ الْعَوْدِ	مُخْضَرَم
جَرِيرُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ الْخَطَفِيِّ	١١٠ هـ = ٧٢٨ م
جَزْءُ أَخُو الشَّيْخِ	٢٢ هـ = ٦٤٢ م
جَعْدَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ	إِسْلَامِي
جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَيْتِيِّ السَّقَّاءِ	١١٨٢ هـ - ١٧٦٨ م
الْجُمَيْحُ (مَنْقَذُ بْنُ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيِّ)	٥٣ ق. هـ = ٥٧١ م
جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ	٨٢ هـ = ٧٠١ م
جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيِّ	نحو ٩٠ هـ = ٧٠٩ م
جُهَيْنَةُ بْنُ جُنْدُبِ الْعَنْبَرِيِّ	جَاهِلِي
جَوَّاسُ الْكَلْبِيِّ	أَمْوِي

(الحاء)

حاتم الطائِي	٤٦ ق. هـ = ٥٧٨ م
الحادرة (قطبة بن أوس)	جَاهِلِي
الحارث بن جِلْزَةَ الْيَشْكُرِي	نحو ٥٠ ق. هـ = ٥٧٠ م
الحارث بن خالد الْمَخْزُومِي	نحو ٨٠ هـ = ٦٦٩ م
الحارث بن دَوْسِ الْإِيَادِي	جَاهِلِي
حارثة بن بدر النَّدَانِي	٦٤ هـ = ٦٨٤ م
حُبَيْرُ بْنُ خَالِدٍ	جَاهِلِي
حُدَيْفَةُ بْنُ أَنَسِ الْهَذَلِي	مُخْضَرَم
الْحُرُوقَةُ بِنْتُ النُّعْمَانِ	جَاهِلِيَّة
حُرَيْثُ بْنُ جَبَلَةَ الْعُدْرِي	جَاهِلِي
حُرَيْثُ بْنُ عَنَابِ النَّبْهَانِي	جَاهِلِي
الْحَرِيشُ بْنُ هَلَالِ التَّمِيمِي الْقُرَيْعِي	إِسْلَامِي
حسان بن ثابت	٥٤ هـ = ٦٧٤ م
الحُسَيْنُ بْنُ الضُّحَّاكِ	٢٥٠ هـ = ٨٦٤ م

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
١٦٩هـ = ٧٨٦م	الحسين بن مطير
نحو ١٠٠ق . هـ = ٦١٢م	الحصين بن الحمام المري
جاهلي	الحصين بن القعقاع
جاهلي	حضرمي بن عامر الأسدي
نحو ٤٥هـ = ٦٦٥م	الحطيثة (جرول بن أوس العبي)
نحو ١٥٠هـ = ٧٦٧م	الحكم الحضرمي
أموي	حمزة بن بيز
١٦١هـ = ٧٧٨م	حماد عجرد
أموي	حميد الأرقط
نحو ٣٠هـ = ٦٥١م	حميد بن ثور الهلالي

(الخاء)

مخضرم	خالد بن زهير الهذلي
جاهلي	خداش بن زهير
٥٠ق . هـ = ٥٧٤م	الخزني بنت هقان
نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م	الخطيم العكلي
نحو ٢٠هـ = ٦٤١م	خفاف بن نذبة
إسلامي	خليفة بن عبد قيد
٢٤هـ = ٦٤٥م	الخنساء (تماضر بنت عمرو بن الشريد)
صحابي	خوات بن جبير

(الذال)

إسلامي	الداخل بن حرام الهذلي
إسلامي	دثار بن شيان التميمي
نحو ٣٠ق . هـ = ٥٩٤م	دختنوس بنت لقيط بن زُرارة
٨هـ = ٦٢٩م	دريد بن الصمة الجشمي
٢٤٦هـ = ٨٦٠م	دعبل الخزاعي (دعبل بن علي بن رزين)
١٠٥هـ = ٧٢٣م	دكين بن رجاء الفقيمي
٩٠هـ = ٧٠٩م	الذهناء بنت مسحل (امراة العجاج)

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
(الذال)	
ذو الإصبع العدواني (حُرثان بن مُحَرَّث ابن الحارث)	نحو ٢٢ ق . هـ = ٦٠٠ م
ذو جَدَن الجَمَيرى (علقمة بن شراحيل)	جاهلى
ذو الحِرْق الطَّهَوى	جاهلى
ذو الرُّمَّة (غيلان بن عُقبة)	١١٧ هـ = ٧٣٥ م
(الراء)	
الرائش	جاهلى
راشد بن عبد ربُّه	صحابى
راشد بن عبد الله السُّلَمى	صحابى
الرَّاعى النُّميرى (عُبَيد بن حُصَين)	٩٠ هـ = ٧٠٩ م
ربيعه بن أمية	إسلامى
الربيع بن ضُبَيْع الفَزَارى	جاهلى
ربيعه بن طريف العنبرى	مخضرم
ربيعه بن مَقْرُوم الضُّبى	١٦ هـ = ٦٣٧ م
رُؤبة	١٤٥ هـ = ٧٦٢ م
رَيطه بنت جَذل الطَّعان	جاهليّة
رَيطه بنت عاصم	جاهليّة
(الزاي)	
زُفر بن الحارث	إسلامى
الزَّقيان السُّعدى	أموى
زُهير بن أبى سلمى	١٣ ق . هـ = ٦٠٩ م
زهير بن جَناب الكَلْبى	نحو ٦٠ ق . هـ = ٥٦٤ م
زياد بن منقذ	١٠٠ هـ = ٧١٨ م
زيد الخيل الطائى	٩ هـ = ٦٣٠ م
زَيْدُ الفوارس	جاهلى
زينب بنت الطَّزِيرة	نحو ١٣٥ هـ = ٧٥٢ م
(السين)	
ساعدة بن جُوَيَّة الهذلى	مخضرم

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	ساعدة بن العجان الهذلي
إسلامي	سُحَيْم بن وثيل الرِّياحيّ
صحابي	سراقة بن جُعْشَم
٣٦٦هـ = ٩٧٦م	السَّريّ الرِّفَاء
جاهلي	سعد بن مالك (جد أبي طرفة بن العبد)
جاهلي	سعية بن عريض اليهودي
جاهلي	السَّقَّاح (ابن بُكَيْر) اليربوعي
نحو ٢٣ ق . هـ = ٦٠٠م	سلامة بن جَنْدَل
جاهلي	سلمة بن الحُرْشُب
نحو ١٧ ق . هـ = ٦٠٥م	السُّلَيْك بن السُّلْكة
أموي	السَّمْهَرِيّ العُكْلِيّ
جاهلي	السَّمْوَال بن عادياء
مخضرم	سَهْم بن حنظلة الغنوي
أموي	سَوَّار بن المَضْرَب السَّعْدِيّ
مخضرم	سُوَيْد بن أبي كاهل اليشكري
إسلامي	سُوَيْد بن كُرَاع
(الشين)	
أموي	شبيب بن البرصاء (شبيب بن يزيد ابن جرة)
نحو ٨٠هـ = ٧٠٠م	الشَّمْرَدَل بن شريك اليربوعيّ
٢٢هـ = ٦٤٣م	الشَّيْخ بن ضرار الغطفانيّ
جاهلي	الشَّنْفَرِيّ (عمرو بن مالك)
(الصاد)	
نحو ١١٠ ق . هـ = ٦١٣م	صَخْر بن عمرو السُّلَمِيّ
(روى له الأصمعي)	صُخَيْر ، أو صخر بن عُمَيْر
مخضرم	صَخْر الغَيّ الهذليّ
٧٥٠هـ = ١٣٤٩م	سَنِيّ الدين الحليّ
نحو ٩٥هـ = ٧١٤م	الصَّمّة بن عبد الله القشيريّ

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
(الضاد)	
الضُّحَاكُ بنُ عُقَيْلِ الخفاجيّ	أموى
ضُمرة بن ضمرة النَّهْشَلِيّ	جاهلى
(الطاء)	
طُخَيْم بن أبى الطُّخْماء الأَسَدِيّ	عباسى
طَرْفَة بن العَبْدِ البَكْرِىّ	٦٠ ق . هـ = ٥٦٤ م
الطَّرِمَّاح بن حكيم	نحو ١٢٥ هـ = ٧٤٣ م
طُرَيْح بن إِسماعيل الثَّقَفِيّ	١٦٥ هـ = ٧٨١ م
طُفَيْل الغَنَوِيّ	١٣ ق . هـ = ٦١٠ م
طفيل بن يزيد الحارثى	٣٢ هـ = ٦٥٣ م
طَهْهَان بن عمرو الكلابيّ	٨٠ هـ = ٧٠٠ م
(الظاء)	
ظالم بن البراء الفُقَيْمِيّ	٧١ هـ = ٦٩٠ م
(العين)	
عارق الطائى	نحو ٥٠ ق . هـ = ٥٧٥ م
عامان بن كعب	جاهلى
عامر بن جُوَيْن الطَّائِيّ	جاهلى
عامر بن الطُّفَيْل	١١ هـ = ٦٣٢ م
عامر بن مالك (ملاعب الأُسنة)	١٠ هـ = ٦٣١ م
العبّاس بن الأَحْنَف	١٨٢ هـ = ٨٠٨ م
العبّاس بن مِرْدَاس	نحو ١٨ هـ = ٦٣٩ م
عَبْدَة بن الطيب	٢٥ هـ = ٦٤٦ م
عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموى	٢٣٨ هـ = ٨٥٢ م
عبد الشارق بن عبد العُزَّى الجُهَنِيّ	جاهلى
عبد الصمد بن بَابَك	٤١٠ هـ = ١٠٢٠ م
عبد الصمد بن المُعَدَّل	نحو ٢٤٠ هـ = ٨٥٤ م
عبد القيس بن خُفَاف البُرْجَمِيّ	جاهلى
عبد المسيح بن عمرو بن نُفَيْلَة	جاهلى

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
عبد الله بن حجاج	إسلامي
عبد الله بن الدُّمَيْنَة	أموي
عبد الله بن رَواحة الأنصاري	نحو ٨هـ = ٦٢٨ م
عبد الله بن الزُّبَيْر السهمي	نحو ١٥هـ = ٦٣٦ م
عبد الله بن الزُّبَيْر الأسدي	أموي
عبد الله بن سَلَمَة الغامدي	جاهلي
عبد الله بن مصعب الزُّبَيْري	أموي
عبد الله بن المعتز	٢٩٦هـ = ٩٠٨ م
عبد الله بن هَمَام السُّلُوي	نحو ١٠٠هـ = ٧١٨ م
عبد المسيح بن عمرو بن بُقَيْلَة الغساني	مخضرم
عبد مناف بن رُبْع الهذلي	مخضرم
عَبْدُ يَغُوث بن وقاص	جاهلي
عبيد بن الأبرص الأسدي	٢٥ ق. هـ = ٦٠٠ م
عُبَيْد بن أيوب العنبري (الضر)	إسلامي
عُبَيْد الله بن الحرّ الجعفي	٦٨هـ = ٦٨٧ م
عبيد الله بن قيس الرقيّات	نحو ٨٥هـ = ٧٠٤ م
العتّابي (كلثوم بن عمرو)	٢٢٠هـ = ٨٣٥ م
عتيبة بن الحارث اليربوعي	جاهلي
عُتَيْبَة بن مُرداس	مخضرم
عثمان بن مظعون	صحابي
العجاج (عبد الله بن رُؤبة)	٩٠هـ = ٧٠٨ م
العُجَيْر السُّلُوي (العُجَيْر بن عبد الله ابن عبيدة)	نحو ٩٠هـ = ٧٠٨ م
العُدَيْل بن الفَرخ	نحو ١٠٠هـ = ٧١٨ م
عدى بن الرّقاع العاملي	٩٥هـ = ٧١٤ م
عدى بن زيد العبادي	نحو ٣٥ ق. هـ = ٥٩٠ م
الْعُذَانِر الكندي	(أموي)
العرجي (عبد الله بن عمر)	نحو ١٢٠هـ = ٧٤٨ م

عصره : أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ١٣٠هـ = ٧٤٧م	عُروة بن أذينة (عروة بن يحيى ابن أذينة)
أموى	عُروة بن جزام
نحو ٣٠ق . هـ = ٥٩٤م	عروة بن الورد انعسى
صحابى	عُقبة الأسدي
جاهلى	علباء بن أرقم اليشكري
نحو ٢٠ق . هـ = ٦٠٣م	علقمة بن عبدة التميمي (علقمة الفحل)
٤٢٦هـ = ١٠٢٥م	على بن محمد التهامي
٢٣٩هـ = ٨٥٣م	عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير
٩٣هـ = ٧١٢م	عمر بن أبي ربيعة
٦٣٢هـ = ١٢٣٥م	عمر بن الفارض
نحو ١٠٥هـ = ٧٢٤م	عمر بن لجأ
٨٤هـ = ٧٠٣م	عمران بن حطان
جاهلى	عمرو بن الأسود الطهوي
٥٧هـ = ٦٧٧م	عمرو بن الأهتم
جاهلى	عمرو ذو الكلب
نحو ٢٠هـ = ٦٤٠م	عمرو بن شأس الأسدي
٥هـ = ٦٢٧م	عمرو بن عبد ودة
٨٥ق . هـ = ٥٤٠م	عمرو بن قميثة
نحو ٤٠ق . هـ = ٥٨٤م	عمرو بن كلثوم التغلبي
٢١هـ = ٦٤٢م	عمرو بن معد يكرب الزبيدي
نحو ٦٠ق . هـ = ٥٦٢م	عميرة بن جعيل
٢٢ق . هـ = ٦٠٠م	عنزة بن شداد العبسي
جاهلى	عوف بن الأحوص
جاهلى	عوف بن عطية التيمي
أموى	عوف القوافي الفزاري
(الفين)	
إسلامي	غالب بن كلب

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
عَسَّان بن دُهَيْل بن البراء	أُمَوِي
عَسَّان السُّلَيْطِيّ	أُمَوِي

(الفاء)

الفرزدق (همّام بن غالب) .	١١٠هـ = ٧٢٨م
فروة بن مُسَيِّك المرادِيّ	نحو ٣٠هـ = ٦٥٠م
الفضل بن عَبَّاس اللَّهَبِيّ	نحو ٩٥هـ = ٧١٤م
الفَيْد الرِّمَانِيّ	نحو ٧٠ق . هـ = ٥٥٥م

(القاف)

القَتَّال الكِلَابِيّ (عبد الله بن محب)	أُمَوِي
القحيف العقيليّ	نحو ١٣٠هـ = ٧٤٧م
قُدَّامة بن موسى	١٥٣هـ = ٧٧٠م
قُرَيْط بن أُتَيْف العنبري	جاهلي
قُسّ بن ساعدة	جاهلي
القُطَامِيّ (عُمَيْر بن شَيْم)	نحو ١٣٠هـ = ٧٤٧م
قُطَبة بنت بشر الكلابيّة	جاهليّة
القَعْقَاع بن عمرو	نحو ٤٠هـ = ٦٦٠م
القُلاخ بن حَزْن السَّعْدِيّ (المِنْقَرِيّ)	أُمَوِي
القيراطيّ (إبراهيم بن عبد الله ،	٧٨١هـ = ١٣٧٩م
برهان الدين)	
قيس بن الخطيم بن عدِيّ الأوسى	نحو ٢ق . هـ = ٦٢٠م
قيس بن ذَرِيح	٦٨هـ = ٦٨٨م
قيس بن زُهَيْر بن جذيمة العبسي	١٠هـ = ٦٣١م
قيس بن العِيزارة	جاهلي
قيس بن الملوّح	٦٨هـ = ٦٨٨م

(الكاف)

كُثَيْر (كَثَر بن عبد الرحمن الحُزَاعِيّ)	١٠٥هـ = ٧٢٣م
الكَرَوَّس بن زيد	نحو ٧٠هـ = ٦٩٠م
كُشَايِم	٣٦٠هـ = ٩٧٠م

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
كعب بن زهير بن أبي سُلمى المازنى كعب بن سعد الغنوى كعب بن مالك الأنصارى الكلّبة اليربوعى الكميت بن زيد الأسدى	٢٦هـ = ٦٤٥م ١٠ق . هـ = ٦١٢م ٥٠هـ = ٦٧٠م جاهلى ١٢٦هـ = ٧٤٤م
(السلام)	
لبيد بن ربيعة اللّعين المنقرى (منازل بن زُمعة التميمى) لقيط بن يعمر الإيادى ليلى الأخيلية	٤١هـ = ٦٦١م نحو ٧٥هـ = ٦٩٥م نحو ٢٥٠ق . هـ = ٣٨٠م نحو ٨٠هـ = ٧٠٠م
(الميم)	
مأثور المحاربى مالك بن أسماء الفزارى مالك الحناعى مالك بن الرب المازنى مالك بن عوف النصرى مالك بن نؤيرة المُتَمِّس الضُّبَعى (جرير بن عبد المسيح أو عبد العزى) مُتَمِّم بن نؤيرة التميمى المتنبى (أبو الطيب أحمد بن الحسين) المتنخل الهذلى (مالك بن عويمر) الثقّب العبدى (عائذ بن يحصن) مجاهش بن مسعود السلمى مُجمّع بن هلال المحرّق المازنى محمد بن ذؤيب العمافى البوصيرى : محمد بن سعيد بن حماد	جاهلى نحو ١٠٠هـ = ٧٨٨م جاهلى نحو ٦٠هـ = ٦٨٠م نحو ٢٠هـ = ٦٤٠م ١٢هـ = ٦٣٤م نحو ٥٠ق . هـ = ٥٦٩م ٣٠هـ = ٦٥٠م ٣٥٤هـ = ٩٦٥م جاهلى ٣٥ق . هـ = ٥٨٨م صحابى جاهلى أموى أموى نحو ٦٩٥هـ = ١٢٩٥م

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
عباسي	محمد بن عبد الصمد المعتدل
نحو ٩٠ هـ = ٧٥٩ م	محمد بن ثُمَيْر
خضرم	المُخْبِل السَّعْدِي (ربيعه بن مالك)
إسلامي	مُذْرِك بن حِصْن الفَقْعَسِيّ
أموي	المَرَار الفَقْعَسِيّ
نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م	المَرَار بن مُنْقِذ العَدَوِيّ
٧٠ هـ = ٦٩٠ م	مُرَّة بن محكان التَّمِيمِيّ
٥٠ ق . هـ = ٥٧٠ م	المُرْقَش الأصغر
نحو ٧٥ ق . هـ = ٥٥٠ م	المُرْقَش الأكبر (عوف بن سعد بن مالك)
١٢٠ هـ = ٧٣٨ م	مُزاحم العَقِيلِيّ
نحو ١٠ هـ = ٦٣١ م	مُزَرَّد بن ضِرَار العَطْفَانِيّ
جاهلي	المِسْجَاح بن سَبَاع الضُّبِّيّ
٨٩ هـ = ٧٠٨ م	مسكين الدَّارِمِيّ
٢٠٨ هـ = ٨٢٣ م	مسلم بن الوليد
جاهلي	المسيب بن عَلس بن مالك
جاهلي	مُصَرَّف بن الأَعلَم العَقِيلِيّ
إسلامي	المُضَرَّب (عقبة بن كعب بن زهير
أموي	ابن أبي سلمى)
عباسي	مُطَيَّر بن أَشِيم الأَسَدِيّ
إسلامي	مُطِيع بن إِيَّاس
٦٤ هـ = ٦٨٣ م	مَعْقِل بن خُوَيْلِد الهَذَلِيّ
٩١ هـ = ٧١٠ م	مَعْن بن أَوْس
جاهلي	المَغِيرَة بن حَبْنَاء التَّمِيمِيّ
إسلامي	المُفَضَّل النُّكْرِيّ
إسلامي	مِلْحَة الجَرَمِيّ
جاهلي	مُليح بن الحكم الهَذَلِيّ
إسلامي	المُزَّق العَبْدِيّ
إسلامي	منظور بن حَبَّة (ابن مَرثَد الأَسَدِيّ)

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
مِهْيَار الدَّيْلَمِيّ موسى بن جابر	٤٢٨ هـ = ١٠٣٧ م جاهلي

(النون)

النابعة الذبياني (زياد بن معاوية)	١٨ ق . هـ = ٦٠٤ م
النابعة الجعدى (قيس بن عبد الله)	نحو ٥٠ هـ = ٦٧٠ م
النابعة الشيباني (عبد الله بن المخارق)	١٢٥ هـ = ٧٤٣ م
نُصَيْب الأصغر (مولى المهدي)	نحو ١٧٥ هـ = ٧٩١ م
نُصَيْب الأكبر (نصيب بن رباح)	١٠٨ هـ = ٧٢٦ م
أبو محجن)	
نفطويه النحوى	٣٢٣ هـ = ٩٣٥ م
النُّعْمَان بن بَشِير	صحابي
النَّمْر بن تَوَلَّب بن زهير بن أَقْيِش العُكْلِيّ	نحو ١٤ هـ = ٦٣٥ م
نهار بن تَوْسِيعَة	أموى
نَهْشَل بن حَرَّيْ	نحو ٤٥ هـ = ٦٦٥ م

(الهاء)

هُذْبَة بن الحَشْرَم (هُذْبَة بن	نحو ٥٠ هـ = ٦٧٠ م
حَشْرَم بن كرز)	
هُذَيْل الأشْجَعِيّ	أموى
الْهَفَّوَان العُقَيْلِيّ	جاهلي
هلال بن الأسعر المازني	نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧ م
هَيْيَان بن قُحَافَة السَّعْدِيّ	أموى
هند بنت أبي سفيان	صحابيّة

(الواو)

وَدَّآك بن ثُمَيْل	جاهلي
وَضَّاح اليمَن (عبد الرحمن بن إسماعيل)	نحو ٩٠ هـ = ٧٠٨ م
وَلَادَة بنت المُسْتَكْفَى	٤٨٤ هـ = ١٠٩١ م
الوليد بن يزيد بن عبد الملك	أموى

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
يحيى بن طالب الحنفى	(الياء)
يزيد بن عمرو بن الصّيق	عبّاسى
يزيد بن معاوية	جاهلى
يزيد بن مُفَرِّغ الحِمَيْرِىّ	أموى
يعقوب بن عبد الرحمن المخزومىّ	٦٩هـ = ٦٨٨م
	أموى

راجع تجارب هذا الجزء

مسعود عبدالسلام حجازى

إقبال زكى سليمان

عبدالوهاب السيد عوض الله

عبدالصمد على محروس

رقم الايداع	١٩٩٢/٣٥٢٨
رقم دولى	٩٧٧ - ٥٠٣٧ - ٠٣ - ٤

طبعت بمطابع روزاليوسف

جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
الإدارة العامة للبحوث والدراسات



المعجم الكبير

الجزء الرابع

حرف الجيم

الطبعة الأولى

١٤٢٠ هـ = ٢٠٠٠ م

اهداءات ٢٠٠٣

أ.د. / شوقي ضيف
رئيس مجمع اللغة العربية

أعدّ هذا الجزء للطباعة وراجعته

عبدالصّمد على محروس	إقبال زكى سليمان
مدير المعجمات اللّغويّة	المحرر الأوّل بالمجمع

بإشراف

الأستاذ إبراهيم التّرى

الأمين العام للمجمع، مقرر لجنة المعجم الكبير

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

للدكتور شوقي ضيف

للغة العربية تاريخ طويل عريق يجعلها أقدم اللغات الحيّة المعاصرة، وهى - مع قدمها- لا تزال فتية متجددة ، تحمل كتاب الله الذي اختارها لغة شامخة للقرآن الكريم وللسان رسوله الأمين ، وقد مضت - على مدار الزمن - تؤدى شريعة الإسلام العالمية وحضارته الإنسانيّة ، وظلت - إلى اليوم- تتبوأ مكانة رفيعة بين اللغات العالميّة ، لما تتميز به من قدرة فى الأداء ومرونة فى الصياغة ، عبّرت بهما عن أدقّ المعاني العلميّة والأفكار الفلسفيّة والمشاعر البشريّة معتمدة على التوليد الواسع والقياس والاشتقاق والتحت والمجاز .

ولعلّ أمة من الأمم لم تخدم لغتها كما خدمت الأمة العربيّة الإسلاميّة لغتها التي نشرتها - مع عقيدتها الدينيّة - فى شعوب العالم ، ولم تترك وسيلة من وسائل تيسيرها على الناطقين بها فى القارّات القديمة الثلاث إلّا اتّخذتها واستثمرتها إلى أقصى حدّ ممكن، ووضعت وضعا سليما نحوها وصرفها وبلاغتها ، وعُنيّت - منذ القرن الثّانى الهجري / الثّامن الميلادي - بوضع معاجمها ، التي تنوّعت تنوّعا واسعا بين معاجم لغويّة تحيط بمفردات اللغة وتضبطها ضبطا دقيقا ، ومعاجم أخرى للمعاني ومصطلحات العلوم والتّراجم سوى موسوعات كبرى .

ولما تأسّس مجمعنا اللّغوى واطّردت أعماله اللّغوية والعلميّة، خاصّة فى وضع مقابلات المصطلحات العلميّة الغربيّة، رأى أعلامه البررة العناية بوضع معجم لغوى وسيط يشتمل على ما يحتاج إليه المثقّفون من موادّ لغويّة وألفاظ حضاريّة ومصطلحات علميّة وفنيّة غربيّة مع تعريفات بيّنة واضحة ٠ ولما كاد يتمّ للمجمع اللّغوى إنجاز هذا المعجم الثّفيس رأى أن يتّخذ الأسباب لوضع منهج قويّم لمعجم لغوى كبير، وتألّفت له لجنة برئاسة الدكتور طه حسين ، ووُضِع منهجه ونُشِر جزء منه فى نحو خمسمئة صفحة سنة ١٩٥٦، وكان مجرد تجربة عرضتها اللّجنة على المتخصّصين من العرب والمستعربين ليقرّوها ويسجّلوا

ملاحظاتهم عليها ، ويرسلوها إلى اللجنة ابتغاء الدقة فى منهج هذا المعجم وإحكامه .
وخرج الجزء الأول منه مشتملا على المواد اللغوية لحرف الهمزة سنة ١٩٧٠ ، ولقى إعجابا
من الأمة ولغوييها وعلمائها لسداد منهجه واستيعابه لمفردات اللغة وحسن عرضه لما يحمل
من الآداب ومصطلحات العلوم والفنون . وأخرج المجمع الجزء الثاني من هذا المعجم
المشتمل على المواد اللغوية لحرف الباء سنة ١٩٨١ ، كما أخرج الجزء الثالث المشتمل على
المواد اللغوية لحرفي القاء والثاء سنة ١٩٩٢ .

وهاهو الجزء الرابع من هذا المعجم المشتمل على المواد اللغوية لحرف الجيم يُقدّم اليوم
إلى المطبعة ، وسيطبع بعده حرفا الحاء والخاء فى أقرب وقت ممكن .
وأذكر أن محرري المعجم الكبير هيئة لغوية درّبت فى كنف المجمع خير تدريب على
تمثّل منهج المعجم الكبير فى ترتيب الأفعال والأسماء، كما درّبت على استيعاب ألفاظ المادة
من المعاجم اللغوية الأساسية ومن المظان اللغوية الكثيرة ، وهى تستوعب ألفاظ كل مادة
لغوية وتحيط بها إحاطة كاملة .

وإنّي أشكر للجنة المعجم الكبير إنجازها لحرف الجيم، وأثنى على ما تبذله من جهود
فى مراجعة المواد اللغوية وما تدخله عليها من إكمالات وحذوف ضرورية وتصحيحات
وتنقيحات مهمّة ومواد علميّة ، مع تعريفات وتفسيرات لها دقيقة . وأشكر خبراء اللجنة
الأكفاء وما يقدمون لها من إضافات لغوية وتأصيلات فى اللغات السامية واللغتين الفارسيّة
والتركيّة ، كما أشكر المحررين المكّبين على إعداد المواد اللغوية بجدّ ودأب عظيم . والله
يجزيهم جميعا عن المجمع اللغوى الجزاء الأوفى ، ويكتب له دائما الهدى والسداد .

القاهرة فى ٢٣/١/٢٠٠٠

رئيس المجمع

أ.د/ شوقي ضيف

الرّموز

- ١- (*) تسبق رأس الكلمة المفسّرة .
- ٢- (—) لبيان ضبط عين المضارع بالحركة ، أو الحركات التي توضع فوقها أو تحتها.
- ٣- (O) للمادّة الفرعيّة تمييزًا لها عن المادّة الأصليّة .
- ٤- (و - :) للدّلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد.
- ٥- (ج) لبيان الجمع .
- ٦- [] يحصران بينهما تفسيرًا لما تقدّمهما من لفظ غامض فى كلام أو شعر .
- ٧- (—) للإشارة إلى أنّ المعنى بالتفسير هو ما يليها ، ، أما ما قبلها فقد ذكر لأنّه مظنّة الطلب لهذا التعبير .

نظام كتابة الكلمات السامية بحروف لاتينية

الحروف :

I	أَلَام	'	الهمزة
m	الميم	b	الباء الشديدة
n	النون	<u>b</u>	الباء الرخوة
s	السامخ العبرية والسين العربية	g	الجيم العبرية الشديدة
/s	السين العبرية	ḡ	الجيم العبرية الرخوة
'_	العين	j	الجيم العربية المعطشة
p	الباء	d	الذال
f	الفاء	<u>d</u>	الذال
s.	الصّاد	h	هاء
d.	الضّاد	w	الواو
t.	الطاء	z	الزّاي
t.	الظّاء	h.	حاء
q	القاف	<u>h</u>	حاء
r	الرّاء	t.	الطاء
š	الشّين	y	الياء
t	التّاء	k	الكاف الشديدة
<u>t</u>	الثّاء	<u>k</u>	الكاف الرخوة

الحركات:		
o	الحولم	a
ō	الحولم الطويلة	ā
o,	القاصص حاطوف	i
e.	الشوا المتحرّكة	ī
a	الحاطيف بفتح والفتحة المسروفة	e
o.	الحاطيف قاصص	e'
e,-	الحاطيف سجول	e.
au	الفتحة مع واو ساكنة بعدها	e'
ai	الفتحة مع ياء ساكنة بعدها	u
		ū

حرف الجيم

باب الجيم

الجيم

تُنطقُ مَحَلِّيًّا لِلصُّورَةِ الْأُولَى ، أَوْ هِيَ تَطَوَّرُ لَهَا . وَهِيَ صَوْتُ لِثَوِي حَنْكِيَّ احْتِكَاكِيَّ (رَخُو) مَجْهُور .

الرَّابِعَةُ: هِيَ الَّتِي تُنطقُ فِيهَا الْجِيمُ يَاءً فِي لَهْجَاتِ بَعْضِ بِلَادِ الْخَلِيجِ ، وَلِهَذَا النُّطْقُ أَصْلٌ فِي الْقَدِيمِ .

الخَامِسَةُ: هِيَ الَّتِي تُنطقُ فِيهَا الْجِيمُ دَالًا عَلَى أَلْسِنَةِ بَعْضِ الْعَوَامِّ فِي جُمْهُورِيَةِ مِصْرَ ، وَبِخَاصَّةٍ فِي الصَّعِيدِ .

السَّادِسَةُ : هِيَ الَّتِي تُنطقُ فِيهَا الْجِيمُ زَايًّا إِذَا تَلَّتْهَا زَايٌّ فِي بَعْضِ اللَّهْجَاتِ التُّونِسِيَّةِ وَالْفِلَسْطِينِيَّةِ . وَلِهَذَا النُّطْقُ أَثَرٌ فِي الْقَدِيمِ ، رَوَاهُ الْجَا حِظُّ (وغيره) وَإِنْ كَانَ يَنْسَبُ هَذَا النُّطْقُ لغيرِ الْعَرَبِ . يَقُولُ فِي ذَلِكَ : " أَلَا تَرَى أَنَّ السَّنْدِيَّ إِذَا جُلِبَ كَبِيرًا فَإِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ الْجِيمَ زَايًّا ، وَلَوْ أَقَامَ فِي عُلْيَا تَمِيمٍ " . وَهَذَا النُّطْقُ يُلاحَظُ كَذَلِكَ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ الْمُتَأَثِّرَةِ بِالْعَرَبِيَّةِ فِي إِفْرِيقِيَّةِ . وَقِيَمَةُ الْجِيمِ فِي حِسَابِ الْجُمْلِ (٣) (ثَلَاثَةٌ) .

* * *

الْحَرْفُ الْخَامِسُ مِنَ الْحُرُوفِ الْهَجَائِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ . وَتُنطقُ الْجِيمُ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَلَهْجَاتِهَا بِسِتِّ صُورٍ :

الأُولَى : هِيَ الْمُسَمَّاهُ بِالْجِيمِ الْفَصِيحَةِ ، وَهِيَ الَّتِي أَخَذَ بِهَا مُجِيدُو الْقِرَاءَاتِ وَصَفَوْهُ الْمُتَخَصِّصِينَ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي مِصْرَ . وَصَفَهَا سَيِّبَوِيَّةٌ بِالشَّدَّةِ (الْوَقْفَةِ) وَالْجَهْرِ . وَتَسَبَّهَا عُلَمَاءُ الْعَرَبِيَّةِ إِلَى وَسْطِ الْحَنْكِ ، وَضَمَّهَا بَعْضُهُمْ إِلَى الشَّيْنِ وَالْيَاءِ وَسَمَّوْهَا جَمِيعًا الْحُرُوفَ الشَّجَرِيَّةَ ، وَيَصِفُهَا الْمُحَدِّثُونَ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ بِأَنَّهَا صَوْتُ لِثَوِيَّ حَنْكِيٍّ مُرَكَّبٌ (وَقَفِيَّ احْتِكَاكِيٍّ) مَجْهُورٌ .

الثَّانِيَّةُ: هِيَ الْمُسَمَّاهُ حَدِيثًا بِالْجِيمِ الْقَاهِرِيَّةِ . وَهِيَ صَوْتُ قَصِيٍّ انْفِجَارِيٍّ مَجْهُورٌ . وَيُقَالُ إِنَّ هَذِهِ الصُّورَةَ هِيَ الْأَصْلُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ (وَاللُّغَاتِ السَّامِيَّةِ جَمِيعًا) وَتَطَوَّرَتْ مِنْهَا الصُّورَةُ الْأُولَى . وَهَذَا مَا يُؤَيِّدُهُ التَّارِيخُ اللُّغَوِيُّ وَوَاقِعُ الْحَالِ فِي اللُّغَاتِ السَّامِيَّةِ .

الثَّالِثَةُ: هِيَ الْمُسَمَّاهُ بِالْجِيمِ الشَّامِيَّةِ ، وَهِيَ

الجيم الممدودة

* جَابِلَصُ ، وَجَابَلَقُ : نَقَلَ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ عَنْ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ : جَابَلَقُ وَجَابَلَصُ : مَدِينَتَانِ إِخْدَاهُمَا بِالْمَشْرِقِ

* جاثليق (Katholicos): لَقَبُ للرئيس
الروحي لإحدى الكنائس النصرانية
الكبرى، كانت الكنيسة تنتخبه، ويصدق
الخليفة العباسي على انتخابه، ويكتب له
كما يكتب للولاة والعمال. قال ابن الرومي،
يمدح:

وحلى السادة الأكابر ليست

من حلى الجاثليق والقسيس

(ج) جثالقة، وجثالِق.

٥ ودير الجاثليق: دِيرٌ قديمٌ بأرض العراق في غربي
بجلة، كانت عنده المعركة بين عبد الملك بن مروان
ومُصعب بن الزبير، وفيها قُتل مُصعب، وقال عبيد الله
ابن قيس الرقيات، يرثيه:
لقد أورت المصريين خزيًا وذلةً
قتيلٌ يدير الجاثليق مُقيمٌ

* * *

* الجادي (في الفارسية: جادي):

الزعفران. قال ابن الرومي، يرثي ابنه:

ألح عليه النُزف حتى أحاله

إلى صُفرة الجادي عن حُمرّة الوردي

يقال: تَضَمَّنَ بالجادي.

و-: الخمر.

* الجادياء: الزعفران.

* * *

* جارودي، روجيه Garaudy Roger: فيلسوفٌ

والأخرى بالغرب، ليس خلفهما أنيس، وفي خطبة
للحسن بن علي بن أبي طالب: "أيها الناس، إنكم لو
طلبتُم ما بين جابلق وجابلص رجلاً جده
نبي، ما وجدتموه غيري وغير أخي".

ورَدَ في شعر أبي الأسود الدؤلي جابلق على أنه
اسم موضع معروف قد شاهده. قال:

تلبس بي يوم التقينا عويمر

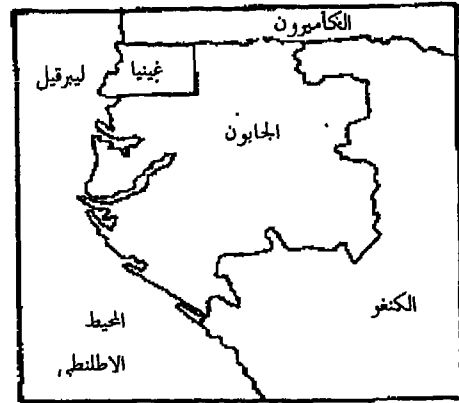
بجابلق في جلد أخيس باسيل

[تلبس به: خالطه]

وقال الهمداني في الإكليل: إن في جابلق وجابلص بقايا
عادٍ وثمود الذين آمنوا بهود وصالح.

* * *

* جابون: جمهورية عضو في مجموعة الدول المرتبطة
بفرنسا (الفرنكوفونية)، مساحتها (٢٦٧,٦٦٧ كم^٢)، وعددُ
سكانها (١,٥٠٠,٠٠٠ نسمة سنة ١٩٩١م)، تقع على
الساحل الغربي لإفريقية بين الكاميرون والكنغو
برازا فيل، عاصمتها ليبرفيل Libreville وهي
ميناء على المحيط الأطلنطي، استقلت في أغسطس ١٩٦٠م
وقبلت عضواً بالأمم المتحدة في سبتمبر ١٩٦٠م.



* * *

* جائر بن آرام بن ثوح عليه السلام، ورد ذكره في
التوراة، واليه ينسب النسابون بعض القبائل العربية
البايدة، مثل: ثمود، وطسم، وجديس.

* * *

و "الظاهر بيبزس" في معركة حاسمة (٦٥٨هـ = ١٢٦٠م) أوقفت تقدم التتار في المشرق الإسلامي.

* * *

* جالوتانين (حامض التنيك - تانين)
gallotannin: حمض غير بلوري. شديد القبض. يُستخرج من أوراق العفص.

* * *

* جاليليو Galileo Galilei (١٥٦٤-١٦٤٢م): عالم إيطالي. مؤسعي. نبغ في الرياضيات والفيزياء والفلك. ويعدُّ مُفجِّر الثورة العلمية في القرن السابع عشر. من أهم إنجازاته وضعه قوانين الأجسام الساقطة. وكان من أكبر دعاة "نظرية كبلر" القائلة بأن الشمس مركز المجموعة الشمسية لا الأرض. وأن الأرض كوكب في المجموعة يدور حول محوره مرة في كل يوم وحول الشمس مرة في كل عام. ويرجع إليه الفضل في تطوير التلسكوب. حيث وصل بقوة تكبيره إلى ٣٠ ضعفاً. وترجع أهميته التاريخية إلى دفاعه عن حرية البحث العلمي وتحليصه من اضطهاد السلطة. ولكنه تعرض لفضيحة الكنيسة فحاكمته. واضطره ذلك إلى التراجع عن رأيه.



* جالينوس Galenos (١٢٩-١٩٩م): طبيب يوناني. ومُشرِّح وفيزيولوجي تجريبي. ولد في برجامون (هي الآن في غربي تركيا). تعلَّم الطب. ورَحَّل في طلبه إلى كورنث والإسكندرية، واستقر في روما حيث طبَّ لأربعة أباطرة مُتتاليين. أجَّلَه الأطباء العرب، وكان أبو بكر

فرنسي مُعاصر، وُلِدَ في مرسيليا سنة ١٩١٣م، واعتنق البروتستانتية في مطلع شبابه مخالفاً عقيدة أبويه الكاثوليكين. وكان بدء لقائه بالإسلام في الجزائر سنة ١٩٤١م. له مؤلفات، منها: "الإسهام التاريخي للحضارة العربية في الحضارة العالمية" و"منعطف الاشتراكية الكبير" و"دعوة الإسلام" الذي اعتنق الإسلام بعد إصداره سنة ١٩٨١م. أسس مركزاً للدراسات الإسلامية في "القلعة الحرة: La Calahorra" بقرطبة. اتهم بمعاداة السامية لإصداره عدداً من الكتب في مناصرة الحق الفلسطيني.

* * *

* جازولين (gasoline): قُطارة بترولية مُكرَّرة. تُستخدَم ممزوجة ببعض الإضافات وقوداً للمحركات الشرارية الاشتعال، ويتوقف تركيب الجازولين وخواصه على المواصفات القومية.

* * *

* جالوت - جليات في التوراة -: أحد الجبابرة العملاقة، أعد جيشاً لغزو بني إسرائيل، فتصدى له ملكهم طالوت بجيش كان فيه داود عليه السلام الذي رمى جالوت بحجر من مقلعه فقتله، وهزم جيشه. وخبره مع طالوت ورد من سورة البقرة (الآيات ٢٤٦-٢٥١).

O ورأس الجالوت: لقب كان يُطلق على رئيس طائفة اليهود في البلاد الإسلامية. وفي "مفاتيح العلوم" قال: الجالوت هم الجالية، أعني الذين جَلَوْا عن أوطانهم. O وعين جالوت: موضع بفلسطين، بالقرب من بيتسان، هُزم عنده التتار (المغول) على يد السلطان "قُطز"

ناحية أخرى منحة .

* * *

* الجاموس (فى الفارسيّة : گاو : بقرة ، ميش : شاة) : أنواع من الفصيلة البقرية (Bovidae) من الحافريات زوجية الأصابع ، وهى من العواشب المجترّة ؛ كبار الأجسام ، قاتمة اللون ، قليلة الشعر ، قرونها منحنية ومرفوعة ، وأشهرها :

- ١ - جاموس الماء : آسيوى الموطن (*bubalus Bubalis*) ، وهو أصل الجاموس المستأنس فى الهند ، والعراق ، والشام ، ومصر ، ويُرَبَّى للحرث والنّسل ودّر اللبن .
 - ٢ - الجاموس الأفريقى (*Syncerus caffer*) .
- (ج) جَواميسُ . قال جرير :
- تدعوك تيم وتيم وتيم فى قرى سبأ
قد عضّ أعناقهم جلد الجواميس



(جاموس الماء الآسيوى)

* جاميكا : إحدى جزر البحر الكاريبى ، وهى عضو فى الكومنولث البريطانى ، تقع جنوبى كوبا وغربى هايتى (مساحتها ١١٤٢٥ كم ٢) ، وسكانها (٢,٥٠٠,٠٠٠) نسمة عام ١٩٩٠ م) ، ولغتها الرسمية الإنجليزية . اكتشفها كريستوفر كولومبو سنة ١٤٩٤ م ، ونزل عنها الأسبان رسمياً لبريطانيا سنة ١٦٧٠ م ، واستقلت فى أغسطس سنة ١٩٦٢ . وأغلبية السكان سود ، قليل منهم مسلمون من أصول هندية وإفريقية . وهى شديدة الازدحام ، من أهم محصولاتها الزراعيّة الموز ، وقصب السكر ، والتوابل ، والبن ، والتبغ ، والكافور .

الرّازى (٣١٣ هـ = ٩٢٥ م) يُلقبهُ بثنائي الفاضلين ، بعد أبقرط . ألف باليونانية فى الطبّ والتّشريح ، وتُرجمت كُتُبهُ إلى العربيّة ، ومنها إلى اللاتينية ، ومن ثم دخلت أوروبا فى القرن الثّاني عشر الميلادى ، وظلت آراؤه مُعتمدة نحو خمسة عشر قرناً . قال المتنبّى :

يموت راعي الضأن فى جهله مبيته جالينوس فى طبيه

* الجام (فى الفارسيّة : جام) : الإناء يُشرب فيه . قال ابن الرومى ، يتغزل :

ويسقيني شفاء النفس تُغرّ

ويسقيني شفاء الوجد جام

وقال أبو الفتح البستي :

كلّم قد أخذ الجا م ولا جام لنا
ما الذى ضرّ مُدير الجام لو جاملنا

* الجامدار (فى الفارسيّة : جام : ثياب ، دار : صاحب) : موظف يُناط به النّظر فى شؤون ملابس السّلطان فى العصر السّلاجوقى والمملوكى . وقيل (جام : مرآة ، دار : حامل) : الذى يحمل المرآة أمام الملك حين يلبس ثيابه .

* الجامكيّة (فى الفارسيّة " جامكى " : جامه : قيمة ، كى : أداة النّسب ") : رواتب خُدام الدّولة .

و- فى الاصطلاح : الجراية الشهريّة تُعطى من غلة الوقف ، فهى من ناحية أجر ومن

* جَانْدَار (في الفارسيّة : جان : الروح ، دار :

صاحب) : من الوظائف المملوكيّة : الذي يستأذن على دخول الأمراء للخدمة ويتقدّمهم إلى الديوان . ويقدم البريد مع الدوّادار وكاتب السرّ .

* الجَاوَرِس : (في الفارسيّة كهاورس : المِخْنُ millet) : عشبٌ حولى ، أوراقه طويلة ، لكل منها غمدٌ عليه شعيرات ، وتورته سنبلة مركّبة بكل سنبلة زهرتان ، وتثمرته

بُرّة نشويّة تؤكل ، مُدرة للبُول ، وسماها ابنُ النبطار شعيراً روميّاً .

النورة



نبات كامل

* * *

الجيم والهمزة وما يثُلثهما

ج أ ب

١- حِمَارُ الْوَحْشِ ٢- الكَسْبُ

قال ابنُ فارس : "الجيمُ والهمزة والباءُ حَرَفَانِ (أَصْلَانِ) : أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى الْكَسْبِ ، وَالْآخَرُ يَدُلُّ عَلَى الْحِمَارِ مِنْ حُمُرِ الْوَحْشِ الصُّلْبِ الشَّدِيدِ " .

* جَابَ فُلَانٌ - جَابًا : كَسَبَ الْمَالُ ، يُقَالُ : فُلَانٌ جَوَّابٌ جَابٌ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* حَتَّى حَشِيتُ أَنْ يَكُونَ رَبِّي *

* يَطْلُبُنِي مِنْ عَمَلٍ بِذَنْبِ *

* وَاللَّهِ رَاعٍ عَمَلِي وَجَابِي *

و- : بَاعَ الْجَابُ . (وانظر : ج ب أ) .

* جَوَّبَ فُلَانٌ - جُؤُوبَةً : كَلَحَ وَجْهُهُ .

* الْجَابُ : الْجَافِي الْغَلِيظُ . يُقَالُ : خَلَقَ جَابٌ ،

وَكَاهِلٌ جَابٌ . قَالَ الرَّاعِي :

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ كُلِّ نَجِيبَةٍ

لَهَا كَاهِلٌ جَابٌ وَصُلْبٌ مُكَدَّحٌ

[الْآلُ هُنَا : الشَّخْصُ . وَقِيلَ : مَا أَشْرَفَ مِنْ

جَوَانِبِ الْبَعِيرِ]

ويقال : فُلَانٌ جَابُ الصَّبْرِ ، أَيْ شَدِيدُ الصَّبْرِ فِي الْأُمُورِ .

و- : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ . الْغَلِيظُ الصُّلْبُ

الشَّدِيدُ ، يُهَمَزُ وَلَا يُهَمَزُ . قَالَ عَبِيدُ بْنُ

الْأَبْرَصِ ، يَصِفُ نَاقَةً مُسْرَعَةً :

كَأَنَّ قَتَوْدِي فَوْقَ جَابٍ مُطَرِّدٍ

رَأَى عَانَةً تَهْوِي فَظَلَّ مُوَاشِكَا

[الْقَتُودُ : عِيدَانُ الرَّحْلِ ؛ مُطَرِّدٌ :

مُطَارِدٌ ؛ الْعَانَةُ هُنَا : الْأَتَانُ مِنَ الْحُمُرِ

الْوَحْشِيَّةِ ؛ مُوَاشِكَا : مُتَابِعًا جَرِيهَ] .

و- : الْأَسَدُ . (عَنْ الصَّاعِنِيِّ) .

و- : السُرَّةُ .

و-: المَغْرَةُ (خَامٌ مِنْ أَكَاسِيدِ الْحَدِيدِ وَالطِّفْلُ يُسْتَعْمَلُ طِلَاءً) . قَالَ عَنَّثَرُهُ :
وَكَانَ مُهْرِي ظَلٍ مُحْتَفِرًا

بِقَفَا الْأَسِنَّةِ مَغْرَةَ الْجَابِ

* الْجَوْبُ : دِرْعٌ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ . (وَانْظُرْ : ج وَب) .

* الْجَابَةُ : يُقَالُ لِلظُّبَيْةِ حِينَ يَطْلُعُ قُرْنُهَا :

جَابَةُ الْمَدْرَى . قَالَ طَرْفَةُ ، يَصِفُ ظُبَيْةً ذَاتَ غَزَالٍ :

جَابَةُ الْمَدْرَى حَذُولٌ مُغْزَلٌ

تَنْفُضُ الضَّالَ وَأَفْنَانِ السَّمُرِ

[الْحَذُولُ : الظُّبَيْةُ تَتَخَلَّفُ مَعَ وَلَدِهَا عَنْ

الْقَطِيعِ ؛ الْمَغْزَلُ : ذَاتُ غَزَالٍ ؛ الضَّالُ : شَجَرٌ

السَّدْرُ ؛ السَّمُرُ : نَوْعٌ مِنْ شَجَرِ الطَّلْحِ ؛

الْأَفْنَانُ : الْأَغْصَانُ] .

O وَجَابَةُ الْبَطْنِ : مَائِنَتُهُ ، وَهِيَ مَا بَيْنَ السُّرَّةِ ،

وَالْعَانَةِ .

* الْجَانِبُ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ : الْقَصِيرُ

الْقَمِيءُ . يُقَالُ : رَجُلٌ جَانِبٌ ، وَحِصَانٌ

جَانِبٌ ، وَالْأُنْثَى : جَانِبَةٌ ، وَجَانِبٌ . قِيلَ إِنَّ

وَزَنَّهُ (فَعْلَلٌ) وَالنُّونُ زَائِدَةٌ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

عَقِيلَةُ أَتْرَابٍ لَهَا ، لَا دَمِيمَةٌ

وَلَا ذَاتُ خَلْقٍ - إِنْ تَأَمَّلْتَ - جَانِبِ

[عَقِيلَةُ الْأَتْرَابِ : خَيْرُ الْأَتْرَابِ . يُرِيدُ أَنَّكَ إِذَا

تَأَمَّلْتَهَا رَأَيْتَهَا غَيْرَ دَمِيمَةٍ تَزْدْرِيهَا الْعَيْنُ ،

وَلَا جَافِيَةَ الْخَلْقِ تَشْقُ عَلَى النَّاطِرِ] .

ج أ ب ز

* جَابَزَ فَلَانٌ : فَرَّ وَسَعَى .

* * *

ج أ ث

(فِي الْعِبْرِيَّةِ ga'as (جَاعَشَ) : تَرَاجَعَ ، تَرَنَّحَ)

١- الْفَزَعُ ٢- ثِقَلُ الْحِمْلِ

قال ابنُ فارس : "الْجِيمُ وَالْهَمْزَةُ وَالثَّاءُ كَلِمَةٌ

وَاحِدَةٌ تَدُلُّ عَلَى الْفَزَعِ " .

* جَاثَ الْبَعِيرُ - جَاثًا : مَشَى مُثْقَلًا . يُقَالُ

أَثْقَلَهُ الْحِمْلُ حَتَّى جَاثَ .

و- بِحِمْلِهِ : مَرَّ بِهِ مُثْقَلًا . (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

و- فَلَانُ الشَّيْءِ : قَطَعَهُ مِنْ الْأَصْلِ .

و- الْأَخْبَارَ : نَقَلَهَا . يُقَالُ : رَجُلٌ جَاثٌ .

وَفِي اللِّسَانِ :

* جَاثُ أَخْبَارٍ لَهَا نَبَاتٌ *

وَيُقَالُ أَيْضًا : رَجُلٌ جَاثٌ : سَيِّئُ الْخُلُقِ . قَالَ

جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى :

* عَفَنْجَجُ فِي أَهْلِهِ جَاثٌ *

[الْعَفَنْجَجُ : الضَّخْمُ] .

* جُئِثَ فَلَانٌ جَاثًا ، وَجُؤُوثًا : فُزِعَ ، فَهُوَ

مَجْؤُوثٌ . وَفِي خَبَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ وَقَدْ رَأَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ

السَّلَامُ : " فَجِئِثْتُ مِنْهُ فَرَقًا حِينَ رَأَيْتُهُ " .

* جَبِثَ فُلَانٌ - جَأَّأًا : ثَقُلَ عِنْدَ الْقِيَامِ أَوْ حَمَلَ شَيْءً ثَقِيلًا .

و- الْبَعِيرُ : جَأَّأَ .

* أَجَأَّأَ الْبَعِيرُ : جَأَّأَ .

و- الْحِمْلُ فُلَانًا : أَثْقَلَهُ .

* أَتَجَأَّأَتِ النَّخْلُ : انْصَرَعَ (انْطَرَحَ) عَلَى الْأَرْضِ).

* الْجَأَّأَانُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ .

* جُؤَاثَى : اسْمُ حِصْنٍ كَانَ بِالْبَحْرَيْنِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَوْضِعٍ صَلَّيْتُ فِيهِ الْجُمُعَةَ بَعْدَ الْمَدِينَةِ .

وَفِي الْخَبَرِ : " أَوَّلُ جُمُعَةٍ بَعْدَ الْمَدِينَةِ بِجُؤَاثَى " . وَبَقِيَ أَهْلُ جُؤَاثَى عَلَى الْإِسْلَامِ

زَمَنَ الرَّدَّةِ بَعْدَ مَوْتِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَحَاصَرَهُمُ الْمُرْتَدُّونَ مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ .

وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَذَفٍ ، مُسْتَنَجِدًا :
أَلَا أَبْلِغُ أَبَا بَكْرٍ رَسُولًا

وَفَتَيَانَ الْمَدِينَةِ أَجْمَعَيْنَا

فَهَلْ لَكُمْ إِلَى قَوْمٍ كِرَامٍ

قُعُودٍ فِي جُؤَاثَى مُحْصَرَيْنَا

فَجَاءَهُمُ الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ ، فَأَنْقَذَهُمْ ، وَفَتَحَ بِلَادَ الْبَحْرَيْنِ كُلَّهَا . وَجُؤَاثَى الْآنَ مِنْ قُرَى

الْأَحْسَاءِ .

ج أ ج

* جَأَّجَ فُلَانٌ - جَأَّجًا : وَقَفَ جُبْنًا

* * *

ج أ ج أ

١ - حِكَايَةُ الصَّوْتِ ٢ - التَّأَخُّرُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْجِيمُ وَالْهَمْزَةُ لَيْسَ أَصْلًا ؛ لِأَنَّهُ حِكَايَةُ صَوْتٍ " .

* جَأَّجًا بِالْإِيلِ : دَعَاها إِلَى الشُّرْبِ . يُقَالُ :

جَأَّجًا بِالْحِمَارِ (عَنْ ثَعْلَبِ) .

و- الْإِيلُ : دَعَاها إِلَى الشُّرْبِ . وَفِي الْجَمْهَرَةِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* جَأَّجَأْتُهَا فَأَقْبَلْتُ لَا تَأْتِلِي *

* كَالْجَفَلِ تَزْفِيهِ صُدُورُ الشَّمَالِ *

[لَا تَأْتِلِي : لَا تُقْصِرُ ، الْجَفَلُ : السَّحَابُ الَّذِي أَرَاقَ مَاءَهُ ، تَزْفِيهِ : تَطْرُدُهُ ، الشَّمَالُ : رِيحُ الشَّمَالِ]

* تَجَأَّجَا فُلَانٌ عَنِ الْأَمْرِ : نَكَمَ وَتَأَخَّرَ .

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

سَأَنْزِعُ مِنْكَ عِرْسَ أَبِيكَ إِنِّي

رَأَيْتُكَ لَا تَجَأَّجَا عَنْ حِمَاهَا

و- : كَفَّ عَنْهُ وَأَنْتَهَى (عَنِ اللَّيْثِ) .

و- عَنْ فُلَانٍ : هَابَهُ وَيُقَالُ : فُلَانٌ لَا

يَتَجَأَّجَا عَنْ فُلَانٍ ، أَيْ : هُوَ جَرِيءٌ عَلَيْهِ .

* جُؤْ جُؤْ : صَوْتُ تُدْعَى بِهِ الْإِبِلُ لِوُرُودِ الْمَاءِ إِنْ كَانَتْ بَعِيدَةً عَنْهُ .

قِيلَ : هُوَ زَجْرٌ لَا أَمْرٌ بِالْمَجِيءِ .

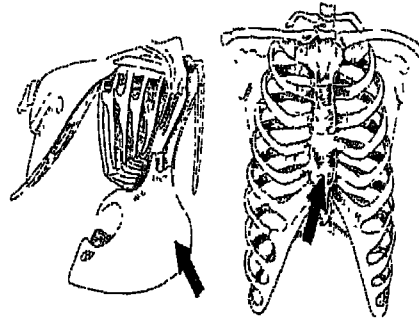
* جِئْ جِئْ : صَوْتُ تُدْعَى بِهِ الْإِبِلُ لَوُرُودِ الْمَاءِ وَهِيَ عَلَى الْحَوْضِ .

* الْجَاجَأُ : الْهَزِيمَةُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ) .

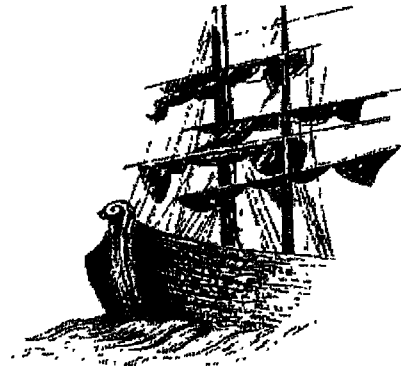
* الْجُؤْجُؤُ : الصَّدْرُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالطَّائِرِ وَالسَّفِينَةِ .

يُقَالُ : شَقَّتِ السَّفِينَةُ الْمَاءَ بِجُؤْجُئِهَا .

وَفِي خَبَرٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ - : "كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَسْجِدِهَا كَجُؤْجُؤِ سَفِينَةٍ أَوْ نَعَامَةٍ جَائِمَةٍ ، أَوْ كَجُؤْجُؤِ طَائِرٍ فِي لُجَّةِ بَحْرٍ ."



(جُؤْجُؤُ صَدْرِ الْإِنْسَانِ وَالطَّائِرِ)



(جُؤْجُؤُ السَّفِينَةِ)

و- : مُجْتَمَعُ رُؤُوسِ عِظَامِ الصَّدْرِ ، وَهُوَ الْقَصُّ .

(ج) الْجَاجِي . وَفِي خَبَرٍ سَطِيحٌ :

* حَتَّى أَتَى عَارِي الْجَاجِي وَالْقَطَنُ .

* تَلَفَّهُ فِي الرِّيحِ بَوْغَاءُ الدَّمَنِ .

[الْقَطَنُ : مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ ؛ الْبَوْغَاءُ : دِقَاقُ

الْتَرَابِ الْهَابِي فِي الْهَوَاءِ] .

ج أ ن

* جَاذَ فُلَانٌ - جَاذًا : عَبَّ فِي شَرَابِهِ ، فَهُوَ

جَائِذٌ (عَنْ اللَّيْثِ) . قَالَ أَبُو الْغَرِيبِ النَّصْرِيُّ :

* مُلَاهِسُ الْقَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ .

* وَجَائِذٌ فِي قَرْقَفِ الْمُسَدَامِ .

* شَرَبَ الْهَجَانِ الْوُلَّهُ الْهِيَامِ .

[الْمُلَاهِسُ : الْمُزَاحِمُ عَلَى الطَّعَامِ حِرْصًا ، جَائِذٌ :

عَبَابٌ لِلشَّرَابِ ؛ قَرْقَفٌ : خَمْرٌ ، هِجَانٌ : ضَرْبٌ مِنَ

الْإِبِلِ كَرِيمٌ أبيض ، الْوُلَّهُ الْهِيَامُ : الْعِطَاشُ] .

* الْجُؤْدُرُ ، وَالْجُؤْدُرُ : وَلَدُ الْبَقَرَةِ . وَقِيلَ : وَلَدُ

الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ (فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ) وَقَدْ تَكَلَّمْتُ

بِهِ الْعَرَبُ قَدِيمًا . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

تَسْرِقُ الطَّرْفَ بَعَيْنِي جُؤْدُرُ

أَحْوَرُ الْمُقَلَّةِ مَكْحُولِ النَّظَارِ

(ج) جَاذِر . قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ :

كَانَ أَطْلَاءَ الْجَاذِرِ الـ

مَغْزَلَانِ حَوْلَ رُسُومِهَا الْبَهْمُ
[الأَطْلَاءُ: أولادُ ذواتِ الظَّلْفِ، الْبَهْمُ:

صِغَارُ أولادِ الْمِعْزَى]

وقال الْمُتَنَبِّي :

من الجَاذِرِ فِي زِيِّ الْأَعَارِبِ

حُمُرُ الْحَلَى وَالْمَطَايَا وَالْجَلَابِيبِ

* الْجَوْدَرُ ، وَالْجَوْدَرُ : لُغَةٌ فِي الْجَوْدَرِ .

* الْجَيْدَرُ : لُغَةٌ فِي الْجَوْدَرِ .

* * *

ج أ ر

(فِي الْعِبْرِيَّةِ gā'ar (جَاعَرُ) : صَاحَ . وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ g'ar (جَعَرُ) : صَاحَ . وَفِي

الْحَبَشِيَّةِ g'a'ara (جَعَرُ) : صَرَخَ .

ارتفاع الصوت

* جَارَ فُلَانٌ - جَارًا، وَجُوَّارًا، وَجُوَّورَةً:

رَفَعَ صَوْتَهُ مَعَ تَضَرُّعٍ وَاسْتِغَاثَةٍ يُقَالُ: جَارَ

بِالدُّعَاءِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ إِذَا هُمْ

يَجَارُونَ ﴾ . (المؤمنون/٦٤)

وَيُقَالُ: جَارَ إِلَى اللَّهِ: تَضَرَّعَ إِلَيْهِ بِالدُّعَاءِ.

وَفِي الْخَبَرِ: "كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى لَهُ جُوَّارُ

إِلَى رَبِّهِ بِالتَّلْيِيَةِ".

وَالْبَقَرُ: صَاحَتْ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ ،

وَذَكَرَ بَقْرَةً أَكَلَ السَّبْعُ وَلَدَهَا، ثُمَّ رَأَتْ شِلْوًا
مِنْهُ:

فَطَافَتْ ثَلَاثًا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ

وَكَانَ التَّكْيِيرُ أَنْ تَضِيفَ وَتَجَارَا

[التَّكْيِيرُ: الْإِنْكَارُ؛ تَضِيفُ: تُشْفِقُ] .

وَالنَّبْتُ جَارًا: طَالَ وَارْتَفَعَ، فَهُوَ جَارٌ.

وَيُقَالُ: جَارَتْ الْأَرْضُ: طَالَ نَبْتُهَا.

* جَيْرَ فُلَانٌ - جَارًا: غَصَّ فِي صَدْرِهِ.

(وَانْظُرْ: ج أ ز).

* جَيْرَ فُلَانٌ جَارًا: أَصَابَهُ الْجَائِرُ .

* الْجَائِرُ : جَيْشَانُ النَّفْسِ .

و - : الْغَصَصُ . وَفِي الْجَمْهَرَةِ :

فَلَمَّا سَمِعَتْ الْقَوْمَ نَادَوْا مُقَاعِسًا

تَعَرَّضَ لِي دُونَ التَّرَائِبِ جَائِرٌ

و - : حَرُّ فِي الْحَلْقِ أَوْ شِبْهُ حُمُوضَةٍ فِيهِ

مِنْ أَكْلِ الدَّسَمِ . (وَانْظُرْ: ج ع ر) .

* الْجَوَّارُ : الْخَوَّارُ .

و - : قَيْءٌ وَإِسْهَالٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ، فَيَجَارُ مِنْهُ.

* الْجَارُ مِنَ النَّاسِ : الضَّحْمُ السَّمِينُ .

و - الْكَثِيرُ الْجَوَّارِ .

و - مِنَ الْغَيْثِ : الْغَزِيرُ .

* الجَّارُ : الجَّارُ. يُقَالُ: رَجُلٌ جَارٌ وامْرَأَةٌ جَارَةٌ .

و- مِنَ النَّبَتِ: الغَضُّ الرِّيَّانُ. قَالَ جَنْدَلُ ابْنِ الْمُثَنَّى :

* عَفْرَاءٌ حَفَّتْ بِرِمَالِ عُمْرٍ *

* وَكَلَّتْ بِالْأَقْحَوَانِ الْجَّارِ *

و-: الكَثِيرُ ، يُقَالُ: عُشْبٌ جَارٌ غَمْرٌ .

* الْجَبْرِ مِنْ النَّاسِ : السَّمِينُ .

* الْجَوْرُ — غَيْثٌ جَوْرٌ : مُصَوْتُ .

و-: غَزِيرٌ يُجَارُّ عَنْهُ النَّبَاتُ . قَالَ جَنْدَلُ ابْنِ الْمُثَنَّى :

* يَارَبُّ رَبِّ الْمُسْلِمِينَ بِالسُّورِ *

* لَا تَسْقِهِ صَيِّبَ عَرَافٍ جَوْرٌ *

[الصَّيِّبُ: الْمَطَرُ الشَّدِيدُ ؛ الْعَرَافُ: الَّذِي فِيهِ رَعْدٌ . دَعَا عَلَيْهِ أَلَّا تُمَطَّرَ أَرْضُهُ حَتَّى تَكُونَ مُجْدِبَةً لَا نَبْتَ فِيهَا].

* * *

ج أ ز

الْغَصَصُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْجِيمُ وَالْهَمْزَةُ وَالرَّاءُ جِنْسٌ مِنَ الْأَدْوَاءِ " .

* جَيِّزٌ فَلَانٌ — جَازًا ، وَجَازًا : غَصٌّ بِرِيقِهِ مِنْ كَرَبٍ أَوْ بُكَاءٍ .

و- بِالمَاءِ : غَصَّ بِهِ ، فَهُوَ جَيِّزٌ ، وَجَيِّزٌ .

وَيُقَالُ: فَلَانٌ جَيِّزٌ شَيِّزٌ: شَرِقٌ قَلِقٌ .

* أَجَازَ الْمَاءُ فَلَانًا: أَغَصَّهُ ، يُقَالُ: " يَا مَاءُ إِنِّ أَجَازَتَ فَكَمْ أَجَزْتَ " ، أَيْ فَطَالَمَا كُنْتَ سَائِغًا . يُضْرَبُ لَتَقْلِبِ الْأَحْوَالِ بَيْنَ سَعَةٍ وَضَيْقٍ .

* الْجَوَّازُ : الْعَطَشُ .

* الْجَازُ : الْغَصَصُ فِي الصَّدْرِ عِنْدَ الْغَيْظِ .

(وَانْظُرْ : ج أ ر) . قَالَ رُؤْبَةُ :

* نَسَقَى الْعِدَا غَيْظًا طَوِيلَ الْجَازِ *

الْجَازُ : مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ .

* * *

* الْجَاسُ — مَكَانٌ جَاسٌ : وَعَرٌ . وَلَا

يُسْتَعْمَلُ إِلَّا بَعْدَ كَلِمَةِ شَأْسٍ ، كَأَنَّهُ

إِتِّبَاعٌ ، فَيُقَالُ : مَكَانٌ شَأْسٌ جَاسٌ .

* * *

ج أ ش

(فِي الْعَبْرِيَّةِ gā' aš (جَاعَشَ) اهْتَزَّ .)

الاضْطِرَابُ

* جَاشَتْ نَفْسُ فَلَانٍ — جَاشًا: ارْتَفَعَتْ مِنْ

حُزْنٍ أَوْ فَرَحٍ ، وَهُوَ لُغَةٌ فِي جَاشَتْ تَجِيْشٌ .

(وَانْظُرْ : ج ش أ ، ج ي ش) .

و- فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ: أَقْبَلَ . (وَانْظُرْ: ج هـ ش) .

* جَاشُ : وادٍ لا يزالُ مَعْرُوفًا بِمِنْطَقَةِ عَسِيرٍ بِقُرْبِ وادى
تُثْلِيثٍ ، وَسُكَّانِهِ مِنْ قَحْطَانٍ ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ السُّلَيْكِ بْنِ
السُّلَكَةِ :

أُمُتَقِلَى رَبِّبُ النَّوْنِ وَلَمْ أَرُغْ

عَصَافِيرَ وادٍ بَيْنَ جَاشٍ وَمَأْرَبٍ ؟

* الْجَاشُ : النَّفْسُ ، يُقَالُ : فُلَانٌ شَدِيدُ
الْجَاشِ .

و — الْقَلْبُ ، وَقِيلَ : رِبَاطُهُ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَوَاهِي الْجَاشِ : يَضْطَرِبُ عِنْدَ
الْفَرْعِ . وَفُلَانٌ رَايَطُ الْجَاشِ : ثَابِتٌ عِنْدَ
الشَّدَائِدِ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ رَبَطَ لَذَلِكَ الْأَمْرَ جَاشًا :
اسْتَعَدَّ لَهُ .

(ج) جُوشُ .

* الْجُوشُوشُ : الصَّدْرُ . (وانظر : ج و ش) .

قال رُؤْبَةُ ، يَصِفُ أَثَرُ السَّيْنِ فِيهِ :

* حَتَّى تَرَكْنَ أَعْظَمَ الْجُوشُوشِ *

* حُدْبًا عَلَى أَحَدَبٍ كَالْعَرِيشِ *

[أَحَدَبٌ : تُرِيدُ أَنَّهُ هُزِلَ فَحَدِبَ ؛ الْعَرِيشُ :

الْخَشَبَاتُ تُعَرَّشُ ، يَقُولُ : صِرْتُ شَيْخًا

ضَعِيفًا قَدْ أَحْدَوْدَبَتْ عِظَامُ صَدْرِي وَانْحَنَتْ

قَامَتِي كَالْخَشَبَاتِ الْمُعَرَّشَةِ] .

وقِيلَ : حَيَزُومُ الصَّدْرِ ، أَيْ وَسَطُهُ

وَجُوجُوه .

و — مِنَ اللَّيْلِ : الْقِطْعَةُ مِنْهُ ، وَقِيلَ : سَاعَةٌ ،
وقِيلَ : ثُلُثُهُ مِنْ أَوَّلِهِ . يُقَالُ : مَضَى مِنَ اللَّيْلِ
جُوشُوشٌ .

و — مِنَ النَّاسِ : جَمْعٌ مِنْهُمْ . (وانظر : ج و ش) .

و — : الرَّجُلُ الْغَلِيظُ . (عن ابنِ عَبَّادٍ) .

* * *

ج أص

* جَاصَ فُلَانٌ الْمَاءَ — جَاصًا : شَرِبَهُ
(عن ابنِ عَبَّادٍ) . وَفِي التَّاجِ : وَهُوَ إِنْ صَحَّ
فَإِنَّهُ لُغَةٌ فِي جَازَ .

* * *

ج أف

(فِي الْعَبْرِيَّةِ guf (جُوفٌ) : قَطَعَ .)

١- قَلَعُ الشَّيْءِ مِنْ أَصْلِهِ ٢- الْفَرْعُ
قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْجَيْمُ وَالْهَمْزَةُ وَالْفَاءُ
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ تَدُلُّ عَلَى الْفَرْعِ وَكَأَنَّ الْفَاءَ
بَدَلٌ مِنَ الثَّاءِ " .

* جَأَفَ الشَّجَرَةَ — جَأَفًا : قَلَعَهَا مِنْ
أَصْلِهَا . قَالَ زَيْدُ الْفَوَارِسِ :

وَلَوْأَ تَكْبُهُمُ الرِّمَاحُ كَأَنَّهُمْ

نَحَلُ جَأَفَتْ أَصُولُهُ أَوْ أَثَابُ

[الْأَثَابُ : شَجَرٌ كَالثَّيْنِ يَنْبُتُ فِي الْبَادِيَةِ] .

و- فُلَانًا : صَرَعه (لُعَّةٌ فِي جَعَفَه) .

(وانظر : ج ع ف) .

و- : دَعَرَه وَأَفَزَعَه .

* جُئِفَ فُلَانٌ جَأْفًا، وَجُؤَافًا: دُعِرَ وَفُزِعَ.

وقيل : خَافَ (عن ابنِ القَطَّاعِ) .

و- : جَاعَ .

* جَأَفَ فُلَانٌ قِرْنَه: جَأَفَهُ ، فَهُوَ مُجَأَفٌ.

قال العَجَّاجُ يَصِفُ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ الْمَفْرَعُ مُشَبَّهًا جَمَلَه بِهِ :

* كَأَنَّ تَحْتِي نَاشِيطًا مُجَأَفًا *

* مُدْرَعًا يَوْشِيَه مُوقَفًا *

[النَّاشِيطُ: الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَرْضِ

إِلَى أَرْضِ مُدْرَعًا يَوْشِيَه: مُحْطَطُ الدَّرَاعَيْنِ ؛

الْمُوقَفُ : الْمُحْطَطُ فِي مَوْضِعِ الْخَلْخَالِ]

* اجْتَأَفَ فُلَانٌ : صُرِعَ . وَفِي اللِّسَانِ:

* وَاسْتَمِعُوا قَوْلًا بِهِ يُكْوَى النَّطِفُ *

* يَكَادُ مَنْ يُتْلَى عَلَيْهِ يَجْتَنِفُ *

[النَّطِفُ : مَنْ يُصَابُ بِالنَّطْفِ: وَهُوَ عِلَّةٌ

تَنْشَأُ عَنْهَا بَثَرَاتٌ جَلْدِيَّةٌ] .

و- : دُعِرَ .

و- فُلَانًا : صَرَعه .

* انْجَأَفَتِ النَّخْلَةُ وَنَحَوُهَا: انْقَلَعَتْ

وَسَقَطَتْ.

* الْجَأْفُ : الصِّيَاحُ

* * *

ج أ ل

* جَأَلَ فُلَانٌ - جَأَلًا: ذَهَبَ وَجَاءَ.

(وانظر : ج و ل) .

وَالضَّبْعُ: خَمَعَتْ، أَيْ مَشَتْ وَكَأَنَّ يَهَا

عَرَجًا، وَفِي اللِّسَانِ "جَمَعَتْ"، بِالْجِيمِ،

وَالرَّاجِحُ أَنَّهُ تَصْحِيفٌ.

و- الصُّوفُ وَالشَّعْرُ: اجْتَمَعَ .

و- فُلَانٌ الصُّوفُ : جَمَعَه .

* جَبِلَ فُلَانٌ - جَأَلًا: عَرِجَ .

* اجْأَلَ فُلَانٌ اجْأَلًا: وَجِلَ وَفَزِعَ. قَالَ امْرُؤُ

الْقَيْسِ :

وَعَائِطُ قَدْ قَطَعْتُ وَحْدِي

لِلْقَلْبِ مِنْ خَوْفِهِ اجْأَلَالُ

[الْغَائِطُ: الْمُنْخَفَضُ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ] .

وَيُرْوَى: اجْأَلَالُ، وَأَوْجَالُ جَمْعُ وَجَلٍ، وَهُوَ الْفَزَعُ.

* جَأَّلَ فُلَانٌ : اجْأَلَ .

* جِيَالٌ: عَلَمٌ لِلضَّبْعِ ، لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، وَقَدْ

تَلَحَّقَهُ التَّاءُ. قَالَ مُشَعَّتُ الْعَامِرِي:

وَجَاءَتْ جِيَالٌ وَأَبُو بَنِيهَا

أَحْمَ الْمَاقِيَيْنِ بِهَا خُمَاعُ

ج أم

فى السَّرْيَانِيَّةَ gmā (جَمَا) : إِنْاء .

* الْجَامُ : إِنْاء يُشْرَبُ بِهِ . (عن ابنِ دُرَيْدٍ) .

من الفارسيَّة : جام . (وانظر: ج و م) .

ج أن

(فى الأَجْرِيَّةِ (ج ء ن) بمعنى التَّكْبِيرِ، وفى العِبْرِيَّةِ المتأخِرة gaon (جَاءُونُ) بمعنى العِظْمَةِ والأُبْهَةِ .

* الْجَوْنَةُ : سَلَّةٌ مُسْتَدِيرَةٌ مُغْشَاةٌ أَدَمًا (جِلْدًا) يُجْعَلُ فِيهَا الطَّيِّبُ وَالثَّيَابُ . وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ ، وَوَرَدَتْ بِغَيْرِ هَمْزٍ ، وَيَسْتَحْسِنُهُ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ . (وانظر : ج و ن) .
(ج) جَوْنٌ

ج أو-ى

١ - كُدْرَةُ اللَّوْنِ ٢ - إِمْسَاكُ الشَّيْءِ

* جَأَى الْفَرَسُ أَوْ الْبَعِيرُ - جَأِيًا : ضَرَبَتْ

حُمْرُهُ لَوْنَهُ إِلَى السَّوَادِ أَوْ الْكُدْرَةِ .

و- فُلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ : عَضَّ عَلَيْهِ .

[أَحَمَ : أَسْوَدَ ؛ الْمَاقِيَانِ : طَرَفَا الْعَيْنِ مِمَّا

يَلِي الْأَنْفَ ؛ الْخُمَاعُ : شَبَهَ الْعَرَجَ] .

وَقَالَ كُرَاعُ : هِيَ الْجَيَّالُ ، أَدْخَلَ عَلَيْهَا

الْأَلْفَ وَاللَّامَ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* يَدْعُنَ ذَا الثَّرْوَةِ كَالْمُعِيلِ *

* وَصَاحِبَ الْإِقْتَارِ لَحْمَ الْجَيَّالِ *

[يَدْعُنَ ، أَى السُّتُونِ فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ ؛ الْمُعِيلُ :

الْمُحْتَاجُ ؛ صَاحِبُ الْإِقْتَارِ : الْفَقِيرُ ، يَقُولُ :

السُّتُونُ يَدْعُنُ ذَا الْمَالِ الْكَثِيرِ فَقِيرًا وَيُحَوِّجُنَ

الْفَقِيرَ إِلَى أَكْلِ طَعَامِ الضُّبْعِ ، وَهُوَ أَقْدَرُ

الْأَطْعِمَةِ] .

وفى لامية العرب للشَّنْفَرَى :

وَلِي دُونَكُمْ أَهْلُونَ سَيِّدٌ عَمَلَسُ

وَأَرْقَطُ زُهْلُولٌ وَعَرْفَاءُ جَيَّالٌ

[سَيِّدٌ عَمَلَسُ : ذَنْبٌ شَرِسٌ ؛ أَرْقَطُ : ثُعْبَانٌ ذُو

نُقْطٍ ؛ زُهْلُولٌ هُنَا : أَمَلَسُ ؛ عَرْفَاءُ : ذَاتُ عَرْفٍ

كَبِيرٍ] .

* الْجَيَّالُ : الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و- : الدُّنْبُ . (عن الزُّبَيْدِيِّ)

* الْجَيَّالَةُ - جَيَّالَةُ الْجُرْحِ : غَثِيثَتُهُ (مَافِيهِ مِنْ

صَدِيدٍ وَنَسِيجٍ مَيِّتٍ) (عن الْفَرَّاءِ) .

و- الشيء جَاؤًا ، وجَأًا : حَبَسَهُ وَأَمْسَكَهُ .
يُقَالُ: مَا يَجَأَى سِقَاؤُكَ شَيْئًا . وفى المثل:
" أَحْمَقُ لَا يَجَأَى مَرَّغَهُ " أى لَا يَحْبِسُ
لُعَابَهُ ، كِنَايَةً عَنِ الْبَلَاهَةِ ، يُضْرَبُ لِمَنْ لَا
يَكْتُمُ سِرَّهُ .

و- غَطَّاهُ وَسَتَرَهُ ، يُقَالُ : أَجِئْتُ عَلَيْكَ
ثَوْبَكَ . قَالَ لَبِيدٌ :
إِذَا بَكَرَ النِّسَاءُ مُرَدَّفَاتٍ

حَوَاسِرَ لَا يَجِئْنَ عَلَى الْخِدَامِ

[مُرَدَّفَاتٌ: مَحْمُولَاتٌ؛ الْخِدَامُ: الْخَلَائِلُ] .

و- الثَّوْبُ : خَاطَهُ وَأَصْلَحَهُ .

و- النَّعْلُ أَوْ السَّقَاءُ: رَفَعَهُ بِجُؤُوءٍ أَوْ جِئُوءٍ ،
أى رُقْعَةً .

و- الْقَدَرُ : جَعَلَ لَهَا جِئَاوَةً ،

و- السَّرُّ: كَتَمَهُ . يُقَالُ سَمِعَ فُلَانٌ سِرًّا فَمَا جَاءَهُ .

و- الرَّاعِي الْغَنَمَ : حَفِظَهَا .

* جَبِئَ الْفَرَسُ أَوْ الْبَعِيرُ - جَأَى ، وَجُؤُوءٌ :

جَأَى ، فَهُوَ أَجَأَى ، وَهِيَ جَأَوَاءُ .

ويقال: كَتَبْتُ جَأَوَاءُ: عَلَاهَا لَوْنُ السَّوَادِ
لِكَثْرَةِ الدَّرُوعِ . قَالَ بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ:

غَشِيَتْهُ وَهُوَ فِي جَأَوَاءَ بَاسِلَةٍ

عَضْبًا أَصَابَ سَوَاءَ الرَّأْسِ فَانْفَلَقَا

[الْعَضْبُ: السَّيْفُ الْقَاطِعُ؛ سَوَاءُ الرَّأْسِ: وَسْطُهَا] .

ويقال: دَرَعُ جَأَوَاءُ . قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

يَجَأَوَاءَ جَوْنٍ كَلَوْنِ السَّمَاءِ

ءِ تَرَدُّ الْحَدِيدِ فَلَيْلًا كَلِيلًا

* أَجَأَوَى الْبَعِيرُ : جَأَى .

* أَجَأَوَى الْبَعِيرُ : جَأَى .

* جِئَاوَةٌ: فَرْعٌ مِنْ قَبِيلَةِ بَاهِلَةَ ، وَقَالَ

الَلَيْثُ: حَىٌّ مِنْ قَيْسٍ دَرَجُوا (بَادُوا) لَا
يُعْرِفُونَ .

* الْجِئَاوَةُ: وَعَاءُ الْقَدَرِ ، أَوْ: شَيْءٌ تُوَضَعُ

عَلَيْهِ مِنْ جِلْدٍ وَنَحْوِهِ ، أَوْ خَصْفَةٌ تُنْسَجُ مِنْ
الْخُوصِ (ج) جِئَاءُ .

* الْجَأَى : لَوْنٌ مِنْ أَلْوَانِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ ،

وَهُوَ غُبْرَةٌ فِي حُمْرَةٍ ، أَوْ كُدْرَةٌ فِي صُدَأَةٍ .

* الْجُؤُوءُ: الْجَأَى .

* الْجَأَوُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ) .

* الْجَأُوءُ : الْقَحْطُ .

* الْجُؤُوءُ : الْجَأَى .

و- : رُقْعَةٌ فِي السَّقَاءِ .

و- : قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ غَلِيظَةٌ فِيهَا سَوَادٌ .

(عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ) .

* الْجِئُوءُ : الرُّقْعَةُ لِلنَّعْلِ أَوْ السَّقَاءِ .

* الْمَجِئِيُّ - سِقَاءٌ مَجِئِيٌّ : قُوبِلَ بَيْنَ

رُقَعَتَيْنِ مِنْ وَجْهِهِ، بَاطِنُهُ وَظَاهِرُهُ عَلَى الْوَهْيِ (الشَّقُّ) .

الجيم والباء وما يثُلُثُهُمَا

ج ب أ

(فى العبريّة gābah (جافًا) : ابْتَعَدَ ،
وفى الحبشيّة gabe>a (جَبَاً) : تَرَكَ) .

الابتعاد والتَّحْي

قال ابن فارس: " الجيمُ والباءُ والهمزةُ
أَصْلَانِ ، أَحَدُهُمَا: التَّحْيُ عَنْ الشَّيْءِ "
* جَبَا السَّيْفُ - جَبَاً ، وَجُبُوا: نَبَا وَلَمْ يُؤَثَّرْ .
و- الحَيَّةُ أَوْ الضَّبُّ وَغَيْرُهُمَا : اسْتَخَفَّتْ
وَتَوَارَتْ . ويقال : جَبَا الضَّبُّ فِى جُحْرِهِ .
و- فلانٌ عَنْ الشَّيْءِ : هَابَهُ وَارْتَدَعَ عَنْهُ .
ويقال : جَبَاً عَنِ الْأَمْرِ .

و- : تَأَخَّرَ عَنْهُ . قال نُصَيْبُ بْنُ رِبَاحٍ :

وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِثْلُ سَيْقَةِ الْعِدَا

إِنْ اسْتَقْدَمْتُ نَحْرُ وَإِنْ جَبَأَتْ عَقْرُ

[سَيْقَةُ الْعِدَا: مَا سَبَقَ مِنْ نَهَبِ الْعَدُوِّ. يَرِيدُ
أَنَّهُ كَنَاقَةِ الْغَنِيمَةِ إِمَّا أَنْ تُنَحَرَ وَإِمَّا أَنْ
تُعْقَرَ].

ويقال: مَا جَبَاَ فُلَانٌ عَنْ شَتْمِي: مَا تَأَخَّرَ وَمَا
تَرَدَّدَ .

و- : تَوَارَى عَنْهُ .

و- عَلَى الْقَوْمِ: طَلَعَ. وَفِى خَبَرِ أُسَامَةَ بْنِ
زَيْدٍ: "فَلَمَّا رَأَوْنَا جَبَّوْا مِنْ أَخْبِيَّتِهِمْ".

وقيل: طَلَعَ عَلَيْهِمْ مُفَاجَأَةً . يُقَالُ : جَبَاً
عَلَيْهِ الْأَسْوَدُ (الثَّعْبَانُ) مِنْ جُحْرِهِ ، وَالسَّبُعُ
مِنْ مَكْمَنِهِ .

و- الْعَيْنُ عَنِ الشَّيْءِ: نَبَتْ عَنْهُ وَكَرِهَتْهُ .
ويقال: فُلَانَةٌ تَجَبَا عَنْهَا الْعَيْنُ: كَرِهَتْهُ
الْمَنْظَرُ لَا تُسْتَحْلَى . قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ
الْهَلَالِيُّ :

لَيْسَتْ إِذَا سَمِنَتْ بِجَابِئَةٍ

عَنْهَا الْعُيُونُ كَرِهَتْهُ الْمَسَّ

و- : كَلَّتْ وَارْتَدَّتْ .

و- الْجَرَادُ عَلَى الْبَلَدِ: هَجَمَ، وَأَكَلَ كُلَّ
شَيْءٍ .

و- فُلَانٌ عُنُقَهُ : أَمَالَهَا .

و- الشَّيْءُ : كَرِهَهُ .

وَالْجَابَةِ (الْمَغْرَةِ، وَهِيَ طَبِئَةٌ حَمْرَاءُ): بَاعَهَا .

* جَبَى فُلَانٌ - جَبَاً : تَوَارَى .

و- عَنْ فُلَانٍ : هَابَهُ وَارْتَدَعَ .

* أَجْبَاتِ الْأَرْضُ: كَثُرَتْ جَبَاتُهَا، (فَطُرُ يَنْمُو فِي التُّرْبَةِ وَيُؤْكَلُ).

و — فَلَانٌ عَلَى الْقَوْمِ: أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ .

و — الشَّيْءَ : وَاَرَاه .

وَيَقَالُ : أَجَبَّا الرَّجُلُ إِبِلَهُ عَنْ جَابِي الزُّكَاةِ : غَيَّبَهَا. (وَانْظُرْ: ج ب ي) .

و — الزَّرْعُ: بَاعَهُ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلاَحُهُ، أَوْ يُدْرَكَ. (وَانْظُرْ: ج ب ي) .

* الْجَابِيُّ: الْجَرَادُ، سُمِّيَ بِهِ لِطُلُوعِهِ فَجَاءَهُ . قَالَ عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ رُبْعٍ الْهَذَلِيُّ ، يَذْكُرُ يَوْمَ أَنْفِ عَادٍ :

صَابُوا بِسِنَّةِ أَبْيَاتٍ وَأَرْبَعَةٍ

حَتَّى كَانَتْ عَلَيْهِمْ جَابِيًا لِبَدًا

[صَابُوا : وَقَعُوا ؛ اللَّبْدُ : الْمُتْرَاكِبُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ] .

* الْجَبَاءُ ، وَالْجَبُّ : الْكَمُّ الْأَحْمَرُ .

وَقِيلَ : الْكَمُّ الْأَسْوَدُ ، وَالسُّودُ مِنَ الْكَمَاءِ :

خِيَارُهَا . وَفِي اللَّسَانِ :

«إِنَّ أَحْيَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ»

«وَوُجِدَ فِي مَرْمَضِهِ حَيْثُ ارْتَمَضَ»

« عَسَاقِلُ وَجِبَاءُ فِيهَا قَضَضُ »

[وَجِدَ . أَيْ وَجِدَ ، سَكُنَتْ الْجِيْمُ لِلضَّرُورَةِ ؛

ارْتَمَضَ: فَسَدَ بَطْنُهُ ؛ عَسَاقِلُ: جَمْعُ عُسْقُولٍ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاءِ أَبْيَضُ اللَّوْنِ ؛ الْقَضَضُ: بَعْضُ التُّرَابِ وَالْحَصَى] .
و — : الْأَكْمَةُ .

و — : حُفْرَةٌ يُسْتَنْقَعُ فِيهَا الْمَاءُ .

(ج) أَجْبُو ، وَجِبَاءُ ، وَجِبَاءَةٌ .

* الْجِبَاءَةُ: خَشَبَةُ الْحَدَاءِ الَّتِي يَحْدُو عَلَيْهَا .

و —: مَقَطُ شَرَّاسِيْفِ الْبَعِيرِ إِلَى السُّرَّةِ وَالضَّرْعِ .

و — مِنَ الْبَطْنِ: مَائَتُهُ . (السُّرَّةُ وَمَا حَوْلَهَا) .

* الْجَبَائِي : الْمَرَأَةُ الْقَائِمَةُ التَّدْيِينَ .

* الْجُبَاءُ: طَرَفُ قَرْنِ الثَّوْرِ. (عَنْ كُرَاعٍ) .

و — : الْجَبَانُ الْهَيَّابُ .

و — مِنَ النِّسَاءِ : الْمَرَأَةُ الَّتِي لَا يَرُوقُكَ مَنَظَرُهَا .

و — : الصَّغِيرَةُ الَّتِي إِذَا نَظَرْتَ إِلَى الرِّجَالِ انْخَرَلَتْ رَاجِعَةً لِصِغَرِهَا . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وطفلةٍ غيرِ جبَاءٍ ولا نَصَفٍ

من دَلْ أُمثالِها بادٍ وَمَكْتُومُ

[الطُّفْلَةُ : الْمَرَأَةُ الرَّخْصَةُ الْبَضَّةُ اللَّيْنَةُ الْجِسْمِ ؛ النَّصَفُ: الْكَهْلَةُ جَاوَزَتْ الثَّلَاثِينَ] .

وَيُرْوَى : غَيْرُ جُبَاعٍ ، وَهِيَ الْقَصِيرَةُ ،

* الْجُبَاءُ : الْجَبَانُ الْهَيَّابُ . قَالَ الشَّنْفَرِيُّ

يَفْخَرُ بِنَفْسِهِ :

وَلَسْتُ بِمِهْيَافٍ يُعَشَّى سَوَامِهِ

مُجَدَّعَةً سِقْبَانِهَا وَهِيَ بُهْلٌ

وَلَا جُبًّا أَلْهَى مُرَبَّ بَعْرَسِهِ

يُطَالِعُهَا فِي شَأْنِهِ كَيْفَ يَفْعَلُ

[المِهْيَافُ : الذى يَبْعُدُ يَابِلُهُ طَلَبَ الرُّعَى

فَيُعْطِشُهَا وَيُسِىءُ بِهَا ؛ يُعَشَّى سَوَامَهُ :

يُطْعِمُهَا عَشَاءَهَا، وَالسَّوَامُ : الإِبِلُ

الرَّاعِيَةُ ؛ الْمُجَدَّعَةُ : السَّيِّئَةُ الْغِذَاءُ ؛ وَالسَّقْبَانُ :

أَوْلَادُهَا الذُّكُورُ ؛ الْبُهْلُ : جَمْعُ بَهْلٍ ؛ وَهِيَ

الْمُخَلَّاةُ لَا يَتَعَهَّدُهَا رَاعِيهَا ؛ الْأَلْهَى :

الكَدِيرُ الْأَخْلَاقُ ؛ وَالْمُرَبُّ بِعَرْسِهِ : الْمَلَازِمُ

لِزَوْجِهِ] .

و- : السَّهْمُ الذى يُوضَعُ أَسْفَلَهُ شَيْءٌ

كَالْجَوَزَةِ مَكَانَ النَّصْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرَاشَ .

* الْجَبَاءَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْجَبَّاءُ .

* الْجَبَّاءُ : الْجَبَّاءُ .

* الْمَجْبَاءَةُ : الْأَرْضُ التى كَثُرَتْ جَبَّاءُهَا .

* الْمَجْبَاءَةُ - امْرَأَةٌ مُجْبَاءَةٌ : أَفْضَى إِلَيْهَا

فَخِيَطَتْ .

* * *

* جِب (إِيَّاسُ جُون) (١٣١٩ هـ = ١٩٠١ م) :

مُسْتَشْرِقٌ إنْجِلِيزِيٌّ اسْكُوتْلَنْدِيٌّ ، تَخَصَّصَ فِي تَارِيخِ الْعَرَبِ

وَالْفَرَسِ وَالتُّرْكِ . مِنْ آثَارِهِ : فَهْرَسُ الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ

وَالسَّرْيَانِيَّةُ وَالْعَبْرِيَّةُ فِي جَامِعَةِ جِلَاسْجُو .

كُرِّمَ بَعْدَ وَفَاتِهِ بِإِنْشَاءِ " لَجْنَةِ جِبِ التَّذْكَارِيَّةِ "

الَّتِي نَشَرَتْ نَصُوصًا عَرَبِيَّةً كَثِيرَةً ، مِنْهَا : " مُعْجَمُ

الْأَدْبَاءِ " لِيَاقُوتَ ، وَ " فَتُوحُ مِصْرَ وَالْمَغْرِبِ وَالْأَنْدَلُسِ "

لِابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، وَ " دِيْوَانُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ " .

* * *

* جِب (هَامِلْتُونُ أَلْكِنْسَنْدِرُ رُوسْكِن) : Gibb, Sir

Hamilton. A. R (١٣٩١ هـ = ١٩٧١ م) ، مُسْتَشْرِقٌ

إِنْجِلِيزِيٌّ ، وُلِدَ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ ، وَتَخَرَّجَ فِي أَدْنِيسَرِهِ ، وَفِي

مَدْرَسَةِ الدِّرَاسَاتِ الشَّرْقِيَّةِ وَالْأَفْرِيْقِيَّةِ بَلَدْنِ ، ثُمَّ اشْتَغَلَ

بِالتَّدْرِيسِ فِيهَا . وَنَالَ دَرَجَةَ الدُّكْتُورَاهِ بِبَحْثِهِ عَنْ

الْفَتْوَحَاتِ الْعَرَبِيَّةِ فِي آسِيَا الْوُسْطَى ، ثُمَّ عَمِلَ أَسْتَاذًا

لِللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِجَامِعَةِ أَلْكُسْفُورْدِ ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى جَامِعَةِ

هَارْفَارْدَ فِي الْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ .

اخْتِيرَ عُضْوًا بِمَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ سَنَةَ ١٩٣٣ م ،

فَكَانَ مِنَ الرُّعِيلِ الْأَوَّلِ مِنْ أَعْضَائِهِ الْمُسْتَشْرِقِينَ . وَمِنْ

مُؤَلَّفَاتِهِ : " دِرَاسَاتُ فِي الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ " وَ " وَجْهَةُ

الْإِسْلَامِ " وَ " أَتْجَاهَاتُ حَدِيثُهُ فِي الْإِسْلَامِ " ، وَتُرْجِمَ إِلَى

الْإِنْجِلِيزِيَّةِ مُخْتَارَاتٍ مِنْ رَحْلَةِ ابْنِ بَطُّوطة .

* * *

ج ب ب

(فِي الْعِبْرِيَّةِ gabab (جَبَابُ) : قَطَعَ ،

وَمِنْهُ geb (جِبِبُ) : جُبٌّ . وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ gubba (جُبَّا) ، وَفِي الْحَبَشِيَّةِ

geb (جِبِبُ) بِمَعْنَى : جُبٌّ . وَفِي الْأَكْثِيَّةِ

gubbu (جُبُّو) : يَتْرُ مَاؤُ

١- القَطْعُ ٢- تَجْمُعُ الشَّيْءُ

قال ابن فارس: "الجيم والباء في المضاعف أصلان: أحدهما القَطْعُ، والثاني: تَجْمُعُ الشَّيْءُ".

* جَبَّ الشَّيْءُ - جَبًّا ، وَجِبَابًا: قَطَعَهُ.

يقال: جَبَّ السَّنَامُ. وفي الخبر: "إنَّ الإسلامَ يَجْبُ ما قَبْلَهُ"، أى: يَمْحُو ما كان قَبْلَهُ من المعاصي والدُّنُوبِ.

و- الثَّلامَ: اسْتَأْصَلَ مَذَاكِيرَهُ (خُصْيِيَهُ)، ويقال: جَبَّ الخُصْيَةُ.

و- فلانٌ فُلَانًا: غَلَبَهُ. وفي الصَّحاحِ قال الرَّاجِزُ:

* مَنْ رَوَّلَ الْيَوْمَ لَنَا فَقَدْ غَلَبَ *

* خُبْرًا يَسْمَنُ وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ جَبٌّ *

[رَوَّلَ الخُبْرَةَ بالسَّمَنِ : دَلَكَهَا دَلَكًا شَدِيدًا ، أَوْ أَكْثَرَ دَسَمَهَا] .

ويقال: جَبَّهُ في القَرَى: كان أَحْسَنَ قَرَى مِنْهُ.

ويقال: جَبَّتْ فُلَانَةُ النِّسَاءَ حُسْنًا: بَدَّتْهُنَّ وَفَاقَتْهُنَّ، حَتَّى قَطَعَتْهُنَّ مِنَ الْمُفَاخَرَةِ.

و- البِئْرُ: جَعَلَ وَسَطَهَا أَوْسَعَ شَيْءٍ مِنْهَا. يقال بِئْرٌ مُجَبَّبَةٌ الْجَوْفِ.

و- الماشية: أَرَوَاهَا.

و- الْقَوْمُ النُّخْلَ: لَقَّحُوهَا.

و- الْبَعِيرُ - جَبَبًا: انْقَطَعَ سَنَامُهُ. (أَكَلَهُ الرَّحْلُ أَوْ الْقَتَبُ فَلَمْ يَكْبُرْ).

فَهُوَ أَجَبٌ ، وَهِيَ جَبَاءٌ . (ج) جُبٌّ.

يُقَالُ: بَعِيرٌ أَجَبٌ، وَنَاقَةٌ جَبَاءٌ. قال النَّابِغَةُ:

فَإِنْ يَهْلِكُ أَبُو قَابُوسَ يَهْلِكُ

رَبِيعُ النَّاسِ وَالشَّهْرُ الْحَرَامُ

وَنُصَيْكُ بَعْدَهُ بِذُنَابِ عَيْشٍ

أَجَبٌ الظَّهْرُ لَيْسَ لَهُ سَنَامُ

[أَبُو قَابُوسَ : كُنْيَةُ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ]

وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ جَبَاءٌ: لَا أَلِيَّتَيْنِ لَهَا، وَلَا لَحْمٍ لِفَخْذَيْهَا، أَوْ لَا يَعْظُمُ صَدْرُهَا وَتُدْيَاهَا.

* أَجَبَ اللَّبَنُ: صَارَ لَهُ جُبَابٌ.

* جَابَ فُلَانٌ فُلَانًا مُجَابَةً، وَجِبَابًا: غَالَبَهُ

فِي الْحُسْنِ وَغَيْرِهِ كَالْحَسَبِ وَالنَّسَبِ.

يقال: جَابَهُ في القَرَى. وَجَابَتِ الْمَرْأَةُ

صَاحِبَتَهَا: غَالَبَتْهَا فِي الْحُسْنِ.

* جَبَبَ فُلَانٌ: قَرَّ وَعَرَّدَ. (حَادَ عَنِ الْقِتَالِ).

وفي الخبر: "الْمُتَمَسِّكُ بِطَاعَةِ اللَّهِ إِذَا جَبَبَ

النَّاسُ عَنْهَا كَالْكَارِّ بَعْدَ الْفَارِّ.

وَقَالَ الْحُطَيْثَةُ:

وَنَحْنُ إِذَا جَبَبْتُمْ عَنْ نِسَائِكُمْ

كَمَا جَبَبْتَ مِنْ عِنْدِ أَوْلَادِهَا الْحُمُرُ

وقال الشاعر :

لَقِيتُ أَبَا لَيْلَى فَلَمَّا أَخَذْتُهُ

تَبَلَّهَصَ مِنْ أَثْوَابِهِ ثُمَّ جَبَّيَا

[تَبَلَّهَصَ : تَجَرَّدَ].

و- القَوْمُ : أَرَوُوا مَا لَهُمْ (إِبْلَهُمْ) . وفى كِتَابِ

الْجِيمِ قَالَ الرَّاحِزُ :

* يَامَى أَرَوَى حَيْرَتِي فَحَبَّبُوا *

* وَأَعْقَبُونَا الْمَاءَ لَمَّا جَبَّبُوا *

[حَبَّبُوا : تَمَلَّاتُ إِبْلَهُمْ رِيًّا] .

(وانظر : ح ب ب) .

و- الإِبِلُ : اُمْتَلَأَتْ رِيًّا .

و- الْفَرَسُ : بَلَغَ تَحْجِيلُهُ (بَيَاضُهُ) رَكْبَتَيْهِ ،

قال إبراهيم بن بشير الأنصارى - وَيُحْمَلُ

على امرئ القيس - يَصِفُ فَرَسًا :

إِذَا تَبَصَّرَهَا الرَّأُؤُونَ مُقْبِلَةً

لَا حَتَّ لَهُمْ غُرَّةٌ مِنْهَا وَتَجَبَّيْبُ

* اجْتَبَّ الرَّجُلُ : لَيْسَ الْجُبَّةُ .

و- الشَّيْءُ : اقْتَطَعَهُ .

* انْجَبَّ : انْقَطَعَ .

* تَجَابَّ الرَّجُلَانِ : تَزَوَّجَ كُلُّ مِنْهُمَا أُخْتَ

الْآخَرِ ، كَأَنَّمَا قَطَعَا الْآخَرِينَ عَنْ مُصَاهَرَتِهِمَا .

و- الْمَرَاتَانِ : تَزَيَّنَّا فَجَلَسْنَا لِيَنْظُرَ إِلَيْهِمَا

النِّسَاءُ أَيَّتُهُمَا أَحْسَنَ .

* اسْتَجَبَّ السَّقَاءُ : غُلْظَ .

و- الْحُبُّ (الزَّيْنُ) : لَمْ يَنْضَحْ بِلِ ضَرِي (سال) .

* الْأَجَبُّ مِنَ الْأَرْكَابِ (جَمْعُ رَكَب ، وَهُوَ

فَرْجُ الْمَرَاةِ) : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ .

* الْجَبَابُ ، وَالْجَبَابُ : الْقَحْطُ الشَّدِيدُ .

و- : شَبَّهَ زُبْدٍ يَعْلُو أَلْبَانَ الْإِبِلِ . قال

مالك بن نويرة اليربوعي ، يَهْجُو بَنِي سَلِيطٍ

وَيُعِيرُهُمْ فِرَارَهُمْ يَوْمَ قِشَاوَةِ :

لَحَا اللَّهُ الْفَوَارِسَ مِنْ سَلِيطٍ

خُصُوصًا إِنَّهُمْ سَلِمُوا وَأَبُوا

دَعَتَكُمْ خَلْفَكُمْ فَأَجَبْتُمُوهَا

مَجَازِمَ فِي أَعَالِيهَا الْجَبَابُ

[الْمَجَازِمُ : الْأَسْقِيَةُ الْمَمْلُوءَةُ] .

وقال أبو محمد الفقعسي يَصِفُ بَعِيرَهُ :

يَعْصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَى عَصَبٍ

عَصَبَ الْجَبَابِ بِشِفَاهِ الْوَطْبِ

[عَصَبَ الرِّيقُ فَاهُ : أَيَّبَسُهُ ؛ الْوَطْبُ : سِقَاءُ

اللَّبَنِ ، يُشَبَّهَ الزُّبْدَ حَوْلَ أَشْفَارِ الْبَعِيرِ بِالزُّبْدِ

على شِفَاهِ الْوَطْبِ] .

و- : الْهَدَرُ السَّاقِطُ الَّذِي لَا يُطْلَبُ .

* الْجَبَابُ : زَمَنُ تَلْقِيحِ النَّحْلِ .

* الْجَبَابَاتُ : مَوْضِعُ قُرْبِ ذِي قَارِ ، كَانَتْ بِهِ إِحْدَى

الْوَقَائِعِ بَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَالْفُرْسِ ، وَفِيهِ انْتَصَرَ الْعَرَبُ .

ويعرف يوم الجبابات ويوم ذي قار الثاني . قال الأغلب :

* أما الجبابات فقد غشيئنا *

* بفأقرات تحت فأقريئنا *

* يتركن من ناهبنا رهيننا *

* الجبابة : موضع ينجذ ورد في شعر الأفوه الأودي .

قال :

هم سدوا عليكم بطن نجد وضرات الجبابة والهذيب

* الجب : البئر الواسعة الجوف . وفي القرآن

الكریم : ﴿ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ

وَأَلْقُوهُ فِي غِيَابَةِ الْجُبِّ ﴾ . (يوسف/ ١٠)

وقيل : البئر الكثيرة الماء البعيدة القعر .

وقيل : لا تكون جباً حتى تكون مما وجد لا

مما حفر الناس .

وقيل : البئر التي لم توطأ ، وهي الركية .

وقيل : البئر الجيدة الموضع من الكأ .

وقيل : ركية تحفر في الصفا (الصخر

الأمس الصلب) .

وقيل : الركية التي تحفر يغرس فيها

العنب كما يحفر للفيلة من النخل .

و : المزادة يخطط بعضها إلى بعض ،

كانوا ينتيدون فيها حتى تضري ، أي

تعود ذلك فيشتد الشراب فيها . وفي خبر

ابن عباس قال : " نهى النبي - صلى الله

عليه وسلم - عن الجب "

وهي المجابة أيضا .

وقيل : وعاء الطلع

(ج) أجباب ، وجباب ، وجيبة .

ومنه المثل : " جباب فلا تعن أبراً "

[فلا تعن ، أي لا تتعن : لا تتعب ، أبر :

تلقيح ، والمراد إصلاحه ، أي هو جباب

لاخير فيه ولا طلع] ، يضرب للرجل القليل

الخير .

* جبى : كورة بخوزستان ، وينسب إليها على غير

قياس ، فيقال : جبائى .

o والجبائى - الأب - : أبو على محمد بن عبد

الوهاب ، (٣٠٣ هـ = ٩١٥ م) ، شيخ المدرسة الاعتزالية

بالبصرة ، تتلمذ على الشحام وغيره من شيوخ المعتزلة ،

وكان مع اشتغاله بعلم الكلام وتمكنه فيه وثيق الصلة

بالعلوم الشرعية والفلسفة .

وتتلمذ له كثيرون ، من أبرزهم : ولده أبوهاشم ، وأبو

الحسن الأشعري . وانتسب إليه طائفة من المعتزلة عرفوا

بالجبائية . توفى بالعسكر ، ودفن بجبى . إلى جانب

أسلافه .

o والجبائى - الابن - : أبو هاشم ، عبد السلام بن

محمد بن عبد الوهاب (٣٢١ هـ = ٩٣٣ م) ، تتلمذ لأبيه

وغيره من شيوخ المعتزلة ، تولى رئاسة الحلقة بعد أبيه

على صغر سنه حينذاك ، ثم صار شيخ المعتزلة البصريين ،

وعرف بأقوال تفرد بها ، منها قوله " بالأحوال " .

* جبّة : اسم ماء ورد في شعر حميد بن ثور الهلالي .

قال :

بُكُوراً تُبَلِّغُهَا بالسُّبَا لِي مِنْ عَيْنِ جَبَّةٍ رِيحُ الثَّرَى

[السَّبَالُ : موضعٌ] .

* جُبَّةٌ : موضعٌ وَرَدَ مُنْكَرًا فى قول النُّمِرِ بنِ ثَوَلَبٍ :
زَيَّنْتُكَ أَرْكَانُ الْعَدُوِّ فَأَصْبَحْتُ

أَجًا وَجُبَّةٌ مِنْ قَرَارِ دِيَارِهَا

ويروى : " وَخُبَّةٌ " .

وَوَرَدَ مُعَرَّفًا فى قول الرَّاجِزِ :

* لَا مَالَ إِلَّا إِيْلَ جُمَاعَةٍ *

* مَشْرِئُهَا الْجُبَّةُ أَوْ نُعَاعَةٌ *

* الْجُبَّةُ : ضَرْبٌ مِنْ مَقْطَعَاتِ الثِّيَابِ

يُلْبَسُ، وهى ثَوْبٌ سَابِغٌ وَاسِعُ الْكُمَيْنِ .

و-: الدَّرْعُ . قَالَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ الْخَرْجِ

الْتِمِيمَةِ ، ثَرَى النُّعْمَانُ بْنُ جِسَاسٍ الْمَقْتُولِ

فى يَوْمِ الْكَلَابِ الثَّانِي :

نِطَاقُهُ هُنْدُوَانِيٌّ وَجُبَّةُهُ

فَضْفَاضَةٌ كَأَصَاقِ النَّهْيِ مَوْضُونَةٌ

[الهُنْدُوَانِيُّ : السَّيْفُ ، الْأَصَاقُ : الْمُسْتَنْقَعُ ؛

النَّهْيُ : الْغَدِيرُ ؛ مَوْضُونَةٌ : مُتْرَاكِبَةٌ مِنْ

طَبَقَاتٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ] .

(ج) جُبَّبٌ ، وَجِبَابٌ . قَالَ الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ :

لَنَا جُبَّبٌ وَأَرْمَاحٌ طَوَالٌ

يَهْنُ نُمَارِسُ الْحَرْبِ الشُّطُونَا

[الْحَرْبُ الشُّطُونُ : الْعَسِيرَةُ الشَّدِيدَةُ] .

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ :

تَمْشِي بِهَا رُبْدُ النَّعَامِ كَمَا

تَمْشِي إِمَاءٌ سُرِيْلَتِ جُبِيَا

[رُبْدٌ : جَمْعُ رَيْدَاءٍ ، وهى ذَاتُ اللَّوْنِ بَيْنَ

السَّوَادِ وَالْغُبْرَةِ] .

و- (فى التَّشْرِيحِ Knee) : مَفْصِلُ الرُّكْبَةِ ،

وهو مَوْصِلٌ مَا بَيْنَ السَّاقِ وَالْفَخْذِ .

و- مِنْ الْفَرَسِ : مُلْتَقَى الْوِظَيفِ عَلَى

الْحَوْشَبِ مِنَ الرَّسْغِ (الْحَوْشَبُ : عَظْمٌ فى

بَاطِنِ الْحَافِرِ بَيْنَ الْعَصَبِ وَالْوِظَيفِ) .

وَقِيلَ : مَغْرَزُ الْوِظَيفِ فى الْحَافِرِ .

وَقِيلَ : مَوْصِلُ الْوِظَيفِ فى الدَّرَاعِ .

و- مِنْ الدَّارِ : وَسْطُهَا . يَقَالُ : فَرَشَ لَهُ فى

جُبَّةِ الدَّارِ .

و- مِنْ الْعَيْنِ : حِجَاجُهَا (عَظْمٌ حَاجِبُهَا) .

و- مِنْ السَّنَنِ : مَا دَخَلَ فِيهِ الرُّمَحُ .

* الْجَبُوبُ : الْأَرْضُ عَامَّةً .

وَقِيلَ : الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ ، أَوْ الْغَلِيظَةُ مِنْ

الصَّخْرِ لَا مِنَ الطُّيْنِ . قَالَ الْخَطِيمُ

الضُّبَايىُّ ، يَصِفُ فَرَسًا :

* لَا تَسْقِهِ حَمْضًا وَلَا حَلِيبًا *

* إِنْ لَمْ تَجِدْهُ سَابِحًا يَعْبُوبًا *

* ذَا مَيْعَةٍ يَنْتَهِبُ الْجَبُوبَا *

[السَّابِغُ : الشَّدِيدُ الْعَدُوُّ ؛ الْيَعْبُوبُ : الْكَثِيرُ

الْجَرَى ؛ الْمَيْعَةُ : الشَّدَّةُ وَالْحِدَّةُ] .

(وَيُنْسَبُ أَيْضًا لِلْأَجْلَحِ بْنِ قَاسِطِ الضُّبَايىِّ) .

وقيل: المَدْرُ (الطَّيْنُ اللَّزِجُ الْمُتَمَاسِكُ) الغَلِيظُ .
وفى خَبَرِ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ: لَمَّا وُضِعَتْ أُمُّ
كُلْثُومِ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ- فِي الْقَبْرِ طَفِقَ يَطْرَحُ إِلَيْهِمُ الْجَبُوبَ
ويقول: "سُدُّوا خِلَالَ اللَّيْلِ".

و-: التُّرَابُ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ: يَصِفُ نُوقًا فِي
صحراء:

فَيَبِثْنَ يَنْهَسْنَ الْجَبُوبَ بِهَا

وَأَبِيتُ مُرْتَفِقًا عَلَى رَحْلِي

[يَنْهَسْنَ : يَعْضُضْنَ ، أَيْ يَأْكُلْنَ] .

* الْجَبُوبَةُ: المَدْرَةُ الغَلِيظَةُ تُقْلَعُ مِنْ وَجْهِ
الأَرْضِ .

* المَجَبَّةُ: المَحَجَّةُ ، وَجَادَةُ الطَّرِيقِ. وَفِي
الْأَسَاسِ: "يُقَالُ: سَمِعَ الْمَسَبَّةَ فَرَكِبَ
الْمَجَبَّةَ"، أَيْ مَضَى لِسَبِيلِهِ وَلَمْ يَرُدَّ .

ج ب ت

(فِي الْأَجْرِيَّةِ (ج ب ت) وَتَعْنِي الْمَغَارَةَ، وَفِي
السَّرْيَانِيَّةِ: gubtā (جُبْتَا)، أَمَّا فِي الْعِبْرِيَّةِ
الْمُتَأَخِّرَةِ: gabbat (جَبَّتْ) : اسْمُ مَدِينَةٍ
فِي الْجَلِيلِ، gubtā (جُبْتَا) : أَنْبُوبٌ أَوْ
جِبْسٌ).

* الْجَبْتُ: كُلُّ مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى
مِنْ صَنَمٍ وَغَيْرِهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:
﴿يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ﴾ (النساء/ ٥١)
وفى الْأَسَاسِ: هُوَ شَرٌّ مِنْ أَصْحَابِ السُّبُتِ
وَمِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْجِبْتِ .

و- : السُّحْرُ .

و- : السَّاحِرُ .

وقيل الكَاهِنُ وَنَحْوُهُ . وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ
الْكُرِيمَةُ السَّابِقَةُ .

و-: الَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ. (عَنْ قُطْرُبِ).

* * *

ج ب ج

* جَبَجَ فُلَانٌ - جَبَجًا : عَظَّمَ جِسْمَهُ بَعْدَ
ضَعْفٍ . (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) .

* * *

ج ب ج ب

* جَبَجَبَ الْجَمَلُ جَبَجَبَةً، وَجَبَجَابًا: سَوِينَ.

و- فُلَانٌ : تَجَرَ فِي الْجَبَاجِبِ .

و-: سَاحَ فِي الْأَرْضِ عِبَادَةً .

* تَجَبَجَبَ : اتَّخَذَ جُبُجْبَةً .

و-: وَضَعَ الْقَيْدَ فِي الْجُبُجْبَةِ. قَالَ خُمَامُ
ابْنُ زَيْدٍ مَنَاءَ الْيَرْبُوعِيِّ:

إذا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاءٌ سَمِينَةٌ

فَلَا تُهْدِ مِنْهَا وَاتَّشِقْ وَتَجْبَجِبِ

[نَاقَةٌ كَهَاءٌ : سَمِينَةٌ ؛ اتَّشِقْ : اتَّخِذْ

الْوَشِيقَةَ ، وَهِيَ لَحْمٌ يُغْلَى إِغْلَاءً ثُمَّ يُقَدَّدُ] .

* الْجَبَاجِبُ : مَنَازِلُ فِي مِثْيَ (عَنْ الْحَرَبِيِّ) ، وَقَالَ

حَبِيبٌ : هِيَ بُيُوتُ مَكَّةَ ، وَإِيَّاهَا عَنَى الْفَرَزْدَقُ يَقُولُهُ :

تَجْبَجِبْتُمْ مَنْ بِالْجِبَابِ وَسِرَّهَا

طَمَتْ يَكُمُ بِطَحَاؤِهَا وَالظَّوَاهِرُ

[أَرَادَ : الْجَبَاجِبُ ؛ وَسِرَّهَا : خَالِصُهَا]

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

ثَلَاقَى رَكِيبٌ مِنْكُمْ غَيْرَ طَائِلِ

إِذَا جَمَعْتَهُمْ مِنْ عُكَاطِ الْجَبَاجِبِ

* الْجَبَاجِبُ : الْكَرْشُ يُجْعَلُ فِيهَا اللَّحْمُ

الْمُقَطَّعُ ، يُغْلَى إِغْلَاءً ثُمَّ يُقَدَّدُ - أَيْ

الْوَشِيقَةُ - ، يُتَزَوَّدُ بِهِ فِي الْأَسْفَارِ .

و- مِنَ النَّاسِ : الضَّخْمُ الْجَنِينِ .

و- : الْكَثِيرُ الشَّرُّ وَالْجَلْبَةِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

الْحَجَّاجِ الثُّعْلَبِيُّ :

إِيَّاكَ أَنْ تَسْتَبْدِلِي قَرْدَ الْقَفَا

حَزَابِيَّةً وَهَيَّابًا جُبَاجِبًا

[تَسْتَبْدِلِي : الْمُرَادُ تَسْتَبْدِلِي بِي ؛ قَرْدَ الْقَفَا :

الْمُتَلَبَّدُ شَعْرَ قَفَاهُ ؛ حَزَابِيَّةٌ : غَلِيظٌ مِنْ قِصَرِ .

(ج) جَبَاجِبُ .

* الْجَبَاجِبُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ .

* الْجَبَجَبُ : الْمُسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ لَيْسَ

يَحْزَنُ .

* جُبَجُبُ : مَاءٌ بِالْيَمَامَةِ . قَالَ الْأَخْوَصُ الْأَنْصَارِيُّ :

وَأَنَّى لَهُ سَلَمَى إِذَا حَلَّ وَابْتَدَى

يَحُلُوانَ وَاحْتَلَّتْ بِمَرْجٍ وَجُبَجُبِ

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

* يَادَارَ سَلَمَى بِجَثُوبٍ يَتَرِبُ

* بِجُبَجُبٍ أَوْ عَنْ يَمِينِ جُبَجُبِ

[يَتَرِبُ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْيَمَامَةِ] .

و- : حَفَرٌ يَمْنَى كَانَ يُلْقَى بِهِ كُرُوشُ الْأَضَاحِيِّ فِي أَيَّامِ

الْحَجِّ .

(ج) جَبَاجِبُ .

* الْجَبَجُبُ : الطَّبْلُ (يَمَانِيَّةٌ) . (ج) جَبَاجِبُ .

* الْجَبَجَبَةُ ، وَالْجَبَجِبَةُ : الْكَرْشُ يُجْعَلُ

فِيهَا اللَّحْمُ الْمُقَطَّعُ يُغْلَى إِغْلَاءً ثُمَّ يُقَدَّدُ ،

يُتَزَوَّدُ بِهِ فِي الْأَسْفَارِ .

* الْجَبَجِبَةُ : إِهَالَةٌ (شَحْمٌ) تُذَابُ وَتُحَقَّنُ

فِي كَرَشٍ .

و- مِنَ الثُّوقِ : الضَّخْمَةُ . وَفِي اللِّسَانِ :

قَالَ الرَّاجِزُ :

* جَرَّاشِعُ جَبَاجِبُ الْأَجُوفِ *

* حُمُ الدُّرَا مُشْرِفَةُ الْأَنْوَافِ *

[الْجَرَّاشِعُ : جَمْعُ جَرَّشَعٍ ، وَهُوَ الْعَظِيمُ

الْمُنْتَفِخُ الْجَنَبَيْنِ مِنَ الْإِيلِ ؛ الْأَنْوَافُ : جَمْعُ

نُوفٍ ، وَهُوَ السَّنَامُ الْعَالِي] .

و: وعاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ أَدَمٍ تُسْقَى فِيهِ الْإِبِلُ
وَيُنْقَعُ فِيهِ الْهَبِيدُ (الْحَنْظَلُ) .

و: الزَّيْلُ مِنْ جُلُودٍ، يُنْقَلُ فِيهِ التُّرَابُ .
وَفِي خَيْرِ عُرُوءَ : " إِنْ مَاتَ شَيْءٌ مِنَ الْإِبِلِ
فَخُذْ جِلْدَهُ فَاجْعَلْهُ جَبَاجِبَ يُنْقَلُ فِيهَا " .

وَقِيلَ : زَبِيلٌ لَطِيفٌ مِنْ جِلْدٍ يُحْفَظُ فِيهِ
الذَّهَبُ وَنَحْوُهُ . وَفِي خَبَرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَوْفٍ - لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَهَاجِرَ : " أَنَّهُ أَوْدَعَ
مُطْعِمَ بْنِ عَدَى جُبُجَبَةً فِيهَا نَوَى مِنْ
ذَهَبٍ " .

[النَّوَى : قِطْعٌ مِنْ ذَهَبٍ ، وَزَنُ الْقِطْعَةِ خَمْسَةُ
دَرَاهِمٍ] .

و: أَتَانُ الضُّحْلِ ؛ وَهِيَ صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ
تَكُونُ فِي الْمَاءِ الضُّحَضِ الْقَرِيبِ الْغُورِ .
(ج) جَبَاجِبُ .

* الْمَجْبَجَبَةُ - إِبِلٌ مُجَبَّجَبَةٌ : ضَخْمَةٌ الْجُنُوبِ
(وانظر : خ ب خ ب ، ب خ ب خ)

* * *

ج ب ح

* جَبَجَ الْقَوْمُ بِقِدَاحِهِمْ - جَبَحًا : رَمَوْا بِهَا
لِيَنْظُرُوا أَيُّهَا يَخْرُجُ فَائِزًا . وَيُقَالُ : جَبَحُوا
بِكِعَابِهِمْ ، وَهِيَ فُصُوصُ النَّزْدِ . (وانظر :
ج م ح) . قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي :

فَإِذَا مَا مَرَرْتَ فِي مُسَبِّطٍ

فَاجْبَحْ مِثْلَ جَبَحِ الْكِعَابِ

[مُسَبِّطٌ : طَرِيقٌ مُمْتَدُّ] .

وَيُرْوَى " فَاجْبَحْ ... " (وانظر : ج ب خ) .
وَفِي الدِّيَّانِ : فَاجْمَحْ .

* جُبَحَ فُلَانٌ جَبَحًا : احْتَبَسَ عَلَيْهِ بَطْنُهُ
فَوَرَمَ .

* جُبَاحٌ : اسْمُ أَرْضٍ كَانَتْ لِبَنِي كَلْبٍ تَلَى ضَرِيَّةَ . قَالَ
ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَيَقْدُمُنَا سُلَافٌ حَتَّى أَعِزَّةَ

تَحُلُ جُبَاحًا أَوْ تَحُلُ مُحَجَّرًا

وَقَالَ أَيْضًا :

أَمِنْ رَسْمِ دَارِ الْجُبَاحِ عَرَفْتُهَا

إِذَا رَامَهَا سَيْلُ الْحَوَالِبِ عَرْدًا

* الْجَبْحُ ، وَالْجُبْحُ ، وَالْجِبْجُ : مَوْضِعُ
تَعْسِيلِ النَّحْلِ فِي الْجَبَلِ .

و: خَلِيَّةُ الْعَسَلِ .

(ج) أَجْبَحُ ، وَجَبَاحُ ، وَأَجْبَاحُ ،
وَجُبُوحُ .

قَالَ الطَّرِمَاحُ ، يُخَاطَبُ ابْنَهُ :

إِنْ كُنْتَ عِنْدِي أَنْتَ أَحْلَى مِنَ الْجَنَى

جَنَى النَّحْلِ أَضْحَى وَاتِنَا بَيْنَ أَجْبَحِ

[وَاتِنٌ : مُقِيمٌ] .

* * *

ج ب خ

* جَبَخَ فَلَانٌ - جَبَحًا : تَكَبَّرَ . (وانظر : ج ف خ) .

والمقابر القداح والكعاب - جَبَحًا : حَرَكَهَا

وأجَالَهَا . (وانظر : ج ب ح ، ج م ح ، ج م خ) .

* الأَجْبَاخُ : أَمَكْنَةُ فِيهَا نَخِيلٌ .

و-: الحِجَارَةُ . قال طَرْفَةُ يَهْجُو عَمْرُو بْنَ هِنْدٍ :

أَبَا الْجَرَامِقِ تَرْجُو أَنْ تَدِينَ لَكُمْ

يَابْنَ الشَّدِيخِ - ضِبَاعٌ بَيْنَ أَجْبَاخِ
[الجَرَامِيقَةُ : قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ ؛ الشَّدِيخُ :

المَشْدُوخُ ، وَهُوَ مَنْ أُصِيبَ مُشَدِّخُهُ ، وَهُوَ
مَقْطَعُ الْعُنُقِ] .

* الْجَبَخُ : صَوْتُ الْكَعَابِ وَالْقِدَاحِ إِذَا
أَجَلَتْهَا . (وانظر : ج م خ) .

و-: مَوْضِعُ تَغْسِيلِ النَّحْلِ فِي الْجَبَلِ .
* الْجُبْنُ ، وَالْجَبْنُ : حَيْثُ تُعَسَلُ النَّحْلُ .

(وانظر : ج ب ن) .

* * *

* الْجَبَخَانَةُ : كَلِمَةٌ ثَرْكِيَّةٌ تَعْنِي دَارَ

الْمَدْفَعِيَّةِ ، كَمَا تَعْنِي التَّجْهِيزَاتِ وَالْأَسْلِحَةُ
الْحَرْبِيَّةُ وَدَارَ الْأَسْلِحَةِ .

* * *

ج ب ذ

* جَبَذَ الْعَيْبُ : صَغُرَ وَتَقَبَّضَ .

و- فلانُ الشَّيْءِ : جَذَبَهُ . وَفِي الْخَبَرِ :

"فَجَبَذَنِي رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي" . وَفِي الْأَسَاسِ
يُقَالُ : جَبَذَهُ ثُمَّ نَبَذَهُ .

* اجْتَبَذَ الشَّيْءُ : جَذَبَهُ . وَفِي التَّكْمِلَةِ : قَالَ

عَمْرُو بْنُ حَبِيلٍ :

فَاجْتَبَذْتُ أَقْرَانَهُمْ جَبَازٍ

أَيْدِي سَبَا أَبْرَحَ مَا اجْتَبَازٍ

[أَيْدِي سَبَا : مُتَفَرِّقِينَ] .

* انْجَبَذَ : انْجَذَبَ .

* جَبَازٍ (كَحَذَامٍ) : اسْمُ الْمَنِيَّةِ .

و- : اللَّيَّةُ الْجَايِذَةُ .

* الْجَبَذَةُ : الْجَذْبَةُ ، وَهِيَ جُمَارَةُ النَّخْلَةِ

الَّتِي فِيهَا خُشُونَةٌ يُكْشَطُ عَنْهَا اللَّيْفُ
فَتُؤْكَلُ . (وانظر : ج ذ ب) .

* * *

ج ب ر

(فِي الْعِبْرِيَّةِ gābar (جَافَرٌ) . وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ gbar (جَفَرٌ) : سَادَ . وَفِي

الْحَبَشِيَّةِ gābera (جَبِينٌ) فَعَلَ ، نَفَّذَ . وَمِنْهُ

فِي السَّرْيَانِيَّةِ gabra (جَفَرَا) الرَّجُلُ

القوى، gabrota (جَفَرَوَاتَا): القوة والرجولة.
وفى الحبشية gabr (جَبْر) (عَبْد، خادم)

١ - جَبْرُ الْكَسْرِ ٢ - الْقَهْرُ ٣ - الْعَظْمَةُ

قال ابن فارس: "الجيم والباء والراء أصل واحد، وهو جنس من العظمة والعلو والاستقامة".

* جَبَرَ الْعَظْمُ الْكَسِيرُ — جُبُورًا: صَلَحَ.
قال أبو ذؤيب الهذلي:

فراق كَقَيْضِ السَّنِّ فَالصَّبْرُ إِنَّهُ

لِكُلِّ أَنْاسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورٌ

[قَيْضُ السَّنِّ : انْفِلَاقُهَا بِالطُّولِ] .

وَالدِّينُ : صَلَحَ . قال العجاج :

* قَدْ جَبَرَ الدِّينَ إِلَاهُ فَجَبَرَ *

وَالْمُجَبَّرُ الْعَظْمُ الْكَسِيرُ جَبْرًا، وَجُبُورًا ،

وَجِبَارَةً : أَصْلَحَهُ وَعَالَجَهُ حَتَّى يَبْرَأَ .

وَيُقَالُ: جَبَرَ يَدَ فُلَانٍ أَوْ سَاقَهُ : وَضَعَ عَلَيْهَا
الْجَبِيرَةَ .

وَاللَّهُ الْفَقِيرُ: أَعْنَاهُ بَعْدَ فَقْرٍ. وَفِي حَدِيثِ

الدُّعَاءِ : " وَاجْبُرْنِي وَاهْدِنِي " .

وَيُقَالُ : جَبَرْتُ فَاقَةَ الرَّجُلِ .

و— فُلَانٌ الْيَتِيمُ : أَعْطَاهُ وَكَفَاهُ حَاجَتَهُ .

و— مُصِيبَةُ فُلَانٍ : عَوَّضَهُ عَنْهَا أَوْ رَدَّ عَلَيْهِ

مَا ذَهَبَ مِنْهُ .

و— فُلَانًا : أَحْسَنَ إِلَيْهِ ، وَنَعَشَهُ .

و— نِصَابَ الزُّكَاةِ بِكَذَا : أَكْمَلَهُ بِهِ .

و— الْأَمْرَ جَبْرًا : أَصْلَحَهُ وَقَوَّمَهُ وَدَفَعَ عَنْهُ .

وَعَلَيْهِ شَاهِدُ الْعَجَّاجِ السَّابِقِ .

و— فُلَانًا عَلَى الْأَمْرِ جَبْرًا ، وَجُبُورًا : قَهَرَهُ

وَأَكْرَهَهُ عَلَيْهِ . يُقَالُ : جَبَرَهُ السُّلْطَانُ عَلَى

الْأَمْرِ .

* أَجْبَرَ فُلَانًا عَلَى الْأَمْرِ : قَهَرَهُ وَأَكْرَهَهُ

عَلَيْهِ بِاسْتِعْلَاءٍ وَتَعَظُمٍ .

و— فُلَانًا : نَسَبَهُ إِلَى مَذْهَبِ الْجَبْرِيةِ ،

الْقَائِلِينَ بِالْجَبْرِ .

* جَبَرَ فُلَانٌ الْعَظْمَ الْكَسِيرَ : جَبَرَهُ . وَفِي

الْجِيمِ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ :

لَهُ رَجُلٌ مُجَبَّرَةٌ يَخُبُّ

وَأُخْرَى مَا يُسْتَرُّهَا وَجَاحٌ

[الْخُبُّ : الْعِصَابَةُ ؛ الْوُجَاحُ : السُّتْرُ] .

و— اللَّهُ الْفَقِيرُ : جَبَرَهُ .

* اجْتَبَرَ الْعَظْمُ : جَبَرَ .

و— فُلَانٌ : سُدَّتْ حَاجَتُهُ . قَالَ عَمْرُو بْنُ

كُلْثُومٍ :

مَنْ عَالَ مِنَّا بَعْدَهَا فَلَا اجْتَبَرَ

وَلَا سَقَى الْمَاءَ وَلَا أَرَعَى الشَّجَرَ

[عَالٌ : افْتَقَرَ ؛ أَرْعَى : لغة في رَعَى] .

وقيل : انْتَعَشَ وَغَنَى بعد فَقْرٍ ، وعليه شاهدُ عَمَرُو السَّابِقِ .

و- العَظْمُ : جَبَرَهُ .

ويُقَالُ : أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ لَا يَجْتَبِرُهَا : أَى لَا مَجَبَرٌ مِنْهَا وَلَا عِوَضٌ .

و- اللّهُ الْفَقِيرُ : جَبَرَهُ .

* انْجَبَرَ الْعَظْمُ : جَبَرَ .

ويقال انْجَبَرَ الْفَقِيرُ وَالْيَتِيمُ .

* تَجَبَّرَ الْعَظْمُ الْكَسِيرُ : جَبَرَ .

و- الْمَرِيضُ : صَلَحَ حاله . يُقَالُ لِلْمَرِيضِ : يَوْمًا تَرَاهُ مُتَجَبِّرًا ، وَيَوْمًا تَيَاسُ مِنْهُ .

ويقال : تَجَبَّرَ الْفَقِيرُ وَالْيَتِيمُ .

و- فلانٌ : تَكَبَّرَ .

و- : عادَ إِلَيْهِ ما ذَهَبَ مِنْ مَالِهِ ، أَوْ بَعْضُهُ .

و- النَّبْتُ وَالشَّجَرُ : اخْضُرَّ ، وَأَوْرَقَ ، وَظَهَرَتْ فِيهِ الْمَشْرَةُ . (أَوَّلُ ما يَنْبُتُ) وهو يَابِسٌ .

و- الْكَلَأُ : نَبَتَ بعد الرُّعَى . وقيل : رُعَى

ثم صَلَحَ قَلِيلًا بعد الرُّعَى . قال امرؤ القيسِ :
وَيَأْكُلُنَ مِنْ قَوِّ لُعَاعَا وَرَبَّةً

تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ نَمِيسٌ

[قَوٌّ : مَوْضِعٌ ؛ اللَّعَاعُ : الْقَلِيلُ الرَّقِيقُ مِنَ النَّبْتِ وَالْبَقْلِ ؛ الرَّبَّةُ : ما اخْضُرَّ فِي الْقَيْظِ

مِنَ النَّبَاتِ ؛ نَمِيسٌ : صَغِيرٌ حِينَ طَلَعَ وَرَقُهُ أَوْ خُوصُهُ] .

و- فلانٌ مالاً : أَصَابَهُ .

* اسْتَجَبَرَ الْفَقِيرُ : صَلَحَتْ حاله بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ .

و- فلانٌ فلاناً : بَالَعَ فِي تَعَهُدِهِ وَإِصْلَاحِ حَالِهِ .

* أَجْبَارٌ - قَدَرُ أَجْبَارٍ : مَجْبُورَةٌ . ضِدُّ قَوْلِهِمْ " قَدَرُ أَكْسَارٍ " .

* إِجْبَارِيٌّ : إلْزامِيٌّ أَوْ قَسْرِيٌّ . ومنه التَّجْنِيدُ الإِجْبَارِيُّ : نِظَامٌ تَأْخُذُ بِهِ بَعْضُ الدُّوَلِ .

* إِجْبِيرُ - نارٌ إِجْبِيرَ (غير مَصْرُوفٍ) : نارُ الْحُبَّاحِبِ . (عن أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ) (وانظر : ح ب ح ب) .

* التَّجْبَارُ : الْكِبَرُ وَالْعِظَمَةُ وَالْجَلَالَةُ .

* جابر - يُقالُ : فلانٌ جابرٌ لى : مُتَعَهِّدٌ لى مُصْلِحِ أَمْرِي .

و- : اسمٌ لِغَيْرِ واحدٍ ، منهم :

١- جابرُ بْنُ حَيَّانَ (٢٠٠ هـ = ٨٢٥ م) : مِنْ أَمْزَجِ عُلَمَاءِ الْعَرَبِ فِي الْكَيْمِيَاءِ وَالطَّبِّ ، بَلَغَتْ مَوْلَفَاتُهُ نَحْوَ الثَّمَانِينَ ، بَيْنَ كِتَابِ وَرَسَالَةٍ ، مِنْهَا : " الْإِيضاح " وَ " الْخَوَاصُّ الْكَبِيرُ " وَ " الْمِيزَانُ " ، تُرْجِمَ بَعْضُهَا إِلَى اللَّاتِينِيَّةِ ، فَظَلَّتْ مَرْجَعًا لِلْكَيْمِيَاءِ زَمَنًا طَوِيلًا .

وَصَفَ جَابِرٌ كَثِيرًا مِنَ الْعَمَلِيَّاتِ الْكِيمِيَاءِيَّةِ، بِثَلِ :
التَّقْطِيرِ، وَ " التَّصْعِيدِ " وَ " التَّكْلِيسِ " (الْأَكْسَدَةِ) ،
وَحَضَرَ الْأَحْمَاضَ الْمَعْدِنِيَّةَ ، وَبَعْضَ الْأَحْمَاضِ الْعُضْوِيَّةِ ،
وَبَعْضَ الْمُرَكَّبَاتِ الْأُخْرَى .

وَابْتَكَرَ جَابِرٌ كَثِيرًا مِنَ الْأَدَوَاتِ ، أَهْمُهَا الْإِثْبِيقُ " ،
وَدَعَا إِلَى الْاعْتِمَادِ عَلَى التَّجْرِبَةِ الْعَمَلِيَّةِ وَاسْتِعْمَالِ الْمِيزَانِ ،
وَمَا هَذَا إِلَّا أَنَّ الْمَوَادَّ تَتَفَاعَلُ بِأَوْزَانٍ مُحَدَّدَةٍ . (وَهُوَ مَا
يُعرفُ الْيَوْمَ بِقَانُونِ النَّسَبِ الثَّابِتَةِ) .

٢- وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ السُّلَمِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - (٧٨ هـ = ٦٩٧ م) : صَحَابِيُّ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ
أَسْلَمَ مِنَ الْأَنْصَارِ قَبْلَ الْعَقَبَةِ الْأُولَى ، وَشَهِدَ بَيْعَةَ
الرُّضْوَانِ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - وَهُوَ مِنَ الْكَثَرِينَ فِي الرَّوَايَةِ عَنْهُ .

* وَجَابِرُ بْنُ حَبَّه : اسْمٌ لِلْخُبَزِ .

٥ وَابْنُ جَابِرٍ : كُنْيَةُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ
عَلِيِّ بْنِ جَابِرِ الْأَنْدَلُسِيِّ (٧٨٠ هـ = ١٣٧٨ م) : مِنْ أَهْلِ
الرِّيَّةِ ، شَاعِرٌ ضَرِيرٌ ، لَهُ اشْتِغَالٌ بِالنُّحُوْ ، مَا تَزَالُ أَكْثَرُ كُتُبِهِ
مَخْطُوطَةً ، وَمِنْهَا : شَرْحُ أَلْفِيَّةِ ابْنِ مُعْطَى " وَ " شَرْحُ
أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ " . وَمِنْ شِعْرِهِ : " بِدِيعَةِ الْعُمَيَّانِ " الَّتِي
سَمَّاهَا : " الْحَلَّةُ السَّيْرَا فِي مَدَحِ خَيْرِ الْوَرَى " وَشَرَحَهَا
صَاحِبُهُ أَبُو جَعْفَرٍ . وَ " الْعَقْدَيْنِ فِي مَدَحِ سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ " .
وَكَانَ هُوَ وَصَاحِبُهُ يُعْرِفَانِ بِالْأَعْمَى وَالْبَصِيرِ .

٥ وَأَبُو جَابِرٍ : كُنْيَةُ الْخُبَزِ .

* الْجَابِرَةُ : مِنْ أَسْمَاءِ مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . (انظر : يثرب) .

* الْجَبَّارُ : فِنَاءُ الْمَقْبَرَةِ .

* جُبَّار : اسْمٌ مَاءٍ كَانَ لِابْنِ حُمَيْسٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ ،
بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَفَيْدٍ . قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَغْفَرٍ يَهْجُو يَزِيدَ بْنَ

قُرْطُ :

فَنَادِ أَبَاكَ يُورِدُ مَاعِلِيهِ فَإِنَّ الْمَاءَ أَيْمَنُ أَوْ جُبَّارُ
وَقَالَ ابْنُ مِيَادَةَ :

نَظَرْنَا فَهَاجَتْنَا عَلَى الشُّوقِ وَالْهَوَى

لِزَيْنَبَ نَارُ أَوْقَدَتْ جُبَّارَ

* جُبَّار ، وَجَبَّار : اسْمٌ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَرْجَى أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي

بِأَوَّلِ أَوْ بِأَهْوَنِ أَوْ جُبَّارِ

[أَوَّلُ ، وَأَهْوَنُ : اسْمَا يَوْمَيِ الْأَحَدِ وَالْاِثْنَيْنِ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ] .

* الْجَبَّارُ : السَّيْلُ . قَالَ تَابِطٌ شَرًّا :

بِهِ مِنْ نِجَاءِ الصَّيْفِ بِيضٌ أَقْرَاهَا

جُبَّارٌ لَصُمِّ الصَّخْرِ فِيهِ قَرَارُ

[نِجَاءُ : جَمْعُ نَجْوٍ ، وَهُوَ هُنَا السَّحَابُ ؛

الْبِيضُ : الْغُدْرَانُ ؛ أَقْرَاهَا : تَرَكَهَا ؛ قَرَارُ :

أَصْوَاتُ] .

وَقِيلَ : كُلُّ مَا أَهْلَكَ وَأَفْسَدَ .

و- : الْبَرِيُّ مِنَ الشَّيْءِ . يَقَالُ : أَنَا مِنْهُ

خِلَاوَةٌ وَجُبَّارُ .

و- : الْبَاطِلُ .

و- مِنْ الدَّمِ : الْهَدَرُ . (وَهُوَ مَا لَا قِصَاصَ

فِيهِ وَلَا غُرْمَ) . يَقَالُ : ذَهَبَ دَمُهُ جُبَّارًا .

وَيَقَالُ : حَرَبُ جُبَّارٍ : لَا قِصَاصَ فِيهَا وَلَا دِيَّةَ .

قال الأفوه الأودي :
 حَتَمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا أَنَّهُ

ظَلَفٌ مَا زَالَ مِنَّا جُبَارٌ

[ظَلَفٌ : هَدَرٌ] .

و — من الجراحات: الذي لَأَرَشَ له، أى لا
 عِوَضَ. وفي الخبر: "العجماء جُرْحُهَا جُبَارٌ"
 و — من النوق : العظيمة .

* جُبَارَةٌ - ابنُ جُبَارَةٍ: كُنْيَةٌ غير واحدٍ ، منهم :

أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن عبد الولي بن جُبَارَة الزرداوى
 (٧٢٨ هـ = ١٣٢٨ م) : فقيه حنبلي، وأصولي، ونحوي، تعلم
 بمصر ثم حج وجاور بمكة، وانتهت إليه مشيخة بيت
 المقدس، وتوفي بالقدس، وهو من شيوخ ابن الوردي. من
 مؤلفاته: "شرح الشاطبية" و"شرح ألفية ابن معطى".

* الجِبَارَةُ : حِرْفَةُ المَجْبَرِ .

و — ما يُشَدُّ على العظم الكسير أو العليل
 لينجبر به على استواء .

و — السَّوَارُ من الذهب أو الفضة. قال
 الأعشى :

وَأَرْتَكُ كَفًّا فِي الْخِضَا

بِ مَعْصَمًا وَلِءَ الْجِبَارَةِ

(ج) جَبَائِرُ .

* الجَبَارُ : اسمٌ من أسماء الله تعالى، وهو
 العالى العظيم. وفي القرآن الكريم: ﴿هُوَ اللَّهُ
 الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ

الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ﴾ .
 (الحشر / ٢٣) .

و — من النخل : ما طالَ وفَاوتَ اليدَ. قال
 الأعشى :

طَرِيقٌ وَجَبَّارُ رِوَاءِ أَصُولِهِ

عليه أباييلُ مِنَ الطَّيْرِ تَنْعَبُ

[أباييلُ : جَمَاعَاتٌ ؛ تَنْعَبُ : تُصَوِّتُ] .

و — من الناس: العاتى المتمرد . وفي القرآن
 الكريم: ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا
 عَصِيًّا﴾ . (مريم / ١٤) .

و — المتسلط القاهر. وفي القرآن الكريم:
 ﴿وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرَ بِالْقُرْآنِ مَنْ
 يَخَافُ وَعِيدِ﴾ . (ق / ٤٥) .

ويُقالُ : قَلْبُ جَبَّارٍ : لَا تَدْخُلُهُ الرَّحْمَةُ وَلَا
 يَقْبَلُ الْمَوْعِظَةَ .

و — الذى يَقْتُلُ على الغضبِ فى غيرِ
 حَقٍّ . وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ
 جَبَّارِينَ﴾ . (الشعراء / ١٣٠) . وفيه أيضا: ﴿إِنْ

تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ﴾ .
 (القصص / ١٩) .

و — العَظِيمُ القَوِيُّ الطَّوِيلُ . (عن اللحياني) .

(ج) جَبَابَرَة .

و— (فى الفلك) : اسمُ كَوْكَبَةٍ من ألمع الكوكبات النجومية ، تقع فى بُرج الجُوزاء ، ويقعُ جزءُ منها فى الطريقِ اللبنى مُتقدًا على جانبيْ دائرة مُعدلِ النهار جنوبيْ دائرة البروج ، ولذا يُمكنُ رؤيتها من جميع أنحاء الأرض ، ويمثلها الأقدمون بصورة مُحاربٍ يُسمونه Orion ، أى الجبار . وهى تختوى على سبعةِ نجومٍ بَرافقةٍ ، منها أربعةٌ على هيئةِ شكلٍ رباعى ضخمٍ ، والثلاثةُ الباقيةُ تقعُ على قطره قريبًا من المركز .

* الجَبَابَرَةُ من الثوق : العَظيمةُ السَّيِّئةُ .

و— من النخل : العَظيمةُ الطويلةُ تَفُوتُ يَدَ المتناول .

وقيل : الفَتِيَّةُ قد بَلَغتُ غايةَ الطولِ وحَمَلَتْ .

(ج) جَبَّارٌ .

* الجَبُّورُ ، والجَبُّورُ : الكِبَرُ .

* الجَبُّورَةُ ، والجَبُّورَةُ : الكِبَرُ والعَظْمَةُ والجلالةُ . قال مُغَلِّسُ بن لَقِيظٍ الأَسَدِيُّ يُعَاتِبُ رَجُلًا :

فَإِنَّكَ إِن عَادَيْتَنِي غَضِبَ الحَصَى

عَلَيْكَ وَدُو الجَبُّورَةِ الْمُتَغَطَّرِ

[الْمُتَغَطَّرِ : المُتَكَبِّرُ الْمُتَغَطَّرِسُ . يقول :

إِن عَادَيْتَنِي غَضِبَ عَلَيْكَ السُّلْطَانُ ، ومن

هو فى العَدَدِ كالحَصَى] .

* الجَبَّيرُ : العَاتِي .

و— : الشَّيْءُ الدُّجُبِرُ .

(ج) جَبَابَرَة .

* الجَبَرُ : اسمُ العُودِ الذى يُجَبَّرُ به العَظْمُ .

و— : المَلِكُ . وبه فَسَّرَ ابنُ جُنَى قولَ ابنِ أَحمر :

حُيَيْتَ واسَلَمَ يراووقُ حُيَيْتَ به

وانعمَ صباحاً أيها الجَبَرُ

[الراووقُ : الكأسُ]

وفسره كُراعُ بالعَبْدِ .

وقيل : الرَّجُلُ .

وقيل : الرَّجُلُ الشُّجاعُ .

(ج) جَبَّارٌ .

و— (فى علمِ الكلامِ) :

أ - جَبَرٌ مطلقٌ : وهو القولُ بأنَّ أفعالَ العبادِ تقعُ بالقدرةِ الإلهيةِ وحدها دونِ مُشاركةٍ مِنَ العَبْدِ ، ونسبةُ الأفعالِ إليه إنما هى من قبيلِ المجازِ .

والتكليفُ وما يترتب عليه من ثوابٍ أو عقابٍ حكم إلهى ليس عن استحقاتٍ من جانبِ العَبْدِ ، وقد أجمعَ علماءُ السُّلُوبِ على بطلانِهِ وتكفيرِ القائلِ به .

ب - جَبَرٌ نسبىٌ أو شبه الجَبَرِ ، بمعنى وقوعِ أفعالِ العبادِ بقدرةِ الله تعالى خَلْقًا ، وبقدرةِ العبادِ كَسْبًا ، أى بحسبِ إرادتهم وبمُصاحبةِ قُدْرَتِهِم المَخْلُوقَةِ له - تعالى - دونِ مُشاركةٍ فى الإيجادِ . وهذا الكَسْبُ هو مناطُ الثوابِ والعقابِ .

O وعلمُ الجَبَرِ : تَعْيِيمُ للحسابِ يُستخدَمُ فيه الحَرْفُ الهجائى رمزاً للعَدَدِ . وقد عرّفه مُتَكِرُهُ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى

الخوارزمي بأنه صناعة يُستخرجُ بها العددُ المجهولُ من قِبَلِ المَعلومِ المَفروضِ إذا كان بينهما نِسْبَةٌ تَقْتَضِي ذلك . والكلمةُ عربيّةٌ ، أول من اسْتَحْدَمَهَا ، الخوارزمي في كتابه " الجبرُ والمُقابلة " ، واستعملها علماءُ الغربِ بِنُطْقِها العربيّ نفسه تقريباً (algebra) .

* جُبران : علمٌ على غير واحدٍ ، من أشهرهم :

جُبران خليل جُبران (١٣٥٠هـ = ١٩٣١م) : أديبٌ لبنانيٌّ ، يُعدُّ رائدَ التجديدِ بين المهاجرين إلى أمريكا الشماليّة ، كان كاتباً وشاعراً ورسّاماً ، عُني بالدعوة إلى استلهاهم الطّبيعيّة مع نزعة إنسانيّة قويّة . زار مصرَ ، ثم تركها إلى باريس لدراسة الفنِّ ، واستقرّ في نيويورك حتى وفاته ، وفيها أسّس مع تسعةٍ من رفاقه المهاجرين سنة ١٩٢٠ الرابطة القلبيّة . له كُتُبٌ بالعربيّة والإنجليزيّة أهمّها بالعربيّة شعراً : " المراكب " ، ونثراً : " الأجنحة المتكسرة " و " الأزواج المتمردة " ، وأهمّها بالإنجليزيّة " النّبي " وقد تُرجم إلى العربيّة وإلى لغاتٍ كثيرة ، وطُبِعَ مراراً .

* الجُبرانُ : هو الفرقُ بين ما يَجِبُ في زكاةِ الإبلِ وما يُقدَّمُ للمُصدّقِ ، وذلك أنّه حين لا يجدُ المُزكّي النّاقةَ الواجبةَ الأداءَ يَنزِلُ إلى أصغرِ منها شيئاً ، ويدفعُ الجُبرانَ ، أو يصعدُ إلى ما هو أعلى منها شيئاً ويأخذُ الجُبرانَ . وقد حدّده أبو بكر الصّدّيق ،

رَضِيَ اللهُ عنه ، بشاتين .

* الجَبَرُوتُ : الكِبَرُ .

* جَبَرَت : بَلَدَةٌ تقعُ جنوبيّ أريتريا الحاليّة ، وكانت تُعرفُ أيضاً باسم " جبرة " و " أوفات " ، وكانت تقع

في العصور الوسطى ضمنَ مملكة " أوفات " و " زيلع " . ويتنسبُ إليها المؤرخُ المصريُّ المشهور عبد الرحمن الجبرتيّ .

○ عبدُ الرّحمنِ الجبرتيّ (١٢٤١هـ = ١٨٢٥م) : مؤرّخٌ مصريٌّ ، وُلِدَ بالقاهرة وتعلّم بالأزهر ، شهد مقدّم الحملة الفرنسيّة وأحداثها (١٧٩٨ - ١٨٠١م) ، والصّراع بين الولاة العثمانيّين الذي انتهى بتوليّة محمد عليّ حُكَم مصرَ ، وأرخ لهذا كلّهُ في كتابيّهِ " مظهرُ التّقدّيسِ بذهابِ دولةِ الفرنسيّين " و " عجائبُ الآثار في التراجم والأخبار " . ويُعدُّ الأخيرُ من أعظم كُتُب تاريخِ مصرَ في القرنِ الثّامنِ عشرَ ، وأوائل القرنِ التاسعِ عشرَ ، وله قيمةٌ عظيمةٌ في تاريخِ مصر السّياسيّ والاجتماعيّ في ذلك العهد .

* الجَبَرُوتُ ، والجَبَرُوتُ : الكِبَرُ والعظَمَةُ والجلالةُ . وفي الخبرِ : " سُبْحَانَ ذِي الجَبَرُوتِ والمَلَكُوتِ والكِبَرِيَاء والعظَمَةُ " .

وقيل : العُتُو والقَهَرُ . وفي الخبرِ عن أبي عبيدة بن الجراح قال : قال رسولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عليه وسلّم : " أولُ دينكم نُبوّةٌ ورَحمةٌ ثُمَّ مُلْكٌ ورَحمةٌ ، ثُمَّ مُلْكٌ أعفَرُ ، ثُمَّ مُلْكٌ وجَبَرُوتٌ ، يُستحلُّ فيها الخمرُ والحريّرُ " .

○ وثو الجَبَرُوتُ ، و ذو الجَبَرُوتُ : اللهُ جَلَّ ثَناءُهُ .

○ وعالمُ الجَبَرُوتِ (في اصطلاح الفلاسفة) :

عالمُ العقلِ في مُقابِلَةِ عالمِ المادّةِ .

* الجَبَرُوتِيّ : الجَبَرُوتُ .

و- : القَهْرُ والقَسْرُ .

* الجَبْرُوءَةُ ، والجَبْرُوءَةُ : الجَبْرُوت .

* الجَبْرِيَاءُ : الجَبْرُوت .

* الجَبْرِيُّ : المنسوبُ إلى الجَبْرِ عُمومًا ،

ومنه التَّسْعِيرُ الجَبْرِيُّ : وهو أن تُحدَدَ الدَّولَةُ -

بما لها من سُلْطَانٍ - ثمنًا للسلع أو لِبَعْضِهَا ،

ولا يجوزُ للبائع أن يتعدَّاه .

* الجَبْرِيًّا : الكِبَرُ (عن أبي نصر) .

* الجَبْرِيَّةُ ، والجَبْرِيَّةُ : الجَبْرُوت .

و- (في الفلسفة)

: fatalisme (F) fatalism (E)

١- القائلون بالجَبْرِ ، ومنهم في تاريخ الإسلام الجَهْمِيَّةُ

أتباعُ جَهْم بن صَفْوان ، ويتَّبَعِي التفرقةُ بين الجَبْرِ

بمعناه اللاهوتيِّ والحتميَّةِ العلميَّةِ ، في أن الأولى تَرُدُّ

كلَّ شَيْءٍ إلى القُوَّةِ العُلْيَا ، فهي ذات طابع ميتافيزيقيٍّ أو

لاهوتيٍّ ، في حين أن الثانية تُقرِّرُ مَبْدَأَ القانونِ العلميِّ

وارتباطِ العلَّةِ بِمَعْلُولِهَا .

* الجَبْرِيَّةُ : الكِبَرُ والعَظَمَةُ والتَّسَلُّطُ .

* الجَبْرِيَّةُ : الكِبَرُ .

* جَبْرِيلُ - ابنُ جَبْرِيلَ : كنية غير واحدٍ ، من أشهرهم :

١- سَعِيدُ بن جَبْرِيلَ (٩٥ هـ = ٧١٤ م) : تابعيُّ فقيه أخذ

عن عبد الله بن عباس ، خرَّج في طائفةٍ من القُرَّاء مع

عبد الرحمن بن الأشعث في ثَوْرَتِهِ على الحَجَّاج بن

يُوسُفَ الثَّقَفِيِّ ، ثم تمكَّن منه الحَجَّاج فقتله بِوَأَسِيطِ .

وله في تَفْسِيرِ الذُّكْرِ الحَكِيمِ مَجْمُوعٌ هو أحدُ مصادِرِ

الطَّبَرِيِّ في تَفْسِيرِهِ .

٢- مُحَمَّدُ بن أحمد بن جَبْرِيلَ الكِنَانِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ البَلَنْسِيُّ

(٦١٤ هـ = ١٢١٧ م) : أديبٌ أَنْدَلُسِيُّ اشْتَهَرَ بِرَحْلَتِهِ إلى

المَشْرِقِ سنة ٥٧٨ هـ التي أَدَّى فيها فريضة الحجِّ ثم ركبَ

البَحْرَ مِنْ عَكَا إلى صِقْلِيَّةِ ، وعاد إلى مَوْطِنِهِ سنة ٥٨٠ هـ .

ورحلته أشبه بِيَوْمِيَّاتِ صَوْرَ فيها - بِلُغَةٍ سَهْلَةٍ واضحةٍ

- ما شاهده من المواضع والبُلدان . وقام بعد ذلك بِرَحْلَتَيْنِ

إلى المَشْرِقِ ، أدركته الوفاةُ في ثانيتهما بِالإسكندريةِ .

وله ديوانٌ سَمَاهُ " نَظْمُ الجَمَانِ فِي التَّشَكُّيِّ مِنْ إِخْوَانِ

الزَّمَانِ " ، وديوانٌ آخر في رثاءِ زَوْجِهِ .

* الجَبِيرَةُ : ما يُشَدُّ على العَظْمِ الكَسِيرِ أو

العَلِيلِ لِيَنْجِبَ بِهِ على اسْتِواءٍ .

(ج) جَبَائِرُ . قال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ :

أَحَارَ بَنَ عَبْدٍ لِلدُّمُوعِ البَوَادِرِ

وَلِلْجَدِّ أَمْسَى عَظْمُهُ فِي الجَبَائِرِ

[أَى عَثَرَ فَتَكَسَّرَ حَتَّى احتَاجَ إلى المُجَبِّرِ] .

و- : المرأةُ .

* المُجَبِّرُ : الذي يُجَبِّرُ العِظَامَ المكسورةَ .

* المُجَبَّورَةُ : مِنْ أَسْمَاءِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . (وانظر : يثرب) .

* * *

* جَبْرِيلُ بن بَخْتِيشُوعَ بن جُرْجِيسَ (٢١٣ هـ =

٨٢٨ م) : طَبِيبُ هَارُونَ الرَّشِيدِ ، وَجَلِيسُهُ ، خَدَمَ الأَمِينَ

وَالْمَأْمُونَ ، له تَأْلِيفٌ فِي الطَّبِّ . (وانظر : بختيشوع) .

* * *

* جِبْرِيلُ : (في العبرية / gabriel) (جَفْرِ يَثِيل) :

* جَبَزَ الْخُبْرُ - جَبَزًا : يَبَسُ .
 * الْجَبَزُ مِنَ النَّاسِ : الْكَزُّ الْغَلِيظُ .
 و- : اللَّيْثُ الْبَخِيلُ . (وانظر: ج ب س)
 قال رُوْبَةُ يَهْجُو :
 * إِذَا أَقْلَ الْخَيْرَ كُلُّ لَحَزٍ *
 * وَكُلُّ مِخْلَافٍ وَمُكَلِّزٍ *
 * أَجْرَدَ أَوْجَعَدَ الْيَدَيْنِ جَبَزٍ *
 [لَحَزٌ : بَخِيلٌ ؛ مُكَلِّزٌ : لَيْثٌ ؛ الْأَجْرَدُ :
 الْمَجْدُبُ الَّذِي لَا ثَبَاتَ فِيهِ ، اسْتَعَارَهُ لِلْبَخِيلِ
 الَّذِي لَا خَيْرَ يُرْجَى مِنْهُ ؛ جَعَدُ الْيَدَيْنِ :
 بَخِيلٌ] .
 و- : الضَّعِيفُ .
 * الْجَبِيزُ : الْخُبْرُ الْيَابِسُ غَيْرَ الْمَادُومِ .
 و- : الْخُبْرُ الْفَطِيرُ ، أَنْضَجَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَمِرَ .

ج ب س

(فِي الْعِبْرِيَّةِ gabaš (جَاقَشْ) : تَجَمَّدَ .
 وَمِنْهُ gabiš (جَاقِيشْ) : جَبَسَ . وَفِي
 السَّرْيَانِيَّةِ gebsin (جِفْسِين) ، وَفِي الْحَبَشِيَّةِ
 gabas (جَبَسَ) : جَبَسَ) .

١- الْجَبَسُ ٢- الْجَبْنُ وَاللُّؤْمُ

كَلِمَةُ مُرَكَّبَةٌ مِنْ gabri+el (جَبْر + إيل) بِمَعْنَى عَبْدِ
 اللَّهِ (وَتَوْجَدُ فِي السَّرْيَانِيَّةِ بِالنُّونِ وَفِي الْعِبْرِيَّةِ الْمَتَاخَرَةِ
 بِاللَّامِ : أَحَدُ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ ، سُمِّيَ رُوحُ الْقُدُسِ ، وَالرُّوحُ
 الْأَمِينُ ، وَوُصِفَ بِالْمَكِينِ ، وَقَدْ نَزَلَ بِالْوَحْيِ عَلَى
 الْأَنْبِيَاءِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ
 فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ . (الْبَقَرَةُ / ٩٧) .
 وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

وَجِبْرِيلُ أَيْدِي اللَّهِ فِينَا وَرُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ
 وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ يَمْدَحُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمَدْبَرِ :

بَلْ كُنْتُ لِلْمَلِكِ السَّعِيدِ وَدِيعةً

أَمَرَ الْإِلَهَ يَحْفَظُهَا جِبْرِيلَا

وَفِيهِ لُغَاتٌ ، مِنْهَا : جَبْرِيلُ ، وَجَبْرِئِيلُ ، وَجَبْرِئَلُ ،
 وَجَبْرِينُ . قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ :

شَهِدْنَا فَمَا نَلْقَى لَنَا مِنْ كَتِيبَةٍ

يَدُ الدَّهْرِ إِلَّا جَبْرِئِيلُ أَمَامُهَا

[يَدُ الدَّهْرِ : أَبَدُ الدَّهْرِ] .

وَهُوَ شَاهِدٌ عَلَى جَوَازِ وَقُوعِ الظَّرْفِ مَرْفُوعًا عَلَى الْخَبَرِيَّةِ ،
 وَذَكَرَ ابْنُ هِشَامٍ فِي شَرْحِهِ لِقَصِيدَةِ " بَائِتُ سَعَادَ " أَنَّ
 قَوَافِي الْقَصِيدَةِ الَّتِي مِنْهَا هَذَا الْبَيْتُ مَرْفُوعَةٌ .

ج ب ز

(فِي الْحَبَشِيَّةِ gabaza (جَبَزَ) : قَطَعَ)

قال ابنُ فارسٍ : " الْجِيمُ وَالْبَاءُ وَالزَّاءُ
 لَيْسَ عِنْدِي أَصْلًا " .

* جَبَزَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ مِنْ مَالِهِ - جَبَزًا : قَطَعَ
 لَهُ مِنْهُ قِطْعَةً (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

قال ابنُ فارسٍ: " الجِمْ والبَاءُ والسَّيْنُ كلمةٌ واحدةٌ: الجِبْسُ ، وهو اللَّيْمُ ، ويقال: الجَبَانُ " .

* جُبِسَ فلانٌ جَبَسًا : أَتَى طَائِعًا .

* جَبَسَ فلانٌ العَظْمَ الكَسِيرَ : وَضَعَ الجِبْسَ جَبِيرَةً عَلَيْهِ (مُحَدَّثَةٌ) .

* تَجَبَسَ فلانٌ فِي مَشْيِهِ : تَبَخَّرَ . قال عُمَرُ بنُ لَجَأٍ يَصِفُ إِبِلًا :

تَمْشِي إِلَى رِوَاءِ عَاطِنَاتِهَا

تَجَبَسَ العَانِسُ فِي رِبَطَاتِهَا

[رِوَاءُ : مُتَلَثَّاتٌ سِمَنًا ؛ العَاطِنَاتُ : المَقِيَمَاتُ فِي مَأْوَاهَا ؛ رِبَطَاتُ : جَمْعُ رِبْطَةٍ ، وَهِيَ المَلَاءَةُ ، أَوِ الثَّوبُ الرَّقِيقُ] .

* الأَجْبَسُ : الجَبَانُ الضَّعِيفُ . قال يَشْرُ ابنُ أَبِي خازِمٍ يَصِفُ نَاقَةً :

عَلَى مِثْلِهَا آتَى المَتَالِفَ وَاحِدًا

إِذَا خَامَ عَنْ طُولِ السُّرَى كُلُّ أَجْبَسٍ

[المَتَالِفُ : المَهَالِكُ ، وَهِيَ هُنَا الصَّحْرَاءُ ؛

خَامَ : نَكَصَ وَجَبَنَ] .

* التَّجْبُسُ : الغِلْظَةُ فِي الطَّبْعِ .

* الجَبَّاسُ : الغَلِيظُ الطَّبْعِ القَدَمُ (الغَبِيُّ) .

و — : صَانِعُ الجِبْسِ .

و — : بَائِعُ الجِبْسِ .

* انْجَبَّاسًا : نَوَضَعَ صِنَاعَةَ الجِبْسِ .

* الجَبَسُ . الجَامِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

* الجِبْسُ : الجَامِدُ الثَّقِيلُ الرُّوحِ ، الَّذِي لَا يُجِيبُ إِلَى خَيْرٍ .

و — : الضَّعِيفُ اللَّيْمُ . قال البُحْثَرِيُّ :

صُنْتُ نَفْسِي عَمَّا يُدْنِسُ نَفْسِي

وَتَرَفَعْتُ عَنْ نَدَى كُلِّ جِبْسٍ

و — : الرَّدِيُّ الدُّنْيَى .

و — : الجَبَانُ القَدَمُ (الغَبِيُّ) . قال الجَلِيحُ الجِحَاشِيُّ :

* لِلَّهِ دَرُّ رَافِعٍ أُنَّى اهْتَدَى *

* فَوَزَّ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سُوَى *

* خِمْسُ إِذَا مَا سَارَهَا الجِبْسُ بَكَى *

[الخِمْسُ هُنَا : الفَلَاةُ الَّتِي بَعْدَ وَرْدِهَا] .

و — : العَبِيُّ . يَقَالُ : إِنَّهُ لَجِبْسٌ مِنْ

الرُّجَالِ . قال عَامِرُ المُحَارِبِيِّ الخَصَفِيُّ :

يَقُومُ فَلَا يَعْنِيَا الكَلَامَ خَطِيبُنَا

إِذَا الكَرَبُ أَنْسَى الجِبْسَ أَنْ يَتَكَلَّمَ

و — : المُتَحَيِّرُ .

و — : الفَاسِقُ .

و — : المُتَبَخَّرُ .

و — : وَلَدُ الرِّثَى .

و — : وَلَدُ الدُّبِّ . وَهُوَ الجَبِيسُ أَيْضًا .

(ج) أَجْبَاسٌ ، وَجُبُوسٌ .

و — (فى اليونانية gupsas) : وهو الجبس الذى تُطلى به المباني .

و — (مُعَرَّبٌ : كُجَجٌ فى الفارسية) = gypsum اللاتينية : وهو معدنٌ مُتبلورٌ مُكوّنٌ من كبريتات الكالسيوم المائية ، ويُسْتَعْمَلُ فى تَحْضِيرِ "المَصِيص" الذى تُبَطَّنُ به جُدُرَانِ المَبَانِي قَبْلَ الطَّاءِ .

* الجُبُوسُ مِنَ النَّاسِ : الرَّدِيءُ الذى لا مُرُوءَةَ لَهُ .

* الجَبِيسُ : وَلَدُ الدُّبِّ .

و — مِنَ النَّاسِ : الجَبِيسُ .

O وَرَجُلٌ جَبِيسٌ : مَأْبُوثٌ .

* المَجْبَسَةُ : الجَبَاسَةُ .

* مَجْبُوسٌ — رَجُلٌ مَجْبُوسٌ : جَبِيسٌ .

* * *

ج ب ش

* جَبَشَ الشَّعْرَ — جَبَشًا : حَلَقَهُ .

* الجَبِيشُ : الرُّكْبُ (مَنِيَتِ الْعَائِلَةُ)

الْمَحْلُوقُ . (وانظر : ج م ش) .

* * *

ج ب ع

(فى العِبْرِيَّة gībā (جَبَعَا) : التَّلُّ . وفى

الآرَامِيَّة والعِبْرِيَّة gībā (جَفِيْعَا) : الْأَحْدَبُ الْمُقَوَّسُ الظَّهْرُ .

قال ابنُ فارسٍ : "الجِيمُ والِبَاءُ والعَيْنُ يقال :

إِنَّ فِيهِ كَلِمَتَيْنِ ، إِحْدَاهُمَا : الْجُبَاعُ مِنَ السَّهَامِ : الذى ليس له ريشٌ وليس له نَصْلٌ .

ويُقالُ : الجُبَاعَةُ : الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ " .

* جَبَعَ فُلَانٌ : هَزَلَتْ إِلَيْتَاهُ . (عن الخارَزْمِيّ) .

* الْجُبَاعُ مِنَ النَّاسِ : الْقَصِيرُ . يُقالُ :

امْرَأَةٌ جُبَاعٌ وَجُبَاعَةٌ . قال ابنُ مُقْبِلٍ :

وطفلةٌ غيرُ جُبَاعٍ ولا نَصَفٍ

مِنْ دَلَّ أَمْثَالُهَا بِإِدِّ وَمَكْتُومٍ

[الطِّفْلَةُ : الْمَرْأَةُ الرُّخْصَةُ اللَّيْنَةُ ؛ النِّصْفُ :

الْكَهْلَةُ جَاوَزَتِ الثَّلَاثِينَ] .

ويُرْوَى : غيرُ جُبَاءٍ . (وانظر : ج ب أ) .

ويقالُ : امْرَأَةٌ جُبَاعٌ وَجُبَاعَةٌ : ليست

بصَغِيرَةٍ ولا كَبِيرَةٍ ، قَبِيحَةُ الْمَشْيَةِ وَاللَّبْسَةِ .

و — مِنَ السَّهَامِ : الْقَصِيرُ ، ليس له ريشٌ

ولا نَصْلٌ ، يَرْمَى بِهِ الصَّبَّيَّانُ ، وَيَجْعَلُونِ

على رَأْسِهِ تَمْرَةً ، لِئَلَّا يَعْقَرَ (عن كُرَاعِ) .

* * *

ج ب ل

(فى العِبْرِيَّة gābal (جَاقَل) : حَدَدٌ . وفى

السَّرْيَانِيَّة gbal (جَقَل) : شَكْلٌ . وفى معنى

الجَبَلِ يَرِدُ فى العِبْرِيَّة gbal (جَقَل) ، وفى

الأوجَرِيَّتِيَّة gbl (ج ب ل): جَبَل .

١- الجَبَلُ ٢- الطَّيْبَةُ وَالْجَبَلَةُ

٣- الامتناعُ عن الكلام

قال ابنُ فارس: " الجيمُ والباءُ واللامُ أصلُ يَطْرُدُ ويُقاسُ، وهو تَجْمَعُ الشَّيْءُ في ارتفاعٍ .

* جَبَلُ اللَّهِ الخَلْقُ جَبَلًا، وَجَبَلَةً: خَلَقَهُمْ .

و- فلانُ الشَّيْءَ : شَدَّه وَأَوَثَقَهُ .

و- الثَّرَابُ وَنَحْوَهُ : صَبَّ عَلَيْهِ المَاءُ .

و- اللَّهُ فَلَانًا عَلَى كَذَا: طَبَعَهُ عَلَيْهِ. وفي

خَبَرِ الدُّعَاءِ: " أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ

مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ". وفي الخبرِ أيضًا: " جُبِلَتْ

الْقُلُوبُ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا" .

و- فلانُ فَلَانًا عَلَى الشَّيْءِ أَوْ الْأَمْرِ جَبَلًا :

جَبَرَهُ عَلَيْهِ .

* جَبِيلَ فلانٍ - جَبَلًا: غَلَّظَ وَعَظَّمَ خَلْقَهُ. فهو

جَبِيلٌ، وَجَبَلٌ ، وهى بَتَاء. قال قَيْسُ بنِ

الْخَطِيمِ :

بَيْنَ شُكُولِ النِّسَاءِ خَلَقَتْهَا

قَصْدُ فَلَا جَبَلَةً وَلَا قَصْفَ

[الشُّكُولُ : جَمْعُ شَكْلٍ ؛ قَصْدٌ : وَسْطٌ ؛

الْقَصْفُ: الدَّقَّةُ وَالنَّحَافَةُ مِنْ غَيْرِ هُزَالٍ] .

و- : بَخِلَ .

و- النَّصْلُ أَوْ الْفَأْسُ: غَلَّظَ حَدَّهُمَا.

* جُبَيْلَ فلانٍ جَبَلًا : عَظَّمَ خَلْقَهُ .

* أَجْبَلَ المَكَانَ: صَارَ جَبَلًا . (عن أبى

العلاء المَعْرَى). قال:

أَجْبَلْتَ الْأَبْحَرَ فِي عَصْرِنَا

هذا كما أَبْحَرْتَ الْأَجْبِلُ

و- الْقَوْمُ : صَارُوا إِلَى الْجَبَلِ .

و-: بَلَّغُوا المَكَانَ الصُّلْبَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جَبَلًا .

و- الحَافِرُ: بَلَغَ المَكَانَ الصُّلْبَ فِي الْحَفْرِ.

وقيل: بَلَغَ الحِجَارَةَ فَلَمْ تُثْنِطْ (تُخْرِجَ) مَاءً .

و-: كُلُّ حَدِيدُهُ وَلَمْ يَنْفُذْ .

و- فَلَانٌ : صَادَفَ حَبَلًا مِنَ الرَّمْلِ عَرِيضًا

طَوِيلًا .

و- : بَخِلَ وَمَنَعَ. يقال: سَأَلْنَاهُمْ فَأَجْبَلُوا.

قال الكُمَيْتُ:

فَبَانَ وَأَبْقَى لَنَا مِنْ بَنِيهِ

لَهَايِمٍ سَادُوا وَلَمْ يُجْبِلُوا

[لَهَايِمٍ : جَمْعُ لَهْمُومٍ ، وهو الجَوَادُ] .

و- : نَفَذَ مَالَهُ .

و- الشَّاعِرُ أَوْ الْخَطِيبُ: انْقَطَعَ وَصَعِبَ

عَلَيْهِ الْقَوْلُ .

ويقال: أَجْبَلَ فلانٌ عن الكلام: انْقَطَعَ.

وَأَفْجَمَ. وفي خَبَرِ عِكْرِمَةَ: "أَنَّ خَالِدًا الْحَدَّاءَ

كَانَ يَسْأَلُهُ فَسَكَتَ خَالِدٌ، فَقَالَ لَهُ عِكْرِمَةُ:
مَا لَكَ أَجَبَلْتَ ؟ "

و — فلانٌ عن حاجته : أَخْفَقَ .

و — اللهُ فلانًا : فَطَرَهُ وَطَبَعَهُ .

و — فلانٌ فلانًا : وَجَدَهُ بِخَيْلٍ . يقال :
سَأَلْتُهُ فَأَجَبَلْتُهُ .

و — فلانًا على الشيء ، أو الأمر : أَجْبَرَهُ .

* جَابِلَ فلانٌ : نَزَلَ الجَبَلَ (عن أبي عمرو) .

* جَبَلَ الشيءَ : قَطَعَهُ . يقال : جَبَلْتُ الشَّجَرَةَ .

* تَجَبَّلَ القَوْمُ : دَخَلُوا فِي الجَبَلِ .

و — فلانٌ مالَ فلانٍ : أَخَذَهُ كُلَّهُ . وقيل :
اسْتَنْظَفَهُ (أى أَخَذَ أَحْسَنَهُ) .

* أَجْبُلُ - يقال : رَكِبَ فلانٌ أَجْبَلَهُ ، أَى :
رَأَسَهُ . (كناية عن عَدَمِ قَبُولِهِ النُّصْحَ) .

* الجِبَالُ : الجَسَدُ أو البَدَنُ .

ويقال : أَحَسَنَ اللهُ جِبَالَهُ : أَى خَلَقَهُ المَجْبُولَ
عليه .

* جَبَلٌ : بُلَيْدَةٌ بَيْنَ بَغْدَادَ وَوَاسِطَ ، وَفِي المَثَلِ : " أَجْهَلُ مَنْ
قَاضَى جَبَلٌ " . وقال البُحْتَرِيُّ :

لَيْنٌ أَوْحَشْتَنِي جَبَلٌ وَخِصَاصُهَا

لَمَّا آتَسْتَنِي وَاسِطٌ وَقُصُورُهَا

[الخِصَاصُ : جَمْعُ خُصٍّ ، وَهُوَ الكُوخُ] .

نُسِبَ إِلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ : مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابنِ إِبْرَاهِيمَ ، أَبُو الخَطَّابِ الجَبَلِيُّ (٤٣٩هـ =

(١٠٤٨م) : شَاعِرٌ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ ، لَقِيَ المَعْرِيَّ بِمَعْرَةَ
النُّعْمَانِ ، فَمَدَحَهُ بِأَبْيَاتٍ أَجَابَهُ عَنْهَا ، قَالَ يَاقُوتُ : كَانَتْ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي العَلَاءِ مُشَاعَرَةٌ . لَهُ دِيْوَانٌ شِعْرٍ أَطْلَعَ عَلَيْهِ
الثَّعَالِبِيُّ ، وَاسْتَجَادَهُ ، وَاخْتَارَ مِنْهُ .

* الجَبَلُ : الأُمَّةُ مِنَ المَخْلُوقَاتِ .

و — : الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

و — : الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و — : السَّاحَةُ . قَالَ كُثَيْبٌ يَمْدَحُ :

وَأَقُولُهُ لِلضَّيْفِ أَهْلًا وَمَرْحَبًا

وَأَمْنُهُ جَارًا وَأَوْسَعُهُ جَبَلًا

[الضَّمِيرُ فِي " أَقُولُهُ " يَعُودُ عَلَى مَمْدُوحِهِ
فِي بَيْتٍ سَابِقٍ] .

و — : الضُّخْمُ . قَالَ أَبُو الأَسْوَدِ العِجْلِيُّ
يَصِفُ نَاقَةً :

عُلَاكِمَةٌ مِثْلُ الفَيْيَقِ شِمْلَةٌ

وَحَافِزَةٌ فِي ذَلِكَ المِحْلَبِ الجَبَلِ

[العُلَاكِمُ : الشَّدِيدُ الصُّلْبُ مِنَ الإِبِلِ ، الفَيْيَقُ
مِنَ الإِبِلِ : الفَحْلُ ، الشِّمْلَةُ : السَّرِيعَةُ
الخَفِيفَةُ ، حَافِزَةٌ : دَافِعَةٌ ، المِحْلَبُ :
الوَعَاءُ يُحْلَبُ فِيهِ] .

و — : القَدْحُ العَظِيمُ . (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ
الدِّيْنَوْرِيِّ) .

و — : القَيْيَحُ .

○ وَرَجُلٌ جَبَلُ الوَجْهِ : غَلِيظُ بَشَرَةِ الوَجْهِ .

○ وَرَجُلٌ جَبَلُ الرَّأْسِ : غليظُ جِلْدَةِ الرَّأْسِ

والعظام .

○ وَسَيْفٌ جَبَلٌ : غليظُ حَدُّهُ لم يُرَقِّقْ .

(ج) جُبَلٌ ، وَأَجْبُلٌ ، وَجُبُولٌ .

* الجَبَلُ : اسمٌ لكلٍ وَتَدٍ للأَرْضِ عَظْمٌ وطالَ .

و — فى الجيولوجيا mountain : ما عَلاَ من سَطْحِ الأَرْضِ واستَطالَ وجاوزَ التَّلَّ ارتِفاعاً ، وبعضُ الجبالِ أعلامٌ مُتَفَرِّدةٌ ، ولكن الأغلبُ أن تُوجدَ فى مجموعةٍ ، إما فى شكلِ حَيِّدٍ واحدٍ مُركَّبٍ ، أو سلسلةٍ من الحَيُودِ مُتَرابطةٍ . والجبالُ أنواعٌ ، فمنها : " جبالُ الطِّى " و " جبالُ الصُّدَعِ " و " جبالُ التُّحَاتِ " و " جبالُ التُّراكمِ " .

○ وَجَبَلُ الجَلِيدِ - ويقالُ جَبَلُ التُّلُجِ icebetg : إحدى الكُتَلِ الجليديَّةِ الضخمةِ التى تنشأُ عن تشقُّقِ الجليدِ فى المناطقِ القطبيَّةِ ، وتطفو على مياهِ الأصقاعِ هناك .

ويكونُ لجَبَلِ الجليدِ غاطسٌ يتناسبُ طردياً مع حجمه ، فلا يبدو من كتلته إلا مقدارُ العُشرِ فوق سطحِ الماءِ ، وتأخذ مادته فى الانصهارِ بالتدريجِ مع دخوله المياهِ المُعتدلةِ الحرارةِ وتعرِّضِهِ لظروفٍ أدفاً حتَّى يتلاشى تماماً . ويقالُ للأمر - أو المُشكلةِ - يبدو أقلُّه ويختفى معظمه : " هو كَجَبَلِ الجَلِيدِ " .

ويقالُ : فلانُ جَبَلٌ : إذا كان ثابتاً لا يَتَزَحْزَحُ .

و فلانُ جَبَلٌ من الأَجبالِ : عزيزٌ .

و — : سَيِّدُ القَوْمِ أو المشهورُ فيهم .

و — : عالمُ القَوْمِ .

و — : الجماعةُ العظيمةُ الكثيرةُ . قال

الأَعشى :

أَمَّا قُرَيْشٌ فَإِنْ تَلَقَّاهُمْ أَبَدًا

إِلَّا وَهُمْ خَيْرٌ مَنْ يَحْفَى وَيَنْتَعِلُ

إِلَّا وَهُمْ جَبَلُ اللَّهِ الَّذِى قَصُرَتْ

عنه الجبالُ فما ساوى به جَبَلُ

[ساوى بِهِ : بمعنى ساواه] .

و — : المَجْدُ والشَّرَفُ . قال أبو النُّجُمِ :

* وَجَبَلًا طالَ مَعَدًّا فاشمَخَرَّ *

* أَشَمَّ لا يَسْطِيعُهُ النَّاسُ الدَّهْرُ *

[مَعَدٌّ : هو مَعَدَّ بنُ عَدْنانَ : جَدُّ جَاهِلِيٌّ

قديمٌ ، من ولده قبائلُ كثيرةٌ ؛ اشمَخَرَّ :

طالَ وارْتَفَعَ ؛ الدَّهْرُ : الدَّهْرُ ، وأرادَ طولَه] .

(ج) أَجْبُلٌ ، وَجِبَالٌ ، وَأَجْبَالٌ . وفى القرآنِ

الكريمِ : ﴿ وَالْجِبَالِ أَرْسَاهَا ﴾ . (النازعات/ ٣٢)

ويقالُ : عِزُّ فلانٍ يَزَحُمُ الجِبَالَ . قالتُ

جَنُوبُ الهُدَلِيَّةِ تَرْتَبِي أَحَابَهَا عَمراً ذا الكَلْبِ :

أُتِيحَ لَهُ نَمِراً أَجْبُلُ

فَنالاً - لَعَمْرُكَ - مِنْهُ مَنالاً

وفى تَهْذِيبِ اللُّغةِ أنشَدَ الأَزْهَرِيُّ :

* يارُبُّ ماءٍ لَكَ بالأَجْبالِ *

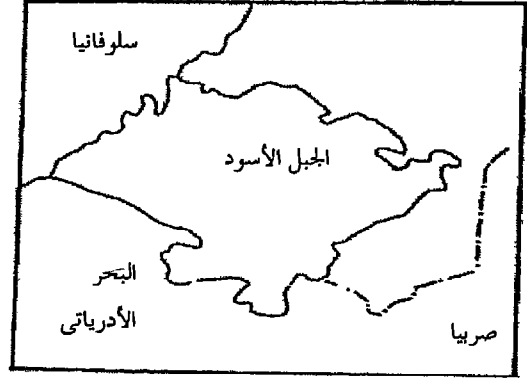
* أَجْبالِ سَلَمَى الشُّمُخِ الطَّوَالِ *

○ والجَبَلُ الأَسودُ Montenegro : اسمٌ لإحدى

الجُمهُوريَّاتِ السَّتِ التى كانت تُكوِّنُ جُمهُوريَّةَ

يوغوسلافيا السابقة . وتقع فى جَنُوبِ غَرْبِى صَرْبِيا ،

مُطَلَّةٌ عَلَى الْبَحْرِ الْأَدْرِيَاتِي، وَمَسَاحَتُهَا ٢٥٧١٣ كِيلُو مَتْرًا مُرَبَّعًا، وَعَدَدُ سُكَّانِهَا مِلْيُونٌ وَ ٦٤٧ أَلْفَ نَسْمَةٍ (سَنَةِ ١٩٧١) ، وَعَاصِمَتُهَا " تِيْتُوْجْرَاد " .



(الجبل الأسود)

○ وَجَبَلُ الْأَوَّلِيَاءِ: جَبَلٌ عَلَى الضَّفَةِ الْيُمْنَى لِلنَّيْلِ الْأَبْيَضِ جَنُوبِيَّ الْخَرْطُومِ بِنَحْوِ ٥٠ كِيلُو مَتْرًا ، يُقَابَلُهُ عَلَى الضَّفَةِ الْأُخْرَى لِلنَّهْرِ جَبَلٌ " مَنْدَرَةٌ " ، وَقَدْ أُقِيمَ فِي الْمُنَاطِقَةِ سَدٌّ عَلَى النَّيْلِ سَنَةِ ١٩٣٧ م يُسَاعِدُ فِي تَوْفِيرِ الْمِيَاهِ لِلزَّرَاعَةِ .
○ وَجَبَلُ السَّمَاقِ : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ شِمَالِ سُورِيَّةٍ يُحِيطُ بِحَلَبَ مِنْ نَاحِيَةِ الْغَرْبِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ مَا يَنْبُتُ فِيهِ مِنَ السَّمَاقِ (نَبْتٌ) ، وَرَدَّ ذِكْرُهُ كَثِيرًا فِي حُرُوبِ الْحَمْدَانِيِّينَ وَالْأَيُّوبِيِّينَ ، وَيُعْرَفُ الْيَوْمَ بِجَبَلِ الرَّأْوِيَةِ ، أَوْ جَبَلِ الْأَرْبَعِينَ . قَالَ عِيْسَى بْنُ سَعْدَانَ يَذْكُرُ صَاحِبَتَهُ :

عَهْدِي بِهَا فِي رُؤَاقِ الصُّبْحِ لَامِعَةً

تَلَوِي ضَفَائِرَ ذَاكَ الْفَاجِمِ الرَّجُلِ

وَقَوْلُهَا وَشِعَاعُ الشَّمْسِ مُنْخَرِطٌ

حَيَّيْتُ يَا جَبَلُ السَّمَاقِ مِنْ جَبَلِ

○ وَجَبَلُ طَارِقٍ : جَبَلٌ يَكُونُ شِبْهَ جَزِيرَةٍ صَغِيرَةٍ فِي جَنُوبِيَّ إِسْبَانِيَا ، مَسَاحَتُهَا سِتَّةُ كِيلُو مَتْرَاتٍ مُرَبَّعَةٍ وَنِصْفُ الْكِيلُو ، تَقَعُ عِنْدَ الطَّرْفِ الشَّرْقِيِّ لِمَضِيقِ جَبَلِ طَارِقٍ ، وَقَدْ فَصَّلَتْهَا عَنِ الْيَابَسِ الْإِسْبَانِيِّ قَنَاةٌ حُفِرَتْ سَنَةَ ١٩٤٠ م . كَانَ الْجَبَلُ يُسَمَّى كَالْبَيْ حَتَّى اسْتَوْلَى عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ سَنَةَ (٩٢ هـ = ٧١١ م) فَأَطْلَقُوا عَلَيْهِ اسْمَ

قَائِدِهِمُ طَارِقُ بْنُ زِيَادٍ .

و — : مَدِينَةٌ وَقَلْعَةٌ تَقُومُ عَلَى صَخْرَةٍ جَبَلِ طَارِقٍ ، يَبْلُغُ عَدْدُ سُكَّانِهَا نَحْوَ ٣٠ أَلْفًا ، وَأُطْلِقَ عَلَيْهَا بَعْدَ ذَلِكَ " جَبَلُ الْفَتْحِ " ، وَقَدْ اهْتَمَّ الْمُوَحِّدُونَ بِتَحْصِينِهَا مِنْذُ دُخُولِهِمُ الْأَنْدَلُسَ ، تَدِيرِينَ بِاسْمِهَا لِلْفَاتِحِ الْعَرَبِيِّ " طَارِقِ ابْنِ زِيَادٍ " الَّذِي اِحْتَلَمَهَا سَنَةَ (٩٢ هـ = ٧٧١ م) . وَكَانَتْ قَاعِدَةٌ لِلْفَتْحِ الْعَرَبِيِّ لِشِبْهِ جَزِيرَةِ إِبِيرِيَا ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ جُزْءًا مِنْ مَمْلَكَةِ غَرْنَاطَةِ حَتَّى اسْتَوْلَى عَلَيْهَا الْأَسْبَانُ سَنَةَ (٨٦٧ هـ = ١٤٦٢ م) ، ثُمَّ آلَتْ إِلَى بَرِيطَانِيَا سَنَةَ ١٧٠٤ م . وَأُجْرِىَ اسْتِفْتَاءٌ لِلسُّكَّانِ سَنَةَ ١٩٦٧ لِلَاخْتِيَارِ بَيْنَ الْبَقَاءِ تَابِعَةً لِبَرِيطَانِيَا ، أَوْ الْانْضِمَامِ إِلَى إِسْبَانِيَا ، فَاخْتَارَتِ الْأَغْلَبِيَّةُ الْبَقَاءَ مَعَ بَرِيطَانِيَا . غَيْرَ أَنَّهَا مَازَالَتْ مُشَارًا لِنِزَاعٍ بَيْنَ بَرِيطَانِيَا وَإِسْبَانِيَا الَّتِي مَازَالَتْ تَطَالِبُ بِهَا .

و — : مَضِيقٌ يَصِلُ الْبَحْرَ الْمُتَوَسِّطَ بِالْحَيْطِ الْأَطْلَسِيِّ ، كَانَ الْعَرَبُ يُسَمُّونَهُ " بَابُ الرُّزَاقِ " ، يَبْلُغُ أَقْصَى اتِّسَاعِهِ ٣٧ كِيلُو مَتْرًا ، وَيَبْلُغُ أَضْيَقَ عَرْضِهِ ١٣ كِيلُو مَتْرًا . تُشْرِفُ عَلَيْهِ مَدِينَةُ جَبَلِ طَارِقٍ مِنْ نَاحِيَةِ وَمَدِينَةُ " سَبْتَةَ " الْمَغْرِبِيَّةِ مِنَ النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى .

○ وَابْنَةُ الْجَبَلِ : كُنْيَةُ الْحَيَّةِ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

فَايَاكُمْ إِيَّاكُمْ وَمِلْمَةً

يَقُولُ لَهَا الْكَانُونُ صَمِي ابْنَةُ الْجَبَلِ

[الْكَانُونُ : الَّذِي يَتَقَصَّى الْأَخْبَارَ وَالْأَحَادِيثَ لِيُنْقَلَهَا ، صَمِي : كُونِي صَمَاءً ، أَيْ لَا تُجِيبِي الرُّقَى] .

يَقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ الْأَمْرِ يَسْتَقْطَعُ .

و — : الدَاهِيَةُ ، تشبيهاً لها بالحيّة .

وبه فُسِّرَ بيت الكميّة السابق . وتكون
صَمَى هنا بمعنى زيدى .

و — : القَوْسُ المَتَّخِذَةُ من شَجَرِ النَّبْعِ .

وفى المُحَكَّم : قال الشّاعِرُ :

لا مالَ إلّا العِطَافُ تُؤْزِرُهُ

أُمُّ ثلاثينَ وابْنَةُ الجَبَلِ

[العِطَافُ : السَّيْفُ ؛ تُؤْزِرُهُ : تُقَوِّيه ؛ أُمُّ

ثلاثين : كنانةٌ تَسَعُ ثلاثينَ سَهْمًا] .

و — : الصّدَى ، وهو ما يُرْجَعُ عَلَيْكَ الجَبَلُ
ونحوه من الصّوتِ .

وقد يُضْرَبُ - بهذا المعنى - مثلاً للإمعة
التّابع الذى لا رَأى له .

* الجَبَلُ : الجماعةُ .

* الجَبَلُ من السّهام : الخَشِيشُ الذى لم
يُحَكَّم بَرِيّه .

و — من النّصالِ : الأنيثُ ، ليس حادّاً ولا
يَنفُذُ فى الشّئِ .

○ وَرَجُلٌ جَبِلُ الرَّأْسِ : ضَخْمُهُ .

○ وَشَيْءٌ جَبِلٌ : غَلِيظٌ جافٍ .

ويقال : سَيْفٌ جَبِلٌ : لم يُرَقِّقْ . قال

أبو المثلّم الهذليُّ يُخَاطِبُ صَخْرَ الغَيِّ
الهذليُّ :

أو كنتَ ذا صارِمٍ عَضْبٍ مَضارِبُهُ

صافى الحَديدَةِ لا نِكْسٌ ولا جَبِلٌ

[العَضْبُ : القاطِعُ ؛ النِّكْسُ : الضَّعِيفُ] .

* الجَبِلُ : الأُمَّةُ من المخلوقاتِ .

و — : الجماعةُ من النّاسِ .

و — : الكثيرُ من كلِّ شَيْءٍ .

و — : الشَّجَرُ اليابسُ .

* الجَبِلُ : الأُمَّةُ من المخلوقاتِ .

و — : الجماعةُ من النّاسِ .

* الجَبِلُ ، والجَبَلُ : الأُمَّةُ من المخلوقاتِ .

و — : الجماعةُ من النّاسِ . قال أبو ذؤيبٍ
الهذليُّ :

مَنَيا يُقَرِّبُنَ الحُتُوفَ لَأَهْلِها

جِهَاراً وَيَسْتَمْتِعُنَ بِالْأَنَسِ الجَبِلِ

[الْأَنَسُ : أَهْلُ الحَيِّ] .

و — : الكثيرُ من كلِّ شَيْءٍ . يقال حَيٌّ

جَبِلٌ ، ومالٌ جَبِلٌ . قال الرَّاجِزُ :

* وَحاجِبٍ كَرَدَسَه فى الحَبَلِ *

* مِنّا غُلامٌ كان غَيْرَ وَغَلٍ *

* حَتّى افْتَدَى مِنْهُ بِمالِ جَبِلٍ *

[كَرَدَسَه : جَمَعَ يَدَيْه وَرِجْلَيْه ؛ الْوَغَلُ :

الضَّعِيفُ النَّذلُ ، والسَّاقِطُ الْمُقَصَّرُ فى كلِّ

شَيْءٍ] .

(ج) جِبَلَةٌ .

• الْجَبَلَانِ : جَبَلَا طَيِّئٌ : أَجَا وَسَلَمَى . قَالَ بُرْجُ بْنُ
مُسَهَّرِ الطَّائِي يُخَاطَبُ صَخْرًا الْهَدْلَى :
فَإِنْ نُرْجِعْ إِلَى الْجَبَلَيْنِ يَوْمًا
نُصَالِحُ قَوْمَنَا حَتَّى الْمَمَاتِ

(وانظر : أجأ ، وسلمى) .

* الْجِبَلَةُ : الْخِلْقَةُ وَالطَّبِيعَةُ .

و — : الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ الَّتِي لَا تُؤَثَّرُ فِيهَا
الْمَعَاوِلُ .

و — : الْوَجْهُ ، أَوْ مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْهُ . وَقِيلَ :
بَشَرْتُهُ .

و — : الْقُوَّةُ .

و — : الْعَيْبُ .

و — من الإِبِلِ : النَّاقَةُ الْغَلِيظَةُ الْخَلْقِ .

(عن ثَعْلَبِ) . قَالَ الْأَعَشَى :

و طَالَ السَّنَامُ عَلَى جِبَلَةٍ

كَخَلْقَاءَ مِنْ هَضَبَاتِ الضَّجَنِ

[الْخَلْقَاءُ : الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ ، الضَّجَنُ : جَبَلٌ] .

و — مِنَ النِّسَاءِ : الْغَلِيظَةُ الْعَظِيمَةُ الْخَلْقِ .

(ج) جِبَالٌ .

○ وَجِبَلَةُ الْأَرْضِ : صَلَابَتُهَا .

○ وَنَاقَةُ جِبَلَةِ السَّنَامِ : نَامِيَّتُهُ .

○ وَرَجُلٌ ذُو جِبَلَةٍ : غَلِيظُ الْجِسْمِ .

* الْجِبَلَةُ : الْخِلْقَةُ وَالطَّبِيعَةُ .

و — : الْأُمَّةُ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ .

و — : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

و — : السَّنَامُ .

* الْجِبَلَةُ : الْأَصْلُ وَالْخِلْقَةُ وَالطَّبِيعَةُ .

و — : الْأُمَّةُ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ .

و — : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

و — : الْوَجْهُ ، أَوْ مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْهُ . وَقِيلَ :
بَشَرْتُهُ .

و — : الْقُوَّةُ .

و — : الْعَيْبُ .

و — (فى علوم الأحياء) : البروتوبلازما protoplasm :
المادة الحية الأولية ، وهى جملة المادة المكونة للبيئة
الأساسية فى بناء الكائنات الحية ، وهى الخلية ،
متشكلة إلى الجبلة الخلوية (السييتوبلازما) ومابها من
عضيات غشائية وغير غشائية . والجبلة النووية
(النيوكليوبلازما) التى تتخذ صورة نواة كائنة فى
حقيقيات النوى أو صورة كروموسومات وريبوسومات فى
بدائيات النوى .

○ وَجِبَلَةُ الْأَرْضِ : صَلَابَتُهَا .

○ وَجِبَلَةُ الْجَبَلِ : خِلْقَتُهُ الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا .

○ وَذُو جِبَلَةٍ : مَدِينَةُ بِالْيَمَنِ تَحْتَ جَبَلٍ " صِير " الْبَطْلُ
عَلَى مَدِينَةٍ " تَعَزَّ " ، ابْتَنَاهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصُّلَيْحِيُّ
سَنَةَ ٤٥٨ هـ = ١٠٦٥ م ، كَانَتْ لِلْمَنْصُورِ بْنِ الْمُفَضَّلِ أَحَدِ
وَلَدَةِ الدَّوْلَةِ الصُّلَيْحِيَّةِ ، فَأَخَذَهَا مِنْهُ الدَّاعِي مُحَمَّدُ بْنُ
سَبَأِ الزُّرَيْعِيِّ صَاحِبِ "عَدَنَ" (نَحْوَ سَنَةِ ٤٨٥ هـ =
١١٥٣ م) . وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَارْبُوعِيُّ يَمْدَحُهُ :

بذى جبلة شوق إليك وإثها

لنظهر للشيخ الذى ليس تضرر

○ ورجل ذو جبلة : غليظ .

○ وتوب جيد الجبلة : جيد القتل والغزل

والنسخ .

* جبلة : علم على غير واحد ، منهم :

١- جبلة بن الأيهم الغساني : آخر ملوك الغساسنة فى

الشام ، أسلم فى خلافة عمر بن الخطاب - رضى الله

عنه - ، ثم ارتد ودخل بلاد الروم هارباً ومات بها .

٢- جبلة بن ثعلبة الخزرجى البياضى ، شهد صفين مع

على .

○ وابن جبلة : على بن جبلة الشاعر المعروف بالعمكوك .

(انظره فى : ع ك ك)

* الجبلة : الخلقة والطبيعة .

○ وشعب جبلة : مضبة حمراء بنجد بين الشرفين (ماء

لبنى نمين) والشرف (ماء لبنى كلاب) ، كانت فيها وقعة

مشهورة قبل الإسلام بسبع وخمسين سنة ، سُميت "بيوم

جبلة" ، وتسمى أيضاً "يوم تعطيش النوق" . وكانت لبنى

عامر وبني عبس على تميم ودبيان وفزارة .

قال يزيد بن عمرو بن الصيغ الكلابى العامري :

* لم أر يوماً مثل يوم جبلة *

* لما أتننا أسد وحظلة *

* وغطفان والملوك أزفلة *

* نضربهم بقضب منتحلة *

[الأزفلة : الجماعة من الناس ؛ منتحلة : متخيرة] .

و - : مدينة سورية على ساحل البحر المتوسط جنوبى

اللازقية بمسافة ٣٠ كيلو متراً ، فتحها عبادة بن

الصامت سنة ١٧هـ ، ثم غلب عليها الروم بعد وفاة

سيف الدولة الحمدانى . تذاولها المسلمون والفرنج مراراً

خلال الحروب الصليبية حتى استردّها صلاح الدين

الأيوبي سنة ٥٨٤هـ ، ويُنسب إليها غير واحد ، منهم :

على بن أحمد بن شريحيل ، أبو طالب الجبلى :

محدث ، روى عن أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة

الحوطى الجبلى ، وروى عنه محمد بن أحمد بن جميع .

* جبلة - امرأة جبلة : عظيمة الخلق .

○ وناقاة جبلة السنام : تامكته (مكتنزته)

عظيّمته .

* الجبلة : الخلقة والطبيعة .

* الجبل ، والجبل : الأمة من المخلوقات .

و - : الجماعة من الناس . وفى القرآن

الكريم : ﴿ وَلَقَدْ أَضَلُّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ

تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴾ . (يس/٦٢) .

(وفى قراءة الخليل "جبلًا" . وفى قراءة أبى

عمرو وابن عامر "جبلًا" . وفى قراءة ابن

كثير وحمة والكسائي "جبلًا") .

* الجبلة : الخلقة والطبيعة التى طبع

المخلوق عليها .

و - : الأصل من كل مخلوق .

و - : الكثرة من كل شىء .

و - : الأمة من المخلوقات .

و - : الجماعة من الناس .

و - : السنة المجديّة . يقال : أصابت بنى فلان

جُبْلَةٌ .

* الجِبْلَةُ : الخِلْقَةُ والطَّبِيعَةُ .

و — : الأُمَّةُ من المخلوقات .

و — : الجماعةُ من النَّاسِ . وفي القرآن

الكریم: ﴿ وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ

الأُولَئِينَ ﴾ . (الشعراء/ ١٨٤) .

و — : كُلُّ أُمَّةٍ مَضَتْ .

و — : الكَثْرَةُ من كُلِّ شَيْءٍ .

O وَتَوْبٌ جَيِّدٌ الْجِبِلَّةِ : مُحْكَمٌ .

* الْجِبِلِّيُّ : الأَمْرُ الْفِطْرِيُّ يَعُودُ إِلَى الْفِطْرَةِ

وَالطَّبِيعَةِ .

* الْجَبُولَاءُ : الْعَصِيدَةُ .

* الْجَبِيلُ : الأُمَّةُ من المَخْلُوقاتِ .

و — : الجماعةُ من النَّاسِ .

و — : الكَثِيرُ من كُلِّ شَيْءٍ .

و — : الْغَلِيظُ جِلْدَةُ الرَّأْسِ وَالْعِظَامِ .

O وَرَجُلٌ جَبِيلٌ الْوَجْهَ : قَبِيحُهُ .

(ج) جُبْلٌ .

* الْجُبَيْلُ - جُبَيْلٌ : كانت مَدِينَةً فِينِيقِيَّةً قَدِيمَةً شُيِّدَتْ

فِي الألفِ الرَّابِعَةِ ق . م ، أَطْلَقَ عَلَيْهَا الْمَصْرِيُّونَ الْقَدَمَاءَ

اسْمَ كُبْنَا Kupna ، وَالْفِينِيقِيُّونَ اسْمَ جُبْلًا ،

وَالْإِغْرِيقِيُّ بَبْلُوسَ ، وَهِيَ قَائِمَةٌ عَلَى تَلٍّ صَغِيرٍ يُشْرِفُ

عَلَى الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ حَيْثُ يَوْجَدُ خَلِيجٌ صَغِيرٌ بَيْنَ

طَرَابَلُسَ وَبَيْرُوتَ .

* الْجَبَيْلَةُ : الْخِلْقَةُ وَالطَّبِيعَةُ . يُقَالُ : فَلَانٌ

مَيِّمُونُ الْجَبَيْلَةِ .

و — : الْجَمَاعَةُ من النَّاسِ .

و — : الْقَبِيلَةُ .

* الْمَجْبَالُ - امْرَأَةٌ مَجْبَالٌ : غَلِيظَةُ الْخَلْقِ

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

إِذَا مَالُضَجِيعُ ابْتَزَّهَا مِنْ ثِيَابِهَا

تَمِيلُ عَلَيْهِ هَوْنَةً غَيْرَ مَجْبَالٍ

[هَوْنَةٌ : سَهْلَةٌ لَطِيفَةٌ] .

O وَسَيْفٌ مَجْبَالٌ : لَمْ يُرَقِّقْ حَدَّهُ .

(ج) مَجَابِيلُ .

* * *

ج ب ن

(فِي الْعِبْرِيَّةِ gāban (جَافَنُ) : جَبَنَ فَزِعَ . فِي

مَعْنَى الْجُبْنِ يَرْدُ فِي الْعِبْرِيَّةِ gbina

(جَفْنِيًّا) ، وَفِي الْآرَامِيَّةِ gobna (جُفْنًا) ،

وَفِي الْحَبَشِيَّةِ gebnat (جِغْنَتُ) .

١- الْإِتْسَاعُ ٢- التَّهْيِيبُ

٣- ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْجَيْمُ وَالْبَاءُ وَالنُّونُ

ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ لَا يُقَاسُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ " .

* جَبَنَ فَلَانٌ - جُبْنًا ، وَجُبْنًا : ضَعُفَ قَلْبُهُ ،

فَصَارَ هَيُوبًا لِلْأَشْيَاءِ لَا يُقَدِّمُ عَلَيْهَا. فَهُوَ
جَبَانٌ، وَهُمْ جُبْنَاءٌ، وَهِيَ جَبَانٌ وَجَبَانَةٌ. قَالَ
كُثَيْرٌ:

أَخَاضْتُ إِلَى اللَّيْلِ حَوْدُ غَرِيرَةٍ

جَبَانُ السُّرَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفْضُلِ

[أَخَاضْتُ : تَجَشَّمْتُ الْمَجِيءَ ؛ الْحَوْدُ :

الْمَرَأَةُ الشَّابَّةُ ؛ غَرِيرَةٌ : لَمْ تُجَرَّبِ الْأُمُورَ ؛ لَمْ
تَنْتَطِقْ : لَمْ تَشُدْ نِطَاقًا ؛ التَّفْضُلُ هُنَا لُبْسُ
ثَوْبٍ وَاحِدٍ تَبَسُّطًا] .

* جَبْنُ فُلَانٍ — جُبْنًا، وَجُبْنًا، وَجَبَانَةٌ :
جَبْنٌ. فَهُوَ، وَهِيَ جَبِينٌ . قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ
صَاحِبٍ :

جَهْلًا عَلَى وَجُبْنًا عَنْ عَدُوِّهِمْ

لَيْسَتْ الْخَلَّتَانِ الْجَهْلُ وَالْجُبْنُ

* أَجْبَنَ فُلَانٌ فَلَانًا: وَجَدَهُ جَبَانًا. قَالَ عَمْرُو
ابْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ يَمْدَحُ بَنِي سُلَيْمٍ: " لِلَّهِ دَرْكُكُمْ
يَا بَنِي سُلَيْمٍ، قَاتِلْتُهَا فَمَا أَجْبَنْتُهَا، وَسَأَلْتُهَا
فَمَا أَبْخَلْتُهَا، وَهَاجَيْتُهَا فَمَا أَفْحَمْتُهَا " .

و — : حَسِبَهُ جَبَانًا .

* جَبَنَ فُلَانٌ فَلَانًا: نَسَبَهُ إِلَى الْجَبْنِ وَرَمَاهُ
بِهِ .

و — وَجَدَهُ جَبَانًا .

و — الْأَمْرُ فَلَانًا : حَمَلَهُ عَلَى الْجَبْنِ .

و — فُلَانُ اللَّبَنِ : جَعَلَهُ جُبْنًا .

* اجْتَبَنَ فُلَانُ اللَّبَنِ : جَبَّنَهُ .

و — فَلَانًا : حَسِبَهُ جَبَانًا .

* تَجَبَّنَ اللَّبْنُ : غُلِظَ وَصَارَ كَالْجُبْنِ .

و — فُلَانٌ: غُلِظَ. وَفِي التَّاجِ: لَعَلَّهُ تَجَبَّنَ اللَّبْنُ.

* الْأَجْبَنُ — يُقَالُ : فُلَانٌ أَجْبَنُ مِنْ فُلَانٍ.

وَفِي الْمَثَلِ: " أَجْبَنُ مِنْ صَافِرٍ " . [الصَّافِرُ :
كُلُّ مَا لَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ] .

وَفِي الْمَثَلِ أَيْضًا: " أَجْبَنُ مِنْ صِغَرٍ " . قَالَ
الشَّاعِرُ :

تَرَاهُ كَاللَّيْثِ لَدَى أَمْنِهِ

وَفِي الْوَعْيِ أَجْبَنُ مِنْ صِغَرٍ

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ أَبُو وَجَرَةَ السَّعْدِيُّ :

وَأَجْبَنُ مِنْ صَافِرٍ كُلُّبُهُمْ

وَإِنْ قَدَفْتَهُ حَصَاةً أَضَافَا

[قَدَفْتَهُ : أَصَابْتَهُ ؛ أَضَافَ أَشْفَقَ وَفَرَّ] .

* التَّجَبُّنُ (فِي عِلْمِ الطَّبِّ caseation) : تَحَوُّلُ
الْأَنْسِجَةِ الْمَرِيضَةِ إِلَى كُتْلَةٍ مُحَبَّبَةٍ مُتَلَبِّكَةٍ تُشَبِّهُ الْجُبْنَ
وَبِخَاصَّةٍ فِي الْإِصَابَاتِ الدَّرَنِيَّةِ .

* الْجَبَانُ: الْهَيُوبُ لِلْأَشْيَاءِ فَلَا يُقَدِّمُ عَلَيْهَا.
قَالَ الْمُتَنَبِّي :

وَإِذَا مَا خَلَا الْجَبَانُ بِأَرْضِ

طَلَبَ الطَّعْنَ وَحَدَّه وَالتَّزَالَا

وقال أبو العلاء المعري :

لَيْلَتِي هَذِهِ عُرُوسٌ مِنَ الزَّ

نَجِّ عَلَيْهَا فَلَا تُدِّ مِنْ جُمَانٍ

هَرَبَ النَّوْمَ عَنْ جُفُونِي فِيهَا

هَرَبَ الْأَمْنِ عَنْ فُؤَادِ الْجَبَانِ

(ج) جُبْنَاءُ ، وَأَجْبَانُ (عن السُّكْرِيِّ) ، وَهُنَّ

جَبَانَاتُ . وَفِي خَبَرِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ : " فَلَا

نَامَتْ أَعْيُنُ الْجُبْنَاءِ " .

وقال أبو قلابة الهذلي :

إِذَا لَا يُقَارِعُ أَطْرَافَ الظُّبَاتِ إِذَا اسْتَوْقَدْنَ إِلَّا كَمَا هُنَّ غَيْرُ أَجْبَانٍ

[الظُّبَةُ : طَرَفُ السَّيْفِ ؛ اسْتَوْقَدْنَ : التَّهَبَّنَ مِنَ الضَّرْبِ] .

ويقال : فَلَانٌ شَجَاعُ الْقَلْبِ جَبَانُ الْوَجْهِ :

حَيِيٌّ .

وفلانٌ جَبَانُ الْكَلْبِ : كِنَايَةٌ عَنْ الْكَرَمِ وَكَثْرَةِ

تَوَارِدِ الْأَصْيَافِ .

* الْجَبَانُ : صَانِعُ الْجُبْنِ .

و — : بَائِعُهُ .

و — : الصُّحْرَاءُ . قال أبو النُّجْمِ يَصِفُ

ثَوْرًا وَحَشِيًّا :

يَهْوِي بِرُوقَيْنِ مَاضِلًا فَرَائِصَهَا

حَتَّى تَجْدُلْنَ بِالْجَبَانِ وَاخْتَضَبَا

[الرُّوقَانِ : الْقَرْنَانِ ؛ الْفَرَائِصُ : جَمْعُ

فَرِيصَةٍ ، وَهِيَ اللَّحْمَةُ بَيْنَ الْكَتِفِ وَالصَّدْرِ ؛

تَجْدُلْنَ : انْصَرَعْنَ عَلَى الْأَرْضِ ؛ اخْتَضَبَا :

اصْطَبَغَا بِالْدَّمِ ، أَيْ : مَا أَخْطَأَ فَرَائِصَ

الْكِلَابِ] .

و — : الْمَقْبَرَةُ .

و — : مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ فِي ارْتِفَاعٍ ،

وَيَكُونُ حَسَنَ الْإِنْبَاتِ .

و — : مَنْ يَحْفَظُ الْغَلَّةَ فِي الصَّحْرَاءِ .

و — : لُغَةٌ فِي الْجَبَانِ .

* الْجَبَانَةُ : الْجَبَانُ .

وفى مَعْنَى مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ فِي ارْتِفَاعٍ ،

وَيَكُونُ حَسَنَ الْإِنْبَاتِ وَرَدَّ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ أَبِي

رَبِيعَةَ :

وَنَاهِدَةُ التُّدَيْيْنِ قَلْتُ لَهَا : اتَّكِي

عَلَى الرَّمْلِ مِنْ جَبَانَةٍ لَمْ تُوسَدْ

(ج) جَبَابِيْنُ .

* الْجُبْنُ ، وَالْجُبْنُ ، وَالْجُبْنُ : مَا جُبِّنَ مِنَ

اللَّبَنِ وَقُطِّعَ أَقْرَاصًا وَنَحْوَهَا ، وَاحْدَتُهُ بَتَاءُ .

وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ التَّثْقِيلَ مِنْ ضَرُورَةِ الشَّعْرِ .

* الْجَبِينُ : مَا فَوْقَ الصُّدْغِ عَنْ يَمِينِ

الْجَبْهَةِ أَوْ شِمَالِهَا . وَهِيَ جَبِينَانِ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴾ .

(الصفات/١٠٣) . [تَلَّهُ : أَلْقَاهُ عَلَى

الْأَرْضِ] .

و-: الْجَبْهَةُ. وَفِي التَّاجِ قَالَ زُهَيْرٌ :

يَقِينِي بِالْجَبِينِ وَمَنْكَبِيهِ

وَأَنْصُرُهُ بِمُطَرِّدِ الْكُعُوبِ

(ج) أَجْبُنٌ ، وَأَجْبِينَةٌ ، وَجُبْنٌ .

* الْمَجْبِنَةُ : مَا يَحْمِلُ عَلَى الْجُبْنِ . وَفِي

الْخَبَرِ : " الْوَلَدُ مَجْبِنَةٌ مَبْخَلَةٌ . "

* * *

* الْجُبْنُثْقَةُ : الْمَرَأَةُ السُّوءُ . قَالَ أَبُو مُسْلَمٍ

الْمُحَارِبِيُّ :

بَنَى جُبْنُثْقَةً وَلَدَتْ لِيَأَمًا

عَلَى بِلْوَيْكُمْ تَتَوَثَّبُونَ

* * *

ج ب هـ

(فِي الْعِبْرِيَّةِ gābah (جَافَةٌ) : ارْتَفَعَ ،

وَيَرْدُ gābah (جَافَحٌ : ارْتَفَعَ) .

١- الْجَبْهَةُ ٢- الصَّدَارَةُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْجَيْمُ وَالْبَاءُ وَالْهَاءُ

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ، ثُمَّ يُشَبَّهُ بِهَا " .

* جَبَهَ فَلَانٌ فَلَانًا - جَبَهَا : صَكَ جَبْهَتَهُ .

وَقِيلَ : أَصَابَ جَبْهَتَهُ .

و- : اسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي

الصَّلْتِ يَلُومُ وَلَدَهُ :

جَعَلْتَ جَزَائِي مَنًّا وَغِلْظَةً

كَأَنَّكَ أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُتَفَضِّلُ

و- : رَدَّهُ عَنْ حَاجَتِهِ .

و- الْمَاءُ : وَرَدَهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ نَاسٌ قِيَامٌ وَلَا

أَدَاءٌ لِلِاسْتِقَاءِ .

و- الشَّيْءُ فَلَانًا : فَجَّاهُ قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَا لَهُ .

يُقَالُ : جَبَهَ الشِّتَاءُ الْقَوْمَ .

* جَبِهَ فَلَانٌ - جَبَهَا : اتَّسَعَتْ جَبْهَتُهُ

وَحَسُنَتْ . فَهُوَ أَجْبَهُ ، وَهِيَ جَبْهَاءُ .

(ج) جَبَهُ .

* جَبَهَ فَلَانٌ فَلَانًا : أَخْزَاهُ فَتَكَسَّرَ جَبْهَتُهُ .

* اجْتَبَهَ فَلَانٌ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ : أَنْكَرَ مَذَاقَهُ وَلَمْ

يَسْتَمِرَّهُ .

* الْأَجْبَةُ : الْأَسَدُ (لِعَرَضِ جَبْهَتِهِ) .

و- مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي عَظُمَتْ جَبْهَتُهُ

وَشَخَصَتْ ، وَتَقَدَّمَتْ قَصَبَةُ أَنْفِهِ .

* التَّجْبِيَةُ : هُوَ أَنْ يُحْمَلَ اثْنَانِ عَلَى دَابَّةٍ

وَيُجْعَلَ قَفَا أَحَدِهِمَا إِلَى قَفَا الْآخَرِ . وَفِي خَبَرٍ

حَدَّثَ الزُّنَا أَنَّهُ سَأَلَ الْيَهُودَ عَنْهُ فَقَالُوا : " عَلَيْهِ

التَّجْبِيَةُ ، قَالَ : وَمَا التَّجْبِيَةُ ؟ قَالُوا : أَنْ تُحْمَمَ

وَجَوْهُ الزَّانِيَيْنِ ، وَيُحْمَلَا عَلَى بَعِيرٍ أَوْ حِمَارٍ

وَيُخَالَفَ بَيْنَ وَجْهِهِمَا " .

* الجابيه : الذى يَلْقَاكَ بَوَجْهِهِ أَوْ جَبْهِتِهِ
من طائرٍ أَوْ وَحْشٍ ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَتَشَاءُمُ
بِهِ .

و — : الْوَارِدُ الْمُفَاجِئُ لِلْسُّقْيَا . قَالَ بَعْضُ
الْأَعْرَابِ لِكُلِّ جَابِيَةٍ جَوْرَةٌ ثُمَّ يُؤَدِّنُ . أَيْ
لِكُلِّ مَنْ وَرَدَ عَلَيْنَا سَقِيَّةٌ ، ثُمَّ يُمْنَعُ مِنَ الْمَاءِ .
* الْجَبِيَّةُ مِنَ الرُّجَالِ : الْجَبَانُ . (وَانْظُرْ :
جُبًا) .

* جَبْهَاءُ - جَبْهَاءُ الْأَشْجَعِيُّ : هُوَ جَبْهَاءُ بْنُ حُمَيْمَةَ بْنِ
يَزِيدٍ ، أَحَدُ بَنِي عُقَيْلَةَ بْنِ هِلَالٍ مِنْ أَشْجَعٍ ، وَقِيلَ :
جَبْهَاءُ لَقَبُهُ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : جَبْهَاءُ ، وَاسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ
حُمَيْمَةَ ، شَاعِرُ أَمْوِيٍّ بَدَوِيٍّ فَصِيحٌ ، لَمْ يَنْتَجِعِ الْخُلَفَاءُ
بِشِعْرِهِ ، وَهُوَ مِنَ الْمُتَلَيِّنِ الْمَشْهُورِينَ .

* الْجَبِيَّةُ : مُسْتَوَى مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ إِلَى
النَّاصِيَةِ . (ج) جِبَاهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :
﴿ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى
بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ ﴾ .
(التوبة/٣٥) .

و — : مَوْضِعُ السُّجُودِ مِنْ وَجْهِ الْإِنْسَانِ .

و — : سَرَوَاتُ الْقَوْمِ . يُقَالُ : جَاءَنِي
جَبْهَةُ بَنِي فُلَانٍ .

وقيل : الرُّجَالُ السَّاعُونَ فِي حِمَالَةٍ أَوْ مَغْرَمٍ
أَوْ جَبَرٍ فَقِيرٍ ، لَا يَكَادُ يَرُدُّهُمْ أَحَدٌ .

و — : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ (لَا وَاحِدَ لَهَا) .
وَفِي خَبَرِ الزُّكَاةِ : " لَيْسَ فِي الْجَبْهَةِ صَدَقَةٌ " .
و — : صَنَمٌ كَانَ يُعْبَدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .
و — مِنَ النَّاسِ : الْجَمَاعَةُ . يُقَالُ : جَاءَتْنَا
جَبْهَةٌ مِنَ النَّاسِ .

و — مِنَ الْفَرَسِ : مَا تَحْتَ أَدْنَاهُ وَفَوْقَ
عَيْنَيْهِ .

و — (فِي الْفَلَكَ) : مَنَزِلَةٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ يُقَالُ لَهَا جَبْهَةٌ
الْأَسَدِ ، وَهِيَ الْمَنَزِلَةُ الْعَاشِرَةُ مِنْ بَيْنِ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ مَنَزِلَةً
يَحِلُّ فِيهَا الْقَمَرُ خِلَالَ دَوْرَتِهِ الشَّهْرِيَّةِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
يَأْمَنُ رَأَى عَارِضًا أَسْرَبُو

بَيْنَ ذِرَاعَيْ جَبْهَةِ الْأَسَدِ

[الْعَارِضُ : السَّحَابُ الَّذِي يَعْتَرِضُ الْأَفُقَ] .

○ وَجَبْهَةُ الْخَيْلِ : خِيَارُهَا . وَفِي الْأَسَاسِ :

قَالَ شَاعِرٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ :

وَلَيْتُ جَبْهَةَ خَيْلِي شَطَرَ خَيْلِهِمْ

وَوَاجَهُونَا بِأَسَدٍ قَابِلُوا أَسَدًا

○ وَجَبْهَةُ الْقِتَالِ : خُطُوطُ الْمُوَاجَهَةِ بَيْنَ
جَيْشَيْنِ (مُحَدَّثَةٌ) .

○ وَجَبْهَةُ الْقَوْمِ : سَيِّدُهُمْ .

○ وَجَبْهَةُ الْكَمَانِ (الْآلَةُ الْمَوْسِيقِيَّةُ) : الْجُزْءُ
الْعُلْوِيُّ الْحَلْزُونِيُّ مِنْ أَجْزَائِهَا بَعْدَ الْمَلَاوِي
فَوْقَ النَّاصِيَةِ .

(ج) جِبَاهُ ، وَجَبْهَاتُ .

ج ب و

(في العبرية gaba (جَا بَا) : جَمَعَ .
وفي السريانية gba (جُ بَا) : جَمَعَ) .

جَمَعَ الشَّيْءَ وَتَجَمَّعَهُ

قال ابنُ فارس : " الجيمُ والباءُ وما بعده
من المُعتلِّ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على جَمَعَ الشَّيْءِ
والتَّجَمُّع " .

* جَبَا فلانٌ — جَبَّوْا : جَبْنَ (عن ابن
القطَّاع) .

و — الجَرَادُ : أَكَلَ كُلَّ شَيْءٍ (عن ابن القطَّاع) .
و — الأَسْوَدُ (الثُّعْبَانُ) : خَرَجَ مِنْ جُحْرِهِ .
(عن ابن القطَّاع) .

و — الحيوانُ : رَجَعَ . وفي المحكم : قال
الشَّاعِرُ يَصِفُ حِمَارًا :

* حَتَّى إِذَا أَشْرَفَ فِي جَوْفٍ جَبَا *
[الجَوْفُ هنا : الوادِي] .

و — فلانٌ الخَرَجَ جَبَّوْا ، وَجَبَاوَةً ، وَجَبُوءَةً :
جَمَعَهُ وَحَصَّلَهُ . وفي وَصْفِ عَمْرُو بْنِ
مَعْدٍ يَكْرِبُ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَكَانَ
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَدْ سَأَلَهُ عَنْ إِمَارَتِهِ فِيهِمْ :
" يُبْطِئُ فِي جَبُوتِهِ " .

و — الماءُ فِي الْحَوْضِ وَنَحْوِهِ : جَمَعَهُ .

○ وَجَبْهُ التَّحَرُّرُ الْوَطَنِي الْجَزَائِرِيَّة : الْهَيْئَةُ الْوَطَنِيَّةُ
الْجَزَائِرِيَّةُ الَّتِي قَادَتِ الثَّوْرَةَ الْمَسْلُحَةَ ضِدَّ الْحُكْمِ
الْفَرَنْسِيِّ ، وَكَانَتْ تَتَأَلَّفُ مِنْ عِدَّةِ أَحْزَابٍ وَطَنِيَّةٍ . أُعْلِنَتْ
حَرْبُهَا عَلَى فَرَنْسَا فِي نَوْفَرِ سَنَةِ ١٩٥٤ . وَبَعْدَ أَنْ نَالَتْ
الْجَزَائِرُ اسْتِقْلَالَهَا عَامَ ١٩٦٢ تَحَوَّلَتِ الْجَبْهَةُ إِلَى حِزْبٍ
سِيَاسِيٍّ مُنْفَرِدٍ .

○ وَجَبْهُ هَوَائِيَّةٌ (فِي عِلْمِ الْمُنَاحِ) : وَاجِهَةٌ
كُتْلَةُ هَوَائِيَّةٌ مُتَحَرِّكَةٌ . قَدْ تَكُونُ دَافِئَةً بِالنَّسْبَةِ لِلْهَوَاءِ
الْقَادِمَةِ إِلَيْهِ ، وَتَكُونُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ جَبْهَةً صَاعِدَةً ، وَقَدْ
تَكُونُ بَارِدَةً بِالنَّسْبَةِ لِمَا هُوَ فِي مُوَاجَهَتِهَا ، فَتَنْدَسُ أَسْفَلَ
كُتْلَةُ الْهَوَاءِ الْمُوَاجِهَةِ ، وَمِنْ ثَمَّ تَتَسَبَّبُ فِي سُقُوطِ الْأَمْطَارِ .
وَكَذَلِكَ يَطْلُقُ اصْطِلَاحُ الْجَبْهَةِ الْقُطْبِيَّةِ عَلَى الْوَاجِهَةِ
شَدِيدَةِ الْبُرُودَةِ مِنَ الْكُتْلِ الْهَوَائِيَّةِ فِي الْمَنَاطِقِ الْقُطْبِيَّةِ .
* الْجَبِيهَةُ : الْمَذَاقُ الْكَرِيهُ . يُقَالُ : وَرَدَّنَا
مَاءً لَهُ جَبِيهَةٌ ، وَذَلِكَ لِكَوْنِهِ وَلِحًا أَوْ
أَجِنًا .

* الْجَبْهَلُ ، وَالْجَبْهَلُ مِنَ النَّاسِ : الْجَافِي .
قال عبدُ اللَّهِ بْنُ الْحَجَّاجِ الثُّعْلَبِيُّ فِي الدَّمِّ :

إِيَّاكَ أَنْ تَسْتَبْدِلِي قَرْدَ الْقَفَا

حَزَابِيَّةً وَهَيْبَانًا جُبَّاجِيَا

جَبْهَلًا تَرَى مِنْهُ الْجَبِينَ - يَسُوؤُهَا

إِذَا نَظَرْتَ مِنْهُ الْجَمَالَ - وَحَاجِبَا

[الْحَزَابِيَّةُ : الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ ، الْجُبَّاجِيَةُ :
الْكَثِيرُ الشَّرُّ] .

* الجَبَا: الحَوْضُ الذِي يُجْمَعُ فِيهِ الْمَاءُ.
قال الجوهري: " وأصله الهمز. (وانظر :
ج ب أ).

و — : الماءُ المَجْموعُ في الحَوْضِ .

و — : مَحْفَرُ الْبُئْرِ أَوْ قُمْهَا .

و — : ما حَوْلَ الْبُئْرِ أَوْ الْحَوْضِ مِنَ التُّرَابِ
ونحوه . وفي خَبَرِ الْحُدَيْبِيَّةِ : " فَقَعَدَ رَسُولُ
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى جَبَاهَا
فَسَقَيْنَا وَاسْتَقَيْنَا " .

و — : الْوَاسِعُ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَمَاكِنِ . قال نَهْشَلُ
ابن حَرَّى :

جَوْ جَبًا نَاءٍ تَقْطَعُ دُونَهُ

عِتَاقُ الْقَطَا وَالْحِمَيْرِ الرُّوَاسِ

[عِتَاقُ الْقَطَا: جَوَارِحُهَا ؛ الْحِمَيْرِ: يُرِيدُ
الْإِبِلَ الْحِمَيْرِيَّةَ ؛ الرُّوَاسِ: الشَّدِيدَةُ] .

(ج) أَجْبَاء .

و — : مَوْضِعٌ بَنَجْدٍ . ورد في قول تَابُطَ شَرًّا يَرْتَبِي
الشُّنْفَرَى :

عَلَيْكَ جَزَاءٌ مِثْلُ يَوْمِكَ بِالْجَبَا

وَقَدْ رَعَفَتْ مِنْكَ السُّيُوفُ الْبَوَاتِرُ

[رَعَفَتِ السُّيُوفُ : قَطَرَتْ دَمًا] .

و — : شُعْبَةٌ مِنْ وَادِي الْحَيِّ عِنْدَ الرُّوَيْثَةِ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْمَدِينَةِ . قال الشُّنْفَرَى :

خَرَجْنَا مِنَ الْوَادِي الذِي بَيْنَ مِشْعَلٍ

وَبَيْنَ الْجَبَا هَيْهَاتَ أَنْشَأْتُ سَرَبَتِي

[مِشْعَلٌ : مَوْضِعٌ ؛ السَّرَبَةُ : الْجَمَاعَةُ] .

وَفَرَشُ الْجَبَا: مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ:

أَشَاقَكَ بَرْقٌ آخِرَ اللَّيْلِ وَاصِبٌ

تَضَمَّنَهُ فَرَشُ الْجَبَا فَالْمَسَارِبُ

[الْوَاصِبُ: الدَّائِمُ ؛ الْمَسَارِبُ: مَوْضِعٌ] .

* الْجَبَا : الْمَاءُ الْمَجْمُوعُ فِي الْحَوْضِ . قال
الْأَخْطَلُ :

وَأَخُوهُمَا السَّفَاحُ ظَمًا خَيْلَهُ

حَتَّى وَرَدَنَ جَبَا الْكَلَابِ نِهَالًا

[الْكَلَابُ : وَادٍ ظَهَرِيٌّ ثَهْلَانِ ، تُنْسَبُ

إِلَيْهِ وَقَعَتَانِ مَشْهُورَتَانِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ] .

و — : الْمَاءُ الْمَجْمُوعُ لِلْإِبِلِ .

و — : ما حَوْلَ الْبُئْرِ أَوْ الْحَوْضِ مِنَ التُّرَابِ
ونحوه .

* الْجَبَاةُ : مَاءٌ بِالشَّامِ بَيْنَ حَلَبَ وَتُدْمُرَ ، أَوْقَعَ فِيهِ
سَيْفُ الدَّوْلَةِ بَعْضُ قِبَائِلِ قَيْسَ وَقَعَةً مَشْهُورَةً ، قال
فِيهَا الْمُتَنَبِّئِيُّ :

وَمَرُّوا بِالْجَبَاةِ يَضُمُّ فِيهَا كِلَا الْجَيْشَيْنِ مِنْ تَفْعٍ إِزَارُ

[وَمَرُّوا: يُرِيدُ عَسْكَرَ جَيْشِ بَنِي كِلَابٍ وَجَيْشِ سَيْفِ
الدَّوْلَةِ] .

* الْجِبَاةُ: الْمَاءُ الْمَجْمُوعُ فِي الْحَوْضِ .

* الْجِبَاوَةُ: الْجِبَاةُ .

وَقِيلَ : الْمَاءُ الْمَجْمُوعُ لِلْإِبِلِ .

* الْجَبْوُ: نَقْرٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ. (وانظر: ج وب)

* الْجُبُوءَةُ ، وَالْجُبُوءَةُ : . الْجِبَاءَةُ .

* * *

ج ب ي

١- الْجَابِيَّة ٢- جَمَعَ الشَّيْءَ وَتَجَمُّعُهُ

قال ابنُ فارس : " الجيمُ والباءُ وما بعده من المُعْتَلِّ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على جَمْعِ الشَّيْءِ والتَّجَمُّعِ " .

* جَبَى المَاءَ — جَبِيًّا ، وَجَبَى ، وَجَبَى ، وَجَبَى ، وَجَبَى ، وَجَبَايَةً ، وَجَبَايَةً ، وَجَبَايَةً : جَمَعَهُ فِي الْحَوْضِ وَنَحَوَهُ .

و — الْحَوْضَ وَنَحَوَهُ : جَمَعَ فِيهِ المَاءَ .

و — الْخَرَاجَ أَوْ المَالَ أَوْ الثَّمَارَ وَنَحَوَهَا : جَمَعَهَا . وفي القرآنِ الكريمِ : ﴿ يُجَبِّى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ . (القصص/ ٥٧) .

ويقال : جَبَّيْتُ الْخَرَاجَ مِنَ الْقَوْمِ ، وَجَبَّيْتُهُ الْقَوْمَ . (عن ابنِ سيدة) .

وقال النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

دَنَانِيرَ تَجْبِيهَا الْعِبَادَ وَغَلَّةً

عَلَى الْأَزْدِ مِنْ جَاهِ أَمْرِي قَدْ تَمَهَّلًا

* أَجَبَى فَلَانُ الزَّرْعَ : بَاعَهُ قَبْلَ نُضْجِهِ أَوْ بُدُوِّ صِلَاحِهِ . وفي الْخَبَرِ : " مَنْ أَجَبَى فَقَدْ أَرَبَى " . (أَخَذَ الرُّبَا) .

قال ابنُ الأَثِيرِ: الْأَصْلُ فِيهِ الْهَمْزُ . (وانظر : ج ب أ) .

و — مَالَهُ عَنْ جَبَى الزُّكَاةَ : غَيَّبَهُ . وبه فُسِّرَ الْخَبَرُ السَّابِقُ .

* جَبَى فَلَانٌ : وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فِي الصَّلَاةِ رَاكِعًا . وفي خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : أَنَّهُ ذَكَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالنَّفْخِ فِي الصُّورِ ، قَالَ : " فَيَقُومُونَ فَيُجَبُّونَ تَجْبِيَةً رَجُلٌ وَاحِدٌ قِيَامًا لِرَبِّ الْعَالَمِينَ " .

و — : وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ .

و — : انْكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ . وفي الْمُحْكَمِ :

قال الرَّاجِزُ :

* يَكْرَعُ فِيهَا فَيَعْبُ عَبًّا *

* مُجَبِّيًا فِي مَائِهَا مُنْكَبًّا *

O وَجَبَّى جُعَلٌ : لُغْبَةٌ لَصِيْبِيَّانِ الْأَعْرَابِ ، يَضَعُ الصَّبِيُّ رَأْسَهُ عَلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ يَنْقَلِبُ عَلَى الظَّهْرِ . (وانظر : ج ع ل)

* اجْتَبَى الْأَمْوَالَ : اسْتَخْرَجَهَا مِنْ مَظَانِّهَا .

وفي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ : " كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَجْتَبُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا ؟ "

و — الشَّيْءَ : اخْتَلَقَهُ وَزَوَّرَهُ . وفي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَإِذَا لَمْ تَأْتِيَهُمْ بَأْيَةٌ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتُهَا ﴾ . (الْأَعْرَافُ / ٢٠٣) .

و — الله العبد: اصطفاؤه. وفي القرآن الكريم :
﴿وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ﴾. (يوسف/٦).

و — الشئ لنفسه : اختاره . قال ذو
الرمة يمدح بلال بن أبي بريدة :

وما زلت تسمو للمعالي وتجتبي

جبا المجد مڈ شدت عليك المآزر

[جبا المجد: جمع المكارم ؛ شدت عليه
المآزر: يريد منذ صغره] .

* الجابي: القائم على جمع الخراج ونحوه.

و — الذي يجمع الماء للإبل . (وانظر :
ج ب أ).

(ج) جباه .

و — الجراد الذي يجبي كل شئ يأكله .

قال عبد مناف بن ربح الهذلي يصف نفرا
من قومه قتلوا في معركة :

صابوا بسنة أبيات وأربعة

حتى كان عليهم جابيا لبدا

[صابوا: وقعوا. يقول: إنهم من كثرة من

وقع عليهم من الناس كأن عليهم جرادا
منقضا متراكبا بعضه على بعض].

ويروى جابيا بالهمز .

* الجابية : حوض ضخم يجمع فيه الماء

للإبل . قال الأعشى :

نفى الدم عن آل المحلق جفنة

كجابية السبح العراقي تفهق

[السبح : النهر ؛ تفهق : تتصبب ماء من
امتلائها] .

(ج) جواب. وفي القرآن الكريم : ﴿يَعْمَلُونَ

له ما يشاء من محارِبَ وتمائيلَ وجِفَانٍ
كالجواب﴾ . (سبأ / ١٣) .

و — : جماعة القوم .

و — : قرية من أعمال دمشق ، تقع في الجنوب
الغربي منها ، وتبعد عنها بنحو ٣٠ كم ، ويقال لها :
جابية الجولان أيضا . وكانت فيها منازل غسان في
الجاهلية ، وفيها عسكر المسلمون عند الفتح ، ثم
جعلوها جنذا (معسكرا) ، ونزل بها عمر بن الخطاب
ليتم فتح بيت المقدس صلحا . قال حميد بن ثور
الهلالى :

أنتم بجابية الملوك وأهلنا

بالجوف جبرتنا صداء وحمير

[الجوف : أرض مراد باليمن ؛ صداء وحمير : قبيلتان
يمعنتان] .

وقال جواس بن العطل يمتن على عبد الملك بن مروان
بلاء قومه في نصرة بني مروان :

أعبد المليك ما شكرت بلاءنا

فكل في رخاء الأمن ما أنت آكل

بجابية الجولان لولا ابن مجدل

هلكت ولم ينطق لقومك قائل

* الجبي : الحوض الذي يجبي فيه الماء.

<p>[القَبْلُ : أَنْ تَشْرَبَ الْإِيْلَ الْمَاءَ وَهُوَ يُصَبُّ عَلَى رُؤُوسِهَا وَلَمْ يَكُنْ مُعَدًّا لَهَا مِنْ قَبْلُ] .</p> <p>وَجَبَى الْبَيْرُ : شَفَّتْهَا .</p> <p>* الْجَبَى : الْمَاءُ الْمَجْمُوعُ فِي الْحَوْضِ وَنَحْوِهِ . وَقِيلَ : الْمَاءُ الْمَجْمُوعُ لِلْإِيْلِ .</p> <p>* الْجَبَايَا : الْآبَارُ الَّتِي تُحْفَرُ وَتُنْصَبُ فِيهَا قُضْبَانُ الْكَرَمِ . (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ) .</p> <p style="text-align: center;">* * *</p>	<p>و — : مَحْفَرُ الْبَيْرِ .</p> <p>وَقِيلَ : مَقَامٌ مَنْ يَسْقَى عَلَى الطِّيِّ (مَا حَوْلَ الْبَيْرِ مِنْ تُرَابٍ وَنَحْوِهِ) (ج) أَجْبَاءُ .</p> <p>و — : أَنْ يَتَقَدَّمَ سَاقِي الْإِيْلِ قَبْلَ وُرُودِهَا يَوْمٍ ، فَيَجْبِي لَهَا مَاءً فِي الْحَوْضِ ، ثُمَّ يُورِدُهَا مِنَ الْغَدِ . وَفِي الْمُحْكَمِ : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :</p> <p>* بِالرَّيْثِ مَا أَرُوَيْتُهَا لَا بِالْعَجَلِ *</p> <p>* وَبِالْجَبَى أَرُوَيْتُهَا لَا بِالْقَبْلِ *</p>
---	---

الْجِيمُ وَالْتَاءُ وَمَا يَثْلُثُهُمَا

<p>قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : صَرَّحَ قَوْمٌ بِأَنَّهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ لِاجْتِمَاعِ الْجِيمِ وَالْتَاءِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ غَيْرِ حَرْفٍ ذَوْلَقِيٍّ ، وَهِيَ حُرُوفُ مَجْمُوعَةٍ فِي قَوْلِهِمْ "فَرَّ مِنْ لَبٍّ أَوْ" مَرَّ بِنَفْلٍ .</p> <p style="text-align: center;">* * *</p>	<p>* جُتَاوَبُ : مَوْضِعٌ مِنْ ضَوَاحِي مَكَّةَ ، وَرَدَ فِي شِعْرِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ اللَّهْمِيِّ ، قَالَ :</p> <p>فَالْهَاتَوَاتَانِ فَكَبَّكَبُ فَجُتَاوَبُ</p> <p>فَالْبُؤُصُ فَالْأَفْرَافُ مِنْ أَشْقَابِ</p> <p style="text-align: center;">* * *</p> <p>* الْجَتُّ : جَسُّ الْكَبْشِ لِيُعْرَفَ سِمْنُهُ مِنْ هُزَالِهِ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .</p>
--	---

الْجِيمُ وَالْتَاءُ وَمَا يَثْلُثُهُمَا

<p>الرَّاجِزُ :</p> <p>* مُعْتَدِلُ الْقَامَةِ مُحَرَّزُلُهَا *</p> <p>* مُوَفَّرُ اللَّمَّةِ مُجْتَنِّلُهَا *</p> <p>[الْمُحَزِّلُ : الْمُرتَفِعُ ؛ اللَّمَّةُ : مُجْتَمَعُ شَعَرٍ</p>	<p>ج ث أ ل</p> <p>* اجْثَأَلَ النَّبْتُ : طَالَ وَالتَّفَّ وَغُلِظَ .</p> <p>* وَقِيلَ : ارْتَفَعَ وَأَمْكَنَ أَنْ يُقْبَضَ عَلَيْهِ .</p> <p>و — الشَّعْرُ : كَثُرَ . وَفِي الْجَمَهَرَةِ : قَالَ</p>
--	--

الرَّاسِ ، والمرادُ غزيرها [.

و — الرِّيشُ : انْتَفَشَ .

و — الطَّائِرُ : نَفَشَ ريشه من النَّدَى والبرْدِ
لِيَحَافِظَ عَلَى دِفءِ جِسْمِهِ . وفي اللِّسَانِ : قال
جَنْدَلُ بنِ الْمُثَنَّى :

جاءَ الشَّتَاءُ واجْثَأَلُ القُبُرُ *

وقيل : انْتَفَشَتْ قُنُزَعَتُهُ ، وهى الرِّيشُ المُجْتَمِعُ
فى رَأْسِهِ .

و — : اجْتَمَعَ وَتَقَبَّضَ . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

و — فلانٌ : غَضِبَ وَتَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ وَالشَّرِّ .

و — : انْتَصَبَ قَائِمًا .

* المُجْتَثِلُ : العَرِيضُ .

و — : الكَثِيرُ .

* * *

ج ث ث

(فى العِبْرِيَّة qāsaṣ (قَاشَشُ) : نَزَعَ .

وفى الحَبَشِيَّة gasasa (جَسَسَ) : كَشَطَ .

وفى الأَكْصِيَّة gaṣaṣu (جَشَاشُو) : اجْتَثَّ .

و — فلانُ الشَّيْءَ جَثًّا ، وجُثُوًّا : قَطَعَهُ
من أصله . يقال : جَثَّ الشَّجَرُ .

و — المُشْتَارُ (جامعُ العَسَلِ) العَسَلُ :
أَخَذَهُ بِجَثَّتِهِ (بِشَمْعِهِ) ومَحَارِينِهِ (مَا يَمُوتُ
من النُّحْلِ فى عَسَلِهِ) .

و — فلانٌ فَلَائًا بالعَصَا : ضَرَبَهُ بِهَا .

* جُثَّ الرَّجُلُ جَثًّا ، وجُثُوًّا : فَرَعَ ، فهو
مَجْثُوثٌ . وفى خَبَرِ بَدءِ الْوَحْىِ : " فَرَعْتُ
رَأْسِي فَإِذَا الْمَلِكُ الَّذِى جَاءَنِى بِحِرَاءٍ فَجُثِّثْتُ
مِنْهُ . " وَيُرْوَى فَجُثِّثْتُ . (وانظر : ج أ ث) .
و — : قُلِعَ مِنْ مَكَانِهِ . وبه فُسِّرَ الْخَبَرُ
السَّابِقُ .

* أَجَثَّ الشَّجَرَةُ : جَثَّهَا . (عن ابنِ القُطَاعِ) .

و — الشَّيْءُ أَوْ الْأَمْرُ فَلَائًا : أَفْرَعَهُ . (عن ابنِ
القُطَاعِ) .

* اجْتَثَّ فلانُ الشَّيْءَ : جَثَّه . ويقالُ اجْتَثَّ
الشَّجَرُ : انْتَزَعَهُ مِنْ أَصُولِهِ . وفى الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ وَمِثْلُ كَلِمَةِ خَيْثَةٍ كَشَجَرَةٍ
خَيْثَةٍ اجْتَثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَالَهَا مِنْ
قَرَارٍ ﴾ (إبراهيم / ٢٦) .

وقال أبو العِيَالِ الْهَذَلِيُّ ، مُجِيبًا بَدْرَ بنِ
عَامِرِ الْهَذَلِيِّ فى مُسَاجَلَةٍ بَيْنَهُمَا :

١- انْتَزَاعُ الشَّيْءِ مِنْ أَصْلِهِ ٢- التَّجْمُعُ

قال ابنُ فَارِسٍ : " الْجَيْمُ وَالثَّاءُ يَدُلُّ عَلَى
تَجْمُعِ الشَّيْءِ ، وَهُوَ قِيَاسٌ صَحِيحٌ " .

* جَثَّتِ النُّحْلُ جَثًّا : رَفَعَتْ دَوِيَّهَا .

أَوْ كَالنَّعَامَةِ إِذْ غَدَتِ مِنْ بَيْتِهَا

لِيُصَاعَ قَرْنَاهَا بِغَيْرِ أَذِينَ

فاجْتُنَّتِ الْأُذُنَانِ مِنْهَا فَانْتَهَتْ

صَلَمَاءَ لَيْسَتْ مِنْ ذَوَاتِ قُرُونٍ

[بغير أذنين: بغير أن يؤذن؛ صلَماء: مقطوعة

الأذنين . ويضربُ المثلُ بما كانت تقولهُ

العربُ من أن النعامة ذهبت بغير أن يؤذن

لها تطلبُ قرنين فعوقبتُ على ذلك بقطع

أذنيها] .

* انجثَّ الشئُ : انقلع .

و — : انقطع .

* الجثُّ ، والجثُّ : شمعُ النحل .

و — : خرشاء العسل ، وهو كلُّ قذى

خالطه من أجنية النحل وأبدانها أو مما

مات من النحل في العسل . قال ساعده بن

جؤية الهدلي يصفُ مُشتارَ عسلٍ ربطه

أصحابه بالحبال ، ودلّوه من أعلى الجبلِ

إلى موضعٍ خلّيا النحل :

فما برح الأسبابُ حتى وضعَّه

لدى الثولِ ينفي جثها ويؤومها

[الأسبابُ : الجبالُ ؛ الثولُ : جماعةُ

النحل ؛ يؤومها : يدخنُ عليها بالأيام ،

أى بالدخان] .

و — من الجراد: ميثه (عن ابن الأعرابي) .

* الجثُّ : ما أشرفَ من الأرضِ فصارَ له

شخصٌ .

وقيل : ما ارتفع من الأرضِ حتّى يكونَ

كأكمةٍ صغيرة . وفي اللسان : قال الشاعرُ :

وأوفى على جثٍّ وليل طرّة

على الأفقِ لم يهتكِ جوانبها الفجرُ

[الطرّة : الحاشية] .

و — : الترابُ المجمعُ .

○ وجثُّ النملِ : ما تجمّع من ترابِ الحفرِ

فوقَ بيته . قال بشرُ بن أبي خازم :

لها قردٌ كجثِّ النملِ جعدٌ

تغصُّ به العراقى والقُدحُ

[القردُ : ما تلبّد من الوبرِ ؛ العراقى :

جمع عرقوة ؛ والعرقوتان من الرّحلِ :

خشبَتان تَضُمّان ما بين الوسطِ والمؤخرة ؛

قُدوحُ الرّحلِ : عيّدائه ، لا واحدَ لها] .

و — : غلافُ الثمرة ، وهو الجفُّ . وفي

التاج : والثاءُ بدلٌ من الفاء .

* الجثةُ : الجسدُ . وفي خبرِ أنسٍ : " اللهم

جافِ الأرضَ عن جثّته " .

و — : شخصُ الإنسانِ قاعدًا أو نائمًا ، أو

متكئًا أو مضطجعًا ، حيًّا أو ميتًا .

(ج) جُثْتُ ، وأَجَثْتُ . وفي المُحَكَّم أنشد
ابن الأعرابي :

* فَأَصْبَحْتُ مُلْقِيَةَ الْأَجَثَاتِ *

* الْجَثَّةُ : البَلَاءُ (عن الصَّاعَانِي) .

* الْجَثِيثُ : صِغَارُ النَّخْلِ أَوَّلَ مَا يُقْلَعُ مِنْ
أُمِّهِ ، وَاحِدَتُهُ جَثِيثَةٌ . وفي الجَمْهَرَةِ ورد
قول الرَّاجِزِ :

* أَقْسَمْتُ لَا يَذْهَبُ عَنِّي بَعْلُهَا *

* أَوْ يَسْتَوِي جَثِيثُهَا وَجَعْلُهَا *

[البَعْلُ : مَا شَرِبَ بِجُذُورِهِ مِنْ غَيْرِ سَقْيٍ ؛
الْجَعْلُ : مَا نَالَتْ الْيَدُ مِنْ ثَمَارِ النَّخْلِ] .

و — : مَا غُرِسَ مِنْ فَسِيلِ النَّخْلِ ، وَلَمْ
يُغْرَسْ مِنَ النَّوَى .

و — مِنَ الْعِنَبِ : مَا يَسْقُطُ مِنْهُ فِي أَصُولِ
الْكَرَمِ .

و — مِنَ النَّبْتِ ، أَوِ الشَّجَرِ : مَا يَسْقُطُ
قَائِمُهُ . وفي الجَمْهَرَةِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* يَخْبِطُنَ مِنْهُ نَبْتُهُ الْأَثِيثَا *

* حَتَّى تَرَى قَائِمَهُ جَثِيثَا *

[الْخَبْطُ : ضَرْبُ وَرَقِ الشَّجَرِ لِيَسْقُطَ فَتَرَعَاهُ
الْمَاشِيَةُ ؛ الْأَثِيثُ مِنَ النَّبْتِ الْمُتَلَفُ الْكَثِيرُ] .

* الْجَثِيثَةُ : فَسِيلَةُ النَّخْلِ ، وَلَا تَزَالُ جَثِيثَةً
حَتَّى تُطْعِمَ ، ثُمَّ هِيَ نَخْلَةٌ .

وقيل : النَّخْلَةُ الَّتِي كَانَتْ نَوَاهُ فَحُفِرَ لَهَا ،
وَحُمِلَتْ بِجُرْثُومَتِهَا (بِأَصُولِهَا) .

و — : مَا تَسَاقَطَ مِنْ أَصُولِ النَّخْلِ (أَى مِنْ
جُذُوعِهَا) .

(ج) جَثِيثُ

* الْمُجَثَّتُ : صِغَارُ النَّخْلِ أَوَّلَ مَا يُقْلَعُ مِنْ
أُمِّهِ

و — : الْفَسِيلُ .

و — مِنْ بُحُورِ الشَّعْرِ : الْبَحْرُ الرَّابِعَ عَشَرَ ،
وَيَقَعُ هُوَ وَالْخَفِيفُ فِي دَائِرَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَلَفْظُ
أَجْزَائِهِ (مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ) تُوَافِقُ لَفْظَ
أَجْزَاءِ الْخَفِيفِ ، وَإِنَّمَا تَخْتَلَفُ مِنْ جِهَةِ
التَّرْتِيبِ ، لِأَنَّ الْخَفِيفَ (فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ
فَاعِلَاتُنْ) . وَالْمُجَثَّتُ مُسَدَّسُ الْأَجْزَاءِ — يَحْسَبُ
أَصْلُهُ الَّذِي تَقْتَضِيهِ دَائِرَتُهُ — إِلَّا أَنَّهُ مُرَبَّعٌ
بِحَسَبِ الِاسْتِعْمَالِ ، لِأَنَّهُ مَجْزُوءٌ وَجُوبًا ، وَلَهُ
عَرُوضٌ وَاحِدَةٌ صَحِيحَةٌ (فَاعِلَاتُنْ) وَضَرْبٌ
صَحِيحٌ مِثْلُهَا (فَاعِلَاتُنْ) وَمِثَالُهُ :

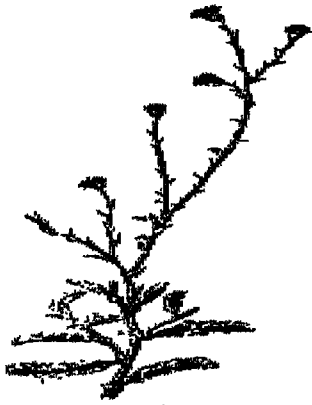
الْبَطْنُ مِنْهَا خَمِيصٌ وَالْوَجْهُ مِثْلُ الْهَالِ

* الْمِجَثَّاتُ : حَدِيدَةٌ يُقْلَعُ بِهَا الْفَسِيلُ
وَنَحْوُهُ . (ج) مَجَاثِيثُ .

* الْمِجَثَّةُ : الْمِجَثَّاتُ . (ج) مَجَاثُ .

* * *

هَيْئَةً وَسَادِيَّةً ، وَتَتَبَايَنُ أَوْرَاقُهُ فِي الْمَظْهَرِ ، فَهِيَ طَوِيلَةٌ زَغَبِيَّةٌ بِيضَاءُ عَلَى الْفُرُوعِ الْحَدِيدِيَّةِ ، دَقِيقَةٌ خَضْرَاءُ عَلَى الْفُرُوعِ الْمُسَيَّنَةِ . تَنْتَظِمُ أَزْهَارُهُ فِي نَوْرَاتٍ قُرْصِيَّةِ الشَّكْلِ صَفْرَاءُ اللَّوْنِ ذَاتِ رَائِحَةٍ طَيِّبَةٍ . يُقَالُ إِنَّ رَائِحَتَهُ الْقَوِيَّةَ تَطْرُدُ الْبَرَاغِيثَ .



الجثجاث

○ وَشَعْرُ جَثْجَاثٍ : جُثَايِثٌ .

* الْجَثْجَاثَةُ : قَرْيَةٌ عَلَى سِتَّةِ عَشَرَ مِيلًا (نَحْوَ ٣١ كَم) مِنَ الْمَدِينَةِ ، قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ بَكَّارٍ : " وَبِهَا مَنَازِلُ آلِ حَمَزَةَ ، وَعَبَّادٍ ، وَثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ " . وَأُورِدَ الْبَكْرِيُّ لِإِسْمَاعِيلَ بْنِ يَعْقُوبَ التَّيْمِيِّ يَمْدَحُ يَحْيَى بْنَ أَبِي بَكْرٍ يَحْيَى بْنَ حَمَزَةَ :

مَاتَ مَنْ يُكْرَهُ الظَّلَامَةَ إِلَّا

مَضْرَجِيٌّ بِجَانِبِ الْجَثْجَاثَةِ

لِعَلِيٍّ وَجَعْفَرِ ذِي الْجَنَاحِيَّةِ

بَنِ وَيَسْتِ النَّبِيِّ حَئِيرِ ثَلَاثَةَ

[الْمَضْرَجِيُّ : السَّيِّدُ الْكَرِيمُ ؛ عَلِيٌّ : الْمُرَادُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] .

* * *

* جَثَدٌ : بِمَعْنَى جَدَثٌ . (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ السُّكْرِيِّ) .

* * *

ج ث ج ث

* جَثْجَثَ الْبَعِيرُ : أَكَلَ الْجَثْجَاثَ .

و — الْبَرْقُ : أَوْمَضَ وَاسْتَطَالَ وَمِيَّضُهُ .

* تَجَثَّجَتِ الشَّعْرُ : كَثُرَ .

و — الطَّائِرُ : انْتَقَضَ وَرَدَّ رَقَبَتَهُ إِلَى جُؤْجُئِهِ (صَدْرُهُ) .

* الْجَثَايِثُ - يُقَالُ : بَعِيرٌ جُثَايِثٌ : ضَخْمٌ .

○ وَنَبْتُ جُثَايِثٍ : مُلْتَفٌ .

○ وَشَعْرُ جُثَايِثٍ : غَزِيرٌ .

* الْجَثْجَاثُ : قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : نَبَاتٌ سُهْلِيٌّ ، إِذَا جَاءَ الصَّيْفُ وَلَّى وَجَفَّ . قَالَ كَثِيرٌ :

فَمَا رَوْضَةٌ بِالْحَزْنِ طَيِّبَةُ الثَّرَى

يَمُجُّ النَّدى جَثْجَاثَهَا وَعَرَارُهَا

بِأَطْيَبِ مَنْ أَرْدَانِ عَزَّةً مَوْهِنًا

وَقَدْ أَوْقَدَتْ بِالْمُنْدَلِ الرُّطْبُ نَارَهَا

[الْحَزْنُ : الْمَوْضِعُ الْغَلِيظُ . وَقِيلَ : مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ فِي نَجْدٍ ، الْعَرَارُ : نَبْتُ طَيِّبِ الرَّائِحَةِ ، الْمَوْهِنُ : نَحْوُ مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ ، الْمُنْدَلُ : الْعُودُ مِنَ الْبُخُورِ] .

وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ يَصِفُ امْرَأَةً :

كَالطَّبِيَّةِ الْأَدْمَاءِ صَافَتْ فَارْتَمَتْ

زَهَرَ الْعَرَارِ الْقَصُ وَالْجَثْجَاثَا

[الْأَدْمَاءُ : الَّتِي يَغْلُو لَوْنُهَا سُمرَةً ؛ صَافَتْ : أَتَى عَلَيْهَا الصَّيْفُ ، وَذَكَرَ الْعَرَارَ وَالْجَثْجَاثَ لِأَنَّهُمَا طَيِّبَا الرَّائِحَةِ] .

و — (فِي عُلُومِ الْأَحْيَاءِ وَالزَّرَاعَةِ) (flea-bane)

Pulicaria crispa : نَبَاتٌ شُجَيْرِيٌّ مُعَمَّرٌ يَنْتَمِي إِلَى

الْفَصِيلَةِ الْمُرْكَبَةِ ، يَشِيْعُ وَجُودُهُ فِي التُّرْبَةِ الرَّمْلِيَّةِ فِي

مُخْتَلَفِ الْمَنَاطِقِ الْجُغْرَافِيَّةِ النَّبَاتِيَّةِ فِي مِصْرَ . يَنْمُو عَلَى

ج ث ر

قال ابن فارس : " الجيمُ والثاءُ والراءُ كَلِمَةٌ فيها نَظَرٌ " .

* جَثْرٌ - يقال وَرَقُ جَثْرٍ : عَرِيضٌ .

O ومكانُ جَثْرٍ ، وجَثْرٌ : فيه تُرابٌ يُخَالِطُهُ سَبَخٌ أو حِجَارَةٌ .

* * *

ج ث ط

* جَثَطَ بِغَائِطِهِ - جَثَطًا : رَمَى بِهِ رَطْبًا مُنْبَسِطًا .

* * *

* الجَثْعَلُ : العَظِيمُ البَطْنِ .

(وانظر: ج ع ث ل ، ع ث ج ل) .

* * *

ج ث ل

١- لَيْنُ الشَّيْءِ ٢- كَثْرَةُ الشَّيْءِ وطُولُهُ

قال ابن فارس : " الجيمُ والثاءُ واللامُ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على لَيْنِ الشَّيْءِ " .

* جَثَلَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ - جَثَلًا : أَذْهَبَتْهُ وَطَيَّرَتْهُ . يقال : جَثَلَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ .

(وانظر : ج ف ل) .

* جَثَلَ الشَّعْرُ وَالنَّبَاتُ وَنَحْوُهُمَا - جَثَلًا : كَثُرَ وَغَزُرَ وَالتَّفُّ وَلَانَ . فهو جَثْلٌ ، وجَثِيلٌ .

قال أبو العتاهية :

أَخْبِثْ بدارِ هَمِّها أَشِيبُ

جَثَلُ الفُرُوعِ كَثِيرُهُ شُعْبُهُ

[أَشِيبُ : كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ]

و- : غُلَظَ واشْتَدَّ سَوَادُهُ (عن ابن القطّاع) .

* جَثَلَ الشَّعْرُ وَالنَّبَاتُ وَنَحْوُهُمَا - جَثَالَةً

وجَثُولَةً : جَثِلَ . فهو جَثْلٌ ، وجَثِيلٌ ،

قال الأَعَشَى :

وَأَثِيبُ جَثَلِ النَّبَاتِ تُرْوِي

له لَعُوبٌ غَرِيرَةٌ مِفْنَاقُ

[الأَثِيبُ : الكَثِيفُ المُلْتَفُّ ؛ تُرْوِيهِ : تَبْلُهُ

بِالطُّيُوبِ وَنَحْوِهَا ؛ المِفْنَاقُ : المُنْعَمَةُ] .

* أَجَثَلَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ : طَرَدَتْهُ (عن

ابن القطّاع) .

* الجَاثِلُ مِنَ الْأَثَلِ وَغَيْرِهِ مِنَ الشَّجَرِ :

الكَثَّةُ الْقَصِيرَةُ .

* الْجَثَالُ : الْقَبْرُ .

و- : مَاتَنَّاثِرٌ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ وَالشَّعْرِ

وَنَحْوَهُمَا .

* الْجَثَالَةُ : اعْتِدَالُ نَاصِيَةِ الْفَرَسِ فِي كَثْرَةِ

شَعْرِهَا وَطُولِهِ .

* الْجَثَالَةُ : مَا تَنَاثَرَ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ .

* الجَثَلُ: الأم (عن أبي عبيد) يقال :
تَكَلَّمَ الجَثَلُ . وقال ابنُ بَرِيٍّ : هي الأم
الرُّعْناء .

و- : الزَّوْجَةُ (عن ابنِ الأَعرابيِّ) .

* الجَثَلَةُ : حَشْرَةٌ من الفَصِيلَةِ الثَّمَلِيَّةِ . أكبر بكثير
من الجَعْبِيِّ (خصوصاً منطقة الرأس) ، البطن مُتَنَفِّخٌ قليلاً
فى الوسط ، سريعة الحركة . لها لحيان منجليان
قويان ، تعيش جماعاتها فى الغابات أو الأراضى الكثيرة
الشَّجَر فى المناطق غير المزدحمة ، وتبنى أعشاشها فى
تجاويف الأشجار الكبيرة ، وتخرج منها أفراد جِوَالَة
غير مجنَّحة طلباً للطعام ، وهو متنوع .

ومن أكثر أنواع الجَثَل انتشاراً الجثل الأسود
(كاتاجليفس بايكولر Cataglyphus bicolor)
وهو الأكثر شيوعاً فى مصر ، حيث يطلق عليه العامة
اسم "حرامى الحَلَّة " ، وكلَّ جسمه شديد السواد .
وأفراده ذات نزعة عدوانية ، وتتلغ نجيل الحقائق .
(ج) جَثَلٌ .

وعَمَّ بعضهم به الثَّمَلُ . وفى اللسان : قال الشاعر :
وتَرَى الذَّيْمَ على مَراسِينِهِم

غَيْبُ الهَيْجِ كَمَا زَنِ الجَثَلُ

[الذَّيْمُ : بَثْرٌ يَظْهَرُ فى الوَجْهِ من وَهَجِ الحَرِّ ، على
مراسينهم : على أُنُوفِهِمْ ؛ غَيْبُ الهَيْجِ : عَقِيبُ الهَيْجِ ؛
المازن : بَيْضُ الثَّمَلِ] . (وانظر : ج ف ل)

و- من الشَّجَرِ : الضَّخْمَةُ الكَثِيرَةُ الوَرَقِ .
يقال : شَجَرَةٌ جَثَلَةٌ الأفنان .

و- من الغَنَمِ : الكَثِيرُ الصُّوفِ .

ويقال فى صِفَةِ الإنسان : لِحْيَةٌ جَثَلَةٌ ،
وَلَمَةٌ جَثَلَةٌ : كَثَّةٌ . قال الكَمِيتُ يَتَحَسَّرُ
على شَبَابِهِ :

إِذْ لِمَتِى جَثَلَةٌ أَكْفَتْهُا

يُضْحِكُ مِنْهَا الغَوَانِي العَجَبُ

[أَكْفَتْهُا : أَرَجَّلُهَا] .

ويُقالُ فى صِفَةِ الخَيْلِ : ناصِيَةٌ جَثَلَةٌ : مُعْتَدِلَةٌ
فى الكَثْرَةِ والطُولِ .

و- : الأَمَةُ . قال أبو المَوَرِّقُ الهُدَلِيُّ يَهْجُو
بنى لَيْثٍ ويذكرُ غَدْرَهُم بِأَخِيهِ جُنَيْدِيبَ
وقَتْلَهُم إِيَّاهُ ، وكان فى جوارهم :

لَعَمْرُكَ ما جَاوَرْتَ فى رَهْطِ مَعْبَدٍ بـ

مِنْ صَخْرٍ ولا جَاوَرْتَ رَهْطَ ابْنِ جُعْشَمٍ

ولَكِنْ بنى السُّكْرانِ أَوْلادَ جَثَلَةٍ

تَعُودُ لِمَا أَلْفَتَ من السَّيِّءِ فى الفَمِ

[بَنُو مَعْبَدِ بنِ صَخْرٍ وابنِ جُعْشَمٍ من كِنانة ؛

السَّيِّءُ : الاسْتُ . يقول لأخيه : إنه لو جاورَ بنى

مَعْبَدِ وابنِ جُعْشَمٍ لوفوا بِذِمَّتِهِ ، ولكِنَّه جاورَ

بنى لَيْثِ بنِ بَكْرٍ أَبْناءَ الأَمَةِ فَعَدَرُوا به] .

○ وجَثَلَةُ الرَّجُلِ : امرأته .

* الجَثُولَةُ : الجَثَالَةُ .

* * *

ج ث م

١- الاستِقرارُ بالأرضِ والالتصاقُ بها

٢- تَجْمَعُ الشَّيْءُ

قال ابنُ فارس : " الجيمُ والثاءُ والميمُ أصلُ صحيحٌ يدلُّ على تَجْمَعُ الشَّيْءُ "

* جَنَّمَ الإنسانُ والطائرُ وغيرُهُما جَنَّمًا ، وجَنُومًا : لَزِمَ مكانه فلم يَبْرَحْ . فهو جائِمٌ ، وجَنُومٌ . وفي القرآن الكريم : ﴿ فَأَخَذْتَهُمُ الرَّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَائِمينَ ﴾ . (الأعراف / ٩١) .

و- : وَقَعَ على صدره . وهو بِمَنْزِلَةِ البُرُوكِ للإيل .

و- الزَّرْعُ : ارْتَفَعَ عن الأرضِ شيئًا ، واستَقْلَ نَبَاتُهُ . فهو جَنَّمٌ ، وجَنَّمٌ (ج) جَنُومٌ . و- اللَّيْلُ جَنُومًا : انْتَصَفَ (عن ثعلب) .

و- فلانٌ بالأرضِ جَنُومًا : لَصِقَ بها ولَزِمَها . قالت عَمْرُو الخَثْعِمِيَّةُ تَرثِي ابْنَيْنِ لَهَا :

إذا افْتَقَرَا لم يَجْنُما حَشِيَّةَ الرَّدَى

ولم يَخْشَ رُزْءًا مِنْهُمَا مَوْلِيَاهُمَا

[تريد أَنَّهُمَا إذا مَسَّهما الْفَقْرُ لم يَلْزَمَا

بُيُوتَهُمَا تَارَكَيْنِ السَّعْيَ فِي سَبِيلِ الرِّزْقِ ،

ولم يُحْمَلَا أَقَارِبَهُمَا عِبْنًا مِنْ فَقْرِهِمَا] .

و- العِدْقُ : عَظْمُ بُسْرِهِ قَلِيلًا . فهو جَنَّمٌ .

(ج) جَنُومٌ .

ويقال : جَنَّمَتِ العُدُوقُ : عَظُمَتْ فَلَزِمَتْ مكانها .

و- الإنسانُ والطائرُ على رُكْبَتَيْهِ : بَرَكَ عليهما . فهو جائِمٌ (ج) جَنُومٌ ، وجَنُومٌ ، وجَوَائِمٌ . وفي الْحَكَم : قال الرَّاجِزُ ، يَهْجُو :

* إِذَا الْكُمَاءُ جَنَّمُوا عَلَى الرُّكْبِ *

* ثَبَجْتَ يَا عَمْرُو تُبَوِّجَ الْمُحْتَطَبِ *

[الْكُمَاءُ : الشُّجْعَانُ ؛ ثَبَجَ : أَقْبَى عَلَى أَطْرَافِ قَدَمَيْهِ] .

وقال صَخْرُ الْغَيِّ بن عبدِ اللَّهِ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ عُقَابًا انْقَضَتْ عَلَى غَزَالٍ :

فَخَاتَتْ غَزَالًا جَائِمًا بَصُرَتْ بِهِ

لَدَى سَلَمَاتٍ عِنْدَ أَدْمَاءٍ سَارِبٍ

[خَاتَتْ : انْقَضَتْ ؛ سَلَمَاتٍ : شَجَرَاتُ ؛

الْأَدْمَاءُ : الظُّبْيَةُ السَّمَرَاءُ ؛ السَّارِبُ : السَّارِحَةُ فِي الْمَرْعَى] .

وقال زُهَيْرُ بن أَبِي سُلَمَى - وذكر نَعَامَةً - :

تَحِنُّ إِلَى مِثْلِ الْحَبَابِيرِ جَنَّمٍ

لَدَى سَكَنٍ مِنْ قِيْضِهَا الْمُتَفَلِّقِ

[الْحَبَابِيرُ : فِرَاحُهَا ؛ الْقِيْضُ : قِشْرُ الْبَيْضِ] .

وقال ابنُ الدُّمَيْنَةِ :

وَأَنْتِ الَّتِي كَلَّفْتَنِي دَلَجَ السُّرَى

وَجُونُ الْقَطَا بِالْجَلْهَتَيْنِ جُثُومُ

[دَلَجُ السُّرَى: سَيْرُ اللَّيْلِ ؛ جُونُ: سُودٌ ؛

الْجَلْهَتَانِ: نَاحِيَتَا الْوَادِي].

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ:

فَدَارَتْ رَحَانًا يَفْرُسَانِهِمْ

فَعَانُوا ، كَأَنَّ لَمْ يَكُونُوا رَمِيمًا

يَطْعَنُ يَجِيشُ لَهُ عَائِدُ

وَضَرَبَ يُفْلِقُ هَامًا جُثُومًا

[يَجِيشُ: يَفُورُ لِكَثْرَتِهِ ؛ الْعَائِدُ: السَّائِلُ مَنْ

الدَّمِ].

وَيَقَالُ: إِنَّ الْعَسَلَ يَجْثُمُ عَلَى الْمَعِدَةِ ، ثُمَّ

يَقْذِفُ بِالْدَّاءِ .

و— فَلَانُ الطِّينِ وَالرَّمَادِ وَالتُّرَابِ — جَثْمًا:

جَمَعَهُ .

* جَثَمَ الطِّينَ أَوْ التُّرَابَ: جَمَعَهُ .

و— الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ: حَبَسَهُ حَتَّى يَمُوتَ . أَوْ:

نَصَبَهُ غَرَضًا وَرَمَاهُ .

* تَجَثَّمَ الطَّائِرُ أَنْثَاهُ: عَلَاهَا لِلْسَّفَادِ .

* الْجَاثِمُ: الْكَابُوسُ .

* الْجَاثِمَةُ: الَّتِي لَا يَبْرَحُ بَيْتَهُ .

(ج) جَوَاثِمُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَفْخَرُ:

وَنَحْنُ ضَرَبْنَا هَامَةَ ابْنِ خُوَيْلِدٍ

يَزِيدَ عَلَى أُمِّ الْفِرَاحِ الْجَوَاثِمِ

[ابْنُ خُوَيْلِدٍ: هُوَ يَزِيدُ بْنُ الصَّعِقِ ؛ أُمُّ

الْفِرَاحِ: الدَّمَاعُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِأُنْثَى الطَّائِرِ].

وَأُمُّ الْجَوَاثِمِ: الرَّأْسُ . قَالَ جَرِيرٌ:

وَنَحْنُ صَدَعْنَا هَامَةَ ابْنِ خُوَيْلِدٍ

عَلَى حَيْثُ تَسْتَسْقِيهِ أُمُّ الْجَوَاثِمِ

* الْجَاثِمُ: الْكَسُولُ اللَّيْذُ لَا يَرْتَحِلُ .

و—: الْكَابُوسُ الَّذِي يَقَعُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَهُوَ

نَائِمٌ .

* الْجَثَامُ: الَّذِي يُلَازِمُ الْحَضَرَ وَلَا يُسَافِرُ .

وَأَنشَدَ الْجَاحِظُ لِبَعْضِ الْيَهُودِ:

وَلَوْ كُنْتُ أَرْضَى—لَا أَبَالُكَ—بِالَّذِي

بِهِ الْعَائِلُ الْجَثَامُ فِي الْخَفْضِ مَانِعُ

إِذَنْ قَصُرْتُ عِنْدِي الْهُمُومُ وَأَصْبَحْتُ

عَلَى وَعِنْدِي لِلرِّجَالِ صَنَائِعُ

[الْعَائِلُ: الْفَقِيرُ؛ الْخَفْضُ: سَعَةُ الْعَيْشِ].

* الْجَثَامَةُ: الْجَاثِمُ .

و—: الْجَثَامُ .

و—: الْبَلِيدُ الَّذِي لَا يَنْهَضُ لِلْمَكَارِمِ . قَالَ

الرَّاعِي:

مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ

بَزْلَاءُ يَغِيَا بِهَا الْجَثَامَةُ اللَّيْذُ

[القَوَاءُ: المَكَانُ الخَالِي ، شَبَّهَ الرَّبَّيعَ الدَّارِسَ
وما فِيهِ من لَوْنِ الرَّمَادِ يَرِيشُ الحَمَامَةَ
القُمْرِيَّةَ لما فِيهِ من السَّوَادِ والبَيَاضِ] .

* جُثْمَانِيَّةٌ - جُثْمَانِيَّةُ المَاءِ : المَاءُ تَفْسُهُ .

وقِيلَ : وَسَطُهُ وَمُجْتَمَعُهُ . وقِيلَ : مَكَائِهِ .

ويَكُلُّ فُسْرَ قَوْلِ الفَرَزْدَقِ :

وبَاتَتْ بِجُثْمَانِيَّةِ المَاءِ نِيْبُهَا

إِلَى ذَاتِ رَجُلٍ كَالْمَاتِمِ حُسْرًا

[النَّيْبُ: جَمْعُ نَابٍ، وَهِيَ النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ؛

ذَاتُ رَجُلٍ : مَوْضِعُ قُرْبِ الْيَمَامَةِ ؛ الْمَاتِمُ :

الْجَمَاعَاتُ] .

* الْجَثْمَةُ : الْأَكْمَةُ . (وانظر: ح ث م)

* الْجَثْمَةُ : مَا يُجْمَعُ مِنَ الطِّينِ وَالتُّرَابِ

وَالرَّمَادِ .

* الْجَثْمَةُ : الْجَاثُومُ .

* الْجَثُومُ : الْأَكْمَةُ . قَالَ تَابُطَ شَرًّا :

نَهَضْتُ إِلَيْهَا مِنْ جَثُومٍ كَانَتْهَا

عَجُوزٌ عَلَيْهَا هَذِيلٌ ذَاتُ حَيْعَلٍ

[إِلَيْهَا : إِلَى الْمَرْقَبَةِ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ ؛

الْهَذِيلُ : الثُّوبُ الْخَلْقُ ؛ الْحَيْعَلُ : قَمِيصٌ

بِلَا كُمَيْنِ] .

و- : الْأَرْنَبُ .

[الْبَدَوَاتُ : الْآرَاءُ تَظْهَرُ لِلشَّخْصِ فَيُخْتَارُ

بَعْضًا وَيُسْقَطُ بَعْضًا ؛ الْبَزْلَاءُ : الْحَاجَةُ الَّتِي

أَحْكَمَ أَمْرُهَا ؛ اللَّبْدُ مِنَ الرُّجَالِ : الَّذِي لَا

يُسَافِرُ وَلَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ] .

و- : السَّيِّدُ الْحَلِيمُ . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

* الْجُثْمُ : الْجَاثُومُ .

* الْجُثْمَانُ : الْجِسْمُ وَالْجُسْمَانُ . (وانظر:

ج س م) . قَالَ يَزِيدُ بْنُ حَذَّاقِ الشَّنِيِّ :

وَقَدْ دَعَا إِلَى أَقْوَامًا وَقَدْ غَسَلُوا

بِالسُّدْرِ وَالْمَاءِ جُثْمَانِي وَأَطْبَاقِي

[السُّدْرُ : يُرِيدُ وَرَقَ شَجَرِ النَّبَقِ ؛ الْأَطْبَاقُ :

أَعْضَاءُ الْجِسْمِ] .

وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ عُلبَةَ الْحَارِثِيُّ :

هَوَايَ مَعَ الرُّكْبِ الْيَمَانِينَ مُصْعِدُ

جَنِيْبٌ وَجُثْمَانِي بِمَكَّةَ مُوْتَقُ

ويَقَالُ : جَاءَنِي بِثُرَيْدٍ كَجُثْمَانِ الْقَطَاةِ .

o وَجُثْمَانُ الشَّيْءِ : شَخْصُهُ وَذَاتُهُ . وَأُورِدَ

الْجَاحِظُ لِيَشْرَ بْنَ الْمُعْتَمِرِ :

فَكَمْ تَرَى فِي الْخَلْقِ مِنْ آيَةٍ

خَفِيَّةِ الْجُثْمَانِ فِي قَعْرِ

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ الْمُجَاشِعِيُّ :

أَلَا حَيًّا الرَّبَّيعَ الْقَوَاءَ وَسَلَّمَا

وَرَبَّنَا كَجُثْمَانِ الْحَمَامَةِ أَدْهَمَا

و- : مِنْ مَيَاهِ بَنِي وَبَرِ بْنِ الْأَضْبَطِ بْنِ كِلَابٍ . قَالَ
الْعَبَّاسُ بْنُ الْحَكَمِ الْوَبَرِيُّ :
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبْيَقُنْ لَيْلَةً
بَصَحْرَاءَ مَا بَيْنَ الْجَثْمِ إِلَى شِعْرِ

* الْجَثْمُومُ : الْأَكْمَةُ .

و- : ماءٌ . وَقِيلَ : جَبَلٌ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :
جَبَلٌ يَزِيدُ عَلَى الْجِبَالِ إِذَا بَدَأَ
بَيْنَ الرِّبَائِعِ وَالْجَثْمِومِ مُقِيمٌ
[الرِّبَائِعُ : مَوَاضِعٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ] .

و- : نِصْفُ اللَّيْلِ . وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ تَابُطٍ شَرًّا
السَّابِقِ .

* الْمَجْثَمُ ، وَالْمَجْثِمُ : الْوَكْرُ . قَالَ رُؤْبَةُ :
. وَاعْطِفْ عَلَى بَارِ تَرَخَى مَجْثَمُهُ .
[أَيْ : بَعْدَ وَكْرِهِ] .

و- : مَوْضِعُ الْجَثْمِومِ . قَالَ زُهَيْرٌ :
بِهَا الْعَيْنُ وَالْآرَامُ يَمْشِيْنَ خَلْفَهُ

وَأَطْلَاؤُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْثَمٍ

[الْعَيْنُ : الْبَقَرُ ، جَمْعُ عَيْنَاءٍ ، الْآرَامُ : الطَّبَاءُ
الْبَيْضُ ، الْأَطْلَاءُ : أَوْلَادُ الْبَقَرِ وَالطَّبَاءِ] .

وَأَسْتَعَارَهُ حَاتِمُ الطَّائِيُّ لِلْإِنْسَانِ ، فَقَالَ :
لَحَا اللَّهُ صُعْلُوكًا مِّنْهُ وَهَمَّهُ

مِنَ الْعَيْشِ أَنْ يَلْقَى لَبُوسًا وَمَغْنَمًا

مُقِيمًا مَعَ الْمُتَرِينَ لَيْسَ بِبَارِحٍ

إِذَا نَالَ جَدْوًى مِنْ طَعَامٍ وَمَجْثَمًا

* الْمَجْثَمَةُ : كُلُّ حَيَوَانٍ أَوْ طَائِرٍ يُنْصَبُ
وَيُرْمَى حَتَّى يُقْتَلَ . وَفِي الْخَبَرِ : "أَنَّهُ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ نَهَى عَنِ الْمَجْثَمَةِ " .

* * *

ج ث و - ي

الْجُلُوسُ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ

* جَثَا فُلَانٌ - جُثُوًا ، وَجُثِيًا : جَلَسَ عَلَى
رُكْبَتَيْهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ
جَاثِيَةً ﴾ . (الْجَاثِيَةُ / ٢٨) .

و- : تَوَكَّأَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ . وَيُقَالُ : جَثَا
عَلَى رُكْبَتَيْهِ .

ويقال : جَثَا لِلْخُصُومَةِ . تَهَيَّأَ لَهَا . قَالَ أَبُو
ثُمَامَةَ بْنُ عَارِمٍ الضَّبِّيُّ يَفْخَرُ بِبِلَائِهِ وَدِفَاعِهِ
عَنْ قَوْمِهِ :

أَخَاصِمُهُمْ مَرَّةً قَائِمًا

وَأَجْثُوا إِذَا مَا جَثُوا لِلرُّكْبِ

(ج) جُثِيٌّ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَنَذَرُ

الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴾ . (مَرِيَمَ / ٧٢)

وَقَرَأَهَا حَمْزَةً وَالْكَسَاءُ " جُثِيًّا " بِضَمِّ أَوَّلِهِ .

وَفِي الْمُحْكَمِ : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنَّا أَنَاسٌ مَّعْدِيُونَ عَادَتُنَا

عِنْدَ الصَّيَاحِ جُثِيٌّ الْمَوْتُ لِلرُّكْبِ

[أَرَادَ جُثِيَّ الرُّكْبِ لِلْمَوْتِ فَقَلْبَ] .

و — : قامَ على أطرافِ أصابعِهِ . كَجَنَدًا
جَدُوًّا ، وَجُدُوًّا . (وانظر ج ذ و) .
قال أبو عُبَيْدَةَ : هو بَدَلُ . وقال ابنُ جِنَى :
هو لُغَةٌ .

و — الإبلَ ونحوها جَثْوًا : جَمَعَهَا .

* جَثَى فُلَانٌ بِ جَثِيًّا ، وَجَثِيًّا : جَثًا .

و — : حَطَّ . قال رُوْبَةُ يَصِفُ رَمَلًا :

* مِنْ رَمَلٍ يَرْتَى أَوْ رَمَالِ الدُّبْلِ *

* يَجْثَى عَلَى بَرْدَى غَيْلٍ خَدَلِ *

[يَرْتَى ، والدُّبْلُ : مَوْضِعَانِ ؛ الْغَيْلُ :

الشَّجَرُ الْمُتَنَفِّ ؛ الْخَدَلُ : الْعَظِيمُ] .

و — الإبلَ ونحوها جَثِيًّا : جَثَاها . . .

قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ يَبْكِي أَخَاهُ عَبْدَ يَغُوثَ
وَأَخُوَيْهِ عَبْدَ اللَّهِ وَقَيْسًا ، وَكَانُوا قَدْ قُتِلُوا
فِي وَقَعَاتٍ مُخْتَلَفَةٍ :

وَعَبْدُ يَغُوثٍ تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ

وَعَزَّ الْمَصَابَ جَثُو قَبْرِ عَلَى قَبْرِ

[تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ : أَيْ تُرِكَ بِالْعَرَاءِ] .

* أَجَثَى فُلَانٌ فُلَانًا : جَعَلَهُ يَجْثُو عَلَى
رُكْبَتَيْهِ .

* جَاثَى فُلَانٌ خَصَمَهُ : جَثَا كُلُّ مَنِهْمَا إِلَى
صَاحِبِهِ تَهْيِئًا لِلْمُخَاصَمَةِ .

قال قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ يَذْكُرُ مَقَامَهُ يَوْمَ

الْفُرُوقِ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ بَنُو عَبْسٍ وَبَنُو عَامِرٍ
عَلَى بَنِي تَمِيمٍ وَأُسِيرَ فِيهِ حَاجِبُ بْنُ
زُرَّارَةَ :

أَجَاثِيهِمْ عَلَى الرُّكَبَاتِ حَتَّى

أَتَبْتُكُمْ بِهَا مِئَةَ ظَلَامَةٍ

[يَشِيرُ إِلَى مِئَةِ نَاقَةٍ أَعْطَاهَا قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ

لِلزَّهْدِيِّينَ الَّذِينَ تَسَبَّأَ فِي أُسْرِ حَاجِبٍ] .

وَبِ رُكْبَتِهِ إِلَى رُكْبَةِ فُلَانٍ : جَثُوا مُتَقَابِلِينَ
تَقَرُّبًا وَتَلَافُفًا .

* جَثَى فُلَانًا : حَمَلَهُ عَلَى أَنْ يَجْثُو عَلَى
رُكْبَتَيْهِ .

* اجْثَى : اجْتَثَّ (وانظر: ج ث ث) . قال

رُوْبَةُ ، يَمْدَحُ مُحَمَّدَ بْنَ الْأَشْعَثِ الْخُزَاعِيَّ :

* وَأَنْتَ مِنْ حُسْنِ الثَّنَاءِ الْمُنْتَثِ *

* تَبْرَى جَرَائِمَ الْعِدَا وَتَجْثَى *

[الْمُنْتَثِ : الْمُنْتَشِرُ] .

* تَجَاثَى الْقَوْمُ عَلَى الرُّكَبِ مُجَاثَةً ،

وَجِثَاءَ (مَصْدَرَانِ عَلَى غَيْرِ فِعْلِهِمَا) : جَثُوا .

ويقال : تَجَاثَوْا فِي الْخُصُومَةِ .

* الْجَاثَى (فِي عِلْمِ الْفَلَكَ) : كَوْكَبَةٌ سَمَاوِيَّةٌ هَائِلَةٌ ،

تُرَى فِي سَمَاءِ نِصْفِ الْكُرَةِ الشَّمَالِيَّةِ ، وَتُعْرَفُ فِي الْغَرْبِ

بِاسْمِ كَوْكَبَةِ هِرْقُلٍ . وَتَقَعُ بَيْنَ كَوْكَبَتَيْ النَّسْرِ الْوَاقِعِ

وَالْإِكْلِيلِ الشَّمَالِيِّ . وَتُمَثِّلُ صُورَةَ رَجُلٍ جَاثٍ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ،

وَأَظْهَرُ أَنْجُومِهَا يُسَمَّى (رَأْسَ الْجَاثِيِّ) . وَتَبْدُو صُورَةً

الجائى فى سماءِ يصف الكرة الشمالى مقلوبة الرأس
ناحية الجنوب ، والرجلان ناحية الشمال . وترى
كوكبة الجائى أظهر ما يمكن فى السماء بين شهرى مايو
وأكتوبر .

* الجائية: اسم سورة فى القرآن الكريم، تلى
سورة الدخان، وهى الخامسة والأربعون فى
ترتيب المصحف الإمام، وآياتها سبع
وثلاثون، وهى مكية إلا الآية الرابعة عشرة
فمدينية، سميت بذلك لقوله تعالى: ﴿ وترى
كل أمة جائية ، كل أمة تدعى إلى
كتابها ﴾ . (الجائية / ٢٨) .

* الجثا : موضع بين فذك وخيبر فى وسط الحرة يطؤه
الطريق ، قال فيه بشير بن سعد الخزرجى الأنصارى :
لعمري لحي بين دار مزاحم
وبين الجثا-لايجثم السير-حاضر

[حى حاضر : مؤيم] .

* الجثاء ، والجثاء : الشخص .

و: الجزاء .

و: القدر والزهاء . ويقال : هم جثاء ألف .
ويقال : عددهم جثاء مئة .

* الجثو - جثو النمل : ما تجمع من
ثراب الحفر على بيته . قال بشير أبو
النعمان بن سعد بن ثعلبة الخزرجى :

لها قرد كجثو النمل جعد

تغص به العراقى والقدوح

ويروى: كجث النمل. (وانظر: ج ث ث)
* الجثوة، والجثوة، والجثوة: الشئ
المجموع .

و: القوم المجتمعون . قال مالك بن
خالد الهذلى ، فى يوم العرج :

ترى القوم صرعى جثوة أضجعوا معاً

كان بأيديهم حواشى شبرق

[الشبرق : شجرة لها ثمرة حمراء ، أراد
أنهم قتلوا وترملوا بالدم وصار بعضهم على
بعض جثوة مجتمعين فى مكان واحد] .

و: الحجارة المجموعة .

و: الكومة من تراب وغيره . وفى خبر
عامر : " رأيت قبور الشهداء جثا "

ويقال: صار فلان جثوة من تراب . قال طرفة :

ترى جثوتين من تراب عليهما

صفائح صم من صفيح منضد

[الصفائح : الحجارة العريضة] .

و: الربوة الصغيرة .

و: ما ارتفع من الأرض قليلاً . وقيل: القبر .

و: الجسد . يقال: إنه لعظيم الجثوة .
وفى اللسان : قال الراجز :

* يوم ترى جثوته فى الأقبر *

[الأقبر : جمع قبر] .

و- : الأَنْصَابُ التى كانت تُذْبَحُ عليها الذَّبَائِحُ فى الجاهلية . وقيل : صَمٌّ كان يُذْبَحُ له . O وِجْثَى الحَرَمِ : ما اجْتَمَعَ فيه من الحِجَارَةِ التى تُوضَعُ على حُدُودِهِ .	و- : البَدَنُ والوَسَطُ (عن ابن الأعرابى) . و- : الجَذْوَةُ ، أى : الجَمْرَةُ من النار . قال ابن السُّكَيْتِ : الثَّاءُ بَدَلٌ من الدَّالِ . (ج) جُثَى ، وِجْثَى . * الجُثَى ، والجِثَى : الجماعات . وفى الخَبَرِ : "إِنَّ النَّاسَ يَصِيرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُثَى ، كُلُّ أُمَّةٍ تَتَّبِعُ نَبِيَّهَا " .
---	---

الجيمُ والحاءُ وما يَثْلُثُهُما

إِنَّا - وَإِنْ قَلَّ تَصَرُّنَا لَهُمْ - أَكْبَادُنَا مِنْ وَرَائِهِمْ تَجِفُّ ج ج ج ح عِظَمُ الشَّيْءِ قال ابنُ فارس - فى المُضَاعَفِ : " الجيمُ والحاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ على عِظَمِ الشَّيْءِ " . * جَحَجَحَ فلانٌ : ذَكَرَ جَحْجَاحًا مِنْ قَوْمِهِ . و- : عَدَدَ جَحَاجِحَ مِنْ قَوْمِهِ .. وقيل : عَدَدَ المَفَاخِرِ . ويقال : جَحَجَحَ بفلانٍ : نَزَّهَ بِهِ وَعَدَّدَ مَفَاخِرَهُ . وفى المُحْكَمِ : قال الأَغْلَبُ العِجْلِيُّ : * إِنَّ سَرَكَ العِزِّ فَجَحَجِجَ يَجُشَمُ * * أَهْلُ النَّبَاهِ والعَدِيدِ والكَرَمِ *	* جَحْ جُحْ، وَجُحْ جُحْ : اسمُ صَوْتٍ لِرَجُلٍ الضَّانِ . ج ج ج ب التَّرَدُّدُ فى الشَّيْءِ * جَحَجَبَ فلانٌ : جَاءَ وَذَهَبَ . (عن ابنِ دُرَيْدٍ) و- فى الشَّيْءِ : تَرَدَّدَ فيه . و- العَدُوُّ : أَهْلَكَه . قال رُؤْبَةُ : * كَمِ مِنْ عِدَى جَمَجَمَهُمْ وَجَحَجَبَا * * جَحَجَبَى : بَطْنٌ مِنَ الأَوْسِ ، وَهُمْ بَنُو جَحَجَبَى بْنِ كَلْفَةَ بْنِ عَوْفٍ . وَمِنْهُمْ أَحْيَحَةُ بْنُ الجُلَاحِ سَيِّدُ الأَوْسِ فى الجاهلية . قال قيسُ بنُ الخَطِيمِ : أَبْلَغَ بَنَى جَحَجَبَى وَاحْوَتْهُمْ زَيْدًا بَانًا وَرَاءَهُمْ أَثْفُ
--	---

وَيُرَوَّى : فَجَحْجَحَ . (وانظر : ج خ ج خ) .
ويقال أيضا : جَحْجَحَ : إِيْتِ بِجَحْجَاحٍ .
و — المرأة : وَلَدَتْ جَحْجَاحًا .
و — فلانٌ : بَادَرَ .

و — عن الأمرِ : تَأَخَّرَ . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .
(وانظر : ح ج ح ج) .

و — : كَفَّ عَنْهُ . (وانظر : ح ج ح ج) .
ومن كلامِ الحَسَنِ البَصْرِيِّ - وَذَكَرَ فِتْنَةً
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَشْعَثِ - فقال : " وَاللَّهِ
إِنَّهَا لَعُقُوبَةٌ ، فَمَا أَدْرَى أُمُسْتَأْصِلَةٌ أَمْ
مُجَحَّجِيحَةٌ " ، أَى : كَافَّةٌ رَابِعَةٌ .

و — عن قِرْنِهِ : نَكَصَ . يقال : حَمَلَ فُلَانٌ
ثُمَّ جَحْجَحَ .
و — العَدَدُ : اسْتَقْصَاهُ . (عن ابن عَبَّاد) .
قال رُؤْبَةُ :

* مَا وَجَدَ الْعَدَّادُ فِيمَا جَحْجَحَا *

* أَعَزَّ مِنْهُ نَجْدَةٌ وَأَسْمَحَا *

* الْجَحْجَاجُ : السَّيِّدُ الْكَرِيمُ السَّمُوحُ . وَهُوَ
وَصَفٌ خَاصٌّ بِالرَّجُلِ . قال أَبُو حَرْبٍ
الْأَعْلَمُ الْعُقَيْلِيُّ :

* نَحْنُ الَّذِينَ صَبَّحُوا الصُّبْحَا *

* يَوْمَ النُّخَيْلِ غَارَةً وَلُحَا حَا *

* نَحْنُ قَتَلْنَا الْمَلِكَ الْجَحْجَاحَا *

(ج) جَحَاجِحُ ، وَجَحَاجِيحُ ، وَجَحَاجِيحَةٌ .
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جِنَحٍ النُّكْرِيَّ :
مِنْ مَعْشَرٍ يَأْبَى الْهَوَانَ أَخُوهُمْ
شُمُّ الْأَنْوَفِ جَحَاجِحِ سَادَاتِ

* الْجَحْجَحُ : الْجَحْجَاحُ .

و — : الْفَسْلُ (الرُّذُلُ الْجَبَانُ) . (ضِدٌّ) .
(عن أَبِي عَمْرٍو) . وفى التَّكْمَلَةِ : قال
الرَّاجِزُ :

* لَا تَعْلَقِي بِجَحْجَحِ حَيُّوسِ *

* ضَيْقَةُ ذِرَاعِهِ يَبُوسِ *

[الْحَيُّوسُ : الَّذِي وَلَدَتْهُ الْإِمَاءُ ؛ الْيَبُوسُ :
الْقَلِيلُ الْخَيْرِ] .

و — : بَقْلَةٌ تَنْبُتُ نِبْتَةَ الْجَزَرِ ، وَكَثِيرٌ مِنْ
الْعَرَبِ يُسَمِّيهَا الْجِنْزَابَ .

* الْجَحْجُجُ : الْكَبْشُ الْعَظِيمُ الضَّخْمُ . (عن
كُرَاعٍ) .

* الْجَحْجَحَةُ : الْهَلَاكُ .

* * *

ج ج ج

عِظَمُ الشَّيْءِ

(فى السريانية gah (جَاح) : امْتَدَّ) .

قال ابنُ فارس - فى المصاعف - " الجيمُ والحاءُ أصلٌ يدلُّ على عِظَمِ الشَّيْءِ " .

* جَحَّ فلانٌ - جَحًا : أَكَلَ الجُحَّ .

و - الشَّيْءُ : سَحَبَهُ على الأَرْضِ . (يمانية) .

و - : بَسَطَهُ .

* أَجَحَّتِ المَرْأَةُ وَغيرُها : حَمَلَتْ فَأَقْرَبَتْ

وَعَظَمَ بَطْنُهَا . وفى الخَبَرِ : " أَنَّهُ مَرَّ بِامْرَأَةٍ

مُجِجٌ ... " .

ويقال : أَجَحَّتِ السَّبْعَةُ وَالْكَلْبَةُ . وفى

الخَبَرِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قال : " ضَافَ ضَيْفٌ رَجُلًا مِنْ بَنَى

إِسْرَائِيلَ وفى بَيْتِهِ كَلْبَةٌ مُجِجٌ ... " .

وقال رُوْبَةُ ، يَهْجُو رَجُلًا لَثِيمًا عَظِيمَ البَطْنِ :

* تَرَاهُ يَرَبُّو بِبُطْنَةِ المُجِجِ *

[البِطْنَةُ : عِظَمُ البَطْنِ] .

و - فلانٌ : حَبَسَ بَوْلَهُ . وفى الخَبَرِ :

" يُكْرَهُ لِلرَّجُلِ أَنْ يُصَلِّيَ وَهُوَ مُجِجٌ " .

* انْجَحَّ الشَّيْءُ : انْبَسَطَ . يقال : انْجَحَّ

النَّبْتُ على الأَرْضِ .

* الجُحُّ : كُلُّ نَبْتٍ أَوْ عُشْبٍ انْبَسَطَ على

وَجْهِ الأَرْضِ .

و - : صِغَارُ البِطْيَخِ وَالحَنْظَلِ قَبْلَ

تُضْجِهَا ، الواحِدَةُ جُحَّةٌ . (نَجْدِيَّة)

(عن ابنِ دُرَيْدٍ) .

* * *

ج ح د

(فى العِبْرِيَّة ka h ad (كَا حَذُ) : أَنْكَرَ .

وفى الآرامِيَّة يَرِدُ المُضْعَف ka h h ed

(كَحَذُ) : أَنْكَرَ . وفى الحَبَشِيَّة ke h da

(كِحَذُ) : أَنْكَرَ) .

١- الإنكارُ ٢- قِلَّةُ الخَيْرِ .

قال ابنُ فارس : " الجيمُ والحاءُ والدالُّ

أصلٌ يدلُّ على قِلَّةِ الخَيْرِ " .

* جَحَدَ فلانٌ - جَحَدًا ، وَجُحُودًا : قَلَّ

خَيْرُهُ لِفَقْرٍ أَوْ لِبُخْلِ . (عن أبى عَمْرٍو) .

وفى الصَّحاح : قال الشاعرُ :

لَئِنْ بَعَثْتَ أُمَّ الحُمَيْدِيِّنِ مائِرًا

لَقَدْ غَنِيَتْ فى غيرِ بُوسٍ ولا جَحْدٍ

[المائِرُ : الذى يَطْلُبُ المِيرَةَ] .

و - : افْتَقَرَ وَذَهَبَ مالُهُ . ويقال : جَحَدَ

مالُهُ . قال عَلْقَمَةُ بنِ عَبْدِةَ :

دَافَعْتُ عَنْهُ بِشِعْرِى

إِذْ كانَ فى المَالِ جَحْدُ

و - فلانٌ الأَمْرَ أَوْ الحَقَّ ، وبه : أَنْكَرَهُ .

وقيل : أَنْكَرَهُ معِ عِلْمِهِ . وفى القرآنِ الكريمِ :

﴿ وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ﴾ .

(النمل / ١٤) .

ويقال : جَحَدَهُ حَقَّهُ .

و — الآيَة ، وبها : كَفَرَ بِهَا وَكَذَّبَهَا . وفي

القرآن الكريم : ﴿ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا

الكَافِرُونَ ﴾ . (العنكبوت / ٤٧) .

و — فلانًا : صادَفَهُ بِخِيالٍ قَلِيلٍ الْخَيْرِ .

* جَحِدَ - جَحَدًا ، وَجَحَدًا : قَلَّ خَيْرُهُ

لِفَقْرٍ ، أَوْ بُخْلٍ . فهو جَحِدٌ ، وَجَحْدٌ . وهي

بتاء . (ج) جُحْدٌ ، وَجُحْدٌ . قال الرَّاجِزُ

يُخَاطَبُ نَاقَتَهُ :

وَقُلْتُ لِلْعَنَسِ اقْرَبِي بِالْبَرْدِ

بِالْقَوْمِ مَاءِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ

هَنَّاكَ تَرْوِينِ بَغِيرِ جُهْدٍ

بِسَعَةِ الْأَكْفِ غَيْرِ الْجُحْدِ

[العنَس : الناقة ؛ اقربى ، اطلبى الماء .

جَعَلَ وَرُودَ مَاءِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ بِمَنْزِلَةِ

قَصْدِهِ مَعْرُوفَهُ] .

و — النَّبْتُ : قَلَّ وَلَمْ يَطُلْ .

و — العامُ : قَلَّ مَطَرُهُ . فهو جَحِدٌ ، وَجَحْدٌ .

و — الأرضُ : يَيْسَتْ وَصَارَتْ لَا خَيْرَ فِيهَا

. فهي جَحِيدَةٌ ، وَجَحْدَةٌ .

و — عَيْشُ فلانٍ : ضَاقَ وَاشْتَدَّ .

و — الْفَرَسُ : غُلْظٌ وَقَصَرٌ .

فهو جَحِيدٌ ، وَأَجْحَدٌ . وهي جَحِيدَةٌ ،

وَجَحْدَاءُ . (ج) جِحَادٌ ، وَجُحْدٌ .

* أَجْحَدَ فلانٌ : افْتَقَرَ وَذَهَبَ مَالُهُ .

و — : قَلَّ خَيْرُهُ . وقيل : بَخِلَ وَشَحَّ . قال

الْفَرَزْدَقُ يَذْكُرُ قَيْنَةً :

إِذَا شِئْتُ غَنَانِي مِنَ الْعَاجِ قَاصِفٌ

عَلَى مِعْصَمِ رِيَانٍ لَمْ يَتَّخِذْ

لِبَيْضَاءَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَذُقْ

بَبَيْسًا وَلَمْ تَتَّبِعْ حَمُولَةَ مُجَحِدٍ

[قَاصِفٌ مِنَ الْعَاجِ : يُرِيدُ سِوَارًا مِنَ الْعَاجِ

يُحْدِثُ صَوْتًا كَأَنَّهُ الْغِنَاءُ ، وَهُوَ يَعْنِي

صَاحِبَتَهُ ؛ لَمْ يَتَّخِذْ : لَمْ يَتَشَقَّقْ ؛

الْبَيْسُ : مِنَ الْبُؤْسِ : أَيْ لَمْ تَذُقْ شِدَّةَ ،

وَلَمْ يَمْلِكْهَا رَجُلٌ بَخِيلٌ] .

و — فلانًا : وَجَدَهُ بِخِيالًا . (عَنْ الزَّجَاجِ) .

و — الشَّيْءُ : قَطَعَهُ . (عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ) .

و — : وَصَلَهُ (ضدُّ) . (عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ) .

* تَجَحَّدَ فلانٌ : اخْتَصَّ بِالْجُحُودِ . أَيْ

كَانَ مِنْ عَادَتِهِ ذَلِكَ . (عَنْ الرَّاعِبِ) .

* الْجَحَادِيُّ : الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

* الْجَحَادِيَّةُ : الْقُرْبَةُ الْمَمْلُوءَةُ لَبَنًا . وفي

التَّكْمَلَةِ : أَنَشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

وقالوا عَلَيْكُمْ عَاصِمًا نَسْتَعِثُ بِهِ

رُؤَيْدَكَ حَتَّى يُصَفِّقَ الْبَهْمَ عَاصِمٌ

وَحَتَّى تَرَى أَنَّ الْعَلَاةَ تَمُدُّهَا

جُحَادِيَّةً وَالرَّائِحَاتُ الرُّوَاسِمُ

[الْبَهْمُ : جمع بَهْمَةٍ ، وهى الصَّغِيرَةُ مِنْ

الضَّأْنِ ، وَأَصْفَقَ الْبَهْمَ : حَلَبَهَا فِي الْيَوْمِ

مَرَّةً ؛ الْعَلَاةُ : حَجَرٌ يُجْعَلُ عَلَيْهِ الْأَقِطُ

(اللَّبْنُ الْمُحْمَضُ الْمُجَفَّفُ) ؛ تَمُدُّهَا : يُصَبُّ

مِنْهَا عَلَيْهَا لِلتَّاقِيطِ ؛ الرُّوَاسِمُ : التِّى تُؤَثَّرُ

فِي الْأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ الْوَطْءِ] .

و — : الْغِرَارَةُ الْمَمْلُوءَةُ ثَمَرًا وَحِنْطَةً .

* الْجَحَادُ : الْبَطِيءُ الْإِنْزَالِ . (عَنْ

الصَّاعَانِي) .

* الْجَحْدُ : نَقِيزُ الْإِقْرَارِ ، وَهُوَ كَالْإِنْكَارِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ الْإِنْكَارُ مَعَ الْعِلْمِ .

و — : الْقِلَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَيَقَالُ فِي الدُّعَاءِ بِقِلَّةِ الْخَيْرِ : نَكْدًا لَهُ

وَجَحْدًا .

وَيَقَالُ رَجُلٌ جَحْدٌ : شَحِيحٌ قَلِيلُ الْخَيْرِ ،

يُظْهِرُ الْفَقْرَ . وَهِيَ بَتَاء .

وَيَقَالُ : أَرْضٌ جَحْدَةٌ : قَلِيلَةُ النَّبْتِ .

يَابِسَةٌ لَا خَيْرَ فِيهَا .

○ وَفَرَسٌ جَحْدٌ : غَلِيظٌ قَصِيرٌ . وَالْأُنْثَى

جَحْدَةٌ .

و — (فِي عِلْمِ الْكَلَامِ) : ذَهَبَ الْأَصْفَهَانِي وَوَافَقَهُ

الْمَتَاوَى إِلَى أَنَّ الثَّنَى مُطْلَقُ الْإِنْكَارِ ، وَأَنَّ الْجَحْدَ إِنْكَارُ مَا

اسْتَقَرَّ فِي النَّفْسِ مِنْ نَفْيٍ أَوْ إِثْبَاتٍ . وَذَهَبَ الْجُرْجَانِي

إِلَى أَنَّ الثَّنَى يَعُمُّ كُلَّ الْأَوْقَاتِ ، وَأَنَّ الْجَحْدَ خَاصٌّ

بِالْإِخْبَارِ عَنْ تَرْكِ الْفِعْلِ فِي الْمَاضِي خَاصَّةً .

وَذَهَبَ أَبُو الْبَقَاءِ إِلَى أَنَّ الثَّنَى هُوَ الْإِنْكَارُ سِوَاهُ طَائِفٍ

الْوَاقِعِ أَمْ لَمْ يُطَاقَهِ ، أَمَّا الْجَحْدُ فَهُوَ الْإِنْكَارُ الَّذِي

لَا يُطَاقُ الْوَاقِعَ خَاصَّةً .

و — (عِنْدَ الثُّحَاةِ) : مَا انْجَزَمَ يَلَمُّ لِنَفْيِ الْمَاضِي ، وَهُوَ

عِبَارَةٌ عَنْ تَرْكِ الْفِعْلِ فِي الْمَاضِي فَيَكُونُ الثَّنَى أَعَمُّ مِنْهُ .

وَقِيلَ : الْجَحْدُ عِبَارَةٌ عَنِ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ الْمَجْزُومِ يَلَمُّ

الَّتِي وَضِعَتْ لِنَفْيِ الْمَاضِي فِي الْمَعْنَى وَضِدَ الْمَاضِي (عَنْ

الْجُرْجَانِي) .

* الْجَحْدُ : الصُّلْبُ .

* الْجَحْدُ : قِلَّةُ الْخَيْرِ .

و — : الضَّيْقُ فِي الْمَعِيشَةِ .

* الْجُحُودُ : الْإِنْكَارُ مُطْلَقًا ، فَإِنْ كَانَ مَعَ

عِلْمٍ سُمِّيَ مُكَابَرَةً .

○ وَلَا مَ الْجُحُودِ (عِنْدَ الثُّحَاةِ) : هِيَ الْمَسْبُوقَةُ

بِـ "كَانَ" الْمَنْفِيَّةِ بِمَا ، أَوْ "يَكُونُ" الْمَنْفِيَّةِ يَلَمُّ ،

وَتَدْخُلُ عَلَى الْمَضَارِعِ فَيُنْصَبُ بِأَنَّ مُضْمَرَةَ

بَعْدَهَا . كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ

لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ. (الأنفال/٣٣).
 وكقوله تعالى: ﴿لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغَيِّرْ لَهُمْ﴾.
 (النساء/١٣٧).

وسُمِّيت بذلك لتأكيد النفي السابق عليها.

* * *

* الجحدب: القصير. يقال: رَجُلٌ جَحْدَبٌ
 (عن كراع). قال ابن سيده: ولا أَحْقُّهَا ،
 إنما المعروف جَحْدَرٌ بالرَاءِ .

(وانظر : ج ح د ر ، ج ح رب) .

* * *

ج ح د ر

* جَحْدَرُ فلانٌ قِرْنَهُ : صَرَعَهُ . (مَقْلُوبٌ
 دَخَرَجَ) .

و — الشئ : دَحَرَجَهُ .

* تَجَحْدَرُ : انْصَرَعَ وَتَدَحَّرَجَ . (وانظر :
 ج ح د ل) .

و — الطائرُ من وَكْرِهِ : تَحَرَّكَ فَطَارَ .

* الجَحَادِرِيُّ: الْعَظِيمُ . (عن ابن عباد) .

* جَحْدَرُ : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- جَحْدَرُ بْنُ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْبَكْرِيِّ الْوَائِلِيُّ
 ، أَبُو بَكْرٍ : فَارَسٌ بَكْرٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قِيلَ : اسْمُهُ
 رَبِيعَةٌ ، وَلَقَّبَهُ جَحْدَرُ ، لَهُ وَقَائِعٌ كَثِيرَةٌ ، وَقُتِلَ فِي
 حَرْبِ ثَغْلِبِ يَوْمِ تَخْلَاقِ اللَّحْمِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ بِنَحْوِ مِثَّةِ
 سَنَةٍ .

٢- جَحْدَرُ بْنُ مَالِكِ الْحَنْفِيِّ (نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م) :
 شاعرٌ من أهل اليمامة ، من الشعراء اللصوص ، كان
 لَسِيًّا فَاتِكًا ، يَقْطَعُ الطَّرِيقَ ، وَيَسْلُبُ الْأَمْوَالَ ، وَأَفْحَشَ
 عَلَى أَهْلِ هَجَرَ وَنَاحِيَّتَيْهَا ، فَطَلَبَهُ الْحَجَّاجُ وَسَجَّنَهُ ،
 فَقَالَ فِي سِجْنِهِ يَحِنُّ إِلَى بِلَادِهِ :

يَا أَخَوَيَّ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ
 أَقْلًا اللَّوَمُ إِن لَمْ تَنْفَعَانِي

إِذَا جَاوَزْتُمَا سَعَفَاتِ حَجَرٍ
 وَوَادِيَةِ الْيَمَامَةِ فَاثْبِغَانِي

وَقُولَا : جَحْدَرًا أَمْسَى رَهِينًا
 يُحَاذِرُ وَقَعَ مَصْقُولٍ يَمَانِي
 أَوْرَدَ الْجَاخِظُ طَائِفَةً مِنْ أَخْبَارِهِ ، وَشَيْئًا مِنْ أَشْعَارِهِ .
 * الجَحْدَرُ مِنَ النَّاسِ : الْقَصِيرُ .

وقيل : الجَعْدُ الْقَصِيرُ . وهي بقاء . يقال :
 رَجُلٌ جَحْدَرٌ ، وامرأة جَحْدَرَةٌ .
 و — : اللَّثِيمُ الْبَخِيلُ .

(ج) جَحَادِر .

* الجَحْدَرَةُ : مَاءٌ بِالْقَصِيمِ لِبَنَى الْمُرْقَعِ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ غَطَفَانَ ، قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ إِبْلًا :

* ظَلَّتْ عَلَى الْجَحْدَرَتَيْنِ تَسْتَقِي
 * بِسُوقَتَيْنِ فَجُئُوبِ الْأُبْرَقِ

* * *

ج ح د ل

* جَحْدَلُ فلانٌ : اسْتَعْنَى بَعْدَ فَقْرٍ .

و — : صار جَمَلًا . وقيل : صار مُكَارِيًّا
 مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ .

و — فلانًا : صَرَعَهُ . وفي اللسان : قال الشاعرُ :

نَحْنُ جَحْدَلْنَا عِيَادًا وَابْنَهُ

بِبَلَاطٍ بَيْنَ قَتْلَى لَمْ تُجَنَّ

[بَلَاط : مَوْضِعٌ ؛ تُجَنَّ ، تُكْفَنُ أَوْ تُدْفَنُ] .

(وانظر : ج ح د ر) .

و — : رَبِّطَهُ . قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ :

عَلَامَ تَقُولُ السَّيْفُ يُثْقِلُ عَاتِقِي

إِذَا جَرْنِي بَيْنَ الرُّجَالِ الْمُجَحْدِلِ

و — الْإِبِلَ وَنَحْوَهَا : ضَمُّهَا وَجَمْعُهَا . قَالَ

قَدْ بَنَى مَالِكُ الْوَالِيَّ الْأَسَدِيَّ :

تَعَالَوْا نَجْمِعِ الْأَمْوَالَ حَتَّى

تُجَحْدِلَ مِنْ عَشِيرَتِنَا الْيَثِيئَا

و — : أَكْرَاهَا .

و — : حَدَا بِهَا حُدَاءً حَسَنًا . وَفِي

اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* أَوْرَدَهَا الْمُجَحْدِلُونَ فَيِّدَا *

* وَزَجَرُوهَا فَمَشَتْ رُويْدَا *

[فَيِّدُ : مَنْزِلٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ] .

و — الْإِنَاءُ أَوِ الْقَرْبَةُ وَنَحْوُهُمَا : مَلَأَهُ .

و — الشَّيْءَ : دَخَرَجَهُ .

* تَجَحْدَلُ الشَّيْءُ : تَقْبِضُ وَاجْتَمَعَ .

وَيُقَالُ : تَجَحْدَلَتِ الْأَتَانُ : تَقْبِضُ حَيَاؤُهَا

لِاشْتِهَاءِ الْفَحْلِ .

* الْجَحْدَلُ ، وَالْجَحْدُلُ : الْغُلَامُ الْحَادِرُ

(الْمُقْتَلِيُّ) السَّمِينُ .

* الْجَحْدَلُ : الْقَصِيرُ . وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ

الشَّطْرَ الثَّانِي مِنْ بَيْتِ مَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ

السَّابِقُ :

* إِذَا قَادَنِي بَيْنَ الرُّجَالِ الْجَحْدَلُ *

* * *

ج ح د م

* جَحْدَمَ : أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ .

و — فَلَانٌ : ضَاقَ خُلُقُهُ وَسَاءَ .

* * *

ج ح ر

(فِي الْعِبْرِيَّةِ ga h ar (جَا حَرُ) : اخْتَبَأَ ،

وَمِنْهُ ga h ar (جَحَرُ) : جُحِرَ) .

١- الْجُحْرُ ٢- الشَّدَّةُ وَالْاِحْتِبَاسُ .

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْجِيمُ وَالْحَاءُ وَالرَّاءُ أَصْلُ

يَدُلُّ عَلَى ضَبِّقِ الشَّيْءِ وَالشَّدَّةُ " .

* جَحَرَ الضَّبُّ ، وَنَحْوُهُ مِنْ كُلِّ ذِي جُحَرٍ

— جَحَرًا : دَخَلَ جُحْرَهُ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

يَصِفُ عُقَابًا :

تَخَطَّفُ خِرْزَانَ الشَّرْبَةِ بِالضُّحَى

وَقَدْ جَحَرَتْ مِنْهَا ثَعَالِبُ أَوْرَالِ

[خِزَانُ : جَمْعُ خُزَزٍ ، وَهُوَ ذِكْرُ الْأَرَانِبِ ؛
الشَّرْبَةُ ، وَأَوْرَالُ : مَوْضِعَانِ] .

و — الْعَيْنُ : غَارَتْ .

و — الظِّلُّ : تَقَلَّصَ . قَالَ عُكَّاشَةُ السَّعْدِيُّ

— وَذَكَرَ إِبْلَاءً :

* قَدْ وَرَدَتْ وَالظِّلُّ آزٍ قَدْ جَحَرَ *

* جَاءَتْ مِنَ الْخَطِّ وَجَاءَتْ مِنْ هَجَرَ *

[آزٍ : مُتَقَلِّصٌ ؛ الْخَطُّ ، وَهَجَرَ : مَوْضِعَانِ] .

و — فَلَانٌ : تَأَخَّرَ .

و — الْخَيْرُ عَنْ فَلَانٍ : تَخَلَّفَ عَنْهُ وَلَمْ
يُصِيبْهُ . يُقَالُ : جَحَرَ عَنَّا خَيْرُكَ .

و — السَّنَةُ : احْتَبَسَ مَطَرُهَا . وَيُقَالُ :

جَحَرَ الشِّتَاءُ ، وَجَحَرَ الرَّبِيعُ . قَالَ
الْقَحِيفُ الْعُقَيْلِيُّ :

لِنِعَمِ الْقَوْمِ فِي الْأَزْمَاتِ قَوْمِي

بَنُو كَعْبٍ إِذَا جَحَرَ الرَّبِيعُ

و — الشَّمْسُ : مَالَتْ . يُقَالُ : جَحَرَتْ
الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ .

و — فَلَانُ الضَّبِّ وَنَحْوَهُ مِنْ كُلِّ ذِي جُحَرٍ :
أَدْخَلَهُ جُحْرَهُ .

وَيُقَالُ : جَحَرَ فَلَانٌ بَيْتَهُ : دَخَلَ فِيهِ . قَالَ

الْفَرَزْدَقُ ، يَتَحَدَّثُ عَنْ عِزَّةٍ قَوْمِهِ وَيَهْجُو

كُلَيْبًا رَهْطَ جَرِيرٍ :

مِنْ عِزِّهِمْ جَحَرَتْ كُلَيْبُ بَيْتِهَا

زَرْبًا كَأَنَّهُمْ لَدَيْهِ الْقُمَّلُ

[الزَّرْبُ : حَفِيرَةٌ تَلْجَأُ إِلَيْهَا صِغَارُ الْمَاعِزِ

كَأَنَّهُمَا جُحَرٌ ؛ الْقُمَّلُ : دُوَيْبَّةٌ تَشْبَهُ صِغَارَ

الْجَرَادِ] .

* أَجَحَرَتِ السَّنَةُ : لَمْ تُمَطِّرْ . يُقَالُ :

أَجَحَرَ الشِّتَاءُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِذَا الشِّتَاءُ أَجَحَرَتْ نُجُومُهُ *

و — الْقَوْمُ : دَخَلُوا فِي الْقَحِطِ وَالشَّدَّةِ .

و — الضَّبُّ وَنَحْوُهُ : دَخَلَ جُحْرَهُ . قَالَ

الْفَرَزْدَقُ ، يَهْجُو شُعْرَاءَ هَوَازِنَ وَشَبَّهَهُمْ
بِكِلَابِ الْجِنِّ :

نَبَحَتْ كِلَابُ الْجِنِّ لَمَّا أَجَحَرَتْ

فَرَقًا لَدَى مُتَبَهِّنِسٍ مَضْبُورٍ

[فَرَقًا : خَوْفًا ؛ تَبَهَّنَسَ : مَشَى مُتَبَخِّرًا

مِثْلَ الْأَسَدِ ؛ مَضْبُورٌ : مُوْتَقُّ الْخَلْقِ

مُجْتَمِعُهُ] .

و — فَلَانٌ أَوْ الشَّيْءُ كُلُّ ذِي جُحَرٍ :

أَدْخَلَهُ الْجُحْرَ . يُقَالُ : أَجَحَرَ الْمَطَرُ الضَّبَّ .

قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

تُبَارَى الرِّيحَ مَكْرُمَةً وَمَجْدًا

إِذَا مَا الْكَلْبَ أَجَحَرَهُ الشِّتَاءُ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ يَتَغَزَّلُ وَيَذْكُرُ نَغْرَ مَحْبُوبَتِهِ :

شَتِيَّتًا يَرْتَوِي الظَّمَانُ مِنْهُ

إِذَا الْجَوَزَاءُ أَجْحَرَتِ الضَّبَابَا

[الشَّتِيَّتُ : الثُّغْرُ الْمُفْلَجُ ؛ الْجَوَزَاءُ : يُرَادُّ

بِهَا هُنَا : أَشَدُّ أَيَّامِ الْقَيْظِ حِينَ يَدْخُلُ كُلُّ

ذِي جُحْرٍ جُحْرَهُ] .

و — السَّنَةُ النَّاسَ : أَدْخَلْتُهُمْ فِي مَضَاقِ

الْعَيْشِ .

وَيُقَالُ : أَجْحَرَهُمُ الْفَزَعُ . قَالَ الْعَوَّامُ

الشَّيْبَانِيُّ يَذْكُرُ هَزِيمَةَ بُسْطَامَ بْنِ قَيْسِ

الشَّيْبَانِيِّ يَوْمَ الْإِيَادِ وَيُلُومُ قَوْمَهُ :

فَرَرْتُمْ وَلَمْ تُلَوُّوا عَلَى مُجْحَرِيكُمْ

لَوْ الْحَارِثُ الْحَرَّابُ يُدْعَى لِأَقْدَمَا

[الْحَارِثُ : هُوَ الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكِ الشَّيْبَانِيِّ ؛

الْحَرَّابُ : يَعْنِي بَطَلَ الْحُرُوبِ] .

و — فَلَانًا إِلَى كَذَا : اضْطَرَّه إِلَيْهِ وَأَلْجَأَهُ .

وَيُقَالُ : أَجْحَرَ الْبَرْدُ فَلَانًا : أَلْجَأَهُ إِلَى دَارِهِ

وَأَلْزَمَهُ إِيَّاهَا . قَالَ أَبُو الشَّمَقْمَقِ :

وَلَقَدْ قُلْتُ حِينَ أَجْحَرَنِي الْبَرُّ

دُ كَمَا تُجْحِرُ الْكِلابُ تُعَالَةً

[تُعَالَةٌ : عَلَمٌ لِلتُّغْلَبِ] .

* اجْتَحَرَ الضَّبُّ : اتَّخَذَ جُحْرًا . قَالَ

رُؤْبَةُ :

* وَغَارَةٌ مُسْتَوْعِبٌ إِيْعَابُهَا *

* قُمْنَا بِهَا حَتَّى خَبَا إِجْلَابُهَا *

* وَاجْتَحَرَتْ مِنْ فَوْقِنَا أَحْضَابُهَا *

[خَبَا إِجْلَابُهَا : خَفَّتْ أَصَوَاتُهَا ؛

الْأَحْضَابُ : جَمْعُ حِضْبٍ ، وَهُوَ الْحَيَّةُ] .

وَيُقَالُ : اجْتَحَرَ جُحْرًا .

* انْجَحَرَ الضَّبُّ وَنَحْوُهُ : أَوَى إِلَى جُحْرِهِ .

قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ يَصِفُ فَلَانَةً :

لَا تُفْرِغُ الْأَرْنَبَ أَهْوَالَهَا

وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَنْجَحِرُ

[لَمْ يُرِدْ أَنَّ بِهَا أَرْنَبًا لَا تُفْرِغُ أَوْ ضِيَابًا لَا

تَنْجَحِرُ ، وَلَكِنَّهُ يَنْفِي أَنْ يَكُونَ بِهَا حَيَوَانٌ] .

* تَجَحَّرَ الضَّبُّ : جَحَرَ .

و — الْعَيْنُ : غَارَتْ فِي ثُقْرَتِهَا .

* الْجَاحِرُ : الدَّاخِلُ فِي الْجُحُورِ وَالْمَكَامِينِ .

وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكَمْ دُونَ بَيْتِكَ مِنْ مَهْمَةٍ

وَمِنْ حَنْشٍ جَاحِرٍ فِي مَكَأٍ

[الْمَهْمَةُ : الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ ؛ الْحَنْشُ :

الدُّبَابُ وَالْحَيَّةُ وَكُلُّ مَا يُصَادُّ مِنَ الطَّيْرِ

وَالْهَوَامِّ وَحَشَرَاتِ الْأَرْضِ ؛ الْمَكَأُ : جُحْرٌ

التُّغْلَبِ وَالْأَرْنَيبِ وَنَحْوَهُمَا] .

و — مِنَ الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا : الْمُتَخَلِّفُ الَّذِي لَا

يَلْحَقُ سَابِقَهُ .

(ج) جَوَاحِرُ . قال رُبَيْةُ ، يَمْدَحُ الْمَهَاجِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْكِلَابِيَّ :

* وَالْأَسَدُ تَخْشَى وَقَعَهُ جَوَاحِرَا *

* خُرْسًا فَمَا تَسْمَعُ مِنْهَا زَائِرَا *

* الْجَحْرُ : الْغَارُ الْبَعِيدُ الْقَعْرِ .

* الْجَحْرُ : كُلُّ شَيْءٍ تَحْتَفِرُهُ الْهَوَامُّ وَالسَّبَاغُ لِأَنْفُسِهَا . وَفِي الْمَثَلِ : " لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ " يُضْرَبُ لِمَنْ أَصِيبَ وَتُكِبَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى .

وَجَعَلَهُ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ لِلضَّبِّ خَاصَّةً ، قَالَ : وَاسْتِعْمَالُهُ لَغِيْرُهُ كَالْتَجَوُّزِ . وَفِي الْمَثَلِ : " لَا تَحْسِدِ الضَّبَّ عَلَى مَا فِي جُحْرِهِ " ، أَيْ لَا تَحْسِدِ فَلَانًا عَلَى مَا رَزَقَ مِنْ خَيْرٍ .

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ بَدَّالٍ بْنُ سُلَيْمٍ يَذْكُرُ عَدُوًّا لَهُ يُدْعَى أَبَا رِيَّاحٍ :

فَلَوْ أَنَّا عَلَى جُحْرِ دُبْحَنَا

جَرَى الدَّمِيَانُ بِالْخَبْرِ الْيَقِينِ

[يريد : لَتَبَايَنْتَ دِمَاؤُنَا وَلَمْ تَمْتَرِجْ لَشِدَّةِ مَا بَيْنَنَا مِنَ الْعَدَاوَةِ] .

(ج) جِحْرَةٌ ، وَأَجْحَارُ ، وَجُحُورُ .

* الْجَحْرَاءُ : الْعَيْنُ الْغَائِرَةُ فِي ثُقْرِهَا .

* الْجُحْرَانُ : الْجُحْرُ .

و- : اسْمٌ لِلْفَرْجِ خَاصَّةً . وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : " إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ حَرَمَ الْجُحْرَانِ " ، وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ بِكَسْرِ النُّونِ مُثْنًى جُحْرًا ، كِنَايَةً عَنِ الْقَبْلِ وَالْذُبْرِ .

* الْجَحْرَةُ ، وَالْجَحْرَةُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الْمُجْدِبَةُ ، لِأَنَّهَا تُجَحِّرُ النَّاسَ فِي الْبُيُوتِ .

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى :

إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ بِالنَّاسِ أَجْحَفَتْ

وَنَالَ كِرَامَ الْمَالِ فِي الْجَحْرَةِ الْأَكْلُ

[السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ : الْمُجْدِبَةُ ؛ أَجْحَفَتْ :

أَضْرَبَتْ بِهِمْ وَأَهْلَكَتْ مَالَهُمْ ؛ كِرَامُ الْمَالِ :

كَرَائِمُ الْإِيلِ . يُرِيدُ أَنَّهَا تُنْحَرُ وَتُؤْكَلُ ،

لَأَنَّهُمْ لَا يَجِدُونَ مَا يُغْنِيهِمْ عَنْ أَكْلِهَا] .

(ج) جَحَرَات . قَالَ الْحُطَيْئَةُ يَهْجُو قَوْمًا بُخْلَاءَ :

وَجَدْتُكُمْ لَمْ تَجْبُرُوا عَظْمَ مُغْرَمٍ

وَلَا تَنْحَرُونَ النَّيْبَ فِي الْجَحَرَاتِ

[مُغْرَمٌ : مُثْقَلٌ بِالدَّيْنِ ؛ النَّيْبُ : جَمْعُ

نَابٍ ، وَهِيَ النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ] .

* الْجَحْرَمَةُ : الضَّيْقُ وَسُوءُ الْخُلُقِ . (وَالْمِيمُ

زَائِدَةٌ) (وَانْظُرْ : ج ح ر م) .

* الْمُتَجَحَّرُ : الْأَسَدُ .

* الْمَجْحَرُ : الْمَلْجَأُ وَالْمَكْمَنُ .

(ج) مَجَاحِرُ .

* الْمُجَحَرُ : الْمُضْطَرُّ الْمُلْجَأُ . قَالَ أَبُو جُنْدُبٍ
الْهَذَلِيُّ ، يَفْخَرُ وَيَمْنُ عَلَى بَنِي سَعْدِ بْنِ
لَيْثٍ وَجُنْدَعٍ وَكَلْبٍ دِفَاعَهُ عَنْهُمْ :
وَنَهْنَهَتْ أُولَى الْقَوْمِ عَنْكُمْ بِضَرْبَةٍ
تَنْفُسَ مِنْهَا كُلُّ حَشِيَّانٍ مُجَحَرٍ

[نَهْنَهَتْ : كَفَفَتْ ، الْحَشِيَّانُ : الَّذِي
انْتَفَخَ جَوْفُهُ نَفْسًا مِنَ الْعَدُوِّ وَالْكَرْبِ] .

* الْمُجَحَرُ : الْمُتَجَحَّرُ .

* * *

* الْجُحَارِبُ مِنَ الْخَيْلِ : الْعَظِيمُ الْخَلْقُ .
يُقَالُ : فَرَسٌ جُحَارِبٌ .

* الْجَحْرَبُ ، وَالْجُحْرَبُ مِنَ الْخَيْلِ :
الْجُحَارِبُ .

و — مِنَ النَّاسِ : الْقَصِيرُ الضَّخْمُ الْجَنَائِبِي .

و — : الْوَاسِعُ الْجَوْفِ (عَنْ كُرَاعٍ) .

* الْجُحْرَبَانِ : عِرْقَانِ فِي لِهْزِمَتَيِ الْفَرَسِ .

[اللَّهْزِمَتَانِ : عَظْمَانِ نَاتِيَتَانِ عَلَى جَانِبَيْ
الْفَكِّ السُّفْلِيِّ] .

* الْجَحْرَبَةُ ، وَالْجُحْرَبَةُ مِنَ النَّاسِ :
الْعَظِيمُ الْبَطْنِ .

* * *

* الْجَحْرَشُ : الْفَرَسُ الْغَلِيظُ الْمَجْتَمِعُ

الْخَلْقِ ، الْعَظِيمُ الْجِسْمِ ، الْعَبْلُ الْمَفَاصِلِ .

* * *

* الْجَحْرِطُ : الْعَجُوزُ الْهَرِمَةُ . (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ)

وَيُقَالُ أَيْضًا بِالْحَاءِ . (وَانْظُرْ : ج ح ر ط) .

* * *

ج ح ر م

* جَحَرَمَ الرَّجُلُ : سَاءَ خُلُقُهُ وَضَاقَ .

(وَانْظُرْ : ج ح د م) . وَقِيلَ : الْمَيْمُ زَائِدَةٌ .

* الْجُحَارِمُ مِنَ النَّاسِ : السَّيِّئُ الْخَلْقِ الضَّيِّقُ .

* الْجَحَرَمُ مِنَ النَّاسِ : الْجُحَارِمُ . وَهِيَ بَتَاءُ .

* * *

ج ح س

(فِي الْحَبَشِيَّةِ gaḥaša ، (جَحَشَ) وَكَذَلِكَ

gaḥaša (جَهَشَ) : دَخَلَ . وَفِي السَّرِيَانِيَّةِ

gšah (جَشَحَ) : خَدَشَ) .

١- تَقَشَّرُ الْجِلْدُ ٢- الْمُدَافَعَةُ وَالْمُنَازَعَةُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْجَيْمُ وَالْحَاءُ وَالسَّيْنُ

لَيْسَ أَصْلًا . وَذَلِكَ أَنَّهُمْ قَالُوا : الْجِحَاشُ ،

ثُمَّ قَلَّبُوا السَّيْنَ بَدَلَ الشَّيْنِ " .

* جَحَسَ فِي الشَّيْءِ : جَحَسًا : دَخَلَ فِيهِ .

و — جَلَدَهُ : خَدَشَهُ وَقَشَرَهُ . (وَالشَّيْنُ

أَعْرِفُ) . (وانظر : ج ح ش) . .

و — فلانًا : قَتَلَهُ .

* جاحَسَ فلانًا : زاحَمَهُ وزاولَهُ في الأمرِ .

(وانظر : ج ح ش) .

و — : دافَعَهُ وجَاهَدَهُ وقَاتَلَهُ . وفي المُحَكَّم :

قال الشاعرُ :

إذا كَعَكَعَ القِرْنُ عن قِرْنِهِ

أَبَى لك عِزُّكَ إلا شِماسًا

والأَجِلادُ يَذِي رَوْنَقُ

والأَ نِزالُ والأَ جِحاسًا

[كَعَكَعَ : تَرَجَعَ ؛ شِماسًا : جِمَاحًا وَعُنفًا

وإِباءً ؛ ذورَوْنَقٍ : سَيْفٌ صَقِيلٌ] .

(وانظر : ج ح ش) .

وحكى ابنُ السُّكَيْتِ عن الأصمَعِيِّ ، قال :

بعضُ العربِ يقولُ للجِحاسِ في القِتالِ :

الجِحاسُ . وأنشَدَ لِرَجُلٍ من فَرَارةَ :

* إنَّ عاشَ قاسى لكَ ما أقاسى *

* مِن ضَرَبِي الهاماتِ واحتَباسِي *

* والضَّرْبُ في يومِ الوَغَى الجِحاس *

* الجِحاسُ — يقال : نَعَمُ جِحاسُ : كثيرُ .

* الجَحَسُ : الجِهادُ . قال رُؤْبَةُ :

* يَوْمًا تَرانا في عِراكِ الجَحَسِ *

* نُنَبِّؤُ بأَجَلالِ الأُمورِ الرُّبَسِ *

[نُنَبِّؤُ : نَرْتَفِعُ ؛ أَجَلالُ : عَظائِمُ ؛ الأُمورُ

الرُّبَسُ : الدَّواهِى العِظامُ] . (وانظر : ج ح ش) .

ويقال : ذاك من جَحَسِهِ ودَحَسِهِ : مَكْرِهِ .

* * *

ج ح ش

(في الحَبَشِيَّةِ ga h a s a (جَحَشَ) :

تَقَشَّرَ الجِلْدُ) .

١- تَقَشَّرُ الجِلْدُ ٢ - المَدافَعَةُ والمُنارَعَةُ

قال ابنُ فارسٍ : " الجِيمُ والحاءُ والشَّينُ

مُتباعِدَةٌ جِدًّا ، فالجَحَشُ مَعروفٌ . والعربُ

تقول : " هو جُحَيْشٌ وَحْدَهُ " في الدِّمِّ ،

فهذا أصلُ . وكلمةُ أخرى : تَقَشَّرَ جِلْدُهُ

وجاحَشْتُ عَنْهُ : إذا دافَعْتُ عَنْهُ " .

* جَحَشَ فلانٌ — جَحَشًا : جَفًا وغِلْظًا .

و — فلانٌ عن القَوْمِ : تَنَحَّى . وفي خَبَرِ

النُّعْمانِ بنِ بَشِيرٍ : " فَبَيْنما أُسِيرَ في بلادِ

عُدْرَةٍ إذا يَبِيتُ حَرِيدٍ (مُنْفَرِدٍ) جاحَشٍ عن

الحَقِّ " .

و — الشَّيْءُ الجِلْدُ : حاكَّهُ فَخَدَشَهُ . وفي

الخَبَرِ : " أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسَلَّمَ صَرَغَهُ فَرَسٌ فَجَحَشَ شِقَّهُ " .

و — فلانٌ فلانًا : قَتَلَهُ . (وانظر : ج ح ش) .

* جاحش عن نفسه وغيره : دافع . وفي حديث شهادة الأعضاء يوم القيامة : "بُعْدًا لَكُنْ وَسُحْقًا، فَعَنْكُنْ كُنْتُ أَجَاحِشُ" وفي المثل : "جاحش عن خيط رقبتيه" ، وفيه أيضا : "عن مُهْجَتِي أَجَاحِشُ" . يُضْرَبُ لِمَنْ يُدَافِعُ عَنْ نَفْسِهِ .

و — فلأنا : دافعه وقاتله .

و — زاحمه وزاوله في الأمر .

(وانظر : ج ح س ، ج ح ف) .

و — الأمر : مارسه وعالجه .

* انْجَحَشَ فلانٌ : تَكَدَّحَ ، أَى : تَخَدَّشَ .

* اجْحَنْشَشَ الغلامُ : عَظُمَ بَطْنُهُ

و — : احْتَلَمَ ، أَوْ قَارَبَ الاحْتِلَامَ .

* جِحَاشٌ : أَبُو حَاشٍ مِنْ غَطَفَانَ ، وَهُوَ جِحَاشُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَبِيعِ بْنِ غَطَفَانَ ، وَهُمْ قَوْمُ الشَّامِخِ بْنِ ضَرَارٍ . قَالَ الْحَصِينُ بْنُ الْحَمَامِ الْمُرِّي :

وجاءت جحاش قضاها بقضيضها

وجمع عوال ما أدق والأما

[عوال : حاشى من بنى عبد الله بن غطفان] .

و — : فَخِذٌ مِنَ الْعَدْنَانِيَّةِ ، وَهُمْ بَنُو جِحَاشِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ .

* الْجَحْشُ : وَلَدُ الْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ وَالْأَهْلِيِّ قَبْلَ أَنْ يُفْطَمَ . فَإِذَا اسْتَكْمَلَ الْحَوْلَ فَهُوَ

تَوَلَّبُ . وَفِي الْمَثَلِ : " الْجَحْشَ لَمَّا بَدَأَ الْأَعْيَارُ " .

[بَدَأَ : سَبَقَكَ وَفَاتَكَ ؛ الْأَعْيَارُ : جَمْعُ عَيْرٍ ، وَهُوَ الْحِمَارُ] . يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ الْأَمْرَ الْكَبِيرَ ، فَيَفُوتُهُ ، فَيُقَالُ لَهُ : اطْلُبْ دُونَ ذَلِكَ . وَفِي قِنَاعَةِ الرَّجُلِ بِنَعَضِ حَاجَتِهِ دُونَ بَعْضٍ .

وقال زَيْدُ الْخَيْلِ ، يَهْجُو :

أتانى أَنَّهُمْ مَزَقُونِ عِرْضِي

جِحَاشُ الْكِرْمَلَيْنِ لَهَا فَدِيدُ

[الْكِرْمَلَيْنِ : مَاءٌ فِي جَبَلِي طَيِّبٍ ؛ الْفَدِيدُ : الصَّوْتُ ؛ أَرَادَ أَنَّهُمْ كَالْجِحَاشِ الَّتِي تَنْهَقُ عِنْدَ هَذَا الْمَاءِ] .

و — : وَلَدُ الظَّبْيَةِ وَنَحْوِهَا مِنَ الْحَيَوَانِ . (هَذَلِيَّةٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ ظَبْيَةً فَقَدَتْ وَلَدَهَا :

بِأَسْفَلِ ذَاتِ الدَّبْرِ أَفْرَدَ جَحْشُهَا

فَقَدَ وَلِهَتْ يَوْمَيْنِ فَهِيَ خَلُوجُ

[ذَاتُ الدَّبْرِ : شُعْبَةٌ بِهَا دَبْرٌ ، أَى : نَحْلٌ ؛ وَلِهَتْ : ذَهَبَ عَقْلُهَا مِنْ شِدَّةِ وَجْدِهَا ؛

الْخُلُوجُ : الَّتِي تُزَيِّعُ عَنْهَا وَلَدُهَا] .

وَيُرْوَى " أَفْرَدَ خِشْفُهَا ... " .

و — : مُهْرُ الْفَرَسِ .

و — : الصَّبِيُّ . (هُدَلِيَّة) .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ جُحَيْشٌ وَحَدِيدُهُ ، وَعُيَيْرُ وَحَدِيدُهُ : مُنْفَرِدٌ يَرَأَى عَيْيٌّ ، مُسْتَيْدٌ بِهِ . يُشَبَّهُونَهُ فِي ذَلِكَ بِالْجَحْشِ وَالْعَيْرِ ، وَهُوَ ذَمٌّ .

(ج) جِحَاشٌ ، وَجِحَشَةٌ ، وَجِحْشَانٌ .

قال أبو صَخْرٍ الهُدَلِيُّ يَصِفُ سَيْلًا :

يُمِيلُ قَفَارًا لَمْ يَكُ السَّيْلُ قَبْلَهُ

أَضْرَبَهَا فِيهَا جِحَاشُ الثَّعَالِبِ

[الْقَفَارُ : الصُّخُورُ ؛ جِحَاشُ الثَّعَالِبِ :

أَوْلَادُهَا] .

وَيُرْوَى : "جِبَابُ الثَّعَالِبِ" أَيْ : جُحُورُهَا .

و — الْجِيَهَادُ . وَتُحَوَّلُ الشَّيْنُ سَيْئًا . (عَنْ

ابن الأعرابي) . قَالَ رُؤْبَةُ :

* يَوْمًا تَرَانَا فِي عِرَاكِ الْجَحْشِ *

* نَنْبُو بِأَجْلَالِ الْأُمُورِ الرُّيْشِ *

(وَانْظُرْ : ج ح س)

○ وَبَنُو جَحْشٍ : مِنْ وَلَدِ غَنَمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ

أَسَدٍ مِنْ بَطُونِ بَنِي أَسَدٍ بَنِ خَزِيمَةَ ، كَانَ

فِيهِمُ الْبَيْتُ وَالْعَدَدُ . وَمِنْهُمْ أُمُّ الْمُؤَيِّنِينَ

زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ .

* الْجَحَشَةُ : أَنْثَى الْجَحْشِ .

و — : حَلَقَةٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ وَبَرٍ تُجْعَلُ فِي

الدَّرَاعِ وَتُغَزَلُ . (ج) جِحَاشٌ .

* الْجَحَوْشُ : الصَّبِيُّ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ . قَالَ

الْمُعْتَرِضُ بْنُ حَبَوَاءَ الظَّفَرِيُّ الْهُدَلِيُّ :

قَتَلْنَا مَخْلَدًا وَابْنَيْ حُرَاقٍ

وَأَخَرَ جَحَوْشًا فَوْقَ الْفَاطِمِ

قال السُّكْرِيُّ : هُوَ الصَّبِيُّ ابْنُ ثَلَاثٍ أَوْ

أَرْبَعِ سِنِينَ . وَقَالَ أَبُو عَمْرِو : هُوَ الْخُمَاسِيُّ .

و — : الْغُلَامُ السَّيِّئُ .

○ وَتِلْ جَحَوْشُ : مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ ، وَرَدَ فِي قَوْلِ عَدِيٍّ

بِْنِ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ :

مَاذَا تُرْجُونَ إِنْ أَوْدَى رَبِيعُكُمْ

بَعْدَ الْإِلَهِ وَمِنْ أَذْكَى لَكُمْ نَارًا

كَلَّا ، يَمِينًا بِذَاتِ الْوَدَعِ لَوْ حَدَّثْتُ

فِيكُمْ وَقَابَلَ قَبْرُ الْمَاجِدِ الزَّارَا

يَقُلُّ جَحَوْشٌ مَا يَدْعُو مُؤَدُّهُمْ

لَأَمْرٍ دَعَرٍ وَإِذْ يَحْتَثُّ أَنْفَارًا

[ذَاتُ الْوَدَعِ : وَكُنْ كَانَ بِالْحَيْرَةِ] .

* الْجَحِيشُ : الْمُتَنَحِّي عَنْ النَّاسِ . قَالَ

تَابِطُ شَرًّا :

يَظَلُّ بِمَوَاقٍ وَيُمَسِّي بِغَيْرِهَا

جَحِيشًا وَيَعْرِوْرِي ظُهُورَ الْمَهَالِكِ

[الْمَوَاقِ : الْمَفَازَةُ ؛ يَعْرِوْرِي ظُهُورَهَا :

يَرْكَبُ الْمَهَالِكَ وَالْمَعَاطِبَ] .

و — : الْفَرِيدُ الَّذِي لَا يَزَحْمُهُ فِي دَارِهِ

مُزَاحِمٌ . يَقَالُ : رَجُلٌ جَحِيشٌ الْمَحَلُّ ، إِذَا

نَزَلَ نَاحِيَةً عَنِ النَّاسِ وَلَمْ يَخْتَلِطْ بِهِمْ .

ويقال : حَيٌّ جَحِيشٌ : مُتَبَاعِدٌ عَنِ النَّاسِ .

قال رُوْبَةُ يَمْدَحُ الْحَارِثَ :

* كَمْ سَاقٍ مِنْ أَمْرِئٍ جَحِيشٍ *

* إِلَيْكَ نَأْشُ الْقَدَرِ النَّوْشِ *

[النَّأْشُ : الْأَخْذُ فِي قُوَّةٍ وَبَطْشٍ] .

و — : الشَّقُّ وَالنَّاحِيَةُ . يقال : نَزَلَ فُلَانٌ

الْجَحِيشَ . قال الْأَعَشَى :

إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ حَلَّ الْجَحِيحِ

شَ بَعِيدَ الْمَحَلِّ غَوِيًّا غَيُّورًا

و — (فِي الْبَيُولُوجِيَا) solitary : الْحَيَوَانُ الَّذِي لَا

تَجْتَمِعُ أَفْرَادُهُ فِي جَمَاعَاتٍ .

* * *

* الْجَحَاشِرُ مِنَ الْإِبِلِ : الضَّخْمُ السَّوْمِيُّ

الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ فِي غِلْظٍ . وهى بقاء . وفى

اللِّسَانِ : قال الرَّاجِزُ فِي صِفَةِ إِبِلٍ :

* تَسْتَلُّ مَا تَحْتَ الْإِزَارِ الْحَاجِرِ *

* لِمُقْتَنِعٍ مِنْ رَأْسِهَا جَحَاشِيرِ *

[الْمُقْتَنِعُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ ، وَهُوَ

كَالْخِلْقَةِ] .

و — : الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ ، الْعَظِيمُ

الْجِسْمِ ، الْعَبْلُ الْمَفَاصِلِ .

و — : الَّذِي فِي ضُلُوعِهِ قِصَرٌ ، وَهُوَ مَعَ

ذَلِكَ وَاسِعُ الْجَنْبَيْنِ . وهى بقاء . وفى

التَّكْمَلَةِ : أَنَشَدَ أَبُو عُيَيْدٍ فِي وَصْفِ فَرَسٍ :

جَحَاشِرُهُ صَتَمٌ طَيْرٌ كَأَنَّهَا

عُقَابٌ زَفَتْهَا الرِّيحُ فَتَخَاءُ كَاسِرٌ

[الصَّتَمُ : الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ ؛ الطَّيْرُ : الْفَرَسُ

الْجَوَادُ ؛ زَفَتْهَا : طَرَدَتْهَا ؛ فَتَخَاءُ : لَيِّنَةُ

الْجَنَاحِ ؛ كَاسِرٌ ، أَيْ : تَكْسِيرُ جَنَاحِهَا

وَتَضُمُّهُمَا إِذَا أَرَادَتْ السُّقُوطَ] . (وَانْظُرْ :

ج ح ر ش) .

* الْجَحَشَرُ ، وَالْجَحْشَرُ : الْجَحَاشِرُ .

وهى بقاء .

* * *

* الْجَحَاشِلُ : السَّرِيعُ الْخَفِيفُ . (عَنْ ابْنِ

دُرَيْدٍ) وهى بقاء .

* الْجَحَشَلُ ، وَالْجَحْشَلُ : الْجَحَاشِلُ . وَوَرَدَ

فِي الْجَمْهَرَةِ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* لَا قَيْتُ مِنْهُ مُشْمَعِلًا جَحْشَلًا *

* إِذَا حَبَبْتُ فِي اللَّقَاءِ هَرَوَلًا *

[الْمُشْمَعِلُ : السَّرِيعُ ؛ حَبَبْتُ : أَسْرَعْتُ] .

* * *

* الْجَحْشَمُ : الْبَعِيرُ الْمُتَفَنِّخُ الْجَنْبَيْنِ .

(عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ) . قال أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ :

و— فلانٌ إلى فلانٍ عَمَلَهُ : نَظَرَ فِيهِ فَأَرَاهُ
سُوءَ مَا صَنَعَ .

ويقال : جَحَظَ إِلَيْهِ عَمَلَهُ ، يراد به أَنَّهُ
نَظَرَ فِي وَجْهِهِ فَذَكَرَهُ سُوءَ صَنِيعِهِ .

ويقال : لَأَجْحَظَنَّ إِلَيْكَ أَثَرَ يَدِكَ ، يَعْنُونَ
به لَأُرِيَنَّكَ سُوءَ أَثَرِ يَدِكَ .

* جَحَظَ فلانٌ : حَدَدَ الذُّظَرَ .

ويقال : جَحَظَ إِلَى بَصَرِهِ .

* ثَجَاحَظَ فلانٌ فِي كَلَامِهِ : تَشَبَّهَ فِيهِ
بِالْجَاحِظِ .

* الْجَاحِظُ : أَبُو عُثْمَانَ ، عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ الْكِنَانِيُّ
(نحو ٢٥٥ هـ = ٨٦٩ م) لُقِّبَ بِذَلِكَ لِجُحُوظِ عَيْنَيْهِ .
أَدِيبٌ بَارِعٌ ، وَعَالِمٌ مُتَكَلِّمٌ ، وَلِدَ بِالْبَصْرَةِ وَدَرَسَ مَذْهَبَ
الْمُعْتَزِلَةِ عَلَى شُيُوخِهِمْ بِهَا وَبَرَعَ فِيهِ حَتَّى صَارَ مِنْهُمْ ،
وَتَبِعَتْهُ فِرْقَةٌ تُدْعَى " الْجَاحِظِيَّةُ " . وَحَظِيَ بِمَنْزِلَةِ عِنْدِ
الْمَأْمُونِ ، ثُمَّ عِنْدَ خَلِيفَتَيْهِ : الْمُعْتَصِمِ وَالْوَاثِقِ ، وَوَزِيرِهِمَا
مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الزَّيَّاتِ . مِنْ أَهْبَرَ كُتُبِهِ فِي الْأَدَبِ :
" الْبَيَانُ وَالتَّبْيِينُ " ، " وَالْبُخْلَاءُ " ، وَفِي الْمَعَارِفِ
الْعَامَّةِ : كِتَابُ " الْحَيَوَانِ " ، وَفِي عِلْمِ الْكَلَامِ رِسَائِلُ عَدِيدَةٍ
فِي التَّوْحِيدِ ، وَاثْبَاتِ النُّبُوَّةِ ، وَفِي الْإِمَامَةِ ، فَضَّلَ مَذْهَبَ
الْمُعْتَزِلَةِ .

* الْجَاحِظَتَانِ : حَدَقَتَا الْعَيْنَيْنِ .

* الْجَاحِظِيَّةُ : فِرْقَةٌ مِنَ الْمُعْتَزِلَةِ الْبَصْرِيِّينَ ، تَبِعُوا أَبَا
عُثْمَانَ الْجَاحِظَ فِي آرَائِهِ الْكَلَامِيَّةِ ، مَعَ تَسْلِيمِهِمْ
بِالْأُصُولِ الْعَامَّةِ لِلْإِسْلَامِ . وَمِمَّا تَمَيَّزَتْ بِهِ : الْقَوْلُ بِأَنَّ
الْمَعَارِفَ طِبَاعٌ ؛ وَأَنَّ اللَّهَ — تَعَالَى — مُنْزَعٌ عَنْ كُلِّ

* نَيْطَتَ بِجَوْزٍ جَحْشَمٍ كُمَاتِرٍ *

* حَايَى الضُّلُوعِ مُجَفَّرَ حُبَاتِرٍ *

[جَوْزُ الْبَعِيرِ : وَسَطُهُ ؛ الْكُمَاتِرُ : الصُّلْبُ

الشَّدِيدُ ؛ حَايَى الضُّلُوعِ : مُتَّصِلُهَا ؛ مُجَفَّرٌ :

عَظِيمُ الْجَنْبَيْنِ ؛ الْحُبَاتِرُ : الْقَصِيرُ] .

* * *

* جِحِضٌ : زَجْرٌ لِلْكَبْشِ . (وَانْظُرْ : ج ح ط)

* * *

* جِحِطٌ : زَجْرٌ لِلْعَنَمِ . (وَاَنْظُرْ : ج ح ض)

* * *

ج ح ظ

بُرُوزُ الْعَيْنِ

قال ابنُ فارسٍ : " الْجَيْمُ وَالْحَاءُ وَالظَّاءُ
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ : جَحَظَتِ الْعَيْنُ : إِذَا عَظُمَتْ
مُقْلَتُهَا وَبَرَزَتْ " .

* جَحَظَتِ عَيْنُ فلانٍ — جُحُوظًا ، وَجِحَاطًا :

عَظُمَتْ . (وَقِيلَ : خَرَجَتْ) مُقْلَتُهَا وَبَرَزَتْ .

فهو جَاحِظٌ ، وَهِيَ بَتَاءُ . (ج) جُحَظٌ . وَفِي

خَبَرِ عَائِشَةَ تَتَحَدَّثُ عَنْ أَبِيهَا — رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا — " وَأَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ جُحَظٌ تَنْتَظِرُونَ

الْعَذْوَةَ " . [تُرِيدُ : وَأَنْتُمْ شَاخِصُوا الْأَبْصَارَ

تَتَرَقَّبُونَ أَنْ يَنْعَقَ نَاعِقٌ أَوْ يَدْعُوَ إِلَى وَهْنٍ

الْإِسْلَامِ دَاعٍ] .

* جِحْظَايَة - رَجُلٌ جِحْظَايَة : كَثِيرُ اللَّحْمِ .

(وانظر : ج ع ظ)

* * *

ج ح ظ م

* جَحْظَمَ الْغُلَامَ : شَدَّ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِيَضْرِبَهُ .

و- فَلَائًا بِالْحَبْلِ : أَوْثَقَهُ بِهِ .

* الْجَحْظَمُ : الْعَظِيمُ الْعَيْنَيْنِ . يقالُ : رَجُلٌ جَحْظَمٌ . (الميم زائدة) (وانظر: ج ح ظ).

* * *

ج ح ف

(فى الحَبَشِيَّة ga h afa (جَحَفَ) : أزال ، أَبْعَد)

١- الذَّهَابُ بِالشَّيْءِ ٢- القَشْرُ

٣- شِدَّةُ الْخَوْفِ ٤- الْمَيْلُ وَالْعُدُولُ

قال ابنُ فارس : " الجيمُ والحاءُ والفاءُ أصلٌ واحدٌ ، قياسُهُ الذَّهَابُ بِالشَّيْءِ مُسْتَوْعِبًا ، ... وأصلٌ آخرٌ وهو المَيْلُ والعُدُولُ " .

* جَحَفَ الصَّيِّىُّ بِالْكُرَّةِ - جَحَفَا :

دَحَرَجَهَا بِالصَّوْلُجَانِ ، أَوْ حَظَفَهَا بِهِ . وقيل

صِفَاتِ النَّقْصِ وَمُشَابَهَةِ الْخَلْقِ ، وَهُوَ عَدْلٌ لَا يَجُورُ وَلَا يُرِيدُ الْمَعَاصِي ، وَالْعَالَمُ حَادِثٌ مَخْلُوقٌ بِقُدْرَتِهِ سُبْحَانَهُ . وَأَنَّ الْعِبَادَ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ أَفْعَالِهِمْ إِلَّا الْإِرَادَةُ ، ثُمَّ تَحْدُثُ الْأَفْعَالُ بَعْدَ ذَلِكَ طِبَاعًا ، وَهَذَا يَكْفِي لِنَفْسِ الْجَبْرِ وَاسْتَحْقَاقِ الثُّوَابِ وَالْعِقَابِ .

وقد نَسَبَ إِلَيْهِمْ خُصُومُهُمْ كَابَنِ الرَّائِدِيِّ ، الْبَغْدَادِيِّ ، تُرْهَاتٍ كَثِيرَةٍ لَا تَنْبُتُ لِلنَّقْدِ وَالتَّمْجِيسِ .

* الْجِحَاظُ : نُتُوٌّ مُقْلَةٌ الْعَيْنِ وَظُهُورُهَا .

و- : حَرْفُ الْكَمَرَةِ . (عن الأزهري) .

○ وَجِحَاظُ الْعَيْنِ : مَحْجِرُهَا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .

* الْجِحَاظَانِ : الْجَاظَتَانِ . وَقِيلَ : حَدَقَتَا الْعَيْنَيْنِ إِذَا كَانَتَا خَارِجَتَيْنِ .

* جَحْظَة - جَحْظَةُ الْبَرْمَكِيِّ : لَقَبُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ ابْنِ مُوسَى بْنِ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ بْنِ بَرْمَكٍ (٣٢٦هـ=٩٣٨م) ، لَقِبَهُ بِهِ الْخَلِيفَةُ الْعَبَّاسِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِّ : شَاعِرٌ صَاحِبُ أَخْبَارٍ وَنَوَادِرٍ وَمُنَادِمَةٌ ، مَقْدَمٌ فِي الْغِنَاءِ وَالْأَلْحَانِ ، كَانَ مِنْ طَرَفَاءِ عَصْرِهِ . مِنْ مَوْلَفَاتِهِ : " كِتَابُ الطَّبِيعِ " ، و" كِتَابُ الطُّنْبُورِيِّينَ " ، وَ" كِتَابُ التَّرْتُمِ " ، وَلَهُ دِيْوَانٌ شَعْرٌ أَكْثَرُهُ جَيِّدٌ ، وَأَخْبَارُهُ مَشْهُورَةٌ ، وَمِنْ أَبْيَاتِهِ السَّائِرَةِ ، قَوْلُهُ :

وَرَقَّ الْجَوْ حَتَّى قِيلَ : هَذَا

عِتَابٌ بَيْنَ جَحْظَةِ وَالزَّمَانِ

وَكَانَ مُقْوَةً الْخُلُقِ ، قَالَ عَنْهُ ابْنُ الرُّومِيِّ :

نُبْتُتْ جَحْظَةً يَسْتَعِيرُ جُحُوظَهُ

مِنْ فِيلٍ شِطْرُنَجٍ ، وَمِنْ سَرَطَانٍ

وَارْحَمَتَا لِمُنَادِمِيهِ تَحْمَلُوا

أَلَمَ الْعُيُونِ لِلذَّةِ الْأَذَانِ

الْتَقَطَهَا بِكَفِّهِ . وَيُقَالُ : جَحَفَ الْكَرَّةَ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ .

و- : لَعِبَ بِهَا .

و- فُلَانٌ لِفُلَانٍ : غَرَفَ لَهُ الطَّعَامَ أَوْ الشَّرَابَ . تَقُولُ : جَحَفْتُ لَكَ .

و- مَعَ فُلَانٍ : مَالَ مَعَهُ عَلَى غَيْرِهِ .

و- الشَّيْءَ : أَخَذَهُ وَجَرَفَهُ . يُقَالُ : جَحَفَهُ بِكَذَا . وَيُقَالُ : فُلَانٌ يَجْحَفُ الزُّبْدَ بِالتَّمْرِ .

و- : قَشَرَهُ . يُقَالُ : جَحَفَ السَّيْلُ وَجْهَ الْأَرْضِ .

وَيُقَالُ : جَحَفَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ : اقْتَلَعَ أَجْرَافَهُ .

و- الدَّلُوْ ماءَ الْبُئْرِ : نَزَحَتْهُ .

و- فُلَانٌ الطَّعَامَ أَوْ الشَّرَابَ : غَرَفَهُ . قَالَ جَرِيرٌ :

وَدَعَا الزُّبَيْرُ فَمَا تَحَرَّكَتِ الْحُبَى

لَوْ سَمَتُهُمْ جَحَفَ الْخَزِيرُ لثَارُوا

[تَحَرَّكَتِ الْحُبَى : يَرِيدُ حُلَّتِ الْحُبَى ،

وَهُوَ مَا يُحْتَبَى بِهِ مِنْ ثَوْبٍ وَنَحْوِهِ ؛

سَامَتُهُمْ : عَرَضَ عَلَيْهِمْ ؛ الْخَزِيرُ : طَعَامُ

شِبْهِ عَصِيدَةٍ بِاللَّحْمِ] .

و- الثَّرِيدَ وَنَحْوَهُ : أَكَلَهُ .

و- فُلَانًا بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ بِهِ . وَفِي

اللِّسَانِ : وَرَدَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَلَا يَسْتَوِي الْجَحْفَانُ : جَحَفُ ثَرِيدَةٍ

وَجَحَفُ حَرُورِيٍّ بِأَبْيَضٍ صَارِمٍ

[حَرُورِيٌّ : نِسْبَةٌ إِلَى الْحَرُورِيَّةِ ، الْمُتَحَازِينَ بِحَرُورَاءَ ضِدِّ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ] .

و- الشَّيْءَ لِنَفْسِهِ : أَخَذَهُ .

و- الشَّيْءَ بِرَجُلِهِ : رَفَسَهُ بِهَا فَرَمَاهُ . أَوْ صَدَعَهُ بِهَا .

* جُحِفَ فُلَانٌ : أَصَابَهُ الْجُحَافُ .

* أَجْحَفَ الشَّيْءُ : نَقَصَ نَقْصًا فَاحِشًا .

و- الدَّهْرُ بِالْقَوْمِ : اسْتَأْصَلَهُمْ . وَيُقَالُ : أَجْحَفَ الْعَدُوُّ بِهِمْ .

و- فُلَانٌ بِالشَّيْءِ : ذَهَبَ بِهِ .

وَيُقَالُ : أَجْحَفَ السَّيْلُ بِالزَّرْعِ .

قَالَ مَهْيَارٌ يَخَاطِبُ مَمْدُوحًا :

وَتَرَى غِنَى الْقَوْمِ يُصْلِحُ مَالَهُ

شَفَقًا وَأَنْتَ بَضْعُفٍ مَا لِكَ تُجْحِفُ

[شَفَقًا : خَوْفًا] .

وَيُقَالُ : أَجْحَفَ الْفَقْرُ بِفُلَانٍ : أَذْهَبَ مَالَهُ .

و- الْأَمْرُ بِفُلَانٍ : أَضَرَّ بِهِ .

وَيُقَالُ : أَجْحَفَتِ الْفَاقَةُ بِفُلَانٍ : أَفْقَرَتْهُ

الْحَاجَةَ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

أَنَّهُ قَالَ لِعَدِيٍّ : " إِنَّمَا فَرَضْتُ لِقَوْمٍ

أَجْحَفَتْ بِهِمُ الْفَاقَةُ "

ويقالُ : أَجْحَفَتِ السَّنَةُ بِالْمَالِ .

ويقالُ : أَجْحَفَتِ السَّمَاءُ بَيْنِي فَلَان .

وَأَجْحَفَ فَلَانٌ بِآخِرَتِهِ : أَضَاعَهَا . يُقَالُ :

مَنْ أَثَرَ الدُّنْيَا أَجْحَفَ بِآخِرَتِهِ .

و— فَلَانٌ بِفَلَانٍ : كَلَّفَهُ مَا لَا يُطِيقُ .

و— بِالطَّرِيقِ : دَنَا مِنْهُ وَلَمْ يَرْكَبْ جَادَّتَهُ .

و— بِالْعَمَلِ أَوْ الْأَمْرِ : قَارَبَ الْإِخْلَالَ بِهِ .

و— : قَارَبَهُ وَدَنَا مِنْهُ .

و— لِفَلَانٍ : مَالَ مَعَهُ عَلَى غَيْرِهِ .

و— لِنَفْسِهِ : جَمَعَ لَهَا .

و— السَّيْلُ بِمَكَانٍ كَذَا : دَنَا مِنْهُ وَأَخْطَاهُ .

* جَا حَفَتِ الدَّلْوُ : أَصَابَتْ فَمَ الْبَيْتِ ،

فَانْصَبَّ مَاؤُهَا وَرَبَّمَا تَخَرَّقَتْ . وَفِي

الْمَحْكَمِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* قَدْ عَلِمْتُ دَلْوُ بَنِي مَنَافٍ *

* تَقْوِيمَ فَرُغِيهَا عَنِ الْجِحَافِ *

[الْفَرُغُ : فَمُ الدَّلْوِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ ،

وَهُمَا اثْنَانِ]

و— فَلَانٌ بِفَلَانٍ : زَا حَمَهُ . قَالَ الْأَخْنَفُ بْنُ

قَيْسٍ : " إِنَّمَا أَنَا لِبَنِي تَمِيمٍ كَعُلْبَةِ الرَّاعِي

يُجَاجِفُونَ بِهَا يَوْمَ الْوَرْدِ " . يَرِيدُ أَنَّهُمْ

يَسْتَخْدِمُونَ اسْمَهُ لِلْمُكَائِرَةِ فَلَا يُكَادُونَ .

و— عَنْ فَلَانٍ : جَا حَشَّ وَدَافَعَ .

و— الشَّيْءَ : جَحَفَهُ .

و— : لَازَمَهُ ، وَلَصِقَ بِهِ .

و— : دَانَاهُ أَوْ مَالَ إِلَيْهِ .

ويقال : جَا حَفَ الذُّنْبُ : قَارَفَهُ .

و— فَلَانًا : قَاتَلَهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَكَانَ مَا اهْتَضَّ الْجِحَافُ بِهِرَجًا *

[اهْتَضَّ : كَسَرَ ؛ الْبَهْرَجُ : الْيَاطِلُ .

يُرِيدُ : أَنْ مَا أَصَابُوا مِنْ قَتْلِ أَوْ مَالٍ يَطُلُ

وَذَهَبَ] .

و— : زَا حَمَهُ .

* اجْتَحَفَ الدَّهْرُ الْقَوْمَ : أَجْحَفَ بِهِمْ .

و— فَلَانٌ مَاءَ الْبَيْتِ : نَزَحَهُ وَنَزَفَهُ .

و— الْكُرَّةَ : جَحَفَهَا .

و— الثَّرِيدَ وَنَحْوَهُ : حَمَلَهُ بِالْأَصَابِعِ الثَّلَاثِ .

و— الشَّيْءَ : اسْتَلَبَهُ أَوْ أَخَذَهُ . وَفِي خَبَرِ

عَمَّارٍ : " أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ - وَكَانَ

أَخَاهَا مِنَ الرُّضَاعَةِ - فَاجْتَحَفَ ابْنَتَهَا

زَيْنَبَ مِنْ حِجْرِهَا " .

و— السَّيْلُ الْوَادِي : قَشَرَهُ (اكْتَسَحَ وَجْهَ

التُّرْبَةِ) .

* تَجَا حَفَ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ : تَنَاوَشُوا

بِالسُّيُوفِ . وَقِيلَ : تَنَاوَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا

بالعصى والسيوف .

ويقال : تَجَاحَفُوا الأَمْرَ بَيْنَهُمْ : تنازَعُوهُ .

وفى الخبر : " خُذُوا العَطَاءَ مَا كَانَ عَطَاءً ،

فَإِذَا تَجَاحَفَتْ قُرَيْشُ الْمَلِكَ بَيْنَهُمْ فَارْقُضُوهُ " .

ويُقال : تَجَاحَفُوا عَلَى الأَمْرِ .

و- اللَّاعِبُونَ الكُرَةَ بَيْنَهُمْ : دَحَرَجُوهَا .

وَتَخَاطَفُوهَا بالصَّوَالِجَةِ .

* الْجُحَافُ : وَجَعٌ يُصِيبُ البَطْنَ مِنْ أَكْلِ

اللَّحْمِ بَحْتًا . وفى اللسان : قال الرَّاجِزُ :

* أَرْفَقَةُ تَشْكُو الْجُحَافَ وَالْقَبْصَ *

* جُلُودُهُمْ أَلْيَنُ مِنْ مَسِّ الْقُمْصِ *

[الْقَبْصُ : وَجَعٌ يُصِيبُ البَطْنَ مِنْ أَكْلِ

التَّمْرِ ؛ الْقُمْصُ : جَمْعُ قَمِيصٍ] .

و- : مَشَى البَطْنَ عَنْ ثُخْمَةٍ أوداءٍ يُصِيبُ

الإنسانَ فى جَوْفِهِ يُسْهِلُهُ . وفى الجَمْهَرَةِ

وردَ قولُ الرَّاجِزِ :

* لَا يَتَشَكَّى مِنْ أَدَى الطُّحَالِ *

* وَمِنْ جُحَافِ البَطْنِ وَالْمَلَالِ *

[الْمَلَالُ هُنَا : وَجَعُ الظَّهْرِ] .

و- : المَوْتُ ، اسمٌ لَهُ . وقيل : مَوْتُ جُحَافٍ :

شَدِيدٌ يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ . (وانظر : ح ج ف) .

قال ذو الرِّمَّةِ :

وَكَأَنَّ تَخَطُّتْ نَاقَتِي مِنْ مَفَازَةٍ

وَكَمْ زَلَّ عَنْهَا مِنْ جُحَافِ المَقَادِرِ

[زَلَّ عَنْهَا : جَاوَزَهَا ؛ المَقَادِرُ : جَمْعُ

مَقْدَرَةٍ ، وهى الهَلَاكُ والمَوْتُ] .

ويقال : سَيْلٌ جُحَافٌ : شَدِيدٌ يَجْرِفُ

كُلَّ شَيْءٍ وَيَذْهَبُ بِهِ . قال امرؤ القَيْسِ يَصِفُ

فَرَسًا :

لَهَا كَفَلٌ كَصَفَاةِ المَسِيْبِ

سَلِ أَبْرَزَ عَنْهَا جُحَافٌ مُضِرٌّ

[الصَّفَاةُ : الصَّخْرَةُ ؛ المَسِيْلُ : مَجْرَى

السَّيْلِ عَلَيْهَا] .

شَبَّهَ عَجَزَ الفَرَسِ بِالصَّخْرَةِ المَلْسَاءِ الَّتِى

يُذْهَبُ السَّيْلُ مَا عَلَيْهَا .

O وَجَيْشٌ جُحَافٌ : كَثِيرٌ العَدَدِ . قال

رُؤْبَةُ يَمْدَحُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ الهَاشِمِيَّ :

* وَطَبَّقَ الجَيْشَ جُحَافٌ جَحْفَلُهُ *

* لَوْ لَمْ تَكُنْ عَامِلَ عَدَلٍ تَعْمَلُهُ *

* الجَحَافُ - الجَحَافُ بْنُ حُكَيْمٍ بْنُ عَاصِمِ بْنِ قَيْسِ

السُّلَمِيِّ (نحو ٩٠هـ = ٧٠٩م) : فَايَكُ ، ثَائِرٌ ، شَاعِرٌ ،

غَزَا تَغْلِبَ بِقَوْمِهِ فَقَتَلَ مِنْهُمْ كَثِيرِينَ ، فَاسْتَجَارُوا بِعَبْدِ

الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، فَأَهْدَرَ دَمَهُ ، فَهَرَبَ إِلَى الرُّومِ ، فَأَقَامَ

سِتْعَ سِنِينَ ، وَلَمَّا مَاتَ عَبْدُ الْمَلِكِ عَقَا عَنْهُ الْوَلِيدُ فَرَجَعَ .

وَالِىَ هَذِهِ الْعَزْوَةُ يُشِيرُ الْأَخْطَلُ بِقَوْلِهِ :

لَقَدْ أَوْقَعَ الْجَحَافُ بِالْبِشْرِ وَقْعَةً

إِلَى اللَّهِ مِنْهَا الْمُشْتَكَى وَالْمُعُولُ

[الْبِشْرُ : جَبَلٌ بِالْجَزِيرَةِ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي تَغْلِبَ] .

٥ وابنُ جَحَافٍ : أبو أحمد ، جَعْفَرُ بن عبد الله بن جَحَافِ المَعَاوِي (٤٨٨هـ = ١٠٩٥ م) ، قاضي بَلَنْسِيَةِ في شَرْقَى الأندَلُس ، استَبَدَّ بِحُكْمِ بَلَنْسِيَةِ في أواخرِ عصر الطوائف ، وانتقلَ من القضاء إلى الرِّياسَةِ ... ثم احتلَّ لذريق بَلَنْسِيَةَ (سنة ٤٨٧هـ = ١٠٩٤م) ، فترك ابن جَحَافٍ على القضاء نحو عام ، ثم اعتقله وأهل بيته ، وأتهمه باحتِجاز ذخائر كانت للقادر بن ذى النُّون المخلُوع عن مملكة طَلَيْطِلَةَ واللاجئ لبَلَنْسِيَةِ ، وما زال يستخرج ما عنده من تلك الذخائر بالعذاب ، ثم أحرقه .
٥ وأبو الجَحَافِ : كُنيَةُ رُؤْبَةِ بن العَجَّاج . قال يَعْتَابُ أباه :

* إِنَّكَ لَمْ تُثْمِفْ أَبَا الجَحَافِ *

* وَكَانَ يَرْضَى مِنْكَ بِالْإِنْصَافِ *

وقال العَجَّاجُ في جوابه :

* لَطَالَ مَا أَجْرَى أَبُو الجَحَافِ *

* لِفُرْقَةٍ طَوِيلَةٍ الثَّجَافِي *

* الجَحْفَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ السَّمَنِ .

و— : بَقِيَّةُ المَاءِ في جَوَانِبِ الحَوْضِ .

و— : شِبْهُ المَعْصِ في البَطْنِ عن ثَحْمَةٍ .

و— : اللَّعِبُ بِالْكُرَةِ .

(ج) جَحَافٌ .

* الجَحْفَةُ : مِلءُ اليَدِ من طعامٍ (بُرٍّ) وغيره .

وقيل : العَرَفَةُ منه .

وقيل : اليَسِيرُ من الثَّرِيدِ يكونُ في الإناءِ .

يقال : أَتَى بِقَصْعَةٍ ليس فيها إلا جُحْفَةٌ .

و— : الْقِطْعَةُ مِنَ السَّمَنِ .

و— : البُقْعَةُ مِنَ الكَلَالِ في طَرَفِ القَلَاةِ .

و— : بَقِيَّةُ المَاءِ في جَوَانِبِ الحَوْضِ . (عن كُرَاعِ) .

و— من البُئْرِ : ما اجْتَحَفَ مِنْهَا .

و— : ما بَقِيَ فيها بعد الاجْتِحَافِ . (ضِدٌّ)

(ج) جُحَفٌ .

و— : بَلَدَةٌ كانت على طريقِ المدينةِ من مَكَّةَ قبل بَلَدَةِ رابِعٍ في الجَنُوبِ الغَرْبِيِّ من المدينةِ على بُعْدِ تِسْعَةِ عَشَرَ كيلو مترًا ، وكانت مِيقاتَ أَهْلِ الشَّامِ ومَصْرَ وبلادِ المَغْرِبِ إن لم يَمُرُّوا بالمدينةِ ، وكان اسمُها مَهْيَعَةً ، ثم سُمِّيَتْ الجُحْفَةُ ، لأنَّ السَّيْلَ أَجْحَفَ بِأهلِها ، ومكانُها لا يزالُ مَعْرُوفًا . ذَكَرَهَا جَرِيرٌ بِصِيغَةِ الجَمْعِ "الجُحَفُ" فقال :

قَدْ كُنْتُ أَهْوَى تَرَى نَجْدٍ وَسَائِكُهُ

فَالغَوْرَ غَوْرًا بِهِ عُسْفَانُ فَالجُحَفُ

* الجُحُوفُ : الثَّرِيدُ يَبْقَى في وَسْطِ الجَفْنَةِ .

و— : الدَّلْوُ التي تَجْحَفُ المَاءَ ، أَيْ تَأْخُذُهُ

وَتَذْهَبُ بِهِ .

* المُجْحَفَةُ : الدَّاهِيَةُ ، لِأَنَّهَا تُجْحَفُ بِالقَوْمِ ،

أَيْ : تَسْتَأْصِلُهُمْ : قال عَوْفُ بن عَطِيَّةٍ يَفْخَرُ :

وَأَمْنَعُ جَارِي مِنَ المُجْحِفَا

تِ ، والجَارُ مَمْتَنِعٌ حَيْثُ صَارَا

* * *

ج ح ف ل

* جَحْفَلُ فَلَانًا : صَرَعه وَرَمَاهُ .

(وانظر: ج ع ف ل)

و- : بَكَتْهُ بِفَعْلِهِ .

* تَجَحَّفَلَ الْقَوْمُ : تَجَمَّعُوا . (عن ابن دُرَيْد).

* الْجَحْفَلُ : الْجَيْشُ الْكَثِيرُ . وَلَا يَكُونُ كَذَلِكَ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ خَيْلٌ . يُقَالُ : جَاؤُوا فِي جَحْفَلٍ عَظِيمٍ . وَيُقَالُ : التَّفَّتْ عَلَيْهِمُ الْجَحْفَلُ .

قال عبيد بن الأبرص :

فَانْتَجَعْنَا الْحَارِثَ الْأَعْرَجَ فِي

جَحْفَلٍ كَاللَّيْلِ خَطَّارِ الْعَوَالِي

وقال الحطيئة يمدح الوليد بن عقبة :

يَوْمُ الْعَدُوِّ حَيْثُ كَانَ بِجَحْفَلٍ

يُصِمُّ السَّمِيعَ جَرَسُهُ وَصَوَاهِلُهُ

[الْجَرَسُ : الْهَوْتُ] .

وقال أبو ذهبل الجمحي :

قَالَتْ فَإِنَّ الْجَيْشَ مِنْ دُونِنَا

قُلْتُ فَإِنِّي جَحْفَلُ زَاخِرُ

و- من الناس : الْعَظِيمُ الْقَدَرِ . قال أوس

ابن حَجَر :

بَنَى أُمُّ ذِي الْمَالِ الْكَثِيرِ يَرَوْنَهُ

-وإن كان عبداً - سَيِّدَ الْأَمْرِ جَحْفَلَا

و- : السَّيِّدُ الْكَرِيمُ .

و- من الإبل : الْعَرِيضُ الْجَنْبَيْنِ . كَالْمُجَفَّرِ

من الْخَيْلِ .

(ج) جَحَافِلُ . قال أبو تمام ، يمدح ابن

الزيات ، ويذكر فضل القلم :

أَطَاعَتْهُ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ وَقَوَّضَتْ

لِنَجْوَاهُ تَقْوِيضَ الْخِيَامِ الْجَحَافِلُ

* الْجَحْفَلَةُ : مَا تَتَنَاوَلُ بِهِ الدَّابَّةُ الْعَلَفَ ،

وهي لذات الحافر بمنزلة الشفة للإنسان

والمشفر للبعر ، وربما استعيرت الجحفلة

لذوات الخف . وفي اللسان : قال الراجز ،

يَصِفُ إِبِلًا :

* جَابَ لَهَا لُقْمَانُ فِي قِلَاتِهَا *

* مَاءٌ نَقَوْعًا لِمَدَى هَامَاتِهَا *

* تَلْهَمُهُ لَهْمًا بِجَحْفَلَاتِهَا *

[جَابَ : حَفَرَ (أَعَدَّ) ؛ الْقِلَاتُ : جَمْعُ

قَلْتٍ ، وهى النقرة فى الصخر يجتمع فيها

الماء ؛ الصدى : العطش ؛ تَلْهَمُهُ : تَلْتَهَمُهُ] .

(ج) جَحَافِلُ . قال النابغة :

إِذَا اسْتَعْجَلُوهَا عَنْ سَجِيَّةٍ مَشِيهَا

تَبْلُغُ فِي أَعْجَازِهَا بِالْجَحَافِلِ

[يقول : الْخَيْلُ مَقْطُورَةٌ بِالْإِبِلِ ، فَكَلَّمَا

اسْتَعْجَلَ الْقَوْمُ الْإِبِلَ لَمْ تُذَرِكْهَا الْخَيْلُ حَتَّى

تَمُدَّ جَحَافِلَهَا فَتَبْلُغَ أَعْجَازَ الْإِبِلِ] .

و- من الإنسان : شَفَّتْهُ ، عَلَى سَبِيلِ

التَّوَسُّعِ . قال الأخطل ، يَهْجُو النَّابِغَةَ

الجَعْدِيُّ وَيُعِيرُهُ بِكَبَرِ سَنِهِ :

إِذَا هَبَطَ الْخَبَارَ كَبَا لِفِيهِ

وَحَرَّ عَلَى الْجَحَافِلِ وَالْجِرَانِ

وَقَالَ النَّابِغَةُ ، يَهْجُو لِبَيْدًا :

أَلَا مَنْ مُبْلَغُ عَنِّي لِبَيْدًا

أَبَا الدَّرْدَاءِ جَحْفَلَةُ الْأَتَانِ

وَقَالَ جَرِيرٌ ، يَهْجُو بَنِي مُجَاشِعٍ رَهْطِ

الْفَرَزْدَقِ :

وُضِعَ الْخَزِيرُ فَقِيلَ : أَيْنَ مُجَاشِعُ

فَشَحَا جَحَافِلَهُ جُرَافٌ هَبْلَعُ

[الْخَزِيرُ : عَصِيدَةٌ بِلَحْمٍ ؛ شَحَا : فَتَحَ

فَمَهُ ؛ الْجُرَافُ الرَّجُلُ الَّذِي يَأْتِي عَلَى

الطَّعَامِ كُلِّهِ ؛ الْهَبْلَعُ : الْأَكُولُ] .

و- : وَاحِدَةُ الْجَحْفَلَتَيْنِ ، وَهُمَا الرُّقْمَتَانِ

الْمُتَقَابِلَتَانِ فِي بَاطِنِي ذِرَاعِي الْفَرَسِ كَأَنَّهُمَا

كَيْتَانِ .

* الْجَحْنَفَلُ : الْغَلِيظُ الشَّفَتَيْنِ ، أَوْ الْغَلِيظُ

مُطْلَقًا ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ لِلْإِلْحَاقِ .

* * *

ج ح ل

١- عِظَمُ الشَّيْءِ ٢- الْغُورُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْجَيْمُ وَالْحَاءُ وَاللَّامُ

يَدُلُّ عَلَى عِظَمِ الشَّيْءِ " .

* جَحَلْتُ عَيْنُ فُلَانٍ - جَحَلًا : غَارَتْ . قَالَ

تُعَلْبَةُ بْنُ عَمْرِو الْعَبْدِيُّ يَصِفُ مُهْرًا أَسَاؤُوا

غِذَاءَهُ :

فَتُصْنِحُ جَاحِلَةً عَيْنُهُ

لِحِنُو اسْتِهِ وَصَلَاهُ غُيُوبُ

[حِنُو الْأَسْتِ : حَرْفُهَا ؛ الصَّلَا : جَانِبُ الذَّنْبِ

عَنِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ وَهُمَا صَلَوَانٌ ؛ غُيُوبٌ :

غُورٌ] .

وَرَوَايَةُ الْمُفَضَّلِيَّاتِ : حَاجِلَةٌ ، بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ .

(وَانْظُرْ : ح ج ل)

و- فُلَانٌ فُلَانًا : ضَرَبَهُ وَصَرَعَهُ .

و- الشَّيْءُ : قَلَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ .

* جَحَلُ فُلَانٌ فُلَانًا : بَالَغَ فِي صَرَعِهِ . قَالَ

الْكُمَيْتُ :

وَمَالَ أَبُو الشَّعْثَاءِ أَشْعَثَ دَائِمًا

وَإِنَّ أَبَا جَحَلٍ قَتِيلٌ مُجَحَلٌ

[أَبُو الشَّعْثَاءِ : زِيَادُ بْنُ يَزِيدَ الْكِنْدِيُّ] .

* الْجُحَالُ : السُّمُّ الْقَاتِلُ . وَفِي اللِّسَانِ :

قَالَ شَرِيكُ بْنُ حَيَّانَ الْعَنْبَرِيُّ ، يَهْجُو أَبَا

نُخَيْلَةَ السَّعْدِيِّ :

* جَرَعَتْهُ الدِّيْفَانُ وَالْجُحَالَا *

[الدِّيْفَانُ : السُّمُّ الْقَاتِلُ] .

وَيُرْوَى : الْحُجَالَا ، بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ

(وانظر: ح ج ل)

* الجَحْلُ : العَظِيمُ من كُلِّ شَيْءٍ .

ويقالُ : رجلٌ جَحْلٌ : غَلِيظُ الوَجْهِ ،
واسِعُ الجَوْنِ ، كَزُهُ في غَلْظٍ وعِظَمِ أَسنانٍ .

و- : السَّيِّدُ من الرُّجالِ .

و- : حَشَوُ الإِبِلِ ، أى : صِغارُها وأولادُها .

و- : الحَرَبَاءُ .

و- : الضَّخْمُ من الضُّبابِ .

و- : وَلَدُ الضَّبِّ .

و- : الجَعْلُ .

وقيل : العَظِيمُ من اليَعاييبِ والجُعْلانِ .

قال عَنقرَةُ يَهْجُو رَجُلًا اسْتَعَارَ رُمْحًا ولم
يَرُدَّهُ :

كَأَنَّ مُؤَشِّرَ العُضْدَيْنِ جَحْلًا

هَدُوجًا بَيْنَ أَقْلَبَةٍ وَمِلَاحٍ

تَضَمَّنَ نِعْمَتِي فَعَدَا عَلَيْهَا

بُكُورًا أَوْ تَعَجَّلَ فِي الرُّوَاكِ

[التَّأَشِيرُ : التَّحْزِيرُ ؛ هَدُوجًا : يَمْشِي فِي

ضَعْفٍ وَارْتِعَاشٍ ؛ أَقْلَبَةٌ : جَمْعُ قَلِيبٍ ،

وهى اليَثْرُ ؛ مِلَاحٌ : جَمْعُ مَلِيحٍ ، وهو

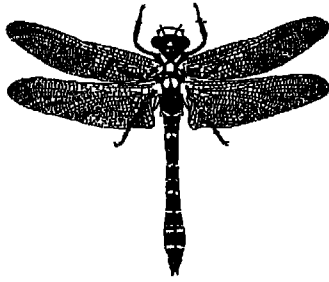
الذى ماؤُهُ مِلْحٌ ؛ تَضَمَّنَ : تَكَفَّلَ . ويريدُ

بالنُّعْمَةِ رُمْحَهُ الذى أَعَارَهُ إِيَّاهُ . وقولُهُ

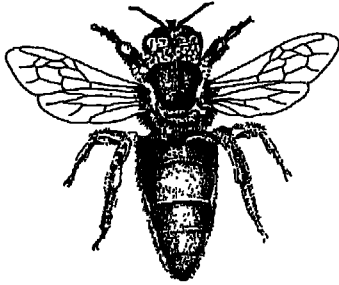
فَعَدَا : يَعْنى جَحَدَ النُّعْمَةِ وَأَنكَرَهَا] .

وَيُرَوَّى : حَجَلًا .

و- : ضَرْبٌ من صِغارِ اليَعاييبِ . وقيل : هو ضَرْبٌ من
اليَعاييبِ . dragonflies ، وهى حَشَرَاتٌ من رُتَبَةِ
الرَّعَاشاتِ ، مُقْتَنِمَةٌ نَحِيلَةٌ طَوِيلَةُ الجِسمِ ، لها أَرْبَعَةُ
أَجْنِحَةٍ مَتَقَرَّحَةٍ اللَّوْنِ . ويُطْلَقُ أَيْضًا على مَلِكَةِ النُّحْلِ .



(اليَعسوبُ العَظيمُ من الرَّعَاشاتِ)



(مَلِكَةُ النُّحْلِ)

و- من الأَسْقِيَةِ : الضَّخْمُ العَظِيمُ .

و- : الرُّقُّ . وقيل : العَظِيمُ مِنْهُ .

(ج) جُحُولٌ ، وَجُحْلانٌ .

* الجَحْلَاءُ من النُّوقِ : العَظِيمَةُ الخَلْقِ .

* الجَيَحَلُ : العَظِيمُ من كُلِّ شَيْءٍ .

و- : الجَبَلُ .

وقيل : الصَّخْرَةُ العَظِيمَةُ المَلْسَاءُ . قال أبو

النَّجْمِ العِجْلِيُّ .

* تَرَى يَبِيسَ الْبَوْلِ فَوْقَ الْمَوْصِلِ *

* مِنْهُ بَعْجَزٍ كَالصَّفَاةِ الْجِيْحَلِ *

[الْمَوْصِلُ : مَا بَيْنَ الْوَرَكِ وَالْفَخِذِ ، يَقُولُ :

تَرَى يَبِيسَ الْبَوْلِ فِيهِ بَعْجَزٌ كَالصَّفَاةِ ، وَهِيَ الصَّخْرَةُ] .

و- : جِلْدُ نَوْعٍ مِنَ السَّمَكِ تُتَّخَذُ مِنْهُ الثُّرُوسُ (الدُّرُوعُ) .

و- مِنَ النَّسَاءِ : الضَّخْمَةُ الْعَظِيمَةُ الْخَلْقِ .

* * *

ج ح ل م

* جَحَلَمَ قِرْنَةً : صَرَعَهُ . وَفِي الْجَمْهَرَةِ :

وَرَدَ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* هُمْ شَهِدُوا يَوْمَ النَّسَارِ الْمَلْحَمَةَ *

* وَغَادَرُوا سِرَاتَكُمْ مُجَحَلَمَةً *

[يَوْمُ النَّسَارِ : يَوْمٌ كَانَ لِبْنَى أَسَدٍ وَالرَّبَابِ

عَلَى تَمِيمٍ وَعَامِرٍ]

و- الْحَبَلُ : فَتْلُهُ فَتْلًا شَدِيدًا .

(وَانْظُرْ: ح م ل ج)

* * *

ج ح م

(فِي الْعِبْرِيَّةِ ga h am (جَاحَمٌ) : أَشْعَلَ)

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْجَيْمُ وَالْحَاءُ وَالْمِيمُ : عَظْمٌ مَابِهِ الْحَرَارَةُ وَشِدَّتُهَا " .

* جَحَمَتِ النَّارُ - جُحُومًا : تَوَقَّدَتْ .

وَقِيلَ : كَثُرَ جَمْرُهَا . قَالَ الْأَعَشَى ، يَصِفُ طَعْنَةَ نَافِذَةٍ :

بُمُشْعِلَةٍ يَغْشَى الْفِرَاشَ رَشَاشُهَا

يَبِيتُ لَهَا ضَوْءٌ مِنَ النَّارِ جَاحِمٌ

[مُشْعِلَةٌ : مُتَفَرِّقَةُ الدَّمِ ، رَشَاشُهَا دُمُهَا الْمُنْتَشِرُ] .

وَيُقَالُ : جَحَمَتِ الْحَرْبُ

و- عَيْنُ فُلَانٍ : شَخَصَتْ . وَيُقَالُ : عَيْنُ

جَاحِمٌ ، وَجَاحِمَةٌ .

و- فُلَانُ النَّارِ جَحَمًا : أَوْقَدَهَا .

و- عَيْنِيهِ : فَتَحَهُمَا شَاخَصَتَيْنِ لَا تَطْرِفَانِ .

و- فَلَانًا عَنِ الشَّيْءِ : كَفَّهُ عَنْهُ .

* جُحِمَ فُلَانٌ : أَصَابَ عَيْنَيْهِ الْجُحَامُ .

(عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ)

* جَحِمَتِ النَّارُ - جَحَمًا ، وَجَحَمًا ،

وَجُحُومًا ، وَجَحْمَةً ، وَجُحْمَةً : جَحَمَتْ .

فَهِيَ جَحْمَةٌ . وَفِي خَمَاسَةِ أَبِي تَمَّامٍ أَنْشَدَ

لِبَعْضِ بَنِي بَوْلَانَ :

نَحْنُ حَبَسْنَا بَنِي جَدِيلَةَ فِي

نَارٍ مِنَ الْحَرْبِ جَحْمَةَ الضَّرَمِ

[ضَرَمُ النَّارِ : الَّتِيهَاهَا] .

و— العَيْنَانِ : اشْتَدَّتْ حُمُرُهُمَا وَاتَّسَعَتَا .
يقال : رَجُلٌ أَجْحَمُ الْعَيْنِ ،
وامرأَةٌ جَحْمَاءُ . (ج) جُحْمٌ .

* جَحِمَتِ النَّارُ — جُحُومًا : عَظُمَتْ
وَتَأَجَّجَتْ .

* أَجْحَمَ فَلَانٌ : تَأَخَّرَ . (وانظر: ج ح م) .
قال الحارثُ بن حِلْزَةَ ، يَفْخَرُ :
وَلَيْنَ سَأَلْتِ إِذَا الْكَتِيبَةُ أَجْحَمَتْ
وَتَبَيَّنَتْ رُغْبَ الْجَبَانِ الْأَهْوَجِ
أَلْفَيْتِنَا لِلضَّيْفِ خَيْرَ عِمَارَةٍ

إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ فَعَطْفُ الْمُدْمَجِ
[العِمَارَةُ: شُعْبَةٌ مِنَ الْقَبِيلَةِ ؛ الْمُدْمَجُ: قِدْحُ
الْمَيْسِرِ . يريدُ : نَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ لِلأَضْيَافِ
فَنَنْحَرَ لَهُمْ] .

ويقال : أَجْحَمَ عَنِ الْأَمْرِ: تَأَخَّرَ . (مَقْلُوبٌ
عَنِ أَحْجَمَ) .

و— عَنِ الشَّيْءِ : كَفَّ عَنْهُ .
و— فَلَانًا : قَارَبَ أَنْ يَهْلِكَه .
و— الْعَيْنَ : أَشْخَصَهَا .

* جَحَّمَ فَلَانٌ : ثَبَّتَ نَظْرَهُ لَا تَطْرِفُ عَيْنُهُ .
وفى الْمُحْكَمِ: وَرَدَ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* كَأَنَّ عَيْنَيْهِ إِذَا مَا جَحَّمَا *

* عَيْنَا أَتَانِ تَبْتَغِي أَنْ تُرْطَمَا *

[تُرْطَمُ : يَنَالُهَا الْفَحْلُ] .

ويقالُ : جَحَّمَ بَعَيْنَيْهِ .

و— النَّارَ : زَادَهَا وَقُودًا .

و— الشَّيْءَ بَعَيْنَيْهِ : اسْتَتَبَتِ النَّظَرَ وَأَحَدَهُ
إِلَيْهِ . يقالُ: جَحَّمَنِي فَلَانٌ بَعَيْنَيْهِ .

* تَجَاحَمَ فَلَانٌ : تَضَاقَقَ .

يقالُ : فَلَانٌ يَتَجَاحَمُ عَلَيْنَا .

و— : تَحَرَّقَ حِرْصًا وَبُخْلًا .

ويقال : تَجَاحَمَ قَلْبُهُ .

* تَجَحَّمَ فَلَانٌ : تَجَاحَمَ .

و— الْمَكَانَ : ضَاقَ .

* الْجَاحِمُ : مَا اشْتَدَّ لَهْبُهُ مِنَ النَّيِّرَانِ .

وقيل : الْجَمْرُ الشَّدِيدُ الْاشْتِعَالِ وَالتَّوْهُّجِ .

وفى اللِّسَانِ: قَالَ الْأَعَشَى :

يَعِدُّونَ لِلْهَيْجَاءِ قَبْلَ لِقَائِهَا

غَدَاةَ احْتِضَارِ الْبَاسِ وَالْمَوْتِ جَاحِمٌ

وَقَالَتْ أُمُّ التُّحَيْفِ فِي امْرَأَةٍ ابْنِهَا سَعْدُ بْنُ

قُرْطٍ - وَكَانَتْ نَهَتْهُ عَنْ زَوَاجِهَا - :

تَرْبِصْ بِهَا الْأَيَّامَ عَلَّ صُرُوفَهَا

سَتَرَمِي بِهَا فِي جَاحِمٍ مُتَسَعِّرٍ

و— : الْمَكَانُ الشَّدِيدُ الْحَرِّ .

و— : شِدَّةُ حُمَرَةِ الْعَيْنِ مَعَ سَعَتِهَا .

○ وَجَاحِمُ الْحَرْبِ : (وَسَطُهَا) .

وقيل : شِدَّةُ الْقَتْلِ فِي مُعْتَرِكِهَا . وفي

الْأَسَاسِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

الْبَاغِيَّ الْحَرْبِ يَسْعَى نَحْوَهَا تَرَعًا

حَتَّى إِذَا ذَاقَ مِنْهَا جَاحِمًا بَرَدًا

[تَرَعًا : مُسَارِعًا إِلَيْهَا فِي بَغْيٍ ؛ بَرَدَ :

فَتَرَ وَسَكَنَتْ حَفِيزَتُهُ ، يَقْصِدُ مَنْ يُبَالِغُ فِي

الْإِنْدِفَاعِ ثُمَّ لَا يَنْتَبِهُ لِلصَّرَاحِ] .

وَيُرْوَى : حَامِيًا .

وَقَالَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ ضُبَيْعَةَ جَدَّ طَرْفَةَ بْنِ

الْعَبْدِ :

وَالْحَرْبُ لَا يَبْقَى لِحَا

حِيْمِهَا التَّخْيِيلُ وَالْمِرَاحُ

إِلَّا الْفَتَى الصَّبَّارُ فِي النَّ

جَدَاتِ وَالْفَرَسُ الْوَقَاحُ

[التَّخْيِيلُ : الْخَيْلَاءُ ؛ الْمِرَاحُ : النَّشَاطُ ؛

الْفَرَسُ الْوَقَاحُ : الصُّلْبُ الْحَافِرِ] .

وَفِي الْمَثَلِ : "بَيْنَ الرَّغِيفِ وَجَاحِمِ التَّنُورِ" ،

يُضْرَبُ لِلْإِنْسَانِ يُدْعَى عَلَيْهِ ، وَلِلْوَاقِعِ فِي

أَمْرِ صَعْبٍ قَدْ التَّبَسَّ عَلَيْهِ .

* الْجَاحِمَةُ : النَّارُ الشَّدِيدَةُ اللَّهَبِ .

و — : الْعَيْنُ الشَّاخِصَةُ .

* الْجَحَامُ : دَاءٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي عَيْنِهِ

فَتَحْمَرُّ وَتَرْمُ .

و — : دَاءٌ يُصِيبُ الْكَلْبَ فِي رَأْسِهِ فَيُكْوَى

مِنْهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ . وَفِي خَبَرِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ

مَيْمُونَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : "كَانَ لَهَا كَلْبٌ

[اسْمُهُ مِسْمَارٌ] فَأَخَذَهُ دَاءٌ ، يُقَالُ لَهُ :

الْجَحَامُ ، فَقَالَتْ : وَارْحَمَتَا لِمِسْمَارٍ !

وَقَالَ أَبُو الشَّمَمَقِ :

وَأَصَابَ الْجَحَامُ كَلْبِي فَأَضْحَى

بَيْنَ كَلْبٍ وَكَلْبَةٍ عِيَارَةً

[الْعِيَارَةُ : الَّتِي تَذْهَبُ كَأَنَّهَا مُنْقَلِتَةٌ مِنْ

صَاحِبِهَا تَتَرَدَّدُ] .

* الْجَحَامُ : الْبَخِيلُ .

* الْجَحْمُ : الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ . (ج) جُحْمٌ .

* الْجَحْمَةُ : النَّارُ الشَّدِيدَةُ التَّاجُجِ .

و — : الْعَيْنُ الشَّاخِصَةُ ، (حَمِيرِيَّةٌ) .

وَفِي الْمُتَجَدِّ وَرَدَ قَوْلُ شَاعِرٍ يَمْنَى أَكَلَ الذُّئْبُ

أُمَّهُ :

أَيَا جَحْمَتَا بَكَّى عَلَى أُمِّ وَاهِبٍ

أَكِيلَةَ قُلُوبٍ بَبْعُضِ الْمَذَانِبِ

[الْقُلُوبُ ، وَالْقَلِيبُ : الذُّئْبُ ، (لُقَّةٌ

يَمَانِيَّةٌ) ؛ الْمَذَانِبُ : جَمْعُ مَذْنِبٍ ، وَهُوَ

مَجْرَى الْمَاءِ فِي الرِّيَاضِ إِلَى الْأَوْدِيَةِ] .

و — : عَيْنُ الْأَسَدِ .

(ج) جُحَمٌ .

* الجُحْمَةُ : حَرُّ النَّارِ . (عن السُّكْرِيِّ) .

و — : كُلُّ نَارٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

وقيل : كُلُّ نَارٍ تُوقَدُ عَلَى نَارٍ .

وقيل : النَّارُ الشَّدِيدَةُ التَّاجُّجِ .

(ج) : جَحَمَ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ

الهُذَلِيُّ ، يَذْكُرُ حَالَ الْمَرْءِ حِينَ يَهْرَمُ :

إِنْ تَأْتِيهِ ، فِي نَهَارِ الصَّيْفِ ، لَا تَرَهُ

إِلَّا يُجَمِّعُ مَا يَصَلِّي مِنَ الْجَحَمِ

[مَا يَصَلِّي : مَا يَصْطَلِي بِهِ فِي الشِّتَاءِ .

يُرِيدُ : أَنْ الْهَرَمَ يَجْمَعُ فِي الصَّيْفِ الْحَطَبَ

الَّذِي يَصْطَلِي بِهِ فِي الشِّتَاءِ] .

* الْجَحِيمُ : الْجُحْمَةُ .

و — : كُلُّ نَارٍ عَظِيمَةٍ فِي مَهْوَاةٍ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا

فَأَلْقَوْهُ فِي الْجَحِيمِ ﴾ . (الصافات/ ٩٧) .

و — : الْمَكَانُ الشَّدِيدُ الْحَرِّ .

و — : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ ، وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ، وَإِنَّ الْفُجَّارَ

لَفِي جَحِيمٍ ﴾ . (الانفطار/ ١٣ ، ١٤) .

* * *

* الْجَحْمَرِشُ : الْأَرْتَبُ الضُّخْمَةُ .

و — : الْأَرْتَبُ الْمُرْضِعُ .

و — مِنَ النِّسَاءِ : الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ .

وقيل : الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ الْغَلِيظَةُ .

و — : الثَّقِيلَةُ السَّيِّجَةُ .

و — مِنَ الْإِبِلِ : الْكَبِيرَةُ السِّنُّ .

و — مِنَ الْأَفَاعِي : الْخَشَنَاءُ الْغَلِيظَةُ .

(ج) جَحَايِرُ . وَتَصْغِيرُهَا : جُحَايِمُ

* * *

* الْجَحْمَشُ مِنَ النَّاسِ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

و — مِنَ النِّسَاءِ : الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ .

* الْجَحْمُوشُ مِنَ النِّسَاءِ : الْجَحْمَشُ .

* * *

ج ح م ظ

* جَحَمَظَ فُلَانٌ : أَسْرَعَ فِي الْعَدُوِّ .

و — : مَشَى مَشًى الْقَصِيرِ . (عن ابنِ عَبَّادٍ) .

و — الْأَسِيرَ : صَفَدَهُ وَأَوْثَقَهُ .

وقيل : جَمَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ بِحَبْلٍ .

و — الْغُلَامَ : شَدَّ يَدَيْهِ إِلَى رَجْلَيْهِ وَطَرَحَهُ

لِيُضْرَبَ .

و — الْمَوْلُودَ : قَمَطَهُ ، وَذَلِكَ بِأَنْ يَضُمَّ يَدَيْهِ

إِلَى جَسَدِهِ ، وَيُلْفَ عَلَيْهِ خِرْقَةٌ عَرِيضَةٌ .

(وانظر : ج ح م ظ) .

و — الْقَوْسَ : أَطْرَهَا بِالْوَتَرِ ، أَيْ حَنَاها بِهِ .

* * *

ج ح ن

(فى العِبرِيَّة gā h an (جاحن) : انْحَنَى .
وفى السَّرِيَانِيَّة g h an (جَحَن) وكذلك
ghen (جِهِن) : انْحَنَى) .

١- بَطُّهُ الذُّمُّ ٢- صَغُرُ الشَّيْءِ

قال ابنُ فارس : " الجيمُ والحاءُ والنونُ
أصلٌ واحدٌ ، وهو سُوءُ النَّماءِ وصِغَرُ الشَّيْءِ
فى نَفْسِهِ . "

* جَحَنَ فلانٌ - جَحَنًا : ضَيَّقَ على عِيالِهِ
فَقَرًّا أو بُخْلًا . فهو جَحْنٌ ، وهى بقاء .
(وانظر : ج ح د ، ح ج ن) .

* جَحِنَ الصَّبِيُّ وغيرُهُ - جَحَنًا ، وَجَحَانَةً :
سَاءَ غِذاؤُهُ . فهو جَحِينٌ ، وَجَحْنٌ . وهى
بقاء .

ويقال : صَبِيٌّ جَحِنُ الغِذاءِ : سَيِّئُهُ .
وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

كواحِدَةِ الأُدْحِيِّ لا مُشْمَعِلَةٌ

ولا جَحَنَةٌ تحتِ اللَّثِيابِ جَشُوبُ

[واحِدَةُ الأُدْحِيِّ : النُّعَامَةُ أو بِيضَتُهَا ؛
مُشْمَعِلَةٌ : طَوِيلَةٌ ؛ جَشُوبُ : حَشِينَةٌ قَصِيرَةٌ] .
وقيل : بَطُّ ثَمُوءَةٍ .

وقيل : بَطُّ إدْرَاكُهُ الشَّبَابَ . فهو جَحْنٌ .

وفى المثل : " عَجِبُ مَنْ أَنْ يَجِيءَ مَنْ
جَحْنٍ خَيْرٌ " . يُضْرَبُ لِلْقَصِيرِ لا يَجِيءُ مِنْهُ
خَيْرٌ .

ويقالُ : جَحِنَ الزَّرْعُ : ضَعُفَ ، ولم يَنْمُ
لِسُوءِ رِيِّهِ . قال النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبَ :

فَأَعْطَتْ كُلَّمَا سُئِلَتْ شَبَابًا

وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا غَيْرَ جَحْنٍ

[سَكَنَ الحاءُ لِلتَّخْفِيفِ] .

* أَجَحَنَ فلانٌ على عِيالِهِ : جَحَنَ .

و — المَرَأَةُ صَغِيرَها : آسَأَتْ غِذاءَهُ .

* جَحَنَ فلانٌ : جَحَنَ . يقال : جَحَنَ على

عِيالِهِ : (وانظر : ح ج ن) .

* الجَحِنُ : المَرَأَةُ القَلِيلَةُ الطَّعْمِ (الأكل) .

و — : القَرادُ ، لِسُوءِ غِذائِهِ . قال الشَّمَاخُ
يَصِفُ نَاقَةً :

وَقَدْ عَرَّقَتْ مَغَابِئُها وَجَادَتْ

بِدِرَّتِها قَرَى جَحِنٍ قَتِينٍ

[المَغابِنُ : أَصُولُ الفَخْدَيْنِ ؛ الدَّرَّةُ : يَرِيدُ

بِها هُنا العَرَقُ ، على وَجْهِ الاستِعارة ؛

القَتِينُ : الهَزِيلُ . والمعنى : صارَ عَرَقُ هذه

النَّاقَةِ قَرَى للقَرادِ] .

ويُروى : حَجِنٌ .

* الجُحْنَةُ : القُرَادُ .

* جُحَيْنَاءُ - جُحَيْنَاءُ الْقَلْبِ : مَا لَزِمَهُ .

* الْمُجْحَنُ مِنَ النَّبَاتِ : الْقَصِيرُ الْمُعْطَشُ الْقَلِيلُ الْمَاءِ .

* * *

* جَيْحَانُ : اسْمُ نَهْرٍ . (انظره فى رسمه) .

* جَيْحُونُ : اسْمُ نَهْرٍ . (انظره فى رسمه) .

* * *

* الْجَحَانِبُ : الْقَصِيرُ .

وقيل : الْقَصِيرُ النُّحِيلُ . (ج) جَحَانِبُ .

* الْجَحْنَبُ مِنَ النَّاسِ : الْجَحَانِبُ .

وقيل : الْقَصِيرُ الْمُلَزَّزُ ، أَى : الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ شَدِيدُهُ .

وقيل : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ . (عن اللَّيْثِ) .

قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ الْهَذَلِيَّةُ ، وَذَكَرَ النُّحْلَ وَالْعَسَلَ :

حَتَّى أَشِيبَ لَهَا وَطَالَ إِيَابُهَا

ذُو رُجْلَةٍ شَتْنِ الْبَرَائِنِ جَحْنَبُ

[أَشِيبَ لَهَا : أَتَيْحَ لَهَا ؛ طَالَ إِيَابُهَا :

أَبْطَأَ رُجُوعُهَا ؛ ذُو رُجْلَةٍ : صَبُورٌ عَلَى

الْمَشْيِ ؛ شَتْنُ الْبَرَائِنِ : خَشِنُ الْمَشْيِ] .

وفى اللسان : قال الرَّاجِزُ :

* وَصَاحِبِ لِي صَمْعَرِيٍّ جَحْنَبِ *

* كَاللَّيْثِ خِنَابِ أَشَمَّ صَقْعَبِ *

[الصَّمْعَرِيُّ : الشَّدِيدُ ؛ الْخِنَابُ : الضَّخْمُ ؛ الصَّقْعَبُ : الطَّوِيلُ] .

وَالْأُنْثَى بَتَاء .

و — : الْقَدْرُ الْعَظِيمَةُ (عَنْ نَصْر) . وفى

التَّكْمَلَةِ : وَرَدَ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* مَا زَالَ بِالْهَيْاطِ وَالْمِيَاطِ *

* حَتَّى أَتَوْا بِجَحْنَبٍ تُسَاطُ *

[الْهَيْاطُ ، وَالْمِيَاطُ : الْمَجِئُ وَالذَّهَابُ ؛

تُسَاطُ : تَحَرَّكَ بِالْمِسْوَاطِ] .

* الْجَحْنَبُ مِنَ النَّاسِ : الْجَحْنَبُ . قال

الرَّاجِزُ ، يَهْجُو رَجُلًا :

* جَحْنَبُ ، جَحْنُ الشَّبَابِ كَادِي *

* أَرْصَعُ مِثْلُ الثُّعْلَبِ الرَّقَادِ *

[جَحْنُ الشَّبَابِ : أَسِيئَتْ تَغْذِيَّتُهُ فى

شَبَابِهِ ؛ كَادِي : سَيَّئُ النَّبْتِ ؛ أَرْصَعُ :

مُرَاوَعُ ؛ الرَّقَادُ : النَّوَامُ] .

* * *

* الْجَحْنَبَارُ مِنَ النَّاسِ : الضَّخْمُ . (عن

الْفَرَّاءِ) . وَأَنْشَدَ :

* فَهَوَ جَحْنَبَارُ مُيِّنِ الدَّعْرَمَةِ *

[الدَّعْرَمَةُ : اللُّؤْمُ والخِدَاعُ] .

و — : العَظِيمُ الخَلْقِ .

وقيل : العَظِيمُ الجَوْفِ الواسِعُ .

وقيل : القَصِيرُ القَامَةِ الواسِعُ الجَوْفِ .

* الجَحْنُبَارَةُ، والجَحْنُبَارَةُ : القَصِيرُ القَامَةِ

الواسِعُ الجَوْفِ .

* الجَحْنُبَرَةُ : المرأةُ القَصِيرَةُ .

* * *

ج ح ن ش

* جَحْنَشَ بَطْنُ الغَلَامِ : عَظْمٌ .

* اجْحَنْشَشَ الغَلَامُ : عَظَّمَ بَطْنَهُ .

و — : قَارَبَ الاحْتِلَامَ . وقيل : احْتَلَمَ .

(وانظر : ج ح ش) .

* الجَحْنَشُ : الغَلِيظُ . وقيل : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

* * *

* جَحْنَفَلٌ — رَجُلٌ جَحْنَفَلٌ : غَلِيظُ الشَّفَةِ .

(عن ابنِ دُرَيْدٍ) .

* * *

ج ح و - ي

(فى العِبرِيَّةِ gāhā (جَا حَا) : طَرَدَ ،

وفى السَّرْيَانِيَّةِ gāh (جَا حَ) : انْطَلَقَ) .

* جَحَا فلَانٌ — جَحَوَا : خَطَا .

و — : مَشَى .

و — بالمكان : أَقَامَ بِهِ . (وانظر : ح ج و) .

و — الشَّيْءَ : اسْتَأْصَلَهُ .

* اجْتَحَى الشَّيْءَ : جَحَاهُ . (وانظر : ح ج و) .

و — : اجْتَاَحَهُ . (عن ابنِ عَبَّادٍ) .

* تَجَاَحَى الشَّيْءَ : جَحَاهُ .

يقال : تَجَاَحَى الأَمْوَالُ ، يريدُ اجْتَاَحَهَا ،

(وانظر : ح ج و) .

* الجَا حَى : المُشَاقِفُ ، أى : الحَسَنُ اللَّعِيبِ

بِالسَّيْفِ .

و — : الحَسَنُ الصَّلَاةِ .

* جَحْوَانُ : أَبُو خَالِدِ بْنِ جَحْوَانَ بْنِ ثُفَلَةَ الأَسَدِيِّ ،

وَرَدَ فِي شِعْرِ الأَسَدِ بْنِ يَغْفَرٍ ، حَيْثُ يَقُولُ :

فَقَتِيلَى مَاتَ الخَالِدَانِ كِلَاهُمَا

عَمِيدُ بَنَى جَحْوَانَ وَابْنُ المَضَلِّ

وَعَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ وَقَيْسُ بْنُ خَالِدٍ

وفارسُ رَأْسِ العَيْنِ سَلَمَى بْنُ جَنْدَلٍ

[وَخَالِدُ الآخَرُ هُوَ خَالِدُ بْنُ المَضَلِّ الأَسَدِيُّ ؛ رَأْسُ

العَيْنِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ نَصِيبَيْنِ وَحَرَّانٍ ، كَانَ فِيهِ يَوْمٌ بَيْنَ

تَيْمِيمٍ وَبَكْرِ بْنِ وائِلٍ] .

* الجَحْوَةُ : الخَطْوَةُ الواحِدَةُ .

و — : الوَجْهُ .

وقيل : الطَّلْعَةُ . يقال : حَيَّا اللّهُ جَحْوَتَكَ .

* جُحَا: لَقَبُ أَبِي الْعُصْنِ، واسمُه مُخْتَلَفٌ فِيهِ، فَقِيلَ: دُجَيْنُ بْنُ ثَابِتٍ، وَقِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ، وَقِيلَ: نُوحٌ: شَخْصِيَّةٌ شَعْبِيَّةٌ، يُظَنُّ أَنَّهُ عَاشَ فِي أَوَاخِرِ الْعَصْرِ الْأُمَوِيِّ وَبَدَايَةِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ، تُعْرَى إِلَيْهِ فَكَاهَاتُ وَحِمَاقَاتُ وَحِكَمٌ مُخْتَلِفَةٌ، يُرَوَى بَعْضُهَا مَعَ أَبِي مُسْلَمٍ الْخُرَاسَانِيِّ (١٣٧ هـ = ٧٥٤ م)، وَبَعْضُهَا مَعَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ (١٤٦ هـ = ٧٦٣ م)، وَبَعْضُهَا مَعَ عِيسَى بْنِ مُوسَى الْهَاشِمِيِّ (١٦٧ هـ = ٧٨٣ م)، وَبَعْضُهَا مَعَ الْخَلِيفَةِ الْمَهْدِيِّ (١٦٩ هـ = ٧٨٥ م). وَيُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْحَقِّ، فَيَقَالُ: "أَحْمَقُ مِنْ جُحَا"، وَيُرَدُّ ذِكْرُهُ كَثِيرًا فِي الْأَدَابِ الشَّعْبِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ.

* * *

الجيم والخاء وما يثُلُثُهُمَا

* جَخْ: زَجَرٌ لِلغَنَمِ
* جَخْ جَخْ: حِكَايَةُ صَوْتِ الْبَطْنِ. وَوَرَدَ فِي "الْأَلْفَاظِ" لِابْنِ السَّكَيْتِ قَوْلُ الرَّاجِزِ:
* إِنَّ الْقَصِيرَ يَلْتَوِي بِالْجُنْبُخِ *
* حَتَّى يَقُولَ بَطْنُهُ جَخْ جَخْ *
[الْجُنْبُخُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُّ] .
و — : كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ اسْتِحْسَانِ الشَّيْءِ.
(وَانْظُرْ : ب خ) .
* * *
* الْجَخَابَةُ، وَالْجَخَابَةُ: الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ .
و — : الثَّقِيلُ اللَّحِيمُ .

* الْجَخْبُ: الْمَنْهَوكُ الْجِسْمُ الْأَجْوَفُ .
* الْجَخْبُ: الْجَخْبُ. (عَنْ الصَّاعَانِيِّ) .
* الْجَخْبُ مِنَ الْإِبِيلِ: الْبَعِيرُ الْعَظِيمُ .
(عَنْ الصَّاعَانِيِّ) .

و — مِنَ النَّاسِ: الصَّنْدِيدُ. (عَنْ الصَّاعَانِيِّ).
و — : الضَّعِيفُ . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .
* الْجَخَابَةُ: الْجَخَابَةُ. يَقَالُ: إِنَّهُ لَجَخَابَةٌ هِلْبَاجَةٌ .

* * *

ج خ ج خ

* جَخَجَخَ فَلَانٌ: كَتَمَ مَا فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهِ.
و — : قَالَ: جَخْ جَخْ. عِنْدَ تَفْضِيلِ الشَّيْءِ، كَمَا يَقُولُ: بَخْ بَخْ .
و — : اضْطَجَعَ وَتَمَكَّنَ وَاسْتَرْخَى .
و — : أَكْثَرَ الْكَلَامَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لِكَلَامِهِ جِهَةٌ .

و — بَطْنُهُ: صَوَّتَتْ .
و — فِي الْقَوْمِ، وَبِهِمْ: صَاحَ وَنَادَى .
(وَانْظُرْ : ج ح ج ح) . وَفِي الْخَبَرِ: "إِنْ أَرَدْتَ الْعِزَّ فَجَخَجِنْ فِي جُشَمٍ " .

وقال الأغلْبُ العِجْلَى :

* إن سَرَكَ العِزُّ فِجْجَجْجْ في جُشْم *

* أهلِ المَبَاهِي والعِدِيدِ والكَرَم *

والمعنى: نادِ فيهم، وتَحَوَّلْ إليهم يُفَاخِرُوا

مَعَكَ، أو ادْخُلْ في جماعتِهِم واعتزَّ بهم .

ويُرَوَّى: فِجْجَجْجْ " (وانظر: ج ج ح ج) .

و — بفلان: عَرَضَ. وبه فُسِّرَ قولُ الأغلْبِ

العِجْلَى السَّابِقِ .

و — فلانًا: صَرَعَهُ .

و — جاريته: وطئها .

* تَجْجَجْجْ فلانُ: اضْطَجَعَ وَتَمَكَّنَ

وَاسْتَرْخَى .

و — اللَّيْلُ: تَرَكَمْتُ ظِلْمَتُهُ واشتدَّتْ .

وفي التَّهْذِيبِ: قال الرَّاجِزُ:

* لِمَنْ حَيَالُ زَارَنا مِنْ مَيْدَحَا *

* طَافَ بنا وَاللَّيْلُ قَدْ تَجْجَجْجَا *

* الجَجْجَجَّةُ: صَوْتُ تَكَسَّرَ جَرَى المَاءِ .

* * *

ج خ خ

* جَخَّ فلانُ: تَحَوَّلَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ .

و —: اضْطَجَعَ مُتَمَكِّنًا مُسْتَرْخِيًا .

و — النُّجُومُ تَجْجَجِيَّةٌ: مَالَتْ لِلْمَغِيبِ .

(وانظر: ج خ ي) .

و — فلانُ في سُجُودِهِ: رَفَعَ بَطْنَهُ وَفَتَحَ

عَضُدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ، وَجَافَاهُمَا عَنْهُمَا .

وفي الخبرِ: " أَتَاهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

- كان إذا سَجَدَ جَخَّ " .

و — بَبُولُهُ: رَمَى بِهِ .

وقيلَ: رَغَى بِهِ حَتَّى يَخُذَّ بِهِ الأَرْضَ .

و — يَرْجُلُهُ: نَسَفَ بِهَا التُّرابَ في مَشْيِهِ .

(وانظر: خ ج) .

و — جاريته: وَطئها .

* الجَخُّ: الضَّخْمُ .

و — مِنَ النَّاسِ: الجامِعُ لِكُلِّ شَرٍّ .

وقيلَ: الغَبِيُّ الأَكُولُ النَّوْومُ الأَحْمَقُ .

* * *

* جُخَاد - أبو جُخَاد: الجَرَادُ .

* الجُخَادِيُّ: الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

* وقيلَ: الضَّخْمُ مِنَ الإِبِلِ .

(وانظر: ج ح د) .

و —: الصَّخْنُ يُحَلَبُ فِيهِ .

* * *

ج خ د ب

* جَخْدَبَ: أَسْرَعَ .

* الجُخَادِبُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ: الضَّخْمُ

الغَلِيظُ .

و- :ضَرْبٌ مِنَ الْجَنَابِ وَالْجَرَادِ ، أَخْضَرُ
طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ ضَخْمٌ أَحْرَشٌ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو الذَّكَرُ مِنَ الْجَرَادِ
وَالْجُعْلَانِ .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الْخُنْفَسَاءِ .

و- : دَابَّةٌ نَحْوَ الْحِرْيَاءِ . وَفِي اللِّسَانِ :
قال الشاعرُ :

إِذَا صَنَعْتَ أُمَّ الْفُضَيْلِ طَعَامَهَا

إِذَا خُنْفَسَاءُ ضَخْمَةٌ وَجُخَادِبُ

O وَأَبُو جُخَادِبٍ : الْجُخَادِبُ .

و- : الْحُمُطُوطُ . وَهُوَ دُوَيْبَةٌ تَكُونُ فِي
العُشْبِ مَنْقُوشَةً بِالْوَانِ شَتَّى .

* الْجُخَادِبِيُّ (الْبَاءُ مُمَالَةً عَنِ اللَّيْثِ) :
الْجُخَادِبُ .

O وَأَبُو جُخَادِبِي : الْجُخَادِبُ . وَفِي اللِّسَانِ :

قال الرَّاجِزُ :

* وَعَائِقَ الظِّلِّ أَبُو جُخَادِبِي *

* الْجُخَادِبَاءُ : الْجُخَادِبُ .

O وَأَبُو جُخَادِبَاءُ : الْجُخَادِبُ .

* الْجُخَادِبَةُ : الْجُخَادِبُ .

* جَخْدَبُ - يُقَالُ : فَرَسٌ جَخْدَبٌ ، وَجَمَلٌ

جَخْدَبٌ : عَظِيمُ الْجِسْمِ ، عَرِيضُ الصَّدْرِ .

قال رُؤْبَةُ ، يَصِفُ فَرَسًا :

* شَدَاخَةٌ ضَخْمُ الضُّلُوعِ جَخْدَبًا *

[الشَّدَاخَةُ : الَّذِي يَشْدَخُ الْأَرْضَ] .

* الْجُخْدَبُ : الْجُخَادِبُ .

و- : الْأَسَدُ .

* الْجُخْدَبُ : الْأَسَدُ .

(ج) جَخَادِبُ .

* * *

* الْجُخَادِيرُ : الضَّخْمُ .

* الْجَخْدَرُ : الْجُخَادِيرُ .

* الْجَخْدَرِيُّ : الْجُخَادِرُ .

* * *

* الْجَخْدَفُ مِنَ النَّاسِ : النَّبِيلُ الضَّخْمُ .

(عَنْ الصَّاعِنِيِّ) .

* * *

ج خ د ل

* جَخْدَلُ الرَّجُلُ قِرْنَهُ : صَرَغَهُ .

* الْجَخْدَلُ ، وَالْجُخْدَلُ مِنَ الْغِلْمَانِ : الْغَلِيظُ

السَّيِّئُ . (وَانْظُرْ : ج خ د ل) .

* * *

ج خ د م

* جَخْدَمَ فُلَانٌ : أَسْرَعَ فِي الْعَدُوِّ .

وقيل : أَسْرَعَ فِي الْمَشْيِ وَالْعَمَلِ . (وانظر :

ج ح د م) .

* * *

ج خ ر

السَّعَةُ

قال ابن فارس : " الْجَيْمُ وَالْخَاءُ وَالرَّاءُ :

قُبِحَ فِي الشَّيْءِ إِذَا اتَّسَعَ " .

* جَخَرَ الْبُئْرَ - جَخْرًا : وَسَّعَهَا . وقيل :

وَسَّعَ رَأْسَهَا .

* جَخِرَ الْفَرَسُ - جَخْرًا : امْتَلَأَ بَطْنُهُ ،

فَذَهَبَ نَشَاطُهُ وَانْكَسَرَ . فهو جَخِيرٌ ، وهى

بتاء .

و - فلانٌ : خَرِيَ مِنَ الْجُوعِ وَانْكَسَرَ عَلَيْهِ

نَشَاطُهُ .

و - الْبَطْنُ : خَلَا .

و - جَوَّفَ الْبُئْرَ : اتَّسَعَ . ويقال : جَخِرَ الْفَمُ .

و - الْغَنَمُ : شَرِبَتْ عَلَى خَلَاءِ بَطْنٍ ،

فَتَخَضَّضَ الْمَاءُ فِي بُطُونِهَا ، فَتَبَدُّو جَخِيرَةً

خَاسِفَةً (مَهْزُولَةً) .

و - اللَّحْمُ أَوْ الْفَمُ : تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ .

و - الْمَرْأَةُ : قُبِحَ رِيحُ قُبْلِهَا . فهى جَخْرَاءُ .

* أَجْخَرَ فَلَانٌ : وَسَّعَ رَأْسَ بَيْتِهِ .

و - أَتْبَعَ مَاءً كَثِيرًا مِنْ غَيْرِ مَوْضِعِ بُئْرٍ .

و - : تَزَوَّجَ جَخْرَاءً .

و - : غَسَلَ دُبْرَهُ وَلَمْ يُنْقَهُ .

* جَخَرَ الْبُئْرَ : جَخَرَهَا .

* تَجَخَّرَ الْحَوْضُ : تَفَلَّقَ طَيْئُهُ ، وَانْفَجَرَ

مَائُهُ .

* الْجَاخِرُ : الْوَادِى الْوَاسِعُ .

* الْجَخِيرُ مِنَ النَّاسِ : الْقَلِيلُ لَحْمِ الْفَخْدَيْنِ .

و - : الْكَثِيرُ الْأَكْلُ .

و - : السَّرِيعُ الْجُوعِ .

و - : الْجَبَانُ . وَالْأُنْثَى بَتَاء .

و - : الْعَاجِزُ .

و - : الْفَاسِدُ الْعَقْلِ .

و - : السَّمِيجُ .

* الْجَخْرَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الْوَاسِعَةُ الْبَطْنِ .

و - مِنَ الْعُيُونِ : الضَّيِّقَةُ فِيهَا غَمَصٌ

وَرَمَصٌ .

* * *

* الْجِخْرُطُ مِنَ النِّسَاءِ : الْعَجُوزُ الْهَرِمَةُ .

وفى الجَمْهَرَةِ : وَرَدَ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* وَالْدُّرْدَيْسُ الْجِخْرُطُ الْجَلَنَفَعَةُ *

[الدُّرْدَيْسُ : الْعَجُوزُ الدَّاهِيَةُ ، الْجَلَنَفَعَةُ :

الْجَافِيَةُ الْغَلِيظَةُ] . (وانظر : ج ح ر ط) .

* * *

ج خ ف

التكبر

قال ابن فارس: "الجيم والخاء والفاء كلمة واحدة ، وهو التكبر " .

* جَحَفَ الرَّجُلُ — جَحَفًا ، وَجُحَافًا ، وَجَحِيفًا : تَكَبَّرَ . وفي كتاب الأفعال للسرّقسطي : قال أبو ذؤاد :

وَسَوْفَ يَدْفَعُ جَحَفَ الْمَلِكِ دُونَكُمْ

حَدُّ الْأَسِنَّةِ وَالْمَشْحُوذَةِ الْجُدُدِ

و — : افْتَحَرَ بِأَكْثَرِ مَا عِنْدَهُ . قال عدي ابن زيد :

أَرَاهُمْ بِحَمْدِ اللَّهِ بَعْدَ جَحِيفِهِمْ

غُرَابُهُمْ إِذْ مَسَّهُ الْفَتْرُ وَإِقْعَا

[الْفَتْرُ : الضَّعْفُ] . (وانظر : ج ف خ)

و — فَلَانٌ جَحَفًا ، وَجَحِيفًا : نَامَ .

وقيل : غَطَّى فِي نَوْمِهِ وَتَفَخَّ .

و — : طَاشَ وَخَفَّ .

و — : تَهَدَّدَ .

* جَحِيفَ — جَحَفًا : تَكَبَّرَ . (عن ابن القطاع) .

* الْجَحَفُ : الْفَخْرُ وَالشَّرَفُ . ومنه قول

عُمَرَ لَابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :

"جَحَفًا جَحَفًا" (وانظر : ج ف خ) .

* الْجَحَافُ - يقال : فلانٌ جَحَافٌ :

صَاحِبُ فَخْرٍ وَتَكَبُّرٍ .

* الْجَحْفَةُ : التَّكَبُّرُ وَالْإِفْتِخَارُ . (وانظر :

ج ف خ) .

O وامرأه جَحْفَةٌ ، وَجَحِيفَةٌ : قَضِيفَةٌ

(مَمْشُوقَةٌ) . (ج) جَحَافٌ .

* الْجَحِيفُ : الصَّوْتُ .

وقيل : صَوْتُ الْبَطْنِ .

وقيل : صوتٌ من الجوفِ أشدُّ من الغَطيظِ .

وفي خبر ابنِ عُمَرَ : "أَنَّهُ نَامَ وَهُوَ جَالِسٌ

حَتَّى سَمِعَ جَحِيفَهُ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ" .

و — : الْكَثِيرُ .

و — : من النَّاسِ الْقَصِيرُ . وهي بَتَاء .

و — : الْعَقْلُ .

وقيل : النَّفْسُ وَالرُّوعُ . يقال : ضَعَّ هَذَا

الْأَمْرَ فِي جَحِيفِكَ وَخَلْدِكَ .

(ج) جُحَفُ . (عن الصَّاعَانِي) .

* * *

* الْجُحْنَةُ : الْمَرْأَةُ الرُّدِيَّةُ عِنْدَ الْجِمَاعِ .

* * *

ج خ و - ي

المَيْلُ

* جَخَا فلانٌ — جَخَوْا : اتَّسَعَ جِلْدُهُ ،
وَاسْتَرْخَى .

و — : قَلَّ لَحْمٌ فَخَذَّيْهِ وَصَارَ فِيهِمَا تَخَاذُلٌ
مِنَ الْعِظَامِ وَتَفَاحُجٌ (تَبَاعُدٌ) . فَهُوَ أَجْخَى .
وَهِيَ جَخْوَاءُ .

و — يَرْجِلُهُ : تَسَفَّ بِهَا التُّرَابَ فِي مَشْيِهِ .
(وَانْظُرْ : ج خ ، خ ج ا) .

و — بَبُولُهُ : رَمَى بِهِ حَتَّى يَخُدُّ بِهِ الْأَرْضَ .
(وَانْظُرْ : ج خ خ) .

و — الْكُوزُ : كَبَّةُ .

* جَخَى فلانٌ — جَخَى : جَخَا . فَهُوَ
أَجْخَى ، وَهِيَ جَخْوَاءُ .

* جَخَى الشَّيْءُ تَجَخِيَّةً : مَالَ .

وَيُقَالُ : جَخَى فلانٌ : إِذَا مَالَ عَنْ
الِاسْتِقَامَةِ وَالْإِعْتِدَالِ .

وَيُقَالُ : جَخَى الْكُوزُ .

وَفِي كَلَامٍ حَذِيفَةٍ فِي وَصْفِ الْقُلُوبِ : "وَقَلْبٌ
مُرَبَّدٌ كَالْكُوزِ مُجَخِّيًا "

[شَبَّهَ الْقَلْبَ الَّذِي لَا يَعْبَى بِالْكُوزِ الْمَائِلِ
الَّذِي لَا يَثْبِتُ فِيهِ شَيْءٌ ، لِأَنَّ الْكُوزَ إِذَا

مَالَ انْصَبَّ مَا فِيهِ] .

و — اللَّيْلُ : أَذْبَرَ

و — النُّجُومُ : مَالَتْ لِلْمَغِيبِ .

و — الشَّيْخُ : انْحَنَى مِنَ الْكِبَرِ . وَفِي
اللُّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِأَعْرَابِيَّةٍ فِي

زَوَّجَهَا :

* لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا جَخَى *

* وَسَالَ غَرَبُ عَيْنِهِ وَلَحَا *

[الْغَرَبُ : الدَّمْعُ ، يَعْنِي كَثُرَتْ دُمُوعُهَا ، لَحَّ
فِي كَلَامِهِ : جَاءَ بِهِ مُسْتَعْجَمًا] .

وَيُرْوَى : " إِذَا مَا اجْلَحَا " .

وَأَنْشَدَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْمِفْصَلِ لِلْعَجَّاجِ ،
وَلَيْسَ فِي دِيوانِهِ .

و — الْمُصَلَّى : خَوَى فِي سُجُودِهِ ، أَيْ رَفَعَ
بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ وَفَتَحَ عَضُدَيْهِ . وَفِي
الْخَبَرِ : "أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَخَى فِي
سُجُودِهِ" .

وَيُرْوَى : " جَخَّ " (وَانْظُرْ : ج خ خ) .

و — فلانٌ عَلَى الْمِجْمَرِ : تَبَخَّرَ .

و — إِلَى السَّوْأَةِ : مَالَ إِلَيْهَا .

و — الْكُوزُ : أَمَالَهُ .

* تَجَخَى الْكُوزُ : انْكَبَّ .

و — فلانٌ عَلَى الْمِجْمَرِ : تَبَخَّرَ .

* * *

* الْجَحْوَذَةُ: الْعَدُوُّ السَّرِيعُ. (عن الصَّاعَنِيِّ).

* * *

الجِيمُ والدَّالُ وما يثُلُثُهُما

ج د ب

الْقِلَّةُ وَالْمَحْلُ

قال ابنُ فارسٍ " الجِيمُ والدَّالُ والباءُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على قِلَّةِ الشَّيْءِ " .

* جَدَبَ فلانُ الشَّيْءَ — جَدَبًا: عَابَهُ وَذَمَّهُ .

يقالُ : جَدَبْتُ الرَّجُلَ . وفي خبرِ عُمَرَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ . " أَنَّهُ جَدَبَ السَّمَرَ بَعْدَ الْعَتَمَةِ " .

وقال ذو الرُّمَّةِ :

فيا لَكَ مِنْ خَدِّ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ

رَخِيمٍ وَمَنْ خَلَقَ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ

[تَعَلَّلَ جَادِبُهُ ، أَيْ : لَمْ يَجِدْ فِيهِ عَيْبًا

يَعِيبُهُ فَيَتَعَلَّلُ بِالْبَاطِلِ] .

و — المَكَانُ — جَدَبًا : أَمَحَلَ بِأَمْتِنَاعِ الْمَطَرِ

عَنْهُ وَيُبْسِ الْأَرْضُ .

ويقالُ : جَدَبَتِ الْأَرْضُ .

و — فلانُ : كَذَبَ . (وانظر : خ د ب) .

* جَدَبَ المَكَانُ — جَدَبًا ، وَجَدَبًا :

جَدَبَ . فهو أَجْدَبُ ، وهي جَدَبَاءُ .

* جَدَبَ المَكَانُ أَوِ الْأَرْضُ — جُدُوبَةً :

جَدَبَ . فهو جَدَبٌ ، وَجَدُوبٌ ، وَجَدِيبٌ ،

وَمَجْدُوبٌ . وهي جَدَبٌ ، وَجَدْبَةٌ ، وَجَدُوبٌ ،

وَجَدِيبَةٌ . وفي كلامِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ :

" أَجْدَبُ قُلُوبٍ وَأَخْصَبُ أَلْسِنَةٍ " .

* أَجْدَبَتِ الْأَرْضُ : أَمَحَلَتْ . (نقيضُ

أَخْصَبَتْ) .

و — البلادُ : قَحَطَتْ وَغَلَّتِ الْأَسْعَارُ . وفي

خبرِ الاستِسْقَاءِ : " وَهَلَكَتِ الْمَوَاشِي وَأَجْدَبَتِ

الْبِلَادُ " . فهي مُجْدِبٌ ، وَمُجْدِيبَةٌ . (ج)

مَجَادِبُ .

قال ضَمْرَةُ بْنُ ضَمَرَةٍ النَّهْشَلِيُّ — يَعْتَبُ عَلَى

أُمِّهِ الَّتِي تُؤَثِّرُ عَلَيْهِ أَخَاهُ جُنْدُبًا :

وَلِجُنْدَبٍ سَهْلَ الْبِلَادِ وَعَذْبُهَا

وَلِيَ الْمِلَاحُ وَخَبِثَتِ الْمَجْدِبُ

[الْمِلَاحُ : جَمْعُ مَلِيحٍ ، لِلْمَاءِ الْمِلْحِ ؛ الْخَبِثُ :

الْمُطْمِئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ] .

ويقالُ : أَجْدَبَتِ السَّنَةُ : صَارَ فِيهَا جَدَبٌ .

و — الْقَوْمُ : أَصَابَهُمُ الْجَدَبُ . وفي المثل :

" مَنْ أَجْدَبَ جَنَابُهُ انْتَجَعَ " ، يُضْرَبُ

لِلْمُحْتَاجِ يَرْحَلُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ .

وقال أبو صَخْرٍ الهُدَلِيُّ ، يَمْدَحُ عَبْدَ الْعَزِيزِ
المُضَرِّجِيَّ :

سُتْجِدُّ أَحْيَانًا وَكَفَّاكَ بِالنَّدَى

تَفِيضَانِ إِثْجَامًا فَمَا لَكَ جَادِبُ

[الإِثْجَامُ : إِسْرَاعُ السَّمَاءِ بِالْمَطَرِ الدَّائِمِ ،

والمراد وصفه بالكَرَمِ ؛ الجَادِبُ : العَائِبُ] .

يقولُ : إِنَّ الْأَرْضَ سَتُجْدِبُ أَحْيَانًا إِذَا لَمْ
يَسْقِهَا الْمَطَرُ ، أَمَّا أَنْتَ فَإِنَّ كَفِّكَ تَفِيضَانِ
دَائِمًا بِالْعَطَاءِ الْكَثِيرِ .

و — فَلَانُ الْأَرْضِ : وَجَدَهَا جَدْبَةً .

و — فَلَانًا : وَجَدَهُ جَدْبًا ، أَيْ لَمْ يَجِدْ
عِنْدَهُ قِرَى وَإِنْ كَانَ مُخْصِيًّا . يُقَالُ : نَزَلْنَا
بِفُلَانٍ فَأَجْدَبْنَاهُ .

* جَادَبْتَ الْإِبِلَ الْعَامَ : كَانَ عَامُهَا مَحَلًّا ،

فَصَارَتْ لَا تَأْكُلُ إِلَّا يَابِسَ الثُّمَامِ الْأَسْوَدِ ، أَوْ
حُطَامَ الْمَرْعَى الْقَدِيمِ ، وَمَابِلَى مِنَ الْهَشِيمِ .

* تَجَدَّبَ فَلَانُ : تَذَمَّمَ .

و — فَلَانًا : اسْتَنْقَلَهُ .

ويقال : تَجَدَّبَ فَلَانٌ مُصَاحِبَةً فَلَانٍ :

اسْتَوْخَمَهَا وَاسْتَنْقَلَهَا . وَدَعَا رَجُلٌ عُثْبَةَ بْنَ

غَزْوَانَ إِلَى مَنَزَلِهِ ، فَقَالَ : امْضِ فِي رَشْدِ اللَّهِ

وَصُحْبَتِهِ فَمَا أَتَجَدَّبُ أَنْ أَصْحَبَكَ .

* الْأَجَادِبُ : صِلَابُ الْأَرْضِ الَّتِي تُمْسِكُ

الْمَاءَ وَلَا تَشْرِبُهُ سَرِيعًا . وَفِي الْخَبَرِ : فِي

صِفَةِ الْقُلُوبِ : " كَانَتْ فِيهَا أَجَادِبُ

أَمْسَكَتِ الْمَاءَ " . وَيُرْوَى : أَجَارِدُ .

و — : الْأَرْضُ الَّتِي لَا نَبَاتَ فِيهَا .

* أَجْدَابِيَّةٌ : (انْظُرْهَا فِي رَسْمِهَا) .

* الْأَجْدَبُ مِنَ الْأَمْكِنَةِ : الْيَابِسُ لاحتِباسِ

الْمَاءِ عَنْهُ .

وفى نَوَائِجِ الْكَلِمِ : مَنْ كَانَ آدَبَ (مَنْ

الْمَأْدُبَةِ) كَانَ رَحْلُهُ أَجْدَبَ .

و — مِنَ الْمَاشِيَةِ : الْمَهْزُولُ لَا يَجِدُ مَرْعَى .

(ج) جُدْبُ . قَالَ مُتَمَّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ :

وَرَا حَتَّ لِقَاحِ الْحَيِّ جُدْبًا تَسْقُوقُهَا

شَامِيَّةٌ تَزْوِي الْوُجُوهَ سَفُوعُ

[اللَّقَاحُ : الثُّوْقُ الْحُلُوبَةُ ؛ شَامِيَّةٌ : رِيحُ

الشَّمَالِ ؛ تَزْوِي الْوُجُوهَ : تَقْبِضُهَا مِنْ

شِدَّتِهَا ؛ سَفُوعُ : تَسْفَعُ الْوَجْهَ ، أَيْ

تَضْرِبُهَا] .

* الْجَادِبُ : الْعَائِبُ .

* الْجَدْبُ : الْمَحَلُّ ، وَهُوَ انْقِطَاعُ الْمَطَرِ ،

وَيُيَسُّ الْأَرْضَ . يُقَالُ : مَكَانٌ جَدْبٌ ،

وَأَرْضٌ جَدْبٌ وَجَدْبَةٌ ، وَأَرْضُونَ جَدْبٌ .

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ ، يَصِفُ صَحْرَاءَ :

وقد مَحَا الجَذْبُ عنها كلَّ ساكنها

فما بأجوازها عُجْمٌ ولا عَرَبٌ

(ج) جُدُوبٌ . ويقالُ : عامٌ جُدُوبٌ ، وأَرْضٌ

جُدُوبٌ ، كأنهم جعلوا كلَّ جزءٍ منها جَدْبًا .

وقَدْ يُجْمَعُ جَذْبٌ على أَجْدَبٍ .

(جج) أَجَادِبٌ .

و — : الغَيْبُ والتَّنْقِصُ . قال الكُمَيْتُ

يعاتِبُ قبيلةَ هَمْدان :

أهمْدان إنِّي لا أَحبُّ أَذاتَكُم

ولا جَذَبَكُم مالم تُعِينُوا على جَذْيِي

* الجَذَبَاءُ : الأَرْضُ الجَذْبَةُ ، أى : الماحِلَةُ

التي ليس بها قَلِيلٌ ولا كَثِيرٌ ، ولا مَرْتَعٌ ولا

كَلأٌ . يقال : أَرْضٌ جَذَبَاءٌ ، وفلاةٌ جَذَبَاءٌ .

* الجَذْبُ ، والجَذَبُ : اسمٌ للجَذَبِ بمعنى

المَحَلِّ . قال رُؤْبَةُ :

* لَقَدْ حَشِيتُ أَنْ أَرَى جَذَبًا *

* فى عامِنَا ذَا بَعْدَ ما اُخْصَبَا *

ويُرْوَى : " جَذَبِيَا " .

* الجَذِيبُ — يقالُ : فلانٌ جَذِيبُ الجَنابِ :

ماحِلٌ ما حَوَّلَهُ . وفلانٌ جَذِيبُ الرِّحْلِ .

* الجُذْبُ : (انظر : ج ن د ب)

* المِجْدَابُ : الأرضُ التي لا تكادُ تُخْصِبُ .

(جج) مِجَادِيبٌ .

* المَجْدُوبُ : المكانُ ذو الجَذَبِ . قالوا :

كأنَّه على جُذِبٍ ، وإن لم يُسْتَعْمَلْ . قال

سَلَامَةُ بن جَنْدَل :

كُنَّا نَحُلُّ — إِذَا هَبَّتْ شَامِيَّةٌ —

بِكُلِّ وادٍ حَطِيبِ الجَوْفِ مَجْدُوبِ

[أى نُقِيمُ على دارِ الحِفَاطِ ، ونَصِيرُ على

الجَذَبِ حتَّى يَأْتِيَ المَطَرُ] .

و — : المَعِيبُ . وبه فُسِّرَ بيتُ سَلَامَةَ بن

جَنْدَلِ السَّابِقِ .

* * *

ج د ث

(فى العِبرِيَّة gadaš (جَادَشُ) : كَوَمٌ ،

وفى السَّرِيايَّة gdaš (جَدَشُ) : كَوَمٌ) .

القَبْرُ

قال ابنُ فارسٍ : " الجِيمُ والدَّالُ والثَّاءُ كلمةٌ

واحدةٌ : الجَذْتُ : القَبْرُ ، وجَمَعُهُ أَجْدَاتٌ " .

* اجْتَذَثَ الرَّجُلُ : اتَّخَذَ جَذْثًا ، أى : قَبْرًا .

* أَجَذْتُ : مَوْضِعُ قَبْلِ ذَاتِ عِرْقٍ . قال المُنَخَّلُ الهُدَلِيُّ :

عَرَفْتُ بِأَجَذْتُ فَنِعَافٍ عِرْقٍ

عَلَامَاتٍ كَتَحْيِيرِ النَّمِاطِ

[نِعَافُ عِرْقٍ : مَوْضِعُ ، التَّحْيِيرُ : التَّقَشُّ ، النَّمِاطُ :

جَمْعُ نَمَطٍ ، وهو القِمَاشُ أو البُسْطُ] .

ويُرْوَى : بِأَجَذَفٍ .

«الجدثُ : القَبْرُ . (وانظر : ج د ف) .

وعن عليٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : " فَيُجَدِّثُ
تَتَقَطَّعُ فِي ظِلْمَتِهِ آثَارُهَا " .

وقال صَخْرُ الْغَيِّ بن عبدِ اللَّهِ الهَذَلِيُّ ،
يَرِثِي أَخَاهُ أَبَا عَمْرٍو :

لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَهُ الْمَنَّا

إِلَى جَدَثٍ يُوزِي لَهُ بِالْأَهَاضِبِ

[الْمَنَّا : الْقَدَرُ ؛ يُوزِي لَهُ : يُسَوِّي ؛
الْأَهَاضِبُ : الْهَضَبَاتُ] .

وقال مُوَيْلِكُ الْمَرْمُومِ ، يَرِثِي امْرَأَتَهُ :

امْرُؤٌ عَلَى الْجَدَثِ الَّذِي حَلَّتْ بِهِ

أُمُّ الْعَلَاءِ فَنَادِيهَا لَوْ تَسْمَعِ

(ج) أَجْدَاثُ ، وَأَجْدُثُ . يُقَالُ : شَرُّ
الْأَحْدَاثِ نُزُولُ الْأَجْدَاثِ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا

هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴾ .

(يس / ٥١) .

وقال عِكْرَشَةُ الضَّبِّيُّ ، يَرِثِي بَنِيهِ :

سَقَى اللَّهُ أَجْدَاثًا وَرَأَى تَرَكَتُهَا

بِحَاضِرِ قَنْسَرَيْنِ مِنْ سُبُلِ الْقَطْرِ

«الجدثةُ : صَوْتُ الْحَافِرِ وَالْخُفِّ .

و — : صَوْتُ مَضْغِ اللَّحْمِ .

* * *

«الجدجدُ : الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ .

وقيل : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ . قال
ابن أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :

يَخْدِي بِأَوْظِفَةٍ شِدَادٍ أَسْرُهَا

صُمُّ السَّنَابِكِ لَا تَقَى بِالْجَدَجِدِ

[يَخْدِي الْفَرَسُ : يُسْرِعُ وَيَزُجُّ بِقَوَائِمِهِ ؛

الْأَوْظِفَةُ : جَمْعُ وَظِيفٍ ، وَهُوَ مُسْتَدَقُّ

الدَّرَاعِ وَالسَّاقِ ؛ أَسْرُهَا : شِدَّةُ خَلْقِهَا ؛ لَا

تَقَى : لَا تَحْفَى] .

و — : الْمَفَازَةُ الْمَلْسَاءُ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ ،

يَصِفُ دِرْعًا سَابِغَةً :

تَفِيضُ عَلَى الْمَرِّ أَرْدَائُهَا

كَفَيْضِ الْآتِيٍّ عَلَى الْجَدَجِدِ

[الْأَرْدَانُ : الْأَكْمَامُ ؛ الْآتِيُّ : السَّيْلُ يَأْتِي

مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ] .

الجدجدُ : دُوبِيَّةٌ تَعْلَقُ الْإِهَابَ فَتَأْكُلُهُ .

و — : بَثْرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْحَدَقَةِ .

و — : الْبَثْرُ الْعَادِيَّةُ (الْقَدِيمَةُ) .

وقيل : الْبَثْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ . وَفِي الْخَبَرِ :

" فَاتَيْنَا عَلَى جُدَجِدٍ مُتَدَمِّنٍ " .

[أَى : سَقَطَتْ فِيهِ أَبْعَارُ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ] .

و — : الْبَثْرُ الْجَيِّدَةُ الْمَوْضِعِ مِنَ الْكَلَأِ . وَبِهِ

فُسْرُ الْخَبَرِ السَّابِقِ .

والجداجد عمومًا قليلة الضرر ، وقد تنفع بافتراسها الحشرات الضارة .

وفى المحكم : أنشد ابن الأعرابي :

تَصِيدُ شُبَّانَ الرِّجَالِ بِفَاحِمٍ

غُدَافٌ وَتَصْطَادِينُ عُنَا رَجْدُجَا

[غُدَافٌ : أسودٌ ؛ الغُثُّ : دُوَيْبَةُ تَأْكُلُ الْجُلُودَ] .

(ج) جَدَاجِدُ .

* * *

ج د ح

الْخَلْطُ

قال ابنُ فارسٍ : " الجيمُ والدَّالُ والحاءُ أصلٌ واحدٌ ، وهى خَشَبَةٌ يُجَدَحُ بها الدَّوَاءُ ، لها ثلاثة أعيانٍ " .

* جَدَحَ فُلَانٌ السَّوِيقَ وَغَيْرَهُ بِالمَاءِ أَوْ اللَّبَنِ وَنَحْوِهِمَا - جَدَحًا : حَرَّكَهُ بِالمِجْدَحِ حَتَّى يَخْتَلِطَ . وفى المثلِّ . " جَدَحَ جُوبِينَ مِنْ سَوِيقٍ غَيْرِهِ " . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَوَسَّعُ فى مَالٍ غَيْرِهِ وَيَجُودُ بِهِ .

و - السَّوِيقَ وَغَيْرَهُ : لَتَّهُ بِالمِجْدَحِ وَشَرِبَهُ .

و - الشَّرَابَ : مَذَّقَهُ (مَزَجَهُ بِالمَاءِ) .

* أَجَدَحَ السَّوِيقَ وَنَحْوَهُ : جَدَحَهُ .

و - الإِبِلَ + : وَسَمَ أَفْخَاذَهَا بِالمِجْدَحِ .

* جَدَحَ الشَّيْءَ : خَلَطَهُ . يقال : شَرَابٌ مُجَدَحٌ .

قال أبو ذؤيبٍ الهذليُّ ، يَصِفُ

و - : الحرُّ . قال الطُّرَمَّاحُ :

حَتَّى إِذَا صُهِبَ الْجَنَادِبُ وَدَعَتْ

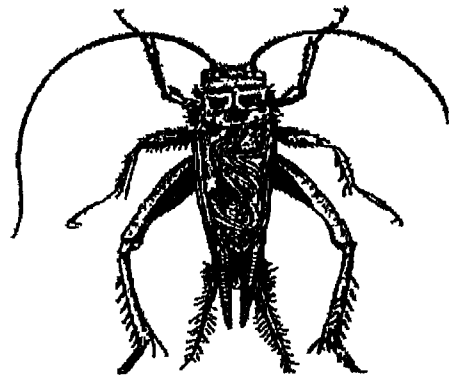
نُورَ الرِّبَيعِ وَلاَحَهُنَّ الْجُدُجُ

[الصُّهْبُ : جَمْعُ أَصْهَبَ ، وهو الأصْفَرُ

الضَّارِبُ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الحُمْرَةِ والبَيَاضِ ؛ لاَحَهُنَّ : غَيَّرَهُنَّ] .

و - : الصَّدَى (العَطَشُ) .

و - cricket : حشرةٌ مِنَ الفَصِيلَةِ الجُدُجِيَّةِ (جريليدى) مِنْ رُتْبَةِ مُسْتَقِيمَاتِ الأَجْنَحَةِ (أرثوبترا) تَقْفُزُ وَتَطِيرُ . اللَّوْنُ العامُّ بُنَى أَدَكَنَّ إِلَى أَسْوَدَ . الرِّجْلَانِ الخَلْفِيَّتَانِ مُتَغَلِّظَتَا الفَخَذَيْنِ . وَكَلَّتَا السَّاقَيْنِ الأَمَامِيَّتَيْنِ تَحْمِلُ عَضْوًا شَعْرِيًّا رَقِيقًا لِلسَّمْعِ . تُصَدِّرُ الذَّكَورُ - بِاللَّيْلِ خَاصَّةً - صَرِيرًا حَادًّا بِحَكِّ حَافَتَيْ الجَنَاحَيْنِ الأَمَامِيَّتَيْنِ إِحْدَاهُمَا بِالأُخْرَى . وَفِي مُؤَخَّرَةِ جِسْمِ الأُنْثَى تَمْتَدُّ آلَةٌ لَوْضَعِ البَيْضِ ذَاتُ ثَلَاثَةِ أَذْرُعٍ نَحِيلَةٍ مَائِلَةٍ لِلطُّولِ .



ومن أنواع الجَدَاجِدِ الشَّائِعَةِ بِمِصْرَ : الجُدُجُ الأَسْوَدُ (*L. yugrillus bimaculatus*) . واسمُهُ الشَّائِعُ صُرُصورُ الغَيْطِ ، تَعِيشُ أَفْرَادُهُ فى الحُقُولِ بِالقُرْبِ مِنَ المَسَاقِ ، وَتَتَغَذَّى عَلَى مَوَادِّ حَيَوَانِيَّةٍ وَنَبَاتِيَّةٍ .

مَعْرَكَةً بَيْنَ ثُورٍ وَكِلَابٍ :

فَنَحَا لَهَا بِمَذْلَقَيْنِ كَأَنَّمَا

بِهِمَا مِنَ النَّضْحِ الْمَجْدَحِ أَيْدَعُ

[نَحَا : تَحَرَّفَ لِلْكِلَابِ لِيَطْعَنَهَا ؛ وَعَنِى

بِالْمَذْلَقِ : الْقَرْنُ الْأَمْلَسُ الْمَحْدَدُ ؛ النَّضْحُ :

يُرِيدُ التَّلْطِيطَ ؛ الْأَيْدَعُ : الرَّغْفَرَانُ] .

و — السَّوِيْقُ وَغَيْرُهُ : خَلَطَهُ بِالْمَجْدَحِ .

* اجْتَدَحَ السَّوِيْقُ : لَتَّهُ بِالْمَجْدَحِ وَشَرِبَهُ .

قَالَ الْفَرَزْدَقُ ، يَهْجُو جَرِيرًا :

فَأَغْضَ بِشَفَرَيْكَ الدَّلِيلَيْنِ وَاجْتَدَحَ

شَرَابَكَ ذَا الْغَيْلِ الَّذِي كُنْتَ تَجْدَحُ

[الشَّفَرُ هُنَا : مَنِيَتْ شَعَرَ جَفَنِ الْعَيْنِ ؛

الْغَيْلُ : لَبَنُ الْحُبْلَى . يَقُولُ لَهُ : أَغْضِ بَعَيْنَيْكَ

وَأَقْبِلْ عَلَى شَرَابِكَ ذَاكَ الرَّدَى فَاشْرَبْهُ] .

* جِدَحٌ : زَجَرٌ لِلْمَعَزِ . (وَانْظُرْ : ج ط ح) .

* الْمَجْدَاخُ : مَا يُجْدَحُ بِهِ الشَّيْءُ .

وَيَقَالُ : فَلَانٌ مَجْدَاخٌ شَرٌّ : مُحَرَّكُهُ وَمُثِيرُهُ .

(ج) مَجَادِيحُ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا عِصْمَ كَيْفَ حَفِيطَتِي

إِذَا الشَّرُّ خَاضَتْ جَانِبَيْهِ الْمَجَادِيحُ ؟

و — : سَاحِلُ الْبَحْرِ (فِي لُغَةِ حَضْرَمَوْتَ) .

* الْمَجْدَحُ ، وَالْمَجْدَحُ : نَجْمٌ مِنَ النُّجُومِ كَانَتْ

الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَزْعُمُ أَنَّهَا تُمَطَّرُ بِهِ .

يُقَالُ : خَفَقَ الْمَجْدَحُ . قَالَ دِرْهَمُ بْنُ زَيْدٍ

الْأَنْصَارِيُّ :

وَأَطْعَنُ بِالْقَوْمِ شَطَرَ الْمَلُو

كَ حَتَّى إِذَا خَفَقَ الْمَجْدَحُ

أَمَرْتُ صِحَابِي بِأَنْ يَنْزِلُوا

فَنَامُوا قَلِيلًا وَقَدْ أَصْبَحُوا

[أَطْعَنُ : يُرِيدُ أَقْصَدُ] .

* الْمَجْدَحُ : مَا يُجْدَحُ بِهِ ، وَهُوَ خَشَبَةٌ طَرَفُهَا

ذَوِ جَوَانِبٍ . وَقِيلَ : خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا خَشَبَتَانِ

مَعْتَرِضَتَانِ يُحَرِّكُ بِهَا الشَّرَابُ وَيُخَلِّطُ .

و — : سِمَةٌ عَلَى هَيْئَةِ الْمَجْدَحِ تُوسَمُ بِهَا

الْإِبِلُ عَلَى أَفْخَازِهَا .

و — : ثَلَاثَةُ نُجُومٍ كَالْأَثَافِيِّ يُعْرَفُ بِطَلْوَعِهَا

الْحَرُّ ، وَهُوَ مِنَ الْأَنْوَاءِ الدَّالَّةِ عَلَى الْمَطَرِ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* بَاتَتْ وَظَلَّتْ بِأَوَامٍ بَرَجَ *

* يَلْفَحُهَا الْمَجْدَحُ أَيْ لَفَحَ *

[أَوَامٌ : عَطَشٌ] .

(ج) مَجَادِيحُ ، وَمَجَادِيحُ .

○ وَمَجَادِيحُ السَّمَاءِ : أَنْوَاؤُهَا . يُقَالُ : أُرْسِلَتْ

السَّمَاءُ مَجَادِيحَ الْغَيْثِ . قَالُوا : الْوَاحِدُ

مَجْدَحٌ ، وَالْقِيَاسُ مَجْدَاخٌ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " لَقَدْ اسْتَسْقَيْتُ لَكُمْ

بِمَجَادِيحِ السَّمَاءِ " . وَيُرَوَّى : بِمَجَادِيحِ .
 * الْمَجْدُوحُ : دَمُ الْفَصْدِ ، كَانَ يُسْتَعْمَلُ فِي
 الْجَدَبِ . وَقِيلَ : دَمٌ كَانَ يُخْلَطُ مَعَ غَيْرِهِ
 فَيُؤْكَلُ فِي الْجَدَبِ ، وَهُوَ مِنْ أَطْعِمَةِ
 الْجَاهِلِيَّةِ . وَبِهِ فَسَّرَ بَيْتُ أَبِي ذُؤَيْبٍ
 السَّابِقَ.

* * *

ج د د

(فِي الْعِبْرِيَّةِ gadad (جَادَذَ) : قَطَعَ .
 وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ gad (جَذَ) : قَطَعَ . وَفِي
 الْحَبَشِيَّةِ gadada (جَدَدَ) : قَطَعَ الطَّرِيقَ .
 وَفِي مَعْنَى الْحِظِّ يَرِدُ فِي الْعِبْرِيَّةِ gad (جَذَ) ،
 وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ gad (جَذَ) ، وَفِي الْحَبَشِيَّةِ
 gad (جَذَ) .

١- الْعِظْمَةُ ٢- الْحِظُّ ٣- الْقَطْعُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْجِيْمُ وَالذَّالُ أَصُولُ
 ثَلَاثَةٌ : الْأَوَّلُ : الْعِظْمَةُ ، وَالثَّانِي : الْحِظُّ ،
 وَالثَّالِثُ : الْقَطْعُ " .

* جَدَّ الشَّيْءُ جَدًّا ، وَجِدَادًا ، وَجَدَادًا :
 قَطَعَهُ . يَقَالُ : جَدَدْتُ الْحَبْلَ . (وَانْظُرْ : ج ذ ن) .
 فَهُوَ مَجْدُودٌ ، وَجَدِيدٌ .

وَيَقَالُ : جُدَّ ثَدْيَا أُمِّهِ . وَذَلِكَ : إِذَا دُعِيَ
 عَلَيْهِ بِالْقَطِيعَةِ . قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ ، أَوْ
 الْمُعْطَلُ الْهَذَلِيُّ :

رُوَيْدَ عَلِيًّا جُدَّ مَا تُدَى أُمَّهُم

إِلَيْنَا وَلَكِنْ بُغِضَهُمْ مُتَمَائِنٌ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَتَفْسِيرُ الْبَيْتِ أَنْ عَلِيًّا

(قَبِيلَةٌ مِنْ كِنَانَةَ) ، كَأَنَّهُ قَالَ : جُدَّ ثَدْيَا

أُمِّهِم إِلَيْنَا ، أَيْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ خُؤُولَةٌ رَحِمٍ

وَقَرَابَةٌ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِمْ ، وَهُمْ مُنْقَطِعُونَ إِلَيْنَا

بِهَا وَإِنْ كَانَ فِي وَدَّهِمْ لَنَا مَيِّنٌ ، أَيْ كَذِبٌ

وَمَلَقٌ .

وَيَقَالُ : جَدَّ النَّخْلُ : قَطَعَ ثَمَرَهُ .

و- فَلَانُ بُ جِدًّا : اجْتَهَدَ .

وَيَقَالُ : جَدَّ فِي الْأَمْرِ : كَانَ فِيهِ ذَا عَزَمٍ

وَمَضَاءٍ .

و- فِي السَّيْرِ : اهْتَمَّ بِهِ وَأَسْرَعَ فِيهِ . وَفِي

الْخَبَرِ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - إِذَا جَدَّ فِي السَّيْرِ جَمَعَ بَيْنَ

الصَّلَاتَيْنِ " .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ نَعَامَةً بِشِدَّةِ الْعَدُوِّ :

كَأَنَّهَا دَلُّوْ بِئْرٍ جَدَّ مَا تَحْتَهَا

حَتَّى إِذَا مَرَّآهَا خَانَهَا الْكَرْبُ

[المَاتِجُ: المُسْتَقَى مِنَ الْبُئْرِ بِالدَّلْوِ؛ الْكَرْبُ:
الْحَبْلُ الَّذِي عَلَى عَرَاقِي الدَّلْوِ، وَالْعَرَاقِي:
هُمَا الْعُودَانِ اللَّذَانِ فِي وَسْطِهَا].

و- الْأَمْرُ بِفُلَانٍ: اشْتَدَّ. قَالَ أَبُو طَالِبٍ عَمُّ
النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُهْدِدُ قَرِيشًا
لَوْ تَعَرَّضُوا لِلرَّسُولِ:

وَأَنَا لَعَمْرُ اللَّهِ - إِنْ جَدَّ مَا أَرَى -

لَتَلْتَبِسَنَّ أَسْيَافُنَا بِالْأَمَائِلِ

وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ أَبُو سَهْمٍ الْهُذَلِيُّ:

أَخَالِدُ لَا يَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ رَبُّهُ

إِذَا جَدَّ بِالشَّيْخِ الْعُقُوقُ الْمُصَمَّمُ

و- النَّاقَةُ بِالرَّحْلِ: كَانَتْ جَادَةً فِي
السَّيْرِ.

و- فُلَانٌ - جَدًّا: عَظُمَ. يُقَالُ: جَدَّ فُلَانٌ
فِي عَيْنِي: عَظُمَ وَجَلَّ قَدْرُهُ. وَفِي خَبَرِ
أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ: "أَنَّهُ كَانَ الرَّجُلُ مَنَا إِذَا
حَفِظَ الْبَقْرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ جَدًّا فِينَا"، أَيْ
جَلَّ قَدْرُهُ بَيْنَنَا.

و-: حَظٌّ، أَيْ صَارَ ذَا حَظٍّ.

و- الْبَيْتُ: وَكَفَّ، أَيْ قَطَرَ مِنَ الْمَطَرِ.

و- فُلَانٌ جِدًّا: لَمْ يَهْزَلْ. يُقَالُ: أَجَادُ
أَنْتَ أَمْ هَازِلُ؟

و- فِي الْأَمْرِ: اجْتَهَدَ فِيهِ.

وَيُقَالُ: جَدَّ فُلَانٌ فِي كَلَامِهِ.

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ، يَشْكُو زَمَانَهُ:

فَيَا مَوْتَ زُرْ، إِنَّ الْحَيَاةَ ذَمِيمَةٌ

وَيَا نَفْسُ جِدِّي إِنْ دَهَرَكَ هَازِلُ

و- الشَّيْءُ جِدَّةً: صَارَ جَدِيدًا.

و-: حَدَّثَ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ.

و- التَّدْيُ أَوْ الضَّرْعُ - جَدَدًا: يَبِيسُ. فَهُوَ
أَجْدُ.

و- الشَّاءُ أَوْ الْعَنْزُ وَنَحْوُهُمَا: ذَهَبَ لِبَنُهَا
وَيَبِيسَ ضَرْعُهَا. فَهِيَ جَدَاءُ.

و- الْمَرَأَةُ: صَغُرَ ثَدْيَاهَا. فَهِيَ جَدَاءُ.

و- الْفَلَاةُ: خَلَّتْ مِنَ الْمَاءِ.

و- فُلَانٌ جَدًّا: صَارَ ذَا جَدٍّ، أَيْ حَظٍّ.

و- بِالْأَمْرِ: أَصَابَهُ، خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا.

وَيُقَالُ: جَدَّ فُلَانٌ بِفُلَانٍ: حَظِيَ بِهِ، أَيْ
صَارَ ذَا حَظٍّ وَغَنَى بِسَبَبِهِ.

* جَدَّ فُلَانٌ: بُخِيتَ، أَيْ صَارَ ذَا حَظٍّ.
(عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ). فَهُوَ مَجْدُودٌ.

* أَجَدَّ الْقَوْمُ: سَلَكَوا الْجَدَدَ (الطَّرِيقَ)
الْعَظِيمَةَ الْمُسْتَوِيَّةَ، أَوْ صَارُوا إِلَيْهَا.

و-: عَلَوْا جَدِيدَ الْأَرْضِ.

و-: رَكِبُوا جَدَدَ الرَّمْلِ. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ

الرَّاجِزُ، يَذْكُرُ إِبِلًا:

* أَجْدَدَنْ وَاسْتَوَى يَهِنَ السَّهْبُ *

* وَعَارَضَتْهُنَّ جُنُوبُ نَعْبُ *

[السَّهْبُ: المُسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ؛ الْجُنُوبُ

من الرِّيح: الرِّيحُ الْحَارَّةُ؛ النَّعْبُ هُنَا:

السَّرِيعَةُ الْهَبُوبُ] .

وَيُرَوَّى: " أَحْدَرَنْ (مَشَيْنَ فِي سُرْعَةٍ

وَتَصَبُّبٍ) "

وَالطَّرِيقُ: صَارَ جَدَدًا .

وَقِيلَ: وَضَحَ .

وَيَقَالُ: أَجْدَتُ لِفُلَانٍ الْأَرْضَ: انْقَطَعَ عَنْهُ

خَبَارُهَا، وَهُوَ مَا لَانَ مِنْهَا وَاسْتَرْخَى.

وَالنَّخْلُ جِدَادًا: حَانَ لَهُ أَنْ يُجَدَّ،

وَيُقَطَّعَ ثَمَرُهُ. وَفِي الْخَبَرِ: "نَهَى النَّبِيُّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ جِدَادِ اللَّيْلِ وَعَنْ حَصَادِ

اللَّيْلِ"، لِمَنْ يَفْعَلُهُ تَهْرُبًا مِنْ حَقِّ الْمَسَاكِينِ .

و- فَلَانٌ: صَارَ ذَا جِدٍّ وَاجْتِهَادٍ.

و-: أَحْكَمَ عَزَمَتَهُ عَلَى الْأَمْرِ.

وَيَقَالُ: أَجَنَّ فِي الْأَمْرِ: كَانَ فِيهِ ذَا عَزْمٍ

وَمَضَاءٍ .

وَقِيلَ: بَلَغَ فِيهِ جِدَّهُ .

و- الْأَمْرُ بِفُلَانٍ: حَمَلَهُ عَلَى الْإِسْرَاعِ

وَالِاجْتِهَادِ .

و- النَّاقَةُ بِالرَّحْلِ: كَانَتْ مُجِدَّةً فِي

السَّيْرِ. يُقَالُ: نَاقَةٌ مُجِدَّةٌ بِالرَّحْلِ .

و- نَفْسُ فُلَانٍ مِنَ الْأَمْرِ: تَرَكَتْهُ وَرَفَضَتْهُ.

يُقَالُ: أَجَدَّتْ قُرُونِي (نَفْسِي) مِنْ ذَلِكَ

الْأَمْرِ، أَيْ عَرَفَتْ عَنْهُ .

و- فَلَانٌ السَّيْرَ: أَسْرَعَ فِيهِ .

و- الشَّيْءَ: صَيَّرَهُ جَدِيدًا .

و- أَمْرُهُ: أَحْكَمَهُ. يُقَالُ: أَجَدَّ أَمْرَهُ بِكَذَا.

قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ، يَصِفُ مُشْتَارَ الْعَسَلِ:

أَجَدَّ بِهَا أَمْرًا وَآيَقَنَ أَنَّهُ

لَهَا أَوْ لِأُخْرَى كَالطَّحِينِ ثُرَابُهَا

[الْأُخْرَى: أَيْ الْأَرْضُ. يُرِيدُ: آيَقَنَ الْمُشْتَارُ أَنَّ

سَيَدْخُلُ بَيْتَ النَّحْلِ، أَوْ يَنْقَطِعُ الْحَبْلُ دُونَهُ

فَيَصِيرُ لِلأَرْضِ الَّتِي ثُرَابُهَا كَالطَّحِينِ] .

و- الشَّيْءَ وَالْأَمْرَ: أَحْدَثَهُ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ

الزُّهْرِيُّ:

وَلَمَّا نَزَلْنَا مَنْزِلًا طَلَّهُ النَّدَى

أَنْيَقًا وَبُسْتَانًا مِنَ النُّورِ حَالِيَا

أَجَدَّ لَنَا طَيْبُ الْمَكَانِ وَحُسْنُهُ

مُنَى ، فَتَمَنُّنَا فَكُنْتُ الْأَمَانِيَا

و- الثُّوبُ: لَيْسَهُ جَدِيدًا . وَفِي الْمَثَلِ:

" أَبْلٍ وَأَجَدَّ ، وَاحْمَدِ الْكَاسِي " .

* جَادَ فُلَانٌ فُلَانًا فِي الْأَمْرِ: حَاقَهُ، أَيْ:

خَاصَمَهُ ، وَادَّعَى الْحَقَّ فِيهِ لِنَفْسِهِ .

* جَدَدَ فلانُ الشَّيْءَ أو الأمرَ : أَجَدَّهُ .

يقال : جَدَدَ الوُضوءَ . و : جَدَدَ العهدَ .

و- الثُّوبَ : قَطَعَهُ .

* تَجَدَّدَ الشَّيْءُ : صارَ جَدِيداً .

و- الضَّرْعُ : ذهبَ لَبَنُهُ .

* اسْتَجَدَّ الشَّيْءُ : تَجَدَّدَ .

و- فلانُ الشَّيْءَ : صَيَّرَهُ جَدِيداً . يقال :

استجدَّ الثُّوبَ .

و- الأمرَ : أَجَدَّهُ .

* الأجدادُ - رَوْضَةُ الأجدادِ : أرضٌ كانت لِبَنِي مُرَّةَ

وأشجعَ وفَرَارَةَ ، يَسْكُنُهَا الآنَ بَنُو رَشِيدَ ، وَتَقَعُ فِي

الشَّمالِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَلَدَةِ الحَايِطِ (فَدَكَ قَدِيماً) ، وَقَدْ

قَرَنَها النَّابِغَةُ بِيَتُّقُبَ فِي قَوْلِهِ :

أَرَسَماً جَدِيداً مِنْ سَعَادَ تَجَنَّبُ

عَفَتَ رَوْضَةُ الأجدادِ مِنْهَا فَيَتُّقُبُ

[يَتُّقُبُ : جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنْهَا] .

* الأجدُّ من الأعوام : الماحِلُ الَّذِي لَارِزَقَ فِيهِ .

* الأجدانُ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ . وَذَلِكَ لِأَنَّهُمَا لَا

يَبْلَيَانِ أَبَداً . يقال : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَ

الأجدانُ . كما يقال : مَا اخْتَلَفَ الجَدِيدَانِ ،

أَي : لَا أَفْعَلُهُ أَبَداً .

* الجادُّ : المَجْدُودُ (المَقْطُوعُ) مِنَ الثَّمَرِ

وَنَحْوِهِ . يقال : لِفُلانٍ أرضٌ جادٌ مِئَةِ قَنْطارٍ

إِذَا زُرِعَتْ . وَفِي خَبَرِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ -

فِي مَرَضِهِ لِابْنَتِهِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

عَنْهُمَا - : " إِنِّي كُنْتُ نَحْلُتُكَ جاداً عَشْرِينَ

وَسَقاً مِنَ النَّخْلِ ، وَبُوْدِي أَنَّكَ حُزْتَهُ ، فَأَمَّا

الْيَوْمَ فَهُوَ مَالُ الْوَارِثِ " [جادٌ عَشْرِينَ

وَسَقاً ، أَي نَحْلاً يُجَنَّى مِنْهُ هَذَا الْقَدَرُ] .

وَفِي الْخَبَرِ أَيْضاً : " ارْبِطُوا الْفَرَسَ ، فَمَنْ

رَبَطَ فَرَساً فَلَهُ جادٌ مِئَةِ وَخَمْسِينَ وَسَقاً " .

قِيلَ كَانَ ذَلِكَ فِي بَدْءِ الْإِسْلَامِ حِينَ كَانَ فِي

الْخَيْلِ نُذْرَةٌ .

* الجادَّةُ : الطَّرِيقَةُ .

وقيل : وَسَطُ الطَّرِيقِ كَأَنَّهُ قَدْ قُطِعَ عَنْ غَيْرِهِ ،

وَلِأَنَّهُ أَيْضاً يُسَلَّكُ وَيُجَدُّ .

و- : الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ (الرَّئِيسِيُّ) الَّذِي يَجْمَعُ

الطُّرُقَ فَلابُدُّ مِنْ سُلُوكِهِ .

وقيل : الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ .

○ وِجَادَةُ الطَّرِيقِ : مَسْلَكَهُ وَمَا وَضَحَ مِنْهُ .

يقال : مَشَى عَلَى الْجَادَةِ .

(ج) جَوَادٌ . وَفِي خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ :

" وَإِذَا جَوَادٌ مَنَهَجٌ عَنْ يَمِينِي " .

وَقَالَ الرَّاعِي النَّمِيرِيُّ وَخَفَّفَ الدَّالَ لِلضَّرُورَةِ :

فَأَصْبَحَتِ الصُّهُبُ الْعِناقُ وَقَدْ بَدَأَ

لَهُنَّ الْمَنَارُ وَالْجَوَادُ اللَّوَائِحُ

* الجَدَانُ، والجَدَانُ : صِرَامُ النَّحْلِ (جَنِيهِ).
وقيل : أَوَاتُهُ .

* جُدَادَةُ النَّحْلِ وَغَيْرِهِ : مَا يُقَطَّعُ مِنْهُ .

* الْجَدُّ : أَبُو الْأَبِ وَأَبُو الْأُمِّ ، وَإِنْ عَلَا .
(ج) أَجْدَادُ ، وَجُدُودٌ ، وَجُدُودَةٌ .

و- : الْعَظْمَةُ وَالْجَلَالُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا
وَلَدًا ﴾ . (الجن/٣) .

وفى حديث القُتُوبِ : " تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى
جَدُّكَ " .

و- : الْحُظُوءُ وَالْمَكَانَةُ عِنْدَ النَّاسِ .

ويقال : زَالَ جَدُّ الْقَوْمِ : زَالَ مُلْكُهُمْ وَحَظُّهُمْ .

و- : الْبَخْسُ فِي الدُّنْيَا . يَقَالُ : فَلَانٌ
صَاعِدُ الْجَدِّ . وَفِي الْمَثَلِ : " جَدُّكَ يَرْعَى
نَعْمَكَ " ، يُضْرَبُ لِلْمِضْيَاعِ الْمَحْظُوظِ كُلَّمَا أَنْفَقَ
يُرْزَقُ .

ويقال : فَلَانٌ ذُو جَدٍّ فِي كَذَا .

وفى حَبَرِ الدُّعَاءِ : " لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيتَ ، وَلَا
مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ
الْجَدُّ " ، أَيْ : لَا يَنْفَعُ حَظُّهُ فِي الدُّنْيَا عِنْدَ
اللَّهِ ، إِنَّمَا عَمَلُهُ الصَّالِحُ .

(ج) أَجْدَادُ ، وَأَجْدُ ، وَجُدُودٌ . قَالَ سُؤَيْدٌ

ابْنُ حَدَّاقٍ الْعَبْدِيُّ :

مَتَى مَا يَرَى النَّاسُ الْغَنَى وَجَارُهُ

فَقِيرٌ ، يَقُولُوا : عَاجِزٌ وَجَلِيدٌ

وَلَيْسَ الْغَنَى وَالْفَقْرُ مِنْ حِيلَةِ الْفَتَى

وَلَكِنْ أَحَاطَ قُسَمَتٌ وَجُدُودٌ

وَيُنْسَبُ أَيْضًا لِلْمَعْلُوطِ الْقُرَيْعِيِّ .

و- : الرِّزْقُ .

و- : الْغَنَى . وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " قُفْتُ عَلَى

بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا عَامَّةٌ مِنْ يَدْخُلُهَا الْفُقَرَاءُ ،

وَإِذَا أَصْحَابُ الْجَدِّ مَحْبُوسُونَ " .

ويقال : أَجَدُّكَ : اسْتَحْلِفُكَ بِبَخْتِكَ وَنِعْمَةٍ

اللَّهِ عَلَيْكَ .

ويقال : أَجَدُّكَ لَا تَفْعَلْ كَذَا . وَقِيلَ :

اسْتَحْلِفُكَ بِجَدِّكَ وَأَصْلِكَ أَلَّا تَفْعَلَ . أَوْ :

اسْتَحْلِفُكَ بِجَدِّكَ ، أَيْ : بِوَالِدِ أَبِيكَ .

و- : الْبُئْرُ الْجَيِّدُ الْمَوْضِعُ مِنَ الْكَأَلِ .

و- : وَجْهُ الْأَرْضِ وَأَدِيمُهَا .

و- : الْمُسَنَاءُ ، وَهُوَ مَا يُقَامُ حَوْلَ الْمَرْعَةِ

كَالْجِدَارِ . وَفِي حَبَرِ الزُّبَيْرِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لَهُ : " أَحْبِسِ الْمَاءَ

حَتَّى يَبْلُغَ الْجَدَّ " .

و- مِنَ النَّاسِ : الْعَظِيمُ الْحَظُّ .

o وجدُّ الحِنْطَةِ: جنسُ نباتٍ قريبٍ من القمح من فصيلة النجيليات، يُظنُّ أنَّه القمح حصلَ من تحوُّل أحد أنواعه ببطء. (مج).

o وجدُّ النَّهْرِ: ضِفَّتُهُ وشَاطِئُهُ .

* جُدُّ : اسمُ ماءٍ في ديارِ عَنَسٍ . قال الأَخْضَرُ بنُ هُبَيْرَةَ الضَّبِّيُّ :

فَلَوْ أَنَّهَا كَانَتْ لِقَاحِي أَثِيرَةٍ

لَقَدْ نَهَلْتُ مِنْ مَاءِ جُدٍّ وَعَلْتُ

وَيُرْوَى : مِنْ مَاءِ حُدٍّ ، بِالْحَاءِ .

* الجُدُّ : جَانِبُ كُلِّ شَيْءٍ .

و— : شَاطِئُ النَّهْرِ .

(ج) أَجْدَادُ ، وَجُدُودُ .

و— : سَاحِلُ الْبَحْرِ (الأَحْمَسُ) إِلَى الْغَرْبِ مِنْ مَكَّةَ ، حَيْثُ تَقَعُ جُدَّةُ .

و— : الْبَيْتُ فِي مَوْضِعٍ كَثِيرِ الْكَلَأِ .

و— : الْبَيْتُ الْغَزِيرَةُ الْمَاءِ .

و— : الْبَيْتُ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ . (ضِدٌّ) .

و— : الْمَاءُ الْقَدِيمُ ، أَيْ مَاءُ الْبَيْتِ الْعَادِيَّةِ (الْقَدِيمَةِ) . قَالَ الْأَعَشَى ، يُفَضَّلُ عَامِرَ بْنِ الطُّفَيْلِ عَلَى عَلْقَمَةَ بْنِ عَلَاةٍ :

مَا يُجْعَلُ الْجُدُّ الظُّنُونُ الَّذِي

جُنُبَ صَوْبِ اللَّجِبِ الرَّاحِرِ

مِثْلَ الْفَرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمَى

يَقْدِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ

[الظُّنُونُ : الْبَيْتُ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ ؛ اللَّجِبُ

الرَّاحِرُ: يَرِيدُ الْمَاءَ الْكَثِيرَ الْمُضْطَرِبَ؛ الْفَرَاتِيُّ:

يَرِيدُ نَهْرَ الْفُرَاتِ ؛ الْبُوصِيُّ : السَّفِينَةُ أَوْ

الْمَلَّاحُ ؛ الْمَاهِرُ هُنَا : السَّابِحُ الْمُجِيدُ] .

و— : الْمَاءُ الْقَلِيلُ .

و— : الْمَاءُ يَكُونُ فِي طَرَفِ الْفَلَاةِ .

و— : السَّمْنُ وَالْبَدَانَةُ .

و— : مَا لَا يَطْعُمُهُ النَّاسُ مِنْ ثِمَارِ الْأَشْجَارِ ،

كَثْمَرِ الطَّلْحِ وَالسَّمْرِ .

(ج) أَجْدَادُ .

و— مِنْ النَّاسِ : الْمَجْدُودُ الْعَظِيمُ الْحَظُّ .

(ج) جُدُونُ . وَلَا يُجْمَعُ جَفْعَ تَكْسِيرٍ .

* الْجِدُّ : نَقِيضُ الْهَزْلِ .

و— : الْجَهْدُ فِي الْأُمُورِ .

و— : الْعَجَلَةُ . يَقَالُ : هُوَ عَلَى جِدٍّ أَمْرٍ .

و— : شَاطِئُ النَّهْرِ .

و— : جَانِبُ الشَّيْءِ .

و— : وَجْهُ الْأَرْضِ .

و— : الْبَيْتُ الْجَيِّدُ الْمَوْضِعِ مِنَ الْكَلَأِ .

وَيَقَالُ: أَجِدُّكَ تَفْعَلُ كَذَا، وَأَجِدُّا مِنْكَ، أَيْ:

أَعَزِّيمَةً مِنْكَ تَفْعَلُ كَذَا ؟ قَالَ الْأَعَشَى :

أَجِدُّكَ لَمْ تَسْمَعْ وَصَاةَ مُحَمَّدٍ

نَبِيِّ الْإِلَهِ حِينَ أَوْصَى وَأَشْهَدَا

قال ثعلب: ما أتاكَ في الشَّعرِ من قَوْلِكَ:
أجِدَّكَ فهو بكسر الجيم، فإذا أتاكَ بالواو -
وجَدَّكَ - فهو بفتحها .

ويقال : هذا العالمُ جِدُّ العالمِ ، وهذا عالمُ
جِدُّ عالمٍ : بالغُ الغايةِ في العلمِ . وهذا خطرُ
جِدُّ عَظِيمٍ : بالغُ الحدَّ في الخطورة .

ويقال: فلانٌ مُحسِنٌ جِداً : بَلَغَ الغايةَ
في الإحسانِ . قال المَقْتَعُ الكِنْدِيُّ :

وإنَّ الذي بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي أَبِي

وَبَيْنَ بَنِي عَمِّي لَمُخْتَلِفٌ جِداً

O وعَذَابُ جِدٍّ : مُحَقَّقٌ شَدِيدٌ . وفي حديث
القُتُوبِ: "وَنَخَشَى عَذَابَكَ، إِنَّ عَذَابَكَ الْجِدُّ
بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ". وفي المَثَلِ: "صَرَحْتُ بِجِدِّ"
مَصْرُوفَةٌ ، وَمَمْنُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ، يُضْرَبُ فِي
الْأَمْرِ يَتَضَيِّحُ بَعْدَ التَّيَاسِيهِ .

* الْجَدُّ : وَجْهُ الْأَرْضِ .

و- : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ . وفي خَبَرِ أُسْرِ
عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ : " فَوَحَلَ بِهِ فَرَسُهُ فِي
جَدِّ مِنَ الْأَرْضِ " .

وقيل: الطَّرِيقُ الْمُسْتَوِيَّةُ . يقال: هذا طَرِيقُ
جَدِّ . وفي المَثَلِ: " مَنْ سَلَكَ الْجَدَّ أَمِنَ
الْعِثَارَ " . يُضْرَبُ فِي طَلَبِ الْعَافِيَةِ .

وقيل : الْأَرْضُ الْفَضَاءُ لَا وَعْثَ فِيهَا وَلَا

جَبَلٌ وَلَا أَكْمَةٌ ، وَتَكُونُ وَاسِعَةً أَوْ قَلِيلَةً
السَّعَةِ . وفي خبر عُمَرَ: " كَانَ لَا يُبَالِي أَنْ
يُصَلِّيَ فِي الْمَكَانِ الْجَدِّ " .
و- : الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ .

و- من الرَّمْلِ : مَا اسْتَدَقَّ مِنْهُ وَانْحَدَرَ .

و- (فِي الطَّبِّ) servicalmusd : وَرَمٌ فِي عُنُقِ
الْبَعِيرِ يَقْبَلُ التَّحْرِيكَ وَالزِّيَادَةَ ، وَلَهُ غِلَافٌ .

* جَدَاءٌ : مَوْضِعٌ بَنَجْدٍ . وقيل : مَوْضِعٌ بِالطَّائِفِ لَيْتِنُ
مُسْتَوٍ لَيْسَ فِيهِ مَا يَتَوَارَى بِهِ . قال أَبُو جُنْدُبٍ الْهَذَلِيُّ:
بَغَيْتُهُمْ مَا بَيْنَ جَدَاءَ وَالْحَشَى

وَأُورِدَتْهُمْ مَاءَ الْأَثِيلِ وَعَاصِمًا

[الْحَشَى : وَادٍ ، الْأَثِيلُ ، وَعَاصِمٌ : مَاءٌ] .

وَيُرْوَى : " حَدَاءٌ " بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

* الْجَدَاءُ : الْمَفَازَةُ الْيَابِسَةُ ، وَفِي اللَّسَانِ:
قال العَنْبَرِيُّ :

وَجَدَاءٌ لَا يُرْجَى بِهَا ذُو قَرَابَةٍ

لِعَطْفٍ وَلَا يَخْشَى السَّمَاءَ رَيْبُهَا

[السَّمَاءُ : الصِّيَادُونُ؛ رَيْبُهَا : وَحْشُهَا]

و-: الْأَرْضُ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا، كَأَنَّ الْمَاءَ جُدَّ
عَنْهَا ، أَيْ قُطِعَ .

و- من الشَّاةِ وَكُلِّ حَلُوبِهِ : الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ،
الْيَابِسَةُ الضَّرْعِ .

وقيل: الذَّاهِبَةُ اللَّبَنِ عَنْ عَيْبٍ أَوْ آفَةٍ
أَيَّبَسَتْ ضَرْعَهَا .

و- من الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ : الْمَقْطُوعَةُ الْأُذُنِ .

و- من السُّنَيْنِ : المُجْدِبَةُ . يقال سَنَةٌ جُدَاءٌ .

و- من النَّسَاءِ : الصَّغِيرَةُ التَّدْي .

* الجُدَادُ : صِغَارُ الشَّجَرِ . الواحدُ جُدَادَةٌ .

وقيل : صِغَارُ شَجَرِ الْعِضَاهِ ، أو صِغَارُ شَجَرِ الطَّلَحِ . قال الطَّرِمَاحُ يَذْكُرُ غَزَالَةً :

تَجْتَنِّي ثَامِرَ جُدَادِهِ

من فُرَادَى بَرَمٍ أو ثَوَامٍ

[الثَّامِرُ : الْمُثْمِرُ ؛ الْبَرَمُ : ثَمَرُ الطَّلَحِ] .

و- : صِغَارُ الْجِبَالِ . وبه فَسَّرَ أَيْضاً قَوْلُ الطَّرِمَاحِ السَّاقِ .

و- : كُلُّ مُتَعَقِّدٍ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ مِنْ خَيْطٍ أو عُصْبٍ . قال المُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :

مَرِحَتْ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَنَّمَا

تَكْرُو بِكَفِّيْ لَاعِبٍ فِي صَاعٍ

فَعَلَ السَّرِيعَةُ بَادَرَتْ جُدَادَهَا

قَبْلَ الْمَسَاءِ تَهْمٌ بِالْإِسْرَاعِ

[مَرِحَتْ يَدَاهَا : نَشِطَتْ فِي السَّيْرِ ؛ تَكْرُو :

تُقَلِّبُ يَدَيْهَا فِي عَدْوِهَا ؛ السَّرِيعَةُ هُنَا : الْمَرَأَةُ تُسْرِعُ فِي عَمَلِهَا تُعَالِجُ خُيُوطاً مُعَقَّدَةً] .

و- : الْخُلُقَانُ مِنَ الثِّيَابِ . وهو مُعَرَّبٌ كُدَادٌ بِالْفَارْسِيَّةِ .

* الْجَدَّةُ : أُمُّ الْأُمِّ وَأُمُّ الْأَبِ وَإِنْ عَلَتْ .

(ج) جَدَاتٌ .

* جُدَّةٌ : مَدِينَةٌ مِنْ أَهَمِّ مَدَنِ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ ، تَقَعُ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ ، وَقَبْعُدُ عَنْ مَكَّةَ قُرَابَةَ ثَمَانِينَ كِيلُو مِثْرًا ، وَمَا زَالَ يَبْهَا بَعْضُ الْمَعَالِمِ الْأَثَرِيَّةِ ، مِنْ أَهَمِّهَا : مَسْجِدَانِ أَوَّلُهُمَا يُنْسَبُ لِلْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ، وَثَانِيَهُمَا لِلْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ . وَمِنْ أَيْزَرَ مَعَالِمِهَا الْحَدِيثَةُ جَامِعَةُ الْمَلِكِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَمِينَاءُ جُدَّةِ الْإِسْلَامِ ، وَمِطَارُ الْمَلِكِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّوْلِيِّ .

* الْجُدَّةُ : الطَّرِيقَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

ويقال : رَكِبَ فُلَانٌ جُدَّةً مِنَ الْأَمْرِ : رَأَى فِيهِ رَأْيًا .

و- : الطَّرِيقُ .

و- : عَلَامَتُهُ .

و- : جَانِبُ كُلِّ شَيْءٍ .

و- : جُزْءُ الشَّيْءِ يُخَالِفُ لَوْنَهُ لَوْنَ سَائِرِهِ .

ومنه جُدَّةُ السَّمَاءِ ، وَجُدَّةُ الْجَبَلِ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ

وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴾ .

(فاطر / ٢٧) .

و- : الْخُطَّةُ السُّودَاءُ فِي ظَهْرِ الْحِمَارِ

تُخَالِفُ لَوْنَهُ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ سَرَاتِهِ وَجُدَّةَ ظَهْرِهِ

كَنَائِنُ يَجْرِي فَوْقَهُنَّ دَلِيسٌ

[سَرَاتِهِ : ظَهْرُهُ ؛ كَنَائِنُ : جَمْعُ كِنَانَةٍ ،

وَهِيَ الْجُعْبَةُ تَحْوِي السَّهَامَ ؛ دَلِيسٌ : ذَهَبٌ

له بَرِيق [.

ويقال : ماعليه جُدَّة : ماعليه خِرْقَةٌ .

(ج) جُدَّدُ .

و— : ساحلُ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ أَمَامَ مَكَّةَ .

○ وَجُدَّةُ النَّهْرِ : ضِفَّتُهُ وَشَاطِئُهُ . وقيل :

مَاقَرَبَ مِنْهُ مِنَ الْأَرْضِ .

* الْجِدَّةُ : وَجْهُ الْأَرْضِ .

و— : قِلَادَةٌ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ .

(ج) جِدَّدُ . قال طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ ، يَهْجُو :

لَوْ كُنْتُ كَلْبَ قَنِيصٍ كُنْتُ ذَا جِدَدٍ

تَكُونُ أَرْبَتُهُ فِي آخِرِ الْمَرْسِ

[الْقَنِيصُ : الصَّائِدُ ؛ الْأَرْبَةُ : الْعُقْدَةُ ؛

الْمَرْسُ : الْحَبْلُ] .

ويقال : ماعليه جُدَّة : ماعليه خِرْقَةٌ . (ج) جُدَّدُ .

○ وَجِدَّةُ النَّهْرِ : جُدَّتُهُ .

* جُدْدِيَّ - يقال : رَجُلٌ جُدْدِيٌّ : عَظِيمُ

الْحِظِّ .

* جَدُودٌ : مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ تَيْمِمْ ، قَرِيبٌ مِنْ حَزْنِ بَنِي

يَزْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ عَلَى سَمْتِ الْيَمَامَةِ ، فِيهِ مَاءٌ يُسَمَّى

الْكَلَابَ ، كَانَ فِيهِ يَوْمَانِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ : الْكَلَابُ الْأَوَّلُ ،

وَالْكَلَابُ الثَّانِي ، يُقَالُ لِلْكَلَابِ الْأَوَّلِ : يَوْمُ جَدُودٍ ، وَهُوَ

لِتَغْلِبِ عَلَى بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ . قَالَ الطُّفَيْلُ الْقَنَوِيُّ :

أَرَى إِلَى عَاقَتِ جَدُودٍ فَلَمْ تَذُقْ

بِهَا قَطْرَةً إِلَّا تَحِلَّةٌ مُقْسِمٌ

* الْجَدُودُ مِنَ النَّعَاجِ أَوْ الْأُتُنِ : الَّتِي قَلَّ

لَبَنُهَا مِنْ غَيْرِ ضَعْفٍ ، أَوْ مَرَضٍ عَارِضٍ .

و— مِنَ الثُّوقِ : الَّتِي انْقَطَعَ لَبَنُهَا .

و— : الْحَائِلُ (الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ سَنَةً أَوْ

سَنَوَاتٍ) .

(ج) جِدَادٌ ، وَجَدَائِدُ .

* الْجَدُودَةُ مِنْ كُلِّ حَلُوبَةٍ : الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ

مِنْ غَيْرِ ضَعْفٍ ، أَوْ مَرَضٍ عَارِضٍ .

و— مِنَ الْأُتُنِ وَنَحْوِهَا : السَّيْمِينَةُ .

(ج) جَدَائِدُ ، وَجِدَادُ .

* الْجَدِيدُ : الْمَقْطُوعُ حَدِيثًا . يُقَالُ : حَبْلٌ

جَدِيدٌ ، وَمِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ ، وَثَوْبٌ جَدِيدٌ .

و— : الْحَدِيثُ . يُقَالُ : شَيْءٌ جَدِيدٌ .

وَفِي الصُّحَاكِ : قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ :

أَبَى حُبِّي سُلَيْمَى أَنْ يَبِيدَا

وَأَمْسَى حَبْلُهَا خَلَقًا جَدِيدًا

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ :

وَمَنْ جَمَعَ الضَّرَاتِ يَطْلُبُ لَذَّةً

فَقَدْ بَاتَ فِي الْإِضْرَارِ غَيْرَ سَدِيدٍ

وَإِنْ يَلْتَمِسُ أُخْرَى جَدِيدًا لِحَاجَةٍ

فَلَا يَأْمَنَنَّ مِنْهَا ابْتِغَاءً جَدِيدٍ

و— : وَجْهُ الْأَرْضِ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ

الرَّاجِزُ :

* حتى إذا ماخر لم يؤسد *

* إلا جديده الأرض أو ظهر اليد *

وقال الأعشى :

فعض جديده الأرض - إن كنت سخطاً -

بفيك ، وأحجار الكلاب الرواهصا

[الكلاب : موضع ؛ الرواهص من الصخور :

المتراصفة الثابتة ، الواحدة رايصة] .

(ج) أجده ، وجدد ، وجدد .

و : ما لاعد لك به .

ويقال : موت جديده : مفاجيء .

O وجديده الموت : أوله . قال أبو ذؤيب

الهذلي :

فقلت لقلبي ، يا ، لك الخير ، إنما

يذكلك للموت الجديده حبابها

[يا ، لك الخير : أى : ياقلب ، لك الخير ؛

الحباب : الحب] .

O ورجل جديده : عظيم الجد ، أى الحظ

أو : ذو جد فى المال والسلطان .

* الجديدان : الأجدان (الليل والنهار) .

يقال : لا أفعله ماكر الجديدان والأجدان .

ومنه قول ابن دريد فى مقصورته :

إن الجديدين إذا ما استوليا

على جديده أدياه ليلى

* الجديده : مؤنث الجديده .

O وجديدتا السرج والرحل : اللبده تُلزقُ

بهما من الباطن .

و : ما تحت الدفتين من الرفادة . (وهى

دعامة السرج والرحل) .

* المجدد من الثياب : مافيه خطوط مختلفة .

* المجددة من النوق : المقطوعة الأطباء .

وهى حلمات الضرع التى فيها اللبن .

* * *

ج د ر

(فى العبرية gadar (جادر) : أحاط

بجدار ، gader (جاذر) : جدار ، وفى

الآرامية gadēra (جاذير) : الحائط ،

وفى المينية (ج د ر) : جدار ، وفى

البربرية agadir (أجادير) (أغادير) :

مدينة الحصن) .

١- ظهور الشئ ٢- الجدار

قال ابن فارس : " الجيم والذال والراء

أصلان ، فالأول : الجدار ... والثانى :

ظهور الشئ نباتاً وغيره " .

* جدر الثبت أو الشجر جدرأ : طلعت

رؤوسه فى أول الربيع ، كأنه الجدرى .

ويقال : جدر الشجر : خرج ورقه وثمره .

وقيل : خَرَجَ ثَمَرُهُ كَالْحِمَصِ (عن ابن الأعرابي).

ويقال : جَدَرَ العَرْفَجُ والثَّمَامُ : طَلَعَ.

ويقال : خَرَجَ فِي كُعُوبِهِ وَتَفَرَّقَ عِيدَانِهِ مِثْلُ أَظْفِيرِ الطَّيْرِ .

وَالْأَرْضُ : خَرَجَ فِيهَا نَبَاتُ الْجَدَرِ ، وَقِيلَ : خَرَجَ نَبَاتُهَا .

وَالْجَمَلُ أَوْ الْحِمَارُ جُدُورًا : انْتَبَرَتْ عَنْقُهُ (انْتَفَخَتْ) ، وَتَوَرَّمَتْ . ويقال :

جَدَرْتُ عَنْقَهُ . قَالَ رُؤْبَةُ ، يَصِفُ حِمَارًا :

* أَوْ جَادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِي الْحَنْقُ *

[اللَّيْتُ : جَانِبُ الْعُنُقِ] .

وَالْيَدُ الْعَامِلُ : مَجَلَّتْ ، أَيْ : تَنَفَّطَتْ (خَرَجَتْ فِيهَا بُثُورٌ مَلَأَى بِالْمَاءِ) وَتَقَرَّحَتْ

مِنَ الْعَمَلِ . (عَنِ ابْنِ بُزْجَجَ) .

وَالْفُلَانُ : تَوَارَى بِالْجِدَارِ .

وَالْجُدْرَى فِي الْبَدَنِ : ظَهَرَ .

وَالْفُلَانُ الْجِدَارَ جَدْرًا : رَفَعَهُ .

وَالْمَكَانَ : حَوَّطَهُ .

وَالْكِظَامَةُ (وَهِيَ مَجْرَى الْمَاءِ وَنَحْوُهُ) :

أَحَاطَهَا بِجَدْرَيْنِ .

وَالْقَصْرُ : بَنَاهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ ، يَصِفُ فَلَاةً :

* لَاهَيْتُ أَخْشَى هَوْلِهَا الْمَذْكُورُ *

* بِنَاعِجٍ كَالِجَدَلِ الْمَجْدُورِ *

* عُولَى بِالطَّيْنِ وَبِالْآجُورِ *

[لَاهَيْتُ : يَرِيدُ اقْتَحَمْتُ وَقَطَعْتُ ؛ أَخْشَى

هَوْلِهَا : أَيْ أَشَدَّ أَهْوَالِ هَذِهِ الْمَفَازَةِ ؛ النَّاعِجُ :

الْجَمَلُ الْآدَمُ النَّجِيبُ ؛ الْمَجْدَلُ : الْقَصْرُ ؛

الْآجُورُ : الْآجُرُ ، وَهُوَ الطَّيْنُ الْمَحْرُوقُ يُبْنَى

بِهِ] .

وَالْفُلَانُ : نَادَاهُ مِنْ وَرَاءِ الْجِدَارِ .

وَالْجَعْلَةُ جَدِيرًا . (عَنِ الصَّاعَانِيِّ) .

* جَدِرَ فُلَانٌ جَدْرًا : أَصَابَهُ الْجُدْرَى .

(عَنِ اللَّحْيَانِيِّ) . فَهُوَ أَجْدَرُ ، وَهِيَ جَدْرَاءُ .

وَالظَّهْرُ فُلَانٍ : ظَهَرَتْ فِيهِ جُدْرٌ (وَرَمٌ صَغِيرٌ) .

وَالْيَدُ الْعَامِلُ : جَدَرَتْ .

وَالْكَرْمُ : حَبَّبَ وَهَمَّ بِالْإِيرَاقِ . أَيْ نَشَطَتْ بَرَاعِمُهُ .

وَالْجَمَلُ أَوَالِ الْحِمَارِ : جَدَرَ .

وَالشَّاءُ : تَقَوَّبَ جِلْدُهَا مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهَا .

فَهِيَ جَدْرَاءُ .

* جَدَرَ فُلَانٌ بِكَذَا ، وَلَهُ جَدَارَةٌ : كَانَ بِهِ

أَوْ لَهُ جَدِيرًا ، أَيْ خَلِيقًا .

وَالنَّبْتُ أَوْ الشَّجَرُ : جَدَرَ .

* جُدِرَ فلانٌ: أصابه الجُدْرُ. فهو جَدِيرٌ، ومَجْدُورٌ.

* أَجْدَرَتِ الأرضُ: جَدَرَتْ.

ويقال: أَجْدَرَ المكانُ، إذا ظَهَرَ نباته.

و- النَّبْتُ أو الشَّجَرُ: جَدَرَ.

و- طالَ.

و- طَلَعَ النُّحْلُ: اسْمَرَّ وتَغَيَّرَ. قال الطُّرِمَاحُ:

فَأَلَيْتُ أَلْحَى عَاشِقًا ما سَرَى القَطَا

وَأَجْدَرَ من وادِي نِطَاةٍ وَلَيْعُ

[أَلْحَى: يُرِيدُ لا أَلْحَى، أى لا أُلُومُ؛ وادِي نِطَاةٍ: وادٍ فى خَيْبَرَ، الوَلَيْعُ: طَلَعُ النُّحْلِ] .

* جَادَرَ طَلَعُ النُّحْلِ: أَجْدَرَ.

وقيل: طَلَعَ حَبُّهُ.

* جُدَرَ فلانٌ: أصابه الجُدْرُ. وأنْكَرَهُ

الحَرِيرِيُّ، وَجَمَاعَةٌ.

ويقال: جُدَرَ الصَّبِيُّ.

و- النَّبْتُ أو الشَّجَرُ: جَدَرَ.

و- الكَرَمُ: صارَ حَبُّهُ فوق النِّفْضِ. أى

أكْبَرُ من الحِصْرِ.

و- البِنَاءُ الجِدَارُ: شَيَّدَهُ. وفى اللُّسان:

قال الرَّاجِزُ:

* وَآخَرُونَ كَالْحَمِيرِ الجُشْرِ *

* كَأَنَّهُمْ فى السَّطْحِ ذِي المَجْدَرِ *

[الجُشْرُ: التى تَذْهَبُ كيف تَشَاءُ؛ وقوله:

ذِي المَجْدَرِ: يُرِيدُ ذا الحائِطِ المَجْدَرِ] .

* جُدَرَ فلانٌ: جُدِرَ.

* اجْتَدَرَ فلانٌ: اتَّخَذَ جِدَارًا.

و- البِنَاءُ الجِدَارُ: جَدَرَهُ. قال رُؤْبَةُ:

* تَشْيِيدُ أَعْضَادِ البِنَاءِ المَجْتَدَرُ *

* اجْدَرَ الحَيَوَانُ: اجْتَرَّ. (عن الصَّاعِغِي).

(وانظر: ج رر) .

* الأَجْدَارُ - عامرُ الأَجْدَارِ: أَبُو حَاشِيٍّ من

كَلْبٍ، وهو عامرُ بنِ عَوْفِ بنِ كِنانَ بنِ

عَوْفِ بنِ عُذْرَةَ، سُمِّيَ بذلكَ لأنَّه كانَ به

جَدَرٌ.

* التَّجْدِيرُ: القِصْرُ. (لا فَعَلَ لَهُ). وفى

اللُّسان: قال الشَّاعِرُ:

إِنِّى لأَعْظُمُ فى صَدْرِ الكَمِيِّ على

ما كانَ فى من التَّجْدِيرِ والقِصْرِ

[سَوَّغَ تَكَرَّارَ المَعْنَى اختِلافَ اللَّفْظَيْنِ] .

* الجِدَارُ: الحائِطُ. وفى القرآنِ الكريم:

﴿ وَأَمَّا الجِدَارُ فَكانَ لْغُلَّامَيْنِ يُتِيمَيْنِ فى

المَدِينَةِ ﴾ (الكهف/ ٨٢) .

(ج) جُدْرٌ، وَجْدُورٌ، وَجْدْرَانٌ. وفى القرآنِ

الكريم: ﴿ لا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلا فى

قُرَى مُحَصَّنَةٍ أو مِن وَراءِ جُدْرٍ ﴾ .

(الحشر / ١٤) .

و — : حظيرة الغنم تتخذ من طين .

(عن أبي زيد) .

* الجدر : الحائط .

وقيل : حائط العنب .

وقيل : أصل الحائط . وفي الخبر : أن النبي

صلّى الله عليه وسلّم قال للزبير : " احبس

الماء حتى يبلغ الجدر " .

وقيل : جانب الجدار . (عن اللحياني).

و — : مرفع من أعضاد المزرعة لئلا تمسك

الماء كالجدار . وعليه روى الخبر السابق .

وقال علقمة بن عبدة :

تسقى مذائب قد زالت عصفها

جدورها من أتى الماء مطموم

[العصف : ما جرز من ورق الزرع وهو

رطب ؛ أتى الماء : النهر يسوقه الرجل إلى

أرضيه ؛ مطموم : مغمور] .

و — : الحاجز يكون بين الديار يمسك الماء .

و — : طين حافة الكظامة (القناة تكون في

حوائط الأعناب) .

(ج) جدر ، وجدر ، وجدور ، وجدران .

و — : حطيم الكعبة ؛ لما فيه من أصول

حائط البيت .

وفي اللسان : وللجدر ثلاثة أسماء : الجدر ،

والحطيم ، والجدر .

و — : نبات رملي كالحلّة . الواحدة بتاء .

قال العجاج :

* مكرًا وجدرًا واكتسى النصى *

[المكر ، والنصى : نباتان]

(ج) جدور . قال العجاج ، يصف ثورًا :

* أمسى بذات الحاذ والجدور *

[الحاذ : ضرب من الشجر] .

و — : أثر الضرب في عنق الحمار .

و — : شدة الشرب .

O وذو جدر : مسرح للإبل على ستة أميال

من المدينة ناحية قباء .

* جدر : بلدة بين حمص وسلمية تُنسب إليها الخمر .

قال أبو ذؤيب الهذلي :

فما إن رحيق سبّتها التّجا

رُ من أذرع فواوى جدر

وقال الأخطل :

كأننى شارب يوم استئبد بهم

من قرقف ضمنتها حمص أو جدر

[استئبد بهم : يريد ارتحلوا ، القرقف : الخمر التى

ترعد شاربها] .

* الجدر ، والجدر : ورم يأخذ في الحلق ،

واحدته بتاء .

و — : الخراج .

وقيل : البثور الناتئة .

و- : غدد تكون في البدن خلقة .

و- : آثار من ضرب مرتفعة على جلد الإنسان ، أو من جراحة .

و- : انتبار وأثر كدم في عنق الحمار أو البعير .

و- : حب الطلع . واحده بقاء .

و- (في الطب) servical mass : كل ورم يوجد في العنق ويقبل التحريك والزيادة .

(ج) أجدار .

* الجدر : نبات رملي كالحلمة . الواحد بقاء .

* جدره : والدة قصى بن كلاب ، واسمها فاطمة بنت عوف بن سعد بن سيل بن الجدره .

* الجدره : حظيرة من حجارة تبنى للغنم .

و- : الورمة في الحلق . وقيل : في أصل لحي البعير . (عن ابن الأعرابي) .

و- : حى من الأزد ، وهم بنو عامر بن عمرو بن خثعم ، سمو بذلك لأنهم بنوا جدار الكعبة المشرفة أو حجرها .

(ج) جدر .

* الجدره : السلعة (الورم الصغير) في عنق البعير أو الإنسان .

(ج) جدر .

* الجدرى ، والجدرى (small pox, variola) :

مرض فيروسي معد ، يتميز بارتفاع شديد في درجة

الحرارة ، وظهور نطفات صديدية خاصة على الوجه والأطراف . وينتهي بالوفاة في كثير من الحالات . ومن يتنج منه يكتسب مناعة دائمة ، وقد تم إمكان استئصاله من العالم التحضر باستعمال اللقاح الواقى على نطاق عالمي . وفي الخبر : " الكماة جذرى الأرض " ، لظهورها من بطن الأرض كما يظهر الجدرى من باطن الجلد ، أريد بذلك دمه .

* الجدير : المكان يبنى حوله جدار . قال

الأعشى ، يمدح هودّة بن علي الحنفي :

تمنوك بالغيب ما يفتن

ن يبنون في كل ماء جديرا

[تمنوك بالغيب : حدثوا أنفسهم بك ويسطوتك] .

و- : المصاب بالجدرى .

و- : الخلق بالشئ . يقال : جدير بكذا

ولكذا ، وهم جديرون وجدراء . قال زهير

ابن أبي سلمى ، يصف سرعة ممدوحية إلى

نصرة المظلوم :

بخيل عليها جنة عبقرية

جديرون يوما أن ينالوا ويستعلوا

وهي بقاء ، وجمعها جديرات ، وجدائر .

* الجديرة : الجديلة ، وهي الطريقة والشاكلة .

و- : الحظيرة من صخر أو حجارة . وقيل :

شيء يجعل للغنم كالحظيرة .

و — : الطَّيِّبَةُ .

و — : كَنِيفُ الْبَيْتِ مِثْلُ الْحُجْرَةِ تُتَّخَذُ مِنَ الشَّجَرِ .

* الْجُدَيْرِيُّ (ghicken pox , varicella) : مَرَضٌ فَيروسِيٌّ مُعْدٍ هَيِّنٌ . يَخْدُثُ أَسَاسًا فِي فِتْرَةِ الطُّفُولَةِ ، وَيَتَمَيَّزُ بِنَقَطَاتٍ مَصْلِيَّةٍ فِي جِلْدِ الْجَذَعِ ، وَقَدْ تَظْهَرُ فِي أَجْزَاءٍ أُخْرَى مِنَ الْجِسْمِ . وَالْوَفَاءُ بِهِ قَلِيلَةٌ لَا تَزِيدُ نَسَبَتَهَا عَنْ اثْنَيْنِ فِي الْأَلْفِ ، وَالْإِصَابَةُ بِهِ تُعْطَى مَنَاعَةٌ دَائِمَةٌ .

* الْجَيْدَرُ مِنَ النَّاسِ : الْقَصِيرُ ، وَهِيَ بَتَاءٌ .

* الْجَيْدُرَانِ مِنَ النَّاسِ : الْجَيْدَرُ .

* الْجَيْدَرَةُ مِنَ النَّاسِ : الْجَيْدَرُ . (وَالتَّاءُ فِيهِ لِلْمُبَالَغَةِ) .

* الْجَيْدَرِيُّ : الْجَيْدَرُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

الْهُذَلِيُّ ، يَمْدَحُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ :

كَسَيْفِ الْمُرَادِيِّ لَا نَاكِلاً

جَبَانًا وَلَا جَيْدَرِيًّا قَبِيحًا

[المرادى : نسبة إلى مُرَادٍ : قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ .

أَرَادَ كَأَنَّهُ سَيْفٌ يَمَانٍ فِي مَضَائِهِ] .

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ جَيْدَرِيَّةٌ . قَالَ الْعَجَّيْرُ السُّلُولِيُّ :

وَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ حَالَ بَيْتِي وَبَيْتِهَا

عُدَاةٌ وَأَوْبَاشٌ مِنَ الْحَيِّ حُضِرُ

ثَنَنْتُ عَنْقًا لَمْ تَتْنِهَا جَيْدَرِيَّةٌ

عَضَادٌ ، وَلَا مَكْنُوزَةُ اللَّحْمِ ضَمَزَرُ

[عَضَادٌ : قَصِيرَةٌ ؛ ضَمَزَرٌ : غَلِيظَةٌ] .

○ وَخَمَزُ جَيْدَرِيَّةٌ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَلَدَةِ جَدَرٍ بِالشَّامِ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

* الْمَجْدَارُ : مَا يُنْصَبُ فِي الْمَزَارِعِ مَزَجَرَةً لِلسَّبَاعِ وَالطَّيْرِ . وَفِي التَّكْمِلَةِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

أَصْرِمِينِي يَا خَلْقَةَ الْمَجْدَارِ

وَصِلِينِي بِطُولِ بُعْدِ الْمَزَارِ

* الْمَجْدَرُ : ذُو الْجُدَرِيِّ . وَالْأُنْثَى بَتَاءٌ .

* الْمَجْدَرَةُ : طَعَامٌ لِأَهْلِ الشَّامِ . (عَنْ الزُّبَيْدِيِّ) .

* الْمَجْدَرَةُ - يُقَالُ : أَرْضٌ مَجْدَرَةٌ : كَثِيرَةُ الْجُدَرِيِّ .

و — : الْمَخْلَقَةُ . يُقَالُ : إِنَّهُ لِمَجْدَرَةٌ مِنْهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ، أَيْ هُوَ خَلِيقٌ بِفِعْلِهِ . وَإِنَّهَا لِمَجْدَرَةٌ بِذَلِكَ ، وَبِأَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ .

يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمُفْرَدِ وَالْمُتَنَسِّيِّ وَالْجَمْعِ ، مَذْكَرًا وَمُؤَنَّثًا . (عَنْ اللَّحْيَانِيِّ) .

* الْمَجْدُورُ : الْجَدِيرُ .

و — : الْخَلِيقُ بِالشَّيْءِ . يُقَالُ : إِنَّهُ لِمَجْدُورٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا . وَلَيْسَ لِهَذِهِ الصِّيغَةِ فِعْلٌ .

و — : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ .

و — : مَنْ بِهِ آثَارُ ضَرْبٍ أَوْ سِيَاطٍ .

* * *

ج د س

اليُبْسُ والشَّدَّةُ

قال ابنُ فارسٍ : " الجيمُ والدَّالُ والسَّينُ كلمةٌ واحدةٌ ، وهى الأرضُ الجادِسةُ التى لا نَبَاتَ فيها " .

* جَدَسَ الْأَثْرُ جُدُوسًا : دَرَسَ . فهو جادِسٌ .

و — الشَّيْءُ : يَبْسُ واشْتَدَّ . فهو جادِسٌ .

يقال : دَمَّ جادِسٌ . (وانظر : ج س د)

و — الأرضُ : لم تُعْمَرْ ، ولم تُحْرَثْ وتُزْرَعُ ،

فهى جادِسٌ ، وجادِسةٌ . وفى خَبَرِ مُعَاذٍ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ

جادِسةٌ ، قد عُرِفَتْ لَهُ فى الجاهليَّةِ حتى

أَسْلَمَ فهى لَهُ " .

(ج) جَوَادِسُ .

* جَدِيسٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ الْعَرَبَةِ الْبَائِذَةِ ، كَانَتْ

مَسَاكِلَهُمْ بِالْيَمَامَةِ (الرِّيَاضِ وَالخَرْجِ الْآنَ) وَحَرْبُهُمْ مَعَ

طَسَمَ - جَارَتِهِمْ - مَشْهُورَةٌ ، وَفِيهَا يَقُولُ رُبُوبَةٌ :

* بَوَارُ طَسَمٍ بَيْدَى جَدِيسٍ *

وقيل : انْتَهَتْ بِقَاءُ الْقَبِيلَتَيْنِ .

ج د ش

* جَدَشَ الشَّيْءَ بِ جَدَشًا : أَدَارَهُ لِيَأْخُذَهُ .

(عن ابنِ الْقَطَّاعِ) .

* الْجَدَشُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ .

(وانظر: ج د س)

(ج) أَجْدَاشُ .

* * *

ج د ع

(فى العِبْرِيَّةُ gādā (جَادَعُ): قَطَعَ الشَّجَرَةَ ،

وفى السَّرْيَانِيَّةُ gda (جَدَعُ): قَطَعَ ، بَتَرَ ،

وفى العِبْرِيَّةُ المتأخِّرةُ giddawwa (جِدَّوعُ):

سُقُوطٌ . وفى الحَبَشِيَّةُ gwad'a (جَوَدَعُ):

حَطَمَ) .

١- الْقَطْعُ ٢- إِسَاءَةُ الْغِذَاءِ

قال ابنُ فارسٍ : " الجيمُ والدَّالُ والعَيْنُ

أَصْلُ وَاحِدٌ . وهو جنسٌ مِنَ الْقَطْعِ " .

* جَدَعَ الشَّيْءَ جَدْعًا : قَطَعَهُ . وقيل :

قَطَعَهُ قَطْعًا بَائِثًا .

ويقال : جَدَعَ أَذُنَهُ ، وَجَدَعَ شَفَتَهُ ، وَجَدَعَ

يَدَهُ ، وَجَدَعَ أَنْفَهُ . وفى المثل : "لأمرٍ ما

جَدَعَ قَصِيرُ أَنْفِهِ" ، يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ يَكُونُ

وسيلةً لأمرٍ خَفِيٍّ .

وفى كتابِ الحيوانِ : قال خَالِدُ بْنُ الطَّيْفَانِ

(وهى أُمُّه) :

تَرَاهُ ، كَأَنَّ اللَّهَ يَجْدَعُ أَنْفَهُ

وعَيْنَيْهِ إِنَّ مَوْلَاهُ ثَابَ لَهُ وَفَرُّ

[أراد : وَيَقْفَأُ عَيْنَيْهِ] .

ويقال في الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ : جَدَعًا لَهُ وَعَقْرًا .

وفي الخبر: "جَدَعَ الْحَلَالُ أَنْفَ الْغَيِّرَةِ" .

ويقال : أَجَدَعَهُمْ بِالْأَمْرِ حَتَّى يَذِلُّوا . قال

ابن سيده هو على المثل ، أَى أَجَدَعَ أَنْوَفَهُمْ .

و— فلانًا : حَبَسَهُ وَسَجَنَهُ . ويقال : جَدَعَ

الْبَعِيرَ . قال الْعَجَّاجُ ، يَصِفُ بَعِيرًا :

* كَأَنَّهُ مِنْ طَوْلِ جَدَعَ الْعَفْسِ *

* وَرَمَلَانَ الْخِمْسِ بَعْدَ الْخِمْسِ *

* يُنَحَّتْ مِنْ أَقْطَارِهِ بِفَأْسٍ *

[الْعَفْسُ : الْأَمْتِيهَانُ وَالْأَسْتِخْفَافُ ، الْأَقْطَارُ :

النَّوَاحِي] .

وُروى بالذال الْمُعْجَمَةِ فِي هَذَا الْمَعْنَى .

و— فلانٌ عِيَالَهُ : ضَيَّقَ عَلَيْهِمُ الْعَيْشَ .

و— والغلامُ أَوِ الْفَصِيلُ ونحوهما : أَسَاءَ غِذَاءَهُ .

و— الكَلَأُ الدَّوَابُّ : أَضَرَّ بِهَا لِسُوءَ مَنَبَتِهِ .

* جَدَعَ — جَدَعًا : قُطِعَ طَرَفٌ مِنْ أَطْرَافِهِ .

فهو أَجَدَعُ ، وَهِيَ جَدَعَاءُ . (ج) جُدَعُ .

وفي المثل : " أَنْفُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَجَدَعَ " ،

يُضْرَبُ لِمَنْ يَلْزِمُكَ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ ، أَوْ فِي غَيْرِ

الْمَرْضَى عَنْهُ مِنَ النَّاسِ يَسْتَنْبِقِيهِ الْمَرءُ وَلَا

يَجْفُوهُ ، لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ ، أَوْ صِلَتِهِ بِهِ .

وقال مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ مِنْ قَصِيدَةِ يَرْتَبِي بِهَا أَخَاهُ مَالِكًا :

لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تُلِمَ مُلِمَةً

عَلَيْكَ مِنَ اللَّائِي يَدْعُنْكَ أَجَدَعًا

* جُدِعَ : جَدِعَ . وفي اللسان والأساس : لَا يُقَالُ

جُدِعَ ، وَلَكِنْ جُدِعَ ، وَمِنْهُ الْمَجْدُوعُ .

و— الغلامُ أَوِ الْفَصِيلُ ونحوهما : سَاءَ

غِذَاؤُهُ . فهو جُدِعُ . قال أَوْسُ بْنُ حَجَرَ :

وَذَاتِ هَذِمٍ عَارِ نَوَاشِرُهَا

تُصْمِتُ بِالْمَاءِ تَوَلَّيَا جُدِعَا

[الْهَذِمُ : التَّوْبُ الْخَلْقُ الْمُرْقَعُ ، النَوَاشِرُ :

عَصَبُ الدَّرَاعِ ، وَاحِدُهَا نَاشِرَةٌ ؛ تُصْمِتُ

بِالْمَاءِ : تُسَكِّتُهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهَا لَبَنٌ لَشِدَّةِ

الضَّرِّ ، التَّوَلَّبُ : وَلَدُ الْحِمَارِ ، اسْتَعَارَهُ

لِطِفْلِهَا] .

وقال سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ ، يَصِفُ

صَخْرَةً كَنَى بِهَا عَنْ نَفْسِهِ :

وَإِذَا مَا رَامَهَا أَعْيَا بِهِ

قَلَّةُ الْعُدَّةِ قِدَمًا وَالْجَدَعُ

و— الْفَصِيلُ ونحوه : رُكِبَ صَغِيرًا فَوَهَنَ .

* أَجَدَعَ فلانٌ الْغَلَامَ أَوِ الْفَصِيلَ ونحوهما :

جَدَعَهُ .

و— أَنفَهُ وَنَحَوَهُ : جَدَعَهُ (لغة فيه).

* جَادَعَ فَلَانًا : خَاصَمَهُ .

و— : شَاتَمَهُ وَشَارَهُ ، كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرُومُ جَدَعَ أَنْفِ صَاحِبِهِ . قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

أَقَارِعُ عَوْفٍ لَا أَحَاوِلُ غَيْرَهَا

وُجُوهُ قُرُودٍ تَبْتَغِي مَنْ تُجَادِعُ

[أَقَارِعُ عَوْفٍ : هُم بَنُو قُرَيْعِ بْنِ عَوْفٍ ، وَكَانُوا وَشَوُا بِهِ إِلَى النُّعْمَانِ] .

* جَدَعَ فَلَانُ الشَّيْءَ : جَدَعَهُ . يُقَالُ : جَدَعَ أَنْفَهُ .

وَيُقَالُ : حِمَارٌ مُجَدَّعٌ : مَقْطُوعُ الْأُذْنَيْنِ .

و— فَلَانًا : دَعَا عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ : جَدَعًا لَهُ .

و— الصَّبِيُّ أَوْ الْفَصِيلَ وَنَحْوَهُمَا : جَدَعَهُ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* حَبَلَقُ جَدَعَهُ الرَّعَاءُ *

[الْحَبَلَقُ : الْغَنَمُ الصَّغَارُ لَا تَكْبُرُ] .

و— : لَقَّاهُ شَرًّا وَسُخْرِيَةً .

و— النَّبَاتَ : قَطَعَهُ مِنْ أَعْلَاهُ وَنَوَاحِيهِ .

يُقَالُ : جَدَعَتِ الدُّوَابُّ النَّبَاتَ .

وَيُقَالُ ذَلِكَ أَيْضًا إِذَا أَكَلْتَهُ .

و— الْقَحْطُ النَّبَاتَ : ضَرَّهُ فَلَمْ يَزَكْ ،

لَا نَقْطَاعَ الْغَيْثِ عَنْهُ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وْغَيْثٌ مَرِيحٌ لَمْ يُجَدَّعْ نَبَاتُهُ

وَلَنْتُهُ أَهَالِيلُ السَّمَائِينَ مُعْشِبِ

[وَلَنْتُهُ : أَمْطَرْتُهُ الْوَلَى ، وَهُوَ الْمَطَرُ يَأْتِي

بَعْدَ الْوَسْمِيِّ ، الْأَهَالِيلُ : الْأَمْطَارُ ، السَّمَكَانُ :

نَجْمَانِ ، وَهُمَا الْأَعْرَلُ وَالرَّامِحُ] .

* تَجَادَعَ الْقَوْمُ : تَشَاتَمُوا وَتَشَارُوا . وَيُقَالُ :

تَجَادَعَ الْخَصْمَانِ : تَشَاتَمَا وَتَشَارَا .

وَيُقَالُ : تَرَكْتُ الْبِلَادَ تَجَادَعُ أَفَاعِيهَا . أَيْ :

تَتَأْكَلُ أَشْرَارُهَا وَتَتَعَادَى .

* تَجَدَّعَ الْقَوْمُ : تَجَادَعُوا .

وَيُقَالُ : عَامٌ تَجَدَّعُ أَفَاعِيهِ : يَأْكُلُ بَعْضُهَا

بَعْضًا لِشِدَّتِهِ .

* الْأَجْدَعُ : الشَّيْطَانُ . قَالَ الْفَرَّاءُ : " يُقَالُ

هُوَ الشَّيْطَانُ ، وَالْمَارِدُ ، وَالْمَارِجُ ، وَالْأَجْدَعُ " .

o وَالْأَجْدَعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامَانَ

الْوَادِعِيِّ الْهَمْدَانِيِّ : مِنْ سَادَةِ هَمْدَانَ وَفِرْسَانِهَا وَشِعْرَائِهَا

فِي الْجَاهِلِيَّةِ . أَذْرَكَ الْإِسْلَامَ وَأَسْلَمَ . ثُمَّ وَفَدَ مِنَ الْيَمَنِ

عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَسَأَلَهُ : مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : الْأَجْدَعُ

فَقَالَ عُمَرُ : أَنْتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْأَجْدَعَ شَيْطَانٌ .

وَابْنُهُ مَسْرُوقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : مِنْ ثِقَاتِ التَّابِعِينَ فِي

الْفَقْهِ وَالْفُتْيَا . (٦٣٣هـ = ٦٨٣م) .

* جَدَاعُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ تَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ

كَأَنَّهَا تَجْدَعُهُ . يُقَالُ : أَجْحَفْتُ بِهِمْ جَدَاعٍ .

وفى اللسان: قال أبو حنبل الطائي:

لقد آليتُ أغدِرُ فى جداعٍ

وإن مُنيتُ أماتِ الرباعِ

[أغدِرُ: يُريدُ لا أغدِرُ. أمات: جمع أم لغير

العَاقِلِ الرباع: جمع الربع، وهو الفصيلُ

يُولد فى الربيع] .

ويقال: "الجداعُ" غيم مبنية على الكسر

لدخول الألف واللام.

* الجَدَاعُ، والجُدَاعُ: المَوْتُ .

* جُدَاعٌ - كَلَأُ جُدَاعُ: وَيَبِيلُ وَخِيمٌ، يَجْدَعُ

مَنْ رَعَاهُ. قال ربيعة بن مَقْرُومِ الضَّبِّيُّ:

وقد أَصِيلُ الْخَلِيلِ وَإِنْ نَأْنَى

وغيْبُ عَدَاوَتِي كَلَأُ جُدَاعُ

[غيْبُ عَدَاوَتِي: مَغَيَّبْتُهَا وَعَاقِبْتُهَا] .

و-: بطن من العرب.

* جُدَاعَةٌ - بَنُو جُدَاعَةٍ: بطن من الدَّهْمَانِ..

من عَنَزَةٍ.

* الجَدَعُ: ما انقطعَ من مَقَادِيمِ الأنفِ إلى

أقصاه، سُمِّيَ بالمصدر.

* الجَدَعَاءُ من الثَّوْقِ: ما قُطِعَ سُدُسُ أَذْنِهَا،

أو رُبُعُهَا، أو ما زَادَ على ذلك إلى النُّصْفِ .

و- من المَعَزِ: المَقْطُوعُ ثُلُثُ أَذْنِهَا فَصَاعِدًا،

وَعَمَّ به ابنُ الأنباريُّ جَمِيعَ الشَّاءِ المُجْدَعِ

الأذن .

و-: لَقَبُ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - وَلَمْ تَكُنْ جَدَعَاءَ .

o وَبَنُو جَدَعَاءَ بن رومان: قبيلة من طييء.

* جُدَعَان - عبدالله بن جُدَعَان بن عمرو بن سعد بن تميم

بن مُرَّة: من أجواد قريش وسادها في الجاهلية، كانت

له جَفَنَةٌ عظيمة يأكلُ منها القَائِمُ وَالرَّاكِبُ. وفي داره

عَقْدٌ "جَلَفَ الفضول" الذى شهدته التِّيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قبل الإسلام، وأشاد به بَعْدَهُ.

* الجَدَعَةُ: مَوْضِعُ الجَدَعِ .

و-: ما بَقِيَ من العُضْوِ بعد القَطْعِ .

* * *

* الجَنَائِعُ: انظره فى رَسْمِهِ .

* * *

ج د ف

(فى العِبرِيَّةَ gadaf (جَادَفَ): قَطَعَ،

عَنَفَ، وفى السَّرْيَانِيَّةَ gdaf (جَدَفَ):

سَبَّ، وفى الحَبَشِيَّةَ gadafa (جَدَفَ):

طَعَنَ) .

١- تَحْرِيكُ السَّفِينَةِ بِالْجَدَافِ

٢- هَيئَةُ مِنَ الطَّيْرَانِ وَالْمَشَى

٣- نَبَتٌ ٤- الْجُحُودُ

قال ابنُ فارس: " الجيمُ والدالُ والفاءُ

كلماتٌ كُلُّهَا مُتَّفِرِدَةٌ لا يُقَاسُ بِعَظْمِهَا بَعْضُهَا

وقد يَجِيءُ هذا في كلامهم كثيراً".

*جَدَفَ الطَّائِرُ - جَذَفًا، وَجُدُوفًا : أَسْرَعَ
تَحْرِيكَ جَنَاحَيْهِ .

ويقال : جَدَفَ الطَّائِرُ بِجَنَاحَيْهِ .

و-: كَسَرَ مِنْ جَنَاحَيْهِ شَيْئًا ثُمَّ مَالَ، فَارْقًا

من الصَّقْرِ ونحوه. وفي اللسان: قال الشاعر:

ثَنَّا قِصْصُ الْأَشْعَارِ صَقْرًا مُدْرَبًا

وأنت حُبَارِي خَيْفَةَ الصَّقْرِ تَجْدِفُ

[الحُبَارَى : طَائِرٌ كَبِيرُ الْحَجْمِ قَلِيلُ

الطَّيْرَانِ] .

و- : طَارَ وَهُوَ مَقْصُوصُ الْجَنَاحَيْنِ كَأَنَّهُ

يَرُدُّهُمَا إِلَى خَلْفِهِ، كَمَا يَفْعَلُ الْمَلَّاحُ بِمَجْدَافِيهِ.

قال الفرزدقُ :

ولو كُنْتُ أَخْشَى خَالِدًا أَنْ يَرُوعَنِي

لَطَرْتُ بِوَافٍ رِيشُهُ غَيْرِ جَادِفٍ

و- الظُّبَى : قَصَرَ خَطْوَهُ فِي الْمَشْيِ . يقال:

ظِبَاءٌ جَوَادِفُ .

و- الْمَرَأَةُ : مَشَتْ مَشْيَ الْقِصَارِ .

و- فلانٌ : قَطَعَ صَوْتَهُ فِي الْغِنَاءِ . قال

دُوَّالْرُمَّةُ ، يَصِفُ حِمَارَ الْوَحْشِ :

إِذَا خَافَ مِنْهَا ضِغْنُ حَقَبَاءَ قَلْوَةٍ

حَدَّاهَا بِحَلْحَالٍ مِنَ الصَّوْتِ جَادِفٍ

[الضُّغْنُ : عُسْرُ الْأَنْقِيَادِ؛ حَقَبَاءُ : أَتَانٌ فِي

حَقْوِهَا بَيَاضٌ؛ قَلْوَةٌ : خَفِيفَةٌ ؛ حَلْحَالٌ :

صَوْتُ صَافٍ وَاضِحٌ] .

وَيُرَوَّى : جَادِفٍ .

و- الْقَوْمُ : أَكَلُوا الْجَدَفَ . قال جريرٌ

يَهْجُو قَوْمًا :

كَأَنَّا إِذَا جَعَلُوا فِي صَبِيرِهِمْ بَصَلًا

ثُمَّ اشْتَوَوْا كَنَعْدًا مِنْ مَالِحٍ جَدَفُوا

[الصَّيْرُ : السَّمَكُ الصَّغِيرُ الْمَلُوحُ . الْكَنَعْدُ :

سَمَكٌ بَحْرِيٌّ] .

و- السَّمَاءُ : رَمَتْ بِالْثُلُجِ .

و- فلانٌ فِي مَشْيَيْهِ : أَسْرَعَ. (عن الفارسي).

قال أبو عبيدٍ : وَالذَّالُ لُغَةٌ فِيهِ .

و- فِي سَيْرِهِ جَذَفًا : ضَرَبَ بِيَدَيْهِ .

و- الْمَلَّاحُ السَّفِينَةَ جَذَفًا : دَفَعَهَا بِالْمَجْدَافِ.

ويقال : جَدَفَ الْمَلَّاحُ بِالسَّفِينَةِ.

ويقال : جَدَفَ الْمَلَّاحُ السَّفِينَةَ بِالْمَجْدَافِ :

حَرَكَهَا بِهِ .

و- السَّمَاءُ الثُّلُجَ : رَمَتْ بِهِ . يُقَالُ : جَذَفْتَ

السَّمَاءَ بِالْثُلُجِ .

و- فلانٌ الشَّيْءَ : قَطَعَهُ .

ويقال : زُقُّ مَجْدُوفٌ، أَيْ : مَقْطُوعُ الْقَوَائِمِ .

قال الأعشى ، يَذْكُرُ قَيْسًا مَلِكَ حَضْرَمَوْتَ :

قَاعِدًا حَوْلَهُ الثُّدَامَى فَمَا يَنْدُ

فَكَ يُؤْتَى بِمُوكِرٍ مَجْدُوفٍ

[المُوَكَّرُ هنا : الزُّقُّ المَمْلُوءُ] .

وَيُرَوَّى : مَجْدُوفٌ .

و — القَمِيصَ والإِزَارَ : قَصَرَهُ . ويقال : فلانٌ

مَجْدُوفُ الكُمَيْنِ . قال سَاعِدَةُ بن جُوَيَّةَ

الهُدَلَى ، يَصِفُ قَوْسًا :

كَحَاشِيَةِ المَجْدُوفِ زَيْنَ لِيَطَهَا

من النَّبْعِ أَرَزُّ حَاشِكُ وَكَتُومُ

[اللَّيْطُ : قَشْرُ القَوْسِ ؛ النَّبْعُ : شَجَرٌ تُسْتَجَادُ

منهُ القَسيُّ ؛ الأَرَزُّ من النَّبْعِ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ؛

حَاشِكُ : مُوَاتِيَةٌ للرَّامِي فيما يُريدُ ؛ كَتُومُ :

لَيْسَ فِي نَبْعِهَا صَدْعٌ] .

* جُدِفَتْ يَدُ فلانٍ : قُطِعَتْ .

ويقال : إِنَّهُ لَمَجْدُوفٌ عَلَيْهِ العَيْشُ ، أَيْ

مُضَيِّقٌ عَلَيْهِ عَيْشُهُ . ويُقال : فلانٌ مَجْدُوفٌ

الْيَدَيْنِ ، أَيْ بَخِيلٌ .

و — : قَصَرَتْ .

* أَجْدَفَ القَوْمُ : جَلَبُوا وصَاحُوا .

* جَدَفَ فلانٌ : أَظْهَرَ الافتِقَارَ ، وَأَن يَقول :

لَيْسَ لِي ، وَلَيْسَ عِنْدِي .

و — بِنِعْمَةِ اللَّهِ : كَفَرَ بِهَا ، أَوْ اسْتَقْلَهَا .

وفى الخَبَرِ : " لَا تُجْدِفُوا بِنِعْمِ اللَّهِ " .

وفى الخبر أيضاً : " شَرُّ الحَدِيثِ التَّجْدِيفُ "

أَيْ كَفَرُ النُّعْمَةِ ، واستقلالُ العطاء .

وفى اللِّسانِ : قال الشَّاعِرُ :

ولَكُنِّي صَبْرْتُ وَلَمْ أَجْدَفُ

وَكَانَ الصَّبْرُ غَايَةً أَوَّلَيْنَا

وَيُرَوَّى : وَلَمْ أَجْدَمْ

* جُدِفَ عَيْشُ فلانٍ : ضَيِّقَ عَلَيْهِ .

* الأَجْدَفُ مِنَ النَّاسِ : القَصِيرُ . وفى اللِّسانِ :

قال الشَّاعِرُ :

مُحِبٌّ لَصُغْرَاهَا ، بَصِيرٌ بِنَسْلِهَا

حَفِيزٌ لِأَخْرَاهَا ، حُنَيْفٌ أَجْدَفُ

[حُنَيْفٌ : فى قَدَمَيْهِ حَنْفٌ ، وَهُوَ إِقْبَالُ

إِحْدَى إِبْهَامَيْ رَجُلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى] .

* الجَادُوفُ : شَيْءٌ يُرْفَعُ بِهِ المَاءُ وَيُرْمَى

فِي المَزَارِعِ (عِراقِيَّةٌ) ، وَتَسْمِيَّةُ عامَّةٌ مِصرَ :

"الشَّادُوفُ" .

* الجُدَافَى : الغَنِيمةُ .

* الجَدَافَاءُ : الجُدَافَى .

* الجَدَافَاةُ : الجُدَافَى .

* الجَدَفُ : مَا يُزَاحُ عَنِ الشَّرَابِ مِنْ زَيْدٍ ،

أَوْ رَغْوَةٍ ، أَوْ قَدَى ، كَأَنَّهُ قُطِعَ عَنِ الشَّرَابِ .

* الجَدَفُ : نَبَاتٌ بِالْيَمَنِ يُغْنِي آكِلَهُ عَنِ

شُرْبِ المَاءِ .

و — : القَبْرُ ، وَيُقَالُ : إِنَّ الفَاءَ فِيهِ بَدَلٌ مِنْ

الثَّاءِ فِي الجَدَثِ . (وانظر : ج د ث) .

(ج) أَجْدَفُ .

و- من الشَّرَابِ : مالم يُغَطَّ ، أو مالا يُشَدُّ رأسُ وعائه .

* الجَدْفَةُ : الجَلْبَةُ والصَّوْتُ فِي الْعَدُوِّ .

* المَجْدَفُ : حَشْبَةٌ فِي رَأْسِهَا لَوْحٌ عَرِيضٌ تُضْرَبُ فِي الْمَاءِ إِلَى الْخَلْفِ ، فَتَدْفَعُ السَّفِينَةَ .

و- : السُّوْطُ . لُغَةٌ نَجْرَانِيَّةٌ (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ) .

قال الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ :

تَكَادُ - إِنْ حُرِّكَ مَجْدَافُهَا -

تَنْسَلُ مِنْ مَثَنَاتِهَا وَالْيَدِ

[الْمُثْنَاءُ : الزَّمَامُ] . (وانظر : ج ذ ف)

و- : الْعُنُقُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ . وَفِي اللِّسَانِ :

* بِأَتْلَعَ الْمَجْدَفُ ذِيَالِ الذَّنْبِ *

[الْأَتْلَعُ : الطَّوِيلُ] .

(ج) مَجَادِيفُ ، وَمَجَادِيفُ .

O وَمَجْدَفُ الطَّائِرِ : جَنَاحُهُ ، وَهِيَ مَجْدَفَانِ .

يُقَالُ : حَفَّقَ الطَّائِرُ بِمَجْدَافَيْهِ .

* الْمَجْدَفُ : الْمَجْدَفُ . قَالَ أَعَشَى هَمْدَانَ :

لِمَنْ الطَّعَائِنُ سَيَّرُهُنَّ تَرْحُفُ

عَوَمَ السُّفِينِ إِذَا تَقَاعَسَ مَجْدَفُ

[تَقَاعَسَ : أَبْطَأَ وَقَصَّرَ] .

و- : السَّهْمُ . (عَنْ الصَّاعَانِي) قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ

عَمْرُو الْعَبْدِيُّ ، وَذَكَرَ فَرَسًا :

وَتُعْطِيكَ قَبْلَ السُّوْطِ مَلءَ عِنَانِهَا

وَإِحْضَارَ ظَبْيٍ أَخْطَأَتْهُ الْمَجَادِيفُ

[مَلءَ عِنَانِهَا : أَيْ عَدَّوًا مَلءَ عِنَانِهَا ؛

الْإِحْضَارُ : الْعَدُوُّ] .

(ج) مَجَادِيفُ .

* * *

* الْجَدَكُ (مِنَ التُّرْكِيَّةِ gedik) : امْتِيَازٌ يُمنَحُ لِلتَّاجِرِ أَوْ الصَّانِعِ لِيَحْتَكِرَ تِجَارَةً صِنْفٍ بَعِيْنِهِ أَوْ صِنَاعَةً سِلْعَةٍ بَعِيْنِهَا . وَمِنْ مَعَانِيهَا الرُّخْصَةُ لِلدُّكَانِ أَوْ الْمَصْنَعِ .

وَفِي تَارِيخِ الْجَبْرِتِيِّ : " دَخَلَ الْأَغَا سُوْقَ خَانَ الْخَلِيلِيِّ ، وَنَبَّهَ عَلَى أَفْرَادِهِمْ ، وَقَالَ لَهُمْ : فِي غَدٍ أَحْضُرْ فِي التَّقْبِيلِ (قِسْمُ الشَّرْطَةِ) وَكُلُّ مَنْ وَجَدْتُهُ بِغَيْرِ وَرَقَةٍ جَدَكَ فَعَلْتُ بِهِ وَفَعَلْتُ ، وَقَطَعْتُ آذَانَهُ أَوْ أَنْفَهُ " .

* * *

ج د ل

(فِي الْعِبْرِيَّةِ gadal (جَادَلُ) : فَتَلَ ، وَرَبَطَ .

وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ gdal (جَدَلُ) : جَدَلُ ، شَبَكَ .

وَفِي الْحَبَشِيَّةِ gadala (جَدَلُ) : قَوَى) .

١- فَتَلُ الشَّيْءِ وَإِبْرَامُهُ ٢- الْإِحْكَامُ

٣- شِدَّةُ الْخُصُومَةِ

قال ابنُ فَارِسٍ : " الْجَيْمُ وَالْدَالُ وَاللَّامُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ مِنْ بَابِ اسْتِحْكَامِ الشَّيْءِ

فى استرسال يكون فيه ، وامتداد الخصومة
ومراجعة الكلام " .

* جدل الغلام وولد الناقة أو الطيبة
ونحوهما جُدُولًا : قوى وتبع أمه .
و- الشيء : صلب . ويقال : جدل ذكر
الرجل .

و- البسرة : اشتدت نواتها واستتمت .

و- الحب فى السنبُل : بدا فيه وقوى .

فهو جادِلٌ ، وجدَلٌ ، وجدِلٌ . وهى بقاء .
و- فلان الحبَل ونحوه جَدَلًا : أحكم
قتله . فهو مجدولٌ ، وجديلٌ .

ويقال : فلان حسن الجدَل : شديد الخلق .

ويقال : فلان مجدول الخلق : معصوبه
(مُحكَّمه) . وفقاه مجدولة الخلق : حسنته .
و- فلاناً : صرعه على الجدالة ، وهى
الأرض .

و- غلبه فى الجدَل . يقال : جادله فجذله .
ويقال : رجل جدِلٌ ، ومجدِلٌ ، ومجدالٌ ،
أى شديد الجدَل .

و- الحديد : ضرب عرضه حتى يذملج ،
وذلك بأن تضرب حروفه حتى تستدير .

و- الزراد الدرع : أحكم نسجها . فهى
مجدولة .

* جدل الشيء - جدلاً : جدل .

و- فلانٌ : جدل .

ويقال : جدل ساعده . فهو أجدلٌ . وجدلت
ساقه . فهى جدلاء . قال النابغة الجعدي :

فأخرجهم أجدل الساعدي

عن أصهب كالأسد الأغلب

(ج) جدل .

و- : اشتدت خصومته . فهو جدِلٌ ، ومجدِلٌ ،

ومجدالٌ . وفى القرآن الكريم : ﴿ وكان
الإنسان أكثر شىء جدلاً ﴾ . (الكهف / ٥٤) .

* جدلت الساق : كانت حسنة الطي .

و- الفتاة : رقى خصرها وفتل خلقها .

و- فلان : كان شديد الخلق ، نحيفاً من
غير هزال .

* أجذلت الطيبة : مشى معها ولدها .

* جادل فلان فلاناً مجادلةً ، وجدالاً :

ناظره . وفى القرآن الكريم : ﴿ وجادلهم
بالتى هى أحسن ﴾ . (النحل / ١٢٥) .

وقيل : خاصمه وعارضه على سبيل المنازعة
والمغالبة بما يشغل عن ظهور الحق ووضوح

الصواب . وفى القرآن الكريم : ﴿ وجادلوا
بالباطل ليذحضوا به الحق ﴾ . (غافر / ٥) .

وقال يزيد بن الحَكَم ، يذكرُ النُّحَوِيَّينَ :

إذا اجْتَمَعُوا على أَلْفٍ وواو

وباءٍ هاجَ بَيْنَهُمُ جِدَالُ

* جَدَلٌ فَلَانًا : جَدَلَهُ . ومن كَلَامٍ عَلَى - كَرَمَ

اللَّهُ وَجْهَهُ - حينَ وَقَفَ على طَلْحَةَ وهو

قَتِيلٌ ، فقال : " أَعَزُّ عَلَى أبَا مُحَمَّدٍ أَنْ

أَرَاكَ مُجَدَّلًا تَحْتَ نُجُومِ السَّمَاءِ " !

وقالت سَعْدَى بنت الشَّمْرَدَلِ الجُهَنِيَّةُ ،

تَرثِي أخاها :

غادَرْتُهُ يومَ الرِّصافِ مُجَدَّلًا

خَبِرَ لَعْمَرَكَ يومَ ذلكَ أَشْنَعُ

* اجْتَدَلَ الغَلَامُ : قَوَّى وَمَشَى مع أُمِّه .

و- فلانُ البِنَاءُ : أَحْكَمَ رَصْفَهُ وشَدَّهُ . قال

الْكُمَيْتُ :

كَسَوْتُ العِلَافِيَّاتِ هُوجًا كَأَنَّهَا

مَجَادِلُ شَدَّ الرَّاصِفُونَ اجْتِدَالَهَا

[العِلَافِيَّاتِ : الرِّحَالُ العَظِيمَةُ ؛ هُوجًا :

يُرِيدُ إبْلًا سَرِيعَةً ؛ المَجَادِلُ : القُصُورُ] .

* انْجَدَلَ فُلَانٌ : انْصَرَعَ على الجَدَالَةِ .

* تَجَادَلَ الرَّجُلَانِ فِي الْأَمْرِ : تَخَاصَمَا فِيهِ .

* تَجَدَّلَ فُلَانٌ : انْجَدَلَ .

* الأَجْدَلُ : الصَّقْرُ (صِفَةُ غَالِبَةٍ) . قال أبو كَبِيرٍ

الهُذَلِيُّ ، يَصِفُ فَرَسَهُ :

وإذا رَمَيْتَ به الفِجَاجَ رَأَيْتَهُ

يَنْضُو مَخَارِمَهَا هَوًى الأَجْدَلِ

[الفِجَاجُ : الطُّرُقُ الواسِعَةُ ؛ يَنْضُو : يَقْطَعُ

ويَجُوزُ ؛ المَخَارِمُ : أَثُوفُ الجِبَالِ] .

و- : اسمُ فَرَسٍ أَبِي ذَرٍّ الغِفَارِيُّ رَضِيَ اللهُ

عنه .

و- : اسمُ فَرَسٍ الجُلَاسِ بنِ مَعْدِيكَرِبِ

الْكُنْدِيُّ ، وفيه يقول :

* يَكْفِيكَ مِنْ أَجْدَلِ دُونِ شَدِّهِ *

* وَشَدُّهُ يَكْفِيكَ دُونَ كَدِّهِ *

(ج) أَجَادِلُ . قال عَبْدُ مَنْافٍ بنِ رَبِيعٍ

الهُذَلِيُّ ، يرثِي دُبَيْةَ السُّلَمِيِّ :

وما القَوْمُ إِلَّا خَمْسَةٌ أو ثَلَاثَةٌ

يَخُوتُونَ أُخْرَى القَوْمِ خَوَاتِ الأَجَادِلِ

[يَخُوتُونَ : يَنْقُضُونَ ، وَيَخْتَلِفُونَ] .

* الأَجْدَلَانِ : زُهَيْرٌ ومُعَاوِيَةُ ، ابْنَا جَعْدَةَ .

* الأَجْدَلِيُّ : الأَجْدَلُ .

* الجَادِلُ مِنَ الإِيلِ والشَّاءِ : الذِي قَوَّى

وَمَشَى مع أُمِّهِ .

و- من العِلْمَانِ : المُشْتَدُّ الخَلْقِ . يقال :

غَلَامٌ جَادِلٌ .

* الجَدَالُ : البَلَحُ إذا اخْضَرَ واستَدَارَ .

واحدُهُ جَدَالَةٌ .

و- : التَّمْلُ الصَّغَارُ ذَوَاتِ الْقَوَائِمِ . واحْدَثُهُ جَدَالَةٌ ،
وَيَنْتَقِي إِلَى جَنْسٍ "مُونُو موريوم" (monomorium) ،
ومنه أنواعٌ أشهرُها " التَّمْلُ الفرعوني " .

* الجَدَالَةُ : الأَرْضُ . وقيل : الأرضُ الصُّلْبَةُ .

وقيل : الأرضُ ذاتِ الرُّمْلِ الدَّقِيقِ . وفي
التَّاجِ : قال أَبُو قَرْدَوْدَةَ الأَعْرَابِيُّ :

* قَدْ أَرْكَبُ الآلَةَ بَعْدَ الآلَةِ *

* وَأَثْرُكَ الْعَاجِزَ بِالْجَدَالَةِ *

[الآلَةُ هُنَا : الْحَالَةُ] .

O وَجَدَالَةُ الْخَلْقِ : عَصْبُهُ وَطَيْبُهُ وَإِحْكَامُهُ .

* الْجَدَالُ : بَائِعُ الْجَدَالِ (البَلَحُ الْأَخْضَرُ) .

يقال : كَانَ فَلَانٌ جَدَالًا فَصَارَ تَمَارًا .

و- : صَاحِبُ جَدِيلَةِ الْحَمَامِ ، وَقِيلَ مَنْ
يَحْبِسُهُ فِيهَا .

ويقال لِلرَّجُلِ يَأْتِي الرَّأْيَ السَّخِيفَ : هَذَا
رَأْيُ الْجَدَالَيْنِ وَالْبَدَالَيْنِ (وَالبَدَالُ : الَّذِي
لَيْسَ لَهُ مَالٌ إِلَّا بِقَدَرٍ مَا يَشْتَرِي بِهِ شَيْئًا ،
فَإِذَا بَاعَهُ اشْتَرَى بِهِ بَدَلًا مِنْهُ) .

* الْجَدَلُ ، وَالْجِدَلُ : كُلُّ عَضْوٍ أَوْ عَظْمٍ
مُؤَفَّرٍ ، لَا يُكْسَرُ وَلَا يُخْلَطُ بِهِ غَيْرُهُ .

و- : ذَكَرَ الرَّجُلُ الصُّلْبُ .

(ج) أَجْدَالُ ، وَجُدُولُ .

وفي الْخَبَرِ قِيلَ : " الْعَقِيقَةُ تُقَطَّعُ جُدُولًا ،

لَا يُكْسَرُ لَهَا عَظْمٌ " . [الْعَقِيقَةُ : الشَّاةُ الَّتِي

تُذْبَحُ عِنْدَ حَلْقِ شَعْرِ الْمَوْلُودِ] .

O وَجُدُولُ الْإِنْسَانِ : قَصَبُ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ .

* الْجَدَلُ : اللَّذْدُ فِي الْخُصُومَةِ وَالْقُدْرَةُ
عَلَيْهَا .

و- : طَرِيقَةٌ فِي الْمُنَاقَشَةِ وَالاسْتِدْلَالِ ، صَوْرُهَا
الْفَلَاسِيفَةُ بِصُورٍ مُخْتَلِفَةٍ .

ومنه أَخَذَ الْجَدَلُ الْمُنَاطِقِي الَّذِي هُوَ الْقِيَاسُ
الْمُؤَلَّفُ مِنَ الْمَشْهُورَاتِ ، أَوْ الْمُسَلَّمَاتِ ،
وَالْغَرَضُ مِنْهُ إِلْزَامُ الْخَصْمِ ، وَإِفْهَامُ مَنْ هُوَ
قَاصِرٌ عَنِ إِدْرَاكِ مُقَدِّمَاتِ الْبُرْهَانِ .

* الْجَدَلَاءُ : الْوَجْهَةُ وَالنَّاحِيَةُ . (عَنِ
الصَّاعَانِي) . يُقَالُ : ذَهَبَ عَلَى جَدَلَائِهِ .

و- مِنَ الْغَنَمِ : الْمُثْنِيَّةُ الْآذَانِ ، أَوِ الَّتِي فِي
أُذُنِهَا قِصْرٌ .

و- مِنَ الْآذَانِ : الطَّوِيلَةُ لَيْسَتْ بِمُنْكَسِرَةٍ .
(كَأَنَّهُ ضِدٌّ) . .

و- مِنَ السِّيْقَانِ : الْحَسَنَةُ الطَّيِّ .

و- مِنَ الدُّرُوعِ : الْمُحْكَمَةُ النَّسِيجِ . قَالَ
كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ، وَذَكَرَ دِرْعًا :

جَدَلَاءَ يَحْفِرُهَا نِجَادٌ مُهَنَّدٌ

صَافِي الْحَدِيدَةِ صَارِمٍ ذِي رَوْنَقٍ

[يَحْفِرُهَا : يُشَمِّرُهَا وَيَرْفَعُهَا ، النَّجَادُ :

سُيُورُ السَّيْفِ] .

(ج) جُدُلٌ .

* الجَدَلَةُ : مِدَقَّةُ المِهْرَاسِ أو الهاوُن .

و— من السَّيْقَانِ : الجَدَلَاءُ .

و— من الحَمَامِ ونحوه : الصَّغِيرَةُ الثَّقِيلَةُ الطَّيْرَانِ لصِغَرِهَا .

* الجَدَلِيُّ : المَنْسُوبُ إِلَى الجَدَلِ .

و— من الحَمَامِ ونحوه : الصَّغِيرُ الثَّقِيلُ الطَّيْرَانِ ، لصِغَرِهِ .

O والجَدَلِيُّونَ : مَنْ اشْتَهَرُوا بِالْجَدَلِ ،

ومنهم السُّوفِسْطَائِيُّونَ : فَلَاسِيفَةُ مِنَ الإغْرِيقِ ،

زَمَنَ أَرِسْطُو . وَالْمُعْتَزِّلَةُ (فرقة من علماء الكلام المسلمين) .

* الجَدُولُ : (انظر : ج د ول) .

* جَدِيلٌ : فَحْلٌ مِنَ الإِبِلِ كَانَ لِلنَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَعَسَّفْتُ

بَنَا الْبَيْدُ أَوْلَادُ الْجَدِيلِ وَشَدَقَمِ

[شَدَقَمِ : فَحْلٌ مِنَ الإِبِلِ يُبَاهُونَ بِنَسْلِهِ

كَالْجَدِيلِ ، وَقَدْ وَرَدَا فِي شِعْرِ آخَرٍ] .

* الْجَدِيلُ : الزَّمَامُ الْمَقْتُولُ مِنْ أَدَمٍ أَوْ شَعْرٍ

يَكُونُ فِي عُنُقِ الدَّابَّةِ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَكَشَحَ لَطِيفِ كَالْجَدِيلِ مُحْصَرٍ

وَسَاقٍ كَأَنْبُوبِ السَّقِيِّ الْمَذْلَلِ

[الْكَشْحُ : الْخَصَرُ ؛ أَنْبُوبُ السَّقِيِّ : الْبَرْدِيُّ

الَّذِي يَنْتَبِتُ وَسَطَ النَّخْلِ الْمَسْقِيِّ ؛ الْمَذْلَلُ :

الَّذِي بِالْإِرْوَاءِ] .

و— : الْوِشَاحُ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَجْلَانَ النَّهْدِيُّ :

جَدِيدُهُ سِرْبَالِ الشَّبَابِ كَأَنَّهَا

سَقِيَّةُ بَرْدِي تَمْتَنُهَا غُيُولُهَا

كَأَنَّ دِمَقْسًا أَوْ فُرُوعَ غَمَامَةٍ

عَلَى مَتْنِهَا حَيْثُ اسْتَقَرَّ جَدِيدُهَا

[غُيُولُ : جَمْعُ غَيْلٍ ، وَهُوَ الْمَاءُ يَجْرِي بَيْنَ

الشَّجَرِ ؛ الدِّمَقْسُ : الْحَرِيرُ] .

(ج) جَدَائِلُ . قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيِّ ، وَذَكَرَ إِيلَاءُ :

سَمَوْنَ بِأَمْثَالِ الْقَنَّا شُجِرَتْ بِهَا

عَنَاجِيحُ يَجْبِذْنَ أَطْرَادَ الْجَدَائِلِ

[بِأَمْثَالِ الْقَنَّا : يَعْنِي أَعْنَاقَهَا ؛ شُجِرَتْ :

أَدْخَلَتْ فِيهَا ؛ عَنَاجِيحُ : طَوَالَ الْأَعْنَاقِ ؛

أَطْرَادَ : أَمْتِدَادَ] .

* جَدِيلَةٌ : بَطْنٌ مِنْ قَبِيلَةِ طَيْيٍّ ، لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي

الْأَخْبَارِ وَالْأَشْعَارِ ، خَاصَّةً فِي حَرْبِ الرُّدَّةِ .

* الْجَدِيلَةُ : قَفْصٌ يَصْنَعُ لِلْحَمَامِ وَنَحْوِهِ

مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ أَوْ الْقَصَبِ ؛ وَنَحْوَهُمَا .

و— : الْقَبِيلَةُ .

و— : النَّاحِيَةُ .

و— : الْحَالُ ، وَالطَّرِيقَةُ ، وَالشَّكْلَةُ . يُقَالُ :

فلانٌ مازالَ على جَدِيلَةٍ واحدةٍ .

ويقال : القَوْمُ على جَدِيلَةٍ أمرهم . أى على حَالَتِهِمِ الأولى .

ويقال : رَكِبَ جَدِيلَةَ رَأْيِهِ : عَزِمَتَهُ .

و- : شَبَهُ قَمِيصَ بِلَا كُمَيْنِ مِنْ أَدَمٍ ، كَانَتْ تُصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، يَأْتَرِزُ بِهَا الصَّبِيَانُ وَالنِّسَاءُ الْحَيْضُ ، وَيَقَالُ لَهَا أَيْضًا : الرَّهْطُ .

و- : سَيَّرَ يُرْصَعُ فَتَتَّخِذُهُ الْمَرْأَةُ بِمَنْزِلَةِ الْوِشَاحِ . (عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ) .

و- : الْعِرَاقَةُ (نَوْعٌ مِنَ الْإِمَارَةِ) . يُقَالُ :

قَطَعَ بَنُو فُلَانٍ جَدِيلَتَهُمْ مِنْ بَنِي فُلَانٍ : إِذَا حَوَّلُوا عِرَافَتَهُمْ عَنْ أَصْحَابِهَا وَقَطَعُوهَا .

* الْمُجَادَلَةُ : الْمُنَازَرَةُ .

و- : الْمُنَازَرَةُ طَلَبًا لِلْمُغَالَبَةِ لَا لِإِظْهَارِ الْحَقِّ ،

بَلْ لِإِلْزَامِ الْخَصْمِ .

○ وَسُورَةُ الْمُجَادَلَةِ : السُّورَةُ الثَّامِنَةُ وَالْخَمْسُونَ فِي تَرْتِيبِ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ ، وَعَدَدُ آيَاتِهَا اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ آيَةً . وَهِيَ مَدَنِيَّةٌ ، وَتُسَمَّى أَيْضًا سُورَةَ " قَدْ سَمِعَ " لِإِفْتِتَاحِهَا بِقَوْلِهِ : ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ ﴾ . (الْمُجَادَلَةُ / ١) .

* الْمَجْدَلُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . قَالَ ابْنُ

سَيِّدَةَ : " لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَيْهِمْ إِذَا اجْتَمَعُوا أَنْ

يَتَّجَادَلُوا " .

و- : اسْمٌ مَوْضِعٌ ، وَرَدَّ فِي شِعْرِ الْبَرَاءِ بْنِ قَيْسٍ فِي زَوْجَتِهِ حُدْفَةَ بِنْتِ الْحَمْحَامِ الْجَمِيرِيِّ ، وَهُوَ مُحْبَسٌ عِنْدَ كِسْرَى أَنْوَ شِرْوَانَ :

يَا دَارَ حُدْفَةَ بِاللَّوَى فَلَمَجْدَلِ

فَجَنُوبِ أَسْئِمَةٍ فَقَفَّ الْعُنْصَلِ

[اللَّوَى ، وَأَسْئِمَةُ ، وَقَفَّ الْعُنْصَلُ : مَوَاضِعٌ] .

* الْمَجْدَلُ : الْقَصْرُ الْعَظِيمُ الْعَالِي ، لِوَثَاقَةِ بِنَائِهِ .

قَالَ الْأَعَشَى :

فِي مَجْدَلٍ شَيْدٌ بُنْيَانُهُ

يَزِلُّ عَنْهُ ظَفَرُ الطَّائِرِ

[يَزِلُّ : يَسْقُطُ] .

وَقَالَ رَاشِدُ بْنُ شِهَابٍ الْيَشْكُرِيُّ :

بَنَيْتُ بِنَاجٍ مَجْدَلًا مِنْ جِحَارَةٍ

لَأَجْعَلَهُ عِزًّا عَلَى رَغَمٍ مِّنْ رَّغَمٍ

[نَاجٍ : قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ] .

وَاسْتَعَارَهُ امْرَأُ الْقَيْسِ لِقُبْلَةِ الْجَبَلِ ، فَقَالَ

يَذْكُرُ إِلَيْهِ السَّارِحَةُ فِي أَكْنَافٍ حَائِلٍ :

تُلَاعِبُ أَوْلَادَ الْوُعُولِ رِبَاعُهَا

دَوَيْنَ السَّمَاءِ فِي رُؤُوسِ الْمَجَادِلِ

[الرِّبَاعُ : جَمْعُ رُبْعٍ : الْفَصِيلُ يُوَلَّدُ فِي

الرَّبِيعِ] .

(ج) مَجَادِل .

* * *

ج د م

(فى السريانية gdam (جدم): قطع ، وفى
الأكدية gadamu (جدامو): قصر الشعر) .

القماءة والقصر

قال ابن فارس : " الجيم والذال والميم
يدل على القماءة والقصر " .

* جدمت النخلة جدمًا : أثمرت ثم
ييسبت .

* أجدم النخل : حمل شيصًا ، وهو أردأ
التمر .

وـ فلان بالفرس : زجره ليُسرع . (عن
ابن القطاع) .

وـ الفرس : أجدم به . وقيل : هيجه
ليمضي بقوله : إجدم .

* جادم فلانًا فى المعدن : أعطاه مكانًا منه
يحفُر فيه ، وجعل له منه شيئًا . (عن أبى
عمرو الشيبانى) .

* إجدم : كلمة تُزجر بها الخيل لتَمضي ،
مثل أقدم .

أصله هجدم ، وكلاهما على البدل ، وهما
من زجر الخيل إذا زجرت لتَمضي .

(وانظر: ه ج د م) .

* جاديم - يقال : نخل جاديم : موقر .

(عن أبى حنيفة الدينورى) .

* الجدام : أصل السعف .

* الجدامة : ما يُستخرج من السنبُل

بالخشب إذا ذرى البر فى الريح ، وعزل
عنه تبنه .

* الجدامى : ضرب من التمر باليمامة .

(عن أبى حنيفة الدينورى) .

○ ونخل جدامى : موقر .

* الجدامية من النخل : الموقرة . قال

مليح الهذلي ، يصف شعر امرأة :

بذى حبك مثل القنى تزيئه

جدامية من نخل خيبر دُلح

[حبك : شعر مُجعد متراكم ؛ القنى :

جمع قنو، وهو العذق بما فيه من الرطب؛

نخل دُلح : كثير الحمل] .

وـ : الكثير السعف .

* الجدمة : الجدامة .

وـ من الناس والغنم : القصيرة .

وقيل : الردى القمى .

(ج) جدم ، وفى اللسان : قال الشاعر :

فما ليلى من الهيئات طولاً

ولا ليلى من الجدم القصار

[الهَيَّاتُ : الْمُفْرَطَاتُ فِي الطُّولِ] .

وَيُرَوَّى : مِنْ الْجُدْفِ الْقِصَارِ .

و- : مَا يُغْرَبِلُ وَيُعْزَلُ ثُمَّ يُدَقُّ ، فَيَخْرُجُ مِنْهُ أَنْصَافُ سُنْبُلٍ ، ثُمَّ يُدَقُّ ثَانِيَةً ، فَالْأُولَى الْقَصْرَةُ ، وَالثَّانِيَةُ الْجَدَمَةُ .

وَقِيلَ : مَا لَا يَنْدَقُّ مِنَ السُّنْبُلِ وَيَبْقَى أَنْصَافًا .

و- : الْقَشْرَةُ الْعُلْيَا (الْخَارِجِيَّةُ) لِلْحَبَّةِ .

و- : بَلَحَاتٌ يَخْرُجْنَ فِي قِمَعٍ وَاحِدٍ .

(وَيُرَوَّى بِالذَّالِ) (وَانْظُرْ : ج ذ م) .

(ج) جَدَمٌ .

O والجَدَمُ : طَيْرٌ كَالْعَصَافِيرِ حُمْرُ الْمَنَاقِيرِ .

و- : الْجُدَامِيُّ .

* * *

ج د ن

* أَجَدَنَ فُلَانٌ : اسْتَغْنَى بَعْدَ فَقْرٍ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

* جَدَانُ : ابْنُ جَدِيلَةٍ ، وَيَتَوَّهُ بَطْنُ مِنْ أَسَدٍ بِنَ رَيْبَعَةٍ ، دَخَلُوا فِي بَنَى جُشَمٍ مِنْ بَنَى الثُّمَرِ بِنَ قَاسِطٍ .

* الْجَدَنُ : حُسْنُ الصَّوْتِ . (جَمِيرِيَّةٌ) .

O وَثُو جَدَنٌ : لَقَبُ قَيْلٍ مِنْ أَقْيَالِ جَمِيرٍ ، وَهُوَ عَلَسُ بَنِي زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكٍ ، يَصِلُ نَسَبُهُ إِلَى جَمِيرِ بْنِ سَبَا بْنِ يَشْجَبِ بْنِ يَغْرَبَ مِنْ قَحْطَانَ ، وَهُوَ جَدُّ يَلْقَيْسَ ، لُقَبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ - فِيمَا يُقَالُ - أَوَّلُ مَنْ غَنَّى بِالْيَمَنِ . قَالَ أَفْثُونُ

التَّغْلِبِيُّ ، وَاسْمُهُ صُرَيْمٌ بِنَ مَعْشَرٍ :

لَوْ أَنَّنِي كُنْتُ مِنْ عَادٍ وَوَيْلٌ لِي

- رُئِيتُ فِيهِمْ - وَلَقَمَانٍ وَذِي جَدَنٍ

لَمَّا فَدَوْا بِأَخِيهِمْ مِنْ مُهَوَّلَةٍ

أَخَا السُّكُونِ وَلَا حَادُوا عَنْ السُّنَنِ

[بِأَخِيهِمْ : يَعْنِي نَفْسَهُ ؛ مُهَوَّلَةٌ : مُصِيبَةٌ هَائِلَةٌ ؛ أَخَا السُّكُونِ : كَانَ أَسِيرًا عِنْدَ قَوْمِ أَفْثُونٍ مِنْ قَبِيلَةِ السُّكُونِ ، وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنْ كَنْدَةَ] .

* * *

* الْمَجْدُوَّةُ : الْمَشْدُوَّةُ الْفَرْعُ .

* * *

ج د و

(فِي الْعِبْرِيَّةِ gadah (جَادَا) : قَطَعَ) .

—————

١- الْإِعْطَاءُ ٢- النَّفْعُ .

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْجَيْمُ وَالذَّالُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ خَمْسَةٌ (أَصُولٌ) مُتَبَايِنَةٌ : فَالْجَدَا (مَقْصُورٌ) : الْمَطَرُ الْعَامُّ ، وَالْعَطِيَّةُ الْجَزَلَةُ . وَالْجَدَاءُ (مَمْدُونٌ) : الْغَنَاءُ . وَالثَّانِي : الْجَادِي : الرَّعْفَرَانُ . وَالثَّالِثُ : الْجَدَى ، مَعْرُوفٌ . وَالْجَدَايَةُ : الطَّبِيَّةُ . وَالرَّابِعُ : الْجَدِيَّةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الدَّمِ . وَالْخَامِسُ : جَدِيَّتَا السَّرَجِ ، وَهِيَ تَحْتَ دَفْئِهِ " .

* جَدَا فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ جَدَا ، وَجَدُوا :

أَفْضَلَ عَلَيْهِ فَأَعْطَاهُ الْجَدْوَى . قَالَ سِينَانُ بْنُ

أَبِي حَارِثَةَ الْمُرِّي :

ثُمْتَ أَطْعَمْتُ زَادِي غَيْرَ مُدْخَرٍ

أَهْلَ الْمَحَلَّةِ مِنْ جَارٍ وَمِنْ جَادٍ

و— عَلَى فَلَانٍ شُؤْمُهُ (مِنْ بَابِ التَّعْكِيْسِ):

جَرَّ عَلَيْهِ مَا لَا يُحِبُّ . وَفِي الْأَسَاسِ : قَالَ

ابْنُ شَعَوَاءَ الْفَزَارِيُّ :

رَعَى طَرْفَهَا الْوَاشُونَ حَتَّى تَبَيَّنُوا

هَوَاهَا وَقَدْ يَجْدُو عَلَى النَّفْسِ شُؤْمُهَا

و— فَلَانٌ فَلَانًا : أَعْطَاهُ الْجَدَوَى .

و—: طَلَّبَ جَدَّوَاهُ (ضِدَّ). وَقِيلَ: سَأَلَهُ حَاجَةً.

قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ ، يَمْدَحُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ :

إِلَى سِرَاجٍ وَبَدْرٍ يُسْتَضَاءُ بِهِ

بِالْحِلْمِ وَالْمَالِ وَالْمَعْرُوفِ عَوَادٍ

عَلَى الْأَقَاصِيِّ بَلَا عِرْضٍ وَلَا يَبِيدُ

وَذَى الدَّلَالِ وَجَارِ الْبَيْتِ وَالْجَادِي

[بَلَا عِرْضٍ : بَلَا حَسَبَ لَهُ ؛ وَلَا يَبِيدُ :

بَلَا قُدْرَةَ] .

وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

جَدَوْتُ أَنْاسًا مُوسِرِينَ فَمَا جَدَّوَا

أَلَا اللَّهُ فَاجْدُوهُ إِذَا كُنْتَ جَادِيَا

[فَاجْدُوهُ : يَرِيدُ اجْدُهُ] .

فَهُوَ جَادٍ . (ج) جُدَاةٌ .

* أَجْدَى الشَّيْءُ : نَفَعَ وَأَغْنَى . يُقَالُ :

مَا يُجْدِي عَنْكَ هَذَا . قَالَ حُصَيْنُ بْنُ الضَّمْرِيِّ :

يَالْهَفَ نَفْسِي وَلَهْفُ غَيْرِ مُجْدِيَةٍ

شَيْئًا وَمَا عَنْ قَضَاءِ اللَّهِ مُلْتَحِدٍ

[مُلْتَحِدٌ : مَهْرَبٌ أَوْ مَنْجَاةٌ] .

و— فَلَانٌ : أَعْطَى الْجَدَوَى . قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ

السَّعْدِيُّ ، يَمْدَحُ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ :

* وَقُلْتُ لِلْعَيْسِ اعْتَلَى وَجْدِي *

* إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُجْدِي *

* رَبُّ مَعَدٍّ وَسَوَى مَعَدٍّ *

[اعْتَلَى : ارْتَفَعِيَ فِي سَيْرِكَ ؛ رَبُّ كُلِّ

شَيْءٍ : مَالِكُهُ وَمُسْتَحِقُّهُ] .

وَقِيلَ : أَصَابَ الْجَدَوَى .

و— عَلَى فَلَانٍ : أَعْطَاهُ الْجَدَوَى .

وَيُقَالُ : مَا يُجْدِي عَلَى شَيْئًا .

و— فَلَانٌ فَلَانًا : طَلَّبَ جَدَّوَاهُ .

وَقِيلَ : سَأَلَهُ حَاجَةً .

و— الشَّيْءُ فَلَانًا : نَفَعَهُ وَكَفَّاهُ . قَالَ أَبُو الْعِيَالِ

الْهَذَلِيُّ :

بَخِلْتُ فُطَيْمَةً بِالَّذِي تُؤَلِّينِي

إِلَّا الْكَلَامَ وَقَلَّمَا يُجْدِينِي

* جَادَى فَلَانٌ فَلَانًا عَلَى مَالٍ : سَاءَ لَهُ عَلَيْهِ .

وَفِي خَبَرِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : " وَقَدْ عَرَفُوا أَنَّهُ

لَيْسَ عِنْدَ مَرْوَانَ مَالٌ يُجَادُونُهُ عَلَيْهِ " .

* اجْتَدَى فلانُ الشَّيْءَ : طَلَبَهُ . قال أبو ذؤَيْبٍ
الْهُذَلِيُّ :

لَأُثْبِتَ أَنَا نَجْتَدِي الْحَمْدَ إِنَّمَا

تَكَلَّفُهُ مِنَ الْنُفُوسِ خِيَارُهَا

وَيُرَوَّى : لأُخْبِرَ أَنَا نَشْتَرِي الْحَمْدَ .

و— فلاناً : أعطاهُ الجدوى .

و— : طَلَبَ جَدَّوَاهُ . (ضِدٌّ) . وقيل :

سَأَلَهُ حَاجَةً . قال مُتَمَّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ ، يَرِثِي
أَخَاهُ :

فَتَّى لَمْ يَعِشْ يَوْمًا بِدَمٍ وَلَمْ يَزَلْ

حَوَالِيهِ مِمَّنْ يَجْتَدِيهِ رُبُوعٌ

[رُبُوعٌ : يريدُ نازِلِينَ حَوْلَهُ] .

وقالت عُمْرَةُ بِنْتُ الْعَجْلَانِ ، تَرِثِي أَخَاهَا
عَمْرًا ذَا الْكَلْبِ :

وَقَدْ عَلِمَ الضَّيْفُ وَالْمُجْتَدُونَ

إِذَا اغْبَرَّ أَفْقٌ وَهَبَّتْ شَمَالًا

بَأَنَّكَ كُنْتَ الرِّبِيعَ الْمَغِيثَ

لِمَنْ يَعْتَرِيكَ وَكُنْتَ الثَّمَالَا

[يَعْتَرِيكَ : يطلبُ مَعْرُوفَكَ ؛ الثَّمَالُ : الْغِيَاثُ] .

و— بكذا : اختصَّه به . قال سَاعِدَةُ بْنُ
جُؤَيَّةَ :

وَإِنِّي يَا أَمِيمَ لَيَجْتَدِينِي

بِنُصْحَتِهِ الْمُحْسَبُ وَالْدَّخِيلُ

[الْمُحْسَبُ : الْأَصِيلُ] .

* اسْتَجْدَى فلانًا : طَلَبَ جَدَّوَاهُ . قال
أَبُو النَّجْمِ :

* جِئْنَا نُحْيِيكَ وَنَسْتَجْدِيكَ *

* مِنْ نَائِلِ اللَّهِ الَّذِي يُعْطِيكَ *

وقيل : سَأَلَهُ حَاجَةً .

* الْجَدَا : الْعَطِيَّةُ . يقال : هو عَظِيمُ الْجَدَا .

و: فلانٌ قَلِيلُ الْجَدَا عَلَى قَوِّهِ .

و—: النَّفْعُ . قال خُفَّافُ بْنُ نُذْبَةَ السُّلَمِيُّ مِنْ

قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا الصَّدِيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

لَيْسَ لَشَيْءٍ غَيْرِ تَقْوَى جَدَا

وَكُلُّ خَلْقٍ عُمُرُهُ لِلْفَنَاءِ

وقال رُؤْبَةُ ، يَعْتَبُ عَلَى أَبِيهِ :

* فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ جَدَاكَ الضَّافِي *

* وَالنَّفْعُ أَنْ تَتْرُكَنِي كَفَافِ *

[الضَّافِي : الْكَثِيرُ الرَّائِدُ ؛ كَفَافٍ ، أَيْ

لَا عَلَى وَلَا لِي] .

و— : الْمَطَرُ الْعَامُّ . وقيل : الَّذِي لَا يُعْرِفُ

أَقْصَاهُ . يقال : مَطَرٌ جَدَا . وفي خبر

الاستسقاء : " اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيًّا غَدَقًا ، وَجَدًّا

طَبَقًا " . ويقال : سماءُ جَدَا

O وَخَيْرٌ جَدَا : عَامٌ وَاسِعٌ . يقالُ لِلرَّجُلِ : إِنَّ

خَيْرَهُ لَجَدَا عَلَى النَّاسِ ، أَيْ يَسْعُهُمْ بِخَيْرِهِ .

ويقال: فلان قليل الجدأ على قومه.

O وجدأ الدهر: آخره. يقال: لا آتيك جدأ الدهر. و: لا أفعل ذلك جدأ الدهر.

وفسر الجوهري جدأ الدهر بقولهم: يدأ الدهر، أي: أبداً.

* الجدأ: النفع. يقال: فلان قليل الجدأ، وبها روى المبرد وغيره بيت خفاف بن ثذبة السلمي السابق.

قال مالك بن العجلان:

لقل جدأ على مالك

إذا الحرب شبت بأجدالها

[الأجدال: أصول الشجر].

و- الغناء. يقال: هو قليل الجدأ عنك، أي لا يكاد يغني عنك شيئاً.

ويقال: أكل الجدأ قليل الجدأ.

* الجدأ: مبلغ حساب الضرب. يقال: جدأ ثلاثة في ثلاثة: تسعة.

* جدوى: اسم امرأة ورد في شعر عمرو بن أممر الباهلي:

شط المزار بجدوى وانتهى الأمل

فلا خيال ولا عهد ولا ظل

* الجدوى: العطية، يقال: ما أصبت من فلان جدوى قط، ويقال: هو عظيم الجدوى. وفي المثل: "شغللت شعايب جدواي،" أي

شغللتني النفقة على عيالي عن الإفضال على غيري. يضرب للمعتذر عن ترك الجود والإفضال.

وقال العجاج:

* ما بال رياء لا نرى جدواها *

* نلقى هوى رياء ولا نلقاها *

وينسب لأبي النجم.

و- المطر العام.

و- الفائدة والمنفعة.

O ودراسة الجدوى (في الاقتصاد): دراسة مستفيضة تسبق تنفيذ مشروع صناعي أو تجاري أو غير ذلك. تنظر في تكاليفه، وإمكان إقامته، وتحقيق أهدافه، وفرص نجاحه وتطوره، وقيمة العائد أو الربح منه.

* * *

ج د ل

* جدول الشيء: عرض تفاصيله في جدول

وفق نظام معين (محدثة).

ويقال: جدول الديون جدولة، أي نظم طريقة أدائها.

* الجدول: النهر الصغير.

وقيل: نهر الحوض ونحوه من الأنهار

الصغار. قال أمية بن أبي عايد الهذلي:

فهل تنتهي عني وأنت بروضة

من الطود يسقيها من العين جدول

[الطَّوْدُ : الهَضْبَةُ] .

وحكى ابنُ جني: جدُول ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ :
الواوُ زَائِدَةٌ .

و- : صَفْحَةٌ يُخَطُّ فِيهَا خُطُوطٌ مُتَوَازِيَةٌ ،
قد تَتَقَاطَعُ ، فتكون مُرَبَّعاتٍ يُكْتَبُ فِيهَا
بَيْنُهَا . (محدثة) .

ويقال : بَنُو فلانٍ اسْتَقَامَ جَدُولُهُمْ ، أى :
انْتَضَمَ أَمْرُهُمْ .

و: اسْتَقَامَ جَدُولُ الْحَاجِّ : تَتَابَعَتْ قَافِلَتُهُمْ .
و- عند الجغرافيين (brook) : مَجْرَى مَائِيٍّ صَغِيرٌ
ضَحْلٌ مُسْتَمِرُّ الْجَرَيَانِ عَادَةً .

(ج) جَدَاوِل . قال مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ :

فَلَمَّا صَفَقَ السَّيْرَ وَالْقَفَّ كَوْرُهَا

عليها كما التفت غُرُوسُ الجداول

[كَوْرُهَا : جَمَاعَتُهَا ؛ الْغُرُوسُ هُنَا : النُّخْلُ] .

o وَجَدُولُ الْأَعْمَالِ (F) jour du (E) agenda :
قَائِمَةٌ بِمَوْضُوعَاتٍ تُعَدُّ لِلْمُنَاقَشَةِ فِي مَجْلِسٍ هَيْئَةٍ أَوْ
مُؤَسَّسَةٍ .

o والجَدَاوِلُ الرِّيَاضِيَّةُ mathematical tables :
جَدَاوِلُ تَتَضَمَّنُ قَوَائِمَ الْقِيَمِ الْعَدَدِيَّةِ لِدَوَالٍ رِيَاضِيَّةٍ مِثْلَ
جَنْبِ الزَّاوِيَةِ وَالْجَذْرِ الْقَرِيبِيِّ لِلْأَعْدَادِ .

* الجَدْوَلَةُ : التَّتَابُعُ وَالِانْتِظَامُ .

و-: عَرَضُ التَّفَاصِيلِ لِمَوْضُوعٍ مَا فِي جَدُولٍ ،
أَوْ تَنْفِيزُهَا وَفَقَ نِظَامٍ مُعَيَّنٍ (محدثة) .

* * *

ج د ي

(فى العِبرِيَّةِ gadāh (جَادَا) : قَطَعَ ،

وفى مَعْنَى الْجَدَى يَرِدُ فى العِبرِيَّةِ gadi

(جَدَى) ، وفى الحَبَشِيَّةِ gady (جَدَى) ،
وفى الأوجريتيَّةِ gdy (ج د ي) .

١- الجدَى والجِدَاية من الحيوان

٢- القِطْعَةُ من الدَّم ٣- الإِعْطَاءُ

قال ابنُ فارسٍ : " الجيمُ والدَّالُ والْحَرْفُ
المُعْتَلَّ خَمْسَةٌ (أصول) مُتَبَايِنَةٌ : فالجَدَارُ
(مَقْصُورٌ) : المَطَرُ الْعَامُّ ، والعَطِيَّةُ الْجَزَلَةُ ،
والجَدَاءُ (مَمْدُودٌ) الْغَنَاءُ . والثَّانِي : الجَادِيُّ :
الرَّعْفَرَانُ . والثَّالِثُ : الْجَدَى ، معروفٌ ،
وَالجِدَايَةُ : الظَّبْيَةُ . والرَّابِعُ : الْجَدِيَّةُ : القِطْعَةُ
من الدَّمِ . والخَامِسُ : جَدَيْتَا السَّرَجِ وهما
تحت دَفْتِيهِ " .

* جَدَى فلانٌ فَلَائًا - جَدِيًّا : طَلَبَ
جَدْوَاهُ . (لغةٌ فى الواوِ) .

* أَجْدَى الْجُرْحُ : سَالَ دَمُهُ . وفى اللُّسَانِ :
قال الشَّاعِرُ ، يَصِفُ نَاقَةً بِالْقُوَّةِ وَالتَّحْمُلِ :
وإنَّ أَجْدَى أَظْلَاهَا وَمَرَّتْ

لِمَنْهِيهَا عَقَامٌ خَنْشَلِيلُ

[الْأَظْلُ : بَاطِنُ الْمَنْسِمِ ؛ مَرَّتْ لِمَنْهِيهَا :
مَضَتْ فى طَرِيقِهَا ؛ الْعَقَامُ : الشَّدِيدُ
الْخَنْشَلِيلُ : الْقَوِيُّ] .

* جَدَى الرَّحْلِ أَوْ السَّرَجِ : جَعَلَ لَهُ جَدِيَّةً .

ويقال : قد جَدَيْنَا قَتَبْنَا بِجَدِيَّةٍ .

[الْقَتَبُ : الرَّحْلُ الصَّغِيرُ عَلَى قَدَرِ سَنَامِ
الْبَعِيرِ] .

* الْجَادِي : الْجَرَادُ ، لِأَنَّهُ يَجْدِي كُلَّ شَيْءٍ ،
أَي يَأْتِي عَلَيْهِ . قَالَ عَبْدُ مَنْفٍ بْنُ رُبْعٍ
الْهَذَلِيُّ :

صَابُوا بِسِتَّةِ أَنْبِيَاءٍ وَوَاحِدَةٍ

حَتَّى كَانُوا عَلَيْهَا جَادِيًّا لَبَدًا

[صَابُوا : وَقَعُوا ؛ اللَّبْدُ : الْمُتَرَكَبُ بَعْضُهُ
فَوْقَ بَعْضٍ] .

وَيُرَوَّى : جَابِئًا وَجَابِيًّا ، بِمَعْنَى الْجَرَادِ .
(وانظر : ج ب أ ، ج ب ي)

* الْجَادِيَاءُ : (انظره في رَسْمِهِ) .

* الْجَادِيُّ : (انظره في رَسْمِهِ) .

* الْجَدَى : الْجَدَا . (عن ابن السَّكَيْتِ) .

* الْجُدَاءُ : حَاصِلُ الضَّرْبِ . يُقَالُ : ثَلَاثَةٌ
فِي ثَلَاثَةِ جُدَاؤُهَا تِسْعَةٌ .

* الْجَدَايَةُ ، وَالْجِدَايَةُ : الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى مِنْ

أَوْلَادِ الظُّبَاءِ إِذَا بَلَغَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ، أَوْ سَبْعَةَ ،
وَعَدَا وَتَشَدَّدَ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمُ الذَّكَرَ مِنْهَا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْعَنَاقِ مِنَ الْغَنَمِ .

وَفِي الْأَثَرِ : " فَجَاءَهُ بِجَدَى وَجِدَايَةٍ " .

وَقَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ الْغَطَفَانِيُّ ، وَذَكَرَ فَرَسًا :

إِذَا ضَمَرْتُ كَانَتْ جِدَايَةَ حُلْبٍ

أَمِرْتُ أَعَالِيهَا وَشُدَّ الْأَسَافِلُ

[الْحُلْبُ : نَبْتُ مِنَ الْمَرْعَى ، أَمِرْتُ :

فَقِلْتُ ، يَعْنِي لَحَمَهَا وَعَصَبَهَا]

وَيُقَالُ : لِفُلَانَةٍ جَيِّدُ جِدَايَةٍ . قَالَ جَمِيلٌ :

بِجَيِّدِ جِدَايَةٍ وَيَعْنِي أَحْوَى

ثُرَاعِي بَيْنَ أَكْثِيَةِ مَهَاها

[الْأَحْوَى : الْمُخَالِطُ سَوَادِهِ خُضْرُهُ] .

(ج) جَدَايَا . وَفِي الْخَبَرِ : " أَتَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَدَايَا وَضَغَايِيْسَ " .

[الضَّغَايِيْسُ صِغَارُ الْقِتْيَاءِ] .

* الْجَدَى : الذَّكَرُ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعَزِ ، وَقِيْدَهُ

بَعْضُهُمْ بِأَنَّهُ الذَّى لَمْ يَبْلُغْ سَنَةً . وَفِي

الْخَبَرِ : " فَجَاءَهُ بِجَدَى وَجِدَايَةٍ " (ج) أَجْدٍ

فِي الْقِلَّةِ ، وَفِي الْكَثْرَةِ جَدَاءُ ، وَجِدْيَانُ .

و- : نَجْمٌ فِي السَّمَاءِ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْجَدَى

مِنْ النُّجُومِ جَدْيَانِ ، أَحَدُهُمَا الذَّى يَدُورُ مَعَ

بَنَاتِ نَعَشٍ ، وَالْآخَرُ الذَّى يُلَاصِقُ الدَّلْوَ .

و- (فِي عِلْمِ الْفَلَكَ) : أَحَدُ بُرُوجِ السَّمَاءِ الْإِثْنَيْ عَشَرَ ،

يَقَعُ بَيْنَ بُرْجِي الْقَوْسِ وَالذَّلْوِ ، وَهُوَ أَوَّلُ بُرْجِ قُصْلِ

الشَّتَاءِ الثَّلَاثَةِ : الْجَدَى وَالذَّلْوُ وَالْحُوتُ . وَزَمَنُهُ مِنْ ٢٢

مِنْ دِيَسْمِيرٍ إِلَى ١٩ مِنْ يَنَآيِرٍ .

○ وَمَدَارُ الْجَدَى (فِي الْفَلَكَ وَالْجُغْرَافِيَا) : خُطُّ عَرْضِ

٢٣,٥° جَنُوبًا ، لَا تَتَعَدَّاهُ الشَّمْسُ فِي حَرَكَةِ انْتِقَالِهَا

الظاهرية نحو الجنوب ، وتتعامد أشعتها عليه في الثاني والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) من كل عام قبل أن تنقلب ويبدأ فصل الشتاء .

* الجديّة : القطعة من الكساء المحشوة تحث دفتي السرج وجانبي الرجل ، وهما جديتان. وفي خبر مروان بن الحكم : " أنه رمى طلحة بن عبيد الله يوم الجمل بسهم فشك فخذّه إلى جديّة السرج " .

(ج) جدى ، وجديات ، وجدى ، وجدى ، وجدى ، وجديا (عن كراع).

قال مسكين الدارمي ، يذكر تواصل أسفاره :
مَا مَسَّ رَحْلِي الْعَنَكُوتُ وَلَا

جديّاته من وضعه غبر

* الجدّى : نجم قريب من القطب ، تُعرف به القبلة.

* الجديّة : الجديّة ، وهما جديتان.

و — : الدّم السائل .

وقيل : الدّم اللاصق بالجسد . (عن أبي زيد).

وقيل : القطعة أو الطريقة من الدّم .

و — : أول دفعة من الدّم . وفي خبر سعد

قال : " رَمَيْتُ يَوْمَ بَدْرٍ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو ، فَقَطَعْتُ نَسَاهُ (عِرْقُ فِي السَّاقِ) فَانْتَعَبْتُ (انْفَجَرْتُ) جَدِيَّةُ الدَّمِ " .

و — : الناحية .

ويقال : هو على جدّيته ، أى : على سجيته.

و — : القطعة من المسك .

و — : لون الوجه . يقال : اصفرّت جديّة

وجهه . قال كعب بن مالك الأنصاري :

تَخَالَ جَدِيَّةُ الْأَبْطَالِ فِيهَا

غَدَاةَ الرُّوعِ جَادِيًا مَدُوفًا

[المدوف : المخلوط بغيره] .

(ج) جدّيا ، وجدّيات .

○ وجدّيتا الرجل : جدّيتاه .

* جُدِيَّةٌ : جبل بنجد لطّين . وفي معجم البلدان : قال رجل من طيّ :

وَهَلْ أَشْرَبَ الدَّهْرَ مِنْ مَاءٍ مُزْنَةٍ

على عَطَشٍ مِمَّا أَقْرَ الْوَقَائِعُ

بقيع التناهي أو بهضب جُدِيَّة

سرى الفَيْثُ عنه وهو فى الأرضِ نَائِعُ

[الوقائع : جمع وقعة ، وهى الأرض لا تشرب الماء ،

قبيح التناهي : مؤضع] .

* * *

الجيم والذال وما يثلاثهما

(ابن بزرج).

ج ذ أ ر

و — : انتصب للسباب والمخاصمة . (عن

* اجذأر فلان : انتصب فلم يبرح . (عن

الليث) . قال الطرمح بن حكيم :

تبيتُ على أطرافها مُجَذَّرَةٌ

تُكايدُ همًّا ومثلَ همِّ المخاطرِ

و- الثباتُ : تَبَتَ ولم يَطلُ .

* المُجَذَّرُ : الوَتْدُ .

و- من قُرُونِ الحيوانِ : ما ظَهَرَ ولم يَغْلُظْ .

* * *

ج ذ ب

١- الشَّدُّ ٢- القَطْعُ

قال ابنُ فارس : "الجيمُ والذالُ والباءُ أصلُ واحدٌ يدلُّ على بَثَرِ الشَّيْءِ " .

* جَذَبَ فلانٌ فلانًا جَذَبًا : غلبه في المُجَادَبَةِ .

و- الشَّهْرُ - جَذَبًا : مَضَى مُعْظَمُهُ .

و- فلانُ الشَّيْءِ : أماله إليه . وقيل : مَدَّهُ

طُولًا أو عَرْضًا . (وانظر : ج ذ ب ن) . وفي

المثلِ : " جَذَبُ الزَّمامِ يُرِيضُ الصَّعَابَ " ، يُضْرَبُ

لِلَّذِي يَأْتِي الأَمْرَ أَوَّلًا ، ثُمَّ يَنْقَادُ لَهُ آخِرًا .

و- حَوَّلَهُ عن مَوْضِعِهِ . (عن سيبويه) .

و- النَّاقَةُ أو الأَتَانُ لَبَنُهَا من ضَرْعِهَا

جَذَابًا : رَفَعْتَهُ وَدَهَبَ صَاعِدًا فَقَلَّ أو دَهَبَ .

فهى جاذبةٌ ، وجاذبٌ . (ج) جَواذِبُ .

وهى جَذُوبٌ (ج) جَذَابٌ . قال الحطيئة ، يَهْجُو :

لسائلك مبردٌ لم يَبْقَ شَيْئًا

ودركٌ درٌ جاذبيةٌ دَهِينِ

[الدَّهَيْنُ : القليلةُ اللَّبَنِ . أراد خَيْرُكَ قَلِيلٌ] .

و- : اَمْتَدَّ حَمْلُهَا إلى أَحَدِ عَشَرَ شَهْرًا .

و- فلانٌ من الماءِ نَفْسًا أو نَفْسَيْنِ : أَوْصَلَهُ إلى الخياشيمِ .

و- الماءُ من الإناءِ : أَخَذَهُ بِفِيهِ .

و- المَرْضِعُ وَلَدَهَا : فَطَمَتْهُ .

و- الرَّاعِي المَهْرَ ونحوَهُ : فَطَمَهُ .

ويقال جَذَبَ الرَّاعِي الشَّاةَ والفَصِيلَ عن أمِّهما : قَطَعَهُما عن الرُّضَاعِ . قال أبو النُّجُم :

* ثُمَّ جَذَبْنَاهُ فِطَامًا نَفْصِلُهُ *

* نَفَرَعُهُ فَرَعًا وَلَسْنَا نَعْتِلُهُ *

[نَفَرَعُهُ : نَكْفُهُ بالتَّلَطُّفِ والحِيلَةِ ؛ نَعْتِلُهُ :

نَجْذِبُهُ جَذَبًا عَنِيفًا] .

و- فلانٌ حَبَلٌ وصَالِهِ : قَطَعَهُ . وفي الأساس :

جَذَبَ فلانٌ الحَبْلَ بَيْنَنَا . (وانظر : ج ذ م) .

و- النَّخْلَةُ : قَطَعَ جَذَبَهَا لِيَأْكُلَهُ . (عن

أبي حنيفة الدينوري) .

و- المَرَأَةُ خَاطِبُهَا : رَدَّتْ خِطْبَتَهُ .

و- الشَّيْطَانُ فلانًا : أَمالَهُ .

* جَذِبَ الصَّبِيُّ أَوْ الْفَصِيلُ عَنْ أُمِّهِ : قُطِعَ
عن رضاعِها.

* جَاذَبَ الشَّيْءُ : جَذَبَهُ . قَالَ بَشَّارُ بْنُ بُرَيْدٍ ،
يَصِفُ سِهَامًا وَصَاحِبَهَا :

أَخُو صَيْغَةٍ زُرُقٍ وَصَفْرَاءَ سَمْحَةٍ

يُجَاذِبُهَا مُسْتَحْصِدٌ وَتُجَاذِبُهُ

[الصَّيْغَةُ : صِفَةُ لِسِيَّامِ الْمَحْدُوفَةِ ، وَهِيَ
الْمُسْتَوِيَّةُ فِي عَمَلِهَا مِنْ شِدَّةِ صَقْلِهَا ؛ سَمْحَةٌ :
مُؤَاتِيَةٌ لِلرَّمْيِ ؛ مُسْتَحْصِدٌ : مُحْكَمٌ شَدِيدٌ ،
أَرَادَ بِهِ الْوَقْرَ] .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* ذَكَرْتُ وَالْأَهْوَاءُ تَدْعُو لِلْهَوَى *

* وَالْعَيْسُ بِالرَّكْبِ يُجَاذِبُنِ الْبَرَى *

[الْعَيْسُ : كَرَائِمُ الْإِبِلِ ؛ الْبَرَى : جَمْعُ بَرَةٍ ،
وَهِيَ حَلَقَةٌ مِنْ نُحَاسٍ أَصْفَرٍ أَوْ نَحْوِهِ تُجْعَلُ
فِي أَحَدِ جَانِبَيْ أَنْفِ الْبَعِيرِ لِتَذْلِيلِهِ] .

وَالْمَرَأَةُ خَاطِبُهَا : جَذَبَتْهُ .

و- فَلَانٌ فَلَانًا الشَّيْءَ : نَازَعَهُ إِيَّاهُ . يُقَالُ :
كَانَتْ بَيْنَهُمْ مُجَادَبَاتٌ ، ثُمَّ اتَّفَقُوا .

* اجْتَذَبَ الشَّيْءُ : جَذَبَهُ .

و- : اسْتَلَبَهُ .

و- : أَمَالَهُ إِلَيْهِ . قَالَ مُطَرِّفُ بْنُ الشَّخِيرِ :
وَجَدْتُ الْعَبْدَ مُلْقَى بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ ،

فَإِنْ لَمْ يَجْتَذِبْهُ إِلَيْهِ جَذَبَهُ الشَّيْطَانُ " .

* انْجَذَبَ الشَّيْءُ : امْتَدَّ .

و- فَلَانٌ فِي السَّيْرِ : أَسْرَعَ .

و- السَّيْرُ بِالْقَوْمِ : سَارُوا سَيْرًا بَعِيدًا .

* تَجَاذَبَ الْقَوْمُ الشَّيْءَ : جَذَبَهُ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمْ إِلَى نَفْسِهِ وَتَنَازَعُوهُ .

وَيُقَالُ : تَجَاذَبُوا أَطْرَافَ الْحَدِيثِ .

* تَجَذَّبَ الشَّيْءُ : انْجَذَبَ .

و- فَلَانٌ اللَّبَنَ : شَرِبَهُ . قَالَ الْعَدِيلُ بْنُ
الْفَرَّخِ :

دَعَتْ بِالْجِمَالِ الْبُزْلُ لِلظُّعْنِ بَعْدَمَا

تَجَذَّبَ رَاعِي الْإِبِلِ مَا قَدْ تَحَلَّبَا

* التَّجَاذُبُ الْمَغْنِطِيْسِيُّ : الظَّاهِرَةُ الَّتِي تَعْمَلُ عَلَى
تَقَارُبِ قَطْبَيْنِ مَغْنِطِيْسِيَيْنِ مُخْتَلِفِي الْإِشَارَةِ .

* جَاذِبَةٌ : جِنْسٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْمَغْنُوطِيَّةِ ، تَنْبَتُ فِي
الصَّيْنِ ، وَأَهْمُ ثَبَاتَاتِهَا " الْجَاذِبَةُ الْأَنْسُونِيَّةُ " وَلَأَوْرَاقُهَا
خَلَايَا ذَاتُ زَيْتٍ طَيَّارٌ .

0 والقُوَّةُ الْجَاذِبَةُ (فِي الرِّيَاضِيَّاتِ) : قُوَّةٌ تُؤَثِّرُ فِي
جِسْمٍ فَتُحْدِثُ فِيهِ عَجَلَةً فِي اتِّجَاهِ الْعَامِلِ الْمُسَبِّبِ لِهَذِهِ
القُوَّةِ .

* الْجَاذِبِيَّةُ : الْحَالَةُ الَّتِي يَجْذِبُ بِهَا
صَاحِبُهَا غَيْرَهُ . يُقَالُ : فَلَانٌ لَهُ جَاذِبِيَّةٌ :

يَسْتَمِيلُ غَيْرَهُ إِلَيْهِ .

و- (فِي الْكَهْرِبَايَةِ) : قُوَّةُ تَجَاذُبِ الْأَجْسَامِ عِنْدَ
ذَلِكِهَا وَفَرْكِهَا .

o والجاذبية الأرضية: قُوَّةُ جَذْبِ الْأَرْضِ لِلْأَجْسَامِ ،
وهي التي تجعل للأجسام وزناً .

o وقانون الجاذبية : قانون وضعه إسحاق نيوتن ،
يُتَصَّ على أن جميع الأجسام يجذب بعضها بعضاً جذباً
متبادلاً ، وقوة الجذب بين جسمين تتناسب طردياً مع
حاصل ضرب الكتلتين ، وعكسياً مع مربع المسافة بين
مركزيهما .

* جَذَاب (كَقَطَام) : المنيَّة ، لأنها تَجْدُبُ
النُّفُوسَ .

* الجَذَابُ: جُمَارُ النَّخْلَةِ الذي فيه خُشُونَةٌ.

* الجَذْبُ - يقال : سَيرَ جَذْبٌ : سَرِيعٌ .
وفي اللسان : قال الرَّاجِزُ :

* قَطَعْتُ أَخْشَاهُ بِسَيْرِ جَذْبٍ *

[أَخْشَاهُ : خَاشِيًا لَهُ] .

و- (عند الصوفية) : حالٌ من أحوال العَبْدِ ، يَغِيبُ
فيها القلبُ عن عِلْمِ ما يَجْرِي من أحوال لائِثِغَالِهِ بالحقِّ
سُبْحَانَهُ ، وتغشاها غِيبَةٌ شَامِلَةٌ ، ويكونُ أَقْرَبَ إلى العالمِ
الْعُلُويِّ ، وقد عَدَّهُ أَفْلُوْطِينُ الْخَيْرَ الْأَسْمَى ، وقِيَمَةَ
الْثَفَلَسُفِ ، وسَمَاهُ بعضُ الصُّوفِيَّةِ : الْوَجْدَ .

o وقوة الجذب (في علم الرياضيات) : هي القوة التي
يؤثر بها جسمٌ في آخر ، دُونَ أن يكون هناك اتِّصَالٌ
ظاهرٌ بين الجسمين .

* جَذَبَات - يقال : أَخَذَ فلانٌ في وادِي
جَذَبَاتٍ ... : أَخْطَأَ وَلَمْ يُصِْبْ .

وقيل : أَخَذَ في سَيْرٍ بَعِيدٍ .

* الجَذِبَانُ : زَمَامُ النَّعْلِ . يقال : ما أَغْنَى

عَنِّي جَذِبَانًا وَلَا ضِمَمًا (الضَّمْنُ : الشَّسْعُ) .

* الجَذْبَةُ: الْقِطْعَةُ. يقال: جَذْبَةٌ من غَزَلٍ.

وما أعطاه جَذْبَةَ غَزَلٍ ، أَى : شَيْئًا .

ويقال: بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي فُلانٍ تَبَذُّهُ وَجَذْبَةٌ ،
أَى : هُمْ مِنَّا قَرِيبٌ .

ويقال : بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَنْزِلِ جَذْبَةٌ ، أَى هُوَ
مِنِّي بَعِيدٌ . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

(ج) جِذَابٌ .

* الجَذْبَةُ : جُمَارَةُ النَّخْلَةِ ، أَوْ ما فِيهِ

خُشُونَةٌ مِنْهَا . (ج) جَذْبٌ ، وَجَذَابٌ .

وفي الخبر: " كان رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْجَذْبَ " .

* الجَذَابَةُ: شَعْرٌ يُرْبَطُ وَيُجْعَلُ آلَةً
لِلْأَصْطِيادِ ، تُصَادُّ بِهَا الْقَنَائِرُ .

* الْجُودَابُ : طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ سُكَّرٍ وَرُزٍّ
وَلَحْمٍ .

* الْمَجْدُوبُ (عند الصُّوفِيَّةِ) : مَنْ اسْتَغْرَقَهُ
الْجَذْبُ .

* * *

ج ذ ن

* جَذَجَذَ الشَّيْءَ : قَطَعَهُ مُسْتَأْصِلًا .

(وانظر : ج ذ ن) .

* * *

ج ذ ذ

(فى العبريَّة gādad (جَادَذُ) : قَطَعَ ،
وفى السريانيَّة gad (جَذَ): قَصَّ الشَّعْرَ) .

الْقَطْعُ

قال ابنُ فارس: "الجيمُ والذالُ أصلُ
واحدٌ، إمَّا كَسَرٌ ، وإمَّا قَطْعٌ " .

* جَذَّ الشَّيْءُ جَذًّا : قَطَعَهُ ، وقيل:
قَطَعَهُ. مُسْتَأْصِلًا. وقيل: قَطَعَهُ قَطْعًا سَرِيعًا
مُسْتَأْصِلًا. فهو جَذِيذٌ، ومَجْدُوذٌ . يقال:
جَذَّ الحَبْلُ، وجَذَّ الثَّمَرُ. وفى القرآن الكريم:
﴿ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ
إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُوذٍ ﴾ .

(هود/ ١٠٨) . وفى الخبر: " أَنَّهُ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ يَوْمَ حُنَيْنٍ : جُدُّهُمْ
جَذًّا " ، أى استأصلوهم قتلاً .

ويقال : جَذَّ اللَّهُ دَابِرَهُمْ .

و- : كَسَرَهُ .

و- : فَتَّتَهُ .

و- : اليمِين : أَسْرَعَ إِلَيْهَا . ومن أمثالهم
السَّائِرَةُ فى الذى يُقَدِّمُ على اليمِين الكاذِبَةُ :
"جَذَّهَا جَذَّ البَعِيرِ الصَّلْيَانَةُ" . [الصَّلْيَانَةُ :
بَقْلٌ] . يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ يُسْرِعُ الحَلْفَ

من غَيْرِ تَمَكُّثٍ .

و- النُّخْلَ جَذًّا، وجِذًّا، وجَذًّا: صَرَمَهُ .

أى قَطَعَ ثَمَرَهُ وَجَنَاهُ . (عن اللحياني) .

و- الشَّيْءَ عن غَيْرِهِ جَذًّا : فَصَلَهُ .

ويقال : جَذَّ الأمرُ عنه .

* أَجَذَّ السَّيْرَ: أَسْرَعَهُ. (وانظر: ج ذ ب، غ ذ).

* جَذَّ الشَّيْءَ : جَذَّهُ .

ويقال : جَذَّ الرِّجَمَ : قَطَعَهَا .

و- القَوْمَ: طَلَبَ مِنْهُمْ أَنْ يَتَّبِعُوهُ فلم يَتَّبِعْهُ

منهم أَحَدٌ ، فكأنه انفصلَ عنهم وانفصلُوا

عنه .

* انْجَذَّ الحَبْلُ ونَحْوُهُ : انْقَطَعَ . يقال :

جَذَّهُ فانْجَذَّ .

و- الشَّيْءُ : انْكَسَرَ .

* تَجَذَّدَ : تَقَطَّعَ .

و- : تَكَسَّرَ .

* الجَذَاذُ، والجُذَاذُ، والجِذَاذُ : مَا قُطِعَ أَوْ

كُسِرَ مِنَ الشَّيْءِ .

و- : حَجَرُ الْأَثَافِيِّ .

* الجَذَاذَةُ : فَصْلُ الشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ .

* الجُذَاذَةُ : الْقِطْعَةُ الْمَكْسَرَةُ مِنَ الشَّيْءِ .

وقيل: القُرَاضَةُ، وهى مَاسَقَطُ بالمقراضِ

ونحوه. وفى القرآن الكريم : ﴿ فَجَعَلَهُمْ

جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾
(الأنبياء / ٥٨).

و- : الْحَجَرُ مِنْ حَجَارَةِ الذَّهَبِ.

و- : قِطْعَةُ الْفِضَّةِ الصَّغِيرَةِ . قَالَ مَالِكُ
ابْنِ خَالِدٍ الْخُنَاعِيُّ الْهَذَلِيُّ :

وَفَهُمْ بَنَ عَمْرٍو يَعْلُكُونَ ضَرِيسَهُمْ

كَمَا صَرَفَتْ فَوْقَ الْجُذَاذِ الْمَسَاحِينُ

[فَهُمْ بَنَ عَمْرٍو : قَبِيلَةٌ ؛ يَعْلُكُونَ : يَمْضَعُونَ ؛

الضَّرِيسُ : حَكُّ الضَّرْسِ بِالضَّرْسِ ؛ صَرَفَتْ :

صَوَّتَتْ ؛ الْمَسَاحِينُ : حِجَارَةٌ تُدْقُ بِهَا حِجَارَةُ

الذَّهَبِ لِتَنْقِيَتِهَا]

وَيُنْسَبُ لِلْمُعْطَلِ الْهَذَلِيُّ .

و- : الْبِطَاقَةُ تُقَيَّدُ فِيهَا الْمَعْلُومَاتُ .

(وانظر : ج ز ز)

و- : الْفِرْقَةُ .

(ج) جُذَاذٌ ، وَجُذَاذَاتٌ .

* الْجَذْدُ : الْقِطْعَةُ الْمَكْسَرَةُ مِنَ الشَّيْءِ .

(ج) أَجْذَاذٌ . وَفِي خَبَرِ مَازَنِ : " فَثَرْتُ إِلَى

الصَّنَمِ فَكَسَرْتُهُ أَجْذَاذًا " .

و- : طَرَفُ الْمِرْوَدِ .

* الْجِدُّ : طَرَفُ الْمِرْوَدِ .

* جَذَاءٌ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

بَغَيْتُهُمْ مَا بَيْنَ جَذَاءٍ وَالْحَشَا

وَأَوْرَدَتْهُمْ مَاءَ الْأَيْبِلِ فَعَاصِمًا

* الْجَذَاءُ مِنَ الْأَسْنَانِ : الْمُتَهَمَةُ ، أَيْ
الْمُتَكَسِّرَةُ .

و- مِنَ الْأَيْدِي : الْمَقْطُوعَةُ . وَمِنْ كَلَامٍ عَلَى -

كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : " أَصُولُ يَدٍ جَذَاءٌ " .

كَتَبَ بِهَا عَنْ قُصُورِ أَصْحَابِهِ وَتَقَاعُدِهِمْ عَنْ
الْغَزْوِ .

وَيُرَوَّى بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

وَيَقَالُ : رَحِمُ جَذَاءٌ : لَمْ تُوصَلَ .

(وانظر: ح ذ ذ).

* الْجَذَانُ : الْحِجَارَةُ الرَّخْوَةُ . (عَنْ

الْأَصْمَعِيِّ) (وانظر: كَذَان). الْوَاحِدَةُ جَذَانَةٌ .

* الْجَذْدَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ وَنَحْوِهِ كَالْخِرْقَةِ

تَسْتُرُ الشَّيْءَ يَقَالُ : مَا عَلَيْهِ جُذْدَةٌ .

* الْجَذِيدُ : شَرَابُ السُّوْقِ . وَفِي كَلَامِ نَوْفٍ

الْبِكَالِيِّ : " رَأَيْتُ عَلِيًّا يَشْرَبُ جَذِيدًا حِينَ

أَفْطَرَ " . وَهِيَ بَتَاءٌ .

و- : مَا قُطِعَ أَوْ كُسِرَ مِنَ الشَّيْءِ .

(ج) جُذَاذٌ ، وَجِذَاذٌ . وَقَرَأَ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ :

" فَجَعَلَهُمْ جِذَاذًا " . (الأنبياء / ٥٨) .

* الْجَذِيدَةُ : الْجَذِيدُ .

و- : جَشِيشَةٌ تُعْمَلُ مِنَ السُّوْقِ الْغَلِيظِ ،

لَأَنَّهَا تُجَدُّ ، أَيْ : تُقَطَّعُ قِطْعًا وَتُجْرَشُ .

وَفِي خَبَرِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : " أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ

جَذِيذَةٌ قَبْلَ أَنْ يَغْدُوَ فِي حَاجَتِهِ " .

* المَجْدُ : " طَرَفُ المِرْوَدِ . وفي التَّكْملة :

أنشد ابن الأعرابي :

* قالت - وَقَدْ سَافَ مَجْدُ المِرْوَدِ *

* وَعَقَدَ الكَفَّيْنِ بِالمُقْلَدِ - :

* أَهَكَذَا تَخْرُجُ لَمْ تُزَوِّدِ؟ ! *

[سَافَ : شَمَّ ؛ المُقْلَدُ : موضعُ القِلَادَةِ] .

وفي التَّكْملة : المَجْدُ (بفتح الميم) .

(ج) مَجَادُ .

* * *

ج ذ ر

(في العِبرِيَّة gādar (جاذن) : قَطَعَ ، قَسَمَ ،

حَسَمَ الأمرَ . وفي السَّرْيَانِيَّة gdar (جذن) :

مَزَّقَ ، اخْتَتَنَ ، صَمَّمَ عَلَى) .

١- أصلُ كُلِّ شَيْءٍ ٢- القَطْعُ

قال ابنُ فارسٍ : " الجِيمُ والذَّالُ والرَّاءُ

أصلُ واحدٌ ، وهو الأصلُ من كُلِّ شَيْءٍ " .

* جَذَرَ الشَّيْءَ - جَذَرًا : قَطَعَهُ مُسْتَأْصِلًا .

* أَجَذَرَ الشَّيْءَ : جَذَرَهُ .

* أَنْجَذَرَ الشَّيْءَ : انْقَطَعَ . يقال : أَنْجَذَرَ

الحَبْلُ ، والصَّاحِبُ ، والرُّفْقَةُ . وفي

التَّهذِيبِ : قال الشَّاعِرُ :

يَاطَيْبَ حَالِ قَضَاءِ اللَّهِ دُونَكُمْ

وَاسْتَحْصَدَ الحَبْلُ مِنْكَ اليَوْمَ فَأَنْجَذَرَا

* الجَذَرُ ، والجَذْرُ : أصلُ كُلِّ شَيْءٍ .

ويقال : نَزَلَتِ المَحَبَّةُ فِي جَذَرِ قَلْبِهِ ، أَيْ :

ثَبَّتَتْ وَتَمَكَّنَتْ . وفي حَبَرِ حَدِيثِهِ بَن

الْيَمَانِ قال : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " نَزَلَتِ الأَمَانَةُ فِي جَذَرِ

قُلُوبِ الرِّجَالِ " .

ومنه : أصلُ الشَّجَرَةِ .

ومنه : أصلُ اللِّسَانِ . يقال : إِنَّهُ لَشَدِيدُ

جَذَرِ اللِّسَانِ .

ومنه : أصلُ الذِّكْرِ .

ومنه : أصلُ العُنُقِ وَمَغْرِزِهِ .

و- : أصلُ العَدَدِ .

وفي الأساسِ : يَقَالُ : مَا جَذَرُ هَذَا العَدَدِ ؟

وما جُذَاؤُهُ ؟ أَيْ : أَصْلُهُ وَمَبْلَغُهُ ، فَإِذَا

ضَرَبَ ثَلَاثَةً فِي ثَلَاثَةٍ ، فَالْجَذَرُ الثَّلَاثَةُ ،

وَالْجُذَاءُ الثُّسْعَةُ ، وَيُقَالُ لِلثُّسْعَةِ مُرْبَعُ

الْثَّلَاثَةِ ، كَمَا يُقَالُ لثَلَاثَةِ جَذَرِ الثُّسْعَةِ .

و- : أصلُ النَّسَبِ .

و- (عِنْدَ اللُّغَوِيِّينَ) : الْأَصْلُ الَّذِي تُشْتَقُّ

مِنْهُ الكَلِمَاتُ .

و- (فِي عِلْمِ الثَّبَاتِ) (root) : جُزْءُ الثَّبَاتِ الَّذِي

يُثَبِّتُهُ فِي الْأَرْضِ وَبِهِ يَحْصُلُ عَلَى غِذَائِهِ .

و- (فِي عِلْمِ الرِّيَاضِيَّاتِ) : الْجَذَرُ الثَّوْنِي لَعَدَدٍ مَا هُوَ

العدد الذى إذا ضرب فى نفسه مَرَّاتٍ عَدَدُهَا " ن " يَنْتُجُ العددُ الْأَصْلِيَّ ، وعلى ذلك يكون الجذرُ التَّربيعيُّ للعدد (١٠٠) هو (١٠ ±) ، والجذرُ التَّكعيبيُّ للعدد (١٠٠٠) هو (١٠) وعلامةُ الجذر هكذا √ .

(ج) أَجْذَارُ .

قال أبو العلاء المَعْرَى :

طَرُقَ الْعَلَاءَ مَجْهُولَةٌ فَكَأَنَّهَا

صُمَّ الْعَدَائِدُ مَالَهَا أَجْذَارُ

○ والجذرُ الْأَصْمُ : هو الجذرُ الذى لا يُمكنُ وَضْعُهُ على صُورَةٍ كَسْرٍ ، حَدَاهُ عَدَدَانِ صَحِيحَانِ ، ولا يُمكنُ إِيجَادُ قِيَمَتِهِ إِلَّا على وَجْهِ التَّقْرِيبِ .

○ وَجِذْرُ الْبَقَرَةِ : قَرْنُهَا . قال زُهَيْرٌ ،
يَصِفُ بَقَرَةً وَحْشِيَّةً :

وسامعتين تعرف العتق فيهما

إلى جذر مدلوك الكعوب محدّد

[سَامِعَتَانِ : أُذُنَانِ ؛ الْعِتْقُ : الْأَصَالَةُ ؛
مَدْلُوكُ الْكُعُوبِ : أَمْلَسُ الْقُرُونِ] .

(ج) جُذُورُ . قال الحُطَيْئَةُ ، يَصِفُ إِبِلًا نَزَعَتْ
إلى نَبْتٍ :

طَبَاهُنَّ حَتَّى أَطْفَلَ اللَّيْلُ دُونَهَا

تَفَاطِيرُ وَسَمِيَّ رَوَاءُ جُذُورِهَا

[طَبَاهُنَّ : دَعَاهُنَّ ؛ أَطْفَلَ اللَّيْلُ : أَقْبَلَ ؛
التَّفَاطِيرُ : أَوَّلُ النَّبْتِ ؛ الْوَسَمِيُّ : أَوَّلُ مَطَرِ
الرَّبِيعِ ؛ رَوَاءُ : رِيَانَةٌ] .

○ وَجِذْرُ الْكَعْبَةِ : الْفَارِغُ مِنَ الْبِنَاءِ حَوْلَهَا .

وفى خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - :
سَأَلَتْهُ عَنِ الْجَذْرِ فَقَالَ : " هُوَ الشَّاذِرُونَ
الْفَارِغُ مِنَ الْبِنَاءِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ " .

○ وَجِذْرُ الْكَلَامِ : هُوَ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ مُحْكَمًا
لَا يَسْتَعِينُ بِأَحَدٍ ، وَلَا يُرْتَدُّ عَلَيْهِ ، وَلَا يُعَابُ .
فَيُقَالُ : قَاتَلَهُ اللَّهُ ، كَيْفَ يَجْذِرُ فِي
الْمُجَادَلَةِ !

* الْجِذْرِيَّةُ : السُّنُّ الَّتِي بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ .

— (فى الفلسفة) radicalism : مَذْهَبٌ لَدَى بَعْضِ
الْفَلَسَفَةِ الْمُحَدِّثِينَ يَقُومُ عَلَى الْقَوْلِ بِالْحُرِّيَّةِ بِأَوْسَعِ
حُدُودِهَا ، وَلَا سِيَّما الْحُرِّيَّةِ التَّجَارِيَّةِ ، وَالصَّنَاعِيَّةِ ، وَالْقَوْلِ
بِالْفَرْدِيَّةِ ، وَالِدَّفَاعِ عَنِ النَّفْعِيَّةِ ، وَالْحُكُومَةِ التَّمثِيلِيَّةِ ،
وَالْتِدَاعِي ، وَالْحَتِّيَّةِ النَّفْسِيَّةِ فِي نَظَرِيَّةِ الْمَنْهَجِ .

* الْجِذْدِيرُ (فى عِلْمِ الْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ) rootlet :
تَكْوِينُ عَضْوَى دَقِيقٍ ، شَبِيهٍ بِالشَّعْرِ فِي صُورَتِهِ .

— : إِحْدَى الشُّعَبِ الدَّقِيقَةِ الَّتِي يَنْتَهِي إِلَيْهَا الْجَذْرُ
فِي النَّبَاتِ ، أَوِ الْعَصَبُ فِي الْحَيَوَانِ .

* الْجَيْذَرُ مِنَ النَّاسِ : الْقَصِيرُ الْمُتْقَارِبُ
الْخَلْقِ ، الْغَلِيظُ الْخَشِنُ الْأَطْرَافِ . وَهِيَ بَتَاءُ .

(وانظر : ح د ر) .

* الْمَجْدَرُ : الْجَيْذَرُ . قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

وَسَرَى بِكُمْ تَيْسٌ أَجْمٌ مُجْدَرٌ

مَالِدَمَامَةٍ عَنْكُمْ تَحْوِيلُ

[الْأَجْمُ : الَّذِي لَيْسَ لَهُ قَرْنَانِ] .

السِّنُّ وطَرَاوَتِهِ ، والأَصْلُ الثَّانِي : جِذْعُ الشَّجَرَةِ ، والثَّالِثُ : الجَذْعُ ، من قَوْلِكَ جَذَعْتُ الشَّيْءَ إِذَا دَلَكْتَهُ .

* جَذَعَ فلانُ الشَّيْءَ - جَذَعًا : دَلَكَهُ .

و- فلانًا : حَبَسَهُ . (وانظر : ج د ع) .

و- عِيَالُهُ : حَبَسَ عَنْهُمْ خَيْرًا . (وانظر : ج د ع) .

و- الدَّابَّةُ : حَبَسَهَا عَلَى غَيْرِ عِلْفٍ .

و- بين البَعِيرَيْنِ ونحوهما : قَرَنَهُمَا فِي حَبْلٍ وَاحِدٍ .

* أَجَذَعَ البَعِيرُ أَوْ الْمَهْرُ وَغَيْرَهُمَا : صَارَ جَذَعًا .

و- : فلانًا : جَذَعَهُ . (وانظر : ج د ع) .

* تَجَاذَعَ الخُرُوفُ : دَنَا مِنْ الإِجْذَاعِ . (عن الزَّمَخْشَرِيِّ) .

ويقال : تَجَاذَعَ فلانٌ : أَظْهَرَ أَنَّهُ جَذَعٌ (على المَثَلِ) . قال الأَسودُّ بن يَعْفرَ :

فَإِنْ أَكْ مَدْلُولًا عَلَى فَإِنِّي

أَخُو الْحَرْبِ لَا قَحْمٌ وَلَا مُتَجَانِعُ

[الْقَحْمُ : الْهَرَمُ الْكَبِيرُ السِّنُّ] .

ويروى : مُتَجَانِعُ .

* الْجِذَاعُ - جِذَاعُ الرَّجُلِ : قَوْمُهُ . وَلَا وَاحِدَ

لَهُ . قال الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ ، يَهْجُو الزُّبَيْرَانَ

ابن بدر :

و- : البَعِيرُ الَّذِي لَحْمُهُ فِي أَطْرَافِ عِظَامِهِ وَحُجُومِهِ ، أَيْ عِظَامُهُ النَّاتِيَةُ مِنْ جُسَمَانِهِ . وَالْأُنْثَى بَتَاءً .

و- : لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذِيادٍ الْبَلَوِيُّ ، حَلِيفُ الْخَزَنَجِ الَّذِي قَتَلَ سُؤَيْدَ بْنَ الصَّامِتِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . فَأَثَارَ يَوْمَ بَعَثَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَنَجِ ثُمَّ أَسْلَمَ ، وَشَهِدَ بَدْرًا . قَتَلَهُ الْحَارِثُ بْنُ سُؤَيْدِ بْنِ الصَّامِتِ ثَارًا لِأَبِيهِ يَوْمَ أَحُدَ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِقَتْلِ الْحَارِثِ فِي فَتْحِ مَكَّةَ .

* مُجَذَّرَةٌ - نَاقَةٌ مُجَذَّرَةٌ : قَصِيرَةٌ شَدِيدَةٌ .

* مُجَذَّرٌ - بَقَرَةٌ مُجَذَّرٌ : ذَاتُ جُوذَرٍ (وَلَدَ) .

* الْمَجَذُّورُ : الْجَيْذَرُ .

و- (فِي عِلْمِ الرِّيَاضِيَّاتِ) : هُوَ الْمَقْدَارُ تَحْتَ عِلَامَةِ الْجَذَرِ ، فِي ٥٧ الْمَجَذُّورِ : ٥ . (مَج) .

* * *

ج ذ ع

(فِي الْعِبْرِيَّةِ gēzā (جِيزَعُ) : جِذْعُ الشَّجَرَةِ ،

وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ g ū z ā (جُوزَعَا) : السَّاقُ أَوْ الْفَرْعُ) .

١- جِذْعُ الشَّجَرَةِ وَغَيْرِهَا

٢- طَرَاوَةُ الشَّيْءِ ٣- ذَلِكَ الشَّيْءِ

قال ابنُ فَارِسٍ : " الْجَيْمُ وَالذَّالُ وَالْعَيْنُ

ثَلَاثَةُ أَصُولٍ : أَحَدُهَا يَدُلُّ عَلَى حُدُوثِ

تَمَنَّى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جِذَاعُهُ

فَأَمْسَى حُصَيْنٌ قَدْ أَذْلٌ وَأَقْهَرَا

[أَذْلٌ وَأَقْهَرُ: صار أصحابه أَذِلَّةً مَقْهُورِينَ] .

* الْجَذْعُ : الصَّغِيرُ السِّنِّ . وفى الْمُحْكَمِ:

أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* إِذَا رَأَيْتَ بَازِلًا صَارَ جَذْعٌ *

* فَاحْذَرْ - وَإِنْ لَمْ يَلْقَ حَتْفًا - أَنْ يَقَعَ *

[أَى : إِذَا رَأَيْتَ الْكَبِيرَ يَسْفُهُ سَفَةً الصَّغِيرِ

فَاحْذَرِ أَنْ يَقَعَ الْبَلَاءُ وَيَنْزِلَ الْحَتْفُ] .

و- من النَّاسِ : الشَّابُّ الْحَدَثُ . قَالَ دُرَيْدٌ

ابن الصَّمَّةِ فى يَوْمِ حُنَيْنٍ :

* يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذْعٌ *

* أَحْبَبُ فِيهَا وَأَضْعُ *

وَقَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ، يَصِفُ سِيهَامًا :

خَرَجَتْ عَنْ بَغْضَةٍ بَيِّنَةٍ

فِي شَبَابِ الدَّهْرِ وَالْدَّهْرِ جَذْعٌ

وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي أَسْنَانِ الْجَذْعِ مِنَ الْإِبِلِ،

وَالْخَيْلِ، وَالْبَقَرِ، وَالْغَنَمِ . وَأَشْهَرُهَا أَنَّ

الْجَذْعَ مِنَ الْإِبِلِ: مَا اسْتَكْمَلَ أَرْبَعَةَ أَغْوَامٍ ،

وَدَخَلَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ .

وَمِنَ الْخَيْلِ وَالْبَقَرِ : مَا اسْتَتَمَّ سَنَتَيْنِ وَدَخَلَ

فِي الثَّلَاثَةِ .

وَمِنَ الضَّأْنِ: مَا بَلَغَ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ أَوْ تِسْعَةً.

وفى الخبر: "ضَحَيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِالْجَذْعِ مِنَ الضَّأْنِ".

وَمِنَ الْمَعْرِ: مَا أَتَى عَلَيْهَا الْحَوْلُ. وَدَخَلَ فِي

الثَّانِيَةِ.

(ج) جُذْعٌ، وَجِذَاعٌ، وَجُذْعَانٌ، وَجِذْعَانٌ،

وَأُجْذَاعٌ. وَالْأُنْثَى جَذْعَةٌ (ج) جَذْعَاتٌ.

وَيُقَالُ: أَعَدْتُ الْأَمْرَ جَذْعًا: أَيْ جَدِيدًا كَمَا

بَدَأَ.

وَفُلَانٌ فِي الْأَمْرِ جَذْعٌ: إِذَا كَانَ حَدِيثَ

الْعَهْدِ بِهِ .

وَيُقَالُ: طِفِئَتِ الْحَرْبُ فَأَعَادُوهَا جَذْعَةً.

○ وَالْأَزْلَمُ الْجَذْعُ: الدَّهْرُ، لِأَنَّهُ مُتَجَدِّدٌ،

كَأَنَّهُ فَتِيٌّ لَمْ يُسِنَّ . قَالَ الْأَخْطَلُ، يَمْدَحُ

يَشَرَ بْنَ مَرْوَانَ :

يَابِشْرُ لَوْ لَمْ أَكُنْ مِنْكُمْ بِمَنْزِلَةٍ

أَلْقَى عَلَى يَدَيْهِ الْأَزْلَمَ الْجَذْعُ

[أَى لَوْلَا : أَنْتُمْ لِأَهْلَكَنِى الدَّهْرُ] .

وَيُقَالُ: لَا آتِيكَ الْأَزْلَمَ الْجَذْعُ: لَا آتِيكَ

أَبَدًا .

○ وَأُمُّ الْجَذْعِ: الدَّاهِيَةُ. (وَانْظُرْ: أَم م) .

* جِذْعٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ جِذْعُ بْنُ سِنَانٍ، وَبِهِ يُضْرَبُ

الْمَثَلُ فِي الْبُخْلِ، فَيُقَالُ: "خُذْ مِنْ جِذْعٍ مَا أَعْطَاكَ":

يُضْرَبُ فِي اغْتِنَامِ مَا يَجُودُ بِهِ الْبَخِيلُ .

* الْجِذْعُ: سَاقُ النَّخْلَةِ وَنَحْوِهَا. وَفِي

القرآن الكريم : ﴿ وَهَزَى إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا ﴾ . (مريم / ٢٥) .
(ج) أَجْذَاعٌ ، وَجْدُوعٌ .

* الْجِذْعُ : يقال : ذَهَبَ الْقَوْمُ جِذْعَ مِذْعٍ (مَبْنِيَّينَ عَلَى الْفَتْحِ) : تَفَرَّقُوا فِي كُلِّ وَجْهِ ، وَوِذْعٌ إِتِّبَاعٌ ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : شَذَرَ مَذَرَ . (وانظر : خ ذ ع) .

* جُذْعَان - جُذْعَانُ الْجِبَالِ : صِغَارُهَا . قَالَ دُو الرُّمَّةُ ، يَصِفُ السَّرَابَ :

وَقَدْ خَنَقَ الْآلُ الشَّعَافَ وَغَرَّقَتْ

جَوَارِيهِ جُذْعَانِ الْقِضَافِ النَّوَابِكِ

[الْآلُ : السَّرَابُ ؛ الشَّعَافُ : رُؤُوسُ الْجِبَالِ ؛ الْقِضَافُ جَمْعُ قِضْفَةٍ ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ مُرْتَفِعَةٌ لَيْسَتْ بِطِينٍ وَلَا حِجَارَةٍ ؛ النَّوَابِكُ : الْمُرْتَفِعَةُ . يَرِيدُ أَنَّ السَّرَابَ أَوْشَكَ أَنْ يُغْطِيَ رُؤُوسَ الْجِبَالِ . وَيُغْرِقُ مَا يَجْرِي مِنْهُ - فِي نَظَرِ الرَّائِي - : صِغَارَ الْكُتُبَانِ] .

* الْجَذْعَمُ : الصَّغِيرُ ، وَأَصْلُهُ جَذْعٌ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

* الْجَذْعَمَةُ : الْجَذْعَمُ ، أَصْلُهُ جَذْعَةٌ . وَيُرْوَى فِي خَبَرِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : "أَسْلَمَ وَاللَّهِ أَبُو بَكْرٍ وَأَنَا جَذْعَمَةٌ ، أَقُولُ فَلَا يُسْمَعُ قَوْلِي فَكَيْفَ أَكُونُ أَحَقَّ بِمَقَامِ أَبِي بَكْرٍ؟" .

* الْمُجْدَعُ : مَا لَا أَصْلَ لَهُ وَلَا ثَبَاتَ .
* الْمُجْدَعُ : الْمُجْدَعُ .

* * *

ج ذ ف

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ gdaf (جَذَفُ) : جَذَفَ ، gdōfā (جَذُوفًا) : مِجْدَافٌ ، gadfā (جَذَفًا) : مُجْدَفٌ ، وَفِي الْعِبْرِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ (ج ذ ف) بِمَعْنَى جَدَفَ) .

١- السَّرْعَةُ ٢- الْقَطْعُ

قال ابنُ فارس : " الْجِيمُ وَالذَّالُ وَالْفَاءُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ تَدُلُّ عَلَى الْإِسْرَاعِ وَالْقَطْعِ " .
* جَذَفَ فُلَانٌ - جَذَفًا ، وَجَذَفَانًا : أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ . (وانظر : ج ذ ف) .
و- الطَّائِرُ : أَسْرَعَ تَحْرِيكَ جَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ .
لغة في جذف .

و- المَلَّاحُ : حَرَّكَ السَّفِينَةَ بِمِجْدَافِهِ .

و- المَرَأَةُ : مَشَتْ مِشْيَةَ الْقِصَارِ .

وقيل : قَصَرَتْ الْخَطْوُ . وَيُقَالُ : جَذَفْتَ الظُّبْيَةَ .

و- السَّمَاءُ بِاللَّيْلِ : رَمَتْ بِهِ .

و- فُلَانٌ الشَّيْءَ جَذَفًا : قَطَعَهُ . قَالَ الْأَعَشَى ، يَذْكُرُ قَيْسَ بْنَ مَعْدٍ يَكْرِبُ صَاحِبَ حَضْرَمَوْتَ :

قاعداً حَوْلَهُ النَّدَامَى فما يَنْدُ

فَكَ يُؤْتَى بِمُوكَرٍ مَجْدُوفٍ

[أراد بالمُوكَرِ هنا: السَّقاء المَلآن من الخَمَرِ؛

المَجْدُوفُ : المَقْطُوعُ القَوَائِمُ] .

وَيُرَوَّى : مَجْدُوفٌ . (وانظر : ج د ف) .

و- : جَذَبَهُ (عن نَصْرٍ) . قال ذو الرُّمَّة ،

يصف حِمَارًا يَسُوقُ أَثْنَهُ :

إذا خاف منها ضِغْنُ حَقْبَاءِ قِلْوَةٍ

حَدَاها بِصُلْصالٍ من الصَّوْتِ جاذِفٍ

[الضِّغْنُ هنا : عُسرُ الانْقِيادِ ؛ حَقْبَاءُ :

أَتَانٌ في بَطْنِها بَيَاضٌ ؛ قِلْوَةٌ : خَفِيفَةٌ ؛

الصُّلْصالُ : الصَّوْتُ الصَّافِي] .

وَيُرَوَّى : " جادِفٍ " .

* أَجْذَفَ الطَّائِرُ : جَذَفَ .

و- المرأةُ : جَذَفَتْ . ويقال : أَجْذَفَتْ الطَّبِيبَةُ .

* انْجَذَفَ : أَسْرَعَ .

* تَجَذَّفَ : انْجَذَفَ . قال أبو الأسود العِجْلِيُّ ،

يَهْجُو :

لَجَذَّتْهُمْ حَتَّى إِذَا سَافَ مَالُهُمْ

أَتَيْتَهُمْ مِنْ قَابِلٍ تَتَجَذَّفُ

[لَجَذَّهُ : أَكْثَرَ سُؤَالَه بَعْدَ مَا أَعْطَاه ؛ سَافَ

المَالُ (الإِبْلُ) : هَلَكَ] .

وَيُرَوَّى : " فِي قَابِلٍ تَتَجَذَّفُ " بِالذَّالِ

المُهْمَلَةِ ، أَيْ : تُظْهَرُ الْإِفْتِقَارُ .

* المِجْذَافُ : مَا تُدْفَعُ بِهِ السَّيْفِينَةُ . (لغة في

المِجْذَافِ) . (ج) مَجَاذِيفٌ .

و- : السَّوْطُ . قال الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ ، يَصِفُ

نَاقَةً :

تَكَادُ إِنْ حُرِّكَ مِجْذَافُهَا

تَنْسَلُ مِنْ مَثَنَاتِهَا وَالْيَدِ

[الْمَثَنَاءُ : الزَّمَامُ] .

وَيُرَوَّى : " مِجْذَافُهَا " .

* * *

ج ذ ل

(فِي الْعِبْرِيَّةِ g ā zāl (جَا زَلْ) : غَرَدَ) .

١- أصلُ الشَّيْءِ

٢- اسْتِقَامَةُ الشَّيْءِ وَانْتِصَابُهُ ٣- الْفَرَحُ

قال ابنُ فارس : " الْجَيْمُ وَالذَّالُ وَاللَّامُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ أَصْلُ الشَّيْءِ الثَّابِتُ

وَالْمُنْتَصِبُ " .

* جَذَلَ الشَّيْءُ سُجُودًا : انْتَصَبَ وَاسْتَقَامَ .

يقال : جَذَلَ عُنُقُ الْحِمَارِ الْوَحْشِيُّ وَنَحْوَهُ .

قال المَرَارُ بْنُ مُنْقِذٍ ، يَصِفُ حِمَارًا وَأَثْنَهُ :

ظَلٌّ فِي أَعْلَى يَفَاعٍ جَاذِلًا

يَقْسِمُ الْأَمْرَ كَقَسَمِ الْمُؤْتَمِرِ

[الْيَفَاعُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ؛ الْمُؤْتَمِرُ :

الذى يَخْتَارُ لِنَفْسِهِ أَمْرًا] .

ويقال: جَذَلَ فلانٌ: ائْتَصَبَ وَثَبَتَ مكانه لا يَبْرَحُ. يقال: باتَ فلانٌ جاذلاً على ظَهْرِ دَابَّتِهِ: إذا نامَ مُتَّصِباً لا يَضْطَرِبُ. ويقال: جَذَلَ للْقَوْمِ يُحَارِبُهُمْ .

و- الحِرْبَاءُ فى العُودِ: ائْتَصَبَ عليه يَسْتَقِيلُ الشَّمْسَ .

و- الْقَوْمُ فى الحَرْبِ: تَضَاعَفُوا فِيهَا وَتَعَادَوْا .

* جَذَلَ فلانٌ - جَذَلًا: فَرِحَ. يقال: جَذَلَ بالشَّيْءِ فهو جَذِلٌ، وَجَذْلَان. (ج) جَذَالَى، وَجَذْلَان. وهى جَذَالَى، وَجَذْلَانَةٌ. قال حَضْرَمِيُّ بنِ عامِرٍ:

يَقُولُ جَزْءٌ وَلَمْ يَقُلْ جَلَلًا

إِنِّى تَرَوُحْتُ نَاعِمًا جَذِلًا

[جَزْءٌ: اسْمُ رَجُلٍ] .

وقال ذو الرُّمَّةِ، يَصِفُ ثَوْرًا بعد أن ائْتَهَى من مَعْرَكَةٍ مع كِلَابِ الصَّيْدِ:

وَلَى يَهْدُ أَنْهَزَامًا وَسَطَهَا زَعَلًا

جَذْلَانٌ قَدْ أَفْرَحْتَ عَنْ رُوعِهِ الْكُرْبُ

[يَهْدُ: يَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا، زَعَلًا: نَشِيطًا،

أَفْرَحْتُ: ائْتَكَشَفْتُ، الرُّوعُ: النَّفْسُ] .

وقال المَرْقُشُ الأَكْبَرُ، وَقَدْ طَرَأَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ

فَرَمَى إِلَيْهِ قِطْعَةً مِنَ الشَّوَاءِ:

فَأَصَّ بِهَا جَذْلَانٌ يَنْفُضُ رَأْسَهُ

كما آبَ بِالنَّهْبِ الْكَمِيُّ الْمُحَالِسُ

[النَّهْبُ: الْغَنِيمَةُ؛ الْكَمِيُّ: الشَّجَاعُ؛

الْمُحَالِسُ: الشَّدِيدُ] .

وورد (جَذَلَ) فى الشَّعْرِ بمعنى جَذْلَان .

قال لَبِيدٌ:

وَعَانَ فَكَكَّنَاهُ بَغَيْرِ سِوَايِهِ

فَأَصْبَحَ يَمْشِي فى المَحَلَّةِ جاذِلًا

[الْعَانِي: الْأَسِيرُ؛ سِوَايِهِ: مُسَاوَمَتِهِ] .

وقال مُتَمِّمُ بنُ نُؤَيْرَةَ، يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ وَأُنْثَاهُ:

وَيَظَلُّ مُرْتَبِنًا عَلَيْهَا جاذِلًا

فى رَأْسِ مَرْقَبَةٍ وَلَأْيَا يَرْتَعُ

[مُرْتَبِنًا عَلَيْهَا: عَالِيًا مِثْلَ الرَّبِيبَةِ

(الرَّقِيبِ)؛ الْمَرْقَبَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِى يُرَاقَبُ

منه؛ لَأْيَا: بَطِيطًا. يقول: إِنَّهُ يَرَقُبُ أَتَانَهُ

حَتَّى لَا تَدْنُو مِنْهَا الْفُحُولُ، وَهُوَ فَرِحُ نَشِيطٌ

فَهُوَ لَا يَرْتَعُ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى لَا يَدَعَهَا

وَحَدَهَا] .

* أَجَذَلْتُ الطَّبِيَّةُ: مَشَى مَعَهَا وَلَدُّهَا .

و- الأَمْرُ فَلَانًا: أَفْرَحَهُ .

* جَاذَلَ الْقَوْمُ الحَرْبَ: تَبَاغَضُوا فِيهَا

وتَعَادَوْا . (عن الشَّيْبَانِي) .

* تَجَادَلَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ : تَعَادَوْا
وَتَضَاعَفُوا . (عن ابن عَبَّاد) .

* اجْتَذَلَ فلانٌ : ابْتَهَجَ وَفَرِحَ . يقال :
أَجَذَلْتُهُ فَاجْتَذَلَ .

* اسْتَجَذَلَ الْحَرْبَاءُ : انْتَصَبَ وَتَبَت .

ويقال : بَاتَ فلانٌ يَسْتَجَذِلُ عَلَى ظَهْرِ
دَابَّتِهِ : إِذَا نَامَ مُنْتَصِبًا لَا يَضْطَرِبُ .

* الْجَاذِلُ مِنَ الْأَسْقِيَةِ : مَالَانٌ وَغَيْرُ طَعَمِ
اللَّبَنِ .

* الْجَذَلُ، وَالْجِذْلُ (وَكَسْرُ الْجِيمِ أَعْلَى) :

أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ : صَارَ الشَّيْءُ إِلَى
جَذَلِهِ . (وانظر : ج ذ ر) .

ويقال : فلانٌ جِذْلٌ مَالٍ ، إِذَا كَانَ سَائِسًا لَهُ ،
كَأَنَّهُ فِي تَفَقُّدِهِ وَتَعَهُدِهِ لَهُ جِذْلٌ لَا يَبْرَحُ .

و- : الْأَصْلُ الْبَاقِي مِنْ شَجَرَةٍ وَغَيْرِهَا بَعْدَ
ذَهَابِ الْفَرْعِ .

و- : مَا عَظُمَ مِنْ أَصُولِ الشَّجَرِ الْمَقْطُوعِ .

وفى الْخَبَرِ : " يُبْصِرُ أَحَدُكُمْ الْقَدَى فِي عَيْنِ
أَخِيهِ وَيَدْعُ الْجَذَلَ فِي عَيْنِهِ " .

وَيُرْوَى : الْجِذْعُ .

وقال الطَّرِمَاحُ ، وَذَكَرَ شِدَّةَ الْحَرِّ فِي
الْهَاجِرَةِ :

وَانْتَمَى ابْنُ الْفَلَاةِ فِي طَرْفِ الْجَذِّ

لِ وَأَعْيَا عَلَيْهِ مُلْتَحِدُهُ

[انْتَمَى : ارْتَفَعَ ؛ ابْنُ الْفَلَاةِ : الْحَرْبَاءُ :
الْمُلْتَحِدُ : الْمَلْجَأُ وَالْمَهْرَبُ] .

و- : عُوْدٌ يُنْصَبُ لِلْإِبِلِ الْجَرَبِيِّ لِتَحْتَكُ
بِهِ . وَفِي خَبَرِ الْحُبَّابِ بْنِ الْمُنْذِرِ فِي اجْتِمَاعِ
السَّقِيْفَةِ : " أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّ (يَعْنِي : قَدْ
جَرَّبْتُ نِي الْأُمُورَ ، وَلِي رَأْيٌ وَعِلْمٌ يُشْتَفَى
بِهِمَا ، كَمَا تَشْتَفَى الْإِبِلُ الْجَرَبِيُّ بِهَذَا الْعُوْدِ ،
وَصَغَّرَهُ عَلَى جِهَةِ الْمَدْحِ وَالتَّعْظِيمِ) .

ويُقالُ : فلانٌ جَذْلٌ حِكَاكٍ ، أَيْ أَنَّهُ يُسْتَشْفَى
بِرَأْيِهِ وَعَقْلِهِ ، قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَذَلِيُّ :

رِجَالُ بَرْتَنَّا الْحَرْبُ حَتَّى كَانُوا

جِذَالُ حِكَاكٍ لَوْحَتِهَا الدَّوَاجِنُ

[الدَّوَاجِنُ هُنَا : الْإِبِلُ تَلْزُمُ حَظِيرَةِ الْبَيْتِ
لِجَرَبِهَا] .

وَيُنْسَبُ إِلَى ابْنِهِ شَهَابٌ وَغَيْرُهُ .

و- : الْعُوْدُ عَلَى مِثَالِ شَمَارِيخِ النَّخْلِ .

وفى خَبَرِ سَقِيْنَةٍ : أَنَّهُ أَشَاطَ (سَفَكَ وَأَرَاقَ)
دَمَ جَزُورٍ بِجَذَلٍ ، يَعْنِي دَبَحَهُ بِهِ .

و- مِنَ الْجَبَلِ : مَا بَرَزَ وَظَهَرَ مِنْ رَأْسِهِ .

وقيل : مَا بَرَزَ وَظَهَرَ مِنْهُ .

و- مِنَ الشَّيْءِ : الْقَلِيلُ . يُقالُ : جَذْلٌ مِنْ

مال . وجَذُلُ من ماءٍ .

و — من النَّعْلِ : جَانِبُهُ ، وهما جَذْلَان .

ويقال : فلانُ جَذُلٌ مالٌ (إبل أو غَنَم) :

حَسَنُ الرُّعْيَةِ لها رَفِيقٌ بِسِيَاسَتِهِ .

قال أبو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ - وَصَّغَرَهُ لِلتَّمْلِيحِ :

* لَاقَتْ عَلَى الْمَاءِ جُذَيْلًا وَاطِدًا *

* وَلَمْ يَكُنْ يُخْلِفُ الْمَوَاعِدَا *

[واطِدًا : ثَابِتًا] .

وفى المحكم : أنشد ابن الأعرابي فى وصف

فرس :

* هَلْ لَكَ فى أَجْوَدِ مَا قَادَ الْعَرَبُ *

* هَلْ لَكَ فى الْخَالِصِ غَيْرِ الْمُؤْتَشَبِ *

* جَذُلٌ رَهَانٌ فى ذِرَاعَيْهِ حَدَبٌ *

* أَزَلُّ إِنْ قِيْدَ وَإِنْ قَامَ نَصَبٌ *

[الْمُؤْتَشَبُ : الْمُخْتَلِطُ النَّسَبِ ، الْأَزَلُّ :

الْخَفِيفُ الْوَرَكَيْنِ] .

(ج) أَجْذَالُ ، وَجْذَالُ ، وَجْذُولُ ، وَجْذُولَةٌ .

o وَجَذُلُ الطَّعَانِ : لُقْبُ عُلَمَاءَ بَنِ فِرَاسٍ بَنِ غَنَمٍ ، مِنْ

فِرَاسِ الْعَرَبِ . لُقْبُ بِذَلِكَ لِحُودَةِ طِعَانِهِ ، وَيُضْرَبُ بِهِ

الْمَثَلُ فى الصَّبْرِ . فيقال : أَصْبَرُ مِنْ جَذُلِ الطَّعَانِ .

o وابن جَذُلُ الطَّعَانِ : هُوَ عُمَيْرُ بَنِ قَيْسِ الْكَنَانِيِّ ،

شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ :

كَمْ رُضْعَةُ أَبْنَاءٍ أُخْرَى وَضِيعَتْ

بَنِيهَا فَلَمْ تَرْتَعْ بِذَلِكَ مَرْتَمًا

* الْجَذِيلَةُ مِنَ الْكَرَمِ : الَّتِي نَبَتْ وَجَعِدَتْ

عِيدَانُهَا مِنَ الْعَطَشِ .

* * *

ج ذ م

(فى الْعَبْرِيَّةِ g ā zam (جَاَزَمَ) : قَطَعَ .

وفى السَّرْيَانِيَّةِ gzam (جَزَمَ) : قَطَعَ .

وفى الْحَبَشِيَّةِ gazama (جَزَمَ) : قَطَعَ) .^١

١- الْقَطْعُ ٢- السُّرْعَةُ ٣- دَاءُ

قال ابنُ فارسٍ : " الْجِيْمُ وَالذَّالُ وَالْمِيْمُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ . وَهُوَ الْقَطْعُ " .

* جَذَمَ فلانُ الشَّيْءَ - جَذَمًا : قَطَعَهُ . فَهُوَ ،

مَجْذُومٌ ، وَجَذِيْمٌ . يُقالُ : جَذَمَ الْحَبْلَ ، وَجَذَمَ

يَدَ السَّارِقِ .

ويقالُ : جَذَمَ فلانُ حَبْلَ وَصَالِهِ . قال الْبَعْيْثُ

الْمُجَاشِعِيُّ :

أَلَا أَصْبَحْتُ حَنْسَاءُ جَاذِمَةَ الْحَبْلِ

وَضَنْتُ عَلَيْنَا وَالضَّيْنُ مِنْ الْبُحْلِ

(وانظر : ج ذ ب) .

وقيل : أَسْرَعَ فى قَطْعِهِ .

و- الْكَلَامُ : أَسْرَعَ فِيهِ . وفى الْخَبَرِ : " إِذَا

أَذْنْتُ فَرْتَلْ وَإِذَا أَقَمْتُ فَاجْزِمِ " .

* جَذِمَ فلانُ : أَصَابَهُ الْجَذَامُ . فَهُوَ مَجْذُومٌ .

* جَذِمَ فلانُ - جَذَمًا : صارَ أَجْذَمَ . وَمَوْثِقَةٌ

جَذْمَاءُ. (ج) جُذْمٌ .

و— يَدُهُ جَذْمًا، وَجَذْمَةً، وَجَذْمَةً: انْقَطَعَتْ.

وقيل : ذَهَبَتْ أَصَابِعُهَا . فَهِيَ جَذْمَاءُ .

و— النَّعْلُ: انْقَطَعَ قِبَالُهَا (زَمَامُهَا الَّذِي يَكُونُ

بَيْنَ الْأَصْبَعِ الْوُسْطَى وَالتَّى تَلِيهَا). (عَنْ

ابن الْقَطَّاعِ) . فَهِيَ جَذْمَاءُ .

* أَجْذَمَ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ : اشْتَدَّ عَدْوُهُ .

و— فَلَانٌ عَنْ الْأَمْرِ : أَقْلَعَ . قَالَ الرَّبِيعُ

ابن زِيَادٍ الْعَبْسِيُّ :

وَحَرَقَ قَيْسٌ عَلَى الْبِلَا

دَ حَتَّى إِذَا اضْطَرَمَتْ أَجْذَمًا

و— عَلَى الشَّيْءِ : عَزَمَ عَلَيْهِ . (ضِدٌّ) .

و— الشَّيْءُ : قَطَعَهُ فَانْجَذَمَ . يُقَالُ : أَجْذَمَ

يَدَ فَلَانٍ .

و— السَّيْرُ : أَسْرَعَ فِيهِ .

* جَذَمَ الشَّيْءُ : قَطَعَهُ .

* انْجَذَمَ الشَّيْءُ : انْقَطَعَ . يُقَالُ : جَذَمَ

الْحَبْلَ فَانْجَذَمَ . وَيُقَالُ أَيْضًا : انْجَذَمَ فَلَانٌ

عَنِ الرُّكْبِ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

أَتَهَجَّرُ غَائِبَةً أَمْ تُلَمَّ

أَمْ الْحَبْلُ وَاهٍ بِهَا مُنْجَذِمٌ

وَيُقَالُ : انْجَذَمَ الْحَبْلُ بَيْنَهُمَا : تَصَارَمَا، أَوْ

انْقَطَعَتِ الصَّلَاتُ بَيْنَهُمَا. (مجاز). قَالَ

النَّابِغَةُ :

بَانَتْ سَعَادُ فَأَمْسَى حَبْلُهَا انْجَذَمًا

وَاحْتَلَّتِ الشَّرْعَ فَأَلْجَزَاعٌ مِنْ إِضْمًا

[الشَّرْعُ: مَوْضِعُ. الْأَجْزَاعُ: جَمْعُ جِزْعٍ، وَهُوَ

مُنْتَهَى الْوَادِي . إِضْمٌ : وَادٍ دُونَ الْيَمَامَةِ] .

* تَجَذَّمَ الشَّيْءُ : تَقَطَّعَ . قَالَ شَيْبَةُ بْنُ

الْبَرْصَاءِ :

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَغْشَ الْكَرْبِيهَةَ أَوْشَكَتْ

جِبَالُ الْهُوَيْنِيِّ بِالْفَتَى أَنْ تَجَذَّمَ

[الْهُوَيْنِيُّ : الرَّفْقُ وَالِدَعَةُ] .

* الْأَجْذَمُ: الْمَقْطُوعُ الْيَدِ. وَفِي الْخَبَرِ: " مِنْ

تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وَهُوَ أَجْذَمٌ". وَفِيهِ أَيْضًا : " كُلُّ أَمْرٍ ذِي

بَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ" بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ "

فَهُوَ أَجْذَمٌ".

وَيُرْوَى : فَهُوَ أَبْتَرٌ .

وَقَالَ عَنَتْرَةُ بْنُ شَدَادٍ :

هَزَجًا يَحْكُ ذِرَاعُهُ بِذِرَاعِهِ

فَعَلَ الْمَكِيبُ عَلَى الزَّنَادِ الْأَجْذَمِ

وَقَالَ الْمُتَلَمَّسُ :

وَمَا كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ قَاطِعِ كَفِّ

يَكْفٌ لَهُ أُخْرَى فَأَصْبَحَ أَجْذَمًا

وقيل : هُوَ الَّذِي قُطِعَتْ أُنَامِلُهُ .

ويقال: هو أَجْذَمُ الْحُجَّةِ: لا لِسَانَ لَهُ يَتَكَلَّمُ به . أو : لا حُجَّةَ معه .

و — : المصابُ بِدَاءِ الجُذَامِ . (عن كراع) ، وأنكره الجوهري . (ج) جُذْمٌ .

* جُذَامٌ: قَبِيلَةٌ قَحْطَانِيَّةٌ ، وهم بَنُو جُذَامِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أَدَ ، كانت تَنْزِلُ بِجِبَالِ حِصْنَى وَرَاءَ وَادِي الْقُرَى — بَيْنَ مَدْيَنَ وَتَبُوكَ — وَجُذَامٌ مِنْ أَوَائِلِ مَنْ سَكَنَ مِصْرَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْعَرَبِ حِينَ جَاءُوا فِي الْفَتْحِ مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ . قال جَمِيلٌ يَمْدَحُهُمْ — وَكَانَتْ أُمُّهُ جُذَامِيَّةً :

جُذَامٌ سَيُوفُ اللَّهِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ

إِذَا أَرَمْتَ يَوْمَ اللَّقَاءِ أَرَامَ

إِذَا قَصَرْتَ يَوْمًا أَكْفُ قَبِيلَةٍ

عَنِ الْمَجْدِ نَالَته أَكْفُ جُذَامِ

[أَرَمْتَ : اسْتَدْتِ ، أَرَامَ : الشَّدَّةُ وَالْقَحْطُ] .

وِيرَى نُسَابُ مِصْرَ أَنَّهُمْ مِنْ مَعَدَ بْنِ عَدْنَانَ . وقال الْكُمَيْتُ يَذْكُرُ اثْنَيْعَالَهُمْ بِنَسَبِهِمْ إِلَى الْيَمَنِ :

نَعَاءُ جُذَامًا غَيْرَ مَوْتٍ وَلَا قَتْلٍ

وَلَكِنْ فِرَاقًا لِلدَّعَائِمِ وَالْأَصْلِ

[نَعَاءُ : انْعَ] .

وَكَانَتْ دِيَارُ مَنْ نَزَلَ مِنْهُمْ الْأَنْدَلُسَ شِدُونَةَ وَالْجَزِيرَةَ وَتُدُوِيرَ وَاشِبِيلِيَّةً .

وَبَنُو جُذَامَ : مِنْهُمْ بَنُو هُودِ مَلُوكِ سَرَقِسطَةَ (٤٣١ هـ - ٥٠٣ هـ) ، وَأَوَّلُ مَنْ مَلَكَ مِنْهُمْ سُلَيْمَانُ بْنُ هُودِ (٤٣١ - ٤٣٨ هـ) : كَانَ عَامِلًا عَلَى " لَارْدَه " Lerida ثُمَّ دَخَلَ سَرَقِسطَةَ حَاضِرَةَ الثُّغُرِ الْأَعْلَى بَعْدَ مَقْتَلِ مَنْذَرِ بْنِ يَحْيَى التَّجِيبِيِّ سَنَةَ ٤٣١ هـ ، وَتَلَقَّبَ بِالْمُسْتَعِينِ .

وَعِنْدَ مَوْتِهِ سَنَةَ ٤٣٨ هـ خَلَفَهُ أَكْبَرُ أَبْنَائِهِ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ الْمُقْتَدِرُ (٤٣٨ - ٤٧٥ هـ) ، وَبَعْدَهُ حَكَمَ ابْنُهُ يُوسُفُ الْمُؤْتَمِنُ (٤٧٥ - ٤٧٦ هـ) وَابْنُهُ أَحْمَدُ الْمُسْتَعِينُ (٤٧٦ - ٥٠١ هـ)

(هـ) وَابْنُهُ عِمَادُ الدَّوْلَةِ عَبْدَ الْمَلِكِ الَّذِي لَمْ تَطُلْ إِمَارَتُهُ إِذْ دَخَلَتْ سَرَقِسطَةُ فِي حُكْمِ الْمُرَابِطِينَ سَنَةَ ٥٠٣ هـ .

* الْجُذَامُ (فِي الطَّبِّ) leprosy : مَرَضٌ مُعْدٍ بَطِيءُ الْعَدْوَى ، يُسَبِّهُهُ نَوْعٌ مِنَ الْبَكْتِيرِيَا عَصَوِي الشَّكْلِ ، وَيُؤَثِّرُ فِي أَنْسِجَةِ الْجِلْدِ وَالْأَعْشِيَّةِ الْمُخَاطِيَّةِ وَالْأَعْيَابِ الطَّرْفِيَّةِ ، فَيُسَبِّبُ قُرْحًا وَقَدْأً فِي إِحْسَاسِ الْأَطْرَافِ . وَفِي حَالَاتِهِ الْمُتَقَدِّمَةِ قَدْ يُسَبِّبُ فَقْدَ أَجْزَاءٍ مِنَ الْأَطْرَافِ .

* الْجُذَامَةُ : بَقِيَّةُ الشَّيْءِ الْمَقْطُوعِ .

و — مِنَ الزَّرْعِ : مَا بَقِيَ بَعْدَ الْحَصْدِ .

* الْجُذَامِيُّ : ثَمَرٌ أَحْمَرُ اللَّوْنِ . (وانظر : ج د م) .

و — : نِسْبَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- فَرَوُهُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّافِرَةِ الْجُذَامِيُّ (نَحْوَ ١٢ هـ = ٦٣٣ م) : مِنْ بَنِي ثِفَالَةَ مِنْ جُذَامَ ، كَانَ عِنْدَ ظُهُورِ الْإِسْلَامِ عَامِلًا لِلرُّومِ عَلَى قَوْمِهِ بَنِي النَّافِرَةِ (بَيْنَ خَلِيلِجِ الْعَقَبَةِ وَيَنْبُوعِ) وَعَلَى مَنْ كَانَ حَوَالِي مَعَانَ مِنَ الْعَرَبِ ، وَلَمَّا وَقَعَتْ غَزْوُهُ تَبُوكَ بَعَثَ إِلَى الرَّسُولِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — بِإِسْلَامِهِ ، وَأَهْدَى إِلَيْهِ بَغْلَةً يَبُضَاءَ ، وَعَلِمَتْ حُكُومَةُ قَيْصَرَ بِذَلِكَ ، فَسَلَطَتْ عَلَيْهِ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي شَمِيرٍ " مَلِكُ غَسَّانَ " فَاعْتَقَلَهُ ، وَصَلَبَهُ بِفِلَسْطِينَ .

٢- أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ يُوسُفَ ، أَبُو جَعْفَرِ الْجُذَامِيُّ (٥٩٧ هـ = ١٢٠١ م) : أَدِيبٌ لَهُ نَظْمٌ ، وَمَعْرِفَةٌ بِالطَّبِّ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ " بَاغَةَ " بِالْأَنْدَلُسِ ، لَهُ " شَرْحُ أَدَبِ الْكَاتِبِ " لِابْنِ قُتَيْبَةَ وَ" شَرْحُ الْمَقَامَاتِ الْحَرِيرِيَّةِ " .

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ هُودِ الْجُذَامِيُّ (٦٣٥ هـ = ١٢٣٨ م) : مِنْ أَسْرَةِ بَنِي هُودِ مَلُوكِ سَرَقِسطَةَ قَبْلَ سَقُوطِهَا فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ . شَارَ عَلَى الْمُوحِدِينَ عِنْدَ احْتِلَالِ دَوْلَتِهِمْ فِي أَوَائِلِ الْقَرْنِ السَّابِعِ الْهَجْرِيِّ . وَبَايَعَتْهُ مَعْظَمُ الْمَدَنِ الْأَنْدَلُسِيَّةِ ، وَانْتَهَى أَمْرُهُ بِاغْتِيَالِهِ بِيَدِ ابْنِ الرُّمَيْيِّ حَامِلِهِ عَلَى الْمَرْيَةِ ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ الْوَائِقُ ، وَلَكِنَّهُ خَلِيعَ بَعْدَ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ ، وَبِهِ انْتَهَتْ دَوْلَةُ بَنِي هُودِ بِالْأَنْدَلُسِ .

٤- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَخَّارِ الْأَرْكُشِيِّ الْجُذَامِيُّ (٧٢٣ هـ = ١٣٢٣ م) : أَنْدَلُسِيُّ عَالِمٌ بِالْفِقْهِ وَالْعَرَبِيَّةِ ،

وُلِدَ وَنَشَأَ فِي "أَرْكُش" ، وَتَعَلَّمَ فِي شَرِيش . وَانْتَقَلَ إِلَى
الْجَزِيرَةِ الْخَضْرَاءِ بِالْأَنْدَلُسِ ، ثُمَّ اسْتَوَظَنَ " مَالِقَةَ " .
وَمِنْ كُتُبِهِ " تَفْسِيرُ الْفَاتِحَةِ " وَ " شَرْحُ مُشْكِلَاتِ سَيِّبَوَيْهِ " .
و " شَرْحُ الرِّسَالَةِ " فِي فِقْهِ الْمَالِكِيَّةِ ، وَ " شَرْحُ قَوَانِينِ
الْجُزُولِيَّةِ " .

* الْجَذْمُ : الْأَصْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و- : انْقِطَاعُ الْمِيرَةِ . وَكُتِبَ زَيْدٌ بِنِ ثَابِتٍ
إِلَى مُعَاوِيَةَ : " أَنْ أَهْلَ الْمَدِينَةِ طَالَ عَلَيْهِمُ
الْجَذْمُ وَالْجَذْبُ " .

* جَذَمَ : أَرْضُ فِي بِلَادِ فَهْمَ بَنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ .
قَالَ قَيْسُ بْنُ الْعِيزَارَةِ الْهَذَلِيُّ ، يَهْجُو تَأَبَّطَ شَرًّا وَيُعْرِضُ
بِأَخْتِهِ :

وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْمُصَلَّلِ أَنَّهَا

قَفَا جَذَمٌ يَهْدِي السَّبَاعَ زَفِيرُهَا

[قَفَا جَذَمٌ ، أَيْ وَرَاءَهُ]

وَيُرْوَى : قَفَا لَرِمٍ .

* الْجَذْمُ : السَّرِيعُ .

* الْجَذْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أَصْلُهُ . يُقَالُ : جَذَمْتُ
الشَّجَرَةَ ، وَجَذَمْتُ الْقَوْمَ . وَفِي خَبَرِ حَاطِبِ بْنِ
أَبِي بَلْتَعَةَ : " لَمْ يَكُنْ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا وَلَهُ
جَذْمٌ بِمَكَّةَ " . يُرِيدُ الْأَهْلَ وَالْعَشِيرَةَ .
وَيُقَالُ : هُوَ مِنْ جَذَمِ قُرَيْشٍ وَمِنْ جَذَمِ غَسَّانَ :
مِنْ أَصْلِهِمْ .

قَالَ سَالِمُ بْنُ دَارَةَ ، يَفْخَرُ ، وَيَهْجُو زُمَيْلَ
بَنِ أَبِييَرِ الْفَزَاوِيِّ ، وَكَانَ عَيْرُهُ بَنَسِيهِ إِلَى أُمِّهِ :

مِنْ جِذْمِ قَيْسٍ وَأَخْوَإِلَى بَنُو أُسَيْدٍ

مِنْ أَكْرَمِ النَّاسِ زَنْدَى فِيهِمْ وَارِى

و- : بَقِيَّتُهُ . وَفِي خَبَرِ الْأَذَانِ : " أَنْ عَبْدَ

اللَّهِ بَنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ رَأَى فِي الْمَنَامِ رَجُلًا

نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ فَعَلَا جِذْمَ حَائِطٍ فَأَذَّنَ " .

وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ :

لَنَا أَصِيصٌ كِجِذْمِ الْحَوْضِ هَدْمُهُ

وَطَهُ الْعِرَاكُ لَدَيْهِ الرِّقُّ مَغْلُولُ

[أَصِيصٌ : دَنْ مَقْطُوعُ الرَّأْسِ ، فَهُوَ كَجَذْمِ

حَوْضٍ هَدَمَهُ عِرَاكُ الْإِبِلِ وَازْدِحَامُهَا عَلَيْهِ

فَبَقِيَتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ] .

وَيُقَالُ : حَبَلٌ جِذْمٌ : مَقْطُوعٌ .

○ وَجِذْمُ السِّنِّ : مَنِيَّتُهَا أَوْ بَقِيَّتُهَا .

وَيُقَالُ : أَكَلَ فُلَانٌ عَلَى جِذْمِ نَابِهِ ، أَيْ هَرِمَ .

يُكْنَى بِذَلِكَ عَنْ كَثْرَةِ التَّجَارِبِ . قَالَ

الْحَارِثُ بْنُ وَعَلَةَ الدُّهْلِيُّ :

الآنَ لَمَّا ابْيَضَّ مَسْرِيَّتِي

وَعَضَضْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جِذْمِ

وَحَلَبْتُ هَذَا الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ

وَأَتَيْتُ مَا آتَى عَلَى عِلْمِ

تَرْجُو الْأَعَادِي أَنْ أَلِيْنَ لَهَا

هَذَا تَحْيِيلُ صَاحِبِ الْحَلْمِ

[الْمَسْرُوبَةُ : الشَّعْرُ الْمُسْتَدِيقُ يَأْخُذُ مِنَ الصَّدْرِ

إِلَى السُّرَّةِ] .

(ج) أَجْذَامٌ ، وَجُذُومٌ .

* جُذْمَانُ : نَخْلٌ لِلأَوْسِ ، أَوْ مَوْضِعٌ فِيهِ أَطْلَمُ (حِصْنٌ)
من آطامِ المَدِينَةِ ، قيل : إِنَّهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تَبَعًا كَانَ
قَدْ قَطَعَ نَخْلُهُ لَمَّا غَزَا يَثْرِبَ . قال قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ ،
يُخَاطِبُ الْخَزَنَجَ يَوْمَ بُعَاثَ :

فَلَا تَقْرُبُوا جُذْمَانَ إِنَّ حَمَامَهُ

وَجَنَّتُهُ تَأْذَى بِكُمْ فَتَحْمَلُوا

[تَحْمَلُوا : ارْتَحِلُوا] .

* الْجُذْمَانُ : الذَّكْرُ . وقيل : أصله .

* الْجَذْمَةُ ، وَالْجَذْمَةُ : مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنَ الْيَدِ .

* الْجَذْمَةُ : الشَّحْمُ الْأَعْلَى (الْجُمَّانُ) فِي
النَّخْلِ ، وَهُوَ أَجْوَدُهُ . (عن الصَّاعِنِيِّ) .

(وانظر : ج ذ ب) .

و- : مَجْمُوعُ بَلَحَاتٍ يَخْرُجْنَ فِي قِمَعٍ

وَاحِدٍ . (وانظر : ج د م) .

* الْجَذْمَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ يُقَطَّعُ طَرَفُهُ
وَيَبْقَى أَصْلُهُ . يقال : رَأَيْتُ فِي يَدِهِ جَذْمَةً
حَبْلٍ .

ويقال : رَأَيْتُ عِنْدَهُ جَذْمَةً مِنَ النَّاسِ ، أَيْ :
فِتْنَةً .

و- : السَّوْطُ ، لِأَنَّهُ يَتَقَطَّعُ مِمَّا يُضْرَبُ بِهِ .

وقيل : بَقِيَّةُ السَّوْطِ وَأَصْلُهُ .

(ج) جِذْمٌ . قال جُرَيْبَةُ بْنُ الْأَشِّيمِ :

إِذَا الْخَيْلُ صَاحَتْ صِيَاحَ النَّسُورِ

حَزَزْنَا شَرَّاسِيفَهَا بِالْجِذْمِ

[الشَّرَّاسِيفُ : مَقَاطُ الضَّلُوعِ] .

و- : السَّرْعَةُ . قال لَبِيدٌ ، يَصِفُ فَرَسًا :

يُغْرِقُ الثَّعْلَبَ فِي شِرَّتِهِ

صَائِبُ الْجَذْمَةِ فِي غَيْرِ فَشَلٍ

[يُغْرِقُ : يُدْخِلُ وَيُمْكِّنُ ، الثَّعْلَبُ : طَرَفُ

الرُّمَحِ الدَّاخِلِ فِي جُبَّةِ السَّنَانِ ، شِرَّتُهُ :

نَشَاطُهُ وَحِدَّتُهُ ، الْفَشَلُ : الْإِنْتِشَارُ وَالْفَسَادُ .

وَالْمَعْنَى : إِذَا طَعَنْتُ عَلَيْهِ الطَّرِيدَةَ غَرَقَ

ثَعْلَبُ الرُّمَحِ فِيهَا مِنْ حِدَّتِهِ وَشِدَّةِ جَرِيهِ] .

وَجَذْمَةُ السَّوْطِ : مَا يُقَطَّعُ مِنْ طَرَفِهِ الدَّقِيقِ

وَيَبْقَى أَصْلُهُ .

* الْجَذُومُ - يقال : نَوَى جَذُومٌ : قَطُوعٌ بَيْنَ

الْأَجْيَةِ .

* الْجَذِيمُ : الْمَقْطُوعُ .

* جَذِيمَةٌ : قَبِيلَةٌ ، وَهُمْ بَنُو جَذِيمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلٍ ،
وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا جَذِيمِيٌّ . قال ابْنُ سَيِّدِهِ : وَهُوَ مِنْ نَائِرِ
مَعْدُولِ النَّسَبِ .

و- : اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ ، وَهُمْ :

* جَذِيمَةُ الْأَبْرَشِ : جَذِيمَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ فَهْمِ بْنِ غَنَمِ

التَّنُوحِيِّ الْقُضَاعِيِّ ، كَانَ يُقَالُ لَهُ : الْوَضَّاحُ ، وَالْأَبْرَشُ ،

لَبَرَصٌ فِيهِ ، وَهُوَ ثَالِثُ مُلُوكِ الدَّوْلَةِ التَّنُوحِيَّةِ فِي الْعِرَاقِ

وَأَعَزُّ مُلُوكِهَا . اجْتَمَعَ لَهُ مُلْكُ مَا بَيْنَ الْحَبِيرَةِ وَالْأَنْبَارِ ،

وَطَمَحَ إِلَى امْتِلَاكِ مَشَارِفِ الشَّامِ ، وَأَرْضِ الْجَزِيرَةِ ،

فَغَزَاهَا ، وَقَتَلَ مَلِكَهَا عَمْرَوَ بْنَ الظَّرِبِ - أبا الزُّبَاءِ -

وَعَاثَ فِي بِلَادِهِ وَنَهَبَهَا ، فَأَعَدَّتِ الزُّبَاءُ جَيْشًا فِي تَدْمُرَ ،

[القَلْقُلُ : الخفيف ؛ الوَقْلُ : الجيد الصَّوْد] .

(ج) مَجَاذِيمُ .

* المَجْدَمُ : مَنْ أُصِيبَ بِدَاءِ الجُذَامِ .

ويقال : رجلٌ مُجَدَّمٌ : مُجَرَّبٌ . (عن كراع) .

* المَجْدُومُ : المَجْدَمُ .

* * *

ج ذ م ر

١- أصلُ الشَّيْءِ ٢- البَقِيَّةُ منه

قال ابنُ فارسٍ : " مِنْ المَذْحُوتِ قولُهُم -
لِلْباقِي مِنْ أَصْلِ السَّعْفَةِ إِذَا قُطِعَتْ -
جُذْمُورٌ ، ... وذلك مِنْ كِلِمَتَيْنِ : إِحْدَاهُمَا :
الجِذْمُ ، وَهُوَ الْأَصْلُ ، وَالْأُخْرَى : الجِذْرُ ،
وَهُوَ الْأَصْلُ " .

* الجُذَامُورُ - رَجُلٌ جُذَامِيرُ : قَطَّاعٌ لِلْعَهْدِ ،
وَالرَّجِمُ . قال تَابُطٌ شَرًّا :

فَإِنْ تَصْرَمِينِي أَوْ تُسَيِّئِي جِنَابَتِي

فَإِنِّي لَصَرَامُ الْمُهِينِ جُذَامِيرُ

[الجِنَابَةُ : الجَوَارُ] .

ورواية الديوان : "فَأِنِّي لَصَرَامُ الْقَرِينِ مَعَاشِرُ" .

* الجِذْمَارُ : أَصْلُ الشَّيْءِ .

و- : الْقِطْعَةُ مِنْ أَصْلِ الشَّجَرَةِ .

و- : الْقِطْعَةُ مِنْ أَصْلِ السَّعْفَةِ تَبْقَى فِي

الجِذْعِ .

ثم أُرْسِلَتْ إِلَى جَذِيمَةٍ وَأَغْرَتْهُ بِالزَّوْاجِ مِنْهَا ، فَجَاءَهَا
مُخَالَفًا نَصِيحَةً وَزِيرَهُ قَصِيرُ بْنُ سَعْدِ اللَّخْمِيِّ ، وَكَانَ فِي
جَمْعٍ قَلِيلٍ ، فَقَتَلَتْهُ بِثَأْرِ أَبِيهَا ، وَخَبَرَهُمَا مَشْهُورٌ .

○ وَجَذِيمَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نَصْرٍ ، مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ حُزَيْمَةَ
مِنَ الْعَدْنَانِيَّةِ : جَدُّ جَاهِلِيٍّ ، وَفِي بَنِيهِ يَقُولُ النَّابِغَةُ
الذُّبْيَانِيُّ :

وَيَبْنُو جَذِيمَةَ حَتَّى صِدْقٍ سَادَةٍ

غَلَبُوا عَلَى خَبْتٍ إِلَى تَعَشَارِ

[خَبْتٌ ، وَتَعَشَارٌ : مَوْضِعَانِ مِنْ أَرْضِ كَلْبٍ] .

○ وَجَذِيمَةُ بْنُ عَوْفِ بْنِ أُنْمَارٍ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَدْنَانِيَّةِ ،
قال فِيهِمْ يَزِيدُ بْنُ مَفْرُغٍ :

غَدَرْتُ جَذِيمَةَ غَدْرَةً مَذْكُورَةً

طُوقَ الْحَمَامَةِ يُعْرِفُونَ بِهَا ضُحَى

[أَى أَحَاطَتْ بِأَعْنَاقِهِمْ لَا تَزُولُ كَطُوقِ الْحَمَامَةِ] .

* المَجْدَامُ مِنَ النَّاسِ : الْقَاطِعُ لِلْأُمُورِ ،
الْفَيْصَلُ فِيهَا .

و- : السَّرِيعُ الْقَطْعُ لِلْمَوَدَّةِ .

ويقال : رَجُلٌ مَجْدَامُ الرُّكْضِ فِي الْحَرْبِ :
سَرِيعُ الرُّكْضِ فِيهَا .

(ج) مَجَاذِيمُ .

* المَجْدَامَةُ مِنَ النَّاسِ : المَجْدَامُ .

ويقال : فَلَانٌ مَجْدَامَةٌ لِلْهَوَى : يَقْطَعُ هَوَاهُ
وَيَدَعُهُ . قال الْمُتَنَخِّلُ الْهَذْلِيُّ ، يَرْتِي ابْنَهُ
أَثِيلَةً :

يُجِيبُ بَعْدَ الْكَرَى لَبِيكَ دَاعِيَهُ

مَجْدَامَةٌ لِهَوَاهُ قَلْقُلٌ وَقِلُّ

ويقال: خُذِ الشَّيْءَ بِجِذْمَارِهِ، أى بِجَمِيعِهِ.

(عن الفراء) .

* الجِذْمُورُ : الجِذْمَارُ .

و- : بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ مَقْطُوعٌ . (عن ابن

الأعرابي) .

ويقال: أَخَذَ الشَّيْءَ بِجِذْمُورِهِ وَبِجِذَامِيرِهِ ،

أى : بِجَمِيعِهِ .

و- : مَا بَقِيَ مِنْ يَدِ الْأَقْطَعِ عِنْدَ رَأْسِ

الزُّنْدَيْنِ ، يُقَالُ : ضَرَبَهُ بِجِذْمُورِهِ . قَالَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ ، يَرِثُنِي يَدُهُ وَكَانَتْ قَدْ

قُطِعَتْ فِي غَزَوَاتِ الرُّومِ :

وَأَنْ يَكُنْ أَطْرَبُونَ الرُّومِ قَطْعَهَا

فَإِنَّ فِيهَا - بِحَمْدِ اللَّهِ - مُنْتَفَعًا

بَنَانَتَيْنِ وَجِذْمُورًا أَقِيمُ بِهَا

صَدَرَ الْقَنَاةِ إِذَا مَا آتَسُوا فَرَاعَا

[الْأَطْرَبُونَ: الْمُقَدَّمُ فِي الْحَرْبِ، أَيْ الرَّئِيسُ

مِنَ الرُّومِ] .

و-: أَوَّلُ الشَّيْءِ، يُقَالُ: أَخَذَ الشَّيْءَ بِجِذْمُورِهِ.

* الجِذْمِيرُ - يُقَالُ : خُذِ الشَّيْءَ بِجِذْمِيرِهِ ،

أى : بِجَمِيعِهِ (عن الفراء) .

* * *

* الجِذْنُ : الْأَصْلُ . يُقَالُ : صَارَ الشَّيْءُ إِلَى

جِذْنِهِ. النَّوْنُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ اللَّامِ فِي (الجِذْل).

(وانظر : ج ذ ل) .

* * *

ج ذ و-ى

(فى السَّرْيَانِيَّةِ g d ā (جَذَا) : احْتَرَقَ

g d a y ā (جَذَايَا) : هِزَّةُ أَرْضِيَّة) .

١- الانْتِصَابُ ٢- الثَّبَاتُ وَالْمُلَازِمَةُ

· قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْجِيْمُ وَالذَّالُ وَالْوَاوُ

أَصْلُ يَدُلُّ عَلَى الانْتِصَابِ " .

* جَذَا الشَّيْءُ : جَذَّوْا، وَجَذَّوْا: ثَبَّتَ قَائِمًا.

و- : انْتَصَبَ وَاسْتَقَامَ .

ويقال : جَذَا مَنْحِرًا الْمَرِيضَ : انْتَصَبَا وَامْتَدَّا

عَلَامَةُ مَوْتِهِ ، وَفِي حَبْرٍ فَضَالَةٌ : " دَخَلْتُ

عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَقَدْ جَذَا مَنْحِرَاهُ ،

وَشَخَّصْتُ عَيْنَاهُ فَعَرَفْنَا مِنْهُ الْمَوْتَ " .

و- فلانٌ: قَامَ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ. (وانظر:

ج ث و) .

و- : قَامَ مُتَهَيِّئًا لِحُصُومَةٍ أَوْ لِمَفَاخِرَةٍ. فَهُوَ

جَاذٍ (ج) جِذَاءٌ. وَهِيَ جَاذِيَّةٌ (ج) جَوَازٍ.

قَالَ الْمَرَارُ :

أَعَانَ غَرِيبٌ أُمَّ أَمِيرٍ بِأَرْضِهَا

وَحَوْلَى أَعْدَاءَ جِذَاءٍ حُصُومُهَا

[العَانِي : الْخَاضِعُ الدَّلِيلُ] .

و — : أَقْعَى مُنْتَصِبَ الْقَدَمَيْنِ وَهُوَ عَلَى
أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ .

ويقال : جَدَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ : جَثَا . قال
عروة بن أذينة ، يرثى عامر بن حمزة :

وَمِدْرَةَ خِصْمِنَا فِي كُلِّ أَمْرٍ

لَهُ تَجْدُو عَلَى الرُّكْبِ الْخُصُومُ

وقال النُّعْمَانُ بْنُ نَضْلَةَ الْعَدَوِيُّ :

إِذَا شِنْتُ غَنَّتْنِي دَهَاقِينُ قَرِيَّةٍ

وَصَنَاجَةٌ تَجْدُو عَلَى كُلِّ مَنْسِمٍ

[الدَّهَاقِينُ : جَمْعُ دِهْقَانٍ ، وَالْمُرَادُ هُنَا

الْحُدَّاقُ بِالْغِنَاءِ ؛ وَالصَّنَاجَةُ : اللَّاعِبَةُ

بِالصَّنَجِ ، وَهُوَ آلَةٌ ذَاتُ أَوْتَارٍ الْمَنْسِمُ هُنَا :

الْمَذْهَبُ فِي الْغِنَاءِ] .

و — الْفَرَسُ : قَامَ عَلَى سَنَابِكِهِ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ

الْإِيَادِيُّ ، يَصِفُ الْخَيْلَ :

جَاذِيَاتٌ عَلَى السَّنَابِكِ قَدْ

أَفْرَزَهُنَّ الْإِسْرَاجُ وَالْإِلْجَامُ

وقال إسماعيل بن يسار ، يرثى يحيى بن

عروة بن الزبير :

تَدِينُ الْجَاذِيَاتُ لَهُ إِذَا مَا

سَمِعْنَ زَيْبِرَهُ فِي كُلِّ فَجْرِ

[تَدِينُ : تَخْضَعُ وَتَذِلُ] .

و — الطَّائِرُ : انْتَصَبَ قَائِمًا وَغَرَّدَ ، وَدَارَ فِي

تَغْرِيدِهِ - وَقَدْ يَفْعَلُ ذَلِكَ عِنْدَ طَلَبِ الْأُنْثَى .

و — السَّنَامُ : حَمْلُ الشَّحْمِ .

و — الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ : لَزِمَهُ وَلَصِقَ بِهِ .

يقال : جَدَا الْقُرَادُ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ .

ويقال : جَدَا حِنُوُ الْإِكَافِ (الْبِرْدَعَةُ) فِي

جَنْبِ الْحِمَارِ : ثَبَتَ وَارْتَكَزَ .

و — فَلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ : ثَبَتَ عَلَيْهِ . وَفِي

اللِّسَانِ : قَالَ عَمْرُو بْنُ جَمِيلٍ الْأَسَدِيُّ :

* لَمْ يُنْقِ مِنْهَا سَبْلُ الرَّذَاذِ *

* غَيْرَ أَثَافِي مِرْجَلِ جَوَازِ *

[سَبْلُ الرَّذَاذِ : الْمَطَرُ] .

و — الْإِبِلُ فِي سَيْرِهَا : أَسْرَعَتْ كَأَنَّهَا تَقْلَعُ

السَّيْرَ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ جِمَالًا :

عَلَى كُلِّ مَوَارٍ أَفَانِينُ سَيْرِهِ

شَوْوُ لَأَبْوَاعِ الْجَوَازِي الرَّوَاتِكِ

[مَوَارٍ : يَمُورُ مِنَ النَّجَابَةِ لَا تُتَكَرَّرُ لَهُ ضُرُوبٌ

سَيْرٍ؛ شَوْوُ : سَبُوقٌ ، أَبْوَاعٍ : جَمْعُ بُوعٍ ، وَهُوَ

سَعَةُ الْخَطْوِ فِي السَّيْرِ ، الرَّوَاتِكُ : الَّتِي تُسْرِعُ

وَتَضْرِبُ بِيَدَيْهَا وَكَأَنَّ بِرِجْلَيْهَا قَيْدًا] .

وقال ابنُ سَيِّدِهِ : لَا أَعْرِفُ جَدَاً بِمَعْنَى أَسْرَعَ .

و — فَلَانٌ جُدُّوًا : قَصُرَ بَاعُهُ . فَهُوَ جَاذٍ ،

وَهِيَ بَتَاءٌ . قَالَ سَهْمُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيُّ ،

يَخَاطِبُ مِرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ ، وَيَعْرُضُ بَعْدَ اللَّهِ

ابْنَ الزَّبِيرِ ، وَيَرْمِيهِ بِالْبُخْلِ :

إِنَّ الْخِلَافَةَ لَمْ تَكُنْ مَقْصُورَةً

أَبَدًا عَلَى جَاذِي الْيَدَيْنِ مُجَدَّرٌ

[الْمُجَدَّرُ : الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ] .

ويقال: جَذَّتْ يَدُ فُلَانٍ عَنِ الْخَيْرِ : قَصُرَتْ .

و— فُلَانٌ الْحَجَرُ : رَفَعَهُ .

* جَذَى الْقُرَادُ بِالْجَمَلِ — جَذِيًّا : تَعَلَّقَ بِهِ .

قال زُهَيْرٌ ، يَصِفُ بَعِيرًا :

غَلِيظٌ عَلَى مَجْدَى الْقُرَادِ كَأَنَّمَا

بِجَانِبِ صَفْوَانٍ يَزِلُّ وَيَرْتَقِي

[مَجْدَى الْقُرَادِ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَلْزَمُهُ وَيَتَعَلَّقُ

بِهِ . يَقُولُ : هُوَ سَمِينٌ أَمْلَسُ مَوْضِعِ الْقُرَادِ ،

كَأَنَّ الْقُرَادَ إِذَا عَلِقَ بِهِ يَمْشِي عَلَى صَخْرَةٍ

مَلْسَاءَ] .

و— فُلَانٌ فَلَانًا عَنِ الشَّيْءِ : مَنَعَهُ عَنْهُ .

* أَجْدَى الشَّيْءِ : جَدًّا . فَهُوَ مُجَدِّ ، وَهِيَ

بِتَاءُ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ — : " مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ

تُفِيئُهَا الرِّيحُ مَرَّةً هُنَاكَ وَمَرَّةً هُنَا ، وَمَثَلُ

الْكَافِرِ كَالْأَرْزَةِ الْمُجْدِيَةِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ

حَتَّى يَكُونَ أَنْجِعَافُهَا بِمَرَّةٍ " .

[الْخَامَةُ مِنَ الزَّرْعِ : الطَّائِفَةُ الْغَضَّةُ مِنْهُ ؛

تُفِيئُهَا : تُؤْمِلُهَا ؛ الْأَرْزَةُ : وَاحِدَةُ الْأَرْزِ ،

وَهُوَ شَجَرُ الصَّنَوْبَرِ ، الْأَنْجِعَافُ : الْأَنْقِلَاعُ

وَالسَّقُوطُ] .

ويقال : أَجْدَى فُلَانٌ : ثَبَتَ قَائِمًا .

و— الْفَصِيلُ : امْتَلَأَ سَنَامُهُ شَحْمًا . فَهُوَ مُجَدِّ

وَهِيَ بِتَاءُ . قَالَتِ الْخَنَسَاءُ ، تَصِفُ خَيْلًا :

فَهْنٌ قُبُّ كَحَيَّاتِ الْأَبَاءِ بِهِ

يُجَذِّينَ نِيًّا وَلَا يُجَذِّينَ قِرْدَانًا

[قُبُّ : مُدْمَجَةٌ ؛ الْأَبَاءُ : الْقَصَبُ وَالْحَلَفَاءُ ؛

النِّيُّ : السَّمْنُ ؛ لَا يُجَذِّينَ قِرْدَانًا : لَا يُؤْوِسَنَ

قِرَادًا . تُرِيدُ سَمِنَتْ وَتَعَلَّقَ بِهَا الشَّحْمُ مِنْ

طَيِّبِ الْمَوْقِعِ وَلَمْ يَتَعَلَّقْ بِهَا الْقُرَادُ لِسَمِنِهَا] .

و— فُلَانٌ طَرْفَهُ : مَدَّ بَصَرَهُ أَمَامَهُ .

و— الْحَجَرُ : حَمَلَهُ وَرَفَعَهُ ، لِيَمْتَحِنَ قُوَّتَهُ .

وفى خبرِ ابْنِ عَبَّاسٍ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا — :

" أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ يُجَدُّونَ حَجَرًا فَقَالَ : عُمَالُ

اللَّهِ تَعَالَى أَقْوَى مِنْ هَؤُلَاءِ " .

و— فَلَانًا عَنِ الشَّيْءِ : جَذَاهُ عَنْهُ .

ويقال : أَجْدَى الشَّيْءِ عَنْ فُلَانٍ .

* جَاذَى بَيْنَ الْقَوْمِ : وَالَّى وَتَابَعَ .

ويقال : أَكَلْنَا طَعَامًا فَجَاذَى بَيْنَنَا وَوَالَى

وَتَابَعَ ، أَيْ : قَتَلَ بَعْضُنَا عَلَى إِثْرِ بَعْضٍ .

* تَجَاذَى : انْسَلَّ .

و— الْقَوْمُ : تَجَاثَوْا عَلَى الرُّكْبِ لِلْخُصُومَةِ

وَالْكَلامِ وَالْفِخَارِ .

و— الْحِمْلَ أَوِ الْحَجَرَ وَنَحْوَهُمَا : أَدْخَلُوا

تحتة خشبةً ونحوها، أو وضع كل منهم يده
فى يد الآخر ليرفعوه. وفى خبر ابن عباس -
رضى الله عنهما - : أنه مرّ بقوم يتجادون
مهراساً فقال : أتَحْسَبُونَ الشَّدةَ فى حملِ
الحجارة ؟ إنما الشَّدةُ أن يَمْتَلِيءَ أَحَدُكُمْ
غَيْظاً ثم يَغْلِبُهُ. [المهراسُ : الحَجَرُ الضَّخْمُ].
* تَجْدَى الحَمَامُ : مَسَحَ الْأَرْضَ بِذَنَبِهِ إِذَا
هَدَرَ . ويقال : تَجْدَى الحمامُ بالحمامة .
و- فلانُ يَوْمَهُ كُلَّهُ : ذَابَ فِيهِ . يقال :
تَجَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى النَّسْجِ يَوْمَهَا أَجْمَعَ .
(عن أبى عمرو الشَّيبَانِي) .

* اِجْدَوَى فلانٌ : قام على أطرافِ أصابعه .
وقيل : جثا . قال يزيدُ بن الحَكَمِ الثَّقَفِيُّ ،
يُعَاتِبُ ابْنَ عَمِّهِ :

نَدَاكَ عَنِ الْمَوْلَى وَنَصْرِكَ عَاتِمُ
وَأَنْتَ لَهُ بِالظُّلْمِ وَالْفُحْشِ مُجْدَوَى
[عَاتِمٌ : بَطِيءٌ] .

ويُروى : مُخْتَوَى ، وهو الجائر .

* اِجْدَوْدَى الشَّيْءُ : جَدَا .

و- فلانٌ : لَزِمَ الرَّحْلَ أَوْ الْمَنْزِلَ لَا يُفَارِقُهُ .
قال أبو الغريب النَّصْرِيُّ :

أَلَسْتُ بِمُجْدَوْدٍ عَلَى الرَّحْلِ دَائِبٍ
فَمَا لَكَ إِلَّا مَا رُزِقْتَ نَصِيبُ

و- : تَذَلَّلَ . (عن الهَجَرِي) .

* الْجَاذَى مِنَ الْخَيْلِ : الذى فى رُسْغِهِ
انْتِصَابٌ ، وهو عَيْبٌ فِيهَا . اسْتُخْدِمَ لِلرُّجَالِ
مَجَازًا . ومؤنثة بئاء . قال الفرزدقُ ، يَفْخَرُ
بِقَوْمِهِ ، وَيَهْجُو جَرِيرًا وَعَشِيرَتَهُ :

لَهَايِمُّ لَا يَسْطِيعُ أَحْمَالُ مِثْلَهُمْ

أَنْوَحُ وَلَا جَاذٍ قَصِيرُ الْقَوَائِمِ

[لَهَايِمُّ : سَادَةٌ ، الْأَنْوَحُ : الذى يَسْعُلُ
إِذَا ثَقُلَ حِمْلُهُ] .

وقيل : الجاذى : القصيرُ الباعِ .

* الْجَاذِيَّةُ مِنَ الْمَاشِيَةِ : التى يَقِلُّ لَبْنُهَا إِذَا
نُتِجَتْ .

و- : التى لَا يَمْنَعُهَا الْقُرُّ وَلَا الْجَدْبُ أَنْ
تُدِرَّ . (كأنه ضِدٌّ) . (عن أبى عمرو الشَّيبَانِي) .

* الْجَدَاةُ : أَصْلُ الشَّجَرَةِ الْعَظِيمَةِ الْعَادِيَةِ
(الْقَدِيمَةِ) التى بَلَى أَعْلَاهَا وَبَقِيَ أَسْفَلُهَا .
(ج) جِدَاءُ .

○ وَدُو الْجَدَاةِ : موضعٌ كانت فيه وَقْعَةٌ .

قال جميلُ بن مَعْمَرٍ :

وَنَحْنُ مَنَعْنَا يَوْمَ أَوَّلِ نِسَاءِنَا

وَيَوْمَ أَفَى وَالْأَسِنَّةُ تَرْعَفُ

وَيَوْمَ رَكَيَا ذِي الْجَدَاةِ وَوَقْعَةٍ

يَبْنَبَانِ كَانَتْ بَعْضَ مَا قَدْ تَسَلَّفُوا

[أول: وادٍ بين مكة واليمامة؛ أفى: موضع؛
الرّكايا: جمع ركيّة، وهى البئر ذات الماء؛
بنّان: قرية باليمامة؛ تسلفوا: أكلوا السلفة،
وهى ما يُعجل من الطعام قبل الغداء] :
ويروى : ذى الجذاة ، بالذال المهملة .
* الجذوة، والجذوة، والجذوة: القبسة من
النار. وفى القرآن الكريم: ﴿لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا
بَخَبْرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ .
(القصص / ٢٩).

وقال امرؤ القيس، يصف ثورًا تطارده
الكلاب:

فأدبر يكسوها الرغام كأنه

على الصمد والآكام جذوة مُقتبس

[الصمد : ما غلظ من الأرض] .

و- : القطعة الغليظة من الجمر ليس فيها
لهب. وفى الصحاح: " كان فى طرفها نار،
أو لم يكن". وقيل: ما يبقى من الحطب

بعد الالتهاب .

ويقال: فلان جذوة شر.

و- : عودٌ غليظ يكون أحدُ راسيه جمرًا.

(ج) جذًا، وجذًا، وجذًا. قال ابن مقبل:

باتت حواطبٌ ليلَى يلتمسن لها

جزل الجذى غير حوَار ولا دَعِر

[الحواطب: جامعات الحطب؛ الحوَار:

الضعيف؛ الدَعِر: الذى يُدخن ولا يشتعل].

* جذى الشئ: أصله. (عن الأصمعي) .

* الجذية : أصل الشجرة .

* المجذاء: منقار الطائر . قال أبو النجم ،

يصف ظليماً ينزع أصول الحشيش بمنقاره:

* ومرة بالحد من مجذائه *

و- : خشبةٌ مُدورةٌ يلعبُ بها الأعرابُ .

قال الصّاعاني : وهو سلاحٌ يقاثلُ به .

وقيل : عودٌ يضربُ به .

* * *

الجيم والراء وما يثُلثُهُما

يتركبُ من معادن الكوارتز والفلسبار الجيمى ، ويغلبُ
فيه وجود معادن الميكا والهورنبلند وبعض المعادن
الإضافية . ولوئِه يَخْتَلِفُ مِنَ الْوَرْدَى إِلَى الزَّمَادَى
الضارب إلى الحمرة، ويكثر فى أسوان بمصر . كان
المصريون القدماء يستعملونه فى بناء معابدهم وتماثيلهم
الضخمة ، وهو صخرٌ يصلح لإقامة السدود والخزانات

* جرافيت graphite : أحد صور عنصر الكربون ، وهو
أسود ناعم الملمس ، قشرى ، يستعمل فى صناعة
جفنت مقاومة للحرارة وأقلام الرصاص ، والأصباغ ،
ومواد التشحيم وغيرها .

* * *

* جرانيت granite : صخر ناري جيمى جوفى ،

لشِدَّة صلابته وقُوَّة احتِماله .

* * *

ج ر أ

(فى العِبرِيَّة gārāh (جَارَا) : خَشْنٌ، غَضِيبٌ .

وفى السَّرِيَانِيَّة gra (جَرَا) : أَثَارٌ) .

الإِقْدَامُ فى غَيْرِ هَيْبَةٍ

* جَرُّوْ فلَانٌ — جُرَّاءَةٌ، وَجَرَاءَةٌ، وَجَرَّائِيَّةٌ، وَجُرَّةٌ، وَجَرَّايَّةٌ — والأخير نادرٌ — : شَجْعٌ وَأَقْدَمَ على الشَّيْءِ من غير تَرَدُّدٍ ولا تَوَقُّفٍ . فهو جَرِيٌّ . يقال : هو جَرِيٌّ المُقْدَمُ ، أى جَرِيٌّ عند الإِقْدَامِ .

(ج) جُرَّاءٌ، وَجُرَّاءٌ، وَأَجْرَاءٌ، وَأَجْرِيَّاءٌ، وَأَجْرِيَاءٌ .

قال البُرَيْقُ بن عِيَّاضِ الهُدَلِيِّ، يَرْتِى أَخاهُ :
فَمَا إِنَّ شَابِكَ مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّ

أَبُو شَيْبَلَيْنِ قَدْ مَنَعَ الْخِدَارَا
بَأَجْرًا جُرَّاءَةً مِنْهُ وَأَدَهَى

إِذَا مَا كَارِبُ الْمَوْتِ اسْتَدَارَا

[تَرَجَّ : مَوْضِعُ مَأْسَدَةٍ ؛ الْخِدَارُ : خِذْرُهُ وَعَرِيَّتُهُ ؛ كَارِبُ الْمَوْتِ : الَّذِى كَرَبَهُ الْمَوْتُ] .

* جَرَّاءٌ فَلَانًا على الأَمْرِ : شَجَّعَهُ عَلَيْهِ .

يقال : جَرَّأْتُكَ على الأَمْرِ حَتَّى اجْتَرَأْتَ عَلَيْهِ .

* اجْتَرَّأَ فلَانٌ : تَشَجَّعَ .

ويقال : اجْتَرَّأَ على الأَمْرِ : أَقْدَمَ عَلَيْهِ غَيْرَ هَيْبٍ .

* تَجَرَّأَ على الأَمْرِ : اجْتَرَّأَ عَلَيْهِ .

* اسْتَجَرَّأَ فلَانٌ : اجْتَرَّأَ .

ويقال : مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ مِثْلَكَ يَسْتَجَرِّيُّ على مِثْلِي .

* الْجَرِّيُّ : مَنْ أَسْمَاءُ الْأَسَدِ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى، يَمْدَحُ الْحُصَيْنَ بْنَ ضَمْصَمٍ :
جَرِيٌّ مَتَى يُظْلَمُ يُعَاقِبُ بِظُلْمِهِ
سَرِيْعًا وَإِلَّا يُبَدَّ بِالظُّلْمِ يَظْلِمُ

[يُبَدَّ : يَرِيدُ يُبَدَأُ]

* الْجَرِّيَّةُ : حَوْصَلَةُ الطَّائِرِ .

و — : الْحُلُقُومُ .

* الْجَرِيَّةُ : الْحُلُقُومُ .

* الْجَرِيَّةُ : بَيْتٌ يُصْطَادُ فِيهِ السَّبَاعُ، يُبْنَى مِنْ حِجَارَةٍ، وَيُجْعَلُ فَوْقَ بَايِهِ حَجَرٌ، وَيَضَعُونَ لِلسَّبُعِ لَحْمَةً فِي مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ، فَإِذَا دَخَلَ السَّبُعُ لِيَتَنَاوَلَ اللَّحْمَةَ سَقَطَ الْحَجَرُ عَلَى الْبَابِ فَسَدَ .

(ج) جَرَّائِيٌّ كَسَكَائِينَ، وَهَذَا مِنَ الْأَوْزَانِ

المَرْفُوضَةِ عِنْدَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ إِلَّا فِي الشَّدُوذِ .

* الْمُجْتَرِّيُّ : الْأَسَدُ .

* * *

ج ر أ ب

* اجرأب فلان: اشرأب. (وانظر: ش ر أ ب)

* * *

ج ر أ ش

* اجرأش العليل: رجع جسمه إلى صحته بعد هزال. (عن أبي الهذيل).

و- هزل وظهرت عظامه. (عن أبي الدقيش). (كأنه ضيد).

و- الإبل: امتلأت بطونها وسميت. فهي مجرئشة، ومجرأشة (بفتح الهمزة - شاد).

و- الفرس: صار ضخم الجنبين.

و- الشيء: ارتفع.

* الجرأش: الضخم.

* المجرئش: الجافي الغليظ الجنب.

وقيل: المجتمع الجنب.

وقيل: المنتفخ الوسط من ظاهر وباطن.

يقال: فلان مجرئش الجنب: منتفحه.

ويقال: فرس مجرئش الجنبين. وفي اللسان:

قال الراجز:

* إنك يا جهضم ما القلب *

* جاف عريض مجرئش الجنب *

[ما القلب: جبان].

و- من الأرض: أعاليها.

* * *

* الجرأض: الغليظ الشديد. يقال:

رجال جرائض.

و- العظيم الخلق. وقيل: همزته زائدة.

(وانظر: ج ر ض)

و- الضخم البطن.

و- الأسد.

و- من الإبل: العظيم.

و- الأكل. وقيل: الشديد القطع بأنثياه

للشجر. قال ابن بري: حكى أبو حنيفة في

كتاب "النبات" أن الجرائض: الجمل الذي

يخطم كل شيء بأنثياه. وقال أبو محمد

الفقعي، يصف إبلاً وفحلها:

* يتبعها عدبس جرائض *

* أكلف مربد هصور هائض *

[العدبس: الشديد الموثق الخلق؛ الأكلف:

ما لونه بين السواد والحمرة؛ المربد:

الأغبر؛ الهصور الهائض: الكاسير الذي

يخطم كل شيء].

(ج) جرائض.

* الجرائضة من الغنم: النعجة العريضة

الضخمة.

(ج) جرائض.

* الجرئض: العظيم الخلق الشديد. (وتخفف

همزته).

و- من الغنم : الضخْمُ السمينُ. وقيل :
الضخْمُ العظيمُ البطنِ. وهى بقاء، يقال :
نُعْجَةُ جُرَيْضَةٍ .

ويقال : رَجُلٌ جُرَيْضٌ .

و- : الأسدُ .

* الجِرَاضُ : المغمومُ الشديدُ الهمَّ .

و- : الأسدُ .

* * *

ج ر ب

(فى العبرية gārab (جَارَفُ): حَكَّ، ومنه

gārāb (جَارَفُ) : أَجْرَب. وفى السريانية

gre b (جَرِفُ) : جَرِبَ. وفى الأكدية

garābu (جَرَأُوا) : جَرِبَ. وفى معنى

الجِرَاب يَرُدُّ فى السريانية grāb (جَرَفُ)،

وفى الحبشية grāb (جَرَابُ)، وفى الأكدية

gurāb (جُرَابُ).

الجَرَب. فهو جَرِبٌ، وأَجْرَبُ، وجَرِبَانُ.

وهى جَرِبَةٌ ، وجَرِبَاءُ ، وجَرَبَى. (ج)

جُرْبُ ، وجِرَابُ ، وجَرَبَى ، وأَجَارِبُ .

قال القَطِرَانُ السَّعْدِيُّ :

أنا القَطِرَانُ والشَّعْرَاءُ جَرَبَى

وفى القَطِرَانِ لِلْجَرَبَى شِفَاءُ

ويقال فى الدعاءِ على الإنسانِ : مَالَهُ جَرِبٌ

وَحَرِبٌ ! [ومعنى حَرِبَ : ذهبَ ماله] .

و- فلانُ : جَرِبْتَ إبلَهُ .

و- : هَلَكْتَ أَرْضُهُ .

و- : عَطِيتُ جَرِيَّتَهُ .

و- السَّيْفُ : صَدِئٌ . فهو أَجْرَبُ. وفى

الأساس : قال الشاعرُ فى وصفِ السَّيْفِ :

مِنَ الْقَلْعِيَّاتِ لَا مُحَدَّثُ

كَلِيلٌ وَلَا طَبِيعٌ أَجْرَبُ

[الْقَلْعِيَّاتُ : نِسْبَةٌ إِلَى الْقَلْعَةِ ؛ وهى موضعُ

ببلاذِ الهِنْدِ تُنْسَبُ السُّيُوفُ إِلَيْهِ ؛ طَبِيعُ :

صَدِئٌ] .

و- الأرضُ : قَحِطَتْ .

* أَجْرَبَ الْقَوْمُ : جَرِبَتْ إِبْلُهُمْ .

و- الشَّيْءُ البَعِيرَ ونحوه : أَصَابَهُ يَدَاءُ

الْجَرَبِ .

* جَرَّبَ فلانُ الشَّيْءَ تَجْرِيْبًا ، وَتَجْرِبَةً :

١- الْجَرَبُ ٢- الْجِرَابُ ٣- التَّجْرِبَةُ

قال ابنُ فارس : "الجيمُ والرَّاءُ والباءُ

أصلان : أحدهما الشَّيْءُ البسيطُ يعلَّوه

كالنَّباتِ من جنسه ، والآخرُ شَيْءٌ يَحْوِى

شيئًا " .

* جَرَّبَ البَعِيرَ وغيرهَ جَرَبًا : أَصَابَهُ دَاءُ

اِخْتَبَرَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى. قَالَ النَّابِغَةُ، يَمْدَحُ

الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ الْغَسَّانِيَّ :

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنَّ سَيُوفَهُمْ

بِهِنَّ فُلُولٌ مِنْ قِرَاعِ الْكَتَائِبِ

تُورُثَنَّ مِنْ أَزْمَانٍ يَوْمَ حَلِيمَةٍ

إِلَى الْيَوْمِ قَدْ جُرِبْنَ كُلَّ التَّجَارِبِ

[تُورُثَنَّ: يَعْنِي بِذَلِكَ السِّيُوفِ، أَيْ وَرَثُهَا

مِنْ آبَائِهِمْ؛ يَوْمَ حَلِيمَةٍ: مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ

الْمَشْهُورَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ] .

وَقَالَ الْأَعَشَى، يَمْدَحُ هُوَذَةَ بْنَ عَلِيٍّ الْحَنْفِيَّ:

وَجَرَّبُوهُ فَمَا زَادَتْ تَجَارِبُهُمْ

أَبَا قُدَّامَةَ إِلَّا الْحَزَمَ وَالْفَتَا

[الْفَتَحُ: الْفَضْلُ وَالْكَرَمُ] .

وَقَالَ الْمُتَنَبِّي:

لَيْتَ الْحَوَادِثَ بَاعَتْنِي الَّذِي أَخَذْتُ

مَنِي بِحِلْمِي الَّذِي أَعْطَتْ وَتَجَرَّبِي

وَفِي الْمَثَلِ: "أَنْتَ عَلَى الْمُجَرَّبِ"، يُضْرَبُ لِمَنْ

يَسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ يُوشِكُ أَنْ يُجَرَّبَهُ .

○ وَرَجُلٌ مُجَرَّبٌ: جَرَّبَتْهُ الْأَيَّامُ وَأَحْكَمَتْهُ .

وَقِيلَ: اخْتَبِرَ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ فَحَمِيدٌ .

○ وَرَجُلٌ مُجَرَّبٌ: عَرَفَ الْأُمُورَ وَخَيْرَهَا .

* جَوْرَبُهُ: (انظر: ج و ر ب)

* تَجَوْرَبَ: (انظر: ج و ر ب)

* أَجْرَابٌ: مَدَّ عُنُقَهُ لِيَنْظُرَ .

(وانظر: ش ر أ ب) .

و-: ارْتَفَعَ (وانظر: ش ر أ ب) .

* أَجْرَنْبَى أَجْرَنْبَاءٌ: نَامَ بِلَا وَسَادَةٍ .

* الْأَجَارِبُ: حَيٌّ مِنْ تَيْمِيمَ، مِنْ وَلَدِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءً .

و-: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي جَعْدَةَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ. قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

أَقْفَرْتُ مِنْهُمْ الْأَجَارِبُ فَالْتَهُ

يُ فَحَوْضَى فَرْوَضَةَ الْأَذْحَالِ

* أَجْرَبُ: مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ. وَفِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ: قَالَ

أَوْسُ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَخْوَصِ، يَمْدَحُ:

أَفْدَى ابْنُ فَاحِشَةَ الْمُقِيمِ بِأَجْرَبِ

بَعْدَ الظَّعَّانِ وَكَثْرَةِ التَّرْحَالِ

* الْأَجْرَبَانِ: عَبَسَ وَدُبَّيَانُ. قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: لِأَنَّهُمْ

تُحَوِّمُوا لِقَوَاتِهِمْ، كَمَا تُتَحَامَى الْإِيْلُ الْجَرَبِيُّ. قَالَ

الْعَبَّاسُ بْنُ يَرْدَاسِ السُّلَمِيِّ:

وَفِي عِضَادَتِهِ الْيُمْنَى بَنُو أَسَدٍ

وَالْأَجْرَبَانِ بَنُو عَبَسٍ وَدُبَّيَانِ

[الْعِضَادَةُ: نَاحِيَةُ الطَّرِيقِ] .

وَتُسَبِّبُ الْبَيْتَ لِحَسَانٍ .

* التَّجَرُّبَةُ (experience): الْمَعْرِفَةُ أَوْ الْمَهَارَةُ أَوْ الْخَبِيرَةُ الَّتِي يَسْتَخْلِصُهَا الْإِنْسَانُ مِنْ مُشَارَكَتِهِ فِي أَحْدَاثِ الْحَيَاةِ أَوْ مُلَاحَظَتِهِ لَهَا مِلَاحَظَةً مُبَاشِرَةً .

و-: التَّدْخُلُ فِي مَجَرَى الظَّوَاهِرِ. لِلتَّكْشِفِ عَنْ فَرَضٍ مِنَ الْفُرُوضِ، أَوْ لِلتَّحْقِيقِ مِنْ صِحَّتِهِ .

و-: مَا يُعْمَلُ أَوَّلًا لِقُلَافَةِ النُّقْصِ فِي شَيْءٍ وَإِصْلَاحِهِ،

أَوْ لِإِبْدَاعِ شَيْءٍ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ سَابِقٍ، وَمِنْهُ: التَّجَرُّبَةُ الْمَسْرُوحِيَّةُ، وَغَيْرُهَا. (مُحَدَّثَةٌ - مِج).

(ج) تَجَارِبُ، وَتَجَارِيِبُ .

* جُرَابٌ: اسْمُ مَاءٍ. وَقِيلَ: بِثُرٍ قَدِيمَةٍ بِمَكَّةَ. وَفِي

" صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ " لِلْهَمْدَانِيِّ: وَرَدَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

سَقَى اللّهُ أَمْوَاهَا عَرَفَتْ مَكَانَهَا

جُرَابًا وَمَلَكُومًا وَيَذَرُ وَالْغَمْرَا

[مَلَكُوم ، وَيَذَر ، وَالْغَمْر : آبار بمكة] .

و- : اسم ماء من مياه اليمامة شماليها ، كان يُسَمَّى

قَدِيمًا " إِرَاب " . (وانظر : ا ر ب)

* الجُرَابُ : السَّفِينَةُ الْفَارِغَةُ . (وانظر : غ ز ب) .

* الجِرَابُ : الوعاءُ يَتَّخَذُ مِنْ جِلْدٍ ، أَوْ

جِلْدِ الشَّاءِ خَاصَّةً ، يُوضَعُ فِيهِ الْحَبُّ أَوْ

الدَّقِيقُ أَوْ الزَّادُ وَنَحْوُهُ .

و- : قِرَابُ السَّيْفِ .

و- : الصَّفَن ، وَهُوَ كَيْسُ الْخُصْيَتَيْنِ .

و- (في الطب) : جَيْبٌ غَدَى مُفَرِّزٌ يَتَّصِلُ بِغِشَاءٍ مُخَاطِيٍّ

عَلَى الْغَالِبِ .

و- (في عِلْمِ الْأَحْيَاءِ) : follicle, marsupium, pouch :

اسْمٌ يُطْلَقُ عَلَى تَرَاكِيِبٍ مُخْتَلِفَةٍ فِي أَجْسَامِ الْحَيَوَانَاتِ

تَتَّخِذُ شَكْلَ الْجِرَابِ أَوْ الْغَمْدِ أَوْ الْكَيْسِ .

(ج) أَجْرِبَةٌ ، وَجَرَبٌ ، وَجُرْبٌ .

و- من البئر: جَوْفُهَا مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا .

وقيل: مَا بَيْنَ جَالِيْنِهَا (جَانِبَيْهَا) . يُقَالُ :

اطْوِ (بَطْنٌ) جِرَابَهَا بِالْحِجَارَةِ .

وفى الأساس : قَالَ الرَّاجِزُ :

* يَضْرِبُ أَقْطَارَ الدَّلَا جِرَابُهَا *

[الدَّلَا : جَمْعُ دَلْوٍ] .

* الْجِرَابِيَّاتُ : (في عِلْمِ الْأَحْيَاءِ) : Marsupialia : رُتَبَةٌ مِنْ

الْثَدْيِيَّاتِ اللَّامَشِيْمِيَّاتِ ، وَلِإِنَّا يَحْمِلُ كَيْسُ عَلَى بَطْنِهَا

تَرْحَفُ إِلَيْهِ الْأَجِنَّةُ ، وَتَبْنِي بِدَاخِلِهِ نَمُوها مُثَبَّتَةً أَفْوَاهُهَا

بِحِلْمَاتٍ تُبَدِّلُهَا بِاللَّبَنِ . تُوجَدُ فِي أَسْثْرَالِيَا ، وَأَمْرِيكا

الْجَنُوبِيَّةِ ، وَمِنْ أَمْثَلِهَا ذَنْبُ تَسْمَانِيَا وَأَنْوَاعُ الْقَنْعَرِ
وَالْجُرْدَانِ الْجَرَابِيَّةِ .



(الْقَنْعَرُ مِنَ الْجِرَابِيَّاتِ الْأَسْثْرَالِيَّةِ)

* جِرَابِيَّةٌ - ثَمَرَةٌ جِرَابِيَّةٌ (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ) : نَوْعٌ مِنَ

الثَّمَارِ الْبَسِيطَةِ الْجَافَةِ الْمُتَفَتِّحَةِ عَلَى امْتِدَادِ الدَّرَزِ الْبَطْنِيِّ

حَيْثُ تَتَمَثَّلُ الْبُذُورُ بِجِدَارِ الثَّمَرَةِ .

* الْجَرَبُ : يَثْرُ يَعْلُو أَبْدَانِ النَّاسِ وَالْإِبِلِ .

وَعُرِفَ قَدِيمًا بِأَنَّهُ : خِلْطٌ غَلِيظٌ يَخْدُثُ تَحْتَ

الْجِلْدِ مِنْ مُخَالَطَةِ الْبَلْغَمِ الْمِلْحِ لِلدَّمِ ، يَكُونُ

مَعَهُ بُبُورٌ ، وَرَبَّمَا حَصَلَ مَعَهُ هُزَالٌ

لِكَثْرَتِهِ ، وَقَدْ ضَرَبَتِ الْعَرَبُ بِهِ الْمَثَلَ فِي

سُرْعَةِ الْعَدْوَى ، فَقَالُوا : " أَعْدَى مِنَ الْجَرَبِ " .

وَقَالَ حَافِظُ إِبْرَاهِيمَ يُعَاتِبُ عَبْدَ الْعَزِيزِ -

سُلْطَانَ مُرَاكِشَ حِينَما بَعَثَ إِلَى مِصْرَ يَطْلُبُ

جَمَاعَةً مِنَ الْمُطْرِبِينَ وَالْمُطْرِبَاتِ ، وَكَانَتْ

الْمَغْرِبُ آنَذَاكَ تَمُرُ بِأَزْمَةٍ سِيَاسِيَّةٍ :

ذَكَرْتُنَا يَوْمَ ضَاعَتْ أَرْضُ أَنْدَلُسَ

الْحَرْبُ فِي الْبَابِ وَالسُّلْطَانُ فِي اللَّعِبِ

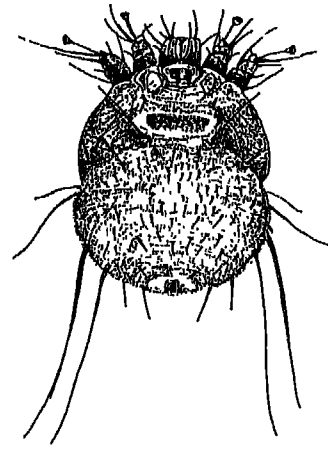
فَاحْذَرْ عَلَى التَّخْتِ أَنْ يَسْرِيَ الْخَرَابُ لَهُ

فَتَخْتُ سُلْطَانَةٍ أَعْدَى مِنَ الْجَرَبِ

[التَّخْتُ الْأَوَّلُ: هو العَرْشُ، والثَّانِي هو جَوْقِ
سُلْطَانَةِ التِّي كَانَتْ مِنَ الْمُغْنِيَّاتِ الْمَشْهُورَاتِ
بِمَصْرَ آنَ ذَاكَ] .

و- (فِى عِلْمِ الطُّفِيلِيَّاتِ) scabies : مَرَضٌ جِلْدِيٌّ
مُعْدٍ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ ، يُحْدِثُ حِكَّةً شَدِيدَةً ،
وَيَنْتَقِلُ بِاللَّمَسَةِ الْمُبَاشِرَةِ . تُسَبِّغُهُ أَنْوَاعٌ مِنَ الْحَلَمِ تَخْفِرُ
أَنْفَاقًا تَحْتَ جِلْدِهِ عَائِلَهَا تَعِيشُ فِيهَا وَتَضَعُ بَيْضَهَا .
وَتُتَوَرَّعُ الْحِكَّةُ بِسَبَبِ عَمَلِيَّةِ الْحَفْرِ وَالْمَوَادِّ السَّامَةِ الَّتِي
تُفَرِّزُهَا وَتُخْرِجُهَا هَذِهِ الطُّفِيلِيَّاتِ .

والتَّوَعُّدُ الَّذِي يُصِيبُ الْإِنْسَانَ خَاصَّةً اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ :
Sarcoptes scabiei طُولُ إِنَاثِهِ ضِعْفًا طُولَ ذَكَورِهِ ،
وَطَوْلُهَا أَقَلُّ مِنْ نِصْفِ بِلِيمِثَرٍ ، وَتَكْثُرُ بَيْنَ الْأَصَابِعِ ،
وَفِي مَنَاطِقِ الْجِسْمِ الرَّقِيقَةِ الْجِلْدِ ، كَالثَّدْيَيْنِ ، وَالْقَفْصِيبِ ،
وَلَوْحِي الْكَتِفِ .



(طُفِيلِيُّ الْحَلَمِ الْمُسَبِّبُ لِمَرَضِ الْجَرَبِ)

و- : صَدَأُ السَّيْفِ . أَوْ مَا يُشْبِهُ الصَّدَأَ .

و- : الْعَيْبُ .

* الْجَرَبُ : الْأَرْضُ الْخَلَاءُ لَا مَاءَ بِهَا وَلَا
شَجَرَ . (ج) جِرْبَةٌ .

* الْجَرَبَاءُ : السَّمَاءُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِامْتِدَادِ

الطَّرِيقِ اللَّبْنِيِّ (حَافَةُ الْمَجْرَةِ) بِهَا كَأَنَّهَا جَرَبَتْ
بِالنُّجُومِ . قَالَ أُسَامَةُ بْنُ حَبِيبٍ الْهَذَلِيُّ ،
يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ خَافَ الطَّرَادَ فَلَجَأَ إِلَى
شِعَابِ الْجِبَالِ :

أَرْتَهُ مِنَ الْجَرَبَاءِ فِي كُلِّ مَنْظَرٍ

طِبَابًا فَمَتَوَاهُ النَّهَارَ الْمَرَائِدُ

[طِبَابُ السَّمَاءِ : أَفْقُهَا الْمُسْتَطِيلُ ؛ الْمَرَائِدُ :

مَجَاهِلُ الْأَرْضِ] .

و- : نَاحِيَةُ السَّمَاءِ الَّتِي لَا يَدُورُ فِيهَا فَلَكُ

الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ . أَيْ دَائِرَةُ الْبُرُوجِ .

و- : الْفَتَاةُ الْمَلِيحَةُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ

النِّسَاءَ يَنْفِرْنَ عَنْهَا لِتَقْيِيحِهَا بِمَحَاسِنِهَا
مَحَاسِنُهُنَّ .

و- : الْأَرْضُ الْمَحَلَّةُ الْمَقْهُوطةُ لِأَشْيَاءٍ فِيهَا

○ وَأَبُو الْجَرَبَاءِ : عَاصِمُ بْنُ ذُلْفٍ ، صَاحِبُ خِطَامِ جَمَلٍ
عَائِشَةٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - يَوْمَ الْجَمَلِ . وَهُوَ الْقَائِلُ :

* أَنَا أَبُو الْجَرَبَاءِ وَأَسْمَى عَاصِمُ *

* الْيَوْمَ قَتَلْتُ وَغَدًا مَاتِمُ *

* الْجُرْبَانُ - جُرْبَانُ الدَّرْهِمِ : وَزْنُهُ . يُقَالُ :

أَعْطَنِي جُرْبَانِ دِرْهِمٍ .

○ وَجُرْبَانُ السَّيْفِ : حَدُّهُ . قَالَ الرَّاعِي :

وَعَلَى الشَّمَائِلِ أَنْ يُهَاجَ بِنَا

جُرْبَانُ كُلِّ مُهَنَّدٍ عَضْبٍ

[الْعَضْبُ : الْقَاطِعُ] ..

وقيل : قِرَابُهُ ، وهو وعاءٌ من جِلْدٍ مَخْرُوزٍ يُجْعَلُ فِيهِ السِّيفُ بَغْمَدِهِ وَحِمَائِلِهِ .
* الْجَرْبُ مِنَ النَّاسِ : الْقَصِيرُ الْخَبُّ الْخَبِيثُ . قَالَ عَبَايَةُ السُّلَمِيُّ :

* إِنَّكَ قَدْ زَوَّجْتَهَا جَرْبًا *

* تَحَسَّبْهُ وَهُوَ مُحَنِّذٌ ضَبًّا *

[الْمُخَنِّذُ : الْبَذِيُّ سَلِيْطُ اللِّسَانِ] .

* الْجَرْبَانُ ، وَالْجَرْبَانُ ، وَالْجَرْبَانُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ : كَرِيَان) : جَيْبُ الْقَمِيصِ وَالْدَّرْعِ .

وهو مَدْخَلُ الرَّأْسِ مِنْهُمَا . قَالَ جَرِيرُ :

إِذَا قِيلَ : هَذَا الْبَيْنُ رَاجَعَتْ عَبْرَةٌ

لَهَا بِجَرْبَانِ الْبَنِيْقَةِ وَكَيْفُ

○ وَجَرْبَانِ السِّيفِ : جُرْبَانُهُ .

و- : غِمْدُهُ . وَفِي الْخَبَرِ : " وَالسِّيفُ فِي جُرْبَانِهِ " .

* الْجَرْبَانَةُ ، وَالْجَرْبَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ :

الصَّخَّابَةُ ، الْبَذِيَّةُ ، السَّيْئَةُ الْخُلُقِ . قَالَ

حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ ، يَهْجُو امْرَأَةً :

جَرْبَانَةٌ وَرَهَاءُ تَخْصِي حِمَارَهَا

بِفِي مَنْ بَغَى خَيْرًا إِلَيْهَا الْجَلَامِدُ

[الْوَرْهَاءُ : الْحَمَقَاءُ ، تَخْصِي حِمَارَهَا : كِنَايَةٌ

عَنْ قَلَّةٍ حَيَائِهَا ؛ بِفِي : بَفَمَ ؛ الْجَلَامِدُ :

الْحِجَارَةُ ، يَدْعُو عَلَى مَنْ بَغَى لَهَا خَيْرًا بِأَنَّ

تَمَلَأَ قَمَهُ الْحِجَارَةُ] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ : جُلْبَانَةٌ . (بِاللَّامِ)

و- : الضَّخْمَةُ .

* الْجَرْبَةُ : الْكَثِيرُ . يُقَالُ : عَلَيْهِ عِيَالٌ جَرْبَةٌ .

و- : جَمَاعَةُ الْحُمْرِ الْوَحْشِيَّةِ . وَقِيلَ :

الْغِلَاطُ الشَّدَادُ مِنْهَا .

و- : الْجَمَاعَةُ الْأَقْوِيَاءُ الْمُتَسَاوُونَ مِنَ النَّاسِ ،

لَيْسَ فِيهِمْ صَغِيرٌ وَلَا مُسِنَّ . قَالَتْ قُطَيْبَةُ

بَنَتْ بَشْرَ الْكِلَابِيَّةِ ، تَصِفُ جَمَاعَتَهَا :

* جَرْبَةٌ كَحُمْرِ الْأَبْكُ *

* لَا ضَرَعَ فِيهَا وَلَا مُدْكِي *

[الْأَبْكُ : مَوْضِعُ الضَّرْعِ ؛ الصَّغِيرُ السِّنُّ ؛

الْمُدْكِي : الْمُسِنَّ] .

و- : أَهْلُ الْحَاجَةِ يَكُونُونَ مُسْتَوِينَ فِي

حَاجَتِهِمْ .

و- : الْجَمَاعَةُ مِنَ الرُّجَالِ لَا سَعَى لَهُمْ وَهُمْ

مَعَ أُمَمِهِمْ . قَالَ الطَّرْمَاحُ :

وَحَى كِرَامٍ قَدْ هَنَأْنَا جَرْبَةً

وَمَرَّتْ بِهِمْ نَعْمَاؤُنَا بِالْأَيَّامِ

[الْحَى : الْقَبِيلَةُ ؛ هَنَأْنَا : أَى أَعْطَيْنَاهُمْ

وَكَفَيْنَاهُمْ ؛ بِالْأَيَّامِ : أَى أَعْطَيْنَاهُمْ بِالْيَمِينِ] .

وقيل : الْعِيَالُ يَأْكُلُونَ أَكْلًا شَدِيدًا وَلَا يَنْفَعُونَ .

* جَرْبَةٌ : عَلَّمَ عَلَى السَّمَاءِ .

و- : جَزِيرَةُ ثُونَسِيَّةٍ ، تَقَعُ فِي الْمَدْخَلِ الْجَنُوبِيِّ لَخَلِيجِ

قَاسِيسَ ، يَصِلُهَا مَعْبَرٌ بِالسَّاحِلِ الثُّونَسِيِّ ، مَسَاحَتُهَا نَحْوُ

٥١٠ من الكيلو مترات المربعة ، ويسكنها نحو ٧٠,٠٠٠ نسمة أكثرهم من الإباضية .

* الجربة : المزرعة . أو هي الأرض الخلاء أصلحت لزرع أو غرس . قال بشر بن أبي خازم ، يذكر حزنه وبكاه لبعاد حبيبته :

تحدّر ماء البئر عن جرشية

على جربة تعلو الدبار غروبها

[الجرشية : ناقة منسوبة إلى جرش ، وهي من أرض اليمن وأهلها يستقون على الإبل ؛ الدبار : جمع دبرة ، وهي القطعة من المزرعة ؛ غروبها : دلاؤها . شبه تحدّر دموعه بتحدّر الماء على هذه المزرعة] .

و- : الأرض الخلاء لا بناء فيها ولا شجر . قال الأسعر الجعفي :

أما إذا يعلو فتعلب جربة

أو ذئب عادية يعجرم عجرمه

[العجرمة : سرعة في خفة] .

و- : البقعة الحسنة النبات . وفي اللسان : قال الشاعر :

وما شاكر إلا عصافير جربة

يقوم إليها شارج فيطيرها

[شاكر : بطن من همدان ؛ الشارج : الحافظ للزرع من الطيور] .

و- : أرض بها نخل . قال امرؤ القيس ، يصف نساء في هواجهن :

علون بأنطاكية فوق عجمة

كجربة نخل أو كجنة يثرب

[أى : علون الخدور بثياب عملت بأنطاكية ؛ العجمة : ضرب من الوشي ، شبه ما على الهوايج من ألوان الوشي والعهون بالبسر الأحمر والأصفر مع خضرة النخل ؛ الجنة هنا : البستان ، وخص يثرب لأنها كثيرة النخل] .

ويروى : " كجربة نخل " . (وانظر : ج ر م) .

و- : جلدة أو بارية (حصيرة) ، توضع على فم البئر لئلا ينتثر الماء فيها .

و- : جلدة ونحوها توضع في الجدول ليتحدّر عليها الماء .

(ج) جرب ، وجرب ، وجربة .

○ وجربة النجوم : المجرة . وفي المقاييس :

قال الشاعر :

وخت جربة النجوم فما تشد

رب أروية مري الجنوب

[خوت : لم تمطر ؛ الأروية : أنثى الوعل ؛ مري الجنوب : استندار ربح الجنوب الغيث] .

وقال المعري :

وما أظن المنايا تخطو كواكب جربة

* الجربياء : ريح الشمال الباردة .

قِيلَ لَابْنَةِ الْخُسِّ : مَا أَشَدُّ الْبَرْدَ ؟ فَقَالَتْ :
شَمَالُ جَرِيَّاءُ ، تَحْتَ غَبِّ سَمَاءٍ . (أى
عَقِبَ الْمَطَرِ) .

و- : رِيحٌ تَجْرَى بَيْنَ الشَّمَالِ وَالْذَّبُورِ ،
وَهِيَ رِيحٌ تَقْشَعُ السَّحَابَ . قَالَ ابْنُ
أَحْمَرَ :

بِهَجَلٍ مِنْ قَسَا دَفِيرِ الْخَزَامَى

تَهَادَى الْجَرِيَّاءُ بِهِ الْحَيْنَيَّا

[الْهَجَلُ : الْمُطْمِنُّ مِنَ الْأَرْضِ ؛ قَسَا :

مَوْضِعٌ بِالْعَالِيَةِ ؛ دَفِيرُ الْخَزَامَى : ذِكْيُ رِيحِ
الْخَزَامَى طَيِّبُهَا] .

وقيل : الرِّيحُ الَّتِي تَهْبُ بَيْنَ الْجَنُوبِ
وَالصَّبَا .

و- مِنَ النَّاسِ : الضَّعِيفُ .

* الْجَرِنْبَاءَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الصَّخَابَةُ الْبَذِيئَةُ
السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ .

* الْجَرِنْبَاءَةُ : الْجَرِنْبَاءَةُ .

* الْجَرْنَبَةُ : الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

* الْجُرُوبُ : اسْمٌ لِلْحِجَارَةِ السُّودِ .

* الْجَرِيْبُ : الْمَزْرَعَةُ .

و- : الْوَادِي . قَالَ مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ :

نَظَرْتُ مِنْكَ وَيَوْمَ بِالْجَرِيْبِ

حَسَبْتُ نَفْسِي مِنْ زَمَانٍ وَحَبِيْبٍ

و- : مَسَاحَةُ تُزْرَعُ مِنَ الْأَرْضِ ، مِقْدَارُهَا
سِتُّونَ ذِرَاعًا طَوْلًا فِي مِثْلِهَا عَرْضًا ، أَيْ :
ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَسِتُّ مِائَةِ ذِرَاعٍ مُكَسَّرٍ (مُرْبَع) .
(عَنْ قَدَامَةَ بْنِ جَعْفَرٍ) .

و- : مِكْيَالٌ قَدْرُ أَرْبَعَةِ أَقْفِزَةٍ ، كَانَ يَخْتَلِفُ
بِاخْتِلَافِ الْبُلْدَانِ . (عَنِ الْأَزْهَرِيِّ) .

(ج) أَجْرِيَّةٌ ، وَجُرْبَانٌ ، وَجُرُوبٌ .

و- : الْحَصَى فِيهِ التُّرَابُ . يَقَالُ : رَمَاهُ
بِالْجَرِيْبِ .

و- : وَادٍ مَعْرُوفٌ فِي بِلَادِ قَيْسٍ .

وقيل : وَادٍ عَظِيمٌ لَبِنَى كِلَابٍ ، كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ لَبِنَى
سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ مِنْ طَيِّئٍ . قَالَ عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ الْكِنْدِيُّ :

فَقَلْبَتْ لَهُمْ إِنْ الْجَرِيْبَ وَرَاكِسًا

بِهِ إِيْلَ تَرْغَى الْمُرَارَ رَتَاغُ

[رَاكِسٌ : اسْمٌ وَادٍ ، الْمُرَارُ : شَجَرٌ مُرٌّ ، رَتَاغٌ : تَرْتَعُ] .

وقيل : وَادٍ قَرِيبٌ مِنَ الثُّغْلِ بِنَجْدٍ . قَالَ الرَّاعِي الثُّمَيْرِيُّ :

أَلَمْ يَأْتِ حَيًّا بِالْجَرِيْبِ مَحَلَّنَا

وَحَيًّا بِأَعْلَى غَمْرَةٍ فَلَا بَايِرَ

[غَمْرَةٌ ، وَالْأَبَايِرُ : مَوْضِعَانِ] .

وَبَطْنُ الْجَرِيْبِ : مَنَازِلُ بَنِي وَائِلَ : بَكَرٌ وَتَغْلِبُ .

* جُرْيِيَّةٌ - جُرْيَبَةُ بْنُ الْأَشْتَمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَهْبٍ

الْفَقْعَسِيُّ : شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ ، نَسَبُهُ إِلَى فَقْعَسِ بْنِ

الْحَارِثِ ، مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ ، وَهُوَ جَدُّ مُطَيْرِ بْنِ

الْأَشْتَمِ ، أَحَدِ شَيَاطِينِ بَنِي أَسَدَ وَشِعْرَائِهَا . كَانَ يَذْكُرُ

الْبَعَثَ فِي شِعْرِهِ ، وَمِمَّنْ يَزْعُمُونَ أَنَّ مَنْ عُبِّرَتْ مَطِيئَتُهُ

عَلَى قَبْرِهِ يُخَشَّرُ عَلَيْهَا ، وَلَهُ فِي ذَلِكَ أَبْيَاتٌ يُوصَى بِهَا

ابْنُهُ سَعْدًا :

يا سَعْدُ إِمَّا أَهْلِكَنُ فَإِنِّى

أَوْصِيكَ إِنَّ أَخَا الْوَصَاةِ الْأَقْرَبُ

لَا تَتْرُكَنَّ أَبَاكَ يَعْثُرُ رَاجِلاً

فِي الْحَشْرِ يُصْرَعُ لِلْيَدَيْنِ وَيُنْكَبُ

وَاحْوِيلُ أَبَاكَ عَلَى بَعِيرٍ صَالِحٍ

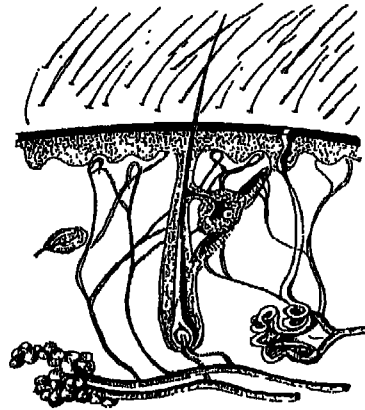
وَتَقُ الْخَطِيئَةُ إِنَّ ذَلِكَ أَصُوبُ

وَلَعَلَّ لِي مِمَّا جَمَعْتَ مَطِيَّةٌ

فِي الْحَشْرِ أَرْكُبُهَا إِذَا قِيلَ: أَرْكَبُوا

* الْجُرَيْبُ : تصغيرُ الجِرَابِ .

○ وَجُرَيْبُ الشَّعْرَةِ (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ) : غِمْدٌ فِي شَكْلِ حُفْرَةٍ عَمِيقَةٍ فِي بَشَرَةِ جِلْدِ الْحَيَوَانِ النَّدْبِيِّ يُحِيطُ بِجِذْرِ الشَّعْرَةِ ، وَتَنْتَفِخُ قَاعُهُ الْجُرَيْبُ مُكَوَّنَةٌ بِصَلَةِ الشَّعْرَةِ الَّتِي تَسْتَعِيدُ مِنْهَا نَمَاطُهَا ، وَفِيهَا حَلْمَةُ الشَّعْرَةِ الْحَاوِيَةِ لِلأَوْعِيَةِ الدَّمَوِيَّةِ وَالْأَعْصَابِ .



ساق
الشعرة

جُرَيْبُ
الشَّعْرَةِ

* الْجَوْرَبُ : (انظره : فِي رَسْمِهِ) .

* الْمَجْرَبُ : الْأَسَدُ .

○ وَدَرَاهِمُ مُجْرَبَةٌ : مَوْزُونَةٌ . وَفِي اللِّسَانِ :

قَالَتْ عَجُوزٌ فِي رَجُلٍ كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ

خُصُومَةٌ فَبَلَّغَهَا مَوْتَهُ :

سَأَجْعَلُ لِلْمَوْتِ الَّذِي الْتَفَّ رُوحَهُ

وَأَصْبَحَ فِي لَحْدٍ يَجْدُهُ ثَاوِيًا

ثَلَاثِينَ دِينَارًا وَسِتِّينَ دِرْهَمًا

مُجْرَبَةً نَقْدًا ثِقَالًا صَوَافِيَا

* * *

ج ر ب ز

* جَرَبَدَتِ الْفَرَسُ أَوْ النَّاقَةُ : عَدَتْ عَدْوًا

ثَقِيلًا . فَهِيَ مُجْرَبِدٌ . وَقَدْ تَكُونُ الْجَرَبِدَةُ

أَيْضًا فِي قُرْبِ السُّنْبُكِ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتِفَاعِهِ .

قال الشاعر :

كُنْتُ تَجْرِي بِالْبُهِرِ خِلْوًا فَلَمَّا

كَلَفْتُكَ الْجِيَادُ جَرَى الْجِيَادِ

جَرَبَدَتْ دُونَهَا يَدَاكَ وَأَزْرَى

بِكَ لَوْمُ الْأَبَاءِ وَالْأَجْدَادِ

* الْجَرَنْبِدُ : الْغَلِيظُ الثَّقِيلُ .

— مِنَ النَّاسِ : الَّذِي تَتَزَوَّجُ أُمُّهُ ، وَهُوَ مُدْرِكٌ .

* الْجَرَنْبِدَةُ : مَنْ تَزَوَّجَتْ أُمُّهُ ، وَهُوَ مُدْرِكٌ .

* الْمُجْرَنْبِدُ مِنَ الدَّوَابِّ : الْمُتَنَصِّبُ لَا يَبْرَحُ .

— : مِنَ النَّبَاتِ : مَا نَبَتَ وَلَمْ يَطُلْ .

— مِنْ قُرُونِ الدَّوَابِّ : مَا بَرَزَ وَلَمْ يَغْلُظْ .

* * *

ج ر ب ز

* جَرَبَزَ فَلَانٌ : ذَهَبَ .

— : انْتَقَبَضَ .

و- : سَقَطَ . (وانظر : ج ر م ز) .

* الجُرْبُزُ، والجُرْبُزُ: (في الفارسية (گريز):

الغشاشُ): الخَبُّ الخَيْثُ من الناس.

والقُرْبُزُ لُغَةٌ فيه .

* * *

* الجُرَابِضَةُ من الشَّيَاه : الضَّخْمَةُ .

* الجُرْبِضُ : العَظِيمُ الخَلْقِ .

* الجُرْبِضَةُ : الجُرَابِضَةُ .

* * *

ج ر ث

* تَجَرَّتِي فلانٌ : نَقَات جِرْثِثَتُهُ .

* الجُرْثِيُّ : ضَرْبٌ من العِنَبِ . (وانظر :

ج ر ش) .

* الجِرْثِثَةُ : الحَنْجَرَةُ .

* الجِرْثِثِيَّةُ : الجِرْثِثَةُ .

* الجِرْثِثُ (فارسيٌّ معرَّبٌ) : نَوْعٌ من

السَّمَكِ ، يقال له الأَنْقَلَيْسُ والأُنْكَلَيْسُ ،

وهو يُشْبِهُ الحَيَّاتِ . (انظر : أَنْقَلَيْسُ) .

* * *

ج ر ث ل

* جَرُثْلُ الثَّرَابِ : سَفَاهُ يَدِيهِ .

* * *

ج ر ث م

١- التَّجَمُّعُ ٢- الأَصْلُ

* تَجَرَّثَمَ الشَّيْءُ : اجْتَمَعَ . يقال : تَجَرَّثَمَتِ

الإِبِلُ . قال نُصَيْبُ :

يَعْلُ بَيْنِهِ المَحْضُ مِنْ بَكَرَاتِهَا

ولم يُحْتَلَبْ زَمْزِمُهَا المُتَجَرَّثَمُ

[يَعْلُ بَيْنِهِ : يَسْقِيهِمْ تَبَاعًا ؛ المَحْضُ :

اللَّبَنُ الخَالِصُ ؛ البَكَرَاتُ : الفَتَيَّاتُ من

الإِبِلِ ؛ الزَّمْزِيمُ : الجَمَاعَةُ من الإِبِلِ إذا لم

يَكُنْ فِيهَا صِغَارٌ] .

و- فلانٌ : سَقَطَ من عُلُوٍّ إلى سُفْلٍ . وفي

كتاب الحَجَّاجِ بنِ يُوْسُفَ إلى قَطَرِي بنِ

الفُجَاءَةِ : " سَلَامٌ عَلَيْكَ . أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّكَ

مَرَقْتَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرِّمِيَّةِ .

وقد عَلِمْتَ حَيْثُ تَجَرَّثَمْتَ ... " .

و- : انْقَبَضَ وَلَزِمَ مَوْضِعَهُ . ويقال : تَجَرَّثَمَتِ

الإِبِلُ .

و- الوَحْشُ : تَجَمَّعَ فِي وَجَارِهِ (جُحْرِهِ) .

و- فلانٌ الشَّيْءَ : أَخَذَ مُعْظَمَهُ .

* اجْرَثَمَ الشَّيْءُ : تَجَرَّثَمَ .

و- فلانٌ : تَجَرَّثَمَ .

و- القَوْمُ : اجْتَمَعُوا وَلَزِمُوا مَوْضِعًا . يقال :

اجْرَثَمَتِ الغَنَمُ . وفي خبر خُزَيْمَةَ : " وعادَ

لها النقادُ مُجرثمًا " .

[النقاد : صغارُ الغنم ، يُريد : تجمعت
لأنها لم تجد مرعى تنتشر فيه] .

ويروى : " متجرثمًا " .

وقال أبو نُخَيْلة الجِماني :

* لو كنتُ في ظلمةٍ شعبٍ مظلمٍ *

* أو في السماءِ ارتقى بسلمٍ *

* لانصبَّ مقداري إلى مُجرثمي *

* جرثم : ماءٌ من مياهِ بنى أسدٍ بين القنانِ وترمسٍ تجاهَ
الجواءِ . قال زهيرُ بنُ أبي سُلَی :
تبصرُ خليلي هل ترى من طعانٍ

تحملنَ بالعلياءِ من فوقِ جرثمٍ
[الظعانُ : النساءُ فى الهودجِ ؛ العلياءُ : موضعٌ] .
وقال النابغةُ الجعديُّ :

أقامتْ به البرذینِ ثم تذكّرتْ

منازلها بين الجواءِ وجرثمٍ

[البردان : الغداة والعشي ؛ الجواء : منطقةٌ بشرقيّ
الجزيرة بين الدهناء والصّمان] .

* الجرثومة : الأصلُ . وفى الخبر : " سئل عن

مُضرٍ ، فقال : كنانةٌ جوهرها ، وأسدٌ لسانها

العربى ، وقيسُ فرسانُ الله فى الأرض ، وهم

أصحابُ الملاحمِ ، وتميمٌ برثمتها وجرثمتها " .

[برثمتها ، يريد : شوكتها وقوتها] .

* الجرثومة : الجرثمة . يقال : هو من

جرثومةٍ ضِدقٍ . قال عمرو بن الأَهم ، يفخرُ :

إنّا بنى مِنقرٍ قومٌ ذوو حَسَبِ

فینا سَراةُ بنى سَعْدِ ونادِبها

جرثومةٌ أنفٌ یعْتَفُ مُقْتَرها

عن الخبيثِ ويُعطى الخیرَ مُثْرِها

[سَراةُ القوم : أشرفهم ؛ یعْتَفُ : یعِفُ ؛

المقتر : الفقير] .

وقال يحيى بن نُوفلٍ ، يمدحُ عبدَ الله بنَ
شُبْرمةَ :

* لما سألتُ الناسَ أين المَكرمةُ *

* والعِزُّ والجرثومةُ المُقدّمةُ *

* تتابعُ الناسُ على ابنِ شُبْرمةِ *

ونُسِبَ الرَجْزُ إلى رُوبةِ .

و- : الغلصمةُ . (الموضعُ الّاتىءُ فى الحلقِ) .

و- : ما اجتمع من الترابِ حولِ أصولِ

الشجرِ . قال هشامٌ ، أخو ذى الرمةَ :

حتى إذا أمعروا صفقى مباءتهم

وجردَ الخُطبُ أثباجَ الجراثيمِ

[أمعروا : أكلوا ؛ الصفقتان : الناحيتان ؛

الخُطبُ : جمعُ أخطبٍ ، وهو الحمارُ تعلّوه

خُضرةٌ ؛ الأثباجُ : جمعُ ثَبَجٍ ، وثَبَجٌ كلُّ

شيءٍ : مُعْظَمُهُ وَوَسْطُهُ وأَعْلَاهُ] .

و- : كومةٌ من ترابٍ أو طينٍ تعلّو الأرضَ .

وفى خبرِ عبد الله بنِ الزُبَيْرِ - رضى الله

عنهما - لما أراد هَدَمَ الكَعْبَةَ وبناءها: " ..

وكانت في المسجد جَرَاثِيمُ ... " .

و- : التُّرابُ الذي تَسْفِيهِ الرِّيحُ .

و- : قَرِيَةُ النَّمْلِ .

و- : ما يَجْمَعُ النَّمْلُ من التُّرابِ .

(ج) جَرَاثِيمُ .

o والجَرَاثِيمُ (في علم الأحياء) : اسْمُ عامٌ

يُطلق على الكائنات الحيّة الدّقيقة السّبّية للأمراض ،

كالحيوانات الأوليّة (البِروْتُوزَا) ، والبكتيريا ،

والفُطر المُمرضة ، والفُيروسات . (وفي بعض البلاد

العربيّة يَخْصُون البكتيريا باسم " جَرَاثِيم ") .

o والجِبِلَّةُ (البلازما) الجرثوميّة germ plasm (في

علم الأحياء) : اسْمُ أطلقه العالم الألماني أوجسْت

فُيسْمَان في القرن التاسع عشر على البلازما التي

تَنْتَقِلُ جيلًا بعد جيل دُونَ تَغْيِيرٍ، وهي التي تختصُّ

بالتناسل ، في مقابل الجِبِلَّةِ الجِسميّة التي تتكوّن في

كلِّ جيل من الجِبِلَّةِ الجرثوميّة ثم تَفْنَى .

o والخلايا الجرثوميّة germ cells (في علم الأحياء) :

الأمشاجُ المُذَكَّرَة (الحيوانات المُؤنّية) والأمشاجُ المُؤنّثَة

(البويضات) أو الخلايا التي تُنتِجُها .

o والطبقاتُ الجرثوميّةُ الأوليّة primary germ layers

(في علم الأحياء) : طبقاتُ الخلايا التي تظهر في

الجَينين الباكر ، ثم ينشأ منها سائر أنسجة الجسم

وأعضاؤه . وهي طبقتان في الحيوانات البَعْدِيّة الدنيا ،

وثلاث في الحيوانات البَعْدِيّة العُلّيا .

* * *

ج ل ج

(في السّريانيّة grag (جَرَجُ) : آثار) .

١- وعاءُ ٢- جادّةُ الطّريقِ

قال ابنُ فارسٍ : " الجيمُ والرّاءُ والجيمُ

كلمةٌ واحدةٌ ، وهي الجادّةُ ، يقال لها

جَرَجَة " .

* جَرَجَتِ الإِبِلُ المَرعى جَرَجًا : أَكَلَتْه .

* جَرَجَ الشَّيْءُ - جَرَجًا : قَلِقَ واضطَّرَبَ ،

لِسَعَتِهِ ، وقيل : جَالَ وتحرَّك . يقال : جَرَجَ

الخاتَمُ في الإصْبَعِ ، فهو جَرَجٌ .

وأنشد ابنُ الأعرابي :

* إِنِّي لأهْوَى طِفْلَةً فيها غَنَجٌ *

* خَلْخالُها في ساقِها غَيْرُ جَرَجٍ *

[طِفْلَةٌ : امرأةٌ رَخْصَةٌ ناعمةٌ] .

ويقال : سَكِينُ جَرَجِ النّصابِ (المِقْبَضِ) أو

النّصْل .

و- الأرضُ : غُلْظَتُ .

و- فلانٌ : مَشَى في الجَرَجَةِ . فهو جَرَجٌ ،

وهي بقاء .

* جَرَجَ الشَّيْءُ : زَلَقَهُ (نَحَّاهُ عن مَكَانِهِ) .

و- : أَجالُه ، وأَقْلَقَه .

* جُرْجَان (جمع الكلمة الفارسيّة گرگ بمعنى ذئب) :

إقليمٌ على السّاحل الجنوبيّ الشرقيّ لبحر قَزوين ، فَتَحَهُ

الصّحابيُّ سُؤَيْدُ بْنُ مِقْرَنٍ صلّحًا سنة ١٨ هـ . وهو

سَهْلٌ خِصْبٌ كَثِيرُ الْفَوَاكِ .

وَلَيْ مُسْلِمٌ بَنُ الْوَلِيدِ المعروف بِصَرِيحِ الْغَوَانِي بعضَ ضياعه وقال عند وفاته :

أَلَا يَانَحْلَةً بِالسُّفْدِ ح من أكنافِ جُرجانِ

أَلَا إِلَى وَإِيَّاكَ بِجُرجانِ غَرِيبانِ

وَتُسَبِّحُ الْبَيْتَانِ لِأَيِّمَنَ بْنِ حُرَيْمٍ .

وإليه يُنسَبُ جماعةٌ من العلماء ، منهم :

١- على بن عبد العزيز بن الحسن (٣٩٢ هـ = ١٠٠٢ م).

وُلِدَ فِي جُرجانَ ، وَرَحَلَ إِلَى نَيْسَابُورَ سَنَةَ ٣٣٧ هـ ، وَسَمِعَ مِنْ شُيُوخِهَا ، ثُمَّ تَنَقَّلَ فِي بُلْدَانِ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ طَلِبًا لِلْعِلْمِ وَالْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ ، قَلَّدهُ الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ مَنَصِبَ قَاضِي الْقَضَا بِمَدِينَةِ الرُّيِّ . وَتُوفِّيَ بِنَيْسَابُورَ . وَكَانَ فَقِيهًا شَافِعِيًّا ، وَأَدِيبًا شَاعِرًا ، وَمِنْ أَشْهُرِ مُؤَلَّفَاتِهِ : " الْوَسَاطَةُ بَيْنَ الْمُتَنَبِّئِ وَخُصُومِهِ " .

٢- عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ (٤٧١ هـ = ١٠٧٨ م) : وُلِدَ بِجُرجانَ ، أَخَذَ اللُّغَةَ وَالنُّحُوَّ عَنْ نَزِيلِ بَلَدِيَّتِهِ أَبِي الْحُسَيْنِ الْفَارِسِيِّ ابْنَ أُخْتِ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ ، وَذَاعَتْ شُهْرَتُهُ فِي عُلُومِ اللُّغَةِ وَالبَلَاغَةِ ، وَمِنْ أَشْهُرِ مُؤَلَّفَاتِهِ : " دَلَالَةُ الْإِعْجَازِ " وَ " أَسْرَارُ الْبَلَاغَةِ " وَ " الْمُقْتَصَدُ فِي النُّحُوِّ " .

٣- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ (٨١٦ هـ = ١٤٠٣ م) السَّيِّدُ الشَّرِيفُ : وُلِدَ فِي نَوَاحِي " اسْتَرَابَاد " سَنَةَ ٧٤٠ هـ ، وَتَلَقَّى أَوَائِلَ عُلُومِهِ فِي " هَرَاة " ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى شِيرَازَ ، وَظَلَّ يُعَلِّمُ بِهَا حَتَّى غَزَاهَا " تَيَمُّور لَنُك " ، فَفَرَّ مِنْهَا إِلَى " سَمَرْقَنْد " وَقَضَى بِهَا زَمَنًا . ثُمَّ عَادَ إِلَى شِيرَازَ " وَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ .

وَكَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ الدِّينِ التَّقْتَازَانِيِّ مُنَاطَرَاتٌ ، وَلَهُ مُؤَلَّفَاتٌ كَثِيرَةٌ فِي الْكَلَامِ وَالْفَلَسَفَةِ وَالتَّصَوُّفِ وَغَيْرِهَا . مِنْ أَشْهُرِهَا : " التَّعْرِيفَات " ، وَمِنْ أَهْمِهَا : " شَرْحُ الْمَوَاقِفِ " .

و- : عاصمة إقليم جُرجان في الشمال الشرقي من إيران ، تَقَعُ عَلَى بُعْدِ ٤٠ كم من بحر قَزْوِينَ شَرْقًا ، فِي مَنَاطِقَةٍ عُرِفَتْ قَدِيمًا بِاسْمِ هَرَقَانِيَا ، ثُمَّ بِاسْمِ اسْتَرَابَاد . اَزْدَهَرَتْ فِي أَوَاخِرِ الْقَرْنِ الثَّامِنِ عَشَرَ المِئَلَادِي فِي عَهْدِ الْأُسْرَةِ الْقَاجَارِيَّةِ ، وَكَانَتْ قَاعِدَةً الدَّوْلَةِ الزَّيَّارِيَّةِ فِي الْقَرْنِ الْعَاشِرِ الْهِجْرِيِّ .

* الْجُرجَانِيَّةُ : مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى شَاطِئِ نَهْرِ جَيْحُونٍ ، وَهِيَ قَصَبَةُ (عاصمة) إِقْلِيمِ خُوارَزْمِ .

* جَرَجَةٌ : اسْمُ الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ مُقَدِّمَ عَسْكَرِ الرُّومِ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ .

* الْجَرَجَةُ : وَسَطُ الطَّرِيقِ وَمُعْظَمُهُ . وَقِيلَ : الْخَرَجَةُ .

يَقَالُ : رَكِبَ فُلَانٌ الْجَرَجَةَ . كَمَا يَقَالُ : رَكِبَ الْجَادَّةَ وَالْمَحَجَّةَ .

و- : الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ .

وَقِيلَ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ .

(ج) جَرَجٌ .

* الْجَرَجَةُ : خَرِيْطَةٌ (وعاء) مِنْ أَدَمٍ كَالْخُرْجِ ، وَاسِعَةٌ الْأَسْفَلِ ، ضَيِّقَةُ الرَّأْسِ ، يُجْعَلُ فِيهَا الرَّادُّ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ ، يَصِفُ قَوْسًا حَسَنَةً دَفَعَ مَنْ يَسُومُهَا ثَلَاثَةَ أَهْرَادٍ وَجُرْجَةً وَأَدَكْنَ ، أَيْ : زَقَا مَمْلُوءًا عَسَلًا :

ثَلَاثَةُ أَهْرَادٍ جِيَادٍ وَجُرْجَةٌ

وَأَدَكْنَ مِنْ أَرَى الدُّبُورِ مُعْسَلٌ

[أبرد : جَمْعُ بُرْد ، وهو كِسَاءٌ مُخْلَطٌ يُلْتَحَفُ بِهِ ؛ الْأَرَى : الْعَسَل ؛ الدُّبُور : جَمْعُ دَبْرٍ ، وهو جَمَاعَةُ النَّحْلِ] .
و- : وعاءٌ من أوعية النساءِ الخاصّة .
و- : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ .

(ج) جُرْجُ .

0 ويُنَوِّ جُرْجَةً : جَمَاعَةٌ مَكِّيُونَ ، منهم : يَحْيَى بن جُرْجَةَ الْمَكِّي ، وَمَنْ رَوَى عَنْ الزُّهْرَى .

* جُرْجِي - جُرْجِي زِيدَان (ت ١٣٣٢ هـ = ١٩١٤ م) :
مؤلفٌ وكاتبٌ لبناني الأصل ، وُلِدَ فِي بَيْرُوتِ وَبِهَا تَعَلَّمَ ،
ثُمَّ رَحَلَ إِلَى مِصْرَ وَاسْتَقَرَّ بِهَا ، فَأَصْدَرَ مَجَلَّةَ الْهَلَالِ فِي
سَنَةِ ١٨٩٢ م ، وَعَنِ دَارِ الْهَلَالِ الَّتِي قَامَ بِإِنْشَائِهَا
صَدَرَتْ مَجَلَّاتٌ أُخْرَى عَدِيدَةٌ أُسْبُوعِيَّةٌ وَشَهْرِيَّةٌ ،
وَسَلَّاسِلٌ مِنَ الْكُتُبِ الثَّقَافِيَّةِ . أَلَفَ جُرْجِي زِيدَانُ الْعَدِيدَ
مِنَ الْمَوْلاَفَاتِ حَوْلَ تَارِيخِ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ وَالْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ ،
مِنْهَا : " تَارِيخُ التَّمَدُّنِ الْإِسْلَامِيِّ " فِي خَمْسَةِ أَجْزَاءٍ ،
و" وَتَارِيخُ الْعَرَبِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ " وَ" تَارِيخُ آدَابِ اللُّغَةِ
الْعَرَبِيَّةِ " فِي أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ ، وَ" تَارِيخُ مِصْرَ الْحَدِيثِ "
وَ" تَرَاجِمُ مَشَاهِيرِ الشَّرْقِ " ، كَمَا كَتَبَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ
رِوَايَةً تَارِيخِيَّةً . وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِالْقَاهِرَةِ .

* جُرْجِي - ابْنُ جُرْجِي ، عَبْدُ الْمَلِكِ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ (١٥٠ هـ = ٧٦٧ م) : فَقِيهُ مَكَّةَ وَإِمَامُ أَهْلِ الْحِجَازِ فِي عَصْرِهِ ،
كَانَ رُؤُوسِي الْأَصْلِ مِنْ مَوَالِي قُرَيْشٍ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ ،
وَعَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، وَنَافِعِ بْنِ
أَبِي نُعَيْمٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ ، وَأَذْرَكَ بَعْضَ
صِغَارِ الصَّحَابَةِ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَرَوْهُ مِنْهُمْ . وَهُوَ مِنْ أَوَّلِ مَنْ
صَنَّفُوا الْكُتُبَ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ
الصَّنْعَانِيُّ .

* * *

ج ر ج ب

* جَرَجَبُ الطَّعَامِ : أَكَلَهُ . (وَانْظُرْ : ج ر ج م) .

و- الْإِنَاءُ : أَتَى عَلَى مَا فِيهِ

يُقَالُ : جَرَجَبَ الْقَدَحَ .

* الْجَرَايِبُ مِنَ الْإِبِلِ : الضَّخَامُ .

* الْجَرَايِبُ : الْجَرَايِبُ . وَفِي اللِّسَانِ :

قَالَ الرَّاجِزُ :

* يَدْعُو جَرَايِبَ مُصْرِيَاتٍ *

* وَبَكَرَاتٍ كَالْمُعَنَّسَاتِ *

* لِقَحْنٍ لِلْقَنِيَةِ شَاتِيَاتٍ *

[مُصْرِيَاتٌ : مَثْرُوكَةٌ بِلا حَلَبٍ لِيَكُونَ أَسْمَنَ

لَهَا ؛ مُعَنَّسَاتٌ : سَمِينَاتٌ تَامَّةُ الْخَلْقِ ؛ الْقَنِيَةُ :

الْأَقْيَنَاءُ ؛ شَاتِيَاتٌ : دَاخِلَاتٌ فِي الشِّتَاءِ] .

* الْجُرْجُبَانُ : الْبَطْنُ . (ج) جَرَايِبُ . يُقَالُ :

مَلَأَ جُرْجُبَانَهُ ، وَجَرَايِبَهُ .

* الْجُرْجُبُ : الْجُرْجُبَانُ . (ج) جَرَايِبُ .

* * *

ج ر ج ر

(فِي الْعِبْرِيَّةِ g arg rōt) (جَرَجَرُوتُ) :
حَلَقَ) .

١- الصَّوْتُ ٢- التَّرْدَادُ

* جَرَجَرَ الْبَعِيرُ : رَدَّدَ صَوْتَهُ فِي حَنْجَرَتِهِ

عِنْدَ الضَّجَرِ . فَهُوَ جَرَجَارٌ ، وَجِرْجِرٌ ،

وَجُرَّاجِر. قال الأغلبُ العِجْلِيُّ ، يَصِفُ
فَحَلًّا :

* وَهُوَ إِذَا جَرَجَرَ بَعْدَ الْهَبِّ *

* جَرَجَرَ فِي حَنْجَرَةٍ كَالْحُبِّ *

[الْهَبُّ : زَجَرٌ لِلْقِيَامِ ؛ الْحُبُّ : وَعَاءُ الْمَاءِ
كَالزَّيْرِ وَالْجَرَّةِ] .

وَيُنْسَبُ الرَّجَزُ لِذُكَيْنِ بْنِ رَجَاءٍ الْفُقَيْمِيِّ .

و- : ضَجَّ وَصَاحَ . وَفِي الْجُمُهرَةِ : قال
الرَّاجِزُ :

* جَرَجَرَ لَمَّا عَضَّهُ الْكُلُوبُ *

[الْكُلُوبُ : الْمِهْمَازِ] . وَهُوَ مَثَلُ يُضْرَبُ

لِمَنْ ذَلَّ وَخَضَعَ بَعْدَ مَا عَزَّ وَامْتَنَعَ .

و- الْمَاءُ : صَوْتُ . وَيُقَالُ : جَرَجَرَ الشَّرَابُ
فِي حَلْقِ فُلَانٍ .

و- النَّارُ : صَوَّتَتْ .

و- فُلَانٌ الْمَاءُ أَوْ الشَّرَابُ : جَرَعَهُ جَرْعًا

مُتَوَاتِرًا لَهُ صَوْتُ . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ،

أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ :

"الَّذِي يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ إِنَّمَا

يُجَرَجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ " .

و- فَلَانًا الْمَاءُ أَوْ الشَّرَابُ : سَقَاهُ إِيَّاهُ سَقِيًّا

مُتَوَاتِرًا لَهُ صَوْتُ .

* تَجَرَجَرَ الْمَاءُ : صَبَّهُ فِي حَلْقِهِ .

و- : جَرَعَهُ جَرْعًا مُتَدَارِكًا حَتَّى يُسْمَعَ

صَوْتُ جَرَعِهِ .

* الْجُرَّاجِرُ : الْجَوْفُ .

و- مِنْ الْإِبِلِ : الصَّخَّابُ .

و- : الْكَثِيرُ الشُّرْبِ .

و- : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

○ وَمَاءُ جُرَّاجِرٍ : مُصَوَّتٌ . وَهِيَ بَتَاء .

وَيُقَالُ : إِبِلٌ جُرَّاجِرَةٌ : كَثِيرَةُ الشُّرْبِ .

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* أَوْدَى بِمَاءِ حَوْضِكَ الرَّشِيفُ *

* أَوْدَى بِهِ جُرَّاجِرَاتُ هَيْفُ *

[هَيْفُ : عِطَاشٌ] .

* الْجَرَجَارُ مِنَ الْإِبِلِ : الْكَثِيرُ الْجَرَجَرَةِ

(التَّصْوِيت) .

و- : صَوْتُ الرُّعْدِ .

و- : نَبَتْ طَيْبُ الرِّيحِ .

وَقِيلَ : عُشْبَةٌ لَهَا زَهْرُهُ صَفْرَاءُ . قَالَ النَّابِغَةُ ،

يَصِفُ خَيْلًا :

يَتَحَلَّبُ الْيَعْضِيدُ مِنْ أَشْدَاقِهَا

صُفْرًا مَنَاحِرُهَا مِنَ الْجَرَجَارِ

[الْيَعْضِيدُ : نَبَتْ إِذَا أَكَلَتْهُ الْمَاشِيَةُ سَالَ مِنْ

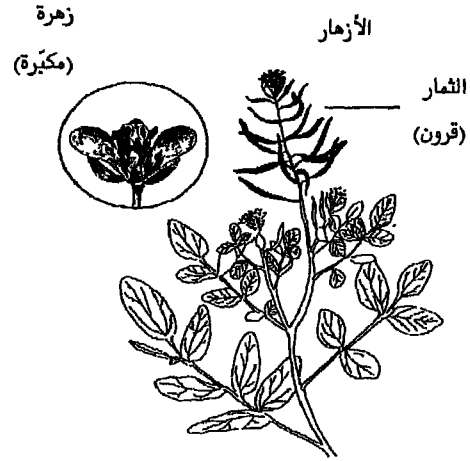
أَشْدَاقِهَا الْمَاءُ] .

و- (فِي عُلُومِ الْأَحْيَاءِ وَالزَّرَاعَةِ) *Nasturtium officinale* :

عُشْبٌ يَنْتَمِي إِلَى الْفَصِيلَةِ الصُّلْبِيَّةِ ، يَنْمُو طَافِيًا أَوْ مُنْعَمِرًا

فِي كَثَلٍ مُتَشَابِكَةٍ فِي الْمِيَاهِ الضُّحْلَةِ ضَارِبًا فِي الْأَرْضِ

بجذوره العَرَضِيَّة التي تَنْشَأُ عند عُقْدِ السَّاقِ. أَوْرَاقُهُ مُرَكَّبَةٌ رِيشِيَّةٌ ، وَأَزْهَارُهُ بِيضَاءُ . وَلِلنَّبَاتِ أَصْنَافٌ كَثِيرَةٌ تَتَّبَايِنُ فِي الشَّكْلِ .



* الجَرَجَارَةُ : الرَّحَى .

* الجَرَجَرُ : النَّوْرَجُ ، وَهُوَ آلَةٌ مِنْ حَدِيدٍ يُدَاسُ بِهَا الْكُدْسُ (الْحَصَادُ) .
و — : الْفُولُ .

* الجَرَجِرُ : (فِي الْفَارْسِيَّةِ : كَرَكْر : نَوْعٌ مِنَ الْفُولِ أَوْ الْبَازِلَاءِ) : الْفُولُ (فِي كَلَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ) .

* جَرَجَرَايَا : بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ الْهُزَوَانِ الْأَسْفَلِ بَيْنَ وَاسِطِ وَبَغْدَادَ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ ، كَانَتْ مَدِينَةً عَامِرَةً ثُمَّ خَرِبَتْ ، وَلَهَا ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الشُّعْرِ ، مِنْهُ قَوْلُ أَبِزَوْنَ الْعُمَانِيِّ :

أَلَا يَاحَبَّذَا يَوْمًا جَرَرْنَا

دُيُولَ اللَّهِوِ فِيهِ بِجَرَجَرَايَا

وَيُنَسَبُ إِلَيْهَا عِدَدٌ مِنْ كِبَارِ الْوُزَرَاءِ ، مِنْهُمْ : مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ (٢٥١هـ = ٨٦٥ م) وَزَيْرُ الْخَلِيفَةِ الْمُتَوَكَّلِ عَلَى

اللَّهِ الْعَبَّاسِيِّ ثُمَّ الْمُسْتَعِينِ ، وَكَانَ حَسَنَ الْأَدَبِ عَالِمًا بِالْعِنَاءِ ، وَكَانَتْ لَهُ أَخْبَارٌ وَمُكَاتِبَاتٌ مَعَ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيِّ .

* الْجَرَجُورُ مِنَ الْإِبِلِ : الضَّخْمُ . وَقِيلَ : الْكَرِيمُ مِنْهَا . وَقِيلَ : الْعَظِيمُ الْجَوْفُ .
وَيُقَالُ : مِئَةُ جَرَجُورٍ مِنَ الْإِبِلِ : كَامِلَةٌ . قَالَ النَّابِغَةُ ، يَمْدَحُ التُّعْمَانَ بْنِ الْمُنْذِرِ :
الْوَاهِبُ الْمِئَةَ الْجَرَجُورَ زَيْنَهَا

سَعْدَانُ تُوضِحُ فِي أَوْبَارِهَا اللَّبْدِ
[السَّعْدَانُ : غِذَاءٌ حَسَنٌ تَسْمَنُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ ؛
تُوضِحُ : اسْمٌ مَوْضِعٍ ؛ اللَّبْدُ : جَمْعُ لَبْدَةٍ ،
وَهِيَ كُلُّ شَعْرٍ أَوْ صُوفٍ مِثْلَبَدٍ] .
وَيُرْوَى : " الْمِئَةُ الْمِعْكَاءِ " . وَالْمِعْكَاءُ : الْغِلَظُ
السَّمَانُ الشَّدَادُ .

وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

وَمُقِيلٌ أَسَقَّتُمُوهُ فَأَتَرَى

مِئَةُ بَيْنِ عَطَائِكُمْ جَرَجُورًا

[أَسَقَّتُمُوهُ : جَعَلَتُمُوهُ يَسُوقُهَا] .

(ج) جَرَايِرُ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

يَهْبُ الْجِلَّةُ الْجَرَايِرَ كَالْبُسِّ

مَتَانِ تَحْنُو لِدَرْدَقِ أَطْفَالِ

[الْجِلَّةُ : الْكِبَارُ الضَّخَامُ ؛ الْبُسْتَانُ : النَّخْلُ ؛

الدَّرْدَقُ : الصَّغَارُ لَا وَاحِدَ لَهَا ، يُرِيدُ : ضَخْمَةٌ

تَحْنُو عَلَى صِغَارِ لَهَا تَتَّبِعُهَا] .

و- : الحلقُ . وفى الخبرِ : " قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ
القرآنَ لَا يَتَجَاوَزُ جَرَاجِرَهُمْ " .

و- : صَوْتُ وَقُوعِ الْمَاءِ وَنَحْوِهِ فِى
الْجَوْفِ .

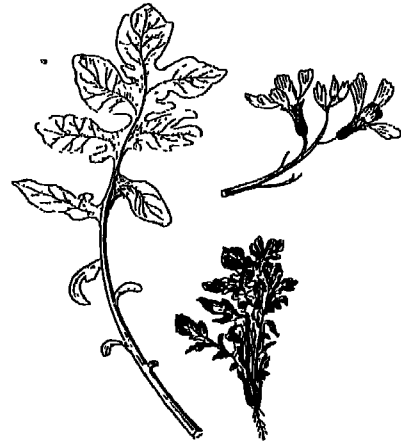
قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ :

فَذَافَتْهُ مِنْ تَحْتِ اللَّفَافِ فَسَرَّهَا

جَرَاجِرُ مِنْهُ وَهُوَ مَلَانٌ سَائِدٌ

[فَذَافَتْهُ ، أَيْ : الْوَطْبُ (سِقَاءُ اللَّبَنِ) :
خَلَطَتْهُ ؛ سَائِدٌ : مُسْتَنْدٌ] .

* الْجِرْجِيرُ : بَقْلٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الصَّيْبِيَّةِ ، حَوْلَى يُنْبَتُ
فِى الْمَنَاطِقِ الْمُعْتَدِلَةِ ، حَرِيفٌ ، مِنْهُ بَرَى وَبُسْتَانِيٌّ .



* * *

ج ر ج س

(فِى الْآرَامِيَّةِ gerg e'sta (جَرَجِشْتَا) :
الطِّينُ) .

* الْجِرْجِيسُ : الْبَقْلُ . (وَانْظُرْ : ق ر ق س) .

وقيل : الْبَعُوضُ ، أَوْ الْبَعُوضُ الصَّغِيرُ .
(مَعْرَبٌ) (وَانْظُرْ : ق ر ق س) .

قال شُرَيْحُ بْنُ جَوَّاسٍ الْكَلْبِيُّ :

لَبِيضٌ بَنَجْدٍ لَمْ يَبْتَنِ نَوَاطِرًا

بَزَرْعٍ وَلَمْ يَدْرُجْ عَلَيْهِنَّ جِرْجِيسُ

أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ سَوَاكِنِ قَرْيَةٍ

مُتَجَلَّةٍ دَائِيَّاتُهَا تَتَكَدَّسُ

[النَوَاطِرُ : جَمْعُ النَّاطُورِ ، وَهُوَ حَافِظُ الزَّرْعِ ؛

يَدْرُجُ : يَدِبُّ ؛ مُتَجَلَّةٌ : ضَخْمَةٌ ؛ دَائِيَّاتُهَا :

فَقَارُ ظَهْرِهَا ؛ تَتَكَدَّسُ : تَمْشَى كَأَنَّهَا مُثْقَلَةٌ] .

و- : الشَّمْعُ .

و- : الطِّينُ الَّذِى يُخْتَمُ بِهِ . (مَعْرَبٌ

جَرَجِشْتٌ) (وَانْظُرْ : ق ر ق س) .

و- : الصَّحِيفَةُ .

قال امرؤ القيس :

تَرَى أَثَرَ الْقَرْحِ فِى جِلْدِهِ

كَنَقَشِ الْخَوَاتِمِ فِى الْجِرْجِيسِ

o وجرجيس بن العميد بن إلياس (٦٧٢هـ = ١٢٧٣م) :

الملقَّبُ بِالْمَكِينِ ، مُؤَرِّخٌ مِنْ كُتَّابِ النُّصَارَى السُّرِّيَّانِ .

أصله من تكريت (بالعراق) . وُولِدَ بِالْقَاهِرَةِ وَنَشَأَ فِى

دِمَشْقَ ، وَوَلَّى الْكِتَابَةَ فِى دِيْوَانِ الْجَيْشِ بِمِصْرَ ، ثُمَّ

عُزِّلَ وَأَقَامَ فِى دِمَشْقَ حَتَّى وَفَاتِهِ . لَهُ كِتَابٌ " الْمَجْمُوعُ

الْمُبَارَكُ " طُبِعَ الْقِسْمُ الثَّانِى مِنْهُ ، وَهُوَ فِى تَارِيخِ

الْمُسْلِمِينَ مِنْذُ ظُهُورِ الْإِسْلَامِ حَتَّى عَصْرِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ

بَيْبَرسَ . وَتُرْجِمُ إِلَى اللَّاتِينِيَّةِ وَالْإِنْجِلِيزِيَّةِ وَالْفَرَنْسِيَّةِ .

٥ وجورجيس بن جبرائيل : (انظره فى رسمه) .

* * *

ج ر ج م

* جَرَجَم اللّٰيْلُ : ذَهَبَ .

و— فلانُ الطَّعَامَ : أَكَلَهُ كُلَّهُ .

و— الشَّرَابَ : شَرِبَهُ كُلَّهُ .

و— البيتَ : هَدَمَهُ وَقَوَّضَهُ .

و— فلانًا : صَرَعَهُ . قال العجَّاجُ :

* وَلَوْأَ وَمَنْ يُطَلَّبُ بِحَرْبٍ يَنْدَمِ *

* كَأَنَّهُمْ مِنْ فَايِظٍ مُّجَرَّجِمِ *

[الفايِظُ : مَنْ فاضَتْ رَوْحُهُ] .

و— الخَوْفُ الوَحْشَ وَغَيْرَهُ : جَعَلَهُ يَتَقَبَّضُ

فِي وَجَارِهِ (جُحِرِهِ) وَيَسْكُنُ . (وانظر :

ج ر ث م) .

* تَجَرَّجَمَ الشَّيْءُ : سَقَطَ وَانْحَدَرَ فِي الْبُيْتِ .

و— الحائِطُ : انْهَدَمَ .

و— : البيتُ تَقَوَّضَ .

و— الوَحْشُ وَغَيْرُهُ : تَقَبَّضَ فِي وَجَارِهِ وَسَكَنَ .

و— فلانُ فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ : أَكْثَرَ مِنْهُمَا .

* الْجَرَّاجِمُ : صَوْتُ اللَّبَنِ فِي الْوَطْبِ (وعاء

يُحْلَبُ فِيهِ) عِنْدَ الْاِحْتِلَابِ .

* الْجَرَّاجِمَةُ : قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ بِالْجَزِيرَةِ

الْفَرَاتِيَّةِ . وَيُقَالُ : هُمْ نَبَطُ الشَّامِ .

ويقال لهم أيضًا : الْجَرَّاجِمُ .

قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

* لَوْ أَنَّ جَمَعَ الرُّومِ وَالْجَرَّاجِمَا *

* الْجَرَّجُمَانُ : الْأَكُولُ .

* الْجَرَّجُومُ مِنَ النَّاسِ : الصُّرَعَةُ الَّتِي

يَصْرَعُ الرَّجَالُ .

و— (فِي الْفَارَسِيَّةِ كَرَّجَمُ : الزَّعْفَرَانُ) : الْعُصْفُرُ .

و— (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ وَالزَّرَاعَةِ) *Carthamus*

tinctorius : نَبَاتٌ صِنْفِيٌّ يُعْتَقَدُ أَنَّ مَوْطِنَهُ الشَّرْقَ

الْأَدْنَى ، وَزُرِعَ فِي الْهِنْدِ ، ثُمَّ انْتَقَلَتْ زِرَاعَتُهُ إِلَى أَوْرِيَا ، ثُمَّ

أَمْرِيكَا . يَنْتَمِي إِلَى الْفَصِيلَةِ الْمَرْكَبَةِ ، حَوْلُ قَائِمٍ أَمْلَسُ ،

تَتَعَمَّقُ جُذُورُهُ فِي التُّرْبَةِ ، وَيَسْمُو إِلَى حَوَالِي أَرْبَعَةِ أَقْدَامَ

لِيَتَفَرَّعَ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى فُرُوعٍ بِيضَاءَ أَوْ ضَارِبَةٍ إِلَى الصُّفْرِ .

تَنْتَظِمُ أَزْهَارُهُ فِي ثَوْرَاتٍ شَبَهَ الرُّؤُوسِ الْمُسْتَدِيرَةِ ، أَلْوَانُهَا

بَيْنَ الْأَبْيَضِ وَالْأَصْفَرِ وَالْبَرْتَقَالِيِّ وَالْأَحْمَرِ . وَتُحَاطُ أَزْهَارُ

الثَّوْرَةِ الْوَاحِدَةِ بِقَتَابَاتٍ حَادَّةٍ الْأَحْزَفِ مِمَّا يَكْسِبُ النَّبَاتَ

مَظْهَرًا شَوْكِيًّا . الْبُذُورُ مَلَسَاءُ بِيضِيَّةُ الشَّكْلِ رُبَاعِيَّةُ

الزَّوَايَا ، بِيضَاءُ أَوْ سَمْنِيَّةُ اللَّوْنِ ، تُعْرَفُ بِالْقَرَطَمِ .

تَحْتَوِي بُذُورُهُ عَلَى ٣٢ : ٤٠ ٪ زَيْتًا وَجَفَافًا ، يُسْتَعْمَلُ

فِي أَغْرَاضِ الْأَكْلِ وَفِي صِنَاعَاتِ الصَّابُونِ وَالْأَصْبَاغِ ،



(العصفُر - نبات القُرْطَمِ)

والورنيشات . كما يُستخرج من الرؤوس الزهرية مادة كارثامين carthamin وهي صبغ أحمر اللون . ومن ثم كان الخلط بينه وبين الزعفران .

* * *

ج ر ح

(في الحبشية (جَرَحَ) : مال) .

١- شَقُّ الجِلْدِ ٢- الكَسْبُ

قال ابن فارس : " الجيمُ والراءُ والحاءُ أصلان : أحدهما الكَسْبُ ، والثاني شَقُّ الجِلْدِ .

* جَرَحَ فلانٌ - جَرَحًا : عَمِلَ يَبْدِهِ واكْتَسَبَ . فهو جارجُ ، وجارحةُ . قال المَرْقَشُ الأصغر ، يَصِفُ فَرَسًا :

وَيَسْبِقُ مَطْرُودًا وَيَلْحَقُ طَارِدًا

ويخرجُ من غَمِّ المَضِيقِ وَيَجْرَحُ

ويقال : فلانٌ جارجُ أهله وجارحتُهُمْ ، أى : كاسِبُهُمْ .

و- : الشَّجَرُ : حَتَّ وَرَقَهُ (تساقط) .

و- فلانٌ لِعِيَالِهِ : كَسَبَ لَهُمْ .

و- فلانٌ من ماله : قَطَعَ مِنْهُ قِطْعَةً . وعن ثعلب : " إنما هو جَرَحَ " .

و- فى فلان : طَعَنَ فِيهِ . وَرَدَّ قَوْلَهُ بِتُهْمَةٍ ، كَسُوءِ السُّمْعَةِ .

و- الإنسانَ أو الحيوانَ : أَحْدَثَ فِيهِ شَجَّةً بِسِلَاحٍ وَنَحْوِهِ . وفى المثل : " جَرَحَهُ حَيْثُ لَا

يَضَعُ الرَّاقِي أَنْفَهُ " ، يُضْرَبُ لِمَنْ يَقَعُ فِي أَمْرٍ لَا حِيلَةَ لَهُ فِي الْخُرُوجِ مِنْهُ . قال المَرْقَشُ الأصغرُ :

ولكنه زَوْرٌ يُبْقِظُ نَائِمًا

وَيُحْدِثُ أَشْجَانًا يَقْلِبُكَ تَجْرَحُ

[الزَّوْرُ : الزَّائِرُ] .

فهو وهى جَرِيحٌ (ج) جَرَحَى . يقال : رَجُلٌ جَرِيحٌ ، وامرأةٌ جَرِيحٌ . ويقال أيضا : رجالٌ جَرَحَى ، ونِسْوَةٌ جَرَحَى .

و- الشَّيْءُ : كَسَبَهُ . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ﴾ . (الأنعام / ٦٠)

وفى الأساس : يُنْسَى مَا جَرَحْتَ يَدَاكَ ، أى : مَا عَمِلْتَا وَأَثَرْتَا .

و- القاضى الشَّاهِدَ : عَلِمَ مَا تَسْقُطُ بِهِ عَدَالَتُهُ مِنْ كَذِبٍ وَغَيْرِهِ ، فَرَدَّ شَهَادَتَهُ . و- فلانًا بِلِسَانِهِ : عَابَهُ وَتَنَقَّصَهُ .

* جَرَحَ فلانٌ - جَرَحًا : أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ .

و- : جُرِحَتْ شَهَادَتُهُ ، أَوْ رَوَيْتُهُ ، أى : رُدَّتْ ، وَأَسْقَطَ الْقَاضِي أَهْلِيَّتَهُ لِلشَّهَادَةِ .

* جَرَحَ فلانًا : أَكْثَرَ فِيهِ الْجِرَاحَ . قال جبرانُ العَوْدِ النُّمَيْرِيُّ ، يَصِفُ مَا يُعَانِيهِ مِنْ زَوْجَتَيْهِ :

هما الغُولُ والسَّعْلَةُ حَلَقِي مِنْهُمَا

مُحْدَشُ مَا بَيْنَ الثَّرَاقِي مُجَرَّحُ

[التَّراقي : جَمْعُ تَرْقُوةَ ، وهما تَرْقُوتان :

العَظْمَتانِ الْمُشْرِفَتانِ على أَعْلَى الصَّدْرِ] .

و- : شَتَمَهُ وَعَابَهُ . قال الحُطَيْئَةُ :

مَلُّوا قِرَاهُ وَهَرَّتْهُ كِلَابُهُمْ

وَجَرَّحُوهُ بِأَنْيَابٍ وَأَضْرَاسٍ

[هَرَّتْهُ كِلَابُهُمْ : نَبَحَتْهُ ، وَالْمُرَادُ : ضَجِرُوا

منه ، وَعَابُوهُ] .

و- شَهِدَتْهُ : خَدَشَهَا بِمَا تَسْقُطُ بِهِ مِنْ

كَذِبٍ وَنَحْوِهِ .

* أَجْتَرَحَ فَلَانٌ : جَرَحَ .

يقال : أَجْتَرَحَ لَعِيَالَهُ .

و- الشَّيْءَ : اكْتَسَبَهُ . وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي

الْجَرَائِمِ . وفي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ أَمْ حَسِبَ

الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ

وَمَمَاتُهُمْ ﴾ . (الجاثية / ٢١) .

* اسْتَجَرَحَ الشَّيْءُ : صَارَ ذَا عَيْبٍ وَفَسَادٍ .

وفي حُطْبَةٍ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ :

" وَعَظَّمْتُكُمْ فَلَمْ تَزِدَادُوا عَلَى الْمَوْعِظَةِ إِلَّا

اسْتِجْرَاحًا " .

و- فَلَانٌ : اسْتَحَقَّ أَنْ يُطْعَنَ فِيهِ . وفي

كَلَامِ بَعْضِ التَّابِعِينَ : " كَثُرَتْ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ

وَاسْتِجْرَحَتْ " ، أَي : دَفَعَتِ الْعُلَمَاءُ لِلْحُكْمِ

على رَوَاتِهَا بِالْجَرَحِ ، وَقَلَّةٌ مِمَّنْ يَرَوُونَهُ مِنْ صِاحِبِهَا .

* الْجَارِحَةُ : مَا يَصِيدُ مِنَ السَّبَاعِ وَالْكِلَابِ وَالطَّيْرِ ، كَالْبَازِي ، وَالْكَلْبِ الضَّارِي (الْمُدْرَبِ) .

لأنَّهَا تَجَرَحُ لِأَهْلِهَا . أَي : تَكْسِبُ لَهُمْ . وفي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ

أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ

مُكَلِّبِينَ ﴾ (المائدة / ٤) .

وقال يُوْسُفُ بْنُ هَارُونَ الرَّمَادِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ :

فِي أَيِّ جَارِحَةٍ أَصُونُ مُعَذِّبِي

سَلِمَتِ مِنَ التَّعْذِيبِ وَالتَّنْكِيلِ

و- : أُنْتِى الْخَيْلُ ؛ لِأَنَّهَا تُكْسِبُ أَرْبَابَهَا

نِتَاجَهَا .

و- : الْعَضْوُ الْعَامِلُ الْمُكْتَسِبُ مِنْ أَعْضَاءِ

الْإِنْسَانِ ، كَالْيَدِ وَالرَّجْلِ .

ويقال : مَالُهُ جَارِحَةٌ ، أَي : مَالُهُ كَاسِبٌ .

و- : مَا تُجَرَحُ بِهِ الشَّهَادَةُ .

(ج) جَوَارِحُ .

○ وَجَوَارِحُ الْمَالِ : مَا مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَلِدَ .

يقال : هَذِهِ الْجَارِيَةُ وَهَذِهِ الْفَرَسُ وَالنَّاقَةُ

وَالْأَتَانُ مِنْ جَوَارِحِ الْمَالِ ، أَي : أَنَّهَا شَابَةٌ

مُقْبِلَةُ الرَّجَمِ وَالشَّبَابِ ، يُرْجَى وَلَدُهَا .

* الْجِرَاحَةُ : الْجَرَحُ . قال الشَّاعِرُ :

جِرَاحَاتُ السُّيُوفِ لَهَا التَّيْنَامُ

وَلَا يَلْتَأَمُ مَا جَرَحَ اللِّسَانُ

و- : صَنَعَةُ الْجَرَّاحِ .

o وعِلْمُ الجِرَاحَةِ (فى الطَّبِّ) surgery : فَرْعٌ مِنَ الطَّبِّ يُعَالِجُ الْأَمْرَاضَ وَالْإِصَابَاتِ وَالنَّشَوَاتِ يَدَوِيًّا أَوْ بِإِجْرَاءٍ عَمَلِيَّةٍ .

* الْجَرْحُ - الْجَرْحُ والتَّعْدِيلُ (فى مصطلح الحديث) : فَرْعٌ مِنْ فُرُوعِ عُلُومِ الْحَدِيثِ ، يَبْحَثُ فِي أَحْوَالِ الرِّوَاةِ ، مِنْ حَيْثُ ضَبَطَهُمْ وَتَقَوَّاهُمْ وَمُرَّوَتْهُمْ ، فَالْعُدُولُ هُمْ الضَّابِطُونَ ذُووُ التَّقْوَى وَالْمُرُوَّةِ ، وَالْمُجَرِّحُونَ مَنْ فَقَدُوا صِفَةً مِنْ هَذِهِ الصِّفَاتِ .

ومن أهم الكتب فيه : " الْجَرْحُ والتَّعْدِيلُ " لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِى ، و " مِيزَانُ الْعَدَالَةِ " لِلدَّهْلَوِيِّ .

* الْجَرْحُ : الاسم من الْجَرْحِ ، وهو تَمَرُّقٌ فى أنْسِجَةِ جِسمِ الكائِنِ الْحَيِّ يَفْعَلُ سِكِّينَ أَوْ مَادَّةٍ حَادَّةٍ ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَلَوْ عَنْ نَثَا غَيْرِهِ جَاءَنِى

وَجُرْحُ اللِّسَانِ كَجُرْحِ الْيَدِ

[الثَّنَاءُ : مَا يُخْبَرُ بِهِ عَنِ الْإِنْسَانِ مِنْ أَمْرٍ حَسَنٍ أَوْ سَيِّئٍ ، وَهُوَ يَخْتَلِفُ عَنِ الثَّنَاءِ الَّذِى لَا يَكُونُ إِلَّا فى الْأَمْرِ الْحَسَنِ] .

(ج) جُرُوحٌ ، وَجِرَاحٌ ، وَأَجْرَاحٌ . وَفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ ﴾ . (المائدة/ ٤٥) .

وقيل : لم يَرِدْ " أَجْرَاحٌ " إِلَّا مَا جَاءَ فى شِعْرِ . قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ ، يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا صَرَعَ كِلَابَ صَيْدٍ :

وَلَّى وَصْرَعَنَ مِنْ حَيْثُ التَّبَسَّنَ بِهِ
مُضَرَّجَاتُ بَأْجَرِاحٍ وَمَقْتُولُ
[التَّبَسَّنَ : اخْتَلَطَنَ] .

وقال عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ :

قَابْنَا وَآبُوا كُلُّنَا بِمَضِيضَةٍ

مُهْمَلَّةٍ أَجْرَاحُنَا وَجُرُوحُهَا

[المَضِيضَةُ : الْحَرْقَةُ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ] .

و- (فى الطَّبِّ) wound : قَطْعٌ فى الْجِلْدِ ، أَوْ الْأَغْشِيَّةِ الْمُخَاطِيَّةِ فى الْجِسمِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يُصِيبَ الْأَنْسِجَةَ الرَّخْوَةَ الَّتِى تَلِى الْجِلْدَ ، أَوْ الْغِشَاءَ الْمُخَاطِيَّ ، وَكَذَلِكَ الْعَصَلَاتُ ، أَوْ الْمَفَاصِلُ ، أَوْ التَّجَاوِيفَ الصَّدْرِيَّةَ وَالْبَطْنِيَّةَ وَالْجُمْجُمِيَّةَ .

o وَجُرْحُ الْمِسْمَارِ (F) (enclorure) : إِصَابَةُ الْأَجْزَاءِ الْحَيَّةِ مِنَ الْحَافِرِ بِالْمِسْمَارِ فى أَثْنَاءِ بَيْطَرَةِ الدَّابَّةِ .

o وَجُرْحُ الْمَطْوَلِ (F) (enchevêtrure) : جُرْحٌ يَحْصُلُ فى رُسْغِ الدَّابَّةِ عِنْدَمَا تُعْلَقُ رِجْلُهَا بِالْمَطْوَلِ .

* الْجُرْحَةُ : مَا تُجَرَّحُ بِهِ شَهِيدُ الشَّاهِدِ .

* الْجَرَّاحُ : الَّذِى يُعَالِجُ بِالْجِرَاحَةِ .

و- : عَلَّمَ لغير واحدٍ ، مِنْهُمْ :

الْجَرَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكَمِيُّ (١١٢ هـ = ٧٣٠ م) : أَمِيرُ خُرَاسَانَ وَاحِدُ الْأَشْرَافِ الْفُرْسَانِ ، وُلِدَ فى دِمَشْقَ ، وَوَلَّى الْبَصْرَةَ لِلْحَجَّاجِ بْنِ يُوْسُفَ الثَّقَفِيِّ ، ثُمَّ خُرَاسَانَ وَسِجِسْتَانَ لِعَمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَعَزَلَهُ عَمَرٌ ، ثُمَّ أَعَادَهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ لِتَوَلِّيَّتِهِ أَرْمِينِيَّةً وَأَذَرْبَيْجَانَ . كَانَ لَهُ بَلَاءٌ فى الْجِهَادِ ، وَاسْتُشْهِدَ وَهُوَ فى غَزْوَةِ لِلخَزَرِ فى مَرَجِ أَرْذَبِيلَ فى خِلَافَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ .

o وَابْنُ الْجَرَّاحِ : لِقَبٍ لغير واحدٍ ، مِنْهُمْ :

١- أَبُو عُثَيْبَةَ ، عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَرَّاحُ بْنُ هِلَالٍ الْفَهْرِيُّ

الْقُرَشِيُّ (١٨ هـ = ٦٣٩ م) : صَحَابِيُّ جَلِيلٌ ، وَهُوَ أَحَدُ الْعَشْرَةِ الْمُبَشِّرِينَ بِالْجَنَّةِ ، شَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا ، وَقَادَ جَيْشَ الْمُسْلِمِينَ فِي فَتْحِ الشَّامِ ، سَمَّاهُ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَمِينَ الْأُمَّةِ ، وَتُوفِّيَ بِطَاعُونَ عَمَّاسٍ .

٢- مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ الْجَرَّاحِ (٢٩٦ هـ = ٩٠٩ م) : أَدِيبٌ وَكَاتِبٌ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ ، كَانَ صَدِيقًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِّ ، وَوَزَرَ لَهُ ، وَلَقِيَ حَتْفَهُ مِنْ أَجْلِهِ ، فَقُتِلَ بِبَغْدَادَ . لَهُ كُتُبٌ ، مِنْهَا : " الْوَرَقَةُ " وَيَعْنِي بِأَخْبَارِ الشُّعْرَاءِ ، وَكِتَابُ " الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ " ، وَكِتَابُ " الْوُزَرَاءِ " .

٣- عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عِيسَى بْنِ دَاوُدَ بْنِ الْجَرَّاحِ (٣٩١ هـ = ١٠٠١ م) : كَاتِبٌ بَغْدَادِيٌّ عَارِفٌ بِعِلْمِ الْأَوَائِلِ ، عَمِلَ فِي دِيْوَانِ الرِّسَالِ لِلْخَلِيفَةِ الطَّائِعِ لِلَّهِ . قَالَ عَنْهُ أَبُو حَيَّانَ : " عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ لَهُ الذَّرَاعُ الْوَاسِعُ وَالصَّدْرُ الرَّحِيبُ فِي الْعِبَارَةِ ، وَكَانَ حُجَّةً فِي النُّقْلِ وَالتَّرْجُمَةِ وَالتَّصْرِيفِ فِي فُنُونِ اللُّغَاتِ ، وَضُرُوبِ الْمَعَانِي وَالْعِبَارَاتِ " كَانَ صَحِيحَ السَّمْعِ لِلْحَدِيثِ ، وَاتُّهِمَ بِشَيْءٍ مِنْ مَذْهَبِ الْفَلَسَفَةِ ، وَلَهُ كِتَابٌ : " الْأُمَالُ " .

* * *

ج ر د

(فِي الْعِبْرِيَّةِ gārad (جَارَدٌ) : نَزَعَ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ grad (جَرَدٌ) : نَزَعَ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ garada (جَرَدَ) : تَخَلَّصَ مِنَ الْبَقَايَا) .

١- النَّزْعُ وَالتَّعْرِيفَةُ ٢- الْجَرَادُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْجَيْمُ وَالرَّاءُ وَالذَّالُ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ بُدُوُّ ظَاهِرِ الشَّيْءِ حَيْثُ لَا يَسْتُرُهُ سَاتِرٌ ، ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ مِمَّا

يُشَارِكُهُ فِي مَعْنَاهُ " .

* جَرَدَ فَلَانُ الشَّيْءَ - جَرَدًا : قَشَرَهُ .

وَقِيلَ : أزال ما عليه . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَكَلْتُمْ أَرْضَنَا وَجَرَدْتُمُوهَا

فَهَلْ مِنْ قَائِمٍ أَوْ مِنْ حَصِيدٍ

وَيُقَالُ : جَرَدَ الْجَلَاءُ آيَةَ الصُّفْرِ : جَلَّاهَا .

وَالْجَرَادُ الْأَرْضَ : أَكَلَ مَا عَلَيْهَا مِنَ

النَّبَاتِ ، فَلَمْ يُبْقِ مِنْهُ شَيْئًا .

وَيُقَالُ : جَرَدَ الْقَحْطُ الْأَرْضَ ، وَجَرَدْنَا

الْقَحْطُ .

وَالْفُلَانُ الْجِلْدَ : نَزَعَ عَنْهُ الشَّعْرَ .

وَالْقُطْنُ : حَلَجَهُ .

وَالْقَوْمَ : سَأَلَهُمْ فَمَنَعُوهُ ، أَوْ أَعْطَوْهُ

كَارِهِينَ .

وَالْحَجَّ : أَفْرَدَهُ وَلَمْ يَقْرِنْهُ بِعُمَرَةٍ .

وَالْكِتَابَ : لَمْ يَضْبِطْهُ .

وَالْمَا فِي الْمَخْزَنِ أَوْ الْحَانُوتِ : أَحْصَى

مَافِيهِ مِنْ أَشْيَاءٍ أَوْ بَضَائِعَ ، وَقَوْمَهَا . (مَج)

وَالْفُلَانُ مِنْ ثَوْبِهِ : عَرَّاهُ مِنْهُ . فَهُوَ جَرَادٌ .

وَفِي خَبَرِ الشُّرَاةِ (الْخَوَارِجِ) : " فَإِذَا ظَهَرُوا

بَيْنَ النَّهْرَيْنِ لَمْ يُطَاقُوا ، ثُمَّ يَقْلُونَ حَتَّى

يَكُونَ آخِرُهُمْ لُصُوصًا جَرَادِينَ " .

وَالسَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ : سَلَّهُ .

* جَرَدَتِ الْأَرْضُ - جَرَدًا: ذَهَبَ نَبَاتُهَا .
فَالْمَكَانُ أَجْرَدُ، وَجَرِدُ ، وَجَرْدُ ، وَالْأَرْضُ
جَرْدَاءُ ، وَجَرْدَةٌ . يُقَالُ : مَكَانٌ أَجْرَدُ ،
وَأَرْضٌ جَرْدَاءُ . قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْأَحْجَمِ
الْخَزَاعِيَّةُ ، تَرَثَى زَوْجَهَا الْجَرَّاحَ - وَيُنْسَبُ
لِغَيْرِهَا - :

قَدْ كُنْتُ لِي جَبَلًا أَلُوْدُ يَظِلُّهُ

فَتَرَكْتَنِي أَضْحَى بِأَجْرَدَ ضَاخٍ

[أَضْحَى: أَبْرَزُ؛ الضَّاحَى : الْبَارِزُ لِلشَّمْسِ،

وَيُضْرَبُ ذَلِكَ مَثَلًا لِمَنْ لَا وَاقِيَ لَهُ وَلَا
مُدَافِعَ] .

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهُذَلِيَّةُ :

تَقْدَمَ يَوْمًا فِي ثَلَاثَةِ فِتْيَةٍ

بِجَرْدَاءِ تُصَبِّ لِلْعَوَازِي تُغَوِّرُهَا

[تُصَبِّ : ظَاهِرَةٌ مَكْشُوفَةٌ ؛ الْعَوَازِي :

جَمْعُ غُرَاةٍ] .

وَالْفَرَسُ وَغَيْرُهُ مِنَ الدَّوَابِّ: قَصُرَ شَعْرُهُ ،
وَذَلِكَ مِنْ عِلَامَاتِ الْعِتْقِ وَالْكَرَمِ . فَهُوَ
أَجْرَدُ ، وَهِيَ جَرْدَاءُ . قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ ،
يَفْخَرُ :

وَأَجْرَدَ مَيَّاحٍ وَهَبْتُ بِسَرِّجِهِ

لُحْتَبِطٍ أَوْ ذِي دَلَالٍ أَكَارِمَةٍ

[الْمَيَّاحُ : الْمُتَبَخِّتِرُ ؛ الْمُحْتَبِطُ : الَّذِي يَسْأَلُ

الْمَعْرُوفَ مِنْ غَيْرِ قَرَابَةٍ] .

وَقَالَ زِيَادُ بْنُ حَمَلٍ - وَنُسِبَ لِغَيْرِهِ - :

بَلْ لَيْتَ شِعْرِي مَتَى أَغْدُو تُعَارِضُنِي

جَرْدَاءُ سَابِحَةً أَوْ سَابِحٌ قُدُمُ

[تُعَارِضُنِي: تُبَارِينِي؛ السَّابِحَةُ وَالسَّابِحُ مِنْ

الْخَيْلِ: السَّرِيعُ، كَأَنَّهُ يَسْبِغُ فِي عَدْوِهِ] .

وَيُقَالُ : فَرَسٌ أَجْرَدُ الْقَوَائِمِ .

(ج) جُرْدُ . قَالَ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِلَابِيُّ :

وَلَمَّا لَقِينَا عُصْبَةً تَغْلِيْبِيَّةً

يَقْوُدُونَ جُرْدًا لِلْمَنِيَّةِ ضُمْرًا

سَقَيْنَاهُمُ كَأْسًا سَقَوْنَا بِمِثْلِهَا

وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا عَلَى الْمَوْتِ أَصْبَرًا

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ :

إِذَا لَاحِجَازَ لَنَا إِلَّا مَقُومَةٌ

زُرْقُ الْأَسِنَّةِ وَالْجُرْدُ الْمَحَاضِيرُ

[الْحِجَازُ هُنَا : الْحَاجِزُ ؛ الْمَقُومَةُ هُنَا :

الرَّمَاحُ الْمَعْدَلَةُ الْمُثَقَّفَةُ ؛ الْمَحَاضِيرُ : جَمْعُ

مِخْضِيرٍ ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْعَدُو] .

و- : أَصَابَهُ دَاءُ الْجَرْدِ . (وَحْكِي بِالذَّالِ

الْمُعْجَمَةِ) .

و- فَلَانٌ : لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ شَعْرٌ . فَهُوَ

أَجْرَدُ . (ج) جُرْدُ . وَفِي صِفَتِهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " أَنَّهُ أَجْرَدُ ذُو مَسْرُيَةٍ " وَلَمْ

يكن- صلى الله عليه وسلم - كذلك ، وإنما أراد به أن الشعر كان فى أماكن من بدنه كالمسرية ، وهى الشعر المستديق الذى يأخذ من الصدر إلى السرة والساعدين والساقين . وفى خبر أهل الجنة : " جُرْدٌ مُرْدٌ كُحْلٌ ، لا يَفْنَى شبابُهُمْ ، ولا تَبْلَى ثيابُهُمْ " .

وقال مُتَمِّمٌ بن ثُويرة ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :

فهى زلوجٌ وَيَعْدُو خَلْفَهَا رَيْدٌ

فيه زمالٌ وفى أرساغه جَرْدٌ

[زلوجٌ : سريعةٌ ، والرَّيْدُ: السريع أيضاً؛

الزَّمالُ : النشاط] .

ويقال : خَدُّ أَجْرَدٌ .

و- : خَلَا جَوْفُهُ ، فَذَهَبَ نَشَاطُهُ .

و- : شَرَى جِلْدُهُ (ظهرت عليه بُثُورٌ حُمْرٌ كالدرهم) من أَكَلَ الجَرَادَ .فهو جَرْدٌ .

و- الثَّوبُ : خَلَقَ وَبَلَى .

و- الشَّهْرُ أو اليَوْمُ : تَمَّ . يقال : يَوْمٌ

أَجْرَدٌ ، وشَهْرٌ أَجْرَدٌ ، وعامٌ أَجْرَدٌ : تامٌ .

ويقال : ما رأيته مُنْذُ أَجْرَدَانِ ، ومنْذُ أَجْرَدَيْنِ ،

تريد : يَوْمَيْنِ ، أو شَهْرَيْنِ ، أو عامَيْنِ .

قال ذو الرُّمَّة :

وَمَغْفَى فَتَى حَلَّتْ لَهُ فَوْقَ رَحْلِهِ

ثَمَانِيَةٌ جُرْدًا صَلَاةُ الْمُسَافِرِ

[مَغْفَى فَتَى : مَوْضِعُ نَوْمِهِ] .

* جَرْدُ الثَّوبِ : جَرْدًا : جَرِدَ .

* جُرْدَ فلانٌ : اشْتَكَى بَطْنُهُ مِنْ أَكْلِ الجَرَادِ . فهو مَجْرُودٌ .

و- الأرضُ : أَكَلَ الجَرَادُ نَبْتَهَا .

و- : كَثُرَ فِيهَا الجَرَادُ .

و- الزَّرْعُ : أَصَابَهُ الجَرَادُ . وفى خَبَرِ ابْنِ

عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - " أَنَّهُ قَالَ لِعِمْرَانَ

الْأَنْصَارِي: إِذَا أَتَيْتَ مِنِّى فَأَنْتَهَيْتَ إِلَى

مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا ، فَإِنَّ هُنَاكَ سَرَحَةً لَمْ تُعْبَلْ

وَلَمْ تُجَرَّدَ ... "]

[السَّرَحَةُ : الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ ؛ لَمْ تُعْبَلْ ،

أى لَمْ يَسْقُطْ وَرَقُهَا] .

* أَجْرَدَ فلانٌ : أَصَابَهُ الجَرَادُ .

و- : نَزَلَ الْأَرْضَ الجَرْدَ .

* جَرْدَ فلانٌ : لَبَسَ الجُرُودَ ، وهى الثَّيَابُ الْخُلُقَانُ .

و- الدَّابَّةُ : انْشَقَّ عَصَبُ (وَتَرُ) عُرْقُوبِهَا .

و- فلانٌ الشَّيْءَ : جَرَدَهُ .

ويقال : جَرَدَ الضَّبُّ : سَلَخَهُ بَعْدَ شَيْءٍ . ومن

كَلَامِ الْحِجَّاجِ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ : لِأَجْرَدَتُكَ

تَجْرِيدَ الضَّبِّ " . وَيُرْوَى " لِأَجْرَدَتُكَ "

بِالتَّخْفِيفِ .

و- الْجِلْدُ : جَرَدَهُ . قَالَ طَرْفَةُ ، يَصِفُ

نَاقَتَهُ :

وَحَدُّ كَقَرْطَاسِ الشَّامِيِّ وَمِشْفَرٌ

كَسَبَتِ الْيَمَانِي قَدُّهُ لَمْ يُجَرِّدْ

[الْمِشْفَرُ لِلْبَعِيرِ كَالشَّفَةِ لِلْإِنْسَانِ ؛ السَّبَبُ :

الْجِلْدُ الْمَدْبُوعُ ؛ الْقَدُّ : السَّيْرُ مِنَ الْجِلْدِ] .

وَيُرْوَى : لَمْ يُحَرِّدْ " أَيْ لَمْ يَعْوَجْ .

وَالسَّيْفُ : جَرَدَهُ .

وَالْقُطْنُ : جَرَدَهُ .

وَالْمُصْحَفُ : أَخْلَاهُ مِنَ الضَّبْطِ وَالتَّفَاسِيرِ

وَالْفَوَاتِحِ . وَمِنْهُ خَبَرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ -

وَقَدْ قَرَأَ عِنْدَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : " أَسْتَعِيدُ بِاللَّهِ

مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . فَقَالَ : جَرَّدُوا الْقُرْآنَ

لِيَرَبُّوهُ فِيهِ صَغِيرُكُمْ ، وَلَا يَنْأَى عَنْهُ كَبِيرُكُمْ ،

وَلَا تَلْبِسُوا بِهِ شَيْئًا لَيْسَ مِنْهُ " . قَالَ سُفْيَانُ

ابْنُ عُيَيْنَةَ : " مَعْنَاهُ لَا تَقْرَنُوا بِهِ شَيْئًا مِنْ

الْأَحَادِيثِ الَّتِي يَرْوِيهَا أَهْلُ الْكِتَابِ لِيَكُونَ

وَحْدَهُ مُفْرَدًا " . وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ

يَقُولُ : " أَرَادَ يَقُولُهُ : جَرَّدُوا الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ

مِنَ النَّقْطِ وَالْإِعْرَابِ وَالتَّعْجِيمِ وَمَا أَشْبَهَهَا " .

وَيُقَالُ : جَرَدَ الْكِتَابَ : عَرَّاهُ مِنَ الضَّبْطِ .

وَالْبِنَاءُ : طَلَّاهُ كُلَّهُ .

وَالْحَجُّ : جَرَدَهُ .

وَالْقَوْمُ : جَرَدَهُمْ .

وَالْجَرَادُ الْأَرْضَ : جَرَدَهَا .

وَيُقَالُ : جَرَدَ الْقَحْطُ الْأَرْضَ .

و- فَلَانٌ فَلَانًا مِنْ تَوْبِهِ : جَرَدَهُ .

و- الشَّيْءُ لَكَذَا : خَصَّصَهُ لَهُ . وَحُيِّلَ عَلَيْهِ

خَبَرُ ابْنِ مَسْعُودٍ السَّابِقُ .

وَيُقَالُ : جَرَدَ لِلْقِيَامِ بِكَذَا : خَصَّصَ بِهِ .

و- فَلَانًا تَوْبَهُ : عَرَّاهُ مِنْهُ . (عَنْ ثَعْلَبٍ) .

* أَنْجَرَدَ الْجِلْدُ : نُزِعَ شَعْرُهُ .

و- الْقُطْنُ : حُلِجَ .

و- التَّوْبُ : جَرِدَ .

و- الْفَرَسُ ، وَغَيْرُهُ مِنَ الدَّوَابِّ : جَرِدَ .

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ ، يَصِفُ فَرَسَهُ :

وَقَدْ أَغْتَدَى وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا

بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ

[الْوُكُنَاتُ : الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَأْوِي إِلَيْهَا الطَّيْرُ ؛

الْأَوَابِدُ : الْوُحُوشُ ؛ الْهَيْكَلُ : الضَّخْمُ] .

و- : مَضَى مُسْرِعًا . وَقِيلَ : تَقَدَّمَ جَمَاعَةٌ

الْخَيْلِ فِي السَّبَاقِ .

وَقِيلَ : تَقَدَّمَ الْحَلْبَةُ فَخَرَجَ مِنْهَا .

و- السُّنْبُلَةُ : خَرَجَتْ مِنْ لَفَافِئِهَا .

و- النَّوْرُ : خَرَجَ عَنْ كِمَامِهِ .

و- النَّجْمُ : انْفَرَدَ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) .

و- : انْقَضَ . فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ (عَنْ السُّكْرِيِّ) .

قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهُذَلِيُّ ، يَصِفُ ثَوْرَ وَحْشٍ :

مِنْ وَحْشٍ حَوْضَى يُرَاعِي الْوَحْشَ مُبْتَقِلًا .
 كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فِي الْجَوِّ مُنْجَرِدٌ
 [حَوْضَى : اسْمُ مَاءٍ ؛ يُرَاعِي الْوَحْشَ :
 يَرَعَى مَعَهَا ؛ مُبْتَقِلٌ : يَأْكُلُ الْبَقْلَ] .
 وَيُرْوَى : " مُنْجَرِدٌ " بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ . أَيْ
 مُنْفَرِدٌ .
 وَ السَّمَاءُ : خَلَّتْ مِنَ الْغَيْمِ .
 وَ فُلَانٌ مِنْ ثَوْبِهِ : تَعَرَّى مِنْهُ .
 وَ الْإِبِلُ مِنْ أَوْبَارِهَا : سَقَطَتْ عَنْهَا
 أَوْبَارُهَا .
 وَقَالَ سَيِّبِيُّهِ : " أَنْجَرَدَ " لَيْسَتْ لِلْمُطَاوَعَةِ .
 وَ فُلَانٌ مِنَ الْقَوْمِ : سَأَلَهُمْ فَمَنْعَوْهُ ، أَوْ
 أَعْطَوْهُ كَارِهِينَ .
 وَ السَّيْرُ بِفُلَانٍ : امْتَدَّ وَطَالَ .
 وَ فُلَانٌ فِي سَيْرِهِ : جَدَّ فِيهِ وَمَضَى .
 قَالَ عَبْدُهُ بْنُ الطَّبِيبِ :
 وَقُلْ مَا فِي أَسَاقِي الْقَوْمِ فَانْجَرَدُوا
 وَفِي الْأَدَاوَى بَقِيَّاتُ صَلَاصِيلُ
 [الْأَسَاقِي : جَمْعُ سِقَاءٍ ؛ الْأَدَاوَى : جَمْعُ إِدَاوَةٍ ،
 وَهِيَ إِنَاءٌ مِنْ جِلْدٍ لِلْمَاءِ ؛ الصَّلَاصِيلُ : الْبَقَايَا
 الْقَلِيلَةُ مِنَ الْمَاءِ] .
 وَيُقَالُ : أَنْجَرَدَ الْبَيْنُ (الْبُعْدُ) : ذَهَبَ .
 قَالَ مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ :

فَقُلْ مَا لَيْثُوا حَتَّى اسْتَمَرَّ بِهِمْ
 بَيْنَ كَعَطِّ الرَّدَاءِ الْعَصَبِ مُنْجَرِدُ
 [الْعَطُّ : الشَّقُّ ؛ الْعَصَبُ : الْمَتِينُ الْغَزْلُ] .
 وَيُقَالُ : أَنْجَرَدَ الْغَزْوُ : اشْتَدَّ . قَالَ غَاسِلُ
 ابْنِ غَزِيَّةَ الْهَذَلِيُّ :
 فَقُلْتُ : رُدِّي وَقُولِي : الْقَوْمُ قَدْ طَلَعُوا
 لِلْغَوْرِ ، وَالْغَزْوُ يَسْتَذْكِي وَيَنْجَرِدُ
 [يَسْتَذْكِي : يَتَحَرَّكُ وَيَشْتَدُّ] .
 وَفِي الْأَسَاسِ : يُقَالُ : مَاءٌ مُنْجَرِدٌ : جَارٍ
 ذَاهِبٍ .
 وَتَجَرَّدَ الْجِلْدُ : نُزِعَ شَعْرُهُ .
 وَ الْقُطْنُ : أَنْجَرَدَ .
 وَ السُّنْبُلَةُ : أَنْجَرَدَتْ .
 وَ النَّوْرُ : أَنْجَرَدَ .
 وَ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ مِنَ الدَّوَابِّ : أَنْجَرَدَ .
 قَالَ أَسِيدُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ الْهَذَلِيُّ - وَنُسِبَ
 لِأَتَسِ بْنِ زُنَيْمٍ - يَمْدَحُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
 وَمَا حَمَلَتْ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ ظَهْرِهَا
 أَبَرَ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ
 وَأَكْسَى لثُوبِ الْخَالِ قَبْلَ اغْتِرَاكِه
 وَأَعْطَى لِرَأْسِ الْمُنْهَبِ الْمُتَجَرِّدِ
 [ثُوبُ الْخَالِ : نَوْعٌ مِنَ الْبُرُودِ الْجَيِّدَةِ ؛

قبل اعتراكه : قبل يلاه وإخلاقه ؛ المنهب :
الفرس السريع] .

ويقال : تجرد الحمار : تقدم الأثن ، فخرج
عنها .

و- العصير : سكن غليانه .

و- فلان من ثوبه : انجرد منه . وفي المثل :

"التجرد لغير النكاح مثله" . يضرب للشئ
يوضع في غير موضعه .

وقال الأخطل ، يذكر امرأة يزيد بن معاوية
وحزنها عليه :

إذا جاء سرب من نساء يعدنها

تجردن إلا من جلابيب أو خمر

و- في سيره : انجرد فيه .

و- للأمر : جد فيه . يقال : تجرد للعبادة .
قال ابن مقبل :

يساميه عارى الأشاجع لا يرى

من الغيب أهوالاً إذا ما تجرداً

[يساميه : يطاولهم ويناهضهم ؛ الأشاجع :
مفاصل الأصابع ؛ وعارى الأشاجع : يريد :
بطلاً قليل لحم المفاصل] .

ويقال : تجرد في الشئ : شمر فيه وجد .

قال مساور بن هند :

إذا أخذت بزل المخاض سلاحها

تجرد فيها مثلف المال كاسبه

[البزل : جمع بازل ، وهو المتناهى قوة
وشباباً ؛ المخاض : النوق الحوامل ؛ والمراد
بسلاحها محاسنها ، وأمارات كرمها ،
والمعنى : تشمر في عقرها ونحرها] .

وقال الأخطل ، يمدح يزيد بن معاوية :

وأطفأت عني نار نعمان بعدما

أغذ لأمر عاجز وتجردا

[نعمان : هو النعمان بن بشير ؛ أغذ :

أسرع ونشط ؛ والأمر العاجز : الشديد
يعجز عنه صاحبه] .

و- من القوم : سألهم فمنعوه ، أو أعطوه
كارهين .

و- بالحج : تشبه بالحاج . ومن كلام عمر-
رضي الله عنه : "تجردوا بالحج وإن لم
تحرّموا" .

و- في الحج : أفردته ولم يقرن . (عن ابن
شميل) . وبه فسر الخبر السابق .

* الأجرد : ظهر الإنسان . يقال : رمى
فلان على أجرده .

و- : قضيب ذوات الحافر .

وقيل : هو الذكر بعامة ، قيل : هو في
الإنسان أصل ، وفيما سواه مستعار .

و- من الأرض : مالا يثبت .

(ج) أجارد . وفي خبر أبي موسى الأشعري :

"وكانت فيها أجاردُ أَمَسَكَتِ الماءَ". وَيُرْوَى:
"أجابد".

— من الخَيْلِ: السَّرِيعُ السَّبَّاقُ. (ج) جُرْدٌ .
قال ابنُ هَرَمٍ الطَّائِيُّ:

وَإِنِّي عَلَى طُولِ التَّجَنُّبِ وَالنُّوَى

وَوَاشٍ أَتَاهَا بِي وَوَاشٍ بِهَا عِنْدِي

لأَحْسَنِ رَمِّ الوَصْلِ مِنْ أُمِّ جَعْفَرٍ

بِحُذِّ القَوَافِي والمُنَوَّقَةِ الجُرْدِ

[حُذُّ القَوَافِي: يُرِيدُ الخَفِيفَةَ اللَّطِيفَةَ؛ المُنَوَّقَةُ:

التي أَصْبَحَتْ كَالنُّوْقِ المَرْوُضَةِ المَذْلَلَةِ] .

ويقال: نَجَاءُ أَجْرَدُ: حَثِيثٌ سَرِيعٌ. قال
المُتَلَمِّسُ:

مَرِحَتْ وَطَاحَ المَرُوْ مِنْ أَخْفَافِهَا

جَذَبَ القَرِيْنَةَ لِلنَّجَاءِ الأَجْرَدِ

[مَرِحَتْ: تَشَيَّطَتْ؛ المَرُوْ: حِجَارَةٌ بَيَضُ؛

الأَخْفَافُ: جَمْعُ الخُفِّ؛ القَرِيْنَةُ: النَّاقَةُ تُشَدُّ

إِلَى أُخْرَى؛ النَّجَاءُ: الانْطِلَاقُ وَالسُّرْعَةُ] .

— من اللَّبَنِ: مَا لَا رَغْوَةَ فِيهِ. قال الأَعَشَى،

يَصِفُ الإِبِلَ:

ضَمِنْتُ لَنَا أَعْجَازَهُنَّ قُدُورَنَا

وَضُرُوعُهُنَّ لَنَا الصَّرِيحَ الأَجْرَدَا

[الصَّرِيحُ: اللَّبَنُ الصَّافِي. يَرِيدُ: لَا تَفَرِّغْ

قُدُورَنَا مِنْ أَعْجَازِهَا، وَلَا أَقْدَاحُنَا مِنْ لَبَنِهَا

الصَّافِي] .

○ وَحَدِيثُ أَجْرَدُ: سَبَّاقٌ عَلَى سَائِرِ الكَلَامِ،

أَوْ: لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ شَيْءٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ
خَلْفِهِ .

○ وَقَلْبُ أَجْرَدُ: لَيْسَ فِيهِ غِلٌّ وَلَا غِشٌّ .

* الإِجْرَدُ: بَقْلَةٌ لَهَا حَبٌّ كَأَنَّهُ اللَّفْلُ، تَنْبُتُ فِي
مَوَاضِعِ الكَمَاءِ، وَتَذُلُّ عَلَيْهَا. قال أَبُو زَيْدٍ "الكَفَنَةُ:
عُشْبَةٌ مُنْتَشِرَةٌ النَّبْتَةُ عَلَى الأَرْضِ يُقَالُ لَهَا - مَا كَانَتْ
رَطْبَةً -: " كَفَنَةٌ"، فَإِذَا يَبَسَتْ فَهِيَ "الإِجْرَدُ". وَتَيِّمُ
تُسَمِّيْهَا "الإِجْرَدُ" عَلَى كُلِّ حَالٍ". قال مُهَاصِرُ
النَّهْشَلِيِّ:

* جَنَيْتُهَا مِنْ مُجْتَنًى عَوِيصٍ *

* مِنْ مُجْتَنًى الإِجْرَدِ وَالْقَصِيصِ *

[القَصِيصُ: شَجَرٌ تَنْبُتُ فِي أَصُولِهِ الكَمَاءُ] .

وَاحِدُهُ إِجْرَدَةٌ .

وَقَدْ يُقَالُ: "إِجْرَدٌ"، بِتَخْفِيفِ الدَّالِ .



نبات الإِجْرَد (الفاصوليا)

* التَّجْرِيدُ: التَّشْدِيدُ، وَهُوَ أَخْذُ مَا عَلَى

العُودِ مِنْ أَغْصَانٍ حَتَّى يَبْدُوَ .

و- : الانكماش ، وهو الجِدُّ فى الأمر .
قال ذو الرُّمَّة ، يَصِفُ إبلاً :

* يُصْبِحَنَّ بَعْدَ الطَّلَقِ التَّجْرِيدِ *

* شَوَائِيًا لِلوَاسِقِ الْغَرِيدِ *

[الطَّلَقُ : سَيْرُ الْإِبِلِ إِلَى الْمَاءِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَهُ
يَوْمَانٍ ، شَوَائِيًا : سَوَابِقُ ، الْوَاسِقُ : الْحَايِى .
وَيُرْوَى : " التَّحْرِيدُ " ، وَهُوَ الْإِيوَاءُ إِلَى
كُوْحٍ وَنَحْوِهِ .

و- (عِنْدَ الْبَلَاغِيِّينَ) : يُطْلَقُ بِاصْطِلَاحَيْنِ :

الْأَوَّلُ : أَنْ تَقْتَرِنَ الْاسْتِعَارَةَ بِمَا يُلَاقِ الْمُسْتَعَارَ لَهُ (أَى
الْمُشَبَّهِ) ، كَقَوْلِكَ : رَأَيْتُ أَسَدًا يَقُودُ الْقَوْمَ .

وَالثَّانِى : لَوْ أَنَّ مِنَ الْبَدِيعِ ، وَهُوَ : أَنْ تُوجَّهَ الْخِطَابُ إِلَى
غَيْرِكَ وَأَنْتَ تُرِيدُ بِهِ نَفْسَكَ ، كَقَوْلِ الْأَعْمَشِ :

وَدَعَّ هَزِيرَةً إِنَّ الرُّكْبَ مَرْتَحِلٌ

وَهَلْ تُطِيقُ وَدَاعًا أَيُّهَا الرَّجُلُ

أَوْ : أَنْ تُوجَّهَ الْخِطَابُ إِلَى نَفْسِكَ ، كَقَوْلِ قَطْرٍ بْنِ
الْفُجَاءَةِ :

أَقُولُ لَهَا - وَقَدْ جَشَّاتُ وَجَاشَتْ - :

مَكَائِكَ تُحْمَدِى أَوْ تَسْتَرِجِى

و- (فِى عِلْمِ النَّفْسِ) : عَزَلُ صِفَةٍ أَوْ عِلَاقَةٍ عَزَلًا ذَهْنِيًّا ،
وَقَصْرُ الْإِعْتِبَارِ عَلَيْهَا . وَتَسْوِقُ التَّجْرِيدُ الذَّهْنَ إِلَى
التَّجْرِيدِ ؛ لِأَنَّهَا تَعْرِضُ لَهُ الْوَاقِعَ مُجَزًّا أَوْ تُظْهِرُهُ عَلَى
صِفَةٍ مَا .

و- (فِى الْمَنْطِقِ الصُّورِ) : عَمَلِيَّةُ ذَهْنِيَّةٌ يَسِيرُ فِيهَا
الذَّهْنُ مِنَ الْجُزْئِيَّاتِ وَالْأَفْرَادِ إِلَى الْكُلِّيَّاتِ وَالْأَصْنَافِ .

و- (عِنْدَ الْمُتَصَوِّفَةِ) : إِمَاطَةُ الْأَعْيَارِ وَالْأَعْيَانِ عَنِ السَّرِّ
وَالْقَلْبِ ، فَتُنْكَشِفُ الْحُجُبُ ، وَيَكُونُ الْإِثْقَالُ .

* التَّجْرِيدُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ .

و- : الْفَوْجُ مِنَ الْجَيْشِ يُوجَّهُ إِلَى عَمَلٍ مُعَيَّنٍ .

* التَّجْرِيدِيَّةُ (مِنَ النَّاحِيَةِ الْفَنِّيَّةِ) : اتِّجَاهٌ حَدِيثٌ
يَقُومُ عَلَى تَصْوِيرِ فِكْرَةِ الْفَنَّانِ ، أَوْ شُعُورِهِ ، تَصْوِيرًا لَا
يَعْتَمِدُ عَلَى مُحَاكَاتِهِ لِمَوْضُوعٍ مُعَيَّنٍ ، مَعَ اسْتِخْدَامِ الْأَلْوَانِ
أَوْ الْأَشْكَالِ الْهَنْدَسِيَّةِ ، أَوْ الْأَنْغَامِ الْمَوْسِيقِيَّةِ . (مَج)

* الْجَارُودُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الْقَحْطِ .

وَيُقَالُ : سَنَةُ جَارُودَةٌ .

و- مِنَ النَّاسِ : الْمَشُؤُومُ ، كَأَنَّهُ يَقْشِرُ قَوْمَهُ ،
وَيَجْرُدُ الْخَيْرَ .

o والجَارُودُ : لَقَبُ بَشْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَنْشِ بْنِ الْمُعَلَّى
الْعَبْدِيِّ (٢٠ هـ = ٦٤١ م) : صَحَابِيٌّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ ،
وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَضَارَ عَلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فَظَفِرَ بِهِمْ
فَقِيلَ : جَرَدَهُمْ ، أَوْ لِأَنَّهُ قَرَّبَ بَابِلَهُ الْجُرْدَ إِلَى أَخْوَالِهِ مِنْ
بَنِي شَيْبَانَ ، فَفَشَا دَاءُ الْجَرْدِ فِي إِيْلِهِمْ فَاهْلَكَهَا . وَفِيهِ
يَقُولُ الْمُفَضَّلُ النَّكْرِيُّ :

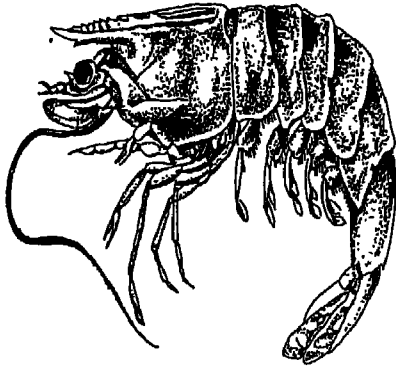
وَدُسْنَاهُمْ بِالْخَيْلِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

كَمَا جَرَدَ الْجَارُودُ بَكْرَ بْنَ وَائِلٍ

وَكَانَ عَلَى رَأْسِ وَفَدٍ عَبْدِ الْقَيْسِ الْقَادِمِينَ عَلَى الرَّسُولِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ لِلْهِجْرَةِ ، فَاسْلَمَ
هُوَ وَقَوْمُهُ ، وَفَرِحَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
بِاسْلَامِهِ وَأَكْرَمَهُ . وَعَاشَ إِلَى زَمَنِ الرَّدَّةِ ، فَكَانَ مِنْ ثَبَتَوِ
عَلَى الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ وَجَّهَهُ الْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ غَازِيًّا إِلَى
أَرْضِ فَارَسٍ فَاسْتُشْهِدَ فِي "عَقَبَةِ الطَّيْنِ" . وَهُوَ رَأْسُ
أُسْرَةٍ شَرِيفَةٍ تَرَدَّدَتْ فِيهِمُ الْمَنَاصِبُ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ
وَصَصَّرَ بَنِي أُمَيَّةَ .

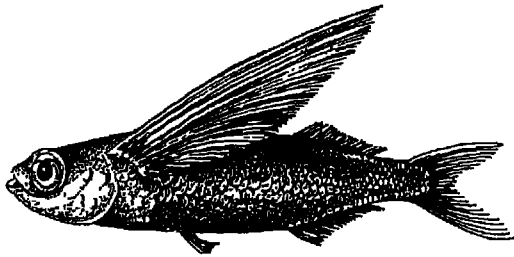
* الْجَارُودِيَّةُ : فِرْقَةٌ مِنْ غُلَاةِ الشَّيْعَةِ ، وَهُمْ أَصْحَابُ
أَبِي الْجَارُودِ زَيْدِ بْنِ الْمُثَنَّى الْهَمْدَانِيِّ الْخُرَاسَانِيِّ . زَعَمُوا
أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَصَّ عَلَى عَلِيٍّ - كَرَّمَ
اللَّهُ وَجْهَهُ - بِالْوَصْفِ دُونَ التَّسْمِيَةِ ، وَقَدْ قَصَّرَ النَّاسُ ،
فَلَمْ يَتَّعَرَفُوا بِالْوَصْفِ ، وَلَمْ يَطْلُبُوا الْمَوْصُوفَ ، وَنَصَّبُوا
أَبَا بَكْرَ الصَّدِيقَ بِاخْتِيَارِهِمْ ، وَهَذَا كُفْرٌ عِنْدَ الْجَارُودِيَّةِ .
* الْجَرَّائِيَّةُ : نِسْبَةٌ يَتَعَقَّبُ بْنُ بَذْرَانَ بْنِ مَنْصُورٍ ،

٥ وجراد البحر (prawns- *Palinurus vulgaris*) : حيوانات بحرية من رتبة عشريّة الأرجل من طائفة القشريّات ، وتضمّ أنواعاً من بضعة أجناس ، منها جنس بينيوس *Penaeus* ، تُعرف في مصر عموماً باسم " الجمبيري " .



جراد البحر (الجمبيري)

٥ وجراد الماء : نوع من الأسماك البحرية ، طولُه نحو ٣٠ سنتيمتراً ، له زعنفتان صدريّتان كبيرتان كالجنّاحين ، ويُعرف باسم " السمك الطيار " ، واسمه العلميّ (*Exocoetus volitans*) .



جراد الماء (السمكة الطائرة)

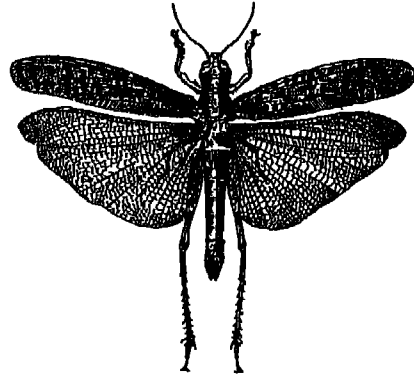
* جراد : ماء ، أو موضع في ديار بني تميم ، كانت به وقعة الكلاب الثائبة . وفي الخبر : " أن حصين بن مشيم وقد على النبي - صلى الله عليه وسلم - فبايعه ببيعة الإسلام ، فأقطعته بياهاً عِدَّةً ، منها جراد " . وقال أبو ذؤاد الإيادي ، يصف ظبَاءً : فإذا ثلاث واثنان وأربع مشى الهجان على كثيب جراد

أبويوسف ثقفى الدين (٦٨٨ هـ = ١٢٨٩ م) : عاش ثيفاً وثمانين سنة ، وُلد بدمشق ، وتوفّي بالقاهرة ، كان شَيْخَ وَقْتِهِ في القراءات بالديار المصرية . ومن أهمّ كتّبه "المختار في القراءات" و"حلّ رموز الشاطبية" .

* الجراد : قال القدماء : الجراد معروف ، الواحدة جرادة ، تقع على الذكر والأنثى ، فهو اسم جنس يُفرّق بينه وبين واحدته بالتاء .

وقيل : الجراد : الذكر ، والجرادة الأنثى . وذكر أبو عبيد أسماءه في أطوار ثمّوة ، فقال : " هو سرّوة ، ثم دبا ، ثم غوغاء ، ثم خيفان ، ثم كُتفان ، ثم جراد " . وسُمّي الجراد جراداً ، لأنه يجرد الأرض ويأكل ما عليها وفي القرآن الكريم : ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ ﴾ . (الأعراف/١٣٣) . وفيه أيضاً : ﴿ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ﴾ (القمر/٧) . وفي المثل " ما أدرى أيّ الجراد عاره " ، أي لا أدرى أيّ الناس ذهب به ، يضرب للشئ يذهب فلا يُوقف له على خبر .

و- (في علم الأحياء) locusts : اسم يُطلق على حشرات من رتبة مستقيمة الأجنحة . تتميّز بقرون استشعار قصيرة ، وأرجل خلفيّة معدّة للقفز ، وآلة وضع البيض معدّة للحفر ، ومن أنواعها : الجراد الصحراوي الذي يهاجر في أسراب ، والجراد المصري ، والجراد المستوطن ، وأنواع النطاط ذي القرون القصيرة ، مثل : نطاط البرسيم ونطاط الأرز ، وكلّها آفات زراعية تتغذى بالنبات .



وقال جرير :

ولقد عرّكن بال كعب عرّكة

يلوى جرّاد فلم يدعن عميذا

وكان لهما من على ربيعة يوم بجراد . قال شاعرهم :

ويوم جرّاد لم ندع لربيعة

واخوتها أنفا لهم غير أجدا

* جرّادة : قتيبة كانت بمكة ، ذكروا أنها غنت رجلاً

بعتهم عاد إلى البيت يستسقون ، فآلتهنهم عن ذلك .

وأيها عتي ابن مقبل بقوله :

سحرًا كما سحرت جرّادة شربها

بغرور أيام ولهو ليال

وفي المثل : " أشأم من جرّادة " .

و جرّادة العيثار : فرس رجل من بني عليم . قال

جرير ، ونسب إلى ابن أدهم الكلبي :

ولقد لقيت فوارسًا من رهننا

غنظوك غنظ جرّادة العيثار

[غنظوك : أجهذوك] .

وقيل : إن العيثار اسم رجل أكرم (متكسر الأسنان) ،

أخذ جرّادة ليأكلها فخرجت من موضع الثرم بعد مكابدة

الغناء ، فصار مثلاً يضرب لمن أفلت من كرب .

* الجرّادة : اسم غير واحد من خيل العرب ، منها :

١- فرس سلامة بن نهار بن الأسود بن حمران السدوسي .

٢- وفرس كانت لعامر بن الطفيل ، ثم أخذها سرج بن

مالك الأرحبي . قال عامر :

* أصبح سرج قد شفى فؤاده *

* زوى إلى الرمح ثم عاده *

* أذهب إليك فارس الجرّادة *

٣- وفرس عبد الله بن شرحبيل الهلالي ، من بني هلال

ابن عامر .

و ابن أبي جرّادة : كنية غير واحد ، منهم :

١- محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرّادة الحلبي ،

جمال الدين (٦٢٨ هـ = ١٢٣١ م) : من فضلاء

النساج ، كان يكتب على طريقة ابن البواب ، كتب

كثيراً من المصاحف ، وثقفه على مذهب أبي حنيفة ،

وحدث ، وسمع منه عز الدين علي بن الأثير ، ولي

الخطابة ، وعرض عليه القضاء فامتنع ، وشغف

بتصانيف الحكيم الترمذي ، فجمع معظمها ، وكتب

بعضها بخطه .

٢- عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرّادة العقيلي

(٦٦٠ هـ = ١٢٦٢ م) كمال الدين ابن العديم . (انظر :

ابن العديم) .

و بينت بني أبي جرّادة : من بيوت العلم ، ذكرهم

ياقوت في " معجم الأدباء " .

* الجرّادة : اسم لما قشّر من الشيء أو نُزع

منه .

و : رملة بأعلى البادية بين البصرة واليمامة ، لا

تثبت شيئاً . قال الأسود بن يعفر وذكر ناقته :

وغويديلو لها متطاول

ثييل كجثمان الجرّادة ناشر

[الجلود : العنق] .

* الجرّادتان : مئنتان كانتا بمكة في الجاهلية ،

مشهورتان بحسن الصوت والغناء . قال ابن الكلبي :

كانت لابن جُدعان أمتان تُسميان الجرّادتين ، تتغنيان

في الجاهلية ، سماهما عبد الله بن جُدعان باسم جرّادة

عاد ، وهبهما لأمية بن أبي الصلت الثقفي ؛ لمذحه

إياه ، وذكر ابن الطحان أن اسمي الجرّادتين ظبية

والرباب .

وقيل : مئنتان كانتا للثعمان بن النضر . وفي المثل :

" تركته تغنيه الجرّادتان " . يضرب لمن كان في نعمة

ودعه .

* الجرّد : المكان لا ثبت فيه .

و : البقية من المال .

و : الترس .

و : الفرّج (للذكر والأنثى) .

(هُدْبُهَا) وَبَلَيْتَ . مِنْ إِضَافَةِ الْوَصْفِ إِلَى مُوصُوفِهِ . وَفِي كَلَامِ أَبِي بَكْرٍ . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :- " لَيْسَ عِنْدَنَا مِنْ مَالِ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا جَرْدُ هَذِهِ الْقَطِيفَةِ " .

* الْجَرْدُ : دَاءٌ يُصِيبُ الْخَيْلَ وَالْدُّوَابَّ .
قال ابنُ شُمَيْلٍ : وَرَمَ فِي مَوْخَرِ عُرْقُوبِ
الْفَرَسِ يَعْظُمُ حَتَّى يَمْنَعَهُ الْمَشْيَ وَالسَّعْيَ .
وَحَكِيَ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ . (وانظر : ج ر ذ) .

و- : الْأَرْضُ الْفُضَاءُ لَا نَبَاتَ فِيهَا . قَالَ
أَبُو دُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ يَأْتِي
الْمَاءَ لَيْلًا لِيَشْرَبَ :

يَقْضِي لُبَانَتَهُ بِاللَّيْلِ ثُمَّ إِذَا
أَضْحَى تَيَمَّمَ حَزْمًا حَوْلَهُ جَرْدُ
[لُبَانَتُهُ : حَاجَتُهُ ؛ تَيَمَّمَ : قَصَدَ ؛ الْحَزْمُ :
الْغَلِيظُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ] .

(ج) أَجَارْدُ .
و- : ظَهَرَ الْإِنْسَانُ . يُقَالُ : رُمِيَ فُلَانٌ عَلَى
جَرْدِهِ .

○ وَجَرْدُ الْقَصِيمِ : مَوْضِعُ بِجِبَالِ الدُّهْنَاءِ . قَالَ حَنْظَلَةُ
ابنُ مُصْبِحٍ :

يَا رَبِّهَا الْيَوْمَ عَلَى مُبِينٍ
عَلَى مُبِينٍ جَرْدِ الْقَصِيمِ
[مُبِينٌ : اسْمٌ بِئَرٍ ، أَوْ مَوْضِعٌ بِبِلَادِ تَيْمِيمٍ ، وَقِيلَ :
الْقَصِيمُ : نَبْتُ] .

* جَرْدَاءُ - يُقَالُ : صَخْرَةٌ جَرْدَاءُ مَلْسَاءُ . قَالَ
أَبُو دُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ مُشْتَارًا لِلْعَسَلِ
تَدَلَّى عَلَى بُيُوتِ النَّحْلِ :

و- : الْخَلْقُ مِنَ الثِّيَابِ ، الَّذِي قَدْ سَقَطَ زُنْبُرُهُ
(مَا يَعْلُو الثُّوبَ الْجَدِيدَ مِنْ مِثْلِ الرُّغَبِ
وَالْخَمَلِ) ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي بَيْنَ الْجَدِيدِ وَالْخَلْقِ .

يُقَالُ : مَا عَلَيْهِ إِلَّا بُرْدَةٌ جَرْدٌ . قَالَتْ سَعْدَى
بِنْتُ الشَّامِرِ الْجُهَنِيَّةُ ، تَرثِي أَخَاهَا أَسْعَدَ :

أَجَعَلْتَ أَسْعَدَ لِلرَّمَاكِ دَرِيئَةً
هَبْلَتَكَ أُمُّكَ أَيْ جَرْدٍ تَرْقَعُ
[الدَّرِيئَةُ : مَا تُنْقَى بِهِ السُّهَامُ ؛ هَبْلَتَكَ
أُمُّكَ : ثِكْلَتَكَ ، تُرِيدُ : إِنَّكَ يَتْرَكُهُ هَدْفًا
لِلرَّمَاكِ جَنَيْتَ جِنَايَةً لَا سَبِيلَ إِلَى رَتْقِهَا] .

وَقَالَ الْبُرَيْقُ الْهَذَلِيُّ فِي رَجُلٍ أَلْقَى عَلَيْهِ
ثُوبَهُ لِيُجِيرَهُ :

فَلَمَّا ظَنَنْتُ أَنَّهُ مُتَعَبِّطٌ
دَعَوْتُ بَنِي زَيْدٍ وَالْحَفَّتُهُ جَرْدِي
[مُتَعَبِّطٌ : مَقْتُولٌ ؛ أَلْحَفَّتُهُ جَرْدِي ، يَرِيدُ :
أَلْقَيْتُهُ عَلَيْهِ] .

(ج) أَجْرَادُ ، وَجُرُودُ . وَفِي خَبَرِ عَامِرِ بْنِ
حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ كَانَ يَغْدُو
إِلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي أَجْرَادٍ مِنْ ثِيَابِهِ .
وَقَالَ كُثَيْبُ عَزَّةَ :

فَلَا تَبْعَدَنَّ تَحْتَ الضَّرِيحَةِ أَعْظَمُ
رَمِيمٍ وَأَثْوَابُ هُنَاكَ جُرُودُ
[الضَّرِيحَةُ : الْقَبْرُ] .

○ وَجَرْدُ الْقَطِيفَةِ : هِيَ الَّتِي انْجَرَدَ خَمْلُهَا

تَذَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطَةٍ

بَجَرْدَاءٍ مِثْلَ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا

[السَّبُّ : الحَبْلُ ؛ الْخَيْطَةُ : الْوَتِدُ (فِى

كَلَامِ هُذَيْلٍ) ؛ الْوَكْفُ : النُّطْعُ ، شَبَّهَ

الصُّخْرَةَ بِهِ لِإِمْلَاسَتِهَا ؛ يَكْبُو غُرَابُهَا : يُرِيدُ لَا

يَثْبُتُ عَلَيْهَا ظَفَرُ الْغُرَابِ] .

○ وَخَمْرُ جَرْدَاءَ : صَافِيَةٌ مُنْجَرِدَةٌ مِنْ ثَقُلِهَا

(عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيِّ) .

○ وَسَمَاءُ جَرْدَاءَ : لَا غَيْمَ فِيهَا .

○ وَسَنَّةُ جَرْدَاءَ : كَامِلَةٌ مُنْجَرِدَةٌ مِنَ الثَّقَصَانِ .

○ وَنَاقَةُ جَرْدَاءَ : أَكُولٌ . (عَنْ الزُّبَيْدِيِّ) .

○ وَتَعْلُ جَرْدَاءَ : لَا شَعَرَ عَلَيْهَا . وَفِى

خَبَرِ أَنَسٍ : " أَنَّهُ أَخْرَجَ نَعْلَيْنِ جَرْدَاوَيْنِ ،

فَقَالَ : هَاتَانِ نَعْلَا رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - " .

* الْجَرْدَانُ : الْقَضِيبُ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ .

وقيل : هُوَ الذَّكَرُ بِعَامَّةٍ . وَقِيلَ : هُوَ فِى الْإِنْسَانِ

أَصْلٌ وَفِيمَا سِوَاهُ مُسْتَعَارٌ . قَالَ جَرِيرٌ ، يَهْجُو

الْأَخْطَلَ وَنِسْوَةَ قَوْمِهِ :

لَمَّا رَوَيْنَ عَلَى الْخُنْزِيرِ مِنْ سَكْرٍ

نَادَيْنَا يَا أَعْظَمَ الْقَسِينِ جُرْدَانَا

[الْقَسِينُ : جَمْعُ قَسِيْسٍ] .

(ج) جَرَادِينُ .

* الْجَرْدَةُ : الْبُرْدَةُ الْمُنْجَرِدَةُ .

و- : الْخِرْقَةُ الْخَلْقُ .

ويقال : شَمَلَةُ جَرْدَةٍ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

وَأَشَعَتْ بُوشَى شَفَيْنَا أَحَاحَهُ

غَدَاتِيذِ ذِي جَرْدَةٍ مُتَمَاحِلِ .

[بُوشَى : فَقِيرٌ كَثِيرُ الْعِيَالِ ؛ أَحَاحَهُ : غَيَّظَهُ ،

أَوْ مَا يَجِدُ فِى صَدْرِهِ مِنَ الْغَمِّ ؛ وَشَفَيْنَا

أَحَاحَهُ : يَرِيدُ قَتْلَنَا ؛ مُتَمَاحِلٌ : طَوِيلٌ] .

و- : الْجَرِيدَةُ مِنَ الْخَيْلِ .

* الْجَرْدَةُ - أَرْضُ جَرْدَةٍ : مُسْتَوِيَةٌ مُتَجَرِّدَةٌ .

* الْجَرْدَةُ : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَةُ الْمُنْجَرَّدَةُ ، لَيْسَ

فِيهَا نَبْتُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ رَمْلَةً :

وَمِنْ جَرْدَةٍ غُفْلٍ بَسَاطٍ تَحَاسَدَتْ

بِهَا الْوَشَى قَرَّاتُ الرِّيَّاحِ وَخُورُهَا

[غُفْلٌ : لَيْسَ بِهَا عِلْمٌ ؛ بَسَاطٌ : مُتَبَسِّطَةٌ وَاسِعَةٌ

مُسْتَوِيَةٌ ؛ قَرَّاتُ الرِّيَّاحِ : بَوَارِدُهَا ؛ خُورُهَا :

مَا لَانَ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ بَرْدٌ ، أَيْ : حَسَنَتْ

الرِّيَّاحُ وَشَيْهَا] . وَيُرْوَى : " وَمِنْ جَرْدٍ " .

و- : التَّجَرُّدُ . يَقَالُ : فَلَانٌ حَسَنُ الْجَرْدَةِ .

ويقال : امْرَأَةٌ بَضَّةُ الْجَرْدَةِ .

* الْجَرْدِيَّةُ مِنَ الْأَرْضِ : الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا .

وَفِى الْخَبَرِ : " تُفْتَحُ الْأَرْيَافُ فَيُخْرَجُ إِلَيْهَا

النَّاسُ ، ثُمَّ يَنْبَعَثُونَ إِلَى أَهَالِيهِمْ : إِنَّكُمْ بِأَرْضِ

جَرْدِيَّةٍ " . [الْأَرْيَافُ : بِلَادُ الزَّرْعِ وَالنَّخِيلِ] .

* الْجَرَادُ مِنَ النَّاسِ : جَلَاءُ آتِيَةِ النُّحَاسِ الْأَصْفَرِ .

و- : اللَّصُّ ؛ لِأَنَّهُ يُعْرِى النَّاسَ مِنْ ثِيَابِهِمْ ،

وَأَمْتَعَتِهِمْ ، وَنَحَوَهَا .

* الجَرُودُ من الثَّوْقِ وَنَحْوِهَا : التى لا لَبَنَ لها . (عن السُّكْرِى) .
و — : الأَكُول .

* الجَرِيدُ — يقال : يَوْمٌ جَرِيدٌ ، وشَهْرٌ جَرِيدٌ ، وعامٌ جَرِيدٌ : تَامٌ .
ويقال : ما رَأَيْتُهُ مُدُّ جَرِيدَانِ ، وَمُنْدُ جَرِيدَيْنِ ، يريد : يومين ، أو شهرين ، أو عامين . قال سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ ، يَذْكُرُ تَنْقِيحَهُ شِعْرَهُ :

وَجَشَمْنِي خَوْفُ ابْنِ عَفَانَ رَدَّهَا

فَتَقَفَّئُهَا حَوْلًا جَرِيدًا وَمَرْبَعًا

* الجَرِيدَاءُ — جُرِيدَاءُ الظَّهْرِ : وَسَطُهُ ، وهو مَوْضِعُ الْقَفَا الْمُتَجَرِّدِ عَنِ اللَّحْمِ ، تَصْغِيرُ الْجَرْدَاءِ . وفى الخبر أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي حَدْرَدٍ السُّلَمَى قَالَ فى قَتْلِهِ رِفَاعَةَ بْنَ قَيْسِ الْجُشَمِيِّ : "... حَتَّى إِذَا دَنَوْتُ مِنْهُ رَمَيْتُهُ بِسَهْمٍ عَلَى جُرِيدَاءِ مَتْنِهِ فَوَقَعَ ... " .

* الجَرِيدَةُ : سَعْفَةُ النَّخْلِ التى جُرِدَ عنها الخُوصُ ، ولا تُسَمَّى جَرِيدَةً ما دام عليها الخُوصُ . قال الجَرَنْفَشُ الْكَلْبِيُّ :

غَمَزَ الرِّجَالَ جَرِيدَتِي لِفِرَاقِهِمْ

فَوُجِدْتُ لَا قَصِيفًا وَلَا خَوَارًا

ويقال : ضَرَبَهُ بِجَرِيدَةٍ .

وقيل : هى سَعْفَةُ طَوِيلَةٍ رَطْبَةٍ . قال الفارسيُّ :
" هى رَطْبَةٌ سَعْفَةٌ ، وَيَابِسَةٌ جَرِيدَةٌ " .

وقيل : الجَرِيدَةُ لِلنَّخْلَةِ كَالْقَضِيبِ لِلشَّجَرَةِ .
وقيل : الجَرِيدَةُ : السَّعْفَةُ ما كانت ، بِلُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ . وفى حَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ أَتَى مَسْجِدَ قُبَاءَ ، فرأى فيه شيئًا من غُبَارٍ وَعَنْكَبُوتٍ ، فقال لِرَجُلٍ : " ائْتِنِى بِجَرِيدَةٍ ، وَأَتَّقِ الْعَوَاهِنَ " .

[الْعَوَاهِنُ : السَّعْفُ الْقَصِيرُ الْمُجَاوِرُ لِقُلُوبِ النَّخْلَةِ] .
(ج) جَرِيدٌ .

و — : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ وَمِنْ غَيْرِهَا .
وقيل : جَمَاعَةٌ مِنَ الْخَيْلِ شَارِدَةٌ . قال ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ عَيْرًا :
يُقَلِّبُ بِالصَّمَّانِ قُودًا جَرِيدَةً

تَرَامَى بِهَا قِيَعَانُهُ وَأَخَاشِبُهُ
[الصَّمَّانُ : مَوْضِعٌ قُودٌ : أَتْنٌ طَوَالُ الْأَعْنَاقِ ؛ الْقَاعُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الْمُطْمَئِنَّةُ بَيْنَ الْجِبَالِ لَا رَمْلَ فِيهَا ؛ الْأَخْشَبُ : الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْمُرْتَفِعُ] .
وقيل : هى الْخَيْلُ لَا رَجَالَةَ معها . يقال : نَدَبَ الْقَائِدُ جَرِيدَةً مِنَ الْخَيْلِ .

و — : الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَالِ .
و — : إِبِلٌ خِيَارٌ شِدَادٌ . يقال : تَنَقَّ إِيلًا جَرِيدَةً .

و — : دَفَتَرُ أَرْزَاقِ الْجَيْشِ وَسِجِلَاتِ الدَّوَاوِينِ .
و — : الصَّحِيفَةُ الْيَوْمِيَّةُ . (مج) . وأوَّلُ مَنْ أَطْلَقَ عَلَيْهَا هَذِهِ التَّسْمِيَةَ أَحْمَدُ . فارس

الشَّدِيَّاق .

(ج) جَرَانْد .

وب : عَلَّمَ عَلَى صُحُفٍ وَمَجَلَّاتٍ مُعَيَّنَةٍ ، أَهْمُهَا :

١-الجريدةُ المصريَّةُ : صَدَرَتْ سَنَةَ ١٨٨٨ م ، وَهِيَ أَوَّلُ صَحِيفَةٍ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْأَسْمِ .

٢-الجريدةُ : صَحِيفَةٌ يَوْمِيَّةٌ . أَصْدَرَهَا حِزْبُ الْأُمَّةِ سَنَةَ ١٩٠٧ م ، وَرَأْسَ تَحْرِيرِهَا رَئِيسُ الْحِزْبِ الْأَسْتَاذُ أَحْمَدُ لُطْفِي السَّيِّدِ الرَّئِيسِ الثَّانِي لِمَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ ، وَأَسَمَهُمْ فِي تَحْرِيرِهَا نُحْبَةُ مِنْ مَشْهُورِي الْكُتَّابِ وَالشُّعْرَاءِ حِينَئِذٍ ، مِنْهُمْ : مُحَمَّدٌ رَشِيدٌ رِضَا ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ شُكْرِي ، وَمُصْطَفَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، وَمُحَمَّدٌ حُسَيْنٌ هَيْكَل ، وَعَبَّاسُ الْعَقَّادِ ، وَطَهٌ حُسَيْنٌ ، وَحَافِظُ إِبْرَاهِيمَ ، وَإِسْمَاعِيلُ صَبْرِي . اخْتَجِبَتْ سَنَةَ ١٩١٥ م .

O وَجَرِيدَةُ الْحِسَابِ : دِيْوَانُهُ (سِجْلُهُ) .

*الجَرِيدَةُ : الْخِرْقَةُ .

*الْمُتَجَرَّدُ: مَا جُرِّدَ عَنْهُ الثِّيَابُ وَكُشِفَ مِنَ الْجِسْمِ ، وَفِي خَبَرِ هُنْدَ بْنِ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيِّ ، يَصِفُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " كَانَ أَنْوَرَ الْمُتَجَرَّدِ " . يُرِيدُ أَنَّهُ كَانَ مُشْرِقَ الْجَسَدِ .

O وَامْرَأَةٌ بَضَّةُ الْمُتَجَرَّدِ : بَضَّةُ الْجِسْمِ عِنْدَ التَّجَرُّدِ .

قَالَ النَّابِغَةُ فِي وَصْفِ الْمُتَجَرَّدَةِ :

مَخْطُوطَةُ الْمُتَنِّينِ غَيْرُ مُفَاضَةٍ

رَبَِّا الرُّوَادِفِ بَضَّةُ الْمُتَجَرَّدِ

[مَخْطُوطَةُ الْمُتَنِّينِ : مَلَسَاءُ الظَّهْرِ غَيْرُ مُتَقَبَّضَةٍ

الْجِلْدُ ؛ الْمَفَاضَةُ : الْوَاسِعَةُ الْبَطْنِ الْعَظِيمَةُ ؛

الرَّبِّيَا : الْمُتَمَثِّلَةُ ؛ الْبَضَّةُ : النَّاعِمَةُ الْبَيْضَاءُ] .

* الْمُتَجَرَّدُ : الْمُتَجَرَّدُ .

* الْمُتَجَرَّدَةُ : اسْمُ امْرَأَةِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ مَلِكِ الْحِيرَةِ ، شَبِّبَ بِهَا النَّابِغَةُ الدُّبْيَانِيَّ ، وَكَانَ ذَلِكَ - فِيمَا يُقَالُ - سَبَبًا لِقَضَبِ النُّعْمَانِ عَلَيْهِ ، وَفِرَارِهِ مِنْ حَضْرَتِهِ إِلَى الْعَسَّاسَةِ بِالشَّامِ . وَيُنَسَبُ إِلَى النَّابِغَةِ مِنْ تَشْبِيهِهِ بِهَا قَوْلُهُ :

أَلِمَّا عَلَى الْمَطُورَةِ الْمُتَأَبَّدَةِ

أَقَامَتْ بِهَا فِي الْمَرْبَعِ الْمُتَجَرَّدَةِ

[الْمَطُورَةُ : الَّتِي سَقَاهَا الْمَطَرُ ؛ الْمُتَأَبَّدَةُ : الْمُقِيرَةُ] .

وَقِيلَ : إِنَّ هَذَا الشُّعْرَ لِرَجُلٍ مِنْ وَلَدِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ خُصُومِ النَّابِغَةِ ، وَضَعَهُ عَلَى لِسَانِهِ لِكَيْ يُفْسِدَ بِهِ عِلَاقَتَهُ بِالنُّعْمَانِ .

* الْمَجْرَدُ : مَحَلِّجُ الْقُطْنِ .

* الْمَجْرَدُ - رَجُلٌ مُجْرَدٌ : أَخْرَجَ مِنْ مَالِهِ .

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

* الْمَجْرَدُ : الْجُرْدَانُ .

وب- من الألفاظ (في عِلْمِ الصَّرْفِ) : وَهُوَ مَا كَانَتْ جَمِيعُ حُرُوفِهِ أَصْلِيَّةً ، لَا يَسْقُطُ حَرْفٌ مِنْهَا فِي تَصَارِيفِ الْكَلِمَةِ بِغَيْرِ عِلَّةٍ . وَهُوَ نَوْعَانِ :

١- الْمَجْرَدُ مِنَ الْأَفْعَالِ : وَهُوَ إِمَّا ثَلَاثِي ،

وَلَهُ أَبْوَابٌ خَاصَّةٌ ، وَإِمَّا رِبَاعِيٌّ مِثْلُ دَحْرَجَ .

٢- الْمَجْرَدُ مِنَ الْأَسْمَاءِ : وَهُوَ إِمَّا ثَلَاثِيٌّ ،

مِثْلُ : سَهْمٌ ، وَعُنُقٌ ، وَبَطْلٌ . وَإِمَّا رِبَاعِيٌّ ،

مِثْلُ : جَعْفَرٌ ، وَبُرْثَنٌ ، وَدِرْهَمٌ وَإِمَّا خُمَاسِيٌّ ،

مِثْلُ : سَفَرَجَلٌ ، وَجَحْمَرِشٌ .

وَلِكُلٍّ مِنْهَا أَوْزَانُهُ الْمَبْسُوطَةُ فِي كُتُبِ الصَّرْفِ .

و من المعانى : ما يُدْرَكُ بالعقل دُونَ الحَوَاسِّ، كالْكُلِّيَّاتِ ، مثل الإنسانيَّة والحيوانيَّة ، ونحوهما .

و من الموجودات : ما ليس مادِّيًّا ، سواء كان فى هذا العالم ، كالْعَقْل والنَّفْس ، أو فى العالم العلوى ، كالملائكة .

و من العسكرِيِّين : مَنْ صدرَ حُكْمٌ بتجريدِهِ من رُتْبَتِهِ ، أو رُتْبَةِ العسكْرِىَّةِ وأَوْسَمَتِهِ ؛ لأَمْرِ ارْتِكَبِهِ .

○ وسَيْفٌ مُجَرَّدٌ : عُرْيَانٌ .

○ وامرأةٌ بَضَّةٌ الْمُجَرَّدِ ، أى بَضَّةُ الجِسْمِ عند التَّجَرُّدِ . قال المُتَنَبِّى ، يَقْعَزَلُ : رِبْحَلَةً أَسْمَرَ مُقْبِلُهَا

سِبْحَلَةً أَبْيَضَ مُجَرَّدُهَا

[الرِّبْحَلَةُ ، والسَّبْحَلَةُ : الجَسِيْمَةُ الطَّوِيلَةُ العَظِيْمَةُ] .

○ وفلانٌ حَسَنُ الْمُجَرَّدِ : حَسَنُ الجِسْمِ عند التَّجَرُّدِ .

* المُجْرُودُ من الثِّبَاتِ ونحوِهِ : الذى أُخِذَ ماعليه من اللِّحَاءِ . قال ذو الرُّمَّةِ ، يَصِيفُ إبِلًا ضَمَّرَهَا السَّفَرُ :

* قُبًا كَخِيطَانِ القَنَا الْمُجْرُودِ *

[قُبٌ : ضَوَامِرُ الخِيطَانِ : العِيْدَانِ ، يريد أنها كالعيْدَانِ فى ضَمَرِهَا وصلابتهما] .

و من النَّاسِ : مَنْ جَرَدَهُ السَّفَرُ أو الْعَمَلُ .

* الْمُتَجَرَّدُ - يقال للرجُل إذا كان مُسْتَحْيِيًّا ، ولم يَكُنْ بِالمُنْبَسِطِ فى الظُّهور : ما أَنْتَ بِمُتَجَرِّدِ السُّلْكِ .

* * *

ج ر د ب

الجِرْصُ على الطَّعامِ

قال ابنُ فارسٍ : "جَرَدَبٌ مِن كَلِمَتَيْنِ : من جَدَبَ ، لأنه يمنع طَعَامَهُ ، فهو كالجَدَبِ المانع خَيْرَهُ ، ومن الجِيمِ والرَّاءِ والباءِ ، كأنَّهُ جَعَلَ يَدِيهِ جِرَابًا يَعْبَى الشَّيْءَ وَيَحْوِيهِ " .

* جَرَدَبٌ فلانٌ على الطَّعامِ ، وفيهِ : أَكَلَ مِنْهُ بَنَّهُم . (وانظر : ج ر د م) .

و : وَضَعَ يَدَهُ على شَيْءٍ يكون على الْخِوَانِ ، لِئَلَّا يَتَنَاوَلَهُ غَيْرُهُ .

وقيل : أَكَلَ يَمِينَهُ وَسَتَرَ بِشِمَالِهِ بَعْضًا مِنْهُ ، لِئَلَّا يَتَنَاوَلَهُ غَيْرُهُ .

فهو مُجَرَّدِبٌ ، وَجَرْدَبَانٌ ، وَجَرْدُبَانٌ ، وَجَرْدَبِيٌّ . و - الطَّعامُ : أَكَلَهُ بَنَّهُم .

وقيل : جَرَدَبٌ ما فى الإِناءِ : أَكَلَهُ وَأَفْنَاهُ .

* الْجِرْدَابُ : وَسَطُ الْبَحْرِ (من الفارسيَّة گردآب)

* الْجَرْدَبَانُ ، وَالْجَرْدُبَانُ : (فى الفارسيَّة :

گرده بان) : حَافِظُ الرُّغِيْفِ) : الذى يَضَعُ شِمَالَهُ على شَيْءٍ يكون على الْخِوَانِ شَرَاهَا ؛

كَيْلًا يَتَنَاوَلَهُ غَيْرُهُ .

وقيل : الذى يأكلُ بِيَمِينِهِ ، وَيَمْنَعُ بِشِمَالِهِ .
وفى المثل : "لَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرْدَبَانًا"
يُضْرَبُ فى دَمِّ الحِرْصِ .
وقال كَعْبُ الغَنَوَى :

إِذَا مَا كُنْتُ فى قَوْمٍ شَهَاوَى

فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرْدَبَانًا

[شَهَاوَى : شَدِيدُ الشَّهْوَةِ لِلْأَكْلِ] .

و- : الطُّفِيلَى ؛ لِنَهْمَتِهِ وَإِقْدَامِهِ .

* الجَرْدَبَى : الجَرْدَبَانُ .

* * *

* الجَرْدَبِيلُ : الجَرْدَبَانُ . يقال : رَجُلٌ
جَرْدَبِيلٌ .

وَرَوَى بَيْتُ كَعْبِ الغَنَوَى السَّابِقُ :

* فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرْدَبِيلاً *

* * *

ج ر د ح

* جَرْدَحُ عُنُقُهُ : مَدَّهُ ، كَأَنَّهُ أَطَالَه .

* الجَرَادِيحُ مِنَ الْأَرْضِ : الْإِكَامُ مِنْهَا . (عن
الأزهري) .

* الجَرَادِيحَةُ مِنَ الْأَرْضِ : الجَرَادِيحُ . الواحد
جَرْدَاحٌ .

* المَجْرَدَحُ - يقال : هُوَ مُجْرَدَحُ الرَّأْسِ :
مُرْتَفِعُهُ ، تَشْبِيهُاً لَهُ بِالْأَكْمَةِ .

* * *

* الجَرْدَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ : الضَّخْمُ (لِلذَّكَرِ
وَالْأُنْثَى) . يقال : جَمَلٌ جَرْدَحْلٌ ، وَنَاقَةٌ
جَرْدَحْلٌ .

و- مِنَ النَّاسِ : الغَلِيظُ الضَّخْمُ . يقال :
رَجُلٌ جَرْدَحْلٌ ، وَامْرَأَةٌ جَرْدَحْلَةٌ . وفى
اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* تَقْتَسِرُ الْهَامَ وَمَرًّا تُخْلَى *

* أَطْبَاقُ صَرِّ الْعُنُقِ الْجَرْدَحْلِ *

[تَقْتَسِرُ : تَقْهَرُ وَتَغْلِبُ ؛ تُخْلَى : تَقْطَعُ ؛

الْأَطْبَاقُ هُنَا : فَقَارُ الْعُنُقِ ؛ الصَّرُّ : الْجَمْعُ] .

و- : الْوَادِى . (عن المازنى) . وقال ابنُ
سَيِّدِهِ : لَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ :

* * *

* الجَرْدَقُ : (مَعْرَبٌ أَصْلُهُ فى الفَارْسِيَّةِ :
كِرْدَه) : الرُّغِيفُ .

وقيل : الغَلِيظُ مِنَ الْخُبْرِ . قال أَبُو النَّجْمِ
العِجْلَى :

* كَانَ بَصِيرًا بِالرُّغِيفِ الْجَرْدَقِ *

(ج) جَرَادِقُ . (وانظر: ج ر ذ ق) .

* الجَرْدَقَةُ : الجَرْدَقُ . (ج) جَرَادِقُ .

* * *

ج ر د ل

* جَرْدَلُ فُلَانٍ : أَشْرَفَ عَلَى السُّقُوطِ . (عن

القاضي عياض). وفَسَّرَ به الخَبَرُ عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ذَكَرَ جِسْرًا عَلَى جَهَنَّمَ، فَقَالَ: "وَبِهِ كَلَالِيبٌ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ - غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ عِظَمَهَا إِلَّا اللَّهُ - فَتَخْتَطِفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ الْمُؤَبَّقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُجَرَّدَلُ".
[الْمُؤَبَّقُ : الْمُهْلَكُ] .

وَيُرْوَى: " يُخَرَّدَلُ ". (وانظر: خ ر د ل).
* الجَرْدَلُ: (فِي التُّرْكِيَّةِ كَرْدَل): وَعَاءٌ وَاسِعٌ مِنْ مَعْدِنٍ أَوْ غَيْرِهِ يُجْعَلُ فِيهِ الْمَاءُ وَنَحْوُهُ، يُسْتَعْمَلُ فِي أَعْمَالِ النَّظَافَةِ وَإِطْفَاءِ الْحَرِيقِ.
(ج) جَرَادِلُ .

* الْمُجَرَّدَلُ: الْمَصْرُوعُ. وَرَوَى خَبَرُ أَبِي هُرَيْرَةَ السَّابِقُ: "وَمِنْهُمْ الْمُجَرَّدَلُ".
وَيُرْوَى: " الْمُخَرَّدَلُ ". (وانظر: خ ر د ل).

* * *

ج ر د م

* جَرَدَمَ فُلَانٌ : أَكْثَرَ الْكَلَامِ .

و- : أَكْثَرَ الطَّعَامِ .

و- : سَتَرَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الطَّعَامِ بِشِمَالِهِ ، لِئَلَّا يَتَنَاوَلَهُ غَيْرُهُ . (لُغَةٌ فِي جَرْدَب) .

و- : أَسْرَعَ . (عَنْ كُرَاعٍ) .

و- مَا فِي الْجَفْنَةِ : أَتَى عَلَيْهِ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ شَعِيرٌ: هُوَ يُجَرَّدِبُ ، وَيُجَرَّدِمُ مَا فِي الْإِنَاءِ : يَأْكُلُهُ وَيُفْنِيهِ .

(وانظر: ج ر د ب)

وَيُقَالُ: جَرَدَمَ الْخُبْزَ : أَكَلَهُ كُلَّهُ . وَفِي الْمُحْكَمِ: قَالَ الرَّاجِزُ :

* هَذَا غُلَامٌ لَهُمْ مُجَرَّدِمٌ *

* لِزَادٍ مَنْ رَافَقَهُ مُزَرِّدِمٌ *

[لَهُمْ : شَدِيدُ الْاَلْتِهَامِ ؛ مُزَرِّدِمٌ : سَرِيعُ الْبَلْعِ] .

و- : السَّئِنُ: جَاوَزَهَا (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).
قَالَ رُؤْبَةُ:

* تَبَقَّى بَقَاءَ الدَّهْرِ أَوْ تُجَرِّدِمُهُ *

* الْجَرَدَمُ : جَرَادٌ سُودٌ خُضِرَ الرُّؤُوسُ . (عَنْ الصَّاعِقَانِي) .

* * *

ج ر ن

١- ضَرَبُ مِنَ الْفَيْرَانِ ٢- دَاءٌ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: " الْجِيمُ وَالرَّاءُ وَالذَّالُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ: الْجُرْدُ: الْوَاحِدُ مِنَ الْجُرْدَانِ ، وَبِهِ سُمِّيَ الْجَرْدُ الَّذِي يَأْخُذُ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ " .
* جَرَدَتِ الْقَرْحَةُ جَرْدًا تَعَقَّدَتْ كَالْجُرْدِ .
و- فُلَانٌ الْأَرْضَ: أَثَّرَ فِيهَا وَحَفَرَهَا بِيَدِهِ .
* جَرَدَتِ الدَّابَّةُ - جَرْدًا: أَصَابَهَا الْجَرْدُ .

(وانظر : ج ر د)

يقال : جَرَدَ الْفَرَسُ ، وَجَرَدَ الْبَعِيرُ .

وَيُقَالُ : دَابَّةٌ جَرْدٌ .

وَحَكَى بَعْضُهُمْ : رَجُلٌ جَرْدُ الرَّجْلَيْنِ .

وَالْقَرْحَةُ : جَرَدَتْ .

وَالْأَرْضُ : كَثُرَ فِيهَا الْجُرْدَانُ .

* أَجْرَدَ الْأَمْرُ فَلَانًا : أَخْرَجَهُ مِنْ مَالِهِ ،

فَلَجَأَ إِلَى مَنْ يُتَوَلَّى (يُعْطِيهِ) .

و- : أَخْرَجَهُ مِنْ ذَوِيهِ وَأَفْرَدَهُ .

ويقال : أَجْرَدَهُ أَصْحَابُهُ : أَخْرَجُوهُ وَأَفْرَدُوهُ ،

فَلَجَأَ إِلَى سِوَاهُمْ .

و- فَلَانًا إِلَى الشَّيْءِ : أَلْجَأَهُ وَاضْطَرَّهُ إِلَيْهِ .

وفى اللسان : أنشد ابن الأعرابي :

* وَحَادَ عَنِّي عَبْدُهُمْ وَأَجْرَدَا *

وقال عمرو بن حميل - ويقال : ابن حميل - :

* يَسْتَهْبِيعُ الْمَوَاهِقَ الْمُحَاذِي *

* عَافِيهِ سَهْوًا غَيْرَ مَا إِجْرَادِ *

[يَسْتَهْبِيعُ : يَمُدُّ عُنُقَهُ فِي سَيْرِهِ ؛ الْمَوَاهِقُ :

الْمُبَارَى فِي السَّيْرِ ؛ عَافِيهِ : مَا جَاءَ مِنْهُ عَفْوُهُ ؛

سَهْوًا : سَهْلًا بِلَا حَثٍّ وَلَا إِكْرَاهٍ] .

* جَرَدَ الشَّجَرَةَ : شَدَّبَهَا ، كَأَنَّهُ أَزَالَ جَرَدَهَا ،

أَي عَيَّبَهَا أَوْ أَبْنَهَا ، وَهِيَ الْعُقْدُ الَّتِي تَكُونُ

عَلَيْهَا كَالْجُرْدَانِ . (وانظر : ج ر س) .

ويقال : رَجُلٌ مُجَرَّدٌ : هَدَّبَتْهُ الْأُمُورُ وَشَدَّبَتْهُ .

وَالدَّهْرُ فَلَانًا : حَنَكُهُ وَجَرَّبَهُ . (وانظر :

ج ر د) .

يقال : رَجُلٌ مُجَرَّدٌ : دَاهٍ مُجَرَّبٌ لِلْأُمُورِ .

و- فَلَانُ الشَّيْءِ : أَفْرَدَهُ .

و- فَلَانًا إِلَى الشَّيْءِ : أَجْرَدَهُ إِلَيْهِ .

* أَجْرَادٌ - ذُو أَجْرَادٍ : مَوْضِعٌ يَنْجُو ، وَرَدَ فِي رَجَزٍ لِعَمْرِو

ابن حُمَيْلٍ - وَيُقَالُ : ابْنُ حُمَيْلٍ - قَالَ :

* هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِذِي أَجْرَادِ *

* دَارًا لِيَهْنَدُ وَابْتَتَى مُعَاذِ *

* الْأَجْرَدُ : الْأَفْحَجُ . وَهُوَ الَّذِي يَفْرَجُ بَيْنَ

رَجُلَيْهِ إِذَا مَشَى .

* الْجَرَانِيْنَ : ضَرْبٌ مِنَ الثَّمَرِ ، الْوَاحِدَةُ

جِرْدَانَةٌ .

* الْجَرْدُ (spavin) : السَّوْرَمُ فِي عُرْقُوبِ الدَّابَّةِ .

(وانظر : ج ر د) .

* الْجُرْدُ : الذَّكَرُ مِنَ الْفِيرَانِ . وَقِيلَ : هُوَ

أَعْظَمُ مِنَ الْيَرْبُوعِ ، أَكْذَرُ ، فِي ذَنْبِهِ سَوَادٌ . قَالَ

أَنَسُ بْنُ أَبِي أَنَيْسٍ ، يُخَاطَبُ حَارِثَةَ بْنَ بَدْرِ

الْعُدَّانِيَّ حِينَمَا وَلَاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادِ بْنِ

أَبِي سُفْيَانَ رَامَهُمْزَ وَسُرَّقَ :

أَحَارِ بْنَ بَدْرِ قَدْ وَلِيَتْ إِمَارَةً

فَكُنْ جُرْدًا فِيهَا تَخُونُ وَتَسْرِقُ

(ج) جُرْدَانٌ ، وَجِرْدَانٌ . وَمِنَ الْكُنْيَا : "أَكْثَرُ اللَّهِ

جُرْدَانٌ بَيْنَكَ" ، أَيْ مَلَأَهُ طَعَامًا ، وَلِذَلِكَ قَالَتْ

أَعْرَابِيَّةٌ لِبَعْضِ الْوَلَاةِ: "أَشْكُو إِلَيْكَ قِلَّةَ
الْجُرْدَانِ"، كِنَايَةً عَنِ الْفَقْرِ وَالضُّيْقِ .
وَقَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةٍ ، يُخَاطَبُ صَاحِبَتَهُ:
بَصُرْتُ يَفْتِيَانِ كَأَنَّ بَضِيْعَهُمْ

جُرْدَانُ رَابِيَةٍ خَلَّتْ لَمْ تُصْطَدِ

[الْبَضِيْعُ : اللَّحْمُ ، أَوْ مَا انَّمَازَ مِنْ لَحْمِ
الْفَخْدِ] .

و— (فى علم الأحياء) جنسٌ من فصيلة الجرذان
Muridae من رتبة القوارض ، من طائفة الثدييات .
يَسْتَوِيظُنُّ مُعْظَمُ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ . وَيَنْتَشِرُ مِنْهُ فِي مِصْرَ
نوعان: جُرْدُ الْحَقْلِ الْأَسْوَدُ أَوْ الْمُسَلَّقُ *Rattus rattus*
وَالْجُرْدُ الْتُرُويجِيُّ أَوْ الْبَيْئِيُّ اللَّوْنُ *R. norvegicus*
وَالْتُرُويجِيُّ أَضْعَفُ حَجْمًا وَأَقْصَرُ ذَيْلًا . وَالْجُرْدَانُ
شَدِيدَةُ الْإِضْرَارِ بِالزَّرْعَاتِ وَالْمَحْصُولَاتِ وَالْمَوَادِّ
الغِذَائِيَّةِ الْمُخْتَزَنَةِ ، كَمَا أَنَّهَا عَوَائِلُ خَازِنَةٍ لِعَدَدٍ
مِنَ الْأَمْرَاضِ الَّتِي تُصِيبُ الْإِنْسَانَ ، وَأَخْطَرُهَا الطَّاعُونُ .
(وانظر أيضا : ف أ ر) .



١- الجرذ التُّرُويجِيُّ ، أَوْ الْبَيْئِيُّ اللَّوْنُ .

٢- الجرذ الأسود ، أَوْ الْمُسَلَّقُ .

* الْجُرْدَانُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ الْكَبِيرِ ، قِيلَ:
إِنْ نَخَلَهُ يَجْتَمِعُ تَحْتَهُ الْفُئْرَانُ .

O وَأُمُّ جِرْدَانٍ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، نَخَلُهُ آخِرُ

مَا يُدْرِكُ مِنْ نَخِيلِ الْحِجَازِ .
يُقَالُ : " إِذَا طَلَعَتِ الْخَرَاتَانِ أَكَلَتِ أُمُّ
جِرْدَانٍ " وَالْخَرَاتَانِ : نَجْمَانِ مِنْ كَوْكَبَةِ
الْأَسَدِ ، وَطُلُوعُهُمَا فِي أَخْرِيَاتِ الْقَيْظِ ، بَعْدَ
طُلُوعِ سُهَيْلٍ .

وهى أُمُّ جِرْدَانٍ رُطْبًا ، فَإِذَا جَفَّتْ فَهِيَ
الْكَيْسُ . (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ) .

(ج) جَرَادِينُ .

* الْجُرْدَانُ : عَصَبَانِ فِي ظَاهِرِ خَصِيلَةٍ
الْفَرَسِ ، وَبِاطْنُهُمَا يَلِي الْجَنْبَيْنِ .
[الْخَصِيلَةُ : كُلُّ عَصَبَةٍ فِيهَا لَحْمٌ غَلِيظٌ] .

* الْمُجْرَدُ مِنَ النَّاسِ : الَّذِي ذَهَبَ مَالُهُ فَلَجَأَ
إِلَى مَنْ يُنَوِّلُهُ ، أَيْ يُعْطِيهِ . قَالَ كُثَيْرٌ عَزَّةً ،
يَذْكُرُ ذَنْبًا :

وَصَادَفْتُ عَيَالًا كَأَنَّ عَوَاءَهُ

بُكَاءَ مُجْرَدٍ يَبْغِي الْمَبِيتَ خَلِيعَ

[الْعِيَالُ هُنَا : الدُّبُّ ؛ خَلِيعٌ : خَلَعَهُ أَهْلُهُ
لِجِنَايَتِهِ]

* * *

* الْجَرْدَقُ : الرَّغِيفُ . (وانظر : ج ر د ق) .

* الْجَرْدَقَةُ : الْجَرْدَقُ . (وانظر : ج ر د ق) .

* * *

ج ر ذ م

* جَرَزَمَ فلانٌ: أَسْرَعَ في المَشْيِ أو العَمَلِ.
(عن ابن دُرَيْد) .

و— : أَكْثَرَ الكَلَامَ . (وانظر : ج ر ذ م) .

* * *

ج ر ر

(في العِبْرِيَّة gārar (جَارَر) : سَحَبَ ،
جَذَبَ . وفي السَّرْيَانِيَّة gar (جَر) : سَحَبَ ،
وفي الحَبَشِيَّة garara (جَرَر) : خَضَعَ) .

الجذبُ والسحبُ

قال ابنُ فارس: "الجِيمُ والرَّاءُ أصلُ واحدٌ،
وهو : مَدُّ الشَّيْءِ وَسَحْبُهُ " .

* جَرَّتِ الماشِيَةُ — جَرًّا : رَعَتْ وهي تَسِيرُ .
وفي اللُّسانِ : أنشد ابنُ الأَعرابي قولَ الرَّاجِزِ
يَذْكَرُ إبلاً :

* لا تُعْجِلْها أن تَجُرَّ جَرًّا *

* تَحْدُرُ صُفْرًا وتُعَلِّي بُرًّا *

[الصُّفْرُ هنا: الذَّهَبُ، يقول: تُعَلِّي إلى البَايِية
البُرِّ، وتَحْدُرُ إلى الحَاضِرَةِ الذَّهَبَ] .

و— الحَوايلُ : زادتْ على مُدَّةِ حَمَلِها وقت
ولادَتِها ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّها كَلَّما جَرَّتْ كان
أَقْوَى لَوَلَدِها .

ويقال : جَرَّتْ وَلَدَها، وبه . فهي جَرُورٌ .
قال صَخْرُ بن الجَعْدِ ، يُخاطِبُ وَقَّاصَ بنَ
بُجَيْرٍ ، وَيَهْجُو أختَه :

وَأَنْكَحَها حِصْنًا لِيَطْوَيسَ حَمَلُها

وقد حَمَلَتْ مِن قَبْلِ حِصْنٍ وَجَرَّتْ

و— الخَيْلُ : بَطُوتٌ في سَيْرِها مِن إَعْياءٍ أو
مِن تَقارُبِ حَظْوٍ . قال العُقَيْلِيُّ :

* جَرُورُ الضُّحَى مِن نَهْكَةٍ وَسَّامٍ *

[نَهْكَةٌ : جَهْدٌ ؛ السَّامُ : السَّامُ] .

و— النُّوءُ بِالْمَكَانِ : أدام المَطَرُ به . قال
خِطامُ الرِّيحِ بن نَصْرِ المُجاشِعي :

* جَرَّ بِها نُوءٌ مِن السَّماكِينِ *

[البِسمَاكان : نَجْمان نِيرانٍ ، وهما السَّماكُ
الرَّامِحُ ، و السَّماكُ الأَعْزَلُ] .

و— فلانٌ لِسانَ الفَصِيلِ : شَقَّةٌ لَيْلًا يَرْضَعُ .
فهو مَجْرورٌ .

وفي اللُّسانِ : قال الرَّاجِزُ، يَصِفُ ناقةً :

* على دِفْقِي المَشْيِ عَيْسَجور *

* لَم تَلْتَفِتْ لَوَلَدٍ مَجْرورِ *

[دِفْقِي المَشْيِ : سَرِيعَتُهُ ؛ عَيْسَجور : صُلْبَةٌ
قَوِيَّةٌ] .

ويقال : جَرَّ فلانٌ لِسانَ خَصْمِهِ : مَنَعَهُ مِن
الكَلَامِ . قال ذُكوان بن عمرو الفُقَيْمِيُّ - قاتِلُ
غالبِ أبي الفَرزدَقِ :

وقد كنتُ مَجْرُورَ اللِّسَانِ وَمُفْحَمًا
فأصبحتُ أدري اليَوْمَ كيفَ أقولُ
و- الشَّيْءُ : جَذَبَهُ وَسَحَبَهُ .

ويقال: جَرَّه إليه، وفي القرآن الكريم: ﴿وَأَخَذَ
بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ﴾ (الأعراف/١٥٠).
وفي المثل: "جاء يَجُرُّ رَجُلَيْهِ"، يُضْرَبُ لِمَنْ
يَجِيءُ مُثْقَلًا لَا يَقْدِرُ أَنْ يَحْمِلَ مَا حُمِّلَ مِنْ
ثِقَلٍ أَوْ هَمٍّ .
وقال امرؤ القيس :

خَرَجْتُ بِهَا تَمْشِي تَجُرُّ وَرَاءَنَا

على أَثَرَيْنَا ذَيْلَ مِرْطٍ مُرَحَّلٍ

[مِرْطٌ: كساءٌ من خَزٍّ أَوْ صُوفٍ تَأْتَرُّ بِهِ
المرأة؛ مُرَحَّلٌ: مُوشَّى].

ويقال : إِنَّهُ لَيَجُرُّ جَيْشًا كَثِيرًا : يَقُودُهُ .
قال قُطَيْبَةُ بْنُ أَوْسٍ :

وَنَقِيَ بِصَالِحٍ مَالِنَا أَحْسَابَنَا

وَنَجُرُّ فِي الْهَيْجَا الرِّمَاحَ وَنَدْعِي

ويقال: جَرَّتِ الرِّيحُ ذَيْلَهَا بِالْمَكَانِ. قال عبيد
ابن الأبرص :

قَدْ جَرَّتِ الرِّيحُ بِهِ ذَيْلَهَا

عَامًا وَجَوْنٌ مُسْبِلٌ هَاطِلٌ

[جَوْنٌ: سحابٌ أسود].

و- الأَرْضَ : حَرَّثَهَا. وفي اللِّسَانِ : قال
الراجز:

* وَكَلَّفُونِي الْجَرَ وَالْجَرَ عَمَلٌ *

و- الإِبِلَ : سَاقَهَا سَوَقًا رُوَيْدًا .

ويقال : جَرَّ النَّاقَةَ : رَكَبَهَا وَهِيَ تَرْعَى .

ويقال: جَرَّ فُلَانٌ الْإِبِلَ عَلَى أَفْوَاهِهَا: سَارَ بِهَا

سَيْرًا لَيِّنًا وَهِيَ تَأْكُلُ. وفي اللِّسَانِ : قال
الراجز :

* لَطَالَمَا جَرَرْتُكَنَّ جَرًّا *

* حَتَّى نَوَى الْأَعْجَفُ وَاسْتَمَرًّا *

[نَوَى : سَمِنَ وَثَابَتَ إِلَيْهِ نَفْسُهُ ؛ الْأَعْجَفُ:

المَهْزُولُ ؛ اسْتَمَرَّ : قَوَى] .

و- الْخَيْلُ الْأَرْضَ بِسَنَابِكِهَا : خَدَّتْهَا .

(أَثَرَتْ فِيهَا) . قال مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ :

أَخَادِيدُ جَرَّتْهَا السَّنَابِكُ غَادَرَتْ

بِهَا كُلَّ مَشْقُوقِ الْقَمِيصِ مُجَدَّلٍ

[أَخَادِيدُ: جَمْعُ أَخْدُوْدٍ، وَهُوَ الشَّقُّ الْمُسْتَطِيلُ

فِي الْأَرْضِ؛ السَّنَابِكُ: أَطْرَافُ حَوَافِرِ الْخَيْلِ ؛

مَشْقُوقِ الْقَمِيصِ ، أَى : مَطْعُونٌ، وَعَنَى

بِالْقَمِيصِ جِلْدَهُ ؛ مُجَدَّلٌ : صَرِيعٌ] .

و- فُلَانٌ جَرِيرَةٌ عَلَى نَفْسِهِ أَوْ عَلَى عَشِيرَتِهِ

وَنَحْوَهَا : جَنَى عَلَيْهَا جِنَايَةً أَوْ شَرًّا .

وفي اللِّسَانِ : قال الشَّاعِرُ :

إِذَا جَرَّ مَوْلَانَا عَلَيْنَا جَرِيرَةً

صَبَرْنَا لَهَا إِنَّا كِرَامٌ دَعَائِمٌ

[الدَّعَائِمُ هُنَا: أَسْنَادُ الْعَشِيرَةِ وَسَادَتُهَا] .

وقال سِنَانُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ الْمُرِّي :

وَقَدْ دَقَعْتُ وَلَمْ أَجُرُّ عَلَى أَحَدٍ

فَتَقَّ الْعَشِيرَةَ وَالْأَكْفَاءُ شُهَادِي

[دَقَعْتُ : جَمَعْتُ ؛ وَعَنَى بِالْفَتْحِ: انْشَقَّقَ

الْعَصَا وَوُقُوعُ الْحَرْبِ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ وَتَفَرُّقُ

الْكَلِمَةُ] .

وقال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

لَعَمْرِي لَنِعَمَ الْحَيُّ جَرَّ عَلَيْهِمُ

بما لا يُؤَاتِيهِمْ حُصَيْنٌ بن ضَمِّمٍ
* أَجَرَتْ الْبُئْرُ: صارت جُرُورًا، أى: بَعِيدَةً الْقَعْرِ.
و- الْبَعِيرُ: أَخْرَجَ جِرَّتَهُ ، وهى ما يَفِيضُ
به من كَرَشِهِ - بعد هَضْمِهِ هَضْمًا جُرْئِيًّا -
فَيَمُضُّهُ ثَانِيَةً ، وكلّ ذى كَرَشٍ يَجْتَرُ .
و- فلانُ اللَّقْمَةِ : لأكها فى فِيهِ .
و- لِسَانُ الْفَصِيل : جَرَّهُ .

ويقال : أَجَرَ فلانُ لِسَانَهُ حُصْمِيهِ : مَنَعَهُ
الكلامَ . قال عَمْرُو بنُ مَعْدٍ يَكْرَبُ :
فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقَتْنِي رِمَاحَهُمْ

نَطَقْتُ وَلَكِنْ الرِّمَاحُ أَجَرَتْ
[أى: لو قاتلوا وأبْلَوْا لَذَكَرْتُ ذلكَ وَفَخَرْتُ
بهم ، ولكن رِمَاحَهُمْ أَجَرَتْ لِسَانِي ، أى:
كَفَّتْهُ عن مَدْحِهِمْ لِإِفْرَارِهِمْ] .

وقال الْمُتَلَمِّسُ ، يُخَاطَبُ خَالَهُ :
لقد كنتَ تَرْجُو أَنَّ أَكُونَ لِعَقْبِكَمُ
رَئِيمًا فما أَجَرَتْ أَنَّ أَتَكَلَّمَا
[الرَّئِيمُ : الْمُلْتَصِقُ بِالْقَوْمِ وليس منهم] .
و- الْخَيْلُ الْأَرْضَ بِسَنَابِكِهَا: خَدَّتْهَا. (أَثَرَتْ
فِيهَا) .

و- فلانُ الْبَعِيرَ: تَرَكَ الْجَرِيرَ عَلَى عُنُقِهِ.
وفى المَثَلُ: "أَجَرَهُ جَرِيرُهُ": خَلَّاهُ وَسَوَّمَهُ .
ويقال: أَجَرَ فلانًا رَسَنَهُ: تَرَكَه يَصْنَعُ مَا يَشَاءُ ،
أو تَرَكَه وَشَأْنَهُ .
و- فلانًا الرُّمَحَ: طَعَنَهُ به وتَرَكَه فِيهِ يَجْرُهُ.
قال عَنُتْرَةُ :

وآخرُ مِنْهُمْ أَجَرَتْ رُمَحِي

وفى الْبَجَلِيَّ مَعْبَلَةً وَقِيعُ
[مَعْبَلَةٌ : بُصْلٌ طَوِيلٌ عَرِيضٌ ؛ وَقِيعٌ :
مُحَدَّدٌ] .

ويقال : أَجَرَ الرُّمَحَ : طَعَنَ به وتَرَكَه فى
الْمَطْعُونِ . قال الْحَادِرَةُ :

وَنَقَى بِصَالِحِ مَالِنَا أَحْسَابَنَا

وَنَجَّرُ فِي الْهَيْجَا الرُّمَاحَ وَنَدْعِي
[الْهَيْجَا: الْهَيْجَاءُ ، أى الْحَرْبُ ؛ نَدْعِي:
نَتَنَسَّبُ إِلَى الْآبَاءِ أَوْ الْقَبِيلَةِ لِتُعْرِفَ] .
و- الدِّينَ : أَخْرَهُ لَهُ .

و- أَغَانِيَهُ: تَابَعَهَا . وقيل : غَنَّاهُ صَوْتًا ،
ثم أَرَدَفَهُ أَصْوَاتًا مُتَتَابِعَةً . وفى الْأَسَاسِ:
قال الشَّاعِرُ .

فَلَمَّا قَضَى مَنَى الْقَضَاءِ أَجَرَنِي
أَغَانِيًا لَا يَعْيًا بِهَا الْمُتَرَنِّمُ
[قَضَى مِنْهُ الْقَضَاءَ : اسْتَرَدَّ حَقَّهُ] .

* جَارٌ فلانُ فلانًا : مَاطَلَهُ وَلَوَّى بِحَقِّهِ ،
يَجْرُهُ مِنْ وَقْتٍ إِلَى وَقْتٍ . وفى الْخَبَرِ: " لَا
تُجَارَ أَخَاكَ وَلَا تُشَارُهُ " [وَيُرَوَّى بِتَخْفِيفِ
الرَّاءِ ، من الْمُجَارَاةِ ، أى : لَا تُطَاوِلُهُ ، وَلَا
تُغَالِبُهُ] .

و- : حَابَاهُ .
* جَرَّرَ الشَّيْءَ: جَذَبَهُ . ويقال : جَرَّرَ به .
وفى اللِّسَانِ : قال الشَّاعِرُ :

فَقُلْتُ لَهَا: عَيْثِي جَعَّارٌ وَجَرُّرِي

يَلْحَمُ امْرِئِي لَمْ يَشْهَدْ الْيَوْمَ نَاصِرُهُ
[جَعَّارُ: الضُّبُعُ ؛ يَلْحَمُ امْرِئِي : الْبَاءُ زَائِدَةٌ].

* اجْتَرَّ البَعِيرُ: أَجَرَ. وفي المثل: "الجَبَلُ مِن جَوْفِهِ يَجْتَرُّ"، يُضْرَبُ لِمَنْ يَأْكُلُ مِنْ كَسْبِهِ، أَوْ يَنْتَفِعُ بِشَيْءٍ يَعُودُ عَلَيْهِ بِالضَّرَرِ. وقد يُستعار لغير الحيوان وفي غير الجِرَّة. وفي الحيوان للجاحظ: قال شاعرٌ لِرَجُلٍ مِن بَنِي عِجَلٍ:

وَشَى بِي وَاشَ عِنْدَ لَيْلَى سَفَاهَةً
فَقَالَتْ لَهُ لَيْلَى مَقَالَةَ ذِي عَقْلٍ
وَحَبَّرَهَا أَتَى عَرَجْتُ فَلَمْ تَكُنْ
كَوَرَهَا تَجْتَرُّ الْمَلَامَةَ لِلْبَعْلِ

[الْوَرَاءُ: الْحَمَقَاءُ].

وَالْقَوْمُ: احْتَرَثُوا.

وَالْأَرْضُ: احْتَرَثُوهَا.

و— فلانُ الشَّيْءَ لِنَفْسِهِ اجْتِرَارًا، وَتَجِيرَةً (عن ابنِ دُرَيْدٍ): جَذَبَهُ. وَقُلِبَتِ التَّاءُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ دَالًا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، فَقِيلَ: اجْدَرُ. قال مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ الْأَسَدِيُّ:

فَقُلْتُ لِصَاحِبِي: لَا تَحْبِسْنَا

بِنَزْعِ أَصُولِهِ وَاجْدَرُ شَيْحَا

وَيُرْوَى: "وَاجْدَرُ، وَاجْتَرُ" (وانظر: ج ز ن).

وَيُقَالُ: اجْتَرَرْتُ الثَّمَرَةَ فَأَكَلْتُهَا.

* اُنْجَرَّ الشَّيْءُ: اُنْجَذَبَ. وفي المثل: "جُرُوا الْخَطِيرَ مَا اُنْجَرَ لَكُمْ". [الخطيرُ: الزَّمام]. يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى طَلَبِ السَّلَامَةِ وَمُدَارَاةِ النَّاسِ.

و— الماشية: جَرَّتْ. يُقال: جَرَّهَا فَلانْجَرَّتْ،

أَي: رَعَتْ وَهِيَ تَسِيرُ.

* تَجَرَّرَ البَعِيرُ: أَجَرَ. (عن المفضليات). قال سُبَيْعُ بْنُ الْخَطِيمِ التَّيْمِيُّ:

فَزَجَرْتُهَا لَمَّا أَذَيْتُ بِسَجَرِهَا

وَقَفَا الْحَنِينَ تَجَرَّرُ وَصَرِيفُ

[أَذَيْتُ: تَأَذَّيْتُ؛ السَّجَرُ: فَوْقَ الْحَنِينِ مِنْ

الْإِيلِ؛ قَفَا: تَبِعَ؛ الصَّرِيفُ: صَرِيرُ أَثْيَابِ

النَّافَةِ].

* اسْتَجَرَّ الْفَصِيلُ عَنِ الرُّضَاعِ: كَفَّ عَنْهُ،

وَذَلِكَ إِذَا أَخَذَتْهُ قَرْحَةٌ فِي فِيهِ أَوْ فِي سَائِرِ

جَسَدِهِ.

و— فلانُ لفلانٍ: أَمَكَّنَهُ مِنْ نَفْسِهِ وَأَنْقَادَ لَهُ.

و— الشَّيْءَ: جَذَبَهُ. قال الْمُتَنَبِّئِيُّ:

وَاسْتَجَرُّوا مَكَائِدَ الْحَرْبِ حَتَّى

تَرَكُوهَا لَهَا عَلَيْهِمْ وَبَالًا

* الإِجْرَارُ: أَنْ يَجْعَلَ الرَّاعِي مِنَ الْهَلَبِ

مِثْلَ فَلَكَةِ الْمِغْزَلِ، ثُمَّ يَثْقُبُ لِسَانَ الْفَصِيلِ،

فَيَجْعَلُهُ فِيهِ؛ لِئَلَّا يَرْتَضِعَ.

* الْأَجْرَانِ: الْجِنَّ وَالْإِنْسُ. يُقال: جاء

بَجَيْشِ الْأَجْرَيْنِ. (عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ).

* الْجَارُ — يُقال: لَا جَارَ لِي فِي هَذَا،

أَي: لَا نَفْعَ يَجُرُّنِي إِلَيْهِ.

وَيُقَالُ: حَارُّ جَارٍ.

وفي الخبرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ:

قال لي رسولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

" بماذا كنتِ تَسْتَمْشِينَ . قلتُ : بالشُّبْرُم .

قال : حارٌّ جارٌّ " ، وجارٌّ : إتياع .

[تَسْتَمْشِينَ : تُسْهَلِينَ بَطْنَكَ ؛ الشُّبْرُم : حَبٌّ يُشَبِّه الحِمَصَ ، يُطْبَخُ وَيُشْرَبُ مَاءُهُ لِلتَّداوِي] .

○ وجارُّ الضَّبُعِ : المطرُ الذي يَجْرُ من شدِّته الضَّبُعُ فيُخرجها من وجارها . يقال : أصابَتْنا السَّمَاءُ بجارِّ الضَّبُعِ .

ويُطْلَقُ أيضاً على السَّيْلِ الشَّدِيدِ .

* الجارَّةُ : الطريقُ إلى الماءِ .

— من الإبلِ : العوامِلُ ، وهي التي يُسْتَقَى عليها ويُحْرَثُ ، وتُسْتَعْمَلُ في الأشغالِ .

وقيل : سُمِّيَتْ جَارَّةً لَأَنَّهَا تُجَرُّ بِأَزْمَتِهَا ، فهي فاعلةٌ بِمعنى مفعولةٍ . وفي الخبرِ : " لَيْسَ فِي الإِبِلِ الجَارَّةُ صَدَقَةٌ " .

ويقال : لا جَارَّةَ لِي فِي كَذَا : لا مَنفَعَةَ تَجْرُنِي إِلَيْهِ وتَدْعُونِي .

* الجارورُ : النَّهْرُ يُشْقُّ السَّيْلَ فيَجْرُهُ .

* جَرَارٌ : جَبَلٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ :

لَمَنِ الدِّيَارُ بِجَانِبِ الْأَحْفَارِ

فَبَيْتِلِ دَمْنَحٌ أَوْ بَسْفَحِ جُرَارِ

[. بَيْتِلِ دَمْنَحٌ : جَبَلٌ فِي وَسْطِ تَجْدٍ] .

* الجرارُ : عُوْدٌ يُعْرَضُ فِي فَمِ الفَصِيلِ ، أَوْ يُشَقُّ بِهِ لِسَانُهُ ؛ لِئَلَّا يَرْضَعَ . (عن الجاحظ) .

* الجِراوةُ : حِرْفَةُ صَانِعِ الجِرَارِ .

* جِرٌّ : كَلِمَةٌ زَجَرٌ تُقَالُ لِلْكَلْبِ . (مصرية)

قديمة) .

* الجَرُّ : سَفْحُ الْجَبَلِ وَأَسْفَلُهُ . يقال : دارُهُ بِجَرِّ الْجَبَلِ . وفي خَبَرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ الصَّمَّةِ قَالَ : "رَأَيْتُهُ يَوْمَ أَحُدَ عِنْدَ جَرِّ الْجَبَلِ " .

— : الوَهْدَةُ مِنَ الْأَرْضِ .

— : جَحْرُ الضَّبُعِ ، وَالتَّلْعَبُ ، وَالْيَرْبُوعُ ، وَالْجَرْدُ . (وَحَكَى كُرَاعٌ فِيهِ الضَّمُّ)

— : حَبْلٌ يُشَدُّ فِي أَدَاةِ الْفَدَّانِ (الْمَحْرَاثِ) .

وقيل : الْحَبْلُ الَّذِي فِي وَسْطِهِ اللَّوْمَةُ ، وَهِيَ السَّكَّةُ الَّتِي يُحْرَثُ بِهَا ، إِلَى الْمِضْمَدَةِ ، وَهِيَ الْخَشَبَةُ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى عُتْقِي الثَّوْرَيْنِ .

— وعاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ سُلَاخَةٍ عُرْقُوبِ الْبَعِيرِ ، وَتُجْعَلُ الْمِرْأَةُ فِيهِ الْخَلْعُ (لَحْمٌ تُخْلَعُ عِظَامُهُ ، وَيُطْبَخُ بِالتَّوَابِلِ ، وَيُتَزَوَّدُ بِهِ) ، ثُمَّ تُعَلَّقُهُ فِي السَّقَرِ عِنْدَ مُؤَخَّرِ عِكْمِهَا (صُرَّتِهَا) فَهُوَ أَبَدًا يَتَذَبَذَبُ .

— : زَبِيلٌ كَالْجُلَّةِ (الْقَفَّةُ) الصَّغِيرَةِ يُعَلَّقُ مِنَ الْبَعِيرِ . وفي التَّكْمِيلَةِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* زَوْجُكِ يَا ذَاتَ الثَّنَائِيَا الْغُرَّ *

* أَغْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الْجَرِّ *

[نَاطُهُ : عَلَّقَهُ] .

— (عِنْدَ الثَّحَاةِ) : نَوْعٌ مِنَ الْإِعْرَابِ خَاصٌّ بِالْأَسْمِ ، وَيَكُونُ بِحَرْفِ الْجَرِّ ، أَوْ بِالْإِضَافَةِ ، أَوْ بِالتَّبْعِيَّةِ ، أَوْ بِالْجَاوِرَةِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ . وَالَّذِي يَخْصُلُ مِنْهُ الْجَرُّ يُسَمَّى .

جارًّا ، وعامِلُ الجَرِّ . واللفظُ الذي يقع عليه الجَرُّ يُسَمَّى مَجْرُورًا ، وعلامةُ الجَرِّ تكون حَرَكَةً أو حَرْفًا على التَّفْصِيلِ الواردِ في كُتُبِ النُّحْوِ .

و- : مَوْضِعُ بِالْجِازِ فِي دِيَارِ أَشْجَع ، كانت فيه وَقْعَةٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي سُلَيْمِ بْنِ مَنصُور . قال قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

سَلِ الْمَرْءَ عَبْدَ اللَّهِ بِالْجَرِّ هَلْ رَأَى

كَتَائِبَنَا فِي الْحَرْبِ كَيْفَ بِصَاعِهَا

[المِصَاعُ : الْجِلَادُ وَالضَّرَابُ] .

وَيُرْوَى : " سَلِ الْمَرْءَ عَبْدَ اللَّهِ إِذْ فَرَّ هَلْ رَأَى . . . " .
وقال الرُّاعِي :

وَلَمْ يُسْكِنُوهَا الْجَرَّ حَتَّى أَظْلَمَ

سَحَابٌ مِنَ الْعَوَا تَتَوَبُّ غُيُومُهَا

[الْعَوَا : الْعَوَاءُ ، مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ] .

و- : مَوْضِعٌ بِأَحُدَ ، وهو مَوْضِعُ غَزْوَةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، يَخْاطِبُ حَسَانَ ابْنَ ثَابِتٍ :

كَمْ تَرَى بِالْجَرِّ مِنْ جُمُجُمَةٍ

وَأَكْفٌ قَدْ أُتِرَتْ وَرَجَلٌ

[أُتِرَتْ : قُطِعَتْ ؛ رَجَلٌ : أَرْجُلٌ]

وقال الْحَجَّاجُ بْنُ عِلَاطٍ السُّلَمِيُّ ، يَمْدَحُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، وَيَذْكُرُ بِلَاةَ يَوْمِ أَحُدٍ :

وَشَدَّدَتْ شِدَّةً بَاسِلٍ فَكَشَفَتْهُمْ

بِالْجَرِّ إِذْ يَهْوُونَ أَخُولَ أَخُولًا

○ وَهَلُمَّ جَرًّا : تَعْبِيرٌ يُقَالُ لِدَوَامِ الْأَمْرِ

وَاتِّصَالِهِ . يقال : كان عامًّا أَوَّلَ كَذَا وَكَذَا

فَهَلُمَّ جَرًّا إِلَى الْيَوْمِ ، وقيل : كان ذلك عامًّا

كَذَا ، وَهَلُمَّ جَرًّا إِلَى الْيَوْمِ ، أَي : اِمْتَدَّ ذَلِكَ

إِلَى الْيَوْمِ . و" جَرًّا " منصوب على المصدر أو

الحال . وفي الْخَبَرِ عَنِ الزُّهْرِيِّ : " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ . وَالْخُلَفَاءُ وَهَلُمَّ جَرًّا " .

ويقال : يَا هَؤُلَاءِ هَلُمَّ جَرًّا ، أَي : تَعَالَوْا عَلَى هَيْئَتِكُمْ ، كَمَا يَسْهُلُ عَلَيْكُمْ مِنْ غَيْرِ شِدَّةٍ وَلَا صُعُوبَةٍ . (وانظر : هَلُمَّ) .

○ وَلَا جَرَّ : لَا جَرَمَ . (وانظر : ج ر م) .

* الْجَرُّ : الْجَرِيرَةُ ، أَي الذَّنْبُ ، أَوِ الْخَطِيئَةُ .

* جَرَاءٌ - يقال : فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ جَرَاءِ كَذَا ،

وَمِنْ جَرِّ كَذَا ، أَي ؛ مِنْ أَجْلِهِ . وفي الْخَبَرِ :

أَنَّ امْرَأَةً دَخَلَتْ النَّارَ مِنْ جَرِّ هِرَّةٍ .

وقال أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ :

* فَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ جَرِّهَا *

* وَاهَا لِرِيَا ثُمَّ وَاهَا وَاهَا *

وقال الْمُتَنَبِّي :

أَنَا مِلءُ جُفُونِي عَنْ شَوَارِدِهَا

وَيَسْهَرُ الْخَلْقُ جَرَّاهَا وَيَخْتَصِمُ

* الْجَرَّارُ : الْكَثِيرُ الْجَرِّ .

ويقال : جَيْشُ جَرَّارٍ : كَثِيرٌ ، ثَقِيلُ السَّيْرِ ، لَا

يَسِيرُ إِلَّا زَحْفًا ، لِكَثَرَتِهِ .

ويقال أَيْضًا : جَيْشُ جَرَّارٍ : يَجْرُ عَتَادَ

الْحَرْبِ . قال الْأَعَشَى :

كُنْ كَالسَّمْوَلِ إِذْ سَارَ الْهُمَامُ بِهِ
فِي جَحْفَلٍ كَسَوَادِ اللَّيْلِ جَرَّارٍ
وفى الأساس : قال الشاعر:
سَتَنْدُمُ إِذْ يَأْتِي عَلَيْكَ رَعِيلُنَا

بَارِعُنَ جَرَّارٍ كَثِيرٍ صَوَاهِلُهُ
[الرعيل : جماعة الخيل المتقدمة] .

و- (فى الجاهلية) : الذى يقود ألف
فارس ، ولم يكن الرجل يُسمى جَرَّارًا حتى
يرأس ألفًا . وقد عدَّ ابنُ حبيب أسماء
الجرارين من قبائل العرب ، منهم من
قريش : المطلب بن عبد مناف ، جد
الرسول - صلى الله عليه وسلم - ، وأبو سفيان
ابن حرب . ومن ربيعة : كليب بن ربيعة .
ومن قضاة : زهير بن جناب الكلبى . ومن
اليمن : الأشعث بن قيس الكندى .

و- : سياره تجر آلة الحرث وغيرها .
(مُحَدَّثَةٌ) . (ج) جرارات .

و- : صانع الجرار ، وبائعها .
* الجرارة : عقير صقراء ، من أحببت
العقارب وأقتلها لمن تلدغه . سميت بذلك
لأنها تجر دئبها .

○ وكتيبة جرارة : ثقيلة السير ، فهي لكثرتها
لا تسير إلا رويدًا .

○ وناقة جرارة : لا تكاد تلحق بالإبل
لثقلها .

* الجرّة : إناء من خزف كالفخار . وقال

ابن دُرَيْدٍ : المعروف عند العرب أنه ما اتُّخذَ
من الطين . (ج) جرّ ، وجرار .
و- : الخبزة التى تُنضج فى الملة . (التراب
الحار أو الجمر يُخبز أو يطبخ عليه ، أو
فيه) .

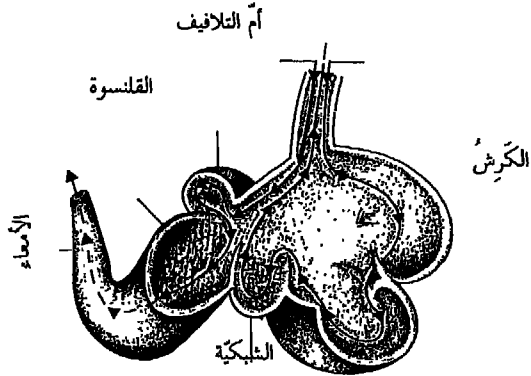
و- : خشيبة نحو الذراع يُجعل فى رأسها
كفة ، وفى وسطها حبل ، تُدفن لصيد الطباء ،
فإذا نشب فيها الطيبى ووقع فيها ناوصها
(أى مارسها) ساعة ، واضطرب مُحاولاً
الإفلات منها ، فإذا غلبته سكن واستقر
فيها . وفى المثل : "ناوص الجرّة ثم سالمها" ،
يُضرب للذى يخالف القوم عن رأيهم ، ثم
يرجع إلى قولهم ، ويُضطر إلى الوفاق ،
ولمن يقع فى أمر فيضطرب فيه ثم يسكن .
و- ما يفيض به ذو الكرش من كرشه - بعد
هضمه هضمًا جزئيًا - فيمضغه ، ثم يُعيد
ابتلاعه .

○ والجرّتان - قال ابن السكيت : سئل ابنُ
إسحاق الحمرة عن الضأن فقال : مالٌ صدق
قرية لاهمى لها ، إذا أفلئت من جرّتيها .
قال : يعنى بجرّتيها المجرّ [وهو أن يعظم
ما فى بطونها من الحمل فتصير مهزولة]
والنشر [وهو أن تنشر بالليل فتأتى عليها
السباع] .

* الجرّة : لغة فى الجرّة التى تُصاد بها
الطباء .

و- : قعبة من حديد مثقوبة الأسفل . وفى

٥ وثوات الجيرة: المجترات (فى علم الأحياء) Ruminantia ، رُتَيْبَةٌ من الحافريات زَوْجِيَّة الأصابع ، وتتميزُ بانقسام المعدة فيها حُجراتٍ أربعا ، يُخْتَزَنُ الطَّعامُ فى كُبَرِها ، وهى الكَرْشُ حيثُ يُهَضَّمُ جُزئِيًّا ، ثم يَجْتَرُهُ الحيوانُ لِيَمَضُغَهُ على مَهَلٍ ، ثم يُعيدُ ابتلاعه . وتضمُّ المجترات أنواعَ الزَّرَاف ، والظَّبَاء ، والماشية والأغنام ، والمَعَز ، وغيرها ، والإبلُ حيواناتٌ مُجْتَرَةٌ ، ولكن الصَّنَيفَيْنِ المُحَدَّثَيْنِ لا يُلْحَقُونِها بهذه الرُّتَيْبَةِ .



(أقسام معدة الحيوان المجتر ، ودورة الطعام فيها)

* الجَرِيَّةُ : الحَوَصْلَةُ . يقال : أَلْقِه فى جَرِيَّتِكَ . (وانظر : ج ر ي ، ق ر ر) .

* الجَرورُ من النُّوق : التى تَقْفُصَ وَلَدُها فَتَوَلِّقُ يَداهُ إلى عُنُقِه عند نِتاجِه ، فَيُجَرُّ بَيْنَ يَدَيْها ، فإذا خِيفَ عليه الموتُ أَلْبَسَ خِرْقَةً حَتَّى تَعْرِفَها أُمُّه عليه ، فإذا مات أَلْبَسُوا تلكَ الخِرْقَةَ فَصِيلاً آخَرَ ، ثم ظَاوَرُها عليه - أى جَعَلُوها أُمًّا بَدِيلَةً له - وسَدَّوا مَنَاجِرَها ، فلا تُفْتَحُ حَتَّى يَرُضِعَها ذلكَ الفَصِيلُ ، فَتَجِدَ رِيحَ لَبَنِها منه فَتَرَأُها .

و- من النِّساء : المُقْعَدَةُ ، لأنَّها تُجَرُّ على الأرضِ جَرًّا .

اللِّسانُ : المَكوكُ الذى يُثْقَبُ أَسْفَلُهُ يُجْعَلُ فيه بَذْرُ الحِنْطَةِ حينَ يُبَذَّرُ ، وَيَمْشِى بِهِ الأَكَّارُ (الْفَلَّاحُ) وراءَ الفَدَّانِ (المِحْرَاثِ) ، وهو يَنْهالُ وراءه فى الأرضِ .

(ج) الجُرُّ .

* الجِيرةُ : ما يَفِيضُ به ذُو الكَرْشِ من كَرْشِه - بعد هَضْمِهِ هَضْمًا جُزئِيًّا - فَيَمَضُغُهُ ثم يُعيدُ ابتلاعه . قال حُرَيْثُ بن عَتَّابِ النَّبْهَانِيّ الطَّائِي ، يَهْجُو :

كَأَنَّهُمْ مَعَزَى قَواصِعُ جِيرةٍ

من العِىِّ أو طَيْرٍ بِخَفَّانٍ تَنْعِقُ

[قَواصِعُ الجِيرةُ : هى التى تَرُدُّ الجِيرةَ إلى أَفْواهاها لَتَمَضُغَهُ ؛ خَفَّانٌ : مَوْضِعٌ يَقولُ : كأَنَّهُمْ لِعِيْهم إذا تَكَلَّمُوا مَعَزَى تُجْتَرُ ، أو غَرَبانٌ تَصِيحُ] .

وَيُقَالُ : فلانٌ لا يَكْظِمُ على جِيرَتِه ، أى : لا يَكْتُمُ سِرًّا ، أو : لا يَنْطَوِى على حَقْدٍ وَدَخَلٍ . وَيُقَالُ : لا أَفْعَلُ ذلكَ ما اخْتَلَفَتِ الجِيرةُ والدَّرةُ ، أى : لا أَفْعَلُهُ أَبَدًا . [الدَّرةُ هنا اللَّبَنُ] فالجِيرةُ صاعِدَةٌ والدَّرةُ هابِطَةٌ .

وَتُطْلَقُ الجِيرةُ على الكَرْشِ نَفْسِه .

و- : اللَّقْمَةُ يَتَعَلَّلُ بِها البَعِيرُ إلى وَقْتِ عَلْفِه ، فهو يُجِرُّها فى فَمِه .

و- : الجماعةُ من النَّاسِ يُقِيمُونَ وَيَطْعَنُونَ .

(ج) جِرُّ .

و— من الدواب: التي لا تنقاد، ولا تكاد تتبع صاحبها. وفي خبر ابن عمر: "أنه شهد فتح مكة ومعه فرس حرون، وجمل جرور".

و— من الآبار: البعيدة القعر، أو هي التي يستقى منها على بعير.

(ج) جرر.

* جرير: اسم لغير واحد، منهم:

١- جرير بن عبد الله البجلي: صحابي، كان سيّد قومه، أثنى عليه عمر بن الخطاب -رضي الله عنه وقد أبلى بلاءً حسناً في القادسية، ثم سكن الكوفة، وأرسله علي بن أبي طالب إلى معاوية، ثم اعتزل الفريقين، وسكن قرقيسيا حتى مات سنة (٥١ هـ أو ٥٤ هـ = ٦٧١ م) أو ٦٧٤ م.

٢- جرير بن عبد الله الحميري: صحابي، حارب مع خالد بن الوليد بالعراق والشام، وكان الرسول إلى عمر بن الخطاب -رضي الله عنه - مبشراً بالظفر يوم اليرموك.

٣- جرير بن عبد العزى - أو عبد المسيح - الملقب بالضبيعي: (انظره في: ل م س)

٤- جرير بن عطية بن حذيفة الخطفي اليزيدي، من تميم (١١٠ هـ = ٧٢٨ م): من كبار شعراء العربية، ولد وتوفي باليمامة، وحظي لدى الأمويين بشعره ومدائحهم لهم، ولكنه هجا كثيراً من الشعراء وبخاصة الفرزدق والأخطل. وقد جمعت "نقائض جرير والفرزدق" و "نقائض جرير والأخطل" كل ما دار بين الشعراء الثلاثة من مناقضات. وله ديوان مُحَقَّق مطبوع.

٥ وابن جرير الطبري: أبو جعفر، مُحَمَّد بن جرير ابن يزيد، توفى ببغداد سنة (٣١٠ هـ = ٩٢٣ م): من ثقات المفسرين والمؤرخين، له كتاب "جامع البيان في تفسير القرآن" وكتاب: تاريخ الأمم والملوك، وله

"تهذيب الآثار" جمع فيه جملة من مسانيد الصحابة، وهو فقيه أصولي، له كتاب "اختلاف الفقهاء"، وغيره.

* الجرير: حبل من آدم ملين يُنثى على أنف البعير وغيره، يُقاد به، وفي خبر ثقاته الأسد: "قال يا رسول الله، إنني رجُل مُغفل، فأين أسيم؟ قال: في موضع الجرير".

[المُغفل: الذي إبله أغفال، لاسِمة عليها].

وقال العباس بن مرداس:

لقد عظم البعير بغير لب

فلم يستغن بالعظم البعير

يصرفه الصبي بكل وجه

ويحسسه على الخسف الجرير

[الخسف: الدل].

و— حبل يُستقى به. وفي الخبر قوله -صلى الله عليه وسلم- ليني عبد المطلب وهم ينزعون على زمزم: "انزعوا على سقايتكم، فلولا أن يغلبكم الناس عليها (أي على زمزم) لنزعت معكم حتى يؤثر الجرير بظهرى". (ج) أجرة، وجران.

* الجريرة: الجناية والذنب. وفي الخبر:

"أنه -صلى الله عليه وسلم- مر على أسير

وهو في وثاق، فقال: يا محمد، علام تأخذني؟

فقال: تأخذك بجريرة حلفائك ثقيف.

(ج) جَرَائِرُ . قال الشُّنْفَرِيُّ :

هُنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةً تُسْرِنِي

سَجِيسَ اللَّيَالِي مُبْسَلًا بِالْجَرَائِرِ

[سَجِيسَ اللَّيَالِي : أَيْ مَدَى الدَّهْرِ ؛ مُبْسَلًا :

مُرْتَهَنًا مُسْلَمًا . يريد : تَشْغَلْنِي ذُنُوبِي عَنْ مُتَعِ
الْحَيَاةِ .

ويقال : فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ جَرِيرَتِكَ ، أَيْ مِنْ
جَرَكَ ، وَمِنْ أَجْلِكَ .

وفي المثل : " فِي الْجَرِيرَةِ تَشْتَرِكُ الْعَشِيرَةُ " ،
يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْمَوَاسَاةِ .

* الْجُرَيْرِيُّ : نِسْبَةُ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ رَبِيعِ الْبَكْرِيِّ ،
الْجُرَيْرِيُّ بِالْوَلَاءِ (١٤١ هـ = ٧٥٨ م) : قَارِئٌ لِقَوِيٍّ مِنْ أَهْلِ
الْكُوفَةِ ، كَانَ جَدُّهُ مَوْلَى لَجُرَيْرِ بْنِ عَبَادِ الْبَكْرِيِّ ، فَنَسَبَ
إِلَيْهِ . مِنْ كُتُبِهِ : " غَرِيبُ الْقُرْآنِ " يُظَنُّ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ صَنَّفَ
فِي هَذَا الْبَابِ ، وَ " الْقَرَاءَاتِ " ، وَ " مَعَانِي الْقُرْآنِ " ،
و " صِفَيْنِ " .

* الْجَرِيرِيَّةُ : فِرْقَةٌ تُنْسَبُ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ جَرِيرِ الرُّقِيِّ ،
وَهِيَ إِحْدَى فِرَقِ الشَّيْعَةِ الزَّيْدِيَّةِ ، وَكَانَتْ تُدْعَى أَيْضًا
السُّلَيْمَانِيَّةِ ، وَهَمَّ بِخِلَافِ كُلِّ فِرْقَةِ الشَّيْعَةِ - يَرَوْنَ أَنَّ
الإِمَامَةَ شُورَى ؛ وَأَنَّهَا تَصْلُحُ بِعَقْدِ رَجُلَيْنِ مِنْ خِيَارِ
المُسْلِمِينَ ، وَهَمَّ يُثْبِتُونَ إِمَامَةَ الشَّيْخَيْنِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ،
وَإِنْ كَانَ عَلَى بَنِ أَبِي طَالِبٍ أَفْضَلُ مِنْهُمَا وَأَصْلَحَ .

* الْمَجْرُ : الْمَرْتَعُ . وَفِي التَّاجِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِنْ كُنْتُ يَارَبُّ الْجِمَالِ حُرًّا

* فَارْفَعْ إِذَا مَالِمَ تَجِدُ مَجْرًا *

[يريد : إِذَا لَمْ تَجِدْ لِلْإِبِلِ مَرْتَعًا فَارْفَعْ فِي
سَيْرِهَا] .

و- : الْمَوْضِعُ الْمُعْتَرِضُ فِي الْبَيْتِ ،
تُوضَعُ عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْعَوَارِضِ ، وَيُسَمَّى
الْجَائِزَ . وَفِي كَلَامِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
" نَصَبْتُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي عَبَاءَةً ، وَعَلَى
مَجَرِّ بَيْتِي سِتْرًا " . قَالَ الْهَرَوِيُّ : أَرَاهُ مُشَبَّهًا
بِالْمَجْرَةِ لِاعْتِرَاضِهَا فِي السَّمَاءِ .

O وَمَجَرُّ الضُّبُعِ : السَّيْلُ قَدْ خَرَقَ الْأَرْضَ
وَاضْطَرَّ الضُّبَاعُ لِلْفِرَارِ وَتَوَكَّ جُحُورُهَا .
يقال : جِئْتُكَ فِي مِثْلِ مَجَرِّ الضُّبُعِ .
* الْمَجْرَةُ : السَّمْنَةُ الْجَامِدَةُ .

وقيل : الْكَعْبُ مِنْهَا ، وَهُوَ الْكُتْلَةُ مِنْ سَمْنٍ أَوْ
زُبْدٍ .

و- مَجْمُوعَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ النُّجُومِ تَرَكَّزَتْ حَتَّى
تَتَرَاءَى مِنَ الْأَرْضِ كَوِشَاحٍ أَبْيَضٍ مُتَمَدٍّ فِي
السَّمَاءِ ، تُعْرَفُ عِنْدَ الْقَدَمَاءِ " بِبَابِ السَّمَاءِ "
(أَوْ شَرَجِهَا) . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَأَثَرِ الْمَجْرَةِ . قَالَ النَّابِغَةُ
الْجَعْدِيُّ ، يَمْدَحُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - :

أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ بِالْهَدَى

وَيَتَلَوُ كِتَابًا كَالْمَجْرَةِ نَيْرًا

وقال الْفَرَزْدَقُ :

بَنَى لِي بِهِ الشَّيْخَانُ مِنْ آلِ دِرَامٍ

بِنَاءً يَرَى عِنْدَ الْمَجْرَةِ عَالِيَا

السَّريانيَّة graz (جرَزَ) : أَقْفَرَ . وفي
الحَبَشِيَّة garaza (جَرَزَ) : قطع)

١- الأرض القفر ٢- القطع

قال ابن فارس : " الجيمُ والراءُ والزَّاءُ أصلُ
واحدٌ ، وهو القَطْعُ " .

* جَرَزَ فلانٌ - جَرَزًا : أَكَلَ أَكْلًا سَرِيعًا .

و- المرأةُ : عَقِمَتْ .

و- البعيرُ : سَعَلَ .

و- فلانٌ الشَّيءَ : قَطَعَهُ واستأصله . يقال :

جَرَزَ الشَّجَرَةَ .

و- فلانًا : قَتَلَهُ . يقال : جَرَزَ العَدُوَّ . قال
رُؤْبَةُ :

* والحَرْبُ عَسْرَاءُ اللَّقَاحِ الْمُغْزَى *

* بِالْمُشْرِفِيَّاتِ وَطَعْنٍ وَخَزِ *

* والصَّقْعُ من قاذِفَةٍ وَجَرَزِ *

[الْمُغْزَى : الإِبِلُ الَّتِي عَسَرَ لِقَاحُهَا ، الصَّقْعُ :

الضَّرْبُ عَلَى الرَّأْسِ ؛ القاذِفَةُ : المُنْجَنِّيقُ] .

و- الدَّابَّةُ وَغَيْرَهَا : نَحَسَهَا .

و- الأَرْضُ نَبَاتُهَا : قَطَعَتْهُ فَلَمْ تُنْبِت .

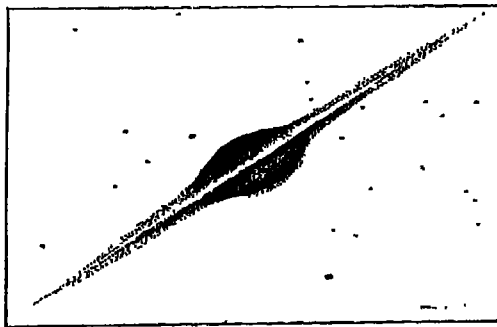
و- الجَرَادُ الأَرْضَ : أَكَلَ نَبَاتُهَا .

و- الزَّمَانُ القَوْمَ : اجْتَنَحَهُمْ .

و- (في عِلْمِ الفلكِ) : تَجْمَعُ هَائِلٌ مِنَ النُّجُومِ والسُّدُمِ
والغَازِاتِ والغُبَارِ الكَوْنِيِّ ، تُعَدُّ النُّجُومُ فِيهِ بِالْمِلايينِ أو
مِلايينِ البِلَيينِ ، وتَتَّخِذُ أَشْكَالًا مُخْتَلِفَةً ، ويوجد في
الكونِ مِنْهَا بِلَيينِ . ويُطْلَقُ اللَّفْظُ المُعَرَّفُ عَلَمًا على
المَجَرَّةِ الَّتِي تَضُمُّ شَمْسَنَا ، والَّتِي عَرَفَهَا العَرَبُ بِاسْمِ
" دَرْبِ التَّبَّائَةِ " . وتُعَرَّفُ فِي اللُّغَاتِ الأوروپِيَّةِ بِاسْمِ
" الطَّرِيقِ اللَّبَنِيِّ Via Lactea " وَهِيَ قُرْصٌ يَبْلُغُ قُطْرُهُ
أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ أَلْفِ سَنَةٍ ضَوْئِيَّةٍ ، وَلَهُ ذِرَاعَانِ حِلْزُونِيَّتَانِ ،
تَحْوِي أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ بِلْيُونِ نَجْمٍ ، ويُقَدَّرُ عُمْرُهَا بِأَكْثَرَ مِنْ
عِشْرِينَ بِلْيُونِ عَامٍ ، وَتَحْتَلُّ الشَّمْسُ مَوْضِعًا مُقْفَرًا نَسْبِيًّا
مِنْهَا ، بَعِيدًا عَنِ مَرْكَزِ القُرْصِ .



منظر سطحي



منظر حافئ

(إحدى المَجَرَّاتِ الحِلْزُونِيَّةِ القُرْصِيَّةِ فِي سَمَاءِ نِصْفِ الكُرَّةِ الشَّمَالِي)

* * *

ج ر ز

(فِي العِبْرِيَّةِ g āraz (جَارَزَ) : قطع . وفي

و— فلانُ فلانًا بالشَّتْمِ :رماه به .

* جَرَزَتِ الْأَرْضُ — جَرَزًا : صارت جُرْزًا .
(لا نَبَتَ فِيهَا كَأَنَّهَا تَأْكُلُ النَّبْتَ أَكْلًا) .

و— : أَكَلَ نَبَاتُهَا .

و— : أَمْحَلَتْ وَلَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ .

* جَرَزَ فُلَانٌ — جَرَاةً : كَانَ أَكُولًا ، أَوْ سَرِيعَ الْأَكْلِ لَا يَتْرُكُ شَيْئًا عَلَى الْمَائِدَةِ . فَهُوَ وَهَى جَرُوزٌ . يُقَالُ : رَجُلٌ جَرُوزٌ ، وَامْرَأَةٌ جَرُوزٌ ، وَجَمَلٌ وَنَاقَةٌ جَرُوزٌ . وَفِي الْمَقَايِيسِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

* تَرَى الْعَجُوزَ حَبَّةً جَرُوزًا *

[حَبَّةٌ : حَبِيْثَةٌ] .

* جَرَزَتِ الْأَرْضُ : جَرَزَهَا الْجَرَادُ ، أَوِ الْمَاشِيَةُ وَنَحْوُ ذَلِكَ .

و— : أَمْحَلَتْ ، وَلَمْ تُمَطَّرْ . فَهِيَ مَجْرُوزَةٌ .

وَفِي الْمُحْكَمِ : قَالَ الرَّاجِزُ ، يَهْجُو :

* تُسَرُّ أَنْ تَلْقَى الْبِلَادَ فَلًا *

* مَجْرُوزَةٌ نَفَاسَةٌ وَغِلًا *

[فُلٌ : جَدْبَةٌ ، نَفَاسَةٌ : حَسَدًا ، غِلًا : حِقْدًا وَضِغْنًا] .

* أَجْرَزَتِ الْأَرْضُ : جَرَزَتْ .

و— الْقَوْمُ : نَزَلُوا فِي أَرْضٍ لَا تُنْبِتُ .

و— : أَمْحَلُوا وَأَجْدَبُوا .

و— النَّاقَةُ : هُزِلَتْ .

* جَارَزَ فَلَانًا : فَكَهَهُ مُفَاكِهِةً تُشْبِهُ السَّبَابَ .

* تَجَارَزَ الْقَوْمُ : تَشَاتَمُوا وَتَرَامَوْا بِالسَّبَابِ ، وَأَسَاءَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَوْلًا وَفِعْلًا .

* الْجَارِزُ مِنَ النِّسَاءِ : الْعَاقِرُ .

و— مِنَ النَّاسِ : الشَّدِيدُ السُّعَالِ . وَهِيَ بَتَاءٌ .

و— مِنَ السُّعَالِ : الشَّدِيدُ ، لِأَنَّهُ يَكَادُ يَقْطَعُ الْحَلَقَ . قَالَ الشَّمَاخُ ، يَصِفُ حُمْرَ الْوَحْشِ :
يُحْشَرُجُهَا طَوْرًا وَطَوْرًا كَأَنَّمَا

لَهُ بِالرُّغَامَى وَالْخِيَاشِيمِ جَارِزٌ

[الرُّغَامَى : الرُّثَّةُ ، يَرِيدُ أَنْ الْجِمَارَ كَانَ يُصَوِّتُ بِأُتْنِهِ ، تَارَةً بِالْحَشْرِجَةِ ، وَأُخْرَى بِالسُّعَالِ] .

* الْجَارِزَةُ مِنَ الْأَرْضِ : الْيَابِسَةُ ، يَكْتَنِفُهَا رَمْلٌ أَوْ قَاعٌ ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي جَزَائِرِ الْبَحْرِ . (ج) جَوَارِزُ .

* الْجَرَازُ ، وَالْجَوَارِزُ : نَبَاتٌ يَظْهَرُ مِثْلَ الْقَرْعَةِ بِلَا وَرَقٍ ، ثُمَّ يَنْظُمُ حَتَّى يَكُونَ كَأَنْسَانٍ قَاعِدٍ ، ثُمَّ يَدِقُّ رَأْسُهُ وَيَتَفَرَّقُ ، وَيُؤَوِّرُ كَنُورَ الدَّقْلَى ، تَنْهَجُ مِنْ حُسْنِهِ الْجِبَالُ ، وَهِيَ مَنَابِتُهُ ، وَلَا يُزْعَى ، وَلَا يُنْتَفَعُ بِهِ فِي شَيْءٍ مِنْ مَرْعَى وَلَا مَأْكَلٍ ، وَهُوَ رَخْوٌ مِثْلُ الدُّبَاءِ (الْقَرْعِ) ، وَيُزَمَّى بِالْحَجَرِ فِيغِيْبُ فِيهِ . (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ الدِّيْنَوْرِيِّ) .

* الْجَرَازُ : السَّيْفُ الْقَاطِعُ النَّافِذُ . يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ مُسْتَأْصِلًا . قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهَدْلِيُّ ، يَرُدُّ عَلَى وَعِيدِ أَبِي الْمُثَلِّمِ :

فِيخْبُرُهُ بَأَنَّ الْعَقْلَ عِنْدِي

جُرَازُ لَا أَفْلُ وَلَا أُنَيْثُ

[الْعَقْلُ: الدِّيَّةُ؛ الْأَفْلُ: الذِي بِهِ تَكْسُرُ

وَقُلُوبُ؛ الْأُنَيْثُ: الْحَدِيدُ غَيْرَ الصُّلْبِ، أَيْ

لَيْسَتْ لَهُمْ عِنْدِي دِيَّةٌ إِلَّا هَذَا السَّيْفُ] .

و— : اسْمُ أَحَدِ سَيُوفِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

و— من الإبل : الْأَكُولُ . وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ :

إِنَّهَا لَجُرَازُ الشَّجَرِ ، أَيْ تَأْكُلُهُ وَتُكْسِرُهُ ،

وَتَفْعَلُ بِهِ فِعْلَ السَّيْفِ الْجَرَازِ . قَالَ حُمَيْدُ

ابن ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ ، يَذْكُرُ ثَوَقًا :

جِلَادٌ تَخَاطَطَتْهَا الرِّعَاءُ فَأَهْمِلَتْ

وَأَلْفَنَ رَجَافًا جُرَازًا تَلَهَزَمَا

[جِلَادٌ: صُلْبَةٌ؛ الرَّجَافُ: الذِي يَضْطَرِبُ

تَحْتَ الرَّحْلِ] .

وَيُقَالُ : فَاسُ جُرَازٌ : تَقْطَعُ كُلَّ شَيْءٍ .

○ وَسَنَةُ جُرَازٍ : مُجْدِبَةٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو

الشَّيْبَانِيِّ) . وَأَنْشَدَ :

أَبَاحَ لَهَا وَلَا يَحْمَى عَلَيْهَا

إِذَا مَا كُنْتُمْ سَنَةً جُرَازًا

* الْجَرَزُ مِنَ الْأَرْضِ : الَّتِي لَا تُنْبِتُ .

وَقِيلَ : الَّتِي لَمْ يُصِيبْهَا مَطَرٌ .

وَقِيلَ : الْمَحْلُ .

و— : الَّتِي أُكِلَ نَبَاتُهَا

(ج) أَجْرَازُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ .

طَوَى النَّحْزُ وَالْأَجْرَازُ مَا فِي غُرُوضِهَا

فَمَا بَقِيَتْ إِلَّا الصُّدُورُ الْجَرَّاشِعُ

[النَّحْزُ: ضَرْبُ الْأَعْقَابِ وَالْاسْتِحْثَاتِ فِي

السَّيْرِ؛ الْغُرُوضُ: جَمْعُ غَرَضٍ ، وَهُوَ

حِزَامُ الرَّحْلِ؛ الْجَرَّاشِعُ: جَمْعُ جُرْشَعٍ ،

وَهُوَ الْمُتَنَفِّخُ الْجَنْبَيْنِ] .

و— : وَسَطُ الظَّهْرِ .

* الْجَرَزُ : لَحْمُ ظَهْرِ الْجَمَلِ . قَالَ الْعَجَّاجُ

فِي صِفَةِ جَمَلٍ سَمِينٍ شَقَّهُ الْجَمَلُ :

* وَأَنْهَمُ هَامُومُ السَّدِيفِ الْوَارِي *

* عَنْ جَرَزٍ مِنْهُ وَجَوْزٍ عَارِي *

[أَنْهَمُ: ذَابَ؛ الْهَامُومُ: مَا أَذِيبَ؛ السَّدِيفُ:

شَحْمُ السَّنَامِ؛ الْوَارِي: السَّمِينُ؛ الْجَوْزُ:

وَسَطُ الظَّهْرِ] .

و— : الْجِسْمُ . قَالَ زُؤَبَةُ ، يَسْتَعْطَى

مَمْدُوحَهُ :

* أَشْكُو إِلَيْكَ شِدَّةَ الْمَعِيشِ *

* وَجَهْدَ أَعْوَامٍ بَرِّينَ رَيْشِي *

* بَعْدَ اعْتِمَادِ الْجَرَزِ الْبَطِيشِ *

وَيُقَالُ : طَوَتْ الْحَيَّةُ أَجْرَازَهَا . وَفِي اللِّسَانِ

قَالَ الرَّاجِزُ ، يَصِفُ حَيَّةً ذَكَرًا :

* إذا طَوَى أَجْرَاهُ أَثْلَاثًا *

* فَعَادَ بَعْدَ طَرَفَةٍ ثَلَاثًا *

وقيل : صَدَّرَ الْإِنْسَانَ . وقيل : وَسَطَهُ .

قال عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةٍ :

سَخِرْتُ فُطَيْمَةً أَنْ رَأَيْتُنِي عَارِيًا

جَرَزِي إِذَا لَمْ يُخَفِّهِ مَا أَرْتَدِي

و- : فَصُوصُ الْمَفَاصِلِ .

و- مِنْ الْأَرْضِ : الْجَرَزُ .

و- مِنَ السُّنَنِ : الْمُجْدِبَةُ . يقال : سَنَةٌ جَرَزٌ .

وفى اللسان : قال الرَّاجِزُ :

* قَدْ جَرَفْتَهُنَّ السُّنُونُ الْأَجْرَازُ *

ويُقال : طَوَى فُلَانٌ أَجْرَاهُ ، أَيْ تَرَاخَى .

و- : الشَّدَّةُ وَالصَّلَابَةُ .

ويقال : إِنَّهُ لَذُو جَرَزٍ ، أَيْ ذُو قُوَّةٍ وَخَلْقٍ

شَدِيدٍ . يُقال لِلنَّاسِ وَالْإِبِلِ .

ويقال : إِنَّهُ لَذُو جَرَزٍ ، أَيْ غِلَظَ .

ويقال : لَقَدْ أَبْقَى الْهَزَالُ مِنْهُ جَرَزًا ، أَيْ

شِدَّةً وَعِظْمًا ، لَمْ يَنْحَفْ لَذَلِكَ .

(ج) أَجْرَازُ .

ويقال : أَرْضُ أَجْرَازٍ (وَصَفٌ لِلْمُفْرَدِ بِالْجَمْعِ) ،

وَأَرْضُونَ أَجْرَازُ .

* الْجَرَزُ ، وَالْجُرْزُ : (فى الفارسيّة : كَرز :

عَمُودٌ فى رَأْسِهِ قِطْعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ يُسْتَحْدَمُ فى

الْحَرْبِ) : الْعَمُودُ مِنَ الْحَدِيدِ .

و- مِنْ الْأَرْضِ : الْجَرَزُ . وفى القرآن الكريم :

﴿ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ

الْجُرْزِ فَخُذْ بِهِ زَرْعًا ﴾ . (السَّجْدَةُ ٢٧) .

وفيه أيضا : ﴿ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا

صَعِيدًا جُرْزًا ﴾ . (الكهف ٨) .

وفى الْخَبَرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى - اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - بَيْنَنَا هُوَ يَسِيرُ أَتَى عَلَى أَرْضٍ جُرْزٍ

مُجْدِبَةٍ . " وفيه أيضا : " بَيْنَنَا هُوَ يَسِيرُ عَلَى

أَرْضٍ جُرْزٍ مُجْدِبَةٍ مِثْلَ الْأَيْمِ " [الْأَيْم :

الْحَيَّةُ شُبَّهَتْ بِهَا الْأَرْضُ فى مِلَاسَتِهَا

وَحُلُولِهَا مِنَ النَّبَاتِ] .

وقال ابنُ الرُّومِيّ ، يَتَوَعَّدُ يَعْقُوبَ الدَّقَاقَ :

أُنْبِثْتُ أَنَّكَ يَا يَعْقُوبُ مُبْتَرِكٌ

تُقَصِّدُ الشَّعْرَ فى سَبْيٍ وَتَرْتَجِزُ

نَظَارًا ! أَمْطِرْكَ وَدَقًا لَا يُرَاشُ بِهِ

عَارِي الْغُصُونِ وَلَا تَحْيَا بِهِ الْجُرْزُ

و- : الْعَمُودُ مِنَ الْحَدِيدِ وَنَحْوِهِ .

(ج) جُرْزَةٌ ، وَجِرْزَةٌ ، وَأَجْرَازُ .

قال أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ :

وَالْمَلِكُ لِلَّهِ مَا الْأَجْرَازُ مُمَرَّعَةٌ

بِحَمَلِ قَوْمِكَ أَسِيافًا وَأَجْرَازًا

[الْأَجْرَازُ الْأُولَى جَمْعُ جُرْزٍ ، وَهِيَ الْأَرْضُ

الغليظة التي لا تُمطر، والثانية جَمْعُ جُرْز، وهو العمود من الحديد .

O والجرز من السنين : المجذبة

* الجرزُ- يقال : إنه لذنو جرز، أى ذو قوة وخلق متين. يكون للناس والإبل .

* الجرزُ : ثوب للنساء من الوبر وجلود الشاء .

— : الفرو الغليظ . (ج) جُرُوزُ .

* جُرْزَان : موضع من بلاد أرمينية ، روى أبو عبيد في كتاب الأموال : " أن حبيب بن مسلمة الفهري صالح أهل جُرْزَان على أن عليهم نزل الجيش ، من خلال طعام أهل الكتاب " .

وقيل : اسم جامع لناحية بأرمينية قصبها "تقليس" . قال البخاري ، يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري :

ولما التقى الجمعان لم تجتمع له

يداه ولم يثبت على البيض ناظرة

ولم يرض من جُرْزَان جرزا يجيره

ولا في جبال الروم رندا يجاوره

[الرند : حَرْفٌ ناتئ في عرض الجبل] .

* الجرزة : الهلاك . يقال : رماه الله يشرزة وجرزة . [الشرزة : الأمر الشديد المهلك لا يخرج منه] . وفي المثل : " لا ترضى شائنة

إلا بجرزة . [الشائنة : المبيضة] . يضرب في شدة العداوة ، وأن المبيض لا يرضى إلا باستئصال من يبغضه .

* جرزة : أرض باليمامة من أرض الكوفة ، كانت لبنى ربيعة . قال مئثم بن ثوير ، يرثى بجير بن عبد الله السليطي :

فيا لعبيد خلفه إن خيركم

يجرزة بين الوغستين مقيم

[خلفه : دعاء ، أى جعل الله لكم خلفا منه ، الوغسة : الأرض اللينة] .

* الجرزة : الحرمة من القت (البرسيم) ونحوه . يقال : جاء بجرزة من قت . (ج) جرز .

* المجرز - مفازة مجرز : مجذبة . قال الراعي النميري :

وغبراء مجرز يبيت دليها

مُشيحا عليها للفراقِ راعيا

[مُشيحا عليها : جادا حذرا ، الفراقِدُ :

يريد الفرقدين ، وهما نجمان] .

* * *

* الجرزم ، والجرزم : الخبز القفار اليابس .

(عن كُراع) .

* * *

ج ر س

(فى العِبرِيَّة g ā ras (جَارَسَ) : دَقَّ ،

وفى السَّرْيَانِيَّة gra ṣ (جَرَشَ) : أَطَالَ .

الصَّوْتُ ، والهِمْسُ ، والنُّغْمَةُ

قال ابنُ فارس : " الجيمُ والرَّاءُ والسينُ أصلٌ واحدٌ ، وهو من الصَّوْتِ ، وما بعد ذلك فَمَحْمُولٌ عليه " .

* جَرَسَ الطَّائِرُ جَرَسًا : صَوَّتَ .

و— فلانٌ : تكلَّم بشيءٍ وتَنَغَّمَ به .

و— الكلامُ : نَطَقَ به وتَنَغَّمَ . فهو جارسٌ ، وجَرُوسٌ .

و— الماشِيَةُ الشَّجَرَ والعُشْبَ : لَحِسَتْهُ .

ويقال : جَرَسَتِ البَقَرَةُ وَلَدَهَا .

ويقال : جَرَسَتِ النُّحْلُ نَوْرَ الشَّجَرِ : امْتَصَّتْهُ للتَّغْسِيلِ . يُقالُ : جَرَسَتِ النُّحْلَةُ العُرْفُطَ .

وفى الخَبَرِ : " جَرَسَتْ نَحْلُهُ العُرْفُطَ " .

[العُرْفُطُ : ثَبَاتٌ من العِضَاهِ] .

وقال سَاعِدَةُ بنُ جُوَيَّةَ الهذلى فى وَصْفِ النُّحْلِ :

وكانَ ما جَرَسَتْ على أَعْضادِها

حينَ اسْتَقَلَّ بها الشَّرائِعُ مَحْلَبٌ

[أَعْضادُها : أَجْنَحَتُها ، الشَّرائِعُ : الطَّرائِقُ فى

الجَبَلِ ، مَحْلَبٌ : يَريدُ أَنَّهُ مِثْلُ حَبَّةِ مَحْلَبٍ] .

و— الثَّورُ البَقَرَةَ : نَحَسَهَا بِقَرْنِهِ .

* أَجْرَسَ فلانٌ : عَلَا صَوْتُهُ .

ويقال : أَجْرَسَ الحادِى . قال أحمدُ بنُ

زياد بن أبى كَرِيمَةَ ، يَصِفُ فُهوذاً :

نَواصِبُ آذانٍ لِطَافٍ كَأَنَّها

مَداهِنُ لِلإِجْراسِ من كُلِّ جانبٍ

[المَداهِنُ : جَمْعُ مَذْهَنٍ ، وهو قَارُورَةُ الدُّهْنِ ،

وأراد هنا آلاتِ الدُّهْنِ ، وَيَعْنى بِالإِجْراسِ

تَسْمَعُ الأصْواتِ الخَفِيَّةِ] .

وقال مَسْعُودُ عَبدِ بنى الحارِثِ بنِ حجرِ بنِ

حَذِيفَةَ بنِ بَدْرِ الفَزَارِى :

* أَجْرَسَ لها يا ابنَ أبى كِباشٍ *

* فما لها اللَّيْلَةَ من إنْفاشٍ *

[الإنْفاشُ : إِرْسالُ الماشِيَةِ لَيْلاً لَتَرْعى بلا

راع]

ويُرْوَى : " رَوْحٌ بنا ٠٠٠ " .

و— الطَّائِرُ : صَوَّتَ .

ويقالُ : أَجْرَسَ الطَّائِرُ ، إذا سَمِعَ صَوْتُ مَرَّةٍ .

قال جَنْدَلُ بنُ المُنْثَى الطُّهَوِى ، يُخاطِبُ

امْرَأَتَهُ :

* حتَّى إذا أَجْرَسَ كُلُّ طائِرٍ *

* قامتْ تُعَنِّظى بِكَ سَمِعَ الحاضِرِ *

وَمُضَرَّسٌ . قَالَ النَّابِغَةُ ، يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا
شَبَّهَ بِهِ نَاقَتَهُ :

مُجَرَّسٌ وَحَدُّ جَابٍ أَطَاعَ لَهُ

نَبَاتٌ غَيْثٌ مِنَ الْوَسْمِيِّ مَبْكَارٌ

[وَحَدُّ : وَحِيدٌ ؛ جَابٌ : صُلْبٌ شَدِيدٌ ؛
الْوَسْمِيُّ وَالْمَبْكَارُ : أَوَّلُ الْمَطَرِ] .

وَيُقَالُ : نَاقَةٌ مُجَرَّسَةٌ : مُجَرَّبَةٌ مُدْرِبَةٌ فِي
السَّيْرِ وَالرُّكُوبِ . وَفِي خَبَرِ إِغَارَةِ الْمُشْرِكِينَ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
وَأَسْرِهِمْ إِحْدَى الْمُسْلِمَاتِ : "فَنَوُمُوا لَيْلَةً ،
فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى نَاقَةِ رَسُولِ
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَلَيْمَتْ بُغَامَهَا ،
فَاسْتَوَتْ عَلَيْهَا ، وَكَانَتْ نَاقَةً مُجَرَّسَةً "

[لَيْمَتْ بُغَامَهَا : كَتَمَتْ صَوْتَهَا] .

و- فَلَانُ الْأُمُورَ : أَحْكَمَهَا وَجَرَّبَهَا .

* اجْتَرَسَ فَلَانٌ : اِكْتَسَبَ لِعِيَالِهِ . (وَانْظُرْ :

ج ر ش ، ح ر ش) .

* انْجَرَسَ الْحَلِيُّ : أَجْرَسَ .

* تَجَرَّسَ فَلَانٌ : جَرَسَ .

وَيُقَالُ : تَجَرَّسَ بِالْكَلَامِ : نَطَقَ بِهِ وَتَنَغَّمَ .

* اسْتَجَرَسَ الْحَيَوَانُ الصَّوْتَ : تَسَمَّعَ لَهُ
وَطَلَبَهُ . قَالَ خَلْفُ الْأَحْمَرُ :

إِذَا مَا اسْتَجَرَسَ الْأَصْوَاتَ أَبْدَى

إِسَاءًا دُونَهُ الْمَوْتَ الصُّهَابُ

[تُعَنْظِي بِكَ : تَسْخَرُ مِنْكَ وَتُسَمِّعُكَ الْمَكْرُوهَ .

يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَجْعَلَ لَهَا ضَرَّةً تَسْخَرُ مِنْهَا
وَتُسَمِّعُهَا مَا تَكْرَهُ ؛ سَمِعَ الْحَاضِرُ : بِمَسْمَعٍ
مِنَ الْحَاضِرِينَ] .

و- الْحَلِيُّ : سُمِعَ لَهُ صَوْتُ كَصَوْتِ
الْجَرَسِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ إِذَا مَا وَسُوسَا *

* وَارْتَجَّ فِي أَجْيَادِهَا وَأَجْرَسَا *

* زَفَزَفَ الرِّيحُ الْحَصَادَ الْيَبَسَا *

و- السَّيْعُ : سَمِعَ جَرَسَ الْإِنْسَانِ مِنْ بَعِيدٍ .

وَيُقَالُ : أَجْرَسَنِي السَّيْعُ : سَمِعَ جَرَسِي .

و- الْحَيُّ : سَمِعَ جَرَسَهُ . وَفِي التَّهْذِيبِ :

أَجْرَسَ الْحَيُّ ، إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ جَرَسٍ
شَيْءٍ مَا .

و- فَلَانُ الْجَرَسِ ، وَبِهِ : دَقُّهُ .

* جَرَسَ بِالْقَوْمِ : صَوَّتَ بِهِمْ .

و- : سَمِعَ بِهِمْ وَدَدَ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

و- الدَّهْرُ فَلَانًا : جَرَّبَهُ وَحَنَّنْكَهُ . وَفِي خَبَرِ

عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : قَالَ لَهُ طَلْحَةُ :

" قَدْ حَنَّنَكَتْكَ الْأُمُورُ وَجَرَسَتْكَ الدُّهُورُ " .

وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ . (وَانْظُرْ: ج ر ش) .

فَهُوَ مُجَرَّسٌ ، وَهِيَ بَتَاءٌ . يُقَالُ رَجُلٌ مُجَرَّسٌ

[الموتُ الصُّهَابُ : الشَّدِيدُ] .

* الجَارُوسُ : الأَكُولُ .

* الجَاوَرُسُ : (انظره في رسمه) .

* الجَرَسُ : الصَّوْتُ مِنْ كُلِّ ذِي صَوْتٍ .

وفى الخبرِ : فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ يَدْبُونُ وَيُخْفُونَ
الجَرَسَ " .

وقال مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَّارٍ ، يَصِفُ سَيْفًا :

حُسَامٌ خَفِيُّ الْجَرَسِ عِنْدَ اسْتِثْلَالِهِ
صَحِيفَتُهُ بِمَا تُنْقَى الصِّيَاقِلُ

وقال ذو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ صَائِدًا :

إِذَا شَاءَ بَعْضَ اللَّيْلِ حَفَّتْ لَجَرَسِهِ

حَفِيفَ رَحَى مِنْ جِلْدِ عَوْدٍ ثِفَالِهَا

[العَوْدُ : الْهَرَمُ مِنَ الْإِبِلِ ؛ الثُّفَالُ : جِلْدُ

يَكُونُ تَحْتَ الرَّحَى ، يَقَعُ عَلَيْهِ الطَّحِينَ ،

يَقُولُ : إِذَا أَحْدَثَ صَوْتًا دَلَفَتْ إِلَيْهِ حَيَّةٌ

فَكَانَ لَهَا فِي سَعْيِهَا حَفِيفٌ مِثْلُ صَوْتِ

الرَّحَى فَوْقَ جِلْدِ بَعِيرٍ هَرِمٍ] .

ويقال : سَمِعْتُ جَرَسَ الطَّيْرِ : إِذَا سَمِعْتُ

صَوْتَ مَنَاقِيرِهَا عَلَى شَيْءٍ تَأْكُلُهُ . وفى

الخبرِ : "فَتَسْمَعُونَ صَوْتَ جَرَسِ طَيْرِ الْجَنَّةِ" .

وقال ابنُ مُقْبِلٍ :

وَاسْتَقْبَلُوا وَاذِيًا جَرَسُ الْحَمَامِ بِهِ

كَأَنَّهُ نَوْحُ أَنْبَاطٍ مَثَاكِيلِ

[النَّوْحُ : جَمَاعَةُ النِّسَاءِ يَجْتَمِعْنَ لِلْبُكَاءِ فِي

الْحُزْنِ ؛ أَنْبَاطُ : أَخْلَاطٌ مِنْ غَيْرِ الْعَرَبِ ؛

مَثَاكِيلِ : جَمْعُ مُثْكَلَةٍ ، وَمُثْكَلٌ ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ

الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا] .

وَاسْتَعَارَهُ أَبُو تَمَامٍ لِلْكَلَامِ ، فَقَالَ مُشِيرًا إِلَى

الْأَطْلَالِ الدَّارِسَةِ :

لَا تَسْأَلْنَهَا فَلَيْسَ يَسْمَعُ جَرَ

سَ الْقَوْلِ إِلَّا شَخْصٌ لَهُ جَرَسُ

[الْجَرَسُ الْأَوَّلُ : الصَّوْتُ ، وَالثَّانِي :

يَعْنِي بِهِ الْكَلَامَ ، وَيُرِيدُ بِالشَّخْصِ الَّذِي لَهُ

جَرَسُ الْإِنْسَانِ النَّاطِقِ الْعَاقِلِ] .

وقال أحمد شوقي :

وَكَأَنِّي أَرَى الْجَزِيرَةَ أَيْكًا

نَعَّمْتَ طَيْرُهُ بِأَرْخَمِ جَرَسِ

[أَيْكٌ : جَمْعُ أَيْكَةٍ ، وَهِيَ الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ]

وَقِيلَ : الْجَرَسُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ . يَقَالُ :

مَا سَمِعْتُ لَهُ جَرَسًا . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ ،

يَتَغَزَّلُ :

وَجِيدًا كَجِيدِ الْآدَمِ الْفَرْدِ رَاعُهُ

يَنْعَمَانِ جَرَسٌ مِنْ أَنْيَسٍ فَأَتْلَعَا

[الْآدَمُ : الْمَرَادُ بِهِ هُنَا الْأَبْيَضُ ؛ الْفَرْدُ :

الْمُنْفَرِدُ ؛ نَعْمَانِ : وَادٍ جَنُوبَ عَرَفَةَ وَمِنَى ؛

الْأَنْيَسُ : بِمَعْنَى الْإِنْسَانِ هَا هُنَا ، يُرِيدُ

الصَّيَّادَ الَّذِي يَتَرَصَّدُ الظَّبْيَ ؛ أَتْلَعَ : رَفَعَ

عُنُقَهُ وَنَصَبَهُ يَتَسَمَّعُ] .

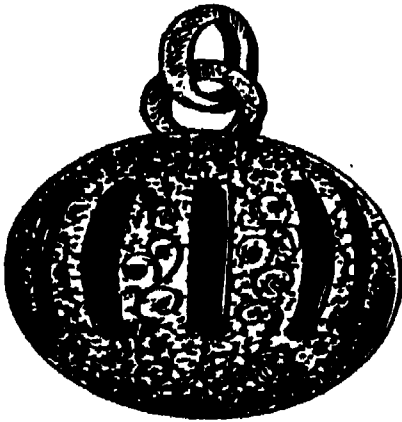
وقال الْبُحْتَرِيُّ ، يَصِفُ صُورَ الْمَعَارِكِ

الْمَنْقُوشَةِ عَلَى إِيوَانِ كِسْرَى :

و- : أداة من نحاس أو نحويه مجوفة ، إذا حُرِكت
تَتَذَبْذَبُ فيها قِطْعَةٌ صَغِيرَةٌ صُلْبَةٌ تَقْرَعُ جوانبها فيُسمَعُ
صَوْتُها . وبه يُخْرَبُ المثلُّ في إفْتِضاحِ الأمرِ فيقال : "أَنْمُ
من جَرَسٍ " .

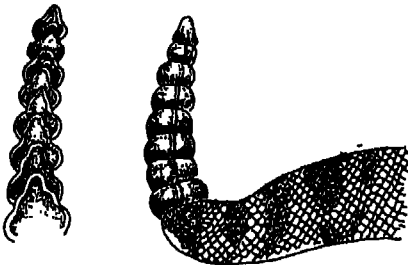


و- : الجُلْجُلُ الذي يُعَلَّقُ في الدُّوَابِّ .



o والجَرَسُ الكَهْرُبَائِي : أداة لإحداثِ صَوْتٍ ، تعمل
بالتَّيَّارِ الكَهْرُبَائِي . (ج) أَجْرَاسٌ .

o وداوَاتُ الأَجْرَاسِ cortalidae : أنواعٌ من فصيلةِ



- طَرَفُ حَيَّةٍ من ذَوَاتِ الأَجْرَاسِ .

- قِطَاعٌ من طَرَفِ الحَيَّةِ يُظْهِرُ تَرَاكِبَ الأَجْرَاسِ الْمُتَتَابِعَةِ .

وَعِرَاكُ الرِّجَالِ بَيْنَ يَدَيْهِ

فِي خُفُوتٍ مِنْهُمْ وإِعْمَاضِ جَرَسٍ

و- : الحَرَكَةُ .

و- : الأَصْلُ .

و- : الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ . يقال : مَرَّ جَرَسٌ

مِنَ اللَّيْلِ . (وانظر : ح ر س) .

(ج) أَجْرَاسٌ ، وَجُرُوسٌ . قال رُؤْبَةُ ، وَذَكَرَ
لِيلاً :

* يَسْتَسْمِعُ السَّارَى بِهِ الْجُرُوسَا *

و- (فِي المَوْسِيقَى) : الظَّاهِرَةُ الصَّوْتِيَّةُ الَّتِي

تُمَيِّزُ الأصْوَاتِ المَوْسِيقِيَّةَ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ .

o وَجَرَسُ الحَرْفِ : نَغْمَتُهُ .

وَجَمِيعُ الحُرُوفِ مَجْرُوسَةٌ مَا عدا حُرُوفَ

اللَّيْنِ : الأَلِفِ وَالْوَوِ وَالْيَاءِ .

* الجَرَسُ : الصَّوْتُ مِنْ كُلِّ ذِي صَوْتٍ .

قال الثَّابِغَةُ الشَّيْبَانِي (عبد الله بن

المُخَارِقِ) ، يَمْدَحُ الوليدَ بنَ عبدِ الملك :

دَانَتْ لَهُ عَرَبُ الآفَاقِ حَشِيَّتُهُ

وَالرُّومُ دَانَتْ لَهُ جَمْعَاءُ وَالْفُرْسُ

خَافُوا كِتَابَ غُلْبًا أَنْ تُطِيفَ بِهِمْ

لِلسَّابِغَاتِ عَلَى أَبْطَالِهَا جَرَسُ

[الغُلْبُ : الكَثِيفَةُ ؛ السَّابِغَاتُ : الدَّرُوعُ

الوَاسِعَةُ]

و- : الحَرَكَةُ . (عَنْ كُرَاعِ) .

الأفاعي ذوات النقر ، تنتهي أذنانها بحلقات متتابعة .
مُداخلة من جلدٍ مقترن جاف ، تتكون واحدة منها عند
كل أنسلاخ لجلد الأفعى ، وتحدث الصلصلة عندما تهز
الأفعى ذيلها ، وهذا نذيرٌ يحسن الانتباه إليه ، إذ إن
سم هذه الأفاعي نافع .

* الجرس : الأصل . يقال : هو من خير
جرس .

و- : الصوت الخفى . يقال : ما سمعت
له جرسًا : أى حسًا . فإذا قالوا : ما
سمعت له حسًا ولا جرسًا كسروا الجيم تبعًا
لكسرة الحاء فى " حسًا " .
و- : الحركة .

* الجرسة - أرض خصبه جرسة : ثصوت
إذا حركت وقلبت .

* الجرسة : التسميع والتنديد بمن اقترف
ما ينافى المروءة .

* الجروس : الذى يصوت صوتًا خفيًا .
قال جرّان العود النميرى :

قد ندع المنزل ياليمس

يعتس فيه السبع الجروس

[ليمس : اسم امرأة ، يعتس : يطلب
بالليل ما يأكله] .

* الجريسة : ما يسرق من الغنم بالليل .
(وانظر : ح ر س) (ج) جرائس

* الجوارس : النحل . لأنها تجرس
الشجر ، أى تطعم من زهره . قال أبو ذؤيب
الهدلى :

يظل على الثمراء منها جوارس

مراضيع صهب الریش زغب رقابها

[الثمراء : جبل أو هضبة أو الشجرة المثمرة ؛

مراضيع : صغار ؛ صهب الریش : يريد
أجنيحتها] .

* المجرس - يقال : فلان مجرس لفلان :

يأنس بكلامه ، وينشرح بالكلام عنده . وقال
أبو حنيفة الدينورى : أى عنده مأكلاً
ومتنفع .

وفى المحكم : قال الشاعر :

أنت لى مجرس إذا ما نبا كل مجرس

* * *

* الجرسب : الطويل . (وانظر : ج س ر ب) .

* * *

ج ر س م

* جرسم الرجل : أحد النظر . (عن ابن
القطّاع) . وقال الزبيدى : والصواب بالشين
المجعة .

* الجرسام : السم .

و- : اليرسَامُ ، وهو التَّهابُ فى الغِشاءِ
المُحِيطِ بالرَّئِةِ .

* الجَرَسُمُ ، والجَرَسِمُ : السَّمُ .

(وانظر: ح ر س م)

* * *

ج ر ش

(فى العِبرِيَّةِ g ā ras (جَارَسُ) : دَقَّ ،

وفى السَّرِيَانِيَّةِ gras (جَرَسُ) : طَحَنَ ،

وفى الحَبَشِيَّةِ gara š a (جَرَشَ) : دَقَّ) .

١ - دَقَّ الشَّيْءُ من غيرِ إِنْعامٍ

٢ - الصَّوْتُ ٣ - الاِحتِكَاكُ

قال ابنُ فارسٍ : " الجِيمُ والرَّاءُ والشَّيْنُ

أصلٌ واحدٌ ، وهو جَرَشُ الشَّيْءِ : أنْ يُدَقَّ
ولا يُنْعَمَ دَقُّهُ " .

* جَرَشَ فلانٌ - جَرَشًا : عَدَا عَدْوًا بَطِيئًا .

و- الأَفْعَى : اِحتَكَّتْ أطواؤُها (طَيَّأَتْها)

فأَحْدَثَتْ صَوْتًا ، وذلكَ عندَ خُرُوجِها من
الجِلْدِ .

ويقالُ : جَرَشَتِ الحَيَّةُ أنْيَابَها : حَكَّتُها .

و- فلانٌ الشَّيْءَ : حَكَّهُ .

ويقالُ : جَرَشَ رأسَهُ : حَكَّهُ بِالْمُشْطِ حتَّى

أثارَ هَبْرَتَهُ . (قَشَرَهُ) .

و- : قَشَرَهُ .

و- : دَقُّهُ ولم يُنْعَمَ دَقُّهُ . يقالُ : جَرَشَ

المَلْحَ ، وجَرَشَ الحَبَّ . فهو جَرِيشٌ ،

ومَجْرُوشٌ . (وانظر : ج ش ش) .

و- : أَخَذَ مِنْهُ . يقالُ : ما جَرَشَ مِنْهُ شَيْئًا .

و- : الطَّعَامَ : أَكَلَهُ . قال ابنُ الرُّومِيّ ،

يهجو نَهْمًا :

على أَنَّهُ يَنْعَى إلى كُلِّ صاحِبِ

ضُرُوسًا له تَأْتِي على الثَّورِ والكَبْشِ

يُخْبِرُ عنها أنْ فيها تَلْمَازٌ

وذلكمُ أَذْهَى وأَوْكَدُ للجَرَشِ

و- الجِلْدَ ونحوَهُ : دَلَكَهُ لِيَمْلَأَنَّ (لِيُصْبِحَ

أَمْلَسَ) . قال رُؤْبَةُ :

* يا عَجَبًا والدَّهْرُ ذُو تَخْوِيشِ *

* لا يُتَّقَى بالدَّرَقِ المَجْرُوشِ *

[التَّخْوِيشُ : الطَّعْنُ ، والمرادُ ما يُلِمُّ

بالإنسانِ من مِحَنٍ ؛ الدَّرَقُ : الثُّرُوسُ من

الجِلْدِ] .

وقال أبو العَلاءِ المَعَرِّيُّ :

فاجْعَلْ حِذائِي خَشَبًا إِنِّنى

أريدُ إِنْقاءً على الدَّارِشِ

كَأَنَّ أديمًا لِمَجَسِّ الأَدَى

يَلْتَمِسُ الرِّزْقَ مع الجَارِشِ

[الدَّارِشُ : الأديمُ ، وهو هنا جلد الحيوان الذى لا يريد الشاعر أن يؤذيه باتخاذ حذائه منه . والضمير فى البيت الثانى عائدٌ على الخشب فى البيت الأول] .

و- الطيرُ الحبَّ : نقره فسمع له صوتٌ .

و- الماشية ونحوها المكان : رعت ما فيه

فسمع صوت أكلها . قال الزمخشري :

"الأصل فيه جرش الملح وغيره ، ثم استعير

للقضم . " وفى خبر أبى هريرة : " لو

رأيت الوعول تجرش ما بين لابتئها ما

هجتها ولا مستها ، لأن رسول الله - صلى

الله عليه وسلم - حرم شجرها أن تُعضد أو

تُخبَط . " [اللابتان : حرتا المدينة ؛ مستها :

مسيستها] .

(وانظر : ج ر س ، خ ر ش)

* جرش فلان : جاع . (عن كراع) .

و- : هزل . (عن كراع) .

و- رأسه : جرشه .

* اجترش فلان ليعياله : اكتسب . (وانظر :

ج ر س ، ح ر ش)

و- الشيء : أخذ منه . يُقال : ما اجترش

منه شيئاً .

و- : اختلسه واستلبه .

* اجروش : هزل ، وظهرت عظامه .

و- : كان هزلاً ثم سين (عن ابن عباد) .

(كأنه ضيد) . يقال : اجروشت الإبل :

امتلات بطونها وسمئت ، فهي مجراشة

(شاذ بالفتح كأحصن فهو مُحصن) .

و- من مرضه : ثاب جسمه بعد هزال (عن

أبى الهذيل) . (وانظر : ج ر أ ش) .

* الجارش : جاني العسل . (وانظر :

ج ر س) .

(ج) جرش .

* الجاروشة : الرحي التي تدار باليد .

* الجرايش : الضخم .

* الجراشة : ما سقط من الشيء عند

جرشه .

و- : ما تحات من الخشب .

و- : المشاطة ، وهي ماسقط من الرأس إذا

جرش .

* الجررش ، والجرش ، والجرش ،

والجرش (الأخيران عن ثعلب . قال ابن

سيده : ولست منه على ثقة) من الليل :

الطائفة منه . يقال : مضى جرش من الليل .

وقيل : ما بين أوله إلى ثلثه . يقال : أتاه

بعد جَرَشٍ مِنَ اللَّيْلِ .

ويقال : أَتَاهُ بِجَرَشٍ مِنْهُ ، أَيْ بِأَخِيرِ اللَّيْلِ .
قال النَّابِغَةُ الشَّيْبَانِي (عَبْدُ اللَّهِ بْنِ
المُخَارِقِ) :

وَلَيْلٍ قَدْ قَطَعْتُ وَخَرَقْتُ يَتِيهِ

عَلَى هَوْلِ يَذِي خُصَلٍ أَجَشُّ
أَقْدَمُهُ يَجُوبُ بِي الْحَدَابِي

على ثَبَجٍ مِنَ الظَّلَمَاءِ جَرَشٍ
[خَرَقٌ : قَفَرٌ ؛ ذُو خُصَلٍ ، فَرَسٌ مُجْتَمِعٌ
شَعْرُ الْمَعْرِفَةِ ؛ أَجَشٌّ : غَلِيظُ الصَّوْتِ ؛
الْحَدَابِي : جَمْعُ حَدَبَاءَ ، وَهِيَ مَا ارْتَفَعَ
وَعُلُظَ مِنَ الْأَرْضِ ؛ ثَبَجُ اللَّيْلِ : مَعْظَمُهُ أَوْ
وَسْطُهُ] .

وَيُحْكِي بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، لُغَةً عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ فِي الْإِبْدَالِ .

(وانظر : ج ر س ، ح ر س) . (ج) أَجْرَاشُ ،
وَجُرُوشُ .

* جَرَشُ : مَدِينَةٌ بِالْمَمْلَكَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ ، تَقَعُ عَلَى سَفْحِ
جَبَلٍ عَجَلُونَ عَلَى بَعْدِ ٥٦ كَم شَرْقِيَّ عَمَّانَ . بِهَا آثَارُ
رُومَانِيَّةٍ وَمَسِيحِيَّةٍ وَإِسْلَامِيَّةٍ . كَانَتْ تُعَدُّ مِنْ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ
وَحُورَانَ ، وَهِيَ فِي جَبَلٍ يَشْتَمِلُ عَلَى ضِيَاعٍ وَقُرَى ،
وَيُقَالُ لِلْجَمِيعِ : جَبَلُ جَرَشٍ ، فَتَحَهَا شَرْحِبِيلُ بْنُ
حَسَنَةَ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) . قَالَ
تَلِيدُ الضَّبِّيُّ - وَكَانَ قَدْ أَخَذَ عَلَى اللُّصُوصِيَّةِ فِي أَيَّامِ عُمَرَ
ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، يَصِفُ إِبْلًا تَمْنَى نَهْبَهَا :

قُضَاعِيَّةٌ حُمُ الدَّرَى فَتَرَبَّتْ

حِمَى جَرَشٍ قَدْ طَارَ عَنْهَا لُبُودُهَا

[حُمُ الدَّرَى : سَوْدُ الْأَسْنَمَةِ ؛ تَرَبَّتْ : رَعَتْ الرِّيحَ ؛
لُبُودُهَا : وَبَرُّهَا الْمُتَلَبِّدُ ، وَطَارَ عَنْهَا لُبُودُهَا كِنَايَةً عَنْ
السَّمَنِ وَالْأَمِيلَاءِ] .

* جَرَشُ : نَاحِيَّةٌ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَنِ ، قِيلَ إِنَّهَا كَانَتْ
مَدِينَةً عَظِيمَةً وَوَلَايَةً وَاسِعَةً ، وَهِيَ الْيَوْمَ بَلَدَةٌ مَشْهُورَةٌ
شَمَالِيَّةٌ صَعْدَةٌ . يُنسَبُ إِلَيْهَا الْأَدِيمُ الْجَرَشِيُّ . وَالْعَرَبُ
تَقُولُ : نَاقَةُ جَرَشِيَّةٌ ، أَيْ حَمْرَاءُ جَيِّدَةٌ ، وَعَنْبُ جَرَشِيٍّ
جَيِّدٌ بِالْغِ الْأَبْيَضُ يَضْرِبُ إِلَى الْخُضْرَةِ ، رَقِيقٌ صَغِيرٌ
الْحَبَّةِ ، عَنَاقِيدُهُ طَوَالٌ وَهُوَ أَسْرَعُ الْعَنْبِ إِذْرَاكَ .

قال بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ ، يَصِفُ تَحْدَرُ دُمُوحَةٍ :

تَحْدَرُ مَاءِ الْبُئْرِ عَنْ جَرَشِيَّةٍ

عَلَى جَرِيَّةٍ تَعْلُو الدِّيَارَ غُرُوبُهَا

[الْجَرِيَّةُ : الْمَزْرَعَةُ ؛ الدِّيَارُ : جَمْعُ دَبْرَةٍ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ
مِنَ الْمَزْرَعَةِ ؛ غُرُوبُهَا : دِلَآؤُهَا . يَقُولُ : دُمُوحِي تَحْدَرُ
كَتَحْدَرُ مَاءِ الْبُئْرِ عَنْ دَلْوٍ تَسْقِي بِهِ نَاقَةُ جَرَشِيَّةٍ (لِأَنَّ
أَهْلَ جَرَشٍ يَسْتَقُونَ عَلَى الْإِبِلِ] .

* الْجَرَشِيُّ : النَّفْسُ . قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ
الْأَسَدِيُّ :

بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشْتَ

إِلَيْهِ الْجَرَشِيُّ وَارْمَعْلَ حَنْيَئُهَا

[أَجْهَشْتَ : تَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ ؛ ارْمَعْلُ :

تَتَابَعُ ؛ الْحَنْيَيْنُ : الْبُكَاءُ] .

وَقَالَ الْمُتَنَبِّيُّ ، يَمْدَحُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ :

مُبَارَكُ الاسْمِ أَغْرُ اللَّقَبِ

كَرِيمُ الْجَرِشِيِّ شَرِيفُ النَّسَبِ

* الْجَرَشِيَّةُ : ضربٌ من البُرِّ أو الشعير .

* الْجَرِيشُ : ما تَبَقَّى مِنَ الْجَرَّاشَةِ بعد

نَحْلِهَا .

وَقِيلَ : دَقِيقٌ فِيهِ غِلْظٌ يَصْلَحُ لِلخَبِصِ

الرَّمْلِ . قَالَ الرَّاجِزُ ، يَصِفُ فَتَاهُ :

* قَدْ سَمَّيْتُهَا بِالْجَرِيشِ أُمُّهَا *

و— مِنَ النَّاسِ : الشَّجَاعُ الصَّارِمُ .

و— مِنَ الْمِلْحِ : الْمَجْرُوشُ مِنْهُ كَأَنَّهُ قَدْ حَكَ

بَعْضُهُ بَعْضًا فَتَفَتَّتَ .

و— : صَنَمٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

* جَرِيشَةُ : مَدِينَةٌ فِي الْأَنْدَلُسِ ، تُسَمَّى فِي إِسبَانِيَا

اليوم Jerez de los caballeros ، وَهِيَ تَقَعُ

فِي مُحَافَظَةِ بَطْلَيْمُوسَ Badajoz ، وَتَقَعُ إِلَى غَرْبِىِّ

هَذِهِ الْحَاضِرَةِ عَلَى ضِفَّةِ نَهْرِ أَرْذِيلِهِ فِي سَهْلٍ خَصِيبٍ .

وَمِنْ أَهَمِّ مَعَالِمِهَا سُورُهَا الْعَرَبِيَّ ذُو الْأَبْوَابِ السُّتَّةِ

الَّذِى لَا يَزَالُ قَائِمًا حَتَّى الْيَوْمِ . وَهِيَ مِنْ أَهَمِّ مَرَاجِزِ

تَصْنِيعِ الْفُلَّيْنِ . كَمَا تَشْتَهَرُ بِأَنْوَاعِ الْفِلَالِ الْمُخْتَلِفَةِ ،

وَالزَّيْتِ ، وَالْفَوَاكِهِ ، وَمَرَاعَى الْمَاشِيَةِ . وَيَبْلُغُ عِدَدُ

سُكَّانِهَا الْيَوْمَ نَحْوَ خَمْسَةِ وَعَشْرِينَ أَلْفَ نَسَمَةٍ . وَقَدْ

ظَلَّتْ تَحْتَ حُكْمِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْأَنْدَلُسِ مِنْذُ فَتَحِ

الْعَرَبِ هَذِهِ الْبِلَادِ فِي سَنَةِ (٩٢ هـ = ٧١١ م) حَتَّى

سَقُوطِ بَطْلَيْوُسَ فِي أَيْدِي الْمَسِيحِيِّينَ فِي سَنَةِ (٦٢٩ هـ =

١٢٣٢ م) .

* الْجَرِيشَةُ — جَرِيشَةُ الْجَبَلِ : جِدَارٌ مِنْ

حَجَرٍ يُعْمَلُ لِلْعَنَمِ . (وَانْظُرْ : ح ر س) .

* الْمَجْرُوشُ : أَوْسَطُ الْجَنْبِ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

* * *

* الْجَوَارِشُ : (انْظُرْهُ فِي رَسْمِهِ)

* * *

* الْجَوَارِشُنُّ : (انْظُرْهُ فِي رَسْمِهِ)

* * *

ج ر ش ب

* جَرَشَبَ فُلَانٌ : بَرِئَ بَعْدَ مَرَضٍ أَوْ هُزَالٍ .

(وَانْظُرْ : ج ر ش م)

و— : أَحَدُ النَّظَرِ . (وَانْظُرْ : ب ر ش م ،

ج ر ش م) .

و— الْمَرَأَةُ : كَبِيرَتُ وَهَرِمَتُ .

وَقِيلَ : بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ .

وَيَقَالُ : امْرَأَةٌ جَرَشِيَّةٌ . وَفِي الْمُحْكَمِ : قَالَ

الشَّاعِرُ :

وَأَنَّ غُلَامًا غَرَّهُ جَرَشِيَّةٌ

عَلَى بُضْعِهَا مِنْ نَفْسِهِ لَضَعِيفُ

مُطَلَّعٌ أَوْ مَاتَ عَنْهَا حَلِيلُهَا

يَظَلُّ لِإِنَابَتِهَا عَلَيْهِ صَبْرِيْفُ

* الجُرْشَبُ : القَصِيرُ السَّمِينُ .

* * *

* للجَرَّاشِعُ : الأودِيَّةُ العَظِيمَةُ الأَجْوَافُ .

قال أبو سَهْمٍ أَسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهُذَلِيُّ :

كَأَنَّ أَتَى السَّيْلَ مَدَّ عَلَيْهِمْ

إِذَا دَفَعْتُهُ فِي الْبَدَاحِ الْجَرَّاشِعُ

[أَتَى السَّيْلَ : الْآتَى مِنْ بَعِيدٍ ؛ الْبَدَاحُ :

الْمُتَّسِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، يَقُولُ : مَاتَ هَؤُلَاءِ

الَّذِينَ كَانُوا لِي عَضْدًا وَقُوَّةً ، فَكَأَنَّ سَيْلًا

جَرَفَهُمْ] .

و — : الْجِبَالُ الصَّغَارُ الْغِلَاطُ .

* الْجُرْشُعُ : الْعَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ .

وَقِيلَ : الْعَظِيمُ الصَّدْرُ الْمُتَنَفِّخُ الْجَنْبَيْنِ . قَالَ

زُهَيْرٌ :

وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الْقَنِيصِ بِسَابِحٍ

مِثْلَ الْوَذِيلَةِ جُرْشُعٍ لَأُمِّ

[الْقَنِيصُ : الصَّيْدُ ؛ سَابِحٌ : فَرَسٌ جَوَادٌ

خَفِيفٌ ؛ الْوَذِيلَةُ : الْفِضَّةُ . شَبَّهَ بِرِيقِهِ

وَصَفَّاهُ . بِهَا ، اللَّأْمُ : الْمُلْتَثِمُ الشَّدِيدُ] .

وَقَالَ مُتَّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ :

وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الْقَنِيصِ وَصَاحِبِي

نَهَدُ مَرَائِكِلَهُ مَسَحَ جُرْشُعُ

[النَّهْدُ : التَّامُّ ؛ مَرَائِكِلُهُ : مَوَاضِعُ رِجْلِ

الْفَارِسِ مِنْ جَنْبَيْهِ ؛ مَسَحَ : سَرِيعُ الْعَدْوِ .

و — : الطَّوِيلُ .

(ج) جَرَّاشِعُ .

* * *

ج ر ش م

* جَرَشَمُ فَلَانٌ : بَرِيءٌ بَعْدَ مَرَضٍ أَوْ هُزَالٍ .

لُعَّةٌ فِي جَرَشَبَ .

و — : أَحَدُ النَّظَرِ . (وَانْظُرْ : ب ر ش م ،

ج ر ش ب) .

و — : عَبَسَ وَقَطَّبَ وَجْهَهُ .

(وَانْظُرْ : خ ر ش ك) .

* اجْرَنْشَمُ فَلَانٌ : اجْتَمَعَ وَتَقَبَّضَ .

* الْجَرَشَمُ مِنَ الْحَيَاتِ : الْخَشْنُ الْجِلْدِ .

* الْمُجْرَنْشِمُ : الضَّامِرُ الْمَهْزُولُ ، الذَّاهِبُ

اللَّحْمُ . (وَانْظُرْ : خ ر ش م ، ح ر ش م)

* * *

* الْجَرَّاصِيَّةُ مِنَ النَّاسِ : الضَّخْمُ الْعَظِيمُ

الْخَلْقِ . (عَنْ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ) . (وَانْظُرْ :

الْجَرَّاضِيَّةُ)

و — مِنَ الْإِبِلِ : الشَّدِيدُ . وَفِي التَّكْمِلَةِ :

أُورِدَ الصَّاعِغَانِيُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ ، يَهْجُو امْرَأَتَهُ :

* مِثْلُ الْفَنِيْقِ الْأَحْمَرِ الْجَرَّاصِيَّةُ *

* يَخَافُهَا أَهْلُ الْبُيُوتِ الْقَاصِيَّةُ *

[الفَيْقُ من الإبل : الفَحْلُ] .

* الجَرَصُ : الجَرَس . (في تَسْمِيَةِ الْعَامَةِ)
(عن ابن دُرَيْدٍ) .

* * *

* الجَرَصُن : البُرْجُ . (دَخِيلُ) (عن الْمُطَرِّزِيِّ) .

و — : مَجْرَى مَاءٍ يُرْكَبُ فِي الْحَائِطِ .

(دَخِيلُ) (عن الْمُطَرِّزِيِّ) .

و — : جِدْعٌ يُخْرِجُهُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْحَائِطِ
لِيَبْنِيَ عَلَيْهِ . (دَخِيلُ) (عن الْيَزْدَوِيِّ)

* * *

ج ر ض

١- الغَصَصُ بِالرَّيْقِ ٢- الضَّخَامَةُ وَالْعِظَمُ

٣- الجَهْدُ

قال ابن فارس : " الجِيمُ والرَّاءُ والضَّادُ
أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا جِنْسٌ مِنَ الْغَصَصِ ،
وَالْآخَرُ مِنَ الْعِظَمِ " .

* جَرَصَ الْإِنْسَانُ وَغَيْرَهُ جَرَصًا : خَنَقَهُ .
يقال : أَفَلَتَ مِنْهُمْ وَقَدْ جَرَصُوهُ .

و — فلانٌ بِرَيْقِهِ — جَرَصًا : غَصَّ بِهِ .

قال الْعَجَّاجُ ، يَصِفُ خُصُومًا إِثْرَ مَعْرَكَةٍ :

* كَأَنَّهُمْ مِنْ هَالِكٍ مِطْيَاحٍ *

* وَرَامِقٍ يَجْرِصُ بِالضِّيَاحِ *

[الرَّامِقُ : الَّذِي لَهُ بَقِيَّةٌ مِنْ حَيَاةٍ ؛ الضِّيَاحُ :

اللَّبَنُ فِيهِ الْمَاءُ] .

و — : ابْتَلَعَهُ بَعْنَاءٌ عَلَى هَمٍّ وَحُزْنٍ . (عن
الْخَلِيلِ) .

ويقال : جَرَصَ فلانٌ رَيْقَهُ .

ويقال أَيْضًا : فلانٌ يَجْرِصُ رَيْقَهُ عَلَى
فلانٍ : يَبْتَلَعُهُ غَيْظًا عَلَيْهِ .

* جَرِصَ — جَرَصًا : بَلَغَتْ رُوحُهُ الْحَلَقَ ،
أَي كَادَ يَقْضِي . وفي خبرٍ عَلَى رَضَى اللَّهِ
عنه : " هل يَنْتَظِرُ أَهْلُ بَضَاضَةِ الشَّبَابِ إِلَّا
عَلَزَ الْقَلْقِ ، وَغَصَصَ الْجَرِصِ " ؟ [الْعَلَزُ :
الْفَزَعُ] .

فهو جَرِيصٌ . قال امرؤ القيس حين
أَخْطَأَ بَنِي أَسَدٍ وَأَوْقَعَ بَنِي كِنَانَةَ :

وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيصًا

ولو أدركته صِفَرُ الوطابُ

[عِلْبَاءُ : عِلْبَاءُ بْنُ الْحَارِثِ ، صِفَرٌ : خَلَا ؛

الْوَطَابُ : جَمْعُ وَطْبٍ ، وَهُوَ سِقَاءُ اللَّبَنِ .
يقول : لو أدركته الْخَيْلُ لَقَتَلْتُهُ فَخَلَّتْ
وطابُهُ] .

وقال عَمِيرَةُ بْنُ طَارِقِ الْيَرْبُوعِيِّ ، يَذْكُرُ
إيقاعه ببسطام بن قيس الشَّيْبَانِيَّ :

فَأَفَلْتَ بِسْطَامَ جَرِيصًا بِنَفْسِهِ

وَعَادَرَنَ فِي كَرِشَاءٍ لَدُنَّا مُقَوِّمًا

[غادرُن: يعنى خيل بنى يربوع ؛ وكرشاء : رجلٌ من بنى شيبان] .

ويقال: مات فلانٌ جرِيضاً ، أى مغموماً .

ويقال: جرَضَ بنفسِه: بَلَغَتْ نَفْسُهُ حَلَقَهُ ،

أى كَادَ يَقْضِي . فهو جرِيضٌ . وفى المثل :

"نجا فلانٌ جرِيضاً" : أى نَجَا وَقَدْ نِيلَ مِنْهُ .

و — على نَفْسِه : قَضَى (مات) .

و — بِرِيقِه : جرَض .

و — النَّاقَةُ بِجَرَّتِهَا : غَصَّتْ بِهَا . (وانظر :

ض ر ج)

* أَجرَضَ فلاناً بِرِيقِه : أَغَصَّهُ بِهِ . قال ابنُ

الرُّومِي :

يَعِيشُكُمَا لَا تُكْثِرَا عَدْلَ مُكْثِرٍ

مَلَامَةً دَهْرٍ قَدْ أَغَصَّ وَأَجْرَضَا

* جرَضَ فلاناً بِرِيقِه : أَجرَضَهُ بِهِ . قال

أبو الحُوَيْرِثِ السُّحَيْمِيُّ ، يَخَاطِبُ الْمُهَاجِرَ

ابن عبدِ اللَّهِ الكِلَابِي والى اليمامة :

حَلَفْتَ بِاللَّهِ لِي أَنْ سَوْفَ تُنْصِفُنِي

فَسَاغَ فِي الْحَلْقِ رِيْقٌ بَعْدَ تَجْرِيزِ

* الجُرَائِضُ : (انظره فى : ج راض) .

* الجُرَائِضَةُ : (انظره فى : ج ر أ ض) .

* الجُرِيضُ : (انظره فى : ج ر أ ض) .

* الجُرِيضُ : الجُرِيضُ بِتَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ .

(انظره فى : ج راض) .

* الجِرَاضُ : (انظره فى : ج ر أ ض)

* الجُرَاضُ مِنَ الْإِبِلِ: الْعَظِيمُ . وفى اللسانِ :

قال الرَّاجِزُ :

* إِنَّ لَهَا سَانِيَةً نَهَاضَا *

* وَمَسَكَ ثَوْرَ سَحْبَلًا جُرَاضَا *

[السَّانِيَةُ : مَا يُسْقَى عَلَيْهِ الزَّرْعُ مِنْ بَعِيرٍ

وغيره ؛ نَهَاض : كَثِيرُ النُّهُوضِ ؛ الْمَسْكُ :

الْجِلْدُ ؛ السَّحْبَلُ : الضَّخْمُ] .

و — مِنَ الثَّوْقِ : الرُّوْمُ الْعَاطِفَةُ عَلَى وَلَدِهَا .

وهو بهذا المعنى نعتٌ لِلْأُنْثَى خَاصَّةً دُونَ

الدَّكْرِ . وفى اللسانِ : قال الشاعر :

والمَرَاضِيْعُ دَائِبَاتٌ تُرَبَّى

لِلْمَنَايَا سَلِيلَ كُلِّ جُرَاضٍ

* الجِرَاضُ : الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ .

و — : الْأَسَدُ .

* الجُرَاضِيَّةُ مِنَ النَّاسِ : الضَّخْمُ الْعَظِيمُ

الْخَلْقِ . (عن ابنِ الْأَنْبَارِيِّ) . (وانظر :

الجُرَاصِيَّةُ) .

* الجِرَاضُ : الْأَمْرُ الشَّدِيدُ الْعَمُّ . قال رؤْبَةُ ،

يَمْدَحُ بِلَالَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ بْنَ أَبِي مُوسَى

الْأَشْعَرَى :

* وَخَانِقَى مِنْ غُصَّةٍ جَرَّاضٍ *

[خانق ، أى مخنوق]

و — : الْخَنَاقُ .

* الْجَرَضُ : الْجَهْدُ وَالتَّعَبُ . قَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ بِلَالِ بْنِ جَرِيرٍ ، يَمْدَحُ خَالِدَ بْنَ يَزِيدَ الشَّيْبَانِيَّ :

تَرَدُّ الْعَفَاةُ عَلَيْهِ وَاثِقَةٌ

بِالرَّيِّ حِينَ يُغْصُّهَا الْجَرَضُ

و — : الرَّيْقُ يَغْصُ بِهِ صَاحِبُهُ .

* الْجِرَوَاضُ : الضَّخْمُ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ .

و — : الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ . يُقَالُ : بَعِيرٌ جِرَوَاضٌ ، وَعُنُقٌ جِرَوَاضٌ . قَالَ رُؤَبَةُ :

* بِهِ تَذُقُ الْقَصَرَ الْجِرَوَاضُ *

[الْقَصَرُ : جَمْعُ قَصْرَةٍ . وَهِيَ هُنَا أَصْلُ الْعُنُقِ] .

و — : الْأَسَدُ .

و — مِنْ التُّوقِ : الْجَرَّاضُ . (عَنْ اللَّيْثِ) .

* الْجِرْيَاضُ : الْجَرَّاضُ . وَعَلَيْهِ رُوى رَجَزُ

رُؤَبَةَ السَّابِقِ :

* وَخَانِقَى مِنْ غُصَّةٍ جِرْيَاضٍ *

و — : الضَّخْمُ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ .

و — : الْأَسَدُ .

* الْجَرِيضُ : الرَّيْقُ الْمَجْرُوضُ .

و — : الْغَصَصُ .

وَقِيلَ : غَصَصُ الْمَوْتِ . وَقِيلَ : اخْتِلَافُ الْفَكَّيْنِ عِنْدَ الْمَوْتِ . وَفِي الْمَثَلِ : " حَالُ الْجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ " . يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ يَعُوقُ دُونَهُ عَائِقُ .

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ الْفَتَى لَمْ يَغْنِ فِي النَّاسِ سَاعَةً

إِذَا اخْتَلَفَ اللَّحْيَانِ عِنْدَ الْجَرِيضِ

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْهَدْلِيُّ :

فَأَمَّا نِصْفُنَا فَتَجَا جَرِيضًا

وَأَمَّا نِصْفُنَا الْأَوْفَى فَطَاحُوا

(ج) جَرَضَى . قَالَ رُؤَبَةُ :

* أَصْبَحَ أَعْدَاءُ تَمِيمٍ مَرَضَى *

* مَاتُوا جَوَى وَالْمُفْلِتُونَ جَرَضَى *

* * *

* الْجَرَاضِمُ : الْعَظِيمُ الْبَطْنِ .

و — : الْأَكُولُ ، سَوَاءٌ أَكَانَ ذَا جِسْمٍ أَمْ كَانَ

نَحِيفًا . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَلَمَّا تَصَافَنَا الْإِدَاوَةُ أَجْهَشْتَ

إِلَى غُضُونِ الْعَنْبَرِيِّ الْجَرَاضِمِ

[تَصَافَنَا : تَقَاسَمْنَا ؛ الْإِدَاوَةُ : إِنَاءٌ صَغِيرٌ

يَحْمَلُ فِيهِ الْمَاءُ ؛ الْغُضُونُ : مَا تَكْسُرُ مِنْ

الْوَجْهِ . وَأَجْهَشْتَ غَضُونَهُ يَرِيدُ بَكى ؛

الْعَنْبَرِيُّ : نِسْبَةٌ إِلَى بَنَى الْعَنْبَرِ] .

و- : الثَّقِيلُ الْوَحِيمُ . (عن ابن دريد).

(وانظر : ج ر ف ض) .

* الْجَرَضُمُ مِنَ النَّاسِ : الشَّيْخُ السَّاقِطُ هُزَالًا وَضَعْفًا .

* الْجَرَضُمُ : الْعَظِيمُ الْبَطْنِ .

و- : الْأَكُولُ .

و- : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

(ج) جَرَضِيمُ .

* الْجَرَضُمُ : الْأَكُولُ . (عن أبي عُبَيْدَةَ) .

و- من الإبل : الضَّخْمُ .

(ج) جَرَضِيمُ . قال ابنُ علاقة أخو بني

الحارث بن هَمَام بن مُرَّة الشَّيْبَانِيَّ ، مُعَيَّرًا

آل ذِي الْجَدْيَيْن تَرَكَهُمْ قَيْسَ بنَ مَسْعُودٍ

الشَّيْبَانِيَّ رَهِينَةً فِي يَدِ كَيْسَرَى حَتَّى مَاتَ ،

وكانوا رَهْنُوهُ بِأَكْلَةِ تَمَرٍ :

أَقَيْسَ بنَ مَسْعُودٍ رَهْنَتُمْ بِأَكْلَةِ

من التَّمَرِ لَمْ تُشْبِعْ بُطُونَ الْجَرَضِيمِ

* الْجَرَضُمُ : الْأَكُولُ .

و- من الغنم : السَّمِينَةُ الْكَبِيرَةُ .

و- من الإبل : الْجَرَضِيمُ .

و- من النَّاسِ : الْجَرَضُمُ .

* * *

ج ر ط

* جَرِطَ بِالطَّعَامِ وَغَيْرِهِ - جَرَطًا : غَصَّ بِهِ .

قال نِجَادُ الْخَيْبَرِيُّ :

* لَمَّا رَأَيْتُ الرَّجُلَ الْعَمَلَطَا *

* يَأْكُلُ لَحْمًا بَائِثًا قَدْ تُعِطَا *

* أَكْثَرَ مِنْهُ الْأَكْلَ حَتَّى جَرَطَا *

[الْعَمَلَطُ : الشَّدِيدُ ؛ تُعِطَا : أَتْنَنَ] .

وفى التَّاج : هَذَا تَصْحِيفٌ مِنْ ابْنِ عَبَّادَ ،

وَالصَّوَابُ فِيهِ : حَتَّى خَرِطَا ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ .

(وانظر : ج ر ض)

* الْجِرَوَاطُ : الطَّوِيلُ الْعُنُقِ (وانظر :

شرواط) .

* * *

ج ر ع

(فى الْعِبْرِيَّةِ gara (جَارَعُ) : قَلَّ ، وفى

الْحَبَشِيَّةِ gwar'e (جَوْرَعِي) : حَلَقُ) .

١- شَرِبُ الْمَاءِ ٢- بَعْضُ صِفَاتِ الْأَرْضِ

٣- التَّوَاءُ الْفَتْلُ وَتَفَاوُثُهُ

قال ابن فارس : " الْجِيمُ وَالرَّاءُ وَالْعَيْنُ

يَدُلُّ عَلَى قِلَّةِ الشَّيْءِ الْمَشْرُوبِ " .

* جَرَعَ فَلَانَ الْمَاءَ وَنَحَوَهُ - جَرَعًا : بَلَعَهُ .

وَأَنكَرَهُ الْأَصْبَعِيُّ . وَفِي الْمَثَلِ : " الْجَرَعُ
أَرْوَى وَالرَّشِيفُ أَنْقَعَ " . [أَرْوَى : أَسْرَعَ رِيًّا ؛
الرَّشِيفُ : مَصُّ الْمَاءِ بِيْطِهِ ؛ أَنْقَعَ : أَقْطَعَ
لِلْعَطَشِ وَأَنْجَعَ] . يُضْرَبُ لِمَنْ يَقَعُ فِي
غَنِيْمَةٍ فَيُؤَمِّرُ بِالْمِبَادَرَةِ لِمَا قَدَّرَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ
يَأْتِيَهُ مِنْ يُنَازَعِهِ .

وَقِيلَ : شَرِبَهُ مُتَكَارِهًا . قَالَ رُؤْبَةُ ،
يَفْخَرُ :

* إِنَّ عَصُ شَرُّ لَمْ تَجِدْنَا الْأَجْرَعَا *

* قَدْ غَلَبَتْ مُرَاتِنَا أَنْ تُجْرَعَا *

* جَرَعَ الْحَبْلُ أَوْ الْوَتَرُ - جَرَعًا : التَّوَتَّ
إِحْدَى قُوَاهُ فَظَهَرَتْ عَلَى سَائِرِ الْقُوَى . فَهُوَ
جَرِئٌ .

وَالرَّمْلَةُ : لَمْ تُثَبِّتْ شَيْئًا .

وَالْفُلَانُ الْمَاءَ وَنَحْوَهُ : جَرَعَهُ .

وَالْغَيْظُ : كَظَمَهُ .

* أَجْرَعَ فَلَانٌ : نَزَلَ الْأَجْرَعُ . (عَنْ ابْنِ
الْقَطَّاعِ) .

وَالْحَبْلُ أَوْ الْوَتَرُ : أَغْلَظَ بَعْضَ قُوَاهُ فِي
الْقَتْلِ .

وَالْفُلَانُ الشَّيْءَ : سَقَاهُ إِيَّاهُ جُرْعَةً بَعْدَ
جُرْعَةٍ . قَالَ أَبُو مَعْدَانَ ، وَكَانَ رَاوِيَةً
الْأَحْصَى :

أَجْرَعَانِي مَشُوبَةً مَذَقَاهَا

لَيْسَ صِرْفُ الشَّرَابِ كَالْمَذُوقِ

[الْمَشُوبَةُ : الْمَخْلُوطَةُ غَيْرِ الصَّافِيَةِ] .

* جَرَعَ الْحَبْلُ أَوْ الْوَتَرُ : أَجْرَعَهُ .

وَالْفُلَانُ الْمَاءَ وَنَحْوَهُ : سَقَاهُ إِيَّاهُ .

وَالْغَضَبُ الْغَيْظُ : اضْطَرَّه لِكَظْمِهِ .

وَيُقَالُ : جَرَعَهُ غَضَبُ الْغَيْظِ : غَاظَهُ مَرَّةً بَعْدَ

أُخْرَى فَكَظَمَ غَيْظَهُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ .

* أَجْتَرَعَ الْمَاءَ وَنَحْوَهُ : جَرَعَهُ .

وَقِيلَ : تَابَعَ جَرَعَهُ كَالْمُتَكَارِهِ .

وَالْعُودُ : كَسَرَهُ . (لُغَةٌ فِي اجْتَرَعَهُ) .

(وَانْظُرْ : ج ز ع) .

* تَجَرَعَ الْمَاءَ وَنَحْوَهُ : جَرَعَهُ .

وَقِيلَ تَابَعَ جَرَعَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى كَالْمُتَكَارِهِ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ

يُسِيغُهُ ﴾ . (إِبْرَاهِيمُ / ١٧) .

وَفِي خَبَرِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا : " وَقِيلَ لَهُ فِي يَوْمٍ حَارٍّ : تَجَرَّعْ ، فَقَالَ :

إِنَّمَا يَتَجَرَّعُ أَهْلُ النَّارِ " .

وَالشَّرِبُ فِي عَجَلَةٍ .

وَالشَّرِبُ قَلِيلًا قَلِيلًا . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

وَالْغَيْظُ : كَظَمَهُ .

* الْأَجْرَعُ : الْمَكَانُ الْوَاسِعُ فِيهِ حُزُونَةٌ (غِلَظٌ)

وَحُشُونَةٌ . قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ ، يَصِفُ

مَاشِيَةً :

وكانت نهباً تلافيتها

بكرى على المهر بالأجرع

[أى كانت الماشية والإبل نهباً حتى حميتها بشجاعتي] .

وقال أبو ذؤيب الهذلي ، يتحسر على مهلك قومه :

كأني خلاف الصارخ الألف واحد

بأجرع لم يغضب لديه نصير

[الصارخ : المغيث ، يريد : كأني بعدما كان يغضب لي ألف ويصرخون لي واحد ليس معي نصير] .

و- : الأرض الحزنة يغلوها رمل .

وقيل : الكثيب ، جانب منه رمل وجانب حجارة . وهي ظاهرة تنشأ من سفي الرياح الرمل الناعم عن جسم صخري في الجانب المقابل للريح وترسيبه على الجانب المداير لها .
وقيل : الرملة السهلة المستوية .

و- : الدغص من الرمل ، وهو القطعة المستديرة لا تثبت شيئاً . وجعله ذو الرمة منبتاً ، فقال :

وما يوم حزوى إن بكيت صباة

لعرفان رنج أو لعرفان منزل

بأول ماهاجت لك الشوق دمنة

بأجرع مريع مرب محلل

[حزوى : كثيب رمل بأعلى الصمان ؛

المرباع : المكان ينبت فيه الثبات أول

الربيع ، مرب محلل : مكان يكثر فيه

حلول الناس واجتماعهم] .

(ج) أجارع . قال عمرو بن كلثوم :

ثريك إذا دخلت على خلأ

وقد أمنت عيون الكاشحين

ذراعي عيطل أدماء بكر

تربعت الأجارع والمثونا

[الكاشحون : الكارهون ؛ العيطل : الطويلة

العنق ؛ الأدماء : البيضاء] .

وقال الصلتان العبدى :

وما يستوى صدر القنا وزجها

وما يستوى شم الدرى والأجارع

وقال حميد بن ثور الهلالي ، يصف ذئباً :

فظل يراعى الجيش حتى تغيب

خباش وحالت دونهن الأجارع

[خباش : نخل لبنى يشكر باليمامة ،

وقيل : اسم هضبة ، وقيل : اسم من أسماء

الشمس] .

* جرعة - يقال : ماله به جرعة ، أى :

لا يستسيغه . ولا يقال : ما ذاق جرعة

ولكن جرعة . (عن ابن عباد) .

* الجرع : الأجرع . (ج) أجرع ، وجرع ،

وجرّع . قال أبو العلاء المعري :

ياحبذا البدو حيث الضب محترش

ومنزل بين أجرع وأجرع

[حيث الضبُّ مُحْتَرَشٌ، أى يُصَادُ؛ الْأَجْرَاعُ :

جمع جَرَعٌ، وهو مُنْعَطَفُ الوادى وَوَسْطُهُ] .

و- : موضعٌ . ورد فى قول لقيط بن يَمْرُؤَ الإيادى :

يادارَ عَمْرَةَ من مُحْتَلَّهَا الجَرَعَا

هاجَتْ لى الهمَّ والأحزانَ والجَرَعَا

وقال ابنُ مُقْبِل :

للمازنيةَ مُصْطافٍ ومُرْتَبِعٍ

مِمَّا رَأَتْ أَوْدُ فالِقِرَاءُ فالَجَرَعُ

[المُصْطافُ : مكانُ الإقامة فى الصَيْفِ ؛ المُرْتَبِعُ : مكانُ

الإقامة فى الربيعِ ؛ رَأَتْ : قابلَتْ ؛ أَوْدُ ، والمِقْرَاءُ :

مَوْضِعَان] .

* الجَرَعُ من الأوتار أو الحبال : المُسْتَقِيمُ إِلَّا

أَنْ فى مواضعٍ منه نُتَوَاءٌ فَيُمْسَحُ وَيُمَشَّقُ

بِقِطْعَةٍ كِسَاءٍ حَتَّى يَذْهَبَ ذَلِكَ التُّنُوءُ .

و- من الأرضِ : الْأَجْرَعُ . (عن سيبويه) .

* الجَرَعَاءُ من الأرضِ : مؤنثُ الْأَجْرَعِ .

(ج) جَرَعَاوَاتٍ .

o وَجَرَعَاءُ الحِمَى : موضعٌ ، ورد فى قول مِهْيَارَ

الدَّيْلَمِى :

وَجَرَعَاءُ الحِمَى قَلْبِي فَجَجَ

بالحِمَى فأقرأ على قَلْبِي السَّلَامَا

o وَجَرَعَاءُ عَبَسَ : موضعٌ ، ورد فى شعرِ ابنِ مُقْبِل ، قال :

فإنْ بنى قَيْنَانُ أَصْبَحَ سِرْبُهُم

بَجَرَعَاءِ عَبَسَ آمِنًا أَنْ يُنْفَرَا

[السَّرْبُ : الإبلُ الرَّاعِيَّةُ] .

o وَجَرَعَاءُ مالِكٍ : رَمْلَةٌ بالدَّهْنَاءِ قُرْبَ حَزْوَى . قال

ذو الرُّمَّةِ :

أَمَا اسْتَحْلَبْتُ عَيْنَيْكَ إِلَّا مَحَلَّةً

بِجُمْهُورِ حَزْوَى أو بِجَرَعَاءِ مالِكٍ

[اسْتَحْلَبْتُ عَيْنَيْكَ : اسْتَدْرَت دَمْعَهُمَا ؛ الْجُمْهُورُ :

العَظِيمُ من الرَّمْلِ] .

وهى جَرَعَاءُ حَزْوَى التى ذَكَرَهَا ذُو الرُّمَّةِ فى قَوْلِهِ :

كَأَنَّ لَمْ تَحُلْ الزُّرْقَ مَيِّ ولم تَطَّأْ

بَجَرَعَاءِ حَزْوَى نِيرَ مِرْطٍ مَرَحَلٍ

[الزُّرْقُ : كُتْبَانٌ بالدَّهْنَاءِ ؛ المِرْطُ : الإِزَارُ ؛ المَرَحَلُ :

المَوْشَى على لَوْنِ الرَّحَالِ ؛ نِيرُ الإِزَارِ : طَرَفُهُ] .

* الجَرَعَةُ ، والجَرَعَةُ من الماءِ : الحَسَوَةُ

منه . أى مِلءُ القَمِ يَبْقُلُهُ الشَّارِبُ (ج) جِرَاعٌ .

* الجَرَعَةُ ، والجَرَعَةُ من الأرضِ : الْأَجْرَعُ .

(ج) جَرَعٌ ، وَجِرْعَانٌ ، وَجُرْعٌ .

و- : موضعٌ قُرْبَ الكُوفَةِ ، يُنسَبُ إليه يومُ الجَرَعَةِ ،

وهو يومٌ خَرَجَ فيه أهلُ الكُوفَةِ إلى سَعِيدِ بنِ العاصِ ؛

وكانَ قد قَدِمَ واليَا عليهم من قِبَلِ عُثْمَانَ -

رضى الله عنه - فَرَدُّوهُ وَوَلَّوْا أبا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ ،

وسألوا عُثْمَانَ أَنْ يُقِرَّهُ فَأَقَرَّهُ عليهم .

* الجَرَعَةُ من الماءِ أو الشَّرَابِ : الجَرَعَةُ .

ويقال : ما مِنْ جُرْعَةٍ أَحْمَدَ عُقْبَانَا (أى

عاقِبَةً) من جُرْعَةٍ غَيْظٍ تَكْظُمُهَا . وفى كلام

المُقَدِّادِ بنِ الْأَسْوَدِ : " ما به حاجةٌ إلى هذه

الجُرْعَةِ " .

(ج) جُرْعٌ . قال رُؤْبَةُ ، يمدحُ أبا العَبَّاسِ

السَّفَّاحِ ، وَيَذْكَرُ عَدُوًّا يَتَهَدَّدُهُ :

* وَيَلُ لَهُ إِنْ لَمْ يُصِبهُ سِلْتَمُهُ *

* من جُرْعِ الغَيْظِ الذى يُسَعِّمُهُ *

[السِّلْتَمُ : الدَّاهِيَةُ ؛ يُسَعِّمُهُ : يُطْعِمُهُ

وَيَسْقِيهِ] .

وفى الأساس : قال الشاعر :

* وَالْحَرْبُ يَكْفِيكَ من أَنْفاسِهَا جُرْعُ *

و— (فى الطبّ) dose كمية الدواء التى يتعاطاها المريض فى المرة الواحدة بحسب تقدير الطبيب .

o والجُرْعَةُ السُّودَاءُ (فى الصِّدْلَة) black draught : دواء مُسهِّلٌ ، وهو مزيجُ السَّنا المُركَّب . يُحضَّرُ من الملح الإنجليزى وخلاصة العرقسوس وروح النشادر العطريّ ومنقوع السَّنا .

* الجُرَيْعَاءُ (مُصَغَّرُ الجَرَعَاءِ) ، وفى المثل : " أَفَلَتَ فلانٌ بِجُرَيْعَاءِ الدَّقْنِ " (وهو آخرُ ما يخرجُ من النَّفسِ) . يُضْرَبُ لِمَنْ أَشْرَفَ على المَوْتِ ثم نَجَا . وهى كِنَايَةٌ عما بَقِيَ من رُوحِهِ ، أى أَنَّ نَفْسَهُ صارتْ فى فِيهِ .

* الجُرَيْعَةُ : تصغير الجرعة . يقال : ما ذاقَ جُرَيْعَةً .

و—: آخرُ ما يَخْرُجُ من النَّفسِ . (عن الفراء) . ويقال : " أَفَلَتَ فلانٌ جُرَيْعَةَ الدَّقْنِ ، أو بِجُرَيْعَةِ الدَّقْنِ " ، أى وقُرْبُ المَوْتِ منه كقُرْبِ الجُرَيْعَةِ من الدَّقْنِ ، وذلك إذا أَشْرَفَ على التَّلَفِ ثم نَجَا . وفى خَبَرِ عطاءِ بنِ أبى رباح : " فَأَفَلَتَ الوليدُ (ابنُ عبدِ المَلِكِ) بِجُرَيْعَةِ الدَّقْنِ " . ومن أمثالهم فى إفلاتِ الجَبانِ : " أَفَلَتْنِى جُرَيْعَةُ الدَّقْنِ " . إذا كان قَرِيباً مِنْهُ كقُرْبِ الجرعة من الدَّقْنِ ثم أَفَلَتْهُ . وقيل معناه : أَفَلَتْنِى مُشْرِفاً على الهَلَاكِ . وفى اللسان : قال مُهْلِلُ بنُ ربيعة : مَنَّا على وائِلٍ وَأَفَلَتْنَا

يَوْمًا عَدَى جُرَيْعَةَ الدَّقْنِ

ويقالُ أيضاً : أَفَلَتْنِى جُرَيْعَةُ الرِّيقِ : إذا

سَبَقَكَ فَأَبْتَلَعْتَ رَيْقَكَ عَلَيْهِ غَيْظاً .

* المَجْرَعُ من الأوتار : الذى اخْتَلَفَ فَتْلُهُ ولم يُحْكَمْ وفيه عَجْرٌ ، فَظَهَرَ بعضُ قُوَاهِ على بَعْضِ . (وانظر : ج ع ر ، ع ر د)

* المَجْرَعُ من النُّوقِ : القليلةُ اللَّبَنِ ليس فى ضَرْعِهَا إلا جُرْعٌ . (عن ابنِ عَبَّاد) .

(ج) مَجَارِعُ ، ومَجَارِيعُ . وفى العُبابِ : أَنشَدَ الصَّاعِغَانِ :

* ولا مَجَارِيعَ غَدَاةِ الخُمْسِ *

[الخُمْسُ : وَرَدُ الإِبِلِ فى خَامِسِ يَوْمٍ من شَرِبِهَا الأوَّلُ] .

* المَجْرَعُ : الطَّوِيلُ . (عن ابنِ جُنَى) .

* * *

ج ر ع ب

* جَرَعَبَ الماءُ : شَرِبَهُ شَرْباً جَيِّداً .

* أَجْرَعَبُ فلانٌ : صُرِعَ وامتدَّ على وَجْهِه الأرضِ . (وانظر : ج ل ع ب) .

* الجَرَعَبُ : الجافى الغليظُ .

* الجَرَعَيْبُ : الجَرَعَبُ .

و— : الشَّدِيدَةُ من الدَّواهِى . يقال : ذَاهِيَةُ جَرَعَيْبُ .

o وناقَة جَرَعَيْبُ : جافيةٌ عَظِيمَةٌ . (عن ابنِ دُرَيْدِ) .

* الجَرَعُوبُ من النَّاسِ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ الجَرَعِ للماءِ .

* الجرعيبُ : الجرعبُ .

* * *

* الجرعيلُ : الغليظُ . (عن ابن دُرَيْد) .
و — : الثَّقِيلُ .

* * *

* الجرْعُوكُ : اللَّبَنُ الرَّائِبُ الثَّخِينُ . (عن ابن عَبَّاد) .

* الجرْعُوكُ : الجرْعُوكُ

* * *

ج ر ع ن

* اجرَعَنَّ فلانُ : صُرِعَ وامتدَّ على وجهِ الأرضِ . يقال : ضَرَبْتُهُ حَتَّى اجْرَعَنَّ .

وقيل : صُرِعَ عن دَابَّتِهِ فامتدَّ على وجه الأرضِ . (مقلوب ارْجَعَنَّ) . وفي المثلِ :
"إذا اجرَعَنَّ شاصياً فارْفَعَ يداً" .

[شَصاً بِرَجْلَيْهِ : رَفَعَهَا] ، أى إذا سَقَطَ خَصْمُكَ وَرَفَعَ رَجْلَيْهِ فَاكْفُفْ عَنْهُ . يُضْرَبُ لَوْجُوبِ التَّوَقُّفِ عِنْدِ الاسْتِسْلَامِ . وَيُرْوَى :
" ارْجَحَنَّ " و " ارْجَعَنَّ "

* * *

ج ر ف

(فى العِبرِيَّة gāraf (جَارَفَ) : اخْتَطَفَ .
وفى السَّرْيَانِيَّة graf (جَرَفَ) : غَرَفَ) .

١- الغَرْفُ ٢- أَخَذُ الشَّيْءِ كُلَّهُ هَبْشًا

قال ابنُ فارس : " الجيمُ والرَّاءُ والفَاءُ أصلٌ واحدٌ ، وهو أَخَذُ الشَّيْءِ كُلَّهُ هَبْشًا " .
* جَرَفَ فلانٌ جَرْفًا ، وَجَرَفَةً : كَثُرَ أَكْلُهُ .
و — الشَّيْءَ : ذَهَبَ بِهِ كُلَّهُ .

وقيل : أَخَذَ مِنْهُ أَخْذًا كَثِيرًا .

و — السَّيْلُ الوادِىَ : اقْتَلَعَ أَجْرَافَهُ . أو : أَكَلَ مِنْ جَوَانِبِهِ . ويقال : جَرَفَ السَّيْلُ الأرضَ : أَخَذَ مَاعِلِيهَا . ويقال : جَرَفَ مَاعِلَى وَجْهِ الأرضِ .

و — فلانٌ الطَّيْنَ والزَّبْلَ : كَسَحَهُ عَنْ وَجْهِ الأرضِ ، وَأَزَالَهُ بِالْجَرْفَةِ .
و — الجِلْدَ : قَشَرَهُ .

و — الدُّوَابُّ النَّبَاتَ : أَكَلَتْهُ عَنْ آخِرِهِ .
ويقال : جَرَفَ النَّبَاتُ .

و — الدَّهْرُ مَالٌ فلانٌ : اجْتَنَحَهُ . قال زُهَيْرُ ابنِ أَبِي سُلَمَى :

إِذَا جَرَفَتْ مَالِي الْجَوَارِفُ مَرَّةً

تَضَمَّنَ رِسَالًا حَاجَتِي ابْنَ سِنَانٍ
[تَضَمَّنَ : ضَمِنَ ؛ رِسَالًا هُنَا : يَعْنِي بِنَفْسٍ طَيِّبَةٍ] .

ويقال : جَرَفَتُهُ السَّنَةُ ، وَجَلَفَتُهُ .

ويقال : جَرَفَ فلانٌ فى مَالِهِ جَرْفَةً : ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ .

و — الْقَوْمَ : أَهْلَكَهُمْ

والبعير : وَسَمَهُ فِي أَنْفِهِ أَوْ فَخِذِهِ أَوْ
لِهَزْمَتِهِ بِجَرْفَةٍ . فَهُوَ مَجْرُوفٌ . قَالَ مُدْرِكُ
ابن حِصْنٍ ، يَصِفُ بَعِيرًا :

يُعَارِضُ مَجْرُوفًا تُنْتَهُ خِزَامَةٌ

كَأَنَّ ابْنَ حَشْرٍ تَحْتَ حَالِيهِ رَأَى

[الخِزَامَةُ : الْحَلْقَةُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ ؛ ابْنُ
حَشْرٍ : سَهْمٌ جَيِّدُ الْبَرَى ؛ الرَّأْيُ : وَلَدُ النَّعَامِ] .

* أَجْرَفَ الْمَكَانُ : أَصَابَهُ سَيْلٌ جُرَافٌ

وَالرَّاعِي : أَرَعَى إِلَيْهِ الْجَرْفَ ، وَهُوَ
الْخِصْبُ وَالْكَلَأُ الْمُلْتَفُّ .

* جَرَفَ الطَّيْنُ وَنَحَوَهُ : جَرَفَهُ .

وَالسَّيْلُ الْوَادِي : جَرَفَهُ .

وَالدَّهْرُ فَلَانًا : اجْتَنَحَ مَالَهُ وَأَفْقَرَهُ . فَهُوَ
مُجَرَّفٌ . قَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَثَمِ ، يَفْخَرُ بِمَكَارِمِ
أَبَائِهِ :

يُؤَوِّبُ إِلَيْكَ أَشْعَثَ جَرْفَتَهُ

عَوَانٌ لَا يُنْهِنُهَا الْفُتُورُ

[الْعَوَانُ : الَّتِي لَيْسَتْ بِأَوَّلَ ، يَعْنِي مُصِيبَةً
تَزَلَّتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ] .

وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ رَجُلٌ مِنْ طَيِّئٍ :

فَإِنْ تَكُنِ الْحَوَادِثُ جَرْفَتَنِي

فَلَمْ أَرَ هَالِكًا كَابُنِّي زِيَادٍ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَعَصَّ زَمَانٌ يَابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ

مِنَ النَّاسِ إِلَّا مُسَحَّتًا أَوْ مُجَرَّفًا

وَيُرْوَى : " أَوْ مُجَلَّفٌ " .

وَالْجِرَاحَةُ فَلَانًا : قَشَرَتْ جِلْدَهُ وَلَحَمَهُ .

* اجْتَرَفَ الشَّيْءَ : ذَهَبَ بِهِ كُلَّهُ . وَقِيلَ :

أَخَذَ مِنْهُ أَخْذًا كَثِيرًا .

وَالطَّيْنُ وَنَحَوَهُ : جَرَفَهُ .

وَالسَّيْلُ الْوَادِي : جَرَفَهُ . وَيُقَالُ : اجْتَرَفَ

السَّيْلُ الْأَرْضَ ، وَاجْتَرَفَ مَا عَلَى وَجْهِهَا .

وَالطَّبِيبُ اللَّئِيَّةُ : قَشَرَهَا عَنِ الْأَسْنَانِ قَطْعًا .

وَالْمَوْتُ النَّاسَ : أَخَذَهُمْ .

وَفُلَانٌ إِنْمَا ارْتَكَبَهُ . (وَانْظُرْ : ق ر ف) .

* انْجَرَفَ الشَّيْءُ : ذَهَبَ كُلُّهُ ، أَوْ جُلُّهُ .

* تَجَرَّفَ الْكَبْشُ : ذَهَبَ عَامَّةُ سِمْنِهِ .

وَيُقَالُ : تَجَرَّفَ فُلَانٌ : هُزِلَ وَاضْطَرَبَ .

وَالسَّيْلُ مَا عَلَى الْأَرْضِ : جَرَفَهُ .

وَالطَّيْنُ وَنَحَوَهُ : جَرَفَهُ .

* الْأَجْرَافُ : مَوْضِعٌ ، وَرَدَ فِي قَوْلِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ

اللَّهْبِيِّ (نِسْبَةً إِلَى جَدِّهِ أَبِي لَهَبٍ) :

يَادَارُ أَقْوَتُ بِالْجِزْنِ ذِي الْأَخْيَافِ

بَيْنَ حَزْمِ الْجُزْنِ وَالْأَجْرَافِ

[أَقْوَتُ : خَلَّتْ ؛ الْأَخْيَافُ : جَمْعُ خَيْفٍ ، وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ

عَنْ مَوْضِعٍ مَجْرَى السَّيْلِ ؛ الْحَزْمُ : مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ ؛

الْجُزْنُ : مَوْضِعٌ] .

* الْجَارِفُ : آفَةٌ ، أَوْ بَلِيَّةٌ تَجْتَرِفُ مَالَ الْقَوْمِ .

وَالْمَوْتُ عَامٌ يَجْتَرِفُ الْقَوْمَ . يُقَالُ : عَامٌ جَارِفٌ .

وَيُقَالُ : جَيْشٌ جَارِفٌ : لَا يَقِفُ أَمَامَ رَحْفِهِ شَيْءٌ .

(ج) جَوَارِفُ .

و- : طاعونٌ نزلَ بأهلِ العراقِ ، كانَ ذريعاً ،
فَجَرَفَ النَّاسَ كَجَرَفِ السَّيْلِ ، وذلك في
زَمَنِ عبدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ .

* الجاروفُ من السيولِ : الجارفُ .

و- من الناسِ : المشؤومُ .

و- : النِّهْمُ الحَرِيصُ .

وقيل : الأَكُولُ لا يُبْقِي شَيْئاً .

و- : النُّكْحَةُ الشَّدِيدُ النُّكاحِ الكَثِيرُهُ .

و- : أداءُ الجَرَفِ .

* الجَرَفُ : الذي يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ . يقال :

سَيَّلَ جُرَافٌ ، وموتَ جُرَافٌ .

ويقال : سَيَفُ جُرَافٌ : ماضٍ يَنْفُذُ فِي كُلِّ
شَيْءٍ .

و- من الناسِ : الأَكُولُ الذي يَأْتِي عَلَى

الطَّعَامِ كُلَّهُ ولا يُبْقِي شَيْئاً . قال جريرٌ ، يهجو

الفرزدقَ وقومه ، ويُعِيرُهُم بِأَكْلِ الخَزِيرِ :

وَضِعَ الخَزِيرُ فَقِيلَ : أَيْنَ مُجَاشِعُ ؟

فَشَحَا جَحَافِلُهُ جُرَافٌ هِبْلَعُ

[الخَزِيرُ : حِسَاءٌ مِنَ اللَّبَنِ والدَّقِيقِ ؛ شَحَا

جَحَافِلُهُ : فَتَحَ شَفَتَيْهِ ؛ الهِبْلَعُ : الأَكُولُ

الوَاسِعُ الجَوْفِ] .

○ وَرَجُلٌ جُرَافٌ : شَدِيدُ النُّكاحِ كَثِيرُهُ .

قال جريرٌ ، يذكَرُ شَبَّةَ بنِ عِقَالٍ وَيَهْجُو
الفرزدقَ :

يَاشِبُ وَيَلُكُ مَا لَاقَتْ فَتَاتُكُمُ

والمُنْقَرِيُّ جُرَافٌ غَيْرُ عَيْنِينَ

و- : مِكْيَالٌ ضَخْمٌ . وقيل : ضَرْبٌ مِنَ الكَيْلِ .

ويقال : كَالٌ لَهُمُ بِالْجُرَافِ الأَكْبَرِ : أَثْزَلَ
بِهِمْ هَوَانًا شَدِيدًا .

* الجِرَافُ : ضَرْبٌ مِنَ الكَيْلِ . وفي الصَّحاح :

قال الرَّاجِزُ :

* كَيْلَ عِدَاءٍ بِالْجِرَافِ الْقَنْقَلِ *

* مِنْ صُبْرَةٍ مِثْلَ الكَثِيبِ الأَهِيلِ *

[عِدَاءٌ : مُوَالَاةٌ ؛ الْقَنْقَلُ : مِكْيَالٌ عَظِيمٌ
ضَخْمٌ ؛ الصُّبْرَةُ : الكَوْمَةُ مِنَ الطَّعَامِ] .

* الجُرَافُ : الشَّدِيدُ جَرَفَ الأشياءِ والذَّهَابِ

بِهَا . يقال : سَيَّلَ جُرَافٌ .

و- : الثُّرْسُ .

و- : الدَّلُو .

و- : اسمُ رَجُلٍ وَرَدَ فِي قولِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ

جُهَيْمِ الأَسَدِيِّ :

أَمِنْ عَمَلِ الجُرَافِ أَمْسٍ وظَلَمِهِ

وَعَدَوَانِهِ أَعْتَبْتُونا بِرَاسِمٍ

[أَعْتَبْتُونا : أَرْضَيْتُمونا ؛ رَاسِمٌ : اسمُ رَجُلٍ] .

○ وَأَمِ الجُرَافُ : الثُّرْسُ .

* الجُرْفَةُ : المِجْرَفَةُ . (عن الزَّيْدِي)
وقال : عامية .

(ج) جَرَّارِيفُ .

* الجَرْفُ : المالُ الكثيرُ من الصَّامِتِ كالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، والنَّاطِقِ كَالإِيلِ .
و- : الخِصْبُ، وَالْكَأُ الْمُتَنَفُّ . قال أبو النُّجْمِ العِجْلِيُّ :

* فِي حِبَّةِ جَرْفٍ وَحَمْضٍ هَيْكَلٌ *

[الحِبَّةُ : كُلُّ نَبْتٍ لَهُ حَبٌّ ؛ الْحَمْضُ : كُلُّ نَبْتٍ حَامِضٍ أَوْ مَالِحٍ ، وَهُوَ فَاكِهَةُ الْإِيلِ ؛ هَيْكَلٌ : ضَخْمٌ] .

و- : يَبْيَسُ الْحَمَاطُ . (التَّيْنُ الْجَبَلِيُّ ، وَهُوَ نَبَاتٌ صَحْرَاوِيٌّ يُشْبِهُ التَّيْنَ ، تَأْلَفُهُ الْحَيَّاتُ) . وَقِيلَ يَبْيَسُ الْحَمَاضُ .

وقيل : يَبْيَسُ الْأَفَائِي (نباتٌ أَوْ شَجَرٌ يُقَالُ عَنْهُ عِنَبُ التَّلْعَبِ) خَاصَّةً . (عن أبي زياد) . وَلَوْثُهُ مِثْلُ حَبِّ الْقُطْنِ إِذَا يَبَسَ .

و- : سِمَةٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِيلِ ، وَهِيَ فِي الْفَخْدِ بِمَنْزِلَةِ الْقُرْمَةِ (الْعَلَامَةِ) فِي الْأَنْفِ ، تُقَطَّعُ جِلْدُهُ مِنْ غَيْرِ بَيِّنُوْنَةٍ ، وَتُجْمَعُ فِي الْفَخْدِ ، كَمَا تُجْمَعُ عَلَى الْأَنْفِ . وَيُقَالُ : جَمَلَ مَجْرُوفٌ : بِهِ جَرْفٌ .

ويقال : رَجُلٌ جَرْفٌ ، وَقِدْحُ جَرْفٌ ، وَعُودُ جَرْفٌ : مُخْتَلِفٌ (غَيْرُ سَوِيٍّ) .

O وَطَعْنُ جَرْفٌ : وَاسِعٌ (عن ابن الأعرابي) .

وفى الْمُحْكَمِ : قال الشاعرُ :

فَأَبْنَا جَذَالِي لَمْ يُفَرِّقْ عَدِيدُنَا

وَأَبَوَا بَطْعَنٍ فِي كَوَاهِلِهِمْ جَرْفٌ

[جَذَالِي : فَرِحِينَ] .

* الْجَرْفُ : جَانِبٌ مِنَ الْجَبَلِ أَمْلَسُ .

و- : مَا تَجَرَّفَتُهُ السُّيُولُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ ، أَوْ أَكَلَتْهُ مِنَ الْأَرْضِ .

وقيل : مَا أَكَلَ السَّيْلُ مِنْ أَسْفَلِ شِقِّ الْوَادِي وَالنُّهْرِ . وَفِي الْمَثَلِ : "إِنَّ جَرْفَكَ إِلَى الْهَدْمِ" ، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُسْرِعُ إِلَى مَا يَكْرَهُهُ .

و- : الْمَكَانُ الَّذِي لَا يَأْخُذُهُ السَّيْلُ . (كَأَنَّهُ ضَيْدٌ) .

و- : بَاطِنُ الشَّدَقِ .

و- (في الجيولوجيا) escarpment : سِلْسِلَةٌ مُتَّصِلَةٌ تَقْرِبًا مِنَ الصُّخُورِ الشَّاهِقَةِ الْمُتَحَدِّرَةِ ، أَوْ الْمُتَحَدِّرَاتِ الْحَادَّةِ الَّتِي تَأْخُذُ اتِّجَاهًا عَامًّا وَاحِدًا وَالتِّي يُحْدِثُهَا التَّلَحُّاتُ أَوْ التَّمَصُّعُ .

(ج) أَجْرَافٌ ، وَجُرُوفٌ ، وَجِرْفَةٌ .

O وَجَرْفُ الْوَادِي : مَا حَتَّفَرَهُ السَّيْلُ الْمُتَدَفِّقُ فِي أَصْلِهِ فَاتَّسَعَ أَسْفَلُهُ وَضَاقَ أَعْلَاهُ .

* الْجَرْفُ - وَقِيلَ : الْجَرْفُ : عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ مَوْضِعٍ ، مِنْهَا :

١- مَوْضِعٌ شِمَالِي الْمَدِينَةِ ، يَبْعُدُ عَنْهَا سِتَّةُ كِيلُو مِتْرَاتٍ كَانَتْ بِهِ أَمْوَالُ لَعْمَرِ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَلَاهِلُ الْمَدِينَةِ ، وَفِيهِ بئْرٌ جُشَمَ ، وَيُتْرَ جَمَلٌ . وَفِي خَيْرِ

أبى بكر - رضى الله عنه - : " أنه مرَّ يَسْتَعْرِضُ النَّاسَ
فِي مُعَسَّكَرِهِمْ بِالْجُرْفِ ، فَجَعَلَ يَنْسِيبُ الْقَبَائِلَ " .

وقال كَعْبُ بن الأَشْرَفِ الْيَهُودِيُّ :

وَلَنَا يَكْرُ رَوَاءَ جَمَّةٍ

مَنْ يَرِدُهَا بِإِنَاءٍ يَسْتَرْفِ

كُلُّ حَاجَتِي بِهَا قَضِيَّتْهَا

غَيْرَ حَاجَتِي عَلَى بَطْنِ الْجُرْفِ

٢- موضعٌ من نواحي اليمامة ، كان به يَوْمُ الْجُرْفِ لِبْنَى
يَرْبُوعٍ عَلَى بَنَى عَنَسٍ ، قَتَلُوا فِيهِ شَرِيحًا وَجَابِرًا ابْنَيْ
وَهْبِ بْنِ عَوْذِ بْنِ غَالِبٍ . وَأَسْرَوْا قَرْوَةَ وَرَبِيعَةَ ابْنَيْ
الْحَكَمِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ زَيْبَاعٍ . قَالَ رَافِعُ بْنُ مُرَيْمٍ الْيَرْبُوعِيُّ :

* وَنَحْنُ يَوْمَ الْجُرْفِ جِئْنَا بِالْحَكَمِ *

* فَسَرَّا وَأَسْرَى حَوْلَهُ لَمْ تُقْتَسَمِ *

٣- موضعٌ قَرِبَ مَكَّةَ قَرِيبٌ مِنْ وَدَّانَ ، وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ
بَنِي سَهْمٍ مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ هُذَيْلٍ ، بِهِ كَانَتْ وَقْعَةٌ بَيْنَ
هُذَيْلٍ وَسُلَيْمٍ . قَالَ عَزْرَةُ بْنُ عَاصِيَةَ السُّلَيْمِيَّةِ :

مُقَامُكُمْ هَذَا الْجُرْفُ لَمَّا

تَوَافَقَتِ الْفَوَارِسُ بِالْمَضِيْقِ

* الْجُرْفُ : مَا تَجَرَّفَتْهُ السُّيُولُ وَأَكَلَتْهُ مِنَ
الْأَرْضِ .

وقيل : مَا أَكَلَ السَّيْلُ مِنْ أَسْفَلِ شِقِّ الْوَادِي
وَالنَّهْرِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ أَفَمَنْ أَكَّسَ
بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ
مَنْ أَكَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَانْهَارَ
بِهِ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ ﴾ . (التوبة / ١٠٩) .

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : " فَلَانُ يَبْنِي عَلَى
جُرْفٍ هَارٍ ، لَا يَدْرِي مَا لَيْلٌ مِنْ نَهَارٍ .

و- (فِي الْجُغْرَافِيَا) : اسْمٌ يُطْلَقُ عَلَى بَعْضِ الْحَافَاتِ
السَّاحِلِيَّةِ لِلْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ فِي مَنَاطِقِ مَرْيُوطٍ ، الَّتِي تَرَاوَجُ

عنها شاطئ البحر على ثلاثِ مراحلٍ متعاقبةٍ في العصر
الجيولوجي الحديث .

(ج) أَجْرَافٌ ، وَجُرُوفٌ .

* الْجُرْفُ : الْمَكَانُ الَّذِي لَا يَأْخُذُهُ السَّيْلُ .

و- : بَاطِنُ الشُّدُقِ .

(ج) أَجْرَافٌ ، وَجِرْفَةٌ .

* جَرَفَاءٌ - يَوْمُ جَرَفَاءَ : مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ .

قَالَ يَا قُوتُ : وَلَعَلَّهُ مُوَضِّعٌ .

* الْجَرَفَةُ : سِمَةٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ . وَذَلِكَ

أَنْ تُقَطَّعَ جِلْدُهُ مِنْ جَسَدِ الْبَعِيرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ

تَنْفَصِلَ ، فَتُقْتَلَ ثُمَّ تُتْرَكَ لِتَجِفَّ وَتَصِيرَ

جَامِدَةً كَأَنَّهَا بَعْرَةٌ ، وَيَكُونُ ذَلِكَ دُونَ الْأَنْفِ ،

أَوْ تَحْتَ الْأُذُنِ مِنْ لِهْزِمَتِهِ (عَظْمُهُ النَّاتِي فِي

اللَّحْيِ تَحْتَ الْحَنَكِ) أَوْ فَخِذِهِ خَاصَّةً .

* الْجَرَفَةُ ، وَالْجَرَفَةُ - أَرْضٌ جَرَفَةٌ ،

وَجَرَفَةٌ : مُخْتَلِفَةٌ . (غَيْرُ سَوِيَّةٍ) .

* الْجَرَفَةُ : أَثَرُ الْجَرَفَةِ فِي جَسَدِ الْبَعِيرِ .

* الْجَرَفَةُ : الْكِسْرَةُ مِنَ الْخُبْزِ . (وَانْظُرْ :

ج ل ف) . (ج) جِرْفٌ . وَفِي الْخَبَرِ : " لَيْسَ

لِابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِيمَا سِوَى هَذِهِ الْخِصَالِ : بَيْتٌ

يُكْنَى ، وَثُوبٌ يُوَارِيهِ ، وَجِرْفُ الْخُبْزِ ، وَالْمَاءُ " .

وَيُرْوَى : " جِلْفُ الْخُبْزِ " . وَهُمَا بِمَعْنَى .

و- : الطَّوِيلُ الْمُتَدَدُ مِنَ الرَّمْلِ .

* الْجَرِيفُ : يَبْيَسُ شَجَرُ الْحَمَاطِ . وَقِيلَ :

يَبْسُ الْأَفَائِيَّ خَاصَّةً. وَلَوْثُهُ مِثْلُ حَبِّ الْقُطْنِ
إِذَا يَبَسَ:

* الْجَوْرَفُ : (انظر فى رسمه) .

* الْمُجَارَفُ مِنَ النَّاسِ : الْفَقِيرُ. كَالْمُحَارَفِ .

(عن ابن السكيت) . (وانظر : ح ر ف) .

وقيل : الذى لا يَكْسِبُ خَيْرًا وَلَا يُنْمَى مَالُهُ .

* الْمُجْتَرَفُ : الْمُجَارَفُ . (عن ابن السكيت) .

* الْمُجَرَفُ : الْمُجَارَفُ .

* الْمُجَرَّفُ : الْمَهْزُولُ .

* الْمَجْرَفُ : أَدَاةُ الْجَرَفِ . (ج) مَجَارَفُ .

ويقال : بَنَانٌ مَجْرَفٌ : كَثِيرُ الْأَخْذِ مِنْ

الطَّعَامِ . وَفِي الْمُحْكَمِ : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* أَعْدَدْتُ لِلْقَمِّ بَنَانًا مَجْرَفًا *

* وَمِعْدَةٌ تَغْلِي وَبَطْنًا أَجُوفًا *

وقال جرير، يهجو الفرزدق ويعير قومه بنى

مُجَاشِعٍ بِأَكْلِ الْخَزِيرِ :

شَهِدْتُ عَشِيَّةَ رَحْرَحَانَ مُجَاشِعُ

بِمَجَارِفِ جُحَفِ الْخَزِيرِ بَطَانِ

[رَحْرَحَانُ : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ؛ الْجُحَفُ :

جَمْعُ جُحْفَةٍ ، وَهِيَ مِلءُ الْيَدِ مِنَ الطَّعَامِ ؛

الْخَزِيرُ : حَسَاءٌ مِنَ الدَّسَمِ وَالذَّقِيقِ ؛ بَطَانُ :

سِمَانٌ] .

* الْجَرَفَةُ : الْمَجْرَفُ . (ج) مَجَارِفُ .

* * *

ج ر ف خ

* جَرْفَخَ فَلَانُ الشَّيْءَ : أَخَذَهُ بِكَثْرَةٍ .

* * *

* الْجَرَاْفَزُ : الضَّخْمُ الْعَظِيمُ الْخَلْقِ . (وانظر :

ج ر ف س) .

* * *

ج ر ف س

* جَرْفَسَ الْآكِلُ : أَكَلَ بِشَرَاهَةٍ .

و— فَلَانٌ قَرَنَهُ : صَرَعَهُ .

ويقال : جَرْفَسَ الْقَصَابُ الْكَبْشَ . قَالَ

أَبُو النَّجْمِ الْعَجَلِيُّ ، يَصِفُ لِحْيَةً عَظِيمَةً :

* كَأَنَّ كَبْشًا سَاجِسِيًّا أَدْبَسَا *

* بَيْنَ صَبِيٍّ لَحْيِهِ مُجْرَفَسَا *

[كَبْشٌ سَاجِسِيٌّ : أَبْيَضُ الصُّوفِ كَثِيرُهُ ؛

الْأَدْبَسُ : مَا لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ ؛

صَبِيًّا لَحْيَهُ : يَرِيدُ صَبِيًّا لَحْيِيهِ ، وَهُمَا

مُتَلَقَّاهُمَا عِنْدَ الذَّقَنِ ، يَقُولُ : كَأَنَّ لِحْيَتَهُ

بَيْنَ فَكَيْهِ كَبْشٌ سَاجِسِيٌّ] .

و— الشَّيْءَ : جَرَفَهُ . (عن ابن فارس) .

و— الْإِنْسَانَ أَوْ الْحَيَوَانَ : شَدَّ وَثَاقَهُ . وَبِهِ

فُسِّرَ الرَّجَزُ السَّابِقُ .

* الْجَرَاْفِسُ : الْأَسَدُ الْهَاصُورُ .

و— مِنَ الْإِبِلِ : الْغَلِيظُ الْجِسْمِ .

وقيل : الْعَظِيمُ الرَّأْسِ .

و— مِنَ النَّاسِ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ .

* الجِرْفَاسُ : الجِرَافِسُ .

* الجِرْفَاسِيُّ من النَّاسِ : الأَكُولُ .

* الجِرْفَاسُ : من النَّاسِ : الجِرَافِسُ .

و — : العَظِيمُ الجَنَّبِينِ .

* * *

* الجِرَافِضُ من النَّاسِ : الثَّقِيلُ الوَحْمُ .

(وانظر : ج ر م ض) .

* * *

* الجِرَاقَةُ - يقال : ما عليه جِرَاقَةٌ لَحْمٍ :
شيء منه .

و — من النَّاسِ : الهَزِيلُ . يقال : رَجُلٌ

جِرَاقَةٌ جُلَاقَةٌ . (وانظر : ج ل ق) .

* * *

ج ر ل

(فى العِبرِيَّة gāral (جَارَلُ) : غَلَطَ) .

١- غَلَطَ المكانَ وصلابته ٢- لَوْنٌ من الألوان

قال ابنُ فارس : "الجيمُ والرَّاءُ واللامُ

أصلان : أحدهما الحِجَارَةُ ، والآخر لَوْنٌ من

الألوان " .

* جَرَلُ المكانِ - جَرَلًا : غَلَطَ وصلَبَ .

و — : كَثُرَتْ جَرَاوِلُهُ . قال رؤبَةُ ، يَصِفُ

حِمَارَ وَحْشٍ :

* يُغْشِي الحُزُونَ والمكانَ الجارلا *

* وَأَبَا تَرَى تُسَوِّرُهُ الدَّوَاخِلَا *

[الوَابُ : باطنُ الحافِرِ ؛ والنُّسُورُ : جمع

نَسْرٍ ، وهى لحمَةٌ صلبة فى باطنِ الحافر] .

* أَجْرَلُ فلانٌ : حَفَرَ فبَلَّغَ الجَرَاوِلَ ، أى :

الأراضى الصُّلْبَةَ .

* الجَرَلُ : الحِجَارَةُ .

وقيل : الحِجَارَةُ مع الشَّجَرِ .

و — : المكانُ الصُّلْبُ الغليظُ الشَّدِيدُ ، أو

الخَشِينُ الكَثِيرُ الحِجَارَةَ .

وفى المثل : " قَدْ جَانَبَ الرِّوَضَ وَأَهْوَى

لِلجَرَلِ " ، يُضْرَبُ لِمَنْ فارقَ الخَيْرَ واختارَ

الشَّرَّ .

وأنشد ابنُ بَرٍّ لِرَاجِزٍ :

* كُلُّ وَاةٍ وَوَأَى ضافى الخُصَلُ *

* مُعْتَدِلَاتُ فى الرِّقَاقِ والجَرَلِ *

[الوَأَى : مذكَّرُ الوَاةِ ، وهى الفَرَسُ السَّرِيعَةُ ؛

الخُصَلُ : جَمْعُ خُصْلَةٍ ، يريدُ وَفْرَةَ الدَّيْلِ ؛

الرِّقَاقُ : الأرضُ المُسْتَوِيَّةُ المُنْبَسِطَةُ اللَّيْنَةُ ،

يريدُ أَنَّها تُحَسِّنُ السَّيْرَ فى الأرضِ السَّهْلَةِ

والوَعْرَةِ] .

* الجَرَلُ من الأَمْكِنَةِ : الغليظُ الصُّلْبُ .

وفى التَّهْذِيبِ : قال الرَّاجِزُ :

* لو هَبَطُوهُ جَرَلًا شَرَّاسًا *

* لَتَرَكُوهُ دِمْنًا دَهَاسًا *

[شَرَّاسٌ : صُلْبٌ حَشِينٌ ؛ دَمِثٌ : سَهْلٌ ؛

دَهَّاسٌ : لَيْنٌ لَيْسَ يَرْمَلُ وَلَا تُرَابٍ] .

و- : غَيْرُ الْمُسْتَوِي ، يَكُونُ فِيهِ ارْتِفَاعٌ
وَانْخِفَاضٌ .

و- من الأودية : الكثير الجُرْفَةِ والوُغُورَةِ
والشَّجَرِ .

(ج) أَجْرَالٌ . قال جريرٌ ، وذكر فرساً :

من كل مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى

ضَرِمَ الرَّقَاقِ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ

[فرسٌ مُشْتَرَفٌ : عَالِي الْخَلْقِ ؛ ضَرِمٌ : شَدِيدُ

الْعَدُوِّ ؛ الرَّقَاقُ : الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ ؛ مُنَاقِلَةُ الْفَرَسِ :

أَنْ يَتَقَيَّ الْحِجَارَةُ فِي عَدْوِهِ] .

وقال البعيثُ ، يَفْخَرُ وَيَصِفُ خَيْلَ قَوْمِهِ فِي
الْحَرْبِ :

تَخْطِي الْقَنَا وَالْدَّارَعِينَ كَأَنَّمَا

تَوْتُبُ أَجْرَالاً بِكُلِّ فَتًى جَزَلٍ

[تَخْطِي وَتَوْتُبُ : أَيْ تَتَخَطَّى وَتَتَوْتَّبُ ،

يُشَبِّهُ الْخَيْلَ بِالْحِجَارَةِ فِي صَلَابَتِهَا] .

* الْجَرَلَةُ - يقال : أَرْضٌ جَرَلَةٌ : صُلْبَةٌ غَلِيظَةٌ
ذاتُ حجارة .

* الْجَرُولُ : الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ الْكَثِيرَةُ الْحِجَارَةِ .

(ج) جَرَاوُلٌ . وبه فَسَّرَ الصَّاعِقَانِيُّ قَوْلَ
الْكُمَيْتِ يَصِفُ سَائِقًا :

مُتَكَفَّتٌ ضَرِمَ السَّيَا

قِ إِذَا تَعَرَّضَتْ الْجَرَاوُلُ

[مُتَكَفَّتٌ : مُشَمَّرٌ ؛ ضَرِمَ السَّيَاقُ : شَدِيدُ

السَّوْقِ جَادٌ فِيهِ] .

و- : مَوْضِعٌ مِنْ جَبَلٍ كَثِيرِ الْحِجَارَةِ .

و- : الْحِجَارَةُ .

وقيل : مِْلٌ كَفَّ الرَّجُلُ إِلَى مَا طَاقَ أَنْ
يَحْمِلَ .

وقيل : مَا يُطِيقُ الرَّجُلُ حَمْلَهُ مِمَّا فِيهِ
صَلَابَةٌ ، أَوْ دُونَ ذَلِكَ .

و- : مَا سَالَ بِهِ الْمَاءُ مِنَ الْحِجَارَةِ فَصَارَ
أَمْلَسَ مِنْ سَيْلِ الْمَاءِ بِهِ فِي بَطْنِ الْوَادِي .

(عن أبي وَجْزَةَ) . وعليه ورد بيتُ الْكُمَيْتِ
السَّابِقِ .

* جَرُولٌ : اسْمٌ لِبَعْضِ السَّبَاعِ . (عن اللَّيْثِ) .

وبه فَسَّرَ بَعْضُهُمْ بَيْتَ الْكُمَيْتِ السَّابِقِ . وقال
الْأَزْهَرِيُّ : " لَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِنَ السَّبَاعِ يُدْعَى
جَرُولًا .

و- : عَلَمٌ لِفَرَسٍ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- جَرُولُ بْنُ مُجَاشِعٍ الَّذِي يُنسَبُ إِلَيْهِ الْقَوْلُ الْمَأْثُورُ :
" مُكْرَهُ أَخْوَكُ لَا يَطْلُ " ، وَيُرْوَى : " أَخَاكَ " . وَعَزَى
فِي الْمِيدَانِيِّ لِأَبِي حَنْشٍ ، خَالَ بَيْهَسٍ ، الْمَلَقَّبِ بِنِعَامَةٍ .

٢- جَرُولُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ مَالِكِ الْعَبْسِيِّ : اسْمُ الشَّاعِرِ الْمَلَقَّبِ
بِالْحَطِيطَةِ . قال كَتَبَ بْنُ زُهَيْرٍ :
فَمَنْ لِلْقَوَافِي شَائِهَا مِنْ يَحْوُكُهَا

إِذَا مَا تَوَى كَتَبْتُ وَقَوَّزَ جَرُولُ

[تَوَى : هَلَكَ ؛ قَوَّزَ : مَاتَ] . (وانظر : ح ط أ) .

* الْجَرُولُ : الْجَرُولُ .

* الجُرُولُ من الأَمَكَةِ : الجُرُولُ. ويقال :
أَرْضُ جُرُولَةٍ .

* الجِرْيَالُ (فى الفارسيَّة زَرِيون ، مُرْكَب
من زَر: ذَهَبٌ أو أَصْفَر + يون: لون) : اللُّونُ
الأَصْفَرُ وشَقَائِقُ النُّعْمَانِ .

و- : الخَمَرُ، أو الخَمَرُ الشَّدِيدَةُ الحُمْرَةِ ،
أو لَوْنُهَا الأَحْمَرُ. قال الأعشى :

وَسَبِينَةُ مِمَّا تُعْتَقُ بَابِلُ

كَدَمِ الذَّبِيحِ سَلَبَتْهَا جِرْيَالُهَا

وقيل : لَوْنُهَا الأَحْمَرُ أو الأَصْفَرُ.

وقيل : مَادُونُ السُّلَافِ فى الجَوْدَةِ . قال
الأعشى :

تُرْبِكَ الْقَذَى وَهَى مِنْ دُونِهِ

إِذَا مَا يُصَفَّقُ جِرْيَالُهَا

[صَفَّقَ الشَّرَابَ: حَوَّلَهُ مِنْ إِنَاءٍ إِلَى آخَرَ
لِيَصْفُوَ] .

وقيل : صَفَوْتُهَا وَسُلِّفْتُهَا. (عن ثَعْلَبِ) .
وفى اللِّسَانِ :

كَأَنَّ الرِّيقَ مِنْ فِيهَا

سَحِيقٌ بَيْنَ جِرْيَالِ

[سَحِيقٌ، أَى مِسْكٌ سَحِيقٌ، يريد أَنَّهُ يَنْتَشِي
بَرِيقِهَا انْتِشَاءَهُ بِخَمَرٍ مَمْرُوجَةٍ بِسَحِيقِ
المِسْكِ] .

وقيل : اللُّقَى مِنْ عَصِيرِ العِنَبِ .

و-: صَبَغَ أَحْمَرُ .

و-: البَقْمُ. (شَجَرٌ سَاقُهُ حُمْرَاءُ، وَوَرَقُهُ

كُورِقُ اللُّوزِ) .

* الجِرْيَالَةُ : الجِرْيَالُ . قال ذو الرُّمَّةِ :

كَأَنِّي أَخُو جِرْيَالَةٍ بَابِلِيَّةٍ

مِنْ الرَّاحِ دَبَّتْ فى العِظَامِ شَمُولُهَا

* * *

ج ر م

(فى العِبرِيَّة gāram (جَارَمَ): قَطَعَ ، وفى
السَّرْيَانِيَّة gram (جَرَمَ): قَطَعَ، وفى الحَبَشِيَّة
garama (جَرَمَ): أَجْرَمَ ، وفى مَعْنَى الجِسْمِ
يَرِدُ فى العِبرِيَّة gerem (جِيرِمَ): جِسْمٌ،
جِرْمٌ . وفى السَّرْيَانِيَّة garmā (جَرَمَا) :
جِسْمٌ) .

١- القَطْعُ ٢- الذَّنْبُ ٣- الجِسْمُ

قال ابنُ فارس : "الجِيمُ والرَّاءُ والمِيمُ أصلُ
وَاحِدٌ يَرْجِعُ إِلَيْهِ الفُرُوعُ: فَالجَرْمُ القَطْعُ ،
ويقالُ لَصِرَامِ النَّخْلِ: الجِرَامُ. وقد جاءَ زَمَنُ
الجِرَامِ . وَجَرَمْتُ صُوفَ الشَّاةِ وَأَخَذْتُه "

* جَرَمَ فُلَانٌ - جَرَمًا : أَذْنَبَ . وفى أَمَالِ
المُرْتَضَى : قالَ الشَّاعِرُ :

نَصَبْنَا رَأْسَهُ فى رَأْسِ جَذَعٍ

بِمَا جَرَمْتَ يَدَاهُ وَمَا اعْتَدَيْنَا

وقيل : اكْتَسَبَ إِثْمًا. قال الهَيْرُدَانُ بنُ خَطَّارٍ

ابنِ حَقِصِ السَّعْدِيِّ، أَحَدُ لُصُوصِ بَنِي سَعْدٍ:

طَرِيدُ عَشِيرَةٍ وَرَهِينُ جُرْمٍ

بما جَرَمْتَ يَدِي وَجَنَى لِسَانِي

و— إلى القَوْمِ ، وعليهم ، وبهم جَرِيْمَةٌ :

جَنَى عَلَيْهِمْ جِنَايَةً ، وفي المُحَكَّم : أنشد ابنُ

الأعرابي :

ولا مَعَشَرُ شُوسِ العُيُونِ كَأَنَّهُمْ

إلى — وَلَمْ أَجْرِمْ بِهِمْ — طَالِبُو دَحْلٍ

[شُوسُ العُيُونِ : في نَظَرِهِمْ حَقْدٌ وَغَضَبٌ ؛

دَحْلٌ : ثَأْرٌ] .

وقال عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ الهَمْدَانِيُّ ، يَفْخَرُ :

وَنَنْصُرُ مَوْلَانَا وَنَعْلَمُ أَنَّهُ

كما النَّاسِ مَجْرُومٌ عَلَيْهِ وَجَارِمٌ

ويقالُ : لَقِيَ فُلَانٌ جَزَاءَ مَا جَرَمْتَ يَدَاهُ :

جَزَاءٌ مَا جَنَنْتَ وَعَمِلْتَ مِنْ شَرٍّ . وفي الأساس :

ورد قولُ الشاعر :

وإنْ جَانِ لَهُمْ جَرَمْتُ يَدَاهُ

وَحَوْلُهُ الْبَلَاءُ عَنِ النَّعِيمِ

كَفَوَهُ مَا جَنَى حَدْبًا عَلَيْهِ

بطولِ الباعِ والحَسَبِ الكَرِيمِ

و— لأَهْلِهِ : كَسَبَ لَهُمْ . وقيل : طَلَبَ التُّكْسِبَ

لَهُمْ وَاحْتَالَ فِي ذَلِكَ .

ويقالُ : خَرَجَ فُلَانٌ يَجْرِمُ أَهْلَهُ : يَكْسِبُ لَهُمْ .

و: هو جَارِمٌ أَهْلُهُ ، وَجَارِمَتُهُمْ ، وَجَرِيْمَتُهُمْ :

كَاسِبُهُمْ .

قال رَبِيعَةُ الرُّقَيْيُّ ، يمدحُ يَزِيدَ بْنَ حَاتِمٍ

المُهَلَّبِيِّ وَآلِهِ :

مُهَيِّنُونَ لِلْأَمْوَالِ فِيمَا يَنْبُؤُكُمْ

مَنَاعِيْشُ دَفَاعُونَ عَنْ كُلِّ جَارِمٍ

[مَنَاعِيْشُ : مَنْ أَنْعَشَهُ إِذَا سَدَّ فَقْرَهُ] .

و— مِنَ الشَّيْءِ : أَخَذَ مِنْهُ .

و— الشَّيْءَ : قَطَعَهُ . فالْمَقْطُوعُ مَجْرُومٌ وَجَرِيْمٌ .

وَشَجَرَةُ جَرِيْمَةٍ : مَقْطُوعَةٌ .

و— النَّخْلَ وَنَحْوَهُ جَرَمًا ، وَجَرَامًا : وَجَرَامًا :

جَنَى ثَمَرَهُ . فهو جَارِمٌ . (ج) جُرْمٌ ، وَجُرَامٌ .

قال الْفَرَزْدَقُ ، يَصِفُ خَيْلًا مُشَبَّهًا أَعْنَاقَهَا

بِالنَّخْلِ :

عَلِقَتْ أَعْنَائُهُنَّ فِي مَجْرُومَةٍ

سُحْقٍ مُشَدِّبَةِ الْجُدُوعِ طَوَالِ

[السُّحْقُ : جَمْعُ سَحْوَقٍ ، وَهِيَ النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ

الْمُنْجَرِدَةُ] .

وقال لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ ، يَصِفُ فَرَسَهُ :

أَسْهَلْتُ وَأَنْتَصَبْتُ كَجَذْعٍ مُبْنِيْفَةٍ

جَرْدَاءٍ يَحْصُرُ دُونَهَا جُرَامُهَا

[أَسْهَلْتُ : نَزَلْتُ السَّهْلَ ، يَقُولُ إِنَّهُ حِينَما

نَزَلَ السَّهْلَ نَصَبْتُ فَرَسَهُ عُنُقَهَا مِنْ مَرَحِهَا

وَنَشَاطِهَا انْتِصَابَ نَخْلَةٍ طَوِيلَةٍ جَرْدٍ عَنْهَا

كَرْبُهَا . وَلَيْفُهَا ، حَتَّى يَصْعَبَ عَلَى صَارِمِيهَا

جَنَى ثَمَرِهَا] .

ويقال : جَرَمَ الثَّمَرُ : جَنَاه . يقال : ثَمَرُ جَرِيمٌ .

و- : خَرَصَه ، أى قَدَّرَ ثَمَرَهُ وَقَطَعَهُ .

و- صُوفَ الشَّاةِ : جَزَهُ .

و- نَفْسَهُ : جَنَى عَلَيْهَا جِنَايَةً . يُقَالُ : جَرَمَ قَوْمَهُ .

و- الأَمْرُ فَلَانًا عَلَى كَذَا : حَمَلَهُ عَلَيْهِ . وَبِهِ

فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى ﴾ . (المائدة/ ٨) .

أى لَا يَحْمِلَنَّكُمْ بُغْضُ قَوْمٍ عَلَى الْإِعْتِدَاءِ عَلَيْهِمْ .

ويقال : جَرَمَ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا : حَقُّ لَهُ . قَالَ

أَبُو أَسْمَاءَ بْنُ الضَّرِيرَةِ ، يُخَاطِبُ كُرْزًا الْعُقَيْلِيَّ وَيَرِثِيهِ ذَاكِرًا طَعْنَتْهُ لِأَبَى عُيَيْنَةَ

حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَذْرِ الْفَزَارِيِّ :

وَلَقَدْ طَعْنْتَ أَبَا عُيَيْنَةَ طَعْنَةً

جَرَمْتَ فَزَارُهُ بَعْدَهَا أَنْ يَغْضَبُوا

وَيُنْسَبُ الْبَيْتُ لِعَطِيَّةَ بْنِ عُفَيْفٍ .

* لَا جَرَمَ - يُقَالُ : لَا جَرَمَ أَنْكَ أَحْسَنُ ، وَلَا

جَرَمَ لَقَدْ أَحْسَنْتَ ، أَى : حَقًّا لَقَدْ أَحْسَنْتَ ،

وَبِهَا فَسَّرَ الْمُفَسِّرُونَ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ لَا جَرَمَ

أَنْهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ﴾ . (هود/ ٢٢) .

قَالَ الْفَرَّاءُ : " لَا جَرَمَ " فِي الْأَصْلِ مِثْلُ " لَا بُدَّ " وَ" لَا مَحَالَةَ " ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَهُ الْعَرَبُ فِي مَعْنَى " حَقًّا " ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى تَحَوَّلَ إِلَى مَعْنَى الْقَسَمِ . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

* قُلْتُ لَهَا : بَيْنِي فَقَالَتْ : لَا جَرَمَ *

* إِنَّ الْفِرَاقَ الْيَوْمَ ، وَالْيَوْمُ ظَلَمَ *

وَفِيهَا لُغَاتٌ ، يُقَالُ : لَا جَرَمَ ، وَلَا ذَا جَرَمَ ، وَلَا أَنْ ذَا جَرَمَ ، وَلَا عَنْ ذَا جَرَمَ ، وَلَا جَرَمَ ، وَلَا جَرَّ - بَفَتْحِ الْجِيمِ وَالرَّاءِ وَحَذْفِ الْمِيمِ " كَأَنَّهُ تَرْخِيمٌ " . كَمَا قَالُوا : حَاشَ لِلَّهِ .

وَمَعْنَى اللَّغَاتِ كُلِّهَا : حَقًّا . وَبَيْنَ الْعَرَبِ مَنْ يُغَيِّرُ لَفْظَ " جَرَمَ " مَعَ " لَا " خَاصَّةً لِلتَّحْوِيلِهَا عَنْ لَفْظِ الْفِعْلِ ، فَيَقُولُ : لَا جُرْمَ بَضْمٌ الْجِيمِ وَسُكُونِ الرَّاءِ . وَعَلَيْهِ فَسَّرَ الرَّائِبِيُّ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ لَا جَرَمَ أَنْ لَهُمُ النَّارُ ﴾ . (النحل/ ٦٢) .

أى : لَيْسَ جُرْمًا أَنْ لَهُمُ النَّارُ .

* جَرِمَ فَلَانٌ - جَرَمًا : أَكَلَ جُرَامَةَ النَّخْلِ .

و- : كَسَبَ .

و- جِسْمُ فَلَانٍ : عَظْمُ جِرْمِهِ . فَهُوَ جَرِيمٌ .

يُقَالُ : رَجُلٌ جَرِيمٌ ، وَجَمَلٌ جَرِيمٌ ، وَهِيَ بَتَاءُ .

ويقال : إِبِلُ جَرِيمٌ : عِظَامُ الْأَجْرَامِ .

وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَدْ تَزْدَرِي الْعَيْنُ الْفَتَى وَهُوَ عَاقِلٌ

وَيُؤْفَنُ بَعْضُ الْقَوْمِ وَهُوَ جَرِيمٌ

[يُؤْفَنُ : يُرْمَى بِالْأَفْنِ ، وَهُوَ ضَعْفُ الْعَقْلِ

وَفَسَادُ الرَّأْيِ] .

وَيُرَوَّى : وَهُوَ حَزِيمٌ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ جَرِيمٌ : حَسَنُ الْجِسْمِ . وَهِيَ

جَرِيمَةٌ .

وَلَوْ أَنَّ فَلَانًا أَوْ صَوْتُهُ : صَفَا .

وَالدَّمُ وَغَيْرُهُ بِهِ : لَصِقَ بِهِ . يُقَالُ : جَرِمَ

الْقَطِرَانُ بِالْبَعِيرِ .

* جَرِمَ جَرَامَةً : عَظُمَ جِرْمُهُ .

و- : عَظُمَ جِرْمُهُ ، أَيْ ذُنْبُهُ . فَهُوَ جَرِيمٌ .

* أَجْرَمَ النَّخْلُ وَالشَّجَرُ : حَانَ جِرَامُهُ ، أَيْ

قَطَعَ ثَمَرَهُ .

و- فَلَانٌ : عَظُمَ جِسْمُهُ .

و- : أَذْنَبَ وَتَعَدَّى وَقِيلَ : جَنَى جِنَايَةً ،

فَهُوَ مُجْرِمٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ سَيُصِيبُ

الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ

بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴾ . (الْأَنْعَامُ / ١٢٤) .

وَيُقَالُ : أَجْرَمَ فَلَانٌ عَلَى نَفْسِهِ ، وَ: أَجْرَمَ

عَلَى قَوْمِهِ ، وَ: أَجْرَمَ إِلَيْهِمْ .

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى :

تُعْفَى الْكُلُومُ بِالْمِثْلَيْنِ فَأَصْبَحَتْ

يُنْجَمُهَا مَنْ لَيْسَ فِيهَا بِمُجْرِمٍ

[تُعْفَى : تُمَحَى ؛ الْكُلُومُ : الْجَرَاحَاتُ ؛

الْمِثْلَيْنِ : الْإِبِلُ تُدْفَعُ مِثَّةً مِثَّةً] .

و- لَوْنُهُ أَوْ صَوْتُهُ : جَرِمَ .

و- الدَّمُ وَغَيْرُهُ بِهِ : جَرِمَ بِهِ .

و- فَلَانٌ فَلَانًا : أَكْسَبَهُ جُرْمًا .

وَعَلَيْهِ قُرِئَتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ السَّابِقَةُ :

﴿ وَلَا يُجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا ﴾ .

(الْمَائِدَةُ / ٨) .

و- الْعَمَلُ فَلَانًا : أَدْخَلَهُ فِي الْجُرْمِ .

* جَرِمَ الشَّيْءُ : قَطَعَهُ .

و- الْعَامَ وَنَحْوَهُ : أَتَمَّهُ . فَهُوَ عَامٌ مُجْرِمٌ .

وَيُقَالُ : يَوْمٌ مُجْرِمٌ : كَامِلٌ . قَالَ أَوْسُ بْنُ

حَجَرَ ، يَخَاطِبُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ سَدُوسٍ ،

وَكَانُوا تَقَاسَمُوا مِعْزَاهُ :

أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ إِذْ تَعْلِفُونَهَا

رَضِيخَ النَّوَى وَالْعُضَّ حَوْلًا مُجْرَمًا

[رَضِيخَ النَّوَى : النَّوَى الْمَذْقُوقُ ؛ الْعُضَّ :

الْبَرَسِيمُ] .

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

وَلَكِنْ حُمَّى أَضْرَعَتْنِي ثَلَاثَةً

مُجْرَمَةً ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ بِنَا غِيًّا

[أَضْرَعَتْنِي : أَلْجَأَتْنِي إِلَى النَّوْمِ ؛ ثَلَاثَةً

مُجْرَمَةً : يَعْنِي ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ كَامِلَةٍ ؛ غِيًّا :

تَجِيءُ يَوْمًا وَتَغِيبُ يَوْمًا] .

وَقَالَ جَرِيرٌ ، يَهْجُو الْبَيْعِثَ ، وَيَفْخَرُ بِأَسْرِ قَوْمِهِ

بنى يَرْبُوعَ بِسْطَامَ بْنِ قَيْسِ الشَّيْبَانِيَّ :

وَعَصُ ابْنِ ذِي الْجَدَيْنِ حَوْلَ بَيْوتِنَا

سَلَسِلُهُ وَالْقَدُّ حَوْلًا مُجَرَّمًا

[ابن ذى الجدّين ، هو بسطام بن قيس ؛

القَدُّ : القَيْدُ] .

وَالسَّنَةُ : خَرَجَ مِنْهَا . (عَنْ اللَّيْثِ) .

وَيُقَالُ : جَرَّمْنَا الْقَوْمَ : خَرَجْنَا عَنْهُمْ .

وَالْعَمَلُ (فِي الْقَانُونِ) : عَدَهُ جَرِيمَةً .

وَفَلَانًا : اتَّهَمَهُ بِجُرْمٍ ، أَوْ أَثْبَتَ عَلَيْهِ

جُرْمًا . (مُحَدَّثَةٌ) .

*اجْتَرَمَ فُلَانٌ : اكْتَسَبَ . وَيُقَالُ : خَرَجَ فُلَانٌ

يَجْتَرِمُ لِأَهْلِهِ : يَطْلُبُ وَيَكْتَسِبُ .

و- : ارْتَكَبَ جُرْمًا . وَيُقَالُ : اجْتَرَمَ

ذَنْبًا .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ يَجْتَرِمُ عِرْضَ النَّاسِ : يَنَالُهُمْ

بِالْإِسَاءَةِ وَالشَّتْمِ .

قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيُّ - وَقِيلَ : غَيْرُهُ - :

وَتَرَى اللَّيْبَ مُحْسَدًا لَمْ يَجْتَرِمِ

عِرْضَ الرِّجَالِ وَعِرْضُهُ مَشْتُوْمٌ

وَالنُّخْلُ : قَطَعَ ثَمَرَهُ .

وَقِيلَ : خَرَصَهُ وَجَزَّهُ (قَدَّرَ ثَمَرَهُ وَقَطَعَهُ) .

قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

أَنْتُمْ نَخْلُ نُطِيفُ بِهِ

فَإِذَا مَا جَزَّ نُجْتَرِمُهُ

[جَزَّ : حَانَ أَنْ يُجَنَّى ثَمَرُهُ] .

و- صُوفَ الشَّاةِ : اجْتَزَّه .

و- الشَّيْءَ : جَرَّمَهُ .

*تَجَرَّمَ الْعَامُ : تَقَضَّى . وَيُقَالُ : تَجَرَّمَ

الشِّتَاءُ ، وَتَجَرَّمَ الصَّيْفُ ، وَتَجَرَّمَ اللَّيْلُ .

قَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ ، يَصِفُ رُسُومَ الدِّيَارِ :

دِمْنٌ تَجَرَّمَ بَعْدَ عَهْدِ أَنْيْسِهَا

حِجَجٌ خَلَوْنَ : حَلَالُهَا وَحَرَامُهَا

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَتَغَزَّلُ :

ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ فَلَمَّا تَجَرَّمَتْ

عَلَيْنَا بِهَوْنٍ وَاسْتَحَارَ شَبَابُهَا

عَصَانِي إِلَيْهَا الْقَلْبُ إِنِّي لِأَمْرِهِ

سَمِيعٌ فَمَا أَدْرَى أَرُشِدُ طِلَابُهَا ؟

[أَحْوَالُ هُنَا : أَعْوَامٌ ؛ هُونٌ : هَوَانٌ ؛

اسْتَحَارَ شَبَابُهَا : اكْتَمَلَ] .

و- : تَمَّ وَكَمَلَ .

و- الشَّيْءُ فِي مَكَانٍ كَذَا أَيَّامًا : اسْتَوَفَاهَا

وَقَضَاهَا مُقِيمًا فِيهِ .

و- فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ : ادَّعَى عَلَيْهِ الْجُرْمَ

وَإِنْ لَمْ يُجَرِّمْ ، أَوْ تَجَنَّى عَلَيْهِ مَا لَمْ يَجْنِهِ .

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى :

ولا تُكثِرُ عَلَى ذِي الضُّعْفِ عَتَبًا

ولا ذِكْرَ التَّجْرِمِ لِلذُّنُوبِ

وقال حميد بن ثور :

تَجْرِمُ أَهْلُهَا لِأَن كُنْتُ مُشْعَرًا

جُنُونًا بِهَا يَاطُولُ هَذَا التَّجْرِمُ

[أشعر جُنُونًا : خَالَطَهُ جُنُونٌ] .

*الأَجْرَامُ : مَتَاعُ الرَّاعِي .

و— مِنَ السَّمَكِ : ضَرْبان ، أَحَدُهُما : مُسْتَدِيرٌ

مُلَوَّنٌ ، وَالْآخَرُ أَسْوَدٌ لَهُ أَجْنِحَةٌ .

O والأَجْرَامُ السَّمَاوِيَّةُ : الْأَجْسَامُ الَّتِي فِي

الْفُضَاءِ مَعَ كُلِّ مَا تَشْتَمِلُ عَلَيْهِ مِنْ نُجُومٍ أَوْ

كَوَاكِبٍ أَوْ تَوَابِعٍ وَنَحْوِهَا ، وَمُقَرَّدُهَا : جِرْمٌ .

*الإِجْرَامُ — عِلْمُ الْإِجْرَامِ : الْعِلْمُ الَّذِي يَشْمَلُ جَمِيعَ

الْأَبْحَاثِ وَالذَّارِسَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْجَرِيمَةِ ، وَالْجُرْمِ ،

وَبَيِّنَتِهِ ، وَأَسْبَابِ الْإِجْرَامِ ، وَسُبُلِ تَوْفِيقِهَا وَقَمْعِهَا .

*جَارِمٌ : عِلْمٌ لَغَيْرٍ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ : جَارِمُ بْنُ الْهَذِيلِ

الْحَارِثِيُّ ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ : شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ

رَئِي عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ — كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ — بِقَصِيدَةٍ ،

مِنْهَا :

بَكَيْتُ عَلِيًّا جُهْدَ عَيْنِي فَلَمْ أَجِدْ

عَلَى الْجُهْدِ بَعْدَ الْجُهْدِ مَا اسْتَزِيدُهَا

وَلَهُ مَرِئِيَّةٌ فِي رَجُلِهِ ، وَكَانَ قَدْ قَطَعَهَا لِذَاءِ أَصَابَهَا .

O وَيَنُوجَارِمٌ : بَطْنَانٌ ، أَحَدُهُمَا فِي بَنِي ضَبَّةَ ،

وَالْآخَرُ فِي بَنِي سَعْدٍ ، وَالَّذِي فِي ضَبَّةَ هُمْ : بَنُوجَارِمٌ

ابْنُ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ ، وَكَانَ لَهُمْ خُطَّةٌ

بِالْبَصْرَةِ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَلَوْ أَنَّ مَا فِي سَفْنِ دَارِينَ صَبَحَتْ

بَنِي جَارِمٍ مَا طَيَّبَتْ رِيحَ خَنْبَشٍ

[دَارِينَ : مَرْفَأٌ بِالْبَحْرَيْنِ كَانَ يُجْلَبُ إِلَيْهِ الْيَسْكُ مِنْ

الْهِنْدِ ، خَنْبَشٍ : اسْمُ رَجُلٍ يَرْمِيهِ بِخُبَثِ الرَّائِحَةِ] .

O وَعَلَى الْجَارِمِ (١٣٦٨ هـ = ١٩٤٩ م) : أَحَدُ الشُّعْرَاءِ

الْمُحَدِّثِينَ الْمُعْدُوْدِينَ فِي مِصْرَ وَالْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ ، أَدِيبٌ كَثِيرٌ ،

وَلَقَوِيَّ حُجَّةٌ . تَخَرَّجَ فِي دَارِ الْعُلُومِ (١٩٠٨ م) ثُمَّ أَصْبَحَ

نَاطِقًا لَهَا ، وَكَانَ قَدْ بُعِثَ إِلَى انْجِلْتِرَا فَدَرَسَ التَّرْبِيَةَ

وَعِلْمَ النَّفْسِ . وَأَصْبَحَ مِنْ رُوَادِ التَّدْرِيسِ وَالتَّأْلِيفِ فِي

عِلْمِي النَّفْسِ وَالتَّرْبِيَةِ بِمِصْرَ . وَيَعُدُّ أَيْضًا مِنْ رُوَادِ

التَّأْلِيفِ الْمَدْرَسِيِّ فِي عِلْمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ نَحْوَهَا وَصَرَفِهَا

وَبَلَاغَتِهَا ، وَأَشْرَفَ عَلَى شُؤْنِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِوِزَارَةِ

الْمَعَارِفِ بِمِصْرَ أَمْدًا طَوِيلًا . طَبَعَ دِيْوَانَ شِعْرِهِ وَشَرَحَهُ ،

وَلَهُ عَدَدٌ مِنَ الْقِصَصِ التَّارِيخِيَّةِ ، مِنْهَا : " فَارِسُ بَنِي

حَمْدَانَ " وَ" غَاذَةُ رَشِيدٍ " وَ" خَاتَمَةُ الْمَطَافِ " . وَهُوَ

وَاحِدٌ مِنَ الرُّعِيلِ الْأَوَّلِ مِنْ أَعْضَاءِ مَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

عِنْدَ إِنْشَائِهِ سَنَةَ ١٩٣٢ م .

*الْجَرَامُ : جَنَى ثَمَرِ النَّخْلِ . يُقَالُ : جَاءَ

زَمَنُ الْجَرَامِ .

و— : التَّمَرُ الْيَابِسُ .

و— : النَّوَى .

*الْجِرَامُ : جَنَى ثَمَرِ النَّخْلِ .

و— (فِي الْمَوَازِينِ) gram : وَحْدَةٌ تُسَاوِي جُزْءًا مِنْ

أَلْفِ جُزْءٍ مِنَ الْكِيلِ جَرَامِ الْعِيَارِيِّ الدَّوْلِيِّ .

*الْجُرَامَةُ : التَّمَرُ الْمَجْرُومُ .

و— : مَا سَقَطَ مِنَ التَّمَرِ إِذَا جُرِمَ .

وَقِيلَ : التَّمَرُ يُلْتَقَطُ مِنْ بَيْنِ السَّعَفِ .

و- : رَدَى الثَّمَرِ الْمَقْطُوعُ. يقال : هَبْ لِي جُرَامَةً تَخْلِكَ . وقال الأعشى ، يَهْجُو عَلْقَمَةَ بنِ عَلَاثَةَ :

فلو كُنْتُمْ تَمَرًا لَكُنْتُمْ جُرَامَةً

ولو كُنْتُمْ نَبَلًا لَكُنْتُمْ معاقصا

المعاقصُ: جَمْعُ مِعْقَصٍ، وهو السَّهْمُ المَعْوَجُ، أو الذى انكسر نصله [

و- : قِصْدُ البُرِّ والشَّعِيرِ ، وهى أطرافه تُدَقُّ ثم تُنْقَى .

* الجُرَامُ : صِنْفٌ مِنَ السَّمَكِ . (وانظر : الأجرام) .

* جَرَم (فى الفارسية: كَرَم: ساحن): الحرّ، وهو نَقِيضُ الصَّرَدِ، وهما دخيلان (عن الليث).

يقالُ : هذه أرضُ جَرَمٍ . كما يقالُ : هذه بلادُ جَرَمٍ : حارّةٌ .

وقال أبو حنيفة الدینوری: دَفِیئةٌ

و- : بَطْنان من العرب :

بَطْنٌ من طَیِّئٍ ، وهو جَرَمُ بنِ عَمْرِو بنِ العَوَثِ بنِ جُلْهُمَةَ (وهو طَیِّئٌ) ، وكان منهم أَحَدُ الوُفُودِ التى وَقَدَتْ على رسولِ الله - صلى الله عليه وسلم - بالمدينة وأعلنوا إسلامَهُمْ ، ونزل جماعةٌ منهم فِلَسْطِینَ ، وصعيدَ بَصْرَ .

وبَطْنٌ من قُضاعة ، وهو جَرَمُ بنِ رَبَّانِ بنِ حُلُوان - بالیمَن - منهم : رفاعَةُ بنُ عُدْرَةَ بنِ عَدِیَّ : صحابىٌ ، خاصَمَ بَنى عَقِيلٍ إلى النبیِّ - صلى الله عليه وسلم - فى العَقِیقِ ، وقال فى ذلك :

وإِنِّ أَخُو جَرَمٍ كما قَدْ عَلِمْتُمْ
إذا جُمِعَتْ عِنْدَ النَّبِیِّ المَجامِعُ
فإِن أنْتُمْ لَمْ تَقْتُمُوا بِقَضائِهِ
فإِنِّی بما قالَ النَّبِیُّ لَقانِعُ

* الجَرَمُ: نَوَى البَلَح. قال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ یصِفُ نَاقَتَهُ :

جُلْذِیةٌ کَأَتانِ الضَّحْلِ صَلْبِها

جَرَمُ السَّوَادِی رَضُوهُ بِمِرْضاحٍ

[جُلْذِیةٌ: صُلْبَةٌ، أَتَانُ الضَّحْلِ: صَخْرَةٌ تَكونُ على فَمِ البِئْرِ یَعْلُوها الطَّحْلُبُ فتمْلَسُ، السَّوَادِیُّ هُنا: نَحْلُ سَوادِ البِراقِ؛ رَضُوهُ: دَقُّوهُ؛ المِرْضاحُ: الحَجَرُ الذی یُدَقُّ بِهِ النَّوْیُ].

و- : زَوْرُقٌ من زوارق الیمَن (یمِنیة) ، وهو زَوْرُقٌ مَحْفُورٌ فى قِطعة خَشَبٍ واحِدَةٍ . ویقال له أیضًا : النَّقِیرَةُ .

(ج) جُرُومٌ .

* الجُرْمُ : الذَّنْبُ . یقالُ : مالِی فى هذا

جُرْمٍ . وفى الخبرِ : " أعْظَمُ المسلمینَ فى المُسْلِمینَ جُرْمًا مَنْ سألَ عن شِیْءٍ لَمْ یُحَرِّمْ فَحَرَّمَ مِنْ أَجْلِ مَسأَلَتِهِ " . وفى المَثَلِ : " عُدْرُهُ أَشَدُّ مِنْ جُرْمِهِ " .

ویقالُ : إِنَّهُ لأَخُو جُرْمٍ وَجَرِمَةٍ : إذا كان ذا بُخْلِ وَذَنْبٍ . (عن أبی عَمْرِو الشَّیْبَانِیِّ) .

(ج). أَجرامٌ ، وَجُرُومٌ .

*الجِرْمُ : الجِسْمُ . - يقالُ : فلانٌ حَسَنُ
الجِرْمِ . قال الراغبُ : الجِرْمُ فى الأصلِ :
المَجْرُومُ ، نحو نَقَضَ ونَفَضَ ، للمَنْقُوضِ
والمَنْفُوضِ ، وجُعِلَ اسماً للجِسْمِ المَجْرُومِ .
وفى المثلِّ : "كَفَّارَةُ الْمِسْكِ يُؤْخَذُ حَشْوُهَا ،
ويُنْبَذُ جِرْمُهَا " . يُضْرَبُ لِمَنْ يَكُونُ باطنُهُ
أَجْمَلُ مِنْ ظاهِرِهِ .

وقال أبو العلاء المعرى :

تَشَابَهَتِ الْخَلَائِقُ وَالْبَرَايَا

وَإِنْ مَارَتْهُمْ صُورُ رُكْسَتِهِ

وَجِرْمٌ فِى الْحَقِيقَةِ مِثْلُ جَمْرٍ

وَلَكِنَّ الْحُرُوفَ بِهِ عَكِيسَتُهُ

ويُقالُ (فى الفقه) : نَجَاسَةٌ لاجِرْمٍ لَهَا ،
مثل البَوْلِ .

و- : أُلُوحُ الْجَسَدِ وَجُثْمَانُهُ . يقالُ : أُلْقَى
عليه جِرْمُهُ ، أى : ثَقُلَ جِسْمُهُ . قال أبو خراشٍ
الهذلى :

وَإِنِّى لَأَتُوبِ الْجُوعَ حَتَّى يَمَلَّنِى

فَيَذْهَبَ لَمْ يُدْنِسْ ثِيَابِى وَلَا جِرْمِى

(ج) أَجْرَامٌ ، وَجُرُومٌ ، وَجُرْمٌ .

قال جريرٌ ، يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :

إِنَّ ابْنَ آكِلَةِ النُّخَالَةِ قَدْ جَنَى

حَرْبًا عَلَيْهِ ثَقِيلَةَ الْأَجْرَامِ

وقال أيضاً ، يَهْجُو الْبَعِيثَ الْمُجَاشِعِىَّ :

وَلَقَدْ لَقِيتَ مَوْوَنَةً مِنْ حَرِينَا

نَزَلَتْ عَلَيْكَ وَأَلْقَتْ الْأَجْرَامَا

يَعْنِى بِالْحَرْبِ الْمُهَاجَاةِ .

وقال ذو الرُّمَّةِ ، وَذَكَرَ فَلَانَةً قَطَعَهَا بِنَاقَتِهِ
صَيِّدَحَ :

إِذَا ارْفَضَ أَطْرَافُ السَّيَاطِ وَهَلَّتْ

جُرُومُ الْمَهَارَى عُدَّ مِنْهُمْ صَيِّدَحُ

[ارْفَضَ : تَفَرَّقَ ، هَلَّتْ : انْحَنَتْ كَالْأَهْلَةِ] .

وفى الْمُحْكَمِ : قال الشَّاعِرُ :

مَاذَا تَقُولُ لِأَشْيَاخٍ أُولَى جُرْمٍ

سُودِ الْوُجُوهِ ، كَأَمْثَالِ الْمَلَأَجِيبِ

[الْمَلَأَجِيبُ : جَمْعُ مَلْجَابٍ ، وَهُوَ سَهْمٌ رِيشٌ
وَلَمْ يُنْصَلْ بَعْدُ ، يَرِيدُ أَنَّهُمْ لَا تَفْعَ فِيهِمْ] .

و- : اللَّوْنُ (عن ابن الأعرابى) .

و- : الْحَلَقُ . وَخَطَاةُ السَّجِسْتَانِىِّ . وَفَسَّرَ
به بعضهم قولَ مَعْنِ بْنِ أَوْسَ :

لَأَسْتَلَّ مِنْهُ الضُّغْنُ حَتَّى اسْتَلَّتْهُ

وَقَدْ كَانَ ذَا ضِغْنٍ يَضِيقُ بِهِ الْجِرْمُ

وَيُرَوَّى : " يَضِيقُ بِهِ الْحِلْمُ " . يُرِيدُ أَنَّهُ
أَمْرٌ عَظِيمٌ لَا يَسِيغُهُ الْحَلَقُ .

و- : الصَّوْتُ . (عن أبى عُبَيْدَةَ) . وَخَطَاةُ

السَّجِسْتَانِىِّ . يقالُ : فلانٌ حَسَنُ الْجِرْمِ . قال

ابنُ دُرَيْدٍ : أَى حَسَنُ الْخُرُوجِ لِلصَّوْتِ مِنْ

الجرم .

(ج) أَجْرَامٌ ، وَجُرُومٌ .

○ وجرم الصوت: جهارته . يقال: ما عرفته إلا بجرم صوته .

○ وجرم الرجل: رائحته .

* الجرمان: الجرم . (عن الصاغاني) .

و- : الرائحة . (عن الصاغاني) .

* الجريمة: الجرم . قال بجير بن عتبة الطائي:

فإن مولاى ذو يعاتبني

لا إحنة عنده ولا جريمة

[ذو : موصولة بمعنى " الذى " فى لغة طيىء] .

* الجريمة: ما صرم (قطع) من البسر . قال امرؤ القيس ، يصف طعنا :

علون بأنطاكية فوق عيمة

كجريمة نخل أو كجنة يثرب

[علون بأنطاكية : علون الخدور بثياب

أنطاكية الصنع؛ العيمة ضرب من الوشي ، شبه ماعلى الهودج من وشي وصوف

بالبسر الأحمر والأصفر مع خضرة النخل] .

ويروى: كجربة نخل . (وانظر: ج ر ب) .

و- : القوم الذين يجترمون النخل ، أى

يقطعون ثمره .

و- : القطعة من الشيء .

* الجرمي: أبو عمر صالح بن إسحاق الجرمي ، مؤلف جرم بن ريان (٢٢٥ هـ = ٨٣٩ م) : كان عالما بالعربية واللغة ، فقيها ، ورعا ، وهو بصري قديم بغداد ، فأخذ عن يونس بن حبيب العربية ، وقرأ كتاب سيبويه على أبي الحسن سعيد بن مسعدة ، الأخفش الأوسط ، كما أخذ اللغة عن أبي زيد الأنصاري ، وأبي عبيدة والأصمعي . ناظر الفراء ، وصنف كتابا كثيرة ، من أشهرها: "مختصر فى النحو" ، و"كتاب الأبنية" ، و"كتاب العروض" .

* الجريم: البؤرة التى يرضخ (يدق) فيها النوى . وفسر به بعضهم قول الشماخ يصف فرسه:

مفج الحوامى عن تسور كأنها

نوى القسب ترت عن جريم ملجلج

[مفج: مفرق أو واسع ، الحوامى: القوائم ؛ التسور: جمع تسر ، لحمه صلبة داخل الحافر ؛ القسب: الثمر اليابس ؛ ترت: ندرت وانفصلت ؛ الملجلج: المحرك المدار فى الفم ، ثم يقذف به لصلابته] .

قال بشامة بن الغدير، يمدح:

والمعلمون وعظم الخيل لائحة

مبثوثة كعجيم تر عن جرم

[معلمون: شجعان ؛ عظم الخيل: أكثرها ؛

حارثة أنه قال : " لا والذي أخرج العذق
من الجريمة ، والنار من الوثيمة " .
[الوثيمة : الحجارة المكسورة] .
و : الكاسب . يقال : فلان جريمة أهله .
قال أبو خراش الهذلي ، يصف عقاباً تزق
فرخها وتكسب له :

جريمة ناهض في رأس نيق
تري لعظام ما جمعت صليباً
[ناهض : يريد فرخاً ناهضاً ؛ النيق :
الجبل العالي ؛ الصليب هنا : الودك] .
وقال صخر الغي الهذلي ، يصف وعلاً قصد
إليه صائد يقول أباه الشيخ - ويتنسب
لأخيه ، ولأبي ذؤيب :
أتيح له يوماً وقد طال عمره
جريمة شيخ قد تحنّب ساغب
[تحنّب : احنّ ودب ظهره ؛ ساغب :
جائع] .
وقال قيس بن العيزارة الهذلي ، يصف لبؤة
تحمي شبلها ، وتكسب له :
صباحاً ملجمة جريمة واحد
أسدت ونازعها اللحام أسود
[صباحاً : ذات لون أغبر إلى حمرة ، ويعني
بالواحد شبلها الوحيد ؛ أسدت : استأسدت
وكلبت ؛ ملجمة : تُطعم اللحم ولدها] .

العجيم : نوى التمر ؛ تر : انفصل وتساقط [.
و : المد ، وهو مكيال قديم عند أهل الحجاز .
يقال : أعطيته كذا وكذا جرماً من التمر .
و : التمر المصروم (المقطوع) . يقال :
نحلة كثيرة الجريم .
و من التمر : يابس ، أو الرديء منه .
قالت الخنساء لدريد بن الصمة ، وكان قد
خطبها فردته :

يرى مجداً ومكرمةً وعزاً
إذا عشى الصديق جرماً تمر
وقال دريد بن الصمة :
وربت غارة أوضعت فيها
كسح الخزرجي جرماً تمر
[أوضعت فيها : أسرعت فيها الحملة على
العدو] .
و : النوى .

و من الإبل : الكبار السن .
(ج) جرام ، وجرم .
O وجريم الطعام (البر) : ما خالطه من
طين وحصى وعيدان ونحوها . (عن أبي
عمرو الشيباني) .
* الجريمة : آخر ولد الرجل .
و : التواء . (ج) جريم . وفي خبر أوس بن

و- : الذنب والجناية . يقال : أَخَذَ فُلَانٌ
بجَرِمَتِهِ . وفي الجَمْهَرَة : قال الشاعر :

إذا جَرَّ مِنَّا جَارُكُمْ فِي جَرِيمَةٍ

فَدَيْنَاهُ بِالْمَالِ الثَّلَاثِ وَبِالْحُكْمِ

[جَرَّ الجَرِيمَة : جَنَاهَا ؛ وَبِالْحُكْمِ يَعْنِي
نُعْطِيهِمْ حُكْمَهُمْ] .

و- (في القانون) crime (بوجه عام) : كُلُّ أَمْرٍ
إِجَابِيٍّ أَوْ سَلْبِيٍّ يُعَاقَبُ عَلَيْهِ الْقَانُونُ ، سِوَاءِ أَكَانَتْ
مُخَالَفَةً ، أَمْ جُنْحَةً ، أَمْ جِنَايَةً .

و (بوجه خاص) : الجِنَايَةُ . (وانظر : ج ن ي) .

(ج) جرائم .

*المَجْرُومُ : الْعَظِيمُ الْجَسَدِ .

* * *

*الجِرْمَانُ : مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْقَبَائِلِ وَالشُّعُوبِ ، ذَاتِ صِفَاتٍ
جِسْمِيَّةٍ مُعَيَّنَةٍ ، تَغْلِبُ عَلَيْهَا الشُّقْرَةُ وَطُولُ الْقَامَةِ .
قَدِمَتْ إِلَى أَوْرَبَا مِنْ وَسْطِ آسِيَا مِنْذِ الْأَلْفِ الْأَوَّلِ السَّابِقَةِ
لِلْمِيلَادِ ، وَعَمَرَتِ الْقَارَةَ الْأُورُوبِيَّةَ شِمَالِيَّ جِبَالِ الْأَلْبِ .
وَيُنْقَسِمُ الْجِرْمَانُ قِسْمَيْنِ : جِرْمَانُ شَرْقِيَّوْنَ وَيَشْمَلُونَ
الْقُوطَ ، وَالْوَنْدَالَ ، وَالْبَرْغَانْدِيِّينَ . وَجِرْمَانُ غَرْبِيَّوْنَ وَيَشْمَلُونَ
الْأَنْجُلُوسَاكْسُونِ ، وَالْأَلْمَانَ ، وَالْإِفْرَنْجَ ، وَالْجُوتَ ، وَالْدَّانَ ،
وَاللُّومْبَارْدَ .

وَيَنْتَشِرُ الْجِرْمَانُ فِي أَوْرَبَا مِنْ شِبْهِ جَزِيرَةِ إِسْكَنْدِينَاوَةِ
إِلَى الْبَحْرِ الْأَسْوَدِ ، وَمِنَ الْقُسْطُولَا إِلَى فَرَنْسَا . وَقَدْ
أَعْطَتْ كَثِيرٌ مِنَ الْقَبَائِلِ الْجِرْمَانِيَّةِ أَسْمَاءَهَا لِلْأَوْطَانِ الَّتِي
اسْتَقَرَّتْ فِيهَا مِثْلَ الدَّنِمَارِكِ ، وَفَرَنْسَا ، وَإِنْجَلْتِرَا ،
وَالْمَانِيَا .

* * *

ج ر م ز

*جَرَمَزَ الْإِنْسَانُ أَوَ الْحَيَوَانَ جَرَمَزَةً ؛
وَجَرَمَازًا : انْقَبَضَ وَاجْتَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .
(وانظر : ج ر ب ز) .

و- الشَّيْءُ : اجْتَمَعَ إِلَى نَاحِيَةٍ .

و- فُلَانٌ : نَكَصَ عَنِ الْجَوَابِ وَفَرَّ مِنْهُ . وَبِهِ
فُسِّرَ قَوْلُ الشَّعْبِيِّ - وَقَدْ بَلَغَهُ عَنْ عِكْرِمَةَ
فُتْيَا فِي طَلَاقٍ : " جَرَمَزَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ " .
وَقِيلَ : أَخْطَأَ الرَّأْيَ . وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ
عَامِرِ الشَّعْبِيِّ السَّابِقِ فِي عِكْرِمَةَ .

و- الْعَامُ : لَمْ يُمَطَّرْ أَوَّلُهُ ، ثُمَّ اجْتَمَعَ الْمَطَرُ
فِي وَسْطِهِ .

*تَجَرَمَزَ الْإِنْسَانُ أَوَ الْحَيَوَانُ : تَجَمَّعَ
وَتَقَبَّضَ ، وَذَهَبَ فِي الْأَرْضِ عَدَوًا .
و- : جَمَعَ رُكْبَتَيْهِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا .
و- : ذَهَبَ . وَيُقَالُ : تَجَرَمَزَ اللَّيْلُ . قَالَ
مَنْظُورُ بْنُ حَبَّةَ الْأَسَدِيِّ :

* حَادِي الْمَطَايَا خَافَ أَنْ تَلْمَزَا *

* لَمَّا رَأَيْنِ اللَّيْلَ قَدْ تَجَرَمَزَا *

[تَلَمَزَ : أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ] .

و- عَلَى الْقَوْمِ : سَقَطَ عَلَيْهِمْ .

* أَجْرَمَزَ الْإِنْسَانُ أَوَ الْحَيَوَانَ : جَرَمَزَ .

و- الشَّيْءُ : جَرَمَزَ .

* أَجْرَمَزَ : أَجْرَمَزَ . (أَنْغَمَتِ الثُّونُ فِي الْمِيمِ) .

وفى خبر عيسى بن عمر الثقفي " قال :
أقبلت مجرمًا حتى اقعنبت بين يدي
الحسن ... " ، يعنى الحسن بن أبى
الحسن البصري . [اقعنبتى : جعل يديه على
الأرض ، وقعد متحفزًا] .
وذهب .

والتور ونحوه : ضم جراميزه وانقبض
فى مكنه . قال العجاج :

* مجرمًا كضجة المأسور *

* مستشعرًا خوفًا على وقور *

[المأسور : الأسير ؛ وقور : وقار وسكون] .

ويقول المنتجع (طالب الكا) : العرب
يعجبهم كل عام مجرمز الأول .

* الجراميز : قوائم الوحشي وجسده . قال
أمية بن أبى عائذ الهذلي ، يصف حمارًا
وحشيًا يعدو ، والصياد يطارده :

رمى بالجراميز عرض الوجيب

بن ورمد فى الجرى بعد انفتال

[عرض الوجيب : ما اعترض من غلظ الأرض ؛
ارمد : أسرع العدو ؛ انفتال : انصراف] .

و : بدن الإنسان جملة . ويقال : رمى

فلان الأرض بجراميزه وأرواقه (ثقله) ، إذا

رمى بنفسه على الأرض . ويقال : رمى فلانًا

بجراميزه : ألقى عليه بنفسه وثقل بدنه .

ويقال أيضًا : جمع فلان جراميزه : إذا

تقبض ليثب . وفى خبر عمر رضى الله

عنه : " أنه كان يجمع جراميزه ، ويثب

على الفرس " .

ويقال : جمع فلان جراميزه لكذا : استعد له ،

وعزم على قصده . وفى المثل : " جمع له

جراميزك " . يضرب لمن يؤمر بالجلد على

العمل .

و : ضم فلان إليه جراميزه : جمع ما انتشر

من ثيابه ورفعها مشمرًا ثم مضى .

و : أخذ فلان الشيء بجراميزه : أخذه أجمع .

o وذات الجراميز : موضع باليمامة . قال مضر بن
ربيعة :

تحمل من ذات الجراميز أهلها

وقلص عن نهى القرينة حاضرة

[نهى القرينة : موضع] .

* جرماز : بناء عظيم أقامه الأكاسرة بالقرب من أبيض

المدائن . ولم يبق له أثر اليوم ، ذكره البخاري ووصفه فى

سبئته ، قال :

فكان الجرماز من مدم الإث

س وإخلاله بنية رمس

لوتراه علمت أن الليالى

جعلت فيه مائتا بعد عرس

* الجُرْمُوزُ (فى الفارسيّة: گرموز: الحَوْضُ واليُئْرُ) : حَوْضٌ مُرْتَفِعُ الْأَعْضَادِ ، يُتَّخَذُ فى قَاعٍ ، أَوْ رَوْضَةٍ ، فَيَسِيلُ إِلَيْهِ الْمَاءُ ، ثُمَّ يُفْرَغُ بَعْدَ ذَلِكَ . (عن اللَّيْثِ) .

و — : الحَوْضُ الصَّغِيرُ تُسْقَى فِيهِ الْإِبِلُ وَالْعَنَمُ . (عن ابن دُرَيْدٍ) . قال أبو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ ، وَذَكَرَ أَثافي الْقَدْرُ :

* كَأَنَّهَا وَالْعَهْدَ مُدُّ أَقْيَاطٍ *

* أَسْ جَرَامِيْزَ عَلَى وَجَانِ *

[أَقْيَاطُ : أَصْيَافٌ ؛ وَجَانٌ : جَمْعُ وَجْدٍ ، وَهُوَ النَّقْرَةُ فى الْجَبَلِ تُمَسَّكُ الْمَاءُ] .

و — : نَقَا (قِطْعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ مُحْدَوْدِيَّةٌ) يُحْفَرُ فَيُخْرِجُ مِنْهُ الْمَاءُ .

و — : الرُّكِيَّةُ (اليُئْرُ) .

و — : الْبَيْتُ الصَّغِيرُ .

و — : الذَّكَرُ مِنْ أَوْلَادِ الذُّئْبِ ، وَقِيلَ : مِنْ أَوْلَادِ الْأَرَانِبِ .

○ وابنُ جُرْمُوزَ : هُوَ عَمْرُو - وَيُقَالُ : عُمَيْرُ بْنُ جُرْمُوزَ السَّعْدِيُّ التَّمِيمِيُّ ، قَاتِلُ الرُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجَمَلِ بِوَادِي السَّبَاعِ .

○ وَيَتَوُجَرْمُوزُ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَهُمْ مِنْ وَلَدِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْأَزْدِ ، وَيُقَالُ لَهُمْ : الْجَرَامِيْزُ . وَفِي التَّكْمَلَةِ لِلصَّافِيّ : وَرَدَ

قَوْلُ الشَّاعِرِ :

قُلْ لِلْمُهَلَّبِ إِنْ نَابَتْكَ نَائِبَةٌ

فَادْعُ الْأَشَاقِرَ وَانْهَضْ بِالْجَرَامِيْزِ

[الْأَشَاقِرُ : حَتَّى مِنَ الْيَمَنِ مِنَ الْأَزْدِ] .

○ وَهَجْرَةُ بَنِي جُرْمُوزَ : مَجْمُوعَةٌ مِنْ قُرَى نَاحِيَةِ بَنِي الْحَارِثِ شَمَالِيَّ صَنْعَاءَ ، تَبْعُدُ عَنْهَا نَحْوَ خَمْسَةِ وَعَشْرِينَ كِيلُو مِتْرًا ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا الشَّرِيفُ الطُّهْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُتَنَصِّرِ (١٠٧٧ هـ = ١٦٦٦ م) أَبُو عَلِيٍّ الْجُرْمُوزِيُّ الْحَسَنِيُّ ، وَهُمْ بَيْتٌ كَبِيرٌ بِالْيَمَنِ .

* * *

* الْجَرَامِيْضُ : الثَّقِيلُ الْوَحْمُ . (وَانْظُرْ :

ج ر ف ض) .

و — : الْأَكُولُ الْوَاسِعُ الْبَطْنِ .

* الْجَرْمِيْضُ : الْأَكُولُ الْوَاسِعُ الْبَطْنِ .

* الْجِرْمِيْضُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

* * *

ج ر م ق

* جَرْمَقٌ عَلَى الْقَوْسِ : شَدَّ عَلَيْهَا الْجِرْمَاقَ .

* الْجَرَامِقَةُ : قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ سَكَنُوا الْمَوْصِلَ

فِي أَوَائِلِ الْإِسْلَامِ . الْوَاحِدُ : جَرْمَقِيٌّ ، وَجَرْمَقَانِيٌّ .

○ وَجَرَامِقَةُ الشَّامِ : أَنْبَاطُهَا .

* الْجِرْمَاقُ : (فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ) : الْوَتَرُ الَّذِي

يُعَصَبُ بِهِ الْقَوْسُ . (وَانْظُرْ : ج ل م ق) .

* الْجَرْمَقِيُّ ، وَالْجِرْمَقِيُّ : كِسَاءٌ مَنْسُوبٌ

إِلَى " جَرْمَقٍ " . بَلَدٌ عَلَى طَرِيقِ أَصْفَهَانَ إِلَى

نَيْسَابُورَ .

[الْمُقَابَلُ : دَلُّوْ مِنْ جِلْدَيْنِ قُوْبِلَ بَيْنَهُمَا ؛
سَرَبُ : سَائِلُ ؛ الْمَخَارِزُ : مواضِعُ الْخَرَزِ ؛
عِدْلُهُ : الدَّلُو الْآخَرُ الْمُعَادِلُ لَهُ ؛ الْمَحَالَةُ :
الْبَكْرَةُ تَقْلُقُ لَضَخَامَةِ الدَّلُو ؛ مَسْلُومٌ : مَدْبُوعٌ
بِالسَّلَمِ ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ] .

ويقال : جَرَنْتِ الدَّرْعُ : لَانَتْ وَامْلَاسَتْ .
فهى جَارِنَةٌ . (ج) جَوَارُنُ . قال لَيْيَدُ ،
يَصِفُ دُرُوعًا :

وجوارنُ بيضُ وكُلُّ طِمِرَّةٍ
يَعْدُو عَلَيْهَا الْقَرَّتَيْنِ غَلَامُ
[الطِمِرَّةُ : الْفَرَسُ الشَّدِيدَةُ السَّرِيعَةُ ؛
الْقَرَّتَانِ : الْغَدَاةُ وَالْعَشْيَى] .

و- الْحَبْلُ : تَحَاتُ زُبَيْرُهُ (وَبَرُهُ) وَلَانَ .
و- فَلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ ، أَوْ الْأَمْرِ : تَعَوَّدَهُ
وَمَرَّنَ عَلَيْهِ .

ويُقَالُ : جَرَنْتِ الدَّابَّةُ عَلَى الطَّرِيقِ . وفى
اللِّسَانِ : قال الشَّاعِرُ :

سَلَاجِمُ يَثْرِبُ الْأُولَى عَلَيْهَا
بِيَثْرِبَ كَرَّةً بَعْدَ الْجُرُونِ
[السَّلَاجِمُ : الْخَبَلُ الطُّوَالُ ، أَوْ الْإِبِلُ
الشَّدَادُ الْمُسْنَاتِ] .

ويُقَالُ : جَرَنَ فَلَانٌ عَلَى الْعَمَلِ : أَلْفَهُ فَدَرَبَ
فِيهِ وَلَانَ لَهُ . ويقالُ : جَرَنْتَ يَدُهُ عَلَى
الْعَمَلِ .

و- الْحَبُّ جَرْنًا : طَحَنَهُ طَحْنًا شَدِيدًا
(هَذَلِيَّةٌ) . فهو مَجْرُونٌ ، وَجَرِينٌ .

* الْجَرْمُوقُ (فى الْفَارْسِيَّةِ : سَرْمُوزُهُ : خُفٌ
صَغِيرٌ) : الْخُفُّ الصَّغِيرُ .
وقيل : مَا يُلبَسُ فَوْقَ الْخُفِّ وَقَايَةً لَهُ .

* * *

ج ر ن

(فى الْعِبْرِيَّةِ gāran (جَارَنُ) : مَهْدٌ . وفى
مَعْنَى الْجُرْنِ يَرِدُ فى الْعِبْرِيَّةِ goren
(جُورَن) ، وفى السَّرْيَانِيَّةِ grān (جَرَانُ) ،
وفى الْحَبَشِيَّةِ gwern (جِوَرَن) .

١ - الْجُرْنُ (الْبَيْدَرُ)

٢ - بَاطِنُ عُنُقِ الْبَعِيرِ

٣ - اللَّيْنُ وَالسُّهُولَةُ ٤ - بَلَى الشَّيْءِ

قال ابنُ فَارَسٍ : " الْجِيْمُ وَالرَّاءُ وَالنُّونُ
أَصْلٌ وَاحِدٌ ، يَدُلُّ عَلَى اللَّيْنِ وَالسُّهُولَةِ " .

* جَرَنَ الشَّيْءُ - جُرُونًا : بَلَى . يقال : جَرَنَ
سِقَاءُ اللَّبَنِ . وَجَرَنَ التُّوبُ . وَجَرَنَ الْكِتَابُ .
و- : انْسَحَقَ وَلَانَ . يقال : جَرَنَ الْأَيْمُ .
فهو جَارُنُ (ج) جَوْرَانُ ، وَجَرِينُ (ج) أَجْرِنَةٌ
وَجُرْنٌ . قال لَيْيَدُ ، يَصِفُ دَلُّوًا كَبِيرًا صُنِعَ
مِنْ جِلْدٍ ، يُسْتَقَى بِهِ :

بِمُقَابَلِ سَرَبِ الْمَخَارِزِ عِدْلُهُ

قَلِقُ الْمَحَالَةِ جَارُنُ مَسْلُومٌ

و- التَّمَرُ أَوْ الْحَبُّ، وَنَحَوَهُمَا : وَضَعَهُ فِي
الْجَرَيْنِ .

* أَجْرَنَ التَّمَرُ أَوْ الْحَبُّ وَنَحَوَهُمَا : جَرَنَهُ .
يقال : أَجْرَنَ الْعِنَبَ وَالْقَمْحَ .

* جَرَنَ فُلَانٌ السَّوْطَ : مَرَّنَهُ وَلَيَّنَّهُ .

* اجْتَرَنَ فُلَانٌ : اتَّخَذَ جَرِيئًا .

* الْجَارَنُ : الطَّرِيقُ الدَّارِسُ .

و- وَلَدَ الْحَيَّةَ .

و- مِنَ الْمَتَاعِ : مَا اسْتَمْتَعَ بِهِ وَبَلَى . يُقَالُ :

ثَوْبٌ، وَدِرْعٌ، وَأَدِيمٌ جَارَنٌ وَجَرِيْنٌ . (ج)
جَوَارُنُ .

و- مِنَ الْأَسْقِيَةِ : مَا يَبَسَ وَغُلِظَ مِنْ كَثْرَةِ
الِاسْتِعْمَالِ .

* الْجَارُونُ : نَهْرٌ يَجْرُهُ السَّيْلُ فَيَنْجَرُ .

* الْجِرَانُ : بَاطِنُ الْعُنُقِ . وَقِيلَ : مُقَدَّمُ

عُنُقِ الْبَعِيرِ مِنْ مَذْبَحِهِ إِلَى مَنْحَرِهِ . وَفِي

الْمُحْكَمِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

فَقَدَّ سَرَاتَهَا وَالْبَرَكَ مِنْهَا

فَخَرَّتْ لِلْيَدَيْنِ وَلِلْجِرَانِ

[سَرَاتُهَا : ظَهْرُهَا ؛ الْبَرَكَ : الصَّدْرُ] .

وَيُقَالُ : أَلْقَى الْبَعِيرُ جِرَانَهُ : مَدَّ عُنُقَهُ عَلَى

الْأَرْضِ . قَالَ الشَّمَاخُ ، يَمْدَحُ عَرَابَةَ بَنِ

أَوْسٍ :

إِلَيْكَ بَعَثْتُ رَاحِلَتِي تَشْكِي

هُزَالًا بَعْدَ مَقْعِدِهَا السَّيِّئِ

إِذَا بَرَكْتَ عَلَى شَرَفٍ وَأَلَقْتَ

عَسِيْبَ جِرَانِهَا كَعَصَا الْهَجِيْنِ

[الْمَقْعِدُ : السَّنَامُ ؛ الشَّرَفُ : الْمُرْتَفَعُ مِنْ

الْأَرْضِ ؛ الْعَسِيْبُ : عَظْمُ الْعُنُقِ ؛ وَأَرَادَ

بِالْهَجِيْنِ : الْعَبْدُ] .

وَيُقَالُ : ضَرَبَ الْبَعِيرُ بِجِرَانِهِ : بَرَكَ .

وَاسْتُعِيرَ الْجِرَانُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، فَفِي

اللُّسَانِ : أَوْرَدَ سَيِّبُوْنَهُ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

مَتَى تَرَى عَيْنِي مَا لِكِ وَجِرَانِهِ

وَجَنَّبَنِي تَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ نَائِرٍ

وَيُقَالُ : أَلْقَى فُلَانٌ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ جِرَانَهُ :

وَطَنَّ عَلَيْهِ نَفْسَهُ .

وَيُقَالُ ضَرَبَ الْإِسْلَامُ بِجِرَانِهِ : ثَبَتَ وَاسْتَقَرَّ .

وَمِنْ كَلَامِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : " حَتَّى

ضَرَبَ الْبَقُّ بِجِرَانِهِ " .

وَقَالَ خُرَاشَةُ بْنُ عَمْرِو الْعَبْسِيُّ ، يَفْخَرُ

بِائْتِصَارِ قُوِيهِ عَلَى بَنِي عُذْرَةَ وَبَنِي كَلْبٍ :

وَعُذْرَةَ قَدْ حَكَّتْ بِهَا الْحَرْبُ بَرَكَهَا

وَأَلَقْتُ عَلَى كَلْبِ جِرَانًا وَكَلَكَلَا

[حَكَّتْ بَرَكَهَا : يَرِيدُ جَلَمْتُ بِصَدْرِهَا] .

و- : جِلْدُهُ تَضَطَّرَبُ عَلَى بَاطِنِ الْعُنُقِ مِنْ

ثَغْرَةُ النَّحْرِ إِلَى مُنْتَهَى الْعُنُقِ فِي الرَّأْسِ .
 و-: ثَقْبُ الْفَأْسِ . (عن أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ) .
 (ج) أَجْرَنَةٌ ، وَجُرْنٌ .

قال رداءُ بنُ منظورٍ في صِفَةِ ثُوقٍ :

دَمَاشِقٌ يَعْفِقُنَ عَفَقَ السَّعَالِي

خِفافُ التَّوَالِي طِوَالُ الْجُرْنِ

[دَمَاشِقٌ : جَمْعُ دَمَشَقٍ : الثَّاقَةُ الْخَفِيفَةُ

السَّرِيعَةُ ؛ يَعْفِقُنَ : يُسْرِعُنَ ؛ السَّعَالِي : الْغِيلَانُ ؛

التَّوَالِي : الْمَآخِرُ] .

O وِجْرَانُ الذَّكَرِ : بَاطِنُهُ .

O وِجْرَانُ الْعَوْدِ : لَقَبُ عَايِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَلْفَةَ ، -

وَقِيلَ : كِلْدَةُ - ، النُّمَيْرِيُّ : شَاعِرٌ وَصَافٌ ، أَذْرَكَ

الْإِسْلَامَ ، وَسَمِعَ الْقُرْآنَ ، وَاقْتَبَسَ مِنْهُ كَلِمَاتٍ وَزِدَتْ فِي

شِعْرِهِ ، وَلَهُ دِيوَانٌ ، زَوَاهُ وَشَرَحَهُ أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ ،

وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ يُخَاطِبُ امْرَأَتِيهِ ، وَكَانَ قَدْ سَلَخَ

جِرَانَ بَعِيرٍ ثُمَّ مَرَّهَ ، وَجَعَلَ مِنْهُ سَوَاطٍ :

عَمِدْتُ لِعَوْدٍ فَالْتَحَيْتُ جِرَانَهُ

وَلَكَيْسٌ أَمْضَى فِي الْأُمُورِ وَأَنْجَحُ

حُذَا حَذْرًا يَا جَارَتِي فَأَيْنِي

رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ

[الْعَوْدُ : الْمَيْنُ مِنَ الْإِبِلِ ؛ وَعَنَى بِجَارَتِيهِ زَوْجَتِيهِ .

حَذَرَ امْرَأَتِيهِ سَوَاطَهُ لَشُؤْزِهِمَا عَلَيْهِ] .

* الْجُرْنُ : الْأَرْضُ : الْغَلِيظَةُ . (وَانْظُرْ : ج ر ل) .

وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ أَبُو حَيَّيْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ :

* تَدَكَّلْتُ بَعْدِي وَأَلْهَيْتُهَا الطُّبْنَ *

* وَنَحْنُ نَغْدُو فِي الْخَبَارِ وَالْجَرْنِ *

[تَدَكَّلْتُ : تَدَلَّلْتُ ؛ الطُّبْنُ : اللَّعْبُ ،

وَاحْدَتُهَا طُبْنَةٌ ؛ الْخَبَارُ : الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ

تَسُوخُ فِيهَا قَوَائِمُ الدَّوَابِّ] .

* الْجُرْنُ : الْبَيْدَرُ . وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُدَاسُ

(يُدرَسُ) فِيهِ الْقَمْحُ وَنَحْوُهُ لِإِخْرَاجِ الْحَبِّ .

و- : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُجَفَّفُ فِيهِ التَّمَرُ وَالتَّمَارُ

عَامَّةً .

(ج) أَجْرَانُ ، وَجُرْنٌ ، وَجُرُونٌ .

قال جرير، يمدحُ خالدَ بنَ عبدِ اللهِ القسريِّ

وَيَذْكُرُ حَفْرَهُ لِنَهْرِ الْمُبَارَكِ :

جَرَتْ لَكَ أَنْهَارٌ بِيَمْنٍ وَأَسْعَدُ

إِلَى زِينَةٍ فِي صَحْصَحَانِ الْأَجَالِدِ

يُنْبِتْنَ أَعْنَابًا وَنَخْلًا مُبَارَكًا

وَأَنْقَاءُ بَرٍّ فِي جُرُونِ الْحَصَائِدِ

[صَحْصَحَانُ الْأَجَالِدِ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ

الصلبة ؛ الْأَنْقَاءُ : الْكُتُبَانِ]

ويروى : "وَحَبًّا حَصِيدًا مِنْ كَرِيمِ الْحَصَائِدِ" .

و- : حَجَرٌ مُنْقُورٌ يُصَبُّ فِيهِ الْمَاءُ فَيُتَوَضَّأُ

بِهِ ، وَيُسَمَّى أَهْلُ الْمَدِينَةِ الْمَهْرَاسَ .

و- : وَعَاءٌ مِنْ خَشَبٍ وَنَحْوِهِ تُدَقُّ فِيهِ

التَّوَالِيلُ وَنَحْوُهَا . (مصرية) .

* الْجِرْنُ : لُغَةٌ فِي الْجِرْمِ . وَيُقَالُ : ثُوْنُهُ

بَدَلٌ مِنَ الْمَيْمِ . (ج) أَجْرَانِ .

ويقال : أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَجْرَانَهُ ، أَى أَثْقَالَهُ .

*الجُرَيَّانُ : صِبْغٌ أَحْمَرُ . لغة فى الجِرْيَالِ . (وانظر : ج ر ل) .

*الجَرِينُ : الموضع الذى يُكَدَّسُ فيه البُرُّ ، وقد يكون للعنب أو التَّمَرِ ونحوهما . (ج) جُرْنُ .

و-: بَيَدَرُ الحَرثِ يُجْدَرُ أو يُحْظَرُ عليه .

وقيل : الجَرِينُ للتَّمَرِ ، والبَيَدَرُ للحِنْطَةِ ،

وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْيَمَنِ يَنْطَقُونَ الجَرِينَ بِكَسْرِ

الجِيمِ . وفى حديثِ الحُدُودِ : "لَا قَطْعَ فى

تَمَرٍ حَتَّى يُؤْوِيَهُ الجَرِينُ" ، يَعْنَى لَا تُقَطَّعُ اليَدُ

فى سَرِقَةِ تَمَرٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُحَرَّرًا فى جَرِينِهِ .

و- : الطَّحِينُ ، (هُذْلِيَّةٌ) . قال بَذْرُ بْنُ عامر

الهذليُّ ، يَذْكُرُ أَسَدًا :

وَلِصَوْتِهِ رَجَلٌ إِذَا آتَسَتْهُ

جَرَّ الرَّحَى بِجَرِينِهَا الْمَطْحُونِ

[رَجَلٌ : جَلَجَلَةٌ ، آتَسَتْهُ : رَأَيْتُهُ ، يَقُولُ : صَوْتُ

الْأَسَدِ مِثْلُ صَوْتِ الرَّحَى الَّتِي تَطْحَنُ] .

(ج) جُرْنُ ، وَأَجْرَانُ ، وَأَجْرِنَةٌ .

*جَيَّرُونُ : (انظرها فى رسمها) .

*مُجَرَّنٌ - سَوَّطٌ مُجَرَّنٌ : مَرَنٌ قِدْهُ . (جِلْدُهُ)

حَتَّى لَأَنَّ .

*المَجَرْنُ : الجُرْنُ .

و-: البَعِيدُ . يقال : سَفَرٌ مُجَرَّنٌ . قال

رُؤْبَةُ :

* بعد أطاويح السفار المَجَرَنِ *

[السفارُ : السَفَرُ] .

قال ابنُ سَيِّدِهِ : لم أَجِدْ لَهُ اشْتِقَاقًا .

ويقال : رَجُلٌ مَجَرْنٌ : أَكُولٌ جِدًّا ، لَا يَدَعُ

مِنَ الطَّعَامِ شَيْئًا .

و- : البَيَدَرُ (عن الحارثيُّ) .

* * *

*الجَرَنْبَدُ : (انظره فى : ج ر ب ن) .

*الجَرَنْفَسُ : (انظره فى : ج ر ف س) .

* * *

ج ر ه

(فى العِبْرِيَّةِ gārāh (جَارَا) : أَثَارَ) .

١- الجَلَبَةُ ٢- الظُّهُورُ وَالْعَلَانِيَةُ

قال ابنُ فَارَسٍ : " الجِيمُ والرَّاءُ والهَاءُ

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَهِيَ الجَرَاهِيَّةُ " .

*جَرَّةٌ فَلَانُ الْأَمْرِ : أَعْلَنَهُ .

*تَجَرَّةُ الْأَمْرِ : انْكَشَفَ .

*الجَرَاهِيَّةُ : الجَلَبَةُ .

و- : الْعَلَانِيَةُ .

ويقال : سَمِعْتُ جَرَاهِيَّةَ الْقَوْمِ : كَلَامَهُمْ

وَجَلَبَتْهُمْ وَعَلَانِيَتُهُمْ دُونَ سِرِّهِمْ .

ويقال : لَقِيَتْهُ جَرَاهِيَّةٌ ، أَيْ ظَاهِرًا . قال

سَاعِدَةُ بْنُ الْعَجَلَانَ الْهُذَلِيُّ :

فَلَوْلَا ذَاكَ آيَتُكَ الْمَنَافَا

جَرَاهِيَّةٌ وَمَا عَنْهَا مَحِيدٌ

[ذَاكَ : إِشَارَةٌ إِلَى فِرَارِهِ مِنْ حَرْبٍ يَوْمَ

الْعَرِيشِ ؛ آيَتُكَ : جَاءَتْكَ ؛ مَحِيدٌ : مَعْدِلٌ] .

وَيُرْوَى : ، مَكَافَحَةٌ ، "و" صَرَاخِيَّةٌ " أَيْ :

مُؤَاجَهَةٌ .

و- : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . يُقَالُ : جَاءَ فِي

جَرَاهِيَّةٍ مِنْ قَوْمِهِ .

و- مِنَ الْإِبِلِ وَالْفَنَمِ : خِيَارُهَا . يُقَالُ :

بَاعَ فُلَانٌ جَرَاهِيَّةً إِبِلِهِ . وَأَخَذَ فُلَانٌ جَرَاهِيَّةً

مَالِهِ .

وقيل : ضِخَامُهُمَا وَجِلَّتُهُمَا .

و- مِنَ الْأُمُورِ : عِظَامُهَا .

* الْجَرَّةُ : الشَّرُّ الشَّدِيدُ .

* الْجَرَهَةُ : الْجَانِبُ .

* الْجَرَهَةُ : بَلَحَاتٌ فِي قِمَاحٍ وَاحِدٍ .

* * *

ج ر ه د

* جَرَهْدٌ فُلَانٌ : أَسْرَعُ فِي الْمَسِيرِ وَالذَّهَابِ .

* أَجَرَهْدٌ فُلَانٌ : ذَهَبَ . (عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ) .

و- الطَّرِيقُ : اسْتَمَرَّ وَامْتَدَّ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* يَعْدِلُ عِنْدَ رَعْنٍ كُلِّ صُدٍّ *

* عَنْ حَافَتِي أَبْلَقَ مُجْرَهْدٌ *

[الرُّعْنُ : أَنْفُ الْجَبَلِ ؛ الصُّدُّ : الْجَبَلُ ؛

وَيُرِيدُ بِالْأَبْلَقِ : الطَّرِيقَ الْوَاضِحَ] .

و- اللَّيْلُ : طَالَ .

و- الْقَوْمُ : قَصَدُوا الْقَصْدَ .

و- الْأَرْضُ : لَمْ يُوْجَدْ فِيهَا نَبْتُ وَلَا مَرْعَى .

و- السَّنَةُ : اشْتَدَّتْ وَصَعُبَتْ . قَالَ الْأَخْطَلُ ،

يَمْدَحُ بَنِي عَبَسَ :

مَسَامِيحُ الشِّتَاءِ إِذَا أَجْرَهْدَتْ

وَعَزَّتْ عِنْدَ مَقْسِمِهَا الْجَزُورُ

و- فُلَانٌ فِي السَّيْرِ : اسْتَمَرَّ . يُقَالُ : أَجْرَهْدُ

الرَّجُلُ فِي السَّيْرِ .

* جَرَهْدٌ - جَرَهْدُ بْنُ خُوَيْلِدٍ - وَقِيلَ ابْنُ رَزَاحٍ - بَنُ عَدِيٍّ

ابْنِ سَهْمِ الْأَسْلَمِيِّ : صَحَابِيُّ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ ، شَهِدَ

الْحُدَيْبِيَّةَ ، رَوَى عَنْهُ " أَنَّ النَّبِيَّ مَرَّ بِهِ فِي الْمَسْجِدِ وَقَدْ

انْكَشَفَتْ فَخِذُهُ ، فَقَالَ لَهُ : غَطِّ فِخْذَكَ ، إِنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ " .

* الْجَرَهْدُ ، وَالْجَرَهْدُ : السَّيَّارُ النَّشِيطُ .

* الْجَرَهْدَةُ : جَرَّةُ الْمَاءِ .

* الْجَرَهْدَةُ : الْجَرَهْدَةُ .

* * *

* الْجَرَهْدُ : الْجَسِيمُ .

و- : الْأَسَدُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ . وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ

الرَّاجِزُ :

* يُكْنَى - وَمَا حَوْلَ عَنْ جَرَهْدِ هَاسِ *

* مِنْ فَرَسِهِ الْأَسَدِ - : أَبَا فِرَاسِ *

[الفرس : الافتراس ؛ أبو فراس : كنية الأسد] .

* * *

ج ر ه م

١- الإقدام على الشيء ٢- الضخامة

* جرهم فلان على الشيء : أقدم عليه .

و- في الأمر : جد فيه .

* الجراهم من الناس : الضخم الغليظ الجافى

و- من الإبل ونحوها : الضخم . وهى بتاء .

يقال : جمل جراهم ، وناق جراهمة . قال

الأعلم الهذلي ، يصف ضبعاً :

تراها الضبع أعظمهن رأساً

جراهمة لها حرة وثيل

[الضبع : جمع ضبع ؛ الثيل : جراب

القضيبي ، ولها حرة وثيل : لها ماللائتى

وماللكر ، والمعنى أن هذه الضبع الخنثى

كبيرة الرأس] .

وقال السكري : جراهمة : مغتلمة .

ويروى : حراهمة ، أى ضخمة . (وانظر :

ح ر ه م) و"عراهمة" أى مغتلمة "و"زراهمة"

أى غليظة .

وشيب البيت إلى ساعدة بن جؤية الهذلي .

و- : الأسد . (وانظر : ع ر ه م ، ع ر ه ن) .

* الجراهمة من الناس : الجراهم . قال عمرو

ذو الكلب الهذلي :

فلا تتمننى وتمن جلفاً

جراهمة هجفاً كالخيال

[الجلف : الغليظ الجافى ؛ الهجف : الذى

لا لب له ؛ الخيال : خشبة عليها كساء أسود

يفزع بها الطير ، أى لاغناء عنده] .

* الجرهم : الأسد ، اسم له ، وقيل :

صفة من صفاته .

ويقال : رجل جرهم : جاد فى أمره .

* جرهم : قبيلة يمانية من العرب البائدة ، نزلوا مكة ،

وتزوج فيهم إسماعيل عليه السلام ، فهم أصهاره ، ثم

أخذوا فى الحرم (أى : تركوا القصد فيما أبروا به)

وظلموا ، فغلبتهم عليه خزاعة ، ثم بادوا . قال ابن

زريد : " أحسب اشتقاقه من جرهم الرجل على

الشيء : أقدم عليه " . وزعم ابن الكلبي أنه معرب

" ندغم " .

* الجرهم : الجرىء من الناس فى الحرب

وغيرها .

و- من الإبل : الجمل العظيم .

* * *

ج ر و

(فى العبرية gerāh (جيراً) : حبة) .

١- الصَّغِيرُ من وَلَدِ الْكَلْبِ

٢- الصَّغِيرُ من الثَّمَارِ

قال ابنُ فارسٍ : " الجِيمُ والرَّاءُ والواوُ
أصلٌ واحدٌ، وهو الصَّغِيرُ من وَلَدِ الْكَلْبِ، ثم
يُحْمَلُ عليه غيره تشبيهاً " .

* أَجْرَتِ الْكَلْبَةُ أو السَّبْعَةُ : كان لها جِراءُ .

ويقالُ : كَلْبَةٌ مُجَرٍّ ، ومُجَرِيَةٌ : إذا كانَ
معها جِروها .

وضَبْعُ مُجَرِيَةٍ : ذاتُ أولادٍ صِغارٍ . قال
الأَعْلَمُ الهَذَلِيُّ :

وَحْشِيَّتُ وَقَعَ ضَرْبِيَّةِ

قد جُرِّيتُ كلَّ التَّجَارِبِ

فأَكُونُ صَيْدَهُمْ بها

للدُّنْبِ والضَّبْعِ السَّوَاغِبِ

وتَجُرُّ مُجَرِيَةٌ لها

لَحْمِي إلى أَجَرٍ حَوَاشِبِ

[الضَّرْبِيَّةُ : السَّيْفُ ، الحَوَاشِبُ : المُنْتَفِخَاتُ

البُطُونِ] .

وقال ابنُ مُقْبِلٍ :

فَمَا أَرْضَعْتَ من حُرَّةِ آلِ مالِكِ

وما حَمَلَتْهُمْ من حِصَانٍ على طُهرٍ

ولكن رَمَتْ إِحْدَى الإِمَاءِ برَاسِهِ

سَرُوقِ الْبِرَامِ كالسَّلُوقِيَّةِ الْمُجَرِي

[آلُ مالِكٍ : من بَنَى تَغْلِبَ ، الْحِصَانُ :

الْعَفِيفَةُ ؛ رَمَتْ برَاسِهِ : يُرِيدُ وَلَدَتَهُ ؛

الْبِرَامُ : ثَمَرُ الْأَرَاكِ ؛ وعنَى بالسَّلُوقِيَّةِ :

كِلَابًا مَنسُوبَةً إلى بِلْدَةِ سَلُوقِيَّةِ] .

و- الشَّجَرَةُ : صارتُ فيها الجِراءُ ، أَى

الثَّمَارُ الغَضَّةُ . يقال : أَجْرَتِ الحَنْظَلَةُ

ونحوها .

* الجُرَّاءُ : ماءٌ في بِلَادِ القَيْنِ بنِ جَسَرَ ، وقيل : آبارٌ

على طَرِيقِ طَيِّئٍ إلى الشَّامِ ، وقيل : مِيَاهُ لَطِيئٍ

بِالجَبَلَيْنِ . وفي اللِّسَانِ : أَثْنَدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قولَ الشَّاعِرِ :

أَلَا لَا أَرَى ماءَ الجُرَّاءِ شَافِيَا

صَدَاىَ وَإِنْ رَوَى غَلِيلَ الرُّكَايِبِ

[صَدَاىَ : عَطَشِي] .

وقال المَتَكَلِّبِيُّ - وذكرها في مواضعٍ مرَّ بها بين وادِي

الْقَرَى والكُوفَةِ - في طَرِيقِ خُرُوجِهِ من مِصْرَ :

وجابِتِ بُسَيْطَةَ جُوبِ الرِّدَا

؛ بَيْنَ النُّعَامِ وَبَيْنَ المَها

إلى عَقْدَةِ الجَوْفِ حَتَّى شَفَّتْ

بِماءِ الجُرَّاءِ بَعْضَ الصَّدَى

[بُسَيْطَةُ ، وَعَقْدَةُ الجَوْفِ : موضعان] .

و- أبو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ السَّلَامِ الجُرَّاءُ ، يُنسَبُ

إلى جُرَّاءَةِ إِحْدَى قِبَائِلِ زَنَّاةَ (٦٠٩هـ = ١٢١٢م) :

شاعِرُ دَوْلَةِ المَوْحِدِينَ في المِغْرِبِ . قال عَنْهُ ابنُ خُلِّكانَ :

كان نِهايَةً في حِفْظِ الأشعارِ القَدِيمَةِ والمُحَدَّثَةِ ، وتَقَدَّمَ

في هَذَا الشَّانِ ، وَجالَسَ بِهِ عَبْدُ المَوْمِنِ ، وولَدَهُ يُوسُفُ

ثم حَفِيدُهُ يَعاقُوبُ ، جَمَعَ كِتابًا يَحْتَوِي على فُنُونِ

الشَّعْرِ ، نَهَجَ فِيهِ مَنهَجَ أَبِي تَمَّامٍ في حِمْاسَتِهِ ، سَمَّاهُ :

" صَفْوَةُ الْأَدَبِ وَثُخْبَةُ دِيوانِ الْعَرَبِ " ، ويُعرَفُ

بالحماسة الغريبة . وله شعر كثير .

* الجَرُوءُ ، والجُرُوءُ ، والجِرُوءُ (قال ابن السكيت : والكسر أَفْصَحُ) : الصَّغِيرُ من وَلَدِ الْكَلْبِ والسَّبَاعِ . والأُنثى بَتَاء . وفي الخبرِ عن عائشة - رضى الله عنها - قالت : "... ثُمَّ التَفَتَ - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ - فإذا جِرُوءٌ كَلْبٍ تَحْتَ سَرِيرِهِ... فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ ... " .
(ج) أَجْرٌ ، وأَجْرَاءُ ، وجِرَاءُ ، وأَجْرِيَّةٌ .
قال أبو ذؤيب الهذلي :

لَيْثٌ هَزِيرٌ مُدِلٌّ عِنْدَ خَيْسَتِهِ

بالرَّقْمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسُ

[خَيْسَتُهُ : أَجْمَعُهُ ؛ الرَّقْمَتَانِ : مَوْضِعُ أَعْرَاسِهِ : إِنَائِهِ] .

ويُنْسَبُ إلى مالك بن خالد الهذلي .

ويُقَالُ لِلْأَسَدِ : أَبُو أَجْرٍ . قال زهيرٌ ، يَمْدَحُ هَرَمَ بنِ سِنَانٍ :

وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ حِينَ تَنْجِيهِ الـ

أَبْطَالُ مِنْ لَيْثِ أَبِي أَجْرٍ

وقال ابنُ جني في الخاطريَّاتِ : ويقال

للفَقَى في لغة أهل الحِجاز : جِرُوءٌ .

و- : الثَّمَرُ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ غَضًّا (عن أبي حنيفة الديلمي) . وأحْدِثُهُ بَتَاء .

و- : صَغِيرُ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْحَنْظَلِ ، وَالْبَطِيخِ ،

وَالْقِثَاءِ ، وَالرُّمَّانِ ، وَالْبَاذِئْجَانِ ، وَنَحْوِهِ .
وَالْمَسْمُوعُ فِي هَذِهِ الْجِرُوءِ وَالْجِرُوءَةُ - بَكْسَرُهُمَا -
- وفي الخبرِ أَنَّهُ - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ -
أَتَى بِقِنَاعِ جِرُوءٍ " . [الْقِنَاعُ : الطَّبَقُ ، وَالْجِرُوءُ
هنا : الْقِنَاءُ أَوْ الرُّمَّانُ] . وأحْدِثُهُ بَتَاءً .

(ج) أَجْرٌ ، وجِرَاءُ . وفي الخبرِ : " أَنَّهُ - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ - أَهْدَى لَهُ أَجْرَ زُغْبٍ " (أراد بها صِغَارَ الْقِنَاءِ الْمُرْغَبِ) .

و- : وعاءٌ يَزْرُ الكَعَابِيرِ . وفي الْمُحْكَمِ : يَزْرُ الكَعَابِيرِ الَّتِي فِي رُؤُوسِ الْعِيدَانِ .

(والكعابيرُ : عُقْدُ أَنْبَابِ الزَّرْعِ وَالسُّنْبُلِ) .

و- : الْوَرْمُ فِي السَّنَامِ ، وَالْغَارِبِ (الْكَاهِلِ) ،
وَالْحَلَقِ .

٥ وجِرُوءُ الْبَطْحَاءِ : لَقَبُ ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف .

* جِرُوءٌ : اسمٌ لغير واحدٍ من خيلِ الْعَرَبِ ، مِنْهَا .

١- فَرَسٌ شَدَادُ بنِ مُعَاوِيَةَ الْعَبْسِيُّ أَبِي عَنْتَرَةَ . ويقالُ له :
فارس جِرُوءٌ ، وَلَهَا يَقُولُ يَوْمَ جَفَرِ الْهَبَاءِ :

فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَأَبِي

وجِرُوءَةٌ لَا تُبَاعُ وَلَا تُعَارُ

مَقْرَبَةُ الشَّتَاءِ وَلَا تَرَاهَا

وراءَ الْحَيِّ تَتَّبَعُهَا الْيَهَارُ

٢- فَرَسٌ قُعَيْنُ بنِ عامِرِ التَّمِيمِيِّ . قال فيها :

تَرَكْتُ ابْنَ بَدْرٍ وَالْمُبَاعُ يَعُدُّهُ

وفي النَّفْسِ مِمَّا يَذْكُرُ النَّاسُ عَائِزُ

قَصَرْتُ لَهُ مِنْ صَدْرِ جِرُوءٍ أَنَّهَا

تُصَادِمُ أَحْيَانًا وَحَيْثُ تُغَادِرُ

وَبُنُو جِرْوَةً : بَطْنٌ مِنْ عَبَسٍ وَفَطْفَانٍ .

*الجِرْوَةُ : النَّاقَةُ الْقَصِيرَةُ .

و-: النَّفْسُ. يُقَالُ: ضَرَبَ لِهَذَا الْأَمْرِ أَوْ عَلَيْهِ جِرْوَتَهُ ، أَيْ: صَبَرَ لَهُ ، وَوُطِّنَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ: ضَرَبَ جِرْوَةَ نَفْسِهِ ، أَيْ صَبَرَ وَوُطِّنَ نَفْسَهُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ ، يَخَاطِبُ نَفْسَهُ - وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ أَسَدًا لَقِيَهُ ، فَاخْتَرَطَ سَيْفَهُ ، فَخَلَّى لَهُ الْأَسَدُ الطَّرِيقَ :

فَضَرَبْتُ جِرْوَتَهَا وَقُلْتُ لَهَا : اصْبِرِي

وَشَدَدْتُ فِي ضَيْقِ الْمَقَامِ إِزَارِي

وَيُقَالُ: أَلْقَى فَلَانٌ جِرْوَتَهُ ، إِذَا صَبَرَ عَلَى الْأَمْرِ .

وَيُقَالُ : ضَرَبْتُ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ جِرْوَتِي ، أَيْ طَابَتْ عَنْهُ نَفْسِي ، أَوْ صَبَرْتُ عَنْهُ .

وَفِي اللَّسَانِ : أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو قَوْلَ الشَّاعِرِ :

ضَرَبْتُ بِأَكْنَافِ اللَّوَى عَنْكَ جِرْوَتِي

وَعُلَّقْتُ أُخْرَى لَا تَخُونُ الْمَوَاصِلَا

* * *

ج ر ي

١- سُرْعَةُ السَّيْرِ

٢- انْسِيَا حُ الشَّيْءِ وَسَيَلَانُهُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْجَيْمُ وَالرَّاءُ وَالْيَاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ انْسِيَا حُ الشَّيْءِ " .

*جَرَى الْمَاءُ وَنَحْوُهُ - جَرِيًّا ، وَجَرِيَانًا ،

وَجَرِيَّةً ، وَجَرِيَّةً : انْدَفَعَ مُسْتَوِيًّا فِي

انْحِدَارٍ ، أَوْ مَرَّ سَرِيعًا . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ .

(البقرة / ٢٥) .

وَفِي الْمَثَلِ : "جَرَى الْوَادِي فَطَمَّ عَلَى الْقَرِيَّ" .

أَيْ جَرَى سَيْلُ الْوَادِي فَغَلَبَ عَلَى الْقَرِيَّ ، وَهُوَ مَجْرَى الْمَاءِ فِي الرُّوْضَةِ . يُضْرَبُ عِنْدَ تَجَاوُزِ الشَّرِّ حَدَّهُ .

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَهْجُو قَيْسَ بْنَ مَسْعُودٍ ، حِينَ

وَقَدْ عَلَى كِسْرَى بَعْدَ يَوْمِ ذِي الْقَارِ :

وَلَيْتَكَ حَالَ الْبَحْرِ دُونَكَ كُلَّهُ

وَكُنْتَ لَقَى تَجْرَى عَلَيْهِ السَّوَائِلُ

[اللَّقَى : الْمُلقَى الْمَطْرُوحُ ؛ السَّوَائِلُ : جَمْعُ

سَائِلٍ ، وَالْمُرَادُ هُنَا : السَّيْلُ] .

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ بَدَالٍ بْنُ سُلَيْمٍ - وَنُسِبَ لغيره :

فَلَوْ أَنَا عَلَى جُحْرٍ دُبَحْنَا

جَرَى الدَّمِيَانِ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ

[يَرِيدُ أَنَّهُ لَشِدَّةُ الْعَدَاوَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَنْ ذَكَرَهُ

لَا تَخْتَلِطُ دِمَاؤُهُمَا ، حَتَّى إِنَّهُمَا لَوْ دُبِحَا

عَلَى جُحْرٍ لَذَهَبَ دَمُ هَذَا يَمْنَةً وَدَمُ ذَاكَ يَسْرَةً] .

و- الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ جَرِيًّا ، وَجِرَاءً : عَدَا .

وفى المثل : " جَرَى المَذَكِّيَاتِ غِلَابٌ " .

[المَذَكِّيُّ من الخَيْلِ : ما أَتَى على قُرُوحِهِ

أى بُلُوغِهِ خُمْسَ سِنِينَ . عامٌ أو عامان] .

يُضْرَبُ لِمَنْ يُوصَفُ بالتَّبَرُّيزِ على أَقرَانِهِ .

وقال عَدِيُّ بن زَيْدٍ العِبَادِيُّ :

لا يَرْقُبُ الجَرَى فى المَواطِنِ لِلـ

عَقَبِ، وَلَكِنَّ لِلْعِقَابِ حُضْرُ

[العَقَبُ : آخِرُ الجَرَى ؛ الحُضْرُ : العَدُو ،

يقول : لا يُبْقَى من جَرِيهِ شَيْئًا ، فإذا

عاقَبَ عَدَاً كما عدا فى أَوَّلِ دُفْعَةٍ] .

وقال أَبى بن سُلَيمٍ بن رَبيعة الضَّبِّيُّ ،

يَصِفُ فَرَسًا :

جَمُومُ الجِراءِ إِذا عُوِقِبَتْ

وَإِنْ تُوزَقَتْ بَرَزَتْ بالحُضْرُ

[جَمُومُ الجِراءِ : أى جَرِيهِ لا يَنْقَطِعُ بل يَعُودُ

سَرِيعًا إلى نِشاطِهِ ؛ عُوِقِبَتْ : طُلِبَ عَقَبُها

لِمُسَابِقِها ؛ والعَقَبُ : آخِرُ الجَرَى ؛

تُوزَقَتْ : غُولِبَتْ] .

وـ الشَّمْسُ وغيرُها من النُّجُومِ جَرِيًّا :

سارت من المَشْرِقِ إلى المَغْرِبِ . وفى القرآنِ

الكَرِيمِ : ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ﴾ .

(يس / ٣٨) .

وـ الرِّيحُ : مَرَّتْ من جِهَةٍ إلى أُخْرَى .

وفى القرآنِ الكَرِيمِ : ﴿ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ

عاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِه ﴾ . (الأنبياء / ٨١) .

ويقال : جَرَتِ السَّفِينَةُ ، وفى القرآنِ

الكَرِيمِ : ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فى

الْبَحْرِ بِأَمْرِه ﴾ . (إبراهيم / ٣٢) .

وفى المثل : " جاء قَبْلَ عَيْرٍ وما جَرَى " .

[العَيْرُ : المِثَالُ الذى فى الحَدَقَةِ ؛ والذى

جَرَى : الطَّرْفُ ، وَجَرِيهِ : حَرَكَتُهُ ، أى قَبْلَ أن

يُطْرَفَ الإنسانُ] . يُضْرَبُ مِثْلًا فى السُّرْعَةِ .

وقال الشَّمَاخُ :

وتَعْدُو القَبِصَى قَبْلَ عَيْرٍ وما جَرَى

ولم تَدْرِ ما خُبْرِي ولم أَدْرِ ما لَها

[القَبِصَى : ضَرْبٌ من العَدُو السَّرِيعِ] .

وـ الأَمْرُ : وَقَعَ وَحَدَّثَ . يقال : جَرَى

الْخِلافُ فى كذا . وقال أبو ذؤَيْبٍ الهذَلِيُّ :

أبالصُّرْمِ من أَسْماءَ حَدَّثَكَ الذى

جَرَى بَيْنَنا يَوْمَ اسْتَقَلَّتْ رِكابُها

[الصُّرْمُ : القَطِيعَةُ ؛ اسْتَقَلَّتْ : ارْتَحَلَتْ] .

وـ السَّرَابُ : رُئِيَ فى شِدَّةِ الحَرِّ وَكَأَنَّهُ

يَتَحَرَّكُ . قال الأَعَشَى :

وَبَيْدَاءَ تِيهِ يَلْعَبُ الآلُ فَوْقَها

إِذا ما جَرَى كالرَّازِقِى المَعْضِدِ

[الآلُ : السَّرَابُ ؛ الرَّازِقِى : ثَوْبٌ أبيضٌ من

الكَتَّانِ ؛ المَعْضِدُ : المَوْشَى فى مَوْضِعِ العَضْدِ] .

وـ فلانٌ إلى الشَّيْءِ : قَصَدَ إليه .

ويقال : جَرَى إلى الكَرَمِ وَنَحْوِهِ . كان ذلك من

طَبَعِهِ . قَالَ الْأَعَشَى ، يَمْدَحُ شُرَيْحًا حَفِيدَ
السَّمَوَالِ بْنِ عَادِيَاءَ :

جَرَوْا عَلَى أَدَبٍ مَنَى بِلا نَزَقٍ

ولا إِذَا شَمَّرَتْ خَرِبٌ بِأَغْمَارِ

[النَّزَقُ : الْخِفَةُ وَالطَّيْشُ ؛ أَغْمَارُ : لَمْ يُجَرَّبُوا
الْأُمُورَ] .

و- : أَسْرَعَ .

و- لَهُ ذَلِكَ الشَّيْءُ ، وَعَلَيْهِ : دَامَ لَهُ . قَالَ
يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ ، يَصِفُ امْرَأَةً :

غَذَاهَا قَارِصٌ يَجْرِي عَلَيْهَا

وَمَحْضٌ حِينَ تُثْبِتُ الْعِشَارُ

[الْقَارِصُ : اللَّبَنُ الْحَامِضُ ؛ الْمَحْضُ : اللَّبَنُ
الْخَالِصُ ؛ تُثْبِتُ : تُقَامُ لِتُحْلَبَ ؛ الْعِشَارُ :
جَمْعُ عُشْرَاءَ ، وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي تَمَّ لِحْمِلُهَا
عَشْرَةُ أَشْهُرٍ] .

فهو جارٍ، وهي بقاء . وفى الخبر: " الأرزاقُ
جاريةٌ، والأعطياتُ دارةٌ " . وفيه أيضا: " إذا
مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاثٍ،
منها صدقةٌ جاريةٌ " .

ويقال : جرى عليه الغداء : بأن أثره عليه
(عن أبي عبيدة) ، وبه فُسِّرَ قولُ يشر بن
أبي خازم السابق .

و- فلانٌ مجرى فلان : كانت حاله كحالِهِ .

* أجرى فلانٌ : أرسلَ جريًّا (وكيلاً) .

و- : حملَ مطيته على العدو والإسراع .

وفى الخبر: " أن النبى - صلى الله عليه
وسلم - " غزًا خيبر فأجرى فى زقاقها " .

و- البقلة : صارت لها جِراءٌ ، وهى أولُ
ما يخرجُ من ثمارها غَضًّا . (وانظر : ج ر و) .

و- فلانٌ إلى الشئ : قصدَ . قال غلاقُ بن
مروان ، يصفُ ما فى سَبَقِ داحِسٍ من قطيعةٍ
الرحم :

هُم قَطَعُوا الْأَرْحَامَ بَيْنِي وَبَيْنَهُم

وَأَجَرُوا إِلَيْهَا وَاسْتَحَلُّوا الْمَحَارِمَا

[إِلَيْهَا : يَرِيدُ الْقَطِيعَةَ] .

ويقال : أجرى إليه وألجمَ ، أى أجرى إليه
الخيَلَ وألجمها . قال الحصينُ بن الحمام
المري :

وَحَى مَنَافٍ قَدْ رَأَيْنَا مَكَائِهِم

وَقُرَّانَ إِذْ أَجَرَى إِلَيْنَا وَالْجَمَا

[قُرَّان : مَوْضِعٌ] .

و- عليه كذا : أدامه . يقال : أجرى عليهم
الرزقُ ، و : أجرى عليه ألفَ دينار .

و- الماء ونحوه : أسأله . وفى خبر عُمَرَ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " إِذَا أَجْرَيْتَ الْمَاءَ عَلَى
الْمَاءِ أَجْزَأُ عَنْكَ " ، يريد : إِذَا صَبَبْتَ الْمَاءَ
عَلَى الْبَوْلِ فَقَدْ طَهَّرَ الْمَحْلُ .

و- الفرسَ وغيره : جعله يجرى .

قال ليبيدُ :

وَعَنِيْتُ سَبْتًا قَبْلَ مُجَرَى داحسٍ .

لو كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودٌ

[غَنِيْتُ: عِشْتُ ؛ سَبْتًا: دَهْرًا ؛ داحس :

فَرَسٌ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ ، وَبِاسْمِهِ وَاسِمُ

الْغُبَرَاءِ - فَرَسَ حَمَلُ بْنُ بَدْرٍ - سُمِّيَتْ "حَرْبُ

داحسَ وَالْغُبَرَاءِ" بَيْنَ عَبْسٍ وَذُبْيَانَ؛

اللَّجُوجُ: الْعَاصِيَةُ] .

و- فَلَانًا: جَرَى مَعَهُ . مِثْلُ جَارَاهُ .

و- السَّفِينَةُ: سَيَّرَهَا . وَعَلَيْهِ قِرَاءَةٌ : " بِسْمِ اللَّهِ

مُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا " . (هود/٤١) . بِضَمِّ الْمِيمِ .

و- فَلَانًا فِي حَاجَتِهِ : أَرْسَلَهُ فِي قَضَائِهَا .

يُقَالُ : أَجْرَى جَرِيًّا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* لَطَالَمَا أَجْرَى أَبُو الْجَحَافِ *

* لَفَرْقَةٍ طَوِيلَةٍ التَّجَافَى *

[أَبُو الْجَحَافِ: كُنْيَةُ رُوْبَةِ بْنِ الْعَجَّاجِ] .

و- السَّوَاكُ عَلَى ثَغْرِهِ: أَمْرُهُ عَلَيْهِ لِيُنْظَفَهُ .

قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ :

وَتُجْرَى السَّوَاكُ عَلَى بَارِدٍ

يُخَالُ السَّيَالُ وَلَيْسَ السَّيَالَا

[بَارِدٌ : يَرِيدُ الثَّغْرَ ؛ السَّيَالُ : شَجَرٌ عَلَيْهِ

شَوْكٌ أَبْيَضٌ ، أَصُولُهُ مِثْلُ ثَنَائِيَا الْعَذَارَى] .

وَفِي الْمَثَلِ : " أَجَرَ الْأُمُورَ عَلَى أَذْلَالِهَا كَمَا

هِيَ " . [الْأَذْلَالُ : جَمْعُ ذِلٍّ ، وَهُوَ الطَّرِيقُ

الَّذِي يُذَلُّ وَيُمَهَّدُ] . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ

عَلَى الرَّفْقِ ، وَحُسْنِ التَّدْيِيرِ .

وَقَالَ الْأَعَشَى :

تُجْرَى السَّوَاكُ بِالْبَنَانِ عَلَى

أَلْمَى كَأَطْرَافِ السَّيَالِ رَتَلُ

[أَلْمَى: يَرِيدُ ثَغْرًا فِي لِثَّتِهِ سُمْرَةً ؛ الرَّتَلُ :

المُفْلَجُ الْحَسَنُ الْاسْتِوَاءُ] .

و- الاسْتِعَارَةُ (عِنْدَ الْبَلَاغِيِّينَ): أَبَانَ الْوَجْهَ

فِي نَقْلِ اللَّفْظِ مِنَ الْمَعْنَى الْحَقِيقِي إِلَى الْمَعْنَى

الْمَجَازِي ، وَالْعَلَاقَةُ الَّتِي تَسْتَوْعِبُ ذَلِكَ ،

وَالْقَرِيْنَةُ الدَّالَّةُ عَلَيْهِ .

* جَارَى فَلَانٌ فَلَانًا مُجَارَةً ، وَجِرَاءً: جَرَى

مَعَهُ .

وَيُقَالُ : جَارَى الْفَرَسَ .

وَيُقَالُ : جَارَاهُ فِي الْحَدِيثِ : سَايَرَهُ ، أَوْ

بَارَاهُ فِيهِ . وَفِي خَبَرِ الرَّيَاءِ : " مَنْ طَلَبَ

الْعِلْمَ لِيُجَارَى بِهِ الْعُلَمَاءُ ، أَوْ لِيُمَارَى بِهِ

السُّفَهَاءُ ، أَوْ يَصْرِفَ بِهِ وَجْهَهُ النَّاسَ إِلَيْهِ

أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ " ، أَيْ يَجْرِي مَعَهُمْ فِي

الْمُنَاطَرَةِ وَالْجِدَالِ ، لِيُظْهِرَ عِلْمَهُ عَلَى النَّاسِ

رِيَاءً وَسُمْعَةً .

وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

فإن أك قد فُت الكَلْبِيُّ بِالْعَلَا

فقد أهْلَكَته في الجِرَاءِ مَثَالِبُهُ

[الكَلْبِيُّ: یعنی جَرِيًّا؛ الْعَلَا: يريد الْفَخْرَ].

ويقال: جَارَاهُ في الْأَمْرِ: وافقه فيه.

وَالْفَرَسُ غَيْرُهُ: سابقه. قال الْحُطَيْثَةُ:

جَرَى حِينَ جَارَى لَا يُسَاوِي عِنَانَهُ

عِنَانٌ وَلَا يَنْتَنِي أَجَارِيَهُ الْجَهْدُ

[الْأَجَارَى: جمع إَجْرَى، وهو ضَرْبٌ من

الْجَرَى].

ويقال: هذا فَرَسٌ لَا يُجَارَى، أي لَا يَجْرِي

معه فَرَسٌ. قال بَذْرُ بْنُ عَامِرٍ الْهَذَلِيُّ:

فَتَفُوتُ حَتَّى لَا تُجَارَى سَابِقًا

فَانْظُرْ: أَيْنَقُصُ ذَاكَ أَمْ يُزَكِّنِي

[يُزَكِّنِي: يَزِيدُنِي].

* جَرَى فَلَانٌ جَرِيًّا: اتَّخَذَ وَكِيلاً.

وقيل: أَرْسَلَ رَسُولًا.

و- فَلَانًا: اتَّخَذَهُ وَكِيلاً.

* تَجَارَى الْقَوْمُ في الْحَدِيثِ: جَارَى بَعْضُهُمْ

بَعْضًا. وقيل: تَنَاضَرُوا فِيهِ.

و- الْأَهْوَاءُ بِالْقَوْمِ: تَدَاعَتْ بِهِمْ. وفي

الْخَبَرِ: "تَتَجَارَى بِهِمُ الْأَهْوَاءُ كَمَا يَتَجَارَى

الْكَلْبُ بِصَاحِبِهِ" [الْكَلْبُ: دَاءٌ يَعْرِضُ

لِلْكَلْبِ].

ويقال: تَجَارَوْا في أَهْوَائِهِمْ: تَدَاعَوْا فِيهَا؛

* اسْتَجَرَى فَلَانٌ فَلَانًا: طَلَبَ مِنْهُ الْجَرَى.

و-: اتَّخَذَهُ وَكِيلاً. وفي الْخَبَرِ: "قُولُوا

بِقَوْلِكُمْ وَلَا يَسْتَجْرِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ".

وَرَوَى: "وَلَا يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ" [أي: لَا يَسْتَتْبِعَنَّكُمُ

حَتَّى تَكُونُوا مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ الْوُكَلَاءِ مِنَ الْمُوَكَّلِ].

ويقال: اسْتَجَرَى فَلَانًا في خِدْمَتِهِ.

و-: زَيْنَ لَهُ مَا يُرِيدُهُ مِنْ أَمْرٍ. وبه فُسِّرَ

الْخَبَرُ السَّابِقُ. (عن أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي).

و- عَيْنَاهُ الدُّمُوعَ: اسْتَدْرَثَهَا. قال

أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

مَتَى تَرَّ دَارًا مِنْ سُعَادٍ تَقِفُ بِهَا

وَتَسْتَجِرْ عَيْنَاكَ الدُّمُوعَ فَتَدْمَعَا

* الإِجْرِيَا: الْجَرَى.

و-: الْعَادَةُ، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا الْوَجْهَةُ الَّتِي

يَأْخُذُ فِيهِ الْإِنْسَانُ وَيَجْرِي عَلَيْهِ. (لُغَةٌ فِي

الإِجْرِيَا).

* الإِجْرِي: ضَرْبٌ مِنَ الْجَرَى. (ج) أَجَارَى.

ويقال: فَرَسٌ ذُو أَجَارَى: ذُو فُنُونٍ فِي

الْجَرَى. قال رُؤْبَةُ، يَمْدَحُ أَبَانَ بْنَ الْوَلِيدِ

الْبَجَلِي:

* غَمَرُ الْأَجَارَى كَرِيمُ السَّنْحِ *

* أَبْلَجُ لَمْ يُولَدَ بَنَجْمِ الشُّحِّ *

[السَّنْحُ : أراد السَّنْحُ بِالْمَعْجَمَةِ فَأَبْدَلَ ؛ وَكَتَبَ بِقَوْلِهِ : " لَمْ يُولَدَ بَنَجْمِ الشُّحِّ " عَنْ كَرَمِهِ وَيُؤْمِنُهُ] . (وانظر : م س ن ح) .

* الإَجْرِيَا : الإَجْرِيُّ . (ج) أَجَارَى . قَالَ الْعَجَّاجُ ، يَصِفُ فَرَسًا :

* غَمَرُ الْأَجَارَى مِسْحًا مِمَّعَجَا *

[الْمِسْحُ : الَّذِي يَصُبُّ الْجَرَى صَبًّا ، الْمَمَّعَجُ : الَّذِي يَمُرُّ مَرًّا سَهْلًا] .

و- : مَنْفَذُ الرِّيحِ فِي الْبَيْتِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ ، يَصِفُ دَارًا :

كَأَنَّ بِهَا مِنْ كُرْسُفٍ مُتَخَرِّقٍ

عَلَى كُلِّ إَجْرِيَا مِنْ الرِّيحِ مُنْخَلًا

[الْكُرْسُفُ : الْقُطْنُ ، يَرِيدُ الْخُيُوطَ الْمَقْتُولَةَ مِنْهُ] .

و- : الْخُلُقُ وَالطَّبِيعَةُ . يُقَالُ : الْكَرَمُ مِنْ إَجْرِيَاهُ .

وَقِيلَ : الْعَادَةُ .

وَيُقَالُ : مَازَالَ ذَلِكَ إَجْرِيَاهُ ، أَيْ دَابَّهُ وَحَالَهُ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَقَالُوا : تُرَايَى هَوَاهُ وَرَأَيْهِ

بِذَلِكَ أَدْعَى فِيهِمْ وَالْقَبُّ

عَلَى ذَاكَ إَجْرِيَا وَهِيَ ضَرِيبَتِي

وَلَوْ جَمَعُوا طَرًّا عَلَيَّ وَأَجْلَبُوا

[تُرَايَى : مَنْسُوبٌ إِلَى أَبِي تُرَابٍ ، وَهِيَ كُنْيَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ الضَّرِيبَةُ : الطَّبِيعَةُ ؛ أَجْلَبُوا : جَمَعُوا وَتَأَلَّبُوا] .
وَيُقَالُ : جَرَى عَلَى إَجْرِيَاهُ .

* الإَجْرِيَاءُ : الْوَجْهُ الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ الْمَرَّةُ ، وَيَأْخُذُ فِيهِ . وَيُقَالُ : مَازَالَ ذَاكَ إَجْرِيَاهُ : أَيْ : دَابَّهُ وَحَالَهُ .

و- : الْخُلُقُ وَالطَّبِيعَةُ . يُقَالُ : الْكَرَمُ مِنْ إَجْرِيَاهُ .

* الإَجْرِيَّةُ : الْخُلُقُ وَالطَّبِيعَةُ . (ج) أَجَارَى .

* الْجَارَى - الثَّمَنُ الْجَارَى (فِي عِلْمِ الْأَقْتِصَادِ) : هُوَ الثَّمَنُ السَائِدُ لِمَعِينَةٍ فِي سُوقِ هَذِهِ السَّلْعَةِ ، وَقَدْ يَكُونُ ثَمَنًا تَوَازُنِيًا ، أَيْ نَاتِجًا مِنْ تَوَازُنِ قُوَى الْعَرَضِ لِلْسَّلْعَةِ وَالطَّلَبِ عَلَيْهَا ، وَقَدْ يَكُونُ ثَمَنًا غَيْرَ تَوَازُنِيٍّ ، أَيْ غَيْرِ نَاتِجٍ مِنْ تَوَازُنِ قُوَى السُّوقِ ، كَالثَّمَنِ الْجَبْرِئِيِّ الْمُحَدَّدِ مِنْ قِبَلِ السُّلْطَانِ الْأَقْتِصَادِيَّةِ .

o وَالْحِسَابُ الْجَارَى (فِي عِلْمِ الْأَقْتِصَادِ) : (انظر : ح س ب) .

* جَارِيَّةٌ : عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- جَارِيَّةُ بْنُ الْحَجَّاجِ - وَيُقَالُ فِيهِ جَوَازِيَّةٌ أَيْضًا - : أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِي : شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ . (انظر : دود) .

٢- جَارِيَّةُ بْنُ مَرْ : أَبُو حَنْبَلٍ الطَّائِي : شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ فَارِسٌ . وَهُوَ الَّذِي أَجَارَ امْرَأَ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ . وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ :

فَلَا وَأَبِيكَ مَا أَسْلَمْتُ جَارِي

عَلَانِيَةً وَمَا لَاتُ سِرًّا

* كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرِقُ *

* أَيْدَى جَوَارٍ يَتَعَاطَيْنِ الْوَرَقُ *

[الْقَرِقُ : الْمُسْتَوَى الْأَمْلَسُ ؛ الْوَرَقُ : الدَّرَاهِمُ] .

وَقَالَ الْمَرَارِ بْنِ مُنْقِذٍ ، يَصِفُ نُحْلًا :

كَأَنَّ فُرُوعَهَا فِي كُلِّ رِيحٍ

جَوَارٍ بِالذَّوَانِبِ يَنْتَصِيئًا

[تَنَاصَى الرَّجُلَانِ : أَخَذَ كُلُّ مَنَهُمَا بِنَاصِيَةِ

الْآخَرِ يَتَجَادَبَانِ ، شَبَّهَ سَعْفَ النَّحْلِ

بِذَوَانِبِ الْجَوَارِي ، وَجَعَلَ بَعْضَهَا يُنَاصِي

بَعْضًا لِتَقَارُبِهَا وَتَشَابُهِهَا] .

* الْجَرَى : الصَّبَا وَالْفُتُوَّةُ . يُقَالُ : جَارِيَةٌ

بَيِّنَةُ الْجَرَى .

* الْجِرَاءُ - يُقَالُ : فَعَلْتُ ذَاكَ مِنْ جِرَاكَ :

مِنْ أَجْلِكَ . لُغَةٌ فِي جِرَاكَ . (وَانظُرْ : ج ر ر) .

* الْجِرَاءُ : الصَّبَا وَالْفُتُوَّةُ . يُقَالُ : هُوَ غَمَرُ

الْجِرَاءِ . وَهِيَ جَارِيَةٌ بَيِّنَةُ الْجِرَاءِ . قَالَ

الْأَعَشَى :

وَالْبَيْضُ قَدْ عَنَسَتْ وَطَالَ جِرَاؤُهَا

وَنَشَأَنَّ فِي قَيْنٍ وَفِي أَدْوَادٍ

[عَنَسَتْ : مَكَثَتْ بِغَيْرِ زَوَاجٍ ؛ الْقَيْنُ :

الْعَبْدُ الْمَمْلُوكُ هُوَ وَأَبُوهُ ، أَدْوَادٌ : جَمْعُ

ذُودٍ ، وَهُوَ الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى

الْعَشْرَةِ] .

٣-جارية بن حميل بن نثبة بن قُرط الأشجعي:

صاحبي، شهد بدرًا، واستشهد بأحد.

* الجارية: الشمس، لجريها من الأفق إلى

الأفق. ويطلق أيضا على غيرها من

الأجرام السماوية. وفي القرآن الكريم:

﴿ فَلَا أَقْسِمُ بِالْخُنُوسِ، الْجَوَارِ الْكُنُوسِ ﴾ .

(التكوير / ١٥ - ١٦) .

وقيل: عين الشمس في السماء.

و-: السفينة. (صفة غالبية). وفي القرآن

الكريم: ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي

الْجَارِيَةِ ﴾. (الحاقة/ ١١) .

و-: الريح. وبه فسر بعضهم قوله تعالى:

﴿ فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا ﴾ . (الذاريات/ ٣) .

و- من النساء: الفتية.

و-: الأمة، لأنها تستجري في الخدمة،

والأصل فيها الأمة الشابة لحيثها، ثم

توسعوا فسموا كل أمة - وإن كانت عجوزًا -

جارية، باسم ما كانت عليه.

و-: النعمة من الله تعالى على عباده.

و-: عين كل حيوان.

(ج) جوار، وجاريات. وفي القرآن الكريم:

﴿ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴾ .

(الرحمن / ٢٤) .

وقال رؤبة في صفة إبل:

وفى اللسان : "جرائها" بالفتح .

* الجَرَّائِيَّةُ : الجِرَاءُ . يقال : هذه جاريةٌ بَيِّنَةُ الجَرَّائِيَّةِ . (عن ابن الأعرابي).

* الجَرَّائِيَّةُ : الجَرَّائِيَّةُ .

و- : الوَكَّالَةُ .

* الجَرَّائِيَّةُ : الوَكَّالَةُ .

و- : الجارى من الوَظَائِفِ، والرواتب، وهو ما يُرْتَبُ من مالٍ أو طعامٍ وغيره فى زَمَنٍ مُعَيَّن .

* الجَرَّائِيَّاتُ أَوِ المَقْنَنَاتُ (فى علم الاقتصاد) : نظامٌ يُحَدِّدُ ما يَسْتَهْلِكُهُ كُلُّ فَرْدٍ من بعض السلع . (مج)

○ وبطاقات الجرايات : (فى علم الاقتصاد أيضا) : بطاقات تُحَدِّدُ فيها الكَمِّيَّةُ التى للأفراد حقُّ شرائها . (مج)

* الجَرِّيَّةُ : حالةُ الجَرَّيَانِ ، يقال : ما أَشَدُّ جَرِّيَّةَ هذا الماءِ . وإنَّه لَحَسَنُ الجَرِّيَّةِ . وفى الخبر : "وَأَمْسَكَ اللَّهُ جَرِّيَّةَ الماءِ" .

* الجَرَّى : الوَكِيلُ لَأَنَّهُ يَجْرِى مَجْرَى مُوَكَّلِهِ . (للمذكر والمؤنث والواحد والجمع) .

وقد يقال للأُنثى : " جَرِّيَّةٌ " ، وهى قَلِيلَةٌ .

و- : الضَّامِنُ . يقال : هو جَرِّىُّ له ، وهم جَرِّىُّ .

و- : الرِّسُولُ الجارى فى الأَمْرِ . وفى خَبَرِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ - عليه السَّلام - : "فَأَرْسَلُوا جَرِيًّا" .

وقال الشَّماخُ :

تَقَطَّعُ بَيْنَنَا الْحَاجَاتُ إِلَّا

حَوَائِجَ يُحْتَمَلْنَ مَعَ الْجَرِّىِّ

وقال القَحِيْفُ العُقَيْلِيُّ :

لَقَدْ أَرْسَلْتُ خَرْقَاءَ نَحْوَى جَرِّيَّهَا

لَتَجْعَلَنِي خَرْقَاءَ فِيمَنْ أَضَلَّتْ

و- : الأَجِيرُ . (عن كُراع) . وقيل : الخَادِمُ .

وفى اللسان : قال الشَّاعِرُ :

إِذَا الْمُعْشِيَّاتُ مَنَعْنَ الصَّبُو

حَ خَبَّ جَرِيَّكَ بِالْمُحْصَنِ

[الْمُعْشِيَّاتُ : النُّوقُ التى يُشَكُّ فيها أَيْهَا

لَبَنٌ أَمْ لَا ؛ خَبَّ : جَرَّى ؛ الْمُحْصَنُ : المُدْخَرُ

من الطَّعامِ لِلجَدْبِ] .

و- : المُقْدَامُ . (وانظر : ج ر أ) .

(ج) أَجْرِيَاءُ .

* الجَرِّىُّ (فى الفارسيَّة : جَرِّى : صنف من السَّمَكِ) :

ضَرْبٌ من السَّمَكِ ، يَذْكُرُ الدِّيْبَرِيُّ أَنَّهُ يُعْرَفُ أَيْضًا بِاسْمِ

" الجَرِّيْث " ، وهو المعروف فى مصر بِاسْمِ " القَرْمُوط " .

(*Clarius anguillaris*) . (وانظر : الجَرِّيْث) .



الجَرِّىُّ (القَرْمُوط)

* الجَرِّيَّةُ : الحَوْصَلَةُ . (وانظر : ج ر ر ،

ق ر ر) .

* الجَرِّيَّاءُ : الخُلُقُ والطَّبِيعَةُ .

* جَوَّيرِيَّةٌ : تصغير جارية ، علمٌ وَكْنِيَّةٌ لغير واحدٍ ، منهم :

١- جَوَّيرِيَّةُ بنِ الحَجَّاجِ ، ويقال فيه جارية أيضًا - : أبو دُواد

الإِبَادَى ، شاعرٌ جاهلى .

٢- وأبو جُوَيْرِيَّة العَبْدِيُّ: عيسى بن أوس: شاعرُ أموى من عَبدِ القَيْسِ ، أكثرُ شِعْرِهِ فى مَذْحِ الجَنْيْدِ بنِ عبدِ الرحمنِ المُرِّى والى خراسان للخليفة الأموى هشام بن عبد الملك .

٣- وأبو جُوَيْرِيَّة العَتَرِيُّ : شاعرُ إسلامى ، له شعر فى الافتِخار بقَوْمِهِ .

و- : علم لغير واحدة من النساء ، أشهرهن :

جُوَيْرِيَّة بنت الحارث بن أبى ضِرار المِصْطَلِقِيَّة ، أم المؤمنين ، كانت قد سُيِّت فى غزوة المُرَيْسَع على بنى المِصْطَلِقِ سنة خمس أو ست للهجرة ، فأعتقها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وتزوجها . وماتت سنة خمسين أو ست وخمسين للهجرة .

* المَجَارَى من الكَلِمِ : أواخرها ، لأنَّ حَرَكَاتِ الإعرابِ والبناءِ إنما تكون بها .

ويقال : أَخْبِرْنِي عن مَجَارَى أُمُورِكَ ، أى عَنْ أَحْوَالِهَا .

* المَجْرَى : مكانُ الجَرَى . يقال : مَجْرَى النَهْرِ ، وَمَجْرَى الدَّمْعِ : مَسِيلُهُ . قال كُثَيْبٌ : أَرَبٌ بَعِيثُ الْبُكَ كُلِّ لَيْلَةٍ

فَقَدْ كَادَ مَجْرَى الدَّمْعِ عَيْنِي يَقْرَحُ

[أَرَبٌ : لَزِمَ وَأَقَامَ ؛ يَقْرَحُ : يُصِيبُهَا يَقْرَحَةٌ] .

O وَمَجْرَى الشَّمْسِ : السَّمَاءُ . قال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ رَمَلَةً :

تَرَى رَكْبَهَا يَهْوُونَ فى مُدْلَهَمَةٍ

رَهَاءٍ كَمَجْرَى الشَّمْسِ دُرْمِ حُدُورِهَا

[مُدْلَهَمَةٌ : يُرِيدُ فَلَاةَ سَوْدَاءَ لَا أَعْلَامَ فِيهَا ؛ رَهَاءٌ : وَاسِعَةٌ ؛ دُرْمِ حُدُورِهَا : أى مُسْتَوِيَةٌ لَا عِلْمَ بِهَا] .

O وَمَجْرَى النَّسْعَتَيْنِ : مَوْضِعُ التَّصْدِيرِ وَالْحَقَبِ مِنَ الْبَعِيرِ . [التَّصْدِيرُ : حِزَامُ الرَّحْلِ يُشَدُّ عَلَى صَدْرِهِ ؛ وَالْحَقَبُ : السَّيْرُ الْعَرِيضُ يَكُونُ أَسْفَلَ بَطْنِ الْبَعِيرِ مِنْ خَلْفِ] . قال ذو الرُّمَّةِ :

تَشْكُو الْخِشَاشَ وَمَجْرَى النَّسْعَتَيْنِ كَمَا

أَنَّ الْمَرِيضُ إِلَى عَوَادِهِ الْوَصْبُ

[الْخِشَاشُ : مَا يُجْعَلُ فى أَنْفِ الْبَعِيرِ ؛ الْوَصْبُ : الْوَجْعُ] .

ويقال : هُوَ يَجْرَى عِنْدَى مَجْرَى فَلَانٍ : أى حاله فى نَفْسِي وَمُعْتَقِدِي كَحَالِ فَلَانٍ . وَهَذَا الْأَمْرُ أَوْ الشَّيْءُ يَجْرَى مَجْرَى ذَاكَ : لَهُ حُكْمُهُ .

و- (فى عِلْمِ الْقَافِيَةِ) : حَرَكَةُ حَرْفِ الرَّوْيِ الْمُطْلَقِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ جَرَى حَرَكَاتِ الإِعْرَابِ وَالْبِنَاءِ ، وَلَيْسَ فى الرَّوْيِ الْمُقَيَّدِ مَجْرَى .

و- (فى النُّحُو) : أَحْوَالُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ وَأَحْكَامُهَا وَالصُّورُ الَّتِي تَتَشَكَّلُ بِهَا .

(ج) مَجَار .

* المَجْرَى (فى النُّحُو) : يُطْلَقُ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ عَلَى الْأَسْمِ الْمَصْرُوفِ ، أى الْمُنُونِ . وَغَيْرِ الْمَصْرُوفِ عِنْدَهُمْ غَيْرُ مَجْرَى .

* * *

O وخط جرينتش - ويقال (خط الصفر) : خط وهمي، يربط بين قطبي الكرة الأرضية، ويمر بضاحية جرينتش. اختير في "مؤتمر خطوط الزوال" بواشنطن سنة ١٨٨٤م أساساً لحساب خطوط الطول على الكرة الأرضية حيث يقسمها إلى نصفين شرقاً وغرباً، يضم كل نصف منهما "١٨٠" وتقابل كل ١٥ درجة في الطول ساعة زمنية واحدة، وذلك لأسباب تتعلق بالملاحة والحسابات الدولية.

* * *

* جريشام - قانون جريشام (في الاقتصاد) :
Gresham's law : قانون يُقرّر أن العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة من التداول ، سُمي باسم صاحبه "توماس جريشام" من رجال المال والتجارة الإنجليز ، توفي سنة ١٥٧٩ م .

* * *

* جرينتش Greenwich : ضاحية بلندن بإنجلترا على نهر تيمز Thames ، تقع فيها الكلية الملكية البحرية ، والمتحف البحري الوطني .

الجيم والزأ وما يثُلثُهما

ج ز أ

(في العبرية gāzāh (جَازَا) : قَسَمَ .
وفي السريانية gza (جَزَا) : حَرَمَ من . وفي
الحبشية gaze'a (جَزَا) : قَوَى) .

١- القِسْمُ من الشيء ٢- الاكتفاء بالشيء
قال ابن فارس : الجيمُ والزأُ والهمزة
أصل واحد ، وهو الاكتفاء بالشيء " .
* جَزَأُ الشيء - جَزَأَ : كَفَى فهو جَازئُ .
و- الإيل ونحوها جَزَأً ، وجَزَأً وجُزُوءاً :
اكتفت بالرطب (من العشب) عن الماء فلم
تشرب . فهي جازئة ، وهُنَّ جازئاتُ . (ج)
جَوَازئُ . قال أمية بن أبي عايدٍ الهذلي ،
مُسَبِّهاً ناقته يثور شديد العدو :

كَأَنِّي وَرَحَلِي إِذَا رُعْتُهَا

على جَمَزَى جَازئٍ بِالرُّمَالِ

[رُعْتُهَا : دَعَرْتُهَا ؛ جَمَزَى : شَدِيدُ الْعَدُو ،
يَعْنِي ثَوْرًا] .

وقال مُلَيْحُ بن الحكم الهذلي ، يذكر بقراً
وحشياً :

به الجازئاتُ العَيْنُ تُضْحِي وَكَوْرُهَا

قِيَالُ إِذَا الْأَرَطَى لَهَا يَتَصَنَّفُ

[به : يَعْنِي بِالْجَبَلِ الْمَذْكُورِ فِي الْبَيْتِ
السَّابِقِ ؛ كَوْرُهَا : جَمَاعَتُهَا ؛ قِيَالُ : مِنْ
الْقَائِلَةِ ؛ الْأَرَطَى : شَجَرٌ ؛ يَتَصَنَّفُ : يَنْبِتُ
وَرَقَهُ] .

وقال الشَّعْمَاخُ ، يذكر لُجُوءَ الْوَحْشِ إِلَى
الشَّجَرِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ :

إذا الأَرطى تَوَسَّدَ أَبرَدِيَه

خُدودُ جَوَازِي بِالرَّمْلِ عَيْنِ

[الأَرطى : شَجَرٌ ؛ تَوَسَّدَ : اتَّخَذَ وَسَادَةً ؛

الأَبْرَدَانِ : الظِّلُّ وَالْفَيْءُ ؛ الْعَيْنُ : جَمْعُ

عَيْنَاءَ ، وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الْعَيْنَيْنِ] .

ويروى : خُدودُ جَاذِرٌ .

وقال ذو الرُّمَّةِ :

إذا الجازناتُ القَمَرُ أَصْبَحْنَ لَا يُرَى

سِوَاهُنَّ أَضْحَى وَهُوَ بِالْقَفْرِ بَاجِحٌ

[الْقَمَرُ : الْبَيْضُ ؛ بَاجِحٌ : مَسْرُورٌ] .

و— فلانُ بالشَّيءِ : قَبِعَ وَاكْتَفَى بِهِ . قال

أبو حَنِبَلٍ الطَّائِيُّ :

لقد آلَيْتُ أَغْدِرُ فِي جَدَاعِ

وإنْ مُنِيتُ أَمَاتِ الرِّبَاعِ

لأنَّ الْغَدَرَ فِي الْأَقْوَامِ عَارٌ

وأنَّ الْمَرَّةَ يَجْزَأُ بِالْكَرَاعِ

[آلَيْتُ أَغْدِرُ : حَلَفْتُ لَا أَغْدِرُ ؛ الْجَدَاعُ :

السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ ؛ أَمَاتِ الرِّبَاعِ : يَرِيدُ أَمَهَاتِ

الرِّبَاعِ ، جَمْعُ رُبْعٍ ، وَهُوَ وَلَدُ النَّاقَةِ أَوِ الْبَقَرَةِ

بعدِ فِطَامِهِ ؛ الْكَرَاعُ : مُسْتَدِيقُ السَّاقِ الْعَارِي

مِنَ اللَّحْمِ] .

وقيل : اسْتَعْنَى بِهِ عَنْ غَيْرِهِ . وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ

إِلَّا بِقَلِيلٍ عَنْ كَثِيرٍ .

و— شَاءَ عَنْ كَذَا : قَضَتْ عَنْهُ فِي النَّسْكِ .

(لُغَةٌ فِي جَزَتْ) . (وَانْظُرْ : ج ز ي)

و— فلانُ الشَّيءَ جَزَأً : جَعَلَهُ أَجْزَاءً .

و— : نَقَصَ مِنْهُ جُزْءاً .

و— : شَدَّهُ .

و— الشَّيءُ فَلَانًا : كَفَّاهُ . وَيُقَالُ : هَذَا رَجُلٌ

جَازِكٌ مِنْ رَجُلٍ ، أَيْ كَافِيكَ مِنْ رَجُلٍ .

و— فلانُ الشَّعْرَ : حَذَفَ مِنْهُ جُزْأَيْنِ

(تَفْعِيلَتَيْنِ) أَوْ أَبْقَاهُ عَلَى جُزْأَيْنِ . وَهُوَ

وَاجِبٌ فِي خَمْسَةِ أَتْحُرَ ، هِيَ : الْهَزَجُ ،

وَالْمُقْتَضِبُ ، وَالْمُجْتَثُّ ، وَالْمَدِيدُ ، وَالْمُضَارِعُ .

وَجَائِزٌ فِي ثَمَانِيَةِ ، هِيَ : الْمُتْقَارِبُ ، وَالْمُتْدَارِكُ ،

وَالْخَفِيفُ ، وَالْوَافِرُ ، وَالرَّمَلُ ، وَالْبَسِيطُ ،

وَالْكَامِلُ ، وَالرُّجْزُ . وَمُتَمَنِّعٌ فِي ثَلَاثَةِ ، هِيَ :

الطَّوِيلُ ، وَالسَّرِيعُ ، وَالْمَنْسَرَحُ .

و— السُّكَيْنَ وَالْإِشْفَى (الْخِرَانِ) وَنَحْوَهُمَا :

جَعَلَ لَهَا جُزْأَةً ، أَيْ مَقْبِضًا .

* جَزَمْتُ الْإِبِلَ — جَزَأً : جَزَأْتُ .

و— الْمَرَأَةُ : وَلَدَتْ الْإِنَاثَ دُونَ الذُّكُورِ .

و— فلانُ بالشَّيءِ : جَزَأَ بِهِ .

* أَجْزَأَتِ الْمَرَأَةُ : جَزَمَتْ . فَهِيَ مُجْزِيٌّ ،

وَمُجْزِيَةٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ : قَالَ بَعْضُ

الْأَنْصَارِ :

زُوجَتْهُمَا مِنْ بَنَاتِ الْأَوْسِ مُجَزَّئَةً

لِلْعَوَسَجِ اللَّذْنِ فِي أَبِيَاتِهَا زَجَلُ

[يعنى امرأة غَزَالَةٌ بِمَغَازِلَ سُؤَيْتٍ مِنْ شَجَرِ

الْعَوَسَجِ ؛ زَجَلُ : ضَجِيجٌ] .

وفى اللسان: ورد قول الشاعر :

إِنْ أَجْزَأَتْ حُرَّةٌ يَوْمًا فَلَا عَجَبُ

قد تُجْزِئُ الحُرَّةُ المِذْكَارُ أَحْيَانًا

والمَرْعى : التَّفَّ وَحَسُنَ نَبْئُهُ . يقال :

أَجْزَأَتْ الرُّوْضَةُ .

والبُعيرُ: قَوِيٌّ وَسَمِينٌ. يقال: بُعِيرُ مُجْزِئُ:

قَوِيٌّ سَمِينٌ ، لَأَنَّهُ يُجْزِئُ فِي الرُّكُوبِ

وَالْحَمْلِ . (ج) مَجَازِئُ، يقال : إِبِلٌ مَجَازِئُ.

وَالْقَوْمُ : جَزِئَتْ إِبِلُهُمْ .

و- فلانٌ : فَعَلَ فِعْلًا ظَهَرَ أَثَرُهُ وَقَامَ فِيهِ

مَقَامًا لَمْ يَقُمْهُ غَيْرُهُ ، وَلَا كَفَى بِهِ كِفَايَتَهُ .

وفى كلام سهل بن سعد الساعدي فى يوم

أحد : "ما أَجْزَأَ مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ كَمَا أَجْزَأَ

فلانٌ" . ويعنى به قُزْمَانُ الظَّفَرَى . ويقال :

مَا لِفُلَانٍ إِجْزَاءٌ : أَى : مَا لَهُ كِفَايَةٌ .

و- بالشئِ : جَزَأَ .

و- فلانٌ مَجْزَأُ فُلَانٍ ، وَمُجْزَأُهُ ، وَمُجْزَأَاتُهُ :

أَغْنَى مَغْنَاهُ . ويُقال : مَا أَجْزَأَ فُلَانٌ عَنْ هَذَا

الْأَمْرِ مُجْزَأُ فُلَانٍ . ويقال : يُجْزِئُ قَلِيلٌ مِنْ

كثيرٍ ، وَيُجْزِئُ هَذَا مِنْ هَذَا ، أَى : كُلُّ

وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُومُ مَقَامَ صَاحِبِهِ .

و- شَأُهُ عَنْ الْحَاجِّ : قَضَتْ عَنْهُ ، فِى

النُّسْكِ . (لغة فى جَزَتْ) .

وَرَوَى ثَعْلَبٌ : الْبَقْرَةُ تُجْزِئُ عَنْ سَبْعَةِ (أَى

فِى الْهَدْيِ) .

و- فلانٌ مِنْ الشَّيْءِ جُزَأٌ : أَخَذَهُ .

و- فلانٌ الْإِبِلَ : كَفَّاهَا عَنِ الْمَاءِ بِالرُّطْبِ

وَالْكَأِ .

و- الشَّيْءُ فَلَانًا : كَفَّاهُ . وَفِى الْخَبَرِ : "لَيْسَ

شَيْءٌ يُجْزِئُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَّا اللَّبَنُ" .

ويقال : طَعَامٌ مُجْزِئٌ : مُشْبِعٌ .

قال أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِىُّ ، يَنْصَحُ مَوْلَاهُ :

دَعِ الْخَمْرَ يَشْرَبْهَا الْغَوَاةُ فَإِنِّى

وَجَدْتُ أَخَاهَا مُجْزِئًا لِمَكَانِهَا

[أَخُو الْخَمْرِ : الزَّبِيبُ ، لِأَنَّهُمَا مِنْ شَجَرَةٍ

وَاحِدَةٍ] .

و- فلانٌ الشَّيْءَ : شَدَّهُ . (عَنْ أَبِي عَمْرٍو

الشَّيْبَانِىِّ) . وَفِى الْجِيمِ : أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

الشَّيْبَانِىُّ :

تَعَاوَرَنَ بِسَوَاكِي وَأَجْزَانُ مُدْهَبًا

مِنَ الْوَرَقِ فِى صُغْرَى بَنَانٍ شِمَالِيَا

و- السُّكَيْنَ وَالْإِشْفَى (الْخُرَازِ) وَنَحْوَهُمَا :

جَعَلَ لَهَا جُزْأَةً .

و- فَلَانًا عَنْكَ : كَفَّاهَ عَنْكَ .

و- الخاتم في الإصبع : أدخله فيها .

* جزأ الشيء تجزئاً، وتجزئةً : جعله أجزاءً .
ويقال : شيءٌ مُجزأٌ : مُبعضٌ .

ويقال : جزأ المال بينهم، وفيهم : قسمه .
قال عبد الله الحوَالِيُ :

لما نَعِيَ بالقلوص ورَحَلِها

كَفَى الله كَعْبًا مَاتَعِيًا به كَعْبُ

دَعَوْنَا لها قَيْنًا رَقِيقًا بِمُدِيَّةٍ

يُجَزِّئُهَا فِينَا كما يُجَزِّأُ النَّهْبُ

[القلوصُ : الناقة الفتيَّة ؛ القَيْنُ هنا :

الجزَّار ؛ النَّهْبُ : المالُ المُنْتَهَبُ] .

و- الإبلُ : أجزأها .

و- السُّكَيْنَ والإشْفَى ونحوهما : أجزأها .

و- الشعرُ : جزأه .

* اجتزأ بالشيء : اكتفى به .

ويقال : اجتزأ بالشيء عن الشيء .

يقال : اجتزأت الماشية بالرطب عن الماء .

ويقال : اجتزأ فلان بالقليل عن الكثير .

و- السُّكَيْنَ والإشْفَى ونحوهما : أجزأها .

* تجزأ الشيء : تفرق .

و- الإبلُ ونحوها : جزأت .

و- فلان بالشيء : اجتزأ به .

و- الإبلُ ونحوها : أجزأها .

* التَّجْزِئَةُ (في البلاغة) : لَوْنٌ من البديع ،

عرَّفَه أسامةُ بن مُنْقِذٍ بقوله : "أن يكون

البيتُ من الشعرِ مجزأً ثلاثةَ أجزاءٍ، أو أربعةً
أو خمسةً، فمن الأول : قولُ الشاعر - وشبَّه
ممدوحه بالسيفِ :

لَكَ حُسْنُهُ مَتَقْلَدًا ، وبهاؤُهُ

مُتَنَكِّبًا ، ومضاؤُهُ مَسْلُولا

ومن الثاني : قولُ المُنْتَبِي ، يمدحُ سيفَ
الدَّوْلَةِ الحَمْدَانِيَّ :

فَنَحْنُ فِي جَدَلٍ ، والرُّومُ فِي وَجَلٍ

وَالْبِرُّ فِي شُغْلٍ ، وَالْبَحْرُ فِي حَجَلٍ

ومن الثالث : قولُ البُحْثَرِيِّ :

صَارَمَ الْعَزَمَ ، حَاضَرَ الْحَزَمَ ، سَارَى الـ

حَفَرَ ، ثَبَّتَ الْمَقَامَ ، صَلَّبَ الْعُودَ

○ وأثمانُ التَّجْزِئَةِ (في علم الاقتصاد) : الأثمانُ التي
يَشْتَرِي بها المُسْتَهِلُّونَ السِّلْعَ من ثُجَارِ التَّجْزِئَةِ ، وهم
الذين يَبِيعُونَ السِّلْعَةَ بِالْقِطْعَةِ .

* الجازئةُ : النَّخْلَةُ التي اسْتَعْنَتْ عن السَّقِي

فَاسْتَبْعَلَتْ ، أَيْ شَرِبَتْ بِجُدُورِهَا الضَّارِبَةِ فِي

الأرض . (ج) جَوَازِي . قال ثَعْلَبَةُ بن عُبَيْدٍ
الْعَدَوِيُّ :

جَوَازِيٌّ لَمْ تَنْزِعْ لَصَوْبٍ غَمَامَةٍ

وَرَوَائِهَا فِي الْأَرْضِ دَائِمَةُ الرُّكُضِ

[الصَّوْبُ : نُزُولُ الْمَطَرِ ؛ وَرَوَائِهَا فِي

الْأَرْضِ : يَعْنِي جُدُورَهَا] .

* الْجَزْءُ : الْبَعْضُ .

وقيل : الْقِسْمُ .

و- : مَا يَكْفِي مِنْ مَالٍ أَوْ طَعَامٍ وَنَحْوَهُمَا .

يقال : مَا لِفُلَانٍ جَزْءٌ مِنْ كَذَا : مَالُهُ كَفَايَةٌ مِنْهُ .

و- : الْبَقْلُ الَّذِي تَجْزَأُ بِهِ الْإِبِلُ عَنْ

شُرْبِ الْمَاءِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا مَا دَعَاها أَوْزَعَتْ بَكَرَاتِهَا

كَإِيزَاغٍ آثَارِ الْمَذَى فِي التَّرَائِبِ

عُصَارَةٌ جَزْءُ آلٍ حَتَّى كَانَمَا

يُلْقِنُ بَجَادَى ظُهُورَ الْعَرَاقِبِ

[أَوْزَعَتْ : قَطَعَتْ أَبْوَالَهَا ؛ الْبَكْرَةُ : الْفَتِيَّةُ

مِنَ الْإِبِلِ ؛ آلَ : حَثَرٌ ؛ يُلْقِنُ : يُدْلِكُنْ وَيَطْلِينُ

وَيَصْبُغُنْ ؛ جَادَى : زَعْفَرَانٌ] .

ويقال : طَعَامٌ لَا جَزْءَ لَهُ : لَا يُكْتَفَى بِقَلِيلِهِ .

○ وَرَجُلٌ لَهُ جَزْءٌ ، أَيْ غَنَاءٌ .

و- : اسْمٌ لِلرُّطْبِ عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ . وَفِي

الْخَبَرِ : "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَتَى

بِقِنَاعٍ (طَبَقٍ يَجْعَلُ فِيهِ الطَّعَامَ) جَزْءٌ "

وَالْمَعْرُوفُ : أَجْرٌ جَمَعَ جِرْوٌ " وَهُوَ الْقِتَاءُ

الصَّغَارُ . (وَانْظُرْ : ج ر و) .

(ج) أَجْزَاءٌ .

* جَزْءٌ : عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- جَزْءُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ حُصَيْنٍ التَّمِيمِيُّ السَّعْدِيُّ :

صَاحِبِي ، وَعَمُّ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، كَانَ عَاصِلَ عَمْرِ بْنِ

الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَلَى الْأَهْوَازِ .

٢- جَزْءُ بْنُ ضِرَارِ بْنِ سَيْنَانَ بْنِ أُمَيَّةَ الْغَطَفَانِيِّ :

شَاعِرٌ مُخَضَّرَمٌ ، وَهُوَ أَخُو الشَّمَاخِ . وَفِي "الشُّعْرِ

وَالشُّعْرَاءِ" أَنَّهُ رَفِيَ عُثْرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

بِقَصِيدَةٍ مَطَّلَعَهَا :

عَلَيْكَ سَلَامٌ مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكْتَ

يَدُ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمَرْقِ

وَنَسَبَهَا أَبُو تَمَامٍ فِي الْحَمَاسَةِ إِلَى الشَّمَاخِ ، كَمَا نَسَبَهَا

أَبُو رِيَّاشٍ إِلَى أَخِيهِمَا مُزْدَرٍ .

* جَزْءٌ : رَمْلٌ لِبَنِي خُوَيْلِدِ بْنِ عَامِرٍ ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ

الرَّايِ التَّمِيمِيِّ :

كَانَتْ بِجَزْءٍ فَمَلَّتْهَا مِشَارِبُهُ

وَأَخْلَفَتْهَا رِيَّاحُ الصَّيْفِ بِالْغُدْرِ

* الْجَزْءُ : الْبَعْضُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا﴾ .

(الْبَقَرَةُ / ٢٦٠) .

و- مِنْ النَّاسِ : الْفَرِيقُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ

مَقْسُومٌ﴾ . (الْحَجَرُ / ٤٤) .

وقيل : الْقِسْمُ .

وقيل : النَّصِيبُ .

وقيل : الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ .

○ وَالْجُزْءُ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَجْعَلُوا لِلَّهِ

مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا﴾ (الزَّخْرَفُ / ١٥) .

قيل : هُوَ الْعِدْلُ ، أَيْ مَا عُيِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ .

وقيل : هُوَ الْمَلَائِكَةُ ، الَّتِي قَالُوا إِنَّهَا بَنَاتُ

اللَّهِ مِنْ قَوْلِهِمْ : " أَجْزَاتِ الْمَرْأَةِ " أَيْ وَلَدَتْ

أُنْثَى .

○ وَالْجُزْءُ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : قِسْمٌ مِنْ

ثلاثين قِسْمًا مُحدَّدة اليَدَايَاتِ ، تَجْمَعُ آيَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ كُلَّهُ ، وَيَنْقَسِمُ الْجُزْءُ إِلَى حِزْبَيْنِ ، وَكُلُّ حِزْبٍ أَرْبَعَةُ أَرْبَاعٍ .

o والجُزْءُ الَّذِي لَا يَتَجَزَأُ : جَوْهَرٌ ذُو وَضْعٍ لَا يَقْبَلُ الْإِنْقِسَامَ أَصْلًا ، لَا بِحَسَبِ الْخَارِجِ وَلَا بِحَسَبِ الدَّخْلِ أَوْ الْفَرْضِ الْعَقْلِيِّ ، تَتَأَلَّفُ الْأَجْسَامُ مِنْ أَفْرَادِهِ بِاتِّصَامٍ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . قَالَ بِهِ دِيْمَقْرِيطَسٌ قَدِيمًا وَبَعْضُ مُتَكَلِّمِي الْإِسْلَامِ ، وَسَمَوْهُ الْجُزْءَ ، وَالْجَوْهَرَ ، وَالْجَوْهَرَ الْفَرْدَ . وَهُوَ يُقَابِلُ " الذَّرَّةَ " لِلْعَنَاصِرِ " وَالْجُزْءَ " لِلْمُرَكَّبَاتِ فِي الْأَصْطِلَاحِ . وَقَدْ أَلْمَ بِمَعْنَاهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الْعَبَاسِيِّينَ ، فَقَالَ يُخَاطِبُ مَحْبُوبَهُ :

تَرَكْتَ مِنِّي قَلِيلًا مِنْ الْقَلِيلِ أَقْلًا
يَكَادُ لَا يَتَجَزَأُ أَقْلٌ فِي اللَّفْظِ مِنْ "لَا"

o وَالْجُزْءُ الْعَشْرِيُّ (فِي نِظَامِ الْعَدَدِ الْعَشْرِيِّ) : هُوَ الْجُزْءُ مِنَ الْعَدَدِ الَّذِي يَقَعُ عَلَى يَمِينِ الْعِلَامَةِ الْعَشْرِيَّةِ ، فَفِي الْعَدَدِ ١٤٣ يَكُونُ الْجُزْءُ الْعَشْرِيُّ هُوَ ٤٣ مِنْ مِثَّةٍ .

* الْجُزْءَةُ : أَصْلُ مَفْرُزِ الذَّنْبِ ، وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمْ أَصْلَ ذَنْبِ الْبَعِيرِ مِنْ مَفْرُزِهِ .

و- : نِصَابُ (مَقْبِضُ) السُّكَيْنِ وَالْإِشْفَى وَالْمِخْصَفِ وَالْمِثْرَةِ ، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُؤَثَّرُ بِهَا أَسْفَلُ خُفِّ الْبَعِيرِ .

و- : الْمِرْزَحُ ، وَهِيَ حَشَبَةٌ يُرْفَعُ بِهَا الْكَرْمُ عَنْ الْأَرْضِ .

و- : الشُّقَّةُ الْمُؤَخَّرَةُ مِنَ الْبَيْتِ . (يُلْغَةُ بَنِي شَيْبَانَ) وَيُسَمَّىهَا غَيْرُهُمُ الْمِرْدَحَ . (عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ) .

و- : عُقْدَةٌ تَعْقِدُهَا فِي طَرَفِ الْحَبْلِ ، يُقَالُ : اصْنَعْ لِعِقَالِكَ جُزْأَةً . (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) .
(ج) جُزْأٌ .

ويقال : مَا عِنْدَهُ جُزْأَةٌ ذَلِكَ ، أَيْ : قَوَامُهُ .
* الْجُزْئِيُّ : الْمُنْسُوبُ إِلَى الْجُزْءِ .

و- (فِي الْمُنْطِقِ) particulier (F) = particular (E) : وَصَفٌ لِلْقَضَايَا أَوْ الْأَحْكَامِ الَّتِي يُنْصَبُ فِيهَا الْمَحْمُولُ عَلَى جُزْءٍ مِنْ مَا صَدَقَ الْمَوْضُوعُ .

o وَالْجُزْئِيُّ الْحَقِيقِيُّ : مَا يَمْنَعُ تَصَوُّرَهُ مِنْ وَقُوعِ الشَّرْكَةِ فِيهِ ، كَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ .

o وَالْجُزْئِيُّ الْإِضَافِيُّ : مَا أُتْرِكَ تَحْتَ مَا هُوَ أَعَمُّ مِنْهُ ، كَالْإِنْسَانِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْحَيَوَانِ .

* الْجُزْئِيَّةُ مِنَ الْكَلَامِ أَوْ الْمَوْضُوعِ : جَانِبٌ مِنْهُ .
o وَالْقَضِيَّةُ الْجُزْئِيَّةُ (فِي عِلْمِ الْمُنْطِقِ) : هِيَ الْقَضِيَّةُ الَّتِي يَكُونُ الْحُكْمُ فِيهَا عَلَى بَعْضِ أَفْرَادِ الْمَوْضُوعِ . وَهِيَ إِمَّا مُوجِبَةٌ مِثْلَ " بَعْضُ النَّاسِ كَاتِبٌ " وَإِمَّا سَالِبَةٌ مِثْلَ : " بَعْضُ النَّاسِ لَيْسَ بِكَاتِبٍ " .

o وَالْمَحْكَمَةُ الْجُزْئِيَّةُ : هِيَ الْمُسْتَوَى الْأَوَّلُ فِي التَّرْتِيبِ الثَّلَاثِيِّ لِلْمَحَاكِمِ الْمُنَوِّطِ بِهَا قَانُونِيًّا فَضْلاً النَّزَاعَاتِ وَالْفَصْلَ فِي الْخُصُومَاتِ .

* الْجُزْئِيُّ (فِي الْكِيمْيَاءِ) molecule : هُوَ أَصْغَرُ جُزْءٍ مِنَ الْمَادَّةِ يُمْكِنُ أَنْ يُوجَدَ عَلَى أَفْرَادٍ . مُحْتَفَظًا بِخَوَاصِّ تِلْكَ الْمَادَّةِ ، وَيَتَكُونُ مِنْ ذَرَاتٍ مُؤْتَلِفَةٍ أَوْ مُخْتَلِفَةٍ (مُرَكَّبَاتٍ) .

* الْجُزْئِيَّةُ - الصِّغَةُ الْجُزْئِيَّةُ (فِي عِلْمِ الْكِيمْيَاءِ) molecular Formula : صِيغَةُ تَبْيِينِ رَمُوزِ الْعَنَاصِرِ الدَّاخِلَةِ فِي تَرْكِيبِ مَرْكَبٍ مَا وَعَدَدِ ذَرَاتِ كُلِّ عَنَصَرٍ ، وَهِيَ بِذَلِكَ تَدُلُّ عَلَى الْوِزْنِ الْجُزْئِيِّ لِهَذَا الْمَرْكَبِ .

* الْمَجْزُوءُ مِنَ الشُّعْرِ : مَا حُذِفَ مِنْهُ جُزْآنٌ (تَفْصِيلَتَانِ) ،

ومنه بن مجزوء الوافر قول أبي العيال الهذلي، يرثي بن عمه - وسماه أخاه - :

ذكرت أخى فعاودنى رداع السقم والوصب
[الرداع : الانتكاس ، الوصب : صداع الرأس] .

* * *

* الجزب : العبيد . وفي التهذيب : قال الشاعر :

ودودان أجلت عن أبائين والجمي

فزارا وقد كنا اتخذناهم جزبا

[دودان : من قبيلة أسد ؛ أبانان : جبلان] .

* الجزب : النصب .

وقيل : النصب من المال .

(ج) أجزاب .

* جزيبة - بنو جزيبة : قبيلة من العرب .

* المجزب : الحسن السير (المخبى) الطاهرة .

* * *

* الجزاجز : المذاكير . (عن ابن الأعرابي).

(جمع ذكر على غير قياس). وفي المحكم :

أنشد ابن الأعرابي لشاعر يصف فرسا أنثى :

ومرقة كففت الخيل عنها

وقد همت بإلقاء الزمام

فقلت لها : ارفعي منه وسيري

وقد لحق الجزاجز بالحزام

[مرقة : محمولة على سرعة السير ، أى :

قلت لها : سيري وكوني آمنة] .

* الجزجة ، والجزجة : خصلة من

صوف تشد بخيوط يزين بها الهدج .

وقيل : خصلة العهن والصوف المصبوغة تعلق

على هودج الطعائن يوم الظعن (الرحيل) .

(ج) جزاجز . قال الشماخ ، يصف حمار

وحش يسوق أثنه :

ولما رأى الإظلام بادره بها

كما بادر الخصم اللجوج المحافر

عليها الدجى مستنشآت كأنها

هودج مشدود عليها الجزاجز

[الدجى : جمع دجية ، وهى هنا الصوف

الأحمر ؛ المستنشآت : المرفوع المحدد من

الأعلام] .

ويروى : " الجزائر "

* * *

ج ز ح

١- القطع ٢- العطية

قال ابن فارس : " الجيم والزاء والحاء كلمة

واحدة لا تتفرع ولا يقاس عليها . يقال :

جرح له من ماله ، أى : قطع " .

* جرح فلان - جرحا : مضى لحاجته ولم

يُنْتَظَر .

و-الطَّيَّاءُ : دَخَلَتْ كِنَاسَهَا . [مأواها في قلب الشَّجَرِ] .

و- فلانٌ لفلانٍ : أعطاه عَطَاءً جَزِيلاً .

قال ابنُ مُقْبِل :

تَحَاكَمَ أَفْنَاءُ الْعَشِيرَةِ عِنْدَهُ

كَثِيراً فَيُعْطِيهَا الْجَزِيلَ وَيَجْزَحُ

[تَحَاكَمَ : تَتَحَاكَمُ ؛ أَفْنَاءُ الْعَشِيرَةِ : أَخْلَاطُهَا] .

ويقال : جَزَحَ لفلانٍ من ماله : إذا أعطاه

منه . قال ابنُ مُقْبِل :

وَأِنِّي إِذَا ضَنَّ الرَّفُودُ بِرَفْدِهِ

لَمُخْتَبِطٍ مِنْ تَالِدِ الْمَالِ جَارِحُ

[الرَّفُودُ : الْمُعِينُ ؛ الرَّفْدُ : الْعَوْنُ ؛ الْمُخْتَبِطُ : الَّذِي

يُعْطَى السَّائِلَ مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةٍ وَلَا قَرَابَةٍ ؛

التَّالِدُ : الْقَدِيمُ الْمَوْرُوثُ] .

و- : أعطاه ولم يُشاورْ أحداً ، كالرَّجُلِ يَكُونُ

لَهُ شَرِيكٌ ، فَيَغِيبُ عَنْهُ ، فَيُعْطَى مِنْ مَالِهِ وَلَا

يَنْتَقِرُهُ .

و- ولفلانٍ من الشَّيْءِ جَزَحًا ، وَجَزَحَةً :

قَطَعَ لَهُ مِنْهُ قِطْعَةً .

و- الرَّاعِي الشَّجَرَةَ جَزَحًا : ضَرَبَهَا لِيَحْتِ

وَرَقَهَا فَتَرْعَاهُ الْمَاشِيَةُ .

و- فلانٌ على فلانٍ الأَمْرَ جَزِيحَةً : جَزَمَهُ

وَأَوْجَبَهُ (عَنْ ثَعْلَبٍ) . وَفِي مَجَالِسِ ثَعْلَبٍ :

الْجَزِيحَةُ أَنْ يَجْزَحَ عَلَى الْإِنْسَانِ شَيْئاً

يَفْعَلُهُ ؛ جَزَحْتَ عَلَيْهِ أَيْ جَزَمْتَ عَلَيْهِ .

* جِزْحُ : زَجَرٌ لِلْعَنْزِ الْمُتَنَعَةِ عِنْدَ الْحَلَبِ ،

مَعْنَاهُ قَرَى .

* الْجَزْحُ ، وَالْجَزَحُ : الْعَطِيَّةُ .

* الْجَزْحُ ، وَالْجَزَحُ - يُقَالُ : غُلَامٌ جَزَحٌ

وَجَزِحٌ : إِذَا نَظَرَ وَتَكَاسَى ، أَيْ أَظْهَرَ الْكِيَاةَ .

* * *

ج ز ر

(فِي الْعِبْرِيَّةِ gāzar (جَاَزَرُ) : قَطَعَ ، وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ gzar (جَزَرُ) : قَطَعَ ، وَفِي

الْحَبَشِيَّةِ gazara (جَزَرَ) : خَتَنَ) .

١- نَبَاتُ الْجَزَرِ ٢- الْجَزَوْرُ وَهُوَ

مَا يُذْبَحُ مِنَ الْإِبِلِ ٣- الْقَطْعُ

قال ابنُ فارس : " الْجَيْمُ وَالزَّاءُ وَالرَّاءُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْقَطْعُ " .

* جَزَرَ الْبَحْرُ وَالنَّهْرُ - جَزَرًا : انْحَسَرَ مَاؤُهُ

بَعْدَ الْمَدِّ . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،

أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ :

" مَا أَلْقَى الْبَحْرُ أَوْ جَزَرَ عَنْهُ فَكُلُّوهُ ، وَمَا

مَاتَ فِيهِ وَطَفًا فَلَا تَأْكُلُوهُ " .

وقال الْمُتَنَبِّي ، يَرِثِي ابْنَ عَمِّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ :

فَإِنْ صَبَرْنَا فَإِنَّا صَبِرٌ

وَإِنْ بَكَيْنَا فَغَيْرُ مَرْدُودٍ

وَإِنْ جَزَعْنَا لَهُ فَلَا عَجَبٌ

ذَا الْجَزْرُ فِي الْبَحْرِ غَيْرُ مَعْهُودٍ

والماء : نَضَبٌ وَغَارْفِي الْأَرْضِ . قَالَ

أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ وَرَدَ

قَاعًا غَارَ مَائِهِ :

حَتَّى إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ

وَبَأَى حِينَ مَلَاوَةِ تَتَقَطُّعُ

ذَكَرَ الْوُرُودَ بِهَا وَشَاقَى أَمْرَهُ

شَوْمًا وَأَقْبَلَ حَيْثُ يَتَتَبَعُ

[الرُّزُونُ : مَنَاقِعُ الْمَاءِ ، مُلَاوَةٌ : مُدَّةٌ ، شَاقَى

أَمْرُهُ : عَزَمَ وَأَجْمَعَ أَمْرَهُ] .

وَيُقَالُ : جَزَرَ الْبَحْرُ ، أَوْ النَّهْرُ : انْحَسَرَ

مَائِهِ ، وَرَجَعَ إِلَى خَلْفِهِ .

وَيُقَالُ : جَزَرَ الْمَاءُ عَنِ الْأَرْضِ : انْحَسَرَ عَنْهَا .

وَالشَّيْءُ : قَطَعَهُ .

وَالْجَزُورُ : نَحَرُهَا وَقَطَعَهَا . قَالَ أَعَشَى

بَاهِلَةً ، يَرْتَبِي أَخَاهُ لِأُمِّهِ :

عَلَيْهِ أَوَّلُ زَادِ الْقَوْمِ إِنْ نَزَلُوا

ثُمَّ الْمَطِيُّ إِذَا مَا أَرْمَلُوا جَزَرُوا

[أَرْمَلُوا : نَفِدَ زَادُهُمْ . يَعْنِي أَنَّهُ يُلْزِمُ نَفْسَهُ زَادَ

أَصْحَابِهِ ، فَإِذَا فَنِيَ أَبَاحَهُمْ جَزَرَ مَطَايَاهُ] .

وَيُقَالُ : جَزَرَهُ جَزَرَ الْجَزُورِ : أَجْهَزَ عَلَيْهِ .

وَفِي الْحِمَاسَةِ : قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ :

فَإِنْ يَكُ ظَنِّي صَادِقًا وَهُوَ صَادِقِي

بِكُمْ وَبِأَحْلَامٍ لَكُمْ صَفِرَاتٍ

تُعَدُّ فِيكُمْ جَزَرَ الْجَزُورِ رَمَاحُنَا

وَيُمَسِّكُنَ بِالْأَكْبَادِ مُنْكَسِرَاتٍ

[أَحْلَامُ : عُقُولٌ ؛ صَفِرَاتُ : فَارِغَةٌ مِنَ الْخَيْرِ ؛

يُمَسِّكُنَ بِالْأَكْبَادِ : يُصَبِّنُ مَقْتَلًا ، وَالْمُرَادُ أَنَّهُمْ

يُجِيرُونَ الرُّمَحَ عِنْدَ الطَّعْنِ وَيُصِيبُونَ الْمَقَاتِلَ] .

وَيُقَالُ : تَشَاتَمَا فَكَأَنَّمَا جَزَرَا بَيْنَهُمْ ظَرْبَانًا :

بَالِغًا فِي الشَّتْمِ وَالسَّبَابِ . (شَبَّهُوا فُحْشَ

تَشَاتُمِهِمَا بِنَتْنِ الظَّرْبَانِ ، وَهُوَ حَيَوَانٌ أَصْغَرُ

مِنَ السَّيَّورِ مُنْتِنٌ) .

وَالْمُشْتَارُ الْعَسَلُ (جَانِيهِ) . اسْتَخْرَجَهُ مِنْ

خَلِيلِيَّتِهِ . وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ الْحَجَّاجَ بْنَ يَوْسُفَ

تَوَعَّدَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فَقَالَ : " لِأَجْزُرَتِكَ جَزَرَ

الضَّرْبِ " ، أَيْ : لِأَسْتَأْصِلَنَّكَ .

[الضَّرْبُ : الْعَسَلُ إِذَا غُلْظَ] .

وَيُرْوَى : " لِأَجْرَدَّتْكَ تَجْرِيدَ الضَّبِّ " .

وَالنُّخْلُ جَزْرًا ، وَجَزَارًا (عَنِ اللَّحْيَانِي) :

قَطَعَ ثَمَرَهَا .

وَالْأَفْسَدُهَا عِنْدَ التَّلْقِيحِ .

* أَجَزَرَ الْبَعِيرُ : حَانَ لَهُ أَنْ يُجَزَرَ .

وَالنُّخْلُ : حَانَ أَنْ يُقَطَعَ ثَمَرُهُ . (وَانْظُرْ :

ج ز ز) .

وَالشَّيْخُ : أَسَنٌ ، وَدَنَا فَنَائِهِ . وَكَانَ فِتْيَانُ

يقولون لِشَيْخٍ : أَجَزَزْتَ يَا شَيْخُ ، فيقول :
أَيُّ بَنِي ، وَتُخْتَضِرُونَ . (أَيُّ تَمُوتُونَ شَبَابًا) .
وَيُرَوَّى : " أَجَزَزْتُ " . (وانظر: ج ز ز) .
و- فلانُ : قَطَعَ لَمَرَ نَحْلِهِ .
و- النُّحْلُ : جَزَرُهَا .

و- فلانًا : أعطاه جَزُورًا ، ويُقال : أَجَزَرَ فلانٌ
فلانًا جَزُورًا . وفي الخبرِ عن أبي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ
النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال : " مَثَلُ
الَّذِي يَجْلِسُ يَسْمَعُ الْحِكْمَةَ ، ثُمَّ لَا يُحَدِّثُ
عَنْ صَاحِبِهِ إِلَّا يَشْرُ مَا يَسْمَعُ ، كَمَثَلِ رَجُلٍ
أَتَى رَاعِيًا ، فَقَالَ : يَا رَاعِي ! أَجَزَرَنِي شَاةٌ مِنْ
غَنَمِكَ ، قَالَ : اذْهَبْ فَخُذْ بِأُذُنِ خَيْرِهَا ،
فَذهَبَ فَأَخَذَ بِأُذُنِ كَلْبِ الْغَنَمِ ... " .
ويقال : أَجَزَرَ فلانٌ فلانًا السَّبَاعَ : قَتَلَهُ وَتَرَكَه
طَعَامًا لَهَا . قال ربيعةُ بن مَقْرُومٍ الضُّبِّيُّ :
وفارسَ مَرْدُودٍ أَشَاطَتِ رِمَاحُنَا

وَأَجَزَزَنَ مَسْعُودًا سِبَاعًا وَأَذُوبًا

[مَرْدُودٌ : اسْمُ فَرَسٍ ، وفارسُ مَرْدُودٍ : هو
زِيَادُ الْعَسَانِيِّ ، أَشَاطَتِ رِمَاحُنَا : عَرَضَتْهُ
لِلْقَتْلِ] .

ويقال : أَجَزَرَ فلانٌ فلانًا شَاةً : دَفَعَهَا إِلَيْهِ
لِيَذْبَحَهَا .

وقال سَلَمَةُ بْنُ خَالِدٍ التُّغْلَبِيُّ الْمَلَقَبُ
بِالسُّفَّاحِ ، يَفْخَرُ وَيَذْكُرُ إِبْقَاعَ قَوْمِهِ بِالرُّبَابِ

وَتَمِيمِ يَوْمَ الْكَلَابِ وَقَتْلِهِمْ أَبَا سَلَمَى وَسُفْيَانَ
بَنِ حَارِثَةَ الْيَرْبُوعِيِّينَ :
أَمَّا الرُّبَابُ فَوَلَّوْنَا ظُهُورَهُمْ
وَأَجَزَرُونَا أَبَا سَلَمَى وَسُفْيَانًا
* جَزَرَ فلانٌ الجَزُورَ : قَطَعَهَا . قال عَنَتْرَةُ
ابْنُ شَدَادٍ :

وَتَرَكْنِ فِي كَرِّ الْفَوَارِسِ عَمَّهُ
شِلْوًا يَمُعَتَرِكُ الْكُمَاةَ مُجَزَّرًا
[شِلْوًا : يريد أشلاءً ، أَي : قِطْعًا ؛ مُعَتَرِكُ
الْكُمَاةَ : مَوْضِعُ الْمُبَارَاةِ بَيْنَ الْأَبْطَالِ] .
* اجْتَزَرَ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ : اقْتَتَلُوا .

و- فلانٌ الجَزُورَ : نَحَرَهَا وَنَزَعَ عَنْهَا جِلْدَهَا .
وفي الخبرِ عن عَمْرِو بْنِ يَثْرِبِيِّ الضَّمْرِيِّ أَنَّهُ
قال : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - فقال : " أَلَا وَلَا يَحِلُّ لِأَمْرِي مِنْ مَالِ
أَخِيهِ شَيْءٌ إِلَّا بِطَيْبِ نَفْسٍ مِنْهُ ، فَقُلْتُ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ غَنَمَ ابْنِ
عَمِّي أَلْجَزَزَ مِنْهَا شَاةً ... " .
وقال صَخْرُ الْغَيِّ الْهُذَلِيُّ ، يَرِثِي أَخَاهُ
أَبَا عَمْرٍو :

فَنَادَى أَخَاهُ ثُمَّ طَارَ بِشَفْرَةٍ

إِلَيْهِ اجْتِزَارَ الْفَعْفَعِيِّ الْمَنَاهِبِ

[شَفْرَةٌ : سَكِينٌ ؛ الْفَعْفَعِيُّ : الْخَفِيفُ ؛

المناهيب : المبادر] .

ويُرْوَى : " احتِزَّاز " .

ويقال : اجْتَزَرَ اللَّحْمَ : اقْتَطَعَهُ . قال ربيعة

ابن مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ ، يَصِفُ قَانِصًا :

إذا لم يَجْتَزِرْ لَبْنِيهِ لَحْمًا

غَرِيضًا مِنْ هَوَايِ الْوَحْشِ جَاعُوا

[الغَرِيضُ : الطَّرِيءُ ؛ هَوَايِ الْوَحْشِ :

مُتَقَدِّمَاتُهَا وَأَوَائِلُهَا] .

وَالْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ : تَرَكَهُمْ جَزْرًا لِلْسَّبَاعِ

وَالطَّيْرِ .

وَالْقَوْمُ جَزُورًا : جَزَرَهَا لَهُمْ .

* انْجَزَرَ الْبَحْرُ أَوْ النَّهْرُ : جَزَرَ .

* تَجَاوَزَ الرَّجُلَانِ : تَشَاتَمَا وَبَالَغَا فِي

الشَّتْمِ . (وانظر : ج ر ز) .

* تَجَزَّرَ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ : اجْتَزَرُوا .

وَالْقَوْمُ أَعْدَاءُهُمْ : تَرَكَوهُمْ جَزْرًا لِلْسَّبَاعِ

وَالطَّيْرِ .

* الْجَاوِزُ : مَنْ يَنْحَرُ الْجُزْرَ . قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ

صُعَيْرِ الْمَازِنِيِّ :

فَقَصَرْتُ يَوْمَهُمْ بَرَّةً شَارِفٍ

وَسَمَاعٍ مُدْجِنَةٍ وَجَدَوِي جَاوِرٍ

[رئة شارف : صوت الناقة المسنة عند

النَّحْرِ ؛ مُدْجِنَةٌ : قَيْنَةٌ تُغْنِي يَوْمَ الدَّجْنِ

(يَوْمُ غَزِيرِ الْمَطَرِ) ؛ الْجَدَوِي هُنَا :

الْعَطِيَّةُ] .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَمْدَحُ يِلَالَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ

وَيَخَاطِبُ نَاقَتَهُ :

إذا ابنُ أَبِي مُوسَى يِلَالُ بَلَّغْتَهُ

فَقَامَ بِفَأْسٍ بَيْنَ وَصْلِكَ جَاوِرُ

[الْوِصْلُ : مُلْتَقَى كُلِّ عَظْمَيْنِ] .

* الْجَزَائِرُ : جُمْهُورِيَّةٌ تَقَعُ فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ

إفريقية ، مساحتها : ٧٤١ و ٢٨١ ، ٢ كم^٢ ، ويبلغ

سكانها نحو ٢٥,٥ مليون نسمة (عام ١٩٩١) .

وتنقسم إلى خمسة نطاقات إدارية ، وهي

من الشمال إلى الجنوب : سهل ساحلي ،

وسلاسل جبال أطلس البحرية ، وهضبة

الشطوط ، وسلاسل أطلس الداخلية ، والصحراء .

أخصب أراضيها بالإقليم الساحلي ، والجزائر

قطر زراعي رعي . أهم غلاتها الحبوب

والكروم ، وتعتمد الزراعة على مياه الأمطار

والمياه الجوفية ، وهي غنية بمصايد الأسماك ،

كما يُعَدُّ بها الحديد ، والفوسفات ، والفحم

الحجري ، والنفط ، والغاز الطبيعي ، والزنك ،

والنحاس ، والرُّخَامُ .

احتلتها فرنسا (سنة ١٢٤٥ هـ = ١٨٣٠ م) ، ولكن

الشعب الجزائري استمر في كفاحه حتى استقلت

(سنة ١٣٨٢ هـ = ١٩٦٢ م) .

و- :عاصمةُ الجمهورية الجزائرية ، وهي ميناءُ رئيسيٌّ بأفريقيا الشمالية على البحر المتوسط . ومن أشهر من تُسبب إليها :

١- الأميرُ عبدُ القادر الجزائريُّ، عبد القادر بن مُحْيِي الدين بن مصطفى الحسني (١٣٠٠هـ = ١٨٨٣م) : مجاهدٌ جزائريُّ ، تَزَعُمُ المقاومةَ الشعبيةَ خمسةَ عشرَ عامًا ، انتصر فيها على الفرنسيين في عدّة معارك ، ثم تمكنوا من اغتياله ونفيه إلى فرنسا سنة ١٨٤٧م ، ولما أطلقوا سراحه سنة ١٨٥٢م لجأ إلى تركيا ، وانتقل منها إلى دمشق فأقام بها بقية حياته .

ومن آثاره : ديوان شعر ، وكتاب " ذكرى العاقل " وهو رسالة في العلوم والأخلاق ، و " المواقف " في التصوّف . وهو الذي تكفّل بطبع " الفتوحات المكيّة " لابن عربي الرّسبي .

٢- طاهرُ الجزائريُّ : طاهرُ بنُ صالح بن أحمد بن موهوب (١٣٣٨هـ = ١٩٢٠م) : من علماء اللّغة الأدب ، أصله من الجزائر ، ومولده ووفاته في دمشق ، عُنيَ باقتناء المخطوطات ، وساعد في إنشاء دار الكتب الظاهرية في دمشق ، فكان مديرًا لها ، وعضوًا بالجمع العلمي العربي بدمشق . كان يُحسِن الكثير من اللّغات الشرقية ، كالعبرية ، والسريانية ، والحبشية ... ، وله مؤلّفات منها : " التقريب إلى أصول التعريب " ، و " التبيان لبعض المباحث المتعلّقة بالقرآن " ، و " الجواهر الكلامية في العقائد الإسلامية " .

* جَزَار : موضع تلقاء جبل دَمَخ . قال ابن مقبل :
لَمَنِ الدِّيارُ بجانبِ الأحفار

فَبَيْلِ دَمَخٍ أو بسلعِ جُزار

[الأحفار : موضع في بلاد بني تغلب ، البَيْل :

المسيل في أسفل الوادي ؛ السِّلَع : شقٌّ في الجبل كهيئة الصّدع] .

* الجُزَارَةُ : أَجرَةُ الجَزَار . يقال : أُعْطِيَتْ الجازرَ جُزارته .

و- : ما أخذ من اللحم في أَجرة الجَزَار ، وهي أطرافُ البعير والرّأس . وفي خبر الأضحية : " لا أُعْطى منها شيئًا في جُزارتها " .

و- من البعير ونحوه : اليَدانِ والرُّجلانِ والعُنُق . قال الأعشى ، يَفْخَرُ :

وهناك يَصْدُقُ ظَنُّكُمْ

أَنْ لا اجْتِمَاعَ ولا زيارَةَ

إِلّا عُلالةٌ أو بُدا

هةً سابحٌ نَهْدِ الجُزارَةِ

[العُلالة : بقية جَرى الفرس ؛ البُداة :

أول جَرِيه ؛ النُّهد : المرتفع] .

وقال ذو الرُّمة ، يَصِفُ الظِّلِمَ - ذَكَرَ النّعام :-

شَحَتْ الجُزارَةُ مثلُ البيتِ سائرُهُ

من المُسوحِ خَدَبٌ شَوْقَبٌ خَشِيبٌ

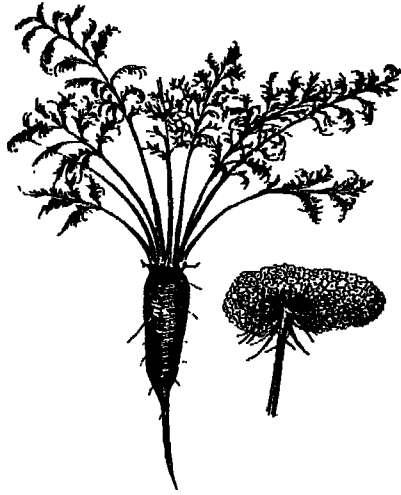
[شَحَتْ الجُزارَةُ : دَقِيقُ القوائم والرّأس ؛

المُسوح : الشَّعرُ ؛ خَدَبٌ : ضَخْمٌ ؛ وشَوْقَبٌ :

طويلٌ ؛ خَشِيبٌ : غليظٌ جافٍ خَشِينٌ] .

ويقال : فَرَسٌ ضَخْمُ الجُزارَةِ : غليظُ القوائم ،

الحَوْل، من الفَصيلة الخَيْمِيَّة، يُزْرَع ، أوراقه مُرْكَبَةٌ ،
وأزهاره بيضٌ فى نورات مُرْكَبَةٍ، وثمراته شائِلةٌ عِطْرِيَّةٌ ،
وجذره وَدَدٌ دَرَنَى غَنَى بالسُكَّرِيَّات، أصْفَرٌ إلى بُرْتَقَالٍ ،



أو فرفيرى إلى بنفسجى محمر ، يُؤْكَل نَيْئًا أو مَطْبُوخًا .
* الجَزْرَةُ : ما يَصْلُحُ أَنْ يُذْبَحَ مِنْ الشَّيَآءِ
وغيرها. وفى خبرالضَّحِيَّةِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى
الله عليه وسلَّم - قال: "... مَنْ كَانَ مِنْكُمْ
عَجَلٌ ذُبْحًا فَإِنَّمَا هِيَ جَزْرَةٌ أَطْعَمَهَا أَهْلُهُ ،
إِنَّمَا الذَّبْحُ بَعْدَ الصَّلَاةِ". وقيل: الذَّبِيحَةُ مِنْ
الشَّيَآءِ . وفى خبر خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرِ
الأنصارى، قال : " خرجتُ زَمَنَ الْخَنْدَقِ
عَيْنًا إِلَى بَنَى قُرَيْظَةَ ... ثُمَّ ذَهَبَ بى النَّوْمُ ،
فَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا بِرَجُلٍ قَدْ احْتَمَلَنِى وَأَنَا نَائِمٌ ،
فَلَمَّا رَقَى بى إِلَى حُصُونِهِمْ، قَالَ لِصَاحِبِهِ لَهُ :
أَبَشِّرْ بِجَزْرَةِ سَمِينَةٍ ، فَتَنَاوَمْتُ ... " .
(ج) جَزْرٌ، وَجَزُورٌ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :
فَإِنَّ الرُّجَالَ إِلَى الْحَادِثَا
تِ فَاسْتَقَيَّقَنَّ ، أَحَبُّ الْجَزْرِ

وَلَا يُرَادُ الرَّأْسُ ؛ لِأَنَّ ضِحْمَهَا فِى الْخَيْلِ
هُجْنَةٌ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ الْهَذَلِيُّ :
مِنْ كُلِّ فَجٍّ تَسْتَقِيمُ طَيْرَةٌ
شَوْهَاءٌ أَوْ عَبَلُ الْجَزَارَةِ مِنْهَبٌ
[الفَجْ : الطَّرِيقُ ؛ تَسْتَقِيمُ : يُرِيدُ تَطْلُعُ ؛
طَيْرَةٌ : فَرَسٌ طَوِيلَةٌ ؛ الشَّوْهَاءُ مِنَ الْخَيْلِ :
المُشْرِفَةُ ؛ عَبَلٌ : مُمْتَلِئٌ ؛ مِنْهَبٌ : كَأَنَّهُ
يَنْتَهَبُ الْعَدُوَّ انْتِهَابًا] .
* الْجَزَارَةُ : حِرْفَةُ الْجَزَّارِ .
* الْجَزْرُ : الْبَحْرُ نَفْسُهُ .

و—(فى الجغرافيا) ebb tide : انْجِسَارُ مَاءِ الْبَحْرِ عَنْ
الشَّاطِئِ يَفْعَلُ جاذِبِيَّةَ الشَّمْسِ أَوْ الْقَمَرِ أَوْ هُمَا مَعًا .
ويصل الجَزْرُ إِلَى أَقْلٍ مُسْتَوًى لَهُ فِى مَكَانٍ مَعِيْنٍ مِنْ
الأَرْضِ مَرَّتَيْنِ فِى كُلِّ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ سَاعَةً ، وَيَتَنَاوَبُ
مَعَهُ أَعْلَى مُسْتَوًى لِلْمَدِّ مَرَّتَيْنِ كَذَلِكَ فِى كُلِّ أَرْبَعٍ
وَعَشْرِينَ سَاعَةً .

و—: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ. قَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ مُطَرِّفِ بْنِ أَبَانَ:
سَرَتْ بَى قَتْلَاءِ الدَّرَاعِينَ حُرَّةً

إِلَى ضَوْءِ نَارٍ بَيْنَ قَرْدَةٍ فَالْجَزْرِ

[قَتْلَاءُ الدَّرَاعِينَ: نَاقَةٌ قَوِيَّةٌ ؛ حُرَّةٌ : لَيْسَتْ هَجِينَةً ؛
قَرْدَةٌ : مَوْضِعٌ] .

و— : نَاحِيَةٌ بِحَلَبَ، وَيَقُولُ فِيهَا حَمْدَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ
الطَّبِيبِ:

يَا حَبْدَا الْجَزْرُ كَمْ نَعِمْتُ بِهِ بَيْنَ جِنَانِ نَوَاتِ أَفْنَانِ

* الْجَزْرُ : الأَرْضُ يَنْحَسِرُ عَنْهَا الْمَاءُ .

* الْجَزْرُ ، وَالْجِزْرُ : (فِى الْفَارْسِيَّةِ : كَزَر)
Daucus carota sativus عُشْبُ حَوْلٍ أَوْ ثُنَائَى

[يقول: إِنَّ الرُّجَالَ أَحَبُّ الْجَزَرِ إِلَى

الْحَادِثَاتِ ، فَاسْتَيْقَنَنَّ ذَلِكَ] .

و- : اللَّحْمُ الَّذِي تَأْكُلُهُ السَّبَاعُ . قَالَ عَلِيُّ
ابْنُ أَبِي طَالِبٍ ، يُجِيبُ مَرْحَبًا يَهُودِيَّ يَوْمَ
خَيْبَرَ :

* أَضْرِبُكُمْ ضَرْبًا يُبَيِّنُ الْفَقْرَةَ *

* وَأَتَرَكَ الْقِرْنَ بِقَاعِ جَزْرَةَ *

ويقال : تَرَكُوهُمْ جَزْرًا ، وَتَرَكُوهُمْ جَزَرَ
السَّبَاعِ : قَتَلُوهُمْ . قَالَ عَنَتْرَةُ بْنُ شَدَّادٍ :

إِنْ يَفْعَلَا فَلَقَدْ تَرَكْتُ أَبَاهُمَا

جَزَرَ السَّبَاعِ وَكُلُّ نَسْرِ قَشْعَمٍ

[الْقَشْعَمُ : الضَّخْمُ الْمُسْنُ مِنْ النُّسُورِ] .

وَقَالَ أَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ ، وَقَدْ ضَيَّفَ ذُبَابًا
وَنَحَرَ لَهُ رَاحِلَتَهُ :

فَتَرَكْتُهَا لِعِيَالِهِ جَزْرًا

عَمْدًا وَعَلَّقَ رَحْلَهَا صَحْبِي

وَقَالَ أَبُو نُؤَاسٍ ، يَمْدَحُ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ جَعْفَرٍ :

تَتَأَيَّا الطَّيْرُ غُدُوَّتَهُ

ثِقَةً بِالشَّبْعِ مِنْ جَزْرَةِ

[تَتَأَيَّا : تَقْصِدُ] .

* جَزْرَةُ : لَقَبُ الْحَافِظِ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
حَبِيبٍ ، الْأَسَدِيُّ بِالْوَلَاءِ (٢٩٣هـ = ٩٠٦م) : مِنْ أُنَمَّةِ
الْحَدِيثِ ، وَلَدَ بِالْكُوفَةِ وَرَحَلَ إِلَى الشَّامِ وَمَضَى وَخُرَاسَانَ ،
وَلَمْ يَكُنْ فِي عَصْرِهِ أَحْفَظَ مِنْهُ ، لَقَبَ بِجَزْرَةٍ ؛ لِأَنَّهُ صَحَفَ

فِي حَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ : أَنَّهُ " كَانَتْ لَهُ خَزْرَةٌ يَرْقَى بِهَا
الْمَرْضَى " فَقَالَ : " ... جَزْرَةٌ " .

* الْجَزْرَةُ : الْجَزْرَةُ ، وَبِهَا رُويَ خَبْرُ خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرِ
السَّابِقِ فِي " الْجَزْرَةِ " . (ج) جَزَرَ . يُقَالُ : تَرَكُوهُمْ جَزْرًا
لِلسَّبَاعِ وَالطَّيْرِ .

* جَزْرَةُ : قَرْيَةٌ تَقَعُ فِي شَمَالِ مَنطَقَةِ سَدِيرٍ مِنْ تُجْدٍ فِي
مَنطَقَةِ الزُّلْفَى الْآنَ . قَالَ جَرِيرٌ :

يَا أَهْلَ جَزْرَةَ لَا حِلْمٌ فَيَنْفَعَكُمْ

أَوْ تَنْتَهَوْنَ فَيُنْجِي الْخَائِفَ الْحَذِرُ

يَا أَهْلَ جَزْرَةَ إِنِّي قَدْ نَصَبْتُ لَكُمْ

بِالْمُنْجِيَةِ وَلَمَّا يُرْسَلِ الْحَجَرُ

* الْجَزَارُ : مَنْ يَنْحَرُ الْجَزُورَ وَيُقَطِّعُهَا .

و- : بَائِعُ لَحْمِ الدُّبَائِحِ . قَالَ رُشَيْدٌ - أَوْ
رُؤَيْشِدٌ بْنُ رُمَيْضِ الْعَنْزِيِّ :

* لَيْسَ يَرَاعِي إِبِلَ وَلَا غَنَمَ *

* وَلَا يَجْزَارُ عَلَى ظَهْرٍ وَضَمَّ *

و- : لَقَبٌ لَأَكْثَرِ مِنْ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- يَحْيَى السَّرْقُسْطِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ ، الْمَعْرُوفُ بِالْجَزَارِ :
كَانَ مِنْ شُعْرَاءِ ابْنِ هُوْدٍ مَلِكِ سَرْقُسْطَةَ (فِي الْقَرْنِ
الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ) فَتَرَكَ الشُّعْرَ وَعَادَ إِلَى الْجِزَارَةِ . وَلَهُ
شِعْرٌ يَفْخَرُ فِيهِ بِتَرْكِهِ الشُّعْرَ وَغُودِيَّتِهِ إِلَى مِهْنَةِ الْجِزَارَةِ .
وَفِي كُتُبِ الْأَدَبِ الْأَنْدَلُسِيِّ مَقْتَطَفَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْ شِعْرِهِ .

٢- جَمَالُ الدِّينِ أَبُو الْحُسَيْنِ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ
الْجَزَارِ (٦٧٩هـ - ١٢٨٠م) : شَاعِرٌ مِصْرِيٌّ ظَرِيفٌ ،
كَانَ جَزَارًا بِالْقُسْطَاطِ ، أَقْبَلَ عَلَى الْأَدَبِ ، وَمَدَحَ
سُلَاطِينَ الْمَمَالِكِ ، وَلَهُ فِيهِمْ مَنَظُومَةٌ أَسَمَاهَا " الْعُقُودُ
الدُّرِّيَّةُ فِي الْأُمَرَاءِ الْمِصْرِيَّةِ " .

٣- أَحْمَدُ بَاشَا الْجَزَارِ (١٢١٩هـ - ١٨٠٤م) وَالْإِلَى عَكَا ،
وَأَمِيرُ الْحِجَّ ، لُقِبَ بِالْجَزَارِ لِقَتْلِهِ عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ الْبَدُوْ ،
وَأَشْتَهَرَ بِمَقَاوِمَتِهِ لِحِصَارِ نَابِلْيُونِ لِمَكَا .

* الْجَزِيرُ : الْجَزَار .

* الْجَزُورُ : مَا يُذْبَحُ مِنَ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ .
وقيل : هو من الإبل خاصة ، يُطْلَقُ عَلَى
الدَّكَرِ وَالْأُنْثَى . وَفِي الْمَثَلِ : " يُحِيلُ الْقِدَحَ
وَالْجَزُورَ تُرْفَعُ " [الإجالة : إدارة القِدَاحِ
فِي الْمَيْسِرِ ، وَلَا تُجَالُ الْقِدَاحُ إِلَّا بَعْدَ مَا تُنْحَرُ
الْجَزُورُ ، وَتُقَسَّمُ أَجْزَاؤُهَا] . يُضْرَبُ لِمَنْ
تَعَجَّلَ فِي أَمْرٍ لَمْ يَحِنْ بَعْدُ .
وَقَالَ لَيْبَدُ :

وَجَزُورِ أَيْسَارٍ دَعَوْتُ لِحَتْفِهَا

بِمَغَالِقِ مُتَشَابِهِ أَجْسَامِهَا

[الْأَيْسَارُ : الَّذِينَ يَتَقَامِرُونَ عَلَى الْجَزُورِ
بِالْقِدَاحِ ، الْمَغَالِقُ : يَرِيدُ الْقِدَاحَ ، وَاحِدُهَا
مِغْلَقٌ] .

(ج) جُزْرٌ ، وَجُزْرٌ . (جج) جُزْرَاتٌ ، وَجَزَائِرُ .
قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

يُفَاكِهِنَا سَعْدٌ وَيَغْدُو لِجَمْعِنَا

بِمَثْنَى الزُّقَاقِ الْمُتْرَعَاتِ وَبِالْجُزْرِ

[بِمَثْنَى الزُّقَاقِ ، أَيْ : يُكْرِ عَلَيْنَا زُقَاقَ
الشَّرَابِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، الْمُتْرَعَاتُ :
الْمَمْلُوءَاتُ] .

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

عَادَ الْأَذِلَّةُ فِي دَارِ وَكَانَ بِهَا

هُرْتُ الشَّقَاشِقِ ظَلَامُونَ لِلْجُزْرِ

[عَادَ : صَارَ ، هُرْتُ : جَمَعُ أَهْرَتْ ، وَهُوَ
الْوَاسِعُ الشَّدَقُ ؛ الشَّقَاشِقُ : جَمْعُ شَقِيشِقَةٍ ،
وَهِيَ لَحْمَةٌ كَالرَّثَّةِ . يُخْرِجُهَا الْبَعِيرُ الْفَحْلُ
مِنْ فِيهِ عِنْدَ هَيَاجِهِ ، ظَلَامُونَ : لِلْجُزْرِ :
يَعْنَى أَنَّهُمْ يَنْحَرُونَهَا كَثِيرًا لِلْأَضْيَافِ] .
وَقَالَتِ الْخَزِينَةُ بِنْتُ هِفَانٍ ، تَرْتَلِي زَوْجَهَا
وَابْنَهَا وَأَخَوَيْهِ :

لَا يَبْعَدُنْ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ

سُمُّ الْعُدَاةِ وَآفَةُ الْجُزْرِ

[آفَةُ الْجُزْرِ ، لِأَنَّهُمْ يَكْثُرُونَ نَحْرَهَا
لِلْأَضْيَافِ ، تَصِفُهُمُ بِالكَرَمِ ، وَالْجُزْرُ أَصْلُهَا
الْجُزْرُ ، يَضُمُّ الزَّأْيَ ، فَسَكَنَتْهَا تَخْفِيفًا] .
وَقَالَ طَرْفَةُ :

وَلَقَدْ تَعْلَمُ بَكْرُ أُنْنَا

آفَةُ الْجُزْرِ مَسَامِيحُ يُسْرُ

و- : لَقَبُ قَيْلَةَ بِنْتُ عَامِرِ الْخَزَاعِيَّةِ ، لُقِبَتْ بِذَلِكَ
لِعِظَمِهَا ، وَهِيَ أُمُّ فَاطِمَةَ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ وَالدَّةُ عَلَى
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ .

* الْجَزِيرُ (بِلُغَةِ أَهْلِ سَوَادِ بَغْدَادٍ) : رَجُلٌ
يَخْتَارُهُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ لِمَا يَنْبُؤُهُمْ مِنْ نَفَقَاتٍ مَنْ
يَنْزِلُ بِهِمْ مِنْ قِبَلِ السُّلْطَانِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ
" الْجَزِيرَةُ " بَدَلًا مِنْ " الْجَزِيرِ " . وَفِي الْعَيْنِ :
قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا مَا رَأَوْنَا قَلَسُوا مِنْ مَهَابَةِ

وَيَسْعَى عَلَيْنَا بِالطَّعَامِ جَزِيرُهَا

[قَلَّسُوا : وَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى صُدْرِهِمْ ،
وَانْحَنَوْا خُضُوعًا وَاسْتِكَانَةً] .

• الْجَزِيرَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ .

و- : أَرْضٌ يُحْدِقُ بِهَا الْمَاءُ .

وقيل : الْأَرْضُ لَا يَغْلُوهَا السَّيْلُ وَيُحْدِقُ بِهَا .

و- : أَرْضٌ يَنْجَزِرُ عَنْهَا الْمَدُّ .

و- (فى الجغرافيا) island : قطعة من اليابس يُحيطُ
بها الماء من جميع الجهات . وهى أنواع منها التَّهْرِيَّةُ ،
والبُرْكَانِيَّةُ ، والمرْجَانِيَّةُ .

(ج) جَزَائِرُ ، وَجُزُرُ ، وَجُزُرُ .

و- : مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِ الْفُسْطَاطِ ، كَانَ النَّيْلُ يُحِيطُ بِهَا
إِذَا فَاضَ ، فَتَنْقَطِعُ عَنِ الْفُسْطَاطِ ، وَكَانَتْ تُعَدُّ مِنْ
مَتَنَزَّهَاتِ بَصَرٍ .

و- : مِنْطَقَةٌ سَهْلِيَّةٌ تَقَعُ بَيْنَ النَّيْلَيْنِ الْأَزْرقِ وَالْأَبْيَضِ ،
مَسَاحَتُهَا نَحْوُ خَمْسَةِ مِلايين مِنَ الْأَفْدَنَةِ ، تَعْتَمِدُ فِيهَا
الزَّرَاعَةُ عَلَى الرِّىِّ ، وَهِيَ الْمَرْكَزُ الرَّئِيسَى لِلْحَيَاةِ
الْاِقْتِصَادِيَّةِ ، وَأَكْثَرُ جِهَاتِ السُّودَانِ سُكَّانًا ، وَأَهَمُّ
غَلَاظِمِهَا : الْقُطْنُ وَالذَّرُّةُ الرَّفِيعَةُ وَاللُّوبِيَا . وَأَكْبَرُ مَدْنِهَا
" وَادِ يَدْنَى " .

و- : سَهْلٌ شَاسِعٌ تَقَعُ بَيْنَ أَعَالَى نَهْرَى دِجْلَةِ
وَالْفُرَاتِ ، فِي كُلِّ مِنْ الْعِرَاقِ وَسُورِيَا . قَالَ عِيَاضُ بْنُ غُثَمٍ :
مَنْ مَبْلَغُ الْأَقْصَا أُنْ جُمُوعَنَا

حَوَتْ الْجَزِيرَةَ غَيْرَ ذَاتِ رِجَامٍ

جَمَعُوا الْجَزِيرَةَ وَالْفِيَّابَ فَتَفُسُّوا

عَمَّنْ يَحْمِصُ غِيَابَةَ الْقَدَامِ

[الْقَدَامُ : الَّذِى يَتَقَدَّمُ الْقَوْمَ لِشَرْفِهِ] .

o وَجَزِيرَةُ ابْنِ عُمَرَ : بَلَدَةٌ شِمَالِي الْمَوْصِلِ ، بَيْنَهُمَا ٩٠ كَم
تَقْرِبًا ، وَفِي إِقْلِيمٍ مُخْصَبٍ وَاسِعٍ الْخَيْرَاتِ ، وَأَوَّلُ مَنْ

عَمَرَهَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الثَّقَلَيْنِ ، تُحِيطُ بِهَا
دِجْلَةٌ إِلَّا مِنْ نَاحِيَةٍ وَاحِدَةٍ شَبَّهَ الْهَلَالَ ، ثُمَّ حَفَرَ هُنَاكَ
خَنْدَقًا أَجْرَى فِيهِ الْمَاءُ ، وَتُصِيبَتْ عَلَيْهِ رَحَى ، فَأَحَاطَ بِهَا
الْمَاءُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِيهَا بِهَذَا الْخَنْدَقِ... وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهَا
جَزْرَى .

وقد عُرف بهذه التَّسْبِيَةِ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- أَبُو الْعِزِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الرَّزَازِ ، بَدِيعُ الزَّمَانِ
الْجَزْرَى (٦٠٢هـ = ١٢٠٦م) : مَهْنَدِسٌ مُخْتَرِعٌ ، عَاشَ
فِي كَنَفِ مُلُوكِ الدَّوْلَةِ الْأَرْشَقِيَّةِ بِدِيَارِ بَكْرٍ فِيمَا بَيْنَ سَنَتَيْ
٥٧٠ و ٦٠٢هـ وَأَلَّفَ كِتَابَهُ " الْجَامِعُ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ
الْنَّافِعُ فِي صِنَاعَةِ الْحَيْلِ " (الْمِيكَانِيكَا) ، لِنَاصِرِ الدِّينِ
مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُرَاسِلَانَ ، جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ الْعِلْمِ
النُّظَرِيِّ وَالْعَمَلِ التَّطْبِيقِيِّ . وَيُعَدُّهُ الْمُؤَرِّخُونَ لِلْعُلُومِ عِنْدَ
الْعَرَبِ قِمَّةَ الْإِنْجَازِ فِي وَصْفِ الْأَلَاتِ ، وَطَرِيقَةِ صُنْعِهَا ،
وَالطَّرَاقِ الْمِيكَانِيكِيَّةِ وَالْهَيْدْرُولِيكِيَّةِ الَّتِي تَعْمَلُ بِهَا . قَالَ
عَنْهُ سَارْتُون Sarton : " هَذَا الْكِتَابُ أَكْثَرُ الْأَعْمَالِ
تَفْصِيلًا فِي بَابِهِ ، وَيُمْكِنُ اعْتِبَارُهُ الذَّرْوَةُ فِي هَذَا الْمَجَالِ
بَيْنَ الْإِنْجَازَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ " .

٢- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، شَمْسُ الدِّينِ الْجَزْرَى الشَّافِعِيُّ
(٦٦٠هـ = ١٢٦٢م) : أَدِيبٌ مُتَّفَقُهُ مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ ،
رَحَلَ إِلَى عَدَنَ وَاتَّصَلَ بِالْمَلِكِ الْمَظْفَرِ الرَّسُولِيِّ بِقَعِيزَ ،
فَوَلَّاهُ دِيْوَانَ النَّظَرِ بِعَدَنَ ، ثُمَّ تَغَيَّرَ عَلَيْهِ ، فَصَادَرَ
أَمْلَاكُهُ وَحَبَسَهُ . لَهُ " الْمُخْتَصَرُ فِي الرَّدِّ عَلَى أَهْلِ
الْبَدْعِ " .

٣- أَبْنَاءُ ابْنِ الْأَثِيرِ الثَّلَاثَةِ " الْجَزْرِيَّونَ " (انظر :
أ ث ن) .

o وَابْنُ الْجَزْرَى : كُنْيَةُ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ الْجَزْرَى ، الْمُقَرَّرُ الْحَافِظُ (٨٣٣هـ = ١٤٣٠م) :
أَجْدَادُهُ مِنْ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ ، وَلِدَ بِدِمَشْقَ وَحَفِظَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ .

المغربى. أسسها العرب عام (٩٤هـ = ٧١٣م) ، وسقطت
فى يد الفونسو الحادى عشر عام (٧٤٤هـ = ١٣٤٤م) .
واليها يُنسب غير واحد ، منهم :

١ - عباس بن ناصح الجزيرى : قاضى الجزيرة وكبير
شعراء الأندلس على عهد الحكم بن هشام الرضى وابنيه
عبد الرحمن بن الحكم الأوسط ، توفى فى أوائل القرن
الثالث الهجرى (التاسع الميلادى) ، وكان عبد الرحمن
ابن الحكم أرسله إلى المشرق لى يأتى بكتب الأوائل ،
ويذكر أنه أول من أدخل مذهب الشعراء المحدثين إلى
الأندلس.

٢ - أبو مروان عبد الملك بن إدريس الجزيرى (٣٩٤هـ
= ١٠٠٤م) : أحد شعراء الحاجب المنصور بن أبى عامر
وكتابه. كان من كبار بلغاء عصره ، وله قصيدة مشهورة
فى وصيته لابنه.

٥ وغير الجزيرة : لقب مروان بن محمد الحمار ، آخر
خلفاء بنى أمية ، لقبه به عطية الكلبي ، مولى ثابت بن
نعيم الجذامى ، فقال يخرص مولاه عليه :
أترك أنت مال الله يأكله

غير الجزيرة والأشراف قُرْتَنُ
وخبر مروان بن محمد مع ثابت بن نعيم معروف فى
حوادث سنة ١٢٦ و ١٢٧هـ .

* المَجْزُرُ، والمَجْزِرُ: موضعُ الجزر. قال عُرْوَةُ
ابنُ الرُّدِّ :

لَحَى اللهُ صُغْلوكًا إِذَا جَنَّ لَيْلُهُ

مَضَى فى المَشَاشِ آلفًا كُلَّ مَجْزَرٍ

[لَحَاهُ اللهُ: قَبَحَهُ وَلَعَنَهُ، والمراد هنا التَّعَجَّبُ

منه ؛ الصُّغْلوكُ : الفقير ؛ المَشَاشُ كلُّ عَظْمٍ

هَشٌّ لَيِّنٌ ، يُريدُ أَنَّهُ يَطُوفُ بِالمَجَازِرِ إِذَا

صَغِيرًا ، وَسَمِعَ القراءاتِ على جِلَّةِ شيوخِ عَصْرِهِ ، وَأَكْثَرَ
الرَّحْلَةَ فى طَلَبِ العِلْمِ ، وَقَرَأَ عليه خَلْقٌ كَثِيرٌ ، وتَوَلَّى
قضاءَ شيرازَ إلى أن تُوُفِيَ فيها ، ودُفِنَ بدار القرآن التى
أنشأها هناك . أشهرُ مؤلفاته : " النُشْرُ فى القراءاتِ
العَشْرُ " و " غايةُ النِّهايةِ فى طبقاتِ القُرَّاءِ " ، و " المقدِّمةُ
الجزَريَّةُ فى عِلْمِ التَّجويدِ " و " مُنْجِدُ المَقرئين " .

٥ وجزيرة سُقُرُ : بقرب بَلَنْسِيَّةِ ، يُحيطُ بها نَهْرُ سُقُرِ
Rio Jucar ، والىها يُنسبُ شاعرُ الطَّبِيعَةِ الأندلسى
ابن خَفَاجَةَ الشُّقْرِى (٥٣٣هـ = ١١٣٩م) وتُدعى اليوم
Alcira ، وفيها يقول محمد بن عائشة ، وكان يُكثرُ
الإقامة بها :

وهيَّاتَ حالتِ دُونَ سُقُرٍ وأهلِها

ليالٍ وأيامٌ تُخالِ لياليًا

٥ وجزيرةُ العَرَبِ : شبه جزيرة فى جَنُوبِ غَربى
آسيا ، تَقعُ بينَ خطَّي طول ٦٠° و ٣٥° شرقًا ، وبين
دائرتي عرض ١٢° و ٢٧° شمالًا ، يَحُدُّها من الشرق مِياهُ
الخليج العربى وخليج عمان ، ومن الجنوب بَحْرُ العَرَبِ
وخليج عدن ، ومن الغرب البحرُ الأَحْمَرُ وخليج
السويس ، ومن الشمال الغربى مِياهُ البَحْرِ المتوسِّطِ ، ومن
الشمال جبال طوروس ، ومن الشمال الشرقى جبال
زاجروس .

٥ وجزيرةُ الأَندَلُسِ : اسمٌ يُطلقُ تَجْوزًا على شبه
جزيرة إيبيريا la peninsula Iberica التى تضم اليوم
إسبانيا والبرتغال . واستخدم هذا التعبير ابن بَسَّام
الشَّنْقَرِينى فى عنوان كتابه " الذخيرة فى محاسن أهل
الجزيرة " .

٥ والجزيرةُ الخَضْرَاءُ : ميناءٌ ومُنْتَجَعٌ صِنْفِيٌّ فى
مقاطعة قادس بالأندلس ، تَقعُ على خليج الجزيرة
المواجه لجبل طارق وقبالة مدينة سَبْتَةَ على الساحل

أَظْلَمُ اللَّيْلِ يَلْتَقِطُ هَذَا الْمَشَاشَ [.

وقال أبو الغمر الكلابي :

وردتُ وأهلى بين قَوْ وفردة

على مَجْزِرٍ تَأْوِي إِلَيْهِ تَعَالِيَةُ

[قَوْ ، وفردة : موضعان] .

(ج) مَجَازِرُ . وفي كلام عُمر - رضى الله

عنه - : " اتَّقُوا هَذِهِ الْمَجَازِرَ فَإِنَّ لَهَا ضَرَاوَةً

كَضَرَاوَةِ الْخَمْرِ " . نَهَى عَنْ إِيْلَافِ أَمَاكِنِ

الذَّبْحِ ؛ لِأَنَّ إِلْفَهَا وَإِدَامَةَ النَّظَرِ إِلَيْهَا

وَمُشَاهَدَةُ ذَبْحِ الْحَيَوَانَاتِ مِمَّا يُقَسِّى الْقَلْبَ ،

وَيُذْهِبُ الرَّحْمَةَ مِنْهُ .

وقيل : إِنَّمَا أَرَادَ بِالْمَجَازِرِ إِدْمَانَ أَكْلِ

اللَّحْمِ ، فَكَئِنَّا عَنْهَا بِأَمْكِنَتِهَا .

وقال ابنُ مُقْبِل :

أَعْدَاءُ كَوْمِ الدُّرَى تَرْغُو أَجِنَّتُهَا

عند المَجَازِرِ بَيْنَ الْحَيِّ وَالْحُجَرِ

[الكَوْمُ : جَمْعُ كَوْمَاءَ : النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ

السَّنَامِ وَيُرِيدُ بِالدُّرَى أَسْنِمَتِهَا ؛ تَرْغُو : تَصِيحُ

وَتَضِيحُ لِنَحْرِهِمْ أَمَايَهَا أَمَامَهَا ؛ أَجِنَّتُهَا : يَرِيدُ

أَوْلَادَهَا ؛ الْحَيُّ هُنَا : مَحَلَّةُ الْقَوْمِ ؛ الْحُجَرُ :

جَمْعُ حُجْرَةٍ ، وَهِيَ هُنَا حَظِيرَةُ الْإِبِلِ] .

○ وَالْمَجْزَرُ الْآلِي : مَكَانٌ تَتِمُّ بِهِ آلِيًا عَمَلِيَّةُ

ذَبْحِ الْحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورِ الدَّاجِنَةِ ، وَتَجْهِيْزُهَا

وَإِخْرَاجُهَا فِي صُورَةٍ صَالِحَةٍ لِلِاسْتِهْلَاكِ

الْإِنْسَانِي .

* الْمَجْزَرَةُ : الْمَجْزَرُ . وَفِي الْخَبَرِ " أَنَّهُ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَهَى عَنْ الصَّلَاةِ فِي

الْمَجْزَرَةِ وَالْمَقْبَرَةِ " .

(ج) مَجَازِرُ .

* * *

ج ز ز

(فِي الْعِبْرِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ gaz (جَز) ، وَفِي

الْعِبْرِيَّةِ gāzaz (جَازَز) ، وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ

gaz (جَن) ، وَفِي الْحَبَشِيَّةِ gazaza (جَزَز) ،

وَفِي التَّجْرِیَّةِ gazza (جَز) ، وَفِي

الْأَوْجَرِيَّةِ gzz (جَزَز) ، وَفِي الْأَكْدِيَّةِ

gazāzu (جَزَاؤُ) بِمَعْنَى : جَزَّ (الشَّعَرَ)

أَوْ قَطَعَ فِي الْجَمِيعِ .

وَمِنْهُ فِي الْعِبْرِيَّةِ gazzā (h) (جَزَاه) ، وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ gezzā (جَزَا) ، وَكَذَلِكَ gezztā

(جَزَتَا) ، وَفِي الْمُنْدَعِيَّةِ gēzta (جِيزَتَا)

بِمَعْنَى جِزَّةِ الصُّوفِ فِي الْجَمِيعِ) .

الْقَطْعُ

قال ابنُ فارس : " الْجَيْمُ وَالزَّاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ قَطَعَ الشَّيْءَ ذِي الْقُوَى الْكَثِيرَةِ

الضعيفة " .

* جَزَّ النَّخْلُ - جَزَاً ، وَجَزَّةً ، وَجَزَاً ، وَجَزَاً : قَطَعَ ثَمَارَهُ .

و- الْحَشِيشَ ، وَالزَّرْعَ ، وَنَحْوَهُمَا : قَطَعَهُ .
فهو مَجْزُورٌ ، وَجَزِيرٌ . قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ ،
يَفْخَرُ وَيَصِفُ إِيقَاعَ قَوْمِهِ بِأَعْدَائِهِمْ :
نَجَزُ رُؤُوسَهُمْ فِي غَيْرِ بَرٍّ

فَمَا يَدْرُونَ مَاذَا يَتَّقُونَ

[فِي غَيْرِ بَرٍّ ، أَيْ فِي غَيْرِ شَفَقَةٍ عَلَيْهِمْ] .

وَيُرْوَى : " نَحَزُ " وَ " نَجُدُ "

وَيُقَالُ : جَزَّ نَاصِيَّتَهُ : إِذَا مَنَّ عَلَيْهِ وَلَمْ يَقْتُلْهُ .

قَالَ يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ ، مُهَدِّدًا بَنِي لَأْمٍ مِنْ
طَيْئٍ ، وَكَانُوا قَدْ جَزُّوا نَوَاصِيَ قَوْمٍ مِنْ آلِ
بَدْرِ الْفَزَارِيِّينَ ، وَكَانُوا حُلَفَاءَ لِبَنِي أَسَدٍ :

فَإِذَا جَزَّتْ نَوَاصِي آلِ بَدْرٍ

فَأَدَّوْهَا وَأَسْرَى فِي الْوَثَاقِ

[يَقُولُ : إِذْ كُنْتُمْ جَزَرْتُمْ نَوَاصِيَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ
فَأَدَّوْهَا إِلَيْنَا ، وَأَطْلَقُوا مَنْ أَسْرَثُمْ مِنْهُمْ ، وَإِنْ
لَمْ تَفْعَلُوا فَنَحْنُ حَرْبٌ لَكُمْ] .

و- الشَّاةُ : قَصَّ صُوفِهَا ، وَيُقَالُ فِي الْعَنَزِ
وَالْتَّيْسِ : حَلَقَهُمَا .

وَيُقَالُ : جَزَّ الصُّوفَ وَالشَّعَرَ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : " مَا أَعْرِفُنِي كَيْفَ يُجَزُّ الظُّهْرُ " ،

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَعْيبُكَ وَسَطَ الْقَوْمِ وَأَنْتَ
تَعْرِفُ مِنْهُ أَخْبَثَ مِمَّا عَابَكَ بِهِ ، أَيْ : لَوْ
شِئْتُ عَيْبُكَ يَمِثُلُ ذَلِكَ ، أَوْ أَشَدُّ .

و- النَّخْلُ - جَزَاً : حَانَ أَنْ يُقَطَعَ ثَمَرُهُ .
قَالَ طَرَفَةُ :

أَنْتُمْ نَخْلٌ تُطِيفُ بِهِ

فَإِذَا مَا جَزَّ نَصْطَرْمُهُ

[نَصْطَرْمُهُ : نَقَطَعُهُ] .

وَيُقَالُ : جَزَّ الزَّرْعُ ، وَجَزَّ الْحَشِيشُ .

و- الثَّمَرُ جُزُورًا : يَيْسُ . يُقَالُ : تَمَرٌ فِيهِ
جُزُورٌ .

* أَجَزَّ النَّخْلُ : جَزَّ .

و- الزَّرْعُ أَوْ الْحَشِيشُ : جَزَّ . وَيُقَالُ : أَجَزَّ
الْبُرُّ ، وَأَجَزَّ الشَّعِيرُ ، وَأَجَزَّ الشَّيْخُ .
و- الثَّمَرُ : جَزَّ .

و- الْقَوْمُ : حَانَ جِزَاؤُ غَنَمِهِمْ ، أَوْ زَرْعِهِمْ .

و- الشَّيْخُ : أَسَنُّ وَدَنَا مَوْتَهُ . (وَانْظُرْ : ج ز ر) .
و- فَلَانٌ فَلَانًا : أَعْطَاهُ جِزَّةً شَاةً .

* جَزَزَ فَلَانٌ الثَّمَرَ وَنَحْوَهُ : أَيَّيسَهُ .

* اجْتَزَّ النَّخْلُ : جَزَّه .

و- الْحَشِيشَ وَالزَّرْعَ وَنَحْوَهُمَا : جَزَّه .

وَيُقَالُ اجْتَزَّ الشَّيْخُ . قَالَ مُضَرُّ بْنُ رَبِيعٍ

الْأَسَدِيُّ :

فَقُلْتُ لَصَاحِبِي : لَا تَحْبِسْنَا

بَنَزِعَ أَصُولُهُ وَاجْتَزَّ شَيْحًا

[يقول : لَا تَحْبِسْنَا عَنْ شَيْءٍ اللَّحْمِ بِقَلْعِ أَصُولِ الشَّجَرِ وَعُرْوِهِ وَاکْتَفِ بِقَطْعِ الشَّيْخِ فَهُوَ أَسْهَلُ وَأَسْرَعُ] .

وَيُرْوَى : " وَاجْدَزْ " بِقَلْبِ تَاءِ الْافْتَعَالِ دَالًا .
وَالصُّوفُ : جَزَّهُ .

* اسْتَجَزَّ الْبُرُّ وَنَحْوُهُ : اسْتَحْصَدَ ، أَيْ حَانَ حَصَادُهُ . فَهُوَ مُسْتَجِزٌ .

وَالصُّوفُ وَنَحْوُهُ : حَانَ جِزَاؤُهُ .

* الْجَاذَةُ - الْقُوَّةُ الْجَاذَةُ (فِي الرِّيَاضِيَّاتِ) : هِيَ الْقُوَّةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى مَقَطَعِ الْقَضِيبِ إِذَا أَكْرَتْ فِيهِ جُمْلَةُ قُوَى بِنَسْبَةٍ وَاحِدَةٍ . (مَج) .

* الْجَزَّازُ ، وَالْجِزَّازُ : زَمَنُ الْحَصَادِ وَقَطْعُ ثَمَرِ النَّخْلِ . يُقَالُ : جَاءَ وَقْتُ الْجَزَّازِ .

وَفِي كَلَامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ : " إِنَّا إِلَى جَزَّازِ النَّخْلِ " يُرِيدُ بِهِ قَطْعَ الثَّمَرِ .
وَالْمَشْهُورُ بِدَالَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ .

○ وَجَزَّازُ الزَّرْعِ ، وَجِزَّازُهُ : قَطْعُ وَرْقِهِ الَّذِي يَمِيلُ فِي أَسْفَلِهِ وَهُوَ رَطْبٌ ؛ لِيَكُونَ أَخْفَ لِلزَّرْعِ .

* الْجَزَّازُ : مَا جُزَّ مِنْ الشَّيْءِ .

* الْجَزَّازَةُ : مَا جُزَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و- : سَقَاطَةُ الشَّيْءِ إِذَا قُطِعَ . يُقَالُ : أُعْطِنِي جُزَّازَةَ أَيْدِيكَ .

و- : مُصْطَلَحٌ يُطْلَقُ عِنْدَ الْبَاحِثِينَ عَلَى الْبِطَاقَةِ مِنَ الْوَرَقِ تُدَوَّنُ فِيهَا مَعْلُومَاتُ أَوْ مَرَاجِعُ فِي مَوْضُوعٍ مَا ، يُرْجَعُ إِلَيْهَا عِنْدَ الْحَاجَةِ ، أَوْ عِنْدَ التَّحْرِيرِ الْكَامِلِ لِلْمَوْضُوعِ .
(وَانْظُرْ : ج ذ ذ)

(ج) جُزَّازٌ ، وَجُزَّازَاتٌ . يُقَالُ : كَمْ لِي مِنَ الْحَزَّازَاتِ عَلَى تِلْكَ الْجُزَّازَاتِ .

* جَزٌّ - يُقَالُ : مَضَى جَزٌّ مِنَ اللَّيْلِ : قِطْعَةٌ مِنْهُ . وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : يُصَفُّهُ .

* الْجَزْزُ : مَا جُزَّ مِنَ الصُّوفِ وَنَحْوِهِ .

و- : الصُّوفُ الَّذِي لَمْ يُسْتَعْمَلْ بَعْدَمَا جُزَّ . يُقَالُ : صُوفٌ جَزَزٌ .

* الْجِزَّةُ - يُقَالُ : عَلَيْهِ جِزَّةٌ مِنْ مَالٍ : عِنْدَهُ قَدْرٌ مِنْهُ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ .

* الْجِزَّةُ : الْجَزْزُ ، يُقَالُ : هَذِهِ جِزَّةٌ مِنَ الشَّاةِ .

و- : صُوفُ شَاةٍ فِي السَّنَةِ . يُقَالُ أَقْرِضْنِي جِزَّةً أَوْ جِزَّتَيْنِ . وَفِي الْمَثَلِ : " رَبُّ جِزَّةٍ عَلَى شَاةٍ سَوْءٌ " ، يُضْرَبُ لِلْبَخِيلِ الْمُسْتَغْنَى .
(ج) جِزْزٌ ، وَجَزَائِزٌ .

وَفِي كَلَامِ قَتَادَةَ فِي الْيَتِيمِ - تَكُونُ لَهُ الْمَاشِيَةُ - : " يَقُومُ وَلِيُّهُ عَلَى إِصْلَاحِهَا وَيُصِيبُ مِنْ جِزْزِهَا وَرَسْلِهَا وَعَوَارِضِهَا " .

[الرُّسْلُ : اللَّبَنُ ؛ الْعَوَارِضُ : مَا عَرَضَ لَهُ

دَاءٌ فَذَكَّى [.

ومن المَجَازِ قَوْلُهُم للرجُل الضَّخْمِ اللُّحْيَةِ :
كَأَنَّهُ عَاضٌ عَلَى جِرَّةٍ .

* الجَزْوَزُ : مَا يُجَزُّ ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ
وَالْمَوْثُثُ .

و— من الغَنَمِ : الَّتِي يُجَزُّ صُوفُهَا .

(ج) جَزَزُ .

* الجَزْوَزَةُ من الغَنَمِ : الجَزْوَزُ . وَيُقَالُ فِي
الْمَثَلِ : " مَا لَهُ نَسُولَةٌ وَلَا قَتُوبَةٌ ، وَلَا
جَزْوَزَةٌ " أَيْ : مَا يَتَّخِذُ لِلنَّسْلِ ، وَلَا مَا يُحْمَلُ
عَلَيْهِ ، وَلَا شَاءٌ يُجَزُّ صُوفُهَا . أَيْ مَا لَهُ
شَيْءٌ . (ج) جَزَّازُ .

* الجَزِيْزُ : ضَرْبٌ مِنَ الْخَرَزِ طَوَالٌ يُزَيَّنُ
بِهِ بَنَاتُ الْأَعْرَابِ ، شَبِيهُ بِالْجَزَعِ مِنَ الْخَرَزِ .
وَفِي الْجَيْمِ : قَالَ الْهَمْدَانِيُّ :

وَجَزِيْزٍ مِثْلُ أَعْجَازِ الدَّبَا

كَهَجِيْجِ الْجَمْرِ فِي الصَّدْرِ شَرَدَ

[الدَّبَا : الْجَرَادُ قَبْلَ أَنْ يَطِيرَ ، هَجِيْجُ
الْجَمْرِ : شِدَّةُ تَوَقُّدِهِ] .

و— : عِيْنُ (صُوفٌ) كَانَ يُتَّخَذُ مَكَانَ
الْخَلَاحِيْلِ . قَالَ النَّابِغَةُ ، يَصِفُ نِسَاءَ شَمْرَانَ
عَنْ سُوْقِهِنَّ حَتَّى بَدَتْ خَلَاحِيْلُهُنَّ :

خَرَزُ الْجَزِيْزِ مِنَ الْخِدَامِ خَوَارِجُ

مِنْ فَرْجٍ كُلِّ وَصِيْلَةٍ وَإِذَا رَأَى

[الْخِدَامُ : الْخَلَاحِيْلُ ، خَوَارِجُ : ظَاهِرُهُ ؛
الْفَرْجُ هُنَا : الْفَتْحَةُ فِي الثُّوبِ ؛ الْوَصِيْلَةُ :
مُقَرَّدُ الْوَصَائِلِ ، يُيَابُ حُمْرُ كَانَتْ تُجَلَّبُ
مِنَ الْيَمَنِ] .

وَيُرْوَى : " بُرَزُ الْأَكْفُ مِنَ الْخِدَامِ خَوَارِجُ " .

* الْجَزِيْزَةُ : حُصْلَةٌ مِنْ صُوفٍ تُشَدُّ بِخِيُوطٍ

وَيُزَيَّنُ بِهَا الْهَوْدَجُ . (ج) جَزَّازُ . قَالَ
الشَّمَاخُ ، يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ يَسُوقُ أَثْنَهُ :

عَلَيْهَا الدُّجَى مُسْتَنْشَأَتٌ كَأَنَّهَا

هَوَادِجُ مَشْدُودٌ عَلَيْهِ الْجَزَّازُ

[الدُّجَى : جَمْعُ دُجِيَّةٍ ، وَهِيَ هُنَا الصُّوفُ

الْأَحْمَرُ ؛ الْمُسْتَنْشَأُ : الْمَرْفُوعُ الْمُحَدَّدُ مِنْ
الْأَعْلَامِ] .

وَيُرْوَى : " الْجَزَّازُ " .

* الْمَجَزُ : مَا يُجَزُّ بِهِ .

* * *

ج ز ع

فِي الْعِبْرِيَّةِ gāza (جَزَاعٌ) ، وَفِي
السَّرْيَانِيَّةِ gza (جَزَعٌ) بِمَعْنَى : قَطْعُ ،
وَفِي الْحَبَشِيَّةِ gaze'a (جَزِعٌ) : قَطْعُ
(بِالْمِنْشَارِ) .

١ - القَطْع

٢ - خَرَزٌ مُقَطَّعٌ بِأَلْوَانٍ مُخْتَلِفَةٍ

٣ - عَدَمُ الصَّبْرِ عَلَى الْمَكْرُوهِ .

قال ابنُ فارسٍ : " الجيمُ والزَّاءُ والعَيْنُ أصلان : أحدهما الانقطاعُ ، والآخرُ جَوْهَرٌ من الجَوَاهِرِ " .

* جَزَعَ فلانُ الشَّيْءَ - جَزَعًا : قَطَعَهُ وَجَزَّاهُ .

و- الحَبَلُ : قَطَعَهُ مِنْ وَسْطِهِ .

و- الوادِي : أَتَاهُ مُعْتَرِضًا .

وقيل : قَطَعَهُ عَرْضًا وَاجْتَاذَهُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى آخَرٍ . وفي الخبرِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " وَقَفَ عَلَى وَادِي مُحَسَّرٍ فَقَرَعَ رَاحِلَتَهُ فَخَبَّتْ بِهِ حَتَّى جَزَعَهُ " . [مُحَسَّرٌ : وَادٍ بَيْنَ الْمَزْدَلِفَةِ وَمِنَى ؛ خَبَّتْ : أَسْرَعَتْ] .

وقال امرؤُ القَيْسِ :

فَرِيقَانِ مِنْهُمْ جَانِعُ بَطْنِ نَخْلَةٍ

وآخرُ مِنْهُمْ قاطِعٌ نَجْدٌ كَبْكَبِ

[نَخْلَةٌ : وَادٍ بِالْقَرَبِ مِنْ مَكَّةَ ؛ نَجْدٌ :

مُرْتَفَعٌ ؛ كَبْكَبٌ : جَبَلٌ بِالْقَرَبِ مِنْ عَرَفَةَ] .

يَعْنِي أَنَّ الْقَوْمَ تَفَرَّقُوا فِرْقَتَيْنِ : فَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَ بَطْنَ وَادِي نَخْلَةٍ ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَ مَرْتَفَعَاتِ جَبَلِ كَبْكَبِ .

وقال الأَعَشَى :

جَازَعَاتٍ بَطْنُ الْعَقِيقِ كَمَا تَمَّ

ضَبَى رَقَاقٌ أَمَامَهُنَّ رَقَاقٌ

[الْعَقِيقُ : اسْمٌ يُطْلَقُ عَلَى أَوْدِيَةِ أَشْهَرِهَا

عَقِيقِ الْمَدِينَةِ ، رَقَاقٌ : جَمْعُ رَقِيقَةٍ ، وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي ضَعُفَتْ عِظَامُهَا وَهَزِلَتْ] .

ويقال : جَزَعَ الْأَرْضَ أَوْ الرَّمْلَةَ . قال الرَّاعِي النَّمِيرِيُّ ، يَصِفُ إِبِلًا :

فَطَبَّقْنَ عَرْضَ الْقَفِّ ثُمَّ جَزَعْنَهُ

كَمَا طَبَّقَتْ فِي الْعَظْمِ مُدْيَةً جَازِرَ

[عَرْضُ الْقَفِّ : وَسَطُ الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ وَمُعْظَمُهَا] .

ويروى : " لَمَّا عَلَوْنَهُ " .

و- لَقْلَاقٌ مِنَ الشَّيْءِ جِزْعَةٌ : قَطَعَ لَهُ مِنْهُ قِطْعَةٌ .

* جَزَعَ فلانٌ - جَزَعًا ، وَجَزُوعًا ، وَمَجَزَعًا :

لَمْ يَصْبِرْ عَلَى مَا نَزَلَ بِهِ ، فَهُوَ جَزِعٌ ،

وَجَازِعٌ ، وَجَزُوعٌ . وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ

الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ، إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ،

وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴾ .

(المعارج : ١٩-٢١) . وفي الخبر : " الْاسْتِكَاثَةُ

مِنَ الْجَزَعِ " .

وفي المثل : " مَنْ جَزَعَ الْيَوْمَ مِنَ الشَّرِّ ظَلَمَ " .

يُضْرَبُ عِنْدَ صَلَاحِ الْأَمْرِ بَعْدَ فَسَادِهِ ، أَيْ لَا

شَرٌّ يُجَزَعُ مِنْهُ الْيَوْمَ .

وقال مالك بن حريم الهمداني .

جَزَعْتَ ولم تَجْزَعْ من الشَّيْبِ مَجْزَعًا
وقد فات ربِّي الشَّبابِ فَوَدَّعَا

[ربِّي الشَّباب : أوله] .

وقال سويد بن أبي كاهل اليشكري :

مِنْ أَناسٍ لَيْسَ مِنْ أَخْلَاقِهِمْ

عَاجِلُ الْفُحْشِ وَلَا سُوءُ الْجَزَعِ

وقال عبد الله بن الزبير ، يذكر يوم أحد :

لَيْتَ أَشْيَاخِي يَبْدُرُ شَهْدُوا

جَزَعِ الْخَزَرَجِ مِنْ وَقَعِ الْأَسْلُ

ويروى : " ضَجَرَ الْخَزَرَجِ .

و— فلان على فلان : أشفق .

* أَجْزَعَ الْأَمْرُ فَلَانًا : جعله جزعًا . قال

أعشى باهلة :

فَإِنْ جَزَعْنَا فَإِنَّ الشَّرَّ أَجْزَعُنَا

وإن صَبَرْنَا فَإِنَّا مَعْشَرٌ صَبْرُ

ويروى : " فَإِنْ جَزَعْنَا فَقَدْ هُدَّتْ مُصِيبَتُنَا " .

ويقال : أَجْزَعَ فلانُ فلانًا .

و— فلانُ فلانًا : أزال جزعه وسلاه . (ضد) .

وفي الخبر : " لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ جَعَلَ ابْنُ

عبَّاس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - يُجْزَعُهُ " .

و— فِي السَّقَاءِ أَوْ الْإِنَاءِ ، ونحوهما جزعةٌ ،

وَجُزْعَةٌ : أَتَبَقَى فِيهِ بَقِيَّةٌ . وقيل : مَادُونِ النَّصْفِ .

* جَزَعَ الْحَوْضُ : لم يَبْقَ فِيهِ إِلَّا جُزْعَةٌ مِنْ

الماء ، أَيْ بَقِيَّةٌ مِنْهُ .

و— الْبُسْرُ وَالرُّطْبُ وَنَحْوُهُمَا : أَرْطَبَ بَعْضُهُ
وبعضه غَضٌّ .

وقيل : بَلَغَ الْإِرْطَابُ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى نِصْفِهِ ،

أَوْ إِلَى ثُلَاثِهِ ، أَوْ ثُلُثَيْهِ .

و— الشَّيْءُ : صَارَ مُخْتَلِفَ الْأَلْوَانِ .

وقيل : اجْتَمَعَ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ .

و— فَلَانُ الشَّيْءِ : كَسَرَهُ . قال جرير ، يهجو

الفرزدق وقومه بنى مجاشيع ، ويعيرهم

بالعذر بالزبير بن العوام - رضى الله عنه - :

يَالَيْتَ جَارَكُمْ الزُّبَيْرُ وَضَيْفُكُمْ

إِيَّايَ لَبَسَ حَبْلَهُ بِحِبَالِي

اللَّهُ يَعْلَمُ لَوْ تَنَاوَلَ ذِمَّةً

مِنَّا لَجَزَعَ فِي الثُّحُورِ عَوَالِي

[لَبَسَ حَبْلَهُ بِحِبَالِي : لجأ إلى جوارنا ؛

العوالى : الرماح] .

و— النَّوَى : حَكَّ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ حَتَّى

ابْيَضَ الْمَوْضِعُ الْمَحْكُوكُ مِنْهُ ، وَتَرَكَ الْبَاقِي

عَلَى لَوْنِهِ ، فَصَارَ ذَا لَوْنَيْنِ . وفي خبر أبي

هريرة أنه " كَانَ يُسَبِّحُ بِالنَّوَى الْمُجْزَعِ " ،

تشبيهاً له بالجزع .

و— الطَّاهِي اللَّحْمُ : لَهْوَجَ شَيْءٌ ، فَصَارَ فِيهِ

بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ .

و— الْعَوَادُ الْوَتَرُ : لَمْ يُحْسِنْ إِغَارَتَهُ ، أَيْ

فَقَلَّه ، فَاحْتَلَفَتْ قُوَاه .

و— فلانُ فلانًا : أَجَزَّعَهُ . وبه يُرَوَّى حَبْرُ
طَعْنِ عُمَرَ السَّابِقُ .

و— فلانُ القُرْبَةَ ونَحْوَهَا : جَعَلَ فِيهَا
جِرْزَةً ، أَيْ شَيْئًا قَلِيلًا .

* اجْتَزَعَ الشَّيْءُ : اقْتَطَعَهُ . يقال : اجْتَزَعَ
العُودَ مِنَ الشَّجَرَةِ .

ويقال : اجْتَزَعَ الوادِي ، واجْتَزَعَ مَخَارِمَ
الجِبَالِ وصَرَائِمَ الصَّحَرَاءِ . قال المَرْقُشُ
الأَصْغَرُ :

تَحَمَّلَنَّ مِنْ جَوِّ الْوَرِيعةِ بَعْدَمَا

تَعَالَى النَّهَارُ واجْتَزَعَنَّ الصَّرَائِمَا

سَلَكَنَّ الْقُرَى وَالْجِزْعُ تُحْدَى جِمَالُهُمْ

وَوَرَّكَنَّ قَوًّا واجْتَزَعَنَّ الْمَخَارِمَا

[تَحَمَّلَنَّ : رَحَّلَنَّ ؛ الْوَرِيعةُ : مَوْضِعٌ ؛ الصَّرَائِمُ :

قِطْعُ الرَّمْلِ ؛ قَوٌّ : مَوْضِعٌ ؛ وَرَّكَنَهُ : خَلَّفَنَّهُ ؛

الْمَخَارِمُ : أَطْرَافُ الطُّرُقِ فِي الْجِبَالِ] .

* انْجَزَعَ الشَّيْءُ : انْقَطَعَ . وقيل : انْقَطَعَ مِنْ
وَسْطِهِ . يقال : انْجَزَعَ الْحَبَلُ ونَحْوُهُ .

و— الْقَرْنُ ، أَوِ الْحَجَرُ : انْكَسَرَ . قال سُوَيْدُ بْنُ

أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ ، يَصِفُ صَخْرَةً مَلْسَاءً :

تَعْضِبُ الْقَرْنَ إِذَا نَاطَحَهَا

وَإِذَا صَابَ بِهَا الْمِرْدَى انْجَزَعَ

[تَعْضِبُ : تَكْسِيرٌ ؛ صَابَ : وَقَعَ ؛ الْمِرْدَى :

الْحَجَرُ يُرْمَى بِهِ] .

* تَجَزَّعَ الشَّيْءُ : تَقَطَّعَ وَتَفَرَّقَ .

و— الرُّمْحُ ، أَوِ السَّهْمُ ، أَوِ السَّيْفُ ، أَوِ الْعَصَا :

تَكَسَّرَ . قال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ :

وَمِنْ فَارِسٍ لَمْ يَحْرِمِ السَّيْفَ حَظَّهُ

إِذَا رُمِحَهُ فِي الدَّارِعِينَ تَجَزَّعَا

و— الْهُسْرُ وَالرُّطْبُ ، وَنَحْوُهُمَا : جَزَّعَ .

و— الْقَوْمُ الشَّيْءَ : تَوَزَّعُوهُ وَاقْتَسَمُوهُ .

* الْجَزَاعُ : خَشَبَةٌ مَعْرُوضَةٌ بَيْنَ شَيْئَيْنِ ؛

لِيُحْمَلَ عَلَيْهَا .

وقيل خَشَبَةٌ تُوَضَّعُ عَرْضًا بَيْنَ خَشَبَتَيْنِ

مَنْصُوبَتَيْنِ ؛ لِيُوضَعَ عَلَيْهَا سُرُوعُ الْكُرُومِ

(قُضْبَانِهَا الرُّطْبَةُ) وَعُرُوشُهَا ؛ لِتَرْفَعَهَا عَنْ

الْأَرْضِ . وَهِيَ أَيْضًا بَتَاءٌ .

* الْجَزَاعُ مِنَ النَّاسِ : الشَّدِيدُ الْجَزَعِ الْفَاقِدُ

الصَّبْرِ . يقال : رَجُلٌ جَزَاعٌ . وَفِي اللِّسَانِ :

قال الشَّاعِرُ :

وَلَسْتُ بِمَيْسَمٍ فِي النَّاسِ يَلْحَى

عَلَى مَا فَائَهُ وَخِمٍ جُزَاعٍ

[الْمَيْسَمُ : الْمِكْوَةُ ، وَالْمَرَادُ هُنَا الرَّجُلُ يُؤْذِي

النَّاسَ بِشَرِّهِ ؛ يَلْحَى : يَلُومُ وَيَعْذِلُ ؛ وَخِمٌ :

ثَقِيلٌ] .

و— من الكَلَأ : الذى يَقْتُلُ الدَّوَابَّ . يقال :

كَلَأَ جُرَاعُ . (وانظر : ج د ع) .

* الجَزَعُ : ضَرْبٌ مِنَ الْخَرَزِ ، فِيهِ بَيَاضٌ

وَسَوَادٌ ، تُشَبَّهُ بِهِ الْأَعْيُنُ . وَقِيلَ : هُوَ الْخَرَزُ

الِيْمَانِيُّ ، أَوِ الصَّيْنِيُّ ، وَاحِدَتُهُ جَزْعَةٌ .

وفى خبر عائشة - رضى الله عنها - فى

حديث الإفك : " انْقَطَعَ عِقْدُ لَهَا مِنْ جَزَعٍ

ظَفَار " [ظَفَار : مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ] .

وقال امرؤ القيس :

كَأَنَّ عُيُونَ الْوَحْشِ حَوْلَ خِبَائِنَا

وَأَرْحَلُنَا الْجَزْعُ الَّذِى لَمْ يُتَّقَبْ

وقال المَرْقَشُ الْأَصْغَرُ :

تَحْلِينَ يَا قَوْتًا وَشَدْرًا وَصِيغَةً

وَجَزْعًا ظَفَارِيًّا وَدُرًّا تَوَائِمًا

[الشَّدْرُ : صِغَارُ اللَّوْلُؤِ ؛ صِيغَةٌ : يَقْصَدُ

حَلِيَّةً مَصْوُغَةً مِنَ الذَّهَبِ] .

وقال أبو الطَّمَحَانِ الْقَيْنِيُّ ، يَمْدَحُ :

أَضَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ

دُجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الْجَزْعُ ثَاقِبَهُ

وَيُنْسَبُ لِلْقَيْطِ بْنِ زُرَّارَةَ .

وقيل : وَسَطُهُ .

وقيل : جَانِبُهُ . وَقِيلَ : الْمَوْضِعُ الَّذِى يَقْطَعُهُ

المرءُ مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهِ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ .

وقيل : مُنْتَهَاهُ .

و— : مُنْعَطَفُ الْوَادِى . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَجَزَعُ مُحَيَاةٍ كَانَ لَمْ تَقُمْ بِهِ

سَلَامَةٌ حَوْلًا كَامِلًا وَقَدْوَرُ

[مُحَيَاةٌ : هَضْبَةٌ لِبَنَى أَسَدٍ ؛ سَلَامَةٌ ، وَقَدْوَرُ :

امْرَأَتَانِ] .

(ج) أَجْزَاعُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

بَانَتْ سَعَادٌ وَأَمْسَى حَبْلُهَا انْجَذَمَا

وَاحْتَلَّتْ الشَّرْعَ فَالْأَجْزَاعَ مِنْ إِصْمَا

[احْتَلَّتْ : نَزَلَتْ ؛ الشَّرْعُ : مَوْضِعٌ ؛ إِصْمٌ :

جَبَلٌ ، وَقِيلَ : اسْمُ وَادٍ] .

و— (فِى عِلْمِ الْمَعَادِنِ) onyx : مَعْدِنٌ سَلِيكِي شِبْهِ

الْعَقِيقِ إِلَّا أَنَّ الْخُطُوطَ الَّتِى بِهِ مُسْتَقِيمَةٌ وَلَيْسَتْ مُقَوَّسَةً

كَمَا فِى مَعْدِنِ الْعَقِيقِ ، وَسُمِّيَ أَيْضًا " الْعَقِيقَ الْيَمَانِيَّ " .

وَجَزَعُ الدَّوَاهِى : مَوْضِعٌ بِأَرْضِ طَبِئٍ . قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ :

إِلَى جَزَعِ الدَّوَاهِى ذَاكَ مِنْكُمْ

مَغَانٍ فَالْخُمَائِلِ فَالْمُصْعِيدِ

* الْجَزْعُ : الْمِحْوَرُ الَّذِى تَدُورُ فِيهِ الْمَحَالَةُ

(الْبَكْرَةُ) . (يِمَانِيَّةٌ) .

و— : صِبْغٌ أَصْفَرٌ ، وَهُوَ الَّذِى يُسَمَّى الْهَرْدَ ،

وَالْعُرُوقُ الصُّفْرُ فِى بَعْضِ اللُّغَاتِ .

* الْجِزْعُ : الْجَزْعُ . قَالَ عَمْرُو بْنُ

الْأَهْتَمِ :

أَلِيمٌ عَلَى دِيَمَنْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا

بِالْجِزْعِ وَاسْتَلَبَ الزَّمَانُ جَمَالَهَا

وقال كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فِى غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ :

مَنْ سَرَّهُ ضَرْبُ يُرْعِيلَ بَعْضُهُ

بَعْضًا كَمَعْمَعَةِ الْأَبَاءِ الْمُحْرِقِ

فَلَيَاتٍ مَأْسَدَةً تُسَنُّ سِيوفُهَا

بَيْنَ الْمَذَارِ وَبَيْنَ جِزْعِ الْخُنْدَقِ

[يُرْعِيلُ: يُمَزَّقُ؛ الْمَعْمَعَةُ: صَوْتُ الْحَرِيقِ؛

الْأَبَاءُ: الْقَصَبُ؛ الْمَأْسَدَةُ: الْمَكَانُ تَجْتَمِعُ فِيهِ

الْأَسُودُ، وَهْمٌ هُنَا الْمَحَارِبُونَ الشَّجْعَانُ؛

الْمَذَادُ: مَوْضِعٌ] .

و- : مَكَانٌ بِالْوَادِي لَا شَجَرَ فِيهِ، وَرَبَّمَا

كَانَ رَمْلًا .

و- : مَا اتَّسَعَ مِنْ مَضَاقِقِ الْوَادِي، يُنْبِتُ

الشَّجَرَ وَغَيْرَهُ . قَالَ لَيْيَدٌ، يَصِفُ طُعْنًا :

حُفِرَتْ وَزَايِلُهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا

أَجْزَاعُ بَيْشَةٍ أَثْلُهَا وَرُضَامُهَا

[حُفِرَتْ: دُفِعَتْ، أَيْ : الطُّعْنُ ؛ زَايِلُهَا:

فَارَقَهَا ؛ بَيْشَةٌ : وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنْ جِبَالِ

تِهَامَةٍ ؛ الْأَثْلُ : نَبْتُ ؛ الرُّضَامُ : الصُّخُورُ

الضُّخْمَةُ الْمُجْتَمِعَةُ] .

و-: الْمَحَوْرُ الَّذِي تَدُورُ فِيهِ الْمَحَالَةُ (البَّكَرَةُ)

(يَمَانِيَّةٌ).

و- : خَلِيَّةُ النَّحْلِ . (ج) أَجْزَاعٌ .

○ وَجِزْعُ الْقَوْمِ: مَحِلَّتُهُمْ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَصَادَقَنِ مَشْرَبَهُ وَالْمَسَا

مَ شَرِبًا هَنِيئًا وَجِزْعًا شَجِيرًا

[الْمَسَامُ: مَوْضِعُ السَّوْمِ؛ الشَّجِيرُ: الْكَثِيرُ

الشَّجَرِ] .

* الْجِزْعَةُ: الْقَلِيلُ مِنَ الشَّيْءِ. وَقِيلَ:

الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ وَنَحْوَهُمَا، أَوْ مَكَانٌ

دُونَ نِصْفِ السَّقَاءِ أَوْ الْإِنَاءِ أَوْ الْحَوْضِ .

و- مِنْ السُّكَّيْنِ وَنَحْوَهَا: جُزْأَتُهُ، أَيْ:

مَقْبِضُهُ . (وَانْظُرْ : ج ز أ) .

(ج) جِزْعٌ.

* الْجِزْعَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ . يُقَالُ:

جَزَعْتُ لِي مِنَ الْمَالِ جِزْعَةً .

وَيُقَالُ أَيْضًا: مَضَتْ جِزْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ،

وَبَقِيَتْ جِزْعَةٌ مِنْهُ .

وَقِيلَ: الْقَلِيلُ مِنْهُ .

و-: مُجْتَمَعُ الشَّجَرِ.

و- مِنْ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ وَنَحْوَهُمَا: الْجِزْعَةُ .

يُقَالُ: بَقِيَ فِي السَّقَاءِ جِزْعَةٌ مِنْ مَاءٍ .

(ج) جِزْعٌ.

○ وَجِزْعَةُ الْوَادِي: مَكَانٌ يَسْتَدِيرُ وَيَتَّسِعُ،

وَيَكُونُ فِيهِ شَجَرٌ يُرَاحُ فِيهِ الْمَالُ (الْإِبِلُ

وَنَحْوُهَا) مِنَ الْقَرِّ، وَيُحْبَسُ فِيهِ إِذَا كَانَ

جَائِعًا أَوْ صَادِرًا أَوْ مُخْدِرًا. [الْمُخْدِرُ: الَّذِي

تَحْتَ الْمَطَرِ] .

* الْجِزْئِيَّةُ مِنَ الْغَنَمِ: الْقِطْعَةُ. (تصغير

الجزعة). (ج) جَزَائِعُ. وَفِي خَبَرِ

الضَّحِيَّةِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: " ... وَانْكَفَأَ

رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى

كَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا، فَقَامَ النَّاسُ إِلَى جُزَيْعَةٍ
فَتَجَزَّعُوهَا. وروى: "فَتَخَرَّعُوهَا" أى فَرَّقُوهَا .
* الجَزَيْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ: الجُزَيْعَةُ (فَعِيلَةٌ
بمعنى مفعولة). (عن ابن فارس).

* الْمُجَزَّعُ: ما اجتمع فيه بياضٌ وسواد.
* الْمُجَزَّعُ: الْمُجَزَّعُ.

و— من اللَّحْمِ: ما كان فيه بياضٌ وحُمْرة.
و— من أوتار العود: ما كان بعضُ أجزائه
رقيقاً وبعضها الآخر غليظاً.
* الهَجَزُ: (انظره فى رسمه).

* * *

ج ز ف

(فى الحبشية gazefa (جَزَفَ) وgazafa
(جَزَفَ): تَكَثَّفَ ، تَرَكَّزَ ، جَمَدَ) .

١- الأخذُ بكثرة ٢- المجهول المقدار
* جَزَفَ فى الكَيْلِ ونَحْوِهِ جَزَفًا: أَكْثَرَ
منه. يقال: جَزَفَ لفلانٍ فى الكَيْلِ ، وجَزَفَ
له من العطاء .

* جازَفَ فلانٌ فى البَيْعِ: باعَ واشترى
حدسًا بلا وَزْنٍ ولا كَيْلٍ .
وقد وَرَدَ النُّهْيُ عنه إلا ما اسْتثنى .

و— بِنَفْسِهِ: خَاطَرَ بها . (عن الزبيدي) .
و— فى كلامه: أَرْسَلَهُ إِرْسالًا من غير رَوِيَّةٍ .
قال ابن الرومى، يمدح عُبيدَ الله بن عبد الله:

ليست الإمرة التى تتولى

بالهوىنى فلا تسمها جُزَافًا

و— صاحبه فى البَيْعِ: ساهله فيه .

* اجْتَزَفَ الشَّيْءَ: اشْتَرَاهُ جُزَافًا .

* تَجَزَّفَ فلانٌ فى الشَّيْءِ: تَنَفَّذَ فيه . (عن
الصَّاعِغِ) .

* الجَزَافُ، والجَزَافُ، والجَزَافُ (فى الفارسيَّة
كزاف: اللغو والزيادة فى الكلام بالظنَّ،
وتعنى القول بالتَّخمين فى البَيْعِ والشُّراءِ):
المَجْهولُ القَدْرِ مَكِيلًا كان أو مَوْزُونًا. (عن
الجوهري) .

ويقال: باع كذا أو اشتراه جزافًا ، أو
بالجزاف: باعه أو اشتراه لا يعلم كَيْلَهُ أو
وَزَنَهُ. وفى الخبرِ عن ابنِ عُمَرَ قال: "وَكُنَّا
نَشْتَرِي الطَّعَامَ مِنَ الرُّكْبَانِ جِزَافًا . فَهَئِذَا
رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ تَبِيعَهُ
حَتَّى تَنْقُلَهُ مِنْ مَكَانِهِ."

* الجَزَافَةُ، والجَزَافَةُ، والجَزَافَةُ: الجِزَافُ .
* الجَزَافُ: الصِّيَادُ .

* الجِزْفَةُ مِنَ الشَّيْءِ: الْقِطْعَةُ مِنْهُ . يقال:
جِزْفَةٌ مِنَ الشَّعْرِ ، وجِزْفَةٌ مِنَ النَّعَمِ .

* جَزُوفٌ - يقال: فلانٌ جَزُوفٌ: متجاوزٌ

مُبَالِغٌ . قال عبد الله بن عمرو بن أبى صُبْحٍ

المُزْنِى، يمدحُ عبدَ الله بن مُصْعَبٍ:

فَأَقْسِمُ لَا أَحْصَى الَّذِي فِيكَ مَا دَحُ
بِمَدْحٍ وَلَكِنِّي جَزُوفٌ مُخَارِقُ
* الْجَزُوفُ مِنَ الْحَوَامِلِ : الْمُتَجَاوِزَةُ حَدَّ
وَلَادَتِهَا .
* الْجَزِيفُ مِنَ الْبَيْعِ : الْجِرَافُ . قَالَ صَخْرُ
الْغَيِّ الْهَدْلِيُّ ، يَصِفُ سَحَابًا فِيهِ بَرَقٌ يُؤْذِنُ
بِالْمَطَرِ :

فَأَقْبَلَ مِنْهُ طَوَالَ الدُّرَا
كَأَنَّ عَلَيْهِنَّ بَيْعًا جَزِيفًا
[يقول : أَقْبَلَ مِنْ هَذَا السَّحَابِ مَا يُشْبِهُ
الْجِمَالَ الْعَالِيَةَ تَحْمِلُ طَعَامًا كَثِيرًا كَأَنَّمَا قَدْ
اشْتَرَى جَزَافًا] .
* الْمَجْزَفَةُ : شَبَكَةٌ يُصَادُ بِهَا السَّمَكُ .

* * *

* الْجَوْزُقُ : (انظره في رسمه) .

* * *

ج ز ل

(في العبرية gāzal (جَزَلُ): قَطَعَ، مَزَقَ،
سَلَخَ)

١- عِظْمُ الشَّيْءِ ٢- الْقَطْعُ

قال ابن فارس : "الجيمُ والزَّاءُ واللامُ
أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا عِظْمُ الشَّيْءِ مِنَ الْأَشْيَاءِ ،
وَالثَّانِي الْقَطْعُ " .

* جَزَلَ الْحَمَامُ - جَزَلًا : صَاحَ .

و- الشَّيْءُ : قَطَعَهُ . يُقَالُ : جَزَلَهُ بِالسَّيْفِ :
قَطَعَهُ جِزْلَتَيْنِ ، أَيْ نِصْفَيْنِ . وَضَرَبَ الصَّيِّدَ
فَجَزَلَهُ جِزْلَتَيْنِ ، أَيْ : قَطَعَهُ قِطْعَتَيْنِ . وَفِي
خَبَرِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ لَمَّا انْتَهَى إِلَى الْعُزْرَى
لِيَقْطَعَهَا : " فَجَزَلَهَا بِاثْنَتَيْنِ " .
ويقال : جَزَلَ لَهُ مِنْ مَالِهِ جِزْلَةً : أَعْطَاهُ
مِنْهُ قِطْعَةً .

فهو جَازِلٌ ، وَجَزَّالٌ . قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ
الْهَدْلِيُّ ، يَمْدَحُ زُهَيْرَ بْنَ الْأَعْرَ اللَّحْيَانِيَّ :
وَجَزَّالٌ لِمَوْلَاهُ إِذَا مَا

أَتَاهُ عَائِلًا قَرِيعَ الْمَرَاكِ
[عَائِلٌ : فَقِيرٌ ؛ قَرِيعُ الْمَرَاكِ : مُرَاحٌ إِبِلِهِ لَا
شَيْءَ فِيهِ] .

و- الْقَتَبُ غَارِبُ الْبَعِيرِ : قَطَعَهُ ، أَوْ أَحْدَثَ
فِيهِ دَبْرَةً . [غَارِبُ الْبَعِيرِ : مَا بَيْنَ سَنَامِهِ
وَعُنُقِهِ ؛ دَبْرَةٌ : قَرْحَةٌ] . وَيُقَالُ : جُزِلَ
غَارِبُ الْبَعِيرِ ، فَهُوَ مَجْزُولٌ . قَالَ جَرِيرٌ :
مَنَعَ الْأَخْيَطِلَ أَنْ يُسَامِيَ عِزَّنَا

شَرَفٌ أَجَبٌ وَغَارِبٌ مَجْزُولٌ
[أَجَبٌ : مَقْطُوعٌ ، يُرِيدُ أَنْ شَرَفَهُ غَيْرُ
مَوْزُونٍ] .

* جَزَلَ الْبَعِيرُ - جَزَلًا : دَبَرَ غَارِبُهُ (قَرِحَ)
وَلَمْ يَبْزَأْ . وَقِيلَ : دَبَرَ غَارِبُهُ فَخَرَجَ مِنْهُ
عِظْمٌ ، فَيُشَدُّ فَيُطَمِّئُنْ مَوْضِعُهُ . فَهُوَ أَجْزَلُ ،
وَهِيَ جَزْلَاءُ . (ج) جُزِلَ .

قال أبو النّجم العجلى :

يَأْتِي لَهَا مِنْ أَيْمَنٍ وَأَشْمَلِ

وَهِيَ حِيَالِ الْفَرْقَدَيْنِ تَعْتَلِي

تُغَايِرُ الصَّمَدَ كَظْهَرِ الْأَجْزَلِ

[من أَيْمَنٍ وَأَشْمَلِ : من جِهَاتِ الْيَمِينِ

وَالشَّمَالِ ؛ الصَّمَدُ : الْمَكَانُ الْمُشْرِفُ] .

ويقال : جَزَلَ غَارِبُ الْبَعِيرِ . قال ضَابِيءُ بْنُ

الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيُّ :

مَهَامِهِ تَبِيهُ مِنْ عُنِيزَةٍ أَصْبَحَتْ

تَخَالَ بِهَا الْقَعْقَاعُ غَارِبَ أَجْزَلَا

[مَهَامِهِ : جَمْعُ مَهْمَةٍ ، وَهُوَ الْمَفَازَةُ الْوَاسِعَةُ ؛

الْقَعْقَاعُ : الطَّرِيقُ لَا يُسَلَّكُ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ ؛ الْغَارِبُ :

مَا بَيْنَ السَّنَامِ وَالْعُنُقِ] .

وقال الْفَزَزْدُقُ ، يَهْجُو قَوْمَ جَرِيرٍ :

رَفَعْتُ لَهُمْ صَوْتَ الْمَنَادِي فَأَبْصَرُوا

عَلَى خَدِيبَاتٍ فِي كَوَاهِلِهِمْ جَزَلَ

[الْخَدِيبَاتُ : الضَّرَبَاتُ أَوْ الْجَرَاحَاتُ] .

وَالرَّأْيُ : فَسَدَ . فَهُوَ جَزَلَ .

*جَزَلَ الْحَطَبُ وَغَيْرُهُ جَزَالَةً : عَظُمَ

وَعُلُظَ ، فَهُوَ جَزَلَ ، وَجُزَالٌ . قال أُمَيَّةُ بْنُ

أَبِي عَائِذٍ الْهُذَلِيُّ ، وَذَكَرَ صَائِدًا تَخِيفَ يَدُهُ

بِالرَّمْيِ ، فَتَذْهَبُ سِهَامُهُ تَتَرَى مُصَوَّتَةً :

كَخَشَرَمٍ دَبَّرَ لَهُ أَزْمَلُ

أَوْ الْجَمْرِ حُشٌّ يَصْلُبُ جُزَالٌ

[الْخَشَرَمُ ، وَالْدَبْرُ : النَّحْلُ ؛ أَزْمَلُ :

صَوْتُ ؛ حُشٌّ : قَوِيٌّ] .

وَالشَّيْءُ : عَظُمَ وَكَثُرَ . فَهُوَ جَزَلَ ، وَجَزِيلٌ .

يُقَالُ : عَطَاءُ جَزَلَ ، وَجَزِيلٌ .

(ج) جِزَالٌ . وَهُوَ جُزَالٌ أَيْضًا .

يُقَالُ : إِنْ فَعَلْتَ كَذَا فَلَكَ ذِكْرٌ جَمِيلٌ وَشُكْرٌ

جَزِيلٌ .

وَالْحَيَوَانُ وَنَحْوُهُ : قَوِيٌّ وَاشْتَدَّ . قَالَ

الْأَعَشَى ، يَصِفُ ظَبْيًا صَغِيرًا تَرْعَاهُ أُمُّهُ

وَتَعْدُوهُ :

تَعْلُهُ رَوْعَى الْفَوَادِ وَلَا

تَحْرِمُهُ عَفَافَةٌ فَجَزُلُ

[تَعْلُهُ : تَسْقِيهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ؛ رَوْعَى الْفَوَادِ :

فَزَعَةٌ مَذْعُورَةٌ ؛ الْعَفَافَةُ : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي

الضَّرْعِ] .

و— فَلَانٌ : صَارَ ذَا عَقْلٍ وَرَأْيٍ جَيِّدٍ مُحْكَمٍ .

ويقال : جَزَلَ رَأْيَ فَلَانٍ : جَادَ وَاسْتَحْكَمَ .

و— كَلَامُ فَلَانٍ : قَوِيٌّ وَاشْتَدَّ .

و— أَلْفَاظُهُ : فَصَحَتْ ، وَخَلَّتْ مِنَ الرُّكَاكَةِ .

*أَجْزَلَ الْقَتَبُ غَارِبَ الْبَعِيرِ : جَزَلَهُ .

و— فَلَانُ الْعَطَاءِ : أَكْثَرُهُ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ

الْعِجْلِيُّ :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوُهُوبِ الْمُجْزَلِ

أَعْطَى فَلَمْ يَبْخُلْ وَلَمْ يَبْخُلْ

ويقال : أَجْزَلَ لِفُلَانٍ الْعَطَاءُ ، وَفِي الْعَطَاءِ :
أَوْسَعَهُ .

* اسْتَجَزَلَ الشَّيْءَ : اسْتَجَادَهُ .

ويقال : قَدْ اسْتَجَزَلْتُ رَأْيَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ .

* الْأَجْزَلُ : الْبَعِيرُ الَّذِي تَبَرَأَ دَبْرُهُ (قَرَحَتْهُ)
وَلَا يَنْتَبِثُ فِي مَوْضِعِهَا وَبَرٌ .

وقيل : هُوَ الَّذِي هَجَمَتْ دَبْرُهُ عَلَى جَوْفِهِ .
و- : مَوْضِعٌ . (عَنْ نَصْرِ) . وَأَنْشَدَ لَقَيْسُ بْنُ الصَّرْعِ
الْبِجْلِيُّ :

سَقَى جَذْنًا بِالْأَجْزَلِ الْفَرْدِ بِالْثَقَا

رِهَامُ الْغَوَادِي مُزْنَةٌ فَاسْتَهَلَّتْ
[رِهَامُ الْغَوَادِي : مَطَرٌ ؛ مُزْنَةٌ : مَطَرَةٌ ؛ اسْتَهَلَّتْ السُّحُبُ :
انْفَجَرَتْ] .

* الْجَزَالُ ، وَالْجِزَالُ : صِرَامُ النَّخْلِ (جَنَى
ثَمَرَهُ) ، أَوْ زَمَنُ جَنِيِّهِ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* حَتَّى إِذَا مَا حَانَ مِنْ جِزَالِهَا *

* وَحَطَّتِ الْجُرَامُ مِنْ جِلَالِهَا *

[الْجُرَامُ : الَّذِينَ يَقْطَعُونَ ثِمَارَ النَّخِيلِ ؛
الْجِلَالُ : جَمْعُ جُلَّةٍ ، وَهِيَ وَعَاءٌ مِنْ خُوصٍ
يُجْمَعُ فِيهَا التَّمَرُ] .

* جَزَالَاءُ : قَرْيَةٌ فِي الْعِرَاقِ ، عَرْضُ الْقَوَاعِيَةِ بِالْبَيْمَامَةِ ،
كَانَ فِيهَا نَخْلٌ لَبَنِي عَصَمٍ بِسَوَادٍ بَاهِلَةٍ . قَالَ النُّمَيْرِيُّ :

أَلَا يَا بَنِي عَصَمٍ جَزَالَاءُ قَرْيَةٍ

مَرَاتِبُ تَبْنِي كُلِّ عَامٍ لَكُمْ حَرْبًا

فَلَوْلَا صَوَادُ مِنْ جَزَالَاءِ دُلُحْ

وَهَذَا الثَّرْيَا مَا وَجَدْنَا لَكُمْ ذُنْبًا

[الصَّوَادِي : جَمْعُ صَادِيَةٍ ، وَهِيَ النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ لَا تَتَشَرَّبُ

الْمَاءُ ؛ دُلُحْ : مُثْقَلَةٌ بِأَحْمَالِهَا ؛ هَذَا : جَمْعُ أَهَذَا وَهَذَا :
مُتَدَلِّيةٌ] .

* الْجَزَالَاءُ : الْجَزَلُ . (عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ) .

* جَزَلٌ : مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ . قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ :
وَلَقَدْ قُلْتُ لَيْلَةَ الْجَزَلِ لَنَا

أَخْضَلْتُ رَيْطِي عَلَى السَّمَاءِ

لَيْتَ شِعْرِي وَهَلْ يَرُدُّنَ لَيْتَ

هَلْ لِهَذَا عِنْدَ الرِّيَابِ جَزَاءُ

[أَخْضَلْتُ : بَلَلْتُ بَلَلًا شَدِيدًا ؛ الرَّيْطَةُ : الْمَلَاءَةُ ؛
السَّمَاءُ هُنَا : الْمَطَرُ] .

* الْجَزَلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الضَّخْمُ الْعَظِيمُ .

(وَانْظُرْ : ج ث ل) . قَالَ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ ، يَمْدَحُ :

إِلَى مَعْدِنِ الْعِزِّ الْمُؤَيَّدِ وَالنَّدَى

هُنَاكَ هُنَاكَ الْفَضْلُ وَالْخُلُقُ الْجَزَلُ

و- : الْكَثِيرُ . يَقَالُ : عَطَاءُ جَزَلٌ . (ج)
جِزَالٌ .

و- مِنْ الْحَطَبِ : مَا عَظُمَ مِنْهُ وَيَيْسَ . وَفِي
الْخَبَرِ عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ : "أَنَّ رَجُلًا
حَضَرَهُ الْمَوْتُ فَلَمَّا أَيْسَ مِنَ الْحَيَاةِ أَوْصَى
أَهْلَهُ : إِذَا أَنَا مِتُّ فَاجْمَعُوا لِي حَطَبًا كَثِيرًا
جَزَلًا ، ثُمَّ أَوْقِدُوا فِيهِ نَارًا ... " .

وَقَالَ زُهَيْرٌ :

قُضَاعِيَّةٌ أَوْ أَخْتُهَا مُضْرِيَّةٌ

يُحَرِّقُ فِي حَافَاتِهَا الْحَطَبُ الْجَزَلُ

[قُضَاعِيَّةٌ أَوْ أَخْتُهَا مُضْرِيَّةٌ ، أَيْ : حَرْبٌ
مُنْكَرَةٌ] .

و— من الناس : الكَرِيمُ المِعْطَاءُ .

و— : التَّقِفُ العاقلُ الأصِيلُ الرَّأْيُ . ويقال :

فلانٌ جَزَلُ الرَّأْيِ : جَيِّدُهُ . وهى جَزَلَةٌ ، وجَزَلَاءُ .

و— من الألفاظِ : الفَصِيحُ الخَالِي من الرِّكَاكَةِ .

و— (فى اصطلاح العَرُوضِيِّينَ) : إسْقَاطُ

الرَّابِعِ من (مُتَّفَاعِلُنَ) وإسْكَانُ ثَانِيهِ فى

زِحَافِ الكَامِلِ ، ويُسَمَّى أيضًا الخَزَلُ .

و— : صَوْتُ الحَمَامِ . (وانظر : ز ج ل) .

و— : البَقِيَّةُ من الرِّغِيفِ .

(ج) جِزَالُ .

* الجِزَلُ - يقال : فلانٌ جَزَلُ الرَّأْيِ : فاسِدُهُ .

وهو مِن الجَزَلِ فى الغَارِبِ .

* الجِزَلُ من التَّمْرِ : القِطْعَةُ العَظِيمَةُ منه .

يقال : أعطاه جِزَلًا من تَمَرٍ .

* الجِزَلَةُ : القِطْعَةُ من الشَّيْءِ . يقال : أعطاه

جَزَلَةً من رَغِيفٍ .

و— : البَقِيَّةُ منه . يقال : بَقِيَ فى الإناءِ

جَزَلَةٌ ، وبَقِيَ من الرِّغِيفِ جَزَلَةٌ .

و— من النِّسَاءِ : الجَيِّدَةُ الرَّأْيِ . وفى خبر

موعظة النِّسَاءِ : " قالت امرأةٌ منهنَّ جَزَلَةٌ " .

و— : التَّامَةُ الخَلْقِ ، وبه فُسِّرَ ماورد فى

الخَبَرِ السَّابِقِ .

و— : العَظِيمَةُ العَجْزِ المُتَمَثِّلَةُ الأَرْدَافِ .

يقال : امرأةٌ جَزَلَةٌ .

و— : الوَطْبُ . (سقاءُ اللَّبَنِ) .

و— : الجِلَّةُ . (الصُّفَّةُ) .

(ج) جِزَالُ .

* الجِزَلَةُ : القِطْعَةُ العَظِيمَةُ . يقال : جِزَلَةٌ من

تَمَرٍ . وفى خبر الدِّجَالِ : " يَضْرِبُ رجلاً

بالسِّيفِ فيَقْطَعُهُ جِزَلَتَيْنِ " .

(ج) جِزَلُ .

* جَزُولَةٌ (يَفْتَحُ أولُهُ وقد يُضَمُّ) ، ويقال أيضا : " كَزُولَةٌ " :

بَطْنٌ من البَرَبَرِ ، وهو : اسمُ قَبِيلَةٍ مشهورةٍ بإقليمِ سُوس

فى المَغْرِبِ ، سُمِّيَتْ بهم المَدِينَةُ التى على شاطئِ البحرِ

فى أقصى المَغْرِبِ . ويُتَّسَبُّ إلى هذه القَبِيلَةِ غيرُ واحدٍ

من أهلِ العِلْمِ والفَضْلِ ، منهم :

١- أبو مُوسَى الجَزُولِيُّ عيسى بن عبد العزيز (٦٠٧هـ -

= ١٢١٠م) : نَحْوِيٌّ كبيرٌ ، اشتهر بِمُقَدِّمَتِهِ التى تُعرَفُ

بالقانون ، وبالكُرَاسَةِ أيضًا . قال ابنُ خَلِّكان : أتى فيها

بالعَجَائِبِ ، وهى فى غاية الإيجازِ مع الاشتغالِ على

كثيرٍ من النُّحُو ، ولم يُسَبِّحْ إليها . وقد شَرَحَهَا كثيرٌ من

الأعلامِ كالشَّلَوِيِّينَ ، وابنِ مَنَالِكٍ ، وابنِ الفَخَّارِ ، وابنِ

عُصْفُورٍ وغيرهم ، وله كُتُبٌ أُخْرَى منها : " الأُمَالِى " فى النُّحُو

٢- محمد بن سليمان بن داود بن بشر الجَزُولِيُّ (٨٧٠هـ -

= ١٤٦٥م) : من أهلِ سُوسِ بالمَغْرِبِ ، تَفَقَّهَ بِفَاسَ ، وحَفِظَ

" المَدُونَةَ " فى فِقه مالِكٍ وغيرها . اشتهر بِكُتَابِهِ " دلائل

الخيرات " المَعْرُوفِ فى الأدعية والصَّلَاةِ على النَّبِيِّ -

صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم - وهو كُتَابٌ نال شُهْرَةً كبيرةً فى

العالمِ الإسلامى كُلِّهِ . وله غيره : " حِزْبُ الفَلاحِ " و"حِزْبُ الجَزُولِى" .

* جَزِيلَةٌ - بُؤْ جَزِيلَةً : بَطْنٌ مِنْ كِنْدَةَ .

* الْجَوَزَلُ : الشَّابُّ .

و- : فَرَّخُ الْحَمَامِ . وَعَمَّ بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ جَمِيعَ أَنْوَاعِ الْفِرَاحِ .

(ج) جَوَازِلُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ مَوْرَدَ مَاءٍ قَلَّ اسْتِعْمَالُهُ :

سَوَى مَا أَصَابَ الذُّئْبُ مِنْهُ وَسُرْبُهُ

أَطَافَتْ بِهِ مِنْ أُمَهَاتِ الْجَوَازِلِ

[السُّرْبَةُ هُنَا : جَمَاعَةُ الْقَطَا] .

و- : النَّاقَةُ الَّتِي إِذَا أَرَادَتْ الْمَشَى وَقَعَتْ مِنْ الْهَزَالِ .

و- : السَّمُّ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ ، يَصِفُ نَاقَةً :

إِذَا الْمُلَوِيَّاتُ بِالسُّوْحِ لَقِيْنَهَا

سَقَتْنَهُنَّ كَأَسَا مِنْ دُعَافٍ وَجَوَزَلَا

[الْمُلَوِيَّاتُ بِالسُّوْحِ : النُّوْقُ الَّتِي تَطِيرُ عَنْهَا أَغْطِيَتْهَا مِنْ نَشَاطِهَا ؛ الدُّعَافُ : السَّمُّ

الْقَاتِلُ ، يُرِيدُ أَنَّ هَذِهِ النَّاقَةُ قَوِيَّةٌ عَلَى السَّيْرِ تُتْعِبُ النُّوْقَ النَّشِيطَةَ الَّتِي تَسِيرُ مَعَهَا لِسُرْعَتِهَا وَقُوَّتِهَا] .

وَفِي اللَّسَانِ (كَدَنٌ) : قَالَ الشَّاعِرُ :

هُمْ أَطْعَمُونَا ضَيُونًا ثُمَّ فَرَّقَتْنِي

وَمَشُوا بِمَا فِي الْكِدْنِ شَرَّ الْجَوَازِلِ

الضَيُونُ : ذَكَرَ السَّنَانِيرُ ؛ مَشُوا : أَذَابُوا ؛

الْكِدْنُ : وَعَاءٌ مِنْ جُلُودٍ يُدَقُّ فِيهِ] .

و- : الرَّبْوُ وَالْبُهْرُ ، وَهُوَ انْقِطَاعُ النَّفْسِ مِنَ الْإَعْيَاءِ .

* * *

ج ز م

(فِي الْعِبْرِيَّةِ gāzam (جَزَمٌ) : قَطَعَ وَأَكَلَ ،

وَمِنْهُ gāzām (جَزَامٌ) جَرَادٌ ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ

لِقَطْعِهِ الْأَكْلَ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ gzam (ج ز م) :

قَطَعَ ، عَزَمَ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ gazama (جَزَمَ) :

قَطَعَ)

١- الْقَطْعُ ٢- الْأَمْتِلَاءُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْجَيْمُ وَالزَّاءُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْقَطْعُ " .

* جَزَمَ فُلَانٌ - جَزَمًا : أَكَلَ أَكْلَةً فَتَمَلَّأَ عَنْهَا . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

وَقِيلَ : أَكَلَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَكْلَةً وَاحِدَةً .

و- الْإِبِلُ وَغَيْرُهَا : رَوَيْتُ مِنَ الْمَاءِ . وَاحِدُهَا جَازِمٌ ، وَهِيَ إِبِلٌ جَوَازِمُ .

و- فُلَانٌ عَلَى الْأَمْرِ : عَزَمَ .

و- عَلَيْهِ ، وَعَنْهُ : سَكَتَ .

و- عَنْهُ : جَبَنَ وَعَجَزَ .

و- بِسَلْحِهِ . قَذَفَ بِهِ . وَقِيلَ : أَخْرَجَ

بَعْضَهُ وَبَقِيَ بَعْضُهُ .

و— من نَحْلِهِ : قَطَعَ نَصِيبًا مِنْهُ .

و— الشَّيْءَ : قَطَعَهُ .

وقيل : جَزَمَ الْأَمْرَ : قَطَعَهُ قِطْعًا لَاعُودَةً فِيهِ .

ويقال : جَزَمْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ .

ويقال : حُكِمَ جَزْمٌ ، وَقَضَاءٌ حَتْمٌ .

و— الْيَمِينِ : أَمَضَاهَا أَلْبَتَةً . يقال : حَلَفَ

يَمِينًا حَتْمًا جَزْمًا .

و— النَّخْلَ : خَرَصَهُ ، أَيْ قَدَّرَ ثَمَرَهُ تَخْمِينًا .

و— الثَّمَرَ : بَاعَهُ فِي أَكْمَامِهِ (عن ابن الأعرابي) .

و— الْحَرْفَ (عند النُّحَاة) : أَسْكَنَهُ ، أَوْحَدَفَهُ

إذا كان حرف علة ، أو نونًا في الأفعال

الخمسة ، وذلك في حال جَزَمِهِ .

و— الْقِرَاءَةَ : أَخْرَجَ حُرُوفَهَا مِنْ مَخَارِجِهَا

فِي بَيَانٍ وَمَهْلٍ .

و— السَّقَاءَ : مَلَأَهُ . فهو سِقَاءٌ جَازِمٌ . (ج)

جَوَازِمٌ . (ج) وهو مَجْزَمٌ . (ج) مَجَازِمٌ .

(وانظر : ز م ج) .

ويقال : جَزَمَ قَرِيبَتَهُ بِالْمَاءِ . قال صَخْرُ الْغَيِّ

الْهُذَلِيُّ - وَذَكَرَ مَاءً وَرَدَهُ :

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قَرِيبَتِي

تَيَمَّمْتُ أُطْرُقَةً أَوْ خَلِيفًا

[أُطْرُقَةٌ : جَمْعُ طَرِيقٍ ؛ الْخَلِيفُ : طَرِيقٌ

وَرَاءَ جَبَلٍ أَوْ خَلْفَ وَاٍ] .

وقال الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ النَّهْشَلِيُّ :

جَذْلَانِ يَسْرَ جُلَّةً مَكْنُوزَةً

دَسْمَاءَ بَحْوَنَةً وَوُطْبًا مَجْرَمًا

[الْجُلَّةُ : وَعَاءُ الثَّمَرِ ؛ بَحْوَنَةٌ : وَاسِعَةٌ

الْبَطْنِ ؛ الْوُطْبُ : سِقَاءُ اللَّبَنِ] .

وقال مالكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ ، يَهْجُو بَنِي سَلِيطَ

وَيَعِيرُهُمْ فِرَارَهُمْ فِي مَعْرَكَةٍ :

أَجِئْتُمْ تَطْلُبُونَ الْعُذْرَ عِنْدِي

وَلَمْ يُخْرِقْ لَكُمْ فِيهَا إِهَابٌ

دَعَتْكُمْ خَلْفَكُمْ فَأَجَبْتُمُوهَا

مَجَازِمٌ فِي أَعَالِيهَا الْجُبَابُ

[الْجُبَابُ : شَبِيهِ بِالزُّبْدِ يعلو اللَّبَنِ] .

و— الْخَطُّ : سَوَى حُرُوفِهِ .

ويقال : قَلَمَ جَزْمٌ : مُسْتَوَى الْقَطْ لَا حَرْفَ لَهُ .

و— عَلَى فَلَانٍ كَذَا وَكَذَا : أَوْجَبَهُ .

* أَجْزَمَ فَلَانًا النَّخْلَ : بَاعَهُ إِيَّاهُ .

* جَزَمَ الْقَوْمُ : عَجَزُوا .

ويقال : جَزَمَ الْبَعِيرُ فَمَا يَبْرَحُ .

و— فَلَانٌ : انْقَطَعَ . يقال : بَقِيَتْ مُجْزَمًا .

و— عَنِ الْأَمْرِ : جَزَمَ . وفي التَّهْذِيبِ : قال

الشَّاعِرُ :

وَلَكِنِّي مَضَيْتُ وَلَمْ أَجْزَمْ

وكان الصَّبْرُ عَادَةً أَوَّلَيْنَا

وفي الْبَيَانِ : أَنْشَدَ الْجَاحِظُ لِأَبِي الْعَرَفِ

الطُّهَوِيِّ :

لما رأى الباب والبواب أخرجه
 لئوم مخالطه جبن وتجزيم
 — عليه، وعنه: جزم.
 — يسلحه: جزم به.
 — السقاء: جزمه.
 * اجتزم فلان نخل فلان: ابتاعه منه.
 وقيل: اشترى ثمره وحده.
 وقيل: اشتراه إذا أرطب.
 والشئ: قطعه.
 — النخل: جزمه. قال الأعشى:
 هو الواهب المئة المصطفا
 ة كالنخل طاف بها المجترم
 ويروى: "المجترم".
 — فلان حظيرة فلان: اشتراها. (وهى
 لغة أهل اليمامة).
 — جزمة من المال: أخذ بعضه وأبقى بعضه.
 * أنجزم: مطاوع جزمه.
 * تجزم: تكسر.
 — العصا: تشققت.
 — (عند النحاة): ما يجزم به الفعل
 المضارع. قال المتنبي، يمدح سيف الدولة:
 إذا كان ما تنويه فعلاً مضارعاً
 مضى قبل أن تلقى عليه الجوازم

[يعنى أن ممدوحه إذا نوى أمراً أمضاه قبل
 نهى الناهين].
 ويقال: أعطاه خمساً جوازم، أى: وافية.
 (عن أبي عمرو الشيباني). وأنشد:
 وقالوا سيعطى بالفلوة أربعاً
 وبالمهرة الأخرى ثمان جوازم
 [الفلوة: المهرة إذا بلغت السنة].
 * الجزام: صرام النخل (جنى ثمره).
 * الجزم: ما يحشى به حياء الناقة بضعة
 أيام، ثم يُلطخ به ولد غيرها، فتحسبه
 ولدها، فترأى، فتدبر اللبن. ويقال له أيضاً:
 الدرجة والوثيقة.
 —: خط من خطوط الكتابة، قال
 السجستاني: "سمى بذلك؛ لأنه جزم، أى
 قطع من الخط المسند الحميرى يتطویر رسم
 حروفه المفردة، أو تسويتها. فهذه الحروف
 القديمة بقلم زال استعماله من خطوط
 الجزيرة العربية".
 — من الأمور: ما يأتى قبل حينه. وإن
 أتى فى حينه فهو الوزم.
 — من الأقلام: المستوى القط، لا حرف له.
 — (فى النحو): تسكين الحرف آخر
 الفعل المضارع المجزوم إن كان صحيحاً،
 وحذفه إن كان معتلاً، أو حذف ثون
 الأفعال الخمسة لعامل من عوامل الجزم.

و-(فى اللغة): قَطَعَ الحَرْفَ عن الحركة وعن مَدِّ الصَّوْتِ به. وفى خَبَرِ إبراهيم النَّحْعَى: "التَّكْيِيرُ جَزْمٌ، والتَّسْلِيمُ جَزْمٌ".

* الجِزْمُ: النَّصِيبُ مِنَ النَّخْلِ وغيره، يقال: أعطاه جِزْمًا مِنَ اللَّحْمِ. (وانظر: ج ذ ب).

* الجِزْمَةُ: الْأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ فى الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ.

و-(فى التُّرْكِيَّةِ "كُزْمَك": يلف، يسير، يتحرك): الحارسُ اللَّيْلِيُّ وَالْعَسَسُ.

و-(فى التُّرْكِيَّةِ "جِيزْمَة" حِذَاءٌ طَوِيلٌ): الْحِذَاءُ: اسْمٌ يُطْلَقُ عَلَى الْحِذَاءِ الْإِفْرَنْجِيّ مِنْذُ ظُهُورِهِ فى الْمَغْرِبِ الْعَرَبِيِّ وَمِصْرَ.

* الْجِزْمَةُ مِنَ الشَّيْءِ: الْقِطْعَةُ مِنْهُ.

و- مِنَ الْمَاشِيَّةِ: الْمِئَةُ فَصَاعِدًا. وَقِيلَ: مِنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ.

* الْجِزْمِيَّةُ (Dogmatism (E), Domgatisme (F): مَوْقِفٌ أَوْ اتِّجَاهٌ فَلَاسِفِيٌّ يَتَمَسَّكُ بِإِعْلَاءِ قِيَمَةِ الْعَقْلِ، وَالتَّسْلِيمِ بِقُدْرَتِهِ عَلَى تَحْصِيلِ الْمَعْرِفَةِ، بِلِ الْوُصُولِ إِلَى الْبَقِينَ، وَذَلِكَ دُونَ بَحْثٍ مَعْرِفِيٍّ (أَبْسْتِمُولُوجِيٍّ) فى قُدْرَاتِ هَذَا الْعَقْلِ وَكِفَايَتِهِ لِذَلِكَ. وَيُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى كُلِّ مَوْقِفٍ فَلَاسِفِيٍّ أَوْ "ثِيُولُوجِيٍّ" (لَا هَوْتِيٍّ) تَقِلُّ فِيهِ رُوحُ النُّقْدِ، وَيَتَسَلَّمُ بِالْجُمُودِ وَالتَّشَبُّثِ بِالسَّلَامَاتِ، وَالْمُنْتَطَلَقَاتِ الْأَسَاسِيَّةِ. وَكِلَاهُمَا يَتَعَارَضُ مَعَ اتِّجَاهَاتِ الْأَنْدَرِيَّةِ، وَالشُّكِّ، وَالتَّجَرُّبِ، وَاللَّامْتَعَتُولِ، وَنَحْوِهَا.

* الْمِجْزَمُ مِنَ الْأَسْقِيَّةِ وَنَحْوِهَا: الْمَمْتَلِئُ.

قال الأسود بن يعفر النَّهْشَلِيُّ:

جَذْلَانِ يَسْرَ جُلَّةً مَكْنُوزَةً

دَسْمَاءَ بَحْوَنَةً وَوَطْبًا مِجْزَمًا

[الْجُلَّةُ: وَعَاءٌ لِلتَّمْرِ وَنَحْوِهِ؛ بَحْوَنَةٌ:

وَاسِعَةُ الْبَطْنِ؛ الْوَطْبُ: سِقَاءُ اللَّبَنِ].

* جَازَانُ: إِقْلِيمٌ مِنْ أَقَالِيمِ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ فى تِهَامَةٍ، مُنْقَدُّ مِنْ مِينَاءِ "الْيَرْك" شِمَالًا إِلَى مِينَاءِ "مَيْدَى" جَنُوبًا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، وَيُحَدُّ شَرْقًا بِسِلْسِلَةِ جِبَالِ السَّرَاقِ، وَعَاصِمَةُ الْإِقْلِيمِ تُدْعَى "جَازَانُ" وَقَدْ تُنْطَقُ "جِيزَانُ".

* الْجَزْنُ: الْخَشَبُ الْغِلَاطُ. (عَنِ الْمُؤَرِّجِ).

يَقَالُ: حَطَبُ جَزْنٍ، وَجَزْلُ. (ج) أَجْزَنُ،

وفى التَّهْذِيبِ: أَنْشَدَ لِحَزْءِ بْنِ الْحَارِثِ:

حَمَى دُونَهُ بِالشُّوْكِ وَالْقَفِّ دُونَهُ

مِنَ السَّدْرِ سَوْقُ ذَاتِ هَوْلٍ وَأَجْزَنُ

(وَانْظُرْ: ج ز ل)

* * *

ج ز ي

(فى الْعِبْرِيَّةِ gāzāh (جَازَا): جَازَى، وَكَافًا،

وَأُعْطِيَ. وفى السَّرْيَانِيَّةِ يَرُدُّ الْمُضْعَفُ gazzi

(جَزَى) بِمَعْنَى: قَسَمَ، وفى الْحَبَشِيَّةِ gaze'a

(جَزَى) كَافًا، وَكَسَبَ، وَمَلَكَ. وفى

الْأَمْهَرِيَّةِ gazā (جَزَا): مَلَكَ).

١- الْغُنْيَةُ وَالْكِفَايَةُ ٢- الثَّوَابُ وَالْعِقَابُ

قال ابنُ فَارِسٍ: "الْحَيْمُ وَالزَّاءُ وَالْيَاءُ قِيَامُ

الشَّيْءِ مَقَامَ غَيْرِهِ وَمُكَافَاتُهُ إِيَّاهُ".

* جَزَى الشَّيْءُ - جَزَاءً: كَفَى وَأَغْنَى. فَهُوَ

جازٍ ، وهى جازيةٌ . يقال : هذا رجلٌ جَازِكٌ من رجلٍ ، أى : حَسْبُكَ وكافيك .

و— فلانٌ عن فلانٍ : قَضَى وكَفَى عنه . وفى القرآن الكريم : ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾ . (البقرة / ٤٨) .

وفى خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - : "إذا أَجَزَيْتَ الماءَ على الماءِ جَزَى عَنْكَ" . يريد : إذا أَرَقْتَ الماءَ على ما أصاب الثُّوبَ وَنَحْوَهُ من رَذَاذِ البَوْلِ فَقَدْ طَهَّرَ .

ويقال : جَزَى فلانٌ مجزى فلانٍ ، و : يَجْزِيكَ من هذا الأمرِ الأقلُّ .

و— هذا مِنْ هذا : قامَ مقامه ، قام كل واحدٍ منهما مقامَ صاحبه .

و— فلانًا : غلبه فى الجزاء . يقال : جازانى فجَزَيْتُهُ .

و— فلانًا بالشئِ ، وعليه : كافأه . وفى القرآن الكريم : ﴿وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ . (الإنسان / ١٢) .

وفيه أيضًا : ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا﴾ . (الشورى / ٤٠) . وفى الحديث القدسى ، يقول - صلى الله عليه وسلم - فيما يرويه عن ربِّه : " الصَّوْمُ لى وأنا أَجْزى به " . وفى الخبر أيضًا : "النَّاسُ مَجْزِيُّونَ بِأَعْمَالِهِمْ إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٍ ، وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ" .

وفى المثل : "جَزَيْتُهُ كَيْلَ الصَّاعِ بِالصَّاعِ" .

يُضْرَبُ فى مكافأةِ الإحسانِ بِمِثْلِهِ والإساءةِ بِمِثْلِهَا . وفى المثل أيضًا : "جَزَاهُ جَزَاءُ سِنَمَارٍ" . يُضْرَبُ لِلْمُحْسِنِ يَكافأُ بالإساءة . وقال أبو الأسود الدِّيلِيُّ ، يهجو عدىَّ بنَ حاتمِ الطَّائِيَّ - وَنُسِبَ لغيره - :

جَزَى رَبُّهُ عَنَّى عَدَىَّ بنَ حاتمٍ
جَزَاءَ الكلابِ العاويَاتِ وَقَدْ فَعَلَ
ويقال : جَزَاهُ كَذَا من كَذَا ، أى بَدَلًا مِنْهُ .
قال أَفْنُونُ التُّغْلَبِيُّ :

أَنَّى جَزَوْا عَامِرًا سُوءَى يَفْعَلُهُمْ
أَمْ كَيْفَ يَجْزُونِنِى السُّوءَى مِنَ الحَسَنِ
ويقال : جَزَاهُ كَذَا مكانَ كَذَا : عَوَضَهُ إِياهُ مكانه . قال عَوْفُ بنُ عَطِيَّةَ بنِ الخَرِيعِ :
جَزَيْتُ بَنَى الأَعْشَى مكانَ لَبُونَهُمْ
كِرَامَ المَخاضِ واللُّقاحِ الرِّوَائِمَا
[الرِّوَائِمُ : التى تعطفُ على أولادِها]
و— فلانًا حَقَّهُ : قَضَاهُ إِياه . يقال : جَزَى فلانًا قَرْضَهُ .

* أَجْزَى الشئُ عن الشئِ : قامَ مقامه .
و— هذا مِنْ هذا : قام كُلُّ واحدٍ مِنْهُمَا مقامَ صاحبه .

و— فلانٌ السُّكَيْنَ : جَعَلَ لها جُزْأَةً ، أى : مَقْبِضًا . (وانظر : ج ز أ) .

و— عنه مُجْزَى فلانٍ وَمَجْزَاهُ ، وَمُجْزَاتُهُ ،

وَمُجْزَاتُهُ : أَغْنَى عَنْهُ . (لغة فى أَجْزَأَ) .

و— الثَّوبُ فَلَانًا : كَفَاهُ .

ويقال : جَمَلٌ مُجْزٍ (ج) مَجَازٍ يقال : هذه إبلٌ مَجَازٍ .

* جَازَاهُ جِزَاءً ، وَمُجَازَاهُ : كَفَاهُ . وفى المثل :

* تُجَازَى القُرُوضُ بِأَمْثَالِهَا *

يُضْرَبُ فى المُعَامَلَةِ بِالمِثْلِ . وقال لَبِيدٌ :

وَإِذَا جُوزِيَتْ قَرْضًا فَاجْزِهِ

إِنَّمَا يَجْزَى الفَتَى لَيْسَ الجَمَلُ

وهو مَثَلٌ يُضْرَبُ فى المُكَافَأَةِ والمعنى : إِنَّمَا

يَجْزِيكَ الكَيْسُ لَا الأَحْمَقُ .

قال الفراء : لَا يَكُونُ جَزِيَّتُهُ إِلَّا فى الخَيْرِ ،

وَيَكُونُ جَازِيَّتُهُ فى الخَيْرِ والشرِّ . يقال :

جَازَاهُ : أَثَابَهُ ، وَجَازَاهُ : عَاقَبَهُ .

و— فَلَانًا : غَالَبَهُ فى الجَزَاءِ .

و— فَلَانًا عَنْ فَلَانٍ : أَثَابَهُ عَنْهُ .

و— اللَّهُ فَلَانًا خَيْرًا : أَعْطَاهُ جَزَاءً مَا سَلَفَ

مِنْ طَاعَتِهِ .

* اجْتَزَى فَلَانٌ فَلَانًا : طَلَبَ مِنْهُ الجَزَاءَ .

* تَجَازَى دَيْنُهُ : تَقَاضَاهُ . يقال : أَمَرْتُ فَلَانًا

أَنْ يَتَجَازَى دَيْنِي . ويقال : تَجَازَى بِدَيْنِهِ .

ويقال أيضًا : تَجَازَيْتُ دَيْنِي عَلَى فَلَانٍ .

وفى حَبَرِ ابْنِ عُمَرَ : "أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُدَايِنُ

النَّاسَ وَكَانَ لَهُ كَاتِبٌ وَمُتَجَازٍ "

* الجَازِيَةُ : النَّاقَةُ وَنَحْوُهَا تَكْتَفَى بِالْعُشْبِ

عَنِ الْمَاءِ . (وانظر : ج ز أ) . قال أَبُو الْعَلَاءِ

المَعَرِّى :

كَمْ بَاتَ حَوْلَكَ مِنْ رِيمٍ وَجَازِيَةٍ

يَسْتَجْدِيانِكَ حُسْنَ الدَّلِّ وَالْحَوَرِ

و— : الجِزَاءُ بِالثَّوَابِ ، أَوِ الْعِقَابِ ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ

عَلَى وَزْنِ اسْمِ الْفَاعِلِ كَالْعَاقِبَةِ وَالْعَافِيَةِ .

و— : المُكَافَأَةُ عَلَى الشَّيْءِ .

(ج) الجَوَازَى . يقال : جَزَتَكَ عَنِّي الجَوَازَى .

قال الحُطَيْثَةُ :

مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَهُ

لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

* الجِزْيَةُ : مَا يُؤْخَذُ مِنَ الدِّمِيِّ لِقَاءِ حِمَايَتِهِ .

وفى الخبر : "لَيْسَ عَلَى مُسْلِمٍ جِزْيَةٌ " .

و— : خَرَجُ الْأَرْضِ الْمَجْعُولُ عَلَى الدِّمِيِّ .

وقد أُلْغِيَتِ الجِزْيَةُ ، وَحَلَّتْ مَحَلُّهَا ضَرِيبَةٌ

فُرِضَتْ عَلَى الْمَوَاطِنِينَ جَمِيعًا ، مُسْلِمِينَ وَغَيْرِ

مُسْلِمِينَ .

(ج) جِزَى ، وَجِزَى ، وَجِزَاءٌ .

* جُزَى - ابن جُزَى الكَلْبِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ

الْغَرْنَاطِي (٧٤١هـ = ١٣٤٠م) : فقيهٌ أَصُولِيٌّ لُغَوِيٌّ ، مِنْ

شيوخِ لسانِ الدِّينِ بْنِ الْخَطِيبِ . مِنْ مَوْلاَتِهِ : "القَوَانِينُ

الْفَقْهِيَّةُ فى تَلْخِيصِ مَذْهَبِ المَالِكِيَّةِ " ، وَ" التَّسْهِيلُ لِعُلُومِ

التَّنْزِيلِ " فى تَفْسيرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ كُتُبِ

الْحَدِيثِ وَاللُّغَةِ .

إلى المغرب فأقام بفاس ، وحظى عند السلطان المتوكل حتى وفاته . له كتاب في "تاريخ غرناطة " . وهو الذى أملى عليه ابن بطوطة رحلته المشهورة .

وابنه أبو عبد الله محمد بن محمد الغرناطى (٧٥٧هـ = ١٣٥٦م) : شاعر وكاتب ، ولد فى غرناطة ، وتولى الكتابة لسلطانها أبى الحجاج يوسف البصرى ، ثم انتقل

* * *

الجِيمُ والسَّيْنُ وما يَثْلُثُهُما

ج س أ

(فى العِبرِيَّة gessāh (جِسْأ) : خَشَنٌ وَقَسَى ، ومنه : gas (جَسْ) خَشِينٌ ، فَظٌ ، غَلِيظٌ) .

الشَّدَّةُ والصَّلابةُ

قال ابنُ فارسٍ : "الجِيمُ والسَّيْنُ والهمزةُ يَدُلُّ على صَلابةٍ وشِدَّةٍ " .

* جَسَأَ الشَّيْءُ - جَسَأًا ، وَجَسُوءًا ، وَجَسَأَةً : صَلَبَ وَخَشَنَ . (وانظر : ج س و) .

يقال : أَرْضٌ جَاسِيَةٌ ، وَجَبَلٌ جَاسِيٌّ . قال عَدِيُّ بن الرُّقَاعِ ، يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ وَأَتَانَهُ :

يَتَعَاوَرَانِ مِنَ الْغُبَارِ مُلَاءَةً

بَيِّضَاءَ مُحْمَلَةً هُمَا نَسَجَاهَا

تُطَوَّى إِذَا هَبَطَا مَكَانًا جَاسِيًّا

وَإِذَا السَّنَابِكُ أَسْهَلَتْ نَشْرَاهَا

[يَتَعَاوَرَانِ : يُصَيِّرَانِ الْغُبَارَ مَرَّةً لِلْعَيْرِ وَمَرَّةً لِلْأَتَانِ ؛ جَاسِيًّا : جَاسِيًّا ؛ أَسْهَلَتْ : نَزَلَتْ سَهْلًا] .

ويقال : جَسَأَتْ يَدُهُ مِنَ الْعَمَلِ : خَشُنَتْ

وَصَلَبَتْ .

و- مَفَاصِلُهُ : تَصَلَّبَتْ وَيَبَسَتْ . يقال : دَابَّةٌ جَاسِيَةٌ الْقَوَائِمِ .

و- التَّيَّبْتُ وَنَحْوُهُ : يَبَسَ .

و- الْمَاءُ وَنَحْوُهُ : جَمَدَ .

و- الشَّيْخُ : بَلَغَ غَايَةَ السِّنِّ .

* جُسِسَتْ الْأَرْضُ : صَلَبَتْ وَخَشُنَتْ . فهى مَجْسُوءَةٌ .

* الْجَاسِيَّةُ - جَسَمٌ جَاسِيٌّ (فى علم الرِّياضِيَّاتِ) rigid body : جَسَمٌ لَا يَتَغَيَّرُ الْبَعْدُ بَيْنَ أَىْ نَقْطَتَيْنِ فِيهِ نَتِيجَةً لِتَأْثِيرِ قُوَى خَارِجِيَّةٍ عَنْهُ .

وOالجِسْمُ الْجَاسِيُّ (فى علوم الأحياء) corpus callosum : شَرِيطٌ عَرِيزٌ مِنَ الْأَلْيَافِ الْعَصَبِيَّةِ يَصِلُ مَا بَيْنَ نِصْفَيْ كُرَةِ الْمَخِّ فِي دِمَاحِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ التَّدْيِيَّاتِ الْمَشِيمِيَّةِ ، يَنْقُلُ التَّنْبِضَاتِ الْعَصَبِيَّةَ ، وَالْمَعْلُومَاتِ وَالْخَبَرَاتِ الْمَكْتَسَبَةَ بِالتَّعَلُّمِ مِنْ كُلِّ مِنَ النِّصْفَيْنِ إِلَى النِّصْفِ الْآخَرِ .

* الْجَاسِيَاءُ : الصَّلابةُ وَالْغِلْظُ وَالْخُشُونَةُ .

* الْجَسَنُ : الْجِلْدُ الْخَشِينُ الَّذِى يُشَبِّهُ الْحَصَى الصَّغَارَ .

و- الْمَاءُ الْجَامِذُ (الْجَلِيدُ) . (وانظر : ج س و) .

* الجَسَاءُ من الأَيْدِي : الصُّلْبَةُ الْيَاسِيَّةُ
الْخَشِينَةُ مِنَ الْعَمَلِ .

* الْجَسَاءَةُ فِي عُنُقِ الدَّوَابِّ : يُبْسُ الْمَعْطَفُ
فِي الْعُنُقِ .

* الْجُسُوءُ الْبَسِيطُ (فِي الرِّيَاضَةِ) : مُرُونَةٌ.
الْتَّحْزُوحُ . (مَج).

* * *

ج س د

١- الجَسَدُ ٢- التَّيْبُسُ وَالتَّضَامُ

٣- لَوْنُ الزَّعْفَرَانِ

قال ابنُ فارس : "الجَيْمُ وَالسَّيْنُ وَالذَّالُ
يَدُلُّ عَلَى تَجْمُعِ الشَّيْءِ وَاشْتِدَادِهِ " .

* جَسَدٌ فَلَانٌ فَلَانًا : جَسَدًا : ضَرَبَ جَسَدَهُ .

* جَسِدَ الدَّمُ - جَسَدًا : يَبْسُ . فَهُوَ جَسِدٌ ،
وَجَاسِدٌ . قَالَ ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيُّ ،
يَفْخَرُ :

وَقَرْنٍ تَرَكْتُ الطَّيْرَ تَحْجِلُ حَوْلَهُ

عَلَيْهِ نَجِيعٌ مِنْ دَمِ الْجَوْفِ جَاسِدٌ

وَقَالَ شَبِيبُ بْنُ الْبَرَصَاءِ ، يَصِفُ نَاقَةً قَرَى
بِهَا أَضْيَافَهُ :

جُمَالِيَّةٌ بِالسَّيْفِ مِنْ عَظْمٍ سَاقِهَا

دَمٌ جَاسِدٌ لَمْ أَجْلُهُ وَسُجُوحٌ

[جُمَالِيَّةٌ : شَبَّهِ الْجَمَلَ فِي خِلْقَتِهَا ؛ السُّجُوحُ

جَمْعُ سَجَحٍ ، وَهُوَ الْأَثَرُ فِي الْجِلْدِ] .

وَالشَّيْءُ : اصْطَبَغَ بِالزَّعْفَرَانِ وَنَحْوِهِ مِنْ
الصَّبْغِ الْأَحْمَرِ وَالْأَصْفَرِ . فَهُوَ جَسِدٌ . قَالَ مُلَيْحُ
الْهَذَلِيُّ :

كَأَنَّ مَافَوْقَهَا وَمَا عُلَيْنَ بِهِ

دِمَاءُ أَجْوَافِ بُدْنٍ لَوْنُهَا جَسِدٌ

و- بِهِ : لَصِقَ . فَهُوَ جَسِدٌ ، وَجَاسِدٌ ، وَجَسِيدٌ .

قَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ ، يَصِفُ إِبِلًا :

كَأَنَّ عَصِيمَ الدَّرْسِ مِنْهُنَّ جَاسِدٌ

بِمَا سَالَ مِنْ غَرَبَانِهِنَّ مِنَ الْخَطَرِ

[الْعَصِيمُ : الدَّرَنُ وَالْبَوْلُ إِذَا يَبْسُ ؛ الدَّرْسُ :

الْجَرَبُ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ ، الْغَرَبَانُ : جَمْعُ غَرَابٍ ،

وَهُوَ حَرْفُ الْوَرِكِ فَوْقَ الذَّنْبِ ؛ الْخَطَرُ :

مَا يَتَلَبَّدُ عَلَى أَوْرَاكِ الْإِبِلِ مِنَ الْأَبْوَالِ] .

وَفِي الْعَيْنِ : قَالَ الرَّاجِزُ .

* يَسَاعِدِيهِ جَسِدٌ مُورَسٌ *

* مِنْ الدَّمَاءِ مَائِعٌ وَيَبْسُ *

* أَجْسَدُ الثُّوبِ : أَشْبَعَ صَبْغَهُ بِالزَّعْفَرَانِ

وَنَحْوِهِ مِنَ الصَّبْغِ الْأَحْمَرِ وَالْأَصْفَرِ الشَّدِيدِ

الصُّفْرَةِ . يَقَالُ : عَلَى فَلَانٍ ثُوبٌ مُقَدَّمٌ ، أَيْ

مُشْبَعٌ ، فَإِذَا جَمَدَ وَيَبْسَ مِنَ الصَّبْغِ ، قِيلَ :

قَدْ أَجْسَدَ ثُوبُ فَلَانٍ إِنْجَسَادًا .

و- : أَلْصَقَهُ بِالْجَسَدِ .

* جَسَدَ فَلَانُ الثُّوبَ : أَجْسَدَهُ .

و- الشَّيْءُ : جَعَلَهُ ذَا جَسَدٍ .

* تَجَسَّدَ الشَّيْءُ : صَارَ ذَا جَسَدٍ .

*التَّجَسُّدُ (عند المسيحيين) incarnation : اتَّحَادُ الطَّبِيعَةِ الإِلَهِيَّةِ وَعَالَمِ الْمَلَكُوتِ - أَوْ عَالَمِ الْمَلَائِكَةِ - وَعَالَمِ النَّاسُوتِ ، أَى عَالَمِ الْإِنْسَانِ .

و- (فى الفنون والآداب) personification : إضفاء صفات البشر على أفكارٍ مُجَرَّدَةٍ ، أَوْ عَلَى أَشْيَاءٍ لَيْسَ فِيهَا حَيَاةٌ ، كَالْفَضَائِلِ وَالرَّذَائِلِ الْمُجَسَّدَةِ فِي الْمَسْرَحِ الْأَخْلَاقِيِّ ، أَوْ فِي الْقِصَصِ الرِّمَازِيِّ الْأُورِيسِيِّ فِي الْعَصُورِ الْوَسْطَى . ثُمَّ بَدَأَ ذَلِكَ وَاضِحًا عِنْدَ التَّوَجُّهِ إِلَى الطَّبِيعَةِ بِالخُطَابِ - بَعْدَ أَنْ تُنَمَّحَ الْحَيَاةُ - وَكَأَنَّهَا إِنْسَانٌ يَسْمَعُ وَيَجِيبُ فِي الْأَسَاطِيرِ وَالشُّعْرِ .

*الجَسَادُ : الزُّعْفَرَانُ . (عَنْ ابْنِ فَارِسٍ) .

*الجَسَادُ : كُلُّ أَلَمٍ يُصِيبُ الْجَسَدَ . وَقِيلَ : وَجَعَ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ .

*الجِسَادُ : الدَّمُ الْيَابِسُ .

و- : الزُّعْفَرَانُ وَنَحْوُهُ مِنَ الصَّبْغِ الْأَحْمَرِ وَالْأَصْفَرِ الشَّدِيدِ الصُّفْرَةِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

* جِسَادَيْنِ مِنْ لَوْنَيْنِ وَرْسٍ وَعَنْدَمِ *

[الْوَرْسُ : نَبْتُ أَصْفَرٍ يُصْبَغُ بِهِ الْعَنْدَمُ : شَجَرٌ يَتَّخَذُ مِنْهُ صِبْغٌ أَحْمَرٌ] .

وفى " الحيوان " : أَوْرَدَ الْجَا حِظَ لَشَاعِرٍ فِي صِفَةِ الْحَمَامِ الذَّكَرِ :

وَإِذَا اسْتَشْرَنَ أَرْنَ فِيهَا هُدْهُدُ

مِثْلُ الْمَدَاكِ خَضْبَتُهُ بِجِسَادِ

[اسْتَشْرَنَ : سَمِنَ ؛ أَرْنَ : صَوْتٌ وَصَاحٌ ؛

الْمَدَاكِ : حَجَرٌ يُسْحَقُ بِهِ الطَّيْبُ] .

*الجَسَدُ : جِسْمُ الْإِنْسَانِ . وَلَا يُقَالُ لِغَيْرِهِ مِنَ الْأَحْيَاءِ .

وقيل : الْبَدَنُ ، وَهُوَ مَا سِوَى الرَّأْسِ وَالْأَطْرَافِ مِنْ جِسْمِ الْإِنْسَانِ .

و- : كُلُّ خَلْقٍ لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ مِنْ نَحْوِ الْجِنِّ وَالْمَلَائِكَةِ مِمَّا يَعْقِلُ . (عَنْ اللَّيْثِ) .

وفى القرآن الكريم : ﴿ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴾ . (الْأَنْبِيَاءُ / ٨) .

و- : الصُّورَةُ لَا رُوحَ فِيهَا . (عَنْ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ) .
وفى القرآن الكريم : ﴿ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ ﴾ . (طه / ٨٨) .

و- : الدَّمُ . وَقِيلَ : الدَّمُ الْيَابِسُ . قَالَ النَّابِغَةُ الدُّبَيَانِيَّةُ :

فَلَا لَعَمْرُ الَّذِي مَسَّحَتْ كَعْبَتَهُ

وَمَا هُرِيقَ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدِ

و- : الزُّعْفَرَانُ .

و- : الْعُصْفَرُ .

*الجَسَدَاءُ : مَوْضِعٌ شَرْقِيٌّ بِيْشَةَ يَنْحُو أَرْبَعِينَ كِيلُو مِترًا عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ صَنْعَاءَ ، لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا . قَالَ لَبِيدٌ :

فَبِتْنَا حَيْثُ امْسَيْنَا ثَلَاثًا

عَلَى جَسَدَاءَ تَنْبَحُنَا الْكِلَابُ

*الجَسِيدُ : الدَّمُ الْيَابِسُ .

* المَجْسَدُ، والمَجْسَدُ : القَمِيصُ الذِي يَلْبَسُ
الْبَدَنَ . وقيل : الثَّوبُ الذِي يَلْبَسُ جَسَدَ الْمَرْأَةِ
فَتَعَرَّقُ فِيهِ . قال طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :
نَدَامَايَ بِيضُ كَالنُّجُومِ وَقَيْنَةُ

تَرُوحُ عَلَيْنَا بَيْنَ بُرْدٍ وَمُجَسَّدٍ

[بيضٌ: يريد أنهم أحرار، أو وصفهم بالإشراق
أو النقاء أو الشهرة] .

وقال أبو صَخْرُ الهَذَلِيُّ، يَصِفُ مَوْقِفَ وداعِهِ
لصاحِبَتِهِ :

لَوْلَا الْحَفِيفَةُ شَقَّتْ جَيْبَ مَجْسَدِهَا

مِنْ كَاشِحِينَ ذَوَى ضِغْنٍ وَأَحْقَادٍ

وقيل : الثَّوبُ الْمَشْبُوعُ مِنَ الصَّبْغِ .

— : الثَّوبُ الْمَصْبُوعُ بِالزَّعْفَرَانِ أَوْ الْعُصْفَرِ .

(ج) مَجَاسِدُ . وفي خبر أَبِي ذَرٍّ : "أَنَّ امْرَأَتَهُ

لَيْسَ عَلَيْهَا أَثَرُ الْمَجَاسِدِ" .

قال أبو صَخْرُ الهَذَلِيُّ فِي صاحِبَتِهِ عَلِيَّةَ :

وَضَمَّتْ عَلَى رَقْوِ أَغْنٍ مِنَ النَّقَا

دَمِيثِ الرُّبَى حُرٌّ فُضُولِ الْمَجَاسِدِ

[الرَّقْوُ: الكَثِيبُ، شَبَّهَ عَجِيزَتَهَا بِهِ؛ أَغْنٍ:

لَا يُسْمَعُ لَهُ صَوْتُ؛ الْحُرُّ: الْمُنَيْتُ] .

وفي الْأَسَاسِ : "وَلَا تَخْرُجَنَّ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي
الْمَجَاسِدِ" .

وَوُثِدَ الْمَجَاسِدُ: لَقَّبَ عَامِرُ بْنُ جُثَمٍ بَنَ حَبِيبَ الْيَشْكُرِيِّ،

أَوَّلُ مَنْ صَبَغَ ثِيَابَهُ بِالزَّعْفَرَانِ. قال الزَّبْرَقَانُ بْنُ بَدْرٍ :

إِنَّ أَكَّ مِنْ كَعْبٍ بَنَ سَعْدٍ فَأَتْنِي

رَضِيتُ بِهِمْ مِنْ حَيِّ صِدْقٍ وَوَالِدٍ

وَأَنَّ يَكَّ مِنْ كَعْبٍ بَنَ يَشْكُرُ مَنصِبِي

فَإِنَّ أَبَانَا عَامِرُ ذُو الْمَجَاسِدِ

[مَنصِبِي : أَصْلِي وَتَسْبِي] .

* مُجَسَّدٌ - صَوْتُ مُجَسَّدٌ : مَرْقُومٌ عَلَى مَحَنَّةٍ

وَتَغَمَاتٍ . (حكاه الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْخَلِيلِ) .

* * *

ج س ر

(فِي الْعِبْرِيَّةِ gāšar (جَاشَرُ) : بَنَى جِسْرًا

وَوَصَلَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ، وَمِنْهُ gešer (جِشِرُ)

وَكَذَلِكَ gšūr (جَشُورُ) بِمَعْنَى : جِسْرٌ . وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ gšar (جَشَرُ) : بَنَى جِسْرًا ،

وَعَبَّرَ ، وَمِنْهُ : gašra (جَشَرَا) وَكَذَلِكَ gesrā

(جِشَرَا) : جِسْرٌ) .

١-الضَّخَامَةُ ٢-القُوَّةُ وَالْجُرْأَةُ

٣-المَعْبَرُ

قال ابنُ فَارِسٍ : "الْجَيْمُ وَالسَّيْنُ وَالرَّاءُ يَدُلُّ

عَلَى قُوَّةٍ وَجُرْأَةٍ" .

* جَسَرَ فَلَانٌ — جَسَارَةً ، وَجُسُورًا : مَضَى

وَنَفَّذَ . وَقِيلَ : جَرُّوْهُ وَشَجَّعْ . فَهُوَ جَاسِرٌ ،

وَجَسَرٌ ، وَجَسُورٌ (ج) جُسُرٌ ، وَجُسُرٌ . وَهِيَ

جَسُورٌ ، وَجَسُورَةٌ (ج) جُسُرٌ ، وَجَسَاثِرٌ . قَالَ

الْأَعَشَى ، يُخَاطَبُ عَلَقَمَةَ بَنَ عُلَاثَةَ ، وَيُفَضَّلُ

عَلَيْهِ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ :

وَلَسْتَ فِي السَّلْمِ بِذِي نَائِلٍ
وَلَسْتَ فِي الْهَيْجَاءِ بِالْجَاسِرِ
[النَّائِلُ : النَّوَالُ وَالنَّفْعُ] .

ويقال : جَسَرَتِ النَّاقَةُ : مَضَتْ فِي سَيْرِهَا .
فَهِيَ جَسْرَةٌ ، وَقَلَّمَا يُقَالُ هَذَا لِلْمَذَكَّرِ . وَقَالَ
ابْنُ الْقَطَّاعِ : " لَا يُوصَفُ بِذَلِكَ الْمَذَكَّرُ " .
وَالْقَوْمُ جَسَرًا : عَقَدُوا جَسْرًا .

وَالشَّيْءُ : صَارَ قَوِيًّا . يُقَالُ : نَاقَةٌ جَسْرٌ ،
وَشَيْءٌ صُلْبٌ جَسْرٌ .

وَالْفَحْلُ : تَرَكَ الضَّرَابَ . (وَانْظُرْ : ج ف ر ،
ح س ر ، ف د ر) . قَالَ الرَّاعِي النَّمِيرِيُّ :

تَرَى الطَّرْفَاتِ الْعَيْطَ مِنْ بَكَرَاتِهَا

يَرْعَنَ إِلَى أَلْوَاكِ أَعْيَسَ جَاسِرٍ

[الطَّرْفَاتُ : جَمْعُ طَرْفَةٍ ، وَهِيَ الَّتِي تَحَاتُّ مُقَدِّمُ
فِيهَا مِنَ الْهَرَمِ ، الْبَكَرَاتُ : التُّوقُ الْفَتِيَّةُ ، الْعَيْطُ :
خِيَارُ الْإِبِلِ ؛ يَرْعَنُ : يَفْزَعُنُ ؛ أَلْوَاكِ : جَمْعُ لَوْحٍ ،
وَهُوَ الْكَتِفُ ؛ أَعْيَسُ : ثَوْرٌ فِيهِ سُمْرَةٌ] .
وَيُرْوَى : " جَافِرٌ " .

وَالْفُلَانُ عَلَى الْأَمْرِ جَسَارَةٌ : أَقْدَمَ .

وَيُقَالُ : جَسَرَ عَلَى فُلَانٍ : اجْتَرَأَ وَأَقْدَمَ .

وَالرَّكَّابُ (الْإِبِلُ الْمَرْكُوبَةُ) وَنَحْوُهَا الْمَفَازَةُ
جَسْرًا : عَبَرَتْهَا غُبُورُ الْجَسَرِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فَلَا وَصَلَ إِلَّا أَنْ تُقَارِبَ بَيْنَنَا

قَلَائِصُ يَجْسُرُنَ الْفَلَاةَ بِنَا جَسْرًا

[الْقَلَائِصُ : جَمْعُ قُلُوصٍ ، وَهِيَ النَّاقَةُ
الشَّابَّةُ] .

وَالْفُلَانُ الْقَوْمُ : دَعَمَهُمْ وَقَوَّاهُمْ ، كَأَنَّهُ صَارَ
لَهُمْ جِسْرًا يَعْْبُرُونَ عَلَيْهِ ، وَيَمْتَنِعُهُمْ مِنْ
الْوُقُوعِ فِيهَا يَكْرَهُونَ .

* جَسَرَ فُلَانًا : شَجَّعَهُ . يُقَالُ : إِنَّ فُلَانًا
لَيُجَسِّرُ أَصْحَابَهُ .

* اجْتَسَرَتِ الرِّكَّابُ (الْإِبِلُ الْمَرْكُوبَةُ) وَنَحْوُهَا
الْمَفَازَةُ : جَسَرَتْهَا .

وَالسَّفِينَةُ الْبَحْرُ : رَكِبَتْهُ وَخَاضَتْهُ . قَالَ أُمِيَّةُ
ابْنِ أَبِي الصَّلْتِ فِي وَصْفِ سَفِينَةِ نُوحٍ :

فَهِيَ تَجْرِي فِيهِ وَتَجْتَسِرُ الْبَحْرَ

رَبَّ بِأَقْلَاعِهَا كَقِدْحِ الْمَغَالِي

[الْقِدْحُ : السَّهْمُ ، الْمَغَالِي : الرَّافِعُ يَدَهُ بِالسَّهْمِ
يُرِيدُ أَقْصَى الْغَايَةِ] .

* تَجَاسَرَ الرَّجُلُ : تَطَاوَلَ وَرَفَعَ رَأْسَهُ . قَالَ
جَرِيرٌ :

أَلَسْنَا أَكْثَرَ الثَّقَلَيْنِ رَجُلًا

بِبَطْنٍ مِئْيَ وَأَعْظَمَهُ قِيَابَا

وَأَجْدَرَ إِنْ تَجَاسَرَ ثُمَّ نَادَى

يَدْعَوِي يَالَ خُنْدِيفَ أَنْ يُجَابَا

وَالْعَلَى فُلَانٍ : اجْتَرَأَ وَأَقْدَمَ . يُقَالُ : إِنَّكَ
لَقَلِيلُ التَّجَاسُرِ عَلَيْنَا .

وَالْفُلَانُ بِالْعَصَا : تَحَرَّكَ لَهُ بِهَا .

وَالْقَوْمُ فِي سَيْرِهِمْ : أَسْرَعُوا . وَفِي اللِّسَانِ :
قَالَ الشَّاعِرُ :

* بَكَرَتْ تَجَاسَرُ عَنْ بَطُونٍ عُثْيَرَةٍ *

وَالْخَيْلُ بِالْفُرْسَانِ : مَضَتْ بِهِمْ وَعَبَرَتْ .

وفي الأساس : قال الشاعر :

تَجَاسَرُ بِالْكُمَاةِ إِلَى ضِرَاحِ

عَلَيْهَا الْخَطُّ وَالْحَلْقُ الْحَصِينُ

[الكُمَاة : جَمْعُ كَمَى ، وهو الشُّجَاع ؛ ضِرَاح :

مَوْضِع ؛ الْخَطُّ : يريد الرَّمَاةَ الْخَطِيئَةَ ؛ الْحَلْق :

السَّلَاح] .

وقال ربعة بن مَرُوم الضُّبِّي ، يصف حماراً

وَحْشِيّاً وَأَتَانَهُ :

إِذَا مَا أَسْهَلَا قَنَبْتُ عَلَيْهِ

وفيه - على تَجَاسَرِهَا - أَطْلَعُ

[أسهلا: صاراً إلى السَّهْل ؛ قَنَبْتُ عليه :

ظَهَرْتُ عليه وَسَبَقْتُهُ ، أَطْلَع : يعنى أَنَّهُ يَكَادُ

يُسَاوِيهَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِع] .

ويقال : نَاقَةٌ مُتَجَاسِرَةٌ : قَوِيَّةٌ جَرِيئَةٌ عَلَى

السَّفَرِ .

* الجاسر - حَمْدُ الجاسر: هو الشيخ حمد بن جاسر،

من عشيرة "الشيول" من بني سليم. عالم ثبت بالأنساب

خبير بمواضع الجزيرة العربية ومعالمها. ولد في قرية

"البرود" من إقليم "السّر" في الجزيرة العربية. تلقى

العلم في بعض مدارس مدينة الرياض، وفي سنة ١٩٤٠

وفد إلى مصر فانتسب إلى كلية الآداب بجامعة "فؤاد

الأول" (القاهرة)، ثم عاد إلى مكة، وترقى في المناصب

حتى عين مديراً للتعليم في نجد، ثم مديراً لكلية اللغة

العربية والعلوم الشرعية. انتخب عضواً بمجمع اللغة

العربية بالقاهرة سنة ١٩٥٨. وهو أول من عمل على إنشاء

دار للطباعة في الرياض، حيث أصدر صحيفة "اليمامة".

ومن أهم أعماله العلمية وضعه معجماً جغرافياً لشبه

الجزيرة العربية، ومعجماً لخيال العرب وفرسانها،

وحقق طائفة من المخطوطات اللغوية والجغرافية.

* جَسْر : اسمٌ لِعِدَّةِ بُطُونٍ مِنَ الْعَرَبِ ، مِنْهُمْ :

جَسْرُ بْنُ مُحَارِبِ بْنِ خَصَفَةَ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ.

وَجَسْرٌ مِنْ بَنِي عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ مِنْ قُضَاعَةَ ، ذَكَرَهُمَا

الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدِ الْأَسَدِيِّ ، فَقَالَ :

تَقْصِفُ أَوْبَاشُ الرُّعَافِ حَوْلَنَا

قَصِيْفًا كَأَنَّا مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ جَسْرٍ

وَمَا جَسْرٌ قَيْسِ قَيْسِ عَيْلَانَ أَبْتَنَى

وَلَكِنْ أَبَا الْقَيْنِ اعْتَذَارًا إِلَى الْجَسْرِ

[تَقْصِفُ : يَقْصِدُ الْوَعِيدَ وَالتَّهْدِيدَ] .

قال الصَّاعِغَانِيُّ : هَكَذَا أَتَشَدُّهُ الْأَزْهَرِيُّ لِلْكُمَيْتِ ، وَلَيْسَ

لَهُ ، وَلَا لِلْكُمَيْتِ بْنِ مَعْرُوفٍ .

وقال النَّابِغَةُ :

وَحَلَّتْ فِي بَنِي الْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ

فَقَدْ نَبِغْتُ لَنَا مِنْهُمْ شُؤُونَ

[بَنُو الْقَيْنِ : ابْنُ قُضَاعَةَ ؛ نَبِغْتُ : بَدَتْ ، الشُّؤُونَ :

جَمْعُ شَأْنٍ ، وَهُوَ الْحَالُ وَالْأَمْرُ] .

* الْجَسْرُ ، وَالْجِسْرُ : مَا يُعْبَرُ عَلَيْهِ كَالْقَنْطَرَةِ

وَنَحْوِهَا. (ج) أَجْسُرُ ، وَجُسُورٌ . وَفِي اللِّسَانِ :

قال الرَّاجِزُ :

* إِنَّ فِرَاحًا كَفَرَاخَ الْأَوْكِرِ *

* بِأَرْضِ بَغْدَادَ وَرَاءَ الْأَجْسِرِ *

وَمِنَ الْمَجَازِ : " رَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا جَعَلَ طَاعَتَهُ

جَسْرًا إِلَى نَجَاتِهِ " . وَقَالَ مُحَمَّدُ الْوَرَّاقُ :

اغْتَنِمْ غَفْلَةَ الْمَنِيَّةِ وَاعْلَمْ

أَنَّمَا الشَّيْبُ لِلْمَنِيَّةِ جِسْرٌ

وقال أبو العلاء المعري :

وَهَوْنٌ مَا نَلَقَى مِنَ الْبُؤْسِ أَنَّنَا

بَنُو سَفَرٍ أَوْ عَابِرُونَ عَلَى جِسْرٍ

و-: سَفْنٌ يُشَدُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتُرْبَطُ إِلَى

أوتادٍ في الشطّ تكون على الأنهار لِعُبُورها .
 — من الإبل ونحوها : العَظِيمُ .
 — الذي يَمْضِي مسرعًا ، وهى بقاء . قال
 امرؤ القيس :

فدَعْ ذا وسلّ الهَمَّ عنكَ بجَسْرَةٍ

دُمُول إذا صامَ النَّهَارُ وَهَجَّرَا

[الدُمُول : المُسرَّعة ؛ صامَ النَّهَارُ : قام
 واعتدل ؛ هَجَّرَ : اشتدَّ حرُّه] .

وقال الأعشى :

قطعتُ إذا خَبَّ رِيْعَانُهَا

بدوسرة جَسْرَةٍ كالفَدَنِ

[خَبَّ : اضْطَرَبَ ؛ الرِّيْعَان : السَّرَاب ؛
 دوسرة : ناقةٌ ضَخْمَةٌ ؛ الفَدَنِ : القَصْر] .

— : الصَّرَاطُ . وفي الخبر : "سأل يهوديُّ
 الرسولَ - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم - أينَ يكونُ
 النَّاسُ يومَ تُبَدَّلُ الأرضُ غيرَ الأرضِ
 والسمَواتِ ؟ فقال الرسولُ - صَلَّى اللهُ عليه
 وسلَّم - هُم في الظُّلْمَةِ دونَ الجَسْرِ .." .

— : كلُّ عُضْوٍ ضَخْمٍ . قال عمرو بن مالكٍ
 العائشي :

بِعُرَاضَةِ الدُّفْرَى مُكَايَلَةً

كَوْمَاءَ مَوْقِعِ رَحْلِهَا جَسْرُ

[عُرَاضَةٌ : عَرِيضَةٌ ؛ الدُّفْرَى الذي يَغْرُقُ من
 البَعِيرِ خَلْفَ الأُذُنِ ؛ كَايَلَه : عَارِضَه بمثل
 فِعْلِهِ ؛ الكَوْمَاءُ : العَظِيمَةُ السَّنامِ] .

وُسَيْبُ العَجَزِ لِابْنِ مُقْبِلٍ .

— من النَّاسِ : القَوِيُّ المُقْدَامُ .
 — : الطَّوِيلُ الضَّخْمُ . وقيل : الجَسِيمُ .
 يقال : رَجُلٌ جَسْرٌ .
 *الجِسْرُ : ضَفَّةُ التُّرْعَةِ .

— : الحَدُّ الفاصِلُ بين أَرْضَيْنِ .

— : عَلَمٌ على غير واحدٍ من المُحَدِّثِينَ . قال الصَّاعَنِي :
 وَفَرَّقَ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ فِيْمَنْ سُمِّيَ جَسْرًا ، فَفَتَّحُوا
 بَعْضًا ، وَكَسَرُوا بَعْضًا ، فَقَالُوا : جَسْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ
 عُلَّةَ ، وَجَسْرُ بْنُ شَيْعِ اللهِ ، وَجَسْرُ بْنُ مُحَارِبٍ ، وَجَسْرُ
 ابْنِ تَيْمٍ بْنِ يَقْدُمَ - بِالْفَتْحِ - وَقَالُوا : جَسْرُ بْنُ وَهْبٍ وَابْنُ
 أَبِيهِ جَسْرُ بْنُ زَهْرَانَ ، وَجَسْرُ بْنُ فَرْقَدٍ ، وَجَسْرُ بْنُ
 عَبْدِ اللهِ الْمَرَاذِيِّ ، وَأَبُو جَسْرٍ الْمُحَارِبِيُّ ، بِالْكَسْرِ .

O وَحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُصْطَفَى الْجِسْرِ (١٣٢٧هـ = ١٩٠٩م) :
 عالِمٌ بِالْفِقْهِ وَالْأَدَبِ ، مِنْ بَيْتِ عِلْمٍ فِي طَرَابُلُسَ لَبْنَانِ ،
 شَاعِرٌ وَنَاصِرٌ ، أَنْشَأَ جَرِيدَةَ طَرَابُلُسَ ، وَلَهُ كُتَابَاتٌ فِيهَا .
 وَمِنْ مَوْلاَتِهِ "الرَّسَالَةُ الْحَمِيدِيَّةُ فِي وَصْفِ الدِّيَانَةِ
 الْمُحَمَّديَّةِ" .

O وَيَوْمُ الْجِسْرِ : يَوْمٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ
 وَالْفُرسِ سَنَةَ ١٣هـ فِي عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَذَلِكَ
 أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ بْنَ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيَّ وَالِدَ الْمُخْتَارِ أَمَرَ بِعَقْدِ جِسْرٍ
 عَلَى الْفُرَاتِ قُرْبَ الْحِيرَةِ ، وَعَبَّرَ إِلَى عَسْكَرِ الْفُرسِ
 وَوَأَقَعَهُمْ ، وَلَكِنْ الْجِسْرُ قُطِعَ خِلَالَ الْمَرْكَةِ فَاسْتَشْهَدَ
 كَثِيرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَمِنْهُمْ أَبُو عُبَيْدٍ نَفْسُهُ ، وَيَعْرِفُ هَذَا
 الْيَوْمَ أَيْضًا بِيَوْمِ "قُسِّ النَّاطِفِ" . قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :
 لَقَدْ عَظُمَتْ فِينَا الرُّزْيَةُ إِنَّنَا

جِلَادٌ عَلَى رَيْبِ الْحَوَادِثِ وَالذَّهْرِ

عَلَى الْجِسْرِ قَتَلَى لَهْفَ نَفْسِي عَلَيْهِمْ

فِيَا حَسْرَتَا مَاذَا لَقِينَا مِنَ الْجِسْرِ ؟

*الجَسْرَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الطَّوِيلَةُ الضَّخْمَةُ .

ويقال : فَتَاهُ جَسْرُهُ السَّوَاعِدُ : أَيْ مُمْتَلِئُهَا .

*الجَسْرَةُ : الْجَسَارَةُ . (عَنْ الصَّاعَنِيِّ) .

*الجَسَّارُ من النَّاسِ: الجَرِيُّ المُقْدَامُ على

الشيءِ .

و-: اسْمُ سَيْفِ الشَّعْبِيِّ (عامر بن شَرَّاحِيل).

وفى حَبْرِهِ : "أنَّه كان يقول لِسَيْفِهِ : اجسُرْ

جَسَّارٌ ."

*الجَسُورُ من النَّاسِ : المُقْدَامُ الشُّجَاعُ .

و- : الطَّوِيلُ الضَّخْمُ .

(ج) جُسْرٌ ، وَجُسْرٌ .

O وامرأة جَسُورٌ ، وَجَسُورَةٌ : جَرِيئةٌ . (ج)

جُسْرٌ ، وَجَسَائِرُ .

ويقال : ناقةٌ جُسْرٌ : مُقْدِمةٌ على سُلُوكِ الأَوْعارِ

وقَطْعِهَا . قال المَرَار بن مُنْقِذٍ ، يصفُ ناقةًه :

وَلَقَدْ تَمَرَّحَ بِي عَيْدِيَّةٌ

رَسَلَةَ السَّوْمِ سَبْنَتَاةً جُسْرٌ

[عَيْدِيَّةٌ : منسوبةٌ إلى العيد : حَتَّى من مَهْرَةٍ ؛

رَسَلَةَ السَّوْمِ : سهلة السَّير ؛ سَبْنَتَاةٌ : جَرِيئةٌ] .

O وابن الجَسُورِ : أبو عمر أحمد بن محمد الأموي
بالولاء (٤١١هـ = ١٠١٠م) : مُحَدِّثٌ حَافِظٌ أَدِيبٌ شَاعِرٌ .

وُلِدَ وتُوفِّي بقرطبة ، روى عن قاسم بن أصْبَغ ، ووهب بن

مَسْرَةَ ، وخالد بن سعد ، وولى الكتابة لقاضى الجماعة

بقرطبة " منذر بن سعيد البلوطى " . سمع عنه ابن حزم

وأبو عمر ابن عبد البر . وكان مُقَدِّمًا فى الحديث والفِقه .

*جَسُورَةٌ - يقال : ناقةٌ جَسُورَةٌ : مُقْدِمةٌ

على سُلُوكِ الأَوْعارِ وقَطْعِهَا ، ولا يقال : جَمَلٌ

جَسُورٌ .

*جُسَيْرٌ - أم الجُسَيْرِ : أختُ بُيُوتَةٍ صاحبة جَمِيلٍ . قال

جَمِيلٌ :

حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاqِصَاتِ إلى مَنَى

هُوَى القَطَا يَجْتَزَنَ بَطْنَ دَفِينِ

لقد ظَنُّ هذا القَلْبُ أنْ لَيسَ لاقِيَا

سُلَيْمَى ولا أمَّ الجُسَيْرِ لَحِينِ

[الرَّاqِصَاتِ : يريدُ الإِبِلَ التى تَسِيرُ حَبَبًا ؛ دَفِينٌ :

مَوْضِعٌ] .

*جَيْسُورٌ : يُقالُ إنَّه اسمُ الغلامِ الذى قَتَلَه صاحبُ مُوسَى

عليه السَّلامُ . وقيل جَيْسُورٌ بالحاء . (وانظر : ح س ن) .

* * *

*الجَسْرَبُ : الطَّوِيلُ (وانظر : الجَرْسَبُ) .

* * *

ج س س

(فى العبرية gāšaš (جَاشَشُ) : بَحَثَ

وتَقَصَّى ، مَسَّ ، جَسَّ ، ومنه gaššāš

(جَاشَّاشُ) : قِصَاصُ الأَثَرِ ، وكَشَّافٌ . وفى

السَّريانية gaš (جَشَّ) : مَسَّ ، لَمَسَّ ،

تَجَسَّسَ ، ومنه gāšūšā (جَاشُوشَا) :

جاسوسٌ ، وكذلك gāšūšūtā (جَاشُوشُوتَا) :

جاسُوسِيَّةٌ كَشَّافَةٌ ، وفى الحبشيَّة gasasa

(جَسَسَ) وكذلك gašaša (جَشَشَ) جَسَّ ،

مَسَّ ، لَمَسَّ . وفى الآرامية gaš (جَشَّ) :

بمعنى : جَسَّ) .

١- الْمَسُّ وَاللَّمْسُ

٢- تَتَّبِعُ الْأَخْبَارَ وَتَعْرِفُهَا

قال ابن فارس : " الجِمْ والسَّيْنُ أصل واحد ، وهو تَعْرِفُ الشَّيْءَ يَمَسُّ لَطِيفٌ " .

* جَسَّ الْأَرْضَ جَسًّا : وَطَّئَهَا .

و- الْخَبَرَ : بَحَثَ عَنْهُ وَفَحَصَ بِتَلَطُّفٍ وَمُبَالَغَةٍ وَتَحَرَّرَ .

وقيل : تَعَرَّفَهُ .

ويقال : جَسَّ الطَّيِّبُ نَبْضَهُ .

ويقال : جَسَّ فلانٌ نبضَ فلانٍ : حَاوَلَ التَّعَرُّفَ عَلَى نَوَايَاهُ .

و- الشَّيْءَ بِيَدِهِ وَغَيْرِهَا : مَسَّهُ وَلَمَسَهُ . قال طَرَفَةُ :

رَحِيبٌ قِطَابُ الْجَيْبِ مِنْهَا رَفِيقَةٌ

يَجَسُّ النَّدَامَى بَضَّةَ الْمُتَجَرِّدِ

[الْجَيْبُ : طَوْقُ الْقَمِيصِ ، قِطَابُهُ : مَخْرَجُ الرَّأْسِ مِنْهُ] .

وقال الأعشى :

وَرَادِعَةٌ بِالْمِسْكِ صَفْرَاءُ عِنْدَنَا

لِجَسِّ النَّدَامَى فِي يَدِ الدَّرْعِ مَفْتُقُ

[رَدَعُ ثَوْبِهِ بِالْمِسْكِ : طَيَّبَهُ] .

ويقال : جَسَسْتُ الْعِرْقَ . وَ: جَسَسْتُ الْيَدَ .

ويقال : جَسَّ الطَّيِّبُ الْجِسْمَ . قال الْمُتَنَبِّئِيُّ وَذَكَرَ أَسَدًا :

يَطَّأُ الثَّرَى مُتَرَفِّقًا مِنْ تَيْهِهِ

فَكَأَنَّهُ آسُ يَجْسُ عَلِيلاً

ويقال أيضًا : جَسَّ الْعَازِفُ الْوَتَرَ . قال

مِهْيَارُ الدِّيَلَمِيِّ :

وَاعْمُرْ بِسَاعَاتِ السُّرُورِ سَاعَةً

تَتَّبِعُ بُرَّةً سَكْرَةً بِنَكْسٍ

مَا بَيْنَ جَوْرِ قَدَحٍ وَعَدْلِهِ

وَبَيْنَ حَثِّ مِزْهَرٍ وَجَسٍّ

[الْمِزْهَرُ : الْعُودُ] .

و- الشَّيْءَ بَعَيْنِهِ : أَحَدَ النَّظَرِ إِلَيْهِ لِيَتَّبِعَتْهُ

وَيَسْتَبِينَهُ . قال عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ الْعَنْبَرِيُّ :

وَفِتْنَةٍ كَالذُّنَابِ الطُّلَسِ قُلْتُ لَهُمْ :

إِنِّي أَرَى شَبَحًا قَدْ زَالَ أَوْ حَالًا

فَاعْصَوْصُبُوا ثُمَّ جَسُّوه بِأَعْيُنِهِمْ

ثُمَّ اخْتَتَوْهُ وَقَرْنُ الشَّمْسِ قَدْ زَالَ

[الطُّلَسُ : جَمْعُ أَطْلَسٍ ، وَهُوَ مَا فِي لَوْنِهِ

سَوَادٌ ، حَالٌ : تَغْيِيرٌ ، اعْصَوْصُبُوا : اجْتَمَعُوا ،

اخْتَتَوْهُ : أَخَذُوهُ] .

وَيُرْوَى : " حَسُّوه " .

* اجْتَسَسَتِ الْإِبِلُ الْكَالًا : رَعَتْهُ بِمَجَاسِهَا

(الْمِرَادُ أَفْوَاهُهَا) .

و- فلانٌ الشَّيْءَ بِيَدِهِ أَوْ غَيْرِهَا : جَسَّهُ .

قال الْمُتَوَكَّلُ اللَّيْثِيُّ :

فَكُنْتُ كَمُجْتَسِّ بِمُحْفَارِهِ الثَّرَى

فَصَادَفَ عَيْنَ الْمَاءِ إِذْ يَتَرَسَّمُ

[يريد: كُنْتُ كَرَجُلٍ يَتَطَلَّبُ الْمَاءَ بِمُحْفَارِهِ،
فَعَثَرَ عَلَيْهِ] .

* تَجَسَّسَ فُلَانٌ : تَتَبَعَ الْأَخْبَارَ ، وَفَحَصَ
عَنْ بَوَائِنِ الْأُمُورِ . وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الشَّرِّ .
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا
يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا ﴾ . (الحجرات/١٢) .

و— مِنْ فُلَانٍ : بَحَثَ عَنْهُ (عَنِ اللَّحْيَانِي) .
وَقُرِئَ : " فَتَجَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ " .
(يوسف/٨٧) .

و— الْخَبَرُ : جَسَّهْ . (وَانْظُرْ : ح س س) .
وَقِيلَ : التَّجَسُّسُ أَنْ يَطْلُبَهُ لغيرِهِ ، وَالتَّحَسُّسُ
أَنْ يَطْلُبَهُ لِنَفْسِهِ .

وَقِيلَ : التَّجَسُّسُ : الْبَحْثُ عَنِ الْعَوْرَاتِ ،
وَالْتَّحَسُّسُ : الْاسْتِمَاعُ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُمَا
وَاحِدٌ فِي تَطَلُّبِ مَعْرِفَةِ الْأَخْبَارِ .

و— فَلَانًا : بَحَثَ عَنْهُ . (عَنِ اللَّحْيَانِي) .
* الْجَاسَّةُ : الْحَاسَةُ مِنَ الْحَوَاسِّ الْخَمْسِ .
(عَنِ الْخَلِيلِ) . (وَانْظُرْ : ح س س) .

(ج) جَوَاسٌ .

○ وَجَوَاسُ الْإِنْسَانِ : حَوَاسُّهُ ، أَيْ الْيَدَانِ ،
وَالْعَيْنَانِ ، وَالْفَمُ ، وَالْأَنْفُ ، وَالْأُذُنَانِ .

* الْجَاسُوسُ مِنَ النَّاسِ : الَّذِي يَتَجَسَّسُ
الْأَخْبَارَ ، لِيَأْتِيَ بِهَا .

وَقِيلَ : صَاحِبُ سِرِّ الشَّرِّ ، وَيُقَالُ لَهُ النَّامُوسُ :

صَاحِبُ سِرِّ الْخَيْرِ . (ج) جَوَاسِيِس .

* جَسَسَ : صَوْتُ زَجَرٍ لِلإِيلِ ، (عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ) : قَالَ : لَا يَتَصَرَّفُ مِنْهُ فِعْلٌ .

* جَسَّاسٌ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ هُذَيْلٍ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ
أَيَّامِهِمْ ، وَرَدَ فِي قَوْلِ عُمَيْرِ بْنِ الْجَعْدِ الْخَزَاعِيِّ :
أَأَمِمْ هَلْ تَدْرِينَ كَمْ مِنْ صَاحِبٍ
فَارَقَتْ يَوْمَ جَسَّاسٍ غَيْرِ ضَعِيفٍ

وَيُرْوَى : يَوْمَ خُشَّاشٍ .

* جَسَّاسُ : أَبُو بَطْنٍ مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ ، وَهُوَ
جَسَّاسُ بْنُ نُثْبَةَ بْنِ رَبِيعٍ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :
أَخِيَا جَسَّاسًا فَلَمَّا حَانَ مَصْرَعُهُ

خَلَّى جَسَّاسًا لِأَقْوَامٍ سَيَحْمُونَهُ

* الْجَسُّ مِنَ النَّصِيِّ وَالصَّلِيَانِ (نُبْتَانِ) :
مَآخَرَجٌ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى غَيْرِ أُرُومَةٍ .

* جَسَّاسُ بْنُ مُرَّةَ بْنِ ذُهَلٍ بْنِ شَيْبَانَ (نَحْوُ ٨٥ ق.هـ =
٥٣٥ م) : مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ ، مِنْ سَادَةِ بَنِي بَكْرِ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، خَالَتُهُ الْبَسُوسُ ، صَاحِبَةُ الْحَرْبِ
الْمَشْهُورَةِ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبَ ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ كُلَيْبَ بْنَ
رَبِيعَةَ سَيِّدَ بَنِي تَغْلِبَ وَزَوْجَ أُخْتِهِ جَلِيلَةَ ، ثَارًا بِنَاقَةِ
خَالَتِهِ الْبَسُوسِ ، الَّتِي أَصَابَهَا كُلَيْبٌ بِسَهْمٍ فِي ضَرْعِهَا ،
فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبًا فِي نَشُوبِ حَرْبٍ بَيْنَ الْقَبِيلَتَيْنِ بَكْرِ
وَتَغْلِبَ دَامَتْ أَرْبَعِينَ عَامًا ، قُتِلَ فِيهَا جَسَّاسٌ . وَكَانَ
يُلَقَّبُ بِالْحَايِي الْجَارِ الْمَانِعِ الدَّمَارِ . وَفِيهِ قَالَتْ أُخْتُه
جَلِيلَةُ بِنْتُ مُرَّةَ :

جَلَّ عِنْدِي فِعْلُ جَسَّاسٍ فَيَا

حَسْرَتِي عَمَّا انْجَلَى أَوْ يَنْجَلِي

فِعْلُ جَسَّاسٍ عَلَى وَجْدِي بِهِ

قَاصِمُ ظَهْرِي ، وَمُدْنِ أَجْلِي

* الْجَسَّاسُ : وَصْفٌ لِلْمُبَالِغَةِ .

و-: الأسد، لأنه يُؤثّر في الفريسة ببرائته،
فكأنه يجسّها. قال أبو ذؤيب في صفة
الأسد :

صَعْبُ الْبَدِيهِهْ مَشْبُوبٌ أَظَاْفِرُهُ

مُؤَاثِبٌ أَهَرْتُ الشَّدَقَيْنِ جَسَّاسُ

[صَعْبُ الْبَدِيهِهْ : إذا فوجيء كان صَعْبًا ؛
مَشْبُوبٌ : مُقَوًى ؛ أَهَرْتُ : وَاسِعُ الشَّدَقَيْنِ] .
ويُروى : نَبْرَاسُ "و" هِرْمَاسُ " .

* الْجَسَّاسَةُ : دَابَّةٌ يَزْعُمُونَ أَنَّهَا فِي جَزَائِرِ
الْبَحْرِ تَجُسُّ الْأَخْبَارَ لِلدَّجَالِ . وفي كلام
تميم الدَّارِي : "أنا الجَسَّاسَةُ" .

* الْجَسَّةُ : عَيْنَةٌ تُسْتَخْرَجُ مِنَ التُّرْبَةِ وَتُحْلَلُ لِلتَّعْرِفِ
عَلَى خَصَائِصِهَا وَصَلَابَتِهَا لِمَا يُرَادُ مِنْهَا . (محدثة) .

* الْجَسِيسُ : الْجَاسُوسُ .

* الْمَجَسُّ : مَوْضِعُ الْجَسِّ . ومن المجاز
قَوْلُهُمْ : " فلان ضيقُ الْمَجَسِّ " إذا لم يكن
رَحِيبَ الصَّدْرِ . ويقالُ : فِي مَجَسِّكَ ضَيْقٌ .

* الْمَجَسُّ : مَا يُجَسُّ بِهِ . (ج) مَجَّاسٌ .

* الْمَجَسَّةُ : الْمَجَسُّ . يقال : مَجَسَّتْهُ حَارَةٌ .

قال أبو صخر الهذلي ، يَتَغَزَّلُ :

دَمِيئَةٌ مَا تَحْتَ الثِّيَابِ عَمِيْمَةٌ

هَضِيمُ الْحَشَا بِكَرِّ الْمَجَسَّةِ ثَيْبٌ

[دَمِيئَةٌ : لَيِّنَةٌ ؛ عَمِيْمَةٌ : طَوِيلَةٌ ؛ وَيَعْنِي
بِبَكْرِ الْمَجَسَّةِ أَنَّ جِسْمَهَا حَسَنٌ لَمْ يَتَغَيَّرْ ،
فَهِيَ كَالْبَكْرِ] .

ويُقال : كَيْفَ تَرَى مَجَسَّتَهَا ؟ فتقول : دَالَّةٌ
عَلَى السَّمَنِ .

(ج) مَجَّاسٌ . وفي المثل : "أَفْوَاهُهَا مَجَّاسُهَا" .
قيل ذلك لأنَّ الْإِبِلَ إذا أَحْسَنَتِ الْأَكْلَ ،
اكَتَفَى النَّاطِرُ إِلَيْهَا بِذَلِكَ فِي مَعْرِفَةِ سِمَنِهَا ،
بدلاً من أن يجسّها ، يُضْرَبُ فِي شَوَاهِدِ
الْأَشْيَاءِ الظَّاهِرَةِ الْمُعْرِبَةِ عَنْ بَوَاطِنِهَا .

* الْمَجَسَّةُ : الْمَجَسُّ . (ج) مَجَّاسٌ ، وَمَجَسَّاتٌ .

* * *

ج س ع

في السَّرْيَانِيَّةِ gsā (جَسَا) : رَفَضَ) .

* جَسَعَ فلانٌ : جُسُوعًا : أَمْسَكَ عَنِ الْعَطَاءِ .

و- : أَمْسَكَ عَنِ الْكَلَامِ .

و- النَّاقَةُ : جَسَعًا : دَسَعَتْ ، أَيْ دَفَعَتْ
جِرَّتَهَا مِنْ جَوْفِهَا إِلَى فِيهَا وَأَفَاضَتْهَا . (وكانَ
الْجَيْمُ بَدَلًا مِنَ الدَّالِ) .

و- فلانٌ : قَاءَ .

* اجْتَسَعَتِ النَّاقَةُ : جَسَعَتْ . (وانظر :

د س ع) .

* الجاسعُ : البعيدُ . يقال : سَفَرُ جاسعٌ .

* * *

* الجَوْسَقُ : (انظره في رسمه) .

* * *

ج س م

(في العبريَّة (geš m) : (جِشْم) : جِسْمٌ ،

وفي السريانيَّة يَرِدُ الْمُضَعَّفُ gaššem

(جِشْمٌ) : جِسْمٌ ، أَلْبَسَ ، كَسَا ، وَمِنْهُ gšūm

(جِشْمٌ) وكذلك gošmā (جَوْشَمًا) : جِسْمٌ .

ويقال : هذا أَجْسَمُ من هذا : أَضَحَمُ منه

جِسْمًا . قال عابِرُ بن الطُّفَيْلِ :

وقد عَلِمَ الحَيُّ من عابِرٍ

بأنَّ لَنَا رُزْوَةً الْأَجْسَمِ

ويقال : جِسْمُ فلانُ : عَظَمَ بَدَنُهُ . ويقال : في

فلان جَسَامَةٌ : ضَخَامَةٌ . فهو وهى جَسِيمٌ (ج)

جِسَامٌ . ويقال : امرأةٌ جَسِيمَةٌ . قال سَاعِدَةُ بن

جُوَيْيَّةَ الهُدَلِيِّ ، وذكرَ امرأةً رُزِقَتْ وَلَدَهَا

بعد فَوْتِ الشَّبَابِ :

فَشَبَّ لَهَا مِثْلُ السُّنَانِ مُبَرًّا

أَشْمُ طَوَالُ السَّاعِدَيْنِ جَسِيمُ

[طَوَالُ : طَوِيلٌ ، يَقُولُ : رُزِقْتُ بِمَوْلُودٍ

مَمَشُوقٍ كَالرُّمَحِ خَالٍ مِنَ الْعِلَلِ] .

ويقال : جِسْمُ الأَمْرِ .

قال مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ ؛ يمدح :

ولا زال ذا الخُلُقِ السَّهْلُ مِنْكَ

طَرِيقًا إِلَى كُلِّ حَظٍّ جَسِيمِ

ويقال : هو من جِسَامِ الأمورِ وجَسِيمَاتِ

الْخُطُوبِ .

* جَسَمَ فلانُ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ ذَا جِسْمٍ .

* تَجَسَّمَ الشَّيْءُ : صَارَ ذَا جِسْمٍ . يقال :

جَسَّمَهُ فَتَجَسَّمَ .

وَالشَّيْءُ فِي الْعَيْنِ : تَشَخَّصَ وَتَصَوَّرَ .

ويقال : تَجَسَّمَ فلانُ مِنَ الْكَرَمِ : طُبِعَ عَلَيْهِ

كَأَنَّهُ كَرَمٌ قَدْ تَجَسَّمَ .

١- الجِسْمُ ٢- تَجَمُّعُ الشَّيْءِ

قال ابنُ فارس : " الجِيمُ والسُّيْنُ والمِيمُ

يُذَلُّ عَلَى تَجَمُّعِ الشَّيْءِ " .

* جَسِمَ الشَّيْءُ : جَسَمًا : عَظُمَ . يقال :

جَسِمَ فلانُ .

* جَسَمَ الشَّيْءُ : جَسَامَةً : عَظُمَ جِرْمُهُ .

ويقال : أَرْضٌ جَسِيمٌ : مُرْتَفِعَةٌ .

وقيل : مُرْتَفِعَةٌ يعلُّوها الماءُ . قال الْأَخْطَلُ ،

يذكر مَطَرًا :

فَمَا زَالَ يَسْقِي بَطْنَ خَبْتٍ وَعَرَعَرِ

وَأَرْضَهُمَا حَتَّى أَطْمَأَنَّ جَسِيمُهَا

[بطن خَبْتٍ ، وَعَرَعَرِ : مَوْضِعَانِ] .

و— فلانُ الرَّمْلَ والجَبَلَ : رَكِبَ مُعْظَمَهُ .

و— الشَّيْءَ : رَكِبَ جَسِيمَهُ وَمُعْظَمَهُ .

وقيل : تَكَلَّفَهُ عَلَى مَشَقَّةٍ . (وانظر : ج ش م) .

ويقال : فلانٌ يَتَجَسَّمُ الْمَعَاطِمَ . وفى اللسان :

قال الرَّاجِزُ :

* يُلْحَنَ مِنْ أَصَوَاتٍ حَادٍ شَيْظَمَ *

* صُلْبِ عَصَاهُ لِلْمَطِيِّ مِنْهُمْ *

* لَيْسَ يُمَانِي عُقْبَ التَّجَسُّمِ *

[يُلْحَنَ : يُشَفِّقَنَ وَيَحْدَرْنَ ؛ الشَّيْظَمَ :

الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ ؛ وَمِنْهُمْ : شَدِيدُ الزَّجْرِ ؛

يُمَانِي : يَنْتَظِرُ] .

و—: اتَّجَهَ إِلَيْهِ يُرِيدُهُ، كَأَنَّهُ قَصَدَ جِسْمَهُ .

وفى اللسان : قال الشاعرُ :

تَجَسَّمَهُ مِنْ بَيْنِهِنَّ بِمُرْهَفٍ

له جَالِبٌ فَوْقَ الرُّصَافِ عَالِيلٌ

[الْمُرْهَفُ هُنَا : النَّصْلُ الرَّقِيقُ ؛ الْجَالِبُ :

الَّذِي عَلَيْهِ كَالْجُلْبَةِ (الْقَشْرَةُ) مِنْ الدَّمِ ؛

الرُّصَافُ : عَقَبَةٌ تُلَوَّى فَوْقَ أَصْلِ السَّهْمِ

إِذَا انْكَسَرَ ؛ عَالِيلٌ : عُلٌّ بِالدَّمِ مَرَّةً بَعْدَ

أُخْرَى] .

و— : تَخَيَّرَهُ . يقال : تَجَسَّمُوا مِنَ الْإِبِلِ

نَاقَةً فَانْحَرَوْهَا .

* جاسمٌ : بُلَيْدَةٌ فى حَوْرانَ جَنُوبِيٍّ بِمَشَقٍّ ، قال حسان

ابن ثابت :

أَسَأَلْتُ رَسْمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسَأَلِ

بَيْنَ الْجَوَابِيِّ فَالْبُضْنِيعِ فَحَوْمَلِ

فَالْمَرْجِ مَرْجِ الصُّفْرَيْنِ فَجَاسِمِ

فَدِيَارِ سَلَمَى دُرْسًا لَمْ تُحْلَلِ

[الجوابى ، وَحَوْمَلِ ، وَمَرْجِ الصُّفْرِ : مواضع ،

والبُضْنِيعِ : جَبَلٌ أَسْوَدٌ بِالشَّامِ ؛ دُرْسًا : ذَاهِبَةُ الْأَثَرِ] .

وإليها يُنْسَبُ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْقَائِلُ :

لَوْلا الْحَيَاءُ وَأَنْ رَأَسَى قَدْ عَسَا

فِيهِ الْمَشِيبُ لَزُرْتُ أُمَّ الْقَاسِمِ

فَكَأَنَّهَا بَيْنَ النِّسَاءِ أَعَارَهَا

عَيْنِيهِ أَحْوَرُ مِنْ جَاذِرِ جَاسِمِ

[عَسَا فِيهِ الْمَشِيبُ : كَثُرَ وَطَالَ ؛ جَاذِرٌ : مُفْرَدُهَا جُوذِرٌ ،

وهو وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ] .

وفيهَا وَلَدُ الشَّاعِرِ أَبُو تَمَامَ .

* الْجُسَامُ : الضَّخْمُ الْجِسْمُ الْبَدِينُ ، وهى

بتاء . وفى اللسان : قال الشاعرُ :

* أَنْعَتُ عَيْرًا سَهَوَقًا جُسَامًا *

[الْعَيْرُ هُنَا : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ . السَّهَوَقُ :

الطَّوِيلُ أَوْ الطَّوِيلُ السَّاقِ] .

ويقال : حَسَبَ جُسَامٌ : رَفِيعٌ عَظِيمٌ . قال

ذو الرُّمَّةِ :

فَأَنْتُمْ بَنُو مَاءِ السَّمَاءِ وَأَنْتُمْ

إِلَى حَسَبِ عِنْدَ السَّمَاءِ جُسَامِ

* الْجُسَمُ : الْأُمُورُ الْعِظَامُ .

و— : الرِّجَالُ الْعُقْلَاءُ .

* الْجِسْمُ : جُمْلَةُ الْبَدَنِ وَالْأَعْضَاءِ مِنَ الْإِنْسَانِ

وَالْحَيَوَانَ .

وقيل : الجَسَدُ. وفي القرآن الكريم: ﴿ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ﴾ . (البقرة/ ٢٤٧) .
وقال المتنبّي :

وفي الجسمِ نفسٌ لا تشيبُ بشيبه

وإن كان مافي الوجهِ منه حِرَابُ

و- : كُلُّ مَا شَخَصَ مِنْ إِنْسَانٍ أَوْ حَيَوَانٍ أَوْ نَبَاتٍ، غَيْرِ أَنَّ الشَّخْصَ - كَمَا قَالَ الرَّاعِبُ - يَخْرُجُ مِنْ كَوْنِهِ شَخْصًا بِنَقْطِيْعِهِ وَتَجْزِئَتِهِ ، بخلافِ الجسمِ .

(ج) أجسامٌ ، وجُسُومٌ . وفي القرآن الكريم: ﴿ إِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ﴾ . (المنافقون/ ٤) .

وقال عروّة بن الزّرد :

أقسّمُ جسمي في جُسُومٍ كثيرةٍ

وأخسُو قراحِ الماءِ والماءُ باردُ

وقال المتنبّي :

وإذا كانتِ النفوسُ كباراً

تعبتْ في مرادِها الأجسامُ

o والأجسامُ الطّافيةُ (في الفيزيكا) : هي الأجسامُ التي إذا ثرّكت حرّةٌ وهي مغمورةٌ في سائلٍ طَفَتْ على سطحه . (مج)

و- (في الفلسفة) :

١- عند الفلاسفة القدماء : هو المركّب من الهيولى والصورة . عرفه ابن سينا بأنّه التّمثيل المحدود بأبعاد

ثلاثة (طول ، وعرض ، وعمق) . وقال المتكلمون المسلمون بأنّه المركّب من الجواهر الفردة ومن الأعراض .

٢- في الفلسفة الحديثة : هو الجوهر المادّي يشغل حيّزاً من الفراغ ، ويتميّز بالامتداد والثقل . ويقابله الرّوح .

* الجسمانُ : الجسمُ .

يقال : إنّه لنحييفُ الجسمانِ . (وانظر : ج ث م) .

* الجسمانيُّ : المنسوبُ إلى الجسمِ .

ويقال : نشاطُ جسمانيُّ : غيرُ ذهنيّ .

و- : الضّمُّ الجسمِ . يقال : رَجُلٌ جسمانيٌّ .

(وانظر : ج ث م) .

* الجسميَّاتُ الكُنُسِلْمانيّةُ (في الحُمى الصفراء) : نُخْرُ زُجَاجِيّ تَجَلُطِيّ مُسْتَحْمَضٌ فِي بَعْضِ الْخَلَايا الْمَحْوِطَةِ بِالْخَلَايا الْمَصَابَةِ فِي الْكَبِدِ . (مج) .

* المُجَسِّمُ : مَالُهُ طُولٌ وَعَرْضٌ وَسُمْكٌ .

o ورأسُ المُجَسِّمِ (في الرياضيات) : مثال رأس الهرم ، وهو مُلْتَقَى ثَلَاثَةِ أَحْرَافٍ مِنْ أَحْرَفِهِ ، أَوْ أَكْثَرُ . (مج) .

o والتّصويرُ الضّوئيّ المُجَسِّمُ : stereoscopic

photography : وَيُسَمَّى أَيْضًا التّصَوِيرُ ثَلَاثِيّ الْأُبْعَادِ

(3-D) : تصوّر وعرضُ لُصُورٍ مُزْدَوِجَةٍ تُعْطِي رَائِيَهَا

انطباعاً بالتّجسُّمِ والعُمقِ ، وتُستخدَمُ فِي التّقَاطِطِهَا آلَاتُ

تصوِيرٍ لَهَا عَدَسَتَانِ تُنتِجُ أَزْوَاجًا مِنَ الصُّورِ اللَّوْنَةِ تُعَدُّ

لِلْعَرْضِ لِشَاهِدٍ يَستخدِمُ نَبِيْطَةً خَاصَّةً تَسْمَحُ لِكُلِّ مَنْ عَيْنَيْهِ بُرْؤِيَّةُ الصُّورَةِ الْمُقَابِلَةِ لَهَا وَحدها .

o والصّوتُ المُجَسِّمُ stereophonic sound : صَوْتُ

مُسَجَّلٌ فِي مَسَارَيْنِ مُنفَصِلَيْنِ عَلَى نَحْوٍ يَجْعَلُهُ يَبْلُغُ

سَامِعَهُ وَكَأَنَّهُ صَادِرٌ مِنْ اتِّجَاهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ مُحَاكِئًا الْمَجَالَ

الصّوتِيّ الَّذِي سُجِّلَ فِيهِ ؛ وَيُستخدَمُ فِي إِنْتَاجِهِ

حَشْنٌ ، ومنه gas (جَسْ) : حَشِينٌ ،
جافٌ) .

الصَّلَابَةُ

* جَسَا الشَّيْءُ — جَسُوًا ، وَجُسُوًا : يَبْسُ
وَصَلَبَ . فهو جاسٍ ، وهى بقاء . يقال : رُمِحَ
جاسِيَةً ، ودَابَّةٌ جاسِيَةٌ القَوَائِمِ . ويقال : يَدُ
جاسِيَةٍ : يابسةٌ قليلةُ اللَّحْمِ .
ويقال : جَسَا فلانٌ : صَلَبَ .

و — : غُلْظَ . يقال : جَسَا النَّبْتُ .

ويقال : جَسَا المكانُ : غُلْظَ وَصَلَبَ . (وانظر :
ج س أ) . قال عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ ، يَصِفُ
حِمَارًا وَأَتَانَهُ :

يَتَعَاوَرَانِ مِنَ الْغُبَارِ مُلَاءَةً

بِيضَاءَ مُحْمَلَةٍ هَمَا نَسَجَاهَا

تُطَوَّى - إِذَا هَبَطَا مَكَانًا جَاسِيًا -

وَإِذَا السَّنَايِكُ أَسْهَلَتْ نَشْرَاهَا

و — : حَشْنٌ . (وانظر : ج س أ) . يقال : جَسَتْ

يَدُهُ مِنَ الْعَمَلِ .

و — الشَّيْخُ جُسُوًا : بَلَغَ غَايَةَ السِّنِّ .

و — الْمَاءُ : جَمَدَ .

* جَسِيَتْ يَدُ فُلَانٍ — جَسَا ، وَجُسُوًا : يَبَسَتْ
وَقَلَّ لَحْمُهَا .

يَجْهَرَانِ وَمُكَبَّرَا صَوْتٍ (ميكروفونان) . وقد ظَهَرَتْ
أَشْرَاطُ التَّسْجِيلِ الرَّدَوِجِ عام ١٩٥٤ م ، ثُمَّ ظَهَرَتْ
الْأَسْطواناتُ ذاتُ الْأَخْدُودِ الْوَاحِدِ وَالْمَسَارِينَ عام
١٩٥٧ م . أمَّا إِذَاعَةُ "تَعْدِيلِ التَّرْدُدِ" Fm الْمَجَسِّمَةِ فَقَدْ
بَدَأَتْ عام ١٩٦١ م .

* الْمَجَسِّمَةُ : الَّذِينَ وَصَفُوا اللَّهَ تَعَالَى بِأَنَّهُ جِسْمٌ أَوْ نَسَبُوا
إِلَيْهِ خَصَائِصَ الْأَجْسَامِ ، وَهُمْ جَمَاعَةٌ مِنْ غَلَاةِ الشَّيْعَةِ ،
ذَهَبُوا إِلَى أَنَّ الْمَعْبُودَ صُورَةٌ ذَاتُ أَعْضَاءٍ وَأَبْعَاضٍ جُسْمانِيَّةٍ
وَرُوحَانِيَّةٍ ، وَيَجُوزُ عَلَيْهَا الْإِثْقَالُ ، وَالصُّعُودُ ،
وَالْهَبُوطُ ، وَالنُّزُولُ ، وَالْإِسْتِقْرَارُ ، وَالتَّمَكُّنُ .

* * *

* الْجَسْمُورُ : قَوَائِمُ الْإِنْسَانِ مِنْ ظَهْرِهِ وَجُثَّتِهِ .

* * *

* جُسَانٌ : بَلَدٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ :

أَلَمْ تَأْرَقْ إِذَا الْبَرْقُ الْيَمَانِي

يُلُوحُ كَأَنَّهُ مِصْبَاحُ بَانَ

كَأَن مَاتِمًا بَانَتْ عَلَيْهِ

إِذَا مَا اهْتَاجَ أَوْدٌ فِي جُسَانٍ

[أَوْدٌ : أَبَوَقِيلَةُ يَمَنِيَّةٌ] .

* الْجُسَانُ : الضَّارِبُونَ بِالْأُفُوفِ . قَالَ الزَّبِيدِيُّ :

لَمْ يُذَكَّرْ لَهَا وَاحِدٌ . وَفِي الْمَعْيَارِ : الْوَاحِدُ :
جَاسِنٌ .

* الْجُسْنَةُ : سَمَكَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ لَهَا قَرْنَانِ .

* * *

ج س و - ي

(فِي الْعِبْرِيَّةِ gessāh) جَسَا : قَسَى ،

* جاسى فلانٌ فلانًا : عاداه .	الجذع ، وتؤكل بسررتها خضرًا وحمرًا ،
* الجاسياءُ : الصلابة والغلظ . (وانظر:	فإذا أرطبت فسدت، سُمى الجيسوان ل طول
ج س أ).	شماريخه (عن أبى حنيفة وأبى حاتم).
و- من الرماح : الكزة الصلبة .	ويقال : إن الجيسوانة نخلة مريم عليها
* الجيسوان : جنسٌ من النخل له بسرٌ	السلام.
جيد. واحده جيسوانة ، وهى نخلة عظيمة	

* * *

الجيم والشين وما يثُلثُهُما

ج ش أ	و- : جاشت من فزعٍ أو حزنٍ . قال عمرو
(فى العبرية gessā (جسًا) : تجشأ ، ومنه :	ابن الإطنابة :
gessūy (جسوى) : تجشأ . وفى السريانية	وقولى كلما جشأت وجاشت :
gsā (جسًا) : قاء ، أخرج ، لفظ ، ارتفع ،	مكانك تحمدي أو تستريحى
ومنه gsāytā (جسائتا) : تقيؤ ، وفى	وقال ذو الرمة :
الحبشية guāse ^a (جوشياً) وكذلك	لقد جشأت نفسى عشيّة مشرفٍ
guāse ^a (جوشع) بمعنى قاء ، أخرج ،	ويوم لوى حزوى فقلت لها : صبرا
قذف) .	و- : حُبئت من الوجع ومما تكره .
	و- المعدة : تنفست (أخرجت هواء) من
	امتلاء .

١- الارتفاع ٢- خروج الهواء من المعدة	و- الغنم ونحوها : أخرجت صوتًا من
قال ابن فارس : " الجيم والشين والهمزة	حلوها. قال امرؤ القيس ، يذكر معزى :
أصل واحد ، وهو ارتفاع الشيء " .	ألا تَكُنْ إيلُ فيعزى
* جشأت نفس فلان - جشوءاً ، وجشأ ،	كأن قرون جلتها العصي
وجشأ : غثت واثارت للقيء . (وانظر :	إذا جشأت سمعت لها ثغاء
ج ي ش) .	كأن الحى صبحهم نعى
ويقال : جشأت نفسه فما تشتهى طعامًا .	

وَيُرَوَّى: "إِذَا مُشَّتْ حَوَالِبُهَا أَرَنْتُ".

[مُشَّتْ : مُسِحَتْ بِالْكَفِّ لَتُدِيرَ ؛ أَرَنْتُ : صَاحَتْ] .

وَالْأَرْضُ : أَخْرَجَتْ جَمِيعَ نَبَاتِهَا .

وَالْأَرْضُ : ظَهَرَ ثَرَاهَا مِنَ الرِّىِّ ، أَيْ بَعْدَ غَيْضِ الْمَاءِ .

وَالْبَحْرُ : ارْتَفَعَ وَأَشْرَفَ . وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : جَشَأَتِ اللَّيَالِي بِظُلُمَاتِهَا وَأَهْوَالِهَا .

وَاللَّيْلُ : أَظْلَمَ .

وَجَمَاعَةُ الْوَحْشِ : ثَارَتْ دَفْعَةً وَاحِدَةً .

وَالْعَدُوُّ : نَهَضَ وَأَقْبَلَ . وَفِي الْخَبَرِ : " جَشَأَتِ الرُّومُ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ " .

وَالْقَوْمُ : خَرَجُوا مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* أَجْرَاسُ نَاسٍ جَشَأُوا وَمَلَّتْ *

* أَرْضًا وَأَهْوَالِ الْجَنَانِ أَهْوَلَتْ *

[الْأَجْرَاسُ : الْأَصْوَاتُ ؛ الْجَنَانُ هُنَا : مَا تَوَارَى عَنْكَ ؛ أَهْوَلَتْ : أَصَابَهَا هَوْلٌ] .

وَيَقَالُ : جَشَأَتِ الْبِلَادُ بِأَهْلِهَا : لَفِظَتْهُمْ .

وَالْفُلَانُ عَنِ الطَّعَامِ : اتَّخَمَ فَكَّرَهُ الطَّعَامَ .

وَعَلَى نَفْسِهِ : ضَيَّقَ عَلَيْهَا . وَفِي كَلَامِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - " فَجَشَأَ عَلَى نَفْسِهِ " .

وَعَلَيْنَا النَّعْمُ : طَرَأَتْ .

وَيَقَالُ : جَشَأَ عَلَيْكَ مِنَ النَّاسِ الْكَثِيرُ : طَلَعُوا .

* جَشَأَتِ الْمَعِدَةُ : جَشَأَتْ . وَيَقَالُ : جَشَأَ فُلَانٌ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ :

* وَلَمْ يُجَشِّئْ عَنِ طَعَامٍ يُبَشِّمُهُ *

* وَلَمْ تَبْتَ حُمَّى بِهِ تَوْصَمُهُ *

[يُبَشِّمُهُ : يُتَخِمُهُ ؛ تَوْصَمُهُ : تُؤْلِمُهُ] .

وَيُرَوَّى : " لَمْ يَتَجَشَّأْ ، وَ " لَمْ يَتَجَشَّرْ " .

* اجْتَشَأَتِ الْبِلَادُ فَلَانًا : لَمْ تُوَافِقْهُ ، كَأَنَّهَا نَبَتَ بِهِ .

وَيَقَالُ اجْتَشَأَ فُلَانٌ الْبِلَادَ : لَمْ تُوَافِقْهُ ، كَأَنَّهُ اسْتَوْخَمَهَا .

وَالنَّصِيحَةُ : رَدُّهَا . يَقَالُ : نَصَحْتُ فُلَانًا فَاجْتَشَأَ نَصِيحَتِي .

* تَجَشَّأَ : أَخْرَجَ مِنْ فِيهِ صَوْتًا مَعَ رِيحٍ مِنْ امْتِلَاءٍ وَشِبَعٍ . وَفِي الْمَثَلِ : " تَجَشَّأَ لُقْمَانُ مِنْ غَيْرِ شِبَعٍ " . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَحَلَّى بِغَيْرِ مَا فِيهِ .

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ، يَهْجُو بَنِي الْحَارِثِ ابْنَ كَعْبِ الْمَذْحِجِيِّ ، وَيَصِفُهُمْ بِأَنَّهُمْ أَهْلُ

أَكْلٍ وَشُرْبٍ لَا أَهْلَ غَارَةٍ وَحَرْبٍ :

أَلَا طِعَانَ إِلَّا فُرْسَانَ عَادِيَةً

إِلَّا تَجَشُّوكُمْ حَوْلَ التَّنَائِيرِ

[التَّنَائِيرُ : جَمْعُ تَنْوَرٍ ، وَهُوَ مَا يُخَبَّرُ بِهِ] .

وَبِهِ رُؤَى الرَّجْزِ السَّابِقِ :

* لَمْ يَتَجَشَّأْ عَنِ طَعَامٍ يُبَشِّمُهُ *

وَالْمَعِدَةُ : جَشَأَتْ .

و- الفَجْرُ : هَبَّتِ الرِّيحُ عِنْدَ طُلُوعِهِ .

* الجُشَاءُ : صَوْتُ مَعَ رِيحٍ يَخْرُجُ مِنَ الْقَمْرِ
عِنْدَ امْتِلَاءِ الْمَعِدَةِ بِالطَّعَامِ . وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ
لِرَجُلٍ تَجَشَّأَ فِي مَجْلِسِهِ : " اكْفُفْ عَنَّا
جُشَاءَكَ " .

○ وَجُشَاءُ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ : دُفَعْتُهُمَا .

* الجُشَاءُ : الْكَثِيرُ . قَالَ جَرِيرٌ ، يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ
وَالْبَعِيثَ :

فَأَصْبَحَ عَوْفٌ فِي السَّلَاحِ وَأَصْبَحَتْ

تَفْشُ جُشَاءَاتِ الْخَزِيرِ مُجَاشِعُ

[عَوْفٌ : هُوَ ابْنُ الْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبُدِ بْنِ زُرَّارَةَ ؛
مُجَاشِعٌ : هُمْ رَهْطُ الْفَرَزْدَقِ وَالْبَعِيثِ ؛ تَفْشُ :
أَيُّ تُخْرِجُ الْجُشَاءَ ؛ الْخَزِيرُ : حَسَاءٌ مِنْ
دَسَمٍ وَدَقِيقٍ] .

و- الْقَوْسُ الْخَفِيفَةُ الْمُرْتَّةُ ، أَيْ ذَاتُ الْإِرْنَانِ
فِي صَوْتِهَا . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ
أَنَّا يَتَرَبَّصُ بِهَا الصَّائِدُ :

فَشَرَيْنَ ثُمَّ سَمِعَنَ حِسًا دُونَهُ

شَرَفُ الْحِجَابِ وَرَيْبُ قَرَعٍ يُقْرَعُ

وَنَمِيمَةً مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ

فِي كَفِّهِ جَشْءٌ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

[شَرَفُ الْحِجَابِ : حِجَابُ الصَّائِدِ الْمُسْتَتِرِ

وَرَاءَ مُرْتَفَعٍ مِنَ الْأَرْضِ ؛ رَيْبُ الْقَرَعِ :

مَأْيُزِبُهُنَّ مِنْ قَرَعِ قَوْسِ الصَّائِدِ ؛ نَمِيمَةٌ :

هَمَّامَاتٌ نَمَتْ عَلَيْهِ ؛ مُتَلَبِّبٌ : مُتَحَرِّزٌ

بَنُوهُ ؛ أَجَشٌّ : غَلِيظُ الصَّوْتِ ؛ أَقْطَعُ :
جَمْعُ قِطْعٍ ، وَهُوَ النَّصْلُ الْعَرِيضُ الْقَصِيرُ] .
وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ وَعِيلاً
يَتَرَقَّبُهُ الصَّائِدُ :

حَتَّى أُتِيحَ لَهُ رَامٌ بِمُحْدَلَةٍ

جَشْءٍ وَبَيْضٍ نَوَاحِيهِنَّ كَالسَّحْمِ

[الْمُحْدَلَةُ مِنَ الْقَيْسِيِّ : الَّتِي غُمِرَ طَائِفَاهَا

حَتَّى اطْمَأَنَّا ؛ الْبَيْضُ هُنَا : السُّهَامُ ؛

السَّحْمُ : شَجَرٌ لَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ الصَّفْصَافِ ،

يَعْنَى أَنَّ نِصَالَهَا كَحُرُوفِ هَذَا الْوَرَقِ . وَقَالَ

أَبُو عَمْرٍو : السَّحْمُ : الْحَدِيدُ فِي لُغَةِ هَذِيلٍ] .

وَقِيلَ : الْقَوْسُ الثَّقِيلَةُ الْغَلِيظَةُ . (ضِدٌّ) .

و- الْقَضِيبُ الْخَفِيفُ مِنْ شَجَرِ النَّبَعِ .

○ وَسَهْمٌ جَشْءٌ : خَفِيفٌ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ
الرَّاجِزُ :

* وَلَوْ دَعَا نَاصِرَهُ لَقِيَطَا *

* لَذَاقَ جَشْئًا لَمْ يَكُنْ مَلِيَطَا *

[الْمَلِيَطُ : الَّذِي لَا رِيَشَ عَلَيْهِ] .

(ج) أَجَشَاءٌ ، وَأَجَشُّوْ .

* الْجُشَاءُ ، وَالْجُشَاءُ : هُبُوبُ الرِّيحِ عِنْدَ

الْفَجْرِ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* فِي جُشَاءَةٍ مِنْ جُشَاتِ الْفَجْرِ *

وَقَدْ تُسْتَعَارُ لِلْفَجْرِ نَفْسُهُ .

و- (فِي الطَّبِّ) : ERUCTION صَوْتُ انْفِجَارِي يَنْشَأُ

مِنْ انْدِفَاعِ الْهَوَاءِ خَارِجاً مِنَ الْمَعِدَةِ عِنْدَ امْتِلَائِهَا بِالطَّعَامِ

وَالْهَوَاءِ .

* الجُشَاءُ : الكثيرُ الجُشَاءِ .

و- : الكثيرُ الأَحْزَانِ .

* * *

ج ش ب

(فى السَّرِيَانِيَةِ qasūbūta (قَسُوبُوتَا) :

خُشُونَةُ الْجِلْدِ ، تَصَلُّبُ) .

خُشُونَةُ الشَّيْءِ وَغُلْظُهُ

قال ابنُ فارسٍ : " الْجِيمُ وَالشَّيْنُ وَالْبَاءُ يدلُّ على خُشُونَةِ الشَّيْءِ " .

* جَشَبَ الشَّيْءُ — جَشَبًا : غُلْظَ وَخَشَنَ .

و- الطَّعَامُ : غُلْظَ وَيَبَسَ وَخَشَنَ . فهو جَشَبٌ .

وفى خبرِ عمر - رضى الله عنه - قال حَفْصُ

ابنِ أبى العاصِ : " كُنَّا نَأْكُلُ عِنْدَ عُمَرَ فَكَانَ

يَأْتِينَا بِطَعَامٍ جَشَبٍ غَلِيظٍ ، فَكَانَ يَأْكُلُ

وَيَقُولُ : كُلُّوا : فَكُنَّا نُعَذِّرُ " (نَتَكَلَّفُ الْعُذْرَ) .

و- : كَانَ بِلَا إِدَامٍ . وفى الْخَبَرِ " أَنَّهُ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَأْكُلُ الْجَشَبَ

مِنَ الطَّعَامِ " .

وقال رُؤْبَةُ ، يَصِفُ نَفْسَهُ بِضِيقِ الْعَيْشِ :

* لَمْ يَلْقَ لِلْجَشَبِ إِدَامًا يَأْدِمُهُ *

ورواية الديوان :

* لَمْ يَلْقَ إِلَّا الْخَشَبَ لَمَّا يَأْدِمُهُ *

و- الْبُرُّ وَنَحْوُهُ : أَسِئَ طَحْنُهُ ، فَصَارَ مُفْلَقًا غَلِيظًا .

و- فُلَانٌ : خَشَنَ مَأْكُلَهُ . قال رُؤْبَةُ ، يَمْدَحُ

بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ :

* حَتَّى اسْتَغَاثُوا بَعْدَ عَيْشٍ جَشَبٍ *

* بِمُسْتَعَاثٍ مِنْكَ غَيْرِ جَدْبٍ *

و- الْحَبُّ : طَحَنَهُ جَرِيشًا . فهو مَجْشُوبٌ .

و- الطَّعَامُ : لَمْ يَأْدِمِهِ . أى لَمْ يَخْلِطْهُ بِإِدَامٍ .

فهو مَجْشُوبٌ . وفى اللِّسَانِ : قال الرَّاجِزُ :

* لَا يَأْكُلُونَ زَادَهُمْ مَجْشُوبًا *

و- الهمُّ أو الكَدُّ شَبَابَ فُلَانٍ : أَذْهَبَهُ أَوْ

رَدَّاهُ وَأَقْمَاهُ .

* جَشِبَ الشَّيْءُ — جَشَبًا ، وَجَشَبًا ،

وَجُشُوبَةً : جَشَبَ . يقال : جَشِبَ الطَّعَامُ .

و- فُلَانٌ : جَشَبَ . فهو جَشِبٌ . ويقال :

مَأْكُلُ جَشِبٍ ، وبه روى الْخَبَرُ السَّابِقُ :

" كَانَ يَأْكُلُ الْجَشِبَ مِنَ الطَّعَامِ " .

* جَشِبَ الطَّعَامُ — جَشَابَةً ، وَجُشُوبَةً :

جَشَبَ .

و- فُلَانٌ : سَاءَ مَأْكُلُهُ .

و- الْكَلَامُ : جَفَا وَخَشَنَ . وفى اللِّسَانِ :

أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

لَهَا مَنْطِقٌ لَا هِذْرِيَانُ طَمًا بِهِ

سَفَاهُ وَلَا بَادِي الْجَفَاءِ جَشِيبُ

[الهذريان هنا : الغث من الكلام ، طمًا :
علا وارْتَفَعَ ، يُرِيدُ أَنَّهَا لَيْسَتْ سَفِيهَةً
سَفَاهَةً تُؤَدِّي إِلَى الْهَذَرِ] .

* الْجَشَبُ مِنَ الْإِبِلِ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ . قَالَ
رُؤْبَةُ :

* بِجَشَبٍ أَتْلَعَ فِي إِصْغَائِهِ *

* جَاءَ وَقَدْ زَادَ عَلَى أَظْمَاءِهِ *

[أَتْلَعَ : أَخْرَجَ رَأْسَهُ ؛ إِصْغَاؤُهُ : إِمَالَةُ
رَأْسِهِ كَالْمُسْتَمِيعِ ؛ أَظْمَاءُ : جَمْعُ ظِمٍّ ، وَهُوَ
مَا بَيْنَ الشُّرْبَيْنِ] .

و— مِنَ الْمَرْعَى : يَابِسُهُ .

* الْجَشَبُ : قُشُورُ الرُّمَانِ . (لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ) .

* الْجَشَابُ : النَّدَى الَّذِي لَا يَزَالُ يَقَعُ عَلَى
الْبَقْلِ . قَالَ رُؤْبَةُ ، يَصِفُ أَتَانًا :

* وَهِيَ تَرَى لَوْلَا تَرَى التَّحْرِيمَا *

* رَوْضًا بِجَشَابِ النَّدَى مَادُومًا *

* الْجَشُوبُ مِنَ النِّسَاءِ : الْخَشِينَةُ الْغَلِيظَةُ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

كَوَاحِدَةِ الْأُدْحَى لَا مُشْمَعِلَةٌ

وَلَا جَحْنَةٌ ، تَحْتَ الثِّيَابِ جَشُوبُ

[الْأُدْحَى : مَبْيِضُ النَّعَامِ ؛ مُشْمَعِلَةٌ : كَثِيرَةٌ

الْحَرَكَةُ ؛ الْجَحْنَةُ : الْمَرَأَةُ قَلِيلَةُ الْأَكْلِ] .

و— : الْقَصِيرَةُ .

وَمِنْ الثِّيَابِ : الْغَلِيظُ الْخَشِينُ .

وَيَقَالُ : سِقَاءُ جَشِيبُ : غَلِيظٌ خَلَقُ .

* جَشِيبٌ — بَنُو جَشِيبٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ . (عَنْ ابْنِ
دَرِيدٍ) .

* الْمَجْشَابُ : الْغَلِيظُ .

وَيَقَالُ : بَدَنُ مَجْشَابٍ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ :

قِرَابُ حِصْنَيْكَ لَا يَكُرُّ وَلَا نَصَفُ

تُولِيكَ كَشْحًا لَطِيفًا لَيْسَ مَجْشَابًا

* الْمَجْشَبُ مِنَ النَّاسِ : الضَّخْمُ الشُّجَاعُ .

* الْمَجْشَبُ مِنَ النَّاسِ : الْخَشِينُ الْمَعِيشَةُ .

* * *

ج ش ج ش

* جَشَجَشَ الْبُئْرُ : اسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنْ
تُرَابٍ وَغَيْرِهِ .

* * *

ج ش ر

١- الْخُرُوجُ وَالْإِنْتِشَارُ ٢- غِلْظُ الصَّوْتِ

٣- السُّعَالُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْجِيمُ وَالشَّيْنُ وَالرَّاءُ أَصْلُ
وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى انْتِشَارِ الشَّيْءِ وَبُرُوزِهِ " .

* جَشَرَ الصُّبْحُ — جُشُورًا : طَلَعَ وَانْفَلَقَ

(انْشَقَّ مِنْ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ) فَأَنَارَ .

قَالَ الْعَجَّاجُ ، يَمْدَحُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الْقَيْمِيِّ ، وَيَذْكُرُ هَزِيمَتَهُ لِأَبِي فُذَيْكٍ الْحَرُورِيِّ :

* واختار في الدين الحرورى البطر *
 * بإفكِهِ حتى رأى الصُّبحَ جَشَرَ *
 [الحرورى : أبو فُديك الخارجى] .

وقال ثعلبة بن صُعير المازنى :

وَلَرُبَّ وَاضِحَةٍ الْجَبِينِ غَرِيرَةٍ

مِثْلُ الْمَاهَةِ تَرَوْقُ عَيْنَ النَّاطِرِ

قد بتُ أَلْعِبُهَا وَأَقْصُرُ هَمَّهَا

حتى بدا وَضَحُ النَّهَارِ الْجَاشِرِ

[أَلْعِبُهَا : أَحْمِلُهَا عَلَى اللَّعِبِ] .

وَالْفَحْلُ : جَفَرٌ ، أَى انْقَطَعَ عَنِ الضَّرَابِ .

و — فلانٌ : سَعَلَ .

و — السَّاحِلُ جَشْرًا : حَشْنٌ طِيئُهُ وَيَيْسَ

كَالْحَجَرِ .

و — الدَّوَابُّ : أَقَامَتْ فِي الْمَرْعَى .

و — المَالُ (الإِيلُ) عَنْ أَهْلِهِ : خَرَجَ إِلَى

الْمَرْعَى .

و — فلانٌ عَنْ أَهْلِهِ جَشْرًا ، وَجُشُورًا : سَافَرَ .

و — المَاشِيَةُ جَشْرًا : أَخْرَجَهَا لِلْمَرْعَى فَأَقَامَتْ

فِي الْمَرْعَى ، وَبَاتَتْ فِيهِ .

وقيل : رَعَاهَا قَرِيبًا مِنَ الْبُيُوتِ . وَفِي خَبَرِ

عثمان - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ : " بَلَّغْنِي

أَنْ أَنَا مِنْكُمْ يَخْرُجُونَ إِلَى سَوَادِهِمْ ، إِمَّا

فِي تِجَارَةٍ ، وَإِمَّا فِي جَبَايَةٍ ، وَإِمَّا فِي

جَشَرٌ ، فَيَقْصُرُونَ الصَّلَاةَ ، فَلَا تَفْعَلُوا فَإِنَّمَا
 يَقْصُرُ الصَّلَاةَ مَنْ كَانَ شَاخِصًا (أَى مُسَافِرًا)
 أَوْ يَحْضُرُهُ عَدُوٌّ " .

ويقال : جَشَرَ الْخَيْلُ : إِذَا خَرَجَ بِهَا فَرَعَاهَا
 أَمَامَ الْبُيُوتِ .

و — الشَّيْءُ : تَبَاعَدَ عَنْهُ وَتَرَكَهُ . وَفِي خَبَرِ
 أَبِي الدَّرْدَاءِ : " مَنْ تَرَكَ الْقُرْآنَ شَهْرَيْنِ لَمْ
 يَقْرَأْهُ فَقَدْ جَشَرَهُ " .

* جُشِيرَ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ : أَصَابَهُ سُعالٌ جَافٌ .

فهو مَجْشُورٌ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ حُجْرٌ :

رُبُّ هَمْ جَشِمْتُهُ فِي هَوَاكُم

وَبَعِيرٍ مُتَفَّهِ مَجْشُورٍ

[الْمُتَفَّهِ : الْمُعْيَى إِجْهَادًا] .

ويقال : رَجُلٌ مَجْشُورٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ :

* وَسَاعِلٌ كَسَعَلَ الْمَجْشُورُ *

* جَشَرَ السَّاحِلُ — جَشْرًا ، وَجَشَارَةً : حَشْنٌ

طِيئُهُ وَيَيْسَ كَالْحَجَرِ . فَهُوَ جَشِيرٌ .

و — الإِنَاءُ : اتَّسَخَ . يُقَالُ : وَطَبُ جَشِيرٌ .

و — الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ : جُشِرَ . يُقَالُ : بَعِيرٌ

أَجَشَرُ ، وَنَاقَةٌ جَشْرَاءُ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَجَشَرُ .

(ج) جَشَرُ .

و — الصَّوْتُ : بُحٌّ .

و — الْخَيْلُ : نَزَتْ (أَخَذَتْ تَثِيبُ) فَرَعَاهَا .

صَاحِبُهَا أَمَامَ بَيْتِهِ .

* جَشَرُ الماشية : جَشَرَهَا .

ويقال : حَئِلٌ مُجَشَّرَةٌ بالحمى : مرعية فيه .

و- : رَعَى بها قُرْبَ الماء . قال ابنُ أَحْمَرَ :

* إِنَّكَ لَوِ رَأَيْتَنِي وَالْقَسْرَا *

* مُجَشَّرِينَ قَدْ رَعَيْنَا شَهْرَا *

* لَمْ تَرَفِي النَّاسَ رِعَاءَ جَشَرَا *

* أَتَمُّ مِنَّا قَصَبًا وَسَيَرَا *

[الْقَسْرُ : بَطْنٌ مِنْ بَجِيلَةٍ] .

وقيل : رَعَى بها بَعِيدًا عَنْ الماءِ . (ضِدٌّ) .

و- الشَّيْءَ : تَرَكَهُ . ويقال : جَشَرَ فُلَانًا .

ويقال : فُلَانٌ مُجَشَّرٌ : مُعَزَّبٌ عَنْ أَهْلِهِ .

و- الإِنَاءَ : فَرَّغَهُ .

* تَجَشَّرَ بَطْنُهُ : انْتَفَخَ . قال أَبُو مُحَمَّدٍ

الْفَقْعَسِيُّ ، يَصِفُ رَجُلًا :

* فَقَامَ وَثَابٌ نَيْيِلٌ مَحْزُمُهُ *

* لَمْ يَتَجَشَّرْ مِنْ طَعَامٍ يُبْشِمُهُ *

وَيُرَوَّى : " لَمْ يَتَجَشَّأْ " ، و " وَلَمْ يُجَشِّئْ " .

(وانظر : ج ش أ) .

* الجاشِرُ : الدَّابَّةُ تَذْهَبُ حَيْثُ شَاءَتْ .

(ج) جَشَرٌ ، وَجَشَرٌ . وفي اللسان : قال الشاعر :

* وَآخَرُونَ كَالْحَمِيرِ الْجُشْرِ *

ويقال : جَنْبُ جاشِرٍ : مُنْتَفِخٌ .

* الجاشِرِيَّةُ : نِصْفُ النَّهَارِ ، لظهور انْتِشَارِهِ .

و- : السَّحَرُ ، لِقُرْبِهِ مِنْ انْفِلَاقِ الصُّبْحِ .

و- : طَعَامٌ يُؤْكَلُ فِي الصُّبْحِ .

و- : شَرِبٌ يَكُونُ مَعَ الصُّبْحِ ، مَنَسُوبٌ إِلَى

الْجاشِرِ ، وَهُوَ الصُّبْحُ . قِيلَ : لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ

أَلْبَانِ الْإِبِلِ . وقيل : مِنْ الْخَمْرِ خَاصَّةً ، لِأَنَّهُ

غَالِبٌ مَا فِي كَلَامِهِمْ .

يقال : اصْطَبَحْتُ الْجاشِرِيَّةَ . ويقال : شَرِبْتُ

جَاشِرِيَّةً . قال الْفَرَزْدَقُ :

إِذَا مَا شَرَبْنَا الْجاشِرِيَّةَ لَمْ نُبَلِّ

أَمِيرًا وَإِنْ كَانَ الْأَمِيرُ مِنَ الْأَزْدِ

وَفِي اللِّسَانِ : قال الشَّاعِرُ :

وَنَدَمَانِ يَزِيدُ الْكَأْسَ طَيِّبًا

سَقَيْتُ الْجاشِرِيَّةَ أَوْ سَقَانِي

و- قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى :

قَدْ كَانَ فِي أَهْلِ كَهْفٍ - إِنْ هُمْ قَعَدُوا -

وَالْجاشِرِيَّةُ مَنْ يَسْعَى وَيَنْتَضِلُّ

[أَهْلُ كَهْفٍ : قَوْمٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، قَعَدُوا يَعْنِي

عَنِ الْقِتَالِ] .

* الْجَشَّارُ : سَعَالٌ أَوْ خُسُونَةٌ فِي الصَّدْرِ .

و- : غِلْظٌ وَبَحَّةٌ فِي الصَّوْتِ مِنْهُ .

* الْجَشَرُ : الْمَنْزِلُ الْمُنْفَرِدُ . (أُنْدُلُسِيَّةٌ) .

* الْجَشَرُ ، وَالْجَشَرُ : حِجَارَةٌ خَشِينَةٌ تَتَكُونُ

فِي الْبَحْرِ مِنَ الْحَصَى وَالْأَصْدَافِ cocquine

كَانَتْ تُنَحَّتُ مِنْهَا الْأَرْحِيَّةُ بِالْبَصْرَةِ ، لَا

تَصْلُحُ لِلطَّحْنِ ، وَلَكِنَّهَا تُسَوَّى لِرُؤُوسِ
الْبَلَالِيحِ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وما الفراتُ إذا جاشتْ غوارِبُه

في حافَتَيْه وفي آذِيهِ الجَشَرُ

وقال ابن دُرَيْدٍ : لا أَدْرِي ما صِحَّتُه .

ورواية الديوان :

وما الفراتُ إذا جاشتْ حَوَالِيَه

في حافَتَيْه وفي أوساطِه العُشَرُ

[العُشَرُ : شَجَرٌ] .

* الجَشَرُ : شَرَابٌ في السَّحَرِ .

و- : بَقْلُ الرَّبِيعِ .

و- : المَالُ (الإِيلُ وَنَحْوُهَا) الَّذِي يَرَعَى

في مَكَانِهِ ، وَلَا يَرْجِعُ إلى أَصْحَابِهِ بِاللَّيْلِ .

وفي خَبَرِ صِلَةَ بنِ أَشِيمٍ : " خَرَجْتُ إلى

جَشَرٍ لَنَا وَالنَّخْلُ سُلْبٌ (لَا حِمْلَ عَلَيْهَا) ،

فَإِذَا سَبُّ (تَوْبٌ رَقِيقٌ) فِيهِ دَوْخَلَةٌ رُطْبٍ

(شَقِيقَةٌ مِنْ خُوصٍ) فَأَكَلْتُ مِنْهَا " .

و- : الْقَوْمُ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ بِمَاشِيَتِهِمْ إلى

الرَّعَى . فَيَبِيتُونَ فِيهِ ، وَلَا يَرْجِعُونَ إلى بَيْوتِهِمْ .

يقال : أَصْبَحَ بَنُو فُلَانٍ جَشَرًا .

وقال الْأَخْطَلُ ، يَذْكُرُ قَتْلَ قَوْمِهِ بَنِي تَغْلِبِ

عُمَيْرِ بنِ الْحُبَابِ السُّلَمِيِّ :

يَسْأَلُهُ الصُّبْرُ مِنْ غَسَّانٍ إِذْ حَضَرُوا

وَالْحَزَنُ كَيْفَ قَرَأَهُ الْغَلَمَةُ الْجَشَرُ

[الصُّبْرُ ، وَالْحَزَنُ : قَبَائِلُ مِنْ غَسَّانٍ] .

ويقال : قَوْمٌ جَشَرٌ جَشَرٌ : عُرَابٌ فِي إِيْلِهِمْ .

و- : ما يُلْقِيهِ الْبَحْرُ مِنَ الْأَوْسَاحِ وَالرَّمَمِ .

و- ما يَبْسُ وَخَشَنٌ مِنْ طِينِ السَّاحِلِ فَيَصِيرُ

كَالْحَجَرِ .

و- : حُثَالَةُ النَّاسِ .

* الْجَشَرَةُ : الْقَشْرَةُ السُّفْلَى الَّتِي عَلَى حَبَّةِ

الْحِنْطَةِ . (ج) جَشَرٌ .

* الْجَشَرَةُ : الزُّكَامُ .

و- : بَحَحَ فِي الصَّوْتِ .

و- : حُشُونَةٌ فِي الصَّدْرِ وَغِلْظٌ فِي الصَّوْتِ ،

وَسُعَالٌ . يُقَالُ : بِهِ جَشَرَةٌ .

وفي الْجُمُهرَةِ : أَنشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ لَشَاعِرٍ يَهْجُو :

أَجَشَرَةٌ ثُبَّتَتْ فِي صَدْرٍ أَوَّلِكُمْ

أَمْ كُلُّكُمْ يَا بَنِي حِمَانَ مَزْكُومٌ

* الْجَشَارُ : مَنْ يَرَعَى الْخَيْلَ أَمَامَ الْبُيُوتِ .

و- : الَّذِي يَأْخُذُ النَّعَمَ إلى مَرَعَاهَا . يُقَالُ :

هُوَ جَشَارٌ أَنْعَامِنَا .

* الْجَشِيرُ : الْجِرَابُ . وفي خَبَرِ الْحَجَّاجِ أَنَّهُ

كَتَبَ إلى عَامِلِهِ : " ابْعَثْ إلىَّ بِالْجَشِيرِ

الْلُّؤْلُئِيِّ " .

و- : الوَفْضَةُ ، وهى جَعْبَةُ السَّهَامِ مِنْ جُلُودٍ تَكُونُ مَشْقُوقَةً فِي جَنْبِهَا ، يُفَعَّلُ ذَلِكَ بِهَا لَتَدْخُلَهَا الرِّيحُ ، فَلَا يَأْتِكِلُ رِيشُ سِهَامِهَا.

و- : الْجَوَالِقُ الضَّخْمُ. وفى اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* يُعْجِلُ إِضْجَاعَ الْجَشِيرِ الْقَاعِدِ *

(ج) أَجْشِرُهُ ، وَجُشِّرُ.

* الْمَجْشَرُ : الْمَنْزِلُ الْمُنْفَرِدُ . (أَنْدَلُسِيَّةٌ) .

و- : الضَّيْعَةُ يَكُونُ فِيهَا عَيْدٌ وَبَقَرٌ وَغَنَمٌ . (أَنْدَلُسِيَّةٌ) .

* الْمَجْشَرُ : حَوْضٌ لَا يُسْقَى فِيهِ ، لَجَشَرِهِ (وَسَخِهِ وَقَدَرِهِ) . (ج) مَجَاشِيرُ .

* مُجَشَّرٌ : وَالِدُ سِرَارِ بْنِ مُجَشَّرٍ : (مُحَدَّثٌ) وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي تَارِيخِ الْبُخَارَى

* * *

ج ش ش

١- الطَّحْنُ ٢- التَّكْسَرُ

٣- غِلْظُ الصَّوْتِ

قال ابنُ فارس : " الْجَيْمُ وَالشَّيْنُ أَصْلُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ التَّكْسَرُ " .

* جَشَّ الْقَوْمُ جَشًّا ، وَجَشَّةٌ : نَهَضُوا مُجْتَمِعِينَ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* بِجَشَّةٍ جَشُّوا بِهَا مِمَّنْ نَفَرُ *

و- فلانُ الْحَبِّ : دَقُّهُ وَكَسَرَهُ . وَقِيلَ : طَحَنَهُ طَحْنًا غَلِيظًا جَرِيشًا. وفى خَبَرِ جَابِرٍ : "فَعَمَدْتُ إِلَى شَعِيرٍ فَجَشَشْتُهُ" .

وقيل : جَرَشَهُ ، فَهُوَ جَشِيشٌ ، وَمَجْشُوشٌ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* يَا عَجَبًا وَالْدَّهْرُ ذُو تَخْوِيشِ *

* لَا يَتَّقَى بِالْذَّرْقِ الْمَجْرُوشِ *

* مُرُّ الزَّوَانِ ، مِطْحَنُ الْجَشِيشِ *

[التَّخْوِيشُ : التَّنْقِيسُ ؛ الذَّرْقُ : التَّرْوَسُ مِنْ

جِلْدٍ ؛ الزَّوَانُ : حَبٌّ رَدِيءٌ يُخَالِطُ الْقَمَحَ] .
و- الْمَكَانَ : كَنَسَهُ وَنَظَّفَهُ .

و- الْبَيْتَرُ : نَقَّاهَا مِنَ الْوَحْلِ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

يَقُولُونَ لَمَّا جُشَّتِ الْبَيْتَرُ : أَوْرَدُوا

وَلَيْسَ بِهَا أَدْنَى زِفَافٍ لَوَارِدٍ

[الْبَيْتَرُ هُنَا : أَرَادَ بِهَا الْقَبْرَ ؛ الدَّفَافُ : الْمَاءُ

الْقَلِيلُ ، يَرِيدُ لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ ، لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِئَرٍ مَاءٍ] . (وَانْظُرْ : ج ش ش ج ش).

و- : اسْتَخْرَجَ كُلُّ مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ . قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ حَوْضًا مَلِيئًا بِالْمَاءِ :
لَهُ مَائِحٌ وَلَهُ نَائِعٌ

يَجُشَّانِ بِالْذَّلْوِ مَاءً حَسِيفًا

[الْمَائِحُ : الْمُسْتَقْبَى مِنَ الْبَيْتَرِ ؛ النَّائِعُ : الَّذِي

يَنْزِعُ بِالْدَّلُو مِنْ مَاءٍ كَثِيرٍ، الْخَسِيفُ: الْيَثْرُ
الْغَزِيرَةُ الْمَاءِ لَا تَنْزَحُ .

و— الْبَاكِيُّ دَمَعَهُ: اسْتَدْرَهُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

و— فَلَانُ الْحَيَوَانَ وَغَيْرَهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ بِهَا.

* جَشَّ الصَّوْتُ — جَشَّشًا ، وَجُشَّةً : اشْتَدَّ
وَعَلَّظَ وَصَارَتْ فِيهِ بُحَّةٌ .

وَيُقَالُ: جَشَّ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ، فَهُوَ أَجَشُّ،
وَهِيَ جَشَاءٌ . (ج) جُشٌّ.

وَيُقَالُ: صَوْتُ أَجَشٍّ ، وَرَعْدُ أَجَشٍّ . وَيُقَالُ:

قَوْسٌ جَشَاءٌ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ، يَصِفُ قَيْنَةً:
لَهَا مِزْهَرٌ يَعْلُو الْخَيْمِيسَ بِصَوْتِهِ

أَجَشُّ إِذَا مَا حَرَكْتَهُ يَدَانِ

[الْمِزْهَرُ: الْعُودُ؛ الْخَيْمِيسُ: الْجَيْشُ] .

وَقَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ، وَذَكَرَ فَرَسًا:

أَجَشُّ صَرِيحِي كَأَنَّ صَهِيلَهُ

مَزَامِيرُ شَرِبٍ جَاوَيْتُهَا جَلَّاجِلُ

[صَرِيحِي: مَنْسُوبٌ إِلَى فَحْلٍ يُدْعَى الصَّرِيحَ] .

وَقَالَ أَبُو قَلَابَةَ الْهَذَلِيُّ:

وَشَرِيحَةُ جَشَاءٍ ذَاتُ أَزَامِلِ

يُخْطِئِي الشَّمَالَ بِهَا مُمَرٌّ أَمْلَسُ

[شَرِيحَةُ: قَوْسٌ؛ أَزَامِلُ: أَصْوَاتٌ مُخْتَلِطَةٌ؛

يُخْطِئِي: يَمَلَأُ؛ مُمَرٌّ: يَعْنِي وَتَرًا مَقْتُولًا] .

* أَجَشَّتِ الْأَرْضُ: التَّفَّ تَبَّثُهَا وَحَشَّيْشُهَا.

و—: أَنْبَتَتْ أَوَّلَ ثَبَاتِهَا .

و— فَلَانُ الْحَبِّ: جَشَّهُ .

و— الْحَيَوَانَ وَغَيْرَهُ بِالْعَصَا: جَشَّهُ.

* أَجَشَّتِ الْأَرْضُ: أَجَشَّتْ .

* الْأَجَشُّ: أَحَدُ الْأَصْوَاتِ الَّتِي تُصَاغُ عَلَيْهَا

الْأَلْحَانُ. (عَنِ الْخَلِيلِ). وَيَخْرُجُ مِنْ

الْخِيَاشِيمِ فِيهِ غِلْظٌ وَبُحَّةٌ .

* الْجَشُّ، وَالْجُشُّ: الْمَوْضِعُ الْخَشِينُ الْحِجَارَةُ .

(عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

و— مِنَ الْأَرْضِ: مَا ارْتَفَعَ وَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ

يَكُونَ جَبَلًا .

و— مِنَ الْقَفْرِ وَالْدَّابَّةِ: وَسَطُهُمَا .

* الْجُشُّ: الْجَبَلُ . (ج) جِشَاشٌ . وَأَنْشَدَ

الصَّاعَانِيُّ:

* وَإِنْ حَبَّتْ غَوْرِيَّةُ الْجِشَاشِ *

[حَبَّتْ: أَشْرَفَتْ] .

و— مِنَ اللَّيْلِ: سَاعَةٌ مِنْهُ . وَقِيلَ: مَا بَيْنَ

أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى ثُلَاثِهِ .

○ وَجُشُّ إِرَمَ: جَبَلٌ عِنْدَ أَجَا (أَحَدُ جَبَلَيْ طَيْئِ) .

قَالَ يَاقُوتُ: فِي ذُرْوَتِهِ مَسَاكِينُ عَادٍ، فِيهِ صُورٌ مَنْحُوتَةٌ
مِنَ الصُّخُورِ .

○ وَجُشُّ أَعْيَارٍ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ، وَقِيلَ: مَاءٌ مِلْحٌ

كَانَ لِفَزَارَةَ بِأَكْنَافِ الشَّرِّيَّةِ. قَالَ بَذْرُ بْنُ حِزَانَ الْفَزَارِيُّ
يُخَاطِبُ النَّابِغَةَ:

أَبْلَغُ زَيْسَادًا وَحَيْنُ الْمَرْءِ يَجْلِبُهُ

فَلَوْ تَكَيَّسَتْ أَوْ كُنْتَ ابْنُ أَحْذَارِ

مَا اضْطَرَّكَ الْجَزْرُ مِنْ لَيْلَى إِلَى بَرٍّ

تَخْتَارُهُ مَعْقِلًا عَنْ جُشٍّ أَعْيَارِ

* الْجَشَاءُ مِنَ الْأَرْضِ: السَّهْلَةُ ذَاتُ الْحَصَى

تُسْتَصْلَحُ لِفَرْسِ النَّخْلِ . وَفِي التَّكْمَلَةِ: قَالَ

الشاعر :

من ماءٍ مَحْنِيَّةٍ جاشتْ بِجُمُتِهَا

جَشَاءٌ، خَالَطَتِ الْبَطْحَاءَ وَالْجَبَلَا

[مَحْنِيَّةٌ - الْمَحْنِيَّةُ مِنَ الْوَادِي : مُنْعَطَفُهُ ؛

جُمُتُهَا : مُعْظَمُهَا] .

و- من الْقِسِيِّ : الْغَلِيظَةُ الْإِرْنَانُ ، وَقَالَ

أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ : هِيَ الَّتِي فِي صَوْتِهَا
جُشَّةٌ عِنْدَ الرَّمْيِ .

و- : الطَّحَالُ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ : " مَا أَكَلُ

الْجَشَاءَ مِنْ شَهْوَتِهَا ، وَلَكِنْ لِيَعْلَمَ أَهْلُ بَيْتِي
أَنَّهَا حَلَالٌ " .

* الْجُشَانُ : الْجَشُّ .

و- : شِبْهُ النَّجْفَةِ ، وَهِيَ أَرْضٌ مُسْتَدِيرَةٌ

فِي وَسَطِ الْوَادِي فِيهَا غِلْظٌ وَارْتِفَاعٌ .

و- : السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ .

* الْجُشَّةُ ، وَالْجُشَّةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

و- : الْجَمَاعَةُ يُقْبِلُونَ مَعًا فِي نَهْضَةٍ ، أَوْ

ثَوْرَةٍ . (عَنْ اللَّيْثِ) . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* كَأَنَّمَا يَمْرُقْنَ بِاللَّحْمِ الْحَوْرُ *

* بِجُشَّةٍ جَشُّوا بِهَا مِمَّنْ نَفَرُ *

[الْحَوْرُ هُنَا : الْجِلْدُ] .

* الْجُشَّةُ : شِدَّةُ الصَّوْتِ .

و- : صَوْتُ غَلِيظٍ يَخْرُجُ مِنَ الْخِيَاشِيمِ فِيهِ

بَحَّةٌ .

* الْجَشِيشُ : حِنْطَةٌ تُجْرَشُ جَرَشًا جَلِيلًا

(جَرَشًا غَيْرَ دَقِيقٍ) ، فَتَجْعَلُ فِي قِدَرٍ

وَيُلْقَى فِيهَا لَحْمٌ أَوْ تَمْرٌ ، فَتُطْبَخُ .

و- : السَّوِيقُ ، وَهُوَ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ مَدْقُوقِ

الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ .

* جَشِيشٌ - جَشِيشُ بْنُ الدَّيْلَمِيِّ : صَحَابِيُّ كَانَ بِالْيَمَنِ
يَمْنُ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ الْأَسْوَدِ الْعَنَسِيِّ .

* الْجَشِيشَةُ : الْجَشِيشُ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَوْلَمَ

رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى
بَعْضِ نِسَائِهِ بِجَشِيشَةٍ " .

* الْمِجَشُّ : الرَّحَى الَّتِي يُطْحَنُ بِهَا الْجَشِيشُ .

(ج) مَجَاشُ .

* الْمِجَشَّةُ : الْمِجَشُّ . (ج) مَجَاشُ .

* * *

ج ش ع

١ - شِدَّةُ الْحِرْصِ وَالطَّمَعِ

٢ - الْفَزَعُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْجِيمُ وَالشَّيْنُ وَالْعَيْنُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْحِرْصُ الشَّدِيدُ " .

* جَشِعَ فَلَانٌ - جَشَعًا : أَخَذَ نَصِيبَهُ وَطَمِعَ

فِي نَصِيبِ غَيْرِهِ . قَالَ سَوِيدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ

الْيَشْكُرِيَّ ، يَصِفُ ثَوْرًا وَكِلَابًا :

فَرَأَاهُنَّ وَلَمَّا يَسْتَتِينَ

وَكِلَابُ الصَّيْدِ فِيهِنَّ جَشِعَ

و- : حَرَصَ أَشَدَّ الْحِرْصِ وَأَسْوَأَهُ عَلَى

الْأَكْلِ وَغَيْرِهِ . يُقَالُ : فَلَانٌ جَشِعَ عَلَى

الطَّعام . قال الشَّنْفَرَى :

وإن مُدَّتِ الأَيْدِي إلى الزَّادِ لم أَكُنْ

بأَعْجَلِهِمْ إِذْ أَجْشَعُ القَوْمِ أَعْجَلُ

ويقال : رَجُلٌ جَشِيعٌ بَشِيعٌ : جَمَعَ حِرْصًا وَخُبْتُ نَفْسِي .

و- : فَزِعَ . وفي خَبَرِ جَابِرٍ : " ثم أَقْبَلَ عَلَيْنَا فقال : أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ ؟

قال : فَجَشِعْنَا " . وفي خَبَرِ ابْنِ الخِصَاصِيَّةِ : " أَخَافُ إِذَا حَضَرَ قِتَالُ جَشِيعَتِ نَفْسِي فَكَرِهْتُ المَوْتَ " .

ويقال : جَشِيعٌ فَلَانٌ لِفِرَاقِ فَلَانٍ . (وانظر: ج زع) . فهو جَشِيعٌ مِنْ قَوْمٍ جَشِيعِينَ ، وَجَشَاعَى ، وَجُشَعَاءَ ، وَجِشَاعُ .

* جَشِيعٌ فَلَانٌ : هَجَا . قال أَبُو عَامِرٍ بن أَبِي الأَخْنَسِ الفَهْمِيُّ ، يَفْخَرُ وَيَصِفُ نَفْسَهُ :

مُقِيمُ القَوَافِي لَا أَعَاتِبُ مُبْغِضِي

على الهُونِ جَشَاعُ بِهِنٍ مُجَشِيعُ

[فَسَّرَهُ السُّكَّرِيُّ بِأَنَّهُ هَجَاءٌ مُهَجِّجِي ، وَلَعَلَّ

هذه لغة هُذَيْل] .

* تَجَشَّعَ فَلَانٌ : تَحَرَّصَ .

و- على فَلَانٍ : حَرَّصَ عَلَيْهِ أَشَدَّ الحِرْصِ .

* تَجَاشَعَ القَوْمُ الشَّيْءَ : تَرَاخَمُوا عَلَيْهِ

وَتَنَاهَبُوهُ . يقال : تَجَاشَعَ القَوْمُ المَاءَ .

* الجَشَعُ : أَشَدُّ الحِرْصِ وَأَسْوؤُهُ .

و- : الجَزَعُ لِفِرَاقِ الإِلْفِ (وانظر: ج زع) . وفي الخَبَرِ : " أَنَّ مُعَاذَ بنِ جَبَلٍ لَمَّا خَرَجَ إِلَى اليَمَنِ شِيعَهُ رَسولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَبَكَى مُعَاذٌ جَشَعًا لِفِرَاقِ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " .

* الجَشِيعُ : الَّذِي يَجْمَعُ وَيَمْنَعُ لشدَّةِ حِرْصِهِ وَشَرِّهِ .

و- : المُتَخَلِّقُ بِالْبَاطِلِ وَيَمَّا لَيْسَ فِيهِ . و- : الأَسَدُ .

* الجَشِيعُ : الجَشِيعُ .

* مُجَاشِعٌ : عَلَّمَ لغيرِ واحدٍ ، مِنْهُمْ :

١ - مُجَاشِعُ بنِ دَارِمٍ : أَبُو بَطْنٍ مِنْ تَمِيمٍ ، وَهُمْ بنو مُجَاشِعِ بنِ دَارِمٍ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بنِ تَمِيمٍ ، مِنْهُمْ الفَرَزْدَقُ ، وَكَانَ فَخْرُهُ بِهِمْ كَثِيرًا فِي شِعْرِهِ ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ :
فِيَا عَجَبًا ، حَتَّى كَلَيْبُ تَسْبِيئِي

كَأَنَّ أَبَاهَا نَهَشَلُ أَوْ مُجَاشِعُ
٢ - مُجَاشِعُ بنِ مَسْعُودٍ بنِ ثَعْلَبَةَ السُّلَمِيِّ : صَحَابِيٌّ ، نَزَلَ البَصْرَةَ هُوَ وَأَخُوهُ مُجَالِدٌ ، قُتِلَ يَوْمَ الجَمَلِ . رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ ، وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى تَوْجِ (بَفَارِس) زَمَنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

* * *

ج ش م

١ - تَكَلَّفُ الأَمْرَ بِمَشَقَّةٍ

٢ - الظَّفَرُ بالشَّيْءِ

قال ابنُ فَارِسٍ : " الجِيمُ والشَّيْنُ والمَيْمُ ،

أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ مَجْمُوعُ الجِيسِمِ " .

* جَشَمَ الشَّيْءَ - جَشَمًا: ظَفَرَ بِهِ وَأَصَابَهُ.
يقولُ القَائِنُ إِذَا رَجَعَ خَائِبًا وَلَمْ يَصِدْ
شَيْئًا: مَا جَشَمْتُ الْيَوْمَ ظِلْفًا، أَيْ: مَا أَصَبْتُ
شَيْئًا.

وما جَشَمْتُ الْيَوْمَ طَعَامًا ، أَيْ مَا أَكَلْتُ .

* جَشِمَ - جَشَمًا، وَجَشَامَةً: سَمِنَ.

و-: ثَقُلَ. فَهُوَ جَشِيمٌ، وَجَشِيمٌ.

و- الْأَرْضُ كَثُرَ عُشْبُهَا .

و- فَلَانُ الْأَمْرَ جَشَمًا، وَجَشَامَةً: تَكَلَّفَهُ عَلَى
مَشَقَّةٍ، وَقِيلَ: فَعَلَهُ عَلَى كُرِهِ وَمَشَقَّةٍ. فَهُوَ
جَاشِمٌ، وَجَشُومٌ. وَفِي الْمَثَلِ: "جَشِمْتُ
إِلَيْكَ عَرَقَ الْقَرْبَةِ"، أَيْ تَكَلَّفْتُ لَكَ وَلَاجِلِكَ
أَمْرًا صَعَبًا شَدِيدًا. (عَرَقُ الْقَرْبَةِ: نَقْعُهَا ،
وَهُوَ مَاؤُهَا ، يَعْنِي فِي الْأَسْفَارِ) .

وَقَالَ الْأَعَشَى :

فَمَوْتُوَا كِرَامًا بِأَسْيَافِكُمْ

وَلَلْمَوْتُ يَجَشَّمُهُ مَنْ جَشِمَ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ، يَذْكُرُ عَيْسَى بْنَ حُصَيْلَةَ، وَقَدْ

أَعْطَاهُ نَاقَةً أَرْحَبِيَّةً لِيَرْحَلَ بِهَا إِلَى الشَّامِ:

وَقَالَ تَعَلَّمْ أَنَّهَا أَرْحَبِيَّةٌ

وَأَنَّ لَهَا اللَّيْلَ الَّذِي أَنْتَ جَاشِمُهُ

[أَرْحَبِيَّةٌ: إِبِلٌ وَاسِعَةُ الْخَطْوِ مَنَسُوبَةٌ إِلَى

أَرْحَبٍ ، وَهُوَ فَحْلٌ كَرِيمٌ] .

* أَجَشَمَ فَلَانٌ فَلَانًا الْأَمْرَ: كَلَّفَهُ إِيَّاهُ . قَالَ

الْأَعَشَى ، يُخَاطِبُ نَاقَتَهُ :

فَمَا أَجَشِمْتِ مِنْ إِيْتِيَانِ قَوْمٍ

هُمْ الْأَعْدَاءُ وَالْأَكْبَادُ سُودُ

[سُودُ الْأَكْبَادِ: كِنَايَةٌ عَنْ شِدَّةِ عِدَاوَتِهِمْ] .

وَقَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهَذَلِيُّ، يَتَهَدَّدُ :

وَلَا أَجَشِمَنَّكَ بَعْدَ النَّهْيِ

وَبَعْدَ الْكِرَامَةِ شَرًّا ظَلِيلًا

[الشَّرُّ الظَّلِيلُ: الْغَلِيظُ] .

وَيُرَوَّى : وَلَا أَبْغِيَنَّكَ .

* جَشَمَ فَلَانٌ فَلَانًا الْأَمْرَ: أَجَشَمَهُ . وَفِي

خَبَرِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ :

* مَهْمَا تُجَشِّمْنِي فَإِنِّي جَاشِمٌ *

وَفِي الْمَقَابِيصِ: وَرَدَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَأَقْسِمُ مَا جَشَّمْتُهُ مِنْ مُلَمَّةٍ

تَتَوَدُّ كِرَامَ النَّاسِ إِلَّا تَجَشَّمَا .

[تَتَوَدُّ: تَشُقُّ عَلَيْهِ وَتَثْقُلُ] .

* تَجَشَّمَ فَلَانٌ الْأَمْرَ: تَكَلَّفَهُ ، وَحَمَلَ نَفْسَهُ

عَلَيْهِ .

و-: رَكِبَ أَجَشَمَهُ . أَيْ أَجَسَمَهُ وَأَكْثَرَهُ

مَشَقَّةً . (وَانْظُرْ: ج س م) .

ويقال : تَجَشَّم كذا : إذا فَعَلَهُ على كَرِهٍ

وَمَشَقَّةٍ . (عن ابن دُرَيْدٍ) .

قال الحُصَيْن بن الحُمَام المُرِّي يَصِف الخَيْلَ
في مُعْتَرِكٍ :

يَطَّانُ مِنَ الْقَتْلَى وَمَنْ قِصَدِ الْقَنَا

خَبَارًا فَمَا يَجْرِي إِنْ تَجَشَّمَا

[قِصَدُ الْقَنَا : الرُّمَاحُ الْمُنْكَسِرَةُ ؛ الْخَبَارُ :

الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ فِيهَا حُفَرٌ] .

وقال الْأَسْعَرُ الْجُعْفِيُّ :

وَمِنَ اللَّيَالِي لَيْلَةٌ مَزُودَةٌ

غَبْرَاءُ لَيْسَ لِمَنْ تَجَشَّمَهَا هُدًى

و— فَلَانًا مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ : اخْتَارَهُ . وقيل :

اخْتَارَهُ وَقَصَدَهُ . وفي اللِّسَانِ : قال الشَّاعِرُ :

تَجَشَّمْتُهُ مِنْ بَيْنِهِنَّ يَمْرَهَفٍ

له جَالِبٌ فَوْقَ الرُّصَافِ عَلِيلٌ

[الْجَالِبُ : الذِي عَلَيْهِ كَالْجَلْبَةِ ، وَهِيَ

قِشْرَةٌ مِنَ الدِّمِ الْجَامِدِ ؛ الرُّصَافُ : جَمْعُ

رَصْفَةٍ ، وَهِيَ مَا يُثَبِّتُ بِهِ السِّنَانُ فِي عُودِ

الرُّمَحِ ؛ عَلِيلٌ : عَلٌ بِالدِّمِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ] .

و— الرُّمْلُ : رَكِبَ أَعْظَمَهُ .

و— الْأَرْضُ : أَخَذَ نَحْوَهَا يُرِيدُهَا .

* الْجَشْمُ : الْهَلَاكُ .

* الْجَشْمُ : الثَّقُلُ .

و— : دَرَاهِمُ رَدِيئَةٌ .

(ج) جُشُومٌ .

* الْجَشْمُ : السَّمْنُ .

* الْجَشْمُ ، وَالْجَشْمُ : الثَّقُلُ . يُقَالُ : أَلْقَى عَلَى

جَشَمِهِ .

و— : الْجَوْفُ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَعَظِيمُ الْجَشْمِ .

وقيل : الصَّدْرُ وَمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الضُّلُوعُ .

يُقَالُ : غَتَّهُ بِجَشَمِهِ : إِذَا أَلْقَى صَدْرَهُ عَلَيْهِ .

قال الْعَجَّاجُ :

* يَدُقُ إِبْرِيمَ الْحَيَاةِ جَشْمَهُ *

* الْجَشْمُ : الْمَشَقَّةُ . قال المَرَارُ :

* يَمْشِيْنَ هَوْنًا وَبَعْدَ الْهَوْنِ مِنْ جُشْمٍ *

و جُشْمٌ : عِدَّةٌ بَطُونٍ مِنْ قِبَائِلٍ مُتَفَرِّقَةٍ ، مِنْهَا :

١ - جُشْمُ بْنُ بَكْرِ بْنِ حَبِيبٍ : مِنْ ثَغْلِبَ ، مِنْهُمْ أَعَشَى

بَنَى ثَغْلِبَ ، وَاسْمُهُ رَبِيعَةُ - وَقِيلَ : نُعْمَانُ - بْنُ نَجْوَانَ

ابْنِ أَسُودَ بْنِ يَحْيَى الثَّغْلَبِيِّ ، الْقَائِلُ :

أَنَا الْجُشِيُّ مِنْ جُشْمَ بْنِ بَكْرِ

عَشِيَّةَ زُغْتِ طَرْفَكَ بِالْبَنَانِ

[زُغَتَ : ذَفَعَتْ] .

٢ - جُشْمُ بْنُ خَيْرَانَ بْنِ ثَوْفٍ بْنِ هَمْدَانَ : مِنَ الْيَمَنِ ،

مِنْهُمْ بَطْنُ حَاشِدٍ وَبَكِيلٍ ، وَهُمَا قَبِيلَا هَمْدَانَ .

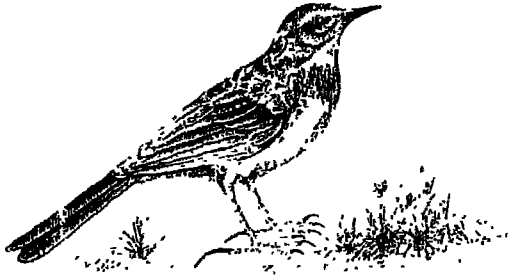
٣ - جُشْمُ بْنُ الْخَزَّاجِ بْنِ حَارِثَةَ : مِنَ الْأَنْصَارِ ، مِنْهُمْ :

الْحُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَمُوحِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، وَهُوَ

صَاحِبُ الرَّأْيِ يَوْمَ بَدْرٍ .

٤ - جُشْمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ : بَطْنٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ مِنَ

الْعَدْنَانِيَّةِ .



* الجُشْنَةُ : الجُشْنَةُ . (عن الصَّاعِنِي) .

* الجَوْشَنُ : (انظره في رسمه) .

* المَجْشُونَةُ : المَرَأَةُ الكَثِيرَةُ العَمَلِ النَّشِيطَةِ .

* * *

ج ش و

* اجْتَشَى الشَّيْءَ : رَدَّه . يقالُ : كَلَمْتُهُ

فاجْتَشَى نَصِيحَتِي . (وانظر: ج ش أ) .

* الجَشَوُ : القَوْسُ الخَفِيفَةُ . (لغةٌ في

الجَشَاءِ ، أو الواو بدلُ من الهمزة) .

وبه رُويَ بيتُ أبي ذؤيب الهذليُّ :

* في كَفِّهِ جَشَوُ أَجَشٍ وَأَقْطَعُ *

(ج) جَشَوَاتُ .

* * *

الجِيمُ وَالصَّادُ وما يَتَلْتُمُهُما

ج ص ص

التَّجْمَعُ

قال ابنُ فارسٍ : "الجِيمُ وَالصَّادُ لا يَصْلُحُ أَنْ

يَكُونَ كَلَامًا صَحِيحًا . فَأَمَّا الجِصُّ فمُعَرَّبٌ " .

* الجَشِيمُ : الغَلِيظُ . (عن كُرَاعٍ) (وانظر:

ج ش ن) .

* الجُشْمُ : السَّمَانُ مِنَ الرُّجَالِ . كَأَنَّ مُفْرَدَهُ

(جَشُوم) .

و — : الطَّوَالِ الخُبْنَاءُ الدُّهَاءُ .

* جَوْشَم - بَنُو جَوْشَم : حَتَّى مِنْ جُرْمِ انْقَرَضُوا .

* الجَشِيمُ : الغَلِيظُ . (عن الفيروزآبادي) .

* المَجْشِيمُ : الْأَسَدُ .

* * *

ج ش ن

١ - الغِلْظُ ٢ - نوعٌ مِنَ الطُّيُورِ

* جَشِنَ - جَشَنًا : سَمِنَ وَغَلِظَ . (عن كُرَاعٍ) .

فهو جَشِينٌ .

* الجُشْنَةُ : طُيُورٌ مِنَ الجَوَائِمِ ، طَوَالُ الذُّيُولِ ، مِنْ

جِنْسِ *Anthus* ، تَضُمُّ أَنْوَاعًا كَثِيرَةً . تَتَرَاوَحُ بَيْنَ الصُّغَيْرِ

وَالْمُتَوَسِّطِ ، تَأْكُلُ الحَشَرَاتِ وَتَعْتَشُّ بِالْأَرْضِ وَفِي

الحَصَى ، تُشْبِهُ طُيُورَ الدُّعْرَةِ (الفَتَّاحِ أو أَبُو فَصَادَةٍ)

وَلَكِنَّمَا لَا تَهْزُ أَذْنَابُهَا .

* الجُصَّاجِصُ - مَكَانٌ جُصَّاجِصٌ : أَبْيَضُ

مُسْتَوٍ .

* * *

* جَصَصَ الْأَسِيرُ وَنَحَوَهُ فِي الْوِثَاقِ - جَصَّصَا ،
وَجَصَّيَصَا : تَأَوَّهَ مُضَيِّقًا عَلَيْهِ لَشِدَّةِ رَبِّطِهِ .

(وانظر: ج ض ض) .

يقالُ : باتَ وله جَصَّيِصٌ .

* جَصَّصَ النَّبْتُ وَالزَّهْرُ وَالشَّجَرُ : بَدَأَ أَوَّلَ
مَا يَخْرُجُ . يقالُ : جَصَّصَ الْعُنُقُودُ .

وَالْجَرُّوْ : فَتَحَ ، أَيْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَحَرَّكَهُمَا .

(وانظر : ب ص ص ، ي ص ص) .

وَبِ فُلَانٍ عَلَى الْعَدُوِّ : حَمَلَ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ :

جَصَّصَ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ . (وانظر: ج ض ض) .

وَالْإِنَاءُ : مَلَأَهُ .

وَالْبِنَاءُ وَنَحْوَهُ : طَلَاهُ بِالْجِصِّ .

* اجْتَصَّ الْقَوْمُ : تَقَارَبَتْ حِلَلُهُمْ واجْتَمَعُوا .

* تَجَاصَّ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا .

* الْجِصُّ، وَالْجَصُّ : (فِي الْفَارْسِيَّةِ : گچ : الذي

يُطْلَى بِهِ) : خَامَةُ الْجِصِّ تُعَالَجُ مُعَالَجَةً خَاصَّةً ، وَتُعْرَفُ

عِنْدَ أَهْلِ صِنَاعَةِ الْبِنَاءِ بِالْمَصْيِصِ ، وَعِنْدَ الْمُتَالِيَيْنِ بِعَجِينَةِ

باريس plaster of Paris تُسْتَعْمَلُ يَلَاطًا ، وَكَذَلِكَ فِي

تَجْنِيبِ كُسُورِ الْعِظَامِ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الْعَرَبُ تَقُولُهُ

بِالْكَسْرِ ، وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُهُ .

وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ : الْقَصُّ .

* الْجَصَّاصُ : صَانِعُ الْجِصِّ .

و- : بَاطِعُهُ .

و- : لَقَبٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١ - أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّازِيُّ ، أَبُو بَكْرٍ الْجَصَّاصُ

(٣٧٠هـ = ٩٨٠م) : مِنْ أَهْلِ الرَّيِّ ، سَكَنَ بَغْدَادَ ،

وَمَاتَ بِهَا ، انْتَهَتْ إِلَيْهِ رِثَاسَةُ الْحَنْفِيَّةِ فِي عَصْرِهِ ،

وَعَرِضَ عَلَيْهِ أَنْ يَلِيَّ الْقَضَاءَ ، فَاُمْتَنَعَ . مِنْ مَوْلَفَاتِهِ :

كِتَابُ " أَحْكَامِ الْقُرْآنِ " ، وَكِتَابُ " الْفُصُولِ " فِي أَصُولِ

الْفِقْهِ .

٢ - حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : كَانَ مَبْعُوثَ خُمَارَوْنِهِ بْنِ

أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ إِلَى الْخَلِيفَةِ الْمُعْتَصِدِ ، وَحَمَلَ لَهُ أَنْفَسَ

الْهَدَايَا ، وَهُوَ الَّذِي وَكَّلَ إِلَيْهِ خُمَارَوْنَهُ شِرَاءَ جِهَازِ ابْنَتِهِ

قَطْرِ النَّدَى .

* الْجَصَّاصَةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُعْمَلُ فِيهِ

الْجِصُّ .

* الْجَصَّيِصَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ تَقَارَبَتْ

حِلَلُهُمْ (مَنَازِلُهُمْ) .

و- : جِنْسُ نَبَاتٍ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْقَرْنَفُلِيَّةِ .

* * *

الْجِيمُ وَالضَّادُ وَمَا يَتْلُوهُمَا

ج ض ض

ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْجِيمُ وَالضَّادُ قَرِيبٌ مِنْ

* جَضُّدٌ - رَجُلٌ جَضَّدُ : جَلْدٌ . بِإِبْدَالِ

الْأَمِّ ضَاوًا . (انظر: ج ل د)

* * *

الذى قَبَلَهُ (يقصدُ الجيمَ والصاد) .

* جَضْضٌ فلَانٌ — جَضْضًا : مَشَى مَشْيَةً فِيهَا

تَبَحُّثٌ وَاحْتِيَالٌ . (عن ابن الأعرابي) .

و — : عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا . ويقال : جَضْضٌ

الْبَعِيرُ . (عن الصَّاعِنِيِّ) .

و — فلَانٌ عَلَى الْعَدُوِّ : حَمَلَ . (عن أَبِي زَيْدٍ) .

ويقال : جَضْضٌ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ .

* جَضْضٌ فلَانٌ : جَضْضٌ .

و — فلَانٌ عَلَى الْعَدُوِّ : جَضْضٌ عَلَيْهِ . (وانظر :

ج ص ص) .

ويقالُ : جَضْضٌ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ .

* * *

ج ض م

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ gdam (جَدَمَ) : قَطَعَ) .

* تَجَضَّضَ فلَانٌ : أَخَذَ فِي الْأَكْلِ بِفِيهِ .

(أى : فِي كِلَا شِدْقَيْهِ) .

* الْجُضْضُ : الْكَثِيرُ الْأَكْلُ . (عن الصَّاعِنِيِّ) .

* الْجِضْضُ : الضَّخْمُ الْجَنْبَيْنِ وَالْوَسْطِ مِنْ كَثْرَةِ

الْأَكْلِ .

* الْجَنْضُضُ : الْجِضْضُ . (عن الفَيروزيابادِي) .

* * *

الجيمُ والطاءُ وما يَثْلُثُهُمَا

* جِطْحٌ : زَجَرٌ لِلْعَنْزِ لِتَدِيرٍ إِذَا اسْتَصْعَبَتْ

عَلَى حَالِبِهَا . أَيْ قَرَى ، فَتَقَرَّ . أَوْ يُقَالُ

لِلسَّخْلَةِ (وَلَدُ الضَّأْنِ وَالْمَاعِزِ سَاعَةً يُوَلَدُ) .

وَيُقَالُ : جِدِحْ . (وانظر : ج د ح ، ج ح ط) .

* جِطْحٌ : زَجَرٌ لِلْجَدَى وَالْحَمَلِ .

* * *

الجيمُ والظاءُ وما يَثْلُثُهُمَا

* الْمُجْظَظِيرُ : الْمُتَهَيِّئُ لِلشَّرِّ . يُقَالُ : مَالِكٌ

مُجْظَظِيرًا ؟ (وانظر : ج ذ أ ر) .

* * *

ج ظ ظ

الْجَفَاءُ مَعَ الْكِبَرِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْجِيمُ وَالظَّاءُ إِنْ صَحَّ

فهو جنسٌ من الجفَاءِ " .

* جَظَّ فلانٌ جَظًّا : عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا .

(وانظر: ج ض ض) .

و- : سَمِنَ فِي قِصَرٍ .

و- فلانًا : طَرَدَهُ .

و- : صَرَعَهُ .

و- المرأةُ : جَامَعَهَا .

* أَجَظَّ فلانٌ : تَكَبَّرَ وَعَتَا .

* الجَظُّ من النَّاسِ : الضَّخْمُ . وفي الخبر:

" أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَظٍّ مُسْتَكْبِرٍ " .

وقيل : الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ .

و- : الْأَكُولُ الشَّرُوبُ .

و- : الْبَطِرُ الْكَفُورُ لِلنَّعْمَةِ .

* * *

الْجِيمُ وَالْعَيْنُ وَمَا يَتْلُثُّهُمَا

ج ع ب

الْجَمْعُ

قال ابنُ فارسٍ : " الْجِيمُ وَالْعَيْنُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْجَمْعُ " .

* جَعَبَ الْجَعْبَةُ - جَعَبًا : صَنَعَهَا .

و- الشَّيْءَ : قَلَبَهُ . قال ابنُ دُرَيْدٍ : وَإِنَّمَا

يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّيْءِ الْيَسِيرِ .

و- : جَمَعَهُ . وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي

الشَّيْءِ الْيَسِيرِ .

و- فلانًا : صَرَعَهُ .

* جَعَبَ الْجَعْبَةُ : جَعَبَهَا .

و- فلانًا : جَعَبَهُ .

* أَنْجَعَبَ : أَنْصَرَعَ . يقال : جَعَبَهُ فَأَنْجَعَبَ .

و- : مَاتَ

* تَجَعَّبَ : اِنْجَعَبَ . يقال : جَعَبَهُ فَتَجَعَّبَ .

قال أبو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَذَكَرَ خَبَرَ

يَوْمَ نَقَا الْحَسَنَ ، وَهُوَ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ فِي

الْجَاهِلِيَّةِ : " فَأَهْوَى أَرْطَاةً لِلْجَمَلِ الَّذِي عَلَيْهِ

الْمَاءُ بِسَهْمٍ ، فَوَضَعَهُ فِي سَالِفَتِهِ ، فَقَطَعَ ثُخَاعَ

الْجَمَلِ ، فَتَجَعَّبَ الْجَمَلُ عَلَى جِرَائِهِ (بَاطِنِ

عُنُقِهِ) " .

* الْأَجْعَبُ : الرَّجُلُ الْبَطِينُ الضَّخْمُ الضَّعِيفُ

الْعَمَلِ ، وَالْأُنْثَى جَعْبَاءُ .

(ج) جُعْبُ .

* الْجِعَابَةُ : صِنَاعَةُ الْجَعَابِ وَحِرْفَتُهُ .

* الْجِعَابِيُّ : اِسْتَهْرَ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ ، أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ

عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمِ الثَّمِيمِيِّ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْجِعَابِيِّ

(٣٥٥ هـ = ٩٦٦ م) : قَاضِي الْوَصِيلِ ، وَاحِدُ الْحِفَاطِ

الْمَشْهُورِينَ ، وَكَانَ يَتَشَبَّهُ ، صَحِبَ أَبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عُقْدَةَ ،

وعنه أَخَذَ، وَرَوَى عن أَبِي خَلِيفَةَ الْجُمَحِيِّ، وَرَوَى عنه الدَّارِقُطْنِيُّ وَابْنُ شَاهِينَ، صَنَّفَ كُتُبًا كَثِيرَةً، وَيُقَالُ: إِنَّهُ أَوْصَى بِأَنْ تُحَرِّقَ بَعْدَ مَوْتِهِ، فَأُحْرِقَتْ.

* الْجَعْبُ: الْبَعْرُ. وَقِيلَ: الْقَلِيلُ الْمُجْتَمِعُ منه. وَيُقَالُ: "وَاللَّهِ لَا أُعْطِيهِ جَعْبًا": أَى شَيْئًا يَسِيرًا.

* الْجَعْبُ: مَا تَحْتَ السُّرَّةِ إِلَى الْحِتَارِ (حَلَقَةُ الدُّبْرِ).

* الْجَعْبِيُّ، وَالْجَعْبِيُّ: نَمْلٌ أَحْمَرٌ. وَقِيلَ: الْعِظَامُ مِنَ النَّمْلِ. وَفِي خِزَانَةِ الْأَدَبِ قَالَ الْبَغْدَادِيُّ: لَيْسَ فِي الْعَرَبِيَّةِ إِلَّا تِسْعُ كَلِمَاتٍ عَلَى وَزْنِ فُعْلَى إِحْدَاهَا جُعْبَى. (ج) جُعْبِيَّاتٌ.

* الْجَعْبَاءُ: الْبَعْرُ الْمُجْتَمِعُ. (لُغَةُ أَزْدِ السَّرَاةِ).

و— مِنَ النَّاسِ: الصَّرِيحُ الَّذِي يَصْرَعُ وَلَا يُصْرَعُ. * الْجِعْبِيُّ: الْأَسْتُ وَمَا حَوْلَهَا.

وَقِيلَ: الْعَجْزُ كُلُّهُ. (عَنْ الْجَوْهَرِيِّ).

* الْجِعْبَاءُ: الْجِعْبِيُّ.

* الْجِعْبَاءَةُ: الْجِعْبِيُّ.

* الْجَعْبَةُ: كِنَانَةُ السَّهَامِ أَوْ النَّبْلِ. وَهِيَ

وَعَاءٌ مُسْتَدِيرٌ يُتَّخَذُ مِنْ شَقِيقَتَيْنِ مِنْ خَشَبٍ، فِي أَعْلَاهُ اتِّسَاعٌ، وَفِي أَسْفَلِهِ ضِيقٌ.

وَفِي خَبَرِ غَزْوَةِ أَحَدٍ: "فَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ مَعَهُ الْجَعْبَةُ مِنَ النَّبْلِ".

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

تَقْلَقُلْ عَنْ فَأْسِ اللَّجَامِ لَهَاثِهِ

تَقْلَقُلْ سِنْفَ الْمَرْخِ فِي الْجَعْبَةِ الصَّفْرِ

[تَقْلَقُلْ: تَتَحَرَّكُ وَتَضْطَرِبُ؛ فَأْسُ اللَّجَامِ:

حَدِيدَتُهُ الَّتِي فِي حَنَكِ الْحِصَانِ؛ الْمَرْخُ:

ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ؛ وَسِنْفُهُ: وَعَاءٌ تَمْرِهِ؛

الصَّفْرُ: الْخَالِيَّةُ].

(ج) جِعَابٌ، وَجَعَبَاتٌ.

و—: إِنَاءٌ كَبِيرٌ لِلشُّرْبِ.

و—: الْجَعْبُ.

* الْجَعْبِيُّ *Monomorium pharoensis*: حَشَرَةٌ مِنْ

رُتَبَةٍ غَشَائِيَةِ الْأَجْنَحَةِ، حُمْرَاءُ اللَّوْنِ، جِسْمُهَا صَغِيرٌ،

طَوْلُهُ نَحْوُ ثَلَاثَةِ مَلِيْمَتَرَاتٍ. تَنْتَشِرُ فِي الْمَنَازِلِ، وَتَبْنِي

عِشَائِهَا فِي جُدُرِهَا وَأَرْضِيَّتِهَا وَتَحْتَ الْأَخْشَابِ الْمُهْمَلَةِ،

تَنْتَقِذِي بِالْمَوَادِّ السُّكْرِيَّةِ وَالنَّشْوِيَّةِ وَغَيْرِهَا، وَتَسِيرُ فِي

صُفُوفٍ بَيْنَ الْعَشِّ وَمَصْدَرِ الْغِذَاءِ، مُهْتَدِيَةً فِي سَبِيلِهَا

بِالرَّائِحَةِ الَّتِي تَتَرَكُّهَا الْأَفْرَادُ فِي مَسَارِهَا، وَمِنْ أُمُثْلَتِهَا:

النَّمْلَةُ الْمَنْزِلِيَّةُ الْحُمْرَاءُ. (ج) جَعْبِيَّاتٌ.

* الْجَعَابُ: صَانِعُ الْجِعَابِ.

و—: بَائِعُهَا.

* الْمُنْجَعِبُ: الْمَيِّتُ.

* الْمَجْعَبُ مِنَ النَّاسِ: الْجَعْبَاءُ

* * *

ج ع ب أ

* جَعْباً فلانٌ فلاناً : صَرَعَهُ .

* تَجَعَّباً فلانٌ : اُنْجَعَبَ . يقال : جَعَّبَاهُ فَتَجَعَّبَا .

و- الجَيْشُ : تتابعَ وركبَ بعضُه بعضاً .

* * *

* الجُعْبُوبُ من النَّاسِ : القَصِيرُ الدَّمِيمُ .

و- : الضَّعِيفُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ .

و- اِنْدُلُ الدَّنِيءُ ، لِأَنَّهُ مُتَجَمِّعٌ لِلْوُجْهِ ، غَيْرُ مُنْبَسِطٍ فِي الْكَرَمِ .

(ج) جَعَايِبُ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ يَصِفُ رَمَاحاً :

تَجَلُّوْا أَسِنَّتَهَا فِتْيَانُ عَادِيَةٍ

لَا مُقْرِفِينَ وَلَا سُودَ جَعَايِبِ

[العَادِيَةُ : الْخَيْلُ الْمُغِيرَةُ أَوْ الْحَرْبُ ؛ الْمُقْرِفُ : الَّذِي أَبَوْهُ غَيْرُ عَرِيٍّ] .

* * *

ج ع ب ر

الْقَصْرُ وَالْدَّمَامَةُ

* جَعْبَرُ فَلَانًا : صَرَعَهُ . يُقَالُ : ضَرَبَهُ فَجَعَبَرَهُ .

* جَعْبَرُ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : قَلْعَةُ جَعْبَرٍ : قَلْعَةُ حَرَبَةٍ عَلَى الضَّقَةِ الْيَمْسَرَى لِلْمَجَزَى الْأَوْسَطِ لِنَهْرِ الْفُرَاتِ ، تَكَادُ تَكُونُ قِبَالَ صِفْيَنَ ، سُمِّيَتْ بِاسْمِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ ، يُدْعَى جَعْبَرُ بْنُ مَالِكٍ كَانَ يَقْطَعُ الطَّرِيقَ ، وَيَلْجَأُ إِلَيْهَا ،

وَذَكَرَ جُغَرَاءُ الْغَرَبِ الْقُدَمَاءُ هَذَا الْمَوْضِعَ ، فَقَالُوا : إِنَّهُ مَحْطَةٌ عَلَى الطَّرِيقِ مِنَ الرَّقَّةِ إِلَى بَالِسَ ، وَقَدْ عُرِفَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَصَدَرَ الْإِسْلَامُ بِاسْمِ دَوْسَرَةَ ، وَكَانَ يَعْبُرُ الْفُرَاتَ عِنْدَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ طَرِيقٌ لِلْبَرِيدِ مِنْ حِمَاصٍ إِلَى رَأْسِ عَيْنٍ عَنْ طَرِيقِ سَلَمِيَّةَ وَبَغْيَدِيدَ .

* الْجَعْبَرُ مِنَ النَّاسِ : الْقَصِيرُ الْمُتَدَاخِلُ الدَّمِيمُ .

و- : الْغَلِيظُ الْقَلْبُ .

و- : الْقَدَحُ الْغَلِيظُ الْقَصِيرُ الَّذِي لَمْ يُحْكَمْ نَحْتُهُ .

(ج) جَعَايِرُ .

* الْجَعْبَرَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْقَصِيرَةُ الدَّمِيمَةُ .

* الْجَعْبَرِيُّ مِنَ النَّاسِ : الْقَصِيرُ الْمُتَدَاخِلُ

الدَّمِيمُ . وَهِيَ بَتَاءٌ . قَالَ رُؤْبَةُ ، يَصِفُ نِسَاءً :

* يُصْبِحْنَ عَنْ قَسِّ الْأَدَى غَوَافِلًا *

* لَا جَعْبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِلًا *

[الْقَسُّ : التَّتَبُّعُ ؛ الطَّهَامِلُ : الضَّخَامُ] .

و- : نِسْبَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، مِنْهُمْ :

١ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلِيلِ الْجَعْبَرِيِّ (٧٣٢هـ = ١٣٣٢م) الْمُقَرِّي الشَّافِعِيُّ : وَلَدَ بِقَلْعَةِ جَعْبَرٍ ،

وَتَعَلَّمَ بِبَغْدَادَ وَدِمَشْقَ ، وَاسْتَقَرَّ فِي الْخَلِيلِ يَفْلَسْطِينَ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ : " شَيْخُ الْخَلِيلِ " . عَالِمٌ بِالْقِرَاءَاتِ ، وَلَهُ نَحْوُ مِائَةِ مُؤَلَّفٍ ، مِنْهَا : " خُلَاصَةُ الْأَبْحَاثِ " : شَرْحُ مَنْظُومَةٍ لَهُ فِي الْقِرَاءَاتِ ، وَ " حَدِيقَةُ الزَّهْرِ " فِي عِدَدِ آيَاتِ السُّورِ ، وَ " كَنْزُ الْمَعَانِي فِي شَرْحِ حُرُزِ الْأَمَانِي " الْمَعْرُوفُ بِالشَّاطِئِيَّةِ ، وَ " نُزْهَةُ الْبَرَّةِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرَةِ " .

٢ - صَالِحُ بْنُ ثَائِرِ بْنِ حَاوِدَ ، تَاجُ الدِّينِ الْجَعْبَرِيُّ

(٧٩٦هـ = ١٣٩٤م) : فَرَضَى شَافِعِيٌّ ، يُسَبِّتُهُ إِلَى قَلْعَةٍ
جَعْبَرٌ ، وَلَى الْقَضَاءُ فِي بَعْلَبَكْ سَنَةَ ٧٥٧هـ ، وَنَابَ
بِدَمَشَقَ ، وَخَطَبَ بِالْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ ، لَهُ " نَظْمُ الْأَلَكِيِّ " فِي
الْفَرَائِضِ ، يُعْرَفُ بِالْجَعْبَرِيَّةِ .
* الْجَعْنِبَارُ : الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ .

* الْجُعْبُسُ مِنَ النَّاسِ : الْأَحْمَقُ .
* الْجُعْبُوسُ مِنَ النَّاسِ : الْجُعْبُسُ .

ج ع ب ل

* جَعْبَلٌ : مَرٌّ سَرِيعًا .

ج ع ب ي

* جَعَبَى فَلَانٌ فَلَانًا جِعْبَاءً : صَرَعه . يُقَالُ :
جَعَبِيَّتُهُ جِعْبَاءً . (وَانْظُرْ : ج ع ب أ) .
* تَجَعَبَى فَلَانٌ : انْصَرَعَ . يُقَالُ : جَعَبِيَّتُهُ
فَتَجَعَبَى . (وَانْظُرْ : ج ع ب أ) .
وَ الْجِيْشُ : تَتَابَعَ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا .
(وَانْظُرْ : ج ع ب أ) .

ج ع ث ب

* جَعَثَبَ : حَرَصَ وَشَرَهَ .
* الْجُعَثْبُ : الْحَرِيصُ الشَّرُّ النَّهْمُ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ بِالتَّاءِ الْمُنْتَاةُ الْفَوْقِيَّةُ

اسْمٌ مَأْخُوذٌ مِنْ فِعْلِ مُمَاتٍ .

ج ع ث ر

* جَعَثَرَ الْمَتَاعَ : جَمَعَهُ .

* الْجَعَثَلُ مِنَ النَّاسِ : الْفُظُّ الْغَلِيظُ الْقَلْبُ ،
وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- :
" سَيِّئَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، وَذَكَرَ مِنْهُمْ
الْجَعَثَلُ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا الْجَعَثَلُ ، فَقَالَ : الْفُظُّ
الْغَلِيظُ " .

وَقِيلَ : هُوَ مَقْلُوبُ الْعُجَلِ ، وَهُوَ الْعَظِيمُ
الْبَطْنُ .

ج ع ث م

* تَجَعَثَمَ الشَّيْءُ : انْقَبَضَ ، وَدَخَلَ بَعْضُهُ
فِي بَعْضٍ .
وَ فَلَانٌ : تَقَبَّضَ وَتَجَمَّعَ . (وَانْظُرْ :
ج ع ث ن) .
* جُعَثُمُ : الضَّبُعُ .

* الْجُعَثَمُ : أَصُولُ نَبْتِ الصُّلْيَانِ . (وَانْظُرْ :
ج ع ث ن) . وَاحِدَتُهُ بَتَاء . قَالَ النُّعْمَانُ
ابْنُ وَجِيهٍ الْحَكَمِيُّ ، يَهْجُو بَنِي مُدَلِجٍ :

أَنْتُمْ كَجَعِثِمَةٍ فِي صَخْرَةٍ صَلَدٍ

مَجْدُودَةِ الْفَرْعِ لَا أَصْلُ وَلَا وَرَقُ

* جَعِثِمَةٌ - جَعِثِمَةُ بْنُ النَّمِرِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبَ، أَبُو بَطْنٍ مِنْ قُضَاعَةَ .

و- : اسمُ جَدِّ لِبَطْنٍ مِنْ بَنِي ضُبَّةَ ، مِنْ ذُرِّيَّتِهِ الْحَارِثُ ابْنُ رُومَى بْنِ شَرِيكٍ ، رَوَى لَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ شِعْرًا فِي يَوْمِ

طَخْفَةِ يُحَرِّضُ فِيهِ بَنِي كِلَابٍ عَلَى الضَّبَابِ

و- : حَيٌّ مِنْ هَذِيلٍ (عَنْ أَبِي نَصْرٍ) ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

مَنْ أُوذِيَ السَّرَاقَةَ ، تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْقِسِيُّ الْجَعِثِمِيَّاتِ . قَالَ

أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

كَأَنَّ ارْتِجَازَ الْجَعِثِمِيَّاتِ وَسَطَهُمْ

نَوَائِحُ يَشْفَعْنَ الْبُكَاءَ بِالْأَزَائِلِ

[ارْتِجَازُهَا: صَوْتُهَا ، الْأَزَائِلُ : الْأَصْوَاتُ الْمُخْتَلِطَةُ] .

* الْجَعِثْمُومُ : الْغَرْمُولُ الضَّخْمُ .

* * *

ج ع ث ن

* تَجَعِثَنَ فُلَانٌ : تَقَبَّضَ وَتَجَمَّعَ .

* الْجَعِثَيْنُ : أَصْلُ النَّبَاتِ مُطْلَقًا . وَفِي خَبَرِ

طَهْفَةَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ النَّهْدِيِّ ، حِينَ وَقَدْ

عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

" أَتَيْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ غَوْرَى تِهَامَةَ ، وَقَدْ

نَشِيفَ الْمُدْهْنُ وَيَبِسَ الْجَعِثْنُ " . [الْمُدْهْنُ : نُقْرَةُ

وَاسِعَةٌ فِي الْجَبَلِ وَالصَّخَرِ ، يَجْتَمِعُ فِيهَا

الْمَاءُ] .

وَفِي الْمُحْكَمِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

تَرَى الْجَعِثْنَ الْعَامِيَّ تُذْرَى أَصُولُهُ

مَنَاسِمُ أَخْفَافِ الْمَطِيِّ الرَّوَاتِكِ

[الْعَامِيَّ : الْمُنْسُوبُ إِلَى الْعَامِ . وَهُوَ الْجَدْبُ

وَالْقَحْطُ ؛ الرَّوَاتِكُ : الْمُتَقَارِبَةُ الْخُطَى] .

وَقِيلَ : أَصْلُ الشَّجَرِ بِمَا عَلَيْهَا مِنَ الْأَغْصَانِ

إِذَا قُطِعَتْ . قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمَيْثَةَ :

وَرَأَيْتُ الْإِمَاءَ كَالْجَعِثَيْنِ الْبَا

لِي عُكُوفًا عَلَى قُرَارَةٍ قِذْرٍ

[الْقُرَارَةُ : مَا بَقِيَ فِي الْقِدْرِ مِنْ مَرَقٍ وَغَيْرِهِ] .

وَقِيلَ : أَصْلُ نَبْتِ الصَّلْيَانِ . (وَانْظُرْ : جَعِثْم) .

قَالَ الطَّرِمَاحُ ، يَصِفُ قَطَا عِطَاشًا مَجْهُودَةً :

أَوْ كَمَجْلُوحٍ جَعِثْنٍ بَلَّهُ الْقَطُّ

رُفَأَضْحَى مُودَسَ الْأَعْرَاضِ

[الْمَجْلُوحُ : النَّبَاتُ الَّذِي قَدْ أَكِلَ ثُمَّ نَبَتَ

مَرَّةً أُخْرَى ؛ الْمُودَسُ : النَّبَاتُ الَّذِي ظَهَرَ وَكَثُرَ

حَتَّى غَطَّى الْأَرْضَ ؛ الْأَعْرَاضُ : النَّوَاحِي] .

و- : يَبْيِسُ الشَّيْخُ وَالْقَيْصُومُ وَالسَّخْبَرُ

وَالصَّلْيَانُ وَالْإِدْخِرُ .

(ج) جَعَاثِنُ .

* جَعِثْنُ بِنْتُ غَالِبِ بْنِ صَعْصَعَةَ : أَخْتُ الْفَرَزْدَقِ .

ذَكَرَهَا جَرِيرٌ كَثِيرًا فِي هِجَائِهِ الْفَرَزْدَقِ ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ :

وَتَقُولُ جَعِثْنُ لِلْفَرَزْدَقِ لَا أَرَى

دَارًا كَدَارِكُمُ الْخَبِيثَةِ دَارًا

* الْجَعِثْنَةُ : أَصْلُ كُلِّ شَجَرَةٍ تَبْقَى عَلَى

الشَّتَاءِ مِنْ عِظَامِ الشَّجَرِ وَصِغَارِهَا . (عَنْ
ابن سِيَدَه) .

(ج) جِعْثَن ، وَجِعْثِنَات ، وَجَعَاثِن . قَالَ
الطَّرِمَاحُ :

وَمَوْضِعُ مَشْكُوكَيْنِ أَلْقَتْهُمَا مَعًا

كَوْطَاةٍ ظَبْيِ الْقَفِّ بَيْنَ الْجَعَاثِنِ

[الْمَشْكُوكَانِ : لَحْيَا النَّاقَةِ ، وَهِيَ عَظْمَا الْحَنْكِ ؛

وَمَوْضِعُهُمَا : أَثَرُهُمَا فِي الْأَرْضِ ؛ أَلْقَتْهُمَا : يُرِيدُ

حِينَ بَرَكْتَ . شَبَّهَ مَوْضِعَ لَحْيِي النَّاقَةِ بِوْطَاةٍ

ظَلَفِ الظَّبْيِ ؛ الْقَفُّ : الْغَلِيظُ الصُّلْبُ الْمُرْتَفِعُ

مِنَ الْأَرْضِ] .

و — مِنَ النَّاسِ : الْجَبَانُ الثَّقِيلُ . وَفِي

اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

فِيَا فَتَى مَا قَتَلْتُمْ غَيْرَ جِعْثَنَةٍ

وَلَا عَنِيْفٍ يَكْرُ الْخَيْلِ فِي الْوَادِي

[الْعَنِيْفُ : مَنْ لَيْسَ لَهُ رَفْقٌ بِرِيَاضَةِ الْخَيْلِ ،

فَهُوَ لَا يُحْسِنُ الْكَرْ] .

* الْمُجْعَثْنُ - يُقَالُ : هُوَ مُجْعَثْنُ الْخَلْقِ :

مُجْتَمِعُهُ . وَيُقَالُ : فَرَسٌ مُجْعَثْنُ الْخَلْقِ ، شَبَّهَ

بِأَصْلِ الشَّجَرَةِ فِي اكْتِنَازِهِ وَغِلْظِهِ .

وَفِي اللَّسَانِ عَنْ ابْنِ بَرِّي :

* كَانَ لَنَا وَهُوَ فُلُو نَرْبِيَّةُ *

* مُجْعَثْنُ الْخَلْقِ يَطِيرُ زَغْبَةً *

[الْفُلُو : الصَّغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ الْخَيْلِ وَنَحْوِهَا] .

* * *

* الْجُعْجُرَّةُ : مَا يُتَّخَذُ مِنَ الْعَجِينِ

كَالْتُمَالِ ، فَيَجْعَلُونَهُ فِي الرُّبِّ (مَا يُطْبَخُ

مِنَ التَّمْرِ وَالْعِنَبِ وَنَحْوِهِ) إِذَا طَبَخُوهُ

فَيَأْكُلُونَهُ .

(ج) جَعَايِرُ .

* * *

ج ج ع ج

١ - الصَّوْتُ ٢ - الْمَوْضِعُ الْغَلِيظُ الْخَشِنُ

٣ - مِلَازِمَةُ الْأَرْضِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْجَيْمُ وَالْعَيْنُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْمَكَانُ غَيْرُ الْمَرْضِيِّ " .

* جَعَجَعَتِ الرَّحَى وَنَحْوُهَا : صَوَّتَتْ .

و — الْبَعِيرُ : هَدَرَ .

و — : اسْتَنَاحَ وَبَرَكَ . قَالَ أَبُو طَالِبٍ عَمُّ

الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَرْتَضِي أَبَا

أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيَّ :

تَرَى دَارَهُ لَا يَبْرَحُ الدَّهْرَ عِنْدَهَا

مُجْعَجَةً كَوْمٌ سِمَانٌ وَبَاقِرُ

[كَوْمٌ : جَمْعُ كَوْمَاءَ ، وَهِيَ النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ

السَّنَامِ ، بَاقِرُ : اسْمٌ لَجَمَاعَةِ الْبَقَرِ] .

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* تَمَلُّأُ مِنْ عَرَضِ الْبِلَادِ الْأَوْسَعَا *

* حَتَّى أَنْخُنَا عِزَّنَا فَجَعَجَعَا *

و- الْقَوْمُ : أَنَاخُوا .

وقيل : نَزَلُوا فِي مَوْضِعٍ لَا يُرْعَى فِيهِ . وَبِهِ فُسِّرَ

ابن بَرِّى قولَ أَوْسِ بْنِ حَجَرَ :

كَأَنَّ جُلُودَ الثَّمَرِ جَيَّبَتْ عَلَيْهِمْ

إِذَا جَعَجَعُوا بَيْنَ الْإِنَاخَةِ وَالْحَبْسِ

[الثَّمَرُ : جَمْعُ نَمْرٍ ؛ جَيَّبَتْ : قَطَعَتْ لِتَكُونَ

رِداءً] .

وقال مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ ، وَذَكَرَ الدَّهْرُ :

وَكَمْ قَامَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْحُطُوطِ

وَقَدْ بَلَّغْتَنِي فَقَالَ : ارْجِعْ

فَقَالَ لِشَيْطَانِهِ قُمْ إِلَيَّ

فَاحْيِسْ بِهِ الرُّكْبَ أَوْ جَعَجِعْ

و- فَلَانُ : قَعَدَ عَلَى غَيْرِ طُمَأْنِينَةٍ . وَقِيلَ :

نَزَلَ ، أَوْ أَنَاخَ بِجَعَجَاعٍ .

و- بِالْقَوْمِ : أَنَاخَ بِهِمْ .

وقيل : أَلَزَمَهُمُ الْجَعَجَاعُ .

ويقال : جَعَجَعَ فَلَانٌ عِنْدَ كَذَا : أَقَامَ عِنْدَهُ ،

وَلَمْ يُجَاوِزْهُ . وَفِي كَلَامٍ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ

وَجْهَهُ - فِي قِصَّةِ الْحَكَمَيْنِ : " فَأَخَذْنَا عَلَيْهِمَا

أَنْ يُجَعَّجِيَا عِنْدَ الْقُرْآنِ وَلَا يُجَاوِزَاهُ " .

[فَأَخَذْنَا عَلَيْهِمَا : أَيِ الْعَهْدِ] .

و- بِالْبَعِيرِ : نَحَرَهُ فِي الْجَعَجَعِ .

و- بِالْمَاشِيَةِ : حَبَسَهَا ، أَوْ حَبَسَهَا عَلَى

مَكْرُوهِهَا ، وَبِهِ فُسِّرَ قولُ أَوْسِ بْنِ حَجَرَ

السَّابِقِ .

وقال ذُو الرُّمَّةِ ، يَمْدَحُ مَالِكَ بْنَ مِسْمَعٍ :

* كَمْ قَطَعْتَ دُونَكَ يَا بَنَ مِسْمَعٍ *

* مِنْ نَازِحٍ بَنَازِحٍ مُوسِعٍ *

* شَأَزَ الظُّهُورَ مُجْدِبِ الْمُجَعَجَعِ *

[قَطَعْتَ : يَعْنِي الْإِبِلَ الَّتِي يَتَوَجَّهَ بِهَا

السَّائِلُونَ إِلَيْهِ ؛ النَّازِحُ : الْبَعِيدُ ؛ الْمَوْسِعُ :

الْمُتَّصِلُ ؛ الشَّأَزَ : الْغَلِيظُ الصُّلْبُ] .

و- بِالْعَدُوِّ : أَرْعَجَهُ وَأَخْرَجَهُ . (ضِدٌّ) .

وقيل : شَرَدَ بِهِ .

وبِهِ فُسِّرَ مَا كَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ إِلَى عُمَرَ

ابنِ سَعْدٍ أَنَّ " جَعَجِعَ بِالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ

وَأَصْحَابِهِ " .

و- بِالْغَرِيمِ : ضَيَّقَ عَلَيْهِ فِي الْمَطَالَبَةِ . وَبِهِ

فُسِّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَبَرَ السَّابِقَ .

و- فِي الْمَكَانِ : قَعَدَ فِيهِ عَلَى غَيْرِ طُمَأْنِينَةٍ .

و- بِالْبَعِيرِ ، وَبِهِ : حَرَكُهُ لِلْإِنَاخَةِ ، أَوْ

النُّهُوضِ . وَبِهِ فُسِّرَ شَاهِدُ أَوْسِ بْنِ حَجَرَ

السَّابِقِ .

و- الجَزُور: نَحَرَهَا. وفى اللسان: أنشد
ابن الأعرابي .

نَحْلُ الدِّيَارَ وَرَاءَ الدِّيَا

ر ثُمَّ نُجَعِّعُ فِيهَا الْجُزْرَ

و- التَّريْد: سَفَسَغَه . أى أَشْبَعَه دَسْمًا.
(عن الصَّاعِنَى) .

* تَجَعَّعَ البعيرُ، أو الرَّجُلُ: سَقَطَ وَلَصِقَ
بالأرض من وَجَعٍ أَصَابَهُ أو ضَرْبٍ أَثَخَنَهُ.

قال أبو ذؤيب الهذلي، يَصِفُ صَائِدًا وَحُمَرَاءَ
وحشِيَّةً :

فأَبْدَهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبُ

بَذَمَائِهِ أو بَارِكُ مُتَجَعَّعُ

[أَبْدَهُنَّ : قَتَلَهُنَّ بَدَدًا ، أى كُلَّ واحدةٍ
بَسَمَهُم ؛ الدَّمَاءُ : بَقِيَّةُ الرُّوح] .

ويقالُ : فَلَانٌ يَتَجَعَّعُ : يَتَهَيَّأُ لِلسَّقُوطِ .

* الجَعَجَاعُ: الأرضُ. وقيل: الأرضُ الغَلِيظَةُ
الصُّلْبَةُ . يقال: نَزَلْنَا بِجَعَجَاعٍ مِنَ الأرضِ.

وقيل: المَنَاخُ السَّيِّئُ.

يقال: أَنَاخَهُ بِجَعَجَاعٍ: أى بِمَنَاخٍ سَوِّءٍ لا يَقَرُّ
فيه صاحبه. (عن الخليل). قال الشَّماخُ :

وَشُعْتُ نَشَاوَى مِنْ كَرَى عِنْدَ ضَمْرٍ

أَيْخَنَ بِجَعَجَاعٍ قَلِيلِ الْمُعَرِّجِ

[قَلِيلُ الْمُعَرِّجِ : لا أَحَدَ يَنْزِلُ فِيهَا] .

وقال الأجدعُ بن مالكِ الهَمْدَانِي :

أَبْلَغُ لَدَيْكَ أبا عُمَيْرٍ مُرْسَلًا

فلقد أَنَحْتَ بِمَنْزِلِ جَعَجَاعٍ

وقال نُهَيْكَةُ بن الحارثِ الْفَزَارِيُّ :

صَبْرًا، بَغِيضَ بنِ رَيْثٍ، إِنَّهَا رَحِمٌ

حُبَّتُمْ بِهَا فَأَنَاخْتُكُمْ بِجَعَجَاعٍ

[حُبَّتُمْ: من الحوب، وهو الإثم: أى أَثِمْتُمْ
بسيبها] .

وقال المُسَيَّبُ بن عَلسٍ ، يمدحُ الْقَعْقَاعَ بن
مَعْبِدِ بن زُرَّارة :

وَإِذَا تَهَيَّجَ الرِّيحُ مِنْ صُرَادِيهَا

تُلْجَأُ يُنِيخُ النَّيْبُ بِالْجَعَجَاعِ

[.الصُّرَادُ: رِيحٌ بارِدَةٌ مع نَدَى، النَّيْبُ:
إِنَاثُ الإِبِلِ المُسِنَّةِ] .

و- المَحْيِسُ . قال أبو الشَّغْبِ العَبْسِيُّ،
يَهْجُو بَنِي أُمَيَّةَ :

يَا آلَ مَرْوَانَ إِنَّ الْغَدَرَ مُدْرِكُكُمْ

حَتَّى يُنِيخَكُمْ يَوْمًا بِجَعَجَاعٍ

و- من الأرضِ : مَوْضِعُ المَعْرَكَةِ .

ويقالُ: تُرِكَ فَلَانٌ بِجَعَجَاعٍ، أى قُتِلَ فِي
المَعْرَكَةِ. قال أبو قَيْسٍ بنِ الْأَسَلْتِ الْأَنْصَارِيُّ:

مَنْ يَذُقُ الْحَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا

مُرًّا وَتَثْرُكُهُ بِجَعَجَاعٍ

و: الأرض لا أحد بها. قال ابن مقبل:

إذا الجونة الكدراء باتت مبيتها

أناخت بجعجاع جناحًا وكلكلاً

[الجونة هنا: الشمس ، ووصفها بالكثرة

لسوادها عند المغيب ؛ باتت مبيتها : غابت ؛

أناخت : أى التاقة] .

و- من الإبل: الفحل الشديد الرغاء. قال

حميد بن ثور الهلالي :

يُطْفَن بجعجاع كأن جيرانه

نجيب على جال من النهر أجوف

الجيران : مُقَدَّم عُنُق البعير ؛ النجيب :

السقاء المذبوغ يقشر سوق الطلح ؛ جال

النهر : ناحيته وجانبه] .

* الجعجعة : صوت الرحى ونحوها .

و- : ما تطامن من الأرض. قال حكيم بن

معيّة :

* إذا علون أربعاً بأربع *

* بجعجع موصية بجعجع *

* أنن تانان النفوس الوجع *

[أربعاً : يعنى الأوظفة ؛ بأربع يعنى

الذراعين والساقين ؛ موصية : متصلة] .

و- من الأماكن : الضيق الخشن الغليظ.

وفى حماسة أبى تمام : قال تابط شراً :

فلئن قلت هذيل شباه

ليما كان هذيلًا يفل

وبما أبركهم فى مناح

جعجع ينقب فيه الأطل

صليت ونى هذيل بخرق

لا يمل الشر حتى يملوا

[قلت شباه : كسرت حده ؛ ينقب :

يحفى ؛ الأطل : باطن خف البعير ؛

الخرق : الكريم الشجاع] .

* الجعجعة : صوت الرحى ونحوها. وفى

المثل : " أسمع جعجعة ولا أرى طحناً".

[الطحن : الشئ المطحون] ، يضرب

للجبان يتوعد ولا يوقع ، وللبخيل يعد ولا

يُنجز . وللذى يكثر الكلام ولا يعمل .

و- : أصوات الإبل إذا اجتمعت

و- : معركة الحرب .

* * *

ج ع د

التقبض

قال ابن فارس : " الجيم والعين والدال

أصل واحد ، وهو تقبض فى الشئ " .

* جعد الشعر - جعدًا ، وجعودة (المصدر

الآخر عن السرقسطي) ، تقبض والتوى .

وَالثَّرَى : نَدَى وَالتَّامُّ . فَهُوَ جَعْدٌ . قَالَ
الْثَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي ، يَصِفُ دِمْنًا :

أَثِيثٌ نَبْتُهُ جَعْدٌ تَرَاهُ

بِهِ عُودُ الْمَطَافِلِ وَالْمَتَالِي

[أَثِيثٌ : كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ ، عُودُ الْمَطَافِلِ : حَدِيثَاتِ
النَّتَاجِ مَعَهَا أَطْفَالُهَا ؛ الْمَتَالِي : الَّتِي تَتْلُوهَا
أَوْلَادُهَا] .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَهَلْ أَحْطَبِينَ الْقَوْمَ وَهِيَ عَرِيَّةٌ

أَصُولَ أَلَاءٍ فِي ثَرَى عَمِدٍ جَعْدٍ

[يَحْطَبُ الْقَوْمَ : يَجْمَعُ لَهُمُ الْحَطَبَ ، الْعَرِيَّةُ :
الرَّيْحُ الْبَارِدَةُ ، الْأَلَاءُ : شَجَرٌ دَائِمٌ الْخَضَرَةُ ،
ثَرَى عَمِدٍ : رَسَخَ فِيهِ الْمَطَرُ فَتَعَقَّدَ] .

وَيُقَالُ : حَيْسٌ جَعْدٌ : غَلِيظٌ . وَالْحَيْسُ : تَمَرٌ
يُخْلَطُ بِسَمْنٍ .

* جَعْدَ الشَّعْرُ - جُعُودَةً ، وَجَعَادَةً : جَعِدَ .

وَيُقَالُ : جَعَدَ الْخَدُّ ، وَجَعَدَ الزُّبْدُ .

* جَعَدَ الشَّعْرَ : جَمَعَهُ وَقَبَضَهُ وَلَوَاهُ . وَفِي
الْمَقَابِيِسِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* قَدْ تَيْمَنْتَنِي طِفْلَةٌ أَمْلُودُ *

* بِفَاحِمٍ زَيْنَهُ التَّجْعِيدُ *

[طِفْلَةٌ : رَخْصَةٌ غَضَّةٌ . أَمْلُودُ : نَاعِمَةٌ لَيِّنَةٌ] .

وَيُقَالُ : حَيْسٌ مُجَعَّدٌ : غَلِيظٌ غَيْرُ سَبِيطٍ .

وَقِيلَ : جَيْدُ الْخَلْطِ كَثِيرُ الْحَلَاوَةِ . وَفِي
الْمَحْكَمِ : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي هِجَاءِ
امْرَأَةٍ :

* وَتَخْلِطُ بِالْمَأْقُوطِ حَيْسًا مُجَعَّدًا *

[الْمَأْقُوطُ : طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَخِيضِ ؛
الْحَيْسُ : التَّمَرُ يُخْلَطُ بِسَمْنٍ] .

* تَجَعَّدَ الشَّعْرُ : جَعِدَ . وَفِي الْأَسَاسِ :

قَالَ شُرَيْحٌ لِرَجُلٍ : إِنَّكَ لَسَبِيطُ الشَّهَادَةِ .

قَالَ : إِنَّهَا لَمْ تُجَعَّدْ عَنِّي .

وَيُقَالُ : شَعْرٌ مُجَعَّدٌ : غَلِيظٌ .

وَالثَّرَى : جَعِدَ .

* جُعَادَةٌ : جَدُّ بَطْنٍ مِنْ تَمِيمٍ ، وَهُوَ التَّجَعْدُ بْنُ الشَّمَاخِ مِنْ
بَنِي صُدْيَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، وَهُوَ الَّذِي أَسْرَ الصَّمَّةَ
الْجُشَمِيَّ أَبَا دُرَيْدٍ ، وَمَنْ عَلَيْهِ فَاطِقُهُ ، وَلَكِنْ الصَّمَّةُ
قَتَلَهُ بَعْدَ ذَلِكَ . قَالَ جَرِيرٌ :

فَوَارِسُ أَهْلُوا فِي جُعَادَةٍ مَصْدَقًا

وَأَبْكُوا عُيُونًا بِالْذُّمِّ السَّوَاجِمِ

[مَصْدَقًا : أَيُ بَلَاءٍ صَادِقًا ؛ السَّوَاجِمُ : الْجَارِيَةُ] .

و- : اسْمُ ابْنَةِ جَرِيرٍ .

o وَأَبُو جُعَادَةٍ : كُنْيَةُ الذُّبِّ . (وَانْظُرْ : أَبُو جَعْدَةٍ) .

* الْجَعْدُ مِنَ الشَّعْرِ : مَالُهُ تَقَبُّضٌ وَالتَّيَوُّاءُ ،

وَهُوَ خِلَافُ السَّبِيطِ . يُقَالُ : رَجُلٌ جَعْدُ الشَّعْرِ .

وَفِي خَبَرِ الْمُلَاعَنَةِ : "لَعَلَّهَا أَنْ تَجِيءَ بِهِ أَسْوَدُ
جَعْدًا" .

وَقَالَ الْعُدَيْلُ بْنُ الْفَرَّخِ الْعِجْلِيُّ :

أَلَا يَا سَلَمَى ذَاتَ الدِّمَالِيجِ وَالْعِقْدِ

وَذَاتِ الثَّنَائِيَا الْغُرِّ وَالْفَاحِمِ الْجَعْدِ

وفى التَّهْذِيبِ : قد يُرادُ بجُعُودَةِ الشَّعْرِ
الْمَدْحُ ، لأنَّ سُبُوطَةَ الشَّعْرِ هِيَ الْغَالِبَةُ عَلَى
شُعُورِ الْعَجَمِ مِنَ الرُّومِ وَالْفُرسِ ، وجُعُودَةُ
الشَّعْرِ هِيَ الْغَالِبَةُ عَلَى شُعُورِ الْعَرَبِ . وإذا
قالوا : رَجُلٌ جَعْدٌ السُّبُوطَةُ ، فهو مَدْحٌ ،
إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَطَطًا (قَصِيرَ الشَّعْرِ) مُقْلَفًا
كَشَعْرِ الزُّنْجِ وَالتُّوبَةِ ، فهو حِينْثُ ذُمَّ . وفى
صِفَتِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال أنسُ بنُ
مالكٍ : " كانَ شَعِيرًا رَجِيلاً ، لَيْسَ بِالْجَعْدِ وَلَا
السَّبِطِ " .

وقال المَخْبِلُ السَّعْدَى ، يَتَغَزَّلُ :

وَتُضِلُّ مِذْرَاهَا الْمَوَاشِيطُ فِي

جَعْدٍ أَغَمَّ كَأَنَّهُ كَرَمٌ

[المِذْرَى : المَشْطُ ؛ الْأَغَمُّ : الكَثِيرُ] .

وفى الْأَسَاسِ : قال الرَّاجِزُ :

* هَلْ يَرَوِينَ دَوْدَكَ نَزَعٌ مَعْدٌ *

* وَسَاقِيَانِ سَبِيطٌ وَجَعْدٌ *

[الدَّوْدُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ ؛ نَزَعٌ مَعْدٌ : سَرِيعٌ

شَدِيدٌ ؛ سَبِيطٌ وَجَعْدٌ : أَرَادَ عَرَبِيًّا وَعَجَمِيًّا] .

و- من النَّاسِ : الْقَصِيرُ . (عن كُرَاعِ) .

وقيل : الْمُتَنَاهِي فِي الْقَصْرِ . وفى الْخَبَرِ عن

أَبَى رُحْمِ الْغِفَارَى : " كُنْتُ مَعَهُ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَسِرْتُ مَعَهُ
ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَقُرْبْتُ مِنْهُ ، فَجَعَلَ يَسْأَلُنِي
عَمَّنْ تَخَلَّفَ مِنْ بَنَى غِفَارٍ ، فَقَالَ ، وَهُوَ
يَسْأَلُهُ : مَا فَعَلَ النَّفَرُ السُّودُ الْجِعَادُ الْقِصَارُ ؟
فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْلَيْتَكَ رَهْطٌ مِنْ أَسْلَمَ
كَانُوا حُلَفَاءَنَا .. " .

و- : الْخَفِيفُ . قال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

فَبِتُّ كَأَنَّ الْكَأْسَ طَالَ اعْتِيَادُهَا

عَلَى بِصَافٍ مِنْ رَحِيقٍ مُرَوِّقٍ

كَرِيحٍ ذَكِيٍّ الْمِسْكِ بِاللَّيْلِ رِيحُهُ

يُصَفِّقُ فِي إِبْرِيقٍ جَعْدٍ مُنْطَقٍ

[يُصَفِّقُ : يُحَوِّلُ مِنْ إِنَاءٍ إِلَى إِنَاءٍ ؛ الْمُنْطَقُ :

الْمَشْدُودُ وَسَطُهُ بِالنُّطَاقِ] .

وقيل : الْخَفِيفُ إِلَى مُنَازَلَةِ الْأَقْرَانِ . قال

طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

أَنَا الرَّجُلُ الْجَعْدُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ

خَشَّاشُ كِرَاسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ

[الْخَشَّاشُ : الْمَاضِي مِنَ الرُّجَالِ] .

ويُرْوَى : أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ .

و- : الشَّدِيدُ الْخَلْقِ وَالْأَسْرِ ، الْمُجْتَمِعُ

بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . وهى بَتَاء . قال الْمَرَّارُ بْنُ

مُنْقِدٍ :

جَعْدُهُ فَرَعَاءُ فِي جُمُجْمَةٍ

ضَخْمَةٍ تَفْرُقُ عَنْهَا كَالضُّفْرِ

[فَرَعَاءُ : طَوِيلَةُ الشَّعْرِ؛ الضُّفْرُ : جَمْعُ ضَفِيرَةٍ] .

و- : الْبَخِيلُ اللَّثِيمُ . يُقَالُ فِي الْبَخِيلِ وَالْبَخِيلَةِ : رَجُلٌ جَعْدٌ ، وَامْرَأَةٌ جَعْدَةٌ . وَفِي اللِّسَانِ (ظَرْب) : قَالَ الرَّاجِزُ :

* يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ أُمَّ الْعَبْدِ *

* يَا أَحْسَنَ النَّاسِ مَنَاطَ عِقْدٍ *

* لَا تَعْدِلِينِي بِظَرْبٍ جَعْدٍ *

[لَا تَعْدِلِينِي بِهِ : لَا تَجْعَلِينِي مُسَاوِيًا لَهُ . الْظَرْبُ . عَلَى مِثَالِ عُثْلٍ : الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ اللَّحِيمُ] .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ جَعْدُ الْيَدَيْنِ ، وَجَعْدُ الْأَصَابِعِ ، وَجَعْدُ الْأَنَامِلِ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* لَا أَبْتَغِي فَضْلَ امْرِئٍ لَكُوعٍ *

* جَعْدِ الْيَدَيْنِ لِحِزٍ مَتُوعٍ *

[الْكُوعُ : اللَّثِيمُ ؛ الْحِزُّ : الْبَخِيلُ] .

و- : الْجَوَادُ . (ضُدُّ) . قَالَ كُثَيْبٌ ، يَمْدَحُ يَزِيدَ ابْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ :

إِلَى الْأَبْيَضِ الْجَعْدِ ابْنَ عَاتِكَةَ الَّذِي

لَهُ فَضْلٌ مُلْكٌ فِي الْبَرِيَّةِ غَالِبِ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : " زَعَمُوا أَنَّ الْجَعْدَ : السَّخِيُّ ،

وَلَا أَعْرِفُ ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا الْجَعْدُ : الْبَخِيلُ " .

قَالَ عَمْرُو بْنُ امْرِئِ الْقَيْسِ الْخَزَرَجِيُّ ، يَفْخَرُ بِقَوْمِهِ :

بِيضُ جِعَادٍ كَأَنَّ أَعْيُنَهُمْ

يَكْحَلُهَا فِي الْمَلَا حِمِ السَّدَفِ

[الْمَلَا حِمِ : جَمْعُ مَلْحَمَةٍ ، وَهِيَ الْمُعْتَرِكُ وَالْقِتَالُ ؛ السَّدَفُ : الظَّلْمَةُ ، وَصَفَ عُيُونَهُمْ بِشَدَّةِ السَّوَادِ] .

وَفَسَّرَ بِهِ ابْنُ جُنَى قَوْلَ الْمُتَنَبِّئِيِّ ، يَمْدَحُ عَلَى ابْنَ مُحَمَّدٍ بِنِ سَيَّارِ بْنِ مَكْرَمِ التَّمِيمِيِّ :

كَذَا فَتَنَحَّوْا عَنْ عَلَى وَطُرْقِهِ

- بَنَى اللُّؤْمَ - حَتَّى يَغْبِرَ الْمَلِكُ الْجَعْدُ

○ وَزَبْدُ جَعْدٍ : مُجْتَمِعُ مُتَرَكَبٍ بَعْضُهُ فَوْقَ

بَعْضٍ عَلَى خَطَمِ الْبَعِيرِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَنْجُو إِذَا جَعَلْتَ تَدْمَى أَخِشْتُهَا

وَاعْتَمَّ بِالزَّبْدِ الْجَعْدُ الْخَرَاظِيمُ

[تَنْجُو : تُسْرِعُ فِي السَّيْرِ ؛ أَخِشْتُهَا : جَمَعُ خِشَاشٍ ، وَهِيَ حَلَقَةٌ تُوَضَعُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ] .

وَيُقَالُ : بَعِيرٌ جَعْدُ اللَّغَامِ (زَبْدُ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ) .

○ وَوَجْهُ جَعْدٍ : مُسْتَدِيرٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ .

○ وَخَدُّ جَعْدٍ : غَيْرُ أُسْبُلٍ .

○ وَرَجُلٌ جَعْدُ الْقَفَا : لَيْثٌ الْحَسَبِ . قَالَ دُرَيْدُ

ابْنُ الصَّمَّةِ ، يَهْجُو زَيْدَ بْنَ سَهْلٍ الْمُحَارَبِيَّ :

وَأَنْتَ أَمْرُ جَعْدُ الْقَفَا مُتَعَكِّسٌ

من الْأَقِطِ الْحَوْلَى شَبَعَانُ كَانِبُ

[الْمُتَعَكِّسُ : الْمُتَنَتْنَى غُضُونُ الْقَفَا ؛ الْأَقِطُ :

لَبَنٌ مُجَفَّفٌ جَامِدٌ ؛ الْكَانِبُ : الْغَلِيظُ] .

ويقال : نَبَاتٌ جَعْدٌ : مُجَعَّدٌ .

O وَبَعِيرٌ جَعْدٌ : شَدِيدُ الْخَلْقِ كَثِيرُ الْوَبَرِ .

وهى بَتَاءٌ .

قال أَمْرُ الْقَيْسِ ، يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ وَأَتْنَهُ :

وَيَأْكُلَنَّ بُهْمَى جَعْدَةً حَبَشِيَّةً

وَيَشْرَبَنَّ بَرْدَ الْمَاءِ فِي السَّبَرَاتِ

[الْبُهْمَى : نَبْتُ لَهُ شَوْكٌ تَصْلُحُ عَلَيْهِ الْحُمُرُ

الْوَحْشِيَّةُ ؛ الْحَبَشِيَّةُ : الشَّدِيدَةُ الْخُضْرَاءُ

تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ؛ السَّبَرَاتُ : جَمْعُ سَبْرَةٍ ،

وهى الْغَدَاةُ الْبَارِدَةُ] .

ويقالُ : نَاقَةٌ جَعْدَةٌ . وَفِي الْخَبَرِ : "كَأَنِّي

أَنْظُرُ إِلَى يُوسُفَ بْنِ مَتَّى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَلَى

نَاقَةٍ حَمْرَاءَ جَعْدَةٍ " .

O وَقَدَّمَ جَعْدَةً : قَصِيرَةً مِنْ لُؤْمِهَا (عَلَى

الْمَجَانِ) . قَالَ الْعَجَّاجُ ، يَحُثُّ الْمَظْلُومَ عَلَى

الشُّكْوَى إِلَى مُعَاوِيَةَ :

* وَظَاهِرِ الْإِرْسَالِ وَاکْتُبْ بِالْقَلَمِ *

* إِلَى ابْنِ حَرْبٍ لَا تَجِدُهُ كَالْبَرَمِ *

* لَا عَاجِزَ الْهُوِّ وَلَا جَعْدَ الْقَدَمِ *

[ظَاهِرُ الْإِرْسَالِ : أَيْ اكْتُبْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ؛

الْبَرَمُ : الَّذِي لَا يَدْخُلُ الْمَيْسِرَ مَعَ الْقَوْمِ

لِبُخْلِهِ ؛ الْهُوُّ : الْهَمَّةُ] .

(ج) جِعَادٌ ، وَجَعَدُونَ . قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

الْهَذَلِيُّ ، يَذْكُرُ مَنْ أَسْرَتَهُمْ هُذَيْلٌ مِنْ أَصْحَابِ

الْفَيْلِ :

وَسُوْدٍ جِعَادٍ غِلَظِ الرِّقَا

بِ مِثْلَهُمْ يَرْهَبُ الرَّاهِبُ

[سُودٌ : يَعْنِي الْحَبَشَ] .

وَقَالَ ضَبُّ بْنُ نُعْرَةَ :

* قَالَتْ سُلَيْمَى لَا أَحِبُّ الْجَعْدِينَ *

* وَلَا السَّبَّاطِ إِنَّهُمْ مَنَاتَيْنِ *

و-: عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- جَعْدُ بْنُ الْحُصَيْنِ الْخُضْرِيُّ ، أَبُو صَخْرٍ بْنُ جَعْدٍ

الشَّاعِرُ ، (مِنْ مَخْضَرَمَى الدَّوْلَتَيْنِ) ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِي

جَارِيَةٍ لَهُ ، كَانَتْ تَأْخُذُ مِنْ مَالِهِ وَتُعْطِي عَاشِقَهَا - وَاسْمُهُ

عَرَابَةُ - :

أَمْسَى عَرَابَةُ ذَا مَالٍ يُسْرِ بِهِ

"مِنْ مَالٍ جَعْدٍ وَجَعْدٌ غَيْرُ مَحْمُودٍ"

فَسَيَّرَهُ مَثَلًا يُضْرَبُ فِيْمَنْ يُؤْخَذُ مِنْ مَالِهِ وَيُذَمُّ .

٢- الْجَعْدُ بْنُ دِرْهَمٍ (١١٨هـ = ٧٣٦م) : مَوْلَى سُوَيْدِ بْنِ

غَفَلَةَ ، أَحَدُ مَنْ اتَّهَمُوا بِالْبِدْعَةِ فِي دَوْلَةِ بَنِي أُمَيَّةَ ،

وَاتَّبَعَهُ جَمَاعَةٌ ، عَاشَ فِي دِمَشْقَ ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الْكُوفَةِ ،

وَكَانَ مُؤَدِّبًا لِمَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ آخِرِ الْخُلَفَاءِ الْأُمَوِيِّينَ ، كَانَ

يَقُولُ بِالْإِسْطِطَاعَةِ ، وَنَفَى الصُّنَاتِ ، وَخَلَقَ الْقُرْآنَ ،

فَأَمَرَ الْخَلِيفَةَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَإِلَيْهِ عَلَى الْكُوفَةِ خَالِدُ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ بِقَتْلِهِ ، فَقَتَلَهُ .

٣- مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مَسْبُوحِ الشَّيْبَانِيِّ الْجَعْدِ (نَحْوُ

٢٨٨هـ = ٩٠١م) : عَالِمٌ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْقِرَاءَاتِ ، مِنْ كُتُبِهِ

"خَلَقَ الْإِنْسَانَ" و"النَّاسُخَ وَالْمَنْسُوخَ" و"معاني القرآن" و"القراءات".

* جَعْدَةٌ: وقيل: جَعِيدَةٌ: امرأةٌ ذَكَرَهَا الْفَرَزْدَقُ فِي قَوْلِهِ: قَامَتْ نَوَارٌ إِلَى تَنْتِيفٍ لِحَيَّتِي

تَنْتَافَ جَعْدَةٌ لِحْيَةِ الْخَشْخَاشِ

كَلَّتَاهُمَا أَسَدٌ إِذَا مَا أَغْضِبَتْ

وَإِذَا رَضِيْنَ فَهُنَّ خَيْرُ مَعَاشٍ

[الْخَشْخَاشُ: رَجُلٌ مِنْ عَتَرَةٍ؛ وَجَعْدَةٌ امْرَأَتُهُ] .

ورواية الديوان: تَنْتَفَ الْجَعِيدَةُ

* الْجَعْدَةُ: حَشِيْشَةٌ تَنْبُتُ عَلَى شَاطِئِ الْأَنْهَارِ وَتَتَجَعَّدُ .

وقيل: هِيَ شَجَرَةٌ خَضْرَاءُ تَنْبُتُ فِي شِعَابِ الْجِبَالِ بَنَجْدٍ . وقيل: فِي الْقِيَعَانِ .

وقال أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ: الْجَعْدَةُ خَضْرَاءُ وَغَبْرَاءُ، وَلَهَا رَعْتَةٌ مِثْلُ رَعْتَةِ الدَّيْكَ (عُرفه)،

طَيِّبَةُ الرِّيحِ، تَنْبُتُ فِي الرَّبِيعِ، تَيَبَّسُ فِي الشِّتَاءِ، وَهِيَ مِنَ الْبُقُولِ، تُحْشَى بِهَا الْوَسَائِدُ،

لَطِيبَ رِيحِهَا. وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ: هِيَ إِلَى الْمَرَاةِ مَا هِيَ، وَيَصْلُحُ عَلَيْهَا الْمَالُ، أَيْ الْإِبِلُ .

و- فِي عِلْمِ النَّبَاتِ: تَطْلُقُ عَلَى نَبَاتَاتٍ مِنْ جِنْسِ Tererium مِنَ الْفَصِيلَةِ الشَّفَوِيَّةِ، وَهِيَ شَجِيرَةٌ

عِطْرِيَّةُ الرَّائِحَةِ، مُرْبَعَةُ السَّاقِ، أَزْهَارُهَا بَيْضٌ بَنْفَسَجِيَّةٌ أَوْ خُضْرٌ مُصْفَرَّةٌ، تُسْتَعْمَلُ مُنْبَهًا .

و-: الرَّخْلَةُ، وَهِيَ الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الضَّأْنِ .

و-: مَا بَيْنَ جَانِبَيْ فَمِ الْجَدَى الرُّضِيعِ مِنَ اللَّبَاءِ (أَوَّلِ اللَّبَنِ) عِنْدَ الْوِلَادَةِ .

O وَأَبُو جَعْدَةَ: كُنْيَةُ لِلدُّثْبِ. وَفِي الْمَثَلِ:

"الدُّثْبُ يُكْنَى أَبَا جَعْدَةٍ"، يَعْنِي أَنَّ كُنْيَتَهُ

حَسَنَةٌ وَفَعْلُهُ قَبِيحٌ، يُضْرَبُ لِمَنْ يَبْرُكَ

بِاللِّسَانِ وَهُوَ يُرِيدُ بِكَ الْغَوَائِلَ . وَقَالَ عَبِيدُ

ابن الأبرص:

وَقَالُوا: هِيَ الْخَمْرُ تُكْنَى الطَّلَا

كَمَا الدُّثْبُ يُكْنَى أَبَا جَعْدَةَ

O وَبُنُو جَعْدَةَ: بَطْنٌ مِنْ قَيْسٍ، يُنسَبُ إِلَى جَعْدَةَ بْنِ

كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعَصَعَةَ، مِنْهُمْ:

O النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ: أَبُو لَيْلَى، قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُدَسَ

ابن رَبِيعَةَ الْجَعْدِيُّ الْعَامِرِيُّ (نحو ٥٠ هـ = ٦٧٠ م):

صَحَابِيُّ، مِنَ الْمُعَمَّرِينَ، اشتهر قِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَسُمِّيَ

"النَّابِغَةُ" لِأَنَّهُ أَقَامَ ثَلَاثِينَ سَنَةً لَا يَقُولُ الشَّعْرَ ثُمَّ نَبَغَ

فَقَالَهُ. وَكَانَ يَمُنُّ فَجَرَ الْأَوْتَانِ، وَنَهَى عَنِ الْخَمْرِ قَبْلَ

ظُهُورِ الْإِسْلَامِ، وَوَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

فَأَسْلَمَ وَشَهِدَ صِفِينَ، مَعَ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - ثُمَّ

سَكَنَ الْكُوفَةَ، فَسَيَّرَهُ مُعَاوِيَةُ إِلَى أَصْغَهَانَ مَعَ أَحَدِ وَلَدَيْهَا

فَمَاتَ فِيهَا، وَقَدْ كَفَّ بَصَرَهُ، وَجَاوَزَ الْمِائَةَ . جُمِعَ كَثِيرٌ

مِنْ شِعْرِهِ فِي دِيْوَانٍ مَطْبُوعٍ .

O وَالْجَعْدِيُّ: لِقَبٌ أُطْلِقَ عَلَى مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ آخِرِ

خُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةَ، يُنسَبُ إِلَى مُؤَدِّبِهِ وَأُسْتَاذِهِ "الْجَعْدُ بْنُ

دِرْهَمٍ"، وَكَانَ يُدْعَى بِذَلِكَ فِي مَعْزِضِ الدَّمِّ .

* الْجَعُودَةُ - جَعُودَةُ الشَّعْرِ (فِي عِلْمِ الْوَرَاثَةِ): صِفَةُ

وَرَاثِيَّةٌ، وَلَكِنْ جِيئَ بِهَا لَا يَسُودُ مُقَابِلَهُ الْمُتَحَيِّ سِيَادَةً

تَامَةً. وَهَكَذَا يَكُونُ الشَّخْصُ وَاحِدًا مِنْ ثَلَاثَةِ: حَائِزٍ

لِجِيئَيْنِ سَائِدَيْنِ جَعْدِ الشَّعْرِ، أَوْ حَائِزٍ لِجِيئَيْنِ مُتَحَيِّينِ

سَبْطِ الشَّعْرِ، أَوْ حَائِزٍ لِجِيئَيْنِ سَائِدٍ وَآخَرٍ مُتَحَيٍّ فَيَكُونُ

شَعْرُهُ وَسَطًا بَيْنَ الْجَعُودَةِ وَالسُّبُوطَةِ. وَهَنَاكَ تَفَاصِيلُ

أخرى تجعل شعور الناس درجاتٍ مُتدرّجة بين هذه الأنماط الثلاثة .

* الجُعْدَةُ : الجَعْدَةُ .

* * *

* الجُعْدُبُ : نُفَاحَاتُ الْمَاءِ .

وقيل : فُقَاعَاتُ مَاءِ الْمَطَرِ تَطْفُو كَالْقَوَابِرِ ،
الواحدة جُعْدَبَةٌ .

* الجُعْدَبَةُ : الْمُجْتَمِعُ مِنَ الشَّيْءِ . (عن ثعلب) .

و- : مَا بَيْنَ جَانِبَيْ فَمِ الْجَدَى مِنَ اللَّبَاءِ (أَوَّلُ
اللِّبْنِ) عِنْدَ الْوِلَادَةِ ، وَهِيَ الْجَعْدَةُ .

و- : بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ .

* * *

* الْجَعَادِيدُ : شَيْءٌ أَصْفَرُ غَلِيظٌ يَأْسُ فِيهِ
رَخَاوَةٌ وَبَلَلٌ ، كَأَنَّهُ جُبْنٌ ، يَخْرُجُ مِنَ الضَّرْعِ
مُدْخَرَجًا أَوَّلَ مَا يَنْفَتَحُ بِاللَّبَاءِ .

* * *

ج ع ر

* جَعْدَرُ فُلَانٌ : لَجَأَ إِلَى جِوَارِ أَحَدِ الْجَعَادِرَةِ .

وَهُمْ بَنُو مُرَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ ، وَمِنْهُمْ بَنُو
زَيْدِ بْنِ عَمْرِو ، وَزَيْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ .

يَقَالُ لَهُمْ : كَسَرُ الذَّهَبِ . وَكَانُوا إِذَا مَا أَجَارُوا
أَحَدًا قَالُوا : جَعْدِرٌ حَيْثُ شِئْتُ .

* الْجَعْدَرُ مِنَ النَّاسِ : الْقَصِيرُ .

و- مِنَ الْإِبِلِ : الضَّخْمُ الْقَوِيُّ .

* الْجَعْدَرِيُّ : الْقَصِيرُ الْمُتَنَفِّخُ .

و- : الْأَكُولُ .

* * *

* الْجَعْدَلُ مِنَ النَّاسِ : الْجَسِيمُ الرَّبْعَةُ الشَّدِيدُ .

* الْجَعْدَلُ : الْجَعْدَلُ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ

الرَّاجِزُ :

* قَدْ مُنِيَتْ بِنَاشِيٍّ جَعْدَلٍ *

* الْجَعْدَلَةُ : الصَّخْرَةُ الصُّلْبَةُ . قَالَ صَحِيرٌ

ابْنُ عُمَيْرٍ التَّمِيمِيُّ ، يَهْجُو امْرَأَتَهُ :

* وَمِثْلُ الْأَتَانِ نَصَفًا جَعْدَلَةً *

[الْأَتَانُ هُنَا : الصَّخْرَةُ فِي الْمَاءِ ، النَّصْفُ مِنَ

النِّسَاءِ : الَّتِي جَاوَزَتْ الْأَرْبَعِينَ] .

* * *

* الْجَعْدَرِيُّ : الْجَعْدَرِيُّ .

* * *

ج ع ر

١- يُبْسُ الطَّبِيعَةُ ٢- حَبْلُ الْمُسْتَقَى

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْجِيمُ وَالْعَيْنُ وَالرَّاءُ
أَصْلَانِ مُتَبَايِنَانِ ، فَالْأَوَّلُ : ذُو الْبَطْنِ ، وَالثَّانِي
الْجِعَارُ : الْحَبْلُ الَّذِي يَشُدُّ بِهِ الْمُسْتَقَى مِنَ
الْبَيْتِ وَسَطَهُ لِئَلَّا يَقَعَ فِي الْبَيْتِ . "

* جَعَرَ فلانٌ - جَعْرًا، وجاعِرَةً، ومَجْعَرَةً: يَبْسِتُ فَضَلَاتُ الطَّعَامِ فِي أَمْعَائِهِ فَلَمْ يَتَبَرَّزْ.

و- السَّبْعُ وَالْكَلْبُ وَالسَّنُورُ، وَكُلُّ ذَاتِ مِخْلَبٍ مِنَ السَّبَاعِ: خَرِيٌّ.

* جَعَرَ البَعِيرَ: وَسَمَهُ عَلَى جَاعِرَتَيْهِ.

* اَنْجَعَرَ الضَّبْعُ وَالْكَلْبُ وَالسَّنُورُ، وَكُلُّ ذَاتِ مِخْلَبٍ مِنَ السَّبَاعِ: جَعَرَ.

* تَجَعَّرَ الْمُسْتَقْي: شَدَّ وَسَطَهُ بِالْجِعَارِ.

وَفِي الْجَمَهْرَةِ وَرَدَ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

* لَيْسَ الْجِعَارُ مَا نَعَى مِنَ الْقَدَرِ*

* وَلَوْ تَجَعَّرْتُ بِمَحْبُوكٍ مُمَرٍّ*

[الْمَرُّ: الْمُحْكَمُ الْقَتْلِ].

* الْجَاعِرَةُ: الْأَسْتُ.

وَقِيلَ: حَلَقَةُ الدُّبْرِ.

و- نَجَوُ (بِرَازُ) كُلِّ ذَاتِ مِخْلَبٍ مِنَ السَّبَاعِ. وَهِيَ مِثْلُ الرُّوثِ مِنَ الْفَرَسِ.

و- مَا يَبْسُ مِنَ الْغَائِطِ فِي الْمَجْعَرِ، أَوْ خَرَجَ يَابِسًا.

(ج) جَوَاعِرُ. قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ فِي صِفَةِ الضَّبْعِ:

عَشَنَزَرَةُ جَوَاعِرُهَا ثَمَانُ

فَوَيْقَ زَمَاعِهَا خَدَمٌ حُجُولُ

[عَشَنَزَرَةُ: غَلِيظَةُ مُسِنَّةٍ؛ الزَّمَاعُ: جَمْعُ زَمْعَةٍ، وَهِيَ شَعْرَاتُ مُجْتَمِعَاتٍ خَلْفَ ظَلْفِ الشَّاةِ وَنَحْوِهَا؛ خَدَمٌ: مُفْرَدُهَا خَدَمَةٌ، وَهِيَ مِثْلُ الْخَلْخَالِ: لَوْنٌ يُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِ رِجْلِهَا؛ الْحُجُولُ: جَمْعُ حِجَلٍ لِلْبَيَاضِ].

* الْجَاعِرَتَانِ: حَرْفَا الْوَرَكَيْنِ مِنَ الْحَيَوَانِ الْمُشْرِفَانِ عَلَى الْفَخِذَيْنِ، وَهُمَا الْمَوْضِعَانِ اللَّذَانِ يَرْقُمُهُمَا الْبَيْطَارُ.

و-: مَوْضِعُ الرَّقْمَتَيْنِ مِنْ أَسْتِ الْحِمَارِ. قَالَ

كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ، يَذْكُرُ الْحِمَارَ وَالْأُتْنَ:

إِذَا مَا انْتَحَاهُنَّ شُؤْبُوهُ

رَأَيْتَ لَجَاعِرَتَيْهِ غَضُونًا

[شُؤْبُوهُ: حِدَّتُهُ وَدَفَعَتُهُ؛ الْغَضُونُ هُنَا: آثَارُ عَضْنِ إِيَّاهِ].

وَقِيلَ: رَأَسَا الْفَخِذَيْنِ اللَّذَانِ يَكْتَنِفَانِ الذَّنْبَ.

وَقِيلَ: مَضْرِبُ الْفَرَسِ بِذَنْبِهِ عَلَى فَخِذَيْهِ.

وَقِيلَ: مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْوَرَكِ وَالْفَخِذِ فِي مَوْضِعِ الْمَفْصِلِ.

* جَعَارٌ، كَحَذَامٍ: اسْمٌ لِلضَّبْعِ. (قِيلَ سُمِّيَتْ بِهِ لِكَثْرَةِ جَعْرِهَا).

وَيُقَالُ لِلضَّبْعِ: "عَيْثِي جَعَارٌ". قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

فَقُلْتُ لَهَا: عَيْثِي جَعَارٌ وَجَرَرِي

يَلْحَمُ أَمْرِي لَمْ يَشْهَدْ الْقَوْمَ نَاصِرُهُ

وهو مَثَلٌ ، يُضْرَبُ لِمَنْ يُسْرِعُ الْفَسَادُ فِي مَالِهِ. وقيل : يُضْرَبُ فِي إِبْطَالِ الشَّيْءِ وَالتَّكْذِيبِ بِهِ. وقيل : يضرب لمن ظَفِرَ بِهِ عَدُوُّهُ وَلَمْ يَكُنْ يَطْمَعُ فِيهِ مِنْ قَبْلِ .
ويقال أيضًا : " تَيْسَى جَعَار " : تَقُولُهُ الْعَرَبُ إِذَا اسْتَكْذَبَتْ الرَّجُلَ ، أَيْ : كَذَبَتْ ، كَمَا تَقُولُهُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ أَحْمَقَ .
وفى المثل أيضًا :

* رُوغِي جَعَارٍ وَأَنْظُرِي أَيْنَ الْمَفَرِّ *
يُضْرَبُ لِلْجَبَانِ الَّذِي لَمْ يَفِرَّ لَهُ مِمَّا يَخَافُ ، وَلِلَّذِي يَرُومُ أَنْ يُفْلِتَ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ .
وقال ابنُ السُّكَيْتِ : تُشْتَمُّ الْمَرْأَةُ ، فَيُقَالُ لَهَا : قُومِي جَعَارَ ، تُشَبَّهُ بِالضُّبُعِ .
O وَأُمُّ جَعَارٍ : الضُّبُعُ .

* الْجِعَارُ : سِمَةٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ عَلَى الْجَاعِرَتَيْنِ .
و- : حَبْلٌ يَشُدُّ بِهِ الْمُسْتَقْيَ وَسَطَهُ إِذَا نَزَلَ فِي الْبئرِ لئَلَّا يَقَعَ فِيهَا ، وَطَرَفُهُ فِي يَدِ رَجُلٍ آخَرَ فَإِذَا سَقَطَ شَدَّهُ بِهِ .
وقيل : هُوَ حَبْلٌ يَشُدُّهُ السَّاقِي إِلَى وَتِدٍ ، ثُمَّ يَشُدُّهُ فِي حِقْوِهِ . (وَسَطُهُ) .
وفى المقاييس : وَرَدَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
* لَيْسَ الْجِعَارُ مَا نَعِيَ مِنَ الْقَدَرِ *
* وَلَوْ تَجَعَّرْتُ بِمَحْبُوكٍ مُمَرٍّ *

* الْجَعَارَى : شِرَارُ النَّاسِ .
* الْجَعْرُ : الْجَاعِرَةُ . يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْقَذَارَةِ. يقالُ : " أَقْدَرُ مِنَ الْجَعْرِ " . وفى كَلَامِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ : كَانُوا يَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : " دَعُوا الصَّرُورَةَ بِجَهْلِهِ ، وَإِنْ رَمَى بِجَعْرِهِ فِي رَحْلِهِ " . [الصَّرُورَةُ : الْمُنْتَنِعُ مِنَ الزَّوْاجِ تَبْتُلًا] .

و- : نَجْوُ (بَرَاؤُ) كُلِّ ذَاتٍ مِخْلَبٍ مِنَ السَّبَاعِ. يقالُ : رَمَى الْجَمَلُ بِبَعْرِهِ ، وَالدُّبُّ بِجَعْرِهِ .
و- : ضَرْبٌ رَدِيءٌ مِنَ الثَّمَرِ .
(ج) جُعُورٌ ، وَأَجْعُرٌ . قَالَ جَرِيرٌ ، يَهْجُو بَنِي سَلَيْطَ :

فَمَا فِي سَلَيْطٍ فَارِسٌ ذُو حَفِيزَةٍ
وَمَعْقِلُهَا يَوْمَ الْهِيَاكِ جُعُورُهَا
[ذُو حَفِيزَةٍ : ذُو حَمِيَّةٍ ، يَرِيدُ أَنَّهُمْ إِذَا تَهَايَجَ النَّاسُ فِي الْحَرْبِ يَتَّقُونَ الْقِتَالَ بَسَلِحِهِمْ جُبْنًا وَفَزَعًا] .
وقال أيضًا ، يَهْجُو رَهْطَ الْفَرَزْدَقِ ، وَيُذَكِّرُهُمْ غَدَرَهُمْ بِالزُّبَيْرِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :
تَرَاغَيْتُمْ يَوْمَ الزُّبَيْرِ كَأَنَّكُمْ
ضِيَاعُ مَغَارَاتٍ يُبَادِرُنَ أَجْعُرَا
[تَرَاغَيْتُمْ : تَصَايَحْتُمْ] .
* الْجَعْرَاءُ : الْاسْتُ .

و- : الدبر .

و- : لَقَبُ دُعَاةِ بَنِي مَغْنَجٍ ، وَلَدَتْ فِي بَلْعَنْبَرٍ مِنْ تَوَيْمٍ ، زَعَمُوا أَنَّهَا خَرَجَتْ وَقَدْ ضَرَبَهَا الْمَخَاضُ ، (فَطَنَتْهُ غَائِطًا ، فَلَمَّا جَلَسَتْ لِلْحَدَثِ وَلَدَتْ ، فَأَتَتْ أُمُّهَا فَقَالَتْ يَا أُمَّةَ هَلْ يَفْتَحُ الْجَعْرُ فَاهُ ؟ فَفَهِمَتْ عَنْهَا ، فَقَالَتْ : نَعَمْ وَيَدْعُو أَبَاهُ . فَتَوَيْمٌ تَسْمَى بَلْعَنْبَرٍ بَنَى الْجَعْرَاءَ لِذَلِكَ ، فَهَوَلَقَبَ يُعَيَّرُونَ بِهِ .

قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ ، وَيُنَسَبُ لِمَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، وَهُوَ الصَّمَّةُ الْأَكْبَرُ عَمَّ دَرِيدٌ :

إِلَّا أَيْلَغُ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ

بِمَا فَعَلَتْ بَنَى الْجَعْرَاءَ وَحَدَى

* جُعْرَان - ذُو جُعْرَان : قِيلَ (مَلِكٌ) مِنْ أَقْيَالِ حَمِيرٍ .

* جِعْرَان Scarab beetle : ضَرْبٌ خَاصٌّ مِنَ الْخَنَافِسِ ، مِنْ فَصِيلَةِ الْجَعَارِينِ (سَكَارَابِيدِي) مِنْ رُتَبَةِ غِمْدِيَّاتِ الْأَجْنِحَةِ (كُولِيُوبَتِيرَا) ، الْجِسْمُ فِي مُجْمَلِهِ غَلِيظٌ ، لَوْنُهُ مَائِلٌ لِلَسَوَادِ فِي سَائِرِ أَجْزَائِهِ ، بِكُلِّ مِنَ الرَّجْلَتَيْنِ الْأَمَامِيَّتَيْنِ ثَنَوَاتٌ مَخْلِيَّةٌ صُلْبَةٌ لِلْحَفْرِ . وَمُعْظَمُ أَنْوَاعِ الْجَعَارِينِ ضَعِيفُ الطَّيَرَانِ وَبَعْضُهَا لَا يَطِيرُ ، تَعِيشُ أَفْرَادُهَا بَيْنَ تَكْتَلَاتِ التُّرْبَةِ السَّخْبَةِ ، تَضَعُ الْأُنثَى بَيْضَهَا دَاخِلَ كُتْلَةٍ مِنَ الدَّبَالِ ، تَكْوَرُّهَا ثُمَّ تُنَمِّيْهَا بِدَحْرَجَتِهَا عَلَى الْأَرْضِ فَتُصْنِغُ مَأْوًى وَمَطْعَمًا لِصِغَارِهَا ، ثُمَّ تُودِعُهَا حُفْرَةً تَصْنَعُهَا . وَالْجَعَارِينُ الْبَالِغَةُ مُتَنَوِّعَةٌ أَلْوَانِ الطَّعَامِ مَعَ وَلَعٍ خَاصٍّ بِالْمَوَادِّ الدَّبَالِيَّةِ .

o والجعران المقدس Scarabaeus sacer ، نوعٌ مِنَ الْجَعَارِينِ قَدَّسَهُ الْفَرَاعِيْنَ لِنُفْعِهِ فِي تَحْسِينِ خَصَائِصِ التُّرْبَةِ الزَّرَاعِيَّةِ بِالْحَرْثِ وَالتَّسْمِيدِ ، وَلاَعْتِقَادِهِمْ بِعِلَاقَتِهِ بِ" آتُون " إِلَهِ الشَّمْسِ ، وَاتَّخَذُوا هَيْئَتَهُ نُمُودَجًا صَنَعُوا عَلَى غِرَارِهِ حُلِيًّا وَتِمَاسِمًا وَأَوْسِمَةً لَأَبْطَالِهِمْ ، وَقَلَّدَهُمْ فِي ذَلِكَ أَخْلَاقُهُمْ ، حَتَّى اتَّخَذُوا مِنْ صُورَةِ الْجِعْرَانِ الْمُقَدَّسِ

شِعَارًا لِلْجَمْعِيَّةِ الْوِصْرِيَّةِ لِعِلْمِ الْحَشَرَاتِ فِي أَوَائِلِ الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ . (وَانْظُرْ: ج ع ل).

o وأبو جعفران: الجعلُ عامة . وقيل : ضَرْبٌ مِنَ الْجِعْلَانِ (وَانْظُرْ : ج ع ل) .

o وأم جعفران: الرَّحْمَةُ (طائر) . (وَانْظُرْ : ر خ م) .

* الجعرانة : وادٍ فِي الشَّامِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَكَّةَ ، نَزَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمَّا قَسَمَ غَنَائِمَ هَوَازِنَ ، عَقِبَ عَوْدَتِهِ مِنْ غَزْوَةِ حُنَيْنٍ ، وَأَحْرَمَ مِنْهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِعُمْرَتِهِ ، وَلَهُ فِيهِ مَسْجِدٌ . وَفِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

فِي لَيْتَ فِي الْجِعْرَانَةِ الْيَوْمَ دَارَهَا

وَدَارَى مَا بَيْنَ الشَّامِ فَكَبْكَبِ

فَكُنْتُ أَرَاهَا فِي الْمُلْبِينِ سَاعَةً

بِبَطْنِ يَمْنَى تَرَى جِمَارَ الْمُحْصَبِ

[كَبْكَبَ : جَبَلٌ خَلْفَ عَرَفَاتٍ شَرْقِيَّهَا] .

وَيَقَالُ أَيْضًا : الْجِعْرَانَةُ .

* الْجِعْرَى : الْاسْتُ .

و-: كَلِمَةٌ سَبَّ لِلْإِنْسَانِ إِذَا تُسِيبَ إِلَى لُؤْمٍ .

و-: لُعْبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ ، وَهِيَ أَنْ يُحْمَلَ الصَّبِيُّ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَلَى أَيْدِيهِمَا .

و-: لُعْبَةٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا : "سَفْدُ اللَّقَاحِ" ،

وَذَلِكَ بِانْتِظَامِ الصَّبِيَّانِ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ ، كُلُّ وَاحِدٍ آخِذٌ بِحُجْرَةِ صَاحِبِهِ مِنْ خَلْفِهِ .

* الْجَعْرَةُ : الْأَثَرُ الَّذِي يَكُونُ فِي وَسْطِ

الرَّجُلِ مِنَ الْجِعَارِ . قَالَ طُفَيْلُ الْعَنَوِيِّ :

فلو كُنْتَ سَيْفًا كَانَ أَثْرُكَ جُعْرَةً
وَكُنْتَ دَدَانًا لَا يُغَيِّرُكَ الصَّقْلُ
[الدَّدَانُ: السَّيْفُ الْكَهَامُ الَّذِي لَا يَمْضِي فِي
الضَّرِيبَةِ].

وَيُرَوَّى: "عُجْرَةٌ"، عَلَى الْقَلْبِ. (وانظر: ع ج ن).
و-: شَعِيرٌ غَلِيظُ الْقَصَبِ، عَرِيضٌ، ضَخْمٌ
السَّنَابِلِ، كَانَ سَنَابِلَهُ جِرَاءَ الْخَشْخَاشِ.
وَلِسُنْبُلِهِ حُرُوفٌ عِدَّةٌ، وَحَبُّهُ طَوِيلٌ عَظِيمٌ
أَبْيَضٌ، وَكَذَلِكَ سُنْبُلُهُ وَسَفَاهُ، وَهُوَ رَقِيقٌ
خَفِيفٌ الْمُؤُونَةِ فِي الدِّيَاسِ (الدَّرَاسِ)، وَالْآفَةِ
إِلَيْهِ سَرِيعَةٌ، وَهُوَ كَثِيرُ الرِّيحِ طَيِّبُ الْخُبْرِ.
(عن أَبِي حَنِيْفَةَ الدِّينَوْرِيِّ).

* جَعُورٌ: خُبْرَاءُ (رَوْضَةٌ يَبْقَى فِيهَا الْمَاءُ إِلَى الْقَيْظِ)
لِبْنِي نَهْشَلٍ، وَآخَرَى لِبْنِي عَيْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ يَمْلَأُهُمَا
جَمِيعًا الْغَيْثُ الْوَاحِدُ، فَإِذَا امْتَلَأَتَا وَتَقَوَّا بِكَرْعِ شَائِهِم
(عن ابن الأعرابي)، وَأَنْشَدَ:

* إِذَا أَرَدْتَ الْحَفَرَ بِالْجَعُورِ

* فَاعْمَلْ بِكُلِّ مَارِنٍ صَبُورِ

[المَارِنُ: اللَّيْنُ فِي صَلَابَةٍ].

○ وَأَمَّ جَعُورٌ: الضَّبْعُ. قَالَ الْأَعْرَجُ الْمَعْنِيُّ
الطَّائِيُّ:

وَأَنَا لَصَيَّادُونَ لِلْبَيْضِ كَالدُّمَى

وَلَسْنَا بِصَيَّادِينَ أَمَّ جَعُورِ

* الْجَيْعَرُ: الضَّبْعُ.

* الْجَعَارُ مِنَ النَّاسِ: مَنْ يَكْثُرُ يُبْسُ طَبِيعَتِهِ.

وَفِي خَيْرِ عُمَرَ: "إِنِّي مِجْعَارُ الْبَطْنِ".
* الْمَجْعَرُ: الدُّبُرُ.

* الْمَجْعَرَةُ: مَا يُسَبَّبُ الْجَعْرُ. وَفِي الْخَيْرِ أَنَّ
عُمَرَ قَالَ: "إِيَّاكُمْ وَتَوَمَّةَ الْغَدَاةِ، فَإِنَّهَا
مَبْخَرَةٌ مَجْفَرَةٌ مَجْعَرَةٌ".

[مَبْخَرَةٌ: تُسَبَّبُ الْبَخَرُ، وَهُوَ تَغْيِيرُ
رِيحِ الْفَمِ؛ مَجْفَرَةٌ: تَقْطَعُ عَنِ
الْجِمَاعِ]

* * *

* الْجَعْرُورُ مِنَ الثَّمَرِ: الْجَعْرُ. وَفِي الْخَبَرِ
أَنَّهُ نَهَى عَنْ لَوْنَيْنِ فِي الصَّدَقَةِ مِنَ
الثَّمَرِ: الْجَعْرُورِ، وَلَوْنِ الْحَبِيقِ، وَهُوَ
مَنْ أَرَادَ الثَّمَرَ، وَلَوْثُهُ أَغْبَرُ.

و-: دُوَيْبَةٌ مِنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ.

* * *

ج ع ز

* جَعَزَ - جَعَزًا: غَصَّ. (وانظر: ج أ ن). لُغَةٌ
فِي جَيْزٍ. (عن ابن دُرَيْدٍ).

* الْجَعَزُ: الْغَصَصُ فِي الصَّدْرِ؛ وَقَدْ يَكُونُ

بِالْمَاءِ. (وانظر: ج أ ز).

* الْجَيْعُزُ: لُغَةٌ الْأَخْبَاشِ الْقَدِيمَةِ، دُوْنَتْ فِي الْقَرْنِ
الرَّابِعِ الْمِيلَادِيِّ، تُكْتَبُ بِحَظِّ مَقْطَعِي يَتَكُونُ مِنْ ١٨٢
رَمَزًا، وَانْدَثَرَتْ فِي الْقَرْنِ الثَّامِنِ عَشَرَ الْمِيلَادِيِّ، وَحَلَّتْ

محلها اللغة الأمهرية، ولا تزال حتى اليوم لغة الطقوس الدينية عند المسيحيين في الحبشة .

* * *

ج ع س

١- روث البهايم ٢- خسة الشيء وحقارته
(فى السريانية g^{as} (جعص): كره ،
أبغض ، اشمأز) .

قال ابن فارس : " الجيم والعين والسين
يدل على خساسة وحقارة ولؤم " .

* جعس - جعسا: أحدث، أى : تبرز .

* تجعس : جعس .

و- : تعدر ، أى : تلطخ بالعدرة .

و- : بدأ بلسانه ، وأفحش فى منطقته .

* الجعس ، والجعس : روث البهايم .

و- : العذرة .

و- : اسم الموضع الذى يقع فيه الجعسوس

أى : العذرة .

* الجعيس : الغليظ الضخم .

* * *

* الجعسوس : القصير الدميم . (وانظر :

ج ع ش) .

و- : اللثيم القبيح . والأثنى جعسوس أيضا .

(ج) جعاسيس . وفى خبر أبى سفيان : " أنه
سئل عن وفادة عثمان إليه بمكة فى صلح
الحديبية ، فقال : سألتى أن أخلى مكة
لجعاسيس يثرب " . وقال معدي كرب بن
الحارث بن عمرو الكندي ، يذكر مقتل
أخيه شرحبيل بيد أبى حنش عضم بن
النعمان الجشمى فى يوم الكلاب الأول :
تداعت حوله جشم بن بكر
وأسلمه جعاسيس الرباب

[جشم ، والرباب : قبيلتان] .

وُسب لسلمة بن الحارث .

و- : النخل ، فى لغة هذيل .

و جعسوس : هو اللقب الذى أطلقه - على سبيل
السخرية - لسان الدين بن الخطيب القرناطى على
ابن الحسن الثبايى ، قاضى الجماعة بقرناطة ، وكانت
وفاته بعد سنة (٧٩٣ هـ = ١٣٩١ م) .

* * *

ج ع ش

قال ابن فارس : " الجيم والعين والشين
قياس ما قبله " .

* الجعش : أصل النبات أو أصل الصليان
خاصة .

* الجعشوش : القصير . وقيل : القصير

الديم القمى . لغة فى الجعسوس ، أو الشين

بدل من السين .

و- : الطَّوِيلُ. وقيل: الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ. (ضدّ).

وقيل : النَّحِيفُ الضَّامِرُ . قال العَجَّاجُ :

* فِي صَلَبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ *

* لَيْسَ بِجُعْشُوشٍ وَلَا بِجُعْشَمٍ *

[الصَّلَبُ: الصُّلْبُ؛ المؤَدَمُ: اللَّيْنُ الَّذِي ظَهَرَ

بِاطْنُ جِلْدِهِ]. (وانظر : ج ع س س).

و- : اللَّئِيمُ .

(ج) جَعاشيشُ. قال الحارثُ بن جِلْزَةَ :

* بَنُو لَجِيمٍ وَجَعاشيشُ مُضَرٌّ *

* * *

* الجَعَشَبُ : الطَّوِيلُ الغَلِيظُ .

و-: المُشْجَبُ الرَّجُلُ ، المُسْتَرْخِي .

و-: المَخْبُولُ مِنْ جُنُونٍ وَنَحْوِهِ .

* * *

* الجَعْشَمُ : وَسَطُ الْجِسْمِ . قال رُؤْبَةُ ، يَصِفُ

إِبِلًا تُسْرِعُ السَّيْرَ :

* تَنْجُو إِذَا السَّيْرُ اسْتَمَرَّ وَدَمَةٌ *

* وَكُلُّ نَاجٍ عُرَاضِ جَعْشَمِهِ *

[الودَمُ : الأَمْرُ المَقْضِيُّ ، نَاجٍ : شَدِيدُ السَّيْرِ

سَرِيعُهُ ؛ عُرَاضٌ : عَرِيضٌ] .

و- : العَرِيضُ الغَلِيظُ .

* الجُعْشَمُ : الصَّغِيرُ البَدَنِ القَلِيلُ لَحْمِ

الجَسَدِ .

وقيل : القَصِيرُ الغَلِيظُ مع شِدَّةٍ .

و- : الطَّوِيلُ الْجِسْمِ . (ضدّ). قال العَجَّاجُ :

* لَيْسَ بِجُعْشُوشٍ وَلَا بِجُعْشَمٍ *

و- : الْمُتَنَفِّخُ الْجَنَّبِينَ الغَلِيظَهُمَا .

o وَجُعْشَمُ: جَدُّ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ الْمَذَلِجِيِّ . قال سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثَةَ :

يُهْدِي ابْنُ جُعْشَمٍ الْأَنْبَاءَ نَحْوَهُمْ

لَا مُنْتَأَى عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ وَالْحَمَمِ

[مُنْتَأَى : مُبْتَعَدٌ ، يُرِيدُ لَا مَهْرَبَ ؛ الْحَمَمُ: الْأَقْدَارُ .

والمَعْنَى : أَنَّهُ كَانَ يُرْسِلُ إِلَيْهِمْ بِالْأَخْبَارِ فَلَمْ يَنْفَعَهُمْ ذَلِكَ

إِذَا نَزَلَ بِهِمُ الْقَدَرُ فَاجْتَبَحُوا] .

o وَجُعْشَمُ: بَلَدٌ بِالْيَمَنِ وَرَدَّ فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ ، قال :

أَلَمْ تَرِمْ الْأَطْلَالَ مِنْ حَوْلِ جُعْشَمٍ

مَعَ الطَّاعِنِ الْمُسْتَلْحِقِ الْمُسْتَقْسَمِ

إِلَى عَيْقَةِ الْأَطْهَارِ غَيْرِ رَسْمِهَا

بَنَاتُ الْبَلَى مَن يُخْطِئُ الْمَوْتَ يَهْرَمُ

[الْعَيْقَةُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ ، وَهِيَ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ] .

* الجُعْشُومُ : الصَّدْرُ وَمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ

الْأَضْلَاعُ .

* * *

* الجُعْشِيضُ : عُشْبٌ حَوْلِيٌّ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْمَرْكَبَةِ يُؤْكَلُ

نَيْئًا ، وَيَقَالُ لَهُ : التَّيْفُفُ أَيْضًا . (وانظر : ت ف ف).

* * *

ج ع ظ

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ : g at (جَعَطَ): ابْتَعَدَ،

تَحَاشَى ، كَرِهَ ، أَبْغَضَ) .

١- سُوءُ الْخُلُقِ ٢- الاسْتِعْلَاءُ

قال ابنُ فارس: "الجيمُ والعَيْنُ والظاءُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على سُوءِ خُلُقٍ وامتناعٍ ودَفْعٍ".
* جَعَّظَ فلانٌ على فلانٍ - جَعَّظًا : خَرَجَ عليه وغيرِ أمورِهِ .

و- فلانًا عن الشَّيْءِ: دَفَعَهُ عَنْهُ وَمَنَعَهُ .
* جَعَّظَ - جَعَّظًا : تَعَظَّمَ وَاسْتَكْبَرَ .
و- : ساءَ خُلُقُهُ .

و- : تَسَخَّطَ عِنْدَ الطَّعَامِ . فهو جَعِظٌ .
* أَجَعَّظَ فلانٌ : فَرَّ .

و- : تَعَظَّمَ فِي نَفْسِهِ .
و- فلانًا عن الشَّيْءِ : جَعَّظَهُ عَنْهُ .
* جَعَّظَ فلانٌ على فلانٍ : جَعَّظَ عَلَيْهِ .
* الجَعَّظُ مِنَ النَّاسِ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ . وقيلَ :
الْمُتَسَخَّطُ عِنْدَ الطَّعَامِ .

و- : الضَّخْمُ .
و- الْعَظِيمُ الْمُسْتَكْبِرُ فِي نَفْسِهِ . وفي الخبرِ :
" أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قالَ :
أَلَا أُنبِئُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ ؟ كُلُّ جَظٍّ جَعِظٍ
مُسْتَكْبِرٌ " . [الجَظُّ : الضَّخْمُ] .

(ج) أَجَعَّظَ .

* الجِعْظَانُ مِنَ النَّاسِ : الْقَصِيرُ اللَّحِيمُ .
* الجِعْظَانَةُ مِنَ النَّاسِ : الجِعْظَانُ .
* الجِعْظَايَةُ مِنَ النَّاسِ : الجِعْظَانُ .
* الجِعْظَانُ : الجِعْظَانُ .

* الجِعْظَانَةُ : الجِعْظَانُ .

* * *

ج ع ظ ر

١- الفرارُ ٢- القُبْحُ

* جَعَّظَرَ فلانٌ : فَرَّ وَوَلَّى مُدْبِرًا .

و- : قاربَ الْخَطْوَ فِي سَعْيِهِ . يقالُ : سَعَى سَعَى الْجَعَّظَرَةِ .

* أَجَعَّظَرَ فلانٌ : انْتَصَبَ لِلشَّرِّ وَالْعَدَاوَةِ .

* الجِعْظَارُ مِنَ النَّاسِ : الْقَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ الْغَلِيظُ الْجِسْمِ .

وقيلَ : الْفَظُّ الْغَلِيظُ .

و- : الطَّوِيلُ الْجِسْمِ .

و- : الْأَكُولُ الشَّرِيبُ .

و- : الْبَطِرُ الْكَفُورُ .

و- : الَّذِي يَنْتَفِخُ بِمَا لَيْسَ عَنْدهُ ، معَ قِصَرٍ .

و- : الْقَلِيلُ الْعَقْلِ .

و- : الْجَافِي عَنِ الْمَوْعِظَةِ .

* الجِعْظَارَةُ : الجِعْظَارُ .

* الجِعْظَرُ : الضَّخْمُ الاسْتِ ، الْعَبْلُ الْأَلْيَتَيْنِ الَّذِي إِذَا مَشَى حَرَّكَهُمَا .

* الجِعْظَرِيُّ : الجِعْظَارُ . وفي الخبرِ : " أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ ، كُلُّ جِعْظَرِيٍّ جَوَّازٍ مَنَاعٍ جَمَاعٌ " . [يريدُ : الْفَظُّ الْغَلِيظُ ؛ وَالْجَوَّازُ : الْجَافِي الْمُسْتَكْبِرُ] .

* الجِعْظَارُ مِنَ النَّاسِ : الْقَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ ،

الْغَلِيظُ الْجِسْمُ .

و- : الْأَكُولُ الْقَوِيُّ الْعَظِيمُ الْجَسِيمُ .

* الْجَعَنْظَرُ مِنَ النَّاسِ : الْقَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ

الْغَلِيظُ الْجِسْمُ . (عَنْ كُرَاعٍ) .

* * *

ج ع ع

* جَعَّ فَلَانٌ - جَعًّا : أَكَلَ الطَّيْنَ .

و- فَلَانًا رَمَاهُ بِالطَّيْنِ . (وَانْظُرْ : ج ع و) .

* * *

ج ع ف

١- الْقَلْعُ ٢- الصَّرْعُ

قال ابنُ فارسٍ : " الْجَيْمُ وَالْعَيْنُ وَالْفَاءُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ قَلْعُ الشَّيْءِ وَصَرَعُهُ " .

* جَعَفَ فَلَانٌ فَلَانًا - جَعْفًا : صَرَعَهُ ، وَضَرَبَ

بِهِ الْأَرْضَ . (وَانْظُرْ : ج أ ف ، ج ع ب) .

وَيُقَالُ : جَعَفْتُ الرَّجُلَ : إِذَا صَرَعْتَهُ بَعْدَ

قَلْعِكَ إِيَّاهُ مِنَ الْأَرْضِ .

و- الشَّيْءَ : قَلَعَهُ وَقَلَبَهُ . يُقَالُ : جَعَفَ

السَّيْلُ الشَّجَرَةَ .

وَسَيْلٌ جَاعِفٌ : جَارِفٌ لِكُلِّ شَيْءٍ . (وَانْظُرْ :

ج ح ف) .

* أَجْعَفَ فَلَانًا : جَعَفَهُ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

وَفِي الْعُبَابِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا دَخَلَ النَّاسُ الظَّلَالَ فَإِنَّهُ

عَلَى الْحَوْضِ حَتَّى يَصْدُرَ النَّاسُ مُجْعَفٌ

* اجْتَعَفَ السَّيْلُ الشَّجَرَةَ : جَعَفَهَا .

* اُنْجَعَفَ فَلَانٌ : اِنْصَرَعَ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنْ

النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَرَّ بِمُصْعَبِ

ابْنِ عُمَيْرٍ - وَكَانَ صَاحِبَ لَوَاءِ الْمُسْلِمِينَ فِي

أَحُدٍ - وَهُوَ مُنْجَعِفٌ ، فَقَالَ : رَجَالُ صَدَقُوا

مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ " .

و- الشَّجَرَةُ : اِنْقَلَعَتْ . وَفِي الْخَبَرِ : أَنْ

النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : " ...

وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرْزَةِ الْمُجْذِيَةِ عَلَى

الْأَرْضِ ، لَا يُفِيئُهَا شَيْءٌ ، حَتَّى يَكُونَ اِنْجِعَافُهَا

مَرَّةً وَاحِدَةً " . [الْمُجْذِيَّةُ : الثَّابِتَةُ الْمُتَنْصِبَةُ ؛

يُفِيئُهَا : يُمِيلُهَا] .

* الْجُعَافُ - يُقَالُ : سَيْلٌ جُعَافٌ : يَقْلَعُ

مَا أَتَى عَلَيْهِ . (وَانْظُرْ : ج ح ف) .

* الْجَعْفُ : الْقَلِيلُ . يُقَالُ : مَا عِنْدَهُ مِنْ

الْمَتَاعِ إِلَّا جَعْفٌ .

و- : الْقُوَّةُ لَا فَضْلَ فِيهِ . يُقَالُ : مَا عِنْدَهُ سِوَى

جَعْفٍ ، وَجَعَبٍ . (وَانْظُرْ : ج ع ب) .

* جُعْفٌ : لُغَةٌ فِي جُعْفَى .

* جُعْفَى : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ جُعْفَى بْنُ سَعْدِ

الْعَشِيرَةِ ، مِنْ مَذْحِجٍ . قَالَ لَبِيدٌ :

قَبَائِلُ جُعْفَى بْنِ سَعْدٍ كَأَنَّمَا

سَقَى جَمْعَهُمْ سَمَّ الزُّعَافِ مُنِيمٌ

[الزُّعَافُ : السَّرِيعُ ، الْمُنِيمُ : الْمُهْلِكُ ، يَرِيدُ قَتْلًا

سريعاً] .

والنسبة إلى جَعْفَرٍ جَعْفِيٌّ ، وربما جُمع المنسوب جَفَعَ
رُويَ فُقيل : جَعْفٌ . وفي اللسان : قال الشاعر :
جَعْفٌ يَنْجُرَانُ تَجْرُ الْقَنَا

ليس بها جَعْفِيٌّ بِالْمُشْرِعِ

ولم يُنَوَّنْ "جعفيٌّ" لأنه أراد بها القبيلة .

ويُنسَبُ للقبيلة عَدَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ، كما يُنسَبُ إليها
بالولاء رَأْسُ الْمُحَدِّثِينَ الإمام مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
الْبُخَارِيُّ . وكذلك عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِّ الْفَارِسُ الشَّاعِرُ .
وإليها يُنسَبُ كذلك أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّيُّ .

* الجَعْفِيُّ : السَّاقِي . (عن ابن عباد) .

وَأَنشَدَ لِعَمْرُو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ :

* وَبَدَّ الرَّخَاخِيلَ جَعْفِيَّهَا *

[الرَّخَاخِيلُ : أَنْيَذَةُ الثَّمَرِ] .

* * *

* جَعْفَرٌ : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، منهم :

١- جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمٍ ،
المعروف بِجَعْفَرِ الطَّيَّارِ (٨ هـ = ٦٢٩ م) : صحابيٌّ من
الشُّجْعَانِ وَمِنَ السَّابِقِينَ لِلْإِسْلَامِ ، ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ فِي الْهَجْرَةِ
الثَّانِيَةِ ، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ وَهُوَ بِخَيْبَرَ
فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ ، وَشَهِدَ مُؤْتَةَ بِالشَّامِ ،
وَفِيهَا قُطِعَتْ يَدَاهُ ، فَاحْتَضَنَ الرَّايَةَ ، وَقَاتَلَ حَتَّى
اسْتُشْهِدَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " لَقَدْ
أَبْدَلَهُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا جَنَاحَيْنِ يُطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ " .

٢- جَعْفَرُ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ الْحَارِثِيِّ (١٤٥ هـ = ٦٧٢ م) :
شَاعِرٌ غَزَلَ مُقِيلٌ ، مِنْ مُحَضَّرِي الدُّوَلَتَيْنِ الْأُمَوِيَّةِ
وَالْعَبَّاسِيَّةِ ، كَانَ يُقِيمُ بِنَجْرَانَ ، وَهُوَ مِنْ فُرْسَانَ قَوْمِهِ
الْمَشْهُورِينَ ، وَ مِنْ شُعْرَاءِ الْحَمَاسَةِ .

٣- جَعْفَرُ الصَّادِقُ : هُوَ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْبَاقِرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ،
الْمُلَقَّبُ بِالصَّادِقِ (١٤٨ هـ = ٧٦٥ م) : سَادِسُ الْأَنْفَةِ
الْاِثْنَتَيْ عَشَرَ عِنْدَ الشَّيْعَةِ الْإِمَامِيَّةِ . كَانَ مِنَ التَّابِعِينَ ،
أَخَذَ عَنْهُ أَبُو حَنِيْفَةَ وَمَالِكٌ ، وَلَهُ أَخْبَارٌ مَعَ خُلَفَاءِ بَنِي
الْعَبَّاسِ ، وَوُلِدَ وَتَوَفَّى فِي الْمَدِينَةِ .

٤- جَعْفَرُ الْبَرْمَكِيُّ : هُوَ أَبُو الْفَضْلِ ، جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى
ابْنِ خَالِدِ الْبَرْمَكِيِّ (١٨٧ هـ = ٨٠٣ م) : وَوُلِدَ وَتَشَأَ
فِي بَغْدَادَ ، وَهُوَ مِنْ أَعْلَامِ الْبَرْمَكِيَّةِ ، وَكَانَ كَاتِبًا بَلِيغًا
مَعْرُوفًا بِالْفَصَاحَةِ ، اسْتَوْرَزَهُ ، هَارُونُ الرَّشِيدُ ، وَلَمَّا نَقِمَ
عَلَى الْبَرْمَكَةِ قَتَلَهُ فِي مُقَدِّمَتِهِمْ .

٥- جَعْفَرُ الْمُتَوَكِّلُ : تَاسِعُ الْخُلَفَاءِ الْعَبَّاسِيِّينَ . (انظر :
و ك ل) .

٥ وأبو جَعْفَرُ : كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ ، منهم :

١- أَبُو جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ : ثَانِي خُلَفَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ . (انظره
فِي : ن ص ر) .

٢- أَبُو جَعْفَرِ الْقَارِي الْمَدَنِي : يَزِيدُ بْنُ الْقَعْقَاعِ الْخَزَوِيَّ
بِالْوَلَاءِ (١٣٢ هـ = ٧٥٠ م) : أَحَدُ الْقُرَاءِ الْعَشْرَةِ ، مِنْ
التَّابِعِينَ ، كَانَ إِمَامَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي الْقِرَاءَةِ ، وَعُرِفَ
بِالْقَارِي ، وَكَانَ مِنَ الْمُفْتَينِ الْمُجْتَهِدِينَ .

٣- أَبُو جَعْفَرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ ، الْمُفَسِّرُ الْمُحَدِّثُ
الْمُؤَرِّخُ . (انظره فِي : ط ب ر) .

* الجَعْفَرُ : النَّهْرُ عَامَّةً (عَنْ ابْنِ جُنِّي) .

وفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

تَأَوَّدُ إِنْ قَامَتْ لَشَيْءٍ تُرِيدُهُ

تَأَوَّدُ عُسْلُوجٍ عَلَى شَطِّ جَعْفَرٍ

[تَأَوَّدُ : تَتَأَوَّدُ ، أَيْ : تَتَنَبَّئُ ، الْعُسْلُوجُ :

نَبْتُ يَنْبُتُ عَلَى شَاطِئِ الْأَنْهَارِ] .

و- : النَّهْرُ الصَّغِيرُ فَوْقَ الْجَدُولِ . قَالَ

أَبُو نُحَيْلَةَ السَّعْدِيُّ :

* حَتَّى نَمَتْهُ أَبْحُرُ وَأَبْحُرُ *

* مِنَ الطَّوَامِي لَيْسَ فِيهَا جَعْفَرُ *

و- : النَّهْرُ الْكَبِيرُ الْوَاسِعُ . (ضِدَّ) .

وَقِيلَ : النَّهْرُ الْمَلَانُ .

و- : النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ .

(ج) جَعَاغِرُ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

مَنْ لِلْجَعَاغِرِ يَا قَوْمِي فَقَدْ صُرِيَتْ

وَقَدْ يُسَاقُ لِذَاتِ الصَّرِيَةِ الْحَلَبُ

[صُرِيَتْ النَّاقَةُ: تَجْمَعُ لَبَنُهَا فِي صُرْعِهَا] .

* الْجَعْفَرِيُّ : قَصْرٌ لَلْمُتَوَكِّلِ قُرْبَ سُرٍّ مَنْ رَأَى . قَالَ

الْبُخْتَرِيُّ ، يَمْدَحُ الْمُتَوَكِّلَ وَيَذْكُرُ قَصْرَهُ الْجَعْفَرِيُّ :

قَدْ تَمَّ حُسْنُ الْجَعْفَرِيِّ وَلَمْ يَكُنْ

لِيَتِمَّ إِلَّا بِالْخَلِيفَةِ جَعْفَرٍ

وَقَالَ يَرِثِيهِ ، وَيَذْكُرُ الْجَعْفَرِيَّ أَيْضًا :

تَغْيَرُ حُسْنُ الْجَعْفَرِيِّ وَأَنْسَهُ

وَقُوضَ بَادِي الْجَعْفَرِيِّ وَحَاضِرُهُ

تَحْمَلُ عَنْهُ سَاكِنُوهُ فُجَاءَةً

فَعَادَتْ سِوَاءَ دُورِهِ وَمَقَابِرُهُ

* الْجَعْفَرِيَّةُ : أَتْبَاعُ جَعْفَرِ بْنِ مُبَشَّرِ الثَّقَفِيِّ (٢٣٤ هـ =

٨٤٨ م) : أَحَدُ مُعْتَزِلَةِ بَغْدَادِ . ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْقُرْآنَ

مَخْلُوقٌ وَمُسَجَّلٌ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ ، وَمَا نَرَاهُ وَنَقْرُوهُ

فِي الْمَصَاحِفِ لَيْسَ إِلَّا حِكَايَةً لِلْمَكْتُوبِ فِيهِ . وَيُنْكِرُ

مَعَ النَّظَامِ حُجِّيَّةَ الْإِجْمَاعِ لِأَنَّهُ غُرُضَةٌ لِلخَطَا ،

وَيَأْخُذُ بِالرَّأْيِ وَالْإِجْتِهَادِ ، وَيُخَالِفُ جُمْهُورَ الْمُعْتَزِلَةِ

فِي التَّوَلُّ بِغُفْرَانِ الصَّغَائِرِ ، وَيَرَى أَنَّ مُرْتَكِبَهَا يَخْلُدُ فِي

النَّارِ .

و- : فِرْقَةٌ بَيْنَ الشَّيْعَةِ الْإِمَامِيَّةِ ، وَهُمْ الْبَاقِرِيَّةُ أَتْبَاعُ

جَعْفَرِ الصَّادِقِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ .

و- اسْمُ الْقَصْرِ الَّذِي بَنَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ

ابْنِ هُوْدِ الْمَلِكِ بِالْمُقْتَدِرِ (٤٧٥ هـ = ١٠٨٢ م) ، مَلِكُ

سَرْقُسْطَةِ . إِحْدَى مَمَالِكِ الطَّوَامِي بِالْأَنْدَلُسِ ، وَقَدْ بَقِيَ

جُزْءٌ كَبِيرٌ مِنْ هَذَا الْقَصْرِ حَتَّى الْيَوْمِ ، وَعَمِلَ الْأَنْدَلُسِيُّونَ

الْإِسْبَانِيَّةَ مُؤَخَّرًا عَلَى تَرْميمِهِ بَعْدَ أَنْ ثَقُلَتْ مِنْهُ الْأَكَادِيمِيَّةُ

الْعُسْكَرِيَّةُ الَّتِي كَانَتْ تَحْتَلُّهُ ، وَيُطْلَقُ عَلَيْهَا بِالْإِسْبَانِيَّةِ

Aljaferia ، وَهُوَ يُعَدُّ مِنْ أَجْمَلِ نَمَازِجِ الْعِمَارَةِ الْأَنْدَلُسِيَّةِ

فِي عَصْرِ الطَّوَامِي .

* * *

ج ع ف ق

* جَعَفَقَ الْقَوْمُ : رَكِبُوا وَتَهَيَّأُوا .

* * *

ج ع ف ل

* جَعَفَلَ الشَّخْصُ : قَالَ : جُعِلْتُ فِدَاكَ .

و- فَلَانٌ فَلَانًا : صَرَغَهُ ، وَقِيلَ : قَلَبَهُ عَنْ

السَّرْجِ فَصَرَغَهُ .

و- الشَّيْءُ : قَلَبَهُ وَرَمَى بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضِهِ .

وَفَسَّرَ بِهِ بَعْضُهُمْ بَيْتَ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ :

وَرَاكِضَةً مَا تَسْتَجِنُ بِجُنَّةٍ

بَعِيرَ حِلَالٍ غَادَرَتْهُ مُجَعْفَلٌ

[رَاكِضَةٌ : مُسْرِعَةٌ ؛ تَسْتَجِنُ : تَسْتَتِرُ ؛ حِلَالٌ :

مَرْكَبٌ مِنْ مَرَكَبِ النِّسَاءِ ؛ مُجَعْفَلٌ : نَعْتُ

لِحِلَالٍ] .

* الْجَعْفَلَةُ : كَلِمَةٌ مَنْحُوْتَةٌ مِنْ عِبَارَةٍ :

جُعِلْتُ فِدَاكَ .

* الجَعْفَلِيلُ : جنسُ نباتاتٍ طَفِيلِيَّةٍ تُنْشِبُ أَجْزَاءَها الأَرْضِيَّةَ فِي جُذُورٍ كَثِيرٍ مِنَ المَزْرُوعَاتِ ، وَتَمْتَصُّ نَسْغَها ، وَيُعْرَفُ فِي مِصرَ (بِالْهَالُوكِ) .

* * *

* الجَعْفَلِيقُ : الضَّخْمَةُ مِنَ النِّسَاءِ .

* * *

* الجَعْفَلِيلُ : القَتِيلُ الْمُتَنَفِّخُ .

* * *

* الجَعْفَلَيْنُ : أَسْقَفُ النُّصَارَى وَكَبِيرُهُم .

* * *

ج ع ل

(فِي السَّرِيَانِيَّةِ g^{al} (جَعَلَ) ، وَالْمُسْتَحْدَمُ مِنْهُ ag^{el} (أَجْعَلُ) : جَعَلَ ، أَعْطَى ، اسْتَأْمَنَ ، كَرَسَ ، وَضَعَ ، دَفَعَ) .

١- الخَلْقُ وَالْإِيجَادُ ٢- التَّحْوِيلُ حَقِيقَةً أَوْ حُكْمًا ٣- الْحُكْمُ وَالتَّقْرِيرُ ٤- الشُّرُوعُ فِي الشَّيْءِ

قال ابنُ فارسَ : "الجِيمُ والعَيْنُ وَالسَّلَامُ كَلِمَاتٌ غَيْرُ مُنْقَاسَةٍ لَا يُشْبِهُ بَعْضُها بَعْضًا " .
* جَعَلَ فُلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا - جَعَلًا : شَرَعَ فِي الاِشْتِغَالِ بِهِ . وَهُوَ مِنْ أَفْعَالِ الشُّرُوعِ .
و- : طَفِقَ . قال أبو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ :
وقد جَعَلْتُ إِذَا مَا قُمْتُ يُنْقِلْنِي

ثَوْبِي فَأَنْهَضُ نَهْضَ الشَّارِبِ الثَّلِجِ

و- : أَقْبَلَ . قال رجلٌ من بني بُحَثَرِ بْنِ عَثُودَ :

فقد جَعَلْتَ قُلُوصُ بني سُهَيْلٍ

من الأكوارِ مَرْتَعُها قَرِيبُ

[القُلُوصُ : النَّاقَةُ الشَّابَّةُ ؛ الأكوارُ : جَمْعُ الكَوَرِ ، وَهُوَ الرَّحْلُ] .

و- اللهَ الشَّيْءَ : خَلَقَهُ ، وَأَنْشَأَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ﴾ (الأنعام / ١) .

وقال رُؤَبَةُ :

* قَدْ جَعَلَ اللهُ بِحَجَرٍ حَاجِرًا *

* عَلَى الْمُسَيِّثِينَ وَمَلَكًا قَاهِرًا *

[حَجَرٌ : مَدِينَةٌ بِالْيَمَامَةِ ؛ حَاجِرٌ : حَابِسٌ وَمَانِعٌ] .

وقيل : سَوَّاهُ وَهَيَّاهُ . وَبِهِ فُسْرُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ﴾ (البلد / ٨) .

و- جَعَلًا ، وَمَجْعَلًا : صَيَّرَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ﴾ (الفيل / ٥) .

وقال عَمْرُو بْنُ قُيَيْمَةَ :

جَعَلَنَ قُدَيْسًا وَأَعْفَاءَهُ

يَمِينًا وَبُرْقَةً رَعَمَ شِمَالًا

[قُدَيْسٌ : مَوْضِعٌ ، الْأَعْفَاءُ : الْجَوَانِبُ ؛ بُرْقَةٌ رَعَمٌ : مَوْضِعٌ] .

وقالت لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ ، تَهْجُو النَّابِغَةَ -

الجَعْدَى :

أَنَابِغُ إِن تَنْبُغَ بِلُؤْمِكَ لَا تَجِدَ

لِللُّؤْمِكِ إِلَّا وَسْطَ جَعْدَةٍ مَجْعَلًا

[أى : لا تجد مَنْ يَجْعَلُكَ شَرِيفًا إِلَّا قَوْمَكَ] .

ويقال : جَعَلَ الطَّيْنُ حَزَفًا ، وَالْقَبِيحَ حَسَنًا ،

وَجَعَلْتُهُ أَحْدَقَ النَّاسِ بِعَمَلِهِ .

و— فلانُ الشَّيْءَ : عَمِلَهُ وَصَنَعَهُ . وفى

القرآن الكريم : ﴿ فَأَعْيُنُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ

وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴾ . (الكهف / ٩٥) .

و— : الْقَدْرَ : أَنْزَلَهَا بِالْجِعَالِ .

و— الشَّيْءَ فى كذا : وَضَعَهُ فِيهِ . وفى القرآن

الكريم : ﴿ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ

جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ ﴾ . (نوح / ٧) .

ويقال : جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ فى قَلْبِ فلان :

أَوْقَعَهَا فِيهِ ، وَأَلْهَمَهُ إِيَّاهَا . وفى القرآن

الكريم : ﴿ وَجَعَلْنَا فى قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ

رَأْفَةً وَرَحْمَةً ﴾ . (الحديد / ٢٧) .

و— لفلان كذا : أَوْجَبَهُ لَهُ .

و— له كذا على كذا : شَارَطَهُ بِهِ عَلَيْهِ .

ويقال : جَعَلَ للعامل كذا على عَمَلِهِ . قال

عُرْوَةُ بْنُ حِزَامٍ الْعُدْرِيُّ :

جَعَلْتُ لِعِرَافِ الْيَمَامَةِ حُكْمَهُ

وَعِرَافٍ نَجْدٍ إِن هُمَا شَفِيَانِي

و— الشَّيْءَ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ : أَلْقَاهُ . تقول :

جَعَلْتُ مَتَاعَكَ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ .

ويقال : لَمْ أَجْعَلْهَا بِظَهْرِ ، أَى : لَمْ أَجْعَلْ

حَاجَتَكَ وَرَاءَ ظَهْرِى ، بَلْ جَعَلْتُهَا نُصَبَ

عَيْنِي .

و— الشَّيْءَ كَذَا : ظَنَنَّهُ إِيَّاهُ . يقال : جَعَلَ الْبَصْرَةَ

بَعْدَادًا . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَجَعَلُوا

الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا ﴾ .

(الزخرف / ١٩) .

و— : سَمَّاهُ . وبه فَسَّرْتُ الْآيَةَ السَّابِقَةَ .

وقال مُزْعِفَرُ :

وَأَجْعَلْ تُعْمَى مَا فَعَلْتُ ذِمَامَةً

عَلَى وَآتَى صَاحِبِي حَيْثُ وَدَّعَا

[الذِّمَامَةُ : الْحَيَاءُ وَالْإِشْفَاقُ مِنَ الدِّمِّ ؛ آتَى

صَاحِبِي : أَجِيبَهُ إِذَا اسْتَعَاثَ بِي ؛ حَيْثُ

وَدَّعَا : يَرِيدُ حِينَ يَكُونُ قَدْ وَدَّعَ عَشِيرَتَهُ

لِيَأْسَهُ مِنَ الدُّنْيَا] .

و— : قَرَّرَهُ وَشَرَعَهُ . يقال : " جَعَلَ اللَّهُ

الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَاتِ حَقًّا " .

و— فلانًا أَخَاهُ : عَدَّهُ أَخَاهُ

* جَعَلَ الْمَاءَ — جَعَلًا : كَثُرَتْ فِيهِ

الْجِعْلَانُ .

و: مَاتَتْ فِيهِ الْجِعْلَانُ. يُقَالُ: مَاءٌ جَعِلٌ.

و- الغَلَامُ : قَصَرَ فِي سِمَنِ .

* أَجْعَلَ الْمَاءَ : جَعِلَ .

و- الأَرْضُ: كَثُرَتْ فِيهَا الْجِعْلَانُ. يُقَالُ:
أَرْضٌ مُجْعِلَةٌ .

و- الكَلْبَةُ وَالذُّبْبَةُ وَالْأَسَدَةُ ، وَكُلُّ ذَاتِ
مِخْلَبٍ : طَلَبَتْ السَّفَادَ .

و- فُلَانٌ الْقِدْرُ : جَعَلَهَا .

و- فُلَانًا ، وَلَهُ جُعْلًا : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ .

* جَاعَلَ فُلَانٌ فُلَانًا مُجَاعِلَةً ، وَجِعَالًا :
صَانَعَهُ بِرِشْوَةٍ .

* اجْتَعَلَ الشَّيْءَ : وَضَعَهُ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ
الطَّائِي ، يَصِفُ أَسَدًا :

وَمَا مُغِبٌ بِثَنَى الْجَنُودِ مُجْتَعِلٌ

فِي الْغَيْلِ فِي نَاعِمِ الْبَرْدِ مِحْرَابًا

[الْمُغِبُّ : الْمُتَبَاعِدُ ، وَالْمِرَادُ الْأَسَدُ ؛ ثَنَى

الْجَنُودُ: مُنْعَطَفُ الْجَبَلِ، الْغَيْلُ: مُلْتَفَ الشَّجَرِ

كَالْأَجْمَةِ يَسْتَتِرُ فِيهِ الْأَسَدُ ، وَخَبِرُ " مَا "

فِي بَيْتٍ لَاحِقٍ] .

و- : صَنَعَهُ . يُقَالُ : اجْتَعَلَ مِنَ الْخَشَبِ
سَرِيرًا .

و- الْجُعْلُ : قَبْلَهُ وَأَخَذَهُ .

* اسْتَجْعَلْتُ الْكَلْبَةَ وَنَحْوَهَا : أَجْعَلْتُ .

* تَجَاعَلَ النَّاسُ عِنْدَ الْغَزْوِ : أَعْطَوْا الْجِعَالَ

عِنْدَ الْبُعُوثِ (الْغَزَوَاتِ) .

يُقَالُ : تَجَاعَلُوا عِنْدَ الْبُعُوثِ ، أَوْ لِأَمْرِ يَحْزُبُهُمْ
مِنَ السُّلْطَانِ .

و- الْقَوْمُ الشَّيْءَ : جَعَلُوهُ بَيْنَهُمْ .

* الْجَاعِلُ : الْمُعْطَى .

* الْجِعَالُ: مَا يُجْعَلُ لِلْعَامِلِ عَلَى عَمَلِهِ مِنْ
أَجْرَةٍ .

و-: الرِّشْوَةُ.

و- : الْخِرْقَةُ الَّتِي تُنْزَلُ بِهَا الْقِدْرُ عَنْ

الْأَثَافِي. وَقِيلَ: مَا تُنْزَلُ بِهِ الْقِدْرُ وَنَحْوُهَا

مُطْلَقًا . قَالَ طُقَيْلُ الْعَنَوِيُّ :

قَذَبٌ عَنِ الْعَشِيرَةِ حَيْثُ كَانَتْ

وَكُنْ مِنْ دُونِ بَيَضَتِهَا جِعَالًا

وَفِي " الْكَامِلِ " لِلْمُبَرِّدِ وَرَدَ قَوْلُ الشَّاعِرِ-

وَيُنْسَبُ لِلْبَيْدِ :

وَلَا يُبَادِرُ فِي الشِّتَاءِ وَلَيْدُنَا

الْقِدْرَ يُنْزِلُهَا بِغَيْرِ جِعَالٍ

(ج) جُعِلُ .

0 وجعل بن مجمع، أبو عطية: أَحَدُ بَنِي غُدَانَةَ بْنِ

يَرْبُوعٍ، وَرَدَ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ، وَكَانَ عَطِيَّةً صَدِيقًا لَهُ :

أَبْنَى غُدَانَةَ إِنْنِي حَرَرْتُكُمْ

وَوَهَبْتُكُمْ لِعَطِيَّةَ بْنِ جِعَالٍ

* الْجَعَالَةُ، وَالْجُعَالَةُ، وَالْجِعَالَةُ: مَا يُجْعَلُ

لِلْعَامِلِ عَلَى الْعَمَلِ مِنْ أَجْرِ .

و- : الرِّشْوَةُ. قَالَ الْأَشْهَبُ بْنُ رُمَيْلَةَ ،

يَفْتَخِرُ :

وَتَسْأَلُنِي عِجْلُ عَلَيْهَا جِعَالَةً

وَلَمْ تَكْ تُسْقَى قَبْلَهَا بِالْجَعَائِلِ

[عليها: يعنى على الإبل، يقول: إِنَّ إِبْلَهُ لَمْ تُعَوِّدْ أَنْ تُسْقَى بِالرُّشْوَةِ] .

و- : مَا يُجْعَلُ لِلْغَازِي . (عَنِ اللَّحْيَانِي) .
وَذَلِكَ أَنْ يُكْتَبَ الْغَزْوُ عَلَى الرَّجُلِ، فَيُعْطَى رَجُلًا آخَرَ شَيْئًا لِيُخْرِجَ مَكَانَهُ . قَالَ شَقِيقُ ابْنِ سُلَيْكٍ الْأَسَدِيّ :

فَأَعْطِيتُ الْجِعَالَةَ مُسْتَوِيَّتًا

خَفِيفَ الْحَاذِ مِنْ فِتْيَانِ جَرَمِ

[الْمُسْتَوِيَّتِ : الْمُسْتَقْتَلِ الَّذِي لَا يُبَالِي فِي الْحَرْبِ الْمَوْتَ، الْحَاذِ: الْحَالُ، وَخَفِيفُ الْحَاذِ يَعْنِي فَقِيرًا: يَرِيدُ: أَعْطِيتُهَا لَهُ لِيَنْوَبَ عَنِّي فِي الْحَرْبِ وَأَنْعَمَ بِالسَّلَامَةِ] .

(ج) جَعَائِلُ ، وَفِي الْخَبَرِ: " أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ذَكَرُوا عِنْدَهُ الْجَعَائِلَ فَقَالَ: " لَا أَغْزُو عَلَى أَجْرٍ، وَلَا أَبِيعُ أَجْرِي مِنَ الْجِهَادِ "

* الْجِعَالَةُ، وَالْجِعَالَةُ: مَا تُنْزَلُ بِهِ الْقِدْرُ وَنَحْوُهَا مِنْ خِرْقَةٍ أَوْ غَيْرِهَا .

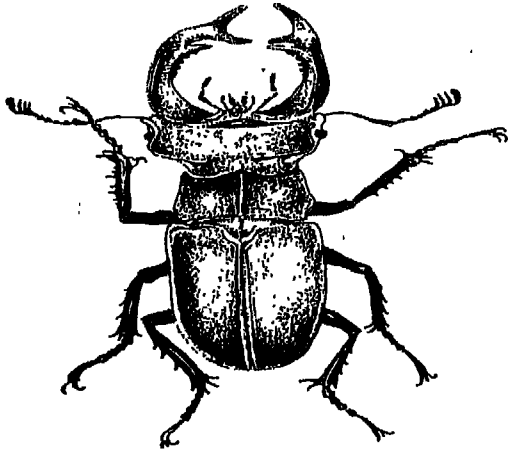
* الْجَعْلُ، وَالْجُعْلُ: الْأَجْرُ عَلَى الشَّيْءِ قَوْلًا أَوْ فِعْلًا . يُقَالُ: جَعَلْتُ لَهُ جُعْلًا عَلَى أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا .

و-: الْجِعَالَةُ. يُقَالُ: أَعْطَى الْعَامِلَ جُعْلَهُ، وَجَعَلْتَهُ .

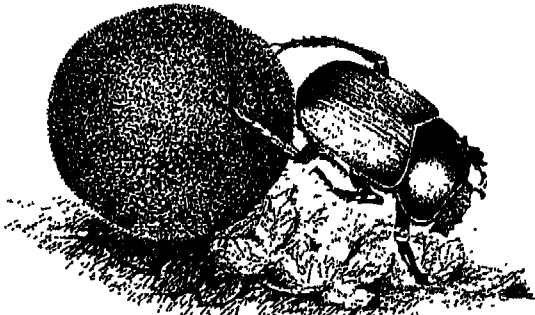
(ج) جُعُولُ .

* الْجَعْلُ: اللَّجَاجُ .

* الْجَعْلُ: الْوَاحِدُ مِنْ خَنَافَسَ كَبِيرَةِ الْحَجَمِ مِنْ فَصِيلَةِ "اسْقَارَيْدِي"، سَوْدَاءُ اللَّوْنِ، أَرْجُلُهَا مُعَدَّةٌ لِلْحَفْرِ، وَجَنَاحَاهَا لَا يَصِلَانِ إِلَى نَهَايَةِ الْبَطْنِ . وَمِنْ أَشْهَرِ أَنْوَاعِهَا "الْجِعْرَانُ الْمُقَدَّسُ" . (وَانْظُرْ: ج ع ر) .



(ذَكَرُ جُعْلٍ الْأَيْلِ)



(الْجِعْرَانُ الْمُقَدَّسُ)

وَقَالَ كُرَاعٌ: يُقَالُ لِلْجُعْلِ: أَبُو وَجْزَةٍ، بِلُغَةِ طَبِئٍ .
وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: " لَا تَفْتَحُوا بِآبَائِكُمُ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَمَا يُدْهِدُهُ الْجُعْلُ خَيْرٌ مِنْ آبَائِكُمُ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ "، أَيْ: مَا يُدْخِرُهُ مِنَ السَّرَجِينِ (الرُّوْثِ) .

وَقَالَ جَرِيرٌ، يَهْجُو التَّيْمَ:

تُدْعَى لِشَرِّ أَبِي يَابِرَ فَقِيٍّ جُعْلٍ

فِي الْبَيْتِ تَدْخُلُ بَيْتًا غَيْرَ مَكْنُوسٍ

وَقَالَ الْمُتَنَبِّيُّ فِي وَصْفِ خُسَايِهِ حِينَ يَسْمَعُونَ شِعْرَهُ:

يَذَى الْغَبَاوَةِ مِنْ إِنْشَادِهَا ضَرَرٌ

كما تَضُرُّ رِيَّاحُ الْوَرْدِ بِالْجَعْلِ

و— : الْحَرَبَاءُ . وَهُوَ ذَكَرُ أُمَّ حُبَيْنَ .

و— مِنْ النَّاسِ : الْأَسْوَدُ الْقَبِيحُ الْمُنْظَرُ . وَفِي

الْأَسَاسُ : "مَرَرْتُ بِجَعْلٍ يَرْمِي بِشُعْلٍ" ، أَيْ :

بِأَسْوَدَ يَأْتِي بِحُجَجٍ زُهِرٍ .

و— : اللَّجُوجُ .

و— : الرَّقِيبُ . وَفِي الْمَثَلِ : "سَدِكَ يَامْرِي

جُعْلُهُ" [سَدِكَ : لَصِقَ وَلَزِمَ] . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ

إِذَا لَزِقَ بِهِ مِنْ يَكْرَهُهُ ، فَلَا يَزَالُ بِهِ وَهُوَ

يَهْرَبُ مِنْهُ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا أَتَيْتُ سُلَيْمَى شَبَّ لِي جُعْلٌ

إِنَّ الشَّقِيَّ الَّذِي يَصَلِّي بِهِ الْجُعْلُ

(ج) جَعْلَان . قَالَ الْفَرَزْدَقُ ، يَهْجُو بَنِي كَلَيْبِ

ابن يَرْبُوع :

وَأَنَّ بَنِي كَلَيْبٍ إِذْ هَجَوْنِي

لَكَالْجَعْلَانِ إِذْ يَغْشَيْنَ نَارًا

و— : لَقَبَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (٣٦٩هـ =

٤٨٠م) : فَقِيهٌ مُتَكَلِّمٌ مِنْ شُيُوخِ الْمُعْتَزِلَةِ ، كَانَ رَفِيعَ

الْقَدْرِ ، مُقَرَّبًا إِلَى عَصَدِ الدَّوْلَةِ الْبُؤَيْهِيَّةِ ، وَلِدَ بِالْبَصْرَةِ

وَتُوفِيَ بِبَغْدَادَ . أَتْنَى عَلَيْهِ أَبُو حَيَّانَ التُّوْحِيدِيَّ ، وَقَالَ :

إِنَّ لَهُ قُوَّةَ عَجِيبَةٍ فِي التَّدْرِيسِ . لَهُ مَوْلاَتُ ، مِنْهَا

" الْإِيمَانُ " ، وَ" الْإِقْرَارُ " ، وَ" الْمَعْرِفَةُ " وَ" الرَّدُّ عَلَى ابْنِ

الرَّائِزِيِّ الْمَلْحَدِ " ، وَ" الرَّدُّ عَلَى الرَّازِي " .

O وَجَبَى جُعْلٌ : لُعْبَةٌ لِصَبْيَانِ الْأَعْرَابِ ،

يَضَعُ الصَّبِيُّ رَأْسَهُ عَلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ يَنْقَلِبُ

عَلَى الظَّهْرِ . (وَانْظُرْ : ج ب ي) .

* الْجَعْلَةُ : الْفَسِيلَةُ أَوِ الصَّغِيرَةُ مِنْهَا .

وَقِيلَ : النَّخْلَةُ الْقَصِيرَةُ .

(ج) جَعْلٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

جَعْلٌ قِصَارٌ وَعِيدَانُ يَنْوُءُ بِهِ

مِنْ الْكَوَافِرِ مَكْمُومٌ وَمُهْتَصِرٌ

[الْعِيدَانُ : جَمْعُ عَيْدَانَةٍ ، وَهِيَ النَّخْلَةُ

الطَّوِيلَةُ ؛ يَنْوُءُ بِهِ : يُثْقِلُهُ ؛ الْكَوَافِرُ : الْعُدُوقُ ؛

مَكْمُومٌ : فِي كِمَامَتِهِ ، أَيْ : غِلَافِهِ ؛ الْمُهْتَصِرُ :

الْمُتَدَلَّى مِنْ ثِقَلِهِ وَكَثْرَةِ حَمَلِهِ] .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْجَعْلُ مِنَ النَّخْلِ : مَا نَالَتهِ

الْيَدُ . وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

* أَقْسَمْتُ لَا يَذْهَبُ عَنِّي بَعْلُهَا *

* أَوْ يَسْتَوِي جَثِيئُهَا وَجَعْلُهَا *

[الْبَعْلُ : مَا ارْتَوَى بِجُذُورِهِ مِنْ غَيْرِ سَقْيٍ وَلَا

مَطَرٍ ، أَيْ : بِالْمَاءِ الْجَوْفِيِّ ؛ الْجَثِيئُ وَاحِدُهَا

الْجَثِيئَةُ ، وَهِيَ الْفَسِيلَةُ] .

وَقِيلَ : النَّخْلَةُ الَّتِي لَا تَفُوتُ الْيَدَ .

* الْجَعْلَةُ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ صَحْبَرِ بْنِ عُمَيْرٍ :

* وَقَبَلَهَا عَامَ ارْتَبَعْنَا الْجَعْلَةَ *

[ارْتَبَعْنَا : أَقْمَنَا وَقْتَ الرِّبْعِ] .

* جَعُولٌ : رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةَ مِنْ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ

عَدِيٍّ بْنِ جَنَابٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ النَّابِغَةُ :

يَالْهَفَ أُمَى بَعْدَ أَسْرَةِ جَعُولٍ

أَلَا أَلَا قِيَهُمْ وَرَهْطَ عِرَارٍ

وقيل: جَعُول: موضع.

* الجَعُولُ: الرَّألُ، وهو وَلَدُ النَّعَامِ. (يمانيّة).

* جُعَيْلٌ: اسمٌ لغير واحدٍ من الصُّحابة، أشهرُهم: جُعَيْلُ بْنُ زِيَادٍ الْأَشْجَعِيُّ. وقد غَيَّرَ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - اسْمَهُ أَثْنَاءَ حَفْرِ الْخَنْدَقِ، وَسَمَّاهُ عَمْرًا، فَارْتَجَزَ بَعْضُهُمْ:

* سَمَاهُ بْنُ بَعْدَ جُعَيْلٍ عَمْرًا *

* وَكَانَ لِلْبَائِسِ يَوْمًا ظَهْرًا *

○ وابنُ جُعَيْلٍ: كَعْبُ بْنُ جُعَيْلٍ بْنُ قُمَيْرٍ التَّغْلِبِيُّ (نحو ٦٧٥ م): شاعرٌ ثَقَلَبٌ فِي عَصْرِهِ، وَلَدَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ، وَشَهِدَ صِفِّينَ مَعَ معاويةَ، وَكَانَ مِنْ شُعْرَاءِ بَنِي أُمَيَّةَ.

* الْجَعِيلَةُ: الْجُعْلُ.

(ج) جَعَائِلُ.

○ وَجَعِيلَةُ الْغَرَقِ: مَا يُجْعَلُ لِمَنْ يَغُوصُ عَلَى مَتَاعٍ أَوْ إِنْسَانٍ غَرِقَ فِي الْمَاءِ.

وفى الخبر: "جَعِيلَةُ الْغَرَقِ سُحْتُ"، عُدَّتْ سُحْتًا؛ لِأَنَّهَا عَقْدٌ فَاسِدٌ بِالْجَهَالَةِ الَّتِي فِيهَا. وَيُرْوَى: "جُعَالَةٌ".

* * *

ج ع م

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ: g'am (جَعَمَ): تَقْيَا، سَبَبُ الْقِيَاءِ).

الْحِرْصُ عَلَى الشَّيْءِ

قال ابنُ فارسٍ: "الْجِيْمُ وَالْعَيْنُ وَالْمِيمُ

أَصْلَانِ: الْكِبَرُ، وَالْحِرْصُ عَلَى الْأَكْلِ،

* جَعَمَ فَلَانٌ - جَعَمًا: طَمِعَ وَاشْتَدَّ حِرْصُهُ.

و- إِلَى الطَّعَامِ: اشْتَهَاهُ، وَهُوَ أَكُولُ نَهْمٍ جَعِمٌ. وَالْأُنْثَى بَتَاءً.

ويقال: جَعَمَ إِلَى اللَّحْمِ: قَرِمَ (اشْتَدَّتْ شَهْوَتُهُ إِلَيْهِ).

و-: لَمْ يَشْتَهِ الطَّعَامَ. (ضِدٌّ).

و- الْبَعِيرَ: جَعَلَ عَلَى فَمِهِ مَا يَمْنَعُهُ مِنَ الْأَكْلِ وَالْعَضِّ.

* جَعَمَ فَلَانٌ - جَعَمًا، وَجَعَامَةً: جَعَمَ.

قال الْعَجَّاجُ:

* تُوفَى لَهُمْ كَيْلَ الْإِنَاءِ الْأَعْظَمِ *

* إِذْ جَعِمَ الدُّهْلَانُ كُلُّ مَجْعَمِ *

[الدُّهْلَانُ هُمَا: دُهْلُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، وَهُوَ الْأَكْبَرُ، وَدُهْلُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، يُرِيدُ: حَرَصَ الدُّهْلَانُ عَلَى قِتَالِنَا، وَقَرِمُوا إِلَى الشَّرِّ كَمَا يُقَرَّمُ إِلَى اللَّحْمِ].

و-: غَلِظَ كَلَامُهُ فِي سَعَةِ حَلْقٍ. فَهُوَ جَعِمُ الْكَلَامِ.

و- الْإِبِلُ: لَمْ تَجِدْ حَمَضًا وَلَا عِضَاهًا فَتَقَرَّمُ إِلَيْهِمَا، فَتَقْضِمُ الْعِظَامَ وَخُرَّ الْكِلَابُ، لِحِرْصِهَا عَلَى مَا تَأْكُلُهُ. وَيُقَالُ: إِنَّ دَاءَ الْجُعَامِ

أَكْثَرُ مَا يُصِيبُهَا مِنْ ذَلِكَ .

و- : أَسْنَتٌ وَذَهَبَتْ أَسْنَانُهَا كُلُّهَا .

وقيل : غَابَتْ أَسْنَانُهَا فِي اللَّثَاتِ . فَهِيَ

جَعْمَاءُ . قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ :

وَتُرْدَى النَّابُ وَالْجَعْمَاءُ فِيهِ

يُوَحِّشُ الْإِصْمِيتَيْنِ لَهُ ذُبَابُ

[تُرْدَى : تُتْرَكُ ؛ النَّابُ : النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ ؛

يُوَحِّشُ الْإِصْمِيتَيْنِ : بِمَكَانٍ قَفَرٍ لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ ؛

الذُّبَابُ ، يَعْنِي بِهِ ذُبَابَ الْحِمَارِ] .

و- فلانٌ لكذا ، وإليه : خَفَّ لَهُ ، وَإِلَيْهِ .

يُقَالُ : فَلَانٌ جَعِمَ إِلَى الْفَاكِهَةِ .

* أَجْعَمَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ الْحَنَكُ (جَمَاعَةُ

الْمُنْتَجِعِينَ) عَلَى نَبَاتِهَا فَأَكَلَهُ وَأَلْجَأَهُ إِلَى

أَصُولِهِ .

ويقال : أَجْعَمَ الشَّجَرُ : أَكَلَ وَرَقَهُ فَآلَ إِلَى

أَصُولِهِ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* عَنَسِيَّةٌ لَمْ تَرْعَ طَلْحًا مُجْعَمًا *

[الْعَنَسِيَّةُ : النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى قَبِيلَةِ

عَنَسَ] .

و- الْقَوْمُ : أَصَابَ إِبْلَهُمُ الْجَعَامُ .

و- الشَّيْءُ : اسْتَأْصَلَهُ .

○ وَنَبَاتٌ مُجْعَمٌ ؛ أَيُ : مُسْتَأْكَلٌ قَدْ أَكِلَ .

* تَجْعَمُ الْعَوْدُ (الْجَمَلُ الْمُسِنَّةُ) : حَنَّ

(صَوْتٌ) . قَالَ رُؤَبَةُ :

* قَدْ طَالَ مَاحَنٌ إِلَيْكَ أَهْيَمُهُ *

* وَعَجَّ فِي جَرَجَرِهِ تَجْعُمُهُ *

[الْأَهْيَمُ : الْجَمَلُ الَّذِي بِهِ دَاءُ الْهَيْامِ فَهُوَ لَا

يَرَوِي مِنَ الْمَاءِ ؛ عَجَّ : رَفَعَ صَوْتَهُ ؛ الْجَرَجَرُ :

الْجَوْفُ] .

و- فلانٌ فِي الشَّيْءِ : طَمِعَ فِيهِ وَاشْتَدَّ

حِرْصُهُ عَلَيْهِ .

* الْجَعَامُ : دَاءٌ يَعْزِضُ لِلدَّوَابِّ مِنْ رَعَى

النَّشْرِ ، وَهُوَ الْكَلَأُ الْيَابِسُ يُصِيبُهُ الْمَطَرُ فَيَخْضَرُ .

وَقَالَ الْهَجَرِيُّ فِي نَوَادِرِهِ : إِنَّهُ دَاءٌ يُصِيبُ

الْإِبِلَ مِنَ النَّدَى بِأَرْضِ الشَّامِ ، يَأْخُذُهَا لَيٌّ

فِي بُطُونِهَا ، ثُمَّ يَعْقُبُهُ سُلَاحٌ .

* الْجِعْمُ . الْجَوْعُ .

* الْجَعْمَاءُ : الدُّبُرُ .

و- مِنَ النِّسَاءِ : الْهُوجَاءُ الْبَلْهَاءُ .

وقيل : الْحَمَقَاءُ .

وقيل : الَّتِي أَنْكَرَ عَقْلُهَا هَرَمًا

وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ : أَجْعَمَ .

* جَعْمَانُ - بَنُو جَعْمَانَ : مِنْ بُيُوتِ الْعِلَمِ فِي تِهَامَةِ

الْيَمَنِ فِي الْقَرْنِ الْحَادِي عَشَرَ ، يَنْتَسِبُونَ إِلَى جَعْمَانَ بْنِ

يَحْيَى مِنْ بَنِي صَرِيفَ بْنِ دُوَالٍ ، مِنْهُمْ فُقَهَاءٌ وَمُحَدِّثُونَ ،

أَشْهُرُ مَنْ عُرِفَ مِنْهُمْ : إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَاسِمِ

الْعَبْدِيِّ (١١١٥ هـ = ١٧٠٣ م) ، وَلَدَ وَثَنًا بِصَعْدَةِ ،

رَجَلَ إِلَى الْحِجَازِ ، وَالْهِنْدِ ، وَاسْتَوَزَرَهُ الْمُهْدِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ

أحمد ، ثم وَلِيَ القضاء . من كُتِبَ " الاحتراس في الرد
على مُنْتَقِد كتاب الأساس " للإمام القاسم بن محمد .

* الجِعْمِيُّ : الحَرِيص مع شَهْوَةٍ .

* الجَعُومُ : الطَّمُوع في غير مَطْمَعٍ .

و- : المرأةُ الجَائِعَةُ .

* الجِيعَمُ : الذي لا يَرى شَيْئًا إِلَّا اشتَهاه .

و- : الجَائِعُ .

* المَجْعَمُ : المَلْجَأُ .

* * *

ج ع م ر

* جَعَمَر حمارُ الْوَحْشِ : جَمَعَ نَفْسَهُ

وَجَرَامِيذَهُ (أطرافُهُ وَبَدَنُهُ) ، ثُمَّ حَمَلَ على

العانة (الْقَطِيع من حُمُر الْوَحْشِ) أو على

الشَّيْءِ إذا أَرَادَ كَذَمَهُ .

* الجَعْمَرَةُ : الأرضُ الْمُرتَفَعَةُ الْمُشْرِفَةُ الْغَلِيظَةُ .

(وانظر : ج م ع ر) .

* * *

ج ع م س

* جَعْمَس فلانُ الجَعْمُوسَ : وَضَعَهُ يَمْرُقَةً

واحدةً ، وقيل : وَضَعَهُ يَابِسًا ، فهو مُجَعْمِسٌ

وَجُعَامِس .

* الجَعَامِيسُ : النَّخْلُ . (هُذْلِيَّةٌ) .

* الجَعْمُوسُ : العَذْرَةُ . (ج) جَعَامِيسُ .

يقال : رَمَى بِجَعَامِيسِ بَطْنِهِ . قال الرَّاجِزُ :

* مَالِكَ مِنْ إِبِلٍ تُرَى وَلَا نَعَمُ *

* إِلَّا جَعَامِيسَكَ وَسَطَ الْمُسْتَحَمِّ *

[الْمُسْتَحَمُّ : الْحَمَامُ] .

* * *

* الجَعْمُظُ : الشَّحِيحُ .

و- : الشَّرُّهُ النَّهْمُ .

* * *

ج ع ن

١- الْغِلْظُ وَالْتَّقْبُضُ ٢- الْحِرْصُ

قال ابنُ فارسٍ : "الجِيمُ وَالْعَيْنُ وَالنُّونُ
شَيْءٌ لَا أَصْلَ لَهُ " .

* أَجَعَنَ فلانٌ : غَلْظَ لَحْمَهُ واشْتَدَّ .

* الْجَعَنُ : التَّقْبُضُ .

و- : اسْتِرْخَاءٌ في الْجِلْدِ وَالْجِسْمِ .

و- : وَجَعُ الْجَسَدِ وَتَكَسُّرُهُ .

* جَعُونَةُ : بَطْنٌ من قَيْسِ عَيْلانَ ، منهم :

عُبَيْدُ بنِ كَعْبٍ : كانَ شَرِيفًا ، وَلِيَ دِيوانَ الْبَصْرَةِ في
خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

و- : اسمُ الشَّاعِرِ الْفَارِسِ أَبِي الْأَجْرَبِ ، جَعُونَةُ بن
الصَّمَةِ الْكِلَابِيِّ ، طَرَأَ على الْأَنْدَلُسِ من الْمَشْرِقِ ، وَأَكْثَرُ
شِعْرِهِ في مَدْحِ الصُّمَيْلِ بنِ حَاتِمِ الْكِلَابِيِّ وَزَيْرِ أميرِ
الْأَنْدَلُسِ يُونُسَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَهْرِيِّ . كانَ يُلقَّبُ
بَعَثْرَةَ الْأَنْدَلُسِ . ذَكَرَهُ ابنُ حَزْمٍ مُفْتَخَرًا بِهِ ، وقالَ : إِنَّ

الأندلس ثباهى به جريراً والفَرْدَقَ ، وكان فى عَصْرِهِمَا
ولو أنصفَ لاسْتَشْهَدَ بِشعره .

* الجَعَوْنَةُ من النَّاسِ : الْقَصِيرُ السَّوِينُ .

* * *

* الجُعْنَبُ : الْقَصِيرُ . (وانظر : ج ع ث ب) .

* الجَعْنَبَةُ : الْحِرْصُ عَلَى الشَّيْءِ .

* * *

* الْجَعَانِسُ : الْجِعْلَانُ ، وهى الْعَجَانِسُ .

(وانظر : ع ج ن س) .

* * *

* الْجِعْنِظَارُ : الْقَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ ، الْغَلِيظُ
الْجِسْمِ . (عن كراع) .

و- : الْأَكُولُ الْقَوِيُّ الْجَسِيمُ .

* الْجَعَنْظَرُ : الْجِعَنْظَارُ .

* * *

ج ع و

* جَعَا فلانُ الْبَعْرَ وَنَحَوَهُ جَعَوًا : جَمَعَهُ
بِيَدِهِ ، وَجَعَلَهُ كُتْبَةً . [الْكُتْبَةُ : الْمُجْتَمِعُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ] .

و- الْجِعةُ : نَبَذَها ، أَى : صَيَّرَها نَبِيذًا .

* الْجَاعِيَّةُ : الْحَمَقَاءُ .

* الْجِعةُ : شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الشَّعِيرِ يُخْمَرُ
حَتَّى يُسَكَّرَ . وفى الْخَبَرِ : " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْجِعةِ " .

وَيَعْرِفُهُ الْمُحَدِّثُونَ بِأَنَّهُ : مَشْرُوبٌ كُحُولِيٌّ
يُصْنَعُ بِتَخْمِيرِ الْحُبُوبِ ، وَخَاصَّةً الشَّعِيرِ
الْمُنْبَتِّ مَعَ حَشِيْشَةِ الدِّينَارِ وَتَنْبِيْئِهَا .

* الْجَعَوُ : الطَّيْنُ . يُقَالُ : جَعَّ فلانٌ فُلَانًا : إِذَا
رَمَاهُ بِالْجَعَوِ . (وانظر : ج ع ع) .

و- : الْاِسْتُ .

و- : مَا جُمِعَ مِنْ بَعَرٍ أَوْ غَيْرِهِ فَجُعِلَ كُثُوَّةً
أَوْ كُتْبَةً .

* الْجِعوُ : الْجِعةُ .

* الْجَعَوَاءُ : الْاِسْتُ .

* الْجِعوَةُ : الْجِعةُ .

* * *

* الْجَعُولُ : وَلَدُ النَّعَامِ .

(ج) جَعَاوِلُ .

* * *

الْجِيمُ وَالْغَيْنُ وَمَا يَثْلُثُهُمَا

(وانظر : ش غ ب) .

* * *

* جَغِبٌ - رَجُلٌ شَغِبٌ جَغِبٌ عَلَى
الْإِتِّبَاعِ : مُفْسِدٌ مُهَيِّجٌ لِلشَّرِّ .

الاقتصادى الزراعى، والمعدنى، والتجارة، وطرق النقل والمواصلات. وميدان هذا العلم الطبقة العليا من قشرة الأرض والطبقة السفلى من الجو (مج).

* * *

«جغرافيا Geography : علم يدرس ظاهرات سطح الأرض الطبيعية ، كالجبال ، والسهول ، والغابات ، والصحارى، والحيوان، والإنسان ، كما يدرس الظاهرات البشرية التى صنعها الإنسان على هذا السطح والإنتاج

الجيم والفاء وما يثُلثهما

ج ف أ

(فى الحبشية gafèa (جَفَأَ) : ضَغَطَ ، صَرَعَ ، غَلَبَ ، قَهَرَ ، قَبَضَ ، فَاجَأَ) .

“أَنَّهُ حَرَّمَ الْحُمُرَ الْأَهْلِيَّةَ فَجَفَعُوا الْقُدُورَ ” .

ويقال : جَفَأَ الْبُرْمَةُ فِي الْقَصْعَةِ .

وفى الصَّحاح : ورد قول الرَّاجِز :

* جَفَعُوكَ ذَا قِدْرِكَ لِلضَّيْفَانِ *

* جَفَأَ عَلَى الرُّغْفَانِ فِي الْجِفَانِ *

* خَيْرٌ مِنَ الْعَكِيسِ بِالْأَلْبَانِ *

[الْعَكِيسُ : الْحَلِيبُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَرْقُ وَيُشْرَبُ] .

و— فَلَائًا : صَرَعَهُ . (وانظر : ج ف ي) .

و— الْبَابَ : أَغْلَقَهُ .

و— : فَتَحَهُ (ضِدُّ) .

و— الْبِقْلَ وَالشَّجَرَ : قَلَعَهُمَا مِنْ أَصْلِهِمَا وَرَمَى بِهِمَا .

و— النَّبْتَ : جَزَّهُ .

و— بِفُلَانٍ الْأَرْضَ : ضَرَبَهَا بِهِ .

* أَجْفَأَتِ الْبِلَادُ : ذَهَبَ خَيْرُهَا . ويقال : أَجْفَأَتِ الْأَرْضُ .

و— الْوَادِي : عَلَاهُ الْجَفَاءُ .

و— الْقِدْرُ : عَلَاهَا الْجَفَاءُ .

ويقال : أَجْفَأَتِ الْقِدْرُ بَرِيدَهَا : رَمَتْ بِهِ عِنْدَ

١- الطَّرْحُ والرَّمَى ٢- الإِزَالَةُ وَالْفَصْلُ

قال ابنُ فارس : “ الجيمُ والفاءُ والحرفُ الْمُعْتَلُّ، يدلُّ على أَصلٍ واحدٍ : ثَبُؤُ الشَّيْءِ عَنْ الشَّيْءِ ... وقد اطَّرَدَ هَذَا الْبَابُ حَتَّى فِي الْمَهْمُوزِ ” .

* جَفَأَتِ الْقِدْرُ — جَفَعُوا : رَمَتْ بَرِيدَهَا عِنْدَ الْغُلَيَّانِ .

و— الزَّيْدُ : ارْتَفَعَ . فَهُوَ جَفَاءٌ .

و— الْوَادِي غُثَاءً جَفَعًا : رَمَى بِالزَّيْدِ وَالْقَدَى .

و— فُلَانٌ الْوَادِي : مَسَحَ غُثَاءَهُ .

و— الْقِدْرَ وَنَحْوَهَا : أَزَالَ جَفَاءَهَا ، أَيْ مَسَحَ زَيْدَهَا الَّذِي فَوْقَهَا مِنْ غُلَيْهَا .

ويقال : جَفَأَ الزَّيْدُ وَالْغُثَاءُ .

و— : قَلَبَهَا وَفَرَّغَهَا مِمَّا فِيهَا . وَفِي

الخبر:

الغليان .

— فلانُ فلاناً، وبه: طَرَحَهُ ورَمَاهُ عَلَى الْأَرْضِ.

— الْقِدْرُ زَبَدَهَا : رَمَتْهُ عِنْدَ الْغَلِيَانِ .

— الْبَابُ : جَفَّاهُ .

— الْمَاشِيَّةُ : أَتَعَبَهَا بِالسَّيْرِ وَلَمْ يَعْلِفْهَا ،

فَهُزِلَتْ . (وانظر : ج ف و) .

— الْقِدْرُ وَنَحَوَهَا : جَفَّاهَا . (لُغَةٌ قَلِيلَةٌ) .

ويقال : أَجَفَّاءُ الْبُرْمَةِ فِي الْقَصْعَةِ .

* اجْتَفَأَ الْبَقْلَ وَالشَّجَرَ : جَفَّاهُمَا . قَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ : سَأَلَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ رَسُولَ اللَّهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَتَى تَحِلُّ لَنَا الْمَيْتَةُ ؟

فَقَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " لَا تَحِلُّ مَا لَمْ

تَجْتَفِئُوا بَقْلًا " . وَيُرْوَى " مَا لَمْ تَحْتَفِئُوا " .

بِالْحَاءِ ، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ .

* تَجَفَّاتِ الْبِلَادُ : أَجَفَّاتُ . وَفِي الْمَقَائِيسِ :

وَرَدَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ الْبِلَادَ تَجَفَّاتُ

تَشَكَّتْ إِلَيْنَا عَيْشَهَا أَمْ حَنْبَلٍ

* الْجَفَّاءُ : مَا رَمَتْ بِهِ الْقِدْرُ وَنَحَوَهَا مِنْ

الزَّبَدِ عِنْدَ الْغَلِيَانِ .

— : مَا نَفَاهُ السَّيْلُ . وَقِيلَ : مَا جَفَّاهُ

الْوَادِي : إِذَا رَمَى بِهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً ﴾ (الرعد/١٧) .

قَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ الْبَاطِلُ تُشْبِئُهَا لَهُ بَزْدٍ

الْقِدْرُ الَّذِي لَا يُنْتَفَعُ بِهِ .

وَقَالَ الْبُحْثَرِيُّ ، يَمْدَحُ الْقَائِدَ أَبَا سَعِيدٍ مُحَمَّدَ

ابْنَ يُوسُفَ الثُّغْرِيَّ :

لَمْ يَكُنْ جَمْعُهُمْ عَلَى الْمَوْجِ إِلَّا

زَبْدًا طَارَ عَنْ قَنَازِكَ جُفَاءً

O وَجُفَاءُ النَّاسِ : سَرَعَانُهُمْ وَأَوَائِلُهُمْ . وَفِي

خَبَرِ الْبَرَاءِ يَوْمَ حُنَيْنٍ : " انْطَلَقَ جُفَاءَ النَّاسِ

إِلَى هَذَا الْحَيِّ مِنْ هَوَازِنَ " . (شَبَّهَهُمْ بِجُفَاءِ

السَّيْلِ) .

وَرَوَايَةُ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ : " انْطَلَقَ أَخِفَاءُ مِنْ

النَّاسِ " جَمْعُ خَفِيفٍ .

— : السَّفِينَةُ الْخَالِيَةُ . (وانظر : ج ف ي) .

— : الْفِرْقَةُ الْمُعْتَزِلَةُ عَنْ جَمَاعَتِهَا .

ويقال : نَبَذَهُ جُفَاءً : عَزَلَهُ عَنْ صُحْبَتِهِ .

* جُفَاءةٌ - يقال : الْعَامُ جُفَاءَةٌ إِبْلَانًا ، وَهُوَ

أَنْ يُنْتَجَ أَكْثَرُهَا .

* * *

ج ف أظ

* اجْجَافَظْ فَلَانُ : أَصْبَحَ عَلَى شَفَا الْمَوْتِ مِنْ

مَرَضٍ ، أَوْ شَرُّ أَصَابِهِ .

— الْجِيفَةُ : انْتَفَخَتْ .

* الْمُجْجَفِظُ : الْجَفِيفُ . (وانظر : ج ف ظ) .

* * *

ج ف ت

* اجْتَفَتَ الْمَالَ : اجْتَرَفَهُ أَجْمَعَ . (وانظر :

ك ف ت) .

* الجِفْتُ forceps : أداة جراحية ذات ساقين للقبض والنزع .

* * *

ج ف ج ف

١- الجَفَافُ والْيُبُوسَةُ

٢- الحركةُ مع صوتٍ

* جَفَجَفَ الثَّوبُ : جَفَ وفيه بعضُ نَدَاوَةٍ .

و- الثَّوبُ الجديدُ ونحوه : تحركَ فسُمِعَ له صوتٌ . وقيل : جَفَ وفيه بعضُ نَدَاوَةٍ .

ويقال : جَفَجَفَ القِرْطَاسُ . (وانظر :

خ ف خ ف) .

و- الموكبُ : سُمِعَ له حفيفٌ وهزيزٌ فى

السَّيْرِ . (وانظر : ح ف ح ف) .

و- فلانٌ الماشيةُ : حَبَسَهَا .

و- : جمعَ بعضُها إلى بعضٍ .

وقيل : ساقها بعُنْفٍ حتى ركبَ بعضُها بعضًا .

وقيل : رَدَّهَا فى عَجَلَةٍ مخافةَ الغارةِ .

* تَجَفَجَفَ الثَّوبُ الجديدُ ونحوه : جَفَجَفَ .

قال هُرْدَانُ بنُ عَمْرِو العُلَمِيُّ :

فَقَامَ على قَوَائِمٍ لَيِّنَاتٍ

فُقَيْلٌ تَجَفَجَفَ الوَبَرُ الرُّطِيبِ

و- الشَّيْءُ : جَفَ . (عن أبى عُبَيْدَةَ) .

قال فى شرح النَّقَائِصِ : تَجَفَجَفَ الشَّيْءُ من الجُفُوفِ ، وأصله تَجَفَّفَ .

و- الطَّائِرُ : انْتَفَشَ .

و- : تحركَ فوقَ البَيْضَةِ وألْبَسَهَا جَنَاحَيْهِ .

قال ابنُ مُقْبَلٍ :

كَبَيْضَةٍ أَدْحَى تَجَفَجَفَ فَوْقَهَا

هَجَفَ حَدَاهُ القَطْرُ واللَّيْلُ كَانِعٌ

[الأَدْحَى : مَبْيِضُ النِّعَامِ ؛ الهَجَفُ : ذَكَرُ

النِّعَامِ المُسَيَّنِ ؛ كَانِعٌ : قَرِيبٌ دَانَ] .

وَيُرَوَّى : تَجَفَّفَ .

* الجَفَاجِفُ - جَفَاجِفُ الرَّجُلِ : هَيْئَتُهُ

وَلِبَاسُهُ .

* الجَفَجَفُ : الأرضُ المُرْتَفِعَةُ لَيْسَتْ بِالْغَلِيظَةِ .

وقيل : الغَلِيظُ من الأرضِ . (عن ابنِ دُرَيْدٍ) .

قال مُتَّمُّ بنُ ثُوَيْرَةَ :

* وَحَلُّوا جَفَجَفًا غَيْرَ طَائِلٍ *

و- : الوَهْدَةُ من الأرضِ . (ضِدٌّ) ، أى :

المُنْخَفِضُ المُتَطَاوِنُ مِنْهَا ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمَاءَ

يَتَجَفَجَفُ فِيهِ فَيَدُورُ .

و- : القَاعُ المُسْتَوِى الوَاسِعُ . وقيل : المُسْتَدِيرُ

(ضِدٌّ) . قال العَجَّاجُ :

* فى مَهْمَةٍ يُنْبِئِ مَطَاهِ العُسْفَا *

* مَعَقِ المَطَالِى جَفَجَفًا فَجَجَفًا *

[يُنْبَى : يَرْفَعُ ؛ الْمَطَا: الصُّلْبُ ؛ الْعُسْفُ :
الذين يَسِيرُونَ عَلَى غير هِدَايَةٍ ؛ الْمَعْقُ :
الأَرْض لا نبات بها ؛ الْمَطَالِي من الأَرْضِ :
المُسْتَوَى البَعِيد] .
و- : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ تُجَفِّفُ كُلَّ مَا مَرَّتْ
عَلَيْهِ .

و- من النَّاسِ : المِهْذَار .

(ج) جَفَّاجِفُ . قال عَدِيُّ بن الرِّقَاعِ ، وَذَكَرَ
نَاقَةً :

كَأَنَّهَا وَهَى تَحْتَ الرَّحْلِ لَاهِيَةٌ

إِذَا الْمَطِيُّ عَلَى أَنْقَائِهِ زَمَلَا

جُونِيَّةٌ مِنْ قَطَا الصَّوَانِ مَسْكَنُهَا

جَفَّاجِفُ تُنْبِتُ الْقَفْعَاءَ وَالْبَقْلَا

[الْأَنْقَاءُ : جَمْعُ نَقَا: الْقِطْعَةُ الْمُحْدَوْدِيَّةُ مِنْ

الأَرْضِ ؛ زَمَل : عَدَا مُهْرُولًا ؛ الْقَفْعَاءُ : نَبْتُ مَنْ

أَحْرَارِ الْبُقُولِ] .

وقال ذو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ رَجُلًا طَالَ سَفَرُهُ :

نَتْنَى بَعْدَمَا طَالَتْ بِهِ لَيْلَةُ السَّرَى

وبالْعِيسِ بَيْنَ اللَّامِعَاتِ الْجَفَّاجِفِ

* * *

ج ف خ

الافْتِخَارُ وَالتَّكْبَرُ

* جَفَخَ فَلَانٌ بَ جَفَخًا : فَخَرَ وَتَكَبَّرَ . فهو

جَفَّاحٌ . ويقال : جَفَخَ بَكَدًا . (وانظر:
ج خ ف). قال الْمُتَنَبِّئِي - وهو مِمَّا عَيَّبَ عَلَيْهِ
فِيهِ التَّقْدِيمَ وَالتَّأْخِيرَ - :
جَفَخَتْ ، وَهُمْ لَا يَجْفَحُونَ بِهَا ، بِهِمْ
شَيْمٌ عَلَى الْحَسَبِ الْأَغْرُ دَلَائِلُ
* جَافَخَهُ : فَاحَرَهُ .

* * *

ج ف ر

(فِي الْعَبْرِيَّةِ gafar (جَافَرُ) : غَطَّى : انْتَشَرَ) .

١- التَّجْوِيفُ ٢- السَّعَةُ وَالضَّخَامَةُ

٣- التَّرْكُ وَالانْقِطَاعُ

قال ابنُ فَارَسٍ : " الْجِيمُ وَالْفَاءُ وَالرَّاءُ :

أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا نَعْتُ شَيْءٍ أَجُوفٌ ، وَالثَّانِي :

تَرَكُ الشَّيْءِ " .

* جَفَرَ الْفَحْلُ - جُفُورًا : انْقَطَعَ عَنِ الضَّرَابِ

وَقَلَّ مَأْوُهُ ، وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ أَكْثَرَ الضَّرَابَ حَتَّى

حَسِرَ (أَعْيَا) . فهو جَافِرٌ . قال أَبُو ذُوَيْبٍ

الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ إِبِلًا وَفَحَلَهَا :

فَهْنٌ صُعْرٌ إِلَى هَذَرِ الْفَنِيْقِ وَلَمْ

يَجْفُرَ وَلَمْ يُسْلِهِ عَنْهُنَّ إِلْقَا حُ

[صُعْرُ : مَيْلٌ ، الْفَنِيْقُ : الْجَمْلُ الْفَحْلُ] .

وقال ذو الرُّمَّةِ :

وَقَدْ لَاحَ لِلْسَّارَى سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ

قَرِيعٌ هِجَانٍ عَارِضَ الشَّوْلِ جَافِرٌ

[الْقَرِيعُ : الْفَحْلُ الْمُخْتَارُ؛ الشَّوْلُ : جَمْعُ شَائِلٍ ، وَهِيَ النَّاقَةُ اللَّاقِحُ تَرْفَعُ ذَنْبَهَا لِلْفَحْلِ ، عَارِضَ الشَّوْلِ : لَمْ يَتَّبِعْهَا وَانْصَرَفَ عَنْهَا] .

ويقال : جَفَرَ الرَّجُلُ : إِذَا انْقَطَعَ عَنِ الْجِمَاعِ .
وَالشَّيْءُ : اتَّسَعَ . يُقَالُ : جَفَرَ جَنْبَاهُ : اتَّسَعَ مِنْ سِمَنِ .

وَالِدُ الضَّانِ وَالْمَعِزِّ وَنَحْوِهِمَا : عَظْمٌ وَصَارَتْ لَهُ كَرِشٌ . وَقِيلَ : بَلَغَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ .

فَهُوَ جَفَرٌ . (ج) جِفَارٌ ، وَأَجْفَارٌ ، وَجَفَرَةٌ .

وَالرُّضِيعُ : قَوَى عَلَى الْأَكْلِ .

وَالصَّبِيُّ : ثَمًا جِسْمُهُ . قَالَتِ الْحَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - مُرْضِعَةُ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " كَانَ يَشِيبُ فِي الْيَوْمِ شَبَابَ الصَّبِيِّ فِي الشَّهْرِ ، فَبَلَغَ سِتًّا وَهُوَ جَفَرٌ " .

وَالسَّحَابُ : أَطْمَعَ فِي نَزُولِ مَطَرِهِ ثُمَّ أَخْلَفَ . (عَنِ الْمَيْدَانِيِّ) . وَفِي الْمَثَلِ :

* رَعْدًا وَبَرَقًا وَالْجَهَامُ جَافِرٌ *

[الْجَهَامُ : السَّحَابُ لَا مَاءَ فِيهَا] . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَزَيَّا بِمَا لَيْسَ فِيهِ .

وَالْبَثْرُ : لَمْ تُطَوَّ ، أَوْ طَوَى بَعْضُهَا .

وَالْفُلَانُ مِنَ الْمَرَضِ : خَرَجَ ، وَذَلِكَ إِذَا بَرَأَ .

* أَجْفَرَ الْفَحْلُ : جَفَرَ . وَيُقَالُ : أَجْفَرَ الرَّجُلُ .
وَالْفُلَانُ : تَغَيَّرَتْ رِيحُ جَسَدِهِ . وَفِي خَبَرِ الْمُغِيرَةِ : " إِيَّاكُمْ وَكُلَّ مُجْفِرَةٍ " .
وَالْغَابُ : غَابَ .

وَالشَّيْءُ : جَفَرَ . وَيُقَالُ : أَجْفَرَ جَنْبَاهُ . قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسَ ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :

وَإِذَا أَطْفَتَ بِهَا أَطْفَتَ بِكُلِّكَ

نَيْضِ الْفَرَائِصِ مُجْفِرِ الْأَضْلَاعِ

[الْفَرَائِصُ : جَمْعُ فَرِيضَةٍ . وَهِيَ لَحْمَةٌ فِي مَرْجِعِ الْكَتِفِ ؛ وَنَبْضُهَا ، شِدَّةُ حَرَكَتِهَا] .

وَالْفُلَانُ عَنْ فُلَانٍ : قَطَعَهُ وَتَرَكَ زِيَارَتَهُ .

وَالرَّجُلُ عَنِ الْمَرْأَةِ : انْقَطَعَ عَنِ الْجِمَاعِ .

وَفِي الْمُحْكَمِ : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَتُجْفِرُوا عَنْ نِسَاءٍ قَدْ تَحِلُّ لَكُمْ

وَفِي الرَّدِّينِيِّ وَالْهِنْدِيِّ تَجْفِيرُ

[الرَّدِّينِيُّ وَالْهِنْدِيُّ هِيَ الرِّمَاحُ وَالسِّيُوفُ] .

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ الْعَامِلِيُّ ، وَذَكَرَ نَاقَةً :

فِي مُجْفِرٍ حَابِي الضُّلُوعِ كَأَنَّهُ

بِئْرٍ يُحِيبُ النَّاطِقِينَ رَجَاهَا

[حَابِي : مُشْرِفٌ ؛ رَجَاهَا : نَاحِيَّتُهَا] .

وَعَنِ الْأَمْرِ : تَرَكَهُ .

وَالشَّيْءُ : تَرَكَهُ . وَيُقَالُ : أَجْفَرْتَ مَا كُنْتَ

فِيهِ .

و— فلانُ صاحِبَه : قَطَعَه وتركَ زيارَتَه .

قالَ الفَرَّاءُ : "كنتُ آتِيكُمْ فقد أَجْفَرْتُكُمْ".

ومن كَلامِ العَرَبِ : أَجْفَرْنَا هَذَا الذُّئْبَ فَمَا

حَسِبْنَاهُ مِنْذُ أَيَّامٍ .

و— البِئْرَ ونَحَوَها : وَسَّعَ جَوَانِبَها . ويقالُ :

قَدَّرَ مُجْفَرَةً .

* جَفَرُ الفَحْلُ أو الرَّجُلُ : جَفَرٌ .

و— عن فلانٍ : أَجْفَرَه .

و— صاحِبَه : أَجْفَرَه .

و— الشَّيْءَ : أَجْفَرَه .

و— البِئْرَ : أَجْفَرَهَا .

و— الأَمْرُ فُلَانًا عن الشَّيْءِ : قَطَعَه عنه

* اجْتَفَرَ الفَحْلُ أو الرَّجُلُ : جَفَرٌ .

و— فلانٌ : ذَلٌّ .

* تَجَفَّرَ مُطَاوِعَ جَفَرٍ . يقالُ : جَفَرُ الرُّكِيَّةِ

(البِئْرُ) فَتَجَفَّرَتْ . وَجَفَرُ الفَحْلِ أو الرَّجُلِ

فَتَجَفَّرَ .

و— وَلَدُ الضَّانِ والمَعَزِ : شَيْعٌ مِنَ البَقْلِ

وَالشَّجَرِ ، وَاسْتَعْنَى عَنْ أُمِّه .

و— الصَّبِيُّ : قَوَى عَلَى الأَكْلِ بَعْدَ الرِّضَاعَةِ .

وَقِيلَ : أَكَلَ فَاَنْتَفَخَ لَحْمُهُ وَصَارَتْ لَهُ كَرِشٌ .

* اسْتَجْفَرُ : تَجَفَّرَ .

و— الكِيرُ : انْتَفَخَتْ . قالَ قَيْسُ بْنُ عِيزَارَةَ ،

وَذَكَرَ حَلَوْبَةً :

إِذَا تَغَاوَتْ خِلْفَاهَا سَمِعْتَ لَهَا

هَزْمًا كَمَا اسْتَجْفَرَتْ فِي السُّحْرَةِ الْكِيرُ

[خِلْفَاهَا : ضَرْعَاهَا ؛ تَغَاوَتْ : دَعَا أَحَدُهُمَا

الْآخَرَ بِاللِّبَنِ ؛ هَزْمًا : صَوْتًا] .

* الْأَجْفَرُ : جَمْعُ جَفَرٍ ، مَوْضِعٌ بَيْنَ فَيْدٍ وَالْخَزِيمَةِ ، قالَ

البَكْرِيُّ : "هُوَ مِنْ مِيَاهِ بَنِي جَاوَةَ فِي غَرْبِ تُهْلَانَ" . قالَ

الرَّمْخَشَرِيُّ : "مَاءٌ كَانَ لِبَنِي يَرْبُوعٍ انْتَزَعَهُ بَنُو جَذِيمَةَ" .

وَقَدْ وَرَدَ فِي شَعْرِ عَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ ، قالَ يَصِفُ السَّحَابَ

وَالْمَطَرَ :

فَحَلٌّ فِي بَرْكَةٍ بِأَسْفَلِ ذِي

رَيْدٍ فَشَنُّ فِي ذِي الْعَيْثِرِ

فَعَمَّسَ فَالْعُنَابِ فَجَنَّبِي

عَرْدَةَ فَبِطْنِ ذِي الْأَجْفَرِ

* الْجِيفَارُ مِنَ الْإِبِلِ : الْغِزَارُ اللَّبَنِ .

و— : مَاءُ لِبَنِي تَمِيمٍ بَنَجْدَ ، وَمِنْهُ يَوْمُ الْجِيفَارِ ، وَهُوَ مِنْ

أَيَّامِ الْعَرَبِ ، كَانَ بَيْنَ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ وَتَمِيمِ بْنِ مُرَّةَ ، وَكَانَ

لِبَكْرِ وَمَعَهُمْ حُلَفَاؤُهُمْ مِنْ بَنِي أَسَدٍ عَلَى تَمِيمٍ ، وَفِيهِ أَسْرَ

عِقَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَفِيَّانَ بْنِ مُجَاشِيعٍ . وَبِهِ افْتَحَرَ

الْأَعَشَى بِقَوْلِهِ :

وَإِنْ أَخَالَكَ الَّذِي تَعْلَمِينَ

لَيَالِيَنَا إِذْ تَحُلُّ الْجِيفَارَا

وقال النابغة ، يفخر ببني أسد، ويعتد بحليفهم مع قومه
بنى دُبيان :

وَهُمْ وَرَدُوا الْجِفَارَ عَلَى تَمِيمٍ
وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمِ عُكَاظٍ إِنِّي
شَهِدْتُ لَهُمْ مَوَاطِنَ صَادِقَاتٍ
أَتَيْتُهُمْ بِنُصْحِ الصُّدْرِ مِثِّي
وقال بشر بن أبي خازم :

وَيَوْمَ النَّسَارِ وَيَوْمَ الْجِفا
ر كَانَا عَذَابًا وَكَانَا غَرَامًا

[النَّسَار : ماء لبني عامر له يوم ؛ الغرام : الهلاك] .
* الجفر من الإيل : الجمل الصغير . (عن ابن
الأعرابي) .

و— من ولد الضأن والمعز : الصغير . وهى
بتاء .

وقيل : الجفر من ولد الشاء : ما قد استجفر ،
أى صار له بطن وسعة جوف ، وأقبل على
الأكل وترك الرضاعة .

و— : الجدى (عن السكرى) بعد ما يُفطم
(عن ابن الأعرابي) . وفُسِّر به قول ساعدة
ابن عمرو القريني :

أَلَا إِنَّا سَنَعْقِلُ أُمَّ جَفْرٍ

شيهاً بين حائرة وجفرٍ

[أُم جَفْر : ناقته ؛ حائرة : شاة مهزولة] .

و— : الغلام إذا أكل فصارت له كرش ،
ونما لحمه ، وهى بتاء . وفى خبر أبى اليسر :

”فَخَرَجَ إِلَى ابْنٍ لَهُ جَفْرٌ“

(ج) أَجْفَارُ ، وَجِفَارُ ، وَجَفْرَةٌ .

و— من النَّبَاتِ : القبيح الرائحة .

و— : الجفير (كنانة النبل) . قال الشنفرى ،

وَذَكَرَ تَأَبَّطَ شَرًّا ، وَكَثَّاهُ بِأُمِّ عِيَالٍ :

إِذَا فَرَعُوا طَارَتْ بِأَبْيَضَ صَارِمٍ

ورامت بما فى جفرها ثم سلّت

[الأبيض : السيف ، رامت : من الرماية ، يعنى

رمى بما فى كنانته ثم حارب بسيفه] .

و— : اليرث الواسعة التى لم تُطو . أو طوى

بعضها ولم يُطو بعض . قال مَلِيحُ الهذلى ،
وذكر ناقة :

تُرِيحُ فِى مِثْلِ جَفْرِ الْمَاءِ يَفْرُجُهُ

لَمُخْرِجِ الرِّبْوِ مِنْهَا لَهْجَمٌ سَدُّ

[تُرِيحُ : تَتَنَفَّسُ ؛ لَهْجَمٌ : واسع ؛ سَدُّ : جبَل] .

ويقال لِمَنْ لَا عَقْلَ لَهُ : إِنَّهُ لَمُنْهَدِمُ الْجَفْرِ .

وبه سُمِّيتِ عِدَّةُ آبَارٍ وَمِيَاهٍ فِى بِلَادِ الْعَرَبِ ، مِنْهَا : جَفْرُ
الْأَمْلَاحِ ، وَجَفْرُ الْبَعْرِ ، وَجَفْرُ الشَّحْمِ ، وَجَفْرُ ضَمْضَمٍ . قال
كثير :

إِلَيْكَ تُبَارَى بَعْدَمَا قُلْتُ : قَدْ بَدَتْ

جِبَالُ الشُّبَا أَوْ نُكِبَتْ هَضْبُ تَرْيَمٍ

بِنا العيسُ تَجْتَابُ الْفَلَاةُ كَأَنَّهَا

قَطَا الْكُدْرُ أَمْسَى قَارِيَا جَفْرَ ضَمْضَمٍ

[الشُّبَا : وادٍ بِالْمَدِينَةِ قَرِيبٌ مِنَ الْأَبْوَاءِ ؛ تَرْيَمٍ : وادٍ قُرْبَ

تَبُوكَ ، تَجْتَابُ : تَقْطَعُ . قَارِيَا : طَالِبًا] .

وقال ياقوت: ولا أدري أى جفر أراد نُصَيَّبُ بقوله :

لقد زادنى للجفر حباً وأهله

ليال أقامتهن ليلى على الجفر

و — : موضعٌ بناحية ضريبة من نواحي المدينة ، كان به ضيعةٌ لسعيد بن سليمان . وكان يُكثر الخروج إليها فقيل له : الجفري . قيل : بل هو سعيد بن عبد الجبار السافعي ، ولي القضاء زمن المهدي .

و الجفر الهباءة : موضعٌ بعالية نجد ، قُتل به حذيفة وحمل ابنه بدر الفزاريان . قال قيس بن زهير العبسي ، يرثي حملاً بن بدر بعدما قُتل قومه بنو عبس :

ألم تر أن خير الناس ميت

على جفر الهباءة ما يريم ؟

(ج) أجفار ، وجفار ، وجفرة . قال عوف بن عطية :

شربنا بحواء في ناجر

فسرنا ثلاثاً فأبنا الجفارا

[حواء : موضع ، ناجر : أشد الحر ، آب الماء : ورده ليلاً .

و وعلم الجفر : قال الثعالب : هو علم يُبحث فيه عن الحروف من حيث دلالتها على أحداث العالم ، ويُسمى أيضاً علم الحروف ، وعلم التفسير .
و : الشفرة . (انظر : ش ف ر) .

و وكتاب الجفر (عند الشيعة) : كتاب يزعمون أنه منزه عن الخطأ ، يقولون : إن جعفر الصادق كتبه لأهل البيت على جلد جفر ، وضمته كل ما يكون إلى يوم القيامة . قال بشر بن المعتير :

إني وإن كنت ضعيف القوى -

فالله يقضي ، وله الأمر

لست بإضيأ غيباً ولا

كرأضي فره الجفر

كلهما وسع في جهل ما

فعاله عندهما كفر

وقال أبو العلاء المعري :

لقد عجّبوا لأهل البيت لما

أتاهم علمهم في مسك جفر

ومرأة النجم وهي صغرى

أرثه كل عايرة وقفر

* الجفر ، والجفر - يقال : فعل ذلك من

جفرك ، ومن جفرك : أى من أجلك .

* الجفرة من الآبار : الجفر .

(ج) جفار .

و — من كل حيوان : الجفر . وفي خبر أم

زريع : "يكفيه ذراع الجفرة" ، مدحته بقلّة الأكل .

وفي خبر عمر - رضى الله عنه : "فى الأرنب

يُصيبها المحرم جفرة" . يعنى يُجزئ عنها فى الفداء دم جفرة .

وقال ذو الإصبع العدواني :

لن تعقلاً جفرة على ولم

أوذ نديماً ولم أئل طبعاً

[العقل : تحمّل الديّة ، والطبع : العيب

والفساد ، يريد : لن تُؤدّيّا عنّى شيئاً من الديّة حتّى ولو كان جفرة] .

(ج) جفار .

و — : الشفرة . (انظر : ش ف ر) .

ويقال : فعل ذلك من جفرك ، أى من أجلك .

* الجُفْرَةُ : وَسَطُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَمُعْظَمُهُ .

و- : جَوْفُ الصَّدْرِ .

و- : الْبَطْنُ .

وقيل : مَا يَجْمَعُ الْبَطْنَ وَالْجَنْبَيْنِ . قَالَ

عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ ، وَذَكَرَ بَطْلًا طَعَنَهُ :

أَوْجَرْتُ جُفْرَتَهُ خَرْصًا فَمَالَ بِهِ

كَمَا انْتَنَى خَضِيدٌ مِنْ نَاعِمِ الضَّالِ

[الْخَرْصُ : سِنَانُ الرُّمَحِ ؛ الْخَضِيدُ : مَا قُطِعَ مِنْ

عُودٍ رَطْبٍ ؛ الضَّالُّ السَّدْرُ الْبَرِّيُّ] .

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

فَتَايَا بِطَرِيرٍ مُرْهَفٍ

جُفْرَةُ الْمَحْزَمِ مِنْهُ فَسَعَلَ

[تَايَا : قَصْدٌ وَعَمْدٌ ؛ الطَّرِيرُ : الْمَحْدَدُ مِنْ

الْأَسِنَّةِ ؛ سَعَلَ : سَالَ الدَّمُ مِنْ صَدْرِهِ] .

وَيُنْسَبُ إِلَى لَبِيدٍ .

و- مِنْ الْفَرَسِ وَتَحْوِهِ : وَسَطُهُ ، أَوْ مُنْحَنَى

الضُّلُوعِ .

و- : الْحَفْرَةُ الْوَاسِعَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ .

وقيل : حَرَقٌ يُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ لِلدُّعَامَةِ .

و- : سَعَةٌ فِي الْأَرْضِ مُسْتَدِيرَةٌ .

و- مِنْ الْبَحْرِ : مُعْظَمُهُ .

(ج) جُفْرٌ ، وَجِفَارٌ ، وَأَجْفَارٌ . (الْأَخِيرَةُ عَنْ

ابْنِ دُرَيْدٍ) .

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى :

جُفْرٌ تَغِيضُ وَلَا تَغِيضُ طَوَامِيًا

يَزْخَرْنَ فَوْقَ جِمَامِيهِنَّ الطُّحْلُبُ

[تَغِيضُ : تَنْقُصُ ؛ طَوَامٍ : مِلَاءٌ ؛ جِمَامُ الْمَاءِ :

مُعْظَمُهُ] .

وَفِي خَبَرِ طَلْحَةَ : فَوَجَدْنَاهُ فِي بَعْضِ تِلْكَ

الْجِفَارِ .

٥ والجُفْرَةُ : مَنَاطِقُ صَحْرَاوِيَّةٌ فِي غَرْبِ مُحَافَظَةِ

طَرَابُلُسَ بَلْبِيَا ، بِهَا أَخْدُودُ الْجُفْرَةِ . وَهُوَ تَرْكِيْبٌ جِيُولُوجِيٌّ

خَسْفِيٌّ مَشْهُورٌ بِشِمَالِي إِفْرِيقِيَّةٍ .

٥ وَجُفْرَةُ خَالِدٍ : مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ أَضِيفَ إِلَى خَالِدِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ قَائِدِ جَيْشِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ

مَرْوَانَ فِي مَعْرَكَةِ جَرَتْ بِهَذَا الْمَوْضِعِ فِي سَنَةِ ٧٠/٧١ هـ

بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَيْشِ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِقِيَادَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ التَّيْمِيِّ ، وَاسْتَمَرَّتْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ،

انْتَهَتْ بِهَزِيمَةِ جَيْشِ عَبْدِ الْمَلِكِ بَعْدَ أَنْ أَمَدَّ مُصْعَبُ

أَنْصَارَهُ بِالْفِ فَارِسَ ، وَبَخَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سُمِّيَتْ جُفْرَةُ

خَالِدٍ ، كَمَا تُسَمَّى هَذِهِ الْحَرْبُ أَيْضًا "يَوْمَ الْجُفْرَةِ" .

* الْجُفْرِيُّ : وَعَاءُ الطَّلَعِ . (وَانْظُرْ : ك ف ر) .

* الْجُفْرَاءُ : الْجُفْرِيُّ .

* الْجُفْرَاءَةُ : الْجُفْرِيُّ .

* جَفِيرٌ : مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ حُجْرِ الْمَلِكِ أَكَلَ الْمَرَارَ . . . قَالَ :

لَمِنْ النَّارِ أَوْقَدَتْ بِجَفِيرٍ

لَمْ يَنْمَ عَنْكَ مُصْطَلٍ مَقْرُورٍ

* الْجَفِيرُ : كِنَانَةُ النَّبْلِ إِذَا كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ

لَا جِلْدَ فِيهَا . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : " يُمْلَأُ

الْجَفِيرُ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ النَّفِيرُ " ، وَهُوَ الْوَاسِعُ مِنْ

الكنائين.

وقيل : شبه الكنانة إلا أنه أوسع منها ،
يُجعلُ فيها نُسَابٌ كثيرٌ ، وهى مشقوقةٌ فى
جنبيها ، ويُفعلُ ذلك لتدخلها الريحُ فلا
يأتكلُ الرِّيشُ .

وقالوا : من اتخذ قوساً عربيةً وجفیرها نفى
اللهُ عنه الفقرُ .

و- : جعبة - أوسعُ من الكنانة - تُصنعُ من
جلودٍ لخشبٍ فيها . وفى المثل : " ليس فى
جفیره غيرُ زندينٍ " . يُضربُ لمن ليس عنده
خيرٌ .

وقال ساعدهُ بن جؤیة الهذليُّ ، وذكر صائداً :
وأحصنه تُجرُ الطُّباتِ كأنها

- إذا لم يُغَيِّبها الجفیرُ - جحيمُ

[تُجرُ الطُّباتِ : عراضُ النُّصولِ ؛ جحيم :
يعنى كأنها نارٌ تتوقدُ] .

* الجفيرةُ : الجفیرُ .

* الجوفرُ : الجوهرُ .

* الجفیرُ : الضخمُ الشديدُ . وبه سُميَ الأسدُ

لانتفاخه عند الغضب . قال امرؤ القيسِ ،
يصفُ أسداً :

* مُعلَنكسُ الغابةِ جَابُ جِيفَرُ *

[مُعلَنكس : مُجتمِعُ الخلقِ ، جَابُ : غليظٌ .

وَجِيفَرُ بْنُ الْجُلَنْدَى الْأَزْدِيُّ : مَلِكُ عُمَانَ وَرَئِيسُهَا عَلَى
عهد رسولِ الله - صَلَّى الله عليه وسلم - أَسْلَمَ هو وأخوه
عَبَادُ عَلَى يَدِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، لَهَا وَجْهَةٌ
رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمَا فِى سَنَةِ ثَمَانٍ
لِلْهَجْرَةِ ، وَتَبَيَّنَا عَلَى إِسْلَامِهِمَا بَعْدَ أَنْ ارْتَدَّ أَهْلُ عُمَانَ
مَعَ لَقِيطِ بْنِ مَالِكِ الْأَزْدِيِّ . وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِلْمُتَمَلِّسِ :

• إِلَى ابْنِ الْجُلَنْدَى فَارِسِ الْخَيْلِ جِيفَرُ *

* الْمَجْفَرُ مِنَ الطَّعَامِ : مَا يُسَبَّبُ الْجَفُورُ ، أَيْ
يُضْعَفُ الشَّهْوَةُ الْجِنْسِيَّةُ .

* الْمَجْفَرُ : الْعَظِيمُ الْجَنْبَيْنِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و- : الْعَظِيمُ الْجَفْرَةُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ .

* الْمَجْفَرَةُ : الْمَجْفَرُ . وَفِى الْخَبَرِ أَنَّهُ - صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لِعُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ :
" عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ مَجْفَرَةٌ " .

* * *

* الْجَفْرُ : سُرْعَةُ الْمَشْيِ . (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ) ،
وَقَالَ : لُغَةٌ يَمْنِيَّةٌ لَا أَدْرَى مَا صَحَّتْهَا .
(وَانْظُرْ : ق ف ز)

* * *

ج ف س

الضعفُ

* جَفَسَ فَلَانٌ مِنَ الطَّعَامِ - جَفَسًا ، وَجَفَاسَةً :
اتَّخَمَ . فَهُوَ جَفَسٌ ، وَهِيَ بَتَاءُ .

و- نَفْسُهُ مِنَ الطَّعَامِ : خَبِثَتْ .

* الْجَفَسُ ، وَالْجِفْسُ : الضَّعِيفُ الْفَدْمُ ، وَهُوَ

الغَبِيُّ العَبِيُّ. (لغة في الجَبَس) (وانظر :

ج ب س) .

و — : اللَّئِيمُ النَّذْلُ .

و — : الضَّخْمُ الجافِي .

* الجَفِيسُ : الضَّعِيفُ الْقَدَمُ .

و — : اللَّئِيمُ النَّذْلُ .

* الجَفِيسُ، والجَفِيسُ : الضَّعِيفُ الْقَدَمُ .

(وانظر : ح ف س) .

* * *

ج ف ش

جَمَعَ الشَّيْءَ وَعَصَرَهُ

* جَفَشَ فَلَانُ الشَّيْءَ — جَفَشًا : جَمَعَهُ .

(لغة يمانية) .

و — : عَصَرَهُ يَسِيرًا .

و — الْبَقَرَةَ وَنَحْوَهَا : حَلَبَهَا سَرِيعًا . وقيل :

حَلَبَهَا بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ . (وانظر : ج م ش) .

* * *

ج ف ظ

الانْتِفَاحُ وَالامْتِلَاءُ

* جَفَظَ الشَّيْءَ — جَفَظًا : مَلَأَهُ . (عن ابن

عَبَاد) .

* اجْفَظَ فَلَانٌ : أَصْبَحَ عَلَى شَفَا الْمَوْتِ مِنْ

مَرَضٍ أَوْ شَرٍّ أَصَابَهُ .

و — الْحَيْفَةُ : انْتَفَحَتْ .

* الْجَفَظُ : قَلَسُ السَّفِينَةِ ، وَهُوَ حَبْلٌ ضَخْمٌ مِنْ

لَيْفٍ أَوْ نَحْوِهِ .

* الْجَفِيزُ : الْمَقْتُولُ الْمُنْتَفِحُ .

* * *

ج ف ع

(في الحبشية gafe'a (جَفَعَ) : قَلَبَ ،

صَرَعَ ، غَلَبَ ، دَمَرَ ، قَهَرَ ، فَاجَأَ) .

—————

* جَفَعَ فَلَانُ الشَّيْءَ — جَفَعًا : قَلَبَهُ . (عن

كُرَاع) . (وانظر : ج ف أ) .

و — فَلَانًا : صَرَعَهُ . (وانظر : ج خ ف) .

قال جرير ، يهجو الفرزدق وقومه :

يَعْدُونَ قَدْ نَفَخَ الْخَزِيرُ بُطُونَهُمْ

رَغَدًا وَضَيْفُ بَنِي عِقَالٍ يُجْفَعُ

[الْخَزِيرُ : شِبْهُ عَصِيدَةٍ بِاللَّحْمِ] .

وَيُرْوَى : " يُخْفَعُ " وَهُوَ بِمَعْنَاهُ .

* * *

ج ف ف

(في العبرية : gāfaf (جَافَفُ) : جَوَّفَ) .

—————

١- الْيُبْسُ ٢- وَعَاءُ الطَّلَعِ ٣- الْكَثْرَةُ

قال ابن فارس : " الْجِيمُ وَالْفَاءُ أَصْلَانِ :

فالأول: قولك جَفَّ الشَّيْءُ جُفُوفًا يَجِفُّ ،
والثاني: الجَفُّ: جُفُّ الطَّلَعَةِ ، وهو وعاءُها".
* جَفَّ الشَّيْءُ جَفًّا : جَمَعَهُ . يقال : جَفَّ
المالُ : جَمَعَهُ وَذَهَبَ بِهِ .

و- الشَّيْءُ جَفُّوفًا ، وَجَفَافًا (وَيَجِفُّ
بِالْفَتْحِ لُغَةً) : يَبْسُ . يقال : جَفَّ الثُّوبُ .
وفى الخبر : " جَفَّتِ الْأَقْلَامُ وَطُوِيَتِ
الصُّحُفُ " .

وقال مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ :

وأقربُ شَيْءٍ مِنْ قَضِيبٍ جُفُوفُهُ

إِذَا الْوَرَقَاتُ الْخُضْرُ ظَلَّتْ تَصَوِّحُ

[تَصَوِّحُ : أَصْلُهَا تَتَصَوَّحُ : تَبْيَسُ وَتَتَنَاثَرُ] .

ومن المجاز : " فلانٌ لَا يَجِفُّ لِبَدُهُ " ، إِذَا لَمْ
يَقْتَرِ عَنْ سَعْيِهِ .

و- فلانٌ : سَكَتَ .

ويقال : جَفَّ رِيْقُهُ : كِنَايَةٌ عَنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ .

قال أَبُو مِخْجَنِ النَّفْقِيِّ :

وَعِنْدِي عَلَى شُرْبِ الْمُدَامِ حَفِيزَةٌ

إِذَا مَا نِسَاءُ الْحَيِّ ضَاقَتْ حُلُوقُهَا

وَأَعْجَلْنَ عَنْ شَدِّ الْمَآزِرِ وَلُهَا

مُفْجَعَةٌ الْأَصْوَاتِ قَدْ جَفَّ رِيْقُهَا

[الْوَلَةُ : جَمْعُ الْوَالَةِ : الذَّاهِبُ الْعَقْلُ حُزْنًا] .

* جَفَّفَ الشَّيْءَ تَجْفِيفًا ، وَتَجْفَافًا : يَبْسُهُ .

و- الْفَرَسُ : وَضَعَ عَلَيْهِ التَّجْفَافَ . قَالَ
زِيَادُ الْأَعْجَمِ ، يَرْتِي الْمَغِيرَةَ بْنِ الْمُهَلَّبِ :
وَلَقَدْ أَرَاهُ مُجَفَّفًا أَفْرَاسَهُ

يَغْشَى الْمَرَاجِحَ فِي الْوَعَى بِمَرَاجِحِ

[الْمَرَاجِحُ : جَمْعُ مَرْجَحٍ : الَّذِي يَزِنُ بِصَاحِبِهِ ،

يُرِيدُ : يُوَاجِهُ الْأَقْرَانَ بِنُظْرَةٍ لَهُمْ فِي الْقُوَّةِ

وَالْبَأْسِ] .

وَيُقَالُ : جَفَّفَ فُلَانًا : أَلْبَسَهُ التَّجْفَافَ .

* اجْتَفَفَ فُلَانٌ مَا فِي الْإِنَاءِ : شَرِبَهُ كُلَّهُ ،

وَأَتَى عَلَيْهِ . (وَانْظُرْ : ش ف ف) .

* تَجَفَّفَ الشَّيْءُ : جَفَّ . يُقَالُ : جَفَّ الثُّوبُ

فَتَجَفَّفَ .

و- الطَّائِرُ : انْتَفَشَ .

و- : تَحَرَّكَ فَوْقَ الْبَيْضَةِ ، وَأَلْبَسَهَا جَنَاحَهُ .

مثل : " تَجَفَّفَ " . وَبِهِ رُؤْيُ بَيْتِ ابْنِ مُقْبِلٍ :

كَبَيْضَةٍ أُدْحِيَّ تَجَفَّفَ فَوْقَهَا

هَجَفَّ حَدَاهُ الْقَطَرُ وَاللَّيْلُ كَانِعٌ

[الْهَجَفُّ : ذِكْرُ النَّعَامِ الْمُسَيْنِ ؛ كَانِعٌ : قَرِيبٌ

دَانٌ] .

و- الْإِنْسَانُ أَوْ الْفَرَسُ : لَيْسَ التَّجْفَافُ .

* التَّجْفَافُ ، وَالتَّجْفَافُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ تَنْ

بَاهُ : أَيْ حَارَسُ الْبَدَنِ) : مَا تُجَلَّلُ بِهِ الْخَيْلُ

مِنْ سِلَاحٍ وَآلَةٍ فِي الْحَرْبِ ، وَقَايَةُ لَهَا مِنْ

الْجِرَاحِ ، كَأَنَّهُ دِرْعٌ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ

ابن شهيد القرطبي:

كَأَنَّ ذَوَى التَّجْفَافِ وَالْخَيْلُ شُرْبُ

سرابيلُ من سامٍ وتَبَرَّ تَحْيِيماً

[شُرْبُ: ضامرة؛ سراويل: أكسية؛ السَّامُ:

المُفْضَةُ] .

وقال أبو نُخَيْلَةَ، يمدحُ هشامَ بن عبد الملك

وقد خَلَعَ عليه جُبَّةً :

* كَسَوْتَنِيهَا وَهِيَ كَالْتَّجْفَافِ *

* كَأَنَّنِي فِيهَا وَفِي اللَّحَافِ *

* مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ أَوْ بَنَى مَنَافٍ *

و-: مَا يَلْبَسُهُ الْمُحَارِبُ لِيَقِيَهُ فِي الْحَرْبِ ،

كَالدَّرْعِ .

ويُقال : لَبَسَ لِلْفَقْرِ تَجْفَافًا ، أَيْ اسْتَعَدَّ لَهُ .

(ج) تَجَافَيْفٍ . وَفِي الْخَبَرِ: " رَأَيْتُ عَلَى

تَجَافَيْفٍ أَبِي مُوسَى الدِّيبَاجَ " .

o وَأَصْحَابُ التَّجَافَيْفِ: فِرْقَةٌ مِنْ فِرْقِ الْجَيْشِ الْأَنْدَلُسِيِّ

كَانُوا يَزِينُونَ خَيْلَهُمْ بِالتَّجَافَيْفِ الْمُلَوَّنَةِ الْفَاخِرَةِ ، وَهُمْ ذَوُو

التَّجْفَافِ الْمَذْكُورُونَ فِي بَيْتِ ابْنِ شَهِيدِ السَّابِقِ . وَفِي

" الْمُقْتَبَسِ " قَالَ ابْنُ حَيَّانَ : " ثُمَّ أَفْضُوا إِلَى صَفَى الْفَرَسَانِ

أَصْحَابِ التَّجَافَيْفِ ، وَكَانَتْ عَدَّتُهَا مِثْلَى تَجْفَافٍ " .

* الْجَفَافُ : أَفْتِقَارُ الشَّيْءِ إِلَى الْمَاءِ .

و- (فِي عِلْمِ الْمَنَاخِ) : الدَّرَجَةُ الَّتِي يَفْتَقِرُ

فِيهَا الْمَنَاخُ إِلَى نَدَاوَةٍ فَعَّالَةٍ تَكْفُلُ الْبَقَاءَ

لِلْأَحْيَاءِ .

و- (عند الجغرافيين) : drought : حالة قِلَّةِ الرُّطُوبَةِ

فِي الْهَوَاءِ ، وَشَحٌّ تَسَاقُطِ الْمَطَرِ ، وَكَثِيرًا مَا يَتَرْتَّبُ عَلَيْهَا

أضرار جسيمة في الحياة الاقتصادية. وهو ينقسم عندهم

إلى جفاف مطلق ، وجفاف جزئي .

و- (فِي الطَّبِّ) dehydration : فَقْدُ عَامَّةِ سَوَائِلِ

الْجِسْمِ .

o وَجَفَافُ الْجِلْدِ xerosis cutis :نوعٌ مِنَ الْإِكْزِيمَا ،

يُصْبِحُ فِيهِ الْجِلْدُ جَافًا وَمُعْطَى بِقَشُورٍ مِثْلِ فُلُوسِ

السَّمَكِ .

o وَجَفَافُ الْعَيْنِ xerophthalmia :مَرَضٌ يُسَبِّبُهُ نَقْصُ

فِيْتَامِينِ (أ) ، وَفِيهِ تَجَفُّفُ الْمُتَحِمَةِ وَتَفَقُّدُ بَرِيْقِهَا .

o وَجَفَافُ الْفَمِ xerostomia : مَرَضٌ يُسَبِّبُهُ اضْطِرَابُ

وِظَائِفِ الْغُدِّ اللَّعَابِيَّةِ ، بِحَيْثُ يَجْفَى الرِّيقُ ، وَيَتَشَقَّقُ

الْغِشَاءُ الْخَاطِي الْمُبْطِنَ لِلْفَمِ .

* الْجَفَافُ ، وَالْجَفَافُ : الْجُزْءُ الَّذِي جَفَّ مِنْ

الشَّيْءِ الَّذِي تُجَفِّفُهُ . تَقُولُ : اعْزِلْ جَفَافَهُ عَنْ

رَطْبِهِ .

* جَفَافٌ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ :

لِلْمَازِنِيَّةِ مُصْطَافٌ وَمُرْتَبِعٌ

مِمَّا رَأَتْ أَوْدٌ فَالْمِقْرَاءُ فَالْجَرَعُ

مِنْهَا بَنَعَفٍ جُرَادٍ فَالْقَبَائِصِ مِنْ

ضَاحِي جَفَافٍ مَرَى دُنْيَا وَمُسْتَمَعٌ

[الْمُرْتَبِعُ : الْمَكَانُ الَّذِي تُقِيمُ فِيهِ زَمَنَ الرَّبِيعِ ؛ رَأَتْ: أَيْ

قَابَلَتْ ؛ وَأَوْدٌ ، وَالْمِقْرَاءُ ، وَالْجَرَعُ ، وَنَعَفَ جُرَادٌ ،

وَالْقَبَائِصُ : مَوَاضِعٌ مَرَى: أَرَادَ مَرَأَى ، دُنْيَا: قَرِيبَةٌ] .

وَيُرْوَى حُفَافٌ . (وَانْظُرْ : ح ف ف) .

o وَجَفَافُ الطَّيْرِ: مَوْضِعٌ . وَقِيلَ : مَاءٌ لِبْنَى جَعْفَرِ بْنِ

كَلَابٍ فِي دِيَارِهِمْ . قَالَ السُّكْرِيُّ : أَرْضٌ لِأَسَدٍ وَحَنْظَلَةٍ ،

وَبِهَا أَمَاكُنُ يَكْثُرُ فِيهَا الطَّيْرُ . قَالَ جَرِيرٌ :

فَمَا أَبْصَرَ النَّارَ الَّتِي وَضَحَتْ لَهُ

وَرَاءَ جَفَافِ الطَّيْرِ إِلَّا تَمَارِيَا

[التَّمَارِي : الشُّكُّ وَالظَّنُّ] .

وَيُرْوَى : جُفَاف (وانظر : ح ف ف) .

* الجُفَافَةُ : ما يَنْتَثِرُ مِنَ الْقَتِّ وَالْحَشِيشِ ونحوه .

* الجُفَافِيَّاتُ (فى علم النَّبَاتِ) xerohytes : نباتاتُ تنمو فى أَقْالِيمَ جَافَةٍ ، وتُقاوِمُ الجُفَافَ بِشَتَّى الطَّرِيقِ كالصَّبَّارِ .

* الجُفَفُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ ، أو العَدَدُ الكَثِيرُ منهم .

* الجُفَفُ : الغَليظُ اليابسُ من الأَرْضِ .

و- : الحاجةُ . يقال : مارِئِي عَلَى فلانٍ ضَعْفٌ ولا جُفَفٌ ، أى أَثَرُ حَاجَةٍ .

ويقال : وَلَدَ لفلانٍ عَلَى جُفَفٍ ، أى : عَلَى حَاجَةٍ إِلَى الولَدِ .

و- : شِدَّةُ العَيْشِ . يقال : أَصَابَهُمُ مِنَ العَيْشِ ضَعْفٌ ، وَجُفَفٌ ، وَشَطَفٌ .

* الجُفَفُ : وعاءُ الطَّلَعِ . وقيل : غِشاؤُهُ إِذَا جَفَفَ . وفى اللِّسَانِ : أَنشَدَ اللَّيْثُ فى صِفَةِ ثَغْرِ امْرَأَةٍ :

وتَبَسَّمُ عَنِ نَيْرِ كَالْوَلِيدِ

ح شَقَّقَ عَنْهُ الرُّقَاةُ الجُفُوفَا

[الوَلِيعُ : الطَّلَعُ ؛ الرُّقَاةُ : الَّذِينَ يَرَقُونَ إِلَى النَّخْلِ) : (وانظر : ج ب ب) .

و- من النَّاسِ : الجافِي . (عن التَّوْزِي) .

و- : جَمَاعَتُهُمْ . وقيل : الجَمْعُ الكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ . وفى الخَبَرِ : "الجَفَاءُ فى هَذَيْنِ

الجُفَيْنِ : رِبِيعَةٌ ومُضَرٌ " . وفى خَبَرِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :- "مَا كُنْتُ لَأَدَعَ المُسْلِمِينَ بَيْنَ جُفَيْنٍ ، يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ " .

وقال النَّابِغَةُ ، يَخَاطِبُ عَمْرُو بنَ هِنْدَ :

لا أَعْرِفُكَ عَارِضًا لِرَمَاحِنَا

فى جُفٍّ تَغْلِبَ وَارِدَى الأَمْرَارِ

[عَارِضٌ : مُتَعَرِّضٌ ، الأَمْرَارُ : مِيَاهُ مُرَّةٍ] .

وَيَرْوِيهِ أَبُو عُبَيْدَةَ : فى جُفٍّ تُعْلَبُ . يريد

ثُعْلَبَةَ بنِ عَوْفٍ بنِ سَعْدٍ بنِ دُبْيَانَ .

و- من كُلِّ شَيْءٍ : شَخْصُهُ .

و- : الوِعَاءُ مِنَ الجُلُودِ لا يُوكَأُ ، أى لا يُشَدُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : نِصْفُ قَرِيبَةٍ تُقَطَّعُ مِنْ

أَسْفَلِهَا فَتُجْعَلُ دَلْوًا .

وقيل : قَرِيبَةٌ تُقَطَّعُ عِنْدَ يَدَيْهَا ، وَيُنْبَذُ فِيهَا .

وفى خَبَرِ أَبِي سَعِيدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :- "قِيلَ

لَهُ : النَّبِيذُ فى الجُفِّ ؟ فقال : أَخْبِثُ

وَأَخْبِثُ " .

وَأَنشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

* رُبَّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْقَفَّةِ *

* تَحْمِلُ جُفًّا مَعَهَا هِرْشَفَةً *

[القَفَّةُ : القَرَعَةُ الْيَابِسَةُ ؛ الهِرْشَفَةُ : خِرْقَةٌ .

يُتَشَفُّ بِهَا المَاءُ مِنَ الأَرْضِ] .

و- : الوَطْبُ الخَلْقُ .

و- : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ، عَلَى التَّشْبِيهِ . (عَنْ
الْهَجَرِيِّ) .

و- : كُلُّ خَاوٍ لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ .

و- : مَا يُتَّخَذُ مِنْ أَصْلِ النَّخْلَةِ وَيُنْقَرُ لِيُتَبَدَّدَ
فِيهِ . (عَنْ الْمُبَرَّدِ) .

و- : الْأَرْضُ الْمُزْتَفِعَةُ، لَيْسَتْ بِالْغَلِيظَةِ وَلَا
الْيَنِينَةِ.

و- : السُّدُّ الَّذِي تَرَاهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ .
(عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

ويقال : هُوَ جُفٌّ مَالٌ : أَيُّ مُصْلِحٍ لَهُ عَارِفٌ
بِرِغِيَّتِهِ ، يُحَسِّنُ الْقِيَامَ عَلَيْهِ .

* الْجُفَّانُ : لَقَبٌ لَبَكْرٍ وَتَمِيمٍ . قِيلَ : لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي
الْعَرَبِ قَبِيلَتَانِ أَكْثَرَ عَدَدًا مِنْهُمَا ، وَقَالَ الْمُبَرَّدُ : قِيلَ لَهُمَا
جُفَّانَ لِأَنَّهُمَا حَيَّانَ فِيهِمَا جَفَاءٌ ، فَلَزِمَهُمَا هَذَا اللَّقَبُ .
وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " كَيْفَ يَصْلُحُ أَمْرُ بَلَدٍ جُلُّ
أَهْلِهِ هَذَانِ الْجُفَّانَ " .
وَقَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ :

* مَا فَنَيْتُ مُرَاقُ أَهْلَ الْمَصْرَيْنِ *

* سَقَطَ عُمانَ وَلُصُوصَ الْجُفَيْنِ *

[الْمُرَاقُ : جَمْعُ مَارِقٍ ، وَيَعْنِي بِهِمُ الْخَوَارِجُ] .

وَقَالَ أَبُو مَيْمُونٍ الْعِجْلِيُّ :

* قُدْنَا إِلَى الشَّامِ جِبَادَ الْمَصْرَيْنِ *

* مِنْ قَيْسٍ غَيْلانَ وَخَيْلِ الْجُفَيْنِ *

* الْجَفَّةُ، وَالْجَفَّةُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ . يُقَالُ :

دُعِيْتُ فِي جَفَّةِ النَّاسِ ، وَ : جَاءَ النَّاسُ جَفَّةً

وَاحِدَةً . وَفِي خَيْرِ ابْنِ عَبَّاسٍ : " لَا تَقُلْ فِي

غَنِيمَةٍ حَتَّى تُقَسِّمَ عَلَى جُفَّتِهِ " ، أَيُّ عَلَى
جَمَاعَةِ الْجَيْشِ أَوَّلًا .

○ وَجَفَّةُ الْمُؤَكَّبِ : جَفَجَّتْهُ وَهَزَبَتْهُ .

* الْجَفَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الدَّلَالِ يَكُونُ مَعَ
السَّقَائِينِ يَمْلَأُونَ بِهِ الْقَرْيَةَ وَنَحْوَهَا .

○ وَجَفَّةُ الشَّيْءِ : جَمِيعُهُ . وَبِهِ رُويَ الْخَبَرُ
السَّابِقُ : " حَتَّى تُقَسِّمَ جَفَّةً " ، أَيُّ كُلِّهَا .

* الْجَفِيفُ : مَا يَبْسُ مِنَ الثَّبَتِ . قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : الْإِبِلُ فِيمَا شَاءَتْ مِنْ جَفِيفٍ

وَقَفِيفٍ . [الْقَفِيفُ : يَبْسُ أَحْرَارُ الْبُقُولِ] .

وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

* يُثْرَى بِهِ الْقَرْمَلُ وَالْجَفِيفَا *

* وَعَنْكَشَا مُلْتَبِسًا مَصْيُوفَا *

[يُثْرَى : يُبَلُّ وَيُنْدَى ؛ الْقَرْمَلُ : شَجَرٌ ضَعِيفٌ لَا
شَوْكَ لَهُ ؛ الْعَنْكَشُ : نَبْتُ ؛ الْمَصْيُوفُ : الْمَكَانُ

الَّذِي أَصَابَهُ مَطَرُ الصَّيْفِ] .

* الْمُجَفَّفُ : الضَّرْعُ الَّذِي كَالْجَفِّ . وَفِي اللِّسَانِ :

أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* إِبْلُ أَبِي الْحَبَابِ إِبْلٌ تُعْرَفُ *

* يَزِينُهَا مُجَفَّفٌ مُوَقَّفٌ *

[الْمُوَقَّفُ : الَّذِي بِهِ آثَارُ الصَّرَارِ ، وَهُوَ الْخَيْطُ

الَّذِي يُشَدُّ عَلَى الضَّرْعِ لثَلَا يَرْضَعَهُ الْوَلَدُ] .

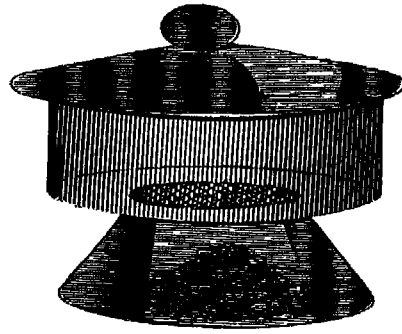
○ وَفَرَسٌ مُجَفَّفٌ : وَضِعَ عَلَيْهِ التَّجْفَافُ .

وفى خَبَرِ الحُدَيْبِيَّةِ : " فجاءَ يَقُودُهُ إلى رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - على فَرَسٍ مُجَفَّفٍ " .

* المُجَفَّفُ : مادةٌ زَيْتِيَّةٌ لَزْجَةٌ سَرِيعَةُ الجَفَافِ تُصْنَعُ من زَيْتِ بَذْرِ الكَتَّانِ ، يُضَافُ إليها قَلِيلٌ من أكاسيد الفِلْزَاتِ ، وتُضَافُ إلى الطَّلَاءِ الزَّيْتِي لِتُسْرِعَ فى تَجْفِيفِهِ . وتُعرَفُ تجارياً باسم "السيكاتيف" .

و- : كُلُّ جِهَازٍ من شَأْنِهِ أَنْ يُسْرِعَ فى تَجْفِيفِ ما يُعْرَضُ له ، كجهازِ تَجْفِيفِ الثِّيَابِ والأَيْدِي والشَّعْرِ ونحو ذلك .

و- فى علم الكيمياء desiccator : إناءٌ زجاجيٌّ له غِطاءٌ مُحْكَمٌ تُوضَعُ به مادةٌ سهلةُ التَّمْيِثِ ، مثل خامس أكسيد الفوسفور تَمْتَصُّ الرُّطوبَةَ من الهواءِ المَحْصُورِ فى الإناءِ ، ومن ثَمَّ يستعملُ فى تَجْفِيفِ الموادِ الكيمياءِيَّةِ التى تُوضَعُ فيه .



* * *

ج ف ل

١- تَجْمَعُ الشَّيْءُ ٢- الْفِرَارُ من فَرْعٍ أو

إِزْعَاجٍ .

قال ابنُ فارس : " الجَيْمُ والفَاءُ واللَّامُ أصلٌ واحدٌ ، وهو تَجْمَعُ الشَّيْءِ ، وقد يكون بعضُهُ مُجْتَمِعًا فى ذهابٍ أو فِرَارٍ " .

* جَفَلَ الظَّلِيمُ ونَحَوَهُ - جُفُولًا : شَرَدَ وَتَفَرَّ . فهو جَافِلٌ . ويقال : جَفَلَتِ الإِبِلُ فهى جَافِلَةٌ . قال مُلَيْحُ الهَذَلِيّ ، وَذَكَرَ جِمالًا :

جوافِلَ فى السَّرابِ كما استَقَلَّتْ

فلوكِ البَحْرِ زالَ بها الشَّرِيرُ

[الشَّرِيرُ : شَجَرٌ فى البَحْرِ] .

و- العَدُوُّ : أُسْرِعَ فى الهَزِيمَةِ والهِرَبِ .

و- فلانٌ : انزَعَجَ وَفَزِعَ . فهو جَافِلٌ ، وَجَفُولٌ ، وَجَفَالٌ .

ويقال : جَفَلَ قَلْبُهُ . و: هو جَافِلُ القَلْبِ . قال عبادُ بن طِهْفَةَ الثَّعلَبِيّ :

مُراجِعُ نَجْدٍ بَعْدَ فَرَكٍ وبِغْضَةٍ

مُطَلِّقُ بَصْرَى أَصْمَعُ القَلْبِ جَافِلُهُ

[فَرَكٌ : كُرُهُ ؛ بَصْرَى : قَرْيَةٌ بالشَّامِ ؛ أَصْمَعُ القَلْبِ : ذَكِيٌّ مُتَّقِظٌ . استَعَارَ المُرَاجِعَةَ والتَّطْلِيقَ للانتِقَالَ والتَّحْلِيلَةَ] .

و- الرِّيحُ : أُسْرِعَتْ فى الهُبُوبِ . فهى جَافِلَةٌ ، وَجَفُولٌ . قال المُخَلَّبُ الهِلَالِيّ ، يَتَغَزَّلُ :

وَجَدْتُ بها وَجَدَ الذِّى ضَلَّ نِضْوُهُ

بِمَكَّةَ يَوْمًا والرِّفاقُ نُزُولُ

بَغَى ما بَغَى حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ دَوْنَهُ

ورِيحٌ تَعْلَى بالثُّرابِ جَفُولُ

و- السَّحابُ : انقَشَعَ وَذَهَبَ .

و- الشَّعْرُ : شَعِثَ وَتَنَصَّبَ . يقال : هو جافِلُ الشَّعْرِ : قائِمْهُ وَمُدَّتَفِشُهُ . (وانظر : ج ث ل) . قالت زَيْنَبُ بنتُ الطُّرَيْيَّةِ ، تَرثِي أختها يَزِيدَ :

كريمٌ إذا لاقَيْتَهُ مُتَبَسِّمًا

وإِما تَوَلَّى أَشْعَثُ الرَّأْسِ جافِلُهُ

و- الفِيلُ : رَمَى بِجَفْلِهِ ، أى بَرَوْتِهِ .

و- الطَّيْرَ وَغَيْرَهَا - جَفَلًا : نَفَرَهَا .

و- الرِّيحُ السَّحَابَ : سافَتْهُ . وقيل : دَهَبَتْ به . فهى جَفُولٌ .

و- فلانُ المَتاعَ : رَمَى بَعْضَهُ على بَعْضٍ .

قال بَشَّامَةُ بنُ الغَدِيرِ ، يَصِفُ ناقةً :

وإن أدْبَرْتُ قلتَ : مَشْحُونَةٌ

أطاعَ لها الرِّيحُ قِلْعًا جَفُولًا

[مَشْحُونَةٌ : سَفِينَةٌ ؛ أطاعَ لها : جَعَلَهُ

يطيع] .

و- فلانًا : صَرَعَهُ وألقاه على الأرضِ . يقال :

طَعَنَهُ فَجَفَلَهُ .

و- البَحْرُ ما فيه : رَمَى به إلى السَّاحِلِ .

وفى الخَبَرِ : " أنَّ ابنَ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللهُ

عنهما - سَأَلَهُ رَجُلٌ فقال : " آتَى البَحْرَ

فأَجِدُهُ قد جَفَلَ سَمَكًا كَثِيرًا ، فقال : كُلْ

ما لَمْ تَرَ شَيْئًا طافِيًا " .

و- الشَّيْءَ : جَرَفَهُ .

و- السَّنَةُ المالَ (الماشِيَّةَ) : أَذْهَبَتْهُ . (وانظر : ج ل ف) .

و- فلانُ الظُّفْرَ : قَلَعَهُ . (وانظر : ج ل ف) .

و- الشَّيْءَ عن الشَّيْءِ : قَشَرَهُ وَنَحَّاهُ عنه .

يقال : جَفَلَ اللَّحْمَ عن العَظْمِ ، والشَّحْمَ عن

الجِلْدِ ، والطَّيْنَ عن الأرضِ . (وانظر : ج ل ف) .

* أَجْفَلَ الظِّلِيمُ ونَحْوَهُ : جَفَلَ . فهو مُجْفِلٌ ،

وَمُجْفَالٌ . وهى بَتاء . قال أُمَيَّةُ بنُ أبى عَائِذٍ

الهُذَلِيُّ ، يَصِفُ سَحَابًا مُتَقَطِّعًا يَعلُو رُسُومَ

أطلالٍ وَقَفَ بها :

عَلَيْهِ نَسِيلٌ من جَهَامٍ كَأَنَّهُ

نَعَامٌ بأَجْوَازٍ من الرَّمْلِ مُجْفِلٌ

[جَهَامٌ : سحابٌ لأماءٍ فيه] .

وقال مُزاحِمُ العُقَيْلِيِّ ، وَشَبَّهَ ناقةً بالظِّلِيمِ :

قطعتُ بشَوْشاةٍ كَأَنَّ قُتُودَهَا

على خاضِبٍ يَعلُو الأَماعِزَ مُجْفِلٍ

[الشَّوْشاةُ : النَّاقَةُ الخَفِيفَةُ ؛ القُتُودُ : خَشَبُ

الرَّحْلِ ؛ الخاضِبُ : ذَكَرُ النِّعَامِ ؛ الأَماعِزُ :

جمع الأَمْعَزِ : الأرضُ الكَثِيرَةُ الحَصَباءِ] .

وقال أيضاً يَصِفُ ناقةً :

مِنَ الْمُحَزَّائِلَاتِ مِجْفَالَةٌ

تَشْدُ بها الصُّعداءُ الوَضِينا

[الْمُحَزَّائِلَةُ : التى تَسِيرُ على حَرْفٍ من

نشاطها ؛ الصُّعداءُ : النَّفْسُ ؛ الوَضِين : حِزَامٌ

عريضٌ يُشَدُّ به الرَّحْلُ عَلَى الْبَعِيرِ [.

و— فلانٌ: جَفَلَ. وفي خَبَرِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ:

" أَنَّهُ ذَكَرَ النَّارَ فَأَجْفَلَ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ " .

و— الْقَوْمُ : انْقَلَعُوا كُلُّهُمْ وَمَضَوْا .

وقيل: هَرَبُوا وَأَسْرَعُوا. قال أبو كبير الهذلي:

لَا يُجْفِلُونَ عَنِ الْمُضَافِ وَلَوْ رَأَوْا

أَوَّلَى الْوَعَاوِعِ كَالْغَطَاطِ الْمُقْبِلِ

[الْمُضَافُ: الْمُلْجَأُ الَّذِي أَحِيطَ بِهِ؛ الْوَعَاوِعُ:

مَفْرَدُهَا وَعَوَاعٌ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ يُغِيثُ مَنْ

الْمَقَاتِلَةَ؛ الْغَطَاطُ: ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا، يُرِيدُ:

إِذَا رَأَوْا أَعْدَاءَهُمْ يَحْمِلُونَ عَلَيْهِمْ لَمْ يَتْرَكُوا

الْمُحَاطَ بِهِ، وَقَاتَلُوا عَنْهُ، وَلَوْ رَأَوْا كَثْرَةَ

أَعْدَائِهِمْ] .

و— الْعَدُوُّ : جَفَلَ .

و— الرِّيحُ: جَفَلَتْ. قال جريرٌ، يصفُ أطلالَ

الدِّيَارِ :

عَفَى الْمَنَازِلَ بَعْدَ مَنَزَلِنَا بِهَا

مَطَرٌ وَعَاصِفٌ نَيْرَجٌ مِجْفَالٍ

[عَفَى الْمَنَازِلَ: أَبْلَاهَا؛ النَّيْرَجُ مِنَ الرِّيحِ :

الْخَفِيفَةُ] .

و— الْغَيْمُ : جَفَلَ .

و— اللَّيْلُ: وَلَّى وَأَذْبَرَ. قال جِرَانُ الْعَوْدِ

النُّمَيْرِيُّ، يَذْكُرُ طَيْفَ حَبِيبَتِهِ، وَقَدْ زَارَهُ لَيْلًا:

يَخْتَصُّنِي دُونَ أَصْحَابِي وَقَدْ هَجَدُوا

وَاللَّيْلُ مُجْفَلَةٌ أَعْجَازُهُ مِيلٌ

و— الصَّائِدُ الصَّيْدَ : أَفْرَعَهُ ، وَطَرَدَهُ .

و— الْحَرُّ الْوَحْشَ وَنَحْوَهُ : أَلْجَأَهَا إِلَى

مَرَابِضِهَا . وفي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ :

* إِذَا الْحَرُّ أَجْفَلَ صَيْرَانَهَا *

[صَيْرَان : جَمْعُ صَوَار ، وَهُوَ الْقَطِيعُ مِنْ

الْبَقَرِ] .

وَيُرَوَّى : جَفَلَ .

و— الرِّيحُ الثُّرَابَ : أَذْهَبَتْهُ وَطَيَّرَتْهُ . قال

مُزَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ :

وَهَابِ كَجُثْمَانِ الْحَمَامَةِ أَجْفَلَتْ

بِهِ رِيحٌ تَرْجُ وَالصَّبَا كُلُّ مُجْفَلٍ

[الْهَابِيُّ: الرُّمَادُ ؛ تَرْجُ : مَوْضِعٌ] .

و— الْحِمْلُ الدَّابَّةُ: قَلَبَهَا مِنْ ثِقَلِهِ . ويُقال:

أَجْفَلَ الْبَعِيرُ سَنَامَهُ. قال أبو النُّجْمِ ، يَصِفُ

إِبِلًا :

* يُجْفِلُهَا كُلُّ سَنَامٍ مُجْفَلٍ *

* لِأَيَّا بِلَايٍ فِي الْمَرَاغِ الْمُسْهَلِ *

[لِأَيَّا بِلَايٍ : جَهْدًا بَعْدَ جَهْدٍ ؛ الْمَرَاغُ :

الْمَوْضِعُ الَّذِي تَتَمَرَّعُ فِيهِ] .

* جَفَلَ الشَّيْءَ : جَفَلَهُ .

و— الْقَنَاصُ الْوَحْشَ : نَفَرَهُ .

و- الحرُّ الوَحْشَ : أَجْفَلَهَا .

و- الأمرُ فلانًا : أزعجه وفزعاه .

و- فلانٌ فلانًا عن مكانه : أزاحه عنه .

يقال : أتوهم فجفلوهم عن مراكزهم .

و- اللحم عن العظم : قشره ونزعاه .

*اجْتَفَلَ الشَّيْءَ : رَمَى بِهِ . قال الفرزدقُ،

يصفُ بحرًا :

أَتَتْ مِنْ قَوْفه الغمراتُ منه

بمَوْجٍ كَادَ يَجْتَفِلُ السَّحَابَا

[الغمرات : الماء الكثير] .

*انْجَفَلَ القَوْمُ : هَرَبُوا مُسْرِعِينَ .

و- الظُّلُّ : ذَهَبَ .

و- السُّحَابُ : انْقَشَعَ .

و- اللَّيْلُ : أَجْفَلَ .

و- الشَّجَرَةُ : انْقَعَرَتْ (انْقَلَعَتْ) من ريحٍ

شَدِيدَةٍ هَبَّتْ عَلَيْهَا .

و- القَوْمُ قَبْلَ فلانٍ : أَسْرَعُوا نَحْوَهُ . وفي

الخَبَرِ : "لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - الْمَدِينَةَ انْجَفَلَ النَّاسُ قَبْلَهُ " .

و- فلانٌ عن الدَّابَّةِ : انْقَلَبَ عَنْهَا وَسَقَطَ .

وفي حَبَرٍ أَبِي قَتَادَةَ : " أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي سَفَرٍ ، فَنَعَسَ

رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى

رَاحِلَتِهِ حَتَّى كَادَ يَنْجَفِلُ عَنْهَا " .

*تَجَفَّلَ القَوْمُ : أَجْفَلُوا .

و- الدَّيْكَ : تَنَفَّسَ عُرْفُهُ ، أَيْ رِيشُ عُنُقِهِ .

*الْأَجْفَلَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و- : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . يقال : جَاءَ القَوْمُ

أَجْفَلَةً ، وبأَجْفَلَتِهِمْ . (وانظر : ز ف ل) .

*الْأَجْفَلَى : الْأَجْفَلَةُ .

و- : الدَّعْوَةُ الْعَامَّةُ إِلَى طَعَامٍ دُونَ تَخْصِيصٍ .

يقال : دَعَاهُمُ الْأَجْفَلَى . (وأنكرها الأصمعيُّ) .

*الْإِجْفِيلُ : الْجَبَانُ الْغُرُورُ . يقال : رَجُلٌ

إِجْفِيلٌ . ويقال : ظَلِيمٌ إِجْفِيلٌ : يَفْزَعُ

وَيَهْرَبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . قال الرَّاعِي ، يَشْكُو

السُّعَاةَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ :

جَاؤُوا بِصَكِّهِمْ وَأَحْدَبَ أَسَارَتْ

منه السُّبَّاطُ يِرَاعَةً إِجْفِيلاً

[الصَّكُّ : كِتَابُ حِسَابِ الزُّكَاةِ الَّتِي أَرَادَ

السُّعَاةُ قَبْضَهَا ؛ الْيِرَاعَةُ : الْقَصَبَةُ الْجَوْفَاءُ ؛

أَسَارَتْ : أَبْقَتْ . يقول : جَاؤُوا بِعَرِيفِ

الْقَبِيلَةِ وَقَدْ تَقَوَّسَ ظَهْرُهُ مِنْ شَنَاعَةِ الضَّرْبِ ،

وهُوَ يَرْتَعِدُ] .

و- مِنَ الْقِسْيِ : الْبَعِيدَةُ السَّهْمِ .

و- مِنَ النِّسَاءِ : الْمُسِنَّةُ .

*الْجُفَالُ : مَائِفَاهُ السَّيْلُ . (وانظر : ج ف أ) .

و— من الصُوفِ والشَّعْرِ: الكثيرُ. ويقال: جَزَّ جُفَالَ الغَنَمِ.

وقيل: الكثيرُ المُجْتَمِعُ. قال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ شَعْرَ مَيَّةَ صَاحِبَتِهِ:

وَأَسْحَمَ كَالْأَسَاوِدِ مُسَبِّكاً

على المَتْنَيْنِ مُنْسَدِلاً جُفَالاً

[أَسْحَمَ: أَسْوَدَ؛ الْأَسَاوِدُ: الْحَيَّاتُ السُّودُ؛ مُسَبِّكٌ: مُمْتَدُّ مُسْتَرْسِلٌ].

وقيل: المُنْتَفِشُ منه. (كأنه ضِدٌّ).

و— من اللَّبَنِ: رَغَوْتُهُ.

* الْجُفَالَةُ: رَغْوَةُ اللَّبَنِ. وقيل: الزَّيْدُ الَّذِي يَعْلُو اللَّبَنَ إِذَا حَلَبَ.

و— ما أَخَذَ من سَطْحٍ ما فى القَدْرِ بِالْمَعْرِفَةِ.

و— ما نَفَاهُ السَّيْلُ من الغُثَاءِ.

و— الْجَمَاعَةُ من النَّاسِ ذَهَبُوا أو جَاؤُوا.

* الْجُفَالَةُ: الْجَمَاعَةُ من النَّاسِ فى إِسْرَاعِ مَشْيٍ.

* الْجُفْلُ: ضَرْبٌ من النَّمْلِ سَوْدُ كَبَارٍ. (لُغَةٌ

فى الجُثْلِ). (وانظر: ج ث ل).

و—: السُّفِينَةُ.

و—: رَوْثُ الْفِيلِ.

و— من السَّحَابِ: الَّذِى أَرَاقَ مَاءً فَخَفَّ رُوَاقُهُ ثُمَّ انْجَفَلَ وَمَضَى.

ويقال: ظَلِيمٌ جَفْلٌ: هَارِبٌ فَزِعٌ من كُلِّ شَيْءٍ. وَقَوْمٌ جَفْلٌ: هَارِبُونَ.

* الْجِفْلُ: رَوْثُ الْفِيلِ. (ج) أَجْفَالٌ. قال جَرِيرٌ:

قَبَّحَ إِلَاهُ بَنَى خَصَافٍ وَنَسُوهُ

بَاتَ الْخَزِيرُ لَهُنَّ كَالْأَجْفَالِ

[الْخَزِيرُ: الْحَسَاءُ من الدَّسَمِ والدَّقِيقِ].

* الْجَفَلَى: الدَّعْوَةُ الْعَامَّةُ إِلَى طَعَامٍ وَنَحْوِهِ دون تَخْصِيصٍ. يقال: دَعَوْتُهُمُ الْجَفَلَى.

قال طَرْفَةُ:

نَحْنُ فى الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفَلَى

لَا تَرَى الْآدِبَ فِينَا يَنْتَقِرُ

[الْمَشْتَاةُ: يُرِيدُ زَمَنَ الْقَحْطِ وَالْجَدْبِ؛ الْآدِبُ:

الدَّاعِي إِلَى طَعَامٍ؛ يَنْتَقِرُ: يَخْصُ بِدَعْوَتِهِ].

* الْجَفْلَةُ: الْفَرْعُ. ويقال: وَقَعَتْ فى النَّاسِ جَفْلَةٌ: خَافُوا.

و— من الشَّجَرِ: الْكَثِيرَةُ الْوَرَقِ. (وانظر:

ج ث ل).

* الْجَفْلَةُ، وَالْجَفْلَةُ من الصُّوفِ: الْجُزْءُ منه.

(ج) جُفْلٌ.

* الْجَفُولُ من النِّسَاءِ: الْمُسِنَّةُ. وفى الْمُحْكَمِ:

وَرَدَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

سَتَلْقَى جَفُولاً أو فِتَاءً كَأَنَّهَا

إِذَا نُضِيَّتْ عَنْهَا الثِّيَابُ غَرِيرٌ

[نُضِيَّتِ الثِّيَابُ : تُزَعَتُ وَخُلِعَتْ ؛ غَرِيرٌ : يريدُ كأنَّها ظَبْيٌ غَرِيرٌ ، أَيْ صَغِيرٌ حَسَنُ الخَلْقِ] .

و— من الشَّعَرِ : الكَثِيرُ . ويقال : جُمَّةٌ جَفُولٌ : عَظِيمَةٌ .

و— : لَقَبُ مَالِكِ بْنِ نُويرَةَ لكَثْرَةِ شَعْرِهِ .

* الجَفُولُ : مُوضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ . قال الرَّاعِي الثَّمِيرِيُّ :

تَرَوْحَنَ مِنْ حَزْمِ الجَفُولِ فَأَصْبَحَتْ

هَضابُ شَرُورَى دُونَهَا والمُضِيحُ

[الحَزْمُ : الأرضُ الغليظةُ ؛ شَرُورَى ، والمُضِيحُ : موضعان] .
وَيُرْوَى : الجُثُومُ .

* الجَفِيلُ : الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . يقال : شَعْرٌ جَفِيلٌ ، ومالٌ جَفِيلٌ .

و— : صُوفُ الغَنَمِ : يُقال : جَزَّ جَفِيلَ الغَنَمِ .
(عن اللّحيانيّ) .

و— : ما يُقَطَّعُ مِنَ الزُّرْعِ إِذَا غَمَرَ الأرضَ وَكَثُرَ .

* جَفَيْلٌ : مِنْ أَسْمَاءِ ذِي القَعْدَةِ فِي الجاهليَّةِ الأولى .

* * *

* الجَفَلَقُ مِنَ النِّسَاءِ : البَدِينَةُ . ويقال : عَجُوزٌ جَفَلَقٌ .

* الجَفَلَقَةُ فِي الكلامِ والمَشْيِ : المُرَءَاةُ .

و— : الرُّكُوبُ . (عن ثعلب) .

* * *

ج ف ن

(فِي العبرية gāfan (جَافَنُ) : حَتَّى ،

أَنَحَتَى ، وَمِنْهُ gefen (جِيفَنُ) : جَفَنَ الكَرَمَ ،

وَفِي السَّريانيَّةِ gaffen (جَفَّنُ) : جَفَرَ ،

وَمِنْهُ gfentā (جَفَنْتَا) : الكَرَمُ) .

١- الكَرَمُ ٢- الوِعاءُ

قال ابنُ فارسٍ : "الجِيمُ والفَاءُ والثَّوْنُ أَصْلٌ واحدٌ ، وَهُوَ شَيْءٌ يُطِيفُ بِشَيْءٍ وَيَحْوِيهِ " .
* جَفَنَ الكَرَمُ : جَفَّنَا : صارَ لَهُ أَصْلٌ .

و— فلانُ الطَّعامَ : وَضَعَهُ فِي الجَفْنَةِ .

و— جَزُورًا : نَحَرَهُ ، وَاتَّخَذَ مِنْ لَحْمِهِ طَعَامًا فِي جِيفانٍ ، وَجَمَعَ النَّاسَ عَلَيْهِ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " أَنَّهُ انْكَسَرَتْ قُلُوصٌ مِنْ نَعَمِ الصَّدَقَةِ فَجَفَّنَهَا " . [القُلُوصُ مِنَ الإِبِلِ الفَتِيَّةُ] .

و— فلاتًا : أَصابَ جَفْنَهُ .

و— نَفْسَهُ عَنِ الشَّيْءِ : مَنَعَهَا وَكَفَّهَا . وَفِي المُحَكَّمِ : وَرَدَ قولُ الرَّاجِزِ :

* وَفَرَّ مالَ اللَّهِ فِينا وَجَفَنَ *

* نَفْسًا عَنِ الدُّنْيَا وَلِلدُّنْيَا زَيْنَ *

وَأَنكَرَ هَذَا المَعْنَى أَبُو سَعِيدٍ البَغْدَادِيُّ

الضَّرِير.

* أَجْفَنَ فُلَانٌ : أَكْثَرَ الْجِمَاعِ .

* جَفَنَ الْكَرْمُ : جَفَنَ .

و- فُلَانٌ : صَنَعَ جَفْنَةً .

و- : أَجْفَنَ . قَالَ أَعْرَابِيٌّ : أَضْوَانِي دَوَامُ

التَّجْفِينِ .

و- لِضُيُوفِهِ : أَعَدَّ لَهُمْ جِفَانًا مِنْ طَعَامٍ .

يُقَالُ : إِيْتِنَا نُجْفَنُ لَكَ .

* تَجْفَنَ الْكَرْمُ : جَفَنَ .

و- فُلَانٌ : انْتَسَبَ إِلَى آلِ جَفْنَةٍ .

و- الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ : دَخَلَ فِيهِ وَاسْتَقَرَّ .

* جَفْنٌ : وَادٍ بِالطَّائِفِ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ :

طَرِبْتُ وَهَاجَتَكَ الْمَنَازِلُ مِنْ جَفْنٍ

أَلَا رُبَّمَا يَعْتَادُكَ الشُّوقُ بِالْحَزَنِ

* جَفْنٌ : ثَبْتُ يَنْمُو مُسَطَّحًا ، اسْمُهُ الْعِلْوَى

Gymnocarpos decander من الفصيلة القَرْنَفُلِيَّةِ*Caryophyllaceae* . شَجِيرَةٌ ذَاتُ سَاقٍ وَفُرُوعٍ شَائِكَةٍ ،

وَالْأَوْرَاقُ لَحْمِيَّةٌ مُتَقَابِلَةٌ ، الْأَزْهَارُ فِي مَجْمُوعَاتٍ خُمْاسِيَّةِ

الْأَجْزَاءِ ، السِّبْلَاتُ بُنْيَةٌ مُحَمَّرَةٌ غَيْرُ مُلْتَحِمَةٍ ، وَالثَّمَرَةُ

غَيْرُ مُتَفَتِّحَةٍ . أَكْثَرُ مَنَبِتِهِ الْآكَامُ ، وَأَكْثَرُ رَاعِيَتِهِ الْعَرَى

وَالْحُمُرُ . الْوَاحِدَةُ جَفْنَةٌ .

* الْجَفْنُ : غِرْطَاءُ الْعَيْنِ مِنْ أَعْلَى وَأَسْفَلَ .

وَهُمَا جَفْنَانِ لِكُلِّ عَيْنٍ . وَفِي الْمَثَلِ : " إِنَّهُ

لَشَدِيدُ جَفْنِ الْعَيْنِ " ، يُضْرَبُ لِلصَّبُورِ عَلَى

السَّهْرِ .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَهَاجِرَةٌ غَرَاءَ قَاسَيْتُ حَرَّهَا

إِلَيْكَ وَجَفَنُ الْعَيْنِ فِي الْمَاءِ سَابِحُ

[الْهَاجِرَةُ : عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ ؛ غَرَاءُ :

شَدِيدَةُ الْحَرِّ] .

و- : غِمْدُ السَّيْفِ وَنَحْوِهِ . يُقَالُ : سَلَّ

سَيْفَهُ مِنْ جَفْنِهِ . قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ

الْهُذَلِيُّ :

نَجَا سَالِمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ

وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفْنُ سَيْفٍ وَمُقَرَّرَا

[نَصَبَ جَفْنٌ عَلَى نَزْعِ الْخَافِضِ]

وَقَالَ الصَّلْتَانُ الْعَبْدِيُّ :

وَقَدْ يُحَمَّدُ السَّيْفُ الدَّدَانُ بِجَفْنِهِ

وَتَلْقَاهُ رَنًّا غِمْدُهُ وَهُوَ قَاطِعُ

[الدَّدَانُ : غَيْرُ الْقَاطِعِ] .

و- : الْكَرْمُ . وَقِيلَ : أَصْلُهُ . (يَمْنِيَّةٌ) .

و- : قِشْرُ الْعِنَبِ الَّذِي يَحْوِي الْمَاءَ .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الْعِنَبِ . قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ ،

يَصِفُ حَمْرًا :

جَفْنٌ مِنَ الْغَرِيبِ خَالِصٌ لَوْنُهُ

كَدَمِ الدَّبِيحِ إِذَا يُشْنُ مُشْعَشَعُ

[الْغَرِيبُ : الشَّدِيدُ السَّوَادِ ؛ يُشْنُ : يُصَبُّ ؛

مُشْعَشَعٌ : مُرَقَّقٌ بِالْمَاءِ . يَقُولُ : إِذَا مُزِجْتَ

بالماء صفاً لَوْنُهَا فَصَارَتْ بِلَوْنِ الدَّمِ .
 و - : شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيحِ . قَالَ الْأَخْطَلُ ،
 يَصِفُ خَايِيَةَ خَمَرٍ :

آلَتْ إِلَى النُّصْفِ مِنْ كَلْفَاءَ أَثَرَعَهَا

عَلَجٌ وَلَثَمَهَا بِالْجَفَنِ وَالْغَارِ

[الكَلْفَاءُ : الْخَمَرُ تَشْتَدُّ حُمْرُهَا حَتَّى تَضْرِبَ
 إِلَى السُّوَادِ ؛ أَثَرَعَهَا : مَلَأَهَا أَبْلَغَ الْمَلءِ ؛
 عَلَجٌ : يُرِيدُ الْخَمَارَ ؛ الْغَارُ : شَجَرٌ دَائِمٌ
 الْخُضْرَةُ يُسْتَحْدَمُ فِي التَّزْيِينِ] .

وقيل : المرادُ بِالْجَفَنِ : الْكَرْمُ .

(ج) أَجْفُنُ ، وَأَجْفَانُ ، وَجُفُونُ .

○ وَجَفْنُ الْمَاءِ : السَّحَابُ .

○ وَجَفْنَا الرَّغِيفَ : وَجَّهَاهُ مِنْ فَوْقِ وَمِنْ
 تَحْتِ ، وَبَيْنَهُمَا لُبَابُهُ .

* الْجَفْنُ : غِمْدُ السَّيْفِ .

(ج) أَجْفُنُ ، وَأَجْفَانُ ، وَجُفُونُ .

* الْجَفْنَةُ : وَعَاءُ الطَّعَامِ . وَقِيلَ : الْقَصْعَةُ

الْعَظِيمَةُ . قَالَتِ الدُّعْجَاءُ - وَيُرْوَى لِلْيَلَى

أَخْتُ الْمُنْتَشِرِ بْنِ وَهَبٍ ، تَرْثِيهِ :

يَنْعَى امْرَأً لَا تُغِبُّ الْحَيَّ جَفْنُتُهُ

إِذَا الْكَوَاكِبُ أَخْطَا نَوَاهَا الْمَطَرُ

(ج) جِفَانٌ ، وَجِفْنٌ ، وَجَفْنَاتُ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ ﴾ . (سبأ/١٣) .

[الْجَوَابِي : جَمْعُ جَابِيَةٍ ، وَهِيَ الْحَوْضُ
 الضَّخْمُ يُجْمَعُ فِيهِ الْمَاءُ] .

وفى المثل : " ادْعُ إِلَى طِعَانِكَ مَنْ تَدْعُو إِلَى
 جِفَانِكَ " ، أَيْ اسْتَعْمِلْ فِي حَوَائِجِكَ مَنْ
 تَخُصُّهُ بِمَعْرُوفِكَ .

وقال عاير بن وائلة ، يمدحُ ابنَ عَبَّاسٍ -
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - :

وَلَا يَزَالُ عُبَيْدُ اللَّهِ مُتْرَعَةً

جِفَانُهُ مُطْعِمًا ضَيْفًا وَمِسْكِينًا

وقال حسان بن ثابت :

لَنَا الْجَفْنَاتُ الْغُرُّ يَلْمَعْنَ فِي الضُّحَى

وَأَسْيَافُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمًا

و - مِنْ النَّاسِ : الْكَرِيمُ الْمُضِيافُ . وَيُقَالُ :

فَلَانٌ جَفْنَةٌ غَرَاءُ : سَيِّدُ مِطْعَامٍ . وَفَلَانٌ

جَفْنَةُ الرُّكْبِ : يُطْعِمُهُمْ وَيُشْبِعُهُمْ . وَأَنْشَدَ

مُؤَرِّجُ السُّدُوسِيِّ :

إِذَا مِتُّ مَاتَتْ مِنْ عَتِيكَ لِسَانُهَا

وَجَفْنَتُهَا الْمَلَأَى وَمَاتَ رَعِيمُهَا

ويقال : أَرَبَقْتَ جَفْنَتَهُ ، وَ: كَفَيْتَ جَفْنَتَهُ ،

كُنَايَةً عَنْ مَوْتِهِ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيّ :

يَا جَفْنَةُ كَنْضِيحِ الْحَوْضِ قَدْ كَفَيْتُ

بِئْتِي صَفِيْنِ يَعْلو فَوْقَهَا الْقَتْرُ

[ثْنَى صَفِيْنِ : نَاحِيَتُهَا أَوْ جَانِبُهَا ؛ الْقَتْرُ :

دَخَانُ الشَّوَاءِ أَوْ الطَّبِيخِ] .

و - : الْكَرْمَةُ .

و - : الْقَضِيبُ مِنْ قُضْبَانِ الْكَرْمِ ، أَوْ وَرَقَةُ

من أوراقه. (ج) جَفَنُ. وبه فُسِّرَ قولُ الأَخْطَلِ
السَّابِقِ .

و — : الخَمَرُ .

و — : البُئْرُ الصَّغِيرَةُ .

و — : وعاءٌ يَكُونُ مِنَ الخَزَفِ الصِّينِيِّ غالبًا ، يُسْتَعْدَمُ
فِي تَسْخِينِ المَوَادِّ أَوْ تَبْخِيرِهَا . (مج) .

و جَفَنَةُ الغُبَارِ (في علم الجغرافيا) dust-bowl :
منطقةٌ جافَةٌ تُشْبِهُ الجَفَنَةَ ، تَحْمِلُ الرِّيحُ غُبَارَ تَرْتَبِهَا ،
وتكثرُ بها الزَّوابعُ الرَّمْلِيَّةُ .

* جَفَنَةٌ : من أعلامهم ، ومنهم :

جَفَنَةُ بن عمرو مزيقياء بن عاير ماء السماء بن حارثة
الغطريف ، بَنُوهُ بَطْنٌ من غَسَّانَ ، اسْتَوْطَنُوا الشَّامَ ،
وكان منهم ملوكُ الغساسنة الذين اتَّصَلَ بِهِمْ حَسَّانُ بن
ثابتٍ ومَدَحَهُمْ ، ومن ذلك قوله فيهم :

أَوْلَادُ جَفَنَةَ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمْ

قبر ابن مارية الكريمة المفضل

[ابن مارية : يعنى الحارث بن أبى شمر الغساني ،
ومارية - أمه - بنت ظالم بن وهب بن الحارث المعروف
بذات القرطين] .

* جُفَيْئَةٌ : اسمُ خَمَارٍ ، من أهل تَيْمَاءَ ، وردَ في المثل :
" عِنْدَ جُفَيْئَةِ الخَبَرِ اليَقِينُ " . يُضْرَبُ فِي صِحَّةِ الخَبَرِ .
ويُروى أيضًا : " عِنْدَ جُفَيْئَةٍ " و " عِنْدَ حُفَيْئَةٍ " (وانظر :
ج ه ن ، ح ف ن) .

* * *

ج ف و

١- الغِلْظُ

٢- النُّبُو

قال ابن فارس : " الجيمُ والفاءُ والحَرْفُ
المُعْتَلُّ يَدُلُّ عَلَى أَصْلٍ وَاحِدٍ : نُبُو الشَّيْءِ
عَنِ الشَّيْءِ " .

* جَفَا الشَّيْءُ — جَفَاءً ، وَجَفَوْا : نَبَا وَلَمْ
يَلْزَمْ مَكَانَهُ . قال العَجَّاجُ ، يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا
لَجَأً إِلَى شَجَرَةِ أَرْطَاةٍ :

* وَشَجَرَ الهُدَابَ عَنْهُ فَجَفَا *

[شَجَرَ : دَفَعَ ؛ الهُدَابُ : جَمْعُ هُدْبٍ ، وَهُوَ
مَا لَا عَرَضَ لَهُ مِنَ الِوَرَقِ مِثْلُ هُدْبِ الْأَثَلِ
وَالْأَرْطَى] .

و — : بَعُدَ .

و — : غَلِظَ . يقال : جَفَا الثَّوْبُ .

ويقال : جَفَا القَلَمُ : غَلِظَ قَطْعُهُ .

و — الْأَرْضُ : صَارَتْ كَالْجُفَاءِ فِي ذَهَابِ
خَيْرِهَا

و — فُلَانٌ : غَلِظَ خَلْقُهُ . يقال : رَجُلٌ جَافِي
الْخِلْقَةِ .

و — : غَلِظَ طَبْعُهُ . فهو جَافٍ . ويقال :
مَنْ بَدَأَ جَفَا ، أَيْ : مَنْ سَكَنَ الْبَادِيَةَ غَلِظَ
طَبْعُهُ لِقَلَّةِ مُخَالَطَةِ النَّاسِ .

ويقال : رَجُلٌ جَافِي الخُلُقِ : كَزُّ غَلِيظُ
العِشْرَةِ ، أَحَقُّ فِي مُعَامَلَتِهِ ، مُتَحَاوِلٌ عِنْدَ
غَضَبِهِ . وَفِي صِفَتِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

" لَيْسَ بِالْجَافِي وَلَا الْمُهِينِ " . وَقَالَتْ هِنْدُ

بنت عتبةَ للمُنْهَزِمِينَ مِنْ بَدْرٍ :

أَفَى السَّلْمِ أَعْيَارًا جَفَاءً وَغِلْظَةً

وَفِي الْحَرْبِ أَشْبَاهَ النِّسَاءِ الْعَوَارِكِ

[الأعيار: الحمر؛ العوارك: الحوائض].

و- جَنَّبُ فلانٍ عن الفِراشِ : تَبَاعَدَ عنه ،
ولم يَلْزَمْ مكانه .

ويقال: جَفَا عن الأمرِ . قال أبو النّجْمِ ، يَصِفُ
راعيًا :

* صُلْبُ العَصَا جافٍ عن التَّغْزُلِ *

* كالصَّقْرِ يَجْفُو عن طِرَادِ الدُّخْلِ *

[طراد : مُلاحَظَةٌ ؛ الدُّخْلُ : طيورٌ صِغارٌ

جِدًا تَدْخُلُ الشَّجَرَ الْمُلتَفَّ ، يقول : لا

يُحْسِنُ مُغَاظَلَةَ النِّسَاءِ ، يَجْفُو عَنْهُنَّ كَمَا

يَجْفُو الصَّقْرُ عن الدُّخْلِ]

و- الشَّيْءُ عليه : ثَقُلَ .

و- السَّرَجُ عن ظَهْرِ الفَرَسِ : ارْتَفَعَ .

و- فلانٌ الشَّيْءَ جَفْوًا ، وَجَفَاءً : بَعَدَ عنه .

وقيل : أَبْعَدَهُ وَطَرَحَهُ .

و- الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا : لَمْ تَتَعَهَّدْهُ .

و- الْقِدْرُ زَبَدَهَا: رَمَتْهُ . (وانظر: ج ف أ) .

و- فلانٌ ماشِيَتَهُ : لَمْ يُلَازِمْهَا .

و- فلانًا ، وعليه : أَعْرَضَ عنه وَقَطَعَهُ . يقال :

تَرَكَه مَجْفُوًا . وأنشد الفراءُ قولَ الرَّاجِزِ :

* مَا أَنَا بِالْجَافِي وَلَا الْمَجْفِيُّ *

[حَوَّلَ الْمَجْفِيَّ عَلَى لَفْظِ جُفِيَ] .

وقال الأعشى :

تَقُولُ ابْنَتِي حِينَ جَدُّ الرَّحِيلِ

أَرَانَا سَوَاءً وَمَنْ قَدْ يَتِمُّ

أَرَانَا إِذَا أَضْمَرْتُكَ الْبِلَا

دُ تُجْفَى وَتُقْطَعُ مِنَّا الرَّحِمُ

[يَتِمُّ : صَارَ يَتِيمًا] .

و- : فَعَلَ بِهِ مَا سَاءَ .

و- : صَرَعَهُ .

و- الْبَقْلُ وَنَحْوَهُ : اقْتَلَعَهُ مِنْ أَصُولِهِ .

(وانظر : ج ف أ) .

و- السَّرَجُ عن فَرَسِهِ : رَفَعَهُ عَنْهُ .

* أَجْفَتِ الْأَرْضُ : ذَهَبَ خَيْرُهَا ، وَصَارَتْ

كَالْجُفَاءِ .

و- فلانٌ الْمَاشِيَةَ: اتَّعَبَهَا فِي السَّيْرِ ، وَلَمْ

يَدْعُهَا تَأْكُلُ ، وَلَا عَلَفَهَا قَبْلَ ذَلِكَ . (وانظر:

ج ف أ) .

و- الْقِدْرُ زَبَدَهَا: جَفَّأَتْهُ . (وانظر: ج ف أ) .

و- الشَّيْءُ: أَبْعَدَهُ عَنْ مَكَانِهِ . وَفِي الْمَحْكَمِ

قَالَ الرَّاجِزُ ، يَصِفُ إِبِلًا اتَّعَبَهَا السَّيْرُ:

* تَمُدُّ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تَلْوِيهَا *

* وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّنَا نُشْكِيهَا *

* مَسَّ حَوَايَا قَلَمًا تُجْفِيهَا *

[نُشْكِيهَا: نَزِيلٌ سَبَبَ شَكْوَاهَا؛ الْحَوَايَا:

جَمْعُ حَوِيَّةٍ ، وَهِيَ كِسَاءٌ مَحْشُوءٌ يُدَارُ حَوْلَ

سنام البعير لتركبه المرأة [.

و- السرج عن فرسه : رفعه عنه .

* جافى الشيء : أبعدّه . يقال : جافى عضديه :
باعدهما عن جنبيه .

وفى الخبر : " أنه كان يجافى عضديه عن
جنبيه فى السجود " . ويقال : جافى جنبه
عن الفراش ،

قال ابن مقبل ، يصف ناقه :

باتت على ثفن لأم مراكزه

جافى به مستعدات أطاميم

[الثفن : جمع ثفنة ، وهى ما يقح على
الأرض من البعير إذا برک كالركبتين ؛ لأم :

شديد صلب مستو ؛ مراكزه : مفاصله ؛
المستعدات : القوائم ؛ أطاميم : نشيطة] .

* تجافى الشيء : لم يلزم مكانه .

ويقال تجافى الليل : انقضى . (عن أبى

الشجرى) . قال ابن أحمر ، يتحسر لفراق
أصحابه :

أراهم رفقتى حتى إذا ما

تجافى الليل وانحزل انحزلاً

إذا أنا كالذى يسعى لورد

إلى آل فلم يدرك يلاً

[انحزل : انقطع ؛ الآل : السراب ؛ اليلال

هنا : الماء]

و- تمايل . (عن الباهلي) . قال ذو الرمة :

إذا ما وطئنا وطأة فى غروزها

تجافين حتى تستقل الكراكر

[غروزها : الغروز للرجال كالركاب للسروج ؛

تستقل : ترتفع ؛ الكراكر : جمع كركرة ،
وهى أعلى الصدر ، يقول : إذا بركت

تجافى للركوب ، أى لا تلتزم بالأرض] .

و- السرج عن ظهر الفرس : ارتفع عنه .

قال امرؤ القيس ، وذكر صاحبه :

تجافى عن المأثور بينى وبينها

وتدنى عليها السابري المضلعا

[المأثور : السيف ، ترتفع عنه لئلا يؤذيها

يُبسه ؛ السابري : ضرب من الثياب رقيق ؛

المضلع : الذى فيه طرائق] .

و- جنبه عن الفراش : نبا عنه . وفى القرآن

الكریم : ﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ

يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ

يُنْفِقُونَ ﴾ . (السجدة / ١٦) .

وقال معدي كرب بن الحارث المعروف

بغلفاء :

إن جنبى عن الفراش لناب

كتجافى الأسر فوق الطراب

[الأسر : البعير الذى فى كركرته قرحة ؛

* الجَفْوَةُ، والجَفْوَةُ: الجَفَاءُ. يقال: رجلٌ ظاهرُ الجَفْوَةِ.

وفى المثل: "أَوْجَعُ من جَفْوَةِ الحَيِّبِ".
ومن المجاز: أَصَابَتْهُ جَفْوَةُ الزَّمَانِ.
ويقال: رجلٌ به جَفْوَةٌ: إذا كَانَ مَجْفُوعًا من النَّاسِ.

* * *

ج ف ي

* جَفَى فلانٌ البَقْلَ ونَحَوَهُ جَفْيًا: قَلَعَهُ من أَصُولِهِ. (وانظر: ج ف أ).
و— فلانًا: صَرَعَهُ.
* اجْتَفَى الشَّيْءَ: أزاله عن مكانه.
و—: جَفَاه. (لغة في اجْتَفَاه). (وانظر: ج ف أ).
* الجَفَايَةُ: السَّفِينَةُ الفَارِغَةُ. (وانظر: ج ف أ).

* * *

الظَّرَابُ: حِجَارَةٌ نَاتِيَةٌ فِي جَبَلٍ أَوْ أَرْضٍ خَرِبَةٍ.]

* اسْتَجْفَى فلانًا: طَلَبَ جَفَاءَهُ.
و— الفِرَاشَ ونَحَوَهُ: عَدَّهُ جَافِيًا.
* الجَافِي (فِي قَنِّ الرِّسْمِ): أَن يَظْهَرَ الرِّسْمُ عَلَى غَيْرِ طَبِيعَتِهِ، كَانَ يَكُونُ التَّمَوِذُجُ لَيِّنًا فَيَظْهَرُ كَأَنَّهُ صُلْبٌ المَادَّةِ، أَوْ من نَسِيجٍ فَيَظْهَرُ كَأَنَّهُ من الخَشَبِ أَوْ القَشِّ، أَوْ من الفَاكِهِةِ فَيَظْهَرُ كَأَنَّهُ من مَعْدِنٍ أَوْ زَجَاجٍ، إلَى غَيْرِ ذَلِكَ. (مج)

* الجَافِيَّةُ - الأُمُّ الجَافِيَّةُ (فِي عِلْمِ الأَحْيَاءِ والزَّرَاعَةِ) duramater: السَّحَايَةُ الخَارِجِيَّةُ مِنَ الأَغْلِفَةِ المُحِيطَةِ بالدِّمَاغِ والحَبَلِ الشُّوكِيِّ، وَهِيَ أَمْتَنُ السَّحَايَا وَأَقْوَاهَا.
* الجَفَاءُ: تَقْيِضُ الصَّلَاةِ وَخِلَافُ البِرِّ. وَفِي المِثْلِ: "هُوَ أَمْرٌ مِنَ الجَفَاءِ".
* الجَفَاءُ: مَا يَرْمَى بِهِ السَّيْلُ أَوْ القِدْرُ مِنَ الغُثَاءِ. (وانظر: ج ف أ).

الجيم والقاف وما يثُلُثُهُما

* جَقْمَقٌ: عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ المَالِيكِ، مِنْهُمْ:
١ - سَيْفُ الدِّينِ جَقْمَقُ (٨٢٤هـ = ١٤٢١م): مِنَ المَالِيكِ الجَرَاكِسَةِ، كَانَ مُحِبًّا لِلعُمُرَانِ، وَلَاةَ المَلِكِ المُوَيْدُ شَيْخُ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ نِيَابَةً بِدِمَشْقَ سَنَةَ ٨٢٢هـ، فَبَنَى فِيهَا "المَدْرَسَةَ الجَقْمَقِيَّةَ" شِمَالِي الجامعِ الأَمَوِيِّ، وَلَمَّا مَاتَ المَلِكُ المُوَيْدُ اسْتَقَالَ جَقْمَقُ بِدِمَشْقَ، وَتَحَصَّنَ بِقَلْعَتَيْهَا. فَاسْتَنْزَلَهُ المَلِكُ الظَّاهِرُ سَيْفُ الدِّينِ طَطَّرَ سَنَةَ ٨٢٤هـ، وَاسْتَصَفَى أَمْوَالَهُ، ثُمَّ قَتَلَهُ.

٢ - الظَّاهِرُ جَقْمَقُ: جَقْمَقُ العِلَالِيِّ الظَّاهِرِيِّ سَيْفُ الدِّينِ (٨٥٧هـ = ١٤٥٣م): العَاشِرُ مِنْ مُلُوكِ دَوْلَةِ الجَرَاكِسَةِ

ج ق ق

* جَقَّ الطَّائِرُ جَقًّا: رَمَى بِسَلْحِهِ. (عَنِ الخَارِزْمِيَّ).
* الجَقَّةُ: النَّاقَةُ الهَرِمَةُ. (عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ).

* * *

ج ق م ق

* جَقْمَقُ: مَعْرَبٌ عَنِ التُّرْكِيَّةِ وَالْفَارْسِيَّةِ: طَعَانٌ، حَامِلُ الرُّمَحِ.

بمصر، كان كبير حُجَّابِ السُّلْطَانِ بَرْسَبَايَ ، ثُمَّ وَلِيَ
أَتَابِكِيَّةَ الْجَيْشِ ، وَاخْتَارَهُ السُّلْطَانُ وَصِيًّا عَلَى وَلَدِهِ
الْمَلِكِ الْعَزِيزِ يُوسُفَ ، وَمُدَبِّرًا لِلدَّوْلَةِ ، وَلَكِنْ جَمَاعَةٌ مِنْ
الْمَالِكِيَّةِ خَلَعُوا الْمَلِكَ الْعَزِيزَ ، وَوَلَّوْا جَقْمَقَ .
قال ابن إياس : كان مَلِكًا عَظِيمًا دَيِّنًا ، هَدَّاتِ الْبِلَادِ

فِي أَيَّامِهِ مِنَ الْفِتَنِ ، وَكَانَ فَصِيحًا بِالْعَرَبِيَّةِ . وَقَالَ ابْنُ
تَغْرِي بَرْدِي : كَانَ يَخْلُطُ الصَّالِحَ بِالطَّالِحِ ، وَالْعَدْلَ بِالظُّلْمِ ،
وَمَحَاسِنُهُ أَكْثَرُ مِنْ مَسَاوِيهِ .

* * *

الجيم والكاف وما يثُلُثُهُمَا

* الْجَكْجَكَةُ : صَوْتُ الْحَدِيدِ بَعْضِهِ عَلَى
بَعْضٍ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .
* الْجَكْرَةُ : اللَّجَاجَةُ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .
* الْجُكَيْرَةُ : تَصْغِيرُ الْجَكْرَةِ .
* جَكَرَ فَلَانٌ - جَكَرًا : لَجَّ فِي الْبَيْعِ .

* * *

الجيم واللام وما يثُلُثُهُمَا

ج ل أ
* جَلَأَ بِفُلَانٍ - جَلَأًا ، وَجَلَاءً ، وَجَلَاءَةً :
صَرَعَهُ ، وَضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ .
و- بَثْوِيهِ : رَمَى بِهِ . (وَانْظُرْ : ج ل ع) .
* * *
ج ل ب
١- الْإِثْيَانُ بِالشَّيْءِ . ٢- الشَّيْءُ يَغْشَى شَيْئًا .
٣- رَفَعَ الصَّوْتِ وَاخْتِلَاطُهُ .
قال ابن فارس : " الْجِيمُ وَاللَّامُ وَالْبَاءُ
أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا الْإِثْيَانُ بِالشَّيْءِ مِنْ مَوْضِعٍ
إِلَى مَوْضِعٍ ، وَالْآخَرُ شَيْءٌ يَغْشَى شَيْئًا " .
* جَلَبَ فَلَانٌ - جَلَبًا : تَوَعَّدَ بَشَرًا ، وَجَمَعَ

الْجَمْعَ .
و- لَأْهَلِيهِ : كَسَبَ .
و- : طَلَبَ وَاحْتَالَ .
و- عَلَى فَلَانٍ : جَنَى .
و- عَلَى الْفَرَسِ : اسْتَحْتَهُ لِلْعَدُوِّ بِوَكْزٍ أَوْ ،
صِيَاحٍ ، وَنَحْوِهِمَا .
و- الْقَوْمُ عَلَى فَلَانٍ جَلَبَةً ، وَجَلَبًا : صَاحُوا .
(عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ) .
و- الْقَوْمُ - جَلَبًا ، وَجَلَبًا : اخْتَلَطَتْ
أَصْوَاتُهُمْ . وَفِي حَبَرِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ - : " قَالَتْ أُمُّهُ - وَقَدْ سُئِلَتْ : لِمَ
تَضْرِبِيْنَهُ ؟ - : أَضْرِبُهُ كَيْ يَلْبَ ، وَيَقْوَدَ الْجَيْشَ

ذا الجَلَب " . [يَلَبُّ : يَصِيرُ لَبِيًّا] .

وَالجُرْحُ : بَرَأَ وَعَلَتِ الْقَرْحَةُ جِلْدَهُ الْبُرْءُ .

يُقَالُ : قُرُوْحُ جُلْبُ . قَالَ النَّابِغَةُ يَمْدَحُ وَيَذْكُرُ

مَسِيرَ مَمْدُوحِهِ لِلْحَرْبِ :

على عارفاتٍ للطعانِ عَوَابِسٍ

بِهِنَّ كُلُّومٌ بَيْنَ دَامٍ وَجَالِبٍ

[عارفاتٌ : صايراتٌ] .

وَالدُّمُّ : يَيْسَ .

وَالسَّحَابَةُ : أُرْعِدَتْ وَلَمْ تُمَطِّرْ . وَفِي الْمَثَلِ :

" جَلَبْتُ جَلْبَةً ثُمَّ أَقْلَعْتُ " ، يُضْرَبُ لِلْجَبَانِ

يَتَوَعَّدُ ثُمَّ يَسْكُتُ .

ويروى : " حَلَبْتُ حَلْبَةً " . (وانظر : ح ل ب) .

وَالْفُلَانُ الشَّيْءَ : سَاقَهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى آخَرٍ .

ويقال : جَلَبَ التَّجَارَةَ إِلَى الْبَلَدِ . فَهُوَ جَالِبٌ .

وَفِي الْخَبَرِ : " الْجَالِبُ مَرْزُوقٌ وَالْمُحْتَكِرُ

مَلْعُونٌ " . وَقَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهَذْلِيُّ :

هُمْ جَلَبُوا الْخَيْلَ مِنْ أُلُومَةٍ أَوْ

مِنْ بَطْنٍ عَمَقٍ كَأَنَّهَا الْبُجْدُ

[أُلُومَةٌ ، وَبَطْنٌ عَمَقٌ : مَوْضِعَانِ ؛ الْبُجْدُ

هنا : الْخِيَامُ] .

ويقال : جَلَبْتُهُ جَوَالِبُ الدَّهْرِ .

ويقال : هَذَا يَجْلِبُ الْحُزْنَ أَوْ الْفَرَحَ . وَفِي

الْمَثَلِ : " رَبُّ أُمْنِيَّةٍ جَلَبَتْ مَنِيَّةً " .

وَالْفُلَانُ : تَوَعَّدَهُ بِشَرٍّ . وَقِيلَ : جَمَعَ الْجَمْعَ

عَلَيْهِ .

* جَلَبَ الشَّيْءَ - جَلَبًا : اجْتَمَعَ .

وَالجُرْحُ : جَفَّ وَعَلَتْهُ جُلْبَةٌ . (عَنْ ابْنِ

الْقَطَاعِ) .

* أَجْلَبَ الْقَوْمُ : تَجَمَّعُوا وَتَأَلَّبُوا . وَفِي خَبَرِ

الْعَقَبَةِ : " إِنَّكُمْ تُبَايِعُونَ مُحَمَّدًا عَلَى أَنْ

تُحَارِبُوا الْعَرَبَ وَالْعَجَمَ مُجْلِبَةً " . [أَيْ

مُجْتَمِعِينَ عَلَى الْحَرْبِ] .

وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ يَمْدَحُ عَمْرَوَ بْنِ هِنْدٍ :

وَأَنْبَاهَ الْمُنْبِيِّ أَنْ حَيًّا

حُلُولًا مِنْ حَرَامٍ أَوْ جُذَامٍ

وَأَنَّ الْقَوْمَ نَصَرَهُمْ جَمِيعٌ

فَنَامَ مُجْلِبُونَ إِلَى فَنَامٍ

[حَرَامٌ ، وَجُذَامٌ : قَبِيلَتَانِ ؛ فَنَامٌ : طَوَائِفُ] .

و- : صَا حُوا .

وقيل : اخْتَلَطَتْ أَصْوَاتُهُمْ .

و- فُلَانٌ : تُتَجَتُّ إِلَيْهِ ذُكُورًا . يُقَالُ

لِلْمُنْتَبِجِ : أَجْلَبْتَ أَمْ أَحْلَبْتَ ، أَيْ أَوْلَدْتَ

إِلَيْكَ جَلُوبَةً أَمْ وَلَدْتَ حَلُوبَةً (إِنَاءًا) . وَيَدْعُو

الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ فَيَقُولُ : أَجْلَبْتَ وَلَا

أَحْلَبْتَ .

و- : جَعَلَ الْعُودَةَ فِي جِلْدٍ ، ثُمَّ خَاطَ عَلَيْهَا

وَعَلَّقَهَا عَلَى الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ. وَقِيلَ: أَكْثَرَ النَّفْسِ
وَالرَّقَى . قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ يَصِفُ فَرَسًا :
بِغَوْجٍ لَبَانَاهُ يُتَمُّ بَرِيمُهُ

عَلَى نَفْسٍ رَاقٍ خَشِيَّةِ الْعَيْنِ مُجْلِبٍ
[غَوْجُ اللَّبَانِ: وَاسِعُ جِلْدَةِ الصَّدْرِ؛ لَبَانَاهُ: أَرَادَ
لَبَانَهُ فَأَشْبَحَ فَتَحَةَ النَّوْنِ لِلْوَزْنِ؛ يُتَمُّ: يُطَالُ؛
الْبَرِيمُ: الْخَيْطُ الَّذِي تُعَلَّقُ فِيهِ التَّمَائِمُ] .

و— : حَشَدَ الْجَمْعَ مِنَ النَّاسِ .
و— الْجُرْحُ: جَلَبَ. يُقَالُ: قَرَحَةٌ مُجْلِبَةٌ .
و— الدَّمُ: جَلَبَ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).
و— الرَّعْدُ: صَوْتٌ .

و— الْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ: صَاحُوا بِهِ وَاسْتَحْتَوْهُ .
و— فُلَانٌ لِأَهْلِهِ: جَلَبَ .
و— عَلَى الْفَرَسِ: جَلَبَ .

و—: أَقْلَقَهُ فِي السَّبَاقِ مِنْ وَرَائِهِ . (عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ) . وَهُوَ مَنَهَى عَنْهُ .

و— عَلَى فُلَانٍ: تَوَعَّدَهُ بِالشَّرِّ، وَجَمَعَ عَلَيْهِ
الْجَمْعَ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَاسْتَفْزِزْ مَنْ
اسْتَطَاعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ
بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾ . (الْإِسْرَاءُ/٦٤) .

و— فُلَانًا: أَعَانَهُ . (عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ) .
وَيُقَالُ: أَجْلَبَ فُلَانٌ فُلَانًا .

و— اللَّهُ الْقَوْمَ: كَثَرَهُمْ . (عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ) .

و— فُلَانٌ رَحْلَهُ: غَشَاهُ بِالْجُلْبَةِ . أَيْ بِجِلْدٍ
رَطْبٍ ثُمَّ تَرَكَهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَبْسَ . قَالَ النَّابِغَةُ
الْجَعْدِيُّ، يَصِفُ فَرَسًا:
أَمِيرٌ وَنَحْيٌ مِنْ صُلْبِهِ

كَتْنَحِيَّةِ الْقَتَبِ الْمُجْلَبِ
[أَمِيرٌ: فُتِلَ، يُرِيدُ صُلْبَ عُوْدِهِ؛ نَحْيٌ:
ضَمْرٌ؛ الْقَتَبُ: الرَّحْلُ الصَّغِيرُ] .

* جَلَبَ الْقَوْمَ: أَجْلَبُوا .
و— الرَّعْدُ: أَجْلَبَ . يُقَالُ: رَعْدٌ مُجْلَبٌ،
وَعَيْثُ مُجْلَبٌ، وَعَشِيَّةٌ مُجْلَبَةٌ .
قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا :

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا
خَفَاهُنَّ وَدَقَّ مِنْ عَشْيٍ مُجْلَبٍ
[خَفَاهُنَّ: اسْتَخَرَجَهُنَّ؛ الْأَنْفَاقُ: أَسْرَابُ
تَحْتَ الْأَرْضِ؛ الْوَدَقُ: الْمَطَرُ] .
وَيُرْوَى: "مُحَلَّبٍ" . وَيُرْوَى أَيْضًا: "مَنْ
سَحَابٍ مُرْكَبٍ" .

وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ مُجْلَبَةٌ: مُصَوِّتَةٌ صَخَابَةً، سَيِّئَةُ
الْخُلُقِ .

و— فُلَانٌ لِأَهْلِهِ: جَلَبَ .
و— عَلَى الْفَرَسِ: جَلَبَ .
و— خِلْفَ (ضَرَعَ) النَّاقَةِ: جَعَلَ عَلَيْهِ
صُوفَةً وَطَلَاهَا بِطَيِّينٍ أَوْ نَحْوِهِ كَالْعَجِينِ ،

لِئَلَّا يَنْهَزَهَا الْفَصِيلُ ، أَى يَضْرِبَ ضَرْتَهَا
لِتَدِيرَ . يقال : جَلَبَ ضَرْعَ حُلُوبَيْكَ .

و— فَلَائًا عَنْ كَذَا : مَنَعَهُ .

*اجْتَلَبَ الشَّاعِرُ : اسْتَرْقَ الشُّعْرَ مِنْ غَيْرِهِ
وَاسْتَمَدَّهُ . قَالَ جَرِيرٌ :

أَلَمْ تُخْبِرْ بِمَسْرَجِي الْقَوَافِي

فَلَا عِيًّا بِهِنَّ وَلَا اجْتِلَابًا

[مَسْرَجِي هُنَا : تَسْرِجِي] .

وَفِي الْمُحْكَمِ : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* يَا أَيُّهَا الزَّاعِمُ أَتَى اجْتَلَبَ *

و— فَلَانُ الشَّيْءِ : جَلَبَهُ .

وَيَقَالُ : اجْتَلَبْتُ الشَّيْءَ إِلَى نَفْسِي .

* اِنْتَجَلَبَ الشَّيْءُ : اِنْسَاقَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ

آخَرَ . يَقَالُ : جَلَبَهُ فَانْتَجَلَبَ .

* تَجَلَبَ : التَّمَسَّ الرَّمْعَى الرُّطْبَ مِنَ الْكَأَلِ .

* اسْتَجَلَبَ فَلَانُ الشَّيْءَ : طَلَبَ أَنْ يُجَلَبَ

إِلَيْهِ .

* الْأَجْلَابُ : الَّذِينَ يَجْلِبُونَ الْإِبِلَ وَالْعَنَمَ
وَنَحْوَهُمَا لِلْبَيْعِ .

* الْجَالِبَةُ : الْآفَةُ ، وَالشُّدَّةُ . (ج) جَوَالِبُ .

* الْجَلَائِبُ : الْإِبِلُ تُجَلَبُ إِلَى الرَّجُلِ النَّازِلِ

عَلَى الْمَاءِ لَيْسَ لَهُ مَا يَحْتَمِلُ عَلَيْهِ ، فَيَحْمِلُونَهُ
عَلَيْهَا .

* الْجَلَبُ : الَّذِينَ يَجْلِبُونَ الْإِبِلَ وَغَيْرَهَا

لِلتَّجَارَةِ .

و— الْمَجْلُوبُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَقِيلَ : مَا جُلِبَ

مِنْ حَيْلٍ وَغَيْرِهَا كَالْإِبِلِ وَالْعَنَمِ وَالْمَتَاعِ
وَالسُّبْيِ . وَفِي الْمَثَلِ : " النُّفَاضُ يُقَطَّرُ

الْجَلَبَ " . [النُّفَاضُ : الْجَدْبُ] . أَى إِذَا

جَاءَ الْجَدْبُ جُلِبَتِ الْإِبِلُ قِطَارًا قِطَارًا

لِلْبَيْعِ . يَضْرِبُ لِمَنْ يُؤْمَرُ بِإِصْلَاحِ مَالِهِ قَبْلَ

أَنْ يَنْتَرْقَ إِلَيْهِ الْفَسَادُ .

وَقَالَ أَبُو بُثَيْنَةَ الْهَذَلِيُّ :

غَدَاةَ جُنَيْدٍ يَحْدُو رَعِيلاً

كَمَا أَنْحَى عَلَى الْجَلَبِ الْأَجِيرُ

[يَحْدُو : يَسُوقُ ، الرَّعِيلُ : الْجَمَاعَةُ ؛ أَنْحَى

عَلَيْهَا : طَرَدَهَا] .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّهَا إِبِلٌ يَنْجُو بِهَا نَفَرٌ

مِنْ آخَرِينَ أَغَارُوا غَارَةَ جَلَبُ

و— فِي الزَّكَاةِ : أَنْ يُقْبَلَ الْمُصَدَّقُ عَلَى أَهْلِ

الزَّكَاةِ ، فَيُنْزَلَ مَوْضِعًا ، ثُمَّ يُرْسَلُ إِلَيْهِمْ مَنْ

يَجْلِبُ إِلَيْهِ الْأَمْوَالَ مِنْ أَمَاكِنِهَا لِيَأْخُذَ

صَدَقَاتِهَا . وَفِي الْخَبَرِ : " لَا جَلَبَ وَلَا جَنْبَ " .

[الْجَنْبُ : أَنْ يُبْعِدَ رَبُّ الْمَالِ مَالَهُ عَنْ

مَوْضِعِهِ حَتَّى يَحْتَاجَ الْعَامِلُ إِلَى الْإِبْعَادِ فِي

اِتِّبَاعِهِ وَطَلَبِهِ] .

و— فى سباق الخيل : أن يتخلف الفرس
فى السباق، فيحرك وراءه الشيء يستحث
به، فيسبق .

وقيل: أن يرسل فى الحلبة، فيجمع له
جماعة تصيح به ليرد عن وجهه فى عدوه.
(ج) أجلاب .

* جلب : موضع من منازل حاج صنعاء، على طريق
تهامة .

* الجلب ، والجلب من كل شئ : غطاؤه.

و— من الليل : سواده . قال جبران العود :

نظرت وصحبتى بخنصرات

وجلب الليل يطرده النهار

[خنصرة : بليدة قرب حلب، وقد جمعتها

جبران العود للشعر] .

ويروى : "حمولاً بعدما متع النهار".

و— : الرجل بما فيه . قال العجاج مشبهاً

بغيره بنور وحشى رائج، وقد أصابه المطر :

* بل خلت أعلقى وجلب الكور *

* على سرة رائج ممطور *

[الكور : الرجل] .

وقيل : غطاء الرجل .

وقيل : أحناء الرجل، وهى عيдаؤه وخشبه

بلا أنساع ولا أداة . قال ذو الرمة، يذكر

طيف صاحبه، وقد طرق ليلاً :

ألا خيلت مى وقد نام صحبتى

فما نفر التهويم إلا سلامها

طروقاً وجلب الرجل مشدودة به

سفيئة بر تحت خدى زامها

[التهويم : هز الرأس مع الثعاس] .

و— : السحاب الرقيق لا ماء فيه . قال تائب

شرا :

ولست بجلب جلب ليل وقرّة

ولا بصفا صلي عن الخير معزل

وقيل: السحاب المعترض تراه كأنه جبل .

قال ذو الرمة :

غداة بدت لعينى عند حوصى

بدو الشمس من جلب نضيد

[حوصى : موضع ؛ نضيد : متراكب] .

(ج) أجلاب .

* جلب : موضع فى بلاد عبس . وقيل : ماء لهم .

وفى معجم البلدان : قال رجل من بنى عبس :

ألم ترّيا جلباً تغير بعدنا

وسال دما شرقيه ومغاربه

وأشدّ البكرى لآخر، يتشوق إليه :

نظرت فطارت من فؤادى طيرة

وإن بصرى خلفى لو أنى أخالف

إلى قلة الشيماء تبذو كأنها

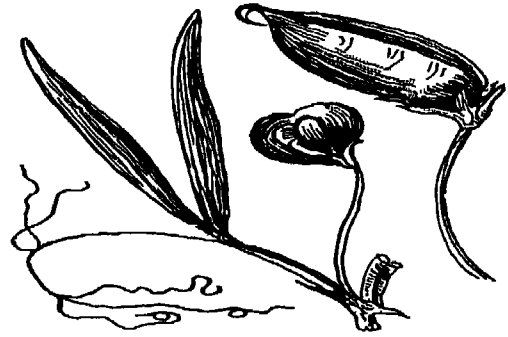
سماوة جلب أو يمان مفاوف

[الشيماء : مضبة من حبل الأثاق] .

* جِلْبٌ - جِلْجٌ جِلْبٌ: لُعبَةٌ لِصِبيانِ العَرَبِ.

* الجَلْبَانُ ، والجَلْبَانُ : (فى الفارسيّة (جَلْبَان) : البازلاء) : حَبٌّ أَغْبَرُ أَكْثَرُ على لَوْنِ الماشِ . (نوعٌ من الحَبِّ) إلاَّ أَنَّهُ أَشَدُّ كُدْرَةً مِنْهُ ، وَأَعْظَمُ جِزْماً ، يُطْبَخُ . وفى خَبَرِ مالِك : " تُؤْخَذُ الرُّكَاةُ مِنَ الجَلْبَانِ " .

و- (فى علوم الأحياء والزراعة) : حَبٌّ مُسْتَدِيرٌ أَكْثَرُ ، يُشَبِّهُ اللُّوبِياءَ ، من نبات *Lathyrus Sativus* ثَمَرَتُهُ قَرْنٌ يَنْفَتِحُ عن بُذورٍ مُسْتَدِيرَةٍ غالِباً . الواحدة جُلْبَانَةٌ .



* الجَلْبَانُ: قِرَابُ الغَمْدِ . (عن ابن دُرَيْد) ،

وهو كالجراب من الأَدَمِ يُوضَعُ فِيهِ السِّيفُ مَغْمُوداً ، وَيَضَعُ فِيهِ الرَّاكِبُ سَوْطَهُ وَأَدَوَاتِهِ ، وَيُعَلِّقُهُ من آخِرَةِ الرِّحْلِ ، أو فى واسِطَتِهِ .

وفى خَبَرِ الحُدَيْبِيَّةِ : " صالِحُوهم على أَن لا يَدْخُلُوا مَكَّةَ إلاَّ بِجَلْبَانِ السِّلَاحِ " .

* الجِلْبَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الجافِيَةُ الغَليظَةُ .

* الجَلْبَانُ ، والجَلْبَانُ : " الصَّخَابُ ذُو الجَلْبَةِ .

* الجِلْبَانَةُ ، والجِلْبَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الجِلْبَانَةُ .

O وامرأة جُلْبَانَةٌ : مُصَوِّتُهُ صَخَابَةٌ سَيِّئَةُ

الْخُلُقِ . قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ ، يَهْجُو امْرَأَةً :

جُلْبَانَةٌ وَرْهَاءُ تَخْصِي حِمَارَهَا

يَفِي مَنْ بَغَى خَيْرًا إِلَيْهَا الْجَلَامِدُ

[وَرْهَاءُ: حَمَقَاءُ؛ تَخْصِي حِمَارَهَا: كِنَايَةٌ عن

قِلَّةِ الْحَيَاءِ؛ يَفِي مَنْ بَغَى : دُعَاءٌ على مَنْ

أَرَادَ خَيْرًا إِلَيْهَا؛ الْجَلَامِدُ: الصُّخُورُ] .

* الجَلْبَةُ : الذين يَجْلِبُونَ الإِبِلَ وَالْغَنَمَ

وغيرهما . (ج) جَلْبٌ .

* الجَلْبَةُ - ناقةٌ جَلْبَةٌ: لا لَبَنَ فِيهَا .

(ج) جَلَابٌ .

* الجَلْبَةُ : كُلُّ شَيْءٍ جَلَبْتَهُ من إِبِلٍ أو خَيْلٍ

أو غير ذلك من الْحَيَوانِ لِلتُّجَارَةِ .

و-: القَشْرَةُ التى تَعْلُو الجُرْجَ عند البُرءِ .

يقال : طارت جُلْبَةُ الجُرْجِ .

و-: القِطْعَةُ مِنَ الكَلأِ الْمُتَفَرِّقِ .

و-: القِطْعَةُ مِنَ الغَيْمِ . يقال : ما فى السَّمَاءِ

جُلْبَةٌ . قال عَمْرُو بن قَمِيئَةَ :

وْغَابَ شُعاعُ الشَّمْسِ فى غَيْرِ جُلْبَةٍ

ولا غَمْرَةٍ إلاَّ وَشِيكاً مُصَوِّحُها

[وَشِيكاً: سَرِيعاً؛ مُصَوِّحُها: رِزَالُها وَذِهابُها] .

وقال ابنُ الأَعرابِيِّ : أَى ما فِيها غَيْمٌ يُطْبِقُها .

وأنشد :

إذا ما السَّمَاءُ لَمْ تَكُنْ غَيْرَ جُلْبَةٍ

كجِلْدَةٍ بَيْنَ العَنكَبُوتِ تُنِيرُها

[تُنِيرُهَا : أى كأنها تَنَسِجُهَا بالنَّيرِ ، وهو لُحْمَةُ الثَّوْبِ] .

وقيل : السَّحَابُ الذى كأنه جَبَلٌ .

و- : البُقْعَةُ . يقال : إنه لَفَى جُلْبَةً صِدْقٍ .

و- : جِلْدَةٌ تُجْعَلُ عَلَى الْقَتَبِ .

و- : الجِلْدَةُ التى تُغَشَّى التَّوَيْمَةَ ، لَأَنَّهَا كَالْعِشَاءِ لِلْقَرَابِ .

و- : حَدِيدَةٌ صَغِيرَةٌ يُرْقَعُ بِهَا الْقَدَحُ .

و- : حَدِيدَةٌ تَكُونُ فِي الرَّحْلِ .

و- : الرُّوْبَةُ ، وهى خَمِيرَةُ اللَّبَنِ تُصَبُّ عَلَى الْحَلِيبِ لِيَرْوُبَ .

و- : بَقْلَةٌ .

و- : الْعِضَاءُ إِذَا اخْضَرَّتْ وَغَلِظَ عُودُهَا ، وَصَلَبَ شَوْكُهَا .

و- : الشَّدَّةُ وَالْجَهْدُ . يقال : أَصَابَتْ النَّاسَ جُلْبَةٌ : أَزْمَةٌ . قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ يَفْخَرُ :

عَفْ صَلِيبٌ إِذَا مَا جُلْبَةٌ أَزَمَتْ

مِنْ خَيْرِ قَوْمِكَ مَوْجُودًا وَمَعْدُومًا

وَيُرْوَى " ... إِذَا مَا أَزْمَةٌ ... " .

وقيل : شِدَّةُ الزَّمَانِ . يقال : أَصَابَتْنَا جُلْبَةُ الزَّمَانِ ، وَكُلِّبَتْهُ .

و- : السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ الشَّدِيدَةُ . قَالَ الْحُطَيْثَةُ :

لِلَّهِ دَرَهُمْ قَوْمًا ذَوَى حَسَبٍ

يَوْمًا إِذَا جُلْبَةٌ حَلَّتْ مَرَاسِيهَا

[حَلَّتْ مَرَاسِيهَا : يَرِيدُ نَزَلَتْ بِهِمْ] .

و- مِنْ الْجَبَلِ : الْحِجَارَةُ يَتْرَاكُمُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ حَتَّى لَا يَبْقَى فِيهَا طَرِيقٌ تَأْخُذُ فِيهِ الدَّوَابُّ .

و- مِنْ السُّكَّينِ : التى تَضُمُّ النَّصَابَ (الْمَقْبِضُ) عَلَى الْحَدِيدَةِ .

(ج) الْجَلْبُ .

O وَجُلْبَةُ الْجُوعِ : شِدَّتُهُ . وَقِيلَ : حَرَكَةُ

الْأَمْعَاءِ عِنْدَ الْجُوعِ . قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلِيُّ :

كَأَنَّمَا بَيْنَ لَحْيَيْنِهِ وَلَبَّتِهِ

مِنْ جُلْبَةِ الْجُوعِ جَيَّارٌ وَارْزِيرُ

[الْجَيَّارُ : حَرٌّ فِي الْجَوْفِ مِنَ الْجُوعِ

وَالْجَهْدِ ؛ الْإِرْزِيرُ : الطَّعْنَةُ . وَقِيلَ : الرُّعْدَةُ] .

* الْجُلْبَةُ : الْفِطْرَةُ . (وَانْظُرْ : ج ب ل) .

* الْجَلْبَنَاءُ : الْمَرَأَةُ السَّمِينَةُ .

O وَنَاقَةُ جَلْبَنَاءُ : سَمِينَةٌ صُلْبَةٌ . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

كَأَنَّ لَمْ تَخِذْ بِالْوَصْلِ يَا هِنْدُ بَيْنَنَا

جَلْبَنَاءُ أَسْفَارَ كَجَنْدَلَةِ الصَّمَدِ

[تَخِذْ : تُسْرِعُ وَتُوسِّعُ الْخَطْوُ ؛ الْجَنْدَلَةُ :

الصَّخْرَةُ ؛ الصَّمَدُ : الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْمُرْتَفِعُ عَنِ الْأَرْضِ] .

* الْجَلْبَنَانُ ، وَالْجَلْبَنَانُ : الْجَلْبَانُ .

* الْجَلْبَنَانَةُ ، وَالْجَلْبَنَانَةُ - امْرَأَةٌ جُلْبَنَانَةٌ :

جَلْبَانَةٌ . وَعَلَيْهِ رُوى يَبْتُ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

السَّابِق .

«الْجَلَّابُ : الذى يَشْتَرِى الْغَنَمَ وَغَيْرَهَا مِنْ الْقُرَى ، وَيَجِئُ بِهَا وَيَبِيعُهَا بِالْمَدِينَةِ .

و- : الذى يَجْلِبُ الْأَرْزَاقَ إِلَى الْبُلْدَانِ .

«الْجَلَّابُ (فى الفارسية : كَل : وَرَد ، آب :

ماء) : ماء الْوَرْدِ . وفى خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهَا - : "أَنَّ الرَّسُولَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ دَعَا بِشَيْءٍ مِثْلَ

الْجَلَّابِ فَأَخَذَهُ بِكَفِّهِ " .

«الْجَلَّابَةُ - امْرَأَةٌ جَلَّابَةٌ : جَلْبَانَةٌ .

«الْجَلْبَانُ : الْجَلْبَانُ ، لُغَةٌ فِيهِ . (عَنْ أَبِي

حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيِّ) .

«الْجَلُوبَةُ : مَا يُجْلَبُ لِلْبَيْعِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

يُقَالُ لِصَاحِبِ الْإِبِلِ : هَلْ لَكَ فِي إِبِلِكَ

جَلُوبَةٌ . وفى كَلَامِ سَالِمِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عُمَرَ : " قَدِمَ أَعْرَابِيٌّ بِجَلُوبَةٍ ، فَنَزَلَ عَلَى

طَلْحَةَ ، فَقَالَ طَلْحَةُ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَاسًا " .

(أى لَا يَكُونُ لَهُ سِمَسَارًا) . (ج) جَلَّابٌ .

قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ، يَهْجُو رَجُلًا مِنْ

أَشْرَافِ بَنِي بَكْرِ يَوْمَ أُحُدٍ :

فَلَوْلَا لِوَاءُ الْحَارِثِيَّةِ أَصْبَحُوا

يُبَاعُونَ فِي الْأَسْوَاقِ بَيْعَ الْجَلَّابِ

[الْحَارِثِيَّةُ : امْرَأَةٌ مِنْ كِنَانَةَ أَخَذَتْ اللَّوَاءَ

يَوْمَ أُحُدٍ بَعْدَ قَتْلِ أَهْلِ الْمَهْجُو] .

وقال قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

فَلَيْتَ سُويْدًا رَأَى مَنْ جُرَّ مِنْكُمْ

وَمَنْ فَرَّ إِذْ يَحْدُوهُمْ كَالْجَلَّابِ

[سُويْدٌ : هُوَ ابْنُ الصَّامِتِ الْأَوْسِيِّ ؛ رَأَى :

رَأَى ، يَحْدُوهُمْ : يَسُوقُوهُمْ] .

و- : الْإِبِلُ وَنَحْوُهَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا مَتَاعُ الْقَوْمِ .

الوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ .

○ وَجَلُوبَةُ الْإِبِلِ : ذُكُورُهَا .

«الْجَلِيبُ : الْمَجْلُوبُ الَّذِي يُجْلَبُ مِنْ بَلَدٍ

إِلَى غَيْرِهِ . (لِلْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ) . يُقَالُ : عَبْدٌ

جَلِيبٌ .

و- : الْأَعْجَمِيُّ يُجْلَبُ مِنْ بَلَدِهِ إِلَى بَلَدِ

الْإِسْلَامِ . قال الْمُتَنَبِّئِيُّ ، يُعْزَى سَيْفُ الدَّوْلَةِ

فِي عَبْدِهِ "يَمَاكَ" الْتُرْكِيُّ :

لَأَبْقَى يَمَاكَ فِي حَشَاى ضَبَابَةً

إِلَى كُلِّ تُرْكِي النَّجَارِ جَلِيبِ

[النَّجَارُ : الْأَصْلُ]

(ج) جَلْبَى ، وَجُلْبَاءُ .

وامْرَأَةٌ جَلِيبٌ . وَنِسْوَةٌ جَلْبَى ، وَجَلَّابٌ .

«الْجَلِيبَةُ : الْجَلُوبَةُ . (ج) جَلَّابٌ .

و- : الْخُلُقُ الَّذِي يَتَكَلَّفُهُ الشَّخْصُ

وَيَسْتَجْلِبُهُ .

o والصُّورُ الْجَلِيبَةُ فِي الْجِيُولُوجِيَا
Allocthonous rocks : صِفَةُ للصُّخور التي تَتَكُونُ فِي
أَسَاسِهَا مِنْ مَوَادِّ مَثْقُولَةٍ مِنْ مَوَاضِعٍ أُخْرَى غَيْرِ الَّتِي
نَشَأَتْ فِيهَا .

o وَنَشْأَةُ جَلِيبَةٍ فِي الْجِيُولُوجِيَا Allogenesis
ظَاهِرَةٌ تَرَاكُمُ الصُّخور مِنْ مَكُونَاتٍ مَثْقُولَةٍ مِنْ مَوَاضِعٍ
أُخْرَى غَيْرِ الَّتِي تَتَكُونَتْ فِيهَا .

* الْجَوَالِبُ : الْآفَاتُ وَالشَّدَائِدُ . يُقَالُ :
جَلَبَتْهُ جَوَالِبُ الدَّهْرِ . قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ ،
يَصِفُ حَيَّةً نَهَشَتْ أَخَاهُ فَقَتَلَتْهُ :

لِحَيَّةٍ قَفَرٍ فِي وَجَارٍ مُقِيمَةٍ

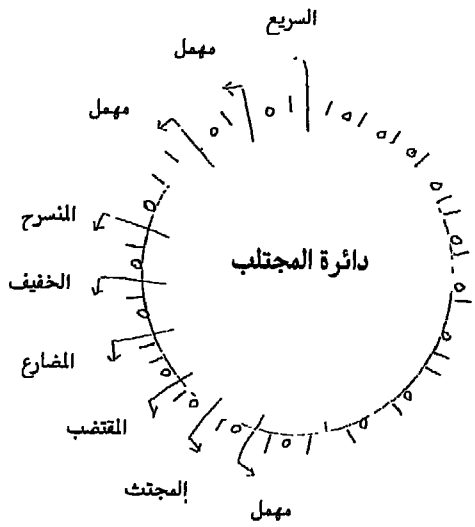
تَنَمَّى بِهَا سَوْقُ الْمَنَّا وَالْجَوَالِبُ

[الْوَجَارُ : الْجَحْرُ ؛ تَنَمَّى بِهَا : ارْتَفَعَ ؛
الْمَنَّا : الْقَدَرُ] .

* الْمُجْتَلَبُ - دَائِرَةُ الْمُجْتَلَبِ أَوْ الدَّائِرَةُ الْمُجْتَلَبَةُ (فِي
عِلْمِ الْعُرُوضِ) : إِحْدَى الدَّوَائِرِ الْعُرُوضِيَّةِ الَّتِي تَحْصُرُ
بُحُورَ الشَّعْرِ السَّتَّةِ عَشَرَ ، كُلُّ دَائِرَةٍ مِنْهَا تَنْتَظِمُ عَدَدًا مِنْ
هَذِهِ الْأَبْحُرِ ، وَفَقًّا لِتَكْوِينِهَا مِنْ أَجْزَائِهَا الَّتِي تُؤَلَّفُهَا .
وَتَضُمُّ دَائِرَةُ الْمُجْتَلَبِ : السَّرِيعَ ، وَالنُّسْرَجَ ، وَالْخَفِيفَ ،
وَالْمُجْتَثَّ ، وَالْمُقْتَضَبَ ، وَالْمُضَارِعَ ، فَضْلًا عَنْ ثَلَاثَةِ أَبْحُرٍ
مُهْمَلَةٍ لَمْ تُسْتَعْمَلْ فِي الشَّعْرِ الْعَرَبِيِّ .

وَبَعْضُ عُلَمَاءِ الْعُرُوضِ - وَمِنْهُمْ الزَّمَخْشَرِيُّ - يُطَلِّقُ عَلَى
هَذِهِ الدَّائِرَةِ "الدَّائِرَةَ الْمُشْتَبِهَةَ" وَيَجْعَلُ الدَّائِرَةَ الْمُجْتَلَبَةَ
هِيَ الدَّائِرَةُ الَّتِي تَضُمُّ أَبْحُرَ : الْهَزَجَ ، وَالرَّجَزَ ، وَالرَّمَلَ .
وَيُصَوِّرُ الشَّكْلَ التَّالِيَ دَائِرَةَ الْمُجْتَلَبِ وَقَدْ ارْتَسَمَتْ حَوْلَهَا
أَجْزَاءُ التَّفْغِيلَاتِ الْمَكُونَةِ لَهَا ، وَارْتَسَمَتْ عَلَيْهَا أَيْضًا
الْإِشَارَةُ الْخَاصَّةُ بِالْجُزْءِ الَّذِي يُبْدَأُ مِنْهُ لِتَكْوِينِ بَحْرِ

مُسْتَعْمَلٍ أَوْ مُهْمَلٍ ، وَاسْمُ كُلِّ بَحْرٍ .



* * *

* الْيَنْجَلِبُ - عَلَى صِيغَةِ الْمَضَارِعِ - : خَرَزُهُ
مِنْ خَرَزَاتِ الْأَعْرَابِ تُؤْخَذُ بِهَا يَسَاؤُهُمُ
الرِّجَالُ لِلرُّجُوعِ إِلَيْهِمْ بَعْدَ الْفِرَارِ ، أَوْ لِلْعَطْفِ
بَعْدَ الْبُغْضِ . وَفِي الْمُحْكَمِ : أَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ
لِلْعَامِرِيَّةِ :

* أَخَذْتُهُ بِالْيَنْجَلِبِ *

* فَلَا يَرِمُ وَلَا يَغِيبُ *

* وَلَا يَزَلُ عِنْدَ الطُّنْبِ *

[الطُّنْبُ : حَبْلٌ طَوِيلٌ يُشَدُّ بِهِ سُرَادِقُ
الْبَيْتِ] .

* * *

ج ل ب ب

(فِي الْحَبَشِيَّةِ : galbaba (جَلَبَبَ) :
غَطَّى ، أَلْبَسَ ، أَخْفَى ، سَتَرَ ، حَجَبَ ، وَمِنْهُ
gelbāb (جَلْبَابُ) : رَدَاءٌ ، حِجَابٌ ، كِسَاءٌ ،

سِتَارَةٌ) .

* جَلْبَبَ فلانُ فلانًا : ألبسه جلبابًا . وفى اللسان : قال الشاعر :

* مُجَلَّبٌ من سوادِ اللَّيْلِ جِلْبَابًا *

* تَجَلَّبَبَ فلانٌ : لبسَ الجلبابَ . يقال : جَلَّبِيهِ فَتَجَلَّبَبَ . وفى اللسان : قال معروف ابن عبد الرحمن ، يصفُ الشَّيْبَ :

* حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعًا أَشْهَبًا *

* أَكْرَهَ جِلْبَابٍ لِمَنْ تَجَلَّبَبَا *

* الجِلْبَابُ : القَمِيصُ .

وقيل : الثَّوبُ الْمُشْتَمِلُ عَلَى الْجَسَدِ كُلِّهِ .

و- : ما تُغَطِّي بِهِ الْمَرْأَةُ الثِّيَابَ مِنْ فَوْقِ كَالْمِلْحَفَةِ . قال المَرَّارُ بن مُنْقِذٍ ، وَذَكَرَ صَاحِبَتَهُ :

أَمْلَحُ الْخَلْقِ إِذَا جَرَّدَتْهَا

غَيْرَ سِمَاطَيْنِ عَلَيْهَا وَسُورَ

لَحَسِبْتَ الشَّمْسَ فِي جِلْبَابِهَا

قَدْ تَبَدَّتْ مِنْ غَمَامٍ مُنْسِفٍ

[السَّمُطُ : النَّظْمُ مِنَ اللَّوْلُو ؛ السُّورُ : جَمْعُ

السَّوَارِ ؛ مُنْسِفٍ : مُنْقَشِعٍ] .

وقيل : الْمَلَاءَةُ تَشْتَمِلُ بِهَا الْمَرْأَةُ . قال الأَعَشَى :

هَرُكَوْلَةٌ مِثْلُ دِعْصِ الرَّمْلِ أَسْفَلُهَا

مَكْسُوءَةٌ مِنْ جَمَالِ الْحُسْنِ جِلْبَابًا

[هَرُكَوْلَةٌ : ضَخْمَةُ الْخَلْقِ ؛ الدَّعْصُ :

الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ] .

وَيُطْلَقُ عَلَى الْإِزَارِ وَعَلَى الْخِمَارِ ، وَهُوَ ثَوْبٌ كَالْمِقْنَعَةِ تُغَطِّي بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا وَظَهْرَهَا وَصَدْرَهَا .

وقيل : هُوَ الْمِقْنَعَةُ .

(ج) جَلَابِيبُ ، وَجَلَابِبُ . وفى القرآن الكريم :

﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ﴾ . (الأحزاب/٥٩) .

وقالت جَنُوبُ أَخْتُ عَمْرٍو ذِي الْكَلْبِ تَرْتِيهِ :

تَمْشِي النَّسُورُ إِلَيْهِ وَهِيَ لَاهِيَةٌ

مَشَى الْعَذَارَى عَلَيْهِنَّ الْجَلَابِيبُ

[لَاهِيَةٌ : آمِنَةٌ لَا تَخْشَاهُ لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ] .

وقال الْمُتَنَبِّئِيُّ :

مِنَ الْجَاذِرِ فِي زِيِّ الْأَعَارِيبِ

حُمُرُ الْحَلَى وَالْمَطَايَا وَالْجَلَابِيبِ

وقال أَيْضًا :

بَأْيَى الشُّمُوسُ الْجَانِحَاتُ غَوَارِيَا

الْلَّابَسَاتُ مِنَ الْحَرِيرِ جَلَابِيَا

و- : الْمُلْكُ . يقال : انْتَزَعُوا جِلْبَابَ الْمَلِكِ فلان . (كناية) .

* الْجِلْبَابُ : الْجِلْبَابُ .

* * *

* الجَلْبُجُ : الدَاهِيَةُ .

و- من النساء : القَصِيرَةُ .

وقيل : القَمِيئَةُ الدَّمِيمَةُ . وقيل : العَجُوزُ الدَّمِيمَةُ .

وفى اللسان : قال الضَّحَّاكُ العامِرِيُّ :

* إِنِّي لِأَقْلَى الْجَلْبِجِ الْعَجُوزَا *

* وَأَمَقُ الْفَتِيَّةِ الْعُكْمُورَا *

[أَقْلَى : أَبْغَضُ ؛ أَمَقُ : أَحَبُّ ؛ الْعُكْمُورُ :

الْمُمْتَلِئَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ] .

* * *

ج ل ب د

* جَلْبَدَتِ الْخَيْلُ : صَهَلَتْ وَصَوَّتَتْ . (عن

الصَّاعَانِي) . (وانظر : ج ل ف د) .

* * *

* الْجَلْبَارُ : قِرَابُ السَّيْفِ . وقيل : حَدُّهُ .

لُغَةٌ فِي الْجُلْبَانِ . (عن الصَّاعَانِي) .

* * *

* الْجَلَابِزُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

* الْجَلْبَزُ ، وَالْجَلْبُزُ : الْجَلَابِزُ .

* الْجَلْبِزُ : الْجَلَابِزُ .

* * *

ج ل ب ص

* جَلْبَصَ : فَرَّ . (عن أَبِي عَمْرٍو) . وأنشد

لُعْبِيدٍ الْمُرِّي :

* لَمَّا رَأَيْتُ بِالْبَرَّازِ حَصْحَصَا *

* فِي الْأَرْضِ مِثْلِي هَرَبًا وَجَلْبَصَا *

وقال ابنُ فارس والجَوْهَرِيُّ : " خَلْبَصَ "

(وانظر : خ ل ب ص) .

* * *

* الْجَلْبَقَةُ : الضَّجَّةُ وَالْجَلَبَةُ .

* الْجَلْوَبِقُ : الرَّجُلُ الْمُجَلَّبُ . (عن ابن عِيَاد) .

وهو الصَّيَّاحُ عَلَى الْفَرَسِ فِي الْحَلَبَةِ ؛ لَتَسْبِقَ .

و- : اسمٌ لِصٍّ مِنْ بَنِي سَعْدٍ . وقيل : هو

لِصٍّ مِنْ بَنِي مَهْرَةَ ، كَانَ حَيِيًّا مُنْكَرًا . قال

الْفَرَزْدَقُ :

فَلَوْ أَنَّي دَاوَيْتُ قَوْمًا شَفِيتُهُمْ

وَلَكُنْتُ لَأَقِيتُ مِثْلَ الْجَلْوَبِقِ

O وَأَبُو الْجَلْوَبِقِ : كُنْيَةُ رَجُلٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ

جَرِير :

تَلَقَّى بَنَاتِ أَبِي الْجَلْوَبِقِ نَزْعًا

نَحْوَ الْقِيُونِ وَمَا بِهِنَّ نِفَارُ

وقال ابن حَبِيبٍ - فِي تَفْسِيرِهِ - أَبُو الْجَلْوَبِقِ :

لَقَبُ لِمَجَاشِعِ جَدِّ الْفَرَزْدَقِ .

* * *

ج ل ت

* جَلَّتِ الْمَذْنِبُ - جَلَّتَا : ضَرَبَهُ . (لُغَةٌ فِي

جَلَدَ) . يُقَالُ : جَلَّتْهُ عَشْرِينَ سَوْطًا .

* جَلَّتَتْ أَلْيَتُهُ : انْحَدَرَتْ فِي فَخِذِهِ ،

فَصَارَتْ خَفِيفَةً . يُقَالُ : رَجُلٌ مَجْلُوتُ الْأَلْيَةِ .

* اجْتَلَّتِ الْمَذْنِبُ : ضَرَبَهُ .

وبـ الطَّعَامَ أو الشَّرَابَ : أَكَلَهُ ، أو شَرِبَهُ
أَجْمَعَ .

* جَالُوتُ : (انظره فى رسمه) .

o وعين جالوت : (انظرها فى رسمها) .

* الْجَلِيَّتُ : النَّدَى يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ بِاللَّيْلِ
على الأَرْضِ فَيَتَجَمَّدُ . (لغة فى الجليد) .

* * *

ج ل ت ن

* جَلَّتَنَ الشَّيْءَ : حَوَّلَهُ إِلَى هُلَامٍ .

* تَجَلَّتَنَ الشَّيْءُ : تَحَوَّلَ إِلَى هُلَامٍ .

* الْجَلْتَنَةُ - التَّجَلُّتُنُ gelatianization : عملية تكون

الهلام (الجيلاتين) .

* الجيلاتين gelatine : الهلام .

* * *

ج ل ج

(فى العبرية golgolet (جُلْجُولِثُ) :

جُمُجْمَةٌ . وفى السريانية glag (جَلَجْ) :

كَشَفَ الْحِجَابَ ، فَرَّقَ . وفى الحبشية

galaga (جَلَجْ) : جالَ ، قَلَبَ ، صَرَعَ) .

مُبْدَلَةٌ مِنَ الْقَافِ . والكلمة الأخرى الْجَلَجَةُ :
الرَّأْسُ " .

* جَلَجَ فلانٌ - جَلَجًا : قَلِقَ واضْطَرَبَ .

(وانظر : ج ر ج) .

وفى الخبر : أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالُوا لَهُ لَمَّا نَزَلَتْ آيَةٌ :

﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ

مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾ . (الفتح/٢١) :

"هذا يا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ ، قد غُفِرَ لَكَ ، وَبَقِينَا

نَحْنُ فى جَلَجٍ ، لا نَدْرِي مَا يُصْنَعُ بِنَا " .

وقيل : الْجَلَجُ : حَبَابُ الْمَاءِ . (فى لغة أهل

اليمامة) .

* الْجَلَجَةُ : الرَّأْسُ ، وبه فُسِّرَ كِتَابُ عُمَرُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى عَامِلِهِ بِمِصْرَ : " أَنْ خُذْ

مِنْ كُلِّ جَلَجَةٍ مِنَ الْقَبْطِ كَذَا وَكَذَا " ، أَى

مِنْ كُلِّ نَفْسٍ .

وقيل : الْجُمُجْمَةُ .

(ج) جَلَجَ .

* * *

ج ل ج ل

(فى العبرية galgal (جَلْجَلْ) :

عَجَلَةٌ (مَرْكَبَةٌ ، أو عَجَلَةٌ يَثُرُ لِسَحْبِ الْمِيَاهِ) .

١- الاضطراب ٢- الرأس

قال ابن فارس : "الجيمُ واللامُ ليس أصلاً ،

لأنَّ فيه كلمتين . قال ابنُ دُرَيْدٍ : الْجَلَجُ :

شَبِيهٌ بِالْقَلَقِ ، فَإِنْ كَانَ صَحِيحًا فَالْجِيمُ

وقوائمه؛ مئيف: مُرتفع؛ مسانيف: مُتقدمة؛
الرَّباب: السَّحاب المُتراكب [.
وقال الشَّريف الرُّضِيُّ، وذكر داهيةً شَبَّهها
بالسَّحابة:

وعلى المداين جَلَجَلَتْ بِرِعايها

عَرَكًا لِكُلِّكِلِها على الإيوان

[الرَّعادُ: جَمْعُ رَعْدٍ؛ الكَلْكَلُ: الصَّدْرُ] .
و- فلانُ الشَّيءُ: حَرَّكَه حتَّى يكونَ لِحَرَكَتِه
صَوْتُ .

و-: خَلَطَه بغيره فكانَ لِخَلْطِه صوتٌ. قال
أبو النِّجَم:

* حتَّى أَجالَتْهُ حَصَى مُجَلْجَلًا *

ويقال: جَلَجَلَ الياسِرُ القِداحَ [الياسِرُ:
اللاعبُ بالقِداح] . قال أوسُ بن حَجَر،
يَصِفُ إرْسالَ أبيه للخَيْل:

يُجَلْجِلُها طَوْرَيْنِ ثُمَّ يُفِيضُها

كما أَرْسَلْتَ مَخْشُوبَةً لَمْ تُقَوِّمِ

[المَخْشُوبَةُ: القِداحُ المُنْحَوْتَةُ النُّحْتَ الأوَّلُ
ولم تُلَيَّن] .

ويروى: فَخَلَخَلْها .

و- الصَّوْتُ: أَحَدُهُ، وشَدَدُهُ. وفي المُحْكَم:
وَرَدَ قولُ الشَّاعر:

يَجُرُّ وَيَسْتَأْبِي نَشَاصًا كَأَنَّهُ

بَغْيِقَةً لَمَّا جَلَجَلَ الصَّوْتُ جَالِبُ

[النَّشَاصُ: السَّحابُ المُرتَفِعُ بعضُهُ فوق

وفى السَّريانيَّة galgalā (جَلْجالاً): إعْصارٌ
زَوْبَعَةٌ. وفى الحبشيَّة galgala (جَلْجَل):
جَرَدٌ، كَشَفٌ، نَزَعٌ، تَخَلَّى عن . وفى
الأوجريتيَّة glgl (جلجل): عَجَلَةٌ،
ويرد bn glgl (بن جلجل اسمٌ عَلَمٌ) .

١- الحَرَكَةُ مع صَوْتٍ ٢- شِدَّةُ الصَّوْتِ

* جَلْجَلَ الشَّيءُ: تَحَرَّكَ مع صوتٍ .

و- فلانٌ: حَرَّكَ الجُلْجُلَ .

و-: ذَهَبَ وجاءَ . (عن ابن الأعرابي) .

و- الفرسُ: صَفَا صَهِيلُهُ. ولم يَرِقْ، وهو
أَحْسَنُ ما يَكُونُ .

و- السَّحابُ: أَرْعَدَ. يقال: سحابٌ مُجَلْجِلٌ
مُجَلَّلٌ .

وقيل: كانَ لِرَعْدِهِ صَوْتُ .

قال أُمَيَّةُ بن أبي عَائِذٍ الهُدَليُّ، يَصِفُ
سَحَابًا:

كَأَنَّ وَمِيضَ البَرَقِ تَحْتَ كِفَافِهِ

تَكْشِفُ رَمَاحَ شَواهِ مُحْجَلٌ

مُنِيفٌ مَسانيفُ الرَّبابِ أَماتِهِ

لَوَاقِحُ يَحْبُوبُها أَجَشُّ مُجَلْجِلٌ

[كِفَافٌ: جَمْعُ كُفَّةٍ، وهى حاشيَّةُ الشَّيءِ

وطَرَّتُهُ؛ الرَّماحُ هنا: الفرسُ؛ شَواهِ: أطرافُهُ

بعض؛ غَيْقَة: مَوْضِع [.

و- الْوَتَرُ : شَدُّ قَتْلَهُ . (عن ابن عَبَّاد) .

و- فَلَائًا : أَوْعَدَهُ . وَقِيلَ : الْجَلْجَلَةُ :
الْوَعِيدُ مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ .

و- الْحَبُّ وَنَحْوُهُ : غَرَبْلَهُ وَنَحْلَهُ . قَالَ
عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ ، وَذَكَرَ خَيْلًا تُثِيرُ الْحَصَى
بَأَرْجُلِهَا :

تَرَى الْحَصَى مُشْفَرًّا عَنْ مَنَاسِمِهَا

كَمَا تَجَلْجَلُ بِالْوُغْلِ الْغَرَابِيلُ

[الْمُشْفَرُّ : الْمُتَفَرِّقُ ؛ الْوُغْلُ : الرَّيْدِيُّ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ] .

و- الْإِبِلَ وَغَيْرَهَا: عَلَّقَ عَلَيْهَا الْجَلَّالِيلَ .
وَأَوْرَدَ ثَعْلَبٌ فِي مَجَالِسِهِ لَخَالِدِ بْنِ قَيْسٍ :

* أَيَا ضِيَاعِ الْمِئَةِ الْمُجَلْجَلَةِ *

* تَجَلْجَلُ الشَّيْءُ : تَحَرَّكَ فَسُمِعَ لَهُ صَوْتُ .

يُقَالُ : تَجَلْجَلَتِ الرِّيحُ . وَ: تَجَلْجَلَ الْقَوْمُ
لِلسَّفَرِ .

وَيُقَالُ : تَجَلْجَلَتِ قَوَاعِدُ الْبَيْتِ : تَضَعُضَعَتْ
فُسِمِعَ لَهَا صَوْتُ .

وَيُقَالُ : تَجَلْجَلُ السَّرُّ فِي نَفْسِي .

و- الشَّيْءُ فِي الْأَرْضِ : سَاخَ فِيهَا . وَفِي
الْخَبَرِ : " أَنْ قَارُونَ خَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ يَتَبَخَّثُرُ
فِي حُلَّةٍ لَهُ ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ ،

فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ " .

* جُلَّالٍ : حَبْلٌ مِنْ حِبَالِ الذَّهْنِ ، وَهِيَ الرُّمَالُ الْمُقَدَّةُ .
قَالَ ذُو الرُّمَةِ :

أَيَا طَبِيبَةَ الْوَعْسَاءِ بَيْنَ جُلَّالِ

وَبَيْنَ النَّقَا ، آأَنْتِ أُمُّ أُمِّ سَالِمٍ ؟

[الْوَعْسَاءُ : رَابِئَةٌ مِنَ الرُّمْلِ] .

وَيُرْوَى : جُلَّالِ (بِمُهْمَلَتَيْنِ) . (وانظر: ح ل ح ل) .

و- : أَرْضٌ بِالْيَمَامَةِ ، مَوْضِعُهَا الْآنَ بَلَدَةٌ كَبِيرَةٌ بِهَذَا
الاسْمِ فِي وَادِي الْيَاهِ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ " أَبُو الْيَاهِ " .
فِي مَنَاطِقِ " سُذَيْر " عَلَى نَحْوِ ١٥٠ كَمِ إِلَى الشَّمَالِ مِنْ
مَدِينَةِ الرِّيَّاضِ .

O وَجُلَّالِ النَّفْسِ : مَا يَضْطَرِبُ فِيهَا مِنْ
وَسَاوِسٍ . يُقَالُ : أَتَبَثُّتُهُ جُلَّالِ نَفْسِي .

O وَحِمَارُ جُلَّالِ : صَافِي النَّهْيِ .

O وَغُلَامُ جُلَّالِ : خَفِيفُ الرُّوحِ ، نَشِيطٌ
فِي عَمَلِهِ .

* الْجَلْجَالُ : الشَّدِيدُ الصَّوْتِ . يُقَالُ : مَطَرٌ
جَلْجَالٌ .

وَجَيْشٌ جَلْجَالٌ : شَدِيدُ الصَّوْتِ لِكثَرَةِ عَدَدِهِ .

* الْجُلْجُلُ : الْجَرَسُ الصَّغِيرُ الَّذِي يُعَلَّقُ فِي
أَعْنَاقِ الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا . (وانظر: ج ر س) .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ يُعَلَّقُ الْجُلْجُلُ فِي عُنُقِهِ ، أَيْ
جَرَىءٌ يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ .

أَوْ يُشْهَرُ نَفْسَهُ لِلْأَمْرِ فَلَا يُقَدِّمُ عَلَيْهِ إِلَّا
شُجَاعٌ لَا يُبَالِيهِ . قَالَ الْبَغِيثُ :

فإنكما يا ابْنَي جَنَابٍ وُجِدْتُمَا

كَمَن دَبَّ يَسْتَحْفِي وَفِي الْعُنُقِ جُلْجُلٌ

وقال أبو النُّجُم :

* يُرْعَدُ إِنْ يُرْعَدَ فَوَادُ الْأَعَزْلِ *

* إِلَّا أَمْرًا يَعْقِدُ خَيْطَ الْجُلْجُلِ *

و- : الأَمْرُ الْعَظِيمُ . وفي اللِّسَانِ : قال

الشَّاعِرُ :

وَكُنْتُ إِذَا مَا جُلْجُلُ الْقَوْمِ لَمْ يَقُمْ

بِهِ أَحَدٌ أَسْمُو لَهُ وَأَسُورُ

[أسور : أثور] .

و- : الأَمْرُ الْهَيْنُ الصَّغِيرُ . (ضِدٌّ) . وَيُضْرَبُ

بِهِ الْمَثَلُ فِي افْتِضَاحِ الْأَمْرِ وَاشْتِهَارِهِ ، فيقال :

" أَنْتَ مِنْ جُلْجُلٍ " .

(ج) جَلَا جِل . قال ابن الرومي ، يمدحُ :

نَمَتْ بِذَلِكَ شَوَاهِدُ

فِيهِ أَنْتَ مِنَ الْجَلَا جِلِّ

وقال أبو العلاء المَعَرِّي :

أَسْوَى بِحَالِ الطَّبِيِّ وَهُوَ مُرَبَّبٌ

فِي الْإِنْسِ يَمْرُجُ فِي حُلَى وَجَلَا جِلِّ

[مُرَبَّبٌ : مُنْعَمٌ] .

○ وغلَامُ جُلْجُلٍ : جُلَا جِلٌّ .

○ وابنُ جُلْجُلٍ : سُلَيْمَانُ بْنُ حَسَّانٍ ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ ،

كَانَ شَدِيدَ الْعِنَايَةِ بِتَحْصِيلِ الْعُلُومِ الْمُخْتَلِفَةِ ، وَبِخَاصَّةِ

الطَّبِّ ، وَغَلَبَ عَلَيْهِ هَذَا الْفَنُّ ، وَبِهِ عُرِفَ ، وَمَعَ

أَنَّهُ كَانَ حَبِيرًا بِالْمُعَالَجَاتِ جَيِّدِ التَّصَرُّفِ فِي صِنَاعَةِ
الطَّبِّ ، فَإِنَّهُ كَانَ عَلَى عِلْمٍ كَبِيرٍ بِقُوَى الْأَدْوِيَةِ الْمَفْرَدَةِ
وصِنَاعَتِهَا وَتَرْكِيبِهَا .

وَاشْتَهَرَ فِي وِلَايَةِ الْمُلْكِ بِاللَّهِ هِشَامِ الْأَوَّلِ (٣٦٦ -

٣٩٩ هـ) الَّذِي كَانَ طَبِيبَهُ الْخَاصَّ ، وَأَلَّفَ فِي عَهْدِهِ

أَكْثَرَ كُتُبِهِ ، وَمِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ : " تَفْسِيرُ أَسْمَاءِ الْأَدْوِيَةِ الْمَفْرَدَةِ

" مِنْ كِتَابِ " دِسْقَوْرِيدُوسِ " وَ " طَبَقَاتِ الْأَطْيَاءِ وَالْحُكَمَاءِ " .

○ وَدَارَةُ جُلْجُلٍ : مَوْضِعٌ بِحِمَى ضَرِيَّةٍ فِي نَجْدٍ . قَالَ

أَمْرُ الْقَيْسِ :

أَلَرُبُّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٌ

وَلَا سِيَّامَا يَوْمٌ بِدَارَةِ جُلْجُلٍ

* الْجَلْجَلَةُ : صَوْتُ الرَّعْدِ وَمَا أَشْبَهَهُ .

و- : صَوْتُ الْحَدِيدِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

○ وَجَلْجَلَةُ السَّيْعِ : حَرَكَتُهُ .

* الْجُلْجُلَانُ : ثَمَرُ الْكُزْبَرَةِ .

و- : حَبُّ السَّمْسِمِ (يَمْنِيَّةٍ) . وَفِي خَبَرِ عَطَاءٍ -

وَقَدْ سُئِلَ عَنْ صَدَقَةِ الْحَبِّ - فَقَالَ : " فِيهِ

كُلُّهُ الصَّدَقَةُ " ، وَذَكَرَ الدُّرَّةَ وَالذُّخْنَ

وَالْجُلْجُلَانَ ... وَغَيْرَهَا .

و- (فِي عُلُومِ الْأَحْيَاءِ وَالزَّرَاعَةِ) *Sesamum indicum* :

حَبُّ السَّمْسِمِ غَيْرُ الْمَقْشُورِ مِنَ الْفَصِيلَةِ السَّمْسِمِيَّةِ ،

Pedaliaceae نَبَاتُهُ عُشْبٌ حَوْلِيٌّ ، يَنْبُتُ فِي آسِيَا

وَإِفْرِيقِيَّةٍ ، لَهُ زَهْرٌ غَيْرُ مُتَمَاثِلٍ ، وَثَمَرَتُهُ غُلْبَةٌ بِهَا كَثِيرٌ

مِنَ الْبُزُورِ الصَّغِيرَةِ ، وَهُوَ مِنَ الْمَحَاصِيلِ الزَّيْتِيَّةِ الْهَامَّةِ ،

يُعْتَصَرُ مِنْهُ زَيْتُ السَّيْرَجِ ، وَيُسْتَخْرَجُ مِنْهُ الطَّحِينَةُ ،

وَيُسْتَعْمَلُ ثُفْلُهُ عَلَقًا وَسِيمَاذًا .

○ وَجُلْجُلَانُ الشَّيْءِ : جَلِيلُهُ .

[وَسَطَهُمْ : دَخَلَ وَسَطَهُمْ ؛ الصِّيَابُ :
أَصْلُ الْقَوْمِ] .

* الْمُجَلْجِلَةُ - الحَيَّاتُ الْمُجَلْجِلَةُ rattle
snakes : ذَوَاتُ الْأَجْرَاسِ . (انظر: ج ر س) .

* * *

ج ل ح

(فِي الْعِبْرِيَّةِ gālah (جَالَحَ) : تَعَرَّى ، تَجَرَّدَ
مِنْ لِبَاسِهِ . وَيَرِدُ الْمُضَعَّفُ gellēh (جَلِيحُ) :
قَصٌّ ، حَلَقَ الرَّأْسَ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ glah
(جَلَحَ) : كَشَفَ بَيِّنَ ، أَعْلَنَ ، نَشَرَ الْمَلَابِسَ) .

التَّجَرُّدُ وَالْإِنْكَشَافُ

قال ابنُ فارس: "الجيمُ وَاللَّامُ وَالْهَاءُ
أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ التَّجَرُّدُ وَإِنْكَشَافُ الشَّيْءِ
عَنِ الشَّيْءِ " .

* جَلَحَ الشَّيْءُ - جَلَحًا : ظَهَرَ . فَهُوَ جَالِحٌ
(ج) جُلِحَ . (عَنْ السُّكْرِيِّ) . قَالَ مُلَيْحُ
الْهَذَلِيُّ - وَذَكَرَ شَعْرَ مَحْبُوبَتِهِ :

إِذَا عَقَلْتُهُ بِالْعِقَاصِ تَمَآيَلْتُ

عَثَاكِيلُ مِنْ أَثْنَائِهِ الدُّهْمُ جُلِحَ
[عَثَاكِيلُ : شَمَارِيخُ : مَفْرَدُهَا عَثَاكُولُ
وَعَثَاكَالُ] وَيُرْوَى : " جُنِحَ " .

و- الْحَيَوَانُ النَّبَتُ أَوْ الشَّجَرُ : أَكَلَهُ .

وَقِيلَ : رَعَى أَعَالِيَهُ وَقَشَرَهُ .

O وَجُلْجُلَانُ الْقَلْبِ : سُؤِيدَاؤُهُ . يُقَالُ :
اسْتَقَرَّ ذَلِكَ فِي جُلْجُلَانِ قَلْبِهِ .

وَيُقَالُ : كَلَامٌ خَرَجَ مِنْ جُلْجُلَانِ الْقَلْبِ إِلَى
قِمَعِ الْأَذُنِ .

وَيُقَالُ : عَلِمَ ذَلِكَ جُلْجُلَانُ قَلْبِهِ . وَ: أَصَبْتُ
جُلْجُلَانَ قَلْبِهِ .

* الْمُجَلْجَلُ مِنَ النَّاسِ : الظَّرِيفُ الَّذِي
لَا يَعْدِلُهُ أَحَدٌ فِي الظَّرْفِ .

و- : الَّذِي لَا عَيْبَ فِيهِ .

و- : الْخَالِصُ النَّسَبِ .

و- : مِنَ الْإِبِلِ : الشَّدِيدُ الْبَالِغُ الْقُوَّةِ .

و- : عَوْدُ الطَّرَبِ . وَأُورِدَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّيُّ

فِي "رِسَالَةِ الثُّغْرَانِ" لِعَمْرُو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ:

وَمُجَلْجَلٌ دَانَ زَبْرَجْدُهُ

حَدِبٌ كَمَا يَتَحَدَّبُ الدَّهْرُ

* الْمُجَلْجِلُ مِنَ النَّاسِ: السَّيِّدُ الْبَعِيدُ الصَّوْتِ .

وَقِيلَ: السَّيِّدُ الْقَوِيُّ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَبٌ
وَلَا شَرَفٌ .

و- : الْجَرِيُّ الشَّدِيدُ الدَّفْعِ وَاللِّسَانِ .

و- مِنْ الْأَعْدَادِ: الْكَثِيرُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

قال غِيلَانُ بْنُ حُرَيْثٍ :

* وَقَدْ وَسَطْتُ مَلَايِكًا وَحَنُظَلًا *

* صِيَابَهَا وَالْعَدَدَ الْمُجَلْجِلَا *

* جَلَحَ الشَّعْرُ - جَلَحًا : ذَهَبَ مِنْ مُقَدِّمِ
الرَّأْسِ .

وقيل : انْحَسَرَ عَنْ جَانِبِي الْجَبْهَةِ .

و- الرَّجُلُ : انْحَسَرَ شَعْرُ مُقَدِّمِ رَأْسِهِ . فهو
أَجْلَحُ ، وهى جَلْحَاءُ . (ج) جُلْحُ ، وَجُلْحَانُ .
(وانظر: ج ل هـ) .

* جُلِحَتِ الْأَرْضُ : أَكَلَ كُلُّهَا .

و- الشَّجَرَةُ : أَكَلَتْ فُرُوعَهَا .

و- النَّبْتُ : أَكَلَ ثُمَّ نَبَتَ . وَأُورِدَ الْجَوْهَرُ
فِي الْجَمْهَرَةِ قَوْلَ رَاجِزٍ يُخَاطِبُ نَاقَتَهُ :

* وَجَاوَزَى ذَا السَّحْمِ الْمَجْلُوحِ *

* وَكَثَّرَةَ الْأَصْوَاتِ وَالنُّبُوحِ *

[السَّحْمُ : شَجَرٌ] .

و- الْيَوْمُ : اشْتَدَّ .

* جَالَحَتِ النَّاقَةُ : أَكَلَتْ السَّمْرَ وَالْعُرْفُطَ ،
كَانَ فِيهِ وَرَقٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ .

ويقال : ضِرْسُ مُجَالِحٍ : يَجْتَلِحُ الشَّجَرَ .
قال جُبَيْهَاءُ الْأَشْجَعِيُّ ، وَذَكَرَ نَاقَةً :

لَهَا شَعْرٌ ضَافٍ وَجِيدٌ مُقْلَصٌ

وَجِسْمٌ زُخَارِيٌّ وَضِرْسٌ مُجَالِحٌ

[مُقْلَصٌ : طَوِيلٌ ؛ زُخَارِيٌّ : كَثِيرُ اللَّحْمِ

وَالشَّحْمِ] .

و- : دَرَّتْ فِي الشَّتَاءِ . قال الْحُسَيْنُ بْنُ
مُطَيْرٍ ، وَذَكَرَ فَرَسًا مُنْعَمًا :

قَصَرْنَا لَهُ مِنْ خِيَارِ اللَّقَا

حَ خَمْسًا مَجَالِيحَ كَوْمِ الدُّرَى

[كَوْمُ الدُّرَى : عِظَامُ الْأَسْنِمَةِ] .

و- فَلَانٌ بِالْأَمْرِ : جَاهَرَهُ بِهِ .

و- فِي الْأَمْرِ : مَضَى فِيهِ بِقُوَّةٍ .

و- عَلَيْهِ : صَمَمَ .

وقيل : رَكِبَ رَأْسَهُ فِيهِ .

و- فَلَانًا : كَافَحَهُ .

وقيل : كَابَرَهُ .

و- بِالْأَمْرِ : جَاهَرَهُ بِهِ .

ويقال : جَالَحَ فَلَانًا بِالْعَدَاوَةِ . (وانظر :

ك ل ح) .

* جَلَحَ الذُّئْبُ : جَرَّؤُ . فهو مُجْلَحٌ ، وَالْأُنْثَى

بَتَاءً . قال أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

عَصَافِيرُ وَذِبَانٌ وَدُودٌ

وَأَجَسَرُ مِنْ مُجْلَحَةِ الذُّئَابِ

[عَصَافِيرُ وَذِبَانٌ وَدُودٌ : كِنَايَةٌ عَنِ الضَّعْفِ ،

أَيَّ نَحْنُ فِي الضَّعْفِ كَهَذِهِ الْمَخْلُوقَاتِ

الضَّعِيفَةِ] .

و- السَّنَةُ : ذَهَبَتْ بِالْمَالِ . قال الْمَرَّارُ بْنُ

مُنْقِذٍ ، وَذَكَرَ نَخْلًا :

إِذَا كَانَ السَّنُونَ مُجْلَحَاتٍ

خَرَجْنَ وَمَا عَجِفْنَ مِنَ السَّنِينَا

[عَجْفَن : هُزِلْن] .

و— فلانُ : سارَ سَيْرًا شَدِيدًا .

و— السَّبْعُ : هَجَمَ .

ويقال : جَلَحَتْ عليه المَنِيَّةُ : أَتَتْ . وأنشد

الأَصْمَعِيُّ لِعُرَيْقَةَ — أو عُرَيْفَةَ — بن مُسَافِعٍ ،
يَرْتَبِي :

غَنِينَا بِخَيْرِ حِقْبَةٍ ثُمَّ جَلَحَتْ

عَلَيْنَا الَّتِي كُلُّ الرَّجَالِ تُصِيبُ

و— فلانُ على القَوْمِ : حَمَلَ عَلَيْهِمْ وَأَقْدَمَ .

قال بشر بن أبي حَازِمٍ ، وَذَكَرَ خَيْلًا مُغِيرَةً :

إِذَا خَرَجَتْ أَوَائِلُهُنَّ شُعْنًا

مُجْلَحَةً ، نَوَاصِيهَا قِيَامُ

[نَوَاصِيهَا قِيَامُ : يَعْنِي مِنَ الشَّعَثِ وَشِدَّةِ
الْعَدُوِّ] .

و— على فلانٍ : كَاشَفَهُ بِالْعَدَاوَةِ .

و— فِي الْأَمْرِ : رَكِبَ رَأْسَهُ فِيهِ .

وقيل : مَضَى فِيهِ وَأَقْدَمَ إِقْدَامًا شَدِيدًا .

قال بشر بن أبي حَازِمٍ :

وَمِلْنَا بِالْجِفَارِ إِلَى تَمِيمٍ

عَلَى شُعْنٍ مُجْلَحَةٍ عِتَاقِ

[الشُّعْنُ : الْخَيْلُ الْمُغِيرَةُ الَّتِي تَشْعَثُ

نَوَاصِيهَا ؛ الْعِتَاقُ : الْكَرِيمَةُ] .

وَيُرْوَى : " مُسَوِّمَةٌ " .

و— الْحَيَوَانُ النَّبْتُ أَوِ الشَّجَرُ : جَلَحَهُ . قال

ابنُ مُقْبِلٍ ، يَفْخَرُ بِكَرَمِهِ فِي الْقَحْطِ :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنْ لَا يَذُمُّ فُجَاءَتِي

دَخِيلِي إِذَا اغْبَرَّ الْعِضَاهُ الْمُجْلَحُ

[دَخِيلُهُ : خَاصَّتُهُ وَحَمِيمُهُ ؛ اغْبَرَّ : صَارَ

بَلَوْنُ الْعُبْرَةِ ، وَذَلِكَ فِي الْقَحْطِ ؛ الْعِضَاهُ :

شَجَرٌ عَظِيمٌ شَائِكٌ تَأْكُلُ وَرَقَهُ الْمَاشِيَةُ] .

* الْأَجْلَحُ : هَوْدَجٌ لَيْسَ لَهُ رَأْسٌ مُرْتَفِعٌ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الْهَوْدَجُ الْمُرْبَعُ .

(ج) أَجْلَاحٌ . وَهُوَ جَمْعُ نَادِرٍ . قال أبو ذُؤَيْبٍ

الْهَذَلِيُّ :

إِلَّا تَكُنْ ظُعْنًا تُبْنَى هَوَادِجُهَا

فَإِنَّهُمْ حِسَانُ الزُّبَى أَجْلَاحُ

و— مِنَ الْمَعْرِ وَالضَّانِّ وَالْبَقَرِ وَنَحْوِهَا : مَا لَا

قَرْنَ لَهُ . وَمُؤَنَّثُهُ الْجَلْحَاءُ . وَفِي خَبَرِ عَطَاءٍ

قال : "لَتُؤَدَّنَ الْحُقُوقُ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

حَتَّى يُقَادَ لِلشَّاةِ الْجَلْحَاءُ مِنَ الشَّاةِ الْقَرْنَاءُ" .

وقال قَيْسُ بْنُ عَيَّزَةَ الْهَذَلِيُّ :

فَسَكَّنْتُهُم بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَتْهُمْ

بَوَاقِرُ جُلُحٍ سَكَّنَتْهَا الْمَرَائِعُ

[بَوَاقِرُ : جَمْعُ بَاقِرٍ : جَمَاعَةُ الْبَقَرِ] .

○ وَسَطَحُ أَجْلَحٍ : لَا سَوْرَ لَهُ يَمْنَعُ مِنْ

السَّقُوطِ . وَفِي خَبَرِ أَبِي أَيُّوبَ : " مَنْ بَاتَ

عَلَى سَطَحٍ أَجْلَحَ فَلَا ذِمَّةَ لَهُ " .

O وَيَوْمَ أَجْلَحُ : شَدِيدٌ . وفى الأساس : قال
الراجز :

* قَدْ لَاحَهَا يَوْمٌ سَمُومٌ مِلْهَابٌ *

* أَجْلَحُ مَا لِيَشْمَسِيهِ مِنْ جِلْبَابٍ *

(ج) جُلْحٌ ، وَجُلْحَانٌ .

* الإِجْلِيحُ : النَّبَاتُ الَّذِي جُلِحَتْ أَعَالِيهِ ،

أى : أَكِل .

* الْجَالِحَةُ : مَا تَطَايَرَ مِنْ رُؤُوسِ النَّبَاتِ

وَالْقَصَبِ وَالْبَرْدَى فِي الرِّيحِ مِثْلَ الْقُطَنِ ،

وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهَا مِنْ نَسَجِ الْعَنْكَبُوتِ .

(ج) جَوَالِحُ .

O وَالْجَوَالِحُ : قِطْعُ التَّلْجِ إِذَا تَهَافَتَ سَاقِطًا .

* الْجُلَاحُ : السَّيْلُ الْجَرَّافُ ، لِشِدَّةِ جَرَيَانِهِ

وَهُجُومِهِ .

و- : اسْمُ وَاِلِدِ الشَّاعِرِ الْأَوْسَى الْجَاهِلِيَّ أَحْيَحَةَ بْنِ

الْجُلَاحِ . (وانظر : أ ح ح) .

* الْجَلْحَاءُ : الْأَرْضُ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا .

و- : الْقَرْيَةُ الَّتِي لَا حِصْنَ لَهَا .

و- : الْأَكْمَةُ إِذَا لَمْ تَكُنْ مُحَدَّدَةً الرَّأْسِ .

(ج) جُلْحٌ .

* الْجِلْحَاءَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا .

* الْجَلْحَةُ : مَوْضِعُ الْجَلْحِ مِنَ الرَّأْسِ .

* الْجَلِيحَةُ : طَعَامٌ لِلْعَرَبِ ، وَهُوَ خَلِيطٌ مِنْ

اللَّبَنِ الْمَخْضِ ، أَوْ الْحَلِيبِ بِالسَّمَنِ .

O وَبَنُو جَلِيحَةٍ : بَطْنٌ أَوْ بَطَيْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ، مِنْ جَرَمِ

ابن رِيَّانٍ .

* الْجِلْوَاخُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ الْمَكْشُوفَةُ .

(وانظر : ج ل خ) .

و- : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَذْهَبُ بِالْمَالِ .

* الْمَجَالِحُ : الْأَسَدُ .

و- مِنَ الثُّوْقِ : الَّتِي تَدِرُّ فِي الشِّتَاءِ ، فَيَبْقَى

لِبْنُهَا فِيهِ ، قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ .

وقيل : الْجَلْدَةُ عَلَى السَّنَةِ الشَّدِيدَةِ ، فَيَبْقَى

لِبْنُهَا .

قال حَكِيمُ بْنُ مُعِيَّةَ الرَّبِيعِيِّ ، يَصِفُ إِبِلًا :

* تَرْفُدُ فِي الصَّرِّ وَإِنْ تُشَاجِرُ *

* تَكُنْ مَجَالِيحَ الشِّتَاءِ الْجَازِرِ *

[تَرْفُدُ : تَمَلُّأُ الْمِرْفَدَ عِنْدَ الْحَلَبِ ؛ تُشَاجِرُ :

تَرَعَى الشَّجَرَ] .

وقيل : هِيَ الَّتِي تَقْضِمُ عِيدَانَ الشَّجَرِ الْيَابِسِ

فِي الشِّتَاءِ إِذَا أَفْحَطَتِ السَّنَةُ ، وَتَسْمَنُ عَلَيْهَا

فَيَبْقَى لِبْنُهَا .

و— من النَّخْل : التى لا تُبَالِي قُحُوطَ الْمَطَرِ .

(ج) مَجَالِيحُ . قال أبو ذؤَيْبٍ الهُدَلِيُّ ، يَرْتَضَى رجلاً يَبْذُلُ ماله فى الْقَحْطِ :

المانِحُ الأَدَمَ كالمَرُو الصَّلابِ إذا

ما حارَدَ الخُورُ واجْتُنْتُ المَجَالِيحُ

[الأَدَمُ هنا : الإِبِلُ السَّوِيَّةُ ؛ المَرُو : الحِجَارَةُ

البيضُ البرَّاقَةُ . حارَدَ الخُورُ : مَنَعَتْ ألبائِها

فلم تَدِرْ ؛ الخُورُ : النُّوقُ الغَزِيرَةُ الألبانِ

ولَيْسَتْ بِسِمانٍ ؛ اجْتُنْتُ : هَلَكَ] .

* المَجَالِحَةُ — المَجَالِحَةُ من النُّوقِ : المَجَالِحُ .

قال الحُطَيْئَةُ ، يَمْدَحُ :

سَدَّ الْفَنَاءَ بِمَصْبَاحِ مُجَالِحَةٍ

شَيْحَانَةٍ خُلِقَتْ خَلَقَ الْمَصَاعِيِبِ

[المَصْبَاحُ من الإِبِلِ : التى تُصْبِحُ فى مَبْرَكِها

ولا تُسْرِعُ السُّرُوحُ ؛ الشَّيْحَانَةُ : الطَّوِيلَةُ] .

* المَجْلَاحُ — المَجْلَاحُ من النُّوقِ : المَجَالِحُ .

و— من السَّيْنِ : التى تَذْهَبُ بِالمالِ .

و— من الإِبِلِ : المَجَالِحُ .

و— من النَّخْلِ : المَجَالِحُ .

(ج) مَجَالِيحُ . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ فى مَجَالِسِهِ فى

صِفَةِ نَخْلٍ :

غُلِبُ مَجَالِيحُ عِنْدَ الْمَحَلِّ كُفَاتُها

أَشْطَانُها فى عِذابِ الْبَحْرِ تَسْتَقِيقُ

[غُلِبُ : كَثِيفَةٌ مُلْتَفَّةٌ ؛ كُفَاتُها : نِتاجُها ؛

أَشْطَانُها : يَرِيدُ جُدُورَها] .

* المَجْلَحُ : الكَثِيرُ الأَكْلِ .

و— : كُلُّ مارِدٍ مُقَدِّمٍ على الشَّيْءِ .

* المَجْلَحَةُ من النُّوقِ : المَجَالِحُ .

* المَجْلَحَةُ : الدَّاهِيَةُ (عن الجاحظ) . قالت

ابْنَةُ وَثِيمةَ بنِ عُثْمانَ ، تَرثِيه

ويكونُ مِدْرَها إذا

نَزَلَتْ مُجْلَحَةً عَظِيمَةً

[المِدْرَةُ : لِسَانُ القَوْمِ المتكَلِّمِ عَنْهُمْ] .

* * *

* الجُلَّاحِبُ من النَّاسِ : الشَّيْخُ الكَبِيرُ الْفَانِي .

و— : الضَّخْمُ الأَجْلَحُ .

* الجِلَّحَابُ من النَّاسِ : الجُلَّاحِبُ .

و— : فُحَّالٌ (طَلَعُ) النَّخْلِ .

* الجِلَّحَابَةُ من النَّاسِ : الجُلَّاحِبُ .

* الجِلَّحَبُ : الجُلَّاحِبُ .

* الجِلَّحَبُ : القَوَى الشَّدِيدُ . يقالُ : رجلٌ

جِلَّحَبٌ . وفى المُحْكَمِ : وَرَدَ قولُ الرَّاجِزِ :

* وَهَى تُرِيدُ العَزَبَ الجِلَّحَبَا *

و— من النَّاسِ : الطَّوِيلُ الْقَامَةُ .

* المَجْلَحِبُ : المُتَدُّ . قال ابنُ سَيِّدِهِ : ولا

أَحَقُّهُ . (وانظر : ج ل ع ب) .

* المَجْلَحِبَةُ — إِبِلٌ مُجْلَحِبَةٌ : طَوِيلَةٌ مُجْتَمِعَةٌ .

* * *

* الْجِلْحَازُ مِنَ النَّاسِ : الْبَخِيلُ . (عن ابن
دُرَيْد) .

* الْجَلْحَزُ : الْجِلْحَازُ .

* * *

* الْجَلَا حِضُّ مِنَ النَّاسِ : الثَّقِيلُ الْوَحْمُ .
(عن ابن دُرَيْد) .

* * *

* الْجِلْحِطَاءُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا شَجَرَ فِيهَا .
(وانظر : ج ل خ ط) .

و- : مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ . (عن السِّيرَافِي) .

* * *

* الْجِلْحَاطُ مِنَ الرِّجَالِ : الضَّخْمُ الْكَثِيرُ
الشَّعْرِ عَلَى جَسَدِهِ .

* الْجِلْحِطُ مِنَ الرِّجَالِ : الْجِلْحَاطُ .

و- مِنَ الْأَرْضِ : الصُّلْبَةُ .

* الْجِلْحِطَاءُ مِنَ الرِّجَالِ : الْجِلْحَاطُ .

و- مِنَ الْأَرْضِ : الْجِلْحِطُ .

وَقِيلَ : الْأَرْضُ لَا شَجَرَ فِيهَا .

* * *

ج ل ح م

* جَلَحَمَ الْحَبْلَ : فَتَلَّاهُ . (وانظر : ج ح ل م ،

ح م ل ج) .

* أَجْلَحَمَ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا . (وانظر : ج ل خ م) .

قال العجَّاج :

* نَضْرِبُ جَمْعِيهِمْ إِذَا اجْلَحَمُوا *

* خَوَادِبًا أَهْوَتْهُنَّ الْأُمُّ *

[الْخَوَادِبُ : جَمْعُ خَادِبَةٍ ، وَهِيَ الضَّرْبَةُ
الشَّدِيدَةُ ؛ الْأُمُّ : ضَرْبُ الرَّأْسِ حَتَّى تَظْهَرَ
أُمُّ الدِّمَاغِ] .

وَيُرْوَى : أَجْلَحَمُوا . (وانظر : ج ل خ م) .
و- : اسْتَكْبَرُوا .

* * *

* الْجَلَحْمَدُ : الْقَلِيظُ الضَّخْمُ . (عن الْمُفَضَّل) .

* * *

* الْجِلْحَانُ : الْبَخِيلُ . (عن الْفَيْرُوزَابَادِي) .

* الْجِلْحِنُ : الْجِلْحَانُ . (عن الْفَيْرُوزَابَادِي) .

* * *

ج ل خ

القَشْرُ وَالسَّخَجُ

قال ابنُ فارس : " الْجِيمُ وَاللَّامُ وَالْخَاءُ
لَيْسَ شَيْئًا ، وَلَا فِيهِ عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ . وَإِنْ
كَانَ شَيْءٌ فَالْخَاءُ مُبْدَلَةٌ مِنْ حَاءٍ " .

* جَلَخَ السَّيْلُ - جَلَحًا : كَثُرَ مَآؤُهُ .

و- فَلَانٌ بِفُلَانٍ : صَرَعَهُ .

و- الشَّيْءُ : مَدَّهُ .

و- : سَحَجَه وَقَشَرَه .

و- امرأته : نَكَحَهَا .

و- السَّيْلُ الْوَادِي : قَطَعَ أَجْرَافَه وَمَلَأَه .

و- فلانٌ فلانًا بالسَّيْفِ : قَطَعَ بِهِ قِطْعَةً مِنْ لَحْمِهِ .

* جَلَخَ الشَّيْءَ : جَلَخَهُ .

و- المَوْسَى وَنَحْوَهَا : شَحَذَهَا . (مو) .

* اِجْلَخَ فلانٌ اِجْلِاخًا : ضَعُفَ ، وَفَتَرَتْ عِظَامُهُ وَأَعْضَاؤُهُ .

وقيل : سَقَطَ فَلَائِنْبَعِثُ وَلَا يَتَحَرَّكُ . (عن ابن

الأنباري) . وَأُورِدَ ثَعْلَبٌ فِي مَجَالِسِهِ :

* لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا اِجْلَخَا *

* وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ وَلَخَا *

[غَرْبُ الْعَيْنِ : مَجْرَى دَمْعِهَا ؛ لَخٌ : كَثُرَ] .

وَيُنْسَبُ لِلْعَجَّاجِ .

و- الإِبِلُ : بَرَكَتْ جَمِيعًا .

و- الْمُصْلَى : فَتَحَ عَضْدِيَّةً وَجَافَاهُمَا عَنْ

جَنْبَيْهِ فِي سُجُودِهِ .

* اِجْلَنَخَى : تَقَبَّضَ وَبَرَكَ .

و- : تَقَوَّسَ .

* التَّجْلِيخُ : تَشْغِيلُ أَسْطَحِ الْأَسْطُوَانَةِ بِالْمَوَادِّ السَّاحِجَةِ ،

بِيَهْدَفٍ شَحَذِ الْحَدِّ الْقَاطِعِ لِلْعُدُوِّ ، أَوْ تَحْسِينِ جَوْدَةِ

سَطْحِ الشُّغُولَاتِ . (مج) .

* الْجَلَاخُ مِنَ السَّيُولِ : الْكَثِيرُ الْمَاءِ .

و- مِنَ الْأَوْدِيَةِ : الْعَمِيقُ .

* الْجَلَخُ : حَجَرُ الشَّحْذِ أَوْ الْمَسْنُ . (مج) .

* الْجِلْوَاخُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ : الْوَاسِعُ الْعَمِيقُ

الْمُتَلَيُّ . وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو بَنِ الْعَلَاءِ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبْيَنَنَّ لَيْلَةً

بَأَبْطَحَ جِلْوَاخٍ بِأَسْفَلِهِ نَخْلُ

و- مِنَ الْقَلَاعِ : الَّتِي تَعْظُمُ حَتَّى تُصِيرَ مِثْلَ

نِصْفِ الْوَادِي ، أَوْ ثُلُثَيْهِ . (وانظر: ج ل ح) .

و- مِنَ الطَّرِيقِ : مَا بَانَ وَوَضَحَ .

* جِلَخُ جِلِبٍ : لُعْبَةُ لَصِينِيانِ الْعَرَبِ . قَالَ

أَحَدُهُمْ :

* لَا أَحْسِنَ اللَّعِبُ *

* إِلَّا جِلَخُ جِلِبٍ *

قِيلَ : مَا هَذِهِ اللَّعْبَةُ ؟ قَالَ الشُّعْرَبِيُّ ، وَهِيَ

ضَرْبٌ مِنَ الْحَيْلَةِ فِي الصَّرَاعِ ، وَهِيَ أَنْ

تَلْوِي رِجْلَهُ بِرِجْلِكَ تَعْتَقِلُهُ بِهَا . (وانظر:

ش غ ز ب) .

* الْجَلِيخُ : صَوْتُ الْمَاءِ الْكَثِيرِ الْمُتَدَافِعِ .

* مُجَالِخُ : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ تِهَامَةَ ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ كُثَيْرٍ :

وَبِنْ دُونَ حَيْثُ اسْتَوْقَدَتْ بِنْ مُجَالِخِ

مَرَاخٍ وَمَغْدَى لِلْمَطِيِّ وَسَبَسَبُ

[مَرَاخٍ وَمَغْدَى : مَكَانُ لِلرَّوَاكِحِ وَالْغُدُوِّ ؛ السَّبَسَبُ : الْأَرْضُ

المُسْتَوِيَّة [.

الذى لا غناء عنده .

* * *

* * *

ج ل خ ب

*اجْلَخَبَّ فلانٌ : سَقَطَ على قَفَاهُ . يقال :

ضَرَبَهُ فَاجْلَخَبَّ . (وانظر : ج ل خ د ،

ج ل ع ب) .

* * *

ج ل خ د

*اجْلَخَدَّ فلانٌ : اضْطَجَعَ . وفى اللسان :

قالت أغرابيَّة ، تَهْجُو زَوْجَهَا :

* إذا اجْلَخَدَّ لَمْ يَكَدْ يُرَاوِحُ *

[تُريدُ أَنَّهُ إذا وَضَعَ جَنْبَهُ على الأَرْضِ فَإِنَّهُ

يَنَامُ إلى الصُّبْحِ لا يَكَادُ يُرَاوِحُ بَيْنَ جَنْبَيْهِ] .

وقيل : اسْتَلْقَى رَامِيًا بِنَفْسِهِ على الأَرْضِ

مُمْتَدًّا . فهو مُجْلَخِدٌ .

وقيل : سَقَطَ على قَفَاهُ . (وانظر : ج ل خ ب) .

قال ابنُ أَحْمَرَ :

يَظَلُّ أَمَامَ بَيْتِكَ مُجْلَخِدًا

كما أَلْقَيْتَ بالسَّنَدِ الوَضِيئَا

[السَّنَدُ : ما ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ فى قُبُلِ

الجَبَلِ أو الوادِى ؛ الوَضِيئُ : يَطَانُ عَرِيضٌ

مَنْسُوجٌ من سُيُورٍ أو شَعَرٍ يُشَدُّ به الرَّحْلُ] .

* الجَلَخْدَى ، والجَلَخْدَى مِنَ النَّاسِ :

ج ل خ ز

*اجْلَخَذَ : اجْلَخَذَ . (عن أبى عمرو الشَّيبَانِي) .

* * *

*الجِلْخِطَاءُ مِنَ الأَرْضِ : التى لا شَجَرَ

فِيهَا . (لغةٌ فى الجِلْخِطَاءِ ، بِحَاءٍ مُهْمَلَةٍ) .

و- : الغَلِيظُ مِنْهَا .

* * *

*الجِلْخَاظُ : الأَرْضُ الغَلِيظَةُ . (عن ابنِ دُرَيْدٍ) .

*الجِلْخِظُ : الجِلْخَاظُ .

* الجِلْخِطَاءُ : الأَرْضُ الصُّلْبَةُ . وقال

الأَزْهَرِيُّ : الصُّوَابُ : جِلْخِطَاءٌ - بِالْحَاءِ

المُهْمَلَةِ -

و- : الأَرْضُ التى لا شَجَرَ فِيهَا . (وانظر :

ج ل ح ظ) .

* * *

ج ل خ م

*اجْلَخَمَ فلانٌ : اسْتَكْبَرَ . (وانظر : ج ل ح م) .

و- القَوْمُ : اجْتَمَعُوا . قال العَجَّاجُ :

* نَضْرِبُ جَمْعِيهِمْ إذا اجْلَخَمُوا *

* خَوَادِبًا أَهْوَأُهُنَّ الأُمُّ *

ويروى : " اجْلَخَمُوا . " (وانظر : ج ل ح م) .

و- الإِبِلُ : اجْتَمَعَتْ بعدَ فَرَجٍ .

و — : بَرَكَتَ. (عن أبي عمرو الشيباني).

* * *

ج ل د

(في السريانية يَرِدُ المضعف galled (جَلَّدَ) :

جَمَّدَ . وَيَرِدُ الاسم geldā (جَلَّدَا) : جَلَّدَ .

وفي الحبشية galada (جَلَّدَ) : غَطَّى ، سَتَرَ ،

أَحَاطَ ، لَبَسَ . وفي العبرية geleed (جَلَّدَ) :

جَلَّدَ . وَيَرِدُ الجذر الثلاثي غير المُستخدَم

galad (جَالَدٌ) : تَعَرَّى ، أَصْبَحَ نَاعِمًا) .

القوة والصَّلابَة

قال ابنُ فارس : "الجيمُ واللامُ والدالُ أصلُ

واحدٌ ، وهو يدلُّ على قُوَّة وصَلابة".

* جَلَّدَتِ الْمَرْأَةُ بَجَنِينِهَا - جَلَّدَا : أَلْقَتْهُ .

(عن أبي عمرو الشيباني) .

و — فلانٌ فلانًا : أَصَابَ جِلْدَهُ .

و — : ضَرَبَهُ بِجِلْدٍ كَالسُّوْطِ وَنَحْوِهِ .

ويقال : جَلَّدَهُ بالسُّوْطِ وبالسَّيْفِ ونحوهما .

وفي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ : "أَيُّمَا

رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَبْتُهُ أَوْ لَعَنْتُهُ أَوْ جَلَّدْتُهُ"

(بإدغام التاء في الدالِ). قال ابن الأثير: وهي

لُعْنَةٌ ، أَيْ جَلَّدْتُهُ. (وانظر: ج ل ت) .

و — امرأته : جَامَعَهَا .

ويقال : جَلَّدَ عُمَيْرَهُ ، كِنَايَةً عَنِ الاسْتِمْنَاءِ

باليَدِ . [أَبُو عُمَيْرٍ : كُنْيَةُ الذَّكَرِ] .

و — الْحَيَّةُ فَلَانًا : لَدَغَتْهُ .

و — فلانٌ فلانًا على الأمرِ : أَكْرَهَهُ وَأَجْبَرَهُ

عليه .

و — الْأَرْضُ بِفُلَانٍ : ضَرَبَهَا بِهِ . قال العباس

ابن مرداس :

إِذَا حَمَلْتُ سِلَاحِي فَوْقَ مُشْرِفَةٍ

من الجياد تَرَدَّى الْعَيْرُ مَجْلُودًا

[تَرَدَّى : سَقَطَ أَوْ هَوَى] .

و — فلانًا الحدَّ : أَقَامَهُ عَلَيْهِ .

* جَلَّدَ الْمَكَانُ : غَطَّاهُ الْجَلِيدُ .

و — الْقَوْمُ : أَصَابَهُمُ الْجَلِيدُ .

و — بفُلَانٍ : غَلَبَهُ النَّوْمُ حَتَّى سَقَطَ إِلَى

الْأَرْضِ . وفي خبر الزُّبَيْرِ : "كُنْتُ أَتَشَدَّدُ

فَيُجَلَّدُ بِي " . ومنه الحديث : "أَنَّ رَجُلًا

طَلَبَ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ

يُصَلِّيَ مَعَهُ بِاللَّيْلِ ، فَأَطَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَجَلَّدَ بِالرَّجُلِ نَوْمًا " . ويقال :

فُلَانٌ يُجَلَّدُ بِكُلِّ خَيْرٍ : أَيْ يُظَنُّ بِهِ .

ورواه أبو حاتم بالذال المعجمة . (وانظر :

ج ل ذ) .

ومن كلام الإمام الشافعي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

" كان مُجَالِدٌ يُجَلِّدُ "، أَيْ يُثْبِتُهُمْ وَيُرْمِي
بِالْكَذِبِ.

* جَلَدَتِ الْأَرْضُ - جَلَدًا: أَصَابَهَا الْجَلِيدُ.
ويقال: جَلَدَ الْبَقْلُ.

ويقال: جَلَدَتِ السَّمَاءُ اللَّيْلَةَ جَلِيدًا شَدِيدًا:
أَنْزَلَتْهُ.

و- الدَّمُ عَلَى الشَّيْءِ: يَبْسَ عَلَيْهِ. (وانظر:
ج ل ب).

* جَلَدَ فَلَانٌ - جَلَادَةً، وَجُلُودَةً، وَجَلَدًا،
وَجُلُودًا: قَوِيَ. ومن كلام علي - كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ: - "رَأَى الشَّيْخُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مَنْ جَلَدِ
الشَّابَّ".

و-: صَبَرَ عَلَى الْمَكْرُوهِ.

فهو جَلَدٌ (ج) أَجْلَادٌ، وَجِلَادٌ. وهو جَلِيدٌ
(ج) جُلْدَاءُ، وَأَجْلَادٌ، وَأَجَالِيدٌ.

وفى صِفَةِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: " كَانَ
أَجُوفَ جَلَدًا ". ويروى: جَلِيدًا. [أَجُوفُ:

المراد هنا: بَعِيدُ الصَّوْتِ].

وقال زُهَيْرٌ، يَمْدَحُ هَرَمَ بْنَ سَنَانٍ:

جَلَدٍ يُحِثُّ عَلَى الْجَمِيعِ إِذَا

كَرِهَ الظُّنُونُ جَوَامِعَ الْأَمْرِ

وقال عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ، يَرْتَضِي:

كَمْ مِنْ أَخٍ لِي حَازِمٍ

بَوَّأَتْهُ بِيَدَيَّ لِحْدًا

أَعْرَضْتُ عَنْ تَذْكَارِهِ

وَحُلِقْتُ يَوْمَ حُلِقْتُ جَلَدًا

وقال الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ:

مَتَى مَا يَرَى النَّاسُ الْغِنَى وَجَارَهُ

فَقِيرٌ يَقُولُوا عَاجِزٌ وَجَلِيدٌ

وقال الْقَتَالُ الْكِلابِيُّ، يَمْدَحُ:

جَلِيدٌ كَرِيمٌ خِيَمُهُ وَطِبَاعُهُ

عَلَى خَيْرٍ مَا تُبْنَى عَلَيْهِ الضَّرَائِبُ

وقال زِيَادُ الْأَعْجَمِ، يَرْتَضِي الْمَغِيرَةَ بْنَ الْمُهَلَّبِ

ابن أَبِي صُفْرَةَ:

فَإِذَا مَرَرْتَ بِقَبْرِهِ فَاعْقِرْ بِهِ

كُومَ الْجِلَادِ وَكُلَّ طَرَفٍ سَابِحٍ

[الْكُومُ: جَمْعُ كَوْمَاءَ: النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ

السَّنَامِ].

وقال سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ - وَقِيلَ لَهُ

عِنْدَ الْمَوْتِ: إِنَّ الْمَرِيضَ لَيَسْتَرِيحُ إِلَى

الْأَمِينِ -:

أَجَالِيدُ مِنْ رَبِّبِ الْمُنُونِ فَلَا تَرَى

عَلَى هَالِكٍ عَيْنًا لَنَا الدَّهْرَ تَدْمَعُ

* أَجَلَدَتِ الْأَرْضُ: جَلَدَتْ. (عن الزَّجَّاجِ).

و- فَلَانًا إِلَيْهِ: أَلْجَأَهُ وَأَحْوَجَهُ.

* أَجَلَدَ النَّاسُ: أَصَابَهُمُ الْجَلِيدُ.

* جَالَدَهُ بِالسَّيْفِ وَنَحْوَهُ مُجَالَدَةً، وَجِلَادًا:

ضَارِبَهُ بِهِ. وفي الْمَثَلِ: "لَوْلَا جِلَادِي، غَنِمَ

تَلَدِي". أَيْ لَوْلَا مُدَافَعَتِي عَنْ مَالِي لَسُلِبَ
وَأُخِذَ .

وقال زاهرٌ أبو كَرَامِ التَّيْمِيُّ :

لِلَّهِ تَيْمٌ أَيْ رُمَحٌ طَرَادٍ

لَاقَى الحِمَامَ بِهِ وَنَصَلَ جِلَادٍ

* جَلَدَ الْبَوْ : أَلْبَسَهُ الْجِلْدَ .

وَالشَّيْءُ : غَشَاهُ بِالْجِلْدِ . يُقَالُ : جَلَدَ
الْكِتَابَ .

وَالذَّبِيحَةُ : نَزَعَ جِلْدَهَا . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .
وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْبَعِيرَ .

وَفَلَانًا بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ بِهِ . قَالَ كَعْبُ
ابْنِ مَعْدَانَ الْأَشْقَرِيُّ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ :

لَنْ يَسْتَجِيبُوا لِلَّذِي تَدْعُو لَهُ

حَتَّى تُجَلَدَ بِالسُّيُوفِ رِقَابُ

* اجْتَلَدَ الْقَوْمُ بِالسُّيُوفِ وَنَحَوَهَا : تَضَارَبُوا بِهَا .

وَفَلَانٌ مَا فِي الْإِنَاءِ : شَرِبَهُ كُلَّهُ .

وَيُقَالُ : اجْتَلَدَ الْإِنَاءَ .

* تَجَالَدَ الْقَوْمُ بِالسُّيُوفِ وَنَحَوَهَا : اجْتَلَدُوا .

* تَجَلَّدَ الرَّجُلُ : أَظْهَرَ الْجِلْدَ . وَقِيلَ : تَكَلَّفَهُ .

قَالَ طَرَفَةُ :

وَقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَى مَطِيئِهِمْ

يَقُولُونَ : لَا تَهْلِكَ أَسَى وَتَجَلَّدِ

وقال أبو ذؤيب الهذلي :

وَتَجَلَّدِي لِلشَّامِتِينَ أَرْيَهُمْ

أَنْتِي لِرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَتَضَعَعُ

و- : صَبَرَ عَلَى الْمَكْرُوهِ . وَفِي الْمَثَلِ : " التَّجَلَّدِ

وَلَا التَّبَلُّدُ " . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الصَّبْرِ .

وقال جريرٌ ، يمدحُ مُعَاوِيَةَ بْنَ هِشَامٍ :

أَمْسَى فَوَادُكَ ذَا شُجُونٍ مُقْصَدًا

لَوْ أَنَّ قَلْبَكَ يَسْتَطِيعُ تَجَلَّدًا

[الْمُقْصَدُ : الْمَصَابُ] .

و- عَنْ الشَّيْءِ : تَصَبَّرَ . وَفِي الْمُحْكَمِ : وَرَدَ

قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَكَيْفَ تَجَلَّدُ الْأَقْوَامُ عَنْهُ

وَلَمْ يُقْتَلْ بِهِ الثَّارُ الْمُنِيمُ

[عَدَاهُ يَعْنُ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى تَصَبَّرَ ؛ الْمُنِيمُ :

الَّذِي يَجْعَلُ صَاحِبَ الثَّارِ يَنَامُ هَادِئًا] .

* أَجْلَادُ - أَجْلَادُ الْإِنْسَانِ : جَمَاعَةُ شَخْصِهِ .

وقيل : جِسْمُهُ ؛ لِأَنَّ الْجِلْدَ مُحِيطٌ بِهِ . قَالَ

الْأَعَشَى :

وَبَيْدَاءُ تَحْسَبُ آرَامَهَا

رِجَالُ إِيَادٍ بِأَجْلَادِهَا

[آرَامُهَا : أَعْلَامُهَا ، جَمْعُ إِرَمَ ؛ إِيَادُ : قَبِيلَةٌ

يُوصَفُ رِجَالُهَا بِضَخَامَةِ الْأَجْسَامِ] .

وقال الأسودُ بنُ يَعْفَرٍ :

إِمَّا تَرَيْنِي قَدْ بَلَيْتُ وَغَاضَنِي

مَا نِيلَ مِنْ بَصَرِي وَمِنْ أَجْلَادِي

[غاضني : نَقَصَنِي] .

ويقال : فلانٌ عَظِيمُ الأَجْلَادِ ، إذا كان ضَخْمًا قَوِيَّ الأَعْضَاءِ والجِسْمِ .

ويقال : ما أشبه أجَلَدَه بأَجْلَادِ أبيه .

(ج) أَجَالِدٌ . وفي خبر القسامة : "أنه اسْتَحْلَفَ خَمْسَةَ نَفَرٍ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ غَيْرِهِمْ فَقَالَ : رُدُّوا الأَيِّمَانَ عَلَى أَجَالِدِهِمْ " أى عليهم أنفسهم .

O وَأَجْلَادُ الشَّتَاءِ : أولُهُ . (عن أبي عمرو الشيباني) .

* الأَجْلَدُ مِنَ الأَرْضِ : الغَلِيظُ الصُّلْبُ .

قال جرير :

أَجَالَتْ عَلَيْهِنَ الرُّوَامِسُ بَعْدَنَا

دِقَاقَ الحَصَى مِنْ كُلِّ سَهْلٍ وَأَجْلَدَا

[الرُّوَامِسُ : الرِّيحُ التى تحمل السُّرَابَ فتطمس الآثار] .

* التَّجَالِيدُ - تَجَالِيدُ الإنسانِ : أَجْلَادُهُ .

يقال : فلانٌ عَظِيمُ التَّجَالِيدِ . إذا كان ضَخْمًا قَوِيَّ الأَعْضَاءِ والجِسْمِ . وفي خبر ابن سيرين : " كان أبو مسعود تُشْبِهُ تَجَالِيدَهُ تَجَالِيدَ عُمَرَ " .

وقال المُنَقَّبُ العَبْدِيُّ :

يُنْبِئِي تَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا

ناو كَرَأْسِ الفَدَنِ المُوَيْدِ

[يُنْبِئِي : يَرْفَعُ ، الأَقْتَادُ : جَمْعُ القَتَدِ ، وهو حَشَبُ الرَّحْلِ ، ناو : سَمِينٌ ، الفَدَنُ : القَصْرُ ، المُوَيْدُ : المَتِينُ القَوِيُّ] .

* التَّجْلُدُ (عند الجغرافيين) glaciation : تَغْطِيَةٌ وَمِسَاحَةٌ مِنْ سَطْحِ الأَرْضِ بِالْجَلِيدِ لَتَسَاقُطِهِ عَلَى شَكْلِ ثَلْجٍ فِي المِنَاطَةِ ، أَوْ لَزْحَفِ الجَلِيدِ عَلَيْهَا مِنْ مِنطَقَةٍ مُجَاوِرَةٍ .

* الجَلْدُ مِنَ النَّخْلِ : الكِبَارُ الصَّلَابُ . وقيل : الغَزِيرَةُ التى لا تُبَالِي بِالْجَدَبِ .

(ج) جِلَادٌ . قال سُوَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ الأَنْصَارِيُّ : أَدِينُ وَمَا دَيْنِي عَلَيْكُمْ بِمَغْرَمٍ

ولكنَّ عَلَى الجُرْدِ الجِلَادِ القَرَاوِحِ

[أَدِينُ : أَسْتَدِينُ ، الجُرْدُ : التى انْجَرَدَ كَرَبُهَا وهو الأَصْلُ العَرِيضُ للسَّعْفِ إِذَا يَبَسَ ، القَرَاوِحِ : التى طالت وانْجَرَدَ كَرَبُهَا] .

وَرُدَّ فِي " عَلَى الشَّمِّ " .

و— مِنَ الطَّعَامِ : الجَشَبُ الخَشِينُ .

* الجَلْدُ : الجِلْدُ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ . (لغة فى الجِلْدِ) .

و— : جِلْدُ البَوِّ يُحْشَى عُشْبًا ، تُخَدَعُ بِهِ النَّاقَةُ لِتَدِيرَ . قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

وَكُنْتُ كَذَاتِ البَوِّ رِيْعَتْ فَأَقْبَلْتُ

إِلَى جَلْدٍ مِنْ مَسَكٍ سَقَبٍ مُقَدَّرٍ

و— : الشَّاةُ يَمُوتُ وَلَدُهَا حِينَ تَضَعُهُ .

و— مِنَ الأَرْضِ : الغَلِيظُ .

وقيل : الأَرْضُ الصُّلْبَةُ المُسْتَوِيَّةُ المَتْنِ .

وفى خبر سُرَاقَةَ : " وَحَلَّ بِي فَرَسِي وَإِنِّي

لَفِي جَلَدٍ مِنَ الْأَرْضِ .

وقال النابغة ، وذكر الأطلال :

إِلَّا الْأَوَارِيَّ لَايًّا مَا أَبَيَّنَّهَا

وَالنُّؤَى كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجَلَدِ

[الْأَوَارِيَّ : محابسُ الخَيْلِ ومَرايِبُهَا ؛ اللَّأْيُ :

البُطَّة ؛ النَّؤَى : حاجِزٌ من ترابٍ حول الخِباء ؛

الْمَظْلُومَةُ : الْأَرْضُ يُحْفَرُ فِيهَا وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا

حَفَرٌ قَبْلَ ذَلِكَ] .

وقال قبيصة بن جابر ، يَفْخَرُ بِقَبِيلَتِهِ :

تَفَرَّى بَيِّضُهَا عَنَّا فَكُنَّا

بَنَى الْأَجْلَادِ مِنْهَا وَالرِّمَالِ

[تَفَرَّى بَيِّضُهَا : تَشَقَّقَ بَيِّضُ الْأَرْضِ عَنَّا ،

عَلَى التَّمَثِيلِ] .

و— مِنَ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ : الَّتِي لَا أَوْلَادَ لَهَا وَلَا

أَلْبَانٍ . وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ : هِيَ الْحِيَالُ .

و— مِنَ الْإِبِلِ : الْكِبَارُ الَّتِي لَا صِغَارَ فِيهَا .

وَفِي الْمُحْكَمِ : وَرَدَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

تَوَاكَلَهَا الْأَزْمَانُ حَتَّى أَجَانَتْهَا

إِلَى جَلَدٍ مِنْهَا قَلِيلٍ الْأَسَافِلِ

[الْأَسَافِلِ هُنَا : صِغَارُ الْإِبِلِ] .

الْوَاحِدَةُ جَلْدَةٌ .

و— : الشَّدَّةُ وَالْبَاسُ . وَفِي خَبَرِ الطَّوَّافِ :

" أَمَرَهُمُ النَّبِيُّ أَنْ يَرْمُلُوا ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ مَا بَيْنَ

الرُّكْنَيْنِ ، لِيَرَى الْمُشْرِكُونَ جَلَدَهُمْ " .

* الْجِلْدُ : الْإِهَابُ ، وَهُوَ الْمَسْكُ (الْجِلْدُ) مِنْ

كُلِّ حَيَوَانٍ . وَفِي الْمَثَلِ :

* مَا حَكَ جِلْدَكَ مِثْلُ ظُفْرِكَ *

يُضْرَبُ فِي تَرْكِ الْاِتِّكَالِ عَلَى النَّاسِ . وَالْحَثُّ

عَلَى الْاعْتِمَادِ عَلَى النَّفْسِ .

وَيَقَالُ : لَيْسَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ جِلْدُ النَّمْرِ : أَظْهَرَ

الْعَدَاوَةَ ، أَوْ شَمَّرَ فِي الْأَمْرِ . وَفِي الْمَثَلِ :

* تَحْتَ جِلْدِ الضَّانِ قَلْبُ الْأَذْؤَبِ *

يُضْرَبُ لِمَنْ يُنَافِقُ وَيُخَادِعُ النَّاسَ .

(ج) أَجْلَادٌ ، وَجُلُودٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا

غَيْرَهَا﴾ . (النِّسَاءُ / ٥٦) .

و— (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ) skin : الْكِسَاءُ الْخَارِجِيُّ لَجِسْمِ

الْحَيَوَانِ ، يَتَكُونُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْجُمُوعَاتِ الْحَيَوَانِيَّةِ مِنْ

طَبَقَتَيْنِ : بَشَرَةً سَطْحِيَّةً ، تَحْتَهَا أَدَمَةٌ . وَفِي الْفَقَارِيَّاتِ

تَتَكُونُ الْبَشَرَةُ مِنْ طَلَائِيَّةٍ خَرْشَفِيَّةٍ يَتَقَرَّنُ سَطْحُهَا ،

وَتَتَكُونُ الْأَدَمَةُ مِنْ نَسِيجٍ ضَامٍّ بِهِ أَوْعِيَةٌ دُمُويَّةٌ ،

وَأَعْصَابٌ ، وَدُهْنٌ . وَمِنْ الْجِلْدِ تُنْشَأُ الْفُلُوسُ (الْقُشُورُ)

وَالْحَرَاشِفُ وَالْأَظْفَارُ وَالْأُظْلَافُ وَالْبَرَاثِنُ وَالْقُرُونُ ،

وَالرِّيشُ وَالشَّعْرُ وَالصُّوفُ وَالْوَبَرُ . وَيَنْتَشِرُ فِي أَدَمَةِ

الْبَرُمَانِيَّاتِ غُدْدٌ مُخَاطِيَّةٌ ، وَأُخْرَى سَامَةٌ ، فِي حِينِ

تَنْتَشِيرِ الْغُدْدِ الْعَرَقِيَّةِ فِي أَدَمَةِ جِلْدِ الثَّدْيِيَّاتِ .

* جِلْدَاءٌ - يُقَالُ : صَرَّحْتَ بِجِلْدَاءٍ . (وَيَعْنِي

بِـ "صَرَّحْتَ" : الْقِصَّةُ أَوْ الْخِطَّةُ) وَهُوَ مِثْلُ

يُضْرَبُ فِي الشَّيْءِ إِذَا وَضَحَ بَعْدَ التَّبَاسِيهِ .

* جِلْدَانٌ - يُقَالُ : صَرَّحْتَ بِجِلْدَانٍ ، أَيْ

بجلدَاء . وقال اللحياني : أى بجِد .

(وانظر : ج د د ، ج ل ذ) .

* الجَلْدَةُ : من النُّوقِ : الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ .

و- : الغَزِيرَةُ اللَّبَنُ .

و- : التى لا لبَن لها ولا نِجَاج . (ضِدّ) .

و- : التى لا تُبَالِي البَرْدَ . قال رُؤْبَةُ :

* وَلَمْ يُدِرُوا جَلْدَةً بِرَعِيسَا *

[البرعيس : الغَزِيرَةُ الْجَمِيلَةُ الْقَامَةُ الْخَلْقِ

الكَرِيمَةُ] .

و- من الشَّاءِ : التى لا لبَن فيها ولا وَلَد .

و- من التَّمْرِ : الصُّلْبَةُ الْمُكْتَنِزَةُ . قال الأَسْوَدُ

ابن يَعْفُرُ :

وَكُنْتُ إِذَا مَا قُرَّبَ الزَّادُ مُوَلَعًا

بِكُلِّ كُمَيْتٍ جَلْدَةٍ لَمْ تُوسَفِ

[الكُمَيْتُ هنا : تَمْرَةٌ نَاضِجَةٌ ، لَمْ تُوسَفِ :

لَمْ تَشَقَّقْ قِشْرَتُهَا] .

و- : الْيَابِسَةُ اللَّحَاءِ الْجَيِّدَةُ . ومنه خَبَرُ

عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : " كُنْتُ أَذْلُو بِتَمْرَةٍ

أَشْتَرِطُهَا جَلْدَةً " .

(ج) جِلَادٌ .

و- من الأَرْضِ : الْغَلِيظَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْمَتْنِ .

وقيل : الصُّلْبَةُ .

* الْجَلْدَةُ مِنَ النُّوقِ : الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ .

وقيل : الْقَوِيَّةُ عَلَى الْعَمَلِ وَالسَّيْرِ .

و- : الْكَبِيرَةُ لَا وَلَدَ لَهَا وَلَا لَبَن .

و- : الْمِدْرَارُ .

* الْجَلْدَةُ : الْعُرْلَةُ ، وَهِيَ الْقُلْفَةُ الَّتِي تُقَطَّعُ

فِي الْخِتَانِ .

* الْجَلْدَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْجِلْدِ .

وقيل : الطَّائِفَةُ مِنْهُ .

○ وَجِلْدَةُ الْكِتَابِ وَنَحْوِهِ : غِلَافُهُ إِذَا

كَانَ صُلْبًا ، مَتِينًا ، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مِنَ

الْجِلْدِ .

○ وَجِلْدَةُ الرَّجُلِ : عَشِيرَتُهُ . يُقَالُ : فُلَانٌ

مِنْ بَنِي جِلْدَتِنَا .

○ وَجِلْدَةُ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ - يُقَالُ : هُوَ

جِلْدَةُ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ . أَيْ هُوَ مِثْلُهَا فِي

مَكَانِ الْعِزَّةِ وَالْقُرْبِ . وَفِي خَبَرِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ

مَرْوَانَ ، قَالَ لِلْحَجَّاجِ : " إِنَّمَا أَنْتَ جِلْدَةُ

مَا بَيْنَ عَيْنَيْ " .

وَيُقَالُ أَيْضًا : هُوَ جِلْدَةُ مَا بَيْنَ الْعَيْنِ

وَالْأَنْفِ .

قال عبد الله بن عمر - وكان يُلام في شِدَّة حُبِّه لابنِه سالم :

يُديرُونَنِي عَنْ سَالِمٍ وَأُديرُهُمْ

وَجِلْدُهُ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ

٥ وأبو جِلْدَة بن عُبَيْد الله بن مُنْقِذ بن حجر اليَشْكُرِيُّ (٨٣ هـ = ٧٠٢ م) : من بَنَى عَدِيَّ بن جُشَم ، شاعرٌ أُمَوِيٌّ ، من أهل الكُوفَة ، كان يُهاجِي زيادًا الأعْجَم ، وكان أَخَصَّ النَّاسِ بِالْحَجَّاجِ ، ثم خَرَجَ عَلَيْهِ مُناصِرًا لابنِ الْأَشْثَثِ . قَتَلَهُ الْحَجَّاجُ ، وقيل : مات في طريق مَكَّة ، أوردَ صاحبُ الْأَغَانِي بَعْضَ أَخْبَارِهِ ، وطائِفَةٌ من شِعْرِهِ ، وكان مُولَعًا بِالشَّرَابِ . قال قُتَادَة بن مُعَرَّب ، يَهْجُوهُ :

إِنْ أَبَا جِلْدَةَ مِنْ سَكْرِهِ

لَا يَعْرِفُ الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ

يَزْدَادُ غَيًّا وَانْهِمَاكًا وَلَا

يَسْمَعُ قَوْلَ النَّاصِحِ الْعَاذِلِ

* الْجَلَادُ : بَائِعُ الْجُلُودِ .

و- : الضَّارِبُ بِالسِّيَاطِ .

و- : مُنْقِذُ حُكْمِ الْإِعْدَامِ . (محدثه) .

* الْجُلُودِيُّ : بَائِعُ الْجُلُودِ .

و- : نِسْبَةٌ غَيْرِ وَاحِدٍ ، منهم :

١- عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى الجُلُودِيُّ الأَزْدِيُّ البَصْرِيُّ (٣٣٢ هـ = ٩٤٤ م) : مُؤَرِّخٌ أديبٌ ، كان شَيْخَ الإِمَامِيَّةِ بالبَصْرَةِ ، له كُتُبٌ كَثِيرَةٌ ، منها كتاب " صِفَاتِ الْجَمَلِ " ، و" سِيرَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ " ، وَرِسَالٌ فِي أَخْبَارِ " الْمُخْتَارِ الثَّقَفِيِّ " و" عُمَرُ ابن عبد العزيز " و" الْحَجَّاجِ " .

٢- عيسى بن يزيد الجُلُودِيُّ (٢١٤ هـ = ٨٢٩ م) : مِنْ

وَلَاةِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ ، ناب في إِمْرَةِ مصر عن عبد الله ابن طاهر ، ثم أمره المأمون على مصر ، وفي أيامه شارَ أهلُ الحَوْفِ ، فَأَخْضَعَهُمُ الْمُعْتَصِمَ وَعَزَلَ الْجُلُودِيَّ .

٣- محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجُلُودِيَّ (٣٦٨ هـ = ٩٧٩ م) : مُحَدِّثٌ زَاهِدٌ من أهل نَيْسَابُور على مذهب سُفْيَانَ الثَّوْرِي ، وهو راوِي كِتَابِ " صحيح مُسْلِم " عن إبراهيم بن محمد بن سُفْيَانَ ، وكان يَنْسَخُ الْكُتُبَ ، وَيَأْكُلُ مِنْ كَسْبِ يَدِهِ .

* الْجَلِيدُ : مَا يَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ النَّدى . فَيَجْمَدُ .

وقيل : الْكُتْلُ الْمُتَجَمِّدَةُ مِنَ الْمَاءِ بِفِعْلِ الْبُرُودَةِ .

وفي الْخَبَرِ : " حُسْنُ الْخُلُقِ يُذِيبُ الْخَطَايَا كَمَا تُذِيبُ الشَّمْسُ الْجَلِيدَ " .

وقال خالد بن جَعْفَرٍ ، وَذَكَرَ فَرَسَهُ حُدْفَةَ :

مُقَرَّبَةً أَوَاسِيَهَا بِنَفْسِي

وَأَلْحِفُهَا رِدَائِي فِي الْجَلِيدِ

وفي الْكَامِلِ لِلْمُبَرِّدِ : قال الشَّاعِرُ يَذْكُرُ ابْنَهُ :

فَنَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ غَائِبِ

إِذَا مَا الْمَسَارِحُ كَانَتْ جَلِيدًا

[الْمَسَارِحُ : الطَّرِيقُ الَّتِي يَسْرَحُونَ فِيهَا] .

٥ وَجَبِلُ الْجَلِيدِ : (انظره في : ج ب ل) .

* الْجَلِيدُ (في علوم الأحياء) cuticle :

١- بَشَرَةُ الْجِلْدِ بِصِفَةِ عَامَّةٍ ، وَخُصُوصًا عِنْدَمَا تَكُونُ غَيْرَ مُنْفِذَةٍ لِلْمَاءِ .

٢- الطَّبَقَةُ الْخَارِجِيَّةُ الْوَاقِيَةُ لَكَثِيرٍ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ اللَّافَقَارِيَّةِ ، تَتَكَوَّنُ مِنْ مَوَادِّ مُخْتَلِفَةٍ تُغَرِّزُهَا خَلَايَا الْبَشَرَةِ .

[ابْنَةُ الْجَوْنِ : نَائِحَةٌ مِنْ كِنْدَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ] .

* الْمَجْلَدَةُ : الْمَجْلَدُ. (ج) مَجَالِدُ، وَمَجَالِيدُ .
* الْمُجَلَّدُ : الْحَوَارُ يُلْبَسُ جِلْدَ آخَرَ مَاتَ لَتَرَأَاهُ أُمُّ الْمَيِّتِ. (عن أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي).
و- : مِقْدَارُ مَنْ ثَمَرَ الشَّجَرِ مُحَدَّدُ الْكِيلِ وَالْوَزْنِ .

و- : الْكِتَابُ ذُو الْجِلْدَةِ . (مُحَدَّثَةٌ) .
و- : الْجُزْءُ الْوَاحِدُ مِنْ كِتَابٍ ذِي أَجْزَاءٍ . (مُحَدَّثَةٌ) .

○ وَحَيَوَانٌ مُجَلَّدٌ : لَا يَفْزَعُ مِنَ الضَّرْبِ .
○ وَعَظْمٌ مُجَلَّدٌ : لَمْ يَبْقَ عَلَيْهِ إِلَّا الْجِلْدُ .
وفي الْمُحْكَمِ : وَرَدَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَقُولُ لِحَرْفٍ أَذْهَبَ السَّيْرُ نَحْضَهَا
فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرَ عَظْمٍ مُجَلَّدٍ
خِدَى بِي، ابْتِلَاكَ اللَّهُ بِالشُّوقِ وَالْهَوَى
وَشَاقَلْتُ تَحَنُّانُ الْحَمَامِ الْمُغْرَدِ
[الْحَرْفُ هُنَا : النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ الْعَظِيمَةُ ؛
النَّحْضُ : اللَّحْمُ أَوْ الْمُكْتَنِزُ ؛ خِدَى بِي :
أَسْرَعِي بِي] .

* الْمَجْلَدُ : مَنْ يُجَلَّدُ الْكُتُبُ .
* الْمَجْلُودُ : الْجَلَادَةُ، مَصْدَرُ جَاءَ عَلَى صِيغَةِ
الْمَفْعُولِ ، كَالْمَعْقُولِ وَالْمَيْسُورِ ، وَهُوَ قَلِيلٌ .
يَقَالُ : نَاقَةٌ ذَاتُ مَجْلُودٍ : قَوِيَّةٌ ذَاتُ جَلَدٍ .
وفي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

٣- طَبَقَةُ الْكَيُوتَيْنِ الشَّمْعِيَّةِ الَّتِي تَكْسُو الْجِدَارَ الْخَارِجِيَّ
لِخَلَايَا الْبَشَرَةِ فِي كَثِيرٍ مِنَ النَّبَاتَاتِ ، وَهِيَ غَيْرُ مُنْفِذَةٍ
لِلْمَاءِ إِلَى حَدِّ بَعِيدٍ .

* الْجَلِيدِيَّ - الْعَصْرُ الْجَلِيدِيَّ (عِنْدَ الْجِيُولُوجِيِّينَ) Ice Age :
أَحْدَثُ عَصُورِ حَقَبِ الْحَيَاةِ الْحَدِيثَةِ (الْكَائِنُزَوِي) فِيهَا قَبْلَ الْعَصْرِ الْحَدِيثِ (الْأَخِيرِ) وَيُسَمَّى أَيْضًا دُورَ
الْبِلِسْتُوسِينِ (Pleistocene period) ، وَهُوَ يُمَثِّلُ الْمِلْدُونِ
سَنَةً الْأَخِيرَةَ مِنْ عُمْرِ الْأَرْضِ تَقْرِيْبًا قَبْلَ بَدَايَةِ الْعَصْرِ
الْحَدِيثِ. وَيَمْتَاَزُ الْعَصْرُ الْجَلِيدِيَّ بِانْخِفَاضِ دَرَجَةِ الْحَرَارَةِ
الْعَامَّةِ لِلْأَرْضِ ، وَتَغَطِّيَةِ مُعْظَمِ سَطْحِ الْكَرَةِ الْأَرْضِيَّةِ
بِالْجَلِيدِ . وَقَدْ تَخَلَّلَ الْعَصْرُ الْجَلِيدِيَّ ثَلَاثَ فِتْرَاتٍ ،
اعْتَدِلَ فِيهَا الْمَنَاحُ نَوْعًا مَا ، فَتَسَبَّبَ فِي انْصِهَارِ مُعْظَمِ
الْجَلِيدِ ، وَتَرَاجَعَتْ الْمَتَالِجُ إِلَى حُدُودِ الدَّائِرَتَيْنِ الْقُطْبِيَّتَيْنِ
تَقْرِيْبًا. وَتُسَمَّى هَذِهِ الْفِتْرَاتُ بِالْفِتْرَاتِ الْمَائِيَّةِ الْجَلِيدِيَّةِ
interglacial periods وَقَدْ ائْتَابَتِ الْأَرْضُ عَصُورَ
جَلِيدِيَّةٍ أَقْدَمَ مِنَ الْعَصْرِ الْجَلِيدِيَّ الْأَخِيرِ وَلَكِنَّهَا قَدِيمَةٌ
جَدًّا ، وَأَشْهَرُهَا الْعَصْرُ الْجَلِيدِيَّ الَّذِي اخْتَتَمَ الدَّوْرَ
الْپَرْمِي Permian مِنْذُ نَحْوِ مِائَتَيْ مِليونِ سَنَةٍ .

* الْمُجْتَلَدُ : مَوْضِعُ الْجِلَادِ ، وَهُوَ الضَّرْبُ
بِالسَّيْفِ فِي الْقِتَالِ . وَفِي الْخَبَرِ : "نَظَرَ إِلَى
مُجْتَلَدِ الْقَوْمِ فَقَالَ : الْآنَ حَمَى الْوَطَيْسُ" .
* الْمَجْلَادُ : السَّوْطُ وَنَحْوُهُ .

و- : قِطْعَةٌ مِنْ جِلْدٍ ، كَانَتْ تُمَسِكُهَا النَّائِحَةُ
بِيَدَيْهَا ، وَتَضْرِبُ بِهَا وَجْهَهَا وَخَدَّهَا .
(ج) مَجَالِيدُ .

* الْمَجْلَدُ : الْمَجْلَادُ. (ج) مَجَالِدُ. قَالَ الْمُتَّقِبُ
الْعَبْدِيُّ :

نُوحُ ابْنَةُ الْجَوْنِ عَلَى هَالِكٍ

تَنْدُبُهُ رَافِعَةَ الْمَجْلَدِ

* الْجَلْنَدَحَةُ، وَالْجَلْنَدَحَةُ مِنَ النُّوقِ: الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ. (عن ابن دُرَيْدٍ).
وقال: "ولا يكادُ يُوصَفُ به إلا الإناث".

* * *

* الْجِلْدَاسِيُّ: نوعٌ من الثَّيْنِ أَسْوَدُ لَيْسَ سَوَادُهُ بِالْحَالِكِ، وفيه طُولٌ، وإذا بَلَغَ انْقَلَعَ بِأَذْنَانِهِ، وَبُطُونُهُ بَيَضٌ، وهو أَجْوَدُ تَيْنٍ وَأَحْلَاهُ، وإذا تَمَلَّأَ مِنْهُ الْإِكِلُ أَسْكَرَهُ.

* * *

ج ل ذ

١- القُوَّة ٢- الامْتِدَادُ والسَّرْعَةُ
قال ابنُ فارس: "الجيمُ وَاللَّامُ وَالذَّالُ يَدُلُّ على ما يَدُلُّ عليه ما قَبْلَهُ (يعنى ج ل د) من القُوَّة".
* جَلَدَ فلانٌ فلانًا بخَيْرٍ أو بِشَرٍّ - جَلَدًا : ظَنَّ به ذلك. (وانظر: ج ل د).
* اجْلَوْدَ اجْلَوْدًا، واجْلِيوَادًا: مَضَى وَأَسْرَعَ.
و-: أَمْتَدَّ ودام. قال عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، يَتَغَزَّلُ.

ويا حَبْدًا بَرْدُ أَنْيَابِهِ

إذا أَظْلَمَ اللَّيْلُ واجْلَوْدًا

و- اللَّيْلُ: ذَهَبَ.

ويقال: اجْلَوْدَ السَّيْرُ: أَمْتَدَّ ودامَ مع السَّرْعَةِ.
قال أَعْشَى بِاهِلَةَ، يَرْتِي الْمُنْتَشِرَ بْنَ وَهْبٍ الْبَاهِلِيَّ:

* فاصْبِرْ فَإِنَّ أَخَا الْمَجْلُودِ مَنْ صَبَرَ *
وقال قَيْسُ بْنُ عِيزَةَ، يَرْتِي أَخَاهُ الْحَارِثَ:
وَأَبِيكَ إِنَّ الْحَارِثَ بْنَ حُوَيْلِدٍ
لَأَخُو مُدَافِعَةٍ لَهُ مَجْلُودٌ
* الْمَجْلُودَةُ - أَرْضٌ مَجْلُودَةٌ: أَصَابَهَا الْجَلِيدُ.

* * *

* الْجَلْدَبُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

* * *

* الْجَلَايِحُ: الطَّوِيلُ. يقال: رَجُلٌ جَلَايِحٌ.
وَبَعِيرٌ جَلَايِحٌ. (ج) جَلَايِح. وفي اللِّسَانِ:
قال الرَّاجِزُ:

* مِثْلُ الْفَنِيْقِ الْعُلْكُمُ الْجَلَايِحُ *
[الْفَنِيْقُ: الْفَحْلُ الْمَكْرُمُ مِنَ الْإِبِلِ؛ الْعُلْكُمُ: الشَّدِيدُ الصُّلْبُ].

* الْجَلْدَحُ مِنَ النَّاسِ: الْمُسِنُّ. (ج) جَلَايِحُ.
* الْجَلْنَدَحُ مِنَ النَّاسِ: الْغَلِيظُ الضَّخْمُ.
(وانظر: ج ل ح م د).

و-: الْقَوِيُّ الصَّوْتِ. وفي كِتَابِ الْجِيَمِ:
أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ لِمُسْلَمَةَ:
فَلَمْ أَرِ دَوْدًا يَمْلُهَنَّ لِسَائِقِ

ولا مِثْلَ حَادٍ خَلَفَهَنَّ جَلْنَدَحُ

[الدَّوْدُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَى عَشْرٍ].

و-: الثَّقِيلُ الْوَحْمُ.

(ج) جَلَايِحُ، وَجَلَانِدُ.

لا تُنْكِرُ الْبَازِلُ الْكَوْمَاءُ ضَرْبَتَهُ

بِالْمَشْرِفَى إِذَا مَا اجْلَوَدَ السَّفَرُ

[الْبَازِلُ مِنَ الثُّوقِ :التي طَلَعَ نَابُهَا ، وَذَلِكَ

فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ أَوْ التَّاسِعَةِ ؛ الْكَوْمَاءُ :

الْعَظِيمَةُ السَّنَامُ] .

وَيُرَوَّى : " أَخْرَوْتُ " .

وَالْمَطَرُ : تَأَخَّرَ وَامْتَدَّ وَقْتُ انْقِطَاعِهِ . وَفِي

خَبَرٍ رُقِيقَةٍ : " وَاجْلَوَدَ الْمَطَرُ " .

وَفِي التَّاجِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

بشِيبَةِ الْحَمْدِ أَسْقَى اللَّهُ بِلَدَّتِنَا

وَقَدْ عَدِمْنَا الْحَيَا وَاجْلَوَدَ الْمَطَرُ

[شِيبَةُ الْحَمْدِ : لَقَبُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ جَدِّ الرَّسُولِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ] .

* الْجِلْدَانُ : الْمَتْنُ . (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ) ،

وَأُنْشَدَ :

وَأَسْمَرَ مَحْبُوكِ الْجِلَادَيْنِ لَمْ تَدْعَ

لَهُ شَبَهًا فِي مَالِهِ فَتَعُودُ

[الْأَسْمَرُ : التَّيْسُ] .

* جَلَاذِيٌّ - جَلَاذِيُّ الشَّجَرِ : مَا صَغُرَ مِنْهُ

وَحْصَ بِهِ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ الطَّلَحَ .

* الْجَلَاذِيٌّ : الْحَجَرُ .

و- مِنَ الْإِبِلِ : الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ . يُقَالُ : بَعِيرٌ

جَلَاذِيٌّ .

و- : خَادِمُ الْبَيْعَةِ .

و- : الصَّانِعُ .

و- : الرَّاهِبُ . (عَنْ الزَّيْدِيِّ) .

و- مِنَ السَّيْرِ : الشَّدِيدُ السَّرِيعُ .

* الْجِلْدُ ، وَالْجِلْدُ : الْفَأْرُ الْأَعْمَى . (ج) مَنَاجِدُ

عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ . وَقِيلَ : الصَّوَابُ الْخُلْدُ .

(وَانْظُرْ : خ ل د) .

* الْجِلْدَاءُ : مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ . (وَانْظُرْ :

ج ل ظ ، ج ل م ظ) .

و- : الْحِجَارَةُ .

(ج) جَلَاذِيٌّ .

* الْجِلْدَاءَةُ : الْجِلْدَاءُ . (ج) جَلَاذِيٌّ .

* جِلْدَانُ : جَمْعُ قُرْبِ الطَّائِفِ لَيْنُ مُسْتَوٍ كَالرَّاحَةِ . وَهُوَ

الْآنَ : اسْمُ أَرْضٍ تَقَعُ إِلَى الشَّرْقِ مِنَ الطَّائِفِ ، بَيْنَهُ

وَبَيْنَهَا نَحْوُ ٥٠ كَمْ ، وَيُنْطَقُ الْاسْمُ الْآنَ جِلْدَانُ ، يُضْرَبُ

الْمَثَلُ بِلَيْنِهِ وَسُهُولَتِهِ ، فَيَقُولُونَ : " أَسْهَلُ مِنْ جِلْدَانٍ " .

قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ الْأَسْكَرِ ، يُخَاطِبُ رَاعِيًا :

فَانْتَقِ بَضَائِكَ فِي أَرْضِ تَطْيِيفٍ بِهَا

بَيْنَ الْأَسَافِ وَأَنْتَجِمَهَا بِجِلْدَانٍ

[الْأَسَافُ : الْبِقَاعُ الَّتِي لَا تُثْبِتُ] .

* الْجُلْدِيٌّ : الْجَلَاذِيٌّ وَبِخَاصَّةٍ "خَادِمُ

الْبَيْعَةِ" . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : " إِنَّمَا سُمِّيَ

جُلْدِيًّا لِأَنَّهُ حَلَقَ وَسَطَ رَأْسِهِ ، فَشَبَّهَ ذَلِكَ

الْمَوْضِعُ بِالْحَجَرِ الْأَمْلَسِ وَهُوَ الْجُلْدِيٌّ " . قَالَ

ابْنُ مُقْبِلٍ :

صَوْتُ النَّوَاقِيسِ فِيهِ مَا يُفْرِطُهُ

أَيْدِي الْجَلَاذِيِّ جُونُ مَا يُغْفِينَا

[الجَوْنُ: المَصَابِيحُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِبَيَاضِهَا ،
وَاحِدُهَا جَوْنٌ؛ مَا يُغْفَيْنُ : مَا يَنْطَفِئُنْ] .
و- : الشَّدِيدُ . يُقَالُ : خِمْسُ جُلْدِيَّ، وَقَرَبُ
جُلْدِيَّ. [الخِمْسُ : وَرُودُ الْإِبِلِ الْمَاءِ فِي الْيَوْمِ
الْخَامِسِ ؛ الْقَرَبُ : سَيْرُ اللَّيْلِ لَوَرْدِ الْعَدِ] .
قال ابن ميادة ، وذكر إبلاً :

* لَتَقْرُبَنَّ قَرَبًا جُلْدِيًّا *

* مَا دَامَ فِيهِنَّ فَصِيلٌ حَيًّا *

وقال العجاج ، وذكر فلاة :

* الْخِمْسُ وَالْخِمْسُ بِهَا جُلْدِيٌّ *

(ج) جَلَاذِيٌّ .

* الْجَلْدِيَّةُ مِنَ التُّوقِ : الْقُوَّةُ الشَّدِيدَةُ الصُّلْبَةِ .
قال عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ :

هَلْ تُلْحِقَنِي بِأُخْرَى الْحَيِّ إِذْ شَحَطُوا

جُلْدِيَّةٌ كَأَتَانِ الضَّحْلِ عُلُكُومُ

[شَحَطُوا : بَعْدُوا ؛ أَتَانُ الضَّحْلِ : صَخْرَةٌ

تَكُونُ عَلَى فَمِ الْبَيْرِ يَعْلُوهَا الطُّحْلُبُ حَتَّى

تَمْلَسَ ، وَتُشَبَّهَ بِهَا النَّاقَةُ فِي صَلَابَتِهَا ؛

الْعُلُكُومُ : النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ] .

(ج) الْجَلَاذِيٌّ .

و- من الفراسين (الأخفاف) : الصُّلْبَةُ
الشَّدِيدَةُ .

و- من الشجر : صِغَارُهُ ، أَوْ صِغَارُ الطَّلْحِ

خَاصَّةً . (عن أبي حنيفة الدينوري) .

و- : الْحَجَرُ .

* الْجِلْدُودُ : الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ .

* الْمُجْلُودُ - نَبْتُ مُجْلُودٌ : لَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْهُ

الرَّاعِيَةُ لِقَصَرِهِ ، فَتَنَاوَلَتْهُ الْإِبِلُ بِشِفَاهِهَا .

* * *

ج ل ز

١- الْعَصْبُ وَالرُّبْطُ ٢- الْإِسْرَاعُ

* جَلَزَ فِي الْأَرْضِ - جَلَزًا ، وَجَلِيْزًا : مَضَى

فِيهَا مُسْرِعًا .

و- فلانُ الشَّيْءَ جَلَزًا : طَوَاهُ وَفَتَّلَهُ .

و- : نَزَعَهُ .

و- الرَّامِي الْقَوْسَ : نَزَعَ فِيهَا ، أَيْ جَذَبَ

الْوَتْرَ بِالسَّهْمِ .

و- : شَدَّ مَقْبِضَهَا بِالْعَقَبِ وَنَحَوَهُ .

[الْعَقَبُ : عَصَبٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْأَوْتَارُ] .

قال الرُّقَاشِيُّ ، يَصِفُ قَوْسًا :

* مَجْلُوزَةٌ الْأَكْعَبُ فِي اسْتِوَاءِ *

* سَالِمَةٌ مِنْ أَبْنِ السَّيْسَاءِ *

[الْأَبْنُ : الْعَقْدُ ؛ السَّيْسَاءُ : مُنْتَظَمٌ فَقَارِ الظَّهْرِ] .

و- السَّيْفَ بِالْجِلَازِ : شَدَّهُ بِهِ . وَفِي الْمَثَلِ :

" لَا مَحَالَةَ مِنْ جَلَزٍ بِعِلْبَاءِ " . أَيْ صِرتَ إِلَى

الْغَايَةِ الْقُصْوَى مِنَ الْأَمْرِ . يُضْرَبُ عِنْدَ انْقِطَاعِ

الرَّجَاءُ (عن أبي عمرو). وفي مجمع الأمثال
للميداني : وَرَدَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

ضَرَبْتُ بِالسَّيْفِ حَتَّى ارْفَضَ قَائِمُهُ

وَلَا مَحَالَةَ مِنْ جَلَزٍ بَعْلَبَاءِ

وقال البريق بن عياض الهذلي ، يصفُ
سُيُوفًا :

إِذَا الرَّجُلُ الشُّبْعَانُ صَابَتْ قَذَالُهُ

أَذَاعَ بِهِ مَجْلُوزُهَا وَالْمَقْلُّ

[صَابَتْ قَذَالُهُ : وَقَعَتْ بِهِ ، الْقَذَالُ : مُؤَخَّرُ

الرَّأْسِ ؛ أَذَاعَ بِهِ : طَيَّرَهُ ؛ الْمَقْلُّ : الَّذِي لَهُ قُلَّةٌ ،

وَهِيَ رَأْسُ مَقْبِضِ السَّيْفِ الْمُسْتَدِيرِ] .

وَالسُّكَّيْنُ ، أَوْ السُّوْطُ ، أَوْ الْهَرَاوَةُ : جَعَلَ

عَلَى مَقْبِضِهَا سَيْرًا . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لَوَيْرَ بْنِ

مُعَاوِيَةَ الْأَسَدِيِّ :

أَعْدَدْتُ لِلضَّيْفَانِ كُلِّمَا ضَارِيًا

وَهَرَاوَةً مَجْلُوزَةً مِنْ أَرْزَنِ

[هَرَاوَةُ : عَصَا غَلِيظَةٌ ، الْأَرْزَنُ : شَجَرٌ صُلْبٌ] .

وَالشَّيْءُ بِالشَّيْءِ : عَصَبَهُ بِهِ . يُقَالُ : جَلَزَ

رَأْسَهُ بِرِدَائِهِ . قَالَ النَّابِغَةُ ، يَرْتِي النُّعْمَانَ بْنَ

الْحَارِثِ الْغَسَّانِيِّ :

يَحُثُّ الْحُدَاةَ جَالِزًا بِرِدَائِهِ

يَقِي حَاجِبِيهِ مَا تُثِيرُ الْقَنَابِلُ

[الْحُدَاةُ : جُنْدُ سَاقَةِ الْجَيْشِ ؛ الْقَنَابِلُ هُنَا :

جَمَاعَةُ الْخَيْلِ ، وَاحِدُهَا قُنْبَلَةٌ] .

وَالشَّيْءُ عَلَى الشَّيْءِ : لَوَاهُ عَلَيْهِ . وَفِي

اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

قَضَيْتُ حَوِيجَةً وَجَلَزْتُ أُخْرَى

كَمَا جُلِزَ الْفُشَاغُ عَلَى الْغُصُونِ

[الْفُشَاغُ : ثَبْتُ يَنْتَشِرُ عَلَى الشَّجَرِ وَيَلْتَوِي

عَلَيْهِ] .

وَيُقَالُ : جَلَزَ نَفْسَهُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ : رَبَطَ لَهُ

جَأَشَهُ .

وَالشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ : ضَمَّهُ إِلَيْهِ .

* جَلَزَ - جَلَزًا : غَلَزَ جِسْمَهُ وَاشْتَدَّ ، فَهُوَ

أَجْلَزُ .

* جُلِزَ : عَظُمَ جِسْمُهُ وَاشْتَدَّ . فَهُوَ مَجْلُوزٌ .

(وانظر : ج ل س) .

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ نَاقَةً :

بِمَجْلُوزَةِ الْأَفْخَاذِ بَعْدَ اقْوَرَارِهَا

مُؤَلَّلَةِ الْأَذَانِ عُفْرٍ نَزَائِعِ

[الْاقْوَرَارُ : الضُّمُورُ ؛ مُؤَلَّلَةٌ هُنَا : مَنْصُوبَةٌ ؛

عُفْرٌ : يُخَالِطُ بَيَاضَهَا حُمْرَةً ؛ النَّزَائِعُ :

الْغَرَائِبُ ، وَهِيَ الْمَجْلُوبَةُ مِنْ بِلَادٍ أُخْرَى] .

وَيُقَالُ : رَأَى مَجْلُوزٌ : مُحْكَمٌ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ

مَجْلُوزُ الرَّأْيِ .

وَالْفُلَانُ بِالذَّيْنِ : رُهْنٌ بِهِ حَتَّى يَقْضِيَهُ .

وَيُقَالُ : قَرَضَ مَجْلُوزٌ : مُلْزَمٌ بِهِ . قَالَ

الْمُتَنَحِّلُ الْهَذَلِيُّ :

هل أَجْزَيْنُكُمَا يَوْمًا بَقَرَضِكُمَا

وَالْقَرَضُ بِالْقَرَضِ مَجْزِيٌّ وَمَجْلُوزٌ

* جَلَزَ الرَّامِي : أَغْرَقَ فِي نَزْعِ الْقَوْسِ حَتَّى بَلَغَ النَّصْلَ .

وَيُقَالُ : جَلَزَ النَّزْعَ .

و— فلانٌ فِي الْأَرْضِ : جَلَزَ .

وَيُقَالُ : جَلَزَ الْقَوْمُ : هَرَبُوا . وَفِي الْمَثَلِ :

"جَلَزُوا لَوْ نَفَعَ التَّجْلِيلُ". يُضْرَبُ فِيْمَنْ يَغْلِبُهُ الْقَدَرُ بَرْغَمِ الْحَيْطَةِ وَالْحَذَرِ .

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ الْهَذَلِيَّةُ ، يَصِفُ غُزَاةً وَأَسْرَاهُمْ :

فَجَلَزُوا بِأَسَارِي فِي زَمَانِهِمْ

وَجَائِلٍ كَحَزِيمِ الطَّوْدِ مُقْتَسَمٍ

[فِي زَمَانِهِمْ ، أَي فِي حِبَالِهِمْ ؛ الْجَائِلُ : الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ ؛ حَزِيمُ الطَّوْدِ : وَسْطُهُ] .

و— مَقْبِضُ السُّكَّيْنِ أَوْ السَّوْطِ وَنَحْوَهُمَا : حَزَمَهُ وَشَدَّهُ بِسَيْرٍ وَنَحْوِهِ .

و— الشَّيْءُ عَلَى الشَّيْءِ : جَلَزَهُ .

وَيُقَالُ : جَلَزَ فُلَانٌ نَفْسَهُ عَلَى الْأَمْرِ : رَبَطَ جَأَشَهُ .

* جَلُوزٌ : خَفٌّ فِي ذَهَابِهِ وَمَجِيئِهِ . يُقَالُ : جَلُوزَ الشَّرْطِيُّ .

* جِلَاز : فَرَسٌ قَيْسِيَّةٌ بَنَ كُلْثُومُ الْكِئْدِيُّ ، قَالَ فِيهِ :

وَنَفَقْتُ بِشَدٍّ مِنْ جِلَازٍ وَعِزَّةٍ

أَبَيْتُ أَنْ أَسَامَ الدُّلَّ أَوْ أَرَدَ الْقَبْرَا

* الْجِلَازُ : كُلُّ شَيْءٍ يُلَوَّى عَلَى شَيْءٍ .

و— : مَا يُعْصَبُ بِهِ مِنْ عَقَبٍ أَوْ سَيْرٍ وَغَيْرِهِ .

وَقِيلَ : السَّيْرُ يُجْعَلُ عَلَى السَّوْطِ .

قَالَ الْمُرْقُشُ الْأَكْبَرُ ، وَذَكَرَ نَاقَةً اسْتَحَثَّهَا

بِالسَّوْطِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ :

بِأَسْمَرَ عَارٍ صَدْرُهُ مِنْ جِلَازِهِ

وَسَائِرُهُ مِنَ الْعِلَاقَةِ نَائِسٍ

[بِأَسْمَرَ : أَي بِسَوْطٍ ؛ نَائِسٌ : مُتَدَلٍّ مُتَحَرِّكٌ] .

وَقِيلَ : عَقَبَاتٌ تُلَوَّى عَلَى كُلِّ مَوْضِعٍ مِنْ

الْقَوْسِ ، لِتَشْدُهَا .

وَيُقَالُ : مَا أَعْطَاهُ جِلَازَ سَوْطٍ ، أَي مَا أَعْطَاهُ شَيْئًا .

و— : نِصَابُ السُّكَّيْنِ وَالْقَوْسِ . أَي : مَقْبِضُهَا .

(ج) جَلَايِزُ . قَالَ الشَّعْبِيُّ ، يَصِفُ الْقَوْسَ :

مُطِلًّا يَزُرُّقُ مَا يُدَاوِي رَمِيَّهَا

وَصَفْرَاءَ مِنْ نَبْعٍ عَلَيْهَا الْجَلَايِزُ

[مُطِلًّا : مُشْرِفًا ؛ الزُّرْقُ هُنَا : يَرِيدُ نِصَالًا

شَدِيدَةَ الصَّفَاءِ ؛ رَمِيَّهَا : الرَّمْيُ بِهَا ؛ الصَّفْرَاءُ

هُنَا : الْقَوْسُ ؛ النَّبْعُ : شَجَرٌ أَصْفَرُ تَتَّخِذُ

مِنْهُ الْقِسْيُ الْجَيِّدَةُ] .

* الْجِلَازَةُ : الْجِلَازُ .

* الْجَلَزُ مِنَ السَّنَانِ : الْحَلَقَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِهِ

مُسْتَدِيرَةٌ عَلَيْهِ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيّ ،
يَخَاطِبُ أَجِيرًا تَمَرَّدَ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ :
حَمِدْتُ أَمْرِي وَلَمْتُ أَمْرَكَ إِذْ
أَمْسَكَ جِلْزُ السَّنَانِ بِالنَّفْسِ

و — : أَغْلَاهُ .

و — : أَغْلَظَهُ .

و — من السَّوْطِ : مَقْبِضُهُ .

و — : الْعَقَبُ الْمَشْدُودُ فِي طَرَفِهِ .

* الْجِلْزُ : أَصْلُ السَّنَانِ . وَقِيلَ : مَعْظَمُهُ . قَالَ
الْمُفَضَّلُ النُّكْرِيُّ :

وَجَاوَزْنَا الْمُنُونَ بِغَيْرِ نِكْسٍ

وَحَاظَى الْجِلْزُ ثَعْلَبَهُ دَمِيقُ

[النُّكْسُ : السَّهْمُ لَا خَيْرَ فِيهِ ؛ الْحَاظَى :

الْغَلِيظُ الصُّلْبُ ؛ الثَّعْلَبُ : مَا يَدْخُلُ فِي جُبَّةِ

السَّنَانِ مِنَ الرُّمَحِ ؛ الدَّمِيقُ : الْمُدْخَلُ] .

* الْجِلْوُزُ : (انْظُرْهُ فِي رَسْمِهِ) .

* الْجَلَنْزَى : الْجَمَلُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ .

* الْجِلْوَاوُزُ : (فِي الْفَارْسِيَّةِ : جِلْوَانُ) : الشَّرْطِيُّ .

و — : مَنْ يَتَوَلَّى الْإِشْرَافَ عَلَى جِبَايَةِ الْخَرَاكِ .

وَفِي الْعُبَابِ : أَوْرَدَ ابْنُ عَبَّادٍ لِمَجْنُونٍ بَنَى
سَعْدُ :

* إِنِّي أَتَانِي الْفَاسِقُ الْجِلْوَاوُزُ *

* وَالْقَلْبُ قَدْ طَارَ بِهِ الْهَزْهَازُ *

(ج) جَلَاوَزَةٌ .

وَيُقَالُ : هِيَ ذَاتُ جَلَاوَزَةٍ : أَيُ ذَاتُ أَوْلَادٍ .

وَفِي الْأَسَاسِ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : " لَا تَنْكِحَنَّ
حَنَانَةً ، وَلَا مَنَانَةً ، وَلَا ذَاتَ جَلَاوَزَةٍ " . أَيُ
لَا تَنْتَزِجَنَّ امْرَأَةً تَحِنُّ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ ،
وَلَا ذَاتَ مَالٍ تَمُنُّ بِهِ عَلَيْكَ ، وَلَا ذَاتَ أَوْلَادٍ
يَشْغَلُونَهَا عَنْكَ .

* مِجْلَزُ : اسْمُ فَرَسٍ مِنْ خَيْلِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ ، كَانَ لِعَمْرٍو
ابْنِ لَأْيِ التَّيْمِيِّ ، مِنْ تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَكَانَ يُقَالُ
لَهُ فَارِسٌ بِجِلْزٍ ، وَفِيهِ يَقُولُ :

تَلُومُنِي النَّفْسُ عَلَى مِجْلَزٍ

وَالنَّفْسُ كَانَتْ بَعْدَهُ أَلُومًا

* الْمَجْلُوزُ - يُقَالُ : رَجُلٌ مَجْلُوزُ الْجِسْمِ :
مُكْتَئِرُهُ .

وَمَجْلُوزُ الرَّأْيِ : مُحْكَمُهُ .

* * *

ج ل س

(فِي الْعِبْرِيَّةِ gālaš (جَالَشُ) : جَلَسَ ،
اضْطَجَعَ) .

١- الْقُعُودُ وَالْارْتِفَاعُ ٢- الْغِلْظُ وَالشَّدَّةُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْجِيمُ وَاللَّامُ وَالسَّيْنُ كَلِمَةٌ
وَأَصْلُهَا وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْارْتِفَاعُ فِي الشَّيْءِ " .

* جَلَسَ فَلَانٌ - جُلُوسًا ، وَمَجْلَسًا : قَعَدَ . فَهُوَ

جَالِسٌ (ج) جَالِسُونَ ، وَجُلَّاسٌ ، وَجُلُوسٌ ،

وَهِيَ بَتَاءُ (ج) جَوَالِسُ .

وَفَرَّقَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ بَيْنَ الْجُلُوسِ وَالْقُعُودِ ،

فقالوا: "الجلوس من سفل إلى علو ، والقعود من علو إلى سفل ، فيقال لمن هو نائم أو ساجد : اجلس ، ولمن هو قائم : اقعد " والأرجح أنهما مترادفان .

وفى الخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم - قال : "إياكم والجلوس فى الطرقات ، قالوا : يارسول الله مالنا من مجالسنا بد ، نتحدث فيها . فقال : فإذا ما أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه " .

وقال ساعدة بن جؤبة الهذلي ، يهجو امرأة من بنى الدئل بن بكر :

إذا جلست فى الدار يوماً تأبضت

تأبض ذنب التلعة المتصوب

[تأبضت : تقبضت وشدت رجليها ؛ التلعة :

الأرض المرتفعة الصلبة] .

و- الرحمة (طائر) : جثمت .

و- الشيء : مكث وأقام . قال أبو حنيفة

الدينورى : الورس يزرع سنة فيجلس عشر

سنين ، أى يقيم فى الأرض .

و- فلان جلس : أتى مرتفعاً من الأرض ، أو

علاه . قال ساعدة بن جؤبة الهذلي :

ثم انتهى بصري ، وأصبح جالساً

منه لنجد طائق متغرب

[الطائق : النوء ينحدر من الجبل ، شبه

ما انحدر من السحاب بهذا] .

وقيل : صعد من غور إلى نجد .

و- : أتى بلاد نجد . قال دراج بن زرعة الضبابي :

إذا أم سرياح غدت فى طعائن

جوالس نجدًا فاضت العين تدمع

وقال مروان بن الحكم :

قل للفرزدق والسفاهة كاسمها

إن كنت تارك ما أمرتك فاجلس

ويقال : جلس السحاب : اتجه صوب نجد .

قال ساعدة بن جؤبة الهذلي ، يصف سحاباً :

ومنه يمان مستطيل وجالس

بعرض السراة مكفهرًا صبيرها

[يمان : يعنى سحاباً قادمًا من جهة اليمن ؛

مستطيل : مشرف ؛ العرض : الوادى ؛ مكفهر :

متراكم مربد ؛ الصبير : الغيم الأبيض

البطيء] .

و- بفلان نجدًا : أتى به نجدًا ، أى مكانًا

مرتفعًا . قال قيس بن عيزارة :

جلست به نجدًا وأيقنت أنه

بداء ثبات ليس منه بناشيم

[ثبات : مقعد ؛ ناشيم : بارئ ناقة] .

* اجلس فلانًا : أقعده .

و- فلانًا فى المكان : مكثه من الجلوس فيه .

* جالسه : جلس معه ، فهو مجالس ، وجليس .

وفى الأساس : لا تجالس من لا تجانيس .

ويُقال : فلان طيبُ الجلاس .

*تَجَالَسَ القَوْمُ : جَلَسَ بعضهم مع بعض . يقال : تَجَالَسُوا فَتَأَسَّوْا .

*اسْتَجَلَسَ فلانًا : طَلَبَ منه الجلوسَ . يقال : رَأْنِي قائمًا فاستَجَلَسْنِي .

*الجالِسُ - تقول العربُ : ابنا جالسٍ وسَمِيرٍ : طَرِيقَانِ يُخَالِفُ كُلُّ وَاحِدٍ منهما صاحِبَهُ . وفي اللسان : قال الشاعر .

فَإِنْ تَكُ أَشْطَانُ النَّوَى اخْتَلَفَتْ بِنَا

كما اخْتَلَفَ ابْنَا جَالِسٍ وَسَمِيرٍ

[أَشْطَانُ : جمعُ شَطَنٍ ، وهو الحَبَلُ] .

*الجلَسُ : الغَلِيظُ من الأرضِ . قال جُبَيْهَاءُ الأَشْجَعِيُّ ، يصفُ ناقةً :

رَعَتْ عُشْبَ الجَوْلَانِ ثُمَّ تَصَيَّفَتْ

وَضِيْعَةٌ جَلَسَ فَهِيَ بَدَاءُ رَاجِحٍ

[الجَوْلَانُ : هَضْبَةٌ في سورِيَّةٍ ؛ تَصَيَّفَتْ :

رَعَتْ في الصَّيْفِ ؛ الوَضِيْعَةُ : نَبْتُ ؛ البَدَاءُ :

البَعِيْدَةُ ما بين الرَّجْلَيْنِ لِسِمَنِها ؛ رَاجِحٌ :

ثَقِيْلَةٌ مُمْتَلِئَةٌ] .

و- : المُرْتَفِعُ من الأرضِ . وفي الأفعال

للسَّرْقَسْطِيِّ : قال الشاعر :

وَإِنِّي لِذِكْرَاهَا عَلَى كُلِّ حَالَةٍ

من الغُورِ أو جَلَسَ البلادِ لِنَازعٍ

[الغُورُ : ما انْخَفَضَ من الأرضِ ؛ نَازعٌ :

مُشْتَاقٌ وَمُنْجَذِبٌ] .

و-: الصَّخْرَةُ العَظِيْمَةُ الطَّوِيلَةُ . قال أبو صَخْرٍ

الهَذَلِيُّ ، يصفُ رَيْقَ مَحْبُوبَتِهِ :

مُجَاغَةٌ نَحْلٍ مِنْ قَرَّاسٍ سَبِيئَةٍ

بشَاهِقَةٍ جَلَسَ يَزِلُ بِهَا الغُفْرُ

[مُجَاغَةُ النَّحْلِ : عَسَلُهُ ؛ قَرَّاسٌ : جَبَلٌ

أو صَخْرَةٌ ، الغُفْرُ : وَلَدُ الوَعْلِ] .

و-: الجَبَلُ . ويقالُ : جَبَلٌ جَلَسٌ : طَوِيلٌ .

قال المُنْتَخَلُّ الهَذَلِيُّ ، يَرِثِي ابْنَهُ أَثِيْلَةً ، وَيَذْكُرُ

وَحَشَّةَ مَكَانِ قَبْرِه :

أَدْفَى يَبِيْتُ عَلَى أَقْذَافِ شَاهِقَةٍ

جَلَسَ يَزِلُ بِهَا الخُطَافُ والحَجَلُ

[الأَدْفَى : العُقَابُ الأعْوَجُ المِنْقَارُ ؛ الأَقْذَافُ :

نَوَاجِيِ الجَبَلِ ؛ الخُطَافُ ، والحَجَلُ : من

الطُّيُورِ] .

وقال البُحْثَرِيُّ ، يصفُ إيوانَ كِسْرَى :

وَكَانَ الإِيوَانَ مِنْ عَجَبِ الصَّنَدِ

عَةِ جَوْبُ فِي جَنْبِ أَرَعَنَ جَلَسَ

[الجَوْبُ : خُرْقٌ في الجَبَلِ ؛ الأَرَعَنُ :

جَبَلٌ ذُو أَنْفٍ يَتَقَدَّمُهُ] .

و- : نَجْدٌ ، سُمِّيَتْ بِذلِكَ لَارْتِفَاعِهَا عن

الغُورِ . قال إبراهيمُ بنُ هَرْمَةَ :

فَإِنْ سَكَنْتُ بِالغُورِ حَنَّ صَبَابَةً

إِلَى الغُورِ أو بِالْجَلَسِ حَنَّ إِلَى الْجَلَسِ

و-: الغليظ من العسل. يُقال: شهد جلس.

قال الطرماح:

وما جلس أبكار أطاع لسرحها

جنى ثمر بالواديين وشوع

[أبكار النحل: صغارها وأحداثها؛ أطاع

له: أطيع؛ سرحها: جماعتها التي تسرح،

وشوع: كثير. وقيل: الواو للعطف، والشوع:

شجر البان، أو جمع وشع، وهو زهر

البقول.]

وقيل: البقية من العسل تبقى في الإناء.

قال امرؤ القيس:

فكأنا اغتبت شمولاً بارداً

أو مائعا من مائع المجلس

[اغتبت: شربت بالعشي.]

و- من الخمر: العتيق.

و- من الماء: الرديء. يقال: ما في القلب

إلا نطفة جلس.

و-: الغدير.

و-: الوقب، وهو النقرة في الصخرة يجتمع

فيها الماء.

و- من الإبل: الوثيق الخلق، المشرف

الطويل. (وانظر ج ل ن). قالت الخنساء،

ترثي أهاها صخرًا:

وجلس أمون تسديتها

ليطعمها نقر جوع

[أمون: مأمونة لا تعثر ولا تفتر في سيرها؛

تسديتها: علوتها بالسيف.]

ويقال: رجل جلس: عظيم.

و- من السهام: الطويل. قال الداحل بن

حرام الهذلي، يصف سهماً:

كمتن الذئب لا نكس قصير

فأغرقه ولا جلس عموج

[كمتن الذئب: أى فى استواء ظهر الذئب؛

نكس: جعل أعلاه أسفله؛ أغرقه: أبالغ فى

نزعيه؛ عموج: يلتوى ولا يقصد. يريد ليس

بطويل فيثنى.]

(ج) أجلس، وجلاس.

و- من النساء: التى تجلس فى الفناء

ولا تبرحه.

و-: الشريفة فى قومها.

قال حميد بن ثور، يحكى قول امرأة سمها

" عمرة ":

حتى إذا ما الخدر أبرزنى

نبد الرجال يزولة جلس

[نبد الرجال: رموا؛ الزولة: المرأة الفطنة

الداهية؛ وقيل: الظريفة.]

و-: أهل المجلس. يُقال: إن المجلس

لِيَشْهَدُونَ بِكَذَا . (عن اللحياني) .

وقيل: هو جمع جالس، كصحب وركب .

*الجلس: المجالس. يقع على الواحد، والجمع، والمؤنث، والمذكر .

و- الغيب العيبى . (وانظر: ج ب س) .

*الجلسة: المرة الواحدة من الجلوس .

و- حصّة من الوقت يجلس فيها جماعةٌ مختصون ، للنظر في شأن من الشؤون ، وتكون مغلقة إذا لم يشهدوا إلا أعضاؤها، ومفتوحة إذا شهدها معهم غيرهم .

(ج) جلسات .

*الجلسة: هيئة الجلوس، وهي الحال التي يكون عليها الجالس . يقال: جلس جلسة حسنة .

*الجلسة من الناس: الكثير الجلوس .

*الجلسي: المرتفع من الأرض، نسبة إلى المجلس . وفي الخبر: " أن الرسول - صلى الله عليه وسلم - أقطع بلال بن الحارث معادين القبيلة غوريها وجلسيها" . [القبيلة: موضع بين المدينة وينبع] .

*الجلسي: ما حول الحديقة . وقيل: ظاهر العين . وهو ما يعرف في التشريح باسم

الصلبة وهي بياض العين . قال الشماخ ، يصف ناقة :

وأضحت على ماء العذيب وعينها

كوقب الصفا جلسيها قد تغورا

[العذيب: موضع؛ وقب: ثقرة تكون في الصخرة يجتمع فيها الماء . يريد: أنها تعبت فضمرت وغارت عينها في رأسها] . وضبطه الصاغاني بالفتح ضبط حركة .

*جلسان: (انظره في رسمه) .

*الجليس من الناس: المجالس .

و- الكثير الجلوس .

*الجليس: المجالس . وفي الخبر: " مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير " . وفي المثل: " الوحدة خير من جليس السوء " .

ويقال: فلان جليس نفسه: من أهل العزلة . وهي بقاء .

(ج) جلساء .

o والجليس: لقب على بن الجهم الشاعر العبّاسي . (عن ابن حزم) . قيل: لجالسته الخليفة المتوكل على الله .
o والقاضي الجليس: أبو المعالي عبد العزيز بن الحسين ابن الحباب الأعلى السعدي التميمي الصقلي (٥٦١ هـ = ١١٦٦ م) : شاعر أديب من أهل مصر . قال العماد الأصفهاني في (الخريدة) : " كان أوحّد عصره في

O ومجلس الأمن : Conseil de Sécurité : أهم الأجهزة الرئيسية لهيئة الأمم المتحدة ، وهو أداؤها التنفيذية ، والمؤكد إليه طبقاً لميثاق الأمم المتحدة المحافظة على السلم والأمن الدوليين .

O ومجلس العلم : تسجيل ما يلقيه العالم من تلقاء نفسه على طلابه في موضوع ما ، وما يجيبهم به عما قد يسألون عنه ، كمجالس تغلب ، ومجالس العلماء للزجاجي .

* * *

*الجلسام : (انظر : اليرسام)

* * *

*الجلسد : قال ياقوت : اسم صنم كان بحضرموت ، ولم أجد في كتاب " الأصنام " لابن الكلبي . قال الملقب العبدى - ويروى لعبدى بن الرقاع - :
فبات يجتاب شقارى كما

بيقر من يمشى إلى الجلسد

[الشقارى : شقائق النعمان : نبت أحمر الزهر مبعث
بنقطة سود ؛ بيقر : أسرع مطأطأ رأسه] .

* * *

* جلسرين (glycerin) : سائل عديم اللون لزج ، ثقيل القوام . حلو المذاق . يحضر بالتحلل المائي للزيوت والدهون كنتاج ثانوى فى صناعة الصابون . يستعمل فى الطب . وفى صنع العطور ، والأدوية ، وبعض أنواع المفرعات (ثلاثى نثرو جلسرين) ، والمخاليط المضادة للتجمد .

* * *

ج ل ط

تجرّد الشيء

قال ابن فارس : " الجيم واللام والطاء أصل على قلة مطرد القياس ، وهو تجرّد

مصر نظماً ونثراً " ولّى ديوان الإنشاء فى أيام الخليفة الفايّز ، وعرف بالجلس لمجالسته الخلفاء ، وللقاضى الفاضل فيه مدائح كثيرة .

*الجلس : موضع الجلوس . وقرأ به بعض القراء فى قوله تعالى : " يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا فى المجلس " . قيل : يعنى به مجلس النبى صلى الله عليه وسلم . وفى المثل : حرّ الشمس يلجئ إلى مجلس سوء " . يضرب عند الرضا بالدنى ، أو النزول بمكان لا يليق .

و : جماعة الجلوس . وفى الخبر : " وإن مجلس بنى عوف ينظرون إليه " .

وقال مهلهل ، يرمى أخاه كليب بن وائل :
تبت أن النار بعدك أوقدت

واستب بعدك يا كليب المجلس

[استب المجلس : تشاتموا

وقال الكميت بن زيد :

يأوى إلى مجلس باد مكارمهم

لا مطمعى ظالم فيهم ولا ظلم

(ج) مجالس . وعليه قراءة الجمهور :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا فى المجالس فافسحوا يفسح الله لكم ﴾ .

(المجادلة / ١١) .

و : هيئة من المختصين ، تجتمع وقتاً ما للنظر فى شأن من الشؤون ، كمجلس الوزراء ، ومجلس الشورى ، ومجلس الشعب ، ومجلس المجمع (محدثة) .

الشئ".

* جَلَطَ فلانٌ - جَلَطًا : كَذَبَ .

و - : حَلَفَ . (وانظر : ح ل ط) .

و - البَعِيرُ بِسَلْحِهِ : رَمَى بِهِ .

و - فلانٌ السَّيْفَ : اسْتَلَّهُ .

و - رَأْسَهُ : حَلَقَهُ . (عن الفراء) .

و - الجِلْدَ عن الدَّبِيحَةِ : كَشَطَهُ .

و - الشئَ عن الشئِ : جَرَدَهُ مِنْهُ .

* جَالَطَ الشئَ : كَابَدَهُ وَقَاسَاهُ .

و - فلانًا : كَاذَبَهُ .

* اجْتَلَطَ الشئُ : اخْتَلَسَهُ .

و - ما في الإناءِ : شَرِبَهُ أَجْمَعَ .

* انْجَلَطَ الشئُ : انْجَرَدَ .

و يُقال : انْجَلَطَ الشئُ عن الشئِ .

و - البَعِيرُ : انْجَدَلَ ، أَيْ انْصَرَعَ .

* تَجَلَّطَ الدَّمُ : تَجَمَّدَ دَاخِلَ الْأَوْعِيَةِ الدَّمَوِيَّةِ

أَوْ خَارِجَهَا . (مج)

* اجْلَنْطَى فلانٌ : اضْطَجَعَ . (عن أبي حيان) .

وقيل : وَقَعَ على ظَهْرِهِ ، وَرَفَعَ رِجْلَيْهِ .

(وانظر : ج ل ص ، ج ل ض ، ج ل ظ) .

* الْجَلْطَاءُ ، وَالْجِلْطَاءُ : النَّابُ الرُّخْوَةُ

الضَّعِيفَةُ . وَفِي الْمِيعَارِ : الرُّخْوَةُ الضَّعِيفَةُ مِنْ

مَسَانِ الثُّوقِ .

* الْجُلْطَةُ : الْجُرْعَةُ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ الْخَائِرَةُ

مِنَ اللَّبَنِ الرَّائِبِ .

و - فِي الطَّبِّ blood clot : كُتْلَةُ رَخْوَةٍ مِنَ الدَّمِ أَوْ

اللَّمَفِ الْمَتَجَلِّطِ . (مج)

o وَجُلْطَةُ تَاجِيَّةٍ coronary thrombosis : تَخَثُّرُ الدَّمِ

أَوْ تَجَلُّطُهُ فِي أَحَدِ فُرُوعِ الشَّرْيَانِ التَّاجِيِّ لِلْقَلْبِ ، مُسَبَّبًا

اِسْتِدَادَهُ ، وَمُحْدِثًا بِذَلِكَ أَعْرَاضًا قَلْبِيَّةً تَخْتَلِفُ فِي شِدَّتِهَا

وَحُطُورَتِهَا تَبَعًا لِفَرْعِ الشَّرْيَانِ الْمُصَابِ . (مج)

* الْجَلُوطُ مِنَ النِّسَاءِ : الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءِ .

* الْجَلِيْطُ : سَيْفٌ يَنْدَلِقُ مِنْ غِمْدِهِ . يُقَالُ :

سَيْفٌ جَلِيْطٌ : دَلُوقٌ .

* الْجَلِيْطَةُ : الْجَلِيْطُ .

* * *

ج ل ظ

* اجْلَنْطَى فلانٌ : اسْتَلْقَى عَلَى الْأَرْضِ وَرَفَعَ

رِجْلَيْهِ .

وقيل : اضْطَجَعَ عَلَى جَنْبِهِ .

وقيل : انْبَسَطَ .

ومِنْهُمْ مَنْ يَهْمَزُ فَيَقُولُ : اجْلَنْظَاتُ .

و - : امْتَلَأَ غَضَبًا .

* اجْلُوطِ البَعِيرُ : اسْتَمِرَّ عَلَى سَيْرِهِ وَاسْتَقَامَ .

* الْجِلْطَاءُ : الْأَرْضُ الْغَلِيْظَةُ . (وانظر : ج ل ذ) .

* الْجِلْطِيُّ : الْجِلْطَاءُ

* الْجَلَنْطَى : الْغَلِيْظُ الْمُنْكَبِّينَ .

* الْجِلْوَاطُ : سَيْفٌ عَامِرٌ بِنِ الطُّفَيْلِ . وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ يَوْمٌ

الرَّقْم (مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ) :

تَأْرَتْ غَدَاةً فَارَقْنِي عَقِيلٌ

وَلَمْ يُدْرِكْ بِهِ الثَّأْرُ الْمُنِيمُ

وَتَحْتَى الْوَحْفُ وَالْجِلَاطُ سَتَفِي .

فَكَفَّ عَلَى مَنْ لَوِيى الْمَلِيمُ

[الثَّأْرُ الْمُنِيمُ : الْمُرِيحُ ، الْوَحْفُ : فَرَسُ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ] .

* * *

ج ل ع

١-الخلع والانكشاف ٢-ترك الحياء

قال ابن فارس : " الجيم واللام والعين أصل واحد ، وهو قريب من الذى قبله " (يعنى : ج ل ط) .

* جَلَعَتِ الْمَرْأَةُ - جَلَعًا ، وَجُلُوعًا : كَشَرَتْ عَنْ أَسْنَانِهَا .

و- : تَرَكَتْ الْحَيَاءَ ، وَتَكَلَّمَتْ بِالْقَبِيحِ .

و- : سَفَرَتْ وَتَبَرَّجَتْ . فَهِيَ جَالِعٌ . وَفِي الصَّاحِ : أَنَشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

وَمَرَّتْ عَلَيْنَا أُمُّ سُفْيَانَ جَالِعًا

فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهَا جَالِعًا تَمْشِي

و- الرَّجُلُ : سَفَرَ عَنْ وَجْهِهِ .

و- الْمَرْأَةُ قِنَاعُهَا عَنْ وَجْهِهَا وَخِمَارُهَا عَنْ رَأْسِهَا جَلَعًا : خَلَعَتْهُ . وَفِي الْمُحْكَمِ : أَنَشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

* يَأْقُومُ إِنِّي قَدْ أَرَى نَوَارًا *

* جَالِعَةً عَنْ رَأْسِهَا الْخِمَارًا *

و- فَلَانٌ ثَوْبَهُ : خَلَعَهُ .

و- الشَّيْءُ : كَشَفَهُ .

و- الْغُلَامُ غُرْلَتَهُ : حَسَرَهَا عَنْ الْحَشْفَةِ .

* جَلَعَتِ الْمَرْأَةُ - جَلَعًا : جَلَعَتْ . فَهِيَ جَالِعَةٌ ، وَجَالِعَةٌ .

و- الرَّجُلُ : كَثُرَ انْكِشَافُ فَرْجِهِ . فَهُوَ جَلِعٌ ، وَجَالِعٌ .

و- اللَّئَةُ : انْقَلَبَتِ الشَّقَاتَانِ عَنْهَا حَتَّى بَدَتْ .
و- فَمُ فَلَانٌ : لَمْ تَنْضَمْ شَفَتَاهُ عَلَى أَسْنَانِهِ .
فَهُوَ أَجْلَعٌ ، وَهِيَ جَلَعَاءُ ، وَهُوَ جَلِيعٌ ، وَهِيَ بَتَاءُ .

و- الْغُلَامُ : انْقَلَبَتْ قُلْفَتُهُ عَنْ كَمَرَتِهِ .

* جَالَعَتِ الْمَرْأَةُ : جَلَعَتْ . فَهِيَ مُجَالِعٌ .

و- فَلَانٌ فَلَانًا : نَارَعَهُ ، وَجَاوَبَهُ بِالْفُحْشِ عِنْدَ الْقِسْمَةِ ، أَوِ الشُّرْبِ ، أَوِ الْقِمَارِ . وَفِي الْمُحْكَمِ : أَنَشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

* وَلَا فَاحِشٌ عِنْدَ الشَّرَابِ مُجَالِعٌ *

* تَجَالَعَ الْقَوْمُ : تَنَازَعُوا وَتَجَاوَبُوا بِالْفُحْشِ عِنْدَ الْقِسْمَةِ ، أَوِ الشُّرْبِ ، أَوِ الْقِمَارِ .

* انْجَلَعَ الشَّيْءُ : انْكَشَفَ . قَالَ حَكِيمُ بْنُ مُعَيَّةَ :

* وَنَسَعَتْ أَسْنَانُ عَوْدٍ فَأَنْجَلَعَ *

* عُمُورُهَا عَنْ نَاصِلَاتٍ لَمْ تَدْعُ *

[نَسَعَتْ الْأَسْنَانُ : طَالَتْ وَاسْتَرْخَتْ حَتَّى

تَبْدُوْ أَسْوَلُهَا؛ الْعَوْدُ: الْبَعِيرُ؛ الْعُمُورُ: لَحْمٌ
مَا بَيْنَ الْأَسْنَانِ [.

* الْجَلَاعَةُ: تَرَكُ الْحَيَاءَ . (وانظر :
خ ل ع) .

* الْجَلْعُ: هُوَ أَلَّا تَنْضَمَّ الشَّفَتَانِ عِنْدَ النُّطْقِ
بِالْبَاءِ وَالْمِيمِ ، تَقْلُصُ الْعُلْيَا فَيَكُونُ الْكَلَامُ
بِالسُّفْلَى وَأَطْرَافِ الثَّنَايَا الْعُلْيَا . وَقِيلَ: هُوَ
انْقِلَابُ غِطَاءِ الشِّفَةِ إِلَى الشِّفَةِ الْعُلْيَا .

○ وَجَلَعَ الْقُلْفَةَ: صَيَّرُورَتُهَا خَلْفَ الْكَمَرَةِ .

* الْجَلْعَةُ: مَضْحَكُ الْأَسْنَانِ . (وانظر :
ج ل ف) . وَفِي التَّكْمِلَةِ: مَضْحَكُ الْإِنْسَانِ .

* الْجَلِيعُ: الْمَرَأَةُ الَّتِي لَا تَسْتُرُ نَفْسَهَا فِي
خِلْوَتِهَا مَعَ زَوْجِهَا . وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ
امْرَأَةٍ: "جَلِيعٌ عَلَى زَوْجِهَا، حَصَانٌ مِنْ غَيْرِهِ".
و— مِنَ النَّاسِ: الَّذِي يَبْدُو فَرْجُهُ ، وَيَنْكَشِفُ
إِذَا جَلَسَ .

* الْجَلْعَمُ مِنَ النَّاسِ: الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ . وَالْمِيمُ
زَائِدَةٌ .

و— مِنَ الْإِبِلِ: النَّاقَةُ الْهَرِمَةُ . (عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ) .

* * *

ج ل ع ب

١-السُّرْعَةُ وَالشَّدَّةُ ٢-الْإِمْتِدَادُ عَلَى الْأَرْضِ

* أَجْلَعَبَ فَلَانٌ: صُرِعَ وَامْتَدَّ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ، إِمَّا مَوْتًا، وَإِمَّا صَرَعًا شَدِيدًا .

(وانظر: ج ر ع ب، ج ر ع ن، ر ج ع ن) .

وقيل: انْبَسَطَ .

و—: اضْطَجَعَ . وَفِي التَّكْمِلَةِ: أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

* مُجْلَعِبًا بَيْنَ رَأْوُوقٍ وَدَنْ *

[الرَّأْوُوقُ: مِصْفَاةُ الْخَمْرِ] .

وقيل: سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ، أَوْ قَفَاهُ. يُقَالُ:

ضَرَبَهُ فَاجْلَعَبَ .

و—: قَامَ مُنْتَصِبًا . (ضِدُّ)

و—: جَدَّ فِي سَيْرِهِ مُسْتَعْجِلًا .

وقيل: مَضَى مُسْتَعْجِلًا فِي شَرٍّ .

و— الْفَرَسُ: اِمْتَدَّ فِي جَرِيهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ

أَعْرَابِيٍّ يَصِفُ فَرَسًا: "وَإِذَا قِيدَ أَجْلَعَبَ" .

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ، يَصِفُ فَرَسًا شَمُوسًا:

إِذَا قِيدَ قَحَمَ مِنْ قَادِهِ

وَبَانَتْ عَلَابِيهِ وَاجْلَعَبَ

[قَحَمٌ: تَوَغَّلَ بِهِ فِي مَخُوفٍ؛ الْعَلَابِيُّ:

أَعْصَابُ الْعُنُقِ ، يُرِيدُ أَنَّهُ يُتَعَبُ قَائِدُهُ] .

وَيُنْسَبُ الشَّاهِدُ لِأَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِيَّ .

و— الْإِبِلُ: جَدَّتْ فِي السَّيْرِ .

و—: صَدَرَتْ عَنِ الْمَاءِ .

و— فَلَانٌ: أَدَامَ شُرْبَ الْخَمْرِ .

و— الشَّيْءُ: كَثُرَ. يُقَالُ: سَيْلٌ مُجْلَعِبٌ:

كَثِيرٌ . وَقِيلَ: كَثِيرُ الْغُثَاءِ وَالْأَقْدَاءِ .

(وانظر: ز ل ع ب) .

* الْجِلْعَابُ: الطَّوِيلُ، أَوْ الضَّخْمُ الْجَسِيمُ .

وَفِي الْخَبَرِ: "كَانَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ رَجُلًا

جَلْعَابًا " . وَيُرَوَّى : جَلْحَابًا . (وانظر :

ج ل ح ب) .

و — من الإِبِلِ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ . قال امرؤ القَيْسِ :

إِذَا أَجْحَرَ الظِّلَّ الْوَدِيقَةَ أَرْقَلْتُ

بِرَحْلِي جَلْعَابُ النَّجَاءِ أَمُونُ

[الْوَدِيقَةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ ؛ أَمُونُ : يُؤْمَنُ

عِثَارُهَا] .

* الْجَلْعَابَةُ : الرَّجُلُ الْجَافِي الْكَثِيرُ الشَّرِّ .

* الْجَلْعَبُ : الْجَلْعَابَةُ

* جَلْعَبُ : جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ تَلْقَاءُ جَبَلِ الْخُبَيْتِ وَبَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ بَرِيدَانِ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ كِيلُو مِثْرًا) ، إِلَيْهِ مَضَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ فِي غَزْوَةِ أَحُدَ ، عَلَى قَوْلِ بَعْضِ الْمَفْسِّرِينَ .

وَضَبَطَهُ يَاقُوتٌ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَاللَّامِ ؛ وَقَالَ : ثَنَاهُ بَعْضُهُمْ فِي الشَّعْرِ ، فَقَالَ :

فَمَا فَتَنَتْ ضُبْعُ الْجَلْعَبَيْنِ تَعْتَرِي

مَصَارِعَ قَتْلَى فِي الثُّرَابِ سِبَالُهَا

* الْجَلْعَبُ : الْجَمَلُ الصُّلْبُ

* الْجَلْعَبَاءُ : الْجَلْعَابَةُ .

* الْجَلْعَبَاءُ : النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ .

وقيل : الْوَاسِعَةُ الْجَوْفِ .

و — : الْهَرَمَةُ ، الَّتِي تَقْوَسَتْ وَدَنَتْ مِنْ

الْكِبَرِ ، وَقِيلَ : وَلَّتْ كِبَرًا . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

* الْجِلْعَبَاءَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْمُصَوَّتَةُ الصَّخَابَةُ

السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ . (وانظر: ج ل ب) .

* الْجَلْعَبَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْجَمَلُ الصُّلْبُ .

(وانظر: ج ل ع د) .

و — : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ ، أَوِ الضَّخْمَةُ الْجَسِيمَةُ .

* الْجَلْعَبِيُّ : الْجَلْعَابَةُ (عَنْ اللَّيْثِ) . وَفِي

التَّكْمِلَةِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* جِلْفًا جَلْعَبِي ذَا جَلَبٍ *

وَيُرَوَّى : "جَلْعَبًا"

و — : الْجَلْعَبُ .

و — : الشَّدِيدُ الْبَصَرِ . يُقَالُ : رَجُلٌ جَلْعَبِي

الْعَيْنِ . وَالْأُنْثَى جَلْعَبَاءُ .

* * *

ج ل ع د

(فِي الْعِبْرِيَّةِ gel^{ad} (جِلْعَدُ) وَعَر ، خَشِين .

وَفِي الْأَوْجَرِيَّةِ gl^d (جلعد) : اسْمٌ عَلَمٌ) .

الشَّدَّةُ وَالصَّلَابَةُ

* جَلْعَدَ فَلَانٌ : أَسْرَعَ الْهَرَبِ .

و — فَلَانًا : صَرَعَهُ . قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى :

* كَانُوا إِذَا مَا عَايَنُونِي جُلْعِدُوا *

* وَضَمُّهُمْ ذُو تَقِيمَاتٍ صِنْدَدٌ *

[الصِّنْدَدُ : السَّيِّدُ] .

* أَجْلَعَدَ الرَّجُلُ : سَقَطَ عَلَى قَفَاهُ وَامْتَدَّ

صَرِيحًا . (وانظر: ج ل ع ب) .

ومن النواير : رأيته مُجْلَعِدًا ، ومُجْلَعِيًّا ،
ومُجْرَعَبًا .

* الجْلَاعِدُ: الجَمَلُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ . (وانظر:

ج ل ع ب) . قال أبو محمد الفَقْعَسِيُّ :

* صَوَّى لها ذا كِدْنَةٍ جْلَاعِدًا *

* لَمْ يَرَعْ بِالْأَصْيَافِ إِلَّا فَارِدًا *

[صَوَّى: أى لم يُحْمَلْ عليه ؛ الكِدْنَةُ: السَّنامُ ؛

أَصْيَافٌ: جمعُ صَيْفٍ ؛ فاردٌ: مُنْفَرِدٌ] .

(ج) جْلَاعِدُ .

* الجْلَعْدُ : الجْلَاعِدُ .

وقيل : البَعِيرُ ، أو النَّاَقَةُ القَوِيَّةُ الظَّهِيرَةُ

الشَّدِيدَةُ . قال زُهَيْرُ بنِ أَبِي سُلَمَى :

وَقَفْتُ بِهَا رَأْدَ الضَّحَاءِ مَطِيَّتِي

أَسَائِلُ أَعْلَامًا بَبِيضَاءَ قَرَدَدٍ

فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا لَا تُجِيبُنِي

نَهَضْتُ إِلَى وَجْنَاءِ كَالْفَحْلِ جْلَعِدٍ

[رَأْدُ الضَّحَاءِ: وَقْتُ الضُّحَى ؛ الْقَرَدَدُ :

مَا ارْتَفَعَ وَغُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ ؛ وَجْنَاءُ: نَاقَةٌ

غَلِيظَةٌ ضَخْمَةٌ الْوَجْنَاتُ] .

(ج) جْلَاعِدُ ، وَجْلَاعِيْدُ . قال حَسَّانُ بن

ثَابِتٍ ، يَهْجُو مُسَافِعَ بنِ عِيَاضِ التَّيْمِيِّ :

أَوْ فِي الدُّوَابَّةِ مِنْ تَيْمٍ رَضِيَتْ بِهِمْ

أَوْ مِنْ بَنَى جُمَحَ الْخُضْرِ الْجْلَاعِيْدِ

و-: الجِمَارُ

و-: الْوَعِلُ الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ . قال سَاعِدَةُ بن
جُوَيَّةِ الهَذَلِي :

أَرَى الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ

أَبُوْدُ بِأَطْرَافِ الْمَنَاعَةِ جْلَعْدُ

[الْأَبُوْدُ: الْمُتَوَحُّشُ ؛ الْمَنَاعَةُ : بَلَدٌ] .

و-: الْمَرَأَةُ الْمُسِنَّةُ الْكَبِيرَةُ .

* جْلَعْدٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ :

أَحْلُ إِذَا شِئْتُ الْإِيَادَ وَحَزَنَهُ

وَأَنْ شِئْتُ أَجْزَاعَ الْعَقِيقِ فَجْلَعْدًا

[الْإِيَادُ : مَوْضِعٌ بِالْحَزَنِ لِبَنِي يَرْبُوعَ ؛ الْجِزْعُ :

مُنْعَطَفُ الْوَادِي ؛ الْعَقِيقُ : مَوْضِعٌ] .

* * *

* الْجَلْعَطِيطُ ، وَالْجُلْعَطِيطُ : اللَّبَنُ الرَّائِبُ

الْتَّخِينُ الْخَائِرُ . (وانظر: ج ل ط) .

* * *

* الْجَلْعَلْعُ ، وَالْجُلْعَلْعُ: الْجَمَلُ الْقَوِيُّ النَّفْسِ .

و-: الْجَعْلُ .

و-: الْخُنْفُسَاءُ .

و-: الضَّبُّ .

و-: الضَّبْعُ .

و-: الْقُنْفُذُ .

و-: الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ .

* الْجَلْعَلَعَةُ ، وَالْجُلْعَلَعَةُ : أَنْثَى الْجَعْلِ الَّتِي

تَضَعُ بَيِّضَهَا فِي كُرَّةٍ مِنَ الطَّيْنِ .

و- : من أسماء الضُّبُعِ .

* الْجُلَيْلَعُ : الْأَجْلَعُ .

* * *

* الْجَلَاعِمُ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي سُحْمَةَ بْنِ سَعْدٍ فِيمَا بَيْنَ
الْيَمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ .

* الْجَلْعَمُ : (انظر : ج ل ع) .

* * *

ج ل غ

* جَلَعُ فُلَانٌ فُلَانًا بِالسَّيْفِ - جَلَعًا : قَطَعَهُ
بِهِ .

* جَالِغٌ فُلَانٌ : ضَحِكَ بِأَسْنَانِهِ .

و- فُلَانًا : كَافَحَهُ بِالسَّيْفِ .

* جَلْغَاءٌ - نَاقَةٌ جَلْغَاءٌ : ذَاهِبَةُ الْفَمِ .

* * *

ج ل ف

(فِي الْعِبْرِيَّةِ gālaf (جَالَفُ) (غَيْرُ
مُسْتَعْدَمٍ) ، وَفِي السُّرْيَانِيَّةِ glaf (جَلَفُ)
نَحَتَ ، جَوَّفَ ، نَقَشَ ، حَفَرَ ، وَفِي الْحَبَشِيَّةِ
galafa (جَلَفَ) : جَوَّفَ ، نَحَتَ) .

وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الْقَطْعِ ، وَعَلَى الْقَشْرِ " .

* جَلَفَ الشَّيْءَ - جَلَفًا : قَلَعَهُ وَاسْتَأْصَلَهُ .

وَقِيلَ : قَطَعَهُ وَلَمْ يَسْتَأْصِلْهُ .

و- : جَرَفَهُ . يُقَالُ : جَلَفَ التُّرَابَ عَنِ الْأَرْضِ .

و- : قَشَرَهُ وَكَشَطَهُ . فَهُوَ جَالِيفٌ ،

وَمَجْلُوفٌ . يُقَالُ : جَلَفَ الطَّيْنَ عَنِ
الْأَرْضِ .

و- الذَّبِيحَةَ : سَلَحَهَا .

وَيُقَالُ : جَلَفَ جِلْدَ الشَّاةِ : قَشَرَهُ مَعَ شَيْءٍ
مِنَ اللَّحْمِ .

وَيُقَالُ : جَلَفَتِ الشَّجَّةُ الْجِلْدَ : قَشَرَتْهُ .

و- السَّنَةُ (الْقَحْطُ) الْمَالُ : أَذْهَبَتْهُ .

و- فُلَانٌ فُلَانًا بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ بِهِ .

وَقِيلَ : قَطَعَ مِنْ لَحْمِهِ قِطْعَةً .

و- الْجُلَافَ عَنِ رَأْسِ الدَّنِّ وَنَحْوِهِ : نَزَعَهُ .

وَيُقَالُ : جَلَفَ الشَّحْمَ عَنِ الْجِلْدِ ، وَاللَّحْمَ
عَنِ الْعَظْمِ .

و- ظَفَرَهُ عَنِ إِصْبَعِهِ : قَلَعَهُ . وَقِيلَ : اسْتَأْصَلَهُ .

* جَلَفَ فُلَانٌ - جَلَفًا ، وَجَلَافَةً : كَانَ

جَافِي الطَّبْعِ ، سَيِّئِ الْخُلُقِ . قَالَ الْمَرَارُ بْنُ
مُنْقِذِ الْفَقْعَسِيِّ :

وَلَمْ أَجْلَفْ وَلَمْ يُقْصِرَنَّ عَنِّي

وَلَكِنْ قَدْ أَتَى لِي أَنْ أُرِيْعَا

٣- الْخَلْعُ

١- الْقَشْرُ

قال ابن فارس : "الجيم واللام والفاء أصل"

[أنى : حان ؛ أريع : أنمو وأزداد] .

* جُلِفَ الذُبُرُ : أحرَقَه التَّنُورُ .

و- الثَّباتُ : أكلَ عن آخره .

و- فلانُ فى مالِه جَلَفَةً : إذا ذَهَبَ منه شىءٌ .

* أَجْلَفَ فلانٌ : نَحَّى الجُلافَ عن رأسِ الدَّنِّ

ونحوه .

و- : جِلَفَ .

* جَلَفَ الشَّيْءَ : جَلَفَه .

و- السَّنَةُ (القَحْطُ) المالَ : جَلَفْتُهُ .

ويُقالُ - إذا استأصلَ الجَدْبُ الأموالَ - :

"جَلَفْتُ كَحْلٌ" [كَحْلٌ : اسمُ السَّنَةِ المُجْدِبَةِ] .

قال ابنُ مُقْبِلٍ ، يرثى عُثْمَانَ - رضى الله عنه :

وَمَلَجًا مَهْرُؤَيْنِ يُلْفَى بِهِ الْحَيَا

إذا جَلَفْتُ كَحْلٌ هُوَ الْأُمُّ وَالْأَبُ

[المَهْرُؤُونَ : الشَّيْءُ الحَاجَةُ ؛ الْحَيَا :

المَطَرُ] .

ويقال : جَلَفَ الدَّهْرُ فلانًا : أَذْهَبَ مالَه .

و- الشَّيْءَ : جَلَفَه .

وقيل : أَبْقَى منه بَقِيَّةٌ . قال الفَرَزْدَقُ :

وَعَضُ زَمَانٍ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ

مَنْ الْمَالَ إِلَّا مُسَحَّتًا أَوْ مُجَلَّفًا

[المُسَحَّتُ : المَهْلِكُ . يُريدُ إِلَّا مُسَحَّتًا أَوْ هُوَ

مُجَلَّفٌ] .

ويُروى : " أَوْ مُجَرَّفٌ " . (وانظر : ج ر ف) .

و- : أَخَذَهُ مِنْ جَوَانِيهِ . قال الفَرَزْدَقُ ،

يَصِفُ نَاقَةً كَلَّتْ حَتَّى تَقَارِبَ حَظُوهَا :

وَحَتَّى مَشَى الْحَادِي الْبَطِيءُ يَسُوقُهَا

لَهَا بَخْصٌ دَامٍ وَدَأَى مُجَلَّفٌ

[الْبَخْصُ : لَحْمُ الْخُفِّ الذِّى تَطَأُ عَلَيْهِ ؛

الدَّأَى : فَقَارُ الظَّهْرِ] .

* اجْتَلَفَ الشَّيْءَ : قَطَعَهُ وَاسْتَأْصَلَهُ .

و- السَّنَةُ (القَحْطُ) الْمَالَ : جَلَفْتُهُ .

ويقال : اجْتَلَفَ الدَّهْرُ فلانًا : أَذْهَبَ مالَه .

و- فلانُ الجُلافَ عن رأسِ الدَّنِّ ونحوه :

جَلَفَه .

و- فلانًا بالسَّيْفِ : جَلَفَه .

* تَجَلَّفَ فلانٌ : هَزَلَ واضْطَرَبَ .

* الْجَالِفَةُ مِنَ الشُّجَاعِ : الَّتِى تَقْشِرُ الْجِلْدَ

مَعَ اللَّحْمِ . وقيل : الَّتِى تَقْشِرُ الْجِلْدَ ، وَلَا

تَبْلُغُ الْجَوْفَ .

و- مِنَ السَّنِينَ : الَّتِى تَذْهَبُ بِأَمْوَالِ النَّاسِ ،

وهُوَ عَامٌ فِى كُلِّ آفَةٍ مِنَ الْآفَاتِ الْمُذْهِبَةِ

لِلْمَالِ .

(ج) جَوَالِفُ .

* الْجُلافُ : الطَّيْنُ يُعْطَى بِهِ رَأْسُ الدَّنِّ

ونحوه .

* الْجَلَافِيُّ : الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ . وَفِى التَّكْمِلَةِ :

أوردَ ابنُ الأَعرابِيِّ قولَ الرَّاجِزِ :

* مِنْ سَابِغِ الْأَجْلافِ ذِى سَجَلٍ رَوَى *

* وَكُرَّ تَوَكُّيرَ جُلَافِيٍّ الدُّلَى *

[سايغ : غاير ؛ السَّجْلُ : ما يملأ الدَّلْو من الماء ؛ وَكَّرَ : مُلِئَ] .

* الْجِلْفُ : كُلُّ ظَرْفٍ وَوَعَاءٍ . وفى اللسان : قال الشاعر :

جاؤوا بجلفٍ من شعيرِ يابسٍ

بَيْنِي وَبَيْنَ غَلَامِهِمْ ذِي الْحَارِكِ
[الْحَارِكُ : أَعْلَى الْكَاهِلِ] .

وفى المثل :

* جُلُوفٌ زَادَ لَيْسَ فِيهَا مَشْبَعٌ *

يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَقَلَّدُ الْأُمُورَ وَلَا غَنَاءَ عِنْدَهُ .

وب : الدُّنْ . قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ ، يَذْكُرُ بَيْتَ الْخَمَّارِ :

بَيْتٌ جُلُوفٌ بَارِدٌ ظِلُّهُ

فيه ظِبَاءٌ ودواخيلُ خُوصٍ

[الظبَاءُ هنا : أَبَارِيقُ ضِخَامٍ ؛ الدَّوَاحِيلُ :

جمع دَوْخَلَةٍ ، نَسِيجٌ مِنْ خُوصٍ يُجْعَلُ فِيهَا التَّمْرُ ، يَرِيدُ أَنْ الْبَيْتَ مَبْنًى بِكُسَارَةِ الدَّنَانِ وَيُظْلَوْنَهَا بِالْخَصْفِ وَالْأَبَارِيقِ] .

وقيل : الدُّنْ الْفَارِغُ .

وقيل : أَسْفَلُهُ إِذَا انْكَسَرَ .

و- : فَحَالَ النَّحْلُ الَّذِي يُلْقَحُ بَطْلَعِهِ . وفى مجالس ثعلب : قال حَبِيبُ الْقَشِيرِيِّ :

* بَهَازَرًا لَمْ تَتَّخِذْ مَآزَرًا *

* فَهِيَ تَسَامَى حَوْلَ جِلْفٍ جَازَرًا *

[الْبَهَازَرُ : جَمْعُ بُهْزَرَةٍ ، وَهِيَ النَّخْلَةُ الَّتِي تَتَنَاوَلُ مِنْهَا بِيَدِكَ مَآزَرُ : جَمْعُ مِزْرَةٍ ، وَهِيَ الْمِلْحَفَةُ ؛ وَالْجَازَرُ هُنَا : الْمَقْشَرُ لِلنَّخْلَةِ عِنْدَ التَّلْقِيحِ] .

و- : الْخُبْزُ الْيَابِسُ الْغَلِيظُ .

وقيل : الْخُبْزُ وَحْدَهُ لَا أَدَمَ مَعَهُ وَلَا لَبَنَ .

وفى كلامِ عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - " أَنْ كُلَّ شَيْءٍ - سِوَى جِلْفِ الطَّعَامِ ، وَظِلِّ ثَوْبٍ ، وَبَيْتٍ يَسْتُرُ - فَضْلٌ " ، أَيْ زِيَادَةٌ .

وقيل : حَرْفُ الْخُبْزِ ، وَهُوَ الْكِسْرَةُ مِنْهُ .

وفى الخبر : " لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِيهَا سِوَى هَذِهِ الْخِصَالِ : بَيْتٌ يَسْكُنُهُ ، وَثَوْبٌ يُوَارَى عَوْرَتُهُ ، وَجِلْفُ الْخُبْزِ ، وَالْمَاءُ " .

و- : بَدَنُ الشَّاةِ الْمَسْلُوحَةِ بِلَا رَأْسٍ وَلَا بَطْنٍ وَلَا قَوَائِمَ .

وقيل : الْبَدَنُ الَّذِي لَا رَأْسَ عَلَيْهِ مِنْ أَى نَوْعٍ كَانَ .

و- : الرِّقُّ بِلا رَأْسٍ وَلَا قَوَائِمَ .

و- : جِلْدُ الشَّاةِ وَالْبَعِيرِ .

و- مِنَ النَّاسِ : الْغَلِيظُ الْجَافِي فِي خُلُقِهِ وَخُلُقِهِ . قال عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ الْهُذَلِيُّ :

فَلَا تَتَمَنَّيْنِي وَتَمَنَّ جِلْفًا

جُرَاهِمَةً هَجَفًا كَالْخِيَالِ

[جُرَاهِمَةٌ : ضخمٌ ، هَجَفٌ : لا لُبَّ له ،

كالخيال : أى لا غِنَاءَ عنده] .

و — : القَبِيحُ الرَّثُّ .

و — : الْأَحْمَقُ . وفى الخبر: " فجاء رجلٌ

جِلْفٌ جافٍ "

(ج) أَجْلَافٌ ، وَجُلُوفٌ ، وَأَجْلُفٌ .

o والجِلْفُ الْكَبِيرُ : هَضْبَةٌ وَاسِعَةٌ مُشْرِفَةٌ تَقَعُ فِى

الرُّكْنِ الْجَنُوبِيِّ الْغَرْبِيِّ مِنْ جُمْهُورِيَّةِ مِصْرَ الْعَرَبِيَّةِ ،

وَتَبْلُغُ مَسَاحَتُهَا نَحْوَ ٧٠٠٠ كيلومتر مربع . وتُتَاجِمُ

هَضْبَةُ الْجِلْفِ الْكَبِيرِ مِثْلَ مَنَاطِقِ جَبَلِ عُؤَيْنَاتِ مِنْ نَاحِيَةِ

الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ ، وَتُشْرِفُ عَلَيْهَا ، إِذْ يَبْلُغُ ارْتِفَاعُهَا

١١٠٠ متر فوقَ سَطْحِ الْبَحْرِ ، فِى حِينِ أَنْ ارْتِفَاعَ مِثْلَ مَنَاطِقِ

جَبَلِ عُؤَيْنَاتِ لَا يَتَجَاوِزُ ٧٠٠ متر . وَتَتَكَوَّنُ هَضْبَةُ

الْجِلْفِ الْكَبِيرِ أَسَاسًا مِنْ صُخُورٍ قُتَابِيَّةٍ رَمْلِيَّةٍ مُتَصَلِّبَةٍ

تُسَمَّى " الْحَجَرُ الرَّمْلِيُّ النُّوبِيّ " .

* الْجِلْفَةُ مِنَ الْقَلَمِ : مَا بَيْنَ مَبْرَاهَ إِلَى سِنِّهِ ،

يُقَالُ : أَطْلُ جِلْفَةً قَلَمِكَ . وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ الْحَمِيدِ

الْكَاتِبِ لِسَلَمَ بَسَنَ قُتَيْبَةَ - وَقَدْ رَأَى يَكْتُبُ

رَدِيئًا - : " إِنْ كُنْتَ تُحِبُّ أَنْ تُجَوِّدَ خَطَّكَ

فَأَطْلُ جِلْفَتَكَ وَأَسْمِنْهَا ، وَحَرِّفْ قَطْعَكَ

وَأَيِّمْنَهَا " ، قَالَ : فَفَعَلْتُ فَجَادَ خَطِّي .

و — : سِمَةٌ لِلإِبِلِ فِى الْفَخْذِ . (وانظر : ج ر ف) .

و — : لُغَةٌ فِى الْجَرْفَةِ .

* الْجِلْفَةُ : الْإِعْزَى الَّتِى لَا شُعُورَ عَلَيْهَا إِلَّا

شُعُورُ صِغَارٍ لَا خَيْرَ فِيهَا .

و — : مَضْحَكُ الْأَسْنَانِ . (وانظر :

ج ل ع) .

* الْجِلْفَةُ : مَا جَلَفْتَهُ مِنَ الْجِلْدِ .

(ج) جُلْفٌ .

* الْجِلْفَةُ : الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و — : الْكِسْرَةُ مِنَ الْخُبْزِ الْيَابِسِ الْقَفَارِ غَيْرِ

الْمَادُومِ . وَيُقَالُ : مَا خُبِزَكُمْ هَذَا إِلَّا جِلْفَةٌ

كُلُّهُ : إِذَا يَبِسَ أَعْلَاهُ .

و — مِنَ الْقَلَمِ : جِلْفَتُهُ .

و — : الْقِرْفَةُ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

(ج) جِلْفٌ .

* جِلْنَفَاةٌ - طَعَامٌ جِلْنَفَاةٌ : قَفَارٌ لَا أَدَمَ فِيهِ .

(عَنْ اللَّيْثِ) .

* الْجَلِيفُ مِنَ النَّاسِ : الْجِلْفُ الْجَافِي .

(ج) جُلْفَاءُ .

و — : الْمَجْلُوفُ ، أَيْ الْمَقْشُورُ . (فَعِيلٌ بِمَعْنَى

مَفْعُولٌ) .

(ج) جُلْفٌ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ ، يَصِفُ

امْرَأَةً :

كَأَنَّ لَبَاتِهَا تَبَدَّدَهَا

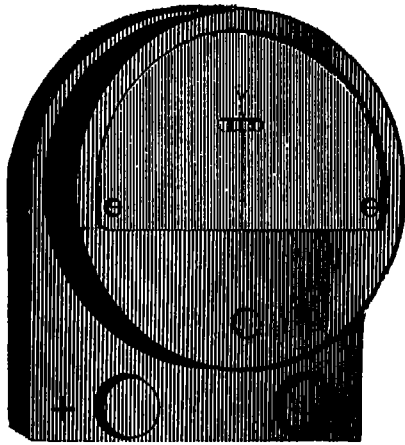
هَزَلَى جَرَادٍ أَجْوَارُهُ جُلْفُ

[تَبَدَّدَهَا : أَيْ شَمِلَ جَمِيعَ جَوَانِبِهَا ؛ هَزَلَى

جَرَادٍ : مَا يُصَاغُ مِنَ الْحُلِيِّ عَلَى هَيْئَةِ أَوْسَاطِ

الْجَرَادِ] .

* جلفانومتر galvanometer : جهازٌ يقيسُ شِدَّةَ
التَّيارِ الكَهْرَبائيِّ الصَّغيرةِ ، واتِّجاهَه المارَّ في
مُوصِّلٍ. يَعْمَلُ وَفْقًا لَكَيْتشاف "ورستد". ويتكوَّن من إبرَةٍ
مَغْناطِيسيَّةٍ يُوضَعُ المُوصِّلُ أَسْفَلُها أو أَعْلاها . وتَنَحَّرِفُ
الإِبْرَةُ عِنْدَ مُرورِ التَّيارِ في المُوصِّلِ . ويتناسبُ انْحِرَافُ
الإِبْرَةِ مع شِدَّةِ التَّيارِ ، فكلُّما زادَ التَّيارُ زادَ الانْحِرَافُ ،
ويَتوقَّفُ اتِّجاهُ الانْحِرَافِ على اتِّجاهِ التَّيارِ .



* * *

* الجَلْفَدَةُ : الجَلْبَةُ التي لا غَناءَ لها . الفاءُ
مُبْدَلَةٌ عن الباءِ . (وانظر : ج ل ب د) .

* * *

* الجَلْفَزُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ من كُلِّ شَيْءٍ .
(وانظر : ج ل ب ز) .

* الجَلْفَزُ : الجَلْفَزُ .

و- : النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ .

* الجَلْفَزِيُّزُ من النَّاسِ : المِراةُ الضَّخْمَةُ .
وقيل : التي أَسْنَتُ وفيها بَقِيَّةُ .

قال الضَّحَّاكُ العَمِريُّ :

و- : عُشْبٌ أَحاديُّ الكَرَّاسِلِ ، اسمُه العلمي
Commulina cosmosus من الفَصِيلَةِ الزُّنبَقِيَّةِ
Liliaceae يَنمو في البِلادِ الحارَّةِ وشِبَهِ الحارَّةِ ، مُعَقَّدُ
السَّاقِ مُتَبادِلُ السَّوْقِ . الزُّهْرَةُ بها سِتُّ أَسَدِيَّةٍ ،
وفُصوصُها عَصِيرِيَّةٌ ، والزُّهْرَةُ العُلْيَا عَقِيمَةٌ والسُّفْلَى
خَصْبِيَّةٌ ، وثمرته غَلْبَةٌ ، وله رِيزُومَةٌ حُلُوةُ الطَّعْمِ . مَنابِئُه
السُّهولُ ، وهو مَسْمُومٌ لِلماشِيَةِ . (ج) أَجْلافُ .

* الجَلِيفَةُ من السَّنينِ : الجالِيفَةُ التي تَذْهَبُ
بِالْأَمْوالِ . يقال : أَصابَتْهُم جَلِيفَةٌ عَظِيمَةٌ .
(ج) جَلائِفُ ، وَجُلْفُ ، وَجَوالِفُ .

يقال : سَنَوْنَ جَلائِفُ وَجُلْفُ : تَجَلِفُ الْأَمْوالِ
وتُذْهِبُها .

ويقال : تَعَرَّقَتْهُمُ الجَلائِفُ ، أَي هَزَلَهُمُ الجَدْبُ
ونالَ منهم . ومن سَجَعَتِ الْأَساسُ : من
اسْتُوصِلَ بِالْجَلائِفِ اسْتُوصِلَ بِالْخَلائِفِ .

وقال الهذيلُ بن مَشْجَعَةَ البَوْلانيُّ :
وَإِذا تَتَبَّعْتَ الجَلائِفُ مالَه

خَلِطْتُ صَحيحَتُنَا إلى جَرَبائِه

[جَرَبَاؤُهُ : إِبْلَهُ الجَرَبِيِّ ، يَريدُ : أَصْلَحْنَا
فاسِدَ حالِه بِصالِحِ حالِنَا ، وَتَحَمَّلْنَا أوزارَ
الْأَيَّامِ السَّيِّئَةِ عَنْه بِما خَفَّ مِنْ إِبْلانَا] .

و- من الشَّجَاجِ : الجالِيفَةُ .

و- : المَجْلُوفَةُ ، أَي المَقْشُورَةُ .

○ والجَلائِفُ : السُّيُولُ .

* * *

* إِنِّي أَرَى سَوْدَاءَ جَلْفَزِيْرًا *

وقال أبو دُوَادِ الرُّوَاسِيُّ، يَصِفُ امْرَأَةً أَسْنَتَ وَضَعَفَ عَقْلُهَا :

السُّنُّ مِنْ جَلْفَزِيْرٍ عَوَزِمٍ خَلَقَ

وَالْحِلْمُ حِلْمٌ صَبِيٌّ يَمُرْتُ الْوَدْعَةَ

[يَمُرْتُ : يَمُصُّ ؛ الْوَدْعَةُ : حَرَزَةٌ مِمَّا يُعَلَّقُ عَلَى الْأَطْفَالِ] .

و- : الرَّجُلُ الثَّقِيلُ . (عن السِّيرَافِي) .

و- من النَّوْقِ : الْجَلْفَزُ .

وقيل : الْعَجُوزُ الْمُتَشَنِّجَةُ الْمُتَقَبِّضَةُ ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ عَمُولٌ حَمُولٌ .

و- من الْأُمُورِ : مَا فُصِّلَ فِيهِ وَحُسِمَ . قال الصَّاعِغَانِيُّ : يُقَالُ لِلأَمْرِ إِذَا قُطِعَ وَصُرِمَ : جَعَلَهُ وَاللَّهُ الْجَلْفَزِيْرَ .

و- من الدَّوَاهِيِ : الشَّدِيدَةُ ، يُقَالُ : دَاهِيَةٌ جَلْفَزِيْرٌ .

* * *

ج ل ف ط

* جَلْفَطَ السَّفِيْنَةُ : سَوَّاهَا وَطَلَّاهَا بِالْقَارِ .

وقيل : شَدَّ أَلْوَحَهَا وَأَصْلَحَهَا . (عن الجَوَالِيْقِي) .

و- : أَدْخَلَ بَيْنَ مَسَامِيرِ الْأَلْوَحِ وَخُرُوزِهَا

مُشَاقَّةَ الْكَتَانِ وَمَسَحَهَا بِالزَّفْتِ وَالْقَارِ . وَفِي

الْخَبَرِ : " كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عُمَرَ يَسْأَلُهُ أَنْ

يَأْذَنَ لَهُ فِي غَزْوِ الْبَحْرِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : " إِنِّي

لَا أَحْمِلُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَعْوَادٍ نَجَرَهَا النَّجَّارُ ، وَجَلْفَطَهَا الْجَلْفَاطُ " .

* الْجَلْفَاطُ : مَنْ يُجْلِفُ السَّفِيْنَةَ . وَالْعَامَّةُ

يَسْمُوْنَهُ الْقَلْفَاطُ . (وَاَنْظُرْ : ج ل ف ظ) .

* الْجِلْفَاطُ : الْجَلْفَاطُ .

(ج) جَلَاْفِطَةٌ .

* * *

ج ل ف ظ

* جَلْفَظَ السَّفِيْنَةُ : جَلْفَطَهَا .

* الْجِلْفَاطُ : الْجَلْفَاطُ .

وقال الصَّاعِغَانِيُّ : " وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ

يَقُولُونَ : جَلْفَظَهَا الْجِلْفَاطُ ، بِالطَّاءِ مُعْجَمَةً ،

وَهُوَ بِالطَّاءِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ " (وَاَنْظُرْ :

ج ل ف ظ) .

(ج) جَلَاْفِطَةٌ .

* * *

ج ل ف ع

* اجْلَنْفَعَ الشَّيْءُ : غُلِظَ .

* الْجَلَنْفَعُ مِنَ الْإِبِلِ : الْغَلِيْظُ التَّامُّ الشَّدِيدُ .

وقيل : الْجَسِيْمُ الْوَاسِعُ الْجَوْفِ . وَفِي

الْمُحْكَمِ : قال الشَّاعِرُ :

عَيْدِيَّةٌ أَمَّا الْقَرَأُ فَمُضْبَرٌّ

مِنْهَا وَأَمَّا دَفُّهَا فَجَلَنْفَعُ

[الْعَيْدِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنْ نَجَائِبِ الْإِبِلِ ، الْقَرَأُ :

* الجَلْفَنَةُ - جَلْفَنَةٌ بالكـ هـ ر بـ
electric galvanization : طلاء الحديد أو الصلب
بالزئبق لئلا يصدأ باستعمال التيار الكهربائي .

* * *

ج ل ق

الكشف

قال ابن فارس: "الجيم واللام والقاف
ليس أصلاً ولا فرعاً" .
* جَلَقَتِ الْمَرْأَةُ عَنْ مَتَاعِهَا أَوْ عَنْ ثَنَائِهَا —
جَلَقًا : كَشَفَتْ عَنْهَا . (عن ابن عباد) .
— فلانُ الشَّيْءَ : كَشَفَهُ .
— رَأْسَهُ : حَلَقَهُ . (عن ابن الأعرابي) .
(وانظر : ج ل ط) .
— فَمَهُ : فَتَحَهُ عِنْدَ الضَّحِكِ حَتَّى بَدَتْ
أُضْرَاسُهُ .

— الْحِصْنَ وَنَحْوَهُ بِالْمَنْجَلِيقِ : رَمَاهُ بِهِ .
* جَلَّقَ رَأْسَهُ : جَلَقَهُ .
— الْحِصْنَ وَنَحْوَهُ : جَلَقَهُ .
* تَجَلَّقَ فُلَانٌ : فَتَحَ فَمَهُ عِنْدَ الضَّحِكِ حَتَّى
بَدَا أَقْصَى أُضْرَاسِهِ .
* الْجُلَاقَةُ مِنَ اللَّحْمِ : الشَّيْءُ مِنْهُ . يقال :
ما عَلَيْهِ جُلَاقَةُ لَحْمٍ . (وانظر : ج ر ق) .
○ وَرَجُلٌ جُلَاقَةٌ : هَزِيلٌ .
* الْجَلْقُ : الصُّلْحُ . (مُؤَلَّدٌ) .
* الْجَلَقَةُ ، وَالْجَلَقَةُ : مَضْحَكُ الْإِنْسَانِ .

الظَّهْرُ؛ مُضَبَّرٌ : مُكْتَنَزٌ ؛ دَفُها : جَنَّبُها [.
— : الْمُسِنَّ . وَأَكْثَرُ مَا تُوصَفُ بِهِ الْإِنَاثُ .
يقال : نَاقَةٌ جَلَنَفَعُ .

— مِنَ النَّاسِ : الْغَبِيُّ الْعَبِيُّ .
— : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .
— : الْجَسِيمُ الْغَلِيظُ .
* الْجَلَنَفَعَةُ مِنَ الْإِبِلِ : النَّاقَةُ الْجَسِيمَةُ
الْوَاسِعَةُ الْجَمُوفِ ، الشَّدِيدَةُ الثَّامَةِ . وَفِي
اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :
جَلَنَفَعَةٌ تَشُقُّ عَلَى الْمَطَايَا

إِذَا مَا اخْتَبَّ رَقْرَاقُ السَّرَابِ
[اخْتَبَّ : أَسْرَعَ ؛ رَقْرَاقُ السَّرَابِ : لَمَعَانُهُ] .
— : النَّاقَةُ الَّتِي أَسْنَتَ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ .
ويقال : لَيْثَةٌ جَلَنَفَعَةٌ : كَثِيرَةُ اللَّحْمِ (عَلَى
التَّشْبِيهِ) .

* * *

* الْجَلْفَقُ : الدَّرَابِزِينَ . (عن ابن عباد) ،
وهو قَوَائِمُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَدِيدٍ تُثَبَّتُ عَلَى
جَانِبِ السُّلْمِ لِقَبْلِ مِنَ الزَّلَلِ . وَقِيلَ : مُطْلَقُ
الْمُتَّكَأِ . (عن السِّعْيَارِ) .
* الْجَلْفَقُ مِنَ الْأُتُنِ : السِّمِينَةُ .

* * *

ج ل ف ن

* جَلْفَنَ الْحَدِيدَ أَوْ الصُّلْبَ : طَلَاهُ بِالزُّنْكِ
لئلا يصدأ .

* الجِلْقَةُ : العَجُوزُ .

* جَلَّقَ : (انظرها في رَسْمِها) .

* جَلَّقَ : زَجَرَ لِلجَمَلِ .

* الجِلْقُ : حَبٌّ بِالْيَمَنِ كَالْقَمَحِ .

* الجِلْقَةُ : الجِلْقَةُ .

ويقال : ناقةٌ جِلْقَةٌ : هَرِمَةٌ .

* جِلْقِيَّةٌ : (انظرها في رسمها) .

* الجَوَالِقُ : (انظره في رسمه) .

* الجَوَالِيقِيُّ : (انظره في رسمه) .

* الجَوَلَقُ : (انظره في رسمه) .

* مَجْلِيقٌ - رَجُلٌ مَجْلِيقٌ : يَكْشِفُ فَمَهُ عِنْدَ الضَّحِكِ .

* الْمَنْجَلِيقُ : الْمَنْجَلِيقُ زَنْةٌ وَمَعْنَى (انظره في رسمه) .

* * *

* جُلَّ (في الفارسيَّة : كَلَّ : زَهْرَةٌ) : الْيَاسَمِينُ .

وقيل : الْوَرْدُ بِأَنْوَاعِهِ ، أَبْيَضُهُ وَأَصْفَرُّهُ وَأَحْمَرُهُ ، فَمِنْهُ بَرِّيٌّ وَمِنْهُ بُسْتَانِيٌّ ، الْوَاحِدَةُ

بِهَاءٍ . قَالَ الْأَعْشَى :

وَشَاهِدُنَا الْجُلَّ وَالْيَاسَمِينُ

نُ وَالْمُسْمِعَاتُ بِقُصَابِهَا

[الْمُسْمِعَاتُ : الْقِيَانُ الْمُغْنِيَّاتُ ؛ قُصَابُهَا :

جمع قاصِب ، وهو الزَّامِر] .

و- : زَهْرَةٌ عُرْفُ الدَّيْكَ .

* * *

ج ل ل

(في الْعِبْرِيَّة gālāl (جَالَلٌ) : دَخَرَجَ أَوْ لَفَّ ،

ومنه glāl (جَلَالٌ) : عَظَمَةٌ ، ثِقَلٌ ، أَمْرٌ

جَلَلٌ ، تَدَخَرَجَ ، وَكَذَلِكَ بِمَعْنَى حَجَرٌ كَبِيرٌ .

وفي الْآرَامِيَّة gal (جَلَّ) بِمَعْنَى : دَخَرَجَ أَوْ لَفَّ .

١- مُعْظَمُ الشَّيْءِ ٢- التَّغْطِيَّةُ

٣- الْعِظْمُ ٤- عَظَمَةُ اللَّهِ وَكِبْرِيَاؤُهُ

قال ابنُ فارس : " الْجَيْمُ وَاللَّامُ أَصُولُ ثَلَاثَةٌ : جَلَّ الشَّيْءُ : عَظُمَ ، وَجَلَّ الشَّيْءُ : مُعْظَمُهُ ، وَجَلَّ اللَّهُ : عَظَمْتُهُ " .

* جَلَّ الْقَوْمُ عَنْ مَنَازِلِهِمْ جَلًّا ، وَجُلُّوا : أَخْلَوْهَا وَخَرَجُوا إِلَى مَنَازِلٍ أُخْرَى . (وانظر : ج ل و) . قال الْعَجَّاجُ :

* كَأَنَّمَا نُجُومُهَا إِذْ وَلَّتْ *

* عَفْرٌ وَثِيرَانُ الصَّرِيمِ جَلَّتْ *

[وَلَّتْ : تَحَرَّفَتْ لِلْمَغِيبِ ؛ عَفْرٌ : جَمْعُ أَعْفَرَ

وَعَفْرَاءٌ ، وَهُوَ مَا لَوْنُهُ بَيَاضٌ إِلَى حُمْرَةٍ .

يريد كأن تُجَومَها طِبَاءُ عُفْرٍ؛ الصَّرِيمُ : جَمْعُ

صَرِيمَةٍ ، وهى قِطْعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ [.

و- نَفْسُ فُلَانٍ عَنْ كَذَا : تَنَزَّهَتْ .

و- فُلَانٌ الشَّيْءَ جَلًّا : أَخَذَ جُلَّهُ ، أَى مُعْظَمَهُ .

و- الْأَقْطَ : أَخَذَ جُلَّالَهُ .

و- الْبَعْرُ جَلًّا ، وَجَلَّةٌ : جَمَعَهُ بِيَدِهِ وَلَقَطَهُ .

فهو مَجْلُولٌ . قال عَبْدُهُ بْنُ الطَّيِّبِ :

وَمَنْهَلٍ آجِنٍ فِي جَمْعِهِ بَعْرٌ

مِمَّا تَسُوقُ إِلَيْهِ الرِّيحُ مَجْلُولٌ

[جَمْعُهُ : وَسَطُهُ]

ويقال : جَلَّ الْجِلَّةُ .

و- الْأَمْرُ عَلَى نَفْسِهِ : جَنَاهُ .

و- الْفَرَسَ جَلًّا : أَلْبَسَهُ الْجُلَّ .

و- الدَّابَّةُ الْجِلَّةُ : أَكَلَتْهَا . فهى جَالَّةٌ ،

وَجَلَّالَةٌ . (ج) جَوَالٌ . وفى الْخَبَرِ : " فَإِنَّمَا

حَرَمْتُهَا مِنْ أَجْلِ جَوَالِ الْقَرْيَةِ . "

و- اللَّهُ تَعَالَى - جَلَالًا : عَظُمَ .

و- الشَّيْءُ جَلَالًا ، وَجَلَالَةٌ : عَظُمَ . فهو

جَلٌّ ، وَجُلَالٌ ، وَجَلِيلٌ . وهى جَلِيلَةٌ ،

وَجَلَالَةٌ (ج) أَجَلَةٌ ، وَأَجِلَاءٌ ، وَأَجْلَالٌ ،

وَجِلَّةٌ . وفى الْمَثَلِ : " جَلَّ الرَّفْدُ عَنْ

الْهَاجِنِ " [الرَّفْدُ : الْقَدْحُ الضَّخْمُ ؛ الْهَاجِنُ

هنا : الصَّغِيرَةُ مِنَ الْبَهَائِمِ] . يُضْرَبُ فى

اسْتِيعَادِ الشَّيْءِ . وقال أَبُو شِهَابٍ الْمَازَنِى ،

يَفْخَرُ :

فَإِنَّكَ - عَمَرَ اللَّهُ - إِنْ تَسَأَلِيهِمْ

بِأَحْسَابِنَا إِذَا مَا تَجَلَّى الْكَبَائِرُ

يُنْبُوكِ أَنَا تُفْرِجُ الْهَمَّ كُلَّهُ

بِحَقِّ وَأَنَا فى الْحُرُوبِ مَسَاعِرُ

[مَسَاعِرُ : جَمْعُ مِسْعَرٍ ، وهو الذى يُشْعِلُ

الْحَرْبَ وَيُحَرِّكُهَا] .

ويُقال : جَلَّ الشَّيْءُ فى الْعَيْنِ جَلَالَةً وَتَجَلَّةً .

ويقال : أَيْضًا : جَلَّ الشَّيْءُ فى نَفْسِهِ جِلَّةً .

قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى :

يَنْعَيْنُ خَيْرَ النَّاسِ عِنْدَ شَدِيدَةٍ

عَظُمَتْ مُصِيبَتُهُ هُنَاكَ وَجَلَّتْ

وقال أَبُو تَمَّامٍ ، يَرِثُنِ أَبَا سَعِيدٍ الثَّغْرَى :

كَذَا فَلْيَجِلْ الْخَطْبُ وَلْيَفْدَحِ الْأَمْرُ

فَلَيْسَ لَعَيْنٍ لَمْ يَفُضْ مَاؤُهَا عُذْرُ

و- : صَغُرَ . (ضِدٌّ) . وفى الْمَثَلِ : " جَلَّتْ

الْهَاجِنُ عَنْ الْوَلَدِ " . [الْهَاجِنُ هُنَا : الصَّبِيَّةُ

تُزَوِّجُ قَبْلَ بُلُوغِهَا] . يُضْرَبُ فى التَّعَرُّضِ

لِلشَّيْءِ قَبْلَ وَقْتِهِ .

و- فُلَانٌ : عَظُمَ قَدْرُهُ . فهو جَلِيلٌ . ويقال :

جَلَّ فُلَانٌ فى عَيْنِي .

و-: أَسَنُّ وَاحْتَنَكَ، وَأَحْكَمْتُهُ التَّجَارِبُ .

وفى اللسان : أنشد ابنُ بَرٍّ :

* يَا مَنْ لِقَلْبٍ عِنْدَ جُمْلٍ مُخْتَبِلٍ *

* عُلِقَ جُمْلًا بَعْدَمَا جَلَّتْ وَجَلَّ *

و- المَرَأَةُ: كَبِيرَتْ وَأَسْنَتْ . فهى جَلِيلَةٌ .

و- النَّاقَةُ : أَسْنَتْ .

و- فلانٌ عَنِ الشَّيْءِ : تَنَزَّهَ .

ويُقالُ : هذه نَاقَةٌ تَجِلُّ عَنِ الْكَلالِ ، أَى

تَعْظُمُ عَنْهُ ، فهى لَا تَكِلُ لَصَلَابَتِهَا .

قال لبيدُ :

صَرَمْتُ حِبَالَهَا وَصَدَدْتُ عَنْهَا

بِنَاجِيَةٍ تَجِلُّ عَنِ الْكَلالِ

[النَاجِيَةُ : النَّاقَةُ الْمُسْرِعَةُ] .

و- الشَّيْءُ : جَعَلَهُ عَظِيمًا .

و- فلانًا فِي الْمَرْتَبَةِ : عَظَّمَهُ وَرَفَعَ شَأْنَهُ .

و- فَرسَهُ فَرَقًا مِنْ ذُرَّةٍ : عَلَفَهَا عَلَفًا جَلِيلًا

(الْفَرَقُ: مِكْيَالٌ) .

* جَلَّلَ الشَّيْءُ: عَمَّ . وفى خبر الاستِسْقَاءِ:

"وَابِلًا مُجَلَّلًا "

و- فلانُ الشَّيْءِ : غَطَّاهُ . قال ذو الرُّمَّةِ :

وَرَمَلٍ كَأَوْرَاكِ الْعَذَارَى قَطَعْتُهُ

إِذَا جَلَّلَتْهُ الْمُظْلِمَاتُ الْحَنَادِسُ

[الْمُظْلِمَاتُ الْحَنَادِسُ : اللَّيَالَى الشَّدِيدَاتُ

السَّوَادِ] .

ويقالُ : جَلَّلَهُ خِزْيًا . وفى كَلَامِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ

اللَّهُ وَجْهَهُ - : " اللَّهُمَّ جَلِّ قَتْلَةَ عُثْمَانَ

خِزْيًا " . أَى غَطَّاهُمْ بِهِ وَأَلْبَسَهُمْ إِيَّاهُ كَمَا

يَتَجَلَّلُ الرَّجُلُ بِالْغِطَاءِ .

و- فلانُ الدَّابَّةُ : أَلْبَسَهَا الْجُلَّ . وفى الْخَبَرِ:

" أَنَّهُ جَلَّلَ فَرَسًا لَهُ سَبَقَ بُرْدًا عَدَنِيًّا " .

وقال النَّابِغَةُ :

أَعَيْنُ عَلَى الْعَدُوِّ بِكُلِّ طَرْفٍ

وَسَلْهَبَةٍ تُجَلِّلُ فِي السَّمَامِ

[الطَّرْفُ: الْكَرِيمُ مِنَ الْخَيْلِ ؛ السَّلْهَبَةُ :

الْفَرَسُ الطَّوِيلُ ؛ السَّمَامُ: جَمْعُ سَمُومٍ ، وهى

شِدَّةُ الْحَرِّ] .

وقال أبو النُّجُمِ ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :

* مَيَّاسَةً كَالْفَالِجِ الْمُجَلَّلِ *

[مَيَّاسَةٌ : مُتَبَخِّرَةٌ ؛ الْفَالِجُ : الْبَعِيرُ ذُو

السَّنَامَيْنِ] .

* أَجَلَ فلانٌ : عَظَّمَ وَقَوَّى .

و- : ضَعُفَ . (ضِدٌّ)

و- : أَعْطَى الْكَثِيرَ . قال الصَّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

الْقَشِيرِيُّ :

أَلَا مَنْ لِعَيْنٍ لَا تَرَى قُلَّ الْحِمَى

وَلَا جَبَلَ الرِّيَّانِ إِلَّا اسْتَهْلَتْ

لَجُوجٍ إِذَا سَحَّتْ ، هُمُوعٍ إِذَا بَكَتْ
بَكَتْ فَأَدَقَّتْ فِي الْبُكَاءِ وَأَجَلَّتْ

[قُلِّلَ : قَمَمَ ؛ هُمُوعٌ : سَيَّالَةٌ] .

وَالْخَيْلُ : دَخَلَتْ فِي الْجَلَلِ (الْأَمْرُ
الصَّغِيرِ الْيَسِيرِ) . قَالَ أَبُو الْأَخْوَصِ الرَّيَّاحِيُّ :

وَلَوْ أَدْرَكَتْهُ الْخَيْلُ وَالْخَيْلُ تَدْعِي

بِذِي نَجَبٍ مَا أَقْرَبْتُ وَأَجَلَّتْ

[ذُو نَجَبٍ : مَوْضِعٌ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ

أَقْرَبْتُ : دَنَيْتُ] .

وَالْفُلَانُ اللَّهُ : قَالَ : يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

و- : آمَنَ بِعَظَمَتِهِ وَجَلَالِهِ . وَفِي الْخَبَرِ :

" أَجِلُّوا اللَّهَ يَغْفِرْ لَكُمْ " .

و- فَلَانًا : رَأَاهُ جَلِيلًا نَبِيلًا .

وَقِيلَ : عَظَمَهُ ، وَنَزَّهَهُ عَنِ الصَّغَائِرِ . يُقَالُ :

أَنَا أَجِلُّكَ عَنْ هَذَا . قَالَ الْمُتَنَبِّي ، يَرْتَى

أُخْتُ سَيْفِ الدَّوْلَةِ :

أَجِلُّ قَدْرَكَ أَنْ تُسَمَّى مُؤَبَّنَةً

وَمَنْ يَصِفُكَ فَقَدْ سَمَّاكَ لِلْعَرَبِ

و- : أَعْطَاهُ جَلِيلَةً مِنَ الْإِبِلِ ، وَهِيَ الْكَرِيمَةُ

الَّتِي تُتَجَتُّ بَطْنًا وَاحِدًا . يُقَالُ : قَصَدْتُ

فُلَانًا فَمَا أَجَلَّنِي وَلَا أَحْشَانِي : أَيُّ مَا أَعْطَانِي

جَلِيلَةً وَلَا حَاشِيَةً ، وَهِيَ الصَّغِيرَةُ مِنَ الْإِبِلِ .

و- : أَعْطَاهُ الشَّيْءَ الْجَلِيلَ . يُقَالُ : مَا أَجَلَّنِي

وَلَا أَدَقَّنِي : أَيُّ مَا أَعْطَانِي كَثِيرًا وَلَا قَلِيلًا .

وَالْوَابِلُ (الْمَطَرُ الْغَزِيرُ) الْأَرْضَ بِمَائِهِ

أَوْ بِنَبَاتِهِ : عَمَّهَا وَطَبَّقَهَا ، فَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا

إِلَّا غَطَّى عَلَيْهِ ، يُقَالُ : سَحَابٌ مُجَلِّلٌ .

* أَجْتَلَّ فُلَانٌ : التَّقَطَّ الْجِلَّةُ لِلْوَقُودِ .

و- فُلَانُ الشَّيْءِ : أَخَذَ جُلَّهُ ، أَيُّ مُعْظَمَهُ .

و- الْجِلَّةُ : التَّقَطَّهَا لِلْوَقُودِ . قَالَ عُمَرُ بْنُ

لَجَاءٍ ، يَصِفُ إِبِلًا يُغْنِي بَعْرُهَا فِي الْوَقُودِ عَنْ

الْأَغْصَانِ :

* تُحْسِبُ مُجْتَلَّ الْإِمَاءِ الْخُدَمُ *

* مِنْ هَدَبِ الضُّمُرَانِ لَمْ يُحْزَمِ *

[تُحْسِبُ : تُغْنِي ؛ الضُّمُرَانُ : نَوْعٌ مِنْ

الشَّجَرِ] .

وَيُقَالُ : خَرَجَتِ الْإِمَاءُ يَجْتَلِلْنَ .

و- الدَّابَّةُ الْجِلَّةُ : التَّقَطَّتْهَا .

* تَجَالَّ فُلَانٌ : أَسَنَّ وَكَبِرَ . وَفِي كَلَامِ

جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً

قَدْ تَجَالَّتْ " . وَفِي خَبَرِ أُمِّ صُبَيْةَ الْجُهَنِيَّةِ :

" كُنَّا نَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ نُسَوِّهُ قَدْ تَجَالَّلَنَّا " .

و- فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ : تَعَاظَمَ .

و- عَنْ الشَّيْءِ : تَرَفَّعَ . يُقَالُ : فُلَانٌ

يَتَجَالَّ عَنْ ذَلِكَ .

و- فَلَانًا . عَظَمَهُ . يُقَالُ : هُوَ مِنْ إِخْوَانِي

وأَصْدِقَائِي ، وأنا أَتَجَالُّهُ .

و- الشَّيْءَ : أَخَذَ جُلَّالَهُ ، أَى مُعَظَّمَهُ .

* تَجَلَّلَ فَلَانٌ بِمِلْحَفَتِهِ وَنَحْوِهَا : تَغَطَّى بِهَا .

و- الشَّيْءَ : اجْتَلَّاهُ . وَيُقَالُ : تَجَلَّلَ الدَّرَاهِمُ ،

أَى خُذْ جُلَّالَهَا .

و- الإِبِلَ : انْتَقَى جُلَّالَهَا . (عن الرَّاغِبِ) .

و- والبَعِيرَ وَنَحْوَهُ : عَلَا ظَهْرَهُ .

ويقال : تَجَلَّلَ الْفَرَسُ : امْتَنَطَاهُ . قال حُمَيْدٌ

ابنُ ثَوْرٍ :

يُعْشَى الْجَبَانَ شُعَاعٌ فِي قَوَانِسِهَا

إِذَا تَجَلَّلَهَا الشُّعْتُ الْمَغَاوِيرُ

[الْقَوَانِسُ : جَمْعُ قَوْنَسٍ ، وَهُوَ هُنَا أَعْلَى

الْخُوْدَةِ ؛ الْمَغَاوِيرُ : جَمْعُ مَغْوَارٍ ، وَهُوَ الْمُقَاتِلُ

الكَثِيرُ الْغَارَاتِ] .

و- الْفَحْلُ الثَّاقَةُ ، وَالْحِصَانُ الْفَرَسُ : عَلَاهَا

لِلْقَاحِ .

* إِجْلَالٌ - يُقَالُ : فَعَلْتُ كَذَا مِنْ إِجْلَالِكَ ،

وَمِنْ أَجَلٍ إِجْلَالِكَ : مِنْ أَجْلِكَ .

* الْأَجَلُ : الْأَعْظَمُ . قال لَيْبِدٌ ، مُتَحَدِّثًا عَنْ

النَّفْسِ :

غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي التُّقَى

وَاحْزُهَا بِالْبَيْرِ لِلَّهِ الْأَجَلُ

[احْزُهَا : سُسَّهَا وَأَقْهَرَهَا] .

وقال أبو النُّجُمِ :

* الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجَلِّ *

* الْوَاسِعُ الْفَضْلِ الْوَهَّابِ الْمُجَزِلِ *

فَفَكَ الْإِدْغَامَ لِلضَّرُورَةِ .

* التَّجَلُّةُ : الْجَلَالُ ، وَالْجَلَالَةُ . قال الشَّمْرَدَلُ

ابن شريكِ الْيَرْبُوعِيُّ - وَيُنْسَبُ إِلَى لَيْلِي

الْأَخِيلِيَّةِ - :

يُشَبِّهُونَ مُلُوكًا فِي تَجَلَّتِهِمْ

وَطُولِ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَاللِّمَمِ

[أَنْضِيَّةٌ : جَمْعُ نَضْيٍ ، وَهُوَ عَظْمُ الْعُنُقِ ؛

اللِّمَمُ : جَمْعُ لِمَةٍ ، وَهِيَ شَعْرُ الرَّأْسِ

الْمُجَاوِزِ شَحْمَةِ الْأُذُنِ] .

ويقالُ : هُمْ قَوْمٌ ذَوُو تَجَلَّةٍ .

ويقالُ : فَعَلْتُهُ مِنْ تَجَلَّتِكَ : أَى مِنْ أَجْلِكَ .

* الْجَالَةُ : الْجَمَاعَةُ الْجَالِيَّةُ عَنْ مَنَازِلِهَا

وَأَوْطَانِهَا .

و- أَهْلُ الذِّمَّةِ . يُقَالُ : اسْتُعْمِلَ فَلَانٌ

عَلَى الْجَالَةِ ، أَى جُعِلَ عَامِلًا عَلَيْهِمْ .

و- : الْبَهِيمَةُ تَأْكُلُ الْعَذْرَةَ . وَفِي الْخَبَرِ :

" فَإِنَّمَا قُدِّرَتْ عَلَيْكُمْ جَالَةُ الْقُرَى " .

(ج) جَوَالٌ . وَفِي الْخَبَرِ : " فَإِنَّمَا حَرَمْتُهَا

مِنْ أَجَلِ جَوَالِ الْقَرْيَةِ " .

* الْجَلَالُ : التَّنَاهَى فِي عِظَمِ الْقَدْرِ .

ويقالُ : فَعَلَهُ مِنْ جَلَالِكَ : أَى مِنْ أَجْلِكَ .

قال كَثِيرٌ :

حَنِينِي إِلَى أَسْمَاءَ وَالْخَرْقُ دُونَهَا

وَإِكْرَامِي الْقَوْمَ الْعِدَا مِنْ جَلَالِهَا

[الْخَرْقُ : الْمَقَارِزَةُ الْوَاسِعَةُ] .

O وَجَلَالُ اللَّهِ : عَظَمَتُهُ وَكِبَرِيَاؤُهُ .

O وَذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ : وَصَفٌ خُصَّ بِهِ

اللَّهُ تَعَالَى ، وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ فِي غَيْرِهِ فَقِيلَ :

" ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ " . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ

وَالْإِكْرَامِ ﴾ . (الرَّحْمَنُ / ٢٧) . وَفِيهِ أَيْضًا :

﴿ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴾ .

(الرَّحْمَنُ / ٧٨) .

وَفِي الْخَبَرِ : " أَلْظَوْا بِيَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ " .

[أَلْظَوْا : الزَّمُوا هَذَا الدُّعَاءَ] .

O وَصِفَاتُ الْجَلَالِ : مَا يَتَعَلَّقُ بِالْقَهْرِ

وَالْعُزْبِ وَالْعَظَمَةِ مِنْ صِفَاتِهِ تَعَالَى ، وَتُقَابِلُ

صِفَاتِ الْجَمَالِ .

O وَجَلَالُ الدِّينِ : لَقَبٌ غَيْرُ وَاحِدٍ ، وَنُهُم :

- جَلَالُ الدِّينِ الرَّومِيُّ . (انظر : روم) .

- جَلَالُ الدِّينِ السُّيُوطِيُّ . (انظره في : أسبوط) .

- جَلَالُ الدِّينِ الْمَحَلِّي . (انظر : ح ل ل) .

* الْجَلَالُ : مُعْظَمُ الشَّيْءِ .

و- : الْعَظِيمُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَمْدَحُ يَلَالَ

ابن أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ :

بَنَى لَكَ أَهْلُ بَيْتِكَ يَا بَنَ قَيْسٍ

وَأَنْتَ تَزِيدُهُمْ شَرَفًا جَلَالًا

و- من الإيل : الضَّخْمُ الْعَظِيمُ .

وقيل : الْكَرِيمُ مِنْهَا . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ ،

يَصِفُ نَاقَةً :

تُبَارَى جَلَالًا ذَا جَدِيلَيْنِ يَنْتَحِي

أَسَاهِيَّ مِنْهَا هِزَّةً وَعَفِيقُ

[ذُو جَدِيلَيْنِ : ذُو زِمَامَيْنِ جُدِلَا مِنْ أَدَمٍ أَوْ

شَعْرٍ ؛ أَسَاهِيَّ : ضُرُوبٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنَ السَّيْرِ ؛

هِزَّةً ، وَعَفِيقُ : نَوَّعَانِ مِنْ سَيْرِ الْإِيلِ] .

ويقال : كَبَشُ جُلَالٍ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي

الصَّلْتِ ، مُشِيرًا إِلَى قِصَّةِ فِدَاءِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ

السَّلَامُ :

بَيْنَمَا يَخْلَعُ السَّرَابِيلَ عَنْهُ

فَكَهَّ رَبُّهُ بِكَبَشٍ جُلَالٍ

O وَحِمَارُ جُلَالٍ : صَافِي النَّهْيِ .

* الْجِلَالُ : الْغِطَاءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و- : مَا تُثَلِّسُهُ الدَّابَّةُ لِتُصَانَ بِهِ ، أَوْ تُضَمَّرَ .

(ج) أَجِلَّةٌ .

* جُلَالَةٌ : مِنْ أَعْلَامِ النِّسَاءِ مِنْهُنَّ : جُلَالَةُ بِنْتُ الرَّبِيعِ

ابنِ زِيَادِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ قَيْسٍ ، كَانَتْ أَمْرًا الْأَشْعَثِ بْنِ

عَاسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، قَالَ يَرِثُهَا :

لَعَمْرِي لَوْ أَنَّ كَانَتْ جُلَالَةُ أَصْبَحَتْ

صَنَى فِي الْفِرَاشِ مَا تَصْرَفُ حَالًا

بِمَا قَدْ أَرَاهَا وَهِيَ مُعْجِبَةٌ لَنَا

وَاللَّنَّاطِرِينَ بِهَجَّةٍ وَجَمَالًا

* الْجَلَالَةُ : النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ الْجَسِيمَةُ . قَالَ
امْرُؤُ الْقَيْسِ :

شَدِيدَةُ دَرءِ الْمُنْكَبِّينِ جُلَالَةٍ

وَتَيْقَةُ وَصَلَ الدَّفَّ مَفْرُوشَةَ الرَّجْلِ
[الدَّفُّ : الْجَنْبُ ، مَفْرُوشَةُ الرَّجْلِ :
عَرِيضَةُ الرَّجْلِ لَيِّنَةُ الْخُفِّ] .

* الْجَلُّ : الْأَمْرُ الْجَلِيلُ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي
سُلَيْمٍ :

وَلَنِعَمَ مَا وَى الْقَوْمَ قَدْ عَلِمُوا

إِنْ عَضَّهِمْ جَلٌّ مِنَ الْأَمْرِ

وَيُرَوَّى : جِلٌّ

و- : مَا تُلَبَّسُهُ الدَّابَّةُ لِنُصَانٍ بِهِ .

(ج) أَجْلَالٌ ، وَجِلَالٌ . (جج) أَجْلَةٌ . قَالَ
كُثَيْرٌ :

وَتَرَى الْبَرْقَ عَارِضًا مُسْتَطِيرًا

مَرَجَ الْبُلُقِ جُلْنٌ فِي الْأَجْلَالِ

[الْبُلُقُ : جَمْعُ بَلَقَاءَ ، وَهِيَ الَّتِي فِي لَوْنِهَا
سَوَادٌ وَبَيَاضٌ] .

و- : شِرَاعُ السَّفِينَةِ .

(ج) أَجْلَالٌ ، وَجِلَالٌ ، وَجُلُولٌ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

فِي ذِي جُلُولٍ يُقَضَّى الْمَوْتُ صَاحِبُهُ

إِذَا الصَّرَارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ ارْتَسَمَا

[ذُو جُلُولٍ : يَقْصِدُ الْبَحْرَ ؛ الصَّرَارِيُّ :

الْمَلَّاحُ ؛ ارْتَسَمَ : كَبُرَ وَدَعَا] .

وَقَالَ جَرِيرٌ :

رُفِعَ الْمَطِيُّ بِمَا وَسَمَتْ مُجَاشِعًا

وَالزُّنْبَرِيُّ يَعُومُ ذُو الْأَجْلَالِ

[الْمَطِيُّ : الْإِبِلُ ؛ الزُّنْبَرِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ السُّفَنِ
كَبِيرٍ ، يَقُولُ : غُنِّيَ بِشِعْرِي فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ] .
و- : قَصَبُ الزَّرْعِ وَسَوْقُهُ إِذَا حُصِدَ عَنْهُ
السُّنْبُلُ .

و- : زَهْرُهُ عُرْفُ الدِّيَكِ .

وَجَلٌّ : اسْمُ رَجُلٍ . وَرَدَ فِي قَوْلِ عَجْرَدِ النَّهْمِيِّ
الْأَمْرَارِيُّ :

* عُوجِي عَلَيْنَا وَارْبَعِي يَا ابْنَةَ جَلٍّ *

* قَدْ كَانَ عَذَالِي مِنْ قَبْلِكَ مَلٍّ *

[اَرْبَعِي : أَقِيمِي ؛ عَذَالِي : عَذُولِي] .

و- : اسْمُ أَبِي حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ مُضَرَ . وَهُوَ جَلٌّ بْنُ
عَدِيٍّ بْنِ عَبْدِ مَنَآةَ بْنِ آدَ بْنِ طَابِيخَةَ .

* الْجَلُّ : مُعْظَمُ الشَّيْءِ . يُقَالُ : أَخَذَ جُلَّهُ ،

وَكَبَّرَهُ ، وَعُظِّمَهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

قَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ الْهَمْدَانِيُّ :

وَكَيْفَ يَنَامُ اللَّيْلُ مِنْ جُلِّ مَالِهِ

حُسَامٌ كُلُّونِ الْمِلْحِ أَبْيَضُ صَارُمٌ

و- : الْجَلِيلُ . قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

وَإِنْ قَالَ مَوْلَاهُمْ - عَلَى جُلٍّ حَادِثٍ

مِنَ الدَّهْرِ - رُدُّوا فَضْلَ أَحْلَامِكُمْ رَدُّوا

وَيُرَوَّى : " كُلُّ حَادِثٍ " .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وما انتظرت غيبتها لعظيمة

ولا استؤمريت في جل أمر شهودها

و- : الحقيير . (ضد)

و- : ما تلبسه الدابة لئلا يبه. (ج) أجلال،

وجلال . قال الثمر بن توبل :

ويلبس للدهر أجلاله

فلن يبتنى الناس ما هدمما

وجمع جلال : أجلة . قال ملىح الهذلي ،

وذكر فرسا :

كما تمشي النزيعة زينتها

مع الحسن الأجلة والضمور

[النزيعة : التي أخذت من قوم آخرين فهي

تنزع إليهم] .

و- : الشراع . (ج) جلول .

و- : قصب الزرع وسوقه إذا حصد عنه

السنب .

و- : ما يغطي به المصحف . (عن الزبيدي) ،

ما يحفظ فيه المصحف من جلد أو خشب

ونحوهما .

O وجل البيت : مكان ضربه أو بينائه .

O ويقال : فعلته من جلك : أى من أجلك .

* الجل : الجليل من كل شيء ، وهو ضد

الدق . يقال : ما له دق ولا جل ، أى :

ماله دقيق ولا جليل . وفى الخبر أن النبى -

صلى الله عليه وسلم - كان يقول فى

سجوده : " اللهم اغفر لى ذنبي كله ، دقه

وجله " ، أى : صغيرة وكبيرة .

و- : قصب الزرع وسوقه إذا حصد عنه

السنب .

و- : المثني من الإبل ، أى : الساقطة ثنيته .

يقال : بعير جل .

و- من المتاع : البسط والأكسية ونحوها .

وهو ضد الدق الذى هو المجلس والحصير

ونحوها . وفى البيان والتبيين : قال الراجز :

* إما ترينى قائما فى جل *

* جم الفتوق خلق همل *

[الخلق ، والهمل : البالى] .

* الجلل : الأمر العظيم . قال الحارث بن

وعلة الدهلي :

قوى هم قتلوا أميم أخى

فإذا رميت يصيبني سهمي

فلئن عفوت لأعفون جلا

ولئن سطوت لأوهن عظمي

و- : الأمر الهين الحقيير . (ضد) . وفى

خبر العباس قال يوم بدر : " القتل جلل

ما عدا محمدا " .

وقال امرؤ القيس :

أتاني حديثٌ فكذبته

وأمرٌ تزعزعُ منه القلُّ

لِقَتْلِ بنى أسدٍ ربها

ألا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلٌ

[القلُّ : الجبال ؛ ربها : يريد ملكها ، وهو

أبوه] .

وقال ليبيد :

كُلُّ شَيْءٍ ما حَلَا اللهَ جَلَلٌ

والفتى يسعى ويُلْهِيه الأملُ

و- : ما تتناولُه الجلالةُ من البعرِ .

O ويُقال : فعَلْتُهُ مِنْ جَلَلِهِ ، أى : من أجَلِهِ .

قال جميل :

رَسَمَ دَارَ وَقَفْتُ فِي طَلَلِهِ

كِدْتُ أَقْضِي الغداةَ مِنْ جَلَلِهِ

وقيل : أى مِنْ عَظَمَتِهِ .

* الجَلَّى : الأمرُ العَظِيمُ . يُقالُ للأمرِ

العَظِيمِ يُنْدَبُ إِلَيْهِ أَهْلُهُ ، أو لا يُنْدَبُ إِلَيْهِ

إِلَّا أَهْلُهُ - : " لا يُدْعَى للجَلَّى إِلَّا أَخُوها " .

وقال بشامةُ بنُ حَزْنِ النُّهْشَلِيِّ :

وإن دَعَوْتَ إلى جُلَّى ومَكْرَمَةٍ

يَوْمًا سَرَاةَ كِرَامِ النَّاسِ فَادْعِينَا

وقال طرفة :

وإن أدعَ للجُلَّى أكنُ مِنْ حُمَاتِها

وإن تأتِكَ الأعداءُ بالجَهْدِ أجْهَدُ

(ج) جَلَلٌ . قال أبو المُثَلَّمِ الهذَلِيُّ ، يُخاطِبُ

صَخْرَ الغَيِّ ، يَسْتَرْجِعُهُ إلى عَشِيرَتِهِ :

يا صَخْرُ ، يَعلَمُ يَوْمًا أَنَّ مَرْجِعَهُ

وإدى الصديق إذا ما تَحَدَّثُ الجَلَلُ .

* الجَلَاءُ : الخَصْلَةُ العَظِيمَةُ . (عن ابنِ

الأنباري) .

و- : الدَّاهِيَةُ العَظِيمَةُ . (عن ابنِ الأنباري) .

قال دُرَيْدُ بنُ الصَّمَّةِ :

كَمِيشُ الإِزارِ خَارِجٌ نِصْفُ ساقِهِ

صَبُورٌ عَلَى الجَلَاءِ طَلَعُ أَنْجَدِ

[كَمِيشُ الإِزارِ : مُشْمَرُهُ ، كناية عن الخِيفَةِ

والسُرْعَةِ] .

ويُرَوَّى : صَبُورٌ عَلَى العِزِّاءِ " .

ويُرَوَّى أيضًا : " بَعِيدٌ مِنَ الآفَاتِ " .

* الجَلَاءُ ، والجَلَاءُ : الجَلَّى . وبه فُسِّرَ

قول دُرَيْدِ بنِ الصَّمَّةِ السَّابِقِ .

* جَلالٌ : اسمُ طريقٍ بَينَ نَجْدٍ وَمَكَّةَ . وقال البَكْرِيُّ :

جَبَلٌ . وفي خَبَرِ عُمرَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - : " قالَ لَهُ رَجُلٌ :

التَّقَطُّتُ شَبَكَةً عَلَى ظَهْرِ جَلالٍ " .

[التَّقَطُّطُ : عَثَرَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ ، الشَّبَكَةُ : الآبارُ

المُجْتَمِعَةُ] .

وقال الراعى الثُمَيْرِيُّ :

يَهِيْبُ بِأَخْرَافِ بُرَيْمَةٍ بَعْدَمَا

بَدَأَ رَمْلُ جَلَالٍ لَهَا وَعَوَائِقُهُ

* الْجَلَالَةُ: الْبَقَرَةُ تَتَّبِعُ النَّجَاسَاتِ .

و- من الحيوان: التي تأكلُ الجِلَّةَ والعَذْرَةَ.

وفى الخبر: " أنه - صلى الله عليه وسلم -

نَهَى عَنْ لُحُومِ الْجَلَالَةِ". وفيه أيضاً: " أنه

نَهَى عَنْ أَكْلِ الْجَلَالَةِ وَرُكُوبِهَا ". كَرِهَ

لَحْمَهَا لِسُوءِ مَطْعَمِهَا ، وَكَرِهَ رُكُوبَهَا لِأَنَّ

رِيحَ الْجِلَّةِ فِي عَرَقِهَا .

(ج) جَلَالَاتٌ ، وَجَوَالٌ . وفى الخبر: " أن

رَجُلًا سَأَلَهُ - صلى الله عليه وسلم - عَنْ

لُحُومِ الْحُمْرِ، فَقَالَ: أَطْعِمُ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينِ

مَالِكَ، فَإِنِّي إِنَّمَا كَرِهْتُ لَكُمْ جَوَالَ الْقَرْيَةِ".

* الْجَلَالَةُ: النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ الْجَسِيمَةُ .

* جَلَانٌ ، وَجِلَانٌ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ ، وَهُمْ بَنُو جِلَانَ

ابن العتيك بن أسلم بن يَذْكَرَ بن عَنَزَةَ بن أَسَدٍ. وفى

اللسان : قال الشاعر :

إِنَّا وَجَدْنَا بَنِي جَلَانَ كُلَّهُمْ

كَسَاعِدِ الضَّبِّ لَا طُولَ وَلَا قِصَرَ

[لَا طُولٌ " بِالْخَفْضِ "، أَيْ: يَذْى طُولٌ] .

وقال ذو الرُّمَّةِ :

وَبِالشَّمَائِلِ مِنْ جَلَانَ مُقْتَنِصٌ

رَذُلُ الثِّيَابِ خَفِيُّ الشَّخْصِ مُنْزَرَبٌ

[مُنْزَرَبٌ : دَاخِلٌ فِي الزَّرْبِ وَهُوَ مَكْمَنُ الصَّائِدِ] .

o وَأَعَشَى جَلَانَ : سَلَّمَ بَنَ الْحَارِثِ . (انظره فى :

ع ش و).

* الْجِلَّةُ، وَالْجِلَّةُ: الْبَعْرُ، أَوِ الْبَعْرَةُ. وَقِيلَ:

الْبَعْرُ الَّذِي لَمْ يَنْكَسِرَ . وَيُطْلَقُ عَلَى الْعَذْرَةِ

أَيْضًا .

* الْجِلَّةُ : قُفَّةٌ كَبِيرَةٌ لِلتَّمْرِ . وَهِيَ وَعَاءٌ

يُتَّخَذُ مِنَ الْخُوصِ يُوضَعُ فِيهِ التَّمْرُ وَيُكْنَزُ

(يُكْبَسُ). (ج) جِلَالٌ، وَجُلُلٌ. وفى المقاييس

وَرَدَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَبَاتُوا يُعْشُونَ الْقُطَيْعَاءَ جَارَهُمْ

وَعِنْدَهُمُ الْبَرْنِيُّ فِي جُلَلٍ دُسم

[الْقُطَيْعَاءُ : مِنْ رَدَىءِ التَّمْرِ ؛ وَالْبَرْنِيُّ :

مِنْ أَجْوَدِهِ] .

o وَجِلَّةُ السَّوْطِ : غِلْظُهُ. وفى الخبر: يَسْتَرُّ

الْمُصَلَّى مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ فِي مِثْلِ جِلَّةِ

السَّوْطِ " . [يَسْتَرُّهُ ، أَيْ يَكْفِيهِ سِتْرَةٌ تَسْمَحُ

بِالْمُرُورِ أَمَامَهُ] .

* الْجِلَّةُ: الْبَعْرُ. وَقِيلَ: الْبَعْرُ الَّذِي لَمْ

يَنْكَسِرَ. يُقَالُ: إِنَّ بَيْنِي فَلَانٍ وَقُودُهُمُ الْجِلَّةُ.

و-: الْمَسَانُ مِنَ الْإِبِلِ. يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا،

وَيَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى .

وقيل : النَّاقَةُ الَّتِي قَدْ سَقَطَتْ ثَنِيَّتُهَا إِلَى أَنْ

يَطْلُعَ نَابُهَا فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ ، أَوِ التَّاسِعَةِ .

وقيل: الْجَمَلُ إِذَا أَثْنَى. وفى كَلَامِ الضَّحَّاكِ

ابن سُفْيَان: أَخَذْتُ جِلَّةً أَمْوَالِهِمْ. وَفِي الْمَثَلِ:
"غَلَبَتْ جِلَّتُهَا حَوَاشِيهَا". [الْحَوَاشِي:
صِغَارُ الْإِبِلِ]. يُضْرَبُ لِمَنْ عَظُمَ أَمْرُهُ بَعْدَ أَنْ
كَانَ صَغِيرًا.

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ ، يَمْدَحُ الْأَسْوَدَ بْنَ الْمُنْذِرِ، أَخَا
الْعُمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ :

يَهَبُ الْجِلَّةُ الْجَرَاجِرَ كَالْبُسِّ

تَانِ تَحْنُو لِذَرْدَقٍ أَطْفَالِ

[الْجَرَاجِرُ : الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ ؛ تَحْنُو :

تَعْطِفُ ؛ الذَّرْدَقُ : الصَّغَارُ مِنْ أَوْلَادِهَا] .

وَقَالَ الثَّوْرِيُّ بْنُ تَوَلَّبَ :

أَزْمَانٌ لَمْ تَأْخُذْ إِلَى سِلَاحِهَا

إِبِلِي بِجِلَّتِهَا وَلَا أَبْكَارِهَا

[لَمْ تَأْخُذْ سِلَاحَهَا : لَمْ تَسْمَنْ] .

وَيَقَالُ : فَلَانٌ مِنْ قَوْمٍ جِلَّةٍ : عُظْمَاءُ سَادَةِ
خِيَارٍ ذَوِي أخطار .

* جلولاء : (انظرها في رسمها) .

* الْجَلِيلُ : مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى ، وَمَعْنَاهُ :

الْعَظِيمُ الْقَدْرُ فِي ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ ، وَأَفْعَالِهِ
وَأَقْوَالِهِ .

و— مِنَ النَّاسِ : الْعَظِيمُ الْمَنْزِلَةُ .

وَيَقَالُ : أَمْرٌ جَلِيلٌ .

و— : الْمُسِينُ الْمُحْتَنِكُ .

و— مِنَ الْإِبِلِ : الْمُسِينُ .

(ج) أَجِلَّةٌ ، وَأَجِلَاءٌ .

و— : الثُّمَامُ ، وَهُوَ نَبْتُ ضَعِيفٌ يُحْشَى
بِهِ خِصَاصُ الْبُيُوتِ ، وَاحِدَتُهُ جَلِيلَةٌ . قَالَ
بِلَالٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَحِنُّ إِلَى مَكَّةَ -

وَقِيلَ : تَمَثَّلْ بِهِ وَهُوَ لِغَيْرِهِ - :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً

بِمَكَّةَ حَوْلِي إِذْ خِرْتُ وَجَلِيلُ

[الْإِذْخِرُ : نَبْتُ طَيِّبُ الرِّيحِ] .

وَقِيلَ : هُوَ الثُّمَامُ إِذَا عَظُمَ .

(ج) جَلَائِلُ . قَالَ عَبْدُ مَنْفَرٍ بْنُ رُبْعٍ

الْهُذَلِيُّ ، يَرِثِي دُبْيَةَ السُّلَمِيِّ :

وَمُسْتَلْفَجٍ يَبْغِي الْمَلَاحِي لِنَفْسِهِ

يَعُودُ بِجَنْبِي مَرْخَةً وَجَلَائِلُ

[الْمُسْتَلْفَجُ : الْمُعْدَمُ اللَّاصِقُ بِالْأَرْضِ ، الْمَرْخَةُ :

الوَاحِدَةُ مِنْ شَجَرِ الْمَرْخِ] .

و— : مَنَاطِقَةٌ فِي شِمَالِ فَلَسْطِينَ ، تَحُدُّهَا لُبْنَانُ مِنْ
الشَّمَالِ ، وَسُورِيَّةُ وَالْأُرْدُنُّ مِنَ الشَّرْقِ ، وَسَهْلُ مَرْجِ بْنِ
عَامِرٍ مِنَ الْجَنُوبِ . وَتُنْقَسِمُ إِلَى : الْجَلِيلِ الْأَعْلَى وَهُوَ
جَبَلِيٌّ مُرْتَفِعٌ ، وَالْجَلِيلُ الْأَسْفَلُ وَهُوَ أَقْلُ ارْتِفَاعًا وَأَكْثَرُ
خِصْبًا . أَهْمُ مَذْيَبِي طَبَرِيَّةُ وَالنَّاصِرَةُ .

و— (فِي عِلْمِ الْفَلَسَفَةِ) Sublima : مَا جَاوَزَ الْمُعْتَادَ مِنْ

أُمُورِ الْفَنِّ وَالْأَخْلَاقِ وَالْفِكْرِ . يُقَالُ : مَنْظَرٌ جَلِيلٌ وَرَائِعٌ .

وَيُخَيَّرَةُ الْجَلِيلِ ، وَيَقَالُ لَهَا أَيْضًا : بُحَيْرَةُ طَبَرِيَّةَ :

بُحَيْرَةُ فِي شِمَالِ فَلَسْطِينَ يَقَعُ سَطْحُهَا عَلَى ارْتِفَاعِ ٢١٢

مِثْرًا تَحْتَ سَطْحِ الْبَحْرِ ، وَتَحْتَلُّ جُزْءًا مِنْ غَوْرِ الْأُرْدُنِّ .

(وانظر : ط ب ر)

٥ وجَبَلُ الْجَلِيلِ : جَبَلُ فِي سَاحِلِ الشَّامِ مُتَدُّ إِلَى قُرْبِ حِفْصٍ ، كَانَ مُعَاوِيَةَ يَحْبِسُ فِي مَوْضِعٍ مِنْهُ مَنْ يَظْفَرُ بِهِ مَنْ كَانَ يُتَّهَمُ بِقَتْلِ عُثْمَانَ . قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسْلَتِ : وَلَوْلَا رَبُّنَا كُنَّا نَصَارَى

مع الرُّهْبَانِ فِي جَبَلِ الْجَلِيلِ
وَلَكِنَّا خُلِقْنَا إِذْ خُلِقْنَا

خَفِيفٌ دِينُنَا عَنْ كُلِّ جِيلٍ
٥ وَذُو الْجَلِيلِ : وَإِذَا يَالِيَمَنَ . وَقِيلَ : قُرْبَ مَكَّةَ ، فِيهِ الثُّمَامُ . قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي :

كَأَنَّ رَحْلِي - وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا -

بَذَى الْجَلِيلَ عَلَى مُسْتَأْنِسٍ وَجِدٍ
[زَالَ النَّهَارُ : انْتَصَفَ ; الْمُسْتَأْنِسُ هُنَا : الْجَمَلُ يَنْظُرُ بِعَيْنِهِ بَاحِثًا عَنْ إِنْسِي ؛ وَجِدٌ : مُتَقَرِّدٌ] .

وَيُرَوَّى : " يَوْمَ الْجَلِيلِ " .

* الْجَلِيلَةُ : النَّاقَةُ . يُقَالُ : مَالُهُ دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ ، أَيْ مَالُهُ شَاءَ وَلَا نَاقَةٌ .

و- : الْكَرِيمَةُ الَّتِي تُتَجَتُّ بَطْنًا وَاحِدًا .

و- : النَّحْلَةُ الْعَظِيمَةُ الْكَثِيرَةُ الْحَمَلِ .

و- مِنَ النِّسَاءِ : الْمُسِنَّةُ الْمُحْتَنِكَةُ .

(ج) جِلَالٌ ، وَجَلَالٌ .

و- : وَاحِدَةُ الثُّمَامِ .

* جَلِيلَةٌ : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدَةٍ ، وَذَهَبَ :

جَلِيلَةٌ بَنَتْ مُرَّةَ الشُّبَّانِيَّةِ (نحو ٨٠ ق. هـ = ٥٤٠م) : شَاعِرَةٌ فصيحةٌ ، مِنْ ذَوَاتِ الشَّانِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، كَانَتْ زَوْجَةَ كُلَيْبٍ ، وَأَخْتِ جَسَّاسٍ ، فَلَمَّا قَتَلَ أَخُوَهَا جَسَّاسٌ زَوْجَهَا كُلَيْبًا ، وَقَامَتْ حَرْبُ الْبُسُوسِ انْصَرَفَتْ إِلَى مَنَازِلِ قَوْمِهَا . وَهِيَ الْقَائِلَةُ :

جَلَّ عُنْدِي فِعْلُ جَسَّاسٍ فِيَا
حَسَرْتِي عَمَّا انْجَلَتْ أَوْ تَنْجَلِي
فِعْلُ جَسَّاسٍ عَلَى وَجْدِي بِهِ
قَاصِمٌ ظَهَرِي وَمُذْنِ أَجَلِي
* الْمَجَلَّةُ (فِي الْأَرَامِيَّةِ mgalltā) (مَجَلَّتَا)
بِمَعْنَى : اللَّفَائِفُ الْمَكْتُوبَةُ ، أَوِ الْكِتَابُ مُطْلَقًا :
الصَّحِيفَةُ تُكْتَبُ فِيهَا .

وَقِيلَ : الصَّحِيفَةُ فِيهَا الْحِكْمَةُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

مَجَلَّتُهُمْ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِينُهُمْ

قَوِيمٌ فَمَا يَرْجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ

[مَجَلَّتُهُمْ هُنَا : يَرِيدُ الْإِنْجِيلَ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا نَصَارَى] .

وَيُرَوَّى : " مَحَلَّتُهُمْ "

و- : كُلُّ كِتَابٍ عِنْدَ الْعَرَبِ . وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ : قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا الْمَجَلَّةُ ؟ -

وَفِي يَدِهِ كُرَّاسَةٌ - فَقَالَ : الَّتِي فِي يَدِي .

وَقِيلَ : الصَّحِيفَةُ تَجْمَعُ طَرَائِفَ الْمَعْرِفَةِ .

وَيُقَالُ فِي عَصْرِنَا هَذَا لِكُلِّ صَحِيفَةٍ عَامَّةٍ ،

أَوْ مَتَخَصِّصَةٍ فِي فَنٍّ مِنَ الْفُنُونِ ، تَظْهَرُ فِي

أَوْقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ ، بِخِلَافِ الْيَوْمِيَّةِ .

و- : الْعِلْمُ وَالْفِقْهُ . (عَنْ الزَّيْبِدِيِّ) .

(ج) مَجَلَّاتٌ ، وَمَجَالٌ . وَفِي كَلَامِ أَهْلِ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " أُلْقِيَ إِلَيْنَا مَجَالٌ "

٥ وَمَجَلَّةٌ لِقَمَانٍ : صَحِيفَةُ حِكْمَتِهِ . وَفِي

* جُلَّاش : مِنْ أَلْوَانِ الطَّعَامِ ، وَهُوَ رُقَاقٌ
تُصْنَعُ مِنْهُ بَعْضُ الْحَلْوَى ، أَوْ الْمَحْشُوتَاتِ .
(دخيل) .

* * *

* جِلَّق ، وَجَلَّقَ : اسْمٌ يَمَشُقُ نَفْسَهَا أَوْ غُوطَتِهَا ،
يُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ . قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ، يَمْدَحُ آلَ
جَفْنَةَ :

لِلَّهِ دَرُ عِصَابَةٍ نَادَمْتُهُمْ

يَوْمًا بِجِلْقٍ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ

و- : نَاحِيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ بِسَرَقِشْتَةَ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنُ مِقَانَ الْأَشْجُونِيُّ :

وَشِمْتَ سَيُوفَكَ فِي جِلْقٍ

فَشَامَتْ خُرَّاسَانُ مِنْكَ الْحَيَا

[شَامَ سَيْفَهُ : اسْتَلَّهُ ؛ شَامَتْ خُرَّاسَانُ : نَظَرَتْ وَتَطَلَّعَتْ ،
الْحَيَا : الْمَطَرُ] .

* * *

* جُلْنَار : جَارِيَةٌ مُغْنِيَّةٌ ، وَصَفَّاهَا ابْنُ الرُّومِيِّ فَقَالَ :

وَمَا جُلْنَارُ بِالْمَقْصَرِ شَأُومًا

وَلَا الْمُتَعَدَّى قَصْدُ أَهْدَى الْمَسَالِكِ

* الْجُلْنَارُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ) : كَلٌّ بِمَعْنَى



خَبَرُ سُؤَيْدِ بْنِ الصَّامِتِ : " قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : لَعَلَّ الَّذِي مَعَكَ
مِثْلُ الَّذِي مَعِيَ ، فَقَالَ : وَمَا الَّذِي مَعَكَ ؟
قَالَ : مَجَلَّةٌ لُقْمَانِ " .

* الْمَجْلُولُ : الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الْجِلَّةُ ، أَيْ
الْبَعْرُ . يُقَالُ : مَاءٌ مَجْلُولٌ . قَالَ عَبْدَةُ بْنُ
الطَّيِّبِ :

وَمَنْهَلٍ آجِنٍ فِي جَمِّهِ بَعْرُ

بِمَا تَسُوقُ إِلَيْهِ الرِّيحُ مَجْلُولُ

* * *

* الْجُلْسَانُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ كُلسَان ،
وَكُلْسَن : بِمَعْنَى : وَرْدَةُ الْبُسْتَانِ) : الْوَرْدُ
الْأَبْيَضُ . وَقِيلَ : ضَرْبٌ مِنَ الرِّيحَانِ ، وَبِهِ
فُسْرُ قَوْلِ الْأَعْشَى :

لَنَا جُلْسَانُ عِنْدَهَا وَبَتَفْسَجُ

وَسَيَسَنْبَرُ وَالْمَرْزَجُوشُ مُنْمَمًا

[السَّيْسَنْبَرُ ، وَالْمَرْزَجُوشُ : نَوْعَانِ مِنَ
الرِّيَاحِينَ . مُنْمَمٌ : مُرَقَّشٌ] .

وَقِيلَ : (فِي الْفَارْسِيَّةِ كَلِيشَان : نَثْرُ الْوَرْدِ) :
يَنثَارُ الْوَرْدُ فِي الْمَجْلَسِ .

و- : قُبَّةٌ يُنْثَرُ عَلَيْهَا الْوَرْدُ وَالرِّيحَانُ .
يُقَالُ : كَأَنَّهُ كِسْرَى مَعَ جُلْسَائِهِ فِي جُلْسَانِهِ .

* * *

زَهْرَة ، وَنَارٌ بِمَعْنَى رُمانَ : زَهْرُ الرُّمانِ .
الوَاحِدَةُ بَتَاء .

* * *

* الْجَلَالِقَةُ جِيلٌ مِنَ النَّاسِ يُنْسَبُ إِلَى
جَلِيقِيَّةٍ .

* جَلِيقِيَّةٌ : بَلَدٌ مُتَاحِمٌ لِلأَنْدَلُسِ ، وَاليه يُنْسَبُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَرْوانَ الْجَلِيقِيُّ مِنَ الْخَارِجِينَ - أَيَّامُ
بَنِي أُمَيَّةٍ - بِالْأَنْدَلُسِ .

* * *

* الْجِلْوُزُ (فِي الْفَارَسِيَّةِ : جِلْوَانُ) : حَبٌّ
الصَّنَوْبَرِ الْكِبَارِ . وَقِيلَ : الْبَنْدَقُ .

و- : ثَبَتُ لَهُ حَبٌّ فِيهِ طَوْلٌ شَبَهُ الْفُسْتُقِ
يُؤْكَلُ مُحَمَّه .

و- مِنَ النَّاسِ : الضَّخْمُ الشُّجَاعُ .

و- : الشَّرْطِيُّ . (وَانْظُرْ : الْجِلْوَاوُ) .

(ج) جِلَاوَزَةٌ .

* * *

ج ل م

(فِي الْعِبْرِيَّةِ gā lam (جَالَمْ) : جَمَعَ ،
لَفَّ . وَمِنْهُ gōlem (جُولَمْ) حَشِينٌ ، مَادَّةٌ غَيْرُ
مُشَكَّلَةٍ ، غَيْرُ مَصْقُولٍ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ
gelma (جِلْمًا) : مَكَانٌ صَخْرِيٌّ ، حَافَةٌ
كُتْلَةٌ لَا شَكْلَ لَهَا) .

١- الْقَطْعُ ٢- جَمْعُ الشَّيْءِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْجَيْمُ وَاللَّامُ وَالْمِيمُ أَصْلَانُ :
أَحَدُهُمَا الْقَطْعُ ، وَالْأُخَرُ جَمْعُ الشَّيْءِ " .

* جَلَمَ فَلَانُ الشَّيْءَ - جَلَمًا : قَطَعَهُ .

و- الشَّعْرَ أَوْ الصُّوفَ : جَزَّهُ بِالْجَلَمِ وَنَحَوِهِ .
وَقِيلَ : حَلَقَهُ .

و- الذَّبِيحَةَ : أَخَذَ مَا عَلَى عِظَامِهَا مِنَ
اللَّحْمِ .

* اجْتَلَمَ الذَّبِيحَةَ : جَلَمَهَا .

* الْجُلَامَةُ : مَا جُرَّ مِنَ الشَّعْرِ أَوْ الصُّوفِ .

* الْجُلَامَةُ : التَّيْسُ الْمَحْلُوقُ . (ج) جُلَامٌ .

* الْجَلَمُ : غَنَمٌ طَوَالُ الْأَرْجُلِ لَا شَعَرَ عَلَى
قَوَائِمِهَا . وَقِيلَ : غَنَمٌ صِغَارٌ تَكُونُ بِالطَّائِفِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هِيَ شَاءُ مَكَّةَ .

و- : تَيْسُ الطُّبَاءِ وَالْعَنَمِ . قَالَ الْأَعَشَى ،
يَصِفُ خَيْلًا :

سَوَاهِمُ جُدْعَائِهَا كَالْجِلَا

مِ قَدْ أَقْرَحَ الْقَوْدُ مِنْهَا النُّسُورَا

[سَوَاهِمُ : غَيْرُ لَوْنِهَا السَّفَرُ ؛ جُدْعَائِهَا :

صِغَارُهَا ؛ أَقْرَحَ : أَصَابَهَا بِالْقَرْحِ ؛ النُّسُورُ :

جَمْعُ نَسْرٍ ، وَهُوَ بَاطِنُ الْحَافِرِ] .

و- : الْجَدَى . (عَنْ كُرَاعٍ) .

و- : الْمِقْرَاضُ ، وَهُوَ الْمَقْصُ الَّذِي يُجَزُّ بِهِ

الشَّعْرُ وَالصُّوفُ . (وانظر : ق ل م) .

وَيُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي شِدَّةِ الْقَطْعِ ، فيقال :
" أَقْطَعُ مِنْ جَلَمٍ " .

وقال المُنْتَبِي ، يَهْجُو كَافُورًا الْإِخْشِيدِيَّ :

مِنْ آيَةِ الطَّرْقِ يَأْتِي نَحْوُكَ الْكَرْمُ

أَيْنَ الْمَحَاجِمُ يَا كَافُورُ وَالْجَلَمُ ؟

وفى اللسان : قال الشاعر :

لَمَّا أَتَيْتُمْ وَلَمْ تَنْجُوا بِمَظْلِمَةٍ

قَيْسَ الْقَلَامَةِ مِمَّا جَزَّهَ الْجَلَمُ

[قَيْسَ الْقَلَامَةِ : قَدَّرَ قَلَامَةَ الظُّفْرِ] .

و- : أَحَدُ شِقَيِ الْمِقْرَاضِ الَّذِي يُجَزُّ بِهِ .

قال سَالِمُ بْنُ أَبِيصَةَ :

دَاوَيْتُ صَدْرًا طَوِيلًا غِمْرُهُ حَقْدًا

مِنْهُ وَقَلَّمْتُ أَظْفَارًا بِلَا جَلَمٍ

[الْغِمْرُ : الْغِلُّ] .

وقال السَّيِّدُ تَوْفِيْقُ الْبَكْرِي ، فِي وَصْفِ

سَفِينَةٍ : " تَشُقُّ الْيَمَّ شَقُّ الْجَلَمِ " .

و- : سِمَةٌ لِلإِبِلِ فِي الْخَدِّ ، شَبِيهَةٌ بِالْجَلَمِ .

(عن ابن حبيب) . وفي الْمُحْكَمِ : وَرَدَ قَوْلُ

الرَّاجِزِ :

* هُوَ الْفَزَارِيُّ الَّذِي فِيهِ عَسَمٌ *

* فِي يَدِهِ نَعْلٌ وَأُخْرَى بِالْقَدَمِ *

* يَسُوقُ أَشْبَاهًا عَلَيْهِنَّ الْجَلَمُ *

[الْعَسَمُ : يُبْسُ الرُّسْعُ] .

و- : الْقِرَادُ . (وانظر : ح ل م)

و- : الْقَمَرُ .

وقيل : الْهَلَالُ لَيْلَةَ يَهْلُ .

(ج) جِلَامٌ . قال أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ ، وَذَكَرَ

إِبِلًا أَجْهَدَهَا السَّيْرُ :

قَدْ بَرَاهُنَ غِرَّةَ الصَّيْدِ وَال

إِعْدَاءُ حَتَّى كَأَنَّهُنَّ جِلَامٌ

[الْإِعْدَاءُ : حَمَلُهَا عَلَى الْعَدُوِّ وَالْجَرَى] .

و- : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْيُؤْيُؤِ *Falco aesalon insignis*

وهو نَوْعٌ مِنَ الصُّقُورِ . (انظر : يُوْيُؤُ) .

O وَجَلَمُ الْمَاءِ *shearwater* : جِنْسٌ مِنَ الطُّيُورِ الْبَحْرِيَّةِ

مِنَ الْفَصِيلَةِ الْأَنْفِقَتَوِيَّةِ *Procellariidae* اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ

Puffinus يَضُمُّ طُيُورًا يَغْلِبُ فِيهَا اللَّوْنُ الْأَسْوَدُ أَوْ

الْبُنْيُ السُّخَامِيُّ ، وَكَثِيرٌ مِنْ أَنْوَاعِهَا بِطُونُهَا بَيَضٌ .

مَنَاقِبُهَا أَنْبُوبِيَّةٌ ، وَمَنَاقِبُهَا طَوِيلَةٌ مُنْضَغِطَةٌ فِي

وَسَطِهَا ، وَأَجْنِحَتُهَا مُتَوَسِّطَةٌ الطُّولِ مُسْتَدِيقَةُ الطَّرْفِ ،

وَأُذُنَايُهَا قِصَارٌ . تَلَازِمُ الْمَاءَ وَلَا تَبْرَحُهُ إِلَّا عِنْدَ تَزَاوُجِهَا

فِي الْجُزْرِ النَّائِيَةِ ، تَنْزِلُقُ قَرِيبًا مِنْ سَطْحِ الْمَاءِ بِأَجْنِحَةٍ

سَاكِئَةٍ ، وَهِيَ تَجْزُ الْمَاءَ جَزًّا ، وَمِنْ ثَمَّ كَانَ اسْمُهَا .

وهي قَابِرَةٌ أَيْضًا عَلَى الطَّيْرَانِ فِي الرِّيحِ الْهَوِجِ ، وَمِنْ ثَمَّ



تُسَمَّى أَيْضًا طُيُورَ الْأَنْوَاءِ . مِنْهَا نَوْعَانِ قَلِيلَا الظُّهُورِ

فِي الْبِلَاحِ الْمِصْرِيَّةِ هُمَا : جَلَمُ الْمَاءِ أَوْ طَائِرُ النَّوْءِ الشَّرْقِيِّ

ج ل م ح

* جَلَمَحَ رَأْسَهُ : حَلَقَهُ . (وانظر : ج م ل ح) .

* * *

ج ل م د

(فى العبرية galmad (جَلَمَد) : يدلّ على صلابَةٍ ، ومنه galmūd (جَلْمُود) : أَرْضٌ صَخْرِيَّةٌ صُلْبَةٌ) .

الصَّلَابَةُ وَالشَّدَّةُ

* الْجَلَمَدُ : الصَّخْرُ . قال ابنُ الرُّومى ، يرثى :

ولا تَعَجِّبا للجلدِ يَبْكِي فَرْبَمَا

تَفَطَّرَ عن عَيْنٍ من المَاءِ جَلَمَدُ

وقال أبو العلاء المعرى :

مَنْ لى بِجِسْمٍ لا يُحِسُّ رَزِيَّةً

لكن يُعَدُّ كَثْرَتِيَّةً أو جَلَمَدِ

وقيل : صَخْرٌ أصغرُ من الجَنْدَلِ ، قَدَرُ ما يُرْمَى

بالقَدَافِ .

و— من الماشية : القَطِيعُ الضَّخْمُ . قال المُثَقَّبُ

العَبْدِيُّ :

أو مئةٍ تُجْعَلُ أولادُها

لَعَوًا وعَرَضُ المِئَةِ الجَلَمَدُ

[عَرَضُ المِئَةِ الجَلَمَدُ : أى يُعارِضُها فى قُوَّتِها

الجَلَمَدُ] .

P. k. kuhlii ، وطائرُ النَّوَّ الكَبِيرِ ، *P. puffinus yelkouan* .

* الْجَلْمُ : شَحْمٌ رَقِيقٌ يُغَطِّي كَرَشَ الشَّاةِ وأَمْعاءُها .

* الْجَلَمَانِ : المِقْرَاضَانِ (مثنى جَلَم) .

و— : شَفَرَتَا الجَلَمِ . يقال : أَخَذْتُ مِنْهُ

بِالْجَلَمَيْنِ . وفى اللسان : أنشد ابنُ بَرِّى :

ولولا أَيْادٍ مِنْ يَزِيدَ تَتَابَعَتْ

لَصَبَحَ فى حافَاتِها الجَلَمَانِ

ويقال أيضًا للجَلَمِ - وهو المِقْرَاضُ - :

الجَلَمَانِ . (عن الكسائى) كأنَّه جَعَلَهُ نَعْتًا

على فَعْلانٍ ، وأَعْرَبَهُ بالحَرَكَاتِ على

النَّونِ .

* الْجَلْمَةُ ، وَالْجَلْمَةُ : اجْتِلَامٌ ما على ظَهْرِ

الشَّاةِ مِنَ الشَّحْمِ واللَّحْمِ .

○ وَجَلْمَةُ الْجَزُورِ : لَحْمُها أَجْمَعُ .

○ وَجَلْمَةُ الشَّيْءِ : جَمَاعَتُهُ . يقال : أَخَذَهُ

بِجَلْمَتِهِ .

* الْجَلْمَةُ : الشَّاةُ الْمَسْلُوحَةُ إِذَا ذَهَبَتْ عَنْهَا

أُكَارِعُها وفُضُولُها .

○ وَجَلْمَةُ الْجَزُورِ : جَلْمَتُها .

* الْجَلْمَةُ . يقال : أَخَذَهُ بِجَلْمَتِهِ ، أى بِجَمَاعَتِهِ .

○ وَجَلْمَةُ الْجَزُورِ : جَلْمَتُها .

* الْجَيْلَمُ : القَمَرُ لَيْلَةَ البَدْرِ .

* * *

و — : الْكِبَارُ الْمَسَانُ (الْمُسِنَّةُ) مِنْهَا .

و — : الزَّائِدُ عَلَى مِئَةٍ مِنَ الضَّأْنِ . يُقَالُ : ضَأْنٌ جَلَمَدٌ .

و — : الْبَقْرُ .

الواحدة جَلَمَدَةٌ .

و — مِنَ النَّاسِ : الشَّدِيدُ الصُّلْبُ .

و — : الشَّدِيدُ الصَّوْتِ .

(ج) جَلَامِيدُ .

* الْجَلَمَدُ مِنَ النَّاسِ : الشَّدِيدُ الصُّلْبُ .

(ج) جَلَامِيدُ .

* الْجَلَمِيدُ : الصَّخْرَةُ تَكُونُ فِي الْمَاءِ الْقَلِيلِ .

وَيُطْلَقُ عَلَيْهَا الْجُغْرَافِيُّونَ الْجَنْدَلُ . (وانظر :

ج ن د ل) . (ج) جَلَامِيدُ .

* الْجَلَمَدَةُ مِنَ النَّاسِ : الْجَلَمَدُ .

و — مِنَ الْأَرْضِ : ذَاتُ الْحِجَارَةِ .

(ج) جَلَامِيدُ .

* الْجَلْمُودُ (فِي الْعَبْرِيَّةِ) (جَلْمُود) بِمَعْنَى

امرأة عاقر .

و — (فِي الْجِيُولُوجِيَا) boulder : الْحَجَرُ الَّذِي يَزِيدُ

قطره على ٢٥٦ مليمتراً .

و — : الصَّخْرُ ، وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الْجَنْدَلِ قَدَرُ

مَا يُرْمَى بِالْقَذَافِ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :

"الْجَلْمُودُ مِثْلُ رَأْسِ الْجَدَى وَدُونَ ذَلِكَ ، شَيْءٌ

تَحْمِلُهُ بِيَدِكَ قَائِضًا عَلَى عُرْضِهِ ، وَلَا تَلْتَقِي

عَلَيْهِ كَفَاكَ جَمِيعًا ، يُدَقُّ بِهِ النَّوَى وَغَيْرُهُ .

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

مَكَرٌ مِفَرٌّ مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ مَعَا

كَجَلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّه السَّيْلُ مِنْ عَلٍ

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ :

مَا يَصْنَعُ الرَّأْسُ بِالتَّيْجَانِ يَعْقِدُهَا

وَإِنَّمَا هُوَ بَعْدَ الْمَوْتِ جَلْمُودٌ

و — مِنَ الْمَاشِيَةِ : الْجَلَمَدُ .

(ج) جَلَامِيدُ . قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ ، يَمْدَحُ :

تَاللَّهِ أَسْأَلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ صَفَدًا

يَا أَعْيُنَ الْمَاءِ فِي دَهْرِ الْجَلَامِيدِ

[أَسْأَلُ : أَيْ لَا أَسْأَلُ ؛ الصَّفَدُ : الْعَطَاءُ] .

وَيُقَالُ : أَلْقَى عَلَيْهِ جَلَامِيدَهُ ، أَيْ : ثَقَلَهُ .

* * *

* الْجَلْمَزِيْزُ مِنَ الثُّوْقِ : الْجَلْفَزِيْزُ . (وانظر :

ج ل ف ز) .

* * *

ج ل م ط

* جَلْمَطَ فَلَانُ رَأْسَهُ : حَلَقَ شَعْرَهُ . (وانظر :

ج ل ط) .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْمَيْمُ زَائِدَةٌ .

* * *

* الْجِلْمَاطُ : الرَّجُلُ الشَّهْوَانُ لِكُلِّ شَيْءٍ .

* * *

ج ل م ق

* جَلْمَقَ فَلَانُ الْقَوْسَ : عَصَبَهَا بِالْجِلْمَاقِ .

* الجَلْمَاقُ (فارسي مُعَرَّب) : ما عُصِبَتْ

به القَوْسُ من العَقَب (العَصَبُ الَّذِي

تُصْنَعُ مِنْهُ الْأَوْتَارُ) . (وانظر :

ج ر م ق) .

(ج) جَلَامِيقُ .

* الجَلْمَقُ : القَبَاءُ . وهو ثوبٌ يَلْبَسُ فوق

الثَّيَابِ .

(ج) جَلَامِيقُ .

* * *

* الجَلَنْبَاهُ : (انظر : ج ل ب) .

* * *

* الجَلَنْبَطُ : الْأَسَدُ .

* * *

* جَلَنْبَلَقُ (جَلَنْ بَلَقُ) : حِكَايَةُ

صَوْتِ الْبَابِ الضَّخْمِ فِي حَالِ فَتْحِهِ

وإِصْفَاقِهِ .

وفى اللِّسَانِ : قال الشَّاعِرُ :

فَتَفْتَحُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُجِيفُهُ

فَتَسْمَعُ فِي الْحَالَيْنِ مِنْهُ جَلَنْبَلَقُ

[تُجِيفُ الْبَابَ : تُغْلِقُهُ] . (وانظر :

ب ل ق) .

* الجَلَنْدَحُ : (انظر : ج ل د ح) .

* الجَلَنْدَحَةُ ، والجَلَنْدُحَةُ : (انظر ج ل د ح) .

* * *

* جَلَنْدَدُ - رجلٌ جَلَنْدَدُ : فَاجِرٌ ، يَتَتَبَّعُ

الْفُجُورَ . وأنشد الأزهري :

* قَامَتْ تُنَاجِي عَامِرًا فَأَشْهَدَا *

* وَكَانَ قِدَمًا نَاجِيًا جَلَنْدَدَا *

* * *

* الجَلَنْدَى - الجَلَنْدَى بنُ الْمُسْتَكْبِرِ الْأَزْدِيِّ :

صَاحِبُ عُمان ، ويقال أيضا : الجَلَنْدَاءُ .

قال ابن بَرِّي : يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ ، وَالْقَصْرُ فِيهِ

هُوَ الْمَشْهُورُ ، وَمَدَّهُ الْأَعَشَى ، فقال :

وَجَلَنْدَاءُ فِي عُمانَ مُقِيمًا

ثُمَّ قَيْسًا فِي حَضْرَمَوْتَ الْمُنِيفِ

* * *

* الجَلَنْزَى : الْجَمَلُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ . (وانظر :

ج ل ز) .

* * *

* الْجَلَنْسَرِينَ (فى الفارسيَّة : (كَل

نِسْرِينَ) : زَهْرَةُ النَّسْرِينَ) : اسمٌ يُطْلَقُ على

أَنْوَاعٍ بَرِّيَّةٍ مِنْ جِنْسِ الْوَرْدِ ، وَفَصِيلَةٍ

الْوَرْدِيَّاتِ .

* * *

ج ل ن ط

*اجْلَنْطَى : (انظر : ج ل ط) .

* * *

ج ل ن ظ

*اجْلَنْظَى : (انظر : ج ل ظ) .

* * *

*الجلَنْفَاة : (انظر : ج ل ف) .

* * *

*الجلَنْفَاطُ : (انظر : ج ل ف ط) .

* * *

*الجلَنْفَعُ : (انظر : ج ل ف ع) .

*الجلَنْفَعَةُ : (انظر : ج ل ف ع) .

* * *

*الجلَنْفَقُ : (انظر : ج ل ف ق) .

* * *

ج ل هـ

(في العبرية galāh (جَالَا): كَشَفَ، جَرَّدَ،

كَشَفَ الْوَجْهَ أَوْ الشَّيْءَ ، أَوْحَى ، أَعْلَنَ) .

انْكِشَافُ الشَّيْءِ

قال ابنُ فارس: "الجيم واللام والهاء أصلُ

واحدٌ يدلُّ على انْكِشَافِ الشَّيْءِ" .

*جَلَّهَ فلانُ الشَّيْءَ - جَلَّهًا : كَشَفَهُ .

و- فلانًا : رَدَّه عن أمرٍ شَدِيدٍ .

و- العِمَامَةَ : رَفَعَهَا مع طِيَّهَا عن جَبِينِهِ

ومَقَدَّم رَأْسِهِ .

و- الْبَيْتَ : لم يَجْعَلْ له بابًا ولا سِتْرًا .

و- الْحَصَى عن الْمَكَانِ : نَحَاهُ عنه .

فهو مَجْلُوهٌ .

*جَلَّهَ فلانُ - جَلَّهًا : انْحَسَرَ شَعْرُهُ عن

مُقَدَّم رَأْسِهِ . يقال : فلانُ أَجَلَّهُ الْجَبِينَ .

(وانظر : ج ل ح) .

قال رُؤْبَةُ :

* لَمَّا رَأَيْتَنِي خَلَقَ الْمَمُوهَ *

* بَرَّاقَ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجَلِّهِ *

* بَعْدَ غُدَانِي الشَّبَابِ الْأَبْلَهَ *

[الْمَمُوهُ : الْوَجْهَ عَلَيْهِ ماءُ الشَّبَابِ ؛ أَصْلَادُ :

جمع صَلْدٌ ، وهو الصُّلْبُ ؛ غُدَانِي الشَّبَابِ :

نَعْمَتُهُ وَنَضَارَتُهُ] .

و-: ضَخُمَتْ جَبْهَتُهُ وَتَأَخَّرَتْ مَنَابِتُ شَعْرِ

رَأْسِهِ .

فهو أَجَلَّهَ ، وهى جَلَّهَاءُ . (ج) جُلَّهٌ .

*الْأَجَلَّهُ : الثُّورُ لَا قَرْنَ لَهُ .

و- : الْأَجَلَّحُ ، فى لغة بنى سَعْدِ .

*الْجَلَّهُ : انْحِسَارُ الشَّعْرِ عن مُقَدَّمِ الرَّأْسِ ،

وهو ابتداء الصَّلح ، مثل الجَلَح . وقيل : هو أشدُّ من الجَلَح . يُقال : النَّزَعُ ، ثم الجَلَحُ ، ثم الجَلَا ، ثم الجَلَّةُ .

* الجُلَّها (فى الفارسيَّة : (جولاه) أو جولاهه : بمعنى نَسَاج) : الحائكُ .

* الجَلَّهَةُ : الجَلَّةُ ..

و- : ناحيَّة الوادى وجانيبه ، وهما جَلَّهَتان . وهما بمنزلة الشَّطِئَيْنِ . يقال : نَزَلُوا بِجَلَّهَتَيْ الوادى . قال لبيدُ :

فَعَلَا فُرُوعَ الْأَيْهَقَانِ وَأُطْفَلَتْ

بِالْجَلَّهَتَيْنِ ظِبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا

[الْأَيْهَقَانُ : نبات الجَرَجِيرِ البرِّى ؛ أُطْفَلَتْ :

صارَ معها أَطْفَالُهَا] .

و- : فَمُ الوادى . وقيل : ما اسْتَقْبَلَكَ من حُرُوفِ الوادى . قال الشَّامُخُ ، يَصِفُ المَطَايَا :

* كَأَنَّهَا وَقَدْ بَدَا عَوَارِضُ *

* بِجَلَّهَةِ الْوَادِى قَطَا نَوَاهِضُ *

[عَوَارِضُ : جَبَلٌ بِبِلَادِ طَبِئِى] .

و- : القَارَةُ ، وهى الصَّخْرَةُ السُّودَاءُ الضَّخْمَةُ .

وقيل : الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ .

و- : ما كَشَفَتْ عَنْهُ السُّيُولُ فَأَبْرَزَتْهُ .

وقيل : نَجَوَاتُ - أى مُرْتَفَعَاتُ - من بَطْنِ

الْوَادِى ، أَشْرَفْنَ عَلَى السَّيْلِ ، فَإِذَا مَدَّ الْوَادِى

لَمْ يَغْلُهَا الْمَاءُ .

و- : مَحَلَّةُ الْقَوْمِ يَنْزِلُونَهَا .

و- : تَمَرٌ يُنْزَعُ نَوَاهُ وَيُلَيَّنُ بِاللَّبَنِ وَالسَّمَنِ ،

ثُمَّ تُطْعَمُهُ النِّسَاءُ لِلسَّمَنِ .

(ج) جِلَاةٌ .

* الْجَلَّهِيَّةُ : أَنْ يَكْشِفَ الْمُعْتَمُّ عَنْ جَبِينِهِ

حَتَّى يُرَى مَنبِتُ شَعْرِهِ .

* الْجَلِيهَةُ : الْمَوْضِعُ يُنْحَى عَنْهُ الْحَصَى .

و- من التَّمْرِ : الْجَلَّهَةُ .

* الْمَجْلُوهُ : الْبَيْتُ الَّذِى لَا بَابَ فِيهِ وَلَا سِتْرَ .

(عن الصَّاعِنَى) .

* * *

* الْجِلْهَابُ : الْوَادِى .

* الْجُلْهُوبُ : الْمَرَأَةُ الْعَظِيمَةُ الرُّكْبِ (الْفَرْجِ) .

* * *

ج ل ه ز

* جَلَّهَزَ فُلَانٌ : أَغْضَى عَنِ الشَّيْءِ ، وَكَتَمَهُ

وَهُوَ عَالِمٌ بِهِ .

* * *

* الْجَلَاهِضُ : الثَّقِيلُ الْوَحْمُ .

* * *

* الْجَلَاهِقُ (فى الفارسيَّة : جُلَاهَة) : الْبُنْدُقُ

الْمَعْمُولُ مِنَ الطِّينِ ، الْأَمْلَسُ الْمُدَوَّرُ ، الَّذِى

يُرْمَى بِهِ . وَاَحْدُثُهُ جُلَاهِقَةٌ .

و- : الْقَوْسُ الَّتِي يُرْمَى بِهَا الْبُنْدُقُ . قَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ ، يَصِفُ فَرَسًا :

* كَأَنَّمَا الْجِلْدُ لِعُرَى النَّاهِقِ *

* مُنْحَدِرٌ عَنْ سَيْتَى جُلَاهِقِ *

[النَّاهِقُ : الْعَظْمُ النَّاتِيءُ مِنْ مَجْرَى الدَّمْعِ مِنْ الْفَرَسِ ، وَهِيَ نَاهِقَانِ وَيُسْتَحَبُّ عُرْيُهُمَا مِنْ اللَّحْمِ ؛ سَيْتَا الْقَوْسِ : جَانِبَاهَا] .
(ج) جُلَاهِقُ .

* * *

* الْجُلْهَمُ *Rhamnus frangula* : شَجِيرَةٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ النَّبْتِيَّةِ ، تَحْمِلُ أَوْرَاقًا مُعْتَقَةً ، الزَّهْرَةُ خُثْلَى ، مُفْرَدَةٌ أَوْ فِي مَجْمُوعَاتٍ ، وَالثَّمَرَةُ حَسَلَةٌ أَرْجَوَانِيَّةٌ دَكْنَاءُ ، تَحْتَوِي عَلَى بَزْرَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثِ بُزُورٍ .



* جُلْهَمُ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرَ :
أَوْدَى ابْنُ جُلْهَمٍ عَبَادُ بَصِرْمَتِهِ

إِنَّ ابْنَ جُلْهَمٍ أَمْسَى حَيَّةَ الْوَادِي
[أَوْدَى : هَلَكَ ؛ الصَّرْمَةُ : جَمَاعَةُ الْإِبِلِ ؛ حَيَّةُ الْوَادِي : يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ الْمَنِيْعِ الْجَانِبِ] .

* الْجُلْهَمُ : الْقَارَةُ ، وَهِيَ الصَّخْرَةُ السَّودَاءُ

الضَّخْمَةُ . (وَانْظُرْ : ج ل هـ) .

(ج) جَلَاهِمُ .

* الْجَلْهَمَةُ : حَافَةُ الْوَادِي وَنَاحِيَّتُهُ .
وَهُمَا جَلْهَمَتَانِ يَمْنَزِلَةُ الشُّطَيْنِ .

وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَخَّرَ أَبَا سُفْيَانَ فِي الْإِذْنِ عَلَيْهِ ، وَأَدْخَلَ غَيْرَهُ مِنَ النَّاسِ قَبْلَهُ ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : مَا كِدْتَ تَأْذُنُ لِي حَتَّى تَأْذُنَ لِحِجَارَةِ الْجَلْهَمَتَيْنِ قَبْلِي ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا " . وَهُوَ مَثَلٌ يُضْرَبُ لِمَنْ يُفْضَلُ عَلَى أَقْرَانِهِ . [الْفَرَا : حِمَارُ الْوَحْشِ] .

وَقِيلَ : فَمُ الْوَادِي ، أَوْ جَانِبُهُ .

(ج) جَلَاهِمُ .

* جُلْهَمَةُ : اسْمُ طَيْئٍ أَبِي الْقَبِيلَةِ ، وَهُوَ جُلْهَمَةُ بْنُ أَدَدَ ابْنِ يَشْجَبَ بْنِ عَرِيبَ بْنِ زَيْدَ بْنِ كِهْلَانَ بْنِ سَبَأَ .
(وَانْظُرْ : طَيْئٌ) .

* الْجُلْهَمَةُ : الْجَلْهَمَةُ .

و- : الشَّدَّةُ وَالْخُطَّةُ الْعَوَصَاءُ . (ج) جَلَاهِمُ .

* الْجُلْهُومُ : الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ .

يُقَالُ : إِبِلُ جُلْهُومٍ . (ج) جَلَاهِمُ .

* الْجَلَهْمِيَّةُ : أَنْ يَكْشِفَ الْمُعْتَمُّ عَنْ جَبِينِهِ
حَتَّى يُرَى مَنبِتُ شَعْرِهِ. (وانظر: ج ل هـ).

* * *

ج ل و- ي

(فى العبريَّة galāh (جَلَا): كَشَفَ ، أَوْحَى .
وفى السريانيَّة glā (جَلَا): كَشَفَ ، أَعْلَنَ ،
أَظْهَرَ ، عَرَّفَ ، وفى الآراميَّة glā (جَلَا) بِمَعْنَى
كَشَفَ أَوْ وَضَحَ ، بَيَّنَ . وفى الحبشيَّة galawa
(جَلَوَ) ، وكذلك galaya (جَلَى) : وَضَحَ ،
شَرَحَ ، أَظْهَرَ ، بَيَّنَ ، أَعْلَنَ .

و- فلانٌ ، والطائرُ ونحوهما جَلَوْا عَلَاً .
(عن ابن الأعرابي) .

و- فلانٌ بئويه : رَمَى بِهِ .

و- الْقَوْمُ عَنِ الْمَكَانِ ، وَمِنْهُ جَلَوْا ، وَجَلَاءٌ :
خَرَجُوا عَنْهُ وَتَفَرَّقُوا . وفى القرآن الكريم :
﴿ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ
فِي الدُّنْيَا ﴾ . (الحشر / ٣) .

وقال الشريف الرضي ، فى تَفَرُّقِ بَنَى
الضَّحِيان :

زَفَرَ الزَّمَانُ عَلَيْهِمْ فَتَفَرَّقُوا

وَجَلَوْا عَنِ الْأَوْطَارِ وَالْأَوْطَانِ

وَحَصَّهُ أَبُو زَيْدٍ بِالْخُرُوجِ مِنْ خَوْفٍ .

و- العاسِلُ النَّحْلَ : دَخَنَ عَلَيْهِ لِيَشْتَارَ
الْعَسَلَ . قال أبو ذؤيب ، يَصِفُ النَّحْلَ
والعاسِل :

فَلَمَّا جَلَاها بِالْأَيَّامِ تَحَيَّرَتْ

ثُبَاتٍ عَلَيْهَا ذُلُّها وَاكْتِنَابُها

[الْأَيَّامُ : الدُّخَانُ ؛ تَحَيَّرَتْ : تَجَمَّعَ
بَعْضُها إِلَى بَعْضٍ ، ثُبَات : جَمَاعَات] .

وَيُرْوَى : " فَلَمَّا اجْتَلَاهَا " .

و- فلانٌ عَيْنُهُ : كَحَلَّها بِالْجِلَاءِ . ويُقال :
جَلَوْتُ بَصَرِي بِالْكُحْلِ .

و- الدَّوَاءُ الْبَصَرِ : أزالَ ما بِهِ مِنْ ضُرٍّ .

١- انْكِشَافُ الشَّيْءِ وَبُرُوزُهُ ٢- الوُضُوحُ

قال ابنُ فارس : " الْجِيمُ وَاللَّامُ وَالْحَرْفُ
الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَقِيَاسُ مُطَرِّدٍ ، وَهُوَ
انْكِشَافُ الشَّيْءِ وَبُرُوزُهُ " .

* جَلَا فلانٌ جَلَاءً : فَزِعَ وَهَرَبَ .

و- : خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ .
ويُقال : جَلَاهُ عَنْ وَطَنِهِ فَجَلَاً .

و- الْغَيْمُ : انْكَشَفَ .

و- الْأَمْرُ : وَضَحَ . فَهُوَ جَلِيٌّ ، وَلَمْ يُسْمَعْ
فِيهِ : جَالٌ . يُقال : جَلَا الْخَبَرُ لِلنَّاسِ .
ويُقال : جَلَا لِي الشَّيْءُ .

و- فلانٌ جَلَوْا ، وَجَلَاءً : اكْتَحَلَ بِالْجِلَاءِ .

و- الجَلَاءُ الفِضَّةُ، أو السَّيْفُ، أو المِرْآةُ
وَنَحْوَهَا ، جَلَّوْا ، وَجِلَاءً : أزالَ عَنْهَا الصَّدَأَ ،
وصَقَلَهَا . قالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ العِبَادِيُّ ، يَصِفُ
سَحَابًا :

تَلُوحُ المَشْرِفِيَّةُ فِي دُرَاهِ

وَيَجْلُو صَفْحَ دُخْدَارِ قَشِيبٍ

[المَشْرِفِيَّةُ : سَيُوفٌ تُنْسَبُ إِلَى قُرَى فِي
مَشَارِفِ الشَّامِ أَوِ اليَمَنِ ؛ الدُّخْدَارُ : الثُّوبُ
المَصُونُ ، أَوِ الأَبْيَضُ المَصُونُ] .

وقال أبو العلاء المَعَرِّي :

تَلَّوْا بِاطِلًا وَجَلَّوْا صَارِمًا

وقالوا : صَدَقْنَا ، فَقُلْنَا : نَعَمْ

فالسَّيْفُ وَنَحْوُهُ مَجْلُوءٌ ، وَجَلَّى : وَهِيَ بَتَاءُ .
قال مُلَيْحُ بْنُ الحَكَمِ الهُدَلِيُّ ، يَخَاطِبُ
مَحْبُوبَتَهُ :

غَدَاةَ البَيْنِ أَنْقَذَنِي لِسُعْدَى

جَلَّى فِي رَمَاضَتِهِ طَرِيرٌ

[رَمَاضَتُهُ : حِدَّتُهُ ؛ طَرِيرٌ : مُحَدَّدٌ] .

ويُقال : جَلَاهُ بِكَذَا . قال القُطَامِيُّ :

مُنْعَمَةٌ تَجْلُو بِعُودِ أَرَاكَةِ

نُرى بَرْدٍ عَذْبٍ شَتِيتِ المَنَاصِبِ

[شَبَّهَ أَسْنَانَهَا فِي بَيَاضِهَا بِالْبَرْدِ ؛ شَتِيتٌ :

مُفَلَّجٌ ؛ المَنَاصِبُ : أَصُولُ الأَسْنَانِ] .

و- فلانُ الأَمَرُ جَلَاءً : كَشَفَهُ وَوَضَحَهُ . يُقال :

جَلَا لَهُ الأَمْرُ . وَفِي خَبَرِ كَعْبِ بْنِ مالِكٍ :
"فَجَلَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
لِلنَّاسِ أَمْرَهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا " .

وقال يَشْرُ بْنُ أَبِي خازِمٍ الأَسَدِيُّ :

وسائِلُ بَقَوِي غَدَاةَ الوَغَى

إذا ما العَذَارَى جَلَّوْنَ الخِدَامَا

[بَقَوِي : عَنْ قَوْمِي ؛ الخِدَامُ : جَمْعُ خَدَمَةٍ ،
وهي الخُلُخالُ] .

و- السُّلْطَانُ ، أَوِ العَدُوُّ ، وَنَحْوُهُمَا القَوْمُ :
أَخْرَجَهُمْ وَطَرَدَهُمْ .

ويقال : جَلَاهُمُ الجَدْبُ .

و- الماشِيطَةُ وَنَحْوُهَا العُرُوسُ جِلْوَةٌ ، وَجِلَاءٌ :
زَيْنَتُهَا .

ويُقال جَلَّتِ الماشِيطَةُ العُرُوسَ عَلَى بَعْلِهَا .

و- الرَّجُلُ عَرُوسَهُ : نَظَرَ إِلَيْهَا مَجْلُوءَةً .

و- الهَمُّ عَنْ فلانٍ جَلَّوْا : أَذْهَبَهُ . يُقال :

جَلَّوْتَ عَنِّي هَمِّي .

و- الرَّجُلُ عَرُوسَهُ شَيْئًا : أَعْطَاهَا إِيَّاهُ
وَقَتَّ الجِلْوَةَ .

* جَلَّى الفِضَّةُ ، أَوِ السَّيْفُ ، أَوِ المِرْآةُ ، وَنَحْوُهَا

- جَلَّى ، وَجِلَاءً : صَقَلَهَا . (لُغَةٌ فِي جَلَاهَا
يَجْلُوهَا) .

* جَلَّى الرَّجُلُ - جَلًا : انْحَسَرَ مُقَدِّمُ شَعْرِهِ

فَبَلَغَ نِصْفَ الرَّأْسِ . فهو أَجَلَّى ، وَهِيَ جَلَّوَاءُ .

(ج) جُلَّوْ . (وانظر: ج ل ه) .

قال العجاج :

* وهل يَرُدُّ ما خلا تخبيرى *

* مع الجلا ولايح القتير *

تخبيرى : إخبارى ؛ القتير : الشيب [.

و- السماء : أصحت .

و- الليلة : أصحت فأضاءت . يقال : ليلة جلوا .

و- الجبهة : اتسعت . يقال : جبهة جلوا .

* أجلى الشئ : انكشف . (عن السكرى) .

ويقال : أجلى الليل : انكشفت ظلمته .

قال أبو ذؤيب :

فَمَا إِنَّ هُما فى صَحْفَةٍ بارقيّة

جديد أرقّت بالقُدومِ وبالصقلِ

بأطيبَ مِنْ فيها إذا جيئت طارقًا

ولم يَتَبَيَّنْ سَاطِعُ الأفقِ المُجلى

[هما : يريدُ الخمرَ والعسلَ فى بيتٍ سابق ،

الصَّحْفَةُ : القصعةُ والجامُ ؛ بارقيّة : عُمِلت

بمَوْضِعٍ يُسمَّى بارقًا ؛ الأفقُ : أى نَاحِيَّةُ من

السماء] .

ويُقال : قدَّ أجلى القومُ (عن السكرى) .

و- النهارُ : ذهب .

و- فلانُ : أسرعَ بعضَ الإسراع . يقال :

أجلى يَعدُو . قال بشر بن أبى خازم

الأسدى ، يصف الثورَ وصراعه مع كلاب

الصيد :

فَأزَعَجْتُهُ فَأَجَلَى ثُمَّ كَرَّ لَهَا

حامى الحقيقة يحوى لَحْمَهُ نَجْدُ

[فَأزَعَجْتُهُ ، يعنى : أَزَعَجْتَ الكلابُ الثورَ ؛

حامى الحقيقة : يحوى ما يَجِبُ الدِّفاعُ

عنه ؛ النَّجْدُ : الشُّجاعُ السريعُ النَّجْدَةُ]

و- بثوبه : رمى به . (عن ابن القطاع)

و- القومُ عن أوطانهم : خَرَجُوا مِنْ بَلَدٍ إِلَى

بَلَدٍ وَتَفَرَّقُوا .

ويقال : أجلوا عن الموضع . وخصه أبو زيد

بالخروج من الجذب .

و- الأمرُ عن كذا : كَشَفَ عنه . يقال :

أجلت الحربُ عن قتلى . قال العباسُ بنُ

مرداس :

إذا الخيلُ أَجَلَّتْ عَنْ قَتِيلٍ نُكِرُها

عليهم فما يَرجِعُنْ إِلَّا عوايسا

ويروى : " جَالَتْ عَنْ صَرِيحٍ "

و- اللهُ عن المريضِ أو المهمومِ : كَشَفَ عنه

مَرَضَهُ ، أو هَمَّهُ ، ونحوهما .

و- فلانُ الخبرُ : بَيَّنَّه وجَعَلَهُ جَلِيًّا .

و- السلطانُ ، أو العدو ، ونحوهما القومَ :

جَلاهم .

ويقال : أجلاهم الجذبُ .

ويقال : أَعْضَى وَجَلَّى : إِذَا أَغْمَضَ عَيْنَهُ ثُمَّ
فَتَحَهَا ، لِيَكُونَ أَبْصَرَ لَهُ . قَالَ لَبِيد :

فَانْتَضَلْنَا وَابْنُ سَلَمَى قَاعِدُ

كَعْتِيقِ الطَّيْرِ يُغْضِي وَيُجَلِّ

[ابن سَلَمَى : يَعْنِي الثُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ ؛

كَعْتِيقُ الطَّيْرِ : يُرَادُ بِهِ الْبَازِيُّ وَالصَّقْرُ] .

وَيُقَالُ : جَلَّى فَلَانٌ بِبَصَرِهِ : رَمَى بِهِ ، كَمَا

يَنْظُرُ الصَّقْرُ إِلَى الصَّيْدِ .

وَالْخَبَرُ : وَضَحَ . (عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ) .

وَيُقَالُ : جَلَّى الْأَمْرُ

وَالشَّيْءُ : نَظَرَ . قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ ،

وَذَكَرَ امْرَأَتَهُ وَسُوءَ عِشْرَتِهَا :

أَجَلَّى إِلَيْهَا مِنْ بَعِيدٍ وَاتَّقَى

حِجَارَتَهَا حَقًّا وَلَا أَتَمَزَّحُ

وَالْقَوْمُ عَنْ وَطَنِهِمْ : جَلَّوْا .

وَالْفُلَانُ عَنِ الْأَمْرِ : كَشَفَهُ وَأَظْهَرَهُ . يُقَالُ :

فُلَانٌ يُجَلِّى عَنْ نَفْسِهِ . قَالَ الْمُرْقَشُ الْأَكْبَرُ :

أَتَتْنِي لِسَانُ بَنِي عَامِرٍ

فَجَلَّتْ أَحَادِيثُهَا عَنْ بَصَرِ

[اللَّسَانُ هُنَا : الرِّسَالَةُ] .

وَالسُّلْطَانُ أَوِ الْعَدُوُّ وَنَحْوُهُمَا الْقَوْمُ : أَجْلَاهُمْ .

وَيُقَالُ : جَلَّاهُمُ الْجَدْبُ .

وَالْفُلَانُ الْأَمْرُ : كَشَفَهُ وَأَظْهَرَهُ . قَالَ ابْنُ

مُقَيْل :

وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ : اخْتَارُوا فِيمَا حَرَبٍ
مُجَلِّيَّةً وَإِمَا سِلْمٍ مُخْزِيَّةً .

وَفِي خَبَرِ بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ أَنَّ سَعْدَ بْنَ زُرَّارَةَ

قَالَ : " أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تُبَايِعُونَ مُحَمَّدًا عَلَى

أَنْ تُحَارِبُوا الْعَرَبَ وَالْعَجَمَ مُجَلِّيَّةً (يَعْنِي

حَرْبًا مُجَلِّيَّةً . مُخْرِجَةً عَنِ الدَّارِ وَالْمَالِ) .

قَالُوا : نَحْنُ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَ ، سِلْمٌ لِمَنْ

سَالَمَ .

وَالْفُلَانُ الْهَمُّ عَنِ فَلَانٍ : فَرَجَهُ عَنْهُ .

* جَالَى فَلَانٌ فَلَانًا بِالْأَمْرِ : جَاهَرَهُ بِهِ . (وَانْظُرْ :

ج ل ح) .

* جَلَّى الْفَرَسُ : سَبَقَ وَأَتَى أَوَّلَ الْحَلْبَةِ .

فَهُوَ الْمُجَلَّى .

وَالْبَازِيُّ : رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ نَظَرَ إِذَا آنَسَ

الصَّيْدَ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ ، يَصِفُ بَازِيًّا :

رَأَى أَرْثَبًا فَانْقَضَ يَهْوَى أَمَامَهُ

إِلَيْهَا ، وَجَلَّاهَا بِطَرْفٍ مُلْقَلَقٍ

[الْمُلْقَلَقُ : الْمُبَادِرُ بِالنَّظَرِ ، الَّذِي لَا يَقْفُرُ] .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

نَظَرْتُ كَمَا جَلَّى عَلَى رَأْسِ رَهْوَةٍ

مِنْ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أَوْرَقَ

[رَهْوَةٌ : مُرْتَفِعٌ مِنَ الْأَرْضِ ؛ أَقْنَى : يَعْنِي

الْبَازِيَّ ، لِأَنَّهُ مَعْقُوفُ الْمُنْقَارِ ؛ أَوْرَقَ : رَمَادِي

الْلَوْنُ] .

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْقَلْبَ ثَابٍ وَأَبْصَرَ

وَجَلَّى عَمَائَاتِ الشَّبَابِ وَأَقْصَرَ

[عَمَائَات : جَمْعُ عَمَائَةٍ ، وَهِيَ الْغَوَايَةُ وَاللَّجَاجَةُ فِي الْبَاطِلِ ؛ أَقْصَرَ : كَفَّ وَامْتَنَعَ] .

وَيُقَالُ : جَلَّى اللَّهُ السَّاعَةَ : أَظْهَرَهَا ، أَوْ أَبْرَزَ عِلَامَاتِهَا . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ لَا يُجَلِّيْهَا لَوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ﴾ . (الأعراف/ ١٨٧) .

وَيُقَالُ جَلَّى النَّهَارُ الشَّمْسَ : بَيَّنَّهَا . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّاهَا ﴾ . (الشمس / ٣) .

وَالْهَمُّ عَنْ فُلَانٍ : أَجْلَاهُ عَنْهُ .

وَالْمَاشِطَةُ وَنَحْوُهَا الْعَرُوسَ عَلَى بَعْلِهَا : جَلَّتْهَا عَلَيْهِ .

وَالزَّوْجُ عَرُوسَهُ شَيْئًا : جَلَّاهَا إِيَّاهُ .

* اجْتَلَى الْقَوْمُ عَنْ الْمَوْضِعِ : تَفَرَّقُوا .

وَالْفُلَانُ الْقَوْمَ : أَجْلَاهُمْ .

وَالسُّلْطَانُ ، أَوِ الْعَدُوُّ ، وَنَحْوُهُمَا الْقَوْمَ : جَلَّاهُمْ . وَيُقَالُ اجْتَلَاهُمُ الْجَدْبُ .

وَالْعَاسِلُ النَّحْلَ : جَلَّاهَا . وَرُوي بَيَّتُ أَبِي دُوَيْبِ السَّابِقِ .

* فَلَمَّا اجْتَلَاهَا بِالْأَيَّامِ تَحَيَّرَتْ *

وَالْفُلَانُ الشَّيْءَ : نَظَرَ إِلَيْهِ مُتَفَحِّصًا . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، يَصِفُ وَجْهَ مَحْبُوبَتِهِ :

وَقَدْ أَرَاهُ عَلَى حَالٍ أُسْرُ بِهِ

كَأَنَّمَا أَجْتَلَى فِي الصُّبْحِ دِينَارًا

وَيُقَالُ : اجْتَلَى الرَّجُلُ ، وَاجْتَلَى الْعَدُوُّ .

وَالْعَرُوسَ : نَظَرَ إِلَيْهَا مَجْلُوءًا .

وَالسَّيْفَ : صَقَلَهُ . قَالَ لَيْبِدٌ ، يَصِفُ نُورًا مُكِبًّا عَلَى تَحْرِيكِ رَأْسِهِ :

جُنُوحَ الْهَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ

مُكِبًّا يَجْتَلِي نُقَبَ النَّصَالِ

[الْهَالِكِيُّ : الصَّيْقَلُ ؛ النُّقَبُ : الصَّدَأُ] .

وَالْمَاشِطَةُ وَنَحْوُهَا الْعَرُوسَ عَلَى بَعْلِهَا : جَلَّتْهَا عَلَيْهِ .

وَالْعِمَامَةُ عَنْ رَأْسِهِ : رَفَعَهَا مَعَ طَيْهَا عَنْ جَبِينِهِ .

وَقِيلَ : نَزَعَهَا .

* انْجَلَى الظَّلَامُ : انْكَشَفَ . يُقَالُ : جَلَّاهُ فَانْجَلَى .

وَاللَّيْلُ : ذَهَبَ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا انْجَلَى

بِصُبْحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْتَلٍ

وَيُقَالُ : انْجَلَى الْغَمُّ ، وَ : انْجَلَى الْهَمُّ .

وَالصُّبْحُ : أَشْرَقَ نُورُهُ وَأَضَاءَ . قَالَ الْمُتَنَخِّلُ

الْهُذَلِيُّ ، يَصِفُ ثَغْرَ صَاحِبَتِهِ :

غُرَّ الثَّنَائِيَا كَالْأَقَاحِيِّ إِذَا

نَوَّرَ صُبْحُ الْمَطَرِ الْمُنْجَلَى

[يَقُولُ : كَأَنَّ أَسْنَانَهَا أَقْحُوَانُ صَبَحَ الْمَطَرُ] .

ويُقال: انْجَلَى الهمُّ عنه. قال امرؤ القيس :

فَقَالَتْ يَمِينُ اللَّهِ مَالِكٌ حِيلَةٌ

وما إنْ أَرَى عَنْكَ الْغَوَايَةَ تَنْجَلِي

وَالشَّمْسُ: انْكَشَفَتْ وَخَرَجَتْ مِنَ الْكُسُوفِ

وَنَحْوِهِ .

وَالْأَمْرُ : وَضَحَ .

* تَجَالَى الصَّاحِبَانِ : كَشَفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا

حَالَهُ لِصَاحِبِهِ . وَيُقَالُ : تَجَالَى الْقَوْمُ .

قال سَحِيمُ عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ ، وَذَكَرَ نِسْوَةً

يَتَعَابَثْنَ

وَقُلْنَ لِمِثْلِ الرَّئِمِ أَنْتِ أَحَقُّنَا

بِنَزْعِ الرَّدَاءِ إِنْ أَرَدْتَ تَجَالِيَا

ويروى : " إِنْ أَرَدْتَ تَخَالِيَا " .

* تَجَلَّى الشَّيْءُ : تَكَشَّفَ . يُقَالُ : جَلَّاهُ

فَتَجَلَّى . قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ ، يَصِفُ بَرَقًا :

كَأَنَّ مَا يَتَجَلَّى عَنْ غَوَارِيهِ

بَعْدَ الْهُدُوِّ تَمَشَّى النَّارُ فِي الضَّرَمِ

[غَوَارِيهِ : أَعَالِيهِ ؛ الْهُدُوُّ : الْقِطْعَةُ مِنْ

الَّيْلِ ؛ الضَّرَمُ : مَا دَقَّ وَخَفَّ مِنَ الْحَطَبِ] .

وقال الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِيِّ :

وَأَعْسِرُ أَحْيَانًا فَتَشْتَدُّ عُسْرَتِي

فَأَذْرِكُ مَيْسُورَ الْغِنَى وَمَعِي عِرْضِي

وَمَا نَالَهَا حَتَّى تَجَلَّتْ وَأُسْفَرَتْ

أَخُو ثِقَةٍ مِنِّي بِقَرْضٍ وَلَا فَرَضٍ

وَالنَّهَارُ : ظَهَرَ . وفي الْقُرْآنِ الْكَرِيمُ :

﴿ وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى ﴾ . (اللَّيْلُ ٢ /) .

وَالشَّمْسُ: انْجَلَتْ . وفي خَبَرِ الْكُسُوفِ :

" حَتَّى تَجَلَّتِ الشَّمْسُ " .

وَالظَّلَامُ : انْجَلَى . قال يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

الْأَسَدِيُّ ، يَصِفُ ثَوْرَ وَحْشٍ :

فَبَاتَ يَقُولُ : أَصْبَحَ لَيْلٌ ، حَتَّى

تَجَلَّى عَنْ صَرِيْمَتِهِ الظَّلَامُ

[أَصْبَحَ لَيْلٌ : مَثَلُ يُقَالُ فِي اللَّيْلَةِ الشَّدِيدَةِ ؛

صَرِيْمَتُهُ : يَعْنِي الرَّمْلَةُ الَّتِي كَانَ فِيهَا] .

وَالْبَازِيُّ : جَلَّى .

وَالْأَمْرُ : انْجَلَى .

وَالْفُلَانُ الشَّيْءُ : نَظَرَ إِلَيْهِ مُشْرِفًا .

وَالزَّوْجُ زَوْجُهُ : جُلِيَتْ عَلَيْهِ .

وَالشَّيْءُ فَلَانًا : غَطَّاهُ . يُقَالُ : تَجَلَّى الْعَشْيُ

فَلَانًا . وفي خَبَرِ الْكُسُوفِ : " فَقُمْتُ حَتَّى

تَجَلَّانِي الْعَشْيُ " . [الْعَشْيُ : الْإِغْمَاءُ] .

(وانظر : ج ل ل) .

وَالْأَمْرُ : انْجَلَى . وفي خَبَرِ الْكُسُوفِ : " فَسَّرَ الْخَبْرُ

السَّابِقُ .

وَالْفُلَانُ الْمَكَانُ : عَلَاهُ . قال الصَّاعَانِيُّ :

" وَأَصْلُهُ تَجَلَّلَهُ " (وانظر : ج ل ل) .

* اجْلَوْلَى فَلَانٌ : خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ .

* أَجَلَى - يُقَالُ : فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ أَجْلَاكَ ،
ومن إجلَاكَ ، ومن جَلَالِكَ : مِنْ أَجْلِكَ .
(وانظر : أ ج ل ، ج ل ل) .

* الأَجَلَى من النَّاسِ : من انْحَسَرَ عنه الشَّعْرُ
من أَعْلَى جَبِينِهِ حَتَّى يَصْعَدَ فِي الرَّأْسِ .
و- : الحَسَنُ الْوَجْهَ الذِي انْحَسَرَ مُقَدِّمُ
شَعْرِ رَأْسِهِ .

O وابنُ أَجَلَى : الْأَسَدُ .

و- : الصَّقْرُ . (عن ابن الأثير) .

و- : الصَّبْحُ . قال العَجَّاجُ :

* لَا قَوْأَ بِهِ الْحَجَّاجُ وَالْإِصْحَارَا *

* بِهِ ابْنُ أَجَلَى وَافَقَ الْإِسْفَارَا *

[به : يَعْنِي بِأَمْرِهِم ؛ الْإِصْحَارُ : الْإِنْكَشَافُ ؛
الْإِسْفَارُ : طُلُوعُ الصُّبْحِ] .

قال الأصمعيُّ : " لَمْ أَسْمَعْ بِابْنِ أَجَلَى ،
يعنى الصُّبْحِ ، إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ " .

وقيل : ابْنُ أَجَلَى هُوَ الْأَمْرُ الْوَاضِحُ الْمَكْشُوفُ ،
وَالرَّجُلُ الْمَعْرُوفُ الْمَشْهُورُ . (عن ابن الأثير) .

* الْقَجَلَى (عند الصُّوفِيَّةِ) : مَا يُنْكَشِفُ لِلْقُلُوبِ مِنْ أَنْوَارِ
الْغُيُوبِ . وَيُرَادُّ بِهِ الْعِلْمُ اللَّدُنِّيُّ ، أَوْ : مَا يَكْشِفُهُ اللَّهُ
لِعَبْدِهِ الصَّالِحِ مِنْ مَعَارِفِ بِلَا عِيَانٍ حِسِّيٍّ ، أَوْ بُرْهَانٍ
عَقْلِيٍّ ، وَهُوَ مُسْتَبْقٌ بِالتَّحَلِّيِ (أَيْ عَنْ الْغُيُوبِ) وَالتَّحَلِّيِ
(أَيْ بِالْحَاسِنِ وَالْكَمَالَاتِ) . وَهُوَ تَثْبِيْتُ لَهُ وَتَأْيِيدُ ،
وَلَيْسَ بِحُجَّةٍ شَرْعِيَّةٍ .

* الْجَالِيَّةُ : الَّذِينَ جَلَوْا عَنْ أَوْطَانِهِمْ .

و- : الْقَوْمُ الَّذِينَ يُجْلَوْنَ عَنْ أَوْطَانِهِمْ قَهْرًا .

و- : الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى . (وَإِنَّمَا سُمُّوا بِذَلِكَ

لَأَنَّ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَجْلَاهُمْ عَنْ

جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَلَزِمَهُمْ هَذَا الْأَسْمُ أَيْنَ حَلُّوا) .

وقيل : كُلُّ مَنْ لَزِمَهُ الْجِزْيَةُ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ

يَكُلُّ بَلَدًا ، وَإِنْ لَمْ يُجْلَوْا عَنْ أَوْطَانِهِمْ .

و- : الْجِزْيَةُ الَّتِي تُؤْخَذُ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ .

و- : جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ تَعِيشُ فِي وَطَنِ

جَدِيدٍ غَيْرِ الْأَصْلِيِّ . (مج) .

(ج) الْجَوَالَى .

* جَلَا - ابْنُ جَلَا : السَّيِّدُ الشَّرِيفُ لَا يَخْفَى

أَمْرُهُ لَشُهْرَتِهِ . وَفِي الْمَثَلِ : " أَنَا ابْنُ جَلَا " ،

يُضْرَبُ لِلْمَشْهُورِ الْمَعْرُوفِ .

وقال سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ الرَّيَّاحِيُّ :

أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَّاعُ الثَّنَائِيَا

مَتَى أَضَعَ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي

[الثَّنَائِيَا : الْجِبَالُ ؛ أَضَعَ : يَرِيدُ أَخْلَعَ] .

وَقَدْ تَمَثَّلَ الْحَجَّاجُ بِهِ ، وَأَرَادَ : " أَنَا الظَّاهِرُ

الَّذِي لَا يَخْفَى وَكُلُّ أَحَدٍ يَعْرِفُنِي " وَزَعَمَ

بَعْضُهُمْ أَنَّ " ابْنَ جَلَا " اسْمُ رَجُلٍ كَانَ فَاتِكًا

وَصَاحِبَ غَارَاتٍ مَشْهُورَةٍ .

وقال اللَّعِينُ الْمِنْقَرِيُّ ، يَهْجُو رُؤْبَةَ بْنَ

العجاج:

إِنِّى أَنَا ابْنُ جَلَا إِنْ كُنْتَ تَعْرِفُنِى

يَا رُؤْبَ وَالْحَيَّةُ الصَّمَاءُ وَالْجَبَلُ

* الْجَلَا : كُحْلٌ يَجْلُو الْبَصَرَ . قَالَ أَبُو الْمُثَلَّمِ

الْهُذَلِيُّ - وَيُنْسَبُ لِلْمُتَنَحِّلِ - :

وَأَكْحُكَ الصَّابِ أَوْ بِالْجَلَا

فَقَحُّ لَكُحْلِكَ أَوْ غَمَضُ

[الصَّابُ : شَجَرٌ مُرٌّ يُدِرُّ الدَّمْعَ ؛ الْجَلَا : نَوْعٌ

مِنَ الْكُحْلِ ؛ فَحَّحَ : افْتَحَ عَيْنَيْكَ] .

وَيُرْوَى : " بِالْجَلَا " وَ " بِالْجَلْوَى " .

* الْجَلَا : خُرُوجُ الْقَوْمِ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ .

وَغَلَبَ فِي أَدَبِيَّاتِ السِّيَاسَةِ فِي الْعَصْرِ

الْحَدِيثِ عَلَى خُرُوجِ الْمُسْتَعْمَرِينَ مِنَ الْبِلَادِ

الَّتِي احْتَلَوْهَا ، لِيَتَحَرَّرَ أَهْلُهَا مِنَ التَّبَعِيَّةِ

وَالنُّفُوزِ الْأَجْنَبِيِّ . وَكَانَ مَطْلَبًا وَطَنِيًّا

لِلْمِصْرِيِّينَ فِي ثَوْرَةِ ١٩١٩ . حَتَّى قَالَ أَمِيرُ

الشُّعْرَاءِ أَحْمَدُ شَوْقِي :

وَاللَّهُ مَا دُونَ الْجَلَا وَيَوْمِهِ

يَوْمٌ تُسَمِّيهِ الْكِنَانَةُ عِيدًا

و- : الشَّهَادَةُ وَالْبَيِّنَةُ فِي الْمَحَاكِمَةِ . يُقَالُ

لِلْمُتَقَاضِي : أَيْنَ جَلَاؤُكَ . قَالَ زُهَيْرُ :

فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثُ :

يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جَلَاؤٌ

[النَّفَارُ : أَنْ يَتَنَافَرُوا إِلَى الْحَاكِمِ أَوْ رَجُلٍ

يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ] .

وَيُرْوَى : " جَلَاءٌ " .

O وَجَلَاءُ الْيَوْمِ : بَيَاضُ النَّهَارِ . يُقَالُ : أَقَمْتُ

عِنْدَهُ جَلَاءً يَوْمِي . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* مَا لِي إِنْ أَقْصَيْتَنِي مِنْ مَقْعَدٍ *

* وَلَا يَهْدِي الْأَرْضَ مِنْ تَجَلُّدٍ *

* إِلَّا جَلَاءَ الْيَوْمِ أَوْ ضَحَى غَدٍ *

* الْجَلَاءُ : الْكُحْلُ . وَفِي خَبَرِ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا

كَرِهَتْ لِلْمُحِدِّ أَنْ تَكْتَحِلَ بِالْجَلَاءِ . [الْمُحِدُّ :

الْمَرْأَةُ وَقَدْ وَفَّتْ إِحْدَايَهَا عَلَى زَوْجِهَا] .

وَقِيلَ : هُوَ كُحْلٌ خَاصٌّ يَجْلُو الْبَصَرَ . وَبِهِ

فُسِّرَ بَيْتُ أَبِي الْمُثَلَّمِ الْهُذَلِيِّ السَّابِقِ .

و- : الْإِقْرَارُ . (عَنْ الصَّاعِنِيِّ) . وَبِهِ فُسِّرَ

بَيْتُ زُهَيْرٍ السَّابِقِ . قَالَ : وَالرَّوَايَةُ " جِلَاءٌ "

بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ .

و- : مَا يُصَقَّلُ بِهِ السَّيْفُ ، أَوْ الْمِرْيَةُ ، وَنَحْوُهُمَا .

وَفِي خَبَرِ أَبِي الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

" إِنَّ الْقَلْبَ يَذْثُرُ كَمَا يَذْثُرُ السَّيْفُ ، فَجِلَاؤُهُ

ذِكْرُ اللَّهِ . " [شَبَّهُ مَا يَغْشَى الْقَلْبَ مِنَ الرِّينِ

وَالْقَسْوَةِ بِمَا يَرْكَبُ السَّيْفُ مِنَ الصَّدَأِ] .

O وَجَلَاءُ الرَّجُلِ : مَا يُخَاطَبُ بِهِ مِنْ

الْأَسْمَاءِ وَالْأَلْقَابِ الْحَسَنَةِ فَيُعْظَمُ بِهِ . يُقَالُ :

O والجلوة (عند الصوفية): ضد الخلوة.

* جلوى : اسم لعدة أفراس ، منها :

١-جلوى الكبرى : هى أم داحس : من خيل بنى حنظلة من تميم ، وكانت لقرواش بن عوف بن عاصم من بنى ثعلبة بن يربوع ، وقال الغندجاني: إنها لعبد الرحمن بن صفوان بن قدامة .

٢-جلوى الصغرى : وهى بنت الحرور ، كانت من خيل باهلة لعبد الرحمن بن مسلم ، وفيها يقول فضالة ابن عبد الله الغنوي ، وقد خرجت فى خيل فسبقتها :

خرجت سواسية معا وأمامها

جلوى تطير كما يطير الشوق

فلمحت أنظرها فما أبصرتها

مما ترفع فى السراب وتغرق

[الشوق : الصقر] .

٣-جلوى ، من خيل وائل : وكانت للصراع بن قيس ابن عدي بن قيس بن المقتري ، وفيها يقول زهير بن زيان بن قيس بن المقتري ، ويمدح الصراع :

فتى رد عنا الخيل تدمى ثحورها

حفاظا وما زلت به القدمان

وقد علمت جلوى بأن ليس ربها

بمعتلث دون ولا يجبان

ولو أن جلوى لم تكن لابن حرة

لأودى بجلوى أول السرعان

[المعتلث : الذى لا خير فيه ، سرعان الناس : أوائلهم] .

٤- فرس خفاف بن نذبة ، قال فيها :

وقفن لهم جلوى وقد خام صحتي

لأبني مجدا أو لأتار هالكا

[خام : جبن ونكس ؛ آثاره : أى آثار له] .

ما جلاؤه ؟ وعن أبى عبيدة : قال : وقف رجل على كنانة وأسد ، وهما يكشطان عن بغير لهما ، فقال : ما جلاء الكاشطين ؟ [يكشطان : ينزعان جلده] .

O وجلاء اليوم : جلاؤه . يقال : ما أقمت عندهم إلا جلاء يوم واحد .

* الجلاء : من يجلو السيف أو المرأة وتحوها .

* الجليان : الإظهار والكشف . وفيما تسب لابن عمر : " إن ربى عز وجل قد رفع لى الدنيا ، وأنا أنظر إليها جليانا من الله " .

* الجلو : الكوة من السطح لا غير . (عن الصاغاني) .

* الجلوة ، والجلوة ، والجلوة : ما يعطى الزوج عروسه من عطية ، أو دراهم ، أو غير ذلك يوم زفافها إليه .

و- : يوم زفاف المرأة إلى زوجها . قال عدي بن زيد العبادي ، يتهدد النعمان بن المنذر وأهل بيته :

فإن لم تزدنوا فكلت عمرا

وهاجرت المورق والسماعا

ولا وضعت إلى على خلا

حصان يوم جلوتها قناعا

[الحصان : يريد المرأة العفيفة] .

* الجَلَى - القياسُ الجَلَى (فى المُنطِق) : وهو ما تَسْبِقُ إليه الأَفْهَامُ .

و- (فى أصولِ الفقه) : ما عُرِفَتْ عِلَّتُهُ بالنَّصِّ .

* جُلَى : بَطْنٌ من ضُبَيْعَةٍ ، هو ابنُ أَحْمَسَ بنِ ضُبَيْعَةَ ابنِ نِزار . وَرَدَ فى قَوْلِ المُلْتَمَسِ :

يَكُونُ نَذِيرٌ مِنْ وَرَائِي جُنَّةٌ

وَيَنْصُرُنِي مِنْهُمْ جُلَى وَأَحْمَسُ

* الجَلِيَّةُ : الحَقِيقَةُ والأَمْرُ الواضِحُ . يُقال :

أخْبِرْنِي عَنِ جَلِيَّةِ الأَمْرِ .

وقيل : الخَبَرُ اليَقِينُ . قال النَّابِغَةُ :

فَأَبَ مُضِلُّوهُ بَعِينَ جَلِيَّةٍ

وَعَوَّيَرَ بِالْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَتَائِلٌ

[مُضِلُّوهُ : يريدُ الَّذِينَ دَفَنُوهُ ، يقول : كَذَّبُوا

بِخَبَرِ مَوْتِهِ أَوَّلَ مَا جَاءَ ، فَجَاءَ دَافِنُوهُ بِخَبَرِ

مَا عَايَنُوهُ] .

ويُقال : عَيْنٌ جَلِيَّةٌ : بَصِيرَةٌ . قال أَبُو دُوادٍ

الإِيادِي :

بَلْ تَأْمَلْ - وَأَنْتَ أَبْصَرُ مِنِّي -

قَصْدَ دَيْرِ السَّوَا بَعِينَ جَلِيَّةٍ

[دَيْرِ السَّوَا : دَيْرٌ بظَاهِرِ الحِيرَةِ] .

* المَجَلَى : مُقَدِّمُ الرَّأْسِ الَّذِي انْحَسَرَ عَنْهُ

الشَّعْرُ ، وهو مَوْضِعُ الصَّلَعِ . (ج) مَجَالَى . قال

أَبُو مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِي :

* قَالَتْ سُلَيْمَى إِنَّنِي لَا أَبْغِيهِ *

* أَرَاهُ شَيْخًا عَارِيًا تَرَاقِيهِ *

* مُقَوِّسًا قَدْ ذُرْتُ مَجَالِيهِ *

[دَرَى : أَخَذَ الشَّيْبُ جَانِبِي رَأْسِهِ] .

وقيل : ما يُرَى مِنَ الرَّأْسِ إِذَا اسْتَقْبَلَ الْوَجْهَ .

وهو مَوْضِعُ الجَلَاءِ .

O وَمَجَالَى الْمَرَاة : ما يَظْهَرُ مِنْهَا لِلنَّاظِرِ .

* * *

ج ل و ظ

* جَلَوْظٌ : اسْتَمَرَّ واستقام .

* الجَلَوَظُ : سيفُ عامرِ بنِ الطفيل ، أحدِ

فرسانِ العربِ المشهورين .

* * *

* جَلُوكُوما glaucoma (الزَّرَقُ - الماءُ الأزرق) :

ارتِفَاعُ مَرَضِيٍّ فى ضَغْطِ العَيْنِ الدَّاخِلِيِّ عَنْ مُعَدِّلِهِ

السَّوِيِّ ، يُؤْذِي أنْسِجَةَ العَيْنِ ، وَقَدْ يُؤْذِي إِلَى كَفِّ البَصَرِ

بسببِ ضَمُورِ العَصَبِ البَصَرِيِّ . ومنه صُورُ شَتَّى ، ومنها

ما هو خَلْقِيٌّ ومنها ما هو حَادِثٌ مُكْتَسَبٌ .

* * *

* جَلُولَاءُ (بالذَّ والقَصْر) : إقليمٌ من أَقْالِيمِ سَوَادِ العِراقِ ،

فى طَرِيقِ خُرَّاسَانَ ، شَرْقِيَّ بَغْدَادَ ، فُتِحَتْ فى خِلَافَةِ

عُمَرَ بنِ الخطَّابِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - (سنة ١٦ هـ) .

وكانت بها الوَقْعَةُ المشهُورَةُ للمُسلمين على الفُرسِ ، وبها

سُمِّيتَ أيضًا : "فَتْحُ الفُتُوحِ" . وهى الآنُ إِحْدَى مُدُنِ

العِراقِ . قال الفَقْعَاغُ بنُ عمرو :

وَنَحْنُ قَتَلْنَا فى جَلُولَا أَثَابِرًا

ويُهرانَ إِذْ عَزَّتْ عَلَيْهِ المَذَاهِبُ

ويومَ جَلُولَاءِ الوَقِيعَةِ أَفْنِيَتْ

بَنُو فَارِسٍ لَمَّا حَوَّثَهَا الكَتَائِبُ

[أَثَابِرُ ، ويُهرانُ : عِلْمَانُ] .

وقال هَاشِمُ بنُ عَثْبَةَ :

* وَيَوْمَ جَلُولَاءِ وَيَوْمَ رُسْتَمَ *

* وَيَوْمَ رَحْفِ الكُوفَةِ المُقَدَّمِ *

* شَيَيْنَ أَصْدَاقِي فَهَنْ هُرَمَ *

وقال أَبُو بُجَيْدَةَ أيضًا :

ويومَ جَلُولَاءِ الوَقِيعَةِ أَصْبَحَتْ

كَتَائِبُنَا تَرْدَى بِأَسَدِ عَوَاسِ

* * *

الجيم والميم وما يثُلثُهُما

ج م أ

(فى العبريَّة gāmā (جَامَا): تَشْرَبُ، بَلَعَ،
ومنه gam (جَمَ) وتفيدُ الإضافةَ والجمعَ .
وفى السريانيَّة gemā (جَمَا): وعاء، قِدْر).

* الإجماء - الإجماءُ فى الخَيْلِ : اسْتِطَالَةٌ
الغُرَّةُ، وهى البياضُ الذى يكونُ فى وَجْهِهَا.
* الجماءُ : الشَّخْصُ .
* الجَمَأُ : الجَمَاءُ .

* * *

* الجُمبازُ (فى الفارسيَّة : جانبازى : بمعنى المُخاطرةِ
بالروحِ أو اللَّعبِ بها) : مَمارَسَةُ حَرَكَاتٍ بَدَنِيَّةٍ مُتَفَاوِتَةٍ
الصُّعُوبَةِ فى تَحَكُّمٍ وَتَوَافُقٍ وَتَنَاسُقٍ بَيْنَ عَمَلٍ مُخْتَلِفٍ
العَضَلَاتِ ، وتُؤَدَّى حُرَّةً أو على أَجْهَزةٍ خاصَّةٍ . (مج) .

* * *

ج م ج م

١- الصَّدَارَةُ ٢- الإخْفَاءُ وَعَدَمُ الإِبَانَةِ
* جَمَجَمَ فلانٌ : لم يُبَيِّنْ كَلامَهُ ، عن عِىٍّ
أو غيرِ عِىٍّ . وفى اللِّسانِ : قال الشَّاعِرُ :
لَعَمْرِي لَقَدْ طَالَ ما جَمَجَمُوا
فما أَخْرَوْهُ وما قَدَّمُوا

ويقال : جَمَجَمَ كَلامَهُ .
و- فلانًا : أَهْلَكَهُ (عن كُراع) . قال رُؤْبَةُ :
* كَمْ مِنْ عِدَى جَمَجَمَهُمْ وَجَحَجَبَا *
[جَحَجَبَ : أَهْلَكَ] .
و- الشَّيْءُ فى صَدْرِهِ : أَخْفَاهُ ولم يُبَيِّدِهِ . قال
أبو صَخْرٍ الهُدَلِيُّ :

* جَمِىءٌ على فلانٍ - جَمَأٌ : غَضِبَ . فهو
جَمِئٌ .
و- الفَرَسُ : طالَتْ غُرَّتُهُ على وَجْهِهِ . فهو
أَجْمَأٌ .
* أَجْمَأَ الفَرَسُ : جَمَأَ . وفى الجيمِ : وَرَدَ قولُ
الشاعر :

إلى مُجَمَّاتِ الهامِ صُغِرَ خُدُودُها
مُعَرَّفَةُ الإِلْحَى سِباطُ المَشافِرِ
[صُغِرَ : ماثِلَةُ الخُدُودِ ؛ مُعَرَّفَةُ الإِلْحَى :
قَلِيلَةُ لَحْمِ الفَكَينِ ؛ سِباطُ : عَرِيضَةٌ] .
* تَجَمَّأَ القَوْمُ : تَجَمَّعُوا .

و- فلانٌ على الشَّيْءِ : انْحَنَى عليه وجَعَلَهُ
تحت ثوبِهِ .

وقيل : أَخَذَهُ فَوَاراهُ . (وانظر : ج ب أ) .
ويقال : الظِّلِيمُ يَتَجَمَّأُ على بَيِّضِهِ .
و- فلانٌ فى ثِيابِهِ : تَجَمَّعَ .
و- التَّحَفَ بها ، واشتَمَلَ عليها . (عن
أبى زيد) .

ماذا غداة ارتحلنا من مُجمِمةٍ

تُخْفِي جَوَى قد أَسْرَتْه بآبادٍ

[آباد: جمع أبد، وهو هنا الزَّمن الطويل] .

* تَجْمَجَمَ فلانٌ : جَمَجَمَ .

و— : اشْتَبَهَ عليه أمره . قال زهير :

وَمَنْ يُوْفٍ لَمْ يُدَمِّمْ وَمَنْ يُفْضِ قَلْبُهُ

إِلَى مُطْمَئِنِّ الْبِرِّ لَا يَتَجْمَجَمُ

* الْجَمَاجِمُ - جَمَاجِمُ الْقَوْمِ : ساداتهم . وقيل :

الْقَبَائِلُ الَّتِي تَجْمَعُ الْبُطُونُ ، وَيُنْسَبُ مَنْ

إِلَيْهَا دُونَهَا ، نَحْوَ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ ، فَإِذَا

قُلْتُ : "كَلْبِي" اسْتَعْنَيْتَ عَنْ أَنْ تَنْسَبَ إِلَى

شَيْءٍ مِنْ بَطُونِهِ .

o وَجَمَاجِمُ الْعَرَبِ : كِنَانَةٌ ، وَتَيْمٌ ، وَغَطَفَانٌ ،

وَهَوَازَنٌ ، وَبَكْرٌ ، وَعَبْدُ الْقَيْسِ ، وَالْأَزْدُ ، وَمَذْحِجٌ ،

وَطَيْئٌ ، وَقُضَاعَةٌ . (عن ابن الكلبي) .

وقال حبيب : الْجَمَاجِمُ كَلْبُ بْنُ وَبَرَةَ ، وَطَيْئٌ ،

وَحَنْظَلَةُ بْنُ مَالِكٍ ، وَعَامِرُ بْنُ صَعْصَعَةَ .

o وَدَيْرُ الْجَمَاجِمِ : مَوْضِعٌ بظَاهِرِ الْكُوفَةِ عَلَى سَبْعَةِ

فَرَسِيخٍ مِنْهَا (نحو ٤٠ كم) عَلَى طَرَفِ الْبَرِّ لِلْسَّالِكِ إِلَى

الْبَصْرَةِ ، كَانَتْ بِهِ وَقْعَةُ ابْنِ الْأَشْعَثِ مَعَ الْحَجَّاجِ . قَالَ

جَرِيرٌ :

وَلَمْ تَشْهَدْ الْجَوْنَيْنِ وَالشَّعْبَ ذَا الصُّفَا

وَشَدَاتِ قَيْسٍ يَوْمَ دَيْرِ الْجَمَاجِمِ

[الْجَوْنَانِ : عَمْرُو وَمُعَاوِيَةُ ابْنَا الْجَوْنِ] .

* الْجُمُجُمُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ (جُمُجُم)) : النَّعْلُ

مِنْ قُطْنٍ (: الْمَدَاسُ .

* الْجُمُجُمَةُ : عِظَامُ الرَّأْسِ كُلِّهَا . وَهِيَ الَّتِي

تَحْوِي الدِّمَاغَ . قَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ الْهَمْدَانِيُّ :

فَلَا صَلَحَ حَتَّى تُقْدَعَ الْخَيْلُ بِالْقَنَا

وَتُضْرَبَ بِالْبَيْضِ الْحِقَافِ الْجَمَاجِمِ

وَقَالَ جَرِيرٌ ، وَذَكَرَ صُحْبَةً فِي سَفَرٍ :

أَتَخَنَ لِلتَّغْوِيرِ وَقَدْ وَقَدَ الْحَصَى

وَذَابَ لُعَابُ الشَّمْسِ فَوْقَ الْجَمَاجِمِ

[التَّغْوِيرُ : الْإِسْتِرَاحَةُ وَسَطَ النَّهَارِ ، لُعَابُ

الشَّمْسِ : شِدَّةُ حَرَارَتِهَا] .

و— (فِي عِلْمِ التَّشْرِيحِ) skull : عِظَامُ الرَّأْسِ كُلِّهَا

فِي الْفَقَارِيَّاتِ ، وَهِيَ الَّتِي تَحْوِي الدِّمَاغَ ، وَمَحَافِظُ

حَوَاسِّ الْأَنْفِ وَالْأُذُنِ وَالْعَيْنِ ، وَتَشْمَلُ أَيْضًا الْفَكَّيْنِ ، وَهِيَ

تَكُونُ غُضْرُوفِيَّةً فِي الْفَقَارِيَّاتِ الدُّنْيَا (دَائِرِيَّاتِ الْفَمِ

وَالْأَسْمَاكِ الْغُضْرُوفِيَّةِ) وَفِي أَجْنَةِ الْفَقَارِيَّاتِ جَمِيعًا .

و— : رَئِيسُ الْقَوْمِ وَسَيِّدُهُمْ .

و— : كُلُّ بَنِي أَبِي لَهُمْ عِزٌّ وَشَرَفٌ .

و— : الْقَدَحُ مِنَ الْخَشَبِ يُكَالُ بِهِ . (عَنْ ابْنِ

قُتَيْبَةَ) .

وقيل : ضَرْبٌ مِنَ الْمَكَايِيلِ ، كَانَ يُسْتَعْمَلُ قَدِيمًا .

و— : الْخَشَبَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي رَأْسِهَا حَدِيدَةٌ

الْحِرَاثُ .

و— : الْبَيْتُ تُحْفَرُ فِي السَّبْحَةِ .

و— : مِنَ الْإِبِلِ : سُتُونٌ .

o وَوَجُمُجُمَةُ الْعَرَبِ : سَادَاتُهَا . وَفِي كَلَامِ

عُمَرَ : "أَنْتِ الْكُوفَةُ فَإِنَّ بِهَا جُمُجُمَةَ الْعَرَبِ" .

(ج) جَمَاجِمٌ ، وَجُمُجُمٌ ، وَجُمُجُمَاتٌ .

قال عُمَرُ بْنُ لَجَأِ التَّيْمِيُّ ، فِي صِفَةِ إِبِلٍ :

* وَاتَّقَتِ الشَّمْسُ بُجُمُجُمَاتِهَا *

* * *

ج م ح

انْطِلَاقُ الشَّيْءِ بِغَلَبَةِ وَقُوَّةٍ

قال ابنُ فارس: "الجيمُ والميمُ والحاءُ أصلٌ واحدٌ مُطَرَّدٌ ، وهو ذهابُ الشَّيْءِ قُدَمًا بِغَلَبَةِ وَقُوَّةٍ".

* جَمَحَ الْفَرَسُ - جَمَحًا ، وَجُمُوحًا ،

وَجِمَاحًا: عَتَا عَنْ أَمْرِ صَاحِبِهِ حَتَّى غَلَبَهُ .

فهو جامِحٌ . (ج) جَوَامِحٌ ، وَجَمَاحٌ . وهى

جايحةٌ . (ج) جَوَامِحٌ. وهو وهى جَمُوحٌ . (ج)

جُمُوحٌ . وفى القرآن الكريم : ﴿ لَوْلَا إِلَيْهِ وَهَمُ

يَجْمَحُونَ ﴾ . (التوبة / ٥٧) .

و- فلانٌ : رَكِبَ هَوَاهُ فَلَا يُمَكِّنُ رَدَّهُ . وفى

الأساس : قال الشاعرُ :

خَلَعْتُ عِذَارِي جَامِحًا مَا يَرُدُّنِي

عن البَيْضِ أَمْثَالِ الدَّمَى زَجَرُ زَاجِرٍ

[العِذارُ هنا : الحَيَاءُ] .

و- السَّفِينَةُ جُمُوحًا : تَرَكَتْ قَصْدَهَا فَلَمْ

يَضْبِطُهَا الْمَلَّاحُونَ .

و- الْفَرَسُ بِصَاحِبِهِ جَمَحًا ، وَجُمُوحًا ،

وَجِمَاحًا : ذَهَبَ يَجْرِي بِهِ جَرًّا غَالِبًا .

قال امرؤ القيسِ ، يَصِفُ فَرَسًا :

سَبُوحًا جَمُوحًا وَإِحْضَارُهَا

كَمَعْمَعَةِ السَّعْفِ الْمُوقِدِ

[الإِحْضَارُ: الْعَدُو؛ الْمَعْمَعَةُ: صَوْتُ الْحَرِيقِ] .

ويقال : فَرَسٌ جَمُوحٌ : لَمْ يَتَّنِ رَأْسَهُ .

و- الْمَفَازَةُ بِالْقَوْمِ : طَوَّحَتْ بِهِمْ لِبُعْدِهَا .

قال ذو الرُّمَّةِ :

وَرُبَّ مَفَازَةٍ قَذَفَ جَمُوحِ

تَقُولُ مُنْحَبِّ الْقَرَبِ اغْتِيَالًا

[قَذَفٌ : بَعِيدَةٌ ؛ تَقُولُ: تَغْتَالُ ؛ الْمُنْحَبُّ:

الْمُجْدُّ فِي السَّيْرِ؛ الْقَرَبُ: سُرَى اللَّيْلِ لَوَرْدِ

الْغَدِ] .

ويروى : "جَمُوعٌ" أى يَجْتَمِعُ رَأَى الْقَوْمِ

على أن يقيموا بها .

و- بفلانٍ مُرَادُهُ : لَمْ يَنْتَلِهِ .

و- فلانٌ إلى كذا : أَسْرَعَ إِلَيْهِ ، لَا يَرُدُّهُ

عنه شَيْءٌ . وفى اللسان: قال الشاعرُ :

إِذَا عَزَمْتُ عَلَى أَمْرِ جَمَحْتُ بِهِ

لَا كَالَّذِي صَدَّ عَنْهُ ثُمَّ لَمْ يُنِيبْ

[لَمْ يُنِيبْ : لَمْ يَرْجِعْ]

ويقال : جَمَحَ إِلَيْهِ : مَالَ .

و- من الْحَرْبِ : انْهَزَمَ وَانْفَلَتَ وَهَرَبَ .

قال سعد بن مالك ، يُعرضُ بالحارث بن
عباد :

الموتُ غايئتنا فلا

قصرُ ولا عنه جِماحُ

وقال جبران العود :

أقول لأصحابي أسيرُ إليهم :

لي الويلُ إن لم تَجْمَحْ كيف أجمَحُ ؟

فهو جامِح . (ج) جَمَاح .

و- المرأةُ من زَوْجِها : خَرَجَتْ من بَيْتِها

غاضِبَةً إلى أهلِها بغيرِ إِذْنِه . (وانظر : ط م ح) .

و- الصَّبِيُّ الكَعْبُ ، أى زَهْرُ الثَّرْدِ بالكَعْبِ :

رَمَاه حتَّى أزالَه عن مكانِه . (وانظر :

ج ب ح) .

* جَمَحَ إلى الشاهدِ النَّظَرَ : أدامَه مع فَتَحِ

العَيْنِ . لغة في حَمَجَ (عن الزمخشري) .

(وانظر : ح م ج) .

* تَجَامَحَ الصَّبِيَّانُ بالكِإِبابِ : رَمَوْا كَعْبًا

بكَعْبٍ حتَّى يُزِيلَه عن مَوْضِعِه .

* جَمَحَ : جدُّ جاهليُّ ، وهو جَمَحُ بن عمرو بن هُصَيْنِص

ابن كَعْب ، من وَلَدِه بنو جَمَحَ ، منهم حُذَافَةُ وسَعْدُ ،

ومن وَلَدِ حُذَافَةَ وَهْبُ ، وأَهْيَبُ ، ومن وَلَدِ وَهْبِ خَلْفُ ،

وحَبِيبُ ، ووَهْبَانُ ، ومن وَلَدِ خَلْفِ أُمَيَّةُ بنُ خَلْفِ :

قُتِلَ يومَ بَدْرَ ، وأَبَى بنُ خَلْفِ : قَتَلَه النَّبِيُّ صَلَّى الله

عليه وسلَّم يومَ أُحُدَ .

١- أبو ذَقِيلَ الجُمَحِيُّ الشَّاعِرُ ، واسمُه وَهْبُ بن زَمْعَةَ .

(انظر : د ه ب ل) .

٢- أبو عَزَه الجُمَحِيُّ الشَّاعِرُ ، واسمُه عَمْرُو بن عبد الله

ابن عَمَيْرَ بن أَهْيَبَ بن حُذَافَةَ . (وانظر : ع ز ز) .

٣- ابن سَلَامَ الجُمَحِيُّ : محمد بن سَلَامَ بن عُيَيْدَ الله بن

سالمِ البصريِّ ، الجُمَحِيُّ بالوَلَاءِ (٢٣١ هـ = ٨٤٦ م) ،

أديبٌ لُغَوِيٌّ إخباريٌّ ، رَاوِيَةٌ حَافِظٌ ، من كُتُبِه : " طَبَقَاتُ

الشَّعراءِ الجاهليِّين " ، و " طَبَقَاتُ الشَّعراءِ الإسلاميِّين " ،

و " بُيُوتَاتُ العَرَبِ " ، و " غريبُ القرآن " ، وكان قَدَرِيًّا ،

ولذا قال أهلُ الحديثِ يُكْتَبُ عنه الشَّعْرُ ، وأمَّا

الحديثُ فلا " .

* الجَمَاحُ : سَهْمُ الصَّبِيِّ يُجْعَلُ في طَرَفِه تَمَرٌ

معلوكٌ بِقَدَرِ سِدَادِ القَارُورَةِ ، ليكونَ

أَمْلَسَ ، حتَّى لا يُؤْذِي أَحَدًا عند الرَّمْيِ به ،

وليس له ريشٌ ، ورُبَّما لم يكن له أيضًا فُوقٌ

(الفُوقُ : الموضعُ الذي يُثَبَّتُ الوترُ منه) .

وفي اللسان : قال الشَّاعِرُ :

أصَابَتْ حَبَّةَ القَلْبِ

- فلم تُخْطِي - بِجَمَاحٍ

و- : رؤوسُ نَبَاتِي الحَلِيِّ والصُّلْيَانِ ونحو

ذلك ممَّا يَخْرُجُ على أَطرافِه شِبْهُ السُّنْبُلِ ،

غير أنَّه لَيْنٌ كأذْنَابِ الثُّعَالِبِ . واحِدَتُهُ :

جَمَاحَةٌ . (ج) جَمَاحِيحُ .

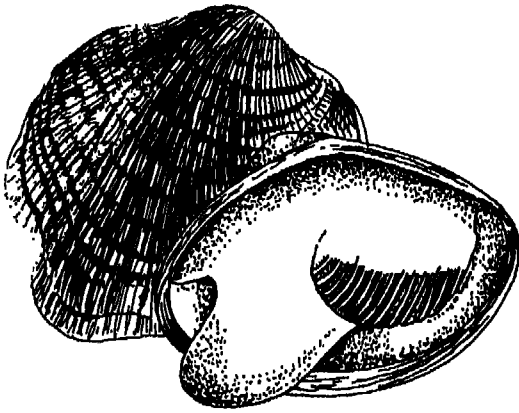
* الجَمَوُحُ - الجَمَوُحُ الطُّفْرِيُّ : أَحَدُ بنِي ظَفَرٍ من سُلَيْمِ

ابن منصور ، شاعرٌ فارسيٌّ ، قَادَ غَارَةَ بنِي سُلَيْمِ بن

منصور على بنِي إِحْيَانَ يومَ تَبْطِطَ ، وهو يومٌ " ذاتِ

* الجُمَّحِلُ : الحيوان الذى يكون فى جَوْفِ الصَّدْفِ. (عن ابن الأعرابى). قال الأغلبُ العجلى :

* لَمْ تَأْكُلِ الجُمَّحِلُ فى حُضَارِ شَنْ *
* وَلَمْ تَشْتِ بَيْنَ ثَأْجٍ وَالْكَدَنْ *
[ثَأْج ، وَالْكَدَنْ : مَوْضِعَان] .



* * *

ج م خ

التَّكْبَرُ والفَخْرُ

قال ابنُ فارس : " الجيمُ والميمُ والخاءُ كَلِمَةٌ واحدةٌ لعلَّها فى بابِ الإبدالِ لأنَّ الميمَ يجوزُ أن تكونَ مُنْقَلِبَةً عن فاءٍ * جَمَعَ الشَّيْءُ - : جَمَحًا : سَالَ .
- فلانٌ : فَخَرَ وَتَكَبَّرَ . فهو جامِحٌ ،
وهم جُمُحٌ . (وانظر : ج ف خ) .
- الكَعْبُ (زَهْرُ الثُّرْدِ) : اسْتَقَرَّ واعتَدَلَ .

اليشامُ " ، فَهَزَمَتْهُمُ بنو لُحَيانَ يَوْمَئِذٍ وَقَتَلُوا أَصْحَابَ الجَمُوحِ ، وَنَجَا هو يَوْمِئِذٍ ، وَخَبِرَ ذلكَ اليومِ وشِعْرُهُ فيه فى أشعار الهذليين .
- : اسْمُ فَرَسٍ مُسَلَّمٍ بن عمرو الباهلي ، التى قيلَ فيها :

* نَحْنُ سَبَقْنَا حَلَبَةَ العِراقِ *
* على الجَمُوحِ وعلى العِناقِ *

* الجَمِينُحُ : ذَكَرُ الرَّجُلِ .

o والجَمِينُحُ الأَسَدِيُّ : لَقَبُ مُنْقِذِ بن الطَّمَّاحِ بن قَيْسِ بن طَرِيفِ بن عمرو بن قَعْنِ الأَسَدِيِّ (٥٣ ق.هـ = ٥٧١م) :
شاعِرٌ جاهليٌّ ، من فرسانِ بنى أَسَدِ المَعْدُودِينَ ، وهو صَاحِبُ الغَارَةِ على إيلِ النُّعْمانِ بن ماءِ السَّماءِ ، شَهِدَ يَوْمَ جَبَلَةَ ، وفيه قُتِلَ ، وهو القاتِلُ :
أَمَسَتْ أَمَامَهُ صَفًّا مَاتَكَلَّمْنَا

مَجْنُونَةٌ أَمْ أَحَسَّتْ أَهْلَ خَرْوَبٍ
مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلْهُوزٍ فَقَالَ لَهَا :

ضُرَى الجَمِينُحِ وَمُسِيهِه بِتَعْدِيبِ
[خَرْوَب : مَوْضِعٌ ؛ المَلْهُوزُ : الجَمَلُ المَوْسُومُ فى لَحْيَيْهِ

* * *

ج م ح ظ

* جَمَحَظَ المَوْلُودُ : قَمَطَهُ (عن ابنِ عباد) .
(وانظر : ج م ح ظ) .

* * *

ج م ح ل

* جَمَحَلُ فَلَائًا : صَرَعَهُ صَرَعًا شَدِيدًا .

وَالصَّبِيُّ : قَفَزَ .

وَاللَّحْمُ : تَغَيَّرَ . (وانظر : خ م ج) .

وَالصَّبِيَانُ بِالْكَعَابِ : لَعِبُوا بِهَا مُتَطَارِحِينَ

لَهَا . (وانظر : ج ب ح ، ج ب خ) .

وَفَلَانٌ بِالْخَيْلِ ، أَوِ الْكَعَابِ : أَرْسَلَهَا

وَدَفَعَهَا .

وَيَقَالُ : جَمَخَ الْخَيْلَ ، أَوِ الْكَعَابَ . قَالَ

حَاتِمُ الطَّائِي :

وَإِذَا مَا مَرَزْتَ فِي مُسَبِّطٍ

فَاجْمَخِ الْخَيْلَ مِثْلَ جَمَخِ الْكَعَابِ

[مُسَبِّطٌ : يَرِيدُ فِي طَرِيقٍ مُمْتَدٍّ مُسْتَقِيمٍ] .

وَيُرْوَى : " فَاجْتَبَخَ " وَ " فَاجْمَخَ " .

* جَمَخَ اللَّحْمُ - جَمَخًا : جَمَخَ .

* أَجْمَخَ الْفَرَسُ : وَقَفَ عَلَى رَجْلَيْهِ الْخَلْفِيَّتَيْنِ .

* جَامَخَهُ : فَاحَرَهُ .

* انْجَمَخَ الْكَعْبُ : جَمَخَ .

* الْجُمَاخُ : الْكَثِيرُ الْفَخْرِ .

* الْجَمُوخُ : الْجُمَاخُ . (وانظر : ج ف خ) .

* الْجِمْمِيخُ : الْجُمَاخُ .

* الْجَوْمِيخُ : الْجُمَاخُ .

* * *

* الْجَمَخَرُ : كُلُّ قَصَبٍ أَجُوفٍ مِنْ قَصَبِ

الْعِظَامِ .

* الْجَمُخُورُ : الْأَجُوفُ .

وَقِيلَ : الْوَاسِعُ الْجُوفِ .

وَالْعَظِيمُ الْجِسْمِ الْخَوَارِ . (ج) جَمَاخِيرُ .

قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

حَارَ بَنُ كَعْبٍ إِلَّا أَحْلَامَ تَرْجُرِكُمْ

عَنَّا وَأَنْتُمْ مِنَ الْجُوفِ الْجَمَاخِيرِ

[حَارَ : تَرْخِيمٌ حَارِثٌ] .

* * *

ج م د

(فِي الْعَبْرِيَّةِ gāmad (جَامَدٌ) : قَطَعَ ،

قَوَّى ، ثَبَّتَ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ gmad (جَمَدٌ) :

ضَغَطَ ، وَالْمُضْعَفُ مِنْهُ gammed (جَمَدٌ)

ثَبَّتَ ، تَجَرَّأَ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ gamada

(جَمَدٌ) : قَطَعَ ، قَرَّرَ) .

١- الْيُبْسُ ٢- الْبُخْلُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْجَيْمُ وَالْيَيْمُ وَالذَّالُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ جُمُوسُ الشَّيْءِ الْمَائِعِ مِنْ بَرْدٍ أَوْ

غَيْرِهِ " .

* جَمَدَ الْمَاءُ وَالسَّائِلُ وَنَحْوُهُمَا - جَمَدًا ،

وَجُمُودًا : صَلَبَ . يَقَالُ : جَمَدَ الدَّمُ .

وَقِيلَ : جَمَدَ الْمَاءُ وَالْعَصَارَةُ وَنَحْوُهُمَا : أَخَذَ

فِي الْجُمُودِ . فَهُوَ جَائِدٌ ، وَجَمَدٌ .

وَالشَّيْءُ الْمُتَحَرِّكُ : سَكَنَ وَثَبَّتَ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَائِدَةً ﴾

وهى تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ﴿النمل/٨٨﴾.

و- النَّاقَةُ أَوْ الشَّاةُ : قَلَّ لَبَنُهَا .

و- الْأَرْضُ : لَمْ يُصِْبْهَا مَطَرٌ .

و- السَّنَةُ : لَمْ يَقَعْ فِيهَا مَطَرٌ .

و- عَيْنُ فُلَانٍ : قَلَّ دَمْعُهَا . وَقِيلَ : لَمْ تَبْكْ .

كِنَايَةٌ عَنْ قَسْوَةِ الْقَلْبِ . يُقَالُ : رَجُلٌ جَامِدٌ

الْعَيْنِ . قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

أَعَيْنِي جُودًا وَلَا تَجْمُدَا

أَلَا تَبْكِيَانِ لَصُخْرِ النَّدَى ؟

ويقال : عَيْنُ جَمُودٌ . قَالَ أَبُو عَظَاءٍ السُّدِّيُّ ،

يَرْتِي يَزِيدَ بْنَ هُبَيْرَةَ :

أَلَا إِنَّ عَيْنًا لَمْ تَجْدُ يَوْمَ وَاسِطٍ

عَلَيْكَ بِجَارِي دَمْعِهَا لَجَمُودٍ

[واسط : اسمٌ لعدة مواضع] .

و- فُلَانٌ : بَخِلٌ . وَفِي كَلَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ

الْتِيْمِيُّ : " إِنَّا وَاللَّهِ مَا نَجْمُدُ عِنْدَ الْحَقِّ ،

وَلَا نَتَدَفَّقُ عِنْدَ الْبَاطِلِ " .

ويقال : " جَمَدَت كَفُّهُ " كِنَايَةٌ عَنِ الْبُخْلِ .

فهو جَامِدٌ .

قَالَ الشَّمَاخُ ، يَمْدَحُ عُرَابَةَ الْأَوْسِيِّ :

أَفَادَ سَمَاحَةً وَأَفَادَ مَجْدًا

فَلَيْسَ كَجَامِدٍ لَحِزٍ ضَنِينٍ

[اللَّحِزُ : الْبَخِيلُ الشَّحِيحُ] .

(ج) جُمُدٌ . قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

قَبَّحَ إِلَهُ بَنِي بَجَادٍ إِنَّهُمْ

لَا يُصْلِحُونَ وَمَا اسْتَطَاعُوا أَفْسَدُوا

بُلْدُ الْحَفِيفَةِ وَاحِدٌ مَوْلَاهُمْ

جُمُدٌ عَلَى مَنْ لَيْسَ عَنْهُ مُجْمَدٌ

[وَاحِدٌ مَوْلَاهُمْ : لَا نَاصِرَ لَهُ] .

وَهُوَ جَمَادٌ أَيْضًا . يُقَالُ : هُوَ جَامِدُ الْكَفِّ ،

وَجَمَادُ الْكَفِّ .

و- حَقُّ فُلَانٍ : وَجَبَ .

و- فُلَانُ الشَّيْءِ : قَطَعَهُ .

* جَمَدَ الْمَاءُ ، أَوِ السَّائِلُ وَنَحْوُهُمَا جَمَدًا ،

وَجَمُودًا : جَمَدَ . قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ ، يَمْدَحُ

صَاعِدَ بْنَ مَخْلَدٍ :

وَأَجْدَى وَأَنْدَى بَطْنُ كَفٍّ مِنَ الْحَيَا

وَأَبَى إِبَاءً مِنْ صَفَاةٍ وَأَجْمَدُ

[الْحَيَا : الْمَطَرُ ، الصَّفَاةُ : الصَّخْرَةُ] .

* أَجْمَدَ فُلَانٌ : قَلَّ خَيْرُهُ .

و- بَخِلٌ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ مُجْمِدُ الْكَفِّ .

و- كَانَ أَمِينًا بَيْنَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسِرِ ، أَيْ : لَا

يَدْخُلُ فِيهِ ، وَلَكِنَّهُ يَدْخُلُ بَيْنَ أَهْلِ الْمَيْسِرِ

فَيَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ ، وَتُوضَعُ عَلَى يَدَيْهِ ،

وَيُؤْتَمَنُ عَلَيْهَا ، فَيُلْزَمُ الْحَقُّ مَنْ وَجَبَ عَلَيْهِ

وَلَزِمَهُ . قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ ، يَصِفُ قِدْحًا :

وَأَصْفَرُ مَضْبُوحٍ نَظَرْتُ حَوِيرَهُ

على النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتُهُ كَفًّا مُجْمِدٍ

[مَضْبُوح : لَوْحَتُهُ النَّارُ حَتَّى أَثَّرَتْ فِيهِ ؛

نَظَرْتُ : انْتَهَرْتُ ؛ حَوِيرُهُ : خُرُوجُ الْقِدْحِ

مِنَ النَّارِ ، يَقُولُ : وَرُبَّ قِدْحٍ هَذِهِ صِفَّتُهُ ،

انْتَظَرْتُ فَوْزَهُ أَوْ خَيْبَتَهُ وَنَحْنُ مَجْتَمِعُونَ

على النَّارِ لَهُ] .

وَيُنْسَبُ الْبَيْتُ لَعَدِيَّ بْنِ زَيْدٍ .

و- : دَخَلَ فِي جُمَادَى .

و- : لَمْ يَفُزْ قِدْحُهُ فِي الْمَيْسِرِ . وَبِهِ فُسْرٌ

الْبَيْتُ السَّابِقُ .

و- حَقَّ فُلَانٌ : أَوْجَبَهُ .

* جَامِدٌ فَلَانًا : جَاوَرَهُ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ

مُجَامِدِي ، إِذَا كَانَ جَارَكَ ، بَيْتَ بَيْتَ .

* جَمَدَ الْمَاءُ وَالْعَصَارَةُ وَنَحْوُهُمَا : جَمَدَ .

و- الشَّيْءَ : جَعَلَهُ جَامِدًا .

و- الْمَالُ أَوْ الْحِسَابُ : وَقَفَ التَّعَامُلُ فِيهِ

وَمَنَعَهُ لِسَبَبٍ مَا . (مَحْدَثَةٌ) .

* الْأَجْمَادُ : أَرْضٌ بِنَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ . (عَنِ الْبَكْرِيِّ) . قَالَ

الْأَعَشَى :

أَتَى تَذَكُّرُودَهَا وَصَفَاءَهَا

سَفَهَا وَأَنْتَ بِصُوءِ الْأَجْمَادِ

[الصُّوءَةُ : مَا تُصِيبُ مِنْ حَجَارَةٍ وَنَحْوِهَا ، لِيُسْتَقْدَلَ بِهِ

عَلَى الطَّرِيقِ] .

وَيُرْوَى : " بِصُوءِ الْأَجْدَادِ " .

○ وَأَجْمَادُ عَاجَةٍ : أَرْضٌ دُونَ الْمَدِينَةِ . (غَنِ الْبَكْرِيِّ) .

قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

أَلَا لَيْتَ لَيْلِي بَيْنَ أَجْمَادٍ عَاجَةٍ

وَيَعْتَشَارُ أَجْلَى عَنْ صَرِيحٍ فَأَسْفَرَا

[يَعْتَشَارُ : مَوْضِعٌ] .

○ وَأَجْمَادُ الْعَقِيقِ : مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ

السَّعْدِيُّ :

بِأَجْمَادِ الْعَقِيقِ إِلَى مَرَاخٍ

فَنَعْفُ سُوَيْقَةٍ فَرِيَاضٍ نَسْرٍ

[مَرَاخٍ ، وَنَعْفُ سُوَيْقَةٍ ، وَنَسْرٌ : مَوَاضِعٌ] .

* الْجَامِدُ : الْحَدُّ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ وَالْدَّارَيْنِ . (ج)

جَوَامِدُ .

و- : الْبَلِيدُ .

و- (فِي اللَّغَةِ) : مُصْطَلَحٌ يُطْلَقُ عَلَى الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ .

وَهُوَ فِي الْأَسْمَاءِ يُقَابِلُ الْمُشْتَقَّ مِنْهَا ، وَيُقَصَّدُ بِهِ مَا ذَلَّ

عَلَى ذَاتٍ أَوْ مَعْنًى ، كَأَسْمَاءِ الْأَجْنَاسِ وَأَسْمَاءِ الْمَعَانِي .

وَفِي الْأَفْعَالِ يُقَابِلُ الْمُتَصَرِّفَ مِنْهَا ، وَيُقَصَّدُ بِهِ مَا لَازِمٌ

صُورَةً وَاحِدَةً ، وَهُوَ إِمَّا مُلَازِمٌ لِلْمُضِيِّ أَوْ مُلَازِمٌ لِلْأَمْرِ .

○ وَجَامِدُ الْمَالِ : غَيْرُ السَّائِلِ مِنْهُ . وَيُقَالُ : " لَكَ

جَامِدُ الْمَالِ وَذَائِبُهُ " ، أَيْ : مَا جَمَدَ مِنْهُ

وَمَا ذَابَ . وَقِيلَ : صَامِتُهُ ، وَنَاطِقُهُ . وَقِيلَ :

حَجَرُهُ وَشَجَرُهُ .

* الْجَامِدَةُ - سَنَةٌ جَامِدَةٌ : لَا كَلًّا فِيهَا وَلَا

خِصْبَ وَلَا مَطَرَ .

○ وَشَاءُ جَامِدَةٌ : لَا لَبَنَ لَهَا .

* جَمَادٍ : اسْمٌ عَلَمٌ لِلْجُمُودِ ، وَهُوَ فَعَالٌ مَعْدُولٌ

عَنِ الْمَصْدَرِ لِلْمُبَالَغَةِ .

ويُقال للبخيل دعاءً عليه: "جمادٍ له"، أى
لا زال جامد الحال. قال المتلمس الضبي:
جمادٍ لها جمادٍ ولا تقولوا

لها أبداً إذا ذكرت: حمادٍ
[حمادٍ لها ، أى : حمداً وشكراً لها] .
*الجمادُ : الأرضُ .

وقيل: هي الأرض اليابسة لم يُصبها مطرٌ،
ولا شيء فيها. قال لبيد بن ربيعة العابري:
أمرعت في نداءه إذ قحط القطرُ
رُ فأمسى جمادها ممطورا
[أمرعتُ : أخصبتُ] .

وقيل: هي الأرض الغليظة . قال الأسود بن
يعفر:

والبيضُ يرمين القلوبَ كأنها

أدحى بين صريمة وجمادٍ

[الأدحى: مبيضُ النعام ، أراد كأنها بيضُ
أدحى ؛ الصريمة : القطعة من الرمل] .
و- : الناقة البطيئة .

و- : الناقة القوية الوثيقة . (عن ابن
الأنباري). قال الأسود بن يعفر النهشلي:
ولقد تلوت الظاعنين بجسرة

أجدٍ مهاجرة السقابِ جمادٍ

[تلوتُ تبعْتُ ؛ الجسرةُ : الناقةُ الشديدة؛

الأجدُ : الموثقة الخلق ؛ مهاجرة السقابِ :
تاركة أولادها] .

و- : التي لا لبنَ بها .

وقيل: القليلة اللبن ، وذلك من يبوسيتها .

و- : السنة لا مطرَ فيها . وفي اللسان قال
الشاعر :

وفي السنة الجمادِ يكونُ غيثاً

إذا لم تُعطِ درتها العُصوبُ

[العُصوبُ : النافرة ، ولعلها العُصوب ، وهي
الناقة التي لا تدرك حتى تُعصبَ فخذها] .

و- : ضربٌ من الثياب والبُرود . قال
أبو ذؤاد الإيادي :

عَبَقَ الكِبَاءُ يَهْنُ كُلَّ عَشِيَّةٍ

وغمرن ما يلبسنَ غيرَ جمادٍ

[الكِبَاءُ : عودٌ يُتَبَخَّرُ به] .

و- : القسمُ الثالثُ من الكائنات ، وهو قسيمُ

الحيوانِ والنباتِ . قال أبو العلاء المعري :

والذى حارتِ البريةُ فيه

حيوانٌ مُستحدثٌ من جمادٍ

O وفلانٌ جمادُ العينِ : قليلُ الدَّمعِ . قال
ذو الرمة :

وما أنا في دارِ لَمَى عَرَفْتُهَا

بجلدٍ ولا عَيْنِي بها يجمادٍ

[الجلدُ : القوى الصبور على المكروه] .

O وَرَجُلٌ جَمَادُ الْكَفِّ : بَخِيلٌ .

* الْجِمَادُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ وَالْبُرُودِ .

* جُمَادَى : اسْمٌ لِلشَّهْرَيْنِ : الْخَامِسِ وَالسَّادِسِ

مِنْ شُهُورِ السَّنَةِ الْقَمَرِيَّةِ ، وَهُمَا جُمَادَى

الْأُولَى وَجُمَادَى الْآخِرَةَ . قَالَ أَحِيحَةُ بْنُ

الْجَلَّاحِ :

إِذَا جُمَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا

زَانَ جَنَابِي عَطْنٌ مُغْضِفٌ

[الْجَنَابُ : فَنَاءُ الدَّارِ أَوْ مَا حَوْلَهَا ، عَطْنٌ :

يَرَادُ بِهِ هُنَا : النَّخِيلُ الرَّاسِخَةُ فِي الْمَاءِ ،

مُغْضِفٌ : كَثِيرُهُ الْحَمَلِ] .

وُتْسِبَ إِلَى أَبِي قَيْسٍ بْنِ الْأَسْلَتِ .

وَالْعَرَبُ تَعُدُّ جُمَادَى مِنْ أَرْمَانَ الْقَحْطِ

وَالضَّرِّ . قَالَ الْمُتَوَكَّلُ اللَّيْثِيُّ ، يَمْدَحُ :

فَإِنْ يَسْأَلُ اللَّهُ الشُّهُورَ شَهَادَةً

تُنَبِّئُ جُمَادَى عَنْكُمْ وَالْمَحْرَمُ

[يَمْدَحُهُمْ بِالْبَذْلِ فِي شُهُورِ الضَّيْقِ وَالسَّعَةِ] .

وَالنُّسْبَةُ إِلَيْهِ جُمَادَى . قَالَ الرَّاعِي التُّمَيْرِيُّ ،

يَصِفُ نَبَاتًا :

جُمَادِيًّا يَحِينُ الْمَزْنُ فِيهِ

كَمَا فَجَّرَتْ فِي الْحَرَثِ الدُّبَارَا

[الدُّبَارُ : جَمْعُ الدَّبْرَةِ ، وَهِيَ الْقَنَاةُ بَيْنَ

الزَّرْعِ] .

و- : أَيَّامُ الشِّتَاءِ عِنْدَ الْعَرَبِ ، لَجُمُودِ الْمَاءِ

فِيهَا . وَفِي الْمَثَلِ :

* شَهْرًا رَبِيعٍ كَجُمَادَى الْبُؤْسِ *

يُضْرَبُ لِمَنْ يَشْكُو حَالَهُ فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ ،

أَخْصَبَ أَمْ أَجْدَبَ .

وَقَالَ خُوَيْلِدُ بْنُ وَاثِلَةَ الْهُذَلِيِّ :

فَيَارُبَّ حَيْرَى جُمَادِيَّةٍ

تَنْزِلُ فِيهَا نَدَى سَاكِبٌ

[حَيْرَى : يَعْنِي لَيْلَةً طَوِيلَةً] .

وَيُقَالُ : ظَلَّتِ الْعَيْنُ جُمَادَى ، أَيْ جَامِدَةً لَا

تَدْمَعُ ، وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

مَنْ يَطْعَمُ النَّوْمَ أَوْ يَبْتَ جَذَلًا

فَالْعَيْنُ مَتَّى لِلْهَمِّ لَمْ تَنْمِ

تَرْعَى جُمَادَى النَّهَارَ خَاشِعَةً

وَاللَّيْلَ مِنْهَا بِوَادِقِ سَجِمِ

[تَرْعَى : تُرَاقِبُ ، وَادِقٌ : مُنْهَمِرٌ ، أَيْ تَرْعَى

النَّهَارَ جَامِدَةً فَإِذَا جَاءَ اللَّيْلُ بَكَتَ] .

(ج) جُمَادِيَّاتِ .

* الْجَمْدُ ، وَالْجَمْدُ : الْكُتْلُ الْمُتَجَمِّدَةُ مِنَ الْمَاءِ

بِفِعْلِ الْبُرُودَةِ الشَّدِيدَةِ . (مَج) .

يُقَالُ : مَاءٌ جَمْدٌ .

و- : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَصَلَبَ .

* الْجَمْدُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَصَلَبَ .

يُقَالُ : أَرْضٌ جَمْدٌ . (ج) أَجْمَادٌ ، وَجِمَادٌ .

قال أمية بن أبي عائذ :

مِنَ الطَّوَيَاتِ خِلَالَ الْعَصَا

بأجماد حومل أو بالمطالي

[حومل ، والمطالي : موضعان] .

وقال ذو الرمة :

عَنودُ النَّوى حَلالَةٌ حيثُ تَلْتَقِي

جِماذُ وَشَرْقِيَّاتُ رَمَلِ الشَّقَائِقِ

[النَّوى : النِّيةُ والقصدُ ؛ عَنودُ النَّوى : يريدُ

نواها مُعارضة ليست على القصدِ ؛ الشَّقَائِقُ :

غِلْظٌ بينَ رَمَلَيْنِ] .

وقال الحطيئة :

تَبِعْتُهُمْ بِصَرِيٍّ حَتَّى تَضَمَّنَهُمْ

من الجِماذِ ووادي الغابةِ البُرْقِ

[البُرْقُ : جمعُ بُرْقَةٍ وبَرْقاء ، وهى أرضٌ

غليظةٌ مُختلطةٌ بِحِجارةٍ ورَمَلٍ] .

و- : المَكَانُ الحَزَنُ (الوَعْرُ) .

و- : الحَجَرُ . واستعمله المَعَرِيُّ لِخِلَافِ

الذَّائِبِ ، فقال فى قُدْرَةِ اللَّهِ سُبْحانَهُ وتعالى

المُسْتَحِقُّ لِلْعِبَادَةِ :

ولكنَّهُ خالِقُ العالَمِينَ

ذائِبِ أَجْزائِهِم والجَمْدُ

و- : التَّلْجُ الذى يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ .

وفى الأساس : انْقَشَ وَعَدَكَ فى الجَلْمَدِ ولا

تَنْقُشُهُ فى الجَمْدِ .

و- : الماءُ الجامِدُ . وقال أبو العلاء المَعَرِيُّ ،

فاستعاره للبرْدِ والقرِّ :

نادى حِشا الأمِّ بالطفْلِ الذى اشْتَمَلَتْ

عَلَيْهِ : ويَحْكُ لا تَظْهَرُ ومُتَّ كَمَدًا

فإن خَرَجْتَ إلى الدُّنيا لَقِيتَ أَدَى

من الحَوادِثِ ، بَلَّه القَيْظُ والجَمْدَا

* الجَمْدُ : المَكَانُ الصُّلبُ المُرتَفِعُ مِنَ الأَرْضِ .

و- : قارَةُ (جُبَيْل) ليست بِشَدِيدَةِ الارتفاعِ ،

تَغْلُظُ مَرَّةً وتَسْهَلُ أُخْرَى .

و- : الأَكَمَةُ الصَّغِيرَةُ المُسْتَدِيرَةُ .

و- المَوْضِعُ الذى يُنْبِتُ البَقْلَ والشَّجَرَ .

(ج) جِماذُ ، وأجمادُ .

o وجمْدُ رَهْبَى : مَوْضِعٌ وردَ فى قولِ ذى الرُّمَّةِ يَصِفُ

حُمْرًا وَخَشِيَّةً :

كَأَنَّ شُخُوصَ الخَيْلِ ها مِنْ مَكَانِها

على جَمْدٍ رَهْبَى أو شُخُوصِ خِيَامِ

[ها : للتثنية . يريد : كأنَّ أَحْجامَها لِعِظَمِها أَحْجامُ

خَيْلٍ أو خِيَامٍ على هذا المَكَانِ المُرتَفِعِ] .

* الجَمْدُ : جَبَلٌ بَنَجْد . قال أمية بنُ أبى الصَّلْتِ :

سُبْحانَهُ ثُمَّ سُبْحاناً نَعُودُ بِهِ

وَقَبْلَنَا سَبَحَ الجُودِيُّ والجَمْدُ

* جَمْدانُ : مَوْضِعٌ به جَبَلان مُقْتَرنان شَرْقى الطَّرِيقِ من

مَكَّةَ إلى المَدِينَةِ على مَسافَةٍ تُقاربُ تِسْعِينَ كيلو مترا من

مَكَّةَ ، كان من مَنازِلِ أسفلَ بين قَدِيدٍ وعُسفانِ .

وقيل : وإِلا بَيْنَ آمَجَ وَثِيَّةِ غَزالِ . وفى الخَبَرِ : " كان

ج م ر

(فى العبرية gāmar (جَامَرٌ: أَكْمَلَ، أَتَمَّى،
وفى السريانية gmar (جَمَرٌ): أَتَمَّ، أَتَجَزَّ ،
وفى الحبشية gamara (جَمَرٌ): أَكْمَلَ، أَتَجَزَّ.
وفى الأكديّة gamāru (جَمَارُو): أَكْمَلَ ،
أَتَمَّى، وفى الأشورية gamāru (جَمَارُو): أَكْمَلَ
وَأَتَمَّ. وفى السبئية gmr (ج م ر): أَكْمَلَ وَأَتَمَّ.

١- الاتِّقَادُ ٢- التَّجْمَعُ

قال ابن فارس: " الجيمُ والميمُ والراءُ أصلٌ
واحدٌ يدلُّ على التَّجْمَعِ ".
* جَمَرَ الفرسُ جَمْرًا: وَثَبَ فى قَيْدِهِ .
و- القَوْمُ: وَضَعُوا اللَّحْمَ على الجَمْرِ .
و- بَنُو فلانٍ: اجْتَمَعُوا وصارُوا إلبًا . أى :
جَمْعًا كَثِيرًا .
و- القَوْمُ على الأمرِ: تَجَمَّعُوا عليه وانضمُّوا .
وفى خَبَرِ أبى إدريس: "دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ
وَالنَّاسُ أَجْمَرُ ما كانوا"، أى: أَجْمَعُ ما كانوا .
و- فلانٌ فلانًا: أعطاهُ جَمْرًا . ويقال: جَمَرَهُ
من ناره .
و- الشَّيْءُ: نَحَاه .
و- النُّخْلَةُ: قَطَعَ جُمَارَهَا، أو جامُورَهَا .
و- المَرَأَةُ شَعَرَهَا: جَمَعَتْهُ وَعَقَدَتْهُ فى قَفَاها
ولم تُرْسِلْهُ .
* أَجْمَرَ الإنسانُ أو الحيوانُ: أَسْرَعَ فى السَّيْرِ
وعَدَا.

رسولُ الله - صَلَّى الله عليه وسلَّم - يَسِيرُ فى طريقِ مَكَّةَ
فَمَرَّ على جَبَلٍ يُقالُ لَهُ جُمْدَانُ " .

وقال حَسَنُ بنُ ثابت، يَهْجُو بَنى أَسْلَمَ :

لَقَدْ أَتَى عن بَنى الجَرَباءِ قَوْلُهُمُ

وَدُوْنَهُمْ ذَفُ جُمْدانٍ فَمَوْضُوعُ

[ذَفُ: جانِبٌ ؛ موضوعٌ: مَوْضِعٌ] .

* الجُمْدَةُ فى الطَّبِّ cataplexy: اضطرابٌ نَفْسَانِيٌّ
يَتَمَيَّزُ بِشِبْهِ الغَيْبُوتَةِ ، وبالنَّيْبِيسِ العَضَلِيِّ الذى يَحافظُ
فيه المصابُ مُدَّةً من الزمانِ على كلِّ حَرَكَةٍ مُتَعَمِّلَةٍ تُفَرِّضُ
على أَحَدِ أَطرافِهِ .

* الجَمَّادُ: السَّيْفُ الصَّارِمُ القَطَّاعُ . وفى

الأساس: سَيْفٌ جَمَّادٌ: يَجْمَدُ مَنْ يُضْرَبُ بِهِ .

وفى مُعْجَمِ البُلدانِ: أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو الأَسَدِيُّ:

واللهِ لو كُنْتُمْ بأَعْلَى تَلْعَةٍ

من رَأْسِ قُنْفُذٍ أو رُؤُوسِ صِمَادٍ

لَسَمِعْتُمْ من حَرٍّ وَقَعَ سُبُوفِنَا

ضَرْبًا بِكُلِّ مُهَنَّدٍ جَمَّادٍ

[التَّلْعَةُ: المَرْتَفَعُ من الأرضِ. قُنْفُذٌ، صِمَادٌ:

مَوْضِعَانِ] .

* الجُموودُ: أَرْضٌ أَسْهَلُ من الجُمْدِ وَأَشَدُّ

مَخالِطَةً لِلسُّهولِ .

* جَمِيدٌ - رَجُلٌ جَمِيدٌ العَيْنُ: جامِدُها .

* الجَوامِدُ solids: المَوادُّ عَندَما تَكونُ فى الحَالَةِ

الجامِدةِ ، وهى الطُّورُ الذى تَتَّخِذُ فيه المادَّةُ شَكْلًا
وَحَدًّا مَخْدُونَيْنِ .

* مَجْمَدَةٌ gleacier: مَلْجَأَةٌ .

* * *

قال لبيدٌ ، وذكرَ ناقته .

وإذا حرَّكتُ غَرزِي أَجْمَرْتُ

أو قرأَ بى عَدُو جَوْنٍ قد أَبَلَ

[الغَرزُ : رِكابُ الرِّحْلِ ، قرأَ بى : جَعَلَنى

أَتَتَّبِعُ ؛ الجَوْنُ : الأَذْهُمُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ ؛

أَبَلَ : اجْتَنَزَا عن الماءِ بالرَّطْبِ] .

و- الفَرَسُ : جَمَرَ .

و- اللَّيْلَةُ : طَالَتْ فيها مُدَّةٌ ظُهُورِ الهِلَالِ .

و- البَعِيرُ : اسْتَوَى خُفُّهُ فلا خَطَّ بين

سَلَامَيَّهِ ، وذلك إذا نَكَبَتْهُ الجِمارُ (قَرَحَتْهُ)

فصَلَبَتْ . فهو مُجْمَرٌ . قال العَبَّاسُ بنُ مِرْدَاس :

يا أَيُّها الرَّجُلُ الذى تَهْوَى به

وجنأ مُجْمِرُهُ المَناسِمِ عِرْمَسُ

[العِرْمَسُ : الصَّخْرَةُ الصُّلْبَةُ ، ويشبَّه بها

النَّاقَةُ الجَلْدَةُ] .

و- القَوْمُ على الأمرِ : تَجَمَّعُوا عليه وانضَمُّوا .

و- الأمرُ بَنى فلانٍ : عَمَّهُم جَمِيعًا .

و- المَرَأَةُ شَعَرُها : جَمَرَتْهُ . وفى خَبَرِ

عائِشَةَ - رَضِيَ اللهُ عنها : " أَجْمَرْتُ رَأْسِي

إِجْمَارًا " ، أى جَمَعْتُهُ وضمَّرتُهُ .

ويقال : أَجْمَرَ شَعْرَهُ : إذا جَعَلَهُ ذُوَابَةً ؛

وفى الخَبَرِ عن النُّخَعِيِّ : " الضَّافِرُ والمُلَبَّدُ

والمُجْمَرُ عليهم الحَلَقُ " .

ويُرَوَّى : " المُجْمَرُ " .

و- فلانُ الثُّوبَ : بَخَّرَهُ بالطَّيِّبِ .

و- النَّارُ : هَيَّأَها .

و- النُّخْلُ : خَرَصَها ، أى قَدَّرَ ثَمَرَها .

و- الخَيْلُ : ضَمَرَها .

و- : جَمَعَهَا .

و- الحَصَا الخُفُّ والحافِرُ : صَلَبَهُ .

* أَجْمِرَ الحافِرُ والفَرَسُ ، وهو طَرَفُ

الخُفِّ : صَلَبَ واشتَدَّ من مَشْيِهِ على

الحِجَارَةِ . قال المَرَّارُ بنُ مُنْقِذٍ ، يَصِفُ

ناقَةً :

تَتَّبِعِي الأَرْضَ وصَوَانَ الحَصَى

بِوَقَاحٍ مُجْمَرٍ غَيْرِ مَعِرٍ

[الوَقَاحُ : الصُّلْبُ ؛ المَعِرُ : الذى ذَهَبَ

ما يَلِى أطرافَهُ من الشَّعْرِ]

* جَمَرَ القَوْمُ : جَمَرُوا .

و- الحاجُ : رَمَى الجِمارَ . قال عُمَرُ بنُ أبى

رَبِيعَةَ فى عائِشَةَ بنتِ طَلْحَةَ ، وقد رآها

بالمُحَصَّبِ :

بَدَأَ لى منها مِعْصَمٌ حيثُ جَمَرْتُ

وكَفَّ خَضِيبٌ زُبْنَتْ يَبْنان

وَالْقَوْمُ عَلَى الْأَمْرِ : جَمَرُوا .

وَالْفُلَانُ فَلَانًا مِنْ نَارِهِ : جَمَرَهُ .

وَالشَّيْءُ : جَمَعَهُ .

وَالْأَمْرُ الْقَوْمُ : أَخْوَجَهُمْ إِلَى الْاجْتِمَاعِ وَالْانْضِمَامِ .

وَالْمَرَأَةُ شَعَرَهَا : جَمَرَتْهُ .

وَقِيلَ : ضَفَرَتْهُ جَمَائِرٌ : وَبِهِ رُؤْيُ خَبَرِ النَّخَعِيِّ السَّابِقِ .

وَالْفُلَانُ النَّخْلَةُ : قَطَعَ جَمَارَهَا .

وَالْأَمِيرُ الْجَيْشُ : أَطَالَ حَبْسَهُ فِي أَرْضِ

الْعَدُوِّ ، وَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ فِي الرَّجُوعِ أَمَدًا طَوِيلًا .

وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " لَا

تُجَمَّرُوا الْجَيْشَ فَتَقْتُلُوهُمْ " وَمِنْ كَلَامِ الْوَلِيدِ

ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ حِينَ وَلِيَ الْخِلَافَةَ : " وَإِذَا

أَغْزَيْتُكُمْ فَجَمَّرْتُكُمْ فَلَا طَاعَةَ لِيْ عَلَيْكُمْ " .

وَقَالَ سَهْمُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيُّ :

مُعَاوِيَ إِمَّا أَنْ تُجَهِّزَ أَهْلَنَا

إِلَيْنَا ، وَإِمَّا أَنْ نَزُورَ الْأَهْلِيَّ

وَجَمَّرْتَنَا تَجْمِيرَ كِسْرَى جُنُودَهُ

وَمَنْيَتَنَا حَتَّى نَسِينَا الْأَمَانِيَا

وَالْفُلَانُ الثُّوبُ : أَجَمَرَهُ .

وَالْقَوْمُ : قَطَعَهُ .

وَاللُّحْمُ : وَضَعَهُ عَلَى الْجَمْرِ .

* تَجَمَّرَ الْجُنْدُ : احْتَبَسُوا فِي الثُّغُورِ . يُقَالُ :

جَمَرَهُمُ الْأَمِيرُ فَتَجَمَّرُوا .

وَالْقَوْمُ : تَجَمَّعُوا .

وَالْأَمْرُ : جَمَرُوا .

* أَجَمَرَ الْعَرَقُ : تَجَمَّعَ . قَالَ الْأَفْوَةُ الْأَوْدِيُّ :

وَرُكُوبُ الْخَيْلِ تَعْدُو الْمَرَطَى

قَدْ عَلَاهَا نَجْدٌ فِيهِ أَجْمِرَارُ

[الْمَرَطَى : نَوْعٌ مِنَ الْعَدُوِّ ؛ نَجْدٌ : عَرَقٌ] .

وَيُرْوَى : " أَحْمِرَارُ "

* اسْتَجَمَرَ الْجَيْشُ : تَحَبَّسَ .

وَالْفُلَانُ : اسْتَنْجَى بِالْحِجَارَةِ . وَفِي الْخَبَرِ :

" إِذَا اسْتَجَمَرْتَ فَأَوْتِرْ " .

وَالْبَلَجَمَرُ : تَبَخَّرَ بِالْعُودِ وَنَحْوِهِ .

وَالْقَوْمُ عَلَى الْأَمْرِ : جَمَرُوا .

وَالْفُلَانُ الْقَوْمُ : سَأَلَهُمْ أَنْ يَجْتَمِعُوا إِلَيْهِ .

وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " أَنَّهُ

سَأَلَ الْحُطَيْئَةَ عَنْ عَبَسٍ وَمُقَاوِمَتِهَا قَبَائِلَ

قَيْسٍ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، كُنَّا أَلْفَ

فَارِسٍ كَأَنَّكَ ذَهَبَةٌ حَمْرَاءُ لَا نُسْتَجِيرُ وَلَا

نُحَالِفُ " . يُرِيدُ لَا نُسْتَجِيرُ أَحَدًا وَلَا نُحَالِفُهُ .

* الْجَاهِرُ : الَّذِي يَتَوَلَّى التَّجْمِيرَ .

* الْجَامُورُ : شَحْمُ النَّخْلَةِ ، وَهُوَ الْجَمَارُ .

وَالْخَشَبَةُ الْمُثَقَبَةُ الْمُرَكَّبَةُ فِي رَأْسِ دَقْلٍ

السَّيْفِيَّةِ ، وَتُسَمَّى جَامُورَ الدَّقْلِ .

[الدَّقْلُ: الخَشَبَةُ الطَّوِيلَةُ الَّتِي تُشَدُّ فِي وَسْطِ السَّفِينَةِ يُمَدُّ عَلَيْهَا الشَّرَاعُ] .

و — : الرَّأْسُ تَشْبِيهًا بِجَامُورِ السَّفِينَةِ . قَالَ كُرَاعُ : إِنَّمَا تُسَمِّيهِ بِذَلِكَ الْعَامَّةُ .
و — : الْقَبْرُ .

* الْجَمَارُ: الْقَوْمُ الْمُجْتَمِعُونَ . قَالَ الْأَعَشَى :
فَمَنْ مُبْلَغٌ وَإِلَّا قَوْمَنَا

وَأَعْنَى بِذَلِكَ بَكْرًا جَمَارًا

و — : عَدُوُّ الْإِبِلِ ضَرْبَةٌ وَاحِدَةٌ، أَيْ جُمْلَةٌ .
وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

وظَلَّ رَعَاؤُهَا يَلْقَوْنَ مِنْهَا

إِذَا عُدَّتْ نَظَائِرَ أَوْ جَمَارًا

[النَّظَائِرُ : الْعَدُوُّ مَثْنًى مَثْنًى] .

* جِمار : مَوْضِعُ رَمَى الْجَمَرَاتِ الثَّلَاثِ بِمَعْنَى . وَفِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا جِئْتُمَا أَعْلَى الْجِمَارِ فَعَرَجَا

عَلَى مَنْزِلٍ بِالْخَيْفِ غَيْرِ دَمِيمٍ

[الْخَيْفُ : مَوْضِعٌ فِي بَنِي] .

* جُمَارَى يُقَالُ: جَاءَ الْقَوْمُ جُمَارَى، وَجُمَارًا:
أَيَّ بِأَجْمَعِهِمْ .

* الْجَمْرُ : النَّارُ الْمُتَقَدُّةُ، فَإِذَا بَرَدَ فَهُوَ فَحْمٌ .

وَفِي الْخَبَرِ : "الْقَابِضُ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ" . وَيُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي شِدَّةِ الْحَرَارَةِ فَيُقَالُ: "أَحْرُ مِنْ الْجَمْرِ" .

وَاحِدَتُهُ جَمْرَةٌ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ لَا يَعْرِفُ الْجَمْرَةَ مِنَ الثَّمَرَةِ . وَفِي الْمَثَلِ : "أَعْطِ أَخَاكَ ثَمَرَةً ، فَإِنْ أَبَى فَجَمْرَةً" . يُضْرَبُ لِمَنْ يَخْتَارُ الْهَوَانَ عَلَى الْكَرَامَةِ . وَفِي الْمَثَلِ : "هَرَّقَ عَلَى جَمْرِكَ مَاءً" ، يُضْرَبُ لِلْغَضَبَانِ ، أَيْ اصْطَبَّ مَاءً عَلَى نَارِ غَضَبِكَ . قَالَ رُؤَبَةُ :

* هَرَّقَ عَلَى جَمْرِكَ أَوْ تَبَيَّنَ *

وَيُرْوَى : عَلَى خَمْرِكَ .

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

فَقُومُوا وَلَا تُعْطُوا اللَّثَامَ مَقَادَةً

وَقُومُوا وَإِنْ كَانَ الْقِيَامُ عَلَى الْجَمْرِ

وَقَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ :

أَرَيْكَ أَمْ مَاءُ الْغَمَامَةِ أَمْ خَمْرُ

بِفِي بَرُودٍ وَهُوَ فِي كَيْدِي جَمْرُ

وَالْجَمْرُ الْبُرْكَانِي (فِي الْجِيُولُوجِيَا) lapilli = cindess :

الْمَقْدُوفَاتُ الْبُرْكَانِيَّةُ الْمُشْتَعِلَةُ مِمَّا تَنْفَاجُ أَقْطَارُهَا بَيْنَ ٣٢ وَ ٤٠ مِلِيْمَتَرَاتٍ ، وَتُسَمَّى بِالْأَسْمِ نَفْسِهِ حَتَّى بَعْدَ أَنْ تَبْرُدَ وَاحْتَوَاثَهَا فِي الرُّوَاسِي .

* الْجَمْرُ - أَخْفَافُ جُمْرٍ : صُلْبَةٌ . قَالَ بَشِيرُ ابْنِ النَّكَثِ الْيَرْبُوعِيُّ :

* قَوْرَدَتْ عِنْدَ هَجِيرِ الْمُهْتَجِرِ *

* وَالظِّلُّ مَخْصُوفٌ بِأَخْفَافِ جُمْرٍ *

[مَخْصُوفٌ : مَغْرُورٌ ، يَرِيدُ قَامَتِ عَلَى

أَظْلَالِهَا فَكَأَنَّ أَخْفَافَهَا قَدْ أَخْفَتِ الظِّلَّ] .

*جَمْرَان : جَبَلٌ أَسْوَدُ يَقَعُ غَرْبِيَّ مَنْطِقَةِ السَّرَاةِ فِي
نُجْدٍ، كَانَ قَدِيمًا بِبِلَادِ الرِّيَابِ. قَالَ الْمُرْقَشُ الْأَكْبَرُ :
وَكَانَ بِجَمْرَانَ مِنْ مَزْعَفٍ

وَمِنْ رَجُلٍ وَجْهُهُ قَدْ عَفِرَ
[الْمَزْعَفُ : الْمَقْتُولُ غِيلَةً ، عَفِرَ : جَزَّ فِي التُّرَابِ] .

*الْجَمْرَةُ : الْحَصَاءُ .

وَالْكُومَةُ مِنَ الْحَصَى .

و- : وَاحِدَةُ جَمَرَاتِ الْمَنَاسِكِ ، وَهِيَ الْجَمْرَةُ
الْأُولَى ، وَالْجَمْرَةُ الْوُسْطَى ، وَالْجَمْرَةُ الْعَقَبَةُ .

و- : الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ .

(ج) جِمَارٌ ، وَجَمَرَاتٌ .

و-:الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ.وفى التاج والتكملة:
الْجَمْرَةُ بضم الجيم .

و- : الْقَوْمُ الْمُجْتَمِعُونَ .

وَيُقَالُ : بَنُو فَلَانِ جَمْرَةٌ : أَهْلُ مَنَعَةٍ وَشِدَّةٍ .

و-:الْقَبِيلَةُ لَا تَنْضَمُّ إِلَى أَحَدٍ، وَلَا تُحَالِفُ

غَيْرَهَا ، وَتَصْبِرُ لِقِرَاعِ الْقَبَائِلِ ، كَمَا صَبَرَتْ

عَبَسٌ لِقَيْسٍ كُلِّهَا . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ - : "لَأُلْحِقَنَّ كُلَّ قَوْمٍ بِجَمَرَتِهِمْ" ، أَيْ

بِجَمَاعَتِهِمْ الَّتِي هُمْ مِنْهَا .

٥ وَجَمَرَاتُ الْعَرَبِ : ثَلَاثُ ، بَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ،

وَبَنُو ثَمِيرِ بْنِ عَامِرٍ ، وَبَنُو عَبْسٍ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ

أَرْبَعُ جَمَرَاتٍ وَزَادَ فِيهَا بَنِي ضَبَّةَ بْنِ أَدَّ . وَزَادَ الثَّمَالِيُّ

بَنِي يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ . وَوَاحِدَتُهَا : جَمْرَةٌ .

قَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ :

لَنَا جَمَرَاتُ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ بِمِثْلِهَا

كِرَامٌ وَقَدْ جُرِّينَ كُلَّ التَّجَارِبِ

ثَمِيرٌ وَعَبْسٌ يُتَسَيَّ نَفْيَانُهَا

وَضَبَّةٌ قَوْمٌ بِأَسْهُمٍ غَيْرُ كَاذِبٍ

[الثَّمِيَانُ : مَا تُثْنِيهِ الرِّيحُ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ مِنَ التُّرَابِ

وَنَحْوِهِ ، شَبَّ بِهِ مَا يَتَطَرَّفُ مِنْ مُعْظَمِ الْجَيْشِ] .

و- : ثَلَاثُ مِئَةِ فَارِسٍ أَوْ نَحْوِهَا مِنَ الْقَبِيلَةِ .

وَقِيلَ : أَلْفُ فَارِسٍ . يُقَالُ : جَمْرَةٌ كَالْجَمْرَةِ .

و- فِي الطَّبِّ carbuncle : التَّهَابُ حَادٌّ يَبْدَأُ فِي

الْجِلْدِ ثُمَّ يَنْتَشِرُ فِيمَا تَحْتَهُ مِنْ أَنْسِجَةٍ خَلَوِيَّةٍ وَدُهْنِيَّةٍ .

وَيَنْشَأُ عَنْ عَدْوَى .

٥ وَابْنُ أَبِي جَمْرَةَ : كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ ، اشتهر منهم :

١-عبد الله بن سعد بن أبي جَمْرَةَ الْأَزْدِيُّ (٦٩٥ هـ =

١٢٩٦ م) : فَقِيهٌ أُنْذِلْسِي مَالِكِيٌّ مِنْ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ .

تَوَفَّى بِمِصْرَ وَدُفِنَ بِهَا ، أَلْفَ عِدَّةٍ كُتِبَ مِنْهَا : " جَمْعُ

الْأَهْيَاةِ " وَهُوَ مُخْتَصَرٌ لَصَحِيحِ الْبُخَارِيِّ ، وَيُعْرَفُ

"بِمُخْتَصَرِ ابْنِ أَبِي جَمْرَةَ" ، وَ"بَهْجَةِ الْفُؤُسِ" فِي شَرْحِ

جَمْعِ الْأَهْيَاةِ ، وَ"الْمَرَاثِي الْجِسَانِ" فِي الْحَدِيثِ .

٢-مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي جَمْرَةَ الْأَمْوِيَّ

بِالْوَلَاءِ (٥٩٩ هـ = ١٢٠٢ م) : فَقِيهٌ أُنْذِلْسِي مَالِكِيٌّ ،

وُلِدَ بِمِصْرِيَّةٍ ، وَوَلَّى خِطَّةَ الشُّوزَى وَهُوَ فِي نَحْوِ الْحَاوِيَّةِ

وَالْعَشْرِينَ ، وَتَقَلَّدَ قَضَاءَ مِصْرِيَّةٍ وَبَلَنَسِيَّةٍ وَشَاطِبِيَّةٍ فِي مُدَيِّ

مُخْتَلِفَةٍ . مِنْ كُتُبِهِ : " نَتَائِجُ الْأَفْكَارِ وَمَنَاهِجُ النُّظَارِ فِي

مَعَانِي الْأَثَارِ " .

*الْجَمَارُ : شَحْمُ النَّخْلِ ، وَاحِدَتُهُ جُمَارَةٌ .

٥ وَجُمَارَةُ النَّخْلِ : شَحْمَتُهُ الَّتِي فِي قِمَّةِ

رأسه، تُقَطَّعُ قِمَّتُهُ، ثُمَّ يُكْشَطُ عَنْ جُمَارَةٍ فِي جَوْفِهَا بَيْضَاءٌ، وَهِيَ رَخْصَةٌ تُؤْكَلُ. وَفِي الْخَبَرِ: "كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى سَاقِهِ فِي غَرْزِهِ كَأَنَّهَا جُمَارَةٌ". وَفِي الْمَثَلِ: "جُمَارَةٌ تُؤْكَلُ بِالْهَلَّاسِ" [الْهَلَّاسُ: ذَهَابُ الْعَقْلِ]. يُضْرَبُ فِي الْمَالِ يُجْمَعُ بِكَدٍّ ثُمَّ يُورَثُ جَاهِلًا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: الْجَمْرُ فِي كَبْدِي وَالْجُمَارُ فِي خِلَافِي.

(ج) جُمَارَاتٍ. قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ: إِذَا عَطِفْتَ خِلَافِي غَضْتُ

بِجُمَارَاتِ بَرْدِي خِدَالٍ

[خِدَالٌ: جَمْعُ خَدِيلَةٍ، وَهِيَ الْمُتَمَثِّلَةُ السَّاقِيْنِ وَالذَّرَاعِيْنِ، شَبَّهَ سَيْقَانَ النِّسَاءِ بِسَيْقَانِ الْبَرْدِيِّ الْمَشْبَهَةِ بِجُمَارِ النَّخْلِ].

* الْجَمِيرُ: مُجْتَمَعُ الْقَوْمِ.

و-: اللَّيْلُ الْمُظْلِمُ.

○ وَابْنُ جَمِيرٍ: اللَّيْلَةُ الَّتِي لَا يَطْلُعُ فِيهَا الْقَمَرُ، وَهِيَ آخِرُ لَيْلَةٍ فِي الشَّهْرِ الْقَمَرِيِّ يَكُونُ فِيهَا الْقَمَرُ مُحَاقًا. وَفِي اللَّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

وَكَأَنِّي فِي فَحْمَةِ ابْنِ جَمِيرٍ

فِي نِقَابِ الْأَسَامَةِ السَّرْدَاحِ

[النِّقَابُ هُنَا: الْجِلْدُ؛ الْأَسَامَةُ: الْأَسَدُ؛ السَّرْدَاحُ: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ التَّامُّ].

و-: الْهَلَالُ الْمُسْتَتِرُ. يُقَالُ لِلْقَمَرِ فِي آخِرِ الشَّهْرِ الْقَمَرِيِّ "ابْنُ جَمِيرٍ"، لِأَنَّهُ يَقَعُ عَلَى خَطِّ مُسْتَقِيمٍ بَيْنَ الشَّمْسِ وَالْأَرْضِ فَلَا تُضَى الشَّمْسُ وَجْهَهُ الْمُقَابِلَ لِلْأَرْضِ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ، يَهْجُو قَوْمًا:

نَهَارُهُمْ ظَمَانٌ ضَاحٍ وَلَيْلُهُمْ

- وَإِنْ كَانَ بَدْرًا - ظُلْمَةٌ ابْنِ جَمِيرٍ

[نَهَارُهُمْ ظَمَانٌ ضَاحٍ: يَرِيدُ أَنَّهُمْ لَا يُقَدِّمُونَ لِلضَّيْفِ شَرَابًا وَلَا مَأْوًى].

○ وَابْنُ جَمِيرٍ: اللَّيْلَتَانِ اللَّتَانِ يَسْتَتِرُ (يَخْتَفِي) فِيهِمَا الْقَمَرُ.

و-: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. سُمِّيَا بِذَلِكَ تَغْلِيْبًا.

○ وَظُلْمَةُ ابْنِ جَمِيرٍ: آخِرُ الشَّهْرِ.

* جَمِيرٌ - ابْنُ جَمِيرٍ: ابْنُ جَمِيرٍ. يُقَالُ:

جَاءَنَا فَحْمَةُ ابْنِ جَمِيرٍ. (عَنْ ثَعْلَبٍ).

وَفِي اللَّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

عِنْدَ دَيْجُورٍ فَحْمَةُ ابْنِ جَمِيرٍ

طَرَقْتَنَا وَاللَّيْلُ دَاجٍ بِهِيْمٌ

* الْجَمِيرَةُ: الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ. وَقِيلَ:

الضَّفِيرَةُ مِنْهُ. وَقِيلَ الدُّوَابَّةُ، لِأَنَّهَا جُورَتْ، أَيْ

جُمِعَتْ. (ج) جَمَائِرُ.

* المَجْمَرُ : ما يُوضَعُ فيه الجَمَرُ والبَحُورُ .
ويقال : أَجْمَرْتُ النَّارَ مِجْمَرًا : هَيَّأْتُ الجَمَرَ
فِي مِجْمَرٍ .

و- : الذی يُدَخَّنُ به الثَّيَابُ .

و- : العُودُ الذی يُتَبَخَّرُ به . قال حُمَيْدُ بْنُ
ثَوْرٍ الهَلَالِيُّ ، يَصِفُ امْرَأَةً مَلَاظِمَةً لِلطَّيِّبِ :
لَا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا مِجْمَرًا أَرْجًا

قد كَسَرْتُ مِنْ يَلْتَنُجُوجٍ لَهُ وَقَصَا

[أَرْجًا : عَطِراً ، يَلْتَنُجُوجُ : عُودُ الطَّيِّبِ ؛
الْوَقَصُ هُنَا : قِطْعُ الْعُودِ الذی يُتَبَخَّرُ به] .
* المَجْمَرُ : البَحُورُ .

* المَجْمَرَةُ ، والمَجْمَرَةُ : المِبْخَرَةُ يُوضَعُ فِيهَا
الجَمَرُ مَعَ الدُّخْنَةِ .

و- : النَّارُ .

(ج) مَجَابِرُ . وَفِي الْمَثَلِ : "صَبْرًا عَلَى مَجَابِرِ
الْكِرَامِ" . يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤَمَّرُ بِالصَّبْرِ عَلَى
مَا يَكْرَهُ تَهْكُمًا .

* المَجْمَرُ : مَوْضِعُ رَمَى الجَمَرَاتِ بِوَيْئٍ . قَالَ
حَدِيفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهَدَلِيُّ :

لَأَذْرَكُهُمْ شُعْتَ النَّوَاصِي كَأَنَّهُمْ

سَوَابِقُ حُجَّاجٍ تُوَافِي المَجْمَرَا

[شُعْتُ النَّوَاصِي : يَرِيدُ قَوْمًا غُرَاةً ، شَبَّهَهُمْ
فِي شَعْتِهِمْ بِالْحُجَّاجِ الْمُحْرِمِينَ] .

* المَجْيَمُورُ : مَوْضِعٌ ، قِيلَ : هُوَ جَبَلٌ . وَقَالَ الْبَكْرِيُّ : هُوَ
أَرْضٌ لِلْبَنِيِّ فَرَاةٌ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ جَبَلٌ لَهُمْ .
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ دُرَى رَأْسِ المَجْيَمِيرِ غُدُوَّةٌ

مِنَ السَّيْلِ وَالْغَنَاءِ فَلَكَّةٌ وَمَغَزَلٌ

[فَلَكَّةُ الْمَغَزَلُ : قِطْعَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ مِنَ الْخَشَبِ وَنَحْوِهِ
تُجَعَلُ فِي أَعْلَاهُ] .

وَقَالَ عَبَادُ بْنُ عَوْفٍ الْمَالِكِيُّ ، ثُمَّ الْأَسَدِيُّ :

لِمَنْ دِيَارٌ عَفَتْ بِالْجَزَعِ مِنْ رَمَمٍ

إِلَى قُصَايِرَةٍ فَالْجَنْفِ فَالْهَدَمِ

إِلَى المَجْيَمِيرِ وَالْوَادِي إِلَى قَطَنٍ

كَمَا يُحْطُّ بِيَاضِ الرُّقِّ بِالْقَلَمِ

[قُصَايِرَةٌ ، وَقَطَنٌ : جَبَلَانِ ، وَرَمَمٌ ، وَالْجَنْفُ ، وَالْهَدَمُ :
مَوَاضِعُ ، الرُّقُّ : جِلْدٌ رَقِيقٌ يُكْتَبُ فِيهِ] .

* * *

* الجَمْرُكُ : (فِي التَّرْكِيَّةِ) (گمرک) : جُعِلَ

يُؤَخَذُ عَلَى الْبَضَائِعِ الْوَارِدَةِ مِنَ الْبِلَادِ

الْأُخْرَى (د) وَعَرَبِيَّتُهُ : (مَكْس) .

و- : الْمَوْضِعُ الذِي يُحْصَلُ فِيهِ هَذَا الْجُعْلُ .

* * *

ج م ز

١- السُّرْعَةُ فِي السَّيْرِ ٢- شَجَرُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْجَيْمُ وَالْمَيْمُ وَالزَّاءُ أَصْلٌ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ " .

* جَمَزَ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ — جَمَزًا ، وَجَمَزَانًا ،

وَجَمَزَى : عَدَا عَدْوًا دُونَ الْحُضْرِ الشَّدِيدِ ،

وَفَوْقَ الْعَنْقِ، أَيْ بَيْنَ السَّرِيعِ وَالْبَاطِيءِ. قَالَتْ
الْخَنَسَاءُ :

وَحَيْلٌ تَكْدَسُ بِالذَّارِعِينَ

وَتَحْتَ الْعَجَاجَةِ يَجْمِزُنَ جَمَزًا

[تَكْدَسُ : تَمْشِي مُثْقَلَةً ؛ الْعَجَاجَةُ : الْغُبَارُ].

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى ، يَصِفُ نَاقَةً :

تُهُوزُ بِلَحْيَيْهَا أَمَامَ سِفَارِهَا

وَمُعْتَلَةٌ إِنْ شِئْتَ فِي الْجَمَزَانِ

[تُهُوزُ : تَمُدُّ عُنُقَهَا لَتَدْفَعَ الزَّمَامَ ؛ السَّفَارُ :

حَدِيدَةٌ كَالْحَكْمَةِ تُجْعَلُ عَلَى أَنْفِ الْبَعِيرِ].

و- : وَتَبَ .

و- فُلَانٌ : أَسْرَعَ هَارِبًا . وَفِي خَبَرٍ مَا عَزَ :

" فَلَمَّا أَدْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ جَمَزَ " . [أَدْلَقَتْهُ :

أَقْلَقَتْهُ وَأَضْعَفَتْهُ].

و- فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ . (عَنْ كُرَاعِ) .

و- بِفُلَانٍ : اسْتَهْزَأَ بِهِ .

* أَجْمَزَ فُلَانٌ : جَمَزَ .

و- الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ : جَمَزَ .

و- فُلَانٌ بِالشَّيْءِ : أَسْرَعَ بِهِ . وَمِنْ كَلَامِ

بَعْضِ السَّلَفِ : " اتَّقِ اللَّهَ قَبْلَ أَنْ يُجَمَزَ بِكَ " .

أَرَادَ الْهَرُولَةَ فِي مَشْيِ حَمَلَةِ الْجِنَازَةِ .

* جَمَزَ فُلَانٌ : رَكِبَ الْجَمَازَةَ .

و- : لَبَسَ الْجَمَازَةَ .

* جَمَزَ : مَاءٌ عِنْدَ حَبَوْنٍ ، بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْيَمَنِ . قَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ ، وَذَكَرَ قَافِلَةً :

ظَلَّتْ عَلَى الشَّرَفِ الْأَعْلَى وَأَمْكَنَهَا

أَطَوَاءُ جَمَزٍ عَلَى الْإِزْوَاءِ وَالْعَطَنِ

[الشَّرَفُ الْأَعْلَى : اسْمُ مَوْضِعٍ ؛ الْأَطَوَاءُ : جَمْعُ طَوِيٍّ ،

وَهُوَ الْبَيْتُ الْمَبْنِيَّةُ بِالْحِجَارَةِ ، الْعَطَنُ : مَبْرَكُ الْإِبِلِ حَوْلَ

الْمَاءِ بَعْدَ الشَّرْبِ] .

* الْجَمَزُ ، وَالْجَمُزُ : مَا بَقِيَ فِي الْفُحَالِ (ذَكَرِ

النَّخْلِ) مِنْ أَصْلِ عُرْجُونِ النَّخْلِ .

(ج) أَجْمَازٌ ، وَجُمُوزٌ .

* جَمَزَى : اسْمُ مَوْضِعٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ الصَّوَارَ إِذَا تَجَهَّدَ عَدُوَّهُ

عَلَى جَمَزَى خَيْلٌ تَجُولُ بِأَجْلَالِ

[الصَّوَارُ : قَطِيعُ بَقَرِ الْوَحْشِ ، يَقُولُ : لَمَّا دَعَرْتُهَا بِفَرَسٍ

أَجْهَدَتِ الْعَدُوَّ وَقَوَّتْهُ ، فَكَأَلَهَا مِنْ شِدَّةِ الْعَدُوِّ خَيْلٌ

تَجُولُ عَلَيْهَا أَجْلَالُهَا] .

وَيُرْوَى : عَلَى جُمُزٍ .

* الْجَمَزَى : الْعَدُوُّ وَالْإِسْرَاعُ . يَقَالُ : هُوَ

يَعْدُو الْجَمَزَى . وَفِي الْخَبَرِ : " يَرُدُّوهُمْ عَنْ

دِينِهِمْ كُفَرًا جَمَزَى " .

○ وَحِمَارُ جَمَزَى : وَتَابُ سَرِيعٍ . قَالَ أُمَيَّةُ

ابْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ ، وَذَكَرَ نَاقَتَهُ :

كَأَنِّي وَرَحِلِي إِذَا رُعْتُهَا

عَلَى جَمَزَى جَازِيٍّ بِالرِّمَالِ

[رُعْتُهَا : دَعَرْتُهَا ؛ الْجَازِيُّ : الَّذِي جَزَأَ

بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ فَلَا يَشْرَبُ ، شَبَّهَ نَاقَتَهُ

وَمَدَحَ الْمُتَوَكِّلَ فَأَعْجِبَ بِهِ ، وَأَمَرَ لَهُ بِعَشْرَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ ،
فِيَقَالُ : إِنَّهُ لَمَّا أَخَذَهَا مَاتَ فَرَحًا بِهَا .

* الْجَمَّازَةُ : النَّاقَةُ تَعْدُو الْجَمَزَى .

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : إِذَا رَكِبْتَ الْجَمَّازَةَ ، فَلَا
تَنْتَسِ الْجَمَّازَةَ .

و- : اسْمُ فَرَسٍ عَبْدِ اللَّهِ - وَقِيلَ : أُمِيَّةٌ - بَنِ حَنْثَمَ ، مِنْ
خَيْلِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ ، وَهُوَ مِنْ أَكْرَمِ خَيْلِ الْعَرَبِ .

و- : مِنْ آلَاتِ الْمَحَامِلِ (الْهُوَاجِجِ) .

وَقِيلَ : مَرْكَبٌ سَرِيعٌ يَتَّخِذُهُ النَّاسُ فِي الْمُدُنِ
شِبْهَ الْعَجَلَةِ الَّتِي تَجْرُهَا الْخَيْلُ (مَوْ) .

* الْجَمَّازَةُ : جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ ضَيِّقَةُ الْكُمَيْنِ .

وَفِي الْخَبَرِ " أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - تَوَضَّأَ فَفَاقَ عَنْ يَدَيْهِ كَمَا جُمَّازَةٌ

كَانَتْ عَلَيْهِ ، فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِهَا " .

وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ ، يَصِفُ فَرَسًا :

دَلَنْطَى يَزِلُّ الْقَطْرُ عَنْ صَهَوَاتِهِ

هُوَ اللَّيْثُ فِي الْجَمَّازَةِ الْمُتَوَرِّدُ

[دَلَنْطَى : ضَخْمٌ غَلِيظُ الْمَنَكِبَيْنِ] .



بِحِمَارٍ وَحَشٍ وَوَصَفَهُ بِالسُّرْعَةِ ، وَتَقْدِيرُهُ
عَلَى حِمَارٍ جَمَزَى ، وَقِيلَ هِيَ صِفَةٌ لِلنَّاقَةِ
دُونَ غَيْرِهَا] .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : " لَمْ أَسْمَعْ بِفَعْلَى فِي صِفَةِ
الْمَذْكُورِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ .

وَقَالَ أَبِي بْنُ رَبِيعَةَ :

وَخَيْلٌ تَلَا فَيْتُ رِيْعَانِهَا

بِعِجْلِزَةٍ جَمَزَى الْمُدَّخَرِ

[الْعِجْلِزَةُ : الْفَرَسُ الشَّدِيدَةُ الْخَلْقِ ، الْمُدَّخَرُ :

مَا عِنْدَهَا مِنَ الْجَرَى] .

* الْجُمَزَانُ : ضَرْبٌ مِنَ الْجُمَيْزِ .

و- : ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الثَّمَرِ .

* الْجُمَزَةُ : الْكُتْلَةُ مِنَ الثَّمَرِ وَالْأَقِطِ وَنَحْوِ

ذَلِكَ . (وَانْظُرْ : ق م ز) .

و- : كِمُ الثَّبَتِ الَّذِي فِيهِ الْحَبَّةُ . (عَنْ

كِرَاعِ) . (وَانْظُرْ : ق م ز) .

(ج) جُمَزٌ .

* الْجَمَّازُ مِنَ الدَّوَابِّ : السَّرِيعُ الْعَدُو الْوَتَّابُ .

يُقَالُ : بَعِيرٌ جَمَّازٌ وَحِمَارٌ جَمَّازٌ .

قَالَ النَّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ :

* أَنَا النَّجَاشِيُّ عَلَى جَمَّازٍ *

و- : لَقَّبَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ عَطَاءٍ بْنُ رَيْسَانَ ، شَاعِرٌ

أَدِيبٌ بَصْرِيٌّ ، كَانَ مَاجِنًا خَبِيثَ اللِّسَانِ ذَا نَادِرَةٍ ،

وَكَانَ أَكْبَرَ سِنًا مِنْ أَبِي نُوَّاسٍ ، دَخَلَ بَغْدَادَ أَيَّامَ الرَّشِيدِ ،

الْقَصِيلَةُ الْقَوِيَّةُ لَهُ تَمَرٌ يُشْبِهُ الثَّيْنِ ، وَيَكْثُرُ فِي أَرْضِ الشَّامِ وَمِصْرَ . الْوَاحِدَةُ جُمَيْزَةٌ .

○ وَتَيْنُ الْجُمَيْزِ : تَمَرٌ أَحْمَرٌ كَبِيرٌ حُلْوٌ وَهُوَ رُطْبٌ ، لَهُ مَعَالِيقُ طَوَالٌ ، وَيُزَيَّبُ .

و- : الثَّيْنُ الذَّكَرُ ، يَكُونُ بِالْفُورِ ، وَهُوَ أَلْوَنُ مُخْتَلِفَةً ، أَصْفَرُهُ حُلْوٌ ، وَأَسْوَدُهُ يُدْبِي الْقَمَّ ، يُوجَدُ بِكَثْرَةٍ فِي أَرْضِ الشَّامِ وَمِصْرَ .

* الْجُمَيْزَى : الْجُمَيْزُ .

* جَمِيمِز - رَجُلٌ جَمِيمِزُ الْفُؤَادِ : ذَكِيٌّ

(وانظر : ح م ز) .

* جَمَزَرَ : نَكَصَ وَهَرَبَ . (عَنْ اللَّيْثِ) .

يَقَالُ : جَمَزَرْتَ يَافِلَانَ .

* * *

ج م س

(فِي الْعَبْرِيَّةِ gāmas (جَامَسٌ) : جَمَعَ ، وَصَلَ ، كَوَّمَ) .

جُمُودُ الشَّيْءِ وَيُبْسُهُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْجِيمُ وَالْمِيمُ وَالسَّيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، مِنْ جُمُوسِ الشَّيْءِ " .

* جَمَسَ الْوَدَكُ (الدَّهْنُ) أَوْ السَّمْنُ أَوْ الْمَاءُ - جَمَسًا ، وَجُمُوسًا : جَمَدَ . فَهُوَ جَامِسٌ .

وَفِي حَبَرٍ عُمَرَ لَمَّا سُئِلَ عَنْ فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ قَالَ : " إِنْ كَانَ جَامِسًا أَلْقَى مَا حَوْلَهُ وَأَكَلَ ، وَإِنْ كَانَ مَائِعًا أَرِيقَ كُلَّهُ " .

وَقِيلَ : الْجُمُوسُ لِلْوَدَكِ وَالسَّمْنِ ، وَالْجُمُودُ لِلْمَاءِ . وَكَانَ الْأَصَمِيُّ يَعِيبُ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ :

نَغَارُ إِذَا مَا الرَّوْعُ أَبْدَى عَنِ الْبَرَى

وَنَقَرَى عَبِيْطَ اللَّحْمِ وَالْمَاءِ جَامِسٌ

[الرَّوْعُ : الْفَرْعُ ، أَبْدَى عَنِ الْبَرَى : أَيْ أَظْهَرَ

خَلَاخِيلَ النَّسَاءِ ، الْعَبِيْطُ : الطَّرِيْ] .

و- الثَّبْتُ : ذَهَبَتْ غُضُوذَتُهُ وَرُطُوبَتُهُ ، وَصَلَبَ .

و- الرُّطْبُ : صَلَبَ .

و- الْحَجَرُ : اسْتَقَرَّ فِي مَكَانِهِ .

* جَمَسَ السَّمْنُ وَنَحْوَهُ - جُمُوسَةً : جَمَسَ .

فَهُوَ جَمِيسٌ . يَقَالُ : دَمٌ جَمِيسٌ : يَابِسٌ .

* الْجَامِيسَةُ - صَخْرَةٌ جَامِيسَةٌ : يَابِسَةٌ فِي

مَوْضِعِهَا ، مُلَازِمَةٌ لِمَكَانِهَا ، حَشِيئَةُ الْمَسِّ .

* الْجَامُوسُ : (انظره في رسمه) .

* الْجُمَاسِيَّةُ - لَيْلَةٌ جُمَاسِيَّةٌ : بَارِدَةٌ ، يَجْمَدُ

فِيهَا الْمَاءُ .

* الْجَمَامِيسُ : الْكَمَاهُ . (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ) . أَوْ

جِنْسٌ مِنْهَا . (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ الدِّينَوِيِّ)

وَقَالَ : لَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ .

وَفِي التَّكْوِيلَةِ : وَرَدَ قَوْلُ الشَّاعِرِ عَنِ الْفَرَّاءِ :

وَمَا أَنَا بِالْغَادِي وَأَكْبَرُ هَمٍّ

جَمَامِيسُ أَرْضٍ فَوْقَهُنَّ طُسُومٌ

[الطُسُومُ هنا : الأرضُ الطامِسَةُ تُحوِجُ إلى التفتيشِ والبحثِ عما فيها].

* الجَمَسُ : الجايدُ .

* الجَمَسَةُ : الثَّارُ (هُذْلِيَّةٌ) .

* الجَمَسَةُ من الإبلِ : الجماعةُ القليلةُ منها .

يقال : مَرَّتْ بنا جَمَسَةٌ من الإبلِ :

و— من التَّمْرِ : القِطْعَةُ اليابسةُ منه .

و— : الرُّطْبَةُ التي رَطُبَتْ كُلُّها وفيها يُبَسُّ .

وقيل : البُسْرَةُ التي دَخَلَهَا كُلُّها الإِرْطَابُ

وهي صُلْبَةٌ لم تَنْهَضِمْ بَعْدَ .

(ج) جَمَسٌ .

* * *

* الجَمَسْفَرُم (في الفارسيَّة : جم اسيرم :

رِيحَانُ سُلَيْمَانَ ، أو رِيحَانُ فَارِس ، أو

الرِّيحَانُ الْأَحْمَرُ) .

و— (في علوم الأحياء والزراعة) *Ocimum*

filamentosum : عُشْبٌ مُعَمَّرٌ من الفَصِيلَةِ الشَّفَوِيَّةِ

(Labiatae) له أَوْرَاقٌ غَيْرُ مُقَسَّمةٍ ، والأزهارُ في مجاميعٍ

مُتَقَابِلَةٍ .

* * *

ج م ش

١- الحَلَقُ ٢- الصَّوْتُ الخَفِيُّ

٣- المُغَازَلَةُ

قال ابنُ فارس : "الجيمُ والميمُ والشينُ أصلُ

واحدٌ ، وهو جِمَسٌ من الحَلَقِ ."

* جَمَشَ فلانٌ رأسَهُ جَمَشًا : حَلَقَهُ .

ويقال : جَمَشَ شَعْرَهُ . وَجَمَشَتِ الْمَرْأَةُ رِكَبَهَا :

أَزَالَتْ شَعَرَ عَائِثَتِهَا .

و— الثُّورَةُ الشَّعَرُ : حَلَقَتَهُ . يقال : أَطْلَى

بِالثُّورَةِ ، فَجَمَشَتُ شَعْرَهُ . [الثُّورَةُ : أَخْلَاطٌ من

أَمْلَاحٍ تُزِيلُ الشَّعَرَ] .

و— الجِسمُ : أَحْرَقْتَهُ .

و— فلانٌ نَبَاتَ الْأَرْضِ : حَصَدَهُ .

و— الضَّرْعُ : حَلَبَهُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ .

و— الْمَرْأَةُ : غَازَلَهَا بِقُرْصٍ وَمُلَاعَبَةٍ . فهو

جَمَاشٌ . ويقال : جَمَشَتُهُ الْمَرْأَةُ . فهي جَمَاشَةٌ .

و— الْبَيْتَرُ : وَضَعَ الْجِمَاشَ بَيْنَ طَيِّهَا وَجَالِهَا

(عن أَبِي عَمْرٍو) .

* جَمَشَ الْمَرْأَةُ : جَمَشَهَا . ويقال : جَمَشَتَهُ

الْمَرْأَةُ .

و— الْبَيْتَرُ : وَضَعَ فِيهَا جِمَاشًا .

* الْجِمَاشُ : مَا يُجْعَلُ بَيْنَ طَيِّ الْبَيْتَرِ وَجَالِهَا -

أَي حَافَتِهَا - إِذَا طُوِيَتْ بِالْحِجَارَةِ . وَضَبَطَهُ

الصَّاعِغَانِيُّ بِالضَّمِّ .

* الْجَمَشُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ . يقال : كانوا

بِحَيْثُ لَا تَسْمَعُ أَدْنُ جَمَشًا : أَي هُمْ فِي شَيْءٍ

يُصِمُّهُمْ يَسْتَعْلُونَ بِهِ عَنِ الاسْتِمَاعِ إِلَيْكَ .

ويقال أيضا: لَا يُسْمَعُ فَلَانٌ أَذْنَا جَمَشًا: أَى لَا يَقْبَلُ نُصْحًا وَلَا رُشْدًا . ويقال أيضا للمتغابی المتصامَّ عنك وعلما يلزمه .

و — : الكَلَامُ الخَفِيُّ فِي الْمَغَاذِلَةِ وَالْمَلَاعِبَةِ .

* الْجَمَشَاءُ: الْكَبِيرَةُ الرُّكْبِ (الْفَرْجُ وما حوله).

* الْجَمُوشُ مِنَ النُّورَةِ : الشَّدِيدَةُ الْحَلْقِ .

قال رُؤْبَةُ :

* دَقَّا كَدَقَّ الْوَضَمِ الْمَرْفُوشِ *

* أَوْكَاحِتْلَاقِ النُّورَةِ الْجَمُوشِ *

[الْوَضَمُ : مَا وَضِعَ عَلَيْهِ اللَّحْمُ لِيُقْطَعَ أَوْ

لِيُدَقَّ ؛ الْمَرْفُوشُ : الْمَدْقُوقُ الْمَهْرُوسُ] .

و — من السَّيْنِ: الْمُحْرِقَةُ لِلنَّبَاتِ، الْحَالِقَةُ لَهُ .

و — من الْآبَارِ: الَّتِي يَخْرُجُ مَائُهَا مِنْ جَمِيعِ

نَوَاحِيهَا .

* الْجَمِيشُ: الْمَكَانُ لَا تُبَتُّ فِيهِ، كَأَنَّهُ جُمِشَ

نُبْتُهُ . أَى حُلِقَ .

و — : الْمَحْلُوقُ بِالنُّورَةِ، وَغَلَبَ عَلَى الْفَرْجِ .

وفى اللسان : قال الرَّاجِزُ :

* قَدْ عَلِمْتَ ذَاتُ جَمِيشٍ، أَبْرَدُهُ *

* أَحْمَى مِنَ النَّوْرِ أَحْمَى مُوقِدُهُ *

و — من النُّورَةِ : الْجَمُوشُ . قال الرَّاجِزُ :

* حَلَقًا كَحَلَقِ النُّورَةِ الْجَمِيشِ *

* * *

* الْجَمَشَتُ (فِي الْفَارَسِيَّةِ : كَمَسَتْ) : نَوْعٌ مِنَ الْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ ذُو أَلْوَانٍ ، يُجَلَّبُ مِنْ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا الصُّفْرَاءُ، تَبْعُدُ عَنِ الْمَدِينَةِ نَحْوَ (٩٠ كيلو مترًا) يُقَالُ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ : الْحَجَرُ الْمَعْشُوقُ .

و — فِي (الْجِيُولُوجِيَا) Amethyst : ضَرْبٌ مِنْ مَعْدِنِ الْكُوَارْتِزِ، يَدْخُلُ فِي تَرْكِيبِهِ أَكْسِيدُ السَّلِيكُونِ ، شَفَافٌ أَرْجَوَانِيٌّ إِلَى بَنَفْسَجِيٍّ اللَّوْنِ ، وَيَرْجِعُ لَوْنُهُ إِلَى شَوَائِبِ ضَنْبَلَةٍ مِنْ مَرْكَبَاتِ الْمُنَجَّيْزِ ، وَيُعَدُّ الْجَمَشَتُ مِنَ الْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ .

* * *

* جَمَشِيدُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، غِيَاثُ الدِّينِ الْكَاشَانِيُّ (٨٣٢هـ=١٤٢٩م) : حَكِيمٌ رِيَاضِيٌّ فَلَكِيٌّ، لَهُ مُؤَلَّفَاتٌ كَثِيرَةٌ، الْمَطْبُوعُ مِنْهَا : " الْأَبْعَادُ وَالْأَجْرَامُ " وَ"مِفْتَاحُ الْحِسَابِ" وَ" اسْتِخْرَاجُ نِسْبَةِ الْقَطْرِ إِلَى الْمُحِيطِ " وَ" الزَّيْجُ الْخَاقَانِي " وَ"نُزْهَةُ الْحَدَائِقِ " .

* * *

* الْجَمَشُورَةُ : التُّرَابُ الْمَجْمُوعُ . (لُغَةٌ فِي الْجُنُودَةِ) .

* * *

* الْجَمَصُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ. (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ) قَالَ : وَلَيْسَ بِنَبْتٍ .

* * *

* الْجَمَظُ : الْخُنْقُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

و — : الشَّدُّ (عَنْ أَبِي حَيَّانٍ) .

و- : الرَّبْتُ . يقال : ما كان مَجْمُوعًا ، أى
ما كان مَرْبُوطًا .

* * *

ج م ع

(فى السريانيّة gma (جَمَعَ) : غَطَسَ ، وَيَرِدُ
gmaā (جَمَاعًا) : قَبْضَةٌ مِنْ شَيْءٍ ، وَفِي
الحبشيّة gamea (جَمَعَ) : جَمَعَ الْحَصَادَ
أَوْ الْمَحْصُولَ ، قَبْضَةٌ .

١- ضَمُّ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ ٢- الاتِّفَاقُ

٣- الْعَزْمُ

قال ابنُ فارس : "الجيمُ والميمُ والعَيْنُ أصلُ
واحدٌ يدلُّ على تَضَامُّ الشَّيْءِ"
* جَمَعَ الْقَوْمُ لِأَعْدَائِهِمْ - جَمَعًا : حَشَدُوا
لِقِتَالِهِمْ . وفى القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ النَّاسَ قَدْ
جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ ﴾ . (آل عمران / ١٧٣) .
و- فلانُ بامرأةٍ : بَنَى عَلَيْهَا . وعن الكِسَائِيِّ :
يقال : ما جَمَعْتُ بامرأةٍ ، وعن امرأةٍ ، أى
ما بَنَيْتُ .

و- الأشياءُ : ضَمَّهَا بِتَقْرِيْبٍ بَعْضُهَا مِنْ
بَعْضٍ . فالشَّيْءُ مَجْمُوعٌ . وفى القرآن الكريم :
﴿ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ ﴾ .

(هود / ١٠٣) . وفى المَثَلِ : "تَجْمَعِينَ خِلَابَةً
وَصُدُودًا" .

[الخِلايَةُ : الخَدِيعَةُ يَلِينُ الْحَدِيثُ] .

يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ خَصْلَتَيْ شَرٍّ .

وقال ذو الإصْبَعِ العَدَوَانِيُّ :

وقد غَنِينَا وَشَمَلُ الدَّهْرِ يَجْمَعُنَا

أَطِيعُ رِيًّا وَرِيًّا لَا تُعَاصِينِي

ويقال : جَمَعَ الْإِبِلَ ، وَجَمَعَ الْكُتُبَ ، وَجَمَعَ

النَّاسَ ، وَجَمَعَ بَيْنَهُمْ .

و- المالَ وَغَيْرَهُ : ضَمَّ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ الَّذِي جَمَعَ مَالًا

وَعَدَّدَهُ ﴾ . (الهمزة / ٢) .

وقال المُنْتَبِي :

ومن يُنْفِقُ السَّاعَاتِ فِي جَمْعِ مَالِهِ

مَخَافَةَ فَقْرٍ فَالَّذِي صَنَعَ الْفَقْرَ

و- اللهُ عِبَادَهُ لِلْقِيَامَةِ : حَشَرَهُمْ . وفى

القرآن الكريم : ﴿ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ

الْجَمْعِ ﴾ . (التَّغَابُنُ / ٩) .

و- اللهُ الْقُلُوبَ : أَلَفَ بَيْنَهَا .

و- فلانُ أَمَرَهُ : عَزَمَ عَلَيْهِ . قال زُهَيْرُ :

فَأَعْرَضَنَ مِنْهُ عَنْ كَرِيمٍ مُرَرًّا

جَمُوعٍ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي هُوَ فَاعِلُهُ

[مُرَرًّا : يُصَابُ مِنْهُ الْخَيْرُ وَيُرَرُّ مَالُهُ] .

و— عليه ثيابه: لَبَسَ ثِيَابَ زَيْنَتِهِ مِنْ إِزَارٍ
ورداءٍ وِعِمَامَةٍ. وفي الخبر: "فَجَمَعْتُ عَلَى
ثِيَابِي".

ويُقال: جَمَعَتِ الْفَتَاهُ الثِّيَابَ: شَبَّتْ فَلَبَسَتْ
مَلَاسَ الشَّوَابِ.

* أَجْمَعَ الْعَامُ: أَجْدَبَ.

ويقال: أَجْمَعَتِ الْأَرْضُ.

و— الأرض: لم يَكُنْ فِيهَا مِنَ الرُّطْبِ شَيْءٌ.
و— الْقِدْرُ غَلِيًّا: احْتَشَدَتْ لِلْغَلِيِّ. قال امرؤُ
الْقَيْسِ:

وَنَحْشُ تَحْتَ الْقِدْرِ نُوقِدُهَا

بَغْضَى الْغَرِيفِ فَأَجْمَعَتْ تَغْلِي

[الْقَضَى: شَجَرٌ مِنْ أَجْوِدِ الْوَقُودِ؛ الْغَرِيفُ:
الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكْثُرُ فِيهِ الْقَضَى وَالْحَلْفَاءُ
وَالْقَصَبُ].

و— الْقَوْمُ عَلَى الْأَمْرِ: اتَّفَقُوا عَلَيْهِ. وفي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ: ﴿وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَةِ
الْجُبِّ﴾. (يوسف / ١٥).

ويُقال: أَجْمَعَ لَكَذَا: تَهَيَّأَ لَهُ وَاسْتَعَدَّ. وَأَنشَدَ
ابْنُ قُتَيْبَةَ:

* كَانَ صَوْتُ شَخْبِيهَا الْمُرْفُضُ *

* كَشِيشُ أَفْعَى أَجْمَعَتْ لِعَضِّ *

[الْمُرْفُضُ: الْمُتَفَرِّقُ؛ كَشِيشُ الْأَفْعَى: صَوْتُ

جَلْدِهَا إِذَا حَكَتْ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ].

و— فَلَانُ الشَّيْءِ: هَيَّأَهُ وَأَعَدَّهُ.

و— الْأَشْيَاءُ الْمُتَفَرِّقَةُ: ضَمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ.

و— الْأَمْرُ: أَحْكَمَهُ. وفي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ اتُّبِعُوا صَفًّا﴾.

(طه / ٦٤) وفي الْخَبَرِ: "مَنْ لَمْ يُجْمَعْ
الصِّيَامُ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ"، أَيْ لَمْ
يُحْكَمْ الثَّيَّةُ وَالْعَزِيمَةُ.

ويقال: أَجْمَعَ أَمْرُكَ وَلَا تَدْعُهُ مُنْتَشِرًا. وفي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ﴾.
(يونس / ٧١).

وقال مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ:

قَرَّبْتُهَا لِلرَّحْلِ لَمَّا اعْتَادَنِي

سَفَرَهُمْ بِهِ، وَأَمْرٌ مُجْمَعٌ

ويقال: أَجْمَعَ عَلَى أَمْرِهِ.

* جَامَعَ الرَّجُلُ أَمْرَاتِهِ: بَاشَرَهَا.

و— فَلَانًا عَلَى الْأَمْرِ: مَالَاهُ عَلَيْهِ، وَاجْتَمَعَ
مَعَهُ.

* جَمَعَ النَّاسُ: شَهِدُوا الْجُمُعَةَ وَقَضَوْا

صَلَاتَهَا. وفي خَبَرِ مُعَاذٍ: "أَنَّهُ وَجَدَ أَهْلَ

مَكَّةَ يُجْمَعُونَ فِي الْحِجْرِ". وفي الْخَبَرِ: "أَنَّ

رَجُلًا جَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ—صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ—يَخْطُبُ، فَجَعَلَ يَتَخَطَّى رِقَابَ

النَّاسِ، حَتَّى صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ—صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ— فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: أَمَّا

جَمَعْتُ يَا فُلَانُ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمَا رَأَيْتَنِي جَمَعْتُ مَعَكَ؟ فَقَالَ : رَأَيْتُكَ أَكَيْتَ وَأَذَيْتَ . [أَكَيْتَ : أَخْرَجْتَ الْمَجِيءَ] ، أَيْ أَنَّهُ جَعَلَ تَجْمِيعَهُ كَلَا تَجْمِيعٍ ، لِتَأْخِيرِهِ الْمَجِيءَ ، وَإِذَائِهِ النَّاسَ بِتَخْطِئِهِمْ .

وَالدَّجَاجَةُ : جَمَعَتْ بَيَاضَهَا فِي بَطْنِهَا .

وَالْفُلَانُ الْأَشْيَاءَ الْمُتَفَرِّقَةَ : ضَمَّ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ . وَقُرِئَ : "الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ" . (الْهُمَزَةُ ٢/) .

*اجْتَمَعَ الشَّيْءُ الْمُتَفَرِّقُ : تَضَامَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . يُقَالُ : جَمَعَهُ فَاجْتَمَعَ .

وَيُقَالُ : اجْتَمَعَ : لَغَةً فِي (اجْتَمَعَ) .

وَيُقَالُ : اجْتَمَعَتِ الْأَشْيَاءُ وَاجْتَمَعَ الْقَوْمُ .

وَيُقَالُ : اجْتَمَعَتِ شَرَايِطُ الْإِمَامَةِ وَنَحْوُهَا فِي الرَّجُلِ ، أَيْ تَحَقَّقَتْ .

وَالرَّجُلُ : بَلَغَ أَشُدَّهُ ، أَيْ بَلَغَ غَايَةَ شَبَابِهِ ، وَاسْتَوَتْ لِحْيَتُهُ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلْفَتَاةِ .

وَيُقَالُ : اجْتَمَعَ أَشُدُّهُ . قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ السَّعْدِيُّ ، يَمْدَحُ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَيُهَنِّئُهُ بِالْخِلَافَةِ :

* بُلَّغْنَهَا مُجْتَمِعَ الْأَشُدِّ *

* فَانْهَلْ لَمَّا قُمْتَ صَوْبُ الرُّعْدِ *

[لَمَّا قُمْتَ : يَعْنِي بِأَمْرِ الْخِلَافَةِ ؛ انْهَلْ صَوْبُ الرُّعْدِ : يَرِيدُ تَفْتَحَتْ أَبْوَابُ الْخَيْرِ] .

وَقَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ الرَّيَاحِيُّ :

أَخُو خُمْسَيْنِ مُجْتَمِعُ أَشْدَى

وَنَجْدُنِي مُدَاوِرَةُ الشُّؤْنِ

[نَجْدُنِي : حَنَنْكُنِي وَعَرَفَنِي الْأَشْيَاءَ ؛ مُدَاوِرَةُ الشُّؤْنِ : مُعَالَجَةُ الْأُمُور] .

و— رَأَى فُلَانٌ : صَارَ سَدِيدًا .

وَالْمَاشِي : أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ ، شَدِيدَ الْحَرَكَةِ ، قَوِيَّ الْأَعْضَاءِ ، غَيْرَ مُسْتَرْخٍ . وَفِي صِفَتِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : "كَانَ إِذَا مَشَى مَشَى مُجْتَمِعًا" .

* تَجَمَّعَ الشَّيْءُ الْمُتَفَرِّقُ ، أَوِ الْأَشْيَاءُ : اجْتَمَعَتْ .

وَيُقَالُ : تَجَمَّعَتِ الْبَيْدَاءُ عَلَى الرُّكْبِ : صَارُوا فِي مُتَجَمِّعِهَا ، وَهُوَ مُعْظَمُهَا وَمُحْتَفِلُهَا . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي شَيْحَانٍ :

فِي فِتْنَةٍ كُلَّمَا تَجَمَّعَتِ الْـ

بَيْدَاءُ لَمْ يَهْلَعُوا وَلَمْ يَخْمُوا

[لَمْ يَخْمُوا : أَرَادَ لَمْ يَخِيمُوا فَحَذَفَ ، أَيْ لَمْ يَجْبُئُوا] .

وَيُقَالُ : تَجَمَّعَ الْقَوْمُ .

* اسْتَجَمَعَ الْقَوْمُ : تَجَمَّعُوا .

و— : ارْتَحَلُوا بِأَجْمَعِهِمْ .

وَالرَّجُلُ : اجْتَمَعَ .

وَالسَّيْلُ : اجْتَمَعَ مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ .

ويقال : اسْتَجْمَعَ السَّحَابُ : تَجَمَّعَ حَتَّى لَحِقَ صِغَارُهُ بِكِبَارِهِ .

وَالْوَادِي : لَمْ يَبْقَ مِنْهُ مَوْضِعٌ إِلَّا سَالٌ .

وَالْبَقْلُ وَنَحْوُهُ : يَبِسَ كُلُّهُ .

وَالْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانُ لِلْجَرَى ، أَوِ الْوُثُوبِ :

تَحَفَزٌ . يُقَالُ : اسْتَجْمَعَ الْفَرَسُ جَرِيًّا : تَحَفَزَ

لِلْجَرَى ، وَبَالَغٌ فِيهِ . وَفِي الْأَسَاسِ : قَالَ

الشَّاعِرُ ، يَصِفُ سَرَابًا شَبِهَهُ بِالْفَرَسِ :

وَمُسْتَجْمِعٌ جَرِيًّا وَلَيْسَ بِبَارِحٍ

تُبَارِيهِ فِي ضَاحِيِ الْمِثَانِ سَوَاعِدُهُ

[الْمِثَانُ : جَمْعُ مِثْنٍ ، وَمِثْنُ الْأَرْضِ ظَهْرُهَا ،

ضَاحِيِ الْمِثَانِ : مَا بَرَزَ لِلشَّمْسِ مِنَ الْأَرْضِ ،

وَسَوَاعِدُهُ : مَجَارِي الْمَاءِ فِيهِ] .

وَقَالَ زُهَيْرٌ ، يَصِفُ صَقْرًا :

مُسْتَجْمِعٌ قَلْبُهُ طُرُقَ قَوَادِمِهِ

يَذْنُو مِنَ الْأَرْضِ طَوْرًا ثُمَّ يَرْتَفِعُ

[قَوَادِمُهُ : رِيْشُ جَنَاحِهِ الطَّوَالِ ، طُرُقُ :

مُطَارِقُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ] .

وَالْقَوْمُ لِلْعَدُوِّ : تَشَدَّدُوا لِقِتَالِهِ .

وَالْفُلَانُ أَمْرُهُ : اجْتَمَعَ لَهُ كُلُّ مَا يَسْرُهُ .

وَفِي الْعُبَابِ : أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

إِذَا اسْتَجْمَعَتِ لِمَرْءٍ فِيهَا أُمُورُهُ

كَبَا كِبَوَةً لِلْوَجْهِ لَا يَسْتَقِيلُهَا

[يَسْتَقِيلُهَا : يَنْهَضُ مِنْهَا] .

*الاجْتِمَاعُ : احْتِشَادُ قَوْمٍ بِدَعْوَةٍ لِمُدَارَسَةِ

أَمْرِ مِنَ الْأُمُورِ . (مَج)

o وعلم الاجتماع (E)sociology (F)sociologie :

عِلْمٌ يَخْتَصُّ بِدِرَاسَةِ الظَّوَاهِرِ الاجْتِمَاعِيَّةِ ، وَيُقَرَّرُ أَنَّ

الْمُجْتَمَعَ حَقِيقَةٌ مُتَمَيِّزَةٌ مِنْ أَفْرَادِهِ ، وَأَنَّ ظَوَاهِرَهُ خَاضِعَةٌ

لِقَوَانِينٍ ثَابِتَةٍ ، كَالظَّوَاهِرِ النَّفْسِيَّةِ وَالْفِيزِيَّةِ وَالْبَيُولُوجِيَّةِ .

ويقال : رَجُلٌ اجْتِمَاعِيٌّ : مُزَالٌ لِلْحَيَاةِ الاجْتِمَاعِيَّةِ ، كَثِيرُ

الْمُخَالَطَةِ لِلنَّاسِ . (مَج)

*الْإِجْمَاعُ : اتِّفَاقُ الْخَاصَّةِ أَوِ الْعَامَّةِ عَلَى أَمْرٍ

مِنْ الْأُمُورِ ، وَيُعَدُّ ذَلِكَ دَلِيلًا عَلَى صِحَّتِهِ .

و-(عند فقهاء المسلمين) : اتِّفَاقُ الْمُجْتَهِدِينَ مِنْ عُلَمَاءِ

الْمُسْلِمِينَ فِي عَصْرِ مِنَ الْعُصُورِ عَلَى أَمْرٍ دِينِيٍّ . وَيُعَدُّ

أَصْلًا مِنْ أَصُولِ التَّشْرِيعِ .

*أَجْمَعَ : لَفْظٌ دَالٌّ عَلَى الْإِحَاطَةِ وَالشُّمُولِ ،

فَيُؤَكِّدُ بِهِ كُلُّ مَا يَصِحُّ تَفَرُّقُهُ حِسًّا أَوْ حُكْمًا .

وَيَتَّبَعُ الْمُؤَكَّدُ فِي إِعْرَابِهِ . وَيُؤَكِّدُ بِهِ دُونَ كُلِّ ،

يُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ أَجْمَعُهُمْ وَبِأَجْمَعِهِمْ ، وَلَكَ

هَذَا الْمَالُ أَجْمَعُ ، أَوْ بِأَجْمَعِهِ . (ج) أَجْمَعُونَ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَكَبِّبُوا فِيهَا هُمْ

وَالْغَاوُونَ ، وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴾ .

(الشعراء/٩٤، ٩٥) . وَقَدْ يُؤَكَّدُ بِهِ بَعْدَ

كُلِّ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ

أَجْمَعُونَ ﴾ . (ص/٧٣) .

*الجامعُ : من أسماء الله الحُسنى ، وهو الذى يَجْمَعُ الخَلَائِقَ ليومِ الحِسَابِ . وفى القرآن الكريم : ﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ ﴾ . (آل عمران ٩) .

وقيل : هو المؤلف بين المتماثلات والمتضادات فى الوجود .

— من القُدُورِ : العَظِيمَةُ تَسَعُ الشَّاةُ . وقيل : التى تَجْمَعُ الجزُورَ .

— من الأمور : الخطيرُ يَجْتَمِعُ لأجلِهِ النَّاسُ . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ ﴾ . (النور/ ٦٢) .

— من الكلام : ما قَلَّتْ ألفاظُه وكَثُرَتْ معانيه .

ويقال : تعريفُ جامعٍ مانعٌ : يجمعُ صفاتَ المَعْرِفِ ، ويشملُ أفرادَه ، ويمتنعُ من دُخُولِ غَيْرِهَا فيها .

— من الإبلِ : الذى أَخْلَفَ بُرْزُلًا . أى : جاوزَ الثَّامِنَةَ ، ودخَلَ فى التَّاسِعَةِ ، ولا يقال . هذا بَعْدَ أَرْبَعِ سِنِينَ ، وهى بَتَاء .

— من النِّسَاءِ : التى فى بَطْنِهَا وَلَدٌ . ويقال : أَتَانُ جَامِعٌ : إِذَا حَمَلَتْ أَوَّلَ حَمْلِهَا .

— من الدَّوَابِّ : الصَّالِحَةُ لِلرُّكُوبِ فَتُسْرَجُ وتُؤَكَّفُ . [تُؤَكَّفُ : يُوضَعُ عليها الإِكْفافُ ، وهو البرذعةُ] .

— : البَطْنُ . (يمانيَّة) .

o وابنُ جامعٍ : كُتِبَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَامِعِ السُّهْمِيِّ الْقُرَشِيِّ (١٩٢ هـ = ٨٠٨ م) ويُعرفُ أيضًا بِابْنِ أَبِي وَدَاعَةَ : من أكابر المُتَنَبِّينَ المُلْحِنِينَ ، كان مِنْ أَحْفَظِ النَّاسِ لِلْقُرْآنِ ، مُتَعَبِّدًا كَثِيرَ الصَّلَاةِ ، وَلَدَ بِمَكَّةَ ، وَضَاقَ بِهِ الْعَيْشُ ، فَاتَّقَلَ بِعِيَالِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ . واحْتَرَفَ الْغِنَاءَ ، فَذَاعَتْ شُهْرَتُهُ ، وَرَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ ، وَاتَّصَلَ بِهَارُونَ الرَّشِيدِ فَحَظِيَ عِنْدَهُ ، وَكَانَ مِنْ أَقْرَانِ إِبْرَاهِيمَ الْمُوصِلِيِّ ، وَلَهُ تَرْجُمةٌ ضَافِيَّةٌ فى كتاب الأغاني .

o وأبو جامعٍ : كُتِبَ الخِوَانُ ؛ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ الْآكِلِينَ .

o والمسْجِدُ الجَامِعُ : الْمَسْجِدُ الَّذِى تُصَلَّى فِيهِ الْجُمُعَةُ ، أَوِ الَّذِى يَجْمَعُ النَّاسَ .

وقد يُضَافُ فيقالُ : مَسْجِدُ الجَامِعِ ، عَلَى تَقْدِيرِ مَسْجِدِ الْيَوْمِ الجَامِعِ .

*الْجَامِعَةُ : الْعُلُ ، يَجْمَعُ الْيَدْيَيْنِ إِلَى الْعُنُقِ . قال النَّابِغَةُ :

أَتَاكَ بِقَوْلٍ لَمْ أَكُنْ لَأَقُولَهُ
وَلَوْ كَبِلْتُ فى سَاعِدَيَّ الْجَوَامِعُ
وَيُرْوَى " الْمَجَامِعُ " .

— من القُدُورِ : الجَامِعُ .

— من الإبلِ : الْكَثِيرَةُ . قالت الْخَنَسَاءُ ، تَرْتُّبِي :

وَجَامِعَةُ الْجَمْعِ قَدْ سَقَتْهَا
وَأَعْلَمْتَ بِالرُّمَحِ أَغْفَالَهَا

[الأَغْفَالُ : التى لا عَلامَةَ بها] .

و— من الأمور: الجامعُ . يقال : جَمَعْتَهُمْ جامِعةً .

و— (فى النظام التَّعليميَّ) university : مَجْموعةُ كَلِمَاتٍ ومعايِدٍ عِلْمِيَّةٍ تُدرَّسُ فيها الآدابُ والفنون والعلوم بعدَ مَرَحَلَةِ التَّعليمِ الثَّانَوِي . (محدثة .) (ج) جامعات .

o وجامِعةُ الدَّولِ العَرَبِيَّةِ La Ligue Arabe : مُنظمةٌ دَوْلِيَّةٌ ، إقليميةٌ ، قَرَّرتِ الدَّولُ العَرَبِيَّةُ إنشائها بمقتضى ميثاقها الصَّائِرِ فى ٢٢ من مارس ١٩٤٥ ، وبدأ تنفيذُه فى ١١ مايو سنة ١٩٤٥ م .

والغَرَضُ من إنشائها :

(١) توثيقُ الصَّلاتِ بين الدَّولِ المُشتركةِ فيها ، وتُنسيقُ حُطَّطِها السِّياسِيَّةِ تحقيقًا للتَّعاونِ بَيْنَها ، والنَّظَرُ فى شُؤُونِها ومُصالحِها .

(٢) تَعاونُ الدَّولِ العَرَبِيَّةِ فى جَمِيعِ الشُّؤُونِ الاقْتِصادِيَّةِ والثقافيَّةِ والاجتماعيَّةِ والصَّحيَّةِ وغير ذلك .

o والصَّلَاةُ جامِعةٌ - نِداءٌ لِلقيامِ لِصلاةِ العِيدِ - أى فى جَماعَةٍ أو ذاتِ جَماعَةٍ .

ويُقالُ : كَلِمَةُ جامِعةٌ : كَثِيرَةُ المَعانِي على إيجازِها .

ويقالُ أيضًا كَلِمَةُ جامِعةٌ مانِعَةٌ : مُحَدَّدَةٌ الدَّلَالَةِ على إيجازِها . (ج) جَوامِعُ

o وجَوامِعُ الكَلِمِ : المُوجِزُ من القَوْلِ مع كَثَرَةِ المَعانِي . وفى الخبر : "أوتيتُ جَوامِعَ الكَلِمِ" ، وفَسَّرَه الصَّاغَانِيُّ بِالقرآنِ ، وما جَمَعَ اللهُ عزَّ وجلَّ له من المَعانِي الجَمَّةِ فى

الألفاظِ القَلِيلَةِ . كَقَوْلِهِ تعالى : ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ . (الأعراف / ١٩٩) .

o والجَوامِعُ من الدُّعَاءِ : التى تَجْمَعُ الأَغراضَ الصَّالِحَةَ ، والتَّنْاءِ على اللهِ ، وآدابَ المَسْأَلَةِ .

* الجِماعُ : الاجْتِماعُ . يقالُ : لاجِماعَ لَنَا فيما بَعْدُ . وقالَ الرِّبيعُ بنُ ضُبَيْعٍ الفَزَارِيُّ :
أَصْبَحَ مِنِّى الشَّبَابُ قد حَسَرَا
إِنْ يَنَّا عَنِّى فَقَدِ تَوَى عَصْرَا
وَدَعَانَا قَبْلَ أَنْ تُودَّعَه
لَمَّا قَضَى من جِماعِنَا وَطَرَا

و— : كناية عن التُّكاحِ .

و— من كُلِّ شَيْءٍ : مُجْتَمَعُ أَصْلِهِ .

و— : صِيغَةُ جَمْعِهِ . يُقالُ : جِماعُ الخِباءِ الأَخْبِيَّةِ .

و— من القُدُورِ : الجامِعةُ . وقيلُ : أَكْبَرُ البِرامِ .

ويقالُ : هذا البابُ جِماعُ هذه الأبوابِ : جامعٌ لها شامِلٌ لِمَا فيها .

ويقالُ أيضًا : الخَمَرُ جِماعُ الإِثْمِ : مَجْمَعُهُ .

وفلانٌ جِماعُ لَبَنِي فلانٍ : يَأوُونَ إلى رَأْيِهِ وسُؤْدِيهِ . قالَ مِسْكِينُ الدَّارِمِيُّ :

وفُتَيانُ صِدْقٍ لَسْتُ مُطْلِعَ بَعْضِهِم

على سِرِّ بَعْضٍ غيرِ أُنِّى جِماعُها

ويقالُ : اسْتَأْجَرَ الأَجِيرَ جِماعًا ومُجامِعةً : إذا

أعطاه أجره كل جمعة. (عن اللحياني).

O وجماع الطريق: كُله. وقيل: مُعظمه.

قال بشامة بن الغدير، يصف مطيته:

تَعَزُّ المطيُّ جماع الطريق

إذا أدلج القوم ليلاً طويلاً

[تَعَزَّ: تَغَلَّب] .

* الجماعة من كل شيء: العدد الكثير، أو

القليل. يقال: جماعة الشجر، وجماعة الإبل.

و: طائفة من الناس يجمعها غرض واحد.

O وابن جماعة: كنية غير واحد، منهم:

١- إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن جماعة الكِنَائي

(٨٦١هـ=١٤٥٧م): فقيه شافعي، من أهل القدس

، ووفاته فيها، كان زاهداً وخطيباً، له شرح على ألفية

الزوين العراقي في مصطلح الحديث و"شرح تضييف

العزّي"، و"شرح ألفاظ الشفا بتعريف حقوق المصطفى"

للقاضى عياض .

٢- بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة

الكِنَائي الحمَوي (٧٣٣هـ=١٣٣٣م): فقيه شافعي، وعالم

بالحديث. ولي الحكم والخطابة ببنت المقدس، ثم ولي

القضاء بمصر وبالشام، وكان من خيرة القضاة، له مؤلفات

منها: "المئهل الرّوى في الحديث النبوي"، و"كشف

المعاني في التشابه من المثاني"، و"تذكرة السامع والمتكلم

في آداب العالم والمُعَلِّم"، و"غرر البيان لمبهمات القرآن".

٣- عز الدين محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن

محمد بن جماعة الكِنَائي الحمَوي ثم المصري

(٨١٩هـ=١٤١٦م): فقيه شافعي، وعالم بالأصول

والجدل، واللغة، والبيان. أصله من حماة، وانتقل إلى

القاهرة، وتلمذ لابن خلدون، وكان مُكثراً من التصنيف،

وألّف في فنون كثيرة، كلعب الرُمح، ورمي النشاب،

وضرب السيف، ومهز في الزيج وفنون الطب. من كتبه

"إعانة الإنسان على أحكام السلطان"، و"الأمينة في

علم الفروسية"، و"النجم اللامع في شرح جمع الجوامع

" في الأصول و"الكوكب الوقاد في شرح الاعتقاد"،

و"لمعة الأنوار" في التّشريح .

٤- عز الدين عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن

جماعة الكِنَائي الحمَوي ثم المصري الحافظ ٧٦٧هـ=

١٣٦٦م: قاضي القضاة، ولي قضاء مصر سنة ٧٣٩هـ

وجاور بالهجاز بمكة، له مؤلفات، منها: "هداية السالك

إلى المذاهب الأربعة في المنايك"، و"المنايك الصغرى"

و " أحاديث الرافعي"، و"التساعيات" في الحديث،

و"أنس المحاضرة بما يستحسن في المذاكرة".

* جماعة - بئو جماعة: بطن من جؤلان .

* الجماعةية (في الاقتصاد السياسي) collect

(E).collectivism(F).ivism: مذهب اشتراكي،

يقرر أن أموال الإنتاج يجب أن تكون للدولة، وأن تُلغى

ملكيّتها الخاصة، وأن أموال الاستهلاك هي وحدها التي

تكون محلاً للملكية الخاصة. (مج) .

O والمعاهدة الجماعةية (في القانون الدولي العام) هي

اتفاق بين أكثر من دولتين. (مج)

* جمع ، وجمع ، وجمع - يقال: فلانة من

زوجه بجمع، وماتت فلانة بجمع، أي:

عذراء لم يدخل بها. وفي الخبر: "أيما امرأة

ماتت بجمع، لم تُطمث، دخلت الجنة".

ويقال أيضا: ماتت المرأة بجمع: إذا ماتت

وفى بطنها جنين. وفى خبر الشهداء أن
النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : "ومئهم
(يعنى من الشهداء) أن تموت المرأة بجمع".
ويقال : امرأة جمع وجمع : أى مُثَقَلَة
بالحمل. وفى خبر أبى موسى الأشعرى -
رضى الله عنه - حين وجهه رسول الله عليه
وسلم فى سرية ، فقال "إن امرأتى بجمع ،
قال : فاختر لها من شئت من نساءى تكون
عندها ، فاختار عائشة أم المؤمنين رضى الله
عنها " .

ويقال أيضاً ناقة جمع : فى بطنها ولدها .
وفى التهذيب : أنشد أبو عبيد :
وردناه فى مجرى سهيل يمانياً
بصغر البرى ما بين جمع وخادج
[الخادج : التى ألقت ولدها لغير تمام] .
* جمع : اسم من أسماء مكة .

و- : علم للمزدلفة. وفى كلام ابن عباس -
رضى الله عنهما : "بعثنى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى الثقل من جمع بليل" .
[الثقل : متاع المسافر وحشمه] .

وقال أبو ذؤيب :

فبات بجمع ثم تم إلى مئى

فأصبح راداً يبتغى المزج بالسحل

[راد : يريد رائداً طالِباً ، المزج هنا العسل ؛
والسحل : نقد الدراهم] .

○ وسهم جمع : سهم يجتمع فيه حظان من
الغنيمة. وفى الخبر : "له سهم جمع" .
وقيل : أراد بالجمع الجيش ، أى له كسهم
الجيش من الغنيمة .

○ ويوم جمع : يوم عرفة .

○ وأيام جمع : أيام مئى .

* الجمع : الجماعة من كل شئ .

و- : المجتمعون .

و- : الجيش. وفى القرآن الكريم : ﴿ سِيَهْزَمُ

الجمع ويولون الدبر ﴾ . (القمر / ٤٥) . وفيه

أيضاً : ﴿ وما أصابكم يوم التقى الجمعان

فبادن الله ﴾ . (آل عمران / ١٦٦) .

وقال النابغة :

وللحارث الجفنى سيد قومه

ليلتيمسن بالجمع أرض المحارب

ويروى "ليلتيمسن بالجيش" .

(ج) جموع . قال عبيد بن الأبرص :

نحن الألى ، فاجمع جموع

عك ثم وجههم إلينا

و- :المَوْضِعُ الذى يَجْتَمِعُونَ فيه .

و- :نُخْلٌ يَنْبُتُ من نَوَى غَيْرِ مَعْرُوفِ الصَّنْفِ .يقال : ما أَكْثَرَ الجَمْعَ فى أرضِ بنى فلان .

و- :كلُّ صِنْفٍ من التَّمْرِ مُخْتَلِطٌ من أنواعٍ مُتَفَرِّقَةٍ ، وَلَيْسَ مَرْغُوبًا فيه .ومنه كَلامُ أبى سَعِيدٍ الخُدْرَى - رضى الله عنه : " بيعَ الجَمْعُ بالدِّراهِمِ ، ثُمَّ ابْتِيعَ بالدِّراهِمِ جَنِيْبًا " .

[الجَنِيْبُ : نوعٌ من التَّمْرِ جَيِّدٌ] . وكانوا يَبِيعُونَ صَاعَيْنِ من الجَمْعِ بصاعٍ من الجَنِيْبِ ، فقال ذلك تَنْزِيهاً لهم عن الرِّبَا .
و- : لَبَنٌ كُلُّ مَصْرُورَةٍ الضَّرْعِ .
و- : الصَّمْعُ الأَحْمَرُ . (عن ابن عَبَّاد) .

(وانظر : ش م ع) .

و- (فى عِلْمِ الحِسابِ) : إِنْخِذَى العَمَلِيَّاتِ الأَرْبَعُ الأساسِيَّةُ فيه . ويُسْتَخْدَمُ لها الرَّمْزُ (+) .

و- (عِنْدَ النُّحَاةِ) : قَسِيمُ المَفْرَدِ والمُتَنَتَى من الأَسْمَاءِ ، وَيَنْقَسِمُ إلى ثَلَاثَةِ أَقْسامٍ : جَمْعٌ مذكَّرٌ سَالِمٌ ، وجمعٌ مؤنَّثٌ سَالِمٌ ، وجمعٌ تَكْسِيرٍ : فَجَمْعُ المَذْكَرِ السَّالِمِ : ما دَلَّ على أَكْثَرَ من اثْنَيْنِ بزيادةِ واوٍ ، وتُونٍ ، أو ياءٍ ونونٍ ، على مُفْرَدِهِ .

وَجَمْعُ المؤنَّثِ السَّالِمِ : ما دَلَّ على أَكْثَرَ من اثْنَتَيْنِ بزيادةِ ألفٍ وتاءٍ على مُفْرَدِهِ ، مثل :

فاطِماتُ ، وزَيْنَباتُ ، وطلَّحاتُ ، وصَحْراواتُ ، وسُرَّادِقَاتُ .

وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ : ما دَلَّ على أَكْثَرَ من اثْنَيْنِ بتغييرِ صُورَةِ مُفْرَدِهِ تَغْيِيرًا ظَاهِرًا أو مَقْدَرًا وهو عامٌ فى العُقلاء وغيرِهِم .

O وحاصلُ الجَمْعِ : النَّاتِجُ من جَمْعِ عَدَدَيْنِ أو أَكْثَرَ .

O وَيَوْمُ الجَمْعِ : يَوْمُ القِيَامَةِ . وفى القرآنِ الكريمِ : ﴿ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ ﴾ . (التَّغَابُنُ ٩ /) .

* الجَمْعُ : المُجْتَمِعُ . يقال : ضَرَبَهُ يَجْمَعُ كَفَّهُ : أو يَجْمَعُ يَدَهُ : ضَرَبَهُ بها مَقْبُوضَةً الأصَابِعِ . وجاءَ فلانٌ بِقَبْضَةٍ ملءِ جُمُعِهِ ، أى ملءِ كَفِّهِ مَقْبُوضَةً . قال مُصَبِّحُ بنِ مَنظُورٍ الأَسَدِيُّ :

وما فَعَلْتَ بى ذاكَ حَتَّى تَرَكْتُها

تُغْلِبُ رَأْسًا ومِثْلَ جُمُعِي عارِيا

(ج) أَجْمَاعٌ . قال طَرَفَةُ :

بَطِيءٌ عن الجُلَى سَرِيعٌ إلى الخَنَا

ذُلُولٌ بِأَجْماعِ الرِّجالِ مُلْهَدٌ

[الجُلَى : الأَمْرُ العَظِيمُ ، التَّلْهِيدُ : مُبالَغَةُ

فى اللُّهُدِ ، وهو الدَّفْعُ بِجَمْعِ الكَفِّ] .

ويقال : أَخَذَ فلانٌ بِجُمْعِ ثِيابِ فلانٍ ، وبِجُمْعِ

أَرْدَانِهِ ، أَى بِمُجْتَمَعِهَا .

وَأَعْطَاهُ مِنَ الدَّرَاهِمِ جُمْعَ الْكَفِّ ، أَى مِلَّأَهَا .
وَأَمْرُ الْقَوْمِ بِجُمْعٍ : مَكْتُومٌ مَسْتُورٌ لَمْ يَعْلَمْ بِهِ أَحَدٌ .

وَيَقَالُ : ذَهَبَ الشَّهْرُ بِجُمْعٍ ، أَى ذَهَبَ كُلُّهُ .

* جَمْعَاءُ : مُؤَنَّثٌ أَجْمَعٌ . وَهِيَ أَلْفَاظُ تَوْكِيدِ الشُّمُولِ لِلْمُؤَنَّثِ ، وَلَا يُبْتَدَأُ وَلَا يُخْبَرُ بِهَا وَلَا عَنْهَا ، وَلَا تَكُونُ فَاعِلًا أَوْ مَفْعُولًا . يَقَالُ : أَقَمْتُ عِنْدَهُ لَيْلَةً جَمْعَاءُ . (ج) جُمْعٌ (غَيْرُ مَصْرُوفٍ) . تَقُولُ : رَأَيْتُ النِّسَاءَ جُمْعًا ، وَجَاءَتِ الْقَبَائِلُ جُمْعًا .

* الْجَمْعَاءُ مِنَ الْبَهَائِمِ : السَّلِيمَةُ مِنَ الْعُيُوبِ ، الَّتِي لَمْ يَذْهَبْ مِنْ بَدَنِهَا شَيْءٌ . وَفِي الْخَبَرِ : " كَمَا تُنْتَجِجُ الْبَهِيمَةُ بِبَهِيمَةٍ جَمْعَاءُ " . (ج) جُمْعٌ .

و— مِنَ الثُّوقِ : الْهَرِمَةُ الَّتِي فَقَدَتْ أَسْنَانَهَا .
(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

* الْجُمُعَةُ ، وَالْجُمُعَةُ ، وَالْجُمُعَةُ : الْمَجْمُوعَةُ .
و— : الْأَلْفَةُ . يَقَالُ : أَدَامَ اللَّهُ جُمُعَةً مَا بَيْنَكُمْ .

و— مِنَ الشَّيْءِ : قُبْضَةٌ مِنْهُ . يَقَالُ : جُمُعَةٌ مِنْ تَمْرٍ . وَمِنْهُ خَبَرُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " أَنَّهُ صَلَّى الْمَغْرِبَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ذَرَأَ جُمُعِيَّةً مِنْ حَصَى الْمَسْجِدِ وَأَلْقَى عَلَيْهَا رِءَاءَهُ وَاسْتَلْقَى " .

[ذَرَأَهَا : سَوَّاهَا بِيَدِهِ وَبَسَطَهَا] .

و— : اسْمٌ لِأَيَّامِ الْأُسْبُوعِ . قَالَ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ فِي كِتَابِ " الْمُدَاخَلِ " : أَخْبَرَنَا ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : أَوَّلُ الْجُمُعَةِ يَوْمُ السَّبْتِ ، وَأَوَّلُ الْأَيَّامِ يَوْمُ الْأَحَدِ ، هَكَذَا عِنْدَ الْعَرَبِ .
(ج) جُمْعٌ ، وَجُمُعَاتٌ .

○ وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ (بُسْكُونِ الْمَيْمِ وَضَمِّهَا وَتُفْتَحُ) : أَحَدُ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ ، وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يَلِي الْخَمِيسَ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ فِيهِ لِلصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ ، وَهِيَ تُسَمَّى إِسْلَامِيَّةً لِيَوْمِ الْعُرُوبَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تُؤْدَى لِلصَّلَاةِ مِنْ

يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ .

(الْجُمُعَةُ ٩) .

و— : يَوْمُ الْقِيَامَةِ .

○ وَسُورَةُ الْجُمُعَةِ : إِحْدَى سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، وَهِيَ الثَّانِيَةُ وَالسَّتُونَ فِي تَرْتِيبِ الْمُصْحَفِ الْإِمَامِ ، وَهِيَ مَدَنِيَّةٌ بِالْإِجْمَاعِ ، وَآيَاتُهَا إِحْدَى عَشْرَةَ آيَةً .

○ وَالْجُمُعَةُ الْيَتِيمَةُ (عِنْدَ الْمِصْرِيِّينَ) : آخِرُ يَوْمِ جُمُعَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ .

* الْجَمْعِيَّةُ : جَمَاعَةٌ لَهَا صِفَةُ الدَّوَامِ ، مُكَوَّنَةٌ مِنْ أَشْخَاصٍ طَبِيعِيِّينَ أَوْ اعْتِبَارِيِّينَ ، لِمَعْرَاضٍ خَاصَّةٍ ، وَفِكْرَةٍ

مُشْتَرَكَةٍ ، ومن أمثلتها: الجَمِيعَةُ التعاونية، والجَمِيعَةُ التشريعية، والجَمِيعَةُ العلمية .

o والجَمِيعَةُ العامة للأمم المتحدة: أحد أجهزة الأمم المتحدة في نيويورك ، وتتكون من ممثلى جميع الدول الأعضاء ، ومهمتها تقديم التوصيات والمبادئ الأساسية لحفظ السلام والأمن العالميين .

*الجَمَاعُ : مُجْتَمَعُ أَصْلٍ كُلِّ شَيْءٍ .

و- : ما تَجَمَّعَ وانضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .

و-:الجَمَاعَاتُ من قبائل شَتَّى.وفى الخبر: " كان فى جَبَلٍ تِهَامَةٌ جُمَاعٌ غَضَبُوا الْمَارَّةَ " .

وقيل:الأَخْلَاطُ من النَّاسِ . قال أبو قيس بن الأَسَلَتِ السُّلَمِيُّ ، يَصِفُ حَرْبًا :

حَتَّى انْتَهَيْنَا وَلَنَا غَايَةٌ

مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جُمَاعٍ

و- من النساءِ : القَصِيرَةُ .

o وجُمَاعُ النَّمْرِ: تَجَمُّعُ براعيمه فى مَوْضِعٍ واحدٍ على حَمَلِهِ . يقال : تَفْتَحُ جُمَاعَاتُ النَّمْرِ .

o وجُمَاعُ الثَّرِيَّا: كَوَاكِبُهَا الْمُجْتَمِعَةُ. قال خُفَّافُ بن نُدْبَةَ :

وَنَهَبَ كَجُمَاعِ الثَّرِيَّا حَوَيْثُهُ

بَأَجْرَدَ مَحْتَوَاتِ الصَّفَاقَيْنِ خَيْفَقَ

[النَّهْبُ : الْغَنِيمَةُ ؛ أَجْرَدُ : يَرِيدُ سَيْفَهُ ؛

مَحْتَوَاتِ الصَّفَاقَيْنِ : مَشْحُودَ الْجَانِبَيْنِ ؛

خَيْفَقَ : لِمَاعٍ] .

o وجُمَاعُ جَسَدِ الْإِنْسَانِ : رَأْسُهُ .

*جَمِيعُ : من أَلْفَاظِ التَّوَكِيدِ - يُوَكِّدُ بِهِ كُلُّ مَا يَصِحُّ افْتِرَاقُهُ حِسًّا أَوْ حُكْمًا ، وَيَتَّبَعُ الْمُؤَكَّدَ فى إعرابه . يُقال : جاؤوا جَمِيعُهُمْ : كُلُّهُمْ ، وَقَبَضْتُ الْمَالَ جَمِيعَهُ .

*الجَمِيعُ : الْمُجْتَمِعُ . قال قَيْسُ بن المُلَوَّحِ :

لَيْنُ نَرْحَتُ دَارُ بِلَيْلى لِرُبِّمَا

غَنِينًا بِخَيْرٍ وَالْدِّيَارُ جَمِيعُ

و- :الاجْتِمَاعُ . قال زُهَيْرٌ ، يَمْدَحُ هَرِمًا :

جَلَدٍ يَحْتُ عَلَى الْجَمِيعِ إِذَا

كَرِهَ الظُّنُونُ جَوَامِعَ الْأَمْرِ

[الظُّنُونُ :الذى لا يُوْتَقُّ بما عِنْدَهُ] .

ويقال :قَوْمٌ جَمِيعٌ و: حَى جَمِيعٌ .

قال عَوْفُ بن الخَرِيعِ :

وإنَّ ظَعْنَ الْحَى الْجَمِيعُ لَطِيَّةٌ

فَأَمْرُكَ مَعْصِيٌّ وَشِرْبُكَ مُغَوْرٌ

[الطِّيَّةُ :النِّيَّةُ وَالْوَجْهَةُ ؛ الشَّرْبُ :مَوْرَدُ

الماءِ ؛ مُغَوْرٌ :غَائِرٌ ذَاهِبٌ] .

وقال لَبِيدٌ ، يَصِفُ الدِّيَارَ :

عَرِيتُ وَكَانَ بِهَا الْجَمِيعُ فَأَبْكُرُوا

مِنْهَا فَعُودِرُ نُؤِيْهَا وَثَمَامُهَا

[عَرِيتُ هُنَا :خَلَّتْ ؛ الثُّوى : مَجْرَى يُخْفَرُ

جَوْلِ الْخَيْمَةِ يَمْنَعُ عَنْهَا مَاءَ الْمَطَرِ ؛ الثَّمَامُ :

عُشْبٌ نَجِيلِيٌّ كَانُوا يَلْقَوْنَهُ عَلَى خِيَامِهِمْ
وَقَايَةً مِنَ الْحَرِّ] .

○ وَلَبَنُ جَمِيعٌ : مُجْتَمِعٌ فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ
وَنَحْوِهَا .

ويقال : رَجُلٌ جَمِيعٌ : مُجْتَمِعُ الْخَلْقِ ، قَوِيٌّ
قَدْ بَلَغَ أَشَدَّهُ . وَفِي خَبَرِ الْحَسَنِ : "أَنَّهُ سَمِعَ
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَهُوَ (أَيُّ
أَنَسٍ) يَوْمِئِذٍ جَمِيعٌ" .

ويقال : فَلَانٌ جَمِيعُ الرَّأْيِ : رَأْيُهُ مُحْكَمٌ غَيْرُ
مُشْتَتِّ .

○ وَنَفْسُ جَمِيعٌ : مُتَمَاسِكَةٌ قَوِيَّةٌ . قَالَ قَيْسُ
ابنِ الْمُلُوحِ - وَقِيلَ : قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ - :

فَقَدْتُكَ مِنْ نَفْسٍ شَعَاعٍ فَإِنَّنِي
نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتَ جَمِيعٌ

[نَفْسُ شَعَاعٍ : تَفَرَّقَتْ هَمُومُهَا] .

و- : الْجَيْشُ . قَالَ لَبِيدٌ :

فِي جَمِيعِ حَافِظِي عَوْرَاتِهِمْ

لَا يَهْمُونَ بِإِدْعَاقِ الشَّلَلِ

[الْعَوْرَةُ هُنَا : مَوْضِعُ الْمَخَافَةِ ؛ الإِدْعَاقُ :
الطَّرْدُ . وَهُوَ الشَّلَلُ أَيْضًا] .

○ وَرَجُلٌ جَمِيعُ اللَّامَةِ : تَامَ السَّلَاحُ .

○ وَنَاقَةٌ جَمِيعٌ : فِي بَطْنِهَا وَلَدُهَا .

○ وَابْنُ جَمِيعٍ : عَمْرُو بْنُ جَمِيعٍ ، أَبُو حَفْصٍ (نَحْوُ

٧٥٠هـ = ١٣٥٠م) : مِنْ فُقَهَاءِ الْإِبَاضِيَّةِ مِنْ أَهْلِ جَزِيرَةِ
جَزْيَةِ بَقُونَسَ ، وَفِيهَا تُوفِّيَ ، تُرْجِمَ عَنْ التَّرْجُمَةِ إِلَى
الْعَرَبِيَّةِ كِتَابًا فِي "الْعَقِيدَةِ" كَانَ اعْتِمَادُ الْإِبَاضِيَّةِ عَلَيْهِ ،
وَقَدْ شَرَحَ عَقِيدَةَ ابْنِ جَمِيعِ الشَّامِيُّ صَاحِبُ "السَّيَرِ" .

* جَمِيعٌ - ابْنُ جَمِيعٍ : كُنْيَةُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ
جَمِيعٍ ، الْفَسَّانِي الصِّدْقَانِي (٤٠٢هـ = ١٠١٢م) : عَالِمٌ
بِالْحَدِيثِ وَرِجَالِهِ ، مِنْ أَهْلِ صَيْدَا ، رَحَلَ فِي طَلَبِ
الْحَدِيثِ إِلَى الْعِرَاقِ وَالشَّامِ وَبِصَرْ وَالْحِجَازِ وَفَارِسٍ ، لَهُ :
مُنْجَمُ الْفَسَّانِي " فِي تَرَاجِمِ شيوخِهِ الَّذِينَ أَخَذَ عَنْهُمْ .

* الْمُجْتَمَعُ : مَوْضِعُ الْاجْتِمَاعِ .

و- : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

و- : مَجْمُوعَةُ أَفْرَادٍ يَلْتَقُونَ فِي صِفَاتٍ
مَشْتَرَكَةٍ ، وَهُوَ نَسَقٌ خَاصٌّ تَنْتَظِمُ فِي إِطَارِهِ
الْعِلَاقَاتُ الَّتِي تَرْتِيبُ الْأَفْرَادَ . وَلِكُلِّ مُجْتَمَعٍ
ثَقَافَتُهُ وَنَظْمُهُ وَعَادَاتُهُ وَتَقَالِيدُهُ .

* الْمَجْمَعُ : مَوْضِعُ الْاجْتِمَاعِ .

ويقال : " هَذَا الْكَلَامُ أَوَّلُ فِي الْمَسَامِعِ ، وَأَجْوَلُ
فِي الْمَجَامِعِ " .

ويقال : " حَدَّثْتُ اللَّهَ تَعَالَى بِمَجَامِعِ الْحَمْدِ " ،
أَيُّ بِكَلِمَاتٍ جَمَعْتُ أَنْوَاعَ الْحَمْدِ وَالثَّنَاءِ عَلَى
اللَّهِ تَعَالَى .

و- : الْمُلتَقَى . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَلَمَّا

بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا ، نَسِيَا حُوتَهُمَا ﴾ .
(الْكَهْفُ / ٦١) . وَقَرَأَهَا الضَّحَّاكُ وَعَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُسْلِمٍ بِالْكَسْرِ . وَفِي خَبَرِ الْوَحْيِيِّ : " فَضْرَبَ
بِيَدِهِ مَجْمَعَ مَا بَيْنَ عُثْقَى وَكَتْفِي " .

و- : جَمَاعَةُ النَّاسِ الْمُجْتَمِعِينَ . قَالَ الْحَادِرَةُ :

أَسْمَى وَيَحَكُّ هَل سَمِعْتَ بِغَدْرَةِ

رُفِعَ اللِّوَاءُ لَنَا بِهَا فِي مَجْمَعٍ

و— : الغُلُّ والقَيْدُ، وأكثر ما يُسَمَّى به الغُلُّ.

قال النَّابِغَةُ :

أَتَاكَ بِقَوْلٍ لَمْ أَكُنْ لِأَقُولَهُ

وَلَوْ كُئِلْتُ فِي سَاعِدَتِي الْمَجَامِعُ

وَيُرْوَى " الْجَوَامِعُ " .

و— : مُؤَسَّسَةٌ لِلتَّهْوِصِ بِاللُّغَةِ، أَوِ الْآدَابِ، أَوِ الْعُلُومِ، أَوِ

الْفُنُونِ، وَنَحْوَهَا. وَتُعَيَّنُهُ الْإِضَافَةُ أَوِ الْوَصْفُ إِلَى مَا أُسِّسَ

لِلتَّهْوِصِ بِهِ ، وَيُسْتَعْمَلُ فِيمَا يُقَابَلُ الْأَكَادِمِيَّةُ . (مج)

(ج) مجاميع .

ومن المَجَامِيعِ التي أُسِّسَتْ لخدمة اللغة والعلم : المَجْمَعُ

العلمي المصري ، والمَجْمَعُ العلمي العراقي ببغداد، ومَجْمَعُ

اللغة العربيَّة بدمشق، ومَجْمَعُ اللغة العربيَّة بالقاهرة،

ومَجْمَعُ اللغة العربيَّة بالأردن، ومَجْمَعُ اللغة العربيَّة

بالسودان .

* المَجْمُوعُ مِنَ الْأَعْوَامِ : المَجْدِبُ ، لِأَنَّهُ يَجْمَعُ

النَّاسَ فِي مَوْضِعِ الْخِصْبِ . (عن الكِسَائِيِّ) .

* المَجْمَعَةُ : مَجْلِسُ الْاجْتِمَاعِ . قال زُهَيْرٌ :

وَيَبْقَى بَيْنَنَا قَدْعٌ وَتُلْفَوُا

إِذَنْ قَوْمًا بِأَنْفُسِهِمْ أَسَاؤُوا

وَتَوْقَدُ نَارُكُمْ شَرًّا وَيُرْفَعُ

لَكُمْ فِي كُلِّ مَجْمَعَةٍ لِيَاءُ

[الْقَدْعُ : الشَّتْمُ ؛ تُلْفَوُا : تُوجَدُوا] .

و— : جَمَاعَةُ النَّاسِ .

و— : مَا اجْتَمَعَ مِنَ الرِّمَالِ .

و— : الْأَرْضُ الْقَفْرُ .

و— : مَوْضِعُ بَوَادِي نُخْلَةٍ مِنْ بِلَادِ هُذَيْلٍ ، وَلَهُ يَوْمٌ

مَعْرُوفٌ بَيْنَ لَيْثٍ وَهُذَيْلٍ .

* المَجْمَعَةُ مِنَ الْخُطْبِ : التي لَا يَدْخُلُهَا خَلَلٌ .

(عن ابن عباد) .

(ج) مَجَامِيعُ .

* المَجْمَعَةُ مِنَ الْفَلَوَاتِ : التي يَجْتَمِعُ بِهَا

الْقَوْمُ وَلَا يَتَفَرَّقُونَ خَوْفَ ضَلَالِ الطَّرِيقِ ، وَتَقْصُ

الرَّادِ ، وَنَحْوَ ذَلِكَ ، كَأَنَّهَا هِيَ التي تَجْمَعُهُمْ .

و— مِنَ الْأَرْضِ : الْجَدْبُ لِاتِّفَرَقَ فِيهَا

الرُّكَّابُ (الإِبِلُ الْمُرْكُوبَةُ) لِتُرْعَى .

* المَجْمَعُ : مَبْنَى أَوْ مَسَاحَةٌ عَامَّةٌ ، تَجْمَعُ فِيهَا أَجْزَاءُ ،

أَوْ إِذَا رَأَتْ مُتَعَلِّقَةً بِغَرَضٍ وَاحِدٍ ، أَوْ مُعَدَّةً لخدمة

الْجُمْهُورِ . (مج)

* مُجْمَعٌ : لَقِبَ قُصَيُّ بْنُ كِلَابٍ بْنُ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ

لُؤَيٍّ ، الْجَدُّ الرَّابِعُ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ،

وَسَيِّدُ قُرَيْشٍ وَرَأْسُهُمْ فِي عَصَرِهِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ جَمَعَ

قَبَائِلَ قُرَيْشٍ ، وَأَنْزَلَهَا مَكَّةَ حَوْلَ الْحَرَمِ ، وَبَنَى لَهَا " دَارَ

النَّدْوَةِ " . قال حُذَافَةُ بْنُ غَانِمٍ ، يُخَاطِبُ أَبَا لَهَبٍ :

أَبُوكُمْ قُصَيُّ كَانَ يُدْعَى مُجْمَعًا

بِهِ جَمَعَ اللَّهُ الْقَبَائِلَ مِنْ فُجَيْرٍ

و— : عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

مُجْمَعُ بْنُ هِلَالٍ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَالِكٍ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ

ثَعْلَبَةَ : جَاهِلِيٌّ قَدِيمٌ ، شَاعَرَ فَارِسَ ، مِنْ الْمُعَرِّينَ ، أَغَارَ

مع قَوْمِهِ عَلَى بَعْضِ بَنِي مُجَاشِعٍ يَوْمَ الْهَيْيَمَا، فَقَتَلَ ،
وَأَسَرَ ، وَغَنِمَ ، وَلَهُ فِي ذَلِكَ شِعْرٌ يُرْوَى ، يَذْكُرُ فِي
بَعْضِهِ أَنَّهُ جَاوَزَ مِئَةً وَتِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَفِيهِ يَقُولُ ،
وَيَذْكُرُ امْرَأَةً سَبَّاهَا مِنْ مُجَاشِعٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ :

تَقُولُ وَقَدْ أَفْرَدْتُهَا مِنْ حَلِيلِهَا :

تَعِسْتُ كَمَا أَتَعَسْتَنِي يَا مُجَمِّعُ

فَقُلْتُ لَهَا : بَلْ تَعَسَ أَخْتُ مُجَاشِعٍ .

وَقَوْمُكَ حَتَّى خَذُكَ الْيَوْمَ أَضْرَعُ

* الْمُجَمِّعَةُ مِنَ الْقَلَوَاتِ : الْمُجَمِّعَةُ . (مَج)

* الْمُجْمُوعُ (فِي الرِّيَاضِيَّاتِ) : نَتِيجَةُ ضَمِّ الْأَعْدَادِ أَوْ
الْحُدُودِ الْجَبْرِيَّةِ الْمُتَشَابِهَةِ . (مَج)

* * *

ج م ع ر

* جَمْعَرُ الْحِمَارِ : جَمَعَ نَفْسَهُ لِيَكْدُمَ ، أَيْ
لِيَعِضَّ .

و— فَلَانُ الْأَقِطِ وَنَحْوَهُ : دَوَّرَ كَوْمَتَهُ .

* الْجَمْعَرُ: الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَرَجَارَةِ وَالْحَصَى
الْكِبَارِ . قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ :

* نَحْفُهَا أَسَافَةً وَجَمْعَرُ *

* وَخَلَّةٌ قِرْدَانُهَا تَنْشُرُ *

[تَحْفُهَا : أَيْ تَحْفُ الْجَوَابِي الْمَذْكُورَةِ قَبْلَ

الْبَيْتِ ؛ الْأَسَافَةُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا ؛

الْخَلَّةُ: ابْنَةُ الْمَخَاضِ مِنَ الْإِبِلِ ؛ الْقِرْدَانُ :

جَمْعُ الْقِرَادِ ، وَهِيَ دَوِيبَةٌ تَعَضُّ الْإِبِلَ] .

وَقِيلَ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْيَابِسَةُ .

و— طِينٌ أَصْفَرُ - وَقِيلَ : أَسْوَدُ - يُخْرَجُ

مِنَ الْبَيْتِ إِذَا حُفِرَتْ .

و— مِنَ الْحِجَارَةِ : الْمَجْمُوعَةُ .

(ج) جَمَاعِيرُ .

* الْجَمْعَرَةُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْمُرْتَفِعَةُ ،

وَهِيَ الْقَارَةُ الْمُشْرِفَةُ الْغَلِيظَةُ . يُقَالُ : أَشْرَفَ

تِلْكَ الْجَمْعَرَةُ: أَيْ عَلَاهَا . (ج) جَمَاعِيرُ . قَالَ

الطَّرِمَاحُ :

وَأُنْجِبَنَ عَنْ حَدَبِ الْإِكَا

م وَعَنْ جَمَاعِيرِ الْجَرَاوِلِ

[أُنْجِبَنَ: انْكَشَفَنَ ، الْجَرَاوِلُ: الْحِجَارَةُ] .

وَقِيلَ: الْحَرَّةُ ، وَهِيَ أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ سَوْدٍ

نَخْرَةٍ ، كَأَنَّمَا أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ .

وَقِيلَ : الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ وَالْحَصَى

الْكِبَارِ .

و— : الْجَمَاعَةُ . (وَانْظُرْ : ج م ه ر) .

* الْجَمْعُورُ : الْجَمْعُ الْعَظِيمُ . (ج) جَمَاعِيرُ .

○ وَالْجَمَاعِيرُ : الْقَبَائِلُ تَجْتَمِعُ عَلَى حَرْبِ

السُّلْطَانِ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) . (وَانْظُرْ :

ج م ه ر) .

* الْجَمْعُورَةُ : الْفَلَكَ فِي رَأْسِ الْخَشَبَةِ

و— : الْكُومَةُ مِنَ الْأَقِطِ .

* * *

ج م ع ل

* جَمْعَلُ فَلَانُ كَبَّةُ الْغَزْلِ ، أَوَالْكُرَّةُ ، أَوَاللَّحْمُ ،

أَوِ الْمَتَاعِ ، وَنَحْوَهُ : كَوَرَهُ .

* جَمَاعِيل - يَفْتَحُ الْجِيم ، وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ بِالضَّم ، وَقَدْ تَشَدَّدَ الْيَمُّ - : بِلَدَةٍ فِي فَلَسْطِينَ بَيْنَ الْقُدْسِ وَنَابُلُسَ ، نُسِبَ إِلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ سُرُورِ الْقُدْسِيِّ الْجَمَاعِيلِيُّ الْحَنْبَلِيُّ (٦٠٠هـ=١٢٠٣م) : حَافِظٌ لِلْحَدِيثِ ، عَالِمٌ بِرِجَالِهِ . وُلِدَ بِجَمَاعِيلَ ، وَانْتَقَلَ صَغِيرًا إِلَى دِمَشْقَ ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى الإسْكَندَرِيَّةِ ، وَأَصْبَحَ هَاهُنَا ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مِصْرَ ، وَتَوَفَّى بِهَا . صَنَّفَ كُتُبًا ، مِنْهَا : " الْكَمَالُ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ " ، وَ" الدَّرَةُ الْمُضِيئَةُ فِي السَّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ " ، وَ" عُقْدَةُ الْأَحْكَامِ مِنْ كَلَامِ خَيْرِ الْأَنْبَاءِ " ، وَ" الْمِصْبَاحُ فِي عَيُونِ الْأَحَادِيثِ الصَّاحِحَةِ " .

٢- مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سُرُورِ الْقُدْسِيِّ الْجَمَاعِيلِيُّ الْحَنْبَلِيُّ (٦٧٦هـ=١٢٧٧م) ابْنُ أَخِي عَبْدِ الْغَنِيِّ الْمَذْكُورِ آنفًا : قَاضِي الْقَضَاةِ بِمِصْرَ ، وَشَيْخُ الشُّيُوخِ بِخَانِقَاهُ ، سَعِيدُ السُّعْدَاءِ ، مُحَدِّثٌ ثِقَةٌ ثَبَتَ ، تَوَفَّى بِالْقَاهِرَةِ .

* الْجَمَاعِيلُ : الْكِبَابُ . (عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ) .

* جُمُعَلَّةٌ - يُقَالُ جُمُعَلَّةٌ مِنْ عَسَلٍ أَوْ سَمْنٍ : قَدَّرَ الْجَوْزَةَ أَوْ نَحْوَهَا مِنْهُ .

* الْجَمْعَلِيلُ : الَّذِي يَجْمَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

* الْجَمْعَلِيلَةُ مِنَ النَّوْقِ : الْهَرَمَةُ .

و- : الشَّدِيدَةُ الْوَثِيقَةُ . (ضِدُّ) .

وَقِيلَ : الَّتِي كَانَتْ رَازِمًا ، أَيْ لَا تَقُومُ هُزَالًا ثُمَّ انْبَعَثَتْ وَقَامَتْ .

و- : الضَّبْعُ .

* الْجَمْعُولَةُ : الْحَيْسُ ، وَهُوَ تَمْرٌ يُخْلَطُ

بَسْمَنٍ وَأَقِطَ . (ج) جَمَاعِيلُ .

* مُجْمَعَلَةٌ - امْرَأَةٌ مُجْمَعَلَةُ اللَّحْمِ : مُعَقَّدَتُهُ لَيْسَتْ بِمَمَشُوقَةٍ مَلْسَاءَ .

* الْمُجْمَعِلُ : الْمَجْمُوعُ الْمَكْبُوبُ .

* * *

ج م ل

(فِي الْعَبْرِيَّةِ gāmal (جَامَلٌ) بِمَعْنَى : كَمَلٌ ،

انْتَهَى ، حَسَنٌ ، جَمَلٌ . وَفِيهَا gāmāl (جَامَالٌ) بِمَعْنَى جَمَلٌ ، وَهُوَ الْحَيَوَانُ الْمَعْرُوفُ . وَالْكَلِمَةُ

بِالْمَعْنَى الْأَخِيرِ فِي الْآرَامِيَّةِ gamlā (جَمَلًا)

وَالْحَبَشِيَّةِ gamal (جَمَلٌ) . وَفِي الْآشُورِيَّةِ

gamahu (جَمَالُو) بِمَعْنَى حَسَنٌ . وَفِي الْعِبْرِيَّةِ

gāmūl (جَامُولٌ) بِمَعْنَى : جَمِيلٌ ، مَعْرُوفٌ .

١- الْجَمَلُ ٢- ذَوْبَانُ الشَّحْمِ

٣- التَّجْمَعُ ٤- الْحُسْنُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ "الْجِيمُ وَالْيَمُّ وَاللَّامُ أَصْلَانِ .

أَحَدُهُمَا : تَجْمَعُ وَعِظَمُ الْخَلْقِ ، وَالْآخَرُ :

حُسْنٌ " .

* جَمَلَ فَلَانُ الشَّيْءَ - جَمَلًا : جَمَعَهُ عَنْ

تَفَرُّقٍ .

و- الشَّحْمُ : أَذَابَهُ وَاسْتَخْرَجَ دُهْنَهُ . وَفِي

الخبَر: " لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ
الشُّحُومُ فَجَعَلُوهَا وَبَاعُوهَا ."

وقال عبدة بن الطبيب، يَصِفُ ماءً آجِنًا :

كَأَنَّهُ فِي دِلَاءِ الْقَوْمِ إِذْ تَهَزُّوا

حَمٌّ عَلَى وَدَكٍ فِي الْقَدْرِ مَجْمُولٌ

[تَهَزُّ الدَّلْوُ : نَزَعَ بِهَا ؛ الْحَمُّ : مَا بَقِيَ مِنْ

الْأَلْيَةِ بَعْدَ الْإِذَابَةِ] .

و— الْجَمَلُ : عَزَلَهُ عَنْ أَثْنَاهُ .

و— السُّخْلَةُ : عَزَلَهَا عَنْ أُمِّهَا .

* جَمَلَ فَلَانٌ — جَمَالًا : حَسَنَ خُلُقَهُ .

و— : حَسَنَ خُلُقَهُ وَفَعَلَهُ .

* جَمَلَ فَلَانٌ — جَمَالًا : جَوَلَ . فَهُوَ جَمِيلٌ ،

وَجُمَالٌ (عَنِ اللَّحْيَانِي) ، وَجُمَالٌ ، وَهُمْ

جُمَلَاءُ ، وَهِيَ جَمِيلَةٌ ، وَهُنَّ جَمَائِلُ ، وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴾ .

(المعارج / ٥) .

وقال أبو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ ، يَرْتِي أَخَاهُ :

وَلَا تَحْسَبِي أَنِّي تَنَاسَيْتُ عَهْدَهُ

وَلَكِنْ صَبْرِي — يَا أَمِيمَ — جَمِيلٌ

* أَجْمَلَ فَلَانٌ : كَثُرَتْ جِمَالُهُ .

و— : فَعَلَ الْجَمِيلَ . قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ ، يَمْدَحُ :

إِذَا حَالَتْ الْأَفْعَالُ أَلْفَيْتَ فِعْلَهُ

وَأَوَلَاهُ إِحْسَانًا وَأَخْرَاهُ إِجْمَالًا

وقال الْمُتَنَبِّي :

إِنَّا لِفِي زَمَنِ تَرَكُ الْقَبِيحِ بِهِ

مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ إِحْسَانًا وَإِجْمَالًا

و— فِي الطَّلَبِ : رَفَقَ فِيهِ وَاتَّأَدَّ وَاعْتَدَلَ ، فَلَمْ

يُفْرِطُ . وَفِي الْخَبَرِ: " أَجْمِلُوا فِي طَلَبِ الرِّزْقِ ،

فَإِنَّ كُلًّا مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ " .

وَفِي الْمُحْكَمِ : أَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

* الرِّزْقُ مَقْسُومٌ فَأَجْمِلُ فِي الطَّلَبِ *

وَيُقَالُ : أَجْمَلَ الْعَيْشَ : اعْتَدَلَ فِي طَلَبِهِ .

قَالَ الْمُرْقُشُ الْأَصْغَرُ :

أَجْمِلِ الْعَيْشَ إِنَّ رِزْقَكَ آتٍ

لَا يَرُدُّ التَّرْقِيحُ شَرْوَى فَتَيْلٍ

[التَّرْقِيحُ : إِصْلَاحُ الْمَالِ وَرِعَايَتُهُ ؛ الشَّرْوَى :

الْمِثْلُ ؛ الْفَتَيْلُ : الَّذِي فِي شِقِّ الدَّوَاةِ كَالْخَيْطِ] .

و— فِي غَيْرِهِ : صَنَعَ جَمِيلًا .

وَيُقَالُ : أَجْمِلُ فِيهِ ، وَإِلَيْهِ : عَامِلُهُ بِالْجَمِيلِ .

قَالَ الشَّاعِرُ :

فَأَجْمِلْ وَأَحْسِنْ فِي أَسِيرِكَ إِنَّهُ

ضَعِيفٌ وَلَمْ يَأْسِرْ كَأَيَّاكَ آسِرٌ

وقال جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ ، وَذَكَرَ مَعَالِمَ دِيَارِ

بُثَيْنَةَ :

مَعَارِفُ لِلْخَوْدِ الَّتِي قُلْتُ : أَجْمِلِي

إِلَيْنَا فَقَدْ أَصْفَيْتِ بِالْوَدِّ أَجْمَعَا

و- الشَّيْءَ : جَمَلَهُ .

و- : جَمَعَهُ مِنْ غَيْرِ تَفْصِيلٍ . قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ
الْمَعَرِّي :

أُمُورٌ تُؤَافِي جُنُودَ الرَّدَى

بِتَفْصِيلِهَا بَعْدَ إِجْمَالِهَا

وَقِيلَ : حَصَّلَهُ .

و- الشَّحْمَ : جَمَلَهُ .

و- الْحِسَابَ : جَمَعَ أَعْدَادَهُ وَكَمَّلَ أَفْرَادَهُ .
وَفِي خَبَرِ الْقَدَرِ : " كِتَابٌ فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ
الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ ، أَجْمِلَ عَلَى آخِرِهِمْ فَلَا
يُزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْقَصُ " .

وَقِيلَ : رَدَّهُ إِلَى الْجُمْلَةِ .

و- الْكَلَامَ ، وَفِيهِ : أَوْجَزَهُ وَلَمْ يُفَصِّلْهُ .

و- الصَّنِيعَةَ ، وَفِيهَا : حَسَنُهَا وَكَثَرُهَا .

* جَامِلٌ فَلَانٌ فَلَانًا : أَحْسَنَ عِشْرَتَهُ وَعَامِلَهُ
بِالْجَمِيلِ .

و- : دَارَاهُ وَلَمْ يُصِفِهِ الْإِخَاءَ . (كَأَنَّهُ ضِدُّهُ) .

يُقَالُ : عَلَيْكَ بِالْمُدَارَاةِ وَالْمُجَامَلَةِ مَعَ النَّاسِ .

قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ :

* لَا دَرَّ دُرِّ الدَّهْرِ مِنْ مُعَامِلِ *

* مُجَامِلٍ مِنْ لَيْسَ بِالْمُجَامِلِ *

* جَمَلَ الشَّيْءَ : زَيَّنَهُ وَحَسَّنَهُ . وَمِنْ سَجَعَاتِ

الْأَسَاسِ : " إِذَا لَمْ يُجَمَّلْكَ مَا لَكَ ، لَمْ يُجَدِّ

عَلَيْكَ جَمَالُكَ " . وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ : " جَمَّلِ

اللَّهُ عَلَيْكَ " ، أَيْ جَعَلَكَ اللَّهُ جَمِيلًا حَسَنًا .

و- الْجَمَلَ : جَمَلَهُ .

و- الْجَيْشَ : أَطَالَ حَبْسَهُ ، أَيْ مَكَّنْهُ بِالثُّغُورِ .

(وَانْظُرْ : ج م ر) .

* اجْتَمَلَ فَلَانٌ : أَكَلَ الْجَمِيلَ ، وَهُوَ الشَّحْمُ

الْمَذَابُ . قَالَ لَبِيدُ :

وَعِلَامٌ أَرْسَلْتُهُ أُمُّهُ

بِأَلْوَكٍ فَبَذَلْنَا مَا سَأَلَ

أَوْ نَهْتَهُ ، فَأَتَاهُ رِزْقُهُ

فَاشْتَوَى لَيْلَةَ رِيحٍ وَاجْتَمَلَ

[الْأَلْوَكُ : الرُّسَالَةُ ؛ نَهْتَهُ ، يَعْنِي : نَهْتَهُ

أُمُّهُ عَنِ السَّوَالِ] .

و- : اسْتَوَكَّفَ إِهَالَةَ الشَّحْمِ ، أَيْ جَعَلَهَا

تَقَطَّرَ عَلَى الْخُبْزِ ، ثُمَّ أَعَادَهُ إِلَى النَّارِ .

و- : ادَّهَنَ بِالشَّحْمِ .

و- : الشَّحْمَ : جَمَلَهُ .

* تَجَامَلَ : تَصَبَّرَ وَتَجَلَّدَ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

الْهَذَلِيُّ ، وَذَكَرَ صَاحِبَتَهُ :

فَإِنْ وَصَلْتَ حَبْلَ الصَّفَاءِ فَقَدْ لَهَا

وَإِنْ صَرَمْتُهُ فَأَنْصَرِفَ عَنْ تَجَامُلِ

* تَجَمَّلَ فَلَانٌ : أَكَلَ الْجَمِيلَ ، وَهُوَ الشَّحْمُ

الْمَذَابُ . قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ لَا بُنْتَهَا :

"تَجَمَّلِي وَتَعَفِّي"، أَى كُلِّ الْجَمِيلِ، وَاشْرَبِي
الْعُفَافَةَ، وَهِيَ بَاقِي اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ."
و- : تَزَيَّنَ وَتَحَسَّنَ. يُقَالُ: جَمَّلَهُ فَتَجَمَّلَ.
قَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ:

لَيْسَنَ الْوَشْيَ لَا مُتَجَمَّلَاتٍ

وَلَكِنْ كَى يَصُنُّ بِهِ الْجَمَالَ

و-: تَكَلَّفَ الْحُسْنَ وَالْجَمَالَ. قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ
الْمَعْرِيُّ.

لَمْ تَلَقْ إِلَّا جَاهِلًا مُتَعَاقِلًا

مُتَجَمِّلًا مِنْهُمْ بِغَيْرِ جَمَالٍ

و- : ظَهَرَ بِمَا يَجْمَلُ. يُقَالُ: تَجَمَّلَ الْفَقِيرُ.
قَالَ عَبْدُ قَيْسِ بْنِ خُفَافٍ الْبُرْجُمِيُّ:

وَاسْتَعْنِ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْغِنَى

وَإِذَا تُصِيبَكَ خَصَاصَةٌ فَتَجَمَّلِ

[الْخَصَاصَةُ : الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ] .

و- عِنْدَ النَّوَائِبِ : تَصَبَّرَ وَتَجَلَّدَ . قَالَ أَمْرُؤُ
الْقَيْسِ :

وَقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَى مَطِيئِهِمْ

يَقُولُونَ: لَا تَهْلِكِ أَسَى وَتَجَمَّلِ

* اسْتَجَمَّلَ الْبَعِيرُ : صَارَ جَمَلًا .

و- فَلَانُ الشَّيْءِ : عَدَهُ جَمِيلًا .

* الْجَاوِلُ : جَمَاعَةُ الْإِبِلِ ، اسْمُ جَمْعٍ ،

كَالْبَاقِرِ، يَقَعُ عَلَى الذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ، فَإِذَا

قُلْتُ: الْجِمَالُ وَالْجِمَالَةُ فَهِيَ الذُّكُورُ خَاصَّةً.
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ، وَذَكَرَ أَطْلَالَ الدِّيَارِ :
عَفَا بَعْدَ عَهْدِ الْحَيِّ مِنْهُمْ وَقَدْ يُرَى
بِهِ دَعْسُ آثَارِ وَمَبْرَكُ جَاوِلٍ
[الدَّعْسُ : الْآثَارُ الْكَثِيرَةُ] .

وَقِيلَ : الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ بِرُعَاتِهِ وَأَرْبَابِهِ .
قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

فَإِنْ تَكُ ذَا شَاءٍ كَثِيرٍ فَإِنَّهُمْ

ذَوُو جَاوِلٍ لَا يَهْدَأُ اللَّيْلَ سَامِرُهُ

و- : الْحَيَّ الْعَظِيمُ .

○ وَرَجُلٌ جَاوِلٌ : ذُو جِمَالٍ .

* الْجَمَالُ: الْحُسْنُ، يَكُونُ فِي الْخَلْقِ وَالْخُلُقِ.
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ
حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴾ .

(النحل / ٦) .

وَفِي الْخَبَرِ : " إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَمِيلٌ يُحِبُّ
الْجَمَالَ " .

وَقَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ، يَمْدَحُ ابْنَ الْمُبَارَكِ الْأَنْطَاكِيَّ:

مَنْ يَزُرُهُ يَزُرْهُ سَلِيمَانٌ فِي الْمَلِكِ

لَكَ جَلَالًا وَيُوسُفًا فِي الْجَمَالِ

وَقَالَ الْمَعْرِيُّ :

فَلَا يُعْجَبُ بِصُورَتِهِ جَمِيلٌ

فَإِنَّ الْقُبْحَ يُطَوَّى كَالْجَمَالِ

و- : التِّزَامُ الْأَمْرُ الْأَجْمَلُ .

ويقال: جَمَالُكَ أَلَّا تَفْعَلَ كَذَا: أَى لَا تَفْعَلْهُ،
وَالزَّمِ الْأَجْمَلَ .

وَجَمَالُكَ يَا فُلَانُ : أَى اصْبِرْ وَتَجَمَّل .

قال أبو ذؤيب الهذلي :

جَمَالُكَ أَيُّهَا الْقَلْبُ الْقَرِيحُ

سَتَلْقَى مَنْ تُحِبُّ فَتَسْتَرِيحُ

و— (عند الفلاسفة): صِفَةُ تُلَحَّظُ فِي الْأَشْيَاءِ ، وَتُبْعَثُ
فِي النَّفْسِ سُورًا وَرَضًا .

وَعِلْمُ الْجَمَالِ (E) Aesthetics (F) Esthétique :

أَحَدُ فُرُوعِ الْفَلَسَفَةِ ، وَيَبْحَثُ فِي الْجَمَالِ وَمَقاييسِهِ
وَنَظَرِيَّاتِهِ ، وَفِي الذَّوْقِ الْفَنِّيِّ ، وَتَقْوِيمِ الْأَعْمَالِ الْفَنِّيَّةِ .

• جَمَالٌ : لِقَبٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

○ محمد بن صَفْدَرِ الْحُسَيْنِيِّ جَمَالُ الدِّينِ الْأَفْغَانِيّ
(١٣١٥ هـ = ١٨٩٧ م) : وُلِدَ فِي أَسْعَدَ آبَادِ بَافْغَانِسْتَانِ ،

وَتَلَقَّى عُلُومَهُ بِكَابُلَ ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى الْهِنْدِ ، وَمِصْرَ وَتُرْكِيَا
فَأَقَامَ فِي " الْأَسْتَانَةِ " عَاصِمَةِ الْخِلَافَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ ، وَأَخَذَ

يُنَشِّرُ دَعْوَتَهُ الْإِصْلَاحِيَّةَ فِي الْفِكْرِ وَالسِّيَاسَةِ بِكُلِّ مَكَانٍ
حَلَّ بِهِ ، كَمَا رَحَلَ إِلَى الْمَانِيَا ، وَرُوسِيَا ، وَفَرَنْسَا ،

وإِنْجِلْتَرَا ، وَإِيرَانَ ، وَقَدْ ظَلَّ طَوَالَ حَيَاتِهِ يُوَاصِلُ دَعْوَتَهُ
فِي شَجَاعَةٍ وَقُوَّةٍ ، مُتَحَمِّلًا مَشَاقَّ الْأَعْتِقَالِ وَالنَّفْيِ . تَلَمَّذَ

لَهُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ عَبْدُهُ ، وَأَصْدَرَ مَعَهُ فِي بَارِيسَ جَرِيدَةً "
الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى " . مِنْ مَوْلايَتِهِ : " تَارِيخُ الْأَفْغَانِ " وَ" رِسَالَةُ

فِي الرَّدِّ عَلَى الدَّهْرِيِّينَ " .

و— : عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١— جَمَالُ الدِّينِ الْقَاسِمِيُّ (١٣٣٢ هـ = ١٩١٤ م) : هُوَ

جَمَالُ الدِّينِ بْنِ مُحَمَّدٍ سَعِيدِ بْنِ قَاسِمِ الْحَلَّاقِ ، كَانَ
إِمَامَ الشَّامِ فِي عَصْرِهِ ، وَلَهُ اشْتَغَالٌ بِاللُّغَةِ وَالْأَدَبِ ، وَلِذَلِكَ

وُثِّقَ فِي دِمَشْقَ . صَنَّفَ عِدَّةَ مَوْلاَفَاتٍ فِي التَّفْسِيرِ ،
وَالْحَدِيثِ ، وَعِلْمِ الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، وَالْأَدَبِ ، مِنْ

أَشْهَرِهَا : " مُحَاسِنُ التَّأْوِيلِ " فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ،
و " قَوَاعِدُ التَّحْدِيثِ مِنْ فُنُونِ مُصْطَلَحِ الْحَدِيثِ " ،

و " دَلَائِلُ التَّوْحِيدِ " .

٢— جَمَالُ عَبْدِ النَّاصِرِ حُسَيْنِ خَلِيلِ (١٣٩٠ هـ =

١٩٧٠ م) : ضَابطٌ بِمِصْرَ تَخَرَّجَ فِي الْكَلْبِيَّةِ الْحَرْبِيَّةِ سَنَةَ

١٩٣٨ وَفِي كَلْبِيَّةِ أَرْكَانِ الْحَرْبِ سَنَةَ ١٩٤٢ ، وَشَارَكَ فِي

حَرْبِ فِلَسْطِينِ سَنَةَ ١٩٤٨ م ، وَكَوْنٌ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ

زُملَائِهِ تَنْظِيمِ الضُّبَّاطِ الْأَخْرَارِ الَّذِينَ قَامُوا بِثَوْرَةِ ٢٣ مِنْ

يُولِيهِ سَنَةَ ١٩٥٢ م ، الَّتِي أَنْهَتْ النُّظَامَ الْمَلِكِيَّ فِي مِصْرَ ،

وَأَقَامَتِ النُّظَامَ الْجُمْهُورِيَّ بِرِئَاسَةِ مُحَمَّدٍ نَجِيبَ ، ثُمَّ

تَوَلَّى جَمَالُ عَبْدِ النَّاصِرِ رِئَاسَةَ الْجُمْهُورِيَّةِ بَعْدَهُ . وَفِي

عَهْدِهِ صَدَرَتِ قَوَانِينُ الْإِصْلَاحِ الزَّرَاعِيِّ ، وَوُقِّعَتِ اتِّفَاقِيَّةُ

جَلَاءِ الْإِنْجِلِيزِ عَنْ مِصْرَ ، وَتَمَّ جَلَاؤُهُمْ عَامَ ١٩٥٦ م ،

وَفِي هَذَا الْعَامِ أُمِّمَتِ شَرِكَةُ قَنَاةِ السُّوَيْسِ ، وَبَدَأَ بِنَاءَ

السَّدِّ الْعَالِي سَنَةَ ١٩٦٠ ، وَتَحَوَّلَتِ مِصْرُ إِلَى النُّظَامِ

الاشْتِرَاقِيِّ سَنَةَ ١٩٦١ م .

• الْجَمَالُ : الْبَالِغُ فِي الْجَمَالِ .

• الْجَمَالَةُ ، وَالْجِمَالَةُ : الْقَلَسُ مِنْ قَلُوسٍ

سُفْنِ الْبَحْرِ ، وَهُوَ الْحَبْلُ الْغَلِيظُ مِنْ حَبَالِهَا .

و— : الطَّائِفَةُ مِنَ الْجِمَالِ .

وقيل : الْقَطِيعُ مِنَ الثُّوقِ لَا جَمَلَ فِيهَا .

(ج) جَمَالَاتٌ ، وَجِمَالَاتٌ .

• الْجَمَالَةُ : الطَّائِفَةُ مِنَ الْجِمَالِ . (عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ) .

وقيل : الْقَطِيعُ مِنَ الثُّوقِ لَا جَمَلَ فِيهَا . (عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

و— : الْخَيْلُ . وَفِي الْعُبَابِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَالْأَدَمُ فِيهِ يَعْتَرِكُ

نَ بَجَوِّهِ عَرَكَ الْجَمَالَةِ

و— : الْإِهَالَةُ الدَّائِبَةُ ، وَهِيَ الشَّحْمَةُ .

وفى الأساس: خُذِ الْجَمِيلَ، وَأَعْطِنِي الْجَمَالَ.

(ج) جَمَالَاتٌ، وَجُمَالٌ (وهو نادرٌ) .

* الْجِمَالَةُ : حَبْلُ الْجِسْرِ . (ج) جِمَالَات .

* الْجَمَالِيُّ : الْمُنْسُوبُ إِلَى الْجَمَالِ ، وَمِمَّنْ عُرِفَ بِهِذِهِ النَّسَبَةُ :

١- أحمد بن بذر الجمالي (١٥ هـ = ١١٢١ م) :
أَزْمَنِيُّ الْأَصْلِ ، كَانَ أَمِيرَ الْجَبُوشِ ، كَمَا كَانَ أَوَّلُ مَنْ
اسْتَوْرَزَهُ خَلِيفَةُ بَصْرَ الْفَاطِمِيِّ الْمُسْتَنْصِرُ بِاللَّهِ . لُقِّبَ بِالْمَلِكِ
الْأَفْضَلِ شَاهِنْشَاهٍ ، وَوُطِّدَ دَعَائِمُ الْمَلِكِ لِلْخَلِيفَةِ الْآمِرِ بِاللَّهِ ،
وَدَبَّرَ شُؤُونَ دَوْلَتِهِ ، وَدَامَتْ وَلَايَتُهُ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرِينَ عَامًا ،
وَقُتِلَ عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْ دَارِهِ بِالْقَاهِرَةِ .

٢- أحمد بن أحمد بن بذر الجمالي (٢٦ هـ = ١١٣٢ م) :
وُلِدَ بِعَسْقلَانِ ، وَاسْتَوْرَزَهُ خَلِيفَةُ بَصْرَ الْحَافِظُ
الْفَاطِمِيُّ سَنَةَ ٢٤ هـ ، وَكَانَ دَاهِيَةً ، حَجَرَ عَلَى
الْخَلِيفَةِ الْحَافِظِ ، وَأَظْهَرَ مَذْهَبَ الْإِمَامِيَّةِ الْاِثْنَى عَشْرِيَّةِ ،
وَرَدَّ عَلَى النَّاسِ أَمْوَالَهُمْ ، مَاتَ مَقْتُولًا بِيَدِ أَحَدِ مَمَالِكِهِ
الْحَافِظِ بِظَاهِرِ الْقَاهِرَةِ .

* الْجُمَالِيُّ مِنَ النَّاسِ : الضَّخْمُ الْأَعْضَاءِ النَّامُ

الْخَلْقِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْجَمَلِ لِعَظَمِهِ .

وفى خبر الملاءنة : " فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَوْرَقٌ

جَعَدًا جُمَالِيًّا فَهُوَ لِلَّذِي رُمِيَتْ بِهِ " .

وقيل : الطَّوِيلُ الْجِسْمِ .

و- من الجمال : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ . قال

هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ :

* وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِيٍّ عَضِيَّةً *

[عَضِيَّةٌ : يَرْعَى الْعِضَاءَ] .

* الْجُمَالِيَّةُ مِنَ النَّوْقِ : الْوَثِيقَةُ الْخَلْقُ ، تُشَبِّهُ

الْجَمَلَ فِي خِلْقَتِهَا وَشِدَّتِهَا وَعِظَمِهَا . قال

الْأَعَشَى :

جُمَالِيَّةٌ تَغْتَلِي بِالرَّدَافِ

إِذَا كَذَّبَ الْآثِمَاتُ الْهَجِيرَا

[تَغْتَلِي : تُسْرِعُ ، الرَّدَافُ : الْمُرْدَفُونَ

الْآثِمَاتُ : النَّوْقُ الْبَطِيئَةُ الْمُعِيبَةُ] .

* الْجَمَلُ : الذَّكَرُ مِنَ الْإِبِلِ .

وقد يُطْلَقُ عَلَى الْأُنْثَى فَيُقَالُ : شَرِبْتُ

لِبَنٍ جَمَلِيٍّ ، أَيْ نَاقَتِي (وهو نادرٌ) . وقال ابنُ

سَيِّدِهِ لَا أَحِقُّهُ .

وكنيته "أبو أيوب" . قال ابنُ الأثير: "كُنِيَ

بِذَلِكَ لَصَبْرِهِ عَلَى الْمَسِيرِ وَالْأَحْمَالِ ، تَشْبِيهًا

بِصَبْرِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ" . ومن أمثال العرب:

" مَا اسْتَتَرَ مَنْ قَادَ الْجَمَلَ " ، يُضْرَبُ لِمَنْ يَأْتِي

أَمْرًا لَا يُمَكِّنُ إِخْفَاؤُهُ .

و: " فَلَنْ أَتَّخِذَ اللَّيْلَ جَمَلًا " ، يُضْرَبُ لِمَنْ

يَعْمَلُ عَمَلَهُ بِاللَّيْلِ ، كَأَنَّهُ رَكِبَ اللَّيْلَ فِي

حَاجَتِهِ ، وَلَمْ يَنْتُمْ فِيهِ . وفي المثل أيضًا: " لَا

نَاقَةٌ لِي فِي هَذَا وَلَا جَمَلٌ " ، يُضْرَبُ عِنْدَ

التَّبَرُّيِّ مِنَ الظُّلْمِ وَالْإِسَاءَةِ .

وقال أبو العلاء المعري :

يَسْعَى الْفَتَى لِابْتِغَاءِ الرُّزْقِ مُجْتَهِدًا

بِالسَّيْفِ وَالرُّمْحِ فَوْقَ الطَّرْفِ وَالْجَمَلِ

وَلَوْ أَقَامَ لَوَافَاهُ الَّذِي سَمَحَتْ

بِهِ الْمَقَادِيرُ مِنْ نَقْصٍ وَمِنْ كَمَلٍ

[الطَّرْفُ : الْكَرِيمُ مِنَ الْخَيْلِ] .

(ج) جِمَالٌ ، وَأَجْمَالٌ ، وَأَجْمَلٌ ، وَجِمَالَةٌ ،

وَأَجَامِلٌ ، وَجُمْلٌ . قال الأعشى :

* إِنَّ لَنَا مِنْ مَالِنَا جَمَالاً *
 * مِنْ خَيْرِ مَا تَحْوِي الرِّجَالُ مَالاً *
 * يُنْتَجَنُ كُلُّ شَتْوَةٍ أَحْمَالاً *
 و- : سَمَكَةٌ تَكُونُ فِي الْمَاءِ الْعَذْبِ . قَالَ
 رُؤْبَةُ :

* وَاعْتَلَجَتْ جِمَالَهُ وَلُحْمَهُ *
 [اللَّحْمُ : ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ يُقَالُ لَهُ
 الْقِرْشُ] .

وَيُرَوَّى : "حَيْثَانُهُ" . وَفِي الدِّيَوَانِ "جَمَائُهُ" .
 * جَمَلٌ : مَوْضِعٌ فِي زَمَلٍ عَالِجٍ . قَالَ الْجَلِيجُ بْنُ شُمَيْذٍ :
 * كَأَنَّهَا لَمَّا اسْتَقَلَّ السُّرَانَ *
 * وَضَمَّهَا مِنْ جَمَلٍ طَيْرَانَ *
 [اسْتَقَلَّ : ارْتَفَعَ ؛ السُّرَانُ : كَوَكْبَانِ هُمَا : السُّرُ الْوَاقِعُ ،
 وَالسُّرُ الطَّائِرُ ؛ طَيْرَانَ : جَبَلَانٍ بِالْقُرْبِ مِنْ جَمَلٍ] .
 وَنُسِبَ الشَّاهِدُ لِلشَّمَاخِ .

و- : لَقَبٌ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :
 ١- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْجَمَلِ (٢٥٨ هـ =
 ٨٧٢ م) : شَاعِرٌ مِصْرِيٌّ لَهُ مَدَائِحُ فِي الْخَلِيفَةِ الْمَأْمُونِ
 الْعَبَّاسِيِّ وَغَيْرِهِ مِنَ الْخُلَفَاءِ وَالْأُمَرَاءِ .
 ٢- أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَمَلِ (١١٠٧ هـ =
 ١٧٠٥ م) : عَالِمٌ بِالْقِرَاءَاتِ ، نَحْوِيٌّ ، مِنْ أَهْلِ صَفَاقِيسَ ،
 وَلَهُ مَوْلُفَاتٌ ، مِنْهَا كِتَابٌ فِي " الْوَقْفِ " وَرِسَالَةٌ فِي
 " كَلَا " .

٣- سُلَيْمَانُ بْنُ عُمَرَ مَنصُورُ الْعُجَيْلِيِّ الْأَزْهَرِيِّ ، الْجَمَلِ
 (١٢٠٤ هـ = ١٧٩٠ م) : أَحَدُ عُلَمَاءِ الْأَزْهَرِ مِنْ مُنِيَّةِ
 عُجَيْلٍ (أَخَذَ قُرَى الْغُرَبِيَّةِ) كَانَ فِي الْأَزْهَرِ مِنَ الْمُعِيدِينَ
 لِلشَّيْخِ الصَّعِيدِيِّ ، وَتَلَمَّذَ لِأَقْرَابِهِ كَالْبَلِيدِيِّ وَالْجَوْهَرِيِّ
 وَالْحَفْنِيِّ وَغَيْرِهِمْ ، مِنْ مَوْلَفَاتِهِ " الْفُتُوحَاتُ الْإِلَهِيَّةُ " .
 الْمَعْرُوفَةُ بِحَاشِيَةِ الْجَمَلِ عَلَى الْجَلَالِينَ " وَ " الْمَوَهِبُ
 الْمُحَمَّدِيَّةُ بِشَرْحِ الشَّمَايِلِ الْقُرَيْشِيَّةِ " وَ " فَتُوحَاتُ الْوَهَّابِ " .
 حَاشِيَةٌ عَلَى شَرْحِ الْمُنْهَجِ فِي فِقْهِ الشَّافِعِيَّةِ .

رَحَلَتْ سُمِّيَّةٌ غُدُوَّةً ، أَجْمَالُهَا
 عَضَبِي عَلَيْكَ فَمَا تَقُولُ بَدَا لَهَا
 (جج) جُمَالَاتُ ، وَجَمَائِلُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
 وَقَرَّيْنِ بِالزُّرْقِ الْجَمَائِلَ بَعْدَمَا
 تَقَوَّبَ عَنْ غُرْبَانٍ أَوْرَاكِهَا الْخَطَرُ
 [تَقَوَّبَ : تَقَشَّرَ ؛ غُرْبَانُ أَوْرَاكِهَا : مَا يَلِي
 الظَّهْرَ مِنْهَا ؛ الْخَطَرُ : مَا تَلْبَدُ عَلَيْهَا] .

و- (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ) : حَيَوَانٌ مِنْ جِنْسِ الْجَمَلِ
 Camelus مِنَ الْفَصِيلَةِ الْإِبِلِيَّةِ Camelidae مُجْتَرٌ ، مِنْ
 اللَّذَيَّاتِ . عَدِيمُ الْقُرُونِ ، طَوِيلُ الْعُنُقِ ، صَغِيرُ الْأُذُنَيْنِ ،
 يَخْتَلِفُ لَوْنُهُ بَيْنَ الْأَبْيَضِ وَالْبَيِّنِ الْأَدَكْنِ . يَخْتَزِنُ الدَّهْنَ
 فِي سَنَانِيهِ ، وَيَخْتَزِنُ الْمَاءَ ، وَيَحْتَمِلُ السَّيْرَ مَسَافَاتٍ
 بَعِيدَةً فِي الصَّحْرَاءِ دُونَ طَعَامٍ أَوْ مَاءٍ . وَتَعْتَمِدُ عَلَيْهِ
 الْقَوَافِلُ التَّجَارِيَّةُ فِي الْأَمَاكِينِ الْمُجْدِبَةِ الْوَعْرَةِ .
 وَمِنْهُ أَنْوَاعُ الْجَمَلِ الْعَرَبِيِّ ذُو السَّنَامِ الْوَاحِدِ (Camelus
 dromedarius) وَالْأَسْيَوِيُّ ذُو السَّنَانَيْنِ وَيَعْرِفُ
 بِالْبُخْتِيِّ (Camelus bacterianus) . وَيُوجَدُ مِنْ
 الْجِمَالِ فِي مِصْرَ أَنْوَاعٌ : الْبَلَدِيُّ ، وَالْبِشَارِيُّ ،
 وَالصُّومَالِيُّ ، وَالْحَبَشِيُّ ، وَيُؤْكَلُ لَحْمُهُ .



(الجمال العربي ذو السنام الواحد، والفالج ذو السنامين)
 و-: النَّحْلَةُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْجَمَلِ فِي طَوْلِهَا
 وَضَخَامَتِهَا وَإِتَائِهَا ، أَيْ مَا تَحْمِلُ مِنْ ثَمَرٍ .
 وَفِي الْمُحْكَمِ : أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ عَنْ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

٣٦ هـ ، شهدته أم المؤمنين عائشة - رضى الله عنها -
وفيه قال الحارث الضبى :

• نحن بنو ضبة أصحاب الجمل •

• الموت أحتل عندنا من العسل •

• الجمل ، والجمل ، والجمل ، والجمل :

حبلى السفينة الغليظ الذى يقال له : القلس .

وقرى بكل قوله تعالى : ﴿ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ

فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ﴾ . (الأعراف / ٤٠) .

• جمل : من أعلام النساء . قال أبو العلاء المعرى :

وشغل فم يستغفر الله ذنبه

أحق به من ذكر زينب أو جمل

وقد ورد فى قول جميل بثينة :

ألا لا أرى اثنين أحسن شيمة

على حدشان الدهر ملئ ومن جمل

وفى قول جحدر بن مالك الحنفى - وينسب إلى وإثله بن

الأسقع - :

يا جمل إنك لو رأيت بسالتي

فى يوم هتج مردف وعجاج

وفى الجيم : قال الراجز :

• يا أيها الواشى بجمل عيوى •

• تعلمن أنك غير مجدى •

• فيما ثبير بيننا وثسدى •

[ثبير : تنسج على الثير] .

• الجمل : الجماعة من الناس .

• الجملاء : الجميلة ، لا أفعل لها من

لفظها ، أى لا يقال فى الذكر : أجمل . يقال :

امرأة حسناء جملاء ، وناقاة حسناء جملاء .

• الجملاثة : البلبل . (ج) جملان .

• الجملة : جماعة كل شيء يكمله من

○ وجمل البحر humpback whale : من الحيتان

الذرداء ، المسمة الظهر من جنس كبار الزعانف

(Megaptera) من فصيلة الهراكلة ، ويبلغ طوله ١٥

مترا تقريبا ، ويكثر فى المحيطين : الأطلسي والهادي

قال العجاج :

• كجمل البحر إذا خاض جسر •

[جسر : مضى ونفذ] .



جمل البحر (الحوث الأحدث)

○ وجمل الليل : لقب لغير واحد ، منهم :

١- أبو عبد الرحمن زين العابدين بن علوى بن باحسن

الحسنى المذى (١٢٣٥ هـ = ١٨٢٠ م) : مفتى المدينة

المؤورة ومسندها ، من مؤلفاته : " راحة الأرواح " فى

الحديث ، و " مشتبه النسبة " ، و " اختصار المنهج " فى

فقه الشافعية .

٢- عبد الله بن محمد بن عبد الله باحسن (١٣٤٧ هـ =

١٩٢٨ م) : مؤرخ الشجر وأديبها فى عصره . من كتبه :

" التفحات المسكية فى أخبار الشجر الحبيبة " ، ترجم فيه

لكثير من علماء الشجر ، وله " مقامات " و " ديوان شعر " .

○ وعين الجمل : الجوز . (مصرية) .

○ وبنو جمل : بطن من مراد بن مذحج ، وهم بنو جمل

ابن كنانة بن ناجية بن مراد ، منهم :

هذ بن عمرو الجملى (٣٦١ هـ = ٦٥٦ م) : تابعي ، وقيل : له

صحة ، أذكر الجاهلية ، ولأه عمر سنة ١٧ هـ على نصارى

ثعلب . صحب عليا وروى عنه ، وشهد معه وقعة الجمل

، وقتله فيها عمرو بن لثري الضبى ، وفى ذلك يقول :

• قتلت علباء وهذ الجملى •

• وابنا لصوحان على دين على •

○ ويوم الجمل : اسم يوم كانت فيه وقعة بين على بن

أبى طالب كرم الله وجهه وفريق من الصحابة سنة

الحِسَابِ وَغَيْرِهِ. يُقَالُ: أَخَذَ الشَّيْءَ جُمْلَةً،
وَبَاعَهُ جُمْلَةً، أَيْ مُتَجَمِّعًا لَا مُتَفَرِّقًا .

وفى القرآن الكريم: ﴿لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ
جُمْلَةً وَاحِدَةً﴾ (الفرقان / ٣٢).

و— (عند النُّحَاةِ وَالبَلَاغِيِّينَ): كُلُّ كَلَامٍ
اشْتَمَلَ عَلَى مُسْنَدٍ وَمُسْنَدٍ إِلَيْهِ .

(ج) جُمَلَ .

* الجُمْلُونُ gableroaf : سَقْفُ الْبِنَاءِ الَّذِي يُسَوَّى عَلَى
هَيْئَةِ سَنَامِ الْجَمَلِ ، وَأَصْلُهَا مِنَ الْآرَامِيَّةِ ، وَتُطْلَقُ أَيْضًا
عَلَى الْبِنَاءِ الْقَبِيِّ .

* الْجَمَّالُ : صَاحِبُ الْجَمَلِ .

و— : الْعَامِلُ عَلَيْهِ .

(ج) جَمَّالَةً. قَالَ عَبْدُ مَنْفَرٍ بْنُ رُبْعٍ الْهَذَلِيُّ:

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ

شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَّالَةَ الشُّرْدَا

[قَتَائِدَةٌ : مَكَانٌ ؛ الشَّلُّ : الطَّرْدُ] .

o وَجَمَّالٌ : مُوَضِّعٌ فِي بِلَادِ بَنِي قُشَيْرٍ . وَرَدَ فِي قَوْلِ
الْثَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ :

حَتَّى عَلِمْنَا وَلَوْلَا نَحْنُ قَدْ عَلِمُوا

حَلَّتْ شَلِيلًا عَذَارَاهُمْ وَجَمَّالًا

[شَلِيلٌ : مُوَضِّعٌ] .

* الْجَمَّالُ : الْأَكْثَرُ جَمَالًا ، وَهُوَ أَبْلَغُ مِنَ
الْجَمَالِ .

* الْجَمَلُ : الْحَبَالُ الْمَجْمُوعَةُ . وَقِيلَ : حَبْلُ

السَّفِينَةِ الْغَلِيظُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْقَلَسُ . وَبِهِ

قُرِئَتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ: "حَتَّى يَلْجَ الْجَمَلُ فِي

سَمِّ الْخِيَاطِ" . (الأعراف / ٤٠)

o وَحِسَابُ الْجَمَلِ - وَيُقَالُ حِسَابُ الْجَمَلِ:
(انظر : أ ب ج د) .

* الْجَمَّيْلُ : الْجَمْلَانَةُ .

* الْجَمُولُ : مَنْ يُذِيبُ الشَّحْمَ .

و— : الشَّحْمَةُ تُطْبَخُ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ
الرَّاجِزُ :

* إِذْ قَالَتْ النَّثُولُ لِلْجَمُولِ *

* يَا بَنَّةَ شَحْمٍ فِي الْمَرَى بُولَى *

[النَّثُولُ: الْمَرْأَةُ الْمَهْزُولَةُ ؛ بُولَى: ذُوبَى] .

و— : الْمَرْأَةُ السَّمِينَةُ. (عن ابن الأعرابي) .

* الْجَمِيلُ : الشَّحْمُ الْمَذَابُ الْمُنْتَجِعُ . قَالَ

أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ :

يُقَاتِلُ جُوعَهُمْ بِمُكَلَّلَاتٍ

مِنَ الْفُرْنِيِّ يَرْعِبُهَا الْجَمِيلُ

[الْفُرْنِيُّ : جَمْعُ فُرْنِيَّةٍ ، وَهِيَ خُبْزَةٌ تُرَوَّى

لَبْنًا وَسَمْنًا وَسُكَّرًا ؛ يَرْعِبُهَا : يَمْلُؤُهَا] .

وفى الْجَمْهَرَةِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

فَإِنَّا وَجَدْنَا النَّيْبَ إِذْ تَنَحَّرَوْنَهَا

يُعِيشُ بَيْنَنَا شَحْمُهَا وَجَمِيلُهَا

[النَّيْبُ : جَمْعُ نَابٍ ، وَهِيَ النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ] .

و— : الْبُلْبُلُ . وَقِيلَ : طَائِرُ أَسْوَدُ حَسَنُ

الصَّوْتِ ، وَهُوَ أَنْوَعُ كَثِيرَةٌ .

و— : الْمَعْرُوفُ . وَفِي الْأَسَاسِ : فَلَانٌ يُعَامِلُ

النَّاسَ بِالْجَمِيلِ . قَالَ الْمُتَنَبِّي :

وَكُلُّ أَمْرٍ يُؤَلَّى الْجَمِيلَ مُحَبَّبٌ
وَكُلُّ مَكَانٍ يُنْبِتُ الْعِزَّ طَيِّبٌ

هـ جميل : عَلَّمَ لَعْنٍ وَاحِدٍ ، منهم :

o جميل بُيُوتَة : وهو جميل بن عبد الله بن معمر العُدْرِيّ القُضَاعِيّ أبو عمرو (٨٣ هـ = ٧٠١ م) : شاعرٌ من عُشَاقِ الْعَرَبِ ، افْتَنَتْ بِبُيُوتَةٍ مِنْ فُتَيَاتِ قَوْمِهِ ، وكانت شاعرةً ، فتناقل الناس أخباره معها . وشعره رقيقٌ ، أقلُّ ما فيه اللُحْجُ ، وأكثره في الغزل والفخر . له ديوانٌ شعر ، ويروى لبُيُوتَةٍ فيه قولها :

وَإِنْ سَلَوِي عَنْ جَمِيلٍ لِسَاعَةٍ

مِنَ الذَّهْرِ مَا حَانَتْ وَلَا حَانَ حَيْثُهَا

سواء عَلَيْنَا يَا جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ

إِذَا مِتُّ بِأَسَاءِ الْحَيَاةِ وَلَيْسَ بِهَا

o وجميل صدقي الزهاوي (١٣٥٤ هـ = ١٩٣٦ م) :

شاعرٌ عراقيٌّ من أصلٍ كُرْدِيٍّ ، مَوْلِدُهُ وَفَاتُهُ بِبَغْدَادَ ، نشأ في بَيْتٍ عِلمٍ وَوَجَاهَةٍ ، يُعَدُّ مِنْ طُلَّاحِ الْأَدْبَاءِ الْعَرَبِيِّ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ ، وكان يُنْحَو بِشِعْرِهِ مَنَحَى الْفَلَسَفَةِ . نَظَّمَ الشَّعْرَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْفَارْسِيَّةِ فِي حَدَائِثِهِ ، وَتَقَلَّبَ فِي مَنَاصِبَ مُخْتَلِفَةٍ ، فكان عضواً في مَجْلِسِ الْمَعَارِفِ بِبَغْدَادَ ، ثم أستاذاً لِلْفَلَسَفَةِ فِي الْمَدْرَسَةِ الْمَلِكِيَّةِ بِالْأَسْثَانَةِ ، ثم أستاذاً بِمَدْرَسَةِ الْحَقُوقِ بِبَغْدَادَ ، ثم صارَ مِنْ أَعْضَاءِ مَجْلِسِ الْأَعْيَانِ الْعِرَاقِيِّ حَتَّى وَفَاتِهِ . له مَوْلَعَاتٌ مِنْهَا : " الْكَائِنَاتُ " فِي الْفَلَسَفَةِ " ، و " الْجَاذِبِيَّةُ وَتَعْلِيلُهَا " ، و " الْمُجْمَلُ مِمَّا أَرَى " . وَتُرْجِمَ رُبَاعِيَّاتُ الْخَيَّامِ عَنِ الْفَارْسِيَّةِ نَثْراً وَشِعْراً . وشعره يُنَاهِزُ عَشْرَةَ آلَافٍ بَيْتٍ ، مِنْهَا : " دِيوانُ الزَّهَاوِيِّ " و " الْكَلِمُ الْمُنْظُومُ " و " نَزَعَاتُ الشَّيْطَانِ " و " الشُّذْرَاتُ " .

o وجميل العظم : جميل بن مُصْطَفَى الْعَظْمِ (١٣٥٢ هـ =

١٩٣٣ م) : أديبٌ شاعرٌ سُورِيٌّ ، كان خَطَّاطاً وَخَيِّراً

بِالْمَخْطُوطَاتِ ، وُلِدَ فِي الْأَسْثَانَةِ ، وعاش وَتَوَفَّى بِدِمَشْقَ ، وتعلَّم في مَدَارِسِهَا . شَغَلَ فِي مَطْلَعِ حَيَاتِهِ بَعْضَ الْوِظَائِفِ الْإِدَارِيَّةِ ، ثم أصدرَ سنة ١٩١٣ م مَجْلَّةَ (البصائر) . كان عضواً بِالْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعَرَبِيِّ بِدِمَشْقَ ، صَنَّفَ كُتُباً ، مِنْهَا : " السُّرُّ الْمَصُونُ ، ذِيلُ كَشْفِ الظُّنُونِ " و " تَفْرِيجُ الشَّدَةِ فِي تَشْطِيرِ الْبُرْدَةِ " ، و " ديوانُ الْعَرَبِ " .

o وجميل المذوّر : جميل نُحْلَةُ الْمَذَوَّرِ : (١٣٢٤ هـ = ١٩٠٧ م) : كاتبٌ لُبْنَانِيٌّ ، سَكَنَ بَصْرَ ، وَتَوَفَّى بِالْقَاهِرَةِ ، مِنْ أَشْهُرِ كُتُبِهِ : " حَضَارَةُ الْإِسْلَامِ فِي دَارِ السَّلَامِ " .

o وجميل بن معمر بن حبيب بن خُذَافَةَ بْنِ جُمَحَ : صَحَابِيٌّ جَلِيلٌ ، كان له خَبَرٌ حِينَ اسْلَمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ . وَهُوَ قَاتِلُ زُهَيْرِ بْنِ الْعَجْجُوةِ - أَخِي بَنِي عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ - يَوْمَ حُنَيْنٍ . وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ ، يَزُيُّ زُهَيْرَ :

فَجَعَّ أَضْيَافِي جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ

بِذِي فَجَّرَ تَأْوَى إِلَيْهِ الْأَرَابِلُ

[الْفَجَرُ : الْجُودُ وَالْمَعْرُوفُ] .

o وأبو جميل : كنية البَقْلُ ، لَأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ يَزِينُ الْإِدَامَ بِحُضُورِهِ .

o وأم جميل : كنية غير واحدة من الصَّحَابِيَّاتِ أَكْثَرُهُنَّ مِنَ الْأَنْصَارِيَّاتِ اللَّائِيَّاتِ بَايَعْنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

o وأم جميل بنت حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ : عَمَّةُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ ، وَزَوْجَةُ أَبِي لَهَبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمِّ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَقَدْ سَمَّاهَا اللَّهُ تَعَالَى " حَمَّالَةَ الْحَطَبِ " ، لِأَنَّهَا كَانَتْ تَحْمِلُ الشُّوكَ فَتَطْرَحُهُ عَلَى طَرِيقِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَيْثُ يَمُرُّ .

وفي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ تَبَيَّنَتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ، مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ، سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ، وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ، فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ﴾ . (الْمَسَدُ) .

* جُمَيْلٌ : اسمُ فَرَسٍ من خَيْلِ بَكْرِ بنِ وائِل . قال المَلْبَدُ
ابن خَزَمَةَ الشَّيْبَانِيُّ :

* يَشْكُو إلى فَرَسِي وَقَعَ القَنَا .
* اصْبِرْ جُمَيْلُ فِكَلَانَا مُبْتَلَى .

* الجُمَيْلُ : الجُمْلَانَةُ .

* الجُمَيْلَانَةُ : الجُمْلَانَةُ .

* الجَمِيلَةُ من الظُّبَاءِ ، والنَّعَمِ ، والغَنَمِ ،
ونحوها والمال : الجَمَاعَةُ منه .

* جَمِيلَةٌ : اسمٌ لأَكْثَر من وَاحِدَةٍ ، مِنْهُنَّ :

١- جَمِيلَةُ بنت ثابت بن أبي الأَفْلَحِ ، زوج عمر بن
الخطَّاب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وأُمُّ ولده عاصم ، وبه تُكْنَى .
قيل : كان اسمها "عاصية" ، فسَمَّاهَا النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ
عليه وسلَّم - لما أسلمت - جَمِيلَةَ .

٢- جَمِيلَةُ السُّلَمِيَّةُ (نحو ١٢٥هـ = ٧٤٣م) مَوْلَاةُ بنى
سُلَيْمٍ : مُوسِيقِيَّةٌ مَلْحَنَةٌ ، مُغَنِيَّةٌ ، كانت أَعْلَمُ النَّاسِ
بصِنَاعَةِ الْغِنَاءِ فِي عَصْرِهَا ، أَخَذَ عَنْهَا مَعْبُدٌ وابْنُ عَائِشَةَ
وَحَبَّابَةُ وَسَلَامَةُ ، وكان مَعْبُدٌ يَقُولُ : "أَصْلُ الْغِنَاءِ
جَمِيلَةٌ ونحن فروعه " . أوردَ صاحبُ الأَغَانِي أخبارَهَا
وطائِفَةً من الأصواتِ التي غَنَّتْ بِهَا .

* جَوَمَلٌ : عِلْمٌ لِلْمَرْأَةِ وَلِلرَّجُلِ .

* الْمُجَامِلُ : الَّذِي يَقْدِرُ عَلَى جَوَابِكَ ، فَيَتْرُكُهُ ،
وَيَحْقِدُ عَلَيْكَ إِلَى وَقْتٍ مَا . (عن الفراء) .

* الْمُجْمَلُ من الكلام : مَا يُقَابِلُ الْمُفَصَّلَ .

و- (عند الفقهاء) : مَا يَحْتَاجُ إِلَى بَيَانٍ ، وهو الْمُشْتَبُه
على جُمْلَةِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ غَيْرِ مُفَصَّلَةٍ . وَيُقَابِلُهُ الْمُفَصَّلُ .

و- (فى علم الرِّسْمِ) : رَسْمٌ يُلَمَّ بِأَهَمِّ مَا فى الصُّورَةِ ،
أو الرِّسْمِ ، من حيث النَّسَبُ ، والأَبْعَادُ وَالْوَضْعَةُ
وَالْحَرَكَةُ ، وَالشَّيْءُ ، وَلَا يُشْتَرَطُ فِيهِ الْإِثْقَانُ . (مج) .

* * *

ج ٢٢

(فى الْعِبْرِيَّةِ gāmam (جَامَمٌ) : جَمَعَ ، رَبَطَ ،
كَوَّمَ ، زَوَّدَ . وفى السَّرْيَانِيَّةِ gam (جَمٌ) :
امْتَلَأَ) .

١- الاجْتِمَاعُ وَالكَثْرَةُ ٢- السَّعَةُ

٣- عَدَمُ السَّلَاحِ

قال ابنُ فارس : "الجِيمُ والمِيمُ فى المُضَاعَفِ
أَصْلَانِ : الْأَوَّلُ كَثْرَةُ الشَّيْءِ واجْتِمَاعُهُ ،
وَالثَّانِي عَدَمُ السَّلَاحِ " .

* جَمَّ الشَّيْءُ جَمًّا ، وَجُمُومًا : اجْتَمَعَ
وَكَثُرَ ، فهو جَمٌّ . يقال : جَمَّ المَالُ . وفى
خَبَرِ أَنَسٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - : تُوَفِّيَ رَسولُ
اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَالْوَحْيُ أَجَمُّ
مَا كَانَ " ، أَيْ أَكْثَرُ مَا كَانَ .

و- المَاءُ : كَثُرَ فى الْبَيْتِ واجْتَمَعَ بَعْدَمَا
سَقِيَ مَا فِيهَا . قال ذو الرُّمَّةِ :

وإنسان عَيْنِي يَحْسِرُ الماءَ تَارَةً

فَيَبْدُو ، وتاراتٍ يَجِمُّ فَيَغْرَقُ

و- البئرُ : كَثُرَ ماؤها واجْتَمَعَ . قال سَاعِدَةُ
ابن جُوَيَّة :

فَلَمَّا دَنَا الْإِبْرَادُ حَطَّ بِشَوْرِهِ

إِلَى فَضَلَاتٍ مُسْتَحِيرٍ جُمُومُهَا

[الْإِبْرَادُ : الْعَشِيُّ ؛ حَطَّ بِشَوْرِهِ : نَزَلَ بِمَا

اشْتَارَهُ مِنَ الْعَسَلِ ؛ مُسْتَحِيرٌ : مُتَحِيرٌ] .

و- : تَرَجَعَ ماؤها ، بعد الأخْذِ منها .

(كَأَنَّهُ ضِدٌّ) . وفى اللسان : قال الرَّاجِزُ :

* فَصَبَّحَتْ قَلَيْدَمًا هُمُومًا *

* يَزِيدُهَا مَخْجُ الدَّلَا جُمُومًا *

[الْقَلَيْدَمُ : الْبُئْرُ الْغَزِيرَةُ ؛ الْهُمُومُ : الْكَثِيرَةُ

الْمَاءِ ؛ مَخْجُ الدَّلَا : جَذْبُهَا وَتَحْرِيكُهَا لَتَمْتَلِئَ] .

و- الْفَرَسُ جَمًّا ، وَجَمَامًا : تُرِكَ فَلَمْ يُرَكَّبْ ،

فَاسْتَرَحَ مِنْ تَعْبِهِ ، وَذَهَبَ كَلَالُهُ وَإِعْيَاؤُهُ . قال

أَمْرُو الْقَيْسِ - وَيُنْسَبُ لِأَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِي - :

يَجْمُ عَلَى السَّاقَيْنِ بَعْدَ كَلَالِهِ

جُمُومَ عَيُونِ الْحِسِيِّ بَعْدَ الْمَخِيضِ

[يَجْمُ عَلَى السَّاقَيْنِ : يُرِيدُ إِذَا اسْتَحِثَّ

بِحَرَكَةِ السَّاقَيْنِ كَثُرَ جَرِيهِ ؛ الْحِسِيُّ :

مَوْضِعٌ قَرِيبُ الْمَاءِ يُدْرَكُ بِالْيَدِ ؛ الْمَخِيضُ :

الْمَخْضُ ، يَرِيدُ اسْتِخْرَاجَ الْمَاءِ] .

و- جَمَامًا : تَرَكَ الضَّرَابَ فَتَجَمَّعَ مَاؤُهُ .

و- الْعَظْمُ جَمًّا : كَثُرَ لَحْمُهُ . فهو أَجَمٌ .

و- الْأَمْرُ : دَنَا . يُقَالُ : جَمَّ قُدُومُ فَلَانٍ .

وقيل : حَانَ وَحَضَرَ .

و- الشَّيْءُ : عَلَا .

و- الْمِكْيَالُ : بَلَغَ الْكَيْلُ رَأْسَهُ . فهو جَمَّانٌ .

و- فَلَانُ الْمَاءِ : تَرَكَهُ يَجْتَمِعُ . قال كُثَيْرٌ :

مِنَ الْغُلْبِ مِنْ عِضْدَانِ هَامَةٍ شَرِبْتُ

لِسَقْيٍ وَجُمْتُ لِلتَّوَاضِحِ بِيرُهَا

[الْغُلْبُ : جَمْعُ أَغْلَبَ وَغُلْبَاءَ ، وَهُوَ هُنَا

الْمُتَكَاثِفُ الْكَثِيرُ ؛ الْعِضْدَانُ : جَمْعُ الْعِضْدِ ،

وَهِيَ النَّخْلَةُ الَّتِي لَهَا جِدْعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ

الْمُتَنَاوَلُ ؛ هَامَةٌ : مَوْضِعٌ قَبْلَ هَجَرٍ مَعْرُوفٌ

بِكَثْرَةِ نَخْلِهِ ؛ التَّوَاضِحِ : التُّوقُ الَّتِي يُسْقَى

عَلَيْهَا] .

و- الْإِنَاءُ وَالْمِكْيَالُ ، وَنَحْوُهُمَا : مَلَأَهُ حَتَّى

بَلَغَ جُمَامَهُ . يُقَالُ إِنَاءٌ جَمَامٌ وَجَمَّانٌ ، وَهِيَ

جَمَّى ، يُقَالُ : قَصَّعْتُ جَمَّى .

* جَمَّ الْكَبْشُ وَالشَّاءُ وَنَحْوُهُمَا (كَمَلَّ) -

جَمَّمَا : لَمْ يَكُنْ لَهُ قَرْنٌ . فهو أَجَمٌ ، وَهِيَ

جَمَاءُ . (ج) جَمَّ . وفى المثل :

* عِنْدَ النَّطَاحِ يُغْلَبُ الْكَبْشُ الْأَجَمُ *

يُضْرَبُ لِمَنْ غَلَبَهُ صَاحِبُهُ بِمَا أَعَدَّهُ لَهُ .

وَالْعَظْمُ : كَثُرَ لَحْمُهُ . وَيُقَالُ : جَمَّ الرَّجُلُ
فَهُوَ أَجَمُّ . وَجَمَّتِ الْمَرْأَةُ : فَهِىَ جَمَاءٌ .

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ جَمَاءٌ الْعِظَامُ : كَثِيرَةُ اللَّحْمِ .
قَالَ الْمُرْقَشُ الْأَكْبَرُ ، وَذَكَرَ نَارًا رَأَاهَا لَيْلًا :
حَوَالَيْهَا مَهًا جُمُ التَّرَاقِي

وَأَرَامٌ وَغِزْلَانٌ رُقُودُ

[الْمَهَا : بَقَرُ الْوَحْشِ ؛ الْأَرَامُ : الظَّبْيَاءُ
الْبَيْضُ ، عَنَى بِذَلِكَ نِسْوَةً عَلَى التَّشْبِيهِ] .
و- فَلَانٌ : دَخَلَ الْحَرْبَ بِلَا رُمَحٍ . قَالَ عَنَتْرَةُ :
أَلَمْ تَعْلَمْ - لِحَاكِ اللَّهِ - أَتَى

أَجَمُّ إِذَا لَقِيتُ ذُوِي الرِّمَاحِ

وَيُقَالُ : بَنِيْتُ أَجَمٌ : لَا رُمَحَ فِيهِ . قَالَ أَوْسُ
ابْنُ حَجَرَ :

وَيَلْمُهُمْ مَعْشَرًا جُمًّا بِيُوتُهُمْ

بَيْنَ الرِّمَاحِ وَفِي الْمَعْرُوفِ تَنْكِيرُ

و- الْبِنَاءُ : كَانَ بَغِيرَ شُرْفَةٍ .

وَيُقَالُ : جَمَّ السَّطْحُ : كَانَ بَغِيرَ سُتْرَةٍ ، أَيْ :

سُورَ يَسْتُرُهُ . فَهُوَ أَجَمٌ ، وَهِيَ جَمَاءٌ . (ج)

جُمٌ . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا - : أَمِرْنَا أَنْ نُبْنِيَ الْمَدَائِنَ شُرْفًا

وَالْمَسَاجِدَ جُمًّا " .

* أَجَمَ الشَّيْءُ : قَرَبَ .

و- فَلَانٌ : اسْتَرَاحَ فَذَهَبَ إَعْيَاؤُهُ .

وَيُقَالُ : أَجَمَ الْفَرَسُ : ثُرِكَ فَلَمْ يُرْكَبْ ،
فَاسْتَرَاحَ وَذَهَبَ إَعْيَاؤُهُ .

و- الْأَمْرُ أَوْ الْفِرَاقُ : دَنَا وَحَضَرَ . قَالَ
سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيَّةُ :

وَمَا يُغْنِي امْرَأًا وَلَدًا أَجَمَّتْ

مَنْيَتُهُ ، وَلَا مَالٌ أَثِيلُ

وَفِي الْمُحْكَمِ : أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

حَيًّا ذَلِكَ الْغَزَالُ الْأَحْمَا

إِنْ يَكُنْ ذَاكُمَا الْفِرَاقُ أَجَمَّا

[الْأَحْمُ : مَا اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ حَتَّى ضَرَبَ

إِلَى السَّوَادِ] .

وَيُقَالُ : أَجَمَّتِ الْحَاجَةُ : حَانَتْ . قَالَ
زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى :

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ يَوْمًا لِحَاجَةٍ

مَضَتْ ، وَأَجَمَّتْ حَاجَةُ الْغَدِ مَا تَخْلُو

و- فَلَانُ الْمَاءِ : جَمَهُ . .

و- الْمِكْيَالُ : جَمَهُ .

و- الْعَيْنُ : قَطَعَ كُلُّ مَا فَوْقَ الْأَرْضِ مِنْ

أَغْصَانِهِ . (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيِّ) .

و- شَعْرَهُ : جَعَلَ لَهُ جُمَّةً .

و- فَلَانًا : أَعْطَاهُ جُمَّةً مَاءِ الْبَيْتِ .

و- الْإِنْسَانُ أَوْ الْفَرَسُ وَنَحْوُهُمَا : أَرَاخَهُ .

وَيُقَالُ : أَجِمَّ نَفْسَكَ وَأَجْمِمْهَا .

ويقال أيضًا : أَجَمَ فلانٌ لِسَانَهُ من الكلامِ .

وَأَجَمَ فؤادَهُ : أراحَهُ .

وفى حَبَرَ طَلْحَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - : " رَمَى

إِلَى رَسُولِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

بِسَفَرِجَلَةٍ وَقَالَ : دُونُكُهَا فَإِنَّهَا تُجِمُّ الْفُؤَادَ " .

* جَمَمَ النَّبْتُ : كَثُرَ . وَقِيلَ : انْتَهَضَ وَانْتَشَرَ .

وقيل : اسْتَوَى .

وَالْأَرْضُ : وَفَى جَمِيمُهَا .

وَالنَّصِيُّ وَالصَّلِيَانُ : صَارَ لهُمَا جُمَّةٌ

[النَّصِيُّ وَالصَّلِيَانُ : نَبْتَانِ] .

وَالْمَرْأَةُ : جَعَلَتْ شَعْرَهَا جُمَّةً ، تَشَبَّهُهَا

بِالرِّجَالِ . وَفِي الْخَبَرِ : " لَعَنَ اللهُ الْمُجَمَّمَاتِ

مِنَ النِّسَاءِ " .

وَالْفُلَانُ شَعْرَهُ : أَجَمَهُ . وَيُقَالُ : غَلَامٌ

مُجَمَّمٌ : ذُو جُمَّةٍ .

وَالْإِنَاءُ أَوِ الْيَكْيَالُ وَنَحْوُهُمَا : جَمَّهُ .

وَالْمُطَلَّقةُ : مَتَّعَهَا بِشَيْءٍ بَعْدَ الطَّلَاقِ .

* تَجَمَّمَ النَّبْتُ : جَمَمَ .

وَالْيَكْيَالُ وَنَحْوُهُ : صَارَ ذَا جِمَامٍ .

* اسْتَجَمَ الشَّيْءُ : تَجَمَّعَ وَكَثُرَ .

وَالْأَرْضُ : خَرَجَ نَبْتُهَا فَصَارَتْ كَالْجُمَّةِ .

وَالْإِنْسَانُ أَوِ الْفَرَسُ وَنَحْوُهُمَا : أَجَمَ .

وَالْمَاءُ فِي الْبَيْتِ : تَكَاثَرَ وَاجْتَمَعَ بَعْدَ مَا

اسْتَقَى مِنْهُ .

وَالْقَوْمُ لِفُلَانٍ : اجْتَمَعُوا لَخِدْمَتِهِ وَحَبَسُوا

أَنْفُسَهُمْ عَلَيْهِ . وَفِي حَبَرَ مُعَاوِيَةَ : " مَنْ

أَحَبَّ أَنْ يَسْتَجِمَّ لَهُ النَّاسُ قِيَامًا فَلْيَتَّبِعُوا

مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ " .

(وَيُرْوَى : أَنْ يَسْتَجِمَّ) أَيْ يَجْتَمِعُونَ لَهُ فِي

الْقِيَامِ عِنْدَهُ . (وَانْظُرْ : خ م م) .

وَالْفُلَانُ الشَّيْءَ : تَرَكَهُ لِيَعُودَ إِلَى مَا كَانَ

عَلَيْهِ . يُقَالُ : اسْتَجَمَ الْبَيْتُ ، وَاسْتَجَمَ الْفَرَسَ

وَاسْتَجَمَ نَفْسَهُ .

وَيُقَالُ : إِنِّي لَأَسْتَجِمُّ قَلْبِي بِشَيْءٍ مِنَ اللَّهِو

لَأَقْوَى بِهِ عَلَى الْحَقِّ " . أَيْ أَجْعَلُهُ يَتَفَكَّهُ

بِشَيْءٍ مِنَ اللَّهِو لِيَسْتَجْمَعَ قُوَّتُهُ .

* اسْتَجِمَّتْ جُمَّةُ الْمَاءِ : شُرِبَتْ وَاسْتَقَاهَا

النَّاسُ .

* الْأَجَمُ : الْكَعْتَبُ ، وَهُوَ قُبْلُ الْمَرْأَةِ . وَفِي

الْمُحْكَمِ : أَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

* جَارِيَةٌ أَعْظَمُهَا أَجَمُهَا *

وَالْقَدْحُ .

وَالْفِي الْعَرُوضِ : الْجُزْءُ الَّذِي يَدْخُلُهُ الْجَمَمُ .

* الْجَمَامُ : الرَّاحَةُ . قَالَ الْمُتَنَبِّي :

يَقُولُ لِي الطَّيِّبُ : أَكَلْتُ شَيْئًا

وَدَاؤُكَ فِي شَرَابِكَ وَالطَّعَامِ

وَمَا فِي طَبِّهِ أَتَى جَوَادُ

أَضَرَ بِجِسْمِهِ طُولُ الْجِمَامِ

«الْجِمَامُ، وَالْجِمَامُ، وَالْجِمَامُ: مِلءُ الْقَدَحِ
وَالْإِنَاءِ مَاءً أَوْ نَحْوَهُ.

— : مَا عَلَا رَأْسَ الْيَكْيَالِ فَوْقَ طُفَافِهِ
إِعْلَاهُ). يُقَالُ : أَعْطَيْتَهُ جِمَامَ الْيَكْيَالِ.

— : مَا اجْتَمَعَ مِنْ مَاءِ الْفَرَسِ.

— مِنْ مَاءِ الْبُئْرِ: مَا اجْتَمَعَ بَعْدَ مَا اسْتَقْبَى
نَهْجًا. قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ :

أَوْ كَمَا الْمَثْمُودُ بَعْدَ جِمَامِ

زَرَمِ الدَّمْعِ لَا يَوْوَبُ تَزُورًا

— مَاءٌ مَثْمُودٌ : مَاءٌ كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَتَّى
نَبَى ؛ الزَّرْمُ : الْقَلِيلُ الْمُنْقَطِعُ [.

يَقَالُ أَسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهُذَلِيُّ ، يَصِفُ
بُئْرًا :

كَأَنَّ سَبِيخَ الطَّيْرِ فَوْقَ جِمَامِهِ

إِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ صُوفٌ لِبَائِدُ

— السَّبِيخُ : مَا سَقَطَ مِنَ الرِّيشِ ؛ لِبَائِدُ :
جَمْعُ لَبِيدٍ ، وَهُوَ الْمُتَلَبِّدُ [.

يَقَالُ الْفَرَّاءُ : «جِمَامُ الْقَدَحِ بِالْكَسْرِ ، وَجِمَامُ
لِكْوَلٍ (الْيَكْيَالِ) بِالضَّمِّ ، وَجِمَامُ الْفَرَسِ
بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ » .

«الْجِمَامَةُ : الرَّاحَةُ .

— : الشَّبَعُ وَالرَّيُّ . وَفِي خَبَرِ بْنِ عَبَّاسٍ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : «لَأَصْبَحْنَا غَدًا حِينَ
نَدْخُلُ عَلَى الْقَوْمِ وَبِنَا جِمَامَةً » .

«الْجَمُّ : الْكَثِيرُ الْمُجْتَمِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا
جَمًّا ﴾ (الْفَجْرُ / ٢٠) .

وَقَالَ زِيَادُ بْنُ حَمَلٍ ، يَمْدَحُ :

كَمْ فِيهِمْ مِنْ فَتَى حُلُوِّ شَمَائِلُهُ

جَمُّ الرَّمَادِ إِذَا مَا أَخْفَدَ الْبَرَمُ

[جَمُّ الرَّمَادِ : كِنَايَةٌ عَنْ كَثْرَةِ الْأَضْيَافِ ؛
الْبَرَمُ : الْبَخِيلُ] .

— : الْكَيْلُ إِلَى رَأْسِ الْيَكْيَالِ .

— مِنْ الْمَاءِ : مُعْظَمُهُ إِذَا عَادَ وَتَجَمَّعَ . قَالَ
الْمُقَنَّنُ الْهُذَلِيُّ ، يَصِفُ مَاءً وَرَدَهُ :

شَرِبْتُ بِجَمِّهِ وَصَدَرْتُ عَنْهُ

وَأَبْيَضُ صَارُمُ ذَكَرٍ إِبَاطِي

[إِبَاطِي : تَحْتَ إِبَاطِي] .

وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* إِذَا تَرَحَّنَا جَمُّهَا عَادَتْ بِجَمِّ *

وَيَقَالُ : جَمُّ الظَّهِيرَةِ : مُعْظَمُهَا . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ
الْهُذَلِيُّ :

وَلَقَدْ رَبَّتْ إِذَا الصُّحَابُ تَوَاكَلُوا

جَمُّ الظَّهِيرَةِ فِي الْيَقَاعِ الْأَطْوَلِ

[رَبَّاتٌ : كُنْتُ رَبِيَّةً ، أَيْ طَلِيعَةً لَهُمْ] .

وَيُرَوَّى : "حَمَّ" بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

وَمِنْ النَّاسِ : الْغَوَّاءُ وَالسَّفَلَةُ . (عَنْ الزُّبَيْدِيِّ) .

وَيَقَالُ : جَاؤُوا الْجَمَّ الْغَفِيرَ ، وَجَمَّ الْغَفِيرَ ، وَجَمَّ الْغَفِيرَةَ ، وَجَمًّا غَفِيرًا : أَيْ جَاؤُوا بِجَمَاعَتِهِمْ ، الشَّرِيفُ وَالْوَضِيعُ ، لَمْ يَتَخَلَّفْ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، وَكَانَتْ فِيهِمْ كَثْرَةٌ . (وَانْظُرْ : غ ف ر) .

(ج) جِمَامٌ ، وَجُمُومٌ . قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ حَيْلًا وَرَدَّتِ الْمَاءُ :

فَأَلْقَتْ جَحَافِلَهَا فِي الْجِمَامِ

كَمَيْحِ الْقِمَاقِمِ مَا فِي الْقِلَالِ

[جَحَافِلُ : وَاحِدُهَا جَحْفَلَةٌ وَهِيَ لِلْفَرَسِ كَالشَّفَةِ لِلْإِنْسَانِ ، الْمَيْحُ : الْإِسْتِخْرَاجُ ، الْقِمَاقِمُ وَالْقِلَالُ : ضُرُوبٌ مِنَ الْجِرَارِ] .

٥ جَمَّ : هُوَ جَمَّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ ، نَازَعَ أَخَاهُ الْأَكْبَرَ بَايَزِيدَ عَرْشَ الدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ فَطَرَدَهُ بَايَزِيدُ ، فَلَجَأَ إِلَى الْقَاهِرَةِ وَرَاسِلَ أَنْصَارَهُ فِي الْأَنْاضُولِ ، فَاسْتَتَارَهُمْ وَتَقَدَّمَ عَلَى رَأْسِهِمْ لِيُسْقَطَ بَايَزِيدُ ، وَلَكِنَّهُ هُزِمَ فِي مَعْرَكَتَيْنِ فَأَتَجَهَّ إِلَى "جُزُرُ رُودِس" وَاتَّفَقَ مَعَ رَئِيسِ فَرْسَانَ "الْقَدِيسِ يُوْحَنَّا" لِيُبَلِّغَهُ أَوْرِبَةَ ، وَلَكِنْ رَئِيسُ الْفَرْسَانَ نَقَضَ الْإِتْفَاقَ ، وَاتَّخَذَ جَمَّ رَهِيْنَةً حَصَلَ بِهَا عَلَى امْتِيَازَاتٍ لَطَائِفَتِهِ مِنْ بَايَزِيدَ ، ثُمَّ آلَ أَمْرُهُ إِلَى الْبَابَا أَلَكْسَنْدَرِ السَّاسِيسِ فَقَتَلَهُ بِالسُّمِّ لِقَاءَ ثَلَاثِ مِائَةِ أَلْفِ دُونََةِ ذَهَبِيَّةٍ دَفَعَهَا بَايَزِيدُ .

* الْجَمَمُ : الْكَثِيرُ الْمُجْتَمِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَمِنْ الْإِنَاءِ وَالْمِكْيَالِ وَنَحْوِهِمَا : جُمَامُهُ .

وَمِنْ الصَّدْرِ : يَقَالُ : رَجُلٌ رَحْبُ الْجَمَمِ .

وَمِنْ (فِي عِلْمِ الْعَرُوضِ) : نَوْعٌ مِنَ الرِّحَافِ ، وَهُوَ أَنْ تُسَكَّنَ اللَّامُ فِي "مُفَاعَلَتَيْنِ" فَيَصِيرُ "مُفَاعَلَتَيْنِ" فَيَنْقَلُ إِلَى "مُفَاعِلَتَيْنِ" ، ثُمَّ تُسْقَطُ الْيَاءُ فَيَبْقَى "مُفَاعِلَتَيْنِ" ، ثُمَّ يُخْرَمُ ، فَيَبْقَى "فَاعِلَتَيْنِ" ، وَشَاهِدُهُ مِنَ الْوَافِرِ .

أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ رَكِيبِ الْمَطَايَا

وَأَكْرَمُهُمْ أَحَقُّ وَأَبَا وَأُمَّا

* الْجَمُّ : ضَرْبٌ مِنْ صَدَفِ الْبَحْرِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَعْلَمُ حَقِيقَتَهَا .

* الْجِمُّ : الشَّيْطَانُ ، كَأَنَّهُ بَدَلٌ مِنَ الْجِنَّ .

وَقِيلَ : الشَّيَاطِينُ .

وَمِنْ : السَّفَلَةُ وَالْغَوَّاءُ .

* الْجَمَّى : الْبَاقِلَاءُ وَالْبَاقِلَى . (وَانْظُرْ :

ب ق ل) .

* الْجَمَاءُ : الْمَلْسَاءُ .

وَمِنْ : بَيْضَةُ الرَّأْسِ مِنَ الْحَدِيدِ . (عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ) . سُمِّيَتْ كَذَلِكَ لَكَوْنِهَا مَلْسَاءً .

وَمِنْ : جُبَيْلٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْعَقِيقِ إِلَى الْجُرْفِ .

وَقِيلَ : اسْمُ هَضْبَةٍ سَوْدَاءٍ .

قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ يَصِفُ سَحَابًا مُمَطِّرًا :

وَكَادَ بِأَكْنَافِ الْعَقِيقِ وَثِيدُهُ

يَحُطُّ مِنَ الْجَمَاءِ رُكْنَا مَلْمَلًا

[العَقِيقُ : وادٍ بالمَدِينَةِ ؛ وثِيْدُ الرَّغْدِ : شِدَّةُ صَوْتِهِ ؛ مُتَمَلِّمًا : مُتَجَمِّعًا] .

(ج) جَمَّاءُ .

o والجَمَّاءُ : ثلاثة جَبَلاتٍ تَقَعُ شَمالَ المَدِينَةِ من العَقِيقِ ، وقد بَلَغَها عَمْرانُ المَدِينَةِ . قال نُصْرُ : وهى جَمَّاءُ العاقِرِ ، وجَمَّاءُ نُصْارِ ، وجَمَّاءُ أُمِّ خالِدٍ . واحدى هذه الجَمَّاءاتِ عَنّاها أَبُو قُطَيْبَةَ (عمرو بن الوليد بن عُقْبَةَ بن أُبَيٍّ مَعِيط) بقوله :

القَصْرُ فَالْخُلُ فِالجَمَّاءِ بَيْنَهُما

أَشْهَى إِلَى القَلْبِ مِنْ أَبْوابِ جَبَرُونَ

o وجَمَّاءُ الشَّيْءِ : شَخْصُهُ . (وانظر : ج م ع) .

o وجَمَّجُمَّةُ جَمَّاءَ : مَلَأَى .

o والجَمَّاءُ الغَفِيرُ - يقال : جَاؤُوا الجَمَّاءَ الغَفِيرَ ، والجَمَّاءَ الغَفِيرَةَ ، وجَمَّاءَ الغَفِيرِ ، وجَمَّاءَ الغَفِيرِى ، وجَمَّاءَ غَفِيرًا ، وجَمَّاءَ غَفِيرَةً ، أى كَثِيرِينَ مُجْتَمِعِينَ لَمْ يَتَخَلَّفْ مِنْهُمْ أَحَدٌ .

ويقال أيضًا : " جَاؤُوا بِجَمَّاءِ الغَفِيرِ : أى جَاؤُوا بِجَمِّ الغَفِيرِ .

* الجَمَّامُ : المُتَمَلِّى ، وهو ما بَلَغَ فِيهِ الكَيْلُ جُمَامَهُ .

* الجَمَّانُ : الجَمَّامُ .

* الجَمَّانِيُّ : العَظِيمُ الجُمَّةِ الطَّوِيلُها ، وهو من نادر النِّسَبِ . (عن سيبويه) .

* الجُمَّةُ : البئرُ الكَثِيرَةُ الماءِ ، ويقال بِئرُ جُمَّةٍ .

و - : مُجْتَمَعُ ماءِ البئرِ . وقيل : مُعْظَمُ

ماءِها إِذا عَادَ وَتَجَمَّعَ . يقال : اسْتَقَّ مِنْ

جُمَّةِ البئرِ . وقال النَّابِغَةُ ، يَصِفُ ناقةً :

تَهْوَى هَوَى دَلَاةِ البئرِ أَسْلَمَها

بَيْنَ الأَكْفِ وَبَيْنَ الجُمَّةِ الكَرَبِ

[الدَّلَاةُ : الدَّلْوُ ؛ الكَرَبُ : الحَبَلُ] .

و - : القَوْمُ يَسْأَلُونَ الدِّيَةَ .

(ج) جِمامُ ، وَجُمومُ ، وَجَمَّاتُ . قال زُهَيْرُ :

فَلَمَّا وَرَدَنَ الماءَ زُرْقًا جِمامُهُ

وَضَعَنَ عِصَى الحاضِرِ المُتَحَيِّمِ

وقال ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ ناقةً :

وَكَمْ عَسَفَتْ مِنْ مَنَهْلٍ مُتَخَطِّطٍ

أَقْلَّ وَأَقْوَى فَالجِمامُ طَوامِي

[مُتَخَطِّطٌ : أَخْطَاهُ النَّاسُ فَلَمْ يَنْزِلُوهُ ،

طَوامِي : مَمْلُوءَةٌ] .

وقال رَبِيعَةُ بْنُ مَفْرُومٍ الضَّبِّيُّ :

وماءِ آجِنِ الجَمَّاتِ قَفَرٍ

تَعَقَّمُ فِي جَوَانِبِهِ السَّبَاعُ

[تَعَقَّمُ : تَتَعَقَّمُ ، أى تَذْهَبُ وَتَجِيءُ] .

o وَجُمَّةُ السَّفِينَةِ : المَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَمِعُ

فِيهِ الرِّشْحُ مِنْ خُرُوزِها .

* الجُمَّةُ : مُجْتَمَعُ الشَّعْرِ ، وهى أَكْثَرُ مِنْ

اللِّمَّةِ مِنْهُ . وقيل : مُجْتَمَعُ شَعْرِ الرَّاسِ إِذا

تَدَلَّى مِنَ الرَّأْسِ إِلَى شَحْمَةِ الْأُذُنِ وَالْمَنْكَبَيْنِ .
وفى الخبر : " كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عليه وسلم - جُمَّةٌ جَعْدَةٌ " .

و — : الْمَاءُ نَفْسُهُ . وَقِيلَ : مُعْظَمُهُ .

(ج) جُمَّمٌ ، وَجِمَامٌ .

و — : الْقَوْمُ يَسْأَلُونَ فِي الدِّيَاتِ .

و — : الدِّيَةُ نَفْسُهَا . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَقَّاسِيُّ :

* وَجُمَّةٌ تَسْأَلُنِي أُعْطِيَتْ *

* وَسَائِلُ عَنْ خَبَرٍ لَوِيَتْ *

* فَقُلْتُ لَا أَدْرِي وَقَدْ دَرَيْتُ *

(ج) جُمَّمٌ . وَفِي كَلَامِ أُمِّ زَرْعٍ : " مَا لُ أَيْسَى
زَرْعٍ عَلَى الْجُمَّمِ مَحْبُوسٌ " .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

* أَضْرِبُ فِي النَّقْعِ وَأُعْطَى فِي الْجُمَّمِ *

* الْجَمُومُ : الْكَثِيرُ الْمُجْتَمِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

يَقَالُ : يَثُرُ جَمُومٌ : كَثِيرُهُ الْمَاءُ .

و — : الْفَرَسُ إِذَا ذَهَبَ مِنْهُ عَدُوٌّ جَاءَ بَعْدُو

آخَرَ . وَهِيَ لِلْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ . قَالَ أَبُو الْعِيَالِ

الْهُذَلِيُّ ، يَرِثِي ابْنَ عَمِّهِ عَبْدَ بْنَ زُهْرَةَ

الْهُذَلِيُّ :

* وَيَحْمِلُهُ جَمُومٌ أَرْجِي صَادِقُ هَذِبُ *

[أَرْجِي : خَفِيفٌ ؛ هَذِبُ : سَرِيعٌ] .

وَقَالَ الثَّيْرِيُّ بْنُ تَوَلَّبٍ ، يَصِفُ فَرَسَهُ :

جَمُومُ الشَّدِّ شَائِلَةُ الدُّنَابِي

تَخَالُ بَيَاضَ غُرَّتِهَا سِرَاجًا

[شَائِلَةُ الدُّنَابِي : يَرِيدُ تَرْفَعُ دَنَبَهَا فِي
الْعَدُوِّ] .

و — : اسْمُ فَرَسٍ مِنْ نَسْلِ الْحَرُونَ كَانَتْ عِنْدَ الْحَكَمِ بْنِ
عَزْرَةَ الثَّمِيرِيِّ ، ثُمَّ صَارَتْ إِلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
مَرْوَانَ .

* الْجَمِيمُ : الْكَثِيرُ الْمُجْتَمِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و — : الْمُجْتَمِعُ مِنَ الْبُهْمَى . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيمًا وَبُسْرَةً

وَصَمْعَاءَ حَتَّى آفَقَتْهَا نِصَالُهَا

[الْبُهْمَى : نَبْتُ ؛ بَارِضُ الْبُهْمَى : أَوَّلُ مَا تُخْرِجُ

الْأَرْضُ مِنْ نَبْتٍ ؛ الْبُسْرَةُ : الْغَضَّةُ ؛

الصَّمْعَاءُ : الَّتِي امْتَلَأَ كِمَامُهَا ؛ آفَقَتْهَا :

أَصَابَتْ أَتَوَفَّاهَا فَأَوْجَعَتْهَا ؛ نِصَالُهَا : شَوْكُهَا] .

و — : الثَّبْتُ إِذَا طَالَ بَعْضَ الطُّولِ وَلَمْ يَتِمَّ ،

وَقِيلَ إِذَا طَالَ وَتَجَمَّعَ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ جُمَّةٍ

الشَّعْرِ . وَقِيلَ : الثَّبْتُ النَّاهِضُ الْمُتَنَشِّرُ حَتَّى

يُغَطِّي الْأَرْضَ . وَفِي خَبَرِ خُزَيْمَةَ : " اجْتَنَحَتْ

جَمِيمَ الْيَبَسِ " .

و — : مَا تَجَمَّمَ مِنَ الْبَقْلِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُثْمَرَ .

قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهُذَلِيُّ ، يَصِفُ حُمْرَ الْوَحْشِ :

يَرْتَدُّنَ سَاهِرَةً كَأَنَّ جَمِيمَهَا

وَعَمِيمَهَا أَسْدَافُ لَيْلٍ مُظْلِمٍ

[السَاهِرَةُ : الْأَرْضُ ؛ الْعَمِيمُ : التَّامُّ مِنْ

النبات] .

و- : ما اجتمع على الماء من قذى . قال
ربيعه بن مقروم ، وذكر حمراً وحش وردت
الماء :

فأوردتها مع ضوء الصباح

شرائع تطهر عنها الجميما

[الشرائع : موارد الماء ؛ تطهر : تدفع] .

* الجميمة : النصية إذا بلغت نصف شهر
فمالت الفم .

[النصية : واحدة النصي ، وهو ثبت سبط
من أفضل الراعي] .

* المجم : مستقر الماء .

و- : الصدر ، لأنه مجتمع لما وعاه من علم
وغيره . قال تميم بن مقبل :

رحب المجم إذا ما الأمر بيته

كالسيف ليس به فل ولا طبع

[الفل : الثلم ؛ الطبع : الصدا] .

○ وفلان واسع المجم : إذا كان واسع الصدر
رحب الذراع . (عن ابن الأعرابي) .

ويقال : إنه ضيق المجم ، إذا كان ضيق الصدر
بالأمور . وفي التكملة للصاغاني : أنشد ابن
الأعرابي :

* رب ابن عم ليس بابن عم *

* بادى الضعين ضيق المجم *

○ ومجم البئر : حيث يبلغ الماء وينتهي
إليه .

* المجمة : ما يجلب الراحة . وفي حديث
التليينة : " فإنها مجمة " ، أى مظنة
الاستراحة .

[التليينة : حياء يتخذ من نخالة لبن
وعسل] .

* * *

* الجمان : حب من فضة على شكل
اللؤلؤ ، وقد يسمى به اللؤلؤ ، وفي صفة -
صلى الله عليه وسلم - : " يتحدر منه العرق
مثل الجمان " .

وقال مليح الهذلي :

شبيه بأطلاء المها غير أنه

يصل بعطفه جمان ورقرق

[أطلاء : جمع طلا ، وهو ولد الظبية ؛

يصل : يصوت ؛ الرقرق : القرط] .

و- : خرز يبيض بماء الفضة ، وقد تكلمت
به العرب قديماً .

و- : نسيج من جلد مطرز بخرز ملون
تتوشح به المرأة . قال ذو الرمة :

أسيلة مستن الدموع وما جرى

عليه الجمان الجائل المتوشح

ورواية الديوان : " الْجَمْنُ " .

* جَمَان : اسمُ جَمَلِ الْعَجَاجِ ، وفيه يقول :

* أَمْسَى جَمَانُ كَالرَّهِيْنِ مُضْرَعًا *

[الرَّهِيْنُ : الْمَهْزُولُ ، الْمَضْرَعُ : الدَّلِيلُ] .

* جَمَانَةٌ : من أعلامِ النِّسَاءِ ، يَنْهَنُ :

جَمَانَةٌ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ وَأَخْتُ أُمِّ هَانِيٍّ : صَحَابِيَّةٌ ،

وَهِيَ فِيمَنْ قَسَمَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ

خَيْبَرِ ثَلَاثِينَ وَسَقَا .

و- : اسمُ امْرَأَةٍ تَقْرَأُ بِهَا جَرِيرٌ فِي قَوْلِهِ :

أَمَّا الْفَوَادُ فَلَنْ يَزَالَ مُتَيِّمًا

بِهَوَى جَمَانَةٍ أَوْ يَرْيَا الْعَاقِرِ

* الْجَمَانَةُ : اسمٌ لِلدُّرَّةِ . قَالَ لَيْبِدٌ ، يَصِفُ

بَقَرَةً وَحْشِيَّةً :

وَتَضِيءُ فِي وَجْهِ الظَّلَامِ مُنِيرَةً

كَجَمَانَةِ الْبَحْرِىِّ سُلَّ نِظَامُهَا

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تَوَهَّمَهُ لَيْبِدٌ لَوْلُوَّةُ الصَّدَفِ

الْبَحْرِىِّ . قَالَ الرَّمْخَشَرِيُّ : وَقَدْ يُسَمَّى بِهِ

اللُّلُؤُ ، وَأُنْشَدَ :

كَجَمَانَةِ الْبَحْرِىِّ جَاءَ بِهَا

غَوَاصُهَا مِنْ لُجَّةِ الْبَحْرِ

و- : حَبَّةٌ تُعْمَلُ مِنَ الْفِضَّةِ كَالدُّرَّةِ .

(ج) جَمَان .

* الْجَمْنُ - بَضْمَتَيْنِ وَقَدْ تُسَكَّنُ الْمِيمُ - : جَبَلٌ فِي سَوْدِ

الْيَمَامَةِ . قَالَ تَوَيْمٌ بْنُ مُقْبِلٍ :

فَقُلْتُ لِلْقَوْمِ قَدْ زَالَتْ حِمَائِلُهُمْ

فَرَجَ الْحَزِيْزِ إِلَى الْقَرَعَاءِ فَالْجَمْنِ

[زَالَتْ حِمَائِلُهُمْ : ارْتَحَلُوا بِحُمُولِهِمْ ، فَرَجَ الْوَادِي :

بَطْنُهُ ، وَنَصَبَ فَرَجٌ عَلَى نَزْعِ الْخَافِضِ ، الْحَزِيْزُ ،

وَالْقَرَعَاءُ : مَوْضِعَان] .

* الْجَمَنَةُ : إِبْرِيْقُ الْقَهْوَةِ . (يَمَانِيَّةٌ) .

* * *

ج م ه ر

التَّجْمَعُ

* جَمَهَرَ الشَّيْءَ : جَمَعَهُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَبَى عِزُّ قَوْمِي أَنْ تَخَافَ ظَعَائِنِي

صَبَاحًا وَأَضْعَافُ الْعَدِيدِ الْمُجْمَهَرِ

وَيَقَالُ : جَمَهَرَ الْقَوْمَ : جَمَعَهُمْ .

وَجَمَهَرَ التُّرَابَ : جَمَعَ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ .

وَبِ الْقَبْرِ : جَمَعَ عَلَيْهِ التُّرَابَ وَلَمْ يُطَيَّنْهُ .

وَفِي خَبَرِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ : " أَنَّهُ شَهِدَ دَفْنَ

رَجُلٍ فَقَالَ : " جَمَهَرُوا قَبْرَهُ جَمَهْرَةً " .

و- المتاعُ أو الشيءُ : أَخَذَ جُمُهورَهُ ، وَهُوَ

مُعْظَمُهُ .

و- الكلامُ : أَجْمَلَهُ .

و- له الخبرُ ، وإليه ، وعليه : أَخْبَرَهُ بِمُعْظَمِهِ .

وقيل : أَخْبَرَهُ بِطَرَفٍ يَسِيرٍ مِنْهُ . (عَنْ أَبِي

زَيْدٍ) . (ضِدٌّ) .

وقيل : أَخْبَرَهُ بِطَرَفٍ مِنْهُ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ

وَتَرَكَ الْمُرَادَ .

* تَجْمَهَرَ النَّاسُ : اجْتَمَعُوا . (مَوْ)

و— فلانُ على القَوْمِ: تطاولَ عَلَيْهِمَ وحقَّرَهُم.

* الجُمَاهِرُ: الضَّخْمُ.

o والجُمَاهِرُ بْنُ الْأَشْعَرِ: أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْيَمَنِ، مِنْهُمْ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ الصَّحَابِيُّ.

* الجَمْهَرَةُ: الْمُجْتَمَعُ.

و—: اسمٌ لعدةٍ كُتِبَ منها: "جَمْهَرَةُ أشعارِ الْعَرَبِ" لأبي زَيْدِ الْقُرَشِيِّ، و"جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ" لابْنِ دُرَيْدٍ، و"جَمْهَرَةُ الْأَنْسَابِ" لابْنِ حَزْمٍ.

و— من كُلِّ شَيْءٍ: مُعْظَمُهُ.

(ج) جَمَاهِرٌ.

* الجَمْهُورُ من كُلِّ شَيْءٍ: مُعْظَمُهُ.

و— من الْأَرْضِ: الْمُشْرِفَةُ عَلَى مَا حَوْلَهَا.

و— من الرَّمْلِ وَنَحْوِهِ: الْكَثِيرُ الْمُتَرَكَمُ الْوَاسِعُ. قال ذو الرُّمَّةِ:

خَلِيلِي عُوجًا مِنْ صُدُورِ الرُّوَا حِلِ

بِجَمْهُورِ حَزَوَى فَابْكِيَا فِي الْمَنَازِلِ

[حَزَوَى: مَوْضِعٌ].

وقيل: الرُّمَّةُ الْمُجْتَمِعةُ الْمُشْرِفَةُ عَلَى مَا حَوْلَهَا.

قال الْعَجَّاجُ، يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا:

* يَرْكَبُ كُلَّ عَاقِرِ جَمْهُورٍ *

* مَخَافَةٌ وَزَعَلُ الْمَحْبُورِ *

[الْعَاقِرُ: الرُّمَّةُ الَّتِي لَا تُنْثِي، الزَّعَلُ:

النَّشَاطُ، الْمَحْبُورُ: الْمَسْرُورُ].

وقيل: مَا تَعَقَّدَ وَانْقَادَ مُمْتَدًّا.

و— من النَّاسِ: جُلُومُهُمْ وَأَشْرَافُهُمْ. يقال:

هَذَا قَوْلُ الْجَمْهُورِ.

ويقال: كَتَيْبَةُ جَمْهُورٍ: كَثِيرَةٌ. قال الْمُرْزُقُ الْعَبْدِيُّ:

بِجَأَوَاءِ جَمْهُورٍ كَأَنَّ طَرِيقَهَا

بِسُرَّةٍ بَيْنَ الْحَزَنِ وَالسَّهْلِ رَزْدَقُ

[الْجَأَوَاءُ: الْكَتَيْبَةُ؛ سُرَّةٌ: مَوْضِعٌ؛ رَزْدَقُ:

سَطْرٌ مَمْدُودٌ].

ويقال: امْرَأَةٌ جَمْهُورٌ: كَرِيمَةٌ.

(ج) جَمَاهِيرٌ، وَفِي خَبَرِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ

لِعَلَاوَةِ: "إِنَّا لَا نَدْعُ مَرْوَانَ يَرْمِي جَمَاهِيرَ

قُرَيْشٍ بِمَشَاقِصِهِ. [الْمَشَاقِصُ: جَمْعُ

مِشْقَصٍ، وَهُوَ نَصْلٌ عَرِيضٌ].

o وَجَمْهُورُ بْنُ مَرَّارٍ (١٣٨ هـ = ٧٥٥ م): قَائِدُ

عَبَّاسِيٍّ، وَجَهَهُ الْمَنْصُورُ لِقِتَالِ سَنُبَادِ الْفَارْسِيِّ، فَقَاتَلَهُ،

وَهَزَمَهُ، وَغَنِمَ أَمْوَالَهُ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَبْعَثْ بِغَنَائِمِهِ إِلَى

الْمَنْصُورِ، وَطَلَبَهُ الْمَنْصُورُ فَأَمْتَنَعَ عَلَيْهِ، وَخَلَعَ الطَّاعَةَ،

فَوَجَّهَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ فَأَعْتَصَمَ جَمْهُورٌ

بِأَذْرَبِيجَانَ حَتَّى قَتَلَهُ بَعْضُ مَنْ بَقِيَ مَعَهُ وَحِيلَ رَأْسُهُ

إِلَى الْخَلِيفَةِ.

* الْجَمْهُورَةُ مِنَ الرَّمْلِ: الْجَمْهُورُ.

* الْجَمْهُورِيُّ: شَرَابٌ مُسْكِرٌ، وَهُوَ عَصِيرٌ

مَطْبُوخٌ يُغَادُ عَلَيْهِ الْمَاءُ الَّذِي يَذْهَبُ مِنْهُ، ثُمَّ

يُطْبَخُ وَيُودَعُ فِي الْأَوْعِيَةِ، فَيَأْخُذُ أَخْذًا

شَدِيدًا، أَيْ يُؤَثِّرُ أَثَرًا قَوِيًّا فِي الْوَعْيِ.

وقيل: هُوَ نَبِيذُ الْعِنَبِ أَتَتْ عَلَيْهِ ثَلَاثُ

سِنِينَ، قِيلَ: سُمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ جَمْهُورَ النَّاسِ

يَسْتَعْمِلُونَهُ.

*جُمْهُورِيَّة (E) Republic (F) Republique : دَوْلَةٌ
يَحْكُمُهَا رَئِيسٌ يَنْتَخبُهُ الشَّعْبُ انْتِخَابًا مُبَاشِرًا ، أَوْ عَنْ
طَرِيقِ مُمَثِّلِينَ يُخْتَارُونَ بِالانْتِخَابِ الْعَامِّ . وَتَكُونُ رِئَاسَتُهُ
لِدَوْلَةٍ مُحَدَّدَةٍ .

*مُجْمَهَر - عَدَدُ مُجْمَهَرٍ : مُكْتَرٌ .

*المُجْمَهَرُ : الْمُكْتَنَزُ الْمُؤْتَقُ الْخَلْقِ .

*مُجْمَهَرَةٌ - نَاقَةٌ مُجْمَهَرَةٌ : مُدَاخَلَةُ الْخَلْقِ ،
أَيُّ مُكْتَنَزَةٍ كَانَتْهَا جُمْهُورُ الرِّمْلِ . (عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ) .

*وَمُجْمَهَرَاتُ الْعَرَبِ : سَبْعُ قَصَائِدٍ فِي
الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ الْمُعَلَّقَاتِ .

* * *

ج م و - ي

١- الشَّخْصُ ٢- التَّجْمَعُ

قال ابن فارس : "الْجَيْمُ وَالْيَيْمُ وَالْحَرْفُ
الْمُعْتَلَّ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ وَهُوَ الْجُمَاءُ وَهُوَ
الشَّخْصُ" .

*تَجَمَّى الْقَوْمُ : اجْتَمَعَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ .
يُقَالُ : تَجَمَّوْا عَلَيْهِ . (وَانْظُرْ : ج م أ) .

*الْجَمَا ، وَالْجُمَا ، وَالْجِمَا مِنْ الشَّيْءِ :
شَخْصُهُ وَحَجْمُهُ .

و- : مِقْدَارُهُ وَحَزْرُهُ .

و- : ظَهَرُهُ .

و- : نُتُوؤُهُ .

و- : الْحَجَرُ النَّاتِيءُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

و- : الْوَرَمُ النَّاتِيءُ فِي الْبَدَنِ .

و- (فِي الطَّبِّ) gumma : أَوْرَامٌ تَنْشَأُ عَنِ الَّتِيهَابَاتِ
زَهْرِيَّةٍ مُزْمِنَةٍ .

و- مِنْ الْجَنِينِ : اجْتِمَاعُهُ وَحَرَكَتُهُ .

*الْجَمَاءُ ، وَالْجُمَاءُ مِنْ الشَّيْءِ : شَخْصُهُ
وَحَجْمُهُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لِرَجُلٍ يَرْتَى آخَرَ :
جَعَلْتُ وَسَادَةً إِحْدَى يَدَيْهِ

وَفَوْقَ جُمَائِهِ خَشَبَاتٍ ضَالٍ

[الضَّالُّ : شَجَرٌ] .

وَقِيلَ : شَخْصُهُ مِنْ تَحْتِ الثُّوبِ . وَفِي
اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

فِيَا عَجَبًا لِلْحُبِّ دَاءٌ فَلَا يُرَى

لَهُ تَحْتَ أَثْوَابِ الْمَحِبِّ جَمَاءٌ

و- : حَزْرُهُ .

و- : اجْتِمَاعُهُ وَحَرَكَتُهُ .

و- مِنْ الثُّرْسِ : اجْتِمَاعُهُ وَتُتُوؤُهُ . وَفِي
اللِّسَانِ : قَالَ الْبَرَّاجِزُ :

* يَا أُمَّ سَلَمَى عَجَلِي بِخُرْسٍ *

* وَخُبْرَةٍ مِثْلِ جُمَاءِ الثُّرْسِ *

[الْخُرْسُ : طَعَامُ الْوِلَادَةِ] .

*الْجَمَاءَةُ ، وَالْجُمَاءَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ :
شَخْصُهُ .

و- : حَجْمُهُ .

* * *

الجِيمُ والنُّونُ وما يَثْلُثُهُمَا

مالِكُ بنُ ثُوَيْرَةَ :

وَنَجَّاكَ مِنَّا بَعْدَ مَا مِلْتَ جَانِبًا ..

وَرُمْتَ حِيَاضَ الْمَوْتِ كُلَّ مَرَامٍ

و— ظَهَرَهُ : انْحَنَى وَمَالَ . (عن ثعلب) .

و— على فلان : أَكَبَّ عَلَيْهِ . يقال أرادوا

ضَرْبَهُ ، فَجَنَأَتْ عَلَيْهِ أَقْيَهُ بِنَفْسِي . ويقال :

جَنَأَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى الْوَلَدِ . قال كُثَيْبٌ :

أَغَاظِرَ لَوْ شَهِدْتَ غَدَاةً يَنْتُمُ

جُنُوءَ الْعَائِدَاتِ عَلَى وَسَادِي

وفى المُحَكَّم : أنشد ابنُ سيده :

بيضاء صفراء لم تَجْنَأْ وَلَدٍ

إِلَّا لِأُخْرَى وَلَمْ تَقْعُدْ عَلَى نَارٍ

و— الفرسُ فى عدوه : أَلَحَّ وَأَكَبَّ . قال زهيرُ

يَصِفُ فَرَسًا :

كَأَنَّهَا مِنْ قَطَا مَرَّانَ جَانِئَةٌ

فَالجِدُّ مِنْهَا أَمَامَ السَّرْبِ وَالسَّرْعُ

[مَرَّانُ : مَوْضِعٌ ؛ السَّرْعُ : السُّرْعَةُ] .

* جَنَى فُلَانٌ — جَنَأٌ : أَشْرَفَ كَاهِلُهُ عَلَى

صَدْرِهِ وَاحْدَوَدَبَ .

وقيل : مَالَ ظَهْرُهُ أَوْ عُنُقُهُ .

و— ظَهَرَ فُلَانٌ : انْحَنَى وَمَالَ .

ويقال : رَجُلٌ أَجْنَأُ الظَّهْرَ ، وامرأة جَنَأٌ

* جُنَابُذٌ : نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي ثَيْسَابُورَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، مِنْهُمْ :

١— اسْحَقُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَبُو يَعْقُوبَ الْجُنَابِذِيُّ

الثَّيْسَابُورِيُّ (٣١٦ هـ = ٩٢٨ م) : مُحَدَّثٌ سَمِعَ

مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى الذَّهْلِيَّ ، وَأَبَا الْأَزْهَرِ ، وَغَيْرَهُمَا ، وَرَوَى عَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُحَدَّثُ .

٢— عَبْدُ الْقَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ ، أَبُو بَكْرٍ الْجُنَابِذِيُّ

الثَّيْسَابُورِيُّ (٥١٠ هـ = ١١١٦ م) : مُحَدَّثٌ رَوَى الْحَدِيثَ

أَرْبَعِينَ سَنَةً ، سَمِعَ بَيْسَابُورَ أَبَاهُ أَبَا الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ

الْحُسَيْنِ ، وَالْقَاضِي أَبَا بَكْرٍ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ الْخَيْرِيَّ وَغَيْرَهُمْ .

* * *

ج ن أ

(فى السَّرِيَانِيَّةِ gnā (جَنَأَ) : مَالَ ،

اضْطَجَعَ ، اسْتَنَدَ إِلَى ، انْحَنَى عَلَى ، جَلَسَ ،

اخْتَفَى ، انْسَحَبَ (سِرًّا) . وفى الحبشيَّةِ

ganaya (جَنَى) : اسْتَنَدَ إِلَى ، انْحَنَى

عَلَى ، امْتَدَّ ، سَقَطَ ، غَرِقَ) .

العَطْفُ والْحَنُوءُ

قال ابنُ فارس : " الجِيمُ والنُّونُ والهِمَزَةُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْعَطْفُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْحَنُوءُ

عَلَيْهِ " .

* جَنَأَ فُلَانٌ — جَنَأًا ، وَجُنُوءًا : انْكَبَّ عَلَى

فَرَسِهِ يَتَّقِي الطَّعْنَ (عن الأصمعي) . قال

الظَّهْر .

و- : حَدَبَ . فهو أَجْنَأُ ، وهي جَنْأٌ ،
وجَنْوَاءُ . (يَقْلِبُ الهمزةَ وَآوًا) . (ج) جُنْءٌ .
و- الكَبْشُ وَنَحْوُهُ : مالَ قَرْنُهُ إلى الخَلْفِ .
ويقال : شَأهُ جَنْأٌ .

و- فلانٌ على الشَّيْءِ : أَكَبَّ عليه .

ويقال : جَنَيَّْ على فلانٍ : أَكَبَّ عليه
يُكَلِّمُهُ . (عن ثعلب) .

* أَجْنَأُ فلانٌ على الشَّيْءِ : جَنَيَّْ عليه .

ويقال : أَجْنَأُ فلانٌ على فلانٍ : أَكَبَّ عليه
يَقِيهِ شَيْئًا .

و- الشَّيْءُ : عَطَفَهُ وَحَنَاهُ . قال أسامةُ بن
الحَارِثِ الهُدَلِيُّ ، يصفُ رامِيًا :

فَمَدَّ ذِرَاعِيهِ وَأَجْنَأَ صُلْبَهُ

وَفَرَجَهَا عَطَفَى مَرِيرٌ مُلَاكِدٌ

[فَرَجَهَا : يعنى القَوْسُ ؛ مَرِيرٌ : أَيْ
وَتَرٌ مَقْتُولٌ ؛ مُلَاكِدٌ : مُلَازِمٌ] . (وانظر :

ح ن أ) .

* اجْتَنَأَ فلانٌ على فلانٍ : جَنَأَ عليه .

* تَجَنَأَ فلانٌ على فلانٍ : جَنَأَ عليه .

* الأَجْنَأُ : الذى فى كاهله انحناء على
صَدْرِهِ ، وَلَيْسَ بِالْأَحْدَبِ . (عن الليث) .

وقال الجَوْهَرِيُّ : رَجُلٌ أَجْنَأُ : أَحْدَبُ الظَّهْرِ .

و- : الأَقْعَسُ ، وهو الذى فى صَدْرِهِ
انكبابٌ إلى ظَهْرِهِ . (ضِدٌّ) (عن أبى عمرو) .
(وانظر : د ن أ) .

يقال : ظَلِيمٌ أَجْنَأُ ، وَنَعَامَةٌ جَنْأٌ . وَمَنْ
قَلَبَ الهمزةَ قال : جَنْوَاءُ . قال زهيرٌ :

أَصَكَّ مُصَلِّمُ الأُدُنَيْنِ أَجْنَأَ

له بالسَّيِّ تَنُومٌ وآءٌ

[الأَصَكُّ : الذى تَصَطَّكَ رُكْبَتَاهُ عِنْدَ المَشْيِ ؛

مُصَلِّمُ الأُدُنَيْنِ : لا أَدُنَيْنِ لَهُ ؛ السَّيِّ : أَرْضٌ ؛
التَّنُومُ : شَجَرٌ ؛ الآءُ : ثَمَرُ السَّرْحِ] .

* المُجْنَأُ : الثَّرْسُ . قال أبو قَيْسٍ بنِ الأَسَلَتِ
السُّلَمِيُّ :

أَحْفِزُهَا عَنِّي بِذَى رَوْنَقٍ

مُهَنَّدٍ كَالْمِلْحِ قَطَّاعٍ

صَدَقِ حُسَامٍ وَادِقِ حَدَّهُ

وَمُجْنَأُ أَسَمَرَ قَرَّاعٍ

[أَحْفِزُهَا : أَدْفَعُهَا ؛ صَدَقُ : مُسْتَوٍ صُلْبٌ ؛
وَادِقُ : ماضٍ فى الضَّرِيبَةِ] .

* المُجْنَأَةُ : حُفْرَةُ القَبْرِ ، وَقِيلَ : القَبْرُ المُسَنَّمُ .
قال سَاعِدَةُ بنُ جُوَيَّةِ الهُدَلِيُّ :

وما يُغْنِي امرأً وَلَدٌ أَجَمَّتْ

مَنْيئُتُهُ ولا مالٌ أَثِيلُ

إذا ما زارَ مُجْنَأَةً عَلَيْهَا

ثِقَالُ الصَّخْرِ والخَشَبُ القَطِيلُ

[القَطِيلُ : المَقْطُوعُ] .

* * *

ج ن ب

(فى العبرية gānab (جَائَشٌ): وَضَعَ جَانِبًا ،
سَرَقَ ، نَهَبَ ، خَدَعَ . وفى السريانية gnab
(جَنْشٌ) : وَضَعَ جَانِبًا ، سَرَقَ ، أَخْفَى ،
خَدَعَ ، غَشَّ) .

١- النَّاحِيَّةُ ٢- البُعْدُ

قال ابنُ فارس : " الجيمُ والنونُ والباءُ
أصلان مُتقاربان أحدهما النَّاحِيَّةُ ، والآخرُ
البُعْدُ " .

* جَنَّبَتِ الرِّيحُ جُنُوبًا : هَبَّتْ من الجنوبِ أو
إليه .

ويُقال : جَنَّبَتْ رِيحُهُمَا : إذا كانا مُتَّفِقَيْنِ
مُتصافيين .

و- فلانٌ إلى فلانٍ جَنْبًا : اشتاقَ إليه . وقيل :
قَلِقَ لِشِدَّةِ الشَّوْقِ إليه .

و- فلانٌ فى بنى فلانٍ جَنَابَةً : نَزَلَ فِيهِمْ
جَنِيْبًا (غَرِيْبًا) .

و- الشَّيْءُ جَنْبًا : بَعْدَ عَنْهُ .

و- نَحَاهُ وَأَبْعَدَهُ .

و- فَلَائِنَا : دَفَعَهُ .

و- : أَصَابَ جَنْبَهُ .

وقيل : كَسَرَ جَنْبَهُ .

و- البَعِيرُ : كَوَاهِ فى جَنْبِهِ .

و- البَيْتُ وَنَحْوَهُ : سَتَرَهُ بِالْجَنْبِ .

و- الأَرْضُ : سَوَاهَا بِالْجَنْبِ .

و- الأَسِيرُ أو الفَرَسُ جَنْبًا ، وَمَجْنَبًا : قَادَهُ
إلى جَنْبِهِ . فهو مَجْنُوبٌ ، وَجَنِيْبٌ . قال زُهَيْرُ
وَذَكَرَ حَقِيْلًا :

غَرَزْتُ سِمَانًا فَأَبَتْ ضُمْرًا خُدْجًا

مِنْ بَعْدِ مَا جَنَّبُوهَا بُدْنًا عُقُقًا

[خُدْجًا : جَمْعُ خَدُوجٍ ، وهى التى أَلْقَتْ
وَلَدَهَا لغيرِ تمام ؛ عُقُقًا جَمْعُ عَقُوقٍ : التى
عَظُمَتْ بَطْنُهَا] .

و- فَلَائِنَا الشَّيْءُ جَنْبًا ، وَجُنُوبًا ، وَجَنَابَةً :

نَحَاهُ عَنْهُ . يُقال : جَنَّبْتُهُ الشَّرَّ . وفى

القرآن الكريم : ﴿ وَاجْتَنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ

الْأَصْنَامَ ﴾ . (إبراهيم / ٣٥) .

وقال جريرُ :

نَحْمِي وَنَعْتَصِبُ الْجَبَّارَ نَجْنِبُهُ

وَالْبَيْضَ نَضْرِبُهُ فَوْقَ الْقَوَانِيسِ

[الْبَيْضُ : جَمْعُ بَيْضَةٍ ، وهى الخُوْدَةُ ؛

القَوَانِيسُ : جَمْعُ الْقَوْنَسِ : مُقَدِّمَةُ الخُوْدَةِ] .

* جَنْبَ فلانٍ - جَنْبًا : اشْتَكَى جَنْبَهُ .

و- : مالٌ إلى جنبه .

و- : بُعد .

و- : صار جنبًا .

و- البعير ونحوه : ظلَّع من جنبه ؛ أى غَمَزَ فى مشيته . فهو جنبٌ . قال ذو الرمة ، يصفُ حمارًا وحشيًا :

وَلَبَّ الْمَسْحَجُ مِنْ عَانَاتٍ مَعْقَلَةٍ

كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشُّكِّ أَوْ جَنْبُ

[الْمَسْحَجُ : حِمَارُ الْوَحْشِ ؛ الْعَانَاتُ : جَمْعُ عَانَةٍ ، وَهِيَ الْقَطِيعُ مِنْ حُمُرِ الْوَحْشِ ؛ مَعْقَلَةٌ : مَوْضِعٌ بِالذَّهْنِ ؛ الشُّكُّ : الظَّلْعُ الْخَفِيفُ] .

وقيل : أصابه وجعٌ فى جنبه .

و- : لَمْ يَنْقُدْ ، أى لَمْ يَسْلُسْ قِيَادَهُ .

و- : تَلَوَى مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ .

و- الرِّيحُ : جَنَّبَتْ .

و- الدَّلْوُ : انْقَطَعَتْ مِنْهَا وَذَمَةٌ أَوْ وَذِمَتَانِ فَمَالَتْ . [الْوَذَمَةُ : السَّيْرُ بَيْنَ آذَانِ الدَّلْوِ وَغَرَاقِيئِهَا تُشَدُّ بِهَا] .

و- فلانٌ : قَادَ فَرَسًا إِلَى فَرَسِهِ ، فَإِذَا فَتَرَ الْمَرْكُوبُ تَحَوَّلَ مِنْهُ إِلَى الْمَجْنُوبِ .

و- : تَجَنَّبَ قَارِعَةَ الطَّرِيقِ مَخَافَةَ الْأَضْيَافِ .

و- إلى فلانٍ : قَلِقَ لِشِدَّةِ الشُّوقِ إِلَيْهِ . يقال :

جَنَّبَ إِلَى لِقَائِهِ . فهو جنبٌ .

ويقال : جَنَّبَتِ الْإِبِلُ إِلَى الْحَمَضِ : نَارَعَتْ إِلَيْهِ .

* جَنَّبَ فلانٌ - جَنَابَةً : صار جنبًا .

و- : بُعدٌ واغْتَرَبَ .

و- : تَقَرَّبَ . فهو جَنِيبٌ .

* جَنَّبَ فلانٌ : أَصَابَتْهُ ذَاتُ الْجَنْبِ إلخ .

و- الْبَعِيرُ : أَصَابَهُ وَجَعٌ فِي الْجَنْبِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ .

و- الْمَكَانُ أَوْ النَّبَاتُ : أَصَابَتْهُمَا رِيحُ الْجَنُوبِ ، فَهُوَ مَجْنُوبٌ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ - وَيُنْسَبُ إِلَى ابْنِ أَبِي دُبَاكِيلَ - :

وَتَهِيحُ سَارِيَةِ الرِّيَّاحِ مِنْ أَرْضِكُمْ

فَأَرَى الْجَنَابَ لَهَا يُحَلُّ وَيُجَنَّبُ

و- الْقَوْمُ : أَصَابَتْهُمْ رِيحُ الْجَنُوبِ فِي أَمْوَالِهِمْ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ ، يَصِفُ بَرَقًا فِي سَحَابٍ :

سَادٍ تَجَرَّمُ فِي الْبَضِيعِ ثَمَانِيًا

يَلْوِي بَعِيقَاتِ الْيَحَارِ وَيُجَنَّبُ

[سَادٍ : مُهْمَلٌ يَسْتَوْدُ مَاءَهُ مِنَ الْبَحْرِ ؛ تَجَرَّمُ : اسْتَوْفَى ؛ الْبَضِيعُ : جَزَائِرُ الْبَحْرِ ؛ يَلْوِي : كَأَنَّهُ يَذْهَبُ بِهَا ؛ بَعِيقَاتُ : جَمْعُ عَيْقَةٍ ، وَهِيَ السَّاحَةُ] .

* أَجَنَّبَ فلانٌ : تَبَاعَدَ . ويقال : أَجَنَّبَ عَنْهُ .

و- : صار جُنُبًا .

و- الرِّيحُ : جَنَّبَتْ .

و- القَوْمُ : دَخَلُوا فِي رِيحِ الْجَنُوبِ .

و- الْخَيْرُ أَوْ الشَّرُّ : كَثُرَ .

و- فَلَانًا الشَّيْءَ : جَنَّبَهُ إِيَّاهُ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : " وَأَجْنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ " .

(إِبْرَاهِيمَ / ٣٥)

فِي قِرَاءَةِ الْجَحْدَرِيِّ وَعِيسَى الثَّقَفِيِّ ، بَقَطْعِ

الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ النَّونِ .

وَيُقَالُ : أَجْنَبَ فَلَانًا الشَّرَّ .

* أَجْنَبَ الرَّجُلُ : نَزَلَ مَنِيَّهُ

* جَانِبَ فَلَانًا : صَارَ إِلَى جَنْبِهِ وَائْتَقَادَ لَهُ .

قَالَ الْقَطَامِيُّ ، يَصِفُ نِسْوَةً :

وَكُنَّ كَرِيْعَانِ الْمَخَاضِ سَبَقَتْهُمَا

بِأَوَّلِيهَا ، لَا بَلَّ أَحْفَ جِنَابًا

[رِيْعَانُ الْمَخَاضِ : أَوَائِلُهَا] .

و- : بَاعَدَهُ ، أَيْ صَارَ فِي جَانِبٍ غَيْرِ جَانِبِهِ .

(ضِدٌّ) . وَفِي الْمَثَلِ :

* قَدْ جَانَبَ الرَّوْضَ وَأَهْوَى لِلْجَرَلِ *

[الْجَرَلُ : الْحِجَارَةُ] . يُضْرَبُ لِمَنْ فَارَقَ

الْخَيْرَ وَاخْتَارَ الشَّرَّ .

* جَنَّبَ الْقَوْمُ : انْقَطَعَتْ أَلْبَانُ إِبِلِهِمْ أَوْ

قَلَّتْ . وَيُقَالُ : جَنَّبَ الْعَامُ . قَالَ الْجُمَيْحُ

ابْنُ مُنْقِذٍ ، يَذْكُرُ امْرَأَتَهُ :

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي قَلَّتْ حَلُوبُهَا

وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تَجْنِيبُ

و- الرَّجُلُ : أَجْنَبَ .

و- الْإِبِلُ : لَمْ تُنْتِجْ مِنْهَا إِلَّا النَّاقَةَ

وَالنَّاقَتَانِ .

و- الْفَرَسُ : كَانَ فِي رَجْلَيْهِ اثْنَيْنِ وَتَوَزَّ ،

وَهُوَ مُسْتَحَبٌّ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ ، يَصِفُ فَرَسًا

وَفِي الْيَدَيْنِ إِذَا مَا الْمَاءُ أَسْهَلَهَا

ثَنَى قَلِيلٌ وَفِي الرَّجْلَيْنِ تَجْنِيبٌ

[الْمَاءُ : أَرَادَ بِهِ الْعَرَقُ ؛ أَسْهَلَهَا : أَسَالَهَا] .

وَيُرْوَى : " . . . تَحْنِيبٌ " بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

و- فَلَانُ الْفَرَسِ : جَنَّبَهُ .

و- الْمَاشِيَّةُ : لَمْ يُرْسِلْ فِيهَا فَحْلًا .

و- فَلَانًا : بَعَدَ عَنْهُ .

و- فَلَانًا الشَّيْءَ : جَنَّبَهُ إِيَّاهُ .

يُقَالُ : جَنَّبَهُ الشَّرَّ .

وَيُقَالُ : جَنَّبَهُ الْخَيْرَ : حَرَمَهُ إِيَّاهُ .

* اجْتَنَّبَ فَلَانٌ : صَارَ جُنُبًا .

و- الشَّيْءُ : بَعَدَ عَنْهُ . قَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ

الْهَمْدَانِيُّ :

مَتَى تَجْمَعِ الْقَلْبَ الذُّكْيَ وَصَارِمًا

وَأَنْفًا حَمِيًّا تَجْتَنِبُكَ الْمَظَالِمُ

و— الفرس ونحوه : جَنَبَه .

* تَجَانَبُ الغلامان : لَعِبَا الجُنَابِي .

و— فلانُ الشَّيْءَ : ابْتَعَدَ عنه .

* تَجَنَّبُ فلانٌ : صار جُنُبًا .

و— الشَّيْءَ : اجْتَنَبَه . وفي المثل : " مَنْ

تَجَنَّبَ الْخَبَارَ ، أَمِنَ الْعِثَارَ " . [الْخَبَارُ : الْأَرْضُ

الْمُهْمَلَةُ فِيهَا حِجَارَةٌ] . يُضْرَبُ فِي طَلَبِ

السَّلَامَةِ .

وقال سليمانُ بن أبي دُبَاكِلٍ يَتَغَزَّلُ :

يا بَيْتَ حُنْسَاءَ الَّذِي أَتَجَنَّبُ

دَهَبَ الشَّبَابِ وَحُبُّهَا لَا يَذْهَبُ

* اسْتَجَنَّبُ فلانٌ : صار جُنُبًا .

* الْأَجَنَّبُ : الْغَرِيبُ . قال ضَمْرَةُ بن جابرٍ

النَّهْشَلِيُّ :

هَلْ فِي الْقَضِيَّةِ أَنْ إِذَا اسْتَغْنَيْتُمْ

وَأَمْنْتُمْ فَأَنَا الْبَعِيدُ الْأَجَنَّبُ ؟

ويقال : إِنَّكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ لِأَجَنَّبُ . قال

الْكُمَيْتُ :

فإِنِّي عَنْ الْأَمْرِ الَّذِي تَكْرَهُونَهُ

يَقُولِي وَفِعْلِي مَا اسْتَطَعْتُ لِأَجَنَّبُ

وقيل : الْأَجَنَّبُ : الْبَعِيدُ فِي الْغُرْبَةِ ، أَوْ

فِي الْقَرَابَةِ .

و— الَّذِي لَا يَنْقَادُ .

(ج) أَجَانِب .

* الْأَجَنَّبِيُّ : الْأَجَنَّبُ .

ويقال : هُوَ أَجَنَّبِيٌّ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ : لَا

تَعْلُقُ لَهُ بِهِ ، وَلَا مَعْرِفَةٌ .

و— (فِي الْقَانُونِ الدَّوْلِيِّ) : مَنْ لَا يَتَمَتَّعُ بِحُكُومِيَّةِ

الدَّوْلَةِ . وَيَتَرْتَّبُ عَلَى التَّفَرُّقَةِ بَيْنَ الْأَجَنَّبِيِّ وَالْوَطَنِيِّ بَيَانُ

مَدَى مَا يَتَمَتَّعُ بِهِ كُلُّ مَنْهُمَا مِنْ حُقُوقٍ ، وَمَا يَتَحَمَّلُهُ مِنْ

وَاجِبَاتٍ .

(ج) أَجَانِبُ .

* الْجَانِبُ : شِقُّ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . قال

الشاعر :

فَلِلَّهِ مِنِّي جَانِبٌ لَا أَضِيعُهُ

وَاللَّهُ مِنِّي وَالْبَطَالَةُ جَانِبُ

ويقال : نَأَى بِجَانِبِهِ : تَنَحَّى عَنْهُ ، كَنَايَةً عَنْ

الْإِعْرَاضِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَإِذَا أَنْعَمْنَا

عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ ﴾ .

(الْإِسْرَاءُ / ٨٢) .

وقال أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ :

يَنَأَى بِجَانِبِهِ وَيَزْعُمُ أَنَّهُ

نَاجٍ مِنَ اللَّوْمَاءِ غَيْرُ ظَنِينٍ

ويقال : فلانٌ لَيِّنُ الْجَانِبِ : سَهْلُ الْمَعَامَلَةِ

سَلِسٌ . وَفِي الْأَسَاسِ : قال الشاعر :

لَيِّنُ الْجَانِبِ فِي أَقْرَبِهِ

وَعَلَى الْأَعْدَاءِ سُمْ كَالدُّعْفِ

ويقال : إنه لَمُنْتَفِخُ الْجَوَانِبِ ، أى مُتَكَبِّرٌ .

و- : النَّاحِيَّةُ . يقال : الحرُّ جَانِبِي سُهَيْلٍ .

وفى المثل :

* إِنَّ جَانِبُ أَعْيَاكَ فَالْحَقُّ بِجَانِبِ

يُضْرَبُ فى الحثِّ على التَّصَرُّفِ عند ضيقِ الأمرِ .

و- : فِنَاءُ الدَّارِ .

و- : مَا قَرُبَ مِنْ مَحَلَّةِ الْقَوْمِ .

و- : الْفَرَسُ الْبَعِيدُ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ

غَيْرِ فَحْجٍ . وهو مَدْحٌ . [الْفَحْجُ : تَدَانِي

صُدُورِ الْقَدَمَيْنِ وَتَبَاعُدُ الْأَعْقَابِ] .

و- : الَّذِي لَا يَنْقَادُ .

و- : الْمُجْتَنَّبُ الْمَحْقُورُ الْمَقْهُورُ . قال العُجَيْرُ

السُّلُولِيُّ ، يُعَاتِبُ امْرَأَتَهُ :

وَلَا تَجْعَلِي ضَيْفِي ضَيْفَ مُقَرَّبٍ

وَأَخْرُ مَعْرُوزٌ عَنِ الْبَيْتِ جَانِبُ

(ج) جَوَانِبُ ، وَأَجْنِبَةٌ ، وَجَوَانِي كُنْعَالِي

بِإِبْدَالِ الْبَاءِ يَاءً .

و- : الْغَرِيبُ . وفى الْخَبَرِ : " الْجَانِبُ

الْمُسْتَعْزَرُ يُثَابُ مِنْ هَيْبَتِهِ " ، أى أَنَّ الْغَرِيبَ

الطَّالِبَ إِذَا أَهْدَى إِلَيْكَ شَيْئًا لِيَطْلُبَ أَكْثَرَ

مِنْهُ فَأَعْطَاهُ فِي مُقَابَلَةِ هَدِيَّتِهِ .

(ج) أَجْنَابُ ، وَجُنَابُ . وفى خَبَرِ مُجَاهِدٍ

فِي تَفْسِيرِ السِّيَارَةِ : " هُمُ أَجْنَابُ النَّاسِ " .

* الْجَنَابُ : فِنَاءُ الدَّارِ ، أَوِ الْمَحَلَّةِ ،

أَوِ النَّاحِيَّةِ . قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ :

بَنُو عَمَّنَا جَاؤُوا فَحَلُّوا جَنَابَنَا

فَمَنْ سَاءَهُ فِسْيَاءٌ أَنْ نَتَجَمَّعَا

[يريد : فَمَنْ سَاءَهُ أَنْ نَجْتَمِعَ فِسْيَاءٌ ، أى

فَدَامَ لَهُ ذَلِكَ : دُعَاءٌ عَلَيْهِ] .

ويقال : أَنَا فِي جَنَابِ فَلَانٍ : أى فِي كُنْفِهِ

وَرَعَايَتِهِ .

و- : مَا قَرُبَ مِنْ مَحَلَّةِ الْقَوْمِ . (ج) أَجْنِبَةٌ .

يقال : أَخْصَبَ جَنَابُ الْقَوْمِ . وفى خَبَرِ

رُقَيْقَةَ : " اسْتَكْفُوا جَنَابِيهِ " أى حَوَالِيهِ .

و- : النَّاحِيَّةُ . قَالَ زُهَيْرٌ ، يَمْدَحُ :

وَقَوْدُكَ لِلْعَدُوِّ الْخَيْلَ قُبَاً

مُسَوِّمَةً جَنَابَكَ فَيَلْقَانِ

[قُبَاً : ضَامِرَةٌ ، مُسَوِّمَةٌ : مُعَلِّمَةٌ ، جَنَابُكَ :

الْجَنَابُ : النَّاحِيَّةُ ، فَيَلْقَانِ : كَتَيْبَتَانِ] .

ويقال : مَرُّوا يَسِيرُونَ جَنَابِيهِ ، أى حَوَالِيهِ .

و- : الرَّحْلُ . يقال : فَلَانٌ رَحْبُ الْجَنَابِ .

ويقال : فَلَانٌ خَصِيبُ الْجَنَابِ : سَخِيٌّ .

و- : الْمُتَنَحِّي . يقال : كُنَّا عَنْهُمْ جَنَابِينَ

وَجَنَابًا : أى مُتَنَحِّينَ .

* الْجَنَابُ ، وَالْجِنَابُ : مَوْضِعُ بَعِضِ خَيْبَرِ وَسَلَاخِ

وَوَادِي الْقَرْيَةِ ، مِنْ دِيَارِ بَنِي فِزَارَةَ بَيْنَ الدِّيْنَةِ وَفَيْدٍ ،

يُعرفُ الآنَ باسم (الجَهْرَاء) ، وهى أرضٌ واسعةٌ ذات
أوديةٍ وسُهلٍ ، والجبالُ فيها قليلةٌ ، وتقعُ بلدةُ تيماءَ
فى جانبِها الشرقى. قال أبو قلابَةَ الهذلى:

يَمَسُّنَّ مِنَ الْحَذِيَّةِ أُمَّ عَمْرُو

فَدَاثِلُذْ ائْتَحَوْنِي بِالْجَنَابِ

[الْحَذِيَّةُ : العَطِيَّةُ] .

وقال سالمُ بنُ دارة :

خَلِيلِي إِنْ حَانَتْ بِحِمَصٍ مَنِيَّتِي

فَلَا تَذْفِنَانِي وَارْفَعَانِي إِلَى نَجْدِ

وَمُرًّا عَلَى أَهْلِ الْجَنَابِ بِأَعْظَمِي

وَأَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُ الْجَنَابِ عَلَى الْقَصْدِ

ويقال: فَرَسٌ طَوَّعَ الْجَنَابِ: سَلَسَ الْقِيَادَ .

ويقال : لَجَّ فلانٌ فى جنابِ قَبِيحٍ : أى لَجَّ
فى مُجَانِبَةِ أَهْلِهِ .

* الْجَنَابُ : مَرَضٌ ذَاتِ الْجَنْبِ فى أى
الشَّقَيْنِ . (عن الهَجَرِيّ) . وفى اللسان : قال
الشاعر :

مَرِيضٌ لَا يَصِيحُ وَلَا يُبَالِي

كَأَنَّ يَشْقَهُ وَجَعَ الْجَنَابِ

و— (فى الطبِّ الحديث) pleurisy : التَّهابُ فى
غِشَاءِ الْبُلُورَةِ الذى يُحِيطُ بِالرُّكَّةِ .

* الْجَنَابَى : لُغْبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ ، يَتَجَانَبُ فِيهَا
الغلامانِ ، فَيَعْتَصِمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْآخَرِ ،
حَتَّى لَا يُنْسِكَهُ .

* الْجَنَابَاءُ : الْجُنَابَى .

* الْجَنَابَةُ : الْمَنَى .

و— : ما يُوجِبُ الْغُسْلَ .

و— : النَّاحِيَةُ .

و— : خِلَافُ الْقَرَابَةِ . وقيل : بُعْدُ النَّسَبِ

وَالْغُرْبَةُ . يقال : لَا تَحْرِمْنِي عَنْ جَنَابَةِ .

قال عَلْقَمَةُ بنُ عَبْدِةِ التَّمِيمِيِّ ، يَمْدَحُ الْحَارِثَ

ابْنَ جَبَلَةَ ، وَيَطْلُبُ إِطْلَاقَ أَخِيهِ شَأْسِ الذى

أَسْرَهُ الْحَارِثُ مَعَ بَنَى قَوْمِهِ :

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطَ بِنِعْمَةٍ

فَحَقُّ لَشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ دُثُوبُ

فَلَا تَحْرِمْنِي نَائِلًا عَنْ جَنَابَةِ

فَأِنِّى أَمْرُؤُ وَسَطَ الْقِيَابِ غَرِيبُ

[خَبَطَ : خَبَطْتَ فى لُغَةِ تَمِيمٍ ؛ الدُّثُوبُ

هنا : النَّصِيبُ] .

* الْجَنَابَتَانِ — جَنَابَتَا أَنْفِ الطَّبِيبَةِ :

الْخَطَّانِ اللَّذَانِ اكْتَنَفَا جَنْبَى أَنْفِهَا . (عن
سيبويه) .

ويقال: مَرُّوا يَسِيرُونَ جَنَابَتَيْهِ . أى حَوَالِيهِ .

* الْجَنَابَىُّ مِنَ الْإِبِلِ : الضَّخْمُ . (ج)

جِنَابِيَّةُ . (عن السُّكْرِيِّ) ، وَفَسَّرَ بِهِ قَوْلَ

أَبَى صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ ، يَتَوَعَّدُ :

فَالَا تُقْلِدْنِي الْمَنِيَّةُ حَبْلَهَا

نَزَّرَهُمْ عَجَالَى بِالْجِنَابِيَّةِ الصُّهْبِ

* الْجَنْبُ : شِقُّ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ .

و- : مُعْظَمُ الشَّيْءِ وَأَكْثَرُهُ . وَفِي خَبَرِ
الْحُدَيْبِيَّةِ : " كَأَنَّ اللَّهَ قَدْ قَطَعَ جَنْبًا مِنْ
الْمُشْرِكِينَ ."

و- : الْأَمْرُ وَالشَّأْنُ . وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ
تَعَالَى : ﴿ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا
فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ ﴾ . (الزمر/٥٦).

ويقال : مَا فَعَلْتَ بِجَنْبِ حَاجَتِي ؟ . وَيُقَالُ :
اتَّقِ اللَّهَ فِي جَنْبِ أَخِيكَ ، وَلَا تَقْدَحْ فِي
شَأْنِهِ .

وَفِي الْغَرِيبَيْنِ : أَنْشَدَ الْهَرَوِيُّ لِكَثِيرٍ :

أَلَا تَتَّقِينَ اللَّهَ فِي جَنْبِ عَاشِقٍ

لَهُ كَيْدٌ حَرَى عَلَيْكَ تَقْطَعُ؟

و- : الْقُرْبُ . وَبِهِ فَسَّرَتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ
السَّابِقَةَ .

و- مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : نَاحِيَّتُهُ . وَفِي الْمَثَلِ :
" مِنْ كِلَا جَنْبَيْكَ لَا لَبَّيْكَ " . يُضْرَبُ لِلْمَخْذُولِ .

وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ الْأَخْفَشُ :

* النَّاسُ جَنْبٌ وَالْأَمِيرُ جَنْبٌ *

[أَيْ كَأَنَّهُ عَدَلُ الْأَمِيرِ بِجَمِيعِ النَّاسِ] .

و- مِنْ الْإِنْسَانِ : مَا تَحْتَ إِبْطِهِ إِلَى كَشْحِهِ .

و- : الْوَقِيعَةُ وَالشَّتْمُ . وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* خَلِيلِي كُفَّا وَادْكُرَا اللَّهَ فِي جَنْبِي *

(ج) جُنُوبٌ ، وَأَجْنَابٌ ، وَجَوَانِبُ .

(الْأَخِيرُ نَقْلُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ)

* جَنْبٌ : لَقَبٌ لِحَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهَمٌّ : عَبْدُ اللَّهِ ،
وَأَسْنُ اللَّهِ ، وَزَيْدُ اللَّهِ ، وَأَوْسُ اللَّهِ ، وَجُعْفَى ، وَالْحَكَمُ ،
وَجِرْوَةُ : بَنُو سَعْدِ الْعَشِيرَةِ مِنْ مَذْحِجٍ ، سَمُّوا جَنْبًا
لَأَنَّهُمْ جَاءُوا بَنِي عَمِّهِمْ صُدَاءَ وَيَزِيدَ : ابْنَى سَعْدِ
الْعَشِيرَةِ مِنْ مَذْحِجٍ . قَالَ مُهَلِّيلُ :

زَوَّجَهَا فَقَدْهَا الْأَرَامَ فِي

جَنْبٍ وَكَانَ الْحَبَاءُ مِنْ أَدَمَ

[الْحَبَاءُ : الْمَهْرُ أَوْ الْعَطِيَّةُ] .

○ وَذَاتُ الْجَنْبِ : قَرْحَةٌ تُصِيبُ الْإِنْسَانَ

دَاخِلَ جَنْبِهِ .

و- (فِي الطَّبِّ) pleurisy : الْجَنْابُ .

○ وَثَوِ الْجَنْبِ ، وَذَاتُ الْجَنْبِ : مَنْ يَشْكُو

الْجَنْابَ .

○ وَجَارُ الْجَنْبِ : اللَّازِقُ بِكَ إِلَى جَنْبِكَ .

○ وَالصَّاحِبُ بِالْجَنْبِ : الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ .

وَقِيلَ : الَّذِي يَقْرُبُ مِنْكَ ، وَيَكُونُ إِلَى جَنْبِكَ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ ﴾

وَإِبْنُ السَّبِيلِ ﴿ . (النساء/ ٣٦) .

وَقِيلَ : الرَّفِيقُ فِي كُلِّ أَمْرٍ حَسَنٍ .

وَقِيلَ : الزَّوْجُ أَوْ الزَّوْجَةُ .

* الْجَنْبُ : أَنْ يَجْتَنِبَ الْفَارِسُ فَرَسًا إِلَى

فَرَسِهِ ، فَإِذَا فَتَرَ الْمَرْكُوبُ تَحَوَّلَ إِلَى

الْمَجْنُوبِ ، وذلك إذا خافَ أَنْ يُسَبِّقَ عَلَى الْأَوَّلِ .

و- : الْقَصِيرُ . وبه فُسِّرَ بَيْتُ أَبِي الْعِيَالِ الْهَذْلِيِّ ، يَرْتِي :

فَتَى مَا ، غَادَرَ الْأَقْوَا

مُ لَا نِكْسُ وَلَا جَنْبُ

[فَتَى مَا : عَلَى التَّعَجُّبِ ، يَرِيدُ فَتَى عَظِيمًا ،

تَرَكَهُ الْأَقْوَامُ فِي قَبْرِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ جَبَانًا] .

وقيل : أَرَادَ : " وَلَا جَانِبُ " فَتَرَكَ الْهَمْزَ .

[الْجَانِبُ : الْقَصِيرُ] .

و- (فِي اصطلاحِ الْفُقَهَاءِ فِي الزَّكَاةِ) : أَنْ

يَنْزِلَ الْعَامِلُ عَلَى الصَّدَقَةِ بِأَقْصَى الْمَوَاضِعِ ثُمَّ

يَأْمُرُ أَنْ تُجَنَّبَ الْأَمْوَالُ ، أَيْ (تُحْضَرَ) إِلَيْهِ

حَيْثُ هُوَ .

وقيل : أَنْ يَجْتَنِبَ رَبُّ الْمَالِ بِمَالِهِ ، أَيْ

يُبْعِدُهُ عَنْ مَوْضِعِهِ ، حَتَّى يَحْتَاجَ الْعَامِلُ إِلَى

الْإِبْعَادِ فِي اتِّبَاعِهِ وَطَلَبِهِ . وَفِي حَبَرِ الزَّكَاةِ

وَالسَّبَاقِ : " لَا جَلْبَ وَلَا جَنْبَ " .

ويقال : مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ : أَيْ فِي

جَانِبِهِ وَفِي حَقِّهِ .

* الْجَنْبُ : مَنْ يَتَجَنَّبُ قَارِعَةَ الطَّرِيقِ

مَخَافَةَ الْأَضْيَافِ .

و- : الدُّنْبُ لَتَظَالُمِهِ (تَظَاهَرِهِ بِالْعَرَجِ)

كَيْدًا وَمَكْرًا .

* الْجَنْبُ : الْغَرِيبُ ، أَوْ مَنْ لَا قَرَابَةَ لَهُ حَقِيقَةً . يُقَالُ : رَجُلٌ جُنُبٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَالْجَارِ الْجُنُبِ ﴾ (النساء / ٣٦) .

وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ :

وَاللَّهِ مَا مَعَشَرُ لَأَمُوا امْرَأَ جُنُبًا

مِنْ آلِ لَأَى بْنِ شَمَّاسٍ بِأَكْيَاسٍ

و- : الَّذِي صَارَ جُنُبًا ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ

وَالْمُؤَنَّثُ وَالْوَاحِدُ وَغَيْرُهُ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا

فَاطْهَرُوا ﴾ (المائدة / ٦) .

وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُنْتَنَى وَيَجْمَعُ فَيَقُولُ :

جُنُبَانِ ، وَأَجْنَابَ ، وَجُنُبُونَ ، وَجُنُبَاتُ .

و- : الْبُعْدُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَبَصُرَتْ

بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ .

(الْقِصَصُ / ١١) .

و- : الَّذِي لَا يَنْقَادُ .

(ج) أَجْنَابُ . قَالَتِ الْخَنَسَاءُ ، تَرْتِي أَخَاهَا

صَخْرًا :

فَابْكِي أَخَاكَ لِأَيْتَامٍ وَأَرْمَلَةٍ

وَابْكِي أَخَاكَ إِذَا جَاوَزْتَ أَجْنَابًا

* جَنْبَاءُ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَيْمٍ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ ،

يَبْعُدُ عَنِ الْوَقْبِيِّ لَيْلَةً (نَحْوَ ٣٠ كَم) ، لَهُمْ بِهِ وَقْعَةٌ .

* الْجَنْبَةُ : جِلْدَةٌ مِنْ جَنْبِ الْبَعِيرِ ، يُعْمَلُ

منها عُلبَةٌ . يقال : أعطِنِي جَنْبَةً أَتُخِذُ مِنْهَا عُلبَةً .

و- : الاعتِزَالُ . يقال : رَجُلٌ ذُو جَنْبَةٍ ، إِذَا كَانَ يَعْتَزِلُ النَّاسَ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : "عَلَيْكُمْ بِالْجَنْبَةِ ، فَإِنَّهَا عَفَافٌ" .
يريد : اجْتَنِبُوا النِّسَاءَ وَالْجُلُوسَ إِلَيْهِنَّ :

و- : البُعْدُ فِي دَرَجَةِ الْقَرَابَةِ .

و- : النَّاحِيَّةُ . يقال : قَعَدَ جَنْبَةً .

و- : اسْمٌ لِكُلِّ نَبْتٍ يَتَرَبَّلُ ، أَيْ يَخْضُرُ وَيَتَرَعَّرُ فِي الصَّيْفِ .

وقيل : اسْمٌ لِنُبُوتٍ كَثِيرَةٍ ، وَهِيَ كُلُّهَا عُرُوقٌ ، سُمِّيَتْ جَنْبَةً لِأَنَّهَا صَغُرَتْ عَنِ الشَّجَرِ الْكِبَارِ وَارْتَفَعَتْ عَنِ التِّي لَا أُرُومَةَ لَهَا فِي الْأَرْضِ ، وَمِنْهَا النَّصِي وَالصُّلَيَانُ ، يُقَالُ : "مُطِرْنَا مَطَرَةً كَثُرَتْ مِنْهَا الْجَنْبَةُ" .

و- : لَبَنٌ حَامِضٌ يُصَبُّ عَلَى حَلِيبٍ .

(ج) جُنْبٌ ، وَجَنَبَاتٌ .

○ وَجَنَبَتَا الْوَادِي : نَاحِيَتَاهُ . وَفِي التَّاجِ قَالَ أَبُو صَعْتَرَةَ الْبَوْلَانِيُّ :

فَمَا نُطْفَةُ مِنْ حَبِّ مُزْنٍ تَقَادَفَتْ

بِهِ جَنْبَتَا الْجُودِيِّ وَاللَّيْلِ دَامِسُ

بِأَطْيَبٍ مِنْ فِيهَا - وَمَا دُقْتُ طَعْمَهُ -

وَلَكِنِّي فِيمَا تَرَى الْعَيْنُ فَارِسُ

* الْجَنْبَةُ : شِقُّ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ .

و- : مَا حَمَلَ الْبَعِيرُ عَلَى جَنْبِهِ مِنْ حِمْلٍ .

و- : مَا يُجْتَنَّبُ .

و- : النَّاحِيَّةُ . يقال : أَنَا بِجَنْبَةِ هَذَا الْبَيْتِ .

○ وَجَنْبَةُ الْوَادِي : جَانِبُهُ وَنَاحِيَّتُهُ .

* جُنَابٌ - جُنَابُ الرَّجُلِ : قَرِيبُهُ الَّذِي

يَسِيرُ إِلَى جَنْبِهِ .

* الْجَنَابِيُّ : بِسَبَةِ أَبِي سَعِيدِ الْحَسَنِ بْنِ بِهْرَامِ الْجَنَابِيِّ ، كَبِيرِ الْقَرَايِطَةِ ، قُتِلَ سَنَةَ ٣٠١ هـ .

يُنْسَبُ إِلَى جَنَابَةٍ ، وَهِيَ بَلَدٌ يُحَاذِي "خَارَك" بِسَاحِلِ فَارَسَ .

* الْجَنَابِيُّ : الْجَنَابَاءُ .

* الْجَنُوبُ : كُلُّ طَائِعٍ مُنْقَادٍ .

و- : الْجِهَةُ الْمُقَابِلَةُ لِلشَّمَالِ ، وَتَكُونُ عَنِ

يَمِينِكَ وَأَنْتَ مُتَّجِهٌ إِلَى الشَّرْقِ .

و- : الرِّيحُ الَّتِي تَهْبُ مِنْهَا .

وقيل : هِيَ الَّتِي تَسْتَقْبِلُكَ عَنِ شِمَالِكَ إِذَا

وَقَفْتَ فِي الْقِبْلَةِ ، وَمَهَبُهَا مَا بَيْنَ مَطْلَعِ

سُهَيْلٍ إِلَى مَطْلَعِ الشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ . قَالَ

أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَتَوَضَّحَ فَاِلْقِرَاءَ لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا

لِمَا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ

وتقول العربُ للثَّنيْنِ إذا كانا مُتصافيينَ ،
ريحُهُما جَنُوبٌ ، وإذا تَفَرَّقَا قيل : شَمَلَتَ
ريحُهُما ، أى صَارَت شمَالاً . قال حُمَيْدُ بنِ
ثُورِ الهِلَالِي :

لِيَالِي أَبْصَارُ الْغَوَانِي وَسَمْعُهَا

إِلَى وَإِذْ رِيحِي لَهُنَّ جَنُوبٌ

(ج) جَنَائِبُ ، وَأَجْنُبُ .

و- : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي شِعْرِ أُمَيَّةَ بنِ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِي إِذْ
يَقُول :

وَحِيَامُهَا يَلِيَّتْ كَأَنَّ حَنِيئَهَا

أَوْصَالَ حَسْرَى بِالْجَنُوبِ شَوَاصِي

[حَنِيٌّ : جَمْعُ حِنُو ، وَهُوَ مَا أَلْحَنَى مِنْ أَعْوَادِ
الْخَيْمَةِ ، حَسْرَى : جَمْعُ حَسِيرٍ ، وَهُوَ الْبَعِيرُ الْكَالُ
الْمُعْيَى ، شَوَاصٍ : جَمْعُ شَاصِيَّةٍ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : شَمَا
الْمَيْتُ : إِذَا انْتَفَخَ فَارْتَفَعَتْ يَدَاهُ وَرَجَلَاهُ] .

٥ وَجَنُوبٌ : مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ ، عَلِمَ لَغَيْرِ وَاحِدَةٍ ،
مَنْهَن :

١ - جَنُوبُ بِنْتُ الْعَجْلَانِ بنِ عَابِرِ بنِ بُرْدِ الْهَذَلِيَّةِ :
أَخْتُ الشَّاعِرِ صَفْوِ بنِ الْعَجْلَانِ الْمَعْرُوفِ بِذِي الْكَلْبِ ،
لَهَا شِعْرٌ فِي رِثَائِهِ مَرُورٍ فِي دِيوانِ الْهَذَلِيِّينَ .

٢ - وَأُخْرَى وَرَدَتْ فِي شِعْرِ الْقَتَالِ الْكِلَابِيِّ حَيْثُ ، قَالَ :
أَبَاكِيَّةُ بَعْدَى جَنُوبُ صَبَابَةٌ

عَلَى وَأَخْتَاهَا بِمَاءِ عِيُونِ

٥ وَأَبُو جَنُوبٌ : كُنْيَةُ خِزَارِ بنِ الْأَزْوَريِّ ، الصَّحَابِيِّ ، أَحَدُ
أَهْلِ الْإِسْلَامِ . (وانظر : ض رر) .

٥ وابنُ أَبِي الْجَنُوبِ : أَبُو السَّمُطِ مَرْوَانُ بنُ يَحْيَى أَبِي
الْجَنُوبِ بنِ مَرْوَانَ بنِ أَبِي حَفْصَةَ الْمَعْرُوفِ بِمَرْوَانَ
الْأَصْفَرِ (نحو ٢٤٠ هـ = ٨٨٥ م) : شَاعِرٌ عَبَّاسِيٌّ ،

مَدَحَ مِنَ الْخُلَفَاءِ الْمَأْمُونِ ، وَالْمُعْتَصِمِ وَالْوَائِقِي ، وَحَظِيَ عِنْدَ
الْمُتَوَكِّلِ حَتَّى وَلَّاهُ عَلَى الْيَمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ وَطَرِيقِ مَكَّةَ ،
وَكَانَ يَسْلُكُ فِي شِعْرِهِ مَسْلَكَ جَدِّهِ مَرْوَانَ بنِ أَبِي حَفْصَةَ
فِي الطَّنْغِي عَلَى آلِ بَيْتِ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ - كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ - وَاتَّصَلَتْ الْمَهَاجَةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَلِيٍّ بنِ الْجَهْمِ .

* الْجَنَيْبُ : كُلُّ طَائِعٍ مُنْقَادٍ .

و- : الْقَرِيبُ الْمُجَاوِرُ . قَالَ كُثَيْبٌ :

وَأَتَى بُيُوتًا حَوْلَكُمْ لَا أَحِبُّهَا

وَأَكْثَرُ هَجَرَ الْبَيْتِ وَهُوَ جَنَيْبُ

و- : السَّحَابُ الَّذِي تَسُوقُهُ الْجَنُوبُ . قَالَ

أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ :

فَسَائِلُ سَبْرَةِ الشُّجْعَى عَنَّا

غَدَاةٌ تَخَالِنَا نَجْوًا جَنَيْبًا

[النَّجْوُ : السَّحَابُ] .

و- : لَوْنٌ مِنَ التَّمْرِ جَيِّدٍ . وَفِي الْخَبَرِ : " بَعِ
الْجَمْعَ بِالْدَّرَاهِمِ ، ثُمَّ ابْتَغِ بِالْدَّرَاهِمِ جَنَيْبًا " .

[الْجَمْعُ : صُنُوفٌ مِنَ التَّمْرِ تُجْمَعُ] . كَانُوا

يَبِيعُونَ صَاعَيْنِ مِنَ الْجَمْعِ بِصَاعٍ مِنَ

الْجَنَيْبِ ، فَقَالَ ذَلِكَ تَنْزِيهًا لَهُمْ عَنِ الرِّبَا .

و- : مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ فِي قَوْلِهِ يَتَشَوَّقُ إِلَى
صَاحِبَتِهِ :

وَمِنْ ثُونِهَا قَاعُ النَّقِيعِ فَاسْتَقَفُ

فَبَطَنُ الْعَقِيقِ فَالْجَنَيْبُ فَعَنْبُوبُ

[قَاعُ النَّقِيعِ ، اسْتَقَفَ ، بَطَنُ الْعَقِيقِ : مَوَاضِعٌ ، عَنْبُوبُ :

وَإِ يَمَانِ] .

○ وَرَجُلٌ جَنَيْبٌ : كَأَنَّهُ يَمْشِي فِي جَانِبِ

مُنْحَنِيًّا . وفى المُحْكَم : أنشد ابنُ سيده :

رَبَا الجَوْعُ فى أَوْثِيهِ حتَّى كَانَهُ

جَنِيْبُ به إِنَّ الجَنِيْبَ جَنِيْبُ

[الأَوْنُ : جَانِبُ الخُرْجِ . أى جَاع حتَّى

كَأَنَّهُ يَمْشِي مُنْحَنِيًّا] .

* الجَنِيْبَةُ : العَلِيْقَةُ ، وهى النَّاقَةُ يُعْطِيهَا

الرَّجُلُ القَوْمَ يَمْتَارُونَ عَلَيْهَا لَهُ ، وَيُعْطِيهِمْ

دَرَاهِمَ لِيُمَيِّرُوهُ عَلَيْهَا . (ج) جَنَائِبُ . قال

الحَسَنُ بنُ مُزَوَّد :

* أَحْوَكُ ذُو شِقٍّ عَلَى الرُّكَائِبِ *

* رَحْوُ الجِبَالِ مَائِلُ الحَقَائِبِ *

* رِكَابُهُ فى الحَيِّ كَالجَنَائِبِ *

[يَعْنِي أَنَّهَا ضَائِعَةٌ كَالجَنَائِبِ التَّى لَيْسَ

لَهَا صَاحِبٌ يَفْتَقِدُهَا] .

و — : الدَّابَّةُ تُقَادُ . ولا تُرْكَبُ . قال ذُو الرُّمَّة :

لَعَمْرُكَ إِنِّى يَوْمَ جَرَعَاءَ مُشْرِفٍ

لِشَوْقِي لِمُنْقَادِ الجَنِيْبَةِ تَابِعٍ

[الجَرَعَاءُ : الرَّمْلَةُ السَّهْلَةُ ؛ مُشْرِفٌ : مَنْ

رَمَالَ الدَّهْنَاءِ] .

ويقال : أَطَاعَتْ جَنِيْبَتُهُ : أى انْقَادَتْ ،

وَيُكْنَى بِذَلِكَ عَنْ خُضُوعِ صَاحِبِهَا ، كَمَا فى

قَوْلِ ابْنِ مُقْبِل :

فَإِمَّا تَرَيْنِى قَدْ أَطَاعَتْ جَنِيْبَتِى

وَحُيْطَ رَأْسِى بَعْدَ مَا كَانَ أَوْفَرَا

[حُيْطَ رَأْسِى : ظَهَرَ فِيهِ الشَّيْبُ كَالْخِيوطِ ؛

أَوْفَرٌ : وَافِرٌ] .

و — : صُوفُ الثَّنَى ، (الدَّاحِلُ فى السَّنَةِ

الثَّالِثَةِ مِنْ وَلَدِ العَنَمِ) ، وهى أَفْضَلُ مِنْ

العَقِيْقَةِ . (صُوفُ الجَدْعِ) ، وَأَنْقَى وَأَكْثَرُ .

و — : التَّمْرُ .

و — : العَدِيلُ . وَمِنْ المَجَازِ : اتَّقِ اللهَ الَّذِى

لَا جَنِيْبَةَ لَهُ .

(ج) جَنَائِبُ .

ويقال : فَلَانُ تُقَادُ الجَنَائِبُ بَيْنَ يَدَيْهِ : إِذَا

كَانَ عَظِيْمًا .

O وَجَنِيْبَتَا البَعِيرِ : مَا حَمَلَهُ عَلَى جَنِيْبِهِ ،

وَهُمَا عِدْلَاهُ .

* الجُنَيْبَةُ : أَرْضٌ فى دِيَارِ بَنِي أُسْدِ . (عَنِ البَكْرِى).

قال عبيدُ بنُ الأبرص :

فَإِنْ تَكُ غِبْرَاءُ الجُنَيْبَةِ أَصْبَحَتْ

خَلَبَتْ مِنْهُمْ وَاسْتَبَدَلَتْ غَيْرَ أَبْدَالٍ

فَقَدَمَا أَرَى الحَيَّ الجَبِيْعَ بِغِبْطَةٍ

بِهَا ، وَاللَّيَالِىَ لَا تَدُومُ عَلَى حَالٍ

ويروى : " الخُبَيْبَةُ "

وقال البَكْرِى : وَدَلَّ عَلَى أَنَّ الجُنَيْبَةَ فى دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ

قَوْلُ لَبِيد :

وَلَا مِنْ طُفَيْلٍ فى الجُنَيْبَةِ بَيْتُهُ

وَبَيْتُ سُهَيْلٍ بَيْنَ قَتْعٍ وَصَوَّارٍ

[الْبَيْتُ هُنَا الْقَبْرُ] .

ورواية الديوان : " وَبَيْتُ طُفَيْلٍ بِالْجُنَيْبَةِ ... " بنونين .

وقال جرير :

بَعِيدًا مَا تَطَّرَتْ بِذِي طَلُوحٍ

لِثُبَيْرٍ بِالْجُنَيْبَةِ ضَوْءُ نَارٍ

(وانظر : ج ن ن) .

* الْمُجَانِبُ : المُبَاعِدُ . وفى اللسان : قال

الشاعر :

وَإِنِّي لِمَا قَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا

لَمَوْفٍ وَإِنْ شَطَّ الْمَزَارُ الْمُجَانِبُ

* الْمُجَنَّبُ ، وَالْمَجَنَّبُ : آلةٌ كَالْمِسْحَاةِ لَيْسَ

لَهَا أَسْنَانٌ ، وَطَرَفُهَا الْأَسْفَلُ مُرْهَفٌ ، تُسَوَّى

بِهَا الْأَرْضُ ، وَيُرْفَعُ بِهَا التُّرَابُ لِتَقْوِيَةِ

مَا حَوْلَ مَجَارَى الْمِيَاهِ وَغَيْرِهَا .

و— من الخير والشر : الكثير كالمجنبة .

يقال : إِنَّ عِنْدَنَا لَخَيْرًا مَجَنَّبًا ، أَوْ : لَشَرًّا

مَجَنَّبًا . قال كثير :

وَإِذْ لَا تَرَى فِي النَّاسِ شَيْئًا يَفُوقُهَا

وَفِيهِنَّ حُسْنٌ - لَوْ تَأَمَّلْتَ - مَجَنَّبٌ

* الْمُجَنَّبُ ، وَالْمَجَنَّبُ : التُّرْسُ . قال ساعدة

ابن جُوَيَّةَ الهذلي :

صَبَّ اللَّهَيْفُ لَهَا السُّبُوبَ بِطَغْيَةٍ

تُنْبِي الْعُقَابَ كَمَا يُلَطُّ الْمَجَنَّبُ

[اللَّهَيْفُ : الْمُشْتَارُ الَّذِي يَجْمَعُ الْعَسَلَ ؛

السُّبُوبُ : الْحِبَالُ الَّتِي يَتَدَلَّى بِهَا إِلَى

الْعَسَلِ ؛ الطَّغْيَةُ : الصَّفَاةُ الْمَلْسَاءُ أَوْ الشُّمْرَاخُ

من شماريخ الجبل ؛ يُلَطُّ : يُلَصَقُ] .

و— : شَيْءٌ مِثْلُ الْبَابِ يَقُومُ عَلَيْهِ مُشْتَارٌ

الْعَسَلِ . وَبِهِ فُسْرٌ بَيْتٌ سَاعِدَةُ السَّابِقِ .

و— : التُّخُومُ (الْحُدُودُ) بَيْنَ قُطْرَيْنِ .

و— : أَقْصَى أَرْضِ الْعَجَمِ إِلَى أَرْضِ الْعَرَبِ ،

وَأَذْنَى أَرْضِ الْعَرَبِ إِلَى أَرْضِ الْعَجَمِ . قال

الكميت :

وَشَجَوُ لِنَفْسِي لَمْ أَنْسَهُ

بِمُعْتَرَكِ الطِّفِّ وَالْمَجَنَّبِ

[الطِّفُّ : مَوْضِعُ قَتْلِ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ

الْبَيْتِ] .

و— : السُّتْرُ .

و— : الْكَثِيرُ مِنَ الطَّعَامِ .

و— : الْكَثِيرُ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .

* الْمَجَنَّبَةُ - يُقَالُ : إِنَّ عِنْدَ فُلَانٍ لَخَيْرًا

مَجَنَّبًا ، أَيْ كَثِيرًا .

* مُجَنَّبٌ — فَرَسٌ مُجَنَّبٌ : بَعِيدٌ مَا بَيْنَ

الرَّجُلَيْنِ ، وَهُوَ مَدْحٌ .

* الْمَجَنَّبَةُ : الْمُقَدِّمَةُ .

* الْمَجَنَّبَةُ : وَاحِدَةُ الْمُجَنَّبَتَيْنِ مِنَ الْجَيْشِ ،

وَهُمَا جَنَاحَا الْعَسْكَرِ : الْمَيْمَنَةُ وَالْمِيسَرَةُ . قال

عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ الزُّبَيْدِيَّ ، وَذَكَرَ

أَنْصَارَهُ مِنَ الْقِبَائِلِ :

وَمِنْ جَنْبٍ مُجْتَبَءٍ ضُرُوبٌ

لِهَامِ الْقَوْمِ ، بِالْأَبْطَالِ تُرْدَى

[جَنْبٌ : حَىٌّ مِنْ الْيَمَنِ] .

و- : الْكَتِيبَةُ . يُقَالُ : أَرْسَلُوا مُجْتَبِئَيْنِ

أَخَذْتَا نَاحِيَتَيْ الطَّرِيقِ . وَفِي خَبَرِ أَبِي

هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " أَنْ النَّبِيَّ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ

يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى الْمُجْتَبِئَةِ الْيُمْنَى ، وَالزُّبَيْرِ

عَلَى الْمُجْتَبِئَةِ الْيُسْرَى ، وَاسْتَعْمَلَ أَبَا عُبَيْدَةَ

عَلَى الْبَيَازِقَةِ " (الْمَشَاةُ) .

* الْمُجْتَوْبَةُ : السُّحَابَةُ الَّتِي هَبَّتْ بِهَا

الْجُنُوبُ .

* * *

* الْجَنْبَثَةُ : الْمَرَأَةُ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ .

و- : الْمَرَأَةُ السُّودَاءُ .

* * *

* الْجَنْبَثَةُ ، وَالْجَنْبَثَةُ : الْمَرَأَةُ السَّيِّئَةُ

الْخُلُقِ . (عَنْ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ) قَالَ أَبُو مُسْلِمٍ

الْمُخَارِبِيُّ :

بَنَى جَنْبَثَةً وَلَدَتْ لِنَامًا

عَلَى بُلُؤْمِكُمْ تَتَوَلَّبُونَا

* * *

* الْجَنْبُوحُ : الْعَظِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (وَانْظُرْ :

ج ن ب خ) .

* الْجَنْبُوحُ : الْجَنْبُوحُ .

و- : الْجَمَلُ الضَّخْمُ .

وَقِيلَ : الْجُمْهُورُ الْعَظِيمُ مِنَ الْإِيلِ .

* الْجَنْبُوحُ : الْجَنْبُوحُ .

وَيُقَالُ : عِزُّ جَنْبُوحٍ . قَالَ الْعَجَّاجُ ،

يَفْخَرُ :

* أَشْمُ بَذَاخٌ نَمَتْنِي الْبُذُخُ *

* وَالْحَسَبُ الْأَوْفَى وَعِزُّ جَنْبُوحٍ *

[الْبَذَاخُ : الْفَخُورُ] .

وَفِي التَّهْذِيبِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* يَا أَبَى لِيَّ اللَّهُ وَعِزُّ جَنْبُوحٍ *

و- : الطَّوِيلُ . وَفِي التَّهْذِيبِ : أَنْشَدَ ابْنُ

السَّكَيْتِ :

* إِنَّ الْقَصِيرَ يَلْتَوِي بِالْجَنْبُوحِ *

* حَتَّى يَقُولَ بَطْنُهُ : جَخِ جَخِ *

و- : الْقَمَلُ الضَّخَامُ ، الْوَاحِدَةُ بَتَاءً . (عَنْ

الْلَيْثِ) .

* * *

ج ن ب ذ

* جَنْبَذَ الشَّيْءَ : رَفَعَهُ . يُقَالُ : مَكَانٌ

مُجَنْبَذٌ . (عَنْ كُرَاعٍ) .

و- الْكَئِيلُ : جَعَلَهُ إِلَى مُنْتَهَى أَصْبَارِهِ ، أَيْ

إلى مُنتَهَى حافَتِهِ .

* الجُنْبُدُ : الجُلُنارُ . الواحدُ بقاء (عن الزبيدي) .

* الجُنْبُدَةُ (في الفارسيَّة : كنبد : القُبَّة) :

ما ارتَفَعَ من الشَّيْءِ واستدارَ كالقُبَّةِ .

و- : القُبَّةُ . (عن ابن الأعرابي) .

(ج) جَنَابُدُ . وفي الخَبَرِ في صِفَةِ الجَنَّةِ :
" فيها جَنَابُدُ من لؤلؤ " .

○ وجُنْبُدَةُ الكَيْلِ : مُنتَهَى أَصْبَارِهِ . (رأسه وأُغْلَاه) .

* * *

* الجِنْبَارُ : فَرْخُ الحُبَارَى .

* الجِنْبَارُ : الجِنْبَارُ .

* جَنْبَرُ : من خَيْلِ بَنِي ثَمِيرَ بنِ عامرٍ ، فرسُ جَعْدَةَ بنِ
مِرْدَاسِ الثَّمِيرِيِّ ، قَاتِلُ لَقِيْطِ بنِ زُرَّارَةِ التَّمِيمِيِّ ، وفيه
يقول مُعَوِّزُ بنِ حِمَارِ البَارِقِيِّ :

أَجَادَتْ أُمُّ جَعْدَةَ يَوْمَ لاقُوا

وشارَ النَّفْعُ واختَلَفَ الأُلُوفُ

يُقَدِّمُ جَنْبَرًا بِأَقْلٍ عَضْبٍ

له طَبَّةٌ لِمَا نالتَ قَطُوفُ

* الجَنْبَرُ : الجِنْبَارُ

و- من الإِبِلِ : الضَّخْمُ .

و- من النَّاسِ : الضَّخْمُ .

و- : القَصِيرُ .

* * *

* الجُنْبُقَةُ : الجَنْبُقَةُ .

* * *

* الجُنْبُقَةُ : الجَنْبُقَةُ .

* * *

* الجُنْبُلُ : القَدَحُ الضَّخْمُ الغَلِيظُ من الخَشَبِ .

وفي اللُّسَانِ :

* مَلُومَةٌ لَمَّا كَظَهَرَ الجُنْبُلُ *

وقال أبو الغَرِيبِ النَّصْرِيُّ :

* وَكُلُّ هَنِيئًا ثُمَّ لَا تُزْمَلِ *

* وَادْعُ - هُدَيْتَ - بَعْتَادِ جُنْبُلِ *

[زَمَلَ الشَّيْءَ : أَخْفَاهُ ؛ الْعَتَادُ : الْقَدَحُ]

* * *

ج ن ث

* تَجَنَّثَ فلَانٌ : ادَّعى الانتسابَ إلى غَيْرِ
أَصْلِهِ . (وانظر : ج ن س) .

و- الطَّائِرُ : بَسَطَ جَنَاحَيْهِ وَجَثَّمَ .

و- فلَانٌ على الشَّيْءِ : تَلَفَّفَ عليه يُوَارِيهِ .

و- على فلَانٍ : رَثِمَهُ وَأَحَبَّهُ .

* الجِنْثُ : الأَصْلُ ، لُغَةٌ في الجِنْسِ ، أو

لُغَةٌ . يقال : فلَانٌ من جِنْثِكَ وَجِنْسِكَ .

ويقال أيضا : فلَانٌ يَرْجِعُ إلى جِنْثِ صِدْقٍ .

ويقال : جِئْتُ به من جِنْثِكَ وَجِنْسِكَ ، أي

جِئْتُ به من حيث كَانَ . (عن أَبِي مالِكٍ) .

[اليباعُ : تَبَادُلُ الْبَيْعِ ، كَالْمُبَايَعَةِ ؛
الصِّيَاقِلُ : جَمْعُ صَيْقَلٍ ، وَهُوَ مَنْ يَصْقُلُ
السَّيُوفَ وَنَحْوَهَا] .

* * *

* الْجَنْثَرُ ، وَالْجَنْثَرُ مِنَ الْإِيلِ : الضَّخْمُ
السَّمِينُ . وَقِيلَ : الطَّوِيلُ الْعَظِيمُ .

و- : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ . (وانظر: ج ن ب ر).

(ج) جَنَائِرُ . وَفِي التَّكْمِلَةِ : أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* كَوْمُ إِذَا مَا فَصَلْتَ جَنَائِرُ *

[كَوْمُ : جَمْعُ كَوْمَاءَ ، وَهِيَ النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ
السَّنَامِ ؛ فَصَلْتُ : خَرَجْتُ] .

* الْجَنْثُورَةُ : التُّرَابُ الْمَجْمُوعُ .

* * *

* الْجَنْجُلُ : بَقْلَةٌ كَالْهَلْيُونِ (نَبَاتٌ مِنْ
الْفَصِيلَةِ الزَّنْبَقِيَّةِ) تُؤْكَلُ مَسْلُوقَةً .



* *

و- : أَصْلُ الشَّجَرَةِ ، وَهُوَ الْعِرْقُ الْمُسْتَقِيمُ
أَرُوْمُهُ فِي الْأَرْضِ . وَقِيلَ : هُوَ مَنْ سَاقِ
الشَّجَرَةَ مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ فَوْقَ الْعُرُوقِ .

و- (فِي عِلْمِ النَّبَاتِ) root stock : أَصْلُ النَّبَاتِ ، أَوْ
الْجُزْءُ بَيْنَ السَّاقِ وَأَعْلَى الْجَذْرِ .

(ج) أَجْنَاثُ ، وَجُنُوثُ .

* الْجَنْثِيُّ ، وَالْجِنْثِيُّ : أَجْوَدُ الْحَدِيدِ .

و- : الدَّرْعُ .

و- : السَّيْفُ . قَالَ لَيْبِدٌ ، يَصِفُ دِرْعًا :

أَحْكَمَ الْجِنْثِيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا

كُلُّ حِرْبَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ

[أَحْكَمَ هُنَا : رَدَّ ؛ الْعَوْرَاتُ : الْفُتُوقُ ؛

الْحِرْبَاءُ هُنَا : مِسْمَارٌ تُسَمَّرُ بِهِ حَلَقُ الدَّرْعِ ؛

صَلَّ : صَوَّتَ] .

و- : الزَّرَادُ ، وَهُوَ صَانِعُ زَرَدِ الدَّرْعِ .

وَقِيلَ : الْحَدَادُ .

وَبِكَلَا الْمَعْنِيَيْنِ السَّابِقَيْنِ فَسَّرَ بَيْتُ لَيْبِدٍ

السَّابِقَ بِرَوَايَةِ "أَحْكَمَ الْجِنْثِيُّ ... (وَيَكُونُ

مَعْنَى أَحْكَمَ : أَتَقَنَ .

(ج) أَجْنَاثُ (عَلَى حَذْفِ يَاءِ التَّنْسِبِ) .

* الْجَنْثِيَّةُ ، وَالْجِنْثِيَّةُ : السَّيُوفُ . وَفِي

اللِّسَانِ :

وَلَكِنَّهَا سُوقٌ يَكُونُ بِيَاعُهَا

بِجَنْثِيَّةٍ قَدْ أَخْلَصَتْهَا الصِّيَاقِلُ

* الجنَجْنُ، والجنَجْنُ : أَحَدُ عِظَامِ الصَّدْرِ.
وقيل : أَحَدُ رُؤُوسِ الْأَضْلَاحِ يَكُونُ لِلنَّاسِ
وغيرهم.

وقيل : أَحَدُ أَطْرَافِ الْأَضْلَاحِ مِمَّا يَلِي
عَظْمَ الصَّدْرِ وَعَظْمَ الصُّلْبِ . قال رُؤْبَةُ :
* ومن عَجاريهنَّ كُلُّ جِنَجِينِ *

[العَجَارَى : رُؤُوسُ الْعِظَامِ] .

(ج) جَنَاجِينُ . قال الْأَسْعَرُ الْجَعْفِيُّ :
لكن قعيدهُ بَيْنَنَا مَجْفُوءَةٌ

بادِ جَنَاجِينُ صَدْرُهَا وَلَهَا غِنَى
وقال كُثَيْبٌ :

رَأَتْ رَجُلًا أَوْدَى السَّفَارُ بَوَجْهِهِ

فلم يَبْقَ إِلَّا مَنْظَرُ وَجَنَاجِينُ

* الجنَجْنَةُ، والجنَجْنَةُ: الجنَجْنُ . (ج)
جَنَاجِينُ .

* الجنَجُونُ : الجنَجْنُ . (ج) جَنَاجِينُ،
وجَنَاجِينُ .

* * *

ج ن ح

(في السريانية gnah) (جَنَحَ) : عَطَفَ ،
حَرَضَ ، تَنَهَّدَ .

١ - الجَنَاحُ والجَانِبُ ٢ - المِيلَ

٣ - الإِثْمُ

قال ابن فارس : "الجيمُ والنونُ والحاءُ

أَصْلُ واحِدُ يَدُلُّ عَلَى الْمِيلِ وَالْعُدْوَانِ .

* جَنَحَ فلانٌ يَبْ جَنَحًا ، وَجَنُوحًا : مالَ .

وقيل : مالَ عَلَى أَحَدِ شِقَيْهِ . فهو جَانِحٌ ،

وهم جُنُوحٌ ، وَجُنَحٌ ، وَأَجْنَحُ . وهى

جَانِحَةٌ (ج) جَوَانِحُ ، وَجُنَحٌ . قال أبو

العيالِ الهُدَلِيُّ :

فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ تَرَى مِنَّا فَتًى

يَهْوَى كَعَزْلَاءِ الْمَزَادَةِ تُزْغَلُ

أَوْ سَيِّدًا كَهَلًا يَمُورُ دِمَاغَهُ

أَوْ جَانِحًا فِي صَدْرِ رُمَحٍ يَسْعَلُ

[يَهْوَى : يَسْقُطُ مَيِّتًا ؛ عَزْلَاءُ الْمَزَادَةِ : فُتَاهَا ؛

تُزْغَلُ : تَدْفَعُ بِالدَّمِّ ؛ يَمُورُ : يَضْطُرِبُ ؛

يَسْعَلُ : يَشْرِقُ بِالدَّمِّ] .

ويُقال : جَنَحَتِ النَّاقَةُ : مَالَتْ عَلَى أَحَدِ

شِقَيْهِهَا قال أبو ذؤَيْبِ الهُدَلِيُّ ، يَصِفُ

سَيْلًا :

كَأَنَّ الظُّبَاءَ كُشُوحُ النِّسَاءِ

ءِ يَطْفُونُ فَوْقَ دُرَاهُ جُنُوحًا

[الكُشُوحُ : جَمْعُ كَشَحَ ، وهو وشاحٌ من

وَدَعٍ ؛ دُرَاهُ : أَعَالِيهِ ، شَبَّهَ الظُّبَاءَ وَقَدْ

ارْتَفَعْنَ فِي هَذَا السَّيْلِ بِكُشُوحِ النِّسَاءِ

الْمُتَّخِذَةِ مِنَ الْوَدَعِ الْأَبْيَضِ] .

ويُقال : جَنَحَ الشَّيْءُ : مالَ . قال مُلَيْحُ

الهُدَلِيُّ ، يَصِفُ شَعَرَ صَاحِبَتِهِ :

إِذَا عَقَلَتْهُ بِالْعِاقَصِ تَمَايَلَتْ

عَثَاكِيلُ مِنْ أَثْنَائِهِ الدُّهُمُ جُنْحُ

[عَثَاكِيلُ : جَمْعُ عَثَاكُولٍ ، وَهُوَ قِنُوءُ النَّحْلَةِ] .

وَيُرْوَى " جُلْح "

و- : قَامَ . (عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ) وَقِيلَ : رَسَخَ

وَاسْتَقَرَّ . يُقَالُ : الْجِبَالُ جُنُوحٌ عَلَى الْأَرْضِ .

قَالَ النَّابِغَةُ ، يَرِثِي حِصْنَ بَنِ حُذَيْفَةَ

الْفَزَارِي :

يَقُولُونَ حِصْنٌ ثُمَّ تَأْبَى نَفُسُهُمْ

وَكَيْفَ بِحِصْنٍ وَالْجِبَالُ جُنُوحٌ

و- السَّيْفِيَّةُ : انْتَهَتْ إِلَى الْمَاءِ الْقَلِيلِ فَلَزِقَتْ

بِالْأَرْضِ فَلَمْ تَمُضِ .

و- : مَالَتْ فِي أَحَدٍ شِقَاقَهَا .

و- الْإِبِلُ : خَفَضَتْ أَعْنَاقَهَا فِي السَّيْرِ

وَأَسْرَعَتْ . فَهِيَ جَانِحَةٌ . (ج) جُنْحٌ ، وَجَوَانِحُ .

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا مَاتَ فَوْقَ الرَّحْلِ أَحْيَيْتَ رُوحَهُ

بِذِكْرَاكِ وَالْعَيْسُ الْمَرَايِيلُ جُنْحُ

[الْعَيْسُ : الْإِبِلُ الْبَيْضُ ، الْمَرَايِيلُ : السَّرَاعُ فِي

سُهُولَةٍ] .

وَيُقَالُ : جَنَحَتِ الْخَيْلُ فِي السَّيْرِ : انْدَفَعَتْ

وَدَنَا صَدْرُهَا مِنَ الْأَرْضِ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ خَيْلاً :

فَهُنَّ كَعِقْبَانَ الشَّرِيفِ جَوَانِحُ

وَهُنَّ فَوْقَهَا مُسْتَلْتِمُو حَلَقِ الْجَدَلِ

[الشَّرِيفُ مَوْضِعٌ ، هُمْ : يَعْنِي الْفُرْسَانُ فَوْقَ

الْخَيْلِ ، مُسْتَلْتِمُو : لَا يَسُو اللَّأَمَةَ ، وَهِيَ

الدَّرْعُ ، حَلَقُ الْجَدَلِ : الدَّرُوعُ الْمَجْدُولَةُ] .

و- الطَّائِرُ : كَسَرَ مِنْ جَنَاحَيْهِ عِنْدَ

الْانْقِضَاضِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ كَالْوَاقِعِ اللَّاجِئِ إِلَى

مَوْضِعٍ . قَالَ النَّابِغَةُ :

جَوَانِحُ ، قَدْ أَيقَنَ أَنَّ قَبِيلَهُ

- إِذَا مَا التَّقَى الْجَمْعَانِ - أَوَّلُ غَالِبٍ

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

تَرَى الطَّيْرَ الْعِتَاقَ يَظْلَنَ مِنْهُ

جُنُوحًا إِنَّ سَمْعَنَ لَهُ حَسِيَسًا

[الْحَسِيَسُ : الصَّوْتُ]

و- الْبَعِيرُ وَنَحْوُهُ : انْكَسَرَ أَوَّلُ ضُلُوعِهِ مِمَّا

يَلِي الصَّدْرَ .

و- اللَّيْلُ : أَقْبَلَ . وَقِيلَ : مَالَ لِلذَّهَابِ ، أَوْ

الْمَجِيءِ . وَيُقَالُ : جَنَحَ الظَّلَامُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ،

يَصِفُ إِبِلًا :

فَلَمَّا لَيْسَنَ اللَّيْلُ أَوْ حِينَ نَصَبْتُ

لَهُ مِنْ حُذَا آذَانِهَا وَهُوَ جَانِحُ

[لَيْسَنَ اللَّيْلُ : دَخَلَ فِيهِ ، نَصَبْتُ : رَفَعْتُ ،

لَهُ : أَيْ لِلْبَرْدِ ، الْحُذَا : الْاسْتِرْخَاءُ] .

و- الشَّمْسُ : دَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ وَمَالَتْ .

ويقال : جَنَحَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ . قال
دُو الرُّمَّة :

كَأَنَّ أَدْمَانَهَا وَالشَّمْسُ جَانِحَةً

وَدَعُ بِأَرْجَائِهَا فَضًّا وَمَنْظُومًا

[الأَدْمَانُ : الظَّبَاءُ الْبَيْضُ ؛ وَدَعُ : الْوَدَعُ ؛
فَضُّ : مُتَفَرِّقٌ] .

ويقال : جَنَحَ الْأَصِيلُ . قال الثَّوْرُ بْنُ ثَوَلَب :

قَطَعْتُ بِسَمْحَةٍ كَالْفَحْلِ عَجَلَى

مُوَاشِكَةً إِذَا جَنَحَ الْأَصِيلُ

[سَمْحَةٌ : نَاقَةٌ مُنْقَادَةٌ ؛ مُوَاشِكَةٌ : سَرِيعَةٌ
خَفِيفَةٌ] .

و- فلانٌ : أَعْطَى بِيَدِهِ .

و- : انْقَادَ .

و- للشَّيْءِ أَوْ إِلَيْهِ : مَالَ إِلَيْهِ . فهو جَانِحٌ .

(ج) أَجْنَحُ ، وَجُنَحٌ . وفي القرآن الكريم :

﴿وَأَن جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا﴾
(الأنفال / ٦١) .

وقال أبو ذؤَيْب ، يَصِفُ سَيْلًا :

فَمَرَّ بِالطَّيْرِ مِنْهُ فَاعِمٌ كَدِرٌ

فِيهِ الظَّبَاءُ وَفِيهِ الْعَصْمُ أَجْنَحُ

[فَاعِمٌ ذُو إِفْعَامٍ أَيْ مَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ ؛ الْعَصْمُ مِنْ

الظَّبَاءِ وَالْوُعُولِ : مَا فِي ذِرَاعَيْهِ أَوْ فِي

أَحَدِهِمَا بَيَاضٌ وَسَائِرُهُ أَسْوَدٌ أَوْ أَحْمَرٌ] .

ويُقال : جَنَحَ فلانٌ لِفُلانٍ أَوْ إِلَيْهِ : انْحَاذَ

إِلَيْهِ وَتَابَعَهُ .

و- على الشَّيْءِ : انْحَنَى عَلَيْهِ يَعْمَلُهُ بِيَدَيْهِ ،

وَأَكَبَّ عَلَيْهِ بِصَدْرِهِ .

و- على مِرْفَقَيْهِ : اعْتَمَدَ عَلَيْهِمَا ، وَقَدْ

وَضَعَهُمَا بِالْأَرْضِ أَوْ عَلَى الْوِسَادَةِ . قال لَبِيدُ :

جُنُوحَ الْهَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ

مُكِبًّا يَجْتَلِي ثَقَبَ الثُّصَالِ

[الْهَالِكِيُّ : الصَّقَالُ ؛ الثُّقَبُ : الصَّدَأُ] .

ويُقال : جَنَحَ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا : مَالَ عَنْهُ ، وَرَأَى

فِي فِعْلِهِ جُنَاحًا ، أَيْ إِثْمًا . وفي كلام ابن

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فِي مَالِ الْيَتِيمِ :

"إِنِّي لِأَجْنَحُ أَنْ أَكُلَ مِنْهُ" .

و- الطَّائِرُ بِـ جَنَحًا : أَصَابَ جَنَاحَهُ أَوْ

جَانِحَتَهُ . وقيل : كَسَرَ جَنَاحَهُ .

* جُنِحَ الطَّائِرُ : انْكَسَرَ جَنَاحُهُ أَوْ جَانِحَتُهُ .

و- الْبَعِيرُ : انْكَسَرَتْ جَوَانِحُهُ مِنْ الْجَمَلِ

الثَّقِيلِ .

* أَجْنَحَ الشَّيْءُ : مَالَ .

ويقال : أَجْنَحَ اللَّيْلُ : مَالَ لِلذَّهَابِ أَوْ الْمَجِيءِ

و- للشَّيْءِ ، أَوْ إِلَيْهِ : جَنَحَ لَهُ ، أَوْ إِلَيْهِ . قال

كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ :

وَقَدْ نَفَرَ اللَّيْلُ النَّهَارَ وَالْبَسَتْ

سَمَاوَةَ جَوْنٍ مُّجْنِحٍ لِأَصِيلِ

[أُلْبِسْتَ يَعْنِي الدُّنْيَا ؛ سَمَاوَةٌ : سماء ؛
الْجَوْنُ : أَرَادَ بِهِ هَذَا النَّهَارَ] .

وَالشَّيْءَ : أَمَالَهُ .

وَالْإِنْسَانَ أَوْ الْحَيَوَانَ : أَصَابَ جَانِحَتَهُ .

* جَنَحَ الشَّيْءُ : أَمَالَهُ .

و- : عَمِلَ لَهُ جَنَاحَيْنِ .

وَالْمُخَالَفَةَ ، أَوِ الْجِنَايَةَ (فِي الْقَانُونِ) : عَدَّهَا
جُنْحَةً . (مَج) .

* اجْتَنَحَ الشَّيْءُ : مَالَ .

وَالْجَنْبَا النَّاقَةَ : اتَّسَعَا . يُقَالُ : نَاقَةٌ
مُجْتَنِحَةُ الْجَنْبَيْنِ .

وَالسَّفِينَةَ : جَنَحَتْ .

وَالْإِنْسَانَ أَوْ الْحَيَوَانَ : مَالَ عَلَى أَحَدٍ
شَيْئُهُ وَانْحَنَى . قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ ، يَصِفُ
ثَوْرَ الْوَحْشِ :

يَبِيتُ يَحْفِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ مُجْتَنِحًا

إِذَا اطمَأَنَّ قَلِيلًا قَامَ فَانْتَقَلَ

وَالْفَرَسُ : اعْتَمَدَ عَلَى أَحَدِ شَيْئَيْهِ فِي
عَدُوهِ ، وَكَانَ عَدُوُّهُ وَاحِدًا .

وَالْأَمْوَاجُ بِالسَّفِينَةِ : أَمَالَتْهَا . قَالَ الْقُطَامِيُّ ،
يَصِفُ سَفِينَةً :

جَوْفَاءُ مَطْلِيَّةٌ قَارًّا إِذَا اجْتَنَحَتْ

بِهَا غَوَارِبُهُ قَحْمَتُهَا قَحْمًا

[جَوْفَاءُ : وَاسِعَةُ الْجَوْفِ ؛ الْغَوَارِبُ : الْأَمْوَاجُ
الْمُتَلَاطِمَةُ ؛ قَحْمَهُ : دَفَعَهُ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ ؛ الْقَحْمُ :
الْأُمُورُ الْعِظَامُ] .

و- فَلَانٌ فِي السُّجُودِ : اعْتَمَدَ عَلَى كَفِّهِ ،
وَرَفَعَ سَاعِدَيْهِ عَنِ الْأَرْضِ ، وَجَافَاهُمَا عَنْ
جَانِبَيْهِ ، فَصَارَ لَهُ مِثْلُ جَنَاحِي الطَّائِرِ .

و- عَلَى الشَّيْءِ : مَالَ ، وَانْكَبَّ عَلَيْهِ .

و- عَلَى فُلَانٍ : اتَّكَأَ . وَفِي خَبَرِ مَرَضٍ
رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : "...

فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
خِفَةً (أَيْ نَشَاطًا) فَاجْتَنَحَ عَلَى أُسَامَةَ
حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ " .

و- فِي مَقْعَدِهِ عَلَى رَحْلِهِ : انْكَبَّ عَلَى يَدَيْهِ
كَالْمُتَّكِيءِ عَلَى يَدٍ وَاحِدَةٍ .

وَالْإِبِلُ أَوْ الْخَيْلُ وَنَحْوُهَا فِي سَيْرِهَا :
أَسْرَعَتْ . وَكَأَنَّ مُؤَخَّرَهَا يُسْنَدُ إِلَى مُقَدِّمِهَا ،
لِشِدَّةِ انْدِفَاعِهَا ، بِحَفْزِهَا رِجْلَيْهَا إِلَى صَدْرِهَا .
وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* مِنْ كُلِّ وَرْقَاءٍ لَهَا دَفٌّ قَرِحٌ *

* إِذَا تَبَادَرْنَ الطَّرِيقَ تَجْتَنِحُ *

[وَرْقَاءُ ، أَيْ نَاقَةٌ رَمَادِيَّةُ اللَّسُونِ ؛ دَفٌّ :
جَانِبٌ ؛ قَرِحٌ : ذَوْ قُرُوحٍ] .

وَالشَّيْءَ : أَجْنَحَهُ .

* تَجَنَّحَ فَلَانٌ فِي السُّجُودِ : اجْتَنَحَ . وَفِي

الخَيْر: " أَنَّهُ أَمَرَ بِالتَّجَنُّحِ فِي الصَّلَاةِ " .

* اسْتَجَنَحَ اللَّيْلُ: أَقْبَلَ . وَفِي الْخَيْرِ:

"إِذَا اسْتَجَنَحَ اللَّيْلُ فَاكْفُتُوا صِبْيَانَكُمْ" .

[اكْفُتُوهُمْ، أَيْ ضَمُّوهُمْ إِلَيْكُمْ فِي الْبُيُوتِ] .

* الْجَانِحَةُ: وَاحِدَةُ الْجَوَانِحِ، وَهِيَ أَوَائِلُ

الْأَضْلَاعِ تَحْتَ التَّرَائِبِ مِمَّا يَلِي الصَّدْرَ ،

كَالْأَضْلَاعِ مِمَّا يَلِي الظُّهْرَ .

وقيل: وَاحِدَةُ الضُّلُوعِ الْقِصَارِ فِي مُقَدِّمِ

الصَّدْرِ، وَهِيَ مِنَ الْبَعِيرِ وَالذَّابَّةِ: مَا وَقَعَتْ

عَلَيْهِ الْكَتِفُ، وَمَنِ الْإِنْسَانِ: الدُّبِيُّ، وَهِيَ

مَا كَانَ مِنْ قِبَلِ الظُّهْرِ، وَهِيَ سِتٌّ، ثَلَاثُ

عَنْ يَمِينِكَ، وَثَلَاثُ عَنْ شِمَالِكَ. وَقَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: جَوَانِحُ الصَّدْرِ مِنَ الْأَضْلَاعِ:

الْمُتَّصِلَةُ رُؤُوسِهَا فِي وَسْطِ الزَّوْرِ، الْوَاحِدَةُ

جَانِحَةٌ. قَالَ أَشْجَعُ السُّلَمِيُّ يُرْثَى:

سَابِكِيكَ مَا فَاضَتْ دُمُوعِي فَإِنْ تَغِضْ

فَحَسْبُكَ مِثْلِي مَا تُجِنُّ الْجَوَانِحُ

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَلَمْ يَبْقَ مِمَّا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا

مِنَ الْوَدِّ إِلَّا مَا تُجِنُّ الْجَوَانِحُ

وَيَقَالُ: هَذَا أَمْرٌ تَنْقُضُ مِنْهُ الْجَوَانِحُ .

* جَنَاحُ جَنَاحٍ: دُعَاءُ الْعَنْزِ لِلْحَلَبِ .

* جَنَاح - مُحَمَّدٌ عَلَى جَنَاحٍ (١٣٦٨هـ - ١٩٤٨م):

مُؤَسَّسُ دَوْلَةِ بَاكِسْتَان، وَأَوَّلُ رَئِيسِ لَهَا (سَنَةِ ١٩٤٧م).

قَامَتْ دَعْوَتُهُ السِّيَاسِيَّةُ عَلَى تَحْقِيقِ الْحُكْمِ الدَّائِي لِلْهِنْدِ

الْمُسْلِمِينَ، وَاسْتِقْلَالِهِمْ بِذَوْلَتِهِمْ فِي وَطَنِ حُرٍّ .

○ وَجَنَاحٌ: اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ، مِنْهَا:

١- مِنْ خَيْلِ ثَيْمٍ، فَرَسُ الْمُقَنَّبِ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ يَزِيدَ

الْتَّمِيعِيِّ الصَّحَابِيِّ، شَهِدَ عَلَيْهِ الْقَادِسِيَّةُ، وَفِيهِ يَقُولُ:

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْلَ زَيْلَ بَيْنَهَا

طِعَانٌ وَنُشَابٌ صَبَرْتُ جَنَاحًا

فَطَاعَنْتُ حَتَّى أَتَزَلَ اللَّهُ نَصْرَهُ

وَوَدَّ جَنَاحٌ لَوْ قَضَى فَأَرَاخًا

[زَيْلٌ: فَرَقٌ] .

٢- وَمِنْ خَيْلِ بَنِي أَسَدٍ: فَرَسُ عُكَّاشَةَ بْنِ يَحْصَنَ

الصَّحَابِيِّ، شَهِدَ عَلَيْهِ يَوْمَ السَّرْحِ .

و-: جَبَلٌ فِي أَرْضِ بَنِي الْعَجْلَانِ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

وَيَقْدُمُنَا سُلَافٌ حَتَّى أُعِزَّةٌ

تَحُلُّ جَنَاحًا أَوْ تَحُلُّ مُحَجَّرًا

[يَقْدُمُنَا: أَيْ يَتَقَدَّمُنَا، السُّلَافُ: الْجَمَاعَةُ الْمُتَقَدِّمُونَ

أَمَامَ الْقَوْمِ، مُحَجَّرٌ: جَبَلٌ] .

وَقَالَ الرَّاعِي التَّمِيمِيُّ:

دَعَتْنَا فَأَلَوْتَ بِالنَّصِيفِ وَدُونَهَا

جَنَاحٌ وَرَكْنٌ مِنْ أَهَاضِيبِ تَهْمَدٍ

* الْجَنَاحُ: مَا يَخْفِقُ بِهِ الطَّائِرُ فِي الطَّيَرَانِ.

وَهُوَ يَمْنُوزَةُ الْيَدِ مِنَ الْإِنْسَانِ. وَيُطْلَقُ أَيْضًا

عَلَى مَا يُقَابِلُ جَنَاحَ الطَّائِرِ فِي الْحَيَوَانَاتِ

الْأُخْرَى الَّتِي تَطِيرُ، كَالْخَفَافِيشِ وَمُعْظَمِ

الْحَشَرَاتِ. وَهِيَ جَنَاحَانِ. وَفِي الْمَثَلِ: "هَلْ

يَنْهَضُ الْبَاذِيُّ بِغَيْرِ جَنَاحٍ". يُضْرَبُ فِي

الْحَثِّ عَلَى التَّعَاوُنِ وَالْوَفَاقِ. وَيَقَالُ: نَحْنُ

على جَنَاحِ سَفَرٍ ؛ أَى تَتَأَهَّبُ لِلسَّفَرِ وَتُرِيدُهُ .
 — :الْيَدُ مِنَ الْإِنْسَانِ .وفى القرآن الكريم :
 ﴿وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ﴾ .
 (القصص / ٣٢) .

وقالت فاطمة بنت الأَحْجَمِ الخُزَاعِيَّةُ _
 ويقال : الأَجْحَمُ - تَرْتِي :

قد كنت ذات حَمِيَّةٍ مَاعِشْتَ لى
 أمشى البرازَ وكنت أنتَ جَنَاحِى
 فالْيَوْمَ أخضعُ للدَّليلِ وأَتَقَى
 منه وأدفعُ ظالمى بالِرَّاحِ

[أمشى البرازَ : أمشى بارزَةً لا أخافُ شَيْئًا] .

— : العَضُدُ .وبه فَسَّرَتِ الْآيَةُ السَّابِقَةَ .
 ويقال : فلانٌ مَقْصُوصُ الْجَنَاحِ ، وَمَهِيضُ
 الْجَنَاحِ ، إذا كان عاجِزًا .

— : الإِبْطُ .وفى القرآن الكريم : ﴿وَاضْمُمْ
 يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ﴾ . (طه / ٢٢) .

ويقال : خَفَضَ لَهُ جَنَاحَهُ : خَضَعَ لَهُ وَأَلَانَ
 جَانِبَهُ . وفى القرآن الكريم : ﴿وَخَفِضْ لَهُمَا
 جَنَاحَ الدُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ . (الإسراء / ٢٤) .
 ويقال : فلانٌ فى جَنَاحِ فلانٍ : فى كَنَفِهِ
 ورعايَتِهِ .

— : الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ .

— : الْجَانِبُ وَالنَّاحِيَّةُ .ومنه جَنَاحُ الْقَصْرِ ،
 وَجَنَاحُ الْفُنْدُقِ ، وَنَحْوُهُمَا .
 — : الرُّوشَنُ . (وهو الرِّفُّ والشُّرْفَةُ . وقيل
 الْكُوَّةُ النَّافِذَةُ فى أَعْلَى السَّقْفِ) .

— : كُلُّ مَا يُنْظَمُ عَرِيضًا كَالْجَنَاحِ مِنْ دُرٍّ
 وَغَيْرِهِ . قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، يَصِفُ مَحْبُوبَتَهُ :
 وَأَحْوَرُ الْعَيْنِ مَرْبُوبٌ لَهُ غُسْنٌ

مُقَلَّدٌ مِنْ جَنَاحِ الدَّرِّ يَقْصَارَا
 [الْمَرْبُوبُ : الْمُتَعَمُّ ؛ الْغُسْنُ : خُصْلُ الشَّعْرِ ؛
 يَقْصَارُ : قِلَادَةٌ] .

وقيل : جَنَاحُ الدَّرِّ - فى هذا البيت - : نَفْسُهُ .

— : الْمُنْظَرُ ، أَى الْمِرْقَبُ .
 — : السُّوداءُ . يقال : عَنَزُ جَنَاحُ ، وامْرَأَةُ
 جَنَاحُ .

(ج) أَجْنِحَةٌ ، وَأَجْنَحُ (عن ابن جني) . وفى
 القرآن الكريم : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَى أَجْنِحَةٍ
 مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾ . (فاطر / ١) .

وفى الخبر : "إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا
 لِطَالِبِ الْعِلْمِ " . وفيه أيضًا . " تُظِلُّهُمْ الطَّيْرُ
 بِأَجْنِحَتِهَا " .

— فى لُغَةِ كُرَةِ الْقَدَمِ (wing) : أَحَدُ لَاعِبِي الْمُهْجُومِ ،
 ومكائِهِ بِالْقُرْبِ مِنَ الْحُدُودِ الْخَارِجِيَّةِ لِلْمُلْعَبِ ، وَلِكُلِّ

فريقٍ جناحان : جناحُ أيمن ، وجناحُ أيسر .

○ وجناحُ الرّحى : ناعورها . (دولابها)

○ والجناحان - فى قول الطرمّاح ، يَصِفُ صائداً اشْتَدَّ عَطَشُهُ وهو يُطارِدُ صَيْداً فى وَقْدَةِ الضُّحَى :

يَبُلُّ بِمَعْصُورٍ جَنَاحَيْ ضَيْلَةٍ

أَفَاوِيقَ مِنْهَا هَلَّةٌ وَتُقُوعُ

أَرَادَ بِهِمَا الشَّفَتَيْنِ ، وَقِيلَ أَرَادَ بِهِمَا جَانِبَى اللّٰهَةِ وَالْحَلَقِ .

[الْمَعْصُورُ: اللِّسَانُ الْيَابِسُ عَطَشًا ، الضَّيْلَةُ الصَّغِيرَةُ يَرِيدُ بِهَا الْفَمَ أَوِ اللّٰهَةَ ، الْأَفَاوِيقُ: جَمْعُ فَيْقَةٍ ، وَهِيَ هُنَا مَا يَجْتَمِعُ مِنَ اللَّبَنِ فِى الضَّرْعِ بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ ، الْهَلَّةُ: مَنْ هَلَّ الْمَطَرُ إِذَا صَبَّ الْمَاءُ صَبًّا شَدِيدًا ، التُّقُوعُ: ذَهَابُ الْعَطَشِ وَسُكُونُهُ بَعْدَ الشُّرْبِ] .

○ وَجَنَاحَا الْعَسْكَرِ: جَانِبَاهُ: الْمَيْمَنَةُ، وَالْمَيْسَرَةُ. وَيَقَالُ: كَسَرُوا جَنَاحَى الْعَسْكَرِ .

قال المعلّى ابن طارق الطائى يَمْدَحُ :

ما واجهتكَ عُقَابُ حَرْبٍ مَرَّةً

إِلَّا كَسَرْتَ جَنَاحَهَا بِجَنَاحِ

○ وَجَنَاحَا الْفُصْلِ : شَفْرَتَاهُ .

○ وَجَنَاحَا الْوَادِى: جَانِبَاهُ، وَهُمَا مَجْرِيَانِ

عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ .

ويقال : رَكِبُوا جَنَاحَى الطَّرِيقِ : فَارَقُوا أَوْطَانَهُمْ .

ويقال : قَدَّمَ لَنَا بُرَيْدَةً وَلَهَا جَنَاحَانِ مِنْ عِرَاقٍ ، أَوْ مُجَنِّحَةً بِالْعِرَاقِ . [الْعِرَاقُ : جَمْعُ الْعَرَقِ ، وَهُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ] .

ويقال : رَكِبَ الْقَوْمُ جَنَاحَى الطَّائِرِ: فَارَقُوا أَوْطَانَهُمْ مُسْرِعِينَ. وَفِي التَّكْمِلَةِ: قَالَ حَاضِرُ ابْنِ حَطَّاطٍ :

أَلَمْ تُثَبِّتْكَ عَنْ سُكَّانِهَا الدَّارُ

كَأَنَّمَا بِجَنَاحَى طَائِرٍ طَارُوا

وَرَكِبَ فُلَانٌ جَنَاحَى نَعَامَةٍ : أَى جَدَّ فِى الْأَمْرِ وَاحْتَقَلَ بِهِ . قَالَ الشَّمَاخُ ، يَرِثُنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - وَنُسِبَ لِحِزِّهِ بَنُ ضِرَارٍ أَخَى الشَّمَاخِ - :

فَمَنْ يَسْعَ أَوْ يَرْكَبُ جَنَاحَى نَعَامَةٍ

لِيُذْرِكَ مَا قَدَّمْتَ بِالْأَمْسِ يُسْبِقُ

ويقال أيضا: هو فى جَنَاحَى طَائِرٍ، إِذَا كَانَ قَلْبًا دَهْشًا .

○ وَذُو الْجَنَاحَيْنِ: لَقَبُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيِّ، قَاتِلَ يَوْمَ غَزْوَةِ مُؤَتَّةَ ، وَكَانَ حَامِلَ رَايَتِهَا ، حَتَّى قُطِعَتْ يَدَاهُ ، وَاسْتُشْهِدَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَهُ بِبَدِيدِهِ جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا فِى الْجَنَّةِ حَيْثُ يَشَاءُ " .

«الْجَنَاحُ: الْإِثْمُ. وَفِى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿إِنْ

الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ
أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا ﴿١٥٨﴾ .
(البقرة / ١٥٨) .

وقيل : الميلُ إلى الإثم .

و- : الجِنَايَةُ والجُرْمُ . قال الحارثُ بن
حِلْزَةَ :

أَعْلَيْنَا جُنَاحُ كِنْدَةَ أَنْ يَغَـ

نَمَ غَازِيَهُمْ وَمِنَّا الْجَزَاءُ

و- : مَا يُتَحَمَّلُ مِنَ الْهَمِّ وَالْأَذَى . وفى
المحكم : أنشد ابنُ سيده :

وَلَا قَيْتُ مِنْ جُمْلٍ وَأَسْبَابٍ حُبِّهَا

جُنَاحَ الَّذِي لَا قَيْتُ مِنْ تَرْبِهَا قَبْلُ

و- : الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ .

ويقال : أَنَا إِلَيْكَ بِجُنَاحٍ ، أَيْ مُتَشَوِّقٌ .

وفى المحكم : أنشد ابنُ سيده :

يَا لَهْفَ نَفْسِي بَعْدَ أُسْرَةٍ وَاهِبٍ

ذَهَبُوا وَكُنْتُ إِلَيْهِمْ بِجُنَاحٍ

* الجَنَاحِيَّةُ : طَائِفَةٌ مِنْ غُلَاةِ الشَّيْعَةِ ، وَهُمْ أَتْبَاعُ عَبْدِ اللَّهِ

ابنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ذِي

الْجَنَاحَيْنِ (نحو ١٣١هـ = ٧٤٩م) كَانُوا يُزْعَمُونَ أَنَّ

الْأَرْوَاحَ تَتَنَاسَخُ ، فَكَانَتْ رُوحُ اللَّهِ فِي آدَمَ ، ثُمَّ فِي

شِيثَ ، ثُمَّ دَارَتْ فِي الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَئِمَّةِ ، ثُمَّ انْتَهَتْ إِلَى عَلِيٍّ

وَأَوْلَادِهِ الثَّلَاثَةِ ، ثُمَّ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ هَذَا .

* الْجُنْحُ ، وَالْجُنْحُ مِنَ اللَّيْلِ : الطَّائِفَةُ مِنْهُ ،

وَقِيلَ : قِطْعَةٌ مِنْهُ نَحْوُ النَّصْفِ .

وقيل : جَانِبُهُ . وقيل : أَوَّلُهُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
يَصِفُ ظَلِيمًا وَنَعَامَةً :

إِذَا زَفَّ جُنْحَ اللَّيْلِ زَفَّتْ عِرَاضُهُ

إِلَى الْبَيْضِ إِحْدَى الْمُخَمَّلَاتِ الدَّعَالِبِ

[زَفَّ : أَسْرَعَ ؛ عِرَاضُهُ : حِبَالُهُ ؛ إِحْدَى

الْمُخَمَّلَاتِ : الْأَثْنَى ؛ الدَّعَالِبُ : الْمُسْرِعَاتِ] .

ويقال : جُنْحُ الظَّلَامِ ، وَجُنْحُ الْعَشِيِّ : وَقْتُهِ

أَوْ إِقْبَالُهُ . قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، يَدْعُو
لصَاحِبَيْتِهِ بِالسَّقِيَا :

سَقَاكِ يَمَانُ ذُو حَبِيٍّ وَعَارِضُ

تَرَوْحُ بِهِ جُنْحُ الْعَشِيِّ جَنْوَبُ

[يَمَانُ : يَعْنِي سَحَابًا مِنْ جِهَةِ الْيَمِينِ ؛

الْحَبِيُّ : الْقَرِيبُ مِنَ الْأَرْضِ ؛ الْعَارِضُ :

السَّحَابُ يُعْتَرِضُ الْأَفْقَ] .

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ ، يَصِفُ طَائِرًا مِنْ عِتَاقِ
الطَّيْرِ :

وَلَيْسَ يَنْزِلُ إِلَّا فَوْقَ شَاهِقَةٍ

جُنْحَ الظَّلَامِ وَلَوْلَا اللَّيْلُ مَا نَزَلَا

و- : ظَلَامُهُ وَاجْتِلَاطُهُ .

ويقال : جَيْشٌ كُجْنِحَ اللَّيْلِ : إِذَا كَانَ جَرَارًا .
قَالَ بَشَّارُ .

وَجَيْشٌ كُجْنِحَ اللَّيْلِ يَزْحَفُ بِالْحَصَى

وَبِالشَّوْكِ وَالْخَطَى حُمْرِ نَعَالِيهِ

[الحَصَى هنا : العَدَدُ الكَثيرُ ؛ الثَّعَالِبُ :

أَطْرَافُ الرَّمَا ح] .

* الجِنْحُ : الكَنَفُ والنَّاحِيَةُ . وفي اللِّسان :
قال الشَّاعِرُ :

فَبَاتَ بِجِنْحِ القَوْمِ حَتَّى إِذَا بَدَأَ

لَهُ الصُّبْحُ سَامَ القَوْمِ إِحْدَى المِهَالِكِ

و : من الطَّرِيقِ ونَحْوِهِ : جَانِبُهُ . قال
الأخْضَرُ بن هُبَيْرَةَ الضَّبِّي :

فَمَا أَنَا يَوْمَ الرِّقْمَتَيْنِ بِنَاكِيلِ

وَلَا السَّيْفُ إِنْ جَرَّدْتَهُ بِكَائِلِ

وَمَا كُنْتُ ضَغَاطًا وَلَكِنْ ثَائِرًا

أَنَاحَ قَلِيلًا عِنْدَ جِنْحِ سَبِيلِ

[الضَّغَاطُ : الضَّعِيفُ الرَّأْيُ] .

و : الأَصْلُ (عن الفارابي) . (وانظر : ح ن ج) .

* الجُنْحَةُ (في القانون) Delit : فِتْنَةُ الجَرَائِمِ المُتَوَسِّطَةِ

من حَيْثُ الجَسَامَةِ ، فَهِيَ أَقْلُ خَطُورَةٍ مِنَ الجِنَايَةِ ،

وَأَشَدُّ مِنَ المُخَالَفَةِ ، وَعُقُوبَتُهَا الحَبْسُ أَوْ الغَرَامَةُ الَّتِي لَا

يَزِيدُ حَدُّهَا الأَقْصَى (الآن) عَلَى مِثْلِ جُنْيَةٍ .

* جَنَاح : بُنِيَتْ أَقَامَةُ بالبَصْرَةِ أَبُو مَهْدِيَّةِ الأَعْرَابِيُّ ، وفيه

يقول :

• عَهْدِي بِجَنَاحٍ إِذَا مَا ارْتَزَا •

• وَادْرَتِ الرِّيحُ ثُرَابًا نَزَا •

• أَنْ سَوْفَ تُمَضِّيهِ وَمَا أَرْمَاذَا •

[ارْتَزَا : ثَبَتَ ، ثُرَابًا نَزَا : يَرِيدُ غُبَارًا كَثِيفًا ، تُمَضِّيهِ :

تَمَضِّي عَلَيْهِ ، أَرْمَاذَا : بَرَحَ] .

* المَجْنَحَةُ : قِطْعَةٌ مِنْ جِلْدٍ تُطْرَحُ عَلَى مُقَدِّمِ

الرَّحْلِ يَجْتَنِحُ - أَيْ يَعْتَمِدُ - الرَّاكِبُ عَلَيْهَا .

(ج) مَجَانِحُ .

* * *

* الجِنْدَابُ : القَصِيرُ المُلَزَّزُ . (المَجْتَمِعُ

الْخَلْقِ) .

* * *

ج ن د

التَّجْمُعُ والنُّصْرَةُ

قال ابنُ فَارِسَ : "الجَيْمُ والنُّونُ والدَّالُ

يَدُلُّ عَلَى التَّجْمُعِ والنُّصْرَةِ " .

* جَنَدَ الجُنُودَ : جَمَعَهَا . يقال : جُنْدُ مُجَنَّدٌ .

وفي الخَبَرِ : " الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مَجَنَّدَةٌ ، فَمَا

تَعَارَفَ مِنْهَا اتَّخَلَفَ ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا

اِخْتَلَفَ " .

ويقال : جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ : مُضْعَفَةٌ ، كَمَا يُقَالُ :

قَنَاطِيرُ مُقَنْطَرَةٍ .

و - فَلَانًا : صَيَّرَهُ جُنْدِيًّا . (محدثه) .

ويقال : جَنَدَهُ لِكَذَا : أَعَدَّهُ وَخَصَّصَهُ لَهُ .

(محدثه) .

* تَجَنَّدَ : اتَّخَذَ جُنْدًا .

* أَجْنَادِيْن : (انظره في رسمه) .

* جُنَادَةٌ : عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١ - جُنَادَةُ بن سَفْيَانَ الخَزَرَجِيُّ : صحابيٌّ قَدِيمٌ إِلَى مَكَّةَ مِنْ

﴿ جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ﴾

(ص / ١١) .

و- : كُلُّ صَيْفٍ مِنَ الْخَلْقِ عَلَى حِدَةٍ .

(ج) أَجْنَادٌ ، وَجُنُودٌ . وفي القرآن الكريم :

﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾ .

(المدثر / ٣١) . وفي المثل "إِنَّ لِلَّهِ جُنُودًا مِنْهَا

الْعَسَلُ" . يُضْرَبُ عِنْدَ الشَّمَاةِ بِمَا يُصِيبُ

الْعَدُوَّ .

و- : الْمَدِينَةُ . وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بِهِ مَدُنَ

الشَّامِ، وَهِيَ فِيهِ كَالْكُورَةِ فِي غَيْرِهِ -كَانَتْ

عَلَى عَهْدِهِ خَمْسَ أَجْنَادٍ: دِمَشْقَ، وَحِمَصَ،

وَقُسَيْرِينَ، وَالْأُرْدُنَّ، وَفِلَسْطِينَ -، يُقَالُ لِكُلِّ

مَدِينَةٍ مِنْهَا : جُنْدٌ (ج) أَجْنَادٌ . وفي

خَبَرِ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى

الشَّامِ ، فَلَقِيَهِ أَمْرَاءُ الْأَجْنَادِ " .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَقُلْتُ مَا هُوَ إِلَّا الشَّامُ نَرْكَبُهُ

كَأَنَّمَا الْمَوْتُ فِي أَجْنَادِهِ الْبَعْرُ

[الْبَعْرُ : الْعَطَشُ يُصِيبُ الْإِبِلَ فَلَا تَرَوِي

فَتَمُوتُ] .

* الْجَنْدِيُّ : الْمُنْسَوْبُ إِلَى الْجَنْدِ ، وَاشْتَهَرَ بِهَذِهِ التَّنْسِيبَةِ

غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَنْدِيُّ

(٣٠٨هـ=٩٢٠م) : مُؤَرِّخٌ يَمَانِيٌّ الْأَصْلُ ، كَانَ مُحَدِّثٌ

الْمَدِينَةَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ مَعَ أَبِيهِ وَأَخِيهِ جَابِرٍ ، وَأَسْلَمُوا ،

وَهَاجَرُوا إِلَى الْحَبَشَةِ ، وَتَوَفَّى ثَلَاثَتُهُمْ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ

الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢- جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ مَالِكِ الْأَزْدِيِّ الرَّفْرَائِيِّ :

(٨٠هـ=٦٩٩م) : صَحَابِيٌّ قَائِدٌ بَحْرِيٌّ . مِنْ كِبَارِ الْغَزَاةِ

فِي الْعَمْرِ الْأُمَوِيِّ ، شَهِدَ فَتْحَ بَصْرَ ، وَكَانَ قَائِدَ غَزَوَاتِ

الْبَحْرِ مِنْذَ عَهْدِ عُثْمَانَ إِلَى أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ ، وَدَخَلَ جَزِيرَةَ

"رُوسَ" فَاتِحًا سَنَةَ ٥٣هـ . تَوَفَّى بِالشَّامِ .

* الْجُنَادِيُّ : جِنْسٌ مِنَ الْأَنْمَاطِ أَوْ اللَّيَابِ

تُسْتَرُّ بِهَا الْجُدْرَانُ . وَفِي خَبَرِ سَالِمَ : "سَتَرْنَا

الْبَيْتَ بِجُنَادِيٍّ ، فَدَخَلَ أَبُو أَيُّوبَ ، فَلَمَّا رَأَاهُ

خَرَجَ ، إِنْكَارًا لَهُ "

* الْجَنْدُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ فِيهَا حِجَارَةٌ بَيضٌ .

و- : حِجَارَةٌ تُشَبِّهُ الطِّينَ .

و- : اسْمُ بَلَدٍ بِالْيَمَنِ فِي الشَّامِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَدِينَةِ

تَعِيزَ ، تُبْعَدُ عَنْهَا نَحْوَ ٢٢ كَمَ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَنْعَاءَ . (نَحْوَ

٣٣٤ كَمَ) ، بَنِيَ فِيهَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَوَّلَ مَسْجِدٍ أُقِيمَ فِي

الْيَمَنِ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ . قَالَ عَلِيُّ بْنُ هُوْدَةَ

ابْنُ عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ حِينَ سَمِعَ النَّاسَ بَعْدَ قَتْلِ مُسْلِمَةَ

يُعَيِّرُونَ بَنِي حَنْظَلَةَ بِالرَّدَّةِ :

وَلَسْنَا بِأَكْفَرَ مِنْ عَابِرٍ وَلَا غَطَفَانٍ وَلَا مِنْ أَسَدٍ

وَلَا مِنْ سُلَيْمٍ وَسَادَاتِهَا وَلَا مِنْ تَمِيمٍ وَأَهْلِ الْجَنْدِ

* جُنْدٌ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ ، وَرَدَ فِي قَوْلِ عَمْرِو بْنِ مَعْرٍ يَكْرِبُ :

أَسِيرُهَا إِلَى التُّغَمَانَ حَتَّى

أُصْبِحَ عَلَى تَحِيَّتِهِ بِجُنْدٍ

* الْجَنْدُ : الْعَسْكَرُ .

و- : الْأَنْصَارُ وَالْأَعْوَانُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

مكة في عصره ، وتوفي بها من مؤلفاته : "فضائل المدينة بالخزائن الظاهرية بدمشق ، و"فضائل مكة " .

٢- محمد بن يوسف بن يعقوب ، بهاء الدين الجندی (٧٣٢هـ = ١٣٢٢م) : من ثقات مؤرخي اليمن ، ولي الحسبة بحدن ، واشتهر بكتابه " السلوك في طبقات العلماء والملوك " ، ويعرف بـ " طبقات الجندی " ، وهو من مصادر التاريخ اليمني .

* الجندی : واحد الجند .

و : نسبة غير واحد ، منهم :

١- خليل بن إسحاق بن موسى ضياء الدين الجندی (٧٧٦هـ = ١٣٧٤م) : عالم فقيه ، مصري ، نشأ بالقاهرة ، وكان يرتدي زي الجندی . ولي الفقه على مذهب الإمام مالك . ومن مؤلفاته في الفقه : "المختصر" المشهور بمختصر خليل ، شرحه كثيرون ، وترجم إلى الفرنسية ، و"الناسك" و"مخدرات الفهوم فيما يتعلق بالتراجم والمعلوم" .

٢- أمين (أو محمد أمين) بن محمد بن عبد الوهاب الجندی المروني ثم الدمشقي (١٢٩٥هـ = ١٨٧٨م) : نشأ بمعرة النعمان ، وتعلم فيها وفي حلب ، وولي القضاء والإفتاء بالمعرة ، ثم صار مفتي الحنفية بدمشق ، وانتدب لليمن رئيساً لمجلس ولايتها ، ثم عاد إلى دمشق رئيساً لديوان التمييز . من مؤلفاته : "شرح على رسالة الشيخ رسلان في التصوف " ، و"منظومة في أسماء أهل بدر" ، وله ديوان شعر مخطوط ، وترجم عن التركية كتاب " علم الحال " .

٣- علي السيد الجندی (١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م) : شاعر مصري ، عالم بفنون البلاغة والأدب ، تخرج في دار العلوم في سنة ١٩٢٥ ، واشتغل بتدريس اللغة العربية وآدابها في المدارس الثانوية ، ثم صار مدرّساً دار العلوم ، وترقى في مناصبها حتى صار عميداً لها ،

وانتخب عضواً في مجمع اللغة سنة ١٩٦٩م ، ونشاطه العلمي والفكري متنوع بين الإبداع والتأليف ، فمن إبداعه ثلاثة دواوين شعرية هي : " ألحان الأصيل " و" أغاريد السحر " و" ترنيم الليل " . ومن تأليفه في الدراسات البلاغية والأدبية : "البلاغة الفكية " و" فن الأسجاع " و" فن التشبيه " و" فن الجناس " .

○ والجندی المجهول : نصب تقيمه بعض

الدول إذكاء للحمية الوطنية في نفوس أبنائها ، وتذكارة لمن استشهد من جنودها في كفاحها للتحرر ، أو في حروبها للدور عن الوطن .

* الجندیة : نظام الجند .

* الجندی : علم لغير واحد ، من أشهرهم :

○ الجندی بن محمد بن الجندی ، أبو القاسم (٢٩٧هـ = ٩١٠م) : من كبار متصوفة القرن الثالث الهجري ، بغدادي . تلمذ في التصوف على السري السقطي الصوفي الكبير ، وتفق على أبي ثور تلميذ الشافعي ، وعاصر المحاسبي والحلاج ، وعُد سَيِّد الطائفة ، وشيخ المشايخ ، قال بفكرة الاتحاد ، وذهب إلى أن المتصوف قد يصل إلى درجة يتحد فيها مع خالقه ، وتلاشى شخصيته في الذات الإلهية ، ومن أقواله : " طريقنا مضبوط بالكتاب والسنة " ، و" من عرف الله لا يسر إلا به " ، وهو مع هذا يؤثر الصحو على السكر لأن العبد في صحوه يميز بين الأشياء .

* مجندة - الكور المجندة في الأندلس : هي

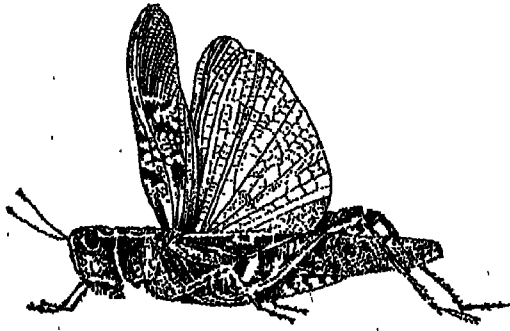
التي نزلها أجناد الشام الذين دخلوا الأندلس في طاعة بلج بن بشر القشيري ،

[الْمُحْصَدُ : الْمُحْكَمُ الْقَتْلُ ، يَعْنَى السَّوْطُ ؛
الْمَرُّ : الْمَقْتُولُ بِشِدَّةٍ ؛ لَمْ تَقِلْ : لَمْ تَسْتَرِحْ
وَقْتَ الْقَيْلُولَةِ] .

و— في (علوم الأحياء والزراعة) grasshopper :
حشرة مُتَوَسِّطَةُ الْحَجْمِ مِنْ رُتَبَةِ مُسْتَقِيمَاتِ الْأَجْنَحَةِ ،
قَرِيبَةُ الشَّيْبَةِ بِالْجَرَادِ ، وَلَكِنَّهَا أَصْغَرُ حَجْمًا وَأَقْلَ قُدْرَةً
عَلَى الطَّيْرَانِ ، وَدَوْرَةُ حَيَاتِهَا أَقْصَرُ أَمَدًا ، وَلَيْسَ مِنْ
طَبَاعِهَا التَّجَمُّعُ وَلَا الْهَجْرَةُ . تَعِيشُ أَفْرَادُهَا بَيْنَ الْمَرْوَعَاتِ
وَتَغْتَذِي عَلَيْهَا ، وَيَطْلُقُ عَلَيْهَا الْعَامَّةُ اسْمَ (التُّطَاط) وَمِنْ
الْجَنَادِبِ أَنْوَاعٌ ذَاتُ قُرُونٍ اسْتِشْعَارُ قَصِيرَةٍ ، وَهِيَ تَتَّبِعُ
الفَصِيلَةَ الْجَرَادِيَّةَ نَفْسَهَا ، وَمِنْ أَنْوَاعِهَا :

جندب الأرز (أيولوبس سترپنس *Aiolopus strepens*) :
وهو أصغر الأنواع حَجْمًا ، وَعَلَى أَجْنَحَتِهِ الْأَمَامِيَّةِ
شُرَاطُ مُسْتَعْرِضُهُ دَكْنَاءُ .

ومن الجنادب أنواعٌ ذَاتُ قُرُونٍ اسْتِشْعَارُ طَوِيلَةٍ ، وَتَتَّبِعُ
فَصِيلَةَ أُخْرَى (تَتَّيْجُونِيْدِي) . وَهِيَ أَقْلُ عِدَدًا وَأَهْوَنُ
خَطَرًا عَلَى الْمَرْوَعَاتِ .



(جندب قصير القرنين)

٥ وجندب : علمٌ على غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١— جندب بن جنادة : أَبُو ذَرِّ الْغِفَارِيِّ الصَّحَابِيُّ . (انظره
فِي ذَرَرٍ) .

٢— جندب بن ضمرة : أَخُو ضَمْرَةَ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ جَابِرِ بْنِ
قُطْنِ بْنِ نُهْشَلِ الشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ ، وَكَانَ ضَمْرَةُ يَبْرُ أُمَّهُ ،
وَيُحْسِنُ إِلَيْهَا ، وَكَانَتْ أُمُّهُ سَمِعَ ذَلِكَ فَتَوَثَّرَ عَلَيْهِ أَخَاهُ

فَلَمَّا وَلِيَ أَبُو الْخَطَّارِ الْكَلْبِيُّ سَنَةَ (١٢٥هـ =
٧٤٣م) فَفَرَّقَ هَؤُلَاءِ الْأَجْنَادَ عَلَى كُورِ الْأَنْدَلُسِ .

* * *
* الْجُنْدَبُ ، وَالْجُنْدَبُ ، وَالْجُنْدَبُ ، وَالْجُنْدَبُ :

ضَرْبٌ مِنَ الْجَرَادِ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : " صَرَّ الْجُنْدَبُ " ، وَهُوَ مِثْلُ
يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ يَشْتَدُّ حَتَّى يُقْلِقَ صَاحِبَهُ .
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ أَيْضًا :

* عَلَقْتُ مَعَالِقَهَا وَصَرَ الْجُنْدَبُ *

يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ يَقَعُ وَيَجِبُ .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَهَاجِرَةٌ مِنْ دُونِ مَيَّةٍ لَمْ تَقِلْ

قُلُوصِي بِهَا وَالْجُنْدَبُ الْجَوْنُ يَرْمَحُ

[الْهَاجِرَةُ : اسْتِدَادُ الْحَرِّ فِي مُنْتَصَفِ النَّهَارِ ؛

لَمْ تَقِلْ : مِنَ الْقَيْلُولَةِ ؛ الْقُلُوصُ : النَّاقَةُ

الشَّابَّةُ ؛ الْجَوْنُ : الْأَبْيَضُ أَوْ الْأَسْوَدُ (مِنْ

الْأَضْدَادِ) ؛ يَرْمَحُ : يَضْرِبُ الْحَصَى بِرِجْلَيْهِ] .

وَقِيلَ : الصَّغِيرُ مِنَ الْجَرَادِ . (ج) جَنَادِبُ .

وَفِي كَلَامِ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

" كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ وَالْجَنَادِبُ تَنْقُزُ (تَتَيَبُّ)

مِنَ الرَّمْضَاءِ " .

وَقَالَ زُهَيْرٌ :

تُرَاقِبُ الْمُحْصَدَ الْمَرَّ إِذَا

هَاجِرَةٌ لَمْ تَقِلْ جَنَادِبُهَا

جُنْدَبًا ، فقال ضَمْرُهُ - من قصيدة يعتبُّ عليها :

يا جُنْدَبُ أَخْبِرْنِي وَلَسْتَ بِمُخْبِرِي

وَأَخُوكَ نَاصِحُكَ الَّذِي لَا يَكْذِبُ

هَلْ فِي الْقَضِيَّةِ أَنْ إِذَا اسْتَعْنَيْتُمْ

وَأَمْنَيْتُمْ فَاَنَا الْبَعِيدُ الْأَجْنَبُ

وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً أَذْعَى لَهَا

وَإِذَا يُحَاسُ الْحَيَسُ يُذْعَى جُنْدَبُ

[يُحَاسُ الْحَيَسُ : يُصْنَعُ الْحَيَسُ : وَهُوَ تَنْزُّ وَأَقِطُ وَسَمْنُ

يُخْلَطُ وَيُجَعَّنُ] .

وَقَدْ صَارَ هَذَا الْبَيْتُ مَثَلًا لِمَنْ يُذَكَّرُ عِنْدَ الشَّدَّةِ ، وَيُنْسَى عِنْدَ الرِّخَاءِ .

○ وَأَبُو جُنْدَبِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ قُرْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَيْمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلِ الْهَذَلِيِّ : شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مِنْ شُعْرَاءِ هَذِيلَ قَتَلَ بَنُو لِحْيَانَ جَارَهُ حَاطِمَ بْنَ هَاجِرٍ ، فَخَرَجَ أَبُو جُنْدَبِ فِي الْحُلَفَاءِ مِنْ بَكْرٍ وَخَزَاعَةَ ، فَلَاقُوا بَنِي لِحْيَانَ عِنْدَ الْعَرَجِ ، فَقَتَلُوا فِيهِمْ قَتْلَى ، وَسَبَّوْا مِنْ نِسَائِهِمْ وَذُرَارِهِمْ ، وَغَرَفَتْ هَذِهِ الْوَقْعَةُ بِيَوْمِ الْعَرَجِ ، وَأَشْعَارُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَرْوِيَّةٌ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ .

○ وَأُمُّ جُنْدَبِ : كِنَايَةٌ عَنِ الدَّاهِيَةِ . يُقَالُ : وَقَعَ فُلَانٌ فِي أُمِّ جُنْدَبِ .

و- : كِنَايَةٌ عَنِ الْغَدْرِ وَالظُّلْمِ . يُقَالُ : رَكِبَ فُلَانٌ أُمَّ جُنْدَبِ .

وَيُقَالُ : وَقَعُوا فِي أُمِّ جُنْدَبِ : إِذَا ظَلَمُوا . (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) . وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ ذَلِكَ لِلْقَوْمِ إِذَا ظَلَمُوا وَقَتَلُوا غَيْرَ قَاتِلِ صَاحِبِهِمْ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

قَتَلْنَا بِهِ الْقَوْمَ الَّذِينَ اصْطَلَوْا بِهِ

جِهَارًا وَلَمْ نَظْلِمَ بِهِ أُمَّ جُنْدَبِ

[أَى لَمْ نَقْتُلْ غَيْرَ الْقَاتِلِ] .

وَفِي التَّكْمِلَةِ : قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ :

سَيُصَلِّي بِهَا الْقَوْمُ الَّذِينَ اصْطَلَوْا بِهَا

وَالَا فَمَعْكُودٌ لَنَا أُمُّ جُنْدَبِ

[مَعْكُودٌ : مُمَكِّنٌ] .

○ وَأُمُّ جُنْدَبِ : امْرَأَةٌ مِنْ طَيِّئٍ ، يَقُولُونَ إِنَّ امْرَأَةَ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ تَزَوَّجَهَا حِينَ جَاوَزَ فِيهِمْ ، وَخَلَّفَهَا عَلَيْهَا عَلَقَمَةُ بْنُ عَبْدَةَ التَّيْمِيِّ ، وَسَبَبُ ذَلِكَ - فِيمَا يُرَوَّى - أَنَّ عَلَقَمَةَ نَزَلَ عَلَى امْرَأَةِ الْقَيْسِ ، فَتَذَاكَّرَا الشَّعْرَ ، وَتَحَاكَمَا إِلَيْهَا أَيْهَمَا أَشْعَرُ ؟ ، فَقَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ - فِي وَصْفِ الْفَرَسِ - قَصِيدَتَهُ الَّتِي مَطَّلَعَهَا :

خَلِيلِي مَرَأَ بِي عَلَى أُمِّ جُنْدَبِ

نَقَضَ لِبَانَاتِ الْفَوَادِ الْمُدَبِّ

وَقَالَ عَلَقَمَةُ - فِي الْغُرُضِ نَفْسِهِ - قَصِيدَتَهُ الَّتِي مَطَّلَعَهَا :

ذَهَبْتَ مِنَ الْهَجْرَانِ فِي كُلِّ مَذْهَبٍ

وَلَمْ يَكْ حَقًّا كُلُّ هَذَا التُّجْنُبِ

فَحَكَمْتَ لَعَلَقَمَةَ ، فَعَضِبَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ ، وَطَلَّقَهَا ، فَخَلَّفَهَا عَلَيْهَا ، وَبِهَذَا لُقِّبَ : عَلَقَمَةُ الْفَحْلُ .

* * *

* الْجُنْدُخُ : الْجَرَادُ الضَّخْمُ . (عَنْ الصَّاعَانِيِّ) :

* * *

ج ن د ر

* جَنْدَرُ الثُّوبِ وَنَحْوُهُ : أَعَادَ وَشَيْءَ بَعْدَ ذَهَابِهِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَظْنَهُ مُعَرَّبًا .

و — : صَقَلَهُ بِالْجَنْدَرَةِ .

و — الْكِتَابَ وَنَحْوَهُ : أَمَرَ الْقَلَمَ عَلَى مَا دَرَسَ (طُمِسَ) مِنْهُ لِيَتَبَيَّنَ .

* الْجَنْدَرَةُ : آلَةٌ حَشَبِيَّةٌ تُتَّخَذُ لَصَقْلِ الْمَلَابِسِ وَبَسْطِهَا .

* * *

* الْجَنَادِعُ مَا يَسُوءُ مِنَ الْقَوْلِ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

و — : الْبَلَايَا وَالْآفَاتُ . وَفِي الْخَبَرِ : " إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ الْجَنَادِعَ " . وَيُقَالُ : رَمَاهُ بِجَنَادِعِهِ . وَيُقَالُ لِلشَّرِّيرِ الْمُنْتَظَرِ هَلَاكُهُ :

"ظَهَرَتْ جَنَادِعُهُ ، وَاللَّهُ جَادِعُهُ" . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ الَّذِي يَأْتِي عَنْهُ الشَّرُّ قَبْلَ أَنْ يُرَى .

و — مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أَوَائِلُهُ . (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ) . يُقَالُ : جَاءَتْ جَنَادِعُ الشَّرِّ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : "جَاءَتْ جَنَادِعُهُ" . يَعْنُونَ حَوَائِثَ الدَّهْرِ وَأَوَائِلَ شَرِّهِ .

وَيُقَالُ : الْقَوْمُ جَنَادِعُ : إِذَا كَانُوا فِرْقًا لَا يَجْتَمِعُ رَأْيُهُمْ . قَالَ الرَّاعِي :

بَحَى تُمِيرِي عَلَيْهِ مَهَابَةٌ

جَمِيعٍ إِذَا كَانَ اللَّثَامُ جَنَادِعَا

○ وَجَنَادِعُ الْخَمْرِ : الْحَبَبُ الَّذِي يَتَرَاءَى

مِنْهَا عِنْدَ الْمَزْجِ .

○ وَجَنَادِعُ الضُّبِّ : دَوَابُّ أَصْغَرُ مِنَ الْقُرَادِ

تَكُونُ عِنْدَ جُحْرِهِ ، فَإِذَا بَدَتْ عُلِمَ أَنَّ الضُّبَّ خَارِجٌ . وَقِيلَ : يَخْرُجُنْ إِذَا دَنَا الْحَافِرُ مِنْ

قَعْرِ الْجُحْرِ . وَيُقَالُ حِينَئِذٍ : " بَدَتْ جَنَادِعُهُ " ، وَهُوَ مَثَلُ يُضْرَبُ لَمَّا يَبْدُو مِنْ أَوَائِلِ الشَّرِّ .

○ وَذَاتُ الْجَنَادِعِ : الدَّاهِيَةُ .

* الْجُنْدَعُ ، وَالْجُنْدُعُ : جُنْدُبٌ أَسْوَدُ لَهُ قَرْنَانِ طَوِيلَانِ ، وَهُوَ أَضْحَمُّ الْجَنَادِبِ . وَقِيلَ : النَّوْنُ

زَائِدَةٌ . (وَانْظُرْ : ج د ع) .

وَقِيلَ : جُنْدَبٌ صَغِيرٌ . (وَانْظُرْ : ج ن د ب) .

و — : الْحَنْشُ .

و — : الدَّاهِيَةُ .

و — مِنَ النَّاسِ : الْقَصِيرُ . (عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ) .

(ج) جَنَادِعُ .

* الْجُنْدَعَةُ : ثَفَاخَةٌ تَرْتَفِعُ فَوْقَ الْمَاءِ مِنَ

الْمَطَرِ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

و — مِنَ النَّاسِ : الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا غِنَاءَ

عِنْدَهُ . (عَنْ كِرَاعٍ) .

و — مِنَ الشَّرِّ : أَوَّلُهُ وَمَادَبُّ مِنْهُ .

(ج) جَنَادِعُ . وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ :

وَلَا أَدْفَعُ ابْنَ الْعَمِّ يَمْشِي عَلَى شَفَا

وَإِنْ بَلَغْتَنِي مِنْ أَذَاهِ الْجَنَادِعِ

[الشَّافَا : حَرْفُ الشَّيْءِ] .

* * *

* الجنادِفُ : الجافِي الجَسِيمُ من النَّاسِ والإيل .

ويقال : ناقةٌ جُنَادِفٌ : سَمِيئةٌ قَوِيَّةُ الظَّهْرِ .
و— من النَّاسِ : الغَلِيظُ الخِلقةُ القَصِيرُ المُلَزَزُ ،
أى المُكْتَنِزُ .

وقيل : الغَلِيظُ القَصِيرُ الرَّقَبَةِ . قال الرَّاعِي
النُّمَيْرِيُّ ، يَرُدُّ على خَنْزَرِ بنِ أَبِي أَرْقَمَ أحدِ
بنى عَمَّةَ :

جُنَادِفٌ لَاحِقٌ بِالرَّأْسِ مَنكِبُهُ

كَأَنَّهُ كَوْدَنٌ يُوشَى بِكُلَّابٍ

[الكَوْدَنُ : الفَرَسُ الهَجِينُ أو البَغْلُ ؛ يُوشَى :

يُحَرِّكُ ؛ الكُلَّابُ هنا : المِهْمَازُ] .

و— : الذى إذا مَشَى حَرَّكَ كَتِفَيْهِ ، وهو
مَشَى القِصار .

* الجُنَادِيفَةُ — يقال : ناقةٌ جُنَادِيفَةٌ : جُنَادِفٌ .

وكذلك أمةٌ جُنَادِيفَةٌ ، ولا تُوصَفُ به الحرَّةُ .

و— : المُحْتَقِرُ للأشْيَاءِ ؛ من جَفَاءٍ خُلِقَ .

* جَنْدَفٌ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ فى دِيَارِ خُثَمَ . (عن نصر) .

قالت أختُ حاجِرِ بنِ عَوْفِ الأَزْدِيِّ — وكان قد خَرَجَ فى
بعض أسفاره فلم يَعدْ — تَرْثِيهِ :

أحَى حاجِرُ أو لَيْسَ حَيًّا

فَيْسَلُكَ بَيْنَ جَنْدَفٍ وَالبَهِيمِ

[البَهِيمُ : جَبَلٌ] .

* الجَنْدَفُ : القَصِيرُ المُلَزَزُ .

* * *

* الجَنْدُفُلَى : الجَمُّحُلُ . (وانظر : ج م ح ل) .

* * *

* الجَنَادِلُ (عند الجُغَرافِيَّينَ) cataracts : صُخُورٌ
تُعْتَرِضُ مَجْرَى النُّهَرِ ، وتُسَمَّى خَطًّا بِالشَّلَّالَاتِ ، مثل
الجَنَادِلِ التى تُعْتَرِضُ نَهْرَ التَّيْلِ ، وأولُها ما يَعتَرِضُ
مَجْرَاهُ تِجَاهَ أسوانَ .

* الجَنَادِلُ : الشَّدِيدُ من كُلِّ شَيْءٍ .

وقيل : القَوَى الشَّدِيدُ العَظِيمُ .

قال رُؤَبَةُ :

* كَأَنَّ تَحْتِي صَخْبًا جُنَادِلًا *

* جَنْدَلٌ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فى قَوْلِ الرَّاجِزِ :

* ثُلَيْحُ من جَنْدَلِ ذى مَعَارِكِ *

* إِلا حَتَّ الدَّوْحِ مِنَ الثَّيَارِكِ *

[ذو مَعَارِكِ : مَوْضِعٌ فى دِيَارِ بَنِي تَمِيمَ ، وهو بَدَلٌ من
سَابِقِهِ] .

وقيل : المرادُ به واحدُ الجَنَادِلِ .

٥ وجَنْدَلٌ : غَلَمٌ لَغِيرٍ واحدٍ ، منهم :

١- جَنْدَلُ بنِ عُيَيْدِ بنِ الحُصَيْنِ : شاعِرُ أُمَوِيٍّ ، وهو بنُ
الرَّاعِي النُّمَيْرِيِّ الشَّاعِرِ المَشْهُورِ .

٢- جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى الطُّهَوِيُّ (٩٠هـ=٧٠٩م) : راجِزُ
أُمَوِيٍّ ، عاصَرَ الرَّاعِي النُّمَيْرِيَّ ، وكانت بينهما مُهاجاةٌ ،
ونسَبَتْهُ إلى جَدَّتِهِ طُهَيْةَ .

٥ وأبو جَنْدَلٍ : كُنْيَةُ الرَّاعِي النُّمَيْرِيِّ ، عُيَيْدُ بنِ

الحُصَيْنِ (أُمَوِيٌّ) . (انظره فى : ر ع ي) .

* الجندل : الحَجَرُ . قال امرؤ القيس يَصِفُ

سَيْلاً :

وتيماء لم يترك بها جِدْعَ ثَخَلَةٍ

ولا أطماً إلا مشيداً بجندل

[تيماء : بلدٌ في أطراف الشام ، الأطم :

الحِصْنُ] .

وقال أبو العلاء المعري :

يا معدين العسجد أصبحت ما

تُخْرِجُ إِلَّا التُّرْبَ والجندلا

الواحدة : جندلة . وفي المثل : "جندلتان

اصطكتا " ، يُضْرَبُ للقرنين يتصاولان .

وقال أمية بن أبي عايد الهذلي يَصِفُ حِمَارَ

وحش :

يَمُرُّ كجندلة المنجنيب

ق يرمى بها السور يوم القتال

وقال رؤبة ، يصف فرسه :

* كأنما جُمِعَ مِنْ جنادلا *

* أرساغه تُعْرُجُ جَدلاً جادلا *

[تَمَرٌ : تُفْتَل] .

و : ما يُقْلَهُ الرَّجُلُ مِنَ الحِجَارَةِ .

وقيل : صخرة كراس الإنسان .

و : مكانٌ في مجرى النهر فيه حجارة

تشتد من حولها سرعة التيار ، وتتعدّر

الملاحاة .

(ج) جنادل . قال صخر الغي يَصِفُ حِمَارِيَّ

وحش :

يُثِيرَانِ الجنادلَ كإبياتٍ

إذا جاراً معاً وإذا استقاما

[كإبيات : مُتَغَيِّرَاتُ الألوان ، جاراً : انْحَرَفَا

في عدوهما] .

○ ودومة الجندل : مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ مِنْ مَدَنِ الشَّامِ ، تَبْعِدُ

عَنْ دِمَشْقَ نَحْوَ ٢٥٠ كِيلُو مِثْرًا ، مَشْهُورَةٌ بِحُصُونِهَا ،

وَجَهَ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ

لِفَتْحِهَا سَنَةَ تِسْعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ ، وَعَقَّدَ مُعَاهَدَةَ سَلَامٍ مَعَ

صَاحِبِهَا "أَكْبَدِر" الَّذِي قَدِمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ بِالْمَدِينَةِ . قَالَ

عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَنصُورٍ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ بَابِك :

حَمَامَةٌ جَزَعَا دُومَةَ الْجَنْدَلِ اسْجَعِي

فَأَنْتِ بِمَرَايَ مِنْ سَعَادَ وَمَسْمَعِ

* الْجَنْدِلُ ، وَالْجَنْدِلُ : الْجُنَادِلُ .

و : الْمَكَانُ الْغَلِيظُ فِيهِ حِجَارَةٌ .

○ وَمَكَانُ جَنْدِلٍ ، وَجَنْدِلٌ : كَثِيرُ الْجَنْدَلِ .

* جَنْدَلَةٌ ، وَجَنْدَلَةٌ - أَرْضٌ جَنْدَلَةٌ : ذَاتُ

جَنْدَلٍ .

* * *

* جُنْدَ يَسَابُور : مَدِينَةٌ بِخُوزِسْتَانِ ، بَنَاهَا سَابُورُ بْنُ

أَرْدَ شِيرٍ ، فَتَنَسَبَتْ إِلَيْهِ ، فَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ فِي عَهْدِ عَمْرِو بْنِ

الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - سَنَةَ (١٩٠ هـ = ٨٠٦ م) .

* * *

جندوانا gondwana : اسم قارة قديمة، كانت تمتد من موقع أمريكا الجنوبية حتى موقع استراليا الحال مارة بأجزاء من إفريقيا ، وبلاد العرب وشبه جزيرة الهند ، وقد تفرقت في الزمن الجيولوجي الثاني .

* * *

ج ن ز

(في العبرية gānaz (جائز) غير مستخدم): سَتَر، خَزَن، كَنَز، أَخْفَى، ومنه gnāzim (جنازيم): خَزَائِن لحِفْظ الأشياء الثمينة ، كَنُوز . وفي السريانية يَرِدُ gnaz (جَنَز) (غير مستخدم)، ومنه gniz (جَنِيز): غامِضٌ، سِرٌّ، زَاهِدٌ (صُوفِيٌّ). وفي الحبشية ganaza (جَنَز): حَفِظَ ، حَنَظَ ، جَنَزَ المَيِّتَ ، أَتَفَقَ) .

١- السَّتْرُ ٢- الجِنَازَةُ

قال ابن فارس: "الجيمُ والنونُ والزاءُ كلمةٌ واحدةٌ" .

* جَنَزَ الشَّيْءَ - (وَيَجْنُزُهُ عن ابن دُرَيْد) جَنَزًا : سَتَرَهُ .

و- : جَمَعَهُ .

و- المَيِّتَ : وَضَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ. وهو النَّعْشُ قبلَ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ المَيِّتُ. وَذَكَرُوا أَنَّ النَّوَارَ - زَوْجَةَ الْفَرَزْدَقِ - لَمَّا احْتَضَرَتْ، أَوْصَتْ أَنْ

يُصَلَّى عَلَيْهَا الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، فَقِيلَ لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : "إِذَا جَنَزْتُمُوهَا فَأَذِنُونِي" . * جَنَزَ الشَّيْءَ : جَنَزَهُ .

و- المَيِّتَ : جَنَزَهُ . وَعَلَيْهِ رُؤْيَ خَبَرِ النَّوَارِ السَّابِقُ .

* الجِنَازَةُ، والجِنَازَةُ: المَيِّتُ. قال الكُمَيْتُ، يَذْكُرُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: كان مَيِّتًا جِنَازَةً خَيْرَ مَيِّتٍ

غَيَّبَتْهُ حَفَائِرُ الْأَقْوَامِ

ويقال : ضَرَبَ الرَّجُلُ حَتَّى تُرِكَ جِنَازَةً . وقيل : المَيِّتُ عَلَى السَّرِيرِ (النَّعْشِ). وقيل: السَّرِيرُ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ مَيِّتٌ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مَيِّتٌ فَهُوَ سَرِيرٌ أَوْ نَعْشٌ . وقيل : النَّعْشُ وَالْمَيِّتُ مَعَ الْمُشَيِّعِينَ .

ويقولون - إِذَا أَخْبَرُوا عَنْ مَوْتِ إِنْسَانٍ -: "رُئِيَ فِي جِنَازَتِهِ" . وفي الْخَبَرِ: "أَنَّ رَجُلًا كَانَ لَهُ امْرَأَتَانِ فَرُمِيَّتْ إِحْدَاهُمَا فِي جِنَازَتِهَا" .

ويقال أيضا : "طُعِنَ فِي جِنَازَتِهِ" ، أَي مَاتَ . و- : الْمَرِيضُ .

و-: زَقَّ الْخَمْرَ. وقيل : إِنَّ بَعْضَ مُجَانِ الْعَرَبِ اسْتَعَارَ الْجِنَازَةَ لَزَقَّ الْخَمْرَ. قال عَمْرُو بْنُ قِنْعَاسٍ:

وَكُنْتُ إِذَا أَرَى زِقًا مَرِيضًا

يُنَاحُ عَلَى جِنَازَتِهِ بِكَيْتٍ

و- : كُلُّ مَا ثَقُلَ عَلَى الْإِنْسَانِ فَاعْتَمَّ بِهِ .

قال صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الشَّرِيدِ :

وَمَا كُنْتُ أَحْشَى أَنْ أَكُونَ جِنَازَةً

عَلَيْكَ، وَمَنْ يَغْتَرُّ بِالْحَدَثَانِ؟

[الْحَدَثَانِ : نَوَائِبُ الدَّهْرِ] .

(ج) جَنَائِزُ . قال الشَّمَاخُ ، يَصِفُ قَوْسًا :

إِذَا أَنْبَضَ الرَّامُونَ عَنْهَا تَرَنَّمَتْ

تَرْنَمٌ تَكْلَى أَوْجَعَتْهَا الْجَنَائِزُ

[الْإِنْبَاضُ : أَنْ تَجْذِبَ وَتَرِ الْقَوْسِ ثُمَّ تُرْسِلَهُ

فَتَسْمَعَ صَوْتًا، تَرَنَّمَتْ : رَجَعَتْ فِي صَوْتِهَا] .

O وَصَلَاةُ الْجِنَازَةِ : وَهِيَ فَرَضُ كِفَايَةٍ تُصَلَّى

عَلَى الْمَيِّتِ مَا لَمْ يَكُنْ شَهِيدًا . وَمِنْ أَرْكَانِهَا :

النِّيَّةُ ، وَالْقِيَامُ لِلْقَادِرِ عَلَيْهِ ، وَأَرْبَعُ تَكْبِيرَاتٍ :

الْأُولَى تَكْبِيرُهُ الْإِحْرَامُ ، بَعْدَهَا قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ

سِرًّا ، وَالثَّانِيَةُ لِلصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَالثَّلَاثَةُ لِلدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ ، وَالرَّابِعَةُ

يَدْعُو بَعْدَهَا لِنَفْسِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ . ثُمَّ التَّسْلِيمُ .

* الْجَنَائِزِيُّ : مَنْ يَقْرَأُ أَمَامَ الْجَنَائِزِ .

O وَاللَّحْنُ الْجَنَائِزِيُّ : لَحْنٌ يُعْرَفُ أَمَامَ

الْجِنَازَةِ لِغَيْرِ الْمُسْلِمِينَ . (مو)

* الْجَنَزُ : الْبَيْتُ الصَّغِيرُ مِنَ الطِّينِ . يَمَانِيَّةٌ

(عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ) .

* * *

* الْجَنْزِيرُ (مَقْلُوبٌ زَنْجِيرٌ فِي الْفَارْسِيَّةِ ،

وَمَعْنَاهُ : سِلْسِلَةٌ) : سِلْسِلَةٌ مِنَ الْمَعْدِنِ .

و- (فِي الْمِسَاحَةِ) : سِلْسِلَةٌ مِنَ الْمَعْدِنِ

تُسْتَعْمَلُ كَالشَّرِيطِ لِقِيَاسِ الْمَسَافَاتِ الطَّوِيلَةِ .

(وَانْظُرْ : ز ن ج ر) .

* * *

ج ن س

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ gensā (جِنْسًا) بِمَعْنَى : أُمَّةٌ أَوْ

ذُرِّيَّةٌ أَوْ جِنْسٌ) .

١- الضَّرْبُ مِنَ الشَّيْءِ ٢- التَّشَاكُلُ

قال ابن فارس : " الْجَيْمُ وَالتُّونُ وَالسَّيْنُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ وَهُوَ الضَّرْبُ مِنَ الشَّيْءِ " .

* جَنَسَتِ الرُّطْبَةُ جُنْسًا : تَضَجَّتْ كُلُّهَا ،

فَكَأَنَّهَا صَارَتْ جِنْسًا وَاحِدًا . (وَانْظُرْ :

ج م س) .

* جَنَسَ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ جَنَسًا : جَمَدَ .

* جَانَسَهُ مُجَانَسَةً ، وَجِنَسًا : شَاكَلَهُ .

يُقَالُ : هَذَا يُجَانِسُ هَذَا . وَ : فَلَانٌ يُجَانِسُ

الْبَهَائِمَ وَلَا يُجَانِسُ النَّاسَ ؛ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ

تَمْيِيزٌ وَلَا عَقْلٌ .

وَفِي الْأَسَاسِ : " كَيْفَ يُؤَانِسُكَ مَنْ لَا

يُجَانِسُكَ ؟ " .

و- : اتَّحَدَا فِي الْجِنْسِ .

*جَنَسَ الْأَشْيَاءَ : شَاكَلَ بَيْنَ أَفْرَادِهَا .

و- : نَسَبَهَا إِلَى أَجْنَاسِهَا .

*تَجَانَسَ الشَّيْآنُ : اتَّحَدَا فِي الْجِنْسِ .

وليس بعَرَبِيٍّ ، بَلْ نَطَقَ بِهِ الْمُتَكَلِّمُونَ تَوْسَعًا .

وفى الأساس : "مع التَّجَانُسِ التَّائِسِ" .

*تَجَنَّسَ فُلَانٌ : مَطَاوَعُ جَنَسَ .

و- : اِكْتَسَبَ جِنْسِيَّةً غَيْرَ جِنْسِيَّتِهِ الْأَصْلِيَّةِ .

*التَّجَنُّسُ - تَجَنُّسُ الْكُسُورِ (فى علم الرياضيات) :

تَحْوِيلُهَا إِلَى كُسُورٍ مُتَّحِدَةٍ الْمَقَامِ ، مِثْلُ : $\frac{1}{2}$ ، $\frac{1}{3}$ ، $\frac{5}{6}$ ،

يُمْكِنُ تَحْوِيلُهَا إِلَى : $\frac{3}{6}$ ، $\frac{2}{6}$ ، $\frac{5}{6}$.

وَكَذَلِكَ الْكُسُورُ : $\frac{1}{3}$ ، $\frac{2}{5}$ ، $\frac{5}{7}$ يُمْكِنُ تَحْوِيلُهَا

إِلَى : $\frac{35}{105}$ ، $\frac{42}{105}$ ، $\frac{70}{105}$.

و- (عند البلاغيين) : أَنْ يَتَّفِقَ اللَّفْظَانِ فِي

كُلِّ الْحُرُوفِ أَوْ فِي أَكْثَرِهَا مَعَ اخْتِلَافِ

الْمَعْنَى ، وَهُوَ أَنْوَاعٌ ، أَشْهَرُهَا : التَّامُّ : وَهُوَ مَا

اتَّفَقَ فِيهِ اللَّفْظَانِ فِي أُمُورٍ أَرْبَعَةٍ هِيَ : نَوْعُ

الْحُرُوفِ ، وَشَكْلُهَا ، وَعَدْدُهَا ، وَتَرْتِيبُهَا ،

كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ

الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِئُوا غَيْرَ سَاعَةٍ ﴾ (الرُّوم / ٥٥) .

وَقَوْلِ أَبِي تَمَّامٍ :

مَا مَاتَ مِنْ كَرَمِ الزَّمَانِ فَإِنَّهُ

يَحْيَا لَدَى يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

وَالنَّاقِصُ : وَهُوَ مَا اخْتَلَفَ فِيهِ اللَّفْظَانِ فِي

وَاحِدٍ مِنَ الْأُمُورِ الْأَرْبَعَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ ، مِثْلُ قَوْلِهِ

تَعَالَى : ﴿ وَهُمْ يَذْهَبُونَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ ﴾ .

(الأنعام / ٥٦) .

وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ :

وَمَا زَالَ مَعْقُولًا عِقَالُ عَنِ النَّدَى

وَمَا زَالَ مَحْبُوسًا عَنِ الْخَيْرِ حَابِسُ

*الْجِنَاسُ : التَّجَنُّسُ .

*الْجِنْسُ : الْأَصْلُ . (وانظر : ج ن ث) .

و- : النَّوْعُ أَوْ الضَّرْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، مِنْ

النَّاسِ ، وَالْحَيَوَانِ ، وَالطَّيْرِ ، وَغَيْرِهَا .

قَالَ أَحْمَدُ شَوْقَى وَهُوَ فِي مَنْفَاهِ بِأَسْبَانِيَا ،

يَحْنُ إِلَى مِصْرَ :

أَحْرَامٌ عَلَى بِلَابِلِهِ الدَّوْ

حُ حَلَالٌ لِلطَّيْرِ مِنْ كُلِّ جِنْسٍ ؟ !

(ج) أَجْنَاسُ ، وَجُنُوسُ .

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : "النَّاسُ أَجْنَاسُ" ،

وَأَكْثَرُهُمْ أَجْنَاسُ " . وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ

الْأَنْصَارِيُّ يَصِفُ النَّخْلَ :

تَخَيَّرْتُهَا صَالِحَاتِ الْجَنُ

سِ لَا أَسْتَمِيلُ وَلَا أَسْتَقِيلُ

[لَا أَسْتَمِيلُ : لَا أَحِيدُ عَنْهَا ؛ أَسْتَقِيلُ : يَرِيدُ

أَسْتَقِيلُ الْبَيْعَ فَاطْلُبُ فَسَخَهُ] .

و- (فى اصطلاح المَاطَقَةِ) gens : هُوَ الْقَوْلُ عَلَى

كثيرين مختلفين بالنوع ، فهو أعم من النوع ، فالحيوان جنس ، والإنسان نوع .

و — sex : الغريزة التي تجذب أحد الجنسين إلى الآخر .

و — (فى علم الأحياء) :

١ - sex : حالة الفرد من الكائنات الحية بالنسبة للذكورة والأنوثة .

٢ - genus : مرتبة أعلى من النوع وأدنى من الفصيلة .

ويقال : جنى به من جنسك ، أى من حيث كان .
والأشهر : جنى به من حسك .

٥ والجنس الأدبى : أحد القوايب التي تصب فيها الآثار الأدبية ، فالمسرحية جنس ، والقصة جنس ، والشعر جنس .

٥ و جنس التأليف الصوتي (فى الموسيقى) : يطلق على أصناف تأليف التواليف الصوتية ، وأقصاها ما كانت أطرافها أربعة ، وما زاد على ذلك يسمى الجموع والجماعات . والجنس إذا ارتبط فى التأليف بالأعداد الدالة على مقادير اللغم الأطراف ، ونسبها فإنه يسمى الجنس اللغوى ، وإذا ارتبط التأليف بكيفيات تلك اللغم ، وأزمنة إيقاعاتها بنقرات تدل على جنسها فإنه يسمى الجنس الإيقاعى ، وكلا الصنفين فى الألحان مشترك يكمل أحدهما الآخر ، ويحدث اجتماعها جنساً يتميز به مقام اللحن .

٥ واسم الجنس الجمعى (فى علم التصريف) : ما يفرق بينه وبين واحدته بالقاء غالباً ، مثل : شجر وشجرة ، وتمر وتمرّة ، أو بياء النسب للواحد ، مثل : زنج وزنجى ، وروم ورومى ، وترك وتركى .

* الجنس ، والجنس : المياه الجامدة .

(وانظر : ج م س) .

* جنسه panax ginseng : عشب معمر من الفصيلة الأريالية Araliaceae ينبت فى الصين وكوريا واليابان ، أوراقه غير مشعرة ، وأزهاره صغيرة كاملة فى نورة خيمية ، والثمرة لبيبة ، وله جذر متضخم به كثير من قنوات الزيت الطيار ، وتستخدم الجذور منبهاً ومقوياً للمعدة .

* الجنسى : المنسوب إلى الجنس .

* الجنسية (فى القانون الدولى) Nationalité : رابطة قانونية وسياسية لها طابع الدوام والاستمرار ، تربط الفرد بدولة ما ، وتعنى الخضوع والولاء من جانب الفرد والحماية من جانب الدولة ، ولا تقتصر هذه الرابطة على الأفراد بل تمتد إلى الأشخاص الاعتبارية ، كالشركات ، كما تمتد إلى السفن والطائرات التي تكتسب جنسية دولة ما بناءً على معايير محددة ، مثل مكان التأسيس ، أو التسجيل ، أو جنسية المالك ، أو المالكين ، وتؤدي إلى ترتيب التزامات يحددها القانون .

* الجنيس : سمكة بين البياض والصفرة .

* الجنيس : العريق فى جنسه . (عن ابن عباد) .

* * *

ج ن ش

١ - القرب ٢ - الفرع

* جنش الشيء — جنشاً : غلط .

و — فلان : فزع .

و — إلى فلان : أقبل .

ويقال : جنش القوم إلى القوم : أقبلوا وزحفوا

*الْجَنْشُ، وَالْجَنْشُ، وَالْجَنْشُ (الأخيرة

عن الصَّاعِنِي) من الوقت : الْجَانِشُ .

*الْجَنْشُ : الْفَزْعُ . (عن ابن عبَّاد) .

و-: عيدٌ للعربِ (عن الأزهري) ،

وأنشد:

* يَوْمًا مُمَامَرَاتٍ يَوْمًا لِلْجَنْشِ *

[يَوْمًا مُمَامَرَاتٍ : يَوْمَانِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ] .

*الْجَنْشَةُ، وَالْجَنْشَةُ، وَالْجَنْشَةُ: الْبُئْرُ ذاتِ الْحَصَى .

* * *

ج ن ص

*جَنْصَ — جَنْصًا : فَرٌّ . (عن ابن القطَّاع) .

*جَنْصَ فلانٌ : ماتَ .

و-: فَرٌّ . وقيل: هَرَبَ فَزَعًا . (عن الفراء) .

وأنشد لعُبَيْدِ بْنِ أَيْوُبَ الْمُرِّي :

* وَكَادَ يَقْضِي فَرَقًا وَجَنْصًا *

و-: رُعِبَ رُعْبًا شَدِيدًا .

و-: فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَزَعًا .

و- بَسَلْجِهَ : خَرَجَ بَعْضُهُ مِنَ الْفَرَقِ (الْفَزْعِ)

وَلَمْ يَخْرُجْ بَعْضُهُ .

إِلَيْهِمْ . (وانظر : ج م ش) .

قال أخو العباس بن مرداس، يُخاطِبُهُ :

أَقُولُ لِعَبَّاسٍ وَقَدْ جَنَشْتَ لَنَا

حَيِّيْ وَأَفْلَتْنَا فُؤَيْتَ الْأَظَايِرِ

[فُؤَيْتَ الْأَظَايِرِ : قَدَرُ مَا تَفَوَّتَ الْأَظَايِرُ] .

و-: اشْتَأَقَ . (وانظر : ج أ ش) .

و- الْبُئْرَ: نَزَحَهَا . (عن ابن الأعرابي) .

و- الْمَكَانُ — جَنْشًا، وَجَنَاشًا : أَجْدَبَ .

و- نَفْسُ فُلَانٍ : جَاشَتْ . أَيْ ارْتَفَعَتْ ،

وَاضْطَرَبَتْ مِنَ الْخَوْفِ . وَفِي الْمُحْكَمِ: قَالَ

الرَّاجِزُ :

* إِذَا النَّفْسُ جَنَشَتْ عِنْدَ اللَّحَى *

[اللَّحَى : جَمْعُ لِحْيَةٍ ، يَرِيدُ بَلَغَتْ الْحُلُقُومَ] .

ويقال : جَنَشَتْ نَفْسُ فُلَانٍ لِلْمَوْتِ .

*جَنْشَ الْمَكَانُ — جَنْشًا : جَنْشَ . (عن

الصَّاعِنِي) .

*الْجَانِشُ مِنَ الْأَمْكِنَةِ : الْقَرِيبُ .

و- مِنَ الْوَقْتِ : قُبَيْلَ الصَّبْحِ ، وَهُوَ آخِرُ

السَّحَرِ .

*الْجَنْشُ، وَالْجَنْشُ(الأخيرة عن الصَّاعِنِي)

مِنَ الْأَمْكِنَةِ : الْجَانِشُ .

Gentianaceae ، له ساقٌ غليظةٌ جوفاء ، تحمِلُ أوراقاً كبيرةً متقابلةً ، السفلية منها مُعْتَمَةٌ ، والعلوية جالسةٌ ومتقابلةٌ . الأزهارُ صُفْرُ ناصعةٌ ، والمُمرَّةُ عُلْبَةٌ . وللنباتِ رُزوماتٌ وجذورٌ غليظةٌ ، ومن أسمائه (كَفُّ الأَرْثَبِ) .

* * *

*الجنَعُ : النباتُ الصَّغارُ .

*الجنَيْعُ : الجنَعُ .

و- : حَبٌّ أَصْفَرُ يكونُ على شَجَرَةٍ مثل شجرة الحَبَّةِ السَّوداءِ .

* * *

*الجنَعْدَلُ ، والجنَعْدِلُ من النَّاسِ : التَّارُ الْمُتَمَلِّئُ الغليظُ ، والشَّدِيدُ .

وقيل : التَّونُ زائِدةٌ . (وانظر : ج ع د ل) .
قال الرَّاجِزُ :

* قد مُنِيتَ بِناشِيِ جَنَعْدَلٍ *

و- من الإِيلِ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

وقيل : القَوَى الضَّخْمُ .

*الجنَعْدِلَةُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ . قال صُخَيْرٌ

ابن عُمَيْرٍ :

* وَقَبَلَهَا عَامَ ارْتَبَعْنَا الجُعْلَةَ *

* بِمَثَلِ الأَتَانِ نَصَفًا جُنَعْدِلَةً *

[ارتبعا : أَقَمْنَا وَقَتَ الرَّبِيعِ ، الجُعْلَةُ :

مَوْضِعٌ] .

* * *

وقيل : رَمَى بِهِ . يقال : ضَرَبَهُ حَتَّى جَنَصَ بِسَلْحِهِ .

و- الطَّرِيقُ بالنَّاسِ : ضاقَ بِهِمْ .

و- الحامِلُ بَوْلِدِهَا : عَسَرَ عليها خُرُوجُهُ .

و- فلانٌ : البَصَرُ : حَدَدَهُ . (عن ابن الأَعرابي) .

*الإِجْنِيصُ : من لا يَبْرَحُ مَوْضِعَهُ كَسَلًا ، وهو

الكَهَامُ الكَلِيلُ النَّوَامُ . وفي اللِّسانِ : قال مُهاصِرُ النُّهْشَلِيِّ :

* باتَ عَلَى مُرْتَبَا إِشْخِيصٍ *

*. لَيْسَ بِنَوَامِ الضُّحَى إِجْنِيصٌ *

و- الغَبِيُّ العَبِيُّ الذي ، لا يَضُرُّ ولا يَنْفَعُ .

و- : المَرْعُوبُ المُتَبَاطِيءُ عن الأُمُور .

و- : الشُّبْعَانُ . (عن كُرَاع) .

*الْجَنْيِصُ : المَيِّتُ . (عن أَبِي عَمْرٍو) .

* * *

*الجَنْطِيانُ : مفردُها جَنْطِيانَةٌ : عُشْبٌ مُعَمَّرٌ

Gentiana lutea من الفَصِيلَةِ الجَنْطِيانِيَّةِ



*الْجَنْعَرُ: الْقَصِيرُ مِنْ مِنَ النَّاسِ. (عن ابن
سَيِّدَه) .

* * *

*الْجَنْعَسُ مِنَ الثُّوقِ : التى قد أَسَنَّت
وفيها شِدَّة . (عن كُرَاعِ) .

* * *

*الْجِنْعَاظُ مِنَ النَّاسِ : الْغَلِيظُ الْجَافِي .

وقيل : الثُّونُ زَائِدَةٌ. (وانظر : ج ع ظ).

و : الْقَصِيرُ الرَّجُلَيْنِ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ .

و : الْعَسِيرُ الْأَخْلَاقِ .

وقيل : الَّذِى يَنْسَخُطُ عِنْدَ الطَّعَامِ مِنْ سُوءِ
خُلُقِهِ .

و : الْأَحْمَقُ .

*الْجِنْعَاظَةُ مِنَ النَّاسِ : الْجِنْعَاظُ . قَالَ
الرَّاجِزُ :

* جِنْعَاظَةٌ بِأَهْلِهِ قَسِدٌ بَرَحًا *

* إِنَّ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا طَعَامًا مُصْلَحًا *

* قَبَحَ وَجْهًا لَمْ يَزَلْ مُقْبَحًا *

و : الْأَكُولُ .

*الْجِنْعِظُ مِنَ النَّاسِ : الْغَلِيظُ الْجَافِي .

وقيل : الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ .

و : الشَّرُّ الْأَكُولُ .

و : الشَّحِيحُ .

و : الشَّيْخُ الْغَالِبُ عَلَيْهِ الْحِرْصُ .

و : الْأَحْمَقُ .

*الْجِنْعِظُ مِنَ النَّاسِ : الْأَكُولُ الشَّرُّ .

و : الْقَصِيرُ الرَّجُلَيْنِ .

و : الْغَلِيظُ الْجَافِي .

* * *

ج ن ف

١- الْمَيْلُ ٢- الْجَوْرُ ٣- الْأَعْوَجَاجُ

قال ابن فارس : " الْجَيْمُ وَالثُّونُ وَالْفَاءُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْمَيْلُ وَالْمَيْلُ " .

*جَنَفَ فُلَانٌ - جُنُوفًا : مَالَ وَجَارَ . فَهُوَ

جَانِفٌ . وَفِي خَبَرِ عُرْوَةَ : " يُرَدُّ مِنْ صَدَقَةٍ

الْجَانِفِ فِي مَرَضِهِ مَا يُرَدُّ مِنْ وَصِيَّةِ الْمُجْنِفِ
عِنْدَ مَوْتِهِ " .

وَيُقَالُ : جَنَفَ عَلَيْهِ . قَالَ لَبِيدٌ :

إِنِّي أَمْرُؤٌ مَنَعْتُ أَرْوَمَةَ عَابِرِ

ضَيْمِي وَقَدْ جَنَفَتْ عَلَيَّ خُصُومُ

[الْأَرْوَمَةُ : الْأَصْلُ ؛ ضَيْمِي : ظَلَمِي] .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ عَامِرُ الْخَصَفِيِّ :

هُمُ الْمَوْلَى وَإِنْ جَنَفُوا عَلَيْنَا

وَإِنَّا مِنْ لِقَائِهِمْ لَزُورُ

[الْمَوْلَى : الْمَوَالِي ؛ يَرِيدُ هُنَا بَنَى الْعَمَ] .

و - عَنِ الطَّرِيقِ : عَدَلَ عَنْهُ . وَيُقَالُ : جَنَفَ

فُلَانٌ عَنِ الْحَقِّ .

* جَنْفَ فُلَانٌ - جَنْفًا : كان في أحدِ شِقَيْهِ
مَيْلٌ عن الآخرِ . فهو جَنْفٌ ، وأَجْنَفُ ،
والأنثى جَنْفَاءُ . قال جريرٌ ، يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :
نُعِضُ الْمُلُوكَ الدَّارِعِينَ سِيوفَنَا
وَدَفُكَ مِنْ نُفَاحَةِ الْكَبِيرِ أَجْنَفُ
[أَعْضَهُ السَّيْفُ : ضَرَبَهُ بِهِ ؛ الدَّفُ : الْجَنْبُ] .
و- : انْحَنَى ظَهْرُهُ .

و- : جَنْفَ . يقال : جَنْفَ في وَصِيَّتِهِ . وفي
القرآن الكريم : ﴿ فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنْفًا
أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾
(البقرة / ١٨٢) .

وقال مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ :
ولكنْ عَدَانِي اللُّومُ مِنْ ذِي قَرَابَتِي
وَلَغَبُ الْعِدَى مِمَّنْ يَجُورُ وَيَجْنَفُ
[لَغَبُهُمْ : كَذِبُهُمْ وَإِكْثَارُهُمْ] .

ويقال : أَيْضًا : جَنْفَ عَلَيْهِ : مَالَ عَلَيْهِ فِي
الْخُصُومَةِ ، أَوْ الْقَوْلِ ، أَوْ غَيْرِهَا .
قال أَبُو الْغِيَالِ الْهَذَلِيُّ :

هَلَّا دَرَأْتَ الْخَصَمَ حِينَ رَأَيْتَهُمْ
جَنْفًا عَلَى بَالْسُنٍ وَعُيُونٍ ؟
[دَرَأْتَ : دَفَعْتَ] .

ويُرْوَى : " جَنْفًا " .
و- عن الطُّرَيْقِ : جَنْفَ عَنْهُ .

* أَجْنَفَ فُلَانٌ : جَنْفَ . وفي الْخَبَرِ عَنْ عُرْوَةَ :
" يَرُدُّ مِنْ صَدَقَةِ الْجَانِفِ فِي مَرَضِهِ مَا يُرَدُّ

مِنْ وَصِيَّةِ الْمُجْنِفِ عِنْدَ مَوْتِهِ " .
ويقال : أَجْنَفَ فُلَانٌ : أَى جَاءَ بِالْجَنْفِ ، كَمَا
يُقَالُ : أَلَامَ : أَى جَاءَ بِمَا يُلَامُ عَلَيْهِ .
قال أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَلَقَدْ نُقِيمُ - إِذَا الْخُصُومُ تَنَاقَدُوا
أَحْلَامَهُمْ - صَعَرَ الْخَصِيمِ الْمُجْنِفِ
[تَنَاقَدُوا : تَنَاقَشُوا ؛ صَعَرَ الْخَصِيمِ : تَكَبَّرَهُ] .

ويروى : " الْمَجْنَفُ " .
و- فَلَانًا : صَادَفَهُ جَنْفًا فِي حُكْمِهِ .
* جَانَفَ فُلَانٌ الْقَوْمَ : جَانَبَهُمْ .

ويقال : لَجَّ فِي جِنَافٍ قَبِيحٍ ، وَجِنَابٍ
قَبِيحٍ ، إِذَا لَجَّ فِي مُجَانِبَةِ أَهْلِهِ . (وانظر :
ج ن ب) .

* تَجَانَفَ فُلَانٌ : تَمَايَلَ . ويقال : تَجَانَفَ
فِي مَشِيَّتِهِ : تَمَايَلَ وَاحْتَالَ .
و- عن الشَّيْءِ : جَنْفَ عَنْهُ . قال الْأَعَشَى :

تَجَانَفُ عَنْ جَوِّ الْيَمَامَةِ نَاقَتِي
وَمَا قَصَدْتُ مِنْ أَهْلِهَا لِسِوَايَكَا
ويقال : تَجَانَفَ لِلشَّيْءِ ، وَإِلَيْهِ . وفي التَّهْرَاقِ

الْكَرِيمِ : ﴿ فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ
مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ .
(المائدة / ٣) ..

وفي كَلَامِ عُمَرَ - وَقَدْ أَفْطَرَ النَّاسُ فِي رَمَضَانَ

ثم ظَهَرَتِ الشَّمْسُ، فقال: "تَقْضِيهِ، ماتَجَانَفْنَا لِئَمْ".

*الأَجْنَفُ: المنْحَنِى الظَّهْرُ.

والأُنْتُى جَنْفَاءُ. (ج) جُنْفٌ.

O وَرَجُلٌ أَجْنَفٌ: إذا كان فى خَلْقِهِ مَيْلٌ.

يكون ذلك فى الطُولِ والانْحِنَاءِ.

وقيل: هو الذى يَنْخَفِضُ أَحَدُ جَانِبَيْ

صَدْرِهِ، وَيَرْتَفِعُ الْآخَرُ.

O وَقَدَحٌ أَجْنَفٌ: ضَخْمٌ. قال عَدِيُّ بْنُ

الرَّقَاعِ:

وَيَكُرُّ الْعَبْدَانِ بِالْمَحْلَبِ الْأَجْ

سَفِ فِيهَا حَتَّى يَمِجَّ السَّقَاءُ

[الْمَحْلَبُ: وعاءُ الْحَلْبِ].

*الْجُنَافِيُّ: الذى يَتَجَانَفُ فى مَشْيَيْتِهِ،

فِيخْتَالُ فِيهَا. قال الْأَغْلَبُ الْعَجَلِيُّ:

* وَبَصُرْتُ بِنَاشِيٍّ فَتَى *

* غِرٌّ جُنَافِيٌّ جَمِيلُ الزَّى *

قال شَمِيرٌ: ولم أَسْمَعْ جُنَافِيًّا إِلَّا فى بَيْتِ الْأَغْلَبِ.

*الْجَنْفُ: الْمَيْلُ وَالْجَوْرُ. وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمُ:

﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مُّوصٍ جَنْفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ

بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ (البقرة/ ١٨٢).

وفى الْخَبَرِ: "إِنَّا نَرُدُّ مِنْ جَنْفِ الظَّالِمِ

مِثْلَ مَا نَرُدُّ مِنْ جَنْفِ الْمُوصِي".

و— sceliosis: الزُّورُ، وهو مَيْلَانُ جَانِبَيْ فى الْعَمُودِ الْفَقْرَى، يَنْجُمُ عَنْهُ دُخُولُ أَحَدِ شِقَايِ الْجِدْعِ وَانْهِيَايِهِ مَعَ اعْتِدَالِ الْآخَرِ.

O وَالْجَنْفُ فى الزُّورِ unilateral pharyngeal

(palsy): ضَعْفٌ فى أَحَدِ جَانِبَيْ الْحَنَكِ بِحَيْثُ يَتَهَدَّلُ، فى حِينِ يَبْقَى الْجَانِبُ السَّلِيمُ مُتَحَرِّكًا فى مَكَانِهِ.

*جَنْفَاءُ، وَجَنْفَاءُ: مَوْضِعٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي فِزَارَةَ شَرْقِيَّ

حَرَّةِ ضَرْغَدٍ. قال زَيْلَانُ بْنُ سَيَّارِ الْفَزَارِيِّ - وَيُنْسَبُ إِلَى

ابن مُقَيْلٍ -:

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنْفَاءَ حَتَّى

أَنْخَضْتُ حِيَالَ بَيْتِكَ بِالطَّلَالِي

[الْمَطَالِي: مَوْضِعٌ].

وقال أَرْطَاةُ بْنُ سُهَيْبَةَ:

قَوَاصِدُ لِّلْوَى وَمُيَمَّمَاتُ

جَبَا جَنْفَاءَ قَدْ نَكَبْنَ إِيرَا

[الْجَبَا: ما حول الْبُحْرِ؛ إِيرَا: جَبَلٌ].

ورواه ابْنُ السَّكَيْتِ مَضْمُومَ الْأَوَّلِ مَقْصُورًا (جُنْفَى).

و—: مَوْضِعٌ آخَرٌ بَيْنَ خَيْبَرَ وَفَيْدٍ.

O وَضَلَعَ الْجَنْفَاءُ: مَوْضِعٌ فَوْقَ الرِّبْدَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ضَرِيَّةٍ.

*الْمِجْنَفُ: الْمَائِلُ الْجَائِرُ. يُقَالُ: حَصَمٌ وَمِجْنَفٌ.

وعليه رُوى بَيْتُ أَبِي كَيْبَرٍ السَّابِقِ " .. صَعَرَ

الْخَصِيمَ الْمِجْنَفَ " .

* * *

*الْجَنْفُورُ: الْقَبْرُ الْعَادِي (الْقَدِيمُ).

(ج) جَنَافِيرُ.

* * *

ج ن ف س

*جَنْفَسَ: اتَّخَمَ. (وانظر: ج ف س).

* * *

* الجنفليق من النساء: الضحمة العظيمة.

(وانظر : الجعفليق) .

* * *

ج ن ق

* جَنَّقَه — جَنَّقَا : رَمَاهُ بِالْمَنَجْنِيقِ . وفى

اللسان: قيل لأعرابي: كيف كانت حروبكم؟

قال: كانت بيننا حروبٌ عُونٌ، تُفَقَأُ فيها

العيون، فتارةٌ تُجَنَّقُ، وأخرى تُرَشَّقُ .

ويقال : جَنَّقَ فلانُ الحَجَرَ .

* جَنَّقَه : جَنَّقَه .

و— القومُ المَجَانِيقُ: أقاموها وأعدوها للرَّميِ .

ويقال جَنَّقَ فلانُ الحَجَرَ .

و— فلانُ القومَ بِالْمَنَجْنِيقِ: رَمَاهُم بِأَحْجارِها .

* الجانِقُ : الذى يُديرُ المَنَجْنِيقَ ، ويرمى

عليها . (ج) جُنَّقَ .

O والجنَّقُ: حِجارةُ المَنَجْنِيقِ .

* المَنَجْنُوقُ : (انظره فى رسمه) .

* المَنَجْنِيقُ : المَنَجْنُوقُ .

* * *

* الجَنَنُك (فى الفارسيَّة : چنگك) آله من

آلاتِ الطَّرَبِ ، يُضْرَبُ بها كالعودِ . وفى

النُّجومِ الزَّاهرة : قال الشاعر :

لَجَنَنِكَ لى تُضْرَبُ أوتارُهُ

إلاَّ نَنا يُمَلَى على جَنَنَكلى

[جَنَنَكلى : اسمُ مَمْلُوك] .

(ج) جُنُوكُ . قال الشاعرُ فى رثاءِ مُعَنٍّ :

رَحْمَةُ العُودِ والجُنُوكِ عليه

وصلاةُ العِيدانِ والمِزمارِ

* الجَنَنَكى : الذى يَضْرِبُ بالجَنَنَكِ .

* * *

* الجَنَمَةُ ، والجَنَمَةُ : جَماعَةُ الشَّيْءِ . قال

الأزهري: أصله الجَلَمَةُ ، فقلِّبتِ اللَّامُ نونًا .

ويقال: أَخَذَهُ بِجَنَمَتِهِ ، أى كُلَّهُ . (وانظر :

ج ل م) .

* * *

ج ن ن

(فى العبريَّة gānan (جَانَنُ) : غَطَى ،

سَتَر ، حَمَى . وفى الأكدِيَّة gannu (جَنُّو) :

غَطَى . وفى الحبشيَّة guahana (جَوْهَن) :

غَطَى ، دَفَنَ . وفى معنى الجِنِّ يَرِدُ فى

الْحَبَشِيَّة gānen (جَانِينُ) : جِنٌّ ،

جَانٌ . وفى معنى الجَنَّةِ يَرِدُ فى العبريَّة

gannah (جَنَّا) : جَنَّةٌ ، حَدِيقَةٌ . وفى

السَّريانيَّة gantā (جَنَّتَا) : حَدِيقَةٌ . وفى

الْحَبَشِيَّة gannat (جَنَّتْ) : جَنَّةٌ . وفى

السَّريانيَّة mgen (مَجِينُ) : ثُرْسٌ ، دِرْعٌ

مُسْتَدِيرٌ ، وَيَرِدُ أيضًا gen (جِينُ) مَلْجَأٌ ،

حِمَايَة .)

من أَسْفَلَ [.

ويروى : " وَجُنْحُ اللَّيْلِ "

وقال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ الْجُشَمِيُّ :

وَلَوْلَا جُنُونُ اللَّيْلِ أَدْرَكَ رَكْضُنَا

بِذِي الرَّمْثِ وَالْأَرْطَى عِيَاضَ بْنَ نَاشِبٍ

ويُروى : " جَنَانُ اللَّيْلِ "

ويقال : جَنَ الظَّلَامُ : اشْتَدَّ .

ويقال : لاجِنٌ بهذا الأمرِ ، أى لا خَفَاءَ به .

قال أبو جُنْدُبٍ الهُدَلِيُّ :

تُحَدِّثُنِي عَيْنَاكَ وَالْقَلْبُ كَاتِمٌ

ولاجِنٌ بِالْبَغْضَاءِ وَالنَّظَرِ الشَّرُّ

[النَّظَرُ الشَّرُّ : النَّظَرُ بِمُؤَخَّرِ الْعَيْنِ بُغْضًا أَوْ

أُزْدِرَاءً] .

ويُروى : " وَلَا جَنَّ "

و— عليه : أَظْلَمَ حَتَّى سَتَرَهُ بِظُلْمَتِهِ . وفى

القرآن الكريم : ﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى

كَوْكَبًا ۖ ﴾ . (الأنعام / ٧٦) .

و— فلانُ الشَّيْءَ : سَتَرَهُ . قال عامرُ بنُ

سَدُوسٍ :

وَمَاءٍ وَرَدَتْ قُبَيْلَ الصَّبَاحِ

وقد جَنَّهُ السَّدْفُ الْأَدْهَمُ

[السَّدْفُ : الظُّلْمَةُ] .

ويقال : جَنَّهُ عنه . قال حُسَيْلُ بْنُ سَجِيحٍ :

١- السَّتْرُ وَالْإِخْفَاءُ ٢- كَثْرَةُ النَّبْتِ

وإزهاره ٣- الجِنُّ (قَسِيمُ الْإِنْسِ)

٤ - الْخَلَلُ الْعَقْلِيُّ

قال ابن فارس : " الْجِيمُ وَالنُّونُ أَصْلٌ وَاحِدٌ

وهو السَّتْرُ وَالنَّسْتَرُ " .

* جَنُّ اللَّيْلِ جَنًّا ، وَجُنُونًا ، وَجِنَانًا :

اشْتَدَّتْ ظُلْمَتُهُ ، أَوْ اخْتَلَطَتْ وَتَدَاخَلَتْ .

قال الأَعْلَمُ الهُدَلِيُّ :

دَلَجَى إِذَا مَا اللَّيْلُ جَا

(م) مَن عَلَى الْمُقَرَّبَةِ الْحَبَابِ

[الدَّلَجُ : سَبَرُ اللَّيْلِ ؛ الْمُقَوَّبَةُ : الْمَرَادُ الْإِبِلُ

الْمُكْرَمَةُ ؛ الْحَبَابِ : السَّرِيعَةُ] .

وقال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ - وَيُنْسَبُ لَخُفَافِ بْنِ

نُدْبَةَ - :

وَلَوْلَا جَنَانُ اللَّيْلِ مَا آبَ عَامِرٌ

إِلَى جَعْفَرٍ سِرْبَالَهُ لَمْ يُخَرِّقْ

[السَّرْبَالُ : الدَّرْعُ] .

وقال الْمُتَنَخِّلُ الهُدَلِيُّ ، يَذْكُرُ ضَيْقًا :

حَتَّى يَجِيءَ وَجِنُّ اللَّيْلِ يُوْغِلُهُ

وَالشُّوْكَ فِي وَضَحِ الرَّجْلَيْنِ مَرْكُوزٌ

[يُوْغِلُهُ : يُدْخِلُهُ ؛ وَضَحُ الرَّجْلَيْنِ : بَيَاضُهُمَا

فمازلتُ حتَّى جَنَنْي اللَّيْلُ عَنْهُمْ

أُطْرَفُ عَنِّي فَارِسًا ثُمَّ فَارِسًا

و- المَيِّتَ: واره. ويقال: جَنَنْتُهُ فِي قَبْرِه.

و- الشَّيْءُ - جَنًا: اسْتَتَرَ. يقال: جَنَ الْجَنَيْنُ فِي الرَّحِمِ.

* جُنَّ فُلَانٌ جُنًّا، وَجُنُونًا، وَجِنَّةً، وَمَجَنَّةً:

زَالَ عَقْلُهُ. قَالَ سِنَانُ بْنُ الْفَحْلِ الطَّائِي:

وَقَالُوا: قَدْ جُنِنْتَ، فَقُلْتُ: كَلَّا

وَرَبِّي مَا جُنِنْتُ وَلَا انْتَشَيْتُ

ويقال: مَا أَجَنَّهُ! لِلتَّعَجُّبِ مِنَ الْجُنُونِ، وَهُوَ

شَاذٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ يَفْخَرُ:

* أَنَا أَبُو النَّجْمِ وَشِعْرِي شِعْرِي *

* لِلَّهِ دَرَى، مَا أَجَنُّ صَدْرِي *

ويقال: جُنَّ جُنُونُهُ. (مبالغة). قَالَ أَبُو تَمَامٍ،

يَمْدَحُ أَبَا دُلْفٍ الْعِجْلِيَّ:

تَكَادُ عَطَايَاهُ يُجَنُّ جُنُونُهَا

إِذَا لَمْ يُعَوِّذْهَا بِرُقِيَّةٍ طَالِبٍ

وَفِي اللِّسَانِ: أَنَشَدَ ابْنُ بَرٍّ:

رَأَتْ نِضْوُ أَسْفَارٍ أَمِيَّةٌ شَاحِبًا

عَلَى نِضْوِ أَسْفَارٍ فَجُنَّ جُنُونُهَا

ويقال: جُنَّ وَحْنٌ عَلَى الْإِتْبَاعِ. قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ

الدُّؤْلِيُّ:

وَقَدْ غَرَّهَا مِنِّي عَلَى الشَّيْبِ وَالْبَلَى

جُنُونِي بِهَا - جُنْتُ حِيَالِي وَحُنْتُ

ويقال: جُنَّ الزَّمَانُ: إِذَا اشْتَدَّ. قَالَ أَبُو الطُّفَيْلِ

عَامِرُ بْنُ واثِلَةَ، يَرِثِي أَبَنَّهُ:

فَارَقْتَنِي حِينَ لَا مَالَ أُعِيشُ بِهِ

وَحِينَ جُنَّ زَمَانُ النَّاسِ أَوْ كَلْبًا

و-: النَّبْتُ: طَالَ وَالتَّفُّ، وَخَرَجَ زَهْرُهُ. قَالَ

الْمُرْقُشُ الْأَكْبَرُ:

حَتَّى إِذَا مَا الْأَرْضُ زَيَّنَهَا الـ

(م) سَنَبْتُ وَجُنَّ رَوْضُهَا وَأَكَمَّ

[أَكَمَّ: صَارَ فِي أَكْمَامِهِ] .

وَقِيلَ: غُلُظَ وَاكْتَمَلَ وَاكْتَهَلَ .

و- الْأَرْضُ: كَثُرَ نَبْتُهَا. وَقِيلَ: جَاءَتْ

بَشْيٌ مُعْجِبٌ مِنَ النَّبْتِ. (عَنِ الْفَرَّاءِ) .

قَالَ أَبُو جُنْدُبٍ الْهَذَلِيُّ - وَتَنَسَّبَ قَصِيدُهُ

الْبَيْتَ لِأَبِي دُوَيْبٍ أَيْضًا -:

أَلَمَّا يَسْلَمْ الْجِيرَانُ مِنْهُمْ

وَقَدْ جُنَّ الْعِضَاهُ مِنَ الْعَمِيمِ

[الْعَمِيمُ: الْمَرْعَى الْكَثِيرُ] .

ويقال: جُنَّتِ الرُّوضَةُ: أَخْرَجَتْ زَهْرَهَا

وَوُورَهَا. وَيُقَالُ: نَحَلَةُ مَجْنُونَةٍ .

و- الدُّبَابُ: كَثُرَ صَوْتُهُ. (عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ).

ويقال: جُنَّ الدُّبَابُ بِالرُّوضِ: أُولِعَ بِهِ وَكَثُرَ

صَوْتُهُ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ، يَصِفُ رَوْضًا:

* تَفَقُّا فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارَى *

* وَجُنُّ الْخَازِبَازِ بِهِ جُنُونًا *

[تَفَقُّا : تَنْشَقُّ ؛ الْقَلْعُ : الْقِطْعُ الْعَظِيمَةُ مِنْ

السَّحَابِ ؛ السَّوَارَى : الَّتِي تَتَحَرَّكُ لَيْلًا ؛

الْخَازِبَازِ : ذُبَابٌ يَكُونُ فِي الرُّوْضِ] .

وَالسَّنَامُ : طَالٌ وَسَوِيٌّ . (عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ) .

وَفُلَانٌ بِالشَّيْءِ ، وَمِنْهُ : أَعْجِبَ حَتَّى يَصِيرَ

كَالْمَجْنُونِ .

* أَجَنَّ فُلَانٌ : وَقَعَ فِي مَجَنَّةٍ (أَيَّ جُنُونٍ) .

و- : وَقَعَ فِي أَرْضٍ كَثُرَتْ فِيهَا الْجِنَّ .

وَالْمَرَأَةُ : حَمَلَتْ . (عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ) .

وَاللَّيْلُ عَلَيْهِ : جَنٌّ عَلَيْهِ .

و- فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ : اسْتَتَرَ عَنْهُ .

وَالشَّيْءُ : جَنَّهُ . قَالَ الْأَجْدَعُ بْنُ مَالِكٍ

الْهَمْدَانِيُّ يَرْثِي :

فَلَوْ أَنِّي فُودِيَتْهُ لَفَدَيْتُهُ

بَأَنَامِلِي وَأَجَنَّهُ أَضْلَاعِي

وَيَقَالُ : أَجَنُّ الْعُشْبُ أَوْ النَّبْتُ الْأَرْضَ . وَفِي

كِتَابِ "الْجِيمِ" : وَرَدَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

جُنْتُ جُنُونًا نَبْتَةً ، وَتَأَبَّدْتُ

عُشْبًا أَجَنُّ الْأَرْضَ ذَا أَلْوَانٍ

وَيَقَالُ : أَجَنَنْتُ كَذَا فِي صَدْرِي .

وَيَقَالُ : أَجَنَّهُ اللَّيْلُ : سَتَرَهُ بِظُلُمَتِهِ .

و- : جَعَلَ لَهُ مَا يُجِنُّهُ .

وَالْمَيِّتُ : جَنَّهُ . وَفِي الْخَبَرِ : "وَلَيْ دَفَنَ

سَيِّدِنَا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

وَأَجَنَّا نَهُ عَلَى وَالْعَبَّاسُ " .

وَيَقَالُ : أَجَنَّهُ الْقَبْرُ . قَالَتِ الْخِرْنَقُ بِنْتُ بَدْرٍ

ابْنُ هِفَّانٍ تَرَثِي زَوْجَهَا بِشَرِّ بَنِ عَمْرٍو

الضُّبُعِيِّ :

هَذَا ثَنَائِي مَا بَقِيَتْ عَلَيْهِمْ

فَإِذَا هَلَكْتُ أَجَنَّنِي قَبْرِي

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ :

وَهَالِكُ أَهْلٍ يُجِنُّونَهُ

كَآخَرَ فِي قَفْرَةٍ لَمْ يُجَنَّ

وَالْمَرَأَةُ جَنِيئًا : حَمَلَتْهُ .

و- فُلَانٌ الشَّيْءَ فِي صَدْرِهِ : أَكَّنْهُ . قَالَ

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

يَا لَقَوِي قَدْ أَرَقَّنِي الْهُمُومُ

فَقُوَادِي مِمَّا يُجِنُّ سَقِيمُ

وَيَقَالُ : أَجَنَّهُ صَدْرُهُ .

وَاللَّهُ فُلَانًا : أَذْهَبَ عَقْلَهُ . فَهُوَ مَجْنُونٌ ،

عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَلَا تَقُلْ مُجَنَّ .

* جَنَّنَهُ : أَجَنَّهُ .

* اجْتَنَّنَ الشَّيْءُ : اسْتَتَرَ . ويقال : اجْتَنَّنَ عن بَصَرِي : غَابَ واستَتَرَ .

ويقال : اجْتَنَّنَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ .

* تَجَانَّنَ - بِفِكَ الْإِدْغَامِ - : تَظَاهَرَ بِالْجُنُونِ .

ويقال : تَجَانَّنَ عَلَيْهِ .

* تَجَانَّ : تَجَانَّنَ . ويقال : تَجَانَّ عَلَيْهِ .

* تَجَنَّنَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ نَبْتُهَا حَتَّى ذَهَبَتْ كُلُّ مَذْهَبٍ . ويقال : مَرَرْتُ عَلَى أَرْضٍ هَادِرَةٍ مُتَجَنِّنَةٍ .

و- فلانٌ : جُنٌّ .

و- : تَجَانٌّ .

ويقال : تَجَنَّنَ عَلَى فُلَانٍ .

* اسْتَجَنَّ فُلَانٌ : اسْتَتَرَ . وفي كتاب الجيم ورد قول الشاعر :

لَا يَسْتَجِنُّ مِنَ الْأَعْدَاءِ رَابِئُنَا

سَيِّ عَلَيْهِمْ أَلِيلٌ كَانَ أَمْ ظُهُرٌ

[الرَّابِيُّ : الرَّقِيبُ يَنْظُرُ لِلْقَوْمِ ؛ سَيِّ عَلَيْهِمُ :

أَيُّ سِوَاءٍ] .

ويقال : اسْتَجَنَّ بَجَنَّةً : اسْتَتَرَ بِسُتْرَةٍ .

ويقال : اسْتَجَنَّ بِهِ ، وفيه . و : اسْتَجَنَّ عَنْهُ ، وَمِنْهُ .

و- : اسْتَطَرَبَ . (عَنْ الْجَوْهَرِيِّ) .

* اسْتَجَنَّ فُلَانٌ : جُنٌّ . قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيِّ :
فَلَمْ أَرْ مِثْلِي يُسْتَجَنُّ صَبَابَةً

مِنَ الْبَيْنِ أَوْ يَبْكِي إِلَى غَيْرِ وَاصِلٍ

* أَجِنُّكَ : تَعْبِيرُ أَصْلُهُ مِنْ أَجَلٍ أَنْكَ ، فَحَذَفُوا اللَّامَ وَالْأَلِفَ اخْتِصَارًا ، وَنَقَلُوا

كَسْرَةَ اللَّامِ إِلَى الْجِيمِ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ :

مَعْنَاهُ مِنْ أَجَلٍ أَنْكَ فَتَرَكْتَ مِنْ ، كَمَا يَقَالُ

فَعَلْتَهُ أَجْلِكَ ، أَيْ مِنْ أَجْلِكَ . وَفِي الْخَبَرِ :

قَالَتْ امْرَأَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ لَهُ : " أَجِنُّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ " .

وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

أَجِنُّكَ عِنْدِي أَحْسَنُ النَّاسِ كُلِّهِمْ

وَأَنْتَ ذَاتُ الْخَالِ وَالْحَبَرَاتِ

[الْحَبَرَاتُ : جَمْعُ حَبْرَةٍ ، وَهِيَ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ] .

وَفِي كِتَابِ الْجِيمِ : تَقُولُ أَجِنُّكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا ، كَمَا تَقُولُ أَجِدُّكَ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : أَجِنُّي ، أَيْ مِنْ أَجَلٍ أُنِّي .

قَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْهَذَلِيُّ :

أَجِنُّي كُلَّمَا ذُكِرْتَ قُرَيْمٌ

أَبَيْتُ كَأَنِّي أَكْوَى بِجَمْرٍ

[قُرَيْمٌ : بَطْنٌ مِنْ هُذَيْلٍ] .

*التَّجْنِينُ: ما يَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ قَوْلُ الْجِنِّ .

قال بَدْرُ بن عامر الهذلي :

وَلَقَدْ نَطَقْتُ قَوافِيًا إِنْسِيَّةً

وَلَقَدْ نَطَقْتُ قَوافِيَ التَّجْنِينِ

وقيل : أراد بقوافي التَّجْنِينِ : الْعَرِيبَ
الْوَحْشِيَّ مِنَ الْقَوْلِ .

*الْجَانُّ : الْجِنُّ . وهو اسمُ جَمْعٍ لِلْجِنِّ

كالجاملِ والباقرِ . وفي القرآن الكريم :

﴿ لَمْ يَطْمِئْنُوا مِنْهُمْ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴾ .

(الرحمن / ٥٦) .

و- : الواحدُ من الجِنِّ .

و- : الشَّيْطَانُ .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ أَكْهَلُ الْعَيْنِ ،

يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ ، لَا يُؤْذِي . وفي القرآن

الكريم : ﴿ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى

مُدْبِرًا ﴾ . (النمل / ١٠) .

(ج) جِنَانٌ ، وَجَوَانٌ . وفي الخبر : " أَنَّهُ

نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ " .

وقال الأعشى :

وَيَهْمَاءَ تَعْرِفُ جِنَانُهَا

مَنَاهِلُهَا آجِنَاتُ سُدُمٍ

[يَهْمَاءُ : صَحْرَاءٌ لَا يُهْتَدَى فِيهَا ؛ تَعْرِفُ :

تُصَوِّتُ ؛ السُّدُمُ : الْآبَارُ الْمَدْفُونَةُ] .

وقال أُمَيَّةُ بن أَبِي عَائِذٍ الهذلي :

صَحَارُ تَعُولُ جِنَانُهَا

وَأَحْدَابُ طَوْدٍ رَفِيعِ الْجِبَالِ

[تَعُولُ : تَتَلَوَّنُ ؛ أَحْدَابُ : جَمْعُ حَدَبٍ :

مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ] .

وقال ابنُ الرُّومِيِّ ، يَمْدَحُ إِسْمَاعِيلَ بن بُلْبُلٍ :

جُودُ الْبَحَارِ وَأَحْلَامُ الْجِبَالِ لَهُمْ

وَهُمْ لَدَى الرُّوعِ آسَادُ وَجِنَانُ

*جَنَانٌ : جَارِيَةٌ كَانَتْ أَدِيبَةً ظَرِيفَةً ، تَعْرِفُ الْأَخْبَارَ

وَتَرَوِي الْأَشْعَارَ ، وَكَانَتْ لَأَلِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بن عبد المجيد

الْتَّقِيُّ . أَحَبَّهَا أَبُو نُوَاسٍ الْحَسَنُ بن هَانِيءٍ وَشَبَّ بِهَا ،

وَقَدْ قَرَّدَ ذِكْرُهَا فِي شِعْرِهِ ، فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ :

يَا ذَا الَّذِي عَنْ جَنَانٍ ظَلَّ يُخْبِرُنَا

بِاللَّهِ قُلْ - وَأَعِذْ بِطَيْبِ الْخَبَرِ

و- : جَبَلٌ أَوْ وَادٍ بَنَجْدٍ . قال ابنُ مُقْبِلٍ :

أَتَاهُنَّ لَيَّانٌ بَبِيضٍ نَعَامَةٍ

حَوَاهَا يَذِي اللَّصْبَيْنِ فَوْقَ جَنَانٍ

[لَيَّانٌ : اسْمُ رَجُلٍ ؛ ذُو اللَّصْبَيْنِ : مَوْضِعٌ] .

*الْجَنَانُ : السَّاتِرُ . وفي الصَّحاحِ : مَا عَلَى

جَنَانٍ إِلَّا مَا تَرَى ، أَيْ مَا عَلَى شَيْءٍ ، أَوْ

ثَوْبٌ يُوَارِيهِ .

و- : الْمَجَنُّ .

و- مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : جَوْفُهُ . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

و- : اللَّيْلُ . (عن ثعلب) . قال يَشْرُ بن أَبِي

خازم :

تَبَيَّتُ النِّسَاءُ الْمُرْضِعَاتُ بِرَهْوَةٍ

تَفَزَّعُ مِنْ خَوْفِ الْجَنَانِ قُلُوبُهَا

[الرَّهْوَةُ هُنَا : مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ] .

و- : الْقَلْبُ . وَفِي الْمَثَلِ : " إِذَا قَرِحَ الْجَنَانُ
بَكَتِ الْعَيْنَانِ " .

وَيَقَالُ : مَا يَسْتَقِرُّ جَنَانُهُ مِنَ الْفَزَعِ . قَالَ
الْأَجْدَعُ الْهَمْدَانِيُّ :

إِذَا مَا تَنَادَوْا لِلصَّلَاةِ وَجَدْتُنِي

يُفَزَّعُ مِنْ خَوْفِ إِلَهِ جَنَانِيَا

وَيَقَالُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ خَوَرِ الْجَبَانِ ، وَمِنْ
ضَعْفِ الْجَنَانِ .

و- : الرُّوحُ . (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ) .

(ج) أَجْنَانُ . (عَنْ ابْنِ جُنَيْ) .

و- : الْأَمْرُ الْخَفِيُّ . وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ شَمِرُ :
اللَّهُ يَعْلَمُ أَصْحَابِي وَقَوْلَهُمْ

إِذْ يَرْكَبُونَ جَنَانًا مُسَهَّبًا وَرِيَا

[أَى يَرْكَبُونَ أَمْرًا مُلْتَبِسًا فَاسِدًا] .

○ وَجَنَانُ الدَّارِ : حَرِيمُهَا لِأَنَّهُ يُوَارِيهَا .

○ وَجَنَانُ النَّاسِ : مُعْظَمُهُمْ وَسَوَادُهُمْ . (عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

و- : دَهْمَاؤُهُمْ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

جَنَانُ الْمُسْلِمِينَ أَوْدُ مَسًّا

وَلَوْ جَاوَرَتْ أَسْلَمَ أَوْ غِفَارَا

[أَوْدُ مَسًّا : أَى أَسْهَلُ لَكَ ؛ أَسْلَمَ ، وَغِفَارُ :

قَبِيلَتَانِ] .

* الْجُنَانُ : التُّرْسُ .

* الْجَنَانَةُ : الْجُنَانُ .

* الْجِنُّ : الْقَلْبُ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ مُوسَى
ابْنُ جَابِرٍ الْحَنْفِيُّ :

فَمَا نَفَرْتُ جِنِّي وَلَا فُلٌ مِبْرَدِي

وَلَا أَصْبَحْتُ طَيْرِي مِنَ الْخَوْفِ وَقَعَا

[الْمِبْرَدُ هُنَا : اللِّسَانُ] .

و- : خَلَقُ أَخْبَرَ بِهِمُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ،

وَقَدْ سَمُّوا بِذَلِكَ لَأَسْتِتَارَهُمْ وَاخْتِفَائِهِمْ عَنْ

الْأَبْصَارِ . وَاحْدَهُمْ جِنِّيٌّ ، وَهِيَ بَتَاء . قَالَ
بِشَّارُ بْنُ بُرْدٍ :

جِنِّيَّةٌ إِنْسِيَّةٌ أَوْ بَيْنَ ذَاكَ أَجَلُ أَمْرَا

وَيَقَالُ : بَاتَ فُلَانٌ ضَيْفَ جِنٍّ ، أَى :

بِمَكَانٍ خَالَ لَا أَنْيَسَ بِهِ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَبِتْنَا كَأَنَّا ضَيْفُ جِنٍّ بَلِيلَةٍ

يَعُودُ بِهَا الْقَلْبُ السَّقِيمَ طَبَائِبُهُ

[الطَّبَائِبُ : جَمْعُ طَبِيبَةٍ ، وَالْمُرَادُ : الْحَبِيبَةُ] .

و- : الْمَلَائِكَةُ ؛ لَأَسْتِتَارَهُمْ عَنِ الْعُيُونِ . قَالَ

الْأَعَشَى ، يَذْكُرُ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ :

وَسَخَّرَ مِنْ جِنِّ الْمَلَائِكَةِ تِسْعَةَ

قِيَامًا لَدَيْهِ ، يَعْمَلُونَ بِلَا أَجْرِ

و- من كل شيء : أوله وجدته وشيدته .
ويقال : خذ الأمر بجننه ؛ أى فى أوله
وجدثانه .

ويقال : كفيته بجن نشاطه . ويقال : كان
ذلك فى جن شبابيه ، أى جدته ونشاطه
وعنفوانه . و: كان ذلك فى جن صباه ، أى
فى حدائته . وفى الأساس : قال الشاعر :

أجن الصبا أم طائر البين شفىنى

بذات الصفا تنعابه ومحاجله

وفى كتاب الجيم : "أتيتهم بجن أمرهم ؛ أى
بجدثان أمرهم ، ما كان من خير أو شر .
ويقال : اتق الناقة فإنها بجن ضراسيها ، أى
بجدثان يتاجها ، لسوء خلقها عند النتاج .
قال أبو الأسود الدؤلى :

أتانى فى الضبعاء أوس بن عامر

ليخذعنى عنها بجن ضراسيها

[الضبعاء : اسم ناقتيه] .

○ وجن النبى : زهره ونوره .

○ وجن الناس : جنائهم ، لأن الداخل
فيهم يستتر بهم .

○ وسورة الجن : السورة الثانية والسبعون
من سور القرآن الكريم فى ترتيب المصحف
الإمام ، وهى مكية باتفاق ، وآياتها ثمان

وعشرون ، سميت بذلك لافتتاحها بقوله
تعالى : ﴿ قُلْ أُوْحِيَ إِلَىَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنْ
الْجِنِّ فَقَالُوا : إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴾ .

(الجن / ١) .

○ ومسجد الجن : مسجد بمكة قرب البيت
الحرام ، يقال : إنه بُنى فى الموضع الذى
استمعت فيه الجن القرآن من النبى صلى
الله عليه وسلم .

○ وبيك الجن : لقب عبد السلام بن رغبان بن
عبد السلام الحمصى (٢٣٥ هـ = ٨٥٠ م) : شاعر مجيد
من شعراء العصر العباسى ، مولده ووفاته بجمص ،
وكان يتشيع ، ولم يتكسب بشعره ، يقال إنه قتل
محبوبته ، ثم ندم فأكثر من ذكرها والبكاء عليها فى
شعره . وقيل : سُمى ببيك الجن لأن عينيه كانتا
خضراوين . له ديوان شعر مطبوع .

* الجنن : السائر . ويقال : ما على جئن إلا

ما ترى ، أى ما على شيء أو ثوب يوارينى .

و- : المستور . (كأنه ضد) .

و- : الكفن . وفى اللسان : قال الشاعر :

ما إن أبالى إذا ما ميت ما فعلوا

أأحسنوا جننى أم لم يجنوني

و- : القبر . قال ابن مقبل :

واستقبلوا واديا ضم الأراك به

بيض الهداهد ضم الميت فى الجنن

[الأراك : شجر ؛ الهداهد : الهدهد] .

و- : المَيْتُ .

(ج) أَجْنَانُ . ومن كلام عليٍّ - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ - : "جُعِلَ لَهُم مِنَ الصَّفِيحِ أَجْنَانٌ" .
[الصَّفِيحُ : الحِجَارَةُ العَرِيضَةُ] .

* الْجُنُنُ : الْجُنُونُ ، كَأَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ الْوَاوُ .
وفى اللسان : قال الشاعرُ ، يَصِفُ نَاقَةً :
يُثَلُّ النِّعَامَةَ كَانَتْ وَهَى سَائِمَةً

أَذْنَاءَ حَتَّى زَهَاها الْحَيُّ وَالْجُنُنُ

[أَذْنَاءُ : عَظِيمَةُ الْأَذْنَيْنِ ؛ زَهَاها : اسْتَخَفَّها ؛
الْحَيُّ : الْهَلَاكُ] .

* الْجَنَّةُ : الْحَدِيقَةُ ذَاتُ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ .
قيل : لَا تَكُونُ فِي كَلَامِهِمْ جَنَّةٌ إِلَّا وَفِيهَا
نَخْلٌ وَعِنَبٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا ذَلِكَ وَكَانَتْ
ذَاتَ شَجَرٍ فَحَدِيقَةُ لَاجَنَّةٍ . وفى القرآن
الكريم : ﴿ أَوْ تَكُونُ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ
وعِنَبٍ ﴾ . (الإسراء / ٩١) .

وقيل : كُلُّ شَجَرٍ مُتَكَاثِفٍ يَسْتُرُ بَعْضُهُ بَعْضًا .
و- : النَّخِيلُ . قال زهير :

كَأَنَّ عَيْنِي فِي غَرْبِي مُقْتَلَةٌ

من النواضِحِ تَسْقَى جَنَّةً سُحُوقًا

[الْغَرْبانِ : الدَّلْوَانِ الضَّخْمَتَانِ ؛ الْمُقْتَلَةُ :
الْمُدْلَلَةُ ؛ النَّوَاضِحُ : جَمْعُ نَاضِحٍ ، وَهِيَ النَّاقَةُ
يُسْتَقَى عَلَيْهَا ؛ سُحُوقٌ : جَمْعُ سَحُوقٍ ، وَهِيَ
الطَّوِيلَةُ] .

و- : دَارُ النَّعِيمِ فِي الْآخِرَةِ . وفى القرآن
الكريم : ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا ففِي الْجَنَّةِ
خَالِدِينَ فِيهَا ﴾ . (هود / ١٠٨) .

(ج) جَنَّاتٌ ، وَجَنَّانٌ . وفى القرآن الكريم :
﴿ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ
لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ ﴾ . (التوبة / ٢١) .

وقال حسان بن ثابت :

لَأَنْ ثَوَابَ اللَّهِ كُلَّ مُوَحِّدٍ

جَنَّانٌ مِنَ الْفِرْدَوْسِ فِيهَا يُحْلَدُ

وجُمِعَ اللَّفْظُ أَيْضًا عَلَى أَجَنَّةٍ ، وَهُوَ غَرِيبٌ .
(عن الزبيدي) .

* الْجَنَّةُ : كُلُّ مَا سَتَرَ شَيْئًا وَوَارَاهُ . يقال :
اسْتَجَنَ بِجَنَّةٍ . وفى القرآن الكريم : ﴿ اتَّخَذُوا
أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً ﴾ . (المجادلة / ١٦ ، المنافقون / ٢) .
أى جَعَلُوا أَيْمَانَهُمُ الْفَاجِرَةَ سِتْرَةً يَتَّقُونَ بِهَا .
و- : الدَّرْعُ . وقيل : كُلُّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ مِنْ

السَّلاحِ . قال ثعلبة بن عمرو :

سَأَجْعَلُ نَفْسِي لَهُ جُنَّةً

بِشَاكِي السَّلاحِ نَهِيكَ أَرِيبَ

[النَّهِيكَ : الشُّجَاعُ الْجَرِيءُ] .

وفى الخبر : " الصَّوْمُ جُنَّةٌ " ، أى يَقِى
صَاحِبَهُ مَا يُؤْذِيهِ مِنَ الشَّهَوَاتِ .

ويقال : الإمامُ جُنَّةٌ ؛ لأنه يَقِي المَأْمُومَ السَّهْوَ والزَّلَلَ .

و- : خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتُغَطِّي رَأْسَهَا مَا قَبْلَ مَنْه وما دَبَرِ غَيْرِ وَسَطِهِ وَتُغَطِّي الْوَجْهَ وَحُلَى الصَّدْرِ ، وفيها عَيْنَانِ مَجُوبَتَانِ كَعَيْنَيْ الْبُرْقُعِ .

(ج) جُنُنٌ .

* الْجِنَّةُ : الجنونُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ ﴾ . (المؤمنون/ ٧٠) .

وفي خبر ماعز : " أنه - صلى الله عليه وسلم - سَأَلَ أَهْلَهُ فَقَالَ : أَيَشْتَكِي أَمْ بِهِ جِنَّةٌ ، قَالُوا : لا " .

و- : الجنُّ . ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مِنْ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾ . (الناس / ٦) .

ويقال : به جِنَّةٌ ، أى طَائِفٌ مِنَ الْجِنِّ .

ويقال : إِبِلُ جِنَّةٍ ، أى مِثْلُ الْجِنِّ فِي الْحِدَّةِ . قال لَبِيدٌ ، يَصِفُ إِبِلًا :

دَرَى بِالْيَسَارَى جِنَّةً عَبْقَرِيَّةً

مُسْطَعَّةَ الْأَعْنَاقِ بُلُقَ الْقَوَادِمِ

[دَرَى : حَتَلَ ؛ الْيَسَارَى : مَوْضِعٌ ؛ مُسْطَعَّةٌ :

مَوْسُومَةٌ بِالسُّطَاعِ ، وَهُوَ سِمَةٌ فِي الْعُنُقِ ؛ بُلُقُ الْقَوَادِمِ : فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ] .

وَيُرْوَى : " جِنَّةٌ " بِفَتْحِ الْجِيمِ .

و- : الْمَلَأِيكَةُ . (عن الفراء) . وبه فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا ﴾ . (الصافات / ١٥٨) .

و- من كُلِّ شَيْءٍ : جِنَّهُ .

و- من الثَّبَتِ : زَهْرُهُ وَنُورُهُ .

(ج) جَنَنٌ .

* جِنْنِي - جِنْنِي السَّنَامِ : مَاطَالٌ مِنْهُ . يُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا طَالَ : قَدْ جُنَّ . قال أَبُو النَّجْمِ :

* وَقَدْ حَمَلَنَ الشَّحْمَ كُلَّ مَحْمَلٍ *

* وَقَامَ جِنْنِي السَّنَامِ الْأَمِيلِ *

○ وَجِنْنِي الشَّبَابِ ، وَجِنْنِي الصَّبَا : جِنَّهُ .

قال بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ ، يَمْدَحُ سُلَيْمَانَ بْنَ هِشَامٍ ابْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ :

أَزْمَانَ جِنْنِي الشَّبَابِ مُطَاوِعُ

وَإِذَا الْأَمِيرُ عَلَيٌّ مِنْ حَرَّانٍ

وَقَالَ مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ :

أَشْرُ الْحُسْنِ وَجِنْنِي الصَّبَا

شَدَّ مَا طَاحَتْ دِمَاءُ وَعُقُولُ

* الْجِنِّيَّةُ : مُطَرَفٌ مُدَوَّرٌ تَلْبَسُهُ النِّسَاءُ ،

عَلَى هَيْئَةِ الطَّيْلِسانِ (الشَّالِ) . (عن ابن سيده) .

* الْجُنُونُ : اسْمُ جَمْعٍ لِلْجِنِّ .

و- (في الطبِّ) madness : اضْطِرَابٌ وَطَائِفُ الْعَقْلِ

الغُلَيَّا، كالتفكير، والانفعال، والسلوك، بصفة مؤقتة، أو مُستديمة. وهو مُصطلح عام، لا يدلُّ على مفهوم مُحدّد، بحسب ما قوَّصَ إليه العِلْمُ الحديث .

قال حَسَّانُ بن ثابت :

إِنَّ شَرْخَ الشَّبَابِ وَالشَّعَرَ الْأَسْوَدَ

مَا لَمْ يُعَاصَ كَانَ جُنُونًا

[عاصاه : عصاه] .

ويقال : جُنُّ جُنُونُ فلان : اشتدَّ .

وفى اللسان : قال الشاعر :

هَبَّتْ لَهُ رِيحُ فَجْنٍ جُنُونُهُ

لَمَّا أَتَاهُ نَسِيمُهَا يَتَوَجَّسُ

[نَسِيمُهَا : يريدُ ما عهدَ من رِيحِ حَبِيبَتِهِ ؛

يَتَوَجَّسُ : يَصِلُ إِلَيْهِ فِي خَفَاءٍ وَحَذَرٍ] .

○ وجُنُونُ الْعَظْمَةِ : دُهَانٌ يَتَمَيَّزُ بِضَلَالَاتٍ تَجْعَلُ الْمَرِيضَ يَظُنُّ أَنَّهُ يَمْتَازُ عَنْ بَاقِي النَّاسِ بِقُدْرَاتٍ فَائِقَةٍ عَقْلِيَّةٍ أَوْ جِسْمِيَّةٍ ، وَيُؤَثِّرُ ذَلِكَ فِي سُلُوكِهِ .

○ وجُنُونُ الْعَمَلِ : الْافْتِتَانُ بِهِ . وفى الْخَبَرِ :

” اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جُنُونِ الْعَمَلِ ” .

* الْجَنِينُ : كُلُّ لَامَسْتَوْرٍ ، وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُول . ويقال : حَقَّقَ جَنِينٌ ، وَضِغْنَ جَنِينٌ .

وفى اللسان : أنشد ابن الأعرابي :

يُزْمَلُونَ جَنِينَ الضَّغْنِ بَيْنَهُمْ

وَالضَّغْنُ أَسْوَدُ أَوْ فِي وَجْهِهِ كَلَفٌ

[يُزْمَلُونَ : يَسْتَرُونَ وَيُخْفُونَ ، أَيْ يَجْتَهِدُونَ

فِي سَتْرِ ضِغْنِهِمْ وَهُوَ أَسْوَدُ ظَاهِرٌ فِي

وَجُوهِهِمْ] .

— : الْمَقْبُورُ . وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ دُرَيْدٍ قَوْلَ عَمْرٍو

ابن كُلثُوم - وَيُنْسَبُ الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى :

وَلَا شَمَطَاءَ لَمْ يَتْرُكْ شَقَاها

لَهَا مِنْ تِسْعَةٍ إِلَّا جَنِينًا

[شَقَاها : أَيْ مَا كُتِبَ عَلَيْهَا مِنْ شَقَاءٍ .

فَسَّرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فَقَالَ : يَعْنِي مَذْفُونًا ، أَيْ قَدْ

مَاتُوا كُلُّهُمْ فَجُنُّوا ، يَرِيدُ : وَجَدْتُ كَوَجْدِ

امْرَأَةٍ فَقَدْتُ تِسْعَةَ أَوْلَادٍ ، فَمَا بَقِيَ مِنْ وَلَدِهَا

إِلَّا جَنِينًا ، أَيْ أَجْنَتَهُ الْأَرْضُ] .

— : الْوَلَدُ مَا دَامَ فِي الرَّحِمِ . قَالَ عَمْرٍو بِنِ

كُلثُوم .

ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَدْمَاءُ بَكْرٍ

هَجَانُ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا

[عَيْطَلٌ : طَوِيلَةُ الْعُنُقِ ؛ أَدْمَاءُ : بِيضَاءُ ؛

هَجَانُ اللَّوْنِ : صَافِيَةُ الْبَيَاضِ ؛ لَمْ تَقْرَأْ

جَنِينًا : أَيْ لَمْ تَحْمَلِ] .

— (فِي الطَّبِّ) embryo : ثَمَرَةُ الْحَمَلِ فِي الرَّحِمِ حَتَّى نِهَايَةِ الْأُسْبُوعِ الثَّانِي ، وَبَعْدَهُ يُدْعَى بِالْحَمِيلِ .

— (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ) : الثُّبَاتُ الْأَوَّلُ فِي الْحَبَّةِ وَالْحَيَوَانِ وَهُوَ يَتَخَلَّقُ فِي الْبَيْضَةِ أَوْ الرَّحِمِ .

(ج) أَجِنَّةٌ ، وَأَجْنُنٌ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي

بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ ۝ (النجم / ٣٢) .

* الْجَنِينَةُ : مُطَرَفٌ مُدَوَّرٌ تَلْبَسُهُ النِّسَاءُ ، عَلَى

هَيْئَةِ الطَّيْلَسَانِ (الشَّالِ) .

* الجُنَيْنَةُ : الْحَدِيقَةُ .

و- : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ مُلَيْحِ الْهَذَلِيِّ :
أَقِيمُوا بِنَا الْأَنْثَاءُ إِنَّ مَقِيلَكُمْ

إِنْ اسْرَعْنَ غَمْرٌ بِالْجُنَيْنَةِ مُلْجَفُ

[الْأَنْثَاءُ : جَمْعُ نِضْوٍ ، وَهِيَ الدَّابَّةُ الْمَهْزُولَةُ مِنَ السَّيْرِ ؛
غَمْرٌ : مَاءٌ كَثِيرٌ ، مُجْلَفٌ : أَكَلَ الْمَاءَ مِنْ نَوَاحِي
أَصْلِهَا] .

و- : مَوْضِعٌ بِالتَّسْرِيرِ وَرَدَ فِي شِعْرِ أَعْرَابِيٍّ وَقَدْ عَلَى
الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَمَرَضَ عِنْدَهُ ، فَجَاءَهُ الْأَطْبَاءُ وَقَالُوا
لَهُ : مَا تَشْتَهِي ؟ فَقَالَ :

قَالَ الْأَطْبَاءُ : مَا يَشْفِيكَ ، قُلْتُ لَهُمْ :

دُخَانُ رُمِيٍّ مِنَ التَّسْرِيرِ يَشْفِينِي

يَمَّا يَجْزُ إِلَى عِفْرَانَ حَاطِيهِ

مِنَ الْجُنَيْنَةِ جَزَلًا غَيْرَ مَوْزُونٍ

[الرُّمْتُ : شَجَرٌ يُشَبِّهُ النَّضَا قَرْعَاهُ الْإِبِلُ ؛ الْجَزَلُ :
الْحَطَبُ الْيَابِسُ أَوْ الْغَلِيظُ ؛ غَيْرَ مَوْزُونٍ : كَثِيرٌ بَدُونِ
تَقْدِيرٍ] .

و- : مِنْ مَنَازِلِ عَقِيقِ الْمَدِينَةِ . (وَانْظُرْ : ج ن ب) .

* الْمِجَنُّ : الثُّرْسُ . وَفِي حَبْرِ السَّرِقَةِ : " الْقَطْعُ
فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ " .

وَقَالَ النَّابِغَةُ ، وَذَكَرَ حُلَفَاءَهُ بَنَى أَسَدٌ :

هُمْ دِرْعِيَّ التِّي اسْتَلَامَتْ فِيهَا

إِلَى يَوْمِ النَّسَارِ وَهُمْ مِجَنِّي

وَيُقَالُ : قَلْبَ لِفُلَانٍ ظَهَرَ الْمِجَنُّ : كَانَ مَعَهُ
عَلَى مَوَدَّةٍ وَرَعَايَةٍ ثُمَّ عَدَلَ عَنْ ذَلِكَ . قَالَ

مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ :

وَدَّ لَوْ مَا تُقَلِّبُ الْأَرْضُ بِهِ

قَبْلَ أَنْ يَقْلِبَ لِي ظَهَرَ الْمِجَنِّ

وَيُقَالُ : قَلْبَ فُلَانٌ مِجَنَّهُ ، أَيْ أَسْقَطَ الْحَيَاءَ

وَفَعَلَ مَا شَاءَ ، أَوْ مَلَكَ أَمْرَهُ وَاسْتَبَدَّ بِهِ . قَالَ

الْفَرَزْدَقُ :

* كَيْفَ تَرَانِي قَالِبًا مِجَنِّي *

* أَقْلِبُ أَمْرِي ظَهْرَهُ لِلْبَطْنِ *

و- : كُلُّ مَا يُتَّقَى بِهِ وَيَسْتُرُ . قَالَ عُمَرُ بْنُ

أَبِي رَبِيعَةَ :

فَكَانَ مِجَنِّي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَّقِي

ثَلَاثُ شُخُوصٍ : كَاعِبَانِ وَمُعْصِرُ

[الْكَاعِبُ : الْفَتَاةُ الَّتِي نَهَدَ تَدْيُهَا ؛ الْمُعْصِرُ :

الْمَرْأَةُ الشَّابَّةُ الْبَالِغَةُ] .

و- : الْوِشَاحُ . (أَوْ مَا سَتَرَ مِنَ الثِّيَابِ) .

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي صَاحِبَتِهِ مَيَّ :

وَتَكْسُو الْمِجَنَّ الرَّخْوَ خَصْرًا كَأَنَّهُ

إِهَانُ دَوَى عَنْ صُفْرَةٍ فَهُوَ أَخْلَقُ

[الرَّخْوُ : فِيهِ اسْتِرْخَاءٌ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا ضَامِرَةٌ

الْبَطْنِ ؛ الْإِهَانُ : الْعُرْجُونُ مَا دَامَ رَطْبًا ؛

أَخْلَقُ : أَمْلَسَ ، شَبَّهِ دِقَّةَ خَصْرِهَا بِالْعُرْجُونِ

الْأَمْلَسَ ، وَشَبَّهِ حُسْنَهَا وَلِينَهَا وَلَوْنَهَا بِهِ ،

وَالْمَعْنَى : تَكْسُو الْخَصْرَ مِجَنًّا فَقَلْبَ] .

(ج) مَجَانٌ . يقال : وجوههم كالمَجَانِ
المُطَرَّقة : عِراضُ الوجوه ، غِلاظُها . وفى
صَحِيحِ مُسْلِمٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
- اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَأَنَّ وجوههم المَجَانُ
المُطَرَّقة " . شَبَّهَ الوجوهَ فى عَرْضِها وتَلَوُّنِ
وجناتها بالثَّرَسَةِ المُطَرَّقة .

○ ودو المَجْنُونين : لَقَبُ عُتَيْبَةَ الهَذَلِيِّ ، كان يَحْمِلُ
ثُرْسَيْنِ فى الحَرْبِ .
* مَجْنَنَةٌ : جَبَلٌ لَبِنَى الدُّبُلُ بِتِهَامَةٍ ، بِجَنْبِ طَيْفِيلٍ ،
وَأَيَّاهُ أَرَادَ بِلَالٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِيمَا كَانَ يَتَمَثَّلُ بِهِ مِنْ
قَوْلِ الشَّاعِرِ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتُنْ لَيْلَةً

بِوَادٍ وَخُولَى إِذْخِرُ وَجَلِيلُ ؟

وهل أَرْدُنْ يَوْمًا مِياةَ مَجْنَنَةٍ ؟

وهل يَنْدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ ؟

[الإِذْخِرُ : ثَبَتُ طَيْفِيلُ الرَّائِحَةِ ، الْجَلِيلُ : الثَّمَامُ ،
وشامة ، وطفيل : جَبَلَانِ مُشْرِفَانِ عَلَى مَجْنَنَةٍ] .

وعندَ مَجْنَنَةٍ كَانَتْ تُقَامُ سَوْقٌ لِلْعَرَبِ فى الجَاهِلِيَّةِ .
وقال الأصمعيّ : كَانَتْ بَمَرْ الظُّهْرَانِ قُرْبَ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ
: الأصْفَرُ ، وَهُوَ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ عَلَى بَرِيدٍ مِنْهَا (١٤ كم) .
وكانت "سَوْقُ مَجْنَنَةٍ " . تُقَامُ عَشْرَةَ أَيَّامٍ مِنْ آخِرِ ذِي
الْقَعْدَةِ ، وَقَبْلُهَا كَانَتْ "سَوْقُ عُكَاظٍ " . قال أبو ذؤَيْبٍ
الهذليّ ، يَصِفُ حُمْرًا :

فَوَافَى بِهَا عُسْفَانَ ثُمَّ أَتَى بِهَا

مَجْنَنَةً تَصْفُو فى القِلَالِ وَلَا تَغْلِي

[بِهَا : يَعْنِي الْخَمْرَ الْمَذْكُورَةَ فى أبياتٍ سَابِقَةٍ ؛ الْقِلَالُ :

جَمْعُ قَلَّةٍ وَهِيَ الْجَرَّةُ الْعَظِيمَةُ] .

* الْمَجْنَنَةُ : الْجُنُونُ . قال البَيعِثُ ، يَفْخَرُ
بَأَبِيهِ وَقَوْمِهِ :

مِنْ الدَّارِمِيِّينَ الَّذِينَ دِمَاؤُهُمْ

شِفَاءٌ مِنَ الدَّاءِ الْمَجْنَنَةِ وَالْخَبَلِ

و- : الثُّرْسُ . (عَنْ اللَّحْيَانِيِّ) .

و- : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُسْتَتَرُ فِيهِ .

و- : الْجِنُّ .

و- : الْمَوْضِعُ الْكَثِيرُ الْجِنُّ . يقال : أَرْضٌ
مَجْنَنَةٌ .

* الْمَجْنَنَةُ : الثُّرْسُ . (عَنْ اللَّحْيَانِيِّ) .

* الْمَجْنُونُ : الْمُصَابُ بِالْجُنُونِ ، وَهِيَ بَتَاءُ .

و- مِنْ النَّبْتِ : الْمُلْتَفُّ الْكَثِيفُ .

○ وَمَجْنُونٌ لَيْلَى : لَقَبُ غَلَبَ عَلَى قَيْسِ بْنِ الْمُلُوحِ
الْعَابِرِيّ (أَمَوِي) حِينَ شَقَقَهُ حُبُّ ابْنَتِهِ عَنْهُ لَيْلَى
فَأَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِهَا وَالغَزَلَ بِهَا . وَلَمَّا أَبَى عَنْهُ أَنْ يُزَوِّجَهُ
إِيَّاهَا اخْتَلَطَ عَقْلُهُ ، وَهَامَ فى الصَّخْرَاءِ . وفى كتاب
"الأغاني" طائِفَةٌ مِنْ شِعْرِهِ وَأَخْبَارِهِ مَعَهَا ، وَمِنْ الْقُدَمَاءِ
مَنْ يُكَبِّرُ وجودَهُ . وقد اسْتَوْحَى قِصَّتَهُ أَمِيرُ الشُّعْرَاءِ أَحْمَدُ
شَوْقِي (١٩٣٢ م) فى مَسْرُوحِيَّةِ الشُّعْرِيَّةِ " مَجْنُونِ
لَيْلَى " . وَكَانَتْ قِصَّتُهُ أَيْضًا ذَاتَ أَثَرٍ فى الآدَابِ
الإِسْلَامِيَّةِ ، فَاسْتَمَدَّ مِنْهَا الشَّاعِرُ الْفَارِسِيُّ "نَظَامِي
سَنجَوِي" (٦٠٠ هـ = ١٢٠٣ م) رِوَايَةً شَعْرِيَّةً عَارِضَةً
فِيهَا "هَاتَنِى " ، وَ "عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْجَامِي" ، وَالشَّاعِرُ
الْهِنْدِيُّ "أَمِيرُ خَسْرُو الدَّهْلَوِي" (فى أَوَاخِرِ الْقَرْنِ الثَّانِي)
وظَهَرَتْ لَهَا مُعَارَضَاتُ فى التُّرْكِيَّةِ وَالْأَرْدِيَّةِ .

* الْمَجْنُونَةُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمَعْشُوشِيَّةُ لَمْ تُزَعْ .

و- من النَّحْلِ : المَفْرِطَةُ فى الطَّوْلِ . وفى الأساس : قال الرَّاجِزُ :

* ياربُّ أرسيلُ خارفَ المساكينِ *

* عَجَاجَةٌ رافِعَةٌ العَثانينِ *

* تَحْتُ ثَمَرُ السُّحُقِ المَجَانينِ *

[الخارفُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ ؛ العَجَاجَةُ :

الرِّيحُ التى تَحْمِلُ الغُبَارَ ؛ العَثانينِ : جمعُ عَثْنُونٍ ، وهو هنا أَوَّلُ الرِّيحِ ؛ تَحْتُ : تُسْقِطُ ؛ السُّحُقُ : جمعُ سَحُوقٍ وهى النَّحْلَةُ الطَّوِيلَةُ] .

* * *

* الجَنْجُورُ : (كثُثُور) : مَدَاسُ الحِنْطَةِ الشَّعِيرِ .

* * *

* جِنِّى - بِيَاءٍ سَاكِئَةٍ لَيْسَتْ لِلنَّسَبِ -

(مُعَرَّبٌ كِنِّى : عِلْمٌ رُومِيٌّ يُونَانِيٌّ وَمَعْنَاهُ بالعَرَبِيَّةِ : فَاضِلٌ ، نَبِيلٌ ، جَيِّدُ التَّفْكِيرِ ، عَبْقَرِيٌّ) .

o وابن جِنِّى : أَبُو الفَتْحِ عُثْمَانُ بْنُ جِنِّى الأَزْدِيُّ بِالْوَلَاءِ (٣٩٢هـ = ١٠٠٢م) : كَانَ أَبُوهُ جِنِّى مَمْلُوكًا رُومِيًّا لِسُلَيْمَانَ بْنِ فَهْدٍ الأَزْدِيِّ ، وَزِيرٍ شَرَفِ الدَّوْلَةِ قِرْزَاشٍ مَلِكِ الْعَرَبِ وَمُصَاحِبِ المَوْصِلِ . وَهُوَ مِنْ أَثِمَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، أَخَذَ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ رِوَاةِ اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ ، وَتَلَمَّذَ لِابْنِ مُقْسِمٍ وَالْأَخْفَشِ ، وَصَحِبَ أَبَا عَلِيٍّ الْفَارِسِيَّ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَلَازَمَهُ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ ، صَنَّفَ فِي عُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ كُتُبًا كَثِيرَةً ، مِنْ أَشْهَرِهَا فِي اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ : "الْخَصَائِصُ" وَ"سِرُّ

الصَّنَاعَةِ " وَ " اللُّمَعُ " وَ " التَّصْرِيفُ المُلَوِّكِي " وَ " الْمُحْتَسِبُ " فِي تَبْيِينِ وَجْهِهِ شَوَادُّ الْقِرَاءَاتِ . وَ " التَّنْبِيهِ " فِي شَرْحِ دِيوانِ الحَمَاسَةِ ، وَشَرْحِ دِيوانِ الْمُتَنَبِّئِي ، " وَالْقَامُ " فِي تَفْسِيرِ أَشْعَارِ هُذَيْلِ .

* * *

ج ن هـ

قال ابن فارس : "الجِيْمُ والنُّونُ والهَاءُ ليس أصلاً ، ولا هو عِنْدِي مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، إِلَّا أَنْ نَاسًا زَعَمُوا أَنَّ الجِنَّةَ : الخَيْرُانُ " .

* الجِنَّةُ ، والجَنَّةُ : الخَيْرُانُ .

* الجَنَّهُىُّ ، والجَنَّهُىُّ : الجَنَّةُ . قال

الحَزِينُ اللَّيْثِيُّ الْكِنَانِيُّ ، يَمْدَحُ عَبْدَ الْمَلِكِ ابْنَ مَرْوانَ :

فِي كَفِّهِ جَنَّهُىُّ رِيحُهُ عَبِيقُ

مِنْ كَفِّ أَرْوَغٍ فِي عِرْنِينِهِ شَمَمُ

وَرَوَى : فِي كَفِّهِ خَيْرُانُ " .

وَقِيلَ هُوَ لِلْفَرَزْدَقِ ، يَمْدَحُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ زَيْنَ الْعَابِدِينَ . وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ .

* المُجَنَّةُ - طَبَقٌ مُجَنَّةٌ : مَصْنُوعٌ بِالْجَنَّةِ .

* * *

ج ن ي

(فِي السَّرِيانِيَّةِ gnā (جَنَّا) (غَيْرُ مُسْتَحْدَمٍ) وَيُسْتَحْدَمُ الْمُضْعَفُ ganni (جَنَّى) : (وَيَخْ) .

١- قَطَفُ الثَّمَارِ ٢- ارْتِكَابُ جُرْمٍ
قال ابن فارس : "الجيمُ والنُّونُ والياءُ
أصلٌ واحدٌ ، وهو أخذُ الثَّمرةِ من شَجَرِها".
* جنى فلانٌ - جِنَايَةً : أذنبَ . قال
الهيردَانُ السَّعْدِيُّ - أَحَدُ لُصُوصِ بَنِي
سَعْدٍ - :

طَرِيدُ عَشِيرَةٍ وَرَهِينُ جُرْمٍ

بما جَرَمْتَ يَدِي وَجَنَى لِسَانِي

ويقال: جنى على نفسه، وجنى على قومه.
وفى الخبر: "لا يجنى جانٌ إلا على نفسه".
و- عليه: أكبَّ . (وانظر : ج ن أ) .
وفى الخبر: "أنَّ أبا بكرٍ - رضى الله عنه -
رأى أبا ذرٍّ فدعاه فجنى عليه ، فسأره ."
(وانظر : ج ن أ) .

و- الثَّمرةُ ونحوها جنى، وجنَّيا، وجِنَايَةً:
تناولها من شَجَرَتِها . فهو جانٌ . قال
أحمد شوقي ، وذكر حال الدنيا :

جَنَيْتُ بَرَوْضِهَا وَرَدًّا وَشَوْكًا

وَدُقْتُ بِكَاسِهَا شَهْدًا وَصَابًا

ويقال : جنى العسل . (عن ابن القطاع) .
وفى الأساس : قال الشاعر :

قَطَفَ الحِلْمَ من شَمَارِيخِ رَضْوَى

وجنى اللين من قَنَا الخَيْرَانِ

ويقال: جنى الشرف، و: جنى العلاء .
قال أبو ذؤيب الهذلي :
وكلاهما قد عاشَ عيشَةً مَاجِدٍ
وجنى العلاءَ لو أنَّ شَيْئًا يَنْفَعُ
و- الذهبَ ونحوه : جَمَعَهُ من مَعْدِنِهِ .
والعربُ تقولُ: جَنَيْتُ الجَرَادَ، وَصِدْتُ ماءَ
المَطَرِ .

ويقال: جنى الحرب: جرَّها. قال الشاعر:
رَأَيْتُ الحَرْبَ يَجْنِيهَا رِجَالٌ
وَيَصْلَى حَرْهَا قَوْمٌ بُرَاءُ
وقال المُنْتَبِي :

خَوْدُ جَنَّتْ بَيْنِي وَبَيْنَ عَوَازِلِي

حَرْبًا وَغَادَرَتِ القُوَادَ وَطَيْسًا

و- الذَّنْبَ على فلانٍ : جَرَّه إليه . قال
أبو حية النُمَيْرِي :

وإنَّ دَمًا لو تَعْلَمِينَ جَنَيْتُهُ

عَلَى الحَيِّ جَانِي مِثْلِهِ غَيْرُ سَالِمٍ

وقال أبو العلاء المعري :

هَذَا جَنَاهُ أَبِي عَلَدٍ

يَ وَمَا جَنَيْتُ عَلَى أَحَدٍ

و- فلانًا ثَمَرَةً : جَنَاهَا لَهُ . وفى اللسان :
قال الشاعر :

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُرًا وَعَسَاقِلًا

وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنِ بَنَاتِ الأَوْبَرِ

[أَكْمُو: جَمْعُ كَمَاةٍ، وهى نَبَاتٌ مَطَرِيٌّ يُجْنَى وَيُؤْكَلُ مَطْبُوحًا وَنِيئًا، الْعَسَاقِلُ: جَمْعُ عُسْقُولٍ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاةِ أَبْيَضُ اللَّوْنِ، بَنَاتُ أُوتِرٍ: ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاةِ مُزْغِبٌ].

* جَنَى - جَنَى: خَرَجَ ظَهْرُهُ وَدَخَلَ صَدْرُهُ. (لغة فى جَنَى) .فهو أَجْنَى، وهى جَنَوَاءُ، وَجَنَوَى. (وانظر: ج ن أ) .

قال زهير فى صِفَةِ ذَكَرِ النَّعَامِ :
أَصَكَ مُصْلَمَ الْأُدْنَيْنِ أَجْنَى

له بالسَّى ثَنُومٌ وَأَءٌ

[أَصَكَ : مِنَ الْإِصْكَكِ ، وَهُوَ : اصْطِكَكَ الْعُرْقُوبَيْنِ ، مُصْلَمَ الْأُدْنَيْنِ : مَقْطُوعُهُمَا، السَّى: فَلَاةٌ، الثَّنُومُ : شَجَرٌ ، الْوَاحِدَةُ ثَنُومَةٌ ؛ الْآءُ: ثَمَرُ السَّرْحِ وَاحِدَتُهُ آءٌ] .

* أَجْنَى فَلَانٌ : جَنَى . وفى كتاب الجيم:
قال مِرْدَاس :

أَلَا يَأْنِفُسُ قَدْ أَجْنَيْتَ جِدًّا

على زَجَرِ الْهَدَاةِ النَّاصِحِينَا

وقال أبو العلاء المَعَرِّى :

متى أنا فى هذا التُّرابِ مُغَيَّبٌ

فَأُصْبِحَ لَا يُجْنَى عَلَيَّ وَلَا أَجْنَى

— الشَّجَرَةُ: صَارَ لَهَا جَنَى يُجْنَى فَيُؤْكَلُ.

قال عَلَقَمَةُ بْنُ عَبْدَةَ ، يَصِفُ نَاقَةً :

كَأَنَّهَا خَاضِبٌ زُعْرٌ قَوَادِمُهُ

أَجْنَى لَهُ بِاللَّوَى شَرَى وَثَنُومٌ

[الْخَاضِبُ: ذَكَرُ النَّعَامِ، زُعْرٌ: قَلِيلَةُ الرَّيشِ؛

الْقَوَادِمُ؛ ريشٌ مُقَدَّمُ الْجَنَاحِ، اللَّوَى: مَوْضِعٌ؛

وَالشَّرَى ، وَالثَّنُومُ : شَجَرَتَانِ] .

و— : الثَّمَرُ : أَدْرَكَ وَحَانَ أَجْتِنَاؤُهُ .

و— الْأَرْضُ: صَارَ فِيهَا الْجَنَى . وقيل: كَثُرَ

جَنَاهَا، وَهُوَ الْكَلَأُ، وَالْكَمَاءُ، وَنَحْوُ ذَلِكَ.

و— اللَّهُ الْمَاشِيَّةَ : أَنْبَتَ لَهَا الْجَنَى .

ويقال : أَجْنَى لَهُ الشَّيْءُ : أَتَاحَ لَهُ جَنَاهُ.

قال ابن الرومى :

أَجْنَى لَكَ الْوَجْدُ أَهْصَانٌ وَكُتْبَانٌ

فِيهِنَّ نَوْعَانِ : تَفَّاحٌ وَرُمَانٌ

و— فَلَانًا الثَّمَرُ : مَكَّنَهُ مِنْ أَجْتِنَائِهِ .

* جَنَى فَلَانًا الثَّمَرَةَ : جَنَاهَا لَهُ .

* جَانَى فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ: ادَّعَى عَلَيْهِ جِنَايَةً.

* أَجْتَنَى الثَّمَرَةَ وَنَحْوَهَا: جَنَاهَا. وفى اللسان:

قال الرَّاجِزُ يَذْكُرُ الْكَمَاةَ

* جَنَيْتُهُ مِنْ مُجْتَنَى عَوِيصِ *

ويقال : أَجْتَنَى الْعَسَلَ. قال ابن الرومى:

وَهَلْ خُلَّةٌ مَعْسُولَةُ الطَّعْمِ تُجْتَنَى

مِنَ الْبَيْضِ إِلَّا حَيْثُ وَاشَّ يَكِيدُهَا ؟

مع الْوَاصِلِ الْوَاشِي وَهَلْ تَجْتَنِي يَدُ

جَنَى النُّحْلِ إِلَّا حَيْثُ نَحَلٌ يَذُودُهَا

وَالْقَوْمُ مَاءَ الْمَطَرِ : وَرَدُّوهُ فَشَرِبُوا مِنْهُ ، أَوْ سَقَوْهُ رُكَابَهُمْ .

* تَجَنَّى فلانٌ عَلَى فلانٍ : جَانَى عَلَيْهِ .

وَالثَّمَرَةُ وَنَحْوُهَا : جَنَّاها . قَالَ عَمْرُو بْنُ هُمَيْلٍ اللَّحْيَانِيُّ :

إِذَا دُعِيتُ بِمَا فِي الْبَيْتِ قَالَتْ :

تَجَنَّنَ مِنَ الْحَذَالِ وَمَا جَنَيْتُ

[الْحَذَالُ : صَمْعٌ أَحْمَرٌ يَخْرُجُ مِنَ السَّمَرَةِ] .

و— عَلَى فلانٍ ذَنْبًا : تَقَوَّلَهُ عَلَيْهِ وَهُوَ بَرِيءٌ .

* الْجَانِي : الْكَاسِبُ .

و— : الَّذِي يُلْقِحُ النَّخْلَ .

(ج) جُنَاءٌ ، وَجُنَاءٌ ، وَأَجْنَاءٌ ، وَهُوَ نَادِرٌ .

وَفِي الْمَثَلِ : " أَجْنَاؤُهَا أَبْنَاؤُهَا " . يُضْرَبُ

لِمَنْ عَمِلَ شَيْئًا بَغَيْرِ رَوِيَّةٍ ، فَأَخْطَأَ فِيهِ ، ثُمَّ اسْتَدْرَكَهُ فَتَقَضَّى مَا عَمِلَهُ .

وَالْأُنْثَى بَنَاءٌ . (ج) جَوَانٌ .

* الْجَنَّا : لُغَةٌ فِي الْجَنَّا الْمَهْمُوزِ . (وَانْظُرْ :

ج ن أ) .

* الْجَنَى : كُلُّ مَا جُنِيَ مِنْ ثَمَرٍ ، وَرُطَبٍ ،

وَعَسَلٍ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴾ . (الرَّحْمَنُ/٥٤) .

وَقَالَ صَخْرُ الْعَيِّ :

يُحَامِي عَلَيْهِ فِي الشِّتَاءِ إِذَا شَتَا

وَفِي الصَّيْفِ يَبْغِيهِ الْجَنَى كَالْمُنَاجِبِ

[الْمُنَاجِبُ : الْمُجَاهِدُ . يَقُولُ : هَذَا

الكَاسِبُ يَحْمِي شَيْخَهُ مِنْ كُلِّ أَدَى] .

وَقِيلَ : مَا يُجَنَّتْنِي مِنَ الثَّمَرِ مَا دَامَ رَطْبًا .

وَفِي الْمَثَلِ :

* هَذَا جَنَائِ وَخِيَارُهُ فِيهِ *

* إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ *

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُؤَثِّرُ صَاحِبَهُ بِخِيَارِ مَا عِنْدَهُ

وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ الْقَرَاءُ :

* هَزَى إِلَيْكَ الْجَذَعَ يُجَنِّيكَ الْجَنَى *

وَفِي اللِّسَانِ أَيْضًا : قَالَ الشَّاعِرُ :

* حَبَّ الْجَنَى مِنْ شُرْعٍ نُزُولِ *

[شُرْعٌ ، أَيْ مَا شَرَعَ مِنَ الْكَرَمِ فِي الْمَاءِ] .

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ ، وَذَكَرَ الدُّنْيَا :

أَذَاقَتْهُ شَهِيًّا مِنْ جَنَّاها

وَصَدَّتْ فَاهَ عَمَّا ذُوقَتْهُ

و— : الدَّهَبُ .

و— : الْوَدَعُ . كَأَنَّهُ مِنْ جَنَى الْبَحْرِ .

(ج) أَجْنٌ ، وَجُنَاءٌ ، وَأَجْنَاءٌ .

* الْجَنَاءُ : كُلُّ مَا يُجَنَّى . يَقَالُ : أَتَانَا

بِجَنَاءٍ طَيِّبَةٍ .

* الْجِنَايَةُ : الذَّنْبُ ، وَالْجُرْمُ . قَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ

يَمْدَحُ :

وَمَعَالٍ إِذَا ادَّعَاهَا سِوَاهُمْ

لَزِمَتْهُ جِنَايَةُ السُّرَّاقِ

وقيل : ما يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ مِمَّا يُوجِبُ عَلَيْهِ الْعِقَابَ ، أَوْ الْقصاصَ ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . وَيُطْلَقُ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ عَلَى الْجَرْحِ وَالْقَطْعِ .
 — (فِي الْقانونِ) crime : أَخْطَرُ أَنْوَاعِ الْجَرَائِمِ ، وَعُقُوبَتُهَا عَلَى وَجْهِ التَّحْدِيدِ - فِي الْقانونِ الْمِصْرِيِّ - الْإِعْدَامُ ، أَوْ الْأَشْغالُ الشَّاقَّةُ ، أَوْ السَّجْنُ .
 (ج) جَنَيا ، وَجَنَيا ، وَجَنَيا .
 * الْجَنِيُّ مِنَ الثَّمَرِ : مَا جُنِيَ لَوْقَتِهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَهَزَى إِلَيْكَ بِجِدْعِ النَّخْلَةِ ﴾

تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا ﴿ (مريم / ٢٥) .
 وقيل : الثَّمَرُ الْمُجْتَنَّى مَا دَامَ طَرِيًّا .
 * الْجَنِيَّةُ : رِداءٌ مُدَوَّرٌ مِنْ حَزٍّ .
 * الْمُجْتَنَّى : مَوْضِعُ الْاجْتِنَاءِ وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ ، يَذْكُرُ الْكَمَاءَ :
 * جَنِيَّتُهُ مِنْ مُجْتَنَّى عَوِيصٍ *

* * *

الجيهم والهاء وما يثُلُثُهُما

ج هـ

* جَهْ : حِكَايَةُ صَوْتِ الْأَبْطالِ عِنْدَ الْقِتالِ .
 — : صَوْتُ يُسَكَّنُ بِهِ الْأَسَدُ وَالذُّئْبُ وَغَيْرُهُمَا ، وَقَدْ يُكْرَرُ فَيَقَالُ : جَهْ جَهْ .
 وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ مَقْلُوبٌ عَنْ هَجْ هَجْ .
 (وَانْظُرْ : هَج) .

* * *

* جَهَارْ كَاه (فِي الْفَارْسِيَّةِ : جَهَار : أَرْبَعَةٌ ، وَكَاه : مَقَامٌ أَوْ مَكَانٌ) : الْمَقَامُ الرَّابِعُ مِنَ الْأَحْانِ الْمَوْسِيقِي .

* * *

* الْجَاهِبُ — يَقَالُ : أَتَيْتُهُ جَاهِبًا : أَيْ عَلَانِيَةً .

* الْجَهَبُ مِنَ الْوُجُوهِ : السِّمَجُ الثَّقِيلُ .
 * الْمِجْهَبُ مِنَ النَّاسِ : الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ .
 (ج) مَجَاهِبُ .
 * الْجَهْبَادُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ كَهَبَد : بِمَعْنَى الصَّيرْفِيِّ ، وَجَابِي الضَّرَائِبِ لِلْمَلِكِ ، وَصَاحِبِ الْخِزَانَةِ ، وَالرَّاهِبِ) : النَّقَادُ الْخَبِيرُ بِغَوَامِضِ الْأُمُورِ . (ج) جَهَابِذَةٌ .
 * الْجَهْبِذُ : الْجَهْبَادُ . (ج) جَهَابِذَةٌ

* * *

* الْجِيْهَبُورُ : خُرْعُ الْفَأْرِ . (عَنْ اللِّسَانِ)

* * *

* الجَهْبَلُ (فى الفارسيَّة : كَهْبَل : الأَبْلَهُ
والأَحْمَقُ) : العَظِيمُ الرَّاسِ .
— من الوُعُولِ : العَظِيمُ . وقيل : المُسِنَّةُ منها .
وفى اللِّسانِ : قال الشَّاعِرُ :
* يَحْطُمُ قَرْنِي جَبَلِيَّ جَهْبَلٍ *
* الجَهْبَلَةُ : المَرَأَةُ القَيِّحَةُ الدِّمِيَّةُ :

* * *

ج ه ث

* جَهَثَ فلانٌ — جَهْثًا : اسْتَحْفَهُ الفَزَعُ ، أو
الغَضَبُ . فهو جَاهِثٌ ، وجَهْثَانٌ .
— : اسْتَحْفَهُ الطَّرَبُ .

* * *

ج ه ج أ

* جَهْجَأَ الرَّاعِي بالدُّبِّ وغيره : صَاحَ به
ليَكْفَهُ .

* * *

ج ه ج هـ

* جَهْجَهَ البَطْلُ جَهْجَهَةً ، وجَهْجَاهًا : صَاحَ
عند قِتالٍ أو صِرَاعٍ . قال ابن الرومى يمدحُ :
كُفُّ المُخَاتِلِ والمُبَارِزِ قَسُورُ

لَا يَنْتَنِي للزَّجْرِ والجَهْجَاهِ

— الرَّاعِي بالدُّبِّ وغيره : صَاحَ به ليَكْفَهُ .
قال رُؤْبَةُ :

* جَهْجَهْتُ فارتدَّ ارتدادَ الأَكْمَةِ *

ورواية الديوان : هَرَجْتُ فارتدَّ .

— بالإِبلِ : زَجَرَهَا .

— الإِبلُ : رَدَّ وجَوَّهَهَا .

ويقال : جَهَجَهَ فلانًا : رَدَّه عن كُلِّ شَيْءٍ .

* تَجَهَّجَهَ البَطْلُ : جَهَجَهَ . وفى اللِّسانِ :

قال الرَّاجِزُ :

* فَجَاءَ دُونَ الزَّجْرِ والتَّجَهَّجَهَ *

— الإِبلُ من شَيْءٍ تَرَاهُ : هَابَتْهُ .

— فلانٌ عن الشَّيْءِ أو ، الأمرِ ، تَقَهَّقَرَأَ أو

انْتَهَى . يُقالُ : تَجَهَّجَهَ عَنَى .

* الجَهْجَاهُ : الكَثِيرُ الصِّيَاحِ . (وانظر :

ه ج ج ، ج ع ج ع) .

* جَهْجُوه : يَوْمٌ لَبَنَى تَمِيمٌ ، وذلك أَنَّ عَوْفَ بنَ جارية
ابنَ سَلَيْطٍ الأَصَمَّ ضَرَبَ حَظْمَ فَرَسٍ مالِكِ بنِ نُؤَيْرَةَ
بالسَّيْفِ وهو مَرْبُوطٌ بِقِئَاءِ القَيَّةِ ، فَتَشَبَّهَ فى حَظْمِهِ ،
فَقَطَعَ الرِّسْنَ وجَالَ فى النَّاسِ فَجَعَلُوا يَقُولُونَ : جُوهُ
جُوهُ ، فَسَمَّى يَوْمَ جَهْجُوهٍ ، وفيه يَقُولُ مُتَمِّمُ بنُ نُؤَيْرَةَ :

وفى يومِ جَهْجُوهٍ حَمِينًا ذِمَارَنَا

بَعَثَ الصَّفَايَا والجَوَادِ المُرِيْبِ

* المَجْهَجَةُ : الأَسَدُ .

* * *

ج ه د

١- الوُسْعُ والطَّاقَةُ ٢- المَشَقَّةُ

قال ابنُ فارس : " الجِيْمُ والهَاءُ والذَّالُ :

أصلُهُ المَشَقَّةُ ، ثم يُحْمَلُ عليه ما يُقَارِبُهُ . "

* جَهَدَ فلانٌ في الأمرِ - جَهْدًا : جَدَّ فيه
وبالغ . قال المتنبي :

مازلتُ أَحْدَرُ من وداعِكَ جَاهِدًا

حتى اغتدَى أسفى على التوديع

ويقال : جَهَدَ فلانٌ لى فى حاجَتى . ويُقال :
جَهَدَ جَهْدَه .

و- بفلان : امْتَحَنَه .

و- دابته : بَلَّغَ بها غايةَ طاقتِها . وقيل :

حَمَلَ عليها فى السَّيرِ فوقَ طاقتِها .

و- الفرس : اسْتَخْرَجَ جهده .

و- فلانًا : بَلَّغَ مَشَقَّتَه .

و- : ألحَّ عليه فى السؤال .

و- اللبَن : أَخْرَجَ زُبْدَه كُلَّه .

و- : أَكْثَرَ ماءه . يُقال : لا يَجْهَدُ ماؤُكَ لِبَنَكَ

ومَرَقَتَكَ . ويُقال أيضا : سَقاه لِبَنًا مَجْهُودًا .

و- اللَّبَن والطَّعام ونحوهما : اشْتَهاه .

و- الطَّعام ونحوه : أَكْثَرَ من أَكَلِه .

و- الماشية الكَلأ : ألحَّتْ على رَعِيه .

و- المَرَضُ فلانًا : هَزَلَه . ويُقال : جَهَدَه

التَّعَبُ والْحُبُّ .

* جَهَدَ عَيْشُ فلانٍ - جَهْدًا : ضاقَ واشْتَدَّ .

* جُهْدَ فلانٌ : وَجَدَ مَشَقَّةً .

و- : بَلَّغَ جُهْدَه . يُقال : أَصابَ القَوْمَ قَحْطٌ

فَجُهِدُوا .

و- : هُزِلَ .

و- : غَمَّ . وفى خَبَرِ قَيْسِ بنِ ذَرِيح : " أَنَّهُ

لَمَّا طَلَّقَ لُبْنَى اشْتَدَّ عليه ، وَجُهِدَ " .

و- النَّاسُ : أَجْدَبُوا .

و- الطَّعامُ : اشْتُهِىَ فَأُكْثِرَ من أَكَلِه .

* أَجْهَدَ الشَّيْءُ : كَثُرَ .

و- فلانٌ : أَعْسَرَ .

و- : كان ذا دَابَّةٍ ضَعِيفَةٍ من التَّعَبِ .

و- العَدُوُّ : جَدَّ فى العداوة .

و- فى فلانٍ الشَّيْبُ : كَثُرَ وَأَسْرَعَ . قال

عَدِيُّ بن زَيْدٍ :

لا تُواتِيكَ إنْ صَحَوْتَ وإنْ أَجَبْ

هَدَ فى العارضين مِنْكَ قَتِيرُ

[القَتِيرُ : الشَّيْبُ] .

ورواية الديوان : " إنْ صَحَوْتَ وإنْ أَشْرَقَ " .

و- الأَرْضُ لفلانٍ : بَرَزَتْ له .

ويقال : أَجْهَدَ لَكَ الطَّرِيقُ ، و : أَجْهَدَ لَكَ

الحَقُّ .

و- القَوْمُ لفلانٍ : أَشْرَفُوا . وفى اللسان : قال

الشَّاعِرُ :

لَمَّا رَأَيْتُ القَوْمَ قَدْ أَجْهَدُوا

ثُرْتُ إِلَيْهِم بِالْحُسَامِ الصَّقِيلِ

وَالْأَمْرُ لِفُلَانٍ : أَمْكَنَهُ مِنْهُ .

وَالْفُلَانُ فِي الْأَمْرِ : بَلَغَ فِيهِ الْجَهْدُ .

وَيُقَالُ : أَجْهَدَ فُلَانٌ فِي حَاجَتِي .

وَالْأَمْرُ لِلَّهِ رَبِّ مُجْتَهِدٍ لَكَ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

نَارَعْتُهَا بِالْهَيْئَتَيْنِ وَغَرَّهَا

قِيلِي : وَمَنْ لَكَ بِالنُّصِيحِ الْمُجْهِدِ

[الْهَيْئَتَانِ : الْكَلَامُ الْخَفِيُّ] .

وَالْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ بِالْعَدَاوَةِ : جَدُّوا .

وَالْفُلَانُ بِفُلَانٍ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا : بَذَلَ لَهُ قُضَارَى جُهِدِهِ لِيَفْعَلَهُ .

وَالْفُلَانُ : جَهْدَهُ . وَيُقَالُ : أَجْهَدَهُ عَلَى

أَنْ يَفْعَلَ كَذَا : أَجْبَرَهُ .

وَالدَّابَّةُ : جَهْدُهَا . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

فَجَالَتْ وَجَالَ لَهَا أَرْبَعُ

جَهْدَنْ لَهَا مَعَ إِجْهَادِهَا

وَالسَّيْرُ ، وَفِيهِ : أَمَعَنَ فِيهِ .

وَالطَّعَامُ : جَهْدُهُ .

وَرَأْيُهُ أَوْ نَفْسُهُ : بَلَغَ مَجْهُودَهُ .

وَمَالُهُ : فَرْقُهُ وَأَفْنَاهُ . وَفِي الْخَبَرِ : لَا

يُجْهِدُ الرَّجُلُ مَالَهُ ثُمَّ يَقْعُدُ يَسْأَلُ النَّاسَ .

* أَجْهَدَ الطَّعَامُ : اشْتَهَى .

وَالْفُلَانُ وَقَعَ فِي الْجَهْدِ (أَيْ الْمَشَقَّةِ) .

* جَاهَدَ فُلَانٌ : بَذَلَ مَا فِي وَسْعِهِ وَطَاقَتِهِ قَالَ

الْمُتَنَبِّئِيُّ :

وَالْأَمْرُ لِلَّهِ رَبِّ مُجْتَهِدٍ

مَا خَابَ إِلَّا لِأَنَّهُ جَاهَدَ

وَفِي الْمَثَلِ : "جَاهِدِي تَصِيدِي" . يُضْرَبُ

فِي الْحَثِّ عَلَى السَّعْيِ فِي الطَّلَبِ .

وَالْفُلَانُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ : بَذَلَ وَسْعَهُ فِي الْمُدَافَعَةِ

وَالْمُقَاتَلَةِ نُصْرَةً لِلدِّينِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ أَجْعَلْنَاهُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ

الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (التوبة / ١٩) .

وَالْعَدُوُّ : قَاتِلُهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ

وَاعْلِزَّ عَلَيْهِمُ ﴾ (التوبة / ٧٣) .

وَالنَّفْسُ : قَاوَمُهَا وَأَصْلَحَ مِنْ شَأْنِهَا . وَفِي

الْخَبَرِ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ : "سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ :

الْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ لِلَّهِ " .

* اجْتَهِدَ فُلَانٌ : بَذَلَ الْوُسْعَ فِي طَلَبِ الْأَمْرِ .

* تَجَاهَدَ فِي الْأَمْرِ : اجْتَهِدَ فِيهِ .

* الْاجْتِهَادُ : بَذْلُ غَايَةِ الْوُسْعِ فِي تَحْقِيقِ

أَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ ، مُسْتَلْزِمٌ لِلْكُلْفَةِ وَالْمَشَقَّةِ .

و- (فى الفقه) : بَذْلُ الطَّاقَةِ لاسْتِنْبَاطِ أَحْكَامٍ شَرْعِيَّةٍ مُلَائِمَةٍ ، تَعْتَدُّ عَلَى أَوَّلِ ثَابِتَةٍ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ، أَوْ تُقَاسُ عَلَى أَشْبَاهٍ وَنَظَائِرٍ مِنْ أَحْكَامٍ سَابِقَةٍ مُقَرَّرَةٍ . وَبَابُهُ مَفْتُوحٌ لِكُلِّ مَنْ هُوَ أَهْلٌ لَهُ مِنْ أَثْمَةٍ وَفَقْهَاءٍ . وَقَدْ تُخَصَّصُ لَهُ فَيِّنَاتٌ مُسْتَقِلَّةٌ قَائِمَةٌ بِذَاتِهَا كَمَجْمَعِ الْبُحُوثِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، وَدَارِ الْإِفْتَاءِ ، بِمَضَرٍّ .

o الْمَسَائِلُ الْأَجْتِهَادِيَّةُ : هِيَ الْمَسَائِلُ الَّتِي لَمْ يَرِدْ فِيهَا نَصٌّ مِنَ الشَّارِعِ ، وَلَا يُعَدُّ الْمُخْطِئُ فِيهَا بِاجْتِهَادِهِ آثِمًا . * الْجَاهِدُ مِنَ النَّاسِ : الشُّهُوَانُ . وَيُقَالُ : فَلَانُ غَرَّانُ جَاهِدٌ : يَجْهَدُ الطَّعَامَ ، لَا يَتْرُكُ مِنْهُ شَيْئًا .

* الْجَهَادُ مِنَ الْأَرْضِ : الْجَدْبَةُ ، أَوْ الصُّلْبَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ لَانْبَاتِ بِهَا . (ج) جُهْدٌ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

أَمْرَعْتُ فِي نَدَاهِ إِذْ قَحَطَ الْقَطْ

ر فَأَمْسَى جَهَادُهَا مَمْطُورًا

وَيُقَالُ : أَتَانُ جَهَادٌ : صُلْبَةُ الظَّهْرِ .

و- : الْجَهَاضُ ، وَهُوَ ثَمَرُ الْآرَاكِ . (وانظر : ج هـ ض) .

* جُهَادَاكَ - يُقَالُ : جُهَادَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا :

أَيُّ قُصَارَاكَ وَغَايَةِ أَمْرِكَ .

* الْجِيَهَادُ : الاجْتِهَادُ فِي غَيْرِ تَقْصِيرٍ .

وقيل استيفراغ ما فى الوسع والطاقه . قال أبو العلاء المعري :

إِذَا اقْتَرَنْتَ بِجِسْمِ الْمَرْءِ رُوحٌ

فَتِلْكَ وَذَاكَ فِي حَالِي جِيَهَادٍ

و- (شَرْعًا) : قِتَالُ مَنْ لَيْسَ لَهُمْ ذِمَّةٌ مِنَ الْكُفَّارِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ﴾ . (الحج / ٧٨) .

وفى الخبر عن ابن عباس رضى الله عنهما . قال : " قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ " .

* الْجَهْدُ ، وَالْجُهُدُ : الطَّاقَةُ وَالْوُسْعُ وَالْغَايَةُ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ ﴾ . (التوبة / ٧٩) .

وَيُقَالُ : أَفْرَعُ جُهْدَهُ ، أَيْ طَاقَتَهُ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : اجْهَدْ جَهْدَكَ فِى هَذَا الْأَمْرِ . وَقَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ :

جُهْدُ الصَّبَابَةِ أَنْ تَكُونَ كَمَا أَرَى

عَيْنٌ مُسَهَّدَةٌ وَقَلْبٌ يَخْفِقُ

و- : الْمَشَقَّةُ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* أَشْكُو إِلَيْكَ شِدَّةَ الْمَعِيشِ *

* وَجَهْدَ أَعْوَامٍ تَتَفَنُّ رِيثِي *

و- : مَا جَهَدَ الْإِنْسَانُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ أَمْرٍ شَاقٍّ وَفِي خَبَرِ أُمِّ مَعْبُدٍ : شَاءَ خَلْفَهَا الْجَهْدُ

عَنِ الْغَنَمِ " . وَقِيلَ : الْجَهْدُ هَذَا الْهَزَالُ .

و- : الْجِيَهَادُ فِي غَيْرِ تَقْصِيرٍ .

ويُقال : حَلَفَ جَهْدَ الْيَمِينِ . وفى القرآن الكريم: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ .
(الأنعام / ١٠٩) .

و- (فى علم النفس) effort : كُلُّ نَشَاطٍ جِسْمِيٍّ أَوْ عَقْلِيٍّ يَبْذُلُهُ الْكَائِنُ الْوَاعِي ، وَيَهْدَفُ غَالِبًا إِلَى غَايَةٍ .
○ وَجَهْدُ الْبَلَاءِ: الْحَالَةُ الشَّاقَّةُ الَّتِي تَأْتِي عَلَى الرَّجُلِ يَخْتَارُ عَلَيْهَا الْمَوْتَ . وفى خَبَرِ الدُّعَاءِ : "أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ" .
وقيل : كَثْرَةُ الْعِيَالِ وَالْفَقْرُ .

* الْجُهْدُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ يَعِيشُ بِهِ الْمُقِلُّ عَلَى جَهْدِ الْعَيْشِ . قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :
وَإِنْ مَسَّةُ الْإِقْوَاءِ وَالْجُهْدُ زَادَهُ
سَمَاحًا وَإِتْلَافًا لِمَا كَانَ فِي الْيَدِ
○ وَجُهْدُ الْمُقِلِّ : غَايَةُ مَا يَسْتَطِيعُهُ . وفى الْخَبَرِ : " أَى الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قال : جُهْدُ الْمُقِلِّ " .

وقال مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ :
أَتَمَّنَى وَالْمُنَى جُهْدُ الْمُقِلِّ
وَأَقْضَى الدَّهْرِ فِي لَيْتَ وَهَلْ
ويقال أيضًا : جُهْدُ الْجَاهِدِ . قال أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّي :

وهو الزَّمَانُ قَضَى بِغَيْرِ تَنَاصُفٍ
بَيْنَ الْأَنَامِ وَضَاعَ جُهْدُ الْجَاهِدِ

و- (فى الفيزياء) potential : الْقُدْرَةُ عَلَى عَمَلٍ أَى شَغْلٍ ، سَوَاءَ كَانَ مِيكَانِيكِيًّا أَمْ حَرَارِيًّا أَمْ كَهْرَبَانِيًّا أَمْ مَغْنَاطِيْسِيًّا .

* الْجَهْدَانُ : مَنْ أَصَابَهُ الْجَهْدُ (الْمَشَقَّةُ) .
* الْجَهِيدُ مِنَ الْمَرَاغَى : مَا جَهَدَتْهُ الْمَاشِيَةُ فِي رَعِيهَا .
ويقال : أَرْضٌ جَهِيدَةٌ الْكَلَالِ .
* الْجَهْيَدَى : الْجَهْدُ . يُقَالُ : لِأَبْلُغَنَّ جُهْيَدَايَ فِي هَذَا الْأَمْرِ .

* الْمُجْتَهِدُ (فى اصطلاح الفقهاء) . مَنْ يَحْوِي عِلْمَ الْكِتَابِ ، وَوَجُوهَ مَعَانِيهِ ، وَعِلْمَ السُّنَّةِ بِطُرُقِهَا وَوُجُوهَ مَعَانِيهَا ، وَيَكُونُ مُصِيبًا فِي الْقِيَاسِ ، عَالِمًا بِعُرْفِ النَّاسِ ، مَعْرُوفًا بِالتَّقْوَى وَالزُّورَعِ .
وقيل : الْفَقِيهُ الْبَازِلُ غَايَةَ وَسْعِهِ لِتَحْصِيلِ ظَنٍّ بِحُكْمٍ شَرْعِيٍّ ، وَلَهُ شُرُوطٌ فِي عِلْمِ الْفِقْهِ .
* الْمَجْهُودُ : الْجَهْدُ - مَصْدَرٌ جَاءَ عَلَى مَفْعُولِ كَالْمَيْسُورِ - يُقَالُ : بَذَلَ مَجْهُودُهُ : جُهْدُهُ وَطَاقَتُهُ .

و- من الطَّعَامِ وَاللَّبَنِ : الَّذِي يُلْحُ فِي أَكْلِهِ أَوْ شَرْبِهِ لِطَيِّبِهِ وَحَلَاوَتِهِ وَالرَّغْبَةِ فِيهِ .
و- من اللَّبَنِ : الْمَنْزُوعُ مِنْهُ الزُّبْدُ ، أَوِ الَّذِي أَكْثَرُ مَائِهِ . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) . قال الشَّمَاخُ :
تُضْحِي وَقَدْ ضَمِنْتَ ضَرَّاتِهَا غُرْفًا
مِنْ طَيِّبِ الطَّعْمِ حُلُومًا غَيْرَ مَجْهُودٍ
[غُرْفٌ : جَمْعُ غُرْفَةٍ وَهِيَ الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ]

ويُقال : مَرَقَةٌ مَجْهُودَةٌ .

* * *

ج ه ر

(فى العبرية gā har (جَاهَرٌ) : سَجَدَ ، انْحَنَى ،
وفى السريانية ghar (جَهَرٌ) : سَجَدَ ، انْحَنَى ،
خَطَفَ الْبَصَرَ ، أَظْلَمَ ، ومنه ghar (جَهَرٌ) :
كَلِيلُ الْبَصَرِ ، قَلِيلُ الْفَهْمِ ، نَاقِصُ النَّظَرِ .

١- إعلان الشئ ٢- علوه

٣- كشفه ٤- رفع الصوت
قال ابن فارس : " الجيمُ والهاءُ والراءُ أصلٌ
واحدٌ وهو إعلانُ الشئِ وكشفُهُ وعلُوهُ " .

* جَهَرَ الْأَمْرَ - جَهْرًا ، وَجَهَارًا : عَلَنَ وَبَدَأَ .
فهو جَهِيرٌ . قال أبو العلاء المَعَرِّى :

أَمَا الْهَدَى فَوَجَدْتُهُ مَا بَيْنُنَا

سِرًّا وَلَكِنِ الضَّلَالُ جِهَارُ

و- الشئُ : ظَهَرَ ظُهُورًا وَاضِحًا .

ويقال : جَهَرْتُ لَنَا جَهْرًا . أى بَدَرْتُ لَنَا
بَادِرًا .

و- فلانٌ : عَلَا صَوْتُهُ . يقال : رَجُلٌ جِهِيرٌ
الصَّوْتِ ، وهى بَتَاءُ . وفى الْخَبَرِ : " فَإِذَا امْرَأَةٌ
جَهِيرَةٌ " .

و- بالكلام : أَعْلَنَهُ . وفى القرآن الكريم :

﴿ وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ

وَأَخْفَى ﴾ (طه / ٧) .

ويُقال : جَهَرَ بِصَلَاتِهِ ، وَبِقِرَاءَتِهِ ، وَبِدُعَائِهِ ،

أى رَفَعَ صَوْتَهُ . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَلَا
تَجَهَّرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ
ذَلِكَ سَبِيلًا ﴾ . (الإسراء / ١١٠) .

ويُقال : كَلَّمْتُهُ جَهْرًا ، وَبِالْجَهْرِ : أى عَلَانِيَةً .

ويُقال : جَهَرَ لَهُ بِالْقَوْلِ . وفى القرآن

الكريم : ﴿ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ

بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ ﴾ . (الحجرات / ٢) .

ويقال : جَهَرَ بِالْأَمْرِ : أَعْلَنَهُ .

و- جَهَرَ بِالْمَعَاصِي : أَظْهَرَهَا ، أَوْ تَحَدَّثَ بِهَا .

و- بفلان : شَهَرَ بِهِ .

و- الكلام : أَعْلَنَهُ . وفى المقاييس : قال الشاعر :

أَخَاطِبُ جَهْرًا إِذْ لَهُنَّ تُخَافَتُ

وَشَتَانُ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمَنْطِقِ الْخَفَتِ

و- الصَّوْتُ : أَعْلَاهُ .

ويُقال : صَوْتُ جَهِيرٍ ، وَكَلَامٌ جَهِيرٌ : كِلَاهُمَا

عَالِنٌ عَالٍ . وفى اللسان : قال الشاعر :

* وَيَقْصُرُ دُونَهُ الصَّوْتُ الْجَهِيرُ *

و- الشئُ : كَشَفَهُ عِيَانًا .

ويُقال : لَقِيْنُهُ جَهْرًا .

و- : حَزَرَهُ وَحُمَّنَهُ .

و-الأرض : سَلَكَهَا مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةٍ .

و-القَوْمَ أَوْ الْجَيْشَ : كَثُرُوا فِي عَيْنِهِ .

قال العجاجُ : يَصِفُ عَسْكَرًا :

* كَأَنَّما زُهاؤه لَمِنْ جَهْرٍ *

* لَيْلٌ وَرُزٌّ وَغَرٌّ إِذَا وَغَرَ *

[زُهاؤه : قَدْرُهُ : الرُّزُّ هُنَا : صَوْتُ الرِّعْدِ ؛

الْوَغَرُ : الصَّوْتُ] .

و- فلانًا : رآه بلا حجابٍ .

و- راعه جماله وحُسْنُ مَنَظَرِهِ . يُقال :

رَجُلٌ جَهِيرٌ ، وامْرَأَةٌ جَهِيرَةٌ . وفي كلام

عمر- رضي الله عنه : " إِذَا رَأَيْتَناكُمْ

جَهْرَناكُمْ " : أَي أَعْجَبَنا أَجسامُكُمْ .

ويقال : وَجْهٌ جَهِيرٌ : حَسَنُ الوُضْءَةِ .

و: جَهْرُ الشَّيْءِ فلانًا : راعه حُسْنُ هَيْئَتِهِ .

و- : نَظَرَ إِلَيْهِ . قال الرَّاجِزُ :

* إِنَّ سِراجًا لَكَرِيمٌ مَفْخَرُهُ *

* تَحَلَّى بِهِ الْعَيْنُ إِذَا ما تَجَهَّرَهُ *

ويُقال : لَقِيْتَهُ جَهْرًا : أَي عِيانًا .

و-: نَظَرَ إِلَيْهِ فَكَبَّرَ فِي عَيْنِهِ . يُقال : ما في

الْحَيِّ أَحَدٌ تَجَهَّرَهُ عَيْنِي . وفي خَبَرٍ عَلَى -

كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ - فِي وَصْفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال : " لَمْ يَكُنْ قَصِيرًا وَلَا

طَوِيلًا ، وَهُوَ إِلَى الطُّولِ أَقْرَبَ ، مَنْ رآه

جَهْرَهُ " . وقال الرَّاجِزُ :

* لا تَجَهِّرِينِي نَظْرًا وَرُدِّي *

* فَقَدْ أَرَدْتُ حِينَ لا مَرَدَّ *

[أَي إِنْ اسْتَعْظَمْتَ مَنَظَرِي فَأَيْتِي مَعَ ذَلِكَ

شُجاعٌ أَرَدْتُ الْفَرَسَانَ الَّذِينَ لا يَرُدُّهُمْ إِلَّا

مِثْلِي] .

و- الشَّيْءُ : اسْتَخْرَجَهُ . وفي خَبَرٍ خَبِيرُ :

" وَجَدَ النَّاسُ بَصَلًا وَثُومًا فَجَهَرُوهُ " ، أَي

اسْتَخْرَجُوهُ وَأَكَلُوهُ .

و- البُئْرُ : حَفَرُها حَتَّى بَلَغَ الْماءُ .

و- : نَقَّاهَا فَأَخْرَجَ ما فِيها مِنَ الْحَمَاءَةِ أَوْ

الطِّينِ . حَتَّى يَظْهَرَ الْماءُ وَيَصْفُو .

و- : نَزَحَها . قال الرَّاجِزُ :

* إِذَا وَرَدَنَ آجِنًا جَهْرَتُهُ *

و- : كَسَحَها إِذا كانت مُدْفِنَةً . فهِى

مَجْهُورَةٌ ، وَالْماءُ مَجْهُورٌ . قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

قَدْ حَلَّاتُ نَاقَتِي بُرْدٌ وَرَاكِيبُها

عَنْ ماءٍ بَصَوَةٍ يَوْمًا وَهُوَ مَجْهُورٌ

[حَلَّاتُ النَّاقَةِ : مُنِعَتْ مِنَ الْوُرُودِ . بَصَوَةٍ :

ماءٌ بِذِي قَارٍ كانَ لِحَيٍّ مِنْ إِبادٍ يُقالُ لَهُمْ بَنُو

بُرْدٍ] .

و- السَّقَاءُ : مَخَضَهُ واسْتَخْرَجَ زُبْدَهُ .

ويُقال : لَبَنٌ جَهِيرٌ ، أَي لَمْ يُمَذَّقْ بِماءٍ .

و- الْقَوْمُ الْقَوْمَ : صَبَحُوهُمْ عَلَى غِرَّةٍ .

وَالشَّمْسُ الْمُسَافِرُ: أَسْدَرَتْ عَيْنَهُ. (أَى حَيَّرَتْ بَصَرَهُ).

وَيُقَالُ: جَهَرْتُ فَلَانًا بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ ، وَهُوَ: أَنْ يَخْتَلِفَ مَا ظَنَنْتَ بِهِ مِنَ الْخُلُقِ أَوْ الْمَالِ أَوْ الْمَنْظَرِ .

* جَهَرَ فَلَانٌ - جَهَرًا : تَمَّ جِسْمُهُ وَحَسُنَ مَنَظَرُهُ . فَهُوَ جَهْرٌ وَهِيَ جَهْرَةٌ ، وَهُوَ أَجْهَرُ وَهِيَ جَهْرَاءُ (ج) جُهُرٌ .

يُقَالُ : رَجُلٌ جَهْرٌ بَيْنَ الْجُهُورَةِ وَالْجَهَارَةِ .

و- : لَمْ يُبْصِرْ فِي الشَّمْسِ . وَيُقَالُ : جَهَرَتْ الْعَيْنُ ، فَهِيَ جَهْرَاءُ .

و- : جَحَظَتْ عَيْنُهُ .

و- : حَوْلَ حَوْلًا مَلِيحًا .

وَالْفَرَسُ : غَشِيَتْ غُرَّتُهُ وَجْهَهُ .

وَالشَّمْسُ فَلَانًا : أَسْدَرَتْ بَصَرَهُ . (حَيَّرَتْهُ) .

* جَهَرَ الصَّوْتُ - جُهُورَةً ، وَجَهَارَةً : عَلَا . يُقَالُ : كَلَامٌ جَهْرٌ .

و- : فَلَانٌ جَهَارَةً : عَلَا صَوْتُهُ .

و- : فَحَمَ فِي عَيْنِي الرَّائِي .

و- : تَمَّ جِسْمُهُ وَحَسُنَ مَنَظَرُهُ . فَهُوَ جَهِيرٌ . وَفِي الْأَسَاسِ : أَنْشَدَ أَغْرَابِيٌّ فِي مَدْحِ الرَّشِيدِ :

جَهِيرُ الرُّوَاءِ ، جَهِيرُ الْكَلَامِ
جَهِيرُ الْعُطَاسِ ، جَهِيرُ النَّعَمِ
وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ :

وَأَرَى الْبَيَاضَ عَلَى النَّسَاءِ جَهَارَةً
وَالْعِتْقُ أَعْرِفُهُ عَلَى الْأَدْمَاءِ
[الْعِتْقُ : الْجَمَالُ ، الْأَدْمَاءُ : هُنَا الْبَيَاضُ] .

* أَجْهَرَ الْقَوْمُ : لَمْ يُصِيبُوا خَيْرًا . يُقَالُ : حَفَرُوا بَيْتًا فَأَجْهَرُوا .

و- فَلَانٌ : جَاءَ بِابْنٍ أَحْوَلَ .

و- : جَاءَ بَيْنَيْنِ ذَوَى جَهَارَةٍ ، وَهُمْ الْحَسَنُ وَالْقُدُودُ ، وَالْحَسَنُ الْمَنْظَرُ .

و- بِقِرَاءَتِهِ: رَفَعَ صَوْتَهُ بِهَا . يُقَالُ : رَجُلٌ مُجْهَرٌ ، وَكَلَامٌ مُجْهَرٌ .

وَفِي صِفَةِ عَمْرِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا مُجْهَرًا " .

و- بِفُلَانٍ : شَهَرَ بِهِ .

و- الشَّيْءَ وَالْكَلَامَ: أَعْلَنَهُ . يُقَالُ: أَجْهَرَ مَا فِي صَدْرِهِ . وَيُقَالُ : جَهَرَ بِالْمَعَاصِي .

وَنَحَوْهَا .

و: جَهَرَ بِالْأَمْرِ .

ويقال : أمرٌ مُجَهَرٌ : واضحٌ بَيِّنٌ .

و— فلانٌ : رآه عِيَانًا .

و— البئرُ : نَقَّاهَا .

و— الجَيْشُ : كَثُرَ فِي عَيْنِهِ .

* جَاهَرَهُ فلانٌ بِالْقِرَاءَةِ : رَفَعَ صَوْتَهُ بِهَا .

و— بالأمرِ : أَعْلَنَهُ .

ويقال : جَاهَرَ بِالْمَعَاصِي : أَظْهَرَهَا أَوْ تَحَدَّثَ بِهَا .

وفى الْخَبَرِ : " كُلُّ أُمْتَيْ مُعَافَى إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ " . وفى خَبَرٍ آخَرَ : " لَا غَيْبَةَ لِفَاسِقٍ وَلَا مُجَاهِرٍ " .

و— فلانًا : عَالَنَهُ . قال الشاعر :

فِدَى لَأَبَى ضَبٍّ تِلَادِي فَإِنَّا

تَكَلَّنَا عَلَيْهِ دَاخِلًا وَمُجَاهِرًا

[تَكَلَّنَا : يَرِيدُ اتَّكَلَّنَا ؛ دَاخِلًا أَيْ سِرًّا] .

و— : لَقِيَهُ جِهَارًا .

و— بِالْعَدَاوَةِ : يَادَاهُ بِهَا .

و— الْقَوْمَ : غَالَبَهُمْ .

و— فلانًا بِالْأَمْرِ : عَالَنَهُ بِهِ .

* جَهْوَرُ فلانٌ : رَفَعَ الصَّوْتَ بِالْقَوْلِ .

ويقال : جَهْوَرَ بِالْكَلَامِ .

و— بِالْأَمْرِ : تَظَاهَرَ بِهِ .

و— الْكَلَامَ : أَعْلَنَهُ .

ويقال جَهْوَرَ الْحَدِيثَ بَعْدَمَا غَيَّبَهُ : أَعْلَنَهُ بَعْدَمَا أَسْرَهُ .

* اجْتَهَرَ فلانٌ الشَّيْءَ : رآه بِلا حِجَابٍ بَيْنَهُ

وبَيْنَهُ . ويقال : اجْتَهَرَ فلانًا .

و— الْقَوْمَ : اسْتَكْتَرَهُمْ .

ويقال : اجْتَهَرَ الْجَيْشَ : رآه كَثِيرًا فِي عَيْنِهِ .

و— فلانًا : رآه عَظِيمَ الْهَيْئَةِ . قال الْأَخْطَلُ :

يَوْمًا بِأَجْوَدَ مِنْهُ حِينَ تَسْأَلُهُ

وَلَا بِأَجْهَرَ مِنْهُ حِينَ يُجْتَهَرُ

و— الشَّيْءُ فلانًا : جَهَرَهُ .

و— فلانٌ البئرُ : جَهَرَهَا . وفى كَلَامِ عَائِشَةَ

تَصِفُ أَبَاهَا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : " اجْتَهَرَ

دُفْنَ الرِّوَاءِ " [الدُّفْنُ : الْمَدْفُونُ ، وَالْمُرَادُ

الطِّينُ الْأَسْوَدُ الْمُتَيْنُ ، الرِّوَاءُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ] ،

وهو مَثَلُ ضَرْبَتِهِ لِإِحْكَامِهِ الْأَمْرَ بَعْدَ انْتِشَارِهِ ،

شَبَّهَتْهُ بِرَجُلٍ أَتَى عَلَى آبَارٍ قَدْ انْدَفَنَ مَأْوَاهَا

فَأَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ الدَّفْنِ حَتَّى نَبَعَ الْمَاءُ .

* تَجَاهَرَ فلانٌ : أَظْهَرَ أَنَّهُ أَجْهَرُ الْبَصَرِ .

* اسْتَجَهَرَ فلانٌ فلانًا : رآه عَظِيمَ الْهَيْئَةِ .

* الْأَجْهَرُ : مَنْ لَا يُبْصِرُ فِي الشَّمْسِ . وقيل :

مَنْ لَا يُبْصِرُ بِالنَّهَارِ . وَضَدُّهُ الْأَعْشى . يُقَالُ :

كَبَشُ أَجْهَرٌ ، وَنَعَجَةُ جَهْرَاءُ . قال أَبُو الْعِيَالِ

الْهُذَلِيُّ ، يَصِفُ قَصِيدَةَ لَبْدَرِ بْنِ عَامِرٍ الْهُذَلِيِّ

شَبَّهَهَا بِنَاقَةٍ :

جَهْرَاءُ لَا تَأْلُو- إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ -

بَصَرًا وَلَا مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِينِي

[لَا تَأْلُو بَصَرًا: لَا تَسْتَطِيعُ الْإِبْصَارَ؛ أَظْهَرَتْ:

دَخَلَتْ فِي وَقْتِ الظُّهيرة؛ الْعَيْلَةُ: الْفَقْرُ] .

و- من الخيل : الذى غَشِيَتْ غُرَّتُهُ وَجْهَهُ.

وَالْأُنْثَى جَهْرَاءُ . (ج) جَهْرٌ .

* جَهَارٌ : صَنْمٌ كَانَ لَهُوَازَنٌ ، وَكَانَتْ

سَدَنَتُهُ آلَ عَوْفٍ النَّصْرِيِّينَ .

* الْجَهَارُ- يُقَالُ : لَقِيَهُ نَهَارًا جَهَارًا ، أَى

عِيَانًا .

* الْجَهَارَةُ : حُسْنُ الْقَدِّ وَالْمَنْظَرِ .

* الْجَهْرُ : الْعِلَانِيَةُ .

و- : الرَّايَةُ السَّهْلَةُ الْغَلِيظَةُ .

وقيل : السَّهْلَةُ الْعَرِيضَةُ .

و- : السَّنَةُ التَّامَّةُ .

و- : قِطْعَةٌ مِنَ الدَّهْرِ . وَحَاكَمَ أَعْرَابِيٌّ

رَجُلًا إِلَى الْقَاضِي . فَقَالَ : "بِعْتُ مِنْهُ

عُنْجَدًا (رَدِيءُ الزَّيْبِ) . مُدُّ جَهْرٍ فُغَابَ

عَنَى " .

* الْجَهْرُ- جَهْرُ الْمَرْءِ : هَيْئَتُهُ ، وَحُسْنُ

مَنْظَرِهِ . يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ جَهْرَ فُلَانٍ . وَمِنْ

سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : مَا أَحْسَنَ جَهْرَهُ وَأَسْوَأَ

جَهْرَهُ .

و- : مَا ظَهَرَ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

شَدِثْتُكَ إِذْ أَبْصَرْتُ جَهْرَكَ سَيِّئًا

وَمَا غَيَّبَ الْأَقْوَامُ تَابِعَةَ الْجَهْرِ

[شَنِئَ : أَبْغَضَ ، يَقُولُ :الذى غَابَ

عَنْكَ مِنْ خَبَرِ الرَّجُلِ فَإِنَّهُ تَابِعٌ

لِمَنْظَرِهِ وَأَنْتَ " تَابِعَةٌ " فِى الْبَيْتِ

لِلْمُبَالَغَةِ] .

* الْجَهْرَاءُ: الْأَرْضُ الْعَرَاءُ، الَّتِى اسْتَوَى

ظَهْرُهَا ، وَلَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلَا آكَامٌ وَلَا رِمَالٌ.

يُقَالُ : وَطِئْنَا أَعْرِيَةَ جَهْرَاوَاتِ .

و-: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الْعَرِيضَةُ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ

الْإِشْرَافِ وَلَا رَمْلَةٍ وَلَا قُفٍّ .

[الْقُفُّ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَصَلُبَتْ

حِجَارَتُهُ] .

و- من الْقَوْمِ: الْجَمَاعَةُ .

وقيل : الْجَمَاعَةُ الْخَاصَّةُ .

وقيل : أَفَاضِلُهُمْ .

* الْجَهْرَةُ : مَا ظَهَرَ . يُقَالُ: رَأَى جَهْرَةً : إِذَا

لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا سِتْرٌ . وَفِى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا :

أَرْنَا اللَّهَ جَهْرَةً ﴾ . (النساء / ١٥٣) . وفيه

أيضا : ﴿ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ

جَهْرَةً ﴾ . (البقرة / ١٥٥) .

و — : غَرَّةٌ تَغْشَى وَجْهَ الْفَرَسِ .

و — : الْعَلَانِيَّةُ . يُقَالُ : كَلَّمْتُهُ جَهْرَةً .

* الْجَهْرَةُ : الْحَوْلَةُ . قَالَ الطَّرْمَاحُ :

* عَلَى جَهْرَةٍ فِي الْعَيْنِ وَهُوَ خَدُوجٌ *

* الْجَهْوَرُ : الْجَرِيُّ الْمَقْدَامُ . يُقَالُ : جَيْشُ

جَهْوَرٍ .

و — : الصَّوْتُ الْعَالِي .

(ج) جَهْرٌ .

○ وَفَرَسٌ جَهْوَرُ الصَّوْتِ : لَيْسَ بِأَجَشٍّ وَلَا

أَعَنٍّ ، ثُمَّ يَشْتَدُّ صَوْتُهُ حَتَّى يَتْبَاعِدَ .

* جَهْوٌ : مُوَضِّعٌ رَدَّ فِي شِعْرِ سَلَمَى بْنِ الْمُقَدَّمِ الْهَذَلِيِّ

يَهْجُو بَنِي عَاتِرَةَ :

لَوْلَا اتِّقَاءُ اللَّهِ حِينَ ادَّخَلْتُمُ

لَكُمْ صُرُطُ بَيْنِ الْكُحَيْلِ وَجَهْوَرٍ

[ادَّخَلْتُمُ : مِنَ الدُّخُولِ ، صُرُطُ : جَمْعُ صِرَاطٍ ، وَهُوَ

الطَّرِيقُ ، الْكُحَيْلُ : نَهْرٌ] .

○ وَبَنُو جَهْوَرٍ : أَسْرَةٌ تَرَدَّدَتْ فِيهَا مَنَاصِبُ الْوِزَارَةِ

لَأَمْرَاءِ الْأَنْدَلُسِ وَخُلَفَائِهَا . وَكَانَ رَأْسُهَا حَسَّانُ بْنُ مَالِكٍ

ابْنُ أَبِي عَبْدِ الْكَلْبِيِّ (مِنْ قَبِيلَةِ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ) الَّذِي

دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ مِنَ الْفَاتِحِينَ . وَقَدْ أَسْتَدَّ

إِلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الدَّاحِلِ الْوِزَارَةَ عِنْدَ قُدُومِهِ وَتَأْسِيسِ

دَوْلَتِهِ (سَنَةُ ١٣٨ هـ = ٧٥٦ م) ، ثُمَّ تَعاقَبَ الْوُزَرَاءُ مِنْ

ذُرِّيَّتِهِ حَتَّى نِهَايَةِ دَوْلَةِ بَنِي أُمَيَّةَ (٤٢٢ هـ = ١٠٣١ م) ،

فَاسْتَقَلَّ بِالسُّلْطَةِ أَبُو الْحَزَمِ جَهْوَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَعَادَ إِلَى

قُرْطُبَةَ شَيْئًا مِنَ الْأَمْنِ وَالْإِسْتِقْرَارِ بَعْدَ سَنَوَاتِ الْفِتْنَةِ ،

وَاسْتَمَرَّ حُكْمُهُ إِلَى (٤٣٥ هـ = ١٠٤٣ م) ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ

أَبُو الْوَلِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ جَهْوَرٍ الَّذِي حَكَمَ حَتَّى سَنَةِ

(٤٦٢ هـ = ١٠٧٠ م) . حِينَئِذٍ اسْتَوْلَى الْمُتَعَيِّدُ بْنُ عَبَّادٍ مَلِكُ

إِشْبِيلِيَّةٍ عَلَى قُرْطُبَةَ وَنَفَى بَقِيَّةَ آلِ جَهْوَرٍ مِنْهَا . وَبِذَلِكَ

دَخَلَتْ قُرْطُبَةُ فِي مُلْكِ بَنِي عَبَّادٍ .

* الْجَهْوَرِيُّ : الصَّوْتُ الشَّدِيدُ الْعَالِي . وَيُقَالُ :

رَجُلٌ جَهْوَرِيُّ الصَّوْتِ : رَفِيعُهُ .

وَفِي خَبَرِ الْعَبَّاسِ : " أَنَّهُ نَادَى بِصَوْتٍ لَهُ

جَهْوَرِيٌّ " .

* الْجَهْيَرُ - يُقَالُ : فَلَانٌ جَهْيَرٌ لِلْمَعْرُوفِ :

خَلِيقٌ لَهُ .

(ج) جَهْرَاءُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

جَهْرَاءُ لِلْمَعْرُوفِ حِينَ تَرَاهُمْ

حُلَمَاءُ غَيْرُ تَنَابُلٍ أَشْرَارُ

[التَّنَابُلُ : جَمْعُ تَنَبُّلٍ ، وَهُوَ الْقَصِيرُ] .

○ وَوَجْهٌ جَهْيَرٌ : ظَاهِرُ الْوَضَاءَةِ .

○ وَبَنُو جَهْيَرٍ : أَسْرَةٌ تَرَدَّدَتْ فِيهَا مَنَاصِبُ الْوِزَارَةِ

لِلْخُلَفَاءِ الْعَبَّاسِيِّينَ فِي ظِلِّ دَوْلَةِ السَّلَاجِقَةِ . كَانَ أَوَّلُ مَنْ

بَرَزَ مِنْهُمْ : فَخْرُ الدَّوْلَةِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَهْيَرِ

الْكَلْبِيِّ (٤٨٣ هـ = ١٠٩٠ م) الَّذِي وَلَّى الْوِزَارَةَ بِبَغْدَادَ

لِلْخَلِيفَةِ الْقَائِمِ ثُمَّ الْمُتَكِدِيِّ ، وَلَوْلَاهُ السُّلْطَانُ مَلِكُشَاهٍ عَلَى

دِيَارِ رُبَيْعَةٍ . وَخَلَفَهُ ابْنُهُ عَمِيدُ الدَّوْلَةِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

(٤٩٣ هـ = ١١٠٠ م) فَوَلَّى الْوِزَارَةَ بِبَغْدَادَ لثَلَاثَةِ مِنْ

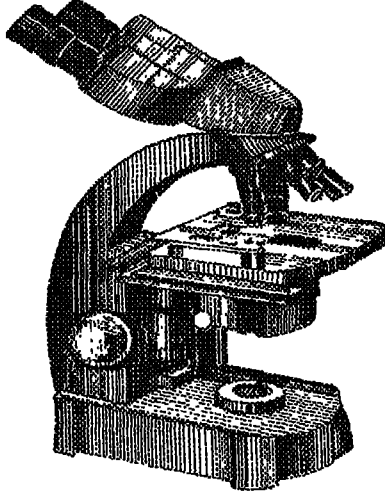
الْخُلَفَاءِ ، ثُمَّ حَبَسَهُ " الْمُسْتَظْهِرُ " وَاسْتَصْنَفَى أَمْوَالَهُ ، وَقُتِلَ

فِي السِّجْنِ . وَوَلَّى الْوِزَارَةَ كَذَلِكَ ابْنُهُ زَعِيمُ الدَّوْلَةِ عَلَى بْنِ

جهازٌ تصدرُ عنه ذبذباتٌ صوتيَّةٌ جهيرةٌ بفعلِ الذبذباتِ الكهربائيَّةِ فيه (وهو المعروف بالمكروفون) .

* المجهرُ - رجلٌ مجهرٌ : مجهرٌ .

و- : الميكروسكوب microscope : وهو جهازٌ لتكبيرِ صورِ الأشياءِ الدقيقة، إمَّا ضوئيًّا وإمَّا إلكترونيًّا.



(ج) مجاهرٌ .

* المجهورُ: الماء الذى كان سدما (مُتَغَيِّرًا) فاستسقى منه حتى طابَ .

و- (فى اصطلاح علماء الأصوات): صوتٌ يتذبذبُ معه الوتران الصوتيان فى الحنجرة ذبذباتٍ مُنتظمة . والأصواتُ المجهورة فى العربية هى: ب - ج - د - ذ - ر - ز - ض - ظ - ع - غ - ل - م - ن - و - ي .

و- من الحُرُوفِ (عند علماء التجويد) : تسعة عشر حرفًا هى : الهمزة ، والألفُ ، والعَيْنُ ، والغَيْنُ ، والقافُ ، والجيمُ ، والياءُ ، والضادُ ، واللامُ ، والنونُ ، والراءُ ، والطاءُ ، والدالُ ، والزايُ ، والظاءُ ، والدالُ ، والباءُ ،

محمد (٨٠٨ هـ = ١١١٤ م) ثم ابنه المظفر بن على (٥٤٩ هـ = ١١٥٥ م) الذى استوزره المقتفى العباسي .

* الجهيرةُ - جهيرةُ الإنسان : علانيته . يُقال : فلانٌ عفيفُ السريرة والجهيرة .

وفى الأساس : قال الشاعر :

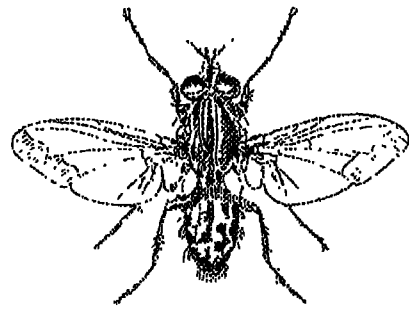
عَفُ السريرة ، والجهيرة مثلها

فإذا استضييم أراك فسق طعان

(ج) جهائرُ .

* الجوهرُ : (انظره فى رسمه) .

* الجيهرُ: ذبابٌ من جنس ساركوفاجا *Sarcophaga* من الفصيلة الساركوفاجية *Sarcophagidae* (أى آكلات اللحم) ، من رتبة الحشرات ذوات الجناحين . يضع يرقاته فى اللحم أو جثث الحيوانات، أو الجروح المكشوفة حيث تحلل اللحم وتذيبه لتغذى به . ومن أمثله ذبابة اللحم *Sarcophaga khalih* (نسبة إلى العالم المصرى الدكتور محمد خليل عبد الخالق . ت : ١٩٥٠) .



* الجيهورُ : الجيهرُ .

* المتجاهرُ : الذى يُريك أنه أجهَرُ .

* المجهارُ - رجلٌ مجهارٌ : إذا كان من عادته أن يجهرَ بكلامه .

و- (فى الفيزيكا) loudspeaker (مكبر الصوت) :

واليم ، والواو . وضدّها المَهْمُوس .

وَمَعْنَى الْجَهْرُ فِي الْحُرُوفِ أَنَّهَا حُرُوفٌ أَشْبَحَ الْاعْتِمَادُ فِي مَوْضِعِهَا حَتَّى مَنَعَ النَّفْسَ أَنْ يَجْرِيَ مَعَهُ حَتَّى يَنْقُضِيَ الْاعْتِمَادُ وَيَجْرِيَ الصَّوْتُ .

* الْمَجْهُورَةُ مِنَ الْآبَارِ : الْمَعْمُورَةُ وَالْمُنْقَاةُ عَذْبَةٌ كَانَتْ أَوْ مِلْحَةٌ .

* * *

* جَهْرَم : مَدِينَةُ يَفَارِسَ تُعْمَلُ فِيهَا بُسْطُ فَاخِرَةٌ ، وَقَدْ يُقَالُ لِلْبَسَاطِ : جَهْرَمَ . قَالَ رُؤَبَةُ :

• بَلْ بَلَدٌ مَلَأَ الْفِجَاجَ قَتْمُهُ •

• لَا يُشْتَرَى كَثَانُهُ وَجَهْرُمُهُ •

* الْجَهْرَمِيُّ : نِسْبَةُ الشَّاعِرِ أَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ (٤٣٣ هـ = ١٠٤١ م) : مِنْ شُعْرَاءِ الدَّوْلَةِ الْبُيُوتِيَّةِ ، لَقِيَهِ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ وَوَصَفَهُ بِالْإِجَادَةِ ، وَتَرْجَمَ لَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي كِتَابِهِ " الْمُنْتَظَم " وَصَلَحَ الدِّينُ الصَّفْدِيُّ فِي " الْوَاقِفِ بِالْوَفَايَاتِ " . وَأُورِدَ هُؤُلَاءِ الْمُؤَلَّفُونَ مُقْتَضَفَاتٍ مِنْ شِعْرِهِ .

* * *

ج ه ز

١- الْمُتَاعُ ٢- الْإِعْدَادُ وَالْإِنْهَاءُ

٣- السَّرْعَةُ

قَالَ ابْنُ فَارِسَ : " الْجِيمُ وَالْهَاءُ وَالزَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ وَهُوَ شَيْءٌ يُعْتَقَدُ (يُقْتَنَى) وَيُحَوَّى " .

* جَهَزَ عَلَى الْجَرِيحِ - جَهَزًا : قَتَلَهُ . أَوْ : أَثْبَتَ قَتْلَهُ وَتَمَّمَ عَلَيْهِ .

وَقِيلَ : أَسْرَعَ قَتْلَهُ . يُقَالُ : مَوْتُ جَهِيْز .

* أَجْهَزَ عَلَى الْجَرِيحِ : جَهَزَ عَلَيْهِ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " أَنَّهُ أَتَى عَلَى أَبِي جَهْلٍ وَهُوَ صَرِيحٌ فَأَجْهَزَ عَلَيْهِ " . وَفِي كَلَامٍ عَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : " لَا يُجْهَزُ عَلَى جَرِيحِهِمْ " .

وَيُقَالُ : مَوْتُ مُجْهَزٍ : وَحْيٌ سَرِيعٌ . وَفِي الْخَبَرِ : " هَلِي يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مَرَضًا مُفْسِدًا ، أَوْ مَوْتًا مُجْهَزًا " .

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ ، يَمْدَحُ ابْنَ الْمُدِيرِ :

يَرَى بِكَ أَسْبَابَ الْغِنَى مُسْتَتِيبَةً

وَيَأْوِي إِلَى ضَنْكٍ مِنَ الْعَيْشِ مُجْهَزٍ

* جَهَزَ فُلَانٌ فُلَانًا : هَيَّأَ لَهُ جِهَازَ سَفَرِهِ .

وَيُقَالُ : جَهَزَ الْقَوْمَ : تَكَلَّفَ لَهُمْ بِجَهَازِهِمْ لِلْسَّفَرِ . (أَيْ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ) .

وَيُقَالُ جَهَزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ - حِكَايَةً عَنْ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِخْوَتِهِ - :

﴿ فَلَمَّا جَهَزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ﴾ . (يُوسُفَ / ٧٠) .

وَالْعَرُوسَ : أَعَدَّ جَهَازَهَا .

وَالْمَيْتَ : هَيَّأَهُ لِلدَّفْنِ .

وَالْغَازِي : أَعَدَّ لَهُ عُدَّتَهُ . وَفِي الْخَبَرِ :

" مَنْ لَمْ يَغْزُ أَوْ يُجْهَزْ غَازِيًا ، أَوْ يَخْلُفَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ ، أَصَابَهُ اللَّهُ بِقَارَعَةٍ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ " .

* تَجْهَزُ : مَطَاوَعُ جَهْزٍ . يُقَالُ : جَهَزَهُ فَتَجْهَزُ .

— فلانٌ للأمرِ: تهيأ له .

— بجهاز: أعد ما يحتاجُ إليه. قال عمرُ ابن عبد العزيز :

تَجَهَّزِي بِجِهَازٍ تَبْلُغِينَ بِهِ

يَا نَفْسُ قَبْلَ الرَّدَى، لَمْ تُخْلَقِي عَبَثًا

* أَجْهَازُ فُلَانٍ لِلْأَمْرِ : تَهْيَأٌ لَهُ .

* الْجَاهِزُ : الْمُجَهَّزُ ، الْمُعَدُّ الْمُهَيَّأُ . يُقَالُ :

ثِيَابٌ جَاهِزَةٌ وَمَسَاكِينُ جَاهِزَةٌ . (مُحَدَّثَةٌ) .

* الْجَهَازُ ، وَالْجِهَازُ (وَالْفَتْحُ أَعْلَى) : مَا عَلَى

الرَّاحِلَةِ مِنْ قَتَبٍ . وَفِي الْمَثَلِ : "ضَرْبَ فِي

جَهَازِهِ" . وَأَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ يَسْقُطُ عَنْ ظَهْرِهِ

الْقَتَبُ بِأَدَاتِهِ ، فَيَقْعُ بَيْنَ قَوَائِمِهِ ، فَيَنْفِرُ

مِنْهُ ، حَتَّى يَذْهَبَ فِي الْأَرْضِ ، وَهُوَ يُضْرَبُ

فِي الْهَجْرَانِ وَالتَّبَاعِدِ .

— وَمَتَاعُ الْبَيْتِ .

— وَ: حَيَاءُ الْمَرْأَةِ .

— وَ: مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ لِلْمَيْتِ ، وَالْعُرُوسِ ،

وَالْمُسَافِرِ ، وَغَيْرِهِمْ .

— وَ: الْأَلَةُ الَّتِي تُؤَدِّي عَمَلًا مُعَيَّنًا . يُقَالُ :

جِهَازُ التَّقْطِيرِ ، وَجِهَازُ التَّبْخِيرِ . (مُحَدَّثَةٌ) .

— وَ: جَمَاعَةٌ أَوْ هَيْئَةٌ مِنَ النَّاسِ تُؤَدِّي

عَمَلًا مُعَيَّنًا ، مِثْلَ الْجِهَازِ الْمَرْكَزِيِّ لِلتَّنْظِيمِ

وَالْإِدَارَةِ ، وَجِهَازُ تَنْظِيمِ الْأُسْرَةِ .

— وَفِي الْحَيَوَانِ : مَا يُؤَدِّي مِنْ أَعْضَائِهِ

وِظِيفَةً حَيَوِيَّةً خَاصَّةً . مِثْلُ : الْجِهَازِ التَّنَفُّسِيِّ ،

وَالْجِهَازِ الْهَضْمِيِّ .

(ج) أَجْهَزَةٌ . (ج ج) أَجْهَزَاتُ . قَالَ الْأَسْوَدُ

ابن يَعْفُرُ :

* يَبْنِي يَنْقُلْنَ بِأَجْهَزَاتِهَا *

* الْجَهْزَاءُ : الْأَرْضُ الْمُرْتَفِعَةُ . (وَانْظُرْ :

ج ه ر) .

— وَ: الْعَيْنُ الْجَاحِظَةُ . (وَانْظُرْ : ج ه ر) .

* الْجَهِيْزُ - فَرَسٌ جَهِيْزٌ : خَفِيفٌ .

وَيُقَالُ : فَرَسٌ جَهِيْزٌ الشَّدُّ ، أَيْ سَرِيعُ الْعَدْوِ .

وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمُقَلَّصٌ عَتَدَ جَهِيْزَ شَدُّهُ

قَيِّدِ الْأَوَايدِ فِي الرَّهَانِ جَوَادِ

[مُقَلَّصٌ : جَادٌ فِي سَيْرِهِ ، عَتَدَ : تَأَمَّ الْخَلْقَ

سَرِيعُ الْوُثْبِ ، قَيِّدِ الْأَوَايدِ : كِنَايَةٌ عَنْ

السَّرْعَةِ] .

○ وَمَوْتُ جَهِيْزٌ : سَرِيعٌ .

* جَهِيْزَةٌ : امْرَأَةٌ رَغْنَاءٌ ، يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي

الْحَقِّ . يُقَالُ : "أَحْمَقُ مِنْ جَهِيْزَةٍ" .

وَفِي الْمَثَلِ أَيْضًا :

* قَطَعَتْ جَهِيْزَةُ قَوْلَ كُلِّ حَاطِبٍ *

يُضْرَبُ لَمَنْ يَقْطَعُ عَلَى النَّاسِ مَا هُمْ فِيهِ بِمُفَاجَأَةٍ يَأْتِي

بِهَا . وَيُضْرَبُ الْآنَ لِلْقَوْلِ الْفَصْلِ .

* الْجَهِيْزَةُ : الذُّبَّةُ . وَفِي الْمَثَلِ : "أَحْمَقُ مِنْ

جَهِيْزَةٍ" ، وَذَلِكَ أَنَّهَا تَدْعُ وَلَدَهَا وَتَرْضَعُ

أَوْلَادَ الضَّبْعِ ، كَفِعْلِ النَّعَامَةِ تَحْضُنُ بَيْضَ

غَيْرِهَا .

— وَ: الضَّبْعُ .

و- : الدُّبَّةُ . وقيل : جَرُّوْهَا .

* * *

ج ه ش

١- التَّهْيُؤُ لِلْبُكَاءِ ٢- السُّرْعَةُ

قال ابنُ فارس : " الجيمُ والهَاءُ والشَّيْنُ أصلٌ واحدٌ ، وهو التَّهْيُؤُ لِلْبُكَاءِ " .

* جَهَشَتْ نَفْسُ فُلَانٍ - جَهَشًا ، وَجَهَشَانًا ، وَجُهْشَا : نَهَضَتْ وَفَاضَتْ ، أَيْ تَحَرَّكَتْ لِلْقِيَّةِ ، وَهَمَّتْ بِهِ .

و- فُلَانٌ : هَمَّ بِالْبُكَاءِ ، وَتَغَيَّرَ لَذَلِكَ وَجْهُهُ . ويقال : جَهَشَتْ نَفْسُ فُلَانٍ .

وقيل : جَهَشَتْ نَفْسُهُ : أَسْرَعَتْ بِالْبُكَاءِ (عن ابن القطّاع) .

و- السَّنَةُ : اسْتَأْصَلَتْ (أَيْ أَهْلَكَتِ الزَّرْعَ وَأَجْدَبَتْ) . (عن ابن القطّاع) .

و- فُلَانٌ لِلْبُكَاءِ : تَهَيَّأَ لَهُ وَاسْتَعْبَرَ .

ويقال : جَهَشَ لِلشَّوْقِ ، أَوْ الْحُزَنِ .

و- إِلَى فُلَانٍ : فَزِعَ إِلَيْهِ ، وَهُوَ يَهْمُ بِالْبُكَاءِ .

يُقَالُ : جَهَشَ الصَّبِيُّ إِلَى أُمِّهِ وَأَبِيهِ . ويقال

أَيْضًا : لَمَّا رَأَوْنِي جَهَشُوا إِلَيَّ . وَفِي حَبَرِ

الْحَدِيثِيَّةِ : " أَصَابَنَا عَطَشٌ فَجَهَشْنَا إِلَى رَسُولِ

اللَّهِ . صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " .

و- إِلَى الْقَوْمِ : أَتَاهُمْ .

و- مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ : خَرَجَ مُسْرِعًا .

و- مِنْ الشَّيْءِ : خَافَ وَهَرَبَ . (وَانْظُرْ : ج أَش) .

و- إِلَيْهِ نَفْسُهُ : هَمَّتْ بِالْقِيَّةِ . (وَانْظُرْ : ج ي ش) .

* جَهَشَ فُلَانٌ لِلْبُكَاءِ - جَهَشًا ، وَجَهَشَانًا ، وَجُهْشَا : جَهَشَ .

و- إِلَى فُلَانٍ : جَهَشَ . وَبِهِ رُويَ حَبَرُ الْحَدِيثِيَّةِ السَّابِقِ .

و- إِلَى فُلَانٍ نَفْسُهُ : جَهَشَتْ إِلَيْهِ .

* أَجَهَشَ فُلَانٌ : أَسْرَعَ مُتَبَاكِيًا .

وقيل : هَمَّ بِالْبُكَاءِ ، وَتَغَيَّرَ لَذَلِكَ وَجْهُهُ .

ويُقَالُ : أَجَهَشَتْ نَفْسُ فُلَانٍ : جَهَشَتْ . قَالَ الطَّرْمَاحُ :

لَمَّا رَأَيْتُهُمْ حَزَائِقَ أَجَهَشَتْ

نَفْسِي وَقُلْتُ لَهُمْ : أَلَا لَا تَبْعُدُوا

[حَزَائِقُ : جَمَاعَاتُ مُرْتَحِلِينَ] .

وَقَالَ لَيْدٌ :

بَاتَتْ تَشْكِي إِلَى النَّفْسِ مُجَهَشَةً

وَقَدْ حَمَلْتُكَ سَبْعًا بَعْدَ سَبْعِينَا

و- إِلَى فُلَانٍ نَفْسُهُ : جَهَشَتْ إِلَيْهِ .

و- فُلَانٌ لِلْبُكَاءِ ، وَبِالْبُكَاءِ : جَهَشَ . وَفِي

الْخَبَرِ : " فَسَابَنِي فَأَجَهَشْتُ بِالْبُكَاءِ " .

و- إِلَى فُلَانٍ : جَهَشَ إِلَيْهِ .

ويُقَالُ : أَجَهَشَ لِكَذَا . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْمُلَوَّحِ :

وَأَجْهَشْتُ لِلتَّوْبَادِ حِينَ رَأَيْتُهُ

وَسَبَّحَ لِلرَّحْمَنِ حِينَ رَأَيْتِي

و— فَلَانًا عَنِ الْأَمْرِ: أَعْجَلَهُ عَنْهُ.

* الْجَاهِشَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . يُقَالُ :

رَأَيْتُ مِنَ النَّاسِ جَاهِشَةً .

* الْجَهْشُ : الصَّوْتُ . (عَنْ كُرَاع) وَالَّذِي

رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ " الْجَمَشُ " بِالْمِيمِ .

(وَانْظُرْ : ج م ش) .

* الْجَهْشَةُ : الْجَاهِشَةُ .

و— : الْعَبْرَةُ تَتَسَاوَرُ عِنْدَ الْجَهْشِ . يُقَالُ :

مَا كَانَتْ بَهْشَةً إِلَّا وَبَعْدَهَا جَهْشَةٌ : أَيْ مَا

حَصَلَ ضَحِكٌ إِلَّا أَعْقَبَهُ بَكَاءٌ .

* الْجَهْهَوْشُ : الَّذِي يَجْهَشُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى

أَرْضٍ مُسْرِعًا . قَالَ رُؤَبَةُ :

* جَاؤُوا فِرَارَ الْهَارِبِ الْجَهْهَوْشِ *

* * *

ج ه ض

١- إلقاء الحمل لغير تمام ٢- الإزالة

٣- الغلبة والمنع

قال ابن فارس: "الجيم والهاء والضاد أصل

واحد، وهو زوال الشيء عن مكانه بسرعة".

* جَهْضَ فَلَانٌ — جَهَاضَةً ، وَجْهَوْضَةً :

اِحْتَدَّتْ نَفْسُهُ (غَضِبَتْ) .

و— فَلَانًا جَهْضًا : غَلَبَهُ . وَقِيلَ : غَلَبَهُ عَلَى

الشَّيْءِ .

وَيُقَالُ : جَهَضَهُ عَنِ الْأَمْرِ : غَلَبَهُ عَلَيْهِ ،

وَنَحَاهُ عَنْهُ .

* أَجْهَضَتِ النَّاقَةُ : أَلْقَتْ وَلَدَهَا سُقُطًا قَبْلَ

تَمَامِهِ ، أَيْ قَبْلَ أَنْ يَسْتَتِينَ خُلُقُهُ . قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ ذَلِكَ لِلنَّاقَةِ خَاصَّةً .

وَقِيلَ : أَلْقَتْهُ وَقَدْ نَبَتَ وَبَرَهُ قَبْلَ التَّمَامِ .

فَهِيَ مُجْهَضٌ ، وَمُجْهَضَةٌ (ج) مَجَاهِضٌ ،

وَمَجَاهِيضٌ .

وَالْحَمِيلُ مُجْهَضٌ ، وَجَهِيضٌ . يُقَالُ : حُورٌ

جَهِيضٌ ، وَمُجْهَضٌ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ :

* يَتَرَكْنَ فِي الْمُسْتَبَةِ الدَّائِي *

* كُلُّ جَهِيضٍ مَيِّتٌ أَوْ حَيٌّ *

[الدَّائِي : الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ] .

و— الْحَامِلُ جَنِينًا : أَسْقَطَتْهُ . وَفِي الْخَبَرِ :

" فَأَجْهَضَتْ جَنِينَهَا " .

وَقَالَ جَرِيرٌ :

أَجْهَضْنَ مُعْجَلَةً لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ

وَحُذِينَ بَعْدَ نِعَالِهِنَّ نِعَالًا

و— فَلَانٌ فَلَانًا : غَلَبَهُ .

و— الشَّيْءُ أَوْ الْأَمْرُ فَلَانًا : أَخْرَجَهُ . (عَنْ ابْنِ

الْقَطَاعِ) .

و— فَلَانٌ الْجَارِحَ عَنِ الصَّيْدِ : نَحَاهُ وَغَلَبَهُ

عَلَى مَاصَاةِهِ .

و— فَلَانًا عَنْ مَكَانِهِ : أَرَاةَهُ عَنْهُ وَنَحَاهُ .

و— عن الأمر : أعجله عنه. وفي الخبر :
" فأجهضوهم عن أثقالهم ."

* أجهض القوم عن فلان : غلبوا حتى أخذ منهم . يقال : قتل فلان فأجهض عنه القوم .
* جاهض فلان فلاناً عن الشيء : مانعه وعاجله . وفي خبر محمد بن مسلمة قال :
" قصدت يوم أحد رجلاً، فجاهضني عنه أبو سفيان ."

* الإجهاض (في الطب) : abortion : خروج الجنين من الرحم قبل الشهر الرابع (مج).

* الجاهض : الشاخص المرتفع من السنام وغيره . يقال : بغير جاهض الغارب .

و— من الناس : الحديد النفس .

* الجاهضة : الجحشة الحولية .

(ج) جواهض .

* الجهاض : ثمر الأراك مادام أخضر .

* الجهاض : إلقاء الناقة ولذا قيل أن يستبين خلقه .

* الجهض : الولد السقط .

وقيل : ماتم خلقه وتفتح فيه روحه من غير أن يعيش .

* الجهاضة : الناقة الهرمة .

* الجهيض : الجهض .

* الإجهاض : التي من عاداتها الإجهاض .

(ج) مجاهيض .

* * *

ج ه ض م

* جهضم الفحل على أقرانه : علاهم بكلّكليه .
(عن ابن القطّاع) .

* تجهضم فلان : تكبر وتغطرس .

و— الفحل على أقرانه : جهضم .

* الجهضم : الأسد .

وقيل : الجهضم : القوى الشديد .

و— من الناس : الضخم الهامة المستدير الوجه .

و— : الرطب الجنبيين الواسع الصدر من الناس والإبل .

وقيل : هو المنتفخ الجنبيين الغليظ الوسط .
(عن ثعلب) .

و— : الجبان . يقال : فلان جهضم . وفي اللسان : أنشد ابن الأعرابي :

* إئتك يا جهضم ما ه القلب *

* ضخم عريض مجرئش الجنب *

[ما ه القلب : جبان ، مجرئش الجنب :
منتفخه] .

* * *

ج ه ف

قال ابن فارس : " الجيم والهاء والفاء ليس

أصلاً إنما هو من باب الإبدال ."

• اجْتَهَفَ فلانُ الشَّيْءَ : أَخَذَهُ بِشِدَّةٍ .
والأصلُ اجْتَحَفَ . (وانظر: ج ح ف).
و: أَخَذَهُ أَخْذًا كَثِيرًا. (لغة في اجْتَأَفَ،
واجْتَحَفَ). (وانظر: ج أ ف، ج ح ف) .

* * *

ج ه ل

(في السَّرْيَانِيَّة ghāl (جَهْلُ) (غير مستخدم)
وَيَرِدُ مِنْهُ ghilā (جَهِيلًا) وَأَيْضًا ghilā
(جَهِيلًا): عَابَثَ، طَائَشَ، لَعُوبَ، عَاشِقَ.
ومنه ghilōtā (جَهِيلِيوْنَا): نَزَقَ) .

١- خِلَافُ الْعِلْمِ ٢- الْخِيفَةُ وَالسَّفَةُ

قال ابنُ فارس : " الجيمُ والهَاءُ واللامُ
أَصْلَانِ ، أَحَدُهُمَا خِلَافُ الْعِلْمِ ، وَالْآخَرُ :
الْخِيفَةُ وَخِلَافُ الطَّمَأْنِينَةِ " .

• جَهَلَتِ الْقِدْرُ - جَهْلًا : اشْتَدَّ غَلِيَاثُهَا .

قال ابنُ أَحْمَرَ يَصِفُ قُدُورًا تَغْلِي :
وَدُهُمُ تُصَادِيهَا الْوَلَايْدُ جِلَّةٌ

إِذَا جَهَلَتِ أَجْوَافُهَا لَمْ تَحَلَمْ

[دُهُم: سُودٌ ، تُصَادِيهَا: تُعَالِجُهَا، الْوَلَايْدُ :

الْجَوَارِي، جِلَّةٌ: عِظَامٌ، لَمْ تَحَلَمْ: لَمْ تَسْكُنْ] .

و- فلانٌ بِالْأَمْرِ جَهْلًا، وَجَهَالَةً: لَمْ يَعْرِفْهُ .

وفي القرآن الكريم : ﴿ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ

أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ ﴾ . (البقرة / ٢٧٣) .

وفيه أيضًا: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ
جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا
بِجَهَالَةٍ ﴾ . (الحجرات / ٦) .

وقال الْمُتَنَبِّيُ يَمْدَحُ :

مَنْ قَالَ: لَسْتُ بِخَيْرِ النَّاسِ كُلِّهِمْ

فَجَهْلُهُ بِكَ عِنْدَ النَّاسِ عَازِرُهُ .

ويُقال : هو جاهلٌ منه ، أَيْ جاهلٌ به ،
غير مُخْتَبِرٍ لِحالِهِ .

و- عليه: أَرَى مِنْ نَفْسِهِ الْجَهْلَ وَلَيْسَ بِهِ .

و- : جَفَا . (عن ابن القطاع) .

و- : تَسَافَهَ . قال عمرو بن كلثوم :

أَلَّا يَجْهَلَنَ أَحَدٌ عَلَيْنَا

فَنَجْهَلَ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَ

وقال الْمُتَنَبِّيُ :

وجاهلٌ مَدَّهُ فِي جَهْلِهِ ضَحِكِي

حَتَّى أَتَتْهُ يَدُ فِرَاسَةٍ وَفَمٌ

و- الشَّيْءَ : لَمْ يَعْرِفْهُ . فهو جاهلٌ . (ج)

جاهلون، وَجُهْلٌ، وَجُهَالٌ، وَجُهْلَاءُ، وَجُهْلٌ،

وَجُهْلٌ، وَهُوَ جَهُولٌ (ج) جُهْلٌ، وَجُهْلٌ .

وفي القرآن الكريم : ﴿ قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُؤًا

قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ .

(البقرة / ٦٧) .

وقال سعد بن كَعْبُ الْغَنَوِيُّ :

وَلَنْ يَلْبَثَ الْجُهَالُ أَنْ يَتَهَضَّمُوا

أَخَا الْحِلْمِ مَا لَمْ يَسْتَعِينَ بِجَهُولٍ

[يتهضموه : يظلموه] .

وقال المُنْتَبِي :

تَصْفُو الْحَيَاةَ لِجَاهِلٍ أَوْ غَافِلٍ

عَمَّا مَضَى فِيهَا وَمَا يُتَوَقَّعُ

و- الْحَقُّ : أَضَاعَهُ .

* أَجْهَلَ فَلَانًا : جَعَلَهُ جَاهِلًا . وقيل : حَمَلَهُ

على الْجَهْلِ .

و- : وَجَدَهُ جَاهِلًا .

* جَاهِلٌ فَلَانًا : سَافَهُهُ . يُقَالُ : رَأَيْتُ مِنْهُ

مُجَامَلَةً ، ثُمَّ انْقَلَبَتْ مُجَاهَلَةً .

* جَهْلٌ فَلَانًا : نَسَبَهُ إِلَى الْجَهْلِ .

و- : حَمَلَهُ عَلَيْهِ . وفي الْخَبَرِ : " إِنَّكُمْ

لَتُجْهَلُونَ ، وَتُبْخَلُونَ ، وَتُجَبَّنُونَ " .

* اجْتَهَلَتِ الْحَمِيَّةُ فَلَانًا : حَمَلَتْهُ الْأَنْفَةُ

وَالْغَضَبُ عَلَى الْجَهْلِ (السُّفْهِ) . وفي خبر

الْإِفْكِ : " وَلَكِنْ اجْتَهَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ " .

* تَجَاهَلَ : أَظْهَرَ الْجَهْلَ وَلَيْسَ بِهِ . قال

الطَّرِمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ :

إِذَا مَا رَأَيْتُ قَطَعَ الطَّرْفَ بَيْنَهُ

وَبَيَّنِي فَعَلَ الْعَارِفُ الْمُتَجَاهِلَ

[قَطَعَ الطَّرْفَ : صَرَفَ نَظْرَهُ] .

و- الرِّيحُ الْغُصْنُ : حَرَكْتَهُ فَاضْطَرَبَ .

* اسْتَجْهَلَ فَلَانًا : عَدَّهُ جَاهِلًا .

و- : وَجَدَهُ جَاهِلًا .

و- : اسْتَحْفَهُ . (أَيُّ أَغْرَاهُ وَدَفَعَهُ) . وفي

الْمَثَلُ :

* نَزُّو الْفُرَارِ اسْتَجْهَلَ الْفَرَارَا *

[الْفَرَارُ : وَلَدَ الْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ . يقول : إِذَا

شَبَّ الْفَرَارُ أَخَذَ فِي النَّزْوَانِ ، فَمَتَى رَأَاهُ غَيْرُهُ

نَزَا نَزْوَهُ] . يُضْرَبُ لِمَنْ تُتَّقَى مُصَاحِبَتُهُ ، أَيْ

إِنَّكَ إِذَا صَحِبْتَهُ فَعَلْتَ فِعْلَهُ .

وقال النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

دَعَاكَ الْهَوَى وَاسْتَجْهَلْتَكَ الْمَنَازِلُ

وَكَيْفَ تَصَابِي الْمَرْءَ وَالشَّيْبُ شَامِلٌ

و- : حَمَلَهُ عَلَى شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ خُلُقِهِ

فَيُغْضِبُهُ .

وفي كَلَامِ ابْنِ عَبَّاسٍ : " مَنْ اسْتَجْهَلَ مُؤْمِنًا

فَعَلَيْهِ إِثْمُهُ " .

و- الرِّيحُ الْغُصْنُ : تَجَاهَلْتَهُ .

* الْجَاهِلُ : الْأَسَدُ .

* الْجَاهِلِيَّةُ : الْحَالَةُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا الْأُمَّةُ

قَبْلَ أَنْ يَجِيئَهَا الْهُدَى وَالنُّبُوءَةُ ، مِنْ الْجَهْلِ

بِاللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ، وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ ، وَشَرَائِعِ الْإِسْلَامِ ، وَالْمَفَاخِرَةِ

بِالْأَنْسَابِ ، وَالْكِبَرِ وَالتَّجَبُّرِ ، وَالْإِغْرَاقِ فِي

الْمَلَذَّاتِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ . وفي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ

الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى ﴾ . (الْأَحْزَابُ / ٣٣) . وفي

الخَبَرُ : " إِنَّكَ أَمْرٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ " .

وقيل : زَمَنُ الْفِتْرَةِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ .

ويقال : كَانَ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْجَهْلَاءِ .

(على التَّأَكُّيد) أَى الْمُعِينَةِ فِي الْجَهْلِ .

* الْجَهْلُ : ضِدُّ الْعِلْمِ .

و- : الْخِيفَةُ وَالسَّفَهُ . قَالَ الصَّمَّةُ الْقُشَيْرِيُّ :

بَكَتْ عَيْنِي الْيُمْنَى فَلَمَّا زَجَرْتُهَا

عَنِ الْجَهْلِ بَعْدَ الْحِلْمِ أَسْبَلْتَا مَعَا

و- (فِي اصْطِلَاحِ أَهْلِ الْكَلَامِ) : اعْتِقَادُ

الشَّيْءِ عَلَى خِلَافِ مَا هُوَ عَلَيْهِ .

* وَالْجَهْلُ الْبَسِيطُ : عَدَمُ الْعِلْمِ بِمَا مِنْ شَأْنِهِ

أَنْ يَكُونَ عَالِمًا بِهِ ، وَهُوَ تَعْبِيرٌ يُطْلَقُ عَلَى مَنْ يُسَلِّمُ بِجَهْلِهِ .

* وَالْجَهْلُ الْمُرْكَبُ : اعْتِقَادُ جَازِمٍ غَيْرِ

مُطَابِقٍ لِلْوَاقِعِ . وَهُوَ تَعْبِيرٌ يُطْلَقُ عَلَى مَنْ لَا

يُسَلِّمُ بِجَهْلِهِ ، وَيَدَّعِي مَا لَا يَعْلَمُ .

o وأبو جهل : كُتِبَ عَنْهُ بَنُو هِشَامِ الْخَزْرُمِيُّ : أَحَدُ

سَادَاتِ قُرَيْشٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، سَوَدَتْهُ قُرَيْشٌ وَهُوَ شَابٌ ،

فَأَدْخَلَتْهُ دَارُ التَّدْوَةِ مَعَ الشُّيُوخِ ، أَذْرَكَ الْإِسْلَامَ وَلَمْ يُسَلِّمِ

، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا الْحَكَمِ فَدَعَاهُ الْمُسْلِمُونَ " أَبَا جَهْلٍ " ، إِذْ

كَانَ أَشَدَّ أَعْدَاءِ الْإِسْلَامِ وَالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَاسْتَقَرَّ عَلَى ذَلِكَ ، حَتَّى قُتِلَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ ، وَقَدْ

اشْتَرَكَ فِي قَتْلِهِ مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ ، وَآخُوهُ مُعَاذُ

بَنِ عَفْرَاءَ ، ثُمَّ أَجْهَرَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ .

* الْجَهْلُورِيَّةُ : مَصْدَرٌ صِنَاعِيٌّ كَالطُّفُولِيَّةِ .

(عَنْ الزَّيْبِدِيِّ) .

* جَيْهَلٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَفِي اللِّسَانِ : وَرَدَ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* تَقُولُ ذَاتُ الرِّبَالَةِ جَيْهَلٌ .

* الْجَيْهَلُ : خَشْبَةٌ يُحْرَكُ بِهَا التَّنْثُورُ ، أَوْ

الْجَمْرُ . (يِمَانِيَّةٌ) .

o وَصَفَاءُ جَيْهَلٌ : عَظِيمَةٌ .

* الْجَيْهَلَةُ : الْجَيْهَلُ .

* الْمَجْهَالُ - نَاقَةٌ مَجْهَالٌ : تَخِيفُ فِي

سَيْرِهَا . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ ، يَصِفُ نَاقَةً :

مَجْهَالٌ رَأْدُ الضُّحَى حَتَّى تُوزَّعَهَا

كَمَا تُوزَّعُ عَنْ تَهْذَائِهِ الْخَرِفَا

[رَأْدُ الضُّحَى : وَقْتُ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ وَاشْتِدَادِ

الْحَرِّ ، تُوزَّعُهَا : تَكْفُفُهَا وَتَمْنَعُهَا شِدَّةَ السَّيْرِ ،

التَّهْذَاءُ : الْهَذْيَانِ] .

* الْمَجْهَلُ : مَا يَحْوِلُ عَلَى الْجَهْلِ مِنْ أَمْرٍ

أَوْ أَرْضٍ أَوْ خَصْلَةٍ .

o وَأَرْضٌ مَجْهَلٌ : لَا يُهْتَدَى فِيهَا . يُقَالُ :

فَلَاةٌ مَجْهَلٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* فِي مَجْهَلٍ تَجْتَازُهُ عَنْ مَجْهَلٍ *

وَيُقَالُ : أَرْضَانِ مَجْهَلٍ وَأَرْضُونَ مَجْهَلٍ .

وَأُورِدَ سَبِيحُوهُ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا كُلُّ صَفْوَاءَ صَفْوَةٍ

بَصَحْرَاءَ تَبِيهِ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَجْهَلٍ

وَرَبَّمَا تَنَنَّا وَجَمَعُوا .

(ج) مَجَاهِلٌ . يُقَالُ : سَارُوا فِي مَجَاهِلِ

الْأَرْضِ وَمَعَاوِيهَا .

* الْمَجْهَلُ : الْجَيْهَلُ .

*الْمَجْهُولَةُ : ما يَحِيلُ عَلَى الْجَهْلِ مِنْ أَمْرٍ
أَوْ أَرْضٍ خَصَلَةٍ. وَفِي الْخَبَرِ : الْوَلَدُ مَبْخَلَةٌ،
مَجْبُتَةٌ، مَجْهَلَةٌ " .

وَقَالَ مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ الْفَقْعَسِيُّ :

إِنَّا لَنُصَفِّحُ عَنْ مَجَاهِلٍ قَوْمِنَا

وَنُثَقِّمُ سَالِفَةَ الْعَدُوِّ الْأَصِيدِ .

[السَّالِفَةُ : صَفْحَةُ الْعُنُقِ، الْأَصِيدُ : الْمُتَكَبِّرُ
الْمُتَعَالَى] .

*الْمَجْهُلَةُ : الْجِيَهْلُ .

*مَجْهُول - يُقَالُ : رَكِبْتُ الْمَفَاذَةَ عَلَى

مَجْهُولِهَا ، أَيْ عَلَى جَهْلِي بِهَا . قَالَ
سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ ، يَذْكُرُ فَلَاةً
قَطَعَهَا :

فَرَكِبْنَاهَا عَلَى مَجْهُولِهَا

بَصِلَابِ الْأَرْضِ فِيهِنَّ شَجَعٌ

[صِلَابُ الْأَرْضِ : أَيْ يَخِيلُ صِلَابِ

الْحَوَافِرِ؛ الشَّجَعُ : جُنُونُ النَّشَاطِ] .

o وَمَجْهُولُ الْمُؤَلَّفِ : anonyme : يُقَالُ : مَخْطُوطٌ أَوْ

كِتَابٌ مَجْهُولُ الْمُؤَلَّفِ إِذَا لَمْ يُعْرَفْ اسْمُ مُؤَلِّفِهِ . وَلِهَذَا
النَّوعُ مِنَ الْكُتُبِ نِظَامٌ فِي فَهَارِسِ الْمَكْتَبَاتِ .

o وَالْمَبْنِيُّ لِلْمَجْهُولِ (فِي اصْطِلَاحِ النَّحَاة) :

فِعْلٌ حُذِفَ فَاعِلُهُ ، وَنَابَ عَنْهُ غَيْرُهُ ، مِثْلُ

الْمَفْعُولِ بِهِ ، وَالْمَصْدَرِ ، وَالظَّرْفِ ، وَالْجَارِ

وَالْمَجْرُورِ .

*الْمَجْهُولَةُ - نَاقَةٌ مَجْهُولَةٌ : لَمْ تُحْلَبْ قَطً .

أَوْ لَمْ تَحِيلْ قَطً . (عَنِ الزَّبِيدِي) .

و- : الْغُلُّ الَّتِي لَا سِمَةَ عَلَيْهَا .

o وَأَرْضٌ مَجْهُولَةٌ : لَا أَعْلَامَ بِهَا وَلَا جِبَالَ .

يُقَالُ : عَلَوْنَا أَرْضًا مَجْهُولَةً .

* * *

ج ه ل ق

*جَهْلَقَ : عَمِلَ الطَّيْنُ الْمَذْمُوقَ . (وَانْظُرْ :

ج ل ه ق) .

* * *

ج ه م

١- الْعُبُوسُ ٢- الظُّلْمَةُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْجِيمُ وَالْهَاءُ وَالْيَمِيمُ يَدُلُّ
عَلَى خِلَافِ الْبَشَاشَةِ وَالطَّلَاقَةِ " .

*جَهَمَ فَلَانٌ فَلَانًا - جَهَمًا : اسْتَقْبَلَهُ بِالْغِلْظَةِ

وَالْوَجْهَ الْكَرِيهَ . قَالَ عَمْرُو بْنُ الْفَضْفَاضِ
الْجَهَنِيُّ :

وَلَا تَجْهَمِينَا أُمَّ عَمْرٍو فَإِذَا بِنَا

بِنَا دَاءً ظَبْيِي لَمْ تَحْنُهُ عَوَامِلُهُ

[عَوَامِلُهُ : قَوَائِمُهُ ، أَرَادَ أَنَّهُ لَيْسَ بِنَا دَاءً

كَمَا أَنَّ الظَّبْيَ لَيْسَ بِهِ دَاءٌ] .

وَيُقَالُ : جَهَمَنِي بِمَا أَكْرَهَ .

*جَهَمَ فَلَانٌ فَلَانًا - جَهَمًا : جَهَمَهُ .

* جَهْمٌ فلانٌ - جَهَامَةٌ ، وَجْهُوَمَةٌ : صارَ عابِسَ الْوَجْهِ . ويقال : جَهْمٌ وَجْهُ فلانٍ . فهو جَهْمٌ ، وَجْهِيٌّ .

و- الرُّكْبُ (فَرَجُ الْمَرَأَةِ) : غُلْظٌ .

* أَجْهَمَتِ السَّمَاءُ : صَارَتْ ذَاتَ جَهَامٍ .

* تَجَهَّمُ لفلانٍ : اسْتَقْبَلَهُ بِوَجْهِ كَرِيهِ .

و- فلانًا : جَهْمَهُ . وقيل : هو أن يُغْلِظَ له في الْقَوْلِ . وفي حَبَرِ الدُّعَاءِ : "إِلَى مَنْ تَكَلَّمْتُ؟ إِلَى عَدُوٍّ يَتَجَهَّمُنِي" .

وفي اللِّسَانِ : قال الرَّاجِزُ

* وَبَلَدَةٍ تَجَهَّمُ الْجَهُومَا *

* زَجَزَتْ فِيهَا عَيْنَاهُ رَسُومًا *

[الْعَيْنُ : الثَّاقَةُ السَّرِيعَةُ ، الرَّسْمُ : الْقَوِيَّةُ عَلَى السَّيْرِ] .

و- : تَنَكَّرَ لَهُ .

و- الدَّهْرُ الْكِرَامُ : اسْتَقْبَلَهُمْ بِمَا يَكْرَهُونَ .

و- الْأَمَلُ فلانًا : لَمْ يُصِبه .

* اجْتَهَمَ فلانٌ : دَخَلَ فِي جُهِمَةِ اللَّيْلِ .

و- : سَارَ فِي جُهِمَةِ اللَّيْلِ .

* جَاهِمَةٌ : عِلْمٌ لغيرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ : جَاهِمَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ : صَحَابِيٌّ .

* الْجَهَامُ : السَّحَابُ لَا مَاءَ فِيهِ . وَمِنْ سَجَعَاتِ

الْأَسَاسِ : فلانٌ غِرَارُهُ كَهَامٍ ، وَمِذْرَارُهُ

جَهَامٌ . (أَيْ سَيْفُهُ كَلِيلٌ وَعَطَاؤُهُ قَلِيلٌ) .

وقال ابنُ الرُّومِيِّ ، يَمْدَحُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ بَلْبِلٍ :

نَوَالِكَ إِنِّي لَمْ أَشِمَّ بِكَ خُلْبًا

كَذُوبًا وَلَا اسْتَسْقَيْتَ مِنْكَ جَهَامًا

وقال الْمُتَنَبِّئِيُّ :

وَمِنْ الْخَيْرِ بَطْنُ سَيْبِكَ عَنِّي

أَسْرَعُ السُّحْبِ فِي الْمَسِيرِ الْجَهَامُ

و- : السَّحَابُ الَّذِي أَرَأَقَ مَاءَهُ مَعَ الرِّيحِ .

قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيَّةُ :

وَاسْتَدْبَرُوهُمْ يَكْفُوُونُ عُرُوجَهُمْ

مَوْرَ الْجَهَامِ إِذْ زَفَّتْهُ الْأَزْيَبُ

[اسْتَدْبَرُوهُمْ : طَرَدُوهُمْ ، الْعُرُوجُ : الْإِبِلُ

الْكَثِيرَةُ ، يُكْفُوُونَهَا : يَقْلِبُونَهَا ، زَفَّتْهُ : دَفَعَتْهُ ،

الْأَزْيَبُ : رِيحُ الْجَنُوبِ] .

* الْجَهْمُ : الْوَجْهُ الْغَلِيظُ الْمُجْتَمِعُ السَّمِجُ .

قال الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ :

وَتُرِيكَ وَجْهًا كَالصَّحِيفَةِ لَا

ظَمَانٌ مُخْتَلِجٌ وَلَا جَهْمٌ

[الْمُخْتَلِجُ : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ الضَّامِرُ] .

ويُقالُ : رَجُلٌ جَهْمُ الْوَجْهِ ، وَامْرَأَةٌ جَهْمَةٌ .

قال الْأَعَشِيُّ :

حُلُوةُ النَّشْرِ وَالْبَدِيهَةِ وَالْعَلَاءِ

تِ لَا جَهْمَةَ وَلَا عُلْفُوفَ

[النَّشْرُ : الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ ، الْعُلْفُوفُ :

الْعَجُوزُ الْجَافِيَّةُ] .

و- : الرَّجُلُ الْعَاجِزُ الضَّعِيفُ .

و- : الْأَسَدُ .

* جهنم : علمٌ على غير واحدٍ ، منهم :

١- جهنم - ويقال : جُيْهَم - بن قيس عبد شَرْحَبِيل بن هاشم : صحابيٌّ، هاجر إلى أرض الحبشة هو وامراته ، وولده : عمرو وخُرَيْمَة .

٢- جهنم بن صفوان (١٢٧ هـ = ٧٤٥ م) : من أوائل مَنْ عُنُوا بِالسَّائِلِ الْكَلَامِيَّةِ الْكُبْرَى، كصِفَاتِ الْبَارِي، وَالْجَبْرِ وَالْاِخْتِيَارِ. عَاصَرَ الْجَعْفَرُ بْنَ يَرْهَمَ (١١٧ هـ = ٧٣٥ م) وَمُقَاتِلَ بْنَ سَلِيمَانَ (١٥٠ هـ = ٧٦٧ م) ، وَكَانَ لَهُ مَعَهُمَا اخْذٌ وَرَدٌ. كَانَ يَرَى أَنَّ اللَّهَ ذَاتٌ ، وَلَا يُوصَفُ بِمَا تُوصَفُ بِهِ الْحَوَادِثُ ، فَلَا يُقَالُ إِنَّهُ حَيٌّ أَوْ مُجَوِّدٌ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ إِنَّهُ خَالِقٌ ، وَقَادِرٌ ، وَمُخَيِّئٌ ، وَمُمِيتٌ ، وَنَفْسِي عَنْهُ الزَّمَانُ وَالْمَكَانُ ؛ وَالْجِسْمِيَّةُ ، وَعَارِضُ الْمُشَبَّهَةِ مَعَارِضَةٌ غَنِيْفَةٌ . وَيَرَى أَيْضًا أَنَّ الْإِنْسَانَ مُجْبَرٌ فِي أَعْمَالِهِ ، لَا قُدْرَةَ لَهُ وَلَا إِرَادَةَ وَلَا اخْتِيَارَ .

وَالِيهِ تُنْسَبُ الْفِرْقَةُ الْجَهْمِيَّةُ ، وَلَمْ يُبَيِّنِ التَّارِيخُ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَتَبَ .

قال ابن الرومي ، يُعَاتِبُ أَبَا الْعَبَّاسِ بْنَ ثَوَابَةِ ، وَيُلَمِّحُ بِمَذْهَبِهِ :

لِئِنْ حَبِيبَتْنِي وَرَفَدْتَ غَيْرِي

لَقَدْ صَدَّقْتَ عِنْدِي قَوْلَ جَهَمٍ

[يعني أنك لا إرادة لك ولا اختيار] .

٥ وابنُ الجَهْمِ : هو علي بن الجَهْم (٢٤٩ هـ = ٨٦٣ م) : شَاعِرٌ عَبَّاسِيٌّ مَطْبُوعٌ ، غَلَبَ عَلَيْهِ الْمَدِيحُ وَالِاسْتِعْطَافُ ، مَدَحَ الْمُعْتَصِمَ وَالْوَائِقَ ، وَجَالَسَ الْمُتَوَكِّلَ ، وَخَرَجَ مُجَاهِدًا فِي حُرُوبِ الرُّومِ ، وَقَتْلَهُ أَعْرَابٌ مِنْ " كَلْبٍ " بِنَاحِيَةِ حَلَبَ . لَهُ دِيْوَانٌ شِعْرٍ مَطْبُوعٌ .

* الْجَهْمُ - وَجْهٌ جَهْمٌ : جَهْمٌ .

* الْجَهْمَةُ : أَوَّلُ مَاخِيرِ اللَّيْلِ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ

وَقَتِ السَّحَرِ . وَقِيلَ : بَقِيَّةُ سَوَادٍ مِنْ آخِرِهِ .

قال ذو الرُّمَّةِ :

إِذَا عَارَضَ الشَّعْرَى سُهَيْلٌ جَهْمَةً

وَجَوَزَ أَعْيُنَهَا اسْتَعْنَيْنَ عَنْ كُلِّ مَنْهَلٍ

[يقول : إِذَا كَانَ هَذَا الْوَقْتُ اسْتَعْنَتِ الْإِبِلُ

عَنِ الْمِيَاهِ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا وَخَرَجَ النَّاسُ إِلَى

الْبُؤَادِي لِلْإِتِّجَاعِ] .

وَيُقَالُ : مَضَى مِنَ اللَّيْلِ جَهْمَةٌ : أَيِ قِطْعَةٌ .

(عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) .

و- : الْقَدْرُ الضَّخْمَةُ . قَالَ الْأَفْوُهُ الْأَوْدِيُّ :

وَمَذَانِبُ مَا تُسْتَعَارُ وَجَهْمَةٌ

سُودَاءُ عِنْدَ تَشْيِيجِهَا لَا تُرْفَعُ

[مَذَانِبُ : مَغَارِفُ ، النَّشِيجُ هُنَا : صَوْتُ

غَلْيَانِ الْمَاءِ] .

وَرِوَايَةُ الدِّيَّانِ : وَجَفَنَةٌ .

* الْجَهْمَةُ : أَوَّلُ مَاخِيرِ اللَّيْلِ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ

وَقَتِ السَّحَرِ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ - وَيُنْسَبُ

إِلَى الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرَ - :

وَقَهْوَةٌ صَهْبَاءٌ بَاكَرَتْهَا

بِجَهْمَةٍ وَالذِّيكُ لَمْ يَنْعَبِ

وَقِيلَ : بَقِيَّةُ سَوَادٍ مِنْ آخِرِهِ . يُقَالُ : مَضَى

مِنَ اللَّيْلِ جَهْمَةٌ .

و- مِنَ الْإِبِلِ : ثِمَائُونٌ بَعِيرًا أَوْ نَحْوَهَا .

كَلِمَةً وَاحِدَةً ، قَالُوا : جَارِيَةٌ جُهَانَةٌ ، أَيْ : شَابَةٌ .

* جَهَنَ الشَّيْءُ — جُهِوْنَا : قَرُبَ وَدَنَا .

* الْجُهَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الشَّابَّةُ .

* الْجَهْنُ : غِلْظُ الْجِسْمِ وَالْوَجْهِ .

* الْجَهْنُ : الزُّرْبَةُ ، وَهِيَ قِطْعَةٌ فِي الْبَحْرِ غَيْرُ مُتَّصِلَةٍ بِالْبَرِّ ، مَقْدَارُ غُلُوةِ سَهْمٍ (نَحْوُ ٢٣٠ مِتْرًا) .

* الْجَهْنَةُ : جُهِمَةُ اللَّيْلِ . (وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْ سَوَادِ نَصْفِ اللَّيْلِ) .

* جُهِينَةُ قَبِيلَةٌ مِنْ قُضَاعَةَ ، كَانَتْ مَنَازِلُهَا بِأَطْرَافِ الْحِجَازِ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَتَنَسَّبَ إِلَيْهَا بُطُونٌ كَثِيرَةٌ . اسْتَقَرَّ قَسَمٌ مِنْهَا بِصَعِيدِ مِصْرَ بِالْقُرْبِ مِنْ إِخْمِيمَ ، وَنَزَلَتْ فِي مَوْضِعِ قَرْيَةٍ بِالْقُرْبِ مِنْ طَهْطَا سُمِّيَتْ بِاسْمِهَا حَتَّى الْآنَ . قَالَ عَبْدُ الشَّارِقِ بْنُ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ الْجُهَيْنِيُّ :

تَنَادَوْا يَالِ بُهَيْثَةٍ إِذْ رَأَوْنَا

فَقُلْنَا : أَحْسِنِي مَلَأْ جُهِينَا

[بُهَيْثَةٌ : أَبُو حَيٍّ مِنْ سُلَيْمٍ ، الْمَلَأَ : الْخُلِقَ] .

وَفِي الْمَثَلِ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ "عِنْدَ جُهِينَةِ الْخَبَرِ الْيَقِينُ" . يُضْرَبُ فِي مَعْرِفَةِ الشَّيْءِ عَلَى وَجْهِ الْحَقِيقَةِ . وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ هَذَا الْمَثَلَ : "عِنْدَ جُهِينَةِ الْخَبَرِ الْيَقِينُ" .

وَيُرْوَى أَيْضًا : "عِنْدَ حُفَيْيَةِ . . . "

وَيُقَالُ : فَلَانُ جُهِينَةُ الْأَخْبَارِ ، أَيْ يَعْرِفُ يَقِينُهَا . وَيُقَالُ أَيْضًا : حَسِبْنَاكَ جُهِينَةً فَوَجَدْنَاكَ جُهِيلَةً .

* * *

* الْجَهْمِيَّةُ : فِرْقَةٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى جَهْمِ بْنِ صَفْوَانَ فِي أَوَّلِ الْقَرْنِ الثَّانِي لِلْهَجْرَةِ ، وَاسْتَمَرَّتْ بَعْدَهُ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ أَوْ يَزِيدُ ، وَأَخَذَتْ بِمَا أَخَذَ بِهِ فِي مُشْكِلَتَي الصِّفَاتِ وَالْجَبْرِ وَالْإِخْتِيَارِ ، وَإِنْ أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَقُلْ بِهِ ، وَكَثِيرًا مَا أَطْلَقَ الْحَنَابِلَةُ اسْمَ الْجَهْمِيَّةِ عَلَى الْمُعْتَرِثَةِ .

* الْجَهْمُومُ مِنَ النَّاسِ : الضَّعِيفُ الْعَاجِزُ .

* الْجَهِيمُ مِنَ الْوُجُوهِ : الْجَهْمُ .

* جُهِيمٌ : عَلَمٌ لِقَبْرِ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ، مِنْهُمْ : جُهِيمُ ابْنُ قُتَيْبٍ ، وَجُهِيمُ بْنُ الصَّلْتِ .

* جُهِيمَةُ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :
فِيَارِبْ عَمَّرَ لِي جُهِيمَةً أَغْصَرَا

فَمَا لِكَ مَوْتٍ بِالْفِرَاقِ دِهَانِي

* جَيْهَمٌ : مَوْضِعٌ بِالغَوْرِ زَعَمُوا أَنَّهُ كَثِيرُ الْجِنِّ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ :

أَحَادِيثُ جِنِّ زُرْنُ جِنًّا بِجَيْهَمَا .

ورواية الديوان :

كَأَنَّ هَزِيرَ الرِّيحِ بَيْنَ فُرُوجِهِ

عَوَازِفُ جِنِّ زُرْنُ حَيًّا بِجَيْهَمَا

(وَانْظُرْ : ع ي ه م) .

* الْجَيْهَمَانُ : الزُّعْفَرَانُ .

* * *

ج ه ن

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ ghan (جَهَنَ) ، وَكَذَلِكَ

ghen (جَهْنُ) : مَالٌ ، انْحَنَى ، رَكَعَ .

وَفِي الْحَبَشِيَّةِ gwahana (جَوْهَنَ) : غَطَّى ،

أَخْفَى ، حَمَى . وَفِي الْعِبْرِيَّةِ gāhan (جَاَحَنَ) :

خَضَعَ ، انْحَنَى .) .

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْجِيمُ وَالْهَاءُ وَالنُّونُ

* الجَهَنْدَرُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ . وَيُقَالُ : بُسِرَ
الجَهَنْدَرُ .

* * *

ج ه ن م

(فى العبرية ghennām (جَهَنَامُ) : جَهَنَّمُ
وأصلها فى العبرية مركب من gē (جى) :
وَادٍ و hennōm (هَنُومٌ) : اسمُ مكانٍ منخفضٍ
أى : وادى هَنُوم ، وهو يُقابل فى العربية
الجهَنَامُ بمعنى القعر البعيد ، واليئر البعيدة
القعر ، وكذلك يئر جَهَنَّم . وفى الحبشية
gahānam (جَهَانَمُ) وكذلك gahannam
(جَهَنَّمُ). وفى السريانية gīhannā (جيهَنَّا)،
وكذلك gihannā (جيهَنَّا) : جَهَنَّم .

* الجَهَنَامُ (مُثْلُهُ الجيم) : القعرُ البعيدُ
يُقال : يئرُ جهَنَام . (عن أبى حنيفة) .
وقال اللحياني : جهَنَام : اسمُ أعجميُّ .
* جهَنَام : لقبُ عمرو بن قُطَنٍ من بنى سَعْدِ بن قَيْسِ
ابن ثعلبة ، وقيل : لقبُ تابعته - يعنى من الجين - ،
وهى التى تُوحى له الشَّعرُ فيما يزعمون ، وكان يُهاجى
الأعشى ، وفيه قال الأعشى :
دَعَوْتُ خَلِيلِي مِسْحَلًا وَدَعَا لَهُ

جَهَنَامُ جَذَعًا لِلْهَجِينِ الْمُدَّمِ

[مِسْحَلُ هَذَا : اسمُ شَيْطَانِ الْأَعْشَى ، جَذَعًا لَهُ : دُعَاءٌ
عليه بِالْقَطْعِ ، الْهَجِينُ : مَنْ لَيْسَتْ أُمُّهُ عَرَبِيَّةً ، الْمُدَّمُ :
الْمُدْمُومُ جَدًّا] .

* جَهَنَّمُ : (فى العبرية gē hinnōm (جيهَنُوم) :
اسم وادٍ فى جنوب بيت المقدس ، كثر فيه إحراقُ الأولادِ

- تَضْحِيَةٌ لِإِلَهِ الْعِمْرَانِيِّينَ قَبْلَ مِيلَادِ الْمَسِيحِ) : مِنْ أَسْمَاءِ
النَّارِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ
وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴾ . (النساء/١٤٠) .

وفيه أيضًا : ﴿ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ﴾ .
(الفرقان / ٦٥) .

وقال المُنَبِّئُ ، يَتَقَرَّلُ :

وَحُفُوقُ قَلْبِي لَوْ رَأَيْتُ لَهْبَهُ

- يَاجُتِّي - لَطَنْتُ فِيهِ جَهَنَّمَا .

* الجَهَنَّمِيَّةُ *Bougainville spectabilis* : نباتٌ
خَشَبِيٌّ مَفْتَرَشٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ النَّكَتَانِيَّةِ مَوْطِنُهُ أَمْرِيكََا
الْاِسْتَوَائِيَّةُ ، وَيُزْرَعُ فِي بِلَادٍ كَثِيرَةٍ سِجَاً ، وَفِي حَدَائِقِ
مِصْرَ . أَزْهَارُهُ صَغِيرَةٌ ، يَحُوطُهَا قُنْبَاتٌ حُمْرٌ أَوْ فَرْفُورِيَّةٌ
جَمِيلَةٌ .



* * *

ج ه ه

* جَهَّ فُلَانٌ فَلَانًا جَهًّا : رَدَّهُ رَدًّا قَبِيحًا
يُقال : أَتَاهُ فَسَأَلَهُ فَجَهَّهُ .

* * *

ج ه و-ي

(فى العبرية gāhāh (جَاهَا) : كَشَفَ ،

جهوى

و- السَّمَاءُ : اُنْكَشَفَتْ وَأَصْحَتْ .
 و- الطَّرِيقُ وَالْأَمْرُ : وَضَحَ وَاسْتَبَانَ .
 وَيُقَالُ : أَجْهَى لَكَ الْأَمْرُ .
 و- فَلَانٌ عَلَيْنَا : بَخِلَ . يُقَالُ : سَأَلْتُهُ فَأَجْهَى عَلَيَّ .
 و- الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا : لَمْ تَحْمِلْ ، كَأَوْجَهَتْ . (وانظر : وج ه) .
 و- فَلَانُ الْبَيْتِ أَوْ الْخِيبَةِ وَنَحْوَهُمَا : كَشَفَهُ .
 و- الطَّرِيقُ : أَوْضَحَهُ وَكَشَفَهُ . وَيُقَالُ : أَجْهَيْتُ لَكَ السَّبِيلَ .
 * جَاهَى فَلَانًا : فَاحَرَهُ . (عن ابن الأعرابي) .
 * جَهَى الشَّجَّةَ : وَسَعَهَا .
 * جَهَاءٌ - أَرْضُ جَهَاءٍ : لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ .
 وَقِيلَ : سَوَاءٌ ، لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ .
 * الْجَهْوَى : الْأَسْتُ الْمَكْشُوفَةُ . وَمِنْ كَلَامِهِمُ الَّذِي يَضَعُونَهُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْبَهَائِمِ : قَالُوا : يَاعَنْزُ جَاءَ الْقَرْ ، قَالَتْ : يَاوَيْلَى ذَنْبُ أَلْوَى وَاسْتُ جَهْوَى .
 O وَاِمْرَأَةُ جَهْوَى : قَلِيلَةُ التَّسْتُرِ .
 * الْجَهْوَاءُ : الْجَهْوَى . وَيُقَالُ : عَنَزُ جَهْوَاءُ : لَا يَسْتُرُ ذَنْبُهَا حَيَاءَهَا .
 وَيُقَالُ : سَمَاءُ جَهْوَاءُ : مُصْحِيَةٌ مُنْقَشِعٌ عَنْهَا الْغَيْمُ .
 * جَهْوَانٌ - بَيْتُ جَهْوَانٍ : لَا سِتْرَ لَهُ .

طَرَدَ ، وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ ghā (جَهَا) : هَرَبَ ، خَرَجَ ، تَخَلَّصَ مِنْ) .

اُنْكِشَافُ الشَّيْءِ وَظُهُورُهُ

قال ابنُ فارس : " الْجِيمُ وَالْهَاءُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ يَدُلُّ عَلَى اُنْكِشَافِ الشَّيْءِ " .
 * جَهَا الْبَيْتُ - جَهْوًا ، وَجَهْيًا : اُنْكَشَفَ .
 و- : اُنْهَدَمَ . فَهُوَ جَاهٍ .
 و- الْخِيبَةُ : صَارَ بِهَا سِتْرٌ عَلَيْهِ .
 و- فَلَانٌ : صَلَحَ . فَهُوَ جَاهٍ ، وَأَجْهَى .
 و- : ظَهَرَ وَبَرَزَ .
 و- : نَزَلَ مَكَانًا لَا يَسْتُرُهُ . فَهُوَ جَاهٍ . وَيُقَالُ : أَتَيْتُهُ جَاهِيًا ، أَيْ عَلَانِيَةً .
 و- : قَلَّ اسْتِتَارُهُ .
 و- الطَّرِيقُ : وَضَحْتُ وَأُنْكَشَفْتُ .
 و- السَّمَاءُ : اُنْكَشَفَتْ وَأَصْحَتْ ، وَانْقَشَعَ عَنْهَا الْغَيْمُ . فَهِيَ جَهْوَاءُ .
 * جَهَى الْبَيْتُ - جَهَى : خَرِبَ فَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ بَابٌ وَلَا سِتْرٌ . فَهُوَ جَاهٍ .
 وَيُقَالُ : جَهَيْتِ الْمَرْأَةَ : قَلَّ اسْتِحْيَاؤُهَا .
 * أَجْهَى الْقَوْمُ : أَصْحَتْ لَهُمُ السَّمَاءُ وَصَارَتْ دُونَ غَيْمٍ .
 و- فَلَانٌ : ظَهَرَ وَبَرَزَ .
 و- الشَّيْءُ : أَشْرَفَ .

* الجَهُوَةُ - الاسْتُ ، قيل : لا تُسَمَّى بذلك إلا إذا كانت مَكْشُوفَةٌ .

وقيل : مَوْضِعُ الدُّبُرِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ .
(لغة يمانية) .

و — : الْأَكْمَةُ .

و — من الإبل : الْقَحْمَةُ ، أى الْمُسِنَّةُ .

و — : الْهَجْمَةُ ، وهى الْقِطْعَةُ الضَّخْمَةُ ،

وَاحْتُلِفَ فى عَدِيدِهَا .

* الْجُهُوَةُ : الاسْتُ الْمَكْشُوفَةُ .

وفى اللسان :

* وَتَدْفَعُ الشَّيْخَ فَتَبْدُو جُهُوَّتَهُ *

* الْمُجْهَى - خِباءٌ مُجْهٍ : أى لا سِتْرَ عَلَيْهِ .

* الْمُجْهِيَّةُ - أَرْضٌ مُجْهِيَّةٌ : جَهَاءُ .

* * *

الجيم والواو ما يثُلُثُهُما

* الْجَوَارِشَن (فى الفارسيَّة : گوراش وگوارشت : كلُّ مَادَّةٍ هَاضِمَةٍ) : نوعٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ الْمُرْكَبَةِ ، يُقَوِّى الْمَعِدَةَ ، وَيَهْضِمُ الطَّعَامَ .

* * *

* الْجَوَاشِيرُ (فى الفارسية گاوشير : حليب البقر) : صِفْعٌ شَجَرَةٍ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارْسِيَّةِ : گارو .

* * *

* الْجَوَالِقُ ، وَالْجَوَالِقُ : (فى الفارسيَّة :

چوال : غِرَارَةٌ) : وعاءٌ مَعْرُوفٌ وهو الْغِرَارَةُ .

قال سيبويه : الْجَمْعُ جَوَالِقُ ، وَجَوَالِقُ ، ولم يقولوا جَوَالِقَاتِ . وربما جَوَّزَ الْجَوَالِقَاتِ غَيْرُ سِيبَوَيْهِ . وفى اللسان : أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

وَنَازَلَةٍ بِالْحَيِّ يَوْمًا قَرِينُهَا

جَوَالِقَ أَصْفَارًا وَنَارًا تَحَرَّقُ

[أَصْفَارٌ : جَرَادٌ خَالِيَةٌ الْأَجْوَافِ مِنَ الْبَيْضِ وَالطَّعَامِ] .

* * *

ج و أ

* جَاءَ فَلَانٌ — : لُغَةٌ فى : جَاءَ يَجِيءُ .

* الْجَوَّوَةُ : نُقْرَةٌ فى الْحَرَّةِ يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ . (عن ابن دريد) .

* * *

ج و ب

(فى العبرية gūb (جُوفٌ) : جَابٌ ، قَطَعَ ،

حَفَرَ ، حَرَثَ . وفى السَّرْيَانِيَّةِ يَرُدُّ الْجَدْرُ

(ج و ب) gwb ومنه gobtā (جُبْتَا) : حُفْرَةٌ ،

تَجْوِيفٌ ، وكذلك gōb (جُوف) : بئرٌ ،

حُفْرَةٌ ، جُبٌّ ، وفى مَعْنَى أَجَابَ يَرُدُّ agib

(أجيب)، ومنه gōyābā (جويابا): (إجابة).

١- خَرَقُ الشَّيْءِ ٢- مُرَاجَعَةُ الْكَلَامِ

قال ابن فارس: "الجيم والواو والباء أصل واحد، وهو خَرَقُ الشَّيْءِ ... وأصل آخر وهو مُرَاجَعَةُ الْكَلَامِ".

* جَابَ الطَّائِرُ جَوْبًا : انْقَضَ .

و- فلانُ الشَّيْءِ : خَرَقَهُ . وفي خبر أبي بكر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قال للأَنْصَارِ يَوْمَ السَّقِيْفَةِ: "إِنَّمَا جِيبَتِ الْعَرَبُ عَنَّا كَمَا جِيبَتِ الرَّحَى عَنْ قُطَيْهَا"، أَي خَرَقَتِ الْعَرَبُ عَنَّا، فَكُنَّا وَسَطًا، وَالْعَرَبُ حَوَالَيْنَا، كَالرَّحَى فِي وَسْطِهَا الْقُطْبُ الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ.

ويقال: جَابَ الصَّخْرَةَ: نَقَبَهَا . وفي القرآن الكريم: ﴿وَتُمَوِّدَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ (الفجر/ ٩) .

و- : قَطَعَهُ .

و- الثَّلَّ: قَدَّهَا .

و- الْبِلَادَ أَوْ الْمَفَازَةَ : قَطَعَهَا سَيْرًا . قال الْمُتَنَبِّي :

وَكَمْ مِنْ جِبَالٍ جُئْتُ تَشْهَدُ أَنَّيَ الـ

جِبَالٌ وَيَحْزُرُ شَاهِدٌ أَنَّيَ الْبَحْرُ

ويقال: جَابَ الْخَبْرُ الْبِلَادَ: انْتَشَرَ فِيهَا .

و- الْقَمِيصُ : قَوَّرَ جَيْبَهُ .

و- الظَّلَامُ : دَخَلَ فِيهِ . وفي الأساس: قال الرَّاجِزُ، يَصِفُ نَاقَةً :

* بَاتَتْ تَجُوبُ أَدْرَعَ الظَّلَامِ *

* جَيْبَ الْبَيْطْرِ مَدْرَعَ الْهَمَامِ *

[أَدْرَعَ : جَمَعَ دَرَعَ ، وَهُوَ الْقَمِيصُ ؛ الْبَيْطَرُ

هنا: الْخِيَاطُ؛ الْمَدْرَعُ : جُبَّةٌ مَشْقُوقَةٌ الْمُقَدَّمُ] .

* أَجَابَتِ الْأَرْضُ : أَثْبَتَتْ . ويقال : أَجَابَ الزَّرْعُ .

و- : حَسَنَ نَبَأُهَا .

و- فلانٌ عَنْ السُّؤَالِ إِبْجَابَةً ، وَإِجَابًا ، وَجَوَابًا ، وَجَابَةً : رَدَّ الْجَوَابَ .

و- فَلَانًا : رَدَّ عَلَيْهِ وَأَفَادَهُ عَمَّا سَأَلَ .

و- : أَطَاعَهُ إِلَى مَا دَعَاهُ إِلَيْهِ . وفي القرآن الكريم: ﴿يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ﴾ (الأحقاف/ ٣١) .

ويقال: أَجَابَ إِلَى كَذَا . قال الْمُتَنَبِّيُّ يمدحُ بَدْرَ ابْنِ عَمَّارٍ :

وَنَفْسٍ لَا تُجِيبُ إِلَى حَسِيسٍ

وعَيْنٍ لَا تُدَارُ عَلَى نُظِيرِ

و- اللَّهُ دُعَاءُ فُلَانٍ : قَبْلَهُ . وفي القرآن

الكريم: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي

قَرِيبٌ أَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ .

(البقرة/ ١٨٦) .

ويقال : أجاب فلانُ طلبَ فلانٍ : قبله
وقضى حاجته .

* جَاوَبَ فلَانًا : حاوره .

و- : أجابَ عن سؤاله .

* جَوَّبَ على فلانٍ بئرس : وقاه به . وفى
خبر غزوة أحد : " وأبو طلحة مُجَوَّبٌ على
النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - بحجفة له " .
[حجفة : ثُرسٌ] .

و- القَمِيصَ ونحوه : عَمِلَ له جَيِّبًا . (انظر :

ج ي ب) .

و- القَمَرُ الظُّلْمَةَ : جَلاها وكَشَفَها . قال
العجاج :

* حَتَّى إِذَا ضَوُّ الْقَمِيرِ جَوَّبَا *

* لَيْلًا كَأَنَّاءِ السُّدُوسِ غِيَهَبَا *

[السُّدُوسُ : الطَّيْلَسَانُ الْأَخْضَرُ] .

و- الشَّيْءَ : قَطَعَهُ . وفى خبرٍ على - كَرَّمَ
اللهُ وَجْهَهُ - : " أَخَذْتُ إِهَابًا مَعْطُونًا فَجَوِّتُ
وَسَطَهُ وَأَدْخَلْتُهُ فِى عُنُقِي " .

و- المَطَرُ الأَرْضَ : | أَصَابَ بَعْضُهَا وَلَمْ يُصِبْ
بَعْضُهَا الْآخَرُ .

* اجْتَابَ الأَرْضَ أَوِ الْمَفَازَةَ : قَطَعَهَا سَيْرًا .

و- الظُّلْمَةَ : دَخَلَ فِيهَا .

و- الشَّيْءَ : خَرَقَهُ .

و- البئرَ : احْتَفَرَهَا . قال لبيدٌ ، يَصِفُ

بَقَرَةً احْتَفَرَتْ كِنَاسًا فِى أَصْلِ أَرْطَاةٍ تَكُنُ فِيهِ
مِنَ الْمَطَرِ :

تَجْتَابُ أَصْلًا قَائِمًا مُتَنَبِّدًا

بِعُجُوبٍ أَنْقَاءٍ يَمِيلُ هَيَامُهَا

[الْأَصْلُ : الْجِدْعُ مِنَ الشَّجَرَةِ ؛ الْمُتَنَبِّدُ :
الْمُنْتَحِي نَاحِيَةً ؛ عُجُوبٌ : جَمْعُ عَجَبٍ ، وَهُوَ
أَصْلُ الذَّنْبِ ، وَيَعْنِى هُنَا أَطْرَافَ الرَّمَالِ ؛
الْهَيَامُ : الرَّمْلُ النَّاعِمُ] .

ويروى : تَجْتَافُ . (وانظر : ج و ف) .

و- القَمِيصَ : لَبَسَهُ . وفى الخبر : " أَنَاهُ قَوْمٌ
مُجْتَابِي النَّمَارِ " [النَّمَارُ جَمْعُ نَمِرَةٍ ، وَهِيَ
الْبُرْدَةُ ، أَوْ كُلُّ شَمْلَةٍ مُخَطَّطَةٍ مِنْ مَازَرِ
الْأَعْرَابِ ؛ مُجْتَابُوا النَّمَارِ : لَا يَسِيهَا] .

وقال لبيدٌ :

فَبِتْلَكَ إِذْ رَقَصَ اللّوَامِعُ بِالضُّحَى

وَاجْتَابَ أَرْدِيَةَ السَّرَابِ إِكَامُهَا

أَقْضَى اللَّبَائَةَ لَا أَقْرَطُ رِبَّةً

أَوْ أَنْ يَلُومَ بِحَاجَةِ لُؤَامُهَا

[وَقَوْلُهُ فَبِتْلَكَ : يَعْنِى نَاقَتَهُ الَّتِى وَصَفَ
سَيْرَهَا] .

* انْجَابَ الشَّيْءُ : انْخَرَقَ وَانْشَقَّ وَانْقَطَعَ .

يقال : انْجَابَتِ الأَرْضُ .

و- النَّاقَةُ : مَدَّتْ عُنُقَهَا لِلْحَلَبِ ، كَأَنَّهَا

أجابت حاليها .

و- السحاب : انجمع وتقبض بعضه إلى بعض . ويقال : انجاب السحاب عن المكان . وفي الخبر : "فانجاب السحاب عن المدينة حتى صار كالإكيل ."

و- عنه الظلام : انشق .

* تجاوب القوم : تحاوروا .

و- : جاوب بعضهم بعضاً .

واستعير للطير والإيل والخييل ، يقال : تجاوبت القمريتان . قال جحدر : ومما هاجني فازدت شوقاً

غناء حمامتين تجاوبان

تجاوبتا بلحن أعجمي

على غصنين من غرب وبان

[الغرب والبان : ضربان من الشجر] .

وقال المتنبي :

تصاهل خيله متجاوبات

وما من عادة الخيل السرا

ويقال : لا يتجاوب أول كلامه وآخره .

و : كلام فلان متناسب متجاوب .

* تجاوب : تكشف . قال مليح الهذلي :

فقلت لها : ياليل كيف أزورك

وقد جعلت في جنبك الحرب تحذب

بلى ، ثم ترمي بالنجائب نحوها

دجى الليل عن هاماتها يتجاوب

[تحذب : تتحرك وتجد] .

* استجاب فلان لفلان : رد له الجواب .

وقيل : أطاعه فيما دعه إليه .

ويقال استجاب فلان لله . وفي القرآن

الكريم : ﴿ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي ﴾

لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿ (البقرة / ١٨٦) .

و- الله لفلان : قيل دعاه ، وقضى حاجته .

وفي القرآن الكريم : ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَبَ لَكُمْ أَنِّي مُبْدِّكُمْ بِالْفِ مِنْ الْمَلَائِكَةِ مُرْسِلِينَ ﴾ . (الأنفال / ٩) .

و- فلان فلاناً : أجاب دعاه . قال كعب

ابن سعد الغنوي ، يرثي أخاه أبا المغوار :

وداع دعا : يامن يجيب إلى الدعا

فلم يستجبه عند ذاك مجيب

* استجاوب فلاناً : طلب منه الجواب .

و- : استجابته .

* الإجاب : الإجابة .

* الأجوب : الأسرع إجابة . وفي الخبر :

" أن رجلاً قال : يا رسول الله أي الليل

أجوب دعوة ؟ قال : جوف الليل الغابر ."

* الاستجاوب (في الحكم الثيبي) (Interpellation

(E . F) : حق يستطيرع بمقتضاه عضو أو أكثر من

أعضاء المجلس التشريعي محاسبة الحكومة كلها ، أو

بَعْضِ أَعْضَائِهَا عَلَى أَمْرِ مُعَيَّنٍ .

و— (فى القانون الجنائى) (F) interrogatoire :
مُناقشة المُتَّهَم تَفْصِيلِيًّا فى الدَّلَائِل والأدلة القَائِمة على
نِسْبَةِ التُّهْمَةِ إِلَيْهِ .

• تَجُوبُ : قَبِيلَةٌ من حِمَيْرٍ ، منهم عبد الرحمن بن
مُلْجَم قَاتِلُ عَلِيٍّ بن أبى طَالِبٍ - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ .

• الجَائِبَةُ : الخَبَرُ الطَّارِئُ . يُقَالُ : هَلْ جَاءَكُمْ
من جَائِبَةٍ خَبَرٌ ؟ أى من طَرِيقَةٍ خَارِقَةٍ ، أو
خَبَرٍ يَجُوبُ الأَرْضَ من بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ .

(ج) جَوَائِبُ .

○ وجَوَائِبُ الأمثال : الأمثالُ السَّائِرَةُ . قال
ابنُ مُقْبِلٍ :

ظَلَى بِهِمْ كَعَسَى وَهُمْ بَتْنُوفَةٌ

يَتَنَازَعُونَ جَوَائِبَ الأمثالِ

[التَّنُوفَةُ : المَفَازَةُ] .

• جَابَان : اسمُ رَجُلٍ كُنِيَّتُهُ أَبُو مَيْمُونٍ ، تَابِعِيٌّ يَرْوَى
عن عبد الله بن عُمَرَ .

و— : اسمُ جَعَلٍ وَرَدَ فى قولِ الشَّاعِرِ :

عَشَيْتُ جَابَانَ حَتَّى اسْتَدَّ مَغْرَضُهُ

وَكَاذَ يَهْلِكُ لَوْلَا أَنَّهُ اطَّافَا

[اسْتَدَّ : اسْتَقَامَ مَغْرَضُهُ ، وَالْمَغْرَضُ الرَّحْلُ كَالْحِزَامِ
لِلسَّرَجِ . مَغْرَضُ البَعِيرِ : مَوْضِعُ حِزَامِ رَحْلِهِ ، وَالْمَرَادُ
بَطْنُهُ . اطَّافَا : أَلْقَى مَا فى جَوْفِهِ] .

و— : مَوْضِعٌ ، وَرَدَ ذِكْرُهُ فى شِعْرِ أبى الفَنَائِمِ المَعْرُوفِ
بَابْنِ الجَابَانِيِّ إِذْ قَالَ :

وَإِذَا ارْتَحَلْتُ فَكُلَّ دَارٍ بَعْدَنَا

هَرْتُ وَكُلَّ مَحَلَّةٍ جَابَانُ

[هَرْتُ : قَرِيةٌ بِوَأَسِطٍ] .

• الجَابِئَانِ : مَوْضِعَانِ وَرَدَا فى قولِ أبى صَخْرٍ الهُدَلِيِّ :

لَمَنِ الدِّيَارُ تُلُوحُ كَالْوَشْمِ

بِالجَائِئِينَ فَرَوْضَةِ الْحَزَمِ

• الجَابَةُ : الجَوَابُ ، مَصْدَرٌ ، وَقِيلَ : اسمُ

مَصْدَرٍ . وفى المَثَلُ "أَسَاءَ سَمْعًا فَأَسَاءَ جَابَةً" .

يُضْرَبُ لِإِسَاءَةِ الفِعْلِ نَتِيجَةً لِإِسَاءَةِ الفَهْمِ .

و— من الظُّبَاءِ : المَلَسَاءُ اللَّيْنَةُ القَرْنِ .

و— : التى جَابَ قَرْنُهَا الجِلْدَ ، أى قَطَعَهُ
وَطَلَعَ .

• الجَوَائِبُ : مجلَّةٌ أدبيَّةٌ أسبوعيَّةٌ ، أصدرها أحمد

فارس الشَّدِيَّاق فى استئنافِ سنة ١٨٦٠م وفى سنة

١٨٨٢م نُقِلَتْ إلى القاهرة ، وَحَرَّرَهَا ابنُه سليم ، ثم

احتجبت سنة ١٨٨٤م ، كان يُشَارِكُ فى تحريرها :

إبراهيم اليازجى ، وسعيد الشُّرْتُونى .

○ والجَوَائِبُ المِصْرِيَّةُ : مجلَّةٌ أدبيَّةٌ أصدرها الشَّاعِرُ

خليل مطران سنة ١٩٠٣م ، وكانت أسبوعيَّةً فى أوَّلِ

أمرها ثُمَّ جُعِلَتْ يَوْمِيَّةً ، وَدَامَتْ سِتَّ سَنَوَاتٍ .

○ ومَطْبَعَةُ الجَوَائِبِ : مَطْبَعَةٌ أُنْشِئَتْ فى استئنافِ

لَطَبِيعِ الجَوَائِبِ ، وَشَارَكَتْ فى إحياءِ التُّراثِ بِنَشْرِ قَائِمَةٍ

من دَوَائِنِ الشُّعْرَاءِ ، وَغَيْرِهَا من الكُتُبِ الأدبيَّةِ .

• الجَوَابُ : مَا يُقَالُ رَدًّا عَلَى سُؤَالٍ .

و—: صَوْتُ الجَوْبِ ، وَهُوَ انْتِقَاضُ الطَّيْرِ .

(ج) أَجْوِبَةٌ ، وَجَوَابَاتٌ .

و— (فى الموسيقى) : نَغْمَةٌ تُقَاسُ إلى نَغْمَةٍ أَغْلَظَ مِنْهَا

تُعْرَفُ بِاسْمِ نَغْمَةِ القَرَارِ . وَجَوَابُ النَغْمَةِ هُوَ الَّذِى يَعْلُوهَا

بِمَقْدَارِ الثَّمَانِي نَغْمَاتٍ المَحْصُورَةِ فى نطاقِ السُّلَمِ (المقام)

الدياتونى .

○ وجوابُ القولِ : الإجابةُ عنه بالإثباتِ ،
أو النفي .

○ وجوابُ الكتابِ : ما يُكتبُ ردًّا عليه .

○ وأحرفُ الجوابِ هي : نَعَمْ ، لا ، بَلَى ،
أَجَلٌ ، بَجَلٌ ، جَلَلٌ ، جَيْرٌ ، إِي ، إن .

* الجَوْبُ : فَجْوُهُ ما بينَ البيوت .

و- : الدَّرْعُ ثَلْبَسُهُ الْمَرَأَةُ .

و- الدَّلْوُ الضَّخْمَةُ . (عن كُرَاع) .

و- : الثَّرْسُ . قال لَبِيدٌ :

فَأَجَارَنِي مِنْهُ بِطَرْسٍ نَاطِقٍ

وبكلُّ أَطْلَسَ جَوْبُهُ فِي الْمُنْكَبِ

[يَعْنِي بِكُلِّ حَبَشِيٍّ ثَرْسُهُ فِي مَنَكِبَيْهِ] .

و- : الْكَانُونُ . قال أَبُو نُحَيْلَةَ - وقيل :
أَبُو نُحَيْلَةَ - :

* كَالْجَوْبِ أَذْكَى جَمْرَهُ الصُّوْبُرُ *

و- : الضَّرْبُ . يُقَالُ فَلَانٌ فِيهِ جَوْبَانِ مِنْ
خُلُقٍ : أَيِ ضَرْبَانِ لَا يَثْبُتُ عَلَى خُلُقٍ وَاحِدٍ .
قال دُو الرُّمَّةُ :

* جَوْبَيْنِ مِنْ هَمَاهِمِ الْأَعْوَالِ *

[أَيِ تَسْمَعُ ضَرْبَيْنِ مِنْ أَصْوَاتِ الْغِيلَانِ] .

و- : مَوْضِعٌ . وَرَدَ فِي قَوْلِ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ .

أَلَا طَرَقْتُكَ مِنْ جَوْبٍ كَثُودٍ

فَقَدْ فَعَلْتَ وَآلَتْ لَا تَعُودُ

ورواية الديوان : " من خُبْتُ "

و- : قَبِيلَةٌ - وَيُقَالُ لَهُمْ : التَّوْبِيَّةُ أَيْضًا - يُنْسَبُ إِلَيْهَا :
شِهَابُ الدِّينِ ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَلِيلِ الْجَوْبِيِّ ،
رَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ وَخُرَاسَانَ وَأَخَذَ عَنِ الْقُطَيْبِ الرَّازِيِّ
وغيره ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْحَاجِبِ وَابْنِ الصَّابُونِيِّ ، وَتَوَلَّى
القضاءَ بِالْقَاهِرَةِ ثُمَّ الْقُدْسَ ثُمَّ دِمَشْقَ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ٦٩٣ هـ .

* الْجَوْبَةُ : كُلُّ مُنْفَتِقٍ يَتَّسِعُ .

و- : فَجْوُهُ ما بَيْنَ الْبُيُوتِ .

و- : الْحُفْرَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ الْوَاسِعَةُ . وَفِي خَبَرِ
الْأَسْتِسْقَاءِ : " حَتَّى صَارَتْ الْمَدِينَةُ مِثْلَ الْجَوْبَةِ " .

و- : فضاءٌ أَمْلَسُ بَيْنَ أَرْضَيْنِ .

و- : الْفُرْجَةُ فِي السَّحَابِ وَفِي الْجِبَالِ .

وَيُقَالُ : تَغَيَّمَتِ السَّمَاءُ حَتَّى مَا فِيهَا جَوْبٌ ،
أَيِ مَا فِيهَا مَوَاضِعٌ مُنْكَشِفَةٌ .

و- : مَوْضِعٌ يَنْجَابُ فِي الْحَرَّةِ .

و- شِبْهُ رَهْوَةٍ تَكُونُ بَيْنَ ظَهْرَانِي دُورِ الْقَوْمِ
يَسِيرُ مِنْهَا مَاءُ الْمَطَرِ .

و- : الْمَكَانُ الْمُتَجَابُ الْوَطِيُّ مِنْ الْأَرْضِ
الْقَلِيلِ الشَّجَرِ ، وَلَا يَكُونُ فِي رَمْلٍ وَلَا جَبَلٍ ،
إِنَّمَا يَكُونُ فِي أَجْلَادِ الْأَرْضِ وَرَحَايِهَا ، سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِانْجِيَابِ الشَّجَرِ عَنْهُ .

و- : الثَّرْسُ .

(ج) جَوْبَاتٌ ، وَجَوْبٌ ، وَالْأَخِيرُ نَادِرٌ .

* جَوَابٌ : لَقَبُ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ الْكِلَابِيِّ ، سُمِّيَ جَوَابًا
لأنَّه كَانَ لَا يَحْفِرُ بُئْرًا وَلَا صَخْرَةً إِلَّا أَمَاهَا [اسْتَخْرَجَ

مَاهَا] .

O وَرَجُلٌ جَوَابٌ : إِذَا كَانَ قَطَاعًا لِلْبِلَادِ
سَيَّارًا . وَمِنْهُ خَبَرُ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ يَصِفُ أَخَاهُ
بِالشَّجَاعَةِ : " جَوَابُ لَيْلٍ سَرْمَدٌ " ، أَرَادَ أَنَّهُ
يَسْرِى لَيْلَهُ كُلَّهُ لَا يَنَامُ . قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي
رَبِيعَةَ :

أَحَا سَفَرِ جَوَابِ أَرْضٍ تَقَادَفْتُ .

بِهِ فَلَوَاتُ فَهُوَ أَشْعَتُ أَغْبَرُ
وَيُقَالُ : فَلَانُ جَوَابُ آفَاقٍ . قَالَ تَائِبُ شَرًّا :
حَمَالِ الْوَيْةِ ، شَهَادِ أَنْدِيَةِ

قَوَالِ مُحْكَمَةٍ ، جَوَابِ آفَاقٍ

وَهِيَ بَتَاءٌ . قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ ، يَصِفُ سَيْرُورَةَ
أَشْعَارِهِ :

قَذُوفُ النَّوَى ، جَوَابَةُ الْأَرْضِ ، لَا تَنْبَى

تَقْلُقُ فِي أَنْجَادِهَا وَالتَّهَائِمِ

O وَفَلَانُ جَوَابُ جَابٍ : أَيْ يَجُوبُ الْبِلَادَ
وَيَكْسِبُ الْمَالَ .

O وَجَوَابُ الْفَلَاةِ : دَلِيلُهَا ، لِقَطْعِهِ إِيَّاهَا .

* الْجَبِيْبَةُ : الْجَوَابُ . يُقَالُ : فَلَانٌ حَسَنُ
الْجَبِيْبَةِ .

* مُجْتَابٌ - مُجْتَابُ الظَّلَامِ : الْأَسَدُ .

* الْمَجْوَابُ : الْحَدِيدَةُ يُقَطَّعُ بِهَا .

و- : آلَةُ الْخَرْقِ الَّتِي يَخْرِقُ بِهَا الْقَفَاصُ
الْجَرِيدَ وَالْقَصَبَ .

* الْمَجْوَبُ : الْمَجْوَابُ .

و- : التُّرْسُ .

و- : الْقَمِيصُ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ .

* الْمَجُوبَةُ : الْجَوَابُ .

* الْمُجِيبُ : مَنْ أَسْمَاءُ اللَّهِ تَعَالَى الْحُسْنَى ،
وَهُوَ الَّذِي يُقَابِلُ الدُّعَاءَ وَالسُّؤَالَ بِالْقَبُولِ
وَالْعَطَاءِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَاسْتَغْفِرُوهُ
ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ ﴾ .
(هُودُ / ٦١) .

* * *

ج و ت

قال ابنُ فارس : " الْجِيمُ وَالْوَاوُ وَالتَّاءُ لَيْسَ
أَصْلًا ، لِأَنَّهُ حِكَايَةُ صَوْتٍ وَالْأَصْوَاتُ لَا
تُقَاسُ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهَا " .

* جَاوَتِ الرَّاعِي الْإِبِلَ : دَعَاهَا بِقَوْلِهِ جَوْتُ
جَوْتُ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

* جَاوَتْهَا فَهَاجَهَا جَوَاتُهُ *

وَيُرْوَى : جَايَتْهَا (وَانْظُرْ : ج ي ت) .

* الْجَوَاتُ : دُعَاءُ الْإِبِلِ إِلَى الْمَاءِ بِأَنَّهُ يُقَالُ
لَهَا : جَوْتُ ، جَوْتُ . وَعَلَيْهِ الشَّاهِدُ السَّابِقُ .

* جَوْتُ جَوْتُ (مُثَلَّثَةُ التَّاءِ مَبْنِيَّةٌ) : دُعَاءُ
لِلْإِبِلِ إِلَى الْمَاءِ . وَقِيلَ : هُوَ زَجْرُ لَهَا ، وَإِذَا
أَدْخَلُوا عَلَيْهَا الْأَلْفَ وَاللَّامَ تَرَكَوْهَا مَبْنِيَّةً
عَلَى حَالِهَا قَبْلَ دُخُولِهَا . وَفِي اللِّسَانِ :

قال الشاعر :

دَعَاهُنْ رَدْفِي فَارْعَوَيْنِ لِمَصَوْتِهِ

كما رُعِنَتْ بِالْجَوْتِ الظَّمَاءُ الصَّوَادِيَا

الرَّدْفُ : الصَّاحِبُ وَالتَّابِعُ .

ويروى : "بالجوت " بالكسر .

*الجوت : يطلق على نبات *Corchorus capsularis*

من الفصيلة الزيزفونية ، كما يُطلق على الألياف

المستخرجة من سيقان هذا النبات .



ج و ث

*جَوْتٌ - جَوْتًا : عَظْمٌ بَطْنُهُ .

وقيل : عَظْمٌ بَطْنُهُ عِنْدَ السُّرَّةِ .

و- : اسْتَرْخَى بَطْنُهُ فِي أَسْفَلِهِ .

فهو أَجْوَتْ ، وهى جَوْتَاءُ (ج) جَوْتٌ .

*جَوَاتِي : لُغَةٌ فِي جَوَاتِي . وَفِي الْخَبَرِ :

"أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ بَعْدَ الْمَدِينَةِ بِجَوَاتِي" .

(وانظر : ج أ ث) .

*الجَوْتُ فِي الشَّاةِ وَنَحْوِهَا : الْقِبَّةُ . وَهِيَ

الْمُنْفَحَةُ .

*الجَوْتَاءُ : الْجَوْتُ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِنَّا وَجَدْنَا زَادَهُمْ رَدِيًا *

* الْكِرْشَ وَالْجَوْتَاءَ وَالْمَرِيَا *

[الْمَرِي : الْمَرِيءُ] .

وقيل : هِيَ الْحَوْتَاءُ . (وانظر : ح و ث) .

*جَوَيْثُ (كَزَيْثَر) : مَوْضِعٌ بَيْنَ بَغْدَادَ وَأَوَانَا . قَالَ

حِطَّةُ الْبَرْمَكِيُّ :

أَيَّامَ عَيْنِكَ بِالْحَبِيبِ

حَبِّ وَقُرْبِهِ عَيْنُ قَرِيرَةٍ

مَا بَيْنَ حَائِثِ الْجَوَيْثِ

حَتَّى إِلَى الْمَطِيرَةِ فَالْحَظِيرَةِ

* * *

ج و ج

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ gawg ā (جَوْجَا) : هَمْسٌ ،

وَكَذَلِكَ gawgnāyā (جَوْجَنِيَا) : أَحْمَقٌ ،

أَبْلَهٌ) .

*جَاجَ فُلَانٌ - جَوْجَا : وَقَفَ جُبْنًا (عَنْ

أَبِي عَمْرٍو) . (وانظر : ج أ ج) .

*الْجَاجَةُ : خَرَزَةٌ وَضِيعَةٌ لَا تُسَاوِي فُلْسًا .

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) . يُقَالُ : مَا رَأَيْتُ عَلَيْهِ

عَاجَةً وَلَا جَاجَةً . (ج) جَاجٌ .

قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ ، يَذْكُرُ امْرَأَتَهُ وَأَنَّه

عَاتَبَهَا فَجَاءَتْ إِلَيْهِ مُسْتَحْيِيَةً :

فَجَاءَتْ كَخَاصِي الْعَيْرِ لَمْ تَحُلْ عَاجَةً

وَلَا جَاجَةً مِنْهَا تَلُوحُ عَلَى وَشْمٍ

جاء كخاصي العير : إذا جاء مُسْتَحْيَاً
وخائباً؛ العاجة : الوقف، وهو السوار من
العاج [.

* الجَوْجَانُ - وقيل : الجوخان - : البَيْدَرُ .
(وانظر : ج و خ) .

* الجَوْجَاءُ : الصَّوتُ بالإيل، وأصلها جَوْجَوَةٌ .
وفي اللسان : قال الرايز :

* جَاوَى بها فهاجَهَا جَوْجَاءُ *
* * *

ج و ح

(فى العبرية geyyeh (جِيحُ) ، وكذلك
gowwah (جَوْحُ) : اجْتَاَحَ اُنْدَفَعَ . وفى
السريانية gōh (جَوْحُ) ، وكذلك gōhā
(جَوْحَا) : اجْتَاَحَ ، اُنْطَلَقَ ، ومنه
gōh ā (جَوْحَا) : اجْتِيَاَحَ ، حُطَّامٌ ،
خَرَابٌ ، زَلْزَالٌ . وفى الحبشية gūha (جَوْحُ)
وكذلك gūha (جَوْه) : بَزَغَ (الفجر) ، أَضَاءَ .

الاستئصالُ

قال ابن فارس : " الجيمُ والواوُ والحاءُ
أصلٌ واحدٌ ، وهو الاستئصالُ " .

* جَاَحَ فلانٌ - جَوْحًا : عَدَلَ عن المَحَجَّةِ إلى
غيرها .

و- : أَهْلَكَ مالَ أَقْرَبائِهِ .
و- السَّنةُ القَوْمَ جَوْحًا ، وَجِيَاَحَةً : اسْتَأْصَلَتْ
أموالَهُم . وفى الخبر : " أعاذُكُمُ الله من جَوْحِ
الدَّهْرِ " .

و- الله مالَ فلانٍ : أَهْلَكَه بالجَائِحَةِ .

* أَجَاَحَتِ السَّنةُ القَوْمَ : جَاَحَتْهُمْ .

و- الله مالَ فلانٍ : جَاَحَهُ .

* جَوْحَ رَجُلِهِ : أَحْفَاها .

* اجْتَاَحَ فلانٌ مالَ فلانٍ : أَتَى عَلَيْهِ . وفى
الخبر : " أَنْ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ
لِي مَالًا وَوَلَدًا ، وَإِنَّ أبى يُرِيدُ أَنْ يَجْتَاَحَ
مالى ، فقال : أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ " .

و- السَّنةُ القَوْمَ : اسْتَأْصَلَتْ أَمْوَالَهُمْ .

* الأَجَوْحُ : الواسِعُ من كُلِّ شَيْءٍ . (ج) جَوْحُ .

* الجَائِحُ : الجَرَادُ . (عن ابن الأعرابى) .

* الجَائِحَةُ : المَصِيبَةُ العَظِيمَةُ الَّتِي تَجْتَاَحُ
المالَ ونَحْوَهُ ، من قَحْطٍ ، أو آفَةٍ ، أو فِتْنَةٍ ،
ونحوها .

و- : كُلُّ ما أَذْهَبَ الثَّمَرُ أو بَعْضُهُ من آفَةٍ
ونحوها ، بَغْيَرٍ جِنَايَةٍ آدَمَى .

و- : السَّنةُ الجَدْبَةُ الشَّدِيدَةُ . (ج) جَوَائِحُ ،

وجائحات . وفى الخبر : " أَنَّهُ - صَلَّى اللهُ

ج وخ

قال ابن فارس : " الجيمُ والواوُ والخاءُ ليس أصلاً هو عندي ، لأنَّ بَعْضَهُ معرَّب ، وفي بَعْضِهِ نَظَر ، فإنَّ كانَ صَحيحاً فهو جِنْسٌ من الخرق " .

* جَاخَ السَّيْلُ الوادِيَّ — جَوْخًا : جَلَخَهُ وَقَلَعَ أَجْرَافَهُ . وفي التَّهْذِيب : قال حُمَيْدُ ابْنِ ثَوْر :

أَلَكْتُ عَلَيْهِ دِيْمَةً بَعْدَ وَايِلٍ

فَللجِزْعِ مِنْ جَوْخِ السَّيُولِ وَجِيبُ

[أَلَكْتُ : أَلَحْتُ . وَجِيبُ : خَفَقَانٌ وَرَجْفَةٌ] .

ويروى : " فللجِزْعِ مِنْ خَوْعِ السَّيُولِ " .

ويُنْسَبُ الشَّاهِدُ لِلنَّيْرِ بْنِ تَوَلَّب .

* جَوْخَ السَّيْلُ الوادِيَّ : كَسَرَ جَنْبَتَيْهِ .

و — الشَّيْءُ : صَرَعَهُ . وَقُتِّلَعَهُ مِنْ مَكَانِهِ .

* تَجَوَّخْتَ البَيْتُ : انْهَارَتْ .

و — قَرَحَةُ فُلَانٍ : انْفَجَرَتْ بِالْمِدَّةِ .

* جَوْخِي : اسْمُ جِنْسٍ لِلإِمَاءِ ، أَيْ عَلَمُ جِنْسٍ .

و — : اسْمُ نَهْرٍ عَلَيْهِ كُوْرَةٌ وَاسِعَةٌ فِي سَوَادِ بَغْدَاد . قال زيَادُ بْنُ خُلَيْفَةَ الغَنَوِيُّ :

وَقَالُوا : عَلَيْنَا حَبٌّ جَوْخِي وَسَوْفَهَا

وما أنا أم ماحِبٌ جَوْخًا وَسَوْفَهَا

عليه وسَلَّمَ - أَمَرَ بَوَضْعِ الجَوَائِحِ " ، أَيْ بِإِسْقَاطِ المُحَاسِبَةِ عَلَى مَا سَبَّبَتْهُ الجَوَائِحُ .

وقال سُؤَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ ، يَصِفُ نَحْلَةً بِالْجَوْدَةِ ، وَيَفْتَحِرُ بِكَرَمِهِ :

لَيْسَتْ يَسْنُهَا وَلَا رُجِيَّةٌ

ولكن عَرَايا فِي السَّنَنِ الجَوَائِحِ

[السَّنَاءُ : الَّتِي أَصَابَتْهَا السَّنَةُ ، أَوِ الَّتِي

تَحُولُ سَنَةٌ وَتَتْرَكُ أُخْرَى ؛ الرُّجِيَّةُ : هِيَ

الَّتِي يَوْضَعُ حَوْلَهَا مَا يَحُولُ دُونَ الانْتِفَاعِ

بِهَا ؛ عَرَايا : مُبَاحَةٌ] .

* الجَاخُ : السُّتْرُ . لَغَةٌ فِي الْأَجَاحِ . (وانظر :

أ ج ح ، وَج خ) .

* الجَوْحُ : البَيْطِيُّخُ . (وانظر : ب ط خ) .

* الجَوْحَةُ : السَّنَةُ الْمُجْتَاحَةُ لِلْمَالِ .

* مَجَاحُ : مَوْضِعٌ ، مَرَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - فِي هِجْرَتِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ . قال مُحَمَّدُ بْنُ عُرْوَةَ بْنُ الزُّبَيْرِ :

لَعَنَ اللَّهُ بَطْنَ لَقْفٍ مَسِيلاً

وَمَجَاحًا وَمَا أَحَبُّ مَجَاحًا

[بَطْنُ لَقْفٍ : وَايٍ] .

وقال ثعلب : إِنَّمَا قَفَّيْنَا عَلَى مَجَاحٍ أَنْ أَلْفَهُ وَاوٌ ، لِأَنَّ

الْعَيْنَ تَكُونُ وَاوًا أَكْثَرَ مِنْهَا يَاءً ، وَقَدْ يَكُونُ مَجَاحٌ فِعَالًا ،

فَيَكُونُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ . (وانظر : م ح ج) .

* الْمَجَوْحُ : الَّذِي يَجْتَاخُ كُلُّ شَيْءٍ . (ج) مَجَاوِحُ .

٥ وَبَنُو جَوْحَى (فى قول جرير) : يريدُ بهم أبناء مُجاشيع ، قال :

تُعَشَى بنو جَوْحَى الخَزِيرَ وَخَيْلُنَا

تُشْطَى قِلَالُ الْحَزَنِ يَوْمَ تُنَاقِلُهُ

[الخَزِيرُ : نَوْعٌ مِنَ الطَّعَامِ تُشْطَى : تُشَقَّقُهَا فَلَقًا ، قِلَالُ :

جَمْعُ قُلَّةٍ ، وَهِيَ قِيَمَةُ الشَّيْءِ وَأَعْلَاهُ] .

* جَوْخَاءُ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ بَيْنَ عَيْنِ صَيْدٍ وَزُبَالَةٍ ، ذَكَرَهُ

أَبُو قُصَايْقَسٍ لِأَحِقِّ النَّصْرِيِّ ، فَقَالَ :

قِفَا تَعْرِفَا الدَّارَ الَّتِي قَدْ تَأَيَّدَتْ

بَحَيْثُ الثَّقَتِ غُلَانُ جَوْحَى وَتَنْطَحُ

[تَأَيَّدَتْ : أَقْفَرَتْ ، غُلَانٌ : نَوْعٌ مِنَ النَّبْتِ] .

* الْجَوْخَانُ : يَبْدُرُ الْقَمْحِ وَنَحْوِهِ . (بَصْرِيَّةٌ)

عَلَى أَنَّ هَذَا قَدْ يَكُونُ فَوْعَالًا . (ج) جَوَاحِينُ ،

وَقِيلَ هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَهُوَ بِالْعَرَبِيَّةِ الْجَرِينُ

وَالْمُسَطَّحُ .

* الْجَوْخُ (فِي الْفَارَسِيَّةِ : جَوْخَا) : نَسِيجٌ مِنْ

صُوفٍ يَغْلِبُ أَنْ تَكُونَ أَلْوَانُهُ زَاهِيَةً .

وَيُعْرَفُ الصَّفِيقُ مِنْهُ بِاللَّبَادِ .

* الْجَوْخَةُ : الْحُفْرَةُ وَلَعَلَّهَا تَعْرِيبُ كَوْجَاءَ

وَمَعْنَاهُ : الْبُئْرُ الَّتِي لَا قَعْرَ لَهَا .

* * *

ج و د

١- الْمَطَرُ ٢- السَّخَاءُ ٣- الْإِثْقَانُ

قال ابنُ فارس : "الجيمُ والواوُ والدالُ أصلُ

واحدٌ ، وهو التَّسْمِيحُ بِالشَّيْءِ وَكَثْرَةُ الْعَطَاءِ" .

* جَادَ الشَّيْءُ - جَوَدَهُ ، وَجُودَهُ : حَسَنَ

وَصَارَ جَيِّدًا . يُقَالُ : جَادَ الْمَتَاعُ . وَجَادَ الْعَمَلُ .

فهو جَيِّدٌ . (ج) جِيَادٌ ، وَجَيَائِدُ ، بِالْهَمْزِ ،

عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ ، يَصِفُ مَرْعَى :

زُخَارَى النَّبَاتِ كَأَنَّ فِيهِ

جِيَادَ الْعَبْقَرِيَّةِ وَالْقُطُوعِ

[زُخَارَى النَّبَاتِ : الَّذِي طَالَ وَالتَّفُّ وَخَرَجَ

زَهْرُهُ ، جِيَادَ الْعَبْقَرِيَّةِ : أَى جِيَادُ الثِّيَابِ أَوْ

الْبُسْطِ الْعَبْقَرِيَّةِ ، وَهِيَ الَّتِي فِيهَا الْأَصْبَاغُ

وَالنُّقُوشُ ، الْقُطُوعُ : جَمْعُ قِطْعٍ ، وَهُوَ

ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ الْمُوشَّاةِ] .

و- فلانُ : أَتَى بِالْجَيِّدِ مِنَ الْقَوْلِ أَوْ الْفِعْلِ .

و-: صَارَ ذَا دَابَّةٍ جَوَادٍ ، أَوْ فَرَسٍ جَوَادٍ .

و- : تَكَرَّمَ . قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ :

النَّاسُ لِلْأَرْضِ أَتْبَاعُ إِذَا بَخِلَتْ

ضُنُّوا ، وَإِنْ هِيَ جَادَتْ مَرَّةً جَادُوا

و- الْفَرَسُ : صَارَ رَائِعًا . فَهُوَ وَهِيَ جَوَادٌ

(ج) جِيَادٌ .

و- فِي عَدْوِهِ : أَسْرَعَ .

و- السَّمَاءُ جَوْدًا : أَمْطَرَتْ . قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ

الْهُذَلِيُّ :

بِمَاءِ شَتَانٍ زَعَزَعَتْ مَتْنَهُ الصَّبَا

وَجَادَتْ عَلَيْهِ دِيمَةً بَعْدَ وَابِلٍ

[الشَّانُ: جمع شَنّ، وهو القَرَبَةُ الخَلْق ؛
رَعَزَعَت: حَرَكَتْ؛ مَثْنُهُ: أَعْلَاهُ؛ الدَّيْمَةُ :
المَطَرُ يدومُ في سكون؛ الوايِلُ: المَطَرُ الشَّدِيدُ
الوَقْعِ ، العَظِيمُ القَطْرِ] .

والمَطَرُ: كَثُرَ وانْهَمَرَ. فهو جَائِدٌ. (ج)
جَوْدٌ .

وَالْعَيْنُ جَوْدًا ، وَجُؤُودًا : كَثُرَ دَمْعُهَا .
قَالَتِ الْخَنَسَاءُ ، تَرْتِي أَخَاهَا صَخْرًا :
أَعْيَنِي جُودًا وَلَا تَجْمُدَا

أَلَا تَبْكِيَانِ لِصَخْرِ النَّدَى

وقال ابنُ الرُّومِيّ ، يَرْتِي ابْنَهُ ، وَيُخَاطِبُ
عَيْنِيهِ :

بُكَاءُكُمْ يَشْفِي وَإِنْ كَانَ لَا يُجْدِي

فَجُودًا فَقَدْ أَوْدَى نَظِيرُكُمْ عِنْدِي

و— فلانٌ إلى فلان: مال. (عن الزَّبيدي) .

و— فلانٌ بِمالِهِ جُودًا : بَذَلَهُ . ويقال : جَادَ
لِفُلانٍ بِمالِهِ . فهو جَوَادٌ ، وَهُم جُؤُدٌ ،
وَأَجَوَادٌ ، وَجُودَاءُ . (ج ج) أَجَاوَدُ ،
وَأَجَاوِدُ .

وهي جَوَادٌ ، وَجُودَاءُ . (ج) جُودٌ . وفي
الْأَسَاسِ : قال الشَّاعِرُ .

فَفِيهِنَّ فَضْلٌ قَدْ عَرَفْنَا مَكَانَهُ

فَهُنَّ بِهِ جُودٌ وَأَنْتُمْ بِهِ بُحْلٌ

و— بِنَفْسِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ: قَارَبَ أَنْ يَمُوتَ ،
كَأَنَّهُ يُخْرِجُ نَفْسَهُ وَيَدْفَعُهَا كَمَا يَدْفَعُ الْإِنْسَانُ
مَالَهُ . وفي الْخَبَرِ : " فَاِذَا ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ ...
يَجُودُ بِنَفْسِهِ " .

ويُقَالُ : جَادَ بِنَفْسِهِ فِي الْحَرْبِ .

و— الْأَبْوَانُ بِالْوَلَدِ جَوْدَةً : وَلَدَاهُ جَوَادًا .

و— الْمَطَرُ الْأَرْضَ جَوْدًا: أَصَابَهَا . فَهِيَ
مَجُودَةٌ .

ويُقَالُ: جَادَ الْمَطَرُ الْقَوْمَ: عَمَّ أَرْضَهُمْ وَشَمِلَهُمْ .
قال خُفَافُ بْنُ نُذْبَةَ :

فَجَادَ شَرَوْرِي فَالْسَّتَارَ فَأَصْبَحَتْ

تِعَارُ لَهُ وَالْوَادِيَانِ بِمَوْدِقِ

[شَرَوْرِي ، وَالسَّتَارُ ، وَتِعَارُ : مَوَاضِعُ فِي
بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ ؛ بِمَوْدِقِ: بِمَكَانٍ وَدْقٍ وَهُوَ
الْمَطَرُ] .

وَاسْتَعَارَهُ لِسَانُ الدِّينِ بْنِ الْخَطِيبِ لِلزَّمَنِ ،
فَقَالَ فِي مَوْشَحِهِ الشَّهِيرِ :

جَادَكَ الْغَيْثُ إِذَا الْغَيْثُ هَمَى

يَا زَمَانَ الْوَصْلِ بِالْأَنْدَلُسِ

و— الْهَوَى فُلَانًا : شَاقَهُ وَغَلَبَهُ . يُقَالُ :
جَادَهُ هَوَى فُلَانَةٍ .

و— الثُّعَاسُ فُلَانًا : غَلَبَهُ .

ويُقَالُ: جَادَ فُلَانٌ فُلَانًا: غَلَبَهُ فِي الْجُودِ .

و— النَّزْفُ فُلَانًا: جَعَلَهُ مُشْرِفًا عَلَى الْهَلَاكِ .

قال خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ :

تَرَكْتُ الْوَاهِبِيَّ لَدَى مَكْرٍ

إِذَا مَا جَادَهُ النَّزْفُ اسْتَدَارَا

[مَكْرٌ : مَوْضِعُ الْحَرْبِ] .

* جَيِّدَتِ الْأَرْضُ : سَقَاها الْجَوْدُ . يُقَالُ :

رَوْضٌ مَجُودٌ ، وَأَرْضٌ مَجُودَةٌ . وَفِي اللِّسَانِ :

قال الرَّاجِزُ :

* أَرَعَيْتُهَا أَكْرَمَ عُوْدٍ عُوْدَا *

* وَالْخَازِبَازِ السِّنِمَ الْمَجُودَا *

[الْخَازِبَازِ (مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ) : ثَبَتُ ؛

السِّنِمَ : الْمُرْتَفِعُ الَّذِي أَخْرَجَ سُنْبُلَهُ] .

وَالْقَوْمُ : مُطِرُوا مَطَرًا غَزِيرًا . وَفِي الْخَبَرِ :

" تَرَكْتُ أَهْلَ مَكَّةَ وَقَدْ جَيِّدُوا " .

وقال رُوَيْشِدُ بْنُ كَثِيرٍ الطَّائِيّ :

وَمَوْقِعُ تَنْطِيقُ غَيْرِ السَّدَادِ

فَلا جَيِّدَ جِرْعُوكِ يَا مَوْقِعُ

[مَوْقِعُ : قَبِيلَةُ] .

وَالْفُلَانُ جَوَادًا ، وَجَوْدَةٌ : عَطِشَ . فَهُوَ

مَجُودٌ . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

ويقال : جَيِّدٌ الْفُلَانُ مِنَ الْعَطَشِ . قال ذو الرُّمَّةِ :

تُعَاطِيهِ أَحْيَاءًا إِذَا جَيِّدَ جَوْدَةً

رُضَابًا كَطَعَمِ الرُّنْجَبِيلِ الْمُعَسَّلِ

و- : أَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ .

و- إِلَى فَلَانٍ : اشْتَقَّ . يُقَالُ : إِنِّي لِأَجَادُ إِلَى لِقَائِكَ .

* أَجَادَ فَلَانٌ : أَتَى بِالْجَيِّدِ مِنَ الْقَوْلِ أَوْ

الْفِعْلِ . قال الحُصَيْنُ بْنُ الْحُمَامِ الْمُرِّي ، يمدح

عَمْرُو بْنَ هِنْدٍ :

عَلَيْهِنَّ فِتْيَانٌ كَسَاهُمْ مُحَرَّقٌ

وكانَ إِذَا يَكْسُو أَجَادَ وَأَكْرَمَا

[مُحَرَّقٌ : لَقَبُ عَمْرُو بْنِ هِنْدٍ] .

و- : كانَ ذا دَابَّةٍ جَوَادٍ ، أَوْ فَرَسٍ جَوَادٍ .

و- فِي عَمَلِهِ : أَتَى بِهِ جَيِّدًا .

و- الْأَبَوَانِ بِالْوَلَدِ : وَلَدَاهُ جَوَادًا . قال

الْفَرَزْدَقُ :

قَوْمُ أَبَوْهُمْ أَبُو الْعَاصِي أَجَادَهُمْ

قَرْمٌ نَجِيبٌ لِحَدَاتٍ مَنَاجِيبِ

[الْقَرْمُ : السَّيِّدُ] .

و- فَلَانٌ فَلَانًا : وَجَدَهُ جَوَادًا . (عن ابن

الْقُطَاعِ) .

و- : قَتَلَهُ .

و- الشَّيْءَ : أَحْسَنَهُ وَاتَّقَنَهُ .

و- الْجَوْدُ الْأَرْضَ : سَقَاها .

و- فَلَانٌ فَلَانًا شَيْئًا : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ جَيِّدًا .

يُقَالُ : أَجَادَهُ نَقْدًا أَوْ دِرْهَمًا أَوْ ثَوْبًا .

* أَجَوَدَ فَلَانٌ : أَجَادَ . فَهُوَ مُجَيِّدٌ ، (ج)

مَجَاوِدُ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

فَمِثْلُكَ قَدْ لَهَوْتُ بِهَا وَأَرْضُ

مَهَاوِي لَا يَقْوَدُ بِهَا الْمُجِيدُ

[مَهَاوِي : جَمْعُ مَهْمَةٍ ، وَهِيَ الصَّخْرَاءُ ؛ لَا

يَقْوَدُ : لَا يَهْتَدِي] .

وَالْفَرَسُ : صَارَ رَائِعًا .

و— فِي عَدُوهِ : جَادَ .

و— فَلَانٌ فِي عَمَلِهِ : أَجَادَ فِيهِ .

وَالشَّيْءُ : أَجَادَهُ .

* جَاوَدَ فَلَانٌ فَلَانًا : غَالَبَهُ فِي الْجُودِ . يُقَالُ :

جَاوَدْتُ فَلَانًا فَجَدُّهُ . قَالَ الْمُتَنَبِّيُّ ، يَمْدَحُ :

وَجَاوَدَنِي بَأَن يُعْطَى وَأَحْوَى

فَأَغْرَقَ نَيْلُهُ أَخْذِي سَرِيعًا

* جَوَدَ الْفَرَسُ : جَادَ .

و— فِي عَدُوهِ : جَادَ .

و— فَلَانٌ الشَّيْءَ : أَجَادَهُ .

وَيُقَالُ : جَوَدَ الْقَارِئُ الْقُرْآنَ : رَاعَى أَحْكَامَ

التَّجْوِيدِ فِي قِرَاءَتِهِ .

* تَجَاوَدَ الْقَوْمُ : نَظَرُوا أَيُّهُمْ أَجْوَدُ حُجَّةً .

وَيُقَالُ : هُمْ يَتَجَاوَدُونَ الْحَدِيثَ : يَنْظُرُونَ

أَيُّهُمْ أَجْوَدَ حَدِيثًا .

* تَجَوَّدَ فَلَانٌ فِي الْعَمَلِ : تَأَثَّقَ فِيهِ .

وَالشَّيْءَ : تَخَيَّرَهُ . وَقِيلَ : تَخَيَّرَ مِنْهُ الْأَجْوَدَ

وَفِي الْخَبَرِ : " تَجَوَّدْتُهَا لَكَ " .

وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ مَاضٍ ، يَفْخَرُ بِشِعْرِهِ :

وَقَافِيَةٍ مِثْلَ حَدِّ السَّنَا

نِ تَبْقَى وَيَذْهَبُ مَنْ قَالَهَا

تَجَوَّدْتُ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ

قَرَاهَا وَتَسْعِينَ أَمْثَالَهَا

[قَرَاهَا : مَا اجْتَمَعَ مِنْهَا] .

* اسْتَجَادَ الشَّيْءَ : تَجَوَّدَهُ .

و— : عَدَّهُ جَيِّدًا .

و— : وَجَدَهُ جَيِّدًا .

و— الْفَرَسَ : طَلَبَهُ جَوَادًا .

و— فَلَانًا : سَأَلَهُ الْجُودَ .

* الْأَجْوَادُ - أَجْوَادُ الْعَرَبِ : نَفَرٌ بِالْحِجَازِ وَالْكُوفَةِ

وَالْبَصْرَةِ ، مَشْهُورُونَ بِالكَرَمِ ، مِنْهُمْ : حَاتِمُ الطَّائِي ،

وَهَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَأَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ لُثَمٍ ،

وَكَعْبُ بْنُ مَامَةَ الْإِيَادِي . قَالَ جَرِيرٌ ، يَمْدَحُ

عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ :

فَمَا كَعْبُ بْنُ مَامَةَ وَابْنُ سَعْدِي

بِأَجْوَدَ مِنْكَ يَا عُمَرُ الْجَوَادَا

[ابْنُ سَعْدِي : يَرِيدُ أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ] .

* أَجْيَادُ : (انْظُرْ فِي : ج ي د) .

* التَّجَاوِيدُ : الْأَمْطَارُ الْغَزِيرَةُ . لَا وَاحِدَ لَهَا .

وَقِيلَ : إِنَّهَا جَمْعُ تَجَوَادٍ . قَالَ أَبُو صَخْرٍ

الْهَذَلِيُّ :

يُلاَعِبُ الرِّيحَ بِالْعَصْرَيْنِ قَصَطْلَهُ

والوابِلُونُ وَتَهْتَانُ التَّجَاوِيدِ

[العَصْرَانِ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، قَصَطْلَهُ : غُبَارُهُ ؛

الوابِلُونُ : جَمْعُ الْوَابِلِ ، حَيْثُ عَامَلَ غَيْرَ الْعَاقِلِ مُعَامَلَةَ الْعَاقِلِ ، التَّهْتَانُ : هَطُولُ الْمَطَرِ] .

* التَّجْوِيدُ (فِي عُلُومِ الْقِرَاءَاتِ) : هُوَ

إِعْطَاءُ كُلِّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

حَقَّهُ مِنَ التَّفْخِيمِ ، أَوْ التَّرْقِيقِ ، أَوْ الْإِخْفَاءِ ،

أَوْ الْإِظْهَارِ ، وَمُلَاحَظَةُ مَوَاضِعِ الْوَقْفِ

وَالْوَصْلِ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أَحْكَامِ الْقِرَاءَةِ .

* أَبُو جَادٍ : كُنْيَةٌ مِنْ كُنَى الْبَاطِلِ - يُقَالُ :

وَقَعُوا فِي أَبِي جَادٍ .

و- : كِنَايَةٌ عَنْ أَجْدٍ وَأَخَوَاتِهَا ، وَهِيَ

كَلِمَاتُ ثَمَانٍ تَجْمَعُ حُرُوفَ الْهِجَاءِ .

(انظر : أ ب ج د) .

* الْجَادِي : (انظره في رسمه) .

* الْجَوَادُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى .

و- من الْخَيْلِ : التَّجِيبُ الرَّائِعُ . (لِلذَّكْرِ

وَالْأُنْثَى) . وَفِي الْمَثَلِ : " لِكُلِّ جَوَادٍ كَبُوءَةٌ " .

وَقَالَ خُفَّافُ بْنُ نُذْبَةَ ، يَصِفُ فَرَسًا مُتَّجَةً :

وَعَتَهُ جَوَادٌ لَا يُبَاعُ جَنِينُهَا

بِمَنْسُوبَةٍ أَغْرَاقَهُ غَيْرِ مُحَقِّقٍ

[وَعَتَهُ : حَفِظَتْهُ وَصَانَتْهُ ، وَالْمَرَادُ أُمُّهُ الَّتِي

وَلَدَتْهُ ؛ أَغْرَاقُ : جَمْعُ عِرْقٍ ، وَهُوَ الْأَصْلُ ؛ الْمُحَقِّقُ : الَّتِي تَلِدُ الْحَمَقَى] .

وَقَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ ، يَرِثُنِي أَبَا شَجَاعٍ فَاتِكَا :

لَا قَلْبَتُ أَيَدِي الْفَوَارِسِ بَعْدَهُ

رُمَحًا وَلَا حَمَلَتْ جَوَادًا أَرْبَعُ

(ج) جِيَادٌ ، وَأَجَوَادٌ ، وَأَجِيَادٌ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِئَاتُ

الْجِيَادُ ﴾ (ص ٣١) .

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، يَذْكُرُ مَآثِرَ النُّعْمَانِ

ابْنِ الْمَنْذَرِ :

فَأَيُّنَ الَّذِينَ كَانَ يُعْطَى جِيَادَهُ

بِأَرْسَانِهِنَّ وَالْحِسَانِ الْحَوَالِيَا

[يُعْطَى : يَرِيدُ يُعْطِيهِمْ ؛ الْحَوَالِيَا : مَفْرُودُهَا

حَالِيَةً ، أَيْ عَلَيْهَا الْحَلَى ، يَزِيدُ الْجَوَارِيَا] .

(ج ج) أَجَاوِيدُ . وَفِي خَبَرِ الصَّرَاطِ : " وَمِنْهُمْ

مَنْ يَمُرُّ كَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ " .

و- مِنَ النَّاسِ : السَّخِيُّ أَوْ السَّخِيَّةُ . (لِلذَّكْرِ

وَالْأُنْثَى) .

وَقِيلَ : الْجَوَادُ : الَّذِي يُعْطَى بِلاَ مَسْأَلَةٍ ،

صَيَانَةً لِلْآخِذِ مِنْ ذَلِكَ السُّؤَالِ . قَالَ زُهَيْرُ

يَمْدَحُ هَرَمَ بْنَ سِنَانٍ :

إِنَّ الْبَخِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ وَلِ

كَنَّ الْجَوَادَ عَلَى عِلَاتِهِ هَرَمٌ

هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَائِلَهُ

عَفْوًا وَيُظْلِمُ أَحْيَانًا فَيُظْلِمُ

وقال الْمُتَنَبِّئِيُّ يمدحُ :

بَكَفَّ جَوَادٍ لَوْ حَكَّتْهَا سَحَابَةٌ

لَمَّا فَاتَتْهَا فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ مَوْضِعُ

(ج) أَجْوَادُ، وَجُودٌ، وَجُودَاءُ، وَجُودَةٌ (بِالْحَاقِ

الِهَاءِ لِلجَمْعِ). (جج) أَجَاوِدُ، وَأَجَاوِيدُ .

(قال أبو العلاء المَعَرِّي :

وجوادٌ قَوْمٌ عُدَّ مِنْ بُخْلَائِهِمْ

وحليفٌ بُخِلَ عُدَّ فِي الْأَجْوَادِ

○ والعَدُوُّ الْجَوَادُ : الْجَيِّدُ .

○ والعُقْبَةُ (المسافة) الْجَوَادُ : الْبَعِيدَةُ

الْحَيِثَّةُ . يُقَالُ : سَارَ عُقْبَةً جَوَادًا ، أَوْ

عُقْبَتَيْنِ جَوَادَيْنِ ، وَعُقْبًا جَيَادًا وَأَجْوَادًا .

* الْجَوَادُ : التُّعَاسُ .

و- : الْعَطَشُ أَوْ شِدَّتُهُ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ

الْبَاهِلِيُّ :

وَنَصْرُكَ خَاذِلٌ عَنِّي بَطِيءٌ

كَأَنَّ بَكُمْ إِلَى خَذَلِي جَوَادًا

* الْجَوْدُ : الْمَطَرُ الْغَزِيرُ الَّذِي لَا مَطَرَ فَوْقَهُ

الْبَيْتَةُ . وَفِي خَبَرِ الْأَسْتِسْقَاءِ : "وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ

مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَّا حَدَّثَ بِالْجَوْدِ " .

وَيُقَالُ : هَاجَتِ بِنَا سَمَاءُ جَوْدٌ . وَ: مُطَرْنَا

مَطَرَتَيْنِ جَوْدَيْنِ .

* الْجَوْدُ : السَّخَاءُ . وَهُوَ صِفَةُ خُلُقِيَّةٍ تَحْمِلُ

صَاحِبِيهَا عَلَى بَذْلِ الْخَيْرِ لغيرِ عِيَوضٍ . قَالَ

الْمُتَنَبِّئِيُّ ، يمدحُ :

تَشْبِيهُ جُودِكَ بِالْأَمْطَارِ غَادِيَةً

جُودٌ لِكَفِّكَ ثَانِ نَالِهِ الْمَطَرُ

و- : الْجُوعُ ، كَالْجُوسِ (هُذْلِيَّةٌ) يُقَالُ :

جُودًا لَهُ وَجُوسًا لَهُ . (وانظر : ج وس) .

* الْجَوْدَةُ : الْعَطَشَةُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تُعَاطِيهِ أَحْيَانًا وَقَدْ جَيِّدَ جَوْدَةٍ

رُضَابًا كَطَعَمِ الزُّنْجَبِيلِ الْمَعْسَلِ

○ وَجَوْدَةُ الْفَهْمِ (عند أهل المنطق) : صِحَّةُ

الانتقال من المُقَدِّمَاتِ إِلَى النُّتَاجِ ، وَحُسْنُ

إِدْرَاكِ الْمَعَانِي وَالْعَلَاقَاتِ .

* الْجَوْدِيَاءُ : الْكِسَاءُ . (وقيل بالذال المعجمة) .

(لغة تَبْطِيَّةٌ) . وَقِيلَ : مِذْرَعَةٌ مِنْ صُوفٍ

لِلْمَلَّاحِينَ .

* الْجَوْدِيُّ : الْجَوْدِيَاءُ . (وقيل بالذال

المُعْجَمَةُ) . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي فِي وَصْفِ

الْأَسَدِ :

حَتَّى إِذَا مَرَأَى الْأَنْصَارَ قَدْ غَفَلَتْ

وَاجْتَابَ مِنْ ظُلْمَةِ جَوْدِي سَمُورَ

[اجْتَابَ : لَبِسَ كِسَاءً ؛ السَّمُورُ : حَيَوَانٌ

تُتَّخَذُ مِنْ جِلْدِهِ فِرَاءٌ تَمِيئَةٌ] .

و- : جَبَلٌ اسْتَوَتْ عَلَيْهِ سَفِينَةُ نُوحٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَمَّا

نَضَبَ الْمَاءُ ، اخْتَلَفَ فِي تَعْيِينِ مَكَانِهِ ، وَقِيلَ إِنَّهُ جَبَلٌ

مُطَّلٌ عَلَى جَزِيرَةِ ابْنِ عَمَرَ ، فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ

بَجْلَةَ ، مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَغِيضَ الْمَاءِ، وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودَى ﴾ .

(هود / ٤٤) .

وقال أمية بن أبي الصلت :

سُبْحَانَهُ ثُمَّ سُبْحَانَا يَعُودُ لَهُ

وَقَبْلَنَا سَبَّحَ الْجُودَى وَالْجَمْدُ

[الجَمْدُ : جَبَلٌ] .

و- : جَبَلٌ بَاجَا ، أَحَدُ جَبَلَيْ طَيْئٍ . وقيل : وادٍ .

قال أبو صَعْتَرَةَ الْبَوْلَانِيُّ :

فَمَا تُطْفَأُ مِنْ حَبِّ مَزْنٍ تَقَادَفَتْ

بِهِ جَنْبَتَا الْجُودَى وَاللَّيْلُ دَامِسُ

بِأَطْيَبِ مِنْ فِيهَا ، وَمَا ذُقْتُ طَعْمَهُ

وَلَكِنِّي - فِيمَا قَرَى الْعَيْنُ - فَارِسُ

[النَّطْفَةُ : نُقْطَةُ الْمَاءِ الصَّافِيَةِ ؛ فَارِسٌ مِنْ الْفِرَاسَةِ ، أَيْ :

مُخَعَّنٌ] .

o وأبو الجودى : راجزٌ . قيل فيه :

• لَوْ قَدْ حَدَا هُنَّ أَبُو الْجُودَى •

• بَرَجَزٍ مُسَحْنَفِرٍ الرَّوَى •

[الْمُسَحْنَفِرُ : الْمُنْتَدُّ] .

وروى " أبو الجودى " بالذال المعجمة .

* جَوَادٌ : بَطْنٌ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ ، وَهُمْ بَنُو جَوَادِ بْنِ وَدِيعَةَ

ابن سَلَخَبِ الْأكْبَرِ . (عن ابن حبيب) ، وَالتَّسْبَةُ إِلَيْهِمْ

جَوَادِيٌّ .

الْجَيِّدُ : الْحَسَنُ الْمُتَّقِنُ . قال أبو العلاء

الْمَعْرِيُّ :

قالوا : فَلَانٌ جَيِّدٌ لَصَدِيقِهِ

لَا تَكْذِبُوا ، مَا فِي الْبَرِيَّةِ جَيِّدٌ

(ج) جِيَادٌ ، وَجِيَاثُ . (جج) جِيَادَاتُ .

وفى اللسان : قال الشاعر :

كَمْ كَانَ عِنْدَ بَنَى الْعَوَامِ مِنْ حَسَبٍ

وَمِنْ سُيُوفٍ جِيَادَاتٍ وَأَرْمَاحٍ

* الْجَوَادُ . رَجُلٌ مَجْوَادٌ : مُجِيدٌ . ويقال :

شَاعِرٌ مَجْوَادٌ . (ج) مَجَاوِدٌ .

* الْمَجُودُ : الْعَطْشَانُ .

و- : الْمَشْرِفُ عَلَى الْهَلَاكِ . قال خِدَاشُ بْنُ

زُهَيْرٍ الْعَامِرِيُّ :

وَأُذْ هِيَ عَذْبَةُ الْأَنْثِيَابِ حَوْدُ

تُعِيشُ بِرَيْقِهَا الْعَطِشَ الْمَجُودَا

[الْحَوْدُ : النَّاعِسَةُ الْجَمِيلَةُ] .

و- : الَّذِي غَلَبَهُ النَّوْمُ . وقيل : الَّذِي يَجْهَدُ

مِنَ الْتُعَاسِ وَغَيْرِهِ . وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ لَيْدٍ :

وَمَجُودٍ مِنْ صُبَابَاتِ الْكَرَى

عَاطِفِ الثُّمْرِ صَدَقَ الْمُبْتَذَلُ

[عَاطِفُ الثُّمْرِ : يَرِيدُ ثَمَرِيٍّ ثُمَرَقَتِهِ فَنَامَ ،

صَدَقُ الْمُبْتَذَلُ : جَلَدُ قَوِيٍّ] .

* الْمَجِيدُ - حَتَفٌ مُجِيدٌ : حَاضِرٌ (عَنِ السُّكْرِ)

قال أبو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ :

غَدَا يَرْتَادُ فِي حَجَرَاتٍ غَيْثٍ

فَصَادَفَ نَوَّهَ حَتَفٌ مُجِيدُ

[حَجَرَاتُ : نَوَاحٍ ؛ النَّوَّهُ : نَجْمُ الْمَطَرِ] .

* * *

* الْجَوْدَابُ (فِي الْفَارَسِيَّةِ : كَوَادِبُ : عُصَارَةُ

الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ وَبِخَاصَّةٍ مَا يُثْرَكُ مِنْهَا

يَوْمًا حَتَّى يَخْتَمِرَ ، وَعُصَارَةُ الْعِنَبِ الَّتِي

تُغْلَى . وَالتَّمْرُ الْمَطْبُوخُ الَّذِي تَتَحَلَّبُ مِنْهُ

الْعُصَارَةُ) : طَعَامٌ يَتَّخَذُ مِنَ اللَّحْمِ وَالْأَرْزِ

وَالسُّكَّرِ وَالْبُنْدُقِ .

* الجَوْدَابَةُ : خُبْزَةٌ تُخْبِرُ فِي تَنْوَرٍ وَقَدْ عُلِقَ
فَوْقَهَا طَائِرٌ أَوْ لَحْمٌ يُشْوَى ، فَيَقْطُرُ وَدَكُهُ
عَلَيْهَا . فَيُغْنِي عَنِ الْأُذْمِ .

* الجَوْدِيَاءُ (لغة في الجَوْدِيَاءِ) .

* الجَوْدِي : (لغة في الجَوْدِي) (وانظر :

ج و د) .

* * *

ج و ر

(في العبرية gūr (جُور) ، وكذلك gār

(جَار) : جَارَ عَلَى ، مَالَ عَنِ الطَّرِيقِ ،

اِنْحَرَفَ ، جَاوَرَ ، اجْتَمَعَ ، خَافَ ، صَارَ

أَجْنَبِيًّا ، ومنه gēr (جِير) : أَجْنَبَى ،

غَرِيب . وفي الحبشية gayara (جَيْر) :

جَاوَرَ ، ومنه gūr (جُور) : جَارَ ، غَرِيب .

وفي السريانية gōr (جُور) ، وكذلك gār

(جَار) : زَنَى) .

١- المِيلُ عَنِ الطَّرِيقِ ٢- الظُّلْمُ

٣- جِوَارُ الدَّارِ

قال ابنُ فارس : " الجِيمُ والوَاوُ والراءُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْمِيلُ عَنِ الطَّرِيقِ " .

* جَارَتِ الْأَرْضُ جَوْرًا : طَالَ نَبْتُهَا

وَارْتَفَعَ . (وانظر : ج أ ر) .

و- فلانٌ : طَلَبَ أَنْ يُجَارَ .

و- الْمُسَافِرُ : تَرَكَ الْقَصْدَ . قال وَرْدُ بْنُ
عَمْرٍو الْجَعْدِيُّ :

وَقُولَا لَهَا : لَيْسَ الضَّلَالُ أَجَارَنَا

وَلَكِنَّا جُرْنَا لِلتَّلَاقِ عَمْدًا

و- الطَّرِيقُ : لَمْ يُهْتَدَ فِيهِ .

و- الْحَاكِمُ عَنِ الْأَمْرِ : مَالَ عَنِ الْحَقِّ فَتَرَكَ
الْعَدْلَ .

و- فلانٌ عَنِ الطَّرِيقِ : حَادَ وَعَدَلَ عَنِ
مَحَجَّتِهِ . قال بَشَّامَةُ بْنُ الْغَدِيرِ يَصِفُ عَدُوَّ
نَاقَتِهِ :

كَأَنَّ يَدَيْهَا إِذَا أَرْقَلَتْ

وَقَدْ جُرْنَ ثُمَّ اهْتَدَيْنِ السَّبِيلَا

يَدَا عَائِمٍ خَرَّ فِي غَمْرَةٍ

قَدْ ادْرَكَهُ الْمَوْتُ إِلَّا قَلِيلَا

[أَرْقَلَتْ : أَسْرَعَتْ ؛ جُرْنَ : أَى سَيَواها
مِنَ الْإِبِلِ] .

ويقال : جَارَ فلانٌ عَنِ الْقَصْدِ : ضَلَّ وَمَالَ .

ويقال : جَارَ الضَّلَالُ بِفلانٍ .

و- على فلانٍ فِي الْحُكْمِ : ظَلَمَهُ .

فهو جَائِرٌ ، وَجَوْرٌ .

* أَجَارَ الشَّاعِرُ شِعْرَهُ : اسْتَعْمَلَ الْإِجَارَةَ فِيهِ .

(وانظر : ج و ز) .

و- فلانٌ عَلَى قَوْمِهِ إِجَارَةً ، وَجَارَةً (الْأَخِيرَةَ

عَنِ كُرَاعِ) : قُبِلَتْ إِجَارَتُهُ وَتَفَدَّتْ . وفي

القرآن الكريم : ﴿وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ﴾ . (المؤمنون / ٨٨) .

وفى الخبر: "وَيُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَدْنَاهُمْ" . وفى رواية: "يسعى بذمتهم أدْنَاهُمْ" . وقال الأعشى يمدح بنى قيس وبني دهل :

أَبْلَغُ بَنَى قَيْسٍ إِذَا لَاقَيْتَهُمْ

وَالْحَى دُهْلًا هَلْ بَكُمْ تَغْيِيرُ

زَعَمْتُ حَنِيفَةً لَا تُجِيرُ عَلَيْهِمْ

بِإِدْمَائِهِمْ وَأَظْنُّهَا سَتُجِيرُ

و- الله تعالى بَيْنَ الْيَحَارِ وَنُحُوهَا : فَصَلَ بَيْنَهَا وَمَنَعَ أَحَدَهَا مِنَ الْاِخْتِلَاطِ بِالْآخَرِ وَالْبَغْيِ عَلَيْهِ . وفى خبر الدعاء: " كما تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ " .

و- فلانُ فلاتًا : أثَقَدَه وَحَمَاه .

ويقال : أَجَارَ فلاتًا من فلان .

و- : قِيلَ جِوَارَه وَحِمَايَتَه .

و- : عَدَلَ بِهِ عَنِ الطَّرِيقِ . قال وَرَدُ بْنُ عَمْرٍو الْجَعْدِيُّ :

وَقُولًا لَهَا : لَيْسَ الضَّلَالُ أَجَارَنَا

وَلَكِنَّا جَرْنَا لِتُلُقَاكُمُ عَمْدًا

و- الْمَتَاعَ : حَفِظَهُ .

و- الله فلاتًا : أَعَاذَهُ مِنَ الشَّرِّ وَالضَّرِّ . ويقال :

من أَجَارَهُ الله لم يُوصَلْ إِلَيْهِ . وفى القرآن

الكريم : ﴿قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ﴾ . (الجن / ٢٢) .

ويقال : أَجَارَهُ الله تعالى من عذابه : أَثَقَدَهُ .

وفى القرآن الكريم : ﴿يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيََ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ

وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ . (الأحقاف / ٣١) .

ومنه الدعاء : "اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنْ عَذَابِكَ" .

* جَاوَرَ فِى بَنَى فُلَانٍ مُجَاوَرَةً ، وَجَوَارًا ، وَجَوَارًا (وَكَسَرُ الْجِيمِ أَفْصَحُ) : صَارَ جَارَهُمْ .

ويقال : جَاوَرَ بَنَى فُلَانٍ .

و- : تَحَرَّمَ وَاحْتَمَى بِجَوَارِهِمْ .

و- فِى الْمَسْجِدِ : اعْتَكَفَ فِيهِ . وفى الخبر:

"أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ

يُجَاوِرُ بِحِرَاءَ ، وَكَانَ يُجَاوِرُ فِى الْعَشْرِ

الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ .

ويقال : جَاوَرَ الْمَسْجِدَ .

و- مَكَّةَ أَوِ الْمَدِينَةَ : أَقَامَ بِهَا .

و- فلاتًا : سَاكَنَهُ . وفى القرآن الكريم : ﴿لَيْنَ

لَمْ يَنْتَهُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ

وَالْمُرْجِفُونَ فِى الْمَدِينَةِ لَتُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا

يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا﴾ . (الأحزاب / ٦٠) .

و- : لَاصَقَهُ فِى السَّكَنِ .

* جَوْرَ البناءِ أَوِ الخِباءِ ونحوهما : قَلَبَهُ وقَوَّضَهُ . ومنه المَثَلُ : " يَوْمُ بِيَوْمِ الحَفَظِ المُجَوَّرِ " . [الحَفَظُ : الخِباءُ بِأَسْرِهِ مع ما فِيهِ من كِساءٍ وعَمُودٍ] . يُضْرَبُ لِمَجَازاةِ السُّوءِ بالسُّوءِ .

وقال عُرْوَةُ بنُ الوَرْدِ ، يَذُمُّ الصَّعْلُوكَ الخامِلَ :
قليلَ التِّماسِ الزَّادِ إِلَّا لِنَفْسِهِ

إذا هو أَضْحَى كالعَرِيشِ المُجَوَّرِ
[العَرِيشُ : شِبْهُ الخَيْمَةِ ، يُرِيدُ أَنَّ هَذَا الصَّعْلُوكَ إذا شَبِعَ نَامَ كَأَنَّهُ عَرِيشٌ مُنْهَارٌ] .
و— فَلَائًا : صَرَغَهُ . يُقَالُ : ضَرَبَهُ فَجَوَّرَهُ .
وفى الصَّحاحِ : قال رَجُلٌ من رِيبَعَةِ الجُوعِ :
فَقَلَّمَا طَارَدَ حَتَّى أَغْدَرَا

وَسَطَ الغُبَارَ حَرْبًا مُجَوَّرَا

[أَغْدَرَ : تَرَكَ ، الخَرْبُ : ذِكْرُ الحُبَارَى] .

و— : نَسَبَهُ إِلَى الجَوْرِ فِي الحُكْمِ .

* اجْتَوَرَّ القَوْمُ : تَجَاوَرُوا . وفى نوادر أبي زَيْدٍ : يُقَالُ : كُنَّا مُجْتَوَرِينَ . وقال سَيِّبُويه : يُقَالُ : اجْتَوَرُوا تَجَاوَرًا ، وَتَجَاوَرَا اجْتِوَارًا : وَضَعُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ المَصْدَرَيْنِ فِي مَوْضِعِ صاحِبِهِ ، لَتَسَاوَى الفِعْلَيْنِ فِي المَعْنَى ، وَكَثْرَةُ دُخُولِ كُلِّ مِنْهُمَا عَلَى صاحِبِهِ .

* اجْتَارَ القَوْمُ : تَجَاوَرُوا وَقَرُبَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ . قال مُلَيْحُ الهُدَلِيُّ ، يَصِفُ الإِبِلَ فِي

حالِ ارْتِحالِ مُحِبُّوبَتِهِ :

كَدَلَحِ الشَّرْبِ المُجْتَارِ زَيْنُهُ

حَمَلُ عَثَاكِيلُ فَهُوَ الوَاتِنُ الرِّكْدُ

[الدَّلَحُ : المَوْقَرَةُ الثَّقَالُ ، يَعْنِي الثَّخْلُ ؛ الشَّرْبُ : واحِدَتُهَا شَرْبَةٌ وهى الحَفَرَةُ تَكُونُ حَوْلَ الثَّخْلَةِ تُمَسِّكُ المَاءَ ، الوَاتِنُ : الدَّائِمُ المَقِيمُ] .

* تَجَاوَرَ القَوْمُ : جَاوَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

و— الدُّورُ ونحوها : تَقَارَبَتْ ، أَوْ تَلَاصَقَتْ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ وَفِي الأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوَرَاتٌ ﴾ . (الرعد / ٤) .

* تَجَوَّرَ فلَانٌ : سَقَطَ . يُقَالُ : ضَرَبَهُ ضَرْبَةً تَجَوَّرَ مِنْهَا .

وقيل : انْصَرَعَ .

و— البناءُ : تَهَدَّمَ .

و— فلَانٌ عَلَى فِرَاشِهِ : اضْطَجَعَ .

ويُقالُ : تَجَوَّرَ خِباءُ اللَّيْلِ : انْجَلَى ظِلَامُهُ .
وفى الأساس : قال عَمْرُو بنُ أَحْمَرَ يَصِفُ اللَّيْلَ :

وَقُلْتُ لَهُ لَمَّا قَضَى جُلًّا مَا قَضَى

وطَارَ خِباءٌ فَوَقْنَا فَتَجَوَّرَا

* اسْتَجَارَ فلَانٌ : طَلَبَ أَنْ يُجَارَ .

و— بِاللَّهِ تَعَالَى : التَّجَأَ إِلَيْهِ ، وَاسْتَعَانَ بِهِ .

(وانظر : ج أ ر) .

و- بفلان : استغاث به .

و- فلاناً : سأله أن يُجيره . وفى القرآن

الكريم: ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ

فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ

مَأْمَنَهُ ﴾ . (التوبة/ ٦) .

و- فلاناً من فلان : طلب منه أن يحفظه

ويؤمّنه منه .

* استجور فلاناً : وجده جائراً .

* الإجارة (فى علم العروض عند الخليل):

أن تكون القافية طاء والأخرى دالاً ، ونحو

ذلك مثل قول الراجز :

* كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِهَا الْمُتَقَدُّ *

* شَطَا رَمَيْتَ فَوْقَهُ بِشَطًّا *

وسُمّيت فى كتاب (الغريب المصنف)

الإجازة بالزأى . (وانظر : ج و ز) .

* الجائرُ : المائلُ عن القصد . وفى القرآن

الكريم: ﴿ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ ، وَمِنْهَا

جَائِرٌ ، وَلَوْ شَاءَ لَهْدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ .

(النحل/ ٨) .

و- الظالمُ .

و-: الذى يمتنعُ عما يأمر به الشرعُ .

(ج) جارةٌ ، وجورةٌ وجيرةٌ ، والأخيرة

على غير قياس .

و- : ما يجده الإنسان فى صدره من

حرارة غيظٍ أو حزنٍ .

و- : العَصَصُ ، وهو ما اعترض فى الحلقِ

من طعامٍ أو شرابٍ .

و- : حرٌّ يؤذى الجوفَ عند الجوعِ . قال

الحارثُ بن وَعَلَةَ الجرُمى :

وَلَمَّا سَمِعْتُ الْخَيْلَ تَدْعُو مُقَاعِسًا

تَطَالَعَنِ مِنْ ثَغْرَةِ النَّحْرِ جَائِرُ

[تَطَالَعَنِ : طَلَعَ مِنِّي وَارْتَفَعَ] .

ويُنسب البيتُ إلى وَعَلَةَ الجرُمى ، أبى

الحارث .

و- : من الدلاء العظيمةُ .

* الجائرةُ - يُقال : قربةٌ جائرةٌ : واسعةٌ

ضخمةُ .

* الجارُ : الذى يُجاوركُ بَيْتَ بَيْتٍ .

وقيل : المُجاورُ فى السَّكَنِ . وفى القرآن

الكريم: ﴿ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ

شَيْئًا ، وَيَالِ الَّذِينَ إِحْسَانًا وَيَذِي الْقُرْبَى

وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى ،

وَالْجَارِ الْجُنُبِ ﴾ . (النساء/ ٣٦) .

وقال المتنبي :

منه الرَّجُلُ ؛ يَنْصُفُ السَّاقَ مُنْزَرِي : يَبْلُغُ
مُنْزَرِي نِصْفَ سَاقِي [.

و- : الْمُسْتَجِيرُ .

(ج) جِيرَانٌ، وَجِيرَةٌ، وَأَجْوَارٌ. وَفِي التَّكْمِلَةِ :
أَنْشُدَ اللَّيْثُ .

* وَرَسَمَ دَارَ دَارِسِ الْأَجْوَارِ *

وَقَالَ أَحَدُ شُعْرَاءِ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ :

يَا ذَاتَ أَجْوَارِنَا قَوْمِي فَحَيِّينَا

وَإِنْ سَقَيْتَ كِرَامَ النَّاسِ فَاسْقِينَا

وَيُنْسَبُ الشَّاهِدُ لِبَشَامَةَ بْنِ حَزْنِ النَّهْشَلِيِّ .

و- : مَدِينَةُ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ الْأَخْمَرِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ
الْمَدِينَةِ الْمُتَوَرَّةِ ١٦٠ كَمْ ، كَانَتْ قُرْصَةً لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ تُرْفَأُ
إِلَيْهَا السُّفُنُ مِنْ أَرْضِ الْحَبْشَةِ وَبَصْرَ وَعَدَنَ . وَفِي مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ أَنْشَدَ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ :

وَلْيَلْقُنَا بِالْجَارِ وَالْعَيْسُ بِالْفَلَا

مُعَلَّةٌ أَعْضَادُهَا بِالْجَنَائِبِ

O وَالْجَارُ الْبَرِاقِشِيُّ : الْمُتَلَوُّ فِي أَفْعَالِهِ .

(وَانْظُرْ : ب ر ق ش) .

O وَالْجَارُ الْجُنُبُ : أَنْ لَا يَكُونَ قَرِيبَ
النَّسَبِ لِلْمُسْتَجِيرِ بِهِ ، فَيَجِيءُ إِلَيْهِ وَيَسْأَلُهُ

أَنْ يُجِيرَهُ ، أَيْ يَمْنَعَهُ ، فَيُنْزِلُ مَعَهُ ، فَهَذَا
الْجَارُ الْجُنُبُ لَهُ حُرْمَةٌ تُزُولُهُ فِي جِوَارِهِ
وَمَنْعَتِهِ وَرُكُونِهِ إِلَى أَمَانِهِ وَعَهْدِهِ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى

وَالْجَارِ الْجُنُبِ ﴾ . (النِّسَاءُ / ٣٦) .

دَعِ النَّفْسَ تَأْخُذْ وَسَعَهَا قَبْلَ بَيْنِهَا

فَمُفْتَرَقُ جَارَانِ دَارُهُمَا الْعُمُرُ

و- : الشَّرِيكَ فِي الْعَقَارِ ، أَوِ التَّجَارَةِ ، مُقَاسِمًا
كَانَ أَوْ غَيْرَ مُقَاسِمٍ .

وَقِيلَ : الشَّرِيكَ الَّذِي لَمْ يُقَاسِمِ .

و- : زَوْجُ الْمَرْأَةِ ، لِأَنَّهُ يُحِيرُهَا وَيَمْنَعُهَا .

و- : الزَّوْجَةُ . (عَنْ الْمِيعَارِ) .

و- : فَرَجُ الْمَرْأَةِ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

و- : الْإِسْتُ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

و- مِنَ الْمَنَازِلِ : مَا قَرَبَ مِنَ السَّاحِلِ .

و- : النَّاصِرُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَإِذْ

زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ

لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ

لَكُمْ ﴾ . (الْأنْفَالُ / ٤٨) .

و- : الْحَلِيفُ

و- : الْمُجِيرُ . وَيُقَالُ : اللَّهُ جَارُكَ : أَيْ

مُجِيرُكَ . وَيُقَالُ : هُمْ جَارَةٌ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ :

مُجِيرُونَ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَا أَدْرِي كَيْفَ

ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى تَوْهُمِ طَرَجِ الزَّائِدَةِ

حَتَّى يَكُونَ الْوَاحِدُ كَأَنَّهُ جَائِرٌ ثُمَّ يَكْسَرُ عَلَى

فَعْلَةٍ ، وَإِلَّا فَلَا وَجْهَ لَهُ .

و- : الَّذِي أَجْرَتْهُ مِنْ أَنْ يَظْلِمَهُ ظَالِمٌ . قَالَ

أَبُو جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ :

وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمَضُوفَةٍ

أَشْمُرُ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مُنْزَرِي

[دَعَا : اسْتَنْجَدَ . الْمَضُوفَةُ : الْأَمْرُ يُشْفَقُ

○ والجَارُ الحَسْدَلِيُّ : الذى عَيْثُهُ تَرَكَ وَقَلْبُهُ يَرْعَاكَ . (وانظر : ح س د ل) .

○ والجَارُ ثُو الْقُرْبَى : هو قَرِيبُكَ النَّازِلُ مَعَكَ فى المَحَلَّة ، أو يكون نازلاً فى بَلَدَةٍ وأنت فى بَلَدَةٍ أُخْرَى . فله حُرْمَةٌ جِوَارِ القَرَابَةِ .

○ والجَارُ الصَّتَارَةُ : السَّيِّئُ الجِوَارِ . (وانظر : ص ن ر) .

○ والجَارُ النَّفِيسُ : الغَرِيبُ ، أو الذى يَجِئُ أَجْنَبِيًّا فَيَدْخُلُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَيُصْلِحُ أَمْرَهُمْ ، وقال أبو العباس المبرد : هو الذى يَعْتَرِضُ بَيْنَ الْقَوْمِ لَا يُصْلِحُ وَلَا يُفْسِدُ . (وانظر : ن ف ح) .

○ وجار النهر : عُشْبٌ مائى ، من النباتات الطافية أحادية الفلقة ، اسمه العلمى (*Petamogeton natans*) من الفصيلة الغديرية (الغديريات - Naiadaceae) ، له أوراق ضيقة أو قصيرة التجزؤ ، مركبة فى أسورة مكدسة ، وأزهاره دقيقة . ينمو فى البرك والمياه الراكدة ، ومن أسمائه سلق الماء ، لسان البحر .

○ والجَارُ اليربوعي : المنافق .

○ وجار الله الزمخشري : أبو القاسم محمود بن عمر ، لجأوزته البيت الحرام زمناً . (وانظر : ز م خ ش ر) .
* الجَارَةُ : زَوْجَةُ الرَّجُلِ . لأنه مُؤْتَمَنٌ عليها . وقيل : هَوَاهُ .

قال الأعشى :

بأنت لتَحْزُنُنَا عَفَارَهُ

يا جَارَتَا مَا أَنتِ جَارَهُ

و- ضَرَّةُ الْمَرْأَةِ ، من المُجَاوِرَةِ بينهما . وفى كلامِ أُمِّ زَرْع : " ملءُ كسائها ، وَغَيْظُ جَارَتِهَا " . أى أنها تُرى حُسْنُهَا فَتَغِيظُهَا بِذَلِكَ .

* الجَوَارُ : الماءُ الكثيرُ العميق .

قال القطامي ، يَصِفُ سَفِينَةَ نُوحٍ :

وعامتُ وهى قاصِدةٌ بِأَذُنْ

وَلَوْلَا اللهُ جَارٌ بِهَا الجَوَارُ

ويقال : ماءُ جَوَارٍ : بَعِيدُ الْقَعْرِ .

و- : السُّفُنُ ، لغةٌ فى الجَوَارِى (عن صاعد)

وهذا غَرِيبٌ . وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ : " وَلَهُ الجَوَارُ الْمُتَشَاتَاتُ " . (بضم الراء) .

○ وجَوَارُ الدَّارِ : طَوَارُهَا ، وهو ما كان على حَدِّهَا ويحاذيها .

* الجَوَارُ : لُغَةٌ فى الجَوَارِ . يُقال : هو فى جِوَارِى أو جُوَارِى ، إذا كان فى عَهْدِكَ وَأَمَانِكَ .

* الجَوَارُ : الجَارُ الذى يُجَاوِرُكَ .

و- : الدِّمَّةُ أو الْعَهْدُ يُعْطَاهُ الْإِنْسَانُ فَيَكُونُ بِذَلِكَ جَارَكَ وَتُؤَمِّنُهُ . قال الْمُتَنَبِّى يَمْدَحُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ ، وَيُعْطِفُهُ عَلَى بَنِي كَعْب :

لهم حقٌّ بشيرِكْ في نزار

وأدنى الشَّرِكِ في أصلِ جِوارُ

ويُقال : اذهبْ في جِوارِ الله .

○ وجِوارُ الدَّارِ : جِوارُها .

○ ومعاهدةُ حُسْنِ الجِوارِ : معاهدةُ صداقةٍ بين دولتين ،

أو دُول متجاورةٍ . (مج)

* الجَوْرُ : نَقِيضُ العَدْلِ .

و- : ضِدُّ القَصْدِ ، أو المَيْلُ عنه .

و- : الجائِرُ . يُقال : طَرِيقُ جَوْرٍ ، أى

جائِرٌ (وصفٌ بالمَصْدَرِ للمُبَالَغَةِ) . وفى خَبَرِ

مِيقَاتِ الحجِّ : " وهو جَوْرٌ عن طَرِيقنا " ،

أى مائِلٌ عنه ليس على جادَتِهِ .

وفى الجَمَهَرَةِ : قال الرَّاجِزُ :

* يَسْأَلَنَ عن غَوْرٍ وأين الغَوْرُ ؟ *

* والغورُ منهنَّ بَعِيدُ جَوْرٍ *

○ ومالُ جَوْرٍ : كثيرٌ مُجاوِزٌ للعَادَةِ والمألُوفِ .

وفى الأساسِ : عنده من المالِ الجَوْرُ .

(ج) جَوْرَةٌ ، وجارةٌ ، وأجوارٌ . وجُورَةٌ .

* جَوْرٌ : مَينَةٌ من مَدَنِ إقليمِ فارسِ فى السَّاحِلِ الشَّرْقِيِّ من

الخليجِ العَرَبِيِّ ، يُنسَبُ إليها الوَرْدُ الجَوْرِيُّ . قال ابنُ الرومى ،

يَصِفُ العِنَبَ الرَّازِقِيَّ :

* ورازقىٌّ مُخْطَفُ الخُصُورِ .

* كَأَنَّهُ مَخازِنُ البَلُورِ .

* قد ضُمَّتْ بِسْكَأ إلى الشُّطُورِ .

* وفى الأعلى ماءٌ ورْدٍ جَوْرِيٍّ .

وُتِيبَ إليها غيرَ واحدٍ ، منهم :

محمد بن عمران بن موسى ، أبو بكر الجَوْرِيَّ (٣٥٩ هـ =

٩٦٩ م) : أديبٌ نحوى مُحَدِّثٌ ، كان عَلَامةً فى مَعْرِفَةِ

الإنسانِ ، وعلومِ القرآنِ ، سَمِعَ ابنُ دُرَيْدٍ ، وروى عنه

الحاكمُ أبو عبد الله .

* الجَوْرُ من الإِيلِ : البازلُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

وقيل : الشَّدِيدُ الهَدِيرُ .

وقيل : البَعِيرُ الضَّخْمُ . وفى اللُّسانِ : قال

الرَّاجِزُ :

* زَوْجُكَ يا ذَاتَ الثَّنَايا العُرَّ *

* أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الجَرِّ *

* بين وعائى بازلِ جِوْرٍ *

و- من الغَيْثِ : الشَّدِيدُ صوتِ الرُّعْدِ .

(وانظر : ج أ ر) .

و- الغَزِيرُ الكَثِيرُ المَطَرِ . وفى اللُّسانِ : قال

الرَّبِيعِيُّ الدُّبَيْرِيُّ ، يَذْكُرُ امْرَأَةً :

فَلَا سَقَاها الوَابِلُ الجَوْرًا

إِلَهِها وَلَا وَقَاها العُرَّا

[العُرَّ : الجَرَبُ يُصِيبُ الإِيلَ] .

* الجَوَّارُ : الحَرَّاثُ .

و- : البُسْتَانِيُّ الذى يَعمَلُ فى كَرَمٍ أو

بُسْتانٍ .

* جَوَيْرِيَّةٌ : اسمٌ من أسماءِ النِّساءِ ، من أشهرِ من سُمِّيَ

به : جَوَيْرِيَّةُ بنتُ الحارثِ (٥٦ هـ = ٦٧٦ م) : من

خِزَاعَةِ ، إِحْدَى زَوَجاتِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

تَزَوَّجَهَا قَبْلَهُ مُسَافِعُ بْنُ صَفْوَانَ ، وَقُتِلَ يَوْمَ المُرَيْسِيعِ

ج و ر ب

*جَوْرَبَ فُلَانًا : أَلْبَسَهُ الْجَوْرَبَ .

*تَجَوْرَبَ فُلَانٌ : لَبَسَ الْجَوْرَبَ ، وَاسْتَعْمَلَهُ
ابن السُّكَيْتِ ، فَقَالَ يَصِفُ مُقْتَنَصَ الظُّبَاءِ :

" وَقَدْ تَجَوْرَبَ جَوْرَبَيْنِ " أَيْ لَبَسَهُمَا .

*الْجَوْرَبُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ گورَب) : لِبَاسُ
الْقَدَمِ (ج) جَوَارِبَةٌ ، زَادُوا الْهَاءَ لِمَكَانِ
الْعُجْمَةِ ، وَقَدْ قَالُوا : الْجَوَارِبُ ، كَمَا قَالُوا
فِي جَمْعِ الْكَيْلِجِ : الْكَيْالِجِ .

*الْجَوَارِبِيُّ : الْمُنْسُوبُ إِلَى عَمَلِ الْجَوَارِبِ .

وَقَدْ عُرِفَ بِهَذِهِ التَّسْبِئَةِ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ خُلْفِ بْنِ دَاوُدَ ، أَبُو بَكْرٍ الْجَوَارِبِيُّ
(٣٢١ هـ = ٩٣٢ م) - وَيُقَالُ لَهُ الْجَوْرَبِيُّ أَيْضًا :
بَغْدَادِيُّ مُحَدَّثٌ صَدُوقٌ ، رَوَى عَنْهُ الدَّارُ قُطْنِيُّ .

* * *

*الْجَوْرَفُ : السَّيْلُ الْجُرَافُ يَجْرَفُ كُلُّ
شَيْءٍ .

و- : الْحِمَارُ .

و- الظَّلِيمُ ، وَهُوَ ذَكَرُ النَّعَامِ .

* * *

*الْجَوْرَقُ : الظَّلِيمُ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

كَأَنَّ رَحْلِي وَقَدْ لَانَتْ عَرِيكَتُهَا

كَسَوْتُهُ جَوْرَقًا أَقْرَابُهُ خَصِيفًا

٦هـ . وَكَانَ أَبُوهُمَا سَيِّدَ قَوْمِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَسُبِّحَتْ مَعَ
بَنِي الْمُصْطَلِقِ . فَافْتَدَاهَا النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
وَتَزَوَّجَهَا ، كَانَ اسْمُهَا " بُرَّةٌ " فَسَمَّاهَا " جَوْرِيَّةً " وَأَعْتَقَ
بِسَبَبِهَا مِثْلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ . عُرِفَتْ بِأَدَبِهَا
وَفَصَاحَتِهَا . رَوَى لَهَا الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ سَبْعَةَ أَحَادِيثَ .
تُوفِّيتُ بِالْمَدِينَةِ عَنْ نَحْوِ ٦٥ عَامًا .

○ وَجَوْرِيَّةُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْإِيَادِيُّ : اسْمُ الشَّاعِرِ الْمَعْرُوفِ
أَبُو دُوَادِ الْإِيَادِيِّ . (وَانْظُرْ : د و د) .

○ وَأَبُو الْجَوْرِيَّةِ الْعَبْدِيُّ : كُنْيَةُ عَيْسَى بْنِ أَوْسَ بْنِ
عُصْبَةَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ مِنْ قَبِيلَةِ عَبْدِ الْقَيْسِ .
(نَحْوُ ١٢٠ هـ = ٧٣٨ م) : شَاعِرٌ أَمْوِيٌّ ، مَدَحَ الْجُنَيْدَ
ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُرِّيَّ وَآلِي خُرَّاسَانَ ، وَاشْتَهَرَ رِثَاؤُهُ لَهُ ،
وَمَدَحَ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيَّ الْوَالِيَّ عَلَى الْعِرَاقِ .

*الْجِيرُ (مِنْ جَوْر) : النَّاحِيَّةُ . وَمِنْهُ : جِيرَا
الْوَادِي : نَاحِيَّتَاهُ . (انْظُرْهُ فِي رِسْمِهِ) .

*الْمُجَاوِرُ : لَقَبٌ غَالِبٌ عَلَى طَالِبِ الْعِلْمِ فِي
الْأَزْهَرِ حَتَّى مُنْتَصَفِ الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ .

○ وَابْنُ الْمُجَاوِرِ النَّيْسَابُورِيُّ : صَاحِبُ كِتَابِ " الْمُسْتَبَصِرِ " فِي
تَارِيخِ الْيَمَنِ ، رَحَالَةً مِنْ أَهْلِ الْقَرْنِ السَّابِعِ الْهَجْرِيِّ .
*الْمُجَاوِرَةُ : الْإِعْتِكَافُ فِي الْمَسْجِدِ . وَفِي
الْخَبَرِ : " كَانَ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ
رَمَضَانَ " .

○ وَالْمُجَاوِرَةُ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ : يَرَادُ بِهَا الْمَقَامُ
مُطْلَقًا غَيْرُ مُلْتَزِمٍ بِشَرَائِطِ الْإِعْتِكَافِ الشَّرْعِيِّ .
*الْمُسْتَجَارُ مِنَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ : الْمُتَلَتِّزِمُ ، وَهُوَ
مَا بَيْنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَبَابِ الْكَعْبَةِ .

* * *

[العَرَبِيَّةُ هُنَا: الطَّبِيعَةُ وَالسَّجِيَّةُ، الْخَصِيفُ:

مالونه لون الرَّمَاد] .

وفى الدِّيوان: "جَوْرَفًا" بالفَاءِ. قال

أبو العباس: "ومن رَوَاهُ بالفَاءِ فقد صَحَّفَ " .

* * *

* جورجس بن جبرائيل (نحو ١٥٢ هـ = ٧٦٩ م) :

طبيبٌ سُرْيَانِيّ الأصل ، رأسُ أُسْرَةٍ تَوَارَثَتْ مِهْنَةُ الطَّبِّ وَتَرْجَمَةُ الْكُتُبِ ، فَهُوَ أَبُو بَخْتِشُوعِ الَّذِي اشتهر كذلك

بصِفَتِهِ طَبِيبًا وَمُتَرْجِمًا . كان رئيسَ الأَطِبَّاءِ فِي مَدِينَةِ

جَنْدِيسَابُور ، أَرْسَلَ أَبُو جَعْفَرِ النُّصُورِ فِي اسْتِذْعَائِهِ

إِلَى بَغْدَاد ، فَبَقِيَ فِيهَا فِي سَنَةِ ١٤٨ هـ وَكَانَتْ لَهُ حُظُوءٌ

لَدَى النُّصُورِ ، وَثَقُلَ لَهُ كُتُبًا كَثِيرَةٌ مِنَ الْيُونَانِيَّةِ

إِلَى الْعَرَبِيَّةِ ، وَأَلَّفَ كُتَّاشَةً فِي الطَّبِّ بِالسَّرْيَانِيَّةِ ، قَامَ

بِنَقْلِهِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ حُنَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ . وَكَانَتْ وَفَاتِهِ فِي

نِيسَابُور .

* * *

ج و ز

(فِي الْعَبْرِيَّةِ الْجَذَرُ gwz (ج و ز) : جاز .

وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ gāz (جَازٌ) . وَيُرَدُّ gōz

(جَوْنٌ) : أُسْرِعَ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ geza (جَعَزَ)

وَنَادَرَا gaāza (جَعَزَ) . رَحَلَ ، حَرَّرَ) .

١- قَطَعَ الشَّيْءُ ٢- وَسَطَهُ ٣- الْإِنْزُ

٤- الْمَضْيُ وَالْعُبُورُ

قال ابنُ فارس : " الْجَيْمُ وَالْوَاوُ وَالزَّايُ

أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا قَطَعَ الشَّيْءُ ، وَالْآخَرُ

وَسَطَ الشَّيْءُ " .

* جَازَ الْقَوْلُ جَوْزًا ، وَجَوَازًا ، وَجَوَازًا ،

وَجُوزًا ، وَمَجَازًا : قَبْلَ وَنَقْدَ .

و- الْعَقْدُ وَغَيْرُهُ . نَفَذَ وَمَضَى عَلَى الصَّحَّةِ .

وَيُقَالُ : جَازَ الْبَيْعُ وَالنِّكَاحُ .

و- الدَّرْهَمُ وَنَحْوُهُ : قَبْلَ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ

خَفَى الدَّخِيلَةِ أَوْ قَلِيلِهَا ، أَيْ قَبْلَ عَلَى حَالِهِ .

قال هُدَبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ :

إِذَا وَرَقُ الْفَتَيَانِ صَارُوا كَأَنَّهُمْ

دَرَاهِمُ مِنْهَا جَائِزَاتٌ وَزُيُفُ

[وَرَقُ الْفَتَيَانِ : أَحْدَاثُهُمْ] .

و- النُّفْقَةُ : زَكَتُ . وَحَكَى اللَّحْيَانِي : لَمْ

أَرِ النُّفْقَةَ تَجُوزُ بِمَكَانٍ كَمَا تَجُوزُ بِمَكَّةَ .

و- الْأَمْرُ : كَانَ جَائِزًا .

و- : خَطَرَ . (عَنْ ابْنِ الْقَوُطِيَّةِ) .

و- فَلَانٌ بِالطَّرِيقِ : سَارَ فِيهِ .

و- فَلَانًا : أَطْعَمَهُ الْجَوْزَ . (عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ) .

و- لِفَلَانٍ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا : أُبَيِّحَ .

و- الطَّرِيقُ : سَلَكَ وَسَارَ فِيهِ .

وَقِيلَ : قَطَعَهُ وَخَلَّفَهُ . قَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ يَمْدَحُ

عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْكَاتِبِ ، وَذَكَرَ

مَفَاخِرَهُ :

وَجَرَيْنَ مَجْرَى الشَّمْسِ فِي أَفْلَاكِهَا

فَقَطَعْنَ مَغْرِبَهَا وَجُزْنَ الْمَطْلَعَا

وَيُقَالُ : جَازَ بِفَلَانٍ الْمَوْضِعَ أَوِ الطَّرِيقَ : قَادَهُ

فِيهِ حَتَّى قَطَعَهُ .

*أَجَازَ الْمَكَانُ: أُثْبِتَ الْجَوْزُ . (عن ابن القطاع) .

و— فلانٌ على اسمِ فلانٍ : أَعْلَمَ عَلَيْهِ . (عن ابن القوطيَّة) . وقيل : جَعَلَهُ جَائِزًا . (عن ابن السَّكَيْتِ) .

و— على فلانٍ قَتَلَهُ . وفي خَبَرِ أَبِي ذَرٍّ : " قَبِلَ أَنْ تُجِيزُوا عَلِيًّا " . ويقال : أَجَازَ عَلَى الْجَرِيحِ . لَغَةً فِي أَجْهَزَ . وَأَنْكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ . (وانظر : ج ه ز) .

و— له الْبَيْعُ : أَمْضَاهُ .

و— الْأَمْرَ : سَوَّغَهُ . ويقال : أَجَازَ لَهُ مَاصِنَعٌ .

و— الشَّاعِرُ فِي الْقَصِيدَةِ : خَالَفَ فِي أُبَيَاتِهَا حَرَكَةَ الْحَرْفِ الَّذِي يَلِي حَرْفَ الرَّوْيِ .

و— : خَالَفَ بَيْنَ هَجَاءِ حُرُوفِ الرَّوْيِ بِحُرُوفٍ مُتْقَارِبَةٍ . (وانظر : ج و ر) .

و— فِي الشَّعْرِ : أَتَمَّ شِعْرًا لَغَيْرِهِ مِصْرَاعًا أَوْ بَيْتًا أَوْ أَكْثَرَ .

و— فَلَانُ الْعَقْدِ : أَمْضَاهُ وَجَعَلَهُ جَائِزًا نَافِذًا .

و— : حَكَمَ بِهِ .

وَيُقَالُ : أَجَازَهُ الْقَاضِي .

و— الْأَمْرَ : أُنْفَذَهُ ، ويقال : أَجَازَ رَأْيَ

فُلَانٍ .

و— الْمَوْضِعَ : قَطَعَهُ وَخَلَفَهُ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى

بِنَا بَطْنُ حِقْفٍ ذِي رُكَّامٍ عَقَنْقَلٍ

[حِقْفٌ : الْمَرَاثُ الْحِقْفُ مِنَ الرُّمْلِ ، وَهُوَ الْمَوْجُ . عَقَنْقَلٌ : مُتَدَاخِلٌ] .

وَيُقَالُ : أَجَازَ فَلَانًا الْمَوْضِعَ : قَادَهُ حَتَّى قَطَعَهُ . قَالَ أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ :

وَلَا يَرِيْمُونَ لِلتُّعْرِيفِ مَوْضِعَهُمْ

حَتَّى يُقَالَ : أَجِيزُوا آلَ صَفْوَانَا .

[التُّعْرِيفُ : الْوُقُوفُ بِعَرَفَةٍ ، يَمْدَحُهُمْ بِأَنَّهُمْ يُجِيزُونَ الْحَاجَّ] .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

*خَلُّوا الطَّرِيقَ عَنْ أَبِي سَيَّارَةَ *

*حَتَّى يُجِيزَ سَالِمًا حِمَارَةَ *

و— فَلَانًا : أَعْطَاهُ مِقْدَارًا مِنَ الْمَاءِ يَجُوزُ بِهِ مِنْ مَنَهْلٍ إِلَى مَنَهْلٍ .

و— : اسْتَقْصَاهُ ، أَيْ طَلَبَ مِنْهُ السَّقْيَ . (عن ابن القوطيَّة) .

و— : أَعْطَاهُ الْجَائِزَةَ . فَهُوَ مُجِيزٌ ، وَالْمُعْطَى مُجَازٌ . وَفِي الْخَبَرِ " أَجِيزُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ مَا

كُنْتُ أَجِيزُهُمْ بِهِ " . وَمِنْهُ خَبَرُ الْعَبَّاسِ : " أَلَا أَمْنَحُكَ أَلَا أَجِيزُكَ " .

وَقَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ ، يَمْدَحُ وَيَفْخَرُ بِشِعْرِهِ :

كُلُّ شِعْرٍ نَظِيرٌ قَائِلُهُ فِيهِ

لَكَ وَعَقْلُ الْمُجِيزِ عَقْلُ الْمُجَازِ

وَيُقَالُ : أَجَازَهُ بِجَائِزَةٍ .

و— الْحَبْلُ : لَمْ يُحْكَمْ فَتَلَّهُ فَتَرَاكَبَتْ قُوَاهُ .

و— الْعَالِمُ تَلْمِيذُهُ : أَذِنَ لَهُ فِي الرِّوَايَةِ عَنْهُ .

*جَاوَزَ اللَّهُ عَنْ ذُنْبِهِ جَوَازًا ، وَمُجَاوَزَةً : صَفَحَ عَنْهُ وَلَمْ يُؤَاخِذْهُ بِهِ .

و— فَلَانُ الْمَوْضِعِ أَوْ الطَّرِيقِ : جَاوَزَهُ . وَيُقَالُ :

جَاوَزَهُ بِهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَجَاوَزْنَا ﴾

بَيْنِي إِسْرَئِيلَ الْبَحْرَ ﴿ (الأعراف / ١٣٨) .

وَالشَّيْءَ إِلَى غَيْرِهِ : أَجَاَزَهُ ، أَيْ تَرَكَهُ وَخَلَّفَهُ . قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرَبٍ :

إِذَا لَمْ تَسْتَطِيعْ شَيْئًا فَدَعَهُ

وَجَاوَزَهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ

* جَوَّزَ الدَّارَاهِمَ وَنَحَوَهَا : قَبَّلَهَا عَلَى مَا فِيهَا وَلَمْ يَرُدِّهَا .

وَنَرَايَهُ : أَنْفَذَهُ .

وَالْعَطْشَانُ : أَعْطَاهُ جَوَّزَةً ، وَهِيَ الشَّرْبَةُ مِنَ الْمَاءِ . قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ :

جَوَّزِينَا وَنَحْنُ سَفَرٌ بَارِضٍ

أَظْمَأْتْنَا وَمَالْنَا مِنْ جَوَازٍ

وَالْأَمْرُ : سَوَّغَهُ وَجَعَلَهُ جَائِزًا . يُقَالُ : هَذَا مِمَّا لَا يُجَوَّزُهُ الْعَقْلُ .

وَالْأَمْرُ : أَمْضَاهُ .

وَيُقَالُ : جَوَّزَ لِفُلَانٍ مَا صَنَعَ ، أَيْ : سَوَّغَهُ لَهُ .

وَالْأَمْرُ : أَمْضَاهُ .

وَالْأَمْرُ : أَمْضَاهُ .

* جَوَّزَهَا مِنْ بَرْقِ الْغَيْمِ *

* أَهْدَأَ يَمْشِي مَشْيَةَ الظِّلِّيمِ *

[بَرْقُ الْغَيْمِ : مَوْضِعٌ ، أَهْدَأَ : أَحْدَبَ] .

* اجْتَاَزَ الطَّرِيقَ : سَلَكَهُ .

وَالْمَوْضِعُ : جَاَزَهُ وَتَعَدَّاهُ ، قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ :

وَمَا غَيْثٌ إِذَا مَا اجْتَاَزَ أَرْضًا

إِلَى أُخْرَى بِمُعْتَدٍّ لَيْثِمَا

* تَجَاوَزَ عَنِ الشَّيْءِ : أَغْضَى عَنْهُ .

وَيُقَالُ : تَجَاوَزَ فُلَانٌ : تَسَامَحَ . قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ :

فَإِنْ هُوَ أَذَى بَعْضَ حَقِّكَ فَارْضَهُ

فَلَيْسَ بِمَغْبُوبٍ أَخٌ مَتَجَاوِزُ

وَاللَّهُ عَنْ ذَنْبِ فُلَانٍ : لَمْ يُؤَاخِذْهُ بِهِ .

وَالْمُسِيءُ : عَفَا عَنْهُ وَصَفَحَ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ نَقَبَلُ عَنْهُمْ ﴾

أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ ﴿ (الأحقاف / ١٦) .

وَفِي الْخَبَرِ : " إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي

مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا " .

وَالْفُلَانُ فِي الْأَمْرِ : أَفْرَطَ .

وَالْمَوْضِعُ : جَاَزَهُ وَتَعَدَّاهُ . قَالَ أَمْرُو

الْقَيْسِ :

تَجَاوَزْتُ أَحْرَاسًا إِلَيْهَا وَمَعَشَرًا

عَلَى حِرَاصًا لَوْ يُسِيرُونَ مَقْتَلِي

[أَحْرَاسٌ : جَمْعُ حَارِسٍ] .

وَالشَّيْءَ إِلَى غَيْرِهِ : أَجَاَزَهُ إِلَيْهِ .

وَبِفُلَانٍ الطَّرِيقَ : جَاَزَهُ بِهِ .

*تَجَوَّزَ فِي هَذَا الْأَمْرِ: احْتَمَلَهُ وَتَسَاهَلَ فِيهِ.

يُقَالُ : تَجَوَّزَ فِي هَذَا الْأَمْرِ مَا لَمْ يَتَجَوَّزَ فِي غَيْرِهِ .

و— عَنْ فُلَانٍ : عَفَا عَنْهُ .

و— فِي الصَّلَاةِ : خَفَّفَ فِيهَا . وَمِنْهُ الْخَبَرُ :

أَسْمَعُ بَكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي .

وَقِيلَ : تَرَخَّصَ فِيهَا ، وَأَتَى بِأَقْلٍ مَا يَكْفِي .

و— فِي كَلَامِهِ : تَكَلَّمَ بِالْمَجَازِ .

و— فِي اخْتِذِ الدَّرَاهِمِ وَنَحْوِهَا : إِذَا جَوَّزَهَا وَلَمْ يَرُدَّهَا .

و— اللَّهُ عَنْ ذَنْبِ فُلَانٍ : تَجَاوَزَ عَنْهُ . (عَنِ السَّيْرَفِيِّ) .

و— فُلَانٌ الدَّارَهُمْ وَنَحْوَهَا : تَجَوَّزَ فِي اخْتِذِهَا .

*اسْتَجَازَ فُلَانٌ فُلَانًا : طَلَبَ مِنْهُ الْإِجَازَةَ ،

أَيِ الْإِذْنِ فِي مَرْوِيَّاتِهِ وَمَسْمُوعَاتِهِ .

و— : طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَسْقِيَ لَهُ زَرْعَهُ ، أَوْ مَا شِئْتَهُ .

و— الْمَسَافِرُ فُلَانًا : طَلَبَ مِنْهُ مِقْدَارًا مِنْ

الْمَاءِ يَجُوزُ بِهِ مِنْ مَنَهْلٍ إِلَى مَنَهْلٍ . قَالَ الْقُطَامِيُّ :

وَقَالُوا : فَقِيمُ قِيمِ الْمَاءِ فَاسْتَجِزْ

عُبَادَةَ إِنَّ الْمُسْتَجِيزَ عَلَى قُتْرٍ

[قَوْلُهُ : عَلَى قُتْرٍ ، أَيِ عَلَى نَاحِيَةٍ وَحَرْفٍ

إِمَّا أَنْ يُسْقَى وَإِمَّا أَنْ لَا يُسْقَى] .

*الْإِجَازَةُ (F) le congé : رَخْصَةٌ تُجِيزُ لِلْمُوظَّفِ الْإِثْقَاعَ عَنِ الْعَمَلِ فِي الْأَحْوَالِ الَّتِي يُتَرَدَّدُ فِيهَا الْقَائِمُونَ . وَهِيَ أَنْوَاعٌ مِنْهَا : خَاصَّةٌ ، وَدِرَاسِيَّةٌ ، وَسَنَوِيَّةٌ ، وَعَارِضَةٌ ، وَمَرْصِيَّةٌ ، وَغَيْرُهَا .

و— (فِي الرَّوَايَةِ) : الْإِذْنُ مِنَ الشَّيْخِ لِتَلْمِيذِهِ بِنَقْلِ خَبَرٍ ، أَوْ حَدِيثٍ ثَبَوِيٍّ . وَكَانَ طُلَّابُ الْعِلْمِ يَتَلَقَّوْنَهَا عَنْ شُيُوْخِهِمْ ، فَلَمَّا وُضِعَتِ الْكُتُبُ أَخَذَ الْعُلَمَاءُ رَوَايَتَهُمْ عَنْهَا .

و— (فِي الشَّعْرِ) : أَنْ تُتِمَّ مِصْرَاعٌ غَيْرُكَ .

و— : أَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ الَّذِي يَلِي حَرْفَ الرَّوْيِ مَضْمُومًا ثُمَّ يَكْسَرُ أَوْ يُفْتَحُ . وَيَكُونُ حَرْفُ الرَّوْيِ مُقَيَّدًا . وَفِي قَوْلِ الْخَلِيلِ : أَنْ تَكُونَ الْقَافِيَةُ طَاءً وَالْأُخْرَى دَالًا وَنَحْوَ ذَلِكَ ، وَهُوَ الْإِكْفَاءُ عِنْدَ أَبِي زَيْدٍ . وَرَوَاهُ الْفَارَسِيُّ (الْإِجَارَةُ) بِمُهْمَلَةٍ .

*التَّجَاوَزُ : بُرْدُ مُوَشَّى مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ . (ج)

تَجَاوِزُ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

حَتَّى كَأَنَّ عِرَاصَ الدَّارِ أُرْدِيَةً

مِنَ التَّجَاوِيزِ أَوْ كُرَّاسُ أَسْفَارٍ

*الْجَائِزُ : الْمَاءُ عَلَى الْقَوْمِ وَهُوَ عَطْشَانٌ سَقِيَ

أَمْ لَا . وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* مَنْ يَغْمِسُ الْجَائِزَ غَمَسَ الْوَدْمَ *

* خَيْرٌ مَعَدَّ حَسْبًا وَمَكْرُمَةً *

[الْوَدْمَ : السَّيْرُ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ عِرَاقِي الدَّلْوِ
(مَا يُخْرَزُ حَوْلَهَا) إِلَى عُرَاهَا] .

و- : الْبُسْتَانُ .

و- من الْبَيْتِ : الْخَشَبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ بَيْنَ
الْحَائِطَيْنِ ، تُوضَعُ عَلَيْهَا أَطْرَافُ عَوَارِضِ
السَّقْفِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَهِيَ الْخَشَبَةُ الَّتِي
يُوضَعُ عَلَيْهَا أَطْرَافُ الْخَشَبِ فِي سَقْفِ
الْبَيْتِ . وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَتْ : إِنِّي رَأَيْتُ
فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ جَائِزَ بَيْتِي قَدْ انْكَسَرَ ، فَقَالَ :
خَيْرٌ ، يَرُدُّ اللَّهُ غَايِبَكَ ، فَارْجِعْ إِلَيْهَا زَوْجُهَا " .
و- : مَقَامُ السَّاقِي مِنَ الْبَيْتِ .

(ج) أَجْوَزَةٌ ، وَجُوزَانٌ ، وَجَوَائِزُ . وَجِيزَانٌ ،
وَالْأَوَّلُ نَائِرٌ .

و- (فِي اصْطِلَاحِ الْفُقَهَاءِ) : قَسِيمُ الْوَاجِبِ
وَالْمُتَنَعِ .

* الْجَائِزَةُ : مِقْدَارُ الْمَاءِ الَّذِي يَجُوزُ بِهِ
الْمَسَافِرُ مِنْ مَنَهْلٍ إِلَى مَنَهْلٍ .

وَفِي الْخَبَرِ : "الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، وَجَائِزَتُهُ
يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، وَمَازَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ " .

و- : الشَّرْبَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْمَاءِ . قَالَ الْقُطَامِيُّ :

* ظَلَلْتُ أَسْأَلُ أَهْلَ الْمَاءِ جَائِزَةً *

و- : الْعَطِيَّةُ . يُقَالُ : أَجَازَ السُّلْطَانُ فَلَانًا بِجَائِزَةٍ .

و- : التُّخْفَةُ وَاللُّطْفُ .

و- : مَقَامُ السَّاقِي مِنَ الْبَيْتِ .

(ج) جَوَائِزُ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

فَدَى لِلْأَكْرَمِينَ بَنَى هِلَالٌ

عَلَى عِيَالَتِهِمْ أَهْلِي وَمَالِي

هُمْ سَأَلُوا الْجَوَائِزَ فِي مَعَدٍّ

فَصَارَتْ سُنَّةً أُخْرَى لِلْيَالِي

و- (فِي الاسْتِعْمَالِ الْحَدِيثِ) : مَا يُمْنَحُ
لِلْمُتَفَوِّقِينَ فِي الْعُلُومِ ، أَوِ الْآدَابِ ، أَوِ الْفَنُونِ ،
وغير ذلك . منها :

o جائزة الدَّوْلَةِ التَّشْجِيعِيَّةُ : وَهِيَ جَائِزَةٌ لِتَشْجِيعِ
الْإِثْتِاجِ فِي الْفَنُونِ وَالْآدَابِ وَالْعُلُومِ . وَلَا يَجُوزُ مَنَحُهَا
لأَكْثَرِ مِنْ مَرَّةٍ لِشَخْصٍ وَاحِدٍ قَبْلَ مُضِيِّ خَمْسِ سَنَوَاتٍ
عَلَى مَنَحِهَا الْجَائِزَةُ الْأُولَى . كَمَا لَا يَجُوزُ أَنْ يُمْنَحَ شَخْصٌ
وَاحِدٌ الْجَائِزَةُ أَكْثَرِ مِنْ مَرَّتَيْنِ فِي فَرْعٍ أَوْ مَوْضُوعٍ وَاحِدٍ .
o وَجائزة الدَّوْلَةِ التَّقْدِيرِيَّةُ : وَهِيَ جَائِزَةٌ تَكْرِيمِيَّةٌ تُنَوَّجُ بِهَا
جُهُودُ الْعُلَمَاءِ وَالْكَتَّابِ وَالْفَنَانِينَ عَنْ إِثْنَائِهِمْ الْفِعْلِي فِي
مَجْمُوعِهِ . وَلَا يَجُوزُ مَنَحُهَا لِشَخْصٍ وَاحِدٍ أَكْثَرِ مِنْ مَرَّةٍ .
وَمِنْ أَشْهُرِ الْجَوَائِزِ : جَائِزَةُ نُبُلٍ ، وَجَائِزَةُ الْمَلِكِ فَيَصِلُ
الْعَالِمِيَّةُ .

o وَجَوَائِزُ الْأَشْعَارِ وَالْأَمْثَالِ : مَا جَازَ مِنْ
بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ (وَانْظُرْ : ج وَ ب) قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

ظَنَى بِهِمْ كَعَسَى وَهُمْ بِتَنُوفَةٍ

يَتَنَازَعُونَ جَوَائِزَ الْأَمْثَالِ

[ظَنَى : أَيْ اعْتَقَادِي ، يَعْنِي الْيَقِينَ مِنْهُمْ .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : أَيْ يُجِيلُونَ الرَّأْيَ فِيمَا بَيْنَهُمْ

وَيَتَمَلُّونَ مَا يُرِيدُونَ] .

ويُروى : جَوَائِب .

* الجَوَازُ : السَّقْيُ .

و- : العَطَشُ . (كأنه ضِدٌّ) .

و- : الماء الذي تُسْقَاه الماشيةُ ، أو الزَّرْعُ .

وفى الأساس : قال الرَّاجِزُ :

* يَأْقِيْمُ الْمَاءِ فَذَتْكَ نَفْسِي *

* عَجَلُ جَوَازِي وَأَقْلُ حَبْسِي *

و- : الولايةُ . وفى خبر نِكَاحِ الْبَكْرِ : "فإنَّ

صَمَتَتْ فهو إذْئُهَا ، وإنْ أَبَتْ فلا جَوَازَ

عليها " .

و- : التَّسَاهُلُ والتَّسَامُحُ فى الْبَيْعِ والاقْتِضَاءِ .

وفى الْخَبَرِ : "كُنْتُ أَبَايَعُ النَّاسَ ، وكان من

خُلُقِي الْجَوَازُ " .

و- : صَكُّ الْمُسَافِرِ ، وهو ما كان يُعْطَاه من

كِتَابٍ يَجُوزُ بِهِ ، ولا يَمْنَعُهُ مانِعٌ .

و- (فى اصطلاحِ الْفُقَهَاءِ) يُطْلَقُ :

١- على رفعِ الْحَرَجِ : وهو أعمُّ من أن يكون واجباً ، أو

مَنْدُوباً ، أو مَكْرُوهاً .

٢- على مستوى الطَّرْفَيْنِ : وهو التَّخْيِيرُ بين الفعل

والتَّركِ .

٣- على ما لَيْسَ بِإِلْزامٍ : وهو اصطلاحهم فى العقود ،

فيقولون : الوكالةُ ، أو الشَّرْكَةُ عَقْدٌ جائِزٌ .

o جَوَازُ السَّفَرِ passport : وثيقةٌ تُمنَحُها الدَّوْلَةُ

أَحَدَ رَعَايَاها لِإثباتِ هَوِيَّتِهِ عندَ رَغْبَتِهِ السَّفَرَ إلى الخارجِ .

(ج) أَجْوَرَةٌ ، وجَوَازَاتُ . يُقالُ : خُذُوا أَجْوَرَتَكُمْ لثَلَا

يُعْمَرُصَ لَكُمْ .

* الْجَوَازُ من الشَّيْءِ : مُعْظَمُهُ . يُقالُ : مَضَى

جَوَازُ اللَّيْلِ . ويُقالُ : قَطَعُوا جَوَازَ الْفَلَاةِ

وأَجَوَازَ الْفَلَا . قال ذو الرُّمَّةِ :

تَلَوَّمْ يَهْيَاهِ بِيَاهِ وَقَدْ مَضَى

من اللَّيْلِ جَوَازُ واسْبَطَرْتَ كَوَاكِبُهُ

[تَلَوَّمْ : انْتَهَزَ . وفاعِلُهُ الرُّوَيْعِيُّ (تَصْغِيرُ

الرَّاعِي) فى بَيْتٍ سابقٍ يَهْيَاهِ : صَوْتُ مَنْ

يُجِيبُهُ ويردُّ عليه نِدَاءَهُ ؛ بـ "ياه" صَوْتُ

الرُّوَيْعِيِّ ينادى صاحِبَهُ الذى ضَلَّ عنه ؛

اسْبَطَرْتَ : انْبَسَطَتْ لِلْمَغِيبِ . يريدُ أن الرَّاعِي

نادى صاحِبَهُ الذى ضَلَّ عنه بصَوْتِ "ياه"

وانتَهَزَ جوابَهُ بصَوْتِ "يَهْيَاهِ" ، فهما صَوْتَانِ

لنِدَاءٍ راعٍ وإجابةٍ آخَرِ عليه] . ويروى :

" من اللَّيْلِ جَوْشٌ "

وفى الصَّحاحِ : قال غِيْلَانُ بنُ حُرَيْثٍ :

* فَهْيَ تَنْوَشُ الْحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلا *

* نَوْشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَازَ الْفَلا *

[تَنْوَشُ : أى تَتَنَاوَلُ ماءَ الْحَوْضِ مِنْ عَلا] .

و- : وَسْطُهُ . وفى خَبَرِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللهُ

وَجْهَهُ - : "أنَّهُ قامَ من جَوَازِ اللَّيْلِ يُصَلِّي " .

ويقالُ : جَوَازُ النَّاقَةِ (ج) أَجْوَازُ . وفى خَبَرِ

أَبِي الْمُنْهَالِ : " إنَّ فى النَّارِ أودِيَّةً فيها

حَيَاتٌ أمثالُ أَجْوَازِ الإِبِلِ " .

وقال زهير :

مُقَوَّرَةٌ تَتَبَارَى لَشَوَارَ لَهَا

إِلَّا الْقُطُوعُ عَلَى الْأَجَوَازِ وَالْوُرُكُ

[مُقَوَّرَةٌ : ضامرة ، الشَّوَار : المتاع ، القُطُوعُ :

الطنافس ، الوُرُكُ : جمع وراك ، وهو قِطْعٌ أَوْ

ثَوْبٌ يَشُدُّ عَلَى مَوْرَكَةِ الرَّحْلِ . يريد أن

أصحابها مخفون لا متاع لهم] .

* الْجَوَزُ (فى الفارسيّة كوز) : شجرٌ، وثمرةٌ .

و- (فى علوم الأحياء والزراعة) : شجرٌ ، من الفصيلة

الجوزيّة ، اسمه العلمى (*Juglans regia*) ، ينمو فى

المنطقة المعتدلة الشماليّة ، ويكثر بأرض اليمن . ويتّصفُ

خشبُ هذا الشجر بالقوّة ، وثمره يؤكَلُ ، ويُعرف فى

مصر باسم "عين الجمل " .



يُقال : أَنُمَ من جَوَزٍ فى جُوالق ، واحدته جَوَزَةٌ . وفى
المثل : "لَأَشْفَحَنَّكَ شَقَحُ الْجَوَزَةِ " .

وقال النابغة الجعدي ، وذكر سَفِينَةَ نُوحٍ عليه السّلام

فرغم أنّها كانت من خشبِ الجوز لصلابته وجودته :

يَرْفَعُ بِالْقَارِ وَالْحَدِيدِ مِنَ الْـ

جَوَزٍ طَوَالاً جَذْوَعُهَا عُمَا

[عُمَمٌ : ثامّةٌ] .

و- : اسمٌ أُطْلِقَ على جبال السّراة المقاريبة للطائف

وأودية تهامة ، وهى بلادٌ هذيل . قال معقلُ بنِ خُوَيْلِدٍ

الهذليّ :

لعمرك ما خشيتُ وقد بلغنا

جبالَ الجوز من بلدٍ تهام

ويقال : الجَوَزُ : الحجازُ كُلُّهُ .

O وجَوَزُ الطّيب : ثمرُ شجرةٍ من الفصيلة البسباسيّة ،

اسمها العلمى *Myristica frangans* ، ويُعرف كذلك

باسم جَوَزِ بَوَاى ، وجوز الملك ، يُستعملُ فى العطارة

ومطبخًا للطعام ، وبه مادّة مُخدّرة .



O وجَوَزٌ مائلٌ : ثمره نبات من الفصيلة الباذنجانيّة ،



جوز مائل (الداتورة)

اسمها العلمي *Datura metel*، ويُعرف باسم داتورة .
ويحتوى على قلوانيات ، ويستعمل طبياً .
O وجوز الهند: ثمر شجرة من الفصيلة النخيلية،
اسمها العلمي *Cocos nucifera* وتُعرف بالتارجيل أو
التارجيل البحرى .



O وخشب الجوز : خشب جميل المنظر لين يشيع
استعماله فى صنع الأثاث .
«الجوزاء» (فى الفلك) the twins : كوكبة نجمية ثمر
بها الأرض فى طوافها السنوى حول الشمس من منتصف
ديسمبر إلى منتصف يناير .

— Gemini Twins : اسم أطلق على أحد بُروج
السما الإثنى عشر ، وهو البرج الثالث من مجموعة
البروج الربعية الثلاثة (الحمل-الثور-الجوزاء) ويطلق
على هذا البرج اسم التوأمين أيضاً .
و: اسم امرأة سميت باسم برج الجوزاء. وفى اللسان:
قال الراعى النميرى :

فقلت لأصحابى : هم الحى فالحقوا

بجوزاء فى أترابها عرس منعب

و: الشاة السوداء الجسد التى ضرب
وسطها ببياض من أعلاها إلى أسفلها .

O وأبو الجوزاء : كنية لجماعة من محدثين، منهم :

أحمد بن عثمان شيخ مسلم بن الحجاج .

«الجوزة» : الشربة من الماء .

و: السقية من الماء. وفى المثل : " لكل
جابه جوزة ثم يؤذن " .

[الجابه : وارد الماء بدون أداة؛ يؤذن : يُردّ] .

يُضرب للنازل يطيل الإقامة، ومعناه : لكل

من ورد علينا سقية ثم يمنع من الماء ويردّ .

وقيل : السقية التى يجوز بها الرجل إلى

غيرك (يريد يتخطاك إلى غيرك) .

و: مقدار الماء الذى يجوز به المسافر من

منهل إلى منهل .

و: ضرب من العنب ليس بكبير لكنه

يصفر جداً إذا أئنع .

و: أداة تتخذ من جوزة الهند ، يُدخن

فيها الطباق ونحوه .

و: (فى الطب) : واحدة الجوزات submental nodes

وهى عقد لمفاوية فيما بين اللحيتين .

(ج) جوز ، و جوزات .

«الجوزى» : الحجازى ، وهو المنسوب إلى الجوز بمعنى
الحجاز .

O وابن الجوزى (٥٩٧هـ = ١٢٠١م) : أبو الفرج

عبد الرحمن بن على بن محمد الجوزى القرشى

البغدادى ، فقيه حنبلى كبير ، عالم بالتاريخ والحديث

والتفسير والوعظ ، ولد وتوفى ببغداد. كثير التصانيف، من

أشهرها : "تلبس إبليس" و"المنتظم فى تاريخ الملوك

والأمم"، و"الوفا فى فضائل المصطفى"، و"صيد الخاطر"،

و"غريب الحديث"، و"الأذكياء" .

○ وسبط ابن الجوزي: يوسف بن قزاعلي بن عبد الله، وهو ابن بنت أبي الفرج ابن الجوزي (٦٥٤هـ=١٢٥٦م): مؤرخ واعظ، ولد ونشأ ببغداد، واستوطن دمشق وبها توفي، من كتبه "مراة الزمان في تاريخ الأعيان"، و"تذكرة خواص الأمة بذكر خصائص الأئمة" في ذكر أئمة الشيعة الاثني عشر، و"مُنْتَهَى السُّؤَالِ فِي سِيرَةِ الرُّسُولِ".

* الجوزية-ابن قيم الجوزية: شمس الدين محمد بن أبي بكر الدمشقي (٧٥١هـ=١٣٥٠م): ولد وتوفي في دمشق، وهو أبرز تلاميذ الإمام ابن تيمية، ومهذب كتبه، وناشر علمه، من مؤلفاته: "إعلام الموقعين"، و"الطُّبْرُق الحُكْمِيَّة فِي السِّيَاسَةِ الشَّرْعِيَّة" و"الصَّوَاغِقُ الْمُرْسَلَةُ عَلَى الْجَهَنَّمِيَّةِ وَالْمُعْطَلَّة" و"حادى، الأرواح إلى بلاد الأفراح"، و"زاد المعاد".

* الجواز: بائع الجوز. وقد عُرف بهذه الصفة: محمد بن عبد الله بن إسحاق أبو عبد الله الجواز الطوسي: مُحَدِّثٌ ثِقَةٌ، سَمِعَ إِسْحَاقَ بْنَ رَاهَوَيْه، وَيَحْيَى بْنَ أَكْثَمَ. وَرَوَى عَنْهُ أَبُو النَّصْرِ الْفَقِيه، وَمُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ.

* الجيز: (انظر: ج ي ز).

* الجيزه: (انظر: ج ي ز).

* المجاز: المَعْبَرُ أَوْ الطَّرِيقُ إِذَا قُطِعَ مِنْ أَحَدٍ جَانِبَيْهِ إِلَى الْآخَرِ.

و- : الْمَوْضِعُ يُجَازُ بِهِ. وَيُقَالُ: جَعَلَ فُلَانٌ ذَلِكَ الْأَمْرَ مَجَازًا إِلَى حَاجَتِهِ، أَيْ طَرِيقًا وَمَسْلَكًا.

○ وَالْمَجَازُ اللَّغَوِيُّ: اسْتِعْمَالُ الْكَلِمَةِ فِي غَيْرِ مَا وُضِعَتْ لَهُ لِقَرِيْبَةٍ.

وَيُقَالُ: الْمَجَازُ قَنْطَرَةُ الْحَقِيقَةِ.

○ وَثَوِ الْمَجَازُ: مُوضِعٌ بِالقَرَبِ مِنْ عَرَفَةِ بِنَاحِيَةِ كَبْكَبٍ، كَانَتْ تَقَامُ بِهِ سَوْقٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ إِجَازَةَ الْحَاجِّ كَانَتْ مِنْهُ، وَكَانَتْ هَذِهِ السَّوْقُ تَقَامُ عَقِبَ سَوْقِ مَجَنَّةَ، مِنْ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ إِلَى الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنْهُ، وَهُوَ "يَوْمُ التَّرْوِيَةِ". قَالَ أَبُو نُؤَيْبٍ:

وَرَاحَ بِهَا مِنْ ذِي الْمَجَازِ عَشِيَّةً

يُبَادِرُ أَوَّلَى السَّابِقَاتِ إِلَى الْحَبْلِ

[الْحَبْلُ: الْمَرَادُ بِهِ هُنَا عَرَفَةُ].

وفيه أخذ "عمرو بن هند" على ثعلب وبكر اليهود والمواثيق، وأصلح بين الحيين، وعقد بينهما حلفًا.

وقال الحارث بن حلزة:

وَأَذْكُرُوا حَلْفَ ذِي الْمَجَازِ وَمَا قُدَّ

مَ فِيهِ الْيَهُودُ وَالْكَفَّالَاءُ

* الْمَجَازَاتُ: الْمَرْوِيَّاتُ وَالْمَسْمُوعَاتُ الَّتِي يُؤَدَّنُ

لِلْمُسْتَجِيزِ فِي رَوَايَتِهَا.

* الْمَجَازَةُ: الْمَوْضِعُ، كَالْمَجَازِ.

و- : الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْجَوَازِ. يُقَالُ: أَرْضٌ مَجَازَةٌ.

و- : الطَّرِيقُ فِي السَّبْحَةِ.

و- : وادٍ وقَرْيَةٍ من أرضِ اليمامةِ كانت به مساكنُ بنى
هزّان من عَتْرَةِ بنِ أسدٍ ، وبها أخلاطُ من الناسِ من
موالى قُرَيْشٍ .

وقال السُّكْرِيُّ: المَجَازَةُ مَوْضِعٌ بين ذاتِ العُشَيْرَةِ والسُّمَيْتَةِ
فى طَرِيقِ البَصْرَةِ ، وهو أولُ رَمَلِ الدَّهْناءِ. قال جريرُ :

فَمَنْ رَاقَبَ الجَوَزا أَوْ باتَ لَيْلَهُ

طَوِيلاً فَلْيَلِيَ بِالْمَجَازَةِ أَطْوَلَ

○ وَمَجَازَةُ النَّهْرِ : الجِسْرُ . يقال: عَبَرْنَا

مَجَازَةَ النَّهْرِ .

○ ودو المَجَازَةُ : مَنْزِلٌ فى طَرِيقِ مَكَّةَ-شَرَفَهَا اللهُ تَعَالَى-
على طَرِيقِ حاجِ البَصْرَةِ .

* المَجْتَازُ : مُجِيزُ الطَّرِيقِ .

و-: الذى يُحِبُّ النَّجاءَ. (عن ابن الأعرابى).

وفى التّاج وَرَدَ قولُ الشّاعر:

ثم انشَمَرَتْ عَلَيْها خائِفاً وجِلاً

والخائِفُ الوَجِلُ المُجْتَازُ يَنْشَمِرُ

* المَجَوَزَةُ من الغَنَمِ : التى فى صَدْرِها لَوْنٌ
يُخالِفُ سابِراً لَوْنِها .

وقيل : الشَّاةُ السُّوداءُ التى ضُرِبَ وَسَطُها
ببَياضٍ من أعلاها إلى أسفلِها .

* المُجِيزُ : الوَلِيُّ فى عَقْدِ الزَّواجِ . يُقال: هذه

امْرَأَةٌ ليس لها مُجِيزٌ . وروى عن شُرَيْحٍ :

إذا أَنْكَحَ المُجِيزانِ فالنِّكاحُ لِلأَسْبَقِ .

و- : الوَصِيُّ . وروى عن شُرَيْحٍ : إذا باعَ

المُجِيزانِ فالْبَيْعُ لِلأَسْبَقِ .

و- : القَيِّمُ بِأَمْرِ اليَتيمِ .

و- : العَبْدُ المَأْذُونُ له فى التِّجارَةِ . وفى

الخَبَرِ : "أَنَّ مُحَمَّدَ بنِ الحَنَفِيَّةِ خَاصَمَ إلى

شُرَيْحٍ غَلاماً لزياد فى بَرْدُونَةٍ باعَها ، وكَفَلَ

له الغَلامَ ، فقال شُرَيْحُ : إنْ كان مُجِيزاً

وكَفَلَ لَكَ غَرِمَ .

* * *

ج و س

(فى السَّريانيَّةِ gas (جَش) ، وكذلك

gas (جاش) : تَحَسَّسَ ، لَمَسَ) .

١-الدَّوْسُ ٢-التَّخْلُّ

قال ابن فارس : "الجيمُ والواوُ والسَّيْنُ

أصلٌ واحدٌ ، وهو تَخْلُلُ الشَّيْءِ " .

* جَاسَ جَوْساً ، وجَوَسائاً : ذَهَبَ وجاءَ .

(وانظر : ح و س) :

و- الشَّيْءُ : اشْتَدَّ . (وانظر : ج س أ) .

و- الحارسُ وغيرُه : سارَ لَيْلاً لِلحِرَاسَةِ .

و- القَوْمُ الدِّيَّارَ : تَطَلَّبُوا ما فيها .

وقيل : طافوا بها لَيْلاً .

وقيل : تَرَدَّدُوا بَيْنَها بِالإِفْسادِ أو الغارَةِ . وفى

القرآن الكريم : ﴿ فَجَاسُوا خِلالَ الدِّيَّارِ ، وكان

وَعَدًا مَفْعُولًا ﴾ . (الإسراء / ٥) .

وقال ابن الرومي، يَهْنِي عُبَيْدَ اللَّهِ بنَ عَبْدِ اللَّهِ
بالولاية :

فَجَاسَ بِخَيْلِ النَّصْرِ عُقْرَ دِيَارِهِمْ

وما جاسها من قبل ذلك جَائِسُ

و— فلانُ القَوْمَ : تَخَلَّلَهُمْ ، لِيَتَعَرَّفَ حَالَهُمْ
وأخبارَهُمْ .

و— : دَاسَهُمْ وَطَلَّبَ بَاقِيَهُمْ . يُقَالُ : تَرَكْتُ
فلانًا يَجُوسُ بَنِي فلانٍ . (وانظر : ح و س) .
و— : تَخَطَّاهُمْ . قَالَ جَرِيرٌ :

يَجُوسُ عِمَارَةً وَيَكْفُ أُخْرَى

لَنَا حَتَّى يُجَاوِزَهَا دَلِيلُ

[العِمَارَةُ : الْحَيُّ الْعَظِيمُ ، يَكْفُ : يَأْخُذُ فِي
كَفَّتِهَا وَهِيَ نَاحِيَّتُهَا ، ثُمَّ يَدْعُهَا وَهُوَ يَقْدِرُ
عليها] .

وَيُرْوَى : " نَحُوسُ عِمَارَةً وَنُكْفُ " .

* جَاسَى فلانٌ فلانًا : عَادَاهُ . (عن ابن
الأعرابي) .

و— الشَّيْءَ : طَلَبَهُ ، وَقِيلَ : طَلَبَهُ بِاسْتِقْصَاءٍ
(عن الزَّجَّاحِ) .

ويقال : جَاسَى الْأَخْبَارَ .

* اجْتَسَّاسَ فلانٌ : طَافَ بِاللَّيْلِ .

و— : تَرَدَّدَ فِي الْمَكَانِ .

و— الْأَخْبَارَ : طَلَبَهَا .

* الْجَوَّاسُ : الْجَوْعُ . وَيُقَالُ : جَوْسًا لَهُ وَيُوسًا .

* جَوَّسَانِي : *Bovista plumbea* نباتٌ مِنْ أَسْمَائِهِ
فَسَوْءُ الضَّبْعِ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاءِ ، يَتَمَيَّزُ بِأَنَّ الْجِسْمَ
الْقَمْرِيَّ مِنْهُ كُرْوَى مُتَفَخِّحٌ لَحْمِيٌّ أَبْيَضٌ ، يُؤْكَلُ ، وَتَعْرِثُهُ
قَابِضَةٌ جَدًّا تُسْتَعْمَلُ فِي الْأَمْرَاضِ الْعَصِيَّةِ . وَيَعْرِفُ
باسم " الْجَوْشَةِ " .

* الْجَوَّسَةُ - جَوَّسَةُ النَّاطِرِ : شِدَّةُ نَظَرِهِ وَتَتَابُعِهِ
فِيهِ . وَفِي خَبَرِ قَسِّ بْنِ سَاعِدَةَ : " جَوَّسَةُ
النَّاطِرِ الَّذِي لَا يَحَارُ " .

وَيُرْوَى : حَتَّةُ النَّاطِرِ .

* الْجَوَّاسُ مِنَ النَّاسِ : الَّذِي يَجُوسُ كُلَّ
شَيْءٍ . وَقِيلَ : الَّذِي يَتَخَلَّلُ النَّاسَ فَيَعِيثُ
فِيهِمْ .

و— : الْأَسَدُ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* أَشْجَعَ خَوَاضُ غِيَاصِ جَوَّاسٍ *

(وانظر : د و س) .

وَجَوَّاسٌ : اسْمٌ لَعَدَدٍ مِنَ الشُّعْرَاءِ ، مِنْهُمْ :

* جَوَّاسُ بْنُ الْقَعَطْلِ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ الْكَلْبِيِّ
(أُمَوِيٌّ) : شَاعِرٌ مُحْسِنٌ ، كَانَ مَعَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ
أَبِي الْعَاصِ يَوْمَ " مَرْجِ رَاهِط " فِي الْوَقْعَةِ الْمَشْهُورَةِ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ ، وَفِيهَا قُتِلَ الضَّحَّاكُ ، وَانْهَزَمَ
أَصْحَابُهُ ، وَفِيهِمْ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكَلْبِيُّ ، وَلِجَوَّاسِ بْنِ
الْقَعَطْلِ وَزُفَرِ بْنِ الْحَارِثِ فِي هَذِهِ الْوَقْعَةِ أَشْعَارٌ مَرْوِيَّةٌ .

* * *

* الْجَوَّسَقُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ : جَوَّسَقُ : الْقَصْرُ

الصَّغِيرَ، وَالْبِنَاءُ الْمُرْتَفِعُ (: الْقَصْرُ. قَالَ
الْثُّعْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ بْنُ نُضْلَةَ :
لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوُّهُ
تَنَادُمُنَا فِي الْجَوْسَقِ الْمُتَهَدِّمِ
وَقَالَ الْمَعْرِيُّ :

وَسَيَّانَ يَبِيتُ فِي الثُّرَابِ وَجَوْسَقُ
رَفِيعٌ إِذَا لَمْ تُقْضَ فِيهِ الْحَوَائِجُ
و- : الْحِصْنُ .
(ج) جَوَاسِقُ .

* * *

ج و ش

الْجُزْءُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَمِنْ اللَّيْلِ

* جَاشَ فُلَانٌ - جَوْشًا : سَارَ اللَّيْلَ كُلَّهُ .

و- فِي الْأَرْضِ : مَضَى فِيهَا . (وَانْظُرْ :
خ ش ش) .

* تَجَوَّشَ اللَّيْلَ : مَضَى مِنْهُ جَوْشٌ .

و- فُلَانٌ : هَزَلَ قَلِيلًا . (وَانْظُرْ : خ و ش) .

* الْجَوْشُ مِنَ الْإِنْسَانِ : صَدْرُهُ .

وَيُقَالُ : مَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ : صَدْرٌ مِنْهُ .
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَلَوَّ يَهْيَاهُ بِيَاهٍ وَقَدْ مَضَى

مِنْ اللَّيْلِ جَوْشٌ وَاسْتَبَطَرْتُ كَوَاكِبَهُ

وَرَوَايَةُ الدِّيَّانِ : مِنَ اللَّيْلِ جَوْزٌ . (وَانْظُرْ :

ج و ز) .

وَقِيلَ : الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْهُ (وَانْظُرْ : ج و ر) .
و- : وَسَطُهُ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ مُرَّةٌ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ :

تَرَكْنَا كُلَّ جِلْفٍ جَوْشَنِيَّ

عَظِيمِ الْجَوْشِ مُتَنَفِّخِ الصَّفَاقِ

[الْجِلْفُ : الْجَافِيُّ الْخَلْقِ وَالْخُلُقِ ؛
الْجَوْشَنِيَّ : الْعَظِيمُ الْجَنَّبِيُّنَ وَالْبَطْنُ ؛ الصَّفَاقُ :
الَّذِي يَلِي الْجَوْفَ مِنْ جِلْدِ الْبَطْنِ] .

وَيُقَالُ : مَضَى فِي جَوْشِ اللَّيْلِ : فِي وَسْطِهِ
أَوْ جَوْفِهِ . وَقِيلَ فِي آخِرِهِ . قَالَ رُبَيْعَةُ بْنُ
مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ :

وَفُتَيَانِ صِدْقٍ قَدْ صَبَحْتُ سُلَامَةً

إِذَا الدَّيْكَ فِي جَوْشٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبًا

و- : جَبَلٌ لِبَلَقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ فِي بِلَادِ بَلَقَيْنَ بَيْنَ أَدْرَعَاتِ
وَالْبَادِيَةِ . قَالَ أَبُو الطَّمْحَانِ الْقَيْنِيُّ ، يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :

قَرَضُ حَصَى مَعَزَاءِ جَوْشٍ وَأَكْمَهُ

بِاخْفَافِهَا رَضَ النَّوَى بِالْمَرَاضِخِ

[قَرَضَ : تَهَنَّمَ ؛ الْمَعَزَاءُ : الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ ؛ الْمَرَاضِخُ :
جَمْعُ مِرْضَخَةٍ : الْحَجَرُ الَّذِي يُدْقُ بِهِ النَّوَى] .

* الْجَوْشُ : الْجَوْشُ .

* * *

* الْجَوْشَةُ : جَوْسَانِي . (وَانْظُرْ : ج و س) .

* * *

* جَوَاشِنُ الثَّمَامِ : بَقَايَاهُ .

*الجَوْشَنُ (فى الفارسيَّة جوشن: نَوْعٌ من الدَّرْعِ): الدَّرْعُ. قال المُنَبِّىُّ لأبى العَشاير، وقد أراه جَوْشَنًا حَسَنًا :

بِهَ وَيَمِثُّلُهُ شُقُّ الصُّفوفِ

وَزَلَّتْ عَنْ مُبَاشِرِهِ الحُتُوفُ

فَدَعَهُ لَقَى فَإِنَّكَ مِنْ كِرَامِ

جَوَاشِينُهَا الأَسِنَّةُ والسُّيُوفُ

وقال أبو العلاء المَعَرِّى :

أَصَاحَ إِذَا مَا أَتَاكَ القَضَا

لَمْ يَبْقَ الدَّرْعُ والجَوْشَنُ

و-: الجَوْشَنُ. قال زُهَيْرٌ ، يَصِفُ خَيْلاً :

قَدْ عُولِيَتْ فَهَى مَرْفُوعٌ جَوَاشِينُهَا

على قِوَانِمِ عِوَجٍ لَحْمُهَا زَيْمٌ

[عُولِيَتْ : خُلِقَتْ مُرْتَفَعَةً طَوَالاً ، لَحْمُهَا

زَيْمٌ : مَتَفَرِّقٌ عَلَى رُؤُوسِ العِظَامِ] .

وقال جَرِيرٌ ، يَهْجُو غَسَّانَ بْنَ ذُهَيْلِ

السُّلَيْطَى :

أَلَا سَاءَ مَا تُبْلَى سُلَيْطٌ إِذَا رَبَّتْ

جَوَاشِينُهَا وَازْدَادَ عَرَضًا ظُهُورُهَا

[رَبَّتْ جَوَاشِينُهَا : انْتَفَخَتْ رِثَائُهَا مِنْ

الجَبَنِ فَمَلَأَتْ صُدُورَهَا وَظُهُورَهَا] .

و- من اللَّيْلِ : جَوْشُهُ. يُقال : مَضَى جَوْشَنُ

من اللَّيْلِ . قال الطُّرَيْمَحُ :

وَصَلُّوا العَشَى إِلَى الجَوَا

شَيْنَ وَالْعُدُوَّ إِلَى الْأَصَائِلِ

و- من الشَّيْءِ : بَقِيَّتُهُ .

(ج) جَوَاشِينُ .

قال جَرِيرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الطَّائِي :

فَإِنَّ الفَتَى ذَا الحَزَمِ رَامٍ بِنَفْسِهِ

جَوَاشِينَ هَذَا اللَّيْلِ كَى يَتَمَوَّلَا

[يَتَمَوَّلُ : يَنَالُ الأُمُوالَ] .

وفى المُحَكَّم : وَرَدَ قولُ الشَّاعِرِ :

كِرامٌ إِذَا لَمْ يَبْقَ إلَّا جَوَاشِينُ الثُّ (م)

سَمَامٍ وَمِنْ شَرِّ الثُّمَامِ جَوَاشِينُهَا

و. جَوْشَنُ : جَبَلٌ مُطَّلِعٌ عَلَى حَلَبٍ فى غَرْبِهَا ،

فى سَفْحِهِ مَقَابِرُ وَمَشَاهِدُ لِلشَّيْعةِ ، أَكْثَرُ شِعْرَاءِ حَلَبٍ

مِنْ ذِكْرِهِ . قال مُنْصَوِّرُ الحَلْبِيِّ :

عَسَى مُورِدٌ مِنْ سَفْحِ جَوْشَنٍ نَاقِعٌ

فَإِنِّى إِلَى تِلْكَ المَوَارِدِ ظَمَانُ

و. وَيَتَو جَوْشَنُ : يُطَيَّنُ مِنْ بَنَى عبدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ

مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ مِنَ العَدَنَانِيَّةِ ، وَقِيلَ : بَيْتُهُمْ

أَشْهُمُ بَيْنَى فى العَرَبِ ، وَقَدْ انْقَرَضُوا . قال

الشَّاعِرِ :

لَعَمْرُكَ مَا ضَلَّتْ ضَلالَ ابْنِ جَوْشَنِ

حَصَاةً بَلِيلِ القَيْتِ وَسَطَ جَنْدَلِ

[الجَنْدَلُ : الحِجَارَةُ] .

O وُدُو الجَوْشَن الضَّبَابِيّ : أَوْس - وقيل شَرْحَبِيل - بن الأعور : زعيمُ الضَّبَاب بن كِلَاب بن ربيعة العامريين ، وقائدهم في الحرب التي دارت في الجاهلية بين قومه بني كلاب وبني جَعْفَر بن كلاب ، وهُزِم فيها بنو جعفر . قيل : لقَّب بذلك لأنَّ كِسْرَى أعطاه جَوْشَنًا فكان أولَ عربيٍّ لَبِسَهُ ، ولأنَّه كان نَاتِيَّ الصَّدْر . وهو صحابيٌّ نزلَ الكوفةَ ، وكان شاعرًا مُجِيدًا ، وابنه شَمِير بن ذِي الجَوْشَن الذي قتل الحسين بن عليّ - رضي الله عنهما - في كربلاء .

* الجَوْشَنِيّ : العَظِيمُ الجَنَّبِيْنِ والبَطْنِ .

و- : صَانِعُ الدَّرُوعِ .

ومِمَّنْ عُرِفَ بهذه التَّسْبِيةِ : عبد الوَهَّاب بن رَوَّاج الجَوْشَنِيّ الإسكندرانيّ المُحَدِّثُ .

و- من السَّيُولِ : الغَزِير . قال امرؤ القيس يَصِفُ سَيِّلًا :

أَجَشُّ هَزِيمٌ جَوْشَنِيٌّ رَشِيشُهُ

مَرِيشٌ كَمِيشُ الرَّشِّ رِيٌّ يَرِيفُ

[الأَجَشُّ : الصَّوْتُ فِيهِ بُحَّةٌ ؛ الهَزِيمُ :

المُتَكَسِّرُ بِالْمَطَرِ ؛ الكَمِيشُ : السَّرِيعُ ؛ يَرِيفُ :

يُخْصِبُ] .

* * *

ج و ض

* جَاضَ عَنِ الشَّيْءِ : عَدَلَ . (وانظر :

ج ي ض) .

* جَوَاض - رَجُلٌ جَوَاضٌ : يَتَّبَعُ فِي

مِشْيَتِهِ . (وانظر : ج ي ض) .

* * *

ج و ظ

الكِبَرُ والاختِيَالُ

قال ابنُ فارس : " الجيمُ والواوُ والظاءُ

أَصْلُ وَاحِدٌ لِنَعْتِ قَبِيحٍ لَا يُمدَحُ بِهِ " .

* جَاظَ فلانٌ - جَوَظًا ، وجَوَظَانًا : اِخْتَالَ فِي

مِشْيَتِهِ . (وانظر : ج و ض) .

و- الطَّعَامُ : أَكْثَرُ الأَكْلِ .

و- فلانًا بالغُصَّةِ جَوَظًا : أَشْجَاهُ بِهَا .

* جَوَظَ فلانٌ - جَوَظًا : سَعَى .

* جَوَظَ فلانٌ : جَوَظَ .

* تَجَوَّظَ فلانٌ : جَوَظَ .

* الجَوَاطُ : الضَّجَرُ وَقِلَّةُ الصَّبْرِ عَلَى الأُمُورِ .

يُقَالُ : ارْفُقْ بِجَوَاطِكَ ، وَ لَا يُغْنِي جَوَاطُكَ

عَنكَ شَيْئًا .

* الجَوَاطُ : الجَافِي الغَلِيظُ المُخْتَالُ فِي

مِشْيَتِهِ .

وقيل : المُتَكَبِّرُ الجَافِي . وفي اللِّسان : قال

رُؤْبَةُ :

* وَسَيْفٌ غَيَاطٌ لَهُمُ غَيَاطَا *

* يَعْلُو بِهِ ذَا العَضَلِ الجَوَاطَا *

ويُنْسَبُ الشَّاهِدُ لِلْعَجَاجِ .

و — : الضَّجِيرُ .

و — : الصِّيَاحُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ وَالْجَلَبَةِ فِي الشَّرِّ .

و — : الذِي جَمَعَ وَمَنَعَ .

و — : الْفَاجِرُ. وَفِي الْخَبَرِ: " أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عَثَلٍ جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٌ " .

و — : الْأَكُولُ الشَّرُوبُ .

و — : الْكَثِيرُ اللَّحْمِ .

و — : الْقَصِيرُ الْبَطِينُ .

و — : الْعَاجِزُ .

* الْجَوَاطَةُ : الْجَوَاطُ ، وَالْقَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ .

* * *

ج و ع

(فِي الْعِبْرِيَّةِ gāwā (جَاوَعُ) : نَفَذَ ،

وَمِنْهُ gō (جَوْعُ) : مَيِّتٌ ، هَالِكٌ . وَيُرَدُّ

أَيْضًا gw (ج و ع) : حَوَى وَجَاعَ .

خُلُو الْمَعِدَةِ مِنَ الطَّعَامِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْجِيمُ وَالْوَاوُ وَالْعَيْنُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ، فَالْجَوْعُ ضِدُّ الشَّبَعِ " .

* جَاعَ فَلَانٌ — جُوعًا ، وَجُوعًا ، وَجُوعَةً ، وَجُوعَةً ، وَمَجَاعَةً : خَلَّتْ مَعِدَتُهُ مِنَ الطَّعَامِ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ

فِيهَا وَلَا تَعْرَى ﴾ . (طه / ١١٨) . وَفِي

الْمَثَلِ : " سَمِنَ كَلْبٌ بِجُوعِ أَهْلِهِ " ، أَيْ يُوْقَوِعُ الْمَوْتَ فِي مَوَاشِيهِمْ ، فَقَلَّتِ الْأَلْبَانُ وَاللَّحْمُ

مِنْهُمْ ، وَكَثُرَ طَعَامُ الْكِلَابِ . وَفِي الْمَثَلِ أَيْضًا : " تَجُوعُ الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ بِتَدْيِيْنِهَا " .

يُضْرَبُ فِي صِيَانَةِ الرَّجُلِ نَفْسَهُ عَنْ خَسِيسِ مَكَاسِبِ الْأَمْوَالِ .

فَهُوَ جَائِعٌ ، وَجُوعَانٌ . وَيُقَالُ : هُوَ جَائِعٌ نَائِعٌ . (إِتْبَاعُ) .

وَيُقَالُ : هُوَ جَائِعُ الْقَدْرِ : إِذَا لَمْ تَكُنْ مَلَأَى .

وَفِي الْمَثَلِ : " بَطْنُ جَائِعٍ وَوَجْهُ مَذْهُونٌ " .

يُضْرَبُ لِمَدْعَى الشَّبَعِ زُورًا . (ج) جِيَاعٌ ، وَجُوعٌ ،

وَجِيْعٌ . قَالَ الْقُطَامِيُّ ، يَصِفُ سُرْعَةَ نَاقَةٍ

أَحْسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهَا قَبْلَ رَحْلَتِهَا :

كَأَنَّ نُسُوعَ رَحْلَى حِينَ ضَمَّتْ

حَوَالِبَ غُرَزًا وَمَعَى جِيَاعًا

عَلَى وَحْشِيَّةٍ خَلَجَتْ خُلُوجًا

وَكَانَ لَهَا طَلَا طِفْلٌ فَضَاعًا

[النُّسُوعُ : السُّيُورُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا الرَّحْلُ ؛

الْحَوَالِبُ : الْمَرَادُ عُرُوقُ الضَّرْعِ الَّتِي يَأْتِي

مِنْهَا اللَّبَنُ ؛ غُرَزٌ : جَمْعُ غَارِزٍ ؛ وَهِيَ الَّتِي ذَهَبَ

لَبَنُهَا ؛ مَعَى : وَاحِدَةُ الْأَمْعَاءِ ؛ وَحْشِيَّةٌ :

يَعْنِي بَقَرَةً وَحْشِيَّةً ؛ خَلَجَتْ : تَمَايَلَتْ

واضطربت في سيرها [.

وقال العجيز السلولي :

ولكن سنُبكيَنِي حُطوبٌ كَثِيرَةٌ

وشعثُ أهْيئُوا فِي الْمَجَالِسِ جُوعٌ

وقال الحاذِرَةُ :

ومُعْرَضٌ تَغْلِي الْمَاجِلُ تَحْتَهُ

عَجَلْتُ طَبَخْتَهُ لِرَهْطِ جُوعٍ

[الْمُعْرَضُ : اللَّحْمُ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ نَضْجَهُ ؛

الْمَاجِلُ : جَمْعُ مِرْجَلٍ ، وَهُوَ مَا يُطْبَخُ فِيهِ .]

وهي جائعةٌ ، وجوعى (ج) جوائِعُ ، وجياعى .

ويقال : امرأةٌ جائعةٌ الوِشاحِ ، كِنَايَةٌ عَنْ ضُمُورِ بَطْنِهَا .

و- الْحَى : أَقْفَر .

و- فُلَانٌ إِلَى لِقَاءِ فُلَانٍ : اشْتَاقَهُ وَاشْتَهَاه .

(عَلَى التَّشْبِيهِ) . يُقَالُ : إِنِّي لِأَجُوعُ إِلَى

أَهْلِي وَأَعْطَش . وَفِي الْأَسَاسِ : قَالَ بَعْضُ

الْمُحَدِّثِينَ :

وَأِنِّي لَأَمْضِي الْهَمَمَ عَنْهَا تَجَمُّلاً

وَقَلْبِي إِلَى أَسْمَاءَ ظَمَانُ جَائِعُ

* أَجَاعَ فُلَانًا : مَنَعَهُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ . وَفِي

الْمَثَلِ : أَجِيعُ كَلْبَكَ يَتَّبِعُكَ " . يُضْرَبُ فِي

مُعَاشَرَةِ اللَّثَامِ وَمَا يَتَّبِعِي أَنْ يُعَامَلُوا بِهِ . قَالَ

الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ ، يَدْعُو عَلَى بَنِي أُمَيَّةَ :

أَجَاعَ اللَّهُ مِنْ أَشْبَعْتُمُوهُ

وَأَشْبَعَ مِنْ بَجَوْرِكُمْ أَجِيَعًا

و- : اضْطَرَّ إِلَى الْجُوعِ .

و- قَدَرُ فُلَانٍ : لَمْ يَمْلَأْهَا . قَالَ سُوَيْدُ بْنُ

أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ :

وَإِذَا هَبَّتْ شَمَالًا أَطْعَمُوا

فِي قُدُورٍ مُشْبَعَاتٍ لَمْ تُجْعَ

* جَوَّعَ فُلَانًا : أَجَاعَهُ . وَرَوَى الْمَثَلُ : " جَوَّعَ كَلْبَكَ يَتَّبِعُكَ " .

* تَجَوَّعَ فُلَانٌ : تَعَمَّدَ الْجُوعَ وَلَمْ يَسْتَوْفِ

الطَّعَامَ . وَيُقَالُ : تَجَوَّعَ لِلدَّوَاءِ .

* اسْتَجَاعَ فُلَانٌ : أَكَلَ كُلَّ سَاعَةٍ الشَّيْءَ بَعْدَ

الشَّيْءِ .

و- لِلْعِلْمِ وَنَحْوِهِ : لَمْ يَشْبَعْ مِنْهُ . يُقَالُ : إِنَّ

لِلْعِلْمِ اسْتِجَاعَةً .

* جَاعَ - ابْنُ جَاعَ قَمْلُهُ : لَقَبٌ مِثْلُ تَابَّطَ شَرًّا .

قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ الْأَسْكَرِ :

وَلَا بَابِنِ "جَاعَ قَمْلُهُ" عِنْدَ عَامِرٍ

مُقَيَّنًا عَلَيْهِ قَمْلُهُ يَتَنَسَّرُ

[الْمُقَيَّتُ : الْجَادُّ فِي الْأَمْرِ ؛ يَتَنَسَّرُ : يَصْطَادُّ

النُّسُورَ] .

* الْجُوعُ : الشُّعُورُ بِالْحَاجَةِ إِلَى الطَّعَامِ

وَالرَّغْبَةِ فِيهِ . وَيَحْدُثُ عِنْدَ انْخِفَاضِ مُسْتَوَى

ج و ف

(فى العبرية gūf (جُوفُ): جُوفُ، ومنه
gūf (جُوفُ): جُوفُ، وكذلك gūfāh
(جُوفًا: جُوفُ. وفى السريانية gūf (جُوفُ)،
وكذلك gāf (جَافُ): صَادَ (بشبكة صَيْد) ،
ومنه gōfā (جُوفَاس) : شبكة .)

١- الجُوفُ ٢- اتساعُهُ وخُلُوهُ

قال ابن فارس: "الجيمُ والواوُ والفاءُ كلمةٌ
واحدةٌ، وهى جُوفُ الشئِ ".
* جَافَ فلانٌ فلانًا جُوفًا: أصابَ جُوفَهُ.
و- الصَّيْدُ: أَدْخَلَ السَّهْمَ فى جُوفِهِ ولم
يَظْهَر من الجَانِبِ الآخر. وفى خَبَرٍ مَسْرُوقٍ
فى البَعِيرِ المُتَرَدِّى فى البئرِ: "جُوفُوه"، أى
اطْعَنُوهُ فى جُوفِهِ .

وقال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ ثُورًا فى مَعْرَكَةٍ مع
الكلابِ :

يُنْحَى لها حَدٌّ مَدْرَى يَجُوفُ بِهِ

حَالًا وَيَصْرُدُ حَالًا لَهْدُمُ سَلَبِ

[يُنْحَى لها: يَقْصِدُهَا، يَرِيدُ الكِلَابِ؛
الْمَدْرَى: الْقَرْنُ، شَبَّهَ بِرَمْحٍ، يَصْرُدُ: يَنْفِذُ؛
الْهَدْمُ: السَّيْفُ الْحَادُّ؛ السَّلَبُ هُنَا:
الطَّوِيلُ] .

سَكَّرَ الْجُلُوكُوزُ فى الدَّمِ وَخُلُوَ المَعِدَةُ من
الطَّعَامِ. وفى المَثَلِ: "رُبَّ جُوعٍ مَرَى"
يُضْرَبُ فى تَرْكِ الظُّلْمِ وَمَعْنَاهُ: لَا تَظْلِم
أَحَدًا فَتَنْتَحِمَ .

وَيُقَالُ فى الدُّعَاءِ عَلَيْهِ: جُوعًا لَهُ وَنُوعًا
(إِتْبَاع) . وقال المُنَبِّئُ:

غَيْرَ اخْتِيَارٍ قَبِلْتُ بَرِّكَ بَبِى

الجُوعُ يُرْضِى الْأَسُودَ بِالْجَفِيفِ

○ وَرَبِيعَةُ الْجُوعِ: لَقَبُ رَبِيعَةَ بنِ مَالِكِ بنِ زَيْدٍ مَنَاءُ:
أَبُو حَيٍّ مِنْ تَيْمِمْ.

* الْمَجَاعُ-يُقَالُ: فلانٌ من مَوْضِعٍ كَذَا على
قَدَرٍ مَجَاعٍ الشَّبْعَانِ، أى على قَدَرٍ ما يَجُوعُ
الشَّبْعَانُ سائرًا حَتَّى يَصِلَ إِلَيْهِ .

* الْمَجَاعَةُ: الْجَدْبُ وَالْحُوعُ. وفى الْخَبَرِ:
"إِنَّمَا الرُّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ"، أى: التَّحْرِيمُ من
الرُّضَاعَةِ إِنَّمَا يَتَحَقَّقُ إِذَا كَانَتِ الرُّضَاعَةُ من
جُوعٍ .

○ وعَامُ الْمَجَاعَةِ: عَامُ الرُّمَادَةِ. (وانظر: رم د).

(ج) مَجَائِعُ، وَمَجَاوِعُ .

* الْمَجُوعَةُ: عَامُ الْجُوعِ. (ج) مَجَاوِعُ. يُقَالُ:

أَصَابَتْهُمْ الْمَجَاوِعُ. وَوَقَعُوا فى الْمَجَاوِعِ .

وقال بعضُ بنى عَقِيلِ :

فَإِنَّكَ مَا سَلَيْتَ نَفْسًا شَحِيحَةً

عن المَالِ فى الدُّنْيَا بِمِثْلِ الْمَجَاوِعِ

* * *

و- الطَّعْنَةُ فَلَانًا: وَصَلَتْ إِلَى جَوْفِهِ .

و- الدَّوَاءُ فَلَانًا : دَخَلَ جَوْفَهُ .

و- فَلَانًا طَعْنَةً، وَبِهَا: بَلَغَ بِهَا جَوْفَهُ. يُقَالُ : طَعْنَتْهُ فَجُفَّتْهُ .

* جَوْفَ الشَّيْءِ - جَوْفًا: كَانَ لَهُ جَوْفٌ .

و- : خَلَا جَوْفَهُ .

و- : عَظُمَ جَوْفُهُ وَاتَّسَعَ .

فهو أَجْوَفُ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ كَانَ أَجْوَفَ جَلِيدًا (شَدِيدًا صُلْبًا) .

(ج) جَوْفٌ، وَجُوفَانٌ. وَهِيَ جَوْفَاءُ (ج) جُوفٌ.

* أَجَافَ الدَّوَاءُ فَلَانًا : جَافَهُ .

و- فَلَانُ الْبَابِ : رَدَّهُ وَأَغْلَقَهُ. وَفِي الْخَبَرِ:

" أَجِيفُوا الْأَبْوَابَ وَأَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ "

وَفِي اللَّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

فَجِيئًا مِنَ الْبَابِ الْمُجَافِ تَوَاتُرًا

وَأِنْ تَقْعُدَا بِالْخَلْفِ فَالْخَلْفُ وَاسِعٌ

و- فَلَانًا الطَّعْنَةَ، وَبِهَا : جَافَهُ بِهَا.

* جَوْفَ الشَّيْءِ : جَعَلَ لَهُ جَوْفًا .

و- الصَّيِّدُ : جَافَهُ .

و- الشَّيْءُ الشَّيْءُ: دَخَلَ فِي جَوْفِهِ.

* جَوْفَ الْفَرَسِ : صَعَدَ الْبَلَقُ حَتَّى بَلَغَ مِنْهُ الْبَطْنُ. (الْبَلَقُ : سَوَادُ اللَّوْنِ وَبَيَاضُهُ) . (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ) . وَفِي الْجَمَهَرَةِ : قَالَ طُقَيْلُ الْغَنَوِيِّ ، يَصِفُ فَرَسًا :

شَمِيطُ الدَّنَابِي جُوفَتْ وَهِيَ جَوْنَةٌ

بِنُقْبَةٍ دِيْبَاجٍ وَرَيْطٍ مُقْطَعٍ

[شَمِيطُ الدَّنَابِي: فِي ذَنْبِهَا بَيَاضٌ وَسَوَادٌ؛ الْجَوْنَةُ: يَرِيدُ سُودَاءَ؛ نُقْبَةُ الدِّيْبَاجِ : لَمْعَتُهُ؛ رَيْطٌ: تَوْبٌ رَقِيقٌ] .

* اجْتَاثَ الشَّيْءِ الشَّيْءُ: دَخَلَ فِيهِ. يُقَالُ: اجْتَاثَ الثَّوْرُ الْكِنَاسَ . قَالَ لَبِيدٌ ، يَصِفُ مَهَاءً :

تَجْتَاثُفُ أَصْلًا قَالِصًا مُتَنَبِّدًا

بِعُجُوبٍ أَنْقَاءٍ يَمِيلُ هَيَامُهَا

[الْأَصْلُ : الْجِدْعُ مِنَ الشَّجَرَةِ ؛ قَالِصٌ :

مُرْتَفِعُ الْفُرُوعِ ؛ الْمُتَنَبِّدُ الْمُتَنَحِّسِي نَاحِيَةً ؛

الْعُجُوبُ : جَمْعُ عَجَبٍ ، وَهُوَ أَصْلُ الدَّنَبِ ،

وَيَعْنِي هُنَا أَطْرَافَ الرِّمَالِ ؛ الْأَنْقَاءُ :

الْكُتُبَانُ ، وَاحِدُهَا نَقَا ؛ الْهَيَامُ : الرَّمْلُ

الَّذِي يَتَنَاضَرُ بِسَهْوَةٍ . وَالْمَعْنَى : أَنَّ

هَذِهِ الْمَهَاءُ تُدْخِلُ نَفْسَهَا فِي جَوْفِ شَجَرَةٍ

كَبِيرَةٍ بَعِيدَةٍ عَنِ الْمَسَالِكِ ثَابِتَةٍ فِي أَطْرَافِ

كُتُبَانٍ تَنْهَالُ رِمَالُهَا فِي يُسْرِ] .

وَيُرَوَّى : " تَجْتَاب " .

وقال العجاج ، يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكِنَاسَ :

* فَهُوَ إِذَا مَا اجْتَنَفَهُ جُوفِيٌّ *

* كَالْخُصِّ إِذْ جَلَّلَهُ الْبَارِيٌّ *

[جَلَّلَهُ : ظَلَّلَهُ وَغَطَّاهُ ؛ الْبَارِيُّ : الْحَصِيرُ مِنْ

الْبَرْدِيِّ] .

* تَجَوَّفَ الشَّيْءُ : صَارَ أَجْوَفَ .

و- فلانُ فلانًا : جافه .

و- الشَّيْءُ الشَّيْءَ : اجْتَنَفَهُ . يقال : تَجَوَّفَ

الثَّوْرُ الْكِنَاسَ . قال ذو الرِّمَّة :

تَجَوَّفَ كُلُّ أَرْطَاةٍ رُبُوضٍ

من الدَّهْنِ تَفَرَّعَتِ الْحِبَالُ

[أَرْطَاةٌ رُبُوضٌ ، يريد : شَجَرَةٌ أَرْطَى كَثِيرَةٌ

الْأَفْنَانِ ، تَفَرَّعَتِ : عَلَتِ ، الْحِبَالُ : الرِّمَالُ

الْمُسْتَطِيلَةُ] .

ويقال أيضًا : تَجَوَّفَتِ الْخُوصَةُ الْعَرْفَجَ

(نُبِتَ) ، وذلك قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ وَهِيَ فِي

جَوْفِهِ .

* اسْتَجَافَ الشَّيْءُ : اتَّسَعَ . يقال : وعاءٌ

مُسْتَجَافٌ . قال أبو دُوَادٍ ، يَصِفُ فَرَسًا :

فَهِيَ شَوْهَاءُ كَالْجَوَالِقِ ، فُوهَا

مُسْتَجَافٌ ، يَضِلُّ فِيهِ الشُّكِيمُ

[الشُّكِيمُ : حَكَمَةُ اللَّجَامِ] .

و- فلانُ المكانَ : وَجَدَهُ أَجْوَفَ .

* اسْتَجَوَّفَ الْمَكَانَ (بِتَّصْحِيحِ السَّوَادِيِّ) :

اسْتَجَافَهُ .

* الْأَجْوَافُ : تَسْمِيَةٌ يُطْلَقُهَا أَهْلُ الْيَمَنِ وَالْعَوْرُ

عَلَى فَسَاطِيطِ (بَيْوت) عَمَّالِهِمْ .

* الْأَجْوَفُ : الْوَاسِعُ . قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

الْهَلَالِيُّ :

يَطْفَنُ بِجَعَجَاعٍ كَأَنَّ جِرَانَهُ

نَجِيبٌ عَلَى جَالٍ مِنَ النَّهْرِ أَجْوَفُ

[الْجَعَجَاعُ : الْفَحْلُ الْكَثِيرُ الرُّغَاءِ ، الْجِرَانُ :

مُقَدَّمُ عُنُقِ الْبَعِيرِ ، النَّجِيبُ : السَّقَاءُ الْمَذْبُوغُ

بِالنَّجَبِ ، وَهُوَ سَيْقَانُ الطَّلْحِ ؛ جَالُ النَّهْرِ :

نَاحِيَّتُهُ وَجَانِبُهُ] .

و- : كُلُّ شَيْءٍ لَهُ جَوْفٌ . ويُقال : قَصَبٌ

أَجْوَفُ ، وَقَصَبَةٌ جَوَفَاءُ : مُقَابِلُ أَصَمٍّ

وَصَمَاءٍ .

و- : الْأَسَدُ الْعَظِيمُ الْجَوْفُ .

و- من الدَّوَابِّ : مَا كَانَ أَبْيَضَ الْبَطْنِ إِلَى

مُنْتَهَى الْجَنْبَيْنِ ، أَيْ كَانَ لَوْنُ سَائِرِهِ ، وَهُوَ

الْمُجَوَّفُ بِالْبَلَقِ (سَوَادُ اللَّوْنِ وَبَيَاضُهُ) .

و- : الْجَبَانُ لَا فَوَادَ لَهُ . قال جِرَانُ الْعَوْدِ

الْتُمَيْرِيُّ :

وَلَنْ يَسْتَهَيِّمَ الْخُرْدَ الْبَيْضَ كَالدُّمَى

هِدَانٌ وَلَا هِلْبَاجَةٌ اللَّيْلِ مُقْرِفٌ

حَلِيفٌ لِيَوْطَبِي عُلْبَةٌ بِقَرِيَّةٍ

عَظِيمُ سَوَادِ الشَّخْصِ وَالْعَوْدُ أَجُوفٌ

[الْخُرْدُ: جمع خريدة، وهي الفتاة الجميلة؛

هِدَانٌ: ثَقِيلٌ أَحْمَقٌ؛ هِلْبَاجَةٌ: فَذَمٌ غَيْبِيٌّ؛

مُقْرِفٌ: نَذْلٌ؛ الْوَطْبُ: سِقَاءُ اللَّبَنِ؛ الْقَرِيَّةُ:

مَجْرَى الْمَاءِ] .

وَقَالَ زَبَّانُ بْنُ سَيَّارِ الْفَزَارِيِّ هَاجِيًا :

* إِنَّ بَنِي بَدْرِ يَرَاغُ جُوفُ *

* كُلُّ حَاطِبٍ مِنْهُمْ مَوْوَفٌ *

* أَهْوَجُ ، لَا يَنْفَعُهُ التُّثْقِيفُ *

[بَنُو بَدْرِ: عَشِيرَةٌ مِنْ فِزَارَةٍ؛ الْيَرَاغُ: الْقَصَبُ

الْأَجُوفُ ، يَرِيدُ هُنَا الْجُبْنَاءَ ، مَوْوَفٌ : بِهِ

آفَةٌ] .

و—: وَاسِعُ الْبَطْنِ عَظِيمُهُ . قَالَ حَسَّانُ بْنُ

ثَابِتٍ :

حَارُ بْنُ كَعْبٍ أَلَا الْأَحْلَامُ تَزْجُرُكُمْ

عَنِّي ، وَأَنْتُمْ مِنَ الْجُوفِ الْجَمَاحِيرِ

[حَارُ: مُنَادَى مُرْخَمٌ ، يَرِيدُ: يَاحَارُثُ؛

الْجَمَاحِيرُ: جَمْعُ جُمُخْمُورٍ ، وَهُوَ الْوَاسِعُ

الْجُوفُ] .

و—: الْجَاهِلُ .

(ج) جُوفٌ ، وَجُوفَانٌ . قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ

الْهُذَلِيُّ :

أَسَالَ مِنَ اللَّيْلِ أَشْجَانَهُ

كَأَنَّ ظَوَاهِرَهُ كُنَّ جُوفًا

[الْأَشْجَانُ : جَمْعُ شَجْنٍ ، وَهُوَ الْمَسِيلُ؛

الظَّوَاهِرُ: مَا ظَهَرَ مِنَ الْأَشْجَانِ وَارْتَفَعَ . يَعْنِي

أَنَّ الْمَاءَ صَادَفَ أَرْضًا خَوَّارَةً فَاسْتَوْعَبَتْهُ فَهِيَ

غَيْرُ مُصَمَّمَةٍ كَأَنَّهَا جَوْفَاءُ] .

و—(فِي عِلْمِ الصَّرْفِ): الْفِعْلُ الْمُعْتَلُّ الْعَيْنُ .

أَيُّ مَا كَانَ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ أَلِفٌ ، أَوْ وَاوٌ ، أَوْ

يَاءٌ سِوَا أَقْلَبِ الْحَرْفِ أَلِفًا نَحْوَ قَالَ ، وَبَاعَ ،

وَخَافَ . أَمْ بَقِيَ عَلَى حَالِهِ نَحْوَ عَوْرَ ،

وَهَيْفَ .

○ وَكَلَامُ أَجُوفٍ : فَارِغٌ .

* الْأَجُوفَانُ: الْبَطْنُ وَالْفَرْجُ . وَفِي الْخَبَرِ:

" إِنْ أَخُوفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكَ الْأَجُوفَانِ " .

وَيُقَالُ: أَهْلَكَ النَّاسَ الْأَجُوفَانِ . وَفِي "الْبَيَانِ

وَالْتَّبَيُّنِ": قَالَ أَعْرَابِيٌّ: "جَنَّبَكَ اللَّهُ الْأَمْرَيْنِ ،

وَكَفَاكَ شَرَّ الْأَجُوفَيْنِ " . [الْأَمْرَانِ : الْجُوعُ

وَالْعُرَى] .

و—: الْعَصَبَانِ الْمُجَوَّفَانِ فِي الْعَيْنَيْنِ .

* التَّجْوِيفُ: الْفَرَاغُ فِي دَاخِلِ الشَّيْءِ .

و— فى الدَّابَّة: أَبْيَضَاضُ لَوْنِ الْبَطْنِ حَتَّى يَنْحَدِرَ الْبَيَاضُ فِي الْقَوَائِمِ .

○ والتَّجْوِيفُ الْبَرِيْثُونِيّ peritoneal cavity :
تَجْوِيفُ الْبَطْنِ ، وَهُوَ مُبْطَّنٌ بِغِشَاءٍ مَصْلِيٍّ يُغْطِي الْأَحْشَاءَ وَيُطِنُّ جِدَارَ الْبَطْنِ .

* الْجَائِفُ : مَا يَبْلُغُ الْجَوْفَ قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِو الْعَبْدِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أُمِّ حَزْنَةَ ، مَنْ قَصِيدَةٍ يَصِفُ عُدَّتَهُ فِي الْحَرْبِ :

وصَفْرَاءُ مِنْ تَبْعٍ سِلَاحُ أُعِدُّهَا

وَأَبْيَضُ قَصَالُ الضَّرِيْبَةِ جَائِفُ

[الصَّفْرَاءُ: الْقَوْسُ؛ الْقَصَالُ: الْقَطَاعُ ، يَقْصِدُ سَيْفًا ؛ الضَّرِيْبَةُ: الْمَضْرُوبَةُ] .

ويُقَالُ: فَجَّ جَائِفٌ ، أَيْ عَمِيقٌ : قَالَ الطَّرِمَاحُ :

وَأَمْسَى شَهِيدًا ثَاوِيًّا فِي عِصَابَةِ

يُصَابُونَ فِي فَجٍّ مِنَ الْأَرْضِ جَائِفٍ

و— عِرْقٌ يَجْرِي عَلَى الْعَضُدِ إِلَى غُضْرُوفِ الْكَتِفِ .

(ج) جَوَائِفُ .

* الْجَائِفَةُ : الطَّعْنَةُ تَبْلُغُ الْجَوْفَ ، وَهِيَ مِنَ الشَّجَاجِ الْمَعْلُومَةِ الْأَرَشُ (الدَّيَّةُ). يُقَالُ : طَعْنَةُ جَائِفَةٌ: تُخَالِطُ الْجَوْفَ وَتَنْفُذُ فِيهِ .

وفى الْخَبَرِ: " فِى الْجَائِفَةِ ثَلَاثُ الدَّيَّةِ " .

وقال الْفَرَزْدَقُ :

بِضَرْبٍ يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مُسْتَقَرِّهِ

وَطَعْنٍ بِأَطْرَافِ الرِّمَاحِ الْجَوَائِفِ

و—: الْعَيْبُ الْعَظِيمُ. وفى الْخَبَرِ: " مَا مِنَّا أَحَدٌ لَوْفُتْشَ إِلَّا فُتِّشَ عَنْ جَائِفَةٍ أَوْ مُنْقَلَةٍ. " [الْمُنْقَلَةُ مِنَ الشَّجَاجِ : مَا يَنْقُلُ الْعَظَمَ عَنْ مَوْضِعِهِ. أَرَادَ : لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا وَفِيهِ عَيْبٌ عَظِيمٌ] .

و— : عِرْقٌ يَجْرِي عَلَى الْعَضُدِ إِلَى غُضْرُوفِ الْكَتِفِ .

○ وَجَوَائِفُ النَّفْسِ : مَا تَقَعَرَّ مِنَ الْجَوْفِ فِي مَقَارِهَا . قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَمْدَحُ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ :

أَلَمْ يَكْفِنِي مَرَوَانُ لَمَّا أَتَيْتُهُ

زِيَادًا وَرَدَّ النَّفْسَ بَيْنَ الْجَوَائِفِ

○ وَتَلْعَةُ جَائِفَةٍ : لَهَا جَوْفٌ ، وَبَعِيدُهُ الْغَوْرِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

دَهَاسٍ سَقَتْهَا الدَّلُوءُ حَتَّى تَنْطَقَتْ

بِنُورِ الْخَزَامَى فِي التَّلَاعِ الْجَوَائِفِ

[دَهَاسٌ: أَرْضٌ لَيِّنَةٌ ؛ تَنْطَقَتْ: أَطَافَ بِهَا]

النَّبْتُ ؛ التَّلَاعُ: مَجَارَى الْمَاءِ إِلَى الْوَادِي] .

(ج) جَوَائِفُ

* الْجَوَافُ: الْبَطْنُ .

و— : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ لَيْسَ مِنْ جَيْدِهِ . قَالَ

الْأَخْطَلُ يَهْجُو قَبِيلَةَ عَبْدِ الْقَيْسِ وَيُعِيرُهُمْ

بأكل الجُواف :

وعَبْدُ الْقَيْسِ مُصَفِّرٌ لِحَاها

تَسَاقُطُ مِنْ مَنَاحِرِها الجُوافُ

واحِدَتُهُ جُوافَةٌ. وفي حَبَرِ مالِكِ بْنِ دِينَار :

"إِذَا أَكَلْتُ رَغِيْفًا ورَأْسَ جُوافَةٍ فَعَلَيْ الدُّنْيا العَفَاءُ".

O والجُوافُ (فى الطَّبِّ) coeliac disease : مَرَضٌ إِسْهَالِيٌّ يُمَيِّزُهُ بَرَّازٌ دُهْنِيٌّ كَثِيرٌ، يُصِيبُ الشَّيْخَ عَادَةً فى المَنَاطِقِ الشَّمَالِيَّةِ، وَيَنْشَأُ مِنْ حَسَاسِيَّةٍ لِمَادَّةِ الجُلُوتِينِ المَوْجُودَةِ فى بَعْضِ الغِلالِ كالقَمْحِ .

*الجُوافَةُ *Psidium guajava*: ثَمَرَةٌ نَباتِ الجِوافَةِ، وَهُوَ نَبَاتٌ اسْتَوَاتِيٌّ مِنَ الفَصِيلَةِ الأَسِيَّةِ ، لُبَّى الثَّمَرَةِ . وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُ جِيْمَها .



*الجُوفُ : الخَلَاءُ .

و- :البَطْنُ . وفى الخَبَرِ: "الاسْتِحْيَاءُ مِنَ اللَّهِ حَقُّ الْحَيَا أَلَّا تُنْسَوِا الْمَقَابِرَ وَالْبَلَى ، وَأَلَّا تُنْسَوِا الْجُوفَ وَمَا وَعَى". المرادُ الحَثُّ عَلَى الْحَلَالِ مِنَ الرِّزْقِ .

و- مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : باطِنُهُ وَدَاخِلُهُ الَّذِى يَقْبَلُ الشَّغْلَ وَالْفَرَاغَ .

و- : القَلْبُ ، وَبِهِ فُسْرُ الخَبَرِ السَّابِقِ .

و- : كُلُّ مَالِهِ قُوَّةٌ مُحِيلَةٌ كَالْبَطْنِ وَالِدِّمَاغِ .

و- : مَا انْطَبَقَتْ عَلَيْهِ الكَتِفَانِ وَالْعَضُدَانِ وَالْأَضْلَاعُ وَالصُّقْلَانِ . (الجَنَّبَانِ) .

و- : المَطْمَئِنُّ مِنَ الأَرْضِ .

و- : المَطْمَئِنُّ المُتَسِعُ مِنْهَا تَسِيلٌ فِيهِ التَّسْلُغُ والأُودِيَّةُ . قال ذُو الرُّمَّةِ :

مُولَعَةٌ حَنْسَاءُ لَيْسَتْ بِنَعْجَةٍ

يُدْمَنُ أَجوافَ المِياهِ وَقِيرُها

[مُولَعَةٌ : مُلَوَّنَةٌ بِالْبَيَاضِ ، الوَقِيرُ : جَمَاعَةٌ الشَّاءِ بِكَلْبِها وَحِمَارِها وَرَاعِيِها] .

و- مِنْ اللَّيْلِ : ثُلُثُهُ الأَخِيرُ ، وَهُوَ الجِزْءُ الخَامِسُ مِنْ أَسْدَاسِ اللَّيْلِ . وفى الخَبَرِ : " قِيلَ لَهُ : أَيْ اللَّيْلِ أَسْمَعُ ؟ قال : جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرِ " [أَسْمَعُ : أَدْعَى لِقَبُولِ الدُّعاء] .

و- : الوادِى . (عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ) أو هُوَ بَطْنُ الوادِى .

(ج) أَجواف .

و- : ظَرْفٌ مَحْدُودٌ لِلزَّمانِ وَالْمَكَانِ ، لا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَسْبُوقًا بِحَرْفِ الجَرِّ . يقال : قامَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ . واستَقَرَّ فى جَوْفِ الدَّارِ . و- : بَلَدٌ تُسَمَّى بِهِ الآنَ إِمَارَةُ فى شَمالِ الجَزِيرَةِ بِالمَلَكَةِ العَرَبِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ ، وَمَنْطَقَةُ الجَوْفِ كانت تُعْرَفُ قَدِيمًا بِاسْمِ دُومَةِ الجَنْدَلِ . وقد وَرَدَ ذِكْرُهُ فى شِعْرِ المَثَنَّبِيِّ ،

قال في خروجه من مصر إلى العراق يذكر ناقته :

وجابت بسطة جوب الردا

ء بين الثمام وبين المها

إلى عقدة الجوف حتى شفت

بماء الجراوى بعض الصدى

[بسطة: أرض في البادية بين الشام والعراق. الجراوى:

ماء في بلاد بلقين بن جسر] .

وس: موضع باليمن، قال أبو حاتم: هو أرض مراد،

وأشده لحيد بن ثور الهلالي :

أنثم بجابية الملوك وأهلنا

بالجوف جبرئنا صداء وحفير

وبالجوف موضع يسمى القاع، كانت به وقعة بين همدان

ومراد. قال مالك بن حريم الهمداني :

سحبي الجوف مادامت معين

بأسفله مقابلة عرادا

وتلحق من يزاحمنا عليه

بأعراض اليمامة أو جرادا

[جراد : ماء] .

والجوف اليوم: منطقة في قضاء جوث في الشمال

الشرقي من صنعاء، وهي من أجود مناطق اليمن خصبا.

○ والجوف (في اصطلاح أهل الأندلس):

الشمال الشرقي، ويقابله مصطلح القبلة

الذي يعنون به الجنوب الشرقي.

ويقال : جوف لاج : عميق .

○ وجوف جلواح : واسع .

○ وجوف زقب : ضيق .

○ وجوف أبال : موضع كان فيه يوم بكر بن وائل على

بنى دارم . قال جرير :

تلك المكارم يفرزدق فاعترف

لا سوق بكر يوم جوف أبال

[سوق بكر : يريد فراره وهزيمة قومه] .

○ وجوف أثال : موضع ، ورد في شعر جرير :

كالتيب خرّمها الغمام بعدما

ثلطن عن خرص جوف أثال

[التيب: المسان من النوق، الغمام: واجدتها غمامة ،

وهي ما يشد به عيننا الناقة وخطمها، ثلط: سلح ،

الخرص: ضرب من الحمض إذا أكلته الإبل سلحت] .

○ وجوف حمار أو جوف الحمار: اسم واد يقال إنه

كان بأرض عاد ينسب إلى حمار بن مؤيلع الذي كان

ياخذ كل سفينة غصبا، وقد أقبلت نار من أسفله

فأحرقته ومن فيه. وفي المثل: "أحرب من جوف حمار"

و : " أخلى من جوف حمار " .

وقال الأفوه الأودي :

ولشوم البغي والعشم قديما

ما خلا جوف ولم يبق حمار

وينسب الشاهد لعدي بن زيد .

ويقال : واد كجوف حمار .

○ وجوف العير: واد. وفي المثل: "واد كجوف العير " .

قيل : هو جوف حمار . قال امرؤ القيس :

وواد كجوف العير قفر قطعته

به الذئب يعوى كالخليع المعيل

○ وجوف صيغ: موضع مات فيه أسد بن عبد الله

القسري والي خراسان من قبل هشام بن عبد الملك

(ت ١٢٠هـ). قال ابن عرس العبدى يرثيه :

نعى أسد بن عبد الله ناع

فريع القلب للملك المطاع

أناه جمائه في جوف صيغ

وكم بالصيغ من بطل شجاع

٥ وجوف طويلع : موضع بديار بني سعد من تميم ، ورد في قول جرير ، يذكر طخفة : نحن الحماء غداة جوف طويلع والضاربون بطخفة الجبارا

[طخفة : موضع كانت به معركة لبني يربوع على جيش النعمان بن المنذر ، الجبار : يريد النعمان] .

* الجوف : السعة .

و- : فراغ الجوف كالقصب المفرعة .

و- : قعره .

* الجوفاء : الدلو الواسعة .

و- : موضع ، أو ماء لمعاوية وعوف من بني عامر بن ربيعة ، ورد في قول جرير :

وقد كان في بقعاء رى لسانكم

وثلمة ، والجوفاء يجرى غديرها

[بقعاء ، وثلمة : ماءان] .

وهي الآن من قري بني حسن ، في أعلى وادي زهاوة من بلاد زهران . وقال أبو عبيدة : هذه مياه وأماكن لبني سليط حوالى اليمامة . وفي معجم اليمامة : أنه لا يوجد الآن علم يحول هذا الاسم .

٥ وجوفاء بني سدوس : قلعة عظيمة باليمامة . (عن الحفصى) .

* الجوفان : ذكر الرجل . وفي اللسان : قالت امرأة من العرب :

لأجناء العضاء أقل عاراً

من الجوفان يلفحه السعير

[أجناء : مفردتها : جنى ، وهو كل ما جنى] .

و- : أير الحمار . قال سالم بن دارة ، يهجو

بني فزارة :

أطعمتم الضيف جوفاً مأتلة

فلا سقاكم إلهى الخالق البارى

* الجوفة : المكان الأجوف الخالى . قال

نابغة بنى شيبان عبد الله بن المخارق ،

يصف صحراء :

للجون فيها عيال فى أفاحيصها

بجوفة ما بها أثل ولا نصف

[الجون : القطا ، الأفاحيص : جمع أفحوص ،

وهو مجثم القطا ، الأثل : شجر ، النصف :

نبات الصعتر] .

* الجوفى : الواسع الجوف . قال العجاج

يصف كناس ثور .

* فهو إذا ما اجتافه جوفى *

* كالخص إذ جلله البارى *

[البارى : الحصير] .

و- : ضرب من السمك . قال الجواليقي :

" أحسبه معرباً " . وقال ابن دريد : هو من

حيطان البحر ، عربى معروف . قال الراجز :

* إذا تعشوا بصلاً وخلأ *

* وكعداً وجوفياً قد صلاً *

[الكعد : ضرب من السمك ، صل : أنثن وتغير .

وقد خفف ياء "جوفياً" مضرورة الوزن] .

«جَوْفِيَّةٌ - بِيَاءٌ جَوْفِيَّةٌ subterranean water : هي المياه المُتَسَرِّبَةُ عَلَى مَدَى الْعُصُورِ مِنَ الْأَمْطَارِ أَوْ الْأَنْهَارِ أَوْ الْمَجَارِي الْمَائِيَّةِ ، وَالْمُحْتَجِزَةُ فِي تَجَاوِيفِ الْأَرْضِ .
* الْمَجُوفُ : الرَّحْلُ الضَّخْمُ . الْوَاسِعُ الْجَوْفُ
قال الْأَعَشَى يَصِفُ نَاقَتَهُ :

هِيَ الصَّاحِبُ الْأَدْنَى وَيَبْنِي وَيَبْنِيهَا

مَجُوفٌ عِلَافِيٌّ وَقِطْعٌ وَتَمْرُقٌ

[الْعِلَافِيُّ الْمُنْسُوبُ إِلَى "عِلَافٍ" وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةَ كَانَ يَصْنَعُ الرِّحَالَ الْجَيِّدَةَ ؛ الْقِطْعُ : الْبَسَاطُ يُجْعَلُ الرَّاكِبُ تَحْتَهُ ؛ التَّمْرُقُ : وَسَادَةٌ تُوَضَّعُ عَلَى الرَّحْلِ] .

و- : خِلَافُ الْأَصَمِ الْمُصَمَّتِ كَالْأَجُوفِ . قال سُبَيْعُ بْنُ الْخَطِيمِ التَّيْمِيُّ ، يَذْكُرُ حَنِينًا إِبْلَهُ :

إِنَّمَا تَرَى إِلَيَّ كَأَنَّ صُدُورَهَا

قَصَبٌ بِأَيْدِي الزَّامِرِينَ مَجُوفٌ

وَيُقَالُ : رَجُلٌ مَجُوفٌ : جَبَانٌ لَاقِلْبٌ لَهُ ، كَأَنَّهُ خَالِي الْجَوْفِ مِنَ الْفُؤَادِ .

و- مِنَ النَّاسِ : الضَّخْمُ الْجَوْفِ . (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) .

و- مِنَ الدَّوَابِّ : الْأَجُوفُ .

* الْمَجُوفُ مِنَ الْأَشْيَاءِ : مَا فِيهِ تَجْوِيفٌ .

و- مِنَ النَّاسِ : الْمَجُوفُ . قال حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ ، يَهْجُو أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ :

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا سُفْيَانَ عَنِّي

فَأَنْتَ مُجُوفٌ نُخِبٌ هَوَاءٌ

[النَّخِبُ : الْجَبَانُ]

و- مِنَ الدَّوَابِّ : الْأَجُوفُ . وَفِي اللِّسَانِ وَرَدَ قولُ الشَّاعِرِ :

وَمُجُوفٍ بَلَقًا مَلَكَتْ عِنَانَهُ

يَعْدُو عَلَى خُمْسِ قَوَائِمِهِ زَكَا

[مَلَكَتْ عِنَانَهُ : اشْتَرَيْتُهُ وَلَمْ أَسْتَعِرْهُ ، أَرَادَ أَنَّهُ

يَعْدُو عَلَى خُمْسِ مِنَ الْوَحْشِ فِيصِيدُهَا ؛ وَقَوَائِمُهُ زَكَا ، أَيُّ أَزْوَاجٍ وَلَيْسَتْ خُمْسًا ، أَيُّ

وَتَرًا] .

* * *

ج وق

١- الْمَيْلُ ٢- الْجَمْعُ

* جَوَقَ فُلَانٌ - جَوْقًا : غَلِظَ عُقَّتُهُ فَهُوَ أَجَوَقٌ ، وَهِيَ جَوْقَاءُ .

و- وَجَهُ فُلَانٌ : مَالٌ . يُقَالُ : فِي وَجْهِهِ

شَدَفٌ وَجَوَقٌ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَجَوَقُ الْفِكَ :

مَائِلُ الشَّدَقِ . (عَنِ الْعُبَابِ) . أَوْ مَائِلُ الشَّقِّ .

و- فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ : جَلَبَ وَضَجَ .

فَهُوَ أَجَوَقٌ ، وَهِيَ جَوْقَاءُ (ج) جَوَقٌ ، وَجَوْقَةٌ .

وَهُوَ جَوَقٌ وَهِيَ جَوْقَةٌ .

* جَوَّقَ فُلَانٌ الْقَوْمَ : جَمَعَهُمْ .

و- عَلَى فُلَانٍ : جَوَقَ .

* تَجَوَّقَ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا .

ج و ل

(فى العبرية gīl ، وندراً gūl أو gōl (جُول) :
جال، ارْتَعَدَ. وفى السريانية gōl (جُول)؛
وكذلك gāl (جَال) : جال، أثار. وفى
الحبشية gwal (جُول) : غُرْفَة .

الدَّوْرَانُ

قال ابن فارس: "الجيم والواو واللام أصلُ
واحدٌ ، وهو الدَّوْرَانُ . هذا هو الأصلُ ثم
يشتقُّ منه "

* جال الترابُ جَوْلًا ، وجَوْلَانًا ،
وجَوْلُولًا : ذهبَ وسَطَعَ . أى ارتفعَ وانتشر.
قال العجاج :

* جَرَّ السَّحَابُ فَوْقَهُ الْخَرْفَى *

* وَمُرْدِفَاتُ الْمُزْنِ وَالصَّيْفَى *

* جَوْلُ التُّرَابِ فَهُوَ جَوْلَانِي *

[الْخَرْفَى : الْمُنْسُوبُ إِلَى الْخَرْيفِ] .

وقال أبو صخر الهذلي ، يصفُ طَلَلًا :

مَحَا مَعَالِمَهُ جَوْلَانُ مُنْتَخِلِ

يَسْتَنُّ رِيعَانَهُ بِالْمُورِ مَطْرُودِ

وَالنُّطَاقُ وَنَحْوُهُ : تَحَرَّكَ وَاضْطَرَبَ لِسَعَتِهِ .

وقيل : اضْطَرَبَ مِنَ الضُّمْرِ . قال الكرويسُ بن

حصن :

و— فلانٌ : جَمَعَ جَوْقًا مِنَ النَّاسِ .

و— على فلانٍ : جَوَّقَ .

* الْجَوَّقُ (فى الفارسية : جَوُوح : الفرقة) :

الجماعةُ من الناس. ومن سَجَعَاتِ الأساس :

رَأَيْتُ مِنْهُمْ جَوْقًا، يُسَاقُوتُونَ سَوْقًا.

و— : كُلُّ خَلِيْطٍ مِنَ الرُّعَاءِ أَمْرُهُمْ وَشَأْنُهُمْ

واحد .

(ج) أَجَوَّاقُ .

* الْجَوَّاقَةُ : الجماعةُ من الناسِ . (عن ابن

سيده) .

* الْجَوَّاقَةُ : الْفِرْقَةُ الْمَوْسِيقِيَّةُ (محدثة) .

* الْمَجَوَّقُ : الْمُعَوِّجُ الْفَكِّيْنُ ، أَى مَائِلُ

الشَّدَقِيْنِ .

* * *

* الْجَوَّكَانُ : (فى البهلوية جولگان :

صَوْلْجان. وفى الفارسية (جوب): خشب ،

كان : لِأَحِقَّةِ تَفْيِيدِ النَّسْبَةِ : أَى الْخَشَبِيَّ) :

عَصَا خَشَبِيَّةٌ مَعْقُوفَةٌ ، وهى الْمِحْجَنُ الَّذِى

تُضْرَبُ بِهِ الْكُرَّةُ .

* چوگاندار (فارسي مُرْكَبُ من (جوگان):

صولجان و) دار) : صاحب. أى : صَاحِبُ

الصَّوْلْجَانِ) : الَّذِى يَحْمِلُ الصَّوْلْجَانَ

لِلسُّلْطَانِ فى لَعِبِ الْكُرَّةِ .

* * *

وقائِلَةٌ نَعَمْ الْفَتَى أَنْتَ مِنْ فَتَى

إِذَا الْمُرْضِعُ الْعَوْجَاءُ جَالَ بَرِيمُهَا

[الْعَوْجَاءُ : التى اعْوَجَّتْ هُزَالاً ؛ الْبَرِيمُ :

الطَّائِقُ الْمَقْتُولُ فِيهِ لَوْنَانِ] .

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

تَجُولُ خَلَاخِيلُ النِّسَاءِ وَلَا أَرَى

لِرَمْلَةٍ خَلْخَالًا يَجُولُ وَلَا قُلْبًا

[الْقُلْبُ : السَّوَارُ] .

وَيُقَالُ : جَالَتْ جَبَائِرُ الْأَعْضَادِ . قَالَ الْأَعَشَى :

هَضُومُ الشِّتَاءِ إِذَا الْمُرْضِعَاتُ

جَالَتْ جَبَائِرُ أَعْضَادِهَا

[الْهَضُومُ : الَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ ؛ الْجَبَائِرُ :

جَمْعُ جَبِيرَةٍ وَجِبَارَةٍ ، وَهِيَ سِوَارٌ عَرِيضٌ

تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ فِي الْعَضُدِ] .

وَيُقَالُ : جَالَ الثُّوبُ عَلَى الْجَسَدِ . (عَنْ

ابْنِ الْقَطَّاعِ) .

وَالْخَيْلُ : دَارَتْ . وَفِي الْخَبَرِ : " لَمَّا

جَالَتْ الْخَيْلُ أَهْوَى إِلَى عُتْقَى " .

وَالْفَرَسُ فِي الْمَيْدَانِ جَوْلَةٌ ، وَجَوْلَانًا :

أَسْرَعَ وَقَطَعَ جَوَانِبَهُ .

وَالْفُلَانُ فِي الْبِلَادِ جَوْلًا ، وَجَوْلًا ،

وَجَوْلًا ، وَجَوْلَانًا ، وَجِيلَانًا : طَافَ غَيْرَ

مُسْتَقِرٍّ فِيهَا . فَهُوَ جَوَّالٌ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ

أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ :

وَجَالَ جُؤُولَ الْأَخْدَرَى بِوَافِدٍ

مُغَذٌّ قَلِيلًا مَا يُنْبِخُ لِيَهْجُدَا

[الْأَخْدَرَى : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ ؛ مُغَذٌّ :

مُسْرَعٌ ؛ يَهْجُدُ : يَسْتَرِيحُ] .

وَفِي الْحَرْبِ جَوْلَةٌ : دَارٌ . وَفِي الْخَبَرِ :

" لِلْبَاطِلِ جَوْلَةٌ ثُمَّ يَضْمَحِلُّ " .

وَالْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ جَوْلَةٌ : فَرُّوا ثُمَّ كَرُّوا .

وَيُقَالُ : كَانَتْ لَهُمْ فِي الْحَرْبِ جَوْلَةٌ .

وَالْبَقَرَةُ عَلَى وَحْشِيَّهَا : ذَهَبَتْ وَجَاءَتْ .

قَالَ زُهَيْرٌ :

فَجَالَتْ عَلَى وَحْشِيَّهَا وَكَأَنَّهَا

مُسْرَبَلَةٌ فِي رَازِقِيٍّ مُعَضَّدٍ

[وَحْشِيَّهَا : جَانِبُهَا الْأَيْمَنُ ؛ مُسْرَبَلَةٌ :

لَابِسَةٌ سِرْبَالًا ، وَهُوَ الْقَمِيصُ ؛ الرَّازِقِيُّ :

الْكِتَانُ ؛ مُعَضَّدٌ : مُخَطَّطٌ] .

وَالْفُلَانُ بِالشَّيْءِ : لَجِبَ بِهِ وَأَدَارَهُ عَلَى

جَوَانِبِهِ . يُقَالُ : جَالَ فُلَانٌ بِسَيْفِهِ .

وَالطَّافَ بِهِ . (عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ) .

وَالشَّيْءُ بِالرَّيْحِ : تَحَرَّكَ وَاضْطَرَبَ . (عَنْ

ابْنِ الْقَطَّاعِ) .

وَالْأَمْرُ فِي نَفْسِ فُلَانٍ : تَرَدَّدَ . يُقَالُ :

يَجُولُ فِي صَدْرِي أَنْ أَفْعَلَ كَذَا . وَيُقَالُ : فِي

قَلْبِهِ جَوْلَانُ الْهَمِّ .

و— فلانُ الشَّيءَ : اختارَه .

و— هذا من هذا : اختارَه منه .

*أَجَالَ فلانُ بالشَّيءِ : أدارَه .

و— : طافَ به . (عن ابن القطاع) .

و— الشَّيءَ : اختارَه . (عن ابن القطاع) .

و— : أدارَه . يُقالُ في المَيْسِرِ : أَجَلَ السَّهَامَ .

وقيل : حَرَكَه . قال أُمَيَّةُ بنُ أَبِي عَائِذٍ

الهُذَلِيُّ ، يَصِفُ أَتْنًا وَرَدَتْ مَاءً :

تُجِيلُ الْحَبَابَ بِأَنْفَاسِهَا

وَتَجْلُو سَبِيخَ جُفَالِ النُّسَالِ

[الْحَبَابُ : طَرَائِقُ الْمَاءِ ، وَهِيَ أَمْوَاجُهُ تَرَاهَا

يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا ؛ تَجْلُو : تَكْشِفُ ؛ السَّبِيخُ :

مَائِسَلٌ مِنْ رِيَشِ الطَّيْرِ ؛ وَالنُّسَالُ : مَا سَقَطَ

مِنَ الصُّوفِ أَوْ الشَّعْرِ عِنْدَ نُسْلِهِ ، وَالْجُفَالُ :

الْجَفَاءُ وَالزَّبْدُ] .

وَيُرْوَى : " تَثِيرُ الْحَبَابِ " .

و— سَيَفَهَ : لَعِبَ بِهِ ، وَأَدَارَه عَلَى جَوَانِبِهِ .

وَيُقالُ : أَجَالَ الْقَوْمُ الرَّأْيَ فِيمَا بَيْنَهُمْ : أَدَارُوهُ

وَتَدَاوَلُوا الْبَحْثَ فِيهِ . قال دُو الرُّمَّةُ :

فَبِتْ أَرُوضُ صَعْبَ الِهَمِّ حَتَّى

أَجَلْتُ جَمِيعَ مِرَّتِهِ مُجَالًا

[الْمِرَّةُ : الْقُوَّةُ] .

و— الْمَاءُ عَنْ فُلَانٍ : حَوَّلَهُ . قال الْأَعَشَى ،

يَصِفُ ثَوْرًا فِي كِنَاسِهِ :

يُكَبُّ إِذَا أَجَالَ الْمَاءَ عَنْهُ

غُصُونُ الْفَرْعِ وَالسَّدَلُ الْقَرِيدُ

[يُكَبُّ : يُطَاطِيءُ رَأْسَهُ ؛ السَّدَلُ : الْمُسْتَرْسِلُ

الْمُتَهَدِّلُ ؛ الْقَرِيدُ : الْكَثِيفُ] .

و— السَّهَامَ بَيْنَ الْقَوْمِ : حَرَكَهَا وَأَفْضَى بِهَا

فِي قِسْمَةِ الْمَيْسِرِ .

وَيُقالُ : أَجَلَ جَائِلَتَكَ : أَيْ أَقْضَى الْأَمْرَ الَّذِي

أَنْتَ فِيهِ وَلَا تَتَرَدَّدُ .

وَيُقالُ - فِي الْأَمْرِ إِذَا قُضِيَ - : أَجِيلْتُ

جَوَائِلَهُ وَمَجَاوَلُهُ .

قال أَبُو الْعَلَاءِ الطُّهَوِيُّ ، يَذْكُرُ خِطْبَتَهُ لِابْنَةِ

عَمِّهِ سَلَمَى :

سَيَعْلَمُ أَكْيَاسُ الرِّجَالِ مَحُورَتِي

إِذَا الْأَمْرُ مِنْ سَلَمَى أَجِيلْتُ مَجَاوَلُهُ

[الْمَحُورَةُ : الْجَوَابُ] .

*جَاوَلَ فلانُ فلانًا مُجَاوَلَةً : دَافَعَهُ وَطَارَدَهُ .

وَيُقالُ : كَانَتْ بَيْنَهُمْ مُجَاوَلَاتٌ وَمُطَارِدَاتٌ .

قال الْعَبَّاسُ بنُ مِرْدَاسَ :

بِكُلِّ الْحِجَازِ قَدْ ضَرَبْنَا كَتِيبَةً

تُجَاوِلُنَا عَنْ أَرْضِهَا وَتُجَيِّلُهَا

*جَوَّلَ فلانُ فِي الْيَلَدِ تَجْوِيلًا ، وَتَجْوَالًا :

طَوَّفَ فِيهَا كَثِيرًا .

والبِلَادِ : طَوَّفَ فِيهَا .

*اجْتَالَ فلانٌ : ذَهَبَ وَجَاءَ .

و— في البلادِ : جَوَّلَ .

و— من القَوْمِ جَوَّلًا : اخْتَارَ . قال الكُمَيْتُ ،

يَمْدَحُ رَجُلًا :

وَكَاثِنٌ وَكَمْ مِنْ ذِي أَوَاصِرَ حَوْلَهُ

أَفَادَ رَغِيْبَاتِ اللَّهِ وَجَزَالَهَا

لَا خَرَ مُجْتَالَ بِغَيْرِ قَرَابَةٍ

هُنَيْدَةُ لَمْ يَمْنُنْ عَلَيْهِ اجْتِيَالَهَا

[رَغِيْبَاتِ اللَّهِ : كَرَائِمُ الْعَطَايَا مِنْ الْإِيلِ ،

هُنَيْدَةُ : الْمِئَةُ مِنَ الْإِيلِ] .

و— مِنْ مَالِهِ جَوَّلًا ، وَجَوَالَةً : اخْتَارَ . قال

عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ الْهُذَلِيُّ ، يَصِفُ الذُّئْبَ :

* فاجْتَالَ مِنْهَا لَجْبَةً ذَاتَ هَزَمٍ *

[اللَّجْبَةُ مِنَ الشَّيْءِ : الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ . الْهَزَمُ :

الْهَزَالُ] .

و— الشَّيْءَ : ذَهَبَ بِهِ وَسَاقَهُ . يُقَالُ : اجْتَالَ

أَمْوَالَهُمْ . قال الأعشى ، يَصِفُ نَاقَةً :

تَرَاهَا كَأَحْقَبَ ذِي جُدَّتَيْ

مَنْ يَجْمَعُ عَوْنًا وَيَجْتَالُهَا

[الْأَحْقَبُ : حِمَارُ الْوَحْشِ ؛ ذُو جُدَّتَيْنِ :

مُحْطَطٌ ؛ عَوْنٌ : جَمْعُ عَائَةٍ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ

مِنَ الْحَوِيرِ] .

و— الشَّيْطَانُ فَلَانًا : حَوَّلَهُ عَنِ الْقَصْدِ

وَأَسْتَحَفَّهُ فَجَالَ مَعَهُ فِي الضَّلَالَةِ . وَفِي

الْخَبَرِ : " أَنْ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ : إِنِّي خَلَقْتُ

عِبَادِي حُنَفَاءَ فَاجْتَالَهُمْ الشَّيْطَانُ " .

*انْجَالَ التُّرَابُ : جَالَ . قال الْفَرَزْدَقُ :

وَأَبَى الذِّي وَرَدَ الْكَلَابَ مُسَوِّمًا

وَالْخَيْلُ تَحْتَ عَجَاجِهَا الْمُتْجَالِ

[الْكَلَابُ ؛ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ؛ الْعَجَاجُ : الْغُبَارُ] .

و— : انْكَشَطَ .

و— الرَّبِيعُ : تَنَحَّى وَذَهَبَ . قال حُمَيْدُ بْنُ

ثَوْرِ الْهَلَالِيِّ ، يَصِفُ حَمَامَةً :

مُطَوَّقَةٌ خُطْبَاءُ تَصْدَحُ كُلَّمَا

دَنَا الصَّيْفُ وَانْجَالَ الرَّبِيعُ فَأَنْجَمَا

[خُطْبَاءُ : مُحْطَطَةٌ ؛ أَنْجَمَ : أَقْلَعَ] .

و— فلانٌ فِي الْبِلَادِ : جَالَ .

*تَجَاوَلَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ : جَالَ بَعْضُهُمْ

عَلَى بَعْضٍ . قال النَّابِغَةُ :

وَالْخَيْلُ تَعْلَمُ أَنَّا فِي تَجَاوُلِنَا

عِنْدَ الطَّعَانِ أَوْلُو بُؤْسَى وَإِنْعَامِ

[الْبُؤْسَى : الْإِبْتِلَاءُ ؛ الْإِنْعَامُ : الْإِطْلَاقُ مِنْ

الْأَسْرِ] .

*اسْتَجَالَ الْجَدَبُ الْأَمْوَالَ : ذَهَبَ بِهَا .

و— الْخَيْلُ مَا مَرَّتْ بِهِ : كَشَفَتْهُ .

و— فلانٌ الْجَهَامَ (السَّحَابَ لَا مَاءَ فِيهِ) :

رَأَاهُ جَائِلًا ، تَذْهَبُ بِهِ الرِّيحُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا .

وَفِي خَبَرِ طَهْفَةَ : " وَاسْتَجِيلُ الْجَهَامِ " .

و- الرِّيحُ السَّحَابَ : ساقته وقطعته .
ويُقال : استُجِيلَ الرِّبَابُ أو الجَهَامُ . قال
أبو ذؤيب الهذلي :

وَهِيَ خَرْجُهُ فَاسْتُجِيلَ الْجَهَا
مُ عَنْهُ وَغُرْمَ مَاءٍ صَرِيحًا
ثَلَاثًا فَلَمَّا اسْتُجِيلَ الرِّبَا
بُ وَاسْتَجْمَعَ الطُّفْلُ فِيهِ رُشُوحًا
مَرَّتُهُ التُّعَامَى فَلَمْ يَعْتَرِفْ

خِلَافَ التُّعَامَى مِنَ الشَّامِ رِيحًا
[خَرْجُهُ : ما خَرَجَ من ماءِ السَّحَابِ ؛
الْجَهَامُ : السَّحَابُ الْخَفِيفُ ؛ غُرْمَ مَاءٍ
صَرِيحًا : يريد : جاء . ماء كثير خالص ؛
الرِّبَابُ : السَّحَابُ الْاَبْيَضُ ؛ ثَلَاثًا : أى
مَكَثَ الْمَطَرُ ثَلَاثَ لَيَالٍ ؛ اسْتَجْمَعَ الطُّفْلُ :
الطُّفْلُ هَاهُنَا : صِغَارُ السَّحَابِ ، ويريدُ
اجْتَمَعَ حَتَّى لَحِقَ الصَّغَارُ مِنْهُ بِالْكِبَارِ ؛
مَرَّتُهُ : اسْتَدْرَكَهُ ؛ التُّعَامَى : رِيحُ الْجَنُوبِ ،
أى لَمْ تَأْتِهِ رِيحُ الشَّمَالِ فَتَكْشِفُهُ] .

و- الشَّيْطَانُ فَلَانًا : اجْتَالَهُ .
ويُقال : اسْتَجَالَهُ الشَّيْءُ : اسْتَحْفَهُ . فهو
مُسْتَجَالٌ ، قال أمية بن أبى عاصٍ الهذلي ،
يَصِفُ حِمَارَ الْوَحْشِ مَعَ أُتْنِهِ :

فَصَاحَ بَتَعْشِيرِهِ وَانْتَحَى

جَوَائِلَهَا وَهُوَ كَالْمُسْتَجَالِ

[التَّعْشِيرُ : التَّهْيِيقُ ؛ انْتَحَى : اعْتَمَدَ
وَقَصَدَ ؛ جَوَائِلَهَا : ما جَالَ مِنَ الْأُتْنِ] .

*الأجولُ : موضعٌ . وهو أبارق - أى حجارة بيضٌ -
بجانب الرَّمْلِ عن يَمِينِ كُلْفَى من شَمَالِهَا . قال كُثَيْرُ :

عَدَا مَيْتُ كُلْفَى بَعْدَنَا فَالْأَجُولُ

فَأَتَمَادُ حَسَنَى فَالْبِرَاقُ الْقَوَابِلُ

[الْمَيْتُ : انْزِمَالُ اللَّيْتَةِ ؛ كُلْفَى : موضعٌ ، أتماد : جمع
ثمد ، وهو الماء القليل ، حَسَنَى : جَبَلٌ] .

*الأجولُ : جَبَلٌ . (عن ابن الأعرابي) . وفى اللسان :
قال الشاعر :

كَانَ قَلْوَصِي تَحِيلُ الْأَجُولِ الَّذِي

بَشَرَقِي سَلَمَى يَوْمَ جَنْبِ هِشَامِ

○ وَفَرَسُ أَجُولُ : سَرِيعٌ .

○ وَيَوْمُ أَجُولُ : كَثِيرُ الْغُبَارِ وَالتُّرَابِ وَالرَّيْحِ .

*الأجوليُّ من الخَيْلِ : السَّرِيعُ الْجَوَالُ ،
كَيْفَمَا أَجَلَّتْهُ جَالٌ . قال أبو ذؤاد :

وَلَقَدْ أَغْتَدَى يُدَافِعُ رُكْنِي

أَجُولِيُّ ذُو مَيْعَةٍ إِضْرِيحُ

[الْمَيْعَةُ : شِدَّةُ السَّيَابِ ؛ الْإِضْرِيحُ : الْجَيْدُ
من الخَيْلِ] .

*الْجَالُ : جَانِبُ الشَّيْءِ ، يُقالُ : جَالُ الْبَيْتِ ،
وَالْقَبْرِ ، وَالْبَحْرِ .

و- حَرَفُ الْجَبَلِ . قال النابغة الجعدي :

رُدَّتْ مَعَاوِلُهُ خُثْمًا مُفَلَّلَةً

وَصَادَقَتْ أَحْضَرَ الْجَالَيْنِ صَلَالًا

[خُثْمٌ : مُفْرَطَةٌ ؛ مُفَلَّلَةٌ : مُكْسَرَةٌ ؛ صَلَالٌ :

مُصَوَّتٌ] .

وقال الشماخ :

تَذَكَّرْتُهَا وَهَئَا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا

قَرَى أَذْرَبِيحَانَ الْمَسَالِيحُ وَالْجَالُ

[الْمَسَالِيحُ : جَمْعُ مَسْلَحَةٍ ، وَهِيَ مَوْضِعُ
الْمَخَافَةِ] .

و- (فى الجغرافيا) : مُرْتَفَعٌ صَخْرِيٌّ ، يَتَكَوَّنُ مِنْ
طَبَقَاتٍ رُسُوبِيَّةٍ مُتَعاقِبَةٍ ، يَكُونُ سَطْحُ إِحْدَى حَافَاتِهَا
شَدِيدَ الانْحِدَارِ وَيُسَمَّى " جَبْهَةُ الْجَالِ " كَمَا يَكْسُونَ
السَّطْحُ الْآخَرُ لَطِيفَ الانْحِدَارِ وَيُسَمَّى " ظَهْرُ الْجَالِ " .
وَيُطْلَقُ هَذَا الْمَصْطَلَحُ بِصِفَةِ خَاصَّةٍ فِي مَضَبَةِ نَجْدٍ عَلَى
جَالِ الطُّوَيْقِ ، كَمَا يُطْلَقُ فِي الْكُوَيْتِ عَلَى جَالِ الرُّوْرِ
الْمُطَّلِ عَلَى السَّاحِلِ .

و- : الثَّرْسُ . (عَنْ الزُّبَيْدِيِّ) .

و- : الْأَصْلُ .

و- : الْعِزُّ .

و- : اللِّوَاءُ . (عَنْ ابْنِ بَرِّى) .

و- : الْعَزِيمَةُ : يُقَالُ : رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ جَالٌ .
(ج) أَجْوَالٌ .

○ وَجَالًا الْوَادِي : جَانِبَا مَائِهِ .

○ وَجَالًا الْبَحْرُ : شَطَأُهُ .

قال ابنُ مُقْبِلٍ ، يَخَاطِبُ امْرَأَةً :

أَكْبِيشَ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رُبَّ مَنْهَلٍ

يَرْمِي بِعَرْمَضِهِ عَلَى الْأَجْوَالِ

[الْمَنْهَلُ : الْمَاءُ يَكُونُ فِي الْفَلَاةِ عَلَى طَرِيقِ
الْمُسَافِرِينَ ؛ الْعَرْمَضُ : الطَّحْلِبُ الْأَخْضَرُ
الَّذِي يَغْلُو الْمَاءَ] .

وقال جريرٌ، يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ ، وَيَفْخَرُ بِقَوْمِهِ :

أَتَعْدِلُ كَهْفًا لَا تُرَامُ حُصُونُهُ

بِهَارَى الْمَرَاقِي جُولُهُ يَتَقَصَّفُ

[الْمَرَاقِي : الْمَطَالِيعُ ؛ وَهَارَى الْمَرَاقِي : مُنْهَارُهَا .

شَبَّهَ قَوْمَهُ بِالْكَهْفِ الصَّلْبِ وَقَوْمَ الْفَرَزْدَقِ
بِالْبُئْرِ الْمُنْهَارَةِ الْجُدْرَانِ] .

* الْجَائِلُ : السَّفِيرُ ، وَهُوَ مَا سَفَرَتْهُ (حَمَلَتْهُ)

الرَّيْحُ مِنْ حُطَامِ الثَّبَتِ ، وَسَوَاقِطِ وَرَقِ الشَّجَرِ .

و- : الزَّائِلُ عَنْ مَكَانِهِ . (وَانْظُرْ : ح و ل) .

وَيُقَالُ : وَشَاحُ جَائِلٍ ، وَبَطَانُ جَائِلٍ : أَيْ
سَلَسٌ .

* الْجَائِلَةُ - يُقَالُ : أَجِلُ جَائِلَتِكَ : أَيْ

اقْضِ الْأَمْرَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ وَلَا تَتَرَدَّدْ .

○ وَامْرَأَةٌ جَائِلَةٌ الْوُشَاحِيْنَ : هَيْفَاءُ .

* الْجَوَائِلُ - جَوَائِلُ الْأَمْرِ : دَوَائِرُهُ .

* جَوَالُ (فِي الطَّبِّ) : fugue : حَالَةٌ مَرَضِيَّةٌ يَخْتَلِطُ
فِيهَا الْوَعْيُ بِحَيْثُ يَهِيمُ الْمَرِيضُ عَلَى وَجْهِهِ دُونَ هُدًى
لَدَقَّةٍ قَدْ تَطَوَّلَ إِلَى بَضْعِ سَاعَاتٍ يَسْتَرْجِعُ بَعْدَهَا تَعَامٌ وَعَيْهِ
فَيَجِدُ نَفْسَهُ فِي مَكَانٍ لَا يَتَّبِعُهُ . وَيَرْجِعُ شَيْعُ هَذِهِ
الْحَالَةِ غَالِبًا إِلَى الصَّرَعِ أَوْ بَعْضِ أَنْوَاعِ الْفُصَامِ .

* الْجَوَالَةُ - يُقَالُ : أَخَذَ جَوَالَةً مَالَهُ : خِيَارَهُ .

وقيل : نِفَاقَتُهُ . (كَأَنَّهُ ضَدٌّ) .

وَيُقَالُ : خَذُ جَوَالَةٍ غُرْبَالِكَ .

* الْجَوْلُ : الْحَبْلُ .

وَرَيْمًا سُمِّيَ الْعِنَانُ جَوْلًا .

و- : الغُبَارُ .

و- : التُّرَابُ وَالْحَصَى الذِي تَجُولُ بِهِ
الرَّيْحُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

و- : الْكَتِيبَةُ الضَّخْمَةُ .

و- : الْوَعِلُ الْمُسِنَّ .

و- : الْغَنَمُ الْكَثِيرَةُ الْعَظِيمَةُ .

و- : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ .

و- : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، ثَلَاثُونَ أَوْ أَرْبَعُونَ ،
أَوْ أَقَلُّ أَوْ أَكْثَرُ .

و- : الْخِيَارُ مِنَ الْإِبِلِ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ
الرَّاجِزُ :

* قَدْ قَرَّبُوا لِلْبَيْنِ وَالتَّمَضَّى *

* جَوْلٌ مَخَاضٌ كَالرَّدَى الْمُتَقَضِّ *

[التَّمَضَّى : الرَّحِيلُ] .

(ج) جَوْلٌ ، وَأَجْوَالٌ .

وَيُقَالُ : فَعَلْتَهُ مِنْ جَوْلِهِ : أَيْ مِنْ أَجْلِهِ
وَسَبَبِهِ .

* الْجَوْلُ : جِدَارُ الْبَيْتِ .

و- : جَانِبُ الشَّيْءِ . يُقَالُ : جَوْلُ الْبَيْتِ ،

وَالْقَبْرِ ، وَالْبَحْرِ . قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ ، يَرْتَى :

حَدَرْنَاهُ بِالْأَتْوَابِ فِي قَعْرِ هُوَّةَ

شَدِيدٍ عَلَى مَا ضُمَّ فِي اللَّحْدِ جَوْلُهَا

[الْهُوَّةُ : الْقَبْرُ] .

و- : كُلُّ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي الْبَيْتِ إِلَى أَعْلَاهَا

مِنْ أَسْفَلِهَا . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ فِي وَصْفِ آبَارٍ :

جَوْفًا إِذَا تُهْزَتْ تَرْتَمَ جَوْلُهَا

كَتَرْتُمْ الْمَكُوكَ عِنْدَ الْمِزْهَرِ

[الْجَوْفُ : جَمْعُ جَوْفَاءَ وَأَجْوَفَ ، وَهُوَ

الْوَاسِعُ الْجَوْفُ ، تُهْزَتُ : ضُرِبَ فِيهَا

بِالدَّلَاءِ لَتَمْتَلِئَ مَاءً ، الْمَكُوكُ : الطَّاسُ

يُشْرَبُ فِيهَا ، الْمِزْهَرُ : آلَةٌ لِلطَّرَبِ] .

و- : حَرَفُ الْجَبَلِ .

و- : التُّرَابُ وَالْحَصَى الذِي تَجُولُ بِهِ
الرَّيْحُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

و- : الصَّخْرَةُ الَّتِي فِي الْمَاءِ يَكُونُ عَلَيْهَا

الطِّيَّ (الْبِنَاءُ) فَإِنْ زَالَتْ تِلْكَ الصَّخْرَةُ

تَهَوَّرَتِ الْبَيْتُ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

أَوْفَى عَلَى رُكْنَيْنِ فَوْقَ مَثَابَةِ

عَنْ جَوْلٍ نَازِحَةِ الرِّشَاءِ شَطُونِ .

[الْمَثَابَةُ : مَقَامُ السَّاقِي عَلَى الْبَيْتِ ، نَازِحَةُ

الرِّشَاءِ : بَعِيدَةُ حَبْلِ الدَّلْوِ ، أَيْ عَمِيقَةُ ،

شَطُونٌ : بَعِيدَةٌ] .

و- : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ أَوْ الْإِبِلِ أَوْ النَّعَامِ

أَوْ الْغَنَمِ .

وَقِيلَ : الْجَوْلُ مِنَ الْإِبِلِ وَنَحْوِهَا : ثَلَاثُونَ أَوْ

أُرْبَعُونَ . (عن ابن بَرِّي) .

و — : العَزِيمَةُ .

و — : العَقْلُ والحَزْمُ . وفي كلام عُمَرَ للأَحْنَفِ :

" ليس لك جُولٌ " . وفي المثل : " ماله جُولٌ

ولا مَعْقُولٌ " . يُضْرَبُ للرجُلِ إذا كان يَحْمَقُ .

وفي اللسان : قال الشاعر :

* وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الْعَزَائِمِ جُولٌ *

ويقال للرجُلِ الذي له رَأْيٌ ومُسْكَةٌ : له زَبْرٌ

وجُولٌ . تَشْبِيهًا بِتَقْوِيَةِ جَوَانِبِ اليُسْرِ . قال

الرَّاعِي ، يَمْدَحُ عَبْدَ الْمَلِكِ :

فَأَبُوكَ أَحَزَمَهُمْ وَأَنْتَ أَمِيرُهُمْ

وَأَشَدَّهُمْ عِنْدَ الْعَزَائِمِ جُولًا

ويقال : ما لِفُلَانٍ جُولٌ : أى ماله رَأْيٌ .

(ج) أَجْوَالٌ ، وَجْوَالٌ ، وَجِوَالَةٌ .

* الْجَوْلَانُ : الثَّرَابُ والحَصَى الذى تَجُولُ

به الرِّيحُ على وَجْهِ الأَرْضِ .

و — : هَضْبَةٌ فى الجنوب الغربى من بَمَشَق ، تُشْرِفُ

على فِلَسْطِينَ ، وتَبْعُدُ عنها نحو ٦٠ كيلو مترًا ، وتَتَكَوَّنُ

من مُرُوجٍ تَنَحْدِرُ تَدْرِيجًا من سَفْحِ جَبَلِ حَزْمُون (الشيخ

(إلى ضِفافِ بَحِيرَةِ طَبْرِيةٍ من ارتفاع نحو ألف متر حتى

٢٠٠ متر تَحْتَ سَطْحِ البَحْرِ ، وهى اليوم إحدَى

مُحَافَظَاتِ سُورِيَةِ وعاصِمَتُهَا القُنَيْطِرَة . قال النَّابِغَةُ

الدُّبَيَانِيُّ ، يَرثِي النُّعْمَانَ بنَ الحَارِثِ :

بَكَى حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ

وَحَوْرَانُ مِنْهُ مُوحِشٌ مُتَضَائِلٌ

[حَوْرَانُ : كُورَةٌ من أَعْمَالِ بَمَشَق ، رَبُّهُ : صَاحِبُهُ ؛

مُتَضَائِلٌ : مُتَصَاغِرٌ] .

○ وَيَوْمُ جَوْلَانٍ : كَثِيرُ الثَّرَابِ والغُبَارِ

والرَّيحِ .

* الْجَوْلَانُ : صِغَارُ المَالِ (الإِيلِ) ورَدِيئُهُ .

و — : خِيَارُهُ . (ضِدُّ) .

○ وَجَوْلَانُ الهُمُومِ : أَوَّلُهَا .

ويقال : فى قَلْبِهِ جَوْلَانُ الهُمُومِ : ما يَجُولُ

فيه .

* جَوْلَانِيٌّ - رَجُلٌ جَوْلَانِيٌّ : عَامُ المُنْفَعَةِ

للْقَرِيبِ والبَعِيدِ ، يَجُولُ مَعْرُوفُهُ فى الجَمِيعِ .

○ وَيَوْمُ جَوْلَانِيٍّ : جَوْلَانٌ .

* الْجَوْلَةُ (فى المُلَاكِمَةِ والمُصَارَعَةِ) round - وحدة

اللَّعِبِ الأَصْلِيِّ فى المُبَارَاةِ ، مُدَّتُهَا ثَلَاثُ دَقَائِقَ ، يَغْتَعِبُهَا

رَاحَةً مُدَّتُهَا دَقِيقَةٌ .

* الْجَوَّالُ : الطَّوَّافُ فى البِلَادِ .

و — من الخَيْلِ : اللَّيْنُ الرَّأْسِ . (عن الزُّبَيْدِيِّ) .

و — : النَّشِيطُ السَّرِيعُ فى إِقْبَالِهِ وإِدْبَارِهِ .

قال امرؤ القَيْسِ :

ولم أَشْهَدِ الخَيْلَ المُغِيرَةَ بالضُّحَى

على هَيْكَلٍ نَهْدُ الجُزَارَةِ جَوَّالٍ

[هَيْكَلٌ : ضَخْمٌ ؛ نَهْدُ الجُزَارَةِ : قَوِيٌّ

القَوَائِمِ] .

* الجَوْلَة : الطَّوَافُ فِي الْبِلَادِ .

و- فِرْقَةٌ رِیَاضِيَّةٌ تَجُوبُ الْبِلَادَ سَيْرًا . (مج)

* الجَوِيلُ : مَا سَفَرَتْهُ (حَمَلَتْهُ) الرِّيحُ مِنْ حُطَامِ

الْتَّبِتِ وَسَوَاقِطِ وَرَقِ الشَّجَرِ فَجَالَتْ بِهِ .

* الْمَجَالُ : مَوْضِعُ الْجَوْلَانِ . قَالَ الْمُتَنَبِّي :

وَبَيْنَ الرُّضَا وَالسُّحُطِ وَالْقُرْبِ وَالنَّوَى

مَجَالٌ لِدَمْعِ الْمُقَلَّةِ الْمُتَرَقِّقِ

وَيُقَالُ : لَمْ يَبْقَ لَهُ مَجَالٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ .

و- (فِي الْأَسْتِعْمَالِ الْمُعَاصِرِ) : مَا يَدُورُ

فِيهِ الشَّيْءُ أَوْ يَتَّصِلُ بِهِ .

و- (فِي الْفِيزِيكَ) : الْحَيْزُ الَّذِي تَعْمَلُ فِيهِ آيَةُ قُوَّةٍ

كَهَرِبَاثِيَّةٍ أَوْ مَغْنَطِيسِيَّةٍ أَوْ جَاذِبِيَّةٍ وَمَا إِلَيْهَا .

o وَالْمَجَالُ الْمَغْنَطِيسِيُّ magnetic field : الْمُنْطَقَةُ

الْمُحِيطَةُ بِالْجِسْمِ الْمَغْنَطِ وَيُمْكِنُ الْكَشْفُ فِيهَا عَنِ الْقُوَى

الْمَغْنَطِيسِيَّةِ .

* الْمَجُولُ : ثَوْبٌ يُنْتَى وَيُخَاطُ مِنْ أَحَدِ

شِقَّتَيْهِ ، وَيُجْعَلُ لَهُ جَيْبٌ ، يَجُولُ فِيهِ لَابِسُهُ

فِي الْبَيْتِ . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهَا - "كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

إِذَا دَخَلَ عَلَيْنَا لَبَسَ مَجُولًا" .

وَقِيلَ : ثَوْبٌ صَغِيرٌ تَجُولُ فِيهِ الْفَتَاةُ .

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هُوَ ثَوْبٌ تَلْبَسُهُ الْفَتَاةُ

قَبْلَ التَّخْدِيرِ (لَزُومِ الْبَيْتِ) تَجُولُ فِيهِ .

قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

إِلَى مِثْلِهَا يَرْتَوِ الْحَلِيمُ صَبَابَةً

إِذَا مَا اسْبَكَّرَتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمَجُولٍ

[اسْبَكَّرَتْ : امْتَدَّتْ وَتَمَّ طَوِيلُهَا] .

وَقِيلَ : الْمَجُولُ لِلصَّبِيَّةِ ، وَالذَّرْعُ لِلْمَرْأَةِ .

و-: ثَوْبٌ أَبْيَضُ يُجْعَلُ عَلَى يَدِ الرَّجُلِ

الَّذِي يَدْفَعُ إِلَيْهِ الْأَيْسَارُ وَالْمُقَامِرُونَ الْقِدَاحَ إِذَا

تَجَمَّعُوا .

و-: الصَّدْرَةُ مِنْ حَدِيدٍ كَالذَّرْعِ . (عَنْ

الْخَطَّابِيِّ) . وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا : "كَانَ لَهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

مِجُولٌ " .

و-: الثَّرْسُ .

و-: الدَّرْهَمُ الصَّحِيحُ .

و-: الْفِضَّةُ . (عَنْ ثَعْلَبِ) .

و-: هِلَالٌ مِنْ فِضَّةٍ يَكُونُ وَسْطَ الْقِلَادَةِ .

و-: الْخَلْخَالُ .

و-: الْعُوْدَةُ ، أَيْ التَّوْمِيْمَةُ .

و-: قَدَحٌ ضَخْمٌ مِنْ خَشَبٍ . (عَنْ الزَّيْبِدِيِّ) .

و-: الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ .

و-: الْغَدِيرُ . لِأَنَّ الْمَاءَ يَجُولُ فِيهِ .

* * *

* الجَوَالِيقِيُّ : مَوْهُوبٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو مَنْصُورٍ

الْجَوَالِيقِيُّ (٥٤٠ هـ = ١١٤٥ م) : لُغَوِيٌّ أَدِيبٌ ، بَرَعَ

فِي الْفَنِّ ، وَاخْتَصَّ بِإِمَامَةِ الْمُتَنَبِّي لِأَمْرِ اللَّهِ ، تَلَمَّذَ

للخطيب التبريزي وغيره ، وأخذ عنه السمعاني ، وأبو البركات ابن الأثير. له مؤلفات منها: " المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم " و" شرح أدب الكاتب " و" التكملة فيما يلحن فيه العامة " وهو تيممة لدرة القواص .

* الجولق : شوك .

* * *

* جولد تسيهر: إجناس جولدتسيهر Ignaz Gold ziher

(١٣٤٠ هـ = ١٩٢١ م): مُتَشَرِّقٌ مَجَرِّي كَبِير ، دَرَسَ اللُّغَاتِ الشَّرْقِيَّةَ فِي بُودَابِسْت وَبِرْلِين وَلَيْدِن ، وَصَارَ أَسَاقِئًا فِي جَامِعَةِ بُودَابِسْت ، رَحَلَ إِلَى سُوْرِيَّةَ سَنَةِ ١٨٧٣م وَصَحِبَ الشَّيْخَ طَاهِرًا الْجَزَائِرِيَّ مُدَّةً ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى فِلَسْطِين ، ثُمَّ إِلَى مِصْرَ ، وَالتَّقَى بِشَيْوْخِ الْأَزْهَرِ وَعَلَى رَأْسِهِمُ الشَّيْخُ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ عَبْدَهُ ، وَأَفَادَ مِنْهُمْ ، وَلَبَسَ الْجُبَّةَ وَاعْتَمَّ . أَلْفَ بِالْأَلْمَانِيَّةِ وَالْإِنْجِلِيزِيَّةِ وَالْفَرَنْسِيَّةِ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ وَالْفِرَقِ . وَمِنْ أَشْهُرِ مُؤَلَّفَاتِهِ " الْعَقِيدَةُ وَالشَّرِيعَةُ فِي الْإِسْلَامِ " وَ" مَذَاهِبُ التَّفْسِيرِ الْإِسْلَامِيِّ " . وَحَقَّقَ دِيوَانَ الْحُطَيْيَّةِ وَجُزْءًا مِنْ كِتَابِ " فَضَائِحِ الْبَاطِنِيَّةِ " لِلغَزَالِيِّ كَمَا تَرَجَمَ إِلَى الْأَلْمَانِيَّةِ كِتَابَ " الْمَعْرَيْنِ مِنَ الْعَرَبِ " لِأَبِي حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيِّ ، وَ" تَوْجِيهُ النَّظَرِ إِلَى عِلْمِ الْأَثَرِ " لِطَاهِرِ الْجَزَائِرِيِّ .

* * *

ج و م

* جَامُ جَوْمًا : طَلَبَ شَيْئًا ، خَيْرًا أَوْ شَرًّا .

(وانظر : ح و م) .

* الْجَامُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ : جَام : الْقَدَحُ وَالزَّجَاجُ) : إِنَاءٌ لِلطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، مِنْ فَضَّةٍ

أَوْ نَحْوِهَا .

وقال ابن الأعرابي : " هو الفأثور (الطاس) من اللجين . وقال ابن برى : هي مؤنثة وتَصْغِيرُهَا جَوِيْمَةٌ .

وكلمة "جام" كلمة كثيرة الدوران في شعر الترك والفرس والهند ، ويراد بها كأس الخمر .

وقد غلب استعمالها في قدح الشراب .

(ج) أَجْوَمٌ ، وَأَجْوَامٌ ، وَجَامَاتٌ ، وَجَوْمٌ .

* الْجَوْمُ : الرَّعَاءُ يَكُونُ أَمْرُهُمْ وَاحِدًا . وَعَنْ اللَّيْثِ : الْجَوْمُ كَأَنَّهَا فَارْسِيَّةٌ وَهِيَ الرَّعَاءُ أَمْرُهُمْ وَكَلَامُهُمْ وَمَجْلِسُهُمْ وَاحِدٌ . (وانظر : ج و ق) .

* الْجَامِي : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٨٩٨ هـ = ١٤٩٢ م) : وُلِدَ فِي جَامِ قَصَبَةٍ فِي بِلَادِ نَيْسَابُورَ ، وَانْتَقَلَ إِلَى هَرَاةَ ، وَفِيهَا تَفَقَّهَ ، وَصَحِبَ مَشَايِخَ الصُّوفِيَّةِ ، وَشَارَكَ فِي عُلُومٍ كَثِيرَةٍ . وَمِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ " تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ " وَ" شَرْحُ فَصُوصِ الْحُكْمِ " لِأَبْنِ عَرَبِيٍّ ، وَ" الْفَوَائِدُ الضَّيَائِيَّةُ " فِي شَرْحِ شَافِيَّةِ ابْنِ الْحَاجِبِ ، وَ" الدُّرَرُ الْفَاخِرَةُ " فِي التَّصَوُّفِ وَالْحِكْمَةِ ، وَ" شَرْحُ الرِّسَالَةِ الْعَصْدِيَّةِ " . وَلَهُ شِعْرٌ وَمُؤَلَّفَاتٌ بِالْفَارْسِيَّةِ .

* * *

ج و ن

السَّوَادُ وَالْبَيَاضُ

قال ابن فارس : " الْجِيمُ وَالْوَاوُ وَالنُّونُ أَصْلُ

واحدٌ . اسمٌ يَقَعُ على الأسودِ والأبيضِ .

* جانَ وجهه — جَوَّنَا : اسودَّ .

* الأَجُونُ : أرضٌ، وردت في قولِ رُؤبة :

* دَارَ كَرَقَمِ الكَاتِبِ المُرَقَّنِ .

* بَيْنَ نَقَا المُلَقَى وَبَيْنَ الأَجُونِ .

[المُرَقَّنُ : الذى يَنْقُطُ الكِتَابَةُ وَيَبَيِّنُ حُرُوفَهَا ؛ النَقَا : كَثِيبُ الرَّمْلِ ؛ المُلَقَى : مَوْضِعٌ] .

* التَّجُونُ : تَبْيِيضُ بَابِ العُرُوسِ .

و — : تَسْوِيدُ بَابِ المَيِّتِ . (ضدّ) .

* الجَوْنُ (فى الفارسيَّة : كَوْن : اللون) :
الأَحْمَرُ الخَالِصُ .

و — : الأبيضُ . قال ابنُ مُقْبِل :

وَاطَّأَتْهُ بالسَّرَى حَتَّى تَرَكْتُ بِهِ

لَيْلَ التَّمَامِ تُرَى أَسْدَافُهُ جَوْنًا

[أَسْدَافُ : جَمْعُ سَدَفٍ وهو الظُّلْمَةُ ، أَرَادَ :
تَرَى ظُلْمَهُ بَيَضًا ، أَيْ سَرَيْتُ حَتَّى أَضَاءَ لِي
الصُّبْحُ] .

و — : الأسودُ اليَحْمُومَى كالفَحْمِ . (ضدّ) .

والأَنْثَى جَوْنَةٌ . قال لَبِيدٌ :

* جَوْنٌ دَجُوجِيٌّ وَحَرَقٌ مُعْسِفٌ *

وقال جَرِيرٌ ، يَصِفُ نَافَقَةَ المُرْتَحِلَةِ بَلِيلٍ :

وَقَدْ قَلَصَتْ عَنْ مَنَازِلِ غَادَرَتْ بِهِ

مِنَ اللَّيْلِ جَوْنًا لَمْ تُفَرِّجْ غَيَاطِلَهُ

[الغَيَاطِلُ : الظُّلُمَاتُ] .

و — : الأسودُ تُخَالِطُهُ حُمْرَةٌ .

و — : الأَدْهَمُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ مِنَ الإِبِلِ وَالخَيْلِ
وَنَحْوِهَا .

(ج) جَوْنٌ . قال زُهَيْر :

بِكُلِّ طَوَالَةٍ وَأَقْبَبُ نَهْدٍ

مَرَاكِيلُهَا مِنَ التَّعْدَاءِ جَوْنٌ

[الطَّوَالَةُ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ ؛ الأَقْبَبُ : الضَّامِرُ

الْخَاصِرَتَيْنِ ؛ النَّهْدُ : الْجَسِيمُ ؛ المَرَاكِيلُ : حَيْثُ

يَرْكُلُهُ الفَارِسُ يَرْجِلُهُ ؛ التَّعْدَاءُ : العَدُوُّ] .

و — : النَّهَارُ . وفى اللُّسَانِ : قال الرَّاجِزُ :

* غَيْرِ يَا بَنْتَ الحُلَيْسِ لَوْنِي *

* طُولُ اللَّيَالِي وَاحْتِلَافُ الجَوْنِ *

و — : الضَّوُّ .

و — : الظُّلْمَةُ . (ضدّ) .

و — : تُرَابٌ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ . قال ذُو الرُّمَّةِ ،

يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ وَأَتْنَهُ :

وَعَاوَرْتَهُ مِنْ كُلِّ قَاعٍ هَبَطَتْهُ

جَهَامَةٌ جَوْنٌ يَتَّبِعُ الرِّيحَ سَاطِعِ

[عَاوَرْتَهُ : تَدَاوَلْتَهُ ، يَعْنَى إِذَا أَثَارَ غِبَارًا

أَثَرَنَ مِثْلَهُ ؛ جَهَامَةٌ : سَحَابَةٌ ؛ سَاطِعٌ :

مُتَّارٌ مُرْتَفِعٌ] .

و — : الثُّبَاتُ الذى يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ

شِدَّةِ خُضْرَتِهِ . قال جُبَيْهَاءُ الأَشْجَعِيُّ ، يَصِفُ

عَنْزًا :

فَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَجَّهَا

عَسَالِيْجُهُ وَالثَّامِرُ الْمُتَنَاوِحُ

[الْقَسُورُ : ثَبْتُ ؛ بَجَّهَا : عَظَّمَهَا وَسَمَّيْنَهَا ؛

العَسَالِيْجُ : قُضْبَانُ النَّبَاتِ اللَّيْنَةِ النَّاعِمَةِ ؛

الثَّامِرُ : الثَّمِيرُ ؛ الْمُتَنَاوِحُ : الْمُتَقَابِلُ] .

و-: العَرَقُ . قَالَ زُهَيْرٌ ، يَصِفُ عَرَقَ النَّاقَةِ :

وَتُنْضِجُ ذِفْرَاهَا بِجَوْنٍ كَأَنَّهُ

عَصِيْمٌ كُحَيْلٌ فِي الْمَرَاجِلِ مُعَقَّدٌ

[الذَّفْرِيَانُ : الْعَظْمَانِ النَّاتِئَانِ خَلْفَ الْأُذُنِ ؛

العَصِيْمُ : الْأَثَرُ ؛ كُحَيْلٌ : قَطِرَانٌ ؛ مُعَقَّدٌ :

مَطْبُوعٌ] .

و- : حِصْنٌ قَدِيمٌ بِالْيِمَامَةِ يُقَالُ : بَنَيْتُهُ طَسَمٌ وَجَدِيسٌ .

قَالَ الْمُتَلَمِّسُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوْنَ أَصْبَحَ رَاسِيًّا

تُطِيفُ بِهِ الْأَيَّامُ مَا يَتَأَيَّسُ

و- : الْأَخُ . (عَنْ الْأَزْهَرِيِّ) .

و-: اسْمٌ لَأَكْثَرِ مِنْ فَرَسٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ ، مِنْهَا :

١- الحُرْسُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي شُمَيْرٍ الْغَسَّانِيَّ ، وَلَهُ يَقُولُ عُلُقَمَةُ بْنُ عُبْدَةَ :

فَأَقْسِمُ لَوْلَا فَارَسُ الْجَوْنِ مِنْهُمْ

لَأَبُوءَا خَزَايَا وَإِلْيَابُ حَبِيبُ

٢- وَفَرَسُ امْرِئِ الْقَيْسِ ، وَلَهَا يَقُولُ :

فَطَلْتُ وَظَلَّ الْجَوْنَ عِنْدِي بِلَبْدِهِ

كَأَنِّي أَعْدَى عَنْ جَنَاحٍ مَهِيضٍ

[أَعْدَى : أَصْرَفَ وَأَمْنَعَ] .

○ وَسَحَابُ جَوْنٌ : أَسْوَدٌ . قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

رَأَتْ عَارِضًا جَوْنًا فَقَامَتْ غَرِيرَةً

بِمِسْحَاتِهَا قَبْلَ الظَّلَامِ تُبَادِرُهُ

[الْعَارِضُ : السَّحَابُ ؛ الْغَرِيرَةُ : النَّاعِمَةُ .

يَقُولُ : لَمَّا رَأَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ السَّحَابَةَ السَّوْدَاءَ

قَامَتْ بِمِسْحَاتِهَا تُصْلِحُ النَّوْىَ حَوَالِ

بَيْتِهَا] .

وَقَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ ، يَمْدَحُ :

فَتَى كَالسَّحَابِ الْجَوْنِ يُخْشَى وَيُرْتَجَى

يُرْجَى الْحَيَا مِنْهُ ، وَتُخْشَى الصَّوَاعِقُ

○ وَأَبُو الْجَوْنِ : كُنْيَةُ الثَّمِيرِ . قَالَ الْقَتَالُ

الْكِلَابِيُّ :

وَلِي صَاحِبٌ فِي الْغَارِ هَذَاكَ صَاحِبًا

أَبُو الْجَوْنِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُعَلَّلُ

[هَذَاكَ صَاحِبًا : كَفَاكَ بِهِ ، يَرِيدُ مَا أَعْظَمَهُ

صَاحِبًا ؛ لَا يُعَلَّلُ : لَا يُلْهَى بِشَيْءٍ] .

○ وَابْنَةُ الْجَوْنِ : نَائِحَةٌ مِنْ كِنْدَةَ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

قَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ :

نُوحُ ابْنَةُ الْجَوْنِ عَلَى هَالِكٍ تَنْدُبُهُ رَافِعَةُ الْمَجْلَدِ

[الْمَجْلَدُ : خُرْقَةٌ سَوْدَاءُ تُشِيرُ بِهَا النَّائِحَةُ] .

○ وَبَنُو الْجَوْنِ : قَبِيلٌ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ، وَهُمْ

بَنُو الْجَوْنِ بْنِ أُمَارِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ . قَالَ عَبْدُ هَنْدٍ بْنُ

زَيْدِ التَّغْلِبِيِّ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي مِنْ بَنِي الْجَوْنِ مَالِكٍ

إِذَا بَتُّ مِنْ يَحْمَى ذِمَارَهُمْ بَعْدِي

وَمِنْهُمْ : أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ (عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ) وَاسْمُهُ :

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ (١٢٨ هـ = ٧٤٥ م) : مُحَدَّثٌ

بَصْرِي ثِقَّة .

* الجَوْنَاءُ : الشَّمْسُ لِسَوَادِهَا عند المَغِيبِ .
وقد يكون لبياضِها وصفائِها .

و — : النَّاقَةُ الدَّهْمَاءُ .

* الجَوْنَان : مُعَاوِيَةُ وَحَسَّان ابنا الجَوْنِ الكِنْدِيَّان وإيَّاهما
عَنَى جَرِيرُ بَقُولِهِ :

وَلَمْ تَشْهَدْ الجَوْنَيْنِ والشَّعْبَ ذَا الصَّفَا

وَشَدَّاتِ قَيْسِ يَوْمَ دَيْرِ الجَمَاجِمِ

[يَوْمَ دَيْرِ الجَمَاجِمِ : مَوْقِعَةٌ كَانَتْ بَيْنَ الحَجَّاجِ وَابْنِ
الأَشْعَثِ ٨٣ هـ] .

و — : قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي البَحْرَيْنِ ، قُرْبَ عَيْنِ مُحَلِّمِ دُونِهَا
الْكَلْبِيبِ الْأَحْمَرِ . يُنْسَبُ إِلَيْهَا يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ العَرَبِ يُسَمَّى
" يَوْمَ ظَاهِرَةِ الجَوْنَيْنِ " . قَالَ خُرَاشَةُ بْنُ عَمْرِو العَبْسِيُّ :

أَبَى الرُّسْمُ بِالْجَوْنَيْنِ أَنْ يَتَحَوَّلَا

وَقَدْ زَادَ حَوْلًا بَعْدَ حَوْلٍ مُكَمَّلَا

○ وَجَوْنَا القَوْسِ : طَرْفَاهُ (عَنْ الْأَزْهَرِيِّ) .

* الجَوْنَةُ : الشَّمْسُ لِسَوَادِهَا إِذَا غَابَتْ ،

وقد يكون لبياضِها وصفائِها . وَفِي خَبَرِ

الحَجَّاجِ : " وَغُرِضَتْ عَلَيْهِ دِرْعٌ تَكَادُ لَا

تُرَى لَصَفَائِهَا ، فَقَالَ لَهُ أُنَيْسٌ : إِنَّ الشَّمْسَ

جَوْنَةٌ " . وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ ، يَصِفُ نَاقَةً :

إِذَا الجَوْنَةُ الكَدْرَاءُ بَاتَتْ مَبِيتِهَا

أَنَاخَتْ بِجَمْعِ جَنَاحٍ وَكَلْكَلَا

[الكَدْرَاءُ : يَقْصَدُ السُّودَاءُ ، الْجَمْعُجَاعُ :

الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ ؛ الْكَلْكَلُ : الصَّدْرُ] .

وَيُقَالُ : هِيَ جَوْنَةٌ بَيِّنَةُ الجَوْنَةِ .

و — : عَيْنُ الشَّمْسِ لِأَنَّهَا تَسْوَدُّ حِينَ تَغِيبُ
قَالَ الخَطِيمُ الضَّبَائِي ، يَصِفُ فَرَسًا سَرِيعَ
العَدُو :

* يُبَادِرُ الْأَثَارَ أَنْ تَتُوبَا *

* وَحَاجِبَ الجَوْنَةِ أَنْ يَغِيبَا *

[الْأَثَارُ : جَمْعُ ثَارٍ . يُرِيدُ أَنَّهُ يُسْرِعُ لِإِذْرَاكِ

ثَارٍ مِنْ يَطْلُبُهُمْ قَبْلَ غِيَابِ الشَّمْسِ] .

و — : الْقَطَاةُ الَّتِي يَضْرِبُ لَوْنُهَا إِلَى سَوَادٍ .

قَالَ طَارِقُ بْنُ عُمَيْرَةَ الْيَرْبُوعِيِّ ، يَصِفُ نَاقَةً :

فَرَاخَتْ كَأَنَّ الرَّحْلَ حُشَّ بِجَوْنَةٍ

بَذَاتِ السِّتَارِ أَخْطَأَتْهَا الْحَبَائِلُ

[ذَاتُ السِّتَارِ : مَوْضِعٌ ؛ الْحَبَائِلُ : جَمْعُ

حِبَالَةٍ ، وَهِيَ الشَّرْكُ] .

و — : الْخَابِيَةُ الْمُطْلِيَّةُ بِالْقَارِ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

فَقُمْنَا وَلَمَّا يَصِحْ دِيكُنَا

إِلَى جَوْنَةٍ عِنْدَ حَدَادِهَا

[حَدَادُهَا : صَاحِبُهَا ، يَعْنِي الْخِمَارَ] .

وَيُقَالُ : لَا أَفْعَلُهُ حَتَّى تَبْيِضَ جَوْنَةُ الْقَارِ .

أَيُّ أَبَدًا .

و — : الدَّلْوُ إِذَا اسْوَدَّتْ .

و — : الْفَحْمَةُ .

و — : الْأَحْمَرُ .

و — : الشَّقْشِقَةُ . وَهِيَ الْجِلْدَةُ الْحَمْرَاءُ الَّتِي

يُخْرِجُهَا الْجَمَلُ مِنْ جَوْفِهِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* في جَوْنَةٍ كَقَفْدَانِ الْعَطَارِ *

[قَفْدَانُ الْعَطَارِ : خَرِيْطَةٌ مِنْ جِلْدٍ تُتَّخَذُ لِلْعَطْرِ] .

* الْجَوْنَةُ : الدُّهْمَةُ فِي الْخَيْلِ .

و- : السَّوَادُ . يُقَالُ : لَا أَفْعُلُهُ حَتَّى تَبْيَضَ جَوْنَةُ الْقَارِ .

و- : الْجَبَلُ الصَّغِيرُ ، أَوِ الْأَكَمَةُ .

و- : سُلَيْلَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ مُعْشَاءُ أَدَمًا ، تَكُونُ مَعَ الْعَطَّارِينَ . وَفِي صِفَتِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " فَوَجَدَتْ لِيَدِهِ بَرْدًا وَرِيحًا كَأَنَّمَا أَخْرَجَهَا مِنْ جَوْنَةِ عَطَّارٍ " . (وَانظُرْ : ج أ ن) .
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

هَدَرْتُ لَمَّا تَلَقَّيْنِي بِجَوْنَتِهَا

وَحَشْحَشْتُ لِي حَفِيفَ الرِّيحِ فِي الْعُشْرِ
[الْعُشْرُ : شَجَرٌ] .

(ج) جَوْنٌ . قَالَ الْقَلَاخُ بْنُ حَزْنِ الْمِنْقَرِيِّ :

* عَلَى مَصَامِيدَ كَأَمْثَالِ الْجَوْنِ *

[الْمَصَامِيدُ : النَّوْقُ فِيهَا بَقِيَّةٌ ، يُشَبَّهُ النَّوْقُ بِالْأَكَامِ] .

* الْجَوْنِيُّ : الْأَسْوَدُ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ أَقْبَلَ عَلَى جَمَلٍ عَلَيْهِ جِلْدٌ كَبَشٍ جَوْنِيٌّ " .

و- (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ) *Petrocles orientalis* :
أَضْحَمُ أَنْوَاعِ الْقَطَا ، يَسْتَوْطِنُ إِسْبَانِيَا وَالْبَرْتَغَالَ وَالشَّامَ

الْغُرْبَى مِنْ أَفْرِيقِيَّةٍ ، وَالْأُنْثَى جَوْنِيَّةٌ .

وَالْجَوْنِيَّةُ غَنَمَاءُ ، لَا تُفْصِحُ بِصَوْتِهَا إِذَا صَاحَتْ ، إِنَّمَا تُفَرِّغُ بِصَوْتٍ فِي حَلْقِهَا . قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ قَطَاةً :

جَوْنِيَّةٌ كَحَصَاةِ الْقَسَمِ مَرَّتَعَهَا

بِالسَّيِّ مَا تُنْبِتُ الْقَنْعَاءُ وَالْحَسَكُ

[حَصَاةُ الْقَسَمِ : هِيَ الْحَصَاةُ الَّتِي يُقَدَّرُ بِهَا الْمَاءُ فِي الْقَدَحِ ، يُقَسَمُ عَلَيْهَا إِذَا تَصَافَتُوا ؛ السَّيُّ : مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ ؛ الْقَنْعَاءُ : بَقْلَةٌ ؛ الْحَسَكُ : نَبْتُ] .

* الْجَوَانَةُ : الْأَسْتُ .

* جَوْنٌ : اسْمُ رَجُلٍ . وَفِي الْمَثَلِ : " جَدَحَ جَوْنٌ مِنْ سَوِيْقٍ غَيْرِهِ " . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَسْمَحُ بِمَا لَيْسَ بِهِ وَبِغَيْرِهِ بِمَا لَهُ .

و- : نَاحِيَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ ، تَشْتَمِلُ عَلَى قُرَى كَثِيرَةٍ ، وَأَصْلُهَا " : كُورِيَانُ " فَعُرْبَتِ ، وَنُسِبَ إِلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، مِنْهُمْ :

١- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْنِيُّ (٤٣٤هـ = ١٠٥١م) فُقِيهٌ مُحَدِّثٌ ، تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي الطَّيِّبِ الصُّلُوكِيِّ ، وَأَبَى بَكْرٍ الْقَقَالِ ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ وَابْنِ شَازَانَ .

٢- ابْنُهُ أَبُو الْمَعَالِي عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْنِيُّ (٤٧٨هـ = ١٠٨٥م) : إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ (انظُرْهُ فِي : أُم م) .

٣- إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُؤَيَّدِ أَبِي بَكْرٍ صَدْرُ الدِّينِ الْجَوْنِيُّ (٧٢٢هـ = ١٣٢٢م) : شَيْخٌ خُرَاسَانِيٌّ فِي عَصْرِهِ ، رَحَّلَ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ ، فَسَمِعَ فِي الْعِرَاقِ وَالشَّامِ وَالْحِجَازِ وَتَبْرِيزَ وَآمِدَ . خَرَجَ لِنَفْسِهِ ثَسَاعِيَّاتٍ ، وَجُرُجَ حَدِيثِهِ ، وَأَسْلَمَ عَلَى يَدِهِ " غَازَانُ " .

* * *

ج و هـ

* جَاءَ فُلَانٌ فُلَانًا بِمَكْرُوهِهِ أَوْ بِشَرِّ جَوْهَرٍ :

وَأَجَهَهُ بِهِ، وَجَبَّهَهُ، يُقَالُ: لَا جُهْتَ: أَيْ لَا قُوبِلْتَ بَشَرًا.

* أَجَاهَ فُلَانٌ فُلَانًا بَشَرًا: جَاهَهُ.

* تَجَوَّهَ فُلَانٌ: تَعَظَّمَ، أَوْ تَكَلَّفَ الْجَاهَ وَلَيْسَ بِهِ.

* جَاهُ جَاهٍ (بِالْيَاءِ عَلَى الْكَسْرِ وَيُتَوَنَّنُ وَقَدْ يُسَكَّنَانِ): زَجَرٌ لِلْبَعِيرِ خَاصَّةٌ. وَيُقَالُ: "جَوْهٌ جَوْهٍ، وَجَوْهٌ جَوْهٌ" كَذَلِكَ.

وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ: جَاهٍ لَا جُهْتَ (أَيْ لَا مَشِيَتْ).

وَفِي اللَّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ، يَزْجُرُ بَعِيرًا:

إِذَا قَلْتُ جَاهٍ لَجَّ حَتَّى تَرُدَّهُ

قُوَى أَدَمٍ أَطْرَافُهَا فِي السَّلَاسِلِ

[قُوَى أَدَمٍ: حِبَالٌ مِنْ جِلْدٍ].

* الْجَاهَةُ: الْقَدَرُ وَالْمَنْزِلَةُ، مَقْلُوبٌ عَنْ وَجْهِ.

يُقَالُ: لِفُلَانٍ فِي قَوْمِهِ جَاهٌ. قَالَ مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ، يَمْدَحُ:

وَلَمْ أَرِ مِثْلَهُ طَوْدًا زَلِيقًا

يُهَزُّ فَيُجَنَّتْنِي مَالًا وَجَاهًا

* الْجَاهَةُ: الْجَاهُ.

* جَوْهٌ. يُقَالُ: نَظَرَ بِجَوْهٍ سَوْءٍ وَبِجِيهِ سَوْءٍ: أَيْ بِوَجْهِ سَوْءٍ.

* * *

* الْجَوْهَرُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ كَوَهْرٌ: الْأَصْلُ،

الدَّنُّ): كُلُّ حَجَرٍ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ شَيْءٌ يُنْتَفَعُ بِهِ. وَقِيلَ: النَّفِيسُ الَّذِي تُتَّخَذُ مِنْهُ الْفُصُوصُ وَنَحْوُهَا. وَاحِدَتُهُ جَوْهَرَةٌ.

— (فِي النُّطْقِ) substance: مَا قَامَ بِنَفْسِهِ، فَهُوَ مُتَقَوِّمٌ بِذَاتِهِ وَمُتَعَيِّنٌ بِمَاهِيَّتِهِ، وَهُوَ الْمَقُولَةُ الْأُولَى مِنْ مَقُولَاتِ أَرِسْطُو، وَبِهِ تَقَوُّمُ الْأَعْرَاضِ وَالْكَفَيَّاتِ، وَيُقَابِلُهُ الْعَرَضُ.

— مِنْ الشَّيْءِ: مَا كَانَتْ عَلَيْهِ جِبِلَّتُهُ. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ، وَذَكَرَ سَيِّفًا:

لَيْسَ مِنْ جَوْهَرِ الْحَدِيدِ مَصُوعًا

بَلْ مِنَ الْمَجْدِ نَصْلُهُ وَجُفُونُهُ

(ج) جَوَاهِرُ، قَالَ الْمُتَنَبِّي:

يَا مَنْ تَوَهَّمْتَ أَنَّ الْبَحْرَ رَاحَتَهُ

جُودًا وَأَنَّ عَطَايَاهُ جَوَاهِرُهُ

* جَوْهَرٌ: عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْ أَشْهُرِهِمْ:

٥ جَوْهَرُ الصَّقَلِيُّ (٣٨١هـ = ٩٩٢م): جَوْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّومِيُّ، كَانَ مِنْ مَوَالِي الْمُعِزِّ لِدِينِ اللَّهِ الْفَاطِمِيِّ، سَيَّرَهُ عَلَى رَأْسِ جَنْبِهِ، مِنْ الْقَيْرَوَانِ إِلَى بَصْرَ، بَعْدَ مَوْتِ كَافُورِ الْإخْشِيدِيِّ فَدَخَلَهَا سَنَةَ ٣٥٨هـ، وَأَرْسَلَ لَهُ الْجَيْوشَ فَفَتَحَ بِلَادَ الشَّامِ وَضَمَّهَا إِلَيْهِ، وَبَقِيَ حَاكِمًا مُطْلَقًا إِلَى أَنْ قَدِمَ مَوْلَاهُ الْمُعِزُّ سَنَةَ ٣٦٢هـ فَتَوَلَّى أَمْرَ الدَّوْلَةِ وَصَارَ جَوْهَرُ أَكْثَمَ قُرَوَاهُ، وَهُوَ الَّذِي بَنَى مَدِينَةَ الْقَاهِرَةَ، وَالْجَامِعَ الْأَزْهَرِ، وَكَانَ شَجَاعًا كَثِيرَ الْإِحْسَانِ.

* جَوْهَرِيٌّ - يُقَالُ: أَمْرٌ جَوْهَرِيٌّ: أَيْ أُسَاسِيٌّ.

(مُحَدَّثَةٌ).

٥ وَطَنْطَاوِي جَوْهَرِيٌّ (١٣٥٨هـ = ١٩٤٠م): عَالِمٌ أَدِيبٌ

ج و و

(فى السَّرِيَانِيَّةِ gawwā (جَوًّا) بمعنى :
داخلُ الشَّيْءِ وباطِنُهُ) .

١- الفَرَاغُ ٢- باطنُ الشَّيْءِ وداخلُهُ

* جَاوَى بِالْإِبِلِ : دَعَاها إِلَى الْمَاءِ وَهِيَ بَعِيدَةٌ
منه . وفى اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* جَاوَى بِهَا فَهَاجَهَا جَوُجَاتُهُ *

ويقال : جَاوَى الْإِبِلَ .

* جَوَى السَّقَاءَ تَجْوِيَةً : رَقَعَهُ بِالْجَوَّةِ .

* الْجَوَجَاءُ : الصَّوْتُ بِالْإِبِلِ ، أَصْلُهَا جَوَجَوَةٌ .

* الْجَوُّ : الْهَوَاءُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ
جُنْدِيًّا :

مُعْرُورِيًّا رَمَضَ الرُّضْرَاضَ يَرْكُضُهُ

وَالشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا بِالْجَوِّ تَدْوِيمُ

[مُعْرُورِيًّا : لَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ يَسْتَرْه ؛

الرُّضْرَاضُ : الْحَصَى الصَّغَارُ ؛ يَرْكُضُهُ ؛ يَضْرِبُ
بِرَجْلِهِ ؛ تَدْوِيمُ : دَوْرَانُ] .

و- : مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . وفى كَلَامِ
عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : " ثُمَّ فَتَقَ الْأَجْوَاءَ
وَشَقَّ الْأَرْجَاءَ " . وقال الْمُتَنَبِّئِيُّ يَصِفُ سَحَابًا :

زَجَلُ يُرِيكَ الْجَوَّ نَارًا وَالْمَلَأَ

كَالْبَحْرِ وَالْتَّلَاعَاتِ رَوْضًا مُمْرِعًا

تَعَلَّمَ فى الْأَزْهَرِ ، وَتَخَرَّجَ فى دَارِ الْعُلُومِ وَاشْتَقَلَ بِالتَّدْرِيسِ
فِيهَا وفى الْجَامِعَةِ الْمِصْرِيَّةِ ، جَمَعَ بَيْنَ الثَّقَافَةِ الدِّينِيَّةِ
وَالْعُلُومِ الْحَدِيثَةِ ، وَجَاهَدَ بَعْلِمِهِ وَرَأْيِهِ فى رَفْعَةِ شَأْنِ
الْإِسْلَامِ وَالْإِنْتِصَارِ لِمَبَادِئِهِ مَظْهَرًا أَنَّهُ دِينَ الْعَقْلِ
وَالْتَّجْدِيدِ ، لِأَدِينِ التَّسْلِيمِ وَالتَّقْلِيدِ . لَهُ مُؤَلَّفَاتٌ كَثِيرَةٌ
أَشْهَرُهَا تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ الْمُسَمَّى " الْجَوَاهِرُ الْحِسَانُ " وَقَدْ
عَنِيَ فِيهِ بِالتَّوْفِيقِ بَيْنَ الْآرَاءِ الْحَدِيثَةِ وَالْأَفْكَارِ الدِّينِيَّةِ ،
وَتَصَدَّى لِلرَّدِّ عَلَى شُبُهَاتِ بَعْضِ الْمُسْتَشْرِقِينَ ، وَقَدْ تُرْجِمَ
إِلَى اللُّغَةِ الْأُرْدِيَّةِ ، فَلَقِيَ شُهْرَةً وَاسِعَةً ، كَمَا تُرْجِمُ كَثِيرٌ
مِنْ كُتُبِهِ إِلَى اللُّغَاتِ الْأُورِيبِيَّةِ ، وَمِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ " الْأَرْوَاحُ "
و" أَصْلُ الْعَالَمِ " وَ" جَوَاهِرُ الثَّقَوَى " وَ" جَوَاهِرُ الْعُلُومِ " .

* الْجَوْهَرِيُّ : صَانِعُ الْجَوْهَرِ .

و- : بِأَيْعُهُ .

و- : نِسْبَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ (٢٤٧هـ =
٨٦١م) : مِنْ أَعْلَامِ رِجَالِ الْحَدِيثِ مِنْ بَغْدَادَ ، وَأَصْلُهُ
مِنْ طَبْرِسْتَانَ ، رَوَى عَنْهُ أَصْحَابُ الْكُتُبِ السَّيِّئَةِ ، وَقَالَ
عَنْهُ ابْنُ حَنْبَلٍ : " هُوَ كَبِيرُ الْكُتُبِ ، أَكْثَبُوا عَنْهُ " . مِنْ
كُتُبِهِ " الْمُسْنَدُ " فى الْحَدِيثِ " .

٢- أَبُو نُصْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَّادٍ (نَحْوَ ٣٩٣هـ = ١٠٠٣م) :
مِنْ أَهْلِ فَارَابَ ، فِيمَا وَرَاءَ الْكُوفَةِ ، ابْنُ أُخْتِ أَبِي إِسْحَاقَ
الْفَارَابِيِّ صَاحِبِ " دِيْوَانِ الْأَدَبِ " تَلَقَّى الْعِلْمَ عَلَى
السَّيْرَافِيِّ وَأَبَى عَلَى الْفَارَسِيِّ ، وَطَوَّفَ فى بِلَادِ رُبَيْعَةِ
وَمُضَرَ يُشَافِيهِ الْأَعْرَابَ . وَكَانَ حَظُّهُ يُقَرَّنُ بِحَظِّ ابْنِ مُقَلَّةَ ،
وَيُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فى الْحُسْنِ . مِنْ أَشْهَرِ مُؤَلَّفَاتِهِ " نَاجُ
اللُّغَةِ وَنِصْحَاحُ الْعَرَبِيَّةِ " ، الْمَعْرُوفُ بِمَعْجَمِ " الصَّحَاحِ " .
* الْمُجَوَّهَرَاتُ : الْحَلِيُّ الْمُرْصَعَةُ بِالْحِجَارَةِ
الْكَرِيمَةِ .

[المَلَأَ : المُنْتَسِعَ مِنَ الْأَرْضِ] .

و- (عند الطَّبِيعِيِّينَ والجُغْرَافِيِّينَ) atmosphere :
الغلافُ الغازيُّ المُحِيطُ بِالْأَرْضِ ، وَاللَّازِمُ لَهَا بِفِعْلِ
الْجاذِبِيَّةِ ، وَيَتَكَوَّنُ أَساسًا مِنَ التَّنَوُّجِيْنِ وَالأكْسِجِينِ
وثنائي أكسيد الكربون ويُخار الماءُ وعدِدٌ مِنَ الغازاتِ
الأخرى ، وَمِنْ ظَوَاهِرِهِ الضُّغْطُ وَالرِّيحُ وَالسَّحَابُ وَمَا إِلَى
ذَلِكَ .

و- : المُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ . قَالَ مَالِكُ بْنُ
حَرِيمٍ الهَمْدَانِيُّ :

وَلَا حَ بَيَاضٌ فِي سَوَادٍ كَأَنَّهُ

صَوَارُ بِجَوٍّ كَانَ جَدْبًا فَأَمْرَعَا

[الصُّوَارُ : الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ ، أَمْرَعُ : أَخْصَبَ
وَأَكْلًا] .

و- : مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَوْدِيَةِ وَاطْمَأَنَّ وَبَرَزَ .
قَالَ طَرْفَةُ :

يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ

خَلَا لَكَ الْجَوُّ فَيَبِضِي وَاصْفَرِي

وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ أَجْوِيَةٌ كَثِيرَةٌ كُلُّ جَوٍّ مِنْهَا
يُعْرَفُ بِمَا أُضِيفَ إِلَيْهِ ، فَمِنْهَا : جَوُّ
غَطْرِيفَ ، وَجَوُّ الْخُرَّامِيِّ ، وَجَوُّ الْأَحْسَاءِ ،
وَجَوُّ الْيَمَامَةِ .

و- : الْآخِرَةُ . (عَنْ اللَّحْيَانِيِّ) .

(ج) أَجْوِيَةٌ ، وَجَوَاءٌ ، وَأَجَوَاءٌ . وَفِي اللُّسَانِ :

أُنْشِدْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

* إِنْ صَابَ مَيْئًا أَتَيْتَتْ جِوَاؤُهُ *

[الْمَيْثُ : جَمْعُ مَيْثَاءٍ وَهِيَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ ؛
أَتَيْتَتْ : مُلِئَتْ بِالْمَاءِ] .

* جَوَّ : اسْمُ الْيَمَامَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

فَاسْتَنْزَلُوا أَهْلَ جَوٍّ مِنْ مَسَاكِينِهِمْ

وَهَذَمُوا شَاخِصَ الْبُنْيَانِ فَاتَّضَعَا

[شَاخِصُ الْبُنْيَانِ : مُرْتَفَعُهُ ، اتَّضَعَ : انْهَدَمَ] .

و- : أَرْضُ لَبْنَى تُعَلَّ بِجَبَلِيٍّ طَبِئِيٍّ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

تَظَلُّ لَبُونِي بَيْنَ جَوٍّ وَمِسْطَحٍ

ثُرَاعِي الْفِرَاحِ الدَّارِجَاتِ مِنَ الْحَجَلِ

[اللَّبُونُ : النَّاقَةُ ذَاتُ اللَّبَنِ وَلَهَا وَلَدٌ يَرْضَعُهَا ، وَمِسْطَحٌ :
مَوْضِعٌ بِبِلَادِ طَبِئِيٍّ ؛ ثُرَاعِي الْفِرَاحِ : أَيِ تَرَعَى مَعَهُنَّ ،
الْحَجَلُ : وَاحِدُهُ حَجَلَةٌ : طَائِرٌ] .

و- : قَرْيَةٌ بِأَجَا لَبْنَى ثَمَلْبَةَ بْنِ ذَرْمَاءَ وَزُهَيْرٍ . وَفِيهَا
يَقُولُ شَاعِرُهُمْ :

* وَأَجَا وَجُومًا فُؤَادُهَا *

* إِذَا الْقُنَى كَثُرَ انْخِضَادُهَا *

* وَصَاحَ فِي حَافَاتِهَا جُدَادُهَا *

[الْقُنَى : جَمْعُ قُنُوٍ : عِذْقُ النَّخْلَةِ ، انْخِضَادُهَا : تَنْثِيهَا
مِنْ غَيْرِ كَسْرٍ ، جُدَادُهَا : صُرَامُهَا] .

○ وَجَوُّ السَّمَاءِ : الْهَوَاءُ الَّذِي بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ أَلَمْ يَرَوْا
إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ ﴾ .
(النحل/٧٩) .

وقيل : جَوُّ السَّمَاءِ : كِبْدُهَا ، وبه فَسَّرَ قَتَادَةُ الْآيَةَ السَّابِقَةَ .

○ وجَوُّ الْمَاءِ : حيثُ يُحْفَرُ لَهُ . ويُقال : جَوُّ الحِيَاضِ . وفى اللِّسَانِ : قال الشَّاعِرُ :

* ثُرَّاحُ إِلَى جَوِّ الْحِيَاضِ وَتَنْتَمِي *

ويُقال : جَوُّ مُكَلِّيٍّ : كَثِيرُ الْكَلَالِ . وَ: هَذَا جَوُّ مُمْرِغٍ .

* الْجَوَانِي : دَاخِلُ الْبَيْتِ . وَالْأَلْفُ وَالْثُونُ زَائِدَتَانِ فِيهِ .

و- : الْبَاطِنُ . وفى كَلَامِ سَلْمَانَ : "إِنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ جَوَانِيًّا وَبَرَانِيًّا فَمَنْ يُصْلِحْ جَوَانِيَّهُ يُصْلِحِ اللَّهُ بَرَانِيَّهُ ، وَمَنْ يُفْسِدْ جَوَانِيَّهُ يُفْسِدِ اللَّهُ بَرَانِيَّهُ " .

○ وابنُ الْجَوَانِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَعْمَرٍ (٥٥٨ هـ = ١١٦٢ م) : عَالِمٌ بِالْأَنْسَابِ ، مَوْلَدُهُ وَوَفَاتِهِ بِمِصْرَ ، وَلِي ثِقَابَةُ الْأَشْرَافِ فِيهَا مُدَّةً ، وَمِنْ مَوْلَاتِهِ : " طَبَقَاتُ الطَّالِبِينَ " وَ" تَاجُ الْأَنْسَابِ " وَ" الْمَقْدَمَةُ الْفَاضِلِيَّةُ " وَأُورِدَ لَهُ الْعِمَادُ الْأَصْفَهَانِيُّ شِعْرًا فِي " خَرِيدَةِ الْقَصْرِ " . قِسْمُ شِعْرَاءِ مِصْرَ .

* الْجَوَانِيَّةُ : تَفَلُّسُفٌ مَفْتُوحٌ عَلَى النَّفْسِ وَالْأَنْفِيَا ، وَمُتَعَرِّضٌ لِلْفَحَاتِ السَّمَاءِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ . وَهُوَ طَرِيقٌ مَبْسُوطٌ أَبَامَ الْوَعْيِ يَنْتَظِرُ السَّالِكِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، يَحَاوِلُ فِيهِ الْإِنْسَانُ أَنْ يَرَى الْأَشْخَاصَ وَالْأَشْيَاءَ رُؤْيَا رُوحِيَّةً ، فَيَنْتَظِرُ إِلَى الْمَخْبَرِ وَلَا يَقِفُ عِنْدَ الْمَظْهَرِ .

* الْجَوَّةُ : مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ .

و- : الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا غِلْظٌ . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

○ وَجَوَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ : بَطْنُهُ وَدَاخِلُهُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ ، وَذَكَرَ طَرِيقًا ضَيِّقًا :

يَجْرِي بِجَوَّتِهِ مَوْجُ السَّرَابِ كَأَنَّهُ

ضَاحِ الْخَزَاعِيِّ حَاذَتْ رَنْقَهُ الرِّيحُ [أَنْضَاحُ : جَمْعُ نَضِيحٍ ، وَهُوَ الْحَوْضُ ؛ الرَّنْقُ الْكَدْرُ ؛ وَحَاذَتْ رَنْقَهُ الرِّيحُ يَعْنِي : ذَهَبَتْ بِكَدْرِهِ] .

* الْجَوَّةُ : الرُّقْعَةُ فِي السَّقَاءِ .

و- : الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا غِلْظٌ .

و- : الثُّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ وَغَيْرِهِ .

و- : لَوْنٌ كَالسُّمْرَةِ وَصَدَأُ الْحَدِيدِ . (وَانْظُرْ :

ج و ق) .

* الْجِيَاوَةُ : وَعَاءُ الْقِدْرِ . أَوْ مَا تُوَضَّعُ عَلَيْهِ الْقِدْرُ مِنْ جِلْدٍ .

* * *

ج و ي

١- الضَّعْفُ وَالْهَزَالُ ٢- التَّغْيِيرُ إِلَى

الْأَسْوَأِ ٣- الْكَرَاهَةُ وَعَدَمُ الْمُوَافَقَةِ

* جَوَى فُلَانٌ - جَوَى : مَرِضَ صَدْرُهُ . فَهُوَ جَوٍ ، وَهِيَ جَوِيَّةٌ ، وَجَوِيَّةٌ .

ويقال : هُوَ جَوَى ، لِلوَاحِدِ وَغَيْرِهِ ، وَلِلْمُذَكَّرِ

وغيره ، لأنه وَصَفُ بِالْمَصْدَرِ .

و — : ضَاقَ صَدْرُهُ . (عن المعيار) .

و — : لم يَشْتَهِ الطَّعَامَ .

و — : تَطَاوَلَ مَرَضُهُ .

و — : أَصَابَتْهُ الْحُرْقَةُ وَشِدَّةُ الْوَجْدِ مِنْ عِشْقٍ

أَوْ حُزْنٍ . فَهُوَ جَوٍ . وَفِي خَبَرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : " كَانَ الْقَاسِمُ لَا يَدْخُلُ

مَنْزِلَهُ إِلَّا تَأَوَّهَ . قُلْتُ : يَا أَبَتِ مَا أَخْرَجَ هَذَا

مِنْكَ إِلَّا جَوَى " .

وَقَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ :

مَا لَنَا كُلُّنَا جَوٍ يَا رَسُولُ

أَنَا أَهْوَى وَقَلْبُكَ الْمُتَبُولُ

و — الْمَاءُ : تَغَيَّرَ وَأُتِنَنَ .

و — الْأَرْضُ : أُتِنِنَتْ . وَفِي خَبَرِ يَاجُوجَ

وَمَاجُوجَ : " فَتَجَوَى الْأَرْضُ مِنْ تَنَبُّهِمْ " .

و — نَفْسُ فُلَانٍ : لَمْ تُوَافِقْهُ الْبَلَدُ .

و — مِنَ الطَّعَامِ : غُنْتُ .

و — مِنَ الشَّيْءِ ، وَعَنْهُ : كَرِهَتْهُ . قَالَ زُهَيْرٌ ،

يَهْجُو :

بَشِمْتُ بِنِيئِهَا فَجَوِيْتُ عَنْهَا

وَعِنْدِي - لَوْ أَرَدْتُ - لَهَا دَوَاءٌ

[اللَّيْءُ : اللَّحْمُ الَّذِي لَمْ يُنْضَجْ] .

و — فُلَانٌ مِنَ الْبَلَدِ ، وَعَنْهُ : كَرِهَ الْمَقَامَ فِيهِ ،

وَإِنْ كَانَ فِي نِعْمَةٍ .

و — الشَّيْءُ : كَرِهَهُ . يُقَالُ : جَوَى الطَّعَامَ .

و — الْأَرْضُ : لَمْ تُوَافِقْهُ .

و — الْبِلَادُ : كَرِهَهَا وَإِنْ وَافَقَتْهُ فِي جِسْمِهِ .

* أَجَوَى الْقَدْرَ : عَلَّقَهَا عَلَى وَطَائِهَا .

* جَاوَى بِالْإِبِلِ : دَعَاها إِلَى الْمَاءِ وَهِيَ بَعِيدَةٌ

مِنْهُ . وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* جَاوَى بِهَا فَهَاجَهَا جَوُجَاتُهَا *

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَقَدْ يَكُونُ جَاوَى بِهَا مِنْ

(ج و و) .

و — الْإِبِلُ : دَعَاها إِلَى الْمَاءِ . (عن المعيار) .

* اجْتَوَى الشَّيْءُ : كَرِهَهُ وَلَمْ يُوَافِقْهُ . قَالَ

أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ ، يَرِثِي خَالِدَ بْنَ زُهَيْرٍ :

بِفَقْدِ أَمْرِي لَا يَجْتَوِي الْجَارُ قُرْبَهُ

وَلَمْ يَكْ يُشْكِي بِالْقَطِيعَةِ وَالظُّلْمِ

وَيُقَالُ : اجْتَوَى الْقَوْمَ : أَبْغَضَهُمْ . قَالَ قَيْسُ

ابْنِ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ :

فَقَدْ جَعَلْتَ أَكْبَادُنَا تَجْتَوِيكُمْ

كَمَا تَجْتَوِي سُوقَ الْعِضَاهِ الْكَرَازِنَا

[الْعِضَاهُ : ضَرْبٌ مِنْ أَشْجَارِ الْبَادِيَةِ ؛

الْكَرَازِنُ : جَمْعُ كَرْزَنَ ، وَهُوَ الْفَأْسُ] .

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ ، يَخَاطَبُ أَخَاهُ

عَبْدَ رَبِّهِ :

أَرَاكَ اجْتَوَيْتَ الْخَيْرَ مِثِّي وَاجْتَوَى

أَذَاكَ فَكُلُّ مُجْتَوٍ قُرْبٌ مُجْتَوَى

و- الأَرْضَ : لم تُوافِقْهُ .

و- الْبَلَدَ أَوْ الْمَكَانَ : كَرِهَ الْمَقَامَ فِيهِ وَإِنْ كَانَ فِي نِعْمَةٍ . وَفِي الْخَبَرِ : "أَنْ وَفَدَ عُرَيْتَةَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا" .

و- الطَّعَامَ : كَرِهَهُ وَلَمْ يُوَافِقْهُ .

* اسْتَجَوَى الْبَلَدَ : اجْتَوَاهُ .

و- الطَّعَامَ : اجْتَوَاهُ .

* الْجَوَى : الْحُزْنَ .

و- : الْحَرْقَةُ وَشِدَّةُ السَّوْجِدِ مِنْ عِشْقٍ أَوْ حُزْنٍ . قَالَتِ الْبُخْتِيسَاءُ ، تَرْتِي أَخَاهَا صَخْرًا : إِنَّ الْبُكَاءَ هُوَ الشُّفَا

ءٌ مِنَ الْجَوَى بَيْنَ الْجَوَانِحِ

و- : الْهَوَى الْبَاطِنُ .

و- : السُّلُّ . وَقِيلَ : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الصَّدْرِ .

و- : كُلُّ دَاءٍ يَأْخُذُ فِي الْبَاطِنِ لَا يُسْتَمَرُّ مَعَهُ الطَّعَامُ . قَالَ أَبُو الرَّمَّةِ :

عَشِيَّةٌ طَالَعَتْ لَتَكُونَ دَاءٌ

جَوَى بَيْنَ الْجَوَانِحِ أَوْ سُلَالًا

[الْجَوَانِحُ : عِظَامُ الصَّدْرِ] .

و- : الْمَاءُ الْمُنْتِنُ الْمُتَغَيَّرُ .

* الْجَوَاءُ : الْوَاسِعُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ .

وَقِيلَ : الْبَارِزُ الْمُطْمَئِنُّ مِنْهَا .

و- : الْبَطْنُ (الْمُنْخَفِضُ) مِنَ الْأَرْضِ . (ضِدُّ) .

و- : الْفُرْجَةُ بَيْنَ بُيُوتِ الْقَوْمِ . يُقَالُ :

نَزَلْنَا فِي جِوَاءِ بَنِي فُلَانٍ .

و- : خِيَاطُهُ حَيَاءِ النَّاقَةِ .

و- : كِنْفُ الرَّاعِي ، وَهُوَ شِبْهُ جَوْرَبٍ لِزَادِهِ .

و- : مَا تُوَضَّعُ عَلَيْهِ الْقِدْرُ مِنْ جِلْدٍ أَوْ

خُوصٍ مَجْدُولٍ وَقَايَةً لِمَا تَحْتَهَا . وَفِي كَلَامِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : "لَأَنْ أُطْلِيَ بِجِوَاءِ قِدْرٍ أَحَبُّ مِنِّي أَنْ أُطْلِيَ بِزَعْفَرَانٍ" .

(ج) أَجْوِيَّةٌ .

و- : مَوْضِعُ الصَّمَانِ . قَالَ عَمْرُو بْنُ لَجَا التَّيْمِيُّ ، يَصِفُ مَطَرًا وَسَيْلًا :

* يَمْعَسُ بِالْمَاءِ الْجِوَاءَ مَعْسًا .

* وَغَرَّقَ الصَّمَانَ مَاءً قَلَسَا .

[يَمْعَسُ : يَذَلُّكَ ذَلِكَ شَدِيدًا ، مَاءٌ قَلَسَ : فَائِضٌ غَزِيرٌ] .

و- : مَاءٌ بِحَمَى ضَرِيَّةٍ . قَالَ زُهَيْرٌ :

عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْجِوَاءُ

فِيَمْنُ فَالْقَوَادِمُ فَالْحِيسَاءُ

[يَمْنُ ، وَالْقَوَادِمُ ، وَالْحِيسَاءُ : مَوَاضِعُ] .

و- : وَادٍ فِي دِيَارِ عَبَسٍ أَوْ أَسَدٍ . وَهُوَ الْآنَ نَاحِيَّةٌ مِنْ نَوَاحِي الْقَصِيمِ . قَالَ عَنَتْرَةَ :

يَا دَارَ عَبَلَةَ بِالْجِوَاءِ تَكَلِّمِي

وَعِيبِي صَبَاحًا دَارَ عَبَلَةَ وَاسْلَمِي

وَقَالَ أَيضًا :

وَتَحُلُّ عَبَلَةَ بِالْجِوَاءِ وَأَهْلُهَا

بَعْنَزَتَيْنِ وَأَهْلُنَا بِالْذَيْلَمِ

* الْجِوَاءَةُ : مَا تُوَضَّعُ عَلَيْهِ الْقِدْرُ مِنْ جِلْدٍ أَوْ

خَصْفَةٍ .

*الجوى (بتخفيف الياء) : الماء المُنْتِنُ
الْمُتَغَيَّرُ. وفى اللسان : قال الشاعرُ :
ثم كان المزاجُ ماءً سحابٍ

لا جَوَّ آجِنٌ ولا مَطْرُوقٌ

والْبَيْتُ لَعْدَى بن زَيْدٍ الْعِبَادِيَّ ، وروايته فى
ديوانه " صِرَى " بدلا من " جَوِّ " والصِّرَى :
الماءُ يَطُولُ مُكْنَهُ .

و-: المصابُ بداءٍ يأخُذُ فى صدره. وقيل :
المصابُ بالسُّلِّ . قال يَزِيدُ بن الحَكَمِ :
وقال النُّطَاسِيُّونَ إِنَّكَ مُشْعَرٌ

سُلَالًا ، أَلَا بَلْ أَنْتَ مِنْ حَسَدِ جَوَى
[النُّطَاسِيُّونَ : الْأَطْبَاءُ ، مُشْعَرٌ : مُلْبَسٌ شَعَارًا
وهو ما وَلَّى الْجَسَدَ مِنَ الثِّيَابِ ؛ السُّلَالُ :
مَرَضُ السُّلِّ] .

و- : الشَّدِيدُ الْوَجْدِ مِنْ عِشْقٍ أَوْ حُزْنٍ .

○ وَبَلَدٌ جَوِّ : غيرُ موافقٍ .

○ وَأَرْضٌ جَوِيَّةٌ : كذلك .

*الجوى : الضَّيِّقُ الصَّدْرُ مِنْ دَاءٍ بِهِ لَا يَكَادُ
يُبَيِّنُ عَنْهُ لِسَانُهُ .

○ وَبَلَدٌ جَوِّ : غيرُ موافقٍ .
*الجَوِيَّةُ - أَرْضٌ جَوِيَّةٌ : غيرُ موافقةٍ .
*الجِيَاءُ : ما تُوضَعُ عَلَيْهِ الْقَدْرُ مِنْ جِلْدٍ أَوْ
خَصْفَةٍ . (ج) أَجْيِيَّةٌ .

*الجِيَاءَةُ : الجِيَاءُ . (لغة فى الجِواءة) .

*الجِيَاوَةُ : الجِيَاءَةُ .

*الجِيَّةُ : الماءُ الْمُسْتَنْقِعُ فى الْمَوْضِعِ .

*الجِيَّةُ : الجِيَّةُ .

و- : الماءُ الْمُتَغَيَّرُ .

و- : الرُّكْبَةُ - أَى الْبُئْرُ - الْمُنْتِنَةُ . وفى الْخَبَرِ :

" أَنَّهُ مَرَّ بِنَهْرٍ جَاوِرٍ جِيَّةً مُنْتِنَةً " .

و- : الْمَوْضِعُ فى هَبْطَةٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ .

وقيل : أَصْلُهَا الْهَمْزُ ثُمَّ حُقِّقَتْ . (وانظر :

ج ي أ) .

وقيل : الْمَوْضِعُ الَّذِى تَسِيلُ إِلَيْهِ الْمِيَاهُ .

(ج) جِيٌّ ، قال سَاعِدَةُ بن جُوَيْيَةِ الْهَذَلِيَّةُ :

بِنْ فَوْقَهُ شَعْفٌ قَرٌّ وَأَسْفَلُهُ

جِيٌّ تَنْطَقُ بِالظَّيَّانِ وَالْعَنَمِ

[قَرٌّ : بَارِدٌ ، الظَّيَّانُ وَالْعَنَمُ : مِنَ الْأَشْجَارِ] .

* * *

الجيم والياء وما يثُلُثُهُمَا

جَاءَ ، فَاضَ ، سَالَ ، تَدَفَّقَ) .

ج ي أ

(فى الْعَبْرِيَّةِ gāwāh (جَاوَا)، كذلك

gāyāh (جَايَا)، وأيضاً gāyā (جَايَاء) :

الإتيان والحضور

قال ابن فارس : " الجيم والياء والهمزة كلمتان من غير قياس بينهما " .

* جاء فلان - جئنا ، وجئته ، ومجيئنا ، ومجيئته : أتى . فهو جاء . وفي القرآن الكريم :

﴿ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ

فَارْتَدَّ بِصِيرًا ﴾ . (يوسف / ٩٦) .

ويقال : جئت مجيئاً حسناً .

و- الغيث : نزل .

و- الموت : حل مواعده ، ويقال : جاء الموت

فلاناً . وفي القرآن الكريم : ﴿ حَتَّى إِذَا جَاءَ

أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ ﴾ . (الأنعام / ٦١) .

ويقال : جاء أجل فلان : حل مواعده موته .

وفي القرآن الكريم : ﴿ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا

يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴾ .

(الأعراف / ٣٤) .

و- الأمر : حدث وتحقق . وفي القرآن

الكريم : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ .

(النصر / ١) .

و- أمر السلطان ونحوه : بلغ . (عن المعيار) .

و- فلان بالشئ : أحضره . وفي القرآن

الكريم : ﴿ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِنْ

قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ

الْمُنِيرِ ﴾ . (آل عمران / ١٨٤) .

ويقال : الحمد لله الذي جاء بك : أى :

الحمد لله إذ جيئت .

ويقال : جاءت بى الضرورة . ويقال جاء

بخير كثير .

و- بالحسنة أو السيئة : فعلها . وفي القرآن

الكريم : ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ

أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا

وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ . (الأنعام / ١٦٠) .

و- إليه : ذهب . (عن الزمخشري) .

و- الشئ : فعله . وفي القرآن الكريم :

﴿ قَالُوا : يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ﴾ .

(مريم / ٢٧) .

و- فلاناً : أتى إليه . وفي القرآن الكريم :

﴿ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ ﴾ .

(المائدة / ١٩) .

ويقال : ماجأت حاجتك (بالنصب) : أى

ما صارت . وقال الرضي : أى ما كانت ، وهو

عند سيبويه بمنزلة المثل ، أنث فيه الفعل

لتأنيث الحاجة . ورواه رؤبة " ما جاءت

حاجتك " .

* أَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى قَدَمَيْهَا : أَرْسَلَتْ فُضُولَ
ثِيَابِهَا . قَالَ لَيْبِدُ :

إِذَا بَكَرَ النِّسَاءُ مُرَدَّفَاتٍ

حَوَاسِرَ لَا يُجِئْنَ عَلَى الْخِدَامِ

[مُرَدَّفَاتُ : مَحْمُولَاتُ خَلْفَ الرِّجَالِ ؛

الْخِدَامُ : الْخَلَائِلُ] .

و— فَلَانُ فَلَانًا : جَاءَ بِهِ .

و— النَّعْلَ : رَقَعَهَا ، أَوْ خَاطَهَا .

و— فَلَانًا إِلَى الشَّيْءِ أَوْ مَكَانٍ كَذَا : أَلْجَأَهُ

وَاضْطَرَّهُ إِلَيْهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَأَجَاءَهَا

الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ ﴾ . (مريم / ٢٣) .

وَفِي الْمَثَلِ : " شَرُّ مَا أَجَاءَكَ إِلَى مُخَّةِ

الْعُرْقُوبِ " ، يُضْرَبُ لِمَنْ تَضَطَّرَّهُ الْحَاجَةُ إِلَى

مَا لَا تُفْعَلُ فِيهِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَذَلِكَ أَنَّ

الْعُرْقُوبَ لَا مَجَّ فِيهِ .

وَقَالَ زُهَيْرٌ :

وَجَارِ سَارٍ مُعْتَمِدًا إِلَيْنَا

أَجَاءَتْهُ الْمَخَافَةُ وَالرَّجَاءُ

وَيُقَالُ : أَجَاءَتْنِي إِلَيْكَ الْحَاجَةُ .

و— الْمَرْأَةُ تُؤْبَهُا عَلَى خَدَّيْهَا : حَدَرَتْهُ

وَأَرْسَلَتْهُ عَلَيْهِمَا .

* جَاعَى فَلَانٌ فَلَانًا : غَالَبَهُ بِكَثْرَةِ الْمَجْيِءِ .

يُقَالُ : جَاءَ إِنِي فَجِئْتُهُ أَيْ : غَالَبَنِي بِكَثْرَةِ

الْمَجْيِءِ فَغَلَبْتُهُ . وَهِيَ مَقْلُوبَةٌ عَنْ "جَائَانِي" عِنْدَ ابْنِ بَرَى .

* جَائِيًا فَلَانٌ فَلَانًا : جَاءَ . يُقَالُ : جَائَانِي فَجِئْتُهُ .

و— : وَافَقَ مَجِيئَهُ .

وَيُقَالُ : لَوْ قَدْ جَاوَزْتَ هَذَا الْمَكَانَ لَجَائِيَتِ الْغَيْثُ .

وَيُقَالُ : جَائِيًا بَيْنَ نَاحِيَتَيْ جُرْحِهِ .

و— فَلَانًا مِنْ قُرْبٍ : قَابَلَهُ وَمَرَّ بِهِ .

* جِيًّا الْقَرْيَةَ : خَاطَهَا ، أَوْ رَقَعَهَا . (وَانْظُرْ : ج أ و) .

* الْجَائِيَّةُ : مَا يَجِيءُ مِنَ الْجُرْحِ أَوْ الْخُرَاجِ

مِنْ قَتِيحٍ أَوْ دَمٍ . وَقِيلَ : مَا اجْتَمَعَ فِيهِ مِنَ الْمِدَّةِ وَالْقَتِيحِ .

يُقَالُ : سَأَلْتُ جَائِيَةَ الْقَرْحَةِ .

* الْجَائِيُّ : الْكَثِيرُ الْمَجْيِءِ .

* الْجَائِيَّةُ : الْجَائِيَّةُ . يُقَالُ : جَاءَتْ جَائِيَّةٌ

الْجِرَاحِ .

* الْجِئَاوَةُ : وَعَاءٌ تُوَضَعُ فِيهِ الْقِدْرُ . وَقِيلَ :

هِيَ كُلُّ مَا وُضِعَتْ عَلَيْهِ مِنْ جِلْدٍ وَنَحْوِهِ .

(وَانْظُرْ : ج أ و) .

* الْجِيئَةُ (مَقْصُورٌ " الْجِيئَةُ ") : مَوْضِعٌ

كَالْثُقْرَةِ ، أَوْ الْحُفْرَةِ الْعَظِيمَةِ يَجْتَمِعُ فِيهِ

الماء . (وانظر : ج و أ) .

* الجيَاءُ : الجِئَاوَةُ .

* الجيَاءَةُ : الجِئَاوَةُ .

* الجِيءُ ، والجِيءُ : الدُّعَاءُ إِلَى الطَّعَامِ
والشَّرَابِ .

و- : دَعَاءُ الْإِيلِ إِلَى الْمَاءِ .

ويقال : لو كان ذلك في الهِيءِ والجِيءِ
ما نَفَعَهُ . [الهِيءُ : الطَّعَامُ . والجِيءُ الشَّرَابُ] .

وقال معاذُ الهَرَاءِ :

وما كَانَ عَلَى الهِيءِ

ولا الجِيءِ امْتِدَاحِيكَ

* جِيئَةٌ (في الطَّبِّ) presentation : هَيْئَةٌ ظُهُورِ أَوَّلِ
جزءٍ يخرجُ به الحَمِيلُ مِنَ الرَّحِمِ عِنْدَ بَدْءِ الْوِلَادَةِ .
يقال : جِيئَةُ الرَّأْسِ أَوِ الْمَقْدَةِ أَوِ الْكَتِفِ .

* الجِيئَةُ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْمَجِيءِ .

و- : مُجْتَمَعُ مَاءٍ فِي هَبْطَةٍ حَوَالَى الْحَصُونِ .

وقيل : مَوْضِعُ كَالْتُقَرَّةِ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ .

و- : الْحَفْرَةُ الْعَظِيمَةُ يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءٌ

الْمَطَرِ وَتُشْرِعُ النَّاسُ فِيهِ حُشُوشَهُمْ ، أَيْ
كُنُفُهُمْ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

ضَفَادِعُ جِيئَةٍ حَسِبَتْ أَضَاءَ

مُنْضَبَةً سَتَمْنَعُهَا وَطِينَا

[الْأَضَاءُ : الْغَدِيرُ ، الْمُنْضَبَةُ : الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ] .

ويُروى : جِيَّةُ .

و- : الْجَايئَةُ .

و- : قِطْعَةٌ مِنْ جِلْدٍ تُرْقَعُ بِهَا النُّعْلُ .

و- : سَيْرٌ يُخَاطُ بِهِ .

و- : مَوْضِعٌ أَوْ مَنَهْلٌ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) . وَأَنْشَدَ :

* لَا مَالَ إِلَّا إِيْلَ جَمَاعَةٍ .

* مَشْرَبُهَا الْجِيئَةُ أَوْ نُعَاعَةٌ .

[نُعَاعَةٌ : مِنْ مِيَاهِ بَنِي ضَبِينَةَ بْنِ غَنِيٍّ] .

○ وَجِيئَةُ الْبَطْنِ : مَا تَحْتَ السَّرَّةِ إِلَى الْعَائَةِ .

* الْجِيئَةُ : الْمَجِيءُ (اسْمُ مَصْدَرٍ) . قَالَ
الْمُتَنَبِّيُّ :

سُبِقْنَا إِلَى الدُّنْيَا ، فَلَوْ عَاشَ أَهْلُهَا

مُنِعْنَا بِهَا مِنْ جِيئَةٍ وَدُهْوَبِ

و- : هَيْئَةُ الْمَجِيءِ . يُقَالُ : إِنَّهُ لِحَسَنُ الْجِيئَةِ .

و- : حُفْرَةٌ فِي هَبْطَةٍ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ .

(ج) جِيءُ .

* الْجِيَاءُ - يُقَالُ : إِنَّهُ لَجِيَاءٌ بِخَيْرٍ .

* الْجِيَاءَةُ : الْجِصُّ . قَالَ زِيَادُ بْنُ مُنْقِذٍ

الْعَدَوِيُّ :

بَلْ لَيْتَ شِعْرِي عَنْ جَنْبِيْ مُكَشَّحَةٍ

وَحَيْثُ تُبْنَى مِنَ الْجِيَاءَةِ الْأَطْمُ

[مُكَشَّحَةٌ : مَكَانُ الْأَطْمِ . الْحِصْنُ] .

* الْمُجِيءُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي يُخْدِثُ عِنْدَ

الْجِمَاعِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُجِيءٌ : إِذَا جَامَعَ سَلَحَ .

* المُجَيِّءُ : المُجَيِّءُ . (عن المعيار) .

* المُجَيِّئَةُ ، والمُجَيِّئَةُ من النساء : التي تُحْدِثُ إذا جُومِعَتْ .

* * *

ج ي ب

(فى الحبشيّة gayb (جَيْب) : جَيْب ، تجويف ، وادٍ ، إناء ، وفى الأوجاريّة gyp (جيب) : شاطيء) .

خَرَقُ الشَّيْءِ

قال ابنُ فارس : " الجيمُ والياءُ والباءُ أصلٌ يجوزُ أن يكونَ من بابِ الإبدال " . (وانظر : ج و ب) .

* جَابَ القَمِيصَ ونحوه — جَيْبًا : قَوَّرَ جَيْبَهُ . (وانظر : ج و ب) . وفى اللسان : قال الرَّاجِزُ ، يَصِفُ نَاقَةً :

* بَانَتْ تَجِيبُ أَدْرُعِ الظَّلَامِ *

* جَيْبَ البَيْطَرِ مَدْرَعِ الهِمَامِ *

[أَدْرُعُ : جمعُ دِرْع ، وهو القَمِيصُ ؛ البَيْطَرُ هنا : الخِيَاطُ ؛ المَدْرَعُ : جُبَّةٌ مَشْقُوقَةٌ المَقْدَمُ] .
و — التَّوْبُ : قَطَعَهُ .

و — البِلَادَ : قَطَعَهَا سَيْرًا .

* أَجَابَتِ الْأَرْضُ : حَسُنَ نَبَاتُهَا . (عن ابن

القطاع) .

و — الزَّرْعُ : نَبَتَ . (عن ابن القطاع) .

و — فلانُ القَمِيصَ : أَخْرَجَ رَأْسَهُ مِنْ جَيْبِهِ .

(عن ابن القطاع) .

* اجْتَابَ التَّوْبَ : قَطَعَهُ .

* جَيْبَ القَمِيصِ ونحوه : جَعَلَ لَهُ جَيْبًا .

ويقال : جَيْبٌ مُجَيَّبٌ : أى مُقَوَّرٌ .

وفى الخبرِ فى صِفَةِ نَهْرِ الجَنَّةِ : " حَافَتَاهُ اليَاقوتُ المُجَيَّبُ " وَيُرَوَّى " اللُّؤلؤُ المُجَوَّفُ .

* تُجِيبُ : بَطْنٌ مِنْ كِنْدَةٍ ، يُنْسَبُ إِلَى أَشْرَسَ بْنِ شَيْبِ

ابن السُّكُونِ بْنِ كِنْدَةٍ ، كَانُوا يَسْكُنُونَ الكَسْرَ فى وسطِ خَضْرَمَوْتِ ، وَقَدِيمٌ وَقَدْ مِنْهُمْ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَعَدَدُ رِجَالِهِ ثَلَاثَةُ عَشَرَ ، قَدْ سَاقُوا مَعَهُمْ صَدَقَاتِ أَمْوَالِهِمُ الَّتِى فَرَضَهَا اللَّهُ ، فَسَرَّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَأَكْرَمَ مَنْزِلَهُمْ ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُحْسِنَ ضِيَافَتَهُمْ ، ثُمَّ جَاؤُوا يُودِعُونَهُ ، فَأَمَرَ بِأَنْ يُجَارَهُمْ بِأَرْقَعٍ مِمَّا كَانَ يُجِيزُ بِهِ الْوُفُودَ .

* الجَيْبُ : طَوْقُ القَمِيصِ والدَّرْعِ ونحوهما ،

وهو ما يُدْخَلُ مِنْهُ الرَّأْسُ عِنْدَ لُبْسِهِ . وفى

القرآن الكريم : ﴿ وَلِيَضْرِبَنَّ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى

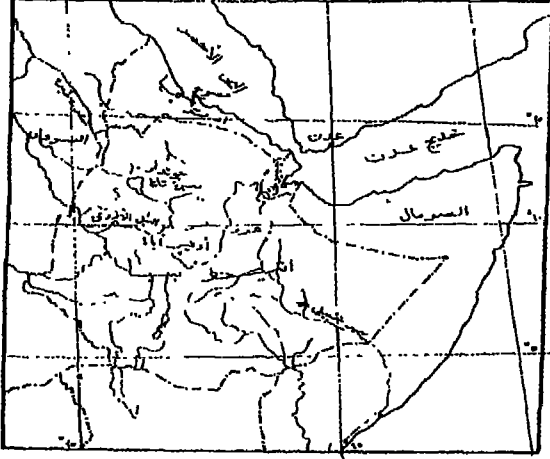
جُيُوبِهِنَّ ﴾ . (النور : ٣١) .

وقال طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ ، يَصِفُ قَيْئَةً :

رَحِيبٌ قِطَابُ الجَيْبِ مِنْهَا رَفِيقَةٌ

يَجَسُّ النَّدَامَى بَضَّةَ الْمُتَجَرِّدِ

لها "بالصومال الفرنسي" ونالت استقلالها سنة ١٩٧٧ م
وانضمت في العام نفسه إلى "جامعة الدول العربية".



○ ومدينة جيبوتي : عاصمة جمهورية "جيبوتي"
وتقع على مدخل "خليج عدن"، وتعدّ المنفذ الرئيسى
لصادرات إثيوبيا.

* * *

ج ي ت

* جايت الإبل : قال لها جوت جوت،
وهو دعاؤه إياها إلى الماء.

(عن ابن الأعرابي) (وانظر : ج و ت).

وفي اللسان : قال الرازي :

* جايتها فهاجها جواته *

* * *

* الجيتر : الرجل القصير . (وانظر :
ح ب ت ر) .

* * *

* جيج : اسم لقول المورديله : جيجى .

[قطابُ الجيب : مُجْتَمَعُهُ] .

وأوردَ الجاحِظُ فى البُحْلاء :

البس قميصك ما اهتديت لجيبه

فإذا أضلك جيبه فاستبدل

ويقال : فلانُ ناصحُ الجيب : يُعْنَى بذلك

قلبه وصدّره ، أى أمينٌ . قال عنترة :

لعمري لقد أعدرت لو تعذرينني

وخشنت صدرا جيبه لك ناصح

[خشن صدّره : أوغره] .

○ وجيبُ الأرض : مدخلُها

(ج) جيوب، وأجياب، وجابة. قال ذو الرمة :

طواها إلى حيزومها وانطوت لها

جيوب الفيا فى حزنها ورمالها

[طواها : أضمرها ؛ الحيزوم : الصدر وما يليه ؛

الحزن : ما غلظ من الأرض وفيه ارتفاع] .

○ والجيوب الأنفية : paranasal sinuses : تجاويف

فى عظام الجمجمة مبطنة بأغشية مخاطية ، ومتصلة
بالأنف ، تؤدّى وظيفة إحداث الرنين الصوتى ، كما
تُخفّف من ثقل الجمجمة .

* * *

* جيبوتي Djibuti : جمهورية عربية فى إفريقيا

الشرقية . تقع عند مدخل " خليج عدن " قرب " باب

المنذّب " مساحتها ٢٢,٠٠٠ كم٢ . وقدر عدد سكّانها

عام سنة ١٩٩٥ بحوالى ٦٠٠,٠٠٠ نسمة ، يتّسبون إلى

قبائل العفار وعيسى . عُرفت أثناء الاحتلال الفرنسى

هذا على قول من يُليِّنُ الهمزة ، ولا يجعلها
من أصل الجيئة والمجىء . وفى التكملة :
قال مسعود بن جحل الفزاري :

* أَوْرقَ من قِعدانها محدوجًا *

* ذكرها الورد بقول: جيجًا *

[الأورق: مالونه الورقة، وهى بياض إلى
سواد؛ القعدان من الإبل: جمع قعود ، وهو
ما يقتنيه الراعى فى كل حاجة؛ المحدوج:
ما عليه الحدج ، وهو مركب النساء] .

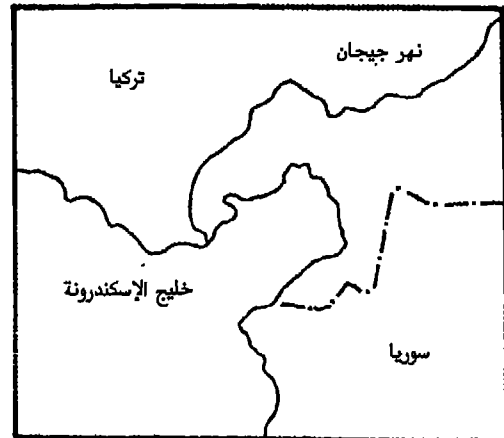
* * *

ج ي ح

* جاح الله القوم — جيحًا ، وجائحة :
دهاهم .

* * *

* جيحان : نهر بالشام ، يخرج من آسيا الصغرى
ويتجه صوب حدود الشام، حتى يصب فى البحر
المؤسط . وفيه قال عدي بن الرقاع العاملى :

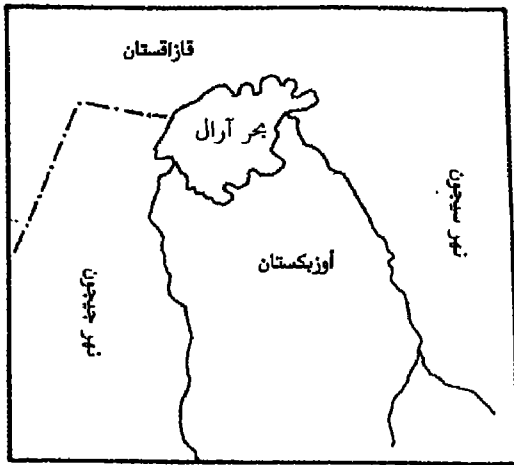


وجيحانُ جيحانُ الملوكِ والُكسُ

وحزنُ خَزازَى والشعوبُ القواسِرُ

[آلس : اسمُ نهر ، الحزنُ : ماغلط من الأرض ؛
خَزازَى : اسمُ جبل] .

* جيحون : أحدُ نهرين كبيرين ينبعان من مرتفعات
آسيا الوسطى ، ويجريان عامةً من الشرق إلى الغرب ،
ويصبان فى بحر آرال ، الشمالى منهما هو نهرُ سيحون
(سىرداريا) والجنوبى هو نهرُ جيحون (آموداريا) وهو
المقصود فى قول الجغرافيين العرب : ما وراء النهر .



* * *

ج ي خ

* جاح فلان عن الشيء — جيحًا : عدل
عنه .

وب السيل الوادى : أكل أجرافه . (وانظر :

ج و خ)

* * *

ج ي د

(فى العبرية gid (جيد) : رقة ، وفى

السريانيّة gyādā (جَيَادَا) : وتر . وفى
الأوجرتيّة gyd (ج ي د) وتر .

العُنُقُ

قال ابن فارس : " الجيمُ والباءُ والدا لُ أصلٌ واحدٌ ، وهو العُنُقُ " .

* جَيِّدَ الْغُلَامِ - جَيِّدًا : طَالَ عُنُقُهُ وَحَسُنَ .

فهو أَجَيِّدٌ ، وهى جَيِّدَاءُ (ج) جُودٌ . قال
إياس بن سَهْم بن أَسَامَةَ :

وَمِسْكَاً وَكَافُوراً إِذَا هَبَّتِ الصَّبَا

تَعْلُ بِهِ أَبْدَانُ جَيِّدَاءَ مُغْزِلِ

[مُغْزِل : أَمَّ غَزَال] .

ويقال : عُنُقٌ ، أَجَيِّدٌ .

* أَجَيِّدٌ : أَرْضٌ بَمَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى . قال الأعشى :

وَلَا جَعَلَ الرَّحْمَنُ بَيْنَكَ فِي الدُّرَا

بِأَجَيِّدٍ قَرَبَى الصَّفَا وَالْمَحْرَمِ

قال ابن الأثير : وأكثرُ النَّاسِ يقولونه جَيَادَ بِكسر الجيم
وحذف الهَمْزَةِ .

و- : جَبَلٌ بِمَكَّةَ . قال عُمَرُ بن أَبِي رَيْبَعَةَ :

وَاحْتَلَّ أَهْلُكَ أَجَيَادًا فَلَيْسَ لَنَا

إِلَّا التَّذْكَرُ أَوْ حَظٌّ مِنَ الْحَزَنِ

* الْجَيِّدُ : الْعُنُقُ وَغَلَبَ اسْتِعْمَالُهُ فِي مَقَامِ

الْمَدْحِ ، وَاسْتِعْمَالُ الْعُنُقِ فِي مَقَامِ الْمَدَمِّ ،

تَقُولُ : صَفَعْتُ عُنُقَهُ ، وَلَا تَقُولُ جَيِّدَهُ .

وقيل : الْجَيِّدُ : مُقَدَّمُ الْعُنُقِ . وقيل : مَوْضِعُ

الْقِلَادَةِ مِنْهُ ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى عُنُقِ الْمَرْأَةِ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ فِي جَيْدِهَا حَبْلٌ مِنْ

مَسَدٍ ﴾ . (المسد / ٥) .

وقال ابن الرومى :

ذَاتُ جَيِّدٍ يُزْهِى عَلَى كُلِّ عِقْدٍ

وَجَبِينٍ يُزْهِى عَلَى كُلِّ تَاجٍ

وقد يُكْنَى بِالْجَيِّدِ عَنِ الْمَرْأَةِ . قال المُنَبِّى :

وَأَجَيَادُ غَزْلَانِ كَجَيِّدِكَ زُرْتَنِي

فَلَمْ أَتَبَيَّنْ عَاطِلاً مِنْ مُطَوَّقٍ

(ج) أَجَيَادُ ، وَجُيُودُ . قال المُنَقَّبُ الْعَبْدِيُّ :

ارَيْنَ مُحَاسِنًا وَكَئَنَّ أُخْرَى

مِنَ الْأَجَيَادِ وَالْبَشَرِ الْمَصُونِ

و- : الْمِدْرَعَةُ الصَّغِيرَةُ . قال الْأَعَشَى :

وَبَيِّدَاءَ تَحْسَبُ آرَامَهَا

رَجَالٌ إِيَادٍ بِأَجَيَادِهَا

ورواية الديوان " بِأَجْلَادِهَا " أَيْ بِأَبْدَانِهَا .

* جَيِّدَانَةٌ - امْرَأَةٌ جَيِّدَانَةٌ : حَسَنَةُ الْجَيِّدِ .

* * *

* الْجَيِّدَرُ : الْقَصِيرُ . وهى بقاء . يُقال :

امْرَأَةٌ جَيِّدَرَةٌ . (وانظر : ج د ر) .

* الْجَيِّدَرَانُ : الْقَصِيرُ . (وانظر : ج د ر) .

* الْجَيِّدَرَةُ : الْقَصِيرُ . يُقال له ذلك على الْمُبَالَغَةِ .

* الْجَيِّدَرَى : الْقَصِيرُ .

ويُقال : امْرَأَةٌ جَيِّدَرِيَّةٌ . قال الْعُجَيْرُ السَّلُولِيُّ :

نُتْتُ عُنُقًا لَمْ تَنْيُهَا جَيِّدَرِيَّةٌ

عَضَادٌ وَلَا مَكْنُوزَةُ اللَّحْمِ ضَمَرُ

[عَضَادٌ : غَلِيظَةُ الْعَضُدِ ، الضَّمْرُ : الْمَرَأَةُ
الْغَلِيظَةُ] .

* * *

ج ي ر

١- من مَوَادِّ الْبِنَاءِ ٢- الشَّدَّةُ

قال ابنُ فارس: "الجيمُ والياءُ والراءُ كَلِمَةٌ
واحدةٌ : جَيْرٌ بمعنى جَقًا " .

* جَيْرَ - (يَجِيرُ) جَيْرًا : قَصَرَ وَقَمَّوْ .

* جَيْرَ الْبِنَاءِ وَالْحَوْضَ وَنَحْوَهُمَا : طَلَاهُ
بِالْجِيرِ . قال النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

وَتَضْرِبُ فِي الْمَاءِ الَّذِي كَانَ آجِنًا

إِذَا أَوْرَدَ الرَّاعِي النَّضِيحَ الْمُجِيرَا

[الْآجِنُ : الَّذِي تَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَلَوْنُهُ ؛ النَّضِيحُ :
الْحَوْضُ] .

و- الْحَوْضُ : قَعْرُهُ .

* الْجَائِرُ : حَرٌّ فِي الْحَلْقِ وَالصَّدْرِ مِنْ غَيْظٍ

أَوْ جُوعٍ . قال الْحَارِثُ بْنُ وَعْلَةَ الْجَرْمِيُّ :

وَلَمَّا سَمِعْتُ الْخَيْلَ تَدْعُو مُقَاعِسًا

تَطَالَعْنِي مِنْ ثَغْرَةِ النَّحْرِ جَائِرُ

وَيُنْسَبُ الْبَيْتُ إِلَى وَعْلَةَ الْجَرْمِيِّ أَبِي

الْحَارِثِ . (وانظر : ج و ر) .

* جَيْرٌ : حَرْفُ جَوَابٍ بِمَعْنَى نَعَمْ ، أَوْ

أَجَلَ ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ ، وَقَدْ يُنَوَّنُ ،

وَالْبِنَاءُ عَلَى الْفَتْحِ دُونَ تَنْوِينٍ لُغَةً فِيهِ . وَفِي

اللِّسَانِ : قال الرَّاجِزُ :

* قَالَتْ : أَرَاكَ هَارِبًا لِلْجَوْرِ *

* مِنْ هَذِهِ السُّلْطَانِ ، قُلْتُ : جَيْرٌ *

و- بِمَعْنَى الْيَمِينِ . يُقَالُ : جَيْرٌ لَا أَفْعَلُ

كَذَا وَكَذَا . الْجَوْهَرِيُّ : قَوْلُهُمْ جَيْرٌ لَا آتِيكَ

(بِكسر الراءِ) يَمِينٌ لِلْعَرَبِ وَمَعْنَاهَا حَقًّا .

قال مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ :

وَقُلْنَ : عَلَى الْفِرْدَوْسِ أَوَّلَ مَشْرَبٍ

أَجَلَ جَيْرٍ أَنْ كَانَتْ أَبْيَحَتْ دَعَائِرُهُ

[الْفِرْدَوْسُ هُنَا : مَاءٌ لِبَنِي تَمِيمٍ قَرِبَ الْكُوفَةِ ؛

دَعَائِرُ : جَمْعُ دُعُورٍ : وَهُوَ الْحَوْضُ] .

* الْجِيرُ : مَادَّةٌ بَيْضَاءُ ، تُوجَدُ فِي الطَّبِيعَةِ ، وَتُحَضَّرُ

أَيْضًا مِنْ تَسْخِينِ الْحَجَرِ الْجَبْرِ فِي قَمَائِنٍ خَاصَّةٍ ،

وَيُسْتَعْمَلُ مِلَاطًا بَعْدَ إِطْفَائِهِ بِالْمَاءِ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَمَرَ :

" أَنَّهُ مَرَّ بِصَاحِبِ جَيْرٍ قَدْ سَقَطَ فَاعَانَهُ " .

* جَيْرُونَ : دَمَشَقُ نَفْسُهَا . قال أَبُو ذَهَبٍ :

طَالَ لَيْلِي وَبَيْتُ كَالْمَحْزُونِ

وَمِلْتُ الثَّوَاءَ فِي جَيْرُونَ

أَوْ : بَابُهَا الَّذِي يَقْرُبُ مِنَ الْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ الْكَبِيرِ . قال

أَبُو بَكْرٍ الصَّنُونُورِيُّ :

وَلِي فِي بَابِ جَيْرُونَ ظِبَاءٌ

أُعْطِيهَا الْهَوَى ظَبِيًّا فَظَبِيًّا

* الْجَيَّارُ : حَرٌّ فِي الْحَلْقِ وَالصَّدْرِ مِنْ غَيْظٍ

أَوْ جُوعٍ . قال الْمُتَنَحِّلُ الْهَذَلِيُّ :

كَأَنَّمَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَلَبَّتِهِ

مِنْ جُلْبَةِ الْجُوعِ جَيَّارٌ وَإِرْزِيزُ

[الجَلْبَةُ : الْأَزْمَةُ ؛ الْإِرْزِيْزُ : الرَّعْدَةُ
والاضْطِرَابُ] .

و- : الشَّدَّةُ . وبه فَسَّرَ ثَعْلَبُ بَيْتَ الْمُتَنَحِّلِ
السَّابِقِ .

و- : الَّذِي يَجِدُ فِي جَوْفِهِ حَرًّا شَدِيدًا مِنْ
غَيْظٍ أَوْ جُوعٍ .

و- : الثُّورَةُ (حَجَرُ الْكَلْسِ يُخْلَطُ بِالزَّرْنِيخِ) .

و- : خَلِيطُ الرَّمَادِ بِالثُّورَةِ وَالْجِصِّ . قَالَ
الْأَخْطَلُ ، يَصِفُ نَاقَةً شَبَّهَهَا بِالْبُرْجِ فِي
صَلَابَتِهَا وَقُوَّتِهَا :

كَأَنَّهَا بُرْجٌ رُومِيٌّ يُشَيِّدُهُ

لُزٌّ بِطِينٍ وَآجُرٌّ وَجِيَّارٌ

و- : صَانِعُ الْجِيرِ .

و- : بَائِعُهُ .

و- : الصَّوْتُ . (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ) . (وَانْظُرْ :
ج أ ر) .

* * *

* الْجِيْزُ : جَانِبُ الْوَادِي . قَالَ الْمُتَنَحِّلُ
الْهُذَلِيُّ :

يَالَيْتَهُ كَانَ حَظِّي مِنْ طَعَامِكُمَا

أَنْتَى أَجَنَ سَوَادِي عَنْكُمَا الْجِيْزُ

وَقِيلَ : جَانِبُ الْوَادِي الْمَقَابِلِ .

و- : الْقَبْرُ . (عَنْ ثَعْلَبٍ) . وَبِهِ فَسَّرَ بَيْتُ

الْمُتَنَحِّلِ السَّابِقِ .

و- : مَحَلُّ الْقَوْمِ وَحِلَّتُهُمْ . يُقَالُ : نَزَلْنَا
جِيْزَ بَنِي فَلَانٍ .

* الْجِيْزَةُ : جَانِبُ الْوَادِي وَنَحْوُهُ .

و- مِنَ الْمَاءِ : مِقْدَارُ مَا يَجُوزُ بِهِ الْمُسَافِرُ
مِنْ مَهْلٍ إِلَى مَهْلٍ . يُقَالُ : اسْقِنِي جِيْزَةً ،
وَجَائِزَةً ، وَجَوْزَةً .

و- : النَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ .

و- : عَبْرُ النَّهْرِ .

(ج) جِيْزٌ ، وَجِيْزٌ .

o والجِيْزَةُ : مَدِينَةٌ بِمَضَرَ عَلَى الضَّفَّةِ الْغَرْبِيَّةِ لِلنَّيْلِ
بِتَجَاةِ الْقَاهِرَةِ ، وَهِيَ عَاصِمَةُ مَحَافِظَةِ تُسَمَّى بِاسْمِهَا ،
تَشْتَرِكُ فِي حُدُودِهَا مَعَ مَحَافِظَاتِ الْبَحِيرَةِ ، وَالْمُتَوَفِّيَةِ ،
وَالْقَلْبُوبِيَّةِ بِالْوَجْهِ الْبَحْرِيِّ ، وَبَنَى سُوَيْفُ بِالْوَجْهِ الْقِبْلِيِّ .
اسْتَحْدِثَتْ فِي عَهْدِ الدَّوْلَةِ الْفَاطِمِيَّةِ بِاسْمِ "الْجِيْزَةِ" ،
وَفِي الْعَهْدِ الْعُثْمَانِيِّ سُمِّيَتْ "وَلَايَةُ الْجِيْزَةِ" ثُمَّ "مَدِيرِيَّةُ
الْجِيْزَةِ ١٨٨٩م" ، ثُمَّ "مَحَافِظَةُ الْجِيْزَةِ" ، وَبِهَا الْأَهْرَامُ
وَأَبُو الْهَوَلِ ، وَكَثِيرٌ مِنَ الْأَثَارِ الْمِصْرِيَّةِ الْقَدِيمَةِ . وَتُسَمَّى
إِلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ قُدَمَاءِ الْمُحَدِّثِينَ مِنْهُمْ :

* الْجِيْزِيُّ - الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْجِيْزِيِّ (٢٥٦ هـ -
٨٧٠ م) : صَاحِبُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ، كَانَ فَتِيهًا
مُحَدِّثًا . رَوَى عَنِ الشَّافِعِيِّ ، وَمِمَّا ثَقَّلَهُ عَنْهُ أَنْ قَرَأَهُ
الْقُرْآنَ بِالْأَلْحَانِ مَكْرُوهَةً . وَرَوَى عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتَّسَائِيُّ
وغيرُهُمَا .

* * *

* الْجَيْسَوَانُ (فِي الْفَارَسِيَّةِ : گيسوان : ذَوَائِبُ وَغَدَائِرُ

جَيْشٌ مِنَ النَّحْلِ لَهُ بُسْرٌ جَيِّدٌ . وَاحِدَتُهُ جَيْسُونَانَهُ .

* * *

ج ي ش

(فى الحبشية gēsa (جيس) ، وكذلك :

gēsa (جيش) : بَرَزَ . رَحَلَ) .

١- الثَّوْرَانُ وَالْغَلْيَانُ ٢- التَّجْمُعُ

قال ابنُ فارس: "الجيمُ والياءُ والشينُ أصلُ واحدٌ ، وهو الثَّوْرَانُ وَالْغَلْيَانُ " .

* جَاشَ الْمَاءُ — جَيْشًا ، وَجُيُوشًا ، وَجَيْشَانًا : تَدَفَّقَ وَجَرَى .

وَالْبَحْرُ : هَاجَ فَلَمْ يُسْتَطِعْ رُكُوبَهُ . وَفِي خَبَرِ الْحُدَيْبِيَّةِ : " فَمَا زَالَ يَجِيشُ لَهُمْ بِالرَّيِّ " .

وَالْوَادِي : زَخَرَ وَامْتَدَّ مَائُهُ .

وَالْمِيزَابُ : تَدَفَّقَ وَجَرَى بِالْمَاءِ . وَفِي خَبَرِ الْأَسْتِسْقَاءِ : " وَمَا يَنْزِلُ حَتَّى يَجِيشَ كُلُّ مِيزَابٍ " . وَفِي رَوَايَةِ ابْنِ مَاجَةَ : " فَمَا نَزَلَ حَتَّى جَيْشَ كُلُّ مِيزَابٍ بِالْمَدِينَةِ " .

وَالْقِدْرُ : غَلَتْ . وَيُقَالُ : جَاشَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ . وَفِي الْخَبَرِ : " سَتَكُونُ فِتْنَةٌ لَا يَهْدَأُ مِنْهَا جَانِبٌ إِلَّا جَاشَ مِنْهَا جَانِبٌ " .

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

تَجِيشُ عَلَيْنَا قِدْرُهُمْ فَنُدِيمُهَا

وَنَفْتُوها عَنَّا إِذَا حَمِيْهَا غَلَى

[نُدِيمُهَا : نُبْقَى عَلَيْهَا ؛ نَفْتُوها : نُسَكِّئُهَا

بِالْمَاءِ] .

و— : بَدَأَتْ أَنْ تَغْلِيْ وَلَمْ تَغْلِ بَعْدُ .

وَالْعَيْنُ : فَاضَتْ بِالْدَّمُوعِ .

وَالدَّمُ : سَالَ . قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ :

فَدَارَتْ رَحَانًا بِفُرْسَانِهِمْ

فَعَادُوا ، كَأَنَّ لَمْ يَكُونُوا ، رَمِيمًا

بَطْعَنٍ يَجِيشُ لَهُ عَائِدُ

وَضَرْبٍ يُفَلِّقُ هَامًا جُنُومًا

[الْعَائِدُ : مَا سَالَ مِنَ الدَّمِ فَلَمْ يَرْقَأْ ؛

الْجُنُومُ : جَمْعُ جَائِمٍ ، وَهُوَ مَنْ لَا يَبْرَحُ

مَكَانَهُ] .

وَالصَّدْرُ : إِذَا لَمْ يَقْدِرْ صَاحِبُهُ عَلَى حَبْسِ مَا فِيهِ .

و— : غَلَى غَيْظًا .

وَالنَّفْسُ : غَثَتْ ، أَوْ دَارَتْ لِلْغَثِيَانِ .

و— : ثَارَتْ وَاضْطَرَبَتْ .

و— : ارْتَاعَتْ وَخَافَتْ . وَفِي خَبَرِ الْبَرَاءِ بْنِ

مَالِكٍ : " وَكَأَنَّ نَفْسِي جَاشَتْ " . وَيُقَالُ :

جَاشَتْ نَفْسُ الْجَبَانِ ، إِذَا هَمَّ بِالْفِرَارِ .

(وانظر : ج أ ش) .

قال عمرو بن الإطنابة ، يَفْخَرُ بِنَفْسِهِ :

وقولي كلما جَشَأْتُ وجاشت

مَكَائِكَ تُحْمَدِي أو تَسْتَرِيحِي

و— إِيَّاهُ نَفْسُهُ : ارْتَفَعَتْ مِنْ فَرْعٍ . وقيل :

تَحَرَّكَتْ كَأَنَّهَا تُطَالِبُهُ بِحَاجَةٍ لَهَا . قال

عمرو بن معدٍ يَكْرَبُ :

فَجَاشَتْ إِلَى النَّفْسِ أَوَّلَ مَرَّةٍ

فَرُدَّتْ عَلَى مَكْرُوهِهَا فَاسْتَقَرَّتْ

وقال ذو الرُّمَّةِ :

تَجِيشُ إِلَى النَّفْسِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ

لِمَى وَيَرْتَاغُ الْفَوَادُ الْمَشُوقُ

* جَيْشَ فُلَانٍ : جَمَعَ الْجِيُوشَ .

* تَجَيَّشَتِ النَّفْسُ : غَلَّتْ . وفي الْخَبَرِ :

"جَاؤُوا بِلَحْمٍ فَتَجَيَّشَتْ أَنْفُسُ أَصْحَابِهِ "

* اسْتَجَاشَتِ الْقِدْرُ : غَلَّتْ .

و— عَلَيْهِمَ : طَلَبَ لَهُمُ الْجَيْشَ وَجَمَعَهُ

عَلَيْهِمْ . وفي خَبَرِ عَامِرِ بْنِ فُهَيْرَةَ :

" فَاسْتَجَاشَ عَلَيْهِمُ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ "

و— فُلَانًا : طَلَبَ مِنْهُ جَيْشًا . ويقال :

اسْتَجَاشَ الْقَائِدُ وَنَحْوَهُ مَدَدًا .

* الْجَائِشَةُ : النَّفْسُ . يُقَالُ : جَاشَتْ جَائِشَتُهُ .

* الْجَيْشُ : الْجُنْدُ .

وقيل جُنْدٌ يَسِيرُونَ لِحَرْبٍ أَوْ غَيْرِهَا . قال

بَشَّار :

وَجَيْشٌ كَجُنْحِ اللَّيْلِ يَزْحَفُ بِالْحَصَا

وبالسَّيْفِ وَالْخَطِي حُمُرُ ثَعَالِبِهِ

وقال الْمُتَنَبِّئِيُّ :

يَهْزُ الْجَيْشُ حَوْلَكَ جَانِبِيهِ

كما نَفَضَتْ جَنَاحَيْهَا الْعُقَابُ

و— : جَمَاعَةُ النَّاسِ فِي الْحَرْبِ .

(ج) جِيُوشُ .

0 وذاتُ الْجَيْشِ : وادٍ قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعَقِيقِ

نحو ٤ كم ، وهو أَحَدُ مَنَازِلِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - إِلَى بَدْرٍ ، وَأَحَدُ مَرَاكِلِهِ عِنْدَ مُنْصَرَفِهِ مِنْ غَزَاةِ

بَنِي الْمُصْطَلِقِ . وفيهِ انْقَطَعَ عَقْدُ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -

فَتَأَخَّرَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ الْمَسِيرِ

فَحَضَرَ وَقْتُ الصَّلَاةِ وَالْمَكَانُ لَمَاءٌ فِيهِ فَتَزَلَّتْ آيَةُ التَّيْمِ .

قال جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ :

لَمَنْ رُبِعُ بِذَاتِ الْجَيْدِ شِ أُمْسَى دَارِسًا خَلَقًا

وقال أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ :

لِلْيَلَى بِذَاتِ الْبَيْنِ دَارُ عَرَفَتُهَا

وَأُخْرَى بِذَاتِ الْجَيْشِ آيَاتُهَا عُنُرُ

* جَيْشَانِ : مِنْ مُدُنِ الْيَمَنِ الْمَشْهُورَةِ قَدِيمًا ، وَالْيَمَا

يُنْسَبُ مُخْلَافُ جَيْشَانِ ، وَفِيهَا وَلَدَ عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ

أَحْمَدَ الْخَنْفَرِيُّ (٣٠٣ هـ = ٩١٥ م) مُؤَسِّسُ الْحَرَكَةِ

الْقَرْمَطِيَّةِ فِي الْيَمَنِ ، وَهِيَ الْآنَ خَرِبَةٌ تَقَعُ شَمَالِي قَعْمَبَةِ

عَلَى مَسَافَةِ ١٥ كَم مِنْهَا .

و— : خُطَّةٌ كَانَتْ بِالْمُسْطَاطِ عُرِفَتْ بِالْجَيْشَانِيَيْنِ مِنْ

جَمِيزَ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ الْفَتْحِ الْإِسْلَامِيِّ .

* الْجَيْشَانُ : الْقُوَّةُ وَالشَّبَابُ . وَفِي اللِّسَانِ :

أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* قَامَتْ تَبَدَّى لَكَ فِي جَيْشَانِهَا *

قال ابن سيده : سَكَنَ الْيَاءُ لِلضَّرُورَةِ .

* الْجَيْشِيُّ : fenugreek : نَبَاتٌ عُشْبِيٌّ مِنَ الْفَصِيلَةِ

الْقَرْنِيَّةِ اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ : - *Trigonella foenum*

graecum يُعْرَفُ بِالْحَلْبَةِ بُزُورُهُ مُدْرَّةٌ لِلْبَنِّ وَذَاتُ

رَائِحَةٍ مُتَمَيِّزَةٍ ، تُسْتَخْدَمُ فِي الْأَعْرَاضِ الطَّبِيعَةِ .



* الْجِيُوشِيُّ - جَبَلُ الْجِيُوشِيِّ : جَزَاءٌ مِنَ الْهَضْبَةِ الشَّرْقِيَّةِ الَّتِي تُطِلُّ عَلَى الْقَاهِرَةِ .

* جِيَّاشٌ - جِيَّاشُ بْنُ نَجَّاحٍ (٤٩٨ هـ = ١١٠٤ م) : صَاحِبُ تِهَامَةٍ ، اشتهَرَ بِالشَّجَاعَةِ وَالذَّهَاءِ ، وَالْأَدَبِ وَالشُّعْرِ ، وَما زالَ يَحْتَالُ عَلَى الصَّالِحِيِّينَ بِالْيَمَنِ حَتَّى اسْتَوْلَى مِنْهُمْ عَلَى " زَيْدٍ " . لَهُ دِيْوَانُ شِعْرِ ، وَهُوَ صَاحِبُ كِتَابٍ (الْمُعَيَّدُ لِأَخْبَارِ زَيْدٍ) .

* الْجِيَّاشُ : الَّذِي يَجِيشُ فِي عَدُوِّهِ كَمَا تَجِيشُ الْقَدْرُ فِي غَلْيَانِهَا . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا :

عَلَى الدَّبْلِ جِيَّاشٌ كَأَنَّ اهْتِزَامَهُ

إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيهِ غَلَى مِرْجَلُ

الدَّبْلِ : الضَّمُورُ ؛ اهْتِزَامُهُ صَوْتُ جَوْفِهِ

عِنْدَ الْجَرَى] .

* * *

ج ي ص

* جَاصَ عَنِ الشَّيْءِ - جَيْصًا : مَالَ وَحَادَ .

(لَغَةٌ فِي جَاضَ) .

* * *

ج ي ض

١- الْعُدُولُ عَنِ الشَّيْءِ ٢- مَشِيَّةُ الْمُخْتَالِ

قال ابن فارس : " الْجَيْمُ وَالْيَاءُ وَالضَّادُ

كَلَامٌ قَلِيلٌ يَدُلُّ عَلَى جَيْسٍ مِنَ الْمَشْيِ " .

* جَاضَ عَنِ الشَّيْءِ - جَيْضًا ، وَجَيْضَانًا :

مَالَ وَحَادَ عَنْهُ . (وَانْظُرْ : ج ي ص) .

قال جَعْفَرُ بْنُ عُثْبَةَ الْحَارِثِيُّ :

وَلَمْ تُدْرِ إِنْ جِضْنَا عَنْ الْمَوْتِ جَيْضَةً

كَمْ الْعُمُرُ بَاقٍ وَالْمَدَى مُتَطَاوِلُ

وَقَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ إِبِلًا :

وَتَرَى لَجَيْضَتَيْنِ عِنْدَ رَحِيلِنَا

وَهَلَّا كَانَ بِهِنَّ جِنَّةٌ أَوْلَقِ

[الْوَهْلُ : الْفَزَعُ ؛ الْأَوْلَقُ : الْجَنُونُ] .

وَيُقَالُ : جَاضَ عَنِ الْحَقِّ : عَدَلَ عَنْهُ .

و- فِي الْقِتَالِ وَنَحْوِهِ : فَرَّ . وَفِي الْأَسَاسِ :

جَاضُوا عَنِ الْعَدُوِّ جَيْضَةً مُنْكَرَةً : نَفَرُوا .

و- فِي مَشْيِهِ : تَبَخَّثَرَ . فَهُوَ جِيَّاضٌ .

* جَايِضُ فَلَانٌ فَلَانًا : فَاحَرَهُ

و- : مَانَعُهُ .

و- : عَاجَلَهُ .

* جَيِّضَ عَنِ الشَّيْءِ : مَالَ وَعَدَلَ حَذَرًا .

وفى التاج : قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَجَيِّضُوا عَنْ قَصْرِهِمْ وَجَيِّضُوا *

* الْجَيِّضُ : مَشِيَّةٌ فِيهَا تَبَخُّثٌ وَاحْتِيَالٌ .

* الْجَيِّضِيُّ : الْجَيِّضُ . يُقَالُ : مَشَى مَشِيَّةً

جَيِّضِي . وَ قَالَ رُؤْبَةُ :

* مِنْ بَعْدِ جَذْبِي الْمَشِيَّةِ الْجَيِّضِي *

* فَقَدْ أَقْدَى مَشِيَّةً مُنْقَضًا *

[أَقْدَى : أَعْدُو] .

* * *

ج ي ظ

* جَاظَ - جَيِّظَانًا : اخْتَالَ فِي مَشِيَّتِهِ .

فهو جَيَّاطٌ . (وانظر : ج ي ض) .

و- بِحِمْلِهِ : مَشَى بِهِ مُتَنَاقِلًا .

* الْجَيَّاطُ : السَّيِّئُ .

و- : السَّيِّئُ الْمَشِيَّةُ .

و- : الْمُخْتَالُ فِي مَشْيِهِ

* * *

* الْجَيِّعَانُ - ابْنُ الْجَيِّعَانِ : يَخْيِي بَن شَاكِرِ بْنِ

عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ شَاكِرِ بْنِ مَاجِدِ أَبُو زَكْرِيَا شَرَفَ الدِّينِ

ابن الجيعان (٨٨٥هـ = ١٤٨٠م) : كان مُسْتَوْفِي ديوان الجيش بمصر ، وله اشتغالٌ بِمَعْلُومِ عَصْرِهِ ، أُلْتُي عليه السخاوي ، أصله من دمياط ، ومولده ووفاته بالقاهرة ، من كتبه " التُّحْفَةُ السَّيْنِيَّةُ بِأَسْمَاءِ الْبِلَادِ الْمِصْرِيَّةِ " ولعل من تأليفه أيضًا " الْقَوْلُ الْمُسْتَظَرَفُ فِي سَفَرِ مَوْلَانَا الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ " . وهذان الكتابان جعلهما صاحب " هَدِيَّةِ الْعَارِفِينَ " من تأليف ابنه أحمد بن يحيى المتوفى سنة (٩٣٠هـ = ١٥٢٤م) نائب كتابة السر بمصر .

* * *

ج ي ف

النُّنُّ وَخُبْتُ الرَّائِحَةَ

* جَافَتِ الْجَيْفَةُ - جَيْفًا : أَتَنَّتْ وَأَرْوَحَتْ .

* جَيِّفَتِ الْجَيْفَةُ : جَافَتْ . وَفِي خَبَرِ بَدْرٍ :

" أَتَكَلَّمُ أَنَسًا جَيِّفُوا ؟ "

و- فَلَانٌ فِي كَذَا : فَرَّغَ .

و- فَلَانًا : ضَرَبَهُ .

* اجْتَفَاتِ الْجَيْفَةَ : جَافَتْ .

* انْجَافَتِ الْجَيْفَةُ : جَافَتْ .

* جِيَّافٌ : مَاءٌ عَلَى يَسَارِ طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الْبَصْرَةِ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ :

إِلَى ذِي الْجِيَّافِ مَا بِهِ الْيَوْمَ نَازِلٌ

وَمَا حَلَّ مَدَّ سَبَبَتْ طَوِيلٌ مُهَجَّرٌ

* الْجَيْفَةُ : جُمَّةُ الْمَيْتِ .

وقيل : جُمَّةُ الْمَيْتِ إِذَا أَتَنَّتْ . وَفِي الْخَبَرِ :

" فَارْتَفَعَتْ رِيحُ جَيْفَةٍ " . وَفِي خَبَرِ ابْنِ

مَسْعُودٍ : " لا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ جِيْفَةً لَيْلٍ قُطِرَبَ نَهَارٍ " ، أَيْ يَسْعَى طُولَ نَهَارِهِ لِدُنْيَاهُ ، وَيَنَامُ طُولَ لَيْلِهِ لَا يُفَكِّرُ فِي آخِرَتِهِ .

(ج) جِيْفٌ ، وَأَجِيَافٌ . قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ يَفْخَرُ :

أَطْمَحُ كَالنَّسْرِ فِي السُّكَكِ وَلَا

أُخْلِدُ إِخْلَادَهُ إِلَى الْجِيْفِ

[السُّكَكُ : السَّمَاءُ] .

وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ لِلْكَسَالِيِّ وَالْجُبْنَاءِ : مَا هَؤُلَاءِ الْجِيْفُ ؟ :

وَالْجِيْفَةُ ، وَيُقَالُ : ذَاتُ الْجِيْفَةِ ، وَ : ذُو الْجِيْفَةِ : وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنْ حَرَّةِ الْمُؤَيَّرِضِ بَيْنَ الْعُلَا وَتَبُوكَ مُتَّجِهًا صَوْبَ الْمَغْرِبِ . وَيَمُرُّ بِهِ الطَّرِيقُ الْمُتَّجِهُ إِلَى تَبُوكَ مِنْ مَدِينَةِ الْعُلَا بِهِ أَحَدُ مَسَاجِدِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ .

* الْجِيَافُ : نَبَاشُ الْجِيْفِ . وَسُمِّيَ جِيَافًا لِأَنَّهُ يَكْشِفُ الثِّيَابَ عَنِ الْمَوْتَى وَيَأْخُذُهَا .

وَقِيلَ : سُمِّيَ بِهِ لِثَنَنِ فِعْلِهِ . وَفِي الْخَبَرِ : " لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ دَيْوُثٌ وَلَا جِيَافٌ " .

* * *

ج ي ل

(فِي الْعِبْرِيَّةِ gil (جِيلٌ) ، : جِيلٌ ، دَوْرَةٌ ، دَائِرَةٌ) .

التَّجْمَعُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْجَيْمُ وَالْيَاءُ وَاللَّامُ يَدُلُّ عَلَى التَّجْمَعِ " .

* الْجَيْلُ : الْجَيْنُسُ ، وَهُوَ الصَّنْفُ مِنَ النَّاسِ ، فَالْعَرَبُ جَيْلٌ وَالتُّرْكُ جَيْلٌ ، وَالرُّومُ جَيْلٌ ، وَالصَّيْنُ جَيْلٌ . وَفِي خَبَرِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، يُخَاطِبُ بَنِي قُرَيْظَةَ وَزَعِيمَهُمْ كَعْبُ بْنُ أَسَدٍ فِي غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ ، حِينَ نَقَضُوا الْعَهْدَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ : " مَا أَعْلَمَ مِنْ جَيْلٍ كَانَ أَخْبَثَ مِنْكُمْ " .

و- : كُلُّ قَوْمٍ يَخْتَصُّونَ بِلُغَةٍ .

وَقِيلَ : الْأُمَّةُ .

و- : الْقَرْنُ مِنَ الزَّمَنِ ، وَهُوَ مِائَةُ سَنَةٍ .

و- : الْوَقْتُ مِنَ الزَّمَنِ يَتَعَايَشُ فِيهِ النَّاسُ .

وَقِيلَ : أَهْلُ الزَّمَانِ الْوَاحِدُ .

و- (فِي عِلْمِ الْأَجْتِمَاعِ) generation : الْفَتْرَةُ الزَّمَنِيَّةُ (الَّتِي قُدِّرَتْ بِحَوْلِ ثَلَاثِ قَرْنٍ) الَّتِي يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَخْتَلِفَ فِيهَا أَبَاهُ فِي أَدْوَارِهِ الْأَجْتِمَاعِيَّةِ إِذَا كَانَتْ أَفْرَادُ الْمَجْتَمَعِ الَّذِينَ وَلِدُوا فِي الْفَتْرَةِ الزَّمَنِيَّةِ نَفْسِهَا ، وَتَرْتِيبُهُمْ رَوَابِطُ قَرَابَةٍ ، أَوْ الَّذِينَ لَا يَنْتَمُونَ إِلَى أَصْلِ مُشْتَرَكٍ . قَالَ الْمُتَنَبِّيُّ :

وَأَمَّا نَحْنُ فِي جَيْلٍ سَوَاسِيَةٍ

شَرٌّ عَلَى الْحُرِّ مِنْ سَقَمٍ عَلَى بَدَنِ

و- : نَاصِيَةُ الْبَيْتِ أَوْ الْقَبْرِ أَوْ الْبَحْرِ .

و- : حَرْفُ الْجَبَلِ .

(ج) أَجْيَالٌ .

* الجِيلَالُ : الفَزَعُ (عن الزبيدي) .

* * *

* الجيلاتين (الهلام) gelatin : مادة بروتينية تذوب في الماء الساخن وتكون هلاماً عندما تبرد ، وهي تُصنع من المواد التي تحتوى على الكولاجين مثل العظام .

* * *

* جيلان: (في الفارسية كيلان وتسمى أيضا: كيل): أرض جبلية جنوبي بحر قزوين ، يحدها من الشرق طبرستان ومن الغرب أذربيجان . سكنتها جماعات الديلم وكاثوا وثنيين، فاسلم بعضهم ومنهم البويهيون ، وبذلوا كثيراً من العون للحلفاء العباسيين .
يُنسبُ إليها جماعة ، منهم :

o عبد القادر الجيلاني (٥٦١ هـ = ١١٦٦ م) :

عبد القادر بن موسى بن عبد الله بن جُنكى دوست الحسيني . من مشاهير الزهاد وأكابر المتصوفة ، وإليه تُنسب الطريقة القادرية . ولد في جيلان وارتحل في شبابه إلى بغداد ، واتصل بشيوخ الصوفية وأهل العلم ، فأخذ عنهم الأصول والفروع ؛ وسمع الحديث وقرأ الأدب ، وتصدر للتدريس في بغداد . ومن مؤلفاته : " الفيوضات الربانية " ، و " الثنية لطالب طريق الحق " .

* الجِيلَانُ : صغار الإبل والماشية ورديوها .

و- : الثرابُ والحصى الذي تجولُ به الريحُ على وجه الأرض . (عن اللحياني) .

o ويَوْمُ جِيلَانٍ ، وجِيلَانِيٌّ : كثيرُ الغبار

والتراب والريح .

* جِيلَان : قومٌ من أبناء فارس اتقّلوا من نواحي

اصطخر ، فنزلوا بطرف من البحرين ، ففرسوا ، وزرعوا ، وأقاموا هناك ، فنزل عليهم قومٌ من بني عجل فدخلوا فيهم ورتبهم كسرى شبه أكرة لخرص النخل ، أو غيره من المهن . قال الجاحظ : هم فعلى الملوك ، وكاثوا من أهل الجبل . وقال امرؤ القيس :

أطافت به جيلانُ عندَ قطّافه

وروتُ عليه الماءَ حتى تحيّرًا

o وجيلُ جيلان : قومٌ خلف الديلم . وفي التهذيب : جيلٌ من المشرّكين خلف الديلم .

* الجِيلِيُّ : المنسوب إلى جيل ، وهو اسم جيلان أيضًا . وقد عُرف بهذه النسبة جماعة أشهرهم :

عبد الكريم بن إبراهيم بن عبد الكريم المعروف بالقطب الجيلي (٨٣٢ هـ = ١٤٢٨ م) : من علماء المتصوفين ؛ وهو ابن سيّط الشيخ عبد القادر الجيلاني ، له كتب كثيرة منها " الإنسان الكامل " في اصطلاح الصوفية ، و " حقيقة اليقين " ، و " شرح مُشكلات الفتوحات المكية " .

* * *

ج ي م

* جِيَمَ جِيَمًا : كَتَبَهَا .

* الجِيَمُ : أحدُ حروفِ الهجاء . (انظرها في أولِ هذا الجزء) .

و- : الجَمَلُ القَوِيُّ المُغْتَلِمُ . قال عمرو المِنَقَرِيُّ :

تجددني جيمًا في الوغى ذا شَكِيمَةٍ

ترى البُزْلَ فيه راتعاتٍ هواريا

[الشَكِيمَةُ : القُوَّةُ ؛ البُزْلُ : جمعُ بزل ، وهو

أَعْلَى الْإِبِلِ سِنًا .

و- : الدِّيبَا جُ . (عن أبي عمرو الشَّيبَانِي) .

و- : الْجِسْمُ أَوْ الرُّوحُ . (عن الزَّيْدِي) .

وفى النَّاج . قال الشاعر :

أَلَا تَتَّقِينَ اللَّهَ فِي جِيمٍ عَاشِقٍ
لَهُ كَبِدٌ حَرَّى عَلَيْكَ تَقَطُّعُ

وَيَرَوِي : " فِي جِيبٍ عَاشِقٍ " .

و- : شعورُ الْأَصْدَاغِ . (عن الزَّيْدِي) . وفى

النَّاج : قال الشاعر :

لَهُ جِيمٌ صَدَغٍ فَوْقَ عَاجٍ مُصَقَّلٍ
كَلِيلٍ عَلَى شَمْسِ النَّهَارِ يَمْوُجُ
(ج) أَجْيَامٌ ، وَجِيَمَاتٌ

* * *

* الجيولوجيا geology : عِلْمٌ يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ
وَأَغْلَفَتِهَا مِنْ حَيْثُ تَكْوِينِهَا ، وَالْعَوَامِلُ الْمُؤَثِّرَةُ فِيهَا ،
وَتَارِيخُهَا ، وَبُنْيَانُ قَشَرَتِهَا الصَّخْرِيَّةِ . وهناك فروعُ
للجيولوجيا تهتمُّ بالنَّواحِي التَّطْبِيقِيَّةِ لَهَا كجيولوجيا
النفط ، وجيولوجيا الخامات ، وجيولوجيا المناجم ،
وجيولوجيا المياه ، وغير ذلك .

* * *

* جَيٌّ : مَدِينَةٌ عَلَى شَاطِئِ نَهَرٍ " زَنْدَرُود " ، بَيْنَهَا
وَبَيْنَ أَصْبَهَانَ نَحْوُ ٤٠ كَم ، وَفِيهَا وَلَدَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ .
وفى الْخَبَرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : " حَدَّثَنِي سَلْمَانُ
الْفَارِسِيُّ قَالَ : " كُنْتُ رَجُلًا فَارِسِيًّا مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ ،
مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ مِنْهَا يُقَالُ لَهَا : جَيٌّ " . وَفِيهَا قَتَلَ عَتَّابُ
ابْنَ وَرْقَاءَ الرِّيَاحِيِّ الزُّبَيْرِ بْنِ عَلِيٍّ رَئِيسَ الْخَوَارِجِ ،

وَأَنْهَزَمَتِ الْخَوَارِجُ . فَقَالَ الشَّاعِرُ يَمْدَحُ عَتَّابًا :

وَيَوْمًا بَجَى تَلَا فَيْتَهُ وَلَوْلَاكَ لَا ضَلَّيْمَ الْعَسْكَرُ

* جَيَّان (بِالْأَسْبَانِيَّةِ Jaén) : مَدِينَةٌ فِي الْأَنْدَلُسِ تَقَعُ
إِلَى شَرْقِيٍّ قَرْطُبَةَ ، عَلَى بَعْدِ نَحْوِ مِائَةِ كِيلُو مِترٍ ، وَإِلَى
شَمَالِيٍّ غَرْنَاطَةَ عَلَى بَعْدِ مِثْلِ هَذِهِ الْمَسَافَةِ ، كَانَتْ مِنْ
أَكْبَرِ حَوَاضِرِ الْأَنْدَلُسِ ، تَتَّبِعُهَا نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ قَرْيَةٍ
يُرَبَّى فِيهَا دَوْدُ الْحَرِيرِ ، وَجَانِبُهَا الْكَبِيرُ كَانَ مِنْ بَنَاءِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ الْأَوْسَطِ . وَهِيَ الْآنَ حَاضِرَةٌ
لِإِحْدَى الْمُحَافَظَاتِ الثَّمَانِيَةِ الَّتِي يَتَأَلَّفُ مِنْهَا إِقْلِيمُ
الْأَنْدَلُسِ .

يُنَسَبُ إِلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْ أَشْهُرِهِمْ :

١- يَحْيَى بْنُ الْحَكَمِ الْبَكْرِيُّ الْجَيَّانِي (نَحْوَ ٢٥٠ هـ =
٨٦٤ م) : أَحَدُ كِبَارِ شُعْرَاءِ الْأَنْدَلُسِ ، وَكَانَ أَيْضًا مُؤَرِّخًا
وَمُتَّجِمًا ، عَهِدَ إِلَيْهِ الْأَمِيرُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ
الْأَوْسَطُ بِسَفَارَتَيْنِ : الْأُولَى إِلَى بِلَادِ الْأَرْدَمَانِيِّينَ (النورمند
أَوْ الْفَايكنج) بَعْدَ غَارَاتِهِمْ عَلَى سَوَاحِلِ الْأَنْدَلُسِ ،
وَالثَّانِيَةِ إِلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ عَاصِمَةِ بِيْزَنْطَةِ ، وَفِي رَحْلَتِهِ
دَخَلَ الْعِرَاقَ وَعَرَفَ مَذْهَبَ الْمُحَدِّثِينَ فِي الشَّعْرِ ، وَهُوَ
يُعَدُّ مُدْخِلَ مَذْهَبِهِمُ الشَّعْرِيَّ إِلَى الْأَنْدَلُسِ . وَقَدْ احْتَفَظَتْ
الْمَوَادِرُ الْأَنْدَلُسِيَّةُ بِمُقْتَطَعَاتٍ كَثِيرَةٍ مِنْ شِعْرِهِ .

٢- أَبُو عَلِيٍّ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَسَّاسِيُّ الْجَيَّانِي
(٤٩٨ هـ = ١١٠٥ م) : رَأْسُ الْمُحَدِّثِينَ بِقَرْطُبَةَ . كَانَ
وَأَسَحَ الْعِلْمَ بِكُتُبِ اللُّغَةِ وَرَوَايَةِ الْأَشْعَارِ ، وَكُتُبِ التَّارِيخِ .

٣- أَبُو ذَرٍّ مُصَنَّبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودِ الْخَشْنِيِّ الْمَعْرُوفِ
بِابْنِ أَبِي الرُّكْبِ الْجَيَّانِي (٦٠٤ هـ = ١٢٠٧ م) : مِنْ
أَكْبَرِ الْمُحَدِّثِينَ وَاللُّغَوِيِّينَ ، وَلِيَ قَضَاءَ جَيَّانَ ، ثُمَّ سَكَنَ
إِشْبِيلِيَّةً ، وَانْتَقَلَ إِلَى مَدِينَةِ فَاسٍ حَيْثُ أُوذِرَتْهُ وَفَاتَهُ ،
وَلَهُ مَوْلاٌ فِي شَرْحِ غَرِيبِ السَّيْرَةِ لِابْنِ إِسْحَاقَ ،
وَكُتَابُ فِي الْعُرُوضِ .

٤- ابْنُ مَالِكِ الْجَيَّانِي صَاحِبُ الْأَنْفِيَّةِ (٦٧٢ هـ =
١٢٧٣ م) .

* * *

فهرس

أسماء الشعراء المستشهد بشعرهم ، ووفياتهم

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
الألف	
إبراهيم بن بشير الأنصارى	صحابى
ابن أحمر الباهلى (عمرو بن أحمر)	نحو ٦٥هـ = ٦٨٥م
ابن بابك (عبد الصمد بن منصور)	٤١٠هـ = ١٠٢٠م
ابن داره (سالم بن عقبة الجشمى الغطفانى)	نحو ٣٠هـ = ٦٥٠م
ابن دُرَيْد (أبو بكر محمد بن الحسن)	٣٢١هـ = ٩٣٣م
ابن الدُمَيْنة (عبد الله)	١٣٠هـ = ٧٤٧م
ابن الرومى (على بن العباس)	٢٨٣هـ = ٨٩٦م
ابن عُرْس العبدي	عباسى
ابن مُقِيل (تميم بن أبى)	مخضرم
ابن ميادة (الرماح بن أبرد)	١٤٩هـ = ٧٦٦م
ابن هرمة (إبراهيم بن على بن سلمة)	١٧٦هـ = ٧٩٢م
أبو الأبيض العيسى	أموى
أبو الأخوص الرياحى	نحو ٥٠هـ = ٦٧٠م
أبو الأسود الدؤلى (ظالم بن عمرو)	٦٩هـ = ٦٨٨م
أبو بئينة الهدلى	جاهلى
أبو بكر الصنوبرى (أحمد بن محمد بن الحسن بن مَرَار الضبى)	٣٣٤هـ = ٩٤٦م

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٢٣١ هـ = ٨٤٦ م	أبو تمام (حبيب بن أوس)
إسلامي	أبو الجرباء (عاصم بن ذُلف)
جاهلي	أبو جُنْدَب الهذلي
جاهلي	أبو حَنْبَل الطائي (جارية بن مُر)
نحو ١٨٣ هـ = ٨٠٠ م	أبو حِيَّة التَّمِيمِي (الهيثم بن ربيع)
نحو ١٥ هـ = ٦٣٦ م	أبو خِرَاش الهذلي (خويلد بن مُرة)
٦٣ هـ = ٦٨٢ م	أبو ذَهَبَل الجُمَحِي
جاهلي	أبو دُوَاد الإيادي (جارية - أو جويرية - بن الحجاج)
نحو ٢٧ هـ = ٦٤٨ م	أبو ذُؤَيْب الهذلي (خويلد بن خالد)
نحو ٦٢ هـ = ٦٨٢ م	أبو زَبِيد الطائي (حرمة بن المنذر)
أموي	أبو الشَّغْب العَبْسِي
نحو ٢٠٠ هـ = ٨١٥ م	أبو الشَّمَقْمَق (مروان بن محمد)
مخضرم (جاهلي - إسلامي)	أبو شِهَاب المازني
٨٠ هـ = ٦٦٩ م	أبو صَخْر الهذلي (عبد الله بن سلمة)
٣ ق. هـ = ٦٢٠ م	أبو طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عم الرسول ﷺ)
١٠٠ هـ = ٧١٨ م	أبو الطُّفَيْل (عامر بن وائلة)
٣٠ هـ = ٧١٨ م	أبو الطَّمْحَان القَيْنِي (حنظلة بن شَرَقِي)
جاهلي	أبو عامر بن أبي الأخنس الفهمي
٢١٢ هـ = ٨٢٧ م	أبو العتاهية

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
أموى	أبو العطاء السُّنْدِيُّ
٤٤٩ هـ = ١٠٥٧ م	أبو العلاء المَعْرِيُّ
مخضرم	أبو العيال الهذليّ
عبّاسيّ	أبو الغريب النُّصْرِيّ
٥٩٢ هـ = ١١٩٥ م	أبو الغنائم المعروف بابن أبو المعلم الجابانيّ
٤٠٠ هـ = ١٠٠٩ م	أبو الفتح البُسْتِيّ (علي بن محمد)
أموى	أبو قُطَيْفَة (عمرو بن الوليد بن عُقْبَة)
جاهليّ	أبو قِلَابَة الهُذَلِيّ
١ هـ = ٦٢٢ م	أبو قَيْس بن الأَسَلْت الأنصاريّ (صَيْفِيّ بن عامر)
مخضرم (صحابيّ)	أبو كبير الهُذَلِيّ (عامر بن الحُلَيْس)
جاهليّ.	أبو المثلّم الهُذَلِيّ
٣٠ هـ = ٦٥٠ م	أبو وَحْجَن الثَّقَفِيّ
٢١٠ هـ = ٨٢٥ م	أبو محمد الفَقَّعْسِيّ (عبد الله بن رَبْعِيّ بن خالد)
أموى	أبو مَعْدَان (راوية الأحوص)
عبّاسيّ	أبو مَهْدِيّة الأعرابيّ
مخضرم	أبو المَوْزِق الهُذَلِيّ
١٣٠ هـ = ٧٤٨ م	أبو النّجْم العِجْلِيّ (الفضل بن قدامة)
أموى	أبو نُخَيْلَة السَّعْدِيّ
١٩٨ هـ = ٨١٤ م	أبو نواس (الحسن بن هانئ)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٨ م	أبو وَجْزَة السَّعْدِي (يزيد بن عبيد السَّلمى)
جاهلى	أَبَى بن سُلَيْمَى بن ربيعة بن عامر الضَّبِّي
جاهلى	الأَجْدَع بن مالك بن أمية الهمداني
١٣٥١ هـ = ١٩٣٢ م	أحمد شوقي
١٠٥ هـ = ٧٢٣ م	الأَحْوَص بن محمد الأنصاري
١٣٠ ق. هـ = ٤٩٧ م	أَحْيَحَة بن الجُلَّاح
٩٠ هـ = ٧٠٨ م	الأَخْطَل (أبو مالك - غِيَاث بن غَوْث بن الصَّلْت)
أموى	أرطاة بن سُهَيْة (وهى أمه)
إسلامي	أسامة بن الحارث الهذلي
إسلامي	أسامة بن حبيب الهذلي
جاهلى	الأسعر الجعفي
٦٦ هـ = ٦٨٦ م	أسماء بن خارجة
نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٨ م	إسماعيل بن يسار
إسلامي	إسماعيل بن يعقوب التيمي
نحو ٢٢ ق. هـ = ٦٠٠ م	الأسود بن يعفر (أعشى نهشل)
مخضرم (جاهلى - إسلامي)	أسيّد بن أبى إياس الهذلي
نحو ١٩٥ هـ = ٨١١ م	أشجع السليمي
أموى	الأشهب بن رُمَيْلة
مخضرم	الأعرج المعنى الطائي (عدى بن عمرو بن سويد بن ريان)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٧ هـ = ٦٢٨ م	الأعشى (أبو بصير ، ميمون بن قيس)
جاهلي	أعشى باهلة (عامر بن الحارث بن رباح)
	(الباهلي)
٩٢ هـ = ٧١٠ م	أعشى تغلب (ربيعة بن يحيى بن معاوية)
٨٣ هـ = ٧٠٢ م	أعشى همدان (أبو مصبح ، عبد الرحمن)
	(ابن عبد الله)
مخضرم (جاهلي - إسلامي)	الأعلم الهذلي (حبيب بن عبد الله)
نحو ٢١ هـ = ٦٤٢ م	الأغلب العجلي
نحو ٦٠ ق. هـ = ٥٦٤ م	أفنون التغلبي (صريم بن معشر)
نحو ٥٠ ق. هـ = ٥٧٠ م	الأفوه الأودي
نحو ٨٠ ق. هـ = ٥٤٥ م	امرؤ القيس
جاهلية	أم النخيف (أم سعد بن قرط)
٥ هـ = ٦٢٦ م	أمية بن أبي الصلت
نحو ٧٥ هـ = ٦٩٤ م	أمية بن أبي عائد الهذلي
نحو ٢٠ هـ = ٦٤١ م	أمية بن الأسكر
إسلامي	أنس بن أبي أثيس
٢ ق. هـ = ٦٢٠ م	أوس بن حجر (أبو شريح ، أوس بن حجر)
	(ابن مالك التميمي)
نحو ٥٥ هـ = ٦٧٥ م	أوس بن مغراء السعدي
أموي	إياس بن سهم بن أسامة الهذلي
نحو ٨٠ هـ = ٧٠٠ م	أيمن بن خريم

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
الباء	
٨٢ هـ = ٧٠١ م	بثينة (صاحبة جميل)
صحابي	بُجَيْر بن بَجْرَة الطائيّ
جاهلي	بُجَيْر بن عَنَمَة الطائيّ
٢٨٤ هـ = ٨٩٧ م	البُحْتُرَى (الوليد بن عبيد الطائيّ)
جاهلي	بدر بن حِرْزَان الفزاريّ
إسلامي	بدر بن بن عامر الهذليّ
إسلامي	البراء بن قَيْس العُذريّ
نحو ٣٠ ق. هـ = ٥٩٥ م	بُرْج بن مُسْهَر الطائيّ
جاهلي	البُرَيْق بن عِيَاض الهذليّ
جاهلي	بَشَامَة بن عَمْرُو
جاهلي	بَشَامَة بن الغدير
٩٢ ق. هـ = ٥٣٣ م	يَشْر بن أبي خازم الأسديّ (عمرو بن عوف)
١٢ هـ = ٦٣٣ م	يَشْر بن سَعْد الخزرجيّ الأنصاريّ
٢١٠ هـ = ٨٢٥ م	يَشْر بن المَعْتَبِر
١٦٧ هـ = ٧٨٤ م	بَشَار بن برد العُقَيْليّ
جاهلي	بَشِير (أبو النُّعْمَان بن بشير بن سعد الخزرجيّ)
إسلامي	بَشِير بن النُّكث
١٣٤ هـ = ٧٥١ م	البَعِيث المَجَاشِعيّ (خِدَاش بن بشير)
جاهلي	بَلْعَاء بن قيس

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
التاء	
نحو ٨٠ ق. هـ = ٥٤٠ م	تأبط شراً (ثابت بن جابر)
أموى	تليد الضبّيّ
الثاء	
جاهلي	ثعلبة بن صعير المازنيّ
جاهلي	ثعلبة بن عمرو العبديّ (ابن أم حزنّة)
الجيم	
إسلامي	جارم بن الهذيل الحارثيّ
أموى	جُبَيْهَاءُ الْأَشْجَعِيّ
١٠٠ هـ = ٧١٨ م	جُحْدَرُ الْمُحَرِّزِيّ اللَّصّ (ابن مالك الحنفيّ)
٣٢٦ هـ = ٩٣٨ م	جَحْظَةُ الْبَرْمَكِيّ
مخضرم	جران العوّد (عامر بن الحارث بن كلفة)
جاهلي	جُرَيْبَةُ بْنُ الْأَشْثِمِ الْفَقْعَسِيّ
١١٠ هـ = ٧٢٨ م	جرير بن عطية الخطفيّ
٢٢ هـ = ٦٤٢ م	جزء بن ضرار بن سنان بن أمية (أخو الشمّاخ)
إسلامي	جعّد بن الحصين الخضريّ (أبو صخر بن جعد)
إسلامي	جعفر بن الزبير بن العوّام
١٢٥ هـ = ٧٤٣ م	جعفر بن علبّة الحارثي
إسلامي	الجلّيح بن شميذ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ٨٠ ق. هـ = ٥٤٠ م	جَلِيلَة بنت مُرَّة الشَّيبَانِيَّة
٥٣ ق. هـ = ٥٧١ م	الْجُمَيْح (منقذ بن الطَّماح الأَسَدِيّ)
٨٣ هـ = ٧٠١ م	جَمِيل بن مَعْمَر
أُمَوِيّ	جندل بن الرّاعِي
٩٠ هـ = ٧٠٩ م	جندل بن المُثَنَّى الطُّهَوِيُّ
جاهليّة	جنوب الهذليّة (أخت عمرو ذى الكلب
	الهذليّ)
أُمَوِيّ	جَوَّاس بن المُعَطَّل الكلبيّ
الحاء	
٤٦ ق. هـ = ٥٧٨ م	حاتم الطائيّ
جاهليّ	الحادِرة (قُطَبة بن أوس)
نحو ٥٠ ق. هـ = ٥٧٠ م	الحارث بن حلْزَة اليَشْكَرِيّ
جاهليّ	الحارث الضُّبِّيّ
جاهليّ	الحارث بن وَعَلَة الجَرَمِيّ
جاهليّ	الحارث بن وَعَلَة الدُّهَلِيّ
١٣٥١ هـ = ١٩٣٢ م	حافظ إبراهيم
إسلاميّ	الحجّاج بن عِلّاط
جاهليّ	حُجْر آكِل المُرّار
جاهليّ	حُدّافة بن غانم
مُخَضَّرم	حُدَيْفَة بن أَنَس الهذليّ
نحو ٨٠ هـ = ٧٠٠ م	حُرَيْث بن عَنَاب النُّبَهايِيّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
أموى	الحُزَيْنُ اللَّيْثِيُّ الْكِنَانِيُّ (عمرو بن عبد بن وهيب بن مالك بن حريث)
٥٤ هـ = ٦٧٤ م	حَسَّانُ بن ثابت
١٦٩ هـ = ٧٨٦ م	الحُسَيْنُ بن مُطَيَّر
نحو ١٠ ق. هـ = ٦١٢ م	الحُصَيْنُ بن الحُمَامِ المُرِّي
مخضرم	حَضْرَمِيُّ بن عامر الأسديّ
نحو ٤٥ هـ = ٦٦٥ م	الحُطَيْيَّةُ (جَرُولُ بن أوس العبسي)
نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م	الحَكَمُ بن عَبْدِ اللَّهِ الأَسَدِيُّ
أموى	حكيم بن مُعَيَّة
جاهلي	حُمَامٌ - أو حُمَامٌ - بن زيد مناة اليربوعيّ
أموى	حُمَيْدُ الأَرْقَط
نحو ٣٠ هـ = ٦٥١ م	حُمَيْدُ بن ثور الهلاليّ

الخاء

مخضرم	خالد بن زُهَيْرِ الهُدَلِيِّ
جاهلي	خِدَاشُ بن زهير
جاهلي	خِرَاشَةُ بن عمرو العبسيّ
٥٠ ق. هـ = ٥٧٤ م	الخِرْنَقُ بنت بدر بن هِفَان
جاهلي	خِطَامُ الرِّيحِ بن نصر المجاشعيّ
٤٦ هـ = ٦٦٦ م	الخطيم الضَّبَّايّ
نحو ٢٠ هـ = ٦٤١ م	خُفَافُ بن نُذْبَةَ السَّلَمِيِّ (أبو خُرَاشَةَ)
نحو ١٨٠ هـ = ٧٩٦ م	خَلْفُ الأَحْمَرِ (أبو محرز خلف بن حيّان)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
أموى	خلف بن خليفة
١٧٠ هـ = ٧٨٦ م	الخليل بن أحمد
٢٤ هـ = ٦٤٥ م	الخنساء (ثُمَاضِر بنت عمرو بن الشريد)
الذال	
إسلامى	الداخل بن حرام الهذلي
٨ هـ = ٦٢٩ م	دريد بن الصمة الجشمي
جاهلية	الدعجاء بنت وهب الباهلية (أخت المنتشير)
	ابن وهب
الذال	
إسلامى	ذكوان بن عمرو الفقيمي
نحو ٢٢ ق. هـ = ٦٠٠ م	ذو الإصبع العدواني (حرثان بن مُحَرَّث بن الحارث)
١١٧ هـ = ٧٣٥ م	ذو الرمة (غيلان بن عتبة)
الراء	
جاهلى	راشد بن شهاب اليشكري
٩٠ هـ = ٧٠٩ م	الراعى النميري (عبید بن حصين)
جاهلى	رافع بن هريم اليربوعي
جاهلى	الربيع بن زياد العبسي
جاهلى	الربيع بن ضبيع الفزاري
١٩٨ هـ = ٨١٣ م	ربيعة الرقي (ربيعة بن ثابت بن لجأ)
	الأسدي

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
بعد ١٦ هـ = ٦٣٧ م	رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيَّ
صحابي	رشيد (أو رويشد) بن رُمَيْضِ الْعَنْزِيَّ
نحو ٢٠٠ هـ = ٨١٥ م	الرَّقَاشِيَّ (الفضل بن عبد الصمد بن الفضل الرَّقَاشِيَّ)
١٤٥ هـ = ٧٦٢ م	رؤبة
جاهلي	رويشد بن كثير الطائيَّ

الزّاي

جاهلي	زَبَّانُ بْنُ سَيَّارِ الْفَزَارِيَّ
نحو ٤٥ هـ = ٦٦٥ م	الزُّبَرْقَانُ بْنُ بَدْرٍ
إسلامي	زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ
١٣ ق. هـ = ٦٠٩ م	زهير بن أبي سلمى
نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م	زياد الأعجم (زياد بن سليمان)
جاهلي	زياد بن حَمَلٍ بن سعد بن عميرة بن حُرَيْثِ
٩ هـ = ٦٣٠ م	زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّائِيَّ
جاهلي	زَيْدُ الْفَوَارِسِ
نحو ١٣٥ هـ = ٧٥٢ م	زينب بنت الطَّثَرِيَّةِ (وهي أمها)

السّين

مخضرم	ساعدة بن جَوْيَّةَ
جاهلي	ساعدة بن الْعَجْلَانِ الْهُذَلِيَّ
نحو ١٢٥ هـ = ٧٤٣ م	سالم بن وايسة الأسديَّ
جاهلي	سُبَيْعُ بْنُ الْخَطِيمِ التَّيْمِيَّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
إسلامي	سُحَيْم بن وثيل الرِّياحِيّ
جاهلي	سَدُوس بن ضَبَاب
جاهلي	سَعْد بن مالِك بن ضُبَيْعَة (جد أبي طرفة بن العبد
جاهلي	سَعِيَة بن عريض اليهوديّ
نحو ٢٣ ق. هـ = ٦٠٠ م	سلامة بن جندل
جاهلي	سَلَمَة بن الحارث
جاهلي	سَلَمَى بن المُقَعَد الهُدَلِيّ
نحو ١٧ ق. هـ = ٦٠٥ م	السُّلَيْك بن السُّلَكَة
جاهلي	سَيَّان بن أبي حارثة المُرِّيّ
إسلامي	سَيَّان بن الفحل الطَّائِيّ
مخضرم	سَهْم بن حَنْظَلَة الغَنَوِيّ
مخضرم	سُوَيْد بن أبي كاهل اليَشْكُرِيّ
جاهلي	سُوَيْد بن خَدَّاق الشَّنِّيّ
جاهلي	سُوَيْد بن الصَّامِت الأنصاريّ
إسلامي	سُوَيْد بن كُرَاع

الشّين

أموي	شبيب بن البرصاء (شبيب بن يزيد بن جمرة)
جاهلي	شَدَاد بن معاوية العبَّسيّ (أبو عنترَة)
٤٠٦ هـ = ١٠١٥ م	الشَّرِيف الرُّضَيّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
إسلامي	شقيق بن سُلَيْك الأَسَدِيّ
نحو ٨٠ هـ = ٧٠٠ م	الشَّمْرَدَل بن شُرَيْك اليربوعيّ
٢٢ هـ = ٦٤٣ م	الشَّمَاخ بن ضِرَار العُطْفَانِيّ
جاهلي	الشَّنْفَرِي (عمرو بن مالك)

الصّاد

نحو ١٤٠ هـ = ٧٥٧ م	صَخْر بن جَعْد
نحو ١٠٠ هـ = ٦١٣ م	صَخْر بن عمرو بن الشَّرِيد (أخو الخنساء)
روى له الأصمعيّ	صخر أو صُخَيْر - بن عُمير
مخضرم	صَخْر الغَيّ الهَذَلِيّ
نحو ٨٠ هـ = ٧٠٠ م	الصَّلْتَان العَبْدِيّ (قُتْم بن حَبِيبَة العَبْدِيّ)
نحو ٩٥ هـ = ٧١٤ م	الصُّفَّة بن عبد الله القُشَيْرِيّ

الضّاد

نحو ٣٠ هـ = ٦٥٠ م	ضابّي بن الحارث البُرْجُمِيّ
أمويّ	الضَّحَّاك بن عُقَيْل العامريّ
جاهلي	ضَمْرَة بن ضَمْرَة بن جابر النّهْشَلِيّ

الطّاء

٦٠ ق. هـ = ٥٦٤ م	طَرَفَة بن العَبْد البَكْرِيّ
نحو ١٢٥ هـ = ٧٤٣ م	الطَّرِمَّاح بن حكيم
١٣ ق. هـ = ٦١٠ م	طُفَيْل الغَنَوِيّ

العين

جاهلي	عامر بن سَدُوس
-------	----------------

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
١١ هـ = ٦٣٢ م	عامر بن الطفيل
جاهلي	عامر المحاربي الخصفي
١٠٠ هـ = ٧١٨ م	عامر بن واثلة (أبو الطفيل)
أموي	عباد بن طهفة (أبو الرئيس)
نحو ١٨ هـ = ٦٣٩ م	العباس بن مرداس
أموي	عبد الرحمن الزهري
جاهلي	عبد الشارق بن عبد العزى الجهني
جاهلي	عبد القيس بن خفاف البرجمي
جاهلي	عبد الله بن جئح النكري
نحو ٩٠ هـ = ٧٠٨ م	عبد الله بن الحجاج الثعلبي
نحو ١٥ هـ = ٦٣٦ م	عبد الله بن الزبيري السهمي
إسلامي	عبد الله بن سبرة
نحو ٥٠ ق هـ = ٥٧٤ م	عبد الله بن العجلان النهدي
نحو ١٢٠ هـ = ٧٣٨ م	عبد الله بن عمرو بن عثمان (العرجي)
جاهلي	عبد المسيح بن عمرو بن ثقيلة
مخضرم (جاهلي - إسلامي)	عبد مناف بن ربح الهذلي
٢٥ هـ = ٦٤٦ م	عبدة بن الطبيب
٢٥ ق. هـ = ٦٠٠ م	عبيد بن الأبرص
٦٨ هـ = ٦٨٧ م	عبيد الله بن الحر الجعفي
نحو ٨٥ هـ = ٧٠٤ م	عبيد الله بن قيس الرقيات

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
أموى	عُبَيْدُ بْنُ أَيْوُبَ الْعَنْبَرِيُّ (اللَّص)
جاهلى	عُبَيْدُ بْنُ مَأْوِيَّةَ
٩٠ هـ = ٧٠٨ م	العَجَّاجُ (عبد الله بن ربيعة)
نحو ٩٠ هـ = ٧٠٨ م	العُجَيْرُ السُّلُولِيُّ (العُجَيْرُ بن عبد الله بن عُبَيْدَة)
نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م	العُدَيْلُ بْنُ الْفَرخِ
٩٥ هـ = ٧١٤ م	عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ
نحو ٣٥ هـ = ٥٩٠ م	عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ
نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧ م	عُرْوَةُ بْنُ أَذْيَنَةَ (عروة بن يحيى بن أذينة)
أموى	عُرْوَةُ بْنُ حِزَامٍ
نحو ٣٠ ق. هـ = ٥٩٤ م	عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ الْعَبْسِيُّ
إسلامى	عُرَيْقَةُ - أو عُرَيْفَةُ - بن مسافع
أموى	عَطِيَّةُ الْكَلْبِيِّ
نحو ١٧٥ هـ = ٧٩١ م	عُكَّاشَةُ السَّعْدِيِّ
أموى	عِكْرِشَةُ الضَّبِّيِّ (أبو الشَّعْبِ الضَّبِّي)
جاهلى	عَلْبَاءُ بْنُ أَرْقَمِ الْيَشْكُرِي
نحو ٢٠ ق. هـ = ٦٠٣ م	عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ التَّمِيمِ (عَلْقَمَةُ الْفَحْل)
٤٠ هـ = ٦٦١ م	عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ
بعد سنة ٥٤٨ هـ = ١١٥٣ م	عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَأْرَبِيِّ
إسلامى	عَلِيُّ بْنُ هُوَذَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَنْفِيِّ
٢٣٩ هـ = ٨٥٣ م	عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ بِلَالٍ بْنِ جَرِيرٍ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٩٣ هـ = ٧١٢ م	عُمَرُ بن أَبِي ربيعة
١٠١ هـ = ٧٢٠ م	عُمَرُ بن عبد العزيز
نحو ١٠٥ هـ = ٧٢٤ م	عُمَرُ بن لجأ التَّيْمِيُّ
جاهليّة	عَمْرَة بنت العَجْلان (أخت عمرو ذى الكلب)
جاهلي	عَمْرُو بن الإطنابة (عمرو بن عامر)
نحو ٢٥٠ ق. هـ = ٣٨٠ م	عَمْرُو بن امرئ القيس
٥٧ هـ = ٦٧٧ م	عَمْرُو بن الأَهم
نحو ١٢ هـ = ٦٣٣ م	عَمْرُو بن بَرّاقة الهمدانيّ (عمرو بن الحارث)
جاهلي	عَمْرُو ذو الكلب الهذليّ
نحو ٢٠ هـ = ٦٤٠ م	عَمْرُو بن شَأْس بن عبيد بن ثعلبة الأسدّيّ
جاهلي	عمرو بن الصُّعِق الكلابيّ العامريّ
جاهلي	عَمْرُو بن الفَضْفاض الجُهَنّيّ
جاهلي	عَمْرُو بن قِنْعاس
٨٥ ق. هـ = ٥٤٠ م	عَمْرُو بن قميئة
جاهلي	عَمْرُو بن قيس الهذليّ
نحو ٤٠ ق. هـ = ٥٨٤ م	عَمْرُو بن كُلثوم التَّغْلبيّ
جاهلي	عَمْرُو بن لَأى التَّيْمِيّ (ابن زِيّابة وهي أمّه)
جاهلي	عَمْرُو بن مالك العائشيّ
٢١ هـ = ٦٤٢ م	عَمْرُو بن مَعْدٍ يَكْرِب الزُّبيديّ
جاهلي	عَمْرُو بن هُمَيْل اللّحيانيّ
إسلامي	عَمْرُو بن يَثْرِبِيّ الضَّبّيّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	عمير بن الجعد الخزاعي
٢٢ ق. هـ = ٦٠٠ م	عنتر بن شداد العبسي
جاهلي	عوف بن الخريج التيمي
جاهلي	العوام بن شاذب الشيباني
٢٠ هـ = ٦٤١ م	عياض بن غنم
من شعراء القرن السادس	عيسى بن سعدان

الغين

جاهلي	غاسل بن غزيرة الهذلي
جاهلي	غلاق بن مروان
جاهلي	غيلان بن حريث

الفاء

جاهلية	فاطمة بنت الأحجم الخزاعية
١١٠ هـ = ٧٢٨ م	الفرزدق (همام بن غالب)
نحو ٩٥ هـ = ٧١٤ م	الفضل بن العباس اللهيبي

القاف

إسلامي	قبيصة بن جابر بن وهب بن مالك بن عميرة
	الأسدي الكوفي
أموي	قنادة بن معرب
أموي	القتال الكلابي (عبد الله بن محبوب)
نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧ م	القحيف العقيلي
نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧ م	القطامي (عمير بن شبيب)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
إسلامى	القَطِران السَّعْدِيّ
جاهليّة	قُطَيْبَةُ بنت بشر الكلابيّة
نحو ٤٠ هـ = ٦٦٠ م	القَعْقَاع بن عمرو
٩٥ هـ = ٧١٤ م	قَعْنَب بن أُمّ صاحب (وهى أُمّه واسم أبيه ضَمْرَة)
أموى	القلاخ بن حزن السَّعْدِيّ (المُنْقَرِيّ)
نحو ٢ ق. هـ = ٦٢٠ م	قيس بن الخطيم بن عَدِيّ الأوسيّ
٦٨ هـ = ٦٨٨ م	قيس بن ذَرِيح
١٠ هـ = ٦٣١ م	قيس بن زهير بن جذيمة العبَّسيّ
جاهلى	قيس بن العيزارة الهذليّ
٦٨ هـ = ٦٨٨ م	قيس بن الملوّح (مجنون بنى عامر)
الكاف	
١٠٥ هـ = ٧٢٣ م	كُثَيِّر (كُثَيِّر بن عبد الرّحمن الخزاعيّ)
أموى	الكروّس بن حصن
٣ هـ = ٦٢٤ م	كَعْب بن الأشرف
٢٦ هـ = ٦٤٥ م	كَعْب بن زُهَيْر بن أبى سُلَيمى المازنيّ
١٠ ق. هـ = ٦١٢ م	كَعْب بن سعد الغنويّ
٥٠ هـ = ٦٧٠ م	كَعْب بن مالك الأنصاريّ
نحو ٨٠ هـ = ٧٠٠ م	كَعْب بن معدان الأشقريّ
جاهلى	الكلّحبة اليربوعيّ
١٢٦ هـ = ٧٤٤ م	الكميّن بن زَيْد الأسديّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
-----------------	------------

اللام

٤١ هـ = ٦٦١ م	لبيد بن ربيعة
٧٧٦ هـ = ١٣٧٤ م	لسان الدين ابن الخطيب
نحو ٧٥ هـ = ٦٩٥ م	اللعين المنقري (منازل ابن زمعة التميمي)
٥٣ ق. هـ = ٥٧١ م	لقيط بن زُرارة
نحو ٢٥٠ ق. هـ = ٣٨٠ م	لقيط بن يعمر الإيادي
نحو ٨٠ هـ = ٧٠٠ م	ليلى الأخيلية

الميم

نحو ١٤٠ هـ = ٧٥٧ م	مالك بن ثعلبة
جاهلي	مالك بن حريم الهمداني
جاهلي	مالك بن خالد الخناعي
نحو ٦٠ هـ = ٦٨٠ م	مالك بن الربيع المازني
جاهلي	مالك بن العجلان
١٢ هـ = ٦٣٤ م	مالك بن نؤيرة
نحو ٥٠ ق. هـ = ٥٦٩ م	المثلث الضبيعي (جرير بن عبد المسيح أو عبد العزى)
٣٠ هـ = ٦٥٠ م	متمم بن نؤيرة التميمي
٣٥٤ هـ = ٩٦٥ م	المتنبى (أبو الطيب أحمد بن الحسين)
جاهلي	المتنخل الهذلي (مالك بن عويمر)
أموي	المتوكل الليثي
٣٥ ق. هـ = ٥٨٨ م	المثقب العبدي (عائذ بن محصن)

عصره ، أوفاته	اسم الشاعر
جاهلي	مُجَمِّع بن هلال
٩٠ هـ = ٧٠٨ م	محمّد بن عبد الله النُمَيْرِيّ
نحو ٢٢٥ هـ = ٨٤٠ م	محمود الوراق
مخضرم	المُخَبِّل السَّعْدِيّ (ربيعة بن مالك)
إسلامي	مُذْرِك بن حِصْن
نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م	المرّار العدويّ (زياد بن منقذ)
٥٠ ق. هـ = ٥٧٠ م	المُرْقُش الأصغر (ربيعة بن سفيان)
نحو ٧٥ ق. هـ = ٥٥٠ م	المُرْقُش الأكبر (عوف بن سعد بن مالك)
أموي	مروان بن الحكم
نحو ١٢٠ هـ = ٧٣٨ م	مُزَاهِم العُقَيْلِيّ
نحو ١٠ هـ = ٦٣١ م	مُزَرَّد بن ضِرار الغَطَفَانِيّ
نحو ٧٥ هـ = ٦٩٥ م	مُساور بن هند
أموي	مَسْعُود (عبد بنى الحارث بن حجر بن حذيفة بن بدر الفزاريّ)
٨٩ هـ = ٧٠٨ م	مِسْكِين الدَّارِمِيّ (ربيعة بن عامر)
٢٠٨ هـ = ٨٢٣ م	مُسلم بن الوليد (صريع الغواني)
جاهلي	المُسَيَّب بن عَلس بن مالك
أموي	مُضَرَّس بن رَبِيعِيّ الأَسَدِيّ
جاهلي	المُعْتَرِض بن حَبّوَاء الظَّفَرِيّ
مخضرم (جاهلي - إسلامي)	المُعْطَل الهُدَلِيّ
مخضرم (جاهلي - إسلامي)	مَعْقِل بن خويلد الهُدَلِيّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	المعلوط القريني
جاهلي	المُعَلَّى بن طارق الطائي
٦٤ هـ = ٦٨٣ م	مَعْن بن أوس
جاهلي	مُعَلِّس بن لَقِيط الأسدي
جاهلي	المُفَضَّل النُكْرِي
جاهلي	مفروق بن عمرو الشيباني
صحابي	المُقَنِّع بن الحصين بن يزيد التميمي
نحو ٧٠ هـ = ٦٩٠ م	المُقَنِّع الكِنْدِي (محمد بن عميرة بن أبي شمر)
إسلامي	مُليح بن الحكم الهذلي
جاهلي	المُزَّق العبدِي (شأس بن نهار)
إسلامي	مَنْظُور بن حَبَّة (ابن مرثد) الأَسَدِي
نحو ٩٣ ق. هـ = ٥٣١ م	مُهَلِّهَل (عَدِي بن ربيعة التغلبي)
٤٢٨ هـ = ١٠٣٧ م	مُهَيَّار الدَّيْلَمِي
إسلامي	موسى بن جابر الحنفي

النسب

إسلامية	ناثلة بني الفُرايصة الكلبيَّة (زوجة عثمان - رضي الله عنه)
نحو ٥٠ هـ = ٦٧٠ م	النَّابغة الجَعْدِي (قيس بن عبد الله)
١٨ ق. هـ = ٦٠٤ م	النَّابغة الذُّبْيَانِي (زياد بن معاوية)
١٢٥ هـ = ٧٤٣ م	النَّابغة الشَّيْبَانِي (عبد الله بن المخارق)
نحو ٤٠ هـ = ٦٦٠ م	النَّجَاشِي الحارثِي (قيس بن عمرو)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ١٧٥ هـ = ٧٩١ م	نُصَيْب الأصغر (مولى المهدي)
١٠٨ هـ = ٧٢٦ م	نُصَيْب الأكبر (نُصَيْب بن رباح - أبو محجن)
٦٥ هـ = ٦٨٤ م	النُّعمان بن بشير بن سعد الخزرجي
إسلامي	النُّعمان بن نُضلة العدوي
نحو ١٤ هـ = ٦٣٥ م	النَّمر بن تَوَلب بن زهير بن أقيش العُكيلي
نحو ٤٥ هـ = ٦٦٥ م	نَهشل بن حرّ

الهاء

نحو ٥٠ هـ = ٦٧٠ م	هُدْبة بن الخشرم (هدبة بن خشرم بن كرن)
نحو ١٢٠ هـ = ٧٣٨ م	هشام بن عقبة العدوي (أخو ذى الرمة)
إسلامية	هند بنت عتبة (زوجة أبي سفيان)
أموي	الهيردان بن خطار بن حفص السعدي (أحد لصوص بني سعد)

الواو

٨٣ هـ = ٧٠٢ م	واثلة بن الأسقع
جاهلي	وَرْد بن عمرو الجعدي (بن ربيعة بن جعدة)
جاهلي	وَعلة الجرمي
إسلامي	الوليد بن عقبة
أموي	الوليد بن يزيد بن عبد الملك

الياء

نحو ١٢٥ هـ = ٧٤٣ م	يَحْنِي بن توفل
--------------------	-----------------

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	يزيد بن خَدَّاق الشَّنِّي
نحو ١٠٥ هـ = ٧٢٣ م	يزيد بن الحَكَم الثَّقَفِي
جاهلي	يزيد بن عمرو بن الصَّعِق
٦٩ هـ = ٦٨٨ م	يزيد بن مُفَرِّغ الحِمَيْرِي
٤٠٣ هـ = ١٠١٢ م	يوسف بن هارون الرَّمَادِي الأندلسي .

تصويبات

ص	ع/س	الخطأ	الصواب	ص	ع/س	الخطأ	الصواب
٩	١٩/١	وَرَدَ مِنْ سُورَةٍ	وَرَدَ فِي سُورَةٍ	٧٤	١٠/١	(ج) جُحَدُ	(ج) جُحَدُ وَجُحَدُ
١٠	١١/١	البُسْتِيَّ	البُسْتِيَّ	٧٦	٢/١	لَمْ يَكُنْ اللَّهُ	لَمْ يَكُنْ اللَّهُ
١٥	٢٤/١	كَأَنَّ أَطْلَاءَ	وَكَاَنَّ أَطْلَاءَ الْجَاذِرِ	٧٨	٦/١	وَالظِّلَّ آزٍ	وَالظِّلَّ آزٍ
١٨	١٩/٢	مُشَعَّتْ	مُشَعَّتْ	٧٩	٩/١	بُسْطَامٍ	بُسْطَامٍ
١٩	٢١/١١	أَحَمَّ	أَحَمَّ	٨٢	٢٢/٢	صَرَغَهُ فَرَسٍ	سَقَطَ مِنْ فَرَسٍ
٢٣	١٣/١	دُوْنَكُمْ	دُوْنَكُمْ	٩١	٥/١	فَجَحَشَ شِقَهُ	لَذَرِيْقَ
	١٨/١	أَفْضَى إِلَيْهَا	أَفْضَى إِلَيْهَا فَخَبِطَتْ			لَذَرِيْقَ	بِالسَّيْدِ الْقَنْيِيطُورِ
	١٩	فَخِيطَتْ	فَخِيطَتْ			قَلُوبَ	قَلُوبَ
٣٠	٢/٢	فَاجْتَبَ مِثْلَ	فَاجْتَبَ مِثْلَ	٩٧	١٧/٢	وَفِي اللِّسَانِ :	يُورِدُ بَعْدَ السُّطْرِ ١٢
٣١	٣/٢	الشَّيْءِ (وَفِي	الشَّيْءِ (وَفِي	١٠٤	١٥/١	قَالَ الرَّاجِزُ :	وَيُعَدِّلُ "أَبُو جُخَادِبِي" إِلَى "أَبُو جُخَادِبٍ"
	٧/٢	مَوَاضِعَ أُخْرَى) التَّكْمِلَةُ	تَكْمِلَةُ الصَّاهِغَانِي		١٧	وَعَائِقُ الظِّلِّ	أَبُو جُخَادِبِي
		(وَفِي مَوَاضِعَ أُخْرَى)		١٠٩	١/٢	صِلَابُ الْأَرْضِ	صِلَابُ الْأَرْضِ
٣٥	٤٠٣/١	ظَلْفُ	ظَلْفُ	١١٠	٢٢/١	الْأَرْضِ	الْأَرْضِ
		جُبَارُ	جُبَارُ	١١٢	٥/٢	جُدَافٍ	جُدَافٍ
	٣/٢	وَفَاوَتِ الْيَدِ	وَفَاوَتِ الْيَدِ	١١٣	٤/١	وَعَنِي	وَعَنِي
٤٠	١٠/١	رَوَاءَ	رَوَاءَ	١١٦	١٨/١	أَجَنُّ	أَجَدُّ
٤٢	١/٢	وَالنَّصْلُ أَوْ	وَالنَّصْلُ أَوْ	١٢١	٩/١	فَسَرَّ	فَسَرَّ
		الْفَأْسُ : غَلِظَ	وَالْفَأْسُ وَنَحْوُهُمَا :	١٢٣	٢/١	يُضَافُ بَعْدَهُ :	وَقِيلَ : الْغَلِيطُ مِنْهَا
		حَدَّهُمَا.	غَلِظَ حَدَّهُ.	١٢٤	٩/١	عُقُقَهُ	عُقُقَهُ
٤٥	٥/٢	العَرَبِيُّ	العَرَبِيُّ	١٢٧	١٠/١	(ج) أَجْدَارُ	يُورِدُ بَعْدَ السُّطْرِ ٧
	٦/٢	م٧٧٦	م٧٧٦		٢٠/١	(ج) جَدَرُ	يُورِدُ بَعْدَ السُّطْرِ ١٧
٤٧	٢١/٢	جَبَلٌ "صَيْر"	جَبَلٌ "صَيْر"	١٣٠	١٠/٢	عَارُ	عَارُ
٥١	١٢/٢	وَفِي مَعْنَى	وَفِي مَعْنَى	١٣٩	١٧/١	الْبَيْدُ	الْبَيْدُ
	١٣/٢	وَرَدَ قَوْلُ	وَرَدَ قَوْلُ	١٤٥	١٠/١	وَدِرَاسَةٌ	وَدِرَاسَةٌ
٥٢	٣/٢	جَزَائِي مَثًا	جَزَائِي مَثًا	١٤٦	٧/٢	فَالْجَدَارُ	فَالْجَدَارُ
٦٠	١١/٢	يَشْرُ بْنُ أَبِي	يَشْرُ بْنُ أَبِي	١٥٠	٥/١	أَخُو صَيْغَةٍ	أَخُو صَيْغَةٍ
		خَازِمٍ	خَازِمٍ	١٥٣	١/٢	يَرْجِعُونَ	يَرْجِعُونَ
		وَالْقُدُوحُ	وَالْقُدُوحُ	١٥٨	٢/١	تُسَاقِطُ	تُسَاقِطُ
		أَبُو الْمَوْرِقُ	أَبُو الْمَوْرِقُ		١٢/١	الْآلُ : السَّرَابُ	الْآلُ هُنَا : السَّحَابُ
	١٣/٢	أَلْفَتَ	أَلْفَتَ		١٥/١	يُرِيدُ أَنَّ السَّرَابَ	الَّذِي يَغْطِي رُؤُوسَ الْجِبَالِ وَهُوَ يَبْدُو مِنْ بَعِيدٍ كَالسَّرَابِ.
	١١/٢	الْجُثَامُ	الْجُثَامُ		١٧	...صِفَارُ الْكُتْبَانِ.	اسْتَجْدَلَتِ الْحَرِيَاءُ :
٦٤	٩/٢	أَبُو الْمَوْرِقُ	أَبُو الْمَوْرِقُ	١٦١	٦/١	اسْتَجْدَلَتِ الْحَرِيَاءُ :	بَاغَةٌ
٦٦	١١/٢	الْجُثَامُ	الْجُثَامُ	١٦٤	٢١/٢	بَاغَةٌ	اِنْحِلَالُ
٦٨	٧/٢	جُثُوًا ، وَجُثِيًا	جُثُوًا ، وَجُثِيًا		٢٦/٢	اِنْحِلَالُ	بَنُ أَبِي الْفَزَارِيِّ
	١٧/٢	(ج) جُثِيٌ	(ج) جُثِيٌ		٢/١	أَطْلَمُ	أَطْلَمُ
٦٩	٦/١	وَجُثِيًا	وَجُثِيًا	١٦٦	١٠/٢	مَنْحَرًا	مَنْحَرًا

ص	ع/س	الخطأ	المصواب	ص	ع/س	الخطأ	المصواب
١٦٩	٨/٢	لم يُنق	لم يُبق	٣١١	١٠/١	الهَجَزُ	تُحذف
١٧٤	١/قبل	ماه القلب	ما هي القلب	٣١٤	٢٠/١	فيها	فيه
	الأخير			٣١٦	١٢/٢	فَتَمَلَأُ	فَتَمَلَأُ
١٨٤	٢/٢	ونادبها	وناديبها	٣١٨	٩/١	والشئ	و— الشئ :
	١٨/٢	الصفقتان	الصفقتان	٣١٩	٥/١	Domgatisme	Dogmatisme
١٨٦	٩/٢-١٠	مُقَدَّم	مُقَدَّم	٣٢٢	٣/١	البصري	النصري
			ويضاف : وقد أسلم	٣٣٥	١٢/١	إذا رَأَيْتَهُمْ	إذا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ
			على يد خالد بن			تُعْجِبُكَ أجسامهم	أجسامهم
			الوليد وحارب الروم	٣٣٨	١٩/٢	ألا طعان ألا	ألا طعان ألا فُرسان
			في جيش المسلمين			فُرسان عادية	عادية
			حتى استشهد.	٣٤١	١/٢	ويقال :	*الجشيب يُقال.
١٩١	٥/٢	الصرعة	الصرعة	٣٤٥	٦/٢	قِرَابُ	قِرَابُ
١٩٣	٢٣/٢	الجرح	الجرح	٣٤٥	١٥/٢	أوردوا	أوردوا
٢١٥	٣/١	و— الشئ	و— الشئ	٣٦٤	١٥/٢	وهو يسأله	وهو يسأل
٢١٨	١٨/١	يُشَقُّه	يُشَقُّه	٣٦٨	٥/٢	يُضَافُ بعده و—	يُضَافُ بعده و—
٢٢١	١/قبل	ويطعنون	ويطعنون			من الإبل: الضخم	من الإبل: الضخم
	الأخير			٣٦٩	١٩/٢	جعار	جعار
٢٢٦	١٣/١	وَالْفَنَ	وَالْفَنَ	٣٧٢	١١/٢	ولون	ولون
٢٢٧	١١/١	السئون	السئون	٣٨٦	١٢/١	أطرافه ويدنه	أطرافه ويدنه
٢٣٧	١٤/١	caballeros	Caballeros	٣٩٢	٢٠/١	لا ماء فيها	لا ماء فيه
	١٥/١	بَطْلِيمُوس	بَطْلِيمُوس	٣٩٣	آخر/٢	يُضَافُ بعده : تَبَدَّلَ	يُضَافُ بعده : تَبَدَّلَ
٢٥١	٥/١	مَنْ	مَنْ		سطر	بعد الصبا حكمة	بعد الصبا حكمة
	٢/الأخير	يَبْيِسُ	يَبْيِسُ			وقنعه الشيب منه	وقنعه الشيب منه
٢٥٢	١/١	يَبْسُ	يَبْسُ			خمارا	خمارا
٢٥٤	٢/الأخير	الجُرُولُ: الجُرُولُ	يُحذف	٤٤١	٥/٢	على الشَّم	على الشَّم
٢٥٥	١/١	الحرول	الحرول	٤٤٦	٨/٢	تَمَلَأُ منه	تَمَلَأُ منه
٢٦٣	٢٠/٢	ندرت	ندرت	٤٤٧	٢٢/٢	و— الليل :	و— الليل :
٢٦٨	١٧/١	(ج) جوران	(ج) جوارن			ذهب	ذهب
	٦/٢	الدرع	الدرع	٤٤٧	١/٢	خادم البيعة	خادم البيعة
٢٧١	٢/١	صينغ	صينغ		٢/٢	خادم البيعة	خادم البيعة
٢٧٦	٣/٢	آمئو	آمئو	٤٦٨	١٤/١-	ويقال : ...	ويقال : ...
٢٨٢	٦/١	الجوار	الجوار		١٥	السطران بعد	السطران بعد
	١٣/١	فالجاريات يسرا	فالجاريات يسرا	٤٩٧	١٩/٢	السطر ١٢	السطر ١٢
	٢١/١	وله الجوار	وله الجوار	٥٠٥	١٩/١	إن القلب	إن القلب
٢٨٣	١٠/٢	المعشيات	المعشيات	٥١٥	٣/٢-	الجيئخ: الجماع	الجيئخ: الجماع
٢٨٥	١١/٢	وهن جازئات	(ج) جازئات			ثُمَيْر - يُتَقَى	ثُمَيْر - يُتَقَى
		(ج) جوازي	وجعلوا له من عباده			بأسهم	بأسهم
٢٨٩	١٩/٢	وجعلوا لله من	وجعلوا له من عباده				
	٢٠	عباده جزءاً	جزءاً.				
٣٠١	٢٣/١	peninsula	Peninsula				
٣٠٥	١٥/٢		يُضَافُ بعده: (ج) مجاز				

[illegible]

المعجم الكبير

رقم الإيداع: ٤٩٢٣/٢٠٠٠

الترقيم الدولي I.S.B.N.

977 - 5037 - 36 - 0

طبع بدار أخبار اليوم

طبع بمطابع دار اخبار اليوم

جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
الإدارة العامة للبحوث والدراسات



المعجم الكبير

الجزء الخامس

حرف الحاء

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ = ٢٠٠٠ م

أعدّ هذا الجزء للطباعة وراجعته

عبد الصّمد علي محروس

إقبال زكى سليمان

المدير العام بالمجمع

المحررة الأولى بالمجمع

المراجعة النهائية

للأستاذ الدكتور محمود علي مكي

عضو المجمع ، وعضو لجنة المعجم الكبير

طبع بقسم الحاسب الآلى بالمجمع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

اللغة العربية أقدم اللغات الحية المعاصرة زمنا وأطولها عمرا ، ولا تزال فتية متجددة فى حيوية غزيرة ، وقد عاشت فى أقدم عصورها - فى العصر الجاهلى - مزدهرة بشعرائها وخطبائها الكثيرين ، ولم يلبث الإسلام أن زادها ازدهارا ، إذ اتخذها الله لغة للقرآن الكريم ومدّ أوعيتها اللفظية لتحمل شريعته ، ولتصبح سريعا لغة إنسانية عالمية ، وسرعان ما استوعبت بعد الفتوح الإسلامية الثقافات والحضارات الأجنبية القديمة

ولا نمضى فى العصر العباسى طويلا حتى يصبح للأمة العربية تراث ضخم من الدراسات الدينية واللغوية ومن تلك الحضارات والثقافات العريقة ، وأخذ أبنائها العظام يؤسسون لها نهضتها العلمية والأدبية . وتجرد من بينهم عبقرى هو الخليل بن أحمد للنهضة بالدراسات اللغوية ، فوضع قواعد النحو وحملها عنه سيبويه ، ووضع لموسيقى الشعر علم العروض ، ووضع لألفاظ اللغة أول معجم عربى وسماه " العين " : وتكاثرت للعربية بعده المعاجم اللغوية ، حتى بلغ بها ابن منظور التونسى نزىل القاهرة (ت ٧١١هـ) فى معجمه " لسان العرب " عشرين مجلدا كبيرا .

والمعاجم اللغوية ترافق حياة الأمم فى تطورها وتحركتها المستمرة ، والعربية - مثل سائر اللغات - تنمو وتتجدد وتتطور من عصر إلى عصر ، وقد تطورت حياة الأمة العربية فى العصر الحديث تطورا عظيما دعا أبناءها إلى وضع المعاجم اللغوية لها ، وبادر إلى وضعها أعلام علماء لبنان . ولما تأسس مجمع اللغة العربية فى القاهرة رأى أن يسهم للأمة العربية فى وضع المعاجم المحتاجة إليها ، فوضع معجما نفيسا لألفاظ القرآن الكريم ، ونفدت طبعته الأولى سريعا وأعيد طبعه . ووضع معجما لغويا فريدا لطلاب الجامعات وأوساط المثقفين سماه " المعجم الوسيط " وأقبلت عليه الأمة العربية إقبالا منقطع النظير وامتد هذا الإقبال إلى البلدان الإسلامية فُطبع ونُشر فى إيران وتركيا . وطلبت وزارة التربية والتعليم من المجمع تأليف معجم لغوى صغير ناشئتها فى المدارس ، ولّبأها بمعجمه الوجيز الذى تطبعه الوزارة سنويا للتلامذة فى مدارس المرحلة الثانوية .

وفى أثناء طبع المجمع لغوى المعاجم السابقة ونشرها رأى أن يضع للأمة العربية معجما كبيرا ، وقد أنفق فى رسم منهجه سنوات طويلا ، وأخذ يصدر أجزاءه منذ سنة ١٩٧٠ م وأصدر منها أربعة أجزاء تشمل حروف الألف ، والباء ، والتاء مع الثاء ، والجيم ، واليوم يصدر المجمع هذا الجزء الخامس . وبه - مثل الأجزاء السابقة - ثلاثة جوانب أساسية ، الجانب الأساسى الأول منها منهجى يقوم على تطبيق المنهج الذى وضعه المجمع للمعجم الكبير تطبيقا دقيقا .

والجانب الأساسى الثانى لغوى يقوم على جمع ألفاظ المواد اللغوية جمعا مستقصيا من معاجمها القديمة ومن مظانها اللغوية الكثيرة ، وتتوالى فيها الأفعال بنظام منهجى ثابت ، ويسبق فى الأسماء المعنى الحسى المعنى الذهنى ، كما يسبق المعنى الحقيقى المعنى المجازى . واستكملت نواقص المواد اللغوية . وذكرت للألفاظ شواهد من القرآن الكريم والحديث النبوى والأمثال المسجلة فى المعاجم ومصنفاتها المختلفة والشعر المنسوب إلى قائله وغيره مما دونته المعاجم . وذكرت ألفاظ الحضارة التى أقرها المجمع كما ذكرت الألفاظ العربية قديما وحديثا .

والجانب الأساسى الثالث جانب موسوعى يقوم على ما ذكر من أسماء الأماكن والجزر الكبيرة والدول والمدن المشهورة والتعريف بها فى إيجاز ، كما يقوم على ذكر ما فيه من الأعلام المشهورة فى التاريخ والعلوم والآداب وعُرف بكل علم تعريفاً دقيقاً مع توضيح آثاره الأدبية أو العلمية ومكانته وشهرته التى اقتضت ذكره وزُود المعجم بما احتاج إليه من أسماء الحيوانات والنباتات مع التعريف بها ومع الرسوم والصور الموضحة .

وأنا أشكر لهيئة تحرير المعجم الكبير من الشباب ما بذلته من جهود فى جمع مواد هذا الجزء وترتيبها فى دقة . كما أشكر للجنة المعجم من أعلام المجمع وخبرائه اللغويين ما أدوا فيه من إضافات وتصحيحات وتعبيرات وشروح وتعريفات ، ولولاهم ما توفر للمجمع هذا الجزء القيم من المعجم ، كما أشكر للأستاذ الجليل الدكتور محمود مكى مراجعته العلمية لهذا الجزء قبل تقديمه إلى المطبعة ، والله يجزئهم جميعا عن المجمع خير الجزاء ، ويكتب للمجمع دائما التوفيق والهدى والرشاد . . .

رئيس مجمع اللغة العربية

شوقي ضيف
أ.د شوقي ضيف

الرّموز

- ١- (*) تسبق رأس الكلمة المفسّرة .
- ٢- (تُـ) لبيان ضبط عين المضارع بالحركة ، أو الحركات التي توضع فوقها أو تحتها.
- ٣- (O) للمادة الفرعية تمييزاً لها عن المادة الأصلية .
- ٤- (و - :) للدلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد.
- ٥- (ج) لبيان الجمع .
- ٦- [] يحصران بينهما تفسيراً لما تقدّمهما من لفظ غامض في كلام أو شعر .
- ٧- (—) للإشارة إلى أن المعنى بالتفسير هو ما يليها ، أمّا ما قبلها فقد ذكر لأنه مَظنّة الطلب لهذا التعبير .

نظام كتابة الكلمات السامية بحروف لاتينية

الحروف :

I	اللام	'	المهزة
m	الميم	b	الباء الشديدة
n	النون	<u>b</u>	الباء الرخوة
s	السامخ العبرية والسّين العربية	g	الجيم العبرية الشديدة
š	السّين العبرية	<u>g</u>	الجيم العبرية الرخوة
'	العين	j	الجيم العربية المعطّشة
p	الباء	d	الدال
f	الفاء	<u>d</u>	الدال
s	الصّاد	h	الهاء
ḏ	الضّاد	w	الواو
t	الطاء	z	الزاي
ṭ	الظّاء	<u>h</u>	الحاء
q	القاف	<u>h</u>	الحاء
r	الراء	ṭ	الطاء
š	الشّين	y	الياء
t	التاء	k	الكاف الشديدة
ṭ	التاء	<u>k</u>	الكاف الرخوة

		الحركات:
o	الحوْلَم	a
ō	الحوْلَم الطّوِيلَة	ā
o,	القَامِص حَاطُوف	i
e.	الشّوَا المتحرّكة	ī
ā	الحَاطِيف بتع والفتحة المسروفة	e
o.	الحَاطِيف قَامِص	e'
e,-	الحَاطِيف سَجُول	e,
au	الفتحة مع واو ساكنة بعدها	e'
ai	الفتحة مع ياء ساكنة بعدها	u
		ū

حرف الحاء

باب الحاء

الحاء

سادسُ الحروف الهجائية ، يُمدُّ ويُقصر ، يُؤنَّث ويذكر ، ويصغر على حَيِّية ، مَخْرَجُهُ من وَسَطِ الحَلْق ، وهو صَوْتُ مهموس رخو ، لَوْلَا بَحَّةٌ فِيهِ لَأَشْبَهَ الْعَيْنَ . وَفِيهِ فِي

حسابِ الجُمْل ثمانيةٌ ، وهو أَحَدُ الحروفِ الْمُقْطَعَةِ الأربعة عشر التي افْتَتَحَتْ بِهَا بعضُ سُورِ القرآن الكريم .

الحاء الممدودة

« حاء : رَجَزٌ لِلإِبِلِ (بُنِيَ عَلَى الْكَسْرِ ، وَقَدْ يُقْصَرُ ، وَإِنْ أُرِيدَ التَّنْكِيرُ نُونٌ) . وَيُقَالُ أَيْضًا " حَاءٍ بِضَائِكَ " أَيْ ادْعُهَا .

« حاء : حَتَّى مِنْ مَذَاجٍ . وَفِي اللِّسَانِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

طَلَبْتُ الْكَازَ فِي حَكَمٍ وَحَاءٍ .

O وبئر حاء : أَرْضٌ بِهَا بَيْتٌ بِالْمَدِينَةِ الْمَنُورَةِ قُرْبَ الْمَسْجِدِ ، كَانَتْ لِأَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ . قَالَ بَعْدَ أَنْ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَنْ نَأْتِيَ الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِنْهُ نُحِبُّونَ ﴾ . (آل عمران / ٩٢) : " وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَىٰ يَثْرُ حَاءٍ ،

وَأَيْهَا مَذَقَةُ اللَّهِ " . هَكَذَا يَرْوِيهِ الْمَغَارِبِيُّ ، وَغَيْرُهُمْ يَرْوِيهِ (بَيْرُحًا) . (وَانْظُرْ : بِرَح) .

« الْحَاخَام (فِي الْعِبْرِيَّةِ hāham حَاخَمٌ بِمَعْنَى : حَكَمَ ، قَضَى . وَفِي الْأَرَامِيَّةِ بِمَعْنَى : عَرَفَ) : رَجُلٌ الدِّينِ فِي الْيَهُودِيَّةِ ، وَكَانَ يُمَارِسُ نَشَاطَهُ فِي الْمَحَاكِمِ الْيَهُودِيَّةِ الرَّبَّانِيَّةِ .

الحاء والهمزة وما يثُلُثُهُمَا

« لَا حَاءَ وَلَا سَاءَ : كَلَامٌ يُقَالُ لِابْنِ الْمَثَلَةِ الذِّي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَزْجَرَ الْعَنَمَ بِحَاءٍ وَلَا الْحِمَارَ بِسَاءَ .

« حَاءُ حَيْ : اسْمُ صَوْتٍ يُدْعَى بِهِ الْحِمَارُ إِلَى الْمَاءِ .

« حَاخًا بِالتَّيْسِ : دَعَاهُ فَقَالَ : حُوْحُوْ . (عَنْ السَّرْقَسِيِّ) .

« حَاخَاءُ - الْحَاخَاءُ بِالْكَبْشِ : أَنْ تَقُولَ

ح أ ح أ

له : "حَا حَا".

« حَا حَا حَا ، وحَا حَا ، وحَا حَا حَا :
رَجَرٌ لِلإِبِلِ .

* * *

ح أَب

الائْتِسَاعُ وَالضَّخَامَةُ

قال ابنُ فارس : "الْحَوَابُ الحَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ ،
وَأَمَّا الْأَصْلُ : الْوَابُ : الْوَاسِعُ الْمَقْعَرُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ .

وقال ابنُ بَرِّي : " الْوَاوُ زَائِدَةٌ لِأَنَّ الْهِمَزَةَ
تُزَادُ وَسْطًا إِلَّا فِي أَلْفَاظٍ مَعْدُودَةٍ ، فَوَزَنَهُ
إِذَنْ : فَوَعَلَ لَا فَعَالَ .

« الْحَوَابُ مِنَ الْحَوَافِرِ : الْمُقْعَبُ ، وَهُوَ مَالُهُ
غَوْرٌ وَجَوْفٌ . يُقَالُ : حَافِرٌ حَوَابٌ .

و — : الْجَمَلُ الضَّخْمُ . قَالَ رُؤْبَةُ :

« أَشْدَقُ هِلْقَامًا قُبَابًا حَوَابًا »

[الْهِلْقَامُ : الْوَاسِعُ الشَّدَقَيْنِ] .

و — : الْمَثَلُ . (عَنْ كِرَاعٍ) . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

" وَلَا أَدْرِي أَهْوَى جِنْسٌ عِنْدَهُ أَمْ مَثَلٌ
مَعْرُوفٌ ؟ " .

و — : الْوَاسِعُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ وَغَيْرِهَا . يُقَالُ :

وَادٍ حَوَابٌ ، وَدَلُو حَوَابٌ ، وَجَوْفٌ حَوَابٌ .

قَالَ رُؤْبَةُ :

* سَرَطًا فَمَا يَمَلَأُ جَوْفًا حَوَابًا * .

[سَرَطًا : ابْتِلَاعًا] .

و — : وَادٍ وَاسِعٌ فِي وَهْدَةٍ مِنَ الْأَرْضِ .

و — : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْبَصْرَةِ ، نُزِلَتْهُ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ .
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . فِي وَقْعَةِ الْجَمَلِ . وَفِي اللِّسَانِ ، قَالَ
الرَّاجِزُ :

* مَا هِيَ إِلَّا شَرْبَةٌ بِالْحَوَابِ * .

* فَصَعْدِي مِنْ بَعْدِهَا أَوْ صَوْبِي * .

[صَعْدٌ : صَعَدَ صَوْبٌ : انْتَحَذَرُ] .

(وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا " حَوَابٌ " يَذُونُ " أَل " التَّعْرِيفِ) .

* الْحَوَابَةُ : الْعُلْبَةُ الْوَاسِعَةُ .

وَقِيلَ : الضَّخْمَةُ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

قَالَ الرَّاجِزُ :

* بِئْسَ مَقَامُ الْعَرَبِ الْمَرْمُوعِ * .

* حَوَابَةٌ تُنْقِضُ بِالضُّلُوعِ * .

[الْمَرْمُوعُ : الْمَصَابُ بِالرُّمَاعِ ، وَهُوَ وَجَعٌ يَعْتَرِضُ

ظَهَرَ السَّاقِي حَتَّى يَمْتَنِعَهُ مِنَ السَّقْيِ ؛ تُنْقِضُ

بِالضُّلُوعِ : تَسْمَعُ لِلضُّلُوعِ صَوْتًا مِنْ ثِقَلِهَا] .

و — : أَوْسَعُ مَا يَكُونُ مِنَ الدَّلَاءِ . وَقِيلَ :

أَضْحَمُهَا .

وَقِيلَ : هِيَ الْحَوَابُ ، وَإِنَّمَا أُثْنَتْ عَلَى مَعْنَى

الدَّلْوِ .

و — : الْغَرَارَةُ الضَّخْمَةُ .

* * *

الحاء والباء وما يثلاثهما

«الحَبَّاءُ: جَلِيسُ الْمَلِكِ وَخَاصَّتُهُ . (ج) أَحْبَاءٌ ،

وَحِبَاءٌ . وَفِي الْأَسَاسِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

فَمَا كَانَ إِلَّا الدَّفْنُ حَتَّى تَفَرَّقَتْ

إِلَى غَيْرِهِ أَحِبَائِهِ وَمَوَاكِبِهِ

«الْحَبَّاءُ (لغة في الحماة) : الطَّيْئَةُ السُّودَاءُ .

و— : نَوْحُ الْإِسْكَافِ الْمُسْتَدِيرُ .

(ج) حَبَوَات . (عَنِ اللَّيْثِ) . وَخَطَاءُ الْأَزْهَرَى .

(وَانْظُرْ : ج ب أ) .

* * *

ح ب أن

«أَحْبَانُ فُلَانٍ : غَضِبَ .

وَقِيلَ : امْتَلَأَ غَضَبًا . (وَانْظُرْ : ح ب ن) .

* * *

ح ب ب

١- الْحَبَّةُ مِنَ الشَّيْءِ ذِي الْحَبِّ ٢- اللَّزُومُ

وَالثَّبَاتُ ٣- الْمَوَدَّةُ

قال ابنُ فارس : "الحاء والباء أصولُ ثلاثة ،

أَحَدُهَا اللَّزُومُ وَالثَّبَاتُ ، وَالْآخَرُ الْحَبَّةُ مِنَ

الشَّيْءِ ذِي الْحَبِّ ، وَالثَّلَاثُ وَصَفُ الْقِصْرِ .

«حَبُّ الْإِنْسَانِ حُبًّا : صَارَ مَحْبُوبًا .

وَيُقَالُ : حَبَّيْتُ إِلَيَّ . وَيُقَالُ أَيْضًا : حَبَّ بِهِ :

مَا أَحَبَّهُ إِلَيَّ . فِي الْمَدْحِ وَالتَّعْجِيبِ . وَفِي

الْأَسَاسِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَحَبُّ إِلَيْنَا أَنْ تَكُونَ الْمَقْدَمًا *

وَقَالَ الْأَخْطَلُ ، يَذْكُرُ الْخَمْرَ :

فَقُلْتُ اقْتُلُوهَا عَنْكُمْ بِمَزَاجِهَا

وَحَبَّ بِهَا مَقْتُولَةً حِينَ تُقْتَلُ

وَيُرْوَى : " وَأَطْيَبُ بِهَا مَقْتُولَةٌ " ، وَيُرْوَى

أَيْضًا : " وَأَحْبَبُ بِهَا مَقْتُولَةٌ " .

و— فُلَانٌ — حُبًّا : وَقَفَ .

و— : تَوَدَّدَ .

و— فُلَانًا : أَحَبَّهُ ، وَهُوَ قَلِيلُ الِاسْتِعْمَالِ ،

وَكَثُرَ فِي الِاسْتِعْمَالِ : أَحَبُّ . وَأَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ

لِقِيلَانَ بْنِ شُجَاعٍ النَّهْشَلِيُّ :

أَحَبُّ أَبَا مَرْوَانَ مِنْ أَجْلِ ثَمَرِهِ

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْجَارَ بِالْجَارِ أَرْفَقُ

فَأَقْسِمُ لَوْ لَا ثَمَرُهُ مَا حَبَبْتُهُ

وَكَانَ عِيَاضٌ مِنْهُ أَدْنَى وَمُشْرِقُ

و— الْقَوْمَ : أَطْعَمَهُمُ الْحَبَّ .

و— الْإِنْسَانُ وَالشَّيْءُ — حُبًّا ، وَحِبَابَةً ،

وَحِبَابَةً : صَارَ مَحْبُوبًا . وَيُقَالُ : حَبَّيْتُ إِلَيْهِ .

و— : فلانًا : ودّه .

و— : الشئ : أحبه . قال المتنبي :

حَبَبْتُكَ قَلْبِي قَبْلَ حُبِّكَ مَنْ نَأَى

وَقَدْ كَانَ غَدَارًا فَكُنْ أَثْتَ وَافِيَا

« حُبَّ فلان : أثيب .

« أَحَبَّ البعير : بَرَكَ . وقيل : بَرَكَ فلم يَسُر .

قال أبو محمد الفقعي :

« حُلْتُ عليه بالقَئِيلِ ضَرْبًا »

« ضَرْبًا بَعِيرِ السَّوِّ إِذْ أَحَبَّا »

[حُلْتُ : أَقْبَلْتُ ، القَئِيلُ : السَّوْطُ] .

و— : أصابه كسرٌ أو مرضٌ فلم يَبْرَحْ مكانه

حتى يَبْرَأَ أو يَمُوتَ . قال الرازي :

« ما كان دُنْبِي في مُحِبِّ بَارِكٍ »

« أَنَاهُ أَمْرُ اللَّهِ وَهُوَ هَالِكٌ »

و— : لصق بالأرض ولزم مكانه .

و— الإبل : حَرَنْتُ . ويقال إنّه فى الفحول

خاصّة .

و— الزرع : صار ذا حَبٍّ . ويقال : أَحَبَّ

الزَّرعُ وَالْبُ : دَخَلَ فِيهِ الْأَكْلُ [الثَّمَرُ]

وَتَكَشَّأَ فِيهِ الْحَبُّ وَاللُّبُّ .

و— فلانٌ فلانًا : ودّه ومال إليه . وفى القرآن

الكریم : ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ

اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۚ ﴾ . (القصص / ٥٦) .

واسمُ الفاعِلِ : مُحِبٌّ ، واسمُ المفعولِ : مَحْبُوبٌ ،

على غير قياس ، « وَمُحِبٌّ » نادرٌ . قال عنترة :

وَلَقَدْ تَزَلْتُ فَلَا تَطْلِي غَيْرَهُ

وَمِنِّي بِمَنْزِلَةِ الْمُحِبِّ الْمُكْرَمِ

وَحَكَى اللَّحْيَانِي عَنْ بَنِي سُلَيْمٍ :

ما أَحَبْتُ ذلِكَ ، أَى ما أَحْبَبْتُ ، كما قالوا :

ظَنَنْتُ فِى ظَنَنْتُ . (وهى لغة طيى أيضًا) .

« حَابٌ فلانٌ فلانًا محابّةً ، وحبابًا ، ومحاببةً

(بفك الإدغام) : وادّه وصادقه .

ومن فصَح الأساس : فلانٌ يحابُّ فلانًا

ويُصادِقه . قال أبو ذؤيب :

فَقُلْتُ لِقَلْبِي يَا لَكَ الْخَيْرُ إِنَّمَا

يُدِّلُّكَ لِلْمَوْتِ الْجَدِيدِ حِبَابُهَا

« حَبَبَ الزَّرْعُ : صار ذا حَبٍّ .

و— الإبلُ : وَغَيْرُهَا : تَمَلَّاتُ رِيًا . يقال :

شَرَيْتُ الْإِبِلَ حَتَّى حَبَبْتُ .

و— فلانٌ القِرْبَةَ : مَلَأَهَا . قالت ليلَى

الأخيلية :

وَضَمَّتْ إِلَى جَوْفِ جَنَاحًا وَجُوجُؤًا

وَنَاطَتْ قَلِيلًا فِى سِقَايَ مُحَبِّبِ

و— الشئ : إلى فلان : جَعَلَهُ مَحْبُوبًا لَدَيْهِ .

يقال : حَبَّبَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ وَالْإِحْسَانَ . وفى القرآن

الكریم : ﴿ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ

وَزَيَّنَّهُ فِى قُلُوبِكُمْ ۖ ﴾ . (الحجرات / ٤٩) .

« تَحَابَّ الْقَوْمُ : أَحَبَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وفى الخبر : " وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِى اللَّهِ ، اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ " .

« تَحَبَّبَ السَّقَاءُ وَغَيْرُهُ : امْتَلَأَ . يقال : حَبَّبْتُهِ فَتَحَبَّبَ .

و- الحِمَارُ وَغَيْرُهُ : شَرِبَ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى امْتَلَأَ .

و- فلانُ : اِثْتَفَحَ كَالْحُبِّ (الزَّيْرِ) . يقال : شَرِبَ فلانٌ حَتَّى تَحَبَّبَ .

و- : أَظْهَرَ الْحُبَّ .

و- اللَّبَنُ : تَخَلَّرَ وَتَقَطَّعَ .

و- الإِنَاءُ وَنَحْوُهُ : ظَهَرَ عَلَيْهِ الْحَبَابُ .

و- فلانٌ إِلَى فلانٍ : تَوَدَّدَ . يقال : فلانٌ يَتَحَبَّبُ إِلَى النَّاسِ .

« اسْتَحَبَّ فلانُ الشَّيْءَ : أَحَبَّهُ وَاسْتَحْسَنَهُ .

و- فلانُ الشَّيْءَ عَلَى غَيْرِهِ : آثَرَهُ عَلَيْهِ . وفى

القرآن الكريم : ﴿ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى

الْإِيمَانِ ﴾ . (التوبة / ٢٣) .

و- كَرِشُ الْمَالِ (الإِبْلِ) : امْتَلَأَ ، وَذَلِكَ إِذَا امْتَسَكَتِ الْمَاءَ وَطَالَ ظِمْمُهَا .

« أَحَبُّ : اسْمٌ تَفْضِيلُ : أَكْثَرُ حُبًّا . وفى

القرآن الكريم : ﴿ يُيُوسِفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى

أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ ﴾ . (يوسف / ٨) .

وفى الخبر " أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا " .

« الْاسْتِحْبَابُ (عِنْدَ الْأَصُولِيِّينَ) : دَلِيلُ

شَرْعِيٌّ يُعَارِضُ دَلِيلًا مِثْلَهُ وَيَرْجُحُ عَلَيْهِ .

و- : الْعُدُولُ عَنْ قِيَاسٍ إِلَى قِيَاسٍ أَقْوَى .

« اللَّحَبُّ : أَوَّلُ الرَّىِّ .

« حَبَابٌ - حَبَابُ الْمَاءِ وَنَحْوُهُ : مُعْظَمُهُ . وفى

خَبَرٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " طَرَبْتُ بِعَبَائِهَا وَفُزْتُ

بِحَبَائِهَا " .

وقال طَرَفَةٌ يَصِفُ السَّفِينَةَ :

يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَيَزُومُهَا بِهَا

كما قَسَمَ التُّرْبُ الْمُفَايِلُ بِالْيَدِ

[الْحَيَزُومُ : صَدْرُ السَّفِينَةِ ، الْمُفَايِلُ : لَاعِبُ

الْفِيَالِ] .

و- : مَوْجُهُ الَّذِي يَعْلُو بَعْضُهُ بَعْضًا . قال

أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

سَمَوْتُ إِلَيْهَا بَعْدَمَا نَامَ أَهْلُهَا

سُمُو حَبَابِ الْمَاءِ حَالًا عَلَى حَالٍ

و- : الطَّرَائِقُ الَّتِي فِى الْمَاءِ كَأَنَّهَا الْوَشْيُ .

قال جَرِيرٌ :

كَأَنَّ الْمِسْكَ خَالَطَ طَعْمَ فِيهَا

بِمَاءِ الْمَزْنِ يَطْرُدُ الْحَبَابَا

و- : لُفَاخَاتُهُ وَفَقَائِقِيُّعُهُ الَّتِي تَطْفُو كَأَنَّهَا

القَوَارِيرُ .

يقال : طَفَسَا الحَبَابُ عَلَى الشَّرَابِ . وفى
الأساس : قال الشاعر :

وَمَسْحُوطَةٌ بِالمَاءِ يَنْزُرُو حَبَابُهَا

إِذَا المُسْمِعُ الغَرِيدُ مِنْهَا تَحَبَّبَا

[مَسْحُوطَةٌ : مَمْزُوجَةٌ ، يَنْزُرُو : يَثْبُ] .

و- : تَكَسَّرُ مَوْجِه .

○ وَحَبَابُ الرَّمْلِ : مُعْظَمُهُ .

و- : طَرَائِقُهُ .

« الحَبَابُ : الطَّلُّ الَّذِي يُصْبِحُ عَلَى الدُّبَابِ .

وفى الأَثَرِ فى صِفَةِ أَهْلِ الجَنَّةِ : يَصِيرُ
طَعَامُهُمْ إِلَى رَشْحٍ مِثْلِ حَبَابِ المِسْكِ . »

وفى الأساس : قال الشَّاعِرُ ، يَصِفُ شَجَرَةً
فِيهَا ثَوَارُهَا :

تَخَالُ الحَبَابَ المُرْتَقَى فَوْقَ ثَوْرِهَا

إِلَى سَوْقٍ أَعْلَاهَا جُمَانًا مُبَدَّرًا

« حَبَابُكَ (بِفَتْحِ البَاءِ الثَّانِيَةِ وَضَمِّهَا) : غَايَةُ
مَحَبَّتِكَ .

و- : مَبْلَغُ جَهْدِكَ .

« الحَبَابُ : الحُبُّ . قال أَبُو عطاء السَّنْدِيُّ :

قال مَوْلَى بَنِي أُسْد :

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرَى وَإِنِّي لَصَادِقُ

أَدَاءُ عَرَانِي مِنْ حُبَابِكَ أَمْ سِحْرُ ؟

ورَوَى بِكسرِ الحاءِ أَيْضًا ، وفيهِ وَجْهَان :

أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُ "حَابٍ" ، والثَّانِي
أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حُبٍّ ، مِثْلُ عَشٍّ وَعِشَاشٍ .
ورَوَى "مِنْ جَنَابِكَ" بِالْجِيمِ ، أَيْ مِنْ نَاحِيَّتِكَ .
و- : المَحْبُوبُ .

و- : الحَيَّةُ ، وَقِيلَ هِيَ حَيَّةٌ لَيْسَتْ مِنْ
العَوْرَامِ : أَيْ الْمُؤْذِيَّاتِ .

وفى الخَبَرِ : " الحَبَابُ شَيْطَانٌ " ، أَيْ حَيَّةٌ .

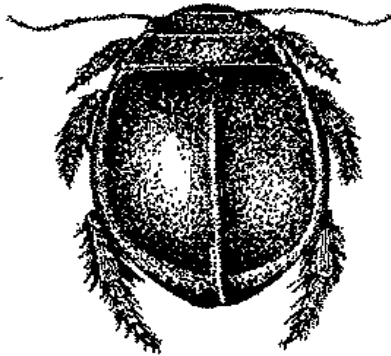
و- : عَلَمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ : الحَبَابُ بْنُ المُنْذِرِ بْنِ
الجَمُوحِ الخَزْرَجِيِّ ، (نَحْو ٢٠هـ = ٦٤٠م) : صَحَابِيُّ
أَنْصَارِي ، كَانَ شُجَاعًا ، شَاعِرًا ، وَهُوَ القَاتِلُ يَوْمَ السَّقِيفَةِ :
" أَنَا جَذَلْتُهَا المَحْكَكُ وَعَذَّبْتُهَا المَرْجَبُ ، مِتْنَا أَمِيرٌ وَمَنْكَم
أَمِيرٌ " .

○ وَأُمُّ حُبَابٍ : كُتَيْبَةُ لِلدُّنْيَا .

« الحَبَابُ : القُرْطُ مِنْ حَبَّةٍ وَاحِدَةٍ .

و- : الحَبِيبُ .

« الحَبَابَةُ : نَوْعٌ مِنَ الخَنَافِسِ المَائِيَّةِ ، كَبِيرُ الحَجْمِ يُسَمَّى ،
مِنْ جِنْسِ : *Cybister* ، يَنْتَمِي لِفَصِيلَةِ : *dytiscidae* ،
وَيَتَغَذَّى بِبَعْضِ الكَائِنَاتِ والحَشَرَاتِ الدَّقِيقَةِ السَّابِحَةِ فِي
المَاءِ .



« حَبُّ (أَحَبُّ بِغَيْرِ الْهَمْزِ) : اسْمٌ تَفْضِيلٌ
سَمَاعًا، وَمِثْلُهُ خَيْرٌ وَشَرٌّ. وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
وَزَادَهُ كَلَفًا فِي الْحُبِّ أَنْ مَنَعَتْ

وَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُنِعَا

« الْحَبُّ : يَزُرُّ الْحِنْطَةَ وَنَحْوَهَا ، وَاحِدَتُهُ :
حَبَّةٌ .

و— الزَّرْعُ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا . [الزَّرْعُ :
اسْمٌ يَغْلِبُ عَلَى الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ] .

و— : يَذُرُّ الْبُقُولَ وَالرِّيَاحِينَ .

○ وَحَبُّ الْغَمَامِ : الْبَرْدُ. وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " وَيَفْتَرُّ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْغَمَامِ " .
« الْحَبُّ » : (فِي الْفَارْسِيَّةِ : حُنْبٌ : وَعَاءٌ تُوَضَعُ
فِيهِ الْخُمُورُ وَمَا أَشَبَّهُه) : الْخَابِيَّةُ .

قال أبو حاتم : أصله " حُنْبٌ " مُعَرَّبٌ ،
وهو الذي يُجْعَلُ فِيهِ الْمَاءُ .

و— : الْجَرَّةُ صَغِيرَةٌ كَانَتْ أَوْ كَبِيرَةً . وَقِيلَ
الضُّحْمَةُ مِنَ الْجِرَارِ .

وَتُطْلَقُ عَلَى الزَّيْرِ . وَبِهِ فُسْرَ قَوْلِ الْعَرَبِ :
حُبًّا وَكَرَامَةً . [الْكَرَامَةُ هُنَا : غِطَاءُ الزَّيْرِ] .

(وانظر : ك ر م) .

و— : الْخَشَبَاتُ الْأَرْبَعُ تُوَضَعُ عَلَيْهَا الْجَرَّةُ
ذَاتُ الْعُرْوَتَيْنِ .

و— : الْمَحَبَّةُ أَوْ الْمُحَابَّةُ وَالْمَوَادَّةُ .

و— : (Amour) : مِثْلُ إِلَى الْأَشْخَاصِ أَوْ الْأَشْيَاءِ
الْعَزِيزَةِ أَوْ الْجَدَانَةِ أَوْ النَّافِعَةِ ، كَحُبِّ الْأَنْبَاءِ ، وَحُبِّ
الْمَالِ ، وَحُبِّ الْوَطَنِ ، يَغْلُو فَيَصْبِحُ جَارِفًا . وَقَدْ يَتَرَكَّزُ
حَوْلَ النَّفْسِ فَيَصْبِحُ أَثَرُهُ وَحُبًّا لِلذَّاتِ ، أَوْ يُجَاوِزُهَا
فَيَصْبِحُ عُذْرًا أَوْ أَفْلَاطُونِيًّا ، بَلْ صُوفِيًّا حُبًّا لِلَّهِ .

○ وَحُبُّ مُسْتَأْثَرٍ (Amour captatif) : حُبٌّ يَرْمِي
إِلَى الْأَسْتِخْوَالِ وَالْقَتْلِ ، تَصْحَبُهُ الْغَيْرَةُ دَائِمًا ، وَأَوْضَحُ
صُورُهُ حُبُّ الْأَسْتِثْنَاءِ عِنْدَ الْأَطْفَالِ .

○ وَالْحُبُّ الْإِلَهِيُّ : (Amour de Dieu) : بَهْجَةٌ
وَلَيْدَةٌ كَمَالِ مَعْرِفَةِ اللَّهِ ، يَشْعُرُ بِهَا الْوَاصِلُونَ مِنَ الْمُتَصَوِّفَةِ .

(ج) أَحْبَابٌ ، وَحِبَبَةٌ ، وَحِيَابٌ .

○ وَحِضْنُ حُبٍّ : حِضْنٌ فِي بَعْدَانٍ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ
مِنْ مَدِينَةِ إِبَّ ، كَانَ مِنْ أَمْنَعِ مَعَاqِلِ الْيَمَنِ قَدِيمًا ، كَانَ
مَقَرَّ (يَرِيمُ ذِي رُعَيْنِ) مِنْ أَقْيَالِ الْيَمَنِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
وَمَا حُبُّ إِلَّا بِمِثْلِ شَيْخٍ مُزْمَلٍ
تُزَاجِمُ أَكْثَافَ السَّحَابِ مَنَاكِبُهُ

وقيل : حِضْنُ حِبٍّ .

« الْحِبُّ : الْحَيِيبُ ، وَمِثْلُ خَيْدَنْ وَخَدَيْنِ ،
وَهِيَ حِبٌّ وَحِبَّةٌ .

وَحَكِيٌّ عَنْ خَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ : مَا هَذَا الْحِبُّ
الطَّارِقُ . وَكَانَ زَيْدٌ بَسْنُ حَارِثَةَ يُدْعَى حِبًّا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ مُقَدِّمُ
الدَّبِيرِيِّ :

يَا قَوْمَ كَيْفَ بِحِبِّ لِي يُخَالِفُنِي

وَالْقَلْبُ مُقْتَسِمٌ أَهْوَاؤُهُ قِطْعًا

و— : الصَّدِيقُ .

و— مِثْلُ النَّفْسِ إِلَى الْأَشْخَاصِ وَالْأَشْيَاءِ .

و- : الوداد والمحبة .

(ج) أحباب، وحيان، وحبوب، وحببة، وحب، وهذه الأخيرة إما أن تكون من الجمع النادر، وإما أن تكون اسماً للجمع .
و- : أول رى الإبل .

و- : القرط من حبة واحدة . قال الراعي :
تبيت الحية اللبناض منه

مكان الحب يستمع السرا

[اللبناض : التي تحرك لسانها] .

«حبي: هي حبي ابنة الأسود من بني بختر. وفيها قال
هذبة بن خثرم :

فما وجدت وجدى بها أم واحد

ولا وجد حبي يابن أم كلاب

و- : موضع ورد في قول الراعي :

أبت آيات حبي أن تبينا

لنا خيراً وإكثين الحزينا

«الحبب: ما جرى على الأسنان من الماء
كقطع القوارير .

و- : تئخذ الأسنان . قال طرفة :

وإذا تضحك تبدي حباً

كرضاب المسك بالماء الخصر

[الخصر : البارذ] .

و- : طرائق من ريقها .

○ وحبب الفم : ما يتحبب من بياض الريق
على الأسنان .

○ وحبب الماء : حببه .

○ وحبب الرمل : حببه .

«الحبب: ما جرى على الأسنان من الماء
كقطع القوارير .

و- : ما ظهر على سطح الخمر . قال ابن
أحمر ، يصف الخمر :

لها حبب يرى الراؤون منها

كما أدميت في القرو الغزالا

[القرو : القدح الكبير ، أراد يرى الراؤون

من الخمر في القرو مثل دم الغزال] .

«الحباب: من يبيع الحنطة . (عن الزبيدي) .

«حبابة (١٠٥ هـ = ٧٢٣ م) : جارية يزيد بن عبد
الملك ، مولدة ، تملت الغريبة وقرأت القرآن ، وزوت
الشعر ، وأخذت الفناء من ابن سريج وابن محرر ، ولها
أخبار في الأغاني .

«حيان - ابن حيان : علم لأكثر من واحد ، منهم :

١- أحمد بن حنان بن أسد بن حبان القطان الواسطي ،
أبو جعفر (٢٥٩ هـ = ٨٧٣ م) : حافظ ، من علماء
الحديث . روى عنه أصحاب الكتب الصحاح إلا
الترمذي ، له " مسند " مخرج على الرجال ، مات بواسط .

٢- محمد بن حبان بن أحمد بن حبان ... الثميمي
البستي (٣٥٤ هـ = ٩٦٥ م) : محدث حافظ مؤرخ فقيه
لعوى واعظ ، ولد في بشت ، ورحل في طلب العلم
والحديث ، فدخل خراسان والعراق والحجاز والشام
ومصر والجزيرة وغيرها ، وفقه الناس بسرفته وولى
قضاءها . من مؤلفاته : المسند الصحيح ، والفتا ،
والطبقات الأصباغ .

«الحَبَّةُ : وَاحِدَةُ الْحَبِّ .

و— مِنَ الشَّيْءِ : جَزْؤُهُ .

و— مِنَ الْأَوْزَانِ : ثِقْلُ شَعِيرَتَيْنِ وَسُطَيطَيْنِ .

○ وَحَبَّةُ الْقَلْبِ : مُهْجَةُ سُوءِ دَائِهِ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

فَرَمَيْتُ غَفْلَةً عَيْنِهِ عَنْ شَاتِهِ

فَأَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهَا وَطَحَالِهَا

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ :

أَلَا قَاتِلَ اللَّهِ الْمَنِيَا وَرَمَيْهَا

مِنَ الْقَوْمِ حَبَاتِ الْقُلُوبِ عَلَى عَمْدٍ

○ وَالْحَبَّةُ الْخَضْرَاءُ : الْبُطْمُ . (وَانْظُرْ : ب ط م) .

○ وَالْحَبَّةُ السُّودَاءُ : حَبَّةُ الْبَرَكَةِ . (وَانْظُرْ :

ب ر ك) .

(ج) حَبَاتٌ ، وَحَبٌّ ، وَحُبَانٌ ، وَالْآخِرَةُ نَادِرَةٌ ؛ لِأَنَّ فَعْلَةً لَا يُجْمَعُ عَلَى فُعْلَانٍ إِلَّا بَعْدَ طَرَحِ الزَّائِدَةِ .

○ وَجَابِرُ بْنُ حَبَّةَ : اسْمٌ لِلْحُبَيْرِ . (عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ) ، وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

«الحَبَّةُ : عَجَمُ الْعِنَبِ [أَيْ بَذْرُهَا] ، وَقَدْ يُخَفَّفُ فَيُقَالُ الْحَبَّةُ .

و— : الْمُحَبَّةُ [أَيْ الْحَبِيبَةُ] .

و— : الْحُبُّ [الْجَرَّةُ] .

وَيُقَالُ فِي التَّرْحِيبِ : نَعَمْ وَحَبَّةٌ وَكَرَامَةٌ .

○ وَحَبَّةُ الْإِنْسَانِ : مَا يُحِبُّ أَنْ يُعْطَاهُ أَوْ يَكُونَ لَهُ .

وَيُقَالُ : " اخْتَرْتُ حُبَّتَكَ " أَيْ الَّذِي تُحِبُّهُ .

(ج) حُبُّ .

«الحَبَّةُ : جَمِيعُ بَزْرِ النَّبَاتِ .

و— : الْحُبُوبُ الْمُخْتَلِفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و— : مَا كَانَ لَهُ حَبٌّ مِنَ النَّبَاتِ .

و— : بُزُورُ كُلِّ مَا نَبَتَ وَحَدَهُ بِلَا بَذْرٍ . وَبِهِ

فُسِّرَ خَبَرُ أَهْلِ النَّارِ : " فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ

الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ " . [الْحَمِيلُ :

مَا يَحْمِلُهُ السَّيْلُ مِنْ طِينٍ أَوْ غُثَاءٍ] .

(ج) حِبَبٌ .

و— : الْيَبِيسُ الْمُتَكَسِّرُ الْمُتَرَكِمُ بَعْضُهُ عَلَى

بَعْضٍ ، قَالَهُ أَبُو زِيَادٍ وَرَوَاهُ عَنْهُ أَبُو حَنِيفَةَ ،

وَأَنشَدَ قَوْلَ أَبِي النَّجْمِ ، يَصِفُ إِبْلَهَ :

* ظَلَّتْ بَنِيرَانِ الْحَرُورِ تَصْطَلِي *

* فِي حَبَّةٍ جَرَفٍ وَخَمَضٍ هَيْكَلِ *

[الْجَرَفُ : الْخَصْبُ وَالْكَأُ الْمُتَلَفُّ ، هَيْكَلُ :

النَّبَاتُ الطَّوِيلُ] .

وَيُرْوَى : فِي حَبَّةٍ جَرَفٍ .

و— : حَبُّ الْبَقْلِ الَّذِي يَنْتَشِرُ فِي آخِرِ

الصَّيْفِ . يُقَالُ : رَعَيْنَا الْحَبَّةَ .

و— : نُبْتُ صِغَارٍ يَنْبُتُ فِي الْحَشِيشِ .

و- : يابسُ البقل .

* حَبْدًا : صِيغَةٌ لِلْمَذْح . يقال : حَبْدًا الْأَمْرُ .

قال سيبويه : "جَعَلُوا حَبًّا مَعَ ذَا يَمْنَزِلَةٍ الشَّيْءِ الْوَاحِدِ ، وَجَرَى كَالْمَثَلِ ، وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي الْمُؤَنَّثِ (حَبْدًا) ."

قال جرير :

يَا حَبْدًا جَبَلُ الرِّيَّانِ مِنْ جَبَلٍ

وَحَبْدًا سَاكِنُ الرِّيَّانِ مَنْ كَانَا

وَحَبْدًا نَفَحَاتُ مِنْ يَمَانِيَّةٍ

تَأْتِيكَ مِنْ قَبْلِ الرِّيَّانِ أَحْيَانًا

* حَبِيب : اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ، مِنْهُمْ :

حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ مَالِكٍ الْفَهْرِيُّ (٤٢هـ = ٦٦١م) : رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ قَائِدًا مِنْ كِبَارِ الْفَاتِحِينَ ، شَهِدَ الْيَزْمُوكَ ، وَخَاضَ يَمَشُقَ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ ، فَوَلَّاهُ أَنْطَاكِيَّةَ ، وَتَوَعَّلَ فِي أَرْمِينِيَّةٍ حَتَّى بَلَغَ الْقَوْقَارَ مِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ الْأَسْوَدِ ، شَهِدَ صِفِينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ ثُمَّ وَجَّهَهُ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَاتَّيَا عَلَيْهَا فَمَاتَ بِهَا .

و- : اسْمٌ لِلشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ أَبِي ثَمَامٍ حَبِيبِ بْنِ أَوْسٍ . (وانظر : ت م م) .

و- : اسْمُ الْأَعْلَمِ الْهَذَلِيِّ الشَّاعِرِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

و- : اسْمُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبِ الْمَوْرُغِ الْقَوِيُّ الْمَشْهُورِ .

و- : حَيٌّ بْنُ عَجْرِ هَوَازِنَ . قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ : عَذُونَا عَذْوَةٌ لَا شَكَّ فِيهَا

فَجَلْنَاهُمْ دُؤَيْبَةً أَوْ حَبِيبًا

[دُؤَيْبَةٌ : حَيٌّ آخَرُ مِنْ عَجْرِ هَوَازِنَ] .

o وَأَبُو حَبِيبٍ : اسْمٌ لِبَعْضِ الصَّحَابَةِ .

* الْحَبِيبُ : الْمُحِبُّ . قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ :

أَتَهَجَّرُ لَيْلَى بِالْفِرَاقِ حَبِيبَهَا

وَمَا كَانَ نَفْسًا بِالْفِرَاقِ تَطِيبُ

وعن ابن الأعرابي : أَنَا حَبِيبُكُمْ ، أَيُّ مُحِبِّكُمْ .

وَأَنشَدَ :

* وَرُبَّ حَبِيبٍ نَاصِحٍ غَيْرِ مَحْبُوبٍ *

و- : الْمَحْبُوبُ ، وَالْأُنْثَى حَبِيبَةٌ . قَالَ ابْنُ

الدُّمَيْثَةِ :

وَأَنَّ الْكَتِيبَ الْفَرْدَ مِنْ جَانِبِ الْحَمَى

إِلَى وَإِنْ لَمْ آتِهِ لَحَبِيبُ

و- : الرَّفِيقُ . (عَنْ ثَعْلَبِ) . وَأَنشَدَ :

يَشُجُّ بِهِ الْمَوَاةُ مُسْتَحْكِمُ الْقَوَى

لَهُ مِنْ أَخْلَاءِ الصَّفَاءِ حَبِيبُ

(ج) أَحِبَّاءُ ، وَأَحِبَّةٌ . وَهِيَ حَبِيبَةٌ ، وَجَمْعُهَا

حَبَائِبُ . قَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ :

أَعِيدُوا صَبَاحِي فَهَوَ عِنْدَ الْكَوَاعِبِ

وَرُدُّوا رُقَادِي فَهَوَ لَحْظُ الْحَبَائِبِ

* حَبِيبَةٌ - أُمُّ حَبِيبَةٍ : هِيَ أُمُّ حَبِيبَةٍ بَنَسَتْ أَبِي سُفْيَانَ

ابْنَ حَزْبٍ ، مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، كَانَتْ مِنْ مُهَاجِرَاتِ

الْحَبَشَةِ مَعَ زَوْجِهَا عُيَيْنُو اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ ، فَتَكَصَّرَ ،

فَفَارَقَتْهُ وَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَسْتَقْدَمَهَا مِنَ الْحَيْثَةِ .

* الْمُحِبُّ - بَنُو الْمُحِبِّ : حُقَاطُ الشَّامِ [وَهُمْ أَسْرَةٌ مِنْ

حَفْظَةِ الْحَدِيثِ] .

«الْحَبَّةُ : الْحُبُّ .

«الْمَحَبَّةُ : الْمَدِينَةُ الْمُتَوَرَّةُ ، كَالْمَحَبُوبَةِ وَالْمُحَبَّبَةِ
وَالْحَبِيبَةِ : وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِحُبِّ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ إِيَّاهَا

«مَحْبُوبٌ - أُمُّ مَحْبُوبٍ : مِنْ كُنَى الْحَيَّةِ .

«مَحْبُوبَةٌ : جَارِيَةُ الْخَلِيفَةِ الْمُتَوَكِّلِ (بعد ٢٤٧هـ = بعد
٨٦١م) ، أهداها له عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ ، شَاعِرَةٌ مَطْبُوعَةٌ ،
وَمُعْتَبَةٌ مُحْسِنَةٌ ، حَظِيَّتٌ عِنْدَ الْمُتَوَكِّلِ وَلَهَا فِيهِ بَعْدُ قَتْلُهُ
مَرَاتٍ كَثِيرَةٌ مِنْهَا :

أَيُّ غَيْشٍ يَطِيبُ لِي لَا أَرَى فِيهِ جَنْفَرًا
مَلِكًا قَدْ رَأَيْتُهُ عَيْنًا نِي قَتِيلًا مُصَفَّرًا
وَلَهَا تَرْجُمَةٌ فِي الْأَغَانِي .

«الْمُسْتَحَبُّ : مَا رَغِبَ فِيهِ الشَّارِعُ وَلَمْ
يُوجِبْهُ .

* * *

ح ب ت ر

«حَبَّتْرَ فَلَانٌ : ضَوَّلَ جِسْمَهُ .

«الْحَبَاتِرُ : الْقَصِيرُ .

و- : الْقَاطِعُ رَحِمَهُ .

(ج) حَبَاتِرُ .

«حَبَّتْر : ابْنُ أَخِي الرَّاعِي التَّمِيرِيِّ ، وَلَهُ يَقُولُ :

فَأَوَمَاتُ إِيْمَاءٍ خَفِيًّا لِحَبَّتْرٍ
وَلِلَّهِ عَيْنًا حَبَّتْرٌ إِيْمَاءُ فَتَى !

«الْحَبَّتْرُ : الْقَصِيرُ ، وَهِيَ حَبَّتْرَةٌ . (ج) حَبَاتِرُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ حَبَّتْرٌ : ضَعِيلٌ حَقِيرٌ .

و- : التُّغْلَبُ .

«الْحَبَّتْرَةُ : ضُوؤَلَةُ الْجِسْمِ وَقِلَّتُهُ .

«الْحَبَيْتَرُ : الْقَصِيرُ .

* * *

«الْحَبْتَقَةُ : ضَيْقُ النَّفْسِ مِنْ بُخْلِ أَوْ ضَجَرٍ .

* * *

«الْحَبَاتِلُ : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ .

و- : الصَّغِيرُ الْجِسْمِ .

«الْحَبْتَلُ : الْحَبَاتِلُ . (وانظر : ح ب ت ر) .

* * *

«الْحَبِيثُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ . وَفِي التَّاجِ :

قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِنَّ يَكُ قَدْ أُولِعَ بِي وَقَدْ عَبِثُ *

* فَأَقْدَرُ لَهُ أَصِيلَةٌ مِثْلُ الْحَفِثُ *

* أَوْ مَجَّ أَثْيَابَ قُرَاتٍ أَوْ حَبِثُ *

[الْقُرَاتُ : جَمْعُ قُرَّةٍ ، وَهِيَ حَيَّةٌ عَوْجَاءُ
بَتْرَاءُ] .

* * *

ح ب ج

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْحَاءُ وَالْبَاءُ وَالْجِيمُ لَيْسَ
عِنْدِي أَصْلًا يُعَوَّلُ عَلَيْهِ وَلَا يُفْرَعُ مِنْهُ " .

«حَبَجَ - حَبَجًا : بَدَأَ وَظَهَرَ بَعْتَةً .

و- : دَنَا وَاكْتَنَفَ .

و- : سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا .

و- : حَبَقَ . فهو حَبِجٌ . (وانظر : خ ب ج) .

و- : فلَانٌ حُبَاجًا : وَرَمَ بَطْنُهُ وَارْتُطِمَ عَلَيْهِ .

و- : فلَانًا بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ . (وانظر : خ ب ج ،

هـ ب ج) . يقال : حَبَجَهُ بِالْعَصَا حَبَجَةً

وَحَبَجَاتٍ .

* حَبِجَتِ الْإِبِلُ - حَبَجًا : وَرَمَتْ بَطُونُهَا

مِنْ أَكْلِ الْعَرَفِجِ وَاجْتَمَعَ فِيهَا عُجَرٌ تَشْتَكِي

مِنْهُ فَتَنْتَمِرُ وَتَزْحَسِرُ وَرُبَّمَا قَتَلَهَا . فهي

حَبِجِي ، وَحَبَاجِي ، وَحَبِجَةٌ . وفي حَسِيرِ ابْنِ

الرُّبَيْرِ : " إِنَّا وَاللَّهِ لَا نَمُوتُ عَلَى مَضَاجِعِنَا

حَبَجًا كَمَا يَمُوتُ بَنُو مَرْوَانَ ، وَلَكِنَّا نَمُوتُ

قَعَصًا بِالرَّمَاكِ ، وَمَوْتًا تَحْتَ ظِلَالِ السَّيُوفِ " .

يُعْرَضُ بَيْنَى مَرْوَانَ لِكَثْرَةِ أَكْلِهِمْ وَإِسْرَافِهِمْ

فِي مَلَأِ الدُّنْيَا .

وفي اللُّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَظَلَّ يَبْكِي حَبَجًا بَشَرًا *

* أَحْبَجَ الشَّيْءُ : بَدَأَ وَظَهَرَ بَغْتَةً . يقال :

أَحْبَجَتِ لَنَا النَّارُ ، وَأَحْبَجَ الْعِلْمُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* مُوَاصِلًا قَفًّا يَرْمِلُ أَثْبَجًا *

* عَلَوْتُ أَحْشَاهُ إِذَا مَا أَحْبَجَا *

و- : قَرَّبَ وَأَشْرَفَ حَتَّى رُئِيَ .

و- : العُرُوقُ : شَخَصَتْ وَدَرَّتْ .

و- : الْأَمْرُ لِفُلَانٍ : اعْتَرَضَ فَأَمَكَنَ .

* الْحَبَاجُ : شَجَرُ الْعَيْنِيبِ .

* الْحَبِجُ : مُجْتَمَعُ الْحَيِّ وَمُعْظَمُهُ .

و- : الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ . (وَالْكَسْرُ فِيهَا

أَعْرَفَ) .

* الْحَبِجُ : انْتِفَاحُ بَطُونِ الْإِبِلِ مِنْ أَكْلِ

الْعَرَفِجِ .

و- : الْإِنْتِفَاحُ حَيْثُمَا كَانَ مِنْ مَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ .

و- : الْحَبَقُ . (وانظر : ح ب ق) .

و- : الْبَعْرُ الْمُتَكَبَّبُ فِي الْبَطْنِ حَتَّى يَضِيقَ

مَبْعَرُ الْبَعِيرِ عَنْهُ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ جَوْفِهِ ،

فَرُبَّمَا هَلَكَ .

و- : كَيُّ عِنْدَ خَاصِرَةِ الْبَعِيرِ .

و- : شَجِيرَةٌ سَحِيمَاءُ حِجَازِيَّةٌ تُعْمَلُ مِنْهَا

الْقِدَاحُ ، وَهِيَ عَتِيقَةُ الْعُودِ ، لَهَا وَرِيقَةٌ تَعْلُوهَا

صُفْرَةٌ وَتَعْلُو صُفْرَتَهَا غُبْرَةٌ ، دُونَ وَرَقِ

الْخُبَّازِي .

* الْحَبِجُ : الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ .

و- : مُجْتَمَعُ الْحَيِّ وَمُعْظَمُهُ .

* الْحَبِجُ : السَّمِينُ الْكَثِيرُ الْأَعْفَاجِ .

* * *

* الْحَوْبَجَةُ : وَرَمَ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي يَدَيْهِ .

(عن ابن شُرَيْد) .

* * *

ح ب ج ر

« حَبَجَرَتِ الْأَمْعَاءُ : التَّوَتُّ . وَقِيلَ : كَانَ فِيهَا شِبْهُ التَّوَاءِ .

« أَحْبَجَرَ الشَّيْءُ : غَلِظَ . يُقَالُ : أَحْبَجَرَ الْوَتْرُ .

و— فُلَانٌ : انْتَفَحَ غَضَبًا .

« أَحْبَنَجَرَ : أَحْبَجَرَ .

« الْحَبَاجِرُ : الْوَتْرُ الْغَلِيظُ .

و— : الْغَلِيظُ مِنْ أَى شَيْءٍ كَانَ .

و— : ذَكَرُ الْحَبَارَى .

« الْحَبْجُرُ : ذَكَرُ الْحَبَارَى .

« الْحَبْجِيرُ : الْوَتْرُ الْغَلِيظُ .

و— : الْغَلِيظُ مِنْ أَى شَيْءٍ كَانَ .

« الْحَبْجَرُ : الْحَبْجِيرُ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ

الرَّاجِزُ :

« أَرَمِي عَلَيْهَا وَهِيَ شَيْءٌ بُجِرُ .

« وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرُ حَبْجَرُ .

« وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَشِبْرُ .

* * *

« الْحَبَاجِلُ : الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ .

* * *

ح ب ح ب

الضَّعْفُ وَالضَّالَّةُ

« حَبْحَبَ الْمَاءُ : جَرَى قَلِيلًا .

و— النَّارُ : انْتَقَدَتْ .

و— الرَّجُلُ : ضَعُفَ وَنَحُفَ .

و— بِالْجَمَلِ : زَجَرَهُ .

و— الْإِبِلَ : سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا .

و— : جَمَعَهَا .

و— : رَعَاهَا .

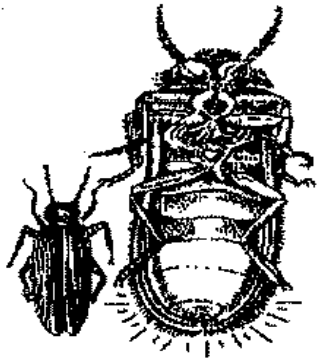
« الْحَبَاجِبُ : (Lampyris) firefly : خُنَافِسُ مِنْ

فَصِيلَةِ الْحَشَرَاتِ الْمُضِيئَةِ Lampyridae ، كَمَا تُطْلَقُ

عَلَى أَنْوَاعٍ أُخْرَى تَتَّبِعُ فَصِيلَةَ Elateridae ، وَتُوجَدُ فِي

نِهَاجَةِ بَطْنِهَا أَعْضَاءٌ تُضِيءُ فِي اللَّيْلِ . وَتُوطِئُهَا الْمَنَاطِقُ

الدَّافئةُ وَالْمَدَارِيَّةُ . وَتُسَمَّى أَيْضًا يَرَاغَةً .



و— : اسْمٌ لِلنَّارِ الضَّعِيفَةِ . قَالَ الْكُتَيْبِيُّ :

* مَا بَالَ سَهْمِي يُوقِدُ الْحَبَاجِبَا .

* قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَائِبًا .

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :

يُذَرِّينَ جَذْدَلًا حَائِرًا لِحَنَوِيهَا .

فَكَأَنَّهَا تُدْكَى سَنَائِكُهَا الْحَبَا

أَرَادَ بِالْحُبَا : الْحُبَاحِبُ . [يقول : تُصِيبُ
بِالْحَصَى فِي جَرِيهَا جَنُوبَهَا] .

و- : رَجُلٌ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ مِنْ مُحَارِبٍ بِنِ حَصَفَةٍ مِنْ
قَيْسٍ ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ النَّاسِ فَيُخِلُّ حَتَّى يَلْغَ بِهِ الْهُلُّ
أَنَّهُ كَانَ لَا يُوقِدُ نَارًا يَلِيلَ إِلَّا ضَعِيفَةً ، فَإِذَا انْتَبَهَ مُتَنَبِّهٌ
لِيَقْتَتِلَ مِنْهَا أَطْفَالًا . وَفِي الْمَحْكَمِ : قَالَ الشَّاعِرُ :
لَقَدْ أَهَذْتُ حُبَابَةً يَبْتُ جَلُّ

لَأَهْلٍ حُبَاحِبٍ حَبْلًا طَوِيلًا

[حُبَابَةٌ ، هِيَ : يَبْتُ جَلُّ بْنُ صَدِيقٍ ، رَهْطُ ذِي الرُّمَّةِ
الْعَدَوِيِّ] .

وَقِيلَ : اسْمُهُ أَبُو حُبَاحِبٍ . قَالَ الْكُمَيْتُ : يَصِفُ السَّيُوفَ :
يَرَى الرَّاؤُونَ بِالشُّفَرَاتِ مِنْهَا

كَنَارِ أَبِي حُبَاحِبٍ وَالظُّبَيْنَا

[مِنْهَا : يُرِيدُ مِنَ السَّيُوفِ ، الظُّبَيْنَا : جَمْعُ ظُبَّةٍ ، وَهِيَ
طَرَفُ النَّصْلِ] .

○ وَأُمُّ حُبَاحِبٍ : (انظره في : أ م م) .

○ وَنَارُ حُبَاحِبٍ : الشَّرُّ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ
الرُّنَادِ .

و- : مَا اقْتَدَحَتْ مِنْ شَرَرِ النَّارِ فِي الْهَوَاءِ
مَنْ تَصَادِمُ الْحِجَارَةِ .

يُقَالُ : "فَلَانٌ بَغِيضٌ إِلَى كُلِّ صَاحِبٍ ، لَا
يُوقِدُ إِلَّا نَارَ الْحُبَاحِبِ" . مَثَلٌ فِي التَّكْدِ
وَعَدَمِ النَّفْعِ .

وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ :

أَلَا إِنَّمَا يَبْرَأُ قَيْسٌ إِذَا شَتَّوَا

لِطَارِقِ لَيْلٍ وَمِثْلِ نَارِ الْحُبَاحِبِ

و- : مَا يَقْتَدَحُ مِنْ شَرَرِ كَأَنَّهُ النَّارُ . (عَلَى
التَّشْبِيهِ) . قَالَ النَّابِغَةُ ، يَصِفُ السَّيُوفَ :

تَقْدُ السُّلُوقِيَّ الْمُضَاعَفَ نَسْجَهُ

وَتُوقِدُ بِالْصُّفَاحِ نَارَ الْحُبَاحِبِ

[تَقْدُ : تَشَقُّ ، السُّلُوقِيَّ : دِرْعٌ تُنْسَبُ إِلَى مَدِينَةِ

سَلُوقِ الَّتِي كَانَتْ بِبِلَادِ الرُّومِ ، الْمُضَاعَفُ

نَسْجُهُ : الْمَنَسُوجُ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ ، الصُّفَاحُ :

حِجَارَةٌ عِزَاضٍ . وَالْمُرَادُ هُنَا : مَا يُجْعَلُ عَلَى

الرَّأْسِ مِنَ الْبَيْضِ ، وَعَلَى السَّاعِدِ مِنَ الْحَدِيدِ .

أَرَادَ : أَنَّ السَّيْفَ يَقْدُ الدَّرْعَ حَتَّى يَصِلَ إِلَى

الْأَرْضِ ، فَتُورِي النَّارَ] .

« الْحُبَّاحِبُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ .

و- : الْمُتَدَاخِلُ الْعِظَامِ .

و- : الدَّيْمِمْ .

و- : السَّيِّئُ الْخَلْقِ وَالْخُلُقِ .

و- : السَّيِّئُ الْغِذَاءِ .

و- : الْخَفِيفُ السَّرِيعُ مِنَ الْبُشُوقِ . (عَنْ

السُّكْرِيِّ) .

و- : السَّيْرُ الْحَادُّ . يُقَالُ : سَرَنَاهُ قَرَبًا

حَبَّاحًا . (وَانْظُرْ : ح ث ح ث) .

و- : الصَّغِيرُ فِي قَدْرِهِ الْحَقِيرُ .

و- مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الضَّئِيلُ الْجِسْمِ الصَّغِيرُ ،

وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .

(ج) الْحَبَّاحِبُ. قَالَ الْأَعْلَمُ، حَبِيبُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الْهَذَلِيُّ، يَصِفُ جِبَالاً :
وَبِجَانِبَيْ نَعْمَانَ قُلُ

تُ أَلَنْ يُبَلِّغُنِي مَا رَبُّ

دَلَّجِي إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنَّ (م)

عَلَى الْمُقَرَّنَةِ الْحَبَّاحِبُ

[نَعْمَانُ : مِنْ بِلَادِ هَذِيلَ ؛ الدَّلَجُ : سَيْرُ
الَّيْلِ ؛ جَنَّ : أَلْبَسَ ؛ الْمُقَرَّنَةُ : الْجِبَالُ
الْمُتَقَارِبَةُ . " وَدَلَّجِي " فَاعِلٌ يُبَلِّغُنِي . وَقِيلَ
الْمُقَرَّنَةُ الْحَبَّاحِبُ : التُّوقُ السَّرِيعَةُ الْخَفِيفَةُ ،
فَالْحَبَّاحِبُ فَسَّرَتْ بِالْجِبَالِ وَبِالتُّوقِ] .

و- : سَيْفُ عَمْرُو بْنِ الْخَلِيِّ، وَبِهِ قَتَلَ
النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ .

«حَبْحَبُ» : (وَقِيلَ : حَبْحَبُ) : اسْمُ مَوْضِعٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ
الذَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ :

فَسَاقَانِ فَالْحُرَّانِ فَالصَّنْعُ فَالرَّجَا

فَجَنَّبَا جَمِيَّ فَالْخَانِقَانِ فَحَبْحَبُ

«الْحَبْحَبُ» : جَرَى الْمَاءُ قَلِيلاً قَلِيلاً . (عَنْ

ابْنِ دُرَيْدٍ) . وَكَأَنَّهُ اسْمُ مَصْدَرٍ .

و- : الضَّئِيلُ الْجِسْمِ الصَّغِيرُ .

و- : الضَّعْفُ .

و- : الْبِطْيُخُ (عِنْدَ أَهْلِ الشَّامِ) .

«الْحَبْحَبَةُ» : السَّرْعَةُ .

و- : اتِّقَادُ النَّارِ .

و- : الضَّعْفُ وَالنَّحَافَةُ .

و- : الْهَزَالُ .

يُقَالُ : إِبِلٌ حَبْحَبَةٌ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

وَيُقَالُ : جِئْتُ بِهَا حَبْحَبَةً ، أَيْ : مَهَازِيلَ .

وَفِي الْمَثَلِ : قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ لِآخَرٍ :

" أَهْلَكْتَ مِنْ عَشْرِ ثَمَانِيًا وَجِئْتَ بِسَائِرِهَا

حَبْحَبَةً " . يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ الْمَرْيَةِ [الْإِزْرَاءِ] :

الْعَيْبُ [عَلَى الْمُتَلَافِ لِإِمَالِهِ .

وَتَقَعُ مَوْقِعَ الْجَمَاعَةِ ، وَعَلَيْهِ الْمَثَلُ السَّابِقُ .

(ج) حَبْحَبُ .

«الْحَبْحَبِيُّ» : السَّيِّئُ الْغِذَاءِ .

و- مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْحَبْحَبُ . قَالَ ابْنُ

أَحْمَرَ، يَصِفُ بَعِيرًا هَزِيلًا :

فَصَدَّقْ مَا أَقُولُ يَحْبَحِبِيَّ

كَفَرَّخِ الصَّعُوَّ فِي الْعَامِ الْجَدِيدِ

[الصَّعُوُّ : طَائِرٌ صَغِيرٌ شَبِيهُ الْعُصْفُورِ] .

«الْمُحْبَحِبُ» : السَّيِّئُ الْغِذَاءِ .

«الْمُحْبَحَبَةُ» - إِبِلٌ مُحْبَحَبَةٌ : وَاقِفَةٌ مَعْدَةٌ .

وَفِي الْمَقَائِيسِ : قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ لِأَيِّبِهَا :

* يَا أَبَتَا وَيَهَا أَبَةُ *

* حَسُنْتَ إِلَّا الرُّقْبَةُ *

* فَزَيَّنْهَا يَا أَبَةُ *

* حَتَّى يَجِيءَ الْخَطْبَةُ *

* بِإِبِلٍ مُحْبَحَبَةٍ *

وَيُرْوَى مُحْبَحَبَةٌ (بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ) : أَيْ

عَظِيمَةُ الْأَجَوَافِ .

* * *

ح ب ذ

« حَبْذَا : صِيغَةُ الْمَدْحِ . (وانظر : ح ب ب) .

* * *

ح ب ر

(فى العبرية hābar (حافر)، وفى الحبشية habara (حَبَر) بمعنى : " لَوْنٌ " فىهِمَا ، وفى الآرامية habra حَبْرًا بمعنى : " رَفِيقٌ " ، وفيها أيضا hebra (حَبْرًا) بمعنى " الحَبِر ") .

١- الْأَثَرُ ٢- السُّرُورُ أَوْ النُّعْمَةُ ٣- الْمَدَادُ
قال ابن فارس : " الحاء والباء والراء أصلٌ مُتَقَاسٌ مُطَرِّدٌ ، وهو الْأَثَرُ فى حُسْنٍ وَبِهَاءٍ " .
« حَبَرَتْ يَدُ فُلَانٍ حَبْرًا ، وَحَبْرًا ، وَحَبْرَةً ، وَحُبُورًا : بَرَأَتْ عَلَى عُقْدَةٍ فى الْعَظْمِ .
و- الْأَمْرُ فَلَانًا : سَرَّهُ وَنَعَّمَهُ .

ويقال : حَبَرَهُ اللَّهُ . وفى القرآن الكريم :
﴿ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴾ .
(الزَّخْرَفُ / ٧٠) . وفيه أيضا : ﴿ فَهُمْ فى رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴾ . (الرُّومُ / ١٥) .
وقال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

فَأَصْبَحَ مُحِبُّورًا يُنْظَرُ حَوْلَهُ

بِمَغْبَطَةٍ لَوْ أَنَّ ذَلِكَ دَائِمٌ

[يُنْظَرُ : يُنْظَرُ] .

و- فُلَانٌ الشَّيْءَ حَبْرًا : حَسَنَهُ وَزَيَّنَهُ . يقال :
حَبَرَ الْخَطَّ وَالْكَلامَ وَالشَّعْرَ .
و- الْبُرْدُ : وَشَاهُ وَزَيَّنَهُ .

« حَبِيرٌ فُلَانٌ حَبْرًا : ابْتَهَجَ وَنَضَّرَ . فهو حَبِيرٌ ، وهى حَبِيرَةٌ .
و- الْأَرْضُ : كَثُرَ نَبَاتُهَا . فهى مُحْبَارٌ ، وَحَبِيرَةٌ .
قال الرَّاجِزُ .

* لَيْسَ بِمُعْشَابِ اللَّوَى وَلَا حَبِيرٌ *

* وَلَا بَعِيدٌ مِنْ أَدَى وَلَا قَسْدَرٌ *

و- : سَهَلْتُ وَدَفَيْتُ .
و- : الْأَسْنَانُ : قَلِحَتْ . أى عَلَتْهَا صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَيَاضَهَا . (كَأَنَّهُ ضَيْدٌ) .
و- الْجُرْحُ حَبْرًا ، وَحَبَارًا : بَرَأَ وَقَدْ بَقِيَتْ لَهُ آثَارٌ .
و- : تُكْسَى .

« حَبِيرٌ جِلْدُ فُلَانٍ حَبْرًا : جُرِحَ فَبَقِيَتْ لِلْجُرْحِ آثَارٌ بَعْدَ الْبُرءِ .

و- الْخَطُّ أَوْ الْكَلَامُ أَوْ الشَّعْرُ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ : حَسُنَ .

« أَحْبَرَتْ الْأَرْضُ : كَثُرَ نَبَاتُهَا .

و- بِالشَّيْءِ : تَرَكَ بِهِ أَثَرًا .

و- الْأَمْرُ فَلَانًا : سَرَّهُ .

وبالضربة جلده ، ويجلده : أثرت فيه .

« حَبْرَ فَلَانًا : سره وفرحه .

وبالشيء : حسنه وزينه . قال حَقِيقُ بن

ثُور الهلالي :

ما بال بُرْدِكَ لَمْ يَمَسَّ حَوَاشِيَهُ

مِنْ ثَرَمَدَاءَ وَلَا صَنْعَاءَ تَحْيِيرُ

[ثَرَمَدَاءَ : قَرْنَةُ بِالْوُشْمِ قُرْبَ الرِّيَاضِ] .

ويقال : حَبْرَ الشَّعْرَ وَالْكَلَامَ وَالخَطَّ وَالْقِرَاءَةَ .

وفى كلام أبي موسى الأشعري : " لَوْ عَلِمْتُ

أَنَّكَ تَسْمَعُ لِقِرَاءَتِي لَحَبْرْتُهَا لَكَ تَحْيِيرًا " .

وقال أبو حنيفة الثميري :

كَتَحْيِيرِ الْكِتَابِ بِخَطِّ يَوْمًا

يَهُودِيٌّ يُقَارِبُ أَوْ يَزِيلُ

[يَزِيلُ : يُبَاعِدُ] .

وكان يُقال لِطُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ :

مُحَبَّرٌ ، لِأَنَّهُ كَانَ يُجَوِّدُ الشَّعْرَ .

وبالسهَمَ : أجاد برّيه وحسنه .

وبالدَّوَاءَ : ملأها بالحبر . (مُؤَلَّد) .

وبالرَّسْمَ : بيّنه بالحبر . (مُحَدَّثَةٌ) .

○ وَرَجُلٌ مُحَبَّرٌ : أَكَلَتْ الْبَرَاغِيثُ وَتَحَوَّهَا

جِلْدَهُ ، فَتَرَكَتْ آثَارًا فِيهِ .

« الْأَخْبَارُ - سُورَةُ الْأَخْبَارِ : مِنْ أَسْمَاءِ سُورَةِ

الْمَائِدَةِ ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فِيهَا : ﴿ يَحْكُمُ بِهَا

النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ

وَالْأَخْبَارُ ﴾ . (الْمَائِدَةُ / ٤٤) .

وقال جرير :

إِنَّ الْبَعِيثَ وَعَبْدَ آلِ مُقَاعِسٍ

لَا يَقْرَأَنَّ سُورَةَ الْأَخْبَارِ

[أَيْ لَا يَفِيانِ بِالْعَهْدِ ، يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى فِي

هَذِهِ السُّورَةِ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا

بِالْعُقُودِ ﴾ . (الْمَائِدَةُ / ١) .

○ وَكَغَبُ الْأَخْبَارِ (وَيُقَالُ : كَغَبَ الْحَبِيرُ) : كَغَبُ بن

مَاتِعِ الْجَمْعِيِّ ، أَبُو إِسْحَاقَ ، كَانَ يَهُودِيًّا وَأَسْلَمَ فِي

عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ ، قَدِمَ الْمَدِينَةَ زَمَنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَرَوَى

عَنْهُ وَعَنِ الْقَبَائِلَةِ الْأَرْبَعَةِ ، سَكَنَ الشَّامَ ، وَكَانَ لَهُ شَأْنٌ

فِي الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ ، تُوفِّيَ تَحَوَّ سَنَةَ ٣٢ هـ فِي خِلَافَةِ

عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَقَدْ جَاوَزَ الْمِائَةَ .

« إِحْيِيرُ - نَارُ إِحْيِيرِ : نَارُ الْحُبَاجِبِ .

وهي ما اقْتَدَحَ مِنْ شَرَرِ النَّارِ فِي الْهَوَاءِ .

قال الْفَرَزْدَقُ :

هَذِي نَارُ إِحْيِيرِ الضَّلَالِ سَفَاهَةً

لِيُذْرِكَ مِنْ قَوْلِي الْأَغْرَ الْمَشْهُرَا

ورأوية الدِّيَوَانِ " بِأَرَا جِيز " .

« الْحَابُورُ : مَجْلِسُ الْفُسَّاقِ (الْمُجَانِّ) .

« الْحَبَارُ : الْأَكْثَرُ . وَقِيلَ : الْأَكْثَرُ مِنَ الضَّرْبَةِ

إِذَا لَمْ يَسِلْ مِنْهَا دَمٌ .

وفى الْأَسَاسِ : يَجْلِدُهُ حَبَارُ الضَّرْبِ ، وَبِيَدِهِ

حَبَارُ الْعَمَلِ .

قال حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ ، يَصِفُ دَابَّةً :

* وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ * .

* وَلَا لِحَبْلَيْهِ بِهَا حَبَارُ * .

[أَرْضَهَا : يُرِيدُ قَوَائِمَهَا ، وَلَا لِحَبْلَيْهِ : يُرِيدُ

لَمْ يُقَيِّدْهَا] .

و- : هَيْئَةُ الرَّجُلِ فِي الْحُسْنِ وَالْقُبْحِ . (عَنْ

الْخِيَانِيِّ) . قَالَ الرَّاجِزُ :

* لَا تَمْلَأُ الدَّلْوَ وَعَرِّقْ فِيهَا * .

* أَلَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا * .

[عَرِّقِ الدَّلْوَ : جَعَلَ فِيهَا مَاءً قَلِيلاً ، مَنْ

يَسْقِيهَا : أَيِ مَنْ يَسْقَى بِهَا] .

و- : حُسْنُ نَبَاتِ الْأَرْضِ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَسَيِّءُ الْحَبَارِ : إِذَا كَانَ سَيِّئاً

النَّبَاتِ . (ج) حَبَارَاتُ .

* الْحَبَارُ : الْأَثَرُ .

وَقِيلَ : الْأَثَرُ مِنَ الضَّرْبَةِ إِذَا لَمْ يَسِيلَ مِنْهَا دَمٌ .

(ج) حَبَرٌ .

* الْحَبَارَى : طَائِرٌ طَوِيلُ الْعُنُقِ ، رَمَادَى

الَّلَّوْنُ ، بِرَأْسِهِ وَبَطْنُهُ غُبْرَةٌ ، عَلَى شَكْلِ

الْإِوْزَةِ ، فِي مَنْقَارِهِ طَوْلٌ ، وَمِنْ شَأْنِ الْحَبَارَى

أَنْ تُصَادَ وَلَا تُصَيَّدُ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ

فِيهِ سَوَاءٌ ، وَالْقَوْمُ لِلتَّائِيثِ .

وَلِلْعَرَبِ فِيهَا أَمْثَالُ جَمَّةٍ ، مِنْهَا : " فُلَانٌ

مَيِّتٌ كَمَدَ الْحَبَارَى " .

وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ :

يَزِيدُ مَيِّتٌ كَمَدَ الْحَبَارَى

إِذَا ظَعَنْتُ هَتَيْدَهُ أَوْ مُلِمٌ

[مُلِمٌ : مُقَارِبُ الْمَوْتِ] .

(ج) حُبَارِيَّاتُ ، وَحَبَابِيرُ . (عَلَى غَيْرِ

قِيَاسٍ) . قَالَ زُهَيْرٌ ، يَصِفُ نَعَامَةً :

تَحِنُّ إِلَى بَيْتِ الْحَبَابِيرِ جُثْمًا

لَدَى سَكَنٍ مِنْ فَيْضِهَا الْمُتَفَلِّقِ

[تَحِنُّ : يُرِيدُ النُّعَامَةَ ، الْحَبَابِيرُ : أَفْرَاحُ

النُّعَامَةِ ، الْفَيْضُ : قَشْرُ الْبَيْضِ ، جُثْمٌ :

جَائِعَةٌ أَقَامَتْ فِي مَوْضِعِهَا] .

و- (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ وَالزَّرَاعَةِ) bustards : طَائِرٌ طَوِيلُ

الْعُنُقِ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْحَبَارِيَّةِ Otididae مِنْ رُتَبَةِ

الْكُرْكِيَّاتِ Gruiformes ، رَمَادَى اللَّوْنِ ، عَلَى شَكْلِ

الْإِوْزَةِ ، فِي مَنْقَارِهِ طَوْلٌ . وَمِنْ شَأْنِ الْحَبَارَى أَنْ تُصَادَ وَلَا

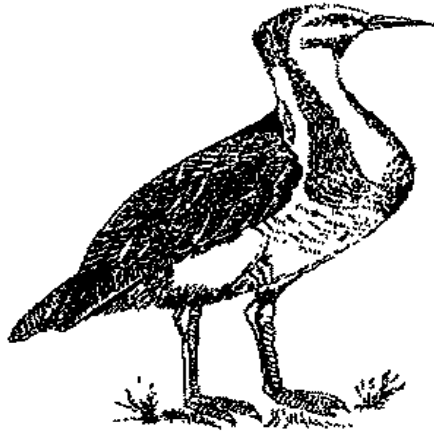
تُصَيَّدَ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ . وَمِنْهُ ثَلَاثَةُ

أَنْوَاعٍ :

١- الْحَبَارَى الشَّرْقِيَّةُ .

٢- حَبَارَى الصَّحْرَاءِ .

٣- الْحَبَارَى الصَّغِيرَةُ .



«الحَبَّارُ : صَانِعُ الْحَبْرِ .

و- : بَائِعُ الْحَبْرِ .

و- : صَانِعُ الْحَبْرِ (نَوْعٌ مِنَ الْحَرِيرِ) .

و- : بَائِعُ الْحَبْرِ .

«الحُبُورُ : فَرْخُ الْحَبَّارِ .

(ج) حَبَابِيرُ .

«الحَبْرُ : وَاحِدُ أَحْبَارِ الْيَهُودِ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا

مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ . (التَّوْبَةُ / ٣١) .

و- : الْعَالِمُ ذِمِّيًّا كَانَ أَوْ مُسْلِمًا .

و- : الرَّجُلُ الصَّالِحُ .

و- : الْعَالِمُ بِتَحْقِيرِ الْكَلَامِ وَالْعِلْمِ وَتَحْسِينِهِ .

قَالَ الشَّامِيُّ :

كَمَا حَطَّ عِبْرَانِيَّةٌ بِيَمِينِهِ

بِثِيْمَاءَ حَبْرٌ ثُمَّ عَرَّضَ اسْطَرًا

(ج) أَحْبَارُ ، وَحُبُورٌ . قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ :

لَقَدْ خَزَيْتُ بِغَدْرَتِهَا الْحُبُورُ

كَذَاكَ الدَّهْرُ لَوْ صَرَفَ يَدُورُ

و- : الْوَسْخُ عَلَى الْأَسْنَانِ ، أَوْ صُفْرَةٌ تَشُوْبُهَا .

و- : الْأَثَرُ مِنَ الضَّرْبَةِ إِذَا لَمْ يَسْلُ مِنْهَا دَمٌ .

و- : السُّرُورُ .

و- : الْحُسْنُ وَالْجَمَالُ وَالْبَهَاءُ .

و- : النُّعْمَةُ ، وَأَثَرُهَا .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ حَسَنُ الْحَبْرِ وَالسَّبْرِ : إِذَا كَانَ

مُتَنَاهِيًّا فِي الْجَمَالِ وَحُسْنِ الْهَيْئَةِ .

وَحَبْرُ الْأُمَّةِ : لَقَبُ أَطْلَقَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

«الحَبْرُ : السُّرُورُ .

و- : الْأَثَرُ .

و- : الْأَثَرُ مِنَ الضَّرْبَةِ إِذَا لَمْ يَسْلُ مِنْهَا دَمٌ .

و- : صُفْرَةٌ تَعْلُو الْأَسْنَانَ . (عَنْ شَمِرٍ) .

و- : الْعَمَلُ . (عَنْ الزُّبَيْدِيِّ) .

(ج) أَحْبَارُ ، وَحُبُورٌ .

«الحَبِيرُ : الشَّيْءُ النَّاعِمُ الْجَدِيدُ . قَالَ الْمَرَارُ

الْعَدَوِيُّ :

قَدْ لَبَسْتُ الدَّهْرَ مِنْ أَفْنَانِهِ

كُلٌّ فَنَ حَسَنٍ مِنْهُ حَبِيرُ

[الْأَفْنَانُ : جَمْعُ فَنٍّ ، وَهِيَ الضَّرْبُ] :

«حُبْرُ حُبْرٍ : دُعَاءُ الشَّاةِ لِلْحَلْبِ .

«حَبْر : اسْمُ وَادٍ وَدَّ فِي قَوْلِ الْمَرَارِ الْفَقْعَسِيِّ ، يُرْثَى

أَخَاهُ بَذْرًا :

أَلَا قَاتِلَ اللَّهِ الْأَحَادِيثَ وَالْمُنَى

وَطَيْرًا جَرَتْ بَيْنَ السَّعَافَةِ وَالْحَبْرِ

«الحَبِيرُ : الْمِدَادُ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ .

و- : وَاحِدُ أَحْبَارِ الْيَهُودِ .

و- : الْعَالِمُ ذِمِّيًّا كَانَ أَوْ مُسْلِمًا .

و- : الرَّجُلُ الصَّالِحُ .

و- : العالمُ بِتَحْبِيرِ الْكَلَامِ وَالْعِلْمِ وَتَحْسِينِهِ .

و- : الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ . (وانظر : ن ب ر) .

و- : الْمَثَلُ وَالنَّظِيرُ .

و- : صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَيَاضَ الْأَسْنَانِ .

و- : أَثَرُ الشَّيْءِ . قَالَ الْقُطَامِيُّ :

وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ جَفَوْنِي رَمَيْتُهُمْ

بِدَاهِيَةٍ شَنْعَاءَ بَاقِيَةِ الْحَبِيرِ

و- : الْأَثَرُ مِنَ الضَّرْبَةِ إِذَا لَمْ يَسِلْ مِنْهَا دَمٌ .

و- : الْوَشْيُ . (عن ابن الأعرابي) .

و- : السُّرُورُ وَالْفَرَحُ .

و- : الْحُسْنُ وَالْبَهَاءُ .

و- : اللَّوْنُ وَالْهَيْئَةُ . يُقَالُ فَلَانٌ حَسَنُ الْحَبِيرِ

وَالسَّبْرِ . وَفِي الْخَبَرِ : " يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ رَجُلٌ

قَدْ ذَهَبَ حَبْرُهُ وَسَيَّرُهُ " .

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ ، وَذَكَرَ زَمَانًا :

لَيْسَنَا حَبْرُهُ حَتَّى اقْتَضَيْنَا

لِأَعْمَالٍ وَأَجَالٍ قُضِيْنَا

و- : النُّعْمَةُ ، وَأَثَرُهَا .

(ج) أَحْبَارٌ ، وَحُبُورٌ .

« الْحَبِيرُ : أَثَرُ الشَّيْءِ . (عن الليث) .

و- : صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَيَاضَ الْأَسْنَانِ .

« الْحَبِيرُ : صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَيَاضَ الْأَسْنَانِ . قَالَ

ابْنُ أَحْمَرَ :

تَجَلَّوْا بِأَخْضَرٍ مِنْ نَعْمَانٍ ذَا أَشْرٍ

كَعَارِضِ الْبَرْقِ لَمْ يَسْتَشْرِبِ الْحَبِيرَا

[نَعْمَانُ : نَعْمَانُ الْأَرَاكِ ، وَادٍ وَرَاءَ عَرَفَةَ ، ذُو

أَشْرٍ : ثَغْرٌ ذُو أَسْنَانٍ مُحَرَّزَةٍ] .

(ج) حُبُورٌ .

« حَبِيرٌ : إِحْدَى الْقَرْنَيْنِ اللَّتَيْنِ أَقْطَعَهُمَا النَّبِيُّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَمِيمَا الدَّارِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ ، وَالْأُخْرَى

عَيْنُونَ ، وَمِمَّا بَيْنَ وَادِي الْقَرَى وَالشَّامِ .

« حَبْرَانُ : جَبَلٌ مِنْ أَشْهُرِ الْجِبَالِ الْوَاقِعَةِ فِي الشَّامِ

الْغَرْبِيِّ مِنْ جَبَلٍ "مُتَالِعٍ" بَنَحُو ثَلَاثِينَ كِهْلًا مَقَرًّا . بِقَرَبِ

خَطِّ الطُّولِ ٣٨ ٤٠ ، وَخَطِّ الْعَرْضِ ٤٥ ٢٧ وَرَدَ فِي قَوْلِ

زَيْدِ الْخَيْلِ :

عَدْتُ مِنْ رُخْبِغِ ثُمَّ رَاحَتُ عَشِيَّةً

بِحَبْرَانِ إِرْقَالَ الْهَجِينِ الْمُجَفَّرِ

و- : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ يَقَعُ بِقَرَبِ خَطِّ الطُّولِ ١٥ ٤٠ ،

وَخَطِّ الْعَرْضِ ٣١ ٢٦ جَنُوبِي بِلْدَةِ "الشَّغْلَى" وَغَرْبِ بِلْدَةِ

"ضَرْغَدٍ" . وَهُوَ أَمْرُ قِمَةٍ مِنْ قِمَمِ حَرَّةٍ لَيْلَى التِّي تُعْرَفُ

الْآنَ بِحَرَّةِ اثْنَانِ وَحَرَّةِ بَنِي رَشِيدٍ . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

إِلَى أَصْلِ أَرْطَاةٍ يَشِيمُ سَحَابَةٌ

عَلَى الْهَضْبِ مِنْ حَبْرَانِ أَوْ مِنْ ثَوَارِنِ

[ثَوَارِنُ : مَوْضِعٌ] .

وَقَدْ أَضَافَهُ الشَّامُخُ إِلَى لَيْلَى لِلتَّفْرِيقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَبْرَانِ

الْآخَرِ فِي قَوْلِهِ :

فَلَمَّا بَدَا حَبْرَانُ لَيْلَى كَانَهُ

وَالْبَانُ بِخَتْمَانِ رُبُّ إِحَامَا

« الْحَبْرَةُ : السُّرُورُ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : كُلُّ

حَبْرَةٍ بَعْدَهَا عَبْرَةٌ .

و- : النُّعْمَةُ الثَّامَّةُ وَسَعَةُ الْعَيْشِ . وَفِي

الْخَبَرِ فِي ذِكْرِ أَهْلِ الْجَكَّةِ : " فَرَأَى مَا فِيهَا

من الحَبْرَةِ والسُّرُورِ.

و— : كُلُّ نَعْمَةٍ حَسَنَةٍ مُحَسَّنَةٍ .

و— : السَّمَاعُ فِي الْجَنَّةِ . وَبِهَا فُسِّرَ الْخَبِرُ السَّابِقُ .

و— : الْمُبَالَغَةُ فِيمَا وُصِفَ بِجَمِيلٍ .

و— : صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَيَاضَ الْأَسْنَانِ . وَفِي الْأَسَاسِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَسْتُ بِسَعْدِي عَلَى فِيهِ حَبْرَةٌ

وَلَسْتُ بِعَبْدِي حَقِيبُهُ التَّمَرُ

[سَعْدِي ، وَعَبْدِي : نِسْبَةٌ إِلَى قَبِيلَتَيْنِ] .

(ج) حَبُورٌ .

« الْحَبْرَةُ : السُّرُورُ .

و— : مُلَاءَةٌ سَوْدَاءُ تَلْبَسُهَا النِّسَاءُ إِذَا ظَهَرْنَ مِنْ مَنَازِلِهِنَّ .

و— : حَرِيرٌ تَعْتَصِبُ بِهِ النِّسَاءُ .

و— : ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ مُنَمَّرٌ [مُنْقَطٌ] .

و— : صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ . (عَنْ الشَّيْبَانِيِّ) .

(ج) حَبَرٌ ، وَحَبَرَاتٌ . قَالَ التَّمِيمِيُّ :

فَأَذْنَيْنِ حَتَّى جَاوَزَا الرُّكْبَ دُونَهَا

حِجَابًا مِنَ الْقِسَى وَالْحَبَرَاتِ

[الْقِسَى : ثِيَابٌ تُنْسَبُ إِلَى الْقِسَسِ : مَوْضِعٌ

بَيْنَ الْعَرِيشِ وَفَرَمَا] .

« الْحَبْرَةُ : صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ . (عَنْ

الشَّيْبَانِيِّ) .

○ وَأَرْضُ حَبِيرَةَ الْقَبَاتِ : حَسَنَتُهُ . (عَنْ الشَّيْبَانِيِّ) .

« الْحَبْرَةُ : صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَيَاضَ الْأَسْنَانِ .

و— : الْعُقْدَةُ تَخْرُجُ فِي الشَّجَرَةِ تَقْطَعُ وَتَخْرُطُ مِنْهَا الْآيَةُ مَوْشَاةٌ .

(ج) حَبَرٌ ، وَحُبُورٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَالْبَلَطُ يَبْرِي حَبَرَ الْفَرْفَارِ *

[الْبَلَطُ : الْمَخْرُطَةُ . الْفَرْفَارُ : شَجَرٌ تَتَخَذُ مِنْهُ الْقِصَاعُ] .

« الْحَبْرَةُ : صُفْرَةٌ تَعْلُو الْأَسْنَانِ . (ج) حُبُورٌ .

« الْحَبْرَةُ : ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ مُنَمَّرٌ [مُنْقَطٌ] .

(ج) حَبَرٌ ، وَحَبَرَاتٌ .

« الْحَبِيرَةُ : الْحَبْرَةُ . (ج) حَبَرٌ ، وَحُبُورٌ .

« حَبِيرٌ : مَوْضِعٌ مُكْمَلٌ بِالذَّنَائِبِ [مَوْضِعٌ] . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

سَلِ الدَّارَ مِنْ جَنْبَيْ حَبِيرٍ فَوَاهِي

إِلَى مَا رَأَى مَضْبُ الْقَلِيبِ الْمَضْحُ

[وَاهِبٌ ، مَضْبُ الْقَلِيبِ ، الْمَضْحُ : مَوَاضِعٌ ، رَأَى :

أَيَّ قَابِلٍ وَنَظَرَ] .

« الْحَبِيرُورُ : وَلَدُ الْحَبَارَى . (ج) حَبَارِيرٌ .

« حَبِيرُونَ : بَلَدٌ عَلَى بُعْدِ نَحْوِ ٤٠ كِيلُو مِترًا جَنُوبِيَّ بَنِي الْمَقْسُوسِ ، يُقَالُ فِيهَا قَبِيرُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَابْنُهُ يَمْقُوبُ وَاسْحَقُ وَزَوْجَاتُهُمْ ، ثُمَّ رَفُ الْأَن بَاسْمِ " الْخَلِيلِ " وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا : حَبْرَى .

« الْحَبِيرِيرُ : وَلَدُ الْحَبَارَى . (ج) حَبَارِيرٌ .

• الحَبْرِيُّ : بَائِعُ الْحَبْرِ .

• الحَبْرِيُّ : بَائِعُ الْحَبَرَاتِ .

• الْحُبُورُ : سَعَةُ الْعَيْشِ .

• الْحَيِيرُ : السَّحَابُ الْمُتَمَرُّ .

وقيل : السَّحَابُ الَّذِي فِيهِ كَالْتَنَمِيرِ مِنْ كَثَرَةِ مَائِهِ .

و- : زَبَدُ أَقْوَاهِ الْإِبِلِ . (وانظر : خ ب ر) .

و- : الْبُرْدُ الْمَوْشَى الْمُخَطَّطُ . وقيل : الْأَحْمَرُ .

و- : الثُّوبُ الْجَدِيدُ النَّاعِمُ . وفي كَلَامِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا الْخَيْرَ وَالْبَسَنَا الْحَيِيرَ " .

[الْحَمِيرُ : الْخَبْرُ الْمُخْتَمِرُ] .

وقال الشَّمَاخُ ، يَصِفُ قَوْسًا كَرِيمَةً عَلَى أَهْلِهَا :

إِذَا سَقَطَ الْأَنْدَاءُ صَيَّيْتُ وَأَشْعَرْتُ

خَيْرًا وَلَمْ تُدْرَجْ عَلَيْهَا الْمَعَاوُزُ

[الْأَنْدَاءُ : جَمْعُ نَدَى ، وَهُوَ بَلَلُ الصَّبَاحِ ، أَشْعَرْتُ : أَلْبَسْتُ ، مِنَ الشَّعَارِ ، وَهُوَ الثُّوبُ الَّذِي يَلْبَسُ الْجَسَدَ ، الْمَعَاوُزُ : الْخُلُقَانُ] .

(ج) حَبْرٌ .

• الْحَبَارُ - أَرْضٌ مَخْبَرٌ : سَرِيعَةُ الثَّبَاتِ حَسَنَةُ كَثِيرَةُ الْكَلَامِ . قال عَنَتْرَةُ الطَّائِي :

* لَنَا جِبَالٌ وَجَمَى مَخْبَرٌ *

* وَطَرَقَ يُبْنِي بِهَا الْمَنَارُ *

(ج) الْحَايِيرُ .

• الْمُحَبَّرُ : مَنْ أَكَلَتِ الْبَرَاغِيثُ جِلْدَهُ فَصَارَ فِيهِ آثَارٌ .

و- : سَهْمٌ أَوْ قِدْحٌ أَجِيدٌ بَرُّهُ .

و- : اسْمُ فَرَسٍ ثَابِتٍ بِنِ أَقْرَمَ ، لَهُ ذَكَرٌ فِي غَرْوَةِ مَوْتَةٍ .

• الْمُحَبَّرُ : لَقَبُ رَبِيعَةَ بْنِ سُفْيَانَ الشَّاعِرِ الْفَارِسِ ، وَلَقَبُ طَفِيلِ بْنِ عَوْفٍ الْغَنَوِيِّ . الشَّاعِرَيْنِ ، لِتَحْيِيرِهِمَا شِعْرَهُمَا وَتَرْبِيئِهِ .

• الْمُحَبَّرَةُ - شَاءُ مُحَبَّرَةٍ : فِي عَيْنَيْهَا تَحْيِيرٌ

مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ .

• الْمُحَبَّرَةُ : مَظَلَّةُ الْحُبُورِ . وفي كَلَامِ عَبْدِ اللَّهِ :

" آلُ عِمْرَانَ غَنَى وَالنِّسَاءُ مُحَبَّرَةٌ . (يَقْصِدُ سُورَتِي آلِ عِمْرَانَ وَالنِّسَاءَ) .

و- : الْإِنَاءُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْحَبْرُ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ .

• الْمُحَبَّرَةُ : الْمُحَبَّرَةُ . (ج) مُحَابِرٌ .

• مُحَابِرٌ : اسْمُ قَبِيلَةٍ يَمَنِيَّةٍ . قال الشَّاعِرُ :

وَقَدْ أَمْنَتْنِي بَعْدَ ذَلِكَ مُحَابِرٌ

بِمَا كُنْتُ أَهْنَى الْمَكْدِيَّاتِ مُحَابِرًا

[الْمَكْدِيَّاتُ : الْمُخَرَّبَاتُ] .

• الْيَحْبُورُ : ذَكَرُ الْحُبَارَى أَوْ وَلَدُهُ . وَالْأُنْثَى

بَنَاءٌ . وفي التَّكْوِيلَةِ : قال الشَّاعِرُ :

كَأَنَّكُمْ رِيشُ يَحْبُورَةٍ

قَلِيلُ الْغَنَاءِ عَنِ الْمُرْتَمَى

و- : النَّاعِمُ مِنَ الرِّجَالِ . (ج) الْيَحَايِيرُ .

* الحَبْرَبَرُ : قَرْخُ الحَبَارَى .

(ج) حَبَابِيرُ ، وَحَبَاوِيرُ .

و- : الِيسِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

ويقال : مَا أَصَابَ حَبْرَبَرًا وَلَا تَبْرَبَرًا وَلَا

حَوْرُورًا : أَيْ مَا أَصَابَ شَيْئًا .

وَمَا أَغْنَى فُلَانٌ عَنِّي حَبْرَبَرًا : شَيْئًا .

ويقال : مَا فِيهِ حَبْرَبَرٌ وَلَا حَبْبَسِيرٌ : وَهُوَ أَنْ

يُخْبِرَكَ بِشَيْءٍ فَتَقُولَ : مَا فِيهِ حَبْبَسِيرٌ : أَيْ

لَا غَنَاءَ فِيهِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :

* أَمَانِي لَا يُغْنِينِ عَنِّي حَبْرَبَرًا *

و- : الجَمَلُ الصَّغِيرُ .

* الحَبْرَبَرَةُ : الْمَرَأَةُ الْقَمِيئَةُ الْمُنَافِرَةُ .

و- : الشَّعْرَةُ مِنْ شَعْرِ الرَّأْسِ . يَقَالُ : مَا عَلَى

رَأْسِهِ حَبْرَبَرَةٌ .

* الحَبْرَبُورُ : وَلَدُ الحَبَارَى . (ج) حَبَارِيرُ ،

وَحَبَابِيرُ .

* * *

* الحَبْرَبَرِيثُ - كَذِبُ حَبْرَبَرِيثٍ : خَالِصٌ مُجَرَّدٌ

لَا يَسْتُرُهُ شَيْءٌ .

* * *

* الحَبَارُجُ : ذَكَرُ الحَبَارَى .

و- : دُوَيْبَّةٌ .

* الحَبْرُجُ : الحَبَارُجُ .

و- : طَائِرُ مَائِي مُلَمَّعٌ .

(ج) حَبَارِجُ ، وَحَبَارِيجُ .

* * *

* الحَبْرَشُ : الْحَقُّودُ .

* * *

* الحَبْرَقَسُ : الصَّغِيرُ الْخَلْقِ مِنْ جَمِيعِ

الْحَيَوَانَ .

* * *

* الحَبْرَقَشُ : الحَبْرَقَسُ .

* * *

* الحَبْرَقَصُ : الحَبْرَقَسُ .

و- : ذَكَرُ الحَبَارَى .

و- : وَلَدُ الحَرْقُوصِ (عَنْ الصَّاعِنِيِّ) .

و- مِنَ النَّاسِ : الْقَصِيرُ الزَّرَى الْمُتَدَاخِلُ

اللَّحْمِ ، وَهِيَ بِهَاءٍ . وَالسَّيْنُ فِي كُلِّ ذَلِكَ

لُغَةٌ .

* الحَبْرَقَصَةُ : الْمَرَأَةُ الصَّغِيرَةُ الْخَلْقِ .

○ وَنَاقَةُ حَبْرَقَصَةٍ : كَرِيمَةٌ عَلَى أَهْلِهَا .

* الحَبْرَقِيصُ : الْقَصِيرُ الزَّرَى .

وَالسَّيْنُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ .

* * *

* الحَبْرَكِي : الْقَرَادُ الْوَاحِدَةُ : حَبْرُ كَاهٍ .

وَتَصْغِيرُهُ حَبْرِكٌ .

ويقال : قَوْمٌ حَبْرَكَى : هَلَكَى .

و-: الطَّوِيلُ الظَّهْرُ الْقَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ .

وقيل : الضَّعِيفُ الرَّجْلَيْنِ الَّذِى كَادَ يَكُونُ مُعْتَدًا مِنْ ضَعْفِهِمَا .

قالت الخنساء :

مَعَاذَ اللَّهِ يَنْكَحْنِي حَبْرَكَى

قَصِيرُ الشَّيْرِ مِنْ جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ

[قَصِيرُ الشَّيْرِ : مُتَقَارِبُ الْخَطْوِ] .

و- : الْغَلِيظُ الرَّقَبَةِ .

و- : السَّحَابُ الْمُتَكَثِفُ . وَالْأُنْثَى حَبْرَكَاةٌ .

و- : الرَّمْلُ الْمُتْرَاكِمُ .

وَأَيْفُ حَبْرَكَى لِلتَّائِيثِ ، وَرُبَّمَا قِيلَ : حَبْرَكَى مُنُونًا .

* * *

* الْحَبْرُ كُلُّ : الْغَلِيظِ الشَّفَةِ .

* * *

* الْحَبْرَمَةُ : إِتْخَاذُ مَرْقَةٍ حَبِّ الرُّمَانِ .

* الْمُحْبَرَمُ : مَرْقَةُ حَبِّ الرُّمَانِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* لَمْ يَعْرِفِ السُّكْبَاجَ وَالْمُحْبَرَمَا *

[السُّكْبَاجُ : طَعَامٌ يُعْمَلُ مِنَ اللَّحْمِ وَالْخَلِّ مَعَ ثَوَابِلَ] .

* * *

ح ب س

قال ابنُ فارس: "الحاء والباء والسين. يقال:

حَبَسْتُهُ حَبْسًا . وَالْحَبْسُ : مَا وَقَفَ ... "

* حَبَسَ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ حَبْسًا : مَنَعَهُ عَنْ

قَصْدِهِ . وَفِي خَبَرِ الْحَدِيثِيَّةِ : " حَبَسَهَا حَابِسُ

الْفِيلِ " يَعْنِي حَبَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

و- الإِبِلُ : مَنَعَهَا عَنِ الرِّعَى . وَفِي الْخَيْرِ :

" لَا يُحْبَسُ دَرَكُمُ " ، أَيْ لَا تُحْبَسُ ذَوَاتُ الدَّرِّ

- وَهُوَ اللَّبَنُ - عَنِ الْمَرْعَى بِسَوْقِهَا ...

و- فَلَانًا : سَجَنَهُ .

و- الْأَمْرُ : أَخْرَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَئِنْ

أَخْرَجْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ

مَا يَحْبِسُهُ ﴾ . (هود / ٨) :

و- الشَّيْءُ : ضَبَطَهُ .

و- : وَقَفَهُ وَقَفًا شَرْعِيًّا . (وَهُوَ أَنْ يَبْقَى أَصْلُهُ

لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ ، وَيُتَّفَقُ مِنْ

ثَمَرِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) .

ويقال : حَبَسَ فَرَسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

و- الْفِرَاشُ بِالْمِحْبَسِ : بَسَطَهُ عَلَيْهِ لِلنُّوْمِ .

* أَحْبَسَ الشَّيْءُ : حَبَسَهُ . فَهُوَ حَبِيسٌ . (ج)

حَبْسٌ ، وَالْأُنْثَى حَبِيسَةٌ ، وَجَمَعُهَا حَبَائِسُ .

* حَابَسَ صَاحِبِيهِ : حَبَسَهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَحَابَسَ النَّاسُ الْأُمُورَ الْحَبْسَا *

* حَبَسَهُ : مَنَعَهُ عَنْ قَصْدِهِ .

و- الشَّيْءُ : وَقَفَهُ . وفى كلام النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ فِي نُحْلٍ لَهُ أَرَادَ أَنْ يَتَّقَرَّبَ بِصَدَقَتِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَقَالَ لَهُ : " حَبَسَ الْأَصْلَ وَسَبَلَ الثَّمَرَةَ " .

ويقال : حَبَسَ فَرَسَهُ .

و- الفِرَاشَ بِالْحَبْسِ : حَبَسَهُ بِهِ .

« احْتَبَسَ فَلَانٌ : امْتَنَعَ .

و- فى الكلام : تَوَقَّفَ .

و- فُلَانًا : مَنَعَهُ عَنْ قَصْدِهِ .

و- : حَبَسَهُ .

و- : اتَّخَذَهُ حَبِيسًا .

و- الشَّيْءُ : اخْتَصَّ بِهِ نَفْسَهُ .

« تَحَبَّسَ فِى كَلَامِهِ : تَوَقَّفَ .

و- عَلَى الشَّيْءِ : حَبَسَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ .

« حَابِيسٌ : اسْمٌ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكَلَابِ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

فَأَصْبَحَ مَا بَيْنَ الْكَلَابِ وَحَابِيسَ

قِفَارًا تُغْنِيهَا مَعَ اللَّيْلِ يَوْمُهَا

« الْحَابِيسُ : الْإِبِلُ كَانَتْ تُحْبَسُ عِنْدَ الْبُيُوتِ

لِكَرَمِهَا . (ج) حَبَسُ . وفى كلام الْحَجَّاجِ : إِنَّ

الْإِبِلَ ضُمِّرَ حَبَسُ ، مَا جُشِمَتْ جَشِمَتْ .

و- : مَصْنَعَةُ الْمَاءِ (وَهِيَ كَالْحَوْضِ يُجْمَعُ

فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ) .

○ وَزَقُّ حَابِيسٍ : مُسِكَ لِلْمَاءِ .

○ وَكَلَأَ حَابِيسٌ : كَثِيرٌ يَحْبِسُ الدَّوَابَّ .

(ج) حَوَائِسُ .

« الْحَابِيسَةُ : الْإِبِلُ كَانَتْ تُحْبَسُ عِنْدَ الْبُيُوتِ لِكَرَمِهَا .

« الْحَبَائِيسُ : مَا حُبِسَ فِي سَبِيلِ الْخَيْرِ .

« الْحُبَاسَةُ : الْمَشَارَةُ ، وَهِيَ الْبُقْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ

تُقَطَّعُ لِلزَّرَاعَةِ وَالْغِرَاسَةِ ، يُحْبَسُ فِيهَا الْمَاءُ

حَتَّى تَمْتَلِئَ ، ثُمَّ يُسَاقُ إِلَى غَيْرِهَا . (تُشَبَّهُ رِىَّ

الْحِيَاضِ) .

و- : مِثْلُ الْحَوْضِ تُجْعَلُ لِلْمَاءِ .

(ج) حَبَائِيسُ .

« الْحُبَاسَةُ : الْحُبَاسَةُ .

« الْحَبْسُ : الرِّجَالَةُ (الْمُشَاهَةُ) ، سُمُّوا بِذَلِكَ

لِتَأْخُذَهُمْ عَنِ الرُّكْبَانِ ، جَمَعَ حَبَابِيسَ .

« الْحَبْسُ : الْمَنَعُ وَالْإِمْسَاكُ . وَهُوَ ضِدُّ التَّخْلِيَةِ .

و- : الشَّجَاعَةُ .

و- : مَوْضِعُ الْحَبْسِ ، وَهُوَ السَّجْنُ .

و- : الْجَبَلُ الْأَسْوَدُ الْعَظِيمُ .

وقيل : الْجَبَلُ الْأَسْوَدُ فِيهِ بُقْعَةٌ بَيْضَاءُ . قَالَ

الرَّاجِزُ :

« كَأَنَّهُ حَبْسٌ يَلْبَسُ مُظْلِمٌ »

« جَلَلٌ عِطْفِيهِ الرَّبَابُ الْمُرْهُمُ »

[الرَّبَابُ : السَّحَابُ ، الْمُرْهُمُ : الْمُمْطِرُ مَطَرًا

ضَعِيفًا] .

و- : حَشَبَةُ أَوْ حِجَارَةٌ تُثْبِتُ فِي مَجْرَى الْمَاءِ لِتَحْبِسَهُ كَيْ يَشْرَبَ الْقَوْمُ وَيَسْقُوا أَمْوَالَهُمْ .

وقيل : مِثْلُ الْحَوْضِ يُجْعَلُ لِلْمَاءِ .

(ج) حَبُوسٌ .

و- : مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ جَاءَ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَكَسْرِهَا فِي قَوْلِ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ الشَّكْرِيُّ :

لَمَنِ الدِّيارُ عَفَوْنَ بِالْحَبْسِ آيَاتُهَا كَمَهَارِقِ الْفُرْسِ [عَفَوْنَ : تَرَسَّنَ ، آيَاتُهَا : أَعْلَامُهَا ، الْمَهَارِقُ : جَمْعُ مَهْرَقٍ ، وَهِيَ الصَّحِيفَةُ الْبَيْضَاءُ يُكْتَبُ فِيهَا] .

« الْحَبْسُ » : مَا وَقِفَ (مِنْ عَقَارٍ وَنَحْوِهِ) . وَفِي كَلَامِ ابْنِ عَبَّاسٍ : " لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الْفَرَائِضِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا حَبْسَ بَعْدَ سُورَةِ النِّسَاءِ " .

و- : الرَّجَالَةُ ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِتَأْخِذِهِمْ عَنِ الرُّكْبَانِ ، أَوْ لِحَبْسِهِمْ الْخِيَالَ لِبَسْطِ مَشْيِهِمْ . وَفِي حَبْرِ الْفَتْحِ : " أَنَّهُ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى الْحَبْسِ " .

و- : جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى الْمَسْلَمَاءِ . وَفِي مُنَجِّمِ الْبُلْدَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

سَقَى الْحَبْسَ وَسَمَّى السُّحَابِ ، وَلَمْ يَزَلْ

عَلَيْهِ رَوَايَا الْمُرْنِ وَالذِّهْمِ الْهَطْلُ

« الْحَبْسُ » : جَمْعُ حَبِيسٍ ، يَقَعُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَقْفَهُ صَاحِبُهُ وَقَفًا لَا يُورَثُ وَلَا يُبَاعُ مِنْ أَرْضٍ وَتَحْلٍ وَكَرْمٍ وَمُسْتَعْلٍ يُحْبَسُ أَصْلُهُ

وَقَفًا مُؤَبَّدًا وَتُسَبَّلُ ثَمَرَتُهُ تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

ويقال : جَعَلَ أَمْوَالَهُ حَبْسًا عَلَى الْخَيْرَاتِ . وَقَالَ الْبُحْتَرِيُّ :

فَلَهَا أَنْ أَعْيِنَهَا بِدُمُوعٍ

مُوقَفَاتٍ عَلَى الصَّبَابَةِ حَبْسٍ

و- : جَمْعُ حَابِسٍ ، مِنْ حَبَسَهُ إِذَا أَخْرَهُ . و- : الرَّجَالَةُ .

« الْحَبْسُ » : حِجَارَةٌ أَوْ حَشَبٌ تُوَضَّعُ فِي مَجْرَى الْمَاءِ لِتَحْبِسَهُ كَيْ يَشْرَبَ الْقَوْمُ وَيَسْقُوا أَمْوَالَهُمْ .

وقيل : مِثْلُ الْحَوْضِ يُجْمَعُ أَوْ يُحْبَسُ فِيهِ الْمَاءُ .

و- : الْمَاءُ الْمَجْمُوعُ الَّذِي لَا مَادَّةَ لَهُ ، سُمِّيَ بِاسْمِ مَا يُسَدُّ بِهِ .

و- : الْمَاءُ الْمُسْتَقْبَعُ .

و- : نِطَاقُ الْهُودَجِ .

و- : الْمِقْرَمَةُ ، وَهِيَ ثَوْبٌ يُطْرَحُ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَّاشِ لِلنُّومِ عَلَيْهِ .

و- : سِوَارٌ مِنْ فِضَّةٍ يُجْعَلُ فِي وَسْطِ السِّتْرِ الرَّقِيقِ يُجْمَعُ بِهِ لِيُخِىءَ الْبَيْتَ .

(ج) أَحْبَاسٌ .

« حَبْسَانٌ » : مَاءٌ فِي طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الْكُوفَةِ ، غَزَبِي طَرِيقِ الْخَيْلِ . قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ كَلْدَةٍ ، تَرَى طَائِفَةً مِنْ

قَوْمِهَا كَانَ قَدْ فَتَكَتْ بِهِمْ بَلَوُ زَمَانٍ بِحَبْسَانِ :

سَقَى مُسْتَهْلُ الْغَيْثِ أَجْدَاثَ فَيْهِيَّةٍ

يَحْبَسَانِ، وَلَيْتَنَا نُحَوِّرَهُمُ الدِّمَا

[الدَّمُ : الثَّأْرُ] .

« حُبْسَةٌ : aphasia : عَجْزٌ أَوْ اضْطِرَابٌ فِي الْقُدْرَةِ عَلَى

الْكَلَامِ أَوْ النُّطْقِ السَّلِيمِ لِلْأَلْفَاظِ وَالْجُمَلِ ، أَوْ ضَعْفٌ فِي

فَهْمِ الْكَلِمَاتِ وَالْجُمَلِ الْمُنطَوِّقَةِ أَوْ الْمَكْتُوبَةِ .

« الْحُبْسَةُ : الْأَسْبَمُ مِنَ الْاِحْتِيَاَسِ .

يُقَالُ : الصَّمْتُ حُبْسَةٌ .

و- : تَعَذُّرُ الْكَلَامِ وَتَوَقُّفُهُ عِنْدَ إِرَادَتِهِ لِعَجْزِ

الْمَرْكَزِ الْخَاصِّ فِي الْمَخِ .

و- : ثِقَلٌ فِي النُّطْقِ يَمْنَعُ مِنَ الْبَيَانِ .

« الْحَبِيسُ : الْمَحْبُوسُ .

و- : كُلُّ شَيْءٍ وَقَفَهُ صَاحِبُهُ وَقَفًا لَا يُبَاعُ

وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ مِنْ أَرْضٍ وَتُخْلُ وَكَزَمَ

وَمُسْتَعْلٌ ، يُحْبَسُ أَصْلُهُ وَقَفًا مُؤَبَّدًا وَتُسَبَّلُ

لَمَرَّتُهُ تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

ويقال : فَرَسٌ حَبِيسٌ : مَحْبُوسٌ فِي سَبِيلِ

اللَّهِ يُغْرَى عَلَيْهِ . وَفِي الْخَبَرِ : " ذَلِكَ حَبِيسٌ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ " .

(ج) حُبْسٌ ، وَحُبْسٌ .

وَالْأُنْثَى حَبِيسَةٌ ، وَجَمْعُهَا حَبَائِسُ .

قَالَ دُو الرُّمَّةُ ، يَصِفُ فَحْلًا :

سَبَّحَلَا أَبَا شَرْحَيْنِ أَحْيَا بَنَاتِهِ

مَقَالِيثُهَا فَهِيَ اللَّبَابُ الْحَبَائِسُ

[سَبَّحَلَا : يُرِيدُ فَحْلًا ضَحْمًا تَامًا ،

أَبُو شَرْحَيْنِ : يُرِيدُ أَبَا نَتَاجَيْنِ ، الْإِقْلَاتُ :

الَّتِي لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ ، اللَّبَابُ : الْخَالِصُ] .

و- : مُوَضِّعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الرَّاعِي :

يُسَوِّمُهَا تَرْعِيَّةً دُو عِبَاءَةٍ

لِمَا بَيْنَ ثَقَبٍ وَالْحَبِيسِ وَأَقْرَعَا

[تَرْعِيَّةٌ : مَنْ يُجِيزُ الرَّعْيَ ، ثَقَبٌ ، وَأَقْرَعٌ : مُوَضِّعَانِ] .

وَقِيلَ : مُوَضِّعٌ قُرْبَ مَكَّةَ .

« الْحَبِيسَةُ : وَاحِدَةُ الْحَبَائِسِ : وَهِيَ الْإِبِلُ

الْمَحْبُوسَةُ عِنْدَ الْبُيُوتِ لِكَرَمِهَا .

ويقال : جَعَلَنِي فَلَانٌ رَبِيطَةً لِكَذَا وَحَبِيسَةً :

أَيَ يَذْهَبُ فَيَفْعَلُ الشَّيْءَ وَيَأْخُذُ بِهِ .

« الْمَحْبَسُ ، وَهُوَ ضِدُّ التَّخْلِيَةِ .

« الْمَحْبِسُ : الْمَحْبَسُ .

و- : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُحْبَسُ فِيهِ .

و- : مَعْلَفُ الدَّابَّةِ .

(ج) مَحَابِسُ .

« الْمَحْبَسُ : مَعْلَفُ الدَّابَّةِ .

و- : الْمَقْرَمَةُ ، يَعْنِي السِّتْرَ ، وَهُوَ مَا يُبْسَطُ

عَلَى وَجْهِ الْفِرَاشِ لِلنُّوْمِ عَلَيْهِ .

○ وَمَحْبَسُ الْمَاءِ وَنَحْوُهُ : أَدَاةٌ تُحْرَكُ فَتُفْتَحُ

أَوْ تُقْفَلُ ، فَتَنْتَحَكُمُ فِي مُرُورِ سَائِلٍ أَوْ غَايَ .

(ج) مَحَابِسُ .

« الْمُحْبَسَةُ - إِبِلٌ مُحْبَسَةٌ : دَاجِنَةٌ كَأَنَّهَا قَدْ

حُبِسَتْ عَنِ الرَّعْيِ .

ح ب ش

١- التَّجْمَعُ ٢- السَّوَادُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والباءُ والشينُ كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على التَّجْمَعِ " .

« حَبَشَ لفلانٌ حَبَشًا ، وحَبَاشَةً : جَمَعَ له شيئًا . (وانظر : ه ب ش) .

ويقال : حَبَشَ لأهله : كَسَبَ وَجَمَعَ .

و- الشيءَ حَبَشًا : جَمَعَهُ .

« أَحْبَشَتِ المرأةُ يَوْلدها : جَاءَتْ بِهِ حَبَشِيَّ اللَّوْنِ .

« حَبَشَ فلانٌ لفلانٍ : حَبَشَ . قال رؤبة :

« أولاك حَبَشْتُ لَهُم تَحْبِيشِي »

(ويروى : حَفَشْتُ) .

و- في كلامه : جَمَعَ .

و- الشيءَ : جَمَعَهُ .

ويقال : حَبَشَ قَوْمَهُ : جَمَعَهُمْ .

« أَحْبَشَ لأهله حَبَاشَةً : جَمَعَهَا لَهُمْ .

و- الشيءَ : حَبَشَهُ .

« تَحَبَّشَ الْقَوْمُ : تَجَمَّعُوا .

و- على الشيءِ : اجْتَمَعُوا .

و- فلانٌ الشيءَ : حَبَشَهُ .

« الْأَحْبِيشُ : ناسٌ لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ .

و- : أحياءٌ من القارةِ انضَمُّوا إلى بني لَيْثٍ في الحَرْبِ

التي وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ قَبْلَ الْإِسْلَامِ . وفي خبر

الْحُدَيْبِيَّةِ : " إِنَّ قُرَيْشًا جَمَعُوا لَكَ جَمْعَ الْأَحْبِيشِ " .

وفي اللسانِ : قال الشاعرُ ، يَصِفُ تَجْمُعَ الْقَبَائِلِ لِلْحَرْبِ :

لَيْثٌ وَدَيْلٌ وَكَعْبٌ الَّتِي ظَلَمَتْ

جَمْعُ الْأَحْبِيشِ لَنَا احْمَرَّتِ الْحَذَقُ

[لَيْثٌ ، وَدَيْلٌ ، وَكَعْبٌ : قَبَائِلٌ ، ظَلَمَتْ : عَطَفَتْ ،

احْمَرَّتِ الْحَذَقُ : يُرِيدُ اشْتَدَّ الْأَمْرُ] .

« الْأَحْبِيشُ : الَّذِي يَأْكُلُ طَعَامَ الرَّجُلِ وَيَجْلِسُ

عَلَى مَا يَدْبِتُهُ وَيُزَيِّئُهُ .

و- : جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ [جَمْعُ أَسْوَدَ] .

(ج) حُبُوشٌ .

« الْأَحْبِيشُ : جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ . قال الشاعرُ :

« سُودًا تَعَادَى أَحْبَشًا أَوْ زَنْجًا »

(ج) حُبَشَانٌ ، وَأَحَابِيشٌ ، وَحُبَشٌ ، وَحَبِيشٌ .

« الْأَحْبُوشُ : جَمَاعَةُ الْحَبَشِ . قال العجاجُ :

« كَأَنَّ صِيرَانَ الْمَهَا الْأَخْلَاطِ »

« بِالرَّمْلِ أَحْبُوشٌ مِنَ الْأَنْبَاطِ »

[الصَّيرَانُ : جَمْعُ صِوَارٍ ، وَهُوَ الْقَطِيعُ مِنْ

النَّهْرِ وَالظُّبَايَا ، الْأَخْلَاطُ : الْمُخْتَلِطُ بَعْضُهُ

بِبَعْضٍ] .

وقيل : هم الجماعةُ أَيْمًا كانوا لأنَّهم إذا

تَجَمَّعُوا اسْوَدُّوا .

و- : الجماعةُ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ

وَاحِدَةٍ .

« الْأَحْبُوشَةُ : الجماعةُ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا مِنْ

قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ . (ج) الْأَحَابِيشُ .

« حَبَاشَةٌ : سَوْقٌ قَدِيمَةٌ كَانَتْ لِلْعَرَبِ فِي تِهَامَةٍ . وفي

الْخَبَرِ : " لَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّهُ ،

وَلَيْسَ لَهُ كَثِيرٌ مَالٌ ، اسْتَأْجَرَتْهُ خَدِيجَةُ - رَضِيَ اللَّهُ

عنها - إلى سوق حباشة .

« الحَبَاشَةُ : الأَحْبُوشَةُ . (وانظر : ه ب ش) .

و - : كُلُّ مَا جُمِعَ .

« الحَبَاشِيَّةُ : الْعُقَابُ . (عن ابن الأعرابي) .

« الحَبَشُ : جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ [جَمْعُ أَسُود] .

و يُطْلَقُ عَلَى سُكَّانِ بِلَادِ الْحَبَشَةِ . (ج) حَبَشَان .

« الْحَبَشَانُ : الْحَبَشُ .

و - : ضَرْبٌ مِنَ الْجَرَادِ كَأَنَّ الذَّمْلُ سَوَادًا .

وَالوَاحِدَةُ حَبَشِيَّةٌ ، وَالْقِيَاسُ أَنْ تَكُونَ حَبَشَانَةً

أَوْ حَبَشٍ .

« الْحَبَشَةُ : يُقَالُ : أَتَانِي الْقَوْمُ بِحَبَشَتِهِمْ ، أَيْ

بِجَمَاعَتِهِمْ .

« الْحَبَشَةُ : الْحَبَشُ .

و - : الْاسْمُ الْقَدِيمُ لِأَثْيُوبِيَا ، بِلَادُ الْحَبَشَانِ .

(انظرها في أثيوبيا) .

« الْحَبَشِيُّ : الْمُنْسُوبُ إِلَى الْحَبَشَةِ . وَفِي صِفَةِ

خَاتَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " فِيهِ

فَصٌّ حَبَشِيٌّ " . [حَجَرٌ كَرِيمٌ يُوجَدُ فِي الْيَمَنِ

وَالْحَبَشَةِ] .

و - : الْوَاحِدُ مِنَ الْحَبَشِ . وَفِي الْخَبَرِ :

" أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَإِنْ

عَبَدًا حَبَشِيًّا " .

و - : ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ .

و - : ضَرْبٌ مِنَ الشَّعِيرِ سُمِّيَ بِهِ حَرْفَانِ ، وَهُوَ

حَرِشٌ لَا يُؤْكَلُ لِحَشْوَتِهِ ، وَلَكِنَّهُ يَصْلَحُ

لِلْعَلْفِ .

« حَبَشَى : جَبَلٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ بِنِعْمَانِ الْأَرَاكِ ، يَبْقَى وَبَيْنَ

مَكَّةَ سِتَّةَ أَمْيَالٍ . يُقَالُ : بِهِ سُمِّيَتْ أَحَابِيشُ قُرَيْشٍ ،

وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَبَنِي الْهَوْنِ بَيْنَ حَزِيمَةِ اجْتَمَعُوا

عِنْدَهُ وَحَالَفُوا قُرَيْشًا وَتَحَالَفُوا يَالِقًا : " إِنَّا لَنَذَرُ وَاحِدَةً

عَلَى غَيْرِنَا مَاسَجًا لَيْلٌ وَوَضَحٌ نَهَارٌ ، وَمَا رَسَا حَبَشِيٌّ

مَكَانَهُ " ، فَسَمُوا أَحَابِيشَ قُرَيْشٍ بِاسْمِ الْجَبَلِ . وَفِي خَبَرِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ : " أَنَّهُ مَاتَ بِالْحَبَشِيِّ " .

« الْحَبَشِيَّةُ : الْإِبِلُ الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ .

و - : الْبُهْمَى إِذَا كَثُرَتْ وَالتَّقَفَتْ . قَالَ أَمْرُؤُ

الْقَيْسِ :

وَيَأْكُلُنْ بُهْمَى جَعْدَةً حَبَشِيَّةً

وَيَشْرَبُنْ بَرْدَ الْمَاءِ فِي السَّبَرَاتِ .

[الْبُهْمَى : نَبْتُ لَهُ شَوْكٌ ، السَّبَرَاتِ : جَمْعُ

سَبْرَةٍ ، وَهِيَ الْغَدَاةُ الْبَارِدَةُ] .

○ وَرَوْضَةٌ حَبَشِيَّةٌ : حَضْرَاءٌ تَضْرِبُ إِلَى

السَّوَادِ .

« الْحَبَشِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الذَّمْلِ سُودٌ عِظَامٌ .

و - : الْإِبِلُ الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ .

« الْحَبِيشُ : جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ .

« حُبَيْشُ Guinea fowl : اسْمٌ يُطْلَقُ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَنْوَاعٍ

مِنَ الْفَصِيلَةِ الْحَبَشِيَّةِ Numididae مِمَّنْ رَجَبَةُ

الدَّجَاجِيَّاتِ ، يَغْلِبُ عَلَيْهَا اللَّوْنُ الزَّمَادِيُّ أَوِ الْأَسْوَدُ .

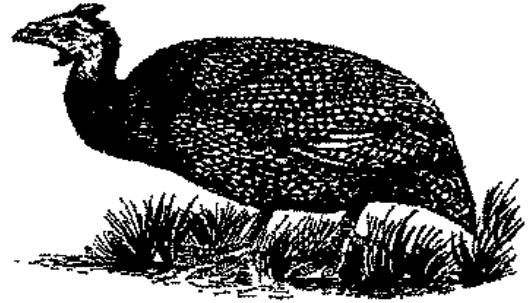
تَعِيشُ كُلُّهَا فِي أَفْرِيقِيَا ، وَاسْتَوْثِنَ نَوْعٌ مِنْهَا اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ

Numida meleagris تَقْتَذِي بِالْحَشَرَاتِ وَالْحَبُوبِ ،

وَتَصْنَعُ عِشَانَهَا عَلَى الْأَرْضِ . تُعْرَفُ أَيْضًا بِأَسْمَاءٍ أُخْرَى

مِنْهَا : الدَّجَاجُ الْحَبَشِيُّ ، وَدَجَاجُ الْوَادِي ، وَدَجَاجُ فِرْعَوْنَ ،

والغرغر. والواحدة: حَبْشِيَّةٌ وَغُرْغَرَةٌ.



و- : اسْمُ وَاوٍ ، وَرَدَ فِي قَوْلِ حُمَيْدِ بْنِ كُورٍ الْهَلَالِيُّ :
حَبِيشًا فَسَلَّانَ الطَّيَّاءِ كَأَلْمَا

على بَرْدٍ تِلْكَ الْهَشُومُ يَجُودُهَا
[أَرَادَ كَأَلْمَا بَرْدَ يَجُودُ عَلَى تِلْكَ الْهَشُومِ ، فَقَلَّبَ ،
الْهَشُومُ : جَمْعُ هَشَمٍ : مَا تَطَامَنُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُبْتَلَةِ ،
السَّلَانُ : مُوضِعٌ] .

* الْحَبْشَقَةُ : دُوبِيَّةٌ .

* الْحَبْشُوقَةُ : الْحَبْشَقَةُ .

* * *

ح ب ض

١- النُّقْصُ ٢- التَّحْرُكُ

قال ابنُ فارس: الحاءُ والباءُ والضادُ أصلان: أحدهما التَّحْرُكُ ، والآخرُ النُّقْصُ .

* حَبَضَ الرَّجُلُ - حَبَضًا : مَاتَ . (عن اللُّحْيَانِي) .

و- الْقَلْبُ : ضَرَبَ ضَرْبًا شَدِيدًا ثُمَّ سَكَنَ .

و- الْعِرْقُ : ضَرَبَ ثُمَّ سَكَنَ ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ النَّبْضِ .

و- الْعَلَامُ : ظَنُّ بِهِ خَيْرٌ فَأَخْلَفَ. وفي التَّاج:

قال الشاعرُ :

وَأَنَا لَقَوَّالُونَ لِلْخَصْمِ أَنْصِتُوا

إِذَا حَبَضَ الْكَعْبِيُّ إِلَّا التَّكْعُبَا

[يقول: إذا لم يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ غَيْرُ أَنْ يَقُولَ
"أَنَا مِنْ بَنِي كَعْبٍ" .

و- الْحَقُّ : بَطَلَ وَذَهَبَ . (وانظر: ح ب ط) .

و- الْوَتَرُ عِنْدَ إِرْسَالِهِ : صَوْتٌ .

و- الْمَاءُ : ذَهَبَ .

ويقال : حَبَضَ مَاءُ الرِّكْيَةِ : نَقَصَ وَانْحَدَرَ .

و- السَّهْمُ حَبَضًا ، وَحُبُوضًا : وَقَعَ بَيْنَ يَدَيِ
الرَّائِي وَلَمْ يَسْتَقِم .

و- الْقَوْمُ : نَقَصُوا . قال ابنُ مُقْبِل :

فَإِنْ أَهْلِكَ قَرَبٌ حِمَاةُ قَوْمٍ

تَرَكْتُ وَقَدْ بَدَأَ مِنْهُمْ حُبُوضُ

و- بِالْوَتَرِ : مَدَّهُ ثُمَّ أَرْسَلَهُ لِيَقَعَ عَلَى مَقْبِضِ
الْقَوْسِ .

و- فَلَانٌ لِيُغَيِّرَهُ بِشَيْءٍ : أَعْطَاهُ .

* حَبِضَ السَّهْمُ - حَبَضًا ، وَحَبِضًا : حَبِضَ .

و- وَقَعَ بِالرُّمِيَّةِ وَقَعًا غَيْرَ شَدِيدٍ . قال رُؤْبَةُ :

* وَالنَّبْلُ يَهْوِي خَطًّا وَحَبِضًا *

و- بِالْوَتَرِ حَبِضًا : حَبِضَ .

* أَحَبِضَ الرَّجُلُ : سَعَى .

و- مَاءُ الْبَيْتِ : ذَهَبَ ذَهَابًا لَا يَعُودُ بَعْدَهُ كَمَا
كَانَ .

و- السَّهْمُ : أَخْطَأَ . وفي الأساس: يقال:

"أَنْبَضَ فَأَحْبَضَ".

و— بِحَقِّ فُلَانٍ : أَبْطَلَهُ .

و— الرِّكِيَّةُ : كُدَّهَا فَلَمْ يَتْرُكْ فِيهَا مَاءً .

و— حَقَّهُ أَوْ عَمَلَهُ : أَبْطَلَهُ .

* حَبَضَ اللَّهُ عَنْهُ : خَفَّفَ .

* الْإِحْبَاضُ : السَّعْيُ .

* الْحَابِضُ : الْبَخِيلُ الْمُسِكُ لِمَا فِي يَدَيْهِ .

و— مِنَ السَّهَامِ : الَّذِي يَقَعُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّامِي .

* الْحَبَاضُ : الْبَخِيلُ الْمُسِكُ لِمَا فِي يَدَيْهِ .

قال رُوْبَةُ :

* تَمْتَحُ دَلْوِي مُكْرَهَ الْبِيضَاضِ *

* وَلَا الْجَدَى مِنْ مُقْعَبِ حَبَاضِ *

[الْبِيضَاضُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ] .

* الْحَبِضُ : الصَّوْتُ الضَّعِيفُ .

و— : أَنْ تَرْمِيَّ بِالسَّهْمِ فَيَقَعَ عَنْهُ التَّرْسُ إِذَا

كَانَ ضَيِّقَ الْفُوقِ .

* الْحَبِضُ : الصَّوْتُ .

و— : بَقِيَّةُ الْحَيَاةِ .

و— : التَّحْرُكُ . يُقَالُ : مَا بِهِ حَبِضٌ وَلَا نَبِضٌ ،

أَيُّ مَا بِهِ حِرَاكٌ ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ النَّفْيِ .

○ وَحَبِضُ الدَّهْرِ : ضَرَبَاتُهُ . يُقَالُ : أَصَابَتْ

النَّاسَ دَاهِيَةٌ مِنْ حَبِضِ الدَّهْرِ ، أَيْ مِنْ

ضَرَبَاتِهِ .

* الْمَحْبِضُ : عُودٌ يُشْتَارُ بِهِ الْعَسَلُ . قَالَ ابْنُ

مُقْبِلٍ ، يَصِفُ نَحْلًا :

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا مِنْ حَيْثُ تَسْمَعُهَا

صَوْتُ الْمَحَابِضِ يَنْزَعَنَّ الْمَحَارِينَا

[الْمَحَارِينُ : جَمْعُ مِحْرَانٍ ، وَهُوَ مَا تَسَاقَطَ

مِنَ الدَّبْرِ فِي الْعَسَلِ فَمَاتَ فِيهِ] .

و— : عُودٌ يُطْرَدُ بِهِ الدَّبْرُ .

و— : وَثْدُ الْقُطْنِ ، وَهُوَ الْخَشَبَةُ يُضْرَبُ

بِهَا الْوَتَرُ لِئَذْفَ الْقُطْنِ .

و— : أَحَدُ أَوْتَارِ الْعُودِ .

(ج) مَحَابِضُ ، وَمَحَابِضُ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

فُضِّلِي ، تُنَازِعُنَا الْمَحَابِضُ صَوْتَهَا

بِأَجَشٍّ لَا قَطْعٍ وَلَا مِصْحَالٍ .

[فُضِّلِي : أَيْ هِيَ مُتَبَدِّلَةٌ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ،

الْمِصْحَالُ : انْتِشَاقُ الصَّوْتِ وَاضْطِرَابُهُ] .

* * *

ح ب ط

١- الْبُطْلَانُ ٢- الْإِنْتِفَاحُ وَالْأَلَمُ

قال ابنُ فارس : " الْحَاءُ وَالْبَاءُ وَالطَّاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ يَذُلُّ عَلَى بُطْلَانٍ أَوْ أَلَمٍ " .

* حَبِطَ الْجُرْحُ : حَبِطًا ، وَحَبُوطًا : بَطَلَ .

(عَنْ أَبِي زَيْدٍ) .

وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ حَكَى عَنْ

أَعْرَابِيٍّ قَرَأَ قَوْلَهُ تَعَالَى : " فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ " .

(الْمَائِدَةُ/ ه) ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْ

هذا لِغَيْرِهِ . والقراءةُ : ﴿ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ ﴾ .

و- الجَرْحُ حَبْطًا : عَرِبَ وَكُسَ ، أَيْ بَقِيَتْ لَهُ آثَارُ بَعْدِ الْبُرْءِ .

و- الإِبِلُ : انْتَفَخَ بَطْنُهَا مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ أَوْ مِنْ أَكْلِ مَا لَا يُوَافِقُهَا وَلَا يَخْرُجُ عَنْهَا مَا فِيهَا . وَفِي الْخَبَرِ : " إِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبْطًا أَوْ يُلِمُّ " [أَيْ يُقَارِبُ] ، فَهُوَ حَبِيطٌ .

ويقال : فَرَسٌ حَبِيطُ الْقَصِيرَى : إِذَا كَانَ مُنْتَفِخَ الْخَاصِرَتَيْنِ مُجْفَرًا .

[الْقَصِيرَى : أَسْفَلُ الْأَضْلَاحِ ، الْمُجْفَرُ :

الْمُنْتَفِخُ اللَّحْمُ] .

قال الجَعْدِيُّ :

فَلْيُقِ النَّسَا حَبِيطُ الْمَوْقِفِ

مَنْ يَسْتَنْ كَالصَّدْعِ الْأَشْعَبِ

[النَّسَا : عَصَبٌ يَمْتَدُّ مِنَ الْوَرِكِ إِلَى الْكَعْبِ ،

يَسْتَنْ : يَجْرِي فِي نَشَاطِهِ عَلَى سَنَنِهِ فِي

جَهَةٍ وَاحِدَةٍ] .

وَلَا يَقَالُ : حَبِيطُ الْفَرَسِ حَتَّى يُضَافَ إِلَى

الْقَصِيرَى أَوِ الْخَاصِرَةِ أَوِ الْمَوْقِفِ [الْهَزْمَةُ

فِي الْكَشْحِ] .

(ج) حَبَاطَى ، وَحَبْطَةٌ .

و- الشَّاءُ : انْتَفَخَ بَطْنُهَا مِنْ أَكْلِ الْحَنْدِ قَوْقِ

[بَقْلَةٍ] وَنَحْوَهُ .

و- بَطْنُهُ : انْتَفَخَ .

و- جِلْدُهُ : وَرَمَ .

و- الرَّجُلُ حَبِيطًا ، وَحُبُوطًا : عَمِلَ عَمَلًا ثُمَّ أَفْسَدَهُ .

و- عَمَلُهُ حَبِيطًا : بَطَلَ .

و- دَمُ الْقَتِيلِ : هَذَرَ وَبَطَلَ .

و- مَاءُ الْبَيْتْرِ : ذَهَبَ ذَهَابًا لَا يَعُودُ بَعْدَهُ كَمَا كَانَ .

ويقال : حَبِطَتِ الرَّكِيَّةُ : ذَهَبَ مَاؤُهَا . وَفِي

الْجِيمِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* فَحَبِيطُ الْجَفْرِ وَمَا إِنْ جَمَا *

[الْجَفْرُ : الْبَيْتْرُ لَمْ تُطَوَّ ، أَوْ طَوَى بَعْضُهَا] .

و- فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ : غَضِبَ .

* أَحْبَطَ مَاءُ الرَّكِيَّةِ : حَبِيطَ .

و- عَنْ فَلَانٍ : أَعْرَضَ . يَقَالُ : قَدْ تَعَلَّقَ بِهِ

ثُمَّ أَحْبَطَ عَنْهُ .

و- اللَّهُ عَمَلَهُ : أَبْطَلَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ أُولَئِكَ لَمْ يُولُؤْا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ ﴾ .

(الْأَحْزَابُ / ١٩) .

و- الضَّرْبُ فَلَانًا : ائْتَرَفِيهِ .

* أَحْبَطُطَى فَلَانٌ : انْتَفَخَ بَطْنُهُ .

و- : امْتَلَأَ غَيْظًا . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِنِّي إِذَا انْشَدْتُ لَا أَحْبَطُطَى *

* وَلَا أَحِبُّ كَثْرَةَ التَّمَطُّسِ *

« احْبَنْطًا فلانٌ : احْبَنْطَى .

« احْبَوْبَطَ فلانٌ : أَسْرَعَ غَضَبَهُ .

« الحَبَّاطُ : داءٌ يَعْرِضُ للإِيل ، وهو وَجَعٌ في البَطْنِ من كَلالٍ يَسْتَوِيهِ .

« الحَبَبُ : آثارُ الجُرْحِ أو السَّياطِ بالبَدَنِ بَعْدَ البُرءِ .

و — : الآثارُ الوارِمةُ التي لَمْ تَشَقُقْ .

و — : الانْتِفَاحُ أيُّنما كانَ مِنْ داءٍ أو غَيْرِهِ .

و — : وَجَعٌ يَبْطُنُ البَعيرَ مِنْ كَلالٍ يَكْثُرُ مِنْهُ فَتَنْتَفِخُ مِنْهُ فلا يَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ .

و — : وَرَمٌ في الضَّرْعِ ، وهو أَهْوَنُ الوَرَمِ .

« الحَبِيطُ : الْمُتَنَفِّخُ الجَنِينُ .

و — : السَّرِيعُ الغَضَبِ .

« الحَبِيطَاتُ : حَيٌّ مِنْ ثِيَمٍ ، يُنسَبُ إلى الحَبِيطِ ، وهو الحارث بن مازن التَّمِيمِيُّ . قال زيادُ الأعْجَمُ : فَإِنَّ الحُمُرَ مِنْ شَرِّ الطَّايَا

كَمَا الحَبِيطَاتُ شَرُّ بَنِي تميم

« الحَبِطَةُ : بَقِيَّةُ المَاءِ في الحَوْضِ . (وانظر :

خ ب ط) .

« الحَبْطِيطَةُ : الشَّيْءُ الحَقِيرُ الصَّغِيرُ .

« الحَبْنُطُ : القَصِيرُ الغَلِيظُ البَطِينُ .

« الحَبْنُطَى : الحَبْنُطُ .

و — : الْمُتَلَيُّ غَيْظًا أو بَطْنَةً .

ويقال : حَبْنُطَى وَحَبْنُطَى ، وَحَبْنُطًا ، وَحَبْنُطَاءُ .

« الحَبْنُطَاءُ : القَصِيرَةُ الدُّمِيمَةُ البَطِينَةُ . وَيُرْوَى

بِالهِمَزِ .

« حَبِيطٌ : تَصْغِيرُ مُحْبَنْطَيْنِ .

« حَبِيطٌ : حَبِيطٌ .

« حَبِينِيطٌ : حَبِيطٌ .

« حَبِينِيطٌ : حَبِيطٌ .

« المُحْبَنْطَى : الْمُتَلَيُّ بَطْنَةً أو غَضَبًا .

و — : الْمُتَغَضَّبُ المُسْتَبْطَى لِلشَّيْءِ .

وفي الخَبَرِ : "إِنَّ السَّقْطَ لَيَظَلُّ مُحْبَنْطِيًا عَلَى بابِ الجَنَّةِ " .

و — : الْمُتَنَعُّ امْتِنَاعَ طَلَبٍ لا امْتِنَاعَ إِبَاءٍ .

« المُحْبَنْطَى : المُحْبَنْطَى . وفي اللِّسانِ : قال

الراجزُ .

« مالِكُ تَرْمِي بِالْحَنَّا إِلَيْنَا »

« مُحْبَنْطِيًا مُتَنَقِّمًا عَلَيْنَا »

و — : العَظِيمُ البَطْنِ .

و — : اللَّازِقُ بالأَرْضِ .

« المُحْبَوِيطُ : المَجْهُولُ السَّرِيعُ الغَضَبِ .

* * *

« حَبْطَقَطَقَ : حِكَايَةُ أصْواتِ قَوَائِمِ الخَيْلِ إِذَا

جَرَتْ . وفي اللِّسانِ : قال الشَّاعِرُ :

جَرَتْ الخَيْلُ فَقَالَتْ

حَبْطَقَطَقَ حَبْطَقَطَقَ

* * *

ح ب ق

قال ابن فارس : " الحاء والباء والقاف ليس
عندي بأصل يؤخذ به ولا معنى له ."
« حَبَقَتِ الْمَرْءُ حَبَقًا ، وَحَبَقًا ، وَحَبَاقًا :
ضَرَبَتْ ، وَكَثُرَ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ ،
وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي النَّاسِ . قَالَ خِدَاشُ بْنُ
زُهَيْرٍ الْعَابِرِيُّ :

لَهُمْ حَبِيقٌ وَالسُّودُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ

يُدَى لَكُمْ وَالْعَادِيَاتِ الْمُحَصَّبَا

[السُّودُ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، يُدَى : جَمْعُ يَدٍ ،
يُدَى لَكُمْ : يُرِيدُ ضَمَنْتُ ذَلِكَ لَكُمْ ،
وَالْعَادِيَاتِ الْمُحَصَّبَا : يُقْسِمُ بِالْإِبِلِ الْعَادِيَاتِ
فِي الْمُحَصَّبِ مِنْ بَنِي] .

وَعَلَيْهِ حَبَقًا : سَبَّهَ وَجْهًا عَلَيْهِ . يُقَالُ :
ظَلُّوا يَحْبِقُونَ عَلَى فُلَانٍ .
« أَحْبَقَ : أَسْرَعَ .

وَالْقَوْمُ يَمَّا عِنْدَهُمْ : سَلِسُوا وَأَدْعَنُوا . (عَنْ
أَبِي عَمْرٍو) .

« حَبَقَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ : جَمَعَهُ وَأَحْكَمَ أَمْرَهُ .
« تَحَابَقَ - يُقَالُ : تَحَابَقُوا عَلَى فُلَانٍ :
حَبَقُوا عَلَيْهِ .

« حَبَاقٍ (بِالْبِنَاءِ عَلَى الْكَسْرِ) : شَتْمٌ لِلْأَمَةِ .
يُقَالُ : يَا حَبَاقِ .

« الْحَبَاقُ : لَقَبُ أَبِي بَطْنٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ . وَفِي النَّجَاحِ :

قال ابن العَرَنُوسِ الْعَوْدِيُّ :

يُنَادِي الْحَبَاقُ وَحُمَاتِهَا

وَقَدْ شَيَّطُوا رَأْسَهُ فَالْتَهَبَ

[حُمَانٌ : حَيٌّ مِنْ بَنِي سَعْدٍ ، شَيَّطُوا : أَحْرَقُوا] .

« الْحَبَاقُ : الْحَبَاقُ .

« الْحَبَاقِيُّ : الْحَنْدُ قُوقِي (لُغَةُ حِمِيرِيَّةٌ) ،
وَهِيَ بِالْعَرَبِيَّةِ الدُّرْقُ . قَالَ الْأَعَشَى :

لَيْتَ شِعْرِي مَتَى تَحْبُ بِى النَّا

قَةً بَيْنَ الْعُذَيْبِ وَالصَّنِينِ

مُحْبِقًا زُكْرَةً وَخُبْرًا رِقَاقًا

وَحَبَاقِي وَقِطْعَةً مِنْ ثُونِ

[الْعُذَيْبُ ، وَالصَّنِينُ : مَوْضِعَانِ ، مُحْبِقًا : مُرْدِفًا ،

زُكْرَةً : زَقٌّ لِلْحَمْرِ أَوْ الْخَلِّ ، الثُّونُ : الْحَوْثُ] .

« الْحَبَقُ : الضَّرْبُ بِالْجَرِيدِ ، أَوْ بِالْحَبَلِ ،
أَوْ بِالسُّوطِ .

« الْحَبَقُ (*Mentha sylvestris*) : نَبَاتٌ عُشْبِيٌّ عِطْرِيٌّ
مِنَ الْقَصِيلَةِ الشَّفَوِيَّةِ ، أَزْوَاجُهُ مُتَقَابِلَةٌ وَأَزْهَارُهُ فِي
مَجْمُوعَاتٍ مُتَقَابِلَةٍ أَيْضًا ، وَالزُّمْرَةُ لَهَا شَفَتَانِ ، وَالزُّمْرَةُ
مُنْقَسِمَةٌ إِلَى أَرْبَعِ ثُمُيراتٍ . وَلَهُ أَسْمَاءُ كَثِيرَةٌ .



و-: البَاسَاطُوجُ . (ج) حِبَاسَقُ (وانظر :

الحماجم) . وفى اللسان : قال الشاعر :

فَأَتُونَا بِدَرَمَقٍ وَحِبَاقٍ

وشواءٍ مُرْعَبَلٍ وَصِنَابٍ

[الدَرَمَقُ : الدَّقِيقُ المَحْوَرُ ، المُرْعَبَلُ : المَقْطَعُ ،

الصَّنَابُ : إِدَامٌ يُتَّخَذُ مِنَ الخَرْدَلِ والزَّيْبِيبِ] .

* الحَبِيقُ : القَلِيلُ العَقْلِ ، والأنثى حُبَقَةٌ .

وفى التاج : قال الرَّاجِزُ .

* حُبَيْقَةٌ يَتَّبِعُهَا شَيْخٌ حَبِيقٌ *

* وَإِنْ يُؤَفِّقُهَا لِخَيْرٍ لَا تَفُوقُ *

* الحَبَقَةُ : الضَّرِطَةُ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الضَّرِيطَةُ الخَفِيفَةُ .

* الحَبَقَةُ : الجَاهِلُ السَّفِيهُ .

ويقال : ما فى النَّحْيِ حَبَقَةٌ : أى لَطَحُ وَضَرٍ .

(عن كُرَاعِ) .

(ج) حَبَقَات .

* الحَبِيقَى : سَيْرٌ سَرِيعٌ .

يُقَالُ : هُوَ يَمْشِى الحَبِيقَى والدَّقِيقَى . والحِيقَى دُونَ الدَّقِيقَى .

وفى التاج : قال الشاعر .

* يَعْدُو الحَبِيقَى والدَّقِيقَى مُنْعَبٌ *

[الدَّقِيقَى : مَشْيَةٌ مَنْ يَتَدَقَّقُ وَيُسْرِعُ ، مُنْعَبٌ :

مُسْرِعٌ فى مَشْيِهِ يَمُدُّ عُنُقَهُ] .

* الحَبِيقَةُ : القَصِيرُ .

* حَبِيقٌ - عِدْقُ حَبِيقٍ : تَمَرٌ رَدِيٌّ أَغْبَرُ

صَغِيرٌ فِيهِ طَوْلٌ ، مَنُسوبٌ إلى ابنِ حَبِيقٍ .

وفى الخَبَرِ : " أَنَّهُ نَهَى عَنْ لَوْنَيْنِ مِنَ التَّمَرِ

الجُرُودِ وَلَوْنِ الحَبِيقِ " يَعْنِى أَنَّ تُؤْخَذَ فى

الصَّدَقَةِ .

* * *

* الحَبَقِيقُ : الأَحْمَقُ .

* الحَبَقِيبِيقُ : الحَبَقِيقُ .

* الحَبِيبِيبِيقُ : السَّيِّئُ الخُلُقِ .

* * *

* الحَبَقَرُ : حَبُّ القَسَامِ ، أى البَرْدِ ، وأَصْلُهُ

حَبُّ قَرٍّ ، كَأَنَّهُمَا كَلِمَتَانِ جُعِلَتَا وَاحِدَةً

. يُقَالُ إِنَّهُ لَأَبْرَدُ مِنْ حَبَقَرٍ ، وَأَبْرَدُ مِنْ عَبَقَرٍ .

* * *

ح ب ك

١- الشَّدُّ والإِحْكَامُ

٢- تَحْسِينُ أَثَرِ الصَّنْعَةِ

قال ابنُ فَارِسٍ : " الحَاءُ والبَاءُ والكافُ أَصْلُ

مُنْقَاسٍ مُطَّرِدٍ ، وَهُوَ : إِحْكَامُ الشَّيْءِ فى

امْتِدَادٍ وَاطِّوَادٍ " .

* حَبَكَ الشَّيْءَ بِ حَبَكًا : شَدَّهُ وَأَحْكَمَهُ . فَهُوَ

حَبِيكٌ ، وَمَحْبُوكٌ . وفى اللِّسَانِ : أَنشَدَ ابْنُ

الأَعْرَابِيِّ لابْنَ عَارِمٍ ، يَصِفُ سَهْمًا :

فَهَيَّاتُ حَشْرًا كَالشَّهَابِ يَسُوقُهُ

مُمْرٌ حَبِيكُ عَاوُنْتَهُ الْأَشَاجِعُ

[الْحَشْرُ : الدَّقِيقُ مِنَ السَّدَنِ أَوِ السَّهَامِ ؛
الْأَشَاجِعُ : أَصُولُ الْأَصَابِعِ ؛ مُمْرٌ : مَشْدُودٌ
مُحْكَمُ الْفَتْلِ] .

وَيَقَالُ : حُبِكْتُ الْحَظِيرَةَ .

و- : أَجَادَ عَمَلَهُ .

و- الثُّوبُ : أَجَادَهُ وَحَسَّنَ أَثَرِ الصَّنْعَةِ فِيهِ .
يَقَالُ : جَادَ مَا حَبَكَ الثُّوبُ ، إِذَا أَجَادَ
نَسْجَهُ .

و- : كَفَّهُ ، أَيْ ثَنَى طَرَفَهُ وَخَاطَهُ .

و- الْمَلَاءَةُ : احْتَزَمَ بِهَا . (عَنْ السُّكْرِيِّ فِي
شَرْحِ بَيْتِ سَاعِدَةَ بْنِ الْعَجْلَانِ الْهَذَلِيِّ ،
يَذْكُرُ أَخَاهُ وَقَدْ قُتِلَ) :

فَرَمَيْتُ فَوْقَ مَلَاءَةٍ مَحْبُوكَةٍ

وَأَبْنَيْتُ لِلْأَشْهَادِ حَزَّةً أَدْعَى

[الْأَشْهَادُ : جَمْعُ شَاهِدٍ ، يُرِيدُ مَنْ كَانَ
حَاضِرًا ، حَزَّةً أَدْعَى : سَاعَةً أُتْسَبَبُ فَاقُولُ :
أَنَا فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ] .

و- الْحَبْلُ : شَدَّهُ .

و- عُرُوشَ الْكَرَمِ : شَدَّ بِهَا .

وَيَقَالُ : حَبَكَ الْأَمْرَ أَوِ الْحِيلَةَ أَوِ الْمَكِيدَةَ :
أَحْكَمَهُ وَوَلَّقَهُ .

و- فَلَانًا بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ بِهِ .

و- : ضَرَبَ عُنُقَهُ .

و- : ضَرَبَهُ بِهِ عَلَى وَسْطِهِ .

و- : قَطَعَ لَحْمَهُ فَوْقَ عَظْمِهِ .

و- فَلَانًا فِي الْبَيْعِ : سَاوَمَهُ .

* حَبَكَ الشَّيْءَ : خَطَطَهُ . يُقَالُ : كَسَاءُ مُحَبَّكٌ .

و- : وَلَّقَهُ . يُقَالُ : حَبَكْتُ الْعَقْدَ .

و- الشَّعْرَ : جَعَدَهُ . وَفِي صِفَةِ الدُّجَالِ :
" مُحَبَّكَ الشَّعْرَ " .

و- الرِّيحُ الرَّمْلَ وَالْمَاءُ السَّائِكِينَ : مَوَّجَتْهُ
وَجَعَلَتْ فِيهِ طَرَائِقَ .

* احْتَبَكَ : شَدَّ الْإِزَارَ وَأَحْكَمَهُ .

و- بِإِزَارِهِ : احْتَبَى بِهِ وَشَدَّهُ إِلَى بَدَنِهِ .

و- الْعَمَلَ : أَجَادَهُ وَحَسَّنَ أَثَرِ الصَّنْعَةِ فِيهِ .

* ثَحَبَكَ فَلَانٌ : شَدَّ حُجْرَتَهُ .

و- الْمَرَأَةُ يَنْطَاقُهَا : شَدَّتْهُ فِي وَسْطِهَا .

و- فَلَانٌ يَتَوَبَّهِ : تَلَبَّبَ بِهِ ، أَيْ تَحَزَّمَ عِنْدَ
صَدْرِهِ .

* الْحَبَاكُ : الطَّرِيقَةُ فِي الرَّمْلِ وَنَحْوِهِ . قَالَ

رُؤْبَةُ ، يَمْدَحُ الْحَكَمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ :

* صَعَدَكُمْ فِي بَيْتِ مَجْدٍ مُنْسُوكٌ *

* إِلَى الْمَعَالِي طَوْدٌ رَعْنٌ ذِي حُبْكَ *

[مُنْسُوكٌ : لَهُ سَمَكٌ مُرْتَفِعٌ ، الطَّوْدُ :

الْجَبَلُ ، الرُّعْنُ : جَبَلٌ طَوِيلٌ لَهُ أَنْفٌ وَهَذَا

من إضافة الموصوف إلى صفته] .

و— من الرَّمْلِ ونَحْوِه : حَرْفُه . (وانظر : ح ن ك) .

و— : القِدَّةُ التي تَضُمُّ الرَّأْسَ إلى الغَراضِيْفِ من القَتَبِ والرَّحْلِ .

و— : خَشَبٌ يُشَدُّ في وَسْطِه بِحَبَلٍ يَجْمَعُه فيكونُ كالحَظِيرَةِ .

○ وحباكُ الحَمَامِ : سَوَادُ ما فَوْقَ جَنَاحِيهِ .

○ وحباكُ الثَّوْبِ : كَفَافُه .

○ وحباكُ اللَّبَدِ : الخِيوطُ السُّودُ التي تُخَاطُ بها أَطْرَافُه .

○ وحباكُ السَّمَاءِ : طَرَائِقُ نُجُومِهَا . وفي

القرآن الكريم : ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ﴾ .

(الذاريات / ٨) . أي ذات الطرائق الحسنّة المحكّمة .

○ وحباكُ كُلِّ شَيْءٍ : ما تَكَسَّرَ مِنْهُ . يقال :

حباكُ الرَّمْلِ ، وحباكُ المَاءِ . قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيمٍ ، يَصِفُ ماءً :

مُكَلَّلٌ بِعَيْمِمِ النَّبْتِ تَنْسُجُهُ

رِيحٌ خَرِيْقٌ لِضَاحِي مَائِهِ حُبُكُ

[خَرِيْقٌ : شَدِيدَةٌ ، تَنْسُجُهُ : تَمُرُّ عَلَيْهِ ،

الضَّاحِي : الْبَارِزُ لِلشَّمْسِ] .

(ج) حُبُكُ .

« الْحَبَكُ : الْأَصْلُ مِنْ أَصُولِ الْكَرَمِ .

« الْحَبَكَةُ (فِي الرِّوَايَةِ) (F) Intrigue (E) plot : مَسِي تَتَأَيُّعُ أَحْدَاثِ الرِّوَايَةِ بِحَيْثُ يَرْتَبُطُ بَيْنَهَا رِبَاطُ السَّبَبِيَّةِ . فَتُنْقَسِمُ الرِّوَايَةُ عَلَى هَذَا الْأَسَاسِ إِلَى يَدَايَةٍ وَوَسْطٍ وَنِهَايَةٍ . وَأَرَسَطُو أَوَّلُ مَنْ حَدَّدَ ذَلِكَ .

« الْحَبَكَةُ : الْحَبَكُ .

و— : الْحَبَّةُ مِنَ السَّوِيقِ . (لُغَةٌ فِي الْعَبَكَةِ) .

(وانظر : ع ب ك) .

قال اللَّيْثُ : يَقَالُ : مَا دُقْنَا عِنْدَهُ حَبَكَةً وَلَا

لَبَكَةً . [اللَّبَكَةُ : اللَّقْمَةُ مِنَ الثَّرِيدِ] .

○ وَثَوُ الْحَبَكَةِ : وَالِدُ كَعْبِ بْنِ ذِي الْحَبَكَةِ الَّذِي سَيَّرَهُ عُثْمَانُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي جَمَاعَةٍ إِلَى جَبَلِ الدَّخَانِ بِنَهْأَوْدَ ، وَقَتْلَهُ بُسْرُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ .

« الْحَبَكَةُ : الْحُجْرَةُ ، أَيْ مَوْضِعُ الْإِزَارِ مِنْ

السَّرَاوِيلِ . وَحُكِيَ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ : جَعَلْتُ

سَوَاكِي فِي حُبُكَتِي .

و— : أَنْ تُرْخِيَ مِنْ أَثْنَاءِ حُجْرَتِكَ مَنْ بَيِّنَ

يَدَيْكَ لِتَحْمِلَ فِيهِ الشَّيْءَ مَا كَانَ .

و— : الْحَبَلُ يُشَدُّ بِهِ عَلَى الْوَسْطِ .

و— : الْقِدَّةُ التي تَضُمُّ الرَّأْسَ إِلَى الْغَراضِيْفِ

من القَتَبِ والرَّحْلِ .

(ج) حُبُكُ .

« الْحَبُكُ : الشَّدِيدُ .

« الْحَبُكُ : اللَّثِيمُ .

«الحَبِيكُ: طَرَائِقُ الرَّمْلِ مِمَّا تَحْبُكُهُ الرِّيحُ إِذَا جَرَتْ .

O وَحَبِيكَ الْبَيْضُ لِلرَّأْسِ : طَرَائِقُ حَدِيدِهِ .

وفى الصُّحاح : أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

وَالضَّارِبُونَ حَبِيكَ الْبَيْضِ إِذْ لَحِقُوا

لَا يَنْكُصُونَ إِذَا مَا اسْتَلْحِمُوا وَحَمُوا

[اسْتَلْحِمُوا : ضَيَّقَ عَلَيْهِمْ فِي الْقِتَالِ] .

«الحَبِيكَةُ: إِحْدَى طَرَائِقِ النَّجُومِ فِي

السَّمَاءِ . قَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

لَأَصْبَحْتَ خَيْرَ النَّاسِ نَفْسًا وَوَالِدًا

رَسُولَ مَلِيكَ النَّاسِ فَوْقَ الْحَبَائِكِ

و— : الطَّرِيقَةُ فِي الشَّعْرِ وَالرَّمْلِ وَالْبَيْضَةِ

وَالدَّرْعِ وَنَحْوِ ذَلِكَ .

(ج) حَبِيكَ ، وَحَبَائِكَ ، وَحُبُّكَ .

«الْمَحْبُوكُ: الْقَوِيُّ الْمُحْكَمُ الْخَلْقِ مِنَ الْفَرَسِ

وَنَحْوِهِ .

ويقال : دَابَّةٌ مَحْبُوكَةٌ : مُدْمَجَّةُ الْخَلْقِ .

O وَفَرَسٌ مَحْبُوكٌ الْمَتْنُ وَالْعَجَزُ : فِيهِ اسْتِوَاءٌ

مَعَ ارْتِفَاعٍ . قَالَ الْأَعَشَى :

عَلَى كُلِّ مَحْبُوكٍ السَّرَاةُ كَأَنَّهُ

عُقَابٌ هَوَتْ مِنْ مَرْقَبٍ وَتَعَلَّتْ

[السَّرَاةُ : الظَّهْرُ] .

ويقال أيضًا : فَرَسٌ مَحْبُوكٌ الْكَفَلُ : مُدْمَجُهُ .

قال لَبِيدٌ :

سَاهِمُ الْوَجْهِ شَدِيدُ أَسْرِهِ

مُشْرِفُ الْحَارِكِ مَحْبُوكُ الْكَفَلِ

* * *

ح ب ك ر

«حَبَكَرَ الْإِبِلَ وَنَحَوَهَا : جَمَعَهَا وَرَدَّ أَطْرَافَ

مَا انْتَشَرَ مِنْهَا .

«تَحَبَكَرَ الرَّجُلُ : تَحَيَّرَ . يُقَالُ : تَحَبَكَرُوا

فِي الْأَمْرِ .

«الْحَبَاكِرِيُّ: الضُّخْمُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ . يُقَالُ :

جَمَلٌ حَبَاكِرِيٌّ .

«حَبَوَكَرَ : الدَّاهِيَةُ .

O وَأُمُّ حَبَوَكَرَ : الدَّاهِيَةُ . يُقَالُ : وَقَعَ فِي

أُمِّ حَبَوَكَرَ .

«الْحَبَوَكَرُ: الْحَبَاكِرِيُّ . يُقَالُ : جَمَلٌ حَبَوَكَرٌ .

و— : الرَّجُلُ اللَّحِيفُ الْمُتَقَارِبُ الْخَطْوِ .

و— : رَمْلٌ يَضِلُّ فِيهِ السَّالِكُ .

و— الدَّاهِيَةُ .

(ج) حَبَاكِرُ .

«الْحَبَوَكَرِيُّ : الدَّاهِيَةُ .

وقال الجَوْهَرِيُّ : هِيَ أَعْظَمُ الدَّوَاهِي .

و— : الْحَبَاكِرِيُّ . يُقَالُ : جَمَلٌ حَبَوَكَرِيٌّ .

و— : الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ .

و-: الجَمَاعَاتُ مِنْ أَمَمٍ شَتَّى . يقال: مَرَرْتُ عَلَى حَبُوكَرَى مِنَ النَّاسِ .

و-: مَعْرَكَةُ الْحَرْبِ بَعْدَ انْقِضَائِهَا .

○ وَأُمُّ حَبُوكَرَى : الدَّاهِيَةُ . يقال: جَاءَ فُلَانٌ

بِأُمِّ حَبُوكَرَى : أَيْ جَلَبَ دَاهِيَةً عَلَى قَوْمِهِ .

قال عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :

فَلَمَّا عَسَا لَيْلِي وَأَيَّقَنْتُ أَهْلاً

هِيَ الْأَرْبَى جَاءَتْ بِأُمِّ حَبُوكَرَى

[عَسَا اللَّيْلُ : أَظْلَمَ ؛ الْأَرْبَى : الدَّاهِيَةُ] .

ويقال : وَقَعَ فِي أُمِّ حَبُوكَرَى .

* حَبُوكِرَان : حَبُوكَرٍ . يقال: وَقَعُوا فِي

حَبُوكِرَان .

○ وَأُمُّ حَبُوكِرَان : أُمُّ حَبُوكَرٍ . يقال: وَقَعُوا

فِي أُمِّ حَبُوكِرَان .

* * *

* الحَبْكُلُ : الْقَصِيرُ .

و- اللَّيْثُ .

* الحَبْكُلُ : الحَبْكُلُ . وفي النَّجَاحِ عَنْ الْمُحْكَمِ

بِالنَّاءِ بَدَلُ الْبَاءِ .

* الحَبُوكُلُ : الدَّاهِيَةُ . قال ابنُ عَبَّادٍ : هِيَ

كَحَبُوكَرٍ لَفْظًا وَمَعْنَى .

* * *

ح ب ل

١- حَمَلُ الْجَنِينِ ٢- الرِّبَاطُ

٣- امْتِدَادُ الشَّيْءِ

قال ابنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَاللَّامُ أَصْلُ وَاحِدٌ

يَدُلُّ عَلَى امْتِدَادِ الشَّيْءِ ثُمَّ يَحْصُلُ عَلَيْهِ ،

وَمَرْجِعُ الْفُرُوعِ وَاحِدٌ " .

* حَبَلُ الضَّبِّ وَالظَّبْيِ سُ حَبَلًا : رَعَى

الْحَبْلَةَ .

و- الشَّيْءُ : شَدَّه بِالْحَبْلِ . وفي اللِّسَانِ : قال

الرَّاجِزُ :

* فِي الرَّأْسِ مِنْهَا حَيَّةٌ مَحْبُولٌ *

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : " يَا حَامِلُ الذُّكْرَ حَلًّا " . أَيْ

يَا مَنْ يَشُدُّ الْحَبْلَ الذُّكْرَ وَقَتَ حَلِّهِ .

(قال ابنُ سَيِّدِهِ : وَرَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ : يَا حَامِلُ ،

وَهُوَ تَصْحِيفٌ) .

و- الصَّيْدُ : صَادَهُ وَأَخَذَهُ بِالْحَبَالَةِ .

و- : نَصَبَ لَهُ الْحَبَالَ لِلصَّيْدِ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ

فِي الشُّدَّةِ تُصِيبُ النَّاسَ : " وَثَارَ حَابِلُهُمْ

عَلَى نَائِلِهِمْ " .

و- الْحَبَالَةُ الصَّيْدُ : عَلِقَتْهُ .

و- الْمَاءُ الْقَوْمُ : دَعَاهُمْ فَلَمْ يَجِدُوا مِنْ إِثْبَانِهِ

بُذًّا .

وَالْعَيْنُ الْقَدَى : لَزِمَتْهُ وَلَمْ تَرْمِ بِهِ . قَالَ
الرَّاجِي :

وَبَاتَ بِنْدَيْيَهَا الرُّضِيعُ كَأَنَّهُ

قَدَى حَبَلَتْهُ عَيْنُهَا لَا يُنِيمُهَا

فَهِيَ حَابِلَةٌ . (ج) حَبَلَةٌ (نادر) .

وَفَلَانَةٌ فَلَانًا : أَوْقَعَتْهُ فِي شِبَاكِ حُبِّهَا
وَسَحَرَتْهُ .

« حَبِيلُ فُلَانٍ - حَبَلًا : امْتِلَاءٌ غَضَبًا وَغَمًّا .

وَالزَّرْعُ : اكْتَنَزَ السُّبُلُ بِالْحَبِّ .

وَالْمَرَأَةُ : حَمَلَتْ ، أَيْ امْتَلَأَتْ رَحِمُهَا .

وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِكُلِّ ذَاتٍ ظَفَرٍ .

فَهِيَ حَبَلَى ، وَحُبَلَى ، وَحَبَلَانَةٌ ، وَحَابِلَةٌ .

وَجَمْعُ حُبَلَى حُبَالَى ، وَحَبَالَى ، وَحَبَلِيَّاتٌ .

وَفِي اللِّسَانِ :

« أَوْ ذِيخَةٌ حُبَلَى مُجِجٌ مُقَرَّبٌ »

[الدِّيخَةُ : انْتَهَى الضَّبَاعُ ، الْمُجِجُ ، وَالْمُقَرَّبُ :

الَّتِي قَرَّبَ وَضَعَهَا] .

(ج) حُبَلِيَّاتٌ ، وَحَبَالَى ، وَحَبَالِيَّاتٌ . (عَنِ

الْجَوْهَرِيِّ ، وَرَدَّهُ ابْنُ بَرِّي) .

وَيُقَالُ : حَبِلْتَ الْأَرْضَ : وَقَعَ الْمَطَرُ عَلَيْهَا .

وَفُلَانٌ مِنَ الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ : امْتَلَأَ . فَهُوَ

حَبْلَانٌ ، وَحُبْلَانٌ ، وَأَحْبَلُ .

« أَحْبَلَ السُّبُلُ : اكْتَنَزَ بِالْحَبِّ .

وَالْمَرَأَةُ : أَلْقَحَهَا . وَيُقَالُ : أَحْبَلَهَا زَوْجُهَا .

وَالصَّيْدَ : حَبَلَهُ .

« حَبَلَ الزَّرْعُ : أَحْبَلَ .

وَالزَّرْعُ : قَذَفَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَالشَّعْرَ : ضَفَرَهُ . يُقَالُ : رَجُلٌ مُحْبَلٌ

الشَّعْرَ .

« أَحْبَلَ الصَّيْدَ : حَبَلَهُ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَلَا تَجْعَلُونِي فِي رَجَائِي وَدُكُمُ

كَرَاجٍ عَلَى بَيْضِ الْأَثَوِقِ احْتِبَالِهَا

[الْأَثَوِقُ : الرَّحْمَةُ ، وَهِيَ طَائِرٌ مَنِيْعٌ لَا

يُوصَلُ إِلَى بَيْضِهِ ، يُرِيدُ لَا تَجْعَلُونِي كَمَنْ

رَجَا مَا لَا يَكُونُ] .

وَالْمَوْتُ النَّاسَ : أَفْنَاهُمْ .

وَفَلَانَةٌ فَلَانًا : حَبَلَتْهُ .

وَالرَّجُلُ امْرَأَتَهُ : أَحْبَلَهَا .

« تَحْبَلُ الصَّيْدَ : أَحْبَلَهُ .

« الْأَحْبَلُ : اللَّوْبِيَاءُ .

« الْإِحْبِيلُ : الْأَحْبَلُ .

« الْأَحْبُولُ : الْمَصِيدَةُ أَيَّا كَانَ مَا صُنِعَتْ مِنْهُ .

(ج) أَحَابِيلُ .

« الْأَحْبُولَةُ : الْأَحْبُولُ . (ج) أَحَابِيلُ .

« الْحَابِلُ : صَاحِبُ الْحِبَالَةِ . وَفِي الْمَثَلِ : " نَارَ

حَابِلُهُمْ عَلَى نَابِلِهِمْ " . وَيُرْوَى : " نَارَ الْحَابِلِ

بالتَّابِل "و" ثَارَ الْحَابِلُ عَلَى النَّابِلِ .
يُضْرَبُ فِي الشَّدَّةِ تُصِيبُ النَّاسَ ، وَقَدْ
يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ تَتَقَلَّبُ أحوَالُهُمْ وَيَتَوَرَّعُ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ بَعْدَ السُّكُونِ وَالرَّخَاءِ .

[النَّابِلُ هُنَا هُوَ الرَّامِي عَنْ قَوْسِهِ بِالنَّبْلِ] .
و- : السَّدَى . وَفِي الْمَثَلِ : " التَّبَسُّ الْحَابِلُ
بِالنَّابِلِ " . وَيُرْوَى : " حَوْلَ حَابِلِهِ عَلَى نَابِلِهِ " .
أى : أَعْلَاهُ عَلَى أَسْفَلِهِ ، يُضْرَبُ فِي اخْتِلَاطِ
الْأُمُورِ . [النَّابِلُ هُنَا : اللَّحْمَةُ] .

و- : أَرْضُ . (عَنْ ثَعْلَبِ) . وَانْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
أَبْهَى إِنْ الْعَمْرُ تَمُنَّعَ رَبِّهَا

وَبِنْ أَنْ يُبَيِّتَ جَارَهُ بِالْحَابِلِ

و- : السَّاحِرُ .

« الْحَابُولُ : الْحَبْلُ الَّذِي يُصْعَدُ بِهِ عَلَى
النَّخْلِ .

« الْحَبَالُ : الْأَمْثَلَاءُ .

و- : انْتِفَاحُ الْبَطْنِ مِنَ الشَّرَابِ وَالنَّبِيدِ وَالْمَاءِ
وغيرِهَا .

و- : الشَّعْرُ الْكَثِيرُ (عَنْ الْأَزْهَرِيِّ) .

« الْحِبَالُ : الْعُرُوقُ وَالْأَعْصَابُ . يُقَالُ : حِبَالُ
الذِّكْرِ ، وَحِبَالُ السَّاقِيَيْنِ ، وَحِبَالُ الْأَيْدِي ،
وَحِبَالُ الْفَرَسِ ...

o والحِبَالُ الصَّوْتِيَّةُ (الْأَوْتَان chorda vocalis : وَتَرَانِ
أَشْبَهَ شَيْءٌ بِشَقَّتَيْنِ تَمْتَدَّانِ بِالْحَنَجَرَةِ أَفْقِيًا مِنَ الْخَلْفِ إِلَى
الْأَمَامِ ، فَيَلْتَقِيَانِ عِنْدَ ذَلِكَ الْبُرُوزِ الْمُسَمَّى تَفَاحَةَ آدَمِ .

o وَحِبَالُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ خُوَيْلِدِ الْأَسَدِيِّ : ابْنُ أُخْيَى
طَلِيحَةَ بْنِ خُوَيْلِدِ ، أَصَابَهُ الْمُسْلِمُونَ فِي حُرُوبِ الرَّدَّةِ ،
فَقَالَ فِيهِ طَلِيحَةُ :

فَإِنْ تَكُ أَدْوَادُ أَمِينٍ وَنِسْوَةٌ

فَلَنْ تَذْهَبُوا فَرَحًا بِقَتْلِ حِبَالِ

[أَدْوَادُ : جَنَعُ ذُوْدٍ ، وَهُوَ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ مِنَ الثَّلَاثَةِ
إِلَى الثَّمَنِ ، فَرَحًا : أَيْ هَذَرًا] .

« الْحِبَالَةُ : الْأَحْبُولُ . وَفِي الْمَثَلِ : " خَشَّ
ذُوَالَةَ بِالْحِبَالَةِ " . [خَشَّ : خَوَّفَ ، ذُوَالَةَ :
الذُّئْبُ ، يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُبَالِي تَهْدَدَ غَيْرِهِ ،
أَيْ تَوَعَّدَ غَيْرِي فَإِنِّي أَعْرِفُكَ] .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَحِبَالَةٌ لِإِسْرَافِهِ : ضَايِطٌ لَهَا لَا
تُثْقِلُ مِنْهُ .

(ج) حَبَائِلُ .

و- كِنَايَةٌ عَنِ الْمَوْتِ .

و- : أَوْرَدَهُ تَظْهَرُ عَلَى سَطْحِ الْقَضِيْبِ
وَتَحْتَقِنُ يَوْضُوحٌ فِي حَالَةِ الْإِنْتِصَابِ .
(وَانْظُرْ : الْحِمَائِلُ) .

o وَحَبَائِلُ الْمَوْتِ : أَسْبَابُهُ ، وَالْأَحْدَاثُ الْمُؤَدِّيَةُ
إِلَيْهِ . قَالَ لَبِيدٌ :

حَبَائِلُهُ مَبْنُوءَةٌ بِسَبِيلِهِ

وَيَقْنَى إِذَا مَا أَخْطَأَتْهُ الْحَبَائِلُ

[أَرَادَ بِحَبَائِلِهِ الْأَحْدَاثَ الَّتِي هِيَ سَبَبُ
الْمَوْتِ] .

- « الْحَبَالَةُ (وَلَا تُخَفَّفُ لَامُهُ) : الْإِطْلَاقُ .
يقال : أَتَيْتُهُ عَلَى حَبَالَةٍ .
و- : زَمَانُ الشَّيْءِ وَحَيْثُ . يقال : أَتَيْتُهُ
عَلَى حَبَالَةٍ ذَاكَ .
و- : الثَّقَلُ . يقال : أَلْقَى عَلَيْهِ حَبَالَتَهُ .
« الْحَبَالُ : الَّذِي يَفْتَلُ الْحَبَالُ .
و- : بَائِعُ الْحَبَالِ .
« الْحَبْلُ : رِبَاطٌ يُفْتَلُ مِنْ لِيْفٍ وَنَحْوِهِ . وَفِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ
مَسَدٍ ﴾ . (الْمَسَدُ / هـ) .
وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ عَمُّ الرَّسُولِ :
أَبِنْ أَجَلَ حَبْلٍ ذِي رِمَامٍ عَلَوْتَهُ
بِمَنْسَأَةٍ قَدْ جَاءَ حَبْلٌ وَأَحْبَلُ
[الْمَنْسَأَةُ : الْعَصَا الْقَصِيرَةُ] .
و- : الرَّسَنُ يُقَادُّ بِهِ .
و- : الْعَاقِقُ .
و- : السَّبَبُ .
و- : الْوَسِيلَةُ . وَفِي خَبَرِ الْأَقْرَعِ وَالْأَبْرَصِ
وَالْأَعْمَى : " أَنَا رَجُلٌ مُسْكِينٌ قَدْ انْقَطَعَتْ
بِي الْحَبَالُ فِي سَفَرِي " .
و- : مَوْقِفُ حَبْلِ الْحَلَبَةِ قَبْلَ أَنْ تُطْلَقَ .
و- : وَرِيدٌ يَمْتَدُّ مِنَ الرَّسْغِ إِلَى الْمَنْكَبِ ،
وَيُخْتَلَفُ مِنْ فَرْدٍ إِلَى آخَرٍ .
- و- : الْمُجْتَمِعُ الْكَثِيرُ مِنَ الرَّمْلِ .
و- : الرَّمْلُ الْمُسْتَطِيلُ . وَفِي خَبَرِ عُرْوَةَ بْنِ
مُضَرَّسٍ : " أَتَيْتُكَ مِنْ جَبَلِي طَيِّئٍ مَا تَرَكْتُ
مِنْ حَبْلٍ إِلَّا وَقَفْتُ عِنْدَهُ " .
و- : الْعَهْدُ وَالذِّمَّةُ وَالْأَمَانُ وَالْبَيْثَاقُ . وَفِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أَيُّمًا
تُقْفَوْنَ إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ ﴾ .
(آل عمران / ١١٢) .
وَفِي الْأَثَرِ : " بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ حَبَالٌ " .
وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :
مَا زِلْتُ مُعْتَصِمًا بِحَبْلٍ مِنْكُمْ
مَنْ حَلَّ سَاحَتَكُمْ بِأَسْبَابِ نَجَا
و- : الْجَوَارُ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :
وَإِذَا تُجَوَّزَ حَبَالُ قَبِيلَةٍ
أَخَذْتُ مِنَ الْأُخْرَى إِلَيْكَ حَبَالَهَا
و- : الدَّاهِيَةُ . (ج) حُبُولٌ . قَالَ الْأَخْطَلُ :
وَكُنْتُ سَلِيمَ الْقَلْبِ حَتَّى أَصَابَنِي
مِنَ اللَّامِعَاتِ الْمُبْرَقَاتِ حُبُولُ
[اللَّامِعَاتُ الْمُبْرَقَاتُ : يُرِيدُ النِّسَاءَ الْمُتَزَيِّنَاتِ]
وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ : حُبُولُ (بِالْخَاءِ) .
و- : الرَّجُلُ الْعَالِمُ الْفَظِنُ الدَّاهِيُ .
و- : كِنَايَةٌ عَنِ الْخُلُقِ . يُقَالُ : إِنَّهُ وَاسِعُ
الْحَبْلِ ، وَإِنَّهُ ضَيِّقُ الْحَبْلِ .

و- : كِنَايَةٌ عَنِ الْعَوْنِ وَالنُّصْرَةِ. يُقَالُ : هُوَ يَحْتَطِبُ فِي حَبْلِ فَلَانٍ .

و- : كِنَايَةٌ عَنِ الْوِصَالِ وَالْتِوَاصِلِ . قَالَ
أَمْرُ الْقَيْسِ :

إِنِّي بِحَبْلِكَ وَاصِلٌ حَبْلِي

وَبَرِيشِ نَيْلِكَ رَائِشِ نَيْلِي

و- : الثَّقَلُ .

و- : اسْمُ عَرَفَةٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

وَرَا حَ بِهَا مِنْ ذِي الْمَجَازِ عَشِيَّةُ

يُبَادِرُ أُولَى السَّابِقَاتِ إِلَى الْحَبْلِ

وَقَالَ السُّكْرِيُّ : يَعْنِي حَبْلَ عَرَفَةٍ .

وَيُقَالُ : حَبْلُ الْمَشَاةِ . وَفِي الْخَبَرِ : "أَنَّهُ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ حَتَّى أَتَى الْمَوْقِفَ

بِعَرَفَةٍ فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ إِلَى الصَّخْرَاتِ

وَجَعَلَ حَبْلَ الْمَشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ

الْقِبْلَةَ" .

○ وَذُو الْحَبْلِ فِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ : "يَا ذَا

الْحَبْلِ الشَّدِيدِ" ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْمُرَادُ بِهِ

الْقُرْآنُ ، أَوِ الدِّينُ ، أَوِ السَّبَبُ (أَى السَّبَبُ

الْمُوصِلُ إِلَى رِضَا اللَّهِ) .

○ وَحَبْلُ اللَّهِ : نُورُهُ وَهُدَاهُ ، وَيُقَصَّدُ بِهِ الْقُرْآنُ

وَمَا تَضَمَّنَتْهُ مِنْ شَرَائِعَ وَأَحْكَامٍ .

و : كِتَابُهُ وَعَهْدُهُ وَأَمَانُهُ الَّذِي يُؤْمَنُ مِنْ

الْعَذَابِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَاعْتَصِمُوا

بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ﴾ (آل

عمران/ ١٠٣) .

○ وَحَبْلُ الْجَوَارِ : الْأَمَانُ وَالنُّصْرَةُ ، وَكَانَ

الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَخَذَ عَهْدًا مِنْ سَيِّدِ كُلِّ

قَبِيلَةٍ ، فَيَأْمَنُ مَا دَامَ فِي تِلْكَ الْقَبِيلَةِ حَتَّى

يَنْتَهِيَ إِلَى الْأُخْرَى ، فَيَأْخُذُ بِمِثْلِ ذَلِكَ أَيْضًا .

وَفِي خَبَرِ الْجِنَازَةِ : "اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانًا بَنَ

فُلَانًا فِي ذِمَّتِكَ وَحَبْلِ جِوَارِكَ" .

○ وَحَبْلُ الدَّرَاعِ : عِزْقُ يَنْقَادُ مِنَ الرُّسْغِ

حَتَّى يَنْغَمِسَ فِي الْمَتَكِبِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* خِطَامُهَا حَبْلُ الدَّرَاعِ أَجْمَعُ *

وَيُرْوَى : حَبْلُ الْفَقَارِ .

وَفِي الْمَثَلِ : "هُوَ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ" ، أَى

فِي الْقُرْبِ مِنْكَ مُمَكِّنٌ لَكَ لَا يُحَالُ بَيْنَكُمَا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَى لَا يُخَالِفُكَ .

○ وَحَبْلُ الْعَاتِقِ : عَصَبَةُ بَيْنَ الْعَاتِقِ

وَالْمَتَكِبِ ، وَهِيَ وَصْلَةٌ مَا بَيْنَهُمَا . وَفِي خَبَرِ

أَبِي قَتَادَةَ : "فَضَرَبْتُهُ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ" .

○ وَحَبْلُ الْفَقَارِ : عِزْقُ يَنْقَادُ مِنْ أَوَّلِ الظُّهْرِ

إِلَى آخِرِهِ . وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ ، يَصِفُ

طُولَ الْخِطَامِ :

* خِطَامُهَا حَبْلُ الْفَقَارِ أَجْمَعُ *

ويروى : حَبْلُ الدَّرَاعِ .

○ وحَبْلُ الْوَرِيدِ : عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ يَسِيرُ فِي الْحَلْقِ أَيْ مُتَقَلِّبًا دَمًا ، وَيُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْقُرْبِ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَتَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾ . (ق ١٦) .

وجَمْعُ الْحَبْلِ : أَحْبَلٌ ، وَأَحْبَالٌ ، وَحِبَالٌ ، وَحَبُولٌ .

• الْحَبْلُ : الْحَمْلُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْحَبْلُ مُحْتَصٌ بِالْأَدَمِيَّاتِ ، وَأَمَّا غَيْرُ الْأَدَمِيَّاتِ مِنَ الْبَهَائِمِ وَالشَّجَرِ فَيَقَالُ فِيهِ حَمْلٌ .

وفى المثل : " وَحَمَى وَلَا حَبْل " ، يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الْخَرِيسِ لَا يُذَكَّرُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا اشْتَهَاهُ .
و- : الْجَنِينُ .

(ج) أَحْبَالٌ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ الْهَذَلِيُّ :
ذَا جُرَّةٌ تُسْقِطُ الْأَحْبَالَ رَهْبَةً

مَهْمَا يَكُنْ مِنْ مَسَامٍ مَكْرَهُ يَسْمُ
[الْمَسَامُ : مَسْرَحُ الْإِيلِ ، الْمَكْرَهُ : الْمَكْرُوهُ ،
وَيُرِيدُ بِالْأَحْبَالِ الْأَجِنَّةَ أَوْ ذَاتِ الْحَمْلِ] .

و- : شَجَرُ الْعَنْبِ .

و- : كُلُّ شَيْءٍ صَارَ فِي شَيْءٍ يُقَالُ :
اللُّؤْلُؤُ حَبْلٌ لِلصَّدْفِ ، وَالْخَمْرُ حَبْلٌ لِلزُّجَاجَةِ .
○ وَحَبْلُ الْحَبَلَةِ : مَا فِي بَطْنِ النَّاقَةِ وَنَحْوَهَا .

و- : نِتَاجُ النَّتَاجِ .

و- : حَمْلُ الْكَرْمَةِ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ . وَفِي الْأَثَرِ :

" لُهِىَ عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبَلَةِ " .

• حَبْلُ حَبْلٍ : زَجَرٌ لِلشَّاةِ وَالْجَمَلِ .

• الْحَبْلُ : مَوْضِعُ بِالْيَمَامَةِ ، يَقَعُ الْآنَ (سنة ١٩٩٠ م) إِك الشَّامِ مِنْ مَدِينَةِ الرِّيَاضِ بِالسُّعُودِيَّةِ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ مُجَاعَةً بَيْنَ مَرَارَةِ ابْنِ سُلَيْمٍ الْفُوزَةِ وَغُرَابَةَ وَالْحَبْلِ " . وَبَيْنَ الْحَبْلِ وَالْحِجْرِ نَحْوُ خُمْسَةِ فَرَاسِخٍ (٢٨,٨ كم) . قَالَ لَبِيدُ :

بِالْغُرَابَاتِ قَدَّرَافَاتِهَا فَبِخَنْزِيرٍ فَأَطْرَافِ حَبْلٍ
[الْغُرَابَاتُ ، وَذُرَّافَاتُ ، وَخَنْزِيرُ : مَوْضِعٌ] .

• الْحَبْلُ : الدَّاهِيَةُ [الْمُصِيبَةُ] . قَالَ كَثِيرٌ :

فَلَا تَعْجَلِي يَا لَيْلُ أَنْ تَتَفَهَمِي

بِئْصَحِ أَتَى الْوَاشُونَ أَمْ بِحَبُولِ

و- : الرَّجُلُ الْعَالِمُ الْقَطِنُ الدَّاهِي . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) . يُقَالُ : إِنَّهُ لَحَبْلٌ مِنْ أَحْبَالِهَا .

و- : الرَّجُلُ الْحَسَنُ الرَّعِيَّةِ . وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ :

فَيَا عَجَبًا لِلْخَوْدِ تُبْدِي قِنَاعَهَا

تُرَارِي بِالْعَيْنَيْنِ لِلرَّجُلِ الْحَبْلِ

[الْخَوْدُ : الْجَارِيَةُ النَّاعِمَةُ ، تُرَارِي بِالْعَيْنِ : تَغِيرُ] .

• الْحَبْلِيُّ - بَنُو الْحَبْلِيِّ : زَعَطُ مِنَ الْأَنْصَارِ . وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ حَبْلِيٌّ ، وَحَبْلَوِيٌّ ، وَحَبْلَاوِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ . وَحَبْلِيٌّ ، وَحَبْلِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

• الْحَبْلَانِ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ . قَالَ مَعْرُوفٌ بَنَ

ظالم :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ

وَأَنَّ الْفَتَى يُمَسَّى بِحَبْلَيْهِ عَانِيًا

• الْحَبْلَةُ - وَيَجُوزُ تَسْكِينُ الْبَاءِ : الْكَرْمُ .

وفى الخبر : " لا تَقُولُوا لِلْعَيْنِ الْكَرْمَ وَلَكِنْ قُولُوا الْعَيْنَ وَالْحَبْلَةَ ، فَإِنَّمَا الْكَرْمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ " .

و- : شَجَرُ الْكَرْمِ . وَقِيلَ أَصْلُهُ أَوْ شُعْبَةُ مِنْ قُضْبَانِهِ .

و- : شَجَرَةٌ تُسَمَّى شَجَرَةُ الْعَقَرَبِ ، لَهَا ثَمَرَةٌ كَأَنَّهَا فَقَرُ الْعَقَرَبِ ، تَنْبُتُ فِي سُهولٍ نَجْدٍ . كَانَ النِّسَاءُ يَأْخُذْنَهَا فَيَقْدَوْنَهَا بِهَا .

O وَحَبْلَةُ عَمْرُو : ضَرْبٌ مِنَ الْعَيْنِ بِالطَّائِفِ ، حَبْنُهُ بَيِّضَاءُ مُحَدَّدَةٌ الْأَطْرَافِ مُتَدَاخِضَةٌ الْعِنَاقِيدِ .

(ج) حَبْلٌ .

• الْحَبْلَةُ : الْكَرْمُ ، وَأَصْلٌ مِنْ أَصُولِهِ .

و- (legumipad) : ثَمَرَةٌ ثَبَاتِيَّةٌ الْفَصِيلَةُ الْقَرْنِيَّةُ كَالْفُولِ وَالْعَدَسِ وَالْفَاصُولِيَا وَالْبَاذِلَاءُ وَغَيْرِهَا . وَهِيَ ثَمَرَةٌ بَسِيطَةٌ جَافَةٌ مُتَفَتِّحَةٌ مُتَمَدِّدَةٌ الْبُذُورِ . وَتُكْنَى مِنْ كُرْبَلَةٍ (corplé) وَاحِدَةً .

وقيل : هِيَ كَمَرٌ عَامَّةٌ الْعِضَاوِ .

وفى خبر سعد بن أبي وقاص : " لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَنَا إِلَّا الْحَبْلَةُ وَوَزَقُ السُّعُرِ " .

(ج) حَبْلٌ ، وَحَبْلٌ .

و- : شَجَرَةٌ تَأْكُلُهَا الضَّبَابُ .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الْحَلِيِّ يُصَاعُ عَلَى شَكْلِ هَذِهِ الثَّمَرَةِ كَانَ يُجْعَلُ فِي الْقَلَائِدِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ الْغَاوِدِيُّ :

وَيَزِيئُهَا فِي النَّحْرِ حَلًى وَاضِحٌ

وَقَلَائِدُ مِنْ حَبْلَةٍ وَسُلُوسِ

[السُّلُوسُ : نِظَامٌ مِنْ فَرِيدٍ وَلَوْلُؤٍ . وَالْفَرِيدُ :

الْجَوْهَرَةُ الَّتِي عُدِمَتْ نُظَيْرَتُهَا وَتُجْعَلُ وَاسِطَةً الْعِقْدِ ، وَوَاحِدَةُ السُّلُوسِ : سُلْسٌ بِسُكُونِ اللَّامِ] .

• الْحَبْلِيلُ : دُوَيْبَةُ تَفْقَدُ ظَاهِرَةَ الْحَيَاةِ . فَإِذَا أَصَابَهَا الْمَطَرُ عَاشَتْ .

• الْحَبُولُ : الدَّاهِيَةُ .

• حَبِيلٌ - حَبِيلُ بَرَّاحٍ : الْأَسَدُ . وَيُقَالُ : فَلَانُ حَبِيلُ بَرَّاحٍ : أَيْ شُجَاعٌ كَالْأَسَدِ لَا يَفِرُّ ، كَأَنَّهُ شَدُّ بِالْحَبَالِ لَا يَبْرَحُ . وَيُقَالُ ذَلِكَ أَيْضًا لِلْوَاقِفِ مَكَانَهُ لَا يَفِرُّ . وَيُقَالُ لِلْمَوْتِ أَيْضًا حَبِيلُ بَرَّاحٍ .

• الْمُحْبِلُ : الْحَبْلُ .

و- : الرَّسَنُ .

و- : الشَّعْرُ الْمُضْفَرُّ .

و- : الشَّعْرُ الْمُجَعَّدُ أَوْ شَيْءُ الْجَنْثِلِ .

قَالَ رُوْبَةُ :

« كُلَّ جُلَالٍ يَمْلَأُ الْمُحْبَلَا »

[جَلالُ الشَّيْءِ : مُعْظَمُهُ .]

(وَيُنْسَبُ إِلَى الْعَجَاجِ) .

« الْمَحْبَلُ : مَوْضِعُ الْحَبْلِ مِنَ الرَّحِمِ .

و — : أَوَانُ الْحَبْلِ .

ويقال : كَانَ ذَلِكَ فِي مَحْبَلِ فُلانٍ : فِي

وَقْتِ حَبْلِ أُمِّهِ بِهِ (أَيْ مُدَّةَ حَمْلِ أُمِّهِ بِهِ) .

قال الْمُتَخَلِّلُ الْهَذَلِيُّ :

إِنْ يُمَسَّ نَشْوَانٌ بِمَصْرُوفَةٍ

مِنْهَا بَرَى ، وَعَلَى مَرْجَلٍ

لَا تَقْبَلُ الْمَوْتَ وَقِيَّاتِهِ

خُطُّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَحْبَلِ

[بِمَصْرُوفَةٍ : يَعْنِي بِخَمْرِ غَيْرِ مَمْرُوجَةٍ بِالْمَاءِ ؛

مِنْهَا بَرَى : أَيْ بَرَى مِنْ هَذِهِ الْخَمْرِ ، عَلَى

مَرْجَلٍ : فِي قَدَرٍ] .

(وَيُرْوَى : الْمَحْبِلُ بِالْكَسْرِ) .

« الْمَحْبِلُ : الْمَحْبَلُ .

« الْمَحْبُولُ : الصَّيْدُ الَّذِي تُشِيبُ فِي الْحِبَالَةِ .

و — : الَّذِي لُصِبَتْ لَهُ الْحِبَالَةُ ، وَإِنْ لَمْ يَقَعْ

فِيهَا بَعْدُ . قال الْأَعَشَى :

فَكُلُّنَا مُغْرَمٌ يَهْذَى بِصَاحِبِهِ

نَاءٍ وَدَانٍ وَمَحْبُولٌ وَمَحْبَلٌ

« الْمَحْبَلُ : الَّذِي وَقَعَ فِي الْحِبَالَةِ .

ومنه قَوْلُ الْأَعَشَى السَّابِقُ .

و — : أَرْسَاعُ الْفَرَسِ أَوِ الدَّابَّةِ ، لِأَنَّهُ مَوْضِعُ

الْحَبْلِ الَّذِي تُشَدُّ فِيهِ . قال لَبِيدٌ :

وَلَقَدْ أَغْدُو ، وَمَا يَغْدُمُنِي

صَاحِبٌ غَيْرُ طَوِيلِ الْمُحْتَبَلِ

[صَاحِبٌ : يُرِيدُ الْفَرَسَ ؛ غَيْرُ طَوِيلِ الْمُحْتَبَلِ :

كِنَايَةٌ عَنْ قِصَرِ رُسْغِهِ ، وَهِيَ صِفَةُ مَحْمُودَةٍ

فِي الْخَيْلِ] .

* * *

« الْحَبْلَسُ : الْحَرِيصُ الْمُلَازِمُ لِلشَّيْءِ لَا

يُفَارِقُهُ .

و — : الشُّجَاعُ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ . قال ثُبَّانُ

الطَّائِي :

سَيَعْلَمُ مَنْ يَتَوَى جَلَائِي أَتْنِي

أَرِيْبٌ بِأَكْنَافِ الْبُضِيضِ حَبْلَسُ

[الْبُضِيضُ " بِاللَّصْغِيرِ " : مَوْضِعُ فِي دِيَارِ

طَبِيٍّ] .

(وَيُرْوَى : حَبْلَسُ) .

وقال الْجَوْهَرِيُّ : أَظْلُهُ أَرَادَ الْحَبْلَسَ فَزَادَ

فِيهِ بَاءٌ . (وانظر : ح ل ب س) .

* * *

« الْحَبْلَسُ : الْحَرِيصُ الْمُلَازِمُ لِلشَّيْءِ لَا

يُفَارِقُهُ .

و — : الشُّجَاعُ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ .

« الْحَبْلَسُ : الشُّجَاعُ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ . قال

نَبْهَانُ الطَّائِيُّ :

سَيَعْلَمُ مَنْ يَنْوِي جَلَائِيْ أَنْبِي

أَرِيْبُ بِأَكْنَافِ الْبُضِيْفِ حَبْلُسُ
(ويروى حَبْلَسُ) .

* * *

« الْحَبْلُقُ : جَمَاعَةُ الْغَنَمِ .

و- : غَنَمٌ صِغَارٌ لَا تَكْبُرُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :
وَأَذْكَرُ غُدَانَةٍ عِدَانًا مُزَنَّمَةٌ

مِنَ الْحَبْلُقِ تُبْنَى حَوْلَهَا الصَّبَرُ

[غُدَانَةٌ : بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ ، الْعِدَانُ أَصْلُهَا
عِدْدَانٌ : جَمْعُ عَثُودٍ ، وَهُوَ الْحَوْلِيُّ مِنْ أَوْلَادِ
الْمَعَزَى ، مُزَنَّمَةٌ : مُعَلَّمَةٌ يَقْطَعُ أَذْنُهَا ،
الصَّبَرُ : جَمْعُ صَبْرَةٍ : حَظِيرَةُ الدَّوَابِّ] .

و- : أَغْنَامٌ تَكُونُ بِجُرُشٍ مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ .
و- : الْغَنَمُ الْحِجَازِيَّةُ .

و- : الصَّغِيرُ الْقَصِيرُ الزَّرِيُّ . وَمِنْهُ قَوْلُ
مُغَلِّسِ بْنِ جِصْنِ الْفَقْعَسِيِّ :

يُحَابِي بِنَا فِي الْحَقِّ كُلُّ حَبْلُقٍ

لَثَى الْبَوَلِ عَنْ عَرْنِينِهِ يَتَفَرَّقُ

[لَثَى الْبَوَلِ : اللَّزِجُ مِنْهُ ، يُرِيدُ يَسِيلُ مِنْ
عَرْنِينِهِ شَيْءٌ كَلَثَى الْبَوَلِ] .

و- : قِصَارُ الْمَعَزِ وَدِمَائِهَا .

و- : جَمَاعَةُ الْغَنَمِ .

* * *

« الْحَبْلُقَةُ : الْحَبْلُقُ .

ح ب ن

١- الدُّمْلُ ٢- الْاَنْتِفَاحُ ٣- أُمُّ حُبَيْنِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْبَاءُ وَالنُّونُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، فِيهِ كَلِمَتَانِ مَحْمُولَتُهُ إِحْدَاهُمَا عَلَى
الْأُخْرَى : الْحَبْنُ : كَالدُّمْلِ ، وَأُمُّ حُبَيْنِ " .
« حَبْنُ الرَّجُلِ - حَبْنًا : انْتَفَحَ بَطْنُهُ أَوْ سَقَى
بَطْنَهُ ، أَيْ أَصَابَهُ دَاءُ السَّقْيِ . فَهُوَ أَحْبَنُ ،
وَهِيَ حَبْنَاءُ .

و- : عَظْمٌ بَطْنُهُ بِالمَاءِ الْأَصْفَرِ . فَهُوَ حَبْنٌ .

و- عَلَى فُلَانٍ : امْتَلَأَ جَوْفُهُ غَضَبًا عَلَيْهِ .

* حُبْنُ الرَّجُلِ حَبْنًا : انْتَفَحَ بَطْنُهُ .

* أَحْبَنَ الْأَكْلُ فَلَانًا : جَعَلَهُ أَحْبَنَ [مُنْتَفِخُ
الْبَطْنِ] .

و- الدَّاءُ فَلَانًا : أَخْرَجَ بِهِ حُبُونًا ، أَيْ أَوْرَامًا .

* أَحْبَانٌ : (انْظُرْهُ فِي : ح ب ن أَنْ) .

* الْأَحْبَنُ : الْمُنْتَفِخُ الْبَطْنُ خِلْقَةً أَوْ مِنْ دَاءٍ
الْاِسْتِسْقَاءِ . قَالَ رُوْبَةُ :

* يَحْكِي مِنَ الْغَيْظِ زَفِيرَ الْأَحْبَنِ *

(ج) الْحَبْنُ .

* حَبْنٌ : عَلِمَ سَمَى بِهِ . قَالَ دُرَيْدٌ : " إِنْ كَانَ مُشْتَقًّا مِنَ
الْحَبِّ فَالنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الْحَبْنِ وَهُوَ عَظْمُ
الْبَطْنِ فَهِيَ أَصْلِيَّةٌ " . (وَانْظُرْ : ح ب ن) .

«الحَبْنُ : شَجَرَةُ الدَّقْلَى (Neruim oleander) :
من الفصيلة الدَّقْلِيَّة (Apocyanaceae) ، نبات مُرٌ
يُستعملُ في الطبِّ مُقَوِّيًا لِلْقَلْبِ لِاحتوائِهِ على مادة
"الأولياندرين" (oleandrin) .



«الحَبْنُ (ascites) : دَاءٌ السَّقَى ، يُصِيبُ الْإِنْسَانَ
فِي شَحْمِ الْبَطْنِ فَيَعْظُمُ الْبَطْنُ مِنْهُ وَيَرْمُ وَيَنْتَفِخُ .
O وَحَبْنٌ كَيْلُوسِي (chylous ascites) : تَجْمُعُ مَادَّةُ
"الكيلوس" فِي تَجْوِيفِ الْبَطْنِ عِنْدَ السِّدَاوِ الْأَوْعِيَّةِ
الْتِفَاوِيَّةِ . وَهُوَ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ ، كَمَا فَسَّرَ بِهِ شِعْرُ جَنْدَلِ بْنِ
الْكَلْبِيِّ الطَّهَوِيِّ :

« وَهُوَ عَذْوَى مِنْ شُعَافٍ وَحَبْنٌ » .

[شُعَافٌ : وَجَعُ الْبَطْنِ] .

«الحَبْنُ : الدَّمْلُ ، أَوْ خُرَاجُ كَالِدَمْلٍ .
أَوْ مَا يَغْتَرِي الْإِنْسَانَ فِي الْجَسَدِ فَيَتَّقِيحُ
وَيَرْمُ .

وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ : " أَنَّهُ رَخَّصَ فِي دَمِ
الْحَبُونِ " . [أَيْ أَنَّ دَمَهَا مَغْفُودٌ إِذَا كَانَ فِي
الْثَّوْبِ حَالَةَ الصَّلَاةِ] .

و- : الْقِرْدُ . (عَنْ كِرَاعِ) .

(ج) الْحَبُونُ .

«الحَبْنَاءُ : الْمَرَأَةُ الضَّخْمَةُ الْبَطْنِ خِلْقَةً .

و- : الْمُنْتَفِخَةُ الْبَطْنِ .

و- : الْقَدَمُ كَثِيرَةُ لَحْمِ الْبَحْصَةِ حَتَّى كَانَهَا
وَرَمَةً . [الْبَحْصَةُ : لَحْمٌ بِاطْنِ خُفِّ الْبَعِيرِ
وَالْقَدَمِ] .

و- : الْحَمَامَةُ الَّتِي لَا تَبْيَضُ .

(ج) حَبْنٌ .

«حَبْنَاءُ : لَقَبُ جُبَيْرِ بْنِ عَفْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَسِيدٍ ، مِنْ
بَنِي حَنْظَلَةَ مِنْ تَيْمٍ ، وَالِدُ الشُّعْرَاءِ الثَّلَاثَةِ ، صَخْرٍ
وَيَزِيدٍ وَالْعُغَيْرَةِ ، وَقَدْ فَجَّاهُمْ زِيَادُ الْأَعْجَمِ بِقَوْلِهِ :

إِنَّ حَبْنَاءَ كَانَ يُدْعَى جُبَيْرًا

فَدَعَاهُ مِنْ حَبْنِهِ حَبْنَاءَ

وَلِدَ الْعُورُ مِنْهُ وَالْجَذْمُ وَالْبُرُّ

صَنْ وَذُو الدَّاءِ يُنْتَفِخُ الْأَدْوَاءُ

[كَانَ صَخْرٌ أَعْوَرَ ، وَيَزِيدٌ مَجْدُومًا ، وَالْعُغَيْرَةُ أَبْرَصٌ] .

وَقِيلَ : هُوَ لَقَبُ لَيْلَى أُمِّ الشُّعْرَاءِ الثَّلَاثَةِ .

O وَابْنُ حَبْنَاءَ : لَقَبُ لِكُلِّ مَنْ الشُّعْرَاءِ الثَّلَاثَةِ .

«الْحَبْنَةُ : الْحَبْنُ .

«حَبْنُونٌ - بَنُو حَبْنُونٍ : عَشِيرَةٌ بِالْمَغْرِبِ ، وَهِيَ قَرَعٌ مِنْ
قَبِيلَةِ صَنْهَاجَةَ الَّتِي وَرَثَتْ الْحُكْمَ عَنِ الْعَبِيدِيِّينَ فِي
إِفْرِيقِيَّةٍ ، وَهِيَ قَرَعٌ مِنَ الْبَرْبَرِ .

«حَبُونِي : اسْمٌ مُوَضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

خَلِيلِي لَا تَسْتَعِجِلْ وَتَيْيَسَا

بِوَادِي حَبُونِي هَلْ لَهْنُ زَوَالٍ

وَلَا تَيَاسَا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَادْعُوا

بِوَادِي حَبُونِي أَنْ قَهْبُ شَمَالٍ

«حَبُونٌ : مُوَضِعٌ بِالْيَمَنِ مِنْ دِيَارِ مَذْحِجٍ . قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

أَقْرَبْتُ بِهِ نَجْرَانَ ثُمَّ حَبُونٌ

فَتَثْلِيثُ فَالْأَرْسَانُ فَالْقَرْطَانُ

[نَجْرَانٌ ، وَتَثْلِيثٌ وَمَا عُطِفَ عَلَيْهِ : مُوَضِعٌ] .

وَقِيلَ حَبُونٌ : اسْمٌ مُوَضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ .

• الحَبِينُ : الحَبْنُ (شَجَرُ الدُّقْلَى) .

• حَبِين - أُمُّ حَبِين : كُنْيَةُ الدَّمَامِيلِ . وتَقُولُ
العَرَبُ : صَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ أُمُّ حَبِينٍ مَا خِضًا :
دُعَاءٌ عَلَيْهِ . [مَا خِضًا : يَعْنِي شَدِيدًا] .

و- : جِلْسٌ مِنَ العَطَايَا (Agama) ، مِنَ الفَصِيلَةِ
الْحِرْدُونِيَّةِ : (Agamidae) ، وَيَحْتَوِي هَذَا الْجِنْسُ
عَلَى عِدَّةِ أَنْوَاعٍ مِنْهَا : قَاضِي الْجَبَلِ : (Agama
mutabilis) ، وَالْحِرْدُونُ : (Agama stellio) .
(وانظر : أ م م) .

• حَبِينَاءُ : بَلَدٌ بِالشَّامِ . قَالَ أَبُو تَمَّامٍ ، يَمْدَحُ خَالِدَ بْنَ
مَزْدَدٍ الشَّيْبَانِيَّ :

يَقُولُ أَنَسُ حَبِينَاءَ عَائِلُوا

جَمَارَةُ رَحْلِي مِنْ طَرِينٍ وَقَالِدٍ

• حَبِينَاءُ : أُمُّ حَبِين . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ
الشَّاعِرُ :

طَلَعْتُ عَلَى الْحَرَبِيِّ يَكْوِي حَبِينَاءُ

بَسْبَعَةِ أَعْوَادٍ مِنَ الشُّبُهَانِ

[الشُّبُهَانُ : شَجَرٌ] .

• الْحَبِينَاءُ : أُمُّ حَبِين .

* * *

ح ب و - وى

١- الزَّحْفُ ٢- الْقُرْبُ والدُّنُو ٣- الْعَطَاءُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْحَاءُ وَالْبَاءُ وَالْحَرْفُ
الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ وَاحِدٌ : هُوَ الْقُرْبُ والدُّنُو ، وَكُلُّ
دَانٍ حَابٍ ... وَمِنَ الْبَابِ : حَبَوْتُ الرَّجُلَ ،
إِذَا أُعْطِيَتْهُ حَبْوَةٌ وَحَبْوَةٌ ، وَالْأَسْمُ الْحَبَاءُ " .

• حَبَا فلَانٌ سُ حَبَوًا ، وَحَبُّوًا : مَشَى عَلَى
يَدَيْهِ وَبَطْنِهِ . أَوْ عَلَى يَدَيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ .
وَقِيلَ : عَلَى الْمَرَافِقِ وَالرُّكْبِ . وَفِي الْخَبَرِ : " لَوْ
يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالْفَجْرِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ
حَبَوًا " .

و- الصَّبِيُّ : مَشَى عَلَى اسْتِهِ وَأَشْرَفَ بِصَدْرِهِ .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : إِذَا زَحَفَ . يُقَالُ : مَا جَاءَ
إِلَّا حَبَوًا ، وَمَا نَجَا فَلَانٌ إِلَّا حَبَوًا .
قَالَ اللَّيْثُ : الصَّبِيُّ يُحَبُّو قَبْلَ أَنْ يَقُومَ ،
وَالْبَعِيرُ الْمَعْقُولُ يُحَبُّو فَيَزَحَفُ حَبَوًا . قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ زَمَامَ نَاقَتِهِ :

وَأَحْوَى كَأَيْمِ الضَّالِّ أَطْرَقَ بَعْدَمَا

حَبَا تَحْتَ فَيَنَانٍ مِنَ الظَّلِّ وَأَرْفِ

[الْأَيْمُ : الْحَيَّةُ ، الضَّالُّ : شَجَرُ السُّدُرِ
الْبَرِّي] .

و- الشَّيْءُ : دَنَا وَاقْتَرَبَ .

وَيُقَالُ : حَبَا الْغَيْمُ مِنَ الْأَرْضِ .

و- اتَّصَلَ . وَيُقَالُ لِلْمَسَائِلِ إِذَا اتَّصَلَ

بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ : حَبَا بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* تَحَبُّو إِلَى أَصْلَابِهِ أَمْعَاؤُهُ *

[الْمَعْنَى : كُلُّ مَذْنَبٍ (مِيلٍ) يَقْرَارُ الْحَضِيضِ] .

و- الْمَسِيلُ : دَنَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

و- السَّقِيئَةُ : دَنَتْ .

و- الشراسيفُ [أطرافُ الأضلاع] : طالت فتدانت .

ويقال : إنَّه لحايي الشراسيف : مُشْرِفُ الجَنَّبَيْنِ لَطُولِ الأطرافِ في أضلاعِ جَنَّبَيْهِ . قال العجاجُ ، يَصِفُ جَمَلًا :

* حايي ضُلُوعِ الزُّورِ دُوسَرِي *

[الزُّورُ : الصَّدْرُ ، دُوسَرِي : ضَخْمٌ] .

و- الرَّمْلُ : أَشْرَفَ مُعْتَرِضًا . قال الرَّاجِزُ :

* كَأَنَّ بَيْنَ المِرْطِ والشَّفُوفِ *

* رَمَلًا حَبًا مِنْ عَقْدِ العَزِيفِ *

[المِرْطُ والشَّفُوفُ : نُوعَانِ مِنَ الثِّيَابِ ، عَقْدُ

العَزِيفِ : كَثِيبٌ مِنْ رَمَالِ بَنِي سَعْدِ] .

و- اتَّسَعَ .

و- السَّحَابُ : امْتَلَأَ بِالمَاءِ .

و- البُعِيرُ : رَزَمَ فَلَمْ يَتَحَرَّكَ هُزَالًا .

و- بَرَكَ وَرَحَفَ مِنَ الإِعْيَاءِ . قال حَسَّانُ

ابنِ ثَابِتٍ ، يَتَحَدَّثُ عَنْ نَاقَتِهِ وَقَدْ وَقَفَ بِهَا

عَلَى قَبْرِ كَرِيم :

لَوْلَا السَّفَارُ وطُولُ خَرْقِ مَهْمَةٍ

لَتَرَكْتُهَا تَحْبُو عَلَى العُرْقُوبِ

[السَّفَارُ : السَّفَرُ ، خَرْقُ مَهْمَةٍ : مَفَازَةٌ

بَعِيدَةٌ جَرْدَاءُ تَتَخَرَّقُ فِيهَا الرِّيحُ ، أَيْ تَهْبُ

عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ ، تَرَكْتُهَا تَحْبُو عَلَى

العُرْقُوبِ : يَقْصِدُ أَنَّهُ عَقَرَهَا] .

و- كَلَّفَ أَنْ يَتَسَلَّمَ الرَّمْلَ الصَّعْبَ فَأَشْرَفَ

بَصْدْرُهُ ثُمَّ رَحَفَ .

و- السَّهْمُ : وَقَعَ دُونَ الهَدَفِ ثُمَّ رَحَفَ إِلَيْهِ عَلَى الأَرْضِ . وفي المثل : الحايي خَسِيرٌ مِنَ الرَّاهِقِ [الذي يُجَاوِزُ الهَدَفَ وَيَقَعُ خَلْفَهُ] ، يُضْرَبُ لِلرَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا يَنَالُ الحَقَّ أَوْ بَعْضَهُ وَهُوَ ضَعِيفٌ ، وَالْآخَرُ يَجُوزُ الحَقَّ وَيَبْعُدُ عَنْهُ وَهُوَ قَوِيٌّ .

و- الأضلاعُ إِلَى الصُّلْبِ : دَنَتْ فَاتَّصَلَتْ .

و- لَهُ الشَّيْءُ : اعْتَرَضَ . فهو حَابٍ ، وَحَبَى . قال العجاجُ ، يَصِفُ قُرْقُورًا [سَفِينَةً عَظِيمَةً] :

* فَهُوَ إِذَا حَبَا لَهُ حَبَى *

[أَيْ إِذَا اعْتَرَضَ لَهُ مَوْجٌ] .

و- دَنَا لَهُ .

ويقال : حَبَوْتَ لِلْحَفْسَيْنِ : دَنَوْتَ مِنْهَا .

و- الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ مَا حَوَّلَهُ : حَمَاهُ وَمَنَعَهُ .

يقال : كُلُّ فَحْلٍ يَحْبُو طَرُوقَتَهُ : يَجْمَعُهَا

وَيَمْنَعُهَا مِنْ كُلِّ شَخْصٍ يَرَاهُ . وفي كتاب

الجبم : قال الشاعرُ :

بَاتَ يَحْبُوها بِكُلِّ فَرْشٍ

مُدَاحِسًا وَمِثْلَ حِمَارِ الوَحْشِ

[مُدَاحِسًا : مُزَاحِمًا] .

و- الشَّيْءُ : دَنَا مِنْهُ .

و- الرَّجُلُ حَبَا ، وَحَبَاءً ، وَحَبَوًا ، وَحَبَوَةً ،

وَحَبِوَةً ، وَحَبَوَةً : أَعْطَاهُ بِلَا مَنْ وَلَا جَزَاءٍ .

وفي الخبر : " مَا كَانَ مِنْ صَدَاقٍ أَوْ حِبَاءٍ أَوْ

هَبَةٍ قَبْلَ عِصْمَةِ النُّكَاحِ فَهُوَ لَهَا ، وَمَا كَانَ

بَعْدَ عِصْمَةِ النِّكَاحِ فَهُوَ لِمَنْ أُعْطِيَهِ أَوْ حُبِّيَّ .

و- : أَعْطَاهُ .

ويقال : حَبَاهُ بِكَذَا : وَصَلَهُ بِهِ وَخَصَّهُ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

فَإِنْ يَأْتِيَكُمْ مِنِّي هِجَاءٌ فَإِنَّمَا

حَبَاكُمْ بِهِ مِنِّي جَمِيلُ بْنُ أَرْقَمَا

وَفِي خَبَرِ التَّنْسِيحِ : " أَلَا أَمْنَحُكَ ؟ أَلَا أَحْبُوكَ ؟ " .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

خَالِي الَّذِي غَضِبَ الْمُلُوكَ نَفُوسَهُمْ

وَالِيهِ كَانَ حِبَاءُ جَفَنَةٍ يُنْقَلُ

و- : مَنَعَهُ (ضِدُّ) . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

« حَبَى الصَّغِيرُ - حَبِيًّا : حَبَا يَحْبُو (وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ) .

« أَحْبَى - يُقَالُ : رَمَى فَأَحْبَى : وَقَعَ سَهْمُهُ دُونَ الْغَرَضِ ثُمَّ تَقَافَزَ حَتَّى يُصِيبَ الْغَرَضَ .

« حَابَى الرَّجُلُ مُحَابَاهً ، وَحِبَاءً : تَصَرَّهَ وَاحْتَصَّهُ وَمَالَ إِلَيْهِ .

ويقال : حَابَاهُ فِي الْبَيْعِ .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ السُّلُولِيُّ ، يُعَزَّى يَزِيدُ بْنُ معاوية :

اصْبِرْ يَزِيدُ ، فَقَدْ فَارَقْتَ ذَا مِقَّةٍ

وَاشْكُرْ حِبَاءَ الَّذِي بِالْمُلْكِ حَابَاكَ .

[مِقَّةٌ : حُبٌّ] .

و- : أَعْطَاهُ . قَالَ أَشْجَعُ السُّلَمِيُّ ، يَمْدَحُ

جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى الْبَرْمَكِيُّ :

إِنْ خُرَاسَانَ وَإِنْ أَصْبَحْتَ

تَرْفَعُ مِنْ ذِي الْهِمَّةِ الشَّائِنَا

لَمْ يَحْبُ هَارُونُ بِهَا جَعْفَرَا

لِكِنَّهُ حَابَى خُرَاسَانَا

« حَبَى مَا حَوْلَهُ تَحْبِيَّةً : حَبَاهُ [حَمَاهُ وَمَنَعَهُ] .

« احْتَبَى بِثُوبِهِ : اشْتَمَلَ .

و- : ضَمَّ رَجُلِيهِ إِلَى بَطْنِهِ بِثُوبٍ يَجْمَعُهُمَا

مَعَ ظَهْرِهِ وَيَشُدُّهُ عَلَيْهِمَا ، وَقَدْ يَكُونُ الْاِحْتِبَاءُ

بِالْيَدَيْنِ عِوَضَ الثُّوبِ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّهُ نَهَى

عَنِ الْاِحْتِبَاءِ فِي ثُوبٍ وَاحِدٍ " .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهُ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ

يَكُنْ عَلَيْهِ إِلَّا ثُوبٌ وَاحِدٌ رَبُّمَا تَحْرُكُ أَوْ زَالَ

الثُّوبُ فَتَبْدُو عَوْرَتَهُ .

وَمِنْهُ الْخَبَرُ : الْاِحْتِبَاءُ حَيْطَانُ الْعَرَبِ ، أَيْ :

لَيْسَ فِي الْبَرَارِيِّ حَيْطَانٌ فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ

يَسْتَقْدُوا احْتَبَوْا ، لِأَنَّ الْاِحْتِبَاءَ يَمْنَعُهُمْ مِنَ

السُّقُوطِ وَيَصِيرُ كَالْجِدَارِ .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ ، يَفْخَرُ :

بَيْتُ زُرَّارَةَ مُحْتَبِرٍ بِفَنَائِهِ

وَمُجَاشِعُ وَأَبُو الْفَوَارِسِ نَهْشَلُ

[أَرَادَ أَنَّهُمْ مُتَمَكِّنُونَ مِنَ الْعِزِّ كَتَمَكُنَ

الْمُحْتَبَى] .

« تَحَبَّى : احْتَبَى . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ :

حَصِرُ كَانَ رُضَابُهُ إِذْ ذُقْتُهُ

بَعْدَ الْهُدُوءِ وَقَدْ تَعَالَى الْكَوْكَبُ

أَرَى الْجَوَارِسِ فِي دُؤَابَةِ مُشْرِفٍ

فِيهِ التُّسُورُ كَمَا تَحَبَّى الْمَوْكِبُ

[أَرَى الْجَوَارِسِ : عَسَلُ الثُّحْلِ ؛ دُؤَابَةُ

مُشْرِفٍ : قِمَّةُ جَبَلٍ عَالٍ] .

« الْأَحْبَى - رَجُلٌ أَحَبَّنِي : ضَيْسٌ [سَيِّئُ

الْخَلْقِ] شَرِيرٌ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَالذَّهْرُ أَحَبَّنِي ، لَا يَزَالُ أَلَمُهُ *

* تَدُقُّ أَرْكَانَ الْجِبَالِ ثُلْمُهُ *

O وَيَوْمَ أَحَبَّنِي : طَوِيلٌ شَدِيدٌ . وَفِي كِتَابِ

الْجِيمِ : قَالَ مَنْظُورٌ :

* إِنِّي إِذَا وَجَّهْتُ الشَّرِيبَ نُكَّسَا *

* وَأَضَى يَوْمَ الْوَرْدِ أَحَبَّنِي أَقْوَسَا *

« الْحَابِي : الثَّقِيلُ الْمُشْرِفُ . وَفِي خَبَرٍ وَهَبُ :

" كَأَنَّهُ الْجَبَلُ الْحَابِي " .

و- مِنَ الرُّجَالِ : الْمُرْتَفِعُ الْمُنْكَبِّينَ إِلَى الْعُنُقِ .

يُقَالُ : رَجُلٌ حَابِي الْمُنْكَبِّينَ ، وَيَعِيرُ حَابِي

الْمُنْكَبِّينَ .

و- : نَبَتْ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِحَيَوِهِ وَعُلُوِّهِ .

« الْحَابِيَّةُ : رَمْلَةٌ مُرْتَفِعَةٌ مُشْرِقَةً تُذْنِبُ

الْحَابِي .

« الْحَبَا : السُّحَابُ لِذُئُوهٍ مِنَ الْأَرْضِ . وَفِي

اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لِشَاعِرٍ يَصِفُ جُعْبَةَ

السَّهَامِ :

هِيَ ابْنَةُ حَوْبٍ أُمُّ تَسْعِينَ آزَرَتْ

أَحَا ثِقَةً يَمْرَى حَبَاهَا ذَوَائِبُهُ

و- : السُّحَابُ الَّذِي يَعْتَرِضُ الْجَبَلَ قَبْلَ

أَنْ يُطَبِّقَ السَّمَاءَ ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِذُئُوهٍ مِنَ

الْأَرْضِ .

O وَحَبَا جُعَيْرَانُ : نَبَاتٌ .

« الْحَبَاءُ : الْإِحْتِبَاءُ .

« الْحَبَا : الْإِحْتِبَاءُ .

« الْحَبَاءُ : مَا يَحْبُو بِهِ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ

وَيُكْرِمُهُ بِهِ .

و- : مَهْرُ الْمَرْأَةِ . قَالَ الْمُهْلَلُ :

أَلَكَحَهَا فَقَدَّهَا الْأَرَاقِمُ فِي

جَنْبٍ ، وَكَانَ الْحَبَاءُ مِنْ أَدَمَ

[الْأَرَاقِمُ : حَيٌّ مِنْ تَغْلِبَ ؛ جَنْبٌ : حَيٌّ مِنْ

الْيَمَنِ . أَرَادَ أَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا أَرْبَابَ نَعَمٍ

فَيَمَهَرُوهَا الْإِبِلَ ، وَجَعَلَهُمْ دَبَاغِينَ لِلْأَدَمِ] .

« الْحَبَّةُ : حَبَّةُ الْعِنَبِ .

و- : الْعِنَبُ أَوَّلَ مَا يُنْبِتُ مِنَ الْحَبِّ مَا لَمْ

يَغْرَسَ .

(ج) حَبَّى .

« حَبَّوِيَّةٌ : اسْمُ مَاءٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ :

وَقَاطَتْ كِشَافًا مِنْ ضَرْبَةِ مُشْرِفٍ

لَهَا مِنْ حَبَّوِيَّةٍ خَسِيفٌ وَأَبْطَحَ

[قَاطَتْ : أَقَاتَتْ وَقَتَ الْقَيْظِ ، ضَرْبَةُ مُشْرِفٍ : مَوْضِعٌ ،

الْخَسِيفُ الْبُئْرُ الدَّائِمَةُ الْمَاءِ] .

« الْحَبَّوَّةُ : الْإِحْتِبَاءُ . وَفِي الْخَبَرِ " تُهَيَّ عَنْ

الْحَبْوَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ. "لأنَّ
الاحتباء يجلبُ التَّوَمَ .

و-: التَّوَمُ وَغَيْرُهُ يُحْتَبَى بِهِ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
وَمَا حُلَّ مِنْ جَهْلٍ حُبَى حُلْمَانِنَا

وَلَا قَائِلُ الْمَعْرُوفِ فِينَا يُعْتَفُ

و-: الْعَطِيَّةُ. يُقَالُ : هَذِهِ حَبْوَةٌ جَزِيلَةٌ .

(ج) حَبَى، وَحُبَى. يُقَالُ : إِنْ بَنَى فُلَانٌ إِذَا

عَقَدُوا الْحَبَى أَطْلَقُوا الْحَبْسَى . [الْحَبْسَى

الْأُولَى مِنَ الْاِحْتِبَاءِ ، وَالثَّانِيَةُ مِنَ الْعَطِيَّةِ] .

وَالْحَبَى فِي خَبَرِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ : كِنَايَةٌ

عَنِ السَّلَامِ ؛ قِيلَ لَهُ فِي الْحَرْبِ : أَيَسْنَ

الْجِلْمُ ؟ فَقَالَ : عِنْدَ الْحَبَى ، أَرَادَ أَنَّ الْجِلْمَ

يَحْسُنُ فِي السَّلَامِ لَا فِي الْحَرْبِ .

• الْحَبْسَى : الدَّائِي . وَبِهِ سُمِّيَ السُّحَابُ الَّذِي

يُشْرِفُ مِنَ الْأَفُقِّ عَلَى الْأَرْضِ .

و- : السُّحَابُ الَّذِي يَتَرَاكُمُ بَعْضُهُ فَوْقَ

بَعْضٍ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَصَاحَ، تَرَى بَرَقًا أَرِيكَ وَبَيْضُهُ

كَلَمْعِ الْيَدَيْنِ فِي حَبَى مُكَلَّلِ

وَيُقَالُ : سَقَاكُمُ الْحَبْسَى، وَسَبَّحَانَ مَنْ يُنْشِئُ

الْحَبْسَى وَيُخْرِجُ الْحَبْسَى .

و- : الْمَوْجُ . قَالَ الْمَجْشَاغُ، يَصِفُ قُرْقُورًا

[سَفِينَةً كَبِيرَةً] :

• فَهَوَ إِذَا حَبَا لَهُ حَبْسَى *

[أَى إِذَا اعْتَرَضَ لَهُ مَوْجٌ] .

• الْحَبْيَا : اسْمُ شُعْبَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ شُعَبِ وَادِي تَثْلِيثَ ،

تُرْفِدُ الْوَادِي مِنَ الْغَرْبِ، وَعِنْدَ التَّقَائِمِ بِهَا يَقَعُ جَبَلُ حَبْيَى

غَيْرَ بَعِيدٍ مِنْ بَلَدَةِ تَثْلِيثَ. قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ :

بِمُعْتَرِكِ شَطِ الْحَبْيَا تَرَى بِهِ

مَنْ الْقَوْمَ تَحْدُوسًا وَآخَرَ حَادِسًا

و- : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ . قَالَ الْقُطَامِيُّ :

فَقُلْتُ لِلرَّكْبِ لَمَّا إِنْ عَلَتْ بِهِمْ

وَمِنْ عَنْ يَمِينِ الْحَبْيَا نَظَرُهُ قَبْلُ

الْمَحَّةِ مِنْ سَنَّا بَرَقَ رَأَى بِصَرَى

أَمْ وَجْهَ عَالِيَةِ اخْتَالَتَ بِهِ الْكِلَلُ

• حُبَى : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ . قَالَ الْجَعْدِيُّ :

فَحُبَى فَالصَّنْعُ قَالَتُغْرُ فَالْأَجْدُ

حَدَادُ قَفَرٌ وَالْكُورُ كُورٌ ثَالِ

[الصَّنْعُ ، وَالتَّغْرُ ، وَالْأَجْدَادُ ، وَالْكُورُ : مَوَاضِعُ] .

• حُبَيَّاتٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

أَلَمْ تَسَلِ الْأَطْلَالَ وَالْمُتَرَبِّعَاتِ

يَبْطُنُ حُبَيَّاتِ دَوَارِسَ بَلَقَمَا

• الْحَبْيِيَّةُ : الْحَبْوَةُ .

الحاء والتاء وما يثُلُثُهُمَا

ح ت أ

(فِي الْعَبْرِيَةِ hatah (حَاتَا) : أَخَذَ ،

أَمْسَكَ ، hakkāh (حَكَّا) خُطَّافٌ) .

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالتَّاءُ وَالْهَمْزَةُ كَلِمَةٌ

وَاحِدَةٌ لَيْسَتْ أَصْلًا ، وَأُظْهِرْنَا مِنْ بَابِ

الْإِبْدَالِ ، وَأَنَّهَا (بِعْنَى التَّاءِ) مُبْدَلَةٌ مِنْ كَافٍ .

(وَانْظُرْ : ح ك أ) .

ح ت ت

(فى العبرية *hātat* (حَاتَتْ) : كَسَرَ ،
سَقَطَ ، ضَعُفَ ، خَافَ . وفى الحبشية
hatata (حَتَّتَ) : فَتَشَ) .

١- تَسَاقُطُ الشَّيْءِ ٢- الِيسِيرُ مِنَ الشَّيْءِ
قال ابنُ فارس: "الحاءُ والطاءُ أصلُ واحدٌ ،
هو تَسَاقُطُ الشَّيْءِ كالورقِ ونحوه ، ويَحْمَلُ
عليه ما يَقرُبُه " .
* حتَّ الورقُ حَتًّا : سَقَطَ عَنِ الغُصْنِ
وغيره .

و- الفَرَسُ : أَسْرَعَ . فهو حَتٌّ .
و- الشَّيْءُ : قَشَرَهُ . وفى اللسان : قال الشاعر :
تَحُتْ بِقَرْنَيْهَا بَرِيرَ أَرَاكَةِ
وتَعْطُو بِظِلْفَيْهَا إِذَا الغُصْنُ طَالَهَا
[بَرِيرُ الأَرَاكِ : ثَمَرُهُ ، تعطو بِظِلْفَيْهَا :
يريد تقف على أطرافِ أظلافِها ، طَالَهَا :
فاقها طولاً] .
وقال الشاعر أيضا :

وما أَخَذَا الدَّيْوانَ حَتَّى تَصْعَلَكَا
زَمَانًا وَحَتَّ الأشْهَبَانِ غِنَاهُمَا
[الدَّيْوانُ : يريد عطاءَ بيتِ المالِ ، تَصْعَلَكَا :
افْتَقَرَا ، الأشْهَبَانِ : مثْنَى الأشْهَبِ ، وهو العام
المجدب ، يريد أنَّهما لم يأخذا العطاء إلا
حين اضطرَّهما الزَّمَنُ المجدب] .

* حَتًّا فلانٌ - حَتًّا : أَدَامَ النَّظَرَ إِلَى الشَّيْءِ .

و- الشَّيْءُ : أَحْكَمَهُ .
و- الكِسَاءُ : قَتَلَ هُدْبَهُ وَكَفَّنَهُ مُلْزَقًا بِهِ .
يُهَمَزُ وَلَا يُهَمَزُ . (وانظر : ح ت و) .
و- التَّوْبُ : خَاطَهُ . وَقِيلَ : خَاطَهُ الْخِيَاطَةُ
الثَّانِيَةَ (أَى كَفَّهُ) .

و- العُقْدَةُ : شَدَّهَا . (وانظر : ح ك أ) .
و- فَلَانًا : ضَرَبَهُ .
و- الْمَرَأَةَ : تَكَحَّحَهَا .
و- المتاعُ مِنَ الإِبِلِ : حَطَّهُ .
* أَحَتًّا الشَّيْءُ : حَتَّاهُ .

و- الكِسَاءُ : حَتَّاهُ .
و- التَّوْبُ : حَتَّاهُ .
و- العُقْدَةُ : حَتَّاهَا .
* الْحِيتُ : مَا قُتِلَ مِنَ التَّوْبِ .

و- (مِنَ التَّمْرِ) : قَدَّرَ مَا يَحْمِلُهُ الْإِنْسَانُ
فَوْقَ ظَهْرِهِ .

* الْحَتَّى : سَوَّقُ الْمُقْلِ . قال الْمُتَنَحِّلُ الْهَذَلِيُّ :
لَا دَرَ دَرَى إِنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ

قَرَفَ الْحَتَّى وَعِنْدَى الْبُرِّ مَكْنُوزُ
[قَرَفَ الْحَتَّى : قَشَرَهُ . يقول : لَا رَزَقْتُ
الدَّرَّ إِنْ أَطْعَمْتُكُمْ سَوِيقَ الدَّوْمِ وَعِنْدَى الْبُرِّ] .
ورواية أشعار الهذليين : قَرَفَ الْحَتَّى .
(وانظر : ح ت ي) .

و- : عَجَلَهُ . ومنه قوله : حَتُّهُ مئةَ دِرْهَمٍ ،
وحَتُّهُ مئةَ سَوْطٍ .

و- فَلَائِئًا : دَفَعَهُ وَرَدَّهُ . وفي الخبر أنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِسَعْدٍ يَوْمَ
أَحُدَ : " اِحْتَنُتْهُمْ يَا سَعْدُ ، فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي " .
قال الأزهرى : إنَّ صَحَّتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فَهِيَ
مَأْخُودَةٌ مِنْ حَتَّ الشَّيْءِ : وَهُوَ قَشَرُهُ شَيْئًا
بَعْدَ شَيْءٍ وَحَكَّهُ .

ويقال : حَتُّهُ عَنِ الشَّيْءِ .

و- اللَّهُ مَالَهُ : أَذْهَبَهُ فَأَفْقَرَهُ .

و- الشَّيْءَ عَنِ الثُّوبِ : حَكَّهُ وَأَزَالَهُ . وفي
الخبر : " قَالَ لَامْرَأَةٍ سَأَلَتْهُ عَنِ الدِّمِّ يَصِيبُ
ثَوْبَيْهَا : حُتِّيهِ وَلَوْ يَضْلِعُ (أَى بِعُوذٍ)

و- : قَشَرَهُ .

و- : فَرَكَهُ .

• أَحَتَّ الشَّيْءُ : يَبِيسُ . يقال : أَحَتَّ الْأَرْضَى .

• انْحَتَّ وَرَقُ الشَّجَرِ : حَتَّ .

و- الشَّيْءُ : تَقَشَّرَ .

و- عَنِ الشَّيْءِ : انْقَشَرَ .

ويقال : انْحَتَّ شَعْرُهُ عَنِ رَأْسِهِ : تَسَاقَطَ .

• تَحَاتَّ الشَّيْءُ : تَقَشَّرَ .

و- : تَنَاقَرَتْ .

و- : تَسَاقَطَ .

و- وَرَقُ الشَّجَرِ : حَتَّ . وفي الخبر : " ذَاكِرُ

اللَّهُ فِي الْغَافِلِينَ مِثْلُ الشَّجَرَةِ الْخَضِرَاءِ وَسَطِ
الشَّجَرِ الَّذِي تَحَاتَّ وَرَقُهُ " .

و- أَسْنَأْتُهُ : تَنَاقَرَتْ .

• الثَّحَاتُ (فِى الْجِيُولُوجِيَا) (erosion) : الْعِسلُ
الْجِيُولُوجِي الَّذِي تَحْدِثُهُ السَّوَادُ فِي سَطْحِ الْأَرْضِ حِينَ
نَقْلُهَا بِعَوَامِلِ الثَّرْمِيَّةِ ، وَيَعْتَبَرُ أَوَّلَ مَرَحَلَةٍ مِنْ مَرَاهِلِ
عَمَلِيَّةِ نَقْلِ الرُّوَاسِبِ الْمَكْنُكَةِ .

• الْحَتَاتُ : الْجَلْبَةُ .

• الْحُتَاتُ : اسْمُ مَا تَحَاتَّ مِنْ الشَّيْءِ إِذَا
قُشِرَ أَوْ فُرِكَ .

و- مِنْ أَمْرَاضِ الْإِبِلِ : وَهُوَ أَنْ يَصَابَ بِالسَّلِّ ،
فِيَتَغَيَّرُ شَحْمُهُ وَلَحْمُهُ وَلَوْنُهُ ، وَيَتَسَاقَطُ وَبَرُّهُ .

و- (فِى الْجِيُولُوجِيَا) (detritus) : كَسَرَاتُ الصَّخْرِ
الذَّاقِقَةُ الَّتِي تَنْتُجُ مِنْ تَعَرُّضِ الْحُطَامِ الصَّخْرِيِّ لِعَوَامِلِ
الْحَتِّ أَثْنَاءَ الثَّقَلِ وَغَيْرِهِ ، وَالَّتِي تَكُونُ سَادَةَ الصَّخُورِ
الرَّسَوِيَّةِ .

o والحَتَاتُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلَقَمَةَ الْمَجَاشِعِيِّ وَقَدْ إِلَى مَعَاوِيَةَ
فَمَدَحَهُ ، وَوَصَلَهُ بِأَرْبَعِينَ أَلْفًا ، وَلَكِنَّهُ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ
مِنْ دِمَشْقٍ قَرْدُ عَطَاؤِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَالِ ، وَبَلَغَ ذَلِكَ الْفَرَزْدَقُ ،
فَانْشَدَ مَعَاوِيَةَ :

أَتَأْكُلُ مِيرَاثَ الْحَتَاتِ طَلَامَةً

وَمِيرَاثَ حَرْبٍ جَاوِدٌ لَكَ ذَائِبَةٌ

أَبُوكَ وَعُمَى يَا مُعَاوِيَةَ أَوْرَشَا

ثُرَاتًا فَيَحْتَازُ الثَّرَاثَ أَقَارِبَةٌ

فَدَفَعَ إِلَيْهِ هَذَا الْمَالَ .

• الْحُتَاتَةُ : الشَّيْءُ . يقال : مَا فِي يَدَيَّ مِنْهُ

حُتَاتَةٌ .

• حَتَّ : زَجَرَ لِلطَّيْرِ .

• الْحَتَّ : الْفَرَسُ الْجَوَادُ الْكَثِيرُ الْعَرَقِ .

وقيل : الفرسُ السَّريعُ العَرَقِ .

ويقال : فَرَسٌ حَتٌّ : سريعٌ كأنَّه يَحْتُ الأَرْضَ .

قال سلامةُ بن جندل :

مِنْ كُلِّ حَتٍّ إِذَا مَا ابْتُلَّ مُلْبَدُهُ

ضافى السَّيِّبِ أَسِيلُ الخَدِّ يَعْبُوبُ

[مُلْبَدُهُ : موضع لبده ؛ ضافى : سابغ ؛

السَّيِّبُ : شعرُ النَّاصِيَةِ والدَّنْبِ ، أَسِيلُ

الخَدِّ : سَهْلُهُ طَوِيلُهُ ، وهى صِفَةُ مَدْحٍ ؛

يَعْبُوبُ : كثيرُ الجَرَى] .

و- : من الإبلِ : السَّريعُ السَّيرِ الخَفِيفُ .

يقال : بَعِيرٌ حَتٌّ ، وظَلِيمٌ حَتٌّ .

و- : المَيْتُ من الجَرَادِ .

و- : ما لا يَلْتَزِقُ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ من الثَّمَرِ .

يقال : جاءَ بَثْمَرٌ حَتٌّ .

و- : اسمٌ لبعضِ السِّيوفِ كَسَيْفِ أَبِي دُجَانَةَ ،

سِمَاكُ بن خَرْشَةَ الأَنْصَارِيُّ (١١ هـ =

٦٣٢ م) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

و- : العَجَلَةُ فى كُلِّ شَيْءٍ .

و- : الكَرِيمُ العَتِيقُ من الخَيْلِ .

و- من الشَّيْءِ : الحَتَاةُ . يقال : ما فى يَدَى

منه حَتٌّ .

ويقال : تركوهم حَتًّا بَتًّا ، وَحَتًّا فَتًّا ، وَهَتًّا بَتًّا :

أَهْلَكُوهم . (وانظر : ه ت ت ، ب ت ت) .

و- (عند الفقهاء) : أَحَدُ المُطَهَّرَاتِ لِلنَّجَاسَاتِ

الَّتِى تَزُولُ بِالْحَتِّ .

و- (فى الجغرافيا) erosion : إِحْدَى صُورِ التَّعْرِيبِ

النَّاتِجَةُ عن أَكْثَرِ من عامِلٍ طَبِيعِيٍّ أو جغرافيٍّ .

(ج) أَحْتَاتُ .

و- (وَيَضَمُّ) : قَبِيلَةٌ من كِلْدَةَ تَنْسَبُ إلى بَلَدٍ ، لا إلى أبٍ

أو أمٍّ .

* الْحَتُّ : دَاءٌ يُصِيبُ الشَّجَرَ تَتَساقَطُ أَوْرَاقُها

منه .

* الْحُتُّ : السُّويْقُ .

* الْحَكَّةُ : القَشْرَةُ .

* الْحَتُّوتُ من الدَّخْلِ : الَّتِى يَتَنَاقَرُ بِسُرِّها .

* المِحْتَاتُ : الحَتُّوتُ . يقال شَجَرٌ مِحْتَاتٌ .

* * *

حَتَّى

حَتَّى : من حُرُوفِ المعاني ، والأصل فيها أَنَّها

لِلْغَايَةِ فى جميعِ الكلامِ . كما فى مثلِ قوله

تعالى : ﴿ سَلَامٌ هِىَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾ .

(القدر / ٥) .

وقد تُفِيدُ إلى جانِبِ الغَايَةِ معانى أُخَرَى

كَالتَّعْلِيلِ فى مثلِ قوله تعالى : ﴿ هُمُ الَّذِينَ

يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ

حَتَّى يَنْفَضُوا ﴾ . (المنافقون / ٧) .

أو الإِبْتِدَاءُ ، كما فى قول جرير :

فَمَا زَالَتِ الْقَتْلَى تَمْجُ بِمَاءِها

بِدَجَلَةٍ حَتَّى ماءِ دِجَلَةٍ أَشْكَلُ

* حَتَّامٌ : إلى متى ؟ أَصْلُهُ حَتَّى ماءً ، فَحُذِفَتْ

ألفُ (ما) الاستفهامية . قال الْمُتَنَبِّى :

حَقَامَ نَحْنُ نُسَارِي النُّجْمَ فِي الظُّلَمِ
وما سُرَاهُ عَلَى حُفٍّ وَلَا قَدَمَ

* * *

* التَّحْتِيَّتُ : التَّكْسُرُ وَالضَّعْفُ . (عن ابن
الأعرابي) .

وهو تَكْسُرُ الأَعْضَاءَ وَضَعْفُهَا ، وَكَذَا تَكْسُرُ
الأَغْصَانِ وَلِيْنُهَا .

* * *

ح ت ح ت

* حَتَّحَتْ : أَسْرَعَ . (وانظر : ح ت ح ت) .

* تَحْتَحَتْ الْوَرَقُ : سَقَطَ عَنِ الْغُصْنِ .

* الْحَتَّحَاتُ : السَّيْرُ الَّذِي لَا فُتُورَ فِيهِ . يُقَالُ :

قَرَبْتُ حَتَّحَاتٍ ، وَخِمَسْتُ حَتَّحَاتٍ . (وانظر :

ح ت ح ت) .

* الْحَتَّحْتُ - بَعِيرٌ حَتَّحْتُ ، وَظَلِيمٌ حَتَّحْتُ :

سَرِيعُ السَّيْرِ خَفِيفٌ .

* الْحَتَّحَةُ : الْعَجَلَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَفِي الْمَثَلِ :

"شَرُّ السَّيْرِ الْحَتَّحَةُ" . (وانظر : ح ق ح ق) .

* * *

ح ت د

(فِي السَّرْيَانِيَةِ hattet (حَتَّتْ) : اسْتَقَرَّ ،

hatt (حَتَّ) : ثَابِتٌ مُؤَكَّدٌ ، hattita (حَتَّيْتًا) :

دَقِيقٌ ، مُحَدَّدٌ) .

١- الأَصْلُ ٢- ثَبَاتُ الشَّيْءِ

قال ابن فارس : " الحاءُ والثاءُ والذالُ أصلُ
واحدٌ ، وهو استقرارُ الشَّيْءِ وثباتُهُ " .

* حَتَّدَ بِالْمَكَانِ - حَتَّدًا : أَقَامَ بِهِ وَثَبَّتَ .
وذكر اللسان والتاج أنها مُعَانَسَةٌ ، وهى لُغَةٌ
مَرْغُوبٌ عَنْهَا .

* حَتَّدَ - حَتَّدًا : خَلَصَ أَصْلُهُ . فهو حَتَّدٌ .

قال الرَّاعِي ، يَمْدَحُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ بْنَ
مَعَاوِيَةَ :

حَتَّى أُنِيخَتْ لَدَى حَيْرِ الْأَتَامِ مَعًا

من آلِ حَرْبٍ ثَمَاهُ مُنْصِبٌ حَتَّدُ

[الْمُنْصِبُ هُنَا : الْأَصْلُ] .

* حَتَّدَ فَلَانًا : اخْتَارَهُ لِخُلُوصِهِ وَقَضْلِهِ .

* الْحَتْدُ : الْعَيْنُ الْمُتَسَلِّقَةُ [الَّتِي بِهَا أَحْمِرَارٌ

وَتَقَرُّحٌ] . (ج) حَتْدٌ ، وَحُتُودٌ .

و- : أُنْسِلَاقُ الْعَيْنِ .

O وَعَيْنٌ حَتْدٌ : الْعَيْنُ الْجَارِحَةُ (عَيْنُ الرَّأْسِ)

الَّتِي لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا . (عن الأزهري) .

و : الْعَيْنُ النَّائِيَةُ الْمَاءِ . (عن ابن الأعرابي) .

* الْحَتْدُ : جَوْهَرُ الشَّيْءِ وَأَصْلُهُ . (عن

الصَّاعِقَانِي) .

* الْحَتْدُودُ : الْحَتْدُ . (ج) حَتْدٌ .

* الْحَتْدُودُ : شَارِعُ الطَّرِيقِ . (عن الصَّاعِقَانِي) .

* الْمَحْتَدُ : الْأَصْلُ فِي التَّسْبِيبِ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَكَرِيمٌ

الْمَحْتَدُ . وَإِنَّهُ لَمِنْ مَحْتَدٍ صِدْقٍ .

ويقال : بَنَى عَلَى مَحْتِدٍ مَوْرَدَهَا ، أَى عَلَى طَرِيقِهَا .

و— : الطَّبْعُ .

ويقال : رَجَعَ إِلَى مَحْتِدِهِ : فَعَلَ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ .

(ج) مَحَاتِدُ قَالَ أَسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَضَلِيُّ ، يَصِفُ عَيْرًا رُمِيَ بِالنُّصَالِ حَتَّى رَقَّ فُوَادُهُ مِنَ الْفَرْعِ :

وَشَفُّوا بِمَنْحُوصِ الْقِطَاعِ فُوَادَهُ

لَهُ قُتْرَاتٌ قَدْ بُنِينَ مَحَاتِدَ

[الْمَنْحُوصُ : الْمَجْلُوءُ الْقِطَاعُ : النُّصَالُ ؛ قُتْرَاتٌ : جَمْعُ قُتْرَةٍ ، وَهِيَ حُفْرَةٌ يَحْفَرُهَا الصَّائِدُ يَكْمُنُ فِيهَا] .

* * *

ح ت ر

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hatar حَاتَرٌ : حَفَرَ ، ثَقَبَ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ htar (حَتَرٌ) : هَزَّ ، اخْتَالَ) .

١- مَا اسْتَدَارَ بِهِ الشَّيْءُ ٢- الْعَطِيَّةُ

٣- الشَّدُّ وَالْإِحْكَامُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْتَاءُ وَالرَّاءُ أَصْلَانِ ، أَحَدُهُمَا : إِطَافَةُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ وَاسْتِدَارَةُ مِنْهُ حَوْلَهُ ، وَالثَّانِي : تَقْلِيلُ شَيْءٍ وَتَزْهِيدُهُ " .

" حَتَرَ فَلَانٌ — حَتَرًا : أَعْطَى .

و— : أَكَلَ كَثِيرًا .

و— الصَّبِيُّ : رَضَعَ .

و— فَلَانٌ لِفُلَانٍ : أَعْطَاهُ .

و— : قَلَّلَ عَطَاءَهُ .

و— حَرَمَهُ . (ضَدٌّ) .

و— الشَّيْءَ : أَحْكَمَهُ .

ويقال : حَتَرَ الْعُقْدَةَ : أَحْكَمَهَا وَشَدَّهَا .

ويقال أَيْضًا : حَتَرَ الْحَبْلَ : أَجَادَ فَقَلَّه .

و— : ذَاقَهُ ، أَوْ أَكَلَهُ .

يقال : مَا حَتَرْتُ الْيَوْمَ شَيْئًا .

و— : أَحَدَ النَّظَرِ إِلَيْهِ .

ويقال : حَتَرَ النَّظَرَ : حَدَدَهُ .

و— الْخِيَابَ : وَصَلَ أَسْفَلَهُ بِمَا يَكُونُ بِهِ سِتْرًا

إِذَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ . يَقَالُ : حَتَرَ الْبَيْتَ .

و— فَلَانًا : أَعْطَاهُ وَأَطْعَمَهُ . يَقَالُ : مَا حَتَرَهُ

شَيْئًا ، أَى : مَا أَعْطَاهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا . وَفِي

اللِّسَانِ : قَالَ الْكُمَيْتُ :

إِذْ لَا تَبِيضُ إِلَى الثَّرَا

يُكِّ وَالضَّرَائِكُ كَفُّ حَاتِرٌ

[الثَّرَائِكُ : جَمْعُ تَرِيكَةٍ ، وَهِيَ الْمَرَأَةُ الْعَائِسُ ؛

الضَّرَائِكُ : جَمْعُ ضَرِيكَ : الْفَقِيرُ السَّيِّئُ الْحَالِ] .

وَيُرْوَى : كَفُّ جَازِرٌ .

و— : قَلَّلَ عَطَاءَهُ أَوْ إِطْعَامَهُ .

ويقال : حَتَرَ الْعَطَاءَ : قَلَّه .

يقال : كَانَ عَطَاؤُكَ إِيَّاهُ حَقَرًا حَتَرًا . (وَانْظُرْ :

ح ق ر) .

قال الكُمَيْت :

أنتم السَّادة الغُيُوثُ إذا البَا

زَلْ لَمْ يُمَسِّ سَقْبُهَا مُحْتُورَا

[يريد : لم يَكُنْ بها لَبَنٌ كَثِيرٌ وَلَا قَلِيلٌ]

تُرْضِعُهُ سَقْبُهَا ، وهو : وَلَدُ النَّاقَةِ الذَّكَرِ
سَاعَةً يُوَلَدُ .

وقال رُؤْبَةُ :

* إِلَّا قَلِيلًا مِنْ قَلِيلِ حَتْرٍ *

وَأَهْلُهُ حَتْرًا ، وَحَتُورًا : كَسَاهُمْ وَكَفَاهُمْ

مَوْتَهُمْ . يقال : حَتَرَ عِيَالَهُ . قال الشَّنْفَرَى :

وَأُمُّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ تَقَوُّهُمْ

إِذَا حَتَرْتَهُمْ أَنْفَهُتْ وَأَقْلَبَتْ

[أُمُّ عِيَالٍ ، يُرِيدُ : تَأَبَّطُ شَرًّا ، وَكَانَ يَتَوَلَّى

تَدْبِيرَ طَعَامِهِمْ فِي الْغَارَاتِ ، فَصَارَ لَهُمْ
بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ] .

ويروى : إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ أَوْتَحَسَتْ وَأَقْلَبَتْ .

(وانظر : وَت ح) .

وَحَتْرًا : قَتَرَ عَلَيْهِمُ النَّفَقَةَ وَضَيَّقَ . يقال

فُلَانٌ إِذَا أَنْفَقَ قَتَرَ ، وَإِذَا أُعْطِيَ حَتَرَ .

وَحَتْرًا شَيْئًا حَتْرًا : أَعْطَاهُ شَيْئًا يَسِيرًا .

وَحَتْرًا : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ .

وَحَتْرًا مِنْهُ : (ضَدٌّ) .

* أَحْتَرَفَ فُلَانٌ : قَلَّ عَطَاؤُهُ وَخَيْرُهُ . وفي

اللُّسَانِ : قال الشاعر :

إِذَا مَا كُنْتَ مُلْتَمِسًا أَيَّامِي

فَتَكُفُّ كُلَّ مُحْتَزَّةٍ صَنَاعِ

[أَيَّامِي : جَمْعُ أَيِّمٍ ، وَهِيَ : الْعَزْبُ الَّتِي لَا

زَوْجَ لَهَا ، تُكَبُّ ، أَيْ : تَتَكَبَّبُ ، بِمَعْنَى : اِعْدِلْ
وَتَنَحَّ] .

ويقال : رَجُلٌ مُحْتَزٌّ : لَا يُعْطَى خَيْرًا ، وَلَا

يُفْضَلُ عَلَى أَحَدٍ ، إِنَّمَا هُوَ كَفَافٌ بِكَفَافٍ ،

لَا يَنْفِلُ مِنْهُ شَيْءٌ .

وَحَتْرًا عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ : ضَيَّقَ عَلَيْهِمْ وَمَنَعَهُمْ

خَيْرَهُ . يقال : فُلَانٌ إِذَا أَنْفَقَ أَقْتَرَ ، وَإِذَا أَطْعَمَ

أَحْتَرَ ، أَيْ : أَقْلَّ وَأَوْتَحَ .

وعليه يُرَوَى بَيْتُ الشَّنْفَرَى السَّابِقُ :

* إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ أَحْتَرَتْ وَأَقْلَبَتْ *

ويقال : أَحْتَرَ الْعَطَاءُ : قَلَّ .

ويقال أيضًا : أَحْتَرَ عَلَيْنَا رِزْقَنَا ، أَقْلَهُ وَحَبَسَهُ .

وَالْقَوْمَ : أَعْطَاهُمْ وَأَطْعَمَهُمْ .

وَحَتْرًا : قَوَّتْ عَلَيْهِمْ طَعَامُهُمْ . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

وَالشَّيْءَ : أَحْكَمَهُ وَشَدَّهُ .

يُقال : أَحْتَرَ الْعُقْدَةُ : أَحْكَمَ عَقْدَهَا .

وَالْحَبْلَ : شَدَّ فَتَلَّهُ .

ويقال : بَيْنَهُمْ عَقْدٌ مُحْتَرٌّ : قَدْ اسْتَوْثِقَ مِنْهُ .

قال لَبِيدٌ ، يَرْتَبِي سُهَيْلَ بْنَ طُفَيْلٍ بْنِ مَالِكٍ :

وَبِالْجَرِّ مِنْ شَرْقَى حَرْسٍ مُحَارِبُ

شُجَاعٌ وَدُوْ عَقْدٍ مِنَ الْقَوْمِ مُحْتَرِّ

[الْجَرِّ : أَسْفَلَ الْجَبَلِ حَيْثُ تَسْقُطُ حِجَارَتُهُ ،

حَرَسَ: جبلُ بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ بِنِ صَعَصَعَةٍ؛
شَجَاعٌ، يَرِيدُ: سُهَيْلاً الَّذِي مَاتَ بِهَذَا
الْمَكَانِ.]

وَاسْتَعَارَهُ أَبُو كَبِيرٍ لِلدِّينِ، فَقَالَ فِي رِثَاءِ قَوْمٍ:
هَابُوا لِقَوْمِهِمُ السَّلَامَ كَأَنَّهُمْ
لَمَّا أَصِيبُوا أَهْلُ دِينٍ مُحْتَرٍ
[أَى: ثَبَتُوا عَلَى الصُّلْحِ كَمَا ثَبَتَ هَؤُلَاءِ
عَلَى دِينِهِمْ].

«حَتَّرَ لِلْقَوْمِ: اتَّخَذَ لَهُمْ حَتِيرَةً أَوْ وَكِيرَةً،
وَهِيَ طَعَامٌ يَصْنَعُ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنْ بِنَاءِ الْبَيْتِ.
وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ. يُقَالُ: حَتَّرَ لَنَا.
وَالْبَيْتُ: جَدَّدَهُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ).
وَالْخِبَاءُ: حَتْرُهُ.

«الْحَتَّارُ: مَعْقِدُ الطُّنْبِ فِي الطَّرِيقَةِ، أَى
مَعْقِدُ الْحِبَالِ فِي الْخِبَاءِ.
وَقِيلَ: حَاطَ يُشَدُّ بِهِ الطَّرَافُ [الْخِيَمَةُ].
وَس: كُلُّ مَا أَحَاطَ بِالشَّيْءِ وَاسْتَدَارَ بِهِ.
وَكَذَلِكَ مَا يُحِيطُ بِالْخِبَاءِ وَالْغُرْبَالِ وَالْمُخْلِ.
(ج) حُتْرٌ.

○ وَحَتَّارُ الْأَسْتِ: أَطْرَافُ جِلْدَتِهَا، وَهُوَ:
مُلْتَقَى الْجِلْدَةِ الظَّاهِرَةِ وَأَطْرَافِ الدُّبْرِ. وَقِيلَ:
حُرُوفُ الدُّبْرِ، وَ: حَلَقَتُهُ.

○ وَحَتَّارُ الْأُذُنِ: كِفَافُ غَضَارِيفِهَا.

قَالَ ابْنُ الرِّقَاعِ:

« شَدِيدُ حَتَارِ الْأُذُنِ مُغْتَفِرُ اللَّغَبِ »

○ وَحَتَّارُ الظُّفْرِ: مَا يُحِيطُ بِهِ مِنَ اللَّحْمِ.
○ وَحَتَّارُ الْعَيْنِ: حُرُوفُ أَجْفَانِهَا الَّتِي
تَلْتَقِي عِنْدَ التَّغْيِيضِ.

○ وَحَتَّارُ كُلِّ شَيْءٍ: حَرْفُهُ.

«الْحِتَّارُ: الْحَتَّارُ.

وَس: مَا بَيْنَ الْقَبْلِ وَالذُّبْرِ.

وَس: الْخَطُّ بَيْنَ الْخُصْيَيْنِ.

وَس: حَبْلٌ يُشَدُّ فِي أَعْرَاضِ الْمَظَالِ تُشَدُّ
إِلَيْهِ الْأُطْنَابُ.

وَس: لَحْمٌ فِي أَقْصَى فَمِ الْبَعِيرِ يُشْبِهُ النَّابَ.

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ:

هُدُوءَ الْمُوسَى ثُمَّ نَصَتْ سَمِيعَةً

شَدِيدَةً أَعْلَى مَا ضَمِغَ وَحِتَارَ

فَالْقَتَّ بَعِيرَانِ الْجِرَانِ مُنِيمَةً

وَضَمَّتْ حَشَى عَنْ كَلْكَلٍ وَشَوَارَ

[عِرْنَانَ: مَوْضِعُ الْجِرَانِ: مُقَدِّمُ الْعُنُقِ؛

الْمُنِيمَةُ: الَّتِي قَدْ أَطْمَأَنَّ إِلَيْهَا رَاكِبُهَا وَعَلِمَ

أَنَّهُا سَتُنْجِيهِ مِمَّا يَخَافُ؛ الْكَلْكَلُ: الصَّدْرُ؛

الشَّوَارُ: مَتَاعُ الرَّحْلِ].

(ج) حُتْرٌ.

«الْحَتْرُ: مَا طَالَ مُرْتَفِعًا مِنَ الْأَرْضِ.

وَس: الذُّكْرُ مِنَ الثَّلَالِبِ. (عَنْ اللَّيْثِ).

وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَالزَّبِيدِيُّ.

وَس: الْعَطِيَّةُ الْيَسِيرَةُ. قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ،

يَصِفُ جَذَبَ الزَّمَانِ :

وَنَحْبِسُهَا عَلَى الْعَظَائِمِ نَتَقَى

بِهَا دَعْوَةُ الدَّاعِيْنَ إِنَّا نَقِيْمُهَا

إِذَا النَّفْسَاءُ لَمْ تُخَرَّسْ بِبِكْرِهَا

غَلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحَتْرٍ فَطِيْمُهَا

[نَحْبِسُهَا : يَرِيدُ الْأَمْوَالَ ، وَالْخُرْسَةُ : طَعَامُ

الْوَلَادَةِ] .

وَيُرَوَّى : بِحَكْرٍ ، وَالْحَكْرُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ .

و- : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ .

و- : قِلَّةُ الْخَيْرِ . وَعَلَيْهِ شَاهِدُ الْأَعْلَمِ

السَّابِقِ .

« الْحِتْرُ : مَا يُوصَلُ بِأَسْفَلِ الْخِيَاءِ ، إِذَا

ارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ وَقَلَصَ لِيَكُونَ سِتْرًا .

و- : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَطَالَ .

و- : عُرْوَةٌ يُشَدُّ بِهَا الطُّنْبُ . (عَنِ الشَّيْبَانِيِّ) .

و- : الْعَطِيَّةُ الْيَسِيرَةُ .

« الْحِتْرَةُ : الْوَكِيرَةُ ، وَهِيَ الطَّعَامُ الَّذِي يُتَّخَذُ

عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنْ بِنَاءِ الْبَيْتِ .

و- : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ .

و- : مَا يُوصَلُ بِأَسْفَلِ الْخِيَاءِ ، لِيَكُونَ سِتْرًا

إِذَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَقَلَصَ .

و- : الْعَطِيَّةُ الْيَسِيرَةُ .

و- : مُجْتَمَعُ الشَّدَقِيْنَ .

و- : مَوْضِعُ قَصِّ الشَّارِبِ .

« الْحَتِيرَةُ : الطَّعَامُ الَّذِي يُصْنَعُ عِنْدَ الْفَرَاغِ

مِنَ الْبِنَاءِ . (عَنْ كِرَاعٍ) . وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

« الْمُحْتَرَةُ : الْمَرَأَةُ تَكُونُ مُحْكِمَةً لِأَمْرِ الْبَايَةِ

لِبَيْتِهَا وَلِغَيْرِ ذَلِكَ .

« الْمُحْتَوْر : الَّذِي يَرْضَعُ شَيْئًا قَلِيلًا لِلْجَذَبِ

وَقِلَّةِ اللَّبَنِ ، كَأَنَّهُ يَقْنَعُ بِحَتْرَةٍ أَوْ حَتْرَتَيْنِ .

* * *

« الْحَتْرَبُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ .

وَفِي التَّكْمَلَةِ : وَأَحْسَبُهُ مَقْلُوبًا عَنْ حَبْتَرِ .

(وَانْظُرْ : ح ب ت ر ، ب ح ت ر) .

* * *

ح ت ر ش

« تَحْتَرِشَ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا . يُقَالُ : سَعَى فُلَانٌ

بَيْنَ الْقَوْمِ فَتَحْتَرِشُوا عَلَيْهِ فَلَمْ يُدْرِكُوهُ ، أَيْ

سَعَوْا عَلَيْهِ وَعَدَوْا لِيَأْخُذُوهُ . (عَنِ ابْنِ شَمِيلٍ) .

و- فُلَانٌ : بَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ .

و- لِلزَّيَارَةِ : أَسْرَعَ . يُقَالُ : رَأَيْتُهُ مُتَحْتَرِشًا

لِزَيَارَتِكُمْ .

« الْحَتَارِشُ : حَرَكَاتُ الصَّبِيِّ . يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ

حَتَارِشَ الصَّبِيِّ (عَنِ الْجَوْهَرِيِّ) .

« الْحِتْرِشُ : الصَّغِيرُ الْجِسْمِ السَّنْزِقُ مَعَ

صَلَابَةٍ .

و- : الْقَصِيرُ .

« الْحَتْرِشَةُ : صَوْتُ آكِلِ الْجَرَادِ . (عَنِ

أَبِي سَعِيدٍ) .

* الحُتْرُوشُ : الحِثْرُشُ

و-: الغلامُ الخَفِيفُ النَّشِيطُ .

* * *

* الحُتْرُوفُ : الكادُّ على عِيَالِهِ . (عن ابن الأعرابي) .

* * *

ح ت ش

* حَتَّشَ الْقَوْمُ - حَتَّشًا : حَشَدُوا . (وانظر : ح ر ش) .

و- فلانُ النَّظَرَ إلى الشَّيْءِ : أَدَامَهُ .

* حُتِّشَ - بالبناء للمجهول - : هُيِّجَ بالنَّشَاطِ . (عن اللَّيْثِ) .

* حُتِّشَ - بالبناء للمجهول مُضَعَّفًا - : حُرِّشَ .

(عن اللَّيْثِ ، قال : ولا يقال لغير السَّبْعِ) . (وانظر : ه ت ش) .

* احْتَتَّشَ : احْتَرَشَ .

* * *

ح ت ف

(في العبرية hātaf) حَاتَفُ : قَبَضَ عَلَى .

وفي السريانية hātef) حَتَفُ : هَدَمَ .

وفي الآكدية uhtatip) أُحْتَتِّبُ : هَدَمَ .

منها فَعْلٌ ، وهو الحَتَفُ ، وجمعه : حُتُوفٌ ، وهو الهَلَاكُ " .

* حَتَفَ - حَتَفًا ، وَحُتُوفًا : مَاتَ . قال الأسود ابن يَعْفَرُ :

إِنَّ الْمَيِّتَةَ وَالْحُتُوفَ كِلَاهُمَا

يُوفَى الْمَخَارِمَ يَرْقُبَانِ سَوَادِي

[الْمَخَارِمُ : جمع مَحْرَمٍ ، وهو مُنْقَطِعُ أَنْفٍ الْجَبَلِ] .

و- اللَّهُ فَلَانًا : أَمَاتَهُ .

وقيل : لا يُبْنَى من الحَتَفِ فَعْلٌ .

* الْحَتَافَةُ : ما انْتَشَرَ عَلَى الْخُيَوانِ مِنَ الطَّعَامِ .

* الْحَتَفُ : الموتُ والهَلَاكُ . قال ذو الرُّمَّةِ :

* وَاللَّهِ أَذْنَى لِي مِنَ الْوَرِيدِ *

* وَالْحَتَفُ يَلْقَى أَنْفُسَ الشُّهُودِ *

ويقال : مَاتَ حَتَفَ أَنْفِهِ ، أى مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ ، أو مَاتَ فَجْأَةً . قال قَطَرِي بن الفُجَاءَةِ :

فَإِنْ أَمُتَ حَتَفَ أَنْفِي لَا أَمُتُ كَمَدًا

على الطَّعَانِ ، وَقَصَرُ الْعَاجِزِ الْكَمَدُ

ويقال : مَاتَ حَتَفَ فِيهِ ، وهو قَلِيلٌ .

و: مَاتَ حَتَفَ أَنْفِيهِ : لَأَنَّ نَفْسَهُ يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ وَأَنْفِهِ ، فَتَنَى عَلَى التَّغْلِيْبِ ، أو أَرَادَ :

تَنَى أَنْفَهُ ، وَهَما مَتَخِرَاهُ .

وفي الخبر: " مَنْ مَاتَ حَتَفَ أَنْفِهِ فَقَدْ وَقَعَ .

١- الهلاك ٢- الموت

قال ابن فارس : " الحاءُ والتاءُ والفاءُ كلمةٌ واحدةٌ لا يُقاس عليها وذلك أَنَّهُ لَا يُبْنَى

أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ "وفى الخبر أَيْضًا : " ما ماتَ حَتْفٌ أَتْفَهُ فَلَ تَأْكُلُهُ ". يَعْنِي : السَّمَكُ الطَّافِي الَّذِي يَمُوتُ فِي الْمَاءِ . وَفِي الْمَثَلِ : " حَتْفُهَا تَحْمِلُ ضَانٌ بِأُظْلَافِهَا ". يُضْرَبُ لِمَنْ يُوَقِّعُ نَفْسَهُ فِي هَلَكَةٍ ، وَلِمَنْ يُعَيِّنُ عَلَى نَفْسِهِ بِسُوءِ تَدْبِيرِهِ .

ويقال : لا تَكُنْ كَالْبَاحِثِ عَنْ حَتْفِهِ بِظُلْفِهِ .
وقال عمرو بن مامة ، وبعده عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ ،
وَالسَّمُوعِل :

* وَالْمَرْءُ يَأْتِي حَتْفَهُ مِنْ فَوْقِهِ *

أى : إن حَذَرَهُ وَجُبُّهُ لَا يَذْفَعَانِ عَنْهُ الْمَنِيَّةُ
إِذَا حَلَّتْ بِهِ .

واستعمله ساعدهُ بن جُوَيَّةَ الهُدَلِيَّ فِي شِدَّةِ
الإصابَةِ ، فقال :

فَكَانَ حَتْفًا بِمَقْدَارِ وَأَدْرَكَهَا

طَوَّلُ النَّهَارِ وَلَيْلٌ غَيْرُ مُنْصَرَمٍ

﴿ أَدْرِكْهَا طَوْلُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ يَرِيدُ غَوَاثِلَهُمَا ﴾

غیر مُنصرم: لَا يَنْقُطِعْ، اِی: یذهب و یجیء [.]

و- : اِسْمُ سَيْفٍ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(ج) حُتُوفٌ. يقال: المرءُ يَسْعَى وَيَطُوفُ
وعاقِبَتُهُ الحُتُوفُ. وقال أبو ذؤيب:

تَقُولُ لَهُ كَفَيْتُكَ كُلَّ شَيْءٍ

أَهَمُّكَ مَا تَخْطُطُنِي الْحُتُوفُ

وعليه أيضا بيت الأسود السابق .

• حَتْفَةٌ - حَيَّةٌ حَتْفَةٌ : مُهْلِكَةٌ. (مُبَالِغَةٌ فِي

(وَصَفِيهَا). قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

وَالْحَيَّةُ الْحَنْفَةُ الرُّقْشَاءُ أَخْرَجَهَا

من جُحْرهَا أَمَنَاتُ اللَّهِ وَالْقَسَمُ

« حَتِيفٌ : عَلِمَ لغيرِ واحدٍ ، منهم :

حُثِيفُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ جَعْفَرِ النَّسَّابَةِ ، لَهُ مَعَ ذَعْفَلِ
النَّسَّابَةِ خَبِيرٌ .

واسم: لقبُ الرُّبَيْعِ بنِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ الحَارِثِ، شاعرٌ،

فارسٌ ، افتخرَ به جميل بن عبدة (من ولده) ، فقال :

حُتَيْفُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ رُفْقَةً

كَضْبَةُ أَيَّامٍ لَهُ وَمَسَائِيرُ

• الْحَنْتَفُ : الْجَرَادُ الْمُتَقَيُّ لِلطَّبِخِ .

«الْحَنْتُوفُ» : الذی یَنْتِفِ لِحَیَّتِهِ مِنْ

هَيَّجَانٌ وَمِزَاجِيهِ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

✱ ✱ ✱

• الحُتْفُلُ : بَقِيَّةُ المَرَقِ .

و- : حَتَاتُ اللَّحْمِ يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْقِدْرِ .

و- : مَا يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْمَرْقِ مِنْ بَقِيَّةِ

الثريد .

و: ثَقُلُ الدَّهْنُ وَنَحْوَهُ فِي الْقَارُورَةِ .

و- رَدِیُّ الْمَالِ .

و- : سِفْلَةُ النَّاسِ وَرُذَالُهُمْ .

و- : وَضُرَّ الرَّجْمُ . (انظر : ح ث ف ل) .

✱ ✱ ✱

ح ت ك

١- الصَّغْرُ ٢- مَقَارِبَةُ الْخَطْوِ

قال ابن فارس : " الحاء والثاء والكاف يدلّ على مُقَارَبَةٍ وَصِغَرٍ .

* حَتَكَ الإنسانُ وَغَيْرُهُ — حَتَكًا ، وَحَتَكَالًا : مَشَى وَقَارَبَ خَطْوُهُ مُسْرِعًا .

و — : قَارَبَ خَطْوُهُ عَجْزًا أَوْ صِغَرًا . وفي اللسان : قال الرَّاجِزُ :

* وساقين لم يكونا حَتَكًا *

* إذا أقولُ ونِيسًا تَمَهَّكَا *

[تَمَهَّكَا : تَمَدَّدَا بِالذَّلْوِ] .

فهو جَاتِكَ (ج) حَوَاتِكَ . قال ذو الرُّمَّةِ :

لَنَا وَ لَكُمْ يَامَيُّ أَضْحَتُ نِعَاجُهَا

يُمَاشِيْنَ أَمَاتِ الرِّثَالِ الحَوَاتِكَ

[النِّعَاجُ : يريد بقر الوحش ، الرِّثَالُ : أفرَاحُ النِّعَامِ] .

و — : وَثَبَ (عن أبي عمرو الشَّيبَانِي) .

و — القَوْمُ : تَوَجَّهُوا . يُقَالُ : لَا أَدْرِي أَيْنَ حَتَكُوا ، وَلَا أَدْرِي عَلَى أَيِّ وَجْهِ حَتَكُوا .

(وانظر : ع ت ك) .

و — فلَانُ الشَّيْءَ حَتَكًا : بَحَثَهُ .

و — النِّعَامُ والطَّائِرُ الرُّمْلَ وَالْحَمَصَى بِجَنَاحَيْهِ : فَحَصَهُ وَبَحَثَهُ وَحَفَرَهُ .

* تَحَتَّكَ فلَانٌ : مَشَى مَشْيَةً يَحَرِّكُ فِيهَا أَعْضَاءَهُ وَيُقَارِبُ خَطْوَهُ .

* حَوَّتَكَ فلَانٌ : مَشَى مَشْيَةً الْقَصِيرِ .

* الحَتَكَ : صِغَارُ النِّعَامِ وَالْبُهَمِ . يُقَالُ : إِنَّ

بُهِمَكَ لَحَتَكَ . الواحدة حَتَكَةٌ . والمذكر حَتَكٌ . قال مُغَلِّسُ :

* حَتَكًا يُسَوِّقُهُنَّ أَهْلُ الْمِرْيَدِ *

و — : أَنْ تَحَتَّكَ الصَّوْفَ . وهو أَنْ تُنْزِعَ مَا فِيهِ مِنَ الشَّوْكِ وَالْحَسَكِ .

* حَتَكَةٌ - رَجُلٌ حَتَكَةٌ : قَمِيءٌ .

* الْحَتَكِيُّ : مَشْيَةٌ مُتَقَارِبَةٌ الْخَطْوِ .

* الْحَوَاتِكَ : النَّوَاقِزُ [قَوَائِمُ الدَّابَّةِ] .

* الْحَوَّتَكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الصَّغِيرُ الْجِسْمِ .

و — : الْقَصِيرُ .

و — مِنَ النَّاسِ وَالذَّوَابِّ : الْقَصِيرُ الضَّأْوَى .

و — مِنَ الرُّجَالِ : الْقَمِيءُ . وَقِيلَ : الصَّغِيرُ الْجِسْمِ اللَّئِيمُ .

و — مِنَ الذَّوَابِّ : مَا أَسِىءَ غِذَاؤُهَا . (وانظر : ح ث ل) .

و — مِنَ النِّعَامِ : الصَّغِيرُ . وبِهَذَا فُسِّرَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقِ .

و — : فَرَاخُ الْقَطَا . (عن ابن فارس) .

(ج) الحَوَاتِكَ .

* الْحَوَّتَكَاتُ : الصَّيِّبَانُ الصَّغَارُ . (عن ابن عَبَاد) .

* الْحَوَّتَكَةُ : مَشْيَةُ الْقَصِيرِ .

* الْحَوَّتَكِيُّ : الصَّغِيرُ الْجِسْمِ اللَّئِيمُ . قال

خَارِجَةُ بْنُ ضِرَارِ الْمُرِّي ، يَهْجُو رَجُلًا :

وهل كُنْتَ إِلَّا حَوْتُكِيًّا أَلَاقَهُ

بَنُو عَمِّهِ حَتَّى بَغَى وَتَجَبَّرَا

[أَلَاقَهُ : أَلْحَقَهُ بِنَسَبِهِ] .

و — : الْقَصِيرُ الْقَرِيبُ الْخَطْوُ .

و — من النَّاسِ وَالذَّوَابِ : الْحَوْتُكَ .

و — من الرِّجَالِ : الشَّدِيدُ الْأَكْلُ .

* الْحَوْتُكِيَّةُ : عِمَّةٌ يَتَّعَمُّ بِهَا الْعَرَبُ ، وَهِيَ

مَنْسُوبَةٌ إِلَى رَجُلٍ يُسَمَّى "حَوْتُكَ" ، كَانَ يَتَّعَمُّ

بِهَا . وَفِي خَبَرِ الْعِرْبَابِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ :

" كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

يَخْرُجُ فِي الصُّفَّةِ وَعَلَيْهِ الْحَوْتُكِيَّةُ " .

[الصُّفَّةُ : مَكَانٌ مُظَلَّلٌ بِمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ] .

* الْحَتَكَلُ : الْقَصِيرُ اللَّئِيمُ . (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ) .

* * *

ح ت ل

١- الصَّغَرُ ٢- الْقِلَّةُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والطاءُ واللامُ ليس هو

عِنْدِي أَصْلًا ، وَمَا أَحَقُّ أَيْضًا مَا حَكَوْهُ فِيهِ ،

وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى الْقِلَّةِ وَالصَّغَرِ " .

* حَتَلَ فَلَانٌ فَلَانًا حَتْلًا : أَعْطَاهُ .

* حَتَلْتُ عَيْنُ فَلَانٍ حَتْلًا : خَرَجَ فِيهَا

حَبٌّ أَحْمَرٌ . (وَانْظُرْ : ح ت ر) .

* الْحَاتِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْمِثْلُ . (عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ) . وَالْأَصْلُ فِيهِ الْحَاتِنُ ، فَقُلِبَتْ التَّوْنُ

لَامًا . (عَنْ الْأَزْهَرِيِّ) . (وَانْظُرْ : ح ت ن) .

و — : الشُّبَّةُ .

* الْحَتَالُ : الْجُنُونُ . (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) .

* الْحَتْلُ : الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، لُغَةً فِي

الْحَتْلِ (عَنْ الزَّيَّيْدِيِّ) .

* الْحَتْلُ ، وَالْحِتْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْحَاتِلُ .

يُقَالُ : هُوَ حَيْثَلُهُ وَحَيْثَنُهُ .

* الْحَوْتُلُ : الْغَلَامُ حِينَ رَاهِقٍ .

و — : فَرِخُ الْقَطَا . وَقَالَ ابْنُ فَارَسٍ : وَهَذَا

عِنْدِي تَصْغِيرٌ ، إِنَّمَا هُوَ حَوْتُكَ .

و — : الضَّعِيفُ . (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) .

* الْحَوْتُلَةُ : الْقَصِيرُ . (وَانْظُرْ : ح و ت ك) .

* * *

ح ت م

١- الْقَضَاءُ وَالْإِحْكَامُ ٢- السَّوَادُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والطاءُ والميمُ ليس

عِنْدِي أَصْلًا ، وَأَكْثَرُ ظَنِّي أَنَّهُ مِنْ بَابِ

إِبْدَالِ التَّاءِ مِنَ الْكَافِ ، إِلَّا أَنَّ الَّذِي فِيهِ مِنْ

إِحْكَامِ الشَّيْءِ " .

* حَتَمَ الشَّيْءُ حَتْمًا ، وَحُتْمَةً : اسْوَدَّ .

و — الْحَاكِمُ بِكَذَا حَتْمًا ، وَحُتْمًا : حَكَمَ .

تَقُولُ : هَذَا حَتْمٌ مَقْضِيٌّ ، وَحُكْمٌ مَرْضِيٌّ .

و — اللَّهُ الشَّيْءَ أَوِ الْأَمْرَ حَتْمًا ، وَحُتْمَةً :

قَضَاهُ وَأَوْجَبَهُ .

و — : أَحْكَمَهُ .

* حَتَمَ الشَّيْءُ حَتْمًا ، وَحُتْمَةً : اسْوَدَّ . فَهُوَ

أَحْتَمَ . وفي الخبر : " لَاعَنَ النَّبِيُّ - صَلَّى
اللهُ عليه وَسَلَّمَ بَيْنَ عُوَيْرٍ وَأَمْرَأَتِهِ ثُمَّ قَالَ :
انظروا فإن جاءت به أسْحَمَ أَحْتَمَ فلا
أَحْسَبَ عُوَيْرًا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا " . فجاءتُ
به على النَّعْتِ الذي نَعَتَهُ به ، فكان يُنْسَبُ
بعد إلى أمه .

(ج) حُتُومٌ . قال مُلَيْحُ الهَذَلِيُّ :

حُتُومٌ ظِبَاءٌ وَاجَهَتُنَا مَرْوَعَةً

تَكَادُ مَطَايَانَا عَلَيْهِنَّ تَطْمَحُ
[حُتُومٌ ظِبَاءٌ يريد : ظِبَاءٌ سَوْدًا تَطِيرُوا بِهَا ،
تَطْمَحُ : تَذْهَبُ] .

« أَحْتَمَ مِنَ الطَّامِ : أَبْقَى الْحَتَامَةَ ، وَهِيَ
الْبَقِيَّةُ .

« انْحَتَمَ الْأَمْرُ : وَجَبَ وَجُوبًا لَا يُمْكِنُ
إِسْقَاطُهُ .

« نَحْتَمُ فَلَانُ الشَّيْءِ : جَعَلَهُ حَتْمًا عَلَيْهِ .
(عن الفيروزآبادي) . قال لَبِيدٌ :

وَيَوْمَ أَنَا حَيٌّ عُرْوَةٌ وَأَبْنِي

إِلَى فَاتِكِ ذِي جُرَاةٍ قَدْ نَحْتَمَا

[ابْنُ عُرْوَةٍ : مَنِيْعُ بْنُ عُرْوَةٍ ، قَاتِلُ مَرْءِ بْنِ
طَرِيفٍ فَأَوْقَعَ خِلَافًا بَيْنَ الْقَبَائِلِ] .

وَالرَّجُلُ : أَكَلَ الْحَتَامَةَ .

و- : أَكَلَ شَيْئًا هَشًّا فِيهِ .

و- الزُّجَاجُ : تَكَسَّرَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

و- التُّؤْلُولُ : تَفَتَّتَ إِذَا جَفَأَ .
و- فَلَانٌ لَكَذَا : هَشٌّ . وفي كتاب الجيم :

قال الشاعر :

هَيْفَاءُ مَشَيْتَهَا الطَّرَادُ تَأَوَّدَتْ

مِثْلُ الْوَرِيَّةِ غَضَّةُ الْمُتَحَتِّمِ

و- لِفَلَانٍ يَخْيِرُ : قَمْنَاهُ لَهُ وَتَفَاءلَ .

و- الْأَمْرُ : جَعَلَهُ حَتْمًا .

« أَحْتَمَّ : قَطَعَ . (عن ابن خالويه) .

« الْأَحْتَمُ : الْأَسْوَدُ : (وانظر : ت ح م) .

« قَحْتَمٌ : بِلْدٌ بِالْيَمَنِ ، قَالَ السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَكَةِ :

بَحْمُو الْإِلَهِ وَأَمْرِي هُوَ ذَلْنِي

خَوَيْتُ النَّهَابَ مِنْ قَضِيبٍ وَتَحْتِمَا

[النَّهَابُ : الْغَنَائِمُ ، قَضِيبٌ : وَابٍ بِالْيَمَنِ] .

« الْحَاتِمُ : الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و- : غُرَابُ الْبَيْنِ ، وَهُوَ أَحْمَرُ الْمُنْقَارِ

وَالرَّجُلَيْنِ ، مُوَلَّعٌ بِنَتْفِ رِيشِهِ ، وَهُوَ يُتَشَاءَمُ

مِنْهُ ، لِأَنَّهُمْ يَزْعَمُونَ أَنَّهُ يَحْتِمُ عِنْدَهُمْ

بِالْفِرَاقِ إِذَا نَعَبَ . قَالَ الرَّقَاشِيُّ الْكَلْبِيُّ ، يمدحُ

مَسْعُودَ بْنَ بَحْرٍ :

وَلَيْسَ بِهِيَابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ

يَقُولُ عِدَانِي الْيَوْمَ وَاقٍ وَحَاتِمٌ

و- : الْقَاضِي .

و- : الْمَوْجِبُ لِلْحُكْمِ .

○ وَحَاتِمُ الطَّائِي : حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَشْرِجِ

(٤٦ ق . هـ = ٥٧٨ م) ، كَانَ مِنْ سَادَاتِ طَيْئِ شُعْرَاءِ

الْجَاهِلِيَّةِ ، وَفُرْسَانِهَا ، اتَّصَفَ بِعِفَّةِ النَّفْسِ ، وَكَرَمِ

الأخلاق ، وتبيل الطيباع ، وضرب به المثل في الكرم فيقال : " أجود من حاتم " ، وله ديوان شعر .

٥ وأبو حاتم : كنية لغير واحد ، منهم :

١- محمد بن إدريس بن المذور الرازي : من مشايخ أبي داود والنسائي .

٢- محمد بن حبان بن أحمد بن حبان الدارمي . (انظره في : ح ب ن) .

٣- سهل بن محمد بن عثمان الجشعي ، أبو حاتم السجستاني (٢٤٨ هـ = ٨٦٢ م) : من كبار العلماء باللغة والشعر ، أخذ عن أبي زيد وأبي عبيدة والأصمعي ، وأخذ عنه السبرد ، ومن مؤلفاته : " كتاب المعمرين " و " ما تلحن فيه العامة " وغيرهما .

• الحاتمي : محمد بن الحسن بن المظفر ، أبو علي (٣٨٨ هـ = ٩٩٨ م) : أديب ناقد من أهل بغداد نسبته إلى جد له اسمه حاتم ، له : " الرسالة الحاتمية " في نقد شعر المتنبي ، و " الحالي والمائل " ، و " حلية المحاضرة " في الأدب والأخبار ، و " سیر الصناعة " في الشعر .

• الحتامة : ما بقي من الطعام على المائدة أو على الطبق الذي يؤكل عليه .

و- : ما سقط من الطعام من فتات الخبز وغيره حين الأكل .

• الحتم : إيجاب القضاء . وفي القرآن الكريم :

﴿ كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴾ .

(مريم / ٧١) .

و- : اللازم الواجب الذي لا بد من فعله .

وفي الخبر : " لو تزلزلت الأرض بحتم كصلة المكتوبة " .

وقال أبو خراش الهذلي :

سَيَأْتِي عَلَى الْبَاقِينَ يَوْمٌ كَمَا أَتَى

عَلَى مَنْ مَضَى حَتْمٌ عَلَيْهِ مِنَ الْحَتْمِ
و- : الخالص النقي . يقال : هُوَ الْأَخُ الْحَتْمُ .

ويقال : أَتَيْتَ لِي بِمَنْزِلَةِ الْوَلَدِ الْحَتْمِ ، أَيْ : وَلَدُ الصُّلْبِ الَّذِي لَا يُشْكُ فِي صِحَّةِ نَسَبِهِ .
قال أبو خراش الهذلي ، يَرِثِي خَالِدَ بْنَ زُهَيْرٍ :

فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَاكَ مَا عِشْتُ لَيْلَةً

صَفِيئِي مِنَ الْإِخْوَانِ وَالْوَلَدِ الْحَتْمِ

(ج) حَتْمٌ .

• الحتمة : القارورة المفتتة .

و- : السواد .

• الحتمة ، والحتمة : السواد . (وانظر :

ت ح م) .

• الحتمية (في الفلسفة) : (F.) determinisme

(E) determinisim مبدأ يفيد عموم القوانين الطبيعية

وتبوتها ، فلا تخلف ولا مصادفة ، يقوم على مجموعة الشرائط الضرورية لتحديد ظاهرة ما ، فكل شيء في

الوجود يرد إلى العلة والمعلول ، وعلى هذا المبدأ يعتقد الاستقراء في العلوم الطبيعية .

• والحتمية النفسية (في علم النفس)

psychic determinisim : المبدأ الذي يذهب إلى أن

العمليات النفسية قابلة لأن تُفسر في ضوء سوابقها .

• وحتمية الأمر : كونه واجباً لا مفر منه .

• الحثومة : الحفوضة .

* * *

ح ت ن

١- التَّساوى ٢- التَّشابه

قال ابن فارس : " الحاء والتاء والنون أصل واحد يدل على تساوى الأشياء ".
 « حَتَنَ الْيَوْمُ حُتُونًا : اشْتَدَّ حَرُّهُ . قال الطَّرِمَّاحُ :
 هُمْ مَنَعُوا النُّعْمَانَ يَوْمَ رُؤْيَاةٍ

من الماء في نَجْمٍ من القَيْظِ حَاتِنِ
 [النُّعْمَانُ : يعنى ابن المنذر ، ملك الحيرة ؛
 رُؤْيَاةٌ : هَضْبَةٌ سَوْدَاءُ فِي سَفْحِ أَجَا ، النُّجْمُ
 هنا : الْوَقْتُ] .
 ويقال : يَوْمٌ حَاتِنٌ : اسْتَوَى أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ
 حَرًّا .

« حَتِنَ الْحَرَّ حَتْنًا ، وَحُتُونًا : اشْتَدَّ .
 — السُّهَامُ : تَتَابَعَتْ مُتَسَاوِيَةً فِي الْإِصَابَةِ .
 « أَحْتَنَ الرَّجُلُ فِي رَمِيهِ : وَقَعَتْ سِيَّاهُ
 كُلُّهَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ .

« حَاتَنَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ : سَاوَى . قال الكُمَيْتُ :
 أَكْفَاؤُهُمْ أَنْتُمْ وَالْمُضْمِرُونَ بِهِمْ
 كما يُحَاتِنُ بَيْنَ الْأَصْوَعِ الْكَيْلُ
 [الْأَصْوَعُ : جَمْعُ صَاعٍ ، الْكَيْلُ : الَّذِينَ
 يَكِيلُونَ] .

وقال النَّابِغَةُ ، يَصِفُ الرِّيحَ وَاخْتِلَافَهَا :
 شَمَالٌ تُجَاذِبُهَا الْجَنُوبُ بِعَرَضِهَا
 وَنَزْعُ الصَّبَا مَوْرَ الدُّبُورِ يُحَاتِنُ

[مَوْرَ الدُّبُورِ : هُبُوبُهَا] .

« احْتَتَنَ الشَّيْءُ : اسْتَوَى فِي شَكْلِهِ أَوْ حَجْمِهِ
 ولم يخالف بعضه بعضًا .
 ويقال : احْتَتَنَ الشَّيْئَانِ .
 — الْخَصْلُ : اسْتَوَتْ إِصَابَةُ الْمُتَنَاضِلِينَ .
 قال الطَّرِمَّاحُ ، يَفْخَرُ :
 تِلْكَ أَحْسَابُنَا إِذَا احْتَتَنَ الْخَصَفُ

لُ وَمُدَّ الْمَدَى مَدَى الْأَغْرَاضِ
 [الْخَصْلُ : إِصَابَةُ الرَّمَى عِنْدَ التَّنَاضُلِ
 بِالسُّهَامِ ؛ الْمَدَى هُنَا : مَدَى الرَّمَى ، وَهُوَ
 غَايَتُهُ ؛ الْأَغْرَاضُ : جَمْعُ غَرَضٍ ، وَهُوَ :
 الْهَدَفُ الَّذِي يُرْمَى إِلَيْهِ] .
 « تَحَاتَّتْ الرِّيحُ : تَتَابَعَتْ وَاخْتَلَفَتْ
 أَتْجَاهَاتِهَا .

— الْمُتَنَاضِلَانِ : تَرَامَيَا فَكَانَ رَمِيَهُمَا وَاحِدًا .
 — الْقَوْمُ : تَسَاوَوْا .
 — : تَشَابَهُوا (عَنِ الزَّبِيدِيِّ) .

— الدُّمْعُ : تَتَابَعَتْ مُتَسَاوِيًا .
 — : وَقَعَ دَمْعَتَيْنِ دَمْعَتَيْنِ . قال الطَّرِمَّاحُ :
 كَانَ الْعُيُونُ الْمُرْسَلَاتِ عَشِيَّةً

شَايِبُ دَمْعِ الْعَبْرَةِ الْمُتَحَاتِنِ
 [شَايِبُ الدَّمْعِ : دُفْعُهُ ، وَاحِدُهَا : شَوْبُوبٌ] .
 — الْخَصَالُ فِي الدُّصَالِ : وَقَعَتْ الْإِصَابَاتُ
 فِي أَصْلِ الْقِرْطَاسِ عَلَى تَقَارِبٍ أَوْ تَسَاوٍ .
 [الْقِرْطَاسُ : كُلُّ أَدِيمٍ يُنْصَبُ لِلدُّصَالِ] .

«الْحَتْنُ : المثل والقرن والمساوى . يقال : هذا حَتْنٌ لصاحبه . وهما حَتْنَان ، أى سيّان فى الرمى ، وذلك إذا تساويا فيه . وفى الخبر : " أَفَحَتْنُهُ فُلَانٌ ؟ " .

ويقال : جىء به من حَتْنِكَ ، أى : من حيث كان .
و- : الباطلُ .

و- : حروفُ الجبال .

(ج) أَحْتَانُ .

«الْحَتْنُ : المثل والقرن والمساوى . ويُروى الخبرُ السابقُ " أَفَحَتْنُهُ فُلَانٌ ؟ " .

ويقال : فُلَانٌ سِنٌ فُلَانٍ وَتَنَّهُ ، وَحَتْنُهُ : إذا كان لِدَتِهِ على سِنِّهِ .

(ج) أَحْتَانُ . يقال : هم أَحْتَانُ أَثْنَانُ .

«الْحَتْنُ : حُرُوفُ الجبال .

و- : مُتَابَعَةُ السَّهَامِ الَّتِي تُصِيبُ الْقِرْطَاسَ .
وفى اللسان : قال الشاعر :

« وَهَلْ غَرَضٌ يَبْقَى عَلَى حَتْنِ النَّبْلِ »

و- : مُتَابَعَةُ الدَّمْعِ .

«الْحَتْنَى ، وَالْحَتْنَى : اسمٌ لِلتَّسَاوَى عِنْدَ

الرَّمَى . يقال : وَقَعَتِ النَّبْلُ حَتْنَى . ويقال : رَمَى الْقَوْمُ فَوَقَعَتِ سِهَامُهُمْ حَتْنَى ، أى مُسْتَوِيَةً

أَوْ مُتَقَارِبَةً .

وفى المثل : " الْحَتْنَى لَا خَيْرَ فِي سَهْمٍ زَلَجٌ " .

[الزَّالِجُ من السَّهَامِ : الَّذِي مَرَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ

حَتَّى وَقَعَ فِي الْهَدَفِ وَلَمْ يُصِِبْ الْقِرْطَاسَ] .

وهو مثلُ فى تَثْوِيمِ الْإِحْسَانِ وَمُؤَالَاتِهِ ، يقال : إذا تَصَارَعَ الرَّجُلَانِ فَصُرِعَ أَحَدُهُمَا ، وَتَبَّ ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ .

وفى اللسان : أَنْشَدَ الْأَصَمَعِيُّ :

« كَأَنَّ صَوْتَ ضَرَعِهَا تُسَاجِلُ »

« هَاتِيكَ هَائَا حَتْنَى تُكَايِلُ »

« لَدُمُ الْعُجَى تَلَكُمُهَا الْجَنَادِلُ »

[الْعُجَى : الْجُلُودُ الْيَابِسَةُ] .

○ وَالْقَوْمُ حَتْنَى : مُتَسَاوُونَ .

و : مُتَشَابِهُونَ . (عن ثعلب) .

«الْحَقْنَاءُ من الإبل : الْجَرْدَاءُ .

«الْحَقْنَانُ : الْبُدُ . يقال : مَالَهُ عَنْهُ حَقْنَانُ .

وقيل : حَقْنَالُ .

و- : الْفِرَاقُ .

«حَوْتَنَان : موضعٌ أَوْ بَلَدٌ . وقيل : حَوْتَنَانِ وَأَدِيَانِ فى بلاد قيس ، كل واحدٍ يقال له : حَوْتَنَان ، وقد ذكرهما ابنُ مُقْبِلٍ فى قوله :

ثُمَّ اسْتَغَالُوا بِمَاءٍ لَا رِشَاءَ لَهُ

مِنْ حَوْتَنَانَيْنِ لَا بِلَحٍّ وَلَا زَنْ

[زَنْ : ضَيْقٌ قَلِيلٌ] .

ويروى : مِنْ مَاءٍ لَيْئِنٍ لَا بِلَحٍّ .

«المُحْتَانُ : الْمُتَابِعُ الثَّلَاثِينَ الثَّلَاثِينَ . قال الزَّاجِرُ :

« كَانَ صَوْتُ شَحْبِهَا الْمُحْتَانِ » .

« لَحْنَتِ الصَّقِيعِ جَرَشُ أَفْعُوَانِ » .

قال ابنُ سَيِّدِهِ : وَلَا اعْرِفُ أَصْلَهُ ، إِنَّمَا مَعْنَاهُ عِنْدَى الْمُحْتَنِينَ فَحَوَّفَتِ النَّاءُ الثَّلَاثِيَّةُ فَبَقِيَ الْمُحْتَنُ وَأَشْبِغَتْ اللَّفْخَةُ .

ح ت و - ي

الشَّدَّةُ وَالْإِحْكَامُ

قال ابن فارس : "الحاء والتاء والحرف المعتل بعده أصل واحد يدل على شِدَّةٍ".

«حَتَا الْفَرْسُ وَنَحْوُهُ حَتَوَا : عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا .

و— فلانٌ هُذِبَ الْكِسَاءُ : فَتَّلَهُ وَكَفَّه مُلَوِّقًا بِهِ . (وانظر : ح ت أ) .

«حَتَّى فلانٌ الثَّوْبَ حَتِيًّا : خَاطَهُ .

و— الشَّيْءُ : فَتَّلَهُ فَتْلَ الْأَكْسِيَّةِ .

و— : أَحْكَمَهُ .

و— الشَّرَابُ : أَكْثَرَ مِنْهُ .

«أَحْتَى الثَّوْبَ : حَتَاهُ . (وانظر : ح ت أ) .

و— الْغِرَارَةُ : خَاطَ عَلَيْهَا بَعْدَ خَيْطِهَا الْأَوَّلِ بِخَيْطَيْنِ .

«الْحَاتِي : الْكَثِيرُ الشَّرْبِ .

و— (فِي عُرْفِ أَهْلِ مِصْرَ) : مَنْ يَشْوِي اللَّحْمَ وَيَبِيْعُهُ .

«الْحَتَّى : سَوِيْقُ الْمُقْلِ .

و— : قِشْرُ الثَّمَرِ .

و— : الثَّمَرُ الرَّدِيُّ .

و— : كُلُّ شَيْءٍ حَشَوَتْ بِهِ غِرَارَةٌ وَمَا دَقَّ .

الواحدة حَتَاة . (وانظر : ث ت ي) .

«الْحِثْوَةُ : أَنْ تُخَيِّطَ عَلَى الْغِرَارَةِ بَعْدَ خَيْطِهَا الْأَوَّلِ بِخَيْطَيْنِ .

«الْحُتْيَةُ : مَا فُتِلَ مِنْ أَهْدَابِ الْعِمَامَةِ .

(يَمَانِيَّةٌ) .

«الْحَتَّى : الْمُقْلُ . قَالَ الْمُتَنَحِّلُ الْهُدَلِيُّ :

لَا دَرَّ دَرِّي إِنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ

قِرْفَ الْحَتَّى وَعِنْدِي الْبُرُّ مَكْنُوزُ

[الْقِرْفُ : الْقِشْرُ] .

(وَيُرْوَى : قِرْفُ الْحَتَّى) .

و— : مَا حُتَّ عَنِ الْمُقْلِ إِذَا أُذْرِكَ فَأَكِيلَ .

و— : سَوِيْقُ الْمُقْلِ . وَقِيلَ : رَدِيْنُهُ . وَقِيلَ : يَابِسُهُ .

وَفِي حَسْبِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : "فَأَتَيْنَاهُ

بِمِزْوَدٍ مَخْتُومٍ ، فَإِذَا فِيهِ حَتَّىٌ" .

وَقَالَ بَعْضُ الْهُدَلِيِّينَ :

أَخَذْتُ لَهُمْ سَلْفَى حَتَّىٍّ وَبُرْئُسًا

وَسَحَقَّ سَرَاوِيلَ وَجَرَدَ شَلِيلَ

[السَّلْفُ : الْجِرَابُ الضَّخْمُ ، الْبُرْئُسُ :

كُلُّ ثَوْبٍ رَأْسُهُ مِنْهُ مُنْتَزِقٌ بِهِ ، السَّحَقُ

وَالْجَرْدُ : الْبَالَى ، الشَّلِيلُ : الْغُلَالَةُ تُلْبَسُ

تَحْتَ الدَّرْعِ] .

و— : قِشْرُ الشَّهيدِ . وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

وَأَتَتْهُ بَرْغَدَبٌ وَحَتَّىٌ

بَعْدَ طَرْمٍ وَتَامِكٍ وَثُمَالِ

[الزَّغْدَبُ : الزُّبْدُ الْكَثِيرُ ، الطَّرْمُ : الشَّهْدُ

وَالزُّبْدُ ، التَّامِكُ : السَّنَامُ ، ثُمَالُ : جَمْعُ

ثُمَالَةٍ : رَغْوَةُ اللَّبَنِ إِذَا حَلَبَ] .

و— : ثُقْلُ الثَّمَرِ .

و- : قُشُورُهُ .

و- : الدَّمَنُ (البَعْرُ) .

* مُحْتَاتٌ - قَرَسٌ مُحْتَاتُ الْخَلْقِ : مُؤْتَفَهُ .

قال حُفَافُ بْنُ ثُدْبَةَ :

وَلَهَبٍ كَجُمَاعِ الثُّرَيَّا حَوَيْتُهُ

غِشَاشًا بِمُحْتَاتِ الصَّفَاقَيْنِ خَيْفَقِ

[التَّهَبُ : الْغَرَضُ الْمُرْصُ لِلتَّهْبِ ؛ جُمَاعُ
الثُّرَيَّا : كَوَاكِبُهَا الْمُجْتَمِعَةُ ؛ الْغِشَاشُ : الْعَجَلَةُ ؛
الصَّفَاقَانِ : خِذَا الْقَرَسِ ؛ الْخَيْفَقُ : السَّرِيعَةُ] .
وَالْأَصْلُ مُحَقَّتَى (اسْمُ فَاعِلٍ) حَدَّثَ بِهَا
قَلْبُ مَكَانِي .

* * *

الحاء والشاء وما يثُلُثُهُمَا

* الْمُحْتَثِلُ : الَّذِي غَضِبَ وَتَنَفَّسَ لِلْقِتَالِ . (عن

ابن عَبَّاد) . (وانظر : ج ث أ ل) .

* * *

ح ث ث

١- الْحَضُّ عَلَى الشَّيْءِ ٢- السَّرْعَةُ

٣- الْيُبْسُ

قال ابنُ فَارِسَ : " الْحَاءُ وَالشَّاءُ أَصْلَانِ ،

أَحَدُهُمَا الْحَضُّ عَلَى الشَّيْءِ ، وَالْآخَرُ يَبْيِسُ ،

مِنْ يَبْيِسُ الشَّيْءُ (لعلَّ عبارة ابنِ فَارِسَ :

وَالْآخَرُ يُبْسُ مِنْ يَبْيِسُ الشَّيْءُ) .

* حَثَّ فُلَانًا حَثًّا : اسْتَعْجَلَهُ .

و- : أَعْجَلَهُ فِي اتِّصَالٍ . يُقَالُ : حَثَّيْتُهُ فَاحْتَثَّ .

و- عَلَى الْأَمْرِ : حَضَّهُ عَلَيْهِ ، وَنَدَبَهُ لَهُ وَإِلَيْهِ .

و- الطَّائِرُ جَنَاحَيْهِ : حَرَّكَهُمَا . قَالَ

أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ طَائِرًا :

يُبَادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ ، فَهُوَ مُهَابِدٌ

يَحْتُ الْجَنَاحَ بِالْقَبْصِ وَالْقَبْضِ

[مُهَابِدٌ : سَرِيعٌ ، مَقْلُوبٌ مُهَابِذٌ] .

وَيُقَالُ : حَثَّ الرَّجُلُ : دُعِرَ .

* أَحَثَّهُ عَلَى الْأَمْرِ : حَثَّهُ .

* حَثَّتِ الرَّجُلُ : نَامَ .

و- فَلَانًا عَلَى الْأَمْرِ : حَضَّهُ عَلَيْهِ وَنَدَبَهُ لَهُ

وَإِلَيْهِ .

يُقَالُ : حَثَّتْ فُلَانًا فَاحْتَثَّ .

* احْتَثَّ فُلَانٌ : مَطَاوَعَ حَثَّهُ .

و- فَلَانًا : حَثَّهُ .

وَيُقَالُ : احْتَثَّ فُلَانًا عَلَى الْأَمْرِ .

* ثَحَاتِ الْقَوْمُ : تَحَاضُّوا .

وَيُقَالُ : التَّقَوَّى أَصْلُ مَا تَحَاتَّ النَّاسُ عَلَيْهِ ،

وَتَدَاعَوْا إِلَيْهِ .

« اسْتَحَثَّهُ : حَثَّهُ .

و— على الأمر: حَضَّهُ عليه وَنَذَبَهُ له وإليه .
« الْأَحْتُ : موضعٌ في بلاد هُذَيْل، ولهم فيه يومٌ مشهورٌ .
ويَقَعُ جنوبَ مَكَّةَ بنحوِ خَمْسِينَ كيلو مترًا . قال أبو قِلَابَةَ
الهذلي :

يَبْسُتُ مِنَ الْحَذِيَّةِ أَمَ عَمْرُو

غَدَاةً إِذِ اثْتَحَوْنِي بِالْجَنَابِ

فَيَأْسُكَ مِنْ صَدِيقِكَ ثُمَّ يَأْسَا

ضَحَى يَوْمَ الْأَحْتِ مِنَ الْإِيَابِ

[الْحَذِيَّةُ : العَطِيَّةُ ، اثْتَحَوْنِي : رَمَوْنِي ، الْجَنَابُ : اسم
شعبي . يقول لنفسه : يَا سَ مِنْ صَدِيقِكَ يَوْمَ الْأَحْتِ] .

« الْحَثَاثُ ، وَالْحِثَاثُ : الْقَلِيلُ مِنَ الْكُحْلِ .

و— : النَّوْمُ الْخَفِيفُ . ويقال : مَا اكْتَحَلْتُ
حَثَاثًا ، وَمَا كَحَلْتُ عَيْنِي بِحِثَاثٍ ، وَمَا
جَعَلْتُ فِي عَيْنِي حَثَاثًا ، عِنْدَ تَأْكِيدِ السَّهْرِ .
وفي اللسان : أَنَشَدَ ثَعْلَبُ :

وَلِلَّهِ مَا ذَاقْتُ حِثَاثًا مَطِيئَتِي

وَلَا دُقْتُهُ ، حَتَّى بَدَا وَضَحُ الْفَجْرِ

وفي كتاب الجيم : أَنَشَدَ :

« مَا ذَاقَ فِي الْعَيْنَيْنِ مِنْ حِثَاتٍ »

« الْحِثَاثَةُ (فِي الطَّبِّ) : itching : الْحَرْقَةُ وَالْخُشُونَةُ
يَجِدُهُمَا الْإِنْسَانُ فِي عَيْنِهِ ، وَهُوَ عَرَضٌ يَحْدُثُ فِي كَثِيرٍ
مِنْ أَمْرَاضِ الْعَيْنِ .

« الْحَثُّ : الْمَدْقُوقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و— : الْحُطَامُ الْيَبِيسُ .

و— : حُطَامُ التَّبَنِ ، وَهُوَ مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ .

و— : الْخَفِيُّ الْمُتَفَرِّقُ مِنَ الرَّمْلِ وَالتُّرَابِ .

و— : الرَّمْلُ الْغَلِيظُ الْيَابِسُ الْخَشِينُ . وَأَنَشَدَ
ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
عَمِّهِ الْأَصَمِيِّ :

حَتَّى يُرَى فِي يَابِسِ التُّرْبَاءِ حُثٌّ

يَعْجِزُ عَنْ رَى الطَّلِيِّ الْمُرْتَعِثِ

[التُّرْبَاءُ : السَّخْرَى ، الطَّلِيُّ : تَصْغِيرُ الطَّلَى ،

وَهُوَ الْجَدَى الصَّغِيرُ ، الْمُرْتَعِثُ : الرُّضِيعُ] .

و— : النَّوَى الْيَابِسُ .

و— : الْخُبْرُ الْقَفَارُ .

و— : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) ،
يَقَالُ : كُحِلَ حُثٌّ ، وَمِسْكٌ حُثٌّ . وفي
اللسان : أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

« إِنَّ بِأَعْلَاكَ لَمِسْكًا حُثًّا »

« وَغَلَبَ الْأَسْفَلُ إِلَّا حُثَّنَا »

[عَدَى الْفِعْلُ "غَلَبَ" لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى أَبِي ،

وَالْمَعْنَى : أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَخَذَهُ وَحَمَلَهُ سَلَحَ
عَلَيْهِ] .

○ وَتَمَرٌ حُثٌّ : لَا يَلْزَقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ . (عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) قَالَ : وَجَاءَنَا بِتَمَرٍ قَدْ وَفَضَ ،
وَحُثٌّ . وَالْكُلُّ بِمَعْنَى مُتَفَرِّقٌ .

○ وَسَوِيقٌ حُثٌّ : لَيْسَ بِدَقِيقِ الطَّحْنِ .

وقيل : غَيْرُ مَلْتَوْتٍ .

«الْحَثُوثُ : السَّرِيعُ . يقال : رجلٌ حَثُوثٌ :

جَادٌ ، سَرِيعٌ فِي أَمْرِهِ ، كَأَنَّ نَفْسَهُ تَحْتُهُ .

«الْحَثِيثَى : الاسمُ مِنْ حَثَّ .

يقال : أَقْبِلُوا دَلِيلَى رَيْكُمُ وَحَثِيثَاهُ إِيَّاكُم .

«الْحَثِيثُ : الْحَثُوثُ ، وَهِيَ بَقَاءُ .

يقال : فَرَسٌ حَثِيثُ السَّيْرِ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ

يَطْلُبُهُ حَثِيثًا ﴾ . (الأعراف / ٥٤) .

ويقال : وَلَى حَثِيثًا : مُسْرِعًا . قال سلامة

ابنُ جَنْدَل :

وَلَى حَثِيثًا وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ

لو كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ الْيَعَاقِيبِ

(ج) حِثَاتٌ .

«الْمَحْتَةُ : يقال : فَرَسٌ جَوَادُ الْمَحْتَةِ : إِذَا

حُتَّ جَاءَهُ جَرَى بَعْدَ جَرَى .

«الْمَحْثُوثُ - يقال : رجلٌ مَحْثُوثٌ : حَثِيثٌ .

وهى حَثِيثٌ أَيْضًا .

* * *

ح ث ح ث

١-الإعْجَالُ فِي اتِّصَالِ ٢-الْحَضُّ

٣-الاضْطِرَابُ

«حَثَحَتِ الْبَرْقُ : اضْطَرَبَ فِي السَّحَابِ .

و- فلانٌ فلانًا : اسْتَعْجَلَهُ . قال عَبْدُ الْمَسِيحِ

ابنُ أَخْتِ سَطِيحِ الْكَاهِنِ :

تَلَفُهُ فِي الرِّيحِ بَوغَاءُ الدَّمَنِ

كَأَنَّمَا حُثِّحَتْ مِنْ حِضْنِي ثَكَنٌ

و- : أَعْجَلَهُ فِي اتِّصَالِ .

يقال : حَثَّحَتْ دَابَّتَهُ بِالسَّوْطِ وَالرَّجَرِ .

قال تَأَبَّطَ شَرًّا :

كَأَنَّمَا حَثَّحْتُوا حُصًّا قَوَادِمُهُ

أَوْ أَمْ حِشْفٍ بَذَى شَتٌّ وَطَبَاقٌ

[القَوَادِمُ : مَا وَلَّى الرَّأْسَ مِنْ رِيشِ الْجَنَاحِ ؛

حُصًّا : جَمْعُ أَحْصَنَ ، وَهُوَ مَا تَنَاضَرَتْ رِيشُهُ

وَتَكَسَّرَ . يُشِيرُ بِذَلِكَ إِلَى الظَّلِيمِ ؛ الْحِشْفُ :

وَلَدُ الظَّيْبَةِ ؛ الشَّتُّ ، وَالطَّبَاقُ : نَبَاتَانِ طَيِّبَا

الْمَرْعَى . يَعْنَى : كَأَنَّمَا حَرَّكُوا بِحَرَكَتِهِمْ إِيَّايَ

ظَلِيمًا (ذَكَرَ النَّعَامَ) أَوْ ظَلِيمًا ، وَالنَّعَامُ وَالظُّبَاءُ

يُضْرَبُ بِهِمَا الْمَثَلُ فِي سُرْعَةِ الْعَدُوِّ] .

وَيُرْوَى حَصَّحَصُوا .

و- فلانًا على الشَّيْءِ : حَضَّهُ عَلَيْهِ وَنَدَبَهُ

إِلَيْهِ .

و- الْمِيلَ فِي الْعَيْنِ : حَرَّكَهُ .

ويقال : حَثَّحْتُوا ذَلِكَ الْأَمْرَ ثُمَّ تَرَكُوهُ .

«الْحَثَّحَاتُ : النَّوْمُ .

و- : النَّوْمُ السَّرِيعُ .

التَّحَبُّبُ وَالغِلَظُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والهاءُ والراءُ أصلُ واحدٌ يدلُّ على تَحَبُّبٍ في الشَّيْءِ وَغِلَظٍ . "

* حَثَّرَ اللَّيْنُ حُثْرًا : تَفَلَّقَ .

* حَثَّرَ الْجِلْدُ حَثْرًا : بَثَّرَ وَتَحَبَّبَ .

وفي اللسان : قال الرَّاجِزُ :

* رَأَتْهُ شَيْخًا حَثِرَ الْمَلَامِجِ * .

[ملايحُ الإنسان : مَلَاغِمُهُ وما حَوَّلَ فِيهِ] .

و- العينُ : خَرَجَ مِنْ أَجْفَانِهَا حَبٌّ حُمُرٌ كالْبِشْرَاتِ .

و- : غَلْظَتِ أَجْفَانُهَا مِنْ رَمَدٍ ، أَوْ بَكَاءٍ ، أَوْ رَمَصٍ .

و- الشَّيْءُ : غَلْظَ وَضَحَمَ .

و- : خَشَنَ .

و- : اتَّسَعَ .

و- : تَنَاضَرَفَلَمَ يَجْتَمِعُ إِذَا بُلَّ وَعُجِنَ .

ويقال : طَعَامٌ حَثِرٌ : مُنْتَثِرٌ : لَا حَثِيرَ فِيهِ ، إِذَا جُمِعَ بِالماءِ انْتَثَرَ مِنْ تَوَاحِيهِ .

و- العسلُ : تَحَبَّبَ لِيَفْسُدَ .

و- الدَّيْسُ : تَحَبَّبَ .

و- الرِّيقُ : حَثِرَ .

و- الفمُ : حَثِرَ فِيهِ الرِّيقُ .

و- فَوَّادُهُ : لَمْ يَعْ شَيْئًا .

ويقال : خُمِسُ حَثْحَاتٍ ، وَحَذْحَاذٌ ، وَقَسْقَاسٌ

وَقَعْقَاعٌ : سَيْرٌ بَعِيدٌ مُتَعَبٌ لَا وَتِيرَةَ فِيهِ . (وانظر : خ م س) .

O وَقَرَبُ حَثْحَاتٍ ، وَثَحْثَاجٍ ، وَحَذْحَاذٍ : السَّيْرُ السَّرِيعُ إِلَى الْمَاءِ لَيْلًا .

O وَحَيَّةٌ حَثْحَاتٌ وَنَضْنَاضٌ : ذَاتُ حَرَكَةٍ دَائِمَةٍ .

* الْحَثْحَثَةُ : الاضطرابُ .

و- اضطرابُ الْبَرَقِ فِي السَّحَابِ ، وَانْتِخَالُ الْمَطَرِ وَالْبَرَدِ وَالثَّلْجِ فِي غَيْرِ انْتِهَامٍ .

و- : الْحَرَكَةُ الْمُتَدَارِكَةُ .

و- : تَحْرِيكُ الْخَصُومَةِ .

* الْحَثْحُوثُ : النَّوْمُ . قال الرَّاجِزُ :

* مَا نِمْتُ حُثْحُوثًا وَلَا أُنَامُهُ * .

* إِلَّا عَلَى مُطَرِدٍ زَمَامُهُ * .

و- الْكَتِيبَةُ .

و- : الدَّاعِي بِسُرْعَةٍ .

و- : السَّرِيعُ مَا كَانَ .

و- : السَّرِيعُ فِي تَنَاوُلِ الْأُمُورِ .

ح ث ر

(في العبرية hāšar حَاشَرٌ) : نَثَرَ ، تَحَبَّبَ ،

غَلْظَ ، وَمِنْهُ hiššōrim (حِشُّورِيمُ) : قَسْبُ الْعَجَلَةِ .

و— أذنه : لم تَسْمَعْ سَمْعًا جَيِّدًا .

و— لسانه : لم يَجِدْ طَعْمَ الطَّعَامِ .

و— أنفه : ضَحْمَ .

فهو حَائِرٌ ، وَحَثِرٌ ، وَحَثِرٌ .

« أَحَثَرَ النَّخْلُ : تَشَقَّقَ طَلْعُهُ ، وَكَانَ حَبُّهُ

كَالْحَثَرَاتِ الصَّغَارِ ، أَيْ كَالْبَثَرَاتِ قَبْلَ أَنْ

تَصِيرَ حَصَلًا ، وَهُوَ الْأَصْفَرَارُ .

وَيَقَالُ : رَجُلٌ مُحَثِرٌ الْأَنْفِ : ضَحْمُهُ .

« حَثَرَ الدَّوَاءَ : حَبَّبَهُ .

« الْحَثَارَةُ - حَثَارَةُ الثَّبَنِ : حُثَالَتُهُ ، أَيْ

حُطَامُهُ .

« الْحَثَرُ : حُشُونَةٌ يَجِدُهَا الرَّجُلُ فِي عَيْنِهِ

مِنَ الرَّمَصِ .

وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَخْرُجَ فِيهَا حَبٌّ أَحْمَرٌ ، وَهُوَ

بُثْرٌ يَخْرُجُ فِي الْأَجْفَانِ . (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ) .

و— : حَبٌّ الْعَنْقَوْدِ إِذَا بَيَّنَّ .

و— مِنَ الْعَيْنِ : مَا لَمْ يُوْبَعْ ، وَهُوَ حَامِضٌ

صَلْبٌ لَمْ يُشْكِلْ وَلَمْ يَتَمَوَّهَ .

و— : نُورُ الْعَيْنِ .

و— : نَوْعٌ مِنَ الْجَبَاةِ (الْكَمَاةِ) ، كَأَنَّهُ تُرَابٌ

مَجْمُوعٌ ، فَإِذَا قُلِعَ وَأَزِيلَ رَأَيْتَ الرَّمْلَ تَحْتَهُ

أَوْ حَوْلَهُ .

و— : ثَمَرُ الْأَرَاكِ .

و— : الْعَكْرُ مِنَ الْحَدِيدِ .

○ وَحَثَرُ الْقَضَا : ثَمَرٌ يَخْرُجُ فِيهِ أَيَّامٌ

الْصَّفَرِيَّةُ (أَوَّلُ الْخَرِيفِ) تَسْمَنُ عَلَيْهِ الْإِبِيلُ

وَتُلْبِنُ .

○ وَحَثَرُ الْكَرْمِ : زَمَعَاتُهُ بَعْدَ الْإِكْمَاحِ .

« الْحَثَرَةُ : أَحْمِرَارُ الْعَيْنِ وَتَسْلُخُ جَفُونِهَا .

« الْحَثِيرَةُ : طَعَامٌ يُعْمَلُ لِلْفَرَاغِ مِنَ الْيُنْيَانِ .

(وَانْظُرْ : ح ت ر) .

« الْحَوَاثِرُ : يَطْنُ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، نَسَبُهُ إِلَى حَوَثَرَةَ

زَيْبَةَ بْنِ عَمْرٍو . وَهُمْ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ الْمُتَلَمِّسُ بِقَوْلِهِ :

لَنْ يَرْحَضَ السُّوءَاتِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ

نَعَمْ الْحَوَاثِرُ ، إِذَا تَسَاقَى لِمُعْتَبِدٍ

[يَرْحَضُ : يُغْسِلُ ، وَمُعْتَبِدٌ هُوَ أَخُو طَرْفَةٍ ، وَكَانَ عَمْرٍو بْنُ

هَيْدَلٍ قَتَلَ طَرْفَةَ وَذَاهُ بِنَعْمٍ أَصَابَهَا مِنَ الْحَوَاثِرِ ،

وَسَيِّقَتْ إِلَى أَخِيهِ مُعْتَبِدٌ] .

« الْحَوَثَرَةُ : الْكَمَرَةُ ، وَهِيَ الْحَشْفَةُ .

« حَوَثَرَةُ : غَلَمٌ لَفِيزٌ وَاحِدٌ ، مِنْهُمْ :

١- زَيْبَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ بْنِ أُمَسَارٍ ، مِنْ بَنِي

عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِاسْتِعْمَالِهِ لَفْظَ الْحَوَثَرَةِ فِي خَبِيرٍ

لَهُ .

٢- حَوَثَرَةُ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ غُضَلَانَ الْبَاهِلِيِّ ، كَانَ أَمِيرَ

بِضْرِ لُرَوَانَ .

ح ت ر ب

« حَثَرَتِ الْبُئْرُ : كَثُرَ مَاؤُهَا وَاخْتَلَطَتْ بِهِ

الْحَمَاءُ . وَأَنشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ :

* لم تُرَو ، حتى حُثِرِتْ قَلْبِهَا *

* نُزْحًا ، وخافَ ظَمًا شَرِيبُهَا *

والماء : كَذَر .

* الحُثْرَبُ : الوَضْرُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْقِدْرِ .

(وانظر : ح ث ل ب) .

والماء الخَائِر . (وانظر : ح ث ل ب) .

و : نَبَاتٌ سُهْلِيٌّ . وقيل : هو الذى لا

يَنْبُتُ إِلَّا فِي جَلَدٍ مِنَ الْأَرْضِ . ويُقال له

أيضا : الحُرْبُ ، والحُرْبُث .

* * *

ح ث ر ف

* حَشْرَفَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ : زَعَزَعَهُ وَحَرَّكَهُ .

وقال ابن دُرَيْد : لَيْسَ بِثَبَتٍ .

* حَشْرَفَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي : تَبَدَّدَ .

* الحَشْرَفَةُ : الْخُشُوعَةُ وَالْحُمْرَةُ تَكُونُ فِي

الْعَيْنِ . (وانظر : ح ث ر) .

* * *

ح ث ر م

* حَشْرَمَتِ الشَّفَةُ : غَلْظَتْ .

* الْحَشْرَمَةُ ، وَالْحَشْرِمَةُ : الدَّائِرَةُ أَوِ النَّائِئَةُ

الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا مِنَ الْإِنْسَانِ .

* الْحَشْرِمَةُ : ارْتَبَةُ الْأَنْفِ .

وحكى ابن دُرَيْد " حِثْرِيَّةً " بِالْبَاءِ ، وَحَكَى

أَبُو حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيَّ " حِثْرَمَةً " بِالْخَاءِ .

* الْحُثَارْمُ - رَجُلٌ حُثَارْمٌ : غَلِيظُ الْحُثْرَمَةِ .

* * *

* الْحِثْفُ ، وَالْحِثْفُ : ذَاتُ الطَّرَائِقِ مِنَ

الكَرْشِ ، كَأَنَّهَا أَطْبَاقُ الْفَرَسِ . وقيل : هَنَةُ

ذَاتُ أَطْبَاقٍ أَسْفَلَ الْكَرْشِ إِلَى جَنْبِهَا لَا

يَخْرُجُ مِنْهَا الْفَرَسُ أَبَدًا (وَخَصَّ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ الشَّاءَ وَحْدَهُ) .

و : الْكَرْشُ .

(ج) أَحْثَافٌ . (انظر : ف ح ث ، ح ف ث) .

* * *

* الْحُثْفَرُ : ثُقْلُ الدُّهْنِ وَغَيْرِهِ فِي الْقَارُورَةِ .

و : سَقَطَ الْمَالُ (أَيْ الْمَتَاعُ) وَرُدَّالَهُ مِمَّا لَا

يُلْتَفَعُ بِهِ .

(ج) حَثَافِيرُ .

ويقال : أَخَذْتُ بِحَثَافِيرِ الْأَمْرِ : بِأَخْرِهِ ، أَوْ

سَائِرِهِ ، كَحَذَافِيرِهِ وَحَزَامِيرِهِ . (وانظر :

ح ذ ف ر ، ح ز م ر) .

* الْحُثْفَرَةُ : خُثُورَةٌ وَقَدْ بَقِيَ فِي أَسْفَلِ

الْجَرَّةِ ، وَهُوَ الثُّقْلُ بَعَيْنِهِ .

* * *

ح ث ف ل

* حَثْفَلٌ فَلَانٌ : شَرِبَ الْحَثْفَلُ مِنَ الْقِدْرِ .

* الْحَثْفَلُ : حُتَاتُ اللَّحْمِ وَبَقَايَا الْمَرْقِ وَالسَّرِيدِ ،

يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْقَصْعَةِ أَوِ الْقِدْرِ .

و- : ثَقُلُ الدُّهْنُ وَعَكَّرَ الزَّيْتُ وَغَيْرُهُمَا فِي
أَسْفَلِ الْقَارُورَةِ .

و- من المال (المتاع) : رَدِيئُهُ .

و- : سَفِلَةُ النَّاسِ .

* * *

ح ث ل

(فِي الْعَبْرِيَّةِ ḥṣl (ح ش ل) تَذُلُّ عَلَى
الضَّعْفِ وَالْهَوَانِ) .

السُّوءُ وَالْحَقَارَةُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والثاءُ واللامُ أصلٌ
واحدٌ يَدُلُّ عَلَى سُوءٍ وَحَقَارَةٍ " .

« حَثِلَ فُلَانٌ - حَثَلًا ، وَحَثَلَاتًا : عَظُمَ بَطْنُهُ .

« أَحْثَلَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا : أَسَاءَتْ رِضَاعَهُ .

و- : أَسَاءَتْ غِذَاءَهُ .

و- فُلَانٌ غَنِمَهُ : هَزَلَهَا .

و- الدَّهْرُ فُلَانًا : أَسَاءَ حَالَهُ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

تُطْعِمُ فَرَحًا لَهَا سَاغِبًا

أَذْرَى بِهِ الْجُوعُ وَالْإِحْثَالُ

وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ :

وَأَرْمَلَةٌ تَسْعَى بِأَشْعَثِ مُحْثَلٍ

كَفَرَّخِ الْحُبَارَى رَأْسَهُ قَدْ تَصَوَّعَا

[تَصَوَّعَ رَأْسُهُ : تَفَرَّقَ رِيشُهُ وَانْتَشَرَ ، شَبَّهَهُ

بِفَرَّخِ الْحُبَارَى لِأَنَّهُ قَبِيحُ الْمَنْظَرِ مُتَتَفِّ
الرَّيشِ] .

« حَثِيلَ الرَّجُلُ : ضَعْفٌ بَعْدَ قُوَّةٍ .

« الْحُثَالُ ، وَالْحُثَالَةُ : الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و- : الْقَشَارَةُ مِنَ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ وَالْأُرْزِ وَمَا
أَشَبَّهَهَا .

و- : السَّقْلُ .

○ وَحُثَالَةُ الْبُرِّ وَالتَّمْرِ : أَرْدَوُهُ ، وَمَا يُخْرَجُ
مِنْهُ وَلَا خَيْرَ فِيهِ فَيُرْمَى بِهِ .

قال اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ أَجَلٌ مِنَ التُّرَابِ وَالذُّقَاقِ
قَلِيلًا .

وَفِي حَبْرٍ مُعَاوِيَةَ فِي خُطْبَتِهِ : فَأَنَا فِي مِثْلِ
حُثَالَةِ الْقَرْظِ : أَيِ يَفَاقِيَتُهُ (يَعْنِي أَهْلَ زَمَانِهِ) .

○ وَحُثَالَةُ الطَّيِّبِ وَالدُّهْنِ وَمَا أَشَبَّهَهُمَا :
ثُقْلُهُ .

○ وَحُثَالَةُ النَّاسِ : رُذَالَتُهُمْ وَشِرَارُهُمْ .

وَفِي الْخَبَرِ : مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا حُثَالَةٌ .

« الْحَثَلُ : سُوءُ الرِّضَاعِ .

و- : سُوءُ الْحَالِ .

و- مِنَ النَّاسِ : حُثَالَتُهُمْ . (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ) .

وَفِي كَلَامِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

" أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَبْقَى فِي حَثَلٍ مِنَ النَّاسِ " .

« الْحَثَلُ : الضَّأْوَى الدَّقِيقُ .

«الحِثْلَةُ : الماء القليل في الحَوْضِ .

«الحِثْيَلُ : القصير من الرجال والنساء .

و- : ضَرْبٌ من أشجار الجبال . قال أبو حنيفة : زَعَمَ أبو نَصْرٍ أَنَّهُ شَجَرٌ يُشْبِهُ الشَّوْحَطَ يَنْبُتُ مع النَّبْعِ . قال أوسُ بن حجر ، يَصِفُ قَوْسًا :

تَعَلَّمَهَا فِي غِيلِهَا ، وَهِيَ حَظْوَةٌ

بِوَادٍ بِهِ نَبْعٌ طَوَالٌ وَحِثْيَلٌ

[تَعَلَّمَهَا : وَسَمَّاهَا وَرَعَاهَا ؛ الْغَيْلُ :

الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ ؛ الْحَظْوَةُ : الْقَضِيبُ الصَّغِيرُ

يَنْبُتُ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ . اللَّبْعُ : من أشجار

الجبال] .

و- : الْكَسْلَانُ .

«الحَوْثَلُ : العَظِيمُ البَطْنِ .

«المُحْتَلُّ : الحِثْلُ . وَفِي خَبَرِ الْأَسْتِسْقَاءِ

” وَارْحَمِ الْأَطْفَالَ الْمُحْتَلَّةَ ” .

وَقَالَ ثُو الرُّمَّةُ :

بِهَا الدُّثْبُ مَحْزُونًا كَأَنَّ عَوَاءَهُ

عَوَاءُ فَصِيلٍ آخَرَ اللَّيْلِ مُحْتَلٍّ

* * *

«الحِثْلِبُ : عَكَرُ الدُّهْنِ أَوْ السَّمْنِ ، فِي

بَعْضِ اللُّغَاتِ .

* * *

«الحِثْلِيمُ : عَكَرُ الدُّهْنِ أَوْ السَّمْنِ فِي بَعْضِ

اللُّغَاتِ . (وَانْظُرْ : ح ث ل ب) .

* * *

ح ث م

١- الشَّدَّةُ

٢- الدَّلْكُ

قال ابنُ فارس : ” الحاءُ والثاءُ والميمُ يَدُلُّ على شِدَّةٍ ” .

«حَثَمَ لَهُ - حَثْمًا : أَعْطَاهُ .

و- فلانُ الشَّيْءَ : دَلَّكَه . (وَانْظُرْ : م ح ث) .

و- : دَلَّكَه بِيَدِهِ دَلْكًا شَدِيدًا . قال ابنُ دُرَيْدٍ :

وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ .

«الحَثْمُ : رَدَوَسَةٌ (سِقْرٌ) يَسْتَتِرُ بِهَا الرَّجُلُ

إِذَا جَلَسَ . (عَنِ الشَّيْبَانِيِّ) .

«الحَثْمُ ، وَالْحُثْمُ : الطَّرْقُ الْعَالِيَةُ .

«الحَثْمَاءُ : بَقِيَّةُ مِنَ الرُّمْلِ فِي الْوَادِي .

«الحَثْمَةُ : الْأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ السَّودَاءُ أَوْ

الْحَمْرَاءُ مِنْ حِجَارَةٍ . وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ

حَثْمَةً .

و- : أَرْثَبَةُ الْأَثْفَرِ .

و- : الْمَهْرُ الصَّغِيرُ .

و- : الرَّابِيَّةُ . يُقَالُ : أَنْزَلَ بِهَاتِيكَ الْحَثْمَةَ .

(ج) حِثَامٌ ، وَحَثَمَاتُ .

و- : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ صَخْرَاتُ كَانَتْ فِي رَنْجِ عُمَرَ بْنِ

الْخَطَّابِ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ قَدِيمًا ، وَمَوْقِعُهَا الْآنَ وَسَطُ مَكَّةَ ،

قال عمر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : ” أَتَى لِي بِالشَّهَادَةِ ، وَإِنَّ

الَّذِي أَخْرَجَنِي مِنَ الْحَكْمَةِ قَائِرٌ أَنْ يَسُوقَهَا إِلَيَّ ” .

○ وأبو حثمة: لقبُ عبد الله بن حذيفة بن غسانم العدويّ المغنّي المحدث ، صحابيُّ أسلم يوم فتح مكة ، وابنه سليمان بن أبي حثمة ، صحابيٌّ استعمله عمر على السوق ، وحفيده أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة المدنيُّ المحدث من التابعين .

○ وابنة أبي حثمة : من ربّات الفصاحة والبلاغة بكت عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فقالت : وأعمراه ، أقام الأود ، وأبنا العمدة ، أمت اليتيم وأختا السنن ، خرج نقي الثوب بريئاً من العيب .

«الحثمة : الأكمة الصغيرة من حجارة .

و- : الرابية يقال : أنزل بهاتيك الحثمة .
ون : الحكم .

«الحثمة : مصب الماء عند الصدر .

«الحوتم : المتوسط الطول من الإنسان والإبل .

* * *

«الحثن : حصر العيب .

«حثن : أرض في بلاد هذيل لبني قُرَيْم ، بضربا واحد . قال قيس بن عيزرة الهذلي :

رجال ونسوان بأكناف راية

إلى حثن ، تلك الدموع الدوافع

ح ث و - ي

رَمَى التُّرَابَ وَنَحَوَهُ

قال ابنُ فارس : «الحاء والثاء والحرف المعتلُّ يدلُّ على ذرو الشيء الخفيف ... » .

«حَثَا التُّرَابُ وَنَحَوَهُ حَثْوًا : انْهَالَ وَتَفَرَّقَ .

ويقال : حَثَا التُّرَابُ عَلَيْهِ .

و- فلانٌ لفلان : أعطاه شيئاً يسيراً .

و- فلانٌ التُّرَابَ وَنَحَوَهُ حَثْوًا ، وَتَحْشَاءُ :

هاله . وقيل : قَبَضَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ رَمَاهُ .

و- التُّرَابَ عَلَى فلان : هاله .

وفي المثل : «يَا لَيْتَنِي المَحْثِيُّ عَلَيْهِ» ، يُضْرَبُ

عِنْدَ تَمَتُّي مَنَزِلَةٍ مِنْ تُخْفِي لَهُ الكَرَامَةِ ،

وَتُظْهِرُ لَهُ الإِهَانَةَ .

وفي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ : قالت امرأة لابنتها :

الحُصْنُ أَوْلَى لَوْ تَأَيَّيْتَهُ

مِنْ حَثْوِكَ التُّرَابِ عَلَى الرَّاكِبِ

[الحُصْنُ : حَصَانَةُ الْمَرْأَةِ وَعِفَّتُهَا ، لَوْ تَأَيَّيْتَهُ :

لَوْ قَصَدْتَهُ] .

ويقال : حَثَا التُّرَابَ فِي الْقَبْرِ .

و- فِي وَجْهِهِ التُّرَابُ : رَمَاهُ بِهِ . ومنه

الْخَبَرُ : احْثُوا فِي وَجْهِهِ الْمَدَاحِينَ التُّرَابَ .

قال ابنُ الأَثِيرِ : يُرِيدُ الْخَيْبَةَ ، وَالْأَلَّ يُعْطَوُا

شَيْئًا . وَمِنْهُمْ مَنْ يُجْرِيهِ عَلَى ظَاهِرِهِ فَيَرْمِي

فِيهَا التُّرَابَ .

ومن الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : حَثَا فِي وَجْهِهِ التُّرَابَ :

سَبَقَهُ .

ويُقال : حَثَا فِي وَجْهِهِ الرَّمَادَ : أَخْجَلَهُ .

«حَثَا التُّرَابُ وَنَحَوَهُ حَثَاً : انْهَالَ وَتَفَرَّقَ .

(وفتح عَيْنِ المضارع نادر) .

* حَتَّى الثَّرَابُ وَنَحْوَهُ - حَتَّى : حَتَا .

ويقال : حَتَّى الثَّرَابُ عَلَى فُلَانٍ .

و- فُلَانُ الثَّرَابِ وَنَحْوَهُ : حَتَاهُ .

و- عَلَى فُلَانٍ : حَتَاهُ . وَبِهِ رُوى قول المَرَاةِ

السَّابِقِ لَابْنَتِهَا : " مِنْ حَتْلِيكَ " .

ويقال : حَتَّى الثَّرَابِ فِي القَبْرِ . وَأَنشد

أَبُو عُثْمَانَ :

* أَحْتَى عَلَى دَيْسَمٍ مِنْ جَعْدِ الثَّرَى *

* أَبَى قَضَاءَ اللَّهِ إِلَّا مَا تَسْرَى *

و- فِي وَجْهِ فُلَانٍ : حَتَاهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

* جَوَادُ حَتَّى فِي وَجْهِ كُلِّ جَوَادٍ *

وقال أَبُو النُّجُمِ :

حَتَّى فِي وَجْهِهِ الشُّكُّ ثَرَبًا لَمْزِجِ

يُقَطِّعُ أَقْرَانَ الْأُمُورِ الْخَوَالِجِ

[يَعْْنَى : خَلَّفَ الشُّكُّ لِرَأْيِ مُزْمِعٍ وَعَزَمِ قَوِيٌّ]

* أَحْتَتِ الْخَيْلُ الْبِلَادَ : دَقَّتْهَا بِحَوَافِرِهَا .

* أَحْتَتَى عَلَيْهِ الثَّرَابُ : حَتَاهُ . (وَانْظُرْ :

ح و ث) .

و- فُلَانُ الْأَرْضِ : اسْتَنَارَهَا وَاسْتَخْرَجَ

ثَرَابَهَا . (عَنِ الْفَرَّاءِ) (وَانْظُرْ : ح و ث) .

* اسْتَحْتَى الرَّجُلَانِ : رَمَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا

الثَّرَابَ فِي وَجْهِ صَاحِبِهِ .

* الْحَاشِيَاءُ : جُحْرٌ مِنْ جِحْرَةِ الْيَرْبُوعِ

كَالْثَاقِفَاءِ .

و- : ثَرَابُ جُحْرِ الْيَرْبُوعِ الَّذِي يَحْتَوُهُ

بِرَجْلِهِ :

(ج) حَوَاشٍ .

* الْحَتَا : رَدَى الثَّمَرِ . وَقِيلَ : قُشُورُ الثَّمَرِ .

الوَاحِدَةُ : حَتَاةٌ .

و- : الثَّرَابُ .

و- : الثَّرَابُ الْمَحْتُوُّ أَوِ الْحَاشِي أَوِ الْمَحْتَى .

و- : الثَّبَنُ خَاصَّةٌ . وَقِيلَ : الثَّبَنُ الْمُعْتَزَلُ

عَنِ الْحَبِّ .

و- : دُقَاقُهُ وَحُطَامُهُ ، الْوَاحِدَةُ حَتَاةٌ . وَهِيَ

حَتْوَانٌ .

* الْحَتَى : الْحَتَا . (وَانْظُرْ : ح ت ي) .

وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " فَإِذَا

حَصِيرٌ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ الذَّهَبُ مَثْثُورًا نَثَرَ

الْحَتَى " .

وَقَالَ الْجَلِيلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ :

* تَسَأَلْنِي عَنْ زَوْجِهَا أَى فَتَى *

* حَبٌّ جَرُوزٌ وَإِذَا جَاعَ بَكَى *

* وَيَأْكُلُ الْقَمْزَ وَلَا يُلْقَى النَّوَى *

* كَأَنَّهُ غِرَارَةٌ مَلَأَى حَتَى *

[الْجَرُوزُ : الْأَكُولُ ، الْخَبُّ : اللَّثِيمُ الْخَدَّاعُ] .

الوَاحِدَةُ حَتَاةٌ ، وَهِيَ حَتْيَانٌ .

* الْحَتَاةُ : الْحِنْطَةُ وَالشَّعِيرُ .

و- : أَنْ يُؤْكَلَ الْخُبْزُ بِلا أَدَمِ (عَنْ كِرَاعٍ ،

عَنْ ابْنِ سَيِّدَةٍ) .

* حَتْوَاءٌ - يَقَالُ : أَرْضٌ حَتْوَاءٌ : كَثِيرَةُ الثَّرَابِ .

«الْحَثْوَةُ: الغَرْفَةُ مِنَ التُّرَابِ وَالْمَاءِ وَتَحْوِهَا. «الْحَثِيُّ: مَا غَرَفْتَهُ وَرَفَعْتَهُ بِيَدِكَ مِنْ مَاءٍ وغيره. «الْحَثِيَّةُ: الْحَثْوَةُ. وفي خبر العُسلِ: "كَانَ	يَحْثِي عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَثِيَّاتٍ ، أَى ثَلَاثَ غُرْفٍ بِيَدِهِ". * * *
---	---

الحاء والجيم وما يثُلثُهُما

ح ج أ	«تَحَجَّأَ بِالشَّيْءِ : تَمَسَّكَ بِهِ وَلَزِمَهُ . و- : ضَنَّ بِهِ وَأَوَّلَعَ . و- إليه : لَجَأَ . (عن أبي زيد) . «الْحَجَّأَ : الْبُخْلُ . يقال : إنه لَحَجِيٌّ بِهِ . «الْمَحْجَأُ : الْمَلْجَأُ . (عن اللحياني) . يقال : ماله مَحْجَأٌ وَلَا مَلْجَأٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . (وانظر : ح ج ي) . * * *
ح ج ب	«تَحَجَّأَ بِالشَّيْءِ : تَمَسَّكَ بِهِ وَلَزِمَهُ . و- : ضَنَّ بِهِ وَأَوَّلَعَ . و- إليه : لَجَأَ . (عن أبي زيد) . «الْحَجَّأَ : الْبُخْلُ . يقال : إنه لَحَجِيٌّ بِهِ . «الْمَحْجَأُ : الْمَلْجَأُ . (عن اللحياني) . يقال : ماله مَحْجَأٌ وَلَا مَلْجَأٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . (وانظر : ح ج ي) . * * *
ح ج ب	«تَحَجَّأَ بِالشَّيْءِ : تَمَسَّكَ بِهِ وَلَزِمَهُ . و- : ضَنَّ بِهِ وَأَوَّلَعَ . و- إليه : لَجَأَ . (عن أبي زيد) . «الْحَجَّأَ : الْبُخْلُ . يقال : إنه لَحَجِيٌّ بِهِ . «الْمَحْجَأُ : الْمَلْجَأُ . (عن اللحياني) . يقال : ماله مَحْجَأٌ وَلَا مَلْجَأٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . (وانظر : ح ج ي) . * * *
ح ج ب	«تَحَجَّأَ بِالشَّيْءِ : تَمَسَّكَ بِهِ وَلَزِمَهُ . و- : ضَنَّ بِهِ وَأَوَّلَعَ . و- إليه : لَجَأَ . (عن أبي زيد) . «الْحَجَّأَ : الْبُخْلُ . يقال : إنه لَحَجِيٌّ بِهِ . «الْمَحْجَأُ : الْمَلْجَأُ . (عن اللحياني) . يقال : ماله مَحْجَأٌ وَلَا مَلْجَأٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . (وانظر : ح ج ي) . * * *

٢- السُّتْرُ

١- الْمَنْعُ

قال ابن فارس : " الحاء والجيم والباء أصل واحد ، وهو المنع " .

ح ج أ
التَّمَسُّكُ بِالشَّيْءِ وَاللَّجْوَةُ إِلَيْهِ
«حَجَّأَ بِالْأَمْرِ - حَجَّأَ : فَرَّجَ بِهِ .
و- : تَمَسَّكَ بِهِ وَلَزِمَهُ .
و- عَنْهُ الشَّيْءُ : حَبَسَهُ .
«حَجِيٌّ بِالْأَمْرِ - حَجَّأَ ، وَحَجَّأَ : ضَنَّ بِهِ
وَأَوَّلَعَ . وفي اللسان : قال الشاعر :
فَأَنَّى بِالْجَمُوحِ وَأَمْ عَمْرٍو
وَدَوَّلَحَ - فَأَعْلَمُوا - حَجِيٌّ ضَنِينُ
و- : فَرَّجَ بِهِ .
و- : تَمَسَّكَ بِهِ وَلَزِمَهُ .
و- : خَلَّقَ بِهِ . يقال : إِنَّهُ لَحَجِيٌّ أَنْ
يَفْعَلَ كَذَا .
و- إليه : لَجَأَ . يقال : إِنَّهُ لَحَجِيٌّ إِلَى بَنِي
فُلَانٍ .
فهو حَجِيٌّ (ج) حَجِينُونَ . وهي حَجِيَّةٌ (ج)
حَجَايَا .

«حَجَبَ صَدْرُ فُلَانٍ حَجَبًا ، وَحِجَابًا :
حَرَجَ وَضَاقَ .

وَالشَّيْءُ بَيْنَهُمَا : حَالٌ .

وَالْفُلَانُ لِلْأَمِيرِ : صَارَ لَهُ حَاجِبًا .

وَالشَّيْءُ : مَنَعَهُ .

وَالسَّتْرُ : يَقَالُ : امْرَأَةٌ مَحْجُوبَةٌ : قَدْ
سُتِرَتْ بِسِتْرٍ .

وَالْفُلَانُ : مَنَعَهُ مِنَ الدُّخُولِ .

وَعَنِ الشَّيْءِ : مَنَعَهُ مِنْهُ . يَقَالُ : حَجَبَهُ
عَنِ الْإِرْثِ .

وَيُقَالُ : حَجَبَ الْإِخْوَةُ الْأُمَّ عَنْ فَرِيضَتِهَا :
أَنْزَلُوهَا مِنَ الثُّلُثِ إِلَى السُّدُسِ .

«حَجَبَ صَدْرُهُ حَجَبًا : حَرَجَ وَضَاقَ .

«حَجَبَ الشَّيْءَ : حَجَبَهُ . يَقَالُ : امْرَأَةٌ
مُحْجَبَةٌ : قَدْ سُتِرَتْ بِسِتْرٍ .

«اِحْتَجَبَ الشَّيْءُ : اسْتَتَرَ . وَتَقُولُ الْعَرَبُ :

اِحْتَجَبَتِ الْحَامِلُ مِنْ يَوْمٍ تَأْسِعُهَا ، وَبِیَوْمٍ مِنْ
تَأْسِعُهَا .

وَالْمَلِكُ عَنِ النَّاسِ : اسْتَتَرَ .

وَيَقَالُ : اِحْتَجَبَتِ الشَّمْسُ فِي السَّحَابِ :
اسْتَتَرَتْ فِيهِ .

«تَحَجَّبَ الشَّيْءُ : اِحْتَجَبَ .

«اسْتَحَجَبَ الْأَمِيرُ فُلَانًا : وَلَاهُ الْحِجَابَةَ .

«الْحَاجِبُ : الْبَوَابُ . وَقِيلَ : خَاصُّ بَبَوَابِ
الْمَلِكِ . (ج) حَجَبَةٌ ، وَحُجَابٌ .

وَالْعَظْمُ الَّذِي فَوْقَ الْعَيْنِ بِلَحْمِهِ وَشَعْرِهِ .
(صِفَةُ غَالِبَةٍ) .

وَقِيلَ : هُوَ الشَّعْرُ النَّائِبُ عَلَى الْعَظْمِ الْمَذْكُورِ ،
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَحْجُبُ عَنِ الْعَيْنِ شُعَاعَ
الشَّمْسِ ، وَهُوَ مُذَكَّرٌ لَا غَيْرَ (عَنِ اللَّحْيَانِ) .
وَهُمَا : حَاجِبَانِ .

وَقِيلَ : الْحَاجِبَانِ : مَثَبَتُ شَعْرِ الْحَاجِبَيْنِ
مِنَ الْعَظْمِ . (عَنِ أَبِي زَيْدٍ) .

(ج) حَوَاجِبُ ، وَحَوَاجِيبُ - وَرَدَتْ فِي
الشَّعْرِ وَحُكِيَ : إِنَّهُ لَمُرْجَجُ الْحَوَاجِيبِ ، كَأَنَّهُمْ
جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ حَاجِبًا . وَكَذَلِكَ يُقَالُ
فِي كُلِّ ذِي حَاجِبٍ . قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :
تَطِيرُ فُضَاضًا بَيْنَهَا كُلُّ قَوْنَسٍ

وَيَتَّبَعُهَا مِنْهُمْ فَرَّاشُ الْحَوَاجِبِ

[فُضَاضًا : مَتَفَرِّقًا ، الْقَوْنَسُ : أَعْلَى الرَّاسِ ،

أَوْ أَعْلَى بَيْضَةِ الْحَدِيدِ ، الْفَرَّاشُ : عِظَامُ

رَقَاقُ تَكُونُ عَلَى الْخِيَاشِيمِ مِنْ دَاخِلِ دُونَ
اللَّحْمِ] .

وَالْحَشْبَةُ الَّتِي فَوْقَ عَثْبَةِ الْبَابِ . قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : الْعَثْبَةُ فِي الْبَابِ هِيَ الْأَعْلَى ،

وَالْحَشْبَةُ الَّتِي فَوْقَ الْأَعْلَى : الْحَاجِبُ .

وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ : حَرْفُهُ .

وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ : أَنْ امْرَأَةً قَدَّمَتْ إِلَى رَجُلٍ
قُرْصَةً، فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْ وَسْطِهَا، فَقَالَتْ لَهُ :
كُلْ مِنْ حَوَاجِبِهَا. (مجاز).

و- : الْجَانِبُ. قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ فِي
إِعْرَاضِ الْمَرْأَةِ :

تَبَدَّتْ لَنَا كَالشَّمْسِ تَحْتَ غَمَامَةٍ

بَدَا حَاجِبٌ مِنْهَا وَضُنْتُ بِحَاجِبِ

[يريد : أَظْهَرْتَ بَعْضَ وَجْهِهَا].

و- من الشَّمْسِ : نَاحِيَّةٌ مِنْهَا، وَمِثْلُهَا الْقَمَرُ .

يُقَالُ : بَدَا حَاجِبُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، شُبُّهُ
بِحَاجِبِ الْإِنْسَانِ .

○ وحَاجِبُ الشَّمْسِ : قَرْنُهَا ، وَهُوَ : نَاحِيَّةٌ
مِنْ قُرْصِهَا حِينَ يَبْدَأُ فِي الطُّلُوعِ .

(ج) حَوَاجِبُ .

ويقال : هَذِهِ حَوَاجِبُ الشَّمْسِ : نَوَاحِيهَا أَوْ
أَشْجَعَتِهَا .

ويقال : لَاحَتْ حَوَاجِبُ الصُّبْحِ : أَوَائِلُهُ .

قال عبد الرحمن بن سِيحَانَ الْحَارِثِيُّ :

حَتَّى إِذَا الصُّبْحُ لَاحَتْ لِي حَوَاجِبُهُ

أَذْبَرْتُ أَسْحَبُ نَحْوِ الْقَوْمِ الْوَابِي

○ وحَاجِبُ الْأَمِيرِ : بَوَائِبُهُ .

(ج) حُجَابُ .

○ وحَاجِبُ بْنُ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيُّ : أَبُو الْوَفَاءِ ، صَحَابِيُّ ،

كَانَ رَئِيسَ بَنِي تَمِيمٍ فِي عِدَّةِ مَوَاطِنَ ، بَعَثَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي تَمِيمٍ ، وَهُوَ صَاحِبُ
الْقَوْسِ الرَّهُونَةِ عِنْدَ كِسْرَى عَلَى مَالٍ عَظِيمٍ. وَقِيَّ بِهِ .

○ وابْنُ الْحَاجِبِ : أَبُو فَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ
الْحَاجِبِ (٦٤٦ هـ = ١٢٤٩ م) نَحْوِيُّ ، أَصُولِيٌّ فَقِيهٌ
مَالِكِيٌّ ، وَلَدَ فِي إِسْنَا بِصَعِيدِ مِصْرَ ، وَنَشَأَ بِالْقَاهِرَةِ ،
وَسَكَنَ دِمَشْقَ ، وَمَاتَ بِالإِسْكَانْدَرِيَّةِ ، كَانَ أَبُوهُ يَقُولُ
الْحِجَابَةَ عِنْدَ بَعْضِ الْمُلُوكِ ، فَعُرِفَ ، وَمِنْ تَصَانِيفِهِ :
(الْكَافِيَةُ) فِي النَّحْوِ ، وَ" الشَّافِيَةُ " فِي الصَّرْفِ .

* الْحِجَابُ : كُلُّ مَا حَالَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴾ .

(ص / ٣٢) .

ويقال : الْعَجْزُ حِجَابٌ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَمُرَادِهِ .

ويقال : الْمَعْصِيَةُ حِجَابٌ بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ .

وفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ

حِجَابٌ ﴾ . (فَصَلَتْ / ٥) .

و- : اسْمٌ مَا احْتُجِبَ بِهِ ، وَهُوَ السِّتْرُ حِجَابًا

كَانَ أَوْ مَعْنَوِيًّا. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَإِذَا

قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا

يُؤْمِنُونَ بَالَاخِرَةَ حِجَابًا مَسْتُورًا ﴾ .

(الْإِسْرَاءُ / ٤٥) . وَفِي خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ : " مَنْ

اطَّلَعَ الْحِجَابَ وَقَعَ مَا وَرَاءَهُ " أَيْ : إِذَا مَاتَ

الْإِنْسَانُ وَقَعَ مَا وَرَاءَ الْحِجَابَيْنِ : حِجَابِ

الْجَنَّةِ وَحِجَابِ النَّارِ لِأَنَّهُمَا قَدْ حَفِيَا .

وَقِيلَ : اِطَّلَعَ الْحِجَابَ : مَدُّ الرَّأْسِ ، لِأَنَّ

الْمُطَّلِعَ يَنْظُرُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ وَهُوَ : السِّتْرُ .

ويقال : ضَرَبَ الحِجَابُ عَلَى النِّسَاءِ .

و- : الجَبَلُ . ويقال : اقْعُدْ فِي ظِلِّ الحِجَابِ . (ج) حُجْبَانُ .

و- : ما أَشْرَفَ مِنَ الجَبَلِ . (عن أَبِي عَمْرٍو) .
وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴾ . (ص ٣٢ /) .

و- : الحرَّةُ . وقيل : مُنْقَطِعُ الحرَّةِ . قال أبو ذؤَيْبٍ الهُدَلِيُّ :

فَشَرِبْنِ ثَم سَمِعْنِ حِسًا دُونَهُ

شَرَفُ الحِجَابِ وَرَيْبُ قَرْعٍ يُقْرَعُ
[شَرِبْنِ : يعنى الحُمُرُ ؛ دُونَهُ : دُونَ ذَلِكَ
الحِسِّ ؛ شَرَفُ الحِجَابِ : المُرْتَفِعُ مِنَ الحرَّةِ ؛
رَيْبُ قَرْعٍ ، أَيْ سَمِعْنِ رَيْبَ قَرْعِ الوَثْرِ] .
وقيل إنما يُرِيدُ حِجَابَ الصَّائِدِ .

وقيل : مُرْتَفَعٌ يَكُونُ فِي الحرَّةِ عِنْدَ مُنْقَطِعِهَا .
قال المَرَارُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَا أَهْلُ سَوْدَاءَ جَوْنَةٍ

وَأَهْلُ حِجَازِ ذِي حِجَابٍ مُوقِرٍ
و- : ما اطَّرَدَ مِنَ الرَّمْلِ وَطَالَ .

و- : لَحْمَةٌ رَقِيقَةٌ كَأَنَّهَا جِلْدَةٌ قَدْ اعْتَزَلَتْ
مُسْتَبْطَنَةً بَيْنَ الْجَنْبَيْنِ تَحُولُ بَيْنَ السُّحْرِ وَ
العَصَبِ .

وفى الأساس : هَتَكَ الخَوْفُ حِجَابَ قَلْبِهِ .
وهو : تَحَجَّبُ بَيْنَ الْفُؤَادِ وَالْبَطْنِ .

و- : مَوْتُ النَّفْسِ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ ، كَأَنَّهَا
حُجِبَتْ بِالْمَوْتِ عَنِ الْإِيمَانِ . وفى الخبر : " إِنْ
اللَّهُ يَغْفِرُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَقَعْ فِي الحِجَابِ " .
قيل : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الحِجَابُ ؟ قال :
أَنْ تَمُوتَ النَّفْسُ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ ، كَأَنَّهَا حُجِبَتْ
بِالْمَوْتِ عَنِ الْإِيمَانِ .

و- من الشَّمْسِ . ضَوْؤُهَا . قال القُحَيْفِيُّ
العُقَيْلِيُّ :

إِذَا مَا غَضِبْنَا غَضَبَةً مُضْرِبَةً

هَتَكْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ مَطَرَتْ دَمًا
وَيُنْسَبُ لِبِشَارِ بْنِ بُرْدٍ .

و- : نَاحِيَةٌ مِنْهَا .

و- من القَمَرِ : نَاحِيَةٌ مِنْهُ .

و- من الرُّغِيفِ : نَاحِيَةٌ مِنْهُ .

(ج) حُجْبٌ . يقال : خَوْفٌ يَهْتِكُ حُجْبَ
الْقُلُوبِ .

وفى الخبرِ فِي شَأْنِ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ : " لَهُ
دَعَوَاتٌ تَخْرِقُنَ الحُجْبَ " ، أَيْ : تَبْلُغُ الْعَرْشَ .

○ وَحِجَابُ الجَوْفِ (القَامُورِ) peicardium : مَا يَحْجُبُ
بَيْنَ الْفُؤَادِ وَسَائِرِ الجَوْفِ .

○ والحِجَابُ الحَاجِزُ diaphragm : مَخْلَعَةٌ رَقِيقَةٌ تَفْصِلُ
بَيْنَ تَجْوِيفِي الصَّدْرِ وَالْبَطْنِ .

* الحِجَابَةُ : وَلايَةُ الْحَاجِبِ . (أَيْ عَمَلُهُ) .

و- : سِدَانَةُ الكَعْبَةِ (خِدْمَتُهَا) . وفى الأثر :
" قَالَتْ بَنُو قُصَيٍّ : فِينَا الحِجَابَةُ " .

يَعْنُونَ: حِجَابَةُ الْكَعْبَةِ، وَكَسَانَتُ بَأْيَدِيهِمْ
مَفَاتِيحُهَا .

• الْحَجَبُ: تَقْيِضُ الْإِذْنِ .

و- (فِي الشَّرْعِ): مَنَعَ الشَّخْصِ عَنْ بِيْرَائِهِ كُلِّهِ ، أَوْ
بَعْضِهِ بِوُجُودِ وَارِثٍ آخَرَ ، وَهُوَ تَوْعَانُ : حَجَبُ نَقْصَانِ ،
وَهُوَ: حَجَبٌ عَنْ سَهْمٍ أَكْثَرَ إِلَى سَهْمٍ أَقْلَ ، وَحَجَبٌ
حِزْمَانٌ وَهُوَ الْمَنَعُ مِنَ الْإِزْثِ كُلِّهِ فَلَا يُنَالُ شَيْءٌ مِنْهُ .

• الْحَجَبُ : مَجْرَى النَّفْسِ .

• الْحَجِبُ : الْأَكْمَةُ .

و- : الْأَجْمَةُ .

• الْحَجَبَةُ : رَأْسُ الْوَرْكِ الْمُشْرِفِ عَلَى
الْخَاصِرَةِ . يُقَالُ : فَرَسٌ مُشْرِفُ الْحَجَبَةِ .
(ج) حَجَبٌ . وَفِي اللِّسَانِ :

* وَلَمْ تُوقَعْ بِرُكُوبِ حَجَبَةٍ * .

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

سَلِمَ الشَّظَى عَهْلُ الشَّوَى شَنِجُ النِّسَا

لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ

[الشَّظَى: عَظْمٌ صَغِيرٌ فِي يَدِ الْفَرَسِ؛ الشَّوَى :

عَظْمُ الْقَوَائِمِ؛ النِّسَا: عِرْقٌ فِي مُسْتَبْطِنِ الْفَخِذِ ؛

الْفَالُ : الْفَائِلُ ، وَهُوَ عِرْقٌ عَنْ يَمِينِ أَصْلِ

الدَّئِبِ] .

• الْحَجَبَتَانِ (فِي الطَّبِّ) : pubic bones : الْعِظْمَانِ

فَوْقَ الْعَائَةِ ، الْمُشْرِفَانِ عَلَى مَرَاقِ الْبَطْنِ costal margin

مِنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ .

و- iliac crests : حَزَفَا الْوَرْكِ الْمُشْرِفَانِ عَلَى

الْخَاصِرَةِ .

و- bone delvridement : رُؤُوسُ عَظْمِي الْوَرْكَيْنِ
مِمَّا يَلِي الْحَرْقَتَيْنِ .

• الْحَجِيبُ : مَوْضِعٌ (وَلَعَلَّهُ مَأْسَدَةٌ) . قَالَ الْأَفْوَةُ .

قُلْنَا أَنْ رَأَوْنَا فِي وَغَاهَا

كَأَسَادِ الْعَرِيقَةِ وَالْحَجِيبِ .

تَدَاوَعَا ثُمَّ مَالُوا فِي دُرَاهِمَا

كَفَعَلِ مُعَانَيْتِ أَمْنِ الرَّجِيبِ

[الْعَرِيقَةُ : الشَّجَرُ الْمَلْقَفُ] .

وَيُرْوَى : " وَاللَّهْيَبِ " .

و- : الْأَجَمُ .

• الْمُحْتَجِيبُ : الْمَلِكُ يَحْتَجِيبُ عَنِ النَّاسِ .

• الْمُحَجَّبُ : الْمُحْتَجِيبُ .

و- : لَقَبٌ لُقِبَ بِهِ عَدَدٌ مِنَ النَّاسِ ، مِنْهُمْ : صَفِيُّ
الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَاثِيُّ ، أَحَدُ شُيُوخِ
الرُّبَيْدِيِّ ، وَكَانَ صُوفِيًّا لَهُ اشْتَغَالٌ بِالْحَدِيثِ .

• الْمَحْجُوبُ : الْمُحْتَجِيبُ .

و- : الضَّرِيرُ .

• الْمَحْجُوبَةُ : الْمَرْأَةُ قَدْ سُبِّرَتْ بِسِتْرِ .

* * *

• الْمُحَوِّجِبُ : الْعِظِيمُ الْحَاجِبُ .

* * *

ح ح ح

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāgag (حَاجَجَ) : احْتَفَلَ ،

رَقَصَ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ haggā (حَجَا))

وَأَيْضًا haggi (حَجَّيَ) : احْتَفَلَ ، وَفِي

الْحَبَشِيَّةِ hagaga (حَجَجَ) : اجْتَمَعَ .

١- الْقَصْدُ ٢- السَّئَةُ

٣- الْعَظْمُ الْمُسْتَدِيرُ حَوْلَ الْعَيْنِ

قال ابنُ فارس: "الحاء والجيم أصولُ أربعة، فالأولُ: الْقَصْدُ... والثاني: الْحِجَّةُ، وهى السَّئَةُ... والثالثُ: الْحِجَاغُ، وهو الْعَظْمُ الْمُسْتَدِيرُ حَوْلَ الْعَيْنِ... والرابعُ: الْحَجَّحَجَّةُ: الْكُوصُ...".
 * حَجَّ فَلَانٌ عَلَيْنَا حَجًّا، وَحِجًّا: قَدِيمٌ.
 — عن الشَّيْءِ حَجًّا: كَفًّا.

— المكانَ حَجًّا، وَحِجًّا: قَصْدَهُ.

— الْبَيْتُ: قَصْدُهُ لَأداءِ الشَّعِيرَةِ. وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿إِنَّ الصِّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ، فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾. (البقرة / ١٥٨).
 وفى الْخَبَرِ: "مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ".

ويقال: مَا حَجَّ وَلَكِنَّهُ دَجَّ. [الدَّجُّ: الْخُرُوجُ لِلتَّجَارَةِ أَوْ غَيْرِهَا].

— حِجَّةً: قَضَى نُسْكَ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ.

— فَلَانًا: قَصْدَهُ. ويُقال: فَلَانٌ مَحْجُوجٌ.

قال الْمُخْبِلُ السَّعْدِيُّ:

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً

يَحْجُونَ سَبَبَ الزَّبْرِقَانِ الْمَرْغَفَا

[السَّبُّ: الْعِمَامَةُ أَوْ الثُّوبُ الرَّقِيقُ، كَأَنَّهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ لِجَمَالِهِ، أَوْ لِيَسْتَمْدُوا مِنْهُ عَطَاءَهُ مِنَ الثِّيَابِ].

—: أَطَالَ الْأَخْتِلَافَ إِلَيْهِ.

— الْخَصِيمُ: غَلَبَهُ بِالْحُجَّةِ أَوْ فِى الْحُجَّةِ.

وفى الْخَبَرِ: "فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى". وفى خَبَرِ مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - "فَجَعَلْتُ أَحَجَّ خَصْمِي". وفى الْمَثَلِ: "لَجَّ فَحَجَّ": لَجَّ فَقَلَبَ مَنْ لَاجَةً بِحُجَّجِهِ.

—: ضَرَبَ حِجَاغَ عَيْنِهِ، وَهُوَ مَا أَحَاطَ بِهَا.

—: قَدَحَ بِالْحَدِيدِ فِى الْعَظْمِ إِذَا كَانَ قَدْ هُشِمَ حَتَّى يَتَلَطَّخَ الدَّمَاعُ بِالدَّمِ فَيَقْلَعَ الْجِلْدَةَ الَّتِى جَفَّتْ ثُمَّ يُعَالِجُ ذَلِكَ فَيُلْتِئِمُ بِجِلْدِهِ وَيَكُونُ آمَةً. يُقَالُ: فَلَانٌ مَحْجُوجٌ، وَحَجِيجٌ. قال أَبُو ذُوئَيْبٍ، يَصِفُ امْرَأَةً:

وَصَبَّ عَلَيْهَا الطَّيِّبُ حَتَّى كَانَتْهَا

أَسَى عَلَى أُمِّ الدَّمَاعِ حَجِيجٌ

[الْأَسَى: الْمُعَالِجُ الْمُدَاوَى].

—: سَبَرَ جُرْحَهُ. يُقَالُ: فَلَانٌ حَجِيجٌ.

— الشَّجَّةُ: قَاسَمَهَا بِالْمَرْوِدِ لِيُعَالِجَهَا.

ويقال: حَجَّ الْجُرْحَ.

—: عَالَجَهَا.

ويقال: حَجَّسُوا شَجَّتَهُ: شَقُّوا شَجَّتَهُ بَعْدَ انْدِمَالِهَا، لِيَنْظُرُوا أَفِيهَا عِظَامٌ أَمْ لَا؟.

وَالْعَظْمُ: قِطْعَةُ مِنَ الْجُرْحِ وَاسْتُخْرِجَتْ.

• أَحَجُّ فَلَانًا: بَعَثَهُ لِيَجُجَّ.

و— فَلَانًا مُحَاجَّةً، وَحِجَاجًا: غَلَبَهُ بِالْحُجَجِ
الَّتِي أَدَلَّى بِهَا.

• حَاجَّهُ: خَاصَمَهُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿ قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا

وَرَبُّكُمْ ﴾ . (البقرة / ١٣٩).

ويقال: حَاجَّهُ فَحَجَّهُ.

• احْتَجَّ الشَّيْءُ: صَلَبَ.

و— فَلَانٌ بِالشَّيْءِ: اتَّخَذَهُ حُجَّةً.

و— عَلَيْهِ بِحُجَّةٍ: أَقَامَهَا.

و— الْبَيْتَ: قَصَدَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

تَرَكْتُ احْتِجَاجَ الْبَيْتِ حَتَّى تَظَاهَرَتْ

عَلَى ذُنُوبٍ بَعْدَهُنَّ ذُنُوبُ

• تَحَاجَّ الْقَوْمُ: تَخَاصَمُوا.

• احْتِجَاجٌ (فِي الْقَانُونِ) protestation: عَمَلٌ يَصْدُرُ مِنْ

الدَّوْلَةِ أَوْ عَنْ مُمَثِّلٍ رَسْمِيٍّ لَهَا يَنْطَوِي صَرَاحَةً عَلَى

الإِعْلَانِ عَنْ عَدَمِ مَوَافَقَةِ الدَّوْلَةِ وَاعْتِرَاضِهَا عَلَى مَوْقِفٍ أَوْ

مَرْكَزٍ نَاشِئٍ عَنْ تَصَرُّفِ دَوْلَةٍ أَوْ دَوْلٍ أُخْرَى أَوْ قَرَارٍ صَادِرٍ

عَنْهَا.

• الْأَحَجُّ - رَأْسُ أَحَجٍّ: صَلَبٌ. قَالَ الْمَرَارُ

الْفَقْعَسِيُّ، يَصِفُ الرُّكَّابَ فِي سَفَرٍ:

ضَرَبَيْنِ بِكُلِّ سَالِفَةٍ وَرَأْسٍ

أَحَجٍّ، كَأَنَّ مُقَدِّمَهُ نُصَيْيلُ

[السَّالِفَةُ: جَانِبُ الْعُنُقِ؛ النُّصَيْيلُ هُنَا:

الْقَاسُ حِينَ تَضْطَرِبُ].

○ وَفَرَسٌ أَحَجٌّ: أَحَقُّ. [الْأَحَقُّ: هُوَ الَّذِي

يَضَعُ حَافِرَ رَجُلِهِ مَوْضِعَ يَدِهِ، وَذَلِكَ عَيْبٌ

فِيهِ]. (وَانْظُرْ: ح ق ق).

• الْحَاجُّ: الَّذِي حَجَّ الْبَيْتَ.

ويقال: أَقْبَلَ الْحَاجُّ وَالِدَاجُ [الْحَاجُّ: أَحَدُ

الْحُجَّاجِ؛ وَالِدَاجُ هُنَا: أَحَدُ الْأَتْبَاعِ، يَرَادُ

بِهِمَا الْجِنْسُ، أَيْ الْجَمَاعَةُ الْحَاجَّةُ وَمَنْ

مَعَهُمْ مِنَ الْأَتْبَاعِ، وَقَدْ يَكُونُ اسْمًا لِلْجَمْعِ،

كَالْجَابِلِ وَالْبَاقِرِ].

(ج) حَاجٌّ، وَحُجَّاجٌ، وَحَجِيحٌ، وَحُجٌّ، وَحِجٌّ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ أَجْعَلْنَاهُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ

وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَا آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

الْآخِرِ ﴾ . (التوبة / ١٩).

وَقَالَ جَرِيرٌ:

وَكَأَنَّ عَافِيَةَ السُّورِ عَلَيْهِمُ

حَجٌّ بِأَسْفَلِ ذِي الْمَجَازِ تُزُولُ

وَقَالَ الرَّاجِزُ:

• كَأَنَّمَا أَصَوَاتُهَا بِالْوَادِي *

• أَصَوَاتُ حِجٍّ مِنْ عُمانَ عَادِي *

• الْحَاجَّةُ: مُؤْتَتِ الْحَاجِّ. (ج) حَوَاجٌّ.

يُقَالُ: حَوَاجُّ بَيْتِ اللَّهِ - بِالْإِضَافَةِ - إِذَا كُنَّ

قَدْ حَجَجْنُ . وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَجَجْنُ قُلْتُ :
حَوَاجُ بَيْتِ اللَّهِ . وَفِي الْخَبَرِ : "لَمْ يَتْرُكْ
حَاجَةً وَلَا دَاجَةً" ، يَرِيدُ الْجَمَاعَةَ الْحَاجَّةَ
وَمَنْ مَعَهُمْ مِنَ الْأَتْبَاعِ .

وَسَ : حَرَزَةٌ أَوْ لَوْلُؤَةٌ تُعَلَّقُ فِي الْأُذُنِ .

وَسَ : شَحْمَةُ الْأُذُنِ . (ج) حَوَاجُ .

* الْحَجَّاجُ : الْجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ .

وَيَقَالُ : حَجَّاجَا الْجِبَلِ : جَانِبَاهُ .

وَسَ : الطَّرِيقُ الْمُخْتَصَرُ .

وَسَ : الْعَظْمُ الْمُسْتَدِيرُ حَوْلَ الْعَيْنِ يَنْبُتُ عَلَيْهِ
شَعْرُ الْحَاجِبِ .

وَقِيلَ : بَلْ هُوَ الْأَعْلَى تَحْتَ الْحَاجِبِ . وَفِي
الْخَبَرِ : "كَأَنَّتِ الضُّبُعُ وَأَوْلَادُهَا فِي حَجَّاجِ
عَيْنِ رَجُلٍ مِنَ الْعَمَالِيْقِ" .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* إِذَا حَجَّاجًا مُقَلَّتِيهَا هَجَّجًا *

[هَجَّجًا : غَارًا] .

وَسَ : حَاجِبُ الشَّمْسِ . يَقَالُ : بَدَأَ حَجَّاجُ
الشَّمْسِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

فَأَمْسَتْ بِأَذْنَابِ الْمَرَاحِ فَأَعْجَلَتْ

بَرِيْمًا حَجَّاجَ الشَّمْسِ أَنْ يَتَرَجَّلَا

[الْمَرَاحُ ، وَبَرِيْمٌ : وَادِيَانِ بِالْحِجَازِ ، تَرَجَّلْتَ
الشَّمْسُ : ارْتَفَعَتْ] .

وَسَ : الْأَرْضُ الْمُحْفَرَّةُ ، أَوْ الطَّرِيقُ الْمُحْفَرُ .

(ج) أَحِجَّةٌ ، وَحُجُجٌ .

وَجَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ حَوَاجِجٍ . قَالَ جَنْدَلُ
ابْنُ الْمُثَنَّى .

* يَتَرَكَّنُ بِالْأَمَالِسِ السَّمَالِجِ *

* *

* كُلُّ جَنِينٍ مَعِرِ الْحَوَاجِجِ *

[الْأَمَالِسُ : جَمْعُ مَلَسَاءَ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) ،
وَهِيَ الْأَرْضُ الْجَذْبَاءُ ، السَّمَالِجُ : جَمْعُ
سَمَلَجٍ ، وَهُوَ عُشْبٌ مَرْعِيٌّ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ ،
الْمَعِرُ : الَّذِي لَا شَعَرَ عَلَيْهِ] .

* الْحِجَّاجُ : الْحَجَّاجُ . وَفِي الْأَسَاسِ : قَالَ
الشَّاعِرُ :

عُجْنَا إِلَيْكَ فِرَارًا مِنْ مُحَجَّلَةٍ

عُصِمَ الْقَوَائِمُ أَمْثَالِ الزَّنَابِيرِ

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا وَالرَّيْحُ سَاكِرَةٌ

بَيْنَ الْحِجَّاجِينَ أَصْوَاتُ الطَّنَابِيرِ

وَسَ : الْمَكَانُ الْمُتَكَهِّفُ (بِهِ كُھُوفٌ) مِنْ
الصَّخْرَةِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) .

* الْحَجُّ : قَصْدُ الْبَيْتِ لِلزِّيَارَةِ . وَبِهِ قُرِئَ

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حَجُّ
الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ .

(آل عمران / ٩٧) .

* الْحَجُّ : الْحَجُّ . وَبِهِ قُرِئَتْ الْآيَةُ السَّابِقَةُ .

وفى الخبر: "أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْحِجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ".

• حَجَّاجُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَقَدْ تَدْخُلُ عَلَيْهِ الْأَيْفُ وَاللَّامُ، فَيُقَالُ: الْحَجَّاجُ كَمَا يُقَالُ عَبَّاسٌ وَالْعَبَّاسُ.

• الْحَجَّاجُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْحَجَّ.

○ والحجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ الثَّقَفِيُّ (٩٥هـ = ٧١٤م): وَلِدَ بِالطَّائِفِ وَارْتَحَلَ إِلَى الشَّامِ، وَقَلَّذَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ أَمْرَ عَسْكَرِهِ، وَأَرْسَلَهُ عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ إِلَى الْحِجَازِ لِقِتَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَهَزَمَ جَيْشَ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَفَرَّقَ جُمُوعَهُ وَقَتَّلَهُ، فَوَلَّاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَالطَّائِفَ وَأَصَافَ إِلَيْهَا الْبَرَاءَةَ وَالْقُوَّةَ قَائِمَةً فِيهِ، فَأَحْمَدَهَا، وَدَامَتْ لَهُ الْإِمَارَةُ عِشْرِينَ عَامًا، وَبَنَى مَدِينَةَ "وَاسِطَ" بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ. كَانَ خَطِيبًا دَاهِيَةً صَنَعَ الْمِرَاسَ شَدِيدَ النَّاسِ. قِيلَ "إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَشُلُ الْحَجَّاجُ لِمَنْ أَطَاعَهُ، وَلَا يَشُلُ الْحَجَّاجُ لِمَنْ عَصَاهُ".

• الْحَجَّةُ: شَحْمَةُ الْأُذُنِ.

و: حَرَزَةٌ أَوْ لَوْلُؤَةٌ تُعَلَّقُ فِي الْأُذُنِ.

و: الْمَرْءُ مِنَ الْحَجِّ.

○ وَشَهْرُ ذِي الْحِجَّةِ، وَيُرْوَى بِكَسْرِ الْحَاءِ:

مِنْ شُهُورِ السَّنَةِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ مَنَاسِكَ

الْحَجِّ تُؤَدَّى فِيهِ، وَجَمْعُهُ ذَوَاتُ الْحِجَّةِ.

ويقال: وَحَجَّةُ اللَّهِ لَا أَفْعَلُ كَذَا، يَمِينٌ مِنْ

أَيْمَانِ الْعَرَبِ.

• الْحُجَّةُ: وَثِيقَةُ التَّمَلُّكِ.

و: مَا دُفِعَ بِهِ الْخَصْمُ.

و: الْوَجْهُ الْمَشْرُوعُ الَّذِي يَكُونُ بِهِ الظَّفَرُ عِنْدَ الْخُصُومَةِ، وَسُمِّيَتْ حُجَّةً، لِأَنَّهَا تُحَجُّ، أَيْ تُقَصَّدُ، لِأَنَّ الْقَصْدَ لَهَا وَإِلَيْهَا. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا

إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوَمِهِ﴾ (الأنعام / ٨٣).

وفى الخبر: "وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ".

و: مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْاِحْتِجَاجِ وَالِاسْتِدْلَالِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿لَعَلَّأَ يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى

اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ﴾ (النساء / ١٦٥).

(ج) حُجَجٌ، وَحِجَاجٌ.

• الْحِجَّةُ: شَحْمَةُ الْأُذُنِ. قَالَ لَبِيدٌ، يَذْكُرُ نِسَاءً.

يَرْضُنَّ صِعَابَ الدَّرِّ فِي كُلِّ حِجَّةٍ

وَأِنْ لَمْ تَكُنْ أَغْنَاهُنَّ عَوَاطِلًا

[يَرْضُنَّ صِعَابَ الدَّرِّ: يَتَّقِبْنَهُ]

وقيل: الْحِجَّةُ هُنَا الْمَوْسِمُ.

و: ثِقْبَةُ شَحْمَةِ الْأُذُنِ.

و: الْخَرَزَةُ أَوْ اللَّوْلُؤَةُ تُعَلَّقُ فِي الْأُذُنِ.

و: السَّنَةُ. (ج) حِجَجٌ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿قَالَ إِنِّي أَرِيدُ أَنْ تُكَلِّمَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ

هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ...﴾

(القصص / ٢٧).

و-: المَرَّةُ مِنَ الْحَجِّ. وهو شأْدٌ لوروده على خِلافِ القِيَّاسِ.

و-: قَضَاءُ نُسْكَ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ.

* الْحَجَّجُ : الْوَقْرَةُ (النُّقْرَةُ) فِي الْعَظْمِ.

* الْحُجُّجُ : الطُّرُقُ الْمَحْفَرَّةُ، وهو جَمْعُ مُفْرَدِهِ حَجِيجٌ أو حِجَاجٌ، وَقِيلَ : لَا مُفْرَدَ لَهُ.

و-: الْجِرَاحُ الْمَسْبُورَةُ.

* الْحَجَّوْجُ : الطَّرِيقُ يَسْتَقِيمُ مَرَّةً، وَيَعْوِجُ أُخْرَى. وَأُنْشِدَ ابْنُ بُزْرِجٍ :

« أَجَدُ أَيَّامِكَ مِنْ حَجَّوْجٍ »

(ج) حُجُّجٌ.

* الْحَجِيجُ : جَمْعُ الْحَاجِّ. قَالَ قَيْسُ بْنُ الْمُلُوحِ :

ذَكَرْتُكَ وَالْحَجِيجُ لَهُمْ ضَجِيجٌ

بِمَكَّةَ وَالْقُلُوبُ لَهَا وَجِيبُ

وَقِيلَ : الْحَجِيجُ اسْمُ جَمْعٍ، لِأَنَّ أَهْلَ اللُّغَةِ كَثِيرًا مَا يُرِيدُونَ مِنَ الْجَمْعِ مَا يَدُلُّ لَفْظُهُ عَلَى جَمْعٍ كَهَذَا وَلَوْ لَمْ يَكُنْ جَمْعًا عِنْدَ النَّحَاةِ وَأَهْلِ الصَّرْفِ.

و-: الطَّرِيقُ الْمَحْفَرُ. (ج) حُجُّجٌ.

و-: الَّذِي سَبَرَ الطَّبِيبُ شَجَّتَهُ.

و-: الْجُرْحُ الْمَسْبُورُ.

و-: ضَرْبٌ مِنْ عِلَاجِ الشَّجَّةِ.

و-: الْخَصَمُ الْمُغَالِبُ بِإِظْهَارِ الْحُجَّةِ. وَفِي خَبَرِ الدَّجَالِ : " إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَاجِبُهُ ".

* الْمَحْجَاجُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْجَدَلِ.

و-: الْمَسْبَارُ.

* الْمَحَجَّةُ : الطَّرِيقُ. يُقَالُ : سَلَكَ الْمَحَجَّةَ.

وَقِيلَ : مُعْظَمُ الطَّرِيقِ.

وَقِيلَ : وَسْطُهُ.

وَفِي الْخَبَرِ : سَبْعَةُ مَوَاطِنَ لَا تَجُوزُ فِيهَا الصَّلَاةُ وَمِنْهَا " مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ ".

و-: جَادَةُ الطَّرِيقِ : " يُقَالُ : عَلَيْكُمْ بِالْمَنَاهِجِ النَّيِّرَةِ وَالْمَحَاجِّ الْوَاضِحَةِ. و-: سَنَّتُهُ.

و-: الْمَقْصِدُ وَالْمَسْلُكُ. وَفِي الْخَبَرِ " تَرَكْتُكُمْ عَلَى الْمَحَجَّةِ الْبَيْضَاءِ، لَيْلُهَا كَنَهَارُهَا، لَا يَزِغُ عَنْهَا إِلَّا هَالِكٌ ".

* * *

ح ح ح ح

النُّكُوصُ

* حَجَّحَ فُلَانٌ : نَكَصَ وَجِبْنَ. يُقَالُ :

حَمَلُوا عَلَى الْقَوْمِ حَمَلَةً ثُمَّ حَجَّحُوا.

و-: أَرَادَ أَنْ يَقُولَ مَا فِي نَفْسِهِ ثُمَّ أَمْسَكَ عَمَّا أَرَادَ قَوْلَهُ.

وَقِيلَ : لَمْ يُبْدِ مَا فِي نَفْسِهِ.

و-: عَجَزَ.

و-: صاح.

و-: كَتَّى عَنِ الشَّيْءِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ.

و- بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ فَلَمْ يَبْرَحْ.

و- عَنِ الشَّيْءِ أَوْ الْأَمْرِ: كَفَّ عَنْهُ. قَالَ الْعَجَّاجُ.

* حَتَّى رَأَى رَأْيَهُمْ فَحَجَّجَا *

و-: تَوَقَّفَ وَارْتَدَعَ.

و- فِي الشَّيْءِ: شَكَّ. يُقَالُ: أَنَا لَا أَحَجَّجُ فِي كَذَا. وَيُقَالُ: لَا تَذْهَبَنَّ بِكَ حَجَّجَةً وَلَا لَجَلَّةً.

* تَحَجَّجَ الرَّجُلُ: صَاحَ. وَفِي الْمَثَلِ: نَفْسُكَ بِمَا تَحَجَّجُ بِهِ أَعْلَمُ: أَيِ أَنْتَ بِمَا فِي قَلْبِكَ أَعْلَمُ مِنْ غَيْرِكَ.

و- بِالْمَكَانِ: حَجَّجَ.

* حَجَّ حَجَّ: زَجَرَ لِلْقَتَمِ.

* الْحَجَّجُ: السَّرُودِيُّ. يُقَالُ: رَجُلٌ حَجَّجٌ: فَسَلٌ.

○ وَكَبَشُ حَجَّجٍ: عَظِيمٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

* أَرْسَلْتُ فِيهَا حَجَّجًا قَدْ أَسْدَسَا *

[أَسْدَسَ: أَلْقَى سَدِيسَهُ، وَهِيَ السُّنُّ الَّتِي بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ].

* الْمُحَجَّجُ: الْعَاجِزُ.

و-: الْمُتَوَانِي الْمُقْصَرُّ. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* ضَرْبًا طَلَحْفًا لَيْسَ بِالْمُحَجَّجِ *

[طَلَحْفًا: شَدِيدًا].

* * *

* الْحَجْدُ: السَّيِّئُ الْغِذَاءِ (عَنِ الشَّيْبَانِيِّ).

* * *

ح ج ر

(فِي الْأَكَادِيَّةِ egéru (إجير) بِمَعْنَى أَحَاطَ،

وَفِي الْأَوْجَارِيَّةِ hgr (ح ج ر) بِمَعْنَى

أَحَاطَ بِنِطَاقٍ، وَفِي الْعِبْرِيَّةِ hāgōr

(حَاجُّونَ) بِمَعْنَى نِطَاقٍ، وَفِي الْأَرَامِيَّةِ hgar

(حَجَرَ) بِمَعْنَى أَوْقَفَ، وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hagr

(حَجَّرَ) بِمَعْنَى الْقَيَّدَ.

١- الْحَجَرُ ٢- الْمَنَعُ ٣- الْإِحَاطَةُ بِالشَّيْءِ

٤- الشَّدَّةُ وَالصَّلَابَةُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: " الْحَاءُ وَالْجِيمُ وَالرَّاءُ أَصْلُ وَاحِدٌ مُطَرِّدٌ وَهُوَ الْمَنَعُ وَالْإِحَاطَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَأَحْسَبُ أَنَّ الْبَابَ كُلَّهُ مَحْمُولٌ عَلَى الْحَجَرِ لِشِدَّتِهِ وَصَلَابَتِهِ."

* حَجَرَ عَلَيْهِ حَجْرًا، وَحَجَّرًا، وَحُجْرًا،

وَحِجْرَانًا، وَحُجْرَانًا: مَنَعَ مِنْهُ.

يُقَالُ: لَا حُجْرَ عَنْهُ: لَا مَنَعَ وَلَا دَفَعَ.

قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

أُولَئِكَ قَوْمٌ لَوْ لَهُمْ قِيلَ أَنْقِدُوا

أَمِيرَكُمْ الْفَيْثُمُوهُمْ أُولَى حَجَرٍ

والعربُ تَقُولُ عِنْدَ الشَّيْءِ تُنْكِرُهُ : حُجْرًا لَهُ ،
أى : دَفْعًا ، وهو اسْتِعَاذَةٌ مِنَ الْأَمْرِ . وفى
اللسان : قَالَ الرَّاجِزُ :

* قَالَتْ وَفِيهَا حَيْدَةٌ وَدُعْرُ *

* عَوْدُ بَرَبِي بِنُكْمٍ وَحُجْرُ *

و- : مَنَعَهُ مِنَ التَّصَرُّفِ . يقال : حَجَرَ
القَاضِي عَلَى الصَّغِيرِ وَالسَّفِيهِ ، فَكُلٌّ مِنْهُمَا
مَحْجُورٌ عَلَيْهِ . وَالْفَقِهَاءُ يَحْذِفُونَ الصَّلَاةَ فِي
اسْمِ الْمَفْعُولِ تَخْفِيفًا ، لِكَثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ .

و- الْأَرْضَ : ضَرَبَ عَلَيْهَا مَنَارًا أَوْ عَلَمًا فِي
حُدُودِهَا لِلْحِيَازَةِ ، يَمْنَعُهَا بِهَا عَنْ غَيْرِهِ .
ويقال : حَجَرَ الشَّيْءَ : أَحْدَقَ عَلَيْهِ أَوْ أَحَاطَ
بِهِ .

و- الشَّيْءَ : حَصَّنَ بِهِ نَفْسَهُ دُونَ غَيْرِهِ . وفى
الخبر : "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ لَهُ
حَصِيرٌ يَنْسُطُهُ بِالنَّهَارِ وَيَحْجُرُهُ بِاللَّيْلِ ، أَى
يَجْعَلُهُ لِنَفْسِهِ دُونَ غَيْرِهِ .

و- عَلَيْهِ الشَّيْءَ : مَنَعَهُ مِنْهُ .

* أَحْجَرَةُ الشِّتَاءِ : مَنَعَةُ الْبَرُوزِ مِنْ دَارِهِ .
(وَانْظُرْ : ج ح ر) .

و- إِلَى الشَّيْءِ : أَلْجَأَهُ إِلَيْهِ . قَالَ النَّابِغَةُ ،
يَذْكُرُ الثَّوْرَ وَكَلَبَ الصَّيْدِ :

وَكَانَ ضُمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ

طَعَنَ الْمَعَارِكِ عِنْدَ الْمُحْجَرِ النَّجْدِ

[ضُمْرَانُ : اسْمُ كَلْبٍ ؛ يُوزَعُهُ : يُغْرِيه ؛
النَّجْدُ : الشُّجَاعُ ، يَرِيدُ : طَعَنَ الْمَعَارِكِ النَّجْدَ
لِلْمُحْجَرِ] .

* حَجَرَتِ الْإِبِلُ : تَشَدَّدَتْ بِطَوْنِهَا .

و- الْقَمَرُ : اسْتَدَارَ بِخَطِّ دَقِيقٍ أَوْ رَقِيقٍ مِنْ
غَيْرِ أَنْ يَغْلُظَ ، وَصَارَتْ حَوْلَهُ دَارَةٌ فِي الْغَيْمِ .
و- فَلَانٌ يَجْمَلُهُ : أَخْرَهُ بِالْحَمَلِ .
و- الشَّيْءَ : حَجَرَهُ .

و- الْبَعِيرُ : وَسَمَ حَوْلَ عَيْنِهِ بِمِيسَمٍ مُسْتَدِيرٍ .
و- عَيْنَ الدَّابَّةِ وَحَوْلَهَا : خَلَقَ لِدَاءٍ يُصِيبُهَا .
يَقَالُ : حَجَرَ حَوْلَهَا بِكَيٍّ ، (أَرَادَ حَوْلَ الْعَيْنِ) .
* احْتَجَرَ فَلَانٌ : اتَّخَذَ حُجْرَةً لِنَفْسِهِ .

وَيُقَالُ : احْتَجَرَ حُجْرَةً . وفى الخبر : "أَنَّهُ
احْتَجَرَ حُجَيْرَةً بِخَصْفَةٍ (خُوصٌ مَضْفُورٌ أَوْ
حَصِيرٌ) .

و- الْإِبِلُ : حَجَرَتْ .

و- الْبَعِيرُ : كَرِشَ وَلَمْ يَبْلُغِ الشَّبَعِ كُلَّهُ .

و- فَلَانٌ بِفُلَانٍ : التَّجَاً وَاسْتِعَاذًا . وفى
الخبر : "اللَّهُمَّ إِنِّى احْتَجِرُ بِكَ مِنْهُ" .

و- الْأَرْضَ : حَجَرَهَا .

و- الشَّيْءَ : حَجَرَهُ .

و- اللُّوحُ: وَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ.

* تَحَجَّرَ فُلَانٌ: احْتَجَرَ.

و- الطَّيْنُ: صَلْبٌ كَالْحَجَرِ.

و- الأرضُ: كَثُرَتْ حِجَارُهَا.

و- جُرْحُهُ لِلْبُرِّ: اجْتَمَعَ وَالتَّامُّ وَقُرْبُ

بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ. وَفِي خَبَرِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ:

"لَمَّا تَحَجَّرَ جُرْحُهُ لِلْبُرِّ انْفَجَرَ".

و- فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ: ضَيِّقٌ وَحَرَمٌ. يُقَالُ:

تَحَجَّرَ عَلَيَّ مَا وَسَّعَهُ اللَّهُ. وَفِي الْخَبَرِ:

"لَقَدْ تَحَجَّرَتْ وَاسِعًا"، أَيْ ضَيِّقَتْ مَا وَسَّعَهُ

اللَّهُ وَخَصَصَتْ بِهِ نَفْسَكَ دُونَ غَيْرِكَ.

* اسْتَحَجَرَ الرَّجُلُ: احْتَجَرَ.

و- الطَّيْنُ: تَحَجَّرَ.

و- فُلَانٌ بِكَلامِي: اجْتَرَأَ عَلَيْهِ.

وَيُقَالُ: اسْتَحَجَرَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ: أَرَادَ أَنْ

يَتَكَلَّمْ فَلَمْ يَسْتَطِعْ.

* الْأَحْجَرُ: الصَّخْرُ. تَقُولُ الْعَرَبُ: الْحَجَرُ

الْأَحْجَرُ، عَلَى وَزْنِ أَفْعَلٍ. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ

الرَّاجِزُ:

* يَرْمِيَنِ الضَّعِيفُ بِالْأَحْجَرِ *

* الْحَاجِرُ: الْأَرْضُ الْمُرتَفَعَةُ وَوَسَطُهَا

مُنْخَفِضٌ.

و- الْجَيْدَرُ الَّذِي يُمْسِكُ الْمَاءَ بَيْنَ الدِّيَارِ

لِاسْتِدَارَتِهِ.

و-: مَا يُمْسِكُ الْمَاءَ مِنْ شَقَةِ الْوَادِي،

وَيُحِيطُ بِهِ.

و- مِنْ مَسَايِلِ الْمَاءِ وَمَنَابِتِ الْعُشْبِ:

مَا اسْتَدَارَ بِهِ سَدُّ أَوْ نَهْرٌ مُرْتَفِعٌ.

و-: مَثَبْتُ شَجَرِ الرُّمَثِ وَمُجْتَمَعُهُ وَمُسْتَدَارُهُ.

و-: كَرَمٌ مِثْنَاتٌ، وَهُوَ مُطْمَأَنَّ لَهُ حُرُوفٌ

مُشْرِفَةٌ تَحْبِسُ عَلَيْهِ الْمَاءَ.

(ج) حُجْرَان.

و-: مَكَانٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فِي الشَّامِ الْقَرْيَةُ مِنْ مَنَاطِقِ

الْقَصِيمِ، كَانَ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْكُوفَةِ.

* الْحَاجُّورُ: الْمَعَادُ وَالْمَلْجَأُ. (عَنِ اللَّيْثِ).

وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

حَتَّى دَعَوْنَا بِأَرْحَامِ لَنَا سَلَفَتِ

وَقَالَ قَائِلُهُمْ إِنِّي بِحَاجُّورِ

و-: الْأَرْضُ الْمُرتَفَعَةُ وَوَسَطُهَا مُنْخَفِضٌ.

و-: مَا يُمْسِكُ الْمَاءَ مِنْ شَقَةِ الْوَادِي وَيُحِيطُ

بِهِ.

* الْحَاجُّورَةُ: لُعْبَةٌ لِصِبْيَانِ الْعَرَبِ،

يَخْطُونَ فِي الْأَرْضِ دَائِرَةً يَقِفُ الصَّبِيُّ

وَسَطَهَا فَيَحِيطُونَ بِهِ لِيُخْرِجُوهُ مِنْهَا.

* الْحَجَارُ، وَالْحِجَارُ: حَائِطُ الْحُجْرَةِ مِنْ

الْبَيْتِ. وَمِنْهُ الْخَبَرُ: "مَنْ نَامَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ

لَيْسَ فِيهِ حِجَارٌ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الدُّمَةُ".

* الْحَجَّارُ: الَّذِي يَعْمَلُ فِي الْحَجَرِ.

* الْحَجُورَةُ : الْحَاجُورَةُ.

* حَجْرٌ : قَصَبَةُ الْيَمَامَةِ (قَاعِدَتُهَا)، وَفِيهَا سَوْفُهَا فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ الَّتِي كَانَتْ تُقَامُ مِنْ يَوْمِ عَاشُورَاءَ إِلَى آخِرِ الْمُحَرَّمِ حَتَّى أَوَاخِرِ الْقَرْنِ الثَّاسِعِ الْهَجْرِيِّ. وَقَدْ دُرِسَ الْأَسْمُ الْآنَ وَقَامَتْ عَلَى أَلْعَاضِ مَدِينَةِ حَجَرَ مَدِينَةِ الرِّيَاضِ. قَالَ الرَّاعِي، يَصِفُ صَائِدًا: تَوَحَّى حَيْثُ قَالَ الْقَلْبُ مِنْهُ

بِحَجَرِي تُرَى فِيهِ اضْطِمَارًا

[قَالَ: يُقْبَضُ: ظَنٌّ؛ بِحَجَرِي: يُرِيدُ: تَضَلُّلاً مُتَّسِئاً إِلَى حَجَرٍ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَحَدَائِدُ حَجَرٍ مُقَدَّمَةٌ فِي الْجَوْدَةِ].

* الْحَجَرُ : الْمَتَاعُ.

وَبِ: التَّوْبُ.

وَقِيلَ: طَرَفُ التَّوْبِ الْمُتَقَدِّمُ.

وَبِ: ثَقَا الرَّمْلِ.

وَبِ: حِضْنُ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ مَادُونٌ يُبْطِئُ إِلَى الْكَشْحِ.

وَبِ: الْكَثْفُ وَالْمُنْعَةُ. وَفِي حَبْرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : "هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلَيْهَا".

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

أَوَّلَكَ قَوْمٌ لَوْ لَهُمْ قِيلَ: أَتَقِيدُوا

أَمِيرَكُمْ، أَلْفَيْتُمُوهُمْ أُولَى حَجَرٍ

وَبِ: الْحِفْظُ وَالسَّتْرُ. يُقَالُ: هُمْ فِي حَجَرٍ فُلَانٍ.

وَبِ: مَحْجِرُ الْعَيْنِ، وَهُوَ مَا دَارَ بِهَا. وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الْأَخْطَلِ:

وَقَدْ غَبَرَ الْعَجْلَانُ حَيْثُ إِذَا بَكَى

عَلَى الزَّادِ أَلْقَتْهُ الْوَلِيدَةُ فِي الْكِسْرِ

فَيُصْبِحُ كَالْخَفَاشِ يَذُكُّ عَيْنَهُ

فَقُبِحَ مِنْ وَجْهِ لَثِيمٍ وَمِنْ حَجَرٍ

[الْكِسْرُ: جَانِبُ الْبَيْتِ].

وَبِ: الْحَرَامُ. وَبِهِ قُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿وَقَالُوا هَذِهِ أُنْعَامٌ وَحَرِّثُ حَجَرٌ﴾.

(الأنعام / ١٣٨).

وَكَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَلْقَى الرَّجُلَ يَخَافُهُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَيَقُولُ: حَجَرًا مَحْجُورًا (يَفْتَحُ الْحَاءُ وَضَمُّهَا وَكَسْرُهَا): حَرَامٌ مُحَرَّمٌ عَلَيْكَ هَذَا الشَّهْرُ، حَتَّى لَا يَبْدَأَهُ مِنْهُ شَرْ.

وَبِ: الْحَاجُورُ.

وَبِ: النَّاحِيَّةُ. يُقَالُ: قَعَدَ حَجَرًا.

وَبِ (فِي الْفِقْهِ الْإِسْلَامِيِّ): مَنَعُ شَخْصٍ مِنْ مُبَاشَرَةِ التَّصَرُّفَاتِ الْقَانُونِيَّةِ، لِتَأْثَرِ أَهْلِيَّتِهِ بِعَارِضٍ مِنْ أَرْبَعَةٍ، وَهِيَ الْجُسُورُ، وَالْعَتَّةُ، وَالْغَفْلَةُ، وَالسَّفَهُ.

وَبِ: جِبَالٌ وَأَوْدِيَةٌ يُطْلَقُ عَلَى كُلِّ مِنْهَا اسْمُ حَجَرٍ، وَتَقَعُ الْجِبَالُ بِشَمَالِ حَرَّةِ خَيْبَرٍ، وَالْوَادِي تَحْدِرُ فُرُوعُهُ مِنْ أَطْرَافِ حَرَّةِ خَيْبَرِ الشَّمَالِيَّةِ، وَتَسِيرُ مُتَّجِهَةً صَوْبَ الشَّمَالِ بِمُحَادَاةِ سُلَيْمَةِ حَجَرٍ. قَالَ ابْنُ مَيْيَادَةَ:

تَتَّبَعَ مِنْ حَجَرٍ دُرّاً مَكْنُوعٍ

لَهَا مَعْقِلٌ فِي رَأْسِ كُلِّ طَعَارٍ

o والحَجَرُ الصَّحِيُّ quarantine: عزْلُ المَرَضَى
بِالْأَمْرَاضِ الْمُعْدِيَةِ وَالْمُخَالِطِينَ لَهُمْ، وَالْعَائِدِينَ مِنْ بِلَادِ
مَوْبُوءَةٍ بِأَمْرَاضٍ مُعْدِيَةٍ، مَنَعًا مِنْ انْتِشَارِ الْعَدْوَى.
و: مَكَانٌ مُخْتَصَّمٌ لِعَزْلِ المَرَضَى بِالْأَمْرَاضِ الْمُعْدِيَةِ
وَالْمُخَالِطِينَ لَهُمْ وَالْعَائِدِينَ مِنْ بِلَادِ مَوْبُوءَةٍ بِأَمْرَاضٍ مُعْدِيَةٍ
مَنَعًا مِنْ انْتِشَارِ الْعَدْوَى.

• الْحَجَرُ : الصَّحْرَةُ.

(ج) أَحْجَارٌ، وَأَحْجَرٌ، وَحِجَارٌ وَحِجَارَةٌ.
أَلْحَقُوا الْهَاءَ لِلتَّأْنِيثِ الْجَمْعِ (حِجَار) ، كَمَا
ذَهَبَ سَبَبُوهُ فِي جَمْعِ بُعُولٍ عَلَى بُعُولَةٍ.
وَالْعَرَبُ تُدْخِلُ الْهَاءَ فِي كُلِّ جَمْعٍ عَلَى
فِعَالٍ أَوْ فُعُولٍ، وَإِنَّمَا زَادُوا هَذِهِ الْهَاءَ
فِيهِمَا، لِأَنَّهُ إِذَا سَكَتَ عَلَيْهِ اجْتَمَعَ فِيهِ عِنْدَ
السَّكْتِ سَاكِنَانِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿وَقَوَّضْنَا لِلنَّاسِ الْوَحْيَ وَالْحِجَارَةَ﴾

(التحریم / ٦).

وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ:

وَالْحِجَرُ وَالْبَيْتُ وَالْأَسْتَارُ حِيَرٌ لَكُمْ

وَمَنْحَرُ الْبُذْنِ عِنْدَ الْأَحْجَرِ السُّودِ

وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّهَا مِنْ حِجَارِ الْغِيلِ أَلْبَسَهَا

مَضَارِبُ الْمَاءِ لَوْنُ الطُّحْلُبِ التُّرْبِ

و: الرَّمْلُ عَلَى سَبِيلِ الْكِنَايَةِ.

و: الْحَيَّةُ وَالْحِرْمَانُ. وَفِي الْخَبَرِ: " الْوَلَدُ
لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ"، كَقَوْلِكَ: مَا لَكَ
عِنْدِي شَيْءٌ غَيْرُ التُّرَابِ، وَمَا بِيَدِكَ غَيْرُ
الْحَجَرِ.

وَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّهُ كَتَبَ - فِي الْخَبَرِ
السَّابِقِ - بِالْحَجَرِ عَنِ الرَّجْمِ. قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: وَلَيْسَ كَذَلِكَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ زَانٍ
يُرْجَمُ.

و: الْقِرْنُ . وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ " رُمِيَ فُلَانٌ
بَحَجَرِهِ ". أَيْ: بِقِرْنِهِ الَّذِي هُوَ مِثْلُهُ فِي
الصَّلَابَةِ وَالصُّعُوبَةِ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: لَزَّ فُلَانٌ بِحَجَرٍ: ضَمَّ إِلَى قِرْنٍ
مِثْلِهِ.

و: اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ، وَمِنْهُمْ: حَجَرٌ وَالِدُ أَوْسَ بْنِ حَجَرٍ
الشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ (٢٢٠ هـ = ٨٢٠ م).

o وابن حَجَرٍ: كُتِبَ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
مُحَمَّدٍ الْكِنَانِيُّ الْعَسْكَلَانِيُّ الْمِصْرِيُّ (٨٥٢ هـ = ١٤٤٩ م)
وُلِدَ بِالْقَاهِرَةِ، وَنَشَأَ فِي بَيْتِ عِلْمٍ وَأَدَبٍ وَفَضْلٍ، وَاشْتَهَرَ
بِالْحِفْظِ وَالرِّحْلَةِ وَالسَّمَاعِ، وَأَخَذَ عَنِ الْبَلْقِينِيِّ وَالْعِرَاقِيِّ
وَالْعَمْرِ بْنِ جُمَاعَةَ وَالْفَيْرُوزِيَّابَادِيَّ وَقَسَمِيهِمْ، وَلِيَ الْقَضَاءَ
بِمِصْرَ، وَجَلَسَ لِلتَّدْرِيسِ وَالْإِمْلَاءِ بِالشَّيْخُوتِيَّةِ، وَلَهُ
مُصَنَّفَاتٌ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا: " الْإِسَابَةُ فِي تَفْيِيزِ الصَّحَابَةِ "
و" تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ " وَ" فَتْحُ الْبَارِي بِشَرْحِ صَحِيحِ
الْبُخَارِيِّ ".

o وَأَهْلُ الْحَجَرِ: أَهْلُ الْبَوَادِي، وَهُمْ الَّذِينَ

يَسْكُنُونَ مَوَاضِعَ الْأَحْجَارِ وَالرِّمَالِ. وَفِي خَبَرِ
الْجَسَّاسَةِ وَالذَّجَّالِ: "تَبِعَهُ أَهْلُ الْحَجَرِ
وَأَهْلُ الْمَدَرِ".

○ وَالْحَجَرُ الْأَسْوَدُ: حَجَرُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ.
وَفِي كَلَامِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - "قَدْ
عَلِمْتُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، أَمَّا
وَاللَّهِ لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقْبَلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ".

○ وَحَجَرُ الْأَرْضِ: الدَّاهِيَةُ مِنَ الرُّجَالِ.
وَيُقَالُ: رُمِيَ فُلَانٌ بِحَجَرِ الْأَرْضِ. وَفِي خَبَرِ
الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ - حِينَ سَمِيَ مُعَاوِيَةَ أَحَدَ الْحَكَمِيِّينَ
"عَمَرُو بَنَ الْعَاصِ": "إِنَّكَ رُمِيتَ بِحَجَرِ
الْأَرْضِ فَاجْعَلْ مَعَهُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَإِنَّهُ لَا يُعْقَدُ
عُقْدَةً إِلَّا حَلَّهَا".

و: الْقَرْدُ الَّذِي لَا تُظِيرَ لَهُ. يُقَالُ: فُلَانٌ
حَجَرُ الْأَرْضِ.

○ وَحَجَرُ الذَّهَبِ: مَحَلَّةٌ بِمَدِينَةِ دِمَشْقَ فِيهَا الْمَدْرَسَةُ
لِخَاتُونِيَّةِ الَّتِي دَرَسَ بِهَا حُجَّةُ الْإِسْلَامِ ابْنُ شَدَّادٍ. وَبِهَا
يُفَضِّلُ الْبَهْمَارِسْتَانِ النَّوْرِيُّ الَّذِي شَيْدَهُ نَوْرُ الدِّينِ بْنِ
يُحْيَى.

C وَالْحَجَرَانِ: الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ.

○ وَالْأَحْجَارُ: يُطَوَّنُ مِنْ بَنِي تَعِيمٍ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
"مُوا بِذَلِكَ، لِأَنَّ أَسْمَاءَهُمْ: جَنْدَلٌ، وَجَرَوَلٌ، وَصَحْرٌ،

وَأَيُّهُمْ عَلَى الشَّاعِرِ بِقَوْلِهِ:

• وَكُلُّ أَثْنَى حَمَلَتْ أَحْجَارًا •

[الْأَثْنَى: أُمُّهُ ، وَقِيلَ: هِيَ الْمُنْجَلِيْق]

○ وَالْأَحْجَارُ الْكَرِيمَةُ: PRECIOUS STONES: مَعَايِنُ
مُتَبَلُّورَةٌ غَالِبًا، تَتَمَيَّزُ بِالصَّلَادَةِ الْعَالِيَةِ، وَالْقُدْرَةِ الْفَائِقَةِ
عَلَى كَسْرِ الضَّوِّ، الْأَمْرُ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى شِدَّةِ تَحُلُّلِ
الضَّوِّ فِيهَا، وَاتِّبَاعِ الْأَلْوَانِ وَاللَّمَعَانِ مِنْ سَطْحِ الْمَعْيُونِ.
وَتُسَمَّى الْأَحْجَارُ الْكَرِيمَةُ فِي أَغْرَاضِ الرَّيْثَةِ وَصُنْعِ
الْحُلِيِّ وَبَعْضِ الصَّنَاعَاتِ الدَّقِيقَةِ.

○ وَأَحْجَارُ الْخَيْلِ: مَا اتَّخَذَ مِنْهَا لِلنَّسْلِ.
لَيْسَ لَهُ مَفْرَدٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: بَلَى! أَىُّ لَهَا
مَفْرَدٌ، يُقَالُ: هَذِهِ حِجْرٌ مِنْ أَحْجَارِ خَيْلِي
يُرِيدُ بِالْحِجْرِ الْفَرَسَ الْأَثْنَى خَاصَّةً، جَعَلُوهَا
كَالْحَرَمَةِ الرَّحِمِ إِلَّا عَلَى حِصَانٍ كَرِيمٍ. قَالَ:
وَقَالَ أَغْرَابِيُّ مِنْ بَنِي مُضَرَّسٍ - وَأَشَارَ إِلَى
فَرَسٍ لَهُ أَثْنَى -: هَذِهِ الْحِجْرُ مِنْ جِيَادِ
خَيْلِنَا.

○ وَأَحْجَارُ الثَّقَامِ: صُخَّرَاتٌ نَزَلَتْ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي طَرِيقِهِ إِلَى بَذَرِ قُرْبِ الْفَرَسِ
وَمَثَلُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكِيرٍ، يَرْتَضِي سُلَيْمَانُ بْنُ الْحَصَنِ:

أَحْيَى يَوْمَ أَحْجَارِ الثَّقَامِ بِكَفَّةٍ

وَلَوْ حُمَ يَوْمِي قَبْلَهُ لَبَكَانِي

○ وَأَحْجَارُ الرَّيْثَةِ: مَوْضِعٌ مُتَّصِلٌ بِالْمَدِينَةِ، قَرِيبٌ مِنْ
الرُّوْرَاءِ (سُوقٍ)، إِلَيْهِ كَانَ يَنْبَرِزُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا اسْتَسْقَى. وَفِي خَبَرِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ
عُمَيْرٍ: "أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَسْتَسْقِي
عِنْدَ أَحْجَارِ الرَّيْثَةِ قَرِيبًا مِنَ الرُّوْرَاءِ، رَافِعًا يَدَيْهِ قَبْلَ
وَجْهِهِ، لَا يَجَاوِزُ بِهِمَا رَأْسَهُ".

و رجلة أخجار: موضع كان ببابية الشام. قال
الراعي:

قوالم أطراف السوح كأنها

برجلة أخجار نعام نوافر

ويروى: أخجاء. (وانظر: ح ج و).

و وادي الحجار: بلد بغير الأندلس، والسبب إليه
حجاري (ج) حجارون. منهم: أبو محمد عبد الله بن
إبراهيم الحجاري الملقب بجاحظ المغرب. صاحب كتاب
"السهب في أخبار المغرب" وكانت وفاته حوالي سنة
(٥٥٠ هـ = ١١٥٥ م).

• الحجر: ما حجرت عليه، أي منعت فلا
يوصل إليه.

و: الحرام. وبه قرئ قوله تعالى:

﴿وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتُ حُجْرٌ﴾.

(الأنعام / ١٣٨).

و: اسم لغير واحد، ونهم:

١- حُجْرُ بْنُ الْعَنْبَسِ: مخضرم تابعي شهيد الجمل
وصفي.

٢- حُجْر: والد امرئ القيس، واسم جدّه الأعلى أيضًا:
فهو امرؤ القيس بن حُجْر بن الحارث بن حُجْر آكل
المرار بن معاوية بن ثور.

٣- حُجْرُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ الْغَسَّانِي: وإسائه غنى
حسن بن ثابت بقوله:

مَنْ يَفْرُ الذَّهْرُ أَوْ يَأْمَنَهُ

مَنْ قَبِيلٍ بَعْدَ غَمْرٍ وَحُجْرٍ

(وضمنت الجيم للوزن)

٤- حُجْرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سَلَمَةَ الْكِنْدِيُّ: صحابي، كان
أخذ الشهود في التحكيم بين علي ومعاوية.

• الحجر: ما يحيط بالظفر من اللحم.

• الحجر: كل ما حجرت منه حائط.

و: كل ما يمنع من السقوط. (ج) حجار.
وفي الخبر: "مَنْ نَامَ عَلَى ظَهْرٍ بَيْتٍ لَيْسَ
عَلَيْهِ حِجَارٌ، فَقَدْ بَرَأَتْ مِنْهُ الدُّمَةُ".

و: حزن الإنسان، وهو ما دون إبطه إلى
الكشح. ومن المجاز خبر عائشة - رضي الله
عنها: "... هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حِجْرٍ
وَلَيْهَا".

و: الثوب.

و: طرف الثوب المتقدم، أي بما بين
يديك من ثوبك.

و: المتاع.

و: خيط مكة، وهو المدار بها من جهة الشمال كأنه
حجرة مما يلي الثعب (مكان تدفق الماء) من اليمين.
وسنة تجويفه من الداخل (نحو ثمانية أمتار ونصف)
محاط بجدار، وله مدخلان بجانب جدار الكعبة
الشمال، وسيل سطح الكعبة ينزل فيه.

و: وإد في شمال الحجاز لا يزال معروفًا، كانت به
بنايات قوم صالح عليه السلام. وفي القرآن الكريم:

﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ﴾.

(الحجر / ٨٠)

و: اسم سورة من سور القرآن الكريم.

وهي السورة الخامسة عشرة في ترتيب
المصحف، وعدد آياتها ٩٩، وهي مكية
معداة الآية ٨٧ فهي مدنية.

و— من الرُّجُلِ والمرأة: فَرَجُهُمَا.

و—: الْفَرَسُ الْأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي تُصَانُ وَيُضَنُّ بِهَا، إِلَّا عَلَى كِرَامِ الْخَيْلِ.

ويقال: هَذِهِ حِجْرٌ مُنْجِيَةٌ مِنْ حُجُورٍ مُنْجِيَاتٍ، لَمْ يُدْخِلُوا الْهَاءَ فِي حِجْرٍ، لِأَنَّهُ اسْمٌ لَا يُشْرِكُهَا فِيهِ الْمَذْكُورُ.

أما خَبَرُ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ مَرْفُوعًا: "لَيْسَ فِي حِجْرَةٍ وَلَا بَغْلَةٍ زَكَاةٌ"، فَالْحَاقُّ الْهَاءَ هُنَا لِمُشَاكَلَةِ بَغْلَةٍ.

و—: الْحَرَامُ. (وَرَوَى بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ، وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ)، وَقُرِئَ بِهِنَّ ﴿وَقَالُوا: هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتُ حِجْرًا لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ﴾. (الأنعام / ١٣٨).

و—: الْكَفَّةُ وَالْمَنَعَةُ. يُقَالُ: نَشَأَ فُلَانٌ فِي حِجْرِ فُلَانٍ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَرَبَائِكُمْ اللَّائِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّائِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ﴾. (النساء / ٢٣).

و—: الْحِفْظُ وَالسَّتْرُ. قَالَ سَيْبُوهِ: "وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: أَتَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا يَا فُلَانٌ؟". فَيَقُولُ: حِجْرًا، أَيْ: سَتْرًا وَبِرَاءَةً مِنْ هَذَا الْأَمْرِ.

و—: الْإِقْلَاعُ عَنِ الْأَمْرِ.

و—: الْعَقْلُ وَاللُّبُّ، لِإِمْسَاكِهِ صَاحِبَهُ وَمَنْعِهِ

وَإِحَاطَتِهِ بِالتَّمْيِيزِ. أَوْ لِأَنَّهُ يَمْنَعُهُ مِنْ إِتْيَانِ مَا لَا يَنْبَغِي. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ﴾. (الفجر / ٥).
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فَأَخْفَيْتُ مَا بِي مِنْ صَدِيقِي، وَإِنَّهُ

لَذُو نَسَبٍ دَانٍ إِلَيَّ وَذُو حِجْرٍ
و—: الْقَرَابَةُ. وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقِ.

وَيُقَالُ لِلنُّخْلَةِ: إِنَّهَا لَوَاسِعَةُ الْحِجْرِ.

إِذَا كَانَتْ كَبِيرَةً الْعُدُوقِ نَبِيلَةَ الْجُدُوعِ.
(ج) حُجُور.

«الْحَجْرَةُ: النَّاحِيَةُ. وَفِي خَبَرِ أَبِي الدَّرْدَاءِ: "رَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْقَوْمِ يَسِيرُ حَجْرَةً مُتَفَرِّدًا". وَيُقَالُ: قَعَدَ حَجْرَةً. وَفِي الْمَثَلِ: "فُلَانٌ يَرَعَى وَسَطًا وَيَرِيضُ حَجْرَةً"، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَكُونُ وَسَطَ الْقَوْمِ إِذَا كَانُوا فِي خَيْرٍ، فَإِذَا صَارُوا إِلَى شَرٍّ تَرَكَّهُمْ وَرِيضَ نَاحِيَةً.

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَعَدَدُهُ: قَدْ انْتَشَرَتْ حَجْرَتُهُ، وَارْتَعَجَ (كَثُرَ) مَالُهُ وَعَدَدُهُ.
و—: الْمَنَعَةُ. وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: أَنْتَ فِي حَجْرَتِي. قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ:

عَنَّا بَاطِلًا وَظُلْمًا، كَمَا تُعَدُّ

تُرُّ عَنْ حَجْرَةِ الرُّبَيْضِ الظُّبَاءِ

[عَنَّا: اعْتِرَاضًا، تُعْتَرُ: تُذْبَحُ، الرَّبِيعُ: جَمَاعَةُ الْغَنَمِ، يَقُولُ: أَنْتُمْ تَعْتَرِضُونَ بِنَا اعْتِرَاضًا وَتَدْعُونَ الدُّثُوبَ عَلَيْنَا ظُلْمًا وَمِيلًا عَلَيْنَا وَتَأْخُذُونَنَا بِذُنُوبٍ غَيْرِنَا كَمَا دُبَحَتِ الطُّبَاءُ بِذَلِ الْغَنَمِ].

○ وَحَجْرَةُ دَوْسَ: بَلَدُهُ يُنْتَسِبُ إِلَى قَبِيلَةِ دَوْسِ الزُّهْرَانِيَّةِ، وَتَقَعُ فِي تِهَامَةِ غَرْبِ سَرَاةِ زُهْرَانَ. قَالَ ابْنُ وَهْبٍ الدَّوْسِيُّ:

إِنْ تَوُتَ حَجَرَتُنَا تُعْقَدُ نَوَاصِيهَا

ثُمَّ نَكُنْ كَالَّذِي بِالْأَنْسِ يَنْقُولُ

○ وَحَجَرَتَا الطَّرِيقِ: نَاحِيَتَاهُ. وَفِي الْخَبَرِ: "لِلنِّسَاءِ حَجَرَتَا الطَّرِيقِ".

○ وَحَجَرَتَا الْعَسْكَرِ: الْمَيْمَنَةُ وَالْمِيسَرَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا اجْتَمَعُوا فَضَضْنَا حَجَرَتَيْهِمْ

وَنَجْمَعُهُمْ إِذَا كَانُوا بَدَاوِ

○ وَحَجَرَتَا الْقَوْمِ: نَاحِيَةُ دَارِهِمْ. (وَهِيَ جِمَاهُمْ). قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

ضَمَمْنَا عَلَيْهِمْ حَجَرَتَيْهِمْ بِصَادِقِ

مَنْ الضَّرْبِ حَتَّى أَرَعَشُوا أَوْ تَضَعُضُوا

(ج) حَجَرٌ، وَحَجَرَاتٌ، وَحَوَاجِرُ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ).

وفى المثل: "فَدَعُ عَنْكَ نَهَبًا صِيحَ فِى حَجَرَاتِهِ". يُضْرَبُ فِيمَنْ ذَهَبَ مِنْ مَالِهِ

شَيْءٌ، وَذَهَبَ بَعْدَهُ مَا هُوَ أَجَلُ يَنْه. وَهُوَ صَدْرُ بَيْتٍ لِامْرِئِ الْقَيْسِ، وَالبَيْتُ بِتَمَامِهِ:

فَدَعُ عَنْكَ نَهَبًا صِيحَ فِى حَجَرَاتِهِ

وَلَكِنْ حَدِيثًا مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ

[يَقُولُ: دَعِ الْحَدِيثَ عَنْ غَنِيمَةِ احْتَوَيْتَ،

وَحَدَّثْنَا عَمَّا آلَتْ إِلَيْهِ الرَّوَاحِلُ بِمَا تَحْمِلُ

مِنْ ظَعَائِنَ].

وفى اللسان: أُلْشِدَ ثَعْلَبٌ:

سَقَانَا فَلَمْ نَهْجَا مِنْ الْجُوعِ نَقْرَةً

سَمَارًا كَابِطِ الدُّثْبِ سُودَ حَوَاجِرُهُ

[نَهَجًا: أَصْلُهَا نَهَجًا وَمَعْنَاهَا: نَسَكُنُ،

نَقْرَةً: شَيْئًا، السَّمَارُ: اللَّبَنُ كَثَرَتْ مَآؤُهُ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ].

• حَجِرَةٌ - أَرْضٌ حَجِرَةٌ : كَثِيرَةُ الْحِجَارَةِ.

• الْحَجَرَةُ : النَّاحِيَةُ.

و-: سَعَةٌ فِى الْأَرْضِ مُسْتَدِيرَةٌ.

و-: مَا حَوَّطَ عَلَيْهِ النَّاسُ لِيُنْزِلُوا فِيهِ

لِلرَّعْيِ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِمَنْعِهَا الْمَالَ (الْإِبِلَ).

و-: حَظِيرَةُ الْإِبِلِ.

و-: الْغُرْفَةُ.

و-: الْبَيْتُ.

و-: الْمَالُ. يُقَالُ: انْتَشَرَتْ حُجَرَتُهُ.

و-: الْمَنَعَةُ. يُقَالُ: أَتَيْتَ فِى حُجَرَتِي.

(ج) حَجَرٌ، وَحُجْرَاتٌ، وَحُجْرَاتٌ، وَحُجْرَاتٌ.

○ وَحُجْرَتَا الْعَسْكَرِ: حَجْرَتَاهُ.

* الْحِجْرَةُ: الْمَنَعَةُ. يُقَالُ: أُنْتُ فِي حِجْرَتِي.

* الْحَجَرِيُّ: النَّصْلُ، أَوِ الْقَوْسُ، أَوِ النَّبْلُ

الْمُنْسُوبُ إِلَى حَجَرٍ.

و-: الْحَقُّ.

و-: الْحَرَمَةُ وَالْخُصُوصِيَّةُ.

و-: الْحَاجِزُ، وَهُوَ الْجِدْرُ (الْجِدَارُ وَالْحَائِطُ)

الَّذِي يُمَسِّكُ الْمَاءَ بَيْنَ الدِّيَارِ لِاسْتِدَارَتِهِ.

* الْحَجَرِيُّ: الْحَقُّ.

و-: الْحَرَمَةُ وَالْخُصُوصِيَّةُ.

و-: يُسَبِّهُ أَبِي زُرْعَةَ وَهَبُ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ، مَضْرُوبٌ مِنْ

حَجَرٍ رَغِينٍ، رَوَى عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدٍ الْأَبْلَسِيِّ، وَحَيْثُوهُ بْنُ

شَرْيْحٍ وَغَيْرِهِمَا. وَعَنْهُ زَوْى أَبُو السَّرْدَادِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَلَهُ مُسَكَّدٌ.

* الْحَجَّورُ: مُؤَمِّعٌ وَرَاءَ عَمَانَ بِبِلَادِ بَنِي سَعْدٍ بَيْنَ زَيْدٍ

مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

لَوْ كُنْتُ تَذَرِي مَا يَزْمِلُ مُقَيِّدُ

فَقَرَى عَمَانَ إِلَى ذَوَاتِ حَجَّورٍ

* الْحَجَّورَةُ: الْحَاجُورَةُ.

* حُجَيْرٌ - أَبُو حُجَيْرٍ: جَدُّ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

السَّرِيِّ، رَوَى عَنْ أَبِي الْجَمَاهِرِ وَرَوَى عَنْهُ النَّسَائِيُّ.

* حَجِيرَةٌ - أَرْضٌ حَجِيرَةٌ: ذَاتُ حِجَارَةٍ.

* حُجَيْرَةُ بِنْتُ حُصَيْنٍ: تَابِعِيَّةٌ رَوَتْ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ،

وَرَوَى عَنْهُمَا عَمَّارُ الدُّهْنِيِّ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (١٣٣هـ = ٧٥٠م).

* مُحَجَّرٌ (بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِهَا): مَاءٌ، أَوْ اسْمُ مُؤَمِّعٍ

بَعِيْهِ، شَرْفَى جَبَلِ سَلَمَى، كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ غَنِيٍّ

وَطَلِيٍّ. قَالَ طَفِيلُ الْغَنَوِيِّ:

فَذُوقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ

مِنْ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالثُّحُوبِ

[الثُّحُوبُ: التَّوَجُّعُ وَالتَّشْكُّوْى].

* الْمَحَجَّرُ: الْمَكَانُ الْحَرَامُ (عَنِ الْأَزْهَرِيِّ).

قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

فَهَمَمْتُ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا مَحَجَّرًا

وَلَيْلُهَا يُغْشَى إِلَيْهِ الْمَحَجَّرُ

و-: الْمَحْرَمُ.

و-: الْحَرَامُ.

و-: عِمَامَةُ الرَّجُلِ إِذَا اعْتَمَّ.

و-: مَا حَوْلَ الْقَرْيَةِ، وَمِنْهُ مَحَاجِرُ أَقْيَالٍ

الْيَمَنِ، وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي كَانَ يَتَّخِذُهَا كُلُّ

وَاحِدٍ مِنْهُمْ جَمْعِي لَا يَرَعَاهُ غَيْرُهُ، وَمَا تَزَالُ

تَحْمِلُ اسْمَهَا إِلَى الْيَوْمِ.

و-: مَكَانُ اسْتِخْرَاجِ الْحِجَارَةِ وَنَحْوِهَا.

○ وَمَحَجَّرُ الطُّورِ: مَكَانٌ غَرْبِيٌّ جَنُوبِيٌّ سَيْنَاءَ، كَانَ

يُحْتَجَرُ بِهِ الْحُجَّاجُ عِنْدَ عَوْدَتِهِمْ تَأَكُّدًا مِنْ سَلَامَتِهِمْ مِنْ

الْأَمْرَاضِ الْمُغِيْبَةِ.

○ وَمَحَجَّرُ الْعَيْنِ: مَا دَارَ بِهَا مِنَ الْبُرْقُعِ

مِنْ جَمِيعِ الْعَيْنِ.

وَقِيلَ: هُوَ مَا دَارَ بِالْعَيْنِ مِنَ الْعَظْمِ الَّذِي

أَسْفَلَ الْجَفْنِ.

وقيل: هُوَ مَا ظَهَرَ مِنْ نِقَابِ الْمَرَاةِ.

وفى الطب: مَا أَحَاطَ بِالْعَيْنِ مِنْ عِظَامٍ تَحْفَظُهَا فِي تَجْوِيفٍ.

* الْمَحْجِرُ: الْمَرْعَى الْمُنْخَفِضُ. (عن الأزهري).

قال: وقيل لبعضهم: أَيْ الْإِبِلِ أُنْقِىَ عَلَى السِّنَةِ الْجَذْبِ؟ قال: ابْنَةُ لَبُون، قيل: لِمَه؟ قال: لِأَنَّهَا تَرَعَى مَحْجِرًا، وتترك وسطًا.

و: مَا ظَهَرَ مِنَ النَّقَابِ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرَاةِ مِنَ الْجَفْنِ الْأَسْفَلِ، وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْأَعْلَى.

و: مَا دَارَ بِالْعَيْنِ مِنْ جَمِيعِ الْجَوَانِبِ وَبَدَا مِنَ الْبُرْقُعِ أَوْ مِنَ النَّقَابِ. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

* وَكَأَنَّ مَحْجِرَهَا سِرَاجُ الْمَوْقِدِ *

و: الْعَيْنُ. (عن الأزهري).

و: (فى الطب) orbit: مَا دَارَ بِالْعَيْنِ الَّذِي فِى أَسْفَلِ الْجَبِيَّةِ.

و: (مِنَ الْوَجْهِ): حَيْثُ يَقَعُ عَلَيْهِ النَّقَابُ (عن الأزهري).

و: مَا بَدَا لَكَ مِنَ النَّقَابِ.

و: الْأَرْضُ الْمُرْتَفِعَةُ وَوَسْطُهَا مُنْخَفِضٌ.

و: الْحَدِيقَةُ. قَالَ لَبِيدٌ، يَصِفُ نَاقَةً:

بَكَرَتْ بِهِ جُرْشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ

تَرَوِى الْمَحَاجِرَ بَازِلٌ عَلَيْكُمْ

[جُرْشِيَّةٌ: مَنَسُوبَةٌ إِلَى جُرَشٍ، مَقْطُورَةٌ:

مَطْلِيَّةٌ بِالْقَطِرَانِ، عَلَيْكُمْ: ضَحْمَةٌ، بِهِ: يَعْنِى بِالْغَرَبِ، وَهُوَ الدَّلْوُ فِى بَيْتٍ سَابِقٍ].

و: الْمَنْطَقَةُ الْحَرَامُ. وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيَّ السَّابِقَ:

فَهَمَمْتُ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا مَحْجِرًا

وَلَمَّا لَهَا يُغْشَى إِلَيْهِ الْمَحْجِرُ

و: الْحُرْمَةُ. (عن الأزهري).

* الْمَحْجَرُ: النَّاحِيَّةُ. (عن الأزهري).

و: الْحَدِيقَةُ.

و: ثَقْبُ الْبُرْقُعِ.

(ج) مَحَاجِرُ. وَفِى الْجِيمِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

بَحَقَّ الْبَاكِياتِ عَلَى عُثْبَيْدٍ

يُشَقِّقَنَّ الْمَحَاجِرَ وَالْجَيُونَ

○ وَمَحْجَرُ الْعَيْنِ: مَحْجِرُهَا.

* * *

* الْحُجْرُفُ وَيُقَالُ: الْمُجْرُوفُ: نَوْعٌ مِنَ اللَّسْلِ مِنْ

الْحَشَرَاتِ الْعِشَائِيَّةِ الْأَجْنَحَةِ: (Hymenoptera) دُو

جِسْمٍ نَحِيلٍ مَمْلُوكٍ، يَخْرِبُ لَوْنُهُ إِلَى السَّوَادِ، تَحْبِيلُهُ

ثَلَاثَةُ أَزْوَاجٍ مِنَ الْأَرْجُلِ الثَّخِيلَةِ الطَّوِيلَةِ الْمُشَدَّقَةِ. وَيَعِيشُ

فِى جَمَاعَاتٍ مُتَمَاوِسَةٍ، وَيَتَّخِذُ بَيْوتَهُ تَحْتَ الْأَرْضِ

وَيَعْرِفُ فِى نَجْدٍ بِاسْمِ "الْقَسِي".

* الْحُجْرُوفُ: الْحُجْرُفُ.

* * *

ح ج ز

(فى العبرية hāgāz (حجاز) سِرْب
الجراد) .

الفصل بين الشَّيْئَيْنِ

قال ابن فارس : " الحاء والجيم والزاء
أصل واحد مطرود القياس ، وهو الحَوْل بين
الشَّيْئَيْنِ " .

• حَجَزَ فلانٌ — حَجَزًا : فَصَلَ ما بين
فَحْذِهِ وَالْفَحْذِ الأُخْرَى مِنْ عَشِيرَتِهِ .

و— بَيْنَ الْمُتَقَاتِلِينَ — حَجَزًا ، وَحِجَازَةً : فَصَلَ .

و— : مَنَعَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صاحِبِهِ .

و— بين الشَّيْئَيْنِ — حَجَزًا : فَصَلَ .

و— فَلَانًا — حَجَزًا ، وَحِجَازَةً ، وَحِجَازِي :

مَنَعَهُ . يقال : كان بين القوم رميًا ثم صارت

إلى حِجَازِي : تَرَامَوْا ثُمَّ تَحَاجَزُوا .

و— فَلَانًا عَنِ الأمر : صَرَفَهُ وَكَفَّهُ . وفى

المثل : " ما يُحَجِّزُ فلانٌ فى العِلْمِ " ، أى : لا

يُقَدِّرُ على إخفاء أمره .

و— الشَّيْءَ حَجَزًا ، وَحِجَازَةً : حَازَهُ وَحَمَاهُ .

و— البعير : عَقَلَهُ بِالْحِجَازِ (الحَبْلِ) .

و— : أَنَاخَهُ ، ثُمَّ شَدَّ حَبْلًا فى أَصْلِ حُقْفَتِهِ

ثُمَّ رَفَعَ الحَبْلَ مِنْ تَحْتِهِ فَشَدَّهُ على حَقْوَيْهِ .

وذلك إذا أراد أن يرتفع حُقْفَهُ .

ومنه قول ذى الرُّمَّة ، يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكِلَابَ :

حَتَّى إِذَا كُنَّ مَحْجُورًا بِنَافِذَةٍ

وَزَاهِقًا ، وَكِلَا رَوْقَيْهِ مُحْتَضِبٌ

[إِذَا كُنَّ : أى الكلاب ، بِنَافِذَةٍ : بَطَعْنَةٍ

نَافِذَةٍ ، زَاهِقًا : هَالِكًا ، رَوْقَيْهِ : قَرْنَيْهِ ،

مُحْتَضِبٌ : مَصْبُوعٌ بِالدَّمِ] .

• حَجَزَ فلانٌ — حَجَزًا : أَصَابَهُ الحَجَزُ ،

وهو مَرَضٌ فى المَعَى والمَصَارِينِ ، وهو قَبْضٌ

من الظَّمَا ، فلا يستطيع أن يُكثِرَ الطَّعْمَ ولا

الشُّرْبَ .

• أَحَجَزَ فلانٌ : أَتَى الحِجَازَ .

• حَاجَزَ فلانًا : مَانَعَهُ . وفى المثل : إِنْ أَرَدْتَ

المُحَاجَزَةَ فَقَبِلِ المُنَاجَزَةَ .

• احْتَجَزَ فلانٌ : حَمَلَ الشَّيْءَ فى حُجَزَتِهِ .

و— : انْفَصَلَ . يقال : حَجَزَ بَيْنَهُمَا فَاحْتَجَزَ .

و— : أَحْجَزَ .

و— القوم : تَزَايَلُوا .

و— الشَّيْءُ : اجْتَمَعَ . يقال : احْتَجَزَ اللَّحْمُ

بَعْضُهُ إلى بَعْضٍ .

و— يَإِزَارُهُ : أَدْرَجَهُ فَشَدَّهُ على وَسَطِهِ

وَلَاقَى بَيْنَ طَرَفَيْهِ وَاسْتَعِيرَ لِلانْتِجَاءِ

وَالاعْتِصَامِ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ — صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ — : " إِنْ الرَّحِمَ أَخَذْتَ بِحُجَزَةِ الرَّحْمَنِ " .

« اَنْحَجَزَ : مطاوعُ حَجَزَهُ . وفى الخبر : "ولأهل القَتِيل أن يُنَحِّجِزُوا الأَدْنَى فالأَدْنَى" ، أى : يكفُوا عَنِ الْقَوْرِ .

و- : أَحَجَزَ .

و- القومُ : احْتَجَزُوا .

و- فلانٌ عَنِ الشَّيْءِ : تَرَكَهُ .

« تحاجز القومُ : احْتَجَزُوا .

و- : ثَمَانِعُوا .

و- : أخذ بعضهم بِحَجَزٍ بَعْضُ .

« تَحَجَّزَ : شَدَّ وَسَطَهُ بِالْحُجَزَةِ .

« الحَاجِزُ : ما يَفْصِلُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ﴾ . (النمل / ٦١) .

أى : فاصلاً بَيْنَ ماءٍ وَمِلْحٍ وماءٍ عَذْبٍ لا يَخْتَلِطَانِ ، وذلكَ الْحِجَازُ قُدْرَةُ اللَّهِ .

و- : الذى يَمْنَعُ بَعْضَ النَّاسِ عَنِ بَعْضٍ وَيَفْصِلُ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ .

و- : الظَّالِمُ .

(ج) حَجَزَةٌ . وفى خبر قَيْلَةَ : " أَيْلَامُ ابْنِ ذِي (يريد : ولدها) أن يَفْصِلَ الْخُطَّةَ وَيَنْتَصِرَ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَزَةِ ؟ أى : الظَّلَمَةِ الَّذِينَ يَحْجِزُونَهُ عَنْ حَقِّهِ .

O والحِجَابُ الْحَاجِزُ : انظر (ح ج ب) .

O وحاجز لون البشرة colour bar : نظام اجتماعي يميز بين عناصر السكان على أساس لون بشرتهم .

O وحَاجِزُ الْأَزْدِيِّ : حَاجِزُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ الْحَارِثِ ، أَصْلُهُ مِنَ الْأَزْدِ ، وَكَانَ حَلِيفًا لِبَنِي مَخْزُومٍ : شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ ، مِنَ الْمُعَالِيكِ الْعَدَاثِينَ أوردَ صَاحِبُ الْأَغَانِي نُسْبَهُ وَبَعْضَ أَخْبَارِهِ ، وَطَرَفًا مِنْ أَشْعَارِهِ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : خَرَجَ حَاجِزٌ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَلَمْ يَمُذَّ ، وَلَا عَرِفَ لَهُ حَبَرٌ ، فَقَالَتْ أَخُوهُ تَرْثِيهِ :

أخى حَاجِزُ أَمْ لَيْسَ حَيًّا

فَيَسْلُكَ بَيْنَ جَنْدَفٍ وَالْبِهِيمِ

وَيَشْرَبُ شَرْبَةً مِنْ ماءٍ تَرْجُحُ

فَيَصْدُرُ مِثْلَةَ السَّمْعِ الْكَلِيمِ

[جَنْدَفُ ، وَالْبِهِيمُ : جَبَلَانِ] .

« الْحِجَازُ : الْأَسْمُ مِنَ الْحَجَزِ ، وَهُوَ الْحَدُّ الْفَاصِلُ ، وَفِي خَبَرِ حُرَيْثِ بْنِ حَسَّانَ : " يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَجْعَلَ الدُّهْنَاءَ حِجَازًا بَيْنَنَا وَبَيْنَ تَيْمِمْ " .

و- : الْحَبْلُ وَنَحْوُهُ يُشَدُّ بِهِ الْوَسْطُ لِقَشْمِيرِ الثِّيَابِ .

و- : الْحَبْلُ الَّذِي يُحَجَّزُ بِهِ الْبَعِيرُ .

و- : الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ الْعِصَمُ (الْعِدْلُ مَا دَامَ فِيهِ الْمَتَاعُ) .

و- : الْجِبَالُ . وَمِنْهُ قَوْلُ حُرَيْثِ بْنِ عَتَّابٍ الطَّائِي :

حَمَاهُنَّ مِنْ نُبَهَانَ جَمْعُ عَرَمَرَمٍ

وَصُمُّ الْعَوَالِي وَالْحِجَازُ الْمُسْعُ

و- : أَقْلِيمٌ وَاسِعٌ . مَمْدُودٌ مِنَ الْيَمَنِ فِي أَقْصَى جَنُوبِ الْجَزِيرَةِ إِلَى الشَّامِ ، وَيَحُدُّهُ شَرْقًا مَرْتَفَعَاتُ تَجْدٍ ، وَغَرْبًا

للمجاورة. وفي الخبر عن أهل النار: " ومنهم من تأخذه النار إلى حُجْرَتِهِ " .

و— من الفرس: موضع مؤخر الصفاق (ما حول السرة) في الحقو. وهو ما يقابل معقيد الإزار من الإنسان .

ويقال: فرس ناتيء الحُجْزَةِ: مُتَمَلِّئُ الكَشْحَيْنِ، وهو عَيْبٌ .

و—: الفرج، على وجه الكناية .

ويقال: رَجُلٌ طَيِّبُ الحُجْزَةِ: عَفِيفٌ .

ويقال: هُوَ شَدِيدُ الحُجْزَةِ: صَبُورٌ عَلَى الشَّدَةِ والجَهْدِ. وفي خبر عليٍّ - كرم الله وجهه - وسئل عن بني أمية: " هم أشدنا حُجْزَةً، وأطلبنا للأمر لا يُنال فينالونه " .

ويقال: أَخَذَ بِحُجْزَتِهِ: اسْتَظْهَرَ بِهِ وَتَقَوَّى. وفي الخبر: " إِنَّ الرَّحِمَ أَخَذَتْ بِحُجْزَةِ الرَّحْمَنِ " . قال ابن الأثير: أى: اعتصمت به والتجأت إليه مُسْتَجِيرَةً .

ويقال: هَذَا كَلَامٌ أَخَذَ بَعْضُهُ بِحُجْزَةِ بَعْضٍ: مُتَنَاظِمٌ وَمُنْسَقٌ .

(ج) حُجْزَاتٌ، وَحُجْرٌ. وفي الخبر: " فَأَنَا أَخِذُ بِحُجْزِكُمْ عَنِ النَّارِ " .

وقال النابغة:

رَقِاقُ النَّعَالِ طَيِّبٌ حُجْزَاتُهُمْ

يُحْيُونَ بِالرِّيحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ

سُهولٌ يَهَامَةٌ، وجنوباً سَرَاهُ عَيْبَةٌ، وشمالاً جِبَالٌ حُسْمَى وَمَشَارِفٌ بَادِيَةُ الشَّامِ. وفيه مَدُنٌ أَشْهَرُهَا مَكَّةُ، وَالْمَدِينَةُ، وَالطَّائِفُ، ويتصل به عددٌ مِنَ الحِجَارِ. وَسُمِّيَ حِجَارًا لِحُجْزِهِ بَيْنَ يَهَامَةٍ وَلُجْجٍ .

« حَجَّازٌ: اسْمٌ فِعْلٌ أَمْرٌ بِمَعْنَى احْجُزْ .

« حَجَّازِيكَ: تَثْنِيَّةُ حَجَّازٍ، تَقُولُ الْعَرَبُ: حَجَّازِيكَ أَيْ احْجُزْ بَيْنَ الْقَوْمِ حَجْزًا بَعْدَ حَجْزٍ، كَأَنَّهُ يَقُولُ: لَا تَقْطَعْ ذَلِكَ وَلِيكَ بَعْضُهُ مُوَصُولًا بِبَعْضٍ .

« الْحَجْزُ (فِي الْقَانُونِ) saisie: إِجْرَاءَاتُ رَسْمِهَا الْقَانُونُ. وَبِهَا يُوضَعُ مَالٌ لِلْمَدِينِ تَحْتَ يَدِ الْقَضَاءِ فَيَمْتَنِعُ عَلَيْهِ اخْتِلَاسُهُ أَوْ التَّصَرُّفُ فِيهِ. وَهُوَ أَنْوَعُ، مِنْهَا: حَجْزُ اسْتِخْفَافِيٍّ، وَحَجْزُ تِجَارِيٍّ، وَحَجْزُ تَحْفَظِيٍّ وَحَجْزُ تَنْفِيذِيٍّ .

« الْحُجْزُ، وَالْحِجْزُ: الْأَصْلُ وَالْمَنْبِتُ. وَفِي الْخَبَرِ: " تَزَوَّجُوا فِي الْحُجْزِ الصَّالِحِ فَإِنَّ الْعِرْقَ دَسَّاسٌ " .

وقال رُوَيْبَةُ، يَمْدَحُ أَبَانَ بْنَ الْوَلِيدِ:

« فَأَمْدَحُ كَرِيمَ الْمُتَنَمَّى وَالْحُجْزِ »

و—: الْعَفِيفُ الطَّاهِرُ .

و—: الْعَشِيرَةُ يُحْتَجَّزُ بِهَا، أَيْ: يُمْتَنَعُ .

و—: النَّاحِيَةُ .

« الْحِجْزُ: الْمَثَرُ (ج) الْحُجْزُ. (جج) الْحُجُورُ .

« الْحُجْزَةُ: الْإِزَارُ، وَأَصْلُ الْحُجْزَةِ مَوْضِعُ شَدِّ الْإِزَارِ وَمَعْقَدُهُ، ثُمَّ قِيلَ لِلْإِزَارِ حُجْزَةً

[يَوْمُ السَّبَاسِبِ : مِنْ أَغْيَادِ النَّصَارَى] .

ويقال : وَرَدَّتْ الْإِبِلُ وَلَهَا حُجَزٌ : أَيْ وَرَدَتْ شِبَاعًا عِظَامَ الْبُطُونِ .

« الْحِجْزَةُ : هَيْئَةُ الْمُحْتَجِزِ . وَيُكْنَى بِهَا عَنِ الْعِفَّةِ وَطَيْبِ الْإِزَارِ .

« حِجْزَى : حَالَةُ الْحَجَزِ بَيْنَ الْمُتَرَامِيَيْنِ . وَيُقَالُ : كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ رَمِيًا ثُمَّ صَارَتْ إِلَى حِجْزَى ، يَرِيدُ : تَرَامَوْا ثُمَّ تَحَاجَزُوا .

« الْمُحْتَجِزُ : مَوْضِعُ الْحَجَزِ .

« الْمُحْتَجِزَةُ : الثَّخَلَةُ الَّتِي تَكُونُ عُذُوقُهَا فِي قَلْبِهَا .

« الْمُحْجُوزُ : الْمَصَابُ فِي مَوْضِعِ الْحُجْزَةِ مِنْ وَسْطِهِ .

* * *

ح ج ف

(فِي الْحَبَشِيَّةِ ḥagafā (حَجَفًا) : تُرْسٌ ، بَرْعٌ) .

١- التُّرْسُ ٢- الاضطرابُ

قال ابنُ فارسٍ : " الحاءُ والجيمُ والفاءُ كلمةٌ واحدةٌ لا قياسُ ، وهى الْحَجَفَةُ وهى التُّرْسُ الصَّغِيرُ يُطَارَقُ بَيْنَ جِلْدَيْنِ " .

« حُجِفَ فُلَانٌ : أَصَابَهُ الْحُجَافُ . يُقَالُ : رَجُلٌ مَحْجُوفٌ . (وَانْظُرْ : ج ح ف) .

قال رؤبة :

* يَا أَيُّهَا الدَّارِيُّ كَالْمُنْكَوْفِ *

* وَالْمُنْشَكِيِّ مَغْلَّةَ الْمُحْجُوفِ *

[الدَّارِيُّ : الَّذِي خَرَجَتْ عُذَّتُهُ ، الْمُنْكَوْفُ : الَّذِي أَتَهَبَتْ عُذَّتُهُ النِّكَفِيَّةُ ، الْمَغْلَةُ : فَسَادُ الْبَطْنِ] .

« حَاجَفَ فُلَانٌ فَلَانًا : عَارَضَهُ وَدَافَعَهُ .

« احْتَجَفَ نَفْسَهُ عَنْ كَذَا : مَنَعَهَا . (وَانْظُرْ :

ج ح ف) .

و- الشَّيْءُ : حَازَهُ .

و- فُلَانًا : اسْتَحْلَصَهُ .

« انْحَجَفَ : تَضَرَّعَ .

« الْحُجَافُ (فِي الطَّبِّ) Dyspepsia : دَاءٌ يَنْتَرِي مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ .

و- : مَا يَلْفِظُهُ الْبَطْنُ اسْتِطْلَاقًا مِنْ أَكْلِ شَيْءٍ لَا يُلَايِمُهُ .

و- : أَنْ يُصَابَ الشَّخْصُ مِنَ الثَّخَمَةِ بِمَشْيِ الْبَطْنِ وَالْقَيْءِ .

و- : مَغْسٌ (مَغْسٌ) فِي الْبَطْنِ شَدِيدٌ . (وَانْظُرْ : ج ح ف) .

« الْحَجَفَةُ : التُّرْسُ . وَقِيلَ : التُّرْسُ مِنْ جُلُودِ

الإبل يُطارَقُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. وفي الخبر: أَنَّهُ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَتَى بِسَارِقٍ سَرَقَ
حَجَفَةً فَقَطَعَهُ "، أَى : قَطَعَ يَدَهُ .
وفي خبرِ بناءِ الكَعْبَةِ : " فَتَطَوَّقْتُ بِالْبَيْتِ
كَالْحَجَفَةِ " .

و- : الصَّدْرُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالتُّرْسِ .

(ج) حَجَفٌ ، وَحَجَفَاتٌ . وَأَنْشَدَ نَصْرُ بْنُ
مُزَاحِمٍ لِبَعْضِهِمْ فِي وَقْعَةٍ صِفَيْنِ :
أَيْمُنْعُنَا الْقَوْمُ مَاءَ الْفُرَاتِ
وَفِينَا السُّيُوفُ وَفِينَا الْحَجَفُ ؟

وقال الأعشى :

لَسْنَا بِبَعِيرٍ - وَبَيْتِ اللَّهِ - مَائِرَةٌ
لَكِنْ عَلَيْنَا دُرُوعُ الْقَوْمِ وَالْحَجَفُ
[مَائِرَةٌ : تَحْمِيلُ الْمِيرَةِ ، أَى الطَّعَامِ] .
« الْحَجِيفُ : صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْجَوْفِ » .

* * *

ح ج ل

(فى العبرية hāgal (حَاجَلُ) : وثب ،
قَفَزَ . وفى السريانية hgal (حَجَلُ) : دار
حول . وفى الحبشية hagi (حَجَلُ) :
قَيْدٌ لِلأَرْجُلِ) .

قال ابن فارس : " الحاء والجيم واللام ليس
يتقاربُ الكلامُ فيه إلا من جهةٍ واحدةٍ فيها
ضعفٌ . يقالُ على طريقة الاحتمال والإمكان :
إِنَّهُ شَيْءٌ يُطِيفُ بِشَيْءٍ " .

« حَجَلُ الْمُقَيَّدُ حَجَلًا ، وَحَجَلَانًا : وَثَبَ
فِي مَشْيِهِ ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ الْعَقِيرُ .

و- الإنسان والبعير ونحوهما : رَفَعَ رَجُلًا
وَتَرَبَّثَ فِي مَشْيِهِ عَلَى رَجُلٍ . قال الجلاء بنُ
أَرْقَمَ :

فَقَدْ بَسَاتُ بِالْحَاجِلَاتِ إِفَالُهَا

وَسَيْفٍ كَرِيمٍ لَا يَزَالُ يَصُوعُهَا

[بَسَا بِهِ : أَيْسَ وَأَبْتَهَجَ ، الْإِفَالُ : جَمْعُ
أَفِيلٍ ، وَهُوَ الصَّغِيرُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ ، يَقُولُ :
قَدْ أَيْسَتُ صِغَارَ الْإِبِلِ بِالْحَاجِلَاتِ الَّتِي
ضَرَبْتُ سَوْقَهَا بِسَيْفٍ كَرِيمٍ وَمَا زِلْتُ تُضْرَبُ
فَمَشَتْ عَلَى بَعْضِ قَوَائِمِهَا] .

و- : رَفَعَ رَجُلًا وَقَفَزَ عَلَى الْآخَرَى . وفى
الخبر : " أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
قَالَ لَزَيْدٍ : أَنْتَ مَوْلَانَا ، فَحَجَلَ " (أَى مِنْ
الْفَرَجِ) . [مَوْلَانَا : مَنْشُوبٌ إِلَيْنَا] .

و- : قَفَزَ بِرَجُلَيْهِ جَمِيعًا .

و- الْغُرَابُ : وَثَبَ فِي مَشْيِهِ .

و- الْعَيْنُ حُجُولًا : غَارَتْ ، يَكُونُ ذَلِكَ
فِي الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ .

١- الوثب والقفز ٢- القيد

٣- بياض فى أرجل الدابة

فهو حاجِلٌ ، وهى بتاء .

قال ثعلبة بن عمرو ، يَصِفُ مُهْرًا :

فَيُصْبِحُ حَاجِلَةً عَيْنُهُ

لِحِنِّ اسْتِهِ وَصَلَاةِ غُيُوبِ

[حِنُّ اسْتِهِ : حَرْفُهَا ، الصَّلَى : أَحَدُ الصَّلَوَاتِ

وَهُمَا مَا عَنْ يَمِينِ الذَّنْبِ وَشِمَالِهِ ، يَعْنَى أَنَّ

حِنُّهُ غَابَ فِي صَلَاةٍ مِنَ الْهَزَالِ] .

(ج) حَوَاجِلٌ . قَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ الْغَطَفَانِيُّ :

إِذَا الْخَيْلُ مِنْ غِيبِ الْوَجِيفِ رَأَيْتَهَا

وَأَعْيُنُهَا مِثْلُ الْقِلَاتِ حَوَاجِلُ

[الْقِلَاتُ : جَمْعُ قَلْتٍ : الثَّقَرَةُ فِي الصَّخْرِ] .

وَمِنْ فُلَانٍ فِي مَشِيَّتِهِ : تَبَخَّثَر .

• حُجِّلَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ : حِيلَ بَيْنَهُمَا .

• أَحَجَلَ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ : أَطْلَقَ قَيْدَهُ .

وَمِنْ : أَطْلَقَ قَيْدَهُ مِنْ يَدٍ وَشَدَّهُ فِي الْأُخْرَى

(كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

• حَجَلَتِ الْعَيْنُ : حَجَلَتْ .

وَمِنْ الْغُرَابِ : حَجَلَ . وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ :

وَأَنَّى أَمْرُو لَا تَقْشَعِرُ ذَوَابَتِي

مِنَ الذَّنْبِ يَعْوَى وَالْغُرَابِ الْمُحَجَّلِ

وَمِنْ الْمَقْيَدِ : حَجَلَ .

وَمِنْ فُلَانٍ الْعَرُوسِ : اتَّخَذَ لَهَا حَجَلَةً . (أَى :

مَوْضِعًا يُزَيْنُ بِالسُّتُورِ وَالْأَسِيرَةِ وَأَدْخَلَهَا فِيهِ) .

وَمِنْ الْمَرْأَةِ بَنَاتِهَا : إِذَا لَوَّتْ خِضَابَهَا ، وَذَلِكَ

إِذَا ضَمَدَتْ بُرْجُمَةً بَعْجِينَ وَبُرْجُمَةً بِحِثَاءِ

فَخَرَجَ بَعْضُهُ أَحْمَرَ وَبَعْضُهُ أَبْيَضَ . [الْبَرَاجِمُ :

مَقَاصِلُ الْأَصَابِعِ] .

وَمِنْ فُلَانٍ أَمْرُهُ : شَهْرُهُ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ ،

يَهْجُو لَيْلَى الْأَخْطَلِيَّةَ :

أَلَا حَيِّيَا لَيْلَى ، وَقُولَا لَهَا : هَلَا

فَقَدَرَكَبْتُ أَمْرًا أَغْرَ مُحَجَّلًا

وَمِنْ بَعِيرِهِ : قَيْدُهُ .

وَمِنْ الْقَدَحِ : صَبَّ فِيهَا لَبَنًا قَلِيلًا قَدَرٌ تَحْجِيلِ

الْفَرَسِ ثُمَّ يَوْفَى بِالْمَاءِ ، وَذَلِكَ فِي الْجَدْبِ

وَعَوَزِ اللَّبَنِ .

وَمِنْ الْقَدَرِ : سَقَرَهَا . قَالَ مَالِكُ بْنُ خُزَيْمٍ

الْهَمْدَانِيُّ :

وَرَابِعَةٌ أَنْ لَا أَحَجَلَ قَدَرَنَا

عَلَى لَحْمِهَا حِينَ الشِّتَاءِ لِشُبْعَا

[يَرِيدُ : أَنَّهُ يُظْهِرُ قَدْرَهُ لِيُطْعِمَهَا الضَّيْفَانَ] .

• حُجَلَتْ قَوَائِمُ الْفَرَسِ : كَانَ فِيهَا تَحْجِيلٌ .

• تَحْجَلُ : اسْمُ فَرَسٍ . قَالَ لَبِيدُ :

تَكَاتَرَ قُرْزُلُ وَالْجَوْنُ فِيهَا

وَتَحْجَلُ وَالْعَامَةُ وَالْخَبَالُ

• التَّحْجِيلُ : بَيَاضٌ يَكُونُ فِي قَوَائِمِ الْفَرَسِ

كُلُّهَا أَوْ فِي رَجُلَيْنِ وَيَدٍ ، أَوْ فِي رَجُلَيْنِ فَقَطْ ،

أَوْ فِي رَجُلٍ فَقَطْ ، أَوْ فِي رَجُلٍ وَيَدٍ ، وَلَا يَكُونُ

فِي الْيَدَيْنِ خَاصَّةً إِلَّا مَعَ الرَّجُلَيْنِ ، وَلَا فِي يَدٍ وَاحِدَةٍ دُونَ الْأُخْرَى إِلَّا مَعَ الرَّجُلَيْنِ .
وَقِيلَ : التَّحْجِيلُ : بَيَاضٌ قَلٌّ أَوْ كَثَرٌ حَتَّى يَبْلُغَ نِصْفَ الْوَظِيفِ ، وَلَوْ سَائِرُهُ مَا كَانَ .
قَالَ الْكَلْحَبَةُ الْيَرْبُوعِيُّ :

تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثُ

بِتَحْجِيلٍ وَقَائِمَةٍ بِهَيْمٍ

[بِهَيْمٍ : لَا تَحْجِيلَ فِيهَا] .

و- : بَيَاضٌ فِي أَخْلَافِ النَّاقَةِ مِنْ آثَارِ الصَّرَارِ .

و- : سِمَةٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ إِبِلًا :

وَأَشْعَتْ مَغْلُوبٍ عَلَى شَدَنِيَّةٍ

يَلُوحُ بِهَا تَحْجِيلُهَا وَصَلِيلُهَا

[شَدَنِيَّةٌ : نِسْبَةٌ إِلَى شَدَنٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ] .

(وَيُرْوَى : تَحْجِيلُهَا) .

* الْحَاجِلَاءُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي عُرِّقَتْ فَمَشَتْ عَلَى بَعْضِ قَوَائِمِهَا .

* الْحُجَالُ : السَّمُّ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* جَرَعْتُهِ الدِّيْقَانَ وَالْحُجَالَ *

[الدِّيْقَانُ : السَّمُّ الْقَاتِلُ] .

* الْحَجَلُ : الْقَيْدُ .

و- : الْخُلْخَالُ .

(ج) حُجُولٌ ، وَأَحْجَالٌ .

* حَجَلٌ حَجَلٌ : زَجَرٌ لِلنَّعْجَةِ ، أَوْ دَعْوَةٌ لَهَا

لِلْحَلْبِ .

* الْحَجَلُ : partridges : طيورٌ مِنَ الصَّيْلَةِ الْقُدْرُجِيَّةِ Phasianidae مِنْ رُفَيْةِ الدَّجَاجِيَّاتِ تَشْبِهُ السَّمَائِيَّ ، وَلَكِنَّهَا أَكْبَرُ حَجْمًا وَمُنْقَارًا ، وَأَقْوَى أَرْجُلًا ، أَجْسَامُهَا مُمْتَلِئَةٌ وَأَذْنَانُهَا قَصِيرَةٌ . وَهِيَ حُمْرُ الْمُنَاقِيرِ وَالْأَرْجُلِ أَوْ صُفْرُهَا ، وَيَخْتَلِفُ لَوْنُ الرَّيشِ بَيْنَ الْأَشْهُبِ وَالْأَحْمَرِ وَالْأَبْيَضِ الْمُشْرِبِ بِالْخَضَرَّةِ ، تَتَغَذَّى بِالْحُبُوبِ وَالنَّبَاتَاتِ وَبِغَضِ الْحَشَرَاتِ ، وَتُسَمَّى الْقَيْجُ ، وَدَجَاجُ الْبَرِّ ، الْوَاحِدَةُ حَجَلَةٌ .

وَأَفْرَاقُهَا تَخْرُجُ كَاسِيَةِ الرَّيشِ ، الذَّكَرُ مِنْهَا سُلُكٌ ، وَالْأُنثَى سُلُكَةٌ . وَهِيَ مِنْ طُيُورِ الصَّيْدِ ، وَتَكْثُرُ فِي الْمَنَاطِقِ الْمَكْشُوفَةِ ، وَيُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي جَمَالِ الْمَشِيَّةِ .



وَمِنْ أَنْوَاعِهَا :

(١) الْمَغْرَبِيُّ : وَيَقْطُنُ بِلَادَ الْمَغْرِبِ .

(٢) الرُّومِيُّ ، وَيَقْطُنُ جَنْوَبَ أَوْرُشَا وَالشَّامِ وَالْعِرَاقَ وَالْإِرَانَ .

(٣) الْقَهْمِيُّ : وَيَقْطُنُ فِلَسْطِينَ وَشَرْقَ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ .

(٤) الْمِرَاقِيُّ : وَيَقْطُنُ الْعِرَاقَ وَالْيَمَنَ وَالْهُنْدَ .

وَفِي الْخَبَرِ : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُو قُرَيْشًا وَقَدْ جَعَلُوا طَعَامِي كَطَعَامِ الْحَجَلِ " .

و- : إِنَاثُ الْيَعَاقِيْبِ ، وَالْيَعَاقِيْبُ ذُكُورُهَا .

و- : صِغَارُ الْإِبِلِ وَأَوْلَادُهَا . قَالَ لَبِيدٌ ، يَصِفُ

الإبل بكثرة اللبن وأن رؤوس أولادها صارت
صلعاً لكثرة ما يسيل عليها من لبنها :

لها حجل قد قرعت من رؤوسه

لها فوقه مما تحلب واشيل

[تحلب : سال ، الواشيل : الذي لا يزال

يسيل منه ماء] .

○ ودي حجل : نعمة للأعراب . (وانظر :

د ب ب) .

* الحجل ، والحجل : القيد نفسه .

وقيل : حلقته . يقال : خرج يجر رجليه
ويطابق في حجله .

قال عدي بن زيد العبادي :

أعاذل قد لأقيت مايزغ الفتى

وطابقت في الحجلين مشى المقيد

و- : الخلخال . وفي خبر علي قال له رجل :

" إن اللصوص أخذوا حجلي امرأتي ."

ويقال : " القيود حجول الرجال ، والحجول

لربات الحجال . قال النابغة الذبياني :

على أن حجليها وإن قلت أوسعا

صموتان من ملء وقلّة منطبق

[أي : لا يحدثان صوتاً لامتلاء ساقيهما] .

و- : البياض في قوائم الفرس .

(ج) أحجال ، وحجول .

* الحجلي : اسم للجمع من الحجل .

ولا نظير له سوى ظري جتمع ظريان .

قال عبد الله بن الحجاج الثعلبي ، مخاطباً

عبد الملك بن مروان :

فأرحم أصيبيتي الذين كأنهم

حجلي تدرج بالشرية وقع

[الشرية : موضع] .

* الحجلاء : القلت ، وهو النقرة في الصخرة

يجتمع فيها الماء .

و- من الضأن : التي ابيضت أظفئها وسايرها

أسود .

* الحجلة : بيت كالقبة يستتر بالثياب

ويكون له أزرار كبار . وفي الخبر : " كان

خاتم النبوة مثل زر الحجلة " . (ج) حجلان

و- : موضع للغرس يزين بالسود والثياب

والأسيرة . (ج) حجل ، وحجال . وفي خبر

الاستيذان : " ليس لبيوتهم سؤور ولا حجال " .

وقال الفرزدق :

* يا رب بئضاء ألوف للحجل

* تسأل عن جيش ربيع ما فعل ؟

○ وابن أبي حجلة : شهاب الدين أحمد بن يحيى بن

أبي بكر التليساني ، عالم بالأدب ، شاعر ، ولد بتيفسان

في الجزائر سنة ٧٢٥ هـ ، وتوفي بمصر سنة ٧٧٦ هـ . له

أكثر من ثمانين مصفاً ، منها " كتاب سكران السلطان " ،

و" ديوان الصبابة " و" حاطب ليل " عدة مجلدات .

«الحَجِيلُ : الحَجِيلُ .

«الحَجُولُ : البَعِيدُ . (عن الفيروزآبادي) .

«الحَجِيلُ : ماءٌ بالصَّمانِ (كلُّ أرضٍ صُلْبَةٍ ذاتِ حِجَارَةٍ إلى جَنْبِ رَمْلٍ) . قال الأَفْوَه الأَوْدِيُّ :
وقد مَرَّتْ كَمَاةُ الحَرْبِ مَاءً

عَلَى مَاءِ الدَّفِينَةِ والحَجِيلِ

[الدَّفِينَةُ : مَنْزِلُ يَبْنِي سَلِيم] .

«الحَجِيلَاءُ : الماءُ الَّذِي لَا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ .

و- : اسْمُ بئرٍ مَعْرُوفَةٍ بِقُرْبِ قَرْيَةِ البَرَةِ بِقَرْيَةٍ من
الْيَمَامَةِ . وفي اللُّسَانِ : قال يحيى بن طَالِبِ الحَنْفِيِّ :

الْأَمَلُ إِلَى شَمِّ الحَزَامِيِّ ونُظَرَةٍ

إلى قَرْيَةٍ ، قَبْلَ المَمَاتِ سَبِيلُ

فَأَشْرَبُ مِنْ مَاءِ الحَجِيلَاءِ شَرْبَةً

يُدَاوِي بِهَا قَبْلَ المَمَاتِ غَلِيلُ

«الحَوَجَلَةُ : (انظر : ح و ج ل) .

«المَحْجَلُ مِنَ الخَيْلِ : الَّذِي يَرْتَفِعُ البَيَاضُ

(التَّحْجِيلُ) فِي قَوَائِمِهِ إِلَى مَوْضِعِ

الْقَيْدِ ، وَيُجَاوِزُ الأَرْسَاعَ وَلَا يُجَاوِزُ الرُّكْبَتَيْنِ .

وفي الخَبَرِ فِي صِفَةِ الخَيْلِ : " خَيْرُ الخَيْلِ
الْأَقْرَحُ المَحْجَلُ " .

[الْأَقْرَحُ : مَا فِي جَبْهَتِهِ بَيَاضٌ] .

وَمِنْ المَجَازِ : رَجُلٌ مُحْجَلٌ : أَبْيَضُ مَوَاضِعِ

الْوُضُوءِ مِنَ الأَيْدِي وَالْوَجْهِ وَالْأَقْدَامِ . وفي
الأَثَرِ : " أُمِّي الغُرِّ المَحْجَلُونَ " .

* * *

ح و ج ل

«حَوَجَلَ فلَانٌ : غَارَتْ عَيْنُهُ .

«الحَوَجَلَةُ : القَارُورَةُ . وقيل : القَارُورَةُ الغَلِيظَةُ

الْأَسْفَلِ .

و- : مَا كَانَ وَاسِعَ الرَّاسِ مِنْ صِغَارِ القَوَارِيرِ ،

شَبَّه السُّكَّرَ جَاتِ التَّسَى تُوضَعُ فِيهَا

(المَشْهِيَّاتِ) . قال العَجَّاجُ :

* كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ المُنُورِ *

* قَلَّتَانِ فِي لَحْدِي صَفًا مَنُقُورِ *

* أَذَاكَ أَمْ حَوَجَلْنَا قَارُورِ *

[اللَّحْدُ : الشَّقُّ] .

(ج) حَوَاجِلُ ، وَحَوَاجِيلُ . قال عَبْدَةُ بْنُ

الطَّيِّبِ :

نَهَجٌ تَرَى حَوْلَهُ بَيَضَ القَطَا قَبْصًا

كَأَنَّهُ بِالْأَفَاحِيصِ الحَوَاجِيلُ

حَوَاجِيلٌ مَلِكْتُ زَيْتًا مُجَرَّدَةً

لَيْسَتْ عَلَيْهِنَ مِنْ حُوصِ سَوَاجِيلُ

[الْقَبْصُ : الجَمَاعَاتُ وَالْقِطْعُ ، سَوَاجِيلُ :

جَمْعُ سَوَجَلَةٍ ، وَهِيَ غُلَافُ القَارُورَةِ] .

«الحَوَجَلَةُ : الحَوَجَلَةُ (عن كُرَاعِ) .

* * *

ح ج م

الْمَنَعُ

قال ابنُ فَارِسٍ : " الحَاءُ والجِيمُ والمِيمُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَنَعِ وَالصَّدْفِ " .

«حَجَمَ ثَدْيُ المَرَأَةِ حَجْمًا ، وَحُجُومًا : بَدَا

نُهوْدُهُ . قال الأَعَشَى :

قَدْ حَجَمَ التَّدْيُ عَلَى نَحْرِهَا

فِي مُشْرِقِ ذِي بَهْجَةٍ نَاضِرٍ

ويروى : نَهَدَ التَّدْيُ .

ويقال : قَدْ حَجَمَ قَرْنَاهُ .

و- الْحَاجِمُ : شَدَّ رَأْسَ الْمُحْجُومِ .

و- اللَّحْمُ رُؤُوسَ عِظَامِ الْجَارِيَةِ : غَطَّاهَا .

و- فَلَانُ الْعَظْمُ : عَرَقَهُ . أَيْ : أَخَذَ مَا عَلَيْهِ
مِنَ اللَّحْمِ . (كَأَنَّهُ ضِدُّ) .

و- الْفُحُولُ الْعَيْرُ : عَضَّتُهُ .

و- الْحَيَّةُ فَلَانًا : نَهَشَتْهُ .

و- الصَّبِيُّ تَدَّى أُمَّهُ : مَصَّهُ .

و- فَلَانُ فَلَانًا : شَرَطَهُ لِلْحِجَامَةِ . فَهُوَ حَاجِمٌ .

ويقال : حَاجِمٌ حَجُومٌ ، وَحَاجِمٌ مُحْجَمٌ : رَفِيقٌ .

و- الْبَعِيرُ : جَعَلَ عَلَى فَمِهِ حِجَامًا ، وَذَلِكَ

إِذَا هَاجَ . وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ ابْنَ عُسَرَ ذَكَرَ أَبَاهُ

فَقَالَ : " كَانَ يَصِيحُ الصَّيْحَةَ يَكَادُ مَنْ سَمِعَهَا

يُصَعِّقُ كَالْبَعِيرِ الْمُحْجُومِ " .

و- طَرَفَهُ عَنْهُ : صَرَفَهُ .

و- فَلَانًا عَنِ الْأَمْرِ : كَفَّهُ وَمَنَعَهُ . (وَانْظُرْ :

ح ج و) .

• حَجَمَ الرَّجُلُ : ضَخَّمَ جِسْمَهُ . فَهُوَ مُحْجُومٌ .

وفِي الْخَبَرِ : " أَنَّ حَمْرَةَ خَرَجَ يَوْمَ أَحَدٍ كَأَنَّ

رَجُلًا مُحْجُومًا " . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَيْ جَسِيمٌ

مِنَ الْحَجَمِ ، وَهُوَ التَّنَوُّعُ .

• أَحْجَمَ التَّدْيُ : نَهَدَ . وَصَارَ ذَا حَجَمٍ .

وَرُويَ بَيْتُ الْأَعَشَى السَّابِقُ :

قَدْ أَحْجَمَ التَّدْيُ عَلَى نَحْرِهَا ...

و- الْبَعِيرُ : امْتَنَعَ مِنَ الْعَصِّ .

و- فَلَانُ : تَكَصَّ هَيْبَةً وَتَأَخَّرَ . وَفِي الْخَبَرِ :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَخَذَ

سَيْفًا يَوْمَ أَحَدٍ فَقَالَ : " مَنْ يَأْخُذْ هَذَا

السَّيْفَ بِحَقِّهِ ؟ فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ . فَقَالَ أَبُو دُجَانَةَ

سِيْمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ : أَنَا أَخْذُهُ بِحَقِّهِ ، قَالَ :

فَأَخْذُهُ فَقَلَّقَ بِهِ هَامَ الْمُشْرِكِينَ " .

ويقال : أَحْجَمَ عَنِ الْقَوْمِ : إِذَا أَرَادَهُمْ ثُمَّ

هَابَهُمْ فَرَجَعَ وَتَرَكَهُمْ .

و- : تَقَدَّمَ . (كَأَنَّهُ ضِدُّ) .

و- فَلَانٌ عَنِ الْأَمْرِ : كَفَّ .

و- الْمَرْأَةُ لِلْمَوْلُودِ : أَرْضَعَتْهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ .

و- فَلَانُ الْفَصِيلَ : تَرَكَهُ يَرْضَعُ مَتَى شَاءَ .

ويقال : أَحْجَمَ جَذْيَهُ وَعَتَاقَهُ : أَرْضَعَهُمَا

دُونَ الرَّيِّ .

و- فَلَانًا عَنْ حَاجَتِهِ : مَنَعَهُ .

• حَجَمَ إِلَيْهِ : نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرًا شَدِيدًا .

و- الشَّيْءُ : رَدَّهُ إِلَى حَجْمِهِ الطَّبِيعِيِّ .

وَقِيلَ : قَلَّصَهُ .

• احْتَجَمَ فَلَانٌ : طَلَبَ الْحِجَامَةَ .

و- البعير : امتنع عن العض .

• الحجام : شىء من آدم أو ليفر يجعل على فم الدابة أو البعير أو خطمه إذا هاج إكلًا يعض .

و- : بخلافه توضع على خطم البعير (عن الديئوري) .

• الحجامه : الحجام .

و- : حرقة الحجام .

و- (فى الطب) : امتصاص الدم بالحجم .

• الحجام : المصاص . قال الأزهرى : يقال

للحاجم : حجام ، لا متصاصيه فم المحجمة .

و- : لقب الحسن بن محمد بن القاسم بن إدريس ، من الأدارسة ملوك المغرب الأقصى (حكم بين سنتي ٣١٠ - ٣١٣ هـ = ٩٢٢ - ٩٢٥ م) ، لقب بذلك ، لأنه كان مقدما شجاعا ، يطمع الأعداء فى القتال فى موضع المحاجم ، وفى ذلك يقول :

وسقيت حجاما ولست بحاجم

ولكن يضربى فى مكان المحاجم

○ وحجام سابط : حجام كان يحجم الناس

بسيطة ، فإن لم يجئه أحد حجم أمه ، فما زال ذلك دأبه حتى قتلها ، فصرته العرب مثلاً

فى الفراغ . وفيه قال ابن بسام :

مطبحة قفر وطباخة

أفرغ من حجام سابط

وقيل : إن هذا الحجام حجم مرة كسرى ،

فأمر له بما أغناه عن الحجامه ، فكان لا

يزال فارغاً مكثفياً يضرب بفراغه المثل .

• الحجم : ملمس الشئ ثائثاً تحت اليد .

تقول : مسست بطن الحبللى فوجدت حجم

الجنيين فى بطنها .

○ وحجم الشئ : ثنوه . يقال : ليس ليرفقه

حجم . ويقال : فلان ضخم الحجم .

وفى الخبر فى الثوب : " لا يصف حجم

عظامها " .

وفى الجيم : قال معن :

لها كفل راب وساق عييمة

وكعب علاها اللحم ليس لها حجم

[عييمة : ممثلة] .

○ وحجم الإنتاج : كميته أو جملة الحاصل

منه .

○ وحجم العمل : أبعاده أو مقداره .

(ج) حجوم .

• الحجوم : فرج المرأة ، لأنه مصوص .

• الحوجم : الورد الأحمر . وأحدثه بتاء .

(وانظر : ح و ج ن) .

• محاجم : نبات عشبي معمر يزرع لأزهاره .

اسمه العلمى *linaria vulgaris* من الفصيلة الخنازيرية .

أوراقه ضيقة ، وأزهاره أنبوية مهزينة ، ثنائية الشفة ،

«الْحَجَمَةُ مِنَ الْعُنُقِ : مَوْضِعُ الْحِجَامَةِ .
«الْحَجَمَةُ : الْحَجَمُ .

* * *

ح ج ن

١- الاغوجاجُ والميلُ ٢- الاختِجازُ
قال ابنُ فارس : " الحاءُ والجيمُ والثَّوْنُ
أصلُ واحدٌ يَدُلُّ على مِيلٍ "
* حَجَنَ فلانُ الشَّيءَ - حَجَنًا : جَذَبَهُ
بِالْحَجَنِ .

و- العَوْدُ : عَطَفَهُ .
و- البَعِيرُ : وَسَمَهُ بِسَمَةِ الْحَجَنِ ، وَهُوَ خَطٌّ
فِي طَرْفِهِ عَقْفَةٌ وَثُلُ حَجَنَ الْعَصَا .
و- الثَّاقَةُ بِمُحَجِّنِهِ : غَمَرَهَا .

و- فُلَانًا مَنَعَهُ . وَفِي الْجِيمِ : قَالَ مَعْنُ :
فَهُمْ مُشِيحُونَ لَا يَأْلُونَ مَا طَرَدُوا
أُخْرَى الرُّكَّابِ إِذَا لَمْ يَضْرِبُوا حَجَنُوا
[مُشِيحُونَ : جَادُونَ حَازِرُونَ ، أُخْرَى
الرُّكَّابِ : آخِرُ الرُّكْبِ] .

و- فُلَانًا عَنِ الشَّيْءِ : صَدَّهُ عَنْهُ وَصَرَفَهُ .
وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :
وَلَا بُدَّ لِلْمَشْعُوفِ مِنْ تَتَبِعِ الْهَوَى

إِذَا لَمْ يَزَعْهُ عَنِ هَوَى النَّفْسِ حَاجِنُ
[الْمَشْعُوفُ : مَنْ أَحْرَقَ الْحُبُّ قَلْبَهُ] .

وَيُسَبَّبُ الشَّاهِدُ لِلثَّابِقَةِ .

و- ضَمَهُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

لَوْهَا أَزْرَقُ أَوْ أَصْفَرُ يَرْتَقَالِي . يَشْبَهُ نَبَاتَ الْكُتَّانِ . مِنْ
أَسْمَائِهِ : مُخْلَصَةٌ ، وَبِكُنْسَةِ وَجُوزِ أَرْمَانِيُوسَ ، وَأَبُو مَالِسَ .



«الْحَجَامُ - رَجُلٌ مُحْجَامٌ : كَثِيرُ التُّكُوصِ .

«الْمَحْجَمُ (مِنَ الْعُنُقِ) : مَوْضِعُ الْحِجَامَةِ . (ج) مُحَاجِمٌ .
قال الإدريسيُّ الملقَّبُ بِالْحَجَّامِ :

وَسَمَّيْتُ حَجَّامًا وَلَسْتُ بِحَاجِمٍ

وَلَكِنْ لِيُزَيِّ فِي مَكَانِ الْمَحَاجِمِ

«الْمَحْجَمُ : مَا يُحْجَمُ بِهِ .

و- : الْكَاسُ أَوْ الْقَارُورَةُ الَّتِي يُجْمَعُ فِيهَا
دَمُ الْحِجَامَةِ عِنْدَ الْمَصِّ . قَالَ زُهَيْرٌ :
يُنْجَمُّهَا قَوْمٌ ، لِقَوْمٍ غَرَامَةٌ

وَلَمْ يُهْرِيْقُوا بَيْنَهُمْ وَلِءٍ مُحْجَمٍ
و- : مِشْرَطُ الْحَجَّامِ . وَفِي الْخَبَرِ فِي صِفَةِ
التَّدَاوِي : " لَعَقَةُ عَسَلٍ أَوْ شَرْطَةُ مُحْجَمٍ " .
(ج) مُحَاجِمٌ :

قال الْمُتَنَبِّيُّ مُعَرِّضًا بِكَافُورَ :

مِنْ آيَةِ الطَّرِيقِ يَأْتِي نَحْوَكَ الْكَرْمُ

أَيْنَ الْمَحَاجِمِ يَكَاْفُورُ وَالْجَلَمُ؟

[الْجَلَمُ : الْفَرَّاسُ] .

تدارك مَفْرُوقًا بَنُو عَمِّ أُمِّهِ

وَقَدْ حَجَّنْتُهُ وَالْهَيْجَانُ الْأَرَاقِمُ

• حَجِنَ الشَّيْءُ - حَجَّنَا ، وَحُجِّنَتْ : التَّوَيَ
وَاعْوَجَّ . يُقَالُ : حَجِنَ الْعُودُ .

وَيُقَالُ : حَجِنَ أَثْفُةً : مَالَتْ أَرْبَبَتُهُ نَحْوَ الْقَمِّ .
وَحَجِنَتْ أذُنُهُ : مَالَتْ طَرَفُهَا الْأَعْلَى إِلَى أَسْفَلِ .
وَالشَّعْرُ : جَعَدَتْ أَطْرَافُهُ وَتَلَوَّى .
و- فَلَانٌ : بَخِيلٌ .

و- عَلَى الشَّيْءِ ، وَبِهِ حَجَّنَا : ضَنَّ .
و- عَلَى عِيَالِهِ : ضَيَّقَ فَقْرًا أَوْ بُخْلًا .
و- بِالذَّارِ : أَقَامَ .

فهو حَجِينٌ ، وَأَحْجَنُ . وَهِيَ حَجِينَةٌ ، وَحَجْنَاءُ ،
وَجَمْعُ حَجِينٍ حَجِينُونَ ، وَحَجِينَةٌ حَجِينَاتُ ،
وَجَمْعُ أَحْجَنٍ وَحَجْنَاءَ : حُجْنٌ .

• أَحْجَنَ اللَّيْثُ : خَرَجَتْ حَجْنَتُهُ ، أَيْ : بَدَأَ
وَرَقَهُ . وَفِي كَلَامِ أَصِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حِينَ
قَدِمَ مِنْ مَكَّةَ فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ : تَرَكْتُهَا قَدْ أَحْجَنَ
لِثَامُهَا وَأَعْدَقَ إِذْخِرُهَا وَأَمْشَرَ سَلْمُهَا ، فَقَالَ :
" يَا أَصِيلُ دَعِ الْقُلُوبَ تَقِرُّ " . [أَعْدَقَ : فَرَعَ ،
الْإِذْخِرُ : نَوْعٌ مِنَ النَّبَاتِ ، أَمْشَرَ : أَوْرَقَ ،
السَّلْمُ : نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ] .

و- فَلَانٌ : ضَيَّقَ عَلَى عِيَالِهِ فَقْرًا أَوْ بُخْلًا .
(وانظر : أ ج ح ن) .
• حَجَّنَ فَلَانٌ : أَحْجَنَ .

و- الْعُودَ : عَطَفَهُ .

• أَحْتَجِّنَ فَلَانٌ بِالْعَصَا : عَمِلَ بِهَا .

و- عَلَى فَلَانٍ : حَجَرَ .

و- الشَّيْءَ : جَذَبَهُ بِالْمِحْجَنِ .

و- : أَحْتَوَى عَلَيْهِ وَخَصَّ نَفْسَهُ بِهِ .

وفى الخبير : " مَا أَقْطَعَكَ الْعَقِيقَ لِتَحْتَجِّنَهُ .
فَأَقْطَعُهُ النَّاسَ " . وفى كلام ابنِ ذِي يَزَنَ :
" وَأَحْتَجِّنَاهُ ذُونٌ غَيْرِنَا " .

و- الْمَالَ : ضَمَّهُ إِلَى نَفْسِهِ وَاحْتَوَاهُ وَأَمْسَكَهُ .
ومنه قولُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ فِي وَصِيَّتِهِ : " عَلَيْكُمْ
بِالْمَالِ وَاحْتِجَانِهِ " .

و- : أَصْلَحَهُ وَجَمَعَهُ .

و- : ضَمَّ مَا انْتَشَرَ مِنْهُ .

و- مَالَ غَيْرِهِ : اقْتَطَعَهُ وَسَرَقَهُ .

• تَحَجَّنَ الشَّيْءُ : اعْوَجَّ .

و- الشَّعْرُ : تَلَوَّى .

• الْأَحْجَنُ : الْمُعْوَجَّ . يُقَالُ : الصَّقْرُ . أَحْجَنَ

الْمِثْقَارُ . وَيُقَالُ : صَقَرُ أَحْجَنُ الْمَخَالِبِ .

و- مِنَ الشَّعْرِ : الرَّجِيلُ .

○ وَشَعْرُ أَحْجَنٍ : مُتَسَلِّسٌ مُسْتَرْسِلٌ رَجِلٌ

فِي أَطْرَافِهِ شَيْءٌ مِنْ جُمُودَةٍ وَتَكْسُرُ .

وقيل : مُعَقَّفٌ مُتَدَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

○ وَأَثْفُ أَحْجَنٍ : مُقْبِلُ الرُّوثَةِ (طَرَفُ

الْأَثْفِ) نَحْوَ الْقَمِّ . زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : وَاسْتَأْخَرَتْ

نَاشِزَتَاهُ قُبْحًا .

«التَّحْجِينُ : سِمَةٌ مُعْجَظَةٌ .

«الحاجِنِيُّ : صِفَةُ نَوْعٍ مِنَ الْبَادِرُوجِ (وهو

نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ) وَالْحَبَقُ النَّبْطِيُّ .

«الْحَجَنُ : الشَّعْرُ الَّذِي جُعِدَتْهُ فِي أَطْرَافِهِ .

و- : الْعَاهَةُ فِي الدَّابَّةِ .

و- : الْقَرَادُ .

و- : قَصْدٌ يَنْبُتُ فِي أَغْضَاضِ عَيْدَانِ الثَّمَامِ

وَالضَّعَةِ . [الضَّعَةُ : شَجَرٌ مِنَ الْحُمْضِ] .

و- : الْقُضْبَانُ الْقِصَارُ الَّتِي فِيهَا الْعِشْبُ .

وَاحِدَتُهُ حَجَنَةٌ .

○ وَذُنْبُ بْنُ حَجَنٍ : قَبِيلَةٌ سَطِيحُ الْكَاهِنِ . قَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ

ابْنُ عَمْرٍو :

• أَتَاكَ شَيْخُ الْحَيِّ مِنْ آلِ سَكْنٍ .

• وَأُمَّةٌ مِنْ آلِ ذُئْبٍ بْنِ حَجَنٍ .

«الْحَجِينُ : الْقَرَادُ . قَالَ الشُّمَّاخُ :

وَقَدْ عَرِقَتْ مَغَابِئُهَا وَجَادَتْ

بِدِرَّتِهَا قَرَى حَجِينِ قَتِينِ

[مَغَابِئُهَا : مَرَاتُ جَلْدِهَا ، وَاحِدُهَا مَغَبْنٌ ،

الْقَتِينُ : الْقَلِيلُ الدَّمِ لِقَلَّةِ الطَّعَامِ ، يَرِيدُ أَنْ النَّاقَةَ

عَرِقَتْ فَصَارَ عَرَقُهَا قَرَى لِلْقَرَادِ الضَّعِيفِ] .

وَيُرْوَى "جَحِينٌ" وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ . (وَانْظُرْ :

ج ح ن) .

و- : الْمَرَأَةُ الْقَلِيلَةُ الطَّعَامِ .

و- : السَّيِّئُ الْغِذَاءِ . يُقَالُ : صَيِّئٌ حَجِينٌ .

○ وَشَعْرُ حَجِينٍ : أَحَجَنُ .

«حَجْنَاءُ : ابْنَةُ لُصِيْبٍ الْأَصْفَرِ ، الشَّاعِرِ الْغُبَّاسِيِّ مَوْلَى

الْخَلِيفَةِ الْمَهْدِيِّ ، وَكَانَ مِنَ الْمَوَالِي السُّودِ وَبِهَا يُكْنَى ،

وَكَانَتْ شَاعِرَةً أَيْضًا .

و- : مُؤَمِّعٌ . وَفِي الْجَيْمِ : قَالَ عَبِيدٌ :

وَمِنْ مَاءِ حَجْنَاءٍ فِي مُنْتَعَةٍ

أَحْرَزَهَا فِي ثَنُوفَةِ جَبَلٍ

«الْحَجْنَةُ : نَبَاتٌ عُشْبِيٌّ نَقِيعِيٌّ مُعَمَّرٌ ، وَاسِعُ الْإِثْشَارِ ،

يُشْبِهُ الْقَصَبَ اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ : Communis Phragmites

Arundo vulgaris = مِنَ الْقَصِيَّةِ النَّجِيلِيَّةِ Gramineae

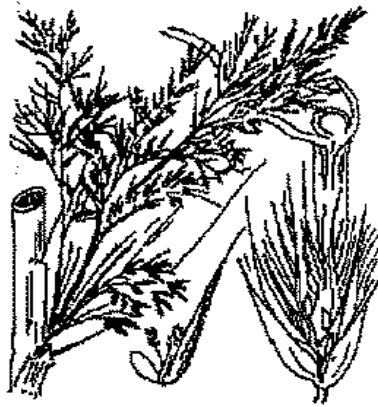
لَهُ سَاقٌ أَلْبَوِيَّةٌ جَوْفَاءٌ مُثَدِّقَةٌ ذَاتُ كُحُوبٍ ، صُلْبَةٌ ، نَاعِمَةٌ

الْمَلْفَسُ ، تَرْتَفِعُ فَوْقَ سَطْحِ الْمَاءِ الضَّخْلِ إِلَى خُمْسَةِ أَمْثَارٍ ،

وَتَكُونُ قَصِيرَةً فِي الْأَسَاكِينِ الْجَافَةِ . أَوْرَاقُهُ رُمَحِيَّةٌ

مُسَطَّحَةٌ ، وَالتَّوَرَةُ عُلُقُودِيَّةٌ مُرَكَّبَةٌ ، يُسْتَعْمَلُ فِي صُنْعِ

الْمَكَانِسِ وَالسَّلَالِ ، وَيُسَمَّى الْبُوصَ فِي بَصْرَ .



«الْحَجْنَةُ - حَجَنَةُ الثَّمَامِ : خُوصَتُهُ .

«الْحُجْنَةُ : مَكَانُ الْأَغْوَاجِ مِنَ الشَّيْءِ .

يُقَالُ : حُجْنَةُ الْعَصَا .

و- : مَا اخْتَزَنْتَ مِنْ شَيْءٍ وَاحْتَصَصْتَ بِهِ

نَفْسَكَ .

و- : مَا يَحْبِسُ عَنِ الْحَاجَةِ . يُقَالُ : "لَنَا

حُجْنَةُ تَحْبِيسُنَا" .

و: عَصَا فِي طَرَفِهَا عُقَاقَةُ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ
كَانَ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِوَحْجَنِهِ"، (يَمْسُهُ وَيَلْمَسُهُ).
○ وَبِحَجْنِ الطَّائِرِ: بِمُقَارِهِ، لَا عَوْجَاجِهِ.
(ج) مَحَاجِنُ. وَفِي خَبَرِ الْقِيَامَةِ: "وَجَعَلَتِ
الْمَحَاجِنُ تُفْسِكُ رِجَالًا".

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ، يَصِفُ ظَنِيَّةً بِالْأَمْنِ وَالْخَصْبِ:

لَهَا تَفَرَاتٌ تَحْتَهَا وَقْصَارُهَا

إِلَى مَشْرَةٍ لَمْ تُعْتَلَقْ بِالْمَحَاجِنِ

[التَّفْرَةُ: مَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ وَجَفٌّ أَوْ
مَا يَنْبُتُ تَحْتَ الشَّجَرِ، قِصَارُهَا: مُنْتَهَى
أَمْرِهَا، الْمَشْرَةُ: الشَّجَرَةُ الْكَثِيرَةُ الْوَرَقِ].

○ وَصَاحِبُ الْمَحْجَنِ: رَجُلٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

مَعَهُ مَحْجَنٌ، وَكَانَ يَقْعُدُ فِي جَادَةِ الطَّرِيقِ
فَيَأْخُذُ بِوَحْجَنِهِ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ مِنْ أَثَاثِ
الْمَارَّةِ، فَإِنْ فُطِنَ بِهِ اعْتَلَّ بِأَنَّهُ تَعَلَّقَ بِوَحْجَنِهِ.

وَقَدْ وَرَدَ فِي الْخَبَرِ: "كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ
بِوَحْجَنِهِ فَإِذَا فُطِنَ بِهِ قَالَ تَعَلَّقَ بِوَحْجَنِي".

○ وَقُلَانُ لَا يَرْكُضُ (يُحْرَكُ) الْمَحْجَنَ، أَيْ

لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ يُدْخَلَ بِوَحْجَنِ
بَيْنَ رَجُلَيْنِ الْبَعِيرِ، فَإِنْ كَانَ الْبَعِيرُ بَلِيدًا لَمْ
يَرْكُضْ ذَلِكَ الْمَحْجَنَ، وَإِنْ كَانَ ذَكِيًّا رَكَضَ
الْمَحْجَنَ وَمَضَى.

وَيَقَالُ: إِنَّهُ لَمْ يَحْجَنْ مَالًا: يَصْلُحُ الْمَالُ عَلَى

يَدَيْهِ، وَيُحْسِنُ رَعِيَّتَهُ وَالْقِيَامَ عَلَيْهِ. قَالَ

○ وَحُجْنَةُ الشَّمَامِ: حُوصَتُهُ.

○ وَحُجْنَةُ الْغَزَلِ: صِنَارُهُ الْمَعُوجَّةُ الَّتِي
يُعَلِّقُ بِهَا الْخَيْطُ فِي رَأْسِهِ ثُمَّ يُقْتَلُ بِالْغَزَلِ.

وَفِي الْخَبَرِ: "تَوْضَعُ الرَّجُلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهَا
حُجْنَةً كَحُجْنَةِ الْغَزَلِ"، أَيْ: لِشِدَّةِ اتِّصَالِهِ
بِهَا.

• الْحَجُونُ: الْكَسْلَانُ.

و: الْغَزْوَةُ الْمَوْرَى عَنْهَا بَغْيَرُهَا، يُظْهِرُ
الْغَايِ أَنَّهُ يَغْزُو جِهَةً ثُمَّ يُخَالِفُ عَنْهَا إِلَى
غَيْرِهَا.

و: الْغَزْوَةُ الْبَعِيدَةُ الطَّوِيلَةُ. قَالَ الْأَعَشَى:

وَلَا يَدُّ مِنْ غَزْوَةٍ فِي الرَّبِيعِ

حَجُونٌ تُكِلُ الْوَقَاحَ الشُّكُورَا

[الْوَقَاحُ: الصُّلْبُ، الشُّكُورُ: السَّوْمِيُّ].

وَيُقَالُ: سَرْنَا عُقْبَةً حَجُونًا: أَيْ بَعِيدَةً طَوِيلَةً.

و: جَبَلٌ بِمَعْلَاةٍ مَكَّةَ، فِيهِ اعْوِجَاجٌ، يُطْلُ عَلَى الْقُبْرَةِ،
وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْحَرَمِ. قَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ فِي مَضَاضِ
بَنِ عَمْرٍو، يَتَأَسَّفُ عَلَى النَّبِيِّ الْحَرَامِ:

كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَجُونِ إِلَى الصَّفَا

أَيْهَسُ وَلَمْ يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سَائِرُ

بَنَى لَحْنُ كَلَامِهَا قَابَاذَنَا

صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالْجُدُودُ الْعَوَائِرُ

وَيُنْسَبُ لِلْحَارِثِ الْجُرْهُمِيِّ.

• الْحَوْجَنُ: الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ. (وَانْظُرْ: ح وَ ج م).

• الْمَحْجَنُ: كُلُّ عُوْدٍ مَعْطُوفٍ الرَّأْسِ.

و: الصَّوْلَجَانُ.

و: الْعَصَا الْمَعُوجَّةُ الرَّأْسِ كَالصَّوْلَجَانِ.

نافعُ بنُ لَيْبِطِ الأَسَدِيِّ :

* قَدْ عَلَنَتِ الْجَلْعَدُ شَيْخًا أَعْجَفًا *

* وَحَجَنَ مَالٌ أَيُّنَمَا تَصَرَّفَا *

[عَلَنَتْ : أَرْهَقَتْ ، الْجَلْعَدُ : الْمَرَأَةُ الْمُسِنَّةُ ،

الأَعْجَفُ : الْمَهْزُولُ] .

○ وأبو مخجن : كنية لأكثر من واحد ، منهم :

١- أبو مخجن الثقفي : الشاعر المخضرم عبد الله (وقيل :

اسمه مالك أو عمرو) بن حبيب الثقفي (٣٠ هـ = ٦٥٠ م) ،

وهو أخذ الشعراء الفرسان ، أسلم سنة ٩ هـ . وكان له

بلاء في معركة القادسية ، وثوفي بأذربيجان أو بخرجان .

٢- وأبو مخجن وأبو الحجناء : الشاعر الأموي لصيب

ابن زباج المعروف بالأكبر (١٠٨ هـ = ٧٢٦ م) وكان

أسود اللون من أصل ثوبى ، وهو مؤلف غنيد الغزيين بن

مزوان ، وله أخبار عنه ومع سليمان بن عبد الملك

ومجالس مع جرير والفرزدق .

* المحجنة : العصا المعقفة الرأس كالصولجان .

(ج) محاجين .

* * *

ح ج و - ي

١- إطافة الشيء بالشئ وملازمته

٢- القصد والتعمد ٣- الحزر والتخمين

قال ابن فارس : " الحاء والجيم والحرف

المعتل أصلان متقاربان ، أحدهما إطافة الشيء

بالشئ وملازمته ، والآخر القصد والتعمد " .

* حجا فلان - حجوا : وقف .

و - منع .

و - بالمكان : أقام به فثبت . (وانظر : ج ح و) .

قال العجاج ، يصف صنما :

* فَهَنْ يَعْكُفْنَ بِهِ إِذَا حَجَا *

* عَكْفُ النَّبِيطِ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا *

[الْفَنَزَجُ : رَقْصَةٌ لِلْعَجَمِ] .

و - بالشئ : أطاف . وفي الجيم : قال الشاعر :

تَنْظُلُ أَوَابِيهَا إِذَا مَادَنَا لَهَا

غَزَالُ الضُّحَى تَحْجُو بِهِ وَتُلَاعِبُهُ

و - : ضَنَّ بِهِ وَبَخِلَ .

و - : فَرِحَ بِهِ .

و - بفلان خيرا : ظنَّ بِهِ .

و - الشئ : حَفِظَهُ وَاسْتَمْسَكَ بِهِ . يقال :

مَا حَجَّوْتُ مِنْهُ شَيْئًا ، وَمَا هَجَّوْتُ مِنْهُ شَيْئًا .

(وانظر : ه ج و) .

ويقال : راع لا يحجو إبلة .

و - السر : حَفِظَهُ وَكَتَمَهُ .

و - الأمر : ظنَّه فَادَّعَاهُ وَلَمْ يَسْتَيْقِنْهُ .

و - فلانا : مَنَعَهُ .

و - : غَلَبَهُ فِي الْمَحَاجَاةِ ، وَهِيَ اللَّغْزُ .

و - القوم : قَصَدَهُمْ وَاعْتَمَدَهُمْ . قال الأخطل :

حَجَّوْنَا بَنِي الثُّعْمَانِ إِذْ عَضُّ مُلْكُهُمْ

وَقَبِلَ بَنِي الثُّعْمَانِ حَارِيتَنَا عَمْرُو

[عَضُّ مُلْكُهُمْ : اشْتَدَّ] .

و - السقاء الماء : أَمْسَكَهُ . يقال : سقاء لا يحجو

الماء .

و - الفحل الشول : هَدَرَ فَعَرَفَتْ الشولُ

هَذِيرَهُ فَانْصَرَفَتْ إِلَيْهِ .

[الشَّوْلُ : جَمْعُ شَائِلٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي تَشْوُلُ بِذُنُبِهَا لِطَلَبِ الْفَحْلِ .

وَالرَّيْحُ السَّفِينَةُ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا : سَاقَتْهَا وَرَمَتْ بِهَا إِلَيْهِ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَقْبَلْتُ سَفِينَةً فَحَجَّجْتُهَا الرِّيحُ ... "

و- فَلَانًا بِكَذَا : ظَنَّهُ بِهِ

و- الْقَوْمَ كَذَا وَكَذَا : حَزَرَهُمْ وَقَدَّرَهُمْ . قَالَ أَبُو شَنْبِيلٍ الْأَعْرَابِيُّ فِي أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ يَهْجُوهُ :

قَدْ كُنْتُ أَحْجُو أَبَا عَمْرٍو أَخَا ثِقَةٍ

حَتَّى أَلَمْتُ بِنَا يَوْمًا مِلْمَاتُ

وَيُسَبُّ أَيْضًا لِابْنِ مُقْبِلٍ .

* حَجَّيَ الْفَرَسُ وَنَحْوَهُ - حَجَّى : عَدَا .

و- فَلَانٌ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ (ضِدٌّ) .

و- بِالشَّيْءِ : أَوْلَعَ بِهِ وَلَزِمَهُ . (وَانْظُرْ : ح ج أ) .

و- إِلَيْهِ : لَجَأَ . فَهُوَ حَجَجَ ، وَحَجَّيٌّ .

وَمَا أَحْجَاهُ بِذَلِكَ وَأَحْرَاهُ ، أَيْ : مَا أَجْدَرَهُ .

وَفِي خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ : " إِنَّكُمْ مَعَاشِرَ هَمْدَانَ

مَنْ أَحْجَى حَتَّى بِالْكُوفَةِ " ، أَيْ : أَوْلَى وَأَجْدَرُ

وَأَحَقُّ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ : مَنْ أَغْفَلَ حَتَّى بِهَا .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* كَرَّ بِأَحْجَى مَا نَبِغَ أَنْ يَمْنَعَا *

وَقَالَ مَخْرُوعُ بْنُ رَقِيعٍ أَوْ رَفِيعٍ :

* وَنَحْنُ أَحْجَى النَّاسِ أَنْ نَذُبَا *

* عَنْ حُرْمَةٍ إِذَا الْحَدِيثُ عَبَا *

[عَبَّ الْحَدِيثُ : كَثُرَ اللَّغَطُ] .

O وَأَحْجَ بِهِ : أَجْدَرُ بِهِ وَأَخْلَقَ بِهِ .

* أَحْجَتِ الْكَلِمَةُ : خَالَفَ مَعْنَاهَا ظَاهِرُ

لَفْظِهَا . فَهِيَ أَحْجِيَّةٌ ، وَأَحْجُوءٌ .

و- فَلَانٌ بِالشَّيْءِ : بَخِلَ بِهِ . يُقَالُ : إِنَّهُ

لَمْحُجٌّ : أَيْ شَحِيحٌ .

و- فَلَانًا : أَمَلَهُ وَأَضْجَرَهُ .

* حَاجَيْتُ فَلَانًا مُحَاجَةً ، وَحِجَاءً : فَاطَنْتُهُ

(احْتَبَرْتُ فِطْنَتَهُ) . وَذَلِكَ إِذَا أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ

كَلِمَةً مُحْجِيَّةً يُخَالِفُ لَفْظُهَا مَعْنَاهَا . يُقَالُ :

حَاجَيْتُهُ فَحَجَّوْتُهُ .

و- : جَادَلُهُ وَغَالَبَهُ فِي مُطَارَحَةِ الْأَحَاجِي .

وَفِي نَوَائِرِ الْأَعْرَابِ : لَا مُحَاجَاةَ عِنْدِي فِي

هَذَا الْأَمْرِ وَلَا مُكَافَاةَ ، أَيْ لَا كَيْفَمَانَ لَهُ وَلَا

سِتْرَ عِنْدِي .

* احْتَجَّيَ فَلَانٌ : أَصَابَ مَا خُوجِي بِهِ .

وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

فَنَاصِيئِي وَرَاجِلَتِي وَرَحْلِي

وَنَسْعَا نَاقَتِي لِمَنْ احْتَجَّجَاهَا

و- الشَّيْءُ : كَتَمَهُ وَحَفِظَهُ .

* ثَحَاجَتِ الْجَوَارِي : تَدَاوَلْنَ الْأَحَاجِي

بَيْنَهُنَّ ، تَقُولُ الْجَارِيَةُ لِلْأُخْرَى : حُجِّيَاكِ :

مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا .

وَالْقَوْمُ: تَدَاعَوْا. يُقَالُ: هُمْ يَتَحَاجُّونَ بِكَذَا.

و-: حَاجَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

وَيُقَالُ: بَيْنَهُمْ أَحْجِيَّةٌ يَتَحَاجُّونَ بِهَا كَمَا يُقَالُ: بَيْنَهُمْ أَدْعِيَّةٌ. (وانظر: د ع و).

* تَحَجَّى فُلَانٌ: لَزِمَ الْحَجَّ.

و- الْمَجُوسِيُّ: رَمَزَمَ (هَمَسَ بِكَلَامٍ). قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ عَنْ رَجُلٍ قَالَ: "رَأَيْتُ عِلْجًا يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ قَدْ تَكَنَّى وَتَحَجَّى فَقَتَلْتُهُ". [تَكَنَّى: مَنْ تَكَنَّ: اسْتَقَرَّ].

و- فُلَانٌ بِالْمَكَانِ: سَبَقَ إِلَيْهِ وَأَقَامَ بِهِ.

قَالَ عُمَارَةُ بْنُ أَيْمَنَ الرِّيَّانِيِّ:

* حَيْثُ تَحَجَّى مُطَرِّقٌ بِالْفَالِقِ *

[المُطَرِّقُ: ذَكَرُ الْكَرْوَانِ، الْفَالِقُ: فَضَاءٌ بَيْنَ شَقِيقَتَيْنِ مِنْ رَمَلٍ].

و- لِلشَّيْءِ: تَفَطَّنَ.

و- بِهِ: تَمَسَّكَ بِهِ وَلَزِمَهُ. قَالَ عُمَرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ:

أَصَمَّ دُعَاءُ عَاذِلَتِي تَحَجَّى

بِأَخْرِنَا وَتَنَسَّى أَوْلِينَا

[أَصَمَّ دُعَاءُ عَاذِلَتِي، يُرِيدُ: جَعَلَهَا اللَّهُ لَا تَدْعُو إِلَّا أَصَمَّ].

و-: ضَنَّ. (وانظر: ح ج أ).

و- فُلَانٌ بِظَنِّهِ: إِذَا ظَنَّ شَيْئًا فَادَّعَاهُ وَلَمْ يَسْتَيْقِنْهُ. قَالَ الْكُمَيْتُ:

تَحَجَّى أَبُوهَا: مَنْ أَبُوهُمْ؟ فَصَادَفُوا

سِوَاهُ، وَمَنْ يَجْهَلُ أَبَاهُ فَقَدْ جَهَلُ

و- مَوْضِعَ كَذَا: اخْتَطَّهُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ).

و- الشَّيْءَ: تَعَمَّدَهُ وَقَصَدَهُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ، يَصِفُ حُمْرَ الْوَحْشِ:

فَجَاءَتْ بِأَغْبَاشٍ تَحَجَّى شَرِيعَةً

تَلَادَا عَلَيْهَا رَمِيْهَا وَاحْتِبَالُهَا

[الْأَغْبَاشُ: ظَلَمَةٌ آخِرُ اللَّيْلِ، الشَّرِيعَةُ: مَوْزِدُ الْمَاءِ، تَلَادَا: قَدِيمَةً مَأْلُوفَةً، عَلَيْهَا: عَلَى الشَّرِيعَةِ، احْتِبَالُهَا: صَيِّدُهَا بِالْحِبَالِ].

و- الْقَوْمَ إِلَى الشَّيْءِ: سَبَقَهُمْ إِلَيْهِ. وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ السَّابِقُ. أَيْ تَسْبِقُ إِلَيْهِمْ بِاللَّوْمِ وَتَدْعُ الْأَوَّلِينَ.

* اسْتَحَجَّى اللَّحْمُ: تَغَيَّرَ رِيحُهُ مِنْ عَارِضٍ يُصِيبُ الْحَيَوَانَ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ عُمَرَ أَطَافَ بِنَاقَةٍ قَدْ انْكَسَرَتْ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا هِيَ بِمُعِدَّةٍ فَيَسْتَحْجِي لَحْمُهَا". [المُعِدَّةُ: الشَّاقَةُ الَّتِي أَصَابَتْهَا الْغُدَّةُ وَهِيَ الطَّاعُونُ].

* أَحْجَاءٌ - رَجُلَةٌ أَحْجَاءٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ. (عَنْ الْبَكْرِيِّ). قَالَ الرَّائِي:

قَوَالِصُ أَطْرَافِ الْمُسُوحِ كَالِهَا

بِرَجْلَةٍ أَحْجَاءٍ نَعَامُ نَوَافِرُ

[الرَّجْلَةُ: سَبِيلُ الْمَاءِ إِلَى الْوَادِي].

وَيُرْوَى: أَحْجَارٌ. (وانظر: ح ج ر).

«الأَحْجُوَّةُ : الكَلِمَةُ يُخَالِفُ مَعْنَاهَا ظَاهِرُ لَفْظِهَا .

و- : اسْمٌ لِلْمُحَاجَاةِ .

(ج) الأَحَاجِيُّ .

«الأَحْجِيَّةُ : الأَحْجُوَّةُ يُقَالُ : بَيَّنَّهُمَا أَحْجِيَّةٌ يَتَحَاجَوْنَ بِهَا .

و- : اسْمُ الْمُحَاجَاةِ .

و- : لُغْبَةٌ وَأَهْلُوطَةٌ يَتَعَاطَاها النَّاسُ بَيْنَهُمْ ، وَهِيَ مِنْ نَحْوِ قَوْلِهِمْ : أَخْرِجْ (انْظُرْ وَاعْرِفْ) مَا فِي يَدِي وَلَكَ كَذَا .

(ج) الأَحَاجِيُّ .

وَفَلَانٌ يَأْتِينَا بِالْأَحَاجِيِّ ، أَيْ بِالْأَغَالِيظِ .

«الْحَجَا : الْمَلْجَأُ .

و- : السَّتْرُ وَالْحِجَابُ . وَفِي الْخَبَرِ : "مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ عَلَيْهِ حَجٌّ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ" .

وَيُرْوَى : لَيْسَ عَلَيْهِ حِجَارُ . (وانظر : ح ج ن) .

و- : التُّفَاحَاتُ عَلَى الْمَاءِ ، وَاحْدَتُهَا حَجَاةٌ .

و- : الزَّمْرَمَةُ فِي شِعَارِ الْمَجُوسِ .

و- : مَا أَشْرَفَ وَارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ :

وَكَأَنَّ نُحْلًا فِي مُطَيِّطَةٍ ثَاوِيًا

بِالْكَيْمِ بَيْنَ قَرَارِهَا وَحَجَاها

[مُطَيِّطَةٌ : مُوَضِعٌ ، الْكَيْمُ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ] .

و- : النَّاحِيَّةُ وَالطَّرْفُ وَالْجَانِبُ (ج) أَحْجَاءُ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

لَا تَمْنَعُ الْمَرْءَ أَحْجَاءُ الْبِلَادِ وَلَا

تُبْنَى لَهُ فِي السَّمَاوَاتِ السَّلَالِيمُ

وَيُرْوَى : أَعْنَاءُ .

0 وَحَجَا الْوَادِي : مُتَعَرِّجُهُ .

«الْحِجَا : السَّتْرُ .

و- : الْمَقْدَارُ

و- : الْعَقْلُ وَالْفِطْنَةُ . وَفِي حَدِيثِ الْمَسْأَلَةِ :

" حَتَّى يَقُولَ ثَلَاثَةَ مِنْ ذَوِي الْحِجَا فِي قَوْمِهِ قَدْ أَصَابَتْ فَلَانًا الْفَاقَةُ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ " .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

إِذْ هِيَ وَمِثْلُ الْعُصْنِ مِثَالَةً

تَرُوقُ عَيْنِي ذِي الْحِجَا الزَّائِرِ

(ج) أَحْجَاءُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَمْدَحُ بِلَالَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ :

لَيُؤْمِ مِنَ الْأَيَّامِ شَبَّهَ قَوْلَهُ

ذُوو الرِّأْيِ وَالْأَحْجَاءُ مُنْقَلِعِ الصَّخْرِ

[الْقَوْلُ : مَا يُتَكَلَّمُ بِهِ ، مُنْقَلِعِ الصَّخْرِ : يُرِيدُ

كَالصَّخْرِ الْمُنْقَلِعِ] .

* الحِجَاءُ : الزَّمْزَمَةُ ، مِنْ شِعَارِ الْمَجُوسِ .
قال الرَّاجِزُ :

* زَمْزَمَةُ الْمَجُوسِ فِي حِجَائِهَا *

* الْحَجَاةُ : نَفَاحَةُ الْمَاءِ مِنْ قَطْرِ الْمَطَرِ أَوْ
غَيْرِهِ كَأَنَّهَا قَارُورَةٌ . وَفِي خَبَرِ عَمْرِو قَالَ
لِعَاوِيَةَ : " أَتَيْتُكَ مِنَ الْعِرَاقِ وَإِنْ أَمَرَكَ
كَالْحَجَاةِ فِي الضَّعْفِ " .

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرَاضِيَةِ حَازِقِ الْخَارِجِيِّ :
أَقْلَبُ طَرْفِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى
حِزَاقًا وَعَيْنِي كَالْحَجَاةِ مِنَ الْقَطْرِ

و- : الْغَدِيرُ .

و- : السُّتْرُ .

(ج) حَجَى ، وَحَجَى ، وَحَجَوَات .

* الْحَجَوَى : اسْمٌ لِلْمُحَاجَاةِ . قَالَتْ ابْنَةُ الْخُسِّ :
قَالَتْ قَالَسَةُ أَخْتِي وَحَجَّوَاهَا لَهَا عَقْلُ
تَرَى الْفُتْيَانَ كَالنُّحْلِ وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدُّخْلُ
* الْحَجْوَةُ : الْحَدَقَةُ .

و- : نَاحِيَةُ الْبَلَدِ الْمُحِيطَةُ بِهِ .

○ وَرَجُلٌ حَجْوَةٌ : يَضِنُّ بِالشَّيْءِ

* الْحُجَيَّا : الْأُحْجِيَّةُ وَالْأُحْجَوَةُ .

و- : اسْمٌ لِلْمُحَاجَاةِ . وَيُقَالُ : أَنَا حُجَيَّاكَ فِي
هَذَا ، أَيْ : مَنْ يُحَاجِيكَ .

وَحُجَيَّاكَ مَا كَذَا ، أَيْ : أَحَاجِيكَ مَا كَذَا ؟

* الْمَحْجَاةُ - يُقَالُ : إِنَّهُ لَمَحْجَاةٌ أَنْ يَفْعَلَ

كَذَا ، أَيْ : جَدِيرٌ بِهِ لِلْمُقَرَّدِ وَالْمُقَرَّدَةِ وَغَيْرِهِمَا
بِلَفْظٍ وَاحِدٍ .

الحاء والدال وما يثقلُهما

ح د أ

١- الطَّائِرُ الْمَعْرُوفُ ٢- الْمَنْعُ وَالصَّرْفُ

قال ابنُ فارس : " الحاء والدال والهمزة
أصلٌ واحدٌ : طَائِرٌ أَوْ مُشَبَّهٌ بِهِ " .

* حَدَا فَلَانُ الشَّيْءَ - حَدَا : صَرَفَهُ .

ويقال : حَدَا فَلَانًا .

* حَدِثْتَ الشَّأْءَ - حَدَا : انْقَطَعَ سَلَاها فِي

بَطْنِهَا ، فَاشْتَكَّتْ مِنْهُ .

و- فَلَانٌ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ .

و- إِلَيْهِ : لَجَأَ .

و- إِلَى فَلَانٍ : نَصَرَهُ وَمَنَعَهُ مِنَ الظُّلْمِ .

و- عَلَيْهِ : غَضِبَ .

و- : حَوَّبَ عَلَيْهِ وَعَظَفَ . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

و- الْمَرَأَةُ عَلَى وَلَدِهَا : عَظَفَتْ عَلَيْهِ .

١. الحَدَاةُ : لغةٌ في الحِدَاةِ .

و- : الفَأْسُ ذاتُ الرَّاسَيْنِ وَنَحْوِهَا وَمَا تُنْقَرُ بِهِ الْحِجَارَةُ، أَوْ هِيَ رَأْسُ الْفَأْسِ عَلَى التَّشْبِيهِ .
و- : نَصْلُ السُّهْمِ .

(ج) حَدَأَ، وَحِدَأَ، قَالَ الشَّمَاخُ، يَحِيفُ إِيلًا : يُبَادِرُنَ الْعِضَاءَ بِمُقَنَّنَاتٍ

تَوَاجِدُهُنَّ كَالْحَدَأِ الْوَقِيعِ

[يُبَادِرُنَ : يُعَاجِلُنَ ؛ الْعِضَاءَ : كُلُّ شَجَرٍ عَظِيمٍ ذِي شَوْكٍ ؛ الْوَقِيعِ : الْمَرْقَقَةِ ، شَبَهَ أَسْنَانَهَا بِفُئُوسٍ قَدْ حُدِّدَتْ] .
ويروى : كَالْحِدَأِ .

١. الحِدَاةُ : " طائرٌ كبيرٌ من جنس *Milvus* وينتمي إلى الفصيلة الصُفْرِيَّةِ *Falconidae* . أسود اللون وقد يميل إلى الحمرة، يلتصق على الجُرْدَانِ والدَّوَابِجِ وغيرها . " وفي المثل : " أخطفت من حِدَاةٍ " . ومن أسمائه : أبُو خُطَّافٍ " و " الصُّلْتِ " .

ومن أنواعه :

- الحِدَاةُ السُّودَاءُ الْمِصْرِيَّةُ : *Milvus migrans aegyptius* .
وفي المثل : " حِدَأَ حِدَأً وَرَاءَكَ بُنْدَقَةً " ، يُضْرَبُ لِمَنْ يُخَوِّفُ بِشَرٍّ قَدْ أَظْلَهُ . وفي الخبر : " خَمْسَ فَوَاسِقٍ يُقْتَلْنَ فِي الْجِلِّ وَالْحَرَمِ ... " وَحَدَّ وَشَهَا الْحِدَاةُ . (ج) حِدَأَ ، وَحِدَأَ ، وَحِدَأَنَ . وقيل : حِدَأَ تَرْخِيمُ حِدَاةٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ الْقَوْلُ ، وَائْتَدَ لِلتَّابِغَةِ :

فَأَوْرَدَهُنَّ بَطْنَ الْأَثَمِ شُعْنًا

يَصْنُ الْمَشَى كَالْحِدَأِ التَّوَامِ

[الْأَثَمُ : مَوْضِعٌ ، يَصْنُ : يَمْرُجُنَ مِنَ التَّعَبِ ؛ التَّوَامُ : جَمْعُ تَوَامٍ ، يَعْنِي إِذَا كَانَتِ اثْنَتَيْنِ اثْنَيْنِ] .
وقال كُثَيْبُ عَزَّةَ :

لَكَ الْوَيْلُ مِنْ عَيْنِي خُنَيْبٍ وَثَابِتٍ

وَحَمْزَةُ أَشْيَاهِ الْحِدَاءِ الْقَوَائِمِ

[خُنَيْبٍ، وَثَابِتٍ ، وَحَمْزَةُ : أَبْنَاءُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ] .

وَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالسُّكُونِ ، وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ : " لَا بَأْسَ بِقَتْلِ الْحِدَوِ وَالْأَفْعَوِ " .



و- : سَالِفَةُ عُثْقِ الْفَرَسِ ، وَهِيَ مَا تَقْدَمُ مِنْ عُثْقِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

طَوِيلُ الْحِدَاءِ سَلِيمُ الشَّطَى

كَرِيمُ الْمِرَاحِ صَلِيبُ الْخَرْبِ

[الشَّطَى : عَظِيمٌ مُلَزَقٌ بِالذَّرَاعِ ؛ الْخَرْبُ : الشَّعْرُ الْأَشْعَثُ فِي الْخَاصِرَةِ] .

١. حِدَاءُ : جَبَلٌ يَقَعُ بِقُرْبِ وَايِ يَمْلَمَ ، فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ مَكَّةَ عَلَى مَسَافَةِ تَقْرُبُ مِنْ مِائَةِ كِيلُو مِثْرٍ حَيْثُ بِيَقَاتُ الْإِحْرَامُ لِلْقَادِمِ مِنَ الْيَمَنِ . قَالَ أَبُو جُنْدُبٍ الْهَدَلِيُّ :

بَعَثْتُهُمْ مَا بَيْنَ حِدَاءٍ وَالْحَشَا

وَأَوْرَدْتُهُمْ مَاءَ الْأَكِيلِ فَعَاصِمَا

[الْحَشَا : جَبَلٌ بِقُرْبِ حِدَاءَ ؛ الْأَكِيلُ وَعَاصِمٌ : مَاءَانِ] .

١. الحِدَاءُ : قَبِيلَةٌ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

لَيْسَ بِنَا الْمَضْرَبُونَ وَلَا قَبِ

سَنَ وَلَا جَنْدَلُ وَلَا الْحِدَاءُ

[هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ ضَرَبُوا بِالسُّيُوفِ فَعَبَّرَهُمْ ، وَقِيلَ : الْحِدَاءُ هُنَا : اسْمُ رَجُلٍ] .

ح د ب

١- اَرْتِفَاعُ الشَّيْءِ ٢- الْعَطْفُ وَالشَّفَقَةُ
قال ابنُ فارس " الحاءُ والدالُ والباءُ أصلُ
واحدٌ، وهو اَرْتِفَاعُ الشَّيْءِ ".
* حَدَبٌ فَلَانٌ - حَدَبًا : خَرَجَ ظَهْرُهُ وَدَخَلَ
صَدْرُهُ.

ويقال : حَدَبٌ ظَهْرُهُ. فهو أَحَدَبُ، وَحَدَبٌ.
وهي حَدَبَاءُ، وَحَدَبَةٌ.

وأنشد الجاحظُ في البيان والتبيين :

فأَقْعَسُ إِذَا حَدَبُوا وَأَحَدَبُ إِذَا قَعِسُوا

ووازن الشَّيْءَ مِثْقَالًا بِمِثْقَالٍ

[القَعْسُ : دُخُولُ الظَّهْرِ وَخُرُوجُ الصَّدْرِ].

و- على فلانٍ عَطَفَ وَأَشْفَقَ. قال الحُطَيْئَةُ،
يَمْدَحُ :

أَغْرُ كَأَنَّمَا حَدَبَتْ عَلَيْهِ

بَنُو الْأَمْلَاجِ تَكْنُفُهَا الْقِيُولُ

[تَكْنُفُهَا : تُعِيْنُهَا، الْقِيُولُ : جَمْعُ قَيْلٍ، وهو
مَنْ دُونَ الْمَلِكِ الْأَعْلَى].

و- المرأةُ على وَلَدِهَا : لم تَتَزَوَّجْ وَأَشْبَهَتْ
عليهم. (وانظر : ح د أ).

* أَحَدَبَ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ أَحَدَبَ.

و- اللَّهُ فَلَانًا : جَعَلَهُ أَحَدَبَ.

* حَدَبَ فَلَانٌ الشَّيْءَ : أَحَدَبَهُ.

* تَحَادَبَ ظَهْرُهُ : حَدَبَ. قال العُجَيْرُ

السُّلُولَى :

رَأَتْنِي تَحَادَبْتُ الْقَدَاءَ، وَمَنْ يَكُنْ
فَتْنِي قَبْلَ عَامِ الْمَاءِ فَهُوَ كَثِيرُ
[عَامُ الْمَاءِ : الْعَامُ الْخَصِيبُ الْمَشْهُورُ بِالْكَأَلِ].

ويُروى : وقالت : تَضَاءَلْتُ.

و- فلانٌ : تَظَاهَرَ بِالْحَدَبِ.

* تَحَدَّبَ عَلَيْهِ : حَدَبَ. قال مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ
الدُّبْيَانِيُّ :

وَلَوْ فِي بَنِي الثُّرَمَاءِ حَلَّتْ تَحَدَّبُوا

عَلَيْهَا بِأَرْمَاحِ طَوَالِ الْحَدَائِدِ

[بَنُو الثُّرَمَاءِ : بَطْنٌ مِنْ قَيْسِ].

و- المرأةُ على وَلَدِهَا : حَدَبَتْ.

و- فلانٌ بالشَّيْءِ : تَعَلَّقَ بِهِ وَلَازَمَهُ.

* أَحَدَوْدَبَ ظَهْرُهُ : حَدَبَ.

و- الرَّمْلُ : طَالَ وَأَعَوَجَّ.

* الْأَحَدَبُ : الَّذِي خَرَجَ ظَهْرُهُ وَارْتَفَعَ عَنْ
الاسْتِواءِ.

و- جَبَلٌ لِقَارَةٍ فِي دِيَارِهِمْ. قال جَمِيلٌ :

أَلَمْ تَسَالِ الرِّيحُ الْقَوَاءَ فَيَنْطِقُ

وَهَلْ تُخِيرُكَ الْيَوْمَ بَيْدَاءُ سَمَلُ

بِمُخْتَلَفِ الْأَرْوَاحِ بَيْنَ سَوِيْقَةٍ

وَأَحَدَبٍ، كَادَتْ بَعْدَ عَهْدِكَ تُخْلِقُ

[الرِّيحُ الْقَوَاءُ : الْمُنْزِلُ لَا أَنْيَسَ بِهِ، سَمَلُ : قَفَرٌ لَا نَبَاتَ

فِيهِ، الْأَرْوَاحُ : جَمْعُ الرِّيحِ، سَوِيْقَةٌ : مُوَضِّعٌ].

و- النَّوْىُ، وهو ما يُحْفَرُ حَوْلَ الْخِيْمَةِ أَوْ

الْحَبَاءِ دَفْعًا لِلْسَّيْلِ.

و— (فى الطب) brachial plexus : عِزْقُ مُسْتَبْطِنٍ عَظْمِ الذَّرَاعِ، وَيُطْلَقُ عَلَى الشَّرَائِينَ أَوْ الْأُورْدَةِ الْعَضْدِيَّةِ، أَوْ الصَّغِيرَةِ الْعَضْدِيَّةِ (العَصِيَّة).

و— : وَرِيدٌ فِى وَطِيفِ الْفَرْسِ، وَيُقَابِلُ الْقَيْسَلِ (cephalic vein) فِى الذَّرَاعِ (الرَّجُلِ الْأَمَامِيَّةِ)، وَالصَّافِينَ (saphenous vein) فِى الرَّجْلِ الْخَلْفِيَّةِ. وَهَذَا أَحْدَبَانِ.

و—: الشَّدَّةُ.

ويقال: وَسِيقُ أَحْدَبٍ: سَرِيعٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

* قَرَّبَهَا، وَلَمْ تَكْذُ تَقْرَبُ *

* مِنْ أَهْلِ نِيَّانٍ وَسِيقُ أَحْدَبُ *

[أَى قَرَبَ الْإِبِلَ مِنْ بُلُوغِ أَهْلِ نِيَّانٍ طَرْدُهَا بِشِدَّةٍ].

ويروى: أَجْدَبُ.

○ وَأَمْرُ أَحْدَبٍ: شَأْنٌ صَعَبُ الْمَنَالِ.

(ج) حَدَبٌ. قَالَ الرَّاعِي:

مَرَوَانُ أَحَزَمُهَا إِذَا نَزَلَتْ بِهِ

حَدَبُ الْأُمُورِ وَخَيْرُهَا مَأْمُولَا

* الْأَحْيَدِبُ: جَبَلٌ بِأَسْيَا الصُّغْرَى كَانَ مُشْرِفًا عَلَى قَلْعَةِ الْحَدَثِ. قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّئِي:

تَثَرَّتْهُمْ فَوْقَ الْأَحْيَدِبِ نَثْرَةٌ

كَمَا نُثِرَتْ فَوْقَ الْعُرُوسِ الدَّرَاهِمُ

* حَدَابٍ (بِالْيَنَاءِ عَلَى الْكَسْرِ): السَّنَّةُ الْمُجْدِبَةُ الشَّدِيدَةُ الْقَحْطِ.

* الْحَدَابُ: مَوْضِعٌ بِحَرْنِ بَنِي يَزْبُوعَ، لَهُ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ

لِبَكْرِ عَلَى سَلِيطٍ. قَالَ جَرِيرٌ:

لَقَدْ جُرَدَتْ يَوْمَ الْحَدَابِ نِسَاؤُكُمْ

فَسَاءَتْ مَجَالِيهَا، وَقَلَّتْ مُهَوْرُهَا

و—: جِبَالٌ بِالسَّرَاةِ يَنْزِلُهَا بَدَوُ شَبَابَةِ الْأَزْدِيَّةِ (قَوْمٌ مِنْ بَنِي فِهْمِ بْنِ مَالِكٍ).

* الْحَدَبُ: انْحِدَارٌ فِي صَبَبٍ، كَحَدَبِ الرَّمْلِ وَالْمَوْجِ وَالسَّيْلِ وَالرَّيْحِ.

يُقَالُ: جَاءَ حَدَبُ السَّيْلِ بِالْغَثَاءِ.

و—: مَا ارْتَفَعَ وَغَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾.

(الأنبياء / ٩٦).

ويقال: نَزَلُوا فِي حَدَبٍ مِنَ الْأَرْضِ.

و—: الْأَثَرُ فِي الْجِلْدِ. (وَانْظُرْ: ح د ن).

و—: ثَبَتٌ، أَوْ هُوَ النَّصِي. [ثَبَتٌ أَبْيَضٌ

نَاعِمٌ مِنْ أَفْضَلِ الْمَرْعَى].

ويقال: أَرْضٌ حَدَبَةٌ كَثِيرَةُ الْحَدَبِ.

(ج) أَحْدَابُ، وَحِدَابُ. قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

يَوْمًا تَظَلُّ حِدَابُ الْأَرْضِ يَرْفَعُهَا

مِنَ اللَّوَامِعِ تَحْلِيْطُ وَتَزْيِيلُ

[اللَّوَامِعُ: جَمْعُ لَامِعَةٍ، وَهِيَ الْفَلَاةُ يَلْمَعُ

فِيهَا السَّرَابُ؛ التَّحْلِيْطُ: التَّجْوِيعُ؛

التَّزْيِيلُ: التَّفْرِيقُ].

○ وَحَدَبُ الْبُهْمَى (ثَبَتَ): مَا تَنَازَرَ مِنْهُ

فَرَكَبَ بَعْضُهُ بَعْضًا. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

غَدَا الْحَيُّ مِنْ بَيْنِ الْأَعْيَالِ بَعْدَمَا
جَرَى حَدَبُ الْبُهْمَى وَهَاجَتْ أَعَاصِرُهُ
○ وَحَدَبُ الرَّمْلِ: مَا جَاءَ بِهِ الرِّيحُ فَارْتَفَعَ.
ويقال: أَصَابَنَا حَدَبُ الشِّتَاءِ: شِدَّةُ بَرِّهِ.
قال مُزَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ:

لَمْ يَدْرِ مَا حَدَبُ الشِّتَاءِ وَنَقَصُهُ

وَمَضَتْ صَنَابِرُهُ وَلَمْ يَتَّخِذْ

[صَنَابِرُ الشِّتَاءِ: شِدَّةُ بَرِّهِ، يَتَّخِذُ: يَضْمُرُ
أَوْ يَضْعُفُ - أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَهَّدُهُ فِي الشِّتَاءِ
وَيَقُومُ عَلَيْهِ].

وَيُنْسَبُ لِابْنِ أَحْمَرَ.

○ وَحَدَبُ الْمَاءِ: مَوْجُهُ.

وقيل: تَرَاكِبُهُ فِي جَرِّهِ. قال الْعَجَّاجُ،
يَصِفُ ثَوْرًا تَطَارَدَهُ الْكِلَابُ:

* وَتَارَةً يَسْمُورُ كَالْتَّغْذِيرِ *

* نَسَجَ الشَّمَالِ حَدَبَ الْغَدِيرِ *

[الْمَوْرُ: الذَّهَابُ وَالْجِيئَةُ، التَّغْذِيرُ: عَدَمُ
الْجُهْدِ وَالْمُبَالَغَةِ].

* الْحَدَبَاءُ: الدَّابَّةُ بَدَتْ حَرَاقِفُهَا وَعَظْمُ
ظَهْرِهَا. [الْحَرَاقِفُ: رُؤُوسُ الْأَوْرَاكِ].

و-: الْحَالَةُ لَا يَطْمَئِنُّ لَهَا صَاحِبُهَا، كَأَنَّ
لَهَا حَدَبَةً. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

وَإِنِّي لَشَرُّ النَّاسِ إِنْ لَمْ أَبْثَمُهُمْ

عَلَى آلَةِ حَدَبَاءِ نَابِيَةِ الظُّهْرِ

(ج) حَدَبٌ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

فَمَا رَكِبْتُ حَتَّى تَطَاوِلَ يَوْمُهَا

وَكَانَتْ لَهَا الْأَيْدِي إِلَى الْحَدَبِ سُلْمًا

○ وَالْآلَةُ الْحَدَبَاءُ: النَّعْشُ. قَالَ كَعْبُ بْنُ
زُهَيْرٍ:

كُلْ ابْنَ أُنْتَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ

يَوْمًا عَلَى آلَةِ حَدَبَاءِ مَحْمُولُ

○ وَسَنَةُ حَدَبَاءُ: شَدِيدَةٌ بَارِدَةٌ.

○ وَخُطَّةُ حَدَبَاءُ: شَدِيدَةٌ.

* الْحَدَبَةُ: مَوْضِعُ الْحَدَبِ فِي الظُّهْرِ
الْبَاقِي.

و-: الْعُجْرَةُ.

و- مِنَ الْأَرْضِ: الْحَدَبُ. يَقَالُ: نَزَلُوا فِي
حَدَبِ مِنَ الْأَرْضِ.

و- (فِي الطَّبِّ) kyphosis: ثَنُوٌّ فِي الظُّهْرِ.

* الْحَدَبِيَاءُ: مَاءُ لَبْنَى جَدِيمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَضَرَ، فَوْقَ
غَدِيرِ الصَّلْبِ، وَهُوَ جَبَلٌ مُحَدَّدٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنَّ الْحَدَبِيَاءَ شَحْمٌ، إِنْ سَبَقَتْ بِهِ

مَنْ لَمْ يُسَاوِنْ عَلَيْهِ فَهُوَ مَسْمُونٌ

* الْحَدَبِيَّةُ - بَفَتْحِ الْهَاءِ الْآخِرَةِ وَثَشْدُدِ -: مَوْضِعُ
قَرِيبٍ مِنْ مَكَّةَ عَلَى طَرِيقِ جَدَّةَ، سُمِّيَ بِاسْمِ يَثْرَ ثَعْبُ
فِيهِ، وَعِنْدَهُ ثَلَاثَتَا حُدُودِ الْحَرَمِ، وَقَدْ اقْتَرَبَ عُمْرَانُ مَكَّةَ
مِنْهُ الْآنَ، وَفِيهِ ثَمَتُ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ بَيْنَ الرَّسُولِ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَصْحَابِهِ عَلَى قِتَالِ أَهْلِ مَكَّةَ الَّذِينَ
صَدَّوْهُ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى النُّصْرَ أَوْ الشَّهَادَةَ، وَقَدْ

وَرَدَ بِكَرْهٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ
الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ . (الفتح / ١٨) .
O وَصَلَحَ الْحَذَبِيَّةُ : صَلَحَ عَقْدَ بَيْنِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَمُشْرِكِي مَكَّةَ فِي الْعَامِ السَّادِسِ مِنَ الْهَجْرَةِ
حِينَ خَرَجَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنَ الْمَدِينَةِ غُرَّةَ
ذِي الْقَعْدَةِ فِي جَنَاحِ مَنْ أَصْحَابِهِ قَاصِدًا مَكَّةَ مُعْتَمِرًا .
وَنَزَلَ بِالْحَذَبِيَّةِ ، وَأَرْسَلَ إِلَى مَكَّةَ مَنْ يُخْبِرُ أَهْلَهَا بِأَنَّ
الرَّسُولَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - جَاءَ مُعْتَمِرًا لَا مُعْتَدِيًا ،
فَحَجَرُ الْمُشْرِكِينَ مَنْ ذَهَبَ إِلَيْهِمْ ، وَأَشَاعُوا قَتْلَهُ ، فَبَايَعَ
الرَّسُولُ أَصْحَابَهُ نَبِيَّةَ الرِّضْوَانِ عَلَى الشَّهَادَةِ أَوْ التَّصَرُّفِ ،
فَتَرَاجَعَ الْمُشْرِكُونَ ، وَعَقَدُوا مَعَ الرَّسُولِ صَلَاحَ الْحَذَبِيَّةِ
عَلَى أَنْ يُتَصَرَّفَ عَامَةً ذَلِكَ ، فَإِذَا كَانَ مِنْ قَابِلٍ أَتَى
مُعْتَمِرًا ، وَدَخَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ مَكَّةَ بِسِلَاحٍ ، وَتَمَّتِ
الْوَادِعَةُ وَرَجَعَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى الْمَدِينَةِ سَلَامًا
ذِي الْحِجَّةِ أَوْ فِي أَوَائِلِ الْحَرَمِ سَنَةَ سَنَعَ مِنَ الْهَجْرَةِ .

* * *

* الْحَذَبْدَبِي : لُعْبَةٌ لِلنَّبِيِّ . وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّ
لِسَالِمِ بْنِ دَارَةَ ، يَهْجُو مُرَّةَ بْنَ وَاقِعِ الْفَزَارِيِّ :

* حَذَبْدَبِي حَذَبْدَبِي يَا صَبِيَّانَ *
* إِنْ بَنَى فَزَارَةَ بَنَ دُبْيَانُ *
* قَدْ طَرَّقَتْ نَاقَتُهُمْ بِأَنْسَانُ *
* مُشَيًّا أَعْجِبَ بِخَلْقِ الرَّحْمَنِ *

[التَّطْرِيقُ : أَنْ يَخْرُجَ بَعْضُ الْوَلَدِ وَيَعْسُرَ
اِتِّصَالُهُ ، مُشَيًّا : مُشَوَّهٌ مُخْتَلَسٌ الْخَلْقِ قَبِيحُ
الْمَنْظَرِ] .

* * *

* الْحَذَبَارُ : النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ الَّتِي ذَهَبَ لَحْمُهَا

مِنَ الْهَزَالِ وَبَدَتْ خَرَاقَتُهَا ، أَوْ هِيَ الَّتِي
اِثْحَنَى ظَهْرُهَا وَذَهَبَ سَنَامُهَا مِنَ الْهَزَالِ وَدِيرَ .
وَفِي الْجَيْمِ : قَالَ عَدِيُّ ، يَصِفُ نَاقَةً :

لَا تُبَالِي مَا أَعْسُ بِهَا

مِثْلَ قَوْسِ النَّبْعِ حَذَبَارًا

[أَعْسُ بِهَا : أَطُوفُ لَيْلًا] .

وَقِيلَ : الْعَجْفَاءُ الظَّهْرُ الَّتِي يَبْسُ لَحْمُهَا
وَبَدَتْ خَرَاقَتُهَا .

و- مِنَ السُّنَنِ : الْجَدْبَةُ الْمُحِيطَةُ . وَفِي خَبَرٍ
عَلَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي الْاسْتِسْقَاءِ :
"اللَّهُمَّ إِنَّا خَرَجْنَا إِلَيْكَ حِينَ اعْتَكَرَتْ عَلَيْنَا
حَدَابِيرُ السُّنَنِ " .

و- مِنَ الْأُمُورِ : الصَّعْبُ الشَّاقُّ . وَفِي خَبَرٍ
ابْنِ الْأَشْعَثِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى الْحَجَّاجِ :
سَأَحْبِلُكَ عَلَى صَعْبٍ حَذَبَاءِ حَذَبَارٍ يَنْجُ
ظَهْرُهَا . [يَنْجُ ظَهْرُهَا : يَسِيلُ قَيْحًا] .

وَقَالَ الْأَخْطَلُ ، يَمْدَحُ يَزِيدَ بْنَ مَعَاوِيَةَ :
وَلَوْلَا يَزِيدُ بْنُ الْمُلُوكِ وَسَيِّبُهُ

تَجَلَّلْتُ حَذَبَارًا مِنَ الشَّرِّ أَثْكَدَا

[سَيِّبُهُ : عَطَاؤُهُ ، تَجَلَّلَ : حَلَّ بِهِ اللَّهُمَّ وَنَزَلَ] .

و- : الْأَكْمَةُ أَوْ النَّشْرُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ .

(ج) حَدَابِيرُ .

* الْحَذْبَارَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْحَذَبَارُ .

(ج) حَدَايِر. وفي الجيم: قال الشاعر:

وَأَعْرَضَ مِنْ أَوَّلِ قِنَانٍ كَأَنَّهَا

بَحَايِي أَنْصَاهَا السَّفَارِ حَدَايِرُ

* الْحَدْيِيرُ مِنَ النَّوْقِ : الْحَدْبَارُ.

(ج) حَدَايِير.

* * *

ح د ث

(في العبرية hādaś (حَادَشُ): حَدَثَ،

أَوْجَدَ، ابْتَدَعَ. وفي السريانية hdat

(حَدَثَ)، وَيُسْتَخْدَمُ مِنْهُ الْمُضَعَفُ haddet

(حَدَّثَ): ابْتَدَعَ، أَصْلَحَ. وفي الحبشية

hadasa (حَدَسَ): جَدَّدَ، أَصْلَحَ، اسْتَرَدَّ،

انْتَعَشَ. وفي الأوجاريتية hdt (ح د ث)

وفي الأكديّة edéśu (إديشُ): جَدَّدَ).

١- الخلق والإيجاد ٢- الإخبار

٣- الجِدَّةُ وقُرْبُ الْعَهْدِ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والدَّالُ والتَّاءُ أصلُ

واحدٌ، وهى كَوْنُ الشَّيْءِ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ".

* حَدَّثَ الشَّيْءُ سُ حُدُوًّا ، وَحَدَاثَةً ،

وَحِدْثَانًا: جَدَّ، نَقِيضُ قَدَمَ.

و- : كَانَ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ.

و- الأَمْرُ: نَزَلَ وَوَقَعَ. وفي المثل: "الأمرُ

يَحْدُثُ دُونَهُ الأَمْرُ"، يُضْرَبُ فِي الْحَاجَةِ

يَعُوْقُ دُونَهَا عَائِقُ.

و- الحَاوِلُ: قُرْبَ وَلَاذُهَا.

* حَدَّثَ الشَّيْءُ سُ حُدُوًّا ، وَحَدَاثَةً ،

وَحِدْثَانًا: جَدَّ، نَقِيضُ قَدَمَ، فَهُوَ حَدِيثُ

لَا تُضْمُ دَالُهُ إِلَّا إِذَا اقْتَرَنَ بِقَدَمٍ وَذَلِكَ

لِللَّزِيوَجِ. وفي خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ سَلَّمَ

عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ

يُصَلِّي فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ السَّلَامُ. قَالَ: "فَاخَذَنِي

مَا قَدَمُ وَحَدَّثَ"، يَعْنِي هُمُومَهُ وَأَفْكَارَهُ

الْقَدِيمَةَ وَالْحَدِيثَةَ.

و- المَرَّةُ: كَانَ صَغِيرَ السَّنِّ. فَهُوَ حَدَثُ.

و- فُلَانٌ: كَانَ حَسَنَ الْحَدِيثِ فَصِيحًا.

فَهُوَ حَدَثٌ، وَحِدْثٌ، وَحَدِيثٌ.

* أَحَدَّثَ فُلَانٌ: أَتَى أَمْرًا يُوجِبُ الْوُضُوءَ

و-: زَنَى.

و- اللهُ الشَّيْءَ: ابْتَدَأَهُ وَابْتَدَعَهُ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ

قَبْلُ.

ويقال: أَحَدَّثَ اللَّهُ الشَّيْءَ فَحَدَّثَ: كَوْنُهُ

فَكَانَ.

و- فُلَانٌ سَيِّفُهُ: جَلَاهُ.

* حَدَّثَ فُلَانٌ فُلَانًا: كَالَهُ.

و-: سَامَرُهُ.

و— فلانُ سَيِّفُهُ: جَلَّاهُ. قالَ لَبِيدٌ، يَصِفُ
ثَوْرًا وَحَشِيًّا:

وَأَصْبَحَ يَقْتَرِي الحَوْمَانَ فَرْدًا

كَنْصِلِ السَّيْفِ حُودِثَ يالْصَّقَالِ

[يَقْتَرِي: يَنْتَقِعُ؛ الحَوْمَانُ: مَوْضِعٌ].

ويقال: حادِثَ قَلْبُهُ بِذِكْرِ اللَّهِ: تَعَاهَدُهُ بِهِ،

لِيُزِيلَ عَنْهُ مَا رَأَى عَلَيْهِ مِنْ دَرَنِ الذَّنُوبِ.

وفى خَبَرِ الحَسَنِ: "حَادِثُوا هَذِهِ القُلُوبَ

بِذِكْرِ اللَّهِ، فَإِنَّهَا سَرِيعَةُ الدُّثُورِ".

* حَدَّثَ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ: رَوَى.

و— بِاللُّغْمَةِ: أَشَاعَهَا وَشَكَرَ عَلَيْهَا. وفى

القرآن الكريم: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾

(الضحى / ١١).

و— الحديث، وبه: خَبْرُهُ وَبَلَّغُهُ.

و— وسائلُ الإِنْتاجِ: جَعَلَهَا حَدِيثَةً.

ويقال: حَدَّثَهُ قَلْبُهُ بِكَذَا: تَوَلَّدَ عِنْدَهُ شُعُورٌ

به. قال ابن الفارض:

قَلْبِي يُحَدِّثُنِي بِأَنَّكَ مُتْلِفِي

رُوحِي فِدَاكَ عَرَفْتَ أَمْ لَمْ تَعْرِفْ

ويقال: حَدَّثَ وَلَا حَرَجَ: أَى قُلْ مَا عِنْدَكَ
بِحُرِّيَّةٍ.

* تُحَادِثُوا بِالْأَمْرِ: تَبَادَلُوا الْحَدِيثَ فِيهِ.

* تُحَدِّثُ بِالشَّيْءِ، وَعَنْهُ: تَكَلِّمُ وَخَبَرَ. وفى

الخَبَرِ: يَبْعَثُ اللَّهُ السَّحَابَ فَيُضْحِكُ أَحْسَنَ

الضُّحِكِ، وَيَتَحَدَّثُ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ.

(شَبَّهَ الرَّعْدَ بِالْحَدِيثِ لِأَنَّهُ يُخِيرُ عَنِ الْمَطَرِ

وَقُرْبُ نُزُولِهِ فَصَارَ كَالْمُحَدَّثِ بِهِ).

* اسْتَحَدَّثَ فُلَانٌ الشَّيْءَ: ابْتَدَأَهُ وَابْتَدَعَهُ.

قال الطِّرِمَاحُ:

ظَعَانٌ يَسْتَحْدِثُنْ فِى كُلِّ مَوْقِفٍ

رَهِيئًا وَلَا يُحْسِنُ فَكُ الرِّهَائِنِ

[الظَعَانُ: الدَّسَاءُ فِى هَوَادِجِهِنَّ؛ رَهِيئًا:

أَى رَهِيئًا بِحُبِّهِنَّ؛ لَا يُحْسِنُ فَكُ الرِّهَائِنِ:

لَا يَجِدُنْ بِالْوَصَالِ].

و—: وَجَدَ خَبْرًا جَدِيدًا. قال ذو الرُّمَّة:

اسْتَحَدَّثَ الرُّكْبُ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبْرًا

أَمْ رَاجَعَ القَلْبُ مِنْ أَطْرَائِهِ طَرِبُ

[الْأَشْيَاعُ: الْأَصْحَابُ؛ الطَّرِبُ: الخِيفَةُ].

* أَحَادِيثٌ - يقال صَارُوا أَحَادِيثَ: أَى

انْقَرَضُوا وَعَادَ النَّاسُ يَتَحَدَّثُونَ فِى أَمْرِهِمْ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾

(المؤمنون / ٤٤). أَى أَخْبَارًا وَعِبْرًا وَأَمْثَالًا

يُتَمَثَّلُ بِهِمْ. ويقال فى الشَّرِّ لَا فى الخَيْرِ.

و—: مَعَانِي كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَنِ الْأَنْبِيَاءِ وَمَا

غَمَضَ عَلَى النَّاسِ مِنْ مَقَاصِدِهَا.

و—: الرُّؤْيُ وَالْأَحْلَامُ، لِأَنَّ النَّفْسَ تُحَدِّثُ

بِهَا فِى مَنَامِهَا. وفى القرآن الكريم: ﴿وَيُعَلِّمُكَ

مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾. (يوسف / ٦).

• أَعْدْتُ : مَوْضِعٌ، نُقِعَ فِي أَجْدُثٍ. قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَدْلِيُّ:

عَرَفْتُ بِأَعْدُثٍ فِيمَا عَرَفْتُ

عَلَامَاتٍ كَتَحْبِيرِ السَّمَاطِ

وَيُرْوَى: بِأَجْدُثٍ.

وَيَرَى الصَّاهِغِيُّ أَنَّهُ لَيْسَ بِتَضْعِيفٍ أَجْدُثُ الْمَرْوِيُّ فِي شِعْرِ الْمُتَخَلِّ.

• الْأَخْدُوثَةُ : مَا يُتَحَدَّثُ بِهِ. يَقَالُ: صَارَ فَلَانٌ أَخْدُوثَةً، أَيْ أَكْثَرُوا فِيهِ الْأَحَادِيثَ.

وَقِيلَ: مَا يُتَحَدَّثُ بِهِ مِمَّا لَا فَائِدَةَ فِيهِ، وَلَا صِحَّةَ لَهُ، كَأَخْبَارِ الْغَزَلِ وَنَحْوِهَا. وَخَصَّهَا الْفَرَاءُ بِأَنَّهَا تَكُونُ لِلْمُضْحِكَاتِ وَالْخُرَافَاتِ بِخِلَافِ الْحَدِيثِ.

• الْحَاوِثُ : النَّائِبَةُ مِنَ نَوَائِبِ الدَّهْرِ وَمَا يَحْدُثُ مِنْهُ.

(ج) حَدَثَانٌ، وَحَوَاوِثٌ، وَحِدَثَانٌ.

• الْحَادِثَةُ : الْحَادِثُ. (ج) حَوَاوِثٌ. قَالَ الْأَعَشِيُّ:

فَإِنْ تَعَهَّدِيْنِي وَلِي لِمَةٍ

فَإِنْ الْحَوَاوِثُ أَوْذَى بِهَا

[اللَّمَّةُ: شَعْرُ الرَّأْسِ الْمُجَاوِزُ شَحْمَةَ الْأُذُنِ].

• الْحَدَاثَةُ مِنَ الْأَمْرِ: أَوَّلُهُ وَابْتِدَاؤُهُ. وَفِي

خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ النَّبِيَّ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: " لَوْلَا حَدَاثَةُ

قَوْمِي بِالْكَفْرِ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَبَنَيْتُهَا ". يُرِيدُ

إِعَادَةَ بِنَاءِ الْبَيْتِ عَلَى أُسَاسِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ

السَّلَام. وَيُرْوَى: لَوْلَا حِدَثَانٌ.

وَيَقَالُ: أَخَذْتُ الْأَمْرَ بِحَدَاثَتِهِ.

و- فِي الْأَدَبِ وَالْفَنِّ modernisme: مُصْطَلَحٌ أُطْلِقَ عَلَى مَجْمُوعَةِ الْحَرَكَاتِ الْأَدَبِيَّةِ الَّتِي ظَهَرَتْ فِي أَوْرُبَا الْغَرْبِيَّةِ بَعْدَ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الْأُولَى مَبَاشَرَةً، وَشَمِلَتْ هَذِهِ الْحَرَكَةُ الْأَتَجَاهَاتِ الْمُسْتَحْدَثَةَ فِي الشَّعْرِ وَالْفَنُونِ، مِنْ تَجْرِيدٍ وَنَفْثِيَّةٍ مُسْتَقْبَلِيَّةٍ وَتَعْبِيرِيَّةٍ، كَمَا أَنَّهَا أَثَرَتْ فِي الْمَوْسِيقَى وَالتَّصْوِيرِ مِنْ خِلَالِ مَذَاهِبٍ مَا فَوْقَ الْوَاقِعِ (السَّرْيَالِيَّةِ) ثُمَّ امْتَدَّتْ مِنْهَا إِلَى الشَّعْرِ وَالتَّالِيفِ الْقَصَصِيِّ.

O وَحَدَاثَةُ السَّنِّ : كِنَايَةٌ عَنِ الشَّبَابِ وَأَوَّلِ الْعُمُرِ. قَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ:

فَمَا الْحَدَاثَةُ عَنِ حِلْمٍ بِمَائِعَةٍ

قَدْ يُوْجَدُ الْحِلْمُ فِي الشُّبَّانِ وَالشُّبَّانِ

• الْحَدَثُ: الْفَتْيُ مِنَ النَّاسِ، وَالِدَوَابُّ، وَالْإِبِلُ، وَالْوَعَلُ.

و-: النَّاهِضُ مِنَ النَّسْرِ. وَفِي كِتَابِ

الْجِيمِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

أَلَمْ أَحَدِّدْ نِبَالَ بَنِي زُبَيْدٍ

يَزِينُ قِدَاحَهَا الْحَدَثُ الرَّطِيبُ

[يَعْنِي بِالْحَدَثِ الرَّطِيبِ: النَّاهِضُ مِنَ النَّسْرِ، وَالْمَقْصُودُ رِيْشُهُ].

و-: الْوَلِيُّ، وَهُوَ الْمَطَرُ يَسْقُطُ بَعْدَ الْمَطَرِ.

(ج) أَحَدَاثٌ وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

تَرَوُّي مِنَ الْأَحْدَاثِ حَتَّى تَلَاَحَقَتْ

طَرَائِقُهُ وَاهْتَرَّتْ بِالشَّرْشَرِ الْمَكْرُ

[تَلَاَحَقَتْ: تَتَابَعَتْ، الشَّرْشَرُ: نُبْتُ، الْمَكْرُ:

سَقَى الْأَرْضَ].

و-: الأَمْرُ الحَادِثُ الْمُتَكَرِّرُ. وفي خَبَرِ بَنِي قُرَيْظَةَ: "لَمْ يَقْتُلْ مِنْ نِسَائِهِمْ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً كَانَتْ أَحَدَتْنِ حَدَثًا".

و-: الثَّارِلَةُ مِنْ تَوَازُلِ الدَّهْرِ.

(ج) أَحْدَاثٌ ، وَحَوَايِثُ.

و-: الْمَصْدَرُ (الَّذِي هُوَ أَصْلُ الْمُشْتَقَّاتِ).

(عن سيبويه).

و- (عند الفقهاء): الْحَالَةُ النَّاقِضَةُ لِلطَّهَارَةِ شَرْعًا الْمَوْجِبَةُ لِلْوُضُوءِ أَوْ الْغُسْلِ.

وقيل: الثَّجَاسَةُ الْحَكْمِيَّةُ الَّتِي تَزُولُ بِالطَّهَارَةِ.

(ج) أَحْدَاثُ.

و-: مُؤَمِّعٌ مُتَمِّلٌ بِبِلَادِ الرُّومِ. وعنده جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ: الْأَحْذِيبُ.

و-: قَلْعَةٌ بَنَاهَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ فِي بِلَادِ الرُّومِ. قال المُنْتَبِي:

هَلْ الْحَدِثُ الْحَمْرَاءُ تَعْرِفُ لَوْنَهَا

وَتَعْلَمُ أَيُّ السَّاقِطِينَ الْغَمَائِمُ

و- (في القانون) mineur : مَنْ لَمْ يَبْلُغْ سِنَ الرُّشْدِ.

(ج) أَحْدَاثٌ، وَحَدَثَانٌ، وَحَدَثَانٌ، وَحَدَثَانٌ، وَالْأَثَرُ حَدَثَةٌ.

○ وَجَنَاحُ الْأَحْدَاثِ: اصطلاحٌ يُسْتَخْدَمُ لوصفِ مَا يَرْكَبُهُ الصَّغَارُ دُونَ سِنِّ يُحَدِّدُهُ الْقَانُونُ مِنْ أَعْمَالٍ يُؤَلِّمُهَا الْقَانُونُ الْجَزَائِيَّ (الْجِنَائِيَّ) تَجَنُّبًا لاسْتِخْدَامِ كَلِمَةِ الْإِجْرَامِ وَمُشْتَقَّاتِهَا.

• الْحَدِثُ - حَدِثُ الْمُلُوكِ: صَاحِبُ حَدِيثِهِمْ وَسَمَرِهِمْ.

○ وَفُلَانٌ حَدِثُكَ ، أَيْ : مُحَدِّثُكَ.

○ وَفُلَانٌ حَدِثُ نِسَاءٍ: يُكْثِرُ الْحَدِيثَ إِلَيْهِنَّ.

• الْحَدَثَانُ: الْفَأْسُ لَهَا رَأْسٌ وَاحِدٌ. (ج)

حَدَثَانُ. قَالَ عُوَيْجُ النَّبْهَانِيُّ الطَّائِي:

وَجَوْنٌ تَزَلَّقُ الْحَدَثَانُ فِيهِ

إِذَا أَجْرَاوُهُ نَحَطُوا أَجَابَا

[جَوْنٌ: يُرِيدُ جَبَلًا أَسْوَدًا، نَحَطُوا: أَحَدَثُوا

صَوْتًا شَبِيهًا بِالسَّعَالِ، أَجَابَا: يُرِيدُ صَدَى الْجَبَلِ يَسْمَعُهُ].

و-: ثَوْبُ الدَّهْرِ وَمَا يَحْدُثُ فِيهِ. قال

عبدالله بن الزبير الأسدي:

رَمَى الْحَدَثَانُ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ

بِمِقْدَارِ سَمَدَنْ لَهُ شَمُودَا

فَرَدَّ شَمُورَهُنَّ السُّودَ بَيْضَا

وَرَدَّ وَجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُودَا

[وَمِقْدَارٌ: قَدَرٌ، السُّمُودُ: الدَّهْلُ عَنْ الشَّيْءِ،

وَيَكُونُ سُورًا وَحُرَّتًا].

و-: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. وَهُوَ كَقَوْلِهِمُ: الْجَدِيدَانِ

وَالْمَلَّوَانِ وَنَحْوَ ذَلِكَ.

• الْحَدَثَانُ - حَدَثَانُ الْأَمْرِ: أَوَّلُهُ وَابْتِدَاؤُهُ.

يُقَالُ: أَخَذَ الْأَمْرَ بِحَدَثَانِهِ. وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "لَوْلَا حَدَثَانُ قَوْمِكَ

بِالْكُفْرِ لَفَعَلْتُ". يريد: إعادة بناء البيت
على أساس إبراهيم عليه السلام.
ويُروى: لَوْلَا حَدَاثُهُ.
وقال البَيْهَقِيُّ :

أَتَى أَبَدُ مِنْ دُونَ حَدَثَانِ عَهْدِهَا

وَجَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ نَافِجَةٍ شَمَلٍ

[الأَبَدُ: الدَّهْرُ؛ النَّافِجَةُ: الرِّيحُ تَبْدَأُ بِشِدَّةٍ
وَبَرُودَةٍ عَاصِفَةٍ؛ الشَّمَلُ: لُغَةٌ فِي الشَّمَالِ،
وهي رِيحٌ تهبُّ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ].

O وَحَدَثَانِ الشَّبَابِ: أَوَّلُهُ وَابْتِدَاؤُهُ. قَالَ
أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: تَقُولُ: أَتَيْتُهُ فِي حَدَثَانِ
شَبَابِهِ.

وَيَقَالُ: أَفْعَلْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ بِحَدَثَانِهِ وَحَدَاثَتِهِ.

* الْحَدَثِيُّ: النَّائِبَةُ مِنْ نَوَائِبِ الدَّهْرِ.

و-: الْمَرْأَةُ الَّتِي يَتَزَوَّجُهَا الرَّجُلُ بَعْدَ الْأُولَى.
وَفِي خَبَرٍ أُمُّ الْفَضْلِ: "زَعَمَتْ امْرَأَتِي الْأُولَى
أَنَّهَا أَرْضَعَتْ امْرَأَتِي الْحَدَثِيَّ".

O وَحَدَثَى الْأَمْرِ: أَوَّلُهُ وَابْتِدَاؤُهُ. قَالَ
أَبُو عَمْرٍو: تَقُولُ أَتَيْتُهُ فِي حَدَثِي شَبَابِهِ.

* الْحَدَاثُ: الْمُتَحَدِّثُونَ. وَفِي خَبَرٍ فَاطِمَةُ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: "أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَوَجَدَتْ عِنْدَهُ
حَدَاثًا".

وهو جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، نَحْوُ سَامِرٍ
وَسُمَارٍ. قَالَ سَوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ:

تُسْمِعُ الْحَدَاثَ قَوْلًا حَسَنًا

لَوْ أَرَادُوا غَيْرَهُ لَمْ يُسْتَمْعَ

* الْحَدِيثُ: الْكَثِيرُ الْحَدِيثِ، الْحَسَنُ
السِّيَاقُ لَهُ.

* الْحَدِيثِيُّ: مَا يُحَدَّثُ بِهِ. يُقَالُ: سَمِعْتُ
حَدِيثِي حَسَنَةً.

(ج) أَحَادِيثٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

* الْحُدُوثُ (عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ) (F) contingency

(E) contingency: كَوْنُ الشَّيْءِ مَسْبُوقًا بِالْعَدَمِ، وَهُوَ
ضَرْبَانِ: حَدُوثٌ زَمَانِيٌّ: وَهُوَ كَوْنُ الشَّيْءِ مَسْبُوقًا بِالْعَدَمِ
زَمَانًا، وَحُدُوثٌ ذَاتِيٌّ: وَهُوَ افْتِقَارُ الشَّيْءِ فِي وَجُودِهِ إِلَى
الْغَيْرِ.

* الْحَدِيثُ: أَوَّلُ الْأَمْرِ وَابْتِدَاؤُهُ.

و-: الْقَرِيبُ الْمُدَّةِ وَالْعَهْدِ. وَفِي خَبَرٍ حُنَيْنٌ:

"إِنِّي لَأَعْطِي رَجُلًا حَدِيثِي عَهْدٍ بِكُفْرِ
أَتَأْلَفُهُمْ".

و-: كُلُّ مَا يُتَحَدَّثُ بِهِ وَيُنْقَلُ مِنْ كَلَامٍ، أَوْ
خَبَرٍ. يَأْتِي عَلَى الْقَلِيلِ وَعَلَى الْكَثِيرِ. وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى
يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾. (النساء/١٤٠).

وَفِي الْمَثَلِ: "الْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ"، أَيْ ذُو
طُرُقٍ وَشُعَبٍ حَتَّى يُسْتَذَكَّرَ بِهِ غَيْرُهُ.

(ج) أَحَدِيَّةٌ، وَحَدَّثَانٌ، وَحَدَّثَانٌ وَهُوَ قَلِيلٌ.

وفى اللسان: أنشد الأصمعي:

تُلْهَى الْمَرْءَ بِالْحَدَّثَانِ لَهَوًا

وَتَحْدِجُهُ كَمَا حَدِّجَ الْمُطِيقُ

[يُرِيدُ أَنَّهَا تَغْلِبُهُ بِذَلِكَ وَحَدِيثُهَا].

و- : كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(ج) أَحَادِيثُ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

و- (فِي اصطلاح المحدثين): قَوْلٌ أَوْ فِعْلٌ

أَوْ تَقْرِيرٌ أَوْ صِفَةٌ تُسَبِّحُ إِلَى اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

○ وَعِلْمُ الْحَدِيثِ: عِلْمٌ تُعْرَفُ بِهِ أَقْوَالُ

النَّبِيِّ وَأَفْعَالُهُ وَأَحْوَالُهُ.

○ وَعِلْمُ مُصْطَلَحِ الْحَدِيثِ: عِلْمٌ بِأَصُولِ

وَقَوَاعِدِ، يُعْرَفُ بِهَا أَحْوَالُ السُّنَنِ وَالْمَتَنِ مِنْ

حَيْثُ الْقَبُولُ وَالرَّدُّ.

○ وَحَدِيثُ خُرَافَةٍ: حَدِيثٌ مُسْتَمْلَحٌ مَكْتُوبٌ.

(وانظر: خ ر ف.).

○ وَحَدِيثُ الْقَلْبِ: مَا يُحَدَّثُ بِهِ الْإِنْسَانُ

نَفْسَهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، وَكَذَا حَدِيثُ النَّفْسِ.

• مُحَادَثَاتُ: مُنَاقَشَاتُ وَتِبَادُلُ آرَاءٍ عَلَى

وَجْهِ مَفْتُوحٍ.

• الْمُحَدَّثُ: الْأَمْرُ الْمُبْتَدَعُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ

مَعْرُوفًا.

و- (فِي عِلْمِ أَصُولِ الْفِقْهِ): مَا لَمْ يَرِدْ فِي

كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ وَلَا إِجْمَاعٍ. وَفِي الْخَبَرِ: "شَرُّ

الْأُمُورُ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلُّ

بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ".

و-: مُوضِعٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، عَلَى مَسَافَةِ سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْ

الْبُقْعَةِ، كَانَ فِيهِ قَصْرٌ وَقِبَابٌ مُتَفَرِّقَةٌ وَبُتْرَانٌ مَأْوَاهُمَا

عَذَابٌ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو:

ثُمَّ رَحَلْنَا فَأَتَيْنَا الْمُحَدَّثَا

نُفَرِي صُخُورًا وَطَرِيقًا أَوْعَا

• الْمُحَدَّثُ (مِنَ التِّيَاقِ): الْحَدِيثَةُ النَّتَاجُ.

و- (عِنْدَ الْفُقَهَاءِ): الَّذِي يَبْتَدِعُ مَا لَمْ يَكُنْ

مَعْرُوفًا فِي كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ وَلَا إِجْمَاعٍ.

وَبِهِ رُويَ الْخَبَرُ السَّابِقُ.

و- (فِي الْأَدَبِ وَالْعِلْمِ وَالْفَنِّ): الْمُجَدِّدُ فِيهِ.

• الْمُحَدَّثُونَ (مِنَ الشُّعْرَاءِ وَالْأَدَبَاءِ): هُمُ الَّذِينَ وَاكَبُوا

عَصْرَ النَّهْضَةِ الْحَدِيثَةِ مَعَ بَدَايَةِ النُّصَفِ الثَّانِي مِنْ الْقَرْنِ

الْقَائِمِ عَشْرَ، وَتَأَثَّرُوا بِإِنْتِاجِهِمُ الْأَدَبِيَّ شِعْرًا وَنَثْرًا بِالْأَدَابِ

الْعَرَبِيَّةِ، وَالْفَنُونِ الْأَدَبِيَّةِ الْحَدِيثَةِ مُتَمَلِّكَةً فِي الْقِصَّةِ،

وَالْمُسْرَحِيَّةِ، وَالْقَالِ، وَتَحْدِيثِ الشُّعْرِ الْغَمُودِيِّ، مِنْ

أَمْثَالِ شَوْقِي، وَحَافِظِ إِبْرَاهِيمَ، وَطَه حُسَيْنٍ، وَالْعَقَّادِ،

وَالْمَازِنِيِّ، وَمَنْ جَاءَ بَعْدَهُمْ، يَمُنُّ تَتَلَمُّذُ عَلَيْهِمْ، وَتَسَجَّ

عَلَى مَنَاقِبِهِمْ فِي فَنَى الشُّعْرِ وَالنَّثْرِ.

• الْمُحَدَّثُ: الْمُلْهُمُ الصَّادِقُ الْحَدَسُ، كَأَنَّهُ

حَدَّثَ بِمَا ظَنَّ. وَفِي الْخَبَرِ: "قَدْ كَانَ فِي

الْأَمَمِ مُحَدَّثُونَ، فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ

فَعَمَّرَ بِنَ الْخَطَّابِ".

* المَحْدُوْثَةُ - اَرْضٌ مَحْدُوْثَةٌ : اَصَابَهَا
الْحَدَثُ ، وَهُوَ الْمَطَرُ يَسْقُطُ بَعْدَ الْمَطَرِ .

* * *

ح د ج

فى الأوجاريته hdg (ح د ج) : الحداجة
على البعير للركبه المرأة .

١- التَّحْدِيقُ بِالشَّيْءِ ٢- الإِصَابَةُ

قال ابن فارس : "الحاء والذال والجيم أصل
واحد يقرب من حَدَقَ بالشَّيْءِ إذا أحاط به".
« حَدَجَ الْفَرَسُ - حُدُوجًا : نَظَرَ إِلَى شَخْصٍ ،
أَوْ سَمِعَ صَوْتًا فَأَقَامَ أُذُنَيْهِ نَحْوَهُ مَعَ عَيْنَيْهِ .
و- فلانٌ إلى فلانٍ ببصره حَدَجًا ، وَحُدُوجًا :
رَمَاهُ بِهِ . وَفِي خَبَرِ الْمِعْرَاجِ : " أَلَمْ تَرَوْا إِلَى
مَيْتِكُمْ حِينَ يَحْدِجُ بِبَصَرِهِ فَإِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى
الْمِعْرَاجِ مِنْ حُسْنِهِ " .

وقال أبو النجم :

تُقَتِّلُنَا مِنْهَا عُيُونٌ كَأَنَّهَا

عُيُونُ الْمَاهِ مَاطَرُفُهُنَّ بِحَاجِجٍ

[يُرِيدُ أَنَّهَا سَاجِيَةُ الطَّرْفِ] .

و- : نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرًا يَرْتَابُ بِهِ الْآخَرُ
وَيَسْتَنْكِرُهُ .

و- : أَحَدَ النَّظَرِ إِلَيْهِ وَحَدَقَ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ
مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ : " حَدَّثَ النَّاسَ مَا حَدَّجُواكَ
بِأَبْصَارِهِمْ " .

و- الشَّيْءُ : حَقَّقَ النَّظَرَ إِلَيْهِ . قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ :

مَا لِلْغَوَانِي إِذَا مَا جِئْتُ تَحْدِجُنِي

بِالطَّرْفِ تَحْسَبُ شَيْبِي زَادَنِي ضَعْفًا

و- الْبَعِيرَ وَالنَّاقَةَ حَدَجًا ، وَحِدَاجًا : شَدَّ

عَلَيْهِمَا الْحَدَجَ وَالْأَدَاةَ وَوَسَّقَهُمَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفِي خَبَرِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : " حَجَّةٌ هَاهُنَا ، ثُمَّ

أَحْدِجْ هَاهُنَا حَتَّى تَفْنَى " . [يَعْنِي حُجَّ

حَجَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ أَقْبِلْ عَلَى الْجِهَادِ إِلَى أَنْ

تَهْرَمَ أَوْ تَمُوتَ ، فَكَتَبَ بِالْحَدَجِ عَنْ تَهْيِئَةِ

الْمَرْكُوبِ لِلْجِهَادِ] .

وقال الأعشى :

أَلَا قُلْ لِمَيْثَاءٍ مَا بِأَلْهَا

أَلَيْبَيْنِ تُحْدِجُ أَجْمَالَهَا

وَفِي اللَّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تُلْهَى الْمَرْءَ بِالْحَدَثَانِ لَهَوًا

وَتَحْدِجُهُ كَمَا حُدِجَ الْمُطِيقُ

[وَهُوَ مَثَلٌ ، أَيْ تَغْلِبُهُ بِدَلَّهَا وَحَدِيثُهَا حَتَّى

يَكُونُ مِنْ غَلَبَتِهَا كَالْمَحْدُوجِ الْمَرْكُوبِ الدَّلِيلِ

مِنَ الْجِمَالِ] .

و- : وَسَمَهُ بِالْحَدَجِ .

و- فَلَانًا حَدَجًا : رَمَاهُ بِالْحَدَجِ .

و- بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ بِهَا . (وَانْظُرْ : ح ب ج) .

و- يَسْتَهْمُ وَنَحْوَهُ : رَمَاهُ بِهِ .

و- بِمَهْرٍ ثَقِيلٍ : أَلْزَمَهُ ذَلِكَ بِحَدَجٍ وَغَبْنٍ .
 وفي اللسان : أنشد ابن الأعرابي لامرأة
 تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ عَلَى سِتِّينَ بَكْرَةً :
 حَدَجْتُ ابْنَ مَحْدُوجٍ بِسِتِّينَ بَكْرَةً
 فَلَمَّا اسْتَوَتْ رَجُلَاهُ ضَجَّ مِنَ الْوَقْرِ
 [الْوَقْرُ : الصَّمَمُ] .

ويقال : حَدَجَتْ بِمِثَّةٍ مِنَ الْإِبِلِ : غَرَّمَهُ .
 و- يَذْنُبُ غَيْرَهُ : حَمَلَهُ عَلَيْهِ وَرَمَاهُ بِهِ .
 و- يَبْتَئِعُ سَوْءًا وَمَتَاعَ سَوْءٍ : أَلْزَمَهُ بَيْعًا غَبْنُهُ
 فيه . وفي اللسان : قال الشاعر :
 يَبِيعُ ابْنُ خُرْبَاقٍ مِنَ الْبَيْعِ بَعْدَمَا

حَدَجْتُ ابْنَ خُرْبَاقٍ بِجَرَبَاءِ نَارِ
 [نَارِعٌ : غَرِيبَةٌ عَنْ وَطَنِهَا ، جَعَلَهُ كَبْعِيرٍ
 شَدَّ عَلَيْهِ حَدَاجَتَهُ حِينَ أَلْزَمَهُ بَيْعًا لَا يُقَالُ
 مِنْهُ] .

• أَحَدَجَتِ الشَّجَرَةُ : حَمَلَتْ مِنَ الْحَنْظَلِ
 مَا اشْتَدَّ وَصْلَبَ قَبْلَ أَنْ يَصْفَرَ .

و- فلانٌ البَعِيرُ وَالنَّاقَةُ : شَدَّ عَلَيْهِمَا الْحَدَجَ
 وَالْأَدَاةَ وَوَسَّقَهُمَا .

يقال : أَحَدَجَ بَعِيرَكَ .

و- الْبَعِيرُ : وَسَمَهُ بِالْحَدَجِ .

• حَدَجَ فُلَانٌ يَبْصَرَهُ : حَقَّقَ .

و- الشَّيْءُ : أَحَدَّ النَّظَرَ إِلَيْهِ وَحَدَّقَ .

و- فُلَانًا : نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرًا يَرْتَابُ بِهِ الْآخَرُ
 وَيَسْتَنْكِرُهُ .

• التَّحْدِيجُ : شِدَّةُ النَّظَرِ بَعْدَ رَوْعَةٍ وَفَزَعَةٍ .

• الْحِدَاجَةُ : أَدَوَاتُ الْقَتْلِ إِذَا ضُمَّتْ وَأُسِرَتْ
 وَشُدَّتْ إِلَى أَقْتَابِهَا مُحْشُوَّةٌ .

قال ابن السكيت : سَمِعْتُ أَبَا صَاعِدٍ الْكَلَابِيَّ
 يَقُولُ : قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لِصَاحِبِهِ فِي
 أَتَانِ شُرُودٍ : أَلْزَمَهَا رَمَاهَا اللَّهُ بِرَاكِبٍ قَلِيلٍ
 الْحِدَاجَةَ بِعَبِيدِ الْحَاجَةِ .

و- : مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ ، نَحْوُ
 الْهُودَجِ وَالْمَحْفَةِ .

(ج) حدائج .

• الْحَدَجُ ، وَالْحُدْجُ : الْحَنْظَلُ وَالْبَيْطِيقُ مَا دَامَ
 صِغَارًا أَخْضَرَ قَبْلَ أَنْ يَصْفَرَ ، وَاحِدُهُ : حَدَجَةٌ .
 قال ثعلبة بن صعير :

طَرَفْتُ مَرَاوِدَهَا وَغَرَّدَ سَقْبُهَا

بِالْآءِ وَالْحَدَجِ الرِّوَاءِ الْحَادِرِ

[طَرَفْتُ : تَبَاعَدْتُ ، الْمَرَاوِدُ : الْمَوَاضِعُ الَّتِي

تُرُودُ فِيهَا ، السَّقْبُ : وَلَدُ النَّاقَةِ ، وَأَرَادَ

هَذَا : وَلَدَ النَّعَامَةِ ، الْآءُ : شَجَرٌ لَهُ ثَمَرٌ يَأْكُلُهُ

النَّعَامُ . الرِّوَاءُ : جَمْعُ رِيَانٍ ، الْحَادِرِ : الْغَلِيظُ] .

وقيل : الْحَدَجُ مِنَ الْحَنْظَلِ : مَا اشْتَدَّ

وَصْلَبَ قَبْلَ أَنْ يَصْفَرَ . سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاسْتِدَارَتِهِ .

و- : حَسَكَ الْقُطْبُ [ضَرَبُ مِنَ الثِّبَاتِ لَهُ شَوْكٌ] مَا دَامَ رَطْبًا .

* الْحِدْجُ : الْبَعِيرُ بِرَحْلِهِ . (ج) حُدُوجٌ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

عَيْنَا ابْنِ دَارَةٍ خَيْرٌ مِنْكُمَا نَظَرًا

إِذِ الْحُدُوجُ بِأَعْلَى عَاقِلٍ زُمَرُ

[عَاقِلٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ يَنْجِدُ زُمَرُ : جَمَاعَاتٌ] .
و- : الْجِمْلُ .

و- : الْهُودُجُ الْمَشْدُودُ فَوْقَ الْقَتَبِ حَتَّى يُشَدَّ عَلَى الْبَعِيرِ شَدًّا وَاحِدًا بِجَمِيعِ أَدَاتِهِ .
و- : مَرْكَبٌ مِنْ مَرَاجِبِ النِّسَاءِ ، نَحْوُ الْهُودُجِ وَالْحِفَّةِ .

(ج) أَحْدَاجٌ ، وَحُدُوجٌ ، وَحُدُجٌ (عَنِ الْفَارْسِيِّ) .
قَالَ شَبِيبُ بْنُ الْبَرَاءِ :

فَلَمْ تُدْرِفِ الْعَيْنَانِ حَتَّى تَحْمَلْتَا

مَعَ الصُّبْحِ أَحْقَاضٌ لَهُمْ وَحُدُوجٌ

[الْأَحْقَاضُ : مَتَاعُ الْبَيْتِ يُهَيَّأُ لِلْحَمْلِ] .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* قُمْنَا فَانْسَنَا الْحُمُولَ وَالْحُدُجَ *

* الْحَدَجَةُ : الْحَنْظَلَةُ الْفَجَّةُ الصُّلْبَةُ . وَفِي خَبَرِ

ابْنِ مَسْعُودٍ : " رَأَيْتُ كَأَنِّي أَخَذْتُ حَدَجَةً حَنْظَلٍ فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ كَتِفَيَّ أَبِي جَهْلٍ " .

و- : طَائِرٌ يُشَبِّهُ الْقَطَا يُسَمَّى الْقَلَقُ ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يُسَمُّونَهُ : أَبَا حُدَيْجٍ .

(ج) حَدَجٌ .

* الْمَحْدَجُ مِنَ الْكِلَابِ : الَّذِي فِي عُنُقِهِ قِلَادَةٌ .

* الْمَحْدَجُ : مَيْسَمٌ مِنْ مَيَاسِمِ الْإِبِلِ .

* * *

* حُدْحَةٌ - امْرَأَةٌ حُدْحَةٌ : قَصِيرَةٌ .

* * *

* الْحَدْحَدُ : الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ مِنَ الرِّجَالِ .

* حُدْحَدَةٌ - امْرَأَةٌ حُدْحَدَةٌ : قَصِيرَةٌ .

* * *

ح د د

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hādad (حَادَذَ) : حَدٌّ ، شَحَذَ .
وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hadada (حَدَدَ) : حَدٌّ . وَفِي
الْأَكْدِيَّةِ ededu (إِدِيدُ) : حَدٌّ : صَارَ حَادًّا) .

١- طَرَفُ الشَّيْءِ ٢- الْمَنَعُ

٣- الصَّلَابَةُ وَالشَّدَّةُ

قال ابن فارس : " الحاءُ والذالُ أصلان :
الأولُ : الْمَنَعُ ، والثاني : طَرَفُ الشَّيْءِ " .
* حَدَّ فُلَانٌ حَدًّا : جَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَاحِبِهِ
فَاصِلًا .

و- : أَخَذْتُهُ عَجَلَةً وَطَيْشًا .

و- الشَّيْءُ : مَيَّزَهُ مِنْ غَيْرِهِ .

و- الْأَرْضَ : وَضَعَ فَاصِلًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ
مَا يُجَاوِرُهَا .

وَالسُّكَيْنَ وَنَحْوَهَا : هَذَا وَمَسَحَهَا بِحَجَرٍ
أَوْ مِبْرَدٍ .

وَفُلَانًا : أَقَامَ عَلَيْهِ الْحَدَّ . يُقَالُ : حَدَّ
الْقَاضِي وَنَحْوَهُ .

وَاللَّهُ شَرُّ فُلَانٍ عَنَّا : كَفَّهَ وَصَرَفَهُ . قَالَ
مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ :

عَصِيْمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَالْمَرْءُ جَابِرٌ

وَحَدَّى حَدَادٍ شَرَّ أَجْنِحَةِ الرَّحْمِ

[يُقَالُ : (حَدَّى حَدَادٍ) إِذَا رَأَى ظُلُمًا .
أَرَادَ : اصْرِفِي عَنَّا شَرَّ أَجْنِحَةِ الرَّحْمِ ، يَصِفُهُ
بِالضَّعْفِ] .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

* حَدَادٍ ، دُونَ شَرِّهَا ، حَدَادٍ *

[حَدَادٍ فِي مَعْنَى حُدَّةٍ] .

وَفُلَانٌ فُلَانًا عَنِ الْأَمْرِ : صَرَفَهُ وَمَنَعَهُ
وَحَبَسَهُ . يُقَالُ : حَدَدْتُ فُلَانًا عَنِ الشَّرِّ .
قَالَ الثَّابِغَةُ :

وَلَا أَرَى فَاعِلًا ، فِي النَّاسِ ، يُشَبِّهُهُ

وَلَا أَحَاشِي ، مِنَ الْأَقْوَامِ ، مِنْ أَحَدٍ

إِلَّا سُلَيْمَانٌ إِذْ قَالَ لِلَّهِ لَهْ

قُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ فَاحْدُدْهَا عَنِ الْفَقْدِ

[الْفَقْدُ : الْخَطَأُ فِي الرَّأْيِ وَالْقَوْلِ] .

وَبَصَرَهُ إِلَى فُلَانٍ : حَدَقَهُ ، وَرَمَاهُ بِهِ .

وَالْمَرْأَةُ حِدًا ، وَحِدَادًا : تَرَكَتِ الزَّيْنَةَ
وَالطَّيِّبَ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا لِلْعِدَّةِ . فَهِيَ خَادٌ
بَغَيْرِ هَاءٍ ، وَحَادَةٌ بِالْهَاءِ لُغِيَّةٌ . وَفِي الْخَبَرِ : " لَا
يَجِلُ لِمَرْأَةٍ أَنْ تَحْدُدَ عَلَى مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِنْ
ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا " .

وَالسُّكَيْنُ وَالسَّيْفُ وَكُلُّ كَلِيلٍ وَنَحْوِهِ
حِدَّةٌ : صَارَ قَاطِعًا . فَهُوَ حَدَادٌ ، وَحَدِيدٌ ،
وَحَدِيدَةٌ ، وَحُدَادٌ ، وَحُدَادٌ .

وَنَابُ فُلَانٍ : صَارَ قَاطِعًا . فَهُوَ حَدِيدٌ ،
وَحَدِيدَةٌ .

وَالرَّائِحَةُ : ذُكْتُ .

و- : اشْتَدَّتْ .

وَفُلَانٌ : نَشِيطٌ وَقَوِي قَلْبُهُ .

و- : كَانَ لَسِيًّا . فَهُوَ حَدِيدٌ ، وَحُدَادٌ ، مِنْ
قَوْمٍ أَحْدَاءَ ، وَاحِدَةٌ ، وَحِدَادٍ .

وَيُقَالُ : أَلْسِنَةُ حَدَادٍ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ فَإِذَا ذُهِبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ ﴾

أَشِحَّةٌ عَلَى الْخَيْرِ ﴿ (الْأَحْزَابُ / ١٩) .

و- : قَهَمَ .

و- : غَضِبَ فَتَزَقَّ وَأَغْلَظَ الْقَوْلَ .

* حَدُّ الْإِنْسَانِ : مُنْعٌ مِنَ الْخَيْرِ .

و- : مُنْعٌ مِنَ الظُّفْرِ .

و- : مُنْعٌ عَنِ الشَّرِّ .

وَيُدْعَى عَلَى الرَّجُلِ أَوْ الرَّأْيِ ، فَيُقَالُ : اللَّهُمَّ احْدُدْهُ ، أَيْ لَا تُؤَفِّقْهُ لِإِصَابَةٍ .

« أَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا : حَزِنَتْ عَلَيْهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ وَلَبِستْ ثِيَابَ الْحُزْنِ ، وَتَرَكَّتِ الزَّيْنَةَ وَالْخِضَابَ : فَهِيَ مُحْدٌ ، وَمُحْدَةٌ .

وفى الخبر : " لَا يَجِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُحِيدَ عَلَى مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا فَإِنَّهَا تُحِيدُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا " .

— فلانُ السَّكِينُ ونحوُها : حَدَّهَا .

— بَصَرَهُ إِلَى فلانٍ : حَدَّهُ .

« حَدَّ فلانٌ فلانًا : غَاضَبَهُ وَعَادَاهُ .

— : عَصَاهُ . وفى القرآن الكريم : ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ﴾ . (التوبة / ٦٣) .

— : خَالَفَهُ وَنَازَعَهُ وَمَنَعَهُ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ .

وفى كلام عبد الله بن سلام : " إِنَّ قَوْمَنَا حَادُونَا لَمَّا صَدَّقْنَا اللَّهَ وَرَسُولَهُ " .

— الْأَرْضُ الْأَرْضُ : جَاوَرَتْهَا وَشَارَكَتْهَا فِى حَدِّهَا . ويقال : حَدَّ فلانٌ فلانًا .

« حَدَّ الزَّرْعُ : تَأَخَّرَ خُرُوجُهُ ، لِتَأَخُّرِ الْمَطَرِ ، ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ يَشْتَب .

— فلانٌ عَلَى الشَّيْءِ : أَقَامَ لَهُ حَدًّا .

— عَلَى فلانٍ : غَضِبَ .

— : مَنَعَهُ مِنْ حُرِّيَّةِ التَّصَرُّفِ .

وفى الاصطلاح الحديث : حَدَّدَ الْحَاكِمُ

إِقَامَةَ فلانٍ : أَلْزَمَهُ الْإِقَامَةَ فِى مَكَانٍ مُعَيَّنٍ .

— إِلَيْهِ ، وَلَهُ : قَصَدَ .

— السَّكِينِ وَنَحْوَهَا : حَدَّهَا .

— الشَّيْءَ : حَدَّهُ .

ويقال : حَدَّدَ اللَّهُ ذَلِكَ عَنَّا : مَنَعَهُ وَصَرَفَهُ .

— : عَيَّنَهُ وَحَدَّدَهُ . يقال : حَدَّدَ مَعْنَى

اللفظِ والعِبارَةِ . وَ: حَدَّدَ ثَمَنَ السِّلْعَةِ . وَ: حَدَّدَ

زَمَنَ الْمُقَابَلَةِ وَمَكَانَهَا .

— بَلَدًا : قَصَدَهُ وَاتَّجَهَ إِلَيْهِ . قَالَ الْقُطَامِيُّ :

مُحَدِّدِينَ لِيَرِقَّ صَابِ مِنْ خَلَلٍ

وبالْقُرْيَةِ رَادُوهُ يَرْوَادُ

« اخْتَدَّتِ السَّكِينُ وَالسَّيْفُ وَنَحْوُهُمَا : حَدَّتْ .

— فلانٌ : طَاشَ .

— عَلَى فلانٍ : غَضِبَ .

« تَحَادَّ الْقَوْمُ : عَادَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

— فلانٌ فلانًا : نَازَعَهُ وَمَنَعَهُ حَقَّهُ .

« تَحَدَّدَ الشَّيْءُ : تَعَيَّنَ ، مُطَاوَعٌ حَدَّدَهُ .

— فلانٌ بِالْقَوْمِ : تَحَرَّشَ بِهِمْ .

« اسْتَحَدَّ فلانٌ : حَلَقَ شَعْرَ عَائِلَتِهِ بِحَدِيدَةٍ أَوْ

غَيْرِهَا . وفى خبر حُبَيْبٍ : " أَنَّهُ اسْتَعَارَ مُوسَى

اسْتَحَدَّ بِهَا " .

و- : احْتَدَّ .

و- على فلان : احْتَدَّ .

« الحَادُّ من النَّسَاءِ : التي تُلْبَسُ قِيَابَ الْحُزْنِ وتَتْرُكُ الرِّبَّةَ والطَّيِّبَ بَعْدَ وَفَاةٍ زَوْجِهَا مُدَّةَ الْعِدَّةِ .

« الْحَادَّةُ من النَّسَاءِ : الحَادُّ .

« حَدَاوٍ : اسمُ فِعْلٍ أمرٍ على وزن فَعَالٍ بمعنى : أَبْعَدَ .

ويقال : حَدَاوِ حُدِيهِ : لِمَنْ تُكْرَهُ طَلْعَتُهُ .

وفي اللُّسَانِ : قال الرَّاجِزُ :

« حَدَاوٍ دُونَ شَرِّهَا حَدَاوٍ »

وقال مَعْقِلُ بْنُ حُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ :

عُصَيْمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَالْمَرْءُ جَابِرٌ

وَحُدَى حَدَاوٍ شَرٌّ أَجْنَحَةَ الرُّحْمِ

« حَدَادٌ - يقال : حُدَاؤُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا :

قُصَارَى أَمْرِكَ وَمُنْتَهَاهُ .

« الْحِدَادُ : ثِيَابُ الْمَاتِمِ .

« حَدَادَةٌ - حَدَادَةُ فُلَانٍ : امْرَأَتُهُ . (عن

الفيروزابادى) .

« الْحِدَادَةُ : حِرْفَةُ الْحَدَّادِ .

« الْحِدَادِيَّةُ - ابْنُ الْحِدَادِيَّةِ : كَثِيَّةُ الشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ الْغَائِثِ

الصُّعْلُوكِ قَيْسِ بْنِ مُلَيْذِ بْنِ عَمْرٍو . وَالْحِدَادِيَّةُ أُمُّهُ .

« الْحَدُّ : الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .

و- : الْحَيِّزُ .

و- : النَّاحِيَّةُ .

و- : مُنْتَهَى كُلِّ شَيْءٍ ، وَمِنْهُ أَحَدٌ حُدُودِ

الْأَرْضِيَّينِ وَحُدُودِ الْحَرَمِ . وَفِي الْخَبَرِ فِي صِفَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : " لِكُلِّ حَرْفٍ حَدٌّ " .

ويقال : وَضَعَ حَدًّا لِلْأَمْرِ ، يَرِيدُ : أَنْتَاهُ .

و- : الْفَصْلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ لِئَلَّا يَخْتَلِطَ أَحَدُهُمَا

بِالْآخَرِ ، أَوْ لِيُفَصِّلَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ .

و- : تَأْدِيبُ الْمُذْنِبِ بِمَا يَمْنَعُهُ وَيَمْنَعُ غَيْرَهُ

عَنْ إِثْبَانِ الذَّنْبِ ، كَحَدِّ السَّارِقِ وَغَيْرِهِ .

و- : بَأْسُ الرَّجُلِ وَنَفَاذُهُ فِي نَجْدَتِهِ . يَقَالُ :

إِنَّهُ لَدُوُّ حَدٍّ . وَفِي كَلَامِ عُمَرَ : " كُنْتُ أَدَارِي

مِنْ أَبِي بَكْرٍ بَعْضَ الْحَدِّ " . (وَيُرْوَى : الْجَدُّ

بِالْجِيمِ) .

وقال الْعَجَّاجُ :

« أَمْ كَيْفَ حَدٌّ مُضَرُّ الْقَطِيمِ »

[الْقَطِيمُ : الشَّيْءُ الشَّهْوَةُ] .

وقال الْمُتَنَبِّئِيُّ :

عَجِبتُ لِمَنْ لَهُ قَدْ وَحْدٌ

وَيَنْبُو نُبُوَّةُ الْقَضِيمِ الْكَهَامِ

[الْقَضِيمُ : السَّيْفُ الَّذِي تَتَلَمَّ حَدُّهُ ، الْكَهَامُ :

الْكَلِيلُ غَيْرُ الْقَاطِعِ] .

و- من السَّيْفِ وَنَحْوِهِ : طَرَفُ شَبَابَتِهِ ،

كَحَدِّ السَّكَّينِ وَالسِّنَانِ وَالسَّهْمِ وَنَحْوِهَا .

قَالَ أَبُو تَمَّامٍ :

السَّيْفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ

فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجَدِّ وَاللَّعِبِ

وقيل : الحد من كل ذلك مارق من شفرته .

و- : (في اصطلاح الشرع) : عَقُوبَةُ مُقَدَّرَةٍ

وَجَبَتْ عَلَى الْجَانِي ، كَحَدِّ السَّرِقَةِ وَحَدِّ الزَّنا .

و- : الذَّنْبُ الْمُوجِبُ لِلْعُقُوبَةِ . وفي القرآن

الكريم : ﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا ﴾ .

(البقرة / ٢٢٩) .

و- (في المنطق) : (E .) term (F .) terme : اللَّفْظُ

الَّذِي يَصْلُحُ لِأَنْ يُخَيَّرَ بِهِ أَوْ يُخَيَّرَ عَنْهُ وَحَدُّهُ ، مِثْلُ :

الاسْمُ وَالْكَلِمَةُ . وَهُوَ قَوْلُ ذَاكَ عَلَى مَا هِيَ الشَّيْءُ . وَهُوَ -

بِوَجْهِ عَامٍّ - مَا يَحْصُرُ قِطْعَةً مِنَ الزَّمَانِ أَوْ الْمَكَانِ ،

فِيُفَصِّلُ بِذَلِكَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ .

(ج) حُدُودٌ .

○ والحُدُودُ (في القانون الدولي) : frontière : الخطوطُ

الفاصلة بين إقليمين دولتين متجاورتين ، والتي يَنْتَسِهُ

عندها إقليمٌ دولِّيٌّ ويبدأ إقليمٌ الأُخْرَى .

○ وَحَدُّ الشَّيْءِ : زَمَانُهُ وَوَقْتُهُ . يقال : أقام به

حَدُّ الرَّبِيعِ . قال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ ، يَصِفُ إِبِلًا :

أَقَامَتْ بِهِ حَدَّ الرَّبِيعِ وَجَارَهَا

أَخُو سَلْوَةٍ مَسَى بِهِ اللَّيْلُ أَمْلَحُ

[أَقَامَتْ بِهِ : تَزَلَّتْ بِهِ ؛ الْجَارُ هُنَا : النَّدَى ؛

الْأَمْلَحُ : الْأَبْيَضُ ، يَعْنِي النَّدَى الَّذِي يَسْقُطُ

بِاللَّيْلِ عَلَى الْبَقْلِ] .

ويقال : أَتَيْتُهُ حَدَّ الظُّهَيْرَةِ . قال الشَّمَاخُ ،

يَصِفُ نَاقَةً :

وَلَقَدْ قَطَعْتُ الْخَرْقَ تَحْمِيلُ ثَمَرُ قِي

حَدَّ الظُّهَيْرَةِ عَيْهَلُ فِي سَبَسَبِ

[الْخَرْقُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ ؛ الثَّمَرُ :

الْوَسَادَةُ ؛ الْعَيْهَلُ : السَّرِيعُ مِنَ الْإِيلِ ؛

السَّبَسَبُ : الْمَفَازَةُ أَوْ الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ] .

○ وَحَدُّ (حِدَّةٌ) الْخَمْرِ وَالشَّرَابِ : سَوْرَتُهُ

وَصَلَابَتُهُ . قال الْأَعَشَى :

وَكَأْسٍ كَعَيْنِ الدَّيْلِ بَاكَرَتْ حَدَّهَا

يَفْتِيَانِ صِدْقَ وَالنَّوَاقِيسُ تُضْرَبُ

• حَدَدُ : جَبَلٌ مُطَّلٌ عَلَى تَيْمَاءَ ، قَرِيبٌ مِنْ دِيَارِ كَلْبِ .

قال النَّابِغَةُ :

سَاقُ الرُّفَيْدَاتِ مِنْ جَوْشٍ وَمِنْ حَدَدٍ

وَمَاشٍ مِنْ رَقِيطِ رَبْعِي وَحَجَّارِ

[الرُّفَيْدَاتِ : بَنُو رُفَيْدَةَ مِنْ بَنِي كَلْبِ ؛ جَوْشٍ : أَرْضُ

لَبْنَى الْقَيْنِ ؛ مَاشٍ : حَلَطَ ؛ رَبْعِي وَحَجَّارِ : رَجُلَانِ مِنْ

بَنِي عُدَّةِ] .

ورواية الديوان : وَمِنْ عَظَمِ .

• الْحَدَدُ : الدَّفْعُ ، وَالْمَنْعُ . يقال : دُونَ مَا سَأَلْتَ

عَنْهُ حَدَدٌ . قال زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبِ :

لَا تَعْبُدُنَّ إِلَهًا غَيْرَ خَالِقِكُمْ

وَإِنْ دُعِيتُمْ فَقُولُوا : دُونَهُ حَدَدٌ

ويقال : لَا حَدَدَ عَنْهُ ، أَيْ لَا مَحِيصَ عَنْهُ

وَلَا بُدَّ مِنْهُ .

ويقال : مَالِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ حَدَدٌ ، أَيْ بُدٌّ .

و- : الْبَاطِلُ . يقال : دَعَاؤُهُ حَدَدٌ .

○ وَأَمْرٌ حَدَدٌ : بَاطِلٌ لَا يَحِلُّ ارْتِكَابُهُ .

ويقال: حَدَدًا أَنْ يَكُونَ كَذَا ، أَيْ مَعَاذَ اللَّهِ .
قال الكُمَيْتُ :

حَدَدًا أَنْ يَكُونَ سَيْبُكَ فِينَا

وَتَحًا أَوْ مُحِيتًا مَمْصُورًا

[وَتَحًا مَمْصُورًا : قَلِيلًا تَافِيَهَا ، مُحِيتًا :

مُحَدَّدًا بِأَوْقَاتٍ] .

• حَدُّ : مُضِيعٌ بِهَيْئَةٍ . (عن الْبَكْرِيِّ) . (وانظر : ج د د) .

قال الأخضر بن هبيرة :

فَلَوْ أَنَّهُ كَانَتْ لِقَاحِي كَثِيرَةً

لَقَدْ نَهَلْتُ مِنْ مَاءِ حَدٍّ وَنَهَلْتُ

• الْحَدُّ مِنَ النَّاسِ : الَّذِي مُنِعَ الْخَيْرَ وَصَرِفَ

عنه .

• الْحَدُّ (في المصطلحات البحرية) : رِمَالٌ مُنْتَهَذَةٌ

يُلْحِصِرُ عَنْهَا الْمَاءُ أَحْيَانًا ، وَغَالِبًا مَا تَكُونُ امْتِدَادًا

لِلْمَيْمَةِ الْبَرِّ الدَّاخِلَةِ فِي الْبَحْرِ ، وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى

بِالرُّؤُوسِ أَيْضًا عِنْدَ أَهْلِ الْخَلِيجِ . (وانظر : ح و ل) .

• الْحَدَّادُ : مَنْ يُعَالِجُ الْحَدِيدَ ، فَيُحْيِيهِ

وَيَطْرُقُهُ لَتَشْكِيلِهِ بِحَسَبِ الشَّكْلِ الْمَطْلُوبِ .

و- : بَائِعُ الْحَدِيدِ .

و- الْبَحْرُ . قال إِيَّاسُ الْأَرْتِ ، يَهْجُو :

وَلَوْ يَكُونُ عَلَى الْحَدَّادِ يَمْلِكُهُ

لَمْ يَسْقِ ذَا غُلَّةٍ مِنْ مَائِهِ الْجَارِي

وقيل : تَهَرُّ بِعَيْنَيْهِ .

و- : الْبَوَّابُ . قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيمٍ :

إِذَا مَا غَشَوْا الْحَدَّادَ فَرَّقَ بَيْنَهُم

جِنَانٌ مِنَ الشَّيْزِيِّ وَرَاءَ جِنَانِ

و- : الْمَسْجَانُ . وفي خَبَرِ أَبِي جَهْلٍ حِينَ

نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي خُرُوجِ النَّارِ : ﴿ عَلَيْنَا

تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ قال لِقُرَيْشٍ : " أَيْعَجَزُ كُلُّ

مِئَةٍ أَوْ كُلِّ عَشْرَةٍ مِنْكُمْ أَنْ يَبْطِشُوا بِوَاحِدٍ

مِنْهُمْ ؟ فقال له الصُّحَابَةُ : " تَقِيسُ الْمَلَائِكَةُ

بِالْحَدَّادِينَ ؟ " .

وفي اللِّسَانِ : قال الشَّاعِرُ :

يَقُولُ لِي الْحَدَّادُ وَهُوَ يَقْوَدُنِي

إِلَى السُّجْنِ لَا تَفْرَعْ فَمَا يَكُ مِنْ بَاسٍ

و- : الزَّرَادُ .

وَسَمَّى الْأَعَشَى الْخَمَارَ حَدَدًا ، لِأَنَّهُ يَحْبِسُ

الْخَمْرَ حَتَّى يَنَالَ ثَمَنُهَا الَّذِي يُرْضِيهِ ، فَقَالَ :

فَقَمْنَا وَلَمَّا يَصِيحُ دِيكُنَا

إِلَى جَوْثَةٍ عِنْدَ حَدَادِيهَا

[الْجَوْثَةُ : الْخَائِيَّةُ] .

• الْحَدَادَةُ : الْمَرَأَةُ .

و- : الْبَوَّابَةُ . وفي الْجِيمِ : قال الْحَارِثُ بْنُ

وَعَلَّةَ الْجَرَمِيِّ :

فَلَاتَكُ لِي حَدَادَةٌ مُضَرِّيَّةٌ

إِذَا أَكَلْتُ زَادَ الْعِيَالِ ثِيَابِرُ

• الْحَدَّةُ : الْعُصْبَةُ .

و- : الْكُتْبَةُ [كُلُّ قَلِيلٍ مُجْتَمِعٍ مِنْ طَعَامٍ أَوْ

لَبَنٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ] .

و- : الصُّبَّةُ [الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ] .

• الْحِدَّةُ : مَا يَغْتَرِي الْإِنْسَانَ مِنَ السَّرَقِ

وَالْغَضَبِ . يقال : فِي فَلَانٍ حِدَّةٌ .

و- : المضاء في الدين، والصلابة فيه ،
والمقصد إلى الخير . وفي الخبر : " الحِدَّةُ
تَعْتَرِي خِيَارَ أُمَّتِي " .

○ وحِدَّةُ التَّفْكِيرِ : عُمْقُهُ .

«الحديد : عُنُصْرٌ فِلِزَيُّ يَجْذِبُهُ الْغِنَاطِيْسُ ، يَصْدَأُ ،
ومن صُورِهِ : الحديدُ الزُّهْرُ ، والمَطَاوِغُ ، والمُتَلَسِّبُ ،
الْقِطْعَةُ مِنْهُ حَديدَةٌ . يقال : ضَرَبَهُ بِحَديدَةٍ فِي يَدِهِ .
وفي المَثَلُ : " لَا يَفْلُحُ الْحَدِيدُ إِلَّا الْحَدِيدُ " ويقال : " إِنْ
الْحَدِيدُ بِالْحَدِيدِ يُفْلِحُ " . ويقال : " لَا يَنْفَعُ الطَّرْقُ فِي
حَدِيدٍ بَارِدٍ " .

(ج) : حَدَائِدُ ، وحديدات . قال المَثَنِيُّ :
تُهَابُ سَيُوفِ الْهِنْدِ وَهِيَ حَدَائِدُ

فَكَيْفَ إِذَا كَانَتْ نِزَارِيَّةً عَرَبِيًّا
(جج) حَدَائِدَات . قال الْأَخْمَرُ بْنُ جَنْدَلٍ فِي نَعْتِهِ
الْخَيْلِ :

• وَمَنْ يَمْلِكُنْ حَدَائِدَاتِهَا •

و- : الشَّدِيدُ . (ج) أَحْدَاءٌ ، وَأَحِدَةٌ ، وَحِدَادٌ .
وفي القرآن الكريم : ﴿ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ
سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ ﴾ (الأحزاب / ١٩) .
وفي الخبر : " خِيَارُ أُمَّتِي أَحْدَاؤُهَا " .

و- : ذُو الْحِدَّةِ . وهى الغَضَبُ والنَّشَاطُ
وَالسَّرْعَةُ . وَوَصَفَ الْحَجَّاجُ نَفْسَهُ فَقَالَ : " أَنَا
حَدِيدٌ حَدُودٌ ، وَذُو قَسْوَةٍ حَسُودٌ " .

ويقال : فلانٌ حَدِيدٌ فلان : دارُهُ إلى جانبِ
دارِهِ ، أو أَرْضُهُ إلى جَنْبِ أَرْضِهِ .

○ وَحِيَّةُ حَدِيدُ الثَّابِ : قَاطِعَتُهُ . قال
الْحُطَيْئَةُ :

فَأَيَّاكُمْ وَحِيَّةَ بَطْنٍ وَادٍ

حَدِيدُ الثَّابِ لَيْسَ لَكُمْ يَمِي

[السَّى : المَثِيلُ] .

○ وَرَجُلٌ حَدِيدُ النَّظَرِ : لَا يُتِّهِمُ بِرَيْبَةٍ

يَكُونُ عَلَيْهِ غَضَاضَةٌ فِيهَا . (على المَثَلِ) .

○ وأبو الحديدِ : رَجُلٌ مِنَ الْحَرُورِيَّةِ [فِتْنَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ] ،
قَتَلَ امْرَأَةً مِنَ الْإِجْمَاعِيِّينَ ، كَانَتْ الْخَوَارِجُ قَدْ سَبَتْهَا
فَقَاتَلُوا بِهَا لِحُسْنِهَا ، فَلَمَّا رَأَى أَبُو الْحَدِيدِ مَغَالَاتِهِمْ بِهَا
خَافَ أَنْ يَتَقَاعَمَ الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ ، فَوَثَبَ عَلَيْهَا فَقَتَلَهَا .

قال بَعْضُ الْحَرُورِيَّةِ : يَذْكُرُهَا :

كَفَانَا فِتْنَةً عَظُمَتْ وَجَلَّتْ

يَحْمَدُ اللَّهُ سَيْفُ أَبِي الْحَدِيدِ

أَهَابَ الْمُسْلِمُونَ بِهَا وَقَالُوا

على قَرِطِ الْهَوَى هَلْ مِنْ مَزِيدٍ

فَرَادَ أَبُو الْحَدِيدِ بِتَمَصُّلِ سَيْفِهِ

صَبِيلِ الْحَدِّ فَعَلَّ فَنَيَّ رَشِيدِ

○ وَمُحَمَّدُ فَرِيدُ أَبُو حَدِيدٍ (١٨٩٣ - ١٩٦٧) : أَحَدُ
كِبَارِ رِجَالِ التَّرْبِيَةِ وَالْمُفَكِّرِينَ فِي مِصْرَ ، كَانَ حُضُورًا
بِمَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ ، أَلَّفَ رِوَايَاتِ تَارِيخِيَّةً ،
وَتَرَجَمَ عَنِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ ، وَكَتَبَ بِحَوْثٍ لُغَوِيَّةً ، وَنَالَ
جَائِزَةَ الدُّوَلَةِ التَّقْدِيرِيَّةَ ١٩٦٤ .

• ابنُ أَبِي الْحَدِيدِ (٦٥٥ هـ = ١٢٥٧ م) : هُوَ عَبْدُ الْحَمِيدِ
ابْنُ هَبَةَ اللَّهِ ، كُنْيَتُهُ عِزُّ الدِّينِ ، وَلِدَ بِالسَّادَاتِ ، كَانَ
أَوَّلِيًّا مَرْمُوقَ الْمَكَائِسَةِ ، وَتَعَدُّ مِنْ أَصْلَامِ الشَّيْعَةِ ، وَمِنْ
الْمَعْتَزِلَةِ ، لَحِقَ بِالْخِدْمَةِ فِي الدَّوَابِينِ ، اشْتَهَرَ بِشَرْحِهِ
لِلنَّهْجِ الْبَلَاغَةِ ، وَنَظَّمَ فَصِيحَ ثَعْلَبٍ ، وَتَوَفَّى فِي بَغْدَادِ .

○ وَأُمُّ الْحَدِيدِ : امْرَأَةٌ كَهْدَلُ الرَّاجِزِ ، وَإِبَاهَا هَتْسَى
بِقَوْلِهِ :

• قَدْ طَرَدَتْ أُمُّ الْحَدِيدِ كَهْدَلًا •

• وَابْتَدَرَ الْبَابَ فَكَانَ الْأَوَّلَا •

• حَدِيدَةٌ - يقال : دارى حَدِيدَةً دارك ومُحَادَثُهَا : إذا كانت مجاورة لها فى الحدّ .
○ وَنَاقَةُ حَدِيدَةٍ الْجِرَّةُ : تُوجَدُ لِحِرَّتِهَا رِيحٌ حَادَّةٌ ، وَذَلِكَ مِمَّا يُحَمَّدُ .

• الْحَدِيدَةُ : أَكْبَرُ مَدَنِ تِهَامَةَ الْآنَ ، كَانَتْ مَرْسَى لِلسُّفُنِ ، ثُمَّ صَارَتْ أَشْهَرَ مَوَانِىِ الْيَمَنِ عَلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ مِنْذُ سَنَةِ ١٩٦١ ، وَهِيَ مَرْكَزُ تِجَارَتِ مَآمٍ وَبِخَاصَّةِ اللَّبَنِ وَالْجُلُودِ وَالذَّخَانِ ، تَقَعُ فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ صَنْعَاءَ ، وَتَبْعِدُ عَنْهَا بِخَوْ ٢٢٦ كِيلُو مِترًا ، وَتَرْتَبِطُ بِهَا وَيَتَعَزَّ طُرُقُ رَئِيسِيَّةِ السِّيَّارَاتِ .

• مَحْدَدٌ - يُقَالُ : مَالِي عَنْهُ مَحْدَدٌ وَمُحَدَّدٌ ، أَيْ : مَالِي عَنْهُ بُدٌّ وَمَحِيدٌ . (وَانْظُرْ : ح ي د) .
• الْمَحْدُودُ : الْمَخْرُومُ .

يُقَالُ : إِنَّهُ لَمُحَارَفٌ مَحْدُودٌ : كَأَنَّهُ قَدْ مُنِعَ الرِّزْقُ .

وفى الاستعمال الحديث : فَلَانٌ تَفْكِيرُهُ مَحْدُودٌ ، أَيْ سَطَحِيٌّ ، ضَيِّقُ الْأَفْقِ .

• مَحْدُودَةٌ - شَرِكَةٌ مَحْدُودَةُ الْأَسْهُمِ ، وَيُقَالُ شَرِكَةٌ مُسَاهِمَةٌ مَحْدُودَةٌ : شَرِكَةٌ مُسَاهِمَةٌ تَقْتَصِرُ مِلْكِيَّةُ اسْهُمِهَا (رَأْسُ الْمَالِ) عَلَى عَدَدٍ مُعَيَّنٍ مُحَدَّدٍ مِنَ الْمُسَاهِمِينَ .

* * *

ح د ر

(فى العبرية hādar (حَادَرُ) : أَحَاطَ ، احْتَوَى ، امْتَلَأَ ، حَاصَرَ . وفى السريانية hdar

(حَذَرَ) : أَحَاطَ ، احْتَوَى ، حَاصَرَ . وفى الحبشية hadara (حَذَرَ) : سَكَنَ) .

١- الهَبُوطُ ٢- الغِلْظُ والامْتِلَاءُ

قال ابن فارس : " الحاءُ والذالُ والراءُ أصلان : الهَبُوطُ ، والامْتِلَاءُ " .

• حَذَرَ الشَّيْءُ - حُدُورًا ، وَحَذَرًا : امْتَلَأَ وَغَلْظَ .

و- فَلَانٌ : سَمِنَ فى غِلْظٍ واجْتِمَاعٍ خَلَقَ .

و- : هَبَطَ فى صَبَبٍ .

و- الْعَيْنُ : خَرَجَ جِرْمٌ قَرَحَةً بِجَفْنِهَا أَوْ بِبَاطِنِهَا قَوْرَمَتْ وَغَلْظَتْ .

و- : حَسُنْتَ (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

و- الْغَلَامُ حَذَرًا ، وَحَدَارَةً : غَلْظَ واجْتَمَعَ .

و- فَلَانٌ السَّفِينَةَ حَذَرًا : أَنْزَلَهَا إِلَى الْمَاءِ .

و- الثُّوبُ : كَفَّ مَكَانَ الْخِيَاطةِ مِنْهُ .

و- : قَتَلَ أَطْرَافَ هُدَيْسِهِ وَكَفَّهُ ، كَمَا يُفْعَلُ بِأَطْرَافِ الْأَكْسِيَّةِ ، لِأَنَّهُ بِذَلِكَ يُقَصِّرُهُ وَيَحْطُ مِنْ مِقْدَارِ طَوْلِهِ .

و- اللَّثَامَ عَنْ حَتَكِهِ : أَمَلَهُ .

و- الْقِرَاءَةَ ، وَالْأَذَانَ ، وَالْإِقَامَةَ : أَسْرَعَ فِيهَا .

وفى الخبر : " إِذَا أَدْنَتْ فَتَرْسَلْ ، وَإِذَا أَقْمَتَ فَاحْذَرْ " .

وَالدَّوَاءُ بَطْنُ فُلَانٍ : أَمْشَاه .

وَالضَّرْبُ الْجِلْدَ حُدُورًا ، وَحَدْرًا : أَوْرَمَهُ مِنْ غَيْرِ شَقٍّ . وَفِي خُسْبِ ابْنِ عُمَرَ : " أَنَّهُ ضَرَبَ رَجُلًا ثَلَاثِينَ سَوْطًا كُلِّهَا يَبْضَعُ وَيَحْدُرُ " . [يَبْضَعُ : يَشُقُّ] . وَيُرَوَّى : وَيُحْدِرُ .

وَالسَّنَةُ الْقَوْمَ : جَاءَتْ بِهِمْ إِلَى الْحَضَرِ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : حَدَرْتَهُمُ السَّنَةُ تَحْدُرُهُمْ حَدْرًا : إِذَا حَطَّتْهُمْ وَجَاءَتْ بِهِمْ حُدُورًا .
وَقَالَ الْحَطَّيْنَةُ :

جَاءَتْ بِهِ مِنْ بِلَادِ الطُّورِ تَحْدُرُهُ

حَصَاءٌ لَمْ تَتْرِكْ دُونَ الْعَصَا شَذْبًا

[بِلَادِ الطُّورِ : يُرِيدُ مَنَازِلَ غُطْفَانٍ يَنْجُدُ ،
الْحَصَاءُ : السَّنَةُ الَّتِي لَا تُبْقِي فِيهَا ، شَذْبُ
الْعَصَا : قِشْرُهَا] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ : مِنْ بِلَادِ الطُّورِ عَادِيَةٌ .

وَالْجِلْدُ يُحْدُورًا ، وَحَدْرًا : غَلِظَ وَانْتَفَخَ وَوَرَمَ . يُقَالُ : حَدَرَ الْجِلْدُ مِنَ الضَّرْبِ . قَالَ
عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْبَعَةَ :

لَوْ دَبَّ ذُرٌّ فَوْقَ ضَاحِي جِلْدِهَا

لَأَبَانَ مِنْ آثَارِهَا حُدُورًا

[الذَّرُّ : صِغَارُ التَّمَلِّ ، ضَاحِي : ظَاهِر] .

وَالْعَيْنُ بِالدَّمْعِ حَدْرًا : سَالَتْ بِهِ .

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَحَادِرَةٌ دُمُوعَكَ دَارُ مَيٍّ

وَهَائِجَةٌ صَبَابَتِكَ الرُّسُومُ

وَالْفُلَانُ بِالشَّيْءِ : أَحَاطَ بِهِ .

وَيُقَالُ : حَدَرُوا حَوْلَهُ ، وَيَحْدُرُونَ بِهِ : إِذَا
أَطَافُوا بِهِ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَنَفْسُ الْمَرْءِ تَرُصُّهَا الْمَنَايَا

وَتَحْدُرُ حَوْلَهُ حَتَّى يُصَابَا

وَالْفِي قِرَاءَتِهِ ، وَفِي أَذَانِهِ : أَسْرَعَ .

وَالشَّيْءُ : حَطَّهُ مِنْ عُلوٍّ إِلَى سُفْلٍ .

يُقَالُ : الْعَيْنُ تَحْدُرُ الدَّمْعَ . وَيُقَالُ : الدَّمْعُ
يَحْدُرُ الْكُحْلَ .

وَالْحَجَرُ مِنَ الْجَبَلِ : دَحَرَجَهُ .

« حَدَرَتِ الْعَيْنُ - حَدْرًا : حَوَّلَتْ . فَهِيَ
حَدْرَاءُ ، وَهُوَ أَحْدَرُ .

« حَدَرَ فُلَانٌ - حَدْرًا : اجْتَمَعَ خَلْقُهُ .

وَالْحَدَارَةُ : امْتِلَاءُ لَحْمًا وَشَحْمًا مَعَ تَرَارَةٍ .

وَالصَّبِيُّ حُدُورَةٌ ، وَحَدَارَةٌ : قَوِيٌّ وَامْتِلَاءٌ ،
وَعَلْظٌ وَاجْتِمَاعٌ خَلْقُهُ .

وَالْعَيْنُ : عَظُمَتْ وَاتَّسَعَتْ . فَهِيَ حَدْرَةٌ .

وَالْوَتَرُ حُدُورَةٌ : غَلِظَ وَاسْتَدَدَّ .

« أَحْدَرَ الْجِلْدُ : وَرَمَ وَانْتَفَخَ وَغَلِظَ مِنَ الضَّرْبِ .

وَالْفُلَانُ الشَّيْءَ : حَدَرَهُ .

والتَّوْب : حَذَرَهُ .

و- فلاناً : ضَرَبَهُ حتى أثار فيه .

و- الضَّرْبُ الجِلْدُ : أَوْرَمَهُ .

* حَذَرَ الجِلْدُ : أَحْدَرَ .

و- : فلانٌ في القراءة وأذان الإقامة : أَسْرَعَ .

ويقال : حَذَرَ القراءة وأذان الإقامة .

و- الدَّمَعُ : أُنْزِلَهُ .

* انْحَدَرَ الشَّيْءُ : نَزَلَ من عُلوٍّ إلى سُفْلٍ .

و- : انْهَبَطَ .

و- الدَّمَعُ : نَزَلَ .

و- جِلْدُ فلان : تَوَرَّمَ .

* تَحَادَرَ المَطَرُ : نَزَلَ وَقَطَرَ . وفي خَبَرِ

الاستِسْقَاءِ : "رَأَيْتُ المَطَرَ يَتَحَادَرُ على لِحْيَتِهِ" .

و- الدَّمَعُ : تَسَاقَطَ . يقال : نَظَرْتُ إليه

وإن دُمُوعَهُ لَتَتَحَادَرُ على لِحْيَتِهِ .

* تَحَدَّرَ الرَّجُلُ أو الشَّيْءُ : أَقْبَلَ . قال

الجعدي :

فَلَمَّا ارْعَوَتْ في السَّيْرِ قَضَيْنَ سَيْرَهَا

تَحَدَّرَ أَحْوَى يَرْكَبُ الدَّوَّ مُظْلِمٍ

[ارْعَوَتْ : كَفَّتْ ، قَضَيْنَ سَيْرَهَا : طَلَبْنَ منها

سُرْعَةَ السَّيْرِ ، الدَّوَّ : الفَلَاةُ الواسِعَةُ ، الأحْوَى

هنا : اللَّيْلُ] .

ويقال : تَحَدَّرَ الصَّخْرُ . قال ابن مقبل :

وَبَاتَ يَحِطُّ العُصْمُ مِن أَجْبَلِ الحِمَى

وَهَمَّتْ رَوَاسِي صَخْرِهِ أَنْ تَحَدَّرَا

[العُصْمُ : جَمْعُ عُصْمٍ ، وهو الوَعْلُ] .

و- الدَّمَعُ : تَسَاقَطَ . قال امرؤ القيس :

أَرَى أُمَّ عَمْرٍو دَمْعُهَا قد تَحَدَّرَا

بُكَاءً على عَمْرٍو وما كان أَجْدَرَا

* الأَحْدَرُ من الإِبِلِ : الْمُتَلَيُّ الفَخْدَيْنِ

والمَجْزِ ، الدَّقِيقُ الأعلى . وفي كلام أُمِّ عَطِيَّة :

" وَلَدَ لَنَا غُلامٌ أَحْدَرُ شَيْءٍ " .

* الأَحْدَرِيَّةُ : القَلْبَسُوءَةُ . (عن الهَجَرِيِّ) .

* الأَحْدُورُ : ما انْحَدَرَ من الأَرْضِ وَتَحَوَّهَا .

* الحَاوِرُ : الغُلامُ الغَليظُ المُجْتَمِعُ الخَلْقِ .

وفي كلام ابن عَمَرَ : " كان عبدُ اللهِ بن

الحارث بن ثَوَّلٍ غلامًا حَاوِرًا " .

و- : الرِّيانُ الحَسَنُ الخَلْقِ الصَّبِيحِ . وفي

المُحَكِّمِ : قال الشاعر :

أَحِبُّ الصَّبِيِّ السَّوَاءَ مِنْ أَجْلِ أُمِّهِ

وَأُبْغِضُهُ مِنْ بُغْضِهَا وهو حَاوِرُ

و- : الْمُتَلَيُّ البَدَنِ الشَّدِيدُ البَطْشِ .

و- : الرَّجُلُ المُجْتَمِعُ الخَلْقِ . وفي خَبَرِ أَبْرَهَةَ

صاحبِ الفيلِ : " كان رَجُلًا قَصِيرًا حَاوِرًا

دَحْداحًا " .

و- : الحَاذِقُ بالِقِتالِ ، القَوِيُّ ، النَّشِيطُ له .

وقرأ عبدُ اللهِ بن مَسْعُودَ : " وإِنَّا لَجَمِيعُ

حَاوِرُونَ " . (الشعراء / ٥٦) .

و- : الأَسَدُ لِشِدَّةِ بَطْشِهِ .

(ج) حَوَادِرُ ، وَحَدَرَةٌ .

○ وَجَبَلُ حَادِرٌ : مُرْتَفِعٌ .

○ وَحَبَلُ حَادِرٌ : شَدِيدُ الْفَتْلِ . وَفِي اللِّسَانِ :

قال الشاعر :

فَمَا رَوَيْتُ حَتَّى اسْتَبَانَ سَقَاتِهَا

قُطُوعًا لِمَحْبُوكٍ مِنَ اللَّيْفِ حَادِرِ

○ وَحَى حَادِرٌ : مُجْتَمِعٌ .

○ وَدَوَاءُ حَادِرٌ : مُسْهِلٌ .

○ وَرَغِيفُ حَادِرٌ : تَامٌ . وَقِيلَ : هُوَ الْغَلِيظُ

الْحُرُوفِ .

○ وَرُمُحُ حَادِرٌ : غَلِيظٌ .

○ وَعَدَدُ حَادِرٌ : كَثِيرٌ .

* الْحَادِرَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْغَلِيظَةُ الضَّخْمَةُ

الْمُكَبَّبِينَ . قَالَ أَبُو كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ ، يَصِفُ

نَاقَتَهُ وَيُسَبِّحُهَا بِالْعُقَابِ :

كَأَنَّ رَحْلِي عَلَى شَعْوَاءِ حَادِرَةٍ

ظَمِيَاءَ قَدْ بُلَّ مِنْ طَلٍّ خَوَافِيهَا

[الشَّعْوَاءُ : الْعُقَابُ ، الظَّمِيَاءُ : الْمَائِلَةُ إِلَى السَّوَادِ] .

و- : الْغُلَامُ الْمُتَلَيُّ الشَّبَابِ .

○ وَالْحَادِرَةُ - وَيُقَالُ لَهُ إِيضًا الْحَوْنِدَةُ : لَقَبُ قُتَيْبَةَ بْنِ

أَوْسَ بْنِ مُحَضَّنِ الدُّهْنَانِيِّ ، شَاعِرٍ جَاهِلِيٍّ مُبِلٍّ ، شَارَكَ

فِي حُرُوبِ قَوْمِهِ ، سَمِيَ حَادِرَةً لِقَوْلِ زَيْلَانَ بْنِ سَيَّارِ

الْقَزَارِيِّ لَهُ :

كَأَنَّكَ حَادِرَةُ الْمُكَبَّبِينَ

(م) مِنْ رَضْعَاءِ ثُلُقُصٍ فِي حَادِرِ

[الرَضْعَاءُ : الْمَسْسُوحَةُ الْعَجِيزَةُ ، ثُلُقُصٌ : ثُصُوتٌ ،

الْحَادِرُ : الْمُسْتَنْقَعُ . شَبَّهَهُ بِضَفْعَةِ ثُصُوتٍ فِي مُسْتَنْقَعٍ] .

ثُخْرٌ مَا وَجَدَ مِنْ شِعْرِهِ فِي رِيوَانٍ .

○ وَنَاقَةُ حَادِرَةَ الْعَيْتَيْنِ : إِذَا امْتَلَأَتْا نِقْيًا

وَاسْتَوَتَا وَحَسُنَتْا ، [النَّقْيُ : مَخُ الْعَظْمِ] .

قال الأعشى :

وَعَسِيرٌ أَدْمَاءُ حَادِرَةُ الْعَيْبِ

مِنْ خَنُوفٍ عَيْرَانَةٍ شِمَالُ

[الْعَسِيرُ : النَّاقَةُ الَّتِي طَرَقَهَا الْفَحْلُ وَلَمْ

تَحْمِلْ ، أَدْمَاءُ : سَمَاءٌ ، خَنُوفٌ : ثَقْلَبُ أَحْقَافِهَا

فِي السَّيْرِ ، عَيْرَانَةٌ : صُلْبَةٌ ، شِمَالُ : سَرِيعَةٌ] .

* الْحَادُورُ : الْمَكَانُ يُنْحَدِرُ مِنْهُ .

و- : مَا انْحَدَرَ مِنَ الرَّمْلِ وَالْأَرْضِ وَنَحْوِهِمَا .

و- : الْهَلَكَةُ .

و- : الدَّوَاءُ الْمُسْهِلُ . يُقَالُ : شَرِبَ الْحَادُورَ .

و- : الْقُرْطُ فِي الْأُذُنِ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعَجَلِيُّ ،

يَصِفُ امْرَأَةً :

* خِدْبَةُ الْخَلْقِ عَلَى تَخْصِيرِهَا *

* بَائِثَةُ الْمُكَبِّبِ مِنْ حَادُورِهَا *

[خِدْبَةُ الْخَلْقِ : تَامَتُهُ ، تَخْصِيرُهَا : دِقَّةُ

خَصَرِهَا] .

(ج) حَوَادِيرُ .

• الجِدَارُ : النَّازِلَةُ . (عن الزَّيْدِيِّ) .

• الحَدْرُ : الْغَلِيظُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ . (ج)
حُدُورٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَرَى رَكْبَهَا يَهُوونَ فِي مُدْلَهِمَةٍ

رَهَاءَ كَمَجْرَى الشَّمْسِ دُرْمِ حُدُورِهَا

[رَهَاءُ : وَاسِعَةٌ ؛ دُرْمٌ : مُسْتَوِيَةٌ] .

• الحَدْرُ : مَا انْحَدَرَ مِنَ الْأَرْضِ .

و- : الْمَكَانُ يُنْحَدَرُ مِنْهُ . يُقَالُ كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فِي
حَدْرٍ .

• الحَدْرَاءُ : الْحَدْرُ .

و- : اسْمُ امْرَأَةٍ شَتَبَ بِهَا الْفَرَزْدَقُ فِي قَوْلِهِ :

عَرَفْتُ بِأَعْيَاشٍ وَمَا كَذْتُ تَعْرِفُ

وَالْكَرْبُ مِنْ حَدْرَاءٍ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ

[عَرَفْتُ : أَعْرِضْتُ ؛ أَعْيَاشٍ : اسْمُ مَكَانٍ] .

و- مِنْ الْإِبِلِ : الْأَحْدَرُ .

○ وَاِمْرَأَةُ حَدْرَاءُ : حَسَنَاءُ .

○ وَعَيْنُ حَدْرَاءُ : حَسَنَةٌ .

وَيُقَالُ : فَرَسٌ حَدْرَاءُ : إِذَا وُصِفَتْ بِالْحُسْنِ
خَاصَّةً .

• الْحَدْرَاءُ : الْمَكَانُ يُنْحَدَرُ مِنْهُ .

• الْحَدْرَةُ : الْفَقْلَةُ مِنْ فُقْلٍ الْأَكْسِيَّةِ .

و- : الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ .

و- (فِي الطَّبِّ) chalagian : خَثَرَةُ الْعَيْنِ أَوْ بَرْدَتِهَا :

جَرْمٌ قَرَحَةٌ تَخْرُجُ بِجَفْنِ الْعَيْنِ ، وَقِيلَ بِبَاطِنِ جَفْنِ الْعَيْنِ ،

فَقَرِمَ وَتَغْلُظُ .

○ وَعَيْنُ حَدْرَةٍ : عَظِيمَةٌ .

وَقِيلَ : حَادَّةُ النَّظَرِ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَعَيْنٌ لَهَا حَدْرَةٌ بِدْرَةٍ

شَقْتُ مَآقِيهِمَا مِنْ أُخْرٍ

[بِدْرَةٍ : حَادَّةُ النَّظَرِ ، أَوْ مُدَوَّرَةٌ عَظِيمَةٌ تَامَةٌ

كَالْبَدْرِ] .

وَيُقَالُ : عَلَيْهِ حَدْرَةٌ مِنْ غَنَمٍ : أَى قِطْعَةٍ .

• الْحَدْرَةُ : الْكَثْرَةُ وَالْاجْتِمَاعُ . يُقَالُ : حَيٌّ
ذُو حَدْرَةٍ .

و- : الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ .

و- : النَّازِلَةُ . (عن الزَّيْدِيِّ) .

• الْحَدْرُ : الْغَلِيظُ الضَّخْمُ .

• حُدْرَى - عَيْنٌ حُدْرَى : مُكْتَبِرَةٌ صُلْبَةً .

• الْحَدْرِيَّةُ : الْقَلَنْسُوَّةُ . (عن الْهَجَرِيِّ) .

(ج) حَدْرِيَّاتُ .

• الْحَدُورُ : الْمَوْضِعُ الْمُتَحَدِّرُ . يُقَالُ : وَقَعَنَ فِي
حَدُورٍ مُنْكَرَةٍ .

و- : الْمَكَانُ يُنْحَدَرُ مِنْهُ . قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةٍ :

تَسْقَى مَذَانِبَ قَدْ زَالَتْ عَصِيفَتُهَا

حَدُورُهَا مِنْ أَتَى الْمَاءِ مَطْمُومٌ

[الْمَذَانِبُ : مَدَافِعُ الْمَاءِ إِلَى الرِّيَاضِ ، الْعَصِيفَةُ :

وَرَقُّ الزَّرْعِ ؛ الْأَتَى : السَّيْلُ ، مَطْمُومٌ : مَمْلُوءٌ] .

وَيُرْوَى : جُدُورُهَا .

و- : بِمِقْدَارِ الْمَاءِ فِي انْحِدَارِ صَبَبِهِ .

و- : الدَّوَاءُ الَّذِي يُمَشِي الْبَطْنَ .

* الْحُدُورَةُ - يُقَالُ : حَىْ دُو حُدُورَةٍ ، أَيْ دُو

اجْتِمَاعٍ وَكَثْرَةٍ . وَفِي الْمَقَائِمِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأَتَى لَيْمَنَ قَوْمٍ تَصِيدُ رِمَاحَهُمْ

غَدَاةَ الصَّبَاحِ ذَا الْحُدُورَةِ وَالْحَرْدِ

[الْحَرْدُ : الْغَضَبُ] .

* الْحَيْدَارُ : مِنَ الْحَصَى : مَا صَلَبَ وَاكْتَنَزَ .

و- : مَا اسْتَدَارَ مِنْهُ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ ، يَصِفُ

نَاقَةً :

تَرْمِي الْفِجَاجَ بِحَيْدَارِ الْحَصَى قُمْزًا

فِي مَشْيَةِ سُرْجٍ خَلَطَ أَفَانِينَا

[الْفِجَاجُ : الطَّرْقُ الْوَاسِعَةُ ، قُمْزًا : مُتَفَرِّقًا ،

سُرْجٌ : سَهْلَةٌ سَرِيعَةٌ ، أَفَانِينَ : أَنْوَاعٌ . هَذِهِ

الْثَّاقَةُ تَفْتَنُ فِي السَّيْرِ فَتَخْلُطُهُ أَنْوَاعًا] .

* الْحَيْدَرُ : الْأَسَدُ .

و- : الْقَصِيرُ . قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ :

بَنَى الْعَصْرَ إِنْ كَانَتْ طَوَالًا جُسُومُكُمْ

فَبِائِكُمْ فِي الْمَكْرَمَاتِ حَيَادِرُ

* الْحَيْدَرَةُ : الْأَسَدُ . وَيُعْزَى لِغَالِي بْنِ أَبِي

طَالِبٍ فِي يَوْمِ حَيْبَرٍ :

* أَنَا الَّذِي سَمَّيْتُ أُمِّي حَيْدَرَةً *

* كَلَيْتُ غَابَاتٍ غَلِيظِ الْقَصْرَةِ *

[الْقَصْرَةُ : أَصْلُ الْعُنُقِ] .

و- : الْهَلَكَةُ .

و- : الدَّاهِيَةُ الشَّدِيدَةُ ، كَأَنَّهَا الْأَسَدُ فِي

شِدَّتِهَا . يُقَالُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحَيْدَرَةِ .

* * *

ح د ر ج

* حَدْرَجَ فَلَانُ الشَّيْءَ : دَحْرَجَهُ . (عَلَى

الْقَلْبِ) . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* شَدًّا يُشْطِي الْجَنْدَلَ الْمُحْدَرَجَا *

[يُشْطِي : يَجْعَلُهُ شَطَايَا ، الْجَنْدَلُ : الصَّخْرُ] .

و- : مَلَسَ .

و- الْحَبْلَ وَالسُّوْطَ وَنَحْوَهُمَا : فَتَلَّهُ وَأَحْكَمَهُ .

فَهُوَ مُحْدَرَجٌ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

أَخَافُ زِيَادًا أَنْ يَكُونَ عَطَاؤُهُ

أَدَاهِمَ سُودًا أَوْ مُحْدَرَجَةً سُمْرًا

[يَعْنِي بِالْأَدَاهِمِ الْقِيُودَ] .

وَقَالَ الْقَحِيْفُ الْعُقَيْلِيُّ :

صَبَحْنَا السَّيَاطَ مُحْدَرَجَاتٍ

فَعَزَّتْهَا الضَّلِيلَةُ وَالضَّلِيلُ

[عَزَّتْهَا : غَلَبَتْهَا ، الضَّلِيلُ مِنَ الْخَيْلِ : النَّامُ

الْخَلْقُ] .

* الْحَدْرَجُ : الصَّغِيرُ . (ج) حَدَارِجٌ . وَفِي اللُّسَانِ :

قَالَ الرَّاجِزُ :

* عَجُومَهَا وَحَشَوَهَا الْحَدَارِجَا *

[الْعُجُومُ وَالْحَشَوُ : صِغَارُ الْإِبِلِ].

ويقال : مَا بِالْدَّارِ مِنْ حَدْرَجٍ ، أَى مِنْ أَحَدٍ .
(لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ) .

* الْحَدْرُجُ : الْأَمْلَسُ .

* الْحَدْرُجَانُ : الْقَصِيرُ .

* الْحَدْرَجَةُ : مَشَى مُتَقَارِبُ الْخَطْوِ . (عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ) .

* الْحَدْرُوجُ : الْحَدْرُجُ .

* * *

* حَدَرْدٌ - رَجُلٌ حَدَرْدٌ : مُسْتَعْجِلٌ .

* * *

* الْحَدْرُقَّةُ : طَعَامٌ أَرَقُّ مِنَ السَّخِينَةِ .

[السَّخِينَةُ : ذَقِيقٌ يُلْقَى عَلَى مَاءٍ أَوْ عَلَى لَبَنٍ
فَيُطْبَخُ ثُمَّ يُؤْكَلُ بِتَمْرٍ أَوْ يُحْسَى] .

* * *

ح د س

١- شَبَهَ الرَّمْيَ وَالسَّرْعَةَ ٢- الظَّنُّ وَالْتَّخْمِينُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والدَّالُ والنَّيْنُ أَصْلُ
وَاحِدٌ يُشَبِّهُ الرَّمْيَ وَالسَّرْعَةَ وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ " .

* حَدَسَ فُلَانٌ حُدْسًا : تَوَهَّمَ فِي مَعَانِي
الْكَلَامِ وَالْأُمُورِ .

يقال : بَلَغَنِي عَنْ فُلَانٍ أَمْرٌ وَأَنَا أَحْدُسُ فِيهِ ،
أَى أَقُولُ بِالظَّنِّ وَالْتَّوَهُّمِ .

وقال الْعَجَّاجُ يَمْدَحُ بِيْشَرَ بْنَ مَرْوَانَ :

* قَالَتْ سُلَيْمَى لِي مَعَ الضَّوَارِسِ *

* يَأْتِيهَا الرَّاجِمُ رَجَمَ الْحَادِسِ *

و- : ظَنَّ ظَنًّا مُؤَكَّدًا .

و- فِي الشَّيْءِ : قَالَ فِيهِ بِرَأْيِهِ .

و- فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ فِيهَا عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ .
(وَانْظُرْ : ع د س) .

و- بِسَهْمٍ : رَمَى بِهِ .

و- بِالشَّاةِ وَنَحْوِهَا : أَضْجَعَهَا لِلذَّبْحِ .

وقيل : ذَبَحَهَا . وَفِي الْمَثَلِ : " حَدَسَ لَهُمْ بِمُطْفِئَةِ
الرَّضْفِ " . [مُطْفِئَةُ الرَّضْفِ : يَعْنِي شاةً سَمِيئَةً
تُطْفِئُ الْحِجَارَةَ الْمُحْمَاةَ مِنْ شَحْمِهَا . وَقِيلَ :
شاةً مَهْزُولَةً] .

ويقال : حَدَسَ بِالنَّاقَةِ : إِذَا أَنَاخَهَا لِلذَّبْحِ
أَوْ طَعَنَهَا فِي نَحْرِهَا أَوْ لَبَتِهَا .

و- فِي السَّيْرِ : أَسْرَعَ وَمَضَى عَلَى غَيْرِ
اسْتِقَامَةٍ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* حَتَّى احْتَضَرْنَا بَعْدَ سَيْرٍ حَدَسٍ *

و- الشَّيْءُ : قَدَّرَهُ تَخْمِينًا .

و- : وَطَّئَهُ . يَقَالُ : حَدَسَ فُلَانًا بِرَجْلِهِ .

و- فُلَانًا : صَرَعَهُ .

و- الشَّاةَ وَالنَّاقَةَ وَنَحْوَهُمَا : حَدَسَ بِهَا .

و- فُلَانًا بِسَهْمٍ وَنَحْوِهِ : رَمَاهُ بِهِ .

و- بِفُلَانٍ الْأَرْضَ : صَرَعَهُ وَضَرَبَهَا بِهِ . فَهُوَ
حَدِيسٌ ، وَمَحْدُوسٌ . قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ :

بِمُعْتَرِكٍ شَطِّ الْحُبِّيَّا تَرَى بِهِ

مِن الْقَوْمِ مَحْدُوسًا وَآخَرَ حَادِسًا

[شَطِّ : نَاحِيَّة . الْحُبِّيَّا : مَوْضِعُ] .

وَيُنْسَبُ إِلَى الْعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسٍ .

و— عَلَيْهِ ظَنُّهُ : لَمْ يُحَقِّقْهُ (وَانْظُرْ : ن د س) .

و— الْكَلَامَ عَلَى عَوَاهِينِهِ : تَعَسَّفَهُ وَلَمْ يَتَحَسَّرْ حَقِيقَتَهُ .

« تَحَدَّسُ فُلَانٌ عَنْ أَخْبَارِ النَّاسِ : طَلَبَهَا لِيَعْلَمَهَا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْرِفُونَ .

وَيَقَالُ : تَحَدَّسُ أَخْبَارَهُمْ . (وَانْظُرْ : ن د س ، ج س س) .

« الْحِدَاسُ » — يَقَالُ : بَلَغَ بِهِ الْحِدَاسُ ، أَيْ الْغَايَةَ الَّتِي يَجْرَى إِلَيْهَا أَوْ أَبْعَدُ مِنْهَا .

« الْحَدَّاسُ » : الظَّنَّانُ .

« الْحَدَسُ » : الْقَصْدُ بِأَيِّ شَيْءٍ ظَنًّا أَوْ رَأْيًا أَوْ دِهَاءً .

و— : النَّظَرُ الْخَفِيُّ .

و— : إِدْرَاكُ الشَّيْءِ إِدْرَاكًا مُبَاشِرًا .

و— : الْفِرَاسَةُ . يَقَالُ : قَالَ ذَلِكَ بِالْحَدَسِ .

و— : سُرْعَةُ انْتِقَالِ الدَّهْنِ مِنَ الْمَعْلُومِ إِلَى الْمَجْهُولِ .

و— (فِي الْمُنَاطِقِ) : Intuition (F.) Intuition (E.)

(١) هُوَ الْإِدْرَاكُ الْمُبَاشِرُ لِمَوْضُوعِ التَّفَكُّيرِ ، وَلَهُ اثْرُهُ فِي الْعَمَلِيَّاتِ الْأَهْنِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ ، فَيُلْحَظُ فِي الْإِدْرَاكِ الْجِسْمِيِّ وَيُسَمَّى حَدَسًا جِسْمِيًّا Intuition sensible ، فَالْحَدَسُ لُذْرُكَ حَقَائِقِ التَّجَرُّبَةِ كَمَا لُذْرُكَ الْحَقَائِقِ الْعَقْلِيَّةِ . وَبِهِ

تَكْشِفُ عَنْ أُمُورٍ لَا سَبِيلَ إِلَى الْكَشْفِ عَنْهَا مِنْ طَرِيقٍ سِوَاهُ . وَهُوَ بِهَذَا أَشْبَهَ بِالرُّؤْيَا الْمُبَاشِرَةِ وَالْإِلْهَامِ .

(٢) عَرَفَهُ " ابْنُ نُسَيْبٍ " وَعَدَّهُ وَسِيلَةً لِلْكَشْفِ عَنِ الْحَدِّ الْأَوْسَطِ ، وَعُتِيَ بِهِ " دِيكَارْت " وَعَدَّهُ سَبِيلَ الْوُصُولِ إِلَى الْحَقَائِقِ الْبَدِيهِيَّةِ ، وَيَزِي " بَوَانْكَارِيه " أَنَّ الْمَرْءَ " يَبْرُجِنُ بِالْمُلَاطَعَةِ وَيَخْتَرِعُ بِالْحَدَسِ " .

و— (عِنْدَ الصُّوفِيَّةِ) : هُوَ الْكَشْفُ الرُّوحِيّ وَالْإِلْهَامُ ، وَيُسَمُّونَهُ الْعِلْمَ اللَّذَنِي أَوْ اللَّجَلِيّ الَّذِي يَعْقِبُ التَّخَلُّيَّ عَنْ صِفَاتِ النَّفْسِ ، وَاللَّجَلِيّ بِصِفَاتِ الْحَقِّ .

○ وَحَدَسُ الظَّنِّ : رَجَمٌ بِالْغَيْبِ .

« حَدَسَ : اسْمٌ لِلْبَغْلِ ، تَسْمِيَّةٌ لَهُ بِاسْمِ مَا يُزْجَرُ بِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

« إِذَا حَمَلْتُ بِيَزْتِي عَلَى حَدَسٍ »

« عَلَى الَّتِي بَيْنَ الْجِمَارِ وَالْفَرَسِ »

« فَمَا أَبَالِي مَنْ غَزَا وَمَنْ جَلَسَ »

وَالْعَرَبُ تَخْتَلِفُ فِي زَجْرِ الْبِغَالِ ، فَبَعْضُ يَقُولُ "عَدَسٌ" وَبَعْضُ يَقُولُ "حَدَسٌ" . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَعَدَسٌ أَكْثَرُ مِنْ حَدَسٍ .

○ وَيَلُوكُ حَدَسٌ : يَطْلُبُ عَظِيمٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنَ لَحْمٍ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

« لَا تُخْبِرَا خَيْرًا وَبُئْسَا بَسًا »

« فَلَسَا يَذُودُ الْحَدَسِيَّ مَلَسًا »

[الْخَبَرُ وَالْيَسُّ هُنَا : ضَرْبَانِ مِنَ السَّيْرِ] .

« الْحَدَسِيَّاتُ » : هِيَ الْقَضَايَا الَّتِي يُصَدِّقُ بِهَا الْعَقْلُ بِوَسِيلَةِ الْحَدَسِ دُونَ حَاجَةٍ إِلَى تَكَرُّرِ الْمُشَاهَدَةِ ، وَقَدْ تَفِيدُ الْيَقِينَ لَا مَجْرَدَ الظَّنِّ وَالتَّخْيِينِ .

« الْحَدَسِيَّةُ » (E.) Intuitionism (F.) Intuitionisme : مَذْهَبٌ يَزِدُّ الْمَعْرِفَةَ فِي صُورِهَا الْمُخْتَلِفَةِ إِلَى الْحَدَسِ ،

ويُرى "برجسون" أن الحدس هو السبيل الوحيد لعرفه المطلق. اتخذ هاملتون وأتباعه من الأسكتلنديين وغيرهم من الأخلاقيين المعاصرين أساساً للأخلاق "اللايمستولوجيا" (نظرية المعرفة)، وزدوا به على الجسنيين وأصحاب مذهب النعمة.

• الحدوس: الذي يرمى بنفسه في المهالك.

قال رؤبة :

* قالت لِمَاضٍ لَمْ يَزَلْ حَدُوسًا *

* أَلَا تَخَافُ اللَّجْمَ الْعَطُوسَا *

[اللَّجْمُ الْعَطُوسُ هُنَا : الْمَوْتُ] .

• المَحْدِسُ: المَطْلَبُ. يقال: فلانٌ بَعِيدُ المَحْدِسِ.

قال رؤبة يمدح، عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ قَيْسِ الدُّبَيْيِّ

وإلى السُّدِّيِّ :

* وَاعْلَمْ بِأَنَّيْ طَائِعٌ لَمْ أَيْسَأَسْ *

* أَهْدَى ثَنَائِي مِنْ بَعِيدِ المَحْدِسِ *

* * *

ح د ق

(في العبرية hādaq (حَادَقُ) : حَدَقَ ،

شَدَّدَ النَّظَرَ) .

١- إحاطة الشيء بالشيء ٢- تحديد النظر

قال ابن فارس : " الحاء والدال والقاف

أصل واحد ، وهو الشيء يُحِيطُ بشيء " .

• حَدَقَ المَيْتُ : حُدُوقًا : فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَطَرَفَ

بهما . يقال رَأَيْتَ المَيْتَ يَحْدِقُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً .

و- الشيء به : اسْتَدَارَ حَوْلَهُ . قال الأخطلُ ،

يَمْدَحُ بَنِي أُمَيَّةَ :

المُعَمَّونَ بَنُو حَرْبٍ وَقَدْ حَدَقَتْ

بَنِي المَنِيَّةِ وَاسْتَبْطَأَتْ أُنْصَارِي

و- القَوْمُ بفلانٍ : أَحاطوا به . قال سَاعِدَةُ بِنْتُ

جُوَيْيَّةَ :

وَأُبَيْتُتُ أَنَّ القَوْمَ قَدْ حَدَقُوا بِهِ

فَلَا رَيْبَ أَنَّ قَدْ كَانَ ثُمَّ لَحِيمٌ

[اللَّحِيمُ : الْقَتِيلُ] .

ويُروى : قَدْ حَصَرُوا بِهِ : أَيْ ضَاقُوا بِهِ .

و- فلانٌ فلانًا حَدَقًا : أَصَابَ حَدَقَتَهُ .

و- الشيءَ بغيره : نَظَرَ إِلَيْهِ . وفي خَبَرٍ معاويةَ

ابن حَكِيمٍ : " فَحَدَقَنِي القَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ " .

• أَحَدَقَ بِهِ الشيءُ : أَحاطَ بِهِ .

وكلُّ شيءٍ اسْتَدَارَ بِشيءٍ وَأَحاطَ بِهِ فَقَدْ أَحَدَقَ

بِهِ . يقال : عَلَيْهِ شَامَةٌ سَوْدَاءٌ قَدْ أَحَدَقَ بِهَا

بَيَاضٌ . قال خُفَافُ بْنُ نُذْبَةَ ، يَذْكُرُ صَاحِبَتَهُ :

سَرَتْ كُلُّ وَاوٍ دُونَ رَهْوَةٍ دَافِعٍ

وَجِلْدَانٍ أَوْ كَرَمٍ بِلِيَّةٍ مُحْدِقٍ

[رَهْوَةٌ ، وَجِلْدَانٌ ، وَلِيَّةٌ : مَوَاضِعٌ] .

و- الحَاجِزُ بِالأَرْضِ : أَحاطَ بِهَا .

و- القَوْمُ بفلانٍ : أَحاطوا بِهِ .

ويقال : أَحَدَقَتْ بِهِ المَنِيَّةُ . وَأَحَدَقَتْ بِهِ الشَّدَائِدُ .

ويقال أَمْرٌ مُحْدِقٌ : شَدِيدٌ تُحَدِّقُ مِنْهُ الرِّجَالُ .

و- الرُّوضَةُ عُشْبًا : صَارَتْ حَدِيقَةً .

• حَدَقَ الأَمْرُ بفلانٍ : أَحاطَ .

ويُقال: حَقَقَ الخَوْفُ بالقَوْمِ: بَلَغَ مِنْهُمْ وَأَحَاطَ بِهِمْ. قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ:

أَبَى نَصَبَ الرِّايَاتِ بَيْنَ هَوَازِنَ

وَبَيْنَ تَمِيمٍ بَعْدَ خَوْفٍ مُحَدَّقٍ

— فُلَانٌ إِلَيْهِ: دَقَّقَ النَّظَرَ.

ويقال: الرَّامِي إِذَا حَدَّقَ لَمْ يُخْطِئِ الْهَدَفَ.

(وانظر: ح د ج) .

« اخْدُونِيَّ الْقَوْمَ بِالشَّيْءِ: أَحَاطُوا بِهِ .

« التَّحْدِيقُ: شِدَّةُ النَّظَرِ بِالْحَدَقَةِ .

« الْحَدَقُ: الْبَازِئُجَانُ. (عن ابن الأعرابي) .

الوَاحِدَةُ حَدَقَةٌ .

وفي اللُّسَانِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

تَلَقَّى بِهَا بَيْضَ الْقَطَا الْكُدَارِي

تَوَاتَمًا كَالْحَدَقِ الصُّغَارِ

[الْكُدَارِي: ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا قِصَارُ الْأَذْنَابِ] .

« الْحَدَقَةُ: سَوَادُ الْعَيْنِ، وَهُوَ الْمُسْتَدِيرُّ

وَسَطُهَا. وَقِيلَ هِيَ فِي الظَّاهِرِ سَوَادُهَا وَهِيَ فِي

الْبَاطِنِ خَرَزَتُهَا. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: سَوَادُهَا

الْأَعْظَمُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: السَّوَادُ الْأَعْظَمُ فِي الْعَيْنِ هُوَ

الْحَدَقَةُ وَالْأَصْفَرُ هُوَ النَّاطِرُ وَفِيهِ إِنْسَانُ الْعَيْنِ .

وفي كَلَامِ الْأَحَنَفِ: " نَزَلُوا فِي مِثْلِ حَدَقَةٍ

الْبَعِيرِ " أَيْ نَزَلُوا فِي خِصْبٍ وَمَاءٍ كَثِيرٍ .

(ج) حَدَقَ، وَحِدَاقَ، (جج) أَحْدَاقَ .

ويقال: هُمْ رُمَاءُ الْحَدَقِ، أَيْ مُصِيبُونَ فِي

الرَّمَايَةِ .

وَتَكَلَّمْتُ عَلَى حَدَقِ الْقَوْمِ: أَيْ وَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيَّ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

وَكَلِمَةُ حَزَمٍ تُغْصُ الْخَطِيبَ

عَلَى حَدَقِ الْقَوْمِ أَمْضِيَّتُهَا

وَقَالَ طَرِيحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ، يَمْدَحُ الْوَلِيدَ

ابْنَ يَزِيدَ:

فَاسْتَبَقَ عَيْنَكَ لَا يُودِ الْبُكَاءُ بِهَا

وَاكْتَفَى بِسَوَادِ دَمْعٍ مِثْلِكَ تَسْتَبِقُ

لَيْسَ الشُّؤُونُ - وَإِنْ جَادَتْ - بِبَاقِيَةٍ

وَلَا الْجُفُونُ عَلَى هَذَا وَلَا الْحَدَقُ

[الشُّؤُونُ: مَجَارِي الدَّمْعِ مِنَ الْعَيْنِ] .

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيُّ:

فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا

سُهِلَتْ يَشُوكُ فَهِيَ عَوْرٌ تَدْمَعُ

— (فِي الطَّبِّ) pupil: سَوَادٌ مُسْتَدِيرٌّ وَسَطُ الْعَيْنِ .

« حَدِيقٌ - حَدِيقُ الرُّؤُوسِ: مَا أُعْشِبَ مِنْهُ

وَالْتَفَّ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَبِالرُّؤُوسِ مَكْنَانٌ كَأَنَّ حَدِيقَهُ

زَرَابِيُ وَشَتَّتْهَا أَكْفُ الصَّوَانِعِ

[الْمَكْنَانُ: نَبَتْ] .

« الْحَدِيقَةُ: كُلُّ أَرْضٍ ذَاتِ شَجَرٍ مُثْمِرٍ

وَتَحْلٍ .

وقيل: الْبُسْتَانُ مِنَ النَّحْلِ وَالشَّجَرِ الْمُثْمِرِ

الْمُلْتَفُّ عَلَيْهِ الْحَائِطُ .

وقيل : الأرض ذات الثخل والعنب خاصة .
قال الراجز :

- * صُورِيَّةٌ أُولَعْتُ بِاشْتِهَارِهَا *
- * أَعْطِيَتْ فِيهَا طَائِعًا أَوْ كَارَهَا *
- * حَدِيقَةٌ غُلْبَاءَ فِي جِدَارِهَا *
- * وَفَرَسًا أَنْثَى وَعَبْدًا فَارَهَا *

[غُلْبَاءَ : متكاثفة] .

وقيل : كلُّ ما أحاط به بناءٌ . ومالم يكن عليه حائطٌ فليسَ حَدِيقَةً .

وقيل : كلُّ أرضٍ استدارت وأُحْدَقَ بها حاجزٌ أو أرضٌ مُرْتَفَعَةٌ .

و- : القِطْعَةُ مِنَ الثَّخْلِ . وفي خَبَرِ الخَلْعِ أَنَّهُ قَالَ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ : " أَقْبَلِ الْحَدِيقَةَ وَطَلَّقْهَا تَطْلِيقَةً " .

وقيل : القِطْعَةُ مِنَ الزَّرْعِ .

و- : حُفْرَةٌ تَكُونُ فِي الْوَادِي تَحْيِسُ الْمَاءَ ، وَكُلُّ وَطِيٍّ يَحْيِسُ الْمَاءَ فِي الْوَادِي وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَاءُ فِي بَطْنِهِ فَهُوَ حَدِيقَةٌ . وَالْحَدِيقَةُ بِهَذَا الْمَعْنَى أَعَمُّ مِنَ الْغَدِيرِ . قَالَ عَنُقْرَةُ :

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ بَكْرٍ ثَرَّةٍ

فَتَرَكْنَ كُلَّ حَدِيقَةٍ كَالدَّرْهِمِ

[الْبِكْرُ هُنَا : أَوَّلُ الْمَطَرِ] .

ويروى : كُلُّ قَرَارَةٍ .

(ج) حَدَائِقُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ فَأَنْبَتْنَا

فِيهَا حَبًّا ، وَعِنَبًا وَقَضْبًا ، وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ، وَحَدَائِقَ غُلْبًا ﴾ . (عبس / ٢٧ - ٣٠) .

و- : قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ ، فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ، كَانَتْ بِهَا وَقْفَةٌ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالخَزْجِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

أَجَالِدُهُمْ يَوْمَ الْحَدِيقَةِ حَاسِرًا

كَأَنَّ يَدِي بِالسَّيْفِ مَخْرَاقٌ لَأَعِيبِ

[الْمَخْرَاقُ : مَا تَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانُ مِنَ الْخُرْقِ الْمَقْتُولَةِ] .

○ وَحَدِيقَةُ الْحَيَوَانِ : مُتَنَزَّهَةٌ عَامٌّ ، تُعْرَضُ فِيهِ أَنْوَاعُ الْحَيَوَانِ ، كَالطُّيُورِ ، وَالزَّوَاخِفِ ، وَالْوُحُوشِ ، لِلفُرْجَةِ وَالدرَاسَةِ . وَتُوجَدُ حَدَائِقُ لِلْحَيَوَانِ بِمُعْظَمِ الْمُدُنِ الْكَبِيرَةِ .

○ وَحَدِيقَةُ الرُّحْمَنِ : بُسْتَانٌ كَانَ لِمُسَيَّلَمَةَ الْكَذَّابِ بِقِنَاءِ الْيَمَامَةِ ، وَيَقَعُ شِمَالِ مَدِينَةِ الرِّيَاضِ الْحَالِيَةِ بِخَوِ أَرْبَعِينَ كِيلُو مِترًا ، وَلِكثَرَةٍ مِنْ قُتِلَ فِيهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُرْتَدِّينَ عِنْدَ اقْتِحَامِهَا سُمِّيَتْ حَدِيقَةُ الْمَوْتِ .

* * *

«الْحَدَقْلَةُ : إِدَارَةُ الْعَيْنِ فِي النَّظَرِ . (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ) .

* * *

ح ذ ل

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hādai (حَادَلُ) : تَرَكَ ، هَجَرَ ، هَادَرَ ، كَرِهَ) .

الْمَيْلُ

قال ابن فارس : " الحاء والدال واللام أصل واحد وهو الميل " .

« حَدَلٌ - حَدَلًا ، وَحُدُولًا : جَارَ . وَمِنْهُ مَا جَاءَ فِي الْخَبَرِ : " الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ ، رَجُلٌ عَلِمَ فَعَدَلَ ، فَذَلِكَ الَّذِي يَحْزِرُ أَمْوَالَ النَّاسِ ، وَيَحْزِرُ نَفْسَهُ فِي الْجَنَّةِ ، وَرَجُلٌ عَلِمَ فَحَدَلَ فَذَلِكَ الَّذِي يُهْلِكُ النَّاسَ وَيُهْلِكُ نَفْسَهُ فِي النَّارِ ... (وَذَكَرَ الثَّالِثَ) " .

و— عن الأمر : لَمْ يَعْدِلْ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَحَدَلٌ غَيْرُ عَدَلٍ .

و— على فلانٍ حَدَلًا : ظَلَمَهُ وَمَالَ عَلَيْهِ بِالْعَدَاوَةِ .

« حَدِيلَ فَلَانٌ - حَدَلًا : أَشْرَفَ أَحَدُ عَاتِقَيْهِ عَلَى الْآخَرِ . فَهُوَ أَحَدَلٌ ، وَحَدِيلٌ ، وَهِيَ حَدَلَاءٌ ، وَحَدِلَةٌ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ ، يَصِفُ امْرَأَةً :

لَهَا زَجَاجٌ وَلَهَاةٌ فَارِضٌ

حَدَلَاءُ كَالْوَطْبِ نَحَاهُ الْمَاخِضُ

[الزَّجَاجُ : الْإِثْيَابُ ، فَارِضٌ : مُتَّسِعَةٌ ، الْوَطْبُ :

سِقَاءُ اللَّبَنِ ، نَحَاهُ : مَخْضَةٌ أَوْ حَرَكَةٌ بِشِدَّةٍ] .

(ج) حَدَالِي .

و— : كَانَ فِي مَنْكِبَيْهِ وَرَقَبَتِهِ الْكِبَابُ أَوْ

إِقْبَالٌ عَلَى صَدْرِهِ . (وَانْظُرْ : ح د ب) .

و— : مَالَ جِسْمَهُ فِي جَانِبٍ .

و— : مَالَ عُنُقَهُ خِلْقَةً أَوْ مِنْ وَجَعٍ لَا يَمْلِكُ أَنْ يُقِيمَهُ .

و— : مَشَى فِي شَيْءٍ .

و— على فلانٍ : ظَلَمَهُ .

« أَحَدَلَ الْقَوْسَ : حَذَرَ إِحْدَى سَيْتَيْهَا وَرَفَعَ الْأُخْرَى فَهِيَ مُحْدَلَةٌ . [السَّيَّةُ : مَا اعْوَجَّ مِنْ رَأْسِ الْقَوْسِ] .

قال مالكُ بن خالد الخناعي الهذلي ، يصف ظبيًا وصائدًا :

حَتَّى أَتِيحَ لَهَا رَامٌ بِمُحْدَلَةٍ

ثُو مِرَّةٍ بِدِوَارِ الصَّيِّدِ هَمَّاسُ

[الدَّوَارُ : الْخَيْتَالُ ، هَمَّاسٌ : يَمْشِي مَشْيًا خَفِيفًا] .

« حَدَلُ فَلَانٌ فَلَانًا : رَاوَعَهُ .

ويقال : حَدَلْتُ الْأُتُنُ مِسْحَلَهَا : رَاوَعْتَهُ .

[الْمِسْحَلُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ] . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

مِنَ الْعَصِ بِالْأَفْحَاذِ أَوْ حَجَبَاتِهَا

إِذَا رَابَهُ اسْتَعَصَاؤُهَا وَحِدَالُهَا

[الْحَجَبَاتُ : رُؤُوسُ الْأَوْرَاكِ] .

وَيُرْوَى : عِدَالُهَا ، وَدِحَالُهَا .

« تَحَادَلَ فَلَانٌ : نَكَّسَ رَأْسَهُ .

و— : انْحَنَى عَلَى الْقَوْسِ . يُقَالُ : تَحَادَلَ

الرَّامِيُّ . وَفِي النَّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

ثحادل فيها ثم أرسل قدرها

فخرقل منها جفرة المتكس

[خرقل في الرمي : تأثق فيه ؛ الجفرة من

كل شيء : وسطه ومُعظمه ؛ المتكس :

السهم في وسط الرمية].

«الأحدل : ذو الخصية الواحدة من كل

حيوان .

وس : الأعسر .

(ج) حدل .

«الحدال : شجرة تنمو في البادية . قال

عمرو بن هُمَيْل الهذلي :

إذا دُعيت بما في البيت قالت

تجن من الحدال وما جُنيت

[تجنني : اجتنني ، ما جُنيت : ما جُنِيَ لي منه

شيء] .

ويروى : من الحدال .

«حدال : اسم موضع لبقيلة كلب ، بين الشام وبادية كلب

المعروفة بالسماوة . قال الراعي :

يا أهل ما بال هذا الليل في صفر

يزداد طولاً ، وما يزداد في قصر

في إثر من قطعت على قريته

يوم الحدال بأسباب من القدر

[قريته : يعنى قرينة الليل ، أراد حبيبته ، لأنها تشبه

القمر] .

ويروى : «يوم الحدالي وضبطه البكري بكسر

اللام .

«الحدال : القوس التي حُدِرَتْ إحدى

سيئتيها ورفعت الأخرى . وفي الصحاح :

«قوس حدال : تطامنت إحدى سيئتيها .

ويقال للقوس حدال إذا طومن من طائفيها

وهو مادون سيئتها . قال أمية بن أبي عايد

الهذلي ، يصف قوساً :

لها محض غير جافي القوى

من الثور حن بورك حدال

[المحض : الوتر الأملس ، القوى : الطاقات ؛

من الثور : أى من عقب الثور ، حن : صوت ؛

ورك : أى خشبة من أصل قضيب] .

وس : الأملس .

«الحدل : خلاف العدل . يقال : إنه لحدل :

أى غير عدل .

«الحدل : النظر في شق العين . (لعله

يريد يشق العين) .

«الحدل : الأملس . (عن الصاغاني) .

«الحدل (في علوم الأحياء والزراعة) *Lycium affrum* :

شجيرة من الفصيلة الباذنجانية (*Solanaceae*) ،

تلتفت في المناطق المعتدلة ، كثيرة الفروع شائكة ،

أوراقها بسيطة صغيرة ، والأزهار مفردة فرفيرية اللون ،

تُكْمِرُ كَمْرَةً نُبَيْتَةً كَالْفُغْلِ . وَعَصِيرُ هَذَا النَّبَاتِ يُسَمَّى
"فِيلزهرج" و"كُحْلُ خَوْلَان" أو "جولان".



«الْحِدْلُ : وَجَعُ الْعُنُقِ مِنْ عَدَمِ اسْتِوَاءِ
الْوَسَادَةِ .

و— : مَعْقِدُ الْإِزَارِ .

«الْحَدَلَاءُ - قَوْسُ حَدَلَاءُ : تَطَامَنَّتْ إِحْدَى
سَيِّئَتَيْهَا .

و— : اعْوَجَّتْ سَيِّئَتَا .

○ وَرَكِيَّةُ حَدَلَاءُ : بَثْرٌ مُخَالِفَةٌ عَنْ قَصْدِهَا
وَاسْتِقَامَتَيْهَا .

«الْحَدِيلَةُ : الْفَعْلَةُ : تَقُولُ : مَا هَذِهِ إِلَّا حَدِيلَتُكَ .

«حَدِيلَةٌ : مَدِينَةٌ كَانَتْ بِالْيَمَنِ سُمِّيَتْ بِذِي حَدِيلَةَ ،
وهو معاوية بن عمرو بن مالك ، وقيل : أَنَّهُ هِيَ حَدِيلَةُ
بنت مالك بن جُشَمٍ مِنَ الْخَزْرَجِ ، وَبِهَا يَعْرِفُونَ .

و— : مَحَلَّةٌ بِالْمَدِينَةِ الْمُكُورَةِ ، نُسِبَتْ إِلَى حَدِيلَةَ : بَطْنٍ
مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَهُمْ الَّذِينَ ذُكِرُوا مِنْ قَبْلِ ، وَمِنْ بَنِي حَدِيلَةَ
أَبِي بَنٍ كَعْبٍ كَاتِبٍ الْوَحْيِ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَصَاحِبِ الْقِرَاءَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِاسْمِهِ . كَانَتْ بِهَا دَارُ
لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ .

«الْحَدِيلُ : الْقَصِيرُ .

«الْحَوْدَلُ : الْقِرْدُ .

«الْحَوْدَلَةُ : الْأَكْمَةُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ

أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِأَخْرَ : أَلَا ، وَانْزِلْ بِهَا تَيْكَ

الْحَوْدَلَةَ ، وَأَشَارَ إِلَى أَكْمَةٍ بِحَدَائِهِ .

و— : الْبَطْنَةُ . (عَنْ الزَّيْدِيِّ) .

و— : مِيلٌ خَفَّ الْبَعِيرِ فِي شِقِّ .

«الْحَيْدَلَانُ : الْقَصِيرُ .

* * *

ح د ل ق

«حَدَلَقَ فَلَانٌ : أَدَارَ حَدَقَّتَهُ فِي النَّظَرِ .

(وَانْظُرْ : ح د ل ق) .

«الْحَدَلَقَةُ : الْحَدَقَةُ الْكَبِيرَةُ . وَقَالَ

اللَّحْيَانِيُّ : الْعَيْنُ الْكَبِيرَةُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي سَعْدٍ يَقُولُ : شَدَّ

الذَّنْبُ عَلَى شَاةٍ فَلَانٌ فَأَخَذَ حَدَلَقَتَهَا . قَالَ

ابْنُ بَرِّي : يَرِيدُ الْغُلْصَمَةَ [رَأْسَ الْحَلَقُومِ] .

وقيل : جُزْءٌ مِنْ جَسَدِ الشَّاةِ .

«الْحَدُولُقُ : الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ .

* * *

ح د م

اِشْتِدَادُ الْحَرِّ

قال ابنُ فارس : " الْحَاءُ وَالذَّالُّ وَالْمِيمُ أَصْلُ

وَاحِدٌ وَهُوَ اِشْتِدَادُ الْحَرِّ " .

* حَدَمَتِ الشَّمْسُ والنَّارُ فَلَانًا بِ حَدَمًا :
اشْتَدَّ حَرُّهَا عَلَيْهِ .

* حَدَمَتِ النَّارُ حَدَمًا ، وَحَدَمًا ، وَحَدَمَةً :
الْتَهَبَتْ وَاشْتَدَّ حَمِيمُهَا .

* أَحَدَمَتِ النَّارُ والحَرُّ : اتَّقَدَا . قَالَ صَاحِبُ
النَّجَاحِ : وَالصَّوَابُ : أَحَدَمَتِ النَّارُ والحَرُّ ،
كَمَا فِي الْأَصُولِ الصَّحِيحَةِ .
و— فَلَانُ النَّارِ : أَضْرَمَهَا .

و— فَلَانًا : غَاظَهُ . يُقَالُ : مَا أَذْرَى مَا أَحَدَمَهُ .
* أَحَدَمَتِ النَّارُ والحَرُّ : اشْتَدَّ حَرُّهُمَا . وَفِي
خَبَرٍ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : " يُوشِكُ أَنْ
تَغْشَاكُمْ دَوَاجِي ظُلُمِهِ ، وَاحْتِدَامُ عَلَيْهِ " .
وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

وإدلاجٍ لَيْلٍ عَلَى خَيْفَةٍ

وَهَاجِرَةٍ حَرُّهَا يَحْتَدِمُ

[الإِدْلَاجُ : سَيْرُ اللَّيْلِ] .

و— النَّهَارُ : اشْتَدَّ حَرُّهُ .

و— الْقِدْرُ : اشْتَدَّ غَلْيَانُهَا .

و— الْخَمْرُ : غَلَّتْ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ ،
يَصِفُ الْخَمْرَ :

رُدَّتْ إِلَى أَكْلَفِ الْمَنَاكِبِ مَرًّا

شَوْمٌ مُقِيمٌ فِي الْبَطْنِ مُحْتَدِمٌ

[أَكْلَفُ الْمَنَاكِبِ هُنَا : دَنُ الْخَمْرِ . مَرْشُومٌ :

مَخْتُومٌ بِالرَّوْشَمِ] .

و— الدَّمُ : اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ حَتَّى يَسْوَدَّ .

وَقِيلَ : اشْتَدَّ حَرُّهُ .

و— الشَّيْءُ : اشْتَدَّ إِحْمَاؤُهُ بِحَرِّ النَّارِ وَالشَّمْسِ .

و— صَدْرُ فُلَانٍ : تَغَيُّظٌ وَتَحَرُّقٌ .

* تَحَدَّمَ صَدْرُ فُلَانٍ : احْتَدَمَ غَيِّظًا .

و— عَلَى فُلَانٍ : تَحَرَّقَ .

* الْحَدَمُ : صِغَارُ الْحَنْظَلِ . (عَنْ الشَّيْبَانِيِّ) .

و— : صَوْتُ النَّارِ . (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) .

* الْحَدَمَةُ : النَّارُ .

و— : صَوْتُ النَّارِ .

و— : صَوْتُ الْجَوْفِ مِنَ الْغَيْظِ .

و— : صَوْتُ جَوْفِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْحَيَاتِ .

قَالَ أَبُو خَاتَمٍ : الْحَدَمَةُ مِنْ أَصْوَاتِ الْحَيَّةِ :

صَوْتُ فَحِيحِهِ كَأَنَّهُ ذَوِي يَحْتَدِمُ ، أَيْ يَشْتَدُّ .

و— : صَوْتُ حَلَقِ السَّنُورِ . تَقُولُ : سَمِعْتُ

حَدَمَةَ السَّنُورِ ، شَبَّهَ بِصَوْتِ اللَّهَبِ .

* الْحَدَمَةُ ، وَالْحَدَمَةُ مِنَ الْقُدُورِ : السَّرِيعَةُ

الْغَلْيِ ، وَهِيَ ضِدُّ الصَّلُودِ .

* * *

ح د و - ي

(فِي الْأَوْجَارِيَّةِ hdw (حَدَو) : أَشْرَفَ ،

رَاقِبٌ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hda (حَدَا) : فَرِحَ) .

السَّوْقُ

قال ابن فارس : " الحاء والدال والحرف
المُعْتَلُّ أصل واحد ، هو السَّوْقُ " .

« حَدا فلانٌ بالإِبلِ — حَدَوْا ، وحُدَاءٌ ،
وحِداً : غَنَى لها ليحِثَّها على السَّيرِ .

و— : زَجَرَهَا مِنْ خَلْفِهَا وسَاقَهَا .

فهو حادٍ (ج) . حُدَاةٌ . وفى الخبرِ : " كان
النَّبِيُّ — صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — فى مَسِيرٍ له ،
فَحَدَا الحادى " .

وهو حَدَاءٌ . وفى اللسان : قال الرَّاجِزُ :

« وكان حَدَاءً قَرَّاقِيًّا »

[القَرَّاقِيّ : الجَهِيرُ الصَّوْت] .

ويقال : حَدَا لِلْقَوْمِ . وفى الخبرِ عن أبى هُرَيْرَةَ
قال : " نَشَأْتُ يَتِيمًا ، وَهَاجَرْتُ مَسْكِينًا ، وَكُنْتُ
أَجِيرًا لَابْنَةِ غَزْوَانَ بِطَعَامِ بَطْنِي وَعُقْبَةِ
رَجُلِي أَحْطَبُ لَهُمْ إِذَا نَزَلُوا ، وَأَحْذُوا لَهُمْ إِذَا
رَكَبُوا " .

ويقال : حَدَا بِالقَوْمِ . وفى الخبرِ : " كان
النَّبِيُّ — صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — فى مَسِيرٍ له
فَحَدَا الحادى ، وكان عامِرٌ رَجُلًا شاعِرًا ،
فنزل يَحْدُو بالقَوْمِ " .

و— الشَّيْءُ الشَّيْءَ — حَدَوْا ، وَاحْتَدَاءً : تَبِعَهُ .

يقال : حَدَا اللَّيْلُ النَّهَارَ . ومنه قَوْلُهُمْ : لا أَفْعُلُهُ
ما حَدَا اللَّيْلُ النَّهَارَ . ويقال أيضا : حَدَا الرِّيشُ

السَّهْمَ . وَحَدَا العَيْرُ أَثْنَهُ . فهو حادى ثلاثٍ
وحادى ثمانٍ إذا قَدِمَ وأمامه عِدَّةٌ منها .

قال ذو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ الأَثْنُ :

كَأَنَّهُ حِينَ يَرْمِي خَلْفَهُنَّ بِهِ

حادى ثمانٍ مِنَ الحُقْبِ السَّماحِيجِ

[السَّماحِيجُ : الطَّوَالُ الظُّهُور] .

و— : تَعَمَّدَهُ وَتَحَرَّاهُ . يقال : حَدَاهُ وَتَحَدَّاهُ
وَتَحَرَّاهُ بِمعْنَى .

و— الشَّيْءَ على كذا : بَعَثَهُ عَلَيْهِ وَدَفَعَهُ .

ويقال : حَدَا فلانًا على كذا . وفى خبرٍ

الدُّعَاءِ : " تَحْدُونِى عَلَيْهِ حَصْلَةً وَاحِدَةً " .

و— الإِبلَ حَدَوْا ، وَحُدَاءً ، وَحِداً : حَدَا لها .

و— الرِّيحُ السَّحَابَ : سَاقَتْهُ فَهِيَ حَدَوَاءُ ،

ولا يقال للمذكَرِ أَحْدَى . قال العَجَّاجُ :

« حَدَوَاءُ جِئَتْ مِنْ جِبَالِ الطُّورِ »

« تُزْجِي أَرَاغِيلَ الجَهَامِ الخُورِ »

[أَرَاغِيلُ : قِطْعُ ؛ الجَهَامُ : السَّحَابُ الذى

أَرَاقَ ماءه] .

« حَدَى بِالْمَكَانِ — حَدَى : لَزِمَهُ فَلَمْ يَبْرَحْهُ .

و— إِلَيْهِ : لَجَأَ .

و— على فلانٍ : غَضِبَ .

« أَحْدَى الشَّيْءَ : تَعَمَّدَهُ .

« احْتَدَى الشَّيْءُ الشَّيْءَ : تَبِعَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَا أَفْعَلُهُ مَا احْتَدَى اللَّيْلُ النَّهَارَ .

وقال العجاجُ :

« حَتَّى احْتَدَاهُ سَنَنُ الدَّهْورِ »

[الدَّهْورُ : الرِّيحُ الَّتِي تُقَابِلُ الصَّبَا] .

« تَحَادَتِ الْإِبِلُ : تَبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ ، يَصِفُ بَرَقًا :

أَرَقْتُ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا عَرُوضُهُ

تَحَادَتُ وَهَاجَتْهَا بُرُوقُ تُطِيرُهَا

« تَحَدَّى فَلَانٌ فَلَانًا : بَارَاهُ ، وَنَازَعَهُ الْغَلَبَةَ .

وَفِي خَبَرِ مُجَاهِدٍ : " كُنْتُ أَتَحَدَّى الْقُرَاءَ فَأَقْرَأُ .

وَالشَّيْءُ : تَعَمَّدَهُ وَتَحَرَّاهُ .

وَيَقَالُ : تَحَدَّى صَاحِبَهُ الْقِرَاءَةَ ، وَتَحَدَّاهُ الصِّرَاعَ .

« الْأَحْدَوَةُ : نَوْعٌ مِنَ الْحُدَاءِ .

« الْأَحْدِيَّةُ : الْأَحْدَوَةُ .

« إِحْدَى - يَقَالُ : " لَا يَقُومُ بِهَذَا الْأَمْرِ إِلَّا ابْنُ

إِحْدَاهُمَا " : يَرِيدُ لَا يَقُومُ بِهِ إِلَّا كَرِيمُ الْآبَاءِ

وَالْأُمَهَاتِ مِنَ الرِّجَالِ وَالْإِبِلِ . (وَانْظُرْ :

و ح د) .

○ حَادَى : اسْمٌ لِلْجَمِّ الدَّيْرَانِ ، وَهُوَ نَجْمٌ أَحْمَرٌ عَظِيمٌ ،

يَتَعَمَّقُ فِي بَرْجِ الثَّوَرِ ، سَمِيَ الدَّيْرَانُ لِأَنَّهُ يَدْبُرُ الثَّرَيَّا ، وَمِنْ

أَسْمَائِهِ أَيْضًا : الرَّاضِي وَالتَّابِعُ . قَالَ طُقَيْلُ النَّسَوِيُّ فِي وَفَاءِ الدَّيْرَانِ بِقِلَاصِهِ ، وَهِيَ مَجْمُوعَةٌ مِنْ صِفَاتِ الشُّجُومِ أَمَانَةٍ كَأَنَّهُ يَتَّبِعُهَا وَيَرْعَاهَا :

أَنَا ابْنُ طَوْقٍ فَقَدْ أَوْفَى بِذِمَّتِهِ

كَمَا وَفَى بِقِلَاصِ الشُّجْمِ حَادِيهَا

○ بَنُو حَادٍ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ أَوْ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

« الْحَادِيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : آخِرُهُ . قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : الْهَوَادَى أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْحَوَادَى

أَوَاخِرُ كُلِّ شَيْءٍ .

و - : الرَّجُلُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ إِبِلًا :

طَوَالَ الْهَوَادَى وَالْحَوَادَى كَأَنَّهَا

سَمَاحِيحٌ قُبُ طَارَ عَنْهَا تُسَالُّهَا

[الْهَوَادَى : الْأَعْنَاقُ ، السَّمَاحِيحُ : الْحُمْرُ

الطَّوَالُ ، قُبُ : ضَوَامِرُ ، تُسَالُّهَا : مَا تُسَلُّ

مِنْ شَعْرِهَا فَسَقَطَ] .

« الْحَدَا - يَقَالُ : لَا أَفْعَلُهُ حَدَا الدَّهْرُ : أَيْ

أَبَدَ الدَّهْرِ . لَا يَقَالُ إِلَّا بِاللُّفْيِ .

« الْحُدَاءُ ، وَالْحِدَاءُ : الْغِنَاءُ لِلْإِبِلِ . قَالَ

الرَّاجِزُ :

« فَغَنَّا وَهِيَ لَكَ الْقِدَاءُ »

« إِنَّ غِنَاءَ الْإِبِلِ الْحُدَاءُ »

« الْحِدَوُ : الْحِدَا ، بُلُغَةُ أَهْلِ مَكَّةَ . (وَانْظُرْ :

ح د أ) .

النَّاسَ (عن الشَّيبَانِيِّ) .	وَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْهُكُونِ ، وَفِي خَبَرِ ابْنِ
وَيَقَالُ : هَذَا حُدِّيًّا هَذَا : يُشْبِهُهُ .	عَبَّاسٍ : " لَا بَأْسَ بِقَتْلِ الْحِدَوِّ وَالْأَفْعَوِّ " .
وَيَقَالُ : لَكَ حُدِّيًّا هَذَا : أَيْ شَبِيهُهُ .	• الْحُدِّيَّا مِنَ النَّاسِ : وَاحِدُهُم الَّذِي يَتَّحِدَاهُم
وَيَقَالُ : الْحُدِّيَّا عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ ، أَيْ	وَيَتَعَمَّدُهُمْ . قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :
قَدْرَهُ . (عن الشَّيبَانِيِّ) .	حُدِّيًّا النَّاسِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا
و- : لُغَةً لِأَهْلِ الْحِجَازِ فِي " الْحِدَاةِ ،	مُقَارَعَةً بَيْنَهُمْ عَنْ بَنِيْنَا
وَحُطًّا ذَلِكَ أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ .	وَالْحُدِّيَّا : الْمُبَارَاةُ وَمُنَازَعَةُ الْغَلْبَةِ . يَقَالُ : أَنَا
• الْحُدِّيَّاتُ : لُغَةٌ أَهْلِ الْحِجَازِ فِي الْحِدَا .	حُدِّيَّاكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ : ابْرُزْ لِي فِيهِ . وَبِهِ فَسَّرَ
• الْحُدِّيَّةُ : لُغَةٌ أَهْلِ الْحِجَازِ فِي الْحِدَاةِ .	بَنِيْتُ عَمْرُو بْنِ كُلْثُومٍ السَّابِقُ .
* * *	وَيَقَالُ : فَلَانٌ يَجِرُّ حُدْيَاهُ ، أَيْ يَتَّحِدِي

الحاء والذال وما يثقلُهما

١-القطع ٢-السُّرْعَةُ وَالْخِفَّةُ	• الْحَذَّاحِذُ - قَرَبٌ حَذَّاحِذٌ : سَرِيعٌ بَعِيدٌ .
قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْحَاءُ وَالذَّالُّ أَصْلُ وَاحِدٌ	[الْقَرَبُ : سَيْرُ اللَّيْلَةِ الَّتِي يَتَعَقَّبُهَا وَرُودُ الْمَاءِ] .
يَدُلُّ عَلَى الْقَطْعِ وَالْخِفَّةِ وَالسُّرْعَةِ وَلَا يَشِدُّ	(وَانْظُرْ : ح س ح س) .
مِنْهُ شَيْءٌ " .	• الْحَذَّاحُذُ - قَرَبٌ حَذَّاحُذٌ : حَذَّاحِذٌ .
• حَذَّ فُلَانٌ الشَّيْءَ - حَذًّا : قَطَعَهُ قَطْعًا	• حَذَّحَذُ - امْرَأَةٌ حَذَّحَذُ : قَصِيرَةٌ .
مُسْتَأْصِلًا . (عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ) . (وَانْظُرْ : ج ذ ذ ،	• حَذَّحَذَةٌ - امْرَأَةٌ حَذَّحَذَةٌ : حَذَّحَذُ .
هَذَا ذ) .	* * *
• حَذَّ (كَفَرَحَ) الشَّيْءَ - حَذَّذَا : كَانَ أَقْطَعَ .	ح ذ ذ
فَهُوَ أَحَدٌ ، وَهِيَ حَذَاءُ (ج) حَذُّ .	(فِي الْعَبْرِيَّةِ حَدَادٌ (حَادَذٌ) : حَذٌّ ، حَذٌّ ،
و- : مَلَسَ .	أَسْرَعَ) .

و- الذئبُ : خَفَّ شَعْرُهُ .

و- فلانُ : خَفَّتْ يَدُهُ .

ويقال : هو أَحَذَّ اليَدَ ، كنايةً عن خِفَّةِ يَدِهِ
فى السَّرِقَةِ . قال الفرَزْدَقُ ، يَهْجُو عُمَرَ بْنَ
هُبَيْرَةَ :

تَفَيَّهَقَ بِالعِرَاقِ أَبُو الْمُثَنَّى

وَعَلَّمَ أَهْلَهُ أَكَلَ الخَبِيصِ

أَطْعَمْتَ العِرَاقَ وَرَافِدِيَهُ

فَزَارِيًا أَحَذَّ يَدَ القَمِيصِ

[يَصِفُهُ بِالغُلُولِ وَسُرْعَةِ اليَدِ . وقوله : أَحَذَّ
يَدَ القَمِيصِ : أَرَادَ أَحَذَّ اليَدَ فَأَضَافَ إِلَى
القَمِيصِ لِحَاجَتِهِ . وقيل : الْأَحَذُ : المَقْطُوعُ ،
يُرِيدُ أَنَّهُ قَصِيرُ اليَدِ عَنِ ثِيْلِ المَعَالِي] .

« الْأَحَذُ مِنَ الرُّجَالِ : الخَفِيفُ اللَّحْيَةِ .

و- : السَّرِيعُ فى الكَلَامِ وَالفِعَالِ .

و- : السَّرِيعُ الإِدْرَاكِ .

و- : المُنْقَطِعُ عَنِ الخَيْرِ الذِّى لَا يُرْجَى مِنْهُ
شَيْءٌ . قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ، يَهْجُو عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ الزُّبَيْرِ :

لَا تَعْدَمَنَّ رَجُلًا أَحَلَّكَ بُغْضُهُ

تَجْرَانِ فى عَيْشٍ أَحَذَّ لَيْثِيمِ

ويقال : قَلْبُ أَحَذٍّ ذَكِيٌّ خَفِيفٌ . قال طَرْفَةُ ،
يَصِفُ نَاقَتَهُ :

وَأَرْوَعُ نَبَاضُ ، أَحَذُّ مُلَمَّمٌ

كَوَرْدَاةٍ صَخْرٍ مِنْ صَفِيحٍ مُصَمَّدٍ

[الْأَرْوَعُ : القَلْبُ المُرْتَاعُ ، النَّبَاضُ : المَضْطَرِبُ
مِنَ القَرَعِ ، المِرْدَاةُ : صَخْرَةٌ تُدَقُّ بِهَا الحِجَارَةُ ،
الصَّفِيحُ : الصَّخْرُ العَرِيضُ ، المَصَمَّدُ : المُشَدَّدُ
والمُصْنَت] .

و- مِنْ الخَيْلِ وَالْحُمُرِ : الضَّائِرُ .

و- : الخَفِيفُ شَعْرُ الذَّئْبِ . يقال : فَرَسٌ أَحَذُّ .

و- : القَصِيرُ الذَّئْبِ .

و- : المَقْطُوعُ الذَّئْبِ .

و- : السَّرِيعُ المَضَى .

و- مِنَ الإِبِلِ : الخَفِيفُ الوَبَرِ . يقال : بَعِيرٌ
أَحَذُّ .

و- مِنَ السَّيْرِ : السَّرِيعُ . وفى الأساس : قال
الشَّاعِرُ :

« فَهَاتِي لَنَا سَيْرًا أَحَذَّ عَشَنَزْرَا »

[العَشَنَزْرُ : الشَّدِيدُ] .

و- مِنَ الْأُمُورِ : السَّرِيعُ المَضَاءِ الذِّى قَدْ فَرِغَ
مِنْهُ وَأَحْكَمَ . قال الشَّاعِرُ :

إِذَا مَا قَطَعْنَا رَمَلَةً وَعَذَابَهَا

فَإِنَّ لَنَا أَمْرًا أَحَذَّ غَمُوسَا

[رَمَلَةٌ : مَوْضِعٌ : عَذَابٌ : جَمْعُ عَذَابٍ ،
وهو نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ] .

و- : الشَّوِيدُ الْمُنْكَرُ الْمُنْقَطِعُ الْأَشْبَاهُ .

(ج) حَذُّ يُقَالُ : جَاؤُوا بِخُطُوبٍ حَذٍّ ، أَيْ
أُمُورٍ مُنْكَرَةٍ . قَالَ الطَّرِمَّاحُ ، يَمْدَحُ يَزِيدَ بْنَ
الْمُهَلَّبِ :

يَقْرَى الْأُمُورَ الْحَذَّ ، ذَا إِرْبَةٍ

فِي لَيْهَا شَرْرًا وَإِبْرَاهِمَا

[لَيْهَا : فَتْلُهَا ، شَرْرًا : أَيْ فَتْلًا عَلَى جِهَةِ
الْيَسَارِ ، إِبْرَاهِمَا : إِحْكَامُهَا ، أَيْ يَقْرِئُهَا قَلْبًا .
ذَا إِرْبَةٍ] .

و- (فِي الْعَرُوضِ) : مَا أَصَابَهُ الْحَذُّ ، وَهُوَ

حَذْفٌ وَتَدِ تَامٌ مِنَ التَّفْغِيلَةِ الْأَخِيرَةِ مِنْ بَحْرِ
الْكَامِلِ ، وَهُوَ (عِلْنُ) ، فَيَبْقَى (مُتَفَا)
وَيُنْقَلُ إِلَى (فَعْلُنْ) . وَمِثَالُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَحُرِمْتُ مِنَّا صَاحِبًا وَمُؤَاوِرًا

وَاحًا عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرِّ

وَالْقَصِيدَةِ حَذَاءً .

○ وَسَهْمٌ أَحَذُّ : خُفِّفَ حَذُّ نَصْلِهِ وَلَمْ يُشَقَّ .

وَقِيلَ : قَاطِعٌ ، أَوْ سَرِيعُ الْقَطْعِ .

• الْحَذْدُ (عِنْدَ الْعَرُوضِيِّينَ) : حَذْفٌ وَتَدِ تَامٌ
مِنَ التَّفْغِيلَةِ الْأَخِيرَةِ مِنْ بَحْرِ الْكَامِلِ ، وَهُوَ
(عِلْنُ) ، فَيَبْقَى (مُتَفَا) وَيُنْقَلُ إِلَى (فَعْلُنْ) .

• الْحَذَاءُ : صَانِعُ الْأَحْذِيَةِ . وَفِي الْمَثَلِ : " مَنْ

يَكُنْ حَذَاءً تَجِدْ نَعْلَاهُ " .

و- : مُؤَنَّثُ الْأَحَدِ .

و- : الْيَدُ السَّرِيعَةُ الْمَاضِيَةُ الَّتِي لَا يَتَعَلَّقُ
بِهَا شَيْءٌ . وَفِي خَبَرِ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ يَصِفُ
الدُّنْيَا : " إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتْ بِصَرْمٍ ، وَوَلَّتْ
حَذَاءً " .

وَقِيلَ : حَذَاءٌ : سَرِيعَةُ الْإِذْبَارِ .

و- : الْقَطَاةُ ، لِقَصْرِ ذُنُوبِهَا ، وَقِلَّةِ رِيشِهَا ،
وَقِيلَ لِخَفَّتِهَا وَسُرْعَةِ طَيْرَانِهَا . قَالَ النَّابِغَةُ ،
يَصِفُ الْقَطَاةَ :

حَذَاءُ مُدْبِرَةٌ سَكَاءُ مُقْبِلَةٌ

لِلْمَاءِ فِي النَّحْرِ مِنْهَا نُوْطَةٌ عَجَبٌ

[السَّكَاءُ : الْقَصِيرَةُ الْأَدْنَى ، النُّوْطَةُ : الْحَوْصَلَةُ] .

○ وَحَاجَةٌ حَذَاءُ : خَفِيفَةٌ ، سَرِيعَةُ النَّفَازِ .

○ وَرَحِمٌ حَذَاءُ : لَمْ تُوصَلْ . (وَانْظُرْ : ج ذ ذ) .

○ وَعَزِيمَةٌ حَذَاءُ : مَاضِيَةٌ . قَالَ الرَّاعِي :

وَطَوَى الْفُؤَادَ عَلَى قَضَاءِ عَزِيمَةٍ

حَذَاءً وَاتَّخَذَ الزَّمَاعَ خَلِيلًا

[الزَّمَاعُ : ثَبَاتُ الْعَزْمِ وَمِثَالُهُ] .

○ وَقَصِيدَةٌ حَذَاءُ : مُنْقَحَةٌ سَائِرَةٌ لَا عَيْبَ

فِيهَا . (كَأَنَّهُ ضَدٌّ) . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

مَنْحَتُ نَصَارَى تَغْلِبُ إِذْ مَنْحَتْهَا

عَلَى نَائِيهَا ، حَذَاءً بَاقِيَةَ الْغُمْرِ

[الْغُمْرُ : الْحِقْدُ وَالضَّغِينَةُ] .

○ وَلِحْيَةٌ حَذَاءُ : خَفِيفَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وشعنت على الأكوار حذر لحاهم

تفادوا من الموت الدريع تفاديا

○ ويد حذاء : قصيرة لا تصل إلى ما يريد

صاحبها. وفي خبر على - كرم الله وجهه - :

" أصول بيد حذاء ". (كنى بذلك عن قصور

أصحابه وتقاعدهم عن الغزو) . وروى :

" حذاء " بالجيم .

○ ويمين حذاء : منكزة شديدة ، يُقْتَطَعُ بها

الحق .

وقيل : هي أن يخلف صاحبها بسرعة .

ومن أمثالهم : " تزيدها حذاء " . أي ابتلعها

ابتلاع الزبد .

وفي اللسان : قال الشاعر :

تزيدها حذاء يعلم أنه

هو الكاذب الآتي الأمور البجارتا

[الأمر البجري : العظيم المنكر الذي لم ير

مثله] .

« الحدة : القطعة من اللحم ، كالحرزة والفلة .

قال أعشى باهلة :

تكفيه حدة فلذ إن ألم بها

من الشواء ، ويكفي شره الغمر

ويروى : حزة .

* * *

حذر

التحزر والتيقظ

قال ابن فارس : " الحاء والذال والراء أصل

واحد : وهو من التحرز والتيقظ " .

« حذر فلان - حذرا ، وحذرا ، وحذرا :

تيقظ وتحزر .

و- : تأهب وأعد ، كأنه يحذر أن يفاجأ .

وبهذا المعنى فسر قوله تعالى : ﴿ وإنا لجميع

حاذرون ﴾ . (الشعراء / ٥٦) .

وقال الحصين بن الحمام المرّي :

فلا غزو إلا يوم جاءت محارب

إلينا بألف جاذر قد تكثبا

[تكثب : تجمع] .

ويروى : حاذر .

و- : فرغ وخاف . فهو حذِر ، وحذر .

و- الشيء ، وفلائا : خافه . فهو محذور .

وفي القرآن الكريم : ﴿ إن عذاب ربك كان

محذورا ﴾ . (الإسراء / ٥٧) .

وفي المثل : " من نهشته الحية حذر الرسن .

وأنشد سيبويه :

حذر أمورا لا تخاف وآمن

ما ليس مُنجيه من الأقدار

« أَحْذَرُ فَلَانًا : أَثَدَّرَهُ .

« حَاذَرَ فَلَانٌ : حَذَرَ . (عن ابن مُرَيْد) .

« حَذَرَ فَلَانًا : حَوَّفَهُ . وفي القرآن الكريم :

﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ﴾ . (آل عمران / ٣٠) .

« احْتَذَرَ فَلَانٌ : حَذَرَ . (عن ابن الأعرابي) .

و— فَلَانًا : حَذَرَهُ . وفي اللسان : قال الراجز :

« قُلْتُ لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذَا لَيْلٌ »

« احْتَذِرُوا لَا يَلْقَاكُمْ طَمَائِيلٌ »

[هَذَا لَيْلٌ : مُتَفَرِّقُونَ ، طَمَائِيلٌ : عُرَاة] .

« تَحَذَرُهُ : حَذَرَهُ . قال عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنِ عَسَلَةَ ،

يَصِفُ فَرَسَهُ :

لَا يَنْفَعُ الْوَحْشَ مِنْهُ أَنْ تَحَذَرُهُ

كَأَنَّهُ مُعَلَّقٌ بِئِهَا بِخُطَافٍ

[تَحَذَرُهُ : أَصْلُهُ تَتَحَذَرُهُ ، مُعَلَّقٌ : وَاقِعٌ فِي

حِبَالَةِ الصَّائِدِ] .

« احْذَارُ الرَّجُلُ : غَضِبَ وَتَقَبَّضَ .

« أَحْذَارٌ - يقال : إِنَّهُ لَا بَيْنَ أَحْذَارٍ ، أَيْ ابْنُ

حَزْمٍ وَحَذَرٍ .

« الْحَاذِرُ : الْمُسْتَعِيدُ .

و— مَنْ يَحْذَرُكَ لَوْقَتَهُ .

و— : الْمُسْتَعِيدُ الشَّاكُ فِي السَّلَاحِ . وبه فَسَّرَ

الزَّمَخْشَرِيُّ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ

حَاذِرُونَ ﴾ . (الشعراء / ٥٦) .

وفي تهذيب اللغة : قال الراجز :

« وَبِزَّةٍ فَوْقَ كَمِيٍّ حَاذِرٍ »

« وَتَفَرَّةٍ سَلَبَتْهَا عَنْ عَامِرٍ »

[البِزَّةُ هُنَا : السَّلَاحُ ، النَّفْثَةُ : الدَّرْعُ الْوَاسِعَةُ] .

(ج) حَاذِرُونَ ، وَحَذَارَى .

« الْحَاذِرَةُ : الشَّدِيدُ الْحَذَرِ . يقال : رَجُلٌ

حَاذِرَةٌ .

« حَذَارٍ : اسْمٌ فِعْلٌ بِمَعْنَى احْذَرُ . قال

أَبُو النَّجْمِ :

« حَذَارٍ مِنْ أَرْمَاحِنَا حَذَارٍ »

رَقْدٌ يُنَوِّنُ الثَّانِي . وفي اللسان : قال الشاعر :

حَذَارٍ حَذَارٍ مِنْ فَوَارِسِ دَارِمٍ

أَبَا خَالِدٍ ، مِنْ قَبْلِ أَنْ تَتَنَدَّمَ

ويقال : سُمِعَتْ حَذَارٌ فِي عَسْكَرِهِمْ ، وَدُعِيَتْ

نَزَالٌ بَيْنَهُمْ .

و— : اسْمٌ مَعْرِفَةٌ لِلأَرْضِ الْخَشِيشَةِ .

« ابْنُ حَذَارٍ - رِبِيعَةُ بْنُ حَذَارٍ بْنِ عَامِرِ الْعُكْلِيِّ ، مِنْ بَنِي

عَوْفٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدَّ بْنِ طَاهِجَةَ . قَاضِي الْعَرَبِ فِي

الْجَاهِلِيَّةِ . وَهُوَ الَّذِي تَحَاكَمَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ ،

وَحَرْبُ بْنُ أُمَيَّةَ فَحَكَمَ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ . وفي هذا يقول

الْأَعْمَشُ :

وَإِذَا أَرَدْتَ بِأَرْضٍ عُكْلًا نَائِلًا

فَاعْمِدْ لِبَنِي رِبِيعَةَ بْنِ حَذَارٍ

وَأَيَّاهُ عَلَى الْأَيْبَانِي بِقَوْلِهِ :

رَهْطُ ابْنِ كُوزٍ مُحَقِّبِي أَدْرَاعِهِمْ

فِيهِمْ ، وَرَهْطُ رِبِيعَةَ بْنِ حَذَارٍ

[مُحَقَّبِي أَنْرَاعِهِمْ : جَتَلَوْهَا كَالْحَقَائِبِ يَلُوقِبْنَ الْحَاجَةَ إِلَيْهَا].

« الْحَذَارِيَّاتُ : الَّذِينَ يُخَوِّفُونَ وَيُنْذِرُونَ .

« الْحَذَرُ : الْخِيفَةُ . وَفِي الْمَثَلِ : " لَا يُنْجِي حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ " .

و — : ثَقُلَ فِي الْعَيْنِ مِنْ قَدَى يُصِيبُهَا . (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) .

○ وَأَبُو حَذَرٍ : كُنْيَةُ الْحِرْبَاءِ .

« الْحِذْرُ : الْأَهْبَةُ وَالْإِحْتِرَازُ لِلشَّيْءِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ خُذُوا حِذْرَكُمْ ﴾ . (النساء/ ٧١) .

و — : الْخِيفَةُ .

« حِذْرِيٌّ : اسْمٌ مَعْنَاهُ الْبَاطِلُ ، وَهُوَ صِغَةُ مَأْخُودَةٍ مِنَ الْحَذَرِ .

« الْحِذْرِيَاءُ : الْأَرْضُ الْخَشِينَةُ . (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ) .

و — : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْخَشِينَةُ مِنْ الْقُفْ (الْمُرْتَفِعِ) .

(ج) حَذَارَى .

« الْحِذْرِيَّانُ : الْحَادِرَةُ .

و — : الشَّدِيدُ الْقَزَمِ .

« الْحِذْرِيَّةُ : الْحِذْرِيَاءُ .

و — : أَعْلَى الْجَبَلِ إِذَا كَانَ صَلْبًا غَلِيظًا مُسْتَوِيًا . (عَنْ أَبِي خَيْرَةَ الْأَعْرَابِيِّ) .

و — : الْقِطْعَةُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الْأَرْضِ .

و — : رِيَشُ عُنُقِ الدَّيْكِ . يُقَالُ : ثَفَشَ الدَّيْكَ حِذْرِيَّتَهُ .

(ج) حَذَارَى ، وَحَذَارَ .

« الْحِذْرِيَّةُ : الْمَكَانُ الْغَلِيظُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُحَذَرُ الْمَشْيُ عَلَيْهِ .

و — : الْمُرْتَفَعُ مِنَ الصَّحَرَاءِ . (عَنْ الشَّيْبَانِيِّ) .

« الْمَحْذُورَةُ : الْحَرْبُ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْأَعَشَى : قَوْمٌ بَيُوثُهُمْ أَمْنٌ لِحَارِهِمْ

يَوْمًا إِذَا ضَمَّتِ الْمَحْذُورَةُ الْفَرَعَا

وَيُقَالُ : صَبَحَتْهُمْ الْمَحْذُورَةُ ، أَيْ الصَّيْحَةُ .

وَقِيلَ : الْخَيْلُ الْمُغِيرَةُ .

و — : الْفَزَعُ عَيْنُهُ .

و — : الدَّاهِيَةُ الَّتِي تُحَذَرُ .

○ أَبُو مَحْذُورَةَ : مِنْ بَنِي جُمَحٍ ، أَحَدُ مُؤَدِّي رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، طَلَبَ مِنْهُ الْأَذَانُ بِالْجِعْرَانَةِ ، فِي اسْمِهِ خِلَافٌ قِيلَ : أَوْسٌ ، وَقِيلَ : سَمُرَةٌ .

ح ذ ر ف

« حَذَرَفَ الشَّيْءُ : سَوَاهُ . يُقَالُ حَافِرٌ ، أَوْ ظَلْفٌ مُحَذَرَفٌ .

و — : الْإِنَاءُ : مَلَأَهُ .

« الْحَذَرَفُوتُ : قَلَامَةُ الظُّفْرِ . يُقَالُ : مَا لَهُ

حَذَرَفُوتٌ . (حَكَاهُ ابْنُ دَرَيْدٍ وَقَالَ : لَيْسَ بِثَبُوتٍ) .

* الحِذْرَف - أُم حِذْرَفٍ : كُنْيَةُ الضَّبْعِ .

* * *

* الحُذَارِمَةُ : الكَثِيرُ الكَلَامِ .

* الحِذْرَمَةُ : كَثْرَةُ الكَلَامِ . (وانظر : غ ذ رم ،

هـ ذ رم) .

* * *

ح ذ ف

(في السَّرْيَانِيَّةِ hzaf (حَزَفٌ) : حَشِينٌ . ومنه

hazzuf (حَزُوفٌ) : حَشِينٌ) .

١- الرَّمْيُ ٢- القَطْعُ

* حَذَفَ الرَّجُلُ فِي مَشْيَيْهِ حَذْفًا : حَرَكَ جَنْبَهُ وَعَجَزَهُ .

و- : تَدَاوَى فِي خَطْوِهِ .

و- فِي قَوْلِهِ : أَوْجَزَهُ وَأَسْرَعَ فِيهِ .

ويقال : حَذَفَ الْمُصَلِّي السَّلَامَ ، أَيْ خَفَّفَهُ وَلَمْ يُطِلِ اللَّطْقَ بِهِ . وفي الْخَبَرِ : " حَذَفَ السَّلَامُ فِي الصَّلَاةِ سُنَّةً " .

و- الشَّيْءَ : قَطَعَهُ مِنْ طَرَفِهِ . يقال : حَذَفَ الْحَجَامُ الشَّعْرَ ، وَحَذَفَ ذَنْبَ الدَّابَّةِ .

و- : أَسْقَطَهُ .

و- الشَّعْرَ وَنَحْوَهُ : أَخَذَ مِنْ نَوَاحِيهِ حَتَّى سَوَّاهُ . يقال : حَذَفَ الْحَجَامُ الشَّعْرَ .

و- فَلَانًا وَغَيْرَهُ بِالْعَصَا وَنَحْوِهَا : رَمَاهُ وَضَرَبَهُ بِهَا .

ويقال : هُم بَيْنَ حَاذِفٍ وَقَاذِفٍ ، أَيْ بَيْنَ ضَارِبٍ بِالْعَصَا وَقَاذِفٍ بِالْحَجَرِ .

قال الْأَزْهَرِيُّ : رَأَيْتُ رُعْيَانَ الْعَرَبِ يَحْذِفُونَ الْأَرَانِبَ بِعَصِيَّتِهِمْ . وفي الْمَثَلُ : " إِيْسَى وَأَنْ يَحْذِفَ أَحَدُكُمْ الْأَرْتَبَ " ، أَيْ يَرْمِيهَا أَحَدًا ، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا مَشْوُومَةٌ يُتَطَيَّرُ بِالتَّعَرُّضِ لَهَا .

و- رَأْسَ فَلَانٍ بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ بِهِ فَقَطَعَ مِنْهُ قِطْعَةً .

و- : ضَرَبَهُ بِهِ أَوْ رَمَاهُ عَنْ جَانِبِهِ . وفي خَبَرٍ عَرَفَجَةَ : " فَتَنَّاوَلِ السَّيْفَ فَحَذَفَهُ بِهِ " .

و- فَلَانًا بِجَائِزَةٍ : وَصَلَهُ بِهَا . (مجاز) .

* حَذَفَ الشَّيْءَ : سَوَّاهُ . قال امرؤ القَيْسِ :

لَهَا جَبْهَةٌ كَسَرَاةِ الْمَجَنِّ (م)

حَذَفَهُ الصَّانِعُ الْمُقْتَدِرُ

[السَّرَاةُ : الظَّهْرُ ، الْمَجَنُّ : الثَّرْسُ] .

و- : أَخَذَ مِنْ نَوَاحِيهِ مَا يُسَوِّيه بِهِ . يقال : حَذَفَ الْحَجَامُ الشَّعْرَ .

و- : هَيَّأَهُ وَصَنَّعَهُ . يقال حَذَفَ الصَّانِعُ الشَّيْءَ .

و- الْخَطِيبُ الْكَلَامَ : هَذَّبَهُ وَسَوَّاهُ . وقيل لِابْنَةِ الْخُسِّ : أَيْ الصَّبِيَّانِ شَرُّ ؟ فقالت :

" الْمُحَذَفَةُ الْكَلَامِ الذِي يُطِيعُ أَمْرَهُ وَيَعْصِي عَمَّهُ " . (وَالتَّاءُ لِلْمُبَالَغَةِ) .

و- الطَّرَّةُ: جَعَلَهَا سُكَيْنِيَّةً (نِسْبَةً إِلَى سُكَيْنَةَ

بنت الحسين رضي الله عنها). كما تَفْعَلُ

نِسَاءُ الرُّومِ. (عن النضر بن شميل).

«احْتَذَفَ الثُّوبُ»: اقْتَطَعَهُ.

«تَحَذَفَهُ بِالسَّيْفِ» أَوْ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ أَوْ رَمَاهُ

بِأَحَدِهِمَا.

«التَّحْذِيفُ مِنَ الرَّأْسِ»: مَا يَعْتَادُ النِّسَاءُ

تَنْحِيطَةَ الشَّعْرِ عَنْهُ مِنَ الْوَجْهِ.

«الْحَذَافَةُ»: مَا حُذِفَ مِنْ شَيْءٍ فَطُرِحَ.

وَحَصَّ بِهِ اللَّحْيَانِي حُذَافَةَ الْأَدِيمِ، وَقَالَ:

حُذَافَةُ الْأَدِيمِ: مَا رُمِيَ مِنْهُ.

و-: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ. يُقَالُ: مَا فِي رَحْلِهِ

حُذَافَةٌ: أَي شَيْءٌ مِنْ طَعَامٍ وَغَيْرِهِ.

وَيُقَالُ: أَكَلَ الطَّعَامَ فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حُذَافَةً،

وَشَرِبَ فَمَا تَرَكَ شُفَافَةً. وَيُقَالُ: احْتَمَلَ رَحْلَهُ

فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حُذَافَةً.

○ وَحُذَافَةٌ - وَقِيلَ حُذَافَةٌ -: أَبُو بَطْنٍ مِنْ قُضَاعَةَ.

(انظر: ح ذ ق).

«الْحُذَافِيُّ: الْفَصِيحُ مِنَ الرُّجَالِ». (وانظر: ح ذ ق).

«الْحُذَافَةُ: الْأَسْتُ. يُقَالُ: حَذَفَ بِحُذَافَتِهِ:

خَرَجَتْ مِنْهُ رِيحٌ.

«الْحَذَفُ»: أَوْلَادُ الْغَنَمِ عَامَّةٌ.

و-: غَنَمٌ سَوْدٌ صِغَارٌ جُرْدٌ، لَيْسَ لَهَا أَذْنَابٌ وَلَا تَبْدُو لَهَا

آذَانٌ، يُجَاءُ بِهَا مِنْ جُرَشِ الْيَمَنِ.

وَيُقَالُ لَهَا: الثَّقَدُ أَيْضًا. وَفِي الْخَبَرِ: "تَرَاصُّوا بَيْنَكُمْ فِي

الصَّلَاةِ لَا تَتَخَلَّلَكُمْ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهَا بَنَاتُ حَذَفٍ". وَفِي

رَوَايَةِ "كَأَوْلَادِ الْحَذَفِ".

و-: الطَّبَّاءُ. (على التشبيه). وَفِي اللُّسَانِ:

قال الشاعر:

فَأَضَحَّتِ الدَّارُ قَفْرًا لَا أُنَيْسَ بِهَا

إِلَّا الْقِهَادُ مَعَ الْقَهْبِيِّ وَالْحَذَفِ

[الْقِهَادُ: جَمْعُ قَهْدٍ، وَهُوَ وَلَسْدُ الضَّانِ؛

الْقَهْبِيُّ: ذِكْرُ الْحَجَلِ].

و-: ضَرْبٌ مِنَ الْهَبَطِ صِغَارٌ عَلَى التَّشْبِيهِ

بِحَذَفِ الْغَنَمِ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ.

و-: الْغُرَبَانُ الصَّغَارُ السُّودُ.

○ وَحَذَفُ الزَّرْعِ: وَرَقُهُ. وَاجِدَتْهُ: حَذَفَةٌ.

«الْحَذَفَاءُ - أَدْنُ حَذَفَاءَ: صَغِيرَةٌ. كَأَنَّهَا

حُذِفَتْ، أَيْ قُطِعَتْ.

«حَذَفَاءُ - يُقَالُ: هُمْ عَلَى حَذَفَاءِ أَبِيهِمْ: أَيْ

عَلَى سِيرَتِهِ وَطَرِيقَتِهِ.

«حَذَفَةٌ: اسْمُ فَرَسٍ خَالِدٍ بَنِ جَعْفَرٍ بَنِ كِلَابٍ، وَفِيهَا

يَقُولُ:

أريغوني إراغتكُم فإني

وحذفة كَالشَّجَا تَحْتَ الْوَرْدِ

[أريغوني : اطلبوني ، الشَّجَا : ما اعتَرَضَ الحَلْقَ مِن

عَظْمٍ ، وَيَقْصِدُ شِدَّةَ الْقُرْبِ] .

ويروى : حَذْفَةٌ بِضَمِّ الحَاءِ .

« الحَذْفَةُ ، والحَذْفَةُ : المَرَأَةُ القَصِيرَةُ .

« الحَذْفَةُ مِنَ النُّعَاجِ : القَصِيرَةُ .

« الحَذْفَةُ : القِطْعَةُ المَحْدُوفَةُ مِنَ التُّوبِ ونَحْوِهِ .

« حَذِيفَةٌ : عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ (٣٦ هـ = ٦٥٦ م) : هُوَ حَذِيفَةُ

بْنُ جَسَلٍ بْنِ جَابِرِ الْعَبْسِيِّ ، وَالْيَمَانُ لَقَبُ أَبِيهِ ، وَقِيلَ

لَقَبُ جَدِّهِ ، صَحَابِيُّ مِنَ الْفَاتِحِينَ الشُّجْعَانِ ، غَزَا

ثَمَادًا وَالدِّيَّوَرِ ، وَفَتَحَ هَمْدَانَ وَالرُّيَّ ، وَكَانَ صَاحِبَ سِرِّ

النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الْمُنَافِقِينَ ، لَمْ يَكُنْ

يَعْلَمُهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُ ، وَلَهُ عُمَرُ الْمَدَائِنِ ، وَكُتِبَ فِي صَدْرِهِ

لَهُ : " اسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوهُ ، وَأَعْطُوهُ مَا سَأَلَكُمْ " ، وَلَمْ

يَكُتَبْ بِمِثْلِ ذَلِكَ لِغَيْرِهِ .

٢- حَذِيفَةُ بْنُ أَبِي الْعَفَّارِ : صَحَابِيُّ ، شَهِدَ

الْحُدَيْبِيَّةَ وَبَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، تُؤْفَى بِالْكُوفَةِ سَنَةَ

(٤٢ هـ = ٦٦٢ م) .

« المَحْدُوفُ مِنَ الرِّقَاقِ : المَقْطُوعُ الْقَوَائِمِ .

قال الأعشى :

قَاعِدًا حَوْلَهُ التَّدَامِي فَمَا يَنْدُ

فَكَ يُؤْتَى بِمُوكَرٍّ مَحْدُوفٍ

[المُوَكَّرُ : الإِنَاءُ الْمُتَمَلِّئُ ، يَقْصِدُ الرِّقُّ] .

ورواية الديوان : مَجْدُوفٌ .

و- في العَروضِ : سُقُوطُ سَبَبٍ خَفِيفٍ مِنْ

آخِرِ التَّفْعِيلَةِ .

* * *

ح ذ ف ر

« حَذَفَرُ الْقَرْبَةِ وَنَحْوَهَا حَذْفَرَةٌ ، وَحَذْفَارًا :

مَلَأَهَا .

« الحَذْفَارُ : جَانِبُ الشَّيْءِ .

ويقال : أَخَذَهُ بِحَذْفَارِهِ : أَى بِأَسْرِهِ أَوْ بِجَوَانِيهِ

وَنَوَاحِيهِ .

و- : أَعْلَى الشَّيْءِ .

(ج) حَذَافِيرُ .

يقال : أَخَذَهُ بِحَذَافِيرِهِ ، أَى بِجَمِيعِهِ أَوْ بِأَسْرِهِ

أَوْ بِأَعَالِيهِ . وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا

فِي سِرِّهِ مُعَافًى فِي جَسَدِهِ عِنْدَهُ قُوْتُ يَوْمِهِ

فَكَأَنَّمَا حَيَّرَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِحَذَافِيرِهَا " .

وفى خَبَرِ الْمُبْتَعِثِ : " فَإِذَا نَحْنُ بِالْحَيِّ قَدْ

جَاؤُوا بِحَذَافِيرِهِمْ " .

○ وَحَذْفَارُ الْأَرْضِ : نَاحِيَّتُهَا . يُقَالُ : بَلَغَ الْمَاءُ

حَذْفَارَهَا : أَى جَانِبَهَا .

« الحَذْفُورُ : الحَذْفَارُ . يُقَالُ : أَخَذَهُ بِحَذْفُورِهِ .

و- : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ . (ج) حَذَافِيرُ .

« الحَذَافِيرُ : الْأَشْرَافُ .

و— : الْمُتَهَيِّئُونَ لِلْحَرْبِ . يقال : اشْدُدْ حَذَائِيرَكَ ، أى تَهَيَّأْ لِلْحَرْبِ وَغَيْرِهَا .

* * *

ح ذ ق

(فى الأَكِيدِيَّة edéqu (إديقُ) : ألبس ، وفى العبريَّة hādaq (حاذقُ) : حذق .)

١- القَطْع ٢- المهارة والإثقان

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والذالُ والقافُ أصلٌ واحدٌ ، وهو القَطْعُ " .

« حَذَقَ الخَلُّ ، واللَّبَنُ ، واللَّبِيدُ — حُدُوقًا ، وحَذَقًا ، وحِذْقًا : حَمَضَ . وقيل : اشْتَدَّتْ حُمُوضَتُهُ . فَلَذَعَ اللِّسَانُ . فهو حاذِقٌ . وفى اللِّسَانِ : قال الرَّاجِزُ :

« يُفِخُنْ بَوْلًا كَالشَّرَابِ الحاذِقِ »

« ذَا حَرَوَّةٍ ، يَطِيرُ فى المَنَاشِقِ »

[أفاخ : بال فَخْرَجَ مِنْهُ رِيحٌ ؛ الحَرَوَّةُ : الرَّايحةُ الكَرِيهةُ مع حِدَّةٍ] .

و— فلانُ فى صَنَعَتِهِ : مَهَرَ فيها وَعَرَفَ غَوَايِضَها .

و— الخَلُّ فاهٌ : لَذَعَهُ وَقَبَضَهُ .

و— السَّكِينُ الحَبْلُ : قَطَعَهُ . قال أبو ذؤيب :

يُرَى ناصِحًا فيما بَدَأَ ، فإذا خَلَا

فذلك سَكِينٌ على الحَلْقِ حاذِقٌ

و— فلانُ الشَّيْءَ حَذَقًا ، وحِذَاقَةً : قَطَعَهُ أو مَدَّهُ لِيَقْطَعَهُ يَمُنْجَلٍ وَنَحْوِهِ حتَّى لا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ .

و— الرِّبَاطُ يَدُ الشَّاةِ : أثَرَ فيها بِقُطْعٍ .

و— فلانُ العَمَلَ حَذَقًا ، وحِذْقًا ، وحِذَاقًا ، وحِذَاقًا ، وحِذَاقَةً ، وحِذَاقَةً : تَعَلَّمَ ومَهَرَ فيه .

و— الصَّبِيُّ القُرْآنَ : مَهَرَ فيه .

« حَذَقَ فلانٌ فى صَنَعَتِهِ — حَذَقًا ، وحِذْقًا ، وحِذَاقَةً ، وحِذَاقَةً : مَهَرَ فيها وَعَرَفَ غَوَايِضَها وَدَقَائِقَها .

ويقال : حَذَقَ صَنَعَتَهُ .

و— الغلامُ القُرْآنَ : حَذَقَهُ . فهو حاذِقٌ . (ج) حُذَاقٌ .

« أَحَذَقَ الحَرُّ الطَّعامَ والشَّرَابَ : جَعَلَهُ حَامِضًا .

« انْحَذَقَ الشَّيْءُ : انْقَطَعَ . وفى اللِّسَانِ : قال الشاعر :

« يَكادُ مِنْهُ نِياطُ القَلْبِ يَنْحَذِقُ »

« تَحَذَقَ فلانٌ عَلَيْنَا : أَظْهَرَ الحِذْقَ .

و— فى صَنَعَتِهِ : مَهَرَ فيها .

« أَحَذَاقٌ — يقال : حَبَلٌ أَحَذَاقٌ : مُقَطَّعٌ ، كَأَنَّهُ

حَذَقَ ، أى قُطِعَ ، جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ

حَذِيقًا . (عن اللُّحياني) . قال تَابُطُ شَرًّا :

إِنِّي إِذَا خُلْتُ ضَنْتُ بِنَائِلِهَا

وَأَسْكَنْتُ بِضَعِيفِ الْوَصْلِ أَحْذَاقِي

تَجَوَّثُ مِنْهَا نَجَائِي مِنْ بَجِيلَةٍ إِذْ

أَلْقَيْتُ لَيْلَةً خَبَيْتُ الرَّهْطِ أَرْوَاقِي

[بُجِيلَةٌ : اسْمُ قَبِيلَةٍ ؛ الْخَبَيْتُ : الْمُنْخَفَضُ

الْمَسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ ؛ الرَّهْطُ : مَوْضِعٌ ؛ أَلْقَيْتُ

أَرْوَاقِي : يُرِيدُ اسْتَفْرَغْتُ مَجْهُودِي فِي الْعَدُوِّ .]

• الْحَذَاقُ - يَوْمَ حِذَاقِ الصَّبِيِّ : الْيَوْمُ السَّادِي

يَخْتَمُ فِيهِ الْقُرْآنُ .

• الْحَذَاقَةُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ . يُقَالُ : مَا فِي رَحْلِي

حَذَاقَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ مِنْ طَعَامٍ . وَأَكَلَ الطَّعَامَ فَمَا

تَرَكَ مِنْهُ حَذَاقَةً . لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ .

(وانظر : ح ذ ف) .

• وَحَذَاقَةٌ : هُوَ حَذَاقَةُ بْنُ زُعَيْرٍ بْنِ إِيَادٍ بْنِ نِزَارٍ بْنِ مَعْدَدٍ

ابْنِ عَدْنَانَ ، أَبُو بَطْنٍ مِنْ إِيَادٍ ، وَهُوَ جَدُّ لَأَبِي دُوَادٍ الشَّاعِرِ

الْإِيَادِيِّ : قَالَ طَرَفَةُ :

إِنِّي كَفَائِي مِنْ جَارِ هَمَمْتُ بِهِ

جَارُ كَجَارِ الْحَذَاقِي الَّذِي اتَّصَفَا

[اتَّصَفَ : يُرِيدُ صَارَ مُتَوَاصِفًا بِحُسْنِ الْجَوَارِ] .

وَوَرَدَ فِي شِعْرِ أَبِي دُوَادٍ " حَذَاقٌ " بِغَيْرِ هَاءٍ ، قَالَ :

وَرَجَالٌ مِنَ الْأَقَارِبِ كَانُوا

مِنْ حَذَاقٍ ، هُمْ الرُّؤُوسُ الْخِيَارُ

و- : قَضَاعَةٌ . (وانظر : ح ذ ف) .

• الْحَذَاقِيُّ : السُّكَّيْنُ الْمُحَدَّدُ الْقَاطِعُ .

و- : الْجَحْشُ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى

صَعْدَةٍ يَتَّبِعُهَا حَذَاقِي " . [الصَّعْدَةُ : الْأَتَانُ

الطَّوِيلَةُ الظَّهْرُ] .

و- مِنَ النَّاسِ : الْقَصِيحُ اللِّسَانِ ، الْبَيِّنُ

اللُّهْجَةِ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَوْلُ الْحَذَاقِي قَدْ يُسْتَمَعُ

وَقَوْلِي ذُرَّ عَلَيْهِ الصَّبِيرُ

قَالَ ابْنُ بَرَى : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَذَاقِيُّ هُنَا

وَاحِدًا بَعَيْنِيهِ .

○ وَرَجُلٌ حَذَاقِيٌّ : حَازِقٌ .

○ وَحَذَاقِيٌّ بْنُ حُمَيْدٍ الْمُسْتَفِيرِ بْنِ حَذَاقِيٍّ الْقُمِّيِّ :

مُحَدَّثٌ ، رَوَى عَنْ آبَائِهِ وَرَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ .

• الْحَذَقُ : الْبَازِلُجَانُ . (عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ)

وَأَنْكَرَهُ بَعْضُهُمْ .

• الْحَذَقَةُ : مَعْرِفَةُ الشَّيْءِ وَإِتْقَانُهُ ، مَاخُودٌ

مِنَ الْحَذَقِ الَّذِي هُوَ الْقَطْعُ .

• الْحَذَقَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ . (ج) حِذَاقٌ

وَحِذَاقٌ . يُقَالُ : تَرَكَتُ الْحَبْلَ حِذَاقًا ،

وَحِذَاقًا .

• الْحَذِيقُ : الْمَحْذُوقُ . وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

لِرُغْبَةِ الْبَاهِلِيِّ :

أَنْوَرًا سَرَعَ مَبَاذَا يَا فَرْوَقُ

وَحَبْلُ الْوَصْلِ مُنْتَكِثٌ حَذِيقُ

[ثَوْرًا : فِرَارًا ؛ سَرَعَ مَاذَا : سَرَعَ ذَا ، وَمَا زَائِدَةٌ ؛ فَرُوقَ : شَدِيدُ الْفَرْعِ] .
وَمَسَّبَهُ الصَّاعِغَانِيُّ إِلَى جَزْءِ الْبَاهِلِيِّ .

* * *

ح ذ ل

١- احْمَرَّارُ الْعَيْنِ مِنَ الْبُكَاءِ

٢- طَرَفُ الْقَمِيصِ

* حَذَلْتُ عَيْنُ فُلَانٍ - حَذَلًا : سَقَطَ هُدُبُهَا مِنْ بَثْرَةٍ تَكُونُ فِي أَشْفَارِهَا .

و- : احْمَرَّتْ مِنْ طُولِ الْبُكَاءِ . فِيهِ حَذَلَةٌ ، وَحَذَلَاءُ . قَالَ مُعَقَّرُ بْنُ حِمَارٍ الْبَارِقِيُّ :

فَأَخْلَفْنَا مَوَدَّتَهَا فَقَاطَتْ

وَمَا قَى عَيْنِهَا حَذَلٌ تَطُوفُ

[تَطُوفُ : كَثِيرُ الدَّمْعِ ، يُرِيدُ أَنَّهَا أَقَامَتْ فِي الْقَيْظِ تَبْكِي عَلَيْهِمْ] .

وَقَالَتْ امْرَأَةُ عَمْرِو بْنِ نَاعِصَةَ تَرْتِيهِ :

* أَبْكِي بَعَيْنٍ حَذَلَتْ مُضَاعَةً *

* تَبْكِي عَلَى جَارِ بَنِي جُدَاعَةَ *

* أَحْذَلُ الْبُكَاءِ أَوْ الْحَرُّ الْعَيْنِ : جَعَلَهَا حَذَلَاءُ .

قَالَ الْعُجَيْرُ السُّلُولِيُّ :

وَلَمْ يُحْذِلِ الْعَيْنَ مِثْلُ الْفِرَاقِ

وَلَمْ يُرْمِ قَلْبٌ بِمِثْلِ الْهَوَى

و- فُلَانُ الْحَذَلِ : اخْتَبَرَهُ وَأَكَلَهُ مِنَ الْجَدْبِ .

* تَحْذَلُ عَلَيْهِ : أَشَقَقَ .

* حَاذِلَةٌ - عَيْنٌ حَاذِلَةٌ : لَا تَبْكِي إِلَّا إِذَا

عَشِيقَتْ . (ج) حُذُلٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَالشُّوقُ شَاجٍ لِلْعُيُونِ الْحُذُلِ *

* الْحَذَالُ : الثَّمَلُ .

و- : الرَّدِيُّ مِنَ الثَّمَرِ إِذَا سَقَطَ . (عَنْ الشَّيْبَانِيِّ) .

و- : شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ أَصُولِ السَّلَمِ يُنْقَعُ فِي اللَّيْلِ فَيُؤْكَلُ .

* الْحَذَالُ ، وَالْحَذَالُ : شَيْءٌ يَتَشَقَّقُ عَنْهُ خَشَبُ الطَّلْحِ يُشَبِّهُ الصَّمْغَ وَلَيْسَ بِهِ .

وَقِيلَ : صَمْغُ الطَّلْحِ إِذَا خَسِرَ فَأَكَلَ الْعُودَ فَانْحَثَ وَاخْتَلَطَ بِالصَّمْغِ ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ لَا يُؤْكَلُ وَلَا يُنْتَفَعُ بِهِ .

و- : شَيْءٌ شَبَّهَ الدَّمَ يَخْرُجُ مِنَ السَّمَرَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا دُعِيْتُ لِمَا فِي الْبَيْتِ قَالَتْ

تَجَنُّ مِنَ الْحَذَالِ وَمَا جُنِيْتُ

[أَيْ قَالَتْ : اذْهَبْ إِلَى هَذَا الشَّجَرِ فَأَقْلَعْ الْحَذَالِ فَكُلْهُ ، وَلَمْ تَقْرِهِ] .

وَيُرْوَى " الْحَذَالُ " . (وَانْظُرْ : ح ذ ل) .

وَفِي التَّهْذِيبِ أَشَدُّ الْقَرَاءُ :

* كَانَ نَبِيذَكَ هَذَا الْحَذَالِ *

«الحَذَالُ: حُطَامُ التَّنِّينِ .

و- : مُسْتَدَارُ ذَيْلِ الْقَمِيصِ .

الوَاحِدَةُ حَذَالَةٌ .

«الحِذَالُ : شَيْءٌ يُشَبِّهُ الرَّعْفَانَ يَكُونُ فِي زَهْرِ الرُّمَانِ .

و- : مِثْلُ خُفِّ الْبَعِيرِ فِي شِقٍّ .

«الحَذَالَةُ : الْحَثَالَةُ .

«الحَذَلُ: حُجْرَةُ الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالسَّرَاوِيلِ .

وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ دَخَلَ حَائِطًا (بُسْتَانًا) فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ غَيْرَ آخِذٍ فِي حَذَلِهِ شَيْئًا " .

و- : الدُّيْلُ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ : " هَلَمَّيْ حَذَلَك " فَصَبَّ فِيهِ الْمَالُ .

و- : الْمَيْلُ . يَقَالُ : حَذَلْتُكَ مَعَ فَلَانٍ .

«الحَذَلُ : ضَرْبٌ مِنْ حَسَبِ الشَّجَرِ يُحْتَبَزُ وَيُؤْكَلُ فِي الْجَدْبِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِنَّ بَسَاءَ زَايَكُم لَمَّا أَكَلِ *

* أَنْ تُحَذِلُوا فَتَكْثُرُوا مِنْ الْحَذَلِ *

و- : مُسْتَدَارُ ذَيْلِ الْقَمِيصِ . وَبِهِ فُسْرٌ خَبِرُ عُمَرَ السَّابِقُ .

«الحَذَلُ : أَسْفَلُ النَّطَاقِ أَوْ أَسْفَلُ الْحُجْرَةِ .

و- : حَاشِيَةُ (طَرَفِ) الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ .

و- : الْحُجْرَةُ . وَقِيلَ : حُجْرَةُ الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالسَّرَاوِيلِ .

وَيَقَالُ : هُوَ فِي حَذَلِ أُمِّهِ : فِي حِجْرِهَا .

قَالَ الشَّاعِرُ :

أَنَا مِنْ ضَيْضِي صِدْقٍ

بِخٍ وَفِي أَكْرَمِ حَذَلِ

[الضَيْضِيُّ : الْأَصْلُ وَالصُّلْبُ] .

وَيُرْوَى : حِذَلُ .

و- : الْأَصْلُ . (عَنْ كُرَاعٍ) .

«الحَذَلُ : حُجْرَةُ السَّرَاوِيلِ .

«الحِذَلُ : مَا تُدْلِجُ بِهِ مَثَقَلًا مِنْ شَيْءٍ تَحْمِلُهُ .

و- : حُجْرَةُ السَّرَاوِيلِ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

وَيَقَالُ : هُوَ فِي حَذَلِ أُمِّهِ : فِي حِجْرِهَا .

و- : الْأَصْلُ .

«الحَذَلَةُ : أَسْفَلُ النَّطَاقِ أَوْ أَسْفَلُ الْحُجْرَةِ .

«الحَذُولُ - حَذُولُ الْمَرْأَةِ : حَاشِيَةُ إِزَارِهَا أَوْ ذَيْلُ قَمِيصِهَا .

«الْحَوَذَلَةُ : مِثْلُ خُفِّ الْبَعِيرِ فِي شِقٍّ .

(وَانْظُرْ : ح د ل) .

* * *

ح ذ ل ق

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " أَظُنُّهَا لَيْسَتْ عَرِيَّةَ

أَصْلِيَّةً ، وَإِنَّمَا هِيَ مُوَلَّدَةٌ وَاللَّامُ فِيهَا زَائِدَةٌ ، وَإِنَّمَا أَصْلُهُ الْحِذْقُ " .

* حَذَلَقَ فلانٌ : أَظْهَرَ الحِذْقَ وادَّعى أَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَهُ . قال أبو عمرو بن العلاء لأهل الكوفة : " لَكُمْ حَذَلَقَةُ التَّبِيطِ وَصَلْفُهُمْ ، وَلَنَا دَهَاءُ فارِسٍ وَأَحْلَامُهَا " .

و — : أَدَارَ النَّظَرَ . (عن ابن القطاع) .

* حَذَلِقَ الشَّيْءُ : حُدِّدَ .

* تَحَذَلَقَ فلانٌ : حَذَلَقَ .

و — : تَنَظَّرَفَ وَتَكَيَّسَ .

* الحِذْلَاقُ : الشَّيْءُ المُحَدَّدُ .

* حِذْلِقٌ - رَجُلٌ حِذْلِقٌ : كَثِيرُ الكَلَامِ صَلِيفٌ وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ شَيْءٌ .

* * *

ح ذ ل م

السُّرْعَةُ

* حَذَلَمَ الرَّجُلُ : أَسْرَعَ فِي المَشْيِ .

يقال : مَرَّ فلانٌ يُحَذَلِمُ . (وانظر : ه ذ ل م) .

و — قَرَسَهُ : أَصْلَحَهُ .

و — قَرَنَهُ : صَرَعَهُ . (عن ابن القطاع) .

و — سِقَاءَهُ : مَلَأَهُ . يقال : إِناءٌ مُحَذَلَمٌ .

و — العُودَ : بَرَّاهَ وَأَحَدَهُ . قال كُثَيْبُ عَزَّةَ :

تَلَجُّ رَوَايَاهُ إِذَا الرَّعْدُ رَجَّاهَا

بشابة فالقُهب المَزَادُ المُحَذَلَمَا

[تَلَجُّ : تَصُبُّ ؛ الرَوَايَا هُنَا : السُّحُبُ المُحَمَّلَةُ

بالماء ؛ رَجَّاهَا : دَفَعَهَا وَسَاقَاهَا ؛ شَابَهُ ، والقُهب :

جِبَالٌ مِنْ حِمَى الرُّبْدَةِ ؛ المَزَادُ : جَمْعُ مَزَادَةٍ ، وَهِيَ القَرِيْبَةُ] .

و — الشَّيْءَ : دَخَرَجَهُ .

* تَحَذَلَمَ الشَّيْءُ : تَدَخَّرَجَ .

و — فلانٌ : أَسْرَعَ . يقال : مَرَّ يَتَحَذَلَمُ .

و — : تَأَدَّبَ وَدَهَبَ فُضُولُ حُمِّهِ .

* الحَذَلَمُ : القَصِيرُ مِنَ النَّاسِ ، المُجْتَمِعُ الخَلْقِ .

o وابنُ حَذَلَمَ : تَمِيمُ بْنُ حَذَلَمَ القُبَيْيُ : تَابِعِيٌّ ، مِنْ أَهْلِ

الكُوفَةِ ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، قال ابنُ جَبَّانَ : كُنِيَ " أَبُو حَذَلَمَ " .

* الحَذَلُومُ : الخَفِيفُ السَّرِيعُ مِنَ الرُّجَالِ .

(عن ابن دُرَيْدٍ) .

* * *

ح ذ م

(فِي الأَوْجَارِ بَنِيَّةِ hdm (حذم) : القِطْعَةُ مِنَ المَعْدِنِ وَلَحْوِهِ تُحْدِثُ صَوْتًا أَوْ رَنِينًا) .

١- القِطْعُ ٢- السُّرْعَةُ

* حَذَمَ الحَمَامُ فِي طَيْرَانِهِ — حَذَمًا : أَسْرَعَ .

و — فلانٌ فِي مِشْيَتِهِ : قَارَبَ الخُطَا وَأَسْرَعَ .

و يقال : حَذَمَ الأَرْتَبُ فِي مِشْيَتِهِ .

و — فِي قِرَاءَتِهِ وَغَيْرِهَا : أَسْرَعَ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ

لِمُؤَدِّنِ بَيْتِ المَقْدِسِ : " إِذَا أَدْنَيْتَ فَتَرَسَّلْ ، وَإِذَا

أَقَمْتَ فَأَحْذِمُ " يُرِيدُ : عَجَّلُ فِي إِقَامَةِ الصَّلَاةِ

وَلَا تُطَوِّلُهَا كَالْأَذَانِ . (وَانْظُرْ : ح د ر ، خ ذ م) .

وَالشَّيْءُ : قَطَعَهُ . وَقِيلَ : قَطَعَهُ قَطْعًا سَرِيعًا .

وَالْإِبِلُ : سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا .

* حَذَامُ : اسْمُ امْرَأَةٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْكَسْرِ ، وَهُوَ

الْأَكْثَرُ فِيهِ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ يُونُسُ بْنُ طَارِقٍ :

إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَصَدَّقُوهَا

فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ

وَيُنْسَبُ لِلْجَيْمِ بْنِ صَعْبٍ .

* الْحَذَامُ : الْكَسْلَانُ الْبَطِيُّ فِي الْمَشْيِ . يُقَالُ :

اشْتَرَى عَبْدًا حَذَامًا مَشْيًى : لَا خَيْرَ فِيهِ .

* الْحَذْمُ : الْمَشْيُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ .

وَالْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَرِيبُ الْخَطْوِ .

وَالطَّيْرَانُ مَقْصُوصِ الْجَنَاحَيْنِ ، مِنْ حَمَامٍ

وغيره .

* الْحَذَمَانُ : نَوْعٌ مِنَ السَّيْرِ فَوْقَ الدُّمَيْلِ وَدُونَ

الرَّسِيمِ .

وَالْإِسْرَاعُ فِي الْمَشْيِ أَوْ الْإِبْطَاءُ . (ضِدُّهُ) .

* الْحَذْمُ : الْقَاطِعُ مِنَ السُّيُوفِ .

* الْحَذْمُ : الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ ، الْقَرِيبُ الْخَطْوِ .

وَهِيَ بَتَاءٌ .

* الْحَذْمَةُ : الْقَصِيرُ . لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى .

وَالْأَرْثَبُ تُسْرِعُ فِي مَشْيِهَا .

يُقَالُ : حَذْمَةٌ لُدْمَةٌ تُسَبِّقُ الْجَمْعَ بِالْأَكْمَةِ .

وَاللَّصُّ الْحَاقِظُ .

(ج) حَذْمٌ .

وَالْحَذَمَانُ . وَفِي الْجَيْمِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* يَا بَنَ طَرِيفٍ عَذْهَنَ الْأَكْمَةِ *

* لِيَتَجِدَنَّ بِالصَّحَارَى حَذْمَةً *

* حَذِيمٌ اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ ، أَشْهُرُهُمْ : رَجُلٌ مُتَطَبِّبٌ مِنْ

تَيْمِ الرُّبَابِ ، وَبِهِ قُسرٌ قَوْلُ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

فَهَلْ لَكُمْ فِيهَا إِلَهٌ فَإِنِّي

طَبِيبٌ بِمَا أَغْيَا النَّطَاسِيُّ حَذِيمًا

* الْحَذِيمُ : السَّيْفُ الْقَاطِعُ .

وَالْحَاقِظُ بِالشَّيْءِ .

وَاللَّصُّ .

* * *

* الْحَذَامِيرُ - حَذَامِيرُ الشَّيْءِ : جَوَائِبُهُ .

يُقَالُ : أَخَذَهُ بِحَذَامِيرِهِ : أَيْ بِأَسْرِهِ وَلَمْ يَدَعْ

فِيهِ شَيْئًا .

* * *

* الْحَذْنُ : حُجْرَةُ الْقَيْيِصِ . (وَانْظُرْ : ح ذ ل) .

وَالْحَذْنُ : طَرَفُهُ . وَفِي الْخَبَرِ : "مَنْ دَخَلَ حَائِطًا

(بُسْتَانًا) فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ غَيْرَ آخِذٍ فِي حُذْنِهِ

شَيْئًا " .

و- : طَرَفُ الْإِزَارِ . (وانظر : ح ذ ل) .

« الْحَذْنُ : الْخَفِيفُ الرَّأْسِ الصَّغِيرُ الْأُذُنَيْنِ
مِنَ الرِّجَالِ .

« حُدْنَةٌ : مَضْبَةٌ نَيْسَتْ كَبِيرَةٌ ، تَقَعُ قُرْبَ الْيَمَامَةِ وَمَا
يَلِي وَادِي حَائِلٍ . وَتَبْعُدُ نَحْوَ مِائَتَيْنِ شَرْقَ وَادِي الْكَلَابِ
الْمُحْدِرِ مِنْ جَبَلِ بُهْلَانَ . قَالَ مُحَرِّزُ بْنُ مُعْكَبَرٍ الضَّبِّيِّ فِي
يَوْمِ الْكَلَابِ الثَّانِي :

ظَلْتُ ضِبَاغَ مُجِيرَاتٍ يَلْدُنَ بِهِمْ

وَالْحَمَوْنُ مِنْهُمْ أَيْ الْإِنْحَامِ

حَتَّى حُدْنَةٌ لَمْ يَتْرُكْ بِهَا ضِبْمًا

إِلَّا لَهَا جَزْرٌ مِنْ هَيْلٍ وَمَقْدَامٍ

« الْحُدْنَةُ : الْحَذْنُ .

و- : الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ .

و- : الْأُذُنُ . وَهُمَا حُدْنَتَانِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

« يَا بَنَ الْتِي حُدْنَتَاهَا بَاعُ »

و- : مَا رُكِبَ مِنَ الْقَعْدَانِ صَغِيرًا وَأُذِلَّ حَتَّى
يَضْحَكُ بَطْنُهُ وَيَذْهَبَ سَنَامُهُ .

« الْحُدْنَتَانِ : الْاسْكَتَانِ .

و- : الْخُصْيَتَانِ .

« الْحَوْدَانَةُ : (انظر : ح و ذ) .

* * *

ح ذ و - ي

١- الْقَطْعُ ٢- الْعَطِيَّةُ ٣- الْإِزَاءُ وَالْمُقَابِلُ

* حَذَا الثَّلْجُ حَذَوًا ، وَحِذَاءً ، وَحِذًا ،
وَحِذَاءً : قَدَّرَهَا وَقَطَعَهَا عَلَى مِثَالٍ . يُقَالُ :

حَذَا الثَّلْجُ بِالثَّلْجِ ، وَالثَّلْجُ بِالْقُدَّةِ : قَدَّرَ كُلُّ
وَاحِدَةٍ عَلَى صَاحِبَتِهَا . وَفِي الْخَبَرِ : لَتَرَكِبَنَّ
سَكَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَذَوِ الثَّلْجِ بِالثَّلْجِ ،
أَي تَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِهِمْ كَمَا تُقَطِّعُ أَحَدَى
الثَّلْجَيْنِ عَلَى قَدَرِ الْأُخْرَى .
وَفِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مُسْلِمٍ
الْعُقَيْلِيُّ :

وَمَا أَحْذُوا لَكَ الْأُمَثَالَ إِلَّا

لِتَحْذُوا - إِنَّ حَذَوْتَ - عَلَى مِثَالٍ

و- الشَّيْءُ : قَطَعُهُ .

و- : قَعَدَ بِحِذَائِهِ .

وَيُقَالُ : أَحْذُ بِحِذَا هَذِهِ الشَّجَرَةِ : صِرَ بِجَانِبِهَا .

وَيُقَالُ : أَتَيْتُ عَلَى أَرْضٍ قَدْ حُذِيَ بِقَلْبِهَا

عَلَى أَفْوَاهِ غَنَمِهَا ، فَإِذَا حُذِيَ عَلَى أَفْوَاهِهَا

فَقَدْ شَبِعَتْ مِنْهُ مَا شَاءَتْ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ

(الْبَقْلُ) حَذَوُ أَفْوَاهِهَا لَا يُجَاوِزُهَا . (عَنِ

شَمِيرٍ) .

و- الْجِلْدُ : قَوْرَةٌ .

و- الشَّرَابُ اللَّسَانَ : قَرَصَهُ . (عَنْ أَبِي

حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيِّ) .

و- فَلَانٌ حَذَوُ فَلَانٍ : فَعَلَ فِعْلَهُ .

و- التُّرَابُ فِي وَجْهِ فَلَانٍ : حَثَاهُ . وَفِي

الْخَبَرِ : "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

أَبْسَدَ يَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ عِنْدَ انْكِشَافِ الْمُسْلِمِينَ

يوم حُتَيْن فَاخْذْ مِنْهَا قَبْضَةً مِنْ تَرَابٍ فَحَذَا
بِهَا فِي وُجُوهِ الْمُشْرِكِينَ، فَمَا زَالَ حَدُّهُمْ
كَلِيلًا". (وانظر: ح ث ي).

و- لَفْلَانٍ نَعْلًا: حَمَلَهُ عَلَيْهَا. أَيْ: أَمَرَهُ
بِهَا.

و- فَلَانًا نَعْلًا: أَعْطَاهُ أَوْ أَلْبَسَهُ إِيَّاهَا.
وَقِيلَ: حَمَلَهُ عَلَيْهَا. قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ:

حَذَا نِي بَعْدَمَا حَذِمْتُ نَعَالِي

دُبْيَةً، إِنَّهُ نَعِمَ الْخَلِيلُ

بِمُورَكَّتَيْنِ مِنْ صَلَوَى مِشْبٍ

مِنَ الْبَيْرَانِ، عَقْدُهُمَا جَمِيلُ

[حَذِمْتُ النَّعْلُ: تَقَطَّعَتْ، دُبْيَةٌ: هُوَ دُبْيَةٌ

السَّلْمَى صَدِيقُ الشَّاعِرِ، الْمُورَكَّتَانِ: شِرَاكَا

مِنَ الْوَرَكِ، الصَّلَوَانِ: مَا فَوْقَ الذَّنْبِ مِنْ

الْوَرَكَيْنِ، الْمِشْبُ: الثَّوْرُ الْمُكْتَمِلُ].

• حَذَى الْإِهَابَ - حَذِيًا: خَرَّقَهُ فَأَكْثَرَ فِيهِ

التَّخْرِيقَ.

و- الشُّفْرَةُ النَّعْلُ: قَطَعْتُهَا.

و- فَلَانٌ أَدْنَاهُ: قَطَعَ مِنْهَا شَيْئًا.

و- الْجِلْدُ: جَرَحَهُ جَرَحًا وَلَمْ يُقَوِّرْهُ.

و- اللَّبْنُ اللَّسَانُ: قَرَصَهُ. يُقَالُ: هَذَا شَرَابٌ

يَحْذِي اللَّسَانَ. وَيُقَالُ: حَذَى الْخَلُّ وَالنَّبِيدُ

الْفَمَ. وَهُوَ مَجَازٌ.

و- فَلَانٌ يَذُهُ بِالسَّكِينِ: قَطَعَهَا.

و-: حَزَّهَا. (عَنِ التَّهْذِيبِ).

و- فَلَانًا بِلِسَانِهِ: عَابَهُ وَوَقَعَ فِيهِ. فَهُوَ

مِخْدَاءٌ يَحْذِي النَّاسَ، أَيْ يَقْطَعُهُمْ بِلِسَانِهِ،

عَلَى الْمَثَلِ.

و- فَلَانًا نَعْلًا: أَعْطَاهُ إِيَّاهَا. قَالَ عَنُتْرَةَ:

بَطْلُ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرَحَةٍ

يُحْذِي نَعَالِ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَامٍ

[السَّرْحَةُ: الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ، السَّبْتُ:

الْجِلْدُ الْمَدْبُوعُ].

• حَذِيَّتِ الشَّاةُ - حَذَى: انْتَقَطَعَ سَلَاهَا.

(الْغِشَاءُ الْمُحِيطُ بِالْجَنِينِ) فِي بَطْنِهَا

فَتَشَكَّتْ. (عَنِ الْجَوْهَرِيِّ). (وانظر: ح د أ).

• أَحْذَا فَلَانًا: أَعْطَاهُ مِمَّا أَصَابَ. قَالَ

ذُو الْخِرَقِ الطُّهَوِيُّ:

وَنَحْنُ أَحْذَانَا - قَدْ عَلِمْتُمْ - أَسِيرُكُمْ

يَسَارًا فَتُحْذَى مِنْ يَسَارٍ وَتُنْقَعُ

[يَسَارُ الْأَوَّلَى: اسْمُ الْأَسِيرِ. وَالثَّانِيَةُ: الْغَنَى

وَالثَّرْوَةُ، تَنْقَعُ: مِنْ قَوْلِهِمْ نَقَعَ الْجَزُورَ: إِذَا

جَرَحَهَا لِلضِّيَافَةِ].

وَيُقَالُ: أَحْذَاهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ. وَفِي حَبْرِ ابْنِ

عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : " فَيُدَاوِينَ

الْجَرَحَى وَيُحْذِينَ مِنَ الْغَنِيمَةِ ".

وفى الخبر أيضا: "مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ
مَثَلُ الدَّارِيِّ إِنْ لَمْ يُحْذِكْ مِنْ عِطْرِهِ عَلِقَكَ
مِنْ رِيحِهِ". [الدَّارِيُّ: بَايِعُ الْمِسْكِ الْمَكْسُوبِ
إِلَى دَارِين، وَهِيَ جَزِيرَةٌ فِي السَّاحِلِ الشَّرْقِيِّ
مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ].

وَيُقَالُ: أَحْذَاهُ طَعْنَةً: طَعَنَهُ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

فَقَدْ كُنْتُ أَحْذِي الثَّابَّ بِالسَّيْفِ ضَرْبَةً

فَأَبْقَى ثَلَاثًا، وَالْوِظْيَفَ الْمُكْعَبِرَا

[الثَّابُّ: الثَّاقِصَةُ الْمُسَيَّنَّةُ، وَوِظْيَفُ الْبَعِيرِ:

مَافُوقُ الرُّسْغِ إِلَى مِفْصِلِ السَّاقِ، الْمُكْعَبِرُ:

الْمَقْطُوعُ، يَعْنِي: يَضْرِبُ سَاقَهَا لَتَسْقُطَ

فَيَنْحَرَّهَا].

* حَازَى فَلَانٌ بِحِذَاءِ فَلَانٍ، مُحَاذَاةً،

وَحِذَاءً: صَارَ بِحِذَائِهِ.

و— فَلَانًا: وَازَاهُ وَقَابَلَهُ.

و— الْمَكَانَ: صَارَ بِإِزَائِهِ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ

تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ: "فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَازَتْهَا
أُذُنَيْهِ".

* احْتَذَى فَلَانٌ: انْتَعَلَ، أَوْ اتَّخَذَ حِذَاءً.

و— عَلَى فَلَانٍ: اقْتَدَى بِهِ فِي أَمْرِهِ.

وَيُقَالُ: احْتَذَى بِهِ. وَاحْتَذَى عَلَى مِثَالِهِ.

و— مِثَالَ فَلَانٍ: احْتَذَى عَلَيْهِ.

و— التَّعَلُّ: انْتَعَلَ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ جُرَيْجٍ:

"قُلْتُ لِابْنِ عَمَرَ: رَأَيْتُكَ تَحْتَذِي السَّيِّئَاتِ،

أَي تَجْعَلُهُ تَعْلُكَ. [السَّيِّئَاتُ: الْجِلْدُ: الْمَدْبُوعُ].

وَفِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

يَصِفُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ -: "خَيْرٌ مِنْ أَحْتَذَى التَّعَالَ". يَقْصِدُ

خَيْرَ مَنْ مَشَى عَلَى الْأَرْضِ.

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

* يَا لَيْتَ لِي تَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبْعِ *

* كُلُّ الْحِذَاءِ يَحْتَذِي الْحَافِيَ الْوَقْعِ *

[الْوَقْعُ: الَّذِي اسْتَكْبَى قَدَمَهُ مِنْ أَثَرِ الْحَقَا].

* تَحَازَى الْقَوْمُ الْمَاءَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: اقْتَسَمُوهُ

سَوِيَّةً. وَهُوَ مُجَازٌ (وَانْظُرْ: ص ف ن). قَالَ

الْكُمَيْتُ:

مَذَانِبُ لَا تَسْتَنْبِتُ الْعُودَ فِي الثَّرَى

وَلَا يَتَحَازَى الْحَائِمُونَ فِصَالَهَا

[الْمَذَانِبُ: جَمْعُ مَذْنَبٍ: مَسِيلُ الْمَاءِ، يَرِيدُ

بِهَا هُنَا مَذَانِبَ الْفِتَنِ].

* تَحَذَى - يُقَالُ: تَحَذَّ بِحِذَاءِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ:

صِرَ بِحِذَائِهَا.

* اسْتَحَذَى فَلَانًا: سَأَلَهُ أَنْ يُحْذِيَهُ. يُقَالُ:

اسْتَحْذِيْنِي فَأَحْذَانِي.

و—: اسْتَعْطَاءُ الْحِذَاءِ، أَيْ التَّعَلُّ.

* الحاذى - رجلٌ حاذٍ : فى قَدَمِهِ حِذاءٌ (على النسب).

* الحِذاءُ : النعلُ. وبه فَسَّرَ ابنُ الأثيرِ خبرَ ضالَّةِ الإبلِ: "معها حِذاؤها وسقاؤها"، قال الحِذاءُ بالمدِّ: النعلُ، أراد أنها تقوى على المشى وقطع الأرض، وعلى قصْدِ المياه وورودها. شَبَّهَهَا بمن كان معه حذاءٌ وسقاءٌ فى سفره.

وفى المثل: "هو أذلُّ من الحِذاء".
و-: الحُفُّ.

و-: ما يطأ عليه البعيرُ من حُفٍّ، والفرسُ من حافيره. وبه فَسَّرَ خبرُ ضالَّةِ الإبلِ السابق.

يقال: دابَّةٌ حَسَنُ الحِذاءِ، حَسَنُ القَدِّ.
و: فلانٌ جيِّدُ الحِذاءِ.

○ وحِذاءُ الشئِ: إزاؤه ومُقابله. يقال: هو حِذاءك. وفى الخبر: "ثمَّ سَجَدَ فجعل كَفَّيْهِ بِحِذاءِ أَدْنَيْهِ".

وقال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

وَعَبْدٌ يَغُوثٌ أَوْ نُذَيْمٌ خَالِدًا

وَعَزَّ الْمُصَابُ وَضَعَ قَبْرٍ حَذَا قَبْرِ

و-: القِطافُ. (عن أبى عمرو).

* الحِذاوَةُ: ما يَسْقُطُ من الجلودِ حينَ تُبَشَّرُ وتُقطَعُ ممَّا يُرْمَى به ويُنفَى.

* الحِذَائِيَّةُ: القِسْمَةُ من الغَنِيمةِ.

* الحِذَةُ من اللَّحْمِ: ما قُطِعَ طَوْلًا. يقال: أُعْطِيَتْهُ حِذَةٌ من لَحْمٍ. (عن الأصمَعِيِّ).
(وانظر: ح ذ ذ).

* الحِذَةُ: الإزاء والمُقابل. يقال هو حِذَتَكَ ودارى حِذَةَ دَارِكَ.

ويُقال: اجْلِسْ حِذَةَ فلانٍ.

وجاء الرجلانِ حِذَتَيْنِ: إذا كان كلٌّ واحدٍ منهما بإزاء الآخر.

* الحِذاءُ: صانعُ النعال. ومنه المثل: "مَنْ يَكُ حِذاءً تَجِدُ نَعْلَاهُ".

○ ورجلٌ حِذاءٌ: جيِّدُ الحدوِّ.

* الحدوُّ: الإزاء والمُقابل. يقال: هو حَدْوُكَ، ودارى حَدْوَ دَارِكَ.

وفى خبر ابنِ عَبَّاسٍ - رضى الله عنهما - قال: "ذاتُ عِرْقٍ حَدْوُ قَرْنٍ". [ذاتُ عِرْقٍ: مِيقَاتُ أَهْلِ الْعِرَاقِ؛ قَرْنٌ: مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ، ومسافتهما من الحَرَمِ سواء].

وفى اللسان: قال الشاعر:

مَا تَدُلُّكَ الشَّمْسُ إِلَّا حَدْوُ مَنَكِيهِ

فى حَوْمَةٍ دُونَهَا الْهَامَاتُ وَالْقَصَرُ

[تَدُلُّكَ الشَّمْسُ: تَمِيلُ لِلْقُرُوبِ؛ الْقَصَرُ:

أَعْنَاقُ الْإِبِلِ، جَمْعُ قَصْرَةٍ].

و— من أجزاء القافية: حَرَكََةُ الحَرْفِ الذى قبل الرَّدْفِ، نحو فَتْحَةِ "الصَّادِ" من أَصَابَا، وَكَسْرَةِ "عين" سَعِيدٍ، وَضَمَّةَ "ميم" عَمُودٍ. سُمِّيَ بذلك لأنَّ سَبِيلَ حَرْفِ الرُّوْيِ أَنْ يَحْتَذِيَ الحَرَكََةَ قَبْلَهُ، فَتَأْتِي الألفُ بعد الفَتْحَةِ والياءُ بعد الكَسْرِ، والواو بعد الضَمَّةِ.

« الحُدُوءَةُ، والحُدُوءَةُ: الإِزَاءُ والمُقَابِلُ. يقال: هو حَدُوءَتِكَ، ودارى حَدُوءَةَ دَارِكٍ.

« الحُدُوءَةُ: الحُدَاوَةُ. وفي خَبَرِ جِهَازِ فَاطِمَةَ — رَضِيَ اللهُ عَنْهَا —: "أَحَدُ فِرَاشَيْهَا مَحْشُوءٌ يَحْدُوءُ الحَدَّائِينَ".

و—: القِطْعَةُ. يقال: حَدَا مِنْهُ حَدُوءَةً.

« الحِدُوءَةُ: العَطِيَّةُ. قال أَبُو دُوَيْبٍ:

وَقَائِلَةٌ: مَا كَانَ حِدُوءَةً بَعْلِهَا

غَدَا تَنِيذٍ مِنْ شَاءِ قَرْدٍ وَكَاهِلٍ

[قَرْدٌ، وَكَاهِلٌ: قَبِيلَتَانِ مِنْ هُذَيْلٍ.]

و—: مَا أُعْطِيَ الرَّجُلُ لِمَا يَحِبُّ مِنْ غَنِيمَةٍ أَوْ جَائِزَةٍ.

و—: عَطِيَّةُ الْبَشَارَةِ وَجَائِزَتُهَا.

و— مِنَ اللَّحْمِ: مَا قُطِعَ طَوْلًا. يقال: أُعْطِيَتْهُ حِدُوءَةً مِنْ لَحْمٍ.

و—: الْقِطْعَةُ الصَّغِيرَةُ مِنْهُ. يُقَالُ: حَدَا مِنْهُ حِدُوءَةً.

« الحُدْيُ: العَطِيَّةُ.

و—: شَجَرٌ يَنْبُتُ عَلَى سَاقٍ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

« الحُدْيَا: الْقِسْمَةُ مِنَ الْغَنِيمَةِ. وَفِي خَبَرِ الْهَزَّازِ: "مَا أَصَبَتْ مِنْ عُمَرَ؟ قُلْتُ: الْحُدْيَا".

وَيُقَالُ: حُدْيَايَ مِنْ هَذَا الشَّيْءِ: أُعْطِيَنِي قِسْمَتِي.

و—: الْعَطِيَّةُ. يُقَالُ: أَحْدَانِي مِنَ الْحُدْيَا: أُعْطَانِي مِمَّا أَصَابَ شَيْئًا.

و: أَحْدَاهُ حُدْيَا: وَهَبَهَا لَهُ.

« الْحُدْيَةُ: الْمَاسُ الَّذِي تُحْدَى "تُقَطَّعُ" بِهِ الْحِجَارَةُ وَتُنْقَبُ.

« الْحُدْيَةُ مِنَ اللَّحْمِ: الْحِدُوءَةُ. يُقَالُ: أُعْطِيَتْهُ حِدْيَةً مِنْ لَحْمٍ.

و—: مَا أُعْطِيَ الرَّجُلُ لِمَا يَحِبُّ مِنْ غَنِيمَةٍ.

و—: عَطِيَّةُ الْبَشَارَةِ وَجَائِزَتُهَا.

و—: الْقِطْعَةُ. وَفِي الْخَبَرِ: "إِنَّمَا فَاطِمَةُ حِدْيَةٌ وَمَنَّى يَقْبِضُنِي مَا يَقْبِضُهَا".

و—: الْمَاسُ الَّذِي يُحْدَى الْحِجَارَةُ، أَوْ يَقْطَعُهَا وَيُنْقَبُ الْجَوْهَرُ.

« الْحُدْيَا: الْحُدُوءَةُ.

و—: الْقِسْمَةُ مِنَ الْغَنِيمَةِ.

و- : العَطِيَّةُ. وقيل : ما أُعْطِيَ الرَّجُلُ لصاحبه من غَنِيْمَةٍ أو جَائِزَةٍ.	أُعْطِيَتْهُ حَذِيَّةٌ مِنْ لَحْمٍ.
ومنه المثل: "أَحْذَهُ بَيْنَ الْحُذَيَا وَالْخُلْسَةِ"، أى بين الهبة والاستلاب.	و- : القطعة الصغيرة منه. يقال : حَذَا مِنْهُ حَذِيَّةً.
و- : هَدِيَّةُ الْبِشَارَةِ.	و- : اسْمُ هَضْبَةٍ قُرْبَ مَكَّةَ. وَبِهِ فُسْرُ الْبَيْتِ السَّابِقِ.
* الْحَذِيَّةُ : الْحُذْيَا. قَالَ أَبُو قِلَابَةَ الْهَذَلِيُّ : يَبْسُتُ مِنَ الْحَذِيَّةِ أَمْ عَمْرٍو	* الْمُحَاذَاةُ : الْإِزَاءُ وَالْمُقَابِلُ. يُقَالُ : هُوَ مُحَاذَاكَ، وَدَارَى مُحَاذَاةً دَارَكَ.
غَدَاتِيذُ أَنْتَحَوْنِي بِالْجِنَابِ	* الْمُحْدَى : الشَّفْرَةُ الَّتِي يُحْدَى بِهَا.
[أَنْتَحَوْنِي : قَصَدُونِي ، الْجِنَابُ : اسْمُ شَيْعِبٍ]	* * *
و- : مِنَ اللَّحْمِ : مَاقُطَعٌ طَوْلًا . يُقَالُ :	

الحاء والراء وما يثُلُثُهُمَا

ح ر ب	* حَرْبٌ فَلَانًا حَرْبًا : طَعَنَهُ بِالْحَرْبَةِ.
(فِى الْعَرَبِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ hrb (ح ر ب) :	و- حَرْبًا : سَلَبَ مَالَهُ وَتَرَكَهُ بِلَاشَىءٍ. فَهُوَ
حَارِبٌ. وَفِى الْعَبْرِيَّةِ hārab (حَارَفٌ) :	مَحْرُوبٌ، وَحَرِيبٌ. وَفِى الْخَبَرِ : " الْمَحْرُوبُ
حَارِبٌ. وَفِى السَّرْيَانِيَّةِ hrab (حَرْفٌ) ، وَكَذَلِكَ	مِنْ حَرْبٍ دِينَهُ ". وَيُقَالُ : حَرْبُهُ بِمَالِهِ. قَالَ
hereb (حَرْفٌ) : حَارِبٌ، قَاتِلٌ، سَلَبٌ. وَفِى	عَبْدُ يَعْقُوبَ بْنِ وَقَاصٍ الْحَارِثِيُّ :
الْأَوْجَارِيَّةِ hrb (ح ر ب) : السَّيْفُ، الْحَرْبَةُ.	فَإِنْ تَقْتُلُونِى تَقْتُلُوا بِى سَيِّدًا

١- السَّلْبُ وَالْقِتَالُ ٢- دُوَيْبَةُ	وَأَنْ تُطْلَقُونِى تَحْرُبُونِى بِمَالِيَا
٣- بَعْضُ الْمَجَالِسِ	و- فَلَانٌ مَ حَرْبًا : نَبَحَ كَلْبٌ الْكِلَابِ إِذَا
كَانَ فِي قَفْرِ لِيَسْمَعَهُ الْكِلَابُ فَيَسْتَدِلُّ بِهَا.	* حَرْبٌ فَلَانٌ مَ حَرْبًا : أَخَذَ مَالَهُ كُلَّهُ.
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالرَّاءُ وَالْبَاءُ أَصُولُ	فَهُوَ حَرْبٌ، وَمَحْرُوبٌ، وَحَرِيبٌ. وَفِى الْخَبَرِ :
ثَلَاثَةٌ : أَحَدُهَا : السَّلْبُ، وَالْآخَرُ دُوَيْبَةُ،	" اتَّقُوا الدِّينَ فَإِنَّ أَوَّلَهُ هُمْ، وَآخِرُهُ حَرْبٌ ".
وَالثَّالِثُ : بَعْضُ الْمَجَالِسِ.	

و- : اَشْتَدَّ غَضَبُهُ. فهو حَرْبٌ من قَوْمِ حَرْبَى. وفي خبر على - كَرَّمَ الله وَجْهَهُ - أَنَّهُ كَتَبَ إلى ابنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ الله عَنْهُمَا - : "لَمَّا رَأَيْتُ الْعَدُوَّ قَدْ حَرِبَ..."

وقال الأَعشى :

وشيوخ حَرْبَى بِشَطَى أَرِيكَ

ونساء كَأَنَّهُنَّ السَّعَالَى

[أريك : جبلٌ فسى عالية نجد، السَّعَالَى : جمع سَعْلَة وهي أَخْبَثُ الْغِيَلَانِ] .

ويروى : صَرَعَى .

و- : عَضُّ الكَلْبِ الكَلْبُ، فأصابه سَعَارٌ، أى داءٌ مثل الجنون. فهو حَرْبٌ.

و- : سَفِهَ فأشبهه الكَلْبُ.

و- : قال : واحْرَبَاهُ ! فى التَّدْبِيَةِ.

و- العدو : اسْتَأْسَدَ.

و- الكَلْبُ : ضَرَى وتعود عَقَرَ النَّاسِ.

و- : أَكَلَ لَحْمَ الْإِنْسَانِ، فأخذه سَعَارٌ.

و- فلانٌ على فلان : اَشْتَدَّ غَضَبُهُ عليه.

و- فلانٌ فلانًا : سَلَبَ مَالَهُ وَتَرَكَهَ بِلَاشَى.

فهو محروبٌ، وحَرْيَبٌ، وحَرْبٌ.

و- السَّنَانُ : حَدْدَهُ وَجَرَّبَهُ.

* أَحْرَبَ النُّحْلُ : ظَهَرَ حَرْبُهُ، وهو الطَّلُعُ.

و- فلانٌ السَّنَانُ : حَدْدَهُ.

و- الحَرْبُ : هَيَّجَهَا وَأَثَارَهَا.

و- فلانًا : دَلَّهُ على ما يَحْرِبُهُ، أى ما يَغْنَمُهُ من عَدُوٍّ يُغِيرُ عليه.

و- : وَجَدَهُ مَحْرُوبًا.

* حَارَبَ فلانٌ فلانًا مُحَارَبَةً، وحِرَابًا :

قَاتَلَهُ. قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا ضَرُّوا عَدُوَّهُمْ

أو حاولوا النَّفْعَ فى أَشْيَاءِهِمْ نَفَعُوا

و- الله ورسوله : عَصَاهُمَا. وفى القرآن الكريم :

﴿إِصْرًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾.

(التوبة / ١٠٧).

و- : قَطَعَ الطَّرِيقَ. وفى القرآن الكريم :

﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

وَيَسْعَوْنَ فى الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ

يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ

أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ﴾. (المائدة / ٣٣).

و- الشَّيْءُ : بَعُدَ مِنْهُ. قال الرَّاعِي التَّمِيرِيُّ

يَصِفُ نَاقَةً :

وحَارَبَ مِرْفَقُهَا دَفْهَا

وسامى به عُنُقٌ وَسَعَرُ

[الدَّفُ : الْجَنْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ] .

* حَرْبَ فلانٌ فلانًا : أَغْضَبَهُ. ويقال : حَرْبَهُ

عليه.

و: حَمَلَهُ عَلَى الْغَضَبِ.

و: عَرَفَهُ بِمَا يَغْضَبُ مِنْهُ.

و: زَادَ فِي غَضَبِهِ. وَفِي خَيْرِ ابْنِ الرَّبِيعِ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عِنْدَ إِحْرَاقِ جَيْشِ مُسْلِمِ

ابْنِ عُقْبَةَ الْمُرَى الْكَعْبَةَ: "يُرِيدُ أَنْ يُحَرِّبَهُمْ".

و: حَرَّشَهُ. يُقَالُ حَرَّيْتُ قُلَانًا تَحْرِيبًا:

إِذَا حَرَّشْتَهُ بِإِنْسَانٍ فَأَوْلَعَ بِهِ وَبَعَادَوْتَهُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: "حَرَّيْتُ الْمَرْأَةَ عَلَى

أَوْلَادِهَا"، أَيْ حَضَضْتُهَا لِتَرَأَمَ أَوْلَادَهَا.

و: النَّحْلُ: أَطْعَمَهُ الْحَرْبَ: وَهُوَ الطَّلْعُ.

و: السَّنَانُ: أَحَدُهُ. قَالَ مُخَارِقُ بْنُ شِهَابٍ:

سَيُصْنِجُ فِي سَرَجِ الرِّيَابِ وَرَاءَهَا

إِذَا فَرِغَتْ، أَلْفَا سِنَانٌ مُحَرَّبٌ

[السَّرَجُ: جَمَاعَةُ الْمَاشِيَةِ، الرِّيَابُ: مَجْمُوعَةُ مَنْ

الْقِبَائِلِ، فَرِغَتْ: أَصْرَحَتْ مِنْ يَسْتَفِيثُ بِهَا].

* احْتَرَبَ الْقَوْمُ: حَارَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

* تَحَارَبَ الْقَوْمُ: احْتَرَبُوا.

* تَحَرَّبَ فُلَانٌ: تَغَضَّبَ. قَالَ الرَّاجِزُ:

* وَمَنْ تَكَمَّى رَيْبَةً تَرَيْبًا *

* دُونَكَ مِنِّي قَبْلَ أَنْ تَحَرَّبَا *

[تَكَمَّى: قَصَدَ وَتَعَمَّدَ، تَرَيْبٌ: أَثِيمٌ].

* اسْتَحَرَبَ الْعَدُوُّ: اسْتَأْذَنَ.

* أَحَارَبُ: مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ الْجَعْفَرِيَّةِ:

وَكَيْفَ أَرْجَى قُرْبَ مَنْ لَا أَرْوَهُ

وَقَدْ بَعُدَتْ عَنِّي مَرَارًا أَحَارِبُ .

* أَحَارِبُ: مَوْضِعٌ مِنْ أَعْمَالِ بَشَقِ بِحُورَانَ، قُرْبَ مَرْجِ

الصُّغْرِ مِنْ دِيَارِ قُضَاعَةَ. قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيَّةُ:

حَلَفْتُ يَمِينًا غَيْرَ ذِي مَثْنَوِيَّةٍ

وَلَا عِنَمَ، إِلَّا حُسْنُ ظَنٍّ بِصَاحِبِ

لَيْزَنٍ كَانَ لِلْقَبْرِينِ قَبْرٌ بِجَلَقِ

وَقَبْرِ بِصِيدَاءِ الَّتِي عِنْدَ حَارِبِ

وَلِلْحَارِثِ الْجَعْفَرِيِّ سَيِّدِ قَوْمِهِ

لَيَلْقَيْسَنَ بِالْجَيْشِ دَارَ الْمُحَارِبِ

[غَيْرَ ذِي مَثْنَوِيَّةٍ: لَا اسْتِثْنَاءَ فِيهَا].

* الْحَارِبُ: الْغَاصِبُ النَّاهِبُ. وَفِي الْخَبَرِ:

" الْحَارِبُ الْمُشْلَحُ "، أَيْ الْغَاصِبُ الَّذِي

يُعْرِى النَّاسَ ثِيَابَهُمْ.

و: الْمُحَارِبُ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَوْسٍ بْنِ

حَجَرٍ، يَرِثُنِي فَضَالَةُ بْنُ كَلْدَةَ:

أَلْهَمْنِي عَلَى حُسْنِ آلائِهِ

عَلَى الْجَاوِرِ الْحَيِّ وَالْحَارِبِ

* الْحِرَابَةُ (فِي اصطلاح الفقهاء): خُرُوجُ

طَائِفَةٍ مُسَلَّحَةٍ، أَوْ فَرْدٍ مُسَلَّحٍ، مِنْ الْمُسْلِمِينَ،

أَوْ غَيْرِهِمْ فِي دَارِ الْإِسْلَامِ، لِإِحْدَاثِ الْفَوَاضِي

وَسَفْكِ الدِّمَاءِ وَتَلْبِيسِ الْأَمْوَالِ. وَحَدُّ الْحِرَابَةِ

هُوَ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ

الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي

الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ

أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ
الْأَرْضِ ﴿٣٣﴾ (المائدة / ٣٣).

« الْحَرْبُ: الْمُقَاتَلَةُ، نَقِيضُ السَّلَامِ. مَوْثِقٌ،
وَأَصْلُهَا الصَّفَةُ كَأَنَّهَا مُقَاتَلَةٌ، وَتَصْغِيرُهَا
حَرْبٌ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿حَتَّى تَضَعَ

الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾. (محمد / ٤).

وَفِي الْخَبَرِ: "الْحَرْبُ خُدْعَةٌ". يَعْنِي لَا بَأْسَ
لِلْمُجَاهِدِ أَنْ يُخَادِعَ قِرْنَهُ فِي الْقِتَالِ.
وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَى:

وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَدَقَّقْتُمْ

وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمَرْجُمِ

[الْمَرْجُمُ: الْمَظْنُونُ].

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِيهَا التَّذْكِيرَ. قَالَ
الرَّاجِزُ:

« وَهُوَ إِذَا الْحَرْبُ هَفَا عِقَابُهُ »

« كَرَهُ اللَّقَاءَ تَلْتَلَطَّى حِرَابُهُ »

وَالْأَشْهُرُ تَأْنِيثُهَا، وَحِكَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
نَادِرَةً، وَحَمَلَ التَّذْكِيرَ عَلَى مَعْنَى الْقَتْلِ أَوْ
الْهَرَجِ. (ج) حُرُوبٌ.

و: الْقَتْلُ.

وَيَقَالُ: رَجُلٌ حَرْبٌ: شَدِيدٌ شَجَاعٌ.

وَفُلَانٌ حَرْبٌ لِفُلَانٍ: بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ وَتَبَاعُدٌ،
وَصَفٌّ بِالْمَصْدَرِ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ
وَالْمُفْرَدُ وَالْجَمْعُ.

وَفُلَانٌ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَهُ: عَدُوٌّ وَإِنْ لَمْ
يُحَارَبْ. قَالَ نُصَيْبُ:

وَقُولَا لَهَا يَا أُمَّ عُثْمَانَ خُلَّتِي!

أَسِلْمُ لَنَا فِي حُبْنَا أَنْتِ أَمْ حَرْبُ؟

وَيَقَالُ: فُلَانٌ حَرْبٌ فُلَانٍ: مُحَارِبُهُ.

و: الْحَرْبُ سِجَالٌ، أَيْ يَوْمٌ لَكَ وَيَوْمٌ عَلَيْكَ.

وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ يَوْمَ أَحُدَ:

"إِنَّ الْأَيَّامَ دُولٌ، وَإِنَّ الْحَرْبَ سِجَالٌ".

و: "الْحَرْبُ غَشُومٌ"، أَيْ تَنَالُ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ

فِيهَا جِنَايَةٌ، وَرُبَّمَا سَلِمَ الْجَانِي. وَفِي

الْمَثَلِ: "الْحَرْبُ مَأْيَمَةٌ" يُقْتَلُ فِيهَا الْأَزْوَاجُ

فَتَبْقَى النِّسَاءُ أَيَّامِي لَا أَزْوَاجَ لَهُنَّ.

و: (فِي الاصْطِلَاحِ الْحَدِيثِ) (war (E) guerre (F))
صِرَاعٌ بِالْقُوَّةِ الْمُسَلَّحَةِ بَيْنَ دَوْلَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، تُسْتَهْدَفُ فِيهِ
كُلُّ دَوْلَةٍ فَرَضَ إِرَادَاتِهَا بِالْقُوَّةِ عَلَى الدَّوْلَةِ الْخِصْمِ. وَكَانَ
يُقْصَدُ بِهِ فِي ظِلِّ الْقَانُونِ الدَّوْلِيِّ التَّقْلِيدِيِّ: حَالَةٌ قَانُونِيَّةٌ
تَتَّخِذُ فِي ظِلِّهَا الدَّوْلَةُ مَأْثَرَاهُ حَقًّا لَهَا عَنْ طَرِيقِ اسْتِخْدَامِ
الْقُوَّةِ.

و الْحَرْبُ الْأَسْتِزَافِيَّةُ: إِثْهَالُ الْعَدُوِّ (مِنْ النَّوَاحِي
السِّيَاسِيَّةِ وَالْاِقْتِصَاصِيَّةِ وَغَيْرِهَا) دُونَ الْوُصُولِ مَعَهُ إِلَى
مُوَاجَهَةِ عَسْكَرِيَّةٍ مُبَاشِرَةٍ.

و الْحَرْبُ الْأَهْلِيَّةُ (civil war (E) guerre civile (F))

صِرَاعٌ بِالْقُوَّةِ الْمُسَلَّحَةِ فِي إِطَارِ دَوْلَةٍ وَاحِدَةٍ، يَدُورُ بَيْنَ
طَائِفَتَيْنِ تَتَصَارَعَانِ مِنْ أَجْلِ السَّيْطَرَةِ عَلَى الدَّوْلَةِ أَوْ جُزْءٍ
مِنْهَا، وَيَبْلُغُ حَدًّا مِنَ الْاِتِّسَاعِ يَتَجَاوَزُ مَجْرَدَ شُورَةٍ أَوْ
عِصْيَانٍ مَحْدُودٍ.

و: قَبِيلَةُ حَوْلَانِيَّةٍ قَحْطَانِيَّةٍ، تُنسَبُ إِلَى حَرْبِ بْنِ سَعْدِ ابْنِ حَوْلَانَ، وَكَانَتْ مَعَ أَخَوَاتِهَا مِنْ حَوْلَانَ فِي نَوَاحِي صَعْدَةَ بِالْيَمَنِ، فَتَشَأُ شِقَاقُ فِي الْقَبِيلَةِ فَارْتَحَلَتْ قَبِيلَةُ حَرْبِ سَنَةَ ١٣١ مِّنَ الْيَمَنِ، وَاسْتَقَرَّتْ فِيهَا بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ، وَسَيْطَرَتْ عَلَى تِلْكَ الْيَلَادِ مِنْذُ الْقَرْنِ الثَّالِثِ الْهَجْرِيِّ إِلَى عَصْرِنَا. وَتُعَدُّ هَذِهِ الْقَبِيلَةُ الْآنَ أَقْوَى الْقَبَائِلِ فِي الْحِجَازِ، وَأَوْسَعَهَا دَارًا وَأَكْثَرَهَا فُرُوعًا.

و: قَبِيلَةُ بَصْعِيدٍ مِصْرِيٍّ، مَنَازِلُهُمْ تَجَاهَ طَهْطَا. (عَنْ الزُّبَيْدِيِّ).

و: قَبِيلَةُ بِالْيَمَنِ، وَهُمْ بَنُو حَرْبِ بْنِ عُلَّةَ، يَنْتَسِبُونَ إِلَى كَهْلَانَ بْنِ سَبَأٍ. وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي حَاشِدٍ، وَتُعْرَفُ الْيَوْمَ بِبَنِي صُرَيْمٍ.

و: اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

٥. حَرْبُ بْنُ أُمَيَّةَ (٣٦٦ هـ = ٩٨٨ م): أَبُو عَمْرٍو حَرْبُ ابْنِ أُمَيَّةَ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ، مِنْ قُرَيْشٍ، مِنْ قُضَاةِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمِنْ سَادَاتِ قَوْمِهِ، وَهُوَ وَالِدُ أَبِي سُفْيَانَ ابْنِ حَرْبٍ وَجَدُّ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، كَانَ مُعَاصِرًا لِعَمِيدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، وَشَهِدَ حَرْبُ الْفَجَارَ، مَاتَ بِالشَّامِ.

٥. وَأَبُو حَرْبِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤْلِيِّ: رَوَى عَنْ أَبِيهِ الَّذِي يُنسَبُ إِلَيْهِ وَضَعُ النُّحُو.

٥. وَطَيْلَسَانُ ابْنُ حَرْبٍ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ أَهْدَى إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَفْصٍ وَهُوَ الْحَمْدُونِيُّ الشَّاعِرُ طَيْلَسَانًا خَلَقًا، فَجَعَلَ يُكْثِرُ مِنْ وَصْفِهِ حَتَّى قَالَ فِيهِ قَرَابَةً مِثْلِي مَقْطُوعَةً، وَصَارَ مِثْلًا يُضْرَبُ لِلْبَلْبَلِ وَالْخُلُوقَةِ، وَمِمَّا قَالَ فِيهِ:

يَا بَنَ حَرْبٍ كَسَوْتَنِي طَيْلَسَانًا

أَمْرَضْتُهُ الْأَوْجَاعُ فَهُوَ سَيِّئٌ

وَإِذَا مَارَفُوْنَهُ قَالَ سُبْحَا

تِلْكَ مُجِيبِي الْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ

٥. وَالْحَرْبُ الْبَارِدَةُ (F) guerre froide (E) cold war: اصطلاحٌ اسْتُخْدِمَ بَعْدَ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الثَّانِيَةِ، لَوْصَفِ حَالَةِ التَّوَتُّرِ السِّيَاسِيِّ الَّتِي شَهِدَتْهَا الْعَلَاقَةُ بَيْنَ الْكُتْلَةِ الْغَرْبِيَّةِ بِرِئَايَةِ الْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ، وَالْكُتْلَةِ الشَّرْقِيَّةِ بِرِئَايَةِ الْإِتِّحَادِ السُّوْفِيَّتِيِّ، وَالتِّي انْطَوَتْ عَلَى مُحَاوَلَاتٍ مِنَ الْجَانِبَيْنِ لِحُلِّقِ الْمَشَاكِلِ وَالصُّعُوبَاتِ فِي وَجْهِ الْكُتْلَةِ الْأُخْرَى دُونَ الْوُصُولِ إِلَى الْإِشْتِبَالِ فِي صِرَاعٍ مُسَلَّحٍ.

٥. وَحَرْبُ الْكَوَاكِبِ: مُصْطَلَحٌ اِبْتِكَرْتَهُ أَمْرِيكَا إِبْرَانِ التَّنَافُسِ بَيْنَ الْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ وَالْإِتِّحَادِ السُّوْفِيَّتِيِّ فِي مَجَالِ إِنتَاجِ الْأَسْلِحَةِ عَابِرَةِ الْقَارَاتِ. وَمَا زَالَ هَذَا الْمُصْطَلَحُ حَتَّى الْآنَ وَاقِعًا فِي طَوْرِ الْأُبْحَاقِ.

٥. وَحَالَةُ حَرْبٍ (F) état de guerre (E): حَالَةُ قَانُونِيَّةٍ تُنشَأُ فِي الْقَانُونِ الدَّخْلِيِّ وَالْقَانُونِ الدَّوْلِيِّ حِينَمَا يَقُمُ إِعْلَانُ الْحَرْبِ بَيْنَ دَوْلَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، وَيَتَرْتَّبُ عَلَيْهَا مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَثَارِ الْقَانُونِيَّةِ عَلَى الصَّعِيدَيْنِ الدَّخْلِيِّ وَالْدَّوْلِيِّ.

وَيُطْلَقُ أحيانًا عَلَى الْحَالَةِ الَّتِي تَلِي وَقفَ الْعَمَلِيَّاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ حَتَّى انْتِهَاءِ الْحَرْبِ بَيْنَ الدَّوْلَتَيْنِ طَرَفِي السُّرْعِ، بِاسْتِشْلَامِ إِحْدَاهُمَا أَوْ بِإِبْرَامِ إِتْفَاقِيَّةٍ صُلِّحَ أَوْ سَلَامٍ. مِثْلُ ذَلِكَ اسْتِمْرَارُ الْوُضْعِ الْقَانُونِيِّ لِلْعَلَاقَاتِ الدَّوْلِيَّةِ بَيْنَ دَوْلَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ بِالرَّغْمِ مِنْ انْتِهَاءِ الْأَعْمَالِ الْحَرْبِيَّةِ بَيْنَهُمَا. وَلَمْ يَعدْ مِنَ الْمَقْصُودِ قَانُونًا قِيَامُ هَذِهِ الْحَالَةِ فِي الْوَقْتِ الرَّاهِنِ بَعْدَ أَنْ تَمَّ تَحْرِيمُ الْحَرْبِ كَادَاً مِنْ أَدَوَاتِ تَنْفِيذِ السِّيَاسَةِ الْقَوْمِيَّةِ لِلدَّوْلَةِ.

٥. وَدَارُ الْحَرْبِ: دِيَارُ الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لَا صُلْحَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَهُوَ تَفْسِيرٌ إِسْلَامِيٌّ، وَيُقَالُ لَهَا دَارُ الْإِسْلَامِ.

• حَرْبٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ فِهْرِ، هُمْ بَنُو حَرْبِ بْنِ حَزِيمَةَ بْنِ لُؤْيٍ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فِهْرِ.

* الحَرْبُ: أَنْ يُسَلِّبَ الرَّجُلُ مَالَهُ. وَفِي

المثل: "رَبِّ طَلَبٍ جَرَّ إِلَى حَرْبٍ".

و-: الغَضَبُ. وَفِي خَبَرِ عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنِ
الْفَزَارِيِّ مُهَدَّدًا خُصَمَهُ: "حَتَّى أَدْخِلَ عَلَى
نِسَائِهِ مِنَ الْحَرْبِ وَالْحَزَنِ مَا أَدْخَلَ عَلَى
نِسَائِي".

و-: الشَّرُّ وَالْأَذَى. يُقَالُ: دَفَعْتُ عَنْكَ

حَرْبَ فُلَانٍ. وَقَالَ الْأَعَشَى الْجِرْمَازِيُّ،

يَشْكُو امْرَأَتَهُ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

* يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَانَ الْعَرَبِ *

* إِلَيْكَ أَشْكُو ذِرْبَةً مِنَ السَّدْرِ *

* خَرَجْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبِ *

* فَخَلَقْتَنِي بِزُرْعٍ وَحَرْبِ *

[الذَّرْبَةُ: السَّلِيْطَةُ اللِّسَانِ]

و-: سُعَارُ الْكِلَابِ، وَهُوَ شِبْهُ الْجُنُونِ.

و- (فِي الطَّبِّ) Rabies: دَاءٌ يَغْرُسُ لِللِّسَانِ مِنْ غَضِّ

الْكَلْبِ الْكَلْبِ، أَوْ مِنْ غَضِّ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ الْمَسْمُورَةِ

الْأُخْرَى. فَيُصِيبُهُ شِبْهُ الْجُنُونِ، وَارْتِفَاعٌ شَدِيدٌ فِي تَرَجُّةِ

الْحَرَارَةِ، وَتَعْرِضُ لَهُ أَهْرَاضٌ رَدِيئَةٌ، وَيَمْتَنِعُ عَنْ شَرْبِ

الْمَاءِ حَتَّى يَمُوتَ عَطْشًا، وَهُوَ مُمِيتٌ لَا مُحَالَةَ.

و-: الْعَطَشُ الَّذِي يَحْدُثُ عَنِ الْكَلْبِ، لِأَنَّ

صَاحِبَ الْكَلْبِ يَعْطَشُ، فَإِذَا رَأَى الْمَاءَ فَنَزَعَ

مِنْهُ.

وَيُقَالُ فِي الثَّدْبَةِ: "وَاحْرَبَا". وَقَدْ اسْتَعْمَلُوهَا

فِي مَقَامِ الْحَزَنِ وَالتَّأْسُفِ مُطْلَقًا، كَمَا قَالُوا:

وَأَسْفًا. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَالْهَفَ قَلْبِي، وَهَلْ يُجْدِي تَلْهَفُهُ

غَوْثًا، وَوَاحِرَبًا لَوْ يَنْفَعُ الْحَرْبُ

و-: الطَّلَعُ. (يَمَانِيَّةٌ). وَاحْدَتُهُ حَرْبَةٌ.

* حَرْبٌ - حَرْبُ بْنُ مَذْحِجَ بْنِ مَطَّةَ، وَفِي قَضَاعَةِ حَرْبٍ

بْنُ قَاسِطٍ. وَكُلُّ اسْمٍ فِي الْعَرَبِ حَرْبٌ سِوَى هَذَيْنِ

الْأَسْمَيْنِ.

* الْحِرْبَاءُ: ذَكَرٌ أَمَّ حُبَيْنَ: وَهُوَ ذُو بَيْتَةٍ

نَحْوِ الْعِظَاةِ، أَوْ عَلَى شَكْلِ سَامٍ أَبْرَصَ، ذُو

قَوَائِمَ أَرْبَعٍ دَقِيقَةٍ، يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ بِرَأْسِهِ،

وَيَدُورُ مَعَهَا كَيْفَ دَارَتْ، وَالْأُنْثَى الْحِرْبَاءَةُ

وَتُسَمَّى أَيْضًا: أَمَّ حُبَيْنَ. (وَانْظُرْ: ح ب ن).

وَيُقَالُ: رَجُلٌ حِرْبَاءٌ: يَتَلَوْنَ كَتَلُونَ الْحِرْبَاءَ.

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ، وَذَكَرَ فَلَاةً:

كَأَنَّ حِرْبَاءَهَا فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ

ذُو شَيْبَةٍ مِنْ رِجَالِ الْهِنْدِ مَصْلُوبِ

[يَعْنِي: يَتَلَوْنَ بِخُضْرَةٍ كَأَنَّهُ شَيْخٌ هِنْدِيٌّ

مَصْلُوبٌ عَلَى عَوْدٍ].

وَقَالَ الْمُتَنَبِّيُّ، وَذَكَرَ صَحْرَاءَ قَطَعَهَا:

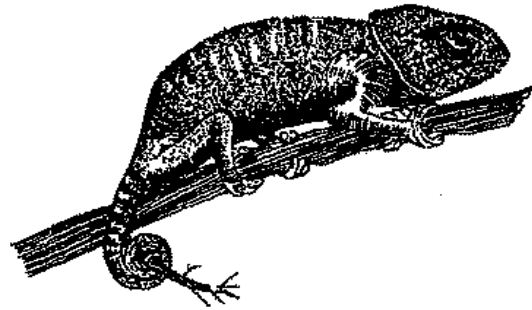
يَتَلَوْنَ الْخِرْيَتُ مِنْ خَوْفِ الثَّوَى

فِيهَا كَمَا يَتَلَوْنَ الْحِرْبَاءُ

[الْخِرْيَتُ: الدَّلِيلُ الْحَازِقُ، الثَّوَى:

الْهَلَاكُ].

و-: (فى علم الأحياء) Chameleon دويبة تُضَبِّبُ العظاءة، مُنْضِطَّةُ الجِسم، بِطِئَةِ الحَرَكَةِ، تَكُونُ أَلَوَانًا بِحَسَبِ الوَسْطِ المُحِيطِ بِهَا، مِنْ فَصِيلَةِ الحَرَابِيِّ Chameleontidae، مِنْ الزَّوَاجِيَةِ، ذَاتِ أَرْجُلٍ طَوِيلَةٍ نَحِيلَةٍ، وَلَذَنِي طَوِيلٍ قَابِلٍ لِلانْتِفَاقِ حَوْلَ الْأَعْصَانِ، وَلِسَانٍ طَوِيلٍ يَلْتَفِتُ حَوْلَ الحُشْرَاتِ الَّتِي تُتَقَبَّضُهَا.



O و"حَرَبَاءُ تُنْضِيبَةُ" وَيُقَالُ : "حَرَبَاءُ تُنْضِيبُ"، مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْحَازِمِ، أَوْ لِمَنْ يَلْزِمُ الشَّيْءَ لَا يَفَارِقُهُ لَأَنَّ الحَرَبَاءَ لَا يَفَارِقُ الْعَصَنَ الْأَوَّلَ حَتَّى يَثْبُتَ عَلَى الْعَصَنِ الْآخَرِ، وَالتَّنْضِيبُ شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ السَّهَامُ. قَالَ أَبُو دَوَادٍ الْإِيَادِي:

أَتَى أَتِيحَ لَهَا حَرَبَاءُ تُنْضِيبَةُ

لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُسِيكًا سَاقًا

وَيَنْسَبُ الْبَيْتُ إِلَى قَيْسِ بْنِ الْحُدَّادِيَّةِ.

وَالْعَرَبُ يَقُولُ: "انْتَضَبَ الْعُودُ فِي الْحَرَبَاءِ"، (عَلَى الْقَلْبِ)، وَأَيْمًا هُوَ "انْتَضَبَ الْحَرَبَاءُ فِي الْعُودِ"، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْحَرَبَاءَ يَنْتَضِبُ عَلَى الْحِجَارَةِ وَعَلَى أَجْذَالِ (أَصُولِ) الشَّجَرِ يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ، فَإِذَا زَالَتْ زَالَ مَعَهَا مُقَابَلًا لَهَا.

و-: النَّشْرُ مِنَ الْأَرْضِ، وَهِيَ الْغَلِيظَةُ الصُّلْبَةُ.

و-: مِسْمَارُ الدَّرْعِ. وَقِيلَ: رَأْسُ الْمِسْمَارِ فِي حَلَقَةِ الدَّرْعِ. قَالَ لَبِيدٌ:

أَحْكَمَ الْجُنْثَى مِنْ عَوْرَاتِهَا

كُلُّ حَرَبَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ

[الْجُنْثَى: صَانِعُ الرِّزْدِ، عَوْرَاتُهَا: فُتُوقُهَا، صَلَّ: صَوَّتَ].

(ج) حَرَابِيٌّ.

O وَحَرَابِيٌّ الظُّهْرُ: مَا ارْتَفَعَ تَحْتَ الْكَتِفَيْنِ مِنَ اللَّحْمِ وَالْعَظْلِ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ، يَصِفُ قَوْمًا مِنَ الْأَعْدَاءِ مُنْهَزِمِينَ:

فَقَارَتْ لَهُمْ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ قِدْرُنَا

تَصُكُّ حَرَابِيٌّ الظُّهُورَ وَتُدْسَعُ.

[فَارَتْ قِدْرُنَا: كَأَنَّهُمْ فِي قِدْرٍ تَغْلِي بِهِمْ مِنْ شِدَّةِ الْحَرْبِ؛ تَدْسَعُ: تَدْفَعُ، أَرَادَ: إِنْنَا نَطْعَنُهُمْ فِي ظُهُورِهِمْ لِأَنَّهُمْ مُنْهَزِمُونَ].

* حَرَبَاوِيَّةٌ - قَالَ الشَّهَابُ الْخَفَاجِيُّ: يَقَالُ:

قَصِيدَةُ حَرَبَاوِيَّةٍ: وَهِيَ الَّتِي يَصِحُّ فِي رَوِيَّهَا الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ وَالسُّكُونُ. لِأَنَّهَا تَتَلَوَّنُ تَلَوَّنَ الْحَرَبَاءِ. كَقَوْلِهِ:

إِنِّي أَمْرٌ لَا يَطْبِينِي الشَّادِينَ، الْحَسَنُ الْقَوَامُ (الْقَوَامُ).

وَهَكَذَا الْقَصِيدَةُ إِلَى آخِرِهَا.

« الحَرْبَاءَةُ : أنثى الحَرْبَاءِ.

« حَرْبَةٌ : من أسماء يَوْمِ الْجُمُعَةِ فى الجاهلية.

و: رَمَلَةٌ كَثِيرَةُ الْبَقَرِ فى بلادِ هَذِلٍ. قال أبو ذؤيب الهذلي، يصفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا فى قطعٍ من الْبَقَرِ:
فى رَبْرَبٍ يَلْقَى حُورَ مَدَامِعِهَا

كَأَنَّهُنَّ بَجَنِّي حَرْبَةَ الْبَرْدِ

[الرَّبْرَبُ: جماعة الْبَقَرِ؛ يَلْقَى: يبيضُ تَتَلَأُلَأُ؛ حُور: جمعُ حَوْرَاءٍ وهى شديدةُ بياضِ العينِ شديدةُ سَوَادِهَا].

« الحَرْبَةُ : آلهٌ صَيِّدٌ، أو قِتَالٌ، دُونَ الرُّمَحِ طَوَلًا، قال ابنُ الأَعرابي: لا تُعَدُّ الحَرْبَةُ فى الرُّمَاحِ. وقال الأصمعي: هو الرُّمَحُ العريضُ النَّصْلِ. وفى الخبر: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كان إذا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ أَمَرَ بِالْحَرْبَةِ فَتَوَضَّعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيُصَلِّي إليها والنَّاسُ وراءَهُ".

و: الطَّعْنَةُ.

(ج) حِرَابٌ، وَحَرَبَاتٌ، وَحَرَبَاتٌ، وَتَسْكِينُ الرَّاءِ قَلِيلٌ.

و: فَسَادُ الدِّينِ.

« الحَرْبَةُ : الطَّلَعَةُ إِذَا كَانَتْ بِقَشْرِهَا (يمانية).

« الحَرْبَةُ : غِرَارَةٌ سوداءُ كَالْجُوالِقِ يَحْمِلُ فيها الرَّاعِي زادَهُ. وأنشد ابنُ الأَعرابي:

وصاحبٍ صاحبتُ غيرَ أهدأ

تراه بين الحربتين مسنداً

« الحَرْبَةُ : هَيْئَةُ الْحَرْبِ.

« الحَرْبِيَّةُ : محلةٌ ببغدادَ بالجانبِ الْغَرْبِيِّ، بناها حَرْبُ بْنُ عَبْدِاللهِ الْبَلْخِيُّ الرَّائِدِيُّ، قَائِدُ الْخليفة العباسي أبي جعفر المنصور. أُسِيبَ إليها جماعة من أشهرهم: أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحَرَبِيُّ (٢٨٥هـ=٨٩٨م): مُحدثٌ، روى عن أحمد بن حنبل، وأبى نُعيم، وغيرهما، وكان عالماً بالفقه قِيَمًا بالأدب. ومن مؤلفاته "غريب الحديث" و"مناسك الحج" و"أكرام الضيف". وبها قَبْرُ هشام بن عُرْوَةَ، ومنصور بن عمار، وبشر الحافى، وأحمد بن حنبل.

و: اسمٌ لِنَوْعٍ مِنَ السُّفُنِ.

○ ووزارةُ الْحَرْبِيَّةِ: اسمٌ اسْتُخْدِمَ فى القرنِ التاسعِ عَشَرَ وبعضِ القرنِ العشرينِ فى أَكْثَرِ الدُولِ الْعَرَبِيَّةِ، ثُمَّ عُدِّلَ إلى وزارةِ الدِّفاعِ.

« الْحَرَّابُ - الْحَارِثُ الْحَرَّابُ : الملكُ الْكِنْدِيُّ: جَدُّ امرئِ الْقَيْسِ بنِ حُجْرٍ، سُمِّيَ بِذلكَ لِأَنَّهُ كانَ يَحْرُبُ النَّاسَ. قالَ لَبِيدُ:

والحارثُ الحَرَّابُ حلَّ بِعاقلٍ

داراً أقامَ بها ولم يَتَنَقَّلِ

[عاقل: جَبَلٌ يَجِدُ فى ديارِ كِنْدَةَ].

« الْحَرَّابَةُ : الجماعةُ ذاتُ حِرَابٍ.

و: الْكَتِيبَةُ ذاتُ انْتِهَابٍ واسْتِلابٍ.

ويَهْدِيَنَّ الْمَعْنِيَيْنِ فُسْرَ قَوْلِ الْبُرَيْقِ الْهَذَلِي:

بِالْبِ أَلُوبٍ وَحَرَّابَةٍ

لَدَى مَثْنٍ وَاذَعِهَا الْأُورَمُ

[الألب: الجماعة، ألوب: مُجْتَمِعٌ كَثِيرٌ،
وازعها: رَأْسُهَا الَّذِي يَكْفِيهَا، الأورم: مُعْظَمُ
الجَيْشِ وَأَشَدُّهُ اثْتِشَارًا، خَلَفَ وازعها،
يريد: خَلَفَ ظَهْرَهُ جَيْشٌ عَظِيمٌ]،
ويُروى: بِشَهْبَاءٍ تَغْلِبُ مَنْ ذَاذِهَا.

• الحَرِيبُ: المَحْرُوبُ، وهو الَّذِي سَلِبَ مَالُهُ.
(ج) حَرَبَى، وَحَرَبَاءُ. قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:
لَحَوْنَاهُمْ لَحَوَ الْعَصَى فَأَصْبَحُوا

عَلَى آلَةٍ يَشْكُو الْهَوَانَ حَرِيبُهَا

[اللَّحْوُ: قَشْرُ الْعُودِ، يريد: أَخَذْنَا مَالَهُمْ،
آلة: حَالَةٌ].

• الحَرِيبَةُ - حَرِيبَةُ الرَّجُلِ: مَالُهُ الَّذِي
يَعِيشُ بِهِ، وَيَقُومُ بِهِ أَمْرُهُ.

و-: الْمَالُ مِنَ الْحَرْبِ، وَهُوَ السَّلْبُ.

(ج) حَرَابُ. وَفِي خَبَرِ بَذْرٍ: قَالَ الْمُشْرِكُونَ:
اخْرُجُوا إِلَى حَرَائِكُمْ وَيُرْوَى "حَرَائِكُمْ".
(وَانظُرْ: ح ر ث).

• الْمُتَحَرِّبُ: مَنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ.

• مُحَارِب - بَنُو مُحَارِبٍ: قِبَاثِلُ مِنْ أَشْهَرِهَا:

○ مُحَارِبُ بْنُ خَصَفَةَ فِي قَيْسِ عَيْلَانَ: وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا
رِجَالُ مَشْهُورُونَ مِنَ الصَّحَابَةِ وَغَيْرِهِمْ. وَهِيَ الْمَقْصُودَةُ
عِنْدَ إِطْلَاقِ هَذَا الْأَسْمِ.

○ وَمُحَارِبُ بْنُ فُهْرٍ فِي قُرَيْشٍ.

○ وَمُحَارِبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَدِيعَةَ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ.

• المِحْرَابُ: مَجْلِسُ النَّاسِ وَمُجْتَمَعُهُمْ. (عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

وَقِيلَ: صَدْرُ الْمَجْلِسِ. وَفِي خَبَرِ أَنَسٍ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ -: "أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْمَحَارِيبَ".

و-: صَدْرُ الْبَيْتِ. وَأَكْرَمُ مَوْضِعٍ فِيهِ.

و-: الْمَوْضِعُ الْعَالِي.

و-: الْعُرْفَةُ الْعَالِيَةُ يُرْتَقَى إِلَيْهَا. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضَمِ إِذْ تَسَوَّرُوا

المِحْرَابِ﴾. (ص / ٢١). وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ

النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعَثَ عُرْوَةَ

ابْنَ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - إِلَى قَوْمِهِ

بِالطَّائِفِ، فَأَتَاهُمْ، وَدَخَلَ مِحْرَابًا لَهُ،

فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عِنْدَ الْفَجْرِ، ثُمَّ أَدْنَى لِلصَّلَاةِ".

قَالَ وَضَّاحُ الْيَمَنِ:

رَبَّةٌ مِحْرَابٍ إِذَا جِئْتُهَا

لَمْ أَلْقَهَا أَوْ أَرْتَقَى سُلَّمًا

وَيُنْسَبُ إِلَى عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ.

و-: الْمَسْجِدُ. وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَخَرَجَ

عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ﴾. (مَرْيَمُ / ١١).

و-: صَدْرُ الْمَسْجِدِ وَأَشْرَفُ مَوْضِعٍ فِيهِ.

وَقِيلَ: مَقَامُ الْإِمَامِ فِي الْمَسْجِدِ. قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: وَسُمِّيَ الْمِحْرَابُ مِحْرَابًا لِانْفِرَادِ

الْإِمَامِ فِيهِ وَيُعَدُّهُ عَنِ النَّاسِ.

و-: الْقِبْلَةُ.

و-: الْمَكَانُ الَّذِي يُصَلَّى فِيهِ. قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

دُمِيَّةٌ عِنْدَ رَاهِبٍ ذِي اجْتِهَادٍ

صَوَّرُوهَا فِي جَانِبِ الْمِحْرَابِ

و-: الْغُرْفَةُ الَّتِي فِي مُقَدِّمِ الْمَعْبَدِ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾ (آل عمران / ٣٧).

و-: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْفَرِدُ فِيهِ الْمَلِكُ فَيَتْبَعُهُ عَنِ النَّاسِ.

و-: الْقَصْرُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ﴾ (سبا / ١٣).

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

يَا خَلِيلِي فَاعْلَمَا أَنَّ قَلْبِي

مُسْتَهَامٌ بِرِيَّةِ الْمِحْرَابِ

و-: الْأَجْمَةُ، وَهِيَ مَأْوَى الْأَسَدِ. يُقَالُ:

دَخَلَ عَلَى الْأَسَدِ فِي مِحْرَابِهِ. قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي فِي صِفَةِ الْأَسَدِ:

وَمَا مُغِبٌّ بِثَنِي الْجَنُودِ مُجْتَعِلٌ

فِي الْغَيْلِ فِي جَانِبِ الْعَرِيسِ مِحْرَابًا

[الْمُغِبُّ: الَّذِي تَشْرَبُ مَا شِيبَتْهُ يَوْمًا وَتَتْرَكَ يَوْمًا، مُجْتَعِلٌ: جَاعِلٌ وَمُتَّخِذٌ؛ الْعَرِيسُ: الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ يَكُونُ مَأْوًى لِلْأَسَدِ].

و-: عُنُقُ الدَّابَّةِ. (عَنِ اللَّيْثِ).

○ وَرَجُلٌ مِحْرَابٌ: شَدِيدُ الْحَرْبِ شُجَاعٌ.

قَالَ رُؤَبَةُ فِي مَدْحِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ:

شَدَّ الْعُرَى وَأَحْكَمَ الْمَقَاعِدَا

مِحْرَابٌ حَرْبٍ يَقْرَعُ الصَّنَادِدا

[الصَّنَادِدُ: جَمْعُ صِنْدِيدٍ، وَهُوَ الشَّرِيفُ الشُّجَاعُ].

(ج) مَحَارِبٌ.

○ وَمَحَارِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ: مَعَابِدُهُمُ الَّتِي كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فِيهَا لِلْعِبَادَةِ وَالْمَشُورَةِ.

« الْمِحْرَبُ - رَجُلٌ مُحْرَبٌ: شُجَاعٌ قَوَامٌ بِأَمْرِ الْحَرْبِ خَبِيرٌ بِهَا. كَمَا يُقَالُ: رَجُلٌ مِسْعَرُ حَرْبٍ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ فِي عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: "مَا رَأَيْتُ مُحْرَبًا مِثْلَهُ".

« الْمِحْرَبَةُ - يُقَالُ: قَوْمٌ مُحْرَبَةٌ: شُجْعَانٌ أَصْحَابُ حَرْبٍ.

« الْمُحْرَبُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ. يُقَالُ: أَسَدٌ حَرْبٌ مُحْرَبٌ، شُبَّهَ بِمَنْ أَصَابَهُ الْحَرْبُ فِي شِدَّةٍ غَضَبِهِ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

كَأَنَّ مُحَرَّبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّحَ

يُنَازِلُهُمْ ، لِغَايِبِهِ قَبِيبٌ

[تَرَجَّحَ : وَاوَدَّ مِنْ أَعْظَمِ أَوْدِيَةِ جَنُوبِ الْجَزِيرَةِ ؛
قَبِيبٌ : صَوْتُ] .

« الْمَحْرُوبَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي سُلِبَتْ وَلَدُهَا .

»

ح ر ب أ

« حَرْبَاتُ الْأَرْضِ : كَثُرَ فِيهَا الْحَرْبَاءُ . يُقَالُ :
أَرْضٌ مُحَرَّبَةٌ .

« أَحْرَثَبَا فُلَانٌ : غَضِبَ وَتَهَيَّأَ لِلشَّرِّ وَالْقِتَالِ .
وَيُقَالُ : أَحْرَثَبَا الدَّيْكَ وَالْكَلْبُ وَالْهَرُّ : إِذَا
تَنَفَّسَ لِلْقِتَالِ .

و- : أَضْمَرَ عَلَى دَاهِيَةٍ . وَفِي الْمَثَلِ : « تَرَكْنَاهُ
مُحَرَّبِنًا لِيَنْبَاقَ » ، أَيْ لِيَنْدَفِيعَ وَيُظْهِرَ مَا فِي
نَفْسِهِ .

وَقَالَ الثَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ ، يَصِفُ بَقَرَةً وَحَشِيَّةً
صَرَعَتْ كِلَابَ الصَّيْدِ :

إِذَا أَتَى مَعْرَكًا مِنْهَا تَعَرَّفَهُ

مُحَرَّبِنًا عَلِمَتْهُ الْمَوْتُ فَانْقَلَبَا

[أَيْ : إِذَا أَرَادَ أَحَدُ الْكِلَابِ أَنْ يَنَالَ مِنْهَا
مَقْتَلًا فِي الْعِرَاكِ تَعَرَّفَتْهُ مُتَسَهِّلًا لِلْهُجُومِ ،
فَرَأَى مِنْ فَتْكَيْهَا بِالْكِلَابِ مَا يَجْعَلُهُ يَتَعَلَّمُ
مِنْهَا كَيْفَ يَكُونُ الْقَتْلُ] .

وَيُرْوَى : مُحَرَّبِنًا .

و- الشَّيْخُ : اتَّسَعَ جِلْدُهُ .

و- الْمَكَانُ : اتَّسَعَ .

و- فُلَانٌ : اسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ وَرَفَعَ رِجْلَيْهِ
إِلَى أَعْلَى . فَهُوَ مُحَرَّبِنٌ .

« أَحْرَثَبَى : أَحْرَثَبًا .

و- : صُرِعَ فَوَقَعَ عَلَى أَحَدٍ شِقِيهِ . وَفِي
اللِّسَانِ : أَنْشَدَ جَابِرُ الْأَسَدِيُّ :

« إِنِّي إِذَا صُرِعْتُ لَا أَحْرَثَبِي »

« وَلَا تَسْمِسُ رِجَّتَايَ جَنْبِي »

[وَصَفَ نَفْسَهُ بِأَنَّهُ قَوِيٌّ ، لِأَنَّ الضَّعِيفَ هُوَ
الَّذِي يَحْرَثَبِي] .

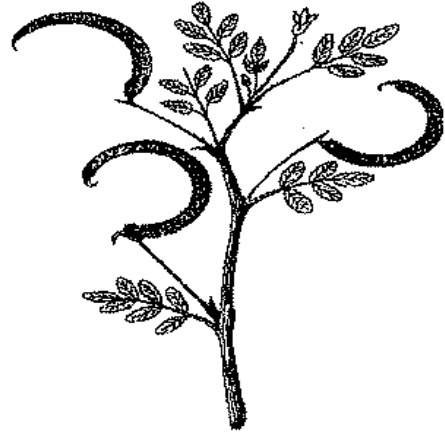
»

« حُرْبُثُ : نَبَاتٌ يَقْسَطُ عَلَى الْأَرْضِ ، لَهُ وَرَقٌ صِغَارٌ
مَنْبَهُ السُّهُولِ . وَهُوَ أَسْوَدُ وَزَهْرُهُ بَيْضَاءُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
أَطْيَبُ الْغُلْمِ لَنَا مَا أَكَلَ الْحُرْبُثُ . وَقَالَ الْمَرْقَشُ الْأَكْبَرُ :
بَاتَ بَغْيَبٍ مُعْشِبٍ نَبْثُهُ مُحَقَّلُ حُرْبُثُهُ بِالْيَتَمِ
[الْغَيْبُ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ ، الْيَتَمُ : يَقْلُ سَهْلَى] .
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

غَزَاكَ بِمَيِّ شَعْتِي وَلَبَّيْ

وَلَعَمْ حَوْلَكَ مِثْلُ الْحُرْبُثِ

[اللَّبَثُ : الْإِنْطَاءُ ، اللَّعَمْ : جَمْعُ لَمَةٍ وَهِيَ شَعْرُ الرَّاسِ] .
و- (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ وَالزَّرَاعَةِ) : نَبَاتٌ مِنَ الْقَصِيلَةِ
الْقَرْيَةِ ، اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ *Astragalus annularis* . وَهُوَ
عُشْبٌ صَغِيرٌ كَثِيفُ الزَّغَبِ ، الْوُرُيْقَاتُ مِنْ زَوْجَيْنِ إِلَى
أَرْبَعَةِ أَزْوَاجٍ . الْأَزْهَارُ عُقُودِيَّةٌ ، أَزْهَارُهُ صَغِيرَةٌ فَوْفِيرِيَّةٌ
بَاهِجَةٌ ، الْقَرَّةُ قَرْنٌ مِنْ ٤ إِلَى ٥ سَنَتِمَاتٍ ، مَنْحَنٌ مَبْقَعٌ
بِالْوَلْوَلِ الْأَحْمَرِ ، يَنْتَهِي بِشَوْكَةٍ .



* * *

* الحرباج : الضخْم . يقال : بَعِيرٌ حَرْبَاجٌ .

(ج) حَرَابِيجُ .

* الحَرْبُوجُ : الحرباجُ . يقال : بَعِيرٌ حَرْبُوجٌ .

(ج) حَرَابِجُ .

* * *

* حَرْبَسِيْس - أرضٌ حَرْبَسِيْس : صُلْبَةٌ .

(وانظر : عَرْبَسِيْس) .

* * *

* الحَرْبِشُ : الأَفْعَى . وفي المثل : " هل يَلِدُ

الحَرْبِشُ إلا حَرْبِشًا " . ويُقال : أَفْعَى

حَرْبِشٌ : كثيرةُ السَّمِّ ، حَشِيئَةُ المَلَمَسِ ،

شَدِيدَةُ صَوْتِ الجَسَدِ إذا حَكَّتْ بَعْضُهَا

ببَعْضٍ مُتَحَرِّشَةً .

ويقال : عَجُوزٌ حَرْبِشٌ : حَشِيئَةُ المَسِّ وربما

شَدَّدُوا فَقَالُوا : حَرْبِشٌ .

* الحَرْبِشَةُ : الحَرْبِشُ .

* الحَرْبِشَةُ : الحَرْبِشُ .

* الحَرْبِيشُ : حَيَّةٌ كالأَفْعَى ذاتِ قَرْنَيْنِ .

قال رُوَيْبَةُ ، يُخَاطِبُ عَاذِلَاتَهُ :

* أَصَبَحْتُ مِنْ حَرَصٍ عَلَى التَّارِيشِ *

* غَضَبِي كَأَفْعَى الرَّمْثَةِ الحَرْبِيشِ *

[الرَّمْثَةُ : شَجَرٌ مِنَ الحَمَضِ] .

وروايةُ الدِّيوان : " الحَرْبِشُ "

قال ابنُ الأَعرابي : هِيَ الخَشَناءُ فِي صوتِ

مَشْيِهَا . (وانظر : ح ر ف ش) .

ويقال : أَفْعَى حَرْبِيشٌ : حَرْبِشٌ .

* * *

ح ر ب ص

* حَرْبَصَ الأَرْضِ : أُرْسِلَ فِيهَا المَاءُ .

* حَرْبَصِيصَةٌ - يقال : ما عَلَيَّهِ حَرْبَصِيصَةٌ

ولا حَرْبَصِيصَةٌ بالحاءِ والخاءِ : شَيْءٌ مِنْ

الحُلِيِّ . (وانظر : خربصيصة) .

* * *

ح ر ت

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ hrat (حَرَتْ) : قَطَعَ ، جَوَّفَ ،

وَفِي العِبرِيَّةِ hārat (حَارَتْ) : جَفَرَ ، نَقَشَ ،

وَمِنْهُ hārūt (حَارُوت) : مَحْفُورٌ ، مَنقُوشٌ) .

الدُّلْكُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والرَّاءُ والتَّاءُ أصلُ واحدٌ ، وهو الدُّلْكُ " .

« حَرَتِ الشَّيْءُ سُ حَرَّتًا : ذَلَكُهُ ذَلَكًا شَدِيدًا .
و — : أَكَلَهُ قَضْمًا .

و — : قَطَعَهُ قَطْعًا مُسْتَدِيرًا ، كَالْفَلَكَةِ وَتَحَوَّاهَا .
(عن اللَّيْثِ) . وقال الأزهريُّ : لا أعْرِفُ ما قال اللَّيْثُ في الحَرَتِ أَنَّهُ قَطَعَ الشَّيْءُ مُسْتَدِيرًا ، قال وأظنُّهُ تَصْحِيفًا ، والصَّوابُ : حَرَتِ الشَّيْءُ يَحْرُتُهُ ، بالخاء ، لأنَّ الحُرْتَةَ هِيَ الثَّقْبُ المُسْتَدِيرُ . (وانظر : خ ر ت) .

« حَرَتِ فُلَانٌ — حَرَّتًا : سَاءَ خُلُقُهُ .

« حَرَاتٌ : صَوْتُ التَّهَابِ النَّارِ .

« الحَرَتُ : صَوْتُ قَضَمِ الدَّابَّةِ العَلَفِ .

« الحُرْتَةُ : لَذْعَةُ الخُرْدَلِ بالأنفِ .

« حُرْتَةٌ — رَجُلٌ حُرْتَةٌ : كَثِيرُ الأَكْلِ .

« المَحْرُوتُ : أصلُ الأُنْجُدَانِ ، وهو نَبَاتٌ .

قال شهابُ اليربوعيِّ ، يُجِيبُ امرَأَ القَيْسِ :
قَايِظُنَّا يَا كُلْنَ فِينَا

قِدًّا وَمَحْرُوتَ الحُمَالِ

[قَايِظُنَّا : يريد أَقْمَنَ عِنْدَنَا وَقَتَ القَيْظِ ؛

القِدُّ : اللَّحْمُ المُقَدَّدُ] .

وقَلَمًا يَكُونُ مَفْعُولُ اسْمًا كما هُنا .

و — (في علوم الأحياء والزراعة) : جُذُورُ نَبَاتِ الحِلْتِيَّةِ أو الأُنْجُدَانِ ، وقد يُطلَقُ على النَبَاتِ كُلِّهِ ، اسمه العلمي : *Ferula assa foetida* = *Ferula foetida* من الفصيلة الخَبِيَّةِ . وهو نَبَاتٌ مُعَمَّرٌ يُنْبَتُ في الصَّحَارَى ، ساقُهُ قائِمةٌ عَصِيرِيَّةٌ ، وأزهارُهُ صَفْرَاءُ ، وجُذُورُهُ غَلِيظَةٌ ، تُسْتَخْرَجُ مِنْهَا مادَّةٌ صمغِيَّةٌ رائِثِيَّةٌ تُسَمَّى الحِلْتِيَّةِ أو أبو كَبِير ، لها رائِحةٌ كَرِيهَةٌ ، وتُسْتَعْمَلُ في الطَّبِّ في حالاتِ الهِسْتَرِيَا وكُمُوسَكِنْ ومُكَلَّفَتِ . واحِدَتُهُ مَحْرُوتَةٌ .

* * *

ح ر ث

(في العِبْرِيَّةِ hāras (حَارَشُ) : حَرِثَ الأرضَ ، وفي الأَوْجَارِيَّةِ hrt (ح ر ث) : حَرِثَ ، وفي الآرَامِيَّةِ hrat (حَرِثُ) : حَرِثَ ، وفي الحَبَشِيَّةِ harasa حَرَسَ : حَرَسَ ، وفي الأَكْدِيَّةِ erēšu (إريشُو) : حَرِثَ) .

١- إثارة الأرض للزَّرْعِ ٢- الجَمْعُ والكَسْبُ

٣- أن يُهْزَلَ الشَّيْءُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والرَّاءُ والتَّاءُ أصلانِ مُتَفَاوَتَانِ ، أَحَدُهُمَا الجَمْعُ والكَسْبُ ، والآخَرُ : أن يُهْزَلَ الشَّيْءُ " .

«حَرِثَ فُلَانٌ سُبَّ حَرِثًا: اجْتَسَهَدَ لِعِيَالِهِ
وَاکْتَسَبَ لَهُمْ. يقال: هو يَحْرِثُ لِعِيَالِهِ.
و-: زَرَعَ. وفي البصائر: أنشد الفيروزآبادي:
إذا أَثْنْتَ لِمَ تَحْرِثُ وَأَبْصَرْتَ حَارِثًا
تَدِمْتَ عَلَى التَّفْرِيطِ فِي زَمَنِ الْحَرِثِ
و-: أَثَارَ الْأَرْضَ لِلزَّرَاعَةِ وَذَلَّلَهَا لَهَا.
و-: بَذَرَ الْحَبَّ فِي الْأَرْضِ لِسَلَاذِيرَاعٍ.
وفي القرآن الكريم: ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ
أَلَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ﴾.
(الواقعة / ٦٣ ، ٦٤).

و-: عَمِلَ لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وفي الخبر:
"احْرُثْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا، وَاعْمَلْ
لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا."
و-: جَمَعَ بَيْنَ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ.
و- النَّارَ: حَرَّكَهَا.

ويقال: حَرِثَ النَّارَ بِالْمِحْرَاثِ. قال ابنُ
الرُّومِي:

الْحِقْدُ دَاءٌ دَوَى لَدَوَاءَ لَهُ

يَرَى الصُّدُورَ إِذَا مَا جَمَرُهُ حُرِثَا

[يَرَى: يُفْسِدُ].

و- الْمَالَ: جَمَعَهُ.

و- الْكِتَابَ: فَتَّشَهُ وَتَدَبَّرَهُ.

ويقال: حَرِثَ الْقُرْآنَ: أَطَالَ دِرَاسَتَهُ وَتَدَبَّرَهُ.
وفي الخبر: "احْرُثُوا هَذَا الْقُرْآنَ".
و- الدِّينَ: تَفَقَّهَ فِيهِ.
و- نَاقَتَهُ: أَهَزَلَهَا.

و- الْإِبِلَ وَالْخَيْلَ: أَلْحَوْا عَلَيْهَا بِالْحَمْلِ
وَالِإِتْعَابِ. قال أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ: يقال:
حَرِثْتُمْ بَعِيرَكُمْ هَذَا حَرِثَ سَوَاءٍ.

وفي خبر معاويةَ أَنَّهُ قَالَ لِلْأَنْصَارِ:
"مَا فَعَلْتُمْ نَوَاضِحُكُمْ (أَيِ إِبِلِكُمُ الَّتِي تَحْمِلُ
الْمَاءَ) قَالُوا حَرِثْنَاهَا يَوْمَ بَدْرٍ". يَقْصِدُ
التَّعْرِيضَ بِهِمْ بِأَنَّهُمْ أَهْلُ زَرْعٍ، فَأَجَابُوهُ بِمَا
أَسْكَنَهُ تَعْرِيضًا بِقَتْلِ أَشْيَاخِهِ يَوْمَ بَدْرٍ.

و- الْأَمْرَ: تَذَكَّرَ بِهِ وَاهْتِاجَ لَهُ. قال رُؤْبَةُ:
«وَالْقَوْلُ مَنَسِيٌّ إِذَا لَمْ يُحْرَثْ»

و- الْقَوْسَ: حَزَّهَا وَهَيَّأَ فِيهَا مَوْضِعًا لِعُرْوَةِ
الْوَتْرِ.

و- الْعَصَا: جَعَلَ لَهَا مَقْبِضًا.

و- عُثْقَهُ بِالسَّكِينِ: قَطَعَهَا.

و- الشَّيْءَ: قَطَعَهُ قِطْعًا مُسْتَدِيرًا، كَالْفَلَكَةِ
وَنَحْوِهَا. (وانظر: ح ر ت).

و- الْمَرْأَةَ: جَامَعَهَا.

« حَرِثَ فُلَانٌ - حَرْثًا : جَمَعَ بَيْنَ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ .

و- الدِّينَ : تَفَقَّهَ فِيهِ . (عَنِ الصَّاعِقَانِي) .

« أَحْرَثَ الْأَرْضَ : حَرَّثَهَا .

و- الْإِبِلَ وَالْخَيْلَ : حَرَّثَهَا . وَعَلَيْهِ رُوى خَبَرُ مُعَاوِيَةَ السَّابِقِ : " قَالُوا : أَحْرَثْنَاهَا يَوْمَ بَدْرٍ " . (وَانْظُرْ : ح ر ف) .

و- الشَّيْءَ : أَثَّرَ فِيهِ كَمَا يُؤَثِّرُ الْحَرُّ فِي الْأَرْضِ . (عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ) .

و- فَلَانًا أَرْضًا : أَعْطَاهَا إِيَّاهُ لِيَزْرَعَهَا . وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ فَلْيَحْرِثْهَا أَخَاهُ ، وَإِلَّا فَلْيَدَعَهَا " .

« حَرَّثَ الثَّارَ : حَرَّثَهَا وَحَرَّكَهَا .

« احْتَرَّثَ : ارْتَدَعَ .

و- : اجْتَهَدَ لِعِيَالِهِ ، وَاکْتَسَبَ لَهُمْ . يُقَالُ :

هُوَ يَحْتَرِثُ لِعِيَالِهِ . (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

و- الْمَالَ : كَسَبَهُ . قَالَ تَابُطٌ شَرًّا يُخَاطَبُ ذُنْبًا :

كَلَانَا إِذَا مَا نَالَ شَيْئًا أَفَاتَهُ

وَمَنْ يَحْتَرِثُ حَرِثِي وَحَرِّكَ يَهْزِلُ

وَيُنْسَبُ الْبَيْتُ لَامِرِيِّ الْقَيْسِ .

« الْحَارِثُ : الَّذِي يَكْسِبُ الْمَالَ وَيَجْمَعُهُ .

وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ حَارِثًا . وَفِي الْخَبَرِ :

" أَصْدَقُ الْأَسْمَاءِ الْحَارِثُ ، لِأَنَّ الْحَارِثَ هُوَ الْكَاسِبُ " .

و- : عَلِمَ جِنْسًا عَلَى الْأَسَدِ .

(ج) حُرْثٌ ، وَخَوَارِثُ .

و- : مَوْضِعٌ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَلَّةٌ مِنْ قَلَلِ الْجَوْلَانِ ، وَهُوَ جَبَلٌ بِالشَّامِ . وَقَالَ يَاقُوتُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى حَوْرَانَ يُقَالُ لَهَا " حَارِثُ الْجَوْلَانِ " . قَالَ النَّبَاطَةُ الدِّيبَانِيُّ يَرِثِي النُّعْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي جَبَلَةَ بْنِ أَبِي شَمِيرٍ الْغَسَّانِي :

بَكَى حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ

وَحَوْرَانُ مِنْهُ خَائِفٌ مُتَضَائِلٌ

[قَوْلُهُ : مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ : يُعْنَى بِهِ النُّعْمَانُ] .

و- : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- الْحَارِثُ بْنُ هَقَامٍ بْنُ مَرْةَ بْنِ دُهَلٍ بْنِ شَيْبَانَ : جَدُّ جَاهِلِيٌّ .

٢- الْحَارِثُ الْحَرَابِيُّ : (انْظُرْ فِي : ح ر ب) .

٣- الْحَارِثُ بْنُ جَبَلَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَجَرٍ الْغَسَّانِي (٥٥٠ ق . هـ = ٥٧٠ م) : أَشْهُرُ مُلُوكِ الْغَسَّانِيَّةِ .

٤- الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ (٥٠ ق . هـ = ٥٧٠ م) : شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مَشْهُورٌ ، مِنْ أَصْحَابِ الْمُعَلَّقَاتِ .

٥- الْحَارِثُ بْنُ عَبَادِ الْبَكْرِيِّ (٥٠ ق . هـ = ٥٧٠ م) : شَاعِرٌ فَارِسٌ جَاهِلِيٌّ ، كَانَ زَعِيمَ بَكْرِ فِي حَرْبِ الْبُسُوسِ .

٦- الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمِ الْمُزَيِّ (نَحْوَ ٢٢٠ ق . هـ = ٦٠٠ م) : مِنْ أَشْهُرِ قُتَاتِكِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

٧- الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ (١٨ هـ = ٦٣٩ م) : صَحَابِيٌّ كَانَ شَرِيفًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ ، أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَلَمْ يَزَلْ يُجَاهِدُ حَتَّى اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَزْمُولِ .

٨- الحارث بن كَلْدَة (نحو ٥٠هـ = ٦٧٠م) : أشهر أطباء العرب في الجاهلية .

٩- الحارث بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي (نحو ٨٠هـ = ٧٠٠م) : شاعر قرشي من أهل مكة ، عاصر عمر بن أبي ربيعة ، وكان يذهب مذهبه في الغزل ، لا يجاوزُه إلى المدح أو الهجاء ، وكان يهوى عائشة بنت طلحة ويشتب بها ، أورد صاحب الأغاني طائفة من أخباره ، وجميع شعره في ديوان مطبوع .

١٠- الحارث بن أسد المحاسبي البغدادي (٢٤٣هـ = ٨٥٧م) : من كبار المتصوفة ، كان فقيهاً متكلماً واعظاً ، أخذ عنه أكثر البغداديين في عصره ، له مؤلفات منها : " الرعاية لحقوق الله " و " التوهم " و " الخلوة والتنقل في العبادة " .

١١- الحارث بن مسكين (٢٥٠هـ = ٨٦٤م) : فقيه مالكي محدث ثقة ، من أهل مصر ، ولي قضاءها ، وكان مقعداً ، وحمل في أيام المأمون إلى العراق وسجن في محنة القرآن ، ثم أطلقه الموكل وأعادَه إلى قضاء مصر .

١٢- الحارث بن سعيد ، أبو فراس الحمداني (٣٥٧هـ = ٩٦٨م) : أمير شاعر فارس ، وهو ابن عم سيف الدولة . وله وقائع كثيرة ، جرح في معركة منها مع الروم فأسروه سنة ٣٥١هـ ، وبقي في أسرهم أعواماً ، ثم فداه سيف الدولة بأموال عظيمة . وأمتاز شعره بقصائد الروميات التي قالها في أسرِه يستنهبُ فيها سيف الدولة ليُبادرَ إلى فكائه . له ديوان شعر مطبوع .

وسمى : اسم سمي به الحريري راوي مقاماته ، وقيل : إن الحريري عني به نفسه .

١٣- وأبو الحارث : كنية الأسد (عن الجوهري) . قال ابن الرومي ، يمدحُ أبا الصقر إسماعيل ابن بلبل الشيباني :

يُكنى أبا الصقر في رأيه

وفي البأس يُكنى أبا الحارث

١٤- وبنو الحارث بن كعب ، ويقال : بلحارث . وهو من شواذ التخفيف لأن النون واللام قريباً المخرج ، فلما لم يمكنهم الإدغام لسكون اللام ، حذفوا النون . وكذلك يفعلون في كل قبيلة تظهر فيها لام المعرفة ، مثل بلغنبر وبلغيم وبلغين ، وهم من مذحج .

١٥- حارثة - بنو حارثة : قبيلة من الأوس . وهم بنو النبيت عمرو ابن مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة ، من الأزد ، من أنصار النبي - صلى الله عليه وسلم - أهل المدينة . أخذ جناح الجيش يوم أحد ، وهذه القبيلة أخذت الطائفتين المذكورتين في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿ إِذْ هَمَّ سَطَّ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشِلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا ۖ ﴾ . (آل عمران/١٢٢) .

١٦- الحارثي : نسبة غير واحد ، منهم :

- عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي (نحو ١٩٠هـ = ٨٠٥م) : قال ابن المعتز : شاعرٌ مقتدرٌ مطبوعٌ ، كان لا يشبهُ شعره شعرُ المُحدثين الحضريين ، وكان نمطه نمط الأعرابي . وهو أخذ من نسيج شعره بماء الذهب ، ويقال : إنه صاحب القصيدة التي شاعت نسبتها إلى السموأل ، والتي مطلعها :

إذا المرء لم يذنس من اللوم عِرضه

فكل رداً يرتديه جويل

١٧- الحارثية : من قرى بغداد ، نسب إليها : مسعود بن أحمد بن مسعود بن زييد الحارثي (٧١١هـ = ١٣١٢م) : فقيه حنبلي ، ولد ونشأ بمصر ، وسكن دمشق فولى بها مشيخة الحديث بالنورية ، ثم عاد إلى مصر فدرس بجامع ابن طولون ، وولى القضاء إلى أن توفي . من كتبه : " شرح المقنع لابن قدامة " في الفقه ، و " شرح سنن أبي داود " و " الأمالي " في الحديث والتراجم .

١٨- الحراث : اسم لقرصة تكون في طرف القوس يقع فيها الوتر . وهو مجرى الوتر في القوس .

و-: سَهْمٌ لَمْ يَتَمَّ بَرُّهُ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ.

و-: سِنْخٌ (أصل) النَّصْلِ.

(ج) أَحْرَثُهُ، وَحَرَّثَ.

«الْحِرَاثُ: السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ» (ج) أَحْرَثُهُ.

و-: سِنْخٌ (أصل) النَّصْلِ.

«الْحِرَاثَةُ: الْعَمَلُ فِي الْأَرْضِ زَرْعًا كَانَ أَوْ غَرَسًا.

و-: حِرْفَةُ الْحِرَاثِ.

«الْحَرِثُ: الْمَحَجَّةُ الْمَكْدُودَةُ بِالْحَوَافِرِ لِكَثْرَةِ السَّيْرِ عَلَيْهَا.

و-: الْعَمَلُ فِي الْأَرْضِ زَرْعًا كَانَ أَوْ غَرَسًا.

و-: الزَّرْعُ قَائِمًا كَانَ أَوْ حَصِيدًا. وفي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا

ذُلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرِثَ﴾.

(البقرة / ٧١).

وقال الراعي، وذكر نباتًا:

جُمَادِيَا يَحِنُّ الْمَزْنُ فِيهِ

كما فَجَّرَتْ فِي الْحَرِثِ الدُّبَارُ

[جُمَادِيَا: نَبَتٌ فِي جُمَادَى، الدُّبَارُ: جَمْعُ

دَبْرَةٍ، وَهِيَ الْقَنَاءُ بَيْنَ الزَّرْعِ].

و-: الْكَسْبُ.

و-: جَمْعُ الْمَالِ وَكَسْبُهُ. وفي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ، وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ﴾. (الشورى / ٢٠).

و-: الزَّوْجَةُ (مَجَازًا)، لِأَنَّهَا مَوْضِعُ الْإِنْتِاجِ كَمَا أَنَّ الزَّرْعَ وَسِيلَةُ الْاسْتِثْبَاتِ. وفي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾. (البقرة / ٢٢٣).

و-: نَعِيمُ الْآخِرَةِ وَالْأُثْمَانِ. وبه فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ﴾. (الشورى / ٢٠).

«حُرْثٌ - ذُو حُسْرَةٍ: هُوَ أَبُو عَبْدِ كَلَالٍ مُتَوَبٌّ بَنَ الْحَارِثَ بْنَ مَالِكِ بْنِ غِيَسَانَ الرَّغْنِيْسِيَّ الْحَمِصِيْرِيَّ، جَاهِلِيٌّ، بَعَثَهُ قُبْعٌ عَلَى مُقَدَّمَةِ جَيْشِهِ إِلَى طَسَمٍ وَجَدِيسَ.

«حُرْثَانٌ: عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

حُرْثَانُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ مُحَرَّرٍ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيَّ: شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ.

«الْحُرْثَةُ: مَا بَيْنَ مُنْتَهَى الْكَمَرَةِ وَمَجْرَى الْخِتَانِ.

و-: الْمُنْبِتُ.

«الْحُرْثَةُ، وَالْحِرْثَةُ: اسْمُ الْقُرْضَةِ تَكُونُ

فِي طَرْفِ الْقَوْسِ يَقَعُ فِيهَا الْوَتَرُ. (ج) حُرْثٌ.

«الْحَرَاثُ : الزَّرَاعُ .

و- : الكَثِيرُ الْأَكْلِ .

«الْحَرِيثُ (فى الجيولوجيا) till : زوايسبُ غير مُتفاسِكَةٍ بِالْأَصْغَاعِ الْقُطَيْبَةِ، تَرَسَّبَتْ مِنْ الْمَتَالِيجِ وَمِنْ تَحْتِ أَغْطِيَةِ الْجَلِيدِ، تَخْتَلِطُ فِيهَا الْجَلَابِيدُ بِالْحَمَى وَالْفَتَاتِ الصَّخْرَى، وَتَقْتَرِبُ إِلَى الطَّبَقَةِ، وَيُشَبَّهُ مَظْهَرُهَا الْعَامُّ الْأَرْضَ الْمَحْرُوثَةَ الْمُهَيَّئَةَ لِلزَّرْعِ.

«حُرَيْثُ : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ :

١- حُرَيْثُ بْنُ زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِيّ (نحو ٦٠هـ = ٦٨٠م) : شاعرٌ نشأ فى الجاهليَّةِ، وَقَدْ عَلَى الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَأَسْلَمَ، وَشَهِدَ قِتَالَ الرَّدَّةِ، وَقُتِلَ مُبَارَرُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِّ الْجُمَيْيَّ .

٢- حُرَيْثُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ مَرَارَةَ بْنِ مُحَفَّضِ الْخَزَاعِيِّ الْمَازَنِى الْقُيَيْمِىّ (نحو ٦٥هـ = ٦٨٥م) : شاعرٌ مخضرمٌ تَمَلَّلَ الْحِجَابُ بِشِعْرِهِ عَلَى الْمَثَرِ .

٣- حُرَيْثُ بْنُ عَنَابِ التُّهَيْمِىِّ الطَّائِيّ (نحو ٨٠هـ = ٧٠٠م) : شاعرٌ أموىٌ بَدَوِىٌّ أوردَ صَاحِبُ الْأَغَانِي بعضَ شِعْرِهِ وَأَخْبَارَهُ .

«الْحَرِيثَةُ : الْكَسْبُ . (ج) حَرَائِثُ . وَفِي خَبَرِ بَذَرٍ : "أَخْرُجُوا إِلَى مَعَايِشِكُمْ وَحَرَائِثِكُمْ" . وَيُرْوَى : حَرَائِكُمْ .

«الْحُرَيْثِيَّةُ - حَمِيصَةُ حُرَيْثِيَّةٍ : كِسَاءٌ أَسْوَدُ مِنْ خَزٍّ أَوْ حَرِيرٍ مُعْلَمِ الطَّرْفَيْنِ مَتَّسُوبٌ إِلَى حُرَيْثٍ (رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةَ) . وَفِي الْخَبَرِ :

" وَعَلَيْهِ حَمِيصَةُ حُرَيْثِيَّةٌ (وَيُرْوَى أَيْضًا " جَوْنِيَّةٌ ") .

«الْمَحْرَاثُ : أَدَاةٌ أَوْ آلَةٌ لِحَرْثِ الْأَرْضِ .

و- : خَشْبَةٌ أَوْ مِسْحَاةٌ تُحَرِّكُ بِهَا النَّارُ فِي النَّثُورِ . قَالَ ابْنُ الرُّومِىِّ :

وَلَا ذَنْبَ لِلنَّارِ فِي سَفْعَةٍ

إِذَا هُوَ أَصْبَحَ مَحْرَاثَهَا

[السَّفْعَةُ : لَفْحَةُ النَّارِ] .

○ وَمَحْرَاثُ الْحَرْبِ : مَا يُهَيَّجُهَا . قَالَ أَبُو تَمَّامٍ، يَمْدَحُ مَالِكَ بْنَ طَوْقِ التَّغْلِبِيِّ :

صَاحِبِ الْمُحْيَا لِلْهَجِيرِ وَلِلْقَنَا

تَحْتِ الْعَجَاجِ تَخَالُهُ مَحْرَاثَا

[الْهَجِيرُ : الْحَرُّ ، الْعَجَاجُ : الْعُجَارُ] .

«الْمَحْرَثُ : اسْمُ مَوْضِعِ الْحَرَثِ .

و- الْمَثْبُتُ وَالْأَصْلُ . قَالَ رُؤْبَةُ، يَمْدَحُ مُحَمَّدَ ابْنِ الْأَشْعَثِ الْخَزَاعِيِّ :

« فِى طَيِّبِ الْعِرْقِ وَطَيِّبِ الْمَحْرَثِ »

«الْمَحْرَثُ - مَحْرَثُ النَّارِ : مَحْرَاثُهَا .

«مَحْرَثُ : اسْمُ جَنْدٍ صَفْوَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مَحْرَثٍ ، وَصَفْوَانُ هَذَا أَحَدُ حُكَّامِ كِنَانَةَ .

وهو بمن حرّم على نفسه في الجاهلية الحمر والأزلام .

* * *

ح ر ج

في السريانية hrag (حرج) : حَك ، ضايق .

وفي العبرية hārag (حارج) : ضَيِّق ، ضايق ،

ارتعد من الخوف . وفي الفينيقية hrg

(ح ر ج) : حرّم ، وفي التبطية hrg (ح ر ج) :

مُحرّم ، محظور .

١- التَّجْمُعُ ٢- الضَّيْقُ

قال ابن فارس : "الحاء والراء والجيم أصل واحد ، وهو معظم الباب وإليه ترجع فروعه ، وذلك تجمع الشيء وضيقه "

« حَرَجَ فلانٌ أنيابه تُ حَرْجًا : حَكَّ بعضها إلى بعض من الحرَد (الغضب) . قال الشاعر :
ويومٌ تُحَرِّجُ الأُضراسُ فيه

لأبطال الكُماةِ بهِ أوامُ

[الأوامُ : شِدَّةُ العَطشِ . (وانظر: ح ر ق) .

« حَرَجَ الغُبارُ - حَرْجًا : ثارَ في مَوْضِعٍ ضَيِّقٍ فانضمَّ إلى حائطٍ أوسَدَ . قال الشاعر :

وغارةٌ يَحْرِجُ القَتامُ لها

يَهْلِكُ فيها المُنَاجِدُ البَطْلُ

[القَتامُ : الغُبارُ ، المُنَاجِدُ : المُسارِعُ إلى التَّجْدَةِ .

و- فلانٌ : تاة .

و- : خافَ أن يُقَدِّمَ على الأمرِ .

و- : أَيْم .

و- صَدَّرَ فلانٌ : ضاقَ فلمْ يَنْشَرْجْ لِحَيْرٍ .

و- العَيْنُ أو البَصَرُ : حارَتْ . قال ذو الرُّمَّة :

تَزْدادُ للعَيْنِ إِبْهاجًا إذا سَفَرَتْ

وتَحَرَّجُ العَيْنُ فيها حينَ تَنْتَقِبُ

و- : لم تَنْصَرِفْ ولم تَنْطَرِفْ . (كأنه صَدَّ) .

وبه فُسِّرَ بيتُ ذِي الرُّمَّة السابق .

و- : غارتُ فضاقتُ عليها منافذُ البَصَرِ .

و- الشيءُ : حَرُمٌ .

ويُقال : حَرَجَتْ الصَّلاةُ على المَرأة : حَرُمَتْ لِمَناعٍ شرعيٍّ .

ويُقال أيضًا : حَرَجَ عليه السُّحُورُ : حَرُمَ لِفَوَاتٍ وَقْتِهِ .

و- فلانٌ بالشيءِ : لَزِمَهُ . (عن ابن القطاع) .

و- إلى غيرِهِ : لَجَأَ وانضمَّ إليه عن ضيقٍ .

و- في يَمِينِهِ : حَنِثَ . (عن ابن القطاع) .

« أَحْرَجَ لِلْكَلْبِ : أعطاهُ من الصَّيْدِ . قال

الأصمعيُّ : أَحْرَجَ لَكَليكَ مِنْ صَيْدِهِ فَإِنَّهُ أَدْعَى إلى الصَّيْدِ .

و- الكَلْبَ والسَّيِّعَ : أَلْجَأَهُ إلى مَضِيقٍ فَحَمَلَ

عليهِ .

و— فَلَانًا : صَبَّرَهُ إِلَى الْحَرْجِ . وَفِي خَبَرِ
ابنِ عَبَّاسٍ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ : " كَرِهَ أَنْ
يُخْرِجَهُمْ " .

و— : آثَمَهُ .

و— الصَّلَاةُ : حَرَمَهَا لِمَانِعٍ شَرْعِيٍّ .

و— امْرَأَتَهُ بِطَلْقَةٍ : حَرَمَهَا .

و— فَلَانًا إِلَيْهِ : أَلْجَأَهُ إِلَيْهِ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ .

* حَرَجَ عَلَى فُلَانٍ : ضَيَّقَ .

و— : حَرَّمَ . وَفِي الثَّقَاتِ : قَالَ غَالِبُ بْنُ

صَعْمَةَ وَالِدُ الْفَرَزْدَقِ : " مَنْ أَخَذَ بَعِيرًا فَهُوَ

لَهُ ، وَأَحْرَجَ عَلَى رَجُلٍ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ بَعِيرَيْنِ

فَأَنَّى لَا أَحِلُّ لَهُ " .

و— فَلَانًا : أَوْقَعَهُ فِي الْحَرْجِ . وَرَوَى خَبَرُ

ابنِ عَبَّاسٍ السَّابِقِ : " كَرِهَ أَنْ يُخْرِجَهُمْ " .

و— الْكَلْبَ : قَلَدَهُ بِالْحَرْجِ ، وَهُوَ الْقِلَادَةُ مِنْ

الْوَدَعِ لِكُلِّ حَيَوَانٍ . يُقَالُ كَلَبْتُ مُحَرَّجٌ ،

وَكِلَابٌ مُحَرَّجَةٌ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ ، يَصِفُ كِلَابَ

صَيْدٍ :

مُحَرَّجَةٌ حُصٌّ كَأَنَّ عُيُونَهَا

إِذَا آيَتْهُ الْقَنَاصُ بِالصَّيْدِ عَضْرَسُ

[حُصٌّ : انْحَسَرَ شَعْرُهَا ؛ أَيُّهُ بِالصَّيْدِ :

رَجَرَهُ ؛ الْعَضْرَسُ : زَهْرٌ أَحْمَرٌ] .

و— الشَّيْءَ : ضَيَّقَهُ . وَمِنْهُ الْخَبَرُ : " اللَّهُمَّ

إِنِّي أَحْرَجُ حَقَّ الضَّعِيفِينَ : الْيَتِيمَ وَالْمَرْأَةَ " .

أَيُّ اضْيَاقِهِ وَأَحْرَمُهُ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُمَا .

* تَحْرَجُ : تَأَلَّمَ ، أَيْ فَعَلَ فِعْلًا يَدْفَعُ بِهِ

الْحَرْجَ عَنْ نَفْسِهِ . وَفِي الْعَرَبِيَّةِ أَفْعَالٌ قَلِيلَةٌ

تُعَارِضُ مَعَانِيَهَا أَلْفَظُهَا ، مِنْهَا : تَأَلَّمَ ،

تَحْرَجُ تَحَنَّنَتْ تَحَوَّبَ ، تَلَوَّمَ ، تَهَجَّدَ .

و— : ضَيَّقَ عَلَى نَفْسِهِ . وَفِي خَبَرِ الْيَتَامَى :

" تَحَرَّجُوا أَنْ يَأْكُلُوا مَعَهُمْ " .

* الْحَارِجُ : الْآثِمُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأَرَاهُ

عَلَى النَّسَبِ إِذَا لَا فِعْلَ لَهُ .

* الْحِرَاجُ — حِرَاجُ الظُّلَمَاءِ : مَا كَثُفَ مِنْهَا

وَالْتَفَّ . قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ :

أَلَا طَرَقْتُنَا أُمُّ أَوْسٍ وَدَوْنَهَا

حِرَاجٌ مِنَ الظُّلَمَاءِ يَغْشَى غُرَابُهَا

* الْحَرْجُ : الضَّيْقُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ ﴾ .

(الأعراف/٢) .

وَفِي مُفْرَدَاتِ الرَّاعِي : الْحَرْجُ : اجْتِمَاعُ

أَشْيَاءٍ ، وَيَلْزَمُهُ الضَّيْقُ فَاسْتَعْمِلَ فِيهِ .

وَقِيلَ : اضْيَاقُ الضَّيْقِ . وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ ضَيِّقٌ جِدًّا .

و— : الْمَكَانُ الضَّيِّقُ .

و- : مكان ضيق كثير الشجر ، لاتصل إليه
الرأعية (الماشية). (عن ابن عباس - رضى
الله عنهما). وبه فسر قوله عز وجل :
﴿وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضِيقًا
حَرَجًا﴾. (الأنعام / ١٢٥). قال : وكذلك
صدر الكافر لا تصل إليه الحكمة .

و- : المكان الذى لا منفذ له ، لا يسمع
فيه ولا يبصر منه. (عن المعيار).

و- : مركب للنساء والرجال ليس له رأس .

و- : المحفة التى يحمل عليها المريض .

قال راشد بن شهاب اليشكري :

ونحن حملناك المصيفة كلها

على حرج تؤسى كلوك فى الخدر

و- : خشب يشد بعضه إلى بعض تحمل

فيه الموتى ، وربما وضع فوق نعش النساء .

قال امرؤ القيس :

فإما ترينى فى رحالة جابر

على حرج كالقر تخفق أكفانى

[الرحالة هنا : خشب يحمل عليه المريض ؛

جابر : هو جابر بن حنى التغلبى رفيقه فى

الرحلة ، القر : مركب للرجال كالهودج ،

الخفق : ضرب الرياح ، الأكفان : ثيابه التى

قدر أنه سيدفن فيها] .

و- من الشاء والنوق : الشحص التى لا لبن
لها .

و- من النوق : التى لا تركب ولا يضربها

الفحل ، ليكون آمن لها . قال لييد :

قد تجاوزت وتختى جسرة

حرج فى مرفقيها كالقتل

[الجسرة : الناقة الضخمة القوية ، القتل :

اندماج فى مرفقى الناقة ، وتباعد عن

الجنب] .

و- : الضامرة . قال الحاذرة (قطبة بن

يحصن الديباني) :

ومطية حملت رحل مطية

حرج ثم من العثار بدعج

[ثم : تستنفض ، دعج : كلمة يقال للعائر

حتى ينفض من عثرته] .

و- : الطويلة على وجه الأرض .

و- : المكثرة الجسيمة . (ضد) .

و- : أن ينظر الرجل فلا يستطيع أن

يتحرك من مكانه فرقا وغيظا .

و- : الإثم . وفى القرآن الكريم : ﴿لَيْسَ

عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ﴾ . وفى الخبر : "حدثوا

عن بنى إسرائيل ولا حرج "

و- : الكاف عن الإثم .

○ وحَرْجُ النَّعْشِ: شِجَارٌ مِنْ حَشَبٍ يُجْعَلُ
فَوْقَ نَعْشِ الْمَيِّتِ. قَالَ عَنَتْرَةُ، يَصِفُ ظَلِيمًا
تَتَّبَعَهُ إِنَائِهِ :

يَتَّبَعَنَّ قُلَّةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ

حَرْجٌ عَلَى نَعْشٍ لَهُنَّ مَخِيمٌ

[قُلَّةُ رَأْسِهِ : أَغْلَاهُ].

• الْحَرْجُ : الْمَكَانُ الضَّيِّقُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ الَّذِي
لَا تَصِلُ إِلَيْهِ الرَّاعِيَّةُ .

و— : الْغُبَارُ الْمُنْضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .

و— مِنْ الشَّاءِ وَالنُّوقِ : الشَّحْصُ الَّتِي لَا لَبَنَ
لَهَا .

و— مِنَ النَّاسِ : الَّذِي لَا يَكَادُ يَبْرَحُ الْقِتَالَ .

و— : الَّذِي لَا يَنْهَزِمُ كَأَنَّهُ يَضِيقُ عَلَيْهِ الْعُدْرُ
فِي الْإِنْهَزَامِ. وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

« مَنَا الزُّوَيْنُ الْحَرْجُ الْمُقَاتِلُ »

[الزُّوَيْنُ : تَصْغِيرُ الزُّوْنِ ، وَهُوَ الْقَصِيرُ].

و— : الَّذِي يَهَابُ أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَى الْأَمْرِ .
(ضِدُّ) .

و— : الْإِثْمُ .

و— : الْكَافُ عَنِ الْإِثْمِ . (كَأَنَّهُ ضِدُّ) .

و— : الْمُضِيقُ عَلَيْهِ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَلَقَدْ أَكُونُ مِنَ الْفَتَاةِ بِمَنْزِلِ

فَأَيِّبْتُ لَا حَرْجٌ وَلَا مَحْرُومٌ

و— : الْقَائِلَةُ .

و— : الضَّيِّقُ الصَّدْرُ . وَعَلَيْهِ قِرَاءَةٌ : " يَجْعَلُ
صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرْجًا " . (الأنعام / ١٢٥) .

وَفِي اللُّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

« لَا حَرْجُ الصَّدْرِ وَلَا عَنِيْفُ »

○ وَمَكَانُ حَرْجٍ : مُبْهَمٌ لَا يُهْتَدَى فِيهِ .

• الْحَرْجُ : الْحَيَالُ الَّتِي تُنْصَبُ لِلسَّبْعِ . وَفِي
اللُّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَشَرُّ الدُّدَامَى مَنْ قَبِيتُ ثِيَابُهُ

مُجَفَّفَةٌ كَأَنَّهَا حَرْجٌ حَابِلٌ

و— : الْوَدْعَةُ الصَّغِيرَةُ يُزَيَّنُ بِهَا الرَّحْلُ أَوْ

تُعَلَّقُ عَلَى الصَّبَّيَانِ . قَالَ الشَّمَاخُ :

إِذَا الطَّبْيُ أَغْضَى فِي الْكِنَاسِ كَأَنَّهُ

مِنْ الْحَرِّ حَرْجٌ تَحْتَ لَوْحٍ مُفْرَجٍ

[يَرِيدُ أَنَّ الطَّبْيَ مِنْ بَيَاضِهِ يَبْدُو كَأَنَّهُ وَدْعَةٌ

تَحْتَ الرَّحْلِ] .

و— : الْقِلَادَةُ لِكُلِّ حَيَوَانٍ . وَقِيلَ قِلَادَةُ

الْكَلْبِ .

(ج) أَحْرَاجٌ ، وَحَرْجَةٌ ، وَأَحْرَجَةٌ . وَفِي

اللُّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ ، يَصِفُ كِلَابًا :

بَنَاشِيطٍ غُضْفٍ يُقْلِدُهَا أَل-

أَحْرَاجَ فَوْقَ مُتُونِهَا لَمَعُ

[غُضْفٌ : جَمْعُ أَغْضَفٍ وَغَضَفَاءَ ، وَهِيَ الْمُسْتَرْخِيَّةُ الْأُذُنُ ؛ لُمْعٌ : جَمْعُ لُمْعَةٍ ، وَهِيَ مِنَ الْجَسَدِ بَرِيقٌ لَوْنُهُ] .
و- : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ .

و- : مَا يَبْقَى لِلْكَلْبِ مِنْ صَيْدِهِ ، وَهُوَ مَا أَشْبَهَ الْأَطْرَافَ مِنَ الرَّأْسِ وَالْكِرَاعِ وَالْبَطْنِ ، وَالْكِلاَبِ تَظْمَعُ فِيهَا .

(ج) أَخْرَاجُ . قَالَ جَحْدَرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْعُكْلِيُّ : وَتَقْدُمِي لِلْيَثِّ أَمْشِي نَحْوَهُ

حَتَّى أَكَابِرُهُ عَلَى الْأَخْرَاجِ

[أَكَابِرُهُ : أَغَالِيهِ] .

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ :

يَبْتَدِرُونَ الْأَخْرَاجَ كَالثَّوْلِ ، وَالْحِرْ

جُ لِرَبِّ الْكِلَابِ يَصْطَفِدُهُ

[الثَّوْلُ : جَمَاعَةُ الزَّنايِيرِ ؛ يَصْطَفِدُهُ : يَأْخُذُهُ وَيَذْخِرُهُ لِنَفْسِهِ . شَبَّهَ الْكِلاَبَ فِي سُرْعَتِهَا بِالزَّنايِيرِ] .

و- : جَمَاعَةُ الْعَنَمِ . (عَنْ كُرَاعٍ) . (ج) أَخْرَاجُ .

و- : قِلَّةٌ لَبَنٍ الشَّاةِ فِي الضَّرْعِ .

و- : اللَّيَابُ تُبَسِّطُ عَلَى حَبْلِ لِسْتَجْفُ .

(ج) حِرَاجُ .

و- : الْإِثْمُ وَالْحَرَامُ . وَقَرَأَ النَّاسُ : " وَقَالُوا

هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتُ حَجِرٌ " . وَقَرَأَ ابْنُ

هَبَّاسُ : " وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتُ حِرْجٌ " .

(الأنعام / ١٣٨)

« الْحِرْجَانُ : رَجُلَانِ أَبْيَضَانِ كَالْوَدْعَةِ . قَالَ حُدَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهَذَلِيُّ :

أَلَمْ تَقْتُلُوا الْحِرْجَيْنِ إِذَا أَعُورَا لَكُمْ

يُمِرَّانِ فِي الْأَيْدِي اللَّحَاءِ الْمُضْفَرَا

[أَعُورَا لَكُمْ : بَدَتْ لَكُمْ عَوْرَتُهُمَا ؛ يُمِرَّانِ :

يَقْتُلَانِ ؛ الْمُضْفَرُ : الْمَفْتُولُ . أَيْ يَفْتُلَانِ فِي

أَيْدِيهِمَا مِنْ لِحَاءِ شَجَرِ الْحَرَمِ لِتَكُونَ لِهَمَا

بِذَلِكَ حُرْمَةً ، فَعَبَّرَ عَنْ بَقُولِ الْحِرْجَيْنِ ، وَقَدْ

فَعَلَا ذَلِكَ] .

« الْحَرَجَّةُ : الْغَيْضَةُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : سُمِّيَتْ

بِذَلِكَ لِالْتِفَافِهَا وَضَيْقِ الْمَسَلِكِ فِيهَا . وَفِي

خَبَرِ حُنَيْنٍ : " حَتَّى تَرْكُوهُ فِي حَرَجَةٍ "

(ج) حِرَاجُ ، وَحُرْجُ . قَالَ لَبِيدٌ :

جَعَلَنَ حِرَاجَ الْقُرْنَتَيْنِ وَنَاعِمًا

يَمِينًا وَنَكَبَنَ الْبَدَى شَمَائِلًا

[الْقُرْنَتَيْنِ ، نَاعَتِ ، الْبَدَى : مَوَاضِعُ] .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* عَايَنَ حَيًّا كَالْحِرَاجِ نَعْمَهُ *

* يَكُونُ أَقْصَى شَلِّهِ مُحَرَّنَجْمَهُ *

[الْحَى : الْإِبِلُ ، الشَّلُّ : مَا تَفَرَّقَ مِنْهَا ؛

الْمُحَرَّنَجِمُ : الْمُجْتَمِعُ] .

وقال رُؤْبَةُ :

* عاذا بكم من سَنَةِ مِسْحَاج *

* شَهْبَاءُ تُلْقَى وَرَقَ الْحِرَاج *

[الْمِسْحَاجُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ].

و- : الشَّجَرَةُ الْمُلْتَفَةُ .

و- : الشَّجَرَةُ تَكُونُ بَيْنَ الْأَشْجَارِ لَا تَصِلُ

إِلَيْهَا الْآكَلَةُ (الرَّاعِيَةُ) .

و- : مَا اجْتَمَعَ مِنَ السَّدْرِ وَالزَيْتُونِ وَسَائِرِ

الشَّجَرِ .

و- : الطَّرِيقُ . وقيل : وسطه ومُعْظَمُهُ .

(وانظر : ج ر ج ، خ ر ج) . يُقَالُ : رَكِبَ

الْحَرْجَةَ . (ج) حَرَجَ .

و- : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ . وقيل : مئةٌ منها .

(عن ابن سيده) . (ج) حَرَجَ ، وَأَحْرَاجُ ،

وَحَرَجَاتُ ، وَحِرَاجُ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْمُلُوحِ :

أَيَا حَرَجَاتِ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا

يَذِي سَلَمٍ : لَا جَادَكُنْ رَيْبُ

* الْحَرْجَةُ : الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ .

* حَرْجِيَّةٌ - يُقَالُ سَيْفٌ فِي مَتْنِهِ حَرْجِيَّةٌ :

أَيُّ آثَارٍ دِقَاقٍ جِدًّا . (عن البكري) . وبه فَسَّرَ

قَوْلُ حَجَلِ بْنِ نَضْلَةَ :

وَمُهَنْدٌ فِي مَتْنِهِ حَرْجِيَّةٌ

عَضْبٌ إِذَا مَسَّ الضَّرْبِيَّةَ يَفْصَلُ

* الْحَرِيجُ : الْمَكَانُ الضَّيِّقُ . وفي الْجَمْهَرَةِ

قَالَ الشَّاعِرُ .

* وما أَبْهَمْتَ فَهُوَ حَجٌّ حَرِيجٌ *

* الْمُخْرَاجُ : اللَّيْلَةُ الشَّدِيدَةُ الْقُرْ ، تُخْرَجُ إِلَى

دَرًّا وَكِنٌ .

* الْمُخْرِجَةُ مِنَ الْإِيمَانِ : هِيَ الَّتِي يَضِيقُ أَمْرُ

الْخُرُوجِ مِنْهَا ، أَوْ هِيَ الَّتِي لَا مَخْرَجَ مِنْهَا

بِالْكُلِّيَّةِ .

* * *

* الْحَرْجُجُ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ ، أَوِ الضَّامِرَةُ ، أَوْ

الْوَقَادَةُ الْحَادَّةُ الْقَلْبِ .

* الْحَرْجُجُوجُ : النَّاقَةُ الْجَسِيمَةُ الطَّوِيلَةُ عَلَى

وَجْهِ الْأَرْضِ .

و- : الضَّامِرَةُ . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

وقيل : الشَّدِيدَةُ ، الْوَقَادَةُ ، الْحَادَّةُ الْقَلْبِ .

قَالَ ضَابِيُّ بْنُ الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيُّ :

يَأْدُمَاءُ حَرْجُوجٍ تَرَى تَحْتَ غَرْزِهَا

تَهَاوِيلَ هِرٍّ أَوْ تَهَاوِيلَ أَحْيَلَا

[أَدُمَاءُ : شَدِيدَةُ السَّوَادِ ، الْغَرْزُ لِلنَّاقَةِ : مِثْلُ

الْحِزَامِ لِلْفَرَسِ ، التَهَاوِيلُ : التَّصَاوِيرُ وَالنُّقُوشُ ؛

الْأَحْيَلُ : طَائِرٌ أَحْضَرُ] .

و- مِنَ الرِّيحِ : الْبَارِدَةُ الشَّدِيدَةُ . قَالَ دُو الرُّمَّةُ

يَصِفُ امْرَأَةً :

كَأَنَّ أَعْجَازَهَا وَالرَّيْطُ يَعْصِبُهَا

بَيْنَ الْبُرَيْنِ وَأَعْنَاقِ الْعَوَاهِيحِ

أَنْقَاءُ سَارِيَةٍ حَلَّتْ عَزَالِيهَا

مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ رِيحٌ غَيْرُ حُرْجُوجٍ

[الرَّيْطُ: الثَّيَابُ؛ يَعْصِبُهَا: يَلْتَصِقُ بِهَا؛

الْبُرَيْنُ: الْخَلَاحِيلُ وَالْأَسَاوِرُ؛ الْعَوَاهِيحُ:

الطُّبَاءُ الطُّوَالُ الْأَعْنَاقُ؛ الْأَنْقَاءُ: جَمْعُ نَقَا وَهُوَ

الْكَثِيبُ؛ السَّارِيَةُ: السَّحَابَةُ تُفْطِرُ لَيْلًا؛

الْعَزَالِي: أَفْوَاهُ الْمَزَادَةِ، وَهِيَ هُنَا مَخَارِجُ الْمَاءِ

مِنَ السَّحَابَةِ.]

* الْحَرْجِيجُ - نَاقَةٌ حَرْجِيجٌ: حُرْجُوجٌ.

(ج) حَرَايِجٍ. وَفِي الْخَبَرِ: "قَدِمَ وَقَدْ مَذَحِجَ

عَلَى حَرَايِجٍ."

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ، يَصِفُ إِبِلًا تَطْرُدُ الْغُرَبَانَ عَنْ

ظُهُورِهَا:

إِذَا مَا نَزَلْنَا قَاتَلَتْ عَنْ ظُهُورِهَا

حَرَايِجُ أَمْثَالُ الْأَهْلَةِ شُسْفُ

[الشُسْفُ: الْيَابَسَةُ مِنَ الْجَهْدِ وَالْكَالِ.]

* * *

* الْحَرْجَجُ: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ، الشَّدِيدَةُ الْهَبُوبِ.

قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

إِذَا اغْبَرَّ آفَاقُ السَّمَاءِ وَكَشَفَتْ

كُسُورَ بَيْوُتِ الْحَيِّ حَمَرَاءُ حَرْجَجُ

[كُسُورُ الْبَيْتِ: مَا وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ

سُتُورِهِ، وَبَيْوُتُ الْأَعْرَابِ كَانَتْ تُتَّخَذُ مِنْ

الْأَكْسِيَّةِ.]

و-: اشْتَدَّ الرِّيحُ مَعَ بَرْدٍ وَيُبْسٍ. قَالَ

أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

وَاعْصَوْصَبْتُ بَكْرًا مِنْ حَرْجَجٍ وَلَهَا

وَسَطَ الدِّيَارِ رَذِيَّاتٌ مَرَايِحُ

[اعْصَوْصَبْتُ: اجْتَمَعَتْ مِنَ الْبَرْدِ؛ الْبَكْرُ:

الْبُكَرَةُ؛ رَذِيَّاتٌ: سَاقِطَةٌ مُلْقَاةٌ مِنَ الْهَزَالِ؛

الْمَرَايِحُ: الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ الْحَرَكَةَ.]

(ج) حَرَايِجُ. قَالَ مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ، يَصِفُ

رُمْحًا:

كَأَنَّ هِلَالَ لَاحٍ فَوْقَ قَنَاتِهِ

جَلَا الْغَيْمَ عَنْهُ وَالْقَتَامَ الْحَرَايِجُ

[شَبَّهَ سَنَانَ ذَلِكَ الرُّمْحِ بِالْهِلَالِ فِي بَيَاضِهِ

وَلَمَعَانِهِ وَتَقْوُسِهِ؛ الْقَتَامُ: الْغُبَارُ.]

○ وَلَيْلَةُ حَرْجَجُ: بَارِدَةُ الرِّيحِ.

* * *

ح ر ج ل

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hargal (حَرْجَلُ): عَدَا،

رَكَضَ، وَكَبَّ، قَفَزَ، وَمِنْهُ hargül (حَرْجُولُ):

جَرَادٌ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hargalā (حَرْجَالَا):

جَرَادٌ كَبِيرٌ بَدُونِ أَجْنِحَةٍ. وَفِي الْأَكْدِيَّةِ

ergilu (إرجلو): جراد. وفي التَّبَطِّيَّةِ harglu
(حَرْجَلُو) : جَرَادٌ .

* حَرْجَلُ الشَّيْءِ : طَالَ .

— فلانٌ : تَمَّ صَفًا فِي صَلَاةٍ وَغَيْرِهَا . يُقَالُ :
حَرْجِلُ ، أَيْ تَمَّ .

— : عَدَا مَرَّةً يَمَنَّةً وَأُخْرَى يَسْرَةً . وَقِيلَ :
عَدَا عَدَوًا فِيهِ بَغْيٌ وَنَشَاطٌ .

* الحُرَاجِلُ : الطَّوِيلُ .

* الحَرْجَلُ : الْقَطِيعُ ، أَوِ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ .
(تَمِيمِيَّةٌ) .

(ج) حراجل . وفي التهذيب : قَالَ رُوْبَةُ :

* تَعْدُو الْعِرْضُنَى خَيْلُهُمْ حَرَاجِلًا *

[الْعِرْضُنَى : ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْخَيْلِ] .

* الحُرْجُلُ : الطَّوِيلُ .

وقيل : الطَّوِيلُ الرَّجْلَيْنِ .

— : السَّرِيعُ .

* الْحَرْجَلَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ . (تَمِيمِيَّةٌ) .

وغيرهم يقول : الْعَرْجَلَةُ بِالْعَيْنِ . (وانظر :

ع رج ل) .

— : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

— : الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَرَادِ .

— : الْحَرَّةُ مِنَ الْأَرْضِ . (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) .

(ج) حَرَاجِل ، وَحَرَاجِلَةٌ .

يُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ حَرَاجِلَةً عَلَى خَيْلِهِمْ .

— : الْعَرَجُ .

* * *

ح ر ج م

* حَرَجَمَ الْإِبِلَ : رَدَّ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ .

* أَحْرَنْجَمَتِ الْإِبِلُ : اجْتَمَعَتْ وَبَرَكَتْ .

— : ارْتَدَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .

— : الْقَوْمُ : اجْتَمَعَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ .

— : اَزْدَحَمُوا .

— : فَلَانٌ : أَرَادَ الْأَمْرَ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ .

* الْحَرَاجِمَةُ : اللَّصُوصُ . وَفِي الْخَبَرِ : " إِنَّ

فِي بَلَدِنَا حَرَاجِمَةً " . وَيُرْوَى : (جَرَاجِمَةُ)

بِجِيمَيْنِ . (وانظر : ج ر ج م) .

* الْمُحَرَنْجَمُ : مَكَانُ الْأَحْرَنْجَامِ ، أَيْ الْأَزْدِحَامِ .

قَالَ الْعَجَّاجُ :

* مِنْ أَنْ شَجَاكَ مَنْزِلٌ عَامِيٌّ *

* قَدَمًا يُرَى ، مِنْ عَهْدِهِ الْكِرْسِيُّ *

* مُحَرَنْجَمُ الْجَاوِلِ وَالنُّثَى *

[الْكِرْسِيُّ : الْقَدِيمُ الْمُتْرَاكِبُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ؛

النُّثَى : جَمْعُ نُؤَى : الْحَفِيرُ حَوْلَ الْخِيْمَةِ

يَمْنَعُ مَاءَ الْمَطَرِ ، الْجَاوِلُ : جَمَاعَةُ الْجِيَالِ] .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* عَايَنَ حَيًّا كَالْجِرَاحِ نَعْمَةً .

* يَكُونُ أَقْصَى شَلِّهِ مُحَرَّنَجِمَةً .

قال الباهلي : معناه أَنَّ القومَ إذا فاجأتهم الغارة لم يطردوا نَعَمَهُمْ، وكان أَقْصَى طَرْدِهِمْ لها أَنْ يُنِيحُوهَا فِي مَبَارِكِهَا ثُمَّ يِقَاتِلُوا عَنْهَا.

وَمَبْرُكُهَا هُوَ مُحَرَّنَجِمُهَا الَّذِي تَحَرَّنَجِمُ فِيهِ وَتَجْتَمِعُ وَيَذْنُو بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ .

* الْمُحَرَّنَجِمُ : الْمُجْتَمِعُ . وَفِي خَبَرِ خُزَيْمَةَ : وَذَكَرَ السَّنَّةَ فَقَالَ : " تَرَكْتُ كَذَا وَكَذَا وَالذَّيْخَ مُحَرَّنَجِمًا " .

[الذَّيْخُ : ذَكَرُ الضَّبَاعِ ، يُرِيدُ أَنْ الْجَدَبَ قَدْ عَمَّ حَتَّى نَالَ السَّبَاعَ وَالْبِهَائِمَ] .

وقال ابنُ أبيسَى الزَّوَاهِدُ سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى يَصِفُ سَنَةً مُجْدِبَةً :

لَا ذِي الْكَلْبِ لَا نُبَاحَ لَهُ

يَهْرُ مُحَرَّنَجِمًا وَيَنْجَحِرُ

و- : الْعَدَدُ الْكَثِيرُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

الدَّارُ أَقْوَتْ بَعْدَ مُحَرَّنَجِمٍ

مِنْ مُعَرَّبٍ فِيهَا وَمِنْ مُعْجِمٍ

ح ر ح

* حَرَحَ الْمَرْأَةُ - حَرَحًا : أَصَابَ حِرْهَا .

* حَرَحَ الرَّجُلُ - حَرَحًا : أَوْلَعَ بِالْمَرْأَةِ .

وَرَجُلٌ حَرِحٌ : يُحِبُّ الْأَحْرَاحَ .

* الْحَرِحُ : حِرُّ الْمَرْأَةِ ، حُذِفَتِ الْحَاءُ الْأَخِيرَةُ مِنْهُ ، وَاسْتَعْمِلَ اسْتِعْمَالَ يَدٍ وَدَمٍ ، وَيَذُلُّ عَلَى أَصْلِهِ تَصْغِيرُهُ عَلَى حَرِيحٍ وَجَمْعُهُ عَلَى أَحْرَاحٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِنِّي أَقُوْدُ جَمَلًا وَمَرَاخًا .

* ذَا قَبَّةٍ مُوقَرَةٍ أَحْرَاحًا .

[مُوقَرَةٌ : مَمْلُوءَةٌ ، الْأَحْرَاحُ هُنَا : كِنَايَةٌ عَنِ النِّسَاءِ] .

وَقَدْ يُعْوَضُ مِنَ الْحَذُوفِ رَاءً ، فَيُقَالُ حِرٌّ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ .

* * *

ح ر د

(فِي الْعَبْرِيَّةِ ḥarad (حَارَدَ) : أَسْرَعَ ، ارْتَعَدَ ،

وَمِنْهُ ḥarādā (حَرَادَا) : غَضَبٌ ، وَفِي الْحَبَشِيَّةِ

ḥarada (حَرَدَ) : مَرَّقَ ، قَطَعَ ، أَسْكَتَ) .

١- الْقَصْدُ ٢- التَّنَحُّيُ ٣- الْغَضَبُ

قال ابنُ فارس : " الْحَاءُ وَالسَّاءُ وَالذَّالُ

أَصُولُ ثَلَاثَةٌ : الْقَصْدُ ، وَالْغَضَبُ ، وَالتَّنَحُّيُ " .

* حَرَدَ - حَرَدًا : قَصَدَ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَغَدَا عَلَى حَرْدٍ قَابِرِينَ ﴾ . (الْقلم / ٢٥) .

ويقال : حَرَدَ حَرْدَهُ : قَصَدَ قَصْدَهُ . قال
الْجُمَيْحُ مُنْقَذُ بْنُ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيِّ ، يَصِفُ
امْرَأَتَهُ :

أَمَّا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمُجْرِيَةٌ

جَرْدَاءُ تَمْنَعُ غِيلاً غَيْرَ مَقْرُوبٍ

[مُجْرِيَةٌ : ذاتُ جِرَاءٍ ؛ جَرْدَاءُ : مُتْساقِطَةٌ
الشَّعْرِ ؛ الغَيْلُ : الشَّجَرُ الْمُتْلَفُ ، شَبَّهَ امْرَأَتَهُ
بِالْبُؤَةِ ذاتِ الجِرَاءِ الصَّغِيرَةِ] .

و- : مَنَعَ .

و- فِلسَانُ حُرُودًا : تَنَحَّى عَنْ قَوْمِهِ وَلَمْ
يُخَالِطْهُمْ ، وَتَحَوَّلَ عَنْهُمْ ، وَنَزَلَ مُنْفَرِدًا . فهو
حَرِيدٌ ، وَهِيَ حَرِيدَةٌ . وَفِي خَبَرِ صَعَصَعَةٍ :
" فَرُفِعَ إِلَى بَيْتِ حَرِيدٍ " .

وَقَالَ الْأَعَشَى ، يَصِفُ رَجُلًا شَدِيدَ الْغَيْرَةِ عَلَى
امْرَأَتِهِ :

إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ حَلَ الْجَحِيشُ

حَرِيدَ الْمَحَلِّ غَوِيًّا غَيُورًا

[الْجَحِيشُ : الْمُتَنَحِّي عَنْ النَّاسِ] .

و- الْكُوكَبُ : طَلَعَ مُنْفَرِدًا . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
يَعْتَسِفَانِ اللَّيْلَ ذَا السُّدُودِ

أَمَّا بِكُلِّ كُوكَبٍ حَرِيدٌ

[يَعْتَسِفَانِ اللَّيْلَ : يَسِيرَانِ فِيهِ بِغَيْرِ هِدَايَةٍ ؛
السُّدُودُ : الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ] .

و- الْحَيُّ : اعْتَزَلَ وَتَفَرَّدَ لِعِزَّتِهِمْ .

وَقِيلَ : تَفَرَّدَ وَاعْتَزَلَ الْجَمَاعَةُ لِذِلَّتِهِمْ وَقِلَّتِهِمْ .
وَفِي خَبَرِ يَوْمِ الْإِيَادِ بَيْنَ بَنِي شَيْبَانَ وَبَنِي
يَرْبُوعَ ، قَالَ بَسْطَامُ بْنُ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ
لأَصْحَابِهِ : " أَرَى لَكُمْ أَنْ تَمِيلُوا عَلَى هَذَا
الْحَيِّ الْحَرِيدِ مِنْ زَيْدٍ " .

وَقَالَ جَرِيرٌ :

تَبْنِي عَلَى سَنَنِ الطَّرِيقِ بِيُوتِنَا

لَا نَسْتَجِيرُ وَلَا نَحُلُّ حَرِيدَا

[يَعْنِي أَنَّا لَا نُنْزِلُ فِي قَوْمٍ مِنْ ضَعْفٍ وَذِلَّةٍ

لِأَنَّا نَحْنُ عَلَيْهِ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْكَثَرَةِ] .

و- الْوَتَرُ : كَانَ بَعْضُ قَوَاهُ (فَتَائِلُهُ) أَطْوَلَ
مِنْ بَعْضٍ .

و- الدَّوَابُّ : لَمْ تَسْتَطِعِ الْمَشْيَ .

و- فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ حَرْدًا : غَضِبَ . قَالَ
الْفَرَزْدَقُ :

وَقَدْ أَرَشَدُوا الْأَوْتَارَ أَفْوَاقَ نَبْلِهِمْ

وَأَثْيَابُ تَوَكَّاهُمْ مِنَ الْحَرْدِ تَصْرِفُ

[التَّوَكَّى : الْحَمَقَى] .

و- مِنَ السَّنَامِ حَرْدًا : قَطَعَ مِنْهُ قِطْعَةً .

و- عَنْ قَوْمِهِ : تَحَوَّلَ .

و- نَبَأُ السُّوءِ عَنْ فُلَانٍ : سَكَنَ . (عَنْ أَبِي
عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ) .

و- فَلَانٌ فَلَائًا : قَصَدَهُ .

و- : مَنَعَهُ .

و- الخَشَبَ ونَحَوَهُ : ثَقَبَهُ .

« حَرَدَ البَعِيرُ - حَرَدًا : يَبْسَ عَصَبُ إِحْدَى اليَدَيْنِ مِنَ الْعُقَالِ وَهُوَ فَصِيلٌ ، فَإِذَا مَشَى ضَرَبَ بِهِمَا صَدْرَهُ . أَوْ انْقَطَعَتْ عَصَبَةُ ذِرَاعِهِ فَاسْتَرْخَتْ فَلَا يَزَالُ يَخْفِقُ بِهَا إِذَا مَشَى .

و- : لَقَفَ ، وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ قَوَائِمَهُ رَفْعًا شَدِيدًا إِذَا حَاوَلَ الْمَشَى ، وَيَضَعُهَا مَكَانَهَا مِنْ شِدَّةِ إِبْطَائِهَا .

فهو أَحْرَدُ ، وَالنَّاقَةُ حَرْدَاءُ . (ج) حُرْدٌ .

قال الشاعرُ :

إِذَا مَا دُعِيتُمْ لِلطَّعَامِ فَلَقُّوْا

كَمَا لَقَقْتُ زُبًّا شَامِيَّةً حُرْدُ

[زُبٌّ : جَمْعُ أَزْبٍ ، وَهُوَ مِنَ الْإِبِلِ الْكَثِيرُ شَعَرَ الْأُدُنِيِّينَ وَالْعَيْنِيِّينَ] .

و- فَلَانٌ : ثَقُلْتُ عَلَيْهِ الدَّرْعُ فَلَمْ يَنْتَبِسطْ فِي الْمَشَى . فَهُوَ أَحْرَدُ ، وَهِيَ حَرْدَاءُ . وَأَنْشَدَ :

« إِذَا مَا مَشَى فِي دِرْعِهِ غَيْرُ أَحْرَدٍ »

و- : اغْتَاظَ فَتَحَرَّشَ بِالَّذِي غَاظَهُ وَهَمَّ بِهِ .

و- الْوَتَرُ : كَانَ بَعْضُ قَوَاهِ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ فَهُوَ حَرْدٌ .

و- الْحَبْلُ : إِذَا كَانَ غَيْرَ مُسْتَوِي الْقُوَى .

وَقِيلَ : اشْتَدَّتْ غَارُهُ قَوَاهِ حَتَّى تَتَعَقَّدَ وَتَتَرَاكِبَ .

و- دَارُ فَلَانٍ : بَعْدَتْ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

و- فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ حَرْدًا ، وَحَرْدًا : غَضَبًا .

فَهُوَ حَارِدٌ ، وَحَرْدَانٌ ، وَحَرِيدٌ . قَالَ الْأَشْهَبُ بْنُ رُمَيْلَةَ :

أَسُودُ شَرَى لَاقَتْ أَسُودَ حَفِيَّةٍ

تَسَاقَوْا عَلَى حَرْدٍ دِمَاءَ الْأَسَاوِدِ

[شَرَى ، حَفِيَّةٌ : مَأْسَدَتَانِ مَعْرُوفَتَانِ ،

الْأَسَاوِدُ : جَمْعُ أَسُودٍ ، وَهُوَ الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ

الْحَبِيَّةُ ، يَرِيدُ : تَدَاوَلُوا الْقَتْلَ بَيْنَهُمْ] .

يُقَالُ : أَسَدٌ حَارِدٌ ، وَلُيُوثٌ حَوَارِدٌ .

قال الفَرَزْدَقُ :

لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تَرِنِنِي كَأَنَّمَا

بَنَى حَوَالِيَّ الْأَسُودَ الْحَوَارِدُ

« أَحْرَدَ فَلَانٌ فِي السَّيْرِ : أَسْرَعَ فِيهِ .

و- الْبَعِيرُ : قَطَعَ الْعَصَبَةَ فَوْقَ ذِرَاعِهِ .

و- فَلَانًا : أَفْرَدَهُ وَتَحَاهُ .

و- : أَغْضَبَهُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

« حَارَدَ فَلَانٌ : كَانَ يُعْطَى ثُمَّ أَمْسَكَ .

قال الرَّاجِزُ .

« وَأَنْتَ إِذْ يُبْسُ كُلُّ جَاوِدٍ »

« حَارَدَ أَقْوَامٌ وَلَمْ تُحَارِدِ »

« وَالْبُخْلُ فِي أَيْدِيهِمُ الْأَجَاعِدِ »

[يُبْسُ : يُحَنِّنُ لِيَدٍ] .

و- الإبل : انقطعت ألبائها، أو قلت. يقال :
ناقة مُحارِدٌ، ومُحارِدَةٌ، وحرودٌ. قال قُطَيْبٌ
ابن أَرْطاة الدُّبَيْرِيُّ :

مَقاصِيدُ تُوفى بِالتَّلِيثِ إِنْاءُها

إذا حارَدَتْ حَوْ اللِّجَابِ وَسُودُها

[مَقاصِيدُ : عِظَامُ السَّنَامِ، تُوفى بِالتَّلِيثِ :
أى التَّلِثُ، اللِّجَابُ : الشَّيْءُ قَلَّ لَبَنُها].
وَاسْتِعَارَةُ بَعْضُهُمُ لِلنِّسَاءِ، فَقَالَ :

وَيَثْنُ عَلَى الْأَعْضَادِ مُرْتَفِقَاتِها

وَحَارَدَنَ إِلَّا مَا شَرِبْنَ الْحَمَائِمَا

[الْحَمَائِمُ : جَمْعُ حَمِيمَةٍ، وَهِيَ الْمَاءُ السَّاحِنُ،
يَعْنَى : ذَهَبَتْ أَلْبَانُ الْمُرْضِعَاتِ إِذْ لَيْسَ لَهُنَّ
مَا يَأْكُلْنَ أَوْ مَا يَشْرَبْنَ إِلَّا مَا يُسَخَّنُ مِنَ الْمَاءِ .
وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

وَحَارَدَتْ التُّكْدُ الْجِلَادُ وَلَمْ يَكُنْ

لِعُقْبَةٍ قِدرُ الْمُسْتَعِيرِينَ مُعْقِبُ

[التُّكْدُ مِنَ النُّوقِ : الَّتِي مَاتَ أَوْلَادُها ؛
الْجِلَادُ : الْغِلَاطُ الْجُلُودُ، عُقْبَةُ الْقِدرِ : مَرْقَةُ
تُرْدُ فِي الْقِدرِ الْمُسْتَعَارَةِ، الْمُعْقِبُ : مَنْ يُعِيرُ .
و- السَّنَةُ : قَلٌّ مَاؤُها وَمَطَرُها . (مجاز) .

وَقَدْ اسْتَعِيرَ فِي الْآيَةِ إِذَا نَفِدَ شَرَابُها . قَالَ
عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ :

إِنَّمَا لِفَحْنُنَا بَاطِيَةٌ

جَوْنَةٌ يَتْبَعُها بَيْرُزِيها

فإذا ما حارَدَتْ أَوْ بَكَاتُ

فُكَّ عَنْ حَاجِبِ أُخْرَى طِيئُها

[اللَّقْحَةُ : النَّاقَةُ الْحَلُوبُ، الْبَاطِيَةُ : إِنْاءُ
الْخَمْرِ، الْبَيْرُزِيُّ : إِنْاءُ يُتَّخَذُ مِنْ قَشْرِ طَلْعِ
الْفُحَالِ .

و- حَالُ فُلَانٍ : تَنَكَّدَتْ .

« حَرَدَ فُلَانٌ : أَوَى إِلَى كُوخٍ .

و- الشَّعْرُ : وَقَعَ فِيهِ التَّحْرِيدُ، وَهُوَ تَنْوِيعُ
الضَّرْبِ فِي الْقَصِيدَةِ الْوَاحِدَةِ . وَهُوَ عَيْبٌ ،
لأنَّه بُعِدَ وَخِلَافٌ لِلنَّظِيرِ .

و- الشَّيْءُ : قَصَدَهُ .

و- : مَنَعَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ قَدَاءَها إِذْ حَرَدُوهُ

وَطَافُوا حَوْلَهُ سَلَكُ يَتِيمٍ

[الْقَدَاءُ : أَكْدَاسُ الْقَمَحِ، السَّلَكُ : فَرْخُ الْقَطَاةِ
وَالْحَجَلِ] .

وَيُرْوَى : جَرَدُوهُ : أَيْ نَقَوْهُ مِنَ النَّبَنِ .

و- : عَوَّجَهُ كَهَيْئَةِ الطَّاقِ .

و- الْبَيْتَ وَالْكُوخَ : سَمَّاهُ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

و- الْحَبْلَ : فَتَلَّهُ حَتَّى اشْتَدَّ فَتْلُهُ، وَتَعَقَّدَتْ
قُوَّاهُ وَتَرَاكَبَتْ .

و- : ضَفَرُهُ، فَصَارَتْ لَهُ حُرُوفٌ لَا عَوِجَاجَ .

وَيُقَالُ : وَتَرَّ مُخَرَّدٌ مُعَجَّرٌ (عَنْ الرَّبِيعِيِّ) .

« تَحَرَّدَ فُلَانٌ : اعْتَزَلَ وَتَنَحَّى عَنِ الْقَوْمِ .

و- الْجَمَلُ : تَنَحَّى عَنِ الْإِبِيلِ فَلَمْ يَبْرُكْ .

و- الْأَدِيمُ : أَلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّعْرِ .

« أَنْحَرَدَ : انْفَرَدَ . (فِي لُغَةِ هَذِيل) . قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

مِنْ وَحْشٍ حَوْضَى يُرَاعِي الْوَحْشَ مُبْتَقِلًا

كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فِي الْجَوِّ مُنْحَرِدٌ

[حَوْضَى : مَوْضِعٌ ؛ يُرَاعِي الْوَحْشَ : يَرْقُبُهُ لِيَصِيدَهُ ؛ مُبْتَقِلٌ : يَأْكُلُ الْبَقْلَ] .

ويروى : مُنْجَرِدٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي) .

وقال : هو سهيل .

و- التَّجْمُ : انْقَضَ (هَوَى) . (عَنْ الْفَيَرُوزِيَّادِي) .

« أَحْرَادَ : يَلُوكُ قَبِيضَةً بَمَكَّةَ ، لَهَا ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ ، احْتَفَرَهَا بَنُو عُبَيْدِ الدَّارِ ، وَيُقَالُ لَهَا : أُمُّ أَحْرَادَ .

و- : لَقِبَ نَبِيُّ نَهْشَلِ بْنِ الْحَارِثِ لُقْبًا بِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

وَقَدْ عَلِمْتَ يَوْمَ الْقُبَيْبَاتِ نَهْشَلُ

وَأَحْرَادُهَا أَنْ قَدْ مَنُوا بِعَسِيرِ

« الْأَحْرَدُ مِنَ الْقَطَا : الْقَصِيرُ الْأَرْجُلِ . (ج) حَرْدٌ .

و- مِنَ الرُّجَالِ : الْبَحِيلُ اللَّثِيمُ (مجاز) . وبهذا المعنى فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَغَدَا عَلَى

حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴾ (الْقَلَمُ / ٢٥) . أَيْ عَلَى مَنْعٍ وَبُخْلِ .

وقال رُؤْبَةُ :

« وَكُلُّ مُخْلَافٍ وَمُكَلِّزٌ »

« أَحْرَدٌ أَوْ جَعَدَ الْيَدَيْنِ جَبْرٌ »

[الْمُكَلِّزُ : الْمُتَقَبِّضُ ، الْجَبْرُ : الْكَزُّ الْغَلِيظُ] .

(ج) حَرْدٌ .

و- مِنَ التُّوقِ : الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ .

(ج) حِرَادٌ ، وَحُرْدَاءُ .

« حُرَادٌ : غَلَمٌ لَغَيْرِ وَاحِدٍ فِي طَيْئٍ ؛ وَأَسَدٌ وَعَبْدُ الْقَيْسِ وَكِنَانَةُ بْنُ خُرَيْمَةَ .

« الْحَرْدُ : الْغَضَبُ ، وَالْغَيْظُ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَغَدَا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴾ . (الْقَلَمُ / ٢٥) .

وفى المثل : " تَمَسَّكَ بِحَرْدِكَ حَتَّى تُدْرِكَ حَقَّكَ " ، أَيْ دُمَ عَلَى غَيْظِكَ .

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلأَعْرَجِ (عَدِيُّ بْنُ عَمْرٍو الْمَعْنِيُّ الطَّائِي) :

إِذَا جِيَادُ الْخَيْلِ جَاءَتْ تَرْدِي

مَمْلُوءَةٌ مِنْ غَضَبٍ وَحَرْدٍ

[تَرْدِي : تَضْرِبُ الْأَرْضَ بِحَوَافِرِهَا] .

وقال الآخر :

« يَلُوكُ مِنْ حَرْدٍ عَلَى الْأَرَمَا »

[يَلُوكُ الْأَرَمَ : يَحْكُ أَضْرَاسَهُ حَتَّى يُسْمَعَ لَهَا صَوْتُ] .

و- : الْحَزُّ فِي الشَّيْءِ (عَنْ ابْنِ عَبَّاد) .

و- : الْعُنُقُ (عَنْ ابْنِ عَبَّاد) .

(ج) حُرُودٌ .

«الْحَرْدُ : داءٌ فى قوائم الإبل ، إذا مشى البعيرُ المصابُ به لَقَفَ ، وهو أن يَشْتَدَّ رَفْعُهُ يَدَهُ كَأَنَّمَا يَمُدُّ مَدًّا .

«الْحَرْدُ: الْمُتَنَحَّى عَنِ النَّاسِ الْمُعْتَزِلُ . يُقَالُ: رَجُلٌ حَرْدٌ .

و- : الْمُحْتَاجُ . قال يونس : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَسْأَلُ وَيَقُولُ مَنْ يَكْصِدُ عَلَى الْمَسْكِينِ الْحَرْدُ ؟ (ج) حِرَادٌ .

«الْحِرْدُ : مَبْعَرُ الْبَعِيرِ .

و- : الْمَعَى .

(ج) أَحْرَادٌ ، وَحُرُودٌ .

قال عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ ، يَصِفُ نَاقَةً .

بُنِيَتْ عَلَى كَرَشٍ كَأَنَّ حُرُودَهَا

مُقَطَّ مَطَوَاهُ أَمِيرٌ قُواهَا

[الْمُقَطُّ: الْحِبَالُ ، أَمِيرٌ قُواهَا : أَحْكَمَ فَتْلُهَا] .

وقال عمرو بن مَلْقَطٍ الطَّائِيّ ، يَصِفُ أَمَةً رَاعِيَةً :

ظَلَّتْ بَوَادٍ تُجْتَنِّي صَمْعَهُ

وَاجْتَلَبَتْ لِقَحْتَهَا الْآيَةَ

ثُمَّ عَدَتْ تُنْبِضُ أَحْرَادَهَا

إِنَّ مُتَعَنَّةً وَإِنْ حَادِيَةً

[اللَّحْحَةُ : النَّاقَةُ ذَاتُ اللَّبَنِ ، الْآيَةُ :

الْمُبِطَّةُ بَلَيْنُهَا ، تُنْبِضُ : تَضْطَرِبُ ، مُتَعَنَّةٌ :

مُتَعَنِّيَةٌ عَلَى لُغَةِ طَيِّئٍ فِي قَلْبِ الْبَاءِ أَلْفًا] .

ويروى : تُنْبِذُ أَحْرَادَهَا . جمع حَرْدَ بِمَعْنَى

الْعَضْبُ ، يَعْنَى : تَطْرَحُ غَيْظَهَا وَغَضَبَهَا .

و- : الثُّقْبُ فِي الثُّوبِ . قال تَابُطَ شَرًّا :

أَجَعَلْتَ سَعْدًا لِلرَّمَاكِ دَرِيئَةً

هَبْلَتَكَ أُمِّكَ أَيْ حِرْدٍ تَرْفَعُ

[دَرِيئَةٌ : وَقَايَةٌ] .

ويروى : حِرْدٍ .

و- : الْعُجْرَةُ فِي الْعُودِ . (ج) حُرُودٌ .

يقال : فِي الْعُودِ حُرُودٌ وَحُرُودٌ .

«حَرْدَاءُ : لَقَبُ بَنِي نُهْشَلِ بْنِ الْحَارِثِ . (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) ، وَائْتَدَ لِلرَّزْدَقِ :

لَعَمْرُ أَبِيكَ الْخَيْرُ مَا زَعَمَ نُهْشَلُ

عَلَى وَلَا حَرْدَاؤُهَا بِكَبِيرِ

وَقَدْ عَلِمْتَ يَوْمَ الْقُبَيَّاتِ نُهْشَلُ

وَأَحْرَادُهَا أَنْ قَدْ مَنُوا بِمَسِيرِ

ويروى : " وَلَا حَرْدَاؤُهَا " .

«الْحَرْدَانُ - يُقَالُ : رَجُلٌ حَرْدَانٌ : مُتَنَحٍّ عَنِ

النَّاسِ مُعْتَزِلٌ .

«حِرْدَةٌ : كَانَتْ مِنْ مَوَانِي تِهَامَةِ الْيَمَنِ الْمَعْرُوفَةِ ،

وَمَوْقِعُهَا فِي مُنْتَصَفِ الْمَسَافَةِ بَيْنَ الْحَدِيدَةِ جَنُوبًا وَحَرَضَ

شِمَالًا ، وَقَدْ دَرَسَتْ الْآنَ ، وَلَهَا ذِكْرٌ فِي كُتُبِ التَّارِيخِ

لِأَنَّ أَهْلَهَا مَنَّ سَارَعَ إِلَى تَصْدِيقِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ الْمُقْنَنِي

فِي الْيَمَنِ عِنْدَ وَفَاةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَقُولُونَ " حَرْدَةٌ " بَفَتْحِ الْحَاءِ وَالرَّاءِ .

«الْحُرْدِيُّ : حَيَاصَةُ الْحَظِيرَةِ ، أَيْ سَيْرُهَا

الَّذِي يُشَدُّ عَلَى حَائِطِ الْقَصَبِ عَرَضًا .

«الْحَرْدُ، وَالْحَرْدُ: مَفْصَلُ الْعُنُقِ وَقِيلَ: أَصْلُهُ .

و- : مَوْضِعُ الرَّحْلِ .

«الْحَرْدُ : الْمِشْفَرُ (ج) مَحَارِدُ .

* * *

«الْحَرْدَبُ : حَبُّ الْعِشْرِقِ . وَالْعِشْرِقُ شَجَرَةٌ (مَعْرُوفَةٌ فِي الْيَمَنِ) وَتُسَمَّى أَيْضًا (سَنَا وَسَنَا مَكِّي) وَالْأَسْمُ الْعِلْمِيُّ *Cassia olivovata* ، مِنَ الْقَمِيْلَةِ الْقَرْنِيَّةِ لَهَا أَورَاقٌ مُرَكَّبَةٌ رِيشِيَّةٌ ، وَالثَّمَرَةُ قَرْنٌ مَقْوَسٌ وَمُبَطَّطٌ . وَتَحْتَوِي الْأَوْرَاقُ وَالثَّمَارُ عَلَى مَادَّةٍ أَنْفَرَاتِينُونِيَّةٍ تُسْتَعْمَلُ فِي الطَّبِّ مُسَهِّلَةً .



«حَرْدَبَةٌ : اسْمٌ لِمَنْ بَنَى أَسَالَ بْنِ مَازِنٍ . أَنْشَدَ سَيِّدُوهُ :

عَلَى دِمَاءِ الْبَذَنِ إِنْ لَمْ تُفَارِقِي

أَبَا حَرْدَبٍ لَيْلًا وَأَصْحَابَ حَرْدَبٍ

قَالَ : زَعَمَتِ الرَّوَاةُ أَنَّ اسْمَهُ كَانَ حَرْدَبَةً فَرَحِمَهُ اضْطِرَارًا فِي غَيْرِ النَّدَاءِ .

وَيُقَالُ : أَبُو حَرْدَبَةٍ : أَحَدُ لُصُوفِ الْعَرَبِ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ ، يَمْدَحُ سَعِيدَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فِي بَعْضِ فُتُوخِهِ .

• اللَّهُ نُجَاكَ مِنَ النَّصِيمِ •

• وَمَنْ أَبِي حَرْدَبَةِ الْأَثِيمِ •

• وَمَالِكٌ وَسَيِّدُ الْمُسُومِ •

[مَالِكٌ ، يَقْصِدُ مَالِكََ بْنَ الرَّيْبِ] .

و- : مَا يُضْمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ مِنَ الْقَصَبِ يُحَاطُ

وَيُجْعَلُ حَوْلَ الشَّيْءِ كَالْحَائِطِ ، وَهُوَ الْحَظِيرَةُ .

و- : حُرْمَةٌ قَصَبٍ تُلْقَى عَلَى حَشَبِ السَّقْفِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ حَرْدِيٌّ : وَاسِعُ الْأَمْعَاءِ . (ج)

حَرَادِيٌّ .

«الْحُرْدِيَّةُ : الْحَرْدِيُّ ، (ج) حَرَادِيٌّ .

«الْحَرَوْدُ مِنَ الثُّوْقِ : الْقَلِيلَةُ الدَّرِّ . يُقَالُ :

نَاقَةُ حَرَوْدٍ : بَيْئَةُ الْحِرَادِ . قَالَ قَيْسُ بْنُ

عَبْدِزَارَةَ :

فَحَبِسْتُ فِي هَزْمِ الضَّرِيْعِ فَكَلَّهَا

جَذْبَاءُ دَامِيَّةٍ الْيَدَيْنِ حَرَوْدُ

[الضَّرِيْعُ : ثَبِتَ بِالْحِجَازِ لَهُ شَوْكٌ كِبَارٌ ،

وَهُوَ مَرَعَى سُوءٍ ، هَزْمُهُ : مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ] .

وَيُرْوَى : حَذْبَاءُ بَادِيَةِ الضُّلُوعِ جَدُودُ .

[الْجَدُودُ : الَّتِي لَا لَبَنَ لَهَا] .

«الْحَرِيدُ : السَّمَكُ الْمُقَدَّدُ . (عَنْ كُرَاعٍ) .

وَيُقَالُ : حَوْلُ حَرِيدٍ : تَامٌ كَامِلٌ . قَالَ سُؤِيدُ

ابْنِ كُرَاعٍ الْعُكْلِيُّ ، يَذْكُرُ عِنَايَتَهُ بِشَعْرِهِ .

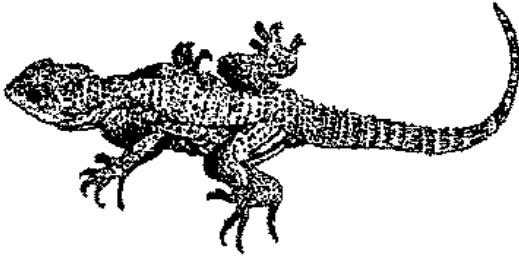
وَجَشَمْنِي خَوْفُ ابْنِ عَفَّانَ رَدَّهَا

فَتَقَفَّتْهَا حَوْلًا حَرِيدًا وَمَرِيْعَا

«الْحَرِيدَاءُ : عَصَبَةٌ (عَضَلَةٌ) فِي مَوْضِعِ

الْعِقَالِ إِذَا قُطِعَتْ أَوْ يَبَسَتْ تَصِيرُ الدَّابَّةُ

حَرْدَاءَ .



* * *

«الْحِرْدُونُ : الْحِرْدُونُ .

و— من الإبل : الذى يُركَبُ حتى لا تَبْقَى فيه بَقِيَّةٌ . (عن كراع) .

* * *

ح ر ر

(فى العَرَبِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ (ح ر ر) . وفى العِبرِيَّةِ hārar (حَارَرٌ) : أَصْبَحَ حُرًّا ، وَمِنْهُ hōr (حُورٌ) : حُرٌّ. وفى السَّرْيَانِيَّةِ harrar (حَرَّرَ) : حَرَّرَ الْعَبِيدَ أَوْ الْأَسْرَى ، وَمِنْهُ mharrar (مُحَرَّرٌ) : حُرٌّ ، وَكَذَلِكَ hrōrā (حُرُورًا) : حُرِّيَّةٌ . وفى الحِشِّيَّةِ harara (حَرَّرَ) : حَرَّرَ ، خَدَّمَ فى الْجَيْشِ . وفى الْأَوْجَارِيَّةِ hry (حَرَى) : حُرٌّ .

١- خِلَافُ الْبَرْدِ ٢- خِلَافُ الرِّقِّ

٣- الْكِتَابَةُ الْمُحَدَّدَةُ

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والرَّاءُ فى المضاعفِ له أصْلان : فالأوَّلُ ما خالَفَ الْعُبُودِيَّةَ وَبَرَّئَ مِنَ الْعَيْبِ وَالنَّقْصِ ... ، والثَّانِي : خِلَافُ الْبَرْدِ " .

«الْحَرْدَبَةُ : الْخِفَةُ وَاللَّزِقُ .

* * *

«الْحَرْدُودُ : حَرْفُ الْجَبَلِ (ج) (حَرَادِيدُ) .

* * *

«الْحَرْدَشُ، وَالْحَرْدَشُ - يُقالُ رَجُلٌ حَرْدَشٌ، وَحَرْدَشٌ : مُتَقَارِبُ الْخَلْقِ . (عن ابنِ دُرَيْدٍ) .

○ وبنو حَرْدَشٍ : من بَنَى عُدْرَةَ . (عن ابنِ دُرَيْدٍ) .

«الْحَرْدَشَةُ : تَقَارِبُ الْخَلْقِ . (عن ابنِ دُرَيْدٍ) .

* * *

ح ر د م

(فى الحِشِّيَّةِ hartama (حَرْتَمَ) : احْتِجَاجٌ ، لاقى مَشَقَّةً أَوْ مُعَانَاةً ، صَعُبُ) .

«حَرْدَمَ فى الْأَمْرِ : لَجَّ فيه .

* * *

(فى السَّرْيَانِيَّةِ hardānā (حَرْدَانَا) : سِخْلِيَّةٌ ، تِمْسَاحٌ ، عِظَاءَةٌ) .

«الْحِرْدُونُ : نِسْعٌ مِنَ الْعِظَاءَاتِ الْمِصْرِيَّةِ ، اسْمُ الْعِلْمِيِّ

Agama stellio ، يَنْتَسِي إلى فَصِيلَةِ قَاضِي الْجَبَلِ

(Agamidae) مِنْ رُتْبَةِ الْعِظَاءَاتِ (Lacertilia) ، مِنْ

طَائِفَةِ الزَّوَاجِفِ (Reptilia) ، وَهُوَ كَبِيرُ الْحَجْمِ نَسْبِيًّا ،

وَيَمْتَنِزُ بِذَنَبِهِ الْمُتَقَسِّمِ إلى حَلَقَاتٍ تُشَبِّهُ فى شَكْلِهَا

وَطَبِيعَتِهَا الْحَلَقَاتِ الشُّوكِيَّةِ الْمَوْجُودَةَ فى الضَّبِّ ، فَهُمَا

من فَصِيلَةٍ وَاحِدَةٍ .

وَيُوجَدُ الْحِرْدُونُ فى صَحْرَاءِ مِصْرَ الشَّرْقِيَّةِ وَالْغَرْبِيَّةِ ،

وفى سَهْلَاءِ .

« حَرَّ الْعَبْدُ - حُرِّيَّةً ، وَحَرَارًا ، وَحَرَارَةً ،
وَحَرُورَةً ، وَحُرُورَةً : صَارَ حُرًّا . تقول :
حَرَرْتَ يَا عَبْدُ . وَحَرَرْتَ يَا رَجُلُ . وفي خَبَرِ
الْحَجَّاجِ : "أَنَّهُ بَاعَ مُعْتَقًا فِي حَرَارَةٍ " .
أَي بَاعَ حُرًّا . وقال أَعْرَابِيٌّ : لَيْسَ لَهَا أَعْرَاقُ
فِي حَرَارٍ ، وَلَكِنْ أَعْرَاقُهَا فِي الْإِمَاءِ .
وَأَنشَدَ ابْنُ جُنَيْ :

فَلَوْ أَنَّكَ فِي يَوْمِ الرَّخَاءِ سَأَلْتَنِي

فِرَاقَكَ لَمْ أَبْخَلْ وَأَنْتَ صَدِيقُ

فَمَا رُدُّ تَزْوِيجٍ عَلَيْهِ شَهَادَةٌ

وَلَا رُدُّ مِنْ بَعْدِ الْحَرَارِ عَتِيقُ

[الْكَافُ فِي أَنَّكَ فِي مَوْضِعٍ لَصَبٍ لِأَنَّهُ
خَفَّفَ أَنْ الْمَثَلَةَ] .

وَالنَّارُ حَرًّا : تَوَقَّدَتْ وَاسْتَعَرَتْ .

وَالنَّهَارُ حَرًّا ، وَحَرَارَةً ، وَحُرُورًا ،
وَحَرَّةً ، وَحِرَّةً : اشْتَدَّ حَرُّهُ . يُقَالُ : قَدْ حَرَرْتَ
يَا نَهَارُ .

وَالطَّعَامُ : اشْتَدَّتْ حَرَارَتُهُ .

وَفُلَانٌ حَرَّةٌ ، وَحَرَارَةٌ : شَعَرَ بِالْحَرِّ .
يُقَالُ : حَرَرْتَ يَا رَجُلُ .

و- : عَطِشَ . فَهُوَ حَرَّانٌ . وَهِيَ حَرَّى مِنْ
نِسْوَةِ حِرَارٍ وَحَرَارَى . قَالَ عَنُتْرَةُ :

سَتَعْلَمُ أَيْنَا لِلْمَوْتِ أَذْنَى

إِذَا دَانَيْتَ لِي الْأَسْلَ الحِرَارَا

[الْأَسْلُ : الرُّمَاحُ] .

و- كَبِدُ فُلَانٍ حَرَرًا ، وَحَرَارَةً : يَبِيسَتْ مِنْ
عَطَشٍ أَوْ حُزْنٍ . وفي الْخَبَرِ : " فِي كُلِّ كَبِدٍ
حَرَّى أَجْرٌ " .

و- صَدْرُ فُلَانٍ : التَّهَبَّتِ الْحَرَارَةُ فِيهِ . وفي
اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

« وَحَرَّ صَدْرُ الشَّيْخِ حَتَّى صَلَّ »

[صَلَّ : صَوَّتَ] .

و- الْقَتْلُ حَرًّا ، وَحَرَارَةً : اشْتَدَّ .

و- الْمَاءُ وَغَيْرُهُ : سَخُنَ .

و- فُلَانَةٌ : طَبَخَتْ حَرِيرَةً . وفي خَبَرِ عُمَرَ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " ذُرِّي وَأَنَا أَحَرُّ لَكَ " .

و- فُلَانُ الْمَاءِ : سَخَنَهُ .

و- الْأَرْضُ حَرًّا ، حَرًّا : سَوَاهَا .

« حَرَّ (كَفَرَحَ) الْعَبْدُ - حَرَارًا : عَتِيقٌ .

و- فُلَانٌ حُرِّيَّةً : كَانَ حُرًّا .

و- حَرَّةٌ : عَطِشَ .

« حَرَّ الْيَوْمِ - حَرًّا : اشْتَدَّ جَرُّهُ .

و- الْأَمْرُ اشْتَدَّ . قَالَ عُبَيْدَةُ بْنُ رِبِيعَةَ ، يَصِفُ
فَرَسَهُ :

وَفِيهَا عِزَّةٌ مِنْ غَيْرِ نَفَرٍ

تُحَيِّدُهَا إِذَا حَرَّ الْقِرَاعُ

[القِرَاعُ : المُقَاتِلَةُ] .

وَيُنْسَبُ لِلْقَحِيفِ الْعَقِيلِيِّ .

« أَحْرَ النَّهَارُ : لُغَةً فِي حَرٍّ .

و— فلان : عَطِشَتْ إِبْلُهُ فَصَارَتْ حِرَارًا .

يقال : رَجُلٌ مُجِرٌّ .

و— الشَّيْءُ : ضِدُّ بَرْدٍ .

و— اللهَ صَدَرَ فلان : أَعْطَشَهُ . وَمِنْ دُعَاءِ

العَرَبِ عَلَى الْإِنْسَانِ : مَا لَهُ أَحْرَ اللهُ صَدْرُهُ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : أَحْرَ اللهُ كَبِيدَهُ .

وَيُقَالُ : أَتَاهُ فَمَا أَبْرَدَ لَهُ وَلَا أَحْرَ ، أَيْ

مَا أَطْعَمَهُ بَارِدًا وَلَا حَارًّا .

« حَرَّرَ الْعَبْدَ : أَعْتَقَهُ . وَفِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ -

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : " فَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْمُحَرَّرُ " .

وَيُقَالُ : حَرَّرَ الرَّقَبَةَ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ

وَدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ ﴾ . (النِّسَاءُ / ٩٢) .

و— الْوَلَدُ : أَفْرَدَهُ لَطَاعَةَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ،

وَحُدُومَةُ الْمَسْجِدِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ حِكَايَةً

عَنْ امْرَأَةِ عِمْرَانَ : ﴿ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ

مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا ﴾ . (آلِ عِمْرَانَ / ٣٥) .

و— الْكِتَابُ : حَسَنُهُ وَخَلَصَهُ بِإِقَامَةِ حُرُوفِهِ

وَإِصْلَاحِ سَقَطِهِ .

و— الْحِسَابُ : أَلْبَيْتُهُ مُسْتَوِيًّا ، لَا غَلَطَ فِيهِ

وَلَا سَقَطَ وَلَا مَحَوَّ .

و— الْوِزْنُ : دَقَّقَ فِيهِ .

و— الرَّمْيُ : أَحْكَمَهُ .

و— فُلَانًا لِأَمْرٍ كَذَا وَكَذَا : أَفْرَدَهُ لَهُ ، لَا

يَشْغُلُهُ بغيرِهِ .

« اسْتَحَرَّ الشَّيْءُ : اشْتَدَّ .

وَيُقَالُ : اسْتَحَرَّ الْقَتْلُ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ -

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - بِصَدْيِ جَمْعِ الْقُرْآنِ : " أَنَّ

الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِقُرْآنِ الْقُرْآنِ " .

وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ - : " حَوِيَ

الْوَفَى وَاسْتَحَرَّ الْمَوْتُ " .

وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فِي مَوْقِعَةِ أَحُدَ :

حِينَ حَكَّتْ بِقُبَاءِ بَرَكَمَهَا

وَاسْتَحَرَّ الْقَتْلُ فِي عَبْدِ الْأَشْلِ

و— كَبِيدُ فُلَانٍ : يَبِيسَتْ مِنْ عَطَشٍ أَوْ حُزْنٍ .

وَيُقَالُ : اسْتَحَرَّ صَدْرُهُ .

و— فلان : طَلَبَ الْحَرِيرَةَ .

و— فلانة : طَلَبَ مِنْهَا حَرِيرَةً فَطَبَخَتْهَا .

« الْأَحْرُ - يُقَالُ : هُوَ أَحْرَ حُسْنًا مِنْهُ ، أَيْ :

أَكْثَرُ مِنْهُ حُسْنًا . وَفِي الْخَبَرِ : " مَا رَأَيْتُ

أَشْبَهَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 مِنَ الْحَسَنِ ، إِلَّا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى - اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ - كَانَ أَحَرَّ مِنْهُ حُسْنًا . وَلَعَلَّهُ اسْمُ
 تَفْضِيلٍ مِنْ حَرٍّ .

«التَّحْرِيرُ : التَّخْلُصُ مِنَ الاسْتِعْمَارِ .

«الحارُّ : الشَّاقُّ الْمُتَعَبُ . وَفِي خَبَرٍ عَلَى -
 كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - أَنَّهُ قَالَ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا : " لَوْ أَتَيْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَسَأَلْتِهِ خَادِمًا يَقِيكَ حَارًّا مَا أَنْتَ فِيهِ
 مِنَ الْعَمَلِ " . وَفِي رَوَايَةٍ : " حَرًّا مَا أَنْتَ فِيهِ " ،
 أَيْ التَّعَبِ وَالْمَشَقَّةِ مِنْ خِدْمَةِ النَّبِيِّ . وَفِي
 خَبَرِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ
 قَالَ لِأَبِيهِ لَمَّا أَمَرَهُ بِجَلْدِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقَيْبَةَ : " وَلَّ
 حَارًّا مَنْ تَوَلَّى قَارَهَا " . أَيْ وَلَّ صِعَابَ
 الْأُمُورِ مَنْ تَوَلَّى مَنَافِعَهَا .

و- : شَعْرُ الْمُتَحَرِّينَ ، لِمَا فِيهِ مِنَ الشَّدَّةِ
 وَالْحَرَارَةِ ، بِسَبَبِ مُرُورِ هَوَاءِ التَّنْفُسِ عَلَيْهِ .
 «الحَرَارَةُ : ضِدُّ الْبَرْدِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَدْمَعُ ذِي حَرَارَاتٍ

عَلَى الْخَدَيْنِ ذِي هَيْدَبٍ

[ذُو هَيْدَبٍ : ذُو انْصِبَابٍ وَتَتَابُعٍ] .

وَيُرْوَى : حَرَازَاتِ .

و- : حُرْقَةٌ فِي الْقَمِّ مِنْ طَعْمِ الشَّيْءِ ، وَفِي
 الْقَلْبِ مِنَ التَّوَجُّعِ مَجَازًا . قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :
 الْفُلُّ لَهُ حَرَارَةٌ وَحَرَاوَةٌ .
 و- : الْعَطَشُ أَوْ شِدَّتُهُ .

«حَرٌّ : زَجَرٌ لِلحِمَارِ وَالْمَعَزِ ، كَمَا أَنَّ "حَيْهَ"

زَجَرٌ لِلضَّانِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

« شَمَطَاءُ جَاءَتْ مِنْ بِيَلَادِ الْبَرِّ »

« قَدْ تَرَكْتَ حَيْهَ وَقَالَتْ : حَرٌّ »

«الحَرُّ : ضِدُّ الْبَرْدِ . وَفِي الْمَثَلِ : " حَرُّ
 الشَّمْسِ يُلْجِئُ إِلَى مَجْلِسِ سُوءٍ " ، يُضْرَبُ
 عِنْدَ الرِّضَا بِالْحَقِيرِ الدُّنْيَى ، وَبِالنُّزُولِ فِي
 مَكَانٍ لَا يَلِيقُ بِكَ .
 و- : الشَّدَّةُ .

و- : التَّعَبُ وَالْمَشَقَّةُ . وَمِنْهُ خَبَرُ عَلِيٍّ - كَرَّمَ
 اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ قَالَ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
 " لَوْ أَتَيْتِ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 فَسَأَلْتَهُ خَادِمًا يَقِيكَ حَرًّا مَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ
 الْعَمَلِ " .

(ج) حُرُورٌ ، وَأَحَارَرُ ، الْأَخِيرُ عَلَى غَيْرِ
 قِيَاسٍ مِنْ وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا صِيغَةُ جَمْعِهِ
 وَالْآخَرُ فَكُّ إِدْغَامِهِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَعْرِفُ
 مَا صِحَّتُهُ .

«الْحُرُّ» : خِلَافُ الْعَبْدِ . وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ ﴾ .
(البقرة/١٧٨) .

وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي ، يُخَاطَبُ غُلَامُهُ :

« أَوْقِدْ فَإِنَّ اللَّيْلَ لَيْلٌ قَرٌّ » .

« وَالرَّيْحُ يَا مُوقِدُ رِيحٌ صِرٌّ » .

« إِنَّ جَلَبْتَ ضَيْفًا فَأَنْتَ حُرٌّ » .

و— : الْكَرِيمُ . وَفِي الْمَثَلِ : « الْحُرُّ يُعْطَى وَالْعَبْدُ
يَأْلَمُ قَلْبُهُ » ، يَعْنِي أَنَّ اللَّئِيمَ يَكْرَهُ مَا يَجُودُ
بِهِ الْكَرِيمُ .

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

لَعَمْرُكَ مَا قَلْبِي إِلَى أَهْلِهِ بِحُرِّ

وَلَا مُقْصِرٍ يَوْمًا فَيَأْتِيَنِي بِقُرِّ

[إِلَى أَهْلِهِ : إِلَى صَاحِبِهِ ؛ مُقْصِرٍ : كَافٌّ عَنْ
جَزَعِهِ ؛ الْقُرُّ : الْاسْتِقْرَارُ وَالرَّاحَةُ ، وَالْمَعْنَى
أَنَّ قَلْبَهُ يَنْبُو عَنْ أَهْلِهِ وَيَصْبُو إِلَى غَيْرِهِمْ ،
فَلَيْسَ بِكَرِيمٍ فِي فَعْلِهِ] .

و— : الْمُلْحِدُ . يَسْتَعْمِلُهُ الْمَوْلُدُونَ بِهَذَا الْمَعْنَى
لِخُرُوجِهِ عَنْ رَقِّ الدِّينِ (عَنْ الثَّعَالِبِيِّ) .

و— مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : جَيِّدُهُ وَأَفْضَلُهُ وَخِيَارُهُ .
يُقَالُ : حُرُّ الْبَقْلِ وَالْفَاكِهَةِ . وَكَذَلِكَ الْأَحْجَارُ
الْكَرِيمَةُ .

و— مِنْ كُلِّ أَرْضٍ : وَسَطُهَا وَأَطْيَبُهَا .

و— مِنْ الْمَالِ : الْخَالِصُ الْحَلَالُ . يُقَالُ :
أَعْطَاهُ مِنْ حُرِّ مَالِهِ .

و— مِنَ الرَّمْلِ : مَا خَلِصَ مِنَ الْاِخْتِلَاطِ
بِغَيْرِهِ . قَالَ طَرْفَةُ :

وَتَبَسُّمُ عَنْ أَلْمَى كَانَ مُنَوَّرًا

تَخْلَلُ حُرُّ الرَّمْلِ دِعْصُ لَهُ نَدَى

[الْأَلْمَى : الثُّغْرُ الَّذِي يَضْرِبُ لَوْنُ شَفْتَيْهِ
إِلَى السَّوَادِ ؛ الدَّعْصُ : الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ] .

و— مِنَ الْخَيْلِ : الْعَتِيقُ الْأَصِيلُ . يُقَالُ : فَرَسٌ
حُرٌّ .

و— مِنَ الرِّجَالِ : خَيْرُهُمْ وَأَفْضَلُهُمْ . يُقَالُ :

وَعَدُّ الْحُرِّ دَيْنٌ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ أَيْضًا : أَنْجَزَ
حُرٌّ مَا وَعَدَ .

و— : الْفِعْلُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ . يُقَالُ : مَا هَذَا
مِنْكَ بِحُرٍّ . وَقَالَ طَرْفَةُ :

لَا يَكُنْ حُبُّكَ دَاءً قَاتِلًا

لَيْسَ هَذَا مِنْكَ مَاوَى بِحُرٍّ

و— : الْمَوْصُوفُ بِالرَّقَّةِ .

و— : الْبَثْرَةُ الصَّغِيرَةُ .

و— : وَلَدُ الظُّبَيْيَةِ . قَالَ طَرْفَةُ :

بَيْنَ أَكْنَافٍ خُفَافٍ فَالْلَوَى

مُخْرِفٌ تَحْتُو لِرَخْصِ الظَّلْفِ حُرٌّ

[أَكْنَافٌ : جَمْعُ كَنْفٍ ، وَهُوَ الْجَانِبُ ؛ خُفَافٌ

وَالْلَوَى : مَوْضِعَانِ ، مُخْرِفٌ : ظَبْيَةٌ وَلَدَتْ

فِي الْخَرِيفِ ؛ رَخْصٌ : لَيِّنٌ] .

و- : الصَّقْرُ . قال الطَّرِمَاحُ :

مُنْطَوٍ فِي جَوْفِ نَامُوسِهِ

كَانِطُوا الْحَرَّ بَيْنَ السَّلَامِ

[نَامُوسُ الصَّائِدِ : مَكْمَنُهُ ؛ السَّلَامُ : جَمْعُ

سَلَمَةٍ ، وَهِيَ الْحَجَرُ] .

و- : الْبَازِي .

و- : فَرَّخُ الْحَمَامِ . وَقِيلَ : الذِّكْرُ مِنْهُمَا .

و- : الْحَيَّةُ عُمُومًا . أَوْ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ .

و- : نَبَاتٌ مِنْ نَجِيلِ السَّبَاخِ .

و- : سَوَادٌ فِي ظَاهِرِ أُذُنِ الْفَرَسِ . وَهَمَا

حُرَّانٍ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

* بَيْنَ الْحَرِّ ذُو مِرَاحٍ سَبُوقُ *

[ذُو مِرَاحٍ : ذُو خِفَّةٍ وَنَشَاطٍ] .

و- : رُطْبُ الْأَزَادِ . وَهُوَ نَوْعٌ مِنْ أَجْوَدِ الثَّمَرِ .

(ج) أَحْرَارٌ ، وَحَرَارٌ .

و- عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- الْحَرُّ بْنُ يَزِيدَ التَّمِيمِيِّ الْيَرْبُوعِيَّ (٦١ هـ = ٦٨٠ م) :

قَائِدٌ مِنْ أَشْرَافِ تَمِيمٍ ، أَرْسَلَهُ الْحُصَيْنُ بْنُ ثُمَيْلٍ لِمُقَرَّضِ

الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ فِي قَصْدِهِ الْكُوفَةَ ، وَلَمَّا أَقْبَلَتْ خَيْلُ

الْكُوفَةِ تَرِيدُ قَتْلَ الْحُسَيْنِ ، انْحَازَ الْحَرُّ إِلَى الْحُسَيْنِ وَقَاتَلَ

دُونَهُ قِتَالًا عَجِيبًا حَتَّى قُتِلَ .

٢- الْحَرُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ الثَّقَفِيِّ

(١٠٦ هـ = ٧٢٤ م) : أَمِيرُ الْأَنْدَلُسِ إِسْلِيمَانَ بْنِ

عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَلِيَهَا بَعْدَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُوسَى بْنِ نُصَيْرٍ ،

وَعُزِّلَ بِعَثْبَةِ بْنِ سُحَيْمٍ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ بِلَاطُ الْحَرِّ فِي

شَرْقِ قُرْطُبَةٍ .

و- : لَقَبٌ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَرَّ الْعَامِلِيَّ (١١٠٤ هـ

= ١٦٩٢ م) : مِنَ الشَّيْعَةِ الْإِمَامِيَّةِ ، فَقِيهٌ مُؤَرِّخٌ ، مِنْ جَبَلِ

عَاوِلَ بَلْبَنَانَ ، رَحَلَ إِلَى الْعِرَاقِ ، وَمَنَسَهَا إِلَى طُوسَ

بِخُرَّاسَانَ ، فَأَقَامَ وَتَوَفَّى فِيهَا . مِنْ مَوْلَاتِهِ : " أَمَلُ الْأَمَلِ

فِي ذِكْرِ عُلَمَاءِ جَبَلِ عَاوِلَ " وَ " الْجَوَاهِرُ السَّنِيَّةُ فِي

الْأَحَادِيثِ الْقُدْسِيَّةِ " وَ " تَفْصِيلُ مَسَائِلِ الشَّيْعَةِ إِلَى تَحْصِيلِ

مَسَائِلِ الشَّرِيعَةِ " وَ " الْفُصُولُ الْمُهَيَّمَةُ فِي أَصُولِ الْأَثْمَةِ " .

وَكَانَ كَثِيرَ النَّظْمِ ، لَهُ دِيْوَانٌ مَخْطُوطٌ .

○ وَأَحْرَارُ الْبُقُولِ : مَا أَكَلَ غَسِيرَ مَطْبُوعٍ .

وَقِيلَ : مَا حَشَنَ سَنَهَا .

○ وَحُرُّ الدَّارِ : وَسَطُهَا وَخَيْرُ أَمَاكِنِهَا .

قَالَ طَرَفَةُ :

تُعِيرُنِي طَوْفِي الْبِلَادَ وَرَحَلَتِي

أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لِي سِوَى حُرِّ دَارِكَ

○ وَحُرُّ الطَّيْنِ : مَا لَا رَمَلَ فِيهِ . وَقِيلَ :

الطَّيْبُ مِنْهُ .

○ وَحُرُّ الْوَجْهِ : مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهُ .

وَقِيلَ : حُرُّ الْوَجْهِ : مَسَائِلُ مَدَامِجِ الْعَيْنَيْنِ

الْأَرْبَعَةِ فِي مَقْدِمِهِمَا وَمُؤَخَّرِهِمَا .

وَقِيلَ : مَا بَدَأَ مِنَ الْوَجْنَةِ .

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ رَجُلًا لَطَمَ حُرَّ وَجْهِ جَارِيَةٍ ،

فَقِيلَ لَهُ : " أَعَجَزَ عَلَيْكَ إِلَّا حُرُّ وَجْهِهَا " .

وَقَالَ مُتَمَّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ :

عَلَى مِثْلِ أَصْحَابِ الْبَعُوضَةِ فَاحْشِي

لَكَ الْوَيْلُ حُرُّ الْوَجْهِ أَوْ يَبْكُ مَنْ بَكَى

[البَعُوضَة : ماءٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْبَايَةِ كَانَ بِهَا
مَقْتُلُ مَالِكِ بْنِ ثُوَيْرَةَ فَيَمَنُ قَتَلُوا بِأَمْرِ خَالِدِ
ابْنِ الْوَلِيدِ] .

وقال الشاعرُ :

جَلَا الْحُزْنَ عَنْ حُرِّ الْوَجْهِ فَاسْفَرَتْ

وَكَانَ عَلَيْهَا هَبْوَةٌ لَا تَبْلُجُ

○ وساقُ حُرٍّ : الذَّكَرُ مِنَ الْقَمَارَى .

وقيل : صَوْتُ الْقَمَرَى ، سُمِّيَ بِهِ كَأَنَّهُ يُرَدُّ
فِي هَدْيِهِ سَاقُ حُرٍّ ، سَاقُ حُرٍّ . وقيل :
السَّاقُ : الْحَمَامُ وَالْحُرُّ : فَرْخُهُ . قال حُمَيْدُ
ابْنُ ثَوْرٍ :

وَمَا هَاجَ هَذَا الشَّوْقُ إِلَّا حَمَامَةً

دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ تَرْحَةً وَتَرْثُمًا

[التَّرْحَةُ : الْحُزْنُ] .

وَبَنَاءُ صَخْرٍ الْقَى فَجَعَلَ الْأَسْمَيْنِ اسْمًا
وَاحِدًا ، فَقَالَ يَرْثِي ابْنَهُ قَلِيدًا :

ثَنَادِي سَاقِ حُرٍّ ، وَظَلْتُ أَدْعُو

قَلِيدًا - لَا تُبَيِّنُ بِهِ الْكَلَامَا

• الْحَرَارُ : بَائِعُ الْحَرِيرِ - لُغَةٌ مُؤَلَّدَةٌ لِأَهْلِ
الْمَغْرِبِ . (عَنْ الْحَفَاجِيِّ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ) .

• الْحَرَّانُ : الْعَطْشَانُ . يُقَالُ حَرَّانُ يَرَّانُ
جَرَّانُ . (إِبْطَاعٌ) . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِحَرَّانُ عِنْدَ
الْحَوْضِ : إِذَا مِيعَ مَاءَهُ . (عَنْ الشَّيْبَانِيِّ) .

(ج) حِرَارٌ ، وَحَرَارَى ، وَحَرَارَى .
وهي حَرَى (ج) حِرَارٌ ، وَحَرَارَى . وفي الخبرِ :
" فِي كُلِّ كَبِدٍ حَرَى أَجْرٌ " . يريد أنها لِشِدَّةِ
حَرِّهَا قَدْ عَطِشَتْ وَبَيَّسَتْ مِنَ الْعَطَشِ .
وَالْمَعْنَى أَنَّ فِي سَقِي كُلِّ ذِي كَبِدٍ حَرَى
أَجْرًا . وقيل : أَرَادَ بِالكَبِدِ الْحَرَى حَيَاةَ
صَاحِبِهَا .

• حَرَّانٌ : كُورَةٌ مِنْ كُورِ مِصْرَ .

و- : عَلَّمَ عَلَى مَدِينَةٍ قَدِيمَةٍ فِي بِلَادِ الشُّهُزَيْنِ ، بَيْنَ
الرُّمَّا وَالرَّقَّةِ ، حَرَّفَهَا الْيُونَانُ وَالرُّومَانُ بِاسْمِ charrae ،
كَانَتْ مَرْكَزًا لِعُلُومِ الْيُونَانِ انْتَقَلَ إِلَيْهَا ثَرَاثُ الْإِسْكَندَرِيَّةِ
فِي الطَّبِّ ، وَلَأَهْلِيهَا دَوْرٌ كَبِيرٌ فِي نَقْلِ ثَرَاثِ الْيُونَانِ إِلَى
الْعَرَبِيَّةِ ، فَتَحَتْ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - عَلَى يَدِ عِيَّاضِ بْنِ عُثْمٍ ، وَدُمِّرَتِ الْمَدِينَةُ فِي
سَنَوَاتٍ : (٣٢٠ هـ = ٩٣٢ م) ، (٣٢٢ هـ = ٩٣٤ م) ،
(٤٢٣ هـ = ١٠٣٢ م) ، فَأَصْبَحَتْ بِقَايَاهَا قَرْيَةً مُتَدَاعِيَةً .

قال سُدَيْفُ بْنُ مَيْمُونٍ :

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُنِي جَلْدًا فَضَنَنْتُنِي

فَقَرَّ بِحَرَّانٍ فِيهِ عِصْمَةُ الدِّينِ

[يريد قبر إبراهيم أبا السفاح ، قَتَلَهُ مِرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ
فِي سِجْنِ حَرَّانٍ] .

وقال الْمُتَلَبِّي :

وَالْفَقُّ يَأْخُذُ حَرَّانًا وَبِقَعْتِهَا

وَالشُّنْسُ تُشِيرُ أَحْيَانًا وَتَقْتُلُ

وَيُسَبِّإُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْ أَشْهُرِهِمْ :

١- ثَابِتُ بْنُ قُرَّةَ بْنِ زُهْرُونَ الْحَرَّانِيُّ (٢٨٨ هـ = ٩٠١ م) :
مِنَ الصَّابِكَةِ ، وَلَدَ بِحَرَّانٍ ، وَصُلَّ بِهَا صَبْرَفِيًّا ، ثُمَّ اسْتَقْوَمَ
بِغَدَادَ ، فَتَبَرَّعَ فِي الطَّبِّ وَالْفَلَسَفَةِ ، وَأَلَّفَ فِي الْمَنْطِقِ

والهندسة والحساب والهيئة ، ومن كتبه " الذخيرة في علم الطب " و " طبائع الكواكب " و " الرصد " و " كتاب الهندسة " . وكان يحسن السريانية ، وكثيراً من اللغات الشائعة في عصره ، فترجم عنها كثيراً إلى العربية .

٢- سنان بن ثابت بن قرة الحراني أبو سبيد (٣٣١ هـ = ٩٤٣ م) : طبيب أديب مؤرخ رياضي فلكي . خدم المقتدر ، ثم القاهرة والرازي ، وتوفي ببغداد مسلماً ، من مؤلفاته " رسالة في شرح مذهب الصابئة " .

٣- ثابت بن سنان بن قرة الصابن الحراني (٣٦٣ هـ = ٩٧٤ م) : طبيب مؤرخ أديب ، من الصابئة ، خدم بطبه المتقي بن المقتدر ثم المستكفي بالله .

٥ والحراني : نسبة غير واحد من المحدثين ، منهم : - عبد الله بن واقد الحراني ، أبو قتادة الزاهد (٢١٧ هـ = ٨٣٢ م) روى عن ابن جرير والثوري ، وروى عنه العراقيون وأهل بلده ، وسبع من الليث بن سعد بمصر . - الحران : لجمان على يمين الناطق إلى الفرقدن ، إذا انتصب الفرقدان اخترضا وإذا اعترضا الفرقدان انقصا . - : أخوان ، وهما : الحر وأخوه أبي ، سُميا باسم الأشهر بينهما على التثنية . قال المثل الهشكري :
ألا من مبلغ الحرين على

مغللة وخص بها أبنيا

فإن لم تثار لي من عجب

فما أرويلما أبدا صدبا

[عجب : صاحب سجن النعمان ، وللشعر خبر للممثل مع المفجدة زوج النعمان تزويه كتب الأدب] .

- : عابر بن الطفيل وعقبة بن الحارث بن شهاب ، وبهذا فسر ابن الأنباري قول عمرو بن معد يكرب : " ما أبالي أي طعينة لقيت على أمواه معد ما لم يلقني دونها عبداها أو حرها " ، وعنى بالعبدن عثرة ، وسئلك بن السلكة .

و- : واديان بنجد . قال الأخطل :

عفا واسيط من آل رضوى فنبئل

فمجمع الحرين فالصبر أجمل

و- : موضع ورد في قول النابغة الجعدي :

تحل بأطراف الوحاحو ودارها

حويل قرينات فرغم فأحسرب

فساقان فالحران فالصنع فالرجا

فجنبنا حمى فالخايقان فحبحب

[الوحاح ، وحويل وما عطف عليهما : مواضع] .

٥ الحرانية : قرية من أعمال الجزيرة ، تبعد عن الأهرام نحو خمسة كيلو مترات على طريق سقاره ، اشتهرت حديثاً بصناعة نوع من السجاد اليدوي أدخله إليها المهندس المصري (ويصا واصف) الذي ابتكر في صناعته أسلوباً متميزاً ، علّمه أبناء القرية فاحترفوه ، وترك لهم رسم ما يعن لهم من أشكال وتصاویر يستوحونها - غالبا - من الآثار المصرية ، فتجىء آية في الجمال والإبداع الفطري وتستهوئ الساجدين ، فتنال شهرة واسعة .

٥ الحررة : حرارة في الحلق . فإن زادت فهي الحروة .

و- : العذاب الموجه .

و- : الظلمة الكثيفة .

و- : البثرة الصغيرة .

(ج) حرأت ، وحرار ، وحررون . وقد يجمع أيضا على " أحرون " .

و- : أرض صلبة غليظة تغطيها حجارة سود نخرات كأنها أحرقت بالنار . وأصلها طفوح بركانية قاعدية (صد حمضية) فقاعية .

و- : الأرضُ الرُّجُلَاءُ والرُّجُلَى (الصُّلْبَةُ
الشَّدِيدَةُ يُتَرَجَّلُ فِيهَا) .

وللعَرَبِ حِرَارٌ كَثِيرَةٌ أَشْهَرُهَا حِرَارُ الْحِجَازِ
الْخُمْسِ . قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِيُّ فِي لُزُومِيَّاتِهِ :
أَمَّا الْحِجَارُ فَلَا يُرْجَى الْمَقَامُ بِهِ

لأنَّهُ بِالْحِرَارِ الْخُمْسِ مُحْتَجَرٌ

وَالْحِرَارُ الْمُحِيطَةُ بِالْمَدِينَةِ ، وَفِي إِحْدَاهَا وَهِيَ
"حَرَّةٌ" وَاقِمٌ حَدَّثَتْ وَقَعَةُ الْحَرَّةُ الْمَشْهُورَةَ أَيَّامَ
يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، وَالْحِرَارُ الْمُحِيطَةُ بِوَاخَةِ
خَيْبَرَ ، وَحَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ وَتُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ
حَرَّةِ رَهَاط .

« الْحَرَّتَانِ : مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ جُمَاعَةُ الْبَارِقِيِّ فِي شِعْرِهِ ،
وَأَنشَدَهُ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ :

وَأَذَلُّوا الْيَهُودَ مِنْهَا وَأَخْلَوْا

بَيْنَهُمُ الْحَرَّتَيْنِ وَاللَّابَاتِ

○ وَنَارُ الْحَرَّتَيْنِ : مِنْ نِيرَانِ الْعَرَبِ .

كَانَتْ فِي بِلَادِ عَبَسَ ، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ فَهِيَ
تَسْطَعُ ، وَفِي النَّهَارِ دُخَانٌ يَرْتَفِعُ ، وَرَبَّمَا
تَدَرَّ مِنْهَا عُثْقٌ (أَيْ ظَهَرَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ)
فَأَحْرَقَتْ مَنْ مَرَّ بِهَا فَحَفَرُ لَهَا خَالِدُ بْنُ
سَيَّانٍ فَدَفَنَهَا .

« الْحَرَّةُ : نَقِيضُ الْأَمَةِ . وَقَدْ يُرَادُّ بِهَا الْمَرْأَةُ
مُطْلَقًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبَا عُرْوَةَ لَا تَتَبَدَّ ، فَكُلُّ ابْنِ حُرَّةٍ
سَيَدْعُوهُ دَاعِي مَيْتَةٍ فَيُجِيبُ

و- : الْكَرِيمَةُ مِنَ النِّسَاءِ .

وَفِي الْمَثَلِ : "تَجُوعُ الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ بِنَدِينِهَا"
يُضْرَبُ فِي صِيَانَةِ الرَّجُلِ نَفْسَهُ عَنْ خَسِيسِ
الْمَكَاسِبِ .

وَقَالَ الْأَعَشَى :

حُرَّةٌ طَفَلَةٌ الْأَنَامِلِ تَرْتِ

بُ سُخَامًا تَكْفُهُ بِخِلَالِ

و- : الْكَرِيمَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ نَاقَةٌ
حُرَّةٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :

أَوْ حُرَّةٌ عَيْطَلٌ تُبْجَاءُ مُجْفِرَةٌ

دَعَائِمُ الزُّورِ نِعْمَتُ زَوْرَقِ الْبَلَدِ

[الْعَيْطَلُ : الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ ، التُّبْجَاءُ : الضَّخْمَةُ
الصَّدْرُ ، أَوِ الْعَظِيمَةُ السِّنَامُ ، الْمُجْفِرَةُ : الْعَرِيضَةُ
الْجِرْمُ ، دَعَائِمُ الزُّورِ : الضُّلُوعُ ، الْبَلَدُ هُنَا :
الْمَفَازَةُ] .

و- : أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ . يُقَالُ : لَيْلَةُ حُرَّةٍ ،
وَلَيْلَةُ حُرَّةٍ .

و- : اللَّيْلَةُ الَّتِي لَا تُفْتَرَعُ فِيهَا الْجَارِيَةُ
الْيَكْرُ . يُقَالُ : بَاتَتْ فَلَانَةُ بَلِيلَةَ حُرَّةٍ : لَمْ
تُفْتَضَّ لَيْلَةً زَفَافِهَا . قَالَ النَّابِغَةُ ، يَصِفُ نِسَاءً :

شُمْسُ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حُرَّةٍ

يُخْلِفَنَ ظَنُّ الْفَاحِشِ الْغُيَّارِ

و- : الِوَجْنَةُ .

و- : الطَّيْنُ الطَّيِّبُ .

(ج) حَرَائِرُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، حَمَلًا عَلَى نُظِيرِهِ
فِي الْمَعْنَى لِأَنَّهُ مِثْلُ كَرِيمَةٍ وَعَقِيلَةٍ . وَفِي
الْحِمَاسَةِ قَالَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرِو الْفَقْعَسِيِّ :

وَنَسُوْتُكُمْ فِي الرَّوْعِ بَادٍ وَجُوهُهَا

يُحَلِّنُ إِمَاءً وَالْإِمَاءُ حَرَائِرُ

و- : لَقَبٌ لَغَيْرِ وَاحِدَةٍ مِنْ مَلَكَاتِ الْيَمَنِ ، مِنْهُنَّ :

١- أَسَاءُ بِنْتُ شِهَابِ الصُّلَيْحِيَّةِ (٤٨١ هـ = ١٠٨٧ م) :
زَوْجَةُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الصُّلَيْحِيِّ مَلِكِ الْيَمَنِ ، وَأُمُّ ابْنِهِ
الْمَلِكِ الْمَكْرَمِ أَحْمَدَ ، مِنْ شَهِيرَاتِ النِّسَاءِ ، كَانَ يُخْطَبُ
لَهَا مَعَ زَوْجِهَا عَلَى مَنَابِرِ الْيَمَنِ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ : " كَانَتْ
تُرَكَّبُ فِي مِثْقَى جَارِيَةٍ فِي الْحُلِيِّ وَالْحُلَلِ ، وَمَعَهَا
النَّجَاجِبُ بِسُرُوجِ الذَّهَبِ " .

٢- أَرْوَى بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُوسَى الصُّلَيْحِيِّ
(٥٣٢ هـ = ١١٣٨ م) : وَتَلَعَتْ بِالْحِرَّةِ الْكَامِلَةَ .

٣- بَلْقِيسُ الصُّغُرَى : مَلِكَةٌ يَمَنِيَّةٌ حَازِمَةٌ مُدَبِّرَةٌ ، كَانَتْ
زَوْجَةَ الْمَكْرَمِ الصُّلَيْحِيِّ ، أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ ، فَوُضَّ إِلَيْهَا
الْأُمُورُ لِمَا فُلِحَ ، فَقَامَتْ بِتُدْبِيرِ الْمَلِكَةِ وَالْحُرُوبِ ،
وَاسْتَمَرَّتْ فِي الْحُكْمِ بَعْدَ مَوْتِهِ تَرْفَعُ إِلَيْهَا الرِّقَاقُ ،
وَيَجْتَمِعُ لَدَيْهَا الْوُزَرَاءُ ، وَتَحْكُمُ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَامْتِنَدُ
حُكْمُهَا رُحَاءَ خَمْسِينَ سَنَةً وَلَهَا ، مَائَتُ وَسَبِيلٍ وَأَوَاقِفُ .

○ وَسَحَابَةُ حِرَّةٌ : كَثِيرَةُ الْمَطَرِ . قَالَ عَلَنُورَةُ .

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ بَكْرٍ حِرَّةٌ

فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدَّرْهِمِ

[الْقَرَارَةُ : الْحُقُورَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ فِي الْأَرْضِ

يَجْتَمِعُ فِيهَا السَّيْلُ] .

ويروى : كُلُّ غَيْنٍ ثُرَّةٌ .

○ وَمِنْطَقَةُ حُرَّةٌ (zone franche) : جُزْءٌ مِنْ إِقْلِيمٍ
دَوْلَةٍ مَا يَكُونُ فِي الْغَالِبِ قِطَاعًا أَوْ قِطَاعَاتٍ بِأَحَدِ
مَوَانِيهَا - وَنَادِرًا مَا يَشْمَلُ مَنْطَقَةً بِكَامِلِهَا - يَوْضَعُ خَارِجَ
نِطَاقِ الْحُدُودِ الْجُمْرُكِيَّةِ لِلدَّوْلَةِ مَعَ بَقَائِهِ خَاضِعًا
لِسَيَادَتِهَا . وَقَدْ يَتِمُّ ذَلِكَ بِقَرَارٍ دَاخِلِيٍّ أَوْ بِمَوْجِبِ عَمَلٍ
قَانُونِيٍّ دَوْلِيٍّ .

○ وَحِرَّةُ الدَّفَرَى : مَوْضِعٌ مَجَالِ الْقُرْطِ .

• الْحِرَّةُ : الْعَطَشُ .

و- : شِدَّةُ الْعَطَشِ وَالتَّهَابُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :
أَشَدُّ الْعَطَشِ حِرَّةٌ عَلَى قِرَّةٍ ، إِذَا عَطَشَ فِي
يَوْمٍ بَارِدٍ . وَمِنْ دُعَائِهِمْ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحِرَّةِ
تَحْتَ الْقِرَّةِ . كُسِرَ لِلزَّادِ وَاجٍ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
مَعْنَاهُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالْعَطَشِ وَالْبَرْدِ . وَفِي الْمَثَلِ :
" حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ " ، يُضْرَبُ لِمَنْ يُضْمِرُ حَقْدًا
وَغَيْظًا وَيُظْهِرُ مَوَدَّةً .

• الْحُرَّتَانِ : الْأُذُنَانِ . يُقَالُ : حَفِظَ اللَّهُ كَرِيمَتَيْكَ

(عَيْنَيْكَ) وَحُرَّتَيْكَ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

قَتَلَا فِي حُرَّتَيْهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا

عَتَقْتُ مُبِينٌ وَفِي الْخَدَيْنِ تَسْهِيلُ

[الْقَتْلَاءُ : الَّتِي ارْتَفَعَ وَسَطُ قَصْبَةِ أَنْفِهَا

وَضَاقَ مَنْخَرَاهُ ، كَأَنَّهُ نَسَبَهَا إِلَى الْحُرِّيَّةِ

وَكَرَمِ الْأَصْلِ] .

«حُرَيَاتُ : أرضٌ بحدْران . قال مُلَحَّح :

فَرَأَيْتُهُ حَتَّى تَيَامَنَ وَاحْتَوَتْ

مطافيلُ منه حُرَيَاتُ فَأَهْرُبُ

[مطافيلُ : جمع مُطْفِل ، وهى الناقةُ معها ولُذما .]

«الْحَرَّى من الإِبِلِ : الذى يَرْعى فى الحرَّة .

«الْحَرِيَّةُ - أرضٌ حَرِيَّةُ : رَمْلِيَّةٌ لَيِّنَةٌ .

«الْحُرِّيَّةُ : ضَرْدُ الرِّقِّ . يقال : إِنَّهُ لَحُرٌّ بَيْنَ

الْحُرِّيَّةِ .

و— (freedom) : هى تَمَلُّحُ الإنسانِ بِاسْتِقْلَالِ

الإِرَادَةِ والقُدْرَةِ عَلَى تَنْفِيذِ ما يَراه صائِبًا وَيَسْتَطِيعُ تَحْمِلَ

مَسْئُولِيَّتِهِ .

○ وَحُرِّيَّةُ الْعَرَبِ : أَشْرَافُهُمْ . يقال : هُوَ مِنْ

حُرِّيَّةِ قَوْمِهِ مِنْ خَالِصِهِمْ . قال ذُو الرُّمَّةِ ،

يَمْدَحُ بِلَالَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى

الْأَشْعَرِيَّ :

فَصَارَ حَيًّا وَطَبَّقَ بَعْدَ خَوْفٍ

عَلَى حُرِّيَّةِ الْعَرَبِ الْهَزَالِيَّ

[الْحَيَا : الْمَطَرُ ، أَيْ أَحْيَا النَّاسَ حَتَّى أَحْصَبُوا

بَعْدَ جَدَبٍ] .

«الْحَرُورُ : الرِّيحُ الْحَارَّةُ بِاللَّيْلِ ، وَقَدْ تَكُونُ

بِالنَّهَارِ ، بِخِلَافِ السَّمُومِ فَإِنَّهَا الرِّيحُ الْحَارَّةُ

بِالنَّهَارِ ، وَقَدْ تَكُونُ بِاللَّيْلِ . قال الْعَجَّاجُ :

« وَكَسَجَتْ لَوَافِحُ الْحَرُورِ »

« سَبَائِبُهَا كَسَرَقِ الْحَرِيرِ »

[اللَّوْفَحُ من الرِّيحِ : السَّمُومُ ، السَّبَائِبُ : جَمْعُ

سَبِيْبَةٍ ، وهى الثَّوبُ الرَّقِيْقُ ، السَّرَقُ : شَقَقُ

الْحَرِيرِ] .

وَأَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَجَرِيرٍ :

ظَلَّلْنَا بِمُسْتَنِّ الْحَرُورِ كَأَنَّ

لَدَى قَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صَائِمِ

[مُسْتَنِّ الْحَرُورِ : الْمَوْضِعُ الَّذِى اشْتَدَّ فِيهِ

الْحَرُّ . يقولُ : نَزَلْنَا هُنَاكَ فَهَبَّيْنَا خِيَابًا عَالِيًا

تَرْفَعُهُ الرِّيحُ مِنْ جَوَائِبِهِ ، فَكَانَتْ قَرَسٌ قَائِمٌ

يَذُبُّ عَنْ نَفْسِهِ الدُّبَابَ وَالْبَعُوضَ بِذَنَبِهِ] .

و— : حَرُّ الشَّمْسِ . وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَمَا يَسْتَوِى الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ، وَلَا الظُّلُمَاتُ

وَلَا النُّورُ ، وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ﴾ .

(فاطر/ ١٩ ، ٢٠) .

و— : اسْتِيقَادُ الْحَرِّ وَلَفْحُهُ .

وفى الْمَثَلِ : "ظِلُّ سَيَّالٍ رِيحُهُ حَرُورٌ" ، يُضْرَبُ

لِلرَّجُلِ لَهُ سَيِّمَا حَسَنَةٌ وَلَا خَيْرٌ عِنْدَهُ .

(ج) حَرَائِرُ . قال ذُو الرُّمَّةِ ، يَمْدَحُ بِلَالَ بْنَ أَبِي

بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ وَذَكَرَ نَاقَتَهُ :

أَقُولُ لَهَا إِذْ شَمَّرَ السَّيْرُ وَاسْتَوَتْ

بِهَا الْبَيْدُ وَاسْتَلَّتْ عَلَيْهَا الْحَرَائِرُ

إِذَا ابْنُ أَبِي مُوسَى بِلَالًا بَلَّغْتِهِ

فَقَامَ بِفَاسٍ بَيْنَ وَصْلِكَ جَازِرُ

[اسْتَنْت : اطْرَدْتُ ، الوِصْلُ : المِفْصَلُ ، أراد
بِوِصْلِيهَا المِفْصَلِينَ الَّذِينَ فِي مَوْضِعِ النَّحْرِ .
وقال مُضَرَّسُ بْنُ رَيْعَى :

بِلَمَاعَةٍ قَدْ صَارَفَ الصَّيْفُ مَاءَهَا

وفاصَتْ عَلَيْهَا شَمْسُهُ وَحَرَايِرُهُ

[اللَّمَاعَةُ : الفَلَاءُ التي يَلْمَعُ فِيهَا السَّرَابُ] .

• حُرُورَاءُ : قرية بظاهر الكوفة ، وقيل : موضع على
ميلين منها (٣,٨٤ كم) . نَزَلَ بِهَا الخَوَارِجُ الذين خالفوا
عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - وكان أول
اجتماعهم بها ، والنسبة إليها حُرُورِيٌّ على غير قياس .
وفي خبر عائشة - رضى الله عنها - " أنها قالت لئن
سألتها عن قضاء الحائض صلاتها : " أحُرُورِيَّةُ أليس ؟ " .
ثغنى أنها خالفت السُّلَّةَ ، وخرَّجت عن الجماعة كما
خرج الحُرُورِيُّونَ من جماعة المسلمين .

○ ورَمَلَةُ حُرُورَاءُ : رملة وغثة تقع شرقي الدُفْناء ، بقرب
حُرُورَى . ومى غير القرية التي نسب إليها الحُرُورِيُّونَ
بظاهر الكوفة .

• الحُرُورَةُ : الحَرَارَةُ واللَّدَعُ . يُقال : إئى لأجدُ
لهذا الطَّعامَ حُرُورَةً .

وسـ : الحُرِّيَّةُ . يُقال : إئت حُرِّيَّةً الحُرُورَةَ .
• الحُرُورِيَّةُ : فرقة من الخَوَارِجِ من أشهرهم .

١- تجندة بن عامر الحنفي (٦٩ هـ = ٦٨٨ م) : رأس
الفرقة النجديَّة من الحُرُورِيَّة ، من كبار أصحاب
الثَّوَابِ في صدر الإسلام ، خرج مُسْتَقِلًّا بِالْإِيمَانَةِ أيام
عبد الله بن الزُّبَيْرِ ، واستقرَّ بالبَحْرَيْنِ ، وتسمَّى بِأَمِيرِ
المُؤْمِنِينَ ، وأقام نحو خمسِ سنين ، ثم خالفت عليه
أصحابه فخلعوه وقتلوه .

٢- عبد الله بن ثور بن قيس بن ثعلبة ، أبو قُدَيْكٍ
الحُرُورِيَّ (٧٣ هـ = ٦٩٢ م) : ثائر من الحُرُورِيَّة ، كان
من أتباع نافع بن الأزرق ، ثم آلت إليه إمرة الخَوَارِجِ في
أيام عبد الله بن الزُّبَيْرِ ، غلب على البَحْرَيْنِ ، فبعث
خالد بن عبد الله القسري أمير البصرة أخاه أُمَيْةً في
جُنْدٍ كثيرٍ لقتاله فالتهموا عنه ، فوجه عبد الملك بن
مروان جيشًا لقتاله فقتل في جمعٍ من أصحابه .

• الحُرُورِيَّةُ ، والحُرُورِيَّةُ : الحُرِّيَّةُ . يُقال :

رجلٌ بين الحُرُورِيَّةِ ، والحُرُورِيَّةِ .

• الحَرِيرُ من النَّاسِ : المَخْرُورُ ، الذي يجيدُ
حرارة الغنظ وغيره .

وسـ : فحلٌ من فُحُولِ الخَيْلِ معروفٌ .

قال الرَّاجِزُ :

• عَرَفْتُ من ضَرْبِ الحَرِيرِ عِثْقًا •

• فِيهِ إِذَا السَّهْبُ يَهِنُ ارْمَقًا •

[ضَرْبُهُ : نَسْلُهُ ، السَّهْبُ هُنَا : الفَلَاءُ الواسِعَةُ ،

ارْمَقُ الطَّرِيقُ : امتدَّ وطالَ] .

وينسب إلى رُؤْيَةٍ .

وسـ : ثيابٌ من إِبْرَنِيمَ . وفي الخبر : " حَرَّمَ

لباسُ الحَرِيرِ وَالذَّهَبِ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي " .

• الحَرِيرَةُ : المَخْرُورَةُ (المَحْرُوقَةُ الكَبِيدُ) .

قال الفَرَزْدَقُ ، يَصِفُ نساءً سُبَيْنَ :

خَرَجْنَ حَرِيرَاتٍ وَأَبْدَيْنَ مَجْلَدًا .

ودارت عليهنَّ المَكْتَبَةُ الصُّفْرُ

[المجلد : ما يضرين به الوجوه من النعال
وغيرها في الحزن ، المكتبة الصفر : القداح
تجالت لقسم السبايا] .

و- : القطعة من الحرير .

و- : الجساء من الدسم والدقيق .

و- : الدقيق الذي يطبخ بلبن .

* الحريري : صانع الحرير .

و- : بائعه .

و- : نسبة غير واحد ، منهم :

القاسم بن علي أبو محمد الحريري (٥١٦ هـ = ١١٢٢م) :

كان أديبا غزير العلم باللغة ، ومن مؤلفاته : " مقامات
الحريري " وقد ترجمت إلى كثير من اللغات الأوربية ،
" وثرة الفواص في أوهام الخواص " .

* الحريرة : موضع بين الوباء ونخلة اليمانية ، قرب

مكة ، وبها كانت الوقعة الرابعة من وقعات الفجار ،

وكانت لهوازن على قريش وكنانة . قال خدش بن زهير :

وقد بلوكم فأبلوكم بلاءهم

يوم الحريرة ضربا غير تكذيب

* المحرر : خشبة مسننة ترتبط من طرفيها ،

وتجر بها الأرض المحروثة لتسويتها .

* المحرر : المعتق . وفي الخبر : " من فعل

كذا وكذا فله عدل محرر " : أي أجر عتقه .

و- (عند بني إسرائيل) : الولد ، ذكر أو

أنثى يُندّر لخدمة المعبد . وفي القرآن الكريم :

﴿ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا ﴾ .

(آل عمران / ٣٥) .

(ج) مُحَرَّرُونَ .

○ والمحررون : الموالى . ومنه قول ابن عمر

لمعاوية : حاجتني عطاء المحررين ، فإن رسول

الله - صلى الله عليه وسلم - كان إذا جاء

شيء لم يبدأ بأول منهم . أراد بالمحررين

الموالى ، وذلك أنهم قوم لا ديوان (سجل)

لهم ، وإنما يدخلون في جملة مواليتهم .

* محرر : علم على غير واحد ، منهم :

١- محرر - وقيل : محرر - بن عامر الخزرجي اللجاري :

صاحبه شهيد بدر ، توفي صبيحة أحد . (وانظر :

ح ر ز) .

٢- ومحرر بن قنادة : كان يوصى بنيه بالإسلام ،

ويتهيئ بني خيفة عن الردة ، وله في ذلك شعر حسن ،

أوردته الذهبى في الصحابة .

○ ومحرر دارم : ضرب من الحيات .

○ ومحرر رسمي : acte authentique : سند يثبت

فيه موظف رسمي ، أو شخص مكلف بخدمة عامة ، ما قام

بـه ، أو ما حدث أمامه ، في حدود اختصاصه ، وفقا

للأوضاع القانونية .

○ ومحرر عرقي : acte sous signe privé : الكتابة

التي يوقعها شخص قصدا إلى إعداده دليل على واقعة .

* * *

ح ر ز

(فى السَّرِيَانِيَّة herz (حِرْزُ) : حِرْزُ ،
حِجَابِمْ ، سِحْرُ ، تَعْوِيْذَةٌ ، طَلْسَمُ .

الْحِفْظُ وَالتَّحْفُظُ .

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والرَّاءُ ، والزَّاي ،
أصلٌ واحدٌ ، وهو الحِفْظُ والتَّحْفُظُ " .
« حَرَزَ الشَّيْءَ - حَرَزًا : ضَمَّهُ وَحَمَاهُ .
و - : جَمَعَهُ .

و - : صَانَهُ فى حِرْزٍ .

« حَرَزَ فُلَانٌ : كَثُرَ وَرَعُهُ . (عن الصَّاعَانِيّ) .

« حَرَزَ الشَّيْءَ حِرَازَةً : صَارَ فى حِرْزٍ .

و - المكانُ حِرَازَةً ، وَحَرَزًا : صَارَ حِرْزًا .

« أَحْرَزَ الشَّيْءَ : حَازَهُ . فَالشَّيْءُ مُحْرَزٌ

وَحَرِيْزٌ . قال الأَعَشَى :

فى ظِلَالِ الْكِنَاسِ مِنْ وَهَجِ الْقَيْ

ظِ إِذَا الظَّلُّ أَحْرَزَتْهُ السَّاقُ

[يُرِيدُ لَحْظَةً انْقِطَاعِ الظِّلِّ عِنْدَ الزَّوَالِ ، كَأَنَّ

السَّاقَ أَحْفَتِ الظِّلَّ] .

و - : جَعَلَهُ فى الحِرْزِ .

و - : حَفِظَهُ ، وَضَمَّهُ إِلَيْهِ ، وَصَانَهُ عَنِ
الْأَخْذِ .

و - الأَجَرَ : حَازَهُ . فهو مُحْرَزٌ ، وَحَرِيْزٌ .

وفى حَبْرِ الصَّدِيقِ - رضى اللهُ عنه - أنه كان

يُوتِرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ويقول: " أَحْرَزْتُ نَفْسِي
وَأَبْتَغَى التَّوْفِيقَ " . [التَّهْبُ : الْغَنِيْمَةُ . يُرِيدُ أَنَّهُ
قَضَى وَتَرَهُ وَأَمِنَ فَوَاتِهِ وَرَجَا أَجْرَهُ ، فَإِنْ
اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ تَنَفَّلَ] .

ويقال : أَحْرَزَ قَصَبَ السَّبْقِ : حَظَى بِهِ .

و - المرأةُ فَرَجَهَا : أَحْصَتْهُ .

و - المكانُ فُلَانًا : حَمَاهُ فَصَارَ مَلْجَأً لَهُ .

« حَرَزَ المكانُ فُلَانًا : أَحْرَزَهُ . قال المُنْتَخَلُ
الهُذَلِيُّ :

يَالَيْتَ شِعْرَى وَهَمَّ الْمَرْءُ يُنْصِبُهُ

وَالْمَرْءُ لَيْسَ لَهُ فى الْعَيْشِ تَحْرِيزُ

هل أَجْزَيْتُكُمْ يَوْمًا بِقَرْضِكُمَا

وَالْقَرْضُ بِالْقَرْضِ مَجْزِيٌّ وَمَجْلُوزٌ

[يُنْصِبُهُ : يُشْخِصُهُ . مَجْلُوزٌ : مَرْبُوطٌ بِهِ

حَتَّى يَجْزَى بِهِ] .

و - فُلَانٌ الشَّيْءَ : حَفِظَهُ ، وَجَعَلَهُ فى حِرْزٍ .

ومنه فى اصطلاح الشُّرْطَةِ : حَرَزَ جِسْمَ

الجَرِيْمَةِ أو أَدَاتِهَا .

و - : ضَمَّهُ إِلَيْهِ .

و - : بَالَعَ فى حِفْظِهِ . ومن المجاز يُقالُ :

" حَرَزُوا أَنْفُسَكُمْ " .

« تَحَرَزَ فُلَانٌ : جَعَلَ نَفْسَهُ فى الحِرْزِ .

و - مِنْ الشَّيْءِ : تَحَفَّظَ وَتَوَقَّى ، كَأَنَّهُ جَعَلَ

نَفْسَهُ فى حِرْزٍ مِنْهُ .

«احْتَرَزَ فُلَانٌ : اُمْتَنَعَ .

و — من الشيء : تَحَرَّزَ .

و — بِقَوْلٍ كَذَا عَنْ كَذَا : تَحَفَّظَ .

«اسْتَحَرَزَ : صار في الحرز . قال الطَّوْمَاخُ

يخاطبُ الذئبَ :

ولا تَعُو واستَحَرِزْ وإن تَعُو عِيَّةُ

تُصَادِفُ قِرَى الظُّلَمَاءِ وهو شَنِيعُ

[القِرَى : طَعَامُ الضَّيْفِ ، وقِرَى الظُّلَمَاءِ

يُرِيدُ به السَّهْمُ القَاتِلُ الذِي يُهَدِّدُ به الذئبُ

إن عَوَى] .

«الحَرَائِزُ مِنَ الإِبِلِ : التي لا تُبَاعُ نَفَاسَةً بها .

قال الشَّامِيُّ في رَجُلٍ أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَ مِنْهُ قَوْسُهُ :

فَقَالَ لَهُ : هَلْ تَشْتَرِيهَا فَإِنَّهَا

تُبَاعُ بِمَا يَبِيعُ الثَّلَاثُ الْحَرَائِزُ ؟

[الثَّلَاثُ : المَالُ الْمَوْزُونُ مِنَ الإِبِلِ وَغَيْرِهَا] .

وقال إِبَاهُ بْنُ عُقَيْبٍ ، يَصِفُ فَحْلًا :

«يَهْدِرُ فِي عَقَائِلِ حَرَائِزِ *

«فِي مِثْلِ صُفْنِ الأَدَمِ المَخَارِزِ *

[الصُّفْنُ : وعاءٌ مِنَ الجِلْدِ يَضَعُ فِيهِ البَهْدُو

زَادَهُمْ ، أَيْ يَهْدِرُ هَذِرًا شَدِيدًا] .

«حَرَازٌ : صَقْعٌ وَاسِعٌ غَرَبِيٌّ صَنَعَاءٌ ، عَلَى مَسَافَةِ ٨٠

كَمْ مِنْهَا قَاهِدُهُ مَنَاحِلَةٌ فِي رَاسِ جَبَلٍ ، وَهُوَ قَصَاءٌ يَنْتَبِعُ

إِدَارِيًّا مُحَافِظَةً صَنَعَاءً ، وَتَقْتَارُ مَنَاطِقَ حَرَازٍ بِحُصْبٍ

أَرْضِيهَا ، وَمَنَاحِلَةٌ جِبَالِيًّا ، وَكَانَتْ - وَمَا زَالَتْ - مَرْكَزَ

البَابِلِيَّةِ فِي الْهَيْمَنِ ، وَمِنْهَا كَانَ مَخْرُجُ الصُّلَاحِيِّ سَنَةَ

(٤٤٨ هـ = ١٠٥٦ م) . وَلَسَبَّ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ

وَالْأَدْبَاءِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا .

«الحَرَزُ : كُلُّ مَا يُحَرَزُ ، فَعَلَ بِمَعْنَى مُفْعَلٍ .

و — : الخَطَرُ ، وَهُوَ الْجَوْرُ المَحْكُوكُ

يَلْتَعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانِ وَيَتَرَاهُنَّ عَلَيْهِ . وَفِي

الْمَثَلِ : " وَاحْرَزَا وَأَبْتَغِي التَّوْفِيقَ " . يُضْرَبُ

فِيهِمَنْ طَمِعَ فِي الرِّيحِ حَتَّى فَاتَهُ رَأْسُ المَالِ .

وَقِيلَ : يُضْرَبُ فِيهِمَنْ ظَفِرَ بِمَطْلُوبِهِ وَاحْرَزَهُ

وَطَلَبَ الزِّيَادَةَ .

و — : اللُّصِيبُ . وَفِي الأَسَاسِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

«إِذَا أَحْذَتْ حَرَزِي فَلَا لَوْمَ *

«قَدْ كُنْتُ أَخَاذًا لِأَحْرَازِ الْقَوْمِ *

(ج) أَحْرَازُ .

«الحِرْزُ : المَوْضِعُ الحَصِينُ ، وَكُلُّ مَا أَحْرَزَكَ

مِنْ مَوْضِعٍ وَغَيْرِهِ .

يُقَالُ : هُوَ فِي حِرْزِ حَرِيزٍ .

و — : مَا حِيزَ مِنْ مَوْضِعٍ أَوْ غَيْرِهِ أَوْ لُجِيءَ

إِلَيْهِ . وَفِي الدُّعَاءِ : " اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي حِرْزِ

حَارِزٍ " أَيْ فِي حِصْنٍ مَنِيعٍ ، وَالقِيَاسُ أَنْ

يَكُونَ حِرْزًا مُحَرِّزًا ، أَوْ فِي حِرْزِ حَرِيزٍ ،

لِأَنَّ الْفِعْلَ مِنْهُ أَحْرَزَ ، وَلَكِنْ كَذَا رُويَ ، قَالَ

ابْنُ الأَثِيرِ : وَلَعَلَّهُ لَفْعٌ .

و-: العَوْدَةُ ، أى التَّعْوِيدَةُ. وهى ما يُكْتَبُ وَيُحْمَلُ ، لِيُدْفَعَ عَنْ حَامِلِهِ الْعَيْنُ ، أَوْ يَحْوِيَهُ مِنَ الْمَرَضِ أَوْ الْخَطَرِ كَمَا يَزْعُمُ الْمُعَوِّدُونَ . ومن المجاز: "عملتُ له حِرْزًا من الأَحْزَانِ" .

و- : النَّصِيبُ . يقال : أَخَذَ فُلَانٌ حِرْزَهُ .
 هـ الحِرْزَةُ، والحِرْزَةُ، والحِرْزَةُ، والحِرْزَةُ:
 خِيَارُ الْمَالِ ، لَأَنَّ صَاحِبَهَا يَحْرُزُهَا وَيَصُونُهَا .
 (ج) حَرَزَاتٍ. وفى حَبْرِ الزَّكَاةِ: "لَا تَأْخُذُوا مِنْ حَرَزَاتِ أَمْوَالِ النَّاسِ شَيْئًا" .

وَرَوَى : حَرَزَاتٍ بِتَقْدِيمِ الزَّاءِ عَلَى الرَّاءِ .
 (وانظر : ح ز ر) .

هـ الحَرِيزُ : الشَّيْءُ الْمُحَرَّزُ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفَعَّلٍ . يُقَالُ : مَكَانٌ حَرِيزٌ مِنَ الْحِرْزِ .
 وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : لَا حَرِيزَ مِنْ بَيْعٍ " ، أَيْ إِنْ أُعْطِيتَنِي ثَمَنًا أَرْضَاهُ لَمْ أَمْتَنِعْ مِنْ بَيْعِهِ .
 وَيُقَالُ : هَذَا حِرْزُ حَرِيزٍ : مَوْضِعُ حَصِينٍ .
 وَفُلَانٌ حَرِيزٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ : نَزِيهٌ .

○ وَمَكَانٌ حَرِيزٌ : يُتَحَرَّزُ مِنْهُ . أَوْ يُحَرَّزُ فِيهِ الشَّيْءُ .

هـ المَحَارِزَةُ : الْمَفَاكِمَةُ الَّتِي تَنْشِبُ السَّبَابُ .
 (عن الصَّاعِقَانِي) . قَالَ صَاحِبُ التَّاجِ :
 الصَّوَابُ " الْمَجَارِزَةُ " بِالْجِيمِ . (وانظر : ج ز ن) .

هـ مُحَرِّزٌ - مَكَانٌ مُحَرِّزٌ : حَرِيزٌ .

و- : عَلَّمَ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- مُحَرِّزٌ - وَقِيلَ : مُحَرِّزٌ - بَنُو هَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيٍّ :
 صَاحِبِي بَدْرٍ ، مَاتَ يَوْمَ خُرُوجِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى أَحْمَدَ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ - ثُمَّ خَرَجَ إِثْرَ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ إِلَى الْحَرَبِ . (وانظر : ح ز ر) .

٢- مُحَرِّزُ بْنُ الْمُكْتَمِرِ الضُّبِّيُّ : مِنْ وَلَدِ بَكْرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، شَاهِرٌ جَاهِلِيٌّ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْكَلَابِ ، وَلَهُ شِعْرٌ فِي الْمُفَضَّلَاتِ ، وَحِمَاسَةٌ أَبِي ثَعَامٍ ، وَمُنْجَمُ الشُّعْرَاءِ .

٣- مُحَرِّزُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ أَبُو ثَعْلَبَةَ الْأَسَدِيُّ (٦٢٨ هـ = ١٢٢٨ م) : يُعْرَفُ بِالْأَخْزَمِ الْأَسَدِيِّ ، شَهِدَ بَدْرًا وَأَحْذًا ، وَاسْتُشْهِدَ سَنَةَ بَيْتِ فِي غَزْوَةِ ذِي قَرْدٍ .

* * *

هـ الحَرَايزُ : مِائَةُ لَهْنِي جُدَامٍ . قَالَ جُلْدُبُ بْنُ عَمْرٍو :

لَقَدْ وَرَدَتْ عَلَيَّ الْمَدَالِجُ .

وَمِنْ ثَجَرٍ أَوْ أَقْلَبَةٍ الْحَرَايزُ .

[المَعَالِي : الدَّارِسُ ، الْمَدَالِجُ : جَمْعُ مَذَلَسٍ ، وَهُوَ مَا تَهْنُ الْحَوَاضُ وَالْبُحْرُ . ثَجَرٌ : مَاءٌ قَرِيبٌ ثَمَاءً ، أَقْلَبَةٌ : جَمْعُ قَلِيبٍ ، وَهُوَ الْبُحْرُ] .

وَيُرْوَى : " الْحَدَارِجُ " وَ" الْخَوَارِجُ " .

* * *

ح ز ق

الضُّيْقُ

هـ حَرَزَقَ فُلَانٌ : انْضَمَّ وَخَضَعَ ، أَيْ : تَقَبَّضَ وَتَطَامَنَ .

و- فُلَانًا : ضَيَّقَ عَلَيْهِ .

و- : حَبَسَهُ . قَالَ الْأَعَشَى فِي مَوْتِ الثُّعْمَانِ
بِسِجْنٍ كَسْرَى :

فَذَاكَ وَمَا أَتَجَنَّى مِنَ الْمَوْتِ رَبُّهُ

بِسَابِطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَرَّرُ

[سَابِط : مَدِينَةُ بَفَارِس] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ : وَهُوَ مُحَرَّرُ ، بِتَقْدِيمِ
الزَّأَى .

« الْمُحَرَّرُ : السَّرِيعُ الْغَضَبِ . (وَانْظُرْ :

ح ز ر ق) .

* * *

ح ر ز م

« حَرْزَمَ فُلَانٌ الْإِنَاءَ : مَلَأَهُ .

و- اللَّهُ الْكَافِرُ : لَعَنَهُ .

« حَرْزَمَ : اسْمُ جَمَلٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ :

« لَا أَقْلِبُنْ حَرْزَمًا بَعْلَطِ » .

« يَلِيْقُهُ عِنْدَ وَضُوحِ الشَّرْطِ » .

[غَلَطَ الْبَعِيرُ : وَسَمَهُ بِالْمِيسَمِ ، اللَّيْتُ : صَفْحَةُ الْعُنُقِ]

وَأَبُو حَرْزَمَ : رَجُلٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ :

قَدْ عَلِمْتُ أَسِيدُ وَخَضَمُ

أَنَّ أَبَا حَرْزَمَ شَنِخٌ مَرْجَمٌ

[أَسِيدُ ، وَخَضَمُ : قَبِيلَتَانِ ، مَرْجَمٌ : شَدِيدُ الرَّجْمِ] .

* * *

ح ر س

١- الْحِفْظُ

٢- زَمَانٌ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْحَاءُ وَالرَّاءُ وَالسَّيْنُ

أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا الْحِفْظُ وَالْآخَرُ زَمَانٌ » .

« حَرَسَهُ حِرْسًا ، وَحِرَاسَةً : حَفِظَهُ .

فَهُوَ حَارِسٌ . وَفِي الْمَثَلِ : « أَحْرَسُ مِنْ كَلْبٍ » .

« حَرَسَ حِرْسًا : سَرَقَ . فَهُوَ حَارِسٌ .

(ضِدٌّ) .

و- الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ : سَرَقَهَا لَيْلًا فَأَكَلَهَا .

فَهِيَ حَرِيسَةٌ . (ج) حَرَائِسُ . وَفِي التَّاجِ :

قَالَ الشَّاعِرُ :

لَنَا خُلَصَاءُ ، لَا يَسُبُّ غُلَامُنَا

غَرِيبًا وَلَا يُؤْدِي إِلَيْنَا الْحَرَائِسُ

وَيُقَالُ : حَرَسَنِي شَاءٌ مِنْ غَنَمِي .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فَلَانٌ حَارِسٌ مِنَ الْحُرَاسِ ،

أَيْ : سَارِقٌ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَهُوَ مِمَّا

جَاءَ عَلَى طَرِيقِ التَّهْكُمِ وَالتَّعْكِيْسِ ، وَلَأَنَّهُمْ

وَجَدُوا الْحُرَاسَ فِيهِمْ السَّرِقَةَ .

« حَرَسَ فُلَانٌ حِرْسًا : عَاشَ زَمَانًا طَوِيلًا .

وَهُوَ مَجَازٌ .

« أَحْرَسَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ حِرْسًا (زَمَانًا) .

« احْتَرَسَ مِنْ فُلَانٍ : تَحَفَّظَ مِنْهُ . فَهُوَ

مُحْتَرِسٌ .

و- الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ : سَرَقَهَا لَيْلًا فَأَكَلَهَا . وَفِي

الْخَبَرِ : « أَنَّ غِلْمَةً لِحَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ

احْتَرَسُوا نَاقَةً لِرَجُلٍ فَأَنْتَحَرَوْهَا » . وَيُقَالُ :

احْتَرَسَنِي شَاءٌ مِنْ غَنَمِي . وَفِي الْمَثَلِ :

«مُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارَسٌ»

يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْيبُ الْخَبِيثَ وَهُوَ اخْبَثُ مِنْهُ .
يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُؤْتَمَنُ عَلَى حِفْظِ
شَيْءٍ لَا يُؤْمَنُ أَنْ يَخُونَ فِيهِ . وَالْمَثَلُ عَجَزُ
بَيْتِ لَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَامٍ السُّلُولِيِّ .

«تَحْرَسُ مِنْ فُلَانٍ : تَحْفَظُ مِنْهُ .

«الْاِحْتِرَاسُ» (عند البلاغيين) : ضَرْبٌ مِنَ
الْإِطْنَابِ ، وَهُوَ أَنْ يُؤْتَى فِي كَلَامٍ يُوهِمُ
خِلَافَ الْمَقْصُودِ بِمَا يَدْفَعُ هَذَا الْإِيهَامَ ، نَحْوُ
قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ
يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ، أُولَئِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ
عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ . (المائدة / ٥٤) .

فَإِنَّهُ لَوْ اقْتَصَرَ عَلَى وَصْفِهِمْ "بِأَذْلَةٍ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ" لَتَوَهَّمَ أَنْ ذَلِكَ لِضَعْفِهِمْ وَهَذَا
خِلَافُ الْمَقْصُودِ . وَكَقَوْلِ ابْنِ الْمُعْتَزِّ ، يَصِفُ
فَرَسًا :

صَبَبْنَا عَلَيْهَا - ظَالِمِينَ - سَيِّطَانًا

فَطَارَتْ بِهَا أَيْدٍ سِرَاعٌ وَأَرْجُلُ
فَلَوْ اسْقَطَ كَلِمَةَ "ظَالِمِينَ" لَتَوَهَّمْنَا أَنَّهَا
كَانَتْ بَلِيدَةً تَسْتَحِقُّ الضَّرْبَ .

«الْأَحْرَسُ» : الْبِنَاءُ الْقَدِيمُ الْعَادِي الَّذِي أَتَى
عَلَيْهِ الْحَرَسُ . قَالَ رُؤْبَةُ ، يَصِفُ إِبِلًا :

«كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَدَبٍ وَفَرَزْ»

«وَأَرَمِ أَحْرَسَ فَوْقَ عَنَزٍ»

[الْحَدَبُ : الْمُرْتَفَعُ ، الْفَرَزُ : الْقَجْوَةُ بَيْنَ
الْجَبَلَيْنِ ، الْإَرَمَ : شَبَّهَ عِلْمَ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى
الطَّرِيقِ ، الْعَنَزُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ] .
وَيُرْوَى : أَعْيَسَ .

و- : الْبِنَاءُ الْأَصَمُّ .

«الْحَارَسُ» : الْحَافِظُ (ج) حَرَسٌ ، وَأَحْرَاسٌ ،
وَحُرَاسٌ ، وَحَرَسَةٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :
﴿وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلْتَأَتٍ حَرَسًا
شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴾ . (الجن / ٨) .
وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

تَجَاوَزْتُ أَحْرَاسًا إِلَيْهَا وَمَعَشَرًا

عَلَى حِرَاصًا لَوْ يُسِيرُونَ مَقْتَلَى

وَيُرْوَى : تَجَاوَزْتُ أَبْوَابًا .

o وحارس المرمى (في لعبة كرة القدم) goal
keeper : أخذ أعضاء فريق اللاعبين ، مهمته الحيلولة
دون دخول أى هدف في مرمى . ويحسول لذلك حقوقا
تتيح له استخدام أعضاء جسمه دون سائر اللاعبين .

« الْحِرَاسَةُ » (في القانون) séquestre : وضع مال
يقوم في شأنه نزاع ، أو يكون الحق فيه غير ثابت ،
ويتهدده خطر ، في يد أمين (حارس) يقوم بحفظه
وإدارته ، حتى يتجلى النزاع حوله فيرده مع حساب
عن ثمنه إلى من تقرر حقه فيه .

o والحراسة القضائية séquestre judiciaire :
حراسة تقرر بحكم القاضي ، في حال الاستئصال بناء
على طلب صاحب المصلحة .

«الحِرَاسَاتُ : السَّرِقَاتُ . يقال : فُلَانٌ يَأْكُلُ الحِرَاسَاتِ : إِذَا تَسَرَّقَ غَنَمَ النَّاسِ فَأَكَلَهَا .

«حَرْسٌ : مَوْضِعٌ يَقَعُ لِي جَنْوِبِ نَجْدٍ ، ذُو جِبَالٍ ، وَوَادٍ فِيهِ مِاءٌ ، وَكَانَ قَدِيمًا فِي دِيَارِ بَنِي عُقَيْلٍ مِنْ بَنِي حَابِرٍ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى الْحُمُولِ كَالْهَامِ

زُمَرُ الْأَشْيَاءِ بِجَانِبِي حَرْسٍ

[الْحُمُولُ هُنَا : الْإِبِلُ عَلَيْهَا الْهَوَاجُ ، الزُّمَرُ : الْجَمَاعَاتُ الْقَلِيلَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ ، الْأَشْيَاءُ : صِغَارُ الْكُحْلِ ، شَبَّهَ الْهَوَاجُ بِصِغَارِ الْكُحْلِ فِي حَالِ قِلَّتِهَا وَتَفَرُّقِهَا بِجَانِبِي هَذَا الْجَبَلِ] .

وَقَالَ طُفَيْلُ الْقُتَيْبِيِّ :

فَنَحْنُ مَكْمَلًا يَوْمَ حَرْسٍ نَسَاءَكُمْ

غَدَاةَ دَعْوَانَا دَعْوَةً غَيْرَ مَوْئِلٍ

«الْحَرْسُ : الدَّهْرُ . قَالَ أَبُو تَمَّامٍ :

رَدَى لِيظْرَفِي عَنْ وَجْهِهِ زَمَنٌ

وَسَاعَتِي مِنْ فِرَاقِهِ حَرْسٌ

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقُرْطُبَةٍ :

وَرَقِيقٍ مِنَ الْبَيْوتِ عَتِيقٍ

جَاوَزَ الْأَلْفَ غَيْرَ مَذْمُومٍ حَرْسٍ

وَسَ : وَقْتُتُ مِنَ الدَّهْرِ دُونَ الْحَقِيبِ . وَهُوَ مَجَازٌ .

يُقَالُ : مَضَى عَلَيْهِ حَرْسٌ مِنَ الدَّهْرِ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

«فِي نِعْمَةٍ عِشْنَا بِذَلِكَ حَرْسًا .

وَيُقَالُ : مَضَى حَرْسٌ مِنَ اللَّيْلِ : سَاعَةٌ مِنْهُ .

(ج) أَحْرُسُ ، وَأَحْرَاسٌ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

لَمَعَنَّ طَلَلٌ دَاثِرٌ آيَهُ

تَقَادَمَ فِي سَالِفِ الْأَحْرُسِ ؟

وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ :

إِنَّ الَّذِي خَلَقَ الْخَلَائِقَ قَاتَهَا

أَقْوَاتَهَا لِتَصْرِفِ الْأَحْرَاسِ

[أَيْ خَلَقَ الْخَلَائِقَ ، وَقَدَّرَ لَهُمْ أَقْوَاتَهُمْ

عَلَى كُلِّ حَالٍ وَكُلِّ زَمَانٍ] .

○ وَالْحَرْسَانِ : جَبَلَانِ بَيْنَ بِلَالٍ وَبَنِي حَابِرٍ بَيْنَ صُغَمَةَ

بِجْدٍ ، وَغُطْفَانٍ . قَالَ مُزَاهِمُ الْمُقْبِلِيِّ :

نَظَرْتُ بِمُفْضَى سَبِيلِ حَرْسَيْنِ وَالضُّحَى

يَلُوحُ بِأَطْرَافِهِ الْمَخَارِمُ أَلْهَا

[الْمَخَارِمُ : الطَّرِيقُ فِي الْجِبَالِ ، الْأَلُ : السَّرَابُ] .

وَقَالَ هُرُودَةُ بْنُ الْوَزْدِ الْغَنَسِيُّ :

رَجَعْتُ عَلَى حَرْسَيْنِ إِذْ قَالَ مَالِكٌ

فَلَكُنْتُ وَهْلٌ يُنْحَى عَلَى بُغْيَةٍ مِثْلِي

[يُنْحَى : يُلَامُ] .

«الْحَرْسُ : طَائِفَةٌ مِنَ الْجُنُودِ ، أَوْ مِنْ

غَيْرِهِمْ مِنَ الْمَوَاطِنِينَ ، يَقُومُونَ بِمُهَمَّةٍ حِرَاسِيَّةٍ

مُعَيَّنَةٍ . مِثْلُ : " الْحَرْسُ الْمَلَكِيُّ " وَ" الْحَرْسُ

الْجُمْهُورِيُّ " وَ" الْحَرْسُ الْوَطَنِيُّ " وَ" حَرْسُ

الشَّرَفِ " وَ" حَرْسُ الْحُدُودِ " وَ" حَرْسُ

السَّوَاخِلِ " .

و- : قرية من شرقية مصر ، يُنسب إليها : إبراهيم بن سليمان الحرسي المحدث ، وزيكريا بن يحيى القضايمي الحرسي : تلميذ عبد الله بن وهب الفقيه المصري المعروف (٢٤٢ هـ = ٨٥٦ م) .

○ وحرَسُ السلطان : أعوانه ، وهو عَلَمٌ على الجَمْع لهذه الحالة المخصوصة ، ولا يُستعمل له واحدٌ من لفظه ، ولهذا تُسبب إلى الجَمْع فقول : حرسي .

• حرستى : قرية بباب دمشق على فرسخ ، منها : الثقي عبد الله بن خليل بن أبي الحسن بن ظاهر الحرستاني الحلبي ، من شيوخ الحافظ ابن حجر توفي سنة ٨٥٠ هـ .

• الحرسي : خادم السلطان المرتب لحفظه وجراسيته . (ج) حرَّاسٌ ، وحرَسٌ .

• الحرسي : مشعُود بن عيسى الحرسي منسوباً إلى الحرَّس من لخم . يقال : له صُحبةٌ ، استلم يوم مؤتة . • خرَّوس : موضع له ذكرٌ في شعر عبيد بن الأبرص ، قال :

لَمَنَ الدِّيارُ بِصَاحَةِ فخرُوسِ

نَرَسَتْ مِنَ الإِقْدارِ أَى دُرُوسِ

• خرَّيس بن بشير النجلى : شيخ لسفيان الثوري .

• الحرَّيسة : جدارٌ من حجارة يُعمل للفتنم وغيرها لجراسيتها .

و- : السرقة في الإبل والشاء خاصة .

(ج) حرَّائِسٌ .

○ وحرَّيسةُ الجبل : الشاء التي يُدركها الليل قبل أن تصل إلى مُراجيحها . وفي الخبر : " حرَّيسةُ الجبل ليس فيها قطعٌ " لأنها ليست مُحَرَّزة .

• الحرَّاسُ : سهمٌ عظيم القدر .

• المَحْرُوسَةُ : وَصفٌ لبعض المدن ، وشاع استعمالها للقاهرة خاصة ولمصر عامة .

* * *

• الحرَّاسيمُ : السُّنُونُ الْمُقْحِطَاتُ . (وانظر : ح ر ش) .

• الحرَّسَمُ : الرَّأْيَةُ . وفي هاشم القاموس : الرَّأْيَةُ .

• الحرَّسَمُ ، والجرَّسَمُ : السُّمُّ القاتِلُ . يُقال :

ماله سقاؤه الله الجرَّسَمَ . (عن اللحياني) .

(وانظر : ج ر س م) .

قال الأرمي : الذي رأيته في كتاب اللحياني مُقْبِداً هو " الجرَّسَمُ " بالميم ، وهو الصَّواب .

و- : الموتُ .

* * *

• الحرَّاسينُ : السُّنُونُ الْمُقْحِطَاتُ .

• الحرَّسُونُ : البعيرُ المهزولُ . (عن الهجري) .

(وانظر : ح ر س م ، ح ر ش ن) .

(ج) حرَّاسينُ . وأنشد لعمار بن الهولانية

الكلبي :

وتابع غير متبوع حلائله

يُزجِين أَقْعِدَةً حُدْبًا حَرَّاسِينَا
[أَقْعِدَةً : جمع قَعِيد ، وهو البَعِيرُ الضَّخْمُ] .

ح ر ش

(في العبرية hāras (حَارَس) : حَكَّ ، كَشَطَ .
وفي السريانية hras (حَرَس) : حَشَّنَ (بالحَكَّ) .

١- الأثر والتَّحْزِيرُ ٢- الإغراء

قال ابن فارس : " الحاء والراء والسين
أصل واحد يُرْجَعُ إليه فروع الباب ، وهو
الأثر والتَّحْزِيرُ " .

• حَرَشَ فلانُ الضَّبَّ - حَرَشًا ، وَتَحْرَأَشًا :
صَادَهُ ، وهو أن يُحْرِكَ يَدَهُ على جُحْرِهِ
ليَظُنَّهُ حَيَّةً ، فيُخْرِجُ ذَنْبَهُ ليضْرِبَهَا فيأْخُذَهُ .
وقيل : أن تُهَيِّجَ الضَّبَّ في جُحْرِهِ ، فإذا
خَرَجَ قَرِيبًا مِنْكَ هَدَمْتَ عَلَيْهِ بَقِيَّةَ الجُحْرِ .
قال ابن هَرَمَةَ :

إِنِّي أَرِيحُ عَلَى المَوْلَى بِشَاجِنَتِي

جَلَمِي وَيَنْزِعُ مِنْهُ الضَّبُّ تَحْرَأَشِي

[الشَاجِنَةُ : الطَّرِيقُ] .

ويُقال : " لَهُوَ أَخْبَثُ مِنْ ضَبِّ حَرَشَتِهِ " .
وذلك أن الضَّبَّ رُبَّمَا اسْتَرْوَحَ فَخَدَعَ فلم يُقَدَّرْ

عليه . وفي المثل : " تُعْلِمُنِي بِضَبِّ أَنَا
حَرَشَتُهُ !؟ " يَقُولُهُ العَالِمُ بِالشَّيْءِ لِمَنْ يُرِيدُ
تَعْلِيمَهُ إِيَّاهُ .

و- فلانًا : خَدَشَهُ . (وانظر : ح ر ش) .

و- [البَعِيرُ بالعَصَا : حَكَّ في غَارِيهِ لِيَمْشِيَ .

وفي الخبر : " أَنَّ أَبَا بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
أَفَاضَ مِنْ جَمْعِ (المَزْدَلِفَةُ) وهو يَحْرِشُ
بَعِيرَهُ بِمِخْجَنِهِ " (رَوَى بالحاء والحاء) .

و- جَرَبَ البَعِيرُ : حَكَّهُ حَتَّى تَقْشَرَ الجِلْدُ
الأَعْلَى فَيَدْمَى ، ثُمَّ يُطْلَى حينئذٍ بالهَنَاءِ .
و- الشَّيْءُ : جَمَعَهُ .

• حَرَشَ فلانٌ - حَرَشًا : خَدَعَ .

• أَحْرَشَ الضَّبَّ : حَرَشَهُ .

و- الهَنَاءُ البَعِيرُ : بَثْرُهُ ، أَي : قَشْرُهُ وَأَدْمَاهُ .
(عن ابن عَبَّاد) .

• حَارَشَ الضَّبُّ الأَفْعَى : إذا أَرَادَتْ أَنْ
تَدْخُلَ عَلَيْهِ فَقَاتَلَهَا .

• حَرَشَ بَيْنَ القَوْمِ : أَفْسَدَ ، وَأَغْرَى بَعْضَهُمْ
بِبَعْضٍ ، وَأَلْقَى العِداوَةَ . ويُقال : حَرَشَ
بَيْنَ الكِلَابِ ونحوها .

ومنه الخبر : " إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَيْئَسُ أَنْ يُعْبَدَ
في جَزِيرَةِ العَرَبِ ، وَلَكِنْ في التَّحْرِيشِ
بَيْنَهُمْ " . أَي في حَمْلِهِمْ عَلَى القِتْنِ والحُرُوبِ .

و- : ذَكَرَ مَا يُوجِبُ الْعِتَابَ .

« احْتَرَشَ الْقَوْمُ : حَشَدُوا ، أَوْ احْتَشَدُوا .

و- فلانُ الضُّبُّ : حَرَشَهُ . وفي الخبرِ : " أن رجلاً أتاه بضيابٍ احْتَرَشَهَا " .

وفي خبرِ أبي حنيفةٍ في صفةِ الثَّمَرِ : " وتَحَرَّشُ بِهِ الضُّبَابُ " ، أي تُصَادُ . لأنَّ الضُّبَّ يُحِبُّ الثَّمَرَ .

و- الشَّيْءُ : جَمَعَهُ وَكَسَبَهُ . وبه فُسِّرَ خَبَرُ أَبِي حَنَفَةَ السَّابِقِ . قال أسماءُ بنُ خارجَةَ : لو كُنْتُ ذَا لُبٍّ تَعِيشُ بِهِ

لَفَعَلْتُ فَعَلَ الْمَرْءِ ذِي اللَّبِّ

لَجَعَلْتُ صَالِحَ مَا احْتَرَشْتِ وَمَا

جَمَعْتِ مِنْ تَهَبٍ إِلَى تَهَبٍ

ويروى : مَا احْتَرَشْتِ

وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : احْتَرَشَ ضَبُّ الْعَدَاوَةِ . قال كُثَيْبٌ :

وَمُحْتَرَشَ ضَبِّ الْعَدَاوَةِ مِنْهُمْ

يَحْلُو الْخَلَى حَرَشَ الضُّبَابِ الْخَوَادِعَ

[حَلُّو الْخَلَى : حَلُّو الْكَلَامِ] .

و- لِعِيَالِهِ : اكْتَسَبَ وَجَمَعَ لَهُمْ .

« تَحَرَّشَ فُلَانٌ بِالضُّبِّ : حَرَشَهُ .

و- بفلانٍ : تَصَدَّى لَهُ . (مُوَلَّدٌ) .

و- الضُّبُّ : حَرَشَهُ .

« الْأَحْرَشُ : الْخَشِينُ . (ج) حُرْشٌ . وفي الخبرِ : " أن رجلاً أخذَ من رجلٍ آخرَ دنانيرَ حُرْشاً " . أراد أنها جديدهُ فَعَلَيْهَا حُشُونَةُ النَّقْشِ .

○ وبِعِيرٍ أَحْرَشُ : صارَ لِجُرْحِهِ قِشْرَةً .

○ ودينارُ أَحْرَشُ : حَشِينٌ لِجِدَّتِهِ . وفي الْمُحْكَمِ : قال الشاعرُ :

« دَنَائِيرُ حُرْشٍ كُلُّهَا ضَرْبٌ وَاحِدٌ »

○ وَضَبُّ أَحْرَشٍ : حَشِينُ الْجِلْدِ كَأَنَّهُ مُحَرَّرٌ .

« التَّحْرِيشُ : الإغراءُ بينَ القَوْمِ ، أَوْ بَيْنَ الْجِمَالِ وَالْكَبَاشِ وَالْأُيُوكِ وَغَيْرِهَا ، وَتَهْيِيجُ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ . وفي الخبرِ : " أَنَّهُ تَهَى عَنْ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ " .

« حَارَشَ (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ وَالزَّرَاعَةِ) :

(*Actinomyces bovis*) فَطَرَ وَجَهْرِيَّ يُؤَلَّدُ فِي الْبَقَرِ خَاصَّةً مَرَضَ الْحَارَشِ .

« الْحَارِشُ : صَائِدُ الضُّبَابِ .

و- : بُتَوْرٌ تَخْرُجُ فِي أَلْسِنَةِ النَّاسِ وَالْإِبِلِ .

و- (فِي الطَّبِّ) actinomycosis : مَرَضٌ طَفِيلِيٌّ ، يُصِيبُ الْبَقَرَ خَاصَّةً فِي لِسَانِهَا وَخَدَّهَا وَلَحْيَيْهَا ، فَيُظْهِرُ فِيهَا وَزَمٌ وَقُرُوحٌ .

« الْحِرَاشُ : أَثَرُ الضَّرْبِ فِي الْبَعِيرِ يَبْرَأُ فَلَا يَنْبِتُ لَهُ شَعْرٌ وَلَا وَبَسْرٌ . وفي اللُّسَانِ : قال الشاعرُ :

فَطَارَ يَكْفَى ذُو حِرَاشٍ مُشَمَّرٌ

أَحَدٌ دَلَاذِلَ الْعَسِيبِ قَصِيرٌ

[أَرَادَ بِذِي حِرَاشٍ جَمَلًا بِهِ آثَارُ الدَّبْرِ].

« الْحَرَاشُ مِنَ الشَّعَابِينَ : الْأَسْوَدُ السَّالِحُ

لَأَنَّهُ يَحْرِشُ الضَّبَابَ .

« الْحَرَشُ : صَيْدُ الضَّبِّ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ :

" هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرَشِ " . يُضْرَبُ لِمَنْ

يَخَافُ شَيْئًا فَيَقَعُ فِي أَشَدِّ مَنَّهُ .

و- : الْجَمَاعَةُ . وَيَرَى صَاحِبُ الْقَاجِ أَنْ

صَوَابَهُ (الْحَرَشُ) . قَالَ الصَّاعِنَى : عِنْدَهُ

حَرَشٌ مِنَ الْعِيَالِ وَكَرَشٌ ، أَيْ جَمَاعَةٌ .

(ج) حِرَاشٌ .

و- : الْخَدِيعَةُ . وَفِي خَبَرِ الْمُسَوَّرِ بْنِ

مَخْرَمَةَ : " مَا رَأَيْتُ رَجُلًا يَنْفِرُ مِنَ الْحَرَشِ

مِثْلَهُ " . يَعْنَى أَنْ مَعَاوِيَةَ لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ

الْخِدَاعُ .

« الْحَرَشُ : الْخُشُوَّةُ .

و- : مَلِكُ الْيَدِ .

« الْحَرِشُ : مَنْ لَا يَنَامُ . وَقِيلَ : مَنْ لَا يَنَامُ

جَوْعًا . (وَانْظُرْ : خ ر ش) .

و- : الْخَشِينُ . (عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ) . قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : وَأَرَاهَا عَلَى النَّسَبِ لِأَنِّي لَمْ أَسْمَعْ

لَهُ فِعْلًا .

« الْحَرَشَاءُ : الْجَرَبَاءُ مِنَ الشُّوقِ ، الَّتِي لَمْ

تُطْلَ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لَخُشُوَّةِ جِلْدِهَا .

و- : الْحَيَّةُ الْخَشِينَةُ الْجَلْدُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

بِحَرَشَاءٍ وَمُطْحَانٍ كَأَنَّ فَحِيحَهَا

إِذَا فَرَعَتْ مَاءً هُرَيْقٍ عَلَى جَمَرٍ

[طَحْنَتْ الْحَيَّةُ : تَرَحَّتْ وَاسْتَدَارَتْ] .

وَرُبَّمَا قَالُوا : حَيَّةُ حَرَشَاءٍ ، كَمَا يَقُولُونَ

رَقْطَاءُ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

« وَالْخَضِرُ السُّطَّاحُ مِنْ حَرَشَائِهِ »

[السُّطَّاحُ مِنَ الثَّبَتِ : مَا افْتَرَشَ الْأَرْضَ

فَانْبَسَطَ وَلَمْ يَرْتَفِعْ] .

وَقِيلَ : خَرَدَلُ الْبَرِّ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

« وَأُنْحَتَ مِنْ حَرَشَاءٍ فَلَجَ خَرَدَلُهُ »

« وَ أَقْبَلَ الثَّمْلُ قِطَارًا تَنْقُلُهُ »

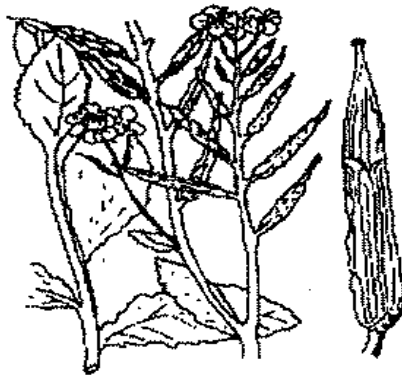
[فَلَجَ : مَوْضِعٌ] .

و- (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ وَالزَّرْعَةِ) : ثَبَاتٌ عُشْبِيٌّ أَزْهَبُ

السِّيْقَانِ وَالْأَوْرَاقِ . اسْمُهُ الْعِلْبِيُّ *Sinapis arvensis* مِنْ

الْقَبِيلَةِ الصَّبْيِيَّةِ ، زَهْرُهُ صَفْرَاءُ . وَمِنْ أَسْمَائِهِ خَرَدَلُ

بَرِّي ، وَلَيْسَانُ ، وَخَرَدَلُ الْحَقُولِ .



○ وثُقْبَةُ حَرْشَاءُ : هِيَ أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنْ

الْجَرَبِ . وَقِيلَ : هِيَ الْبَاثِرَةُ الَّتِي لَمْ تُطْلَ .

قال الشاعر :

وَحَتَّى كَأَنِّي يَتَّقِي بِي مُعَبَّدُ

بِهِ ثُقْبَةُ حَرْشَاءُ لَمْ تَلَقْ طَالِيَا

[مُعَبَّدُ : بَعِيرٌ مُدْلَلٌ وَمَطْلِيُّ بِالْقَارِ] .

• حَرْشَانُ : جَبَلَانِ وَرَدَا فِي قَوْلِ مُزَاجِمِ الْعَقِيلِيِّ :

نَظَرْتُ بِمُفَضًى سَيْلِ حَرْشَيْنِ وَالضُّحَى

يَسِيلُ بِأَطْرَافِ الْمَخَارِمِ أَلَهَا

بِمُنْقَبَسَةِ الْأَجْفَانِ انْفَذَ ذَمْعَهَا

مُقَارَنَةُ الْأَلْفِ ثُمَّ زِيَالُهَا

وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ .

• الْحَرْشَةُ : حُرْقَةٌ فِي الْحَلْقِ ، شَبَهَ الْحَمَاطَةَ .

و- : الْخُشُونَةُ .

• الْحَرِيشُ مِنَ الْجَمَالِ : الْأَكُولُ .

و- : الْمُتَدَلِّعُ الْمُتَدَلِّي الشَّقِيقَيْنِ مِنْ خَرْطِ

الشُّوْكِ .

(ج) حَرْشُ .

و- : نَوْعٌ مِنَ الْحَيَّاتِ أَرْقَطُ . (وَانظُرْ :

ج ر س) . وَفِي التَّكْمِلَةِ أَنَّهُ تَصْحِيفٌ

وَالصَّوَابُ حَرْبَشُ .

و- : دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ أَكْظَمُ مِنَ الْفِيلِ ، لَهَا قَرْنٌ وَاحِدٌ تَكُونُ

فِي الْبَحْرِ أَوْ عَلَى شَاطِئِهِ .

و- : دَابَّةٌ لَهَا مَخَالِبُ كَمَخَالِبِ الْأَسَدِ وَقَرْنٌ

وَاحِدٌ فِي وَسْطِ هَامَتَيْهَا ، تُسَمَّى الْعَامَّةُ

الْكَرْكَدَنُ .

قال الشاعر :

بِهَا الْحَرِيشُ وَضِعْرٌ مَائِلٌ ضَيْرٌ

يَلْوِي إِلَى رَشَحٍ مِنْهَا وَتَقْلِيصٍ

[الضَّغْرُ مِنَ السَّبَاعِ : الشَّرِيسُ ، وَالضَّيْرُ :

الْوَتَابُ السَّرِيعُ الْعَذْوُ ، الرَّشَحُ : بَقِيَّةُ

الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ ، التَّقْلِيصُ : كَثْرَةُ

الْمَاءِ] .

و- : دُوَيْبَّةٌ أَكْبَرُ مِنَ الدُّوْدَةِ ، عَلَى قَدْرِ

الْإِصْبَعِ ، لَهَا قَوَائِمُ كَثِيرَةٌ .

وقيل : هِيَ الَّتِي تُسَمَّى : دَخَالَةُ الْأُدْنِ ،

وَتُعْرَفُ عِنْدَ الْعَامَّةِ بِأَمٍّ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ .

(انظر : أَمُّ أَرْبَعَةٍ وَأَرْبَعِينَ) .

و- : قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ ، مِنْهُمْ : سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو

الْحَرَشِيُّ (بَعْدَ ١٢٢ هـ = بَعْدَ ٧٣٠ م) ، قَائِدٌ عَرَبِيٌّ ،

و- : الرَّجَالَةُ . وفي خبر غَزْوَةِ حُتَيْنَ :
" أَرَى كَتِيبَةَ حَرَشَفٍ " .

وقال القَرَزْدَقُ :

تَرَى النَّاسَ مَا سِرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا
وإن نحنُ أومأنا إلى النَّاسِ وَقَفُوا
أَلَوْفُ أَلَوْفٍ مِنْ دُرُوعٍ وَمِنْ قَنَاسٍ
وَحَيْلُ كَرِيمَانَ الْجَرَادِ وَحَرَشَفُ
[رُبْعَانُ كُلِّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ ، حَيْلُ : يَرِيدُ الْفُرْسَانُ] .

و- : الشُّيُوخُ .

و- : الضُّعَفَاءُ .

و- : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ .

و- : فُلُوسُ السَّمَكِ .

و- : صِغَارُ كُلِّ شَيْءٍ .

وقيل : صِغَارُ الطَّيْرِ وَالنَّعَامِ .

و- : الْجَرَادُ مَا لَمْ تَنْبُتْ أَجْنِحَتُهُ . وقيل :
الجرادُ الأحمرُ الكثيرُ . وهو أشدُّ الجرادِ
أَكْلًا . قال امرؤ القيس :

كَأَنَّهُمْ حَرَشَفٌ مَبْنُوثٌ

بالجَوِّ إذ تهرقُ النُّعَالُ

[المَبْنُوثُ : الْمُتَفَرِّقُ ؛ الْجَوُّ : الْمُتَخَفِضُ مِنْ
الْأَرْضِ ؛ النُّعَالُ : جَمْعُ نَعْلٍ ، وَهِيَ الْأَرْضُ
الْغَلِيظَةُ فِي اسْتِوَاءٍ] .

وفي اللسان : قال الرَّاجِزُ ، يَخَاطِبُ الْجَرَادَ :

وهو الذي قَتَلَ شَوْذِبَا الْخَارِجِيَّ ، وَقَتَلَ بِمَنْ مَعَهُ سَنَةَ
(١٠١ هـ = ٧١٩ م) ، وَلَهُ ابْنُ هُبَيْرَةَ خُرَاسَانَ سَنَةَ
(١٠٣ هـ = ٧٢١ م) .

• حَرِيش : اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

- حَرِيشُ ابْنُ جَحْجَجِي بْنِ كَلْفَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، مِنْ
الْأَنْصَارِ ، وَهُوَ جَدُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

• وَابْنُ حَرِيشَ : أَبُو الْوَلِيدِ اللَّيْثُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَرِيشَ
الْعَبْدِيُّ الْقُرْطُبِيُّ : مُخَدِّثٌ كَانَ مِنَ الْمَشَاوِرِينَ فِي قُرْطُبَةٍ ،
وُلِدَ سَنَةَ (٣٥٠ هـ = ٩٦١ م) ، وَلِيَ قَضَاءَ الْمَرْيَةِ وَتُوفِيَ سَنَةَ
(٤٢٨ هـ = ١٠٣٦ م) .

• الْحَرِيشُ - ابْنُ الْحَرِيشِ : عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَلِيٍّ بْنِ الْحَرِيشِ الْأَصْبَهَانِيِّ أَبُو الْقَاسِمِ
(٤٢٤ هـ = ١٠٣٣ م) : كَاتِبٌ وَشَاعِرٌ ، تُوُفِيَ فِي نَيْسَابُورٍ ،
أُورِدَ النَّعَالِيُّ فِي يَتِيمَتِهِ نَمَازَجٍ لَطِيفَةٍ مِنْ شِعْرِهِ .

• حَرِيشٌ : قَبِيلَةٌ بِالْمَغْرِبِ مِنَ الْبَزْزِ ، مِنْهُمْ الْإِمَامُ الْمُعَمَّرُ
الْمُخَدِّثُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
(١١٤٣ هـ = ١٧٣٠ م) : فَقِيهٌ ، وَلِدَ بِفَاسَ . وَرَحَلَ إِلَى
الْحِجَازِ ، وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ ، وَتُوُفِيَ بِهَا ، وَمِنْ كُتُبِهِ
" اخْتِصَارُ نَفَحِ الطَّيِّبِ " وَ " شَرْحُ الْمَوْطَأِ " .

• الْحَرِيشَةُ : مِلْكُ الْيَدِ . يُقَالُ : أَخْرَجْتُ لَهُ
حَرِيشَتِي .

• الْمِحْرَاشُ : الْمِحْجَنُ .

* * *

• الْحَرَشَفُ : الرُّجَالُ الْكَثِيرُونَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

• وَحَرَشَفٍ مِنَ الرُّجَالِ جُرْبٌ •

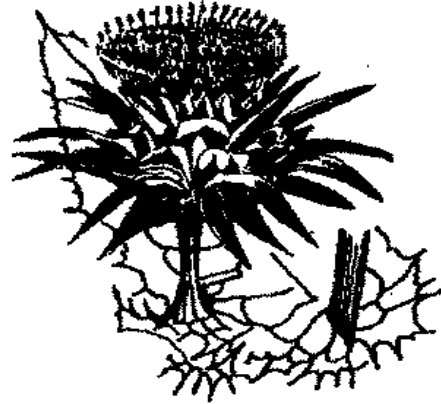
* يَأْيُهَا الْحَرْشَفُ ذَا الْأَكْلِ الْكُدْمُ *

[الْكُدْمُ : شِدَّةُ الْأَكْلِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ] .

وبه فُسِّرَ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ السَّابِقِ .

وس: Artichaut (F) cynara scolymus(s) الحرشف

تَبَيَّنَتْ شَائِكُ عَرِيضُ الْوَرَقِ، أَخْضَرُ مِثْلَ الْحَرْشَاءِ غَيْرَ أَنَّهُ
أَخْشَنُ مِنْهَا وَأَعْرَضُ، وَلَهُ زَهْرَةٌ حُمْرَاءُ ، يُقَالُ لَهُ
بِالْفَارَسِيَّةِ كُنْكَرٌ .



و- : مَا يُزَيَّنُ بِهِ السَّلَاحُ . (وَهِيَ فُلُوسٌ مِنْ
فِضَّةٍ) .

و- مِنَ الدَّرْعِ : حُبُّهَا ، شُبَّةَ بَحْرَشَفٍ
السَّمَكِ وَهِيَ فُلُوسُهَا الَّتِي عَلَى ظَهْرِهَا .

و- : الْكُدْسُ (الْمُجْتَمِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)
بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ .

و- : النَّشْفُ pumice . وَهُوَ حِجَارَةٌ سَوْدٌ - وَقَدْ تَكُونُ
بَاهِتَةً اللَّوْنِ - بِهَا ثُقُوبٌ وَفَرَغَاتٌ تَمْلُؤُهَا الْغَازَاتُ
فَتَجْعَلُهَا خَفِيفَةً الْوِزْنِ ، فَتُطْفَوُ عَلَى مِيَاهِ الْبَحْرِ إِذَا كَانَ
أَصْلُهَا بَحْرِيًّا، وَتُطْرَجُ عَلَى الشَّوَابِطِ كَأَنَّهَا نَابِتَةٌ مِنْهَا .
وَكُلُّهَا صَخُورٌ أَصْلُهَا بُرْكَانِيٌّ وَتُسْتَعْمَلُ فِي تَنْظِيفِ
الْأَقْدَامِ ، وَمَسْحِ حَقْوِهَا يَدْخُلُ فِي بَعْضِ الصَّنَاعَاتِ .

* الْحَرْشَفُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ . (عَنْ ابْنِ

عَبَاد) .

* الْحَرْشَفَةُ : الْحَرْشَفُ .

ويقال: إِنَّهُ لِحَرْشَفَةُ شَرٍّ ، أَيْ صَاحِبُ شَرٍّ .

* * *

* الْحَرَّاشِنْ : تَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ صَغِيرٌ صُلْبٌ .

* الْحَرَّاشِيْنُ : الْعِجَافُ مِنَ الْإِبِلِ (لَا وَاحِدَ

لَهَا) . (وَانْظُرْ : ح ر س ن) .

و-: السُّنُونُ الْمُقْحِطَةُ . (وَانْظُرْ : ح ر س ن) .

* حَرْشَن - أَبُو حَرْشَن : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ أَبُو حَرْشَن ،
مِنْ عُلَمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْأَنْدَلُسِ فِي أَيَّامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْحَكَمِ الْأَوْسَطِ (أَوَّلِ الْقَرْنِ الثَّالِثِ الْهَجْرِيِّ) . كَانَ
يُضْرَبُ الْمَثَلُ بِفَصَاحَتِهِ، وَكَذَلِكَ ابْنُهُ حَرْشَن .

* الْحَرْشُونُ ، وَالْحَرْشُونُ : حَسَكَةٌ صَغِيرَةٌ
صُلْبَةٌ تَتَعَلَّقُ بِصُوفِ الشَّاةِ .

و- : شَيْءٌ مِنَ الْقُطْنِ لَا يَنْتَفِيشُ وَلَا تُذَلِّلُهُ
الْمَطَارِقُ لِخَشُونَتِهِ فِيهِ .

(ج) حَرَّاشِيْنُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

* كَمَا تَطَايِرَ مَنْدُوفُ الْحَرَّاشِيْنِ *

* * *

ح ر ص

(فِي الْعِبْرِيَّةِ ḥāraṣ (حَارَصٌ) : جَدٌّ ،

تَيْقُظٌ ، رَغِيْبٌ . قَرَّرَ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ ḥaraṣa

(حَرَصَ) : عَارَضَ ، شَقَّ . وفي الآرامية اليهودية (حَرَصَ) : عَارَضَ ، قَرَّرَ . وفي الأكدية harāsu (حَرَّاصُ) : عَارَضَ ، قَاطَعَ ، قَرَّرَ .

١- الشَّقُّ . ٢- الجَشَعُ .

قال ابن فارس : " الحاء والراء والصاد أصلان : أحدهما الشَّقُّ ، والآخر الجَشَعُ " .
« حَرَصَ فلانٌ - حَرَصًا ، وحِرَصًا : رَغِبَ رَغْبَةً مَذْمُومَةً .

و- : اشْتَدَّتْ رَغْبَتُهُ فِي الشَّيْءِ وَتَمَسَّكَ بِهِ .
وفي القرآن الكريم : ﴿ وما أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ . (يوسف / ١٠٣) .

و- شَرِهَ إِلَى الْمَطْلُوبِ بِقُوَّةِ الْإِرَادَةِ .
وفي الأساس : الْحِرْصُ شُؤْمٌ ، وَلَا حَرَصَ اللَّهُ مِنْ حَرَصٍ .

و- الشَّيْءُ شَقٌّ . (وانظر : ح ر ث) .
يقال : حَرَصَ الْقَصَارُ الثُّوبَ : شَقَّهُ وَخَرَقَهُ بِالذَّقِّ .

و- الْجِلْدُ : قَشَرُهُ .
و- السَّحَابَةُ الْأَرْضَ : قَشَرَتْ وَجْهَهَا .
فهى حَرِيصَةٌ . قال الحاذِرَةُ الدِّبْيَانِيُّ :

ظَلَمَ الْبِطَاحَ بِهَا أَنْهَالَ حَرِيصَةً
فَصَفَا الْبُطَافُ لَهُ بُعَيْدَ الْمُقْلَعِ

[ظَلَمَ الْبِطَاحَ : أَمْطَرَهَا فِي غَيْرِ وَقْتِ الْمَطَرِ ؛
انْهَالَ حَرِيصَةً : تَدَفَّقُهَا ؛ الْبُطَافُ : الْمِيَاهُ ،
الواحدة : نُطْفَةٌ . يقول : صَفَا مَاءُ هَذِهِ
السَّحَابَةِ بَعْدَ أَنْ أَقْلَعَتْ] .

وَيُنْسَبُ لِعَمْرُو بْنِ قَمِيئَةَ .

و- : تَزَعَّتِ الْبَقْلُ مِنْهَا وَدَفَنْتُهُ مِنْ شِدَّةِ
سَيْلِهَا .

« حَرَصَ فلانٌ - حَرَصًا ، وحِرَصًا : حَرَصَ .
لغةٌ ضَعِيفَةٌ . ويقال : حَرِصَ عَلَى الشَّيْءِ . قال
أبو ذؤيب الهذلي :

وَلَقَدْ حَرِصْتُ بِأَنْ أَدَافِعَ عَنْهُمْ

فَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ

وَعِدَاهُ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى هَمَمْتُ .

« حَرِصَ الْمَرْعَى : لَمْ يُتْرَكْ مِنْهُ شَيْءٌ كَأَنَّهُ
قَشِيرٌ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ .

« احْتَرَصَ فلانٌ : حَرَصَ .

و- : جَهَدَ فِي تَحْصِيلِ شَيْءٍ . وفي الجيم :
قال مُضَرَّسٌ :

حَلِيفَةُ جَفَجَفَ إِذَا تَرَبَّيَ

أَسَوَّقُ الْمَالَ مُحْتَرِصًا مُشِيحًا

[الْجَفَجَفَ : الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ ؛ الْمَالُ :

الْإِبِلُ ؛ الْمُشِيحُ : الْحَادُّ الْحَذِيرُ] .

* تَحَرَّصَ طَعَامَ الْقَوْمِ: تَحَيَّنَهُ. يُقَالُ: تَحَرَّصَ غِذَاءَهُمْ وَعَشَاءَهُمْ. وَهُوَ مِنَ الْحَرِصِ، بِمَعْنَى شِدَّةِ الشَّرِّهِ، وَالرَّغْبَةِ فِي الشَّيْءِ، وَالْمُبَالَغَةِ فِي تَحْصِيلِهِ.

* الْأَحْرَاصُ: مَوْضِعٌ. وَرَدَ فِي شِعْرِ أُمَيَّةِ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ الْهَذَلِيُّ، قَالَ:

لَمَنْ الدِّيَارُ يَعْلَى فَالْأَحْرَاصِ

فَالسُّودَتَيْنِ فَمَجْمَعِ الْأَبْوَاصِ

[عَلَى، وَالسُّودَتَانِ، وَالْأَبْوَاصُ: مَوَاضِعٌ].

* الْحَارِصَةُ مِنَ السَّحَابِ: الشَّدِيدَةُ، تَقْشِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ بِمَطَرِهَا. يُقَالُ: انْهَلَتْ الْحَارِصَةُ. وَ— مِنَ الشَّجَاجِ: الَّتِي تَشُقُّ الْجِلْدَ قَلِيلًا وَلَا تَحْرِقُهُ، وَهِيَ أَوْلُهَا.

* الْحَرَصَةُ مِنَ الشَّجَاجِ: الْحَارِصَةُ. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

* وَحَرَصَةٌ يُغْفَلُهَا الْمَأْمُومُ*

[الْمَأْمُومُ: الَّذِي أَصَابَتْهُ شَجَّةٌ].

و—: تَفَرَّقُ الشَّخْبُ فِي الْإِنَاءِ، لَا تُسَاعِ حَرْقٍ فِي الطُّبْيِ، مِنْ جَرَحٍ يَحْصُلُ مِنَ الصَّرَارِ. أَوْ بَقَرَةٌ مِنْهُ فَيَصِيبُ اللَّبَنُ ثِيَابَ الْحَالِبِ، وَإِنَّمَا تُصِيبُ الْحَرَصَةُ الشَّرَّ مِنَ الْإِبِلِ.

و—: الْعَرَصَةُ. (عَنْ اللَّيْثِ). وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ: إِلَّا أَنَّ الْحَرَصَةَ مُسْتَقَرٌّ وَسَطُ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْعَرَصَةُ: الدَّارُ.

و—: الشَّقَّةُ فِي الثُّوبِ.

* الْحَرِصُ: شِدَّةُ الْإِرَادَةِ وَالشَّرَّهِ إِلَى الْمَطْلُوبِ.

و—: الْجَشَعُ. قَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ فِي سَلَمِ الْخَاسِرِ:

تَعَالَى اللَّهُ يَا سَلَمَ بْنَ عَمْرٍو

أَذَلَّ الْحَرِصُ أَعْنَاقَ الرُّجَالِ

* الْحَرِيصُ: ذُو الْحَرِصِ. يُقَالُ: هُوَ حَرِيصٌ

عَلَيْكَ، أَيْ حَرِيصٌ عَلَى تَفْعُلِكَ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ

عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ

رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾. (التوبة / ١٢٨).

وَفِي الْمَثَلِ: "الْحَيْنُ قَدْ يَسْبِقُ جُهْدَ

الْحَرِيصِ".

وَيُقَالُ: رَجُلٌ حَرِيصٌ مِنْ قَوْمٍ حُرَصَاءُ

وَحِرَاصٌ، وَامْرَأَةٌ حَرِيصَةٌ مِنْ نِسْوَةِ حِرَاصٍ

وَحَرَائِصٍ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

تَجَاوَزْتُ أَحْرَاسًا إِلَيْهَا وَمَعَشَرًا

عَلَى حِرَاصًا لَوْ يُسِيرُونَ مَقْتَلَى

وَمِنْ الْحَكَمِ: الْبَخِيلُ مَذْمُومٌ، وَالْحَسَنُ

مَهْمُومٌ، وَالْحَرِيصُ مَخْرُومٌ.

و—: الْخَبِيثُ.

و—: الثُّوبُ يُحْرِقُ فَيَذَقُ، وَتُدَاوَى بِهِ

الشَّجَّةُ.

ح ر ض

في العبرية hartsān (حَرْتَصَان) : عَنَبٌ
 حَامِضٌ . وفي السريانية hartsānā
 (حَرْتَصَانَا) : نَبَاتٌ مُزْهِرٌ فِي شَكْلِ خَيْمِيٍّ .
 (فِي الْحَبَشِيَّةِ harad (حَرَضٌ) ،
 وكذلك haraṣ (حَرَصٌ) : طَحَنَ ، أَثْهَكَ ،
 اسْتَنْفَذَ ، أَضْعَفَ ، أَذَلَّ . وفي الأوجاريتية
 hrṣ (ح ر ص) : أَعْيَاهُ الْقَلَقُ أَوْ الْحُزْنُ .

١- نَبْتُ ٢- التَّلَفُ وَالْهَلَاكُ وَالضَّعْفُ

٣- الْحَثُّ وَالْإِغْرَاءُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالرَّاءُ وَالضَّادُ
 أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا نَبْتُ ، وَالْآخَرُ دَلِيلُ الذَّهَابِ
 وَالتَّلَفِ وَالْهَلَاكِ وَالضَّعْفِ وَشِبْهِ ذَلِكَ " .
 * حَرَضَ فُلَانٌ فِي حَرَضٍ ، وَحَرُوضًا : هَلَكَ .
 وَ- : سَقَطَ ، فَلَا يَقْدِرُ عَلَى التُّهُؤُصِ .
 وَ- : رَذُلَ وَفَسَدَ .
 وَ- تَفَسَّدَ : أَفْسَدَهَا .
 وَ- الْمَرَضُ فَلَانًا : إِذَا أَشْفَى مِنْهُ عَلَى شَرَفِ
 الْمَوْتِ .

وَ- الْحَالِيَانِ الثَّاقَةِ : احْتَلَبَا لَبَنَهَا كُلَّهُ .

٥ وابنُ الحَرِيسِ : أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
 مُحَمَّدَ بْنِ حَامِدِ الْبَزَازِ الْحَرِيسِيِّ ، الْمَعْرُوفُ بِسَابِنِ
 الْحَرِيسِ ، بَغْدَادِيُّ سَكَنَ الرُّمْلَةَ ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
 زِيَادٍ وَعَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ دُرْمَاءٍ .

* الْحَرِيسَةُ مِنَ الشَّجَاكِ : الْحَارِصَةُ .

وَ- مِنَ السُّحَابِ : الْحَارِصَةُ . وَبِهِ فُسْرٌ بَيْتُ
 الْحَايِرَةِ السَّابِقِ .

وَيُقَالُ : رَأَيْتُ الْعَرَبَ حَرِيسَةً عَلَى وَقَعِ
 الْحَرِيسَةِ .

* الْحَرِصِيَانِ : بَاطِنُ جِلْدِ الْبَطْنِ . (عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ) . وَفِي الْجِيمِ : هُوَ الْقَشْرُ الَّذِي
 بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْبَطْنِ . وَقِيلَ : جِلْدُهُ حَمْرَاءُ بَيْنَ
 الْجِلْدِ الْأَعْلَى وَاللَّحْمِ تُقَشَّرُ بَعْدَ السَّلْخِ . وَهُوَ
 فَعْلِيَانِ مِنَ الْحَرَصِ بِمَعْنَى الْقَشْرِ .

وَ- : بَاطِنُ جِلْدِ الْفِيلِ .

(ج) حَرِصِيَانَاتِ .

* الْمُحْتَرِصُ مِنَ السُّحَابِ : الَّذِي يَجِيءُ سَيْلُهُ
 قَبْلَ مَطَرِهِ ، كَثِيرُ الرَّعْدِ وَالْبَرْقِ .

* الْمُحْتَرِصَةُ يُقَالُ : أَصَابَتْهَا سَمَاءٌ مُحْتَرِصَةٌ :
 إِذَا جَاءَ فَجَاءَ مَطَرٌ كَثِيرٌ .

* مُحَرَّصٌ - حِمَارٌ مُحَرَّصٌ : مُكَدَّمٌ ، أَيْ
 مُعْضَضٌ .

* مَحْرُوصَةٌ - أَرْضٌ مَحْرُوصَةٌ : مَرْعِيَّةٌ مُهْدَمَةٌ .

* * *

• حَرَضَ فلَانٌ - حَرَضًا : فَسَدَتْ مَعِدَتُهُ .
و-: رَدَّلَ وَفَسَدَ .

و-: طَالَ هَمُّهُ وَسُقُمُهُ .

و-: أَذَابَهُ الْحُزْنُ ، أَوِ الْعِشْقُ ، أَوِ الْهَمُّ . فَهُوَ
حَرَضٌ ، وَحَرَضٌ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ قَالُوا
تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذَكَّرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ
تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴾ . (يوسف / ٨٥) .

و- : لَقَطَ الْإِخْرِيسَ ، وَهُوَ الْعُصْفَرُ ، أَيْ
جَمْعُهُ .

و- الثُّوبُ : بَلِيَ حَرَضُهُ ، أَيْ حَاشِيَتُهُ وَطَرَّتْهُ .
• حَرَضَ فلَانٌ - حَرَضًا ، وَحَرَاةً ،
وَحَرُوضًا ، وَحَرُوضَةً : رَدَّلَ ، وَفَسَدَ . فَهُوَ
حَرِيضٌ .

و-: طَالَ هَمُّهُ وَسُقُمُهُ .

• أَحْرَضَ فلَانٌ : وَلَدَ وَلَدَ سَوْءٍ .

و- الشَّيْءُ : أَفْسَدَهُ وَأَسْقَطَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَكْثَمِ
ابْنِ صَيْفِيٍّ : "سَوْءُ حَمَلِ الْفَاقَةِ يُحْرِضُ
الْحَسَبَ" .

و- الْمَرَضُ فلَانًا : أَفْسَدَ بَدَنَهُ . يُقَالُ : لَا
تَأْكُلْ كَذَا فَإِنَّهُ يُمْرِضُكَ وَيُحْرِضُكَ .

وَيُقَالُ : أَحْرَضَهُ الْهَمُّ أَوِ الْحُبُّ : أَسْقَمَهُ
وَأَضْنَاهُ حَتَّى أَشْرَفَ بِهِ عَلَى الْمَوْتِ . قَالَ
الْعَرَجِيُّ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ) :

إِنِّي امْرُؤٌ لَجَّ بِي حُبٌّ فَأَحْرَضَنِي

حَتَّى بَلَيْتُ وَحَتَّى شَقَّنِي السَّقَمُ

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ فِي الْحَدِيثِ عَنِ الشَّبَابِ :

وَتَلَقَى أَحَا الْفَرْعِ الْبَهِيمِ مُظْفَرًا

إِذَا شَاءَ أَضْنَى ذَاتَ دَلٍّ وَأَحْرَضَا

و- فلَانٌ نَفْسَهُ : أَهْلَكَهَا . فَهُوَ مُحْرَضٌ . قَالَ
الْبُحْتَرِيُّ :

وَالْحُبُّ شَكْوُ مَا تَزَالُ تَرَى بِهِ

كَبِدًا مُجْرَحَةً وَقَلْبًا مُحْرَضًا

يُقَالُ : كَذَبَ كَذِبَةً فَأَحْرَضَ نَفْسَهُ .

و- فلَانًا عَلَى الشَّيْءِ : حَتَّاهُ عَلَيْهِ .

• حَارَضَ فلَانٌ : ضَارَبَ بِالْقِدَاحِ .

و- عَلَى الْعَمَلِ : دَوَّمَ عَلَيْهِ .

• حَرَضَ فلَانٌ : اشْتَغَلَ بِالْأُشْنَانِ .

و-: صَارَ ذَا حُرْصَةٍ ، وَهُوَ أَمِينُ الْمُقَامِرِينَ .

و- ثَوْبُهُ : صَبَّغَهُ بِالْإِخْرِيسِ ، أَيْ الْعُصْفَرِ .

و- فلَانًا : أزالَ عَنْهُ الْحَرَضَ ، كَمَا تَقُولُ :

قَدَيْتُهُ : إِذَا أَرَلْتَ عَنْهُ الْقَدَى .

و- فلَانًا عَلَى الْأَمْرِ : حَتَّاهُ وَحَضَّاهُ .

و- عَلَى الْقِتَالِ : حَتَّاهُ وَأَحْمَاهُ عَلَيْهِ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ يَأْيُسُهَا النَّبِيُّ حَرَضِ

الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ ﴾ . (الأنفال / ٦٥) .

وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ :

الْمَدِيحُ الْجَزِيلُ وَالشُّكْرُ وَالْفِكْرُ

رُومَرُ الْعِتَابِ وَالتَّجْرِيسُ

* تَحَارَضُوا عَلَى الشَّيْءِ : حَارَضَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

* الْأَحْرَاضُ : ماءٌ بِالْمَدِينَةِ، وَزَدَ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ :
وَأَقْفَرُ بِلْهَا بَعْدَ مَا قَدْ تَحَلَّه

مَذَاهِفُ أَحْرَاضٍ وَمَا كَانَ يُخْلِفُ
[مَذَاهِفُ السَّوَادِي : حَيْثُ يَتَدَفَّعُ السَّيْلُ وَيَتَفَرَّقُ مَائُهُ،
يُخْلِفُ : يُسْقِي].

* الْأَحْرَاضُ مِنَ الرُّجَالِ : هُوَ الْمَصَابُ بِالْإِثْمِ الْجَفْنِي
الْحَرْشِيُّ squ aimous plepharitis .

* الْإِحْرِيضُ : الْعَصْفَرُ عَامَّةً. قَالَ الرَّاجِزُ ،
يَصِفُ الْبَرْقَ :

* أَرَقَّ عَيْنَيْكَ عَنِ الْغَمُوضِ *

* بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضٍ لُهُوْضِ *

* مُلْتَهَبٌ كَلْهَبِ الْإِحْرِيضِ *

* يُزْجِي خَرَّاطِيمَ غَمَامٍ بِيضِ *

و- : حَبُّ الْعَصْفَرِ.

و- : صَبِغٌ أَحْمَرُ. (لُغَةُ بَنِي حَنِيفَةَ).

و- : السَّاقِطُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى التُّهُوْضِ.

و- : السَّاقِطُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ.

و- : الَّذِي يُوقَدُ عَلَى الْأَشْنَانِ.

* التَّحْرِيسُ : هُوَ خَلْقُ فِكْرَةِ الْجَرِيمَةِ لَدَى

شَخْصٍ، ثُمَّ تَذْعِيمُهَا كَيْ تَتَحَوَّلَ إِلَى تَصْمِيمٍ

عَلَى ارْتِكَابِ الْجَرِيمَةِ، وَهُوَ عَمَلٌ مُجْرَمٌ.

* الْحَارِضُ : الْكَالُ الْمُعَيَّ.

و- : الْفَاسِدُ فِي جِسْمِهِ وَعَقْلِهِ.

و- : الْأَحْمَقُ. وَهِيَ بَتَاء. يُقَالُ : هُوَ حَارِضٌ

ابْنُ حَارِضٍ. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ يَعَاتِبُ أَبَا

الْفَيَاضِ سَوَارِ بْنِ أَبِي شَرَاعَةَ :

لَمْ أَلْقَ كَالشُّعْرَاءِ أَكْثَرَ حَارِضًا

وَأَشَدَّ مَعْتَبَةً عَلَى الْحَرَّاضِ

* الْحَارِضَةُ : الرَّجُلُ الْفَاسِدُ الْمَرِيضُ. وَالتَّاءُ

فِيهِ لِلْمُبَالَغَةِ. يُقَالُ : إِنَّهُ حَارِضَةٌ قَوْمِهِ .

و- : مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَلَا يُرْجَى خَيْرُهُ،

وَلَا يُخَافُ شَرُّهُ.

* حُرَاضُ : وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِاسْمِهِ، وَهُوَ مِنَ الرُّوَافِدِ

الْجَنُوبِيَّةِ لَوَادِي نَخْلَةِ الشَّامَةِ، يَقَعُ شَرْقَ مَكَّةَ بِنَحْوِ ٦٠

كِيلُو مَتَرًا. وَكَانَتْ قَرِيضًا قَدْ جَعَلَتْ لِلْعُرَى شِعْبًا مِنْهُ

يُضَاهَوْنَ بِهِ حَرَمَ الْكَعْبَةِ. قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عُتْبَةَ

ابْنِ أَبِي لَهَبٍ

وَقَدْ كَانَتْ - وَلِلْآيَاتِ صَرَفٌ -

تُذَمَّنُ مِنْ مَرَامِهَا حُرَاضًا

[تُذَمَّنُ : تَتَرَكُ فِيهِ آثَارُ إِقَامَتِهَا].

* حُرَاضَانِ : وَادٍ مِنَ أَوْدِيَةِ الْقَبِيلَةِ الَّتِي تَمْتَدُّ إِلَى جِهَةِ

الْمَدِينَةِ.

* حُرَاضَةٌ : اسْمٌ لِغَيْرِ مَوْضِعٍ، مِنْهَا :

١- وَادٍ، وَجِبَالٌ فِيهَا مَعُونٌ، تَقَعُ بَيْنَ الْحَوْرَاءِ وَيَنْبُعُ

غَرْبَ الْمَدِينَةِ فِي بِلَادِ جُهَيْنَةَ، وَلَا يَزَالُ هَذَا الْمَوْضِعُ

مَعْرُوفًا.

٢- مَاءٌ لِبَنِي جُثَمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، قَوْمُ تُرَيْدٍ

kali، من الفصيلة الزُّربحيَّة *Chenopodiaceae*. ومن اسمائه: الأشنان، والغاسول، والقلّي، والشوك الأحمر.



* حَرَضٌ: وادٍ في تهامة، ذو قَرَى، وله ذُكْرٌ بارزٌ في التاريخ القديم والحديث، وفيه عُقْدٌ مؤخراً مؤتمراً حَرَضٌ مرتين للصُّلح بين الجمهوريين والملكيين عند قيام الجمهورية اليمنية، واليه يُنسَبُ غَيْرُ واحدٍ، منهم:

١- الحافظ أبو بكر العامري الحَرَضِيّ: صاحبُ كتابٍ "بَهْجَةُ الْحَافِلِ" في السِّيرة النبويّة.

٢- يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى العامري الحَرَضِيّ (٨٩٣هـ=١٤٨٨م): مؤرِّخٌ، له عِلْمٌ بمفردات الطبِّ كان مُحدِّثَ اليمن وشيخها في عصره.

* الحَرَضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الدَّأْوَى منه. و- مِنَ الثَّوْبِ: حَاشِيَتُهُ وَطَرَّتُهُ.

و- مِنَ النَّاسِ: مَنْ لَا يَتَّخِذُ سِلَاحًا، وَلَا يُقَاتِلُ. قَالَ ابْنُ الرُّومِيّ، يَسْخَرُ مِنْ عَلِيٍّ ابْنِ سُلَيْمَانَ الْأَخْفَشِ:

يَجْرُ بَيْنَ الصُّفُوفِ حَرَبَتُهُ

وهو جديرٌ بأن يُرَى حَرَضًا

و-: الفاسِدُ الْمَرِيضُ يُحَدِّثُ فِي ثِيَابِهِ، وَاحِدُهُ وَجْمَعُهُ سَوَاءٌ.

و-: الْفَسْلُ الدَّاهِبُ الْعَقْلَ. قَالَ الْبُحْتَرِيُّ:

حَرَضٌ هَالِكُ الرُّوْيَةِ مَغْرُو

رٌ يَهْلِكِي مِنْ جَمْعِهِ أَحْرَاضُ

ابن الصَّمَّةِ، وهذا الماءُ في لُجْدٍ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ جَبَلٍ حَضَنَ.

٣- وادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْأَفْلاجِ، فِيهِ نَخِيلٌ وَمِيَاهٌ، ذَكَرَهُ الْمُتَقَدِّمُونَ وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا. قَالَ كُثَيْبٌ:

فَقَدْ فَتَنَنِي مَا وَرَدَنِي خَفِينًا

وَهُنَّ عَلَى مَاءِ الْحَرَّاضَةِ أَبْعَدُ

[خَفِينٌ: مَوْضِعٌ].

و-: سَوْقٌ بِالْكُوفَةِ كَانَتْ تُبَاعُ فِيهِ الْحَرَضُ وَهُوَ الْأَشْنَانُ.

* الْحَرَّاضُ: الَّذِي يُوقَدُ عَلَى الْأَشْنَانِ وَالْجِصِّ، لِيَتَّخِذَ مِنْهُ الْقَلَى الَّذِي تُغَسَّلُ بِهِ الثِّيَابُ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

مِثْلُ نَارِ الْحَرَّاضِ يَجْلُو ذُرَى الْمَرْ

نَ لِمَنْ شَامَهُ إِذَا يَسْتَطِيرُ

[الْمَرْنُ: السَّحَابُ، شَامَ الْبَرْقُ: نَظَرَ إِلَيْهِ أَيْنَ يَتَّجِهُ وَأَيْنَ يُمْطِرُ، شَبَّ الْبَرْقُ فِي سُرْعَةٍ وَمِيزِهِ بِالنَّارِ فِي الْأَشْنَانِ لِسُرْعَتِهَا فِيهِ].

* الْحَرَّاضَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُحْرَقُ فِيهِ الْأَشْنَانُ. قَالَ ابْنُ الرُّومِيّ:

أَبْرَقَ بَرَقًا كَأَنَّ لَانَحَهُ

مِنْ أَفْقِ الْخَيْرِ نَارُ حَرَّاضِهِ

و-: سَوْقُ الْأَشْنَانِ.

* الْحَرَضُ، وَالْحَرَضُ *saltwort, kali*: نَبَاتٌ حَوْلِيٌّ شَحْمِيٌّ، يَبْلُغُ طَوْلُهُ نَحْوَ مِثْرٍ وَاحِدٍ، وَيَتَفَرَّغُ مِنَ الْقَاعَةِ.

أَوْرَاقُهُ قِصَارٌ أَطْوَانِيَّةٌ لَحْمِيَّةٌ، النَّبَاتُ مُدْرٍ لِلْبَوْلِ، وَلَكِنَّهُ

لَا يَسْتَعْمَلُ طَبِيبًا لِأَنَّهُ سَامٌ. اسْمُهُ الْعَمَلِيُّ: *salsola*

و: مَنْ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ، أَوْ: مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخَافُ شَرُّهُ. (مجان). قَالَ الرَّاجِزُ:

« يَا رَبِّ بِيضَاءُ لَهَا زَوْجٌ حَرَضُ »

« حَلَالَةٌ بَيْنَ عُرَيْقٍ وَحَمَضُ »

« تَرْمِيكَ بِالطَّرْفِ كَمَا يُرْمَى الْغَرَضُ »

[عُرَيْقٌ، وَحَمَضُ: مَوْضِعَانِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ].

و- من الإيل: الكالُ المعنى.

و- مِنَ التُّوقِ: الْمَهْزُولَةُ قَالَ الرَّاعِي، يَصِفُ بَعِيرَهُ:

حَتَّى غَدَا حَرَضًا هَطَلَى فَرَائِصُهُ

مَرَعَى شَقَائِقَ مِنْ عُلْقَى وَبُرْكَانِ

[الْعُلْقَى، وَالْبُرْكَانُ: ثُبَتَانِ مِنَ الْمَرَعَى].

و- مِنَ الْكَلَامِ: الْقَبِيحُ.

« الْحَرَضُ مِنَ النَّاسِ: الْحَرَضُ.

(ج): أَحْرَاضُ، وَحُرْضَانُ.

« الْحَرَضُ: الْحِصُّ.

و-: حَلَقَةُ الْقُرْطِ.

« الْحَرَضُ، وَالْحَرَضُ: الْأَشْنَانُ تُغْسَلُ بِهِ

الْأَيْدَى عَلَى أَثَرِ الطَّعَامِ. وَهُوَ مِنْ نَجِيلِ

السَّبَاخِ. وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْحَمَضِ. قَالَ زَهِيرُ

ابْنِ أَبِي سُلَمَى، يَصِفُ حِمَارًا:

كَأَنَّ بَرِيْقَهُ بَرَقَانُ سَحَلٍ

جَلَا عَنْ مَتْنِهِ حُرَضُ وَمَاءُ

[سَحَلٌ: ثَوْبٌ يَمَانٍ أبيضُ].

« حُرَضٌ، وَقِيلَ: ذُو حُرَضٍ: وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ قَنَاقَةَ مِنْ الْمَدِينَةِ ذُو أَحَدٍ. قَالَ حَكِيمُ بْنُ عِكْرِمَةَ، يَتَشَوَّقُ الْمَدِينَةَ:

إِلَى أَحَدٍ فَذِي حُرَضٍ فَمَتْنِي

فِيَابَ الْحَيِّ مِنْ كُنْفَى ضِرَارِ

[أَحَدٌ، وَضِرَارٌ: جَبَلَانِ].

و-: مَوْضِعٌ، أَوْ وَادٍ لِقَبِيضِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَظْفَانَ عِنْدَ مَعْبَدِ الثَّقَرَةِ، بَيْنَهُمَا خَمْسَةُ أَمْيَالٍ. وَإِيَّاهُ أَرَادَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى بِقَوْلِهِ:

أَمِنْ آلِ سُلَمَى عَرَفْتَ الطُّلُولَا

يَذَى حُرَضٍ مَاثِلَاتِ مُلُولَا

« حُرْضَانُ - نَاقَةٌ حُرْضَانُ: سَاقِطَةٌ.

○ وَجَمَلُ حُرْضَانُ: هَالِكٌ.

○ وَقَوْمُ حُرْضَانُ: لَا يَعْرِفُونَ مَكَانَ سَيِّدِهِمْ.

« الْحُرْضَةُ: أَمِينُ الْمُقَامِرِينَ، وَهُوَ الَّذِي

يُفِيضُ الْقِدَاحَ لِلْأَيْسَارِ لِيَأْكُلَ مِنْ لَحْمِهِمْ.

وَيَقَالُ: "خَبِثَ مَا بَاغَى الْكَرَمَ بَيْنَ الْحُرْضَةِ

وَالْبَرَمِ". [الْبَرَمُ: الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ

فِي الْمَيْسِرِ لُبْخُلِهِ].

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ، يَصِفُ حِمَارًا:

وَيَظَلُّ الْمَلَى يُوفَى عَلَى الْقَرِّ

نَ عَذُوبًا كَالْحُرْضَةِ الْمُسْتَفَاضِ

[الْمَلَى: الْوَقْتُ الطَّوِيلُ؛ يُوفَى: يَقُومُ؛

الْقَرْنُ: الرَّابِيَّةُ؛ الْعَذُوبُ: الْقَائِمُ رَافِعًا رَأْسَهُ

لَا يَأْكُلُ شَيْئًا؛ الْمُسْتَفَاضُ: الَّذِي أَمَرَ أَنْ

يُفِيضَ بِالْقِدَاحِ، شَبَّهَ الْعَيْرَ وَهُوَ رَافِعُ رَأْسِهِ

ح ر ف

(فى العبرية hāraf (حَارَف): دُم، احتقر.
وفى السريانية hraf (حَرْف): خَلَطَ، أَمَالَ،
حَرَضَ. ويرد المضعف harref (حَرْفُ):
حَدَّ، شَحَذَ، ومنه harrif (حَرِيفُ): حَادَّ،
لَانِعَ، ومنه أيضا harfa (حَرْفًا): حَدَّ،
سَيْفٌ، شَفْرَةٌ).

١- حَدُّ الشَّيْءِ ٢- العُدُولُ

٣- تَقْدِيرُ الشَّيْءِ ٤- نَبَاتٌ
قال ابن فارس: "الحاء والراء والفاء ثلاثة
أصول: حَدُّ الشَّيْءِ، والعُدُولُ، وتقديرُ
الشَّيْءِ".

* حَرَفَ فلانٌ لعياله حَرْفًا: كَسَبَ مِنْ
هنا وههنا، وطلب واحتال. والاسم منه
الحَرْفَةُ.

وقيل: إن الفاء فيه مُبَدَلَةٌ مِنَ الثَّاءِ، وهو مِنْ

"حَرَثَ": كَسَبَ وَجَمَعَ.

و— عَنِ الشَّيْءِ: مَالَ وَعَدَلَ.

و— الكَلَامَ أَوْ الشَّيْءَ: حَوَّلَهُ عَنْ وَجْهِهِ.

و— عَيَّنَهُ حَرْفَةً: كَجَلَّهَا بِالْمِيلِ. وأنشد ابنُ

الأعرابي:

بالحَرْضَةِ، لَأَتَهُمْ يَشْدُونَ عَيْنِي الحَرْضَةَ عِنْدَ
الإفاضة، ومن طبيعة المشدود العَيْنَيْنِ أَنْ
يرفع رأسه.]

و—: الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَشْتَرِي اللَّحْمَ، وَلَا
يَأْكُلُهُ إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ عِنْدَ غَيْرِهِ.

و—: حَجَرٌ مَرَّارِ الْبَقَرِ، وهى التى تُسَمَّى فى
مِصْرَ "حَرَزُ الْبَقَرِ"، وهو حَجَرٌ يُوجَدُ فى
مَرَاةِ الْبَقَرِ لَوْنُهُ إِلَى الصُّفْرِ. وكان نساءُ مِصْرَ
يَسْتَعْمِلُنَهُ لِلسَّمْنَةِ.

* حِرْضَةٌ - رجلٌ حِرْضَةٌ: سَاقِطُ مَرْدُولٍ لَا
خَيْرَ فِيهِ. (ج) حِرَضٌ.

* الحَرِيضُ: السَّاقِطُ لَا يَقْدِرُ عَلَى التُّهُؤُصِ.
و—: الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ.

* المَحْرَضُ: السَّاقِطُ لَا يَقْدِرُ عَلَى التُّهُؤُصِ.

و—: مَنْ أَذَابَهُ الْعِشْقُ أَوْ الْحُزْنُ. (عن
الفيروزابادى).

* المَحْرَضَةُ: وعاءُ الحِرَضِ، يُتَّخَذُ مِنْ

خَشَبٍ أَوْ نُحَاسٍ أَوْ نَحْوِهِمَا. (ج) مَحَارِضُ.

يقال: ثَاوَلَهُ المَحْرَضَةَ، وَ: أَعِيدُوا الْأَبَارِيقَ
والمَحَارِضَ.

* * *

يَزْرَقَاوَيْنِ لَمْ تُحَرَّفْ وَلَمَّا

يُصِيبُهَا عَائِرٌ بِشَفِيرِ مَاقٍ

[العائِرُ: كسلٌ ما يُصِيبُ الْعَيْنَ؛ الشَّفِيرُ:

حَرْفُ الْمَاقِ، الْمَاقُ: مَجْرَى الدَّمْعِ مِنَ الْعَيْنِ] .

أَرَادَ: لَمْ تُحَرَّفَا: فَأَقَامَ الْوَاحِدَ مَقَامَ الْاِثْنَيْنِ .

وَالشَّيْءُ عَنْ وَجْهِهِ: صَرْفُهُ وَغَيْرُهُ .

و: أَمَالُهُ وَجَعَلَهُ عَلَى حَرْفٍ، أَيْ عَلَى

جَانِبٍ وَطَرَفٍ .

* حُرِّفَ فِي مَالِهِ حَرْفَةً: ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ .

* حُرِّفَ الشَّيْءُ حَرْفَةً: صَارَ لَاذِعًا لِلْفَمِ

وَاللِّسَانِ .

* أَحْرَفَ فُلَانٌ: ثَمَّ مَالُهُ وَصَلَحَ وَكَثُرَ .

يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ بِالْحِلْقِ وَالْإِخْرَافِ: جَاءَ

بِالْمَالِ الْكَثِيرِ .

و: كَدَّ عَلَى عِيَالِهِ .

و: جَازَى عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

و: نَاقَتُهُ: هَزَلَهَا حَتَّى ضَمَرَتْ وَقَلَّ لَحْمُهَا .

* حَارَفَ فُلَانًا: عَامَلَهُ فِي حِرْفَتِهِ .

و: فَاحَرَهُ .

و: جَازَاهُ عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ . وَمِنْهُ الْحَبِيرُ:

" إِنْ الْعَبْدَ لِيُحَارَفَ عَنْ عَمَلِهِ الْخَسِيرَ أَوْ

الشَّرَّ .

وَيُقَالُ: لَا تُحَارِفُ أَخَاكَ بِالسُّوءِ: لَا تَجَازِهِ

بِسُوءِ صَنِيعِهِ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتٍ فِي رِثَاءِ

ابْنِ عَمِّهِ جُنْدَبٍ:

فَإِنْ تَكَ قَسْرُ أَعْقَبَتْ مِنْ جُنْدَبٍ

فَقَدْ عَلِمُوا فِي الْعَزْوِ كَيْفَ تُحَارَفُ

[قَسْرُ: بَطْنٌ مِنْ بَجِيلَةٍ؛ أَعْقَبَتْ: قَتَلَتْهُ

وَتَرَكَتْ لَهُ عَقِبًا . وَالْمَعْنَى: كَيْفَ نَحَارِبُهُمْ

إِذَا غَرَوْنَاهُمْ] .

وَالجُرْحُ: قَاسَهُ (قَدَّرَهُ) بِالْإِخْرَافِ، وَهُوَ

الْمِيلُ الَّذِي تُسَبِّرُ بِهِ الْجِرَاحَاتُ .

و: فُلَانًا: ضَيَّقَ عَلَيْهِ فِي مَعَامَلَتِهِ، أَوْ

مَعَاشِيهِ .

* حُورِفَ فُلَانٌ: قُتِّرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ . فَهُوَ

مُحَارَفٌ .

و: كَسَبُ فُلَانٍ: ضَيَّقَ عَلَيْهِ فِيهِ .

* حَرَّفَ الْقَلَمُ: قَطَعَهُ مُحَرَّفًا . يُقَالُ: قَلَمٌ

مُحَرَّفٌ: عُدِلَ بِأَحَدِ حَرْفَيْهِ عَنِ الْآخَرِ . وَمِنْهُ

قَوْلُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْكَاتِبِ لِسَلَمِ بْنِ قُتَيْبَةَ:

حَرَّفَ الْقِطْعَةَ وَأَيَّمْنَهَا . قَالَ الْعُمَانِيُّ، يَصِفُ

فَرَسًا:

* تَخَالُ أَدْنِيَهُ إِذَا تَشَوَّفَا *

* قَادِمَةٌ أَوْ قَلَمًا مُحَرَّفًا *

[تَشَوَّفَ: تَطَلَّعَ؛ الْقَادِمَةُ: إِحْدَى الرِّيشَاتِ

الْمُقَدِّمَةِ فِي جَنَاحِ الطَّائِرِ] .

وَالشَّيْءَ : حَرْفَهُ . يُقَالُ : حَرَفَ اللَّهُ الْقَلْبَ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ : آمَنْتُ بِمُحَرَّفِ الْقُلُوبِ . وَفِي الْخَبَرِ : " سَلَّطَ عَلَيْهِمْ مَوْتَ طَاعُونَ ذَفِيفٍ يُحَرِّفُ الْقُلُوبَ " .

و- : حَرْفَهُ . وَفِي الْخَبَرِ : " وَقَالَ بِيَدِهِ فَحَرَّفَهَا . كَأَنَّهُ يُرِيدُ الْقَتْلَ " . وَوَصَفَ بِهَا قَطَعَ السَّيْفِ بِحَدِّهِ .

و- الْكَلَامَ : غَيْرُهُ وَبَدَلُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ ﴾ . (البقرة / ٧٥) .

و- الْكَلِمَةَ : غَيْرَ الْحَرْفِ عَنْ مَعْنَاهُ ، وَالْكَلِمَةَ عَنْ مَعْنَاهَا ، وَهِيَ قَرِيبَةُ الشَّبهِ ، كَمَا كَانَتْ الْيَهُودُ تُغَيِّرُ مَعَانِيَ التَّوَارَةِ بِالشَّبَاهِ قَوْصَفَهُمُ اللَّهُ بِفَعْلِهِمْ ، فَقَالَ تَعَالَى : ﴿ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ ﴾ . (المائدة / ١٣) .

و- الشَّيْءَ عَنْ الشَّيْءِ : عَدَلَ بِهِ عَنْهُ . * احْتَرَفَ لِعِيَالِهِ : اكْتَسَبَ مِنْ هُنَا وَهَهُنَا ، وَطَلَبَ وَاحْتَالَ . وَالاسْمُ مِنْهُ : الْحِرْفَةُ .

و- لِلْقَوْمِ : نَظَرَ فِي أُمُورِهِمْ وَتَلْمِيزَ مَكَاسِبِهِمْ وَأَرْزَاقِهِمْ . وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : " لَمَّا اسْتَحْلَفَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : لَقَدْ عَلِمَ قَوْمِي أَنَّ حِرْفَتِي لَمْ

تَكُنْ تَعْجِزُ عَنْ مَوْوَنَةِ أَهْلِي ، وَشَغِلْتُ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَأْكُلُ آلُ أَبِي بَكْرٍ مِنْ هَذَا ، وَيَحْتَرِفُ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ " .

* انْحَرَفَ مِزَاجُهُ : مَالَ عَنِ الْإِعْتِدَالِ .

و- فَلَانُ إِلَى الشَّيْءِ : مَالَ .

و- عَنِ الشَّيْءِ : عَدَلَ .

و- فِي سُلُوكِهِ : مَالَ عَنِ الْإِسْتِقَامَةِ ، وَفَعَلَ مَا يُوجِبُ اللَّوْمَ أَوْ الْعِقَابَ . * تَحَرَّفَ لِعِيَالِهِ : تَكَسَّبَ .

و- لِعَمَلٍ : مَالَ . فَهُوَ مُتَحَرِّفٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالِ ﴾ . (الأنفال / ١٦) .

و- عَنِ الشَّيْءِ : انْحَرَفَ .

* احْرُورَفَ : مَالَ . قَالَ الْعَجَّاجُ ، يَصِفُ ثَوْرًا يَحْفَرُ كِنَاسًا :

* وَإِنْ أَصَابَ عُدْوَاءَ احْرُورَفَا *

* عَنْهَا ، وَوَلَاهَا ظُلُوفًا ظُلْفًا *

[عُدْوَاءُ الشَّيْءِ : مَوَانِعُهُ ؛ ظُلُوفُ : جَمْعُ ظُلْفٍ ؛ ظُلْفٌ : شِدَادٌ] .

* الْإِحْتِرَافُ professionalism : مُبَاشَرَةُ عَمَلٍ مَا ، بِصِفَةِ مُسْتَمِرَّةٍ وَمُنْتَظَمَةٍ ، يَقْصِدُ الْإِتِّزَاقَ مِنْهُ ، وَيَقَابِلُهُ الْهَوَايَةُ .

* الْإِنْحِرَافُ (فِي الْعُلُومِ الطَّبِيعِيَّةِ) deviation : الشُّذُودُ عَنِ الْخَطِّ السَّوِيِّ ، كَالْإِنْحِرَافِ أَحَدِ أَعْضَاءِ الْجِسْمِ عَنِ الْقِيَامِ بِوُظُفَتِهِ الطَّبِيعِيَّةِ .

و— (فى علم النفس): كُلُّ اضطرابٍ ذهنيٍّ يَعرِضُ لِبعضِ
الوظائفِ العضويَّةِ والنفسِيَّةِ، فيعوقُها عن بُلُوغِ غايتها.
و— (فى القانون) : détournement de pouvoir :
الخروجُ على حدودِ السُّلطةِ التى رَسَمها القانونُ للموظَّفِ
العام .

« الحُرَافُ: حَبَّةٌ مِنَ الحُرْفِ..

و—: حَيَّةٌ تُضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ.

« الحُرَافُ، والحِرَافُ : الحِرْمانُ.

« الحِرَافَةُ: طَعْمٌ يَلْدَعُ اللِّسَانَ وَالْفَمَ..

« الحِرْيَفُ: كُلُّ طَعَامٍ يَلْدَعُ فَمَ آكِلِهِ
بِحَرَارَةِ مَذَاقِهِ. يقالُ بَصَلٌ حِرْيَفٌ. ولا يقالُ
حِرْيَفٌ.

« الحَرَفُ من كُلِّ شَيْءٍ: طَرَفُهُ وَحَدُّهُ.

يُقالُ: فلانٌ على حَرَفٍ من أَمْرِهِ: أى على

طَرَفٍ مِنْهُ لا يَسْتَقِرُّ. وفى القرآن الكريم :

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ ﴾.

(الحج / ١١)، وقيل: على شَكٍّ.

و—: الوَجْهُ والطَّرِيقُ.

و—: الكَلِمَةُ. قالَ عَدِيُّ بن الرُّقاعِ:

وعَلِمْتُ حَتَّى لَسْتُ أَسْأَلُ واحِداً

عن حَرْفٍ واحِدَةٍ لَكى أَرَدَها

[واحدة: يُريدُ مَسْأَلَةً واحِدَةً].

وبه فَسَّرَ قَوْلُ أَيُّوبَ بن القُرَيْة حين قالَ له

بعضُ السُّلاطينَ: ما أَعَدَدْتَ لِهَذَا المَوْقِفِ؟

قالَ: ثلاثةُ حُرُوفٍ، كَأَنَّهُنَّ رَكَبٌ وَقُوفٌ،

دُنْيا وآخِرَةٌ وَمَعْرُوفٌ.

ويقالُ: ثَقُلَ كَلَامُهُ حَرْفاً بِحَرْفٍ أو:

بالحَرْفِ الواحدِ، أى لم يَتْرُكْ مِنْهُ كَلِمَةً.

و—: واحِدُ حُرُوفِ الهِجاءِ الثُمانيَّةِ

والعِشرين. وهو مُؤَنَّثٌ. قالَ الفراءُ وابنُ

السَّكَيْتِ: وَحُرُوفُ المُعْجَمِ كُلُّها مُؤَنَّثَةٌ.

وجوَّزوا التَّذْكِيرَ فى الألفِ.

وقالَ صاحِبُ المِصْبَاحِ المُنِيرِ: وَيَجوزُ التَّذْكِيرُ

فى الشَّعْرِ.

وقالَ ابنُ الأَثَبارى: التَّأْنِيثُ فى حُرُوفِ

المُعْجَمِ عِنْدى عَلَى مَعْنى الكَلِمَةِ، والتَّذْكِيرُ

على مَعْنى الحَرْفِ. وفى كِتابِ البارعِ:

الحُرُوفُ مُؤَنَّثَةٌ، إلّا أَنْ تَجْعَلَهَا أَسْماءَ،

فَعَلَى هَذَا يَجوزُ أَنْ يُقالَ: هَذَا جِيسٌ وهَذِهِ

جَيْمٌ، وما أَشَبَّهُه.

و—: كُلُّ كَلِمَةٍ بُنِيَتْ أَداءَةً عارِيَةً فى الكَلَامِ

لِتَفْرِقَةَ المعانى، وإنْ كانَ بِنائِها بِحَرْفٍ أو

فوقَ ذَلِكَ مِثْلَ حَتَّى، وَهَلْ، وَبَلْ، وَلَعَلَّ.

و— عند اللُّحاةِ: ما يُقَابِلُ الاسمَ والفِعْلَ.

و-: الأداة التي تُسمَّى الرَّابطة، لأنها تَرِيطُ الاسمَ بالاسم، والفعلَ بالفعل، كَعَنْ وَعَلَى ونحوهما.

و-: مَادَّلَ عَلَى معْنَى فِي غَيْرِهِ، وَمَنْ تَمَّ لَمْ يَنْفَكْ عَنْ اسْمٍ أَوْ فِعْلٍ يَصْحَبُهُ، إِلَّا فِى مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ، حُذِفَ فِيهَا الْفِعْلُ وَاقْتَصِرَ عَلَى الْحَرْفِ. فَجَرَى مَجْرَى النَّائِبِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: نَعَمْ، بَلَى، أَيْ، يَازَيْدُ، وَقَدْ. وَمِنْهُ حُرُوفُ الْقَسَمِ، وَحُرُوفُ النَّدَاءِ، وَحُرُوفُ الزِّيَادَةِ.

و-: كُلُّ كَلِمَةٍ تُقْرَأُ عَلَى وَجْهِهِ مِنَ الْقُرْآنِ. تَقُولُ: هَذَا فِي حَرْفِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَيْ فِى قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ.

و-: اللُّغَةُ وَاللَّهْجَةُ. وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، كُلُّهَا شَافٍ كَافٍ، فَاقْرَؤُوا كَمَا عَلَّمْتُمْ".

قال أبو عُبَيْدٍ وَأَبُو الْعَبَّاسِ (المُبَرِّدُ): أَيْ عَلَى سَبْعِ لُغَاتٍ مِنْ لُغَاتِ الْعَرَبِ.

و-: النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ، شُبِّهَتْ بِحَرْفٍ كِتَابَةً لِذِقَّتِهَا.

و-: النَّجِيْبَةُ الْمَاضِيَةُ الَّتِي أَنْضَتْهَا الْأَسْفَارُ، شُبِّهَتْ بِحَرْفِ السَّيْفِ فِي مَضَائِهَا وَنَجَائِهَا وَذِقَّتِهَا.

و-: النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ. (ضَيْدٌ). قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

جُمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشْلُهَا

وْظِيفٌ أَزْجُ الْخَطْوِ رِيَانُ سَهَوَقُ

[جُمَالِيَّةٌ: ضَخْمَةٌ؛ سِنَادٌ: شَدِيدَةُ الْخَلْقِ؛

الْوَظِيفُ: عَظْمُ السَّاقِ؛ أَزْجُ الْخَطْوِ: وَاسِعُهُ؛

رِيَانٌ: كَثِيرُ الْمَخِّ؛ سَهَوَقٌ: طَوِيلٌ].

وَيُقَالُ: صَعْبَةٌ حَرْفٌ: دَاهِيَةٌ شَدِيدَةٌ. قَالَ

خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ:

مَتَى مَا تَشَأْ أَحْمِلَكَ وَالرَّأْسُ مَاثِلٌ

عَلَى صَعْبَةٍ حَرْفٍ وَشَيْكٍ طُمُورُهَا

[كَنَى بِالصَّعْبَةِ الْحَرْفِ عَنِ الدَّاهِيَةِ

الشَّدِيدَةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَرْكُوبٌ؛

الطُّمُورُ: الْوُثُوبُ].

(ج) حَرْفٌ. (قَالَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ: وَلَا تُظَيَّرُ

لَهُ سِوَى طَلٍّ وَطَلَلٍ)، وَحِرْفَةٌ، وَحُرُوفٌ،

وَأَحْرَفٌ.

○ وَحَرْفُ الْجَبَلِ: أَعْلَاهُ الْمُحَدَّدُ.

○ وَحَرْفُ السَّيْفِيْنَةِ وَالنُّهْرِ: جَانِبُ كُلِّ

مِنْهُمَا.

○ وَحَرْفُ الرَّأْسِ: شِقَاؤُهُ.

○ وَحَرْفَا الْفُوقِ مِنَ السَّهْمِ: الْجَانِبَانِ اللَّذَانِ

فَرَضَ لِلْوَتْرِ بَيْنَهُمَا. وَيُقَالُ لَهُمَا الشَّرْخَانِ.

○ وَرِسْتَاقُ حَرْفٍ (وَصَبَطَهُ الصَّاعِغَانِىُّ بِضَمِّ الْحَاءِ وَكَذَا

فِي مُخْتَصَرِ الْمُعْجَمِ): نَاحِيَّةٌ بِالْأَثَرِ.

« الحِرْفَةُ : الاسمُ من الاحْتِرَافِ ، وهو الاكتِسَابُ .

و-: الصَّنَاعَةُ ، وَكُلُّ مَا اشْتَغَلَ الْإِنْسَانُ بِهِ .
ومنه ما يُرَوَى عَنْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :
"إِنِّي لَأَرَى الرَّجُلَ فَيُعْجِبُنِي ، فَأَقُولُ : هَلْ
لَهُ حِرْفَةٌ ؟ فَإِنْ قَالُوا : لَا ، سَقَطَ مِنْ عَيْنِي" .
يقال : حِرْفَتُهُ كَذَا .

و-: الاسمُ من قَوْلِكَ : رَجُلٌ مُحَارَفٌ : مَنْقُوصُ
الْحِظِّ لَا يَنْمُو لَهُ مَالٌ . وبه رُوى خبرُ عُمَرَ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : لِحِرْفَةِ أَحَدِهِمْ أَشَدُّ عَلَى
مِنْ عَيْلَتِهِ . وقيل : أراد : لَعَدَمِ حِرْفَةِ أَحَدِهِمْ
وَالْاِعْتِمَادِ لِذَلِكَ أَشَدُّ عَلَى مَنْ فَقَرِهِ .
ويقال : حِرْفَةُ فُلَانٍ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا : ذَأْبُهُ
وَذَيْدَتُهُ ، لِأَنَّهُ يَنْحَرِفُ إِلَيْهَا ، أَيْ يَمِيلُ .

(ج) حِرْفٌ .

« الحِرْفَةُ : الاسمُ مِنْ "حَرَفِ الرَّجُلِ" بِمَعْنَى
كَسَبٍ .

و-: الْوَاحِدَةُ مِنَ الْحُرُوفِ .

و-: الْحِرْمَانُ .

و-: الاسمُ مِنْ "الْمُحَارَفِ" وَهُوَ الْمَحْرُومُ ،
الَّذِي لَيْسَ لَهُ فِي الْإِسْلَامِ سَهْمٌ ، وَقَدْ
اسْتَعْنَى بِكَسْبِهِ ، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَسْأَلَ الصَّدَقَةَ .
وَإِذَا لَمْ يَبْلُغْ كَسْبُهُ مَا يُقِيمُهُ وَعِيَالَهُ أُعْطِيَ
مِنَ الصَّدَقَةِ مَا يَسُدُّ حِرْمَانَهُ .

وُتُسَبِّحُ إِلَيْهِ أَبُو عَمْرٍاءُ مُوسَى بْنُ سَهْلٍ الْحُرْفِيُّ الْمُحَدَّثُ
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٢٧٨ هـ = ٨٩١ م) .

« الْحُرْفُ garden cress : نَبَاتٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الصَّلْبِيَّةِ
اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ : *lepidium sativum* . حَوْلَى أَوْ مُعْمَرٌ .
أَوْرَاقُهُ خَيْطِيَّةٌ مِلْسَاءٌ ، وَأَزْهَارُهُ صَغِيرَةٌ جَدًّا لَهَا بَتَلَاتُ
بَيْضَاءٌ . لَهُ رَائِحَةٌ مُمَيِّزَةٌ ؛ تَسْتَعْمَلُ أَوْرَاقُهُ وَبُذُورُهُ مَشْهُيًا
وَفِي عَمَلِ السَّلْطَةِ وَالْحَسَاءِ . وَتَسْتَعْمَلُ مَلِيًّا لَطِيفًا ، وَطَارِدًا
لِلْبَلْغَمِ ، وَفِي حَالَاتِ الرَّبْوِ وَالسَّعَالِ ، وَتَسَبِّبُ الْإِجْهَاضَ
إِذَا أُعْطِيَتْ بِجَرَعَاتٍ كَبِيرَةٍ . وَمِنْ أَسْمَائِهِ : الرَّشَادُ ؛ وَبُذُورُهُ :
حَبُّ الرَّشَادِ .



و-: الْحِرْمَانُ .

و-: الاسمُ مِنْ قَوْلِكَ : رَجُلٌ مُحَارَفٌ :
مَنْقُوصُ الْحِظِّ لَا يَنْمُو لَهُ مَالٌ .

و-: حَبَّةٌ تُضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ . وَفِي الْأَسَاسِ :
مَا أَرْدَدْتُ مِنْ أَدَبِي حَرْفًا أُسْرُ بِهِ

إِلَّا تَزِيدْتُ حَرْفًا تَحْتَهُ شَوْمٌ

« الْحِرْفَةُ : الْحِرْمَانُ . وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ - رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - : "لِحِرْفَةِ أَحَدِهِمْ أَشَدُّ عَلَى
مِنْ عَيْلَتِهِ" أَيْ إِغْنَاءُ الْفَقِيرِ وَكِفَايَةُ أَمْرِهِ أَيْسَرُ
عَلَى مَنْ إِصْلَاحُ الْفَاسِدِ .

* الحَرْفِيُّ professional : من يَكْسِب رِزْقَه بِالْعَمَلِ

فِي حِرْفَةٍ مَا بِصِفَةِ مُسْتَمِرَّةٍ وَمُنْتَظِمَةٍ.

* الحَرْفِيُّ : نِسْبَةٌ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، وَهُمْ: أَبُو

القَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَأَبُوهُ، وَجَدُهُ، وَمُوسَى

ابْنُ سَهْلٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرٍ.

لَقَّبُوا بِذَلِكَ نِسْبَةً إِلَى بَيْعِهِمُ الْحُرُوفَ أَوْ الْبُذُورَ.

* الْحَرِيفُ - حَرِيفُ الرَّجُلِ : مُعَامِلُهُ فِي

حِرْفَتِهِ. (ج) حُرَفَاءُ.

و-: الَّذِي لَا يُصِيبُ خَيْرًا مِنْ وَجْهِ تَوَجُّهِ لَهُ.

و-: الَّذِي لَا يَسْعَى فِي الْكَسْبِ.

o وَأَبُو الْحَرِيفِ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، مُحَدِّثٌ.

تَابِعِيٌّ.

* الْمُحْتَرِفُ : مَنْ لَهُ حِرْفَةٌ وَصَنْعَةٌ.

* الْمُحْرَافُ : الْمُسْتَبَارُ الَّذِي تُقَاسُ بِهِ

الْجِرَاحَاتُ.

قَالَ الْقُطَامِيُّ، يَصِفُ جِرَاحَةً:

إِذَا الطَّبِيبُ يُمَحْرِافِيهِ عَالِجَهَا

زَادَتْ عَلَى النَّفْرِ، أَوْ تَحْرِيكُهُ ضَجْمًا

[النَّفْرُ: الْوَرْمُ؛ الضَّجْمُ: عَوَجٌ فِي الْفَمِ].

(ج) مُحَارِفٌ، وَمَحَارِيفُ. قَالَ الْجَعْفِيُّ:

وَدَعَوْتَ لَهْفَكَ بَعْدَ فَاقِرَةٍ

تُبْدِي مُحَارِفَهَا عَنِ الْعَظَمِ

[فَاقِرَةٌ: دَاهِيَةٌ].

* الْمُحْرِفَةُ: الْمُحْرَفُ. (ج) مُحَارِفٌ. قَالَ

سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيَّةُ:

فَإِنْ يَكُ عِتَابُ أَصَابَ بِيَسْهَمِهِ

حَشَاهُ، فَعِنَاهُ الْجَوَى وَالْمَحَارِفُ

[الْحَشَا: الْكَشْحُ، وَهُوَ مَعْقِدُ الْإِزَارِ بَيْنَ

الْحَبْجَةِ وَالْأَضْلَاعِ؛ عِنَاهُ: أَطَالُ حَبْسَهُ؛

الْجَوَى: فَسَادُ الْجَوْفِ].

* الْمُتَحَرِّفُ: الْمَائِلُ عَنِ الْأَسْتِقَامَةِ.

و- مِنْ السُّلُوكِ deviant behaviour: غَيْرُ السَّوِيِّ،

وَهُوَ إِمَّا:

١- سُلُوكٌ مُتَحَرِّفٌ نَفْسِيٌّ أَوْ عَقْلِيٌّ.

٢- سُلُوكٌ مُتَحَرِّفٌ اجْتِمَاعِيٌّ.

وَلِكُلِّ نَوْعٍ مِنْهَا أَنْمَاطٌ وَصُورٌ. فَمِنْ الْأَوَّلِ الْأَمْرَاضُ النَّفْسِيَّةُ

وَالْعَقْلِيَّةُ، وَمِنْ الثَّانِي: الْجُنَاحُ وَالْجَرِيمَةُ بِأَنْمَاطِهَا

وَصُورِهَا الْمُخْتَلِفَةِ، وَهَذَا النَّوعُ فِي تَغْيِيرٍ مُسْتَمِرٍّ، وَهُوَ

مُخْتَلِفٌ بِاخْتِلَافِ الْمَنَاطِقِ وَالْمُجْتَمَعَاتِ.

و- (فِي الْهَنْدَسَةِ): شَكْلٌ رُبَاعِيٌّ لَا يَوْجَدُ فِيهِ ضِلْعَانِ

مُتَوَازِيَانِ.

o وَشِبْهُ الْمُتَحَرِّفِ (فِي الْهَنْدَسَةِ). شَكْلٌ رُبَاعِيٌّ يَوْجَدُ

فِيهِ ضِلْعَانِ مُتَوَازِيَانِ.

* * *

* الْحَرَاقِدُ: كِرَامُ الْإِبِلِ. (انظر: ح ر ق د).

* * *

ح ر ف ش

* اُحْرَنْفَشَ الدَّيْكَ: تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ، وَأَقَامَ

رِيشَ عُنُقِهِ. (وانظر: اُحْرَنْبَأَ).

و- الْعَنْزُ: نَفَّسَتْ شَعْرَهَا، وَنَصَبَتْ رَوْقِيَّهَا

لِقَنْطَاحِ صَاحِبَتِهَا.

و— فلانٌ : تهيئاً للقتال ، والغضب ، والشر .
و— القومُ : صرَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . (وانظر :
احرنبا).

• الحَرَاْفِشُ : الأَفْعَى .

• الحرافيشُ ، ويقال : الحرافِشَةُ ، واحدهم : حَرْفوش ،
فَوْضَوَى . mob, mobish : الأوباشُ ، وهم الأخلاطُ
والسُّفلةُ يَخْرُجُونَ على النُّظُمِ المَرْعِيَّةِ ، وَيَمْتَنِعُونَ بِقُوَّتِهِمْ ،
وَيَتَجَمَّعُونَ لِلْحَقِيقِ مَارَبٍ لَأَنْفُسِهِمْ ، لَهُمْ ذِكْرٌ فِى تَارِيخِ
المقريزى (٨٤٥هـ = ١٤٤١م) ، حيثُ يقول : " ... فكان
وئهم من تهجم السُّوقَةُ والحَرَاْفِشُ عليه ، وتنهَّبهُ " ،
ويقول أيضا : فقبض على بعضهم ووَسَطَ (قَطَعَ من وسطه)
فَقَرَّ الباقُونَ حتى لم يُقَبْضَ منهم على حَرْفوش واحد .
وقد وَرَدَتْ بهذا المَعْنَى أيضا لدى الجَبْرِتَى (١٢٣٧هـ =
١٨٢١م) وبقي لها ظِلٌّ من هذا المَعْنَى عند كُتَّابِ القِصَّةِ
فى الأدبِ الحديثِ .

• الحَرَفِشُ : نَوْعٌ من الأَفَاعَى . (وانظر :
الحَرِيشُ) .

• الحَرَنْفَشُ : الجافى الغليظُ أو العظيمُ .

* * *

ح ر ق

(فى العبريَّة hāraq (حَارَقُ) : حَرَقَ
بأسنانه ، أى صَوَّتَ بَعْضُهَا ببعض . وفى
السريانية يَرِدُ المُضَعَّفُ harreq (حَرَّقَ) :
حَرَقَ بأسنانه ، ومنه (حَرَاقَا) : حَكَّ
الأسنانَ بعضها ببعض) .

١ - حَكَّ الشَّيْءُ الشَّيْءَ

٢ - التَّهَابُ النَّارُ ٣ - شَىءٌ من البَدَنِ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والرَّاءُ والقافُ
أَصْلَانِ ، أَحَدُهُمَا حَكَّ الشَّيْءِ بالشَّيْءِ مع
حَرَارَةٍ والتَّهَابُ ، وَالْآخَرُ شَىءٌ مِنَ البَدَنِ " .
• حَرَقَ الحديدَ بالمبردِ : حَرَقًا : بَرَدَهُ ، وَحَكَّ
بعضه ببعض . ومنه قِراءَةُ على وابنِ عباسٍ
وأبى جَعْفَرٍ - رضى الله عنهم - " لَنَحْرُقَنَّه
ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّه فى اليَمِّ نَسْفًا " . (طه / ٩٧) .
و— نابُ البعيرِ : حَرَقًا ، وَحَرِيقًا : صَرَفَ .
(عن ابنِ دريد) .

و— فلانٌ بأسنانه : صَوَّتَ بعضها ببعض .
و— نابَه : سَحَقَهُ حتى سُمِعَ له صرِفٌ ،
وذلك من غَيِظٍ وَغَضَبٍ . وفى الخبرِ : " يَحْرُقُونَ
أَنْيَابَهُمْ غَيِظًا وَحَنَقًا " .

وقال زُهَيْرُ بنِ أبى سُلمَى ، يَمْدَحُ حِصْنَ بنِ
حُدَيْفَةَ الفَزَارَى :

أبى الضَّيْمِ والتَّعَمَانُ يَحْرُقُ نَابَهُ

عَلَيْهِ ، فَأَفْضَى والسَّيُوفُ مَعَاقِلَهُ

ويقال : فلانٌ يَحْرُقُ عَلَيْكَ الأَرَمَ غَيِظًا .
و— الشَّيْءُ بالنَّارِ : حَرَقًا : أَهْلَكَه بها .
فهو مَحْرُوقٌ . وفى الخبرِ : " تُهَيَّى عن حَسْرِقِ
النَّوَةِ " ، إِكْرَامًا لِلنُّخْلَةِ ، أو لِأَنَّهَا قُوَّتُ
الدَّوَابِّ . وقيل : حَرَقَهَا ، أى بَرَدَهَا بالمبردِ .

* حَرِقَ الشَّعْرُ - حَرَقًا : انْقَطَعَ وَنَسَلَ ،
فهو حَرِقٌ . يقال : هو حَرِقُ المَفَارِقِ . قال
أبو كَبِيرٍ الهَذَلِيُّ :
ذَهَبَتْ بِشَاشَتُهُ فَأَصْبَحَ وَاضِحًا

حَرِقَ المَفَارِقِ كالبُرَاءِ الأعْفَرِ
[البُرَاءُ : البُرَايَةُ ، وهى اللُّحَاتَةُ ، الأعْفَرُ :
الأَبْيَضُ الذى تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ] .

و - : قَصُرَ فَلَمْ يَطُلْ .
و - اللُّحْيَةُ : قَصُرَ شَعْرُ ذُقَيْهَا عَنْ شَعْرِ
العَارِضَيْنِ . فهى حَرِيقَةٌ .
و - الدَّابَّةُ : خَفَّتْ نَاصِيَتُهَا .

و - رِيشُ الطَّائِرِ : انْحَصَّ وَانْجَرَدَ . فهو
حَرِقٌ . ويقال : طَائِرٌ حَرِقُ الجَنَاحِ . قال
عَنُتْرَةُ ، يَصِفُ غُرَابًا :

حَرِقَ الجَنَاحِ كَأَن لَّحْيِي رَأْسِهِ

جَلَمَانِ بِالْأَخْبَارِ هَشْهُ مُوَلَعٌ

[الجَلَمُ : مَا يُجَزُّ بِهِ الشَّعْرُ] .

وقال الطَّرِمَّاحُ ، يَصِفُ غُرَابًا :

شَنِجُ النِّسَاءِ ، حَرِقُ الجَنَاحِ كَأَنَّهُ

فِى الدَّارِ إِثْرُ الظَّاعِنِينَ مُقَيَّدٌ

[النِّسَاءُ : عِرْقٌ يَسْتَبْطِنُ الفَخِذَ ، شَنِجٌ : مُتَقَبِّضٌ] .

وفى البَيَانِ والتَّبْيِينِ : قال الجَاحِظُ : حَرِقُ
الجَنَاحِ : أَسْوَدُهُ .

و - الثُّوبُ : تَقَطَّعَ مِنَ الدَّقِّ .
و - فُلَانٌ : انْقَطَعَتْ حَارِقَتُهُ . فهو حَرِقٌ .
قال الشَّاعِرُ :

هَمُّ الْغُرَبَاءِ فِى حُرُمَاتِ جَارِ

وفى الأَدْنِيَيْنِ حُرَاقُ السُّورُوكِ

[يريد : إِذَا نَزَلَ بِهِمْ جَارٌ ذُو حُرْمَةٍ أَكَلُوا
مَالَهُ ، كَالْغُرَابِ الذى لَا يَعَافُ الدَّيْبَ وَلَا
الْقَدَرَ . وهم فى الظُّلْمِ عَلَى أَدَانِيهِمْ كَالْمَحْرُوقِ
الذى يَمْشِى مُجَانِبًا ، وَيَزْهَدُ فِى مَعُونَتِهِمْ
وَالدَّبِّ عَنْهُمْ] .

و - : سَاءَ خُلُقُهُ . (مجاز) .

* حَرِقَ فُلَانٌ حَرَقًا : انْقَطَعَتْ حَارِقَتُهُ . فهو
مَحْرُوقٌ .

* أَحْرَقْتَ النَّارُ الشَّيْءَ : أَهْلَكَتَهُ . فهو
مُحْرَقٌ ، وَحَرِيقٌ .

و - فُلَانٌ الحَرِيقَةُ : أَحْدَثَهَا .

ويقال : أَحْرَقَ لَنَا فِى هَذِهِ الْقَصَبَةِ نَارًا .

ويقال : هُوَ يَحْرِقُ الْبَحُورَ لِفُلَانٍ : يَتَمَلَّقُهُ .

و - المَاءُ : أَغْلَاهُ بِالنَّارِ . وفى الْخَبَرِ :

"شَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

المَاءَ الْمُحْرَقَ مِنَ الْخَاصِرَةِ " : أَيْ مِنْ وَجَعِ

الْخَاصِرَةِ .

و - فُلَانٌ فُلَانًا : عَابَهُ وَتَنَقَّصَهُ ، مِثْلُ قَوْلِهِ :

وَجَرَحَ اللِّسَانَ كَجَرَحِ الْيَدِ .

و- : بَرَّحَ بِهِ وَآذَاهُ. يُقَالُ: أَحْرَقْنِي النَّاسُ بَلْوِيهِمْ .

و- : أَهْلَكَهُ .

و- الشَّيْءَ بِالنَّارِ: حَرَقَهُ . وَيُقَالُ : أَحْرَقَهُ بِلِسَانِهِ .

* حَرَّقَ فَلَانٌ : أَكْثَرَ الْإِحْرَاقَ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴾ . (طه / ٩٧) .

و- الْحَدِيدَ وَنَحْوَهُ : بَرَدَهُ .

و- النَّارُ الشَّيْءَ : أَحْرَقْتَهُ .

و- الْمَرْعَى الْإِبِلَ: عَطَّشَهَا . قَالَ أَبُو صَالِحٍ الْفَزَارِيُّ ، يَصِفُ إِبِلًا :

* حَرَّقَهَا حَمَضٌ بِلَادٍ فَلٌ *

[الْفَلُّ : الْأَرْضُ الْجَدْبَةُ] .

و- فَلَانٌ الشَّيْءَ بِالنَّارِ : حَرَقَهُ .

وَيُقَالُ : حَرَّقْنِي بِاللَّوْمِ .

* حَارَقَ الْمَرْأَةُ : جَامَعَهَا .

و- : جَامَعَهَا عَلَى الْجَنْبِ .

* احْتَرَقَ النَّبَاتُ : أَصَابَهُ الْحَرِيقُ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي صِفَةِ حَدِيقَةٍ : ﴿ فَأَصَابَهَا

إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ ﴾ . (البقرة/٢٦٦) .

و- فَلَانٌ : هَلَكَ . وَمِنْهُ خَبَرُ الْمُظَاهِرِ ،

قَالَ : احْتَرَقْتُ أَيْ هَلَكْتُ .

* تَحَرَّقَ - يُقَالُ : هُوَ يَتَحَرَّقُ جُوعًا :

يَتَضَرَّمُ . وَيُقَالُ أَيْضًا : يَتَحَرَّقُ شَوْقًا إِلَيْهِ .

قَالَ أَبُو ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيُّ :

أَبَى الْقَلْبُ إِلَّا أُمَّ عَمْرٍو وَأَصْبَحْتُ

تَحَرَّقُ نَارِي بِالشَّكَاةِ وَنَارُهَا

[الشَّكَاةُ : النَّوْمِيَّةُ] .

* الْإِحْتِرَاقُ (فِي الْفِيزِيكَ) combustion : عمليةٌ تُتَّجِدُ فِيهَا الْمَادَّةُ مَعَ الْأَكْسِجِينِ فِي دَرَجَةٍ عَالِيَةٍ ، مُنتِجَةً طَاقَةً حَرَارِيَّةً .

o وَالْإِحْتِرَاقُ الدَّائِي spontaneous combustion :

احتراق مادة دون تعرضها لآلتهب مباشرٍ أو لشرارة كهربائيةٍ .

o وَالْقَابِلِيَّةُ لِلْإِحْتِرَاقِ combustibility : صِفَةُ الْمَادَّةِ مِنْ حَيْثُ سُرْعَةُ احْتِرَاقِهَا أَوْ بَطْئُهَا .

* الْحَارِقَةُ : النَّارُ . يُقَالُ : أَلْقَى اللَّهُ الْكَافِرِينَ فِي حَارِقَتِهِ .

و- : الْمَرْأَةُ الضَّيِّقَةُ الْفَرْجِ ، أَوِ الضَّيِّقَةُ الْمَلَاقِي .

و- : الَّتِي تُكْثِرُ سَبَّ جَارَاتِهَا . (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

و- : السَّبْعُ ، أَوْ اسْمٌ لَهُ .

و- (فِي الطَّبِّ) Head of the Femur : رَأْسُ عَظْمِ الْفَخِزِ فِي الْوَرِكِ . وَهِيَ حَارِقَتَانِ .

* الْحَارُوقَةُ : الْمَاضِيَةُ مِنَ السُّيُوفِ .

* الْحَرَاقُ : مَا تُقْسَدُ بِهِ النَّارُ مِنْ خِرْقَةٍ وَنَحْوِهَا .

و— من الخَيْسَلِ : العَدَاءُ . ويقال : فَرَسُ

حُرَاقُ العَدُوِّ : يَكَادُ يَحْتَرِقُ لِشِدَّةِ عَدُوِّهِ .

○ وماءُ حُرَاقٍ : مِلْحٌ ، شديدُ المُلُوْحَةِ .

قال ابنُ الأَعرابيِّ : ماءُ حُرَاقٍ وَقُعَاعٌ بِمعْنَى

واحدٍ ، وهو الذي يَحْرِقُ أَوْبَارَ الإِبلِ .

ويقال : ماءُ حُرَاقٍ زُهَاقٌ : يَحْرِقُ حَلَقَ

صاحبه عند شربه .

• حُرَاقٌ - نارٌ حُرَاقٌ : لا تُبْقِي شَيْئًا .

○ ورجلٌ حُرَاقٌ : لا يُبْقِي شَيْئًا إِلَّا أَفْسَدَهُ .

○ ورَمَى حُرَاقٌ : شديدٌ .

• الحُرَاقُ ، والحِرَاقُ : الشُّمْرَاخُ الذي يُلْقَحُ

به النَّخْلُ .

• الحُرَاقُ : الحِرَاقُ .

• الحَرَاقَةُ : سَفِينَةٌ خَفِيفَةُ الْمَرِّ . يقالُ : رَكِبُوا فِي

الحَرَاقَةِ .

و— destroyer : ضربٌ مِنَ السُّفُنِ ، فيها مَرَامِي يُيران

يُرْمَى بِهَا العَدُوُّ فِي الْبَحْرِ .

وقيل : هي المَرَامِي أَنفُسُهَا . (ج) حَرَاقَاتُ .

و— : مَوْضِعُ الْقَلَاءِ وَالْفَحَامِ ، بِلُغَةِ أَهْلِ

الْبَصْرَةِ .

• الحَرَوَقُ : ما تُقَدِّحُ بِهِ النَّارُ مِنْ حِرَقٍ

ونحوها .

و— : ما تُقَدِّحُ فِيهِ النَّارُ .

• الحَرَقُ : أَثَرُ دَقِّ الْقَصَّارِ فِي الثُّوبِ مِنْ

نَقَبٍ ونحوه . قال الجَوْهَرِيُّ : وَقَدْ يُسَكَّنُ .

و— : النَّارُ . وفي الْخَبَرِ : " الْحَرَقُ وَالْغَرَقُ

وَالشَّرَقُ شَهَادَةٌ " . وفيه أَيْضًا : " وَأَعْوَدُ

بِكَ مِنَ الْغَرَقِ وَالْحَرَقِ " .

وقال رُؤْبَةُ ، يَصِفُ إِبِلًا :

• شَدًّا سَرِيعًا مِثْلَ إِضْرَامِ الْحَرَقِ •

و— : اضْطِرَامُ النَّارِ وَلَهْبُهَا . وفي الْخَبَرِ :

" ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ أَوْ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ " (يريد

مَا يَضِلُّ مِنْ مَاشِيَّتِهِ مِنْ إِبِلٍ وَبَقَرٍ وَنَحْوِهَا ،

إِذَا أَخَذَهَا إِنْسَانٌ لِيَتَمَلَّكَهَا فَإِنَّهَا تُؤَدِّي بِهِ

إِلَى حَرَقِ النَّارِ) .

وقال الْأَعَشَى :

وَمَا خَطَبْنَا إِلَى قَوْمِ بَنَاتِهِمْ

إِلَّا بِأَرْصَنَ فِي حَافَاتِهِ الْحَرَقُ

[الْأَرْعَنُ هُنَا : الْجَيْشُ الْعَظِيمُ] .

• الْحَرَقُ ، وَالْحِرَقُ : الشُّمْرَاخُ الذي يُلْقَحُ

بِهِ النَّخْلُ .

• الْحَرَقُ : الْمُحْتَرَقُ الذي يَقَعُ فِي النَّارِ

فَيَلْتَهَبُ . وفي الْخَبَرِ : " الْمَبْطُونُ شَهِيدٌ ،

وَالْحَرَقُ شَهِيدٌ " .

○ وَنَصْلُ حَرَقٍ : حَدِيدٌ . وَقِيلَ ذُو إِحْرَاقٍ

عَلَى النَّسَبِ . قال أَبُو خِرَاشٍ الْهَدَلِيُّ :

فَأَذْرَكَه فَأَشْرَعَ فِي نَسَائِهِ

سَيْنَانًا نَصْلُهُ حَرَقٌ حَدِيدٌ

[النَّسَا : عِرْقٌ يَسْتَبِطُنُ الْفَحِيدَ] .

و — : الرَّجُلُ الْمُتَشَقِّقُ الْأَطْرَافَ .

* الْحَرْقَةُ : اسمٌ من الاحتراق .

و — : ما يجده الإنسان من لدعة طعم شيء فيه حرارة .

ويقال : فى جوفه حرقة .

و — : ما يجده الإنسان من لدعة حب أو حزن .

و — : حى من قضاة ينسب إلى حرقة بن خزيمة بن نهد . وضبطه ابن عباد والصاغاني : الحرقة . وفى التنبير : حرقة .

* الْحَرْقَةُ مِنَ السُّيُوفِ : الماضية .

ويقال : رجل حرقة : حديد .

و — : ناحية بعمان ، ينسب إليها :

١- أبو الشعثاء ، جابر بن زياد اليحمدي الأزدي الحرقي : أخذ أئمة السنة ، محدث ، توفي سنة (٩٣ هـ = ٧١١ م) .

٢- أبو سعيد عثمان بن عيسى الحرقي المصري ، مؤلفي الحرقيين ، رحل فى طلب العلم من مصر إلى العراق سنة (١٨٠ هـ = ٧٩٦ م) ، روى عنه ابن وهب .

٣- العلأ بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي مؤلفي الحرقة ، تابعي صدوق توفي (١٣٢ هـ = ٧٤٩ م) .

٤- حرقة : بنيت الثعمان بن المنذر . وفى اللسان : قال الشاعر :

نقسم بالله : نسل الحلقه

ولا حريقاً وأخته الحرقة

[حريق : هو ابن الثعمان بن المنذر . وقوله نسل ، أى لا نسل] .

* الْحَرْقَتَانِ : ثيم وسعد ، ابنا قيس بن ثعلبة بن عكاية ابن صعب ، وهما زهط الأعشى . قال الشاعر :

عجبت لآل الحرقتين كأنما

زأوني نفساً من إمام وثرخم

* الْحَرُوقُ : ما يُقَدَحُ به النار .

و — : الشُّمْرَاخُ الَّذِي يُلْقَحُ به النَّخْلُ .

* الْحَرُوقَاءُ : ما تُقَدَحُ به النار .

* الْحَرُوقَةُ : طعامٌ أغلظ من الحساء . ومنه

قولهم : وجدت بنى فلان مألهم عيش إلا الحرقة .

* الْحَرِيقُ : الإحراق . وفى القرآن الكريم :

﴿ فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴾ .

(البروج / ١٠) .

و — : المحروق . فعيل بمعنى مفعول . وفى

الخبير : " الحريق شهيد " .

و — : اضطرام النار وتلتهبها . قال غيلان الرثبي :

* يُثْرَنَ مِنْ أَكْدَرِهَا بِالْدَّقْعَاءِ *

* مُنْتَصِبًا مِثْلَ حَرِيقِ الْقَصَبَاءِ *

[الدَّقْعَاءُ : الأرض المتربة ، القصباء : جمع

قصبية ، وهى كل نبات ذى أنابيب] .

وفى المثل : " حافظ على الصديق ولو فى

الحريق " . يُضْرَبُ فى الحث على رعاية العهد .

و — : ما أحرقت النباتات من حصر أو بردي أو

ريح أو غير ذلك من الآفات .

○ وحْرِيقُ النَّابِ : صَرِيفُهُ .

○ وابن حَرِيقٍ : كُنْيَةُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ حَرِيقِ الْبَلَّاسِيِّ : شاعرٌ (٦٢٢ هـ = ١٢٢٥ م) .

• الحَرِيقَةُ : الحَرُوقَةُ .

• المُحَرَّقُ : صَنَمٌ كَانَ بِسَلْمَانَ ، لَبَّكَرُ بْنُ وَائِلٍ وَسَائِرِ زَبِيْعَةٍ ، وَكَانَ سَدَنُّهُ أَوْلَادُ الْأَسْوَدِ الْعِجْلِيِّينَ .

و — : لَقَبٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- عمرو بن هِنْدٍ ، لِأَنَّهُ حَرَّقَ مَسَةً مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يَوْمَ أَوَارَةَ ، تِسْعَةً وَتِسْعِينَ مِنْ بَنِي دَارِمٍ وَوَاحِدًا مِنَ الْبَرَّاجِمِ .

٢- أَمْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَدِيٍّ ، وَهُوَ الْمُحَرَّقُ الْأَوَّلُ ، وَهُوَ الْمُرَادُ فِي قَوْلِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرَ النَّهْشَلِيِّ :

مَاذَا أَوْمَلُ بَعْدَ آلِ مُحَرَّقٍ

فَتَرَكُوا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيسَادِ

• الْمُحَرَّقَةُ : قَرْيَةُ الْمُهَنْتَرِ بْنِ سُلَيْمَى الْحَنْفِيِّ الذِي ثَارَ سَنَةَ (١٢٦ هـ = ٧٤٣ م) عَلَى الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ ، وَقَدْ أَحْرَقَهَا الْأَرْقَمُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْحَنْفِيَّ ، وَقَدْ دَرَسَتْ وَقَامَتْ عَلَى أَنْقَاضِهَا الْآنَ مَدِينَةُ الرِّيَّاضِ .

و — : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الْيَوْمِ . نُسِبَتْ إِلَيْهَا بَعْضُ الْحَدِيثِينَ .

و — : السَّقُودُ ، وَهُوَ عَوْدٌ مِنْ حَدِيدٍ يُشْوَى عَلَيْهِ اللَّحْمُ .

• الْمَحْرُوقَاتُ : أَنْوَاعُ الْوَقُودِ الْمُسْتَحْدَمِ فِي تَوْلِيدِ الطَّاقَةِ كَالْبَنْزِينَ وَالسُّوْلَارِ وَنَحْوِهِمَا .

* * *

• الْحِرْقَدُ : أَصْلُ اللِّسَانِ . (ج) حَرَّاقِدُ .

• الْحَرَقْدَةُ : النَّاقَةُ النَّجِيْبَةُ .

و — : عُقْدَةُ الْحَنْجَرَةِ .

و — : أَصْلُ اللِّسَانِ .

(ج) حَرَّاقِدُ .

* * *

• الْحَرَقْرِيْقَةُ : الْحَدِيدُ مِنَ الرُّجَالِ . (عَنِ

ابْنِ عَبَّادٍ) .

* * *

• الْحَرَقُوسُ : لُغَةٌ فِي الْحَرَقُوصِ .

(وَانْظُرْ : ح ر ق ص) .

* * *

ح ر ق ص

• حَرَقَصَ فِي الْخَطِيءِ : قَارَبَهَا .

وَيُقَالُ : حَرَقَصَ فِي الْكَلَامِ : إِذَا قَارَبَهُ .

و — النَّسِيْجُ : جَعَلَهُ مُتَقَارِبًا . وَيُقَالُ : خَرَزَ مُحَرَقَصٌ .

• الْحَرَقَصَةُ : النَّاقَةُ الْكَرِيْمَةُ .

• الْحَرَقَصِيُّ : دُوَيْبَةُ . الْوَاحِدَةُ بِهَاءِ (الْحَرَقَصَاءُ) .

• الْحَرَقَصَاءُ : دُوَيْبَةُ .

• الْحَرَقُوصُ : دُوَيْبَةُ صَغِيرَةٌ تَنْقُبُ الْأَسْقِيَةَ وَتَقْرِضُهَا ، وَهِيَ مِنْ جِنْسِ الْجُعْلَانِ إِلَّا أَنَّهَا أَصْغَرُ مِنْهَا ، وَهِيَ سَوْدَاءُ مُنْقَطَةٌ بِبَيَاضٍ لَاحِظَةٍ لَهَا إِذَا غَضَّتْ ، وَلَكِنْ غَضَّتْهَا تَوَلَّى أَلَا لَا سُمْ فِيهِ كَسَمُ الزَّنَابِيرِ . وَفِي اللِّسَانِ :

قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ :

• مَا لَقِيَ الْبَيْضُ مِنَ الْحَرَقُوصِ .

• مِنْ سَارٍ لِمِنْ مِنَ اللَّصُوصِ .

• يَدْخُلُ تَحْتَ الْفَلَقِ الْمَرْصُوصِ .

• يَمْهَرُ لَا غَالٍ وَلَا رَحِيصٍ •

[أرادت بلا مَهْرٍ] .

وقيل : دُوبَّةٌ كَالْبُرْغُوثِ وَرُبَّمَا نَبَتَ لَهُ جَنَاحَانِ فَطَارَ .

وقيل : دُوبَّةٌ مُجْرَعَةٌ لَهَا حُمَةٌ كَحُمَةِ الزَنْبُورِ تُلْصَقُ

بِأَرْفَاقِ النَّاسِ مِثْلَ الْقِرْدَانِ لِلْإِيلِ .

وفى الأساس : " أَخَذَتْهُ الْحَرَاقِصُ فَأَخَذَتْهُ الْأَرَاقِصُ " .

وهو مجازٌ .

[الأراقيص : أطرافُ الشياطين] . وقيل : نَوَاطِئُ الْبُشْرَةِ

الْخَضْرَاءِ .

○ وَحُرْقُوصُ بْنُ زُهَيْرٍ السَّعْدِيُّ : صَحَابِيٌّ ، أَمَدَّ بِهِ عُمَرُ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ نَازَلُوا الْأَهْوَازَ ، فَافْتَتَحَ

حُرْقُوصُ سُوقَ الْأَهْوَازِ ، كَانَ مَعَ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ -

ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْهِ .

○ وَكَابِيَّةُ بْنُ حُرْقُوصِ بْنِ مَازِنٍ ، تَيْمِيٌّ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ :

لَوْ أَنَّ كَابِيَّةَ بْنَ حُرْقُوصٍ بِهِم

لَرَزَلْتُ قُلُوبِي حِينَ أَخْطَطَهَا الدَّمُ

[أَخْطَطَهَا : أَنْصَجَهَا] .

* * *

ح ر ق ف

• حَرْقَفَ فُلَانٌ : وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى الْحَرْقَفَةِ .

و - الْحِمَارُ الْأَتَانُ : أَخَذَ يَحْرَاقِفُهَا .

• الْحَرْقَفَةُ ilium : عَظْمُ الْحَجَبَةِ ، وَهِيَ رَأْسُ

الْوَرَلِ ، وَهِيَ حَرْقَقَتَانِ . يُقَالُ لِلْمَرِيضِ إِذَا طَالَتْ ضَجَعَتُهُ :

دَبَرْتُ حَرَاقِفَهُ (قَرَحْتُ) .

(ج) الْحَرَاقِفُ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ :

لَيْسُوا بِهَدَّيْنِ فِي الْحُرُوبِ إِذَا

تُعَقَّدُ فَوْقَ الْحَرَاقِفِ النَّطْقُ

[هَدَّيْنِ : جَمْعُ هَدٍّ ، وَهُوَ الضَّعِيفُ] .

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ الْحَشْرَمِ :

رَأَيْتُ سَاعِدَيْ غُولٍ وَتَحْتَ قَبِيصِهِ

جَنَاحَيْنِ يَدْمَى حَدُّهَا وَالْحَرَاقِفُ

[الْجَنَاحَيْنِ : عِظَامُ الصَّدْرِ] .

• الْحَرْقُوفُ مِنَ الدَّوَابِّ : الْمَهْرُوزَةُ . وَقِيلَ :

الشَّدِيدَةُ الْهَزَالُ ، الَّتِي بَدَتْ حَرَاقِيفُهَا .

و - : دُوبَّةٌ مِنَ الْحَشَرَاتِ .

• الْحَرَنْقِفَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْقَصِيرَةُ .

* * *

• الْحَرْقَلَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ كَالْحَرْكَلَةِ .

* * *

• الْحَرَاقِمُ : الْأَدَمُ ، وَالصُّوفُ الْأَحْمَرُ ،

كَأَنَّ مَفْرَدَهُ حَرْقَمٌ ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

فَقُلْتُ لَهُ : أَمْسِكْ فَجَسْبُكَ إِنَّمَا

سَأَلْتُكَ صِرْفًا مِنْ جِيَادِ الْحَرَاقِمِ

[الصَّرْفُ : الأَحْمَرُ ، أَرَادَ كَأَنَّهُ سَأَلَهُ دَمًا
مثل فِصَادٍ عِرْقٍ] .

* * *

* الحَرْقُوهُ : أَعْلَى الْحَلْقِ أَوْ اللَّهَاءِ . وَقِيلَ :
أَعْلَى اللَّهَاءِ مِنَ الْحَلْقِ .

* * *

ح ر ك

الْحَرَكَةُ ضِدُّ السُّكُونِ

قال ابنُ فارسٍ : " الحَاءُ وَالرَّاءُ وَالْكَافُ
أَصْلٌ وَاحِدٌ . فَالْحَرَكَةُ ضِدُّ السُّكُونِ " .
* حَرَكَ السَّائِلُ سُ حَرَكًا : أَلْحَفَ فِي الْمَسْأَلَةِ .
و— فلانٌ : شَكَا حَارَكُهُ .

و— : امْتَنَعَ مِنَ الْحَقِّ الَّذِي عَلَيْهِ .
و— فلانًا : أَصَابَ مِنْهُ أَى عَظْمٌ مِنْ عِظَامِهِ .
ويقال : حَرَكَهُ بِالسَّيْفِ .

و— فلانًا بِالسَّيْفِ : ضَرَبَ عُثْقَهُ .
و— الإنسانَ أَوْ الْحَيَوَانَ : أَصَابَ حَارَكُهُ
وَقَطَعَهُ .

و— صَيَدُ الْبَحْرِ — حَرَكًا : قَلَّ . (عن أبي
عمرو) .

* حَرَكَ بَ حَرَكًا : إِذَا عُنَّ عَنِ النَّسَاءِ .
فَهُوَ حَرِيكٌ .

* حَرَكُ حَرَكَةً ، وَحَرَكًا ، وَحَرَكًا : خَرَجَ
عَنْ سُكُونِهِ .

* حَرَكَ الشَّيْءَ : أَخْرَجَهُ عَنْ سُكُونِهِ .
يقال : ظَلَلْتُ الْيَوْمَ أَحْرَكُ هَذَا الْبَعِيرَ ، أَى
أَسِيرُهُ فَلَا يَكَادُ يَسِيرُ . وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّهُ قَالَ : " آمَنْتُ بِمُحَرِّكَ الْقُلُوبِ " . رَوَاهُ
بَعْضُهُمْ : آمَنْتُ بِمُحَرِّفِ الْقُلُوبِ . (وَانْظُرْ :
ح ر ف) .

* ثَحَرَكَ : حَرَكَكَ فِي قُوَّةٍ .
* الْحَارَكُ مِنَ الْفَرَسِ : فُرُوعُ الْكَتِفَيْنِ ،
وَهُوَ أَيْضًا الْكَاهِلُ .

و— : مَفْصِلٌ مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ وَالْعُنُقِ . وَفِي
الْمَقَابِيصِ : الْحَارَكَانِ : هُمَا مُلْتَقَى الْكَتِفَيْنِ ،
لَأَنَّهُمَا يَتَحَرَّكَانِ دَائِمًا . قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :
أَرَبَ الدَّهْرُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ الْحَارَكِ مُحْسِبُوكَ الْكَتْدُ
[أَرَبَ الدَّهْرُ : اشْتَدَّ ، الْكَتْدُ : مُجْتَمَعُ الْكَتِفَيْنِ] .

(ج) حَوَارِكُ . قَالَ دُو الرُّمَّةُ :
وَنُومٌ كَحَسْوِ الطَّيْرِ نَارَعَتْ صُحْبَتِي
عَلَى شُعْبِ الْأَكْوَارِ فَوْقَ الْحَوَارِكِ

[نَارَعَتْ : قَاسَمَتْ ، الشُّعْبُ : النَّوَاحِي ؛
الْأَكْوَارُ : وَاحِدُهَا كَوْرٌ ، وَهُوَ الرَّحْلُ] .

* الْحَرَاكُ : الْحَرَكَةُ . يُقَالُ : قَدَّ أَغْيَا فَمَا
بِهِ حَرَاكٌ . قَالَ جَرِيرٌ :

إِنَّ الْعُيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا حَوْرٌ
قَتَلْنَا لَمْ نَمْ يُحْيِينَ قَتَلْنَا

يَصْرَعَنَّ ذَا اللَّبِّ حَتَّى لَا حَرَكَ يَه

وَهُنَّ أَضْعَفُ خَلْقِ اللَّهِ إِنْسَانًا

* الحِرَاكُ : أَيَّامُ الصَّيْفِ ، وفيها يَقِلُّ صَيْدُ
الْبَحْرِ .

* حَرَكَ : مَوْضِعٌ ، وَرَدَ فِي شِعْرِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ
الرُّقَيْاتِ :

إِنْ شِيبًا مِنْ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ

وَفُكِّسُوا مِنْهُمْ رِقَاقُ السَّعَالِ

لَمْ يَنَامُوا ، إِذْ نَامَ قَوْمٌ عَنِ الْوَتَدِ

مِنْ بِحَرَكَ ، فَمَرَّغَرِ فَالسَّخَالِ

[غَرَّغَر ، وَالسَّخَال : مَوْضِعَان] .

* الحَرَكُ : الْعُلَامُ الْخَفِيفُ الذَّكِيُّ .

* الحَرَكَةُ movement : تَغْيِيرٌ مُتَّصِلٌ ، ذُو سُرْعَةٍ
مُعَيَّنَةٍ ، لَوْضَعِ الشَّيْءِ فِي الْمَكَانِ ، وَهُوَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى
الزَّمَانِ (ج) حَرَكَاتٌ . وَتَطْلُقُ الْكَلِمَةُ مَجَازًا عَلَى
حَرَكَاتِ النَّفْسِ وَالذَّهْنِ وَالْحَرَكَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ .

و — (عِنْدَ الْفَلَسَفَةِ) : ضِدُّ السُّكُونِ ، وَهِيَ الْإِثْقَالُ مِنْ
مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ ، وَالِاسْتِحَالَةُ مِنْ كَيْفِيَّةٍ إِلَى كَيْفِيَّةٍ ، أَوْ
هِيَ تَبَدُّلُ حَالِ الْأَشْيَاءِ وَخُرُوجُ مَا هُوَ بِالْقُوَّةِ إِلَى الْعَمَلِ .
و — (فِي الطَّبِيعَةِ) : عَمَلِيَّةُ انْتِقَالِ جِسْمٍ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى
آخَرٍ .

o والحَرَكَةُ الْإِرَادِيَّةُ voluntary movement :
حَرَكَةٌ تَتَحَقَّقُ بِقَضَاءِ رِغْبَةٍ عَلَى أَشْرِ مُنْبِئٍ خَارِجِيٍّ أَوْ
دَاخِلِيٍّ . وَهِيَ إِمَّا جُزْئِيَّةٌ كَحَرَكَةِ جُزْءٍ مِنَ الْجِسْمِ ، أَوْ
كُلِّيَّةٌ كَحَرَكَةِ الْجِسْمِ جَمِيعِهِ .

o والحَرَكَةُ الطَّبِيعِيَّةُ (F.) physique prèmotion

(E.) physical premotion : فِكْرَةٌ لَاهُوتِيَّةٌ ، يُرَادُ

بِهَا التَّوْفِيقُ بَيْنَ حُرِّيَّةِ الْفَرْدِ وَالْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ ، وَتَتَلَخَّصُنُ

فِي أَنَّ حَرَكَاتِنَا تَتِمُّ بِفَضْلِ مِنَ اللَّهِ دُونَ أَنْ تُلْغَى حُرِّيَّتُنَا ،
وَهِيَ عِنْدَ التَّوْمَثَاتِيِّينَ شَبِيهَةٌ بِفِكْرَةِ الْكُشْبِ عِنْدَ الْأَشَاعِرَةِ .

* الْحَرِيكُ : مَنْ يَضْعُفُ حَصْرُهُ ، فإِذَا
مَشَى كَأَنَّهُ يَتَقَلَّعُ عَنِ الْأَرْضِ .

و — : الْعَيْتِيُّ .

o وَرَجُلٌ حَرِيكٌ : ضَعِيفُ الْحَرَائِكِ . وَهِيَ
بِقَاءٌ .

* الْحَرِيكَةُ : الطَّبِيعَةُ . يَقَالُ فَلَانٌ مَيِّمُونُ
الْعَرِيكَةِ وَالْحَرِيكَةِ .

* الْمُحْتَرَكُ : الْمُلَازِمُ لِحَارِكٍ بَعِيرِهِ .

* الْمِحْرَاكُ : أَدَاةٌ تُحَرِّكُ بِهَا النَّارُ .

و — : الْمِيلُ الَّذِي تُحَرِّكُ بِهِ الدَّوَاةُ .

* الْمُحَرِّكُ engine : آلَةٌ تُحَوِّلُ الطَّاقَةَ إِلَى شُغْلٍ (الشُّغْلُ
= قُوَّةٌ × مَسَافَةٌ) . وَهُوَ أَنْوَاعٌ : مِنْهَا مَا هُوَ حَرَارِيٌّ
(تَرْدِيْدِيٌّ أَوْ دَوَّانٌ) ، وَهُوَ يُحَوِّلُ الطَّاقَةَ الْحَرَارِيَّةَ إِلَى
شُغْلٍ ، وَمِنْهُ مُحَرِّكُ احْتِرَاقٍ دَاخِلِيٍّ ، يَحْتَرِّقُ بِدَاخِلِهِ
خَلِيطًا مِنَ الْهَوَاءِ وَالْوَقُودِ فَتَتَحَوَّلُ الطَّاقَةُ الْكِيْمَاوِيَّةُ لِلْوَقُودِ
إِلَى حَرَارَةٍ ثُمَّ إِلَى شُغْلٍ ، وَهَذَا النَّوعُ هُوَ الْغَالِبُ فِي
مُحَرِّكَاتِ السَّيَّارَاتِ . وَكَذَلِكَ هُنَاكَ مَا هُوَ كَهْرِبَائِيٌّ
يُحَوِّلُ الطَّاقَةَ الْكَهْرِبَائِيَّةَ إِلَى شُغْلٍ وَيُسَمَّى عَادَةً " مُوتَوْرًا
كَهْرِبَائِيًّا " .

* الْمَحْرُكُ : أَصْلُ الْعُنُقِ مِنْ أَعْلَاهُ ، وَهُوَ

مُنْتَهَى الْعُنُقِ عِنْدَ الْمَقْصِلِ مِنَ الرَّأْسِ .

* الحَرْكَرُكُ : الغَلِيظُ الْقَوِيُّ .

* الحَرْكَكُ : الحَرْكَرُكُ .

* الحَرْكَكَةُ : الحَرْقُوفُ .

و- : الحَرْقَةُ : وهى رَأْسُ الْوَرَكِ . وقيل : طَرَفُهُ مِمَّا يَلِى الْأَرْضَ عِنْدَ قُبُودِ الْإِنْسَانِ .

(ج) حَرَكَكُ ، وَحَرَكَيكُ .

* الحَرْكُوكُ : الْكَاهِلُ . (ج) حَرَكَيكُ .

* * *

ح ر ك ل

* حَرْكَلُ الصَّائِدِ : أَخْفَقَ .

* الحَرْكَالَةُ : الرَّجَالَةُ .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ .

* * *

ح ر م

(فى الْاَكْدِيَّةِ harāmu (حَرَامُو) : مَنَعَ ،

وفى الْعِبْرِيَّةِ hāram (حَارَم) : مَنَعَ ، قَدَسَ ،

وفى السَّرْيَانِيَّةِ ahrem (أَحْرَم) : مَنَعَ ، وفى

الْحَبَشِيَّةِ harama (حَرَم) : مَنَعَ .

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والرَّاءُ والميمُ أصلٌ واحدٌ ، وهو المَنعُ والتَّشديدُ " .

* حَرَمَ فلَانٌ فلَانًا الشَّيْءَ - حَرَمَانًا ، وَحَرَمًا ، وَحَرَمًا ، وَحَرِيمًا ، وَحَرَمَةً ، وَحَرِيمَةً : مَنَعَهُ إِيَّاهُ . وفى الْخَبَرِ : صِلَ مِنْ قِطْعِكَ ، وَأَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ " . وفى أَيْضًا : " مَنْ حُرِمَ الرَّفْقُ حُرِمَ الْخَيْرُ " . وقال جريرٌ :

إِنَّ الذِّى حَرَمَ الْمَكَارِمَ تَغْلِبًا

جَعَلَ الْخِلَافَةَ وَالنُّبُوَّةَ فِينَا

* حَرَمَ فلَانٌ - حَرَمًا : لَمْ يَقْمُرْ (لَمْ يَغْلِبْ فى الْقِمَارِ) . كَأَنَّهُ مَنَعَ مَا طَمِعَ فِيهِ .

و- الْمُعَزَّى وَغَيْرُهَا مِنْ ذَوَاتِ الظُّلْفِ حَرَامًا : طَلَبَتْ الْفَحْلَ . فَهِيَ حَرَمَى (ج) حَرَامٌ ، وَحَرَامَى .

و- الْغُلَامُ فى اللَّعْبَةِ حَرَمًا : قُمِرَ (غُلِبَ) .

و- لَجَّ وَمَحَكَ .

و- الشَّيْءُ عَلَى فلَانٍ : وَجَبَ عَلَيْهِ إِلَّا يَفْعَلُ . وفى قِرَاءَةِ لَابِنِ عَبَّاسٍ وَقَتَادَةَ وَعِكْرَمَةَ : " وَحَرَمَ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ " . (الْأنبياء / ٩٥) .

ويقال : حَرَمَتِ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَرْأَةِ حَرَمًا ، وَحَرَامًا : حُظِرَتْ عَلَيْهَا تَأْدِيَتُهَا فى فِتْرَاتٍ مَعْرُوفَةٍ .

١- المَنعُ والتَّشديدُ ٢- خِلَافُ الْحَالِ

ويقال: حَرَمَ السُّحُورَ عَلَى الصَّائِمِ.

* حَرَمَ الشَّيْءُ حُرْمًا، وَحَرَامًا، وَحُرْمَةً: صَارَ حَرَامًا. وَفِي الْخَبَرِ: خُذُوا مَا حَلَّ وَدَعُوا مَا حَرَّمَ.

و— فُلَانٌ: كَانَتْ لَهُ ذِمَّةٌ، أَيْ حُرْمَةٌ عَهْدٍ.

و— عَلَيْهِ الشَّيْءُ: مُنِعَ مِنْهُ.

و— الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا، وَالرَّجُلُ عَلَى زَوْجَتِهِ حُرْمًا، وَحَرَامًا: مُنِعَ كُلُّ مَنْهُمَا عَنِ الْآخَرِ بِأَحْكَامِ فِقْهِيَّةٍ.

و— الصَّلَاةُ عَلَى الْمَرْأَةِ حُرْمًا، وَحُرْمًا، وَحُرُومًا: حُظِرَتْ عَلَيْهَا تَأْدِيبُهَا.

* أَحْرَمَ فُلَانٌ: دَخَلَ فِي حُرْمَةٍ لَا تُهْتَكُ، مِنْ عَهْدٍ أَوْ مِيثَاقٍ لَهُ، يَمْتَنِعُهُ مِنْ أَنْ يُغَارَ عَلَيْهِ. قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى:

جَعَلْنَا الْقَنَانَ عَنْ يَمِينٍ وَحَزَنَهُ

وَكَمْ بِالْقَنَانِ مِنْ مُحِلٍّ وَمُحْرِمٍ

[الْقَنَانُ: مَوْضِعٌ].

و—: دَخَلَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ. قَالَ الرَّاعِي:

قَتَلُوا ابْنَ عَفَانَ الْخَلِيفَةَ مُحْرِمًا

فَدَعَا وَلَمْ أَرِ مِثْلَهُ مَخْذُولًا

و—: دَخَلَ فِي الْحَرَمِ الْمَكِيِّ.

و—: دَخَلَ فِي الْإِحْرَامِ فَأَهْلٌ بِالْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ وَبَاشَرَ أَسْبَابَهُمَا وَشُرُوطَهُمَا مِنْ خُلْعِ

الْمَخِيطِ وَتَجَنُّبِ مَا مَنَعَهُ الشَّرْعُ، كَالطَّيِّبِ وَالصَّيِّدِ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

ويقال: أَحْرَمَ الرَّجُلُ بِالْحَجِّ، لِأَنَّهُ يَحْرُمُ عَلَيْهِ مَا كَانَ حَالًا لَهُ مِنَ الصَّيِّدِ وَالنِّسَاءِ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

و—: حَلَفَ.

و— بِفُلَانٍ: نَزَلَ بِفَنَائِهِ احْتِمَاءً بِهِ.

و— بِالصَّلَاةِ: دَخَلَ فِيهَا.

و— عَنِ الشَّيْءِ: أَمْسَكَ عَنْهُ. وَفِي الْخَبَرِ:

" كُلُّ مُسْلِمٍ عَنْ مُسْلِمٍ مُحْرِمٌ "

وَقَالَ مُسْكِينُ الدَّارِمِيِّ:

أَحَلُّوا عَلَيَّ عِرْضِي وَأَحْرَمْتُ عَنْهُمْ

وَفِي اللَّهِ جَارٌ لَا يَنَامُ وَطَالِبٌ

و— الشَّيْءَ: جَعَلَهُ حَرَامًا. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ

ثَوْرٍ:

ظَلَّلْنَا إِلَى كَهْفٍ وَظَلَّتْ رِكَابُنَا

إِلَى مُسْتَكْفَاتٍ لَهْنٌ غُرُوبُ

إِلَى شَجَرٍ أَلْمَى الظَّلَالِ كَأَنَّهَا

رَوَاهِبُ أَحْرَمْنَ الشَّرَابَ عُذُوبُ

[مُسْتَكْفَاتٌ: يَرِيدُ أَشْجَارًا مَجْتَمِعَةً؛

غُرُوبُ: ظِلَالُ، أَلْمَى الظَّلَالِ: كَثِيفُ الْوَرَقِ؛

عُذُوبُ: جَمْعُ عَذْبٍ: رَافِعُ رَأْسِهِ إِلَى السَّمَاءِ

لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا سِتْرٌ].

ويقال: أحرمت المرأة قومها: منعهم أن ينكحوها. قال شقيق بن السليك الغاضري، ويُنسب لغيره:

وئبئتها أحرمت قومها

لئنكح في معشر آخرينا

— فلان فلاناً الشيء: حرّمه إياه. قال ابن سيده: وهي لغة ليست بالعالية. وحول عليه قول شقيق بن السليك السابق. — فلاناً قمرته: حرّمه ما طمع فيه.

* حرّم الشيء: جعله حراماً. وفي القرآن الكريم: ﴿وأحلّ الله البيع وحرّم الربا﴾ (البقرة / ٢٧٥). وفي الخبر: "إن الله حرّم من الرضاع ما حرّم من النسب". ويقال: حرّم الرجل امرأته: قال: إنها محرمة عليه. وفي خبر ابن عباس: "إذا حرّم الرجل امرأته فهي يمين يكفرها".

— الله الظلم على نفسه: تقدّس عنه وتعالى. فهو في حقه كالشيء المحرّم على الناس. وفي الحديث القدسي: "يا عبادي إني حرّمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرّماً فلا تظالموا".

— فلان الجلد: دبّغه ولم يلبّثه. قال الملقّب العبدى:

يُجِدُّ تُنْفُس الصَّعداء فيها

قوى النَّسْعِ المحرّم ذى المئون

[يُجِدُّ: يقطع.]

ويقال: سوطٌ مُحَرَّمٌ. قال الأعشى، يصف ناقته:

تَرى عَيْنُهَا صَغَوَاءَ فى جَنْبِ مُؤَقِّهَا

تُرَاقِبُ فى كَفَى القَطِيعِ المحرّما

[صغواء: مائلة؛ الموق: طرف العين ممّا يلي الأنف؛ القطيع: السوط.]

— فلاناً: قمره، أى: غلبه فى القمار. * احترّم فلان فلاناً: أكبره ووقّره. يقال: من آداب الإسلام أن يحترّم الصغير الكبير. ويقال: فلان يحترّم نفسه: ينأى بها عما يُسىء إليها. ويقال: فعلت ذلك احتراماً لك.

○ واحترام الذات: الاعتزاز بالنفس والشعور بالكرامة.

* تحرّم فلان بفلان: عاشره ومالّحه وتأكدت الحرمة بينهما.

— من فلان بحرمة: تمتع واحتّمى بذمة أو صحتة أو حق.

ويقال: تحرّمت بطعامك ومجالستك: حرّم عليك مئى بسببهما ما كان لك أخذه.

* اسْتَحْرَمْتِ النَّاقَةَ : لم تُرَضْ وصُعبَ ظَهْرُهَا.

و- الشَّاءُ وكلُّ أُنْثَى من ذواتِ الظَّلْفِ خاصةً : اسْتَهَتْ الفَحْلَ.

و- فلانٌ : دَخَلَ في حُرْمَةٍ لا تُهْتَكُ.

و- الشَّيْءُ : عدَّهُ حَرَامًا.

* الإِحْرَامُ (في مناسِكَ الحج) : الإِهْلَالُ بالحجِّ أو العُمْرَةِ، ومُبَاشَرَةُ أسبابِهما من خَلْعِ المَخِيطِ وَتَجَنُّبِ ما مَنَعَهُ الشَّرْعُ، كالطَّيْبِ والصَّيْدِ ونحو ذلك.

و- : الامْتِنَاعُ عن الشَّيْءِ. ومنه قيل : "الصَّيَامُ إِحْرَامٌ" لامتِناعِ الصَّائِمِ ممَّا يَنْهَى صِيَامُهُ. وبه فُسِّرَ قولُ الرَّاعِي السَّابِقِ.

○ وتَكْبِيرَةُ الإِحْرَامِ : هِيَ تَكْبِيرَةُ الْاِفْتِتَاحِ فِي الصَّلَاةِ.

* التَّحْرِيمُ - سُورَةُ التَّحْرِيمِ : سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ. وَهِيَ السَّادِسَةُ وَالسُّتُونَ فِي تَرْتِيبِ الْمُصْحَفِ، نَزَلَتْ بَعْدَ سُورَةِ الْحُجُرَاتِ، وَعَدَدُ آيَاتِهَا اثْنَتَا عَشْرَةَ آيَةً.

* الْحَارِمُ : الْمَانِعُ. وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ لِلرَّجُلِ : مَا هُوَ بِحَارِمٍ عَقْلٍ وَلَا بِعَادِمٍ عَقْلٍ : أَيُّ لَهُ عَقْلٌ.

* الْحَرَامُ : تَقْيِضُ الْحَلَالِ. وَهُوَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَلَا يَحِلُّ. وَفِي الْخَبَرِ : "الْحَرَامُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ".

و- : مَا جَاءَتْ السُّنَّةُ بِتَحْرِيمِهِ.

و- : الْمَمْنُوعُ. قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

فَإِنَّ الْجِرْعَ جِرْعَ عُرَيْقِنَاتٍ

وَبُرْقَةٍ عَيْهَمِ مِنْكُمْ حَرَامٌ

[جِرْعُ عُرَيْقِنَاتٍ، وَبُرْقَةٌ عَيْهَمِ : مَوْضِعَان، يَعْنِي نَحْيِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ وَنَمْنَعُكُمْ الرَّعْيَ فِيهَا].

وَيُقَالُ : حَرَامٌ عَلَى فُلَانٍ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا : وَاجِبٌ عَلَيْهِ أَلَّا يَفْعَلَهُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنْهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ (الْأَنْبِيَاءُ / ٩٥) .

وَيُنَوِّعُ قَوْلُهُمْ يَقُولُونَ : حَرَامٌ اللَّهُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ ، أَيْ : يَمِينُ اللَّهُ لَا أَفْعَلُهُ .

(ج) حُرْمٌ . قَالَ الْأَعَشَى :

مَهَادِي النَّهَارِ لَجَارَاتِهِمْ

وَبِاللَّيْلِ هُنَّ عَلَيْهِمْ حُرْمٌ

و- : الدَّاخِلُ فِي الْحَرَمِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ حَرَامٌ ، لِلوَاحِدِ وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ وَصْفٌ بِالْمُصَدَّرِ . وَجَمَعَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى حُرْمٍ .

و- : الْمُحْرَمُ بِالْحَجِّ أَوِ الْعُمْرَةِ . يُقَالُ : رَجُلٌ حَرَامٌ . وَامْرَأَةٌ حَرَامٌ أَيْضًا . وَفِي الْخَبَرِ : " وَلَا

تَنْتَقِبُ الْمَرْأَةُ الْحَرَامُ وَلَا تَلْبَسُ الْقَفَازِينَ .

ويقال: قوم حرام، وحرم.

و: الحرم. قال بشر بن أبي خازم:

أثافي من حزيمة راسيات

لنا حيل المناقب والحرام

○ والبلد الحرام: مكة.

○ والبيت الحرام: الكعبة التي يحج إليها.

○ والشهر الحرام: واحد الأشهر الأربعة،

التي كان العرب - ماعدا خثعم وطيم -

يحرّمون فيها القتال. وهي: ذو القعدة، وذو

الحجّة، والمحرم، ورجب. وفي القرآن

الكريم: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا

عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ﴾. (التوبة / ٣٦).

وفي الخبر: "السنة اثنا عشر شهراً منها

أربعة حرم".

○ والمسجد الحرام: الذي فيه الكعبة. وفي

القرآن الكريم: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ

لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى

الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ﴾. (الإسراء / ١).

• حرام: علم على غير واحد، منهم:

حزام بن ملحان، خال أنس بن مالك: صحابي بذري

قتله عامر بن الطفيل في جماعة من الصحابة يوم بدر

مؤونة سنة ٣هـ.

○ وبنو حرام: بطون من العرب، منهم:

١- بطن من جذام، وهم بنو حرام بن عمرو بن عدي

ابن الحارث إخوة بني حشم ومنها تفرعت جذام.

٢- بطن من بني سليم بن منصور، وهم بنو حرام بن

سمال. وإياهم عني الفرزدق بقوله:

فمن يك خائفاً لأذاة شيعري

فقد آمن الهجاء بنو حرام

٣- بطنان من بني سعد بن زيد مناة بن تميم، وهم:

أ- بنو حرام بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة.

ب- بنو حرام بن حشم بن سعد بن زيد مناة.

○ وآل حرام: بطون في العرب، منهم بطن في تميم

وبطن في جذام وبطن من بني سعد.

• الحرامي: مرتكب الحرام، ويغلب في

استعمال المصريين على اللص. (ج) حرامية.

• الحرم: ما يحويه الرجل ويدافع عنه.

وفي الخبر: "الدار حرم فمن دخل عليك

حرمك فاقطعه". (المراء: دخل غنوة مفتحماً).

و: مالا يحل انتهاكه. وبهذا المعنى سميت

مكة. وفي القرآن الكريم: ﴿أَوْ لَمْ تُمَكِّنْ لَهُمْ

حَرَمًا آمِنًا﴾. (القصص / ٥٧).

و: حرم مكة، ويقال: حرم الله، وله

حدود عليها أحجار مرفوعة، وكان أول من

حدها إسماعيل عليه السلام.

فالحَدُّ الشَّمَالِيُّ: التَّنْعِيمُ، وَيَبْعُدُ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ٦,١٤٨ كيلومترًا، والجَعْرَانَةُ وتبعد عن المسجد ١٢ كيلو مترًا.

والحدُّ الجنوبيُّ: أَضَاةٌ، وتَبْعُدُ عَنِ الْمَسْجِدِ ١٢,٠٠٩ كيلو مترًا.

والحدُّ الشرقيُّ: عَرَفَةُ، وتَبْعُدُ عَنِ الْمَسْجِدِ ١٨,٣٣٢ كيلو مترًا.

والحدُّ الشماليُّ الشرقيُّ: وادى نخلة ويبعدُ عن المسجد ١٣,٣٥٣ كيلو مترًا.

والحدُّ الغربيُّ: الشميسى (الحدِّيَّةُ سابقًا) ويبعد ١٥ كيلو مترًا. وفى الخبر: "إِنَّ الْحَرَمَ

لَا يُعِيدُ عَاصِيًا وَلَا فَارًا بِدَمٍ". والنَّسْبَةُ إِلَيْهِ مِنَ النَّاسِ حَرَمِيٌّ بِكَثَرِ الْحَاءِ مَعْدُولٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَمَنْ غَيْرِ النَّاسِ حَرَمِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ. يُقَالُ: رَجُلٌ حَرَمِيٌّ وَهِيَ بَتَاءٌ. قَالَ النَّابِغَةُ الدُّبَيَانِيُّ:

مَنْ قَوْلٍ حَرَمِيَّةٍ قَالَتْ وَقَدْ ظَعَنُوا

هَلْ فِي مُحَفِّيكُمْ مَنْ يَشْتَرِي أَدَمًا؟

[المُحِفُّ: الخَفِيفُ المَتَاعُ؛ الأَدَمُ: الجِلْدُ]. وَيُرْوَى "حَرَمِيَّةٌ" بِضَمِّ الْحَاءِ.

و: حَرَمُ الْمَدِينَةِ: يُقَدَّرُ بِنَحْوِ ٢١,٢٣ كيلو مترًا مربعًا. وَهُوَ مَا بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ الشَّرْقِيَّةِ

وَالْغَرْبِيَّةِ وَمَا بَيْنَ جَبَلَى ثَوْرٍ عِنْدَ أَحَدٍ وَغَيْرِ عِنْدَ الْيَقَاتِ بِذَى الْحُلَيْفَةِ.

ويقال: حَرَمُ الْجَامِعَةِ، لِمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ سَوْرُهَا الْمُحِيطُ بِهَا.

و: الْحَرَامُ.

○ وَالْحَرَمُ الْأَقْصَى: بَيْتُ الْمُقَدَّسِ.

* حَرَمٌ: وَادٍ يَقَعُ بِمَنْطِقَةِ الْأَفْلَاحِ فِي عَارِضِ الْيَمَامَةِ، وَفِيهِ بَلَدُهُ الْبَدِيعِ الَّتِي لَا تَزَالُ آهَلَةٌ بِالسُّكَّانِ، وَتَحْتَوِي عَلَى عِيُونٍ قَائِمَةٍ وَأَثَارِ عِيُونٍ دَارِسَةٍ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

حَيَّ دَارَ الْحَيِّ لَا حَيَّ بِهَا

بِسِخَالٍ فَأَثَالٍ فَحَرَمٍ

[سِخَالٌ: مَوْضِعٌ؛ أَثَالٌ: جَبَلٌ].

* الْحَرَمُ: الْحَرَامُ.

و: الْمَمْنُوعُ. يُقَالُ: شَيْءٌ حَرَمٌ. قَالَ زُهَيْرُ ابْنِ أَبِي سُلَمَى:

وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ

يَقُولُ: لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

و: الْحِرْمَانُ. قَالَ الْجُمَيْحُ، وَذَكَرَ فَرَسًا:

جَرْدَاءُ كَالصَّعْدَةِ الْمُقَامَةِ لَا

قُرْ زَوَى مَتْنَهَا وَلَا حَرَمٌ

[الصَّعْدَاءُ: الْقَنَاءُ؛ الْقُرُ: الْبَرْدُ؛ زَوَى مَتْنَهَا:

قَبْضٌ جَلَدَهَا].

و: الْوَاجِبُ. وَبِهِ قُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى: "وَحَرَمٌ

عَلَى قَرِيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ".

(الأنبياء / ٩٥). أى واجبٌ عليها إذا هلكَتْ
ألا تُرجِعَ إلى دُنياها.

«الحُرْمُ: الإحْرَامُ بالحَجِّ. وفي خبرِ عائِشةَ:
" كُنْتُ أَطِيبُهُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِجِلِّهِ
وَلِحُرْمِهِ ". وقولها: لِجِلِّهِ: تُريدُ إذا حلَّ من
الإحْرَامِ.

(ويروى: لِحُرْمِهِ).

« الحُرْمُ: نِسَاءُ الرَّجُلِ.

« الجُرْمُ: الرَّجُلُ الْمُحْرِمُ. يقال: أَنْتَ حِلٌّ
وَأَنْتَ حَرْمٌ. (ج) حُرْمٌ.

« حَرَمِي - يقال: حَرَمِي وَاللَّهُ: أَمَا وَاللَّهِ.

« الْحَرَمَانُ: مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ.

« حِرْمَانٌ. ويقال: حَرَمَانٌ: وَابِئَانِ يُنْبِتَانِ السُّدْرَ
وَالسَّلْمَ، يَصُبَّانِ فِي بَطْنِ اللَّيْثِ مِنَ الْيَمَنِ.

« الْحِرْمَانُ: الْمَنْعُ. قال الشاعرُ:

وما يُوجِعُ الْحِرْمَانُ مِنْ كَفٍّ مَانِعٍ

كما يُوجِعُ الْحِرْمَانُ مِنْ كَفٍّ رَازِقٍ

ويقال: قَاسَى فُلَانٌ مِنَ الْفَقْرِ وَالْحِرْمَانِ.

و- (في القانون): المنع من مباشرة حق أو حقوقٍ مُقرَّرةٍ
للشَّخْصِ بِموجبِ أَحْكَامِ الْقَانُونِ. مثلُ الْحِرْمَانِ مِنْ
مُبَاشَرَةِ الْحَقِّ فِي التَّرْشِيحِ أَوْ فِي الْإِثْخَابِ. يقال:
عُوقِبَ فُلَانٌ بِحِرْمَانِهِ مِنَ الْحُقُوقِ الدُّنْيَا.

« الْحُرْمَةُ، وَالْحَرَمَةُ، وَالْحُرْمَةُ: التَّحْرِيمُ.

وفي الْخَبَرِ: " فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ ".

و-: مَا لَا يَحِلُّ انْتِهَاكُهُ. ويقال: بَيَّنَّ الْقَوْمُ
حُرْمَتَهُ، وَذَلِكَ مَاخُودٌ مِنْ أَنَّهُ حَرَامٌ إِضَاعَتُهُ
وَتَرْكُ حِفْظِهِ.

و-: الدِّمَةُ.

و-: الْمَهَابَةُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ
يُسْتَحْيَى مِنْهُ وَلَهُ رَحِمٌ، قِيلَ: لَهُ حُرْمَةٌ.
و-: النَّصِيبُ.

و-: الْمَرَأَةُ.

(ج) حُرْمٌ، وَحُرُمَاتٌ. قال المُرْقَشُ الْأَكْبَرُ:
فَتَحْنُ أَخْوَالُكَ - عَمْرَكَ - وَال

خَالُ لَهُ مَعَاضِمٌ وَحُرْمٌ

○ وَحُرْمَةُ الرَّجُلِ: زَوْجَتُهُ.

ويقال: حُرْمُ الرَّجُلِ: نِسَاؤُهُ وَعِيَالُهُ
وَمَا يَحْيَى، وَهِيَ الْمَحَارِمُ.

○ وَحُرُمَاتُ اللَّهِ: مَا يَجِبُ الْقِيَامُ بِهِ وَيَحْرُمُ
التَّفْرِيطُ فِيهِ.

و: مَكَّةُ وَالْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ، وَمَا تَهَيَّاهُ اللَّهُ مِنْ
مَعَاصِيهِ كُلِّهَا. وفي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ
يُعْظَمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ﴾.

(الْحج / ٣٠) .

وقيل: حُرْمَةُ الْحَرَمِ، وَحُرْمَةُ الْإِحْرَامِ،
وَحُرْمَةُ الشَّهْرِ الْحَرَامِ.

« الْحِرْمَةُ: الْحِرْمَانُ.

و-: الغُلْمَةُ، وهي في الشَّاةِ وَالذُّبَّةِ وَالْكَلْبَةِ:
اشْتِهَاءُ الْفَحْلِ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي النَّاسِ.
فَفِي الْخَبَرِ الَّذِي جَاءَ فِي وَصْفِ مَنْ تَقَوْمُ
عَلَيْهِمُ السَّاعَةُ: " تُسَلِّطُ عَلَيْهِمُ الْحِرْمَةَ
وَيُسَلِّبُونَ الْحَيَاءَ".

« الْحِرْمِيُّ: الْمُنْسُوبُ إِلَى الْحَرَمِ مِنَ النَّاسِ.
وَكَانَ أَشْرَافُ الْعَرَبِ الَّذِينَ يَتَحَمَّسُونَ لِدِينِهِمْ
- إِذَا حَجَّ أَحَدُهُمْ - لَمْ يَأْكُلْ إِلَّا طَعَامَ رَجُلٍ
مِنَ الْحَرَمِ وَلَمْ يَطْفُ إِلَّا فِي ثِيَابِهِ، فَكَانَ
لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْ أَشْرَافِهِمْ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ،
فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حِرْمِيًّا صَاحِبِهِ.

« الْحِرْمِيَّانُ (مِنَ الْقُرَاءِ): مَنَسُوبَانِ إِلَى
الْحَرَمَيْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، وَهُمَا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
كَثِيرٍ الْمَكِّيُّ، وَنَافِعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
نَعِيمٍ الْمَدَنِيُّ، (انْظُرْهُمَا فِي: ك، ث، ر، ن، ف، ع).
« الْحِرْمِيَّةُ: سِهَامٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْحَرَمِ. عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ. قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ:
وَبِالْكَفِّ زُورَاءُ حِرْمِيَّةُ

مِنَ الْقُضْبِ تَعْقِبُ عَرَفًا نَثِيمًا
[زُورَاءُ: يَعْنِي قَوْسًا، الْعَرَفُ وَالنَّثِيمُ: صَوْتُهَا].
« الْحَرُومُ: النَّاقَةُ الْمُتَعَاتِطَةُ الرَّجَمِ، أَيْ الَّتِي
لَمْ تَحْمِلْ.
« حَرِيمٌ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَآخِرُ بِالْحِجَازِ
كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ كِنَانَةَ وَخُرَاعَةَ.

« الْحَرِيمُ: الَّذِي حُرِّمَ مَسُّهُ فَلَا يُدْنَى مِنْهُ.
و-: مَا تَجِبُ حِمَايَتُهُ وَالِدْفَاعُ عَنْهُ، كَالْحَرَمِ.
يَقَالُ: فَلَانٌ يَحْمِي الْبَيْضَةَ، وَيَحُوطُ الْحَرِيمَ.
قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ، يَفْخَرُ بِقَوِّهِ:
طَوَالَ الرَّمَاخِ غَدَاةَ الصَّبَاحِ

ذَوُو نَجْدَةٍ يَمْنَعُونَ الْحَرِيمَا
و- مِنْ الدَّارِ وَنَحْوَهَا: مَا أُضِيفَ إِلَيْهَا مِنْ
حُقُوقِهَا وَمَرَافِقِهَا، فَقَصَبَةُ الدَّارِ حَرِيمٌ، وَفَنَاءُ
الْمَسْجِدِ حَرِيمٌ.
و-: ثَوْبُ الْمُحَرِّمِ.
و-: الثِّيَابُ الَّتِي كَانَتْ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
إِذَا حَجُّوا الْبَيْتَ خَلَعُوهَا عِنْدَ دُخُولِ الْحَرَمِ
وَلَا يَلْبَسُونَهَا فِيهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
كَفَى حَزَنًا كَرَى عَلَيْهِ كَأَنَّهُ

لَقِيَ بَيْنَ أَيْدِي الطَّائِفِينَ حَرِيمٌ
و-: الْحَرَمْلِكُ، وَهُوَ الْبَيْتُ الَّذِي يُخَصَّصُهُ
الرَّجُلُ لَأَهْلِهِ لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا الْمَحَارِمُ.
و-: الصَّدِيقُ. يَقَالُ: فَلَانٌ حَرِيمٌ صَرِيحٌ،
أَيْ صَدِيقٌ خَالِصٌ.
و-: الشَّرِيكُ.

(ج) أَحْرَامٌ.
O وَحَرِيمُ الْبَيْتِ: الْمَوْضِعُ الْمُحِيطُ بِهَا، وَالْمَنْشَى
عَلَى جَوَانِبِهَا، وَمَلَقَى ثَرَايِهَا الْمُسْتَخْرِجُ
مِنْهَا. وَفِي الْخَبَرِ: "حَرِيمُ الْبَيْتِ أَرْبَعُونَ
ذِرَاعًا".

و: شَهْرُ اللَّهِ رَجَبٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَانَتْ
الْعَرَبُ تُسَمِّي شَهْرَ رَجَبٍ الْأَصَمَّ وَالْمَحْرَمَ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ. وَأَنْشَدَ شَمِرٌ قَوْلَ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ:
رَعَيْنَ الْمَرَارَ الْجَوْنَ مِنْ كُلِّ مَذْنَبٍ
شَهْوَرِ جُمَادَى كُلِّهَا وَالْمَحْرَمَا
[الْمَرَارُ: عُشْبٌ مُرٌّ، وَمَذْنَبٌ: جَدُولٌ يَسِيلُ
مَاءُهُ].

و: حَرَمُ مَكَّةَ. قَالَ الْأَعَشِيُّ:
وَمَا جَعَلَ الرَّحْمَنُ بَيْتَكَ فِي الْعُلَى
بَأَجْيَادَ غَرْبَى الصَّفا وَالْمَحْرَمِ
[أَجْيَادُ: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ قُرْبَ الْكَعْبَةِ].
و: الشَّيْءُ الْحَرَامُ.
و- من الإبل: الصَّعْبُ.
و- من الأنثى: الذي يلينُ فِي الْيَدِ.
O وأعرابيٌّ مُحْرَمٌ: فَصِيحٌ لَمْ يُخَالِطِ الْحَضَرَ.
* الْمُحْرَمَةُ: النَّاقَةُ لَمْ تُرْضَ وَلَمْ تُذَلَّلْ.
وقال الأزهرى: سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ: نَاقَةُ
مُحْرَمَةُ الظَّهْرِ.
* الْمُحْرَمُ: الْحَرَامُ. قَالَ الْمَرْقَشُ الْأَكْبَرُ:
لَسْنَا كَأَقْوَامٍ مَطَاعِمُهُمْ
كَسَبُ الْخَنَاءِ وَتَهْكَةُ الْمَحْرَمِ
[الْخَنَاءُ: الْفَسَادُ، تَهْكَةُ: اتِّهَافُكَ].
و: لِبَاسُ الْإِحْرَامِ. يَقَالُ لَيْسَ بِالْمَحْرَمِ.

O وَالْحَرِيمُ الطَّاهِرِيُّ: مُحَلَّةٌ كَانَتْ بِأَعْلَى بَغْدَادَ فِي
الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ، وَتُنْسَبُ إِلَى طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
مُصَنَّبٍ، جَعَلَهَا ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ حَرِيمًا، مَنْ لَجَأَ
إِلَيْهِ ابْنٌ، وَتُسَبِّحُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ.

* حُرَيْمٌ: بَطْنٌ مِنَ الصُّدُفِ. وَيُقَالُ لَهُمْ: الْأَخْرُومُ أَيْضًا،
مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لُجَيٍّ الْحُرَيْمِيُّ، صَاحِبُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ، وَكَانَ لَهُ إِخْوَةٌ سَبْعَةٌ قَتَلُوا بِصُفَيْنَ مَعَ عَلِيٍّ.
* الْحَرِيمَةُ: مَا فَاتَ مِنْ كُلِّ مَطْمُوعٍ فِيهِ.

O وَحَرِيمَةُ الرَّبِّ: الَّتِي يَمْنَعُهَا مَنْ شَاءَ مِنْ
خَلْقِهِ.

* الْحَوْرَمُ: الْمَالُ الْكَثِيرُ مِنَ الصَّامِتِ
وَالنَّاطِقِ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

* الْحَيْرَمُ: الْبَقَرُ، وَاحِدُهُ حَيْرَمَةٌ. (عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ).

وقال الأصمعيُّ: لَمْ نَسْمَعْ " الْحَيْرَمَ " إِلَّا فِي
شَعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ، قَالَ:

* تَبْدَلُ أَدَمًا مِنْ ظِبَاءٍ وَحَيْرَمًا *

قال ابنُ جِنِّي: وَالْقَوْلُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ
وَنَحْوِهَا وَجُسُوبٌ قَبُولُهَا، لِأَنَّ مَا قِيسَ عَلَى
كَلَامِ الْعَرَبِ فَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.

* الْمُحْرَمُ: أَوَّلُ الشُّهُورِ الْعَرَبِيَّةِ. قَالَ ابْنُ
الرُّومِيِّ يَمْدَحُ:

يَعْدُ إِذَا عُدَّ الْمُلُوكُ مُبَدَّأً

كَمَا عُدَّ رَأْسًا لِلشُّهُورِ الْمُحْرَمِ

و-: ذو الحُرْمَةِ.

و- من النساء والرجال: الذى يَحْرُمُ التَّزْوُجُ به لِرَحِمِهِ وَقَرَابَتِهِ. يقال: هى له مَحْرَمٌ. وهو لها مَحْرَمٌ، وفى الخبر: "لا تُسَافِرُ المرأةُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ". وفيه أيضًا: "لا يَخْلُونِ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا ذُو مَحْرَمٍ". وقال الرَّاجِزُ:

« وجارُهُ الْبَيْتِ أَرَاهَا مَحْرَمًا »

(ج) مَحَارِمُ.

○ وَمَحَارِمُ اللَّيْلِ: مَخَافُهُ، الَّتِي يَحْرُمُ عَلَى الْجَبَانِ أَنْ يَسْلُكُهَا. وَأَنْشُدْ ثَعْلَبُ:

« وَاللَّهِ لِلنُّوْمِ وَبَيْضِ دُمُجٍ »

« أَهْوَنَ مِنْ لَيْلِ قِلَاصٍ تَمْعَجُ »

« مَحَارِمَ اللَّيْلِ لَهْنٌ يَهْرَجُ »

[دُمُجٌ: مُسْرَعَاتُ الْخَطْوِ؛ قِلَاصٌ: جَمْعُ قُلُوصٍ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا يُرَكَبُ مِنْ إِنْثَاءِ الْإِبِلِ؛ تَمْعَجٌ: تُسْرِعُ السَّيْرَ؛ الْبَهْرَجُ: الْمُبَاحُ].

ويروى: مَحَارِمُ اللَّيْلِ، أَيْ أَوَائِلُهُ. (وانظر:

خ ر م).

« الْمُحْرِمُ: مَنْ أَهَلَ بِالْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ، وَبَاشَرَ أَسْبَابَهُمَا وَشُرُوطَهُمَا، مِنْ خَلَعَ الْخَيْسِطَ، وَاجْتَنَابَ مَا مَنَعَهُ الشَّرْعُ، كَالطَّيِّبِ وَالصَّيْدِ وَغَيْرِهِمَا. وَفِي الْخَبَرِ: " لَا يَحْتَجِمُ الْمُحْرِمُ إِلَّا

مِنْ ضَرُورَةٍ". وَفِيهِ أَيْضًا: لَا تَلْبَسُ الْمُحْرِمَةُ ثَوْبًا بَوْرَسٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ.

و-: الْمُفْسِكُ. وَفِي الْخَبَرِ: " كُلُّ مُسْلِمٍ عَنْ مُسْلِمٍ مُحْرِمٌ".

و-: الْمُسَالِمُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ). قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ:

إِذَا مَا أَصَابَ الْغَيْثُ لَمْ يَزَعْ غَيْثُهُمْ

مِنَ النَّاسِ إِلَّا مُحْرِمٌ أَوْ مُكَافِلٌ

[الْمُكَافِلُ: الْمُجَاوِرُ الْمُحَالَفُ].

و-: مَنْ يَحْرُمُ عَلَيْهِ أَذَاكَ، أَوْ يَحْرُمُ عَلَيْكَ أَذَاهُ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ أَنْ يُؤْذِيَ صَاحِبَهُ، لِحُرْمَةِ الْإِسْلَامِ الْمَانِعَةِ عَنْ ظُلْمِهِ. يُقَالُ: إِنَّهُ لِمُحْرَمٌ عَنْكَ.

و-: مَنْ هُوَ فِي حَرِيمِكَ وَحِمَايَتِكَ. يُقَالُ: إِنَّهُ مُحْرِمٌ بِنَا: فِي حَرِيمِنَا.

وَيُقَالُ لِلصَّائِمِ: مُحْرِمٌ، لِامْتِنَاعِهِ مِمَّا يَنْتَلِمُ صِيَامَهُ.

وَيُقَالُ لِلْحَالِفِ: مُحْرِمٌ، لِتَحْرِيمِهِ بِالْيَمِينِ.

وَيُقَالُ: مُسْلِمٌ مُحْرِمٌ: لَمْ يُحِلَّ مِنْ نَفْسِهِ أَوْ مَالِهِ شَيْئًا يَوْقَعُ بِهِ.

و-: لَقَبُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحْرِمٍ: صَاحِبِ أَبِي جَعْفَرِ الطَّبْرِيِّ.

○ وَرَجُلٌ مُحْرِمٌ: مَمْنُوعٌ مِنَ الْخَيْرِ.

* المَحْرَمَةُ، والمَحْرَمَةُ: ما حَرَّمَ اللهُ.

و: ما يُدافعُ عنه فلا يحِلُّ اسْتِحْلَالُهُ.

و: ما يَحْرُمُ اتِّهَافُهُ من عَهْدٍ أو مِيثَاقٍ أو نحوهما.

* المَحْرُومَةُ: الحرْمَةُ. (ج) مَحَارِمُ. وفي

الخبير: "ألا وإنَّ حِمَى اللهِ في أرضِهِ

مَحَارِمُهُ". ومن سَجَعَاتِ الأساس: "إنَّ مِنْ

أَعْظَمِ الْمَكَارِمِ اتِّقَاءَ الْمَحَارِمِ".

* المَحْرُومَةُ - يقال: نَاقَةُ مُحْرِمَةٍ الظُّهْرِ:

صَعْبَةٌ لَمْ تُرَضَّ.

* المَحْرُومُ: الشَّقِيُّ الذي لا يُصِيبُ خَيْرًا من

وَجْهِهِ يَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ. ويقال: فلانٌ مَحْرُومٌ: غَيْرُ

مَرْزُوقٍ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ

مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾. (الماعز/٢٤، ٢٥).

و: المَحَارِفُ الذي لا يَكادُ يَكْتَسِبُ.

* * *

ح ر م د

* حَرَمَدَتِ البَيْتُ والعَيْنُ: كَثُرَ فِيهَا الحَرَمَدُ.

فهي مُحْرِمَةٌ.

و- فلانٌ في الأمرِ: لَجَّ وَمَحَكَ فِيهِ.

* الحَرَمَدُ، والحَرِمَدُ: الحَمَاءُ، وهي الطَّيْنُ

الْأَسْوَدُ الْمُتَنِّينُ. قال أُمَيَّةُ بن أَبِي الصَّلْتِ:

فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَسَائِهَا

فِي عَيْنِ ذِي حُلْبٍ وَثَأَطٍ حَرَمَدٍ

[حُلْبٌ: طِينٌ صُلْبٌ لَازِبٌ؛ الثَّأَطُ: جَمْعُ

الثَّأَطَةِ، وهي الحَمَاءَةُ].

وينسب لأَسَدٍ تُبْعٍ.

و: الغَرِينُ، وهو الثَّفَنُ في أَسْفَلِ الحَوْضِ.

القطعة: حَرِمْدَةٌ.

* * *

ح ر م ز

* حَرَمَزَ فَلَانًا: لَعَنَهُ. يقال: حَرَمَزَهُ اللهُ.

* اَحْرَمَزَ فلانٌ: إِذَا كَانَ ذَكِيًّا حَادًّا اللِّسَانِ

وَالْقَلْبِ.

* تَحْرَمَزَ فلانٌ: اَحْرَمَزَ.

* الحَرَمَازُ: من أسماء العرب منهم: الحَرَمَازُ بن عمرو

أبو بطن من تميم.

o وأَعشى بنى الحَرَمَازَ: عبد الله بن الأَعُورِ: شاعرٌ

إِسْلَامِيٌّ وَقَدَّ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَشَكَا

إِلَيْهِ سُوءَ عِشْرَةِ زَوْجَتِهِ فِي أَرْجُوْةٍ مَشْهُورَةٍ مَطْلَعُهَا:

* يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَانَ الْعَرَبِ *

* يُنَمِّي إِلَى زُرَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ *

* * *

* الحَرَمَاسُ: الأَمْلَسُ.

ويقال: أرضٌ حَرَمَاسٌ: صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ. وقيل:

وَاسِعَةٌ. (عن ابن دريد). وَأُنْشِدَ:

و- (في علوم الأحياء والزراعة) syrian rue : نبات من الفصيلة الرطبيبية ، اسمه العلمي *peganum harmala* . شجيري ، ٥١ - ١٠٠ سم ، ساقه عشبية تتفرع عند القاعدة ، أوراقه مُفَصَّصة بصورة غير منتظمة ، واللَوْنُ يَتَغَيَّرُ ضَيْقَةً خَضِيئَةً ، الأزهار بيضاء كبيرة الحجم ، نجمية الشكل . الثمرة علبة ثلاثية المصاريع . ينبت في الشام وفي سيناء . يستعمل النبات جميعه طارداً للديدان ومضاداً للبكتيريا والحيوانات الأولية . الأوراق والسيقان مقوية للرحم وتساعد في الولادة . تستخدم بذوره في الهند لعلاج الملاريا ، وجذوره في قتل حشرة القمل . له أعراض سُمِّيَّة ، فيسبب ضعف عضلة القلب ، وهبوطاً في ضغط الدم . ومن أسمائه : غَلَقَةُ الذئب ، والسَّدَابُ النَّبْرِي .



• حَرْمَلَاءُ : مدينة تقع غرب ملهم ، في أعلى الوادي ، وتُدعى الآن حُرْمِلَاءُ بالتصغير . قال أوس بن حجر :
فإن يأتكم وبني هجاء فإئما
حباكم به ملئ جميل بن أرقم
تجمل غدا حرملاء وأقلعت
سحائبه لما رأى أهل ملهما

• حَرْمَلَةٌ : علم على غير واحد ، منهم :
○ حَرْمَلَةُ بن النذر بن معد يكرب ، أبو زيد الطائي (تحو ٦٢٢هـ - ٦٨٤م) : شاعر من مخضرمي الجاهلية والإسلام ، كان من نصارى طيئ ، وقد على الخليفة عثمان قفره واستثذبه . من شعره ، وأورد صاحب الأغاني طائفة من شعره وأخباره .

* جاوزن رمل آيلة الدهاسا *

* ويطن لبني بلدًا حرماسا *

[الدهاس : المكان السهل ليس برمل ولا ثراب] .

• الحَرْمِسُّ : الحَرْمَسُ . (ج) حَرَامِسُّ . ويقال : سئون حرامس : شيداد مُجْدِبَةٌ .

* * *

• الحَرْمَلُ : الحَبُّ الذي يُدَخَّنُ به . (عن الجوهرى) مقطَّعٌ ملطَّفٌ جيِّدٌ يوجع المفاصل . وقيل : حَبٌّ كالسَّمْسِمِ ، واحدته حَرْمَلَةٌ . وقيل : حَبُّ نبات معروف يُخْرِجُ السَّودَاءَ والْبَلْغَمَ إسهالاً ، وهو غايَةٌ ، ويُصْفَى الدَّمُ ويُتَوَمَّ . قال أبو حنيفة : الحَرْمَلُ نوعان : نَوْعٌ ورقه كورق الخِلاف ، وتورته كنسور الياسمين ، يُطَيَّبُ به السَّمْسِمُ ، وحبه في سِنَّفَةٍ كسِنَّفَةِ العِشْرِقِ ، ونوع سِنَّفَتُهُ طَوَالٌ مُدَوَّرَةٌ . قال : والحَرْمَلُ لا يأكله إلا المعزى ، وقد تُطَبِّخُ عروقه فيسقاها المحموم إذا ما طَلَّتْهُ الحُمَّى . وفي امتناع الحَرْمَلِ من الأكلة قال طرفة ودم قوماً :

هُم حَرْمَلُ أَعْيَا على كُلِّ أَكَلٍ

مُبِيرٌ وَلَوْ أَمْسَى سَوَامُهُمْ دَثْرًا

[مُبِيرٌ : مُهْلِكٌ ، سَوَامُهُمْ : ماشيتهم وإبلهم الرَّاعِيَّةُ ، دَثْرٌ : كثيرة] .

o وحَرْمَلَةٌ أبو هاشم، ودريد، من غطفان، وفيه يقول
الراجز:

• أخيا أباه هاشم بن حَرْمَلَةٍ •

• إذ الملوك حولهُ مُرْعَبَلَةٌ •

[مُرْعَبَلَةٌ: مُقَطَّعة.]

• الحَرْمَلَةُ: نباتٌ من أجود الزناد بعد
المرخ والعفار، يُؤخذُ لبَنُهُ في صوفةٍ وتُجفَّفُ
ويُحكُّ بها البدنُ الجربُ.

و: كساءٌ قصيرٌ واسعٌ، يحيطُ بالعنق،
ويقعُ على الكتفين مُتَدَلِّيًا فوق الظهر
والذراعين، مفتوحٌ من الأمام. (مُحدثة).

• الحَرْبَلَةُ: شجرةٌ مثل الرُّمَّانةِ الصغيرة، ورقها أدقُّ
من ورقِ الرُّمَّانِ، خضراءُ تحمل جِراءَ (ثمارًا مستديرةً)
دون جِراءِ العُشْبَرِ، فإذا جفَّت انشَقَّت عن ألين فطن
تُخشى به الوسائدُ، فتكون ناعمةً جدًا خفيفةً.

* * *

ح ر ن

(في الأكدية harrānu (حَرَّانُو): حَطٌّ،
طريق. وفي الأوجاريتية يرد hrn (ح ر ن):
اسم إله، ويرد bnhrn (بن ح ر ن): اسم علم).

١- لزوم الشيء للشيء ٢- عدم الانقياد

قال ابن فارس: "الحاء والراء والنون أصل
واحد، وهو لزوم الشيء للشيء لا يكاد يفارقه."
• حَرَّنتِ الدابةُ حَرَّانًا، وحَرَّانًا، وحَرَّوْنَا:
وقفت إذا أريد جَرُّها. وذلك في ذوات
الحوافر خاصة. قال المتنبي في وصف شعب

بَوَّان:

طَبَّتْ فُرْسَانُنَا وَالخَيْلَ حَتَّى

خَشِيتُ وَإِنْ كَرُمْنَ مِنَ الْحِرَانِ

وَأَسْتَعْمَلَهُ أَبُو عبيدٍ فِي النَّاقَةِ. وفي الخبر:
" مَاخَلَّتْ وَلَا حَرَنْتْ، ولكن حَبَسَهَا حَابِسُ
الْفِيلِ". (يريد فيل أبرهة).

فهي حُرُونٌ.

و- النَّاقَةُ: قَامَتْ فَلَمْ تَبْرَحْ.

و- تَاخَّرَتْ. وبه فَسَّرَ الْأَصْفَعِيُّ قولَ الرَّاعِي:

كِنَاسُ تَلُوفَةٍ ظَلَّتْ إِلَيْهَا

هَجَانُ الْوَحْشِ حَارَّةً حُرُونًا

وقيل: حَارَّةً أَيْ لَازِمَةً.

و- فَلَانٌ بِالْمَكَانِ حُرُونَةٌ: لَزِمَهُ فَلَمْ يُفَارِقْهُ.

يقال: فَلَانٌ ضَرَبَ الْجِرَانَ، وَأَحَبُّ الْجِرَانِ.

[ضَرَبَ الْجِرَانَ: اسْتَرَاخَ.]

و- فِي الْبَيْعِ: لَمْ يَزِدْ وَلَمْ يَنْقُصْ. فهو وهي
حُرُونٌ. (ج) حُرْنٌ.

و- الْعَسَلُ فِي الْخَلِيَّةِ: لَزِقَ فَعَسَرَ نَزْعُهُ
عَلَى الْمُشْتَارِ.

و- فَلَانُ الْقُطْنِ: نَذَفَهُ.

• حَرَّنتِ الدَّابَّةُ حُرُونًا: حَرَّنتْ.

• أَحْرَنَ - يُقَالُ: مَا أَحْرَنَكَ ههنا: مَا

أَقَامَكَ؟

• حَرَّانٌ: (انظره في: ح ر ن).

« الْحَرَائِيَّةُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، مِنْ أَعْمَالِ الْجِيْزَةِ. (انظرها
في: ح ر ر) .

« الْحَرُونَ مِنْ الصَّيْدِ: الَّتِي لَا تَبْرَحُ أَعْلَى
الْجَبَلِ. قَالَ الشَّمَاخُ:

وَمَا أَرَوَى وَإِنْ كَرُمْتَ عَلَيْنَا

يَأْدَتْنِي مِنْ مُوقِفَةِ حَرُونَ

[أَرَوَى: اسْمُ صَاحِبَتِهِ، الْمَوْقِفَةُ مِنَ الدَّوَابِّ
الَّتِي فِي أَرْسَافِهَا بَيَاضٌ].

(ج) حُرْنُ.

وَس: اسْمٌ لَأَكْثَرِ مِنْ فَرَسٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ، مِنْهَا:

فَرَسٌ أَبِي صَالِحٍ مُسْلِمٌ بَنَ عَمْرُو الْبَاهِلِيُّ، وَالِدُ قُتَيْبَةَ بْنِ
مُسْلِمٍ. كَانَ يُسَاقُ الْخَيْلَ فِي الْإِسْلَامِ، فَإِذَا اسْتَدْرَجَ جَرِيَهُ
وَقَفَتْ حَتَّى تَكَادَ تَشْبِقَهُ الْخَيْلُ ثُمَّ يَجْرِي فَيَسْبِقُهَا، وَفِي
اللِّسَانِ: قَالَ الْبَاحِرُ:

إِذَا مَا قَرْنَيْشٌ خَلَا مَلَكُهَا

فَإِنَّ الْخِلَافَةَ فِي بَاهِلَةٍ

لِرَبِّ الْحَرُونِ أَبِي صَالِحٍ

وَمَا ذَاكَ بِالسُّنَّةِ الْعَادِلَةِ

« الْمَحَارِينُ: مَا لَزِمَ الْخَلِيَّةَ مِنَ النَّحْلِ،

فَيَبْقَى عَلَى الشَّهْدِ فَلَا يَبْرَحُ عَنْهُ أَوْ يَنْزِعُ

بِالْمَحَابِضِ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ، يَصِفُ نَوَاقِيسَ

دَيْرٍ نَصْرَانِيٍّ:

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا مِنْ حَيْثُ نَسَمَعُهَا

تَبْضُ الْمَحَابِضِ يَنْزِعَنَّ الْمَحَارِينَا

[الْمَحَابِضُ: عِيْدَانُ يُشْتَارُ بِهَا الْعَسَلُ،

وَاحِدُهَا مَحْبِضٌ].

و-: مَا يَمُوتُ مِنَ النَّحْلِ فِي عَسَلِهِ.

و-: الشَّهَادُ، جَمْعُ شَهِدَ، وَهُوَ مَا يَلْزِقُ
بِالْخَلِيَّةِ.

و-: حَبَّاتُ الْقُطْنِ. وَاحِدُهَا مَحْرَانُ.

وَعَلِيهِ رَوَى بَيْتُ ابْنِ مِقْبَلٍ السَّابِقُ "يَخْلُجَنَّ
الْمَحَارِينَا".

« الْمَحْرَنُ: الْمُنْدَفُ.

* * *

« حُرْنَقِفَةٌ - امْرَأَةٌ حُرْنَقِفَةٌ: قَصِيرَةٌ.

* * *

« حُرَاهِمَةٌ - نَاقَةٌ حُرَاهِمَةٌ: ضَخْمَةٌ.
(وَانْظُرْ: ع ر ه م). قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ،

يَصِفُ ضَبْعًا:

تَرَاهَا الضَّبْعُ أَعْظَمُهُنَّ رَأْسًا

حُرَاهِمَةٌ لَهَا حِرَّةٌ وَثِيلٌ

[وَيُرْوَى: جُرَاهِمَةٌ].

* * *

ح ر و - ي

فِي الْعِبْرِيَّةِ hārā (حَارَا) : غَضِبَ ،

اشْتَغَلَ غَضَبًا . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hrā (حَرَا) :

خَاصَمَ ، تَشَاجَرَ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ horā

(حُورَا) : غَضِبَ ، اِمْتَعَضَ .

١-جنسٌ من الحرارة ٢-القربُ والقصدُ

٣-الرجوعُ ٤-النقصُ

قال ابن فارس : "الحاء والراء وما بعدهما مُعتلٌ ، أصولُ ثلاثةٌ : فالأولُ جنسٌ من الحرارة ، والثاني : القربُ والقصدُ ، والثالثُ الرجوعُ " .

* حَرَا فلانٌ بكذا : حَرَوًا : حَسِبَهُ وَظَنَّهُ .
(عن ابن عبَّاد) .

* حَرَى الشَّيْءُ : حَرَيًا : رَجَعَ . (وانظر :
ح و ر) .

و- : نَقَصَ . يقال : إِنَّهُ يَحْرِى كَمَا يَحْرِى الْقَمَرُ . ومنه ما جاء فى الخبرِ عن الصَّدِيقِ - رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ - : "فَمَا زَالَ جِسْمُهُ يَحْرِى بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَتَّى لَحِقَ بِهِ " . وأنشد شَمِرٌ :

* مَا زَالَ مَجْنُونًا عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ

* فِى بَدَنِ يَنْمِى وَعَقْلٌ يَحْرِى

[على اسْتِ الدَّهْرِ : على وَجْهِهِ] (وانظر :
ح و ر) .

و- فلانٌ على فلانٍ : غَضِبَ . فهو حَارٍ ، وَهُم حِرَاءٌ . وفى خبرِ عمرو بن عَبَسَةَ :

" فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مُسْتَحْقِفًا ، حِرَاءٌ عَلَيْهِ قَوْمُهُ " [أى غَضِيَابٌ

ذَوُو هَمٍّ وَغَمٍّ ، قَدْ انْتَقَصَهُمْ أَمْرُهُ ، وَعِيلَ صَبْرُهُمْ حَتَّى أَثَّرَ فِى أَجْسَائِهِمْ] .

و- الشَّيْءُ : أَتَجَهَّ لِحَوِّهِ .

و- : أَضَافَهُ .

و- فلانًا : قَصَدَ حَرَاهُ ، أى سَاحَتَهُ .

* أَحْرَى الشَّيْءُ : قَرَبَ .

و- الزَّمَانُ الشَّيْءُ : نَقَصَهُ .

و- فلانٌ فلانًا لكذا : جَعَلَهُ حَرِيًّا لَهُ .

ويقال : هُوَ مُحَرِّ بِذَاكَ : مُخْلِقٌ بِهِ . (عن ابن عبَّاد) .

ويقال : مَا أَحْرَاهُ : أى مَا أَحَقَّهُ وَأَجْدَرَهُ .

ويقال : أَحْرَبَهُ : أَحَجَّ بِهِ وَأَجْدَرَهُ بِهِ .

وفى اللِّسَانِ : قال الشاعر :

وَمُسْتَبْدِلٍ مِنْ بَعْدِ غَضِيًّا صُرِيْمَةً

فَأَحْرَبَهُ لَطُولُ فَقْرٍ وَأَحْرِيًّا !

أى : وَأَحْرَبِنْ [غَضِيًّا : وَثَّةٌ مِنَ الْإِبِلِ ؛

صُرِيْمَةً : تَصْغِيرُ صِرْمَةٍ ، وهى الْقِطْعَةُ مِنَ

الْإِبِلِ بَيْنَ الْعِشْرِينَ وَالْثَلَاثِينَ] .

ويقال أيضًا : مَا أَحْرَاهُ بِكَذَا . وفى اللِّسَانِ :

قال الشاعر :

فَإِنْ كُنْتُ تُوعِدُنَا بِالْهَيْجَاءِ

فَأَحْرِبْ بَمَنْ رَامَنَا أَنْ يَخِيْبَنَا

* تَحْرِى فلانٌ : قَصَدَ وَاجْتَهَدَ فِى الطَّلَبِ .

وفى الخبر: "وَإِذَا شَكَ أَحَدُكُمْ فِى صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ".

و- : طَلَبَ ما هو أُخْرَى بِالاسْتِعْمَالِ فِى غَالِبِ الظَّنِّ.

و- بِالْمَكَانِ : تَلَبَّثَ وَتَمَكَّنَتْ.

و- : تَحَبَّسَ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

و- لِفُلَانٍ : تَعَرَّضَ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

و- الشَّيْءَ : قَصَدَ الْأَوَّلَى وَالْأَحَقَّ .

و- : تَوَخَّاهُ وَقَصَدَهُ . وَفِى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴾ .

(الْجَنِّ / ١٤) . وَفِى الْخَبَرِ : "وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ

يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصَّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ

صَدِيقًا". وَفِيهِ أَيْضًا : "كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَتَحَرَّى صَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ".

و- : تَعَمَّدَهُ . وَفِى الْخَبَرِ : "تَحَرَّوْا لَيْلَةَ

الْقَدْرِ فِى الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ".

و- فَلَانًا : قَصَدَ حَرَاهُ ، أَى سَاحَتَهُ .

• التَّحَرَّى : الْقَصْدُ وَالْاجْتِهَادُ فِى الطَّلَبِ .

و- : الْإِقْبَالُ وَالْإِدْبَارُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

و- : (عِنْدَ الْفُقَهَاءِ) : طَلَبُ ما هو أَوَّلَى

وَأُخْرَى بِالاسْتِعْمَالِ فِى غَالِبِ الظَّنِّ .

و- (فِى الْقَانُونِ) : RENSEIGNEMENT : جَمْعُ مَعْلُومَاتٍ

خَاصَّةٍ بِشَخْصٍ أَوْ بِحَادِثٍ مُعَيَّنٍ ، تَقْسُومُ بِهِ جِهَةٌ

(سَمِيَّةٌ) (ج) تَحَرَّيَاتٌ .

• الْحَارِيَّةُ : الْأَفْعَى الَّتِى كَبِرَتْ وَتَقَصَّرَ

جِسْمُهَا مِنَ الْكِبَرِ ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا رَأْسُهَا

وَنَفْسُهَا وَسُمُّهَا ، يُقَالُ فِى الدُّعَاءِ عَلَى

الشَّخْصِ : "رَمَاهُ اللَّهُ بِأَفْعَى حَارِيَّةٍ".

وَالذَّكْرُ حَارٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

«أَوْ حَارِيًّا مِنَ الْقَتِيرَاتِ الْأُولِ»

«أُبْتَرَّ قَيْدَ الشُّبْرِ طَوْلًا أَوْ أَقْلًا»

[الْقَتِيرَاتُ : ضَرْبٌ مِنْ أَحْبَبِ الْحَيَاتِ] .

• الْحِرُّ : أَصْلُهُ حِرَج . (انْظُرْ : ح ر ج) .

• الْحَرَا : السَّاحَةُ . يُقَالُ اذْهَبْ فَلَا أَرَيْتُكَ

بَحْرَاى . وَيُقَالُ : مَا نَزَلْنَا بِحَرَاهُ وَعَرَاهُ .

و- : حَفِيفُ الشُّجَرِ .

و- : الضَّوْضَاءُ وَالْجَلَبَّةُ .

و- : الصَّوْتُ . وَقِيلَ : صَوْتُ الطَّيْرِ خَاصَّةً .

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) . (وَانْظُرْ : خ و ي) .

و- : مَوْضِعُ الْبَيْضِ .

(ج) أَحْرَاءُ .

و- : الْكِنَاسُ . وَقِيلَ : كُلُّ مَوْضِعٍ لَطَبْنِي

يَأْوِى إِلَيْهِ .

و- : مَبْيِضُ الثَّعَالِ فِى الرَّمْلِ . وَفِى الْمُحْكَمِ :

قَالَ الشَّاعِرُ :

بَيْضَةُ دَادَ هَيْقُهَا عَنْ حَرَاهَا

كُلُّ طَارٍ عَلَيْهِ أَنْ يَطْرَاهَا

[الهَيْقُ : الظَّلِيمُ ، طَارَ : مَارَ]

○ وَحَرَا الرَّجُلُ : سَاحَتْهُ وَجَنَابُهُ .

○ وَحَرَا الشَّيْءُ : نَاحَيْتُهُ .

○ وَحَرَا كِنَاسِ الظَّبْيِ ، وَحَرَا مَبْيِضِ

النَّعَامِ : مَا حَوْلَ كُلِّ مِنْهُمَا .

○ وَحَرَا النَّارُ : التَّهَابُهَا وَحَرَارَتُهَا .

« الْحَرَى : الْجَدِيرُ وَالْخَلِيقُ ، وَصَفٌ بِالنَّصْرِ ،

لِلْمُفْرَدِ وَغَيْرِهِ ، وَالْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ . وَفِي اللِّسَانِ

قَالَ الشَّاعِرُ :

وَهُنَّ حَرَى أَلَا يُثَبِّنُكَ نَقْرَةٌ

وَأَنْتَ حَرَى بِالنَّارِ حِينَ تُثِيبُ

[نَقْرَةٌ : يُرِيدُ شَيْئًا] .

وَيَقَالُ : بِالْحَرَى أَنْ يَكُونَ كَذَا . وَفِي

الْخَبَرِ : " إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يَدْعُو فِي شَيْبَتِهِ

ثُمَّ أَصَابَتْهُ أَمْرٌ بَعْدَ مَا كَبُرَ ، فَبِالْحَرَى أَنْ

يُسْتَجَابَ لَهُ " .

وَيَقَالُ فِي الرَّجُلِ إِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ : هُوَ

حَرَى . قَالَ ثَعْلَبٌ : وَمَعْنَاهُ : هُوَ حَرَى أَنْ

يَنَالَ الْخَيْرَ كُلَّهُ .

« الْحِرَّةُ : الْحِرُّ . (انْظُرْ : ح ر ح) .

« الْحَرَوُ : حَرَارَةٌ مِنْ شَيْءٍ يُؤْكَلُ كَالْخَرْدَلِ

وَنَحْوِهِ .

« الْحَرَاءُ : نَاحِيَةُ الشَّيْءِ .

و- : السَّاحَةُ وَالنَّاحِيَةُ . يَقَالُ : اذْهَبْ

فَلَا أَرَيْتُكَ بِحَرَاتِي .

و- : الضَّوْضَاءُ وَالْجَلْبَةُ .

و- : حَقِيفُ الشَّجَرِ .

○ وَحَرَاءُ النَّارِ : التَّهَابُهَا . قَالَ الْكِسَائِيُّ :

وَالصَّوَابُ : حَوَاءُ النَّارِ . (وَانْظُرْ : خ و ي) .

« الْحَرَاوَةُ : اللَّذْعُ وَالْقَرْصُ بِاللِّسَانِ . (عَنْ

الزَّمَخْشَرِيِّ) . وَهِيَ حَرَاةٌ تَكُونُ فِي طَعْمِ

الْخَرْدَلِ وَمَا أَشْبَهَهُ حَتَّى يُقَالَ : لِهَذَا

الْكُحْلِ حَرَاوَةٌ وَمَضَاةٌ فِي الْعَيْنِ .

قَالَ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ : الْفُلْفُلُ لَهُ حَرَاوَةٌ

وَحَرَارَةٌ . وَيُقَالُ : إِنِّي لِأَجِدُ لِهَذَا الطَّعَامِ

حَرَاوَةً .

« الْحَرَوَةُ : الْحَرَاوَةُ .

و- : حُرْقَةٌ يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ فِي حَلْقِهِ وَصَدْرِهِ

وَرَأْسِهِ مِنَ الْغَيْظِ أَوْ الْوَجَعِ .

و- : الرَّائِحَةُ الْكَرِيمَةُ مَعَ حِدَّةٍ فِي

الْخِيَاشِيمِ .

« الْحَرَى : الْجَدِيرُ وَالْخَلِيقُ . يَقَالُ : أَنْتَ

حَرَى أَنْ تَفْعَلَ . وَإِنَّهُ لَحَرَى بِكَذَا .

وَفِي الْخَبَرِ : " إِنَّ هَذَا لَحَرَى أَنْ خُطِبَ أَنْ

يُنْكِحَ " .

وقال لبيد :

بِنَ حَيَاةٍ قَدْ سَيَّمْنَا طُولَهَا

وَحَرَى طُولُ عَيْشٍ أَنْ يُمَلَّ

وهي حَرِيَّةٌ ، وهما حَرِيَّانِ وَحَرِيَّتَانِ ، وهُم حَرِيُّونَ وَأَحْرِيَاءُ ، وَهُنَّ حَرِيَّاتٌ .

ويقال : إِنَّهُ لَحَرَى الْأَثَرِ : عَظِيمُ الْأَثَرِ . (عن أبي عمرو الشيباني) .

« حِرَاءٌ : جَبَلٌ فِي أَعْلَى مَكَّةَ عَنْ يَسَارِ الْمُتَّجِهَةِ إِلَى بَنِي ، يُعْرَفُ بِجَبَلِ الثَّوَرِ ، فِيهِ الْغَارُ الَّذِي تَحْتَهُ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَبْلَ النَّبُوَّةِ . وَفِي الْخَبَرِ : " كَانَ يَتَحَنَّنُ بِحِرَاءِ " . يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ . قَالَ سَيِّبِيُّهُ : يَنْسَبُ مِنْ يَصْرِفُهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَصْرِفُهُ بِجَعْلِهِ اسْمًا لِلْيَقِينَةِ ، فَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُ رُؤَبَةَ :

« وَرُبَّ وَجْهِ مِنْ حِرَاءٍ مُنْحَنِيٍّ »

وَيُنْسَبُ إِلَى الْعَجَاجِ .

ومن الثاني ما أنشده سيبويه لجريز :

سَتَعْلَمُ أَتَيْنَا خَيْرَ قَدِيمَا

وَأَعْظَمْنَا بِيَطْسِنَ حِرَاءَ نَارَا

وفى حِرَاءَ لُغَاتٌ كَثِيرَةٌ مَرْوِيَّةٌ جَمَعَهَا عَبْدُ الْمَلِكِ الْعَصَامِيُّ الْمَكِّيُّ فِي قَوْلِهِ :

قَدْ جَاءَ تَثْلِيثُ حِرَاءَ مَعَ قَصْرِهِ

وَصَرَفِهِ وَفِي ذَلِكَ فَادْرَهُ

« مَحْرَأَةٌ : يُقَالُ : إِنَّهُ لَمَحْرَأَةٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا :

جَدِيرٌ وَخَلِيقٌ . وَلَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ وَلَا يُؤَنَّثُ .

وَيُقَالُ : هَذَا الْأَمْرُ مَحْرَأَةٌ لَكَذَا : مَقْمَنَةٌ ، مِثْلُ مَحْجَاةٍ .

« مَحْرَى : يُقَالُ : إِنَّهُ لَمَحْرَى أَنْ يَفْعَلَ كَذَا :

جَدِيرٌ وَخَلِيقٌ . (عَنْ اللَّحْيَانِيِّ) .

الحاء والزاي وما يثلاثهما

بَيَّنَّهِ . قَالَ :

« مُحَرَّوَزَيْنِ الزَّفُّ عَنْ مَكُونِهِمَا »

[الزَّفُّ ، صِغَارُ رِيَشِ النَّعَامِ وَالطَّائِرِ ، الْمَكُونُ

هَذَا : مَجْتَمُعُ الطَّائِرِ] .

وَالسَّيْرُ : انْتَصَبَ . قَالَ رُؤَبَةُ وَتَرَكَ هَمَزَهُ :

« وَالسَّيْرُ مُحَرَّوَزٍ بِنَا أَحْزِيْرَاؤُهُ »

« نَاجٍ وَقَدْ زَوَزَى بِنَا زِيْرَاؤُهُ »

[النَّاجِي : السَّرِيعُ ، زَوَزَى : نَصَبَ ظَهْرَهُ

وَأَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ] .

ح ز أ

(فِي الْحَبَشِيَّةِ : hazaā (حَزَأَ) : جَمَعَ الْإِبِلَ) .

« حَزَأَ الْإِبِلَ وَنَحَوَهَا - حَزَأَ : جَمَعَهَا وَسَاقَهَا .

وَالسَّرَابُ الشَّخْصَ : رَفَعَهُ . لُغَةٌ فِي

حَزَاهُ يَحْزُوهُ . (انْظُرْ : ح ز و) .

وَالْمَرْأَةُ : جَامِعُهَا . (عَنْ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ) .

« أَحْزَوَزَاتِ الْإِبِلَ وَنَحَوَهَا : اجْتَمَعَتْ .

وَالطَّائِرُ : ضَمَّ جَنَاحَيْهِ ، وَتَجَافَى عَنْ

«حَزَّالٌ : (انظر : ح ز ل) .

* * *

ح ز ب

(فى السَّرْيَانِيَّةِ hezbā (حِزْبًا) : دَنُّ .

وفى الْحَبَشِيَّةِ hazaba (حَزَبَ) : اجْتَمَعَ .

ومنه hezb (حِزْب) : طَائِفَةٌ . والجمع منه

āhzhāb (أَحْزَاب) .

تَجْمَعُ الشَّيْءُ

قال ابن فارس : " الحاء والزَّاء والباء أصلُ

واحدٌ ، وهو تَجْمَعُ الشَّيْءُ " .

«حَزَبَ الْأَمْرُ حَزْبًا : نَزَلَ وَأَصَابَ .

و- فَلَانًا : أَصَابَهُ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ . فهو حازِبٌ ،

وهى حازِبَةٌ . وفى الخبر : " كان رسولُ الله

- صَلَّى الله عليه وسلم - إذا حَزَبَهُ أَمْرٌ

صَلَّى . " ومن دُعَائِهِ - صَلَّى الله عليه وسلم - :

" اللَّهُمَّ أَنْتَ عُدَّتِي إِنْ حَزَبْتُ " . (وَيُرْوَى :

إِذَا حَزَبْتُ ، أَيْ : سَلَبْتُ) .

(وانظر : ح ز ب) .

«حازِبَ الْقَوْمُ : تَجَمَّعُوا وصاروا أحزابًا .

و- فلانٌ فلانًا : ناصرَه وعاضده . قال المَرَارُ

الْفَقْعَسِيُّ :

ولو قَدْ بَلَّغْنَا مُنْتَهَى الْحَقِّ بَيْنَنَا

لَقَلَّ غِنَاءُ الصَّلْتِ عَمَّنْ يُحَازِبُهُ

[الصَّلْتُ : السَّيْفُ] .

و- : كان من حِزْبِهِ .

و- : ثَعَصَبَ لَهُ .

«حَزَبَ الْقَوْمُ : قَوَّاهُمْ وَشَدَّ مِنْهُمْ .

و- : جَعَلَهُمْ طَوَائِفَ . يقال : حَزَبَهُمْ

فَتَحَزَّبُوا .

و- : جَعَلَهُمْ من حِزْبِهِ . وفى خَيْرِ ابْنِ الزُّبَيْرِ -

رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا- : " يريد أن يُحَزَّبَهُمْ " .

ويقال : حَزَبَ الْقَوْمَ أَحْزَابًا : جَمَعَهُمْ .

ويقال : حَزَبَتْهُمْ الْأَحْزَابُ تَحْزِيبًا . قال

العجَّاجُ :

«لَقَدْ وَجَدْتُ مُصْعَبًا مُسْتَصْعَبًا»

«حِينَ رَمَى الْأَحْزَابَ وَالْمُحَزَّبَا»

وعَزَى فى اللِّسَانِ لِرُؤْيَا .

و- القرآنُ : جَعَلَهُ أَحْزَابًا ، يَقْرَأُ أَحَدُهَا

كُلَّ لَيْلَةٍ . " إِبْطَاقُ إِسْلَامِيٌّ " . وفى خَيْرِ

أَوْسِ بْنِ حُذَيْفَةَ : " سَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ

اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَيْفَ تُحَزَّبُونَ

القرآن ؟ " .

«تَحَازَبَ الْقَوْمُ : مَالَأَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَصَارُوا

أَحْزَابًا .

و— فلانٌ لفلان: تعصب. وفي خبر الإفك :
” وطفقت حمئة تحارب لها “. والمشهور
” تحارب “ بالراء .

* تحزب القوم : تجمعو وصاروا أحزاباً
وطوائف .

* الحارب : الأمر الشديد . يقال : أمر
حارب وشدة حاربة (ج) حوارب . يقال :
أصابنا فلاناً الحوارب . وفي خبر علي -
كرم الله وجهه - : ” نزلت كرائه الأمور
وحوارب الخطوب “ .

* الحزابة : الأمر الشديد الضاغط .

* الحزابي من الرجال : الغليظ إلى القصر .

و— من الحمر : المجتمع الخلق

* الحزابية : الحزابي . يقال : رجل
حزابية : غليظ إلى قصر والياء للإلحاق
كالفهامية والعلائية من الفهم والعن . قال
أمية بن أبي عائذ الهذلي ، يصف ناقته
مشبهاً إياها بحمار وحشي :

كألى ورخلي إذا رعتها

على جمزى جازي بالرمال

أو اصحم حام جزاميزه

حزابية حيدى بالدحال

[الجمزى : السريع . وتقديره : على حمار

جمزى ، الجازي : الذي يجزأ بالرطب عن
الماء ، الأصحم : ما يضرب لونه إلى السواد
والصفرة ، حيدى : يحيد عن ظله لنشاطه ،
جزاميزه : نفسه وجسده ، الدحال : جمع دحل
وهو هوة ضيقة الأعلى واسعة الأسفل] .

و— من الإبل : الغليظ .

و— : الجلد . قال النابغة :

أقب كعقد الأندري معقرب

حزابية قد كدمتها المساحل

[أقب : ضامر ، الأندري : الحبل الغليظ ،

معقرب : شديد ، كدمتها : عضضته ، المساحل :

جمع مسحل ، وهو الحمار الوحشي] .

○ وركب حزابية : غليظ .

* الحزب : الأمر الشديد الضاغط .

* الحزب : الأرض الغليظة الشديدة الحزنة .

و— : الثوبة في ورود الماء .

و— : الطائفة من كل شيء .

و— : النصيب . يقال : أعطني حزبي من المال .

وقال ابن الأعرابي (الحزب) بالجيم .

(وانظر : ج ز ب) .

و— (في النظم السياسية) : تنظيم له فلسفة معينة

يدعو إليها ، ومنهج يلتزم به لتحقيق أهدافه ، كحزب

العالم وحزب الحافظين في بريطانيا ، وحزب

الاستقلال في المغرب ، وحزب البعث في العراق

وسورية ، والحزب الوطني الديمقراطي في مصر .

و- من القرآن: الطائفةُ منه يوظفُها الرَّجُلُ على نفسه كالورد . يقال : قرأ حزبه من القرآن . وكم حزبك ؟ وفي الخبر : " طرأ على حزبي من القرآن فأحببتُ ألا أخرج حتى أقضيه " ، يريد أنه بدأ في حزبه كأنه طلع عليه .

و- : الوردُ ، وهو ما يفرضه الإنسان على نفسه من قراءة وصلاة .

و- (في اصطلاح القراء) : جزء من ستين جزءاً قَسَمُوا عليها المصحف .

○ وحزبُ الرجل : أصحابه ، وأعوانه .

○ وحزبُ الشيطان : المنافقون والكفار .

وفي القرآن الكريم : ﴿ أولئك حزبُ الشيطانِ ألا إن حزبَ الشيطانِ همُ الخاسرون ﴾ .

(المجادلة / ١٩) .

(ج) أحزابُ .

○ والأحزابُ : جنودُ الكفار ، تألبوا وتظاهروا

على حربِ النبي - صلى الله عليه وسلم -

وهم قريشٌ وغطفانٌ وبنو قريظة . وفي القرآن

الكريم : ﴿ يحسبونُ الأحزابَ لَمْ يذهبوا وإن

يأتِ الأحزابُ يودُّوا لو أنَّهم بادنون في

الأغرابِ يسألونَ عن أنبيائكم ﴾ . (الأحزاب / ٢٠)

وفي الخبر : " اللهم اهزم الأحزاب وزلزلهم " .

وفيه أيضاً : لا إله إلا الله وحده ، صدق

وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده " .

و : قومُ نوحٍ وعادٍ وثمودٍ ومن أهلك بعدهم .

وفي القرآن الكريم : ﴿ أولئك الأحزابُ . إن

كلُّ إلا كذبَ الرُّسلَ فَحَقَّ عِقَابُ ﴾ .

(ص / ١٣ ، ١٤) . وفي الخبر : " اللهم مُنْزِلَ

الكتابِ ومُجْرِي السحابِ ، وهازِمَ الأحزابِ

اهزِمهم " . وفي رواية : " اهزم الأحزاب

وزلزلهم " .

و : كلُّ قومٍ تشاكَلتْ قلوبُهم وأعمالُهم وإن لم

يَلقَ بعضهم بعضاً .

○ وسورةُ الأحزاب : هي السورةُ الثالثةُ

والثلاثون من سور القرآن الكريم ، مدنية ،

وعددُ آياتها ثلاثٌ وسبعون .

○ ومسجدُ الأحزاب : من المساجدِ المعروفة التي بُنيت

على عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - في المدينة .

ويقع على طرفٍ مرتفعٍ من جبلِ سلعٍ في مغربه .

وغربُ هذا المسجدِ مجرى وادي بطحان . سُمي بمسجدِ

الأحزابِ ، لأنَّ النبي - صلى الله عليه وسلم - لما صلى

فيه أثناء غزوة الأحزاب دعا عليهم . ويُعرف الآن باسم

" مسجد الفتح " . وأشدُّ ثُغْلٍ لعبد الله بنِ مُسلم بنِ

جندب الهذلي :

إذ لا يزالُ غزالٌ فيه يفتينِي
يَأوي إلى مسجدِ الأحزابِ مُتَّقِياً

○ ويومُ الأحزاب : غزوةُ الخندق . (انظر : خ ن د ق) .

« الحِزْبَاءُ : الأرضُ الغليظةُ الشديدةُ
الحَزْنَةُ. (ج) حِزْبَاءٌ ، وَحَزَابِيٌّ . وَأَصْلُهُ
مُشَدَّدٌ ، كَمَا قِيلَ الصَّحَارَى . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :
كَأَنَّهُ بِالسَّهْبِ أَوْ حِزْبَائِهِ

عَرَّشٌ تَحِنُّ الرِّيحُ فِي قَصْبَائِهِ

[السَّهْبُ : مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ ، يُرِيدُ أَنَّ
لَهُ حَفِيفًا فِي عَدْوِهِ كَحَفِيفِ الرِّيحِ فِي هَذَا
الْعَرَّشِ] .

وَقَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةٍ :

تَشَقُّ الْحَزَابِيُّ سُلَافُنَا

كَمَا شَقَّقَ الْهَاجِرِيُّ الدِّبَارَا

[السُّلَافُ : الْمُتَقَدِّمُونَ ، الْهَاجِرِيُّ : الْمُنْسَوْبُ إِلَى
هَجَرَ . الدِّبَارُ : الْجَدَاوِلُ تُشَقُّ فِي الْأَرْضِ] .
وَأَنشَدَ :

إِذَا الشَّرْكُ الْعَادِيُّ صَدَّ رَأْيُهَا

لِرُوسِ الْحَزَابِيِّ الْغِلَاطِ تَسُومُ

[الشَّرْكُ : حَبَائِلُ الصَّائِدِ ، الْعَادِيُّ : الْقَدِيمُ ،
تَسُومُ : تَرَعَى] .

« الْحِزْبِيَّةُ : مَصْدَرُ صَنَاعِيٍّ مِنَ الْحِزْبِ ،
تَعْنِي فِي الْعُرْفِ السَّائِدِ : الْإِثْمَاءُ إِلَى حِزْبٍ
سِيَاسِيٍّ .

« الْحَزِيبُ مِنَ الْأُمُورِ : الْحَازِبُ . (ج)

حُزْبٌ ، وَحُزْبٌ .

« الْحِزْبَابُ : الْحَزَابِيُّ .

و — : الدِّيكُ .

و — : ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا .

و — : جَزَرُ الْبَرِّ .

o وذاتُ الحِزْبَابِ : مَوْضِعٌ . قَالَ رُؤَبَةُ :

« يَضْرَحُنْ مِنْ قِيَعَانِ ذَاتِ الْحِزْبَابِ .

« فِي نَحْرِ سَوَارِ الْيَدَيْنِ سَلَابٌ .

[سَوَارٌ : وَثَابٌ ، الْثَلَابُ : الطَّرَادُ] .

« الْحِزْبُوبُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ .

• • •

« الْحَزَنْبَلُ : الْمُشْرِفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (عَنْ
الْأَزْهَرِيِّ) .

و — : الْمُجْتَمِعُ . يُقَالُ هُنَّ حَزَنْبَلٌ

و — مِنْ الرُّجَالِ : الْقَصِيرُ . وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ
ابْنُ بَرٍّ لِلْبُؤْلَانِيِّ :

« لَمَّا رَأَتْ أَنْ زُوِّجَتْ حَزَنْبَلًا .

« ذَا شَيْبَةٍ يَمْشِي الْهُوَيْنَى حَوْقَلًا .

وَقِيلَ : الْقَصِيرُ الْمُؤْتَقُ الْخَلْقِ . قَالَ أَبُو
النَّجْمِ :

« أَحْزَمَ لَا قُوقٍ وَلَا حَزَنْبَلٍ .

« مُؤْتَقُ الْأَعْلَى أَمِينُ الْأَسْفَلِ .

[أَحْزَمُ : عَظِيمُ مَوْضِعِ الْحِزَامِ ، الْقُوقُ :

الطَّوِيلُ جَدًّا ، أَمِينُ الْأَسْفَلِ : يَرِيدُ مَأْمُونُ

الْبَطْنِ] .

و- : القَلِيطُ الشَّفَةُ كَالْحَبَرِ كُلِّ .

و- من النَّسَاءِ : الحَمَقَاءُ .

وقيل : العَجُوزُ الْمُتَهَدِّمَةُ .

• حَزَنْبَل milfoil, yarrow : نباتٌ عُشْبِيٌّ فِي الْمُنَاطِقَةِ الْمُعْتَدِلَةِ الشَّمَالِيَّةِ . أَوْرَاقُهُ مُقَصَّصَةٌ رِيشِيَّةٌ ، وَنَوَاسِئُهُ بِهَا أَزْهَارٌ بَيْضٌ . تَسْتَعْمَلُ أَوْرَاقُهُ وَقَمَمَةُ الزَّهْرِيَّةِ الْمَجْفُفَةُ ، وَتُتَّخَذُ مُشَبِّهًا ، وَلِعَالِجَةِ عُسْرِ الْهَضَمِ ، وَسِدْرًا لِلْبَوْلِ ، وَلِإِدْرَارِ الطَّمَثِ .

ومن أسمائه : أُمُّ الْفَرْقَةِ ، وَكَفُّ النَّسْرِ . اسمه العلمي *Achillea millifolium* من الفصيلة الرُّكْبِيَّةِ .



• الْحَيْزَبُونُ : الْعَجُوزُ الدَّاهِيَةُ . قَالَ الْبُطَامِيُّ :

إِذَا حَيْزَبُونٌ تَوَقَّدَ النَّارَ بَعْدَمَا

تَلَفَعَتِ الظُّلُمَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

و- : السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ .

و- مِنَ الْإِبِلِ : الشَّهْمَةُ الْحَدِيدَةُ . وَبِهِ فَسَّرَ

ثَعْلَبُ قَوْلَ الْحَذَلِيِّ يَصِفُ إِبِلًا :

• يَلْبَسُ فِيهَا كُلُّ حَيْزَبُونٍ •

[لَبَطَ الْبَعِيرُ : ضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كُلِّهَا]

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " وَزَادُوا فِيهِ الْبَاءَ وَالْوَاوَ

وَالنُّونَ كَمَا يَفْعَلُونَهُ فِي مِثْلِ هَذَا ، لِيَكُونَ أَتْلَغُ

فِي الْوَصْفِ الَّذِي يُرِيدُونَهُ " . وَقِيلَ : زِيدَتْ

النُّونُ كَمَا زِيدَتْ فِي الزُّيْتُونِ .

* * *

• الْحَزْدُ : لُغَةٌ فِي الْحَصْدِ " (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ) .

* * *

ح ز ح

• حَزَّحَ الشَّيْءَ حَزْخَزَةً : رَحَّحَهُ . (مَقْلُوبٌ عَنْهُ) .

و- الْقَوْمَ عِنْدَ التَّعْبِيَةِ : قَدَّمَ بَعْضَهُمْ وَأَخَّرَ بَعْضًا .

• تَحَزَّحَ عَنْ الشَّيْءِ : تَنَحَّى .

• الْحَزَاحِزُ : الْحَرَكَاتُ . يُقَالُ : هُمْ فِي حَزَاحِزٍ

مِنْ أَمْرِهِمْ : فِي اضْطِرَابٍ وَحَرَكَةٍ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَتَبَوَّأَ الْأَبْطَالُ بَعْدَ حَزَاحِزٍ

هَكَعَ النَّوَاحِزِ فِي مُنَاحِ الْمَوْحِفِ

[الْهَكَعُ : السَّعَالُ ، النَّوَاحِزُ : جَمْعُ نَاحِزٍ ، وَهُوَ

هَذَا الْبَعِيرُ يَسْتَعْلُ سَعَالًا شَدِيدًا ، الْمَوْحِفُ :

الضَّارِبُ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ . يَرِيدُ : جَعَلَ الْأَبْطَالُ

يَزْفِرُونَ كَمَا يَزْفِرُ الْبَعِيرُ النَّاحِزُ] .

• الْحَزْخَزَةُ : أَلَمٌ فِي الْقَلْبِ مِنْ وَجَعٍ أَوْ

غَيْبِهِ . (ح) حَزَاحِزُ . قَالَ الشَّمَاخُ :

وَصَدَّتْ صُدُودًا عَنْ ذَرْيَعَةِ عَثَلَبٍ

وَلَا بَنَى غَمَارٌ فِي الصُّدُورِ حَزَاحِزُ

وَرَوَايَةُ الدِّيَّانِ : " حَزَائِرُ " .

* * *

ح ز ر

١- اشْتِدَادُ الشَّيْءِ ٢- الظَّنُّ وَالتَّخْمِينُ

قال ابن فارس: "الحاء والراء والرأ أصلان، أحدهما اشتداد الشيء، والثاني جنس من أعمال الرأي".
 «حَزَرَ الشيءُ حُزُورًا : زَكَ (عن ابن سيده) .

و — : ثَبَتَ فَنَمًا .

و — اللَّبَنُ ونحوه : بَلَغَ الغَايَةَ فِي الحُمُوضَةِ ، فهو حَازِرٌ ، قال أُمَيَّةُ بن أَبِي عَائِذٍ الهُدَلِيُّ :
 وَهِيَ أَلْيَاتُ الضَّانِ فِي طَعْمِ حَازِرٍ
 كَمَحْضِ الْخَلَايا وَالسَّنَامِ الْمُرْعَبِلِ
 [أَلْيَاتُ : جَمْعُ أَلْيَةٍ ، الْخَلَايا : جَمْعُ خَلِيَّةٍ ، وَهَلْ التَّى يَحْتَلِيهَا الرَّاعِي لِنَفْسِهِ ، الْمُرْعَبِلُ : الْمُشْرَحُ] .

ومن أمثال العرب : " عَدَا الْقَارِصُ فَحَزَرَ " .
 يُضْرَبُ لِلأَمْرِ إِذَا بَلَغَ غَايَتَهُ وَجَاوَزَ حَدَّهُ .
 وقال العجاج ، يمدح عُمرَ بن عُبيد الله بن مَعْمَرٍ لِقَتْلِهِ أَبَا فُذَيْكٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ ثَوْرٍ الْحَرُورِيِّ بِأَمْرِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ :

* يَا عُمَرَ بْنَ مَعْمَرٍ لَا مُنْتَظَرَ *

* بَعْدَ الَّذِي عَدَا الْقُرُوصَ فَحَزَرَ *

* مِنْ أَمْرِ قَوْمٍ خَالَفُوا هَذَا الْبَشَرَ *

[الَّذِي عَدَا الْقُرُوصَ : يَعْنِي أَنَّ هَذَا الْحَرُورِيُّ قَدْ جَاوَزَ الدِّينَ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ ، كَمَا جَاوَزَ اللَّبَنُ الْقُرُوصَ فَحَزَرَ] .

و — وَجْهُ فُلَانٍ : عَيْسَ وَبَسَرَ . يُقَالُ : وَجْهُ حَازِرٌ .

و — فُلَانٌ الشَّيْءُ : حَزَرَ ، وَمَحَزَرَهُ : قَدَّرَهُ

بِالْحَدْسِ وَالتَّخْمِينِ . يُقَالُ : حَزَرْتُ الْقَوْمَ وَتَةً .
 ومن المجاز : حَزَرْتُ قُدُومَهُ يَوْمَ كَذَا .
 «حَزَرَ اللَّبَنُ ونحوه حُزْرًا : حَزَرَ .
 «الحازرُ : دَقِيقُ الشَّعِيرِ ، وَلَهُ رِيحٌ لَيْسَتْ بِطَيِّبَةٍ .

و — : الْخَارِصُ ، الَّذِي يُقَدَّرُ حَمْلُ النَّحْلِ بِظَنِّهِ .

و — من اللَّبَنِ وَالتَّيْبِيزِ : الْحَايِضُ .

وقيل : فَوْقَ الْحَايِضِ . قَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْخَرَشَبِ :

هَرَقَنَ بِسَاحِقٍ جِفَانًا كَثِيرَةً

وَعَادَرَنَ أُخْرَى مِنْ حَقِيقٍ وَحَازَرِ

[سَاحِقٌ : مَوْضِعٌ ، الْحَقِيقُ : اللَّبَنُ الْمَجْمُوعُ فِي السَّقَاءِ] .

«الْحَزْرَاءُ : الصَّرْبَةُ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ الْحَايِضَةُ مِنَ اللَّبَنِ .

«الْحَزْرَةُ : خِيَارُ مَالِ الرَّجُلِ ، أَوْ ثِقَاوَةُ مَالِهِ لِلْمَذْكَرِ وَالْمَوْثُوثِ . يُقَالُ : هِيَ حَزْرَةُ مَالِهِ ، وَهِيَ حَزْرَةُ قَلْبِهِ . سُمِّيَتْ حَزْرَةً لِأَنَّ صَاحِبَهَا لَمْ يَزَلْ يَحْزُرُهَا فِي نَفْسِهِ كُلَّمَا رَأَاهَا . وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعَثَ مُصَدِّقًا فَقَالَ لَهُ : " لَا تَأْخُذْ مِنْ حَزَرَاتِ أَنْفُسِ النَّاسِ شَيْئًا ، خُذْ الشَّارِفَ وَالْبَكْرَ وَذَا الْعَيْبِ " . [الشَّارِفُ : النَّاقَةُ الْمُسَيَّئَةُ] .

ويروى حَزَرَاتِ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ . (وانظر : ح ر ن) .

وفي اللسان : أَشَدُّ شَمِيرٌ :

تُدافعُ عنهم كلَّ يومٍ كريمةً

وتُبذلُ حَزَرَاتُ النُّفوسِ ونُصيرُ

وأنشد أيضا :

* الحَزَرَاتُ حَزَرَاتُ الْقَلْبِ *

* اللَّهْنُ الْغِزَارُ غَيْرُ اللَّجْبِ *

[اللَّهْنُ : جمعُ لَابِنٍ : ذاتُ اللَّيْنِ . اللَّجْبُ :

الإِبِلُ الْمُسِنَّةُ الْهَزِيلَةُ] .

وفى المَثَلِ : واحزرتى وأبتغى التَّوْفِلا .

يُضْرَبُ فِيمَنْ يَطْمَعُ فِى الرِّيحِ حَتَّى يَفُوتَهُ

رَأْسُ الْمَالِ . وقيل : يُضْرَبُ فِيمَنْ ظَفِرَ

بِمَطْلُوبِهِ وَأَحْزَرَهُ وَطَلَبَ الزِّيَادَةَ .

ويروى : واحزرا . (وانظر : ح ر ز) .

و- : موتُ الْأَفَاضِلِ .

و- : شَجَرَةُ حَامِضَةٍ .

و- : النَّبِيقَةُ الْمُرَّةُ .

* حَزْرَةٌ - أَبُو حَزْرَةَ : كُنْيَةُ جَرِيرِ بْنِ عَطِيَّةَ الشَّاعِرِ (١١٠هـ -

= ٧٢٨ م) وَحَزْرَةُ ابْنُ كَانَ لَهُ ، وَبِهِ أَيْضًا كُنْيَةُ امْرَأَتِهِ .

قال جرير :

تَعَزَّتْ أُمُّ حَزْرَةَ ثُمَّ قَالَتْ :

رَأَيْتُ السُّورِدِينَ ذَوَى لِقَاحِ

* الْحِزْوَارَةُ : الرَّابِيَةُ الصَّغِيرَةُ ، أَوِ الثَّلَاثُ الصَّغِيرُ .

(ج) حَزَاوَرُ ، وَحَزَاوَرَةٌ ، وَحَزَاوِيرُ .

○ حَزْوَرُ : وَكِيلُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْوَزِيرِ الْعَبَّاسِيِّ ،

ذَكَرَهُ ابْنُ الرَّومِيِّ فِي شِعْرِهِ ، فَقَالَ يَصِفُ تَجَاجُعَ مَشْوِيَّةٍ :

وَسَيِّطَةٍ صَفْرَاءَ دِينَارِيَّةٍ

ثُمَّ لَمَّا وَلَوْهَا زَفَهَا لَكَ حَزْوَرُ

○ الْحَزْوَرُ : الْعَلَامُ الَّذِي قَدْ شَبَّ وَقَوَّى .

قال الراجز :

* لَنْ يَعْذَمَ الْمَطِيُّ وَيُتَى مِسْفَرًا *

* شَيْخًا بَجَالًا وَغُلَامًا حَزْوَرًا *

[الْمِسْفَرُ : الْكَثِيرُ الْأَسْفَارِ ، الشَّيْخُ الْبَجَالُ :

الْكَبِيرُ الْجَلِيلُ] .

وقيل : الْبَالِغُ الْقَوِيُّ (ج) حَزَاوَرُ ، وَحَزَاوَرَةٌ .

زَادُوا الْهَاءَ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ . وفى الخبر : " كُنَّا

مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

غُلَمَانًا حَزَاوَرَةً " .

و- : الْمَكَانُ الْغَلِيظُ . قال العَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ :

وَذَابَ لُعَابُ الشَّمْسِ فِيهِ وَأَزْرَتْ

بِهِ قَائِمَاتٌ مِنْ رَعَانٍ وَحَزْوَرٍ

[لُعَابُ الشَّمْسِ : مَا تَرَاهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ

يَتَحَدَّرُ كَنَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ ؛ أَزْرَتْ : أَحْيَيْتَ

قَائِمَاتٌ : بَادِيَاتٌ لِلْعَيْنِ كَأَنَّهَا تَطْفُو ؛ رَعَانٌ :

أَعَالَى الْجَبَلِ] .

و- : الرَّابِيَةُ الصَّغِيرَةُ :

* الْحَزْوَرَةُ : الرَّابِيَةُ الصَّغِيرَةُ ، أَوِ الثَّلَاثُ الصَّغِيرُ .

و- : الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ .

و- : النَّاقَةُ الْمُدَلَّلَةُ . وقيل : الْعَظِيمَةُ ، عَلَى

التَّشْبِيهِ .

و- : مَوْضِعٌ عِنْدَ بَابِ الْحَنَاطِينِ بِمَكَّةَ . وقيل : سَوْقٌ

كَانَتْ بِمَكَّةَ وَأَدْخِلَتْ فِي الْمَسْجِدِ لِمَا زِيدَ فِيهِ . وفى

الخبر : " وَقَفَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِالْحَزْوَرَةِ

فَقَالَ : " بَابُحَاءَ مَكَّةَ ، مَا أَطْيَبُكَ مِنْ بَلَدَةٍ وَأَحَبُّكَ إِلَى وَلَوْلا

أَنْ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكَ ، مَا سَكَنْتُ غَيْرَكَ " .

* الحَزْوَرُ من الغلمان: الحَزْوَرُ. قال الفرزدق:

سُيُوفًا بِهَا كَانَتْ حَزِيفَةً تَبْتَنِي

مَكَارِمَ أَيَّامِ أَشْبَنَ الحَزْوَرَا

و—: الرَّجُلُ القَوِيُّ الشَّدِيدُ. قال النابغة:

* نَزَعَ الحَزْوَرُ بالرِّشَاءِ المُحْصَدِ *

[الرِّشَاءُ : الحَبْلُ ، المُحْصَدُ : الشَّدِيدُ القَتْلُ]

و—: الضَّعِيفُ (ضد) . قال الأحنف بن

قَيْس :

* إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِالمَنِيَةِ *

* حَزْوَرٌ لَيْسَتْ لَهُ ذُرِّيَّةٌ *

* حَزِيرَان : (انظره في رسمه) .

* الحَزِيرَةُ : حَزِيرَةُ المَالِ : خِيَارُهُ وما يَمْلِكُ

بِهِ القَلْبُ مِنْهُ .

* * *

ح ز ر ف

* حَزْرَفَ فلانٌ : مَلَأَ القَرْبَةَ (عن أبي زيد

الأَنْصَارِي) .

و— الإِنَاءَ : مَلَأَهُ . (عن أبي زيد الأَنْصَارِي) .

و— المَتَاعَ : شَدَّهُ . (عن أبي زيد الأَنْصَارِي) .

(وانظر : ح ز ف ر) .

* * *

ح ز ر ق

* حَزْرَقَ فلانٌ : انْضَمَّ وَخَضَعَ . قال الأعشى :

فَذَاكَ وما أَتَجَى مِنَ المَوْتِ رَبُّهُ

بَسَابِطَ حَتَّى ماتَ ، وَهُوَ مُحَزَّرَقُ

وَأَبُو عمرو يُنْشِدهُ (مُحَزَّرَقُ) . (وانظر :

ح ز ر ق) .

و— : نَظَرَ نَظْرًا قَبِيحًا . (عن ابن عَبَّاد) .

و— فلانًا : حَبَسَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ ، أَوْ حَبَسَهُ

فِي السَّجْنِ ، فَهُوَ مُحَزَّرَقُ .

قال الشاعر :

أَرِني فَتَى ذَا لَوْنَةٍ وَهُوَ حازِمٌ

ذُرِينِي فَإِنِّي لَا أَخافُ المُحَزَّرَقَا

* حَزْرَقَ فلانٌ : حُيِسَ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ .

وعليه شاهد الأَعْشَى السَّابِقُ .

و— : فَعَلَ بِهِ ما جَعَلَهُ يَذَلُّ وَيَخْضَعُ .

* الحِزْرَاقَةُ : الضَّيْقُ القَلْبِ ، الجَبَانُ . (عن

الأَزْهَرِيِّ) . قال امرؤ القَيْس :

وَلَسْتُ بِحِزْرَاقَةٍ فِي القُعُودِ

وَلَسْتُ بِطَيَّاحَةٍ أَحْدَبَا

ورواه شَعْبَرُ (بِحِزْرَاقَةٍ) ، بالخاء المعجمة :

(ويروى : بِحِزْرَاقَةٍ) (وانظر : ح ز ر ف) .

* الحَزْرَقُ (فِي النُّبْطِيَّةِ : هَزْرُوقِي ، هَزْرُوقِي :

السَّرِيعُ القَضْبِ) .

* المُحَزَّرَقُ : الحَزْرَقُ .

* * *

ح ز ز

(في العبرية hāzaz (حَازَزْ) : جَذَرُ غَيْرِ مُسْتَحْدَمٍ معناه : حَزْ ، قَطَعَ ، خَرَقَ ، جَرَحَ . وفي السريانية hzāz (حَزَانُ) : أَجْرَبَ .

الْفَرَضُ وَالْقَطْعُ

قال ابن فارس : " الحاء والراء أصل واحد ، وهو الفَرْضُ في الشيء بحديدة أو غيرها ثم يُشْتَقُّ منه " .

• حَزَّ فلانُ في رأسِ القوسِ حَزًّا : فَرَضَ فيه .

ويُقال : حَزَّ الأمرُ في نفسه : أثّر فيها . (على التشبيه) .

• على كَرَمِ فلانٍ : زادَ عليه . يقال : لَيْسَ في القبيلةِ مَنْ يَحَزُّ على كَرَمِ فلانٍ . يقال في الشرف والكرم .

• الشيءُ في صدره : حاك . يقال : الإلم ما حَزَّ في قلبك .

• فلانُ العودَ ونحوه : فَرَضَه .

• الشيءُ : أثّر فيه بسكينٍ أو غيره .

يقال : حَزَّ اللحمُ ، وحَزَّ فيه .

وفي المثل : " حَزَّتْ حازةٌ من كوعِها " . يُضْرَبُ عند اشتغال القومِ بأمرهم عن غيره .

• : عَالَجَ قَطْعَه .

• : قَطَعَ منه في غير إبانة .

• أَحَزَّ فلانٌ على كَرَمِ فلانٍ : زادَ عليه .

• حازَ الشيءُ مُحازَةً ، وحِزازًا : اسْتَقْصاه .

يقال : بيننا حِزازٌ شديدٌ . ويقال : بينهما شَرَكَةُ حِزازٍ : إذا كان كلُّ منهما لا يثقُ بصاحبه .

• حَزَزَ الشيءُ : بَالَعَ في حَزِّه .

• أسنانه : جَعَلَ فيها أَشْرًا ، أى حَدَدَ أطرافها ورققتها .

• احْتَزَّ الشيءُ : قَطَعَه في علاجٍ أو غيره .

وفي الخبر : " أنه احْتَزَّ من كَتِفِ شاةٍ ثم صَلَّى ولم يَتَوَضَّأْ " .

ويقال : احْتَزَّ عُنُقَه .

قال ذو الرمة :

وعَبْدٌ يَغْوِثُ تَحْجِلُ الطَّيْرُ حَوْلَه

قَدِ احْتَزَّ عُرْشِيهِ الحُسَامُ المَذْكُرُ

[العُرْشُ : عِرْقٌ في أصلِ العُنُقِ] .

• تَحَزَزَ الشيءُ : تَقَطَّعَ .

• التَّحْزِيزُ : كَثْرَةُ الحَزِّ .

• : أثّر الحَزُّ . قال المُنْتَحِلُ الهَذَلِيُّ :

إِنَّ الهَوَانَ - فلا يَكْذِبُكُما أَحَدٌ -

كَأَنَّهُ في بَيَاضِ الجِلْدِ تَحْزِيرُ

• الحَازُّ : قَطَعَ في كِرْكِرَةٍ (صَدْر) البَعِيرِ .

يقال : بهذه الناقة حاز .

(ج) حَوَازُ .

O وَحَوَازُ الْقُلُوبِ : الأمور التي تَحَزُّ فيها .

« الْحَزَّازُ : قَشَرُ فِي الرَّأْسِ كَأَنَّهُ نُخَالَةٌ .

وَاحْدَتُهُ حَزَّازَةٌ . يَقَالُ : الْخَطْمِيُّ يَذْهَبُ

بِحَزَّازِ الرَّأْسِ .

و— مِنَ الرِّجَالِ : الشَّدِيدُ عَلَى السُّوقِ وَالْقِتَالِ

وَالْعَمَلِ .

و— : الشَّدِيدُ جَذَبِ الرِّبَاطِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* فَهِيَ تَعَادَى مِنْ حَزَّازٍ ذِي حَزَقٍ * .

[تَعَادَى : تَبَاعَدَ ؛ الْحَزَقُ : شِدَّةُ الْبُحْلِ

بِالشَّيْءِ] .

و— : وَجَعٌ فِي الْقَلْبِ مِنْ غَيْظٍ أَوْ خَوْفٍ .

و— (فِي عُلُومِ الْأَحْيَاءِ وَالزَّرَاعَةِ) mosses : قَسَمٌ مِنَ

النَّبَاتَاتِ اللَّازُهَرِيَّةِ ، تَحْمِلُ أَوْرَاقًا جَالِسَةً ، وَأَعْضَاءَ

التَّكَاثُرِ كَذَلِكَ ، وَتَنْمُو فِي مَوَاقِعَ تَجْمَعُ كَثِيفَةً ، تُلْتَمِشُ

عَلَى الْأَشْجَارِ وَالصُّخُورِ وَالتُّرْبَةِ الرُّطْبَةِ أَوْ السَّبَخَةِ .



« الْحَزَّازَةُ : الِهْمُّ يُحِزُّ فِي الْقَلْبِ .

وَقِيلَ : وَجَعٌ فِي الْقَلْبِ مِنْ غَيْظٍ أَوْ خَوْفٍ

وَنَحْوِهِ . (ج) حَزَّازَاتٌ . قَالَ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ

الْكِلَابِيُّ :

وَقَدْ يَنْبُتُ الْمَرْغَى عَلَى دِمَنِ النَّرَى

وَتَبْقَى حَزَّازَاتُ النَّفُوسِ كَمَا هِيَ

« الْحَزَّازِيُّ : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ عَلَى السُّوقِ

وَالْعَمَلِ وَالْقِتَالِ .

« الْحَزُّ : الْقَطْعُ الْخَفِيفُ فِي الْعُودِ وَنَحْوِهِ .

يَقَالُ : رُدَّ الْوَتَرُ إِلَى حَزِّهَا وَفَرَضَهَا . وَفِي

الْمَثَلِ : " إِنَّكَ لَتُكْثِرُ الْحَزَّ وَتُحْطِئُ الْمِفْصَلَ " .

يَقَالُ لِمَنْ يُكْثِرُ الْكَلَامَ فِي غَيْرِ طَائِلٍ . وَيَقَالُ

فِي عَكْسِهِ : " هُوَ يُقِلُّ الْحَزَّ وَيُصِيبُ الْمِفْصَلَ " .

و— : الْحَيْنُ وَالْوَقْتُ . قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

حَتَّى إِذَا جَزَزْتَ مِيَاهَ رُزُونِهِ

وَبَأَى حَزَّ مِلَاوَةٍ تَنْقَطِعُ

[جَزَزْتَ : غَارَتْ ؛ الرُّزُونُ : جَمْعُ رَزْنٍ ، وَهُوَ

الْمَوْضِعُ الْغَلِيظُ يُمْسِكُ الْمَاءَ ؛ مِلَاوَةٌ : مَلِيًّا مِنْ

الدَّهْرِ] .

و— : مُنْخَفَضٌ مِنَ الْأَرْضِ يَنْقَادُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ

غَلِيظَيْنِ .

« الْحَزَزُ : الشَّدَّةُ .

« الْحَزَّازُ ، وَالْحَزَّازُ : مَا حَزَّ فِي الْقَلْبِ .

وَفِي الْخَبَرِ : " الْإِثْمُ حَزَّازُ الْقُلُوبِ " .

و- : وَجَعَ فِي الْقَلْبِ مِنْ غَيْظٍ أَوْ خَوْفٍ .
قال الشَّمَاخُ ، يَصِفُ رَجُلًا بَاعَ قَوْسًا مِنْ رَجُلٍ
وَعَبِيْنَ فِيهَا :

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عَبْرَةً

وَفِي الصَّدْرِ حَزَازٌ مِنَ الِهَمِّ حَامِزٌ

[شراها : باعها ، حامزٌ : لاذع] .

و- : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ عَلَى السَّوْقِ وَالْقِتَالِ
وَالْعَمَلِ .

و- : الطَّعَامُ يَحْمُضُ فِي الْمَعِدَةِ لِفَسَادِهِ فَيَحْزُ
فِي الْجَوْفِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَنْتَ أَثْقَلُ مِنَ
الْحَزَازِ .

o وأبو الحَزَازِ : كَلْبِيَّةٌ أَرِيدَ أَخِي لَبِيدُ بْنُ رِيبَعَةَ الْمَابِرِيُّ
الشَّاعِرُ ، وَفِي رِثَائِهِ يَقُولُ :

فَأَخِي إِنْ شَرِبُوا مِنْ خَيْرِهِمْ

وَأَبُو الْحَزَازِ مِنْ أَهْلِ الثَّلَلِ

[الثَّلَلُ : الْغَنِيمَةُ] .

o وَعَبِيُّ بْنُ حَزَازٍ بْنُ كَاهِلٍ : جَدُّ حَمِزَةَ بْنِ الثُّمَّانِ
الْعُدْرِيِّ ، وَهُوَ أَوَّلُ عُذْرِيٍّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِمَدَنَةِ قَوْمِهِ ، أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ وَادِي الْفَرَى حُضْرَ فَرَسِهِ وَزَمِيَّةَ سَهْبِهِ .

• الْحَزَّةُ : سِمَةٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبْلِ ، وَهُوَ أَنْ
يُحْزَرَ فِي الْعَضُدِ أَوْ الْفَخِذِ بِشَفَرَةٍ ثُمَّ يُقْتَلُ
فَتَبْقَى الْحَزَّةُ كَالثَّلْوُلِ .

و- : السَّاعَةُ . يَقَالُ : هَذِهِ حَزَّةٌ مَجِيءُ فُلَانٍ .
وَيَقَالُ : أَيْ حَزَّةٌ أَتَيْتَنِي قَضَيْتُ حَقَّكَ .

قال سَاعِدَةُ بْنُ الْعَجْلَانِ الْهَذَلِيُّ :

وَرَمَيْتُ فَوْقَ مُلَاءَةٍ مَحْبُوكَةٍ

وَأَبْنْتُ لِلْأَشْهَادِ حَزَّةً أَدْعِي

[أَيْ أَبْنْتُ لَهُمْ قَوْلِي حِينَ ادَّعَيْتُ إِلَى قَوْمِي

فَقُلْتُ : أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ] .

و- : الْحَالَةُ . يَقَالُ : كَيْفَ جِئْتَ عَلَى هَذِهِ

الْحَزَّةِ ؟ وَيَقَالُ : لَقَيْتُكَ عَلَى حَزَّةٍ مُتَكَرَّةٍ .

• حَزَّةٌ : مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ الْمَوْصِلِ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

لَتَقْلُتِ الدِّيَارُ بِهَا فَحَلَّتْ

بِحَزَّةٍ حَيْثُ يَلْتَسِعُ الْبَعِيرُ

[يَلْتَسِعُ الْبَعِيرُ : يَبْعُدُ فِي الرَّمْيِ] .

وَقَالَ كُثَيْبٌ :

فَمَا زَالَ إِسَادِي عَلَى الْأَيْنِ وَالسَّرَى

بِحَزَّةٍ حَتَّى اسْلَفَتْهَا الْعَجَارُفُ

[الْإِسَادُ : مُدَاوِمَةُ السَّيْرِ ، الْأَيْنُ : الثَّغْبُ ، الْعَجَارُفُ :

ذَوَاتُ الشَّاطِطِ] .

• الْحَزَّةُ : الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَقِيلَ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْكَبِدِ خَاصَّةً .

و- : مَا قُطِعَ مِنَ اللَّحْمِ طَوْلًا . قَالَ أَغَشَى

بَاهِلَةَ (عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ) يَرْوِي أَخَاهُ

الْمُنْتَشِيرُ :

تَكْفِيهِ حَزَّةٌ فَلَيْزَ إِنْ أَلَمَ بِهَا

مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شَرْبَةُ الْعُمَرُ

[الْعُمَرُ : أَصْغَرُ الْأَقْدَاحِ] .

و- : الْعُلُقُ عَلَى النَّشْبِيهِ . وَفِي الْخَبَرِ :

"أَخَذَ بِحَزَّتِهِ" .

«الْحَزِيْزُ مِنَ الرِّجَالِ : الشَّدِيْدُ عَلَى السَّوْقِ
وَالْقِتَالِ وَالْعَمَلِ .

و— مِنَ الْأَرْضِ : الْمَوْضِعُ كَثُرَتْ حِجَارَتُهُ
وَعُلُظَتْ . قَالُوا : لَا يَكُونُ الْحَزِيْزُ إِلَّا فِي
أَرْضٍ كَثِيْرَةِ الْحَصْبَاءِ .

وقيل : الْمَكَانُ الْغَلِيْظُ الْمُتْقَادُ مَعَ إِشْرَافٍ قَلِيْلٍ .

و— : الْمُنْهَبْتُ مِنَ الْأَرْضِ (كَأَنَّهُ ضِيْدٌ) .

(ج) أَحِزَّةٌ ، وَحِزَانٌ ، وَحِزَانٌ ، وَحِزْرٌ .

قال لبيد :

بَاحِزَةُ الثَّلْبُوتِ يَرْبَا فَوْقَهَا

قَفَرِ الْمَرَاقِبِ خَوْفُهَا آرَامُهَا

[الثَّلْبُوتُ : وادٍ أو ماءٌ في بلادٍ غَطَفَانٍ ،

يَرْبَا : يَقِفُ طَلِيْعَةً وَيُشْرِفُ وَيَعْلُو ، الْمَرَاقِبُ :

الْمَوَاضِعُ الْمُشْرِفَةُ ، الْآرَامُ : أَعْلَامُ الطَّرِيقِ] .

وقال زهيرٌ ، يَصِفُ حَيَلًا :

تَهْوِي مَدَافِعُهَا فِي الْحِزْنِ نَاشِزَةً الـ

اِكْتِنَافُ نَكْبِهَا الْحِزَانُ وَالْأَكْمُ

وقال كُثَيْرٌ عَزَّةً :

وَكَمْ قَدْ جَاوَزْتَ نِقْضِي إِلَيْكُمْ

مِنَ الْحِزْرِ الْأَمَاعِزِ وَالْبِرَاقِ

[النِّقْضُ : النَّاقَةُ الَّتِي أَضْنَاهَا السَّفَرُ ، الْأَمَاعِزُ :

جَمْعُ أَمْعَزَ ، وَهُوَ الْحِجَارَةُ الصُّلْبَةُ ، الْبِرَاقُ :

مَا غُلِظَ مِنَ الْأَمَاكِنِ] .

و— : مَاءٌ عَنْ يَسَارِ سَمِيرَاءَ لِقَاصِدِ مَكَّةَ - حَوَسَهَا اللَّهُ

تعالى - قال أيمن بن الهَمَازِ الْمُعَلِّيُّ اللَّصَنَ :

وَمَنْ يَرْنِي يَوْمَ الْحَزِيْزِ وَسِيرَتِي

يَقُلُّ رَجُلٌ نَائِي الْعَشِيْرَةِ جَانِبُ

«الْمَحَزُّ : مَكَانُ الْحَزِّ . يُقَالُ : قَطَعَ فَأَصَابَ

الْمَحَزَّ . وَفِي الْمَثَلِ : " لَمْ أَجِدْ لَشَفْرَةٍ مَحَزًّا .

أَي لَمْ أَجِدْ مَكَانًا يَمْضِي فِيهِ حَزٌّ شَفَرَتِي .

يُضْرَبُ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا .

«الْمَحَزُّ : مَا يُحَزُّ بِهِ .

و— مِنَ الرِّجَالِ : الْغَلِيْظُ الْكَلَامِ .

«الْمَحْزُوزُ - بَعِيْرٌ مَحْزُوزٌ : مُوسَمٌ بِسِمَةٍ

الْحَزَّةِ .

* * *

ح ز ف ر

«حَزَفَرَ الْقَوْمُ لِلْقَوْمِ : تَهَيَّئُوا لِمُحَارَبَتِهِمْ .

(وانظر : ح ز ر ف ، ح ز ر ف) .

و— فَلَانُ الْإِنَاءُ : مَلَأَهُ . (وانظر : ح ز ف ر ،

ح ز ر ف) .

و— الْمُتَنَاعُ : شَدَّةُ . (وانظر : ح ز ف ر ،

ح ز ر ف) .

«الْحَزْفَرَةُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمَلْسَاءُ الْمُسْتَوِيَّةُ ،

فِيهَا حِجَارَةٌ .

«الْحِزْفَرَةُ : الْمَكَانُ الصُّلْبُ الشَّدِيْدُ .

* * *

ح ز ق

(فى العبرية hāzaq (حازق) : قيد، ضَعَطَ ،
عَصَرَ . وفى السريانية hzaq (حزق) : رَبطَ ،
حَزَمَ ، قَوَى) .

١- تَجْمَعُ الشَّيْءُ ٢- الضَّيْقُ

قال ابن فارس : " الحاء والزاء ، والقاف أصل واحد ، وهو تجمع الشيء " .
« حَزَقَ - حَزَقًا : حَبَقَ . وَخَطَبَ عَلَى - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ - أَصْحَابَهُ فى أَمْرِ الْمَارِقِينَ ، وَحَضَّهُمْ عَلَى قِتَالِهِمْ ، فَلَمَّا قَتَلُوهُمْ جَاوُوا فَقَالُوا : أَبْشِرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ اسْتَأْصَلْنَاكُمْ ، فَقَالَ : " حَزَقُ عَيْرًا حَزَقُ عَيْرًا قَدْ بَقِيَتْ مِنْهُمْ بَقِيَّةٌ " . (يعنى : أَنْ مَا فَعَلْتُمْ بِهِمْ فى قِلَّةِ الْإِكْتِرَافِ ، حُصَااصُ (ضُرَاطُ) حِمَارِ) .

و- الْقَوْمُ يَفْلَانُ : أَحَاطُوا بِهِ .

و- فُلَانٌ فُلَانًا : عَصَبَهُ .

و- الشَّيْءُ : عَصَرَهُ وَضَغَطَهُ .

وَيُقَالُ : حَزَقَ الْخُفَّ رَجُلٌ صَاحِبِهِ .

و- الرِّبَاطُ وَالْوَتَرُ : جَذَبَهُمَا جَذْبًا شَدِيدًا .

و- الْقَوْسُ : شَدَّهَا بِالْوَتَرِ .

و- الشَّيْءُ بِالْحَبْلِ : شَدَّهُ وَأَوْثَقَهُ وَضَمَّ

بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ .

« حَزَقَ الْإِبْرِيْقُ : ضَاقَ عُنُقُهُ . فَهُوَ مَحْزُوقٌ .

« أَحْزَقَهُ : مَنَعَهُ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

فَمَا الْمَالُ إِلَّا سُورُ حَقِّكَ كُلَّهُ

وَلَكِنَّهُ عَمَّا سِوَى الْحَقِّ مُحْزَقُ

[سُورُهُ : بَقِيَّتُهُ] .

« انْحَزَقَ : انْضَمَّ . يُقَالُ : حَزَقَهُ فَانْحَزَقَ .

« تَحَزَقَ الشَّيْءُ : تَجْمَعُ وَتَضَامُ .

و- فُلَانٌ : أَمْسَكَ بِمَا فى يَدَيْهِ بُخْلًا . وفى

الْخَبَرِ : " لَمْ يَكُنْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مُتَحَزِّقِينَ " .

« الْأَحْزَقَةُ : الْقَصِيرُ ، الَّذِى يُقَارِبُ الْخَطْوَ

لِقَصْرِهِ ، أَوْ لضعْفِ بَدَنِهِ .

و- : الْعَظِيمُ الْبَطْنُ الْقَصِيرُ .

« الْحَازِقُ : الَّذِى ضَاقَ عَلَيْهِ خُفُّهُ فَحَزَقَ

رَجُلُهُ (فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ) . يُقَالُ : لَا رَأَى

لِحَازِقٍ . وفى الْخَبَرِ : " لَا يُصَلِّى أَحَدُكُمْ وَهُوَ

حَازِقٌ " .

و- : الْعَيْسُ . (طَائِفَةٌ) . (ج) حَوَازِقُ .

قَالَ خَلْفُ الْأَحْمَرِ :

« وَمَنْهَلٍ لَيْسَ لَهُ حَوَازِقُ »

« وَلِضْفَادَى جَمْعُهُ نَقَائِقُ »

[ضَفَادَى ، يَرِيدُ : ضَفَادِعُ] .

تَأْوَى لَهُ قُلُوصُ النَّعَامِ كَمَا أَوَتْ
 حِزْقُ يَمَانِيَّةٍ لِأَعْجَمِ طَعْمِ
 [قُلُوصٌ : جَمْعُ قُلُوصٍ ، وَهِيَ الْفَتْيَةُ مِنْ
 الْحَيَوَانِ وَالطَّيْرِ ، طَعْمٌ : فِي لِسَانِهِ عُجْمَةٌ
 لَا يُفْصِحُ] .
 وَ- : الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، حَتَّى الرِّيحِ .
 قَالَ حُسَيْنُ بْنُ عُرْفُطَةَ فِي وَصْفِ الطَّلَلِ :
 غَيْرَ الْجِدَّةِ مِنْ عِرْفَانِهِ
 حِزْقُ الرِّيحِ وَطُوفَانُ الْمَطَرِ
 وَيُرْوَى : جُرْقُ الرِّيحِ . (وَانْظُرْ : خ ر ق) .
 « الْحَزْقُ ، وَالْحُزْقُ - رَجُلٌ حَزَقٌ وَحَزُقٌ :
 قَصِيرٌ يَقَارِبُ خَطْوَهُ لِقَصَرِهِ أَوْ لضعْفِ بَدَنِهِ .
 قَالَ جَامِعُ بْنُ عَمْرٍو الْكِلَابِيُّ :
 حَزَقٌ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَبَدَوْا فُكَاهَةً
 تَفَكَّرَ آيَاهُ يَعْنُونَ أَمْ قَرَدًا
 وَ- : الْبَخِيلُ الْمُتَشَدِّدُ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ ضَمًّا
 بِهِ .
 وَ- : السَّيِّئُ الْخُلُقِ الْبَخِيلُ .
 وَ- : الضَّيِّقُ الرَّأْيَ .
 « الْحَزَقَةُ ، الْحُزُقَةُ : الْحَزْقُ .
 وَبِهِ فُسِّرَ الْخَبَرُ ، أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ - كَانَ يُرَقِّصُ الْحَسَنَ أَوْ الْحُسَيْنَ
 وَيَقُولُ : " حَزُقَةُ حَزُقَةُ " .

« حَزَقٌ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيْفَةَ كَانَ قَسَائِدًا لِلْجِدَّةِ
 مِنْ عَامِرِ الْحَنْفِيِّ الْحَزْرِيِّ ، بَعَثَهُ تَجِدَّةٌ إِلَى الشَّسْرَةِ
 فَأَوْغَلَ فِيهِمْ ، وَقَتْلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ النُّعْمَانِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 وَفَبِ . قَالَتْ ابْنَتُهُ - وَقِيلَ أَخْتُه - مَحْيَاةُ تَرْثِيهِ ، وَجَعَلَتْ
 اسْمَهُ لِمَرْوَرَةِ الشَّمْرِ حِزَاقًا :
 أَقْلَبُ بَرْزِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى
 حِزَاقًا وَعَيْنِي كَالْحَجَاةِ مِنَ الْقَطْرِ
 [الْحَجَاةُ : فُتَاةٌ تَرْثِيهِ فَوْقَ الْمَاءِ] .
 « الْحِزَاقُ : الرِّبَاطُ .
 وَ- : السَّوَارُ الْقَلِيظُ .
 « الْحِزَاقَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (ج)
 حِزَائِقُ . قَالَ الْمُتَنَبِّيُّ :
 هُوَ الْبَيْنُ حَتَّى مَا تَأْتِي الْحِزَائِقُ
 وَيَا قَلْبُ حَتَّى أَلْتِ مَنْ أَفَارِقُ
 « الْحِزَاقَةُ : الْعَبِيرُ . (طَائِيَّة) .
 « الْحِزْقُ - رَجُلٌ حَزَقٌ : بَخِيلٌ مُمَسِكَ .
 « الْحِزْقُ : الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
 وَفِي الْخَبَرِ فِي فَضْلِ سُورَتِي الْبَقَرَةِ وَآلِ
 عِمْرَانَ : كَانَتْهُمَا حِزْقَانِ مِنْ طَيْرِ صَوَافٍ
 تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا " . وَيُرْوَى " فِرْقَانِ ،
 وَحِزْقَانِ " . (ج) حِزْقُ .
 وَ- : مَرْكَبٌ شَبِيهُ بِالْبَاصِرِ . (الْقَتَبُ الصَّغِيرُ
 الْمُسْتَدِيرُ) .
 « الْحِزْقَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (ج) حِزْقُ .
 قَالَ عَنَتْرَةَ ، يَصِفُ الظَّلِيمَ :

وقال امرؤ القيس :

وأعجبني مشي الحزقة خالد

كمنشي أتان حُلْتُتْ بالمناهل

[حُلْتُتْ : مُنِعَتْ عن الورد] .

« الحزقة : ضرب من لعب الجوارى . وفي

خبر الشعبي : " اجتمع جنود فُأَرْنُ وأشِيرُونُ

ولعبن الحزقة " . [الأرن : النشاط ، الأضر :

المرح] .

« الحزيق : الجماعة من كل شيء . قال

ليبيد :

ورقاق عَصَبِ ظِلْمائِه

كحزيق الحبشيين الزجل

[الرقاق : الصحراء المتباعدة اللينة ، الظلمان :

جمع ظليم ، وهو ذكر النعام ، الزجل : جمع

زجلة ، وهي الجماعة من الناس] .

« الحزيقة : الحزيق . قال ذو الرمة ، يصف

حُمُرَ الوحش :

كأنه كلما أرفضت حزيقها

بالصلب من نهجه أكفأها كلب

[كأنه أى الفحل ، أرفضت : تفرقت الصلب :

موضع بالصمان ، نهجه : نهجه ، أكفأها :

أعجازها ، كلب : شديد الغص فهو كالمجنون] .

(ج) حَزَائِقُ ، وحَزَقُ .

وقال مَلِيح الهذلي :

لَهُمْ غَدَاةُ الرَّوْعِ وَالْحَزَائِقِ

رَجَالَةٌ مِثْلُ حِفَاهِ الْحَالِقِ

[الْحَالِقُ : المنيب المشرف] .

« الحزاقيل : سيلة الناس وحشاوتهم .

« الحزاقلة : الحزاقيل . وفي اللسان أنشد :

يَحْمَدُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الرَّهْمَ

شَبَابًا وَأَهْزَاكُمُ حَزَايِلَةَ الْجَنَدِ

« حَزَقِيل ، وحَزَقِيلِيل : مأخوذ من الأسفل

العبري yehezqel (يحزقيل) ومعناه الحرث

" من يقويه الرب " مركب من الفعل المضارع

للغائب " يحزق " واسم الإله " إيل " : أحد

أنبياء بني إسرائيل زمن السبي البابلي في

القرن السادس قبل الميلاد وهو حزقيال بن

بوزي .

« الحزقل : الرجل الضيق الخلق . (عن

ابن عباد) .

ح ز ك

« حَزَكَ فلانٌ - حَزَكَا : تحزرم في ثيابه

وسلأجه .

و- الشيء : غَسَنَهُ وَفَقَمَهُ .

وَالشَّيْءَ بِالْحَبْلِ : حَزَمَهُ وَشَدَّهُ ، وَضَمَّ
بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ .

« احْتَزَكَ بِالتَّوْبِ : احْتَزَمَ .

وَالشَّيْءَ بِالْحَبْلِ : حَزَكَ .

* * *

« الْحَزَوُكُلُ مِنَ الرِّجَالِ : الْقَصِيرُ .

* * *

ح ز ل

ارْتِفَاعُ الشَّيْءِ

قال ابن فارس: الحاء والزاء واللام أصل واحد وهو ارتفاع الشيء .

« احْزَأَلَ الشَّيْءُ : ارْتَفَعَ .

وَالْبَعِيرُ : بَرَكَ ثُمَّ تَجَافَى عَنِ الْأَرْضِ .

قال أبو دؤاد ، يَصِفُ نَاقَةً :

أَعْدَدْتُ لِلْحَاجَةِ الْقُصْوَى يَمَانِيَةً

بَيْنَ الْمَهَارَى وَبَيْنَ الْأَرْحَبِيَّاتِ

ذَاتَ انْتِبَازٍ مِنَ الْحَادَى إِذَا بَرَكَتْ

خَوَتْ عَلَى تُفَنَسَاتٍ مُحْزَلَّاتٍ

[الْمَهَارَى : جَمْعُ مَهْرَةٍ ، وَهِيَ الْإِبِلُ الْمُنْسُوبَةُ

إِلَى قَبِيلَةِ مَهْرَةَ ، الْأَرْحَبِيَّاتِ : جَمْعُ أَرْحَبَى

وَهِيَ الْإِبِلُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى قَبِيلَةِ أَرْحَبٍ ، خَوَى :

رَفَعَ بَطْنَهُ مِنَ الْأَرْضِ] .

وَالْجَبَلُ : ارْتَفَعَ فَوْقَ السَّرَابِ . وَيُقَالُ :

احْزَأَلَ السَّحَابُ .

وَالْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

وَلَوْ خَرَجَ الدُّجَالُ يَنْشُرُ دِينَهُ

لَزَافَتْ تَمِيمٌ حَوْلَهُ وَاحْزَأَلَتْ

[زَافَتْ : أَسْرَعَتْ] .

ويقال احْزَأَلَتْ الْإِبِلُ : اجْتَمَعَتْ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ

عَنِ مَتْنِ الْأَرْضِ . قَالَ الْمُرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ

الْفَقْعَسِيُّ ، يَصِفُ إِبِلًا وَحَادِيَهَا :

تَغْنَى ثُمَّ هَزَجَ فَاحْزَأَلَتْ

تَمِيلُ بِهَا النَّحَائِزُ وَالسُّدُولُ

[هَزَجَ : تَرْتَمٍ فِي طَرَبٍ ، النَّحَائِزُ : عُلَاقِقُ

تُجْعَلُ عَلَى الْهُودُجِ لِلزَّيْنَةِ ، السُّدُولُ : السُّتُورُ] .

و— فَلَانُ : انْقَبَضَ فَوَادُهُ مِنَ الْخَوْفِ .

و— : تَحَفَّرَ لِأَمْرٍ يَرِيدُهُ . فَهُوَ مُحْزَلٌّ . وَفِي

خَبَرِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : « دَعَانِي أَبُو بَكْرٍ إِلَى

جَمْعِ الْقُرْآنِ ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَعَمْرٌ مُحْزَلٌّ فِي

الْمَجْلِسِ » .

« احْزَلَّتِ الْإِبِلُ (بَغِيرُ هَمْزٍ) : احْزَأَلَتْ .

(عَنْ ابْنِ بَرٍّ) . قَالَ الرَّاجِزُ :

* تَرْمِي الْفَيَافَى إِذَا مَا احْزَلَّتِ *

* يَمِثُّلُ عَيْنِي فَارِكٌ قَدْ مَلَّتِ *

[الْفَارِكُ : الْمَرْأَةُ الْكَارِهَةُ لَزَوْجِهَا] .

« احْزَلَّ بِتَوْبِهِ : احْتَزَمَ بِهِ .

وَقِيلَ : الصَّوَابُ : « احْتَزَكَ » . (وَانْظُرْ : ح ز ك) .

«الْحَوْزَلُ : الْقَصِيرُ .

«الْحَوْزَلَةُ : الْحَوْزَلُ .

* * *

ح ز م

(فى السَّرِيَانِيَّةِ hzam (حَزَمَ) : يَضَعُ أَصَابِعَهُ فى أذُنَيْهِ حَتَّى لَا يَسْمَعَ ، يَرْفُضُ السَّمَاعَ . وَمِنْهُ hzāmā (حَزَامًا) : حِزَامُ السَّرَجِ .

شَدُّ الشَّيْءِ وَجَمْعُهُ

قال ابن فارس : " الحاء والزاء والميم أصل واحد ، وهو شَدُّ الشَّيْءِ وَجَمْعُهُ قِيَاسٌ مُطَرَّدٌ .
« حَزَمَ فَلَانٌ بِحُجَّتِهِ — حَزَمًا : عَرَفَهَا . (عن ابن عباد) .

وَالشَّيْءُ : شَدَّهُ بِالْحِزَامِ وَنَحْوِهِ ، لِيُحْكِمَ رِبْطَهُ .

وَالدَّابَّةُ : شَدَّ حِزَامَهَا . قَالَ لَبِيدٌ :

حَتَّى تَحْيِزَتْ الدِّبَارُ كَأَنَّهَا

زَلَفٌ وَأَلْفَى قَتْبُهَا الْمَحْزُومُ

[تَحْيِزَتْ : امْتَلَأَتْ مَاءً ، الدِّبَارُ : الْجَدَاوِلُ ،

الزَّلَفُ : الْحَوْضُ الْمَلَانُ ، الْقَتْبُ : الرَّحْلُ

عَلَى قَدَرِ سَنَامِ الْبَعِيرِ] .

وَرَأْيَهُ أَوْ أَمْرَهُ : ضَبَطَهُ وَاتَّقَنَهُ . وَمِنْ

أَمْثَالِهِمْ : " قَدْ أَحْزَمَ لَوْ أَعَزَّمُ " ، أَيْ إِنَّ

عَزَمْتُ الرَّأْيَ فَأَمْضَيْتُهُ فَأَنَا حَازِمٌ .

وَقِيلَ فى تَفْسِيرِهِ : قَدْ أَصْرَفُ الْحَزْمُ وَلَا أَمْضَى عَلَيْهِ .

« حَزَمَ فَلَانٌ — حَزَمًا : غَضَّ فى صَدْرِهِ .

وَالْفَرَسُ : عَظُمَ بَطْنُهُ . فَهُوَ أَحْزَمٌ ، وَهِيَ

حَزَمَاءُ (ج) حَزْمٌ .

وَالْبَعِيرُ : عَظُمَ حَيْزُومُهُ .

« حَزَمَ — حَزَمًا ، وَحَزَامَةً ، وَحُزُومَةً : كَانَ ذَا

حِثَّةٍ عَاقِلًا مُمَيِّزًا . فَهُوَ حَازِمٌ ، وَحَزِيمٌ (ج)

حَزَمَةٌ ، وَحَزَمَاءُ .

« أَحْزَمَ الْقَوْمُ : سَلَكُوا الْحَزْمَ .

وَالْفَرَسُ : جَعَلَ لَهُ حِزَامًا .

وَالْفُلَانُ : وَجَدَهُ حَازِمًا .

« حَزَمَ الْحَطَبَ : شَدَّهُ حُزَمًا .

« أَحْزَمَ فَلَانٌ : شَدَّ وَسَطَهُ بِحِزَامٍ . وَفى

الْخَبَرِ : " تَهَى أَنْ يُصَلَّى الرَّجُلُ حَتَّى يَحْزَمَ " .

وَالْقَوْمُ : تَهَيَّئُوا لِلْقِتَالِ . (عن ثعلب) . وَفَسِّرَ

بِهِ قَوْلُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ :

يَهْوَى بِهَا مَا جِدَّ سَمَحُ خَلَاتِقُهُ

حَتَّى إِذَا مَا أَنَاخَ الْقَوْمُ وَاحْتَزَمُوا

صَدَّتْ صُدُودًا عَنِ الْأَشْوَالِ وَاشْتَرَقَتْ

قُبُلًا تَقْلَقُلُ فى أَفْوَاهِهَا اللَّجْمُ

[الْأَشْوَالُ : بَقَايَا مَا فى الْأَسْقِيَةِ ، اشْتَرَقَتْ :

رَفَعَتْ رُؤُوسَهَا ، قُبُلًا : جَمْعُ أَقْبَلٍ ، وَهُوَ الْبَدَى

يَنْظُرُ فى نَاحِيَةِ] .

• تَحَزَمُ فلانٌ : احتَزَم. وفي الخبر: "أَنَّهُ أَمَرَ بِالْتَحَزَمِ فِي الصَّلَاةِ". وفي حَبْرِ الصَّوْم: "فَتَحَزَمَ الْمُفْطِرُونَ"، أَي شَدُّوا أَوْسَاطَهُمْ وَعَمِلُوا لِلصَّائِمِينَ .

و— لِلأَمْرِ : تَشَمَّرَ لَهُ وَاسْتَعَدَّ .

و— فِي أَمْرِهِ : تَصَرَّفَ فِيهِ بِحَزَمٍ وَوَثَاقَةٍ .

• احْزَوْزَمَ المَكَانُ : غَلَطَ . قَالَ رُؤْبَةُ :

• مُحْزَوْزَمُ الجَوْزِ حُدَابُ الأَحْدَابِ »

[الجَوْزُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : وَسَطُهُ ؛ الحُدَابُ :

الطَّوَالُ ؛ الأَحْدَابُ : جَمْعُ حَدْبَةٍ ، وَهِيَ مَوْضِعُ

الحَدْبِ فِي الظَّهْرِ النَّاتِي] .

و— : ارْتَفَعَ .

و— الشَّيْءُ : اجْتَمَعَ وَانْتَثَرَ .

و— فلانٌ : بَطُنَ وَلَمْ يَمْتَلِئْ .

• الأَحْزَامُ : الأَحْزَابُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادِ) .

• الأَحْزَمُ مِنَ الأَرْضِ : القَلِيظُ الْمُتَمَاسِكُ المُرْتَفِعُ .

قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ :

تَاللَّهِ لَوْلَا قُرْزُلٌ إِذْ نَجَا

لَكَانَ مَأْوَى حَذَّكَ الأَحْزَمَا

[قُرْزُلٌ : فَرَسُ الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكٍ ؛ والمُرَادُ :

لَقَطَعَ رَأْسَهُ فَسَقَطَ عَلَى الأَرْضِ] .

وَيُرْوَى : الأَحْزَمَا . (وَانْظُرْ : خ ر م) .

و— العَظِيمُ مَوْضِعِ الحِزَامِ . وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنَةِ

الحُسَّانِ لِأَبِيهَا : " اشْتَرَاهُ أَحْزَمٌ أَرْقَبٌ " .

[أَرْقَبُ : غَلِيظُ الرُّقْبَةِ] .

و— مَوْضِعُ الحِزَامِ كَالْحَزَمِ .

يُقَالُ : بِعِيرٌ مُجْفَرُ الأَحْزَمِ . قَالَ ابْنُ فَسْوَةَ التَّمِيمِيُّ :

تَرَى ظِلْفَاتِ الرَّحْلِ شَمًّا تُبَيِّئُهَا

بِأَحْزَمٍ كَالْتَّابُوتِ أَحْزَمَ مُجْفَرٍ

[الظِّلْفَاتُ : حَشَبَاتُ الرَّحْلِ الأَرْبَعِ ؛ المُجْفَرُ :

العَظِيمُ الوَسِيطُ مِنَ الحَيْلِ وَالْإِبِلِ] .

• الحَازِمُ : الضَّابِطُ لِأَمْرِهِ الآخِذُ فِيهِ بِإِحْكَامٍ .

○ وَحَازِمٌ : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

حَازِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَازِمِ القَرَطَايَنِيِّ (٦٨٤ هـ

= ١٢٨٥ م) : أَدِيبٌ مِنَ العُلَمَاءِ مِنْ أَهْلِ قَرَطَايَنَةَ

(بِشَرْقِ الأَنْدَلُسِ) ، أَخَذَ عَنْ عُلَمَاءِ غِرْنَاطَةِ وَإِسْبِيلِيَّةِ ،

وَتَلَمَّذَ لِأَبِي عَلِيٍّ الشَّالُوبِيِّ ، وَهَاجَرَ إِلَى مَرَاكِشَ ، ثُمَّ

رَجَلَ إِلَى تُونِسَ ، فَاشْتَهَرَ وَعُمِّرَ وَتَوَفَّى بِهَا . وَأَشْهُرُ

مُؤَلَّفَاتِهِ كِتَابُهُ " وَبُهَاجُ البُلَغَاءِ وَسِرَاجُ الأَدْبَاءِ " الَّذِي يُعَدُّ

مِنْ أَجْمَعِ مَا صُنِّفَ فِي عِلْمِي التَّيَّانِ وَالْبَدِيعِ ، وَلَهُ شِعْرٌ

جَيِّدٌ ، وَمِنْ أَجْوَدِهِ مَقْصُورَتُهُ الَّتِي عَارَضَ بِهَا مَقْصُورَةَ

ابْنِ ذَرِيدٍ ، وَأَرْبَعَتُهَا عَلَى أَلْفِ بَيْتٍ فِي مَذْجِ المُسْتَشْمِرِ

الحَفْصِيِّ ، وَمَطْلَعُهَا :

لِللَّهِ مَا قَدَّ هَجَّتْ يَأْيُومَ النَّوَى

عَلَى فَوَادِي مِنْ تَبَارِيحِ الجَوَى

• الحَازِمِيُّ : نَسَبٌ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَازِمِ المؤَدِّنِ البُخَارِيِّ

أَبُو نُصْرٍ الحَازِمِيُّ (٣٧٦ هـ = ٩٨٦ م) ، حَدَّثَ عَنْ

إِسْحَاقِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خِلَافٍ ، وَالهَيْثَمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، وَغَيْرِهِمَا .

٢- مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَثْمَانَ بْنِ حَازِمِ ، أَبُو بَكْرٍ

الحَازِمِيُّ (٥٨٤ هـ = ١١٨٨ م) : مِنْ رِجَالِ الحَدِيثِ ،

أَصْلُهُ مِنْ هَمْدَانَ ، وَوَفَاتَهُ بِبَغْدَادَ . مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ : " مَا اتَّفَقَ

لِفِظِهِ وَاخْتَلَفَ مُسَمَّاهُ فِي الأَمَاكِنِ وَالبُلْدَانِ " وَ" الِاعْتِبَارُ

فى بيان الناسخ والنسوخ من الآثار "و" عَجَالَةُ الْمُبْتَدَى
وَفَضَالَةُ الْمُنْتَهَى " وهو من منشورات المجمع .

« الحِزَامُ : ما يُحَزَّمُ به ، مثل حِزَامِ السَّرِجِ
وَالرُّحْلِ وَالذَّابَّةِ وَالصَّيِّىِّ فى مَهْدِهِ . وفى
الخَبَرِ : "تَهَى أَنْ يُصَلَّى الرَّجُلُ بِغَيْرِ حِزَامٍ " .
أى مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشُدَّ ثَوْبَهُ عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا أَمَرَ
بذلك لِأَنَّهُمْ قَلَمًا يَتَسَرَّوْنَ . وفى المَثَلِ : "جَاوَزَ
الحِزَامُ الطَّبِيبِينَ " (ضَرَعَ النِّاقَةَ) يُضْرَبُ عِنْدَ
بُلُوغِ الشَّدَّةِ مُنْتَهَاهَا .

وكتب عثمانُ إلى عليٍّ - رضى الله عنهما - لما
خُوصِرَ : "أَمَا بَعْدَ فَإِنَّ السَّيْلَ قَدْ بَلَغَ الزُّبَى ،
وجاوز الحِزَامَ الطَّبِيبِينَ " .

ويقال : شَدَّ الحِزَامَ إِذَا تَقَشَّفَ فى حَيَاتِهِ
وَاكْتَفَى بِالضَّرُورَى .

ويقال : أَيْضًا : شَدَّ لَهُ الحِزَامَ : اسْتَعَدَّ لَهُ
وَتَشَمَّرَ . قال امرؤ القيس لسُبَيْعِ بْنِ عَوْفٍ :

أَقْصِرْ إِلَيْكَ مِنَ الْوَعِيدِ فَإِنِّي

بِمَا أَلَاقِي لَا أَشُدُّ حِزَامِي

(ج) حِزْمٌ ، وَأَحْزَمَةٌ .

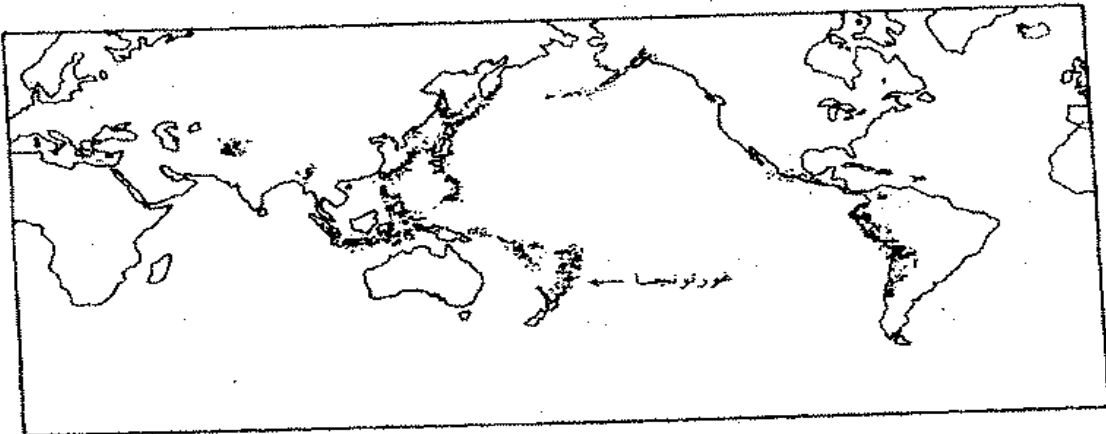
و- (فى الجيولوجيا) belt : نطاق من طبقات
صخرية معينة مُكشِفَةٌ على السطح .

o وحِزَامُ الأمان : نوع من الأحْزَمَةِ . يَسْتَعْمِلُهُ رُكَّابُ
الطَّائِرَاتِ وَالسَّيَّارَاتِ لِلتَّحْيِيسِ الرُّكَّابِ فى مَكَانِهِ ، وَقَدْ
يُسَمَّى "حِزَامُ السَّلَامَةِ" ، وَحِزَامُ الْيَقْدِ " .

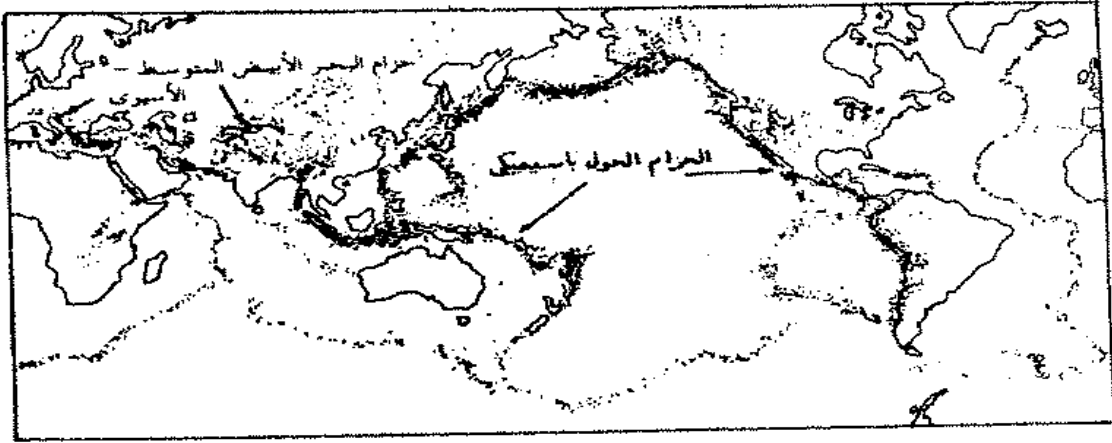
o والحِزَامُ البركانيّ (فى الجيولوجيا) volcanic - belt :
مجموعة من البراكين مُتَرَاصَّةٌ ، إمَّا على استقامة واحدة ،
وإمَّا على هيئة قَوْسٍ بِالتَّيَّشَارِ واسعٍ على حافات القارات
أو على قِيَمَانِ الحِيطَاتِ . وَيُعْزَى أَصْلُ هَذَا النُّوعِ مِنْ
البراكين إلى الحركات الأرضية الأفقية .

o وحِزَامُ التَّمَزُّقِ shatter - belt : المكان الذى يَكْثُرُ
فيه التصدُّعُ وتتكسَّرُ فيه الصُّخُورُ وتَتَفَتَّتُ .

o وحِزَامُ الزَّلَازِلِ : الأماكن التى تتركز فيها موجات
الزَّلَازِلِ بحيث يَتَكَرَّرُ فيها (من وقتٍ لآخر) حدوثُ هِزَاتٍ
أرضيةٍ عَنيفَةٍ ، أو مُتَوَسِّطَةٍ ، أو خَفِيفَةٍ ، وَمِنْ أَمَثَلِهِ
الحِزَامُ الزَّلَازِلَى حَوْلَ الحِيطِ الهادى ، ويمتدُّ من شيلي إلى
بيرو ، إلى أمريكا الوسطى فالمكسيك فكاليفورنيا فغريسي
كندا فالاسكا فاليابان فالفلبين فاندونيسيا فنيوزيلاندا .



خريطة تبين توزيع الزلازل الضحلة



توزيع الزلازل العميقة

○ وحزام الطريق: وَسَطُهُ وَمَحَجَّتُهُ. ويقال:

أَخَذَ حِزَامَ الطَّرِيقِ: أَيْ قَصَدَهُ (عن ابن عباد).

○ وحزام النجاة: يُسْتَعْمَلُ لِلإِنْقَاضِ مِنَ الْغَرَقِ.

○ وحزام: علم على غير واحد، منهم:

حزام بن خويلد: أخو السيدة خديجة بنت خويلد أم المؤمنين.

وحزام بن حكيم بن حزام، وحزام بن دراج: تابعيان.

وأبو حكيم بن حزام الصحابي.

«الحزام»: الحزام. ويقال: أَخَذَ حِزَامَةَ

الطَّرِيقِ، أَيْ قَصَدَهُ. (عن ابن عباد).

«الحزَم»: ضَبَطَ الْأَمْرَ وإحكامه، والحذر من

فواته، والأخذ فيه بالثقة، وألا يكون مضطرباً

مُنْتَشِيراً. وفي الخبر: "أَنَّهُ سُئِلَ: مَا الْحَزَمُ؟

فقال الحزَمُ أَن تَسْتَشِيرَ أَهْلَ الرَّأْيِ وَتُطِيعَهُمْ".

وفي المثل "أَوَّلُ الْحَزَمِ الْمَشُورَةُ".

و—: مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وفيه ارتفاع عن

الْحَزَنَ .

وفي اللسان: رَعِمَ ابْنُ السُّكَيْتِ أَنَّ مِيمَ حَزَمٍ

بَدَلُ مِنْ ثَوْنٍ حَزَنٍ .

قال أبو ذؤيب الهذلي: يصف حماراً:

يَقْضِي لُبَانَتَهُ بِاللَّيْلِ ثُمَّ إِذَا -

أَضْحَى تَيْمَمَ حَزْماً حَوْلَهُ جَرْدُ

[لُبَانَتُهُ: حَاجَتُهُ، جَرْدٌ: لَيْسَ فِيهِ نَبَاتٌ] .

و—: طِينٌ وَحِجَارَةٌ، حِجَارَتُهُ أَغْلَظُ وَأَخْشَنُ

مِنْ حِجَارَةِ الْأَكْمَةِ .

(ج) حَزُومٌ . قال ليبيد:

فَكَأَنَّ ظُعْنَ الْحَيِّ لَمَّا أَشْرَفَتْ

بِالْأَلِ وَارْتَفَعَتْ بِهِنَّ حَزُومٌ

[ظُعْنٌ: جَمْعُ ظَمِينَةٍ، وَهِيَ الْمِرَاةُ فِي الْهُودَجِ] .

○ وحزَمُ الْأَنْعَمَيْنِ: مَوْضِعٌ رَدَّ فِي قَوْلِ الْمَرَارِ بْنِ سَعِيدٍ

الْفَقْعَسِيِّ:

بِحَزَمِ الْأَنْعَمَيْنِ لَهُنَّ حَادٍ

مُعَسَّرُ سَاقِهِ غَرْدٌ نَسُولُ

[غَرِدَ : رافعٌ صوته بالغناء ، النُسول : السَّريع العَدْو] .

o وَحَزْمٌ حَدِيدًا : ذكره المَرَّار فقال :

يقولُ صِحابي إِذْ نَظَرْتُ صَبَابَةً

بِحَزْمٍ حَدِيدًا : مَا لِيْطَرَفُكَ يَطْمَحُ ؟

o وَحَزْمٌ خَزَازِي : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قول ابن الرِّقَاع :

فَقُلْتُ لَهَا : أَتَى امْتَدَّتْ وَدُونَنَا

دُلُوكُ وَأَشْرَافُ الْجِبَالِ الْقَوَاهِرُ

وَجَنِيحَانُ جَنِيحَانِ الْجِيُوشِ وَأَلَسُ

وَحَزْمٌ خَزَازِي وَالشُّعُوبُ الْقَوَاسِرُ

[دُلُوكُ : بَلِيدَةٌ مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ . جَنِيحَانُ ، وَأَلَسُ :

نَهْرَانِ] .

o وَابْنُ حَزْمٍ : عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَزْمٍ

الْأَنْدَلُسِيُّ (٤٥٦ هـ = ١٠٦٣ م) : فَتِيَّةٌ ظَاهِرِيٌّ مِنْ

أَنْفَةِ الْمَذْهَبِ ، وَتَكَلَّمَ أَصُولِيًّا ، وَمُسَوِّرُخٌ نَسَابَةً ، وَأَدِيبٌ

وَشَاعِرٌ . كَانَتْ لَهُ وَلَإِيْبِهِ الْوِزَارَةُ ، فَزَهَّدَ فِيْهَا وَأَنْصَرَفَ

إِلَى الْعِلْمِ وَالتَّالِيفِ . انْتَقَدَ كَثِيرًا مِنْ مُعَاَصِرِيهِ الْعُلَمَاءِ

وَالْفُقَهَاءِ فَتَأَلَّبَوْا عَلَيْهِ ، وَأَجْمَعُوا عَلَى تَضْلِيلِهِ ، وَحَدَّرُوا

النَّاسَ مِنْ فِتْنَتَيْهِ وَاسْتَعْدُّوا عَلَيْهِ الْمُلُوكَ وَالسَّلَاطِينَ ،

فَأَقْصَوْهُ إِلَى بَادِيَةِ ثَبَلَةَ فَتَوَفَّى بِهَا . لَهُ مَصْنُوعَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْ

أَشْهَرِهَا : " الْفَصْلُ فِي الْمِلَلِ وَالْأَهْوَاءِ وَالنُّحُلِ " وَ " الْمَحَلِّي

بِالْآثَارِ " وَ " الْإِحْكَامُ فِي أَصُولِ الْأَحْكَامِ " وَ " طَوَقُ الْحَمَامَةِ

فِي الْأَلْفَةِ وَالْأَلَفِ " وَ " جَمْعَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ " .

o وَبَنُو حَزْمٍ : هُمُ بَنُو حَزْمِ بْنِ زَيْدٍ مِنْ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِ بْنِ

عَوْفٍ ، مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ، مِنْهُمْ : عِمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ :

صِحابيٌ بَدْرِيٌّ ، وَعَمْرُو بْنُ حَزْمٍ وَبَنُوهُ مِنْهُمْ : أَبُو بَكْرٍ بْنُ

مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ : وَلِيٌّ الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ وَلِيَهَا مِنْ

بَعْدِهِ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ .

• الْحِزْمُ : الْحِزْبُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

• حَزْمِيٌّ : يُقَالُ : حَزَمَنِي وَاللَّهِ ، وَعَزَمَنِي وَاللَّهِ ،

مِثْلُ : أَمَّا وَاللَّهِ .

• الْحَزْمَةُ : الْحَزْمُ .

قال ابنُ كَثُوفَةٍ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ : " إِنَّ الْوَحَا

(الْإِسْرَاعُ) مِنْ طَعَامِ الْحَزْمَةِ " يُضْرَبُ عِنْدَ

التَّحْشُدِ عَلَى الْأَنْكِمَاشِ وَحَمْدِ الْمُتَكَبِّشِ .

• حَزْمَةٌ : مِنْ أَعْلَامِ النِّسَاءِ ، مِنْهُنَّ :

حَزْمَةُ بِنْتُ الْعِجَاجِ : أَخَذَتْ رُؤْيَةً ، وَفِيهَا يَقُولُ أَبُوهَا ،

وَكَانَتْ أَقْرَضَتْهُ سَبْعِينَ يَوْمًا لِلْمَصْدَقِ ، ثُمَّ تَقَاضَتْهُ بِهَا

فَقَضَاهَا بِكَرٍّ :

• قَدْ أَقْرَضْتُ حَزْمَةً قَرْضًا عَشْرًا .

• مَا أَنْسَأْنَا - إِذْ أَعَارَتْ - شَهْرًا .

[النِّسَاءُ : أَجَلْتُ وَأَحْرَتُ] .

و- : اسْمُ فَرَسٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَيِّدَةٍ فِي

خَيْلِ هُوزَانَ . قَالَ خَنْطَلَةُ بْنُ فَاتِكٍ الْأَسَدِيُّ :

أَعَزَّدْتُ حَزْمَةً وَهِيَ مُقَرَّبَةٌ

تُقَفَّى بِقُوَّةِ عِيَالِنَا وَنُصَانُ

[مُقَرَّبَةٌ : حُزِمَتْ لِلرُّكُوبِ ، تُقَفَّى : تُفَضَّلُ] .

• الْحَزْمَةُ : مَا جُمِعَ وَرُبِطَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (ج)

حَزْمٌ .

و- : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

و- (فِي الْهِنْدَسَةِ) pencil : مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْمُسْتَقِيمَاتِ

تَتَقَاطَعُ فِي نَقْطَةٍ وَاحِدَةٍ ، أَوْ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْمُنْحَنِيَّاتِ تَمُرُّ

جَمِيعُهَا بِنَقْطَةٍ مَعِيْنَةٍ ، أَوْ مَجْمُوعَةٌ مِنَ السُّطُوحِ تَشْتَرِكُ فِي

مُنْحَلِّي وَاحِدٍ .

• حَزْمَةٌ (فِي عِلْمِ الْأَخْيَاءِ) bundle : مَجْمُوعَةٌ مِنْ

أَنْسِجَةِ الْجِسْمِ مُتَجَاوِزَةٌ وَمَمْتَدَّةٌ طَوِيلًا .

• الْحَزْمَةُ : الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ .

• الْحَزِيمُ : الْحَازِمُ . قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ :

وقد تَزْدَرِي النَّفْسُ الْفَقَى وَهُوَ عَاقِلٌ

وَيُؤْفَنُ بَعْضُ الْقَوْمِ وَهُوَ حَزِيمٌ

[أَفِنَ : نَقَصَ عَقْلَهُ] .

(ج) حُزْمَاءٌ ، وَحَزَمَةٌ .

و- : الصَّدْرُ أَوْ وَسْطُهُ .

(ج) حُزْمٌ ، وَأَحْزَمَةٌ .

و- : مَوْضِعُ الْحِزَامِ مِنَ الصَّدْرِ وَالظَّهْرِ .

ومن المجاز : شَدَدْتُ لِهَذَا الْأَمْرِ حَزِيمِي .

قال لبيدٌ :

وَكَمْ لَا قَيْتُ بَعْدَكَ مِنْ أُمُورٍ

وأهوال أشدُّ لها حَزِيمِي

ويقال : قد شَمَّرَ وَشَدَّ حَزِيمَهُ وَحَيَزُومَهُ

وحَيَازِيمَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

شَيْخٌ إِذَا حُمِلَ مَكْرُوهَةٌ

شَدَّ الْحَيَازِيمَ لَهَا وَالْحَزِيمَ

• حَزِيمَةٌ : أَحَدُ فُرْسَانِ الْعَرَبِ ، وَهُوَ حَزِيمَةُ بْنُ طَارِقٍ ،

كَانَ قَدْ أَغَارَ عَلَى طَوَائِفَ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ ، فَاسْتَأْذَنَ إِلَيْهِمْ

وَاطْمَنَحَهَا ، فَاتَى الصَّرِيحُ بَنِي يَرْبُوعَ فَتَبِعُوهُ حَزِيمَةً ،

وَاسْرَوْهُ بَعْدَ أَنْ تَبَدَّدَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ مُتْهَزِمِينَ . قَالَ

الْكَلْبِيُّ الْيَرْبُوعِيُّ :

فَأَذْرَكَ إِبْقَاءَ الْعَرَادَةِ ظَلْمُهَا

وقد جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ اصْبَعَا

[الْمُبَيَّنَةُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّتِي تُبْقَى بَعْضُ جَرْيِهَا تَدْخِرُهُ ،

الظَّلْعُ : الْعَرَجُ] .

• وَأَبُو حَزِيمَةَ : جَدُّ لَسْعَدِ بْنِ عَبَادَةَ سَيِّدِ الْخَزَرَجِ .

• الْحَزِيمَتَانِ : قَبِيلَتَانِ مِنْ بَاهِلَةَ وَهُمَا حَزِيمَةُ ، وَزَبِيئَةُ

وَقَالُوا : حَزِيمَتَانِ وَزَبِيئَتَانِ عَلَى الثَّقَلَيْنِ ، كَمَا قَالُوا

أَيْضًا : جَاءَ الْحَزَائِمُ وَالزَّبَائِنُ .

قَالَ أَبُو مَعْدَانَ الْبَاهِلِيُّ :

جَاءَ الْحَزَائِمُ وَالزَّبَائِنُ دَلْدَلًا

لَا سَائِقِينَ وَلَا مَسَّ الْقُطَانِ

• الْحَيَزُومُ : الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْمُرْتَفِعُ مِنْهَا .

قَالَ الْأَخْطَلُ ، يَصِفُ فَرَسًا :

وظَلُّ بِحَيَزُومٍ يَقُلُّ نُسُورُهُ

وَيُوجِعُهَا صَوَائُهُ وَأَعَابِيلُهُ

[نَسُورُهُ : بَوَاطِنُ حَوَافِرِهِ ، الصَّوَانُ : الْحِجَارَةُ

السُّودُ ، الْأَعْبِيلُ : مَا ضَحُخَ مِنْهَا] .

و- : الصَّدْرُ ، وَقِيلَ وَسْطُهُ . قَالَ أَبُو خِرَاشٍ

الْمُهَذَلِيُّ ، يَصِفُ عُقَابًا :

رَأَتْ قَنْصًا عَلَى فَوْتٍ فَضَمَّتْ

إِلَى حَيَزُومِهَا رِيثًا رَطِيبًا

[قَنْصًا : صَيْدًا ، عَلَى فَوْتٍ : عَلَى سَبْقٍ ،

الرَّطِيبُ : النَّاعِمُ الَّذِي لَيْسَ مُتَحَاثًا . أَيْ كَادَ

الصَّيْدُ يَفُوتُهَا . فَكَسَرَتْ جَنَاحَهَا حِينَ رَأَتْ

الصَّيْدَ لَتَنَقَضَ] .

و- : مَا اسْتَدَارَ بِالظَّهْرِ وَالْبَطْنِ .

و- : مَوْضِعُ الْحِزَامِ مِنَ الصَّدْرِ وَالظَّهْرِ

كَالْحَزِيمِ . يُقَالُ : شَدَدْتُ لِهَذَا الْأَمْرِ حَيَزُومِي .

و- : ضَلَعُ الْفُؤَادِ .

(ج) حيازيم .

وقولهم: "اشدّد حيازيمك لهذا الأمر"، أى وطن
النفس عليه. وفى خبر على كرم الله وجهه:
اشدّد حيازيمك للمو

ت فإِنَّ المَوْتَ لا قِيكَ

و حَيَزُومُ: اسمُ فرسٍ ورد فى قول أبى الغلاء المَرُى:
صَهِيلُ حَيَزُومٍ إلى الآن فى .

سمعى أكرم بالحصان الرُفَيْشُ
[فسره بأنه فرس جبريل عليه السلام ؛ والرُفَيْشُ:
المبارك] .

• الحَيَزُومَانُ : ما اكتنفَ الحلقومَ من جانبي
الصدر . وأنشد ثعلبُ :

يُدَافِعُ حَيَزُومِيهِ سُخْنُ ضَرِيحِهَا

وَحَلَقًا تَرَاهُ لِلثَّمَالَةِ مُقْتَعَا
[الصريحُ : الخالصُ من الرُغْوَةِ ؛ الثَّمَالَةُ :
بقيةُ اللبنِ ؛ مُقْتَعٌ : يمدُّ رأسه ، يُريدُ أنه
يرفعُ حلقه لاستيفاءِ اللبنِ] .

• المَحْزِمُ : موضعُ الحزام من الإنسان وغيره ،
وأنشد ثعلبُ فى صفة رجل :

• فقام وثاب نبيسل محزومة

• لم يلق بؤسا لحمه ولا دمه

ويقال : فرسٌ نبيلٌ المحزِمُ : حسنه مع غلظ .
قال عنترة :

وحشيتى سرج على عبل الشوى

نهدي مراكله نبيل المحزِم

[عَبْلُ الشَّوَى : غليظُ القوائم ، نَسَهُدُ :
ضخْمٌ ، المراكِلُ : جمع مَرَكَلٍ ، وهو حيث
تبلغُ رجلُ الرَّاكِبِ من الدَّابَّةِ] .
(ج) محازم .

• المحزِمُ : ما حُزِمَ به كالحزام .

• المحزِمةُ : المحزِمُ .

(ج) محازم .

* * *

ح ز م ر

• حَزَمَرَنُورُ الكَرَّاشِ : تفتق .

و— فلانُ القِرْبَةِ أو العَيْبَةِ : مَلَأَهَا .

و— الوعاءُ أو السِّقَاءُ : حَزَمَهُ . (عن الصَّاعَانِيّ) .

• الحَزَمَرُ : الملكُ فى بعض اللغات . (عن ابن
عباد) . (ج) حَزَامِيرُ .

• الحَزَمِيرُ : الحِدَّةُ والخِفَّةُ . (عن ابن دريد) .

• الحَزَمُورُ : جميعُ الشَّيْءِ وجوانبه . (عن
الصَّاعَانِيّ) .

(ج) حَزَامِيرُ .

ويقال : أخذَ الشَّيْءَ بِحَزَامِيرِهِ ويَحْدَافِيرِهِ :

إذا أَخَذَهُ جميعه . (وانظر : ح ذ ف ر ،

ج ذ م ر ، ج ذ م ز) .

* * *

• الحِزْمَلُ من النِّسَاءِ : الحَسِيْسَةُ .

* * *

ح ز ن

(فى الحبشية hazana (حَزَنَ) : حَشُنَ ، غُلِظَ ، غَمَّ ، حَزِنَ . وفى الأمهرية azana (أَزَنَ) : أَحْزَنَ ، غَمَّ) .

١- الخُشُونَةُ والشَّدَّةُ ٢- الهمُّ

قال ابن فارس : " الحاء والزاء والتون أصل واحد ، وهو خُشُونَةُ الشَّيْءِ وشِدَّةُ فيه . "
 « حَزَنَ الْأَمْرُ فَلَانًا حَزْنًا : غَمَّهُ وَسَبَّبَ لَهُ الهمَّ . وفى القرآن الكريم : ﴿ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ . (المجادلة / ١٠) . وفى الخبر : " آتَه - صَلَّى الله عليه وسلم - كان إذا حَزَنَهُ أَمْرٌ صَلَّى . "
 وهى لغة قريش .

« حَزِنَ الْمَكَانُ حَزْنًا : غُلِظَ وَحَشُنَ . فهو حَزِينٌ ، وَحَزِينٌ .

و- فلان حَزَنًا ، وَحَزْنًا : اغْتَمَّ . وفى القرآن الكريم : ﴿ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴾ . (التوبة / ٤٠) . فهو حَزِينٌ ، وَحَزِينٌ . (ج) حُزْنَاءُ . وهو حَزْنَانُ . (ج) حَزَائِي . « حَزَنَ الْمَكَانُ حُزُونَةً : حَزِنَ .

« أَحْزَنَ فَلَانٌ : صَارَ فى الْحُزْنِ . قال زهير :

فَأَصْبَحْتُمَا مِنْهَا عَلَى خَيْرِ مَوْطِنٍ

سَبِيلَكُمَا فِيهَا - إِذَا أَحْزَنُوا - سَهْلٌ

و- بنا المكانُ : صَارَ ذا حُزُونَةٍ . ومنه خبر الشعبي : " أَحْزَنَ بِنَا الْمَنْزِلُ " .

و- الْأَمْرُ فَلَانًا : جَعَلَهُ حَزِينًا . وقرأ نافع " إِنِّى لِيَحْزِنُنِّى أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ " . (يوسف / ١٣) .

وهى لغة تميم ، وبها روى الخبر السابق : " أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَحْزَنَهُ أَمْرٌ صَلَّى " .

« حَزَنَ قَارِئُ الْقُرْآنِ بِهِ : رَفَقَ صَوْتَهُ بِالْقِرَاءَةِ . و- الشَّيْطَانُ فَلَانًا : وَسَّوَسَ إِلَيْهِ وَتَدَمَّه . وفى خبر ابن عمر ، حين ذكر الغزو ، وذكر من يَغْزُو ولا نِيَّةَ لَهُ فَقَالَ : " إِنَّ الشَّيْطَانَ يُحْزِنُهُ " .

« احْتَزَنَ : حَزِنَ . قال العجاج :

* بَكَيتُ وَالْمُحْتَزَنُ الْبَكِيُّ *

[الْبَكِيُّ : الْكَثِيرُ الْبُكَاءِ] .

ويقال : احْتَزَنَ لِفُلَانٍ : حَزِنَ مِنْ أَجْلِهِ .

قال مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ ، يَرِثُى أَخَاهُ مَالِكًا : إِذَا رَقَّاتُ عَيْنَايَ ذَكَرْنِي بِهِ

حَمَامٌ تَنَادَى فى الْغُصُونِ وَقُوعٌ

دَعَوْتُ هَدِيلاً فَاحْتَزَنْتُ لِمَالِكٍ

وفى الصُّدْرِ مِنْ وَجْدٍ عَلَيْهِ صُدُوعٌ

« تَحَازَنَ : صَارَ حَزِينًا .

و- ادَّعَى الْحُزْنَ وَتَكَلَّفَهُ .

« تَحْزَنُ : تَحْازَنُ .

— على فلان : تَوَجَّعَ .

— بفلان : حَزَنَ لِأَجْلِهِ .

« الْحُزَانَةُ : عِيَالُ الرَّجُلِ الَّذِينَ يَهْتَمُّ بِهِمْ ،
ويتحزن لأجلهم . ومن سَجَعَاتِ الأساس :
فلان لا يُبَالِي إذا شَبِعَتْ حُزَانَتُهُ أَنْ تَجُوعَ
حُزَانَتُهُ .

— : الْفِتْنَةُ . يُقَالُ : فِي قَلْبِهِ عَلَيْكَ حُزَانَةٌ .
— : قَدَمَةُ الْعَرَبِ عَلَى الْعَجَمِ ، وَهِيَ شَرْطُ
كَانَ لِلْعَرَبِ عَلَى الْعَجَمِ بِخُرَاسَانَ ، أَنَّ الْعَرَبَ
إِذَا أَخَذُوا بِلَدًا صُلْحًا ، وَمَرَّتْ جِيوشُهُمْ
بِالْعَجَمِ - أَفْرَادًا أَوْ جَمَاعَاتٍ - فَعَلَيْهِمْ أَنْ
يُنْزِلُوهُمْ وَيَقْرُوهُمْ ، ثُمَّ يُرَوِّدُوهُمْ إِلَى نَاحِيَةٍ
أُخْرَى . (عَنِ الْأَزْهَرِيِّ) .

« الْحَزْنُ : مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ .

— : الصَّعْبُ خِلَافُ السَّهْلِ . قَالَ رُؤْبَةُ :
« الْحَزْنُ بَابًا وَالْعَقُورُ كَلْبًا » .

[وَصَفَهُ بِشِدَّةِ الْجَبَابِ ، وَمَنَعَ الضَّيْفَ ،
فَبَابُهُ لَا يُسْتَطَاعُ فَتَحَهُ ، وَكَلَبَهُ عَقُورٌ لَمَنْ حَلَّ
بِفَنَائِهِ] .

ويقال : رَجُلٌ حَزَنٌ : إِذَا لَمْ يَكُنْ سَهْلًا
الْخُلُقِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

شَيْخٌ إِذَا مَا لَيْسَ الدَّرْعَ حَزَنٌ

سَهْلٌ لِمَنْ سَاهَلَ حَزَنٌ لِلْحَزَنِ

(ج) حَزْنٌ ، وَحُزُونٌ .

— (وَفِي الْجِيُولُوجِيَا) badland : أَرْضٌ جَبَلِيَّةٌ صَلْدَةٌ
أَوْ رَخْوَةٌ الصُّخْرُ ، يَصْعَبُ اجْتِيَازُهَا .

— : قَبِيلَةٌ مِنْ هَسَّانَ وَهَمَ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ الْأَخْطَلُ فِي
قَوْلِهِ عَنْ مَقْتَلِ عُثَيْرِ بْنِ الْحُبَابِ السُّلَمِيِّ :

تَسْأَلُهُ الصُّبُرُ مِنْ هَسَّانَ إِذْ حَضَرُوا

وَالْحَزَنُ : كَيْفَ قَرَأَ الْغُلَمَةُ الْجَشْرُ ؟

[الصُّبُرُ : قَبِيلَةٌ ، الْجَشْرُ : الَّذِينَ يَبِيحُونَ مَعَ آبَائِهِمْ فِي
مَوْضِعٍ رَغْبِيهَا ، وَلَا يَرْجِعُونَ إِلَى بُيُوتِهِمْ . وَإِنَّمَا قَالُوا لَهُ
ذَلِكَ بَعْدَ مَوْتِهِ وَقَدْ طَافُوا بِرَأْسِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَهُمْ :
إِنَّمَا أَنْتُمْ جَشْرٌ لَا أَبَالِي بِكُمْ] .

— مِنَ الدُّوَابِّ : مَا حَشَنَ وَهِيَ بَتَاءٌ .

(ج) حُزُونٌ .

○ وَالْحُزُونُ : أَمَكَنَةٌ مَشْهُورَةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ ، لِمَا
فِيهَا مِنْ رِيَاضٍ وَمَرَابِيعَ ، تُنْبِتُ أَطْيَبَ
الْمَرَاعِي لِلْإِبِلِ ، وَتَقَعُ جَمِيعُهَا شَرْقَ الْجَزِيرَةِ ،
يَحُدُّهَا غَرْبًا رِمَالُ الدَّهْنَاءِ ، وَجَنُوبًا وَاْدِي فَلَجٍ
(حَفَرُ الْبَاطِنِ الْآنَ) وَشِمَالًا بَادِيَةُ السَّمَاءِ ،
وَشَرْقًا مُنْخَفَضَاتُ رِيفِ الْعِرَاقِ ، وَشَهْرَتُهَا
لِكَوْنِهَا مِنْ أَجْوَدِ مَرَاتِعِ الْعَرَبِ وَمَرَابِعِهَا ،
وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ : مَنْ تَرَبَّعَ الْحَزْنَ ،
وَتَشَتَّى الصَّمَانَ ، وَتَقَيَّظَ الشَّرْفَ فَقَدْ أَخْصَبَ .
وَمِنْ أَشْهَرِهَا (حَزْنُ بَنِي يَرْبُوعَ) وَهُوَ

الواقع في الجانب الجنوبي الغربي منها ،
يوالى وادى فلج (الباطن) . قال جرير :
ساروا إليك من السهبا ودوتهم
فيحان فالحزن فالصمان فالوكف
[السهبا ، وفيحان ، والصمان ، والوكف :
مواضع] .
وفي جانبه الغربي (حزن مليحة) . قال
جرير :

ولو ضاف أحياء بحزن مليحة

للاقي جوارا صافيا غير أكدرا

ثم يليه . حزن بنى أسد (غاضرة) وغيرها
من بطونهم ، وهذا يمتد بامتداد طريق الحج
الكوفي إلى الكوفة . وفيه كانت ترعى إبل
ملوك المناذرة لقربه من الحيرة . وبه فسر
قول الأعشى :

ما روضة من رياض الحزن معشبة

خضراء جاد عليها مسيل هطل

[مسيل هطل : مطر منهير] .

ثم يلي " حزن بنى أسد " " حزن كلب " . وهذا
من أوسع الحزون ، ويمتد شمالا بامتداد بلاد
بنى كلب حتى السماوة ، ويطلق الآن على
الجانب الشرقي الشمالي من هذه الحزون
اسم (الحزول) و (الحجرة) لخشونة أراضيها .

« الحزن ، والحزن : ما يحصل في النفس
لوقوع مكروه أو فوات محبوب في الماضي ،
وهو تقيض الفرح ، وخلاف السرور . قال
أبو عمرو : يأتي بالفتح إذا كان منصوبا . وفي
القرآن الكريم : ﴿ وقالوا الحمد لله الذي
أذهب عنا الحزن ﴾ . (فاطر / ٣٤) . وفيه
أيضا : ﴿ تولوا وأعييتهم تفيض من الدمع
حزنا ﴾ (التوبة / ٩١) .

وقال أفنون التغلبي :

كفى حزنا أن يرحل الحي غدوة

وأصبح في عليا آلهة ثاويا

[آلهة : موضع] .

ويأتي بالضم إذا كان مرفوعا أو مكسورا .
وفي القرآن الكريم : ﴿ وابتضت عيناه من
الحزن ﴾ . (يوسف / ٨٤) .

(ج) أحزان .

O وعام الحزن : العام الذي ماتت فيه
خديجة زوج النبي - رضي الله عنها - وأبو
طالب عمه ، فسماه رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - بذلك (عن ثعلب) . وكان
هذا قبل الهجرة بثلاث سنين .

« الحزن : ذو الحزن . (علي التميمي) .

«الْحَزْنُ : لُغَةٌ فِي الْحَزَنِ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ
ابْنُ مُقْبِلٍ :

مَرَابِعُهُ الْخُمُرُ مِنْ صَاحَةٍ

وَمُصْطَافُهُ فِي الْوُعُولِ الْحَزْنِ

[الْخُمُرُ : جَمْعُ خَمَرٍ ، وَهُوَ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُّ ،
صَاحَةٌ : جَبَلٌ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ] .

«الْحَزَنَانُ : الشَّدِيدُ الْحَزْنِ .

«الْحَزْنَةُ ، وَالْحَزْنَةُ : مَا غَلِظَ مِنْ الْأَرْضِ .

(لُغَةٌ فِي الْحَزَنِ) . (وَانْظُرْ : ح ز م) .

(ج) حَزْنٌ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

فَحَطُّ مِنَ الْحَزَنِ الْمُغْفَرَا

بِ وَالطَّيْرُ تَلْتَقُ حَتَّى تَصِيحَا

[حَطُّ : أَنْزَلَ ، الْمُغْفَرَاتُ : جَمْعُ مُغْفِرٍ ،

وَهِيَ الْأَرْوَى ذَاتُ الْعُفْرِ وَهِيَ وَلَدُهَا ، تَلْتَقُ :

تَبْتَلُّ مِنَ النَّدَى فَهُوَ يُؤْذِيهَا فَتَصِيحُ] .

وَيُرْوَى : مِنَ الْجُرْفِ .

وَقَالَ الْمُتَخَلِّلُ الْهَذَلِيُّ :

وَأَكْسُو الْحِلَّةَ الشُّوْكَاءَ خَذَنِي

وَبَعْضُ الْخَيْرِ فِي حَزَنِ وِرَاطٍ

[الشُّوْكَاءُ : الْجَدِيدَةُ ، وَرَاطٌ : جَمْعُ وَرْطَةٍ ،

وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ الرَّجُلُ فَلَا يَقْدِرُ

أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ . يَرِيدُ أَنْ بَعْضَ الْخَيْرِ لَا يَخْرُجُ

سَهْلًا . أَوْ يَكُونُ فِي مَوْضِعٍ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ] .

«حَزْنَةٌ : جَبَلٌ أَسْوَدٌ مُسْتَدِيرٌ ، فِي بِيَارِ بَنِي يَشْكُرَ إِخْوَةَ

بَارِقٍ ، يُطْلُ عَلَى مَدِينَةِ بَلْجَزَشِي فِي جَنُوبِهَا الْقَرْيَةِ .
وَسَ : وَقَرْيَةٌ بِقَرْيِهِ .

قَالَ يَغْلِي الْأَحْوَالُ الْأَسْوَى :

وَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ حَزْنَةٍ شَرْبَةً

مَبْرَدَةً يَأْتَتْ عَلَى الطَّهْيَانِ

«الْحَزَنِيُّ : الْبَعِيرُ يَرْعَى فِي الْحَزَنِ مِنَ
الْأَرْضِ .

«الْحَزُونُ : الشَّاءُ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ .

«الْحَزِينُ : لَقَبٌ غَلَبَ عَلَى عَمْرِو بْنِ عَبِيدٍ وَهَيْبِ

الْكِنَانِيِّ أَبِي الشَّعْثَاءِ (٩٠ هـ = ٧٠٩ م) : شَاعَرَ أَسْوَى ،

وَقَدْ عَلَى عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ - أَوْ عَلَى

عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ - فِي بَصْرَ وَهُوَ وَالْيَسَاءُ فَمَذَحَهُ

بِأَبْيَاتٍ مِنْهَا :

يُغْضِي حِيَالَهُ وَيُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ

فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَنْتَسِمُ

وَنَسَبَتِ الْأَبْيَاتُ لغيرِهِ .

أوردَ صَاحِبُ الْأَغَانِي طَائِفَةً مِنْ أَخْبَارِهِ وَشِعْرِهِ .

○ وَمَالِكُ الْحَزِينِ : اسْمٌ يُطْلَقُ عَلَى أَنْوَاعٍ مِنْ طُيُورِ

الْفَصِيلَةِ الْبَلَسُونِيَّةِ Ardeidae وَخُصُوصًا الْبَلَسُونِ

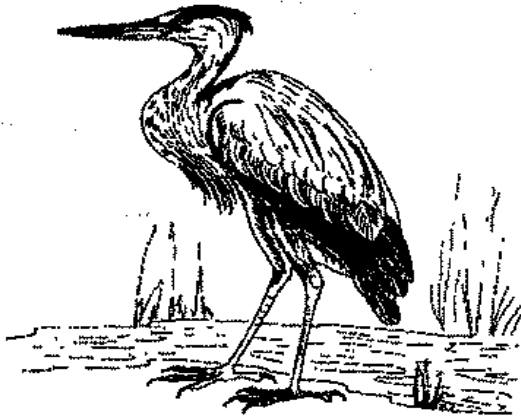
الرَّمَادِي . وَهُوَ مِنَ الطُّيُورِ الْخَائِضَةِ . وَيُوجَدُ فِي بَصْرَ عَابِرًا

فِي رَحْلَتِي الرَّبِيعِ وَالْخَرِيفِ ، كَمَا أَنَّهُ مِنْ طُيُورِهَا الْأَوَادِ .

وَيَقَالُ : إِنَّهُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ - بِزَعْمِهِمْ - يَمْكُثُ بِقُرْبِ

الْمِيَاهِ وَالْمَنَاسِيكِ ، فَإِذَا تَشَفَّتْ حَزْنٌ عَلَى جَفَاقِهَا وَبَقِيَ

خَزِينًا . (وَانْظُرْ : ب ل ش و ن) .



* الْحَزِينَةُ - الْجُمُعَةُ الْحَزِينَةُ (عند
المسيحيين): الْجُمُعَةُ الَّتِي تَسْبِقُ عِيدَ
الْفِصْحِ.

* الْحَيْزُونُ: (انظر: ح ز ب ن).

* الْحِزَانُ: الشَّدِيدُ الْحُزْنِ.

* الْمَحْزُونُ: الْحِزَانُ. وَفِي خَبَرِ الْمُغِيرَةِ:
"مَحْزُونُ اللَّهْزِمَةِ أَحْشَنُهَا". أَيْ أَنَّ لِهْزِمَتِهِ
تَذَلَّتْ مِنَ الْكَأَبَةِ.

* الْحَزَنُوبِلُ: (انظر: ح ز ب ل).

* * *

ح ز و - ي

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāzā (حازا): رَأَى، تَنَبَّأ،
أَذْرَكَ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hzā (حيزا): رَأَى،
اعْتَبَرَ، ظَهَرَ. وَفِي الْأُوجَارِيَّةِ hdy
(ح د ي): رَأَى، نَظَرَ.

١- الارتفاع ٢- التكهّن

قال ابن فارس: "الحاء والزاء (الزأى)
والحرف المَعْتَلُّ أَصْلٌ قَلِيلُ الْكَلِمِ، وَهُوَ
الارتفاع".

* حَزَا الْإِبِلَ وَنَحَوَهَا حَزَوًا: سَاقَهَا.
(عن ابن عبّاد).

وَالْكَاهِنُ حَزَوًا، وَحَزَيًا: رَجَرَ، وَتَكَهَّنَ،
وَرَجَمَ بِالْقَيْبِ. فَهُوَ حَازٍ، وَهُوَ حَازِيَةٌ. قَالَ
كَنَاز:

أَبْلَغُ لَدَيْكَ أَمَا تُورِ مُغْلَغَلَةً

أَنْتَى سَفِهْتُ وَأَنْتَ الْكَاهِنُ الْحَازِي

[الْمُغْلَغَلَةُ : الرِّسَالَةُ الْمَحْمُولَةُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى
بَلَدٍ].

وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

وَحَازِيَةٌ مَلْبُوءَةٌ وَمُنْجَسٌ

وَطَارِقَةٌ فِي طَرَقِهَا لَمْ تُسَدِّدْ

[يَصِفُ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّهُمْ كَانُوا بَسِينِ

مُتَكَهِّنٍ وَحَدَّاسٍ وَرَاقٍ وَمُنْجَسٍ وَمُنْجَمٍ].

وَيُرْوَى: وَجَارِيَةٌ .

وَالسَّرَابُ الشَّخْصُ: رَفَعَهُ. وَفِي اللِّسَانِ:

قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَمَّا حَزَاهُنَّ السَّرَابُ، بَعَيْنِهِ

عَلَى الْيَبِيدِ أَذْرَى عِبْرَةً وَتَتَبَعَا

[أَذْرَى: أَسَالَ دَمْعًا، تَتَبَعَا: اسْتَمَرَّ يُدْرَى].

و- فَلَانُ الشَّيْءِ: حَزَرَهُ وَقَدَّرَهُ بِالظَّنِّ.

يُقَالُ: حَزَرْتُ إِبِلَ بَنِي فَلَانٍ: نَظَرْتُ كَمْ

هِيَ؟ وَحَزَوْتُ رَأْيَهُ.

وَيُقَالُ: حَزَوْتُ الدُّخْلَ: حَرَصْتُهُ وَقَدَّرْتُ

حَمْلَهُ.

و- الطَيْرُ: رَجَزَهَا، لَلْتَفَاؤُلِ أَوْ التَّشَاؤُمِ. فهو حاز (ج) حَزَاةٌ، وهى حازِيَةٌ (ج) حواز. وفى المثل: "شَكَوْتُ لَوْحًا فَحَزَا لِي يَلْمَعَا". [اللُّوْحُ: الْعَطَشُ، الْيَلْمَعُ: السَّرَابُ]. يُضْرَبُ لِمَنْ يَشْكُو حَالَهُ لِصَاحِبِهِ، فَيُطِيعُهُ فِيمَا لَا مَطْمَعَ فِيهِ. ويقال: حَزَاهُ لَهُ. * أَحَزَّتِ الْأَرْضُ: أَنْبَتَتِ الْحَزَاءَ.

و- فلانٌ: هَابَ، وَنَكَصَ، وَرَجَعَ ورائه. (عن السُّكْرِيِّ). وبه فَسَّرَ قَوْلَ إِيَّاسَ بْنِ سَهْمٍ الْهَذْلَى:

مَصَالِقَ بِالْمَقَالَةِ غَيْرَ بُكْمٍ

إِذَا أَحَزَى الْمُخِيلُ مُقَدِّمِينَا

[المَصَالِقُ: جَمْعُ مَصْلَقٍ، وَهُوَ الْخَطِيبُ الْبَلِيعُ، الْمُخِيلُ: الَّذِي يَنْظُرُ فِي خَيْلَانِ الْوَجْهِ لِيَتَفَرَّسَ].

و- له: ارْتَفَعَ وَأَشْرَفَ.

و-: رَجَعَ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذْلَى:

كَعُودِ الْمُعْطَفِ أَحَزَى لَهَا

بِمَصْدَرَةِ الْمَاءِ رَامَ رَذَى

[الْعُودُ: جَمْعُ عَائِذٍ، وَهِيَ الْحَدِيثَةُ الْعَهْدُ بِالنَّتَاجِ، الْمُعْطَفُ: الَّذِي يُعْطَفُ ثَلَاثَ أَثْنَيْ عَشَرَ عَلَى وَلَدٍ، مَصْدَرَةُ الْمَاءِ: مَكَانُ الصُّدُورِ عَنِ الْمَاءِ، الرَّذَى: الضَّعِيفُ].

و- بِالشَّيْءِ، وَلَهُ: عَلِمَ بِهِ.

و- عَلَيْهِ فِي السَّلْعَةِ: عَسَرَ.

* تَحَزَّى: حَزَى وَتَكْهَنَ. قَالَ رُؤْبَةُ:

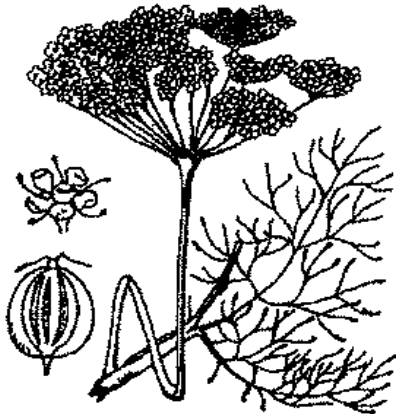
* لَا يَأْخُذُ التَّأْفِيفُ وَالتَّحَزَّى *

* فِينَا وَلَا قَوْلُ الْعِدَى ذُو الْأَرْزِ *

* الْحَازَى: السَّذَى يَحْزُرُ الْأَشْيَاءَ وَيَقْدَرُهَا بِظَنِّهِ.

و-: الْكَاهِنُ الَّذِي يَنْظُرُ فِي الْأَعْضَاءِ وَفِي خَيْلَانِ الْوَجْهِ يَتَكْهَنُ.

* الْحَزَا *Anethum graveolens*: عُشْبٌ حَوْلِيٌّ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْخَيْمِيَّةِ يَنْبُتُ فِي شِمَالِ إِفْرِيقِيَّةٍ، وَجَنُوبِ أَوْرُوبَا، وَبِلَادِ الْقَوَقَازِ وَإِسْرَانَ، يَنْمُو إِلَى نَحْوِ ٥٠ سَنْتِمِترًا، أَمْلَسُ، أَوْرَاقُهُ كَثِيرَةٌ التَّقْصُصُ، ثَوْرَتُهُ خَمِيْمَةٌ كَثِيرَةُ التَّشْعِبِ لَاقْتَابَةً لَهَا، وَأَزْهَارُهُ صَفْرَاءُ، وَثَمَرَتُهُ جَافَةٌ، مُشَقَّةٌ إِلَى ثَمَرَتَيْنِ مُفْلَطْحَتَيْنِ رَقِيقَتَيْنِ لَا طَيِّثَتَيْنِ. وَالثَّبَاتُ بِجَمِيعِ أَجْزَائِهِ عِطْرٌ الرَّائِحَةِ، وَبَعْدَ مَسَنِ الْأَفَاوِيهِ، وَبِخَاصَّةِ ثَمَارِهِ. وَهُوَ يَعْرِفُ أَيْضًا بِاسْمِ سَدَابِ الْبَرِّ، وَالثَّبَاتِ.



* الْحَزَاءُ: الْحَزَا. وَفِي الْمَثَلِ: "رِيحُ حَزَاءٍ فَالْتَّجَاءُ"، يُضْرَبُ لِلأَمْرِ يُخَافُ شَرَّهُ. وَالْمَعْنَى: أَهْرَبَ فَإِنَّ هَذَا رِيحُ شَرٍّ.

و-: المُرْتَفَعُ القَلِيْظُ مِنَ الأَرْضِ. (عن ابن عباد).

و- : قَرَحٌ فِي الرَّأْسِ يَخْرُجُ فِيهِ وَلَيْسَ بِمُسْتَقَرِّحٍ، وَهُوَ مُجْتَمِعٌ شَدِيدٌ مِثْلُ ثِفْنَةٍ الشَّاةِ. (عن ابن عباد).

* الحَزَاءُ: الحَازَى.

* حَزَوَاءُ: مَوْضِعٌ، وَرَدَ فِي شِعْرِ عَوْفَرِ بْنِ هَطِيَّةَ بْنِ الخَرَجِ:

شَرِبْتُ بِحَزَوَاءَ فِي نَاجِرٍ

وَسِرَّةٌ ثَلَاثًا فَأَبْنَى الْجِفَارَا

[نَاجِرٌ: أَشَدُّ الحَزَا، الجِفَارَا: جَمْعُ جَفَرٍ، وَهُوَ البَهِرُ].

وَيُرْوَى: شَرِبْتُ بِحَوَاءَ.

* حَزَوَى: حَبْلٌ رَمَلٌ مِنْ حِبَالِ الدُّهْنَاءِ. وَهُوَ كَثِيبٌ طَوِيلٌ مُنْقَطِعٌ وَحْدَهُ. لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا. وَقَدْ قَامَتْ حَدِيثًا قَرِيَةً بِالْقُرْبِ مِنْهُ عُرِفَتْ بِهَذَا الاسْمِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

خَلِيلِيْ عُوْجًا مِنْ صُدُودِ الرُّوَاجِلِ

بِجُمْهُورِ حَزَوَى فَابْكِيَا فِي المَنَاوِلِ

[الجُمْهُورُ: مَا تَرَكَمَ وَارْتَفَعَ مِنَ الرَّمْلِ].

* * *

* احْزَوَزَى الشَّيْءُ: ارْتَفَعَ وَاجْتَمَعَ.

و- فلانٌ: قَلِقَ.

و-: انْتَصَبَ.

* * *

* الحَزَوَلَقُ: القَصِيرُ المُجْتَمِعُ الخَلْقِ. (عن العباب).

* * *

* حَزِيرَانُ: الشَّهْرُ التَّاسِعُ مِنَ الشُّهُورِ السَّرْيَانِيَّةِ، وَيُقَابِلُهُ شَهْرُ (يُونِيَّة) مِنَ الشُّهُورِ الرُّومِيَّةِ، وَالْعَامَةُ تُسَمِّيهِ حَزِيرَانًا.

* * *

الحاء والسين وما يثُلُثُهُمَا

ح س ب

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāšab (حَاشَفَ): حَسَبَ،

ظَنَّ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hšab (حَشَفَ):

حَسَبَ، وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hasaba (حَسَبَ):

حَسَبَ، فَكَّرَ. وَفِي الْأُمْهَرِيَّةِ asaba (أَسَبَ):

حَسَبَ، فَكَّرَ.

١- العَدُّ ٢- الكِفَايَةُ ٣- التَّوْسِيْدُ

٤- تَغْيِيرُ اللَّوْنِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: " الْحَاءُ وَالسَّيْنُ وَالْبَاءُ

أَصُولُ أَرْبَعَةٍ: فَالْأَوَّلُ: الْعَدُّ... وَالْأَصْلُ

الثَّانِي: الْكِفَايَةُ... وَالْأَصْلُ الثَّلَاثُ:

الْحُسْبَانُ... وَالْأَصْلُ الرَّابِعُ: الْأَحْسَبُ... وَقَدْ

يَتَّفِقُ فِي أَصُولِ هَذِهِ الْأَبْوَابِ هَذَا التَّفَاوُتُ

الَّذِي تَرَاهُ فِي هَذِهِ الْأَصُولِ الْأَرْبَعَةِ".

* حَسَبَ الشَّيْءَ حَسْبًا، وَحِسْبَةً، وَحِسَابًا،
وَحِسَابَةً، وَحُسْبَانًا، وَحِسْبَانًا: عَدَّهُ. فَهُوَ
حَاسِبٌ (ج) حَسَبَةٌ، وَحُسْبٌ، وَحُسَابٌ.
قال مَنْظُورُ بن مَرْثَدٍ الأَسَدِيُّ:

* يَا جَمُلُ! أَسْقَيْتَ بِلَا حِسَابَةٍ *

* سَقَيْتَ مَلِيكَ حَسَنَ الرِّبَابَةِ *

[الرِّبَابَةُ: الثَّرِيَّةُ وَالرَّعَايَةُ].

وقال النَّابِغَةُ:

فَكَمَلْتُ مَنَةً فِيهَا حَمَامَتُهَا

وَأَسْرَعْتُ حِسْبَةً فِي ذَلِكَ الْعَدَرِ

* حَسِبَ الْبَعِيرُ حَسْبًا: احْمَرَّتْ جِلْدَتُهُ
أَوْ ابْيَضَّتْ مِنْ دَاءٍ كَالْبَرَصِ فَفَسَدَتْ شِعْرَتُهُ
فَصَارَ أَحْمَرَ وَأَبْيَضَ.

وَيُقَالُ: حَسِبَ فُلَانٌ، فَهُوَ أَحْسَبُ. قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

أَيَا هِنْدُ! لَا تُنْكِحِي بُوهَةً

عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبًا

[الْبُوهَةُ: الرَّجُلُ الضَّالِي الْأَحْمَقُ، عَقِيقَتُهُ:
شِعْرُهُ الَّذِي يُوَلَّدُ بِهِ. يَصِفُهُ بِاللُّؤْمِ وَالشُّحِّ
فَيَقُولُ: كَأَنَّهُ لَمْ تُحْلَقْ عَقِيقَتُهُ فِي الصَّغَرِ
حَتَّى شَاخَ].

و— فُلَانٌ الشَّيْءَ كَأَنَّا بِ— حِسْبَانًا، وَمَحْسَبَةً،
وَمَحْسِبَةً، وَحِسَابًا: ظَنَّهُ.

* حَسَبُ فُلَانٍ حَسْبًا وَحِسَابَةً: كَرَمٌ،
وَشَرَفٌ أَبَاؤُهُ، وَصَلَحٌ فِعْلُهُ. فَهُوَ حَسِيبٌ وَهُمْ
حُسَبَاءُ.

و— الْبَعِيرُ حُسْبَةً: حَسِيبٌ. (عَنْ الزُّبَيْدِيِّ).

* أَحْسَبَ الْبَعِيرُ: حَسِيبٌ.

و—: كَانَ ذَا لَحْمٍ وَشَحْمٍ كَثِيرٍ.

و— فُلَانٌ فُلَانًا: أَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ حَتَّى يَشْبَعَ
وَيَبْرُؤَى.

و—: أَعْطَاهُ مَا يُرْضِيهِ. وَقِيلَ: أَعْطَاهُ فَأَكْثَرَ

لَهُ حَتَّى قِيلَ: حَسْبِي. يُقَالُ: أَعْطَاهُ

فَأَحْسَبَ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ). وَقَالَ بَعْضُهُمْ:

لَأَحْسِبَنَّكُمْ مِنَ الْأَسْوَدِينَ، يَعْنِي الثَّمَرَ وَالْمَاءَ،
أَيَ لَا وَسَعَنَ عَلَيْكُمْ.

وَفِي اللِّسَانِ: قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ:

وَتَقْفِي وَلَيْدَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَائِعًا

وَتَحْسِبُهُ إِنْ كَانَ نَيْسَ بِجَائِعٍ

[تَقْفِي: تُؤَثِّرُ بِالْقَفِيَّةِ أَوْ الْقَفَاوَةِ، وَهِيَ

مَا يُخَصُّ بِهِ الضَّئِيفُ وَالصَّبِيُّ مِنَ طَعَامٍ].

وَفِي الْجِيمِ: قَالَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ:

فَأِنَّا سَنَفْنِي الْجِدْمَ جِدْمَ هَوَازِنَ

وَتَحْسِبُهُمْ يَوْمَ اللِّقَاءِ طِعَانًا

و— الشَّيْءُ فُلَانًا: كَفَاهُ. يُقَالُ: قَدْ أَحْسَبَكَ

ذَلِكَ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

« حَاسَبَ فُلَانٌ فُلَانًا مُحَاسَبَةً : أَقَامَ عَلَيْهِ الْحِسَابَ .

ويقال : فُلَانٌ لَا يُحَاسَبُ : لَا يُعْتَدُّ بِهِ . (عن ابن عباد).

« حَسَبَ فُلَانٌ فُلَانًا : أَحْسَبَهُ . وَفِي خَبَرِ سِمَاكٍ : " قَالَ شُعْبَةُ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَا حَسَبُوا ضَيْفَهُمْ شَيْئًا " . أَيْ مَا أَكْرَمُوهُ .

و—: أَتْلَى عَلَيْهِ بِحَسَبِهِ . وَيُقَالُ : حَسَبَهُ غَيْرَ حَسَبِهِ : إِذَا أَتْلَى عَلَيْهِ خِلَافَ مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَسَبِ . (عن أبي عمرو).

و—: أَجْلَسَهُ عَلَى الْحُسْبَانَةِ أَوْ الْمِحْسَبَةِ ، وَهِيَ الْوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ ، أَوْ وَسَدُهُ إِيَّاهَا .

و— الْمَيْتَ : دَفَنَهُ فِي الْحِجَارَةِ .

و—: دَفَنَهُ مَكْفُتًا . وَفِي الْمُقَابِيصِ : أَنْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ :

« غَدَاةٌ تَوَى فِي الرَّمْلِ غَيْرَ مُحَسَّبٍ »

و— الشَّيْءَ : عَدَّهُ وَحَسَبَهُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

قَالَتْ : أَلَا لَيْتَمَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا

إِلَى حِمَامَتِنَا أَوْ يُصَفِّهِ فَقَدِ

فَحَسَبُوهُ فَأَلْفُوهُ كَمَا زَعَمْتَ

تِسْعًا وَتِسْعِينَ لَمْ تُلْقُصْ وَلَمْ تَزِدْ

و— فُلَانًا حَسَبَهُ : رَدَّهُ إِلَى أَصْلِهِ . (عن ابن عباد).

« احْتَسَبَ فُلَانٌ بِالشَّيْءِ : اكْتَفَى بِهِ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ امْرَأَةً :

كَحَقْفِ الثَّقَا يَمْشِي الْوَلِيدَانِ فَوْقَهُ

بِمَا احْتَسَبَا مِنْ لَيْنٍ مَسٍّ وَتَسْهَالٍ

[حَقْفُ الثَّقَا : مَا اسْتَدَارَ مِنَ الرَّمْلِ] .

و— بِفُلَانٍ : اعْتَدَّ بِهِ . يُقَالُ : فُلَانٌ لَا يُحْتَسَبُ بِهِ .

و— عَلَى فُلَانٍ : أَنْكَرَ عَلَيْهِ قَبِيحَ عَمَلِهِ .

و— فُلَانًا : كَفَاهُ . وَيُقَالُ : اسْتَعْطَانِي فَاحْتَسَبْتُهُ .

و— : احْتَبَرَ مَا عَيْدَهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

تَقُولُ نِسَاءُ يَحْتَسِبِينَ مَوَدَّتِي

لِيَعْلَمَنَّ مَا أَخْفَى وَيَعْلَمَنَّ مَا أَبْهَى

و— الشَّيْءَ : حَسَبَهُ . (عن ابن عباد).

و—: ظَنَّهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾ . (الطلاق / ٣) .

و— فُلَانٌ عَمَلَهُ : نَوَى بِهِ وَجَهَ اللَّهُ تَعَالَى . وَفِي خَبَرِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ احْتَسِبُوا أَعْمَالَكُمْ ، فَإِنَّ مَنْ احْتَسَبَ عَمَلَهُ ، كُتِبَ لَهُ أَجْرُ عَمَلِهِ وَأَجْرُ حِسْبَتِهِ " .

و— فُلَانٌ وَلَدَهُ أَوْ ابْنَتَهُ : إِذَا مَاتَ أَحَدُهُمَا كَبِيرًا وَذَلِكَ كَأَنَّهُ يَعِدُهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمَذْخُورَةِ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى .

و— عند الله خيراً: قَدَّمَهُ. (عن الزَّمَخْشَرِيِّ).

• تحاسَبَ الرُّجُلَانِ: حاسَبَ كُلُّهُمَا صاحِبَهُ. يقال: تحاسَبَ القَوْمُ

• تَحَسَّبَ فلانٌ: قَعَدَ على الحُسْبَانَةِ.

و—: تَوَسَّدَ.

و— لكذا: اِخْطَأَ لَهُ واحْتَرَسَ. يقال: فَعَلَ ذلك تَحَسُّبًا لكذا.

و— الأَخْبَارَ: تَحَسَّسَهَا. وفي خَبَرٍ بعض الغزوات: "أَنَّهُمْ كانوا يَتَحَسَّبُونَ الأَخْبَارَ". (حجازية).

و—: تَطَلَّبَهَا واسْتَحْضَرَ عَنْهَا. وقيل: تَوَخَّاهَا وتَعَرَّفَهَا. وفي خبر الأَذَانِ: "أَنَّهُمْ كانوا يَجْتَمِعُونَ فيَتَحَسَّبُونَ الصَّلَاةَ فيَجِيئُونَ بلا دَاعٍ". ويروى: فيَتَحَيَّيُونَ. وفي اللِّسَانِ: قال أبو سِدْرَةَ الأَسَدِيُّ:

تَحَسَّبَ هَوَاسٌ وَأَيَقَنَ أَثْنَى

بِهَا مُفْتَدٍ مِنْ وَاحِدٍ لَا أَغَامِرُهُ

[هَوَاسٌ: الأَسَدُ؛ بِهَا: يريد بالضَّرْبَةِ؛ مِنْ وَاحِدٍ: مِنْ حَذَرٍ وَاحِدٍ؛ لَا أَغَامِرُهُ: لَا أَخْلِطُهُ بِالسَّيْفِ].

ويروى البيتُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي الهُجَيْمِ.

• اسْتَحْسَبَتِ الغَنَمُ مِنَ البَقْلِ: أَكَلَتْ

ماشاءت: (عن ابن عِيَاد).

• احْتَسَبَ البَعِيرُ احْتِسَابًا: حَسِبَ. (عن الزَّيْدِيِّ).

• الاختساب (في المصيبة والمكروه): الِيدَارُ إلى طَلَبِ الأَجْرِ وتَحْصِيلِهِ بالتَّسْلِيمِ والصَّبْرِ.

و— (في العمل الصالح وأنواع البِرِّ): القِيَامُ بِهَا على الوَجْهِ المَرْسُومِ فيها طَلَبًا لِلثَّوَابِ المَرْجُوءِ منها. وفي الخبر: "مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ".

• الأَحْسَبُ: الأَبْرَصُ.

و—: الذي لَا تَوَنَّ لَهُ، الذي يُقال فيه: أَحْسَبُهُ كذا وأَحْسَبُهُ كذا.

(ج) أَحاسِبُ، والأَثْنَى حَسْبَاءُ.

• الحاسِبُ الإلكتروني computer: جهازٌ أو منظومةٌ لتنفيذ مجموعةٍ من العمليات المحددة بتسلسلٍ سبق إعداده. وتشمل عمليات حسابية ومنطقية أو عمليات نقل للبيانات بين أجزاء الحاسب المختلفة، وتخزينها، واسترجاعها. وقد يعتمد تسلسل العمليات على قيم البيانات المتداولة.

ويُسمى تسلسل العمليات برنامجًا. وتُخزن البيانات والبرامج في وسطٍ للتخزين يُسمى بذاكرة الحاسب.

• الحاسوب: الحاسب الإلكتروني.

• الحِسَابُ: العدُّ. وفي القرآن الكريم: ﴿وَاللَّهُ

يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِتَفْسِيرٍ حِسَابٍ﴾.

(البقرة/٢١٢، النور/٣٨).

وس: المُحَاسَبَةُ. وفي القرآن الكريم: ﴿والله سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾. (البقرة/٢٠٢، التور/٣٩).
وبه فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿والله يُرِزُّكَ مِنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.

و-: الْكَثِيرُ الْكَافِي. وفي القرآن الكريم:
﴿عَطَاءٌ حِسَابًا﴾. (النبا/٣٦).

(ج) حُسْبَانٌ، وَأَحْسِيَّةٌ.

و-: الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ. (هُذْلِيَّةٌ).
يقال: أَتَانِي حِسَابٌ مِنَ النَّاسِ، كَمَا يَقَالُ:
جَاءَنِي عَدَدٌ مِنْهُمْ وَعَدِيدٌ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ
جُوَيْتَةَ الْهُذَلِيُّ:

فَلَمْ يَنْتَبِهْ حَتَّى أَحَاطَ بِظَهْرِهِ

حِسَابٌ وَسِرْبٌ كَالْجَرَادِ يَسُومُ

[يَسُومُ: يَسْرَحُ].

و-: الظَّنُّ. وبه فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿والله يُرِزُّكَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾. (البقرة/٢١٢).
أَي مِنْ حَيْثُ لَا يَظُنُّ وَلَا يُقَدَّرُ.

○ والحِسَابُ الْجَارِي: هُوَ اتِّفَاقٌ بَيْنَ عَمِيلٍ وَبِنَلٍ
تِجَارِيٍّ، يُفْتَحُ بِمُقْتَضَاهُ لِلْعَمِيلِ حِسَابٌ لَدَى الْبِنَلِ، مِنْ
حَقِّهِ أَنْ يَسْحَبَ مِنْهُ مَتَى شَاءَ، وَلَا يَسْتَحِقُّ عَلَيْهِ فَائِدَةٌ.

○ وحِسَابُ الْجُمْلِ: (انظر: أ ب ج د).

○ والحِسَابُ الْخِتَامِيُّ (E). compt final
(F) finale: بَيَانٌ بِالْمَرْفُوعَاتِ الَّتِي أُنْفِثَتْهَا الدَّوْلَةُ،
وَالْإِيرَادَاتِ الْعَامَّةِ الَّتِي حَمَلَتْهَا، خِلَالَ فِتْرَةٍ مَاضِيَةٍ -

وَهِيَ فِي الْعَادَةِ سَنَةٌ - وَهَذَا هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمِيزَانِيَّةِ
الَّتِي تَكْتَفِي بِتَقْدِيرِ الْمَرْفُوعَاتِ وَالْإِيرَادَاتِ فِي فِتْرَةٍ
مُسْتَقْبَلَةٍ، وَبِمُقَارَنَةِ الْحِسَابِ الْخِتَامِيِّ بِالْمِيزَانِيَّةِ يُمْكِنُ
تَقْيِيمُ النُّشَاطِ الْمَالِيِّ لِلْحُكُومَةِ فِي السَّنَةِ الْمُحَرَّمَةِ. وَكُلَّمَا
قَصُرَتْ مُدَّةُ الْحِسَابِ الْخِتَامِيِّ كُلَّمَا أُمْكِنَ الْإِفَادَةُ مِنْهُ فِي
إِعْدَادِ الْمِيزَانِيَّةِ الثَّالِيَةِ.

○ والحِسَابَاتُ الْقَوْمِيَّةُ national income
(F) comptabilité nationale (E) نظامٌ لِلْحِسَابَاتِ، يَعْطِي الْهَيْكَلَ اللَّازِمَ لشرحِ عِلَاقَاتِ
السُّوقِ دَاخِلَ الْاِقْتِصَادِ الْقَوْمِيِّ بِوَحْدَاتٍ كَعَمَلَةٍ تُتَّخَذُ
الْمُقَارَنَةُ بَيْنَ الْمَاضِيِ وَالْحَاضِرِ وَالْمُسْتَقْبَلِ الْقَرِيبِ. وَيُمْكِنُ
أَنْ يقدِّمَ مَعْلُومَاتٍ إحصائيةً مفيدةً لِلْأَفْرَادِ وَالْمَوْسَّسَاتِ
وَيُسَاعِدُ الْحُكُومَةَ عَلَى رَسْمِ سِيَاسَتِهَا الْاِقْتِصَادِيَّةِ.

○ وَعِلْمُ الْحِسَابِ arithmetic: الْعِلْمُ الَّذِي يُعْنَى
بِدِرَاسَةِ الْأَعْدَادِ وَالْعَمَلِيَّاتِ عَلَيْهَا، مِثْلُ الْجَمْعِ، وَالطَّرْحِ،
وَالضَّرْبِ، وَالْقِسْمَةِ، وَالرَّفْعِ إِلَى الْقُوَى، وَابْهَاجِ الْجُذُورِ
... إلخ. وَكَذَلِكَ تَطْبِيقُ هَذِهِ الْعَمَلِيَّاتِ فِي مَسَائِلِ الْحَيَاةِ
الْعَامَّةِ.

○ وَيَوْمُ الْحِسَابِ: يَوْمُ الْقِيَامَةِ.

○ حَسَبَ: اسْمٌ فِعْلٌ مِنَ الْكِفَايَةِ. وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ
اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾. (الأنفال/٦٤). وَفِي
الْخَبَرِ: "حَسَبُ ابْنِ آدَمَ لَقِيَّامَاتٍ يَقْمُنُ
صُلْبُهُ". وَيُقَالُ: حَسَبُكَ دِرْهَمٌ. وَفِي
الْمَثَلِ: "حَسَبُكَ مِنْ شَرِّ سَمَاعِهِ". وَ"حَسَبُكَ
مِنْ الزَّادِ مَا بَلَغَكَ الْمَحَلُّ".

وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ، يَصِفُ مِعْزَى:

فَتُوسِعُ أَهْلَهَا أَقْطًا وَسَمَنًا

وَحَسْبُكَ مِنْ غِنَى شَيْعٍ وَرَى

وَيُقَالُ: حَسْبُكَ مِنْ هَذَا (بِالنَّصْبِ) إِذَا نَهَا.

وَيُقَالُ: قَبِضْتُ عَشْرَةَ فَحَسْبُ، أَيْ: لَا غَيْرَ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: قَبِضْتُ عَشْرَةَ حَسْبُ، وَقَبِضْتُ

عَشْرَةَ وَحَسْبُ. أَيْ كَافٍ.

« الْحَسْبُ: دَفَنُ الْمَيِّتِ فِي الْحِجَارَةِ أَوْ

دَفْنُهُ مُكَفَّنًا.

و-: الْقَدَرُ. يُقَالُ: إِنَّهُمْ بِأَمْرِ مَا يُدْرَى

مَا حَسْبُهُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو).

وَيُقَالُ: الْأَجْرُ بِحَسْبِ مَا عَمِلْتَ.

« الْحَسْبُ: الْعَدَدُ.

و-: الْمَعْدُودُ. فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. يُقَالُ:

أَلْقِ هَذَا فِي الْحَسْبِ، أَيْ: فِي مَا حَسَبْتَ.

و-: مَا يُعَدُّهُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَفَاخِرِ نَفْسِهِ

وَأَبَائِهِ، وَهُوَ الشَّرَفُ الثَّابِتُ فِي الْآبَاءِ.

و-: الْفَعَالُ الصَّالِحُ. يُقَالُ: مَا لَهُ حَسْبٌ وَلَا

نَسَبٌ. وَالنَّسَبُ الْأَصْلُ. (عَنْ ثَعْلَبٍ). وَفِي

الْخَبَرِ: "تُنَكِّحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا، وَحَسَبِهَا،

وَجَمَالِهَا، وَلِدِينِهَا، فَاظْفَرِ بِذَاتِ الدِّينِ

تَرَبِّتْ يَدَاكَ". وَيُقَالُ: مَنْ فَاتَهُ حَسْبُ نَفْسِهِ،

لَمْ يَنْتَفِعْ بِحَسْبِ أَبِيهِ. وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ

الضُّبَعِيُّ:

وَمَنْ كَانَ ذَا بَيْتٍ كَرِيمٍ وَلَمْ يَكُنْ

لَهُ حَسْبٌ كَانَ اللَّيْمُ الْمُدْمَمَا

و-: الدَّيْنُ. (عَنْ كِرَاعٍ)، وَلَا فِعْلَ لَهُ. وَفِي

خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: أَنَّهُ قَالَ:

"حَسْبُ الْمَرْءِ دِينُهُ، وَمُرُوءَتُهُ خُلُقُهُ".

و-: الْخُلُقُ. وَفِي الْخَبَرِ: "حَسْبُ الرَّجُلِ

خُلُقُهُ".

و-: الْمَالُ. وَفِي الْخَبَرِ: "الْحَسْبُ الْمَالُ،

وَالكَرَمُ التَّقْوَى".

وَفِي كِتَابِ الْأَفْعَالِ لِلسَّرْقُسْتِيِّ: قَالَ الشَّاعِرُ:

لَقَدْ جَمَعْتُ لَكُمْ مِنْ جَمْعِ ذِي حَسْبٍ

وَقَدْ كَفَيْتُكُمْ التَّرْحَالَ وَالنَّصَبَا

○ وَحَسْبُ الشَّيْءِ: قَدْرُهُ. قَالَ صَالِحُ بْنُ

عَبْدِ الْقُدُّوسِ:

لَوْ يَزُرُّ قَوْمَ النَّاسِ حَسْبَ عُقُولِهِمْ

أَلْفَيْتَ أَكْثَرَ مَنْ تَرَى يَتَّصِدُقُ؟

وَيُقَالُ: الْأَجْرُ بِحَسْبِ مَا عَمِلْتَ، وَشُكْرِي

لَكَ عَلَى حَسْبِ مَا أَسَدَيْتَ.

وَيُقَالُ: فَعَلَ كَذَا حَسْبَ مَا فَعَلَ فُلَانٌ.

وَالْأَعْلَى أَنْ يُقَالَ: عَلَى حَسْبِ مَا، أَوْ

يَحَسْبُ مَا.

« الْحُسْبَانُ: (فِي السَّرْيَانِيَّةِ - houchobo

houchbono حُسْبَانُهُ وَحُسْبَانُ): سَهْمٌ يُلْقَى

بِوَسْطَةِ الْقَوْسِ.

و-: الوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ.

و-: الكَرَمُ.

(ج) أَحْسَابُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ، يَهْجُو عُمَرَ بْنِ هُبَيْرَةَ:

لَوْ لَمْ تَكُنْ غَطْفَانُ لَا ذُنُوبَ لَهَا

إِنَّ لِلَّامِ ذُؤُوحًا أَحْسَابُهَا عُمَرَا

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

كُلُّ مُلْكٍ يَفْنَى وَتَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ

حِرٌّ لِأَهْلِ الْمَكَارِمِ الْأَحْسَابُ

و-: الْحِسَابُ وَالتَّقْدِيرُ وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَحْسِبَانِ﴾. (الرَّحْمَنُ/٥).

وَفِي الْخَبَرِ: "أَفْضَلُ الْعَمَلِ مَنْحُ الرِّغَابِ

لَا يَعْلَمُ حُسْبَانُ أَجْرِهَا إِلَّا اللَّهُ". وَيَقَالُ:

حُسْبَانُكَ عَلَى اللَّهِ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادَ).

وَفِي اللَّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

عَلَى اللَّهِ حُسْبَانِي إِذَا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ

عَلَى طَمَعٍ أَوْ خَافَ شَيْئًا ضَمِيرُهَا

و-: الْبِلَاءُ وَالْهَلَاكُ الْمُقَدَّرُ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿وَيُرْسِلُ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنْ

السَّمَاءِ﴾. (الْكَهْفُ/٤٠). وَفُسِّرَ أَيْضًا بِالنَّارِ

وَالْعَجَاجِ وَالْجَرَادِ وَنَحْوِهَا مِنَ الْآفَاتِ الْمُهْلِكَةِ

لِلزَّرْعِ. وَفِي خَبَرِ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ: "كَانَ إِذَا

هَبَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ: لَا تَجْعَلْهَا حُسْبَانًا".

« الْحُسْبَانُ: الظَّنُّ. يَقَالُ: مَا كَانَ فِي

حِسْبَانِي كَذَا. وَلَا يَقَالُ: مَا كَانَ فِي

حِسَابِي.

« الْحُسْبَانَةُ، وَالْحِسْبَانَةُ: الْوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ.

(ج) حُسْبَانُ.

« الْحَسْبَةُ: وَادٍ مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ يَهَامَةَ، يُدْخِرُ مِنْ سَرَاةِ

الْحِجَازِ، أَسْفَلَ بِلَادِ غَاوِدٍ وَمَا حَوْلَهَا وَيَصُبُّ فِي الْبَحْرِ.

وَرُبَّمَا هُوَ، فَيُقَالُ: الْأَحْسَبَةُ.

قَالَ أَبُو ظَبْيَانَ الْأَعْرَجُ الْوَافِدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

« ذُبَائِثُهَا وَيَكْرُهَا فِي الْمَسْبَةِ »

« نَحْنُ صِيحَابُ الْجَيْشِ يَوْمَ الْأَحْسَبَةِ »

وَقَدْ يُجْمَعُ مَعَهُ مَا حَوْلَهُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ فَيُقَالُ: الْأَحْسَابُ.

وَلَا يَزَالُ هَذَا الْوَادِي مَعْرُوفًا إِلَى الْيَوْمِ بِاسْمِ "الْحَسْبَةِ".

« الْحَسْبَةُ: الْحِسَابُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو).

يُقَالُ: قَدْ أَسْرَعَ الْحَسْبَةُ.

و-: دَفَنُ الْمَيِّتِ فِي الْحِجَارَةِ أَوْ دَفْنُهُ مُكَفَّنًا.

و-: التَّدْبِيرُ وَالنَّظَرُ. يَقَالُ: هُوَ حَسَنُ الْحَسْبَةِ

فِي أَمْرِهِ.

و-: احْتِسَابُ الْأَجْرِ عِنْدَ اللَّهِ. (عَنْ ابْنِ

عَبَّادَ). وَفِي الْخَبَرِ: "مَنْ احْتَسَبَ عَمَلَهُ،

كُتِبَ لَهُ أَجْرُ عَمَلِهِ وَأَجْرُ حِسْبَتِهِ". وَمِنْ كَلَامِ

الْجَاحِظِ: "فَاسْتَقْبَلِ الْمُصِيبَةَ بِالْحِسْبَةِ

تُسْتَخْلَفُ بِهَا نَعْمَى".

(ج) حِسَبُ. قَالَ الْكُمَيْتُ:

إلى مَزُورِينَ فِي زِيَارَتِهِمْ

نِيلَ الثَّقَى وَاسْتُثِمَّتِ الْحَسِبُ

و-: وظيفة ثقات في العصر الأموي، كان صاحبها يتولى الإشراف على الأسواق والآداب العامة، وأساس هذه الوظيفة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وعُرف شاعليها في الشرق الإسلامي باسم "المُحْتَسِب" وفي الأندلس باسم "صاحب السوق".

• الحَسْبِي - المجلس الحسبي: هيئة شبه قضائية، تختص بشؤون الورثة القصر، وقد كانت قائمة في مصر حتى ألغيت مع المحاكم الشرعية، وحلت محاكم الأحوال الشخصية محلها جميعاً.

• الحَسَابُ: لَقَبٌ فَلَبَّ عَلَى مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْدَوَيْهِ الحَسَابُ البُخَارِيُّ (٣٣٩هـ = ٩٥٠م): مُحَدِّثٌ فَرَضِيٌّ، قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِعُرْفَتِهِ بِالحِسَابِ.

• الحَسِيبُ: من أسماء الله تعالى.

و-: المُحَاسِبُ. وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾ (النساء/٨٦).

و-: الكافي. وبه فُسِّرَ قوله عز وجل: ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ (النساء/٦).

و- المُنْتَقِمُ. يُقَالُ: حَسِيبُكَ اللَّهُ، أَيِ انْتَقَمَ اللَّهُ مِنْكَ. قال الخفاجي: يَسْتَعْمِلُونَهُ لِلتَّهْدِيدِ، أَيِ هُوَ عَالِمٌ بِظُلْمِكَ وَمُجَازِيكَ عَلَيْهِ.

و-: صاحب الحَسَبِ.

و-: دُو الفَعَالِ الصَّالِحِ. وفي اللسان: أنشد ثعلب:

• وَرُبَّ حَسِيبٍ الْأَصْلُ غَيْرِ حَسِيبٍ *

[أَي لَهُ آبَاءٌ يَفْعَلُونَ الْخَيْرَ وَلَا يَفْعَلُهُ هُوَ].

• المُحَاسِبِي: أبو عبد الله الحارث بن أسد المُحَاسِبِي (٢٤٣هـ = ٨٥٧م): من أكتابر الصوفية، كان فقيهاً مُحَدِّثاً واعظاً مُتَكَلِّماً. وُلِدَ بالبصرة، وحدث عن يزيد بن هارون وطبقته، وروى عنه أبو العباس بن مسروق الطوسي وغيره، صنّف في الزهد، وأصول الديانات والرد على مخالفيه من الشيعة والمعتزلة. من كتبه: "التفكير والاعتبار" و"الرعاية لحقوق الله" و"الترهيم" و"رسالة المسترشدين".

• المُحْتَسِبُ: مَنْ كَانَ يَتَوَلَّى مَتْنِيبَ الحِسْبَةِ. يقال: فلان مُحْتَسِبُ البلد.

• المُحْسِبَةُ: الإِبِلُ لَهَا لَحْمٌ وَشَحْمٌ كَثِيرٌ. قال عروّة بن الورد، يصف ناقه:

وَمُحْسِبَةٍ قَدْ أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا

تَنَفَّسَ عَنْهَا حَيْثُهَا فَهِيَ كَالشَّوَى

[أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا: أَيِ أَنَّهَا تُجِرَتْ هِيَ وَسَلِمَ غَيْرُهَا، تَنَفَّسَ عَنْهَا حَيْثُهَا: أَيِ قَبْلَ وُجُودِ الضَّيْفِ ثُمَّ تُجِرَتْ لَهُ].

• المُحْسَبُ: الحَسِيبُ ذُو الْكَرَمِ. (عن ابن عباد).

• المُحْسُوبِيَّةُ: مُحَابَاةُ الْأَقَارِبِ وَالْأَصْدِقَاءِ أَوْ الْمَعَارِفِ، بِإِعْطَائِهِمْ مَنَاصِبَ هُمْ غَيْرُ أَهْلِهَا. أَوْ بِمَنْجِهِمْ مِيزَاتٍ مَادِّيَّةٍ أَوْ مَعْنَوِيَّةٍ لَا يَسْتَحِقُّونَهَا، مِمَّا يُحَقِّقُ لَهُمْ زِيَادَةً فِي

الدَّخِلِ، أو وَجَاهَةً فِي النَّاسِ، أو سُلْطَةً عَلَيْهِمْ، وَهِيَ
 مِنَ الْغُيُوبِ الَّتِي تُمَيِّبُ نُظْمَ الْحُكْمِ وَالسِّيَاسَةِ، وَتَقْضِي
 عَلَى مَبْدَأِ الْمُسَاوَةِ وَتُكَافِئُ الْفُرْصَ.
 وَيُقَالُ: فَلَانٌ مُحْسُوبٌ عَلَى فَلَانٍ، وَهُوَ مِنْ
 مُحَاسِبِهِ.

* * *

* الْحَسْبَلَةُ: نَفْطٌ مَنَحُوتٌ مِنْ قَوْلِكَ:
 حَسْبِيَ اللَّهُ.

* * *

ح س ح س

* حَسَحَسَ لِفُلَانٍ: رَقَّى لَهُ، وَتَوَجَّعَ.

وَالْأَخْبَارُ: تَوَقَّعَهَا.

وَاللَّحْمَ وَنَحْوَهُ: جَعَلَهُ عَلَى الْجَمْرِ. وَفِي
 كِتَابِ الْجِيمِ: قَالَ غِيلَانُ بْنُ سَلَمَةَ:

لِتُكْذِبَ نَفْسَهَا نَصْرٌ وَجَسْرٌ

تُحَسِّسُ بِالشَّوَى عَنِ الْجَمِيمِ

[نَصْرٌ، وَجَسْرٌ: قَبِيلَتَانِ؛ الشَّوَى: الْقَلِيلُ؛

الْجَمِيمُ: الْكَثِيرُ، وَالْمُرَادُ إِدْهَاءُ الْكَرَمِ].

وَالْحَسَّ عَلَى الْجَمْرِ: قَلَّبَهُ عَلَيْهِ. (عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ).

* تَحَسَّحَسَتْ أَوْبَارُ الْإِبِلِ: تَحَاثَّتْ وَتَطَايَرَتْ

وَتَفَرَّقَتْ.

وَالْفُلَانُ لِلْقِيَامِ: تَحَرَّكَ.

* الْحَسْحَاسُ: السَّيْفُ الْمُبِيرُ.

وَمِنْ الرُّجَالِ: الْجَوَادُ الَّذِي يَطْرُدُ الْجُوعَ
 بِسَخَائِهِ.

وَالْخَفِيفُ الْحَرَكَةُ. وَفِي الصَّحَاحِ: قَالَ
 الرَّاجِزُ:

* مَحَبَّةُ الْأَبْرَامِ لِلْحَسْحَاسِ *

[الْأَبْرَامُ: جَمْعُ بَرَمٍ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ
 الْقَوْمِ فِي الْمَيْسِرِ].

○ وَبَنُو الْحَسْحَاسِ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ.

○ وَعَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ: شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ اسْمُهُ سَحِيمٌ.
 كَانَ عَبْدًا ثَوْبِيًّا، اشْتَرَاهُ بَنُو الْحَسْحَاسِ فَتَشَأَ فِيهِمْ،
 مَوْلَاهُ فِي أَوَائِلِ عَصْرِ الثُّبُوءِ، كَانَ رَقِيقَ الشُّعْرِ، وَقَتَلَهُ
 بَنُو الْحَسْحَاسِ لِتَشْبِيهِهِ بِنَسَائِهِمْ.

* الْحَسْحَسُ - يُقَالُ: لَأَخْلَفْتُهُ بِحَسْحَسِيهِ،

أَيَ: ذَهَابَ مَالُهُ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ.

* * *

ح س د

(فِي الْعَبْرِيَّةِ ḥasad (حَاسَدٌ): حَسَدٌ،

اِحْتَقَرَّ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ ḥsad (حُسَدٌ):

اِحْتَقَرَّ، اِنْتَقَمَ).

١- الْقَشْرُ ٢- تَمْنَى زَوَالِ نِعْمَةِ الْغَيْرِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالسَّيْنُ وَالذَّالُ

أَصْلُ وَاحِدٌ وَهُوَ الْحَسَدُ".

« حَسَدَ فُلَانٌ الشَّيْءَ حَسَدًا، وَحُسُودًا، وَحَسَادَةً: قَشَرَهُ. (وانظر: ح س ر).

و— فَلَائًا: تَمَنَّى أَنْ تَتَحَوَّلَ إِلَيْهِ نِعْمَتُهُ وَفَضِيلَتُهُ، أَوْ يُسَلِّبَهُمَا. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا﴾. (الفتح/١٥).

وَقَالَ بَشَّارُ بْنُ بَرْدٍ:

إِنْ يَحْسُدُونِي فَأَنْتَى غَيْرُ لَائِمِهِمْ
قَبْلِي مِنَ النَّاسِ أَهْلُ الْفَضْلِ قَدْ حَسَدُوا
وَيُقَالُ: حَسَدَهُ عَلَى النِّعْمَةِ، وَبِهَا.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾. (النساء/٥٣).
و— فَلَائًا الشَّيْءَ: حَسَدَهُ عَلَيْهِ. قَالَ شَيْخُ بْنُ الْحَارِثِ الضَّبِّيُّ:

أَتَوْا نَارِي فَقُلْتُ مَتُونَ أَنتُمْ
فَقَالُوا: الْجِنَّ. قُلْتُ: عِمُّوا ظِلَامًا
فَقُلْتُ: إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ
زَعِيمٌ: نَحْسُدُ الْإِنْسَ الطَّعَامًا
وَرَوَى لَتَائِبُ شَرًّا.

وَالْمُرَادُ: عَلَى الطَّعَامِ فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ.

و— اللَّهُ فَلَائًا: عَاقَبَهُ عَلَى الْحَسَدِ. يُقَالُ:
حَسَدَنِي اللَّهُ إِنْ كُنْتُ أَحْسُدُكَ. وَقَدْ لَا يُذَكَّرُ
مَعَهُ مَفْعُولٌ فَيَكُونُ الْمُرَادُ مُطْلَقَ وَقُوعِ الْفِعْلِ

كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾. (الفلق/٥).

« أَحْسَدَ فُلَانٌ فَلَائًا: وَجَدَهُ حَاسِدًا. تَقُولُ:
صَحْبَتُهُ فَأَحْسَدْتُهُ.

« حَسَدَهُ: حَسَدَهُ. قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيُّ
(ظالم بن عمرو):

وَتَرَى اللَّيِّيبَ مُحَسَّدًا، لَمْ يَجْتَرِمِ
شَتْمَ الرِّجَالِ وَعِزُّهُ مَشْتُومٌ
[يجترم: يَرْتَكِبُ جُرْمًا].

وَقَالَ الْأَخْوَصُ:

إِنِّي عَلَى مَا قَدْ عَلِمْتَ مُحَسَّدٌ
أُلْمِي عَلَى الْبَغْضَاءِ وَالشُّنَّانِ
[أُلْمِي: أَزْدَادُ، الشُّنَّانُ: الْبَغْضُ الْمُخْتَلِطُ
بِالْعَدَاوَةِ].

« تَحَاسَدَ الْقَوْمُ: حَسَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.
وَفِي الْخَبَرِ: " لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا،
وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا".
« الْحَاسِدُ: مَنْ طَبَعَهُ الْحَسَدُ ذِكْرًا كَانَ أَوْ
أُنْثَى. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ
إِذَا حَسَدَ﴾. (الفلق/٥). (ج) حُسْدٌ،
وَحُسَادٌ، وَحَسَدَةٌ: وَفِي الْمَثَلِ: "مَنْ أَدَبَ
أَوْلَادَهُ أَرْغَمَ حُسَادَهُ".
وَقَالَ الْمُتَنَبِّيُّ:

أَزَلَ حَسَدَ الْحُسَّادِ عَلَى بَكْبَتِهِمْ

فَأَلَّتِ الذِّى صَيَّرْتَهُمْ لى حُسْدًا

[الْكَبْتُ: الإِدْلَالُ ؛ يريد: أُلْتِ الذِّى

غَمَرْتَنى بِبَغْيِكَ حَتَّى صِرْتُ مُحْسَدًا].

* الْحَسَدُ: تَعَلَّى زَوَالِ نِعْمَةِ الْمُحْسُودِ عَنْهُ أَوْ

انْتِقَالِهَا إِلَى الْحَاسِدِ. وَفى الْمَثَلُ: " الْحَسَدُ

مَطِيَّةُ النَّعْبِ "

* الْحَسُودُ: الْحَاسِدُ. وَفى الْمَثَلُ: " الْحَسُودُ

لَا يَسُودُ ". وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ:

وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ

طَوَيْتَ أَتَّاحَ لَهَا لِسَانَ حَسُودٍ

(ج) حُسْدُ.

* الْمَحْسَدَةُ: الْحَسَدُ. يُقَالُ: الْمَحْسَدَةُ مَفْسَدَةٌ.

* * *

* الْحَسْدَلُ: الْقُرَادُ.

* الْحَسْدَلِيُّ - الْجَارُ الْحَسْدَلِيُّ: الذِّى عَيْتُهُ

تَرَكَ وَقَلْبُهُ يَرْعَاكَ.

* * *

ح س ر

(فى الْعَبْرِيَّةِ hāsēr (حَاسِيرٌ): نَقْصٌ،

فَشَلٌ، كَشَفٌ. وَفى السَّرْيَانِيَّةِ h̄sar (حَسَنٌ):

نَقْصٌ، احْتِجَاجٌ، انْحَسَرَتْ. وَفى الْحَبَشِيَّةِ

h̄šara (حَشَنٌ ذُبُلٌ، جَفٌ).

١- كَشَفُ الشَّيْءِ ٢- الْكَالَةُ وَالْإِعْيَاءُ

٣- التَّلْهُفُ وَالنَّدَمُ

قال ابنُ فارس: " الحاء والسَّين والراء

أصلٌ واحدٌ وهو من كَشَفِ الشَّيْءِ "

" حَسَرَ الشَّيْءُ تُ حُسُورًا: انْكَشَفَ.

و- الماءُ: نَضَبٌ عَنْ مَوْضِعِهِ. يُقَالُ: حَسَرَ

الْبَحْرُ عَنْ السَّاحِلِ. قال ذو الرُّمَّة:

وَإِنْسَانٌ عَيْنِي يَحْسُرُ الْمَاءَ تَارَةً

فَيَبْدُو وَتَارَاتٍ يَجْمُ فَيَغْرَقُ

[أَرَادَ: يَحْسُرُ الْمَاءَ عَنْهُ].

و- الْبَصَرُ يُ حُسُورًا: كَلَّ وَانْقَطَعَ نَظْرُهُ مِنْ

طُولِ الْمَسَافَةِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. فهو حَسِيرٌ

وَمَحْسُورٌ: وَفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ثُمَّ ارْجِعِ

الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ حَاسِئًا وَهُوَ

حَسِيرٌ﴾. (الْمَلِكُ / ٤).

وقال أبو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ، وَذَكَرَ جِبَالَاً فِى

الْأَيْلِ:

تَرَاهَا صِغَارًا يَحْسِرُ الطَّرْفُ دُونَهَا

وَلَوْ كَانَ طَوْدًا فَوْقَهُ فَرَّقُ الْعُصْمِ

[طَوْدًا: جِبَالًا؛ الْعُصْمُ: جَمْعُ أَعْصَمٍ، وَهُوَ

الْوَعْلُ].

وقال قيسُ بنُ حُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ، يَصِفُ نَاقَةً:

إِنَّ الْعَسِيرَ بِهَا دَاءٌ مُحَايِرُهَا

فَشَطَرُهَا نَظَرُ الْعَيْنَيْنِ مَحْسُورُ

[العَسِيرُ: النَّاقَةُ الْقَيْ لَمْ تُرَضَّ، نَصَبَ شَطْرَهَا عَلَى الظَّرْفِ، أَيْ نَحَوَهَا].

ويروى: مَحْزُور.

وَالْبَعِيرُ حَسْرًا، وَحُسُورًا: أَعْيَا مِنَ السَّيْرِ وَكُلُّ وَتَعِيبَ. قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ:

وَحِرْقٍ تَحْسِيرُ الرُّكْبَانِ فِيهِ

بَعِيدِ الْغَوْلِ أَغْبَرَ ذِي نِيَابِ

[الْحِرْقُ: الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ؛ الْغَوْلُ: الْبُعْدُ؛ ذُو نِيَابٍ: أَيْ بَعِيدَ].

وَالْفُلَانُ الدَّابَّةَ حَسْرًا، وَحُسُورًا: سَاقَهَا حَتَّى أَعْيَاهَا. وَفِي الْخَبَرِ: " حَسَرَ أَحْسَى فَرَسًا لَهُ بَعَيْنُ الثَّمَرِ (مَوْضِعٌ) وَهُوَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ".

وَالْعَيْنُ بُعْدٌ مَا حَدَّثَتْ إِلَيْهِ: أَكَلَهَا.

قَالَ رُوْبَةُ فِي وَصْفِ الصَّخْرَاءِ:

* أَيِهَاتَ مِنْ جَوَزِ الْفَلَاةِ مَاؤُهُ *

* يَحْسُرُ طَرْفَ عَيْنِهِ فَضَاؤُهُ *

[أَيِهَاتَ: هِيَهَاتَ].

وَالْفُلَانُ الشَّيْءَ حَسْرًا: كَشَفَهُ. يُقَالُ:

حَسَرَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ.

وَالْعُصْنُ: قَشْرُهُ. وَفِي الْخَبَرِ: " فَأَخَذْتُ

حَجَرًا فَكَسَرْتُهُ وَحَسَرْتُهُ". يَرِيدُ غُصْنًا مِنْ

أَغْصَانِ الشَّجَرِ.

وَالْبَيْتُ: كَنَسَهُ.

وَالْفُلَانُ: سَأَلَهُ فَأَعْطَاهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ

شَيْءٌ. فَهُوَ مَحْسُورٌ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا ﴾.

(الْإِسْرَاءُ/ ٢٩).

وَالسَّيْرُ فَلَانًا: أَعْيَاهُ.

وَالْفُلَانُ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ حَسْرًا،

وَحُسُورًا: كَشَطَهُ فَانْحَسَرَ.

وَالْحَسْرَةُ: كَشَفُهُ. يُقَالُ: حَسَرَ كُمَهُ عَنِ ذِرَاعِهِ.

وَالْحَسْرَةُ عِمَامَتُهُ عَنِ رَأْسِهِ. وَحَسَرَتِ الْمَرْأَةُ

ذِرْعَهَا عَنِ جَسَدِهَا. وَيُقَالُ أَيْضًا: حَسَرَ عَنِ

ذِرَاعِيهِ.

* حَسِرَ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ حَسْرًا: كَلَّ مِنْ

السَّيْرِ وَتَعِيبَ. فَهُوَ حَسِيرٌ. وَفِي الْخَبَرِ:

" الْحَسِيرُ لَا يُعْقَرُ".

وَالْبَصْرُ: حَسَرَ. فَهُوَ حَسِيرٌ.

وَالْفُلَانُ: تَلَهَّفَ.

وَالْحَسْرَةُ حَسْرًا، وَحَسْرَةً، وَحُسْرَانًا:

نَدِيمٌ أَشَدُّ النَّدَمِ عَلَى قَوَاتِهِ. فَهُوَ حَسِيرٌ،

وَحَسِيرٌ، وَحُسْرَانٌ. وَفِي اللَّسَانِ: قَالَ الْمُرَارُ

بْنُ مُنْقِذِ الْعَدَوِيِّ:

مَا أَنَا الْيَوْمَ - عَلَى شَيْءٍ خَلَا

يَابُنَّةَ الْقَوْمِ تَوَلَّى - يَحْسِرُ

« أَحْسَرَ الْقَوْمُ: نَزَلَ بِهِم الْحَسَرُ، أَيْ الْإِعْيَاءُ.

و— فُلَانٌ الْبَعِيرُ: حَسَرَهُ.

وَيُقَالُ: أَحْسَرَ السَّيْرُ الْبَعِيرَ.

« حَسَرَ الطَّائِرُ: سَقَطَ رِيشُهُ.

و— فُلَانٌ الطَّائِرُ: أَسْقَطَ رِيشَهُ.

و— فُلَانًا: أَوْقَعَهُ فِي الْحَسَرَةِ.

و—: حَقَرَهُ وَآذَاهُ.

و— الْبَعِيرُ: أَحْسَرَهُ. قَالَ الثَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

لَوْلَا ابْنُ حَارِثَةَ الْأَمِيرُ لَقَدْ

أَغْضَيْتَ مِنْ شَتْمِي عَلَى رَغَمِ

إِلَّا كَمُعْرِضِ الْمُحْسَرِ بِكَرِهِ

عَمْدًا يُسَبِّئُنِي عَلَى الظُّلَمِ

[مُعْرِضُ: اسْمُ رَجُلٍ؛ سَبَّيْتُ: أَكْثَرْتُ مِنْ

سَبِّي، يَرِيدُ لَكِنْ الْمُبَاحَ لِي سَبُّهُ].

« انْحَسَرَ الشَّيْءُ: انْكَشَفَ.

و— الطَّيْرُ: خَرَجَتْ مِنَ الرِّيشِ الْعَتِيقِ إِلَى

الْحَدِيثِ.

و— الظِّلُّ: زَالَ وَتَقَلَّصَ. وَيُقَالُ: انْحَسَرَ ظِلُّ

الْأَسْتِعْمَارِ.

« تَحَسَّرَ الطَّيْرُ: أَسْقَطَ رِيشَهُ.

و— الشَّجَرُ: أَسْقَطَ وَرْقَهُ.

و— الْجَارِيَةُ: بَرَزَتْ مَكْشُوفَةَ الْوَجْهِ. وَفِي

الْخَبَرِ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -:

«سُئِلَتْ عَنْ امْرَأَةٍ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا فَتَزَوَّجَهَا

رَجُلٌ فَتَحَسَّرَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ».

و—: اكْتَنَزَ لَحْمُهَا.

و— الْبَعِيرُ: سَمَّنَهُ الرَّبِيعُ حَتَّى كَثُرَ شَحْمُهُ

وَارْتَفَعَ سَنَامُهُ. ثُمَّ رَكِبَ أَيَّامًا فَذَهَبَ رَهْلٌ

لَحْمِهِ وَاكْتَنَزَ. قَالَ لَبِيدٌ:

فَإِذَا تَغَالَى لَحْمُهَا وَتَحَسَّرَتْ

وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خِدَامُهَا

[تَغَالَى اللَّحْمُ: رَكِبَ رُؤُوسَ الْعِظَامِ؛

الْخِدَامُ: جَمْعُ خَدَمَةٍ وَهِيَ السُّيُورُ الَّتِي تُشَدُّ

فِي أُرْسَافِ الدَّابَّةِ].

و—: أَعْيَا.

و— فُلَانٌ: تَلَهَّفَ.

و— الْوَبْرُ عَنْ الْبَعِيرِ، وَالشَّعْرُ عَنْ الدَّابَّةِ،

وَالرِّيشُ عَنْ الطَّائِرِ: سَقَطَ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ

الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ، يَصِفُ الْعَيْرَ:

تَحَسَّرَتْ عِقَّةٌ عَنْهُ فَأَنْسَلَهَا

وَاجْتَابَ أُخْرَى جَدِيدًا بَعْدَمَا ابْتَقَلَا

[عِقَّةٌ: شَعْرُ كُلِّ مَوْلُودٍ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ؛

أَنْسَلَهَا: أَسْقَطَهَا؛ اجْتَابَ: اكْتَسَى؛ ابْتَقَلَا:

رَعَى الْبَقْلَ].

وَفِي الشُّوَارِدِ: أَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ:

وَأِنِّي لَتَأْتِي أَبْعَدُ الْقَوْمِ ذِمَّتِي

إِذَا وَرَقُ الطَّلْحِ الطُّوَالِ تَحَسَّرَا

[الدِّمَةُ هنا: مَأْدِبَةُ الطَّعَامِ أَوْ الْعُرْسُ].

و— عَلَى الشَّيْءِ: نَدِمَ أَشَدَّ النَّدَمِ.

« اسْتَحْسَرَ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ: أَعْيَا مِنَ السَّيْرِ وَكَلَّ وَتَعَبَ.

وَيُقَالُ: اسْتَحْسَرَ الرَّجُلُ.

و— فَلَانٌ: مَلٌّ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ لَا

يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴾.

(الأنبياء ١٩). وَفِي الْخَبَرِ: "ادْعُوا اللَّهَ عَزَّ

وَجَلَّ وَلَا تَسْتَحْسِرُوا".

« الْحَاسِرُ مِنَ الْجُنُودِ: مَنْ لَا دِرْعَ لَهُ وَلَا

مَغْفَرَ وَلَا بَيْضَةَ عَلَى رَأْسِهِ. قَالَ الْأَعَشَى:

فِي فَيْلَقٍ جَأَوَاءَ مَلْمُومَةٍ

تَقْذِفُ بِالذَّارِعِ وَالْحَاسِرِ

[الْفَيْلَقُ: الْكَتِيبَةُ مِنَ الْجَيْشِ؛ جَأَوَاءَ:

مُجْتَمِعَةً].

و—: الرَّاجِلُ فِي الْحَرْبِ؛ لِأَنَّهُ يَحْسِرُ عَنْ

يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ.

(ج) حُسْرٌ. وَفِي خَبَرِ فَتْحِ مَكَّةَ: "إِنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ

كَانَ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى الْحُسْرِ". وَجُمِعَ (حُسْرٌ)

فِي الشَّعْرِ عَلَى (حُسْرَيْنِ) (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

وَفِي الْمُحْكَمِ: قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ كَتِيبَةً:

بَشْهَاءَ تَنْفِي الْحُسْرَيْنِ كَأَنَّهَا

إِذَا مَابَدَتْ قَرْنٌ مِنَ الشَّمْسِ طَالِعُ

و— مِنَ الرِّجَالِ: مَنْ لَا عِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ.

و— مِنَ النِّسَاءِ: الْمَكْشُوفَةُ الرَّأْسِ وَالذَّرَاعَيْنِ.

وَقِيلَ: الَّتِي حَسَرَتْ عَنْهَا دِرْعَهَا (ج) حُسْرٌ،

وَحَوَاسِيرُ. وَفِي الْخَبَرِ: "ابْتُئُوا الْمَسَاجِدَ حُسْرًا

فَإِنَّ ذَلِكَ سَيِّمُ الْمُسْلِمِينَ". يَعْنِي مَكْشُوفَةً

الْجُدْرَ لَا شُرْفَ لَهَا.

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

وَقَامَ بَنَاتِي بِالنُّعَالِ حَوَاسِيرًا

فَالصَّقَنَ وَقَعَ السَّبْتُ تَحْتَ الْقَلَائِدِ

[وَقَعَ: ضَرَبَ؛ السَّبْتُ: النُّعَالُ الْمَدْبُوعَةُ؛

تَحْتَ الْقَلَائِدِ: يَعْنِي الصَّدْرَ، يَرِيدُ أَنَّهِنَّ

يَضْرِبْنَ صُدُورَهُنَّ بِالنُّعَالِ تَفْجَعًا].

و— مِنَ الْإِبِلِ: الْفَحْلُ الَّذِي عَذَلَ عَنِ

الضَّرَابِ. (وَانْظُرْ: ج. س. ن).

« الْحَسَارُ bitter cress: نَبَاتُ اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ Cardamine

amara مِنَ الْفَصِيلَةِ الصَّلْبِيَّةِ Cruciferae. يُنْبَتُ فِي

الْقِيَعَانِ وَالْجَلْدِ، لَهُ سُنْبُلٌ، وَهُوَ مِنْ دَقِّ الْمُرْتَقِ، وَقَفْهُ

خَيْرٌ مِنْ زَطِيهِ، وَهُوَ يَسْتَقِيلُ عَنِ الْأَرْضِ شَيْئًا قَلِيلًا، يُشْبَهُ

الزِّيَادَ إِلَّا أَنَّهُ أَضْحَمُّ مِنْهُ وَرَقًا. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: عُشْبَةُ

خَضِرَاءَ، تَسْتَطِيعُ عَلَى الْأَرْضِ، وَتَأْكُلُهَا الْمَاشِيَةُ أَكْلًا

شَدِيدًا. وَاحِدَتُهُ بَقَاءُ.



وفى المحكم: قال الزجاج، يَصِفُ حمارًا وأثنته:

يَأْكُلْنَ مِنْ بُهْمَى وَمِنْ حَسَارٍ

وَتَفْلًا لَيْسَ بِذِي آثَارٍ

[بُهْمَى وَتَفْلٌ: لُبَنَانٌ؛ لَيْسَ بِذِي آثَارٍ: يَرِيدُ قَفْرًا].

«الحَسْرَانُ»: التَّدْمَانُ. وَهِيَ حَسْرَى. (ج) حَسَارَى.

«الحَسْرَةُ»: الْأَسْفُ وَشِدَّةُ الدَّهْمِ عَلَى الشَّيْءِ الْفَائِتِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾. (يس ٣٠/). (ج) حَسَرَاتٌ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ﴾. (فاطر ٨/).

○ وَيَوْمُ الْحَسْرَةِ: يَوْمُ الْقِيَامَةِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ﴾. (مريم ٣٩/).

«الْمَحْسَرُ، وَالْمَحْسِرُ، الْمَحْزِرُ». يُقَالُ: فَلَانٌ كَرِيمُ الْمَحْسَرِ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

أَرَقَنْتَ فَمَا أَدْرَى أَسْقَمُ مَا بِهَا

أَمْ مِنْ فِرَاقِ أَخِي كَرِيمِ الْمَحْسَرِ

و-: الْوَجْهُ. وَقِيلَ: الطَّبِيعَةُ.

وَيُحْمَا فَسَّرَ الْبَيْتُ السَّابِقَ.

و- مِنَ الْمَرَاةِ: مَا تَكْشِفُ عَنْهُ مِنْ مَفَاتِيحِهَا.

وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَحْسَرِ، كَمَا يُقَالُ: حَسَنَةُ الْمُتَجَرِّدِ وَحَسَنَةُ الْمُعْرَى.

(ج) مَحَاسِيرُ. وَيُقَالُ: أَرْضٌ عَارِيَةُ الْمَحَاسِيرِ: لَا نَبَاتَ فِيهَا.

○ وَفَلَادَةٌ عَارِيَةُ الْمَحَاسِيرِ: لَيْسَ بِهَا كَيْنٌ مِنْ شَجَرٍ. قَالَ الرَّاعِي:

وَعَارِيَةُ الْمَحَاسِيرِ أُمَّ وَحْشٍ

تَرَى قِطْعَ السَّمَاءِ بِهَا عَزِيَّتًا

[السَّمَاءُ: جُمَارُ النَّخْلِ؛ عَزِيَّتٌ: جَمَاعَاتٌ مُتَفَرِّقَةٌ].

«الْمَحْسَرَةُ»: الْمَكْنَسَةُ.

(ج) مَحَاسِيرُ.

«مُحْسَرٌ - بَطْنٌ مُحْسَرٌ»: وَادٍ صَغِيرٌ، يَنْحَدِرُ سَيْلُهُ مِنْ شَرْقِيٍّ جَبَلٍ كَبِيرٍ مُتَّجِهَاً نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَيَجْتَمِعُ بِشِعَابِ أُخْرَى، ثُمَّ يَوَادِي عُرْنَةَ. وَيَمُرُّ بَيْنَ مُزْدَلِفَةَ وَمَلَى. وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مُعْدُودًا مِنْ أَحَدِهِمَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «عُرْفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَارْتَفَعُوا عَنْ بَطْنِ عُرْنَةَ، وَجَمْعُ كُلِّهَا مَوْقِفٌ وَارْتَفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحْسَرٍ». (جمع: الْمَزْدَلِفَةُ). وَقَالَ عُمَرُ ابْنُ أَبِي رَيْعَةَ:

بَحِيثُ الثَّقَفَى جَمْعُ وَادِي مُحْسَرٍ

مَعَالِمُهُ كَادَتْ عَلَى الْعَهْدِ تَحْلُقُ

وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ النَّهْبِيُّ:

أَقُولُ لِأَصْحَابِي بِبَطْنِ مُحْسَرٍ

أَلَمْ يَأْنِ مَلَى لِلرَّجِيلِ هُبُوبُ؟

* * *

ح س س

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ ḥas (حَشَنٌ) حَزَنٌ، أَسِيفٌ،

أَشْفَقٌ. وَمِنْهُ ḥasīš (حَشِيشٌ): عَارِفٌ

بِالشَّيْءِ، أَوْ مُدْرِكٌ لَهُ).

١- غَلَبَةُ الشَّيْءِ بِقَتْلِ أَوْغَيْرِهِ

٢- حِكَايَةُ صَوْتٍ عِنْدَ تَوَجُّعٍ وَشِبْهِهِ

٣- الشُّعُورُ بِالشَّيْءِ وَإِدْرَاكُهُ بِالْحَوَاسِّ

قال ابن فارس: "الحاء والسین أصلان:

فالأول غلبة الشَّيْءِ بِقَتْلِ أَوْغَيْرِهِ، والثاني

حكاية صوتٍ عند توجُّعٍ وشِبْهِهِ".

«حَسَّ البَرْدُ حَسًّا: قَتَلَ بِشِدَّتِهِ.

ويقال: أصَابَتْهُمْ حَاسَةُ البَرْدِ، أى: أضراره.

وأصابت الأرض حَاسَةً، أى بَرْدًا. (عن

اللحياني).

و- فلان بالشَّيْءِ حَسًّا، وَحِسًّا، وَحَسِيًّا:

شَعَرَ بِهِ.

و- الأعداء: قَتَلَهُمْ قَتْلًا ذَرِيعًا، أَوْ اسْتَأْصَلَهُمْ

قَتْلًا. يقال: صَبَّحُوهُمْ فَحَسَّوهُمْ. وفي القرآن

الكریم: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ

بِأَذْنِهِ﴾. (آل عمران ١٥٢).

و- وَطَنَهُمْ وَأَهَانَهُمْ. (وانظر: ح و س).

و- الرأس: مَسَّ شَعْرَهَا بالنَّارِ، فَكُلُّ

مَا تَشْتَطُّ بِالنَّارِ أَخَذَهُ بِشَفْرَةٍ.

و- اللُّحْمُ: جَعَلَهُ عَلَى الْجَمْرِ. (وانظر:

ح س ح س).

و- النَّارُ: رَدَّهَا بِالْعَصَا عَلَى خُبْرَةِ الْمَلَّةِ

أَوْ الشَّوَاءِ لِيُنْفِجَ. ومن كلامهم: قالت

الخُبْرَةُ لَوَلَا الْحَسُّ مَا بَالَيْتُ بِالدُّسِّ.

(وانظر: ح س ح س).

و- البَرْدُ الْكَأَلُ: أَخْرَقَهُ. يقال: إِنَّ البَرْدَ

مَحَسَّةٌ لِلنَّبَاتِ وَالْكَأَلُ. قال أَوْسُ بْنُ حُجْرٍ:

فَمَا جَبُّنُوا أَنَا نَشْدُ عَلَيْهِمْ

وَلَكِنْ لَقُوا نَارًا تَحْسُ وَتَسْفَعُ

[تسفع: تُسَوِّدُ اللَّوْنَ].

و- الجَرَادُ: قَتَلَهُ.

و- فلان الشَّيْءِ: عَلِمَهُ، وَشَعَرَ بِهِ.

و- المكان: لَمْ يَتْرَكْ فِيهِ شَيْئًا.

و- الدَّابَّةُ: تَفَضَّ التُّرَابَ عَنْهَا بِالْحَسَّةِ.

وقال يحيى بن عباد: "ما مِنْ لَيْلَةٍ أَوْ قَرْيَةٍ

إِلَّا وَفِيهَا مَلَكٌ يَحْسُ عَنْ ظُهُورِ دَوَابِّ الْغَزَاةِ

الْكَالِ"، أى يُذْهِبُ عَنْهَا التَّعَبَ بِحَسِّهَا

وَإِسْقَاطِ التُّرَابِ عَنْهَا. ومنه قولُ زَيْدِ بْنِ

صُوحَانَ يَوْمَ الْجَمَلِ: "ادْفُنُونِي فِي ثِيَابِي

وَلَا تَحْسُوا عَنِّي تُرَابًا".

وفي المثل "أَحْسُكُ وَتَرُوْنِي؟" يعنى فَرَسَهُ.

يُضْرَبُ لِمَنْ تُحْسِنُ إِلَيْهِ فَيُسِيءُ إِلَيْكَ. ويروى:

أَحْسُكُ وَأَهْشُكُ (وانظر: ح ش ش، ه ش ش).

و- من فلان خَبَرًا: رَأَى.

و- فلان لفلان حَسًّا، وَحِسًّا: رَقَّ لَهُ. أَوْ

اشْتَكَى لَهُ وَتَوَجَّعَ. كَحَسِسَ، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ.
وَقَالَ يَعْقُوبُ : قَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ الْعُقَيْلِيُّ :
مَا رَأَيْتُ عُقَيْلِيًّا إِلَّا حَسَسْتُ لَهُ. وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ : حَسَسْتُ لَهُ، وَذَلِكَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا
رَحِمٌ فَيَرِقُّ.
وَفِي خَبَرِ قَتَادَةَ : " إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَحْسُ
لِلْمُنَافِقِ ". أَيْ يَأْوِي إِلَيْهِ وَيَتَوَجَّعُ.
وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

هَلْ مَنْ بَكَى الدَّارَ رَاجٍ أَنْ تَحْسَ لَهُ
أَوْ يَبْكِيَ الدَّارَ مَاءَ الْعَبْرَةِ الْخَضِيلُ ؟
* حَسِسَ بِالْخَبَرِ حَسًّا : أَيْقَنَ بِهِ.

وَرَبِمَا قَالُوا : حَسِسْتُ بِالْخَبَرِ يُبْدِلُونَ مِنْ
السَّيْنِ يَاءً. قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِيُّ (حَزَمَلَةُ بْنُ
الْمُنْذِرِ) :

خَلَا أَنَّ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا

حُسَيْنَ بِهِ فَهَنْ إِلَى شَوْسٍ

[شَوْسٌ : جَمْعُ أَشْوَسَ، وَهُوَ النَّظِيرُ بِمُؤَخَّرِ
الْعَيْنِ].

وَيُرْوَى : أَحَسَّنَ بِهِ.

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُمْ : مِنْ أَيْنَ حَسِسْتُ هَذَا
الْخَبَرَ، أَيْ : تَخَيَّرْتَهُ.

و— لِفُلَانٍ رَقٌّ.

* أَحَسَّ بِالشَّيْءِ : حَسَّهُ.

و— بِالْخَبَرِ : حَسُّ بِهِ. تَقُولُ : مَا أَحَسَسْتُ
بِالْخَبَرِ، أَيْ لَمْ أَعْرِفْ مِنْهُ شَيْئًا.
و— : أَيْقَنَ بِهِ.

و— الشَّيْءَ : شَعَرَ بِهِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :
﴿ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ
أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾. (آل عمران ٥٢).

و— : وَجَدَهُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ هَلْ
تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴾.
(مريم ٩٨).

قِيلَ : الْمَعْنَى : هَلْ تُبْصِرُ؟ هَلْ تَرَى؟ أَوْ هَلْ
تُدْرِكُهُ بِحِسِّكَ وَتَشْعُرُ بِهِ؟

و— : وَجَدَ حِسَّهُ، أَيْ حَرَكَتَهُ أَوْ صَوْتَهُ.

و— الْخَبَرَ : عَرَفَ مِنْهُ طَرَفًا.

و— مِنْ فُلَانٍ خَبْرًا : رَأَى.

* أَحَسَّ الْمَكَانَ : حَسَّهُ.

* أَحَسَّ الشَّيْءَ : انْقَلَعَ. قَالَ الْعَجَّاجُ، يَمْدَحُ
الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ :

* بِمَعْدِنِ الْمَلِكِ الْكَرِيمِ الْكِرْسِ *

* لَيْسَ بِمَقْلُوعٍ وَلَا مُنْحَسٍّ *

[الْكِرْسُ : الْأَصْلُ].

وَيُقَالُ : انْحَسَّتْ أَسْنَانُهُ : تَحَاثَّتْ وَتَكَسَّرَتْ.

و— شَعْرُهُ : تَسَاقَطَ.

«تحسّس فلان: استمع لحديث القوم. (عن الحربي).

وقيل: هو شبه التسمع والتبصر. (عن أبي معاذ).

و: تحرك وصاح من وجع الضرب. يقال: اقتنص من فلان فما تحسّس.

و: من الشيء: تخبر خبره. وقيل: التحسّس: طلب الخبر في الخير.

و: من فلان: تبحّث، وتتبع خبره. وفي القرآن الكريم: ﴿يَا بَنِي آدَهْبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ﴾. (يوسف / ٨٧).

و: الخبر: تطلّبه وتبحّثه. يقال: تحسّس طريقه في الظلام.

و: الإحساس (E) sensation (F) ظاهرة فسيولوجية سيكولوجية، مترتبة على إشارة إحدى الحواس، ويصاحبها الوجدان أحياناً كالإحساس بالألم، أو التفكير أحياناً أخرى كالأحاساس المرئية.

و: الحاسة: الريح تحسّ الثراب في الغدر فتملؤها فينبس الثرى.

و: الجراد يحسّ الأرض، أي يأكل نباتها.

و: آفة تصيب الزرع والكلاً فتحرقه.

و: (E) Sense (F) Sens: قوة طبيعية في الجسم، وبها يدرك الإنسان والحيوان الأشياء الخارجة عنه، وما يطرأ على جسمه من تغيرات. (ج) حواس.

و: الحواس في الشرف العام حسّس، وهي: البصر والسمع والشم والذوق واللمس، وتسمى الحواس الظاهرة وتقابلها الحواس الباطنة وهي سبل للمعرفة غير المباشرة كالعمور والوجدان والحسّس. وما يجري على الألسنة: من قولهم: ندى فلان حاسة سائسة. يقصد به الإدراك المتجاوز للحواس الخمس المعروفة.

و: الحواس الخمس: السمع، والبصر، والشم، والطعم، واللمس.

و: حواس الأرض: البرد، والبرد، والريح والجراد، والمواشي. أخذت من حسّ النبات. و: الحاسوس: المشئوم من الرجال.

و: الذي يتحسّس الأخبار، كالجاسوس. و: السنة الشديدة الحُل، القليلة الخير (ج) حواس.

يقال: مرّت بالقوم حواس. و: حساس: اسم فعل أمر بمعنى حسّ. و: كلمة يقولها من يطلب شيئاً ولا يجده. (عن ابن الأعرابي).

و: الحساس: الوجود. ومنه المثل: "لا حساس من ابني موقد النار". يضرب في ذهاب الشيء البتة حتى لا يرى منه عين ولا أثر. ويقال: "ذهب فلان فلا حساس به"، أي لا يحس به.

و: الحساس: سلك مغاز بالبحرين. (يعرف بالجيريت) يجفف حتى لا يبقى فيه شيء من مائه.

و-: الشُّؤْم.

و-: التُّكْذُ. (وفى النَّاجِ: التُّكْذُ).

و-: سُوءُ الْخُلُقِ.

يُقَالُ: رَجُلٌ ذُو حُسَاسٍ.

وفى الصُّحَاخِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

* رَبُّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَاسٍ *

* شَرَابُهُ كَالْحَرِّ بِالْمَوَاسِي *

O وحِسَاسُ الْحُمَّى: أَوَّلُ مَسَّهَا.

* الْحُسَاسَةُ: وَاحِدَةُ الْحُسَاسِ، وَهُوَ كُسَارُ

الْحَجَرِ الصَّغَارِ. قَالَ الرَّاجِزُ، يَصِفُ حَجَرَ

الْمُنْجَنِيْقِ:

* شَظِيَّةٌ مِنْ رَفْضَةِ الْحُسَاسِ *

* تَعْصِفُ بِالْمُسْتَلْتِمِ الثَّرَاسِ *

[الرَّفْضَةُ: الْمُنْثَوْرُ؛ الْمُسْتَلْتِمُ: اللَّائِسُ الدَّرْعُ؛

الْثَّرَاسُ: حَامِلُ الثَّرَسِ].

و-: الْجُدَادَةُ مِنَ الشَّيْءِ.

* الْحَسَاسِيَّةُ - وَقَدْ تُخَفَّفُ بِسَاوِهِ - (فِي الطَّبِّ)

sensitivity): حَالَةُ مَرَضِيَّةٍ تُنْجِمُ عَنْ تَأَثُّرِ الْجِسْمِ

بِعَوَائِلَ بِيئِيَّةٍ.

و- (عِنْدَ الْفَلَسْفَةِ): سُرْعَةُ التَّأَثُّرِ بِالْفُرُوقِ الطَّيْفِيَّةِ فِي

تَلْبِيهَاتِ الْجِسْمِ أَوْ الْمَوَاقِفِ الْإِثْفَعَالِيَّةِ.

و-: صِفَةُ شَخْصٍ تُغْلِبُ عَلَى طَبِيعَتِهِ وَجَدَانِيَّةُ التَّأَثُّرِ

وَالِاسْتِجَابَةِ، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ فَهُوَ يَتَأَذَى بِسُهُولَةٍ وَحُسْنٍ

بِجَرِّحِ مَشَاعِرِهِ.

* حَسَسَ: كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الْإِنْسَانُ إِذَا أَصَابَهُ

مَا أَمَضَهُ وَأَحْرَقَهُ غَفْلَةً، كَالْجَمْرَةِ وَالضَّرْبَةِ

وَنَحْوَهُمَا. وَالْعَرَبُ تَقُولُ عِنْدَ لَذْعَةِ النَّارِ

وَالْوَجَعِ "حَسَسْتُ بَسًّا". وَيُقَالُ: ضُرِبَ فَمَا قَالَ

حَسَسٌ وَلَا بَسًّا.

وَيُقَالُ: حِسٌّ وَلَا يَسٌّ. وَيُقَالُ حَسًّا وَلَا بَسًّا.

وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَمَا أَرَاهُمْ جُرْعًا يَحْسَسُ *

* الْحَسَسُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ.

و-: الْجَلَبَةُ. (ضِدُّ).

و-: الْجَلْدُ.

و-: الشَّرُّ. يَقَالُ: أَلْحِقُوا الْحَسَّ بِالْأَسِّ.

(الْأَسُّ: الْأَصْلُ). أَيْ أَلْحِقُوا الشَّرَّ بِأَصُولِ

مِنْ عَادِيْتُمْ].

و-: أَلَّا يُتْرَكَ فِي الْمَكَانِ شَيْءٌ.

وَيُقَالُ: "جِئْ بِهِ مِنْ حَسِّكَ وَبَسِّكَ" أَيْ مِنْ

حَيْثُ شِئْتَ.

وفى الْخَبَرِ: "أَنَّ رَجُلًا قَالَ: كَانَتْ لِي ابْنَةٌ

عَمَّ فَطَلَبْتُ نَفْسَهَا، فَقَالَتْ: أَوْ تُعْطِينِي مِئَةً

دِينَارًا؟ فَطَلَبْتُهَا مِنْ حَسِّي وَبَسِّي، أَيْ: مِنْ

كُلِّ جِهَةٍ. وَفِي الْأَسَاسِ: أَنْشَدَ أَحَدُ

الشُّعْرَاءِ، يَصِفُ امْرَأَةً وَيَشْكُوها:

تَرَكْتُ يَبْتِي مِنَ الْأَشْيَا

وَقَفَرًا مِثْلَ أَمْسٍ

كُلُّ شَيْءٍ كُنْتُ قَدْ جَمَّ

سَعْتُ مِنْ حَسَى وَبَسَى

«الجِسُّ: الْحَرَكَةُ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ كَانَ

فِي مَنْجِدِ الْخَيْفِ فَسَمِعَ حِسَّ حَيَّةٍ". يُقَالُ:

مَا سَمِعَ لَهُ حِسًّا وَلَا جَرَسًا. (الْجَرَسُ: الصَّوْتُ).

قَالَ عَبْدُ مَنْفَرٍ بْنُ رُبْعٍ الْهَذَلِيُّ:

وَلِلْقَيْسِ أَزَابِيلُ وَغَمْغَمَةٌ

حِسُّ الْجَنُوبِ تُسَوِّقُ الْمَاءَ وَالْبَرْدَا

[أَزَابِيلُ: جَمْعُ أَزْمَلَةٍ، وَأَزْمَلَةُ الْقَيْسِيُّ:

رَبِيبُهَا، الْغَمْغَمَةُ: الصَّوْتُ لَا يُفْهَمُ، الْجَنُوبُ:

الرَّيْحُ].

و-: بَرْدٌ يَحْرِقُ الْكَلًّا.

و-: وَجَعٌ يُصِيبُ الْمَرْأَةَ بَعْدَ الْوِلَادَةِ. وَفِي

خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "أَنَّهُ مَرَّ بِامْرَأَةٍ

قَدْ وَلَدَتْ فَدَعَا لَهَا بِشَرِبَةٍ مِنْ سَوِيقٍ، وَقَالَ:

اشْرَبِي هَذَا فَإِنَّهُ يَقْطَعُ الْحِسَّ".

وَقِيلَ: وَجَعُ الْوِلَادَةِ عِنْدَمَا تُحْسِهَا.

و-: مَسُّ الْحُمَّى أَوَّلَ مَا تَبْدَأُ.

و-: مَا يُسْمَعُ مِمَّا يَمُرُّ قَرِيبًا وَلَا يُرَى، وَهُوَ

عَامٌّ فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا.

و-: الرُّقَّةُ. قَالَ الْقَطَامِيُّ:

أَحْوَكُ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْجِسُّ نَفْسَهُ

وَتَرْفُضُ عِنْدَ الْمُحَفِّظَاتِ الْكَتَائِفُ

[تَرْفُضُ: تَتَبَدَّدُ؛ الْكَتَائِفُ: الْأَحْقَادُ، يَقُولُ

إِذَا رَأَيْتُ قَرِيبِي يُضَامُ وَأَنَا عَلَيْهِ وَاجِدُ

أَخْرَجْتَ مَا فِي قَلْبِي مِنَ السُّخِيمَةِ لَهُ، وَلَمْ

أَهْمِلُ نُصْرَتَهُ وَمَعُونَتَهُ].

و-: الشَّرُّ. وَيُقَالُ: أَلْحَقِ الْجِسَّ بِالْإِسِّ.

«الْحَسَّةُ، وَالْحِسَّةُ: الْحَالَةُ. يُقَالُ: بَاتَ

بِحَسَّةٍ سَيِّئَةٍ، وَحِسَّةٍ سَوَاءٍ. وَفَتْحُ الْحَاءِ لُغَةً

فِي كَسْرِهَا، وَالْكَسْرُ أَقْبَسُ.

«الْحَسَّاسُ: الشَّدِيدُ الْحِسِّ وَالْإِدْرَاكِ. وَفِي

خَبَرِ غَسَلِ الْيَدِ مِنَ الطَّعَامِ: "إِنَّ الشَّيْطَانَ

حَسَّاسٌ لِحَاسٍ".

وَيُقَالُ: هُوَ حَسَّاسٌ لَكَذَا: سَرِيعُ الْأَنْفَعَالِ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: ضَرَبَهُ فِي مَكَانٍ حَسَّاسٍ: أَى

مَوْضِعٍ مِنْ جِسْمِهِ لَا يَحْسُنُ التَّصْرِيحُ بِهِ.

○ وَجِهَانُ حَسَّاسٌ: شَدِيدُ التَّأَثُّرِ بِالتَّغْيِيرَاتِ.

○ وَمَوْضِعُ حَسَّاسٌ: لَا يَصِحُّ مُنَاقَشَتُهُ عَلَانِيَةً

بِصَرَاحَةٍ.

○ وَوَرَقُ حَسَّاسٌ: نَوْعٌ خَاصٌّ مِنَ الْوَرَقِ،

يُقَطَّطِي سَطْحَهُ بِطَبَقَةٍ حَسَّاسَةٍ لِلضَّوءِ،

يَسْتَعْمَلُ فِي التَّصْوِيرِ الضَّوْثِيِّ.

«الْحِسِّيُّ: الْمُدْرِكُ بِأَحْدَى الْحَوَاسِّ. وَيُقَابَلُهُ

الْمَعْنَوِيُّ.

والمذهب الحسبي (E) sensualism (F) sensualisme :
مذهب يرى أن الحواس الظاهرة هي المصدر الوحيد
لجميع معارفنا، وهي وحدها التي تفصيل في قيمة هذه
المعارف، وهذا المذهب يرد القول إلى الحسوس. ومن
أشهر القائلين به : هوبز وكوندياك وهيوم.

« الحسوس من السنين : الحاسوس. ويقال :
سنة حسوس تأكل كل شيء. قال رؤبة :
* إذا شكونا سنة حسوسا *
* تأكل بعد الخضرة اليبيسا *

« الحسيس : الحساس.

و: الصوت الخفي. وفي القرآن الكريم :
﴿ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ
أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ ﴾. (الأنبياء/١٠٢).
وقال الشاعر في صفة بازى :

ترى الطير العتاق يظن منه

جنوحاً إن سيعن له حسيسا

و: الحركة.

و: القليل. (فعل بمعنى مفعول). قال
الأفوه الأودي، يتمدح بقومه :
نفسى لهم عند انكسار القنا
وقد تردى كل قرن حسيس

[تردى : هلك].

و: الكريم.

« المحسة : يقال : إن البرد محسة للنبات
والكلأ. أى يحسه ويحرقه.

و: الدبر (ج) محاس. وفي الخبر: " أنه
- صلى الله عليه وسلم - نهى عن إثيان
النساء في محاسهن". (ويروى بالشين).
(وانظر: ح ش ش).

« المحسة : الفرجون. (آلة من حديد ذات
أضراس يزال بها الغبار عن الدابة).
« المحسوس : ما يدرك بإحدى الحواس
الخمسة.

(ج) محسوسات.

و: المشؤم. (عن اللحياني).
« حسان : فعلان من الحسن مبالغة. ومنه
سُمي "حسان". (وانظر: ح س ن).

* * *

ح س ف

(في العبرية hāsaf (حاسف) (غير
مستخدم في الجرد)، وذلك hāsaf
(حاشف) : سلخ، قشر، أسقط (ورق
الشجر). وفي السريانية ḥṣaf (حصف)
وورد منه ḥṣif (حصيف) : جرى،
وقح. وفي الحبشية ḥṣuf (حسوف) وكذلك
ḥṣuf (حشوف) : مقشور، أجرب).

قال ابن فارس: "الحاء والسين والفاء أصل واحد وهو شيء يَنْقَشُرُ عن شيء ويسقط".
 «حَسَفَتِ الْحَيَّةُ حَسْفًا، وَحَسِيفًا: أَحَدَتْ صَوْتًا حِينَ خُرُوجِهَا مِنْ جِلْدِهَا، وَحَكَ بِعَظْمِهَا بَعْضُهَا. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:
 أَبَاتُونِي بِشَرِّ مَبِيتٍ ضَيْفٍ
 بِهِ حَسْفُ الْأَفَاعِي وَالْبُرُوصِ
 وَالسَّحَابُ: جَرَى.

و- فلانُ التَّمَرُ ونحوه حَسْفًا، وَحُسُوفًا: نَقَاءً، أَوْ اسْتَقْصَى تَلْقِيئَهُ مِنَ الْحُسَافَةِ (قَشَرَهُ وَرَدِيئَهُ). وَفِي الْخَبَرِ: "أَنْ أَسْلَمَ كَانَ يَأْتِي عَمْرٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِالصَّاعِ مِنَ التَّمَرِ فَيَقُولُ: يَا أَسْلَمَ حُتَّ عَنْهُ قَشَرُهُ. قَالَ فَأَحْسِفُهُ ثُمَّ يَأْكُلُهُ".

و- القَرْحَةُ: قَشَرُهَا.

و- الغَنَمُ: سَاقَهَا.

و- الزُّرْعُ حَسْفًا، وَحُسَافًا: حَصَدَهُ.

«حَسَفَ الْمَاءُ حَسْفًا: أَجِنَ وَتَغَيَّرَ.

و- قلبُ فلانٍ: تَغْيِيرُ وَدَغِلَ.

و- فلانٌ على فلانٍ: حَقَّدَ.

و- التَّمَرُ: حَسَفَهُ.

«حُسِيفَ فُلَانٌ: أُرْذِلَ وَأَسْقَطَ.

«أَحْسَفَ التَّمَرُ: خَلَطَهُ بِحُسَافَتِهِ.

«حَسَفَ السَّمَكُ: فَسَدَ لَطُولِ مُدَّتِهِ. وَأَنشَدَ أَبُو الْغُوْثِ:

« إِذَا تَعَشَّوْا بَصَلًا وَخَلًّا »

« وَجُوفِيًّا مُحَسَفًا قَدْ صَلًّا »

[الْجُوفِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ، وَخُفِّفَ لِلضَّرُورَةِ].

وَيُرْوَى:

« وَكَتَعَدَّا وَجُوفِيًّا قَدْ صَلًّا »

[الْكَتَعْدُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ].

و- فلانُ التَّمَرُ: نَقَّاهُ مِنَ الْحُسَافَةِ.

و- شارِبُهُ: خَلَقَهُ.

«أَحْسَفَ التَّمَرُ: فَسَدَ لَطُولِ مُدَّتِهِ.

و- الشَّيْءُ: تَفَتَّتَ. يُقَالُ: أَحْسَفَ الشَّيْءُ فِي يَدِي.

«تَحَسَّفَ الْجِلْدُ: تَقَشَّرَ. وَفِي الْخَبَرِ قَالَ

سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ عُمَيْرٍ:

" لَقَدْ رَأَيْتُ جِلْدَهُ يَتَحَسَّفُ تَحَسَّفَ جِلْدُ

الْحَيَّةِ ".

و- أَوْبَارُ الْإِبِلِ: تَسَاقَطَتْ وَتَطَايَرَتْ.

و- لِحْيَةُ فُلَانٍ: طَارَ قُشَارُهَا. (عَنْ أَبِي

عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ).

و- التَّمَرُ: فَسَدَ لَطُولِ مُدَّتِهِ.

و- فلانٌ: لَمْ يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا أَكَلَهُ.

«الحُسَافُ: الْبَقِيَّةُ الْقَلِيلَةُ مِنْ ثِقَايَةِ شَيْءٍ

أَكَلَ. (ج) أَحْسَافٌ

«وَحُسَافُ الثَّمَرِ: الْفَاسِدُ مِنْهُ الْمُتَنَائِرُ مِنَ الْقَدَمِ.

«وَحُسَافُ الصُّلْبَانِ وَنَحْوِهِ: يَبْيَسُهُ.

«وَحُسَافُ الْمَائِدَةِ: مَا يَنْتَثِرُ فَوْقَهَا مِنْ بَقَايَا الطَّعَامِ.

«الْحُسَافَةُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ. قَالَ كُثَيْبٌ، يَصِفُ

وَقَعَ السُّهَامُ فِي صُدُورِ الْخَيْلِ وَنُحُورِهَا:

إِذَا الثُّبُلُ فِي نَحْرِ الْكُمَيْتِ كَأَنَّهَا

شَوَارِعُ دَبْرٍ فِي حُسَافَةِ مَذْهَنٍ

[شَوَارِعُ: شَارِعَاتُ فِي الْمَاءِ لِلشُّرْبِ؛ الدَّبْرُ:

الرُّنَابِيرُ؛ الْمَذْهَنُ: صَخْرَةٌ يُسْتَنْقَعُ فِيهَا الْمَاءُ].

وَيُرْوَى: حُسَافَةٌ.

و—: بَقِيَّةُ الطَّعَامِ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ).

و—: بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أَكَلَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا الْقَلِيلُ.

و—: مَا سَقَطَ مِنَ الثَّمَرِ وَالثَّمَرِ.

و—: سَحَالَةُ الْفِضَّةِ.

و—: الْغَيْظُ.

و—: الْعِدَاوَةُ. يُقَالُ فِي صَدْرِهِ عَلَى حُسَافَةٍ.

○ وَحُسَافَةُ الثَّمَرِ: بَقِيَّةُ قَشُورِهِ وَأَقْمَاعِهِ

وَكِسْرِهِ، أَوْ: مَا تَنَائَرَ مِنْ رَدِيئِهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: فَلَانُ مَا يُعْطَى مِنَ الْبُرِّ إِلَّا

ثُسَافَتُهُ وَمِنَ الثَّمَرِ إِلَّا حُسَافَتُهُ.

○ وَحُسَافَةُ الْمَائِدَةِ: مَا يَنْتَثِرُ فَوْقَهَا.

○ وَحُسَافَةُ النَّاسِ: رُدُّهُمْ.

«الْحَسْفُ، وَالْحَسَفُ: الشُّوْكَ.

وَيُقَالُ: سَمِعْتُ حَسْفَ الرِّيحِ، أَيْ: خَفِيفَهَا

(عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ).

«الْحَسْفَةُ: السَّحَابَةُ الرُّقِيقَةُ.

و—: الْعِدَاوَةُ. يُقَالُ فِي صَدْرِهِ حَسْفَةٌ عَلَى.

«الْحَسِيفُ: الْبَثْرُ الَّتِي تُحْفَرُ فِي الْحِجَارَةِ

فَلَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا كَثْرَةً.

«الْحَسِيفَةُ: الْعِدَاوَةُ. يُقَالُ: فِي قَلْبِهِ عَلَيْهِ

حَسِيفَةٌ.

و—: الْغَيْظُ.

و—: الضَّغِينَةُ. قَالَ الْأَعَشَى:

فَمَاتَ وَلَمْ تَذْهَبْ حَسِيفَةُ صَدْرِهِ

يُخْبِرُ عَنْهُ ذَاكَ أَهْلُ الْمَقَابِرِ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ رَجَعَ فَلَانٌ بِحَسِيفَةٍ

نَفْسِهِ: رَجَعَ وَلَمْ يَقْضِ حَاجَةَ نَفْسِهِ. (ج)

حَسَائِفُ.

وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا سُلُّوا الْمَعْرُوفَ لَمْ يَبْخُلُوا بِهِ

وَلَمْ يَرْجِعُوا طُلَابَهُ بِالْحَسَائِفِ

* * *

«الحِسْفَلُ، والحِسْفَلُ: صِنَاغُ الصَّبِيَّانِ.

و-: الرَّدِيُّءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. يُقَالُ إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ وَمَعَهُ صَبِيَّائِهِ: جَاءَ الرَّجُلُ بِحِسْكَاهُ وَحِسْفَلِهِ.

ويقال: رَجُلٌ حِسْفَلُ الْبَطْنِ: وَاسِعُهُ.
(ج) حِسْفَالُ.

«الحِسْفَلُ - رَجُلٌ حِسْفَلُ: وَاسِعُ الْبَطْنِ.
قال النَّضْرُ: أَتَشَدُّنَا أَبُوذُؤَيْبٍ:

حِسْفَلُ الْبَطْنِ مَا يَمْلَأُهُ شَيْءٌ
ولو أَوْرَدَتْهُ حَقَرُ الرِّبَابِ
[حَقَرُ الرِّبَابِ: مَاءٌ قُرْبَ الدَّهْنَاءِ].

«الحِسْقِلُ: الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ كُلِّ شَيْءٍ.
(ج) حِسَاقِل.

ح س ك

(فِى السَّرْيَانِيَّةِ hsak (حُسْكُ) : بَخِيلٌ ،
وَفَرٌ) .

الخُشُونَةُ

قال ابنُ فارسٍ: "الحَاءُ وَالسَّيْنُ وَالكَافُ
مِنْ خُشُونَةِ الشَّيْءِ".
« حَسِكَ الْمَكَانُ - حَسَكًا : كَثُرَ حَسْكُهُ
(شَوْكُهُ).

و-الرَّأْسُ: اشْتَدَّ شَعْرُهُ جُعُودَةً.

و-الدَّابَّةُ: قَضَمَتِ الْحَسِكَ.

و-فلانٌ: غَضِبَ.

و-الصدرُ: حَقَقَ. فهو حَسِكٌ.

يُقال: إِنَّهُ لَحَسِكُ الصَّدْرِ عَلَى فلانٍ.

و- فلانٌ عَلَى فلانٍ: غَضِبَ.

«أَحْسَكَ الثَّيَابُ: صَارَ لَهُ حَسْكٌ.

و- فلانٌ الدَّابَّةُ: أَعْلَفَهَا الْحَسِيكَةَ.

«حَسَكَ فلانٌ: بَخِلَ وَأَمْسَكَ. وَفِي خَبَرِ أَبِي
أَمَامَةَ أَنَّهُ قَالَ لِقَوْمٍ: " إِنَّكُمْ مُصَرَّرُونَ
مُحَسَّكُونَ".

«الحُسَاكَةُ: الْحِقْدُ الشَّدِيدُ.

و-: الْعَدَاوَةُ.

«وَحُسَاكَةُ الصَّدْرِ: بَغْضُهُ.

«الحَسَكُ: نَبَاتٌ وَرَقُهُ كَوَرَقِ الرَّجْلَةِ أَوْ
أَدَقٍّ، وَعِنْدَ وَرَقِهِ شَوْكٌ مَلَسَزَزٌ صُلْبٌ ذُو
شُعْبٍ، لَهُ ثَمَرَةٌ خَشِينَةٌ، تَعْلَقُ بِأَصْوَافِ الْعَنَمِ
وَوَبْرِ الْإِبِلِ فِي مَرَاتِعِهَا. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ، يَصِفُ
بَعِيرًا كَرِيمًا عَلَى أَصْحَابِهِ:

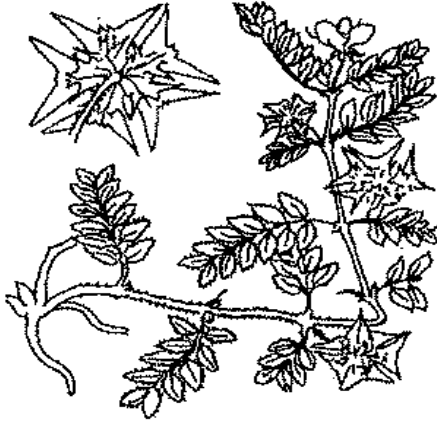
يُمَسِّحُنَ عَنْ أَعْطَافِهِ حَسَكُ اللَّوَى

كما تَمَسِّحُ الرُّكْنُ الْأَكْفُفُ الْعَوَايِدُ

[أَعْطَافُهُ: جَوَانِبُهُ؛ اللَّوَى: مَا التَّوَى مِنْ

الرُّمْلِ؛ الرُّكْنُ: يَعْنِي رُكْنَ الْبَيْتِ بِمَكَّةَ
الْمُشْرِفَةِ].

وسـ (فى علوم الأحياء والزراعة) *Tribulus terrestris(s)* عُشْبٌ حَوْلى مُنْبَسِطٌ، مسن القصيلة الرطبيّة *Zygophyllaceae* : ينبت فى حوض البحر المتوسط، وأوروبا الشرقية. أوراقه مركبة متبادلة ريشية، ذات راحة زكية خفيفة، ثمرته جافة متشقة شائكة، وهى قابضة ومُدرّة للبول. ويسمى أيضا: خبّس العجوز .



وسـ : ما يُعْمَلُ على مثال شوكة أداة للحرب من حديد أو قصب وهو من آلات العسكر .
وسـ العداوة والحقد الشديد . وفى خبر خيفان : "أما هذا الحى من بلحارث بن كعب فحسك أمّاس". يعنى أنهم قوم أشداء .
«حسبك» : يقال : إنّه لحسبك مرسٌ ؛ إذا كان بأسلاً لا يُرام .

«الحسكة» : الشوكة الصلبة .

وسـ : العداوة والحقد الشديد . يقال : فى صدره على فلان حسكة . وفى خبر عمرو بن معد يكرب : "بنو الحارث حسكة مسكة أشداء" .

«الحسيك» : القصير .

وسـ : عشب تضرب إلى الصفرة، ولها شوك يسمى الحسك، مدحرج إذا يبس لا يكاد أحد يمشى فيه إلا من فى رجلينه خف أو نعل . قال أبو النجم :

« وأنت التمل القسرى بغيرها »

« من حسك التلع ومن خافورها »

[القسرى : مجتمع الثراب، التلع : ما ارتفع من الأرض، الخافور : نبات تجمع التمل فى بيوتها، وشبه ماتحمله التمل بالغير] .

وسـ : كل ثمرة تشبه هذا النبات ، مثل القطب والسعدان وما أشبههما . وفى الخبر قال أبو بكر الصديق - رضى الله تعالى عنه - : لتألمن النوم على الصوف الأذرى (المنسوب إلى أذربيجان) كما يالم أحدكم النوم على حسك السعدان" .

وقال زهير ، فى وصف القطاة :

جونية كحصاة القسم مرتعها

بالسئ ما ينبت القفعا والحسك

[الجونية : ضرب من القطا فيه سواد ؛

حصاة القسم : حصاة تلقى فى إناء يصب فيه الماء مقدار ما يغمر الحصاة ثم يشربه واحد واحد إذا كانوا فى سفر ولا ماء ، والسئ : موضع القفعا : بقلة] .

« الحَسِيكَةُ : القُنْفُذُ .

و- : القَضِيمُ ، وهو ما يُقَضَّمُ مِنَ الْعَلَفِ كالشَّعِيرِ .

و- : الْعِدَاوَةُ وَالْحِقْدُ الشَّدِيدُ .

○ وحَسِيكَةُ الصَّدْرِ : عِدَاوَتُهُ وَبُغْضُهُ . وفي الأساس : قال الشاعرُ :

ولا خَيْرَ في أمرٍ يكونُ حَسِيكَةً

ولا في يَمِينٍ ليس فيها مَخَارِمُ

[مَخَارِمُ : مَخَارِجُ يَتَخَلَّصُ بِهَا الْحَالِفُ] .

« حَسِيكَةُ : موضعٌ كان بالمدينة ، في طَرَفِ جَبَلِ ذِبابٍ ، بِقُرْبِ مَسْجِدِ الرَّابِيةِ ، الذي لا يزالُ معروفًا .

* * *

ح س ك ك

« حَسَكَكَ فلانٌ : اشْتَدَّ سَوَادُهُ .

قال الأزهرى : حَقَّهُ من بابِ التَّلَاسِيِ الْحَقُّ بالرُّباعِ .

« الحَسَكُ : الصَّغِيرُ من كُلِّ شَيْءٍ .

و- : القُنْفُذُ الضَّخْمُ .

(ج) حَسَاكِلُ .

* * *

ح س ك ل

« حَسَكَلَ فلانٌ : نَحَرَ صِغَارَ إِبِلِهِ .

« الحَسَكَلُ ، والحَسَكِيلُ : الرَّبْدِيُّ الخَسِيسُ

من كُلِّ شَيْءٍ .

« الحَسَكِيلُ : الصَّغِيرُ من وَلَدِ كُلِّ شَيْءٍ . يُقالُ :

تَرَكَ عِيالًا يَتَامَى حَسَكِلًا . وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ وَلَدَ النَّعَامِ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْضِ . واحْدَثَ حَسَكَلَةً . قال علقمة :

تَأَوَّى إلى حَسَكِيلٍ زُغْبٍ حَوَاصِلُهَا

كَأَنَّهُنَّ إِذَا بَرَكْنَ جُرْثُومُ

[جُرْثُومُ : جَمْعُ جُرْثُومَةٍ ، وهى أَصْلُ الشَّجَرَةِ] .

و- : مَائِطَايِرُ مِنَ الْحَدِيدِ الْمُحْمَى إِذَا طُرِقَ (كَالشَّرَرِ) .

(ج) حَسَاكِلُ ، وحَسَكَلَةٌ .

ويقالُ : ماتَ فلانٌ وَخَلَّفَ يَتَامَى حَسَاكِلَ .

وأنشد ابنُ بَرِّي لراجزٍ :

* وَبَرَزَتْ حَسَكَلَةُ الْوُلْدَانِ *

* كَأَنَّهُمْ قَطَارِبُ الْجِيَانِ *

○ وحَسَاكِلُ الْجُنْدِ : صِغَارُهُمْ وَرِذَالُهُمْ .

○ وحَسَاكِلَةُ الْجُنْدِ : حَسَاكِلُهُمْ . وفي

اللسان : قال الشاعرُ :

بِفَضْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَقْرَهُمْ

شَبَابًا وَأَغْزَاكُمُ حَسَاكِلَةُ الْجُنْدِ

ويروى : حَزَاقَلَةٌ . (وانظر : ح ز ق ل) .

« الحَسَكَلَةُ : الخُصْيَةُ ، وهما حَسَكِلَتَانِ .

* * *

ح س ل

(فى العبرية hāsāl (حَاسَلُ): التَّهَمَ، ومنه hāsīl (حَاسِيلُ): نوعٌ من الجَرَاد لا يُبْقَى على شىء. وفى الآرامية اليهودية والعبرية الوسيطة يَرِدُ الجذر hsl (ح س ل) بمعنى اسْتَنَفَذَ. وفى السريانية hsal (حَسَلُ): فَطَمَ، وكذلك hsal (حَسَلُ): تَأَمَّرَ، زَيْفَ).

١- وَلَدُ الضَّبِّ ٢- الشَّيْءُ الْخَسِيسُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والسَّينُ واللامُ أصلٌ واحدٌ قليلُ الكَلَمِ، وهو وَلَدُ الضَّبِّ".
«حَسَلُ فلانٌ من الشَّيْءِ حَسَلًا، وَحُسُولًا: أَبْقَى مِنْهُ بَقِيَّةً رُذَالًا. (عن ابن الأعرابي).
قال شَدَّادُ بن مُعاويةَ أبوعنثرةَ العبَّسى: قَتَلْتُ سَرَاتِكُمْ وَحَسَلْتُ مِنْكُمْ

حَسِيلًا مِثْلَ ما حُسِلَ الوِبَارُ

[السَّراة: الأشراف؛ الوِبَار: مُسَالَة القُطْنِ].

و- الإِبِل: ساقها سَوَقًا شَدِيدًا.

و- فَلَائًا حَسَلًا: رَذَلَهُ واسْتَحْسَهُ. (وانظر:

ح ش ل).

«حُسِلَ به: إِخْسَ حَظُّهُ.

«حَسَلَ يَلْفُسِيه: قَصَّرَ، وَرَكِبَ بِهَا الدَّناءةَ.

«احْتَسَلَ فلانٌ: اصْطَادَ الحِجْلَ. (ولد

الضَّبِّ) .

«الحُسَالَة: الرَّذَلُ الرَّذِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(وانظر: ح ث ل) .

و- ما تَكَسَّرَ مِنْ قِشْرِ الشَّعِيرِ وَغيرِهِ.

و- مِنَ الْفِضَّةِ: ماسَقَطٌ مِنْ بُرَادِهَا كَالسُّحَالَةِ.

و- مِنَ النَّاسِ: رُذَالُهُمْ وَأَسَافِلُهُمْ.

«الحِسلُ، والحِسلُ، والحِسلُ، والحِسلُ *Hyssopus officinalis*: عَشْبٌ شَجَرِيٌّ دائِمُ الخضرة من الفصيلة الشفوية Labiatae، يَنْبُتُ فى أوربا، يَنْمُو إلى ٦٠ سم، وأوراقه جالسةٌ رُحِيَّةٌ مُسْتَطِيلَةٌ مُتَقَابِلَةٌ، وأزهاره زرقاءٌ مُتَجَمِّعةٌ فى سُورَاتٍ صَغِيرَةٍ. تُسْتَعْمَلُ أَطرافُه الغضةُ تَهابًا. وَيُسْتَخْرَجُ مِنْهُ زَيْتٌ طَيَّارٌ، يُسْتَعْمَلُ فى تَقْطِيرِ بَعْضِ المَشْرُوباتِ الرُّوحِيَّةِ.



«حَسَلَة - ويقال لها حَسَلَاتُ - : هِضَابٌ حُمْرٌ، تَفَعُّ فى الشَّمالِ الغَرْبِيِّ مِنْ جَبَلِ شُعْبَى وَرَمَلِ الغَضَا. تعرف الآن بِاسم "نَفُودِ العُرَيْقِ". وفى كتاب بلاد العرب: قال الشاعر:

أَكَلُ الدَّغْرِ قَلْبُكَ مُسْتَعَارُ

تَهَيَّجْ لَكَ المَعَارِفُ وَالذِّيارُ

على أَلَى أَرْقَتُ وَهاجَ شَوْقِي

بَحَسَلَة مُوقَدٌ لَيْلًا وَنَارُ

«الحِجْلُ: وَلَدُ الضَّبِّ، قِيلَ وَلَدُهُ حَسِينُ

يُخْرِجُ مِنْ بَيْضَتِيهِ، فَإِذَا كَبِرَ فَهُوَ غَيْدَاقُ.

وفى المثل: "لا آتِيكَ سِنَّ الحِجْلِ"، أى:

أبداء، لأنَّ سيَّته لا تسقط حتى يموت.

وفي الجيم: قال طِفِيلُ الغنوى:

ولو كُنْتُ ضَبًّا كُنْتُ ضَبًّا كُدَايَةٍ

يُقَالُ وقد شَابَتْ مفارقة حِسْلُ

[الكدَاية: المُتَجَمِّعُ مِنَ التُّرَابِ أو نحوه

كالكَثِيبِ]

وقال رُؤْبَةُ:

* إِنَّكَ لَوْ عُمِرْتَ عُمَرَ الحِسْلِ *

* كُنْتُ رَهِيْنَ هَرَمٍ أَوْ قَتْلِ *

(ج) أحسَالُ، وحِسْلَةٌ، وحِسْلَانُ، وحُسُولُ.

O وأبو حِسْلٍ: كُنْيَةُ الضَّبِّ.

* الحَسِيلُ: وَلَدُ البَقَرَةِ الأَهْلِيَّةِ، وقيل: وَلَدُ

البَقَرِ عامَّةً. يقال: اشْتَرَى بَقَرَةً بحَسِيلِهَا.

وفي اللسان: قال الشَّنْفَرِيُّ الأَزْدِيُّ (عمرو

بن مالك)، يَصِفُ السَّيْفَ:

تَرَاهَا كَأَذْنَابِ الحَسِيلِ صَوَابِرًا

وقد نَهَلْتُ مِنَ الدَّمَاءِ وَعَلْتُ

[شَبَّهَهَا بِأَذْنَابِ أَوْلَادِ البَقَرِ إِذَا رَأَتْ أُمَّهَا

حَرَكْتُهَا]

وقيل: وَلَدُ البَقَرَةِ إِذَا هَلَكْتَ عَنْهُ أُمُّهُ،

أَوْتَفَرَتْ مِنْهُ فَلَمْ يَرْضَعْهَا، فَأَوْجَرَ لَبَنًا أَوْ

دَقِيقًا. (عن أبي حاتم)

و: البَقَرُ الأَهْلِيُّ، لا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ،

وقال الأصمعي: وَاحِدُهَا حَسِيلَةٌ. وفي

اللسان: قال الشَّاعِرُ يَصِفُ لِحْيَةً:

تَهْوَى تَفَرُّقَهَا الرِّبَا

حُ كَأَنَّهَا ذَنْبُ الحَسِيلَةِ

و: الرُّذَالُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* الحُسَيْلُ - أبو الحُسَيْلِ: أبو حِسْلٍ.

* الحَسِيلَةُ: حَشَفُ الثُّخُلِ الذِّي لَمْ يَحُلْ

بُسْرُهُ، يُبَيِّسُونَهُ، فَإِذَا ضُرِبَ انْفَتَتْ عَنْ نَوَاهِ

وَتَقَعُوهُ بِاللَّبَنِ أَوْ الْمَاءِ، وَلَيِّنُوا لَهُ ثَمَرًا حَتَّى

يُحْلِيَهُ فَيَأْكُلُونَهُ لَقْمًا.

و: الدَّقْلُ، وهو الثَّمَرُ الرَّدِيُّ يُخْلَطُ

بالحَشَفِ.

و: رُذَالُ الشَّيْءِ.

و: مِنَ النَّاسِ: رُذَالُهُمْ.

(ج) حَسِيلُ.

* المُحْسُولُ مِنَ وَلَدِ البَقَرِ: الحَسِيلُ.

* * *

ح س م

(فِي العَبْرِيَّةِ ḥasam (حَاسَمٌ): كَثَمَ (الفم)،

مَنَعَ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ ḥsam (حَسَمَ): نَافَسَ،

حَسَدَ، غَارَ، وَالاسْمُ ḥesma (حِسْمًا) يُفِيدُ

الْمَنَعَ وَالْقَطَعَ بِمَعْنَى الْبُخْلِ)

قال ابن فارس : " الحاءُ والسَّينُ والميمُ أصلٌ واحدٌ ، وهو قَطْعُ الشَّيْءِ عن آخِرِهِ . "

« حَسَمَ الشَّيْءَ - حَسَمًا : قَطَعَهُ فَاسْتَأْصَلَهُ .
و- الْأَرْضُ ثَبَاتُهَا : قَطَعَتْهُ .

و- فلانُ العِرْقُ : كَوَاهِ بَعْدَ الْقَطْعِ لَنَاحِلِ يَسِيلُ دَمُهُ . وفي الخبر : " أَنَّهُ أَتَى بِسَارِقٍ فَقَالَ : اقْطَعُوهُ ثُمَّ احْشِمُوهُ " .

و- الصَّوْمُ النَّكَاحُ : قَطَعَهُ . وفي الخبر : " عَلَيْكُمْ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ مَحْشَمَةٌ لِلْعِرْقِ وَمَذْهَبَةٌ لِلْأَشْرِ " .
(الْمَرْحُ وَالنَّشَاطُ) .

و- فلانُ الدَّاءُ : قَطَعَهُ بِالْذَّوَاءِ .

و- عليه الأَمْرُ : قَطَعَهُ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَظْفَرَ مِنْهُ بِشَيْءٍ . ويقال : احْشِمِ عَنْكَ هَذَا الْأَمْرَ ، أَيْ اقْطَعْهُ وَاكْفِهِ نَفْسَكَ .

و- فلانُ الشَّيْءِ : مَنَعَهُ إِيَّاهُ . ويُقال : حَسَمَتِ الْأُمُّ طِفْلَهَا الرِّضَاعَ .

« انْحَسَمَ الشَّيْءُ : انْقَطَعَ .

« الْأَحْسَمُ : الرَّجُلُ الْقَاطِعُ لِلْأُمُورِ .

« الْحَاسِمُ : الْمُتَتَابِعُ فِي الشَّرِّ . (ج) الْحُسُومُ .

« الْحُسَامُ : السَّيْفُ الْقَاطِعُ . قال أبو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ :

وَلَوْلَا نَحْنُ أَرْهَقُهُ صُهَيْبُ

حُسَامُ الْحَدِّ مَذْرُوبًا حَشِيْبًا

[أَرْهَقَهُ : أَغْشَاهُ ، حَشِيْبٌ : مَصْقُولٌ] .

و- : طَرَفُهُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ . قال سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ :

وَلِسَانًا صَيَّرْفِيًّا صَارِمًا

كَحُسَامِ السَّيْفِ مَامَسَ قَطْعُ

[الصَّيْرْفِيُّ هُنَا : اللِّسَانُ يَتَصَرَّفُ كَيْفَ شَاءَ صَاحِبُهُ] .

« حُسَمٌ - ويقال له ذُو حُسَمٍ - : وَادٍ يَقَعُ فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْجَزِيرَةِ ، وَيَمْتَدُّ بِالْقُرْبِ مِنْ مَنَهْلِ الشُّبَالِ شِمَالًا نَحْوَ بَلَدَةِ الْمَدَارِ الْقَرِيبَةِ مِنَ النَّجَفِ فِي الْعِرَاقِ .
كَانَ مُوصَفًا بِالْحِصْبِ . قال الْأَعْمَشِيُّ :

فَكَيْفَ طَلَابُكُهَا إِذْ نَأَتْ

وَأَذْنِي مَزَارًا لَهَا ذُو حُسَمٍ

وقد يسمَّى " حُسْبٌ " بِإِبْدَالِ الْمِيمِ بَاءً كَعَادَةِ الْعَامَّةِ فِي مِثْلِهِ .

و- : مَوْضِعٌ يَقَعُ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ . قال الْمُهَلْبِيُّ (عَدِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ التَّغْلِبِيِّ) :

أَلَيْلَتُنَا بِذِي حُسَمٍ أَنْيَرِي

[إِذَا أُنْتُ الْقَضِيَّتِي فَلَا تُحَوِّرِي

[أَنْيَرِي : أَسْفِرِي ، تُحَوِّرِي : تُرْجِعِي] .

وَيَرَوِي : بِذِي جُشَمٍ .

« حِسْمِي : مَنْطَقَةُ جَبَلِيَّةٍ وَاسِعَةٍ ، تَتَخَلَّلُهَا أَوْدِيَةٌ فِيهَا مَنَاهِلٌ ، وَفِيهَا جِبَالٌ شَامِخَةٌ ، وَهِيَ مُتَّصِلَةٌ بِشَمَالِ الْحِجَازِ ، وَكَانَتْ قَدِيمًا مِنْ مَنَازِلِ جُدَامٍ . قال النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيَّةُ :

وَأَضْحَى سَاطِعًا بِجِبَالِ حِسْمِي

بِقَائِ الثَّرْبِ مُحْتَزِمُ الْقَتَامِ

[ساطعاً : مُتَشِيرًا ، دقاق الثُّرْب : ناعم الثُّراب ،
المُخْتَزِمُ : المتجمع ، القَتَامُ : الغبار الأسود] .

ورواية الذنون : جنسى .

• الحُسَمَى : الكثير الشعر .

• الحُسُومُ : الشُّومُ . وتقول العرب : " الحُسُومُ
يُورِثُ الحُسُومَ " أى الإعياء .

ويقال : أيامُ حُسُومٍ ، وليسال حُسُومٌ ، وَصَفُ
بالمصدر . سُمِّيتَ بذلك لأنها تَقْطَعُ الخَيْرَ عن
أهلها . وفى القرآن الكريم : ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ
سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ﴾ . (الحاقة/٧) .
و- : الدُّؤُوبُ .

و- : المُتَّبَاعُ ، الذى لم يَنْقَطِعْ أَوَّلُهُ عن
آخِرِهِ . كأنه ضِدُّ القَطْع . وبه فَسَّرَتِ الآيةُ
الكريمةُ السابقةُ .

وفى كتاب الجيم : قال أُمَيَّةُ .

وكم لبناؤها من قَرَطِ عامٍ

وهذا الدهرُ مُقْتَبِلُ حُسُومٍ

• الحَسَمُ : الرَّجُلُ الكَيِّسُ القاطِعُ للأمور .

• الحَيْسُمَانُ : الآدَمُ الأسَمَرُ .

وقيل : القَصْحُ .

○ وحَيْسَمَانُ بَذْرُ بنِ إِيَّاسَ : صحابىٌّ من خِزَاعَةِ ، كان
شَهِيدًا فى قُوْمِهِ ، شَهِدَ بَدْرًا معَ المُشْرِكِينَ ، ثُمَّ اسْلَمَ
وحَسَنَ إسلامَهُ . وهو الذى أتى بخَبَرِ قَتْلِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ
يومَ بَدْرٍ إلى مَكَّةَ . قال الشاعر :

• وَعَرَدَ عَنَا الحَيْسُمَانُ بنَ حَابِسٍ •

[عَرَدَ : أَحْجَمَ] .

• المُحْسِمُ : المَهْمُومُ . وقيل : السَّاكِتُ حَيْرَةً
أو انْقِطَاعَ حُجَّةٍ .

• المُحْسُومُ : السَّيِّئُ الغِذَاءُ . ومن أمثال
العرب : " وَلُغُ جُرَى كَانَ مُحْسُومًا " . يُضْرَبُ
فى اسْتِكْثَارِ الحَرِيصِ من الشَّيْءِ لم يكن
يَقْدِرُ عليه ، أو عِنْدَ أَمْرِهِ بالاستِكْثَارِ حينَ
قَدَرِ .

* * *

• الحِسْمِلُ : الصَّغِيرُ من كُلِّ شَيْءٍ . (ج)

حَسَاوِلُ . وفى كتاب الجيم : قال الرَّاجِزُ :

• مِثْلُ فِرَاحِ الصَّيْفِ الحَسَاوِلِ •

[الصَّيْفُ : المَطَرُ أو الثَّبَاتُ الذى يَجِئُ فى

الصَّيْفِ] .

* * *

ح س ن

١- الحُسْنُ ضِدُّ القُبْحِ ٢- فِعْلُ الخَيْرِ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والسَّينُ والنُّونُ أصلُ

واحدٌ ، فَالحُسْنُ ضِدُّ القُبْحِ " .

• حَسَنٌ — حُسْنًا : جَمَلٌ .

• حَسَنٌ — حُسْنًا : جَمَلٌ . (ضِدُّ قُبْحٍ) .

فهو حسنٌ، وهو حاسنٌ " قَلِيلٌ " ولا يُبْذَنُ
ومثله إلا إذا قُصِدَ الحُدُوثُ، وهو حَسِينٌ " نادرٌ "
وقالوا : حسنٌ وحَسَانٌ وحُسَانٌ للمبالغة .
« أَحْسَنَ فلانٌ : جَلَسَ على الحسنِ (الكَثِيبِ
العالِ) .

و- : أتى بالفعل الحسنِ على وَجْهِ الإِثْقَانِ
والإِحْكَامِ . وفي القرآن الكريم : ﴿ ثُمَّ أَتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ ﴾ .
(الأنعام / ١٥٤) . وفي المثل : " الفضلُ
للمُبْتَدِي وإن أَحْسَنَ الْمُتَدِي " .
و- : صَنَعَ الجَمِيلَ .

و- بفلانٍ ، وإليه : صَنَعَ به الجميل . وفي
القرآن الكريم : ﴿ وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ
أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ ﴾ . (يوسف / ١٠) . وفيه
أيضًا : ﴿ وَأَحْسِنُ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ﴾ .
(القصص / ٧٧) . وفي المثل : جُبِلَتِ الْقُلُوبُ
على حُبٍّ من أَحْسَنَ إِلَيْهَا .

والعَرَبُ تقولُ : أَحْسَنْتُ بفلانٍ ، وأسأتُ
بفلانٍ .
قال كثيرٌ :

أسيئني بِنَا أو أَحْسِنِي لَا مَلُومَةٌ
لَدَيْنَا وَلَا مَقْلِبَةٌ إِنْ تَقَلَّبْتَ

ويقال : أَحْسَنَ إلى الفقيرِ : أعطاه الحَسَنَةَ .
و- به الظنُّ : ظَنُّ به خَيْرًا .
و- الشَّيْءَ : عَرَفَهُ فَاتَّقَنَهُ . وفي القرآن
الكريم : ﴿ إِنَّا نُرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ .
(يوسف / ٣٦) . ومنه قول عليٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ - : " قِيَمَةُ الْمَرْءِ مَا يُحْسِنُهُ " .

« حَاسَنَ فلانًا : عَامَلَهُ بِالْحُسْنَى .
و- به النَّاسَ : باهاهم بِحُسْنِهِ .
« حَسَّنَ الشَّيْءَ : زَيَّنَّهُ وجعله حَسَنًا . وفي
الخَبَرِ : " حَسَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ " ، أَيْ
حَسَّنُوا أَصْوَاتَكُمْ بِالْقُرْآنِ .
و- الخَطُّ : جَوْدَهُ .

« تَحَاسَنَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ الْجَرْدَاءَ : حَسَّنَتْهَا
بِمَا تَجِيءُ بِهِ مِنْ السَّافِي . قال
ذُو الرُّمَّةِ :

وَمِنْ جَرْدَةٍ غُفْلٍ بِسَاطٍ تَحَاسَنَتْ

بِهَا الْوَشْيُ قُرَأَتْ الرِّيحُ وَخُورُهَا
[الْجَرْدَةُ : الْجَرْدَاءُ مِنَ الرَّمْلِ ، الْبَيْسَاطُ :
الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ ، قُرَأَتْ الرِّيحُ : دَفَعَتْهَا ،
خُورُهَا : ضَعِيفُهَا] .
« تَحَسَّنَ الرَّجُلُ : تَجَمَّلَ .

و- : احْتَلَقَ . (عن الرَّمْحَشَرِيِّ) . يقال :
دَخَلَ الْحَمَامَ فَتَحَسَّنَ .

«اسْتَحْسَنَ الشَّيْءَ : عَدَّهُ حَسَنًا .

«الأحاسينُ : جبال تقع غرب بلدة فربة ، وشمال بلدة عفيف . وفي معجم البلدان : قال السجزي بن حاتم : قَبَضَتْهُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ ثَوْنُهُمْ

يَحَابِيْمُ مِنْ سُودِ الْأَحَاسِينِ جُلُحَ [يَحَابِيْمُ : سُود ، جُلُحُ : مائلات] .

«الإحسانُ : ضدُّ الإساءة . وفي القرآن الكريم :

﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴾ .

(الرحمن / ٦٥) .

و- : الاستقامة ، وسلوك الطريق الذي درج

السابقون عليه . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَالَّذِينَ

اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا

عَنْهُ ﴾ . (التوبة / ١٠٠) .

و- : الإخلاص . وقيل مراقبة الله وحسن

طاعته . وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ

بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى ﴾ .

(النحل / ٩٠) . ومنه قولُ النبي - صلى الله

عليه وسلم - حين سألَه جبريل - عليه

السَّلام - بقوله : " وما الإحسان ؟ فقال : " هو

أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ

يَرَاكَ " .

و- (في الفلسفة) : فعل ما هو خير

للآخرين فضلاً ومحبةً .

«الأحسنُ : اسم تفضيل في الحسن .

(ج) أحاسينُ . وفي الخبر : " أَقْرَبُكُمْ مِنِّي

مَجَالِسَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَحَاسِيُنْكُمْ أَخْلَاقًا " .

«الاستحسان (عند الأصوليين) : هو العدولُ

بحكم المسألة عن نظائرها لإدليل خاص .

«التحاسينُ : التزايينُ ، واحده : تحسينٌ .

وفي الأساس : ما أبدع تحاسين الطائوس

وتزايينه .

و- : نوع من أنواع الخط . (عن الصَّاعَنِي) .

«الحاسينُ : القمرُ .

«الحسانُ : الكثيرُ الحسن .

«حسان : علم على غير واحد ، من أشهرهم :

حسان بن ثابت (٥٤ هـ = ٦٧٤ م) : أبو الوليد حسان

ابن ثابت بن المُذَرِّجِ الخَزَجِيُّ الأَنْصَارِيُّ الصَّحَابِيُّ ،

شاعرُ النبي - صلى الله عليه وسلم ، وأحدُ المُخَضَّرَمِينَ

الَّذِينَ أَدْرَكَوا الجَاهِلِيَّةَ والإِسْلَامَ ، اشْتُهِرَتْ مدائحه في

الغسانيين وملوك الحيرة قبل الإسلام . عُرفَ بدفاعه

عن الإسلام بشعره وبمدائحه في الرسول صلى الله عليه

وسلم - وكان شديدَ الهجاء ، فحلَّ الشعرُ له ديوانٌ

شِعْرٌ مطبوعٌ .

«الحسانُ : الشديدُ الحسن . (ج) حسانون .

ولا يُكْسَرُ . قال ذو الإصْبَعِ العُدَوَانِيُّ :

« كَأَنَّا يَوْمَ قُرَى إِنَّمَا نَقْتُلُ إِيَّانَا »

« قِيَامًا يَبِينُهُمْ كُلُّ فِتْنَى أَبْيَضَ حُسَانًا »

مُوْنْتُهُ حُسَانَةٌ . قَالَ الشَّمَاخُ بِنَ صِرَارِ
الْعَطْفَانِي :

دَارُ الْفَتَاهِ الَّتِي كُنَّا نَقُولُ لَهَا

يَاظْبِيَّةً عَطْلًا حُسَانَةً الْجَيِّدِ

[عَطْلًا: جَمْعُ عَاطِلٍ وَهِيَ مِنْ لَا حِلِّيَّةَ لَهَا] .

« الْحَسُونُ : طَائِرٌ مَعْرُودٌ اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ *Carduelis niediecki* ، مِنَ الْفَصِيلَةِ الْعَصْفُورِيَّةِ *Fringillidae* لَوْنُ الظُّهْرِ وَالكَتِفَيْنِ وَالْعَجَزِ ، وَكَذَلِكَ لَوْنُ الْقَرْحِيَّةِ وَالْمَقَارِ وَالْقَدَمِ بَيْضٌ . وَلَوْنُ الْجَنَاحِ وَقِمَّةِ الرَّأْسِ وَالذَّنْبِ أَسْوَدٌ ، وَحَافَاتُ رِيشِهِ صَفْرٌ زَهْبِيَّةٌ وَأَطْرَافُهَا بَيْضٌ ، وَهُوَ فِي مِصْرَ مِنْ طُيُورِهَا الْأَوْبِيدِ .



« الْحَسَنُ : مَا حَسُنَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَفِي الْخَبَرِ : " لِكُلِّ شَيْءٍ حِلِّيَّةٌ ، وَحِلِّيَّةُ الْقُرْآنِ الصَّوْتُ الْحَسَنُ " . وَفِي الْمَثَلِ : " حَسَنٌ فِي كُلِّ عَيْنٍ مَنْ تَوَدَّ " .

و— : الْعَظْمُ الَّذِي يَلِي الْمِرْفَقَ .

و— : شَجَرُ الْأَلَاءِ مُصْطَفًى بِكَثِيبِ رَمَلٍ .

و— : شَجَرٌ حَسَنُ الْمَنْظَرِ .

و— : الْكَثِيبُ الْعَالِي .

و— : ثِقَا (رَمَلٌ) مِنْ أَلْيَسَةِ الذَّهْنَاءِ ، مِمَّا يَلِي مَنَهْلَ ثَمَارِ، الَّذِي يُطْلَقُ عَلَيْهِ الْآنَ (أَمِ الْجَمَاهِيمِ) فِي شَرْقِيٍّ

سَدِيرٍ . قَالَ جَرِيرٌ :

أَبَتْ عَيْنَاكَ بِالْحَسَنِ الرَّقَادَا

وَأُنْكَرْتَ الْأَصَادِقَ وَالْبِلَادَا

[الْأَصَادِقُ : جَمْعُ صَدِيقٍ] .

و— (فِي مِصْطَلَحِ الْحَدِيثِ) : الْحَدِيثُ

الَّذِي تَعَدَّدَتْ طُرُقُهُ ، وَلَمْ يَكُنْ فِي إِسْنَادِهِ مَنْ يُتَّهَمُ بِالْكَذِبِ ، وَلَا يَكُونُ شَاذًا . وَهُوَ دُونَ الصَّحِيحِ فِي الدَّرَجَةِ .

و— : عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْ أَشْهُرِهِمْ :

١- الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ (٥٠ هـ = ٦٧٠ م) : أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ الْقُرَشِيُّ ، وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ بِنْتُ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثَانِي الْأَئِمَّةِ الْإِثْنَى عَشْرِيَّةٍ عِنْدَ الشَّيْعَةِ الْإِمَامِيَّةِ ، وَلِدَ فِي الْمَدِينَةِ النَّوْرَةِ . كَانَ عَاقِلًا ، حَلِيمًا ، مُحِبًّا لِلْخَيْرِ ، فَصِيحًا ، مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ مَلْطَقًا وَبِدِيهَةً . بَايَعَهُ أَهْلُ الْعِرَاقِ بِالْخِلَافَةِ . بَعْدَ أَبِيهِ (سَنَةِ ٤٠ هـ) ، وَأَشَارُوا عَلَيْهِ بِالسَّيْرِ إِلَى الشَّامِ لِحَاكِمِيَّةٍ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، فَأَطَاعَهُمْ وَتَقَابَلَ الْجَيْشَانِ ، فَهَالَ الْحَسَنُ أَنْ يَقْتَتِلَ الْمُسْلِمُونَ ، وَلَمْ يَسْتَشْعِرِ الثَّقَةَ بِمَنْ مَعَهُ ، فَصَالَحَ مُعَاوِيَةَ ، وَسَلَّمَ لَهُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ (سَنَةِ ٤١ هـ) . بَعْدَ أَنْ خَلَعَ نَفْسَهُ عَنِ الْخِلَافَةِ ، وَسُمِّيَ هَذَا الْعَامُ " عَامُ الْجَمَاعَةِ " لِاجْتِمَاعِ كَلِمَةِ الْمُسْلِمِينَ فِيهِ . وَالصَّرَفَ الْحَسَنُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، حَيْثُ أَقَامَ إِلَى أَنْ تُوُفِيَ ، وَمُدَّةُ خِلَافَتِهِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَخَمْسَةَ أَيَّامٍ .

٢- الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ (١١٠ هـ = ٧٢٨ م) : أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ يَسَارِ الْبَصْرِيِّ ، تَابِعِيٌّ ، كَانَ إِمَامَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَحَبْرَ الْأُمَّةِ فِي زَمَانِهِ ، وَهُوَ أَحَدُ الْفُقَهَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ الْفُصَحَاءِ النَّسَاكِ . وَلِدَ بِالْمَدِينَةِ ، وَنَشَأَ فِي كَلْبٍ عَلَى بَنِ أَبِي طَالِبٍ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - وَكَانَ أَبُوهُ مُؤْتًى لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ ، اسْتَكْتَبَهُ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ إِلَى خُرَاسَانَ فِي عَهْدِ مُعَاوِيَةَ . سَكَنَ الْبَصْرَةَ وَعَظَّمَتْ هَيْبَتُهُ فِي الْقُلُوبِ ، فَكَانَ يَدْخُلُ عَلَى الْوَلَاةِ يَأْمُرُهُمْ وَيَنْهَاهُمْ ، لَا يَخَافُ فِي الْحَقِّ

نُومَة لائِم ، وله مع الحجاج مواقف وأخبار كثيرة ، وله كلمات سائرة ويُنسب إليه كتاب في فضائل مكة .

٣- الحسن بن هانئ : (انظر : أبو نواس) .

« الحُسْنُ : الجمالُ . وفي المثل : " إِنَّ مِنْ الحُسْنِ لَشِقْوَةٌ " .

و- : نعتٌ لما حَسَنَ (عن الأزهري) . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾ .

(البقرة/ ٨٣) . وفيه أيضًا ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا ﴾ . (العنكبوت/ ٨) .

(ج) محاسنٌ على غير قياس .

ويقال : وحُسْنٌ ذا : ما أحسنه إقال سَهْمُ ابنِ حَنْظَلَةَ الْعَنَوِيُّ :

لَمْ يَمْنَعْ النَّاسُ مِنِّي مَا أَرَدْتُ وَمَا

أَعْطَيْهِمْ مَا أَرَادُوا حُسْنٌ ذَا أَدْبَا

و- (ويقال له أيضًا: سِتُّ الحُسْنِ) *Ipomea palmata*: نباتٌ مُعَمَّرٌ من الفصيلة العُلَيْيَّة متسلقٌ ، يَرْتَفِعُ على الأشجار والجدران ، يَنْبُتُ في المناطق المعتدلة والاستوائية في نصف الكرة الأرضية ، أملس أو به يسير خشونة . أوراقه رقيقة منسأة مُفَصَّصة راحية ، واللوزة محدودة مكونة من أزهار حسنة ذات لون أرجواني أو أحمر ناصع .



« حَسَنًا : أرضٌ سهلةٌ ، تقع بين مصب وادي الأنياء ومصب وادي الصفراء ، يخترقها الطريق بين مكة والمدينة ، وفيها بركة تُدعى " بَرَقَةُ حَسَنًا " . قال كثير :

عَفَتْ غَيْقَةً مِنْ أَهْلِهَا فَجَنُّوْهَا

فَرُوضَةٌ حَسَنًا قَاعُهَا فَكَيْبُهَا

« الحُسْنَى : مؤنثُ الأَحْسَنِ ، ضدُّ السَّوْأَى .

و- : نِعْمَةُ اللَّهِ الْعَظْمَى . وفي القرآن الكريم :

﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ ﴾ .

(يونس / ٢٦) .

و- : الْعَمَلُ الْخَيْرُ . وفي القرآن الكريم :

﴿ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى ﴾ .

(التوبة / ١٠٧) .

و- : الْعَاقِبَةُ الْحَسَنَةُ . وفي القرآن الكريم :

﴿ فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنِّيْسَرُهُ لِلْيُسْرَى ﴾ . (الليل / ٥ : ٧) .

أى بما وعد الله من حُسْنَى الجزاء .

○ وأسماءُ اللهِ الحُسْنَى : أى البالغةُ الدلالةُ

على العظمة ، وهى تسعة وتسعون اسماً ، منها :

الرَّحْمَنُ ، والرَّحِيمُ . وفي القرآن الكريم :

﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا ﴾ .

(الأعراف / ١٨٠) .

« الحَسَنَاءُ : الجَمِيلَةُ . (ج) حِسَانٌ . وفي

القرآن الكريم : ﴿ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴾ .

(الرحمن / ٧٠) .

ويقال : امرأة حسنة ، وحسنة ، وحسنى .
وفى الخبر : "إياكم وحضرء الدمن ، قالوا :
وما حضرء الدمن يا رسول الله ؟ قال :
المرأة الحسناء فى المنبت السوء " .

« الحسنان : الحسن والحسين (على التغليب) ابنا
على من فاطمة الزهراء - رضى الله عنهم أجمعين -
وسيدا شباب أهل الجنة . وفى خبر أبى هريرة - رضى
الله عنه - : " كنا عند النبى - صلى الله عليه وسلم - فى
ليلة ظلماء حندس وعنده الحسن والحسين ، فسمع ثولول
فاطمة - رضى الله عنها - وهى ثنابيهما : يا حسنان
يا حسينان : فقال : الحق بأكما " غلبت أحد الاسمين
على الآخر .

وس : كشييان معروفان فى بلاد بنى ضبة ، يقال
لأحدهما الحسن ، وللآخر الحسين . قال عبد الله بن
عممة الضبى ، يروى بسطام بن قيس الشيبانى :
لأمر الأرض فقل ما أجنت

بحيث أضرب بالحسن السبيل

[أضرب : دنا وقرب] .

وأشد الجوهري فى الحسين :

تركنا بالتواصيف من حسين

نساء الحى يلقطن الجمنا

[التواصيف : موضع بعمان ، الجمنا : اللؤلؤ الصغار] .

وقال شمعلة بن الأخضر الضبى :

ويوم شقيقة الحسين لاقته

بئو شيبان أعمارا قصارا

وس : بطنان من طين (عن ابن الكلبي) .

« الحسنه : ضد السيئة ، من قول أو فعل .

وس : الخير والطاعة . وفى القرآن الكريم :

« من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها » .

(الأنعام / ١٦٠) .

وفيه أيضا : « إن الحسنات يذهبن
السيئات » . (هود / ١١٤) .

وس النعمة . وفى القرآن الكريم : « ربنا آتينا

فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة » .

(البقرة / ٢٠١) .

وس : الصدقة .

« الحسنة : الحرف الناتئ من الجبل .

وس : مجرى الماء .

(ج) حسن . قال أبو صعتره البولاني :

فما نطفة من ماء مزن تقاذفت

به حسن الجودى واللؤل دامس

ويروى : به جنبنا الجودى .

« الحسينان : الظفر والاستشهاد فى سبيل

الله .

وفى القرآن الكريم : « قل هل تریصون بيئا

إلا إحدى الحسينين » . (التوبة / ٥٢) .

« الحسين : الجبل العالى ، وبه سُمى

الغلام حسينا .

وس : علم لأكثر من واحد ، من أشهرهم :

١- الحسين بن على (٦١ هـ = ٦٨٠ م) : أبو عبد الله

الحسين بن على بن أبى طالب الهاشمى القرشى ،

السبط الشهيد ، ابن فاطمة الزهراء ، ولد فى المدينة ونشأ

فى بيت النبوة ، تخلف عن مبايعة يزيد بن معاوية

بالخلافة ، ورحل إلى مكة ، ثم سار منها إلى الكوفة ،

جَمَعَ لَا وَاحِدَ لَهُ .

و- : (الْمَزَايَا) ، عَكْسُ الْمَسَاوِي ، وَبِهِ سَمِيَ
الْبَيْهَقِيُّ كِتَابَهُ : (الْمَحَاسِينُ وَالْمَسَاوِي) .

«الْحَسَنُ : الْكَثِيرُ الْإِحْسَانُ .

«الْحُسْنُ مِنَ الْوُجُوهِ : الْحَسَنُ .

«الْمَحْسَنَةُ - يَقَالُ : الطَّعَامُ مَحْسَنَةٌ لِلْجِسْمِ :

يَحْسُنُ بِهِ .

«الْمَحْسَنُ : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْ أَشْهُرِهِمْ :

١-الْحُسْنُ بْنُ عَلِيٍّ : أَبُو عَلِيٍّ الْحُسْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ أَبِي الْفَتْحِ التَّنُوخِيِّ الْبَصْرِيِّ (٣٨٤ هـ = ٩٩٤ م) :
قَاضٍ ، عَالِمٌ ، أَدِيبٌ شَاعِرٌ ، وَلَدَ وَثَقًا بِالْبَصْرَةِ ، وَسَكَنَ
بَغْدَادَ ، وَوَلَّى الْقَضَا فِي أَكْثَرِ مِنْ مَوْضِعٍ ، وَأَلَفَ كُتُبًا
عَدِيدَةً مِنْهَا " الْفَرْجُ بَعْدَ الشُّدَّةِ " وَ " نَشْوَارُ الْمُحَاضَرَةِ " وَ
" الْمُسْتَجَادُّ مِنْ فَعَلَاتِ الْأَجْوَادِ " .

٢-الْحُسْنُ بْنُ هَلَالٍ : أَبُو عَلِيٍّ الْحُسْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
هَلَالِ الصَّابِيِّ (٤٠١ هـ = ١٠١٠ م) : أَدِيبٌ شَاعِرٌ مِنْ
صَابِيَةِ بَغْدَادَ ، أَبُوهُ الْكَاتِبُ الشُّهُورُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَلَالِ
الصَّابِيِّ . وَهُوَ وَالِدُ الْكَاتِبِ الْمُؤَرِّخِ هَلَالٍ ، قَرَأَ عَلَى أَبِي
سَعِيدِ السَّرِيفِيِّ . وَلَهُ شِعْرٌ أَثْبَتَهُ الْعَالَمِيُّ فِي يُتَيْمِيَةِ
الذَّهْرِ ، وَمُرَاسَلَةٌ شَعْرِيَّةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مِهْيَارِ الدَّيْلَمِيِّ مُثَبِّتَةٌ
فِي دِيْوَانِ مِهْيَارٍ .

«الْمَحْسَنَاتُ - الْمَحْسَنَاتُ الْبَدِيعِيَّةُ (فِي

الْبَلَاغَةِ) : وَجُوهُ تَحْسِينِ الْكَلَامِ مِنْ نَاحِيَةِ

الْلَفْظِ ، كَالْجِنَاسِ وَالسَّجْعِ ، وَتُسَمَّى الْمَحْسَنَاتُ

الْلَفْظِيَّةُ . أَوْ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَعْنَى كَالْتَوْرِيَّةِ ، وَتُسَمَّى

الْمَحْسَنَاتُ الْمَعْنَوِيَّةُ وَيَجْمَعُهُمَا عِلْمُ الْبَدِيعِ .

لِيَنْفِصَ إِلَيْهِ أَشْيَاغُهُ فَاعْتَرَضَهُ جَيْشٌ يَزِيدُ فِي كَرْبَلَاءَ
بِالْعِرَاقِ ، قُرْبَ الْكُوفَةِ ، وَثَبَّ قِتَالٌ عَنِيفٌ اسْتَشْهَدَ فِيهِ
الْحُسَيْنُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِهِ .

٢-الْحُسَيْنُ بْنُ الضَّحَّاكِ (٢٥٠ هـ = ٨٦٥ م) :

الْحُسَيْنُ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنُ يَاسِرِ الْبَاهِلِيِّ الْمَعْرُوفُ بِالْخَلِيعِ ،
شَاعِرٌ مِنْ نُذَمَاءِ الْخُلَفَاءِ ، اتَّصَلَ بِالْأَمِينِ الْعَبَّاسِيِّ وَنَادَمَهُ
ثُمَّ بِالْمُعْتَصِمِ ، وَالْوَالِثِ ، وَمَذَحَهُمَا . وَشِعْرُهُ رَقِيقٌ عَذْبٌ فِيهِ
كَثِيرٌ مِنَ الْمَجُونِ .

٣-الْحُسَيْنُ بْنُ مُطَيْرٍ بْنِ مُكَمَّلِ الْأَسَدِيِّ (١٦٩ هـ =

٧٨٥ م) : شَاعِرٌ مِنْ مُحَضَّرِي الدُّوَلَتَيْنِ الْأُمَوِيَّةِ
وَالْعَبَّاسِيَّةِ ، وَلَهُ مَدَائِحُ فِي رَجَالِهِمَا ، وَهُوَ مُجِيدٌ فِي
الرَّجَزِ وَالْقَصِيدِ ، وَشِعْرُهُ مَجْمُوعٌ فِي دِيْوَانٍ مَطْبُوعٍ .

٤-الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ الْحَلَّاجِ : (انْظُرْهُ فِي : ح ل ج) .

«الْحُسَيْنَاءُ - يَقَالُ : حُسَيْنَاؤُهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ،

وَحُسَيْنَاهُ مِثْلُهُ . بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ : جَهْدُهُ وَغَايَتُهُ .

و- : اللَّيْمُونُ الْبَلْدِيُّ أَوْ اللَّيْمُونُ الْمَالِحُ : *Citrus medica*
var *limonum* مِنَ الْفَصِيلَةِ السَّدَبِيَّةِ .

«الْحُسَيْنَانُ : الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَى التَّغْلِيْبِ . (وَانْظُرْ :
الْحَسَنَانُ) .

«الْحُسَيْنِيَّةُ : مَحَلَّةٌ قَدِيمَةٌ أُنْشِئَتْ بِأَمْرِ الْحَاكِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ

(سَنَةِ ٣٩٥ هـ) ، وَهِيَ مَنَسُوبَةٌ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْ طَوَاشِفِ

عَبِيدِ الشَّرَاءِ فِي أَيَّامِ الْحَاكِمِ تُدْعَى " الطَّائِفَةُ الْحُسَيْنِيَّةُ " .

نسبة إلى الحسين بن جواهر الصقلي .

و- : مَجْتَمَعَاتُ لِلشَّيْعَةِ فِي مَنَاسِبَاتٍ دِينِيَّةٍ

وَاجْتِمَاعِيَّةٍ .

«الْمَحَاسِينُ : الْمَوَاضِعُ الْحَسَنَةُ مِنَ الْبَدَنِ .

ح س و

١- شَرِبُ الْمَاءِ عَلَى مَهْلٍ ٢- الشَّيْءُ الْقَلِيلُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والسَّينُ والحرفُ المعتلُّ أصلٌ واحدٌ ، ثم يُشْتَقُّ منه ، وهو حَسُوُ الشَّيْءِ المائِعِ ، كالماءِ واللَّبَنِ وغيرهما " .

« حَسَا الطَّائِرُ الْمَاءَ حَسُوًا : تَنَاوَلَهُ بِمَنْقَارِهِ وَهُوَ كَالشُّرْبِ لِلإِنْسَانِ . وَلَا يُقَالُ لِلطَّائِرِ : شَرِبَ .

و- فلانُ المَرْقُ أو الخَمَرُ : شَرِبَهُ شَيْئًا فَشَيْئًا . أو شَرِبَهُ : فِي مُهْلَةٍ . فَهُوَ حَاسٍ ، وَهِيَ بَتَاءٌ . قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ :

عَيْبٌ وَخَمَرٌ فِي الإِنَاءِ وَشَارِبٌ

فَعَنِ الْمَلُومِ أَعَاصِيرُ أَمْ حَاسٍ ؟

« أَحَسَى فَلانُ المَرْقَ : حَسَاهُ .

و- فلانُ المَرْقَ : سَقَاهُ إِيَّاهُ .

« حَاسَى فَلانُ المَرْقَ : أَشْرَبَهُ إِيَّاهُ شَيْئًا فَشَيْئًا . يُقَالُ : حَاسَاهُ كَأَسَا مُرَّةً .

« حَسَاهُ المَرْقَ : أَحْسَاهُ إِيَّاهُ .

وَفِي الْمَثَلِ : " لِثَلِّ ذَا كُنْتُ أَحْسِيكَ الْحُسَى " .

أَي لِهَذَا الْأَمْرِ كُنْتُ أَعِدُّكَ . وَيُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ مَنْ رُشِّحَ لِأَمْرٍ .

« أَحْتَسَى فَلانُ : اسْتَحْبَرَ . قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

« لَمَّا احْتَسَى مُنَحْدِرٌ مِنْ مُصْعِدٍ »

« أَنَّ الْحَيَا مُغْلُولِبٌ لَمْ يَجْحَدِ »

[الْمُتَحْدِرُ : الَّذِي يَأْتِي الْقُرَى ، الْمُصْعِدُ : الَّذِي

يَأْتِي مَكَّةَ ، الْحَيَا : الْمَطَرُ ، مُغْلُولِبٌ :

غَالِبٌ كَثِيرٌ ، يَعْنِي أَنَّ الْخِصْبَ فَاشٍ] .

و- المَرْقَ : حَسَاهُ .

و- سَيْرَ الْفَرَسِ وَالْجَمَلِ وَالنَّاقَةِ : تَقَصَّى

فِيهِ . قَالَ عَوْفُ بْنُ ذَرَّوَةَ :

« إِذَا احْتَسَى يَوْمَ هَجِيرٍ هَائِفٍ »

« غُرُورَ عَيْدِيَّاتِهَا الْخَوَانِفِ »

[هَائِفٌ : حَارٌّ ، الْغُرُورُ : جَمْعُ الْغَرِّ ، وَهُوَ

مَا يُزَقُّهُ الطَّائِرُ فَرَحَهُ ، اسْتَعَارَهُ لَمَّا تَأْتَى بِهِ

الْإِبِلُ مِنْ سَيْرِهَا ، الْعَيْدِيَّاتُ : مَنْ نَجَائِبِ

الْإِبِلِ ، الْخَوَانِفُ : الَّتِي تُمِيلُ رَأْسَهَا إِلَى

الرِّمَامِ لِنَشَاطِطِهَا] .

وَيُقَالُ : احْتَسَى فَلانُ أَنْفَاسَ النَّوْمِ : إِذَا نَامَ

نَوْمًا خَفِيفًا . قَالَ تَابُطَ شَرًّا :

فَاحْتَسَوْا أَنْفَاسَ نَوْمٍ فَلَمَّا

هَوُّمُوا رُعْتَهُمْ فَاشْتَمَعُلُوا

[هَوُّمُوا : نَامُوا ، اِشْتَمَعُلُوا : جَدُّوا فِي السَّيْرِ] .

وَيُقَالُ : احْتَسَى فَلانُ كَأْسَ الْمَنَيا : مَاتَ .

« تَحَاسَى الْقَوْمُ كَأْسَ الْمَنَيا : تَفَانَوْا .

و- أَنْفَاسَ النَّوْمِ : نَامُوا .

« تَحَسَّى المَرْقَ فِي مُهْلَةٍ : حَسَاه . وَفِي
الْخَبَرِ : " مَنْ تَحَسَّى سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَإِنَّمَا
يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ " .

« الْأَحْسَاءُ : وَصَفُ لَابَارٍ قَرِيبَةِ الْقَعْرِ ، تُخْفَرُ فِي الْأَوْدِيَةِ
فِيخْرُجُ مَاؤُهَا لِقُرْبِهِ مِنْ سَطْحِ الْأَرْضِ . ثُمَّ أُطْلِقَتْ عَلَماً
لِتَوَاضِعِ مِنْهَا :
O آبَارُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ بِحِذَاءِ حَاجِرٍ . قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ
مُطَيْرِ الْأَسَدِيِّ :

أَيْنَ جِيرَانُنَا عَلَى الْأَحْسَاءِ

أَيْنَ جِيرَانُنَا عَلَى الْأَطْوَاءِ

فَارْقُونَا وَالْأَرْضُ مُلْبَسَةٌ نُوً

رَ الْأَقَاحِي يُجَسَّاءُ بِالْأَطْوَاءِ

[الْأَطْوَاءُ : الْآبَارُ الْعَمِيقَةُ الْمَطْوِيَّةُ] .

O ومدينة كانت قاعدة لبلاد البحرين . الممتدة من قُرب
البصرة إلى قُرب عُمان ، وقد عُرِفَتْ بِأَحْسَاءِ بَنِي سَعْدٍ
وَأَحْسَاءِ الْقَرَايِطَةِ وَلَهَا تَارِيخٌ حَافِلٌ .

« الْحَسَا : مَا يُحْتَسَّى . يُقَالُ : جَعَلْتُ لَهُ
حَسَا .

و- : طَبِخٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ وَمَاءٍ وَدُهْنٍ وَقَدْ
يُحْلَى وَيَكُونُ رَقِيقًا .

وَفِي الْمَثَلِ : لِمَثَلِهَا كُنْتُ أَحْسَيْكَ الْحَسَى .
لهذه الحال كنت أحسن إليك .

« الْحَسَا - ذُو الْحَسَا : مَوْضِعٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

وَيَوْمَ أَجَارَتْ قُلَّةَ الْحَزَنِ مِنْهُمْ

مَوَاجِبُ تَعْلُو ذُو حَسَا وَقَنَابِلُ

[قَنَابِلُ : طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ] .

« الْحَسَاءُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ . (ج) أَحَاسٍ ، عَلَى غَسِيرِ

قِيَاسٍ . وَأَنشَدَ ابْنُ جَنِّي لِبَعْضِ الرُّجَّازِ :

« وَحَسَّدِ أَوْشَلْتُ مِنْ حِظَاظِهَا »

« عَلَى أَحَاسِي الْقَيْظِ وَاکْتِظَاظِهَا »

[أَوْشَلْتُ : أَقَلَلْتُ ؛ الْحِظَاظُ : الْحِطُّ ؛
الْاِكْتِظَاظُ : الْاِمْتِلَاءُ] .

و- : الْحَسَا يُقَالُ : جَعَلْتُ لَهُ حَسَاءً : طَبَخْتُ
لَهُ الشَّيْءَ الْمُرَقَّقَ إِذَا اشْتَكَى صَدْرَهُ . كَمَا يُقَالُ :
شَرِبْتُ حَسَاءً . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَائِشَةَ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا أَخَذَ أَهْلَهُ الْوَعَكَ أَمَرَ
بِالْحَسَاءِ " .

« الْحَسَاءُ : مَوْضِعٌ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، بَيْنَ الرَّبَذَةِ وَنَخْلٍ ،
كَانَ مِنْ بِيَاهِ فِزَارَةٍ ، وَأَصْبَحَ الْآنَ قَرْيَةً .

و- : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ فِي أَذْنَى الشَّامِ (شَرْقِ الْأُرْدُنِ) .
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، فِي سِتْرِهِ لِفَرْوَةِ مَوْتَةٍ
الَّتِي قُتِلَ فِيهَا :

إِذَا بَلَّغْتَنِي وَخَفَلْتَنِي رَحْلِي

مَسِيرَةَ أَرْبَعِ بَعْدِ الْحِسَاءِ

« الْحَسَوُ : الْحَسَا . وَفِي الْمَثَلِ : " يُسِيرُ حَسَوًا

فِي ارْتِغَاءٍ " ، أَيْ يُوهِمُ أَنَّهُ يَتَنَاوَلُ رَغْوَةَ
اللَّبَنِ ، وَإِنَّمَا الَّذِي يُرِيدُهُ شُرْبُ اللَّبَنِ نَفْسِهِ .

يُضْرَبُ لِمَنْ يَمْكُرُ فَيُظْهِرُ أَمْرًا وَهُوَ يُرِيدُ غَيْرَهُ .

و- : مَلَأَ الْقَمَّ مِمَّا يُحْتَسَّى .

O وَيَوْمَ كَحَسَوِ الطَّيْرِ : قَصِيرٌ .

وَيُقَالُ : نِمْتُ نَوْمَةً كَحَسَوِ الطَّيْرِ : نِمْتُ
نَوْمًا قَلِيلًا .

«الحُسُوَّةُ، والحُسُوَّةُ : ما يُحْتَسَى .

و— :الجُرْعَةُ بِقَدَرٍ ما يُحْتَسَى مَرَّةً واحدةً .
وفى الخبر: " ما أَسْكَرَ مِنْهُ الْفَرْقُ فَالْحُسُوَّةُ حَرَامٌ " .

[الْفَرْقُ : مِكْيَالٌ يُقَالُ إِنَّهُ يَسْتَعُ سِتَّةَ عَشَرَ رَطْلًا] .

(ج) حُسُوتٌ ، وحُسُوتٌ ، وحُسُوتٌ .

وفى الخبر: " كان رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - يُفْطِرُ عَلَى رُطَبَاتٍ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَإِنْ ، لم تَكُنْ فَعَلَى تَمَرَاتٍ ، فَإِنْ لم تَكُنْ حَسَا حُسُوتٍ مِنْ مَاءٍ " .

وقال بشر بن أبى خازم :

حَتَّى سَقَيْنَاهُمْ بِكَأْسِ مَرَّةٍ

مَكْرُوهَةٍ حُسُوتِهَا كَالْعَلَقَمِ

«الحُسُوَّةُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ . (ج) حُسَا .

«الحَسُوُّ: طَبِيخُ الْحَسَاءِ. يُقَالُ شَرِبْتُ حَسُوًّا.

○ وَرَجُلٌ حَسُوٌّ : كَثِيرُ الْحَسُوِّ .

«الحَسِيَّةُ : ما يُحْتَسَى . ويُقال : جَعَلْتُ

لَهُ حَسِيَّةً : طَبَخْتُ لَهُ الشَّيْءَ الْمُرَقَّقَ إِذَا اشْتَكَى صَدْرَهُ .

«الْمَحْسَى : مَكَانُ الشُّرْبِ .

» » »

ح س ي

«حَسَىَ بِالشَّيْءِ - حَسَايَةً : أَحَسَّ بِهِ .

و— الْحَسَى حَسَى : احْتَفَرَهُ لِيُخْرِجَ الْمَاءَ .

و— ما فى نَفْسِ فلانٍ : احْتَبَرَهُ .

و— الْخَبَرُ : أَحَسُّ بِهِ ، أَوْ عَلِمَهُ . قال أبو زبيد الطائي ، يَصِفُ أَسَدًا :

سَيَوَى أَنْ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا

حَسِينَ بِهِ فَهَنْ إِلَى شَوْسٍ

ويروى: أحسن به . (وانظر : ح س س) .

و— فَلَانًا : رَقَّ لَهُ . ويقال : حَسِيْتُ الشَّيْءَ .

(وانظر : ح س س) .

«أَحْسَى فلانُ الْخَبَرَ : حَسِيَهُ .

«حَاسَى فلانُ الْخَبَرَ : حَسِيَهُ .

«احْتَسَى فلانُ التُّرَابَ : تَبَّشَهُ لِيُخْرِجَ الْمَاءَ مِنْهُ .

و— حَسِيًّا : احْتَفَرَهُ لِيُثْبِطَ الْمَاءَ .

و— ما فى نَفْسِ فلانٍ : احْتَبَرَهُ . قال الشاعر :

يَقُولُ نِسَاءٌ يَحْتَسِينَ مَوَدَّتِي

لِيَعْلَمَنَّ مَا أَخْفَى وَيَعْلَمَنَّ مَا أَبْدَى

و— الْخَبَرُ : حَسِيَهُ . ويقال : هل احْتَسَيْتَ

مِنْ فلانٍ شَيْئًا؟ هل وَجَدْتَ ؟

«تَحَسَى الْخَبَرَ : حَسِيَهُ .

« الْحِسْبِيُّ : سَهْلٌ مِنَ الْأَرْضِ يُسْتَنْقَعُ فِيهِ
الْمَاءُ . وَقِيلَ : هُوَ غِلْظٌ فَوْقَهُ رَمْلٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ
الْمَاءُ فَإِذَا نُحِّيَ عَنْهُ رَمْلُهُ نَبَعَ مَائُهُ . وَفِي خَبَرِ
أَبِي الْقَتِيهَانِ : ذَهَبَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا الْمَاءُ مِنْ
حِسْبِي بَنِي حَارِثَةَ . »
وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ ، يَصِفُ فَرَسًا :
يَجُمُّ عَلَى السَّاقَيْنِ بَعْدَ كَلَالِهِ
جُمُومَ عُيُونِ الْحِسْبِيِّ بَعْدَ الْمَخِيضِ
[يَجُمُّ عَلَى السَّاقَيْنِ : يَسْرُدَادُ جَرِيهِ إِذَا

اسْتَحْتَهُ الرَّكَّابُ بِتَحْرِيسِكَ سَاقِيهِ ؛ جُمُومُ
الْمَاءِ : اجْتِمَاعُهُ ؛ الْمَخِيضُ : مِنْ قَوْلِهِمْ
مَخَضَ الْبَيْتَ بِالْذَّلْوِ : حَرَكَهَا] .
O وَيَوْمَ حِسْبِي : مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، كَانَ لِبَنِي دُبْيَانَ عَلَى
عَامِرٍ ، قُتِلَ فِيهِ حَنْظَلَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ ، قَالَ أَخُوهُ عَامِرٌ :
فَإِنْ تَكُنِ الْفَوَارِسُ يَوْمَ حِسْبِي
أَصَابُوا مِنْ لِقَائِكَ مَا أَصَابُوا
فَمَا إِنْ كَانَ مِنْ تَسْبِيٍّ بَعِيدٍ
وَلَكِنْ أَدْرَكُوكَ وَهُمْ غِيضَابُ
* * *

الحاء والشين وما يثلاثهما

ح ش أ

« حَشًا فَلَانٌ فَلَانًا بِسَوَاطٍ أَوْ عَصَاً حَشًا :
ضَرَبَ بِهِ جَنْبَيْهِ أَوْ بَطْنَهُ .
وَبِسَهْمٍ : رَمَاهُ بِهِ فَأَصَابَ جَوْفَهُ . قَالَ
أَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ ، يَصِفُ ذَنْبًا طَمَعَ فِي نَاقَتِهِ
وَكَانَتْ تَسْمَى هِبَالَهُ :
إِلَى كُلِّ يَوْمٍ مِنْ دُؤَالِهِ
ضِغْثٌ يَزِيدُ عَلَى إِبَالِهِ
فَلَا حَشًا لَكَ وَشَقَصًا
أَوْسًا أَوْيسٌ مِنَ الْهَبَالَةِ
[ضِغْثٌ يَزِيدُ عَلَى إِبَالَةٍ (بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ
وَتَخْفِيفِهَا) أَيْ بَلِيَّةٌ عَلَى بَلِيَّةٍ ، وَهُوَ مَثَلٌ

سَاطِرٌ ؛ الْمَشْقَصُ : السَّهْمُ الْعَرِيضُ الذُّصْلُ ؛
أَوْيسٌ : مُنَادَى - تَصْغِيرُ أَوْسٍ : مِنْ أَسْمَاءِ
الذُّئْبِ ؛ وَأَوْسًا مُنْتَصِبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ ، أَيْ
عَوَضًا] .
وَالْمَرَاةُ : تَكَحُّهَا .
وَالنَّارُ : أَوْقَدَهَا .
« الْحَشَاءُ : كِسَاءٌ أَبْيَضٌ صَغِيرٌ ، يَتَّخِذُونَهُ
يَنْزَرًا . وَقِيلَ : هُوَ كِسَاءٌ أَوْ إِزَارٌ غَلِيظٌ يُشْتَمَلُ
بِهِ . (ج) مَحَاشِيٌّ . قَالَ الرَّاجِزُ :
* يَنْفُضُنَ بِالْمَشَافِرِ الْهَدَالِقِ *
* نَفَضَكَ بِالْمَحَاشِيِّ الْمَحَالِقِ *

[المَشْفَرُ للبعير كالشَفَّةَ للإنسان ؛ الهدالِقُ :
جمع هَذَلَق ، وهو وَبَرٌ حَتْلُكِ البعير من أسفل
يعنى التى تَحْلِقُ الشَّعْرَ من حُشُونَتِهَا] .
«المَحْشَأُ : المَحْشَاءُ .

* * *

ح ش أن

«احْشَأَنَّ : (انظره فى : ح ش ن) .

* * *

ح ش ب

قال ابن فارس : «الحاء والشين والباء قريب
المعنى مما قبله " يقصد (ح ش و - ي) .
«أَحْشَبَ فلاناً : أغضبته .
«أَحْشَبَ القَوْمُ : اجْتَمَعُوا . (عن المؤرج) .
«الحَشِيبُ : الغليظ من الثياب . (عن أبى
السَّمِيدَعِ الأعرابى) .

وسم (ligament=metacarpus) : عَظْمٌ فى باطن الحافر
بين الرباط والوظيف ويتكون من ثلاث سُلَامِيَّاتٍ
phalarges ، وهى : السُلَامَى الطَوِيلَةُ الأولى المتصلة
بالوظيف ، والسَلَامِيَّانِ الصَّغِيرَتَانِ اللَّتَانِ فى باطن
الحافر .

«الحَشِيبِيُّ : عَظْمٌ فى باطن الحافر بين
العَصَبِ والوظيف .

«الحَوْشَبُ : الحَشِيبِيُّ . وهما حَوْشَبَان . قال
العجاج :

* فى رُسْعٍ لا يَتَشَكَّى الحَوْشَبَا * .

* مُسْتَبِطًا مَعَ الصَّيِّمِ عَصَبَا * .

[الصَّيِّمُ : العَظْمُ الذى به قَوَامُ العَضْوِ] .

و- : العَظِيمُ الجَنَّبَيْنِ البَطِينُ . قال سَاعِدَةُ
ابن جُوَيْيَّة :

فالدَّهْرُ لا يَبْقَى على حَدَثَانِهِ

أَنْسُ لَفِيفُ ذُو طَرَائِفَ حَوْشَبُ

[حَدَثَانُ الدَّهْرِ : حَوَادِثُهُ] .

والأَنْثَى بهاء . قال أبو النُّجْم :

لَيْسَتْ بِحَوْشَبَةٍ يَبِيتُ خِمَارُهَا

حَتَّى الصَّبَاحِ مُتَبَيَّنًا بِغَرَاءِ

[يقول : لا شَعْرٌ على رَاسِهَا فهى لا تَضَعُ

خِمَارَهَا] .

(ج) حَوَاشِبُ . قال الأَعْلَمُ الهذلى :

وَتَجَرُّ مُجْرِيَةً لَهَا

لَحْمِي إلى أَجْرِ جَوَاشِبِ

[مُجْرِيَةٌ : يريد ضَبْعًا ذات جِرَاءِ . أَجْرٍ :

جمع جَرَوُ] .

و- : الضَّامِرُ . (ضِدُّ) قال الشَّاعِرُ :

فى البُذْنِ عِفْضَاجٌ إِذَا بَدُنَتْهُ

وَإِذَا تُضْمِرُهُ فَحَشَرُ حَوْشَبُ

[العِفْضَاجُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ؛ الحَشَرُ :

الدَّقِيقُ] .

و- : الأَرْتَبُ الذَّكَرُ . قال أسدُ بن نَاعِصَةَ :

وَحَرَقَ تَبْهَنْسُ ظِلْمَانَهُ

يُجَاوِبُ حَوْشَبَهُ الْقَعْنَبُ

[الْحَرَقُ : الْمَفَازَةُ ، تَبْهَنْسُ : تَتَبَخَّرُ ،

الظَّلْمَانُ : جَمْعُ ظَلِيمٍ ، وَهُوَ ذِكْرُ النَّعَامِ ،

الْقَعْنَبُ : الثَّلَعِبُ الذَّكَرُ] .

وَب : الْعِجْلُ ، وَهُوَ وَلَدُ الْبَقَرَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّهُمَا لَمَّا أَزْلَمَ الضُّحَى

أَذْمَانَةٌ يَتَّبِعُهَا حَوْشَبُ

[أَزْلَمَ : ارْتَفَعَ ، أَذْمَانَةٌ : بَقَرَةٌ ذَاتُ لَوْنٍ

مُشْرَبٍ سَوَادًا أَوْ بَيَاضًا] .

و- : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . (عَنْ الْمُرْجِ) .

« الْحَوْشَبَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . (عَنْ

الْمُرْجِ) .

* * *

« الْحَشْبَلَةُ : كَثْرَةُ الْعِيَالِ . (عَنْ اللَّيْثِ

وَابْنِ شَقِيلٍ) يُقَالُ : إِنَّ فُلَانًا لَدُو حَشْبَلَةٍ .

○ وَحَشْبَلَةُ الرَّجُلِ : مَتَاعُهُ .

* * *

ح ش ح ش

١- الْحَرَكَةُ ٢- الْإِحْرَاقُ

« حَشَحَشَ الْقَوْمُ : تَحَرَّكُوا لِلنُّهْوضِ .

و- : تَفَرَّقُوا .

و- النَّارُ الشَّيْءَ : أَحْرَقَتْهُ . (وَانْظُرْ : ح ش ش) .

و- فَلَانُ الشَّيْءَ : حَضَخَصَهُ .

« تَحَشَّحَشَ الْقَوْمُ : حَشَحَشُوا . وَفِي خَبَرٍ

عَلَى وَفَاطِمَةَ : " دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَعَلَيْنَا قَطِيفَةٌ فَلَمَّا

رَأَيْنَاهُ تَحَشَّحَشْنَا ، فَقَالَ مَكَانِكُمْ " .

و- : دَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

* * *

ح ش د

١- الْاجْتِمَاعُ ٢- الْاسْتِعْدَادُ وَالْتَأَهُبُ

٣- الْخِيفَةُ فِي التَّعَاوُنِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالشَّيْنُ وَالذَّالُ

قَرِيبٌ الْمَعْنَى مِنَ الذِي قَبْلَهُ - يُرِيدُ

(ح ش ب) - وَمَعْنَى آخِرِهِ هُوَ التَّعَاوُنُ " .

« حَشَدَ الْقَوْمُ حَشْدًا ، وَحَشُونًا : اجْتَمَعُوا ،

وَفِي خَبَرِ سُورَةِ الْإِخْلَاصِ : " احْشَدُوا فَإِنِّي

سَاقِرٌ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ " .

و- : اجْتَمَعُوا لِأَمْرٍ وَاحِدٍ . فَهُمْ حَاشِدُونَ .

قَالَ زَيْدُ الْفَوَارِسِ :

عَوْدٌ وَبُهْتَةٌ حَاشِدُونَ عَلَيْهِمْ

حَلَقُ الْحَدِيدِ مُضَاعَفًا يَتَلَهَّبُ

[عَوْدٌ ، وَبُهْتَةٌ : بَطْنَانِ مِنْ غَطَفَانِ] .

و- : دُعُوا لِلتَّعَاوُنِ فَأَجَابُوا مُسْرِعِينَ .

و— فلان: اسْتَعَدَّ وتأهَّب . يُقال : جاء فلان حافلاً حاشداً .

و— الزرع : نَبَتَ كله .

و— الحالب: لَزِمَ حِلَابَ الإبلِ وأَلَحَّ فيه . فهو حاشدٌ .

و— القوم لفلان: بَالَعُوا في إلفافه وإكراهه . قال عمرو بن الإطنابة :

إِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا انْتَدَوْا

بَدَأُوا بِحَقِّ اللَّهِ ثُمَّ النَّاسِلِ

المانعينَ مِنَ الْخَنَاءِ جاراتِهِمْ

والحاشدينَ على طَعَامِ النَّازِلِ

[النَّاسِلُ: الْعَطَايَا الْمَبْذُولَةُ؛ الْخَنَاءُ: الْفُحْشُ] .

و— فلانُ القومَ : جَمَعَهُمْ .

و— الناقةُ اللبنُ في ضَرْعِهَا : حَفَلَتْهُ فَهِيَ حَشُودٌ: أَيْ سَرِيعَةٌ جَمَعَ اللَّبَنُ . ويُقال : بتُّ في ليلةٍ تَحْشِدُ عَلَى الْهُمُومِ .

« أَحْشَدَ الْقَوْمَ : اجْتَمَعُوا لِأَمْرٍ وَاحِدٍ .

« احْتَشَدَ فلانٌ : اسْتَعَدَّ وتأهَّبَ . يُقال : جاء

فلانٌ مُحْتَفِلاً مُحْتَشِداً . (وانظر: ح ف ل) .

و— القومَ لكذا : تَجَمَّعُوا لَهُ وَتَأَهَّبُوا .

و— على الأمرِ : اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ .

و— فلانٌ لفلانٍ في الضِّياقةِ : اجْتَهَدَ وَبَدَّلَ وَسَعَهُ لَهُ .

« تَحَاشَدَ الْقَوْمُ : خَفُوا في التَّعاوُنِ .

و— : دُعُوا فَأَجَابُوا مُسْرِعِينَ .

« تَحَشَّدَ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا .

و— على الأمرِ : احْتَشَدُوا

« الْحَاشِدُ: الْعِدْقُ الْكَبِيرُ الْحَبْلُ الْمُجْتَمِعُ .

يُقال : عِدْقٌ حَاشِدٌ

و— : الذی لَا يَدَعُ عَنْ نَفْسِهِ شَيْئاً مِنَ الْجَهْدِ وَالنُّصْرَةِ وَالْمَالِ .

(ج) حُشْدٌ، وَحُشْدٌ، وَحُشْدٌ. قال الأَخْطَلُ :

حُشْدٌ عَلَى الْحَقِّ عَيَّافُو الْخَنَاءِ أَتَفُّ

إِذَا أَلَمْتُ بِهِمْ مَكْرُوهَةٌ صَبَرُوا

وقال معاوية بن مالك بن جعفر معوذ الحكماء :

إِنِّي أَمْرٌ مِنْ عَصْبَةٍ مَشْهُورَةٍ

حُشْدٍ لَهُمْ مَجْدٌ أَشَمُّ تَلِيدٌ

وفى خبر وفد مذحج : " حُشْدٌ رُفْدٌ " .

« حَاشِدٌ : بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ، يُنسَبُ إلى حاشِد بن جُشَم بن حِران أخو بَكِيل ، وَيَقطنُ شِمَالَ صَنْعَاءَ عَلى بَعْدِ نَحْوِ

٩٥ كيلو متراً. قال سليمان ذو الدُّمْنَةِ بن عمر الهَمْدَانِيّ :

بِذَلِكَ أَوْصَانِي أَبِي عَنْ جَدُّوهِ

وَأَوْصُوا بِذَاكَمُ عَنْ بَكِيلٍ وَحَاشِدٍ

« الْحَاشِدَةُ : رَافِدُ النَّهْرِ الذی يَجْلِبُ إِلَيْهِ

الْمَاءُ . (عن أبي عُبَيْدَةَ) . (ج) حَواشِدُ .

قال الفَرَزْدَقُ ، يمدحُ خالداً بن عبد الله

الْقَسْرِيَّ وَيَذْكُرُ حَفَرَهُ نَهْرَ " الْمَبَارِكِ " :

أَلَمْ تَرَ كَفَىٰ خَالِدٍ قَدْ أَفَادَنَا

على الناس رزقًا من كثير الروافد

أسأل له الشهر المبارك فارتضى

بمثل الروافد المزبدات الحواشيد

«الحَشَادُ: الأرضُ التي تسيلُ من أدنى مطرٍ

(عن ابن سيده). وقال الجوهرى: هي

التي لا تسيلُ إلا من مطرٍ كثيرٍ.

و-: المسائلُ سريعةُ السيلِ فى الأرضِ

الصلبة كثيرةُ الشعابِ. (عن النضر).

«الحَشْدُ، والحَشْدُ: الجماعةُ يَحْتَشِدُونَ.

يقال: عند فلان حشدٌ من الناس.

و-: العشيّة. وفى خبر عُمر - رضى الله

عنه - أنه قال فى عثمان - رضى الله عنه -:

"إننى أخافُ حَشْدَه" (ج) حُشودٌ.

«الحَشْدُ: الحَشَادُ.

و-: الرَّجُلُ يَبْذُلُ ما عنده من الجهدِ والنُّصرةِ

والمالِ. وهى بقاءٌ. يُقال: عَيْنٌ حَشْدَةٌ: لا

يَنْقَطِعُ ماؤها. (ج) حُشْدٌ: قال الكُمَيْتُ بن

زَيْد:

تِلْكَ الْفُتُوحُ الَّتِي تُدَلِّى بِحُجَّتِهَا

على الخليفة أنا مَعَشَرُ حُشْدٍ

○ وَعَيْنٌ حُشْدٌ: لا يَنْقَطِعُ ماؤها. وقال ابن

سيده: الصَّحِيحُ حُشْدٌ. (وانظر: ح ت د).

«الحَشودُ: الناقةُ يكثرُ اجْتِماعُ اللَّبَنِ فى

ضرعِها.

و-: الناقةُ التي تُلقَحُ من قرعةٍ واحدةٍ لا

تُخْلِفُ ضرابَ الفحلِ.

«المَحاشِدُ: مواضعُ الحَشْدِ. وفى حَبْرٍ

الحجاج: "أَمِنْ أَهْلِ المَحاشِدِ والمَخاطِبِ".

وقيل المَحاشِدُ والمَخاطِبُ الحَشْدُ والخَطْبُ

على غير قياسٍ كالْمَشابِه والمَلامِح. قالتُ

الخنساءُ فى رثاء أخيها صَخْر:

يا بَن القُرومِ ذوى الحِجَا

وابن الخُضارمة المَراقِدِ

ومعاصِمِ للهِالكِـ

ح- وساسةٌ قِدْما مَحاشِدِ

«المَحْشِدُ: الذى يبذلُ غايةَ ما عنده من

الجهدِ والنُّصرةِ والمالِ.

«المَحْشودُ: المُطاعُ، الذى يَحْفُ النَّاسُ

لِخِدْمَتِهِ. وفى خبر أُمِّ مَعْبِدٍ فى صِفَتِهِ -

صلى الله عليه وسلم-: "مَحْفودٌ مَحْشودٌ".

و-: الذى عنده حَشْدٌ من الناسِ.

* * *

ح ش ر

(فى العبرية hāšār (حاشَر): جَمَعَ

وساق، ضَمَّ، أَهْلَكَ، لَزِجَ. وفى الحبشية

hašara (حَشَرَ): ذُبِلَ، شَحِبَ، أَهْلَكَ . وفي الأوجاريتية ḥšr (ح ش ر): اسمٌ عَلِمَ .

١- الجَمْعُ فِي سَوِّقٍ ٢- البَعْثُ وَالْإِنْبِعاثُ

٣- المُحْدَدُّ مِنَ السَّهَامِ وَنَحْوِهَا

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والشَّينُ والراءُ قريبُ المعنى من (حَشَدَ). وفيه زيادةٌ معلى، وهو السَّوِّقُ والبَعْثُ والإنْبِعاثُ "

« حَشَرَ الْقَوْمَ حَشْرًا: جَمَعَهُمْ وَساقَهُمْ.

ويقال: حَشَرَ اللَّهُ الْخَلْقَ: بَعَثَهُمْ مِنْ مَضاجِعِهِمْ وَساقَهُمْ . وفي القرآن الكريم: ﴿ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبِثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ ﴾. (يونس/ ٤٥) . وفي الخبر: "وَيُحْشَرُ بَقِيَّتُهُمْ إِلَى النَّارِ". ومن دُعائِهِ - عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ - : "واحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَساكِينِ ."

و- الإِبِلُ: جَمَعُهَا .

و- المَالُ: جَبَاهُ .

و- السُّنَّةُ (الْجَدْبُ) الْقَوْمَ: ساقَتَهُمْ مِنَ التَّوَّاحِي إِلَى الْأَمْصارِ . وقيل: جَمَعَتَهُمْ مِنَ التَّوَّاحِي وَالْأَمْصارِ .

و- المَالُ: أَهْلَكَتُهُ . كَأَنَّهَا جَمَعَتَهُ وَذَهَبَتْ بِهِ وَأَتَتْ عَلَيْهِ . قال زُرْبَةُ :

«وما نَجَا مِنْ حَشْرِهَا الْمَحْشُوشِ»

«وَحَشَّ وَلَا طَمَشَ مِنَ الطُّمُوشِ»

[الْمَحْشُوشُ: الَّذِي سَبَقَ وَضُمَّ مِنْ تَوَاحِيهِ؛ الطُّمُوشُ: النَّاسُ، أَيْ لَمْ يَسْلَمْ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَحْشِيًّا وَلَا إِنْسِيًّا] .

و- السَّنَانُ السُّكِينُ وَالسَّنَانُ وَنَحْوَ ذَلِكَ: أَحَدُهُ وَلَطْفُهُ وَرَقَّتُهُ . وهو مجازٌ. وفي خَبَرِ جابر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "أَخَذْتُ حَجَرًا مِنْ الْأَرْضِ فَكَسَرْتُهُ وَحَشَرْتُهُ " .

(وانظر: ح س ر) : فهو مَحْشُورٌ . قال الشَّاعِرُ :

لَدُنْ الْكُؤُوبِ وَمَحْشُورٌ حَدِيدُهُ

وَأَصْنَعُ غَيْرَ مَجْلُورٍ عَلَى قَضَمٍ

[الْأَصْمَعُ: الْمُحْدَدُّ الطَّرْفِ؛ الْمَجْلُورُ: الْمَشْدُدُّ تَرْكِيبُهُ] .

وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ :

تَرَا حَ يَدَاهُ لِمَحْشُورَةٍ

خَوَاطِي الْقِدَاحِ عِجَافِ النَّصَالِ

[تَرَا حَ: تَخِيفُ لِلرَّمْيِ؛ خَوَاطِي: غِلاظُ

صِلابٍ؛ عِجَافٌ: مُرَهَفَةٌ دِقَاقٌ] .

وقال ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ :

إِذَا تَرَى شِكَّتِي زُمَيْحَ أَبِي

سَعْدٍ فَقَدْ أَحْيَلُ السَّلَاحَ مَعَا

السَّيْفَ وَالرُّمْحَ وَالْكِنَانَةَ وَالنِّصَّ

بَلَّ جِيَادًا مَحْشُورَةً صُنْعًا

[الشُّكَّةُ : السَّلَاحُ ، رُمِيحُ أَبِي سَعْدٍ :

يُضْرَبُ لِعَصَا لُقَيْمِ بْنِ لُقْمَانَ الَّتِي كَانَ يَمْشِي

يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا لِكِبَرِ سِنِّهِ] .

و- الْعُودُ : بَرَاه . قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهَذَلِيُّ :

وَارْمُوهُمْ بِالْقُضْبِ الذُّكُورَةِ

وَارْمُوهُمْ بِالصُّنْعِ الْمَحْشُورَةِ

[الْقُضْبُ : السُّيُوفُ ، الصُّنْعُ : السَّهَامُ] .

• حُشِرَتِ الْوُحُوشُ : جُمِعَتْ وَأَهْلِكَتْ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴾

(التَّكْوِيمُ / ٥) .

و- الْوَسْخُ عَنْ الْوُطْبِ (سِقَاءِ اللَّبَنِ) : كَثُرَ

فَقْشَرِ عَنْهُ .

و- فَلَانٌ فِي رَأْسِهِ ، وَفِي أَيِّ غُضُو مِنْ

جَسَدِهِ : إِذَا كَانَ ضَخْمًا . (وَانْظُرْ : أَح ٣ ل) .

و- النَّاسُ : تُدْبُوا لِلْفَزِّ . وَفِي الْخَبَرِ :

" أَنْ وَقَدْ ثَقِيفَ اشْتَرَطُوا أَلَّا يُعْشَرُوا وَلَا

يُحْشَرُوا " ، أَي لَا يُنْذَبُونَ إِلَى الْمَغَازِي ، وَلَا

تُضْرَبُ عَلَيْهِمُ الْبُعُوثُ . وَقِيلَ : لَا يُحْشَرُونَ

إِلَى عَامِلِ الزَّكَاةِ لِيَأْخُذَ صَدَقَةَ أَمْوَالِهِمْ ، بَلَّ

يَأْخُذُهَا فِي أَمَاكِنِهِمْ .

و- بُعِثُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَفِي الْخَبَرِ : " النَّجَّارُ

يُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا ، إِلَّا مَنْ صَدَقَ

وَبَرَّ " .

• احْتُشِرَ فَلَانٌ فِي رَأْسِهِ أَوْ بَطْنِهِ : إِذَا كَانَ

ضَخْمَيْنِ عَظِيمَيْنِ .

• الْحَاشِرُ : مِنْ أَسْمَاءِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَفِي الْخَبَرِ : " لِي خَمْسَةٌ : أَسْمَاءُ :

أَنَا مُحَمَّدٌ ، وَأَحْمَدُ ، وَالْمَاجِي يَمْحُو اللَّهُ بِي

الْكُفْرَ ، وَالْحَاشِرُ أَحْشَرُ النَّاسِ عَلَى قَدَمِي ،

وَالْعَاقِبُ " . [الْعَاقِبُ : الَّذِي يَخْلُفُ مِنْ

كَانَ قَبْلَهُ فِي الْخَيْرِ] .

قال ابنُ الأَثِيرِ : لِأَنَّهُ يَحْشَرُ النَّاسَ

خَلْفَهُ ، وَعَلَى بَلْتِهِ دُونَ مِلَّةٍ غَيْرِهِ

و- : الْجَابِي وَعَامِلُ الزَّكَاةِ ، لِأَنَّهُ يَحْشَرُ

النَّاسَ لِيَأْخُذَ صَدَقَةَ أَمْوَالِهِمْ . (ج) حُشَارٌ .

• الْحَشَرُ : كُلُّ لَطِيفٍ دَقِيقٍ .

يُقَالُ : أَدْنُ حَشَرٌ ، وَأَذَانُ حَشَرٌ ، وَسِهَامٌ

حَشَرٌ . قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ ، يَصِفُ

صَائِدًا رَمَى حِمَارًا وَحَشِييًا بِسَهْمِهِ فَأَخْطَاهُ :

فَأَرْسَلَ مَرْهَفَ الْغَرَيْنِ حَشْرًا

فَحَشِيَّهُ مِنَ الْوَتْرِ انْقِطَاعُ

[الْغَرَانُ : الْجَانِبَانِ] .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :

لَهَا أَدْنُ حَشَرٌ وَذِفْرَى أَسِيلَةٌ

وَحَدُّ كَمِرَآةِ الْغَرِيبَةِ أَسْجَحُ

[الدَّفْرَى: العِرْقُ فِي قَفَا الْبَعِيرِ ؛ أَسِيلَةٌ :
طَوِيلَةٌ ؛ أَسْجَحُ : سَهْلٌ مُنْبَسِطٌ] .

وهي بقاء ، يقال : أَذْنُ حَشْرَةٍ ، وَحَدِيدَةُ
حَشْرَةٍ . قال النَّبِيُّ بْنُ تَوَلَّبَ :

لَهَا أَذْنُ حَشْرَةٍ مَشْرَةٍ

كَإِعْلِيْطٍ مَرَّخٍ إِذَا مَا صَفَرُ

[الإِعْلِيْطُ : الْغُصْنُ سَقَطَ وَرَقُهُ ، الْمَرَّخُ :
شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاءِ ، صَفَرُ : خَلَا] .

وَيُنْسَبُ النَّبِيُّ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ .

و- : الدَّقِيقُ مِنَ الْأَسِنَّةِ الْمُحْدَدَةِ مِنْهَا .

(ج) حُشُورٌ ، وَحُشْرٌ . قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ
الْهَدْلِيُّ ، يَصِفُ الْإِبِلَ فِي سَيْرِهَا :

مَطَارِيحَ بِالْوَعَثِ مَرَّ الْحُشُورِ

رَهَا جَرْنَ رَمَاحَةً زَيْزَفُونًا

[مَطَارِيحُ : أَيْ تَطْرَحُ أَيْدِيهَا فِي سَيْرِهَا ؛

الْوَعَثُ : الْمَكَانُ السَّهْلُ ، مَرَّ الْحُشُورِ : أَيْ تَبَاعَدَ

السَّهَامُ عَنِ الْقَوْسِ ، رَمَاحَةٌ : قَوْسٌ شَدِيدَةٌ

الدَّفْعِ ، الزَّيْزَفُونُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ . يَرِيدُ أَنَّهَا

مُسْرِعَةٌ كَالسَّهَامِ إِذَا فَارَقَتِ الْقَوْسَ] .

وقال المَرَّارُ بْنُ مُنْقِذٍ فِي وَصْفِ فَرَسِهِ :

وَكَاثًا كُلَّمَا نَغْدُو بِهِ

نَبْتَنِي الصَّيْدَ بِبَازٍ مُنْكَوَرٍ

أَوْ بِمَرِيْخٍ عَلَى شِرْيَاثَةٍ

حَشَّةُ الرَّامِي بِظَهْرَانِ حُشْرٍ

[الْمَرِيْخُ : سَهْمٌ طَوِيلٌ ، عَلَى شِرْيَاثَةٍ : يَرِيدُ
عَلَى قَوْسٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ شَجَرِ الشَّرْيَانِ ؛
حَشَّةٌ : رَاشَهُ ، الظُّهْرَانُ : مَا ظَهَرَ مِنْ
رِيْشِ الْجَنَاحِ ، وَهُوَ أَفْضَلُ مَا يُرَاشُ بِهِ
السَّهْمُ] .

و- : مَا تَلَزَّجَ فِي الْقَدَحِ مِنْ دَسَمِ اللَّبَنِ .

و- : خُرُوجُ الْقَوْمِ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ

كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ

الْحَشْرِ ، وَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا ... ﴾ .

(الحشر ٢) . وَفِي الْخَبَرِ : " انْقَطَعَتْ الْهَجْرَةُ

إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ : جِهَادٍ أَوْ نِيَّةٍ أَوْ حَشْرِ " .

و- : جَمْعُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

و- : الْجَمْعُ . يُقَالُ : رَأَيْتُ مِنْهُمْ حَشْرًا .

قال أَبُو صَخْرٍ الْهَدْلِيُّ :

فَيَا حُبَّهَا زِدْنِي جَوَى كُلِّ لَيْلَةٍ

وَيَا سَلْوَةَ الْعُشَّاقِ مَوْعِدُكَ الْحَشْرُ

و- : الْمَكَانُ الَّذِي يُحْشَرُ إِلَيْهِ النَّاسُ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ .

○ وَسُورَةُ الْحَشْرِ : السُّورَةُ الثَّاسِعَةُ

وَالْخَمْسُونَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، مَدَنِيَّةٌ ،

وَعَدَدُ آيَاتِهَا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ .

○ وَيَوْمُ الْحَشْرِ : يَوْمُ الْقِيَامَةِ .

« الْحَشْرُ ، وَالْحَشْرُ : النُّخَالَةُ وَالتَّنُّنُ .
(لغة يمانية) .

« الْحَشِيرُ - سَهْمٌ حَشِيرٌ : مُسْتَوِي قَذَرِ الرِّيشِ ،
كَأَنَّهُ عَلَى النَّسَبِ كَلْبِي وَتَمِيرٍ . قَالَ أَبُو عَمَارَةَ
الْمَدَلِيُّ :

« وَكُلُّ سَهْمٍ حَشِيرٌ مَشُوفٌ »

[الْمَشُوفُ : الْمَجْلُوفُ] .

و- : الْوَطْبُ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ . (عَنْ ابْنِ
زُرَيْدٍ) .

و- : الْوَطْبُ الْوَسِيخُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

« الْحَشْرُ : الْمُحَدَّدُ مِنَ السَّهَامِ وَنَحْوِهَا . قَالَ
الثَّابِتُ الْجَعْدِيُّ ، يَفْخَرُ بِإِقْقَاعِ قَوْمِهِ بِعَمْرَانَ
ابْنِ مَرْةِ الشَّيْبَانِيِّ :

تَرْكُوا عَمْرَانَ مُنْجِدِلًا

لضِيَاعٍ حَوْلَهُ رَزْمَةٌ

فِي صَلَاةِ أَلَّةٍ حَشْرٌ

وَقَنَاءُ الرُّمَحِ مُنْقَضِمَةٌ

[مُنْجِدِلٌ : صَرِيحٌ ؛ رَزْمَةٌ : مُصَوِّتَةٌ ؛

الْأَلَّةُ : الْحَبْرَةُ ؛ الصَّلَا : وَسْطُ الظَّهْرِ] .

« الْحَشَرَاتُ : هَوَامُ الْأَرْضِ مِمَّا لَهُ اسْمٌ
وَمَا لَيْسَ لَهُ اسْمٌ خَاصٌّ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
الْحَشَرَاتُ وَالْأَحْرَاشُ وَالْأَخْنَاشُ وَاحِدٌ ،

وهي هَوَامُ الْأَرْضِ . وَفِي حَشْرِ الْهَيْرَةِ :
" دَخَلْتُ امْرَأَةً النَّارَ فِي هَيْرَةٍ حَبَسَتْهَا فَلَا هِيَ
أَطَعَتْهَا ، وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ
حَشَرَاتِ الْأَرْضِ " . وَيُرْوَى : " مِنْ حِشَاشِ
الْأَرْضِ ، وَمِنْ حِشَاشِ الْأَرْضِ " .

وهو اسمٌ جَامِعٌ لَا مُفْرَدَ لَهُ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا :
هَذَا مِنَ الْحَشَرَةِ ، وَيُجْمَعُ جَمْعًا سَالِمًا . قَالَ
الشَّاعِرُ :

يَا أُمَّ عَمْرٍو مَنْ يَكُنْ عَقْرُ دَارِهِ

جِوَارَ عَدِيٍّ يَأْكُلُ الْحَشَرَاتِ ؟

و- : ثِمَارُ الْبَرِّ كَالصَّمْعِ وَغَيْرِهِ .

o وعلم الحشرات Entomolgy : هو العلم الذي
يُخْتَصُّ بِدِرَاسَةِ الْحَشَرَاتِ .

« الْحَشْرَةُ : صِغَارُ دَوَابِّ الْأَرْضِ . (عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ) .

و- : الصَّيْدُ ، مَا تَعَاظَمَ مِنْهُ وَمَا تَصَاغَرَ .

و- : كُلُّ مَا أَكَلَ مِنْ بَقْلِ الْأَرْضِ ، كَالدُّعَاعِ
وَالْفَثِّ . [الدُّعَاعُ : حَبُّ شَجَرَةٍ بَرِّيَّةٍ
يُخْتَبِرُ ؛ الْفَثُ : ثَبَتٌ يُخْتَبِرُ حَبُّهُ فِي
الْجَذْبِ] .

و- : الْقَشْرَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى حَبِّ السُّنْبُلَةِ
تَلِيَّ الْحَبَّةِ . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : الْحَبَّةُ عَلَيْهَا قِشْرَتَانِ ،
فَأَلْتَمَسَتْ قَلْبِي الْحَبَّةُ الْحَشْرَةَ ، وَالْجَمْعُ الْحَشَرُ ،
وَالَّتِي فَوْقَ الْحَشْرَةِ الْقَصْرَةُ .

« الْحَشَارُ : الْجَاهِي الَّذِي يَحْشُرُ الْمَالَ - أَيْ
يَجْمَعُهُ - قَالَ جَابِرُ بْنُ حُنَيٍّ التَّغْلِبِيُّ :
وَيَوْمًا لَدَى الْحَشَارِ مَنْ يَلْوِي حَقَّهُ

يُبْزِزُ وَيُنْزَعُ ثَوْبُهُ وَيَلْطَمُ

[يَلْوِي حَقَّهُ : يَمَاطِلُ فِي دَفْعِ مَا عَلَيْهِ ،
يُبْزِزُ : يُتَمَتَّعُ وَيُدْفَعُ] . (ج) حُشَار .
« الْحَشُورُ مِنَ الدَّوَابِّ : كُلُّ مُجْتَمِعِ الْخَلْقِ
شَدِيدُهُ .

و- : الْوَاسِعُ الْجَوْفِ .

○ وَرَجُلٌ حَشُورٌ : ضَخْمٌ ، عَظِيمُ الْبَطْنِ ،
وَالْأُنْثَى حَشُورَةٌ .

« الْحَشُورَةُ مِنَ الْإِبْلِ : الْمُجْفَرَةُ الضَّخْمَةُ
الْفَحْذِيْن . قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ نَاقَةً :

« حَشُورَةُ الْجَنْبَيْنِ مَعْطَاءُ الْقَفَا .

« لَا تَتَّقِي الدَّمَ إِذَا الدَّمُ طَفَا .

[الْمَعْطَاءُ : الْبَتَّى تَسَاقَطَ شَعْرُهَا ، الدَّمُ :
الرَّزْلُ وَالْبَعْرُ] .

و- : الْكَبِيرَةُ الْمُسِنَّةُ . قَالَ السَّعْدِيُّ :

« قُلْتُ لِنَابٍ فِي الْمَخَاضِ حَشُورَةٌ .

« أَلَا تَحِينِينَ لَوَزْدِ قَسْوَرَةٍ .

[النَّابُ : النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ ، الْمَخَاضُ : الْحَوَائِلُ ،
الْوَزْدُ وَالْقَسْوَرَةُ : الْأَسَدُ] .

و- مِنَ النِّسَاءِ : الْعَجُوزُ الْمُتَطَرِّفَةُ الْبَخِيلَةُ .
(عَنِ الزَّيْبِدِيِّ) .

« الْمَحْشَرُ : الْمَجْمَعُ الَّذِي يُحْشَرُ إِلَيْهِ النَّاسُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَفِي الْخَبَرِ : " نَارٌ تَطْرُدُ النَّاسَ
إِلَى مَحْشَرِهِمْ " .

و- : الْمَوْضِعُ يُحْشَرُونَ إِلَيْهِ مِنْ بَلَدٍ أَوْ
مَعْسَكٍ أَوْ نَحْوِهِ .

« الْمَحْشَرُ : مَوْضِعُ الْحَشَرِ . (عَنِ الْجَوْهَرِيِّ) .

« الْمَحْشَرَةُ : مَا بَقِيَ فِي الْأَرْضِ مِنْ نَبَاتٍ
بَعْدَمَا يُحْصَدُ الزَّرْعُ ، فَرُبَّمَا ظَهَرَ مِنْ تَحْتِهِ

نَبَاتٌ أَخْضَرٌ ، وَمَوْضِعُ ذَلِكَ الْمَحْشَرَةُ . يُقَالُ :
أَرْسَلُوا دَوَابَّهُمْ فِي الْمَحْشَرَةِ .

« الْمَحْشَرُ : مَا يَلْبَسُ كَالصَّدَارِ .

« الْمَحْشُورَةُ - أَدْنُ مَحْشُورَةٍ : أَدْنُ حَشَرٍ .

* * *

ح ش ر ج

تَرَدَّدَ صَوْتُ النَّفْسِ

« حَشَرَجَ فَلَانٌ : رَدَّدَ صَوْتَ النَّفْسِ فِي

خَلْقِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخْرِجَهُ . وَفِي الْخَبَرِ :

" وَلَكِنْ إِذَا شَخَصَ الْبَصَرُ وَحَشَرَجَ الصَّدْرُ " .

وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي :

أَمَاوَى مَا يُغْنِي الثَّرَاءُ عَنِ الْفَتَى

إِذَا حَشْرَجَتْ نَفْسٌ وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ

وَقَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ تَرَى ابْنَهَا :

وَإِذَا لَهُ عَلَزٌ وَحَشْرَجَةٌ

وَمَا يَجِيشُ بِهِ مِنَ الصَّدْرِ

[الْعَلَزُ : الْقَلْقُ وَالْهَلَعُ] .

و- الحِمَارُ : رَدَدَ صَوْتَهُ فِي صَدْرِهِ . قَالَ رُؤَبَةُ :

* حَشْرَجَ فِي الْجَوْفِ سَحِيلًا أَوْ شَهَقَ *

[السَّحِيلُ : نُهَاقُ الْحِمَارِ] .

و- الحَشْرَجُ : الثَّقَرَةُ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا

الْمَاءُ فَيَصْفَوُ . قَالَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ :

قَالَتْ : وَعَيْشُ أَبِي وَحُرْمَةُ إِخْوَتِي

لَأَتَّبِعَنَّ الْحَيَّ إِنْ لَمْ تُخْرَجْ

فَخَرَجْتُ خِيَفَةً قَوْلِهَا فَتَبَسَّمتْ

فَعَلِمْتُ أَنَّ يَمِينَهَا لَمْ تُخْرَجْ

فَلَتَمْتُ فَاها آخِذَا بِقُرُونِهَا

شَرِبَ النَّزِيفُ يَبْرُدُ مَاءُ الْحَشْرَجِ

[النَّزِيفُ : الْمَحْمُومُ الَّذِي مُنِعَ الْمَاءُ] .

وَفُسِّرَ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ بِأَنَّهُ : كَوْرٌ صَغِيرٌ

لَطِيفٌ .

وَيُنْسَبُ الْبَيْتُ لِعُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ وَآلِ

جَرِيرٍ .

(ج) حَشَارِجُ . قَالَ كُثَيْبٌ :

فَأَوْرَدَهُنَّ مِنَ الدَّوْنَكَيْنِ

حَشَارِجَ يُخْفُونَ مِنْهَا إِرَاتًا

[الدَّوْنَكَانِ : وَادِيَانِ فِي بِلَادِ بَنِي سَلِيمَ ،

الْإِرَاتُ : بَقَايَا مَاءِ الْحَشَارِجِ ، وَاحِدُهَا إِرْت] .

و- : الْكَذَّانُ ، وَهِيَ حِجَارَةٌ فِيهَا رَخَاوَةٌ ،

وَرُبَّمَا كَانَتْ نُخِيرَةً ، الْوَاحِدَةُ حَشْرَجَةٌ .

(عَنْ كِرَاعِ) .

و- : الثَّارَجِيلُ ، أَيْ جَوْزُ الْهَيْثِدِ . (عَنْ

كِرَاعِ) .

و- ابْنُ الْحَشْرَجِ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَشْرَجِ بْنِ الْأَشْهَبِ

الْجَمْدِيُّ (نَحْوُ ٩٠ هـ = ٧٠٨ م) : كَانَ مِنْ سَادَاتِ قَيْسِ

وَشُعْرَانِهَا . وَلَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ أَعْمَالٌ بِمَعْصِرِ بِلَادِ

فَارِسَ . وَأَوْرَدَ صَاحِبُ الْأَغَانِي طَائِفَةً مِنْ شِعْرِهِ وَأَخْبَارِهِ .

وَمَذَحَهُ زَيْدُ الْأَعْجَمِ بِأَيَّاتِهِ ، مِنْهَا :

إِنَّ السَّاحَةَ وَالْمُرُوءَةَ وَاللَّذَى

فِي قُبَّةٍ شَرِبْتُ عَلَى ابْنِ الْحَشْرَجِ

و- الْحَشْرَجَةُ : حُفْرَةٌ تُحْفَرُ كَالْحِشْيِ يَجْتَمِعُ

فِيهَا الْمَاءُ . (ج) حَشَارِجُ

* * *

ح ش ش

(فِي الْعِبْرِيَّةِ ḥāšāš (حَاشَشُ) :

حَشَشٌ ، يَيْسٌ ، جَفٌّ ، عَلَفٌ (الدَّابَّةُ) ، وَمِنْهُ

ḥāšāš (حَشَشُ) : الْحَشِيشُ الْيَابِسُ) .

١-الْيُبْسُ وَالْتَقْبُضُ ٢-نَبَاتٌ

قال ابنُ فارسٍ : "الحاء والشَّينُ أصلٌ واحدٌ ، وهو نباتٌ أو غيره يَجِفُّ ، ثُمَّ يُسْتَعَارُ هذا في غيره ، والمعنى واحدٌ " .

« حَشٌّ وَلَدُ النَّاقَةِ تُ حُشُوشًا : خَرَجَ مِنْ بَطْنِهَا حَشِيشًا ، أَيْ يَابَسًا . قال ابنُ مُقْبِلٍ : وَلَقَدْ تَعَسَّفْتُ الْفَلَاةَ بِجَسَرَةٍ

فَلِقَ حُشُوشٌ جَنِينُهَا أَوْ حَائِلٌ

[الحَائِلُ : الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ] .

وَالْفَرَسُ حَشًّا : أَسْرَعَ ، كَأَنَّهُ يَتَوَقَّدُ فِي عَدْوِهِ . قال أبو دَاوُدَ الْإِيَادِيُّ ، يَصِفُ فَرَسًا .

مُلْهَبٌ حَشُهُ كَحَشِّ حَرِيقٍ

وَسَطَ غَابٍ وَذَاكَ مِنْهُ حِضَارٌ

[الْحِضَارُ : ضَرْبٌ مِنْ عَدْوِ الْخَيْلِ وَنَحْوِهَا] .

و- فَلَانٌ تَحْتَ الْقَيْدَرِ : أَوْقَدَ . قال امرؤُ الْقَيْسِ :

وَيَحْشُ تَحْتَ الْقَيْدَرِ يُوقِدُهَا

بِفَضَى الْغَرِيفِ فَأَجْمَعَتْ تَغْلِي

ويقال : حَشَّ الْقَوْمُ : أَوْقَدُوا نيرانَ الْفِتْنَةِ وَالْحَرْبِ . ومنه خبرُ عائِشَةَ تَذَكُّرُ أَبَاهَا -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : " وَأَطَقًا مَا حَشَّتْ يَهُودُ " .

و- على غَنَمِهِ أَوْ دَابَّتِهِ : قَطَعَ لَهَا الْحَشِيشَ وَعَلَفَهَا .

و- : ضَرَبَ أَغْصَانَ الشَّجَرِ حَتَّى يَنْتَثِرَ وَرَقُهَا فَتَأْكُلَهُ . وفي الْخَبَرِ : " أَنْ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ كَانَ فِي غَنِيمَةٍ لَهُ يَحْشُ عَلَيْهَا " .

ويروى يَهْشُ . (وانظر : هـ ش ش) .

و- الْحَشِيشُ حَشًّا : قَطَعَهُ . وقيل : قَطَعَهُ بَعْدَ جَفَافِهِ . فهو حَشَّاشٌ (ج) حَشَّاشٌ .

و- : جَمَعَهُ .

و- الدَّابَّةُ : عَلَفَهَا الْحَشِيشَ . وفي الْمَثَلِ :

أَحْشُكَ وَتَرَوْنِي ؟ " يعنى فَرَسَهُ ، يُضْرَبُ لِمَنْ تُحْسِنُ إِلَيْهِ فَيَسِيءُ إِلَيْكَ .

ويروى : أَحْشُكَ وَأَهْشُكَ . (وانظر : ح س س ، هـ ش ش) .

و- : حَمَلَهَا عَلَى السَّيْرِ . قال الرَّاجِزُ :

« قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بِعُصْلُبِي »

[الْعُصْلُبِيُّ : الْقَوَى الشَّدِيدُ الْخَلْقِ] .

قال الْأَزْهَرِيُّ : قَدْ حَشَّهَا ، أَيْ قَدْ ضَمَّهَا . وَيُرْوَى : قَدْ لَفَّهَا .

و- النَّابِلُ سَهْمُهُ : رَاشَهُ وَالزَّقَ بِهِ الْقُدْذُ مِنْ نَوَاحِيهِ ، أَوْ رَكَبَهَا عَلَيْهِ . وفي خَبَرٍ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : " كَمَا أزالُوكُمُ حَشًّا بِالْإِصْصَالِ " .

وقال الْمَرَارِيُّ بْنُ مُنْقِذِ الْعَدَوَى :

وَكُنَّا كُلُّمَا نَعْدُو بِهِ

نَبْتَنِي الصَّيْدَ بِبَازٍ مُتَكَبِّرٍ

أو بمريخ على شريانة

حشّه الرامي بظهران حشر

[مريخ : سهم طويل ، على شريانة : يريد

على قوس مصنوعة من شجر الشريان ؛

الظهران : مظهر من ريش الجناح ، وهو

أفضل ما يراش به السهم ، الحشر :

الدقيق المحدد] .

وـ فلان النار : أوقدها وأذكاها ، وجمع

إليها ما تفرق من الحطب وجعله كالحشيش

لها تأكله . قالت العوراء بنت سبيع ترثي :

أبكي لعبد الله إذ

حشّت قبيل الصبح ناره

[تريد : نار الضيافة] .

ويقال : حششت النار بالحطب . قال

العجاج :

* تالله لولا أن تحشّ الطبخ *

* بى الجحيم حين لا مستصرخ *

* لعلم الجهال أنى مفنخ *

[الطبخ : جمع طابخ ، يريد الملائكة

الموكلين بالعذاب ، المفنخ : من يذل أعداءه

ويغلبهم] .

وـ الحرب : أسعرها وهيجهما . قال زهير

ابن أبي سلمى :

يحشونها بالمشرفية والقنا

وفتيان صدق لا ضياف ولا نكل

[المشرفية : السيوف ، منسوبة إلى مشارف

الشام ، وهي قراها] .

وـ الصيد : ضمه من جانبيه .

ويقال : حشّ على الصيد . (عن الليث) .

قال الأزهري : كلام العرب الصحيح حشّ

بالتخفيف . (وانظر : ح و ش) .

قال أبو قيس بن الأسلت الأنصاري يصف

ناقته :

ذات أساهيج جمالية

حشّت بحارى وأقطاع

[أساهيج : فنون من السير ، الحارى :

أنماط تعمل بالحيرة ، تزين بها الرحال ؛

الأقطاع : جمع قطع ، وهى طنفسة تكون

على الرحل] .

وـ الحطب : ضمه على النار ليقويها .

وـ فلانا : أعانه على جمع الحشيش .

وـ : أصلح من حاله . (مجان) .

وـ ماله بمال فلان : كثره به وقواه (مجان) .

قال صخر الغي الهذلي :

فى المزني الذي حششت به

مال ضريك تلالده نكد

[مُزْنِي : رجلٌ من مُزْنَةٍ ، ضَرِيكَ : فقيرٌ ،
تِلَادُهُ : أصلُ ماله ، نَكْدٌ : قليلٌ لا يكاد
يثبت ، والمعنى : كثرت به مالٌ هذا الفقير ،
وذلك أنه أسيرٌ ففدوى بماله] .

و- البَيْت : كَنَسَهُ . فهو حاشٌ . (ج)
حُشَّاشٌ .

و- فلانٌ بعيراً : أعطاه إياه يركبه . ويقال :
حشّه بناقةً . قال الحارثُ بن ظالم المُرِّي :
وحشٌ رواحةُ القرشيِّ رَحْلِي
بناقةً ولم ينظر ثواباً

[يَنْتَظِرُ : يَنْتَظِرُ] .

ويروى : وهشٌ .

و- يدُ فلانٍ - حشاً : شلتُ ويبيستُ . وأكثرُ
ذلك في الشَّلَلِ .

و- دَقْتُ وصَغُرْتُ .

و- الوَدِيُّ من النَّحْلِ : يَبِيسُ . وفي الخبرِ :
" أن رجلاً أراد الخروجَ إلى تبوكَ فقالت له
أمه - أو امرأته - : كيف بالودى (صغارُ
الفسيل) ؟ فقال : الغزو أئتمى للودى (يعنى
يُئتميه الله للغزى) ، فما مانت منه وديّةٌ
ولا حشّت " .

و- البَقْلُ : جَفٌ ، فما فيه من الرُّطْبِ
شئٌ

و- الولدُ في بَطْنِ أمه : جُوزَ به وقتُ
الولادة فيبَسُ في البطنِ - وفي حَبَرِ عُمَرَ -
رضى الله عنه - : " أن امرأةً ماتت زوجها
فاعتدت أربعةَ أشهرٍ وعشرًا ، ثم تزوجت
رجلاً ، فمكثت عنده أربعةَ أشهرٍ ونصفًا ،
ثم ولدت ولداً ، فدعا عمرُ نساءً من نساء
الجاهليّة فسألهنَّ عن ذلك فقلن : هذه امرأةٌ
كانت حاملاً من زوجها الأول ، فلمّا مات
حشٌ ولدها في بطنها ، فلمّا مسّها زوجها
الآخر تحرّك ولدها . قال : فألحقَ عمرُ
الولدَ بالأول " .

و- حُشَّت يدُ فلانٍ : حشّت ، أى يبيستُ
كأنها شُبّهت بالحشيش اليابس .

و- الشئُ بالشئِ قَوِيٌّ به ، أو أعين به ،
كالحادى للإبل ، والسلاح للحرب ، والخطب
للنار ، قال الراعى الثُمَيْرِيُّ :

هو الطَّرْفُ لم تُحششْ مَطِيٌّ بمِثْلِهِ

ولا أئسُ مُستوبدُ الدارِ خائِفُ
[مُستوبدُ الدارِ : سَيِّئُ الحالِ] .

و- القَرَسُ والبَعِيرُ بجَنَبَيْنِ عَظِيمَيْنِ : إذا
كان مُجَفَّرَ الجَنَبَيْنِ (واسعهما) .

ويقال : حشٌ ظهره بجَنَبَيْنِ واسِعَيْنِ : فهو
مَحشوشٌ . قال أبو ذؤادٍ الإيادِيُّ ، يَصِفُ
فَرَسًا :

مِنَ الْحَارِكِ مَحْشُوشٌ

بِجَنْبَيْ جُرْشُعٍ رَحْبٍ

[الْحَارِكُ : أَعْلَى الْكَاهِلِ ، الْجُرْشُعُ : الْعَظِيمُ] .

« أَحَشَّتِ الْيَدُ : حَشَّتْ ، أَيْ شَلَّتْ وَبَيَّسَتْ ،

فَهِيَ مُحِشٌ . وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ : « أَحَشْ اللَّهُ

يَدَهُ » .

وَالْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ : حَشٌّ وَلَدَهَا فِي رَحِمِهَا .

وَالْأَرْضُ : صَارَ فِيهَا حَشِيثٌ .

و- : كَثُرَ حَشِيثُهَا .

وَالْكَأَلُ : امْكَنَ أَنْ يُحَشَّ وَيُجْمَعَ .

يُقَالُ : هَذِهِ لُمْعَةٌ قَدْ أَحَشَّتْ ، أَيْ قِطْعَةٌ

تَبَتَّ أَخَذَتْ فِي الْيُبْسِ .

وَالْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ : حَشٌّ .

و- فَلَانٌ فَلَانًا : أَعَانَهُ عَلَى جَمْعِ الْحَشِيثِ .

وَالنَّاقَةُ وَلَدَهَا : أَلْقَتْهُ حَشِيثًا ، أَيْ يَابِسًا .

وَالشَّحْمُ الْعَظْمُ : أَدَقَّهُ . (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

وَقِيلَ : لَيْسَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْعِظَامَ تَدِقُّ

بِالشَّحْمِ ، وَلَكِنْ إِذَا سَمِنَتْ نَقَّتْ عِنْدَ ذَلِكَ

فِيمَا يُرَى .

وَيُقَالُ : أَحَشَّ الشَّحْمُ النَّاقَةَ : كَثُرَ شَحْمُهَا

فَدَقَّتْ أَوْظَفَتْهَا مِنْ عَظْمِهَا فِي مَرَأَى الْعَيْنِ .

« احْتَشَّ بَلَدٌ كَذَا : لَمْ يُعْرِفْ خَبْرَهُ .

و- فَلَانٌ عَلَى دَابَّتِهِ : قَطَعَ لَهَا الْحَشِيثَ .

وَالْحَشِيثُ : حَشٌّ .

« اسْتَحَشَّ الْعَظْمُ : اسْتَدَقَّ . قَالَ أَبُو ذُوادٍ

الْإِيَادِيُّ ، يَصِفُ إِيَلَهُ :

قَدْ سَمِنَتْ فَاسْتَحَشَّ أَكْرَعُهَا

لَا الثِّيُّ نِيٌّ وَلَا السَّنَامُ سَنَامٌ

[الثِّيُّ : الشَّحْمُ] .

وَيُقَالُ : اسْتَحَشَّتِ الْإِيَلُ : دَقَّتْ أَوْظَفَتْهَا

مِنْ سِمَنِهَا وَكَثَّرَتْ شَحْمِهَا ، وَحَمَشَتْ سَفْلَتَهَا

فِي رَأْيِ الْعَيْنِ .

وَالْغَضْنُ : طَالَ .

وَالْيَدُ : حَشَّتْ .

وَالْوَلَدُ : حَشٌّ .

وَالْخَيْلُ : عَطِشَتْ .

وَالْقَوْمُ : قَلُّوا .

وَالشَّحْمُ النَّاقَةُ : أَحَشَّهَا .

و- فَلَانٌ فَلَانًا : بَدَأَ أَصْفَرَ مِنْهُ إِذَا قَامَ إِلَى

جَانِبِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

« إِذَا اصْمَأَلَ أَخْدَعَاهُ ابْتَدَأَ » .

« إِذَا هُمَا مَالَا اسْتَحَشَّ الْخَدَّاءُ » .

[اصْمَأَلَ : اشْتَدَّ ، أَخْدَعَاهُ : عَرِيقًا عُنُقِهِ] .

وَيُقَالُ : اسْتَحَشَّ سَاعِدُ الْمَرْأَةِ كَفَّهَا : عَظَّمَ

حَتَّى صَغُرَتْ الْكَفُّ عَنْده .

« الْأَحْشُوشُ : الْيَابِسُ . يُقَالُ : أَلْقَتْ الْأُمُّ أَوْ

النَّاقَةُ وَلَدَهَا أَحْشُوشًا . قَالَ الرَّاجِزُ :

«جاءت بمولود لها أحشوش».

«حش كوى فى بطنها محشوش».

«الحشاش : بَقِيَّةُ الرُّوحِ فى المَرِيضِ .

○ ويومُ حُشاشٍ : من أيامِ العَرَبِ . قال
عُمَيْرُ بنُ الجَعْدِ :

أَمِنِمُ هل تَدْرِيْنَ أَنَّ رَبَّ صاحِبِ

فارقتُ يَوْمَ حُشاشٍ غيرِ ضَعِيفِ

وقال البَكْرِيُّ : هو يومُ حُشاشٍ . (وانظر :
خ ش ش) .

«الحشاشُ : وعاءُ الحَشِيشِ كالجُوالِقِ
ونحوه .

وضِبطَ فى التَّاجِ بالضَّمِّ . (ج) أَحِشَّةٌ .

○ وحِشاشا الإنسانِ وغيره : جَنَباهُ .

○ وحُشاشاكَ أَنْ تَفْعَلَ ذلكَ ، أى مَبْلَسُغُ
جُهْدِكَ (عن اللّحْيَانِي) .

قال الأَزهَرِيُّ : حُشاشاكَ أَنْ تَفْعَلَ ذاكَ
وغُثاماكَ وحُماداكَ بِمعْنَى واحدٍ ، أى قُصاراكَ .
«الحشاشةُ : البَقِيَّةُ .

و— : بَقِيَّةُ النُّفْسِ . وفى خَبَرِ زَمَزَمَ : "فَأَنفَلَتِ
البَقَرَةُ من جازرها بِحشاشةٍ نَفْسِها " .

و— : بَقِيَّةُ الرُّوحِ فى المَرِيضِ . قال الفَرَزْدَقُ :
إِذا سَمِعْتَ وَطءَ الرُّكَّابِ تَنَفَّستُ

حُشاشَتُها فى غيرِ لَحْمٍ ولا دَمٍ

وقيل : رَمَقُ الحَيَاةِ . قال المُنْتَبِيُّ :

حُشاشَةُ نَفْسٍ ودَّعَتْ يَوْمَ ودَّعُوا

فلم أَدْرِ أَى الطَّاعِنِينَ أَشْبَحُ

ومن المجاز قولهم : ما بَقِيَ من المَرْوَةِ إِلَّا
حُشاشَةٌ تَتَرَدَّدُ فى أَحشاءِ مُحْتَضِرٍ .

وقال ذو الرُّمَّةِ :

فلما رَأَيْتِ اللَّيْلَ وَالشَّمْسَ حَيَّةً

حياةً التى تَقْضى حُشاشَةُ نازِعِ

«الحشُّ ، والحشُّ : اليابسُ .

و— : الولَدُ الذى يَبِسَ فى بَطْنِ أُمِّه . يُقالُ :
أَلْقَتِ المِراةُ أو النِّاقَةُ وَلَدَها حَشًّا .

و— : النُّخْلُ المُجْتَمِعُ .

وقيل : البُسْتانُ . وفى خَبَرِ عِثْمانَ — رضى

اللهُ عنه — : " أَنَّهُ دُفِنَ فى حَشٍّ كَوَكَبٍ " ،
وهو بُستانٌ بظاهرِ المَدِينَةِ خارجَ البَقيعِ .

و— : النُّخْلُ النّافِضُ ، أى القَصِيرُ الذى
ليس بِمَسْفُوفٍ ولا مَعْمُورٍ ، وقيل النّاقِصُ .

و— : مَوْضِعُ الغائِطِ .

و— : مُجْتَمِعُ العَذِرَةِ .

و— : المَتَوَضُّأُ .

وَجَمْعُ الحَشِّ (بالفتح) حِشَانٌ ، وحُشَّانٌ .
(جج) حَشاشِيينُ .

وَجَمْعُ الحَشِّ (بالضَّمِّ) حُشوشُ .

« الْحَشَّةُ : القِنَّةُ تُنْبِتُ وَيَبْيَضُ فَوْقَهَا الْحَشِيشُ . (ج) حُشْشٌ .

« الْحَشِيشُ : الثُّبَاتُ الْيَاسُ ، وَغَلَبَ عَلَى يَاسِ الْكَلَا . وَاحِدُهُ حَشِيشَةٌ . وَالطَّاقَةُ مِنْهُ حَشِيشَةٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعَرَبُ إِذَا أَطْلَقُوا اسْمَ الْحَشِيشِ عَنَوْا بِهِ الْخَلَى خَاصَّةً ، وَهُوَ أَجْوَدُ عُلْفٍ تَصْلُحُ الْخَيْلُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مِنْ خَيْرِ مَرَاغِي النَّعَمِ .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : الْبَقْلُ أَجْمَعُ رَطْبًا وَيَابَسًا : حَشِيشٌ وَعَلْفٌ وَخَلَى .

وَيُقَالُ : أَلْقَتِ الْأُمُّ أَوْ النَّاقَةُ وَلَدَهَا حَشِيشًا أَيْ يَابَسًا .

و- : اسْمُ غَلَبَ عَلَى الْمَادَّةِ الْخَضِرَةِ الْفُورَةِ الَّتِي تُسْتَخْرَجُ مِنْ نَبَاتِ الْقَنْبِ الْهِنْدِيِّ Indian hemp واسمه العلمي

indica Cannabis

« الْحَشِيشَةُ : الْحَشِيشُ . (ج) حَشَائِشٌ

وَعِلْمُ الْحَشَائِشِ Agrostology : فَرْعٌ مِنْ عِلْمِ الثُّبَاتِ يُعْنَى بِدِرَاسَةِ النُّجَيْلِيَّاتِ وَالْحَشَائِشِ عَلَى اخْتِلَافِ أَلْوَانِهَا .

« الْمَحْشُ ، وَالْمَحْشُ : مَا حُشَّ بِهِ .

و- : الْمُنْجَلُ يُحْشُّ بِهِ الْحَشِيشُ .

و- : مَا يُجْعَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ .

و- : الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْحَشِيشِ .

يُقَالُ : هَذَا مَحْشٌ صِدْقٍ .

و- فِي الطَّبِّ : نَوْعٌ مِنْ إِنْهَاضِ الْوَتَرِ Missed abortion ، وَهُوَ احْتِبَاسُ بَيْضَةٍ مُلْقَاةٍ فِي الرَّحِمِ بَعْدَ مَوْتِهَا لِمُدَّةٍ شَهْرَيْنِ عَلَى الْأَقْلَى ، وَيُسْتَدَلُّ عَلَيْهَا : إِذَا بَتَوَقَّفَ نُمُو الْجَنِينِ مَعَ تَصَلُّبِ الرَّحِمِ ، أَوْ بِنَقْصِ فِعْلِهِ فِي حَجْمِ الْجَنِينِ ، أَوْ بِتَوَقُّفِ ضَرَبَاتِ قَلْبِ الْجَنِينِ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ مَسْمُوعَةً .

« الْحِشُّ - يُقَالُ : أَلْحِقَ الْحِشُّ بِالْإِشِّ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ : أَلْحِقَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ » (عَنْ أَبِي ثُرَابٍ) . (وَانْظُرْ : ح س س) .

« الْحَشَاءُ : حِجَارَةٌ رَخْوَةٌ وَخَضْبَاءُ . يُقَالُ : أَنْبَطُوا بِئَرَهُمْ فِي حَشَاءٍ .

« الْحَشَّاشُ : مَنْ يُذِمِّنُ تَذَخِينَ مُخَدَّرَ الْحَشِيشِ . (مُحَدَّثَةٌ) .

« الْحَشَّاشُ : مَا يُقَطَّعُ بِهِ الْحَشِيشُ .

و- : الْقِنَّةُ الْعَظِيمَةُ .

« الْحَشَّاشَةُ : الْقِنَّةُ الْعَظِيمَةُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

« الْحَشَّاشُونَ : فِرْقَةٌ مِنَ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ ، أَصْحَابُ الْحَسَنِ بْنِ الصَّبَاحِ بْنِ عَلِيٍّ (١١٢٤هـ = ١١٨٠م) ، وَتَدَّعَى يُحَلِّكُهُم بِالزَّرَارِيَّةِ ، وَيُسَمِّيهِمُ الْأُرُوبِيُّونَ " أَصْحَابُ assassins (F.) وَيَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ بَرَزُوا فِي الْحُرُوبِ الصَّلِيبِيَّةِ بِقِيَادَةِ الْحَسَنِ بْنِ صَبَاحٍ هَذَا ، وَمِنْ بَقَايَاهُمْ فِي عَصْرِنَا الْأَفْخَانِيَّةُ فِي الْهِنْدِ .

« الْحِشَّانُ : أَطْمٌ (حِصْنٌ) كَانَ بِالْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ قُبُورِ الشُّهَدَاءِ ، وَكَانَ مِنْ أَطَامِ الْيَهُودِ .

ويقال: فلانٌ بِمَحَشٍ صِدْقٍ . وفي المثل :
"إِنَّكَ بِمَحَشٍ صِدْقٍ فَلَا تَبْرَحْهُ" ، يُضْرَبُ
لِمَنْ أَصَابَ أَىْ خَيْرٍ كَانَ .

و- : العَصَا ، من قولهم : حَشُّ عَلَى غَنَمِهِ .
وقيل : الْقَضِيبُ .

و- : كِسَاءٌ حَشِينٌ خَلَقَ .

* الْمَحَشُ مِنَ النَّاسِ : الصَّغِيرُ ، كَأَنَّهُ قَدْ
يَبَسَ فَصَغُرَ . قال الشاعر :

* قُبِحَتْ مِنْ بَعْلِ مُحَشٍ مُودِنٌ *

[الْمُودِنُ : الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ] .

* الْمَحَشُ : مَا تُحَرِّكُ بِهِ النَّارُ مِنْ حَدِيدٍ ،
ومنه قِيلَ لِلرَّجُلِ الشُّجَاعِ : نِعْمَ مَحَشٌ
الْكُتَيْبَةِ . وهو مجازٌ .

O وفلانٌ مَحَشٌ حَرْبٍ : مُوقِدُ نَارِهَا وَمُؤَرِّثُهَا
طَبْنُهَا . ومنه خبرُ أَبِي بَصِيرٍ : "وَيْلَ أُمِّهِ
مَحَشٌ حَرْبٍ لَوْ كَانَ مَعَهُ رَجَالٌ" . وقال
أَبُو كِرَامٍ زَاهِرُ الثَّمِينِ :

وَمَحَشٌ حَرْبٍ مُقَدِّمٌ مُتَعَرِّضٌ

لِلْمَوْتِ غَيْرُ مُعَرِّدٍ حَيًّا

[الْمُعَرِّدُ : السَّرِيعُ الْإِنْهَازِ ؛ الْحَيَادُ : الَّذِي
يَحِيدُ كَثِيرًا عَنْ مَوْضِعِ الْقِتَالِ] .

* الْمَحْشَةُ : الْمَحَشُ .

و- : الْعُودُ . وفي خَبَرِ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ :
" دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - فَضَرَبَنِي بِمَحْشَةٍ " ، جَعَلَتْهُ كَالْعُودِ
الَّذِي تُحَشُّ بِهِ النَّارُ ، أَىْ تُحَرِّكُ بِهِ كَأَنَّهُ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَرَكَهَا بِهِ لِنَفْسِهِ
مَا يَقُولُ .

و- : عِمَامَةٌ مُقَلَّمَةٌ خَضِرَاءُ ، مُوشَاةٌ بِخِيوطِ
الْحَرِيرِ ، كَانَتْ خَاصَّةً بِطَبَقَةِ مُعَيَّنَةٍ كَالْتُّجَّارِ
وَالْأَعْيَانِ فِي الْيَمَنِ . وقد اخْتَلَفَتْ إِلَّا نَادِرًا .
و- : الدُّبُرُ .

(ج) مَحَاشُ . وفي الخبر : أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَهَى عَنْ إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي
مَحَاشِهِنَّ " . وفي خبرِ بْنِ مَسْعُودٍ : " مَحَاشُ
النِّسَاءِ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ " .

* الْمَحْشَةُ : حَدِيدَةٌ تُحَرِّكُ بِهَا النَّارُ .

* * *

ح ش ف

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāšaf (حَاشَفَ) نَزَعَ ،
قَشَرَ ، جَرَّدَ ، عَرَّى ، كَشَفَ . وفي الْأَوْجَارِيَّةِ
hsp (ح س ب) : سَحَبَ الْمَاءَ . وفي الْحَبَشِيَّةِ
hsuf (حُسُوفٌ) : أَجْرِبَ .

قال ابن فارس: "الحاء والشين والفاء أصل واحد يدل على رَخَاوَةٍ وَضَعْفٍ وَخُلُوقَةٍ".

* حَشَفَ الضَّرْعُ — حَشَفًا: ارْتَفَعَ مِنْهُ اللَّيْنُ فَتَقَبَّضَ.

* حَشِفَ الثَّمَرُ — حَشَفًا: صَارَ حَشَفًا (رَدِيئًا).

و— خَلَفَ النَّاقَةَ: حَشَفَ. فَهُوَ حَشِيفٌ. قَالَ طَرَفَةُ، يَصِفُ نَاقَتَهُ:

فَطَوَّرًا بِهِ خَلَفَ الزَّمِيلِ وَتَارَةً

عَلَى حَشِيفٍ كَالشَّنِّ ذَاوٍ مُجَدَّدٍ

[الزَّمِيلُ: الرَّدِيفُ؛ الشَّنُّ: الْقَرِيبَةُ الْخَلْقُ؛ ذَاوٍ: ذَائِلٌ؛ الْمُجَدَّدُ: الَّذِي جُدُّ لَبْنُهُ، أَيْ قُطِعَ].

* أَحَشَفَتِ النَّخْلَةُ: صَارَ ثَمَرُهَا حَشَفًا.

و— ضَرَعُ النَّاقَةِ: تَقَبَّضَ وَصَارَ كَالشَّنِّ خَلْقًا.

* حَشَفَ فَلَانٌ عَيْنَهُ: ضَمَّ جُفُوفَهُ وَنَظَرَ مِنْ خِلَالِ هُدْبِهَا.

* تَحَشَفَ فَلَانٌ: لَيْسَ الْحَشِيفُ، وَهُوَ الْخَلْقُ مِنَ الثِّيَابِ.

و— صَارَ سَيِّءَ الْحَالِ يَابَسَ الْجِلْدُ رَثَ الْهَيْئَةِ.

و— ابْتَأَسَ وَتَقَبَّضَ.

و— أَوْبَارُ الْإِبِلِ: طَارَتْ عَنْهَا وَتَفَرَّقَتْ.

* اسْتَحَشَفَ الثَّمَرُ: صَارَ حَشَفًا. (عَنْ الزَّمَخْشَرِيِّ).

و— الْأُدُنُ: يَبَسَتْ وَتَقَبَّضَتْ.

و— الْأَنْفُ: يَبَسَ غُضْرُوفُهُ فَعَدِمَ الْحَرَكَةَ الطَّبِيعِيَّةَ.

و— ضَرَعُ الْأُنْثَى: يَبَسَ فَتَقَلَّصَ.

* الْحَشَافَةُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ. (وَانْظُرْ: ح س ف).

* الْحَشَفُ: الْخُبْزُ الْيَابِسُ. قَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ الْغَطَفَانِيُّ:

وَمَا زَوَّدُونِي غَيْرَ حَشَفٍ مُرْمَدٍ

نَسُوا الزَّيْتَ عَنْهُ فَهُوَ أَغْبَرُ شَاسِيفٍ

[السَّرْمِيدُ: جَعَلَ الشَّيْءَ فِي الرَّمَادِ؛ شَاسِيفٌ: يَابِسٌ].

* الْحَشَفُ مِنَ الثَّمَرِ: مَا لَيْسَ لَهُ نَوَى، فَإِذَا

يَبَسَ صَلَبٌ وَفَسَدَ، لَا طَعْمَ لَهُ، وَلَا لِحَاءَ، وَلَا حَلَاوَةً. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ، يَصِفُ عُقَابًا:

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابِسًا

لَدَى وَكْرِهَا الْعُنَابُ وَالْحَشَفُ الْبَالِي

وَقِيلَ: هُوَ أَرْدَا الثَّمَرِ. قَالَ الْحُرَيْثُ بْنُ زَيْدٍ الْخَيْلِ:

قَتَلْنَا بِقَتْلَانَا مِنَ الْقَوْمِ عُصْبَةً

كِرَامًا وَلَمْ نَأْكُلْ بِهِمْ حَشَفَ النَّخْلِ

وَهِيَ بَتَاءٌ.

وفى المثل: "أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ؟". أى:
أَتَجْمَعُ الرِّدَىءَ وَالْكَيْلَ الْمُطْفَفَ؟ يُضْرَبُ لِمَنْ
يَجْمَعُ بَيْنَ خَصْلَتَيْنِ مَكْرُوهَتَيْنِ .
و— من الضُّرُوعِ: البالى.

«الحَشِيفُ من الثَّمَرِ: الكثيرُ الحَشَفِ (على
النَّسَبَةِ).

«الحَشَفَةُ: الصَّخْرَةُ الرُّخْوَةُ حَوْلَهَا السَّهْلُ
من الأرض.

و—: صخرةٌ تَنْبُتُ فى البَحْرِ نَبْتًا. قال ابنُ
هَرَمَةَ، يَصِفُ نَاقَةً:

كَأَنَّهَا قَادِسٌ يُصَرِّفُهُ اللُّ (م)

وَتِي تَحْتَ الْأَمْوَاجِ عَنْ حَشَفَةٍ

[القادِسُ: السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ].

و—: الجزيرةُ فى البَحْرِ لَا يعلُوهَا ماءٌ. إذا
كانت صغيرةً مستديرةً.

و—: أصولُ الزَّرْعِ الَّتِي تَبْقَى بَعْدَ الْحَصَادِ
بَلْغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ. (عن الزَّيْدِيِّ).

(ج) حِشَافٌ.

و—: الْخَوْبِرَةُ الْيَابِسَةُ. (عن ابنِ فَارِسٍ).

و—: الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ. (عن ابنِ فَارِسٍ).

و—: قُرْحَةٌ تَخْرُجُ بِحَلْقِ الْإِنْسَانِ وَالْبَعِيرِ.

و—: الْكَمَرَةُ، أَوْ مَافُوقَ الْخِتَانِ. وفى
الْخَبَرِ: "إِذَا لَقِيَ الْخِتَانَانِ وَتَوَارَتِ الْحَشَفَةُ

وَجَبَ الثُّغْلُ". وفى خَبَرِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ - "فِي الْحَشَفَةِ الدِّيَّةُ" وهى رَأْسُ
الدُّكْرِ، إِذَا قَطَعَهَا إِنْسَانٌ وَجِبَتْ عَلَيْهِ الدِّيَّةُ
كَامِلَةً.

«الحَشِيفُ من الثَّمَرِ: الحَشِيفُ.

و— من الثِّيَابِ: البالى الخَلْقُ. قال أَبُو ذُوَيْبٍ
الْهَذَلِيُّ، يَذْكُرُ فَارِسًا وَقَوْسَهُ:

يُدْنِي الْحَشِيفَ عَلَيْهَا كَى يُوَارِيهَا

وَنَفْسَهُ وَهُوَ لِلْأَطْمَارِ لَبَاسٌ

[يُوَارِيهَا: يَخْفِيهَا يَرِيدُ قَوْسَهُ؛ الْأَطْمَارُ:

الثِّيَابُ الْبَالِيَةُ].

وَيُنْسَبُ الشَّاهِدُ لِمَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْخُنَاعِيِّ.

* * *

ح ش ك

(فى العبريَّة hāsah (حَاسَخَ): مَنَعَ،
حَفِظَ، ضَبَطَ، وَيَرُدُّ كَذَلِكَ hāšaq
(حَاشَقُ): جَمَعَ. وفى السَّرْيَانِيَّةِ وَالْأَرَامِيَّةِ
الْيَهُودِيَّةِ وَالتَّدْمَرِيَّةِ hšah (حَسَخَ): مَنَعَ،
حَفِظَ، وَفَرَّ).

١- تَجْمَعُ الشَّيْءُ ٢- الْكَثْرَةُ

قال ابنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالشَّيْنُ وَالْكَافُ
أَصْلُ وَاحِدٌ، وَهُوَ تَجْمَعُ الشَّيْءُ".

« حَشَكَتِ الناقَةُ فِي ضَرْعِهَا لَبَنًا — حَشَكًا
وَحُشُوكًا: تَجَمَّعَ لَبَنُهَا بِسُرْعَةٍ . فَهِيَ
حَاشِكَةُ الدَّرَّةِ، وَهِيَ حَشُوكٌ (ج) حُشُكٌ.
قال عمرو ذو الكلب يذكر غنمه وقد سطا
عليها الذئب:

« صَبَّ لَهَا فِي الرِّيحِ مَرِيخٌ أَشَمَّ »

« فَاجْتَالَ مِنْهَا لَجَبَةً ذَاتَ هَزَمٍ »

« حَاشِكَةُ الدَّرَّةِ وَرَهَاءَ الرَّحْمِ »

[المراد بالمريخ هنا الذئب؛ اجْتَالَ: اخْتَارَ؛
اللَّجَبَةُ: أَلْتَى أَتَى عَلَيْهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ مِنْ
وَلَادِيهَا، الْوَرَّةُ: الْحُمُقُ، الرَّحْمُ: الْمَحَبَّةُ؛
كَانَهَا أَحَبَّتْ وَلَدَهَا حُبًّا جَمًّا]

وَالسَّحَابَةُ — حَشَكًا، وَحُشُوكًا: غَزَزَ
مَآوِهَا. فَهِيَ حَاشِكَةُ، وَحَاشِكٌ.

وَالنَّحْلَةُ: كَثُرَ حَمْلُهَا.

وَالْقَوْمُ: حَشَدُوا وَتَجَمَّعُوا.

وَالْوَادِي: دَفَعَ بِمَائِهِ.

وَالسَّمَاءُ: أَتَتْ بِمَطَرِهَا خَفِيفًا.

وَالشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ: (كَأَنَّهُ ضِدٌّ).
وَالدَّرَّةُ: امْتَلَأَتْ.

وَيُقَالُ: حَشَكْتَ كُلَّ ذَاتِ لَبَنٍ: دَرَّ لَبَنُهَا.

قال زهير بن أبي سلمى يذكر خيلاً:

شَدُّوا عَلَيْهَا وَكَانَتْ كُلُّهَا لَهْرًا

تَحْشِكُ دِرَاقِهَا الْأَرْسَانُ وَالْجِذَمُ

[التَّهْزَةُ: الْفُرْصَةُ؛ تَحْشِكُ دِرَاقِهَا:

تَسْتَخْرِجُهَا، يَرِيدُ بِالدَّرَّةِ الدَّفْعَةَ مِنْ

الْجَرَى، الْأَرْسَانُ: قِطْعٌ مِنْ جُلُودٍ يُضْرَبُ

بِهَا، الْجِذَمُ: السَّيَاطُ] .

ويروى: يَرُدُّ شِرَّتَهَا. أَيْ مَوَاتِيَةً لِلرَّامِي فِيمَا
يَرِيدُ.

قال أسامة بن الحارث الهذلي:

لَهُ أَشْهُمٌ قَدْ طَرَّهْنَ سَنِينَةً

وَحَاشِكَةٌ تَمْتَدُّ فِيهَا السَّوَاعِدُ

[طَرَّهْنَ: شَقَّهْنَ، سَنِينَةً: مُحَدَّدَةٌ] .

وَالْقَوْمُ عَلَى مِيَاهِهِمْ حَشَكًا: اجْتَمَعُوا .

(لغة بنى سليم عن ثعلب) . (وانظر:

ح ش د) .

وَالرَّيْحُ — حَشَكًا: اشْتَدَّتْ.

وَالضَّعْفَتُ، وَاحْتَلَفَتْ مَهَايُهَا. (ضِدٌّ)

فَهِيَ حَاشِكٌ. (ج) حَوَاشِكُ. قال ذو الرمة:

إِذَا وَقَعُوا وَهَنًا كَسُوا حَيْثُ مَوْتَتْ

مِنْ الْجَهْدِ أَنْفَاسُ الرِّيَّاحِ الْحَوَاشِكِ

[وَقَعُوا: نَامُوا فِي آخِرِ اللَّيْلِ، وَهَنًا: سَاعَةً

مِنَ اللَّيْلِ، يَقُولُ: مِنْ بَعْدِ هَذِهِ الْأَرْضِ تَمُوتُ

الرِّيَّاحُ وَلَا تَبْلُغُ آخِرَهَا] .

و- نَفْسُهُ: علاه البُهر. والعربُ تقول: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي قَبْلَ حَشَكِ النَّفْسِ، وَأَزِّ العُرُوقِ." [أزُّ العُرُوقِ: ضَرْبَانِهَا].

و- فلانُ الثَّاقِفُ: تركها ولم يَحْلُبْهَا حتَّى اجْتَمَعَ لِبْنُهَا. فهي مَحْشُوكَةٌ، قال الشاعر:

غَدَتُ وَهِيَ مَحْشُوكَةٌ حَافِلُ

فراح الذَّئَارُ عليها صَحِيحًا

[الذَّئَارُ: مَا يُصْرَبُ بِهِ ضَرْعُ الثَّاقِفِ حتَّى لَا تُرْضِعُ].

• حَشِكُ الْحَيَوَانِ - حَشَكًا: قَضَمَ الْحَشِيكَةُ (الشَّعِيرِ).

و- الشَّيْءُ: تَوَسَّخَ. يقال: حَشِكَ الثُّوبُ.

• أَحْشَكَ الدَّابَّةَ: أَقْضَمَهَا الْحَشِيكَةَ.

• احْتَشَكَتْ بَرَّةُ الْغَنَمِ: حَقَلَتْ بِاللَّبَنِ.

• الْحَاشِكُ: الْمُتَنَابِعُ. (عن ابن عباد).

و- الْمُتَحَرِّمُ فِي ثِيَابِهِ وَسِلَاحِهِ. وفي الجيم:

قال مُطَيْرُ بْنُ الْأَشْمِ الْأَسَدِيُّ:

يُجَلِّبُ حَوْلِي حَاشِكًا بِسِلَاحِهِ

حَصِينُ بْنُ وَهْبٍ لَمْ يَصِحْ بِجَبَانٍ

(ج) حَشَكُ، وَأَحْشِكَةُ.

• الْحَشَاكُ: نَهْرٌ بِأَرْضِ الْجَزِيرَةِ، بِسَيْنِ دِجْلَةَ وَالْفُرَاتِ، يَأْخُذُ مِنْ نَهْرِ الْهَوَاسِ (نَصِيبِينَ)، وَيَصُبُّ فِي دِجْلَةَ. قال الْأَخْطَلُ يَذْكُرُ مَقْتَلَ قَعْنَرِ بْنِ الْحَبَابِ:

أَسْتَتِ إِلَى جَانِبِ الْحَشَاكِ جِيْفَتُهُ

وَرَأْسُهُ ذُوْنُهُ الْوَحْمُومُ وَالصُّورُ

[الْوَحْمُومُ: مَوْضِعُ بِالشَّامِ، الصُّورُ: جَبَلٌ، يُرِيدُ: أَنْ جَلَّتْهُ أَلْيَتُهُ فِي مَوْضِعٍ وَلَقِيَ رَأْسَهُ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ].

• الْحَشَكُ: سُرْعَةُ تَجَمُّعِ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ.

قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ:

كَمَا اسْتَغَاثَ بِسَيِّءٍ فَرٌّ غَيْطَلَةٌ

خَافَ الْعَيُونَ فَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْحَشَكُ

[السَّيِّءُ: اللَّبَنُ يَكُونُ فِي الضَّرْعِ قَبْلَ نُزُولِ

الدَّرَّةِ، الْفَرْ: وَلَدُ الْبَقَرَةِ، الْغَيْطَلَةُ هُنَا:

الْبَقَرَةُ. يُرِيدُ: اسْتَغَاثَتْ بِهَذَا الْمَاءِ كَمَا

اسْتَغَاثَ الْفَرْ بِالسَّيِّءِ. وَقِيلَ: أَيْ لَمْ تَنْتَظِرْ

بِهِ أُمُّهُ حُشُوكَ الدَّرَّةِ].

و-: اسْمٌ لِلدَّرَّةِ الْمُجْتَمِعَةِ.

• الْحَشَكَةُ: الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ.

• الْحَشَكَةُ: الْجَمَاعَةُ. (عن الشَّيْبَانِيِّ).

يُقَالُ: جَاءَ الْقَوْمُ بِحَشَكَتِهِمْ.

• الْحَشِيكَةُ: الشَّعِيرُ. (عن أَبِي زَيْدٍ). يُقَالُ:

عَلَفَ دَابَّتَهُ حَشِيكَةً.

• الْحَوْشَكَةُ: مَا يُسْمَعُ فِي نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي

الدَّارِ وَالْمَنْزِلِ مِنْ أَصْوَاتٍ مُخْتَلِطَةٍ غَيْرِ

مُتَمَيِّزَةٍ. (انظر: ح و ش ك).

* * *

ح ش ل

• حَشَلْ فَلَانٌ غَيْرَهُ - حَشَلًا: رَذَلَهُ. (عن

ابن السَّكَيْتِ).

و-: امثلاً جِسْمُهُ بعد هُزال.
 و- السَّدَوَابُ : أَصَابَتْ مِنَ الرَّيْبِ شَيْئًا
 فَصَلَحَتْ وَسَوِيَتْ وَعَظُمَتْ بِطَوُّهَا وَحَسُنَتْ.
 و-: صَاحَتْ. (عن النَّضْرِ).
 و- فلانٌ من الطَّعامِ: أَكَلَ.
 و- عن الطَّعامِ: انْقَبَضَ وَامْتَنَعَ. يقال:
 ما الذى حَشَمَكَ عن الطَّعامِ؟
 و- الشَّيْءَ حَشْمًا، وَحُشُومًا: أَصَابَهُ. يقال:
 غَدَوْنَا نَطْلُبُ الصَّيْدَ فَمَا حَشَمْنَا صَافِرًا (لم
 نُصِبْ شَيْئًا).
 و- فلانًا: أَغْضَبَهُ. فهو مَحْشُومٌ. وفى
 اللِّسَانِ: قال الشاعرُ:
 لَعَمْرُكَ إِنَّ قُرْصَنَ أَبِي حُيَيْبٍ
 بَطِئَ اللَّضِجِ مَحْشُومُ الْأَكِيلِ
 و-: أَحْجَلَهُ.
 و-: ذَمُّهُ وَعَابَهُ. (عن ابنِ عَبَّادٍ).
 «حَشِمَ فلانٌ - حَشَمًا: غَضِبَ. قال المَرَارُ:
 ولا تَرَانِي إِذَا لم يَبْتَغُوا حَشْمِي
 كَخَائِفِ الدُّلِّ إِذْ يَسْتَعِي وَيَنْتَصِرُ
 و- فلانًا: أَغْضَبَهُ.
 «أَحْشَمَ فلانٌ فلانًا: جَلَسَ إِلَيْهِ فَأَذَاهُ
 وَأَسَمَعَهُ مَا يَكْرَهُ.
 و-: أَغْضَبَهُ. يُقَالُ: إِنَّ ذَلِكَ لَمِثْمَا يُحْشِمُ
 بَنِي فلانٍ.

«الحَشَلُ: الرَّذْلُ من كُلِّ شَيْءٍ. (لغة فى
 السُّنَنِ). (عن ابنِ سَيِّدِهِ). (وانظر: ح س ل).
 يقال: رَجُلٌ حَشَلٌ.
 «الحَشِيلَةُ: العِيَالُ. (وانظر: ح ش ب ل).
 و-: حُشَارَةُ الْقَوْمِ (رُدُّالُهُمْ).

* * *

ح ش م

(فى العبرية hāsam (حاسم): كَمَمَ أو حَطَمَ
 القَم. وفى السَّرِيَانِيَّةِ hšam (حسم): نازع ،
 أَغْضَبَ. وفى الحبشِيَّةِ hšama (حشم):
 أَيْمَ، أَحْجَلَ، آذَى، ثَفَّرَ، أَغْضَبَ).

١- الغَضْبُ ٢- الاستحياء

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والشَّينُ والميمُ أصلُ
 مُشْتَرَكٌ وَهُوَ الغَضْبُ أو قَرِيبٌ مِنْهُ".
 «حَشَمَ فلانٌ - حُشُومًا: انْقَبَضَ وَاسْتَحْيَا.
 و-: أَعْيَا وَتَعَبَ. قال مُزَاهِمُ بْنُ الْحَارِثِ
 الْعُقَيْلِيُّ، يَصِفُ طَيْرًا:
 فَعَنَّتْ عُذُونًا، وَهِيَ صَفْوَاءٌ، مَايَهَا
 وَلَا بِالْخَوَافِي الْخَافِقَاتِ حُشُومُ
 [عَنَّتْ: اعْتَزَّضَتْ، صَفْوَاءٌ: مَائِلَةٌ، الْخَوَافِي:
 رِيَشَاتُ أَرْبَعٍ إِذَا ضَمَّ الطَّائِرُ جَنَاحَهُ حَفِيَّتْ].
 ويقال: الْحُسُومُ يُورَثُ الْحُشُومُ. [الحُسُومُ:
 الدُّؤُوبُ].

و-: أَحْجَلَهُ. ويقال للمُنْقَبِضِ عن الطعام:

ما الذى أَحْشَمَكَ؟

و- الدَّابَّةُ: عَلَفَهَا.

• حَشَمَ فَلَانًا: أَغْضَبَهُ.

و- من الطعام شَيْئًا: أَكَلَ مِنْهُ (عن

السَّرْقُسْطِيِّ).

• احْتَشَمَ فَلَانٌ: غَضِبَ.

و-: تَغَضَّبَ.

و-: اسْتَحْيَا وَتَقَبَّضَ. قال ساعدة بن جؤبة

الهُذَلِيُّ:

إِنَّ الشَّبَابَ رِءَاءُ مَنْ يَزِنُ تَرَةً

يُكْسَى الْجَمَالَ وَيَقْنِدُ غَيْرَ مُحْتَشِمٍ

[أَقْنَدَ: أَتَى بِالْبَاطِلِ].

وقال المُنَبِّىُّ يَذْكُرُ شَيْئَهُ:

ضَيْفٌ أَلَمَ بِرَأْسِي غَيْرَ مُحْتَشِمٍ

السَّيْفُ أَحْسَنُ فِعْلاً مِنْهُ بِاللَّمَمِ

ويقال: احْتَشَمَ مِنْهُ. واحْتَشَمَ عَنْهُ. وفى خَبر

على - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - فى السَّارِقِ: "إِنْسَى

لَاَحْتَشِمُ إِلَّا أَدْعَ لَهُ يَدًا".

وقال الكُمَيْتُ:

وَرَأَيْتُ الشَّرِيفَ فى أَعْيُنِ النَّاسِ

سَ وَضِيعًا وَقَلَّ مِنْهُ احْتِشَامِي

و- بالأمر: اهْتَمَّ بِهِ. يقال: إِنَّهُ لِمُحْتَشِمٌ

بِأَمْرِي.

و- فَلَانًا: جَلَسَ إِلَيْهِ فَأَذَاهُ وَأَغْضَبَهُ.

• تَحَشَّمَ مِنْ فَلَانٍ: تَذَمَّ مِنْهُ وَاسْتَحْيَا. قال

عَنْقَرَةُ بن شَدَادٍ العَبْسِيُّ:

وَأَرَى مَطَاعِمَ لَوْ أَشَاءُ حَوَيْتُهَا

فَيَصُدُّنِي عَنْهَا كَثِيرُ تَحَشَّمِي

وقال رُؤْبَةُ فى مَذْحِ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّفَّاحِ:

* إِلَى الْأَمِينِ الْمُسْتَجَارِ ذِمَّتُهُ *

* إِلَى مُعِمْ حَاشِطٍ تَحَشَّمُهُ *

[حَاشِطٌ: شَاوِلٌ بِعِنَايَتِهِ].

و- بفلانٍ: جَعَلَهُ مِنْ حَشَمِهِ.

و-: تَحَرَّمَ بِهِ. (عن ابن عَبَّاد).

و- فَلَانًا: اسْتَعْطَفَهُ. (عن ابن عَبَّاد).

و- المَحَارِمَ: تَوَقَّاهَا.

• الحَشَمُ: الاسْتِحْيَاءُ.

و-: الدَّمَامُ، أَيْ: الْعَهْدُ. (عن يونس).

و-: الطَّلِبَةُ. يقال: لى عنده حَشَمٌ.

و-: حَدَمُ الرَّجُلِ الَّذِينَ يَغْضَبُونَ لَهُ وَيَغْضَبُ

لَهُمْ. وهو واحدٌ وَجَمْعٌ. وقيل: خَاصَّتُهُ الَّذِينَ

يَغْضَبُونَ لَهُ مِنْ أَهْلِ أَوْ جِيرَةٍ إِذَا أَصَابَهُ أَمْرٌ.

قال زيَادُ بن حَمَلٍ يَفْحَرُ:

يَلْتَنَابُهُنَّ كِرَامٌ مَا يَدُّهُمْ

جَارٌ غَرِيبٌ وَلَا يُؤْذِي لَهُمْ حَشَمٌ

وَيُنْسَبُ الشَّاهِدُ لَزِيَادٍ بن مُقَيْذٍ.

و: عِيَالُهُ وَقَرَابَتُهُ.

و: جَمَاعَتُهُ اللَّائِيذُونَ بِهِ لِحِدْمَتِهِ. وفي
خَبَرِ الْأَصَاحِي: "فَشَسَكُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّ لَهُمْ عِيَالًا
وَحَشَمًا". ويقال: فُلَانٌ كَثِيرُ الْحَدَمِ
وَالْحَشَمِ: أَيْ مِنْ ذَوِي الْغِنَى وَالسَّيَادَةِ.
(ج) أَحْشَامٌ. قَالَ رُوْبَةُ يَفْتِخِرُ بِقَوْمِهِ:

* وَمَذْحَتِي قَوْمِي بِمَنْعِي الْأَحْشَامِ *

و: اسْمٌ كَانَ يُطْلَقُ عَلَى فِرْقَةٍ مِنْ حَرَسِ
سُلْطَانِ الْمُرَابِطِينَ يُوسِفُ بْنُ تَاشَفِينَ،
وَالذَّسْبَةُ إِلَيْهِمْ حَشَمِيٌّ.

* الْحُشْمُ: الدَّمَامُ. (عن يونس).

* الْحُشْمُ: الْأَتْبَاعُ، أَرْقَاءُ كَانُوا أَوْ أَحْرَارًا.

و: ذَوُو الْحَيَاءِ الْقَامُ. (عن ابن الأعرابي).

* الْحَشْمَةُ، وَالْحَشْمَةُ، وَالْحَشْمَةُ - حَشْمَةُ

الرَّجُلِ، وَحَشْمَتُهُ، وَحَشْمَتُهُ: حَشْمُهُ.

* الْحَشْمَةُ: الْمَرَأَةُ. (عن الفراء).

و: الْقَرَابَةُ. يَقَالُ: لَهُمْ فِيهِمْ حَشْمَةٌ.

و: الدَّمَامُ. (عن يونس).

و: الْاسْتِحْيَاءُ.

* الْحِشْمَةُ: الْاسْتِحْيَاءُ. وَرَوَى عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ قَالَ: "لِكُلِّ

دَاخِلٍ نَهْشَةٌ فَابْدُؤُوهُ بِالتَّحِيَّةِ، وَلِكُلِّ طَاعِمٍ

حِشْمَةٌ فَابْدُؤُوهُ بِالْيَمِينِ".

و: الْغَضَبُ.

و: الْمَسْلُكُ الْوَسْطُ الْمَحْمُودُ.

* الْحُشُومُ: الطَّلِبَةُ. يَقَالُ: لِي عِنْدَهُ حُشُومٌ.

* الْحَشِيمُ: الْمُحْتَشِمُ.

و: الْمَهِيْبُ.

و: الضَّيْفُ.

و: الْجَارُ.

(ج) أَحْشَامٌ، وَحُشْمَاءُ. يُقَالُ: هُمْ أَحْشَامِي

وَحُشْمَائِي: جِيرَانِي وَأَصْيَافِي.

* الْحُشُومُ: الَّذِي أَسْبَى غِذَاؤُهُ: وَبِهِ رُوى

الْمَثَلُ: "وَلَعُ جُرْيٌ كَانَ مَحْشُومًا". يُضْرَبُ فِي

اسْتِكْثَارِ الْحَرِيصِ مِنَ الشَّيْءِ قَدَرٌ عَلَيْهِ بَعْدَ

أَنْ لَمْ يَكُنْ قَادِرًا. (وانظر: ح س م).

* * *

ح ش ن

(فِي السَّرْيَانِيَةِ ḥaṣānā (حَشَانًا): مُتَغَيِّرٌ،

قَابِلٌ لِلْفَسَادِ، نِيَّةٌ شَرِيْرَةٌ).

تَغْيِيرُ رِيحِ الشَّيْءِ مِنْ وَسَخٍ وَنَحْوِهِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: "الْحَاءُ وَالشَّيْنُ وَالنُّونُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ وَهُوَ تَغْيِيرُ الشَّيْءِ بِمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ

مِنْ دَرَنِ، ثُمَّ يُشْتَقُّ مِنْهُ".

«حَشْنُ السَّقَاءِ - حَشْنًا: أَتَتْهُ وَتَغَيَّرَتْ رِيحُهُ مِنْ كَثْرَةِ حَقْنِ اللَّبَنِ فِيهِ.

ويقال: حُشِنَ عَنِ الْوَطْبِ: كَثُرَ وَسَخُ اللَّبَنِ عَلَيْهِ فَقُشِرَ عَنْهُ.

و- الإنسانُ حِشْنَةً: حَقْدٌ. يُقَالُ: حَشِنْتُ صُدُورَهُمْ عَلَيْهِ. وَ: إِنَّهُ لَحَشِنُ الصَّدْرِ عَلَيْهِ.

(عن أبي عمرو الشيباني). قال الأقييل بن شهاب القينبي:

أَلَا لَا أَرَى ذَا حِشْنَةٍ فِي فُؤَادِهِ

يُجَمِّمُهَا، إِلَّا سَيَبْدُو دَفِئُهَا

[يُجَمِّمُهَا: يُخْفِيهَا فِي صَدْرِهِ].

«أَحْشَنَ فَلَانُ السَّقَاءِ: أَكْثَرَ اسْتِعْمَالِهِ بِحَقْنِ اللَّبَنِ فِيهِ، وَلَمْ يَتَعَهَّدْهُ بِمَا يُنْظَفُهُ، فَأَرْوَحَ وَتَغَيَّرَ بَاطِنُهُ.

«حَاشَنَ فَلَانًا: سَابَهُ وَلاَحَاهُ. (عن أبي عمرو الشيباني). (وانظر: ش ح ن).

«تَحَشَّنَ فَلَانٌ: تَكَسَّبَ. قَالَ أَبُو مَسْلَمَةَ الْحَارِثِيُّ:

تَحَشَّنْتُ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ لَعَلَّنِي

بِعَاقِبَةِ أَغْنَى الضَّعِيفِ الْحَزَّورَا

[الْحَزَّورُ هُنَا: الصَّغِيرُ].

و- الشَّيْءُ: تَوَسَّخَ.

«أَحْشَانُ فَلَانٌ: غَضِبَ. فَهُوَ مُحْشَشُونٌ وَالْحَاءُ لُغَةٌ فِيهِ.

«الْحِشَانُ: السَّقَاءُ الْمُتَغَيَّرُ الرِّيحِ.

«الْحِشَانَةُ: الْحِشَانُ.

«الْحَشْنُ: الْوَسَخُ. وَقِيلَ: وَسَخُ اللَّبَنِ الَّذِي

يَتْرَاكِبُ فِي دَاخِلِ الْوَطْبِ. وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* وَإِنْ أَتَاهَا ذُو فِلاقٍ وَحَشْنٌ *

* تُعَارِضُ الْكَلْبَ إِذَا الْكَلْبُ رَشَنٌ *

[ذُو فِلاقٍ: يَعْنِي وَطْبًا تَفْلُقُ لَبَنُهُ وَوَسَخَ فَمُهُ، رَشَنَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ: إِذَا أَدْخَلَ رَأْسَهُ فِيهِ].

و-: اللَّزِجُ مَنْ دَسَمَ الْبَدَنَ.

«الْمُحَاشِنَةُ: السَّبَابُ وَاللُّحَاءُ: (وَانْظُرْ: ش ح ن).

* * *

ح ش و

١- إِيْدَاعُ الشَّيْءِ ٢- مَالًا وَزَنَ لَهُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: " الْحَاءُ وَالشَّيْنُ وَمَا بَعْدَهَا مُعْتَلٌّ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَرُبَّمَا هُوَ زَيْدٌ فَيَكُونُ الْمُعْتَلَّانِ مُتَقَارِبَيْنِ أَيْضًا، وَهُوَ أَنْ يُودِعَ الشَّيْءَ وَعَاءً بِاسْتِقْصَاءٍ ".

«حَشَا فَلَانٌ الْوِسَادَةَ وَغَيْرَهَا - حَشَوًا:

مَلَأَهَا بِالْقُطْنِ وَنَحْوِهِ.

ويقال: حَشَوْتُهُ غَيْظًا. قَالَ الْمَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ:

وحَشَوْتُ الغَيْظَ فى أضلاعِهِ

فَهُوَ يَمْشِى حَظَلَانًا كَالنَّقَرِ

[الحَطَلَان: مَشَى الغَضْبَانِ، النَّقَر: الغَضْبَان]

ويقال: حَشَا السَّنَانُ فَلَانًا: أَصَابَ حَشَاهُ.

قال ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ:

حَشَاهُ السَّنَانُ ثُمَّ حَرَّ لَأَنفِهِ

كما قَطَرَ الكَعْبُ المُرْبُ نَاهِدُ

[قَطَرَهُ: رَمَاهُ عَلَى قُطْرِيهِ أَى نَاحِيَّتَيْهِ؛

الكَعْبُ: عَظْمٌ يُلْعَبُ بِهِ، المُرْبُ: الحَادُّ

الأُطْرَافِ؛ النَّاهِدُ هُنَا: الصَّبِيُّ اليَافِعُ]

ويقال: حُشِيَ كَيْبَرًا. وَفَى اللِّسَانُ: قَالَ

الشَّاعِرُ:

وَلَا تَأْتِنَا أَنْ تَسْأَلَا وَتُسَلَّمَا

فَمَا حُشِيَ الْإِنْسَانُ شَرًّا مِنَ الْكِبَرِ

وقال يَزِيدُ بن الحَكَمِ الثَّقَفِيُّ:

وَمَا بَرَحْتُ نَفْسٌ لَجُوجٌ حُشِيَتْهَا

تُذْيِبُكَ حَتَّى قِيلَ: هَلْ أَنْتَ مُكْتَوَى؟

ويُروى: حَسِبْتُهَا.

و— فَلَانًا سَهْمًا أَوْ رُمَحًا: أَصَابَ بِهِ حَشَاهُ.

قال الشَّاعِرُ:

وَكَاثِنٌ تَرَى يَوْمَ الْكَلَابِ مُجَدَّلًا

حَشُونَاهُ مَحْشُورَ الْحَدِيدَةِ أَصَمًّا

[يَوْمُ الْكَلَابِ: مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ؛ أَصَمَعَ:

يَرِيدُ الرُّمَحَ]

«الحَشَا: مَا فِى الْبَطْنِ، وَهُمَا: حَشَوَان.

قال ابن الرومى، يرثى أبته:

أَرْيَحَانَةُ الْغَيْثَيْنِ وَالْقَلْبِ وَالْحَشَا

أَلَا لَيْتَ شِعْرِى هَلْ تَغَيَّرْتَ مِنْ بَعْدِى؟

وقد يُراد بِهِ الْقَلْبُ كما فى قَوْلِ الْمُتَنَبِّئِ:

حَشَاىَ عَلَى جَمْرٍ ذِكِّى مِنَ الْغَضَا

وَعَيْنَاىَ فِى رَوْضٍ مِنَ الْحُسْنِ تَرْتَعُ

(ج) أَحْشَاء. قال ذو الرُّمَّة:

أَبَتْ ذِكْرُ عَوْدِنَ أَحْشَاءَ قَلْبِهِ

حُفُوقًا وَرَفَضَاتُ الْهَوَى فِى الْمَفَاصِلِ

[رَفَضَاتُ الْهَوَى: تَفَرَّقُهُ وَتَفْتَحُهُ]

o والأَحْشَاءُ (فى الطَّبِّ) viscera: مَجْمُوعَةُ الْأَعْضَاءِ

الْإِخْلَاقِ الْمَوْجُودَةِ فِى تَجْوِيفِ الْجِسْمِ.

«الحَشَا: أَرْضٌ سَوْدَاءُ لَا خَيْرَ فِيهَا، وَقَدْ

تَكُونُ صِفَةً لِلْأَرْضِ، فَيَقَالُ: أَرْضٌ حَشَاءُ.

(ج) حَشًا.

«الحَشَوُ: صِغَارُ الْإِبِلِ.

و— مِنَ النَّاسِ: صِغَارُهُمْ لَا كِبَارَ فِيهِمْ.

و—: رُذَالُهُمْ، وَالَّذِينَ لَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِمْ. قال

الرَّاعِى التَّمِيمِ:

أَنْتَ دُونُهَا الْأَخْلَافُ، أَخْلَافٌ مَذْحِجٌ

وَأَفْنَاءُ كَعْبٍ حَشَوُهَا وَصَوِيمُهَا

[صَوِيمُ الْقَوْمِ: أَصْلُهُمْ وَخَالِصُهُمْ]

و— من الكلام: فضله الذي لا يُعتمدُ عليه.

و— (عند البلاغيين): زيادةٌ مُتَعَيِّنَةٌ في

الكلام لغير فائدة، كقول زهير:

وأعلمُ عِلْمَ اليَوْمِ والأَمْسِ قَبْلَهُ

وَلَيَكُنِّي عَنْ عِلْمِ مَا فِي غَدٍ عَمٍ

وقول الآخر:

ذَكَرْتُ أَخِي فَعَاوَدَنِي

صَدَاغُ الرَّأْسِ وَالْوَصْبُ

أما إذا كانت الزيادة المتعينة لفائدة

كالإختِراسِ والتأكيدِ والاعتِراضِ للدُّعاءِ

ونحوه فإنها لا تُعدُّ حشواً.

وإذا كانت الزيادة غير متعينة فإنها تسمى

تَطْوِيلًا لا حشواً. قال العتّابي (كنزوم بن

عمرو):

إِنَّ حَشْوَ الْكَلَامِ مِنْ لُكْنَةِ الْمَرْءِ

ءٍ وَإِيجَازِهِ مِنَ التَّقْوِيمِ

[اللُّكْنَةُ: العيُّ وثقلُ اللسان].

و—: ما يُحشَى به بطنُ الخُرُوفِ ونحوه من

التَّوَابِلِ عِنْدَ طَبَخِهِ.

و—: ما يُجْعَلُ فِي الوِسَادَةِ ونحوها من قُطُنٍ

ونحوه.

و—: مِلءُ الشَّيْءِ. قال أبو زيد الطائي

يرثي:

كَادَتْ النَّفْسُ أَنْ تَفِيضَ عَلَيْهِ

إِذْ تَوَى حَشْوُ رِيْطَةٍ وَهُرُودٍ

[فَأَظَلَّتْ نَفْسُهُ: مات].

و— (في علم العروض): الأجزاء المذكورة

بين الصدر والعروض وبين الابتداء والضرب.

«الحِشْوُ - حِشْوُ الدَّابَّةِ والإنسان: أَحْشَاؤُهُ.

«الحَشْوَةُ - حَشْوَةُ خَشَبِيَّةٍ (عند علماء الأركان wood

panel: زخرفة في الخشب أو القطع، استُخدمتْ

على نطاقٍ واسعٍ في العصور الإسلامية لملء الفراغات

البنائية.

«الحَشْوَةُ، والحِشْوَةُ من النَّاسِ: رُذَالَتُهُمْ.

يقال: فلانٌ من حَشْوَةِ بني فلان.

و— من الأرض: حَشْوُها وما فيها من الدغل

وهو الشجر الملتف والآكام ونحوها. يقال:

ما أَكْثَرَ حَشْوَةَ أَرْضِكُمْ.

و— من البطن: جَمِيعُ ما فيه ماعدا الشحم.

وقيل: الأمعاء. وفي خبر مقتل عبد الله بن

جُبَيْرٍ: "إِنَّ حَشْوَتَهُ خَرَجَتْ".

وقال الفرزدق:

فَمَا النَّاسُ فِي جَمْعَيْهِمَا غَيْرَ حِشْوَةٍ

إِذَا خَمَدَ الْأَصْوَاتُ غَيْرَ الْعَمَاغِمِ

[الْعَمَاغِمُ: أصواتٌ تُرَدُّدُ ولا تُفْهَمُ].

«الحَشْوِيَّةُ (عند الفلاسفة): طائفةٌ من المتكلمين تقولُ

بالتَّجْسِيمِ، وتأخذُ بآياتِ القرآن التي تُدَلُّ بظاهِرِ لفظِها

عليه دون تساويل، وإثماً يُفَوِّضُونَ التَّسَاوِيلَ إِلَى اللَّهِ،
ويقولون: إِنَّ الطَّرِيقَ إِلَى مَعْرِفَةِ وَجُودِ اللَّهِ هُوَ السَّمْعُ لَا
الْعَقْلُ.

* * *

«الْحَشْوَرُ: (انظره فى: ح ش ن).

* * *

«الْحَشْوَرَةُ: (انظرها فى: ح ش ن).

* * *

ح ش ي

«حَشَى السَّقَاءُ - حَشَى: صَارَ لَهُ مِنَ اللَّبَنِ
كَالْجِلْدِ مِنْ بَاطِنٍ فَلَصِقَ بِهِ فَلَا تَعْدَمُ أَنْ يُنْتِنَ
فَيَرْوَحَ.

و- فلان: وَجَعَهُ حَشَاهُ، أَوْ: اشْتَكَى حَشَاهُ.
و- أصابه الرُّبُوءُ، فَانْقَطَعَ نَفْسُهُ. فَهُوَ حَشٍ
وَحَشِيَان.

و- فلان: ضَرَبَ حَشَاهُ. فَهُوَ حَشٍ
وَحَشِيَان. قَالَ الْأَهْمَمُ بْنُ سَمَى الْمَنْقَرِي:

تَمَطَّتْ بِحُمْرَانَ الْمَنِيَّةُ بَعْدَمَا

حشاه سِنَانٌ مِنْ شُرَاعَةِ أَرْزَقِ

وَقَالَ أَبُو جُنْدُبٍ الْهَذَلِيُّ:

فَنَهْنَهَتْ أَوْلَى الْقَوْمِ عَنِّي بِضَرْبَةٍ

تَنْفَسَ فِيهَا كُلُّ حَشِيَانٍ مُجْحَرٍ

[نَهْنَهَتْ: كَفَفَتْ؛ الْمُجْحَرُ: الْمُنْهَزَمُ].

و-: نَزَّهَهُ، وَدَافَعَ عَنْهُ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

«أَحْشَى فَلَانًا: أَعْطَاهُ مِنْ حَاشِيَةِ مَالِهِ.

يُقَالُ: أَتَيْتُ فَلَانًا فَمَا أَجَلَ وَلَا أَحْشَى.

«حَاشَى عَنْ فَلَانٍ: نَزَّهَهُ وَدَافَعَ عَنْهُ. (عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ).

و- فلانًا: أَحْشَاهُ. يُقَالُ: أَتَاهُ فَمَا أَجَلُهُ
وَلَا حَاشَاهُ: أَيْ مَا أَعْطَاهُ مِنْ مَالِهِ جَلِيلَةً وَلَا
حَاشِيَةً.

و- فلانًا من القوم: اسْتَتْنَاهُ مِنْهُمْ. قَالَ
الطَّبَقَةُ:

وَلَا أَرَى فَاعِلًا فِي النَّاسِ يُشَبِّهُهُ

وَمَا أَحَاشِي مِنَ الْأَقْوَامِ مِنْ أَحَدٍ

○ وَحَاشَى: كَلِمَةٌ يُسْتَنْثَى بِهَا، قَدْ تَكُونُ
حَرْفًا، وَقَدْ تَكُونُ فِعْلًا، فَإِنْ جَعَلْتَهَا فِعْلًا
نَصَبْتَ بِهَا، تَقُولُ: ضَرَبْتُهُمْ حَاشَا فَلَانًا،
وَإِنْ جَعَلْتَهَا حَرْفًا حَقَّقْتَ بِهَا، تَقُولُ:
حَاشَى فَلَانٍ. قَالَ الْجُمَيْحُ الْأَسَدِيُّ:

حَاشَا أَبَا ثُوْبَانَ إِنَّ أَبَا

ثُوْبَانَ لَيْسَ بِبُكْمَةٍ قَدَمِ

[بُكْمَةٍ: يَرِيدُ أَبْكُمْ؛ الْقَدَمُ: الْعَبِيٌّ].

وَيُرْوَى: أَبِي ثُوْبَانَ.

وَيُقَالُ: جَاءَ الْقَوْمُ حَشَا زَيْدًا أَوْ زَيْدٍ، لُغَةً فِي
حَاشَى.

ويقال: حاشى لله. وحاش لله: براءة لله ومعادًا.

* حَشَى الكاتب: كَتَبَ على حاشية الكتاب، ثم سَمَّى ماكتب حاشيةً مجازًا.

* احْتَشَى الشيء: امْتَلَأَ.

والمُسْتَحَاضَةُ: حَشَتْ نَفْسُهَا بِالْفَارِمِ ونحوها. وفي خبر المُسْتَحَاضَةِ: "أَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ، فَإِنْ رَأَتْ شَيْئًا احْتَشَتْ".

و- فلانٌ من الطعام: امْتَلَأَ.

و- المرأةُ بالحِشْيَةِ: لَيْسَتْهَا. قال الرَّاكِبُ:

* كَانَتْ إِذَا الرُّلُ احْتَشَيْنَ بِالنَّقَبِ *

* تَلْقَى الحَشَايَا مَالَهَا فِيهَا أَرْبَ *

[الرُّلُ: جَمْعُ رَلَاءَ، وَهِيَ الَّتِي قَلَّ لَحْمُ عَجْزِهَا وَفَخِذُهَا، النَّقَبُ: جَمْعُ نُقْبَةٍ، وَهُوَ ثَوْبٌ كَالْإِزَارِ يُشَدُّ كَمَا تُشَدُّ السَّرَاوِيلُ].

و- الحِشْيَةُ: لَيْسَتْهَا. وفي اللِّسَانِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

* لَا تَحْتَشِي إِلَّا الصِّمِيمَ الصَّادِقَا *

* انْحَشَى صَوْتٌ فِي صَوْتٍ: دَخَلَ.

ويقال: انْحَشَى حَرْفٌ فِي حَرْفٍ.

* تَحَاشَى عَنِ الشَّيْءِ: تَنَزَّاهُ.

* تَحَشَى الْمُتَكَلِّمُ: قَالَ: حَاشَا فُلَانٍ.

و- المرأةُ: لَيْسَتْ الحِشْيَةُ.

و- فلانٌ فِي بَنِي فُلَانٍ: ضَمُّهُ إِلَيْهِمْ.

و- من فلانٍ: تَدَمَّمْ، أَيْ: اسْتَنَكَفَ وَاسْتَحْيَا. قَالَ الْأَخْطَلُ:

فَلَوْلَا التَّحَشَّى مِنْ رِيحِ رَمَيْتِهَا

يَكَالِمَةُ الْأَعْرَاضِ بَاقٍ وَسُومُهَا

[رِيحٌ: قَبِيلَةٌ، وَسُومُهَا: جَمْعُ وَسَمٍ، وَهُوَ أَثَرُ الْكَيِّ].

و- الشَّيْءُ: اهْتَمَّ بِهِ. وَأَنشَدَ الْبَاهِلِيُّ:

وَلَا يَتَحَشَّى الْفَحْلُ إِنْ أَعْرَضَتْ بِهِ

وَلَا يَمْنَعُ الْمَرْبَاعُ مِنْهَا فَصِيلُهَا

[الْمَرْبَاعُ: الْمَكَانُ يَنْبْتُ نَبَاتُهُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ].

و- فَلَانًا مِنَ الْقَوْمِ: اسْتَثْنَاهُ.

* الْحَاشِيَةُ: صِغَارُ الْإِبِلِ الَّتِي لَا كِبَارَ فِيهَا.

وَكَذَلِكَ حَاشِيَةُ النَّاسِ.

(ج) الْحَوَاشِي. وَفِي خَبَرِ الزَّكَاةِ: "خُذْ مِنْ حَوَاشِي أَمْوَالِهِمْ".

وَقَالَ قَسَامُ بْنُ رَوَاحَةَ:

لَيْسَ نَصِيبُ الْقَوْمِ مِنْ أَخَوِيهِمْ

طِرَادُ الْحَوَاشِي وَاسْتِرَاقُ النَّوَاضِحِ

[الطَّرَادُ: السُّوقُ، النَّوَاضِحُ: الْإِبِلُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا].

و- مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: جَانِبُهُ وَطَرَفُهُ. وَفِي

الْخَبَرِ: "أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي حَاشِيَةِ الْمَقَامِ".

ومنه خبر معاوية: "لَوْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ لَكُنْتُ مِنَ الْكَأَلِ الْحَاشِيَةِ".

و: أَهْلُ الرَّجُلِ وَخَاصَّتُهُ الَّذِينَ فِي كَفِّهِ.
ويقال: هَؤُلَاءِ حَاشِيَتُهُ بِالنَّسَبِ، أَيْ نَاحِيَتُهُ وَظِلُّهُ.

و- من النَّاسِ: رُذَالُهُمْ.

و- من السَّرَابِ: كُلُّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ.

و- من الْكِتَابِ [الرَّسَالَةِ] وَنَحْوِهِ: طَرَفُهُ وَطَرَّتُهُ. قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ:
صِرْفًا مِزَاجًا وَأَحْيَانًا يُعَلِّلُنَا

شِعْرًا كَمُذْهِبَةِ السَّمَانِ مَحْمُولٌ

تُذَرَى حَوَاشِيَتُهُ جِيدَاءُ آتِسَةٍ

فِي صَوْتِهَا لِسَمَاعِ الشَّرْبِ تَرْتِيلٌ

[صِرْفًا مِزَاجًا: أَيْ الْخَمْرُ الْمَذْكُورَةُ فِي بَيْتِ

سَابِقٍ، يُعَلِّلُنَا شِعْرًا: تُغْنِي بِهِ، مُذْهِبَةُ

السَّمَانِ: ضَرْبٌ مِنَ النَّقْشِ، مَحْمُولٌ: يَحْمِلُهُ

النَّاسُ وَيَرْدُدُونَهُ، لِحُسْنِهِ، تُذَرَى حَوَاشِيَتُهُ:

تُسْقِطُهَا تَرْجِيْعًا وَتَطْرِيبًا، وَالْمَرَادُ: تُخْرِجُ

حُرُوفَهُ.]

و- (فِي عِلْمِ الْحَاسِبَاتِ) annotation: مَلْحُوظَاتٌ

تُضَافُ إِلَى الْبَرْنَامِجِ لِقَوْضِيَةِ الْقَارِئِ.

(ج) حَوَاشِي. وَفِي خَبَرِ الزَّكَاةِ: "حُذِّ مِنْ

حَوَاشِي أَمْوَالِهِمْ".

وَيُقَالُ: رَجُلٌ رَقِيقُ الْحَوَاشِي: أَيْ لَطِيفُ الصُّحْبَةِ.

و: عَيْشٌ رَقِيقُ الْحَوَاشِي: أَيْ نَاعِمٌ فِي دَعَةٍ.

و: كَلَامٌ رَقِيقُ الْحَوَاشِي، وَرَخِيمُ الْحَوَاشِي:
لَيْنٌ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

لَهَا بَشَرٌ مِثْلَ الْحَرِيرِ وَمُنْطِقٌ

رَخِيمُ الْحَوَاشِي لَا هَرَاءَ وَلَا نَزْرُ

○ وَحَاشِيَةُ الْمَالِ: جَانِبٌ مِنْهُ غَيْرُ مُتَعَيِّنٍ.

○ وَحَاشِيَةُ النَّسَبِ: مَا يَكُونُ عَلَى جَانِبِهِ كَالْعَمِّ وَابْنِهِ.

• الْحَاشِيَتَانِ: ابْنُ الْمَخَاضِ وَابْنُ اللَّبُونِ.

يُقَالُ: "أُرْسِلَ بَنُو فُلَانٍ رَائِدًا فَالْتَهَى إِلَى أَرْضٍ قَدْ شَبِعَتْ حَاشِيَتَاهَا".

و- مِنَ الثُّوبِ: جَانِبَاهِ اللَّذَانِ لَا هُدْبَ فِيهِمَا.

وَفِي التَّهْذِيبِ: جَانِبَاهِ الطَّوِيلَانِ فِي طَرَفَيْهِمَا الْهُدْبُ.

• الْحَشَى: مَا فِي الْبُطْنِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
مَا انْضَمَّتْ عَلَيْهِ الضُّلُوعُ.

و: مَادُونُ الْحِجَابِ مِمَّا فِي الْبُطْنِ كُلُّهُ مِنْ كَبِدٍ، وَطَحَالٍ وَمَمَى وَمَا تَبَعَ ذَلِكَ.

و-: مَا بَيْنَ ضَلْعِ الْخُلْفِ الَّتِي فِي آخِرِ

الْجَنْبِ إِلَى السُّورِكِ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ

الْهُذَلِيُّ:

فَإِنْ يَكُ غَتَابٌ أَصَابَ بِسَهْمِهِ

حَشَاهُ فَعَتَاهُ الْجَوَى وَالْمَحَارِفُ

فَإِنَّ ابْنَ عَبْسٍ قَدْ عَلِمْتُمْ مَكَائَهُ

أَذَاغَ بِهِ ضَرْبُ وَطْعُنُ جَوَائِفُ

[الْجَوَى: فَسَادُ الْجَوْفِ، الْمَحَارِفُ: الَّتِي

تُقَاسُ بِهَا الشَّجَاجُ، الْجَوَائِفُ: جَمْعُ جَائِفَةٍ

وَهِيَ الطَّعْنَةُ تُصِيبُ الْجَوْفَ].

و-: النَّاحِيَةُ وَالْكَتْفُ.

ويقال: أَنَا فِي حَشَاهُ، أَيْ فِي كَتْفِهِ وَدِرَاهِ

[ظَلَّهُ].

قال الْمُعْطَلُ الْهَدْلِيُّ:

يَقُولُ الَّذِي أَمْسَى إِلَى الْحِرْزِ أَهْلُهُ

بَأَى الْحَشَى أَمْسَى الْخَلِيطُ الْمُبَايْنُ

[الْحِرْزُ: الْمَكَانُ الْحَمِيْنُ الْأَمْنُ، الْخَلِيطُ:

الْمُخَالِطُ فِي الدَّارِ، الْمُبَايْنُ: الْمُبَارِقُ].

و-: رَيُّوْ أَوْ شَبِهَ رَيُّوْ، يَخْصُلُ لِلْمُسْرِعِ فِي

مَشْيِهِ، وَالْمُحَقِّدُ فِي كَلَامِهِ، مِنْ ارْتِفَاعِ النَّفْسِ

وَتَوَاتُرِهِ.

و-: الْخِصْرُ. يُقَالُ: هِيَ لَطِيفَةُ الْحَشَى.

قال الشَّمَّاعُ:

ثَلَاثِينَ إِذَا مَا شِئْتُ خَوْدُ

عَلَى الْأَنْمَاطِ ذَاتُ حَشَى قَطِيعِ

[الْخَوْدُ: الْفَتَاةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ، الْأَنْمَاطُ:

الْبُسْطُ، قَطِيعُ: هَظِيمٌ].

و-: جَبَلُ الْأَبْوَاءِ، الْوَاقِعُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَرَبَّمَا أَطْلَقَ

الاسْمُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ الْجَبَلِ. قال غَزَلَانُ الشَّامِيُّ السُّلَمِيُّ:

فَإِنْ يُوَكِّرُ الْبَرْزَاءَ فَالْحَشَا

فَخُلْصَ إِلَى الرُّقَاءِ مِنْ وَيمَانِ

أَوَانِسَ مِنْ حَتَّى عِدَاءِ كِلَيْهِمَا

طَوَائِحَ بِالْأَزْوَاجِ غَيْرِ حَوَانِ

[وَكَدَ، الْبَرْزَاءُ، خُلْصَ، الرُّقَاءُ، وَيمَانُ: مَوَاضِعُ قُرْبٍ

الْمَدِينَةِ].

* الْحَشَىُّ مِنَ الثِّبَاتِ: مَا فَسَدَ أَصْلُهُ وَعَفَنَ.

و-: الْيَاسِيسُ. (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ). وَأَنْشَدَ

لِلْعَجَّاجِ:

* وَالْهَدَبُ النَّاعِمُ وَالْحَشَىُّ *

وَيُرْوَى: الْحَشَىُّ (بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ).

* الْحَشِيَّةُ: الْفِرَاشُ الْمَحْشُوءُ. (ج) الْحَشَايَا.

يُقَالُ: طَرَحَ لَهُ حَشِيَّةً، وَلَهُمْ حَشَايَا. قال

الْفَرَزْدَقُ، يَصِفُ الْإِبِلَ الَّتِي حَمَلَتْهُ إِلَى

سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ:

نَوَاهِضَ يَحْمِلْنَ الْهُمُومَ الَّتِي جَفَتْ

بِنَا عَنْ حَشَايَا الْمُحْصَنَاتِ الْكَرَائِمِ

و-: مَا تَحْتَشَى بِهِ الْمَرَأَةُ، تُعْظَمُ بِهِ بَدْنُهَا أَوْ

عَجِيزَتُهَا، لِثَظَنِّ مُبَدَّئَةٍ، أَوْ عَجْزَاءَ. وَفِي

اللِّسَانِ:

إِذَا مَا الزَّلُّ ضَاعَفْنَ الْحَشَايَا

كَفَاهَا أَنْ يُلَاثَ بِهَا الْإِزَارُ

[الرُّلُ: جَمْعُ زَلَاءَ، وَهِيَ الْخَفِيفَةُ الْوَرَكَيْنِ؛
يَلَاتُ: يَلْتَفِتُ].

* الْمَحْشَى: مَوْضِعُ الطَّعَامِ فِي الْبَطْنِ.

و-: مَا تَحْتَشِي بِهِ الْمَرْأَةُ، تُعَظَّمُ بِهِ
عَجِيزَتَهَا.

(ج) الْحَاشِي.

وفى اللسان: قال الشاعر:

* جُمَا غَنِيَاتٍ عَنِ الْمَحَاشِي *

[الْجُمُ: جَمْعُ جَمَاءَ، وَهِيَ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ].

و-: أَحْشَاءُ الْبَطْنِ.

و-: مَكَانُ الْبَوْلِ فِي الْمَثَانَةِ.

و-: آخِرُ جِزءٍ مِنَ الْعَمَى الْقَلِيطِ الَّذِي يُوْدَى الطَّعَامُ إِلَى
الغَائِطِ، وَهُوَ مَا يَعْرِفُ حَالِيَا بِالْمُسْتَقِيمِ.

* الْمَحْشَاءُ: أَسْفَلُ مَوَاضِعِ الطَّعَامِ الَّذِي يُوْدَى

إِلَى الْمَذْهَبِ، كُتِيَ بِهِ عَنِ الْأَذْبَارِ، وَالْمَبْعَرِ مِنْ
الذُّوَابِ. (ج) الْمَحَاشِي. وَفِي الْخَسِيرِ:
"مَحَاشِي النِّسَاءِ حَرَامٌ".

* الْمَحْشَاءُ: كِسَاءُ خَشِينٌ كَأَنَّهُ يَخْلِقُ شَعْرَ
الْجَسَدِ. (ج) الْمَحَاشِي.

* الْمَحْشِيَّةُ مِنَ الْأَرَانِبِ: هِيَ الَّتِي تَعْدُو
الْكِلَابُ خَلْفَهَا حَتَّى تَتَبَهَّرَ لَهَا.

يقال: صَدْنَا مُحْشِيَّةً، وَهِيَ الْأَرْنَبُ الَّتِي
تَتَعَبُّ كِلَابَ الصَّيْدِ حَتَّى يُصِيبَهَا الْبَسْهُرُ
وَالرَّيْبُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَلَا قَبِيحَ الْإِلَهِ طَلِيقِ سَلَمَى

وَصَاحِبَةَ مُحْشِيَّةِ الْكِلَابِ

* * *

الحاء والصاد وما يثُلُثُهُمَا

ح ص أ

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ ḥṣā (حَصَا) : جَعَلَ الْعَيْنَ
تُدْمِعُ) .

قال ابنُ فارس: " الْحَاءُ وَالصَّادُ وَالْحَرْفُ
الْمَعْتَدِلُ ثَلَاثَةُ أَصُولٍ ... وَإِذَا هُمِزَ فَأَصْلُهُ
تَجْمَعُ الشَّيْءُ " .

* حَصَا الصَّبِيُّ مِنَ اللَّبَنِ - حَصَاً : رَضَعَ
حَتَّى امْتَلَأَ مِنْهُ بَطْنُهُ .

و- الْجَدَى وَنَحْوُهُ : إِذَا امْتَلَأَتْ إِنْفَحَتْهُ .

تَجْمَعُ الشَّيْءُ

وَالثَّاقَةُ : اشْتَدَّ أَكْلُهَا أَوْ شُرْبُهَا ، أَوْ
اشْتَدَّ جَمِيعًا .

و— فَلَانٌ مِنَ الْمَاءِ : رَوَى .

و— بِهَا : ضَرَبَ . (وانظر : ح ط أ) .

« حَصْبَى — حَصَاً : حَصَاً .

« أَحْصَا فُلَانًا : أَرَوَاهُ .

* * *

« الْحِنْصَا : انظره في رسمه .

* * *

ح ص ب

(في العبرية ḥāṣab (حاصف) ، وكذلك

ḥāṣēb حاصيب : قَطَعَ (الحجارة) ، نَقَرَ ،

نَقَشَ ، دَمَرَ ، أَهْلَكَ . ومنه ḥōṣēb

(حُوصِيْبٌ) : قَطَّاعُ الْحَجَرِ ، وَفِي

الأكديّة ḥaṣābu (حَصَابُ) : قَطَعَ . وَفِي

الأوجاريتية ḥṣb (ح ص ب : ذَبَحَ) .

ح ص ب

٢- مَرَضٌ

١- الْحَصَى

قال ابن فارس : " الحاء والصاد والباء أصل واحد ، وهو جنس من أجزاء الأرض ، ثم يُشْتَقُّ مِنْهُ ، وهو الحَصْبَاءُ " .

« حَصَبَ النَّارَ بِالْحَصَبِ — حَصْبًا : أَلْقَاهُ
فِيهَا لِيَزِيدَ ضِرَامَهَا .

و— فَلَانًا عَنْ كَذَا : أَقْصَاهُ وَأَبْعَدَ عَنْهُ .

و— فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ — حَصْبًا : ذَهَبَ
فِيهَا .

و— عَنْ صَاحِبِهِ : تَوَلَّى عَنْهُ مُسْرِعًا . يُقَالُ :

هُوَ حَاصِبٌ ، لَيْسَ بِصَاحِبٍ .

و— فُلَانًا — : رَمَاهُ بِالْحَصْبَاءِ . وَفِي خَبَرِ

ابن عُفَرَ : " أَنَّهُ رَأَى رَجُلَيْنِ يَتَحَدَّثَانِ

وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَحَصْبَهُمَا .

و— الْمَكَانَ : بَسَطَ فِيهِ الْحَصْبَاءَ وَفَرَشَهُ بِهَا .

« حَصِبَ الْوَلَدُ — حَصْبًا : أَصَابَتْهُ الْحَصْبَةُ .

فَهُوَ مَحْصُوبٌ .

وَيُقَالُ : حَصِبَ جِلْدُهُ : خَرَجَ بِهِ بَثْرٌ مِنَ

الْحَصْبَةِ .

و— الْقَوْسُ : انْقَلَبَ وَثَرُهَا .

« أَحْصَبَ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ مِمَّا يَعْدُو : مَرَّ مَرًّا

سَرِيعًا فِي عَدْوِهِ ، مِثْلَ حَصَفَ . (عَنْ ابْنِ

عَبَّادٍ) .

و— أَثَارَ الْحَصَى فِي عَدْوِهِ .

وَيُقَالُ : أَحْصَبَ الرَّجُلُ . وَيُقَالُ : فَرَسٌ

مُتْهَبٌ مُحْصِبٌ .

و- عن صاحبه : تَوَلَّى عَنْهُ مُسْرِعًا. يقال :
أَحْصَبَ عَنْهُ الْقَوْمُ .

و- فلاتًا عن كذا : حَصَبَهُ عَنْهُ .

* حَصَبَ الْحَاجُّ : نَامَ بِالْحَصَبِ (وهو
الشَّعْبُ الَّذِي مَخَرَجُهُ إِلَى الْأَبْطَحِ) سَاعَةً مِنْ
اللَّيْلِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى مَكَّةَ ، سُمِّيَ بِهِ
لِلْخَصْبَاءِ الَّذِي فِيهِ .
وقيل : نَزَلَ بِهِ .

و- المكان : أَلْقَى فِيهِ الْحَصَا الصَّغَارَ .

و-: فَرَشَهُ بِالْحَصْبَاءِ. وَفِي الْخَبَرِ : " أَنْ عُمَرَ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَمَرَ بِتَحْصِيرِ الْمَسْجِدِ " .
* حَصَبٌ : أَصِيبَ بِالْحَصْبَةِ. وَفِي خَبَرٍ مَسْرُوقٍ :
" أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ فِي مُجْدَرَيْنِ وَمُحْصَبَيْنِ " .

* تَحَاصَبَ الْقِسْمُ : تَرَامَوْا بِالْحَصْبَاءِ . وَفِي
خَبَرٍ مَقْتَلِ عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " أَنَّهُمْ
تَحَاصَبُوا فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى مَا أَبْصَرُوا أَدِيمَ
السَّمَاءِ " .

* تَحَصَّبَ الطَّيْرُ : خَرَجَ إِلَى الصَّحَرَاءِ لِطَلَبِ
الْحَبِّ .

* الْحَاصِبُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ تَحْمِلُ التُّرَابَ
وَالْحَصْبَاءَ .

وقيل : رِيحٌ مُهْلِكَةٌ بِمَا تَحْمِلُهُ مِنْ حَصَى
وغيره .

وفى القرآن الكريم : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَخَرٍ ﴾ .
(القمر / ٣٤) . وفى خَبَرٍ عَلَى كَسْرَمِ اللَّهِ
وَجْهَهُ ، قَالَ لِلْخَوَارِجِ : " أَصَابَكُمْ حَاصِبٌ " .
و- : السَّحَابُ الَّذِي يَرْمِي بِالْبَرَدِ وَالتَّلْجِ .
و- : مَا تَنَاقَرَتْ مِنْ دُقَاقِ الْبَرَدِ وَالتَّلْجِ .
و- : الْعَدَدُ الْكَثِيرُ مِنَ الرِّجَالِ . قَالَ
الْأَعَشَى :

لَنَا حَاصِبٌ مِثْلُ رَجُلٍ الدَّبِي

وَجَاءُوا ثُبْرُقُ عَنْهَا الْهَيُوبَا

[رَجُلُ الدَّبِي : سِرْبُ الْجَرَادِ الصَّغِيرِ ،
جَاءُوا : كَتِيبَةٌ يَغْلُوهَا لَوْنُ السَّوَادِ لِكَثْرَةِ
الدُّرُوعِ] .

و- : مَوْضِعُ رَمَى الْجِمَارِ بِمَنَى .

○ وَتُرَابُ حَاصِبٍ ، وَمَكَانُ حَاصِبٍ : دُو
حَصْبَاءَ .

* الْحِصَابُ : مَوْضِعُ رَمَى الْجِمَارِ . قَالَ عُمَرُ
ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

جَرَى نَاصِحٌ بِالْوَدِّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا

فَقَرَّبَنِي يَوْمَ الْحِصَابِ إِلَى قَتْلِي

* الْحَصَبُ : الْحِجَارَةُ وَالْحَصَى ، وَاجِدَتْهُ

حَصْبَةً ، وَهُوَ نَادِرٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾ . (الأنبياء/٩٨).

و- : الحَطَبُ عامَّة ، قال الأزهرى : هُوَ الحَطَبُ الَّذِي يُلْقَى فِي تَنْوَرٍ أَوْ فِي وَقُودٍ ، فَأَمَّا مَا دَامَ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ لِلسُّجُورِ فَلَا يُسَمَّى حَصَبًا . وَبِهِ فَسَرَتِ الْآيَةُ السَّابِقَةُ .

و- : كُلُّ مَا يُلْقَى فِي النَّارِ مِنْ وَقُودٍ .

« الحَصَبُ » - يقال : مَكَانٌ حَصِيبٌ : دُو حَصَبَاءِ عَلَى النَّسَبِ . قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

فَشَرَعْنَ فِي حَجَرَاتٍ عَذَبٍ بَارِدٍ

حَصَبِ الْبِطَاحِ تَغِيبُ فِيهِ الْأَكْرَعُ
[شَرَعْنَ يَعْنِي الْأُتُنَ ، قَدَمَنْ رُؤُوسَهُنَّ لِيَشْرَبْنَ ، الْحَجَرَاتُ : النَّوَاحِي ، الْبِطَاحُ : بُطُونُ الْأَوْدِيَةِ ، الْأَكْرَعُ : الْقَوَائِمُ] .

و- : اللَّبَنُ لَا يَخْرُجُ زَيْدُهُ مِنْهُ لِتَبَرِّدِهِ .

« الحَصَبَاءُ » : الْحَصَى صِغَارُهُ وَكِبَارُهُ . وَقِيلَ : الصَّغَارُ مِنْهُ ، وَاحِدَتُهَا حَصْبَةٌ ، وَهُوَ عِنْدَ سَبَبِيَّتِهِ اسْمٌ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّهُ نَهَى عَنْ مَسِّ الْحَصَبَاءِ فِي الصَّلَاةِ " ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ عَلَى حَصَبِ الْمَسْجِدِ وَلَا حَائِلَ بَيْنَ وَجُوهِهِمْ وَبَيْنَهَا ، فَكَانُوا إِذَا سَجَدُوا سَوَّوْهَا بِأَيْدِيهِمْ فَتَنَّهُوا عَنْ ذَلِكَ .

وفيه أيضًا : " إِذَا كَانَ لِأَبَدٍ مِنْ مَسِّ الْحَصَبَاءِ فَوَاحِدَةٌ " ، أَيْ مَرَّةً وَاحِدَةً .

« الحَصَبَاتُ » : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ يَقَعُ شَمَالُ صَنْعَاءَ . الْهَمْدَانِيُّ لِشَاوِرٍ يَصِفُ الطَّرِيقَ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى رَيْدِهِ :

- أَجْمَرْنَ بِالْقَوْمِ قِلَاصَ حَوْلٍ .
- وَادَى شَعُوبٍ وَبِهِ الْمَسِيلُ .
- فَالْحَصَبَاتُ وَلَهَا زَبِيلُ .
- ثُمَّ الْجُرَافُ وَلَهَا زَبِيلُ .

[الزَّبِيلُ : السَّيْرُ اللَّيِّنُ ، الْجُرَافُ : مَوْضِعٌ ، الزَّبِيلُ :

الزَّلُّ وَالزَّلْقُ] .

« الْحَصْبَةُ » : وَاحِدَةُ الْحَصَبَاءِ . (صَغَارُ الْحِجَارَةِ وَالْحَصَى) .

و- : الْبَثْرُ الَّذِي يَخْرُجُ بِالسَّبَدِ وَيَظْهَرُ فِي الْجِلْدِ .

و- (فِي الطَّبِّ) : measles : حُمَّى حَادَّةٌ طَفَحِيَّةٌ مُنْدِيَّةٌ ، يَصْحَبُهَا زُكَامٌ وَسَعَالٌ وَغَيْرُهُمَا مِنْ قَلَامَاتِ النَّزْلَةِ .

و- (فِي الْجِيُولُوجِيَا) (granule) : كُلُّ مَا زَادَ عَلَى الْحَبِيبَةِ فِي الْحَجْمِ وَتَرَدَّدَ قَطْرُهُ بَيْنَ ٦٤ وَ ٦٤٠ مِيلِمَتَرًا .

○ وَلَيْلَةُ الْحَصْبَةِ : اللَّيْلَةُ الَّتِي بَعْدَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ .

« الْحَصْبَةُ » : وَاحِدَةُ الْحَصَبِ .

و- : الْبَثْرُ الَّذِي يَخْرُجُ بِالسَّبَدِ وَيَظْهَرُ فِي الْجِلْدِ .

○ وَحَصْبَةُ : اسْمُ رَجُلٍ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) . وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

• أَسْتَعْبَدَ عَامِرُ بْنُ حَصْبَةَ •

«الْحَصْبَةُ: رِيحٌ شَدِيدَةٌ تَحْمِلُ السُّرَابَ
وَالْحَصْبَاءُ. قَالَ لَبِيدٌ:

جَرَّتْ عَلَيْهَا أَنْ حَوَتْ مِنْ أَهْلِهَا

أَذْيَالَهَا كُلُّ عَصُوفٍ حَصْبَةٍ

و- : مَا تَنَازَلَ مِنْ دُقَاقِ الْبَرَدِ وَالْتِلَاجِ .

و- : الْأَرْضُ كَثِيرَةُ الْحَصْبَاءِ .

و- (فِي الطَّبِّ) : الْحَصْبَةُ .

«الْحَصْبُ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ، وَهُوَ وَادِي زَيْدٍ . قَالَ
عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ أَبِي الطَّلْحِ الشَّهَابِيُّ فِي مَدْحِ مُحَمَّدِ بْنِ
يَعْفَرَ أَحَدِ حُكَّامِ الْيَمَنِ :

رَامَ عَيْسَى مَا لَا يُرَامُ فَأَضْحَى

ثَاوِيًا بِالْحَصْبِ ثَائِي الْمَزَارِ

«الْمُحْصَبَةُ: أَرْضٌ مُحْصَبَةٌ: ذَاتُ حَصْبَاءٍ
أَوْ كَثِيرَتِهَا .

و- : الَّتِي تَكْثُرُ فِيهَا الْإِصَابَةُ بِالْحَصْبَةِ .

«الْمُحْصَبُ: مَوْضِعٌ رَمَى الْجِمَارَ بِمَنْى .

وَهُوَ الْوَادِي الْمُنْحَدِرُ مِنْ مَنْى بَعْدَ جَمْرَةِ
الْعَقَبَةِ الْأُولَى ، يَنَامُ فِيهِ الْحَاجُّ سَاعَةً مِنْ
اللَّيْلِ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى مَكَّةَ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ
لِلْحَصَى الَّتِي فِيهِ .

لَهُ ذِكْرٌ فِي السَّيْرَةِ وَفِي الشُّعْرِ . قَالَ عُمَرُ بْنُ
أَبِي رَبِيعَةَ :

نَظَرْتُ إِلَيْهَا بِالْمُحْصَبِ مِنْ مَنْى

وَلِي نَظَرٌ - لَوْلَا التَّحَرُّجُ - عَارِمٌ

فَقُلْتُ أَشْمُسُ أَمْ مَصَابِيحُ بَيْعَةٍ

بَدَتْ لَكَ تَحْتَ السَّجْفَرِ أَمْ أَنْتَ حَالِمٌ

[الْبَيْعَةُ: مَعْبَدُ النَّصَارَى، السَّجْفَرُ: السَّتْرُ] .

وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ :

كَأَنَّ لَمْ يُوَافِقْ حَجٌّ عَزَّةَ حَجًّا

وَلَمْ يَلْقَ رَكْبًا بِالْمُحْصَبِ أَرْكَبُ

«يَحْصِبُ: قَبِيلَةٌ مِنْ حَمِيرٍ ، مِنْ وَلَدِ يَحْصِبِ بْنِ مَالِكِ
بِ بْنِ غَوْثِ بْنِ سَعْدٍ ، بَنُوهُمْ سَلَامَةُ ذُو فَاوِشَ مَمْدُوحُ
الْأَعْمَشِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ الْيَحْصَبِيِّ الشَّامِيُّ (١١٨ هـ =
٧٣٦ م) أَخَذَ الْقُرَاءَ السَّبْعَةَ ، وَيَزِيدُ بْنُ مَرْغِ الْجَمْعِيِّ
(٦٩ هـ = ٦٨٨ م) . وَهُمُ الْآنَ قِسْمَانِ : يَحْصِبُ الْعُلُو
وَيُطَلَّقُ عَلَى دِمَاسٍ وَجَهْرَانٍ وَقِرَاعِمَا ، وَيَحْصِبُ السُّفْلِ
وَتَمْتَدُّ مِنْ ثَقِيلِ سَمَارَةٍ إِلَى الْكَلَاعِ .

وَالشَّدُّ الْهَمْدَانِيُّ فِي " صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ " قَوْلُ ثَعْلَبٍ :

وَفِي الرِّيَازَةِ الْخَضْرَاءِ مَنْ أَلَّ يَحْصِبِ

ثَمَانُونَ سَدًّا تَقْلِسُ الْمَاءُ سَائِلًا

[تَقْلِسُ الْمَاءُ : تَقْذِفُهُ وَتَرْيِيهِ] .

«يَحْصِبُ: قَلْعَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ غِرْنَاطَةِ، سُمِّيَتْ
بِمَنْ لَزَلَهَا مِنْ بَنِي يَحْصِبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ، وَهُمْ يَطْنُ
مِنْ بَطُونِ حَمِيرٍ ثُمَّ عُرِفَتْ بِقَلْعَةِ بَنِي سَعِيدِ الْعَتَسِيِّينَ
الَّذِينَ نَزَلُوهَا ، وَهُمْ وَلَدَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرِ الْعَتَسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ . وَمِنْهُمْ مُؤَلِّفُ كِتَابِ " الْمَغْرِبِ فِي جِلِّي الْمَغْرِبِ " .
وآخَرُهُمْ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ سَعِيدِ الْأَدِيبِ الشَّهْرُورِ
(التَّوْفَى سَنَةَ ٦٨٥ هـ) ، وَظَلَّ اسْمُ الْقَلْعَةِ بَعْدَ أَنْ اسْتَقْوَلَى
عَلَيْهَا الْمَسِيحِيُّونَ مُرْتَبَطًا بِبَنِي سَعِيدٍ ثُمَّ عُرِفَتْ بَعْدَ ذَلِكَ
بِالْقَلْعَةِ الْمَلَكِيَّةِ وَهُوَ الْاسْمُ الَّذِي يُطَلَّقُ عَلَيْهَا الْآنَ .

ح ص ح ض

« حَصْحَصَ فُلَانٌ : أَسْرَعَ فِي ذَهَابِهِ وَسَيْرِهِ .
وفى اللسان : قال الرَّاجِزُ :
« لَمَّا رَأَى بِالْبِرَازِ حَصْحَصًا »

[البرازُ : الفضاءُ الواسعُ الخالي من الشجرِ
ونحوه] .

و- : بَالَعَ فِي أَمْرِهِ .

و- : مَشَى مَشًى الْمُقْبِدِ . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

و- : ثَبَّتَ .

و- : فَحَصَ التُّرَابَ وَغَيْرَهُ وَحَرَكَهُ يَمِينًا
وَشِمَالًا حَتَّى يَشْتَدَّ وَيَتَمَكَّنَ .

و- : رَمَى بِالْعِذْرَةِ .

و- البعيرُ : أَثْبَتَ رُكْبَتَيْهِ لِلنُّهُوضِ بِالثَّقَلِ .

قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

وَحَصْحَصَ فِي صُمِّ الصَّفَا ثُفْنَاتِهِ

وناء يَسْلَمَى نَوَاةً ثُمَّ صَمَمَا

[ثُفْنَاتٌ : وَاحِدَتُهَا ثُفْنَةٌ ، وَهِيَ الرُّكْبَةُ أَوْ
جُزْءٌ مِنْ جِسْمِ الدَّابَّةِ تَلْقَى بِهِ الْأَرْضَ فَيَغْلُظُ
وَيَجْمَدُ] .

ورواية الديوان : وَأَثَرَ فِي صُمِّ

و- : بَرَكَ .

و- الحقُّ : وَضَحَ وَتَبَيَّنَ بَعْدَ خَفَائِهِ . وفى

القرآن الكريم : ﴿ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ ﴾ .

(يوسف / ٥١) .

و- الشَّيْءُ : ظَهَرَ بَعْدَ كَثْمَانِهِ .

و- : فُلَانٌ يَفْلَانُ : لَزِقَ بِهِ وَأَلْحَ عَلَيْهِ .

و- الشَّيْءُ : حَرَكَهُ وَقَلَّبَهُ . وفى خَبَرِ عَلِيٍّ

كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : " لِأَنَّهُ أَحَصْحَصَ فِي يَسَدِي

جَمْرَتَيْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحَصْحَصَ

كَعْبَيْنِ " . [الكعبان : فصا الترد] .

و- الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ : حَرَكُهُ حَتَّى

يَسْتَمْكِنَ وَيَسْتَقِرُّ فِيهِ .

« تَحَصْحَصَ فُلَانٌ : لَزِقَ بِالْأَرْضِ وَاسْتَوَى .

وَيُقَالُ : مَا تَحَصْحَصَ فُلَانٌ إِلَّا حَوْلَ هَذَا

الدَّرْهَمِ لِيَأْخُذَهُ .

و- الوَبْرُ ونحوه : انْجَرَدَ . قال الشاعرُ :

« وَمَسَدًا أَجْرَدَ قَدْ تَحَصْحَصَا »

[الْمَسَدُ : اللَّيْفُ] .

« الْحَصْحَاصُ : التُّرَابُ .

ويقال : سَيرَ حَصْحَاصٌ ، وَقَرَّبَ حَصْحَاصٌ :

سَرِيعٌ لَيْسَ فِيهِ فَتَوْرٌ .

[الْقَرَبُ : مَسِيرَةُ يَوْمٍ (نحو ٣٠ كم) فى

طَلَبِ الْمَاءِ] .

وثلو الحَصْحَاصِ : موضعٌ . وقيل : هو جَبَلٌ مُشْرِفٌ

على ذى طَوًى .

وأنشد أبو الفَرَجِ الْكَلَابِىُّ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ ، يَصِفُ

نِسَاءً :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغْيِرُ بَعْدَنَا

ظِلْبَاءُ يَذِي الْحَصْحَاصِ لُجْلُ عِيُولِهَا

«الْحَصْحَصُ: التُّرَابُ. يُقَالُ: يَفِيهِ الْحَصْحَصُ.

○ وَرَجُلٌ حَصْحَصٌ: يَتَتَبَعُ دَقَائِقَ الْأُمُورِ فَيَعْلَمُهَا وَيُحْصِيهَا.

«الْحِصْحِصُ: التُّرَابُ. يَقُولُونَ فِي الدُّعَاءِ عَلَيْهِ: يَفِيهِ الْحِصْحِصُ.

ويقال أيضا: الْحِصْحِصُ لِفُلَانٍ، بِالنَّصْبِ لِأَنَّهُ دُعَاءٌ.

و-: الْحِجَارَةُ، أَوْ الْحَجَرُ. وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُمْ: يَفِيهِ الْحِصْحِصُ.

«حُصْحُوصٌ - رَجُلٌ حُصْحُوصٌ: حُصْحَصٌ.

* * *

ح ص د

فِي السَّرِيَانِيَّةِ ḥṣad (حَصَدَ): حَصَدَ، قَطَعَ. وَمِنْهُ ḥṣād (حَصَادٌ): حَصَادٌ.

١- قَطَعَ الشَّيْءَ ٢- إِحْكَامُهُ

قال ابنُ فارس: «الحاءُ والمصادُ والسَّادُ أصلان: أَحَدُهُمَا قَطَعَ الشَّيْءَ، وَالْآخَرُ إِحْكَامُهُ، وَهُمَا مُتَّفَاوَتَانِ».

«حَصَدَ الزَّرْعُ - حَصَدًا، وَحَصَادًا، وَحِصَادًا (عَنِ اللَّحْيَانِي): قَطَعَهُ بِالْمِنْجَلِ وَنَحَوَهُ إِبَانًا تُضْجِيهِ. فَهُوَ حَاصِدٌ (ج) حُصَادٌ، وَحَصَدَةٌ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرَوْهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ﴾. (يوسف/٤٧).

ويقال: مَنْ زَرَعَ الشَّرَّ حَصَدَ الدَّمَامَةَ. وَفِي

الْمَثَلِ: «مَنْ يَزْرِعُ الشَّرَّ لَا يَحْصُدُ بِهِ الْعِتَابُ»، أَيْ مَنْ أَسَاءَ إِلَى إِنْسَانٍ فَلْيَتَوَقَّعْ مِثْلَهُ.

و- الْقَوْمَ: قَتَلَهُمْ بِالسَّيْفِ، أَوْ اسْتَأْصَلَهُمْ وَبَانَغَ فِي قَتْلِهِمْ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

قَالُوا الْبَقِيَّةَ وَالْهِنْدِيُّ يَحْصُدُهُمْ

وَلَا بَقِيَّةَ إِلَّا الثَّأْرُ فَانْكَشَفُوا

[انْكَشَفُوا: انْهَزَمُوا].

«حَصَدَ الْحَبْلُ - حَصَدًا: اشْتَدَّ قَتْلُهُ. فَهُوَ حَصِيدٌ، وَأَحْصَدُ.

و-: الْوَتَرُ وَالذَّرْعُ: اسْتَحْكَمْتَ صِينَاعَتَهُمَا.

يُقَالُ: وَتَرُ أَحْصَدُ، وَبِزَعٍ حَصَدَاءُ. قَالَ الثَّابِغَةُ الْجَعْفِيُّ:

كَمَا أَفْلَتَ الطَّبِيُّ بَعْدَ الْجَرَبِ

ضُحًى مِنْ نَزْعٍ أَحْصَدَ مُسْتَأْرِبٍ

[الْجَرِيضُ: غَصَصُ الْمَوْتِ؛ مُسْتَأْرِبٌ: شَدِيدٌ].

«أَحْصَدَ الْبُرُّ وَالزَّرْعُ: حَانَ حَصَادُهُ.

و- فَلَانُ الْحَبْلِ: قَتَلَهُ قَتْلًا مُحْكَمًا.

«احْتَصَدَ الزَّرْعُ: حَصَدَهُ. قَالَ الطَّرِمَاحُ:

إِنَّمَا النَّاسُ مِثْلُ نَابِتَةِ الزَّرْرِ

عَ مَتَى يَأْنِ يَأْتِي مُحْتَصِدُهُ

«تَحْصَدُ الْقَوْمَ: تَقْوَى بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ.

« اسْتَحْصَدَ الزَّرْعُ : أَحْصَدَ .

و- الحَبَلُ : اسْتَحْكَمَ قَتْلَهُ .

ويقال : اسْتَحْصَدَ أَمْرُ الْقَوْمِ .

و- الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا وَتَضَافَرُوا .

و- : الرَّأْيُ : كَانَ سَيِّدًا .

و- : فَلَانٌ : غَضِبَ ، أَوْ اشْتَدَّ غَضَبُهُ .

« الْأَحْصَدُ مِنَ الْجِبَالِ وَالْأَوْتَارِ : الشَّدِيدُ الْقَتْلِ .

« الْحَصَادُ : قَطْعُ الزَّرْعِ وَجَنْسُ الثَّمَرِ إِبْطَانِ ثُضْجِهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ كُلُّوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ﴾ .

(الأنعام / ١٤١) . وَفِي الْخَبَرِ : " نَهَى عَنْ حَصَادِ اللَّيْلِ وَعَنْ جَدَادِهِ (قَطْعِهِ) " . إِنَّمَا نَهَى عَنْ ذَلِكَ لَيْلًا مِنْ أَجْلِ الْمَسَاكِينِ .

و- : أَوَانُ الْحَصْدِ .

و- : الزَّرْعُ وَالْبُرُّ بَعْدَ مَا يُحْصَدُ .

و- : نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي السِّبْرَاقِ (الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ) يُخْبِطُ لِلْعَنَمِ ، يُشْبِهُ السَّبْطَ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ لَهَا أَغْصَانُ كَثِيرَةٌ وَأَصْلُهَا وَاحِدٌ .

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي وَصْفِ ثَوْرٍ وَخَشْيٍ :

« قَاظَ الْحَصَادَ وَالنَّصِيَّ الْأَغْيَدَا »

« وَالْجَدْرُ مَسْقَى السَّحَابِ الْأَرْيَدَا »

[قَاظَ : أَقَامَ بِالْمَكَانِ وَقَتَّ الْقَيْظَ ، النَّصِيَّ

وَالْجَدْرُ : نَبَاتَانِ ، الْأَغْيَدُ : النَّاعِمُ ، أَرْيَدَا : فِي لَوْنِهِ غَيْرَةٌ] .

و- : ثَبَتَ لَهُ قَصَبٌ يَنْبَسِطُ فِي الْأَرْضِ ، وَرَبْقُهُ عَلَى طَرَفِ قَصْبِهِ .

○ وَحَصَادُ كُلِّ شَجَرَةٍ : ثَمَرُهَا . يُقَالُ خُدُّوا حَصَادَ الشَّجَرِ .

○ وَحَصَادُ الْبُقُولِ الْبَرِّيَّةِ : مَا تَنَازَرَتْ مِنْ حَبَّتِهَا عِنْدَ هَيْجِهَا . كَحَصَادِ الْقَلَاقِلِ وَحَصَادِ الْبِرْوَقِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (١١٠ هـ = ٧٣٥ م) :

إِلَى مُقْعَدَاتٍ تَطْرُحُ الرِّيحُ بِالضُّحَى

عَلَيْهِنَّ رَفَضًا مِنْ حَصَادِ الْقَلَاقِلِ

[الْمُقْعَدَاتُ : الْفَرَاحُ الَّتِي لَمْ يَنْبُتْ رِيشُهَا ،

رَفَضًا : نَثِيرًا مُتَفَرِّقًا ، الْقَلَاقِلُ : بِقَلَّةٍ بَرِّيَّةٍ يَشْبَهُ حَبُّهَا حَبُّ السَّمْسِمِ] .

وَقَالَ عَتِيبَةُ بْنُ مَرْدَاسٍ :

كَأَنَّ حَصَادَ الْبِرْوَقِ الْجَعْدِ حَائِلٌ

يَذْفِرِي عِغْرِنَاةً خِلَافَ الْمُعْدَرِ

[الذَّفْرَى : الْعَظْمُ الْبَارِزُ خِلْفَ الْأُذُنِ ،

الْعِغْرِنَاةُ : النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ ، الْمُعْدَرُ : مَوْضِعُ الْعَذَارِ الَّذِي يَضُمُّ الْخِطَامَ إِلَى رَأْسِ الْبَعِيرِ .

شَبَّةٌ مَا يَقْطُرُ أَسْوَدَ مِنْ ذِفْرَى نَاقَتِهِ إِذَا
عَرَقَتْ بِحَبِّ الْبَرِّوقِ وَهُوَ نَبْتُ ضَعِيفٌ لَهُ
حَبٌّ أَسْوَدُ صَغَارٌ .

• الْحِصَادُ : الْحَصَادُ .

• الْحَصْدُ : الزَّرْعُ وَالْبُرُّ بَعْدَمَا يُحْصَدُ .

و- : مَا أَحْصَدَ مِنَ الثِّبَاتِ وَجَفَّ . قَالَ
الطَّائِفَةُ :

يَمْدُهُ كُلُّ وَادٍ مُتَرِعٍ لَجِبٍ

فِيهِ رِكَامٌ مِنَ الْيَنْبُوتِ وَالْحَصْدِ

[مُتَرِعٌ : مُمْتَلِئٌ ، لَجِبٌ : مُضْطَرِبٌ ،

الْيَنْبُوتُ : ثَبَاتٌ] .

وَيُرْوَى : وَالْخَصْدُ ، وَهُوَ مَا تَثْلَى وَتَكْسَرُ
وَحْصِدَ .

و- : ثَبَاتٌ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

تَظَلُّ فِيهِ بَنَاتُ الْمَاءِ أَنْجِيَّةٌ

وَفِي جَوَانِيهِ الْيَنْبُوتُ وَالْحَصْدُ

[بَنَاتُ الْمَاءِ : الطَّيُورُ الْمَائِيَّةُ ، أَنْجِيَّةٌ :

جَمَاعَاتٌ مُتَنَاجِيَةٌ] .

• الْحَصْدُ مِنَ الْجِبَالِ : الْأَحْصَدُ .

• الْحَصْدَاءُ - شَجَرَةٌ حَصْدَاءُ : كَثِيرَةُ الْوَرَقِ .

○ وَدِرْعُ حَصْدَاءُ : صَلْبَةٌ شَدِيدَةٌ مُحْكَمَةٌ .

• الْحَصَادَةُ : آلَةٌ تُسْتَعْمَلُ لِحَصْدِ الزَّرْعِ وَقَطْعِ

الْكَلَأِ وَنَحْوِهِ .

• الْحَصِيدُ : الزَّرْعُ وَالْبُرُّ بَعْدَمَا يُحْصَدُ .

فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ فَأَنْبِثْنَا بِهِ حِثًّا وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴾ .

(ق / ٩) .

و- : أَسَاقِلُ الزَّرْعِ الَّتِي تَبْقَى لَا يَتِمَكَّنُ
مِنْهَا الْمُنْجَلُ .

و- : الثِّبَاتُ تَنْتَزِعُهُ الرِّيحُ .

و- : كُلُّ مَا حَصَدَتْهُ الْأَيْدِي .

و- : الْمَزْرَعَةُ ، لِأَنَّهَا تُحْصَدُ .

و- : قَتَلَى النَّاسِ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) ، وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ

حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴾ .

(الْأَنْبِيَاءُ / ١٥) . أَيْ صَرَعَى كَالزَّرْعِ الْمَحْصُودِ .

وَفِي الْمَثَلِ : " رُبُّ رَأْسٍ حَصِيدٍ لِسَانٌ " .

• حَمِيدٌ ، وَيُقَالُ : حَصِيدٌ : مَوْضِعٌ بِأَطْرَافِ الْعِرَاقِ مِنْ

جِهَةِ الْجَزِيرَةِ ، وَقِيلَ وَادٍ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ . حَدَّثَتْ

فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَعْدَائِهِمْ مِنَ الْأَعَاجِمِ وَمَنْ انْضَمَّ

إِلَيْهِمْ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ الْهَجْرِيَّةِ . وَفِيهِمْ يَقُولُ

الْقَمَقَاعُ بْنُ عَمْرٍو :

أَلَا أَهْلِيغَا أَسْمَاءُ أَنْ حَلِيلَتِهَا

قَضَى وَطَرًا مِنْ رَوْزٍ مِهْرٍ الْأَعَاجِمِ

غَدَاةً صَبَحْنَا فِي حَمِيدٍ جُمُوعُهُمْ

بِهَلْدِيَّةٍ تَفْرِي فِرَاحَ الْجَمَاجِمِ

• الْحَمِيدَاتُ : شُعَابُ تَنْحَدِرُ مِنْ أَكْصَامِ مَرْقَبَةٍ وَاقِعَةٍ

غَرْبَ النَّبْكِ . وَتُشْجِهُ صُوبَ الشَّامِ الشَّرْقَى حَتَّى تَفْهَضَ

○ وفلان مُحْصِدُ الرَّأْيِ : مُحْكَمُهُ وَسَيِّدُهُ .

« الْمُحْصِدُ : الْمُرْجَلُ .

و- : آلَةُ الْحَصْدِ .

« الْمُسْتَحْصِدُ مِنَ الْحَبَالِ : الْمُحْصِدُ .

ويقالُ : رَجُلٌ مُسْتَحْصِدُ الْحَبْلِ : شَدِيدُ
الْغَضَبِ .

و- مِنَ الْآرَاءِ : مَا كَانَ سَيِّدًا . قَالَ لَيْبَدٌ :

وَحَصْمٌ كَنَادَى الْجِنَّ أَسْقَطْتُ شَأْوَهُمْ

يُمَسْتَحْصِدُ ذِي مِرَّةٍ وَصُرُوعٍ

[نَادَى الْجِنَّ : مَجْلِسُ الْجِنَّ ، أَسْقَطْتُ

شَأْوَهُمْ : أَنْزَلْتُ مَكَانَتَهُمْ وَأَذَلَّلْتُهُمْ ، ذُو مِرَّةٍ :

ذُو إِحْكَامٍ ، صُرُوعٌ : نَوَاحٍ] .

* * *

ح ص ر

فِي الْعَبْرِيَّةِ hāṣar (حَاصَرٌ) : ضَيَّقَ . قَلَّصَ .
وَفِي الْحَبَشِيَّةِ ḥaṣara (حَصَرَ) : حَاطَ ،
أَغْلَقَ (.

١- الْحَبْسُ وَالْمَنْعُ ٢- الْجَمْعُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالصَّادُ وَالرَّاءُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْجَمْعُ وَالْحَبْسُ وَالْمَنْعُ " .
« حَصَرَتِ النَّاقَةُ أَوْ الشَّاةُ حَصْرًا :
ضَاقَ إِحْلِيلُهَا . فَهِيَ حَصُورٌ .

فِي وَادِي السَّرْحَانِ شِمَالِ الْمَلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ الْيَوْمَ .
قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ :

قَلَمًا تَجَاوَزْنَ الْحَصِيدَاتِ كُلَّهَا

وَحَلَقْنَ بِهَا كُلَّ رَعْنٍ وَمَحْرَمٍ :

تَحْطِيطُ بَطْنِ السَّرِّ حَتَّى جَعَلَتْهُ

يَلَى الْغَرْبِ سَيْلَ الْمُنْتَوَى الْمَقِيمِ

[الرَّعْنُ : أَنْفُ الْجَبَلِ ، الْمَحْرَمُ : الطَّرِيقُ فِيهِ ، بَطْنُ

السَّرِّ : وَادٍ بَيْنَ مَجَرٍ وَتَجْدٍ ، الْمَقِيمُ : الْمَقْصُودُ] .

« الْحَمِيدَةُ : الْمَرْعَةُ إِذَا حَصِدَتْ كُلَّهَا .

و- : أَسَافِلُ الزَّرْعِ الَّتِي تَبْقَى لَا يَتِمَكَّنُ
مِنْهَا الْمُرْجَلُ .

(ج) حَصَائِدُ .

○ وَحَصَائِدُ الْأُلسِنَةِ : مَا قَالَتْهُ الْأُلسِنَةُ ،

وَهُوَ مَا يُقْتَطَعُ مِنَ الْكَلَامِ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ

وَاحِدَتُهَا حَصِيدَةٌ ، تَشْبِيهًا بِمَا يُحْصَدُ مِنْ

الزَّرْعِ إِذَا جُدَّ . وَفِي خَبَرِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ :

" وَهَلْ يَكُوبُ النَّاسَ عَلَى مَنَاجِرِهِمْ فِي النَّارِ

إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ " .

« الْمُحْصِدُ : الزَّرْعُ الَّذِي جَفَّ وَهُوَ قَائِمٌ

وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

« حُلِقْتُ مَشْرُورًا مُفَرًّا مُحْصَدًا »

[الْمَشْرُورُ : ذُو الشَّرِّ ، الْمُرُّ : الْحَبْلُ الَّذِي

أُجِيدَ قَتْلُهُ] .

و- مِنَ الْحَبَالِ : الْمُحْكَمُ الْقَتْلِ .

ويقال : حَصَرَ إِحْلِيلُ النَّاقَةَ .

وَالْقَوْمُ بِفُلَانٍ : ضَاقُوا بِهِ دُرْعًا . قَالَ
سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ الْهَذَلِيُّ :
فَقَالُوا : تَرَكْنَا الْقَوْمَ قَدْ حَصَرُوا بِهِ

فَلَا رَيْبَ أَنْ قَدْ كَانَ تَمَّ لَحِيمٌ

[اللَّحِيمُ : الْمَقْتُولُ] .

وَيُرْوَى : قَدْ عَصَبُوا بِهِ .

وَالْفُلَانُ فُلَانًا : ضَيَّقَ عَلَيْهِ وَأَحَاطَ بِهِ .
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَخُذُوهُمْ وَأَخْبِرُوهُمْ
وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ ﴾ . (التوبة / هـ) .

وَالْحَاكِمُ فُلَانًا : حَبَسَهُ . قَالَ رُؤَيْبَةُ :

* بِذَحَّةٍ مَحْصُورٍ تَشْكِي الْحَصْرَا *

* رَأَيْتُهُ كَمَا رَأَيْتُ نَسْرًا *

ويقال : حَصَرَهُ الْمَرَضُ أَوْ الْخَوْفُ : مَنَعَهُ
مِنَ السَّفَرِ أَوْ مِنْ حَاجَةٍ يُرِيدُهَا . فَهُوَ مَحْصُورٌ
وَحَصِيرٌ .

وَالْفُلَانُ الْبَعِيرُ : جَعَلَ لَهُ حِصَارًا أَوْ شَدَّهُ
بِالْحِصَارِ .

وَالشَّيْءُ اسْتَوْعَبَهُ .

وَالْحِصَاهُ .

* حَصَرَ الرَّجُلُ وَغَيْرَهُ مِنْ ذَوَاتِ الْبَطْنِ
حُصْرًا : احْتَبَسَ مَا فِي بَطْنِهِ مِنْ فَضَلَاتٍ .

ويقال : حَصَرَ يَغَائِطُهُ .

وَالْيَهُ عَلَيْهِ بَوْلُهُ : لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَبُولَ .

* حَصَرَ الرَّجُلُ - حَصْرًا : عَيَّى فِي مَنْطِقِهِ .

فَهُوَ حَصِيرٌ .

ويقال : حَصَرَ عَنِ الْكَلَامِ .

وَالْقَلُّ كَلَامُهُ .

وَالْبَحْلُ : فَهُوَ حَصِيرٌ ، وَحَصُورٌ ، وَحَصِيرٌ .

وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ يُعَرِّضُ ابْنَ الرَّبِيعِ :

" مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَخْلَقَ لِلْمُلْكِ مِنْ مُعَاوِيَةَ ،

كَانَ النَّاسُ يَرُدُّونَ مِنْهُ أَرْجَاءَ وَإِذِ رَحْبٍ ،

لَيْسَ بِمِثْلِ الْحَصِيرِ الْعَقِصِ " . [الْعَقِصُ :

الْمَلْتَوِي الصُّعْبُ الْأَخْلَاقِ] .

وَالْفُلَانُ عَنِ الشَّيْءِ ، وَذَوْنَهُ : عَجَزَ عَنْهُ

فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ . قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ نَخْلَةً :

أَسْهَلْتُ وَأَنْتَصَبْتُ كَجِدْعٍ مُنِيفَةٍ

جَرْدَاءٍ يَحْصِرُ ذَوْنَهَا جُرَامُهَا

[أَسْهَلْتُ : نَزَلْتُ مِنْ مَرَقَبَتِي ، مُنِيفَةٌ :

يَعْنِي نَخْلَةً عَالِيَةً ، جُرَامُهَا : قُطَاعُهَا] .

يُقَالُ : حَصَرَ عَنِ الْقِرَاءَةِ ، وَحَصَرَ عَنِ الْمَرَاةِ .

وَالسَّرُّ : كَتَمَهُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْخِ بِهِ .

فَهُوَ حَصِيرٌ ، وَحَصِيرٌ . قَالَ جَرِيرٌ :

وَلَقَدْ تَسَقَطَنِي الْوُشَاءُ فَصَادَفُوا

حَصْرًا بِسِرِّكَ يَا أَمِيمَ ضَمِينَا

وَالْإِحْلِيلُ : ضَاقَ .

و— فلان : استَحَى وانْقَطَعَ . وفي خَبَرِ زَوَاجِ
السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ : " فَلَمَّا رَأَتْ عَلِيًّا جَالِسًا إِلَى
جَنْبِ النَّبِيِّ حَصِرَتْ وَبَكَتْ " .

و— صَدَرُ فُلَانٍ : ضَاقَ . وفي القرآن الكريم :
﴿ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
مِيثَاقٌ أَوْ جَسَاؤُكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ
يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ ﴾ . (النساء/٩٠) .

« حَصِرَتْ النَّاقَةُ أَوْ الشَّاةُ — حُصُورًا : ضَاقَ
إِخْلِيلُهَا . فَهِيَ حُصُورٌ .

ويقال : حَصَرَ الْإِخْلِيلُ .

« أَحْصَرَتْ النَّاقَةُ أَوْ الشَّاةُ : حَصِرَتْ .

و— الشَّيْءُ فُلَانًا : حَبَسَهُ . قَالَ ابْنُ مَيْيَادَةَ :

وَمَا هَجَرُ لَيْلَى أَنْ تَكُونَ تَبَاعَدَتْ

عَلَيْكَ ، وَلَا أَنْ أَحْصَرْتُكَ شُغُولُ

[شُغُولُ : جَمَعَ شُغِلَ] .

و— الْعَدُوُّ فُلَانًا : ضَيَّقَ عَلَيْهِ فَحَصِرَ ، أَيْ
ضَاقَ صَدْرُهُ .

و— الْمَرَضُ وَغَيْرُهُ فُلَانًا : مَنَعَهُ مِنَ السَّفَرِ أَوْ
مِنْ حَاجَةٍ يُرِيدُهَا .

و— فُلَانٌ الْبَعِيرُ : حَصَرَهُ .

« أَحْصَرَ الرَّجُلُ وَكُلُّ ذِي بَطْنٍ : حَصِرَ .

ويقال : أَحْصَرَ بِغَائِطِهِ وَبَبُولِهِ . وَيُقَالُ أَيْضًا :

أَحْصَرَ عَلَيْهِ غَائِطُهُ وَبَبُولُهُ .

و— الْقَوْمُ : مُنِعُوا مِمَّا يُرِيدُونَ . وفي القرآن
الكريم : ﴿ فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ
الْهَدْيِ ﴾ . (البقرة/١٩٦) .

وفي خَبَرِ الْحَجِّ : " الْمُحْصَرُ يَمْرُضُ لَا يُحِلُّ
حَتَّى يَطُوفَ بِالْبَيْتِ " .

« حَاصَرَ الْقَوْمُ الْأَعْدَاءَ حِصَارًا ، وَمُحَاصَرَةً :
أَحَاطُوا بِهِمْ وَضَيَّقُوا عَلَيْهِمْ وَمَنَعُوهُمْ مِنَ
الْخُرُوجِ .

« احْتَصَرَ الْبَعِيرُ : شَدَّهُ بِالْحِصَارِ ، أَوْ جَعَلَ
لَهُ حِصَارًا .

« تَحَصَّرَ فُلَانٌ الطَّرِيقَ : رَكِبَهُ . (عَنِ الصَّاعَانِي) .

« الْحِصَارُ : وَسَادَةٌ يُرْفَعُ مُؤَخَّرُهَا وَيُحْشَى
مُقَدَّمُهَا كَالرَّحْلِ تُلْقَى عَلَى الْبَعِيرِ .

و— : كِسَاءٌ يُطْرَحُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ يُكَتْفَلُ
بِهِ .

« الْحِصَارُ : الْحِصَارُ .

و— : الْمَخِيسُ . وَهُوَ مَكَانُ الْمُحَاصَرَةِ . وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : وَبَقِينَا فِي الْحِصَارِ أَيَّامًا .

و— : قَيْدُ الدَّابَّةِ .

و— : سُورُ الْقَلْعَةِ أَوْ الْمَدِينَةِ .

(ج) حَصْرٌ ، وَأَحْصَرَةٌ .

و— : الْمُحَاصَرَةُ .

و- : مقام فرعى من مقامات الموسيقى العربية . وهو الاسم الذى كان يطلق على نغم الأوج فى القرن الخامس عشر .

o والحصار الاقتصادي : يطلق هذا الاصطلاح على الإجراءات التى تستهدف فرض الحظر على دخول السلع والمواد إلى دولة ما أو خروجها منها ، وهو إجراء من إجراءات الحرب يستهدف إضعاف قدرة الدولة التى يفرض عليها .

o والحصار البحري : يستخدم هذا الاصطلاح فى الحرب البحرية للتعبير عن ذليلة تقوم بها القوات البحرية لدولة ما بالاشتراك مع قواتها الجوية أحياناً بهدف منع الاتصالات البحرية مع مينا أو موانئ العدو أو مع جزء من شواطئ إقليمه أو إقليم يحتله .

o والحصار الجوي : اصطلاح يستخدم للتعبير عن عملية تقوم بها القوات الجوية لدولة ما بالاشتراك مع قواتها البرية والبحرية أحياناً بهدف منع الاتصالات الجوية مع مطار أو مطارات العدو أو جزء من إقليمه أو إقليم يحتله .

o والحصار العسكري : يطلق هذا الاصطلاح فى مفهوم واسع على عمل من أعمال الحرب يستهدف مكاناً أو مدينة أو ميناء للعدو أو خاضعاً لاحتلاله لقطع وتحريم أى اتصال بينه وبين الخارج .

• الحصر (عند علماء العربية) إثبات الحكم للمذكور ونفيه عما عداه ، ويعرف أيضاً بالقصر .

و- (عند البلاغيين) : تخصيص أمر فى صفة من الصفات ، ويعرف أيضاً بالقصر ، وله أساليبه وأدواته . (وانظر : ق ص ر) .

و- (عند المنطقيين) : عبارة عن كون القضية مخصوصة بسور كلى أو جزئى وتسمى أيضاً مسورة . (وانظر : س و ر) .

o والحصر العقلى : الدائر بين الإثبات والنفي لا يجوز العقل فيما وراءه شيئاً آخر ، كقولنا : العبد إما زوج وإما فرد .

• الحصر : احتباس اللبن فى الدرة (الضرع) .
و- : العى فى المنطق . ومن كلام الجاحظ فى خطبة البيان والتبيين : " اللهم إنا نعوذ بك من القول كما نعوذ بك من فتنة العمل ، ونعوذ بك من السلاطة والهدر ، كما نعوذ بك من العى والحصر " .

وقال النمر بن تولب :

أعذنى رب من حصر وعى

ومن نفس أعالجها علاجاً

و- : ضيق الصدر .

و- : البخل .

• الحصر : احتباس ذات البطن .

• الحصر : الحصر .

• حصرة - يقال للناقاة إنها لحصرة

الشخب : أى قليلة اللبن .

«الحَصْرِيُّ: صَانِعُ الْحَصْرِ، وبهذه النسبة عُرفَ غير واحد، منهم:

٥ إبراهيم بن عيسى بن تميم الأنصاري: أبو إسحاق الحَصْرِيُّ (ت ٤٥٣ هـ = ١٠٦١ م): أديبٌ ناقدٌ من أهل القيروان، من كتبه "زهر الآداب" و"ثمر الألباب" و"جَمْعُ الجواهر في الملح والنوادر". وقد طبعاً غير مرة. ٥ علي بن عبد الغني الفهرِيُّ القيرواني: أبو الحسن الحَصْرِيُّ (ت ٤٨٨ هـ = ١٠٩٥ م): شاعرٌ رقيق، وهو صاحبُ القصيدة المشهورة التي عارضها بعضُ الشعراء، ومطلعها:

ياليلُ: الصبُّ متى غَدَّه أقيامُ الساعةِ موعده
رَقَدَ السُّمَارُ فَأَرْقَه أَسَفُ اللَّيْلِ يُرَدِّدُه

وكان شيخُ القراء بسببه، ونشأ ضريحاً ثم انتقل إلى الأندلس، فأتصلَ ببعض الملوك ومدحَ المعقِد بن عباد. وله القصيدة الحَصْرِيَّة في مئتين وأثنى عشر بيتاً نظمها في قراءة نافع، وله ديوانٌ شعري، وكتابٌ "المُسْتَحْسَن من الأشعار"، وهو ابنُ حالة المذكور قبله.

«الحَصُورُ: الهَيُوبُ الْمُحْجِمُ عن الشيء».

و: الذي لا يأتى النساء من العِفَّة والاجتهاد في إزالة الشهوة. وفي القرآن الكريم: ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ﴾. (آل عمران ٣٩).

و: الكَثُومُ لِلسَّرِّ لَا يَبُوحُ بِهِ.

و: البَحِيلُ. وقيل السذی لا يُنفِقُ عَلَى النَّدَامَى. قال الأخطل:

وشاربٍ مُزِجٍ بِالكأسِ نَادِمَنِي

لا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَارٍ

[المُزِجُ: الذي يُزِجُ صاحبها؛ السَّوَارُ: الذي يُساورُ عليها ويُقاتلُ فيها].

«الحَصِيرُ: الطريقُ. (ج) حَصَرٌ. وفي اللسان: أنشد ابن الأعرابي:

لَمَّا رَأَيْتُ فِجَاجَ البِيدِ قَدْ وَضَحَتْ

وَلَا حَ مِنْ تُجْدٍ عَادِيَّةٍ حَصَرٌ

[تُجْدٌ: جَمْعُ تُجْدٍ؛ عَادِيَّة: قَدِيمَةٌ].

و: وَجْهُ الْأَرْضِ. (ج) أَحْصِرَةٌ، وَحَصَرٌ.

و: مَنْسُوجٌ يُصْنَعُ مِنْ بَرْدِيٍّ أَوْ أَسَلٍ،

وقد يُتَّخَذُ مِنَ الْخُوصِ وَالْثَمَامِ وَنَحْوِهِمَا ثُمَّ يُفَرَشُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَلِي وَجْهَ الْأَرْضِ.

(ج) حَصَرٌ.

وفي الخبر أنه قال لأزواجه: "أَفْضَلُ الْجِهَادِ وَأَكْمَلُهُ حَجٌّ مَبْرُورٌ ثُمَّ لُزُومُ الْحَصِيرِ". أَيْ: إِنَّكَ لَا تَعْدُنَ تَخْرُجَنَ مِنْ بَيْوتِكُنَّ.

وأنشد الفيرُوزابادي في البصائر:

فَأَضْحَى كَالْأَمِيرِ عَلَى سَرِيرٍ

وَأَمْسَى كَالْأَسِيرِ عَلَى حَصِيرٍ

و: كُلُّ مَا تُسِجُ مِنْ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ كَالثُّوبِ

الْمُزْحَرَفِ الْمُوشَى الْحَسَنَ. (عن الفيرُوزابادي).

قال مالك بن خالد الهذلي في يوم العرج:

بطعن كإيزاغ المَخاضِ رَشاشُهُ

وضَرْبِ كَتَشْتِيقِ الحَصِيرِ المُشَقِّ

[الإيزاغ : الدَّفْعُ بالبُولِ ؛ المَخاضُ : التَّوَقُّ
الحوامل ؛ رَشاشُهُ : ما تَطَايَرَ مِنْ دَمِهِ] .

و- : الجَنْبُ ، لأنَّ بعضَ الأضلاعِ مَحْصُورٌ
مع بعضٍ .

ويقال : دابةٌ عَرِيضُ الحَصِيرَيْنِ (الجَنْبَيْنِ) .

ويقال أيضاً : أَوْجَعَ اللُّهُ حَصِيرَهُ (أَى
ضَرْبَ ضَرْبًا شَدِيدًا) . قال مُلَيْحُ الهُدَلِيُّ
وذكر ناقةً :

من الخُرْسِ إِلَّا أَنْ تَرُدَّ بُغَامَهَا

إِلَى طَى مَلْنَى الحَصِيرَيْنِ قَافِلِ

[تَرَدَّ بُغَامَهَا : لَا تَرْغُو ؛ القَافِلُ : الضَّامِرُ] .

و- : فَرِنْدُ السَّيْفِ الذِي تَرَاهُ كَأَنَّهُ مَدَبُ
الْثَّمَلِ . قال زُهَيْرٌ :

بِرَجْمِ كَوْعِ الهِنْدُوَانِي أَخْلَصَ الصَّ (م)

سِبَاقِلُ مِنْهُ عَنِ حَصِيرِ وَرَوْنِقِ

[بِرَجْمِ : بِرَمْيٍ ؛ رَوْنَقُهُ : مَاؤُهُ وَفَرِنْدُهُ] .

و- : المَحْبِسُ والسَّجَنُ . وفي القرآن الكريم :

﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴾ .

(الإسراء / ٨) .

وفسره الحسنُ البَصْرِيُّ فِي الآيَةِ الْكَرِيمَةِ

بِالْمِهَادِ وَالْبَيْسَاطِ .

و- : الماءُ ، على التَّشْبِيهِ ، وذلك إِذَا تَحَدَّرَ
فَكَانَتْ لَهُ حُبُكُ كَطَرَائِقِ الحَصِيرِ فِي
اسْتَوَائِهِ . قال أَبُو دُوَيْبٍ الهُدَلِيُّ ، يَصِفُ ماءً
مُزِجَ بِهِ خَمْرٌ :

تَحَدَّرَ عَنْ شَاهِقٍ كَالْحَصِيرِ

سِرُّ مُسْتَقْبَلِ الرِّيحِ وَالْفَيْءُ قَرٌّ

[يَعْنِي أَنَّهُ صَافٍ لِأَنَّهُ تَنَزَّلَ مِنْ جَبَلٍ
شَاهِقٍ ؛ الْفَيْءُ : الظِّلُّ ؛ قَرٌّ : يَارِدٌ] .

و- : الْمَلِكُ ، لِأَنَّهُ مَحْجُوبٌ عَنِ النَّاسِ . قال
لَبِيدٌ ، يَمْدَحُ النُّعْمَانَ بْنَ الْمُذَرِّ :

وَقِمَاقِمِ غُلْبِ الرُّقَابِ كَأَنَّهُمْ

حِينَ لَدَى بَابِ الحَصِيرِ قِيَامُ

[الْقِمَاقِمُ : جَمْعُ قَمَاقِمٍ ، وَهُوَ السَّيْدُ ؛ غُلْبُ
الرُّقَابِ : غِيَاظُهَا] .

و- : اسْمٌ لِبَعْدَةِ مَوَاضِعَ ، مِنْ أَشْهَرِهَا :

١- وَادِ بَدْيِ الْمُسَهَّرِ : (مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ يُلْقَا خَاشِ) .
قال الأَخْوَصُ :

أَبْنُ عِرْفَانَ آيَاتِ وَدُورِ

تَلَوُّهُ بَدْيِ الْمُسَهَّرِ كَالسَّطُورِ

لِغَايَةِ تَحُلِّ هِضَابِ خَاشِ

فَأَسْقَفَ فَالْدَوَاقِعَ مِنْ حَصِيرِ

٢- وَارِضٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ - أَوْ غَيْرِهِمْ مِنْ بَنِي تميم -
بِالْيَمَامَةِ . قال ثَوْبَةُ بْنُ الْحَمِيرِ :

عَفَّتْ ثَوْبَةُ مِنْ أَهْلِهَا فَسُئِرَتْهَا

فَذَاتِ الصَّنِيحِ الْمُتَقَضَى فَحَصِيرُهَا

[ثَوْبَةُ وَمَا غُطِفَ عَلَيْهَا : مَوَاضِعُ] .

٣- وَجَبِلَ لِجُهَيْنَةَ قَالَ مُزَاحِمُ الْمُقْبِلِي :

وما حاجة من دمنة بان أهلها

فَأَمْسَتْ قَوَى بَيْنَ الْحَمِيرِ وَمَخِيلَ

٤- وَجَبِلُ يَقَعُ فِي جَنْوِبِ لُجْدٍ فِي مَنْطِقَةٍ كَانَتْ مِنْ

بِلَادِ بَنِي كِلَابٍ ، وَهُوَ مِنْ بِيَاهِ ثَمَلٍ (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ) ،

وَأُشْدَ :

تَطَالَّتْ كَى يَبْدُو الْحَمِيرُ فَمَا بَدَا

يَعْنِي وَيَالَيْتَ الْحَمِيرَ بَدَا لِيَا

٥ وَذُو الْحَمِيرِ - وَقِيلَ : ذُو الْحَمِيرَيْنِ : لَقَبُ مَالِكِ

ابْنِ عَبْدِ الْأَلَةِ . قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي :

أَوْ ذُو الْحَمِيرَيْنِ أَمْرٌ فِي أَسْرَةٍ

غَلَبَ السَّوَالِفُ مِنْ يُلَاقُوا يَغْرِسُوا

* الْحَصِيرَةُ : مَوْضِعُ الثَّمَرِ . (الْجَرِينُ) .

(ج) حَصَائِرُ . وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالضَّادِ .

٥ وَأَبُو حَمِيرَةَ : صَاحِبُ قَسَمٍ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَمَّ مِنْ وَادِي الْقَرْيِ .

* الْمُحْتَصِرُ : الْأَسَدُ .

* الْمَحْصَرُ : مَا يُعْمَلُ مِنَ الْخُوصِ يُجَفَّفُ

عَلَيْهِ الْأَقِطُ .

* الْمَحْصَرَةُ : مَا يُعْمَلُ مِنَ الْخُوصِ يُجَفَّفُ

عَلَيْهِ الْأَقِطُ وَغَيْرُهُ .

* الْحَصَرَةُ : الْحَصَارُ .

* الْمَحْصُورَةُ - أَرْضٌ مَحْصُورَةٌ : مَمْطُورَةٌ .

* * *

ح ص ر م

١- الثَّمَرُ قَبْلَ النَّضْجِ ٢- الشَّدُّ وَالتَّضْيِيقُ

* حَصْرَمَ فُلَانٌ : أَغَارَ إِغَارَةً شَدِيدَةً . (عَنْ

أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ) .

و- : بَخِلَ .

و- الشَّيْءَ : ضَيَّقَهُ .

ويقال : حَصْرَمَ الْإِنَاءَ وَنَحْوَهُ : مَلَأَهُ حَتَّى

ضَاقَ .

و- الْحَبْلَ : شَدَّ فَتَلَّهُ .

و- الْقَوْسَ : شَدَّ تَوْتِيرَهَا .

و- الْقَلَمَ : بَرَأَهُ .

* تَحَصْرَمَ حَبُّ الْعِنَبِ : عَقَدَ وَلَمْ يَنْضَجْ .

وَفِي الْمَثَلِ : تَزَيَّبَ قَبْلَ أَنْ يَتَحَصْرَمَ " .

يُضْرَبُ لِمَنْ ادَّعَى حَالَةً أَوْ صِفَةً قَبْلَ أَنْ

يَنْتَهِيَ لَهَا .

و- الزَّبْدُ : تَفَرَّقَ فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ فَلَمْ يَجْتَمِعْ .

و- فُلَانٌ : بَخِلَ .

* الْحَصْرَمُ : الثَّمَرُ قَبْلَ النَّضْجِ .

و- : أَوَّلُ الْعِنَبِ ، مَا دَامَ أَخْضَرَ . الْوَاحِدَةُ

حَصْرَمَةٌ .

و- : حَشَفَ كُلَّ شَيْءٍ .

و- : الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُخْرَجُ بِهَا الدُّلُوفُ فِي

الْبَيْئَرِ .

و- : القَصِيرُ .

و- : ضَيْقُ الْخُلُقِ .

و- : الْبَخِيلُ . قَالَ مَنْظُورُ الْأَسَدِيِّ :

فَلَنْ تَجِدِنِي فِي الْمَعِيشَةِ عَاجِزًا

وَلَا حِصْرًا خَبًا شَدِيدًا وَكَائِيًا

[الْخَبُّ : الَّذِي فِيهِ مَكْرٌ وَخُبْتُ ، الْوِكَاءُ :

الْحَيْطُ تُشَدُّ بِهِ الْقَرْبَةُ وَنَحْوُهَا] .

و- : قَشْرُ ثَمَرَةِ الدُّومَةِ الْأَعْلَى .

○ وَرَجُلٌ حِصْرَمٌ : فَاحِشٌ .

« الْحِصْرَمَةُ : حَبَّةُ الْعِنَبِ حِينَ تَنْثَبُ .

« مُحَصْرَمٌ - رَجُلٌ مُحَصْرَمٌ : قَلِيلُ الْخَيْرِ .

○ وَعَطَاءٌ مُحَصْرَمٌ : قَلِيلٌ .

* * *

ح ص ص

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāṣaṣ (حَاصَصٌ) : قَسَمَ ،

جَزَأَ ، مَيَّزَ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ ḥaṣaṣa (حَصَصَ) :

قَصَرَ ، اخْتَصَرَ ، صَغَّرَ ، أضعَفَ . وَفِي

الْأَكْدِيَّةِ ḥaṣāsu (حَصَّاصُو) : قَسَمَ إِلَى

قِسْمَيْنِ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ ḥṣāṣā (حَصَّاصَا) :

صَغَارُ الْحِجَارَةِ " الْحَصَى " .

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالصَّادُ فِي
الْمُضَاعَفِ أَصُولُ ثَلَاثَةٍ : أَحَدُهُمَا النُّصَيْبُ ،
وَالْآخَرُ وَضُوحُ الشَّيْءِ ، وَتَمَكُّهُ ، وَالثَّالِثُ
ذَهَابُ الشَّيْءِ وَقِلَّتُهُ " .

« حَصَّ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ حُصًّا ، وَحُصَاصًا :

اشْتَدَّ عَدُوُّهُ فِي سُرْعَةٍ . قَالَ حَبِيبُ بْنُ

الْبَيَانِ ، يَهْجُو أَبَا ذَرَّةَ الْهَذَلِيِّ :

يَارُبُّ شَيْخٍ مِنْ بَنِي مِلَاصٍ

عَجَرِدٍ كَالذُّئْبِ ذِي الْحُصَاصِ

[عَجَرِدٌ : أَطْلَسَ ، شَبَّهَهُ بِالذُّئْبِ] .

و- الْحِمَارُ حُصَاصًا : ضَرِبَ . وَبِهِ فَسَّرَ

بَعْضُهُمُ الْخَبَرَ : " أَنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ

الْأَذَانَ وَلَّى وَلَهُ حُصَاصٌ " .

و- فَلَانٌ حَصًّا : إِذَا لَمْ يُجِرْ . (عَنِ الْبَاهِلِيِّ) .

قَالَ أَبُو جُنْدُبٍ الْهَذَلِيُّ :

لَقَدْ عَلِمْتُ هَذِيلُ أَنْ جَارِي

لَدَى أَطْرَافِ غَيْنَا مِنْ ثَبِيرٍ

أَحْصُ فَلَا أَجِيرُ وَمَنْ أَجَرَهُ

فَلَيْسَ كَمَنْ يُدَلِّي بِالْعُرُودِ

[غَيْنَا ثَبِيرٍ : قُنَّةٌ فِي أَعْلَاهُ ، وَثَبِيرٌ :

الْجَبَلُ الْمُطْلُ عَلَى مَكَّةَ] .

يَقُولُ : أَمْنَعُ الْجَارَ ، وَمَنْ أَجَرْتَهُ فَهُوَ فِي

مَنْعَةٍ وَعِزَّةٍ .

١- النُّصَيْبُ ٢- وَضُوحُ الشَّيْءِ وَتَمَكُّهُ

٣- ذَهَابُ الشَّيْءِ وَقِلَّتُهُ

و- الشَّعْرُ حَصًّا : حَلَقَهُ . وفى اللِّسَانِ :
انْتَشَدَ الْكِسَائِيُّ :

* جَاؤُوا مِنَ الْمَصْرَيْنِ بِاللُّصُوصِ *

* كُلُّ يَتِيمٍ ذِي قَفَا مَحْصُوصِ *

ويقال : حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسَهُ : أَذْهَبَتْ شَعْرَهُ .

قال أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ الْأَنْصَارِيُّ :

قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا

أَطْعَمَ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعِ

و- السَّنَةُ كُلُّ شَيْءٍ : أَذْهَبَتْهُ .

و- فَلَانُ الشَّيْءِ : نَقَصَهُ . قَالَ أَبُو طَالِبٍ ،

يَمْدَحُ الرُّسُولَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

بِمِيزَانٍ صِدْقٍ لَا يَحْصُ شَعِيرَةً

لَهُ شَاهِدٌ فِي نَفْسِهِ غَيْرُ عَائِلٍ

و- الْجَلِيدُ الثَّبَاتُ : أَحْرَقَهُ

و- فَلَانُ رَحِمَهُ : قَطَعَهَا .

و- فَلَانًا كَذَا مِنَ الْمَالِ : أَعْطَاهُ حِصَّتَهُ مِنْهُ .

* حَصَّ الشَّعْرُ - حَصَصًا : تَسَاقَطَ ، أَوْ انْجَرَدَ

وَتَنَائَرَ .

ويقال : رَجُلٌ أَحَصَّ : بَيَّنَّ الْحَصَصَ :

قَلِيلُ شَعْرِ الرَّأْسِ . ويقال : حَصَّ : فَلَانٌ ،

و: حَصَّتْ لِحْيَتُهُ . و: حَصَّ الطَّائِرُ ،

وَحَصَّ جَنَاحُهُ : قَلَّ شَعْرُهُ أَوْ رِيشُهُ . فهو

أَحَصُّ ، وهى حَصَاءُ . (ج) حَصٌّ . قال

تَأَبَّطَ شَرًّا ، يَصِفُ سُرْعَةَ عَدُوِّهِ :

كَأَنَّمَا حَتَّحَتْوَا حُصًّا قَوَادِمُهُ

أَوْ أُمَّ خِشْفٍ يَذَى شَتًّا وَطَبَاقٍ

[حَتَّحَتْوَا : حَرَّكُوا بِشِدَّةٍ ، الْقَوَادِمُ : مَا يَلِى

الرَّأْسَ مِنْ رِيشِ الْجَنَاحِ . يعنى ذكر نعام هذه

صفته ، الْخِشْفُ : وَلَدُ الظُّبْيَةِ ، الشَّتُّ ،

وَالطَّبَاقُ : ثَبَتَانِ طَيِّبَا الْمَرْعَى ، يريد : كَأَنَّمَا

حَرَّكُوا مَنًى - حِينَ أَغْرَوْا بَى سِرَاعِهِمْ -

ظَلِيمًا أَوْ ظُبْيَةً ، وهما مَضْرَبُ الْمُثَلِّ فِي سُرْعَةِ

الْعَدُوِّ] .

ويقال : ذَنْبٌ أَحَصُّ : لَا شَعْرَ عَلَيْهِ .

وفى اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَذَنْبٌ أَحَصُّ كَالْمِسْوَاطِ *

[الْمِسْوَاطُ : خَشَبَةٌ يُحَرِّكُ بِهَا مَا فِي الْقِدْرِ .

يقال : فَرَسٌ أَحَصُّ : قَلِيلُ شَعْرِ الثُّنَّةِ

وَالذَّنْبِ . وهو غَيْبٌ .

[الثُّنَّةُ : وَاحِدَةُ الشَّعْرَاتِ فِي مُؤَخَّرِ رُسْغِ

الدَّابَّةِ] .

* أَحَصَّ فَلَانٌ فَلَانًا : أَعْطَاهُ حِصَّتَهُ .

و- فَلَانًا الْمَكَانَ : أَنْزَلَهُ بِهِ .

ويقال : أَحَصَّهُ عَنْ أَمْرِهِ : عَزَلَهُ .

* حَاصٌّ فَلَانًا مُحَاصَّةً ، وَحِصَاصًا : قَاسَمَهُ

فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حِصَّتَهُ .

يقال : حَاصَصْتُه الشَّيْءَ : قَاسَمْتُهُ فَحَصَصْنِي
منه كذا وكذا .

« حَصَصَ الشَّيْءُ : بَانَ وَظَهَرَ . (وانظر :
ح ص ح ص) .

و— فلانُ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ حِصَصًا .

« انْحَصَّ الذَّنْبُ : انْقَطَعَ . وفي المثل : " أَقْلَتَ
وَانْحَصَّ الذَّنْبُ " . يُضْرَبُ لِمَنْ أَشْفَى عَلَى
الهِلَالِ ثُمَّ نَجَا .

و— الشَّعْرُ : ذَهَبَ عَنِ الرَّأْسِ بِحَلْقٍ أَوْ
مَرَضٍ .

و— اللَّحْيَةُ : تَكَسَّرَ شَعْرُهَا وَقَصُرَ .

و— وَرَقُ الشَّجَرِ : انْحَتَتْ وَتَنَائَرَ .

« ثَخَاَصَ الشَّعْرُ عَنِ الرَّأْسِ : ذَهَبَ .

و— الْقَوْمُ الشَّيْءَ : اقْتَسَمُوهُ حِصَصًا .

« ثَخَصَصَ فُلَانٌ : سَقَطَ شَعْرُهُ .

و— الْوَبَرُ : انْجَرَدَ .

ويقال : تَخَصَّصَ الْخِمَارُ أَوْ الْبَعِيرُ .

« الْأَحْصُ (من النَّاسِ) : الزَّمِنُ الَّذِي لَا
يَطُولُ شَعْرُهُ .

و— مَنْ لَا شَعْرَ لَهُ فِي صَدْرِهِ .

و— الْيَوْمُ الشَّدِيدُ الْبَرْدِ لَا سَحَابَ فِيهِ .

و— السَّيْفُ لَا أَثَرَ فِيهِ [الْأَثَرُ : الرُّوْقُ] .

و— : الْمَشُورُومُ النَّكِدُ لَا خَيْرَ فِيهِ . وفي
المثل : " أَتَكَدُّ مِنْ كَلْبٍ أَحْصَ " .

و— : قَاطِعُ الرَّجِمِ .

و— : ماءٌ لَبَنِي سَلِيمٍ يَقَعُ هُوَ وَمَاءُ شُبَيْثٍ بِمَنْطِقَةِ بَلَدَةٍ
عَفِيفٍ فِي عَالِيَةِ تَجْدٍ . نَزَلَ بِهِ كَلْبُيْبٌ . وَقُتِلَ فِي
الذَّنَابِ الْوَاقِعَةِ فِي تِلْكَ الْحِجَةِ . قَالَ الثَّابِتُ الْجَعْفِيُّ :

فَقَالَ لَجَسَّاسٍ : أَغِيثْنِي بِشَرِيَّةٍ

تَمُنُ بِهَا فَضْلًا عَلَيَّ وَأَنْجِمَ

فَقَالَ : تَجَاوَزْتَ الْأَحْصَ وَمَاءَهُ

وَبَطْنُ شُبَيْثٍ وَهُوَ ذُو مُتَرَسِّمٍ

و— : كَوْرَةُ بَنَوَاحِي حَلَبَ قَصَبُهَا خُنَاصِيرَةٌ . قَالَ عَدِيُّ
ابْنُ الرَّقَاقِ الْعَابِلِيُّ :

وَإِذَا الرِّبْعُ تَنَابَهَتْ أَنْوَاؤُهُ

فَسَقَى خُنَاصِيرَةَ الْأَحْصِ وَزَادَهَا

وَقَالَ جَرِيرٌ :

عَادَتْ هُمُومِي بِالْأَحْصِ وَسَادِي

هِيَائَتِ مِنْ بَلَدِ الْأَحْصِ بِلَادِي

« الْأَحْصَانُ : الْعَبْدُ وَالْعَيْرُ . سُمِّيَا بِذَلِكَ

لَا نُجْرَادِهِمَا وَقَلَّةِ خَيْرِهِمَا ، وَلِأَنَّهُمَا

يَمَاشِيَانِ أَثْمَانَهُمَا حَتَّى يَسْهَرَمَا فَتَنْقُصَ

أَثْمَانُهُمَا أَوْ يَمُوتَا .

« الْحَاصَةُ Alopecia : دَاءٌ يَتَنَائَرُ مِنْهُ الشَّعْرُ ، وَهُوَ

مَرَادِفُ اللَّعْطِ . وَفِي خَيْرِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :

" أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْهُ قَالَتْ : إِنَّ ابْنَتِي عُرِيَتْ وَقَدْ تَمْعَطُ (تَسَاقُطُ)
شَعْرُهَا ، وَأَمْرُونِي أَنْ أَرْجُلَهَا بِالْخَمْرِ ، فَقَالَ : إِنْ فَتَلْتِ
ذَلِكَ أَتَى اللَّهَ فِي رَأْسِهَا الْحَاصَةُ " .

ويقال : بَيْنَهُمْ رَحِمٌ حَاصَةٌ : مَقْطُوعَةٌ .

(ج) حَوَاصُّ .

« الْحُصَاصُ : الْجَرَبُ ، لِأَنَّهُ يَتَمَعَّطُ مِنْهُ الشَّعْرُ وَيَتَنَاثَرُ .

ويقال : إِنَّهُ لَدُوْ حُصَاصٍ : جِدُّ . قال أُمِيَّةُ ابْنُ أَبِي عَائِدٍ :

يَنْفِرُونَ مِنْ وَقَعِ السَّيَاطِ كَأَنَّمَا

يَنْفِرُونَ مِنْ صَبَحَاءِ ذَاتِ حُصَاصٍ

[الصَّبَحَاءُ : اللَّبْوَةُ] .

« حَصَاصَةٌ : جِبَالٌ تَتَخَلَّلُهَا أَوْدِيَةٌ بَيْنَ ثَلَاثَيْتٍ وَبَيْشَةٍ . وفي " صفة جزيرة العرب " للهمداني . قال أحمد الرواحي في وصف الطريق بين ثَلَاثَيْتٍ وَبَيْشَةٍ :

قَدْ غَادَرْتُ بِالْوَحْدِ وَالْإِيضَاعِ

حَصَاصَةَ الْعُرْقُطِ ذِي الْأَفْرَاعِ

« الْحَصَاصَةُ : مَا يَبْقَى فِي الْكَرْمِ بَعْدَ قِطَافِهِ .

« الْحَصُّ : الْوَرَسُ يُصْبَغُ بِهِ . قال عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :

مُشَعَّشَةً كَأَنَّ الْحَصَّ فِيهَا

إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا

[الْمُشَعَّشَةُ : الْخَمْرُ الَّتِي أُرِقَّ مَرَجُهَا ؛

سَخِينَا : جُدْنَا] .

وقيل : الزَّعْفَرَانُ . قال الْأَعَشَى :

وَوَلَّى عُمَيْرٌ وَهُوَ كَأَبُ كَأَنَّهُ

يُطَلَّى بِحُصٍّ أَوْ يُغَشَّى بِعِظْلَمٍ

[كَأَبُ : مُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ ، الْعِظْلَمُ : نَبْتُ

يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ صِبْغٌ أَزْرَقٌ وَيُسَمَّى النَّيْلَةُ] .

وقال مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ :

إِذَا الشَّمْسُ أَضْحَتْ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهَا

مِنَ الْمَحَلِّ حُصٌّ قَدْ عَلَاهُ رُدُوعٌ

[الْمَحَلُّ : الْجَدْبُ ، رُدُوعٌ : جَمْعُ رَدْعٍ :

لَطَخَ مِنَ الزَّعْفَرَانِ] .

(ج) حِصَاصٌ .

و- : اللَّوْلُؤَةُ . وبه فَسَّرَ قَوْلُ عَمْرُو بْنِ كُلْثُومٍ :

يَعْتَنَتْرِيسُ كَأَنَّ الْحَصَّ لِيَطَّ بِهَا

أَدْمَاءٌ لَا بَكْرَةٌ تُدْعَى وَلَا نَابًا

[الْعَتَنَتْرِيسُ : الثَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الضَّخْمَةُ ، لِيَطَّ

بِهَا : أَلْصِقَ بِهَا ، أَدْمَاءٌ : أَشْرَبَ لَوْنُهَا

بِيَاضًا أَوْ سَوَادًا] .

و- : مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْحُمْرُ . قال أَبُو يَحْيَى الثَّقَفِيُّ :

إِذَا مِتُّ فَأَذْفُنِي إِلَى جَنْبِ كَرَمَةٍ

تُرَوَّى عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عُرُوقُهَا

وَلَا تَذْفُنِي بِالْفَلَاةِ فَإِنِّي

أَخَافُ إِذَا مَا مِتُّ أَنْ لَا أَدُوقُهَا

لِيُرَوَّى بِحُمْرِ الْحَصِّ لَحْدِي فَإِنِّي

أَسِيرُ لَهَا مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ أَسُوقُهَا

« الْحَصَاءُ : السَّنَةُ الْجَرْدَاءُ لَا حَبَرَ فِيهَا .

وقيل : الْقَلِيلَةُ النَّبَاتِ أَوْ الَّتِي لَا نَبَاتَ فِيهَا .

قال الْحُطَيْكَةُ :

جاءت به من بلاد الطور تحذره

حصاء لم تترك دون العصى شذبا
[بلاد الطور : يريد الشام ، حذرهم
الجذب : جاء بهم ، لم تترك : أكلت
الشجر إلا عصيا ، الشذب : القشر] .
و : الناقة التي لا وير عليها . وفي اللسان :
قال الشاعر :

علوا على سائف صعب مراكبها

حصاء ليس لها هلب ولا وير
و : ريح صافية لا غبار فيها . قال أبو قيس
ابن الأسلت الأنصاري :
كان أطراف ولياتها

في شمال حصاء زعزاع

[ولياتها : جمع ولية ، وهي البردعة ،
الزعزاع : الريح الشديدة ، وكلها من المجاز .
يقول : كأن بردعتها على ريح من شدة
سيرها] .

و : المشؤومة من النساء التي لا خير فيها .
ويقال : رجم حواء مقطوعة .

و : (ويعرف الآن بالجميات) : مثل في عالية نجد
في منطقة إمارة عفيف ، كان لبنى عبد الله بن أبي
كلاص بن بكر . قال مقل بن زحان :

جلينا من الحواء كل طيرة

مذبذبة فرجاء كاليدع جيدها

وقال أخو عطاء مؤلى بنى أبي بكر :

فياخذ الحواء والبرق الملا

وريح آثانا من هناك تسيبها .

والحصاة : التسيب من كل شيء .

وقال الراغب في (المفردات) : القطعة من
الجملة ، وتشتعمل استعمال التسيب .
و : (في اليوم المذري) : القرة من الزمن ، تخلص
لذرس ما ، كحصاة النخو وحصاة الحساب . (مج)
(ج) حصص .

والحصيص : الشعر المتساقط .

ويقال : فرس حصيص : قليل شعر الذئب
والثقة (الشعرات أسفل الرنخ) وهو عيب .

○ وحصيص القوم : عددهم . يقال : كان
حصيصهم كذا .

والحصيص : شعر الأذن ويرها ، مخلوقا
كان أو غير مخلوق . وقيل : الشعر والوبر
عامة .

و : ما جمع مما خلق أو نيف .

و : من الفرس : ما فوق الأشعر مما أطاف
بالحافر لقلة شعره . (عن ابن عباد) .
(ج) حصائص .

* * *

ح ص ف

(في السريانية ḥṣaf (حصف) : أصر
على ، أسرع ، حدث على ، عديم الخطئة) .

١- الصَّلَابَةُ والقُوَّةُ

٢- الرِّزَاةُ وجَوْدَةُ الرَّأْيِ

قال ابن فارس : "الحاء والصاد والفاء أصل واحد، وهو تشدد يكون في الشيء وصلابة وقوة".

«حَصَفَ فُلَانًا عَنْ كَذَا» حَصَفًا : أَقْصَاهُ وَأَبْعَدَهُ عَنْهُ .

«حَصَفَ الْجِلْدُ» حَصَفًا : جَرَبَ .

وقيل : خَرَجَ بِهِ بَثْرٌ صِغَارٌ كَالْجُدَرِيِّ .

«حَصَفَ الشَّيْءُ» حَصَافَةً : كَانَ مُحْكَمًا لَا خَلَلَ فِيهِ .

و- الرَّجُلُ : رَزَنَ عَقْلُهُ وَجَادَ رَأْيُهُ . فهو حَصِيفٌ . وفي كتابِ عُمَرَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ : " أَلَا يُعْضِي أَمْرَ اللَّهِ إِلَّا بَعِيدَ الْغُرَّةِ حَصِيفَ الْعُقْدَةِ " .

[أراد بالعقدة : الرَّأْيَ والتَّدْبِيرَ] .

وقالت الفارعة بنتُ طَرِيفِ الشَّيْبَانِيَّةِ ، تَرثِي أَخَاهَا الْوَلِيدَ :

تَضَمَّنَ مَجْدًا عُدْمَلِيًّا وَسُودَدًا

وَهَمَّةَ مَقْدَامٍ وَرَأَى حَصِيفًا

[عُدْمَلِيًّا : قَدِيمًا] .

و- التُّوبُ : كَانَ مُحْكَمَ النَّسْجِ صَفِيقُهُ .

«حَصِفَتِ الْكِتَابَةُ» جُمِعَتْ . فهي مَحْصُوفَةٌ .

قال الأعشى ، يَمْدَحُ أَبَا الْأَشْعَثِ قَيْسَ بْنَ مَعْدٍ يَكْرِبُ :

وَإِذَا تَجِيءُ كَتِيبَةٌ مَلْمُومَةٌ

خَرَسَاءُ تُغْشِي مَنْ يَذُودُ نِهَالَهَا

تَأْوِي طَوَائِفُهَا إِلَى مَحْصُوفَةٍ

مَكْرُوهَةٍ يَحْشَى الْكَمَاءُ نِزَالَهَا

[مَلْمُومَةٌ : مُجْتَمِعَةٌ ، خَرَسَاءُ : لَا يُسْمَعُ

لَهَا صَوْتُ ، نِهَالَهَا : يَرِيدُ رِمَاحَهَا الْعَطَشَى

إِلَى شُرْبِ الدَّمَاءِ] .

وَيُرْوَى : إِلَى مُحْضَرَةٍ .

«أَحْصَفَ الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ» : مَرَّ سَرِيعًا أَوْ عَدَا

عَدْوًا شَدِيدًا . ويقال : أَحْصَفَ الرَّجُلُ .

و- : بَلَغَ أَقْصَى الْحُضْرِ . قَسَالَ الْعَجَّاجُ ، يَذْكُرُ قَرَسَهُ :

«ذَارِ إِذَا لَاقَى الْعَزَازَ أَحْصَفًا»

[الدَّارِي : الَّذِي يَمُرُّ مَرًّا خَفِيفًا ، الْعَزَازُ :

الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الصَّلْبَةُ] .

و- : أَثَارَ الْحَصْبَاءِ فِي عَدْوِهِ .

و- : مَشَى مَشْيًا فِيهِ تَقَارُبُ خُطْوِهِ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ سَرِيعٌ .

و- النَّاسِجُ نَسْجَهُ : أَحْكَمَهُ .

ويقال : أَحْصَفَ الْحَبْلُ .

ويقال : بَيْنَهُمَا حَبْلٌ مُحْصَفٌ ، أَيْ إِخَاءٌ

ثَابِتٌ .

و- الأمر : أحكمه . قال العجاج :

« بات يُصايدُ أمرَ حَزْمٍ مُحَصِّفًا »

[يُصايدُ : يُعارضُ] .

و- الحرُّ فلانًا : أخرجَ بئرًا في جسده .

و- الشيء عنه : أبعدَه وأقصاه .

« استَحَصَفَ الشيءُ : استَحَكَمَ » . قال رؤبةُ

يُخاطِبُ العجاجَ أباه ويُعَاتِبُهُ :

« وإنْ أصابَ العيشَ واستَحَصَفِي »

« جَعَلْتَ مِن لَأَوَائِهِ إلْحَافِي »

[اللأواءُ : الشدةُ] .

ويقال : استَحَصَفَ الرَّأْيُ والأمرُ . قال العجاجُ :

« بِمُسْتَحَصِفٍ باقٍ مِنَ الأَمْرِ مُبَرِّمٍ »

و- الحَبْلُ : شُدَّ قَتْلُهُ .

ويقال : استَحَصَفَ عَلَيْهِمُ الزَّمانُ : اشْتَدَّ .

و- القَوْمُ : اجْتَمَعُوا .

« الحَصَافَةُ : رَزَانَةُ العَقْلِ وجَوْدَةُ الرَّأْيِ .

« الحَصَفُ : الجَرَبُ اليَاسُ » .

و- : بَثْرٌ صِغارٌ يَفِيحُ ولا يَغْظُمُ ، وربما

خَرَجَ فِي مَرَاقِّ البَطْنِ أَيَّامَ الحَرِّ .

« الحَصِفُ : ذُو الحَصَافَةِ ، وهو المُحَكَّمُ العَقْلُ

الْمَتِينُ الرَّأْيُ .

« الحَصِيفُ - ثَوْبٌ حَصِيفٌ : مُحَكَّمُ النُّسْجِ

كَثِيفٌ سَايَرُ .

« الحَصِيفَةُ : الحَبَّةُ : (لغة طائِيَّةٌ) »

« المُحَصِّفُ مِنَ الدُّوَابِّ : السَّرِيعُ الْمَرْ يُقال :

نَاقَةٌ مُحَصِّفٌ . وفي اللِّسان : قال عَبْدُ اللَّهِ بن

سَمْعَانَ الثَّغَلْبِي :

وَسَرَّيْتُ لاجِرَ عَجًا ولا مُتَهَلِّعًا

يَعْدُو بِرَحْلِي جَسْرَةً مُحَصِّفًا

[مُتَهَلِّعًا : شَدِيدُ الجَرَعِ ، الجَسْرَةُ : النَاقَةُ

العَظِيمَةُ] .

« المُحَصِّفُ : المُحَصِّفُ يُقال : قَرَسُ مُحَصِّفٌ .

* * *

« الحَصَكْفِيُّ : يَحْيَى بن سَلَامَةَ بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد

الْخَطِيبُ الحَصَكْفِيُّ (٥٥١ هـ = ١١٥٦ م) نسبته إلى

حِصْنِ كَيْفَا : خَطِيبٌ فقيهٌ وأديبٌ كاتِبٌ شاعرٌ تَلَمَّذَ

للْخَطِيبِ الثَّبريزي وغيره ، وَرَحَلَ فِي طَلَبِ العِلْمِ ، وَلِيَ

الْخُطابةَ والفَتْوى بِمِثاقَ فارقين ، له ديوانٌ شِعْرٍ وديوانٌ

رسائل .

* * *

ح ص ل

١- الاستِخْلاصُ ٢- الجَمْعُ ٣- الباقي

قال ابنُ فارس : « الحاءُ والصَّادُ واللامُ

أَصْلٌ واحدٌ مُتَقاسِمٌ ، وهو جَمْعُ الشيءِ » .

« حَصَلَ الشيءُ : حُصُولًا ، وَمَحْصُولًا : بَقِيَ

بَعْدَ ذَهَابِ غيرِهِ .

و- عليه كذا : ثَبَتَ وَوَجَبَ . قال بَشَّامَةُ بن

الْقَدِير :

أَبْلَغَ بَنِي سَهْمٍ لَدَيْكَ فَهَلْ

فِيكُمْ عَلَى الْحَدَثَانِ مِنْ بَدْعٍ

أَمْ هَلْ تَرَوْنَ الْيَوْمَ مِنْ أَحَدٍ

حَصَلَتْ حَصَاةٌ أَخٍ لَهُ يُرْعَى

[الْحَصَاةُ : الْعَقْلُ وَالرَّزَاةُ ، يُرْعَى : يُبْقَى] .

و- : بَقِيَ .

و- فَلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ : أَدْرَكَهُ وَنَالَهُ

يُقَالُ : مَا حَصَلْتُ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ . وَيُقَالُ

أَيْضًا : حَصَلَ فَلَانٌ عَلَى دَرَجَةٍ عَالِيَةٍ . وَيُقَالُ :

مَا حَصَلَ فِي يَدِي شَيْءٌ مِنْهُ : مَا رَجَعَ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : حَصَلَ لَهُ كَذَا : حَدَثَ .

* حَصَلَ الصَّبِيُّ - حَصَلًا : وَقَعَتْ الْحَصَاةُ

فِي أَلْتَيْتَيْهِ . فَهُوَ حَصِلٌ .

و- بَطْنُهُ : أَصَابَهُ اللَّوْى . (وَجَعَ فِي الْمَعِدَةِ) .

و- الدَّابَّةُ : أَكَلَتْ التُّرَابَ أَوْ الْحَصَى فَبَقِيَ

فِي جَوْفِهَا ثَابِتًا .

وَيُقَالُ : حَصَلَ الْفَرَسُ : اشْتَكَى بَطْنَهُ مِنْ

أَكَلَ تُرَابَ الثُّبَّتِ ، وَذَلِكَ إِذَا سَفَهُ مَعَمَايَا كُلِّ

مَنْ بَقِيَ فَيَقْتُلُهُ .

* أَحْصَلَ النَّخْلُ : صَارَ لَهُ حَصْلٌ ، أَوْ كَثُرَ فِيهِ

الْحَصْلُ .

و- الْبَلَحُ : خَرَجَ مِنْ تَغَارِيْقِهِ (شَمَارِيْخِهِ)

صِغَارًا .

و- الْقَوْمُ : اسْتَبَانَ الْبُسْرُ فِي نَخْلِهِمْ .

* حَصَلَ النَّخْلُ : أَحْصَلَ .

و- : اسْتَدَارَ بَلَحُهُ .

و- فَلَانُ الْكَلَامِ : رَدَّهُ إِلَى مَحْصُولِهِ (أَصْلِهِ) .

و- الشَّيْءُ أَوْ الْأَمْرُ : جَمَعَهُ وَأَبَانَهُ وَخَلَصَهُ

وَمَيَّزَهُ مِنْ غَيْرِهِ . يُقَالُ : حَصَلَ الذَّهَبُ مِنَ

حَجَرِ الْمَعْدِنِ ، وَ: حَصَلَ الْبُرُّ مِنَ الثَّبَنِ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي

الْقُبُورِ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴾ .

(الْعَادِيَاتُ / ١٠) . وَفِي الْخَبَرِ : بَعَثَ عَلَيَّ مِنْ

الْيَمَنِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

- بَذْهَبَةً لَمْ تُحْصَلْ مِنْ ثَرَايِهَا فَقَسَمَهَا

الرَّسُولُ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ " .

وَيُقَالُ : حَصَلُوا النَّاسَ فِي الدِّيَوَانِ : مَيَّزُوا

بَيْنَ شَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ وَحَيِّهِمْ وَمَيِّتِهِمْ . قَالَ

ذُو الرُّمَّةِ ، يَمْدَحُ بِلَالَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ وَذَكَرَ

نَاقَتَهُ :

تَنَاحَى عِنْدَ خَيْرِ فَتَى يَمَانٍ

إِذَا التُّكْبَاءُ نَاوَحَتْ الشَّمَالَآ

تَدَى وَتَكَرَّمَا وَلُبَابَ لُبٍّ

إِذَا الْأَشْيَاءُ حَصَلَتْ الرِّجَالَا

[اللَّبَابُ : الْخَالِصُ] .

و- : أَدْرَكَهُ .

و- : حَصَلَ عَلَيْهِ .

ويقال : حَصَلَ الْعِلْمُ ، و: حَصَلَ الْمَالُ .

• تَحَصَّلَ الشَّيْءُ : تَجَمَّعَ وَتَبَيَّنَ .

ويقال : تَحَصَّلَ مِنَ الْمُنَاقَشَةِ كَذَا : اسْتُخْلِصَ .

• حَوْصَلُ الطَّائِرِ : مَلَأُ حَوْصَلَتِهِ . وَفِي الْمَثَلِ :

"حَوْصِلِي وَطِيرِي" ، يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى التَّصَرُّفِ .

و- الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ : بَرَزَ أَسْفَلَ بَطْنِهِ .

• التَّحْصِيلُ (فِي التَّرْبِيَةِ وَعِلْمِ النَّفْسِ) achievement :

إِنْجَازٌ فِي مِيدَانٍ مُعَيَّنٍ وَخَاصَّةً فِي الْمَجَالِ الدِّرَاسِيِّ .

o وَتَحْمِيلُ الْحَاصِلِ (فِي الْفَلَسَفَةِ) tautology : تَكَرُّرُ

الشَّيْءِ الْوَاحِدِ بِاللُّغَاظِ الْمُخْتَلِفَةِ ، وَقَدْ لَا يَخْلُو مِنْ مَغَالِطَةٍ

أَخْيَالًا .

• الْحَاصِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مَا بَقِيَ وَتَبَيَّنَ

وَذَهَبَ مَا سِوَاهُ ، يَكُونُ مِنَ الْحِسَابِ وَالْأَعْمَالِ

وَنَحْوِهَا . يَقَالُ : هَذَا حَاصِلُ الْمَالِ .

و- مِنَ الْفِضَّةِ وَنَحْوِهَا مِنْ حِجَارَةِ الْمَعْدِنِ :

مَا خُلِّصَ .

و- : الْمَخْزُونُ .

o وَحَاصِلُ الْجَمْعِ أَوْ الضَّرْبِ (فِي عِلْمِ

الْحِسَابِ) : نَتِيجَتُهُ .

o وَحَاصِلُ الْمَوْضُوعِ : خُلَاصَتُهُ .

o وَحَاصِلُ عَيْنِ الْمَاءِ : خَزَانُ الْمَاءِ . أَوْ بَيِّنَةُ

يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاؤُهَا الْجَارِي .

(ج) حَوَاصِلُ .

• الْحُصَالَةُ : مَا يَبْقَى مِنَ الشَّعِيرِ وَالْبُرِّ إِذَا

نُقِيَ وَعُزِلَ رَدِيئُهُ .

و- : مَا يَبْقَى فِي الْأُنْدَرِ (الْجَرِينِ) مِنْ

الْحَبِّ بَعْدَ مَا يُرْفَعُ الْحَبُّ إِذَا كَانَ أَجَلٌ مِنْ

الْتِرَابِ وَالذُّقَاقِ ، وَهُوَ الْكُنَاسَةُ .

• الْحُصَالَةُ - حُصَالَةُ النُّقُودِ : صُنْدُوقٌ أَوْ

شِبْهَهُ يُحْفَظُ فِيهِ مَا يُدْخَرُ مِنْ نُقُودٍ .

• الْحَصَلُ : الْبَلَحُ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ وَتَظْهَرَ

أَقْبَاعُهُ . وَاحِدَتُهُ : حَصَلَةٌ .

وَقِيلَ : الْبَلَحُ إِذَا اشْتَدَّ وَاسْتَدَارَ وَتَدَخَّرَجَ .

وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

• مُكَمَّمٌ جَبَّارُهَا وَالْبَغْلُ .

• يَنْحَتُ مِنْهُنَّ السَّدَى وَالْحَصَلُ .

[مُكَمَّمٌ : مُعْطَى ؛ الْجَبَّارُ : النُّخْلُ الطَّوِيلُ ؛

الْبَغْلُ : مَا يَشْرَبُ بِعُرْوَقِهِ مِنْ غَيْرِ سَقِي ؛

السَّدَى : الْبَلَحُ الْأَخْضَرُ ، وَقِيلَ الْبَلَحُ بِشَمَارِيحِهِ

"يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ"] .

وَقِيلَ : الطَّلَعُ إِذَا اصْفَرَّ .

و- : الْحُصَالَةُ .

و- مِنَ الطَّيَامِ : حُثَالَتُهُ الَّتِي تُرْمَى .

و- : مِنْ أَذْوَاءِ الْخَيْلِ ، وَهُوَ سَفُّ الْفَرَسِ

الْتِرَابِ مِنَ الْبَقْلِ ، فَيَجْتَمِعُ مِنْهُ شُرَابٌ فِي

بَطْنِهِ فَيَقْتُلُهُ .

و— فى أولاد الإبل : أن تأكل التراب ولا
تُخرج الجرّة ، وربما قتلها ذلك .

« الحصيل : ما حصل من الأموال وغيرها .
قال الأعشى

فأبوا موجعين بشر طير

وأبنا بالعقائل والحصيل

« الحصيلّة : الحصيل . يقال : حصيلّة الضرائب ،
وحصيلّة الأرباح .

و— : بَقِيَّةُ الشَّيْءِ .

و— : اللَّبُّ يُخْرَجُ مِنَ الْقُشُورِ .

(ج) حَصَائِلُ . قال لبيد :

وكلُّ امرئ يومًا سيعلم سعيه

إذا كشفت عند الإله الحصائلُ

[سعيه : عمله . ويريد بالحصائل : الحسنات
والسيئات التى بقيت له عند الله] .

ويروى : المحاصيل .

« الحصيليّة : بئر كانت لطىء فى طرقي سلمى . لها
ذكر فى يوم "الملكهت" الذى وقع بين طهين وأميه بن
عمر بن عثمان عامل بنى أميه . وفيه يقول شاعرهم :

• سلوا الحصيليّة عن مجالد •

• نحن طرخناه بيلًا وساي •

• بجمة اليسر وزعم القاي •

« الحوصل من الطير : جزءٌ مُتَّسِعٌ رقيق الجدار من
مريء بعض الطيور ، وبخاصة آكلات الحبوب ، يُغْدَى فى
أحتران الحبوب وتطيرتها توطئة لعضوها فى القايصة
التي هى المعدة الحقيقية .

قال أبو النجم :

« طار القطا عنه بوادٍ مجهل »

« ليئة الريش عظام الحوصل »

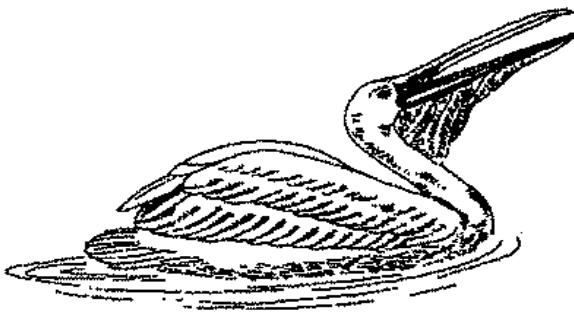
و— : الشاة التى عظم من بطنها ما فوق
سرتها . وفى اللسان : قال الشاعر :

« أو ذات أوتين لها حوصل »

[الأوتان : جانبا الخصر] .

و— : طائر كبير له حوصلة عظيمة ، يُتَّخَذُ
منها الفرو ، وذكره ابن البيطار وقال : إنه
يكون يبصر كثيرًا ويعرف بالبلجع وجمل
الماء والكى .

ويتفق هذا الوصف مع التعريف العلمى الحديث
لجنس البلجع *pelicanus* ، الذى يضم ثمانية أنواع من
طيور كبار الأحجام ، لها جناحان طويلان عريضان
وذئب قصير ، ومنقار طويل مريض تحت شقه الأسفل
جيب جلدي كبير مرن يختزن فيه الطائر صيده من
الأسماك والطيور المائية . وهذا الجيب ليس كحوصلة
الحمام والدجاج .



(ج) حواصيل . قال الحطّينة :

ماذا تقول لأفراخ يذى مَرخ

زغب الحواصيل لا ماء ولا شجر

[ذو مَرخ : وادٍ] .

○ وَحَوْصَلُ الرُّوضِ : مُسْتَقَرُّهُ ، وَهُوَ أَبْطَوُّهُ هَيْجًا .

« الْحَوْصَلَةُ مِنَ الطَّيْرِ : الْحَوْصَلُ .

« الْحَوْصَلَةُ : الْبَطْنُ . يُقَالُ : نَاقَةُ ضَخْمَةٍ الْحَوْصَلَةِ . وَيُقَالُ لِلْبَحِيلِ : هُوَ ضَيْقُ الْحَوْصَلَةِ . وَقِيلَ : أَسْفَلَ الْبَطْنِ إِلَى الْعَائِلَةِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و— مِنَ الطَّيْرِ : الْحَوْصَلُ .

و— : شِبْهُ حَقَّةٍ تُعْمَلُ مِنْ خَزَفٍ .

و— : قُوَّةُ الْإِدْرَاكِ وَالْفَهْمِ .

○ وَحَوْصَلَةُ الْحَوْضِ : مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ فِي أَقْصَاهُ .

قَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ :

« وَأَصْبَحَ الرُّوضُ لَوِيًّا حَوْصَلُهُ »

[اللَّوِيُّ : الْمُخْتَفِيُّ] .

○ وَحَوْصَلَةُ الْقَطَاةِ : مَا تَحْمِلُ فِيهِ الْمَاءَ لِفَرَاخِهَا .

(ج) حَوْصَلُ ، وَجَوَاصِلُ . قَالَ الشَّنْفَرِيُّ : وَتَشْرَبُ أَسَارَ الْقَطَاةِ الْكُدْرَ بَعْدَمَا

سَرَتْ قَرِيبًا أَحْشَاؤُهَا تَتَصَلَّصُ

فَوَلَّيْتُ عَنْهَا وَهِيَ تَكْبُو لِعُقْرِه

يُبَاشِرُهُ مِنْهَا دُقُونٌ وَحَوْصَلُ

[الْكُدْرُ : غُبْرُ الْأَلْوَانِ ؛ الْقَرَبُ : سَيْرُ اللَّيْلِ

لِوَرْدِ الْغَدِ ؛ تَتَصَلَّصُ : تُصَوِّتُ ؛ الْعُقْرُ :

مَقَامُ السَّاقِي مِنَ الْحَوْضِ] .

يَقُولُ : وَرَزْتُ وَصَدَرْتُ وَالْقَطَا تَكْرَعُ ثُمَّ تَصْدُرُ ، وَكُنْتُ أَسْرَعَ مِنْهَا .

« الْحَوْصَلَةُ : الْحَوْصَلَةُ .

« الْحَيْصَلُ : الْبَاذُنْجَانُ .

« الْمُحَصَّلُ : الَّذِي حُفِظَ عَدَدُهُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَفْخَرُ بِقَوْمِهِ :

لَهُمْ وَهَبَ الثُّغْمَانُ بَرْدَ مُحَرَّقٍ

بِمَجْدٍ مَعْدٍ وَالْعَدِيدِ الْمُحَصَّلِ

« الْمُحَصَّلُ : الَّذِي يُخْلَصُ الْفِضَّةُ أَوْ الذَّهَبُ مِنْ تُرَابِ الْمَعِينِ ، وَهِيَ بَتَاءُ .

و— : مَنْ يَجْمَعُ الْمُسْتَحَقَّ لِلْحُكُومَةِ أَوْ الشَّرِكَةِ وَنَحْوِهَا .

« الْمُحَصَّلَةُ : الْمَرَأَةُ الَّتِي تُمَيِّزُ الذَّهَبَ مِنَ الْفِضَّةِ .

و— : الَّتِي تُحَصِّلُ تُرَابَ الْمَعِينِ . قَالَ عَمْرُو بْنُ قَعَّاسٍ الْمُرَادِيُّ :

أَلَا رَجُلًا جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا

يَسْدُلُ عَلَى مُحَصَّلَةٍ ثُبَيْتُ

تُرْجُلُ لَتَى وَتَقَمَّ بَيْتِي

وَأَعْطِيهَا الْإِتَاوَةَ إِنْ رَضِيتُ

« الْمُحَصَّلُ : مَا يَبْقَى عَلَى الرَّجُلِ . (ج) مُحَاصِلُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَرِيرًا وَقَوْمَهُ :

كَمَا شَهِدَتْ أَيْدِي الْمَجُوسِ عَلَيْهِمْ

بِأَعْمَالِهِمْ وَالْحَقُّ تَبْدُو مُحَاصِلُهُ

* المَحْصِلُ : المُنْخُلُ (ج) مَحَاصِلُ .

* المَحْصُولُ : الحَاصِلُ .

و — : مَا بَقِيَ مِنَ الشَّيْءِ . يُقَالُ : هَذَا مَحْصُولُ كَلَامِهِ وَمَحْصُولُ مُرَايِهِ .

وَيُقَالُ : مَا لِلْفُلَانِ مَحْصُولٌ وَلَا مَعْقُولٌ : أَيْ مَالُهُ رَأَى وَلَا تَمَيَّزُ .

(ج) مَحَاصِيلُ .

O والمَحَاصِيلُ الزَّرَاعِيَّةُ : مَا تُنْتِجُهُ الْأَرْضُ الْمَزْرُوعَةُ مِنْ غُلَاتٍ .

* * *

* الحِصْلِبُ : التُّرَابُ لُغَةً فِي الْحِصْلِمِ .

وَفِي الْخَبَرِ : أَرْضُ الْجَنَّةِ مَسْلُوفَةٌ ، وَحِصْلِبُهَا الصَّوَارُ ، وَهَوَاؤُهَا السَّجْسَجُ " .

[مَسْلُوفَةٌ : لَيْتَةٌ مَلْسَاءُ ، الصَّوَارُ : الْمِسْكُ ، السَّجْسَجُ : الْهَوَاءُ الرَّقِيقُ] .

* * *

* الحِصْلِمُ : التُّرَابُ .

* * *

ح ص م

* حَصَمَتِ الدَّابَّةُ — حَصَمًا : ضَرَبَتْ . وَفِي اللُّسَانِ : انْشَدَ ابْنُ بَرَى :

* فَبَاسَتْ أَتَانٌ بَاتَتْ اللَّيْلُ تَحْصِمُ *

[بَاسَ : تَبَحُّثَرُ] .

وَيُقَالُ : حَصَمَ بِهَا .

و — الشَّيْءَ : دَقَّهُ .

* انْحَصَمَ الْعُودُ : انْكَسَرَ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

هَزَيْتُ مَيَّةً أَنْ ضَاكَتْهَا

فَرَأَتْ عَارِضَ عُودٍ قَدْ ثَرِمَ

وَبَيَاضًا أَحَدَتْهُ لِمَتَي

مِثْلَ عِيدَانِ الْحَصَادِ الْمُنْحَصِمِ

* الْحَصَامُ : الرِّيحُ الْخَارِجُ مِنْ دُبُرِ الدَّابَّةِ .

(عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ) .

* الْحَصَمَاءُ : الْأَتَانُ الْخَضَّافَةُ ، أَيْ الضَّرَاطَةُ .

* الْحَصُومُ : الضَّرُوطُ .

* الْحَصِيمُ : الْحَصَى الصَّغَارُ .

* الْخَصْمَةُ : بِدَقَّةِ الْحَدِيدِ .

* * *

ح ص ن

(فِي الْعَبْرِيَّةِ ḥaṣan (حَاصَنٌ) جَذَرٌ غَيْرُ مُسْتَحْدَمٍ يَعْنِي الْقُوَّةَ وَالثِّبَاتَ . وَالْمُسْتَحْدَمُ

ḥāsan (حَاسَنٌ) : قَوَى ، حَصَّنَ . وَمِنْهُ

ḥēsen (حَيْسِنٌ) : حِصْنٌ ، قُوَّةٌ . وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ ḥsam (حَسَنٌ) : قَوَى ، أَخْضَعَ ،

سَادَ . وَمِنْهُ ḥesnā (حِسْنًا) : حِصْنٌ ، قَلْعَةٌ .

وَفِي الْأَكْدِيَّةِ ḥaṣānu (حَصَانُ) : مَأْوَى ،

مَلْجَأٌ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ ḥesn (حِصْنٌ) :

حِصْنٌ .

١- الحيوان المعروف ٢- الجزز والصيانة

قال ابن فارس: "الحاء والصاد والتون أصل واحد متقاس، وهو الحفظ والحيطة والجزز".

«حصن المكان» حصانة: منع. فهو حصين.

والمرأة حصانة، وحصناً، وحصناً، وحصناً: عفت عن الربة. فهي حصناء، وهي حصان (ج) حصن، وحصانات. قال حسان بن ثابت، يمدح عائشة رضي الله عنها:

حصان رزان مائز بريبة

وتصبح غرثي من لحوم الغوافل

[تزن: تتهيم، غرثي: جائعة، يريد أنها لا تغتاب النساء].

وهي حاصن، وحاصنة (ج) حواصن، وحاصنات. قال إياس بن قبيصة الطائي:

فما ولدتني حاصن ربيعة

لئن أنا ملأت الهوى لاتباعها

[يريد: لست ابن امرأة عفيفة من بني ربيعة إن كنت شايعة الهوى في طلب امرأة].

وقال الفرزدق، يفخر بقوة:

أدت بهم نجب حواصن حملها

لأب وأمك كان غير نزور

[يريد بالأب: تميمًا، والنزور: القليل الولد].

وفي التاج: قال العجاج:

«وحاصن من حاصنات ملس»

«من الأذى ومن قوافل الوقس»

[القوافل: المخالطة، الوقس: ابتداء الجرب].

و: تزوجت. فهي: حصان. (ج) حصن.

«أحصن الرجل: تزوج. فهو مُحْصِن. وفي

القرآن الكريم: ﴿إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي

أُحْدَانٍ﴾. (المائدة/٥). وقرئ بفتح الصاد.

ويقال: أخصنت المرأة. فهي مُحْصِنَةٌ.

و: عفت. فهو مُحْصِن.

ويقال: أخصنت المرأة. فهي مُحْصِنَةٌ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَأَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ

بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ﴾.

(النساء/٢٥).

وقرأ الكسائي "محصنات". بكسر الصاد.

وقال رجل من بني هلال، يرثي ابن عم له:

بني المحصنات البغر من آل مالك

يُرَبِّينَ أولادًا لخير خليل

وَالْمَرَأَةُ: تَحَرَّرَتْ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:
﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكَحَ
الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾.
(النساء/ ٢٥).

و-: حَمَلَتْ. قَالَ رُوَيْتُ:

* قَدْ أَحْصَيْتُ مِثْلَ دَعَامِيصِ الرُّنْقِ *

* أَجِلَّةٌ فِي مُسْتَكِنَاتِ الْحَلْقِ *

[دَعَامِيصُ: جَمْعُ دُعْمُوصٍ، دُوَيْبَةُ صَغِيرَةٌ
تَكُونُ فِي مُسْتَنْقَعِ الْمَاءِ، الرُّنْقُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ،
الْحَلْقُ: يَعْنِي: حَلَقُ الْأَرْحَامِ].

و- الْفَرَسُ: وَلَدَتْ حِصَانًا. فَهِيَ: مُحْصِنٌ.

و- الرَّجُلُ امْرَأَتُهُ: أَعْفَاهَا وَعَصَمَهَا، وَكَذَلِكَ
إِذَا أَعْيَقَتْ، وَإِذَا أَسْلَمَتْ.

و- فَلَانًا: زَوْجَهُ.

و- الْمَرَأَةُ: زَوْجَتُهَا. وَفِي اللُّسَانِ: قَالَ
الشَّاعِرُ:

أَحْصَنُوا أَمَّهُمْ مِنْ عِبْدِهِمْ

يَلِكُ أَفْعَالُ الْقِرَامِ الْوَكْعَةِ

[الْقِرَامُ: اللَّثَامُ، الْوَكْعُ: جَمْعُ أَوْكَعٍ، وَهُوَ
الْعَبْدُ اللَّثِيمُ الْأَحْمَقُ].

وَيَقَالُ: أَحْصَنْتِ الْمَرَأَةَ نَفْسَهَا: أَعَفَّيْتُهَا. وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَالَّتِي أَحْصَنْتِ
فَرْجَهَا﴾. (الأنبياء/ ٩١).

و- الشَّيْءُ: مَنَعَهُ وَصَانَهُ وَحَرَّرَهُ. وَفِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ
لِأَخْصِيكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ﴾. (الأنبياء/ ٨٠).
وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ الْهَذَلِيُّ، يَصِفُ
سَهْمًا:

وَأَحْصَنَهُ تُجْرُ الطُّبَاتِ كَأَنَّهَا

إِذَا لَمْ يُغَيِّبْهَا الْجَفِيرُ جَحِيمُ

[تُجْرُ الطُّبَاتِ: عِرَاضُ النَّصُولِ، الْجَفِيرُ:
الْكِنَاةُ، يَعْنِي كَأَنَّهَا تَوْقَدُ نَارًا إِذَا لَمْ تُوَارَ
فِي كِنَائِهَا].

وَقَالَ رُوَيْتُ، يَمْدَحُ بِلَالَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ:

* أَمْكَنْتَهُمْ مِنْ حَاجَةِ الْمُسْتَمْكِنِ *

* حِفْظًا وَأَحْصَانًا مِنَ التَّحْصَنِ *

* حَصَّنَ الشَّيْءَ: أَحْصَنَهُ.

و- الْمَدِينَةُ: بَنَى حَوْلَهَا حُصُونًا. وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا
فِي قَرْيٍ مُحْصَنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ﴾.
(الحشر/ ١٤).

و- فَلَانُ امْرَأَتُهُ: أَحْصَنَهَا. وَيَقَالُ: حَصَّنَتْ
فُلَانَةً نَفْسَهَا.

و- الْمَرَأَةُ: زَوْجَتُهَا.

و- الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانُ مِنَ الْمَرَضِ: اتَّخَذَ
الْحَيْطَةَ لِلْوَقَايَةِ مِنْهُ.

«تَحَصَّنَ فُلَانٌ: اتَّخَذَ لَهُ حِصْنًا وَوَقَايَةً. وَفِي خَبَرِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ: «تَحَصَّنَ فِي حِصْنٍ».

وَالْمَرْأَةُ: صَانَتْ نَفْسَهَا بِالْعِفَّةِ أَوْ الزَّوْجِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِياتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾. (النُّور/٣٣).

وَالْمَهْرُ: صَارَ حِصْنًا.

و- فُلَانٌ بِالْحِصْنِ: دَخَلَهُ وَاحْتَمَى بِهِ. وَ-: اتَّخَذَهُ مَسْكَنًا.

«اسْتَحْصَنَتِ الْمَرْأَةُ: أَتَتْ الرَّجُلَ وَكَانَهَا حَصَانًا، كَمَا تَأْتِي الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا. (عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ). قَالَ الثَّوْرِيُّ بْنُ تَوَلَّبٍ:

لَيَالِي حُمُقٍ فَاسْتَحْصَنَتْ

إِلَيْهِ فَعَرَّ بِهَا مُظْلِمًا

[حُمُقٌ: أَسْكِرَ حَتَّى دَهَبَ عَقْلُهُ؛ مُظْلِمًا: دَاخِلًا فِي الظَّلَامِ].

«الْحَاصِنَةُ: الْحَبْلَتِي. (ج) حَوَاصِينُ، وَحَاصِنَاتُ. يُقَالُ: هَؤُلَاءِ نِسْوَةٌ حَوَاصِينُ. وَفِي الْأَغَانِي: قَالَتِ الْخَنَسَاءُ تَرْتِيلِي أَخَاهَا مَعَاوِيَةَ:

وَدَاهِيَّةٍ جَرَّهَا حَارِمٌ

تُبِيلُ الْحَوَاصِينَ أَحْبَالَهَا

[أَحْبَالٌ: جَمْعُ حَبَلٍ، وَهُوَ حَمْلُ الْمَرْأَةِ].

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ: تُبَيِّنُ الْحَوَاصِينَ.

«الْحَصَانُ: الدُّرَّةُ، لِتَحَصُّنِهَا فِي جَوْفِ الصَّدْفِ، أَوْ لِشَرَفِهَا وَمَنَعَةِ مَكَانِهَا. قَالَ الشَّمَّاحُ:

كَأَنَّ حَصَانًا فَضَّهَا الثَّيْنُ حُرَّةً

لَدَى حَيْثُ يُلْقَى بِالْفَنَاءِ حَصِيرُهَا

[الثَّيْنُ: مُسْتَخْرِجُ الدُّرَّةِ مِنَ الْبَحْرِ، أَوْ مُتَّقِبُ اللُّؤْلُؤِ؛ الْحَصِيرُ: الْبَسَاطُ].

(ج) حُصْنٌ، وَحَصَانَاتُ.

و-: النَّصْلُ (ج) حُصْنٌ، وَأَحْصِنَةٌ.

وَعَلَيْهِ رُويَ بَيْتُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْسَةَ السَّابِقِ: وَأَحْصِنَةٌ تُجَرُّ الطُّبَاتِ.

«الْحِصَانُ: الذَّكَرُ مِنَ الْخَيْلِ. (ج) حُصْنٌ وَأَحْصِنَةٌ. قَالَ أَبُو حُرَابَةَ، يَهْجُو عَبْدَ الْمَلِكِ ابْنَ مَرْوَانَ:

« أَمْسَى أَبُو ذُبَّانَ مَخْلُوعَ الرَّسَنِ »

« خَلَعَ عَيْنَانِ قَارِحٍ مِنَ الْحُصْنِ »

[أَبُو ذُبَّانَ: كُنْيَةُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَكَانَ أَبْخَرًا].

وَقَدْ يُخَفَّفُ بِسُكُونِ الصَّادِ. قَالَ جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ:

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ أَجَلْتُ رَكَائِي

لَأَطِيبُ نَفْسًا بِالْجِلَالِ لَدَى الرُّكْنِ

ضنينُ بمنْ خَلْفِي شَحِيحٌ بِطَاعَتِي

طِرَانُ رِجَالٍ لِمُطَارَدَةِ الْحُصْنِ

«الْحَصَانَةُ» (فِي الْقَانُونِ) Immunité

وَضَعُ خَاصٌّ يَقْرَرُهُ الْقَانُونُ لِفَتَّةٍ مِنَ الْأَشْخَاصِ، يَقْرُبُ عَلَى تَوَافُرِهِ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لِسُلْطَةِ الْإِتْهَامِ أَوْ سُلْطَةِ التَّحْقِيقِ اتِّخَاذُ الْإِجْرَاءَاتِ الْجَنَائِزِيَّةِ ضِدَّهُمْ - إِبْلَاقًا أَوْ بِالنَّسْبَةِ لَجَرَائِمٍ مُعَيَّنَةٍ - دُونَ اسْتِثْنَاءِ سُلْطَةِ مُعَيَّنَةٍ، كَالْحَصَانَةِ الْبَرْلَمَانِيَّةِ وَالْحَصَانَةِ الدِّبْلُومَاتِيَّةِ وَالْحَصَانَةِ الْقَضَائِيَّةِ.

«الْحَصَانِيَّاتُ»: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ يَصِيدُ الذُّبَابَ اخْتِطَافًا وَاخْتِلَاسًا.

وَيَنْطَبِقُ هَذَا الْوَصْفُ عَلَى أَنْوَاعٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الطُّيُورِ، مِنْهَا جَنْسُ "خَاطِفِ الذُّبَابِ" *muscicapa*، الَّذِي يَضُمُّ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِينَ نَوْعًا تَعِيشُ فِي آسِيَا وَأَفْرِيقِيَا وَأُورُوبَا، وَتَصِيدُ الذُّبَابَ وَغَيْرَهُ مِنَ الْحَشَرَاتِ الطَّائِرَةِ.

«الْحِصْنُ»: كُلُّ مَوْضِعٍ حَرِيزٍ لَا يُوصَلُ إِلَى مَا فِي جَوْفِهِ. (ج) حُصُونٌ، وَأَحْصَانٌ، وَحِصْنَةٌ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَنُظِّنُوا آلَهُمْ مَا يَعْتَبُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ﴾. (الحشر ٢).

وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: خَيْلُ الْعَرَبِ حُصُونُهَا. قَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ: «عَلَيْكُمْ بِالْخَيْلِ فَأَكْرَمُوهَا فَإِنَّهَا حُصُونُ الْعَرَبِ».

وَقَالَ الْأَسْعَرُ الْجَعْفِيُّ:

وَلَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى تَوَقُّي الرَّدَى

أَنَّ الْحُصُونَ الْخَيْلُ لَامَدَرُ الْقُرَى

وَجَعَلَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةِ الْخَرِجَ التَّمِيمِيَّ النَّاقَةَ

حِصْنًا، فَقَالَ:

وَحِصْنًا ظَوُورًا جَوْنَةً خُلَّتْ اسْتُهَا

وَصَفْوَانُ زَلَقًا فَوْقَهُ الْمَاءُ دَائِمًا

[الظَّوُورُ: النَّاقَةُ الْعَاطِفَةُ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا؛

خُلَّتْ اسْتُهَا: جُمِعَ بَيْنَ طَرَفَيْ حَيَاطِهَا

بِخِلَالِ؛ الصَّفْوَانُ: الْحَجَرُ الصَّلْدُ؛ الزَّلَقُ:

الْأَمْلَسُ لَا تُثَبِّتُ عَلَيْهِ الْقَدَمُ].

و-: السَّلَاحُ. يَقَالُ: جَاءَ يَحْمِلُ حِصْنًا.

و-: الْمَدِينَةُ الْحَصِينَةُ.

و-: الْهَلَاكُ.

و-: السَّجْنُ. (عَنْ كُبْرَاعٍ). وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ

الشَّاعِرِ:

وَلِي مُسْمِعَانِ وَزَمَارَةٍ

وَوَيْلٌ ظَلِيلٌ وَحِصْنٌ أَمَقُّ

[الْمُسْمِعَانُ: الْقَيْدَانُ؛ الزَّمَارَةُ: الْعُلُ؛ الْأَمَقُّ:

الطَّوِيلُ].

و-: لَقَبُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَايَةَ وَالِدِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَدُفْلِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ.

○ وَأَبُو الْحِصْنِ: كُنْيَةُ الثَّعْلَبِ.

«حِصْنٌ»: اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- حِصْنُ بْنُ حُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ: أَبُو عُبَيْدَةَ بْنِ

حِصْنِ الصَّحَابِيِّ الَّذِي كَانَ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - يَسْمِيهِ «الْأَحْمَقُ الْمُطَاعُ».

٢- حصن بن خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة: جد جاهلي.

٣- حصن بن ربيعة بن صغير بن كلاب بن عامر بن مالك الملقب بلسان الحمرة أبو عبدالله السبابة.

٥ وحصن زياد: بأرض أرمينية. قال ياقوت: ويعرف اليوم (بخزيت) وهو بين آمد وملطية، وهو إلى ملطية أقرب، وفيه يقول أبو العباس الثامي يخاطب ناصر الدولة بن حمدان:

وحصن زياد، غدوة السبب نافتا

بمأما أراك ابن الأرقم أرقما

٥ وحصن العيون: في بلاد الثغور الرومية، غزاها سيف الدولة وفتحها، فقال: أبو زهير المهمل بن نصر بن حمدان:

لقد سحنت عيون الروم لنا

فتحننا عتوة، حصن العيون

٥ ويثو حصن: حى من بني قزارة، وهم يثو حصن بن حذيفة القزاري. قال زهير يهجوهم:

وما أدرى ولست إخال أدرى

أقوم آل حصن أم نساء

[القوم هنا: الجماعة من الرجال].

٥ الحصنان: موضع في جزيرة ابن عمر، قريب من الحرجية، بينه وبينها فرسخان. له ذكر في حروب كسرى مع إباد. والنسبة إليه "حصني" - كرموا ترادفاً الثونين - قال عبدالله بن سبرة الحرشي:

أو جرمةيان باتا يوطنان له

أذننى ديارهما الحصنان أو بلد

[جرمةيان: مثلى جرمةي واحد الجراوية، وهم قوم من العجم صاروا بالموصل في أوائل الإسلام، يوطنان: يتكلمان الأعجمية، بلد: موضع].

٥ الحصين: المنيع من الأماكن. ويقال:

حصن حصين: بين الحصانة.

٥: المحكم من الدروع. ويقال: برع حصين، وحصينة. قال عمرو بن أحمز الباهلي:

هم كانوا اليد اليمنى وكانوا

قوام الظهر والدرع الحصينا

وقال الأعشى:

وكل يلاص كالأضاق حصينة

تري فضلها عن ربها يتذبذب

[الدلاص: الدرع اللينة؛ الأضاق: الماء

المستنقع من مطر وغيره؛ فضل الدرع: مازاد منها].

٥ حصين: بلد على شاطئ الخابور. وفي اللسان: قال الشاعر:

أقول إذا ما ألقع الغيث عثم

أما عثنا يوم الحصين يعايد؟

٥- علم لأكثر من واحد، منهم:

١- حصين بن ضمضم بن عياب بن جابر بن يربوع وهو ابن عم النابغة الذبياني، وفيه يقول زهير:

لعمري ليعم الحى جر عليهم

بما لا يؤتيهم حصين بن ضمضم

وكان طوى كشفاً على مستكئة

فلا هو أبداها ولم يتجتم

[جر عليهم: جنى عليهم؛ يؤتيهم: يلائمهم؛ الكشخ:

الجنب؛ المستكئة: المستورة، يريد غيرة مضمرة؛ يتجتم: يتردد].

O وأبو الحصين: كنية الثعلب. وفي

اللسان: أنشد ابن بَرِي:

لله در أبي الحصين لقد بدت

منه مكابد حولى قلوب

«المحصن: الحصن».

و-: المكتلة التي هي الزبيل.

و-: القفل.

و-: قلعة بالاندلس من أعمال "سربه" تُدعى اليوم المثلان
Almazan.

* * *

ح ص و - ي

١- العد ٢- العقل ٣- المنع

قال ابن فارس: "الحاء والصاد والحرَفُ
المُعْتَلُّ ثلاثة أصول: الأول المنع، والثاني
العد والإطاقة، والثالث شيء من أجزاء
الأرض".

«حصاً فلاناً حصواً: منعه. قال بشير
الطائي:

* ألا تخاف الله إذ حصوتني *

* حتى بلا ذنب وإذ عتيتني *

«حصى فلاناً بالحصى: حصياً: رماه
وضربه به.

«حصيت الأرض - حصى: كثر حصاها.

وكانت جنابته أنه أبى أن يدخل حتى صلح ثيسان مع
عيس حتى يقتل قاتل أخيه هريم بن ضمضم.

٢- حصين بن معاوية بن جندل الملقب بالرامي
القمي: هكذا سماه ابن قتيبة، وقال غيره هو عتيذ بن
حصين بن معاوية (٩٠هـ = ٧٠٩م)، من فحول
الشمر، هذه الجمجمة في الطبقة الأولى من الإسلاميين.
«الحصين: علم لأكثر من واحد، منهم.

١- الحصين بن حُمام: أبو نند بن ربيعة المزي
الدبياني: فارس وشاعر جاهلي، يُعد من أوفياء العرب،
كان ممن لبّوا عبادة الأوثان في الجاهلية، ومات نحو
(١٠ ق. هـ = ٦١٢م) وقيل أدرك الإسلام. له ديوان
شعر مطبوع.

٢- الحصين بن ضرار بن عمرو بن مالك الدغلي الضبي:
من سادات ضبة وقرانها عاش زمنًا في الجاهلية،
وأدرك الإسلام، وشهد وقعة الجمل، وكان مع أم
المؤمنين عائشة - رضى الله عنها - وقُتل في الوقعة بين
يديها.

٣- الحصين بن ثُمير بن نائل، أبو عبد الرحمن الكندي
ثم السكوني: (٦٧هـ = ٦٨٦م): قائد من أهل جُمص،
وهو الذي حاصر عبد الله بن الزبير بمكة، ورمى الكعبة
بالمجنيق.

«حصينة - ابن أبي حصينة: أبو الفتح الحسن بن
عبد الله السلمي (٤٥٧هـ = ١٠٦٥م) ولد ونشأ في معرة
النعمان، شاعر من الأمراء، مدح عطية بن صالح بن
يزداس، فملكه ضيعة، وأثرى، وأوقفه ابن يزيد إلى
الخليفة المستنصر الفاطمي بيمصر سنة ٤٣٧هـ فتدخ
المستنصر فملكه لقب (الإمارة) وكتب له سجل بذلك،
فصار يحضر في زمرة الأمراء. له قرابة بابي العللاء،
وديوان شعره مطبوع.

هي حصية، ومحصاة.

و- الشيء الشيء: أثار فيه. قال ساعدة بن جؤية الهذلي:

فورك ليثا أخلص القين أثره

وحاشية يحصى الشمال نذيرها

[ورك: أمار للضرب؛ ليثا: سيفاً مرثاً؛ أثره: فريده؛ الحاشية: القوس ترمي السهم بعيداً؛ النذير: الوقت نفسه].

«حصى فلان: أصابته علة الحصة. فهو محصى».

«أحصى الشيء: عدّه. وفي القرآن الكريم: ﴿وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾. (الجن/٢٨).

وقال الأحرز السبسي:

ثمائون ألفاً ولم أحصها

وقد بلغت رجمها أو تزيد

[رجمها: يريد رجمي لها].

و- عقله، أي حصّله وأحاط به.

و- الكتاب: حفظه عن ظهر قلب. وفي

القرآن الكريم: ﴿عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ

عَلَيْكُمْ﴾. (المزمل/٢٠). وفي الخبر: "إن لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة". وقيل: أراد من أطاق العمل بمقتضاها.

«حصى الشيء: وقاه.

«تحصى فلان: توفى.

«استحصى فلان: اشتد عقله.

«أحصى: أعمل تفضيل على غير قياس.

وفي القرآن الكريم: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْجَزَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبُوا أَمَدًا﴾. (الكهف/١٢).

«الإحصاء: إحاطة العلم باستقصاء العدو. (عن ابن عباد).

و- وعلم الإحصاء statistics: يدل هذا المصطلح على أساليب تجميع وتحليل البيانات الكمية. من هذه الأساليب الإحصاءات الوصفية، والإحصاءات الاستدلالية، وإحصاءات العيّنات.

«إحصائية: تقويم لمتغير ما عن طريق تحليل عيّنات.

«الحصى: صغار الحجارة، واحده حصة.

قال أبو ذؤيب الهذلي، يصف طعنة:

مُسْحِيحَةٌ تَنْفِي الْحَصَى عَنْ طَرِيقِهَا

يُطِيرُ أَحْشَاءَ الرَّعِيبِ انْتِرَاها

[مُسْحِيحَةٌ: شديدة الصب؛ الأحشاء:

ماضمت عليه الضلوع من البطن؛ الرعيب:

المرعوب؛ انترأها: سيلاها، يقول: هي شديدة السيلا حتى أنه لو كان هنالك حصى لدفعته].

و- : العَدْدُ الْكَثِيرُ تَشْبِيهَا بِالْحَصَى مِنْ
الْحِجَارَةِ فِي الْكَثَرَةِ. يُقَالُ: نَحْنُ أَكْثَرُ مِنْهُمْ
حَصَى. قَالَ الْأَعَشَى يُفَضِّلُ عَامِرَ بْنِ الطُّفَيْلِ
عَلَى عَلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ فِي الْمُنَافَرَةِ الَّتِي جَرَتْ
بَيْنَهُمَا:

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى

وَأَنَا الْعِزَّةُ لِلْكَائِسِ

[الْكَائِسُ: ذُو الْكَثَرَةِ].

وَقَالَ الْمَرْقُشُ الْأَكْبَرُ:

وَلَنَحْنُ أَكْثَرُهَا إِذَا عُدَّ الْحَصَى

وَلَنَا فَوَاضِلُهَا وَمَجْدُ لِيَوَائِهَا

« الْحَصَاءُ: الْوَاحِدَةُ مِنْ صِغَارِ الْحِجَارَةِ.

(ج) حَصَى، وَحَصَى، وَحَصِي، وَحَصِيَّاتٍ.

(وَانْظُرْ: ح ص ب). وَفِي الْمَثَلِ: «الْحَصَاءُ

مِنَ الْجَبَلِ»، يَضْرِبُ لِلَّذِي يَمِيلُ إِلَى شَكْلِهِ.

وَيَقُولُونَ فِي الرَّقَى: «حَصَاءُ حُصَّ أَثَرُهُ،

وَنَوَاءُ نَأَتْ دَارُهُ» [حُصَّ: اسْتُؤْصِلَ؛ نَأَتْ:

بَعُدَتْ].

و- : دَاءٌ يَقَعُ بِالْمَثَانَةِ، وَهُوَ خُثُورَةُ الْبَبُولِ

فِيهَا حَتَّى يَصِيرَ كَالْحَصَاءِ.

و- : الْعَقْلُ وَالرَّأْيُ وَالرُّزَاءَةُ. يُقَالُ: هُوَ ثَابِتُ

الْحَصَاءِ. وَ: فَلَانُ ذُو حَصَاةٍ وَأَصَاةٍ، أَيْ ذُو

عَقْلٍ وَرَأْيٍ. قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

وَأَعْلَمُ عَلَمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ

إِذَا ذُلَّ مَوْلَى الْمَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلٌ

وَأَنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ

حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلٌ

وَيُنْسَبُ إِلَى كَعْبِ بْنِ سَعْدِ الْغَنَوِيِّ.

و- : الْقِطْعَةُ الصُّلْبَةُ مِنَ الْمِسْكِ. (عَنْ

الْجَوْهَرِيِّ).

و- : الْعَدُّ، اسْمٌ مِنَ الْإِحْصَاءِ. قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ:

يَبْلُغُ الْجُهْدُ ذَا الْحَصَاةِ مِنَ الْقَوَى

مِ وَمَنْ يُلْفَ وَاهِنًا فَهُوَ مُودٍ

[مُودٍ: هَالِكٌ].

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّكَ سَيِّدٌ

وَأَنَّكَ مِنْ دَارِ شَدِيدِ حَصَائِهَا

وَيُقَالُ: فَلَانٌ حَصَاءٌ مِنَ الْقَوْمِ إِذَا كَانَ ظَرِيفًا.

(عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

○ وَحَصَاءَةُ الْقَسَمِ: الْحِجَارَةُ الَّتِي يَتَصَافَتُونَ

عَلَيْهَا. وَهِيَ الَّتِي تُوَضَّعُ فِي الْإِنَاءِ عِنْدَ قِلَّةِ

الْمَاءِ ثُمَّ يُصَبُّ فِيهِ بِقَدَرٍ مَا يَغْمُرُهَا فَيُعْطَاهَا

كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.

○ وَحَصَاءَةُ الْقَلْبِ: حَبَّتُهُ. (عَنْ الزَّمَخْشَرِيِّ).

وَأَنشَدَ:

فَقُلْتُ لَهَا أَصَبْتَ حَصَاءَ قَلْبِي

وَرُبَّتْ رَمِيَّةٌ مِنْ غَيْرِ رَامِي

○ وَحَصَاةُ اللِّسَانِ : ذُرَابُهُ (أَي طَلَاقَتُهُ).

○ وَبَيْعُ الْحَصَاةِ : مِنْ بَيْعِ الْجَاهِلِيَّةِ . وَقَدْ ذَكَرُوا لَهُ صَوْرًا مِنْهَا : أَنْ يَقُولَ الْبَائِعُ أَوْ الْمُشْتَرِي : إِذَا نَهَذْتَ إِلَيْكَ الْحَصَاةَ فَقَدْ وَجَسَ الْبَيْعُ أَوْ يَقُولُ : يَعْثُكَ مِنْ السَّلْعِ مَا تَقَعُ عَلَيْهِ حَصَاتُكَ ، أَوْ يَعْثُكَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى حَيْثُ تَنْتَهِي حَصَاتُكَ . وَهُوَ بَيْعٌ فَاسِدٌ لِمَا فِيهِ مِنَ الْغَرَرِ وَالْجَهَالَةِ .

«الْحَصَوُ : الْمَغْصُ فِي الْبَطْنِ .
«حَصَوِيٌّ - نَهَرٌ حَصَوِيٌّ : كَثِيرُ الْحَصَى .
«الْحَصِي : الْوَافِرُ الْعَقْلُ السَّيِّدُهُ .
«الْمَحْصَاةُ - أَرْضٌ مَحْصَاةٌ : كَثِيرَةُ الْحَصَى .
وقيل : ذَاتُ حَصَى .
«المُحْصِي : مَنْ أَسَمَاءَ اللَّهِ تَعَالَى ، وَهُوَ الَّذِي أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ فَلَا يَفُوتُهُ دَقِيقٌ مِنْهَا وَلَا جَلِيلٌ .

* * *

الحاء والضاد وما يثلاثُهُما

ح ض أ

١- اشْتِعَالُ النَّارِ ٢- الْأَمْتِلَاءُ

«حَضَاتُ النَّارِ - حَضًا ، وَحَضَّةٌ : التَّهَبَّتْ وَاسْتَعَرَتْ . وَيُقَالُ : حَضَاتِ الْحَرْبِ .
و- الصَّغِيرُ : رَضِعَ حَتَّى امْتَلَأَ . (وَانْظُرْ : ح ص أ) .

و- فَلَانُ النَّارِ : أَوْقَدَهَا وَسَعَرَهَا . وَأَنْشَدَ أَبُو تَمَامٍ لِلْحَمَاسِيِّ :

حَضَاتُ لَه نَارِي فَأَبْصَرَ ضَوْءَهَا

وما كَادَ - لَوْلَا حَضَاةُ النَّارِ - يُبْصِرُ

و- : فَتَحَ عَيْنَهَا لِتَلْتَهَبَ . قَالَ تَابُطُ شَرًّا :

وَنَارٌ قَدْ حَضَاتُ بُعِيدَ هَدًى

بِدَارٍ مَا أَرِيدُ بِهَا مُقَامًا

[بُعِيدَ هَدًى : يَبْعُدُ مَرُوءًا طَائِفَةً مِنَ اللَّيْلِ] .

وَيُنْسَبُ لِشُعَيْبٍ - وَقِيلَ : شُمَيْرٍ - بْنِ الْحَارِثِ الضَّبِّيِّ .

و- الْحَوَادِثُ الْهُمُومُ : أَثَارَتُهَا . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

بَاتَتْ هُمُومِي فِي الصَّدْرِ تَحْضُوها

طَمَحَاتُ دَهْرٍ مَا كُنْتُ أَدْرُوها

و- الْأُمُّ الرُّضِيعَ : أَرْضَعَتْهُ حَتَّى امْتَلَأَ .

«اِحْتَضًا فَلَانُ النَّارِ : حَضَاهَا .

«الْحَضَاءُ : لَهِيْبُ النَّارِ .

«الْحَصِيءُ - يَقَالُ : أَبْيَضُ حَصِيءٌ : شَدِيدُ

الْبَيَاضِ .

«حَضَبَتِ الْبَكْرَةُ حَضْبًا: دَخَلَ الْحَبْلُ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَعْوِ (الْخَشَبَتَانِ يُكْبَتُ فِيهِمَا
مَخُورٌ تَدُورُ عَلَيْهِ الْبَكْرَةُ).
وَالْحَبْلُ: انْقَلَبَ مِنَ الْبَكْرَةِ حَتَّى يَسْقُطَ.
وَالْقَوْسُ: انْقَلَبَ وَتَرُّهَا. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).
وَالْفَسْحُ: أَخَذَ الطَّائِرُ سَرِيعًا إِذَا نَقَرَ
الْحَبَّةَ.

«أَحْضَبَتِ الْقَوْسُ: صَوَّتَتْ.
وَفُلَانٌ: رَدَّ الْحَبْلَ مِنَ الْبَكْرَةِ إِلَى مَجْرَاهِ.
وَالنَّارُ: حَضَبَهَا.
وَيُقَالُ: أَحْضَبَ الْحَرْبُ.

«تَحْضَبُ فُلَانٌ: سَلَكَ طَرِيقًا حَزَنًا لِقُرْبِهِ
وَتَرَكَ السَّهْلَ الْبَعِيدَ.
«الْحَضْبُ، وَالْحِضْبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ.
وَقِيلَ: هُوَ الذَّكَرُ الضَّخْمُ مِنْهَا.
يُقَالُ: هُوَ حِضْبُ الْأَحْضَابِ.

(ج) أَحْضَابُ. قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ غَارَةً:
«وَاجْتَحَرَتْ مِنْ خَوْفِنَا أَحْضَابُهَا»
[اجْتَحَرَتْ: اخْتَفَتْ فِي جُحُورِهَا].
و-: صَوْتُ الْقَوْسِ. (عَنْ شَيْبٍ).
«الْحَضْبُ: الْحَطَبُ. (يَمَانِيَّةٌ). (وَانْظُرْ:
ح ص ب) .
وَبِهِ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «حَضَبُ جَهَنَّمَ».
(الْأَنْبِيَاءُ / ٩٨).

«الْمُحْضَأُ: الْعُودُ الَّذِي تُحَرِّكُ بِهِ النَّارُ.
(وَانْظُرْ: ح ص ب).

«الْمُحْضَأُ: الْمُحْضَأُ. يُقَالُ: هُوَ مُحْضَأُ حَرْبٍ
كَمَا يُقَالُ: هُوَ يَسْعُرُ حَرْبٍ. قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ
الْهَدَلِيُّ:

فَاطِفِي وَلَا تُوقِدْ وَلَا تَكُ مُحْضَأً

لِنَارِ الْأَعَادِي أَنْ تَطِيرَ شِدَائِهَا

[شِدَائِهَا: بَقِيَّتُهَا].

وَيُرْوَى: مُحْضَبًا.

* * *

ح ص ب

(فِي الْعِبْرِيَّةِ ḥāṣab (حَاصَفٌ) ، وَآيْضًا
ḥāṣeb (حَاصِيفٌ): قَطَعَ الْحَطَبَ أَوْ
الْحَجَرَ. وَفِي الْحِشْيَةِ ḥadaba (حَضَبُ):
ارْتَعَشَ مِنَ الْخَوْفِ.

١- مَا تُسْعَرُ بِهِ النَّارُ ٢- جِنْسٌ مِنَ الصَّوْتِ
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: «الْحَاءُ وَالضَّادُ وَالْبَاءُ
أَصْلَانِ: الْأَوَّلُ مَا تُسْعَرُ بِهِ النَّارُ، وَالثَّانِي
جِنْسٌ مِنَ الصَّوْتِ».

«حَضَبَ فُلَانٌ النَّارَ حَضْبًا: أَلْقَى عَلَيْهَا
الْحَطَبَ لِتَقْدِّدِهَا أَنْ كَادَتْ تَخْبُو.
وَيُقَالُ: حَضَبَ الْحَرْبُ: أَوْقَدَهَا.

وَكُلُّ مَا هَيَّجَتْ بِهِ النَّارُ، وَأَوْقَدَتْ بِهِ.
 * الْحَضْبُ: صَوْتُ الْقَوْسِ. (ج) أَحْضَابُ.
 * الْحَضْبُ: سَفْحُ الْجَبَلِ. (وانظر: ح ض ن).
 و: جَانِبُهُ.

○ وَحِضْبُ الْوَادِي: حِضْنُهُ.

* الْحَضْبُ: الْغُلِّي. (وانظر: ح ض ج).
 و: الْمِسْعَرُ، وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي تُحَرِّكُ بِهِ
 النَّارُ عِنْدَ الْإِقَادِ لِتَلْتَهَبَ. (وانظر: ح ض أ).
 قَالَ الْأَعَشَى:

فَلَا تَكُ فِي حَرْبِنَا وَحَضْبِنَا

لِتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَتَّى شُعُوبًا

* * *

ح ض ج

١-الانْتِصَاعُ وَالانْتِفَاحُ ٢-الْقَلَّةُ وَالذَّنَاءُ
 قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: "الْحَاءُ وَالضَّادُ وَالْجِيمُ
 أَوَّلُ وَاحِدٍ يَسْدُلُ عَلَى ذَنَاءَةِ الشَّيْءِ وَسُقُوطِهِ
 وَذَهَابِهِ عَنْ طَرِيقَةِ الْإِخْتِيَارِ".

* حَضَجَ الرَّجُلُ — حَضَجًا: عَذَا.

و: انْتَبَسَطَ. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَمُقَنَّتٍ حَضَجَتْ بِهِ، أَيَّامُهُ

قَدْ قَادَ بَعْدَ قَلَائِصًا وَعِشَارًا

[مُقَنَّتٌ: فَاقِيرٌ، الْقَلَائِصُ: جَمْعُ الْقُلُوصِ، وَهِيَ

الشَّابَّةُ مِنَ الْإِبِلِ، الْعِشَارُ: مُفْرَدُهَا عِشْرَاءُ:

الَّتِي مَضَى عَلَى حَمْلِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ.]

و-الْبَعِيرُ بِحِمْلِهِ: طَرَحَهُ.

و-الْأُمُّ بِأَبْنِهَا: وَلَدَتْهُ.

و-فُلَانٌ بِفُلَانٍ: صَرَعَهُ.

و-عَنِ الطَّرِيقِ: حَادَ وَمَالَ.

و-فُلَانًا: أَدْخَلَ عَلَيْهِ مَا يَكَادُ يَنْشَقُّ مِنْهُ

وَيَلْزَقُ بِالْأَرْضِ.

و-: ضَرَبَهُ غَيْظًا.

و-الْثُّوبُ: ضَرَبَهُ بِالْمِحْضَاجِ.

و-النَّارَ حَضَجًا: أَوْقَدَهَا.

و-الْبَعِيرُ حِمْلَهُ: طَرَحَهُ.

و-فُلَانٌ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ: غَرَقَهُ.

يُقَالُ: حَضَجَ فُلَانًا فِي الْمَاءِ.

و-بِفُلَانٍ الْأَرْضَ: ضَرَبَهَا بِهِ.

و-بِهَا —: ضَرَطَ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ

الْفَرَسَ.

* حَضَجَ بِكَلامِهِ، وَفِيهِ: قَصَرَ وَأَمَالَ إِلَى

جَانِبٍ.

و-كَلَامَهُ: حَضَجَ بِهِ.

* الْحَضَجُ فُلَانٌ: اتَّسَعَ بَطْنُهُ.

وَزَادَ فِي التَّهْذِيبِ اتَّسَعَ وَتَفَتَّقَ.

و-: التَّهَبَ غَضَبًا. وَفِي خَبَرِ أَبِي الدَّرْدَاءِ

قَالَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ: "أَمَّا أَنَا فَلَا

أَدْعُهُمَا، فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَنْحَضِجَ فَلْيَنْحَضِجْ".

وَالرَّجُلُ وَغَيْرُهُ: إِذَا وَقَعَ لِجَنْبِهِ.

وَالْبَدَنُ: انْتَفَخَ وَسَمِنَ. قَالَ مُزَاهِمُ الْمُعْتَمِلِيُّ:

إِذَا مَا السُّوْطُ سَمَرَ حَالِيئِهِ
وَقَلَصَ بَدَنَهُ بَعْدَ الْحِضَاجِ

وَعَلَى الشَّيْءِ: انْبَسَطَ. وَفِي خَبَرِ حُنَيْنٍ:
"أَنَّ بَغْلَةَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمَّا
تَنَاوَلَ الْحَصَى لِيَرِي بِهِ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ
أَحَسَّتْ مَا أَرَادَ فَالْحَضَجَتْ".

وَالْأَدَاةُ عَنِ الرَّحْلِ: سَقَطَتْ.

«الْحَضَاجُ: الرَّجُلُ الْمُتَقَوِّسُ الظَّهْرُ الْخَارِجُ
الْبَطْنِ».

«الْحِضَاجُ: الرُّقُّ الضَّخْمُ الْمُتَمَلِّئُ الْمُسْتَنِدُّ إِلَى
شَيْءٍ». قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:

لَنَا حِيبَاءُ وَرَاوِقٌ وَمُسْمِيَةٌ

لَذَى حِضَاجٍ بِجَوْنِ النَّارِ مَرْبُوبِ

[الرَّارِوِقُ: الْكَاسُ، الْمُسْمِيَّةُ: الْمُغْنِيَّةُ،
الْجَوْنُ هُنَا: النَّوْرُ].

«الْحَضَجُ، وَالْحِضْجُ: مَا يَبْقَى فِي حِيَاضِ
الْإِبِلِ مِنَ الْمَاءِ. وَقِيلَ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ، وَالطَّيْنُ
يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ».

وَيُقَالُ لِلْمِبَالِغَةِ: حِضْجٌ حَاضِجٌ. قَالَ هِمْيَانُ
ابْنُ قُحَافَةَ:

«فَأَسَارَتْ فِي الْحَوْضِ حِضْجًا حَاضِجًا»

«قَدْ عَادَ مِنْ أَثْقَابِهَا رَجَارِجًا»

[أَسَارَتْ: أَبْقَتْ، حَاضِجًا: بَاقِيًا،
رَجَارِجًا: اخْتَلَطَ مَائُهُ وَطَيْئُهُ].

وَالْحَوْضُ نَفْسُهُ.

وَالْأَرْضُ: كُلُّ مَا لَزِقَ بِالأَرْضِ.

وَالنَّاحِيَةُ: يُقَالُ: حِضْجُ الْوَادِي.

وَالذَّنْبِيُّ مِنَ الرِّجَالِ.

○ وَرَجُلٌ حِضْجٌ: خَسِيسٌ.

(ج) أَحْضَاجٌ. قَالَ رُؤْبَةُ:

«وَيْ ذِي عُبابٍ سَائِلِ الْأَحْضَاجِ»

«يُرِي عَلَى تَعَاقُمِ الْهَجَاجِ»

[التَّعَاقُمُ: التَّعَاقُبُ - عَلَى الْبَدَل - الْوَرْدُ مَرَّةً
بَعْدَ مَرَّةٍ، الْهَجَاجُ: الْهَبْوُ يَذُونُ كُلَّ شَيْءٍ
بِالْثَّرَابِ].

«الْحَضَجَةُ: السَّقْطَةُ فِي الْقَوْلِ أَوْ الْفِعْلِ
يُقَالُ: هَذِهِ إِحْدَى حَضَجَاتِ فُلَانٍ. (عَنْ ابْنِ
فَارِسٍ).

«الْحَضِييْجُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ».

○ وَحَضِييْجُ الْوَادِي: نَاحِيَّتُهُ.

«الْحِضْجُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ. قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: وَالنُّونُ زَائِدَةٌ».

«الْحِضَاجُ: الْحَائِذُ الْمَائِلُ عَنِ الطَّرِيقِ».

و: ما تُحَرِّكُ بِهِ الْمَارُ.

و: خَشَبَةٌ صَغِيرَةٌ تُضْرَبُ بِهَا الْمَرَأَةُ التُّوبُ إِذَا غَسَلَتْهُ.

○ وامرأة مُحَضَّاجٌ: واسعة البطن.

* المحَضَّجُ: الحائِذُ عن الطَّرِيقِ.

و: ما تُحَرِّكُ بِهِ النَّارُ. (وانظر: ض ج ب ، س ع ر).

* المحَضَّجَةُ: خَشَبَةٌ صَغِيرَةٌ يُضْرَبُ بِهَا التُّوبُ إِذَا غُسِلَ.

* * *

ح ض ج ر

١- الامتلاء ٢- اسم للضَّيْع

* حَضَجَرَ الْقِرْبَةَ: مَلَأَهَا.

* الحَضَّاجِرُ: اسمٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى مِنَ الضَّبَاعِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِسِعَةِ بَطْنِهَا. وهو معرفة لا ينصرفُ لأنَّه اسمٌ لواحدٍ على بَيَّةِ الْجَمْعِ. قال الحُطَيْئَةُ:

هَلَا غَضِبْتَ لِرَحْلِ جَا

رَكَ إِذْ تُنْبِذُهُ حَضَّاجِرُ

[تُنْبِذُهُ: تَعْبَثُ بِهِ].

* الحَضَّجَرُ: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ الْوَاسِعَةُ. وفي

المحكم: قال الشاعر:

حَضَجَرُ كَأَمْ التَّوَامِينِ تَوَكَّاتُ

على مِرْفَقَيْهَا مُسْتَهْلَةٌ عَاشِرِ

و: السَّقَاءُ الضَّخْمُ.

و: الوَطْبُ. (عن ثعلب). وقيل: الواسِعُ منه.

(ج) حَضَّاجِرُ.

○ وإبلٌ حَضَّاجِرُ: أَكَلَتِ الْحَمَضَ، وَشَرِبَتْ فَأَتَتْفَحَتْ حَوَاصِرُهَا. قال الرَّاجِزُ:

* إِنِّي سَتَرْتُ عَيْمَتِي يَا سَالِمَا

* حَضَّاجِرُ لَا تُقْرَبُ الْمَوَاسِمَا

[الْعَيْمَةُ: الشَّهْوَةُ إِلَى اللَّبَنِ].

* الحَضَّجَرَةُ: الْإِبِلُ الْمُتَفَرِّقَةُ عَلَى رَعَائِهَا مِنْ كَثَرَتِهَا.

* حَضَّجُور - ضَرَّة (ضَرَع) حَضَّجُور: ضَخْمَةٌ عَظِيمَةٌ.

* * *

* الحَضَّاجِمُ: الْجَافِي الْغَلِيظُ اللَّحْمِ. وفي اللسان: قال الرَّاجِزُ:

* لَيْسَ بِيَنْطَانٍ وَلَا حَضَّاجِمِ

* الحَضَّاجِمُ: الحَضَّاجِمُ.

* * *

* الحَضَّحُضُّ: ضَرْبٌ مِنْ نَبْتٍ (عن أبي مالك).

* * *

ح ض ر

(فى العبرية hāsar (حاصر): حضر، جمع).

١- الحضور والورود ٢- مكان الاجتماع

٣- التَّحْضُّرُ

قال ابن فارس: "الحاء والضاد والراء إيراد الشيء ووروده، ومُشاهدته، وقد يجىء ما يبعد عن هذا وإن كان الأصل واحدًا".

• حضر الغائبُ حُضورًا: قَدِمَ من غيبته.

و- الشيءُ أو الأمرُ: جاء.

و- الصلاةُ: حلَّ وقتها.

و- القومُ: أقاموا على الماء الدائم فى القيظ، لا يفارقونه حتى يقع ربيع بالأرض يملأ الغدران فينتجعونه. وفى كتاب الحيوان أنشد الجاحظ:

بلادٌ يكونُ الخيمُ إظلالُ أهلها

إذا حضروا بالقيظ والضَّبُّ نُوثها

[الثَّوْنُ: الحوتُ].

و- فلانٌ حضارةٌ: أقام فى الحضر.

و- عن فلانٍ حُضورًا: قام مقامه فى الحضور.

و- عن كذا: تحوّل عنه. يقال: حضرنّا

عن ماء كذا، وهو مجاز.

قال قيسُ بن العيزارة:

إذا حضرتُ عنه تَمَشَّتْ وخاضها

إلى السرِّ يدعُوها إليه الشَّفائِعُ

[السرُّ: وادٍ، المخاضُ: الإيلُ الحَواميلُ؛

الشَّفائِعُ: ما يُنْبِتُ الثَّيْنِ الثَّيْنِ من ألوانِ

المرعى].

ويُروى: صدّرت.

و- المجلسَ ونحوه: شهده.

ويقال: قُلْ ما يحضرك: أى ما هو حاضرٌ

عندك مَوْجُودٌ ولا تتكلّف غيره. وفى الخبر:

"قولوا ما يحضركم".

و- الأمرُ فلانًا: نَزَلَ به. وفى القرآن

الكريم: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُم إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ

الْمَوْتُ أَنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ

وَالْأَقْرَبِينَ﴾. (البقرة / ١٨٠).

و- الشَّيْطَانُ فلانًا: أصابه بسوء. وفى القرآن

الكريم: ﴿وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونُ﴾.

(المؤمنون / ٩٨).

• حضرت الصلاةُ: حضرت. هكذا سُمِعَ.

وقال ابنُ فارس: هذه لغة أهل المدينة.

وأنشد اللسانُ على هذه اللغةَ لجَرِير:

مَامَنْ جَفَانَا إِذَا حَاجَاتُنَا حَضِرَتْ

كَمَنْ لَنَا عِنْدَهُ التَّكْرِيمُ وَاللِّطْفُ

• حَضِرَ الْمَرِيضُ: حَضَرَ الْمَوْتُ.

• أَحْضَرَ الْفَرَسُ أَوِ الرَّجُلُ: عَدَا أَوْ وَثَبَ فِي

عَدْوِهِ. فَهُوَ مُحْضِرٌ، وَمُحْضَارٌ، وَمُحْضِيرٌ

لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى. (ج) مُحَاضِرٌ. وَفِي حَبَرٍ

كَعَبِ بْنِ عُجْرَةَ: "فَانْطَلَقْتُ مُسْرِعًا أَوْ

مُحْضِرًا فَأَخَذْتُ بِضَبْعَيْهِ". أَيْ بِأَيْطِيهِ.

و- فَلَانُ الشَّيْءِ: أَتَى بِهِ.

و- الشَّيْءُ فَلَانًا: أَتَاهُ بِهِ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿وَأَحْضِرْتَ الْأَنْفُسَ الشُّحَّ﴾

(النساء/١٢٨). أَيْ جَعَلَ اللَّهُ يُخْلِ الْأَنْفُسَ

حَاضِرًا).

و- ذَهَبَهُ لِلْأَمْرِ: وَجَّهَهُ إِلَيْهِ. يُقَالُ: أَحْضِرْ

ذَهْنَكَ.

• حَاضِرَ الْقَوْمِ: جَالَسَهُمْ، وَحَادَثَهُمْ بِمَا

يَحْضُرُهُ. وَمِنْهُ: فَلَانٌ حَسَنُ الْمُحَاضَرَةِ. وَفِي

الْمَثَلِ: "خَيْرُ الْفَقْهِ مَا حَاضَرَتْ بِهِ". أَيْ: انْفَعُ

الْعِلْمُ مَا حَضَرَ وَقْتَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ.

و-: أُلْقِيَ عَلَيْهِمْ مُحَاضَرَةٌ. (مُحَدَّثَةٌ).

و- فَلَانًا: شَاهَدَهُ. (عَنِ الزَّمْخَشَرِيِّ).

و- حَصَمَهُ: جَلَسَ وَإِيَّاهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِمَا

لِلْخُصُومَةِ وَالْمُجَادَلَةِ.

و-: كَابَرَهُ عَلَى حَقِّهِ وَأَخَذَهُ مِنْهُ.

و- فَلَانًا حِضَارًا: عَدَا مَعَهُ. يُقَالُ: حَاضَرَهُ

فَحْضَرَهُ. أَيْ: عَدَا مَعَهُ فَقَلَبَهُ.

وَقِيلَ: طَاوَلَهُ الْحُضْرُ. قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ،

يَذْكُرُ فَرَسَهُ:

يُحَاضِرُ الْجَوْنَ مُحْضِرًا جَحَافِلُهَا

وَيَسْبِقُ الْأَلْفَ عَفْوًا غَيْرَ مَضْرُوبٍ

[الْجَوْنُ: جَمْعُ جَوْنٍ لِلْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ،

وَيُرِيدُ بِهَا حَفَرَ الْوَحْشِ، عَفْوًا: عَلَى هَيْئَةٍ].

• حَضَرَ الشَّيْءُ: أَعَدَّهُ. يُقَالُ: حَضَرَ الدَّوَاءُ،

وَحَضَرَ الدَّرْسَ، وَحَضَرَ الْأَدَوَاتِ الْإِلَازِمَةَ

لِلتَّجَارِبِ.

و- رُوحَ الْمَيِّتِ: حَاوَلَ الْإِتِّصَالَ بِهَا عَنْ

طَرِيقِ بَعْضِ الْوُسْطَاءِ.

• احْتَضَرَ الْقَرَسُ: عَدَا.

و- فَلَانٌ: حَضَرَ.

و-: نَزَلَ عَلَى الْمَاءِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ

مُحْتَضَرٌ﴾. (القمر/٢٨). أَيْ يَحْضُرُهُ صَاحِبُهُ

فِي نَوْبَتِهِ.

وَقَالَ طَرَفَةُ:

كَالْجَوَابِي لَا تَنِي مُتَرَعَةً

لِقَرَى الْأَصْيَافِ أَوْ لِلْمُحْتَضِرِ

[الجَوَابِي: الحِياضُ الْعَظِيمَةُ، يَعْنِي أَنَّ الْجِفَانَ مَلَأَى لِلضَيُوفِ وَلَمْ يَنْزَلْ مَعَنَا عَلَى الْمَاءِ].

و— الْمَجْلِسَ: حَضَرَهُ.

و— الْمَكَانَ: نُزِلَ بِهِ.

« أَحْتَضِرُ الْمَرِيضَ: حَضَرَهُ الْمَوْتُ وَنُزِلَ بِهِ.

قَالَ الشَّامِيُّ:

فَأَوْرَدَهَا مَعًا مَاءً رَوَاءً

عَلَيْهِ الْمَوْتُ يُحْتَضِرُ احْتِضَارًا

« تَحَضَّرَ الْبَدَوِيُّ: تَشَبَّهَ بِأَهْلِ الْحَضَرِ فِي

أَخْلَاقِهِمْ وَعَادَاتِهِمْ.

و— فَلَانٌ: حَضَرَ. قَالَ الطَّرِمَاحُ:

وَأَخُو الْهُمُومِ إِذَا الْهُمُومُ تَحَضَّرَتْ

جُنْحَ الظَّلَامِ وَسَادَهُ لَا يَرُودُ

و— الْهُمُّ فَلَانًا: نُزِلَ بِهِ.

« اسْتَحَضَرَ فَلَانُ الشَّيْءَ: طَلَبَ حُضُورَهُ.

و—: أَحَضَرَهُ.

و— الْفَرَسَ: أَعْلَى جَرِيَّتِهِ، أَيْ جَعَلَهُ يَحْضُرُ.

و— الْمَسَائِلَ وَالْمَعَانِيَ: تَذَكَّرَهَا.

« تَحْضِيرُ الْأَرْوَاحِ spiritisme : مَحَاوَلَاتُ تَرْمِي إِلَى

الْإِصْطِلَاقِ بِأَرْوَاحِ الْمَوْتَى عَنْ طَرِيقِ بَعْضِ الْوَسْطَاءِ.

« الْحَاضِرُ: الْقَوْمُ النَّزُولُ عَلَى مَاءٍ يُقِيمُونَ بِهِ

وَلَا يَرْحَلُونَ عَنْهُ، سِوَاءِ نُزُلِهِمْ فِي الْقُرَى

وَالْأَرْيَافِ وَالْدُّورِ الْمَدْرِيَّةِ، أَوْ بَنَوْا الْأَخْبِيَّةَ عَلَى الْمِيَاهِ، فَفَقَرُوا بِهَا، وَرَعَوْا مَا حَوْلَهَا مِنَ الْكَأَلِ. وَفِي حَتَبِ عَمْرُو بْنِ سَلَمَةَ الْجَرَوِيِّ:

«كُنَّا بِحَاضِرِ يَمْرُ بَنَا النَّاسِ».

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

لَنَا حَاضِرٌ فَعَمَّ وَبَادٍ كَأَنَّهُ

شَمَارِيخُ رَضْوَى عِزَّةً وَتَكْرُمًا

[فَعَمَّ: مُمْتَلِئٌ بِأَهْلِهِ، الْبَسَادِيُّ: النَّازِلُ

بِالْبَيَادِيَّةِ، رَضْوَى: جَبَلٌ، شَمَارِيخُهُ: أَعَالِيهِ].

و—: الْحَيُّ إِذَا حَضَرُوا الدَّارَ الَّتِي بِهَا

مُجْتَمِعُهُمْ. وَقِيلَ: الْحَيُّ الْعَظِيمُ، أَوْ الْقَوْمُ.

وَفِي حَتَبِ أَسَامَةَ: "... وَاتَّهَمَ أَحَاطُوا لَيْلًا

بِحَاضِرِ فَعَمَّ".

وَأَنشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ:

فِي حَاضِرٍ لَجِبٍ بِاللَّيْلِ سَامِرُهُ

فِيهِ الصَّوَاهِلُ وَالرَّايَاتُ وَالْعَكْرُ

[الْعَكْرُ: مَا فَوْقَ خَمْسِمِائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ].

وَبِهِ قُسْرُ بَيْتِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ السَّابِقِ.

و—: الْمُقِيمُ فِي الْحَضَرِ، أَيْ الْمُدُنِ وَالْقُرَى.

وَفِي الْخَبَرِ: "لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ".

أَي لَا يَكُونُ سِمَسَارًا لَهُ.

(ج) حُضُورٌ، وَحُضْرٌ، وَحُضَارٌ.

و—: الزَّمَنُ بَيْنَ الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ.

و-: المكانُ المَحْضُورُ، فاعِلٌ بمعنى مفعول.

يقال : نُزِلْنَا حَاضِرَ بَنِي فُلَانٍ . وفي
الخَبَرِ : "هَجَرَةُ الحَاضِرِ".

و-: قَرْيَةٌ بِقُسْرَيْنَ، وهى موضعُ الإقامَةِ على الماءِ من
قُسْرَيْنَ . وفي اللِّسانِ : قال عِكْرَاشَةُ الضَّبِّيُّ، يَرَى بَيْنَهُ :
سَقَى اللَّهَ أَجْدَاكَ وَرَأَى ثَرَكَهُمْ

بحاضِرِ قُسْرَيْنَ من سَبَلِ القَطْرِ

[السَّبَلُ : المَطَرُ الهَاطِلُ] .

○ وحاضِرُ البَدِيهَةِ : سَرِيعُ الخَاطِرِ . يُقال :

فُلَانٌ حَاضِرُ الجَوَابِ : سَرِيعُ الإِثْبَانِ بِهِ .

○ وحاضِرُ شَمُورَى specious present : اخْذَى
لحظاتِ مَجَرَى الشُّمُورِ .

○ وَخَبَلُ الحَاضِرِ : أَخَذَ حِيَالَ (رَمَالَ) الدُّغْنَاءِ السَّيِّئَةِ،
وهو الذى يَلِى الِئِمَامَةَ مِنْهَا .

○ الحَاضِرَةُ : المَدُنُ والقُرَى والرِّيفُ، وَسُمِّيَتْ
بذلك لِأَنَّ أَهْلَهَا حَضَرُوا الأُمُصَارَ وَمَسَاكِينَ

الدِّيَارِ التى يَكُونُ لَهُمْ بِهَا قَرَارٌ . يُقال :

قَتَلَنُ مِنْ أَهْلِ الحَاضِرَةِ، وفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ
البَادِيَةِ .

و- : القَوْمُ الحَاضِرُونَ . وفي خَبَرِ أَكْبَلِ
الضَّبِّ : "إِنِّى تَخَضَّرُنى مِنَ اللَّهِ حَاضِرَةٌ".

قال ابنُ الأَثِيرِ : أَرَادَ المَلَأَتِكةَ الذِّينَ
يَحْضُرُونَهُ . وفي كلامِ عَمْرِو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- لِلْمُصَدِّقِ : "وَانْظُرْ ذَوَاتِ الدَّرِّ وَالْمَاخِضِ

فَتَنَكَّبُ عَنْهَا فَإِنَّهَا إِثْمَالُ حَاضِرَتِهِمْ " . [ثَمَالُ

القَوْمِ : مَلَجُوهٌ وَمَعْتَمِدُهُمْ] .

و- : الحَى العَظِيمُ .

و- : أَدْنُ الفِيلِ .

(ج) حَوَاضِرُ .

ويقال : عُسُ (إِنَاءٌ) ذُو حَوَاضِرٍ : أَى ذُو
آذَانٍ .

و- (فى الجغرافيا) megalopolis : مَدِينَةٌ
اِسْتَعْتَتْ رَقْعَتَهَا ، وَزَادَ عِمَارَتُهَا ، وَتَعَدَّدَتْ وَظَائِفُهَا .

○ وحَاضِرَةُ الشَّيْءِ : القَرِيبَةُ مِنْهُ . وفي

القرآنِ الكريمِ : ﴿ وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي

كَانَتْ حَاضِرَةَ البَحْرِ ﴾ . (١٦٣ / الأعراف) .

○ والتَّجَارَةُ الحَاضِرَةُ : مَا يُبَاعُ نَقْدًا ،
وَيَتِمُّ فِيهِ قَبْضُ السَّلْعَةِ وَالثَّمَنِ فى المَجْلِسِ .

و- : المَوْجُودُ فى مَجْلِسِ العَقْدِ . وفي القرآنِ

الكريمِ : ﴿ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً
تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ ﴾ . (٢٨٢ / البقرة) .

• حَاضِرَاءُ : مَاءٌ (عن الفَيروزِابادى) .

قال ابنُ الطَّيِّبِ الفَاسِى : وَهُوَ مِنَ الأَوْزَانِ

القَرِيبَةِ حَتَّى قِيلَ لَآ ثَانِي لَهُ غَيْرَ عَاشُورَاءَ ،

وَأُنْكَرَهُ جَمَاعَةٌ وَقَالُوا : عَاشُورَاءُ لَآ ثَانِي لَهُ .

• حَضَار (على وزن فَعَالٍ بالكَسْرِ) : اسْمُ

فِعْلٍ أَمْرٍ ، أَى احْضُرْ .

و- : نَجْمٌ خَفِىٌّ فى بُغْدٍ .

و- : نُجْمٌ يَطْلُعُ قَبْلَ سُهَيْلٍ فَيُظْلِمُهُ النَّاسُ سُهَيْلًا، وَهُوَ أَحَدُ الْمُحْلِفَيْنِ، وَهُمَا الْوَزْنُ وَحَضَارٍ، وَسُمِّيَا مُحْلِفَيْنِ لَا خْتِلَافٍ النَّاطِرِينَ لَهَا إِذَا طَلَعَا، فَيُحْلِفُ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ سُهَيْلٌ وَيُحْلِفُ الْآخَرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِسُهَيْلٍ. قَالَ الشَّاعِرُ :

أَرَى نَارَ لَيْلَى بِالْعَقِيقِ كَأَنَّهَا

حَضَارٌ إِذَا مَا أَعْرَضَتْ وَفُرُوذُهَا

[الْفُرُودُ : نَجُومٌ تُخْفَى حَوْلَ حَضَارٍ .

يُرِيدُ أَنَّ النَّارَ تُخْفَى لِبُعْدِهَا كَهَذَا النُّجْمِ الَّذِي يُخْفَى فِي بُعْدٍ] .

* الْحَضَارُ مِنَ الثُّوْقِ : الَّتِي جَمَعَتْ قُوَّةَ وَجُودَةٍ سَتِيرَ .

و- : اسْمٌ لِلتُّورِ الْأَبْيَضِ

و- : الْهَيْجَانُ ، أَوْ الْحُمُرُ مِنَ الْإِبِلِ .

* الْحَضَارُ : دَاءٌ لِلإِبِلِ .

و- : الْأَبْيَضُ .

* الْحَضَارُ : ضَرْبٌ مِنْ عَدُوِّ الدُّوَابِّ . قَالَ

الْمَرَارُ بْنُ مُلَيْدٍ ، وَذَكَرَ فَرَسَهُ :

فَإِذَا هِجْنَاهُ يَوْمًا بِأَدْنَى

فَحِضَارٌ كَالضَّرَامِ الْمُسْتَعِيرِ

[بِأَدْنَى : سَمِيئًا ، الضَّرَامُ : مَا تُسْعَرُ بِهِ النَّارُ] .

و- مِنَ الثُّوْقِ : الَّتِي جَمَعَتْ قُوَّةَ وَجُودَةٍ

سَتِيرَ . قَالَ الْأَعَشَى ، وَذَكَرَ إِبِلًا :

فَهَذَا يُعَدُّ لَهُنَّ الْخَلَاَ

وَيُنْقَلُ ذَا بَيْنَهُنَّ الْحِضَارَا

[الْخَلَا : الْحَشِيشُ الرُّطْبُ] .

و- : الْبَيْضُ الْكِرَامُ . الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ ، وَذَكَرَ الْخَمَرُ :

فَمَا تُشْتَرَى إِلَّا بِرِيحِ سِبَاؤُهَا

بَنَاتُ الْمَخَاضِ شُومُهَا وَحِضَارُهَا

[سِبَاؤُهَا : اشْتَرَاؤُهَا ، شُومُهَا : سُودُهَا ،

يَعْنِي أَنَّهَا لَا تُشْتَرَى إِلَّا بِغَلَاءٍ وَإِرْبَاحٍ] .

وَيُرْوَى : بُزْلُهَا وَعِشَارُهَا .

و- : الْخَلْقُ ، وَهُوَ الطَّيِّبُ يَوْجُهُ الْجَارِيَةُ .

* الْحَضَارَةُ ، وَالْحِضَارَةُ : خِلَافُ الْبَدْوِ

وَالْبَادِيَةِ وَالْبَدَاوَةِ .

و- : الْإِقَامَةُ فِي الْحَضَرِ . قَالَ الْقُطَامِيُّ :

فَمَنْ تَكُنِ الْحَضَارَةُ أَعْجَبَتْهُ

فَأَيُّ رَجَالٍ بِأَدْنَى تَرَانَا

و- : مَظَاهِرُ الرُّقِيِّ الْعِلْمِيِّ ، وَالْفَنِّ وَالْأَدَبِيِّ ،

وَالْاجْتِمَاعِيِّ ، فِي الْحَضَرِ لِشَعْبٍ أَوْ لَأُمَّةٍ

مَعِيْنَةٍ .

* الْحَضَرُ : شَحْمَةٌ فِي الْمَائَةِ ، أَيْ السَّرَّةُ

وَمَا حَوْلَهَا .

و- : الطُّفَيْلِيُّ الدَّاخِلُ عَلَى طَعَامِ الْقَوْمِ

وَشَرَابِهِمْ مِنْ غَيْرِ دَعْوَةٍ .

وَمِنْ الرِّجَالِ : ذُو الْبَيَانِ .

وَمِنْ أَهْلِ الْحَضَرِ . (عَنْ ثَعْلَبٍ) . قَالَ زُهَيْرٌ :

دَعُ ذَا وَعْدَ الْقَوْلِ فِي هَرَمِ

خَيْرِ الْكُهُولِ وَسَيِّدِ الْحَضَرِ

[عَدُّ الْقَوْلِ فِي كَذَا : اصْرَفَهُ إِلَيْهِ] .

وَمِنْ : مَدِينَةٌ كَانَتْ بِإِزَاءِ تَكْرِيتٍ فِي الْبَرِّيَّةِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَوْصِلِ وَالْفَرَاتِ ، قَالَ يَسَاقُوتُ : لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا رَسْمُ السُّورِ وَأَثَارُ تَذَلُّ عَلَى عِظَمِ وَجَلَالَةِ .

وَكَانَ يُقَالُ لِمَلِكِهَا " السَّاطِرُونَ " ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَّادِيُّ :

وَأَرَى الْمَوْتَ قَدْ تَذَلَّى مِنَ الْحَضَرِ

سِرٌّ عَلَى رَبِّ مُلْكِهِ السَّاطِرُونَ

وَقَالَ أَيْضًا :

وَالْحَضَرُ صُنِّيَتْ عَلَيْهِ ذَاهِيَّةٌ

شَدِيدَةٌ أَيْدُ مَنَاجِبِهَا

« الْحَضَرُ : سَاكِنُ الْحَضَرِ . وَهُوَ خِلَافُ الْبَدْوِ .

وَمِنْ : خِلَافُ الْبَدَاوَةِ .

وَمِنْ : خِلَافُ الْبَادِيَةِ .

وَمِنْ : الْمَدَنُ وَالْقُرَى وَالرِّيْفُ .

وَيُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ بِحَضَرِ فُلَانٍ ، أَيْ وَجُودِهِ وَمَشْهَدِهِ مِنْهُ .

○ وَحَضَرُ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي شِعْرِ أَغْشَى بَاهِلَةَ (عَامِرُ بْنُ

الْحَارِثِ) فِي رِثَاءِ أَخِيهِ الْمُتَشِيرِ بْنِ وَهْبٍ الْبَاهِلِيِّ :

لَوْ لَمْ تَخُذْهُ لَغَيْلُ - وَهِيَ خَائِنَةٌ -

لَصَبَحَ الْقَوْمُ وَرَدًا مَالَهُ صَدْرُ

وَأَقْبَلَ الْخَيْلُ مِنْ تَثْلِيثِ مُصْغِيَةٍ

وَضَمَّ أَغْيَبَهَا رَغْوَانُ أَوْ حَضَرُ

[تَثْلِيثٌ ، وَرَغْوَانٌ : مَوْضِعَانِ ، مُصْغِيَةٌ : مُيِيلَةٌ رُؤُوسَهَا ، لِشِدَّةِ غَدُوْعِهَا] .

« الْحَضَرُ : الرَّجُلُ ذُو الْبَيَانِ وَالْفِقْهِ لَا سَتِيحْضَارُهُ مَسَائِلَهُمَا .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِحَضَرٍ بِالنَّوَادِرِ وَبِالْجَوَابِ .

وَمِنْ : الطُّفَيْلِيُّ ، يَتَحَيَّنُ طَعَامَ النَّاسِ حَتَّى يَحْضُرَهُ .

« الْحَضَرُ : الطُّفَيْلِيُّ يَتَحَيَّنُ طَعَامَ النَّاسِ حَتَّى يَحْضُرَهُ .

وَيُقَالُ : هُوَ رَجُلٌ حَضِرٌ : إِذَا حَضَرَ بِخَيْرٍ .

وَمِنْ : الَّذِي لَا يَصْلُحُ لِلسَّفَرِ ، أَوْ لَا يُرِيدُ السَّفَرَ .

وَمِنْ : الْحَضَرِيُّ ، أَيْ مَنْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْحَاضِرَةِ .

« الْحَضَرُ : ارْتِفَاعُ الْفَرَسِ فِي عَدْوِهِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحَضَرُ مِنْ عَدْوِ الدُّوَابِّ .

وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّهُ أَقْطَعَ الزُّبَيْرُ حَضَرَ فَرَسِهِ بِأَرْضِ الْمَدِينَةِ " . وَمِنْهُ خَبَرُ وَرُودِ النَّارِ : " ثُمَّ

يَصْدُرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ كَلَمَحِ الْبَرْقِ ثُمَّ كَالرَّيْحِ ثُمَّ كَحَضَرِ الْفَرَسِ " .

وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

جَارِي أَبَاهُ فَأَقْبَلَا وَهَمَا

يَتَعَاوَرَانِ مِلَاءَةَ الْحَضَرِ

وقال بشر بن المتيمر :

وهَيْشَةُ تَأْكُلُهَا سُرْفَةٌ

وسَمِعُ ذُنُوبَ هَمِّهِ الْحُضْرُ

[الهَيْشَةُ : أم حَبِيبِن ، السُّرْفَةُ : دُوبِيَّةٌ ؛

السَّمْعُ : ولدُ الذُّنُوبِ مِنَ الضُّبُعِ] .

ويقال : هو مِثْلُ حُضْرِ الْفَرَسِ .

« الْحُضْرُ : الطُّفَيْلِيُّ يَتَحَيَّنُ طَعَامَ النَّاسِ حَتَّى يَحْضُرَهُ .

« الْحُضْرُ : جَبَلٌ يَقَعُ غَرْبَ مَدِينَةِ بُرَيْدَةَ بِنَحْوِ مِائَةِ وَسَبْعِينَ كِيلُو مِثْرًا ، بِالْقُرْبِ مِنْ " أَبَانِينَ " وَ" سَاقِ فَرْوِينَ " . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : انْشَدَ الْحَقْفِيُّ :

أَقْرَبُ مِنْ خَوْلَةَ سَاقِ فَرْوِينَ

فَالْحُضْرُ فَالرُّكْنُ مِنْ أَبَانِينَ

« الْحَضْرَاءُ مِنَ اللُّوقِ وَغَيْرِهَا : الْمُبَادِرَةُ فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ .

« الْحَضْرَةُ : الْحَضْرُ .

و- : الْحُضُورُ . وَفِي خَبَرِ عَثْمَانَ : " إِنَّمَا يَقْصُرُ الصَّلَاةُ مَنْ كَانَ شَاخِصًا (مُسَافِرًا) أَوْ بِحَضْرَةِ عَدُوٍّ " ، أَيْ يَقْصُرُ وَإِنْ كَانَ مُقِيمًا إِذَا كَانَ فِي قِتَالِ عَدُوٍّ .

ويقال : كَلَّمْتُهُ بِحَضْرَةِ فَلَانٍ مُثَلَّثَةُ الْحَاءِ .

ويُقالُ : غَطَّ إِنَاءَكَ بِحَضْرَةِ الدُّبَابِ .

و- : كُلُّ كَبِيرٍ يَحْضُرُ عِنْدَهُ النَّاسُ ، كَقَوْلِ الْكُتَّابِ أَهْلِ التَّرْسُلِ وَالْإِنْشَاءِ : " الْحَضْرَةُ

الْعَالِيَةُ تَأْمُرُ بِكَذَا " ، يُعَبَّرُ بِهَا عَنْ صَاحِبِ الْمَكَانَةِ تَجَوُّزًا .

و- : مَكَانُ الْحُضُورِ .

و- : قُرْبُ الشَّيْءِ . يُقَالُ كُنْتُ بِحَضْرَةِ الدَّارِ . وَفِي خَبَرِ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ الْجَرَمِيِّ : " كُنَّا بِحَضْرَةِ مَاءٍ " .

ويقال أيضًا : إِنَّهُ لَيَعْرِفُ مَنْ بِحَضْرَتِهِ وَمَنْ بِعَقْوَتِهِ . [الْعَقْوَةُ : مَا حَوْلَ الدَّارِ وَالْمَحَلَّةِ] .

وفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

فَشَلَّتْ يَدَاهُ يَوْمَ يَحْمِلُ رَايَةَ

إِلَى نَهْشَلٍ وَالْقَوْمُ حَضْرَةَ نَهْشَلٍ

وقال أبو ذؤادٍ الْإِيَادِيُّ :

وَمَنْهَلٍ لَا يَبِيْتُ الْقَوْمُ حَضْرَتَهُ

مِنَ الْمَخَافَةِ أَجْنٍ مَأْوُهُ طَامٍ

[أَجْنٍ : رَاكِدٌ مُتَغَيِّرٌ] .

و- : الْمَدِينَةُ .

و- : عِدَّةُ الْبِنَاءِ مِنَ الْآجُرِّ وَالْجِصِّ وَغَيْرِهِمَا .

و- : الشَّدَّةُ .

و- (عند الصوفية) : الاجتماعُ الذي يلتقى فيه الشَّيْخُ بِمُرِيدِيهِ . وَتَكُونُ يَوْمِيَّةً وَأَسْبُوعِيَّةً ، كَمَا تَكُونُ لِلْعِلْمِ وَالسِّدْرَةِ أَوِ لِلذِّكْرِ وَالسَّمَاعِ . وَلِلْحَضْرَةِ رِسُومٌ وَأَدَابٌ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَهُمْ .

و- (عند المتصوفة) : غيابٌ عن الخلق وشهودٌ للحق ،
ويقابل الغيبة .

• الحَضُورَى : المنسوبُ إلى حَضُور . وفى
الخبر عن عائشة - رضى الله عنها : " كُنَّ
رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - فى
ثَوْبَيْنِ حَضُورِيَّينِ " .

وقال غامد (عمرُ بن عبد الله بن كعب) :

تَقَمَّدْتُ شَرًّا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي

فَأَسْمَانِي الْقَيْلُ الْحَضُورَى غَامِداً

• حَضِير : قاعٌ كانت فيه مزارعٌ يسيلُ عليه فيضُ النقيعِ

ثم ينتهى إلى غدير . وأنشد أبو زياد :

يُقُولُونَ لِمَا أَقْلَعَ الْغَيْثُ عَنْهُمْ

أَلَا هَلْ لِيَالٍ بِالْحَضِيرِ غَوَائِدُ ؟

• الحَضِيرُ : ما اجتمعَ من المدةِ فى الجرحِ .

و- : الماءُ الغليظُ الأصفرُ الذى يخرجُ مع

الوليدِ . (عن ابن عَبَّادٍ) .

وقيل : ما يخرجُ من الشاةِ وتحوها من

القدى بعد الولادة . (عن أبى عمرو

الشَّيبَانِي) .

و- : الذى يحضرُ الأمورَ بخيرٍ .

• حَضِير : علمٌ لغيرِ واحدٍ ، منهم :

- حَضِيرُ الكتابِ بن سيماك الأوسى ، من شُجْعانِ

العربِ فى الجاهليةِ ، وعُرفَ بالكاملِ لعُرفيتهِ الرضى ،

قَدْ جِئْتِ الأوسَ يَوْمَ بُعَاثَ ، وفيه قَتْلٌ مُتَأَثِّرًا بِجِرَاحِهِ ،

فَقَالَ خُفَافُ بْنُ ثُدْبَةَ يَرْثِيهِ :

وهى عند ابن عربى : كُلُّ حَقِيقَةٍ إلهِيَّةٍ أو
كونِيَّةٍ مع جميعِ مظاهرها فى كُلِّ العوالمِ ،
فالقُدْرَةُ مثلاً حَقِيقَةُ إلهِيَّةٍ يَرْجِعُ إليها كُلُّ
مَظْهَرٍ للقُدْرَةِ فى العوالمِ كافَّةً .

○ والحَضْرَةُ الإلهِيَّةُ : هى الذاتُ الإلهِيَّةُ
مع صفاتها وأفعالها فى مقابلِ الحَضْرَةِ
الإنسانيةِ .

○ وحَضْرَةُ الرَّجُلِ : قُربُه وفِناؤُه ، وهو
مكانُ حُضُورِه .

• الحَضْرَةُ ، والحِضْرَةُ - يقالُ : فُلَانٌ
حَسَنُ الحَضْرَةِ : إذا حَضَرَ بِخَيْرٍ .

ويُقالُ : كانَ ذلكَ بِحَضْرَةِ فُلَانٍ ، أى بِمَشْهَدٍ
منه .

• الحَضْرَى : المقيمُ فى المَدِينِ والقرى .

يقالُ : فُلَانٌ حَضْرَى ، وفُلَانٌ بَدَوَى .

• حَضُور : بلدةٌ باليمنِ من أعمالِ زبيد .

○ وحَضُورُ شُعَيْبٍ : من جبالِ اليَمَنِ لِمَالِيَّةٍ ، يَقَعُ غَرْبَى
صَنْعَاءَ ، وَيَبْعُدُ عنها بِنحوِ ٣٠ كيلو متراً .

○ وحَضُورُ الشُّنُجِ ، ويُقالُ له حَضُورُ المَصَانِعِ : جَبَلٌ يَقَعُ
شَمَالَى صَنْعَاءَ ، وَيَبْعُدُ عنها ٤٥ كيلو متراً ، يَطْلُ على
مَدِينَتَيْ ثَلَا وَعِمْرَانَ . وفى الجنوبِ منه تقومُ قريةُ حَضُورِ
الشُّنُجِ التى تُنسبُ إليها الثَّيَابُ .

• الحَضُور (عند الفلاسفة) presence : أَطْلَقَه
أَفْلُوطينُ على النَّفْسِ حينَ تَتَّحِدُ بالواحدِ فى حالِ
الجَذْبِ .

فلو كان حتى ناجيًا من حمايه

لكان حَضِيرٌ يومَ أَغْلَقَ وإِيقا

[وإِيقا : أَطْمَ من أَطامِ المدينة] .

« الحَضِيرَةُ : المِياهُ يَجْتَمِعُ عليها الناسُ .

قالت سَعْدَى - ويقال سَلَمَى - بنتُ الشَّوَرْدَلِ

الْجُهَنِيَّةِ ، تَرْنِي أَخاها أَسْعَدُ :

يَرُدُّ المِياهُ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً

وَرَدَ القِطَاةُ إِذا اسْمَأَلَّ التَّبَعُ

[النَّفِيضَةُ : الطَّلِيعةُ تَتَقَدَّمُ الْجَيْشَ ؛ اسْمَأَلَّ :

تَقَلَّصَ ؛ التَّبَعُ هنا : الظِّلُّ] .

و- : جَماعَةُ القَوْمِ . وقيل : جَماعَةُ القَوْمِ

يَحْضُرُونَ المِاءَ ، وبه فَسَّرَ البَيْتُ السَّابِقُ .

و- : جَماعَةُ الرِّجالِ مِنَ الأَرْبَعَةِ إِلى العَشْرَةِ

يُغَرِّى بِهِمْ . قال أبو شهابٍ المازِنِيُّ :

فَلَوْ أَنَّهُمْ لَمْ يُنْكِرُوا الحَقَّ لَمْ يَزَلْ

لَهُمْ مَقِيلٌ مِنَّا عَزِيزٌ وَناصِرٌ

رِجالُ حُرُوبٍ يَسْعُرُونَ وَحَلَقَةٌ

مِنَ الدَّارِ لا تَمْضِي عليها الحَضائِرُ

[الحَلَقَةُ : الجَماعَةُ ؛ لا تَمْضِي عليها

الحَضائِرُ ؛ أى لا تَجُوزُ الحَضائِرُ على هذه

الحَلَقَةِ لَخَوْفِهِمَ مِنْها] .

وَيُنْسَبُ لأبى ذُؤَيْبٍ .

و- : مَوْضِعُ الثَّمَرِ . (عن الباهلي) ، وأهلُ

الْفَلَحِ يُسَمُّونها الصُّوبَةَ (كُلُّ مُجْتَمِعٍ) .

وَتُسَمَّى أَيْضًا : الجُرْنُ ، والجَرِينُ . (وانظر :

ح ظ ي رة) .

و- : ما تُلقِيهِ النَّاقَةُ ونحوُها مِنَ التَّدْيِيَّاتِ

بعدِ الوِلادَةِ مِنَ المَشِيمَةِ وغيرِها . يقال :

أَلْقَتِ الشَّاةُ حَضِيرَتَها .

و- : انْقِطاعُ دَمِ المَرَأَةِ :

(ج) حَضائِرُ ، وَحَضِيرٌ .

○ وَحَضِيرَةُ العَسْكَرِ : مُقَدَّمَتُهُ .

« الْمُحْتَضِرُ : الرِّجُلُ الَّذِي أَصابَهُ اللَّمَمُ

وَالجُنُونُ . قال الرَّاجِزُ :

« وَأَنَّهُمْ بِذُلُوكِ نَهِيمِ الْمُحْتَضِرِ »

« فَقَدْ أَتَتْكَ زُمَرًا بَعْدَ زُمَرٍ »

[نَهَمَ فى الشَّيْءِ : بَلَغَ هِمَّتَهُ فِيهِ] .

و- : الَّذِي يَحْضُرُهُ المَوْتُ .

و- مِنَ الأَشْياءِ : الكَثِيرُ الأَقْصَى السَّريعُ

التَّلَفِ ، وَمِنْهُ قولُ العَرَبِ : اللَّيْنُ مُحْتَضِرٌ

فَقَطُّهُ . وفى الخَبَرِ : « إِنَّ هَذِهِ الحُشُوشَ

مُحْتَضِرَةٌ » [الحُشُوشُ : أَمَكانُ قِضاءِ الحاجَةِ] .

و- : المَشْهُودُ الَّذِي يَحْضُرُهُ الناسُ . (عن

المرزوقى) . قال حُمَيْدُ الأَرْقَطِ ، وَذَكَرَ فَرسَهُ :

« كَأَنَّهُ يَوْمَ الرِّهَانِ الْمُحْتَضِرِ »

« ضارَ غَدًا يَنْفُضُ صَيْبَانِ المَطَرِ »

○ وشرب مُحْتَضِرُ: الجماعةُ تأخذُ حظَّها من الماءِ . وفي القرآن الكريم: ﴿ وَبَيْنَهُمْ أَنْ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ ﴾ . (القمر / ٢٨) .

« الْمُحْتَضِرُ : الذي يَأْتِي الحَضَرَ .

○ وَهُمْ مُحْتَضِرٌ : حاضِرٌ . قال أعشى نَهْشَلٍ (الأَسودُّ بن يَعْفَرُ) :

نَامَ الْخَلِيُّ وَمَا أَحْسُ رُقَادِي

وَالْهَمُّ مُحْتَضِرٌ لَدَيَّ وَسَادِي

« الْحَضَارُ - فَرَسٌ مُحْضَارٌ : شَدِيدُ الْحَضَرِ ، يكونُ لِلأُنْثَى بغيرِ هاءٍ .

و- من النَّاسِ : العَدَاءُ السَّرِيعُ الْجَرَى .

(ج) محاضِرٌ . ومن سَجَعَاتِ الأساسِ : ما السَّبْقُ في المضاميرِ إِلَّا لِلجُرْدِ المحاضِرِ .

○ ومحاضِرُ العَرَبِ : العَدَاوُونَ من أمثالِ الشُّنْفَرِي ، والسُّلَيْكِ بنِ السُّلَكَةِ ، وتَابَطَ شَرًّا .

« الْمُحَضَرُ : اسمٌ للمكانِ الحَاضِرِ إِلَيْهِ .

و- : المَرْجِعُ إلى المِيَاهِ في نَوْبَةٍ مُحدَّدةٍ .

وقيل : المُنْهَلُ ، للاجتماعِ والحضورِ عليه .

و- : القَوْمُ الذين يَرِدُونَ المِيَاهَ وَيَقِيمُونَ عليها .

(ج) محاضِرٌ . قال لَيْبِدٌ :

فَالْوَادِيَانِ وَكُلُّ مَغْنَى مِنْهُمُ

وَعَلَى المِيَاهِ مُحَاضِرٌ وَخِيَامُ

و- : المَشْهُدُ للقَوْمِ . يقال : كَلَمْتُهُ بِمَحَضَرِ

فُلَانٍ وبِمَحَضَرِ مَنْ فُلَانٍ . قال البَعِيثُ بن

حُرَيْثِ بنِ جَابِرِ الحَنْفِيّ :

وَقَدْ عَلِمَا أَنَّ العَشِيرَةَ كُلَّهَا

سَيَوَى مُحَضَرِي مِنْ حَاذِلِينَ وَغُيَّبِ

وَيُقَالُ : فُلَانٌ حَسَنُ المَحَضَرِ : إذا كان مِمَّنْ

يَذْكُرُ الغَائِبَ بِخَيْرٍ .

و- : السَّجِلُ الذي يُكْتَبُ .

و- : صَحِيفَةٌ تُكْتَبُ في واقعةٍ ، وفي آخرِهَا

خُطُوطُ الشُّهُودِ بما تَضَمَّنَتْ مُحْتَوَاهَا كَمَحَضَرِ رجالِ الشُّرْطَةِ .

و- : الذي يَكْتُبُهُ القَاضِي فِيهِ دَعْوَى

الْخِصْمَيْنِ مُفَصَّلًا ولم يحكم بما ثَبَتَ عنده بل كتبه للتَّذْكَرِ .

و- (في القانون) Procés - verbal (F) : ورقةٌ

رسميةٌ يَحْرَرُهَا مَوْظَفٌ مُخْتَصٌّ وفق شروطٍ وأوضاعٍ يحدِّدها القانونُ لِإثباتِ ارتكابِ جريمةٍ ما أو إجراءٍ معينٍ في شأنِها .

« الْمُحَضِرُ : الذي يَرْتَفِعُ في عَدْوِهِ كالفَرَسِ .

و- : الذي يُحْضِرُ إلى القَاضِي أَصْحَابَ

الدَّعَاوى .

«الْمَحْضُورَةُ : الْخَصَفَةُ ، وَهِيَ الْحَصِيرَةُ مِنْ خُوصٍ وَنَحْوِهِ يُجَفَّفُ عَلَيْهَا الْأَقِطُ (لَبَنٌ مُحَمَّضٌ يُجَمَّدُ) .

«الْمَحْضَرُ : مَنْ يُسَاعِدُ مُدْرَسَ الطَّبِيعِيَّاتِ وَنَحْوَهَا بِاحْضَارِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي تَجَارِيهِهِ مِنْ أَدَوَاتٍ وَمَوَادِّ . (محدثة) .

«الْمَحْضُورُ : الَّذِي حَضَرَهُ الْمَوْتُ .
وَمِنْ الْأَشْيَاءِ : الْمَحْتَضَرُ . وَفِي الْأَسَاسِ :
الْلَّبَنُ مَحْضُورٌ فَقَطَّهُ .

«مَحْضُورَةٌ - يُقَالُ كُنْتُ مَحْضُورَةً : يَعْنُونَ أَنَّهَا تَحْضُرُهَا الْجِنُّ وَالشَّيَاطِينُ .
وَفِي خَبَرِ صَلَاةِ الصُّبْحِ : " فَإِنَّمَا مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ " ، أَيْ تَحْضُرُهَا مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ .

«الْمَحْضِيرُ - قَرَسٌ مُحْضِيرٌ : شَدِيدُ الْعَدُوِّ وَهُوَ أَعْلَى مِنَ الْمِحْضَارِ ، يُقَالُ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى .
(ج) مَحَاضِيرُ . قَالَ الْمَرَارُ بْنُ مُنْقِذٍ ، وَذَكَرَ قَرَسَهُ :

بَيْنَ أَفْرَاسٍ تَنَاجِلْنَ بِهِ

أَعُوجِيَّاتٍ مَحَاضِيرَ ضُبُرٍ

[تَنَاجِلْنَ بِهِ : تَتَنَاسَلْنَ بِهِ ؛ أَعُوجِيَّاتٍ : مَنَسُوبَةٌ إِلَى أَعُوجٍ مِنْ فَحُولٍ حَيَّلَ الْعَرَبُ ؛ ضُبُرٍ : تَجْمَعُ قَوَائِمُهَا عِنْدَ الْوُثْبِ] .

«الْمُسْتَحْضَرُ : مَادَّةٌ يُحْصَلُ عَلَيْهَا بِإِجْرَاءِ عَمَلِيَّةِ التَّحْضِيرِ الْكِيمِيَاءِيَّةِ .

* * *

ح ض ر ب

«حَضْرَبَ الْوَتَرَ أَوْ الْبَحْلَ : شَدَّ فَتَلَّهُ .

وَمِنْ السَّقَاءِ وَنَحْوِهِ : مَلَأَهُ . لَغَةٌ فِي حَظَرَبِ .
وَالظَّاءُ أَعْلَى . (وَانْظُرْ : ح ظ ر ب) .

* * *

ح ض ر م

«حَضَرَمَ كَلَامَهُ : لَحَنَ وَلَمْ يُفْصِح . يُقَالُ :
فِي أَهْلِ الْحَضَرِ الْحَضَرَمَةُ ، أَيْ كَأَنَّ كَلَامَهُمْ يُشَبِّهُ كَلَامَ أَهْلِ حَضَرِ مَوْتٍ ، أَوْ يُشَبِّهُ كَلَامَ أَهْلِ الْحَضَرِ .

وَمِنْ الشَّيْءِ : خَلَطَهُ .

«حَضَرُ مَوْتٍ : مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ ، كَانَتْ تُعْرَفُ قَدِيمًا بِاسْمِ الْأَحْقَافِ ، وَهِيَ الْيَوْمَ مَرْكَزُ الْمَحَافِظَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ مَحَافِظَاتِ الشَّطْرِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْيَمَنِ ، وَتَبْعُهُ مِنْ أَوْسَعِ الْمَحَافِظَاتِ ، إِذْ تَبْلُغُ مَسَاحَتُهَا مِائَةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ مِيلٍ مَرْتَبِعٍ ، وَتَمْتَدُّ مِنْ عَيْنِ بَامَعِيدٍ غَرْبًا إِلَى سِيحُوتٍ - مِنْ بِلَادِ الْمَهْرَةِ - شَرْقًا وَمِنْ الرَّبْعِ الْخَالِ شِمَالًا إِلَى بَحْرِ الْعَرَبِ جَنُوبًا .

وَقَدْ رَاسَلَ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَهْلَهَا فِيمَنْ رَاسَلَ فَدَخَلُوا فِي طَاعَتِهِ ، وَقَدِمَ عَلَيْهِ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى رَأْسِ وَفْدِهِمْ فِي عَامِ الْوُفُودِ .

وحضر موت اسمان جعلاً اسماً واحداً ، وقد بُنِيَ الاسم الأول على الفتح وعرب الثاني إعراباً مالا يتصرف ، وقد بُنِيَان على فتح الجزأين ، لتصفتهما معنى حرف العطف كخمسة عشر . ويقال في تصغيره " حُضَيْرَ موت " فيصغر الصدر منه . قال مكي بن الحكم الهذلي ، وذكر الأطلال :

أَوْ كَالْوُثُومِ اسْقَتْهَا يَمَانِيَّةٌ

بَنَ حَضَرَ مَوْتَ نُؤُورًا وَهُوَ مَمْرُوجٌ

[استأ الوشم : حشاه ، النور : صباغ أزرق مستخرج من الليلج] .

وقال عبد يغوث بن وقاص الحارثي :

فَهَا رَاكِبًا إِنَّمَا عَرَضْتَ قَبْلًا

تَسَدَامَى مِنْ نَجْرَانِ الْأَثَلَقَا

أَبَا كَرْبِ ، وَالْأَيْهَمَيْنِ كِلَيْهِمَا

وَقَيْسًا بِأَعْلَى حَضَرَ مَوْتَ الْيَمَانِيَا

[أبو كرب : بشر بن علقمة ، الأيهمان : الأسود بن

علقمة ، وعبد المسيح بن الأبيض] .

و- اسم قبيلة تُنسب إلى حضر موت بن سبا الأصغر ، وقيل : هو ابن قحطان بن عابر .

« الحَضْرَمِيُّ » : المنسوب إلى حضر موت ، يقال : رجل حَضْرَمِيٌّ . (ج) حَضَارِمَةٌ .

ويقال : نعل حَضْرَمِيٌّ . وفي خبر مصعب بن عمير : " أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي فِي الْحَضْرَمِيِّ " .

وقال أبو نواس :

إِلَيْكَ أَبَا الْعَبَّاسِ مِنْ بَيْنِ مَنْ مَشَى

عَلَيْهَا امْتَطَيْنَا الْحَضْرَمِيَّ الْمَلْسَنَا

ويقال أيضاً : نعل حَضْرَمِيَّةٌ : مُلْسَنَةٌ .

وقال البعيث بن جابر ، يصف ناقه :

مُفْرَجَةٌ مَنفُوجَةٌ حَضْرَمِيَّةٌ

مُسَانِدَةٌ سِرِّ الْمَهَارَى اتَّقَيْتَهَا

[مُفْرَجَةٌ : متباعدة المرافيق ، منفوجة :

واسعة الجنبين ، مُسَانِدَةٌ قَوِيَّةُ الظَّهْرِ ؛ سِرٌّ

المهاري : خيارها] .

وحكى عن الكيسائي : نعلان حضر موتيتان ،

على الأصل من غير حذف .

« الْمُحَضْرَمُ » : الذي أدرك الجاهلية والإسلام .

(عن كراع) (وانظر : خ ض ر م) .

* * *

ح ض ض

١- الْحَثُّ عَلَى الشَّيْءِ ٢- الْمَكَانُ الْغَائِرُ

قال ابن فارس : " الحاء والضاد أصلان ،

أحدهما البعث على الشيء ، والثاني القرار المستقل " .

« حَضَّ فَلَانًا عَلَى الشَّيْءِ » : حَضًّا ، وَحَضًّا ،

وَحَضِيضًا ، وَحَضِيضًا : حَرَّضَهُ وَحَثَّهُ وَاحْمَاهُ

عليه . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَلَا يَحْضُ عَلَى

طَعَامِ الْمُسْكِينِ ﴾ . (الماعون / ٣) .

وقال جرير ، يهجو الأخطل ويذكر وقعة
الجحاف ببني تغلب :

فإنك والجحاف يوم تحضه

أردت بذلك المكث والورد أعجل

وقال أيضا :

حَضَضْتُ عَلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ تَرَكْتَهُمْ

ثِيلُ الرَّدَيْنِيَّاتِ مِنْهُمْ وَتَهْلُ

« حاض فلان فلانا : حَضَّ كُلُّ مِنْهُمَا الْآخَرَ .

« حَضَضَ فُلَانًا عَلَى الشَّيْءِ : بِالْغِ فِى

تَحْرِيزِهِ عَلَيْهِ . يُقَالُ : حَضَضَ الْقَوْمَ عَلَى

الْقِتَالِ . قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّائِي ، يَخَاطِبُ
كَعْبَ بْنَ زُهَيْرٍ :

تَحَضَضُ جَبَّارًا عَلَى وَرْهَطِهِ

وما صرمتى منهم لأول من سعى

[جَبَّار : رَجُلٌ مِنْ فَزَارَةَ ، الصَّرْمَةُ :

الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، يَعْنِي أَنْ إِبِلَهُ لَيْسَتْ

لأول مَنْ يُغِيرُ عَلَيْهَا ، لِأَنَّهُ سِيدَافِعِ عَنْهَا] .

« احْتَضَضَ فُلَانٌ نَفْسَهُ لِفُلَانٍ : اسْتَزَادَهَا عَطَاءً .

(وانظر : ب ض ض) .

— من فلان شيئا : أَخَذَهُ مِنْهُ قَسْرًا . (عن

ابن عباد) .

« تَحَاضَضَ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ : حَضَّ بَعْضُهُمْ

بَعْضًا عَلَيْهِ . وَفِى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ كَلَّا بَلْ

لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ
الْمِسْكِينَ ﴾ . (١٨ / الفجر) .

« التَّحَضُّيْضُ (عِنْدَ الثُّحَاةِ) : طَلَبُ الشَّيْءِ

بِعُنْفٍ ، وَأَدَوَاتُهُ : هَلَاءٌ ، وَأَلَاءٌ ، وَلَوْلَاءٌ ،

وَلَوْ مَا . كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَلَا تُحِیُّونَ أَنْ يَغْفِرَ

اللَّهُ لَكُمْ ﴾ . (النور / ٢٢) .

وكقوله تعالى أيضا : ﴿ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ

لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ . (النمل / ٤٦) .

« الْحَضُّ : الْحَثُّ عَلَى شَيْءٍ . وَقِيلَ : الْحَثُّ

عَلَى الْخَيْرِ .

— : ضَرَبُ مِنَ الْحَثِّ فِى السَّيْرِ وَالسُّوقِ

وَنَحْوِهِمَا .

« الْحَضُّ : لُغَةٌ فِى الْحَضِّ . وَقِيلَ : اسْمٌ

لِلْبَصْدَرِ .

« الْحَضَضُ ، وَالْحَضِضُ ، وَالْحَضِضُ . يُقَالُ :

مَا عِنْدَهُ ، حَضَضُ وَلَا بَضَضُ . (عَلَى الْإِتْبَاعِ)

أَي لَيْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ .

— : دَوَاءٌ كَانَ يُعْقَدُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ .

— : دَاءٌ مَعْرُوفٌ .

— : كُحْلُ الْخَوْلَانِ ، يُطْبَخُ فَيُجْعَلُ فِى

أَجْرِيَّةٍ وَهُوَ الْأَجُودُ ، وَكَانَ يُعْتَقَدُ أَنَّهُ نَافِعٌ

للأورام الرخوة ، والخوارة ، والقروح . وفى خبر سليم بن مطير : "إذا أنا برجلٍ قد جاء كأنه يطلب دواءً أو حَضَضًا". وفى خبر طاووس : "لابأس بالحَضَض".

و : صَمَغٌ مِنْ نَحْوِ الصَّنَوْبَرِ والمُرِّ وما أشبههما مما له ثَمَرٌ ، كالفلل .

و : عَصَارَةُ الشَّجَرِ المُرِّ كالصَّبْرِ ونحوه .

«الحَضِضِيُّ» : اسمٌ مَصْدَرٌ مِنَ الحَضَضِ ، والكسرُ أَعْلَى ، ولم يَأْتِ عَلَى فُعَيْلٍ بِالضَّمِّ غيرها .

«الحِضِضِيُّ» : مَصْدَرٌ يَدُلُّ عَلَى كَثَرَةِ الحَضَضِ كالحِثْيِيُّ لِكَثَرَةِ الحِثِّ . ومنه الخبر : " فَأَيْنَ الحِضِضِيُّ " .

«الحَضِيُّ» : الحَجَرُ الَّذِي تَجِدُهُ بِحَضِضِ الجَبَلِ ، وهو منسوبٌ كَالسُّهْلِيُّ والدُّهْرِيُّ .

وفى اللسان : قَالَ حُمَيْدُ الأَرْقَطِ ، يَصِفُ فَرَسًا :

* وَأَبَا يَدُقُّ الحَجَرَ الحَضِيًّا *

[الوَابُ مِنَ الحَوَافِرِ : الشَّدِيدُ الصَّلْبُ] .

وفى الجيولوجيا ، يمكن تَخْصِيصُ هَذَا اللفظِ مصطلحًا يَطلقُ عَلَى الصَّخُورِ عَامَّةً الَّتِي يَرْجِعُ أَصْلُهَا إِلَى أَعَالَى الجِبَالِ وَالَّتِي حَطَمَتْهَا عَوَامِلُ التَّجْوِيَةِ ، ثُمَّ نَقَلَتْهَا عَوَامِلُ النُّقْلِ لِتَسْتَقَرَّ فِي حَضِضِ الوُدْيَانِ وَالتَّخْفِضَاتِ .

ويطلق الجيولوجيون أيضًا كلمة " رُكَام " عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الصَّخُورِ عِنْدَمَا يَقْتَصِرُ وُجُودُهَا عَلَى السُّفُوحِ وَأَقْدَامِ الجِبَالِ .

○ وَأَحْمَرُ حَضِيٍّ : شَدِيدُ الحُمْرَةِ .

«الحَضُوضَاءُ» : الضُّوضَاءُ .

«الحَضُوضَى» : النَّارُ . (عَنْ الصَّاعَانِي) .

و : البُعْدُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

○ وَحَضُوضَى : جَبَلٌ فِي البَحْرِ وَجَزِيرَةٌ فِيهِ ، كَانَتْ الغَرَبُ تُلْقَى إِلَيْهِ خُلْعَاءُهَا .

«الحَضِيبُ» : قَرَارُ الأَرْضِ عِنْدَ سَفْحِ الجَبَلِ .

وفى خبرِ يَحْيَى بْنِ يَعْمُرَ : أَنَّ العَدُوَّ بِعُرْعُرَةِ

الجَبَلِ وَنَحْنُ بِحَضِيبِهِ . وفى خبرِ عِثْمَانَ -

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - : " فَتَحَرَكَ الجَبَلُ حَتَّى

تَسَاقَطَتْ حِجَارَتُهُ بِالحَضِيبِ " .

وقيل : كُلُّ سَافِلٍ مِنَ الأَرْضِ . وفى الخبر :

"أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى رِسُولِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - هَدِيَّةً فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يَضَعُهَا عَلَيْهِ ،

فَقَالَ : ضَعَهُ بِالحَضِيبِ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ آكُلُ

كَمَا يَأْكُلُ العَبْدُ " .

وقال امرؤ القيس ، وَذَكَرَ قَرَسَهُ :

فَلَمَّا أَجَنَّ الشَّمْسَ عَنِّي غَوَّورُهَا

نَزَلْتُ إِلَيْهِ قَائِمًا بِالحَضِيبِ

وقال الحُطَيْئَةُ :

* الشَّعْرُ صَعْبٌ وَطَوِيلٌ سُلْمَةٌ *

* إِذَا ارْتَقَى فِيهِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ *

* زَلَّتْ بِهِ إِلَى الحَضِيبِ قَدَمُهُ *

(ج) أَحِضَّةٌ ، وَحَضَضٌ .

و— (فى عِلْمِ الْقَلَكِ) : تُقَطَّعُ مُقَابِلَةُ الْأَوْجِ ،
وهو أَعْلَى مَنَازِلِ الْقَمَرِ .

« الْحَضِيضَةُ » : يُقَالُ : أَخْرَجْتُ إِلَيْهِ حَضِيضَتِي
وَبَضِيضَتِي : أَى مَا تَمْلِكُهُ يَدَى

* * *

« الْحَضْظُ » : لُغَةٌ فِى الْحَضَضِ .

قال الشاعر :

* أَرْقَشَ ظَمَانٌ إِذَا عَصَرَ لَفْظُ *

* أَمَرٌ مِنْ صَبْرٍ وَمَقَرٍ وَحَضْظُ *

قال الفراءُ : وليس فى كلام العربِ ضاذاً مع
ظاء فى كَلِمَةٍ إِلَّا هَذِهِ .

* * *

« الْحِضْفُ » : الْحَيَّةُ . (عن ابن عبَّادٍ) . قال
رُوَيْشِدُ بْنُ رُمَيْصِ الْعَنْزِى :

وَهَدَّتْ جِبَالَ الصُّبْحِ هَذَا وَلَمْ يَدْعُ

مَدْقُهُمْ أَفْعَى تَدِيبٌ وَلَا حِضْفًا

[جِبَالُ الصُّبْحِ : فِى دِيَارِ بَنِي فِزَارَةَ] .

(وانظر : ح ض ب) .

* * *

ح ض ل

قال ابن فارس : " الحاء والضاد واللام
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ، لَيْسَتْ أَصْلًا ، وَلَا يُقَاسُ
عليها " .

« حَضِلَتِ النَّخْلَةُ - حَضَلًا » : اعْتَرَاهَا فَسَادٌ
فِى أَصُولِ سَعْفِهَا ، يُدَاوَى بِإِشْعَالِ النَّارِ فِى
سَعْفِهَا حَتَّى يَحْتَرِقَ مَا فَسَدَ مِنْ لَيَقِهَا ثُمَّ
تَجُودُ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَفَتْحُ الضَّادِ لُغَةٌ فِيهَا .

(وانظر : ح ظ ل) .

« أَحْضَلَ الصَّبَى » : لَعِبَ بِالْأَحْضَالِ . (عن

أبى حِيَّان) .

« الْأَحْضَالُ » : كُعُوبٌ مِنْ عَاجٍ يَلْعَبُ بِهَا
الصَّبِيَّانُ .

* * *

« الْحَضَالِجُ » : الصُّغَارُ . قال هَمِيَّانُ بْنُ قُحَافَةَ .

* جِلَّتْهَا وَعَجَّتْهَا الْحَضَالِجَا *

(وانظر : ح د ر ج) .

* * *

ح ض ن

(فى العبرية ḥaṣan (حاصن) : حَضَنَ .

وفى الحبشية ḥadana (حَضَنَ) : حَضَنَ ،

رَبَّى ، أَرْضَعَ . وفى الأكدية ḥaṣānu

(حَصَانُ) : عَانَقَ) .

١- الكَفَالَةُ وَالْحِفْظُ ٢- الْمَنَعُ وَالتَّنْجِيَةُ

قال ابن فارس : " الحاء والضاد والتون
أَصْلٌ وَاحِدٌ مُتَقَاسٌ ، وَهُوَ الْحِفْظُ وَالْحَيَاةُ
وَالْحِرْزُ " .

«حَضَنَ الصَّبِيُّ حَضْنًا، وَحَضَانَةً، وَحِضَانَةً : جَعَلَهُ فِي حِضْنِهِ يَكْفُلُهُ وَيُرَبِّيهِ وَيَحْفَظُهُ .

وَالْمَرْأَةُ الصَّبِيَّ : رَعَتْهُ وَرَبَّتْهُ .

وَالطَّائِرُ الْبَيْضُ حَضْنًا، وَحِضَانًا، وَحُضُونًا : رَقَدَ عَلَيْهِ لِلتَّفْرِيحِ .

وَفُلَانٌ فَلَانًا عَنِ الْأَمْرِ : نَحَاهُ عَنْهُ، وَاسْتَبَدَّ بِهِ دُونَهُ، وَانْفَرَدَ، كَأَنَّهُ جَعَلَهُ فِي حِضْنٍ مِنْهُ، أَيْ جَانِبٍ .

وَيُقَالُ : حَضَنَ عَنْهُ حَاجَتَهُ . وَمِنْهُ خَبَرُ عُمَرَ يَوْمَ السَّقِيفَةِ قَالَ : " فَإِذَا إِخْوَانُنَا مِنَ الْأَنْصَارِ يُرِيدُونَ أَنْ يَخْتَزِلُوا الْأَمْرَ دُونَنَا وَيَحْضُنُونَا عَنْهُ " .

وَمِنْ هَذَا الْأَمْرِ : أَخْرَجَهُ مِنْهُ وَخَذَلَهُ دُونَهُ . وَبِهِ فُسِّرَ خَبَرُ عُمَرَ السَّابِقِ .

وَمَعْرُوفُهُ وَحَدِيثُهُ عَنْ جِيرَانِهِ وَمَعَارِفِهِ : كَفَّهُ وَصَرَفَهُ إِلَى غَيْرِهِمْ . يُقَالُ : مَا حَضَنْتُ عَنْهُ الْمَرْوَةَ إِلَى غَيْرِهِ .

«حَضَنْتِ الْمَرْأَةُ وَالشَّاءُ وَالنَّاقَةُ حَضَانًا :

كَبَّرَ أَحَدُ ثَدْيَيْهَا أَوْ خَلْفَيْهَا عَنِ الْآخَرِ . فَهِيَ حَضُونٌ .

«أَحْضَنَ فُلَانٌ بِحَقِّي : ذَهَبَ بِهِ ، كَأَنَّهُ جَعَلَهُ فِي حِضْنٍ مِنْهُ ، أَيْ جَانِبٍ .

وَبِفُلَانٍ : أَزْرَى .

وَفُلَانًا : أَبْذَى بِهِ .

وَمِنْ فَلَانًا مِنَ الْأَمْرِ : أَخْرَجَهُ مِنْهُ ، لِقَعَةٍ مَرْدُودَةٍ فِي حَضْنِهِ .

«أَحْتَضَنَ الشَّيْءَ : حَمَلَهُ .

وَالصَّبِيُّ : حَضَنَهُ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّهُ خَرَجَ مُحْتَضِنًا أَحَدَ ابْنَيْ أَبِيهِ " .

وَمِنْ : كَفَّلَهُ وَرَبَّاهُ وَحَفِظَهُ .

وَيُقَالُ : احْتَضَنَ هَذَا الْأَمْرَ : تَوَلَّى رِعَايَتَهُ وَالذَّفَاعَ عَنْهُ . (مَحْدَثَةٌ) .

وَالْمَرْأَةُ وَلَدَهَا : حَمَلَتْهُ فِي أَحَدِ شِقَاقَيْهَا .

وَفُلَانٌ فَلَانًا عَنْ حَاجَتِهِ : حَضَنَهُ .

«الْحَاضِنُ : الطَّائِرُ الرُّخْمُ عَلَى بَيْضِهِ . (ج) حَوَاضِينُ .

وَمِنْ : الْمُوَكَّلُ بِالصَّبِيِّ يَحْفَظُهُ وَيُرَبِّيهِ .

(ج) حَضَنَةٌ ، وَحُضَانٌ .

وَفِي خَبَرِ عُرْوَةَ بِنِ الْزُبَيْرِ : "عَجِبْتُ لِقَوْمٍ طَلَبُوا الْعِلْمَ حَتَّى إِذَا نَالُوا مِنْهُ صَارُوا حُضَانًا لِأَبْنَاءِ الْمُلُوكِ .

وَيُقَالُ : هُوَ مِنْ حَضَنَةِ الْعِلْمِ ، أَيْ : مِنْ حَمَلَتِهِ .

«الْحَاضِنَةُ : الدَّايَةُ الَّتِي تَقُومُ عَلَى تَرْبِيَةِ الصَّبِيِّ وَحِفْظِهِ .

وَمِنْ : الَّتِي تَقُومُ بِمَقَامِ الْأُمِّ فِي تَرْبِيَةِ الْوَلَدِ بَعْدَ وِفَاتِهَا .

وَمِنْ النَّحِيلِ : الْقَصِيرَةُ الْعُدُوقِ .

و-: التي خَرَجَتْ كِبَائِسُهَا وَفَارَقَتْ كَوَافِيرَهَا
وَقَصُرَتْ عَرَاجِيئُهَا. قَالَ حَبِيبُ الْقَشِيرِيِّ :
مِنْ كُلِّ بَائِئَةٍ تَبِينُ عُدُوقُهَا

عنها وحاضنة لها ميقار

[ميقار : ذات حَمْلٍ ثَقِيلٍ] .

(ج) حَوَاضِينُ .

ويقال للأثافي : سَفَعُ حَوَاضِينُ ، أى جَوَاطِمُ .
قال النَّابِغَةُ :

• وَسَفَعُ عَلَى مَا بَيَّنَّهِنَّ حَوَاضِينُ •

و- : امْرَأَةُ الرَّجُلِ .

• الْحِضَانُ : ذَهَابُ أَحَدِ طُبَيِّى النَّاقَةِ أَوْ الْعِزْزِ .
و- : أَنْ تَكُونَ إِحْدَى الْخُصِيَّتَيْنِ أَكْبَرُ مِنْ
الْأُخْرَى .

• الْحَضَانَةُ : الْوَلَايَةُ عَلَى الطِّفْلِ لِتَرْبِيَّتِهِ
وَتَذْيِيرِ شُؤُونِهِ .

O وَهُوَ الْحَضَانَةُ : مَدَارِسُ يُنْشَأُ فِيهَا صِبَاغُ
الْأَطْفَالِ .

O وَمُدَّةُ الْحَضَانَةِ (فِي الْأَمْرَاضِ الْمُعْدِيَةِ) :

الْفَتْرَةُ بَيْنَ دُخُولِ الْمَيْكْرُوبِ الْجِسْمِ وَظُهُورِ
أَعْرَاضِ الْمَرَضِ .

• الْحَضْنُ : الْقَسْرُ . يُقَالُ : أَخَذَ فُلَانٌ حَقَّهُ
عَلَى حَضْنِهِ .

• الْحَضْنُ : الْعَاجُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ . (عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ) . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَبَسَّمْتُ عَنْ وَبِيضِ الْبَرْقِ كَاشِرَةً

وَأَبْرَزْتُ عَنْ هِجَانِ اللَّوْنِ كَالْحَضَنِ

و- : اسْمُ جَبَلٍ فِي أَعَالِي نَجْدٍ ، وَهُوَ أَوَّلُ حُدُودِ نَجْدٍ .

وَفِي الْمَثَلِ السَّائِرِ : " أَتَجَدَّ مَنْ رَأَى حَضْنًا " ، أَيْ مَنْ

عَاشَ هَذَا الْجَبَلَ فَقَدْ دَخَلَ فِي نَاحِيَةِ نَجْدٍ . يُضْرَبُ فِي

الاسْتِدْلَالِ عَلَى الشَّيْءِ بِأَمَارَةٍ ظَاهِرَةٍ وَالْإِسْتِفْهَاءِ بِهَا عَنْ

السُّؤَالِ عَنْهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

حَلَّتْ سُلَيْمَى بِذَاتِ الْجِفْعِ مِنْ عَدَنَ

وَحَلَّ أَمْلُكَ بَطْنَ الْحَنُوِّ مِنْ حَضَنِ

و- : قَبِيلَةٌ مِنْ ثَغْلِبٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَمَا جَمَعْتَ مِنْ حَضَنِ وَقَمَرٍ

وَمَا حَضَنُ وَقَمَرٌ وَالْجِيَادَا

• الْحَضْنُ : وَجَارُ الضَّبْعِ .

• الْحِضْنُ : الصَّدْرُ مِمَّا دُونَ الْإِيطِ إِلَى الْكَشْحِ ،

وَقِيلَ : الصَّدْرُ وَالْعَضْدَانِ وَمَا بَيْنَهُمَا .

ويقال : أَعْطَاهُ حِضْنًا مِنَ الزَّرْعِ : أَيْ مِقْدَارَ

مَا يَحْمِلُهُ الْإِنْسَانُ فِي حِضْنِهِ .

و- : وَجَارُ الضَّبْعِ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

كَمَا خَامَرْتُ فِي حِضْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ

لَدَى الْحَبَلِ حَتَّى غَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا

[خَامَرْتُ : لَزِمْتُ وَجَارَهَا وَاسْتَتَرْتُ بِهِ ،

لَدَى الْحَبَلِ : أَيْ عِنْدَ الْحَبَلِ الَّذِي تُصَادُّ

بِهِ ؛ غَالَ : افْتَرَسَ ؛ أَوْسٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الذُّثْبِ] .

و- مِنْ الْجَبَلِ : مَا أَطَافَ بِهِ .

و- : أَصْلُهُ . يُقَالُ : اعْتَشَّ الطَّائِرُ فِي

حَضْنِ الْجَبَلِ .

و- مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : نَاحِيَّتُهُ وَجَانِبُهُ .

(ج) أَحْضَانٌ .

○ وَحِضْنًا الْمَفَازَةَ : شِقَاقَهَا .

○ وَحِضْنًا الْجَبَلَ : جَانِبَاهُ . وَكَذَلِكَ حِضْنَا

الْإِنْسَانِ وَالْعَسْكَرِ . وَفِي خَبَرٍ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ

وَجْهَهُ - : "عَلَيْكُمْ بِالْحِضْنَيْنِ" . يَرِيدُ مَجْتَبَيْ

الْعَسْكَرِ . وَفِي خَبَرٍ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ : "أَنَّهُ

قَالَ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ مُهَدِّدًا : اخْرُجْ بِذِمَّتِكَ

لَا أَتَفِيدُ حِضْنَيْكَ" . وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْدٍ

الْهَلَالِيُّ :

وَقَطَعِي إِلَيْكَ اللَّيْلَ حِضْنَيْهِ إِنِّي

إِذَاكَ - إِذَا هَابَ الرِّجَالُ - فَعُولٌ

«الْحُضْنَةُ : أَصْلُ الْجَبَلِ . (عَنْ أَبِي عَمْرٍو

الشَّيْبَانِيُّ) .

وَيُقَالُ : أَصْبَحَ فُلَانٌ بِحُضْنَةٍ سَوْءٍ : إِذَا أَصَابَتْهُ

هَضِيمَةٌ فَلَمْ يَنْتَصِرْ لِنَفْسِهِ .

«الْحَضْنِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَعْزُرِ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ ،

وَضَرْبٌ مِنْهَا شَدِيدُ السَّوَادِ .

قَالَ اللَّيْثُ : كَأَنَّهَا تُسَبِّتُ إِلَى حَضْنٍ ، وَهُوَ

الْجَبَلُ الْمَعْرُوفُ بِقُلَّةِ نَجْدٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عِمْرَانَ

ابْنِ حُصَيْنٍ " لَأَنْ أَكُونَ عَبْدًا حَبَشِيًّا فِي

أَعْزُرٍ حَضْنِيَّاتٍ أَرْعَاهُنَّ حَتَّى يُذْرَكَنِي

أَجَلِي ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَرْمِيَ فِي أَحَدِ

الصَّفَيْنِ بِسَهْمٍ أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ " .

«حُضَيْنٌ : عِلْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

«حُضَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْحَارِثِ الرَّقَاشِيُّ (٩٧ هـ -

٧١٥ م) : كَانَ شَاعِرًا فَارِسًا ، وَهُوَ صَاحِبُ رَايَةٍ رَبِيعَةً كُلُّهَا

لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - يَوْمَ صِفِّينَ ،

دَفَعَهَا إِلَيْهِ وَعَمَّرَهُ تِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَفِيهِ يَقُولُ عَلِيٌّ :

لَمَنْ رَايَةً سَوْدَاءُ يَخْفِقُ ظِلُّهَا

إِذَا قِيلَ قَدَمُهَا حُضَيْنُ تَقْدَمَا

- وَابْنُهُ يَحْيَى بْنُ حُضَيْنٍ كَانَ أَثِيرًا عِنْدَ بَنِي أُمَيَّةَ وَقَتْلَهُ

أَبُو سَلَمٍ الْخُرَاسَانِيُّ مَعَ الْمُضَرِّيَّةِ .

«الْحَضُونُ مِنَ الْفُرُوجِ : الَّذِي أَحَدُ شَفْرَيْهِ

أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ .

○ وَرَجُلٌ حَضُونٌ : إِذَا كَانَتْ إِحْدَى

خَصِيَّتَيْهِ أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرَى .

«الْمُحْتَضَنُ : الْحِضْنُ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

عَرِيضَةُ بُوصٍ إِذَا أَدْبَرَتْ

هَضِيمُ الْحَشَا شَخْتَةُ الْمُحْتَضَنِ

[الْبُوصُ : الْعَجْزُ ؛ هَضِيمُ الْحَشَا : لَطِيفَةُ

الْخَصْرِ ؛ شَخْتَةُ : دَقِيقَةٌ] .

«الْحَضْنُ ، وَالْمَحْضِنُ ، وَالْمَحْضَنُ : اسْمُ مَكَانٍ

لِلْحَضَانَةِ . (ج) مَحَاضِنُ .

«الْحُضْنَةُ : شِبْهُ قَصْدَةٍ وَاسِعَةٍ تُعْمَلُ مِنَ

الطِّينِ تَحْضُنُ الْحَمَامَةَ فِيهَا عَلَى بَيْضِهَا .

* * *

ح ض و

قال ابن فارس : " الحاء والضاد والحرف
المُعْتَلُّ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وهو هَيْجُ الشَّيْءِ ، ويكون
في النار خاصةً ."
« حَضَا فُلَانٌ النَّارَ حَضُوءًا : حَرَّكَ

جَمَرَهَا بعد ما هَمَدَ ، يُهَمَزُ وَلَا يُهَمَزُ .
ويقال : حَضَوْتُ النَّارَ : إِذَا سَعَرْتُهَا . (وانظر :
ح ض أ) .
« الْحَضَى : الْكُورُ .

* * *

الحاء والطاء وما يثُلُثُهُمَا

ح ط أ

١- الدَّفْعُ وَالضَرْبُ ٢- الدَّمَامَةُ
قال ابن فارس : " الحاء والطاء والهمزة أصل
منقاسٌ : وهو تَطَاثُنُ الشَّيْءِ وسقوطه ."
« حَطَأَ - حَطَأٌ : أَحْدَثَ حَدًّا مُتَفَرِّقًا . وفي
اللسان : قال الشاعر :
أَحْطَيْتُ فَإِنَّكَ أَلْتِ أَقْدَرُ مَنْ مَشَى
وبذلك سُمِّيَتِ الْحُطَيْيَّةُ فَادْرُقِ
[أَى اسْلَحْ] .
« حَطَأَ فُلَانٌ - حَطَأٌ : ضَرَبَ . ويقال : حَطَأَ
بِهَا .

[الْأَدْنُ : الْمُنْحَنَى الظُّهْرُ ، الْمَقْسُوءُ الْقَطَنُ :
الذى كَأَنَّهُ إِذَا مَشَى يَرْجِعُ عَجِيزَتَهُ] .
ويروى : حَطَّاتٌ .
« الْقِدْرُ يَرْتَدُّهَا : دَفَعَتْهُ وَرَمَتْ بِهِ عِنْدَ
الغَلِيَانِ .
« فُلَانٌ بِفُلَانٍ : دَفَعَهُ عَنْ رَأْيِهِ . ومنه
قَوْلُ الْمُغِيرَةِ لِعَاوِيَةَ حِينَ وَلَّى عَمْرًا : " مَا لِبَيْتِكَ
السَّهْمِيُّ أَنْ حَطَأَ بِكَ إِذْ تَشَاوَرْتُمَا " .
« فُلَانًا : ضَرَبَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ مَبْسُوطَةً ، أَيْ
مَوْضِعٍ أَصَابَتْ . قال جَمِيلُ بْنُ مَرْكَدٍ :
« وَإِنْ حَطَّاتُ كَتِفَيْهِ دَرَمَلًا »

[دَرَمَلٌ : سَلَحٌ] .
« دَفَعَهُ بِكَفِهِ . وفي حَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : " أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِقَفَايَ فَحَطَّائِي حَطَأَةً
وَقَالَ : اذْهَبْ فَادْعُ لِي فُلَانًا " .

« الصَّبِيُّ يَسْلَحُهُ : رَمَى بِهِ .
ويقال : حَطَّاتِ الْحَاوِلُ بَوَلَدُهَا : إِذَا أَلْقَتْهُ .
وفي الْمُحْكَمِ : أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي وَصْفِ فَرَسٍ :
قَدْ حَطَّاتُ أُمُّ حُثَيْمٍ بِأَدْنٍ
بِنَاتِي الْجَبَّهَةِ مَقْسُوءِ الْقَطَنِ

و- المرأة : نَكَحَهَا .

و- رَأْسُهُ : ضَرْبُهُ بِرَاحَتِهِ ضَرْبَةً شَدِيدَةً .

و- بُفْلَانُ الْأَرْضِ : صَرَغَهُ .

« الْحِطَّةُ » : بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْإِنَاءِ .

و- مِنَ الثَّمَرِ وَنَحْوِهِ : قَدَرُ مَا يَحْمِلُهُ الْإِنْسَانُ فَوْقَ ظَهْرِهِ .

« الْحَطِيئُ » مِنَ النَّاسِ : الرُّذَالُ .

يُقَالُ : حَطِيئُ نَطِيئُ . (عَلَى الْإِتْبَاعِ) .

« الْحُطَيْئَةُ » : الدَّيْمِ الْقَصِيرُ .

و- : لَقِبَ جَزُولُ بْنُ أَوْسٍ الْعَبْسِيُّ أَبُو مُلَيْكَةَ (نَحْوُ ٤٥ هـ = ٦٦٥ م) : شَاعِرٌ مُخَضَّرٌ ، اشتهر بالهجاء ، فلم يَكْذِبْ يَنْتَمِ مِنْ إِسَائِهِ أَحَدٌ . هَجَا الزُّبَيْرَانَ بْنَ بَذْرٍ فَشَكَاهُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَسَجَّتهُ عُمَرُ بِالْبَدِينَةِ . وَهُوَ جَيِّدُ الشُّعْرِ ، كَانَ رَاوِيَةً لِرُفَيْدٍ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ وَأَهْلٍ بِبَيْتِهِ . وَقَدْ جَعَلَهُ ابْنُ سَلَامٍ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الشُّعْرَاءِ مَعَ أَوْسِ بْنِ خَجَرٍ ، وَيُشِيرُ ابْنُ خَازِمٍ ، وَكَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ . لَهُ دِيْوَانٌ شِعْرٌ مَطْبُوعٌ بِشَرْحِ ابْنِ السَّكَيْتِ . (وَانْظُرْ : ج رُول) .

« الْحِنْطَأُ » : الْقَصِيرُ .

الْحِنْطِيُّ : الْحِنْطَأُ . وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ :

وَالْحِنْطِيُّ الْحِنْطِيُّ يُفْ

سُجَّ بِالْعَظِيمَةِ وَالرَّغَائِبِ

[الْحِنْطِيُّ : الَّذِي يَأْكُلُ الْحِنْطَةَ ، يُفْتَسِحُ :

يُطْعَمُ ، الرَّغَائِبُ : جَمْعُ رَغِيْبَةٍ ، وَهِيَ السَّعَةُ

فِي الْعَيْشِ . يَقُولُ : هُوَ يُكْرَمُ وَيُطْعَمُ] .

« الْحِنْطَأُو » : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ .

و- : الْقَصِيرُ :

الْحِنْطَأَوَةُ : الْحِنْطَأُو .

« حُنْطَيْئَةٌ » - عَنَزُ حُنْطَيْئَةٍ : عَرِيضَةٌ ضَخْمَةٌ .

* * *

ح ط ب

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāṭab (حاطف) : قَطَعَ الْحَطَبُ) .

الْحَطَبُ وَمَا يُوقَدُ بِهِ

قال ابن فارس: " الحاء والطاء والباء أصل واحد ، وهو الوقود ، ثم يُحْمَلُ عَلَيْهِ مَا يُشَبَّهُ بِهِ " .

« حَطَبٌ قُلَانٌ » - حَطْبًا : جَمَعَ الْحَطَبُ .

فهو حاطِبٌ . (ج) حُطَابٌ . وَهِيَ حَاطِبَةٌ .

(ج) حَوَاطِبُ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

إِذَا مَا رَكِبْنَا قَالَ وَلَدَانُ أَهْلِنَا

تَعَالَوْا إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الصَّيْدُ نَحْطِبُ

وَقَالَ مُوسَى بْنُ جَابِرٍ الْحَنْفِيُّ :

مِنْهُمْ أَسْوَدُ لَا تُرَامُ وَيَعْضُهُمْ

بِمَا قَمَشَتْ وَضَمَّ حَبْلُ الْحَاطِبِ

[قَمَشَ : جَمَعَ الْقِمَاشَ ، وَهُوَ رَدْيُ الْمَتَاعِ] .

وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْخُرَشَبِ :

وَأَصْعَدَتِ الْحُطَابُ حَتَّى تَقَارِبُوا

عَلَى خُشْبِ الطَّرْفَاءِ فَوْقَ الْعَوَاقِرِ

وَقَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ، وَذَكَرَ الْأَطْلَالُ :

تَظَلُّ بِهَا رَيْدُ النَّعَامِ كَأَنَّهَا

إِمَاءٌ تُزَجَّى بِالْعَشِيِّ حَوَاطِبُ

[الرُّبْدُ : جَمْعُ رَيْدَاءٍ، الَّتِي لَوْنُهَا سَوَادٌ فِي

بَيَاضٍ ؛ تُزَجَّى : تُسَاقُ].

وَبِفُلَانٍ : سَعَى بِهِ .

وَفِي حَبْلِهِمْ : نَصَرَهُمْ وَأَعَانَهُمْ . وَفِي

الْأَسَاسِ : وَإِنَّكَ تَحْطِبُ فِي حَبْلِهِ وَتَبِيلُ إِلَى

هَوَاهُ .

وَيُقَالُ : حَطَبَ عَلَيْهِ بِخَيْرٍ .

وَالْحَطَبُ : جَمَعَهُ .

وَفُلَانًا : جَمَعَ لَهُ الْحَطَبُ .

و- : أَتَاهُ بِهِ . قَالَ الْجَلِيحُ الْجِحَاشِيُّ :

* خَبُّ جَرُورٌ وَإِذَا جَاعَ بَكَّى *

* لَا حَطَبَ الْقَوْمِ وَلَا الْقَوْمَ سَقَى *

[الْخَبُّ : اللَّيْمُ ؛ الْجَرُورُ : الْأَكُولُ].

وَالْقَوْمُ الْعَيْبُ : قَطَعُوا حَطَبَهُ .

* حَطِبَ الْمَكَانُ - حَطَبًا : كَثُرَ حَطَبُهُ . فَهُوَ

حَطِيبٌ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

كُنَّا نَحُلُّ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ

بِكُلِّ وَادٍ حَطِيبِ الْجَوْفِ مَجْدُوبِ

[مَجْدُوبٌ : مَذْمُومٌ].

و- الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ : هَزَلَ . فَهُوَ حَطِيبٌ

وَأَحْطَبٌ .

وَيُقَالُ : إِبِلٌ حَطْبَةٌ : هَزَلَى .

* أَحْطَبَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ فِيهَا الْحَطَبُ .

و- الْإِبِلُ : رَعَتْ بِقِ الْحَطَبِ .

و- الْكَرْمُ وَنَحْوُهُ : حَانَ أَنْ يُقَطَعَ مِنْهُ

مَا يَصْلَحُ لِلْحَطَبِ .

و- فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ فِي الْأَمْرِ : احْتَقَبَ

وَاحْتَمَلَ .

* حَاطَبَتِ الْإِبِلُ : أَكَلَتِ الشَّوْكَ الْيَابِسَ .

يُقَالُ : نَاقَةٌ مُحَاطِبَةٌ .

* احْتَطَبَ : جَمَعَ الْحَطَبَ . وَفِي الْخَبَرِ :

"لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلًا فَيَحْتَطِبَ خَيْرٌ مِنْ

أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَمْ مَنَعُوهُ "

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، وَذَكَرَ الدِّيَارُ :

يَبْدُو لِعَيْنَيْكَ مِنْهَا وَهِيَ مُزْمَنَةٌ

نُؤَى وَمُسْتَوْقَدٌ بَالٍ وَمَحْتَطَبٌ

وَقَالَ عَنَتْرَةَ :

وَعَادَرَنَ نَضْلَةً فِي مَعْرَكٍ

يَجْرُ الْأَسِنَّةُ كَالْمَحْتَطَبِ

وَقِيلَ : الْمَحْتَطِبُ هُنَا دُونِيَّةٌ تَمُرُّ عَلَى

الْأَرْضِ فَتَعْلُقُ بِهَا الدِّيدَانَ .

و- : دَنَا . (عن الأصْفَهَانِي) . قال عَمْرُو
ابن عُقَيْل بن الْحَجَّاج الْهَجَمِيُّ ، وَذَكَرَ فَرَحِي
قَطَا تُطْعِمُهُمَا أُمَّهُمَا :

تَرَادَا حِينَ قَامَا ثُمَّتِ احْتَطَبَا

على ثَحَائِفٍ مُنَادٍ مَحَانِيهَا

[تَرَادَا : تَتَنَبَّأُ ، الْمُنَادُ : الْمُتَعَطِّفُ ، مَحَانِيهَا :

حَيْثُ انْحَنَّتْ] .

و- الْمَطَرُ : قَلَعَ أَصُولَ الشَّجَرِ .

و- فَلَانُ الْحَطَبِ : جَمَعَهُ . قال الْفَرَزْدَقُ :

وَأَنْ أَمْرًا يَغْتَابُنِي لَمْ أَطَأْ لَهُ

حَرِيمًا فَلَا تُنْهَاهُ عَنِّي أَقَارِبُهُ

كُمُحْتَطَبٍ لَيْلًا أَسَاوِدَ هَضْبَةٍ

أَنَاهُ بِهَا فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ حَاطِبُهُ

[أَسَاوِدُ : جَمْعُ أَسْوَدَ ، وَهُوَ الْعَظِيمُ مِنْ

الْحَيَاتِ] .

و- الْإِبِلُ الْحَطَبِ : رَعْتَهُ . قال الْقُطَامِيُّ :

إِذَا احْتَطَبْتَهُ نِيْبُهَا قَذَفَتْ بِهِ

بَلَاعِيمُ أَكْرَاشٍ كَأَوْعِيَةِ الْغَفْرِ

[بَلَاعِيمُ : جَمْعُ بَلْعُومٍ ، وَهُوَ مَجْرَى الطَّعَامِ ،

الْغَفْرُ : الْبَيْطُنُ] .

« اسْتَحْطَبَ الْعَنْبُ : احْتَاجَ أَنْ يُقَطَعَ مَا جَفَّ

مِنْ أَعَالِيهِ . يُقَالُ : قَدْ اسْتَحْطَبَ عَيْنُكُمْ

فَاحْطَبُوهُ .

« الْحَاطِبُ : الْمُخْلَطُ فِي كَلَامِهِ ، يَتَكَلَّمُ بِالْفَتْحِ
وَالسَّمِينِ . وَفِي الْمَثَلِ : " الْكَثَارُ حَاطِبٌ لَيْلٍ " ،
يُضْرَبُ لِلَّذِي يَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا يَهْجِسُ بِخَاطِرِهِ .
« حَاطِبٌ : عَلَّمَ لِفَيْرٍ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

- حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْقَعَةَ صَمْرُو بْنُ عُفَيْرٍ بْنِ سَلْتَةَ اللَّخْمِيِّ
(٣٥ هـ = ٦٥٠ م) حَلِيفُ بَنِي أَسَدٍ : صَحَابِيُّ ، وَهُوَ
حَايِلُ رَسَالَةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى الْمُتَوَكِّلِ .
وَهُوَ الَّذِي كَتَبَ إِلَى قُرَيْشٍ يُخْبِرُهُمْ بِمَا لَدَى أَجْمَعَ عَلَيْهِ
رَسُولُ اللَّهِ مِنَ الْأَمْرِ فِي السَّيْرِ إِلَيْهِمْ ، وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ
الْخَبَرَ مِنَ السَّمَاءِ بِمَا فَعَلَ حَاطِبٌ . فَبِعَثَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ
وَالزُّبَيْرُ فِي طَلَبِ الْمَرْأَةِ الَّتِي تَحْمِلُ كِتَابَهُ ، فَأَذْرَكَاهَا
بِالْحَلِيفَةِ ، فَاسْتَنْزَلَاهَا ، وَاسْتَخْرَجَا مِنْهَا الْكِتَابَ وَأَتَيَا بِهِ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَفِيهِ نَزَلَ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ
أَوْلِيَاءَ لَتَلْعَقُنَّ إِلَيْهِمْ بِاللَّوْءَةِ ﴾ .

و- : اسْمُ طَرِيقٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرَ ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ فِي
غَزْوَةِ خَيْبَرَ .

« الْحِطَابُ : مَا يُقَطَّعُ مِنْ أَعَالِي قُضْبَانِ الْكَرْمِ
كُلِّ عَامٍ .

« الْحَطَبُ : كُسْلُ مَا جَفَّ مِنْ زَرْعٍ وَشَجَرٍ
ثَوَقَدَ بِهِ النَّارُ .

و- : التَّيْمِيمَةُ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ يَحْمِلُ الْحَطَبَ بَيْنَ الْقَوْمِ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴾ .

(الْمَسَدُ / ٤) . " نَزَلْتُ فِي أُمِّ جَمِيلٍ امْرَأَةٍ

أَبَى لَهَا . "

وفى اللسان : قال الشاعر فى مدح امرأة :
 من البيض لم تُصطد على ظهر لأمة
 ولم تمش بين الحى بالحطب الرطب
 [لم تُصطد على ظهر لأمة : لم يقع عليها
 أسر].

(ج) أحطاب .

« الحطباء : المرأة المشؤومة .

« الحطاب : جامع الحطب .

و - : بائعة .

و - : البعير يرعى الحطب ، ولا يكون ذلك
 إلا من صحة وفضل قوة ، والأثنى حطابة .

(ج) الحطابة . يقال : جاءت الحطابة .

o وحطاب بن الحارث بن مَعْمَر الجُمَحِيّ : صحابى ،
 هاجر مع أخيه حاطب إلى الحبشة فمات فى الطريق .
 وابنه عبد الحميد بن حطاب صحابى له ذكر ، وهو
 قُرَشِيّ جُمَحِيّ . وذكر ابن منده وأبو نعيم أنه بالخاء
 المعجمة .

o وعبد الله بن مَهْمُون الحطّاب : من شيوخ الإمام أحمد
 ابن حنبل رضى الله عنه .

o وابن الحطّاب : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن
 إبراهيم بن أحمد . عُرف بابن الحطّاب الرّازى : فقيه
 شافعى ، أجازته والده المتوفى بالإسكندرية سنة (٤٩١هـ =
 ١٠٩٧م) بجميع سماعياته ورواياته فى علوم القرآن
 والحديث .

« الحطوبية : حزمة صغيرة من الحطب

وهى الضغث . (ج) حطوبات . قال عبيدة بن

جعل التغلبى ، وذكر الديار :

ولم يبق منها غير نوى مهْدَم
 وغير أوار كالركى دفان
 وغير حطوبات الولائد دَعْدَعَت
 بها الرّيح والأمطار كل مكان
 [الولائد : الإماء ، دَعْدَعَت : فرقت] .

« حوَيْطِب : علم لأكثر من واحد ، منهم :

حوَيْطِب بن عبد المزى القرشى العامرى أبو محمد .

- وقيل : أبو الإصبع - : صحابى .

« المحاطبة - ناقة مُحاطبة : تأكل الشوك

اليابس .

« المحطّب : المنجل .

* * *

ح ط ح

« حَطَطَ الشئ : انحط .

و - فلان فى مشيه أو عمله : أسرع .

* * *

ح ط ر

(فى العبرية harar (حاطر) : هز . وفى

السريانية har (حطر) : ضرب بالعصا .

« حَطَرَ المرأة حَطْرًا : نكحها .

و - القوس : وثرها .

و - فلانًا بالنبل : رشقه به . (وانظر : ن ض د) .

ويقال : حُطِرَ به : صُرِعَ .

* حَاطُورَةٌ - سَيْفٌ حَاطُورَةٌ : قَاطِعٌ مَاضٍ .

(وانظر : ح ل ق) .

* * *

* الحَطْرَبَةُ : الضَّيْقُ فِي الْمَعَاشِ . (وانظر :

ح ظ ر ب) .

* * *

ح ط ط

(في العبرية hāṭaṭ (حاطط) : حَطَّ، حَضَرَ) .

١- إِنْزَالُ الشَّيْءِ مِنْ عُلُوٍّ ٢- التَّقْلِيلُ

قال ابن فارس : " الحاء والطاء أصل واحد وهو إِنْزَالُ الشَّيْءِ مِنْ عُلُوٍّ " .

* حَطَّ فُلَانٌ وَغَيْرُهُ حَطًّا : هَبَطَ مِنْ عُلُوٍّ

إِلَى أَسْفَلٍ . ويقال : حَطَّ عَلَيْهِ . قال أبو ذؤيب

الهذلي ، وَذَكَرَ مُشْتَارَ الْعَسَلِ :

فَحَطَّ عَلَيْهَا وَالضُّلُوعُ كَأَنَّهَا

من الخوف أمثال السهام النواويل

[أَرَادَ أَنْ ضُلُوعَهُ - مِنَ الْخَوْفِ وَحَذَرِ

السُّقُوطِ - تَضَطَّرِبُ كَالسَّهَامِ النَّوَائِلِ] .

و- وَجْهٌ فُلَانٌ : خَرَجَ بِهِ الْحُطَّاطُ (الْبُتْرُ)

وَرُبَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ سَمِنَ وَجْهُهُ وَتَهَيَّجَ .

و- السَّعْرُ حَطًّا ، وَحُطُوطًا : رَخَصَ .

و- الْبَعِيرُ فِي سَيْرِهِ حِطَّاطًا : أَسْرَعَ مُعْتَمِدًا

فِي الزَّمَامِ عَلَى أَحَدٍ شِقِيئِهِ . قال ابن مقبل ،

يَصِفُ نَاقَتَهُ :

بِرَاسٍ إِذَا اشْتَدَّتْ شَكِيمَةُ وَجْهِهِ

أَسْرَّ حِطَّاطًا ثُمَّ لَانَ فَبَغَلًا

[بَغَلٌ : مَشَى مَشْيًا فِيهِ سَعَةٌ] .

وقال الشَّماخُ :

وَأَنْ ضُرِبَتْ عَلَى الْعِلَاقِ حَطَّتْ

إِلَيْكَ حِطَّاطٌ هَادِيَةٌ شَنُونٌ

[الْعِلَاقُ : الْأَعْدَاؤُ الْهَادِيَةُ : الْأَتَانُ الْوَحْشِيَّةُ

الْمُتَقَدِّمَةُ فِي سَيْرِهَا ؛ الشَّنُونُ : الَّتِي بَيْنَ

السَّمِينَةِ وَالْمَهْزُولَةِ] .

و- فُلَانٌ فِي عِرْضِ فُلَانٍ : انْذَفَعَ فِي شَتْمِهِ

وَوَقَعَ فِيهِ .

و- فِي الطَّعَامِ : أَكَلَهُ .

و- الْجِلْدُ بِالْحِطِّ حَطًّا : سَطَرَهُ وَصَقَلَهُ وَتَقَشَّهَ .

وفي اللسان : قال الشاعرُ :

تُبِينُ وَتُبْدِي عَنْ عُرُوقِ كَأَنَّهَا

أَعْيَتْ خَرَّازٌ تُحَطُّ وَتُبْشَرُ

[تُبْشَرُ : تُقَشَّرُ] .

و- اللَّهُ عَنْ فُلَانٍ وَزَرَهُ : وَضَعَهُ ، أَيْ خَفَّفَ

اللَّهُ عَنْ ظَهْرِهِ مَا أَثْقَلَهُ . يُقَالُ : حَطَّ اللَّهُ

عَنْكَ وَزَرَكَ وَلَا أَثْقَضَ ظَهْرَكَ .

و- فَلَانَةٌ إِلَى فُلَانٍ : مَالَتْ إِلَيْهِ . وفي خبر

سَبِيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ : " فَحَطَّتْ إِلَى الشَّابِّ " .

ويقال : هـى تَحْطُ فِي هَوَى فُلَانٍ . قال عمرو ابن الأهتم السَّعْدِيُّ التَّمِيمِيُّ :

لَدَرِينِي وَحُطِّي فِي هَوَايَ فَإِنِّي

عَلَى الْحَسَبِ الزَّكَاكِ الرَّفِيعِ شَفِيقُ

و— فُلَانٌ رَحَلَهُ : أَقَامَ .

و— وَرَقَ الشَّجَرَةَ : حَتَّهْ وَتَوَكَّرَهْ . وفي الخبر :

" جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

إِلَى غُصْنِ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ فَقَالَ بِيَدِهِ فَحَطَّ

وَرَقَهَا " . [قال بيده : أَخَذَ بِيَدِهِ] .

و— الشَّيْءُ : أَهْبَطَهُ مِنْ عُلُوٍّ . قال امرؤ

القيس ، يَصِفُ فَرَسًا :

مَكَرٌ مَقَرٌ مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ مَعًا

كَجَلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّ السَّيْلُ مِنْ عَلٍ

وقال أبو ذؤيب الهذلي ، وَذَكَرَ الْمَطَرَ :

فَحَطَّ مِنَ الْحَزَنِ الْمُغْفِرَا

ت وَالطَّيْرُ تَلْتَقُ حَتَّى تَصِيحَا .

و— الْحِمْلُ عَنْ ظَهْرِ الدَّابَّةِ : أُنْزِلَهُ . وفي

خبر عمر : " إِذَا حَطَّطْتُمْ الرِّحَالَ فَشُدُّوا

السُّرُوجَ " ، أَيْ إِذَا قَضَيْتُمْ الْحَجَّ فَشُدُّوا السُّرُوجَ

عَلَى الْخَيْلِ لِلْعَزْوِ .

وقال الشريف الرضي :

مُوقِرَا يَحْبِسُنِي عَنْ غَايَتِي

لَا الْمَدَى يُطَوِّى وَلَا الْعِبَاءُ يُحَطِّ

• حُطَّ مَثْنَا الْجَارِيَةِ : مَدَّ فِي اسْتِوَاءِ .

يقال جَارِيَةٌ مَحْطُوطَةٌ الْمَثْنَيْنِ . قال النابغة :

مَحْطُوطَةٌ الْمَثْنَيْنِ غَيْرُ مُفَاضَةٍ

رَبَا الرِّوَادِفِ بَضَّةُ الْمُتَجَرِّدِ

[الْمُفَاضَةُ : الْوَاسِعَةُ الْبَطْنِ الْعَظِيمَةُ] .

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْقُطَامِيِّ :

بَيْضَاءُ مَحْطُوطَةٌ الْمَثْنَيْنِ بِهِكَّةُ

رَبَا الرِّوَادِفِ لَمْ تُمْعِلْ بِأَوْلَادِ

[بِهِكَّةُ : بَضَّةُ نَاعِمَةٍ ، أُمُغِلَتْ : حَمَلَتْ

قَبْلَ الْفِطَامِ وَوَلَدَتْ كُلَّ سَنَةٍ] .

وقالت أم النخيف سعد بن قرط أحد بني

جذيمة :

مُهَفِّفَةٌ الْكَشْحَيْنِ مَحْطُوطَةُ الْمَطَا

كَهَمَّ الْفَتَى فِي كُلِّ مَبْدَى وَمَحْضَرِ

[الْكَشْحُ : الْخَضِرُ ، الْمَطَا : الظَّهْرُ ، كَهَمَّ

الْفَتَى : كَمَا يَهْوَى الْفَتَى] .

ويقال : أَلْيَةً مَحْطُوطَةٌ : لَا مَأْكَمَةَ لَهَا .

[الْمَأْكَمَتَانِ : اللَّحْمَتَانِ اللَّتَانِ عَلَى رُؤُوسِ

الْوَرَكَيْنِ] .

• حُطَّ الْبَعِيرُ ، وَعَثَهُ : إِذَا طَنَى مِنْ مَرَضٍ

أَوْ عَطَشٍ فَالْتَزَقَتْ رِئْتُهُ بِجَنْبِهِ فَحَطَّ الرَّحْلُ

عَنْ جَنْبِهِ بِسَاعِدِهِ ذَلِكَ حَيْالَ الطَّنَى حَتَّى

يُنْقَصِلَ عَنِ الْجَنْبِ .

• أَحَطَّ وَجْهُ الْعُلَامِ : ظَهَرَ فِيهِ الْحَطَاطُ .

و— فلانٌ فى الطَّعامِ : أَقلُّ منه .

« حَطَّطَ فى الطَّعامِ : أَكثَرَ مِنْهُ فى أَكْلِهِ .

« احْتَطَّ الشَّيْءُ : حَطَّه . قال عُمَيْرُ بنُ عُمارة

التَّمِيمِيّ، يَذْكُرُ أَسْرَ قَوْمِهِ لَضِرارِ بنِ القَعْقاعِ :

وأفلتنا ابنَ قَعْقاعٍ عَوِيفٌ

حَثِيثَ الرُّكُضِ واحْتَطَّوا ضِرارًا

« انْحَطَّتِ النَّاقَةُ فى سَيْرِها : أَسْرَعَتْ مُعْتَمِدَةً

على أَحَدٍ شِقِيئِها .

و— الرَّحْلُ أو السَّرَجُ : انْزَلَ عن ظَهْرِ الدَّابَّةِ .

و— الشَّيْءُ : هَبَطَ من عُلوٍّ إلى أَسْفَلٍ .

و— السَّعْرُ وَغيرُهُ : رَخَصَ .

و— المُنْكَبُ : سَفَلَ، وَهُوَ أَحْسَنُ من المُرْتَفِعِ .

و— الوَجْهُ : حَطَّ .

« اسْتَحَطَّ فلانٌ من الثَّمَنِ شَيْئًا : اسْتَنْقَصَهُ

إِيَّاهُ . قال أبو نُواسٍ، يَصِفُ كَلْبَ صَيْدٍ :

يَقْشِرُ جِلْدَ الأَرْضِ من بِلالِهِ

بأَرْبعِ يَقولُ فى إِفراطِهِ

لِشِدَّةِ الجَرَى ولا سَتَحَطَّاطِهِ

ما إِنْ ثَمَسَ الأَرْضُ فى أَشواطِهِ

[يَريدُ : أَسْرَعَ فى عَدْوِهِ] .

ويقال اسْتَحَطَّ فلانٌ وَزَرَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَحُطَّهُ

عنه .

« الحُطَّاطُ : الصَّغِيرُ القَصِيرُ من النَّاسِ

وَغيرِهِم . وفى اللِّسانِ : انْشَدَ أبو عَمْرٍو :

« والشَّيْخُ بِمِثْلِ النَّسْرِ والحُطَّاطِ »

و— : نَمَلَةٌ صَغِيرَةٌ حَمراءُ، الواحِدَةُ : حُطَّاطَةٌ .

ومنه قولُ صِبيانِ العَرَبِ فى أَحاجِيهِم : « ما

حُطَّاطُ بَطَّاطُ تَيْيسُ تَحْتَ الحائِطِ » .

« الحُطَّاطَةُ : بَثْرَةٌ صَغِيرَةٌ حَمراءُ .

« الحُطَّاطُ : مِثْلُ البَسْتِ فى باطِنِ الحُقِّ .

[الحُقُّ : الإِطارُ المُحِيطُ بالشَّيْءِ] ورُبَّمَا

كان فى الوَجْهِ .

الواحِدَةُ حَطَّاطَةٌ ، قال المُنْتَحِلُ الهُدَلِيُّ :

وَوَجْهُ قَدْ رَأَيْتُ أَمِيمَ صَافٍ

أَسِيلٍ غَيرِ جَهْمِ ذى حَطَّاطٍ

[أَسِيلٌ : سَهْلٌ، لَمْ يَكُنْ لَحْمُهُ حَتَّى يَتَبَيَّرَ] .

و— : شِدَّةُ العَدُوِّ .

و— : زُبْدُ اللَّبَنِ .

« الحُطَّاطُ : الرَّائِحَةُ الخَبيثَةُ . وأنشَدَ الجاحِظُ

لِرَجُلٍ من بَنى سَعْدٍ :

« أَقْبَلْتُ من جَلْهَةٍ نَاعِيئِنا »

« يَذى حُطَّاطٍ يُعْطِسُ المَحْنُونُ »

[جَلْهَةُ الوادِى : نَاحِيَّتُهُ ، نَاعِيَتَيْنِ : مَوْضِعَ ،

المَحْنُونُ : المَرْكُومُ] .

« الحُطَّاطَةُ : الجاريةُ الصَّغِيرَةُ .

و— : كُلُّ شَيْءٍ يُسْتَصَغَّرُ .

(ج) حَطَّاطٌ .

«الحَطُّ عند الحَسَبَةِ المَوْلَدِينَ : تَصْغِيرُ العَدِيدِ

إلى مالا يُنْقِصُ بِقَدَارِهِ وَلَا يُزِيدُ .

«الحُطُّطُ : الأَبْدَانُ النَّاعِمَةُ ، كَأَنَّهَا حُطَّتْ
(أَى صُقِلَتْ) بِالْحَطِّ .

و-: مَرَاتِبُ السُّفْلِ ونَقْصَانُ المَرْتَبَةِ ، وَاَحْدُثُهَا
حِطَّةٌ .

«الحِطَّانُ : التَّيْسُ .

الحِطَّةُ : طَلَبُ المَغْفِرَةِ ، وَهُوَ اسْمُ الهَيْئَةِ مِنْ
الحَطِّ ، وَحُكِّيَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِثْمًا قِيلَ
لَهُمْ : (قُولُوا حِطَّةً) لِيَسْتَحِطُّوا بِذَلِكَ أَوْزَارَهُمْ
فَتَحَطُّ عَنْهُمْ . وَفِي القرآن الكريم : ﴿ وَادْخُلُوا
البَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ
خَطَايَاكُمْ » . (البقرة ٥٨) . وَفِي الخبر : " مَنْ
ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِبَهْلَاءٍ فِي جَسَدِهِ فَهُوَ لَهُ حِطَّةٌ " .

وَأَنشَدَ القُرْطُبِيُّ لِشَاعِرٍ :

فَارَ بِالْحِطَّةِ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ

لَهُ بِهَا ذَنْبَ عَبْدِهِ مَغْفُورًا

و- : اسْمُ رَمْضَانَ فِي الإِنْجِيلِ . (عَنْ

الْفِيروزَابَادِيِّ) . قِيلَ : لِأَنَّهُ يَحُطُّ مِنْ وَزْدٍ
صَائِيهِهِ .

و- : نَقْصُ المُنْزِلَةِ . يُقَالُ : فِي عَمَلِ فُلَانٍ
هَذَا حِطَّةٌ لَهُ .

«حُطِّي : ثَالِثُ الكَلِمَاتِ الثَّمَانِيَةِ الَّتِي
تَجْمَعُ حُرُوفَ الهِجَاءِ ، وَهِيَ " أَبْجَد هَوَز
حُطِّي كَلَمُن ... الخ " . (وَانْظُرْ : أ ب ج د) .
«الحِطِّيَّطِي : الحِطَّةُ .

و- : الهَبْوَطُ .

و- : الأَكْمَةُ الصَّعْبَةُ الِاثْنِجِدَارُ .

«الحَطُوطُ : الصَّلَاةُ كَمَا وَرَدَ فِي التَّوْرَةِ .

و- : النَّاقَةُ النَّجِيبَةُ السَّرِيعَةُ . قَالَ النَّابِغَةُ :
فَمَا وَحَدَتْ بِمِثْلِكَ ذَاتُ غَرْبٍ

حَطُوطٌ فِي الرِّمَامِ وَلَا لَجُونُ

[وَحَدَتْ : أَسْرَعَتْ ؛ ذَاتُ غَرْبٍ : ذَاتُ
نَشَاطٍ ؛ اللَّجُونُ : الثَّقِيلَةُ المَشْيُ] .

«الحَطِيطُ : الصَّغِيرُ . وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ مُلَيْحُ
ابْنُ الحَكَمِ الهَذَلِيُّ :

بِكُلِّ حَطِيطِ الكَعْبِ دُرْمٍ حُجُومُهُ

تَرَى الحِجْلَ مِنْهُ غَامِضًا غَيْرَ مُقَلَّقٍ

[الكَعْبُ الأَدْرَمُ : الَّذِي غَطَّاهُ اللَّحْمُ وَالشَّحْمُ

وَحَفِيَ حَجْمُهُ ؛ غَيْرَ مُقَلَّقٍ : لَا يَجُولُ] .

«الحَطِيطَةُ : مَا يُحَطُّ مِنْ جُمْلَةِ الحِسَابِ
فَيَنْقُصُ مِنْهُ .

وَيُقَالُ حَطَّ عَنْهُ حَطِيطَةٌ وَاقِيَةٌ . قَالَ مَهْيَارُ
الدَّيْلَمِيُّ :

وَسَمُّوا إِبَائِي الضَّيْمَ كِبْرًا وَلَا أَرَى

حَطِيطَةَ نَفْسٍ وَهِيَ تَنْهَضُ أَنْ تَعْلُو

(ج) حَطَّاطٌ .

«جَطَّين : قَرْيَةٌ بَيْنَ طَبْرِيةَ وَعَكَا ، قَالَ ياقوت : بِهَا قَبْرُ شُعَيْبٍ - عَلَيْهِ السَّلَام - وَفِيهَا أَوْقَعَ صَاحِبُ الدِّينِ الْأَيُّوسَى بِالْأَفْرَنْجِ سَنَةَ ٥٨٣ هـ = ١١٨٧ م) وَقَعَةُ عَظِيمَةٌ ظَفَرُ فِيهَا بِزَعِيمِهِمْ "أَرْنَاطُ" صَاحِبُ الْكَرْكِ وَالشُّوَيْكِ .

«الْمَحَطُّ : الْمَنْزِلُ . (ج) مَحَاطٌ . يُقَالُ : هَذَا مَحَطُ الْكَلَامِ .

«الْمِحَطُّ : حَدِيدَةٌ أَوْ خَشَبَةٌ يُصْقَلُ بِهَا الْجِلْدُ حَتَّى يَلِينَ وَيَبْرُقَ .

و- : مَا يُوشَمُ بِهِ .

و- : الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْخَرَازِينِ يَنْقُشُونَ بِهَا الْأَدِيمَ . قَالَ الثُّمَرُ بْنُ تَوَلَّبٍ وَذَكَرَ كِبَرَ سِنِّهِ :

كَأَنَّ مِحَطًّا فِي يَدَيَّ حَارِثِيَّةٍ

صَنَاعٍ عَلَّتْ مِنِّي بِهِ الْجِلْدُ مِنْ عِلِّ

* * *

«الْحِنْطَفُ : الضَّخْمُ الْبَطْنُ . (عَنِ الْأَزْهَرِيِّ) .
وَالنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ .

* * *

«الْحِطْلُ : الدُّثْبُ . (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .
(ج) أَحْطَالٌ .

* * *

ح ط م

الْكُسْرُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالطَّاءُ وَالْمِيمُ أَصْلُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ كَسْرُ الشَّيْءِ " .

«حَطَمَ الْوَادِي - حَطْمًا : ضَاقَ .

و- فَلَانٌ عَلَيْنَا الْمَرْعَى : أَفْسَدَهُ .

و- الشَّيْءُ : كَسَرَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ

وَجُنُودُهُ ﴾ . (النَّمْلُ/١٨) .

و- الْأَسَدُ الْمَاشِيَّةُ : عَاثٌ فِيهَا .

و- الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا : أَسَنَ وَهِيَ مَعَهُ .

وَيُقَالُ : حَطَمَ فَلَانًا أَهْلُهُ : أَسَنَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ .

وَيُقَالُ حَطَمَهُ الْكِبَرُ : أَسَنَ وَضَعَفَ .

و- النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا : تَزَاحَمُوا حَتَّى آذَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَفِي خَبَرِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ : " إِذْنٌ يَحْطِمُكُمْ النَّاسُ " .

و- الرِّيحُ الشَّيْءُ : أَتَتْ عَلَيْهِ . فَهِيَ وَهُوَ حَطُومٌ .

«حَطَمَ فَلَانٌ - حَطْمًا : هَزَلَ . فَهُوَ حَطْمٌ .

و- الدَّابَّةُ : أَسَنَتْ وَهَزَلَتْ . يُقَالُ : فَرَسٌ

حَطْمٌ . قَالَ الْأَبْيَرُ بْنُ الْمُعَدَّرِ الرِّيَّاحِيُّ :

فَإِنْ بَدَاهَتِي وَجِرَاءَ حَوْلِ

لَدَوُ شِقِّ عَلَى الْحَطْمِ الْحَرَوْنَ

[الْبِدَاهَةُ : أَوَّلُ جَرَى الْفَرَسِ ، الْجِرَاءُ :

المجاراة . أى : جَرَى معه ؛ الحَوْلُ : العامُ ؛
الشَّقُّ : المَشَقَّةُ ؛ الحَرُونَ : الذى لا يُقَادُ .
« أَحْطَمَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ حُطَامُهَا .
« حَطَمَ الشَّيْءُ : حَطَمَهُ .
« انْحَطَمَ الشَّيْءُ : انْكَسَرَ .
و- النَّاسُ عَلَيْهِ : تَزَاحَمُوا .
« تَحَطَّمُ : تَكَسَّرَ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

رَوَايا فِرَاحَ بِالْفَلَاةِ ثَوَائِمِ

تَحَطَّمُ عَنْهَا الْبَيْضُ حُمْرُ الْحَوَاصِلِ
و- الْأَرْضُ : تَفْتَقَّتْ لِفَرْطِ يَبْسِيهَا .

و- قَشْرُ الْبَيْضِ عَنِ الْفِرَاحِ : تَفْتَقَّتْ . قَالَ
زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى ، وَذَكَرَ فِرَاحَ النُّعَامِ :

تَحَطَّمُ عَنْهَا قَيْضُهَا عَنِ خِرَاطِمِ

وَعَنْ حَدَقِ كَالنَّبِيخِ لَمْ تَتَفَتَّقِ

[الْقَيْضُ : قَشْرُ الْبَيْضِ ؛ خِرَاطِمِ : يَرِيدُ
الْمُنَاقِيرِ ؛ النَّبِيخُ : الْجَدْرَى ؛ تَتَفَتَّقُ : تَتَفَتَّحُ] .

و- فَلَانٌ عَلَيْهِ غَيْظًا : تَلْظَى وَتَوَقَّدُ . وَمِنْهُ
خَبَرُ هَرَمِ بْنِ حَيَّانَ : " أَنَّهُ غَضِبَ عَلَى رَجُلٍ
فَجَعَلَ يَتَحَطَّمُ عَلَيْهِ غَيْظًا " .

« الْحَاطُومُ : السُّنَّةُ الشَّدِيدَةُ ، لِأَنَّهَا تَحَطِّمُ
كُلَّ شَيْءٍ ، وَقِيلَ : لَا تُسَمَّى حَاطُومًا إِلَّا فِي
الْجَدَبِ الْمُتَوَالِي .

و- الْهَاضُومُ . يُقَالُ : نَعَمْ حَاطُومُ الطَّعَامِ
الْبَيْطِيخِ .

و- مِنَ الْمَاءِ : السَّائِغُ .

« الْحُطَامُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مَا تَحَطَّمُ مِنْهُ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ ثُمَّ يَهْبِجُ فَتِرَاهُ

مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا ﴾ . (الْحَدِيدُ / ٢٠) .

وَقَالَ صَخْرُ الْعَيِّ ، يَذْكُرُ حِمَارَيْنِ وَصَائِدًا :

فَرَاغَا نَاجِيَيْنِ فَقَامَ يَرْمِي

فَأَبَتْ نَبْلُهُ قِصْدًا حُطَامًا

[رَاغَا : حَنَسَا ؛ قِصْدًا : كِسْرًا] .

يُقَالُ : إِذَا تَكَسَّرَ يَبْيِسُ الْبَقْلُ فَهُوَ حُطَامٌ .

قَالَ حِطَامُ الْمُجَاشِعِيِّ ، وَذَكَرَ رِسُومَ الدِّيَارِ :

« لَمْ يَبْقَ مِنْ آيٍ بِهَا يُحْلَيْنُ »

« غَيْرُ حُطَامٍ وَرِمَادٍ كَنَفَيْنِ »

[آي : عَلَامَاتٌ ؛ يُحْلَيْنُ : يُوصَفْنَ ؛ كَنَفَيْنِ : تَنْثِييَّةٌ

كَتَفَ بِمَعْنَى جَانِبٍ وَسَكَنَ النَّونُ لِلْوَزْنِ] .

○ وَحُطَامُ الدُّنْيَا : كُلُّ مَا فِيهَا مِنْ مَالٍ

يَغْنَى وَلَا يَبْقَى .

○ وَحُطَامُ الْبَيْضِ : قِشْرُهُ وَكُسَارُهُ . قَالَ

الطَّرِمَاحُ :

كَأَنَّ حُطَامَ قَيْضِ الصَّيْفِ فِيهِ

فَرَّاشٌ صَمِيمٌ أَقْحَافِ الشُّوْنِ

[الْقَيْضُ : قُشُورُ الْبَيْضِ ؛ الْفَرَّاشُ : عِظَامُ

رِقَاقٍ تَلِي قِحْفَ الرَّأْسِ وَهُوَ عَظْمُ الْجُمُجْمَةِ ،

شُؤُونُ الرَّأْسِ : مُجْتَمَعُ قَبَائِلِهَا] .

«الْحَطَامَةُ : الحُطَامُ .

«الحَطَامُ : الْأَسَدُ يَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ أَتَى عَلَيْهِ ،
أَي يَدْقُهُ .

«الحَطْمُ - حَطْمُ الْجَبَلِ : الْمَوْضِعُ الَّذِي حُطِمَ
مِنْهُ أَيْ ثَلِمَ فَبَقِيَ مُنْقَطِعًا . وَفِي خَبَرِ الْفَتْحِ :
قَالَ لِلْعَبَّاسِ : " أَحْبَسَ أَبَا سُفْيَانَ عِنْدَ حَطْمِ
الْجَبَلِ " .

«الحَطْمُ : دَاءٌ أَوْ ضَعْفٌ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ .

«الحَطْمُ : الْمُتَكَسِّرُ فِي نَفْسِهِ .

«الحَطْمُ ، وَالْحَطْمُ - رَجُلٌ حُطِمَ : لَا يَشْبَعُ
كَأَنَّهُ يَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ .

و- : الْعَنِيفُ فِي رِعَايَةِ الْإِبِلِ فِي السُّوقِ
وَالْإِيرَادِ وَالْإِصْدَارِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ حُطِمَ : شُجَاعٌ شَدِيدُ الْبَأْسِ .
وَكَانَتْ قُرَيْشٌ إِذَا رَأَتْ عَلِيًّا فِي حَرْبٍ
قَالَتْ : " احْذَرُوا الْخُطَمَ ، احْذَرُوا الْقُطَمَ " .

[الْقُطَمُ : الْعَاضُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ] .

وَقَالَ رُشَيْدُ بْنُ رُمَيْضٍ الْعَنْزِيُّ :

* قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطْمٍ *

* لَيْسَ بِرَاعِي إِبِلٍ وَلَا غَنَمٍ *

○ وَالْحُطْمُ الْعَنْبَسِيُّ : هُوَ شَرُُّ بْنُ ضَبَّيْعَةٍ ، وَكَانَ قَدْ غَرَا
الْيَمَنَ فَغَنِمَ وَسَبَى ، ثُمَّ أَخَذَ عَلَى طَرِيقِ مَلَاوِزَةٍ فَضَلَّ بِهِم

دَلِيلُهُمْ ، وَجَعَلَ الْحُطْمُ يَسُوقُ بِأَصْحَابِيهِ سَوْفًا عَنِيْفًا حَتَّى
نَجَوْا وَوَرَدُوا الْمَاءَ . فَقَالَ فِيهِ رُشَيْدٌ هَذَا الرَّجُلُ مَاوِخًا .

«الْحُطْمَةُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الْمُجْدِبَةُ لِأَنَّهَا
تَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ . يُقَالُ : أَصَابَتْهُمْ حُطْمَةٌ .

قَالَ دُو الْخَرِيقِ الطُّهَوِيُّ :

إِنَّا إِذَا حُطْمَةُ حُتَّتْ لَنَا وَرَقًا

نُمارِسُ الْعَيْشَ حَتَّى يَنْبُتَ الْوَرَقُ

و- : الْأَزْدِحَامُ . وَمِنْهُ خَبَرُ السَّيِّدَةِ سَوْدَةَ :

" أَنَّهَا اسْتَأْذَنْتْ أَنْ تَدْفَعَ مِنْ مَتْنِي قَبْلَ
حُطْمَةِ النَّاسِ " .

○ وَحُطْمَةُ السَّيْلِ : دَفْعُهُ . يُقَالُ : ذَهَبَتْ
بِهِمْ حُطْمَةُ السَّيْلِ .

○ وَحُطْمَةُ بَنِ عَوْفٍ بِنِ سَلَمَةَ بِنِ مَالِكٍ : بَطْنٌ مِنْ جَذَامٍ .

○ الْحُطْمَةُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ ، لِأَنَّهَا تَحْطِمُ
كُلَّ شَيْءٍ .

«الْحُطْمَةُ : مِنْ أَبْنِيَةِ الْمِبَالِغَةِ ، وَهُوَ الَّذِي
يَكْثُرُ مِنْهُ الْحَطْمُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ النَّارُ الْحُطْمَةُ
لِأَنَّهَا تَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطْمَةِ ﴾ . (الْهُمَزَةُ/٤) .

و- : الْحُطْمُ .

و- مِنْ الْإِبِلِ : الْقَطِيعُ .

○ وَابِلٌ وَغَنَمٌ حُطْمَةٌ : كَثِيرَةٌ ، لِأَنَّهَا تَحْطِمُ

الْأَرْضَ بِخِفَافِهَا وَأَظْلَافِهَا ، وَتَحْطِمُ شَجَرَهَا
وَيَقْتُلُهَا فَتَأْكُلُهُ .

○ وَرَجُلٌ حُطْمَةٌ: كَثِيرُ الْأَكْلِ. وَأَنْشَدَ الْجَاحِظُ

لِرَجُلٍ شَامِيٍّ :

* أَكَلًا بَنِي بَرْمَكٍ أَكَلَ الْحُطْمَةَ *

* إِنَّ لِهَذَا الْأَكْلِ يَوْمًا تُخَمِّسُهُ *

○ وَرَاعٍ حُطْمَةٌ: قَلِيلُ الرَّحْمَةِ بِالْمَاشِيَةِ يَهْشِمُ

بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. وَفِي الْخَبَرِ: "شَرُّ الرِّعَاءِ

الْحُطْمَةُ". ضَرْبٌ مَثَلًا لِوَالِي السُّوءِ.

○ وَحُطْمَةُ بْنُ مُحَارِبٍ بْنِ وَبَيْعَةَ بْنِ لُكَيْزٍ: بَطْنٌ مِنْ

عَبْدِ الْقَيْسِ، تُنْسَبُ إِلَيْهِمُ الدُّرُوعُ الْحُطْمِيَّةُ، وَفِي خَبَرِ زَوَاجِ

السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لِعَلِيِّ: أَهْنِ دِرْعُكَ الْحُطْمِيَّةُ الَّتِي

أَعْطَيْتُكَ".

وَقَالَ رَاشِدُ بْنُ شِهَابٍ الْيَشْكُرِيُّ، يَصِفُ دِرْعًا:

مُضَاعَفَةٌ جَذَلَاءُ أَوْ حُطْمِيَّةٌ

تُفَشَّى بَنَانُ الْمَرْءِ وَالْكَفُّ وَالْقَدَمُ

* الْحُطْمَةُ: مَا تَحَطَّمُ مِنَ اللَّيْبِيسِ.

و-: الْكُسَارَةُ.

(ج) حِطْمٌ. يُقَالُ: صَعْدَةُ حِطْمٍ، أَيْ قَنَاءُ كَسَرٍ.

قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيَّةُ:

مَاذَا هُنَاكَ مِنْ أَسْوَانٍ مُكْتَتِبٍ

وَسَاهِفٍ ثَمِيلٍ فِي صَعْدَةِ حِطْمٍ

[أَسْوَانٌ: حَزِينٌ؛ السَّاهِفُ: الْعَطْشَانُ؛

وَهُوَ ثَمِيلٌ مِنَ الْجِرَاحِ؛ الصَّعْدَةُ: قَنَاءُ الرُّمَحِ]

وَيُرْوَى: قِصَمٌ.

* حَطُومٌ - أَسَدٌ حَطُومٌ: يَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ

وَيَذُقُهُ.

○ وَرِيحٌ حَطُومٌ: تَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ. قَالَ

سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيَّةُ، يَذْكُرُ قَوْسًا:

وَصَفَاءَ فِي نَبْعٍ كَأَنَّ عِدَادَهَا

مُزْعَزَعَةٌ تُلْقِي الثِّيَابَ حَطُومٌ

[النَّبْعُ: شَجَرٌ تَتَخَذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ الْجَيِّدَةُ؛

عِدَادُهَا: حَقِيفُهَا؛ مُزْعَزَعَةٌ: صِفَةُ الرِّيحِ]

* الْحَطِيمُ: مَا بَيْنَ رُكْنِ الْكَعْبَةِ الَّذِي فِيهِ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ

وَمَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَزَمْزَمَ وَالْحِجْرِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

يَكَادُ يُمَسِّكُهُ عِرْفَانٌ رَاحَتَهُ

رُكْنُ الْحَطِيمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْقِلُمُ

وَيُنْسَبُ لِقَبْرِ وَاحِدٍ مِنَ الشُّعْرَاءِ.

و-: مَا بَقِيَ مِنْ نَبَاتٍ عَامٍ أَوَّلٍ.

* الْمُحْطَمُ: الشَّدِيدُ الْحَطَمِ. قَالَ الْبُرَيْقُ الْهَذَلِيُّ:

مَعِيَ صَاحِبٌ مِثْلُ نُصْلِ السَّنَانِ

عَنِيْفٌ عَلَى قَرْنِهِ مُحْطَمٌ

وَيُنْسَبُ لِعَامِرِ بْنِ سَدُوسِ الْخُنَاعِيِّ.

و-: اسْمٌ لِلْأَسَدِ، صِفَةُ غَالِبَةٍ.

* * *

ح ط م ر

* حَطَمَرَ الشَّيْءَ: مَلَأَهُ. (عَنِ الصَّاعِي).

(وَانْظُرْ: ط ح م ر، ح م ط ر).

و- القَوْسُ : وتَرَهَا .

« الْمُحْطَمَرُ ، وَالْمُحْطَمِرُ : الْمُتَلَيُّ غَضَبًا .

* * *

« الْحِطِيمُ : الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ :

صَبِيَّ حِطِيمٍ . قَالَ رَبِيعُ الدَّبِيرِيِّ :

* إِذَا هُنَى حِطُوطٌ وَمِثْلُ الْوَزْعِ *

* يَضْرِبُ مِنْهُ رَأْسَهُ حَتَّى انْتَلَعَ *

[هُنَى : شَيْءٌ صَغِيرٌ ، انْتَلَعَ الرَّأْسُ : انْتَدَخَ] .

* * *

« حَطَنْطَى - رَجُلٌ حَطَنْطَى : عِبَارَةٌ يُعَيَّرُ

بِهَا الرَّجُلُ إِذَا تُسِيبَ إِلَى الْحَقِّ .

* * *

ح ط و - ي

« حَطَّأَ الشَّيْءُ : حَطَّأَ : حَرَّكَهُ مُزْعِزًا .

(بِشِدَّةٍ) . وَعَلَيْهِ رُويَ خَبْرُ ابْنِ عَبَّاسٍ : " أَخَذَ

رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِقَفَايَ

فَحَطَّأَنِي حَطْوَةً " . (وَانْظُرْ : ح ط أ) .

« الْحَطَّاءُ : الْقَمَلَةُ الْكَبِيرَةُ . (ج) حَطَّاءٌ .

« الْحَطَّوَاءُ مِنَ الْغَنَمِ : الْحَمَرَاءُ .

* * *

ح ط و ط

« احْطَوَطَى الشَّيْءُ : انْتَفَخَ .

« الْحَطَوُطَى - رَجُلٌ حَطَوُطَى : طَائِشٌ .

وَفِي النَّوَادِرِ : فُلَانٌ مُحَطَّوْطٌ عَلَى فُلَانٍ :

غَضَبَانُ .

* * *

الحاء والظاء وما يَتَلَشَّهَمَا

ح ظ أ ب

« احْظَابٌ فُلَانٌ : امْتَلَأَ شَحْمًا .

و- : اشْتَدَّ غَضَبًا .

و- القَوْسُ : اشْتَدَّ وَتَرَهَا .

« الْمُحْظَبُّ : السَّمِينُ الْبَطِينُ . وَقِيلَ : الَّذِي

امْتَلَأَ بَطْنُهُ .

و- : السَّرِيعُ الْغَضَبِ .

* * *

ح ظ ب

الامْتِثْلَاءُ وَالسَّمْنُ

« حَظَبَ فُلَانٌ : حَظَبًا ، وَحُظُوبًا ، وَحِظَابَةً

(الْآخِرُ لُغَةً عَنِ الْفَرَّاءِ) : سَمِنَ . فَهُوَ حَاطِبٌ .

(وَانْظُرْ : ك ظ ب) . وَمِنْ امْتِثَالِهِمْ فِي بَابِ

الطَّعَامِ : " اظْلَلْتُ حَظْبًا " ، أَيْ اشْرَبْتُ مَرَّةً

بَعْدَ مَرَّةٍ تَسْمَنُ .

وَقِيلَ : كُلُّ مَرَّةٍ بَعْدَ مَرَّةٍ تَسْمَنُ .

و- : امثلاً بَطْنُهُ .

و- : انْتَفَخَ بَطْنُهُ .

و- من الماء : تَمَلَّأَ .

* حَظَبَ سَ حَظَبًا : سَوِيَ .

* أَحَظَبَ فُلَانٌ : ذَهَبَ .

و- الشَّيْءَ : شَدَّه .

* الحَاطِبُ : السَّيِّئُ ذُو الْبِطْنَةِ .

* الحَظِيبُ، وَالْحُظْبُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْعَظِيمُ

الْبَطْنِ . وَهِيَ بَتَاءُ . (وَانْظُرْ : ح ي ط) .

* الْحُظْبُ : الْوَكْرُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ الْخَشِينُ .

و- : الرَّجُلُ الضَّيِّقُ الْخُلُقِ . وَهِيَ بَتَاءُ .

قال هُذَيْفَةُ بْنُ الْخَشَرَمِ :

حُظْبًا إِذَا مَا رَحَّحَتْهُ أَوْ سَأَلَتْهُ

قَلَاكِ وَإِنْ أَعْرَضْتُ رَأَى وَسَمَعَا

[قَلَاكِ : كَرِهَكَ وَهَجَرَكَ] .

و- : الْبَهِيلُ .

* الْحِظْبُ : السَّرِيعُ الْغَضَبِ .

* الْحُظْبِيُّ : الْجِسْمُ .

و- : الظُّهْرُ (صُلْبُ الرَّجُلِ) .

وقيل : عِرْقُ فِي الظُّهْرِ .

قال الْفَيْدُ الزَّمَانِيُّ :

وَلَوْلَا نَبْلُ غَوْضٍ فِي

حُظْبَيَّ وَأَوْصَالِي

لَطَاعَنْتُ صُدُورَ الْخَيْبِ

سَلِ طَعْنًا لَيْسَ بِالْأَلْسِي

[عَوْضٌ : يَرِيدُ الدَّهْرَ ؛ الْآلِي : الْمُقْصَرُ] .

و- : عَلَّمَ عَلَى شَخْصٍ . وَرَدَ فِي الْمَثَلِ :

" اشْدُدْ حُظْبِي قَوْسَكَ " . يَرِيدُ : هَيِّئْ أَمْرَكَ

يَا حُظْبِي . يُضْرَبُ عِنْدَ الْأَمْرِ بِالْإِسْتِعْدَادِ .

* الْحُظْبَةُ : السَّرِيعُ الْغَضَبِ .

و- : الْمَرَأَةُ الْجَافِيَةُ الْغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ .

* الْحِظْبَةُ : الْمَرَأَةُ الْقَصِيرَةُ الْكَبِيرَةُ الْبَطْنِ .

* * *

* حَنَظَبَ : (انْظُرْهَا فِي رَسْمِهَا) .

* * *

ح ظ ر

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāṣēr (حَاصِيرٌ) : أَحَاطَ .

وَفِي الْحَبَشِيَّةِ ḥaṣara (حَصَرَ) : أَحَاطَ

بِسُورٍ . وَفِي الْأَكْدِيَّةِ ḥaṣāru (حَصَارُوا) :

حَظِيرَةٌ) .

الْمَنْعُ وَالتَّحْزِيرُ

قال ابنُ فَارَسٍ : " الْحَاءُ وَالظَّاءُ وَالرَّاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الْمَنْعِ " .

«حَظَرَ الْقَوْمُ حَظْرًا : اتَّخَذُوا حَظِيرَةً.

و- فلان على فلان : مَنَعَ. وفي خَبَرٍ أَكْيَدٍ
صَاحِبِ دُومَةِ الْجَنْدَلِ : " لا يُحْظَرُ عَلَيْكُمْ
النَّبَاتُ " ، أى لا تُمنَعُونَ مِنَ الزَّرَاعَةِ حَيْثُ
شِئْتُمْ .

و- على أمواله : حَبَسَهَا فِي الْحِظَائِرِ مِنْ
تَضْيِيقِ .

و- الشَّيْءَ حَظْرًا ، وَحِظَارًا : مَنَعَهُ. وَمِنْهُ
قَوْلُ الْعَرَبِيِّ : " لا حِظَارَ عَلَى الْأَسْمَاءِ " . يَعْنِي
أَنَّهُ لَا يُمنَعُ أَحَدٌ أَنْ يُسَمَّى أَوْ يَتَّسَمَّى بِمَا
شَاءَ .

و- : حَجَرَهُ .

و- : حَاذَهُ ، كَأَنَّهُ مَنَعَهُ مِنْ غَيْرِهِ. وَعَلَيْهِمَا
حُيِلَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَا كَانَ عِطَاءُ
رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾ . (الإسراء / ٢٠) .

و- : حَرَّمَهُ .

«حُظِرَ عَلَيْهِ كَذَا : حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ .

«أَحْظَرَ فُلَانٌ : اتَّخَذَ حَظِيرَةً لِنَفْسِهِ. فَهُوَ مُحْظَرٌ .

«أَحْتَظَرَ فُلَانٌ : اتَّخَذَ حَظِيرَةً لِنَفْسِهِ .

و- بِالشَّيْءِ : احْتَمَى بِهِ . وَفِي الْخَبَرِ :

" أَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، ادْعُ لِي ،

فَلَقَدْ دَفَقْتُ ثَلَاثَةً ، فَقَالَ : لَقَدْ احْتَظَرْتُ

بِحِظَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ " .

«التَّحْظِيرُ - زَمَنُ التَّحْظِيرِ : إِشَارَةٌ إِلَى

مَا فَعَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
مِنْ قِسْمَةِ وَادِي الْقُرَى بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَ
بَنِي عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ ، وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْلَاءِ
الْيَهُودِ ، وَهُوَ الْإِجْلَاءُ الثَّانِي ، فَكَأَنَّهُ جَعَلَ
لِكُلِّ وَاحِدٍ حَدًّا حَاجِزًا ، وَهُوَ كَالْتَارِيخِ
عِنْدَهُمْ .

«الْحِظَارُ ، وَالْحِظَارُ : كُلُّ مَا حَالَ بَيْنَكَ
وَبَيْنَ شَيْءٍ .

و- : الْحَائِطُ .

و- : الْحَظِيرَةُ تُعْمَلُ لِلشَّاءِ وَغَيْرِهَا لِتَقِيَهَا
الْبَرْدَ وَالرَّيْحَ .

و- : حَائِطُ الْحَظِيرَةِ يُتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ
قَصَبٍ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

و- : الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا الزَّرْعُ الْمَحَاطُ عَلَيْهَا ،

كَالْحَظِيرَةِ. وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : " لَا حِمَى فِي الْأَرَاكِ ،

فَقَالَ لَهُ أَبِيصُ بْنُ حَمَّالٍ : أَرَاكَ فِي

حِظَارِي " .

«الْحِظَارُ : حَائِطُ الْبُسْتَانِ. وَفِي خَبَرِ مَالِكِ بْنِ

أَنَسٍ : " يَشْتَرِطُ صَاحِبُ الْأَرْضِ عَلَى الْمُسَاقِي

سَدَّ الْحِظَارِ " .

وَقَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةِ التَّيْمِيِّ :

إِذَا تَرَيْتَنِي قَدْ كَبُرْتُ وَشَفَّنِي

وَجَعُ يُقَرَّبُ فِي الْمَجَالِسِ عُودِي

فَلَقَدْ زَجَرْتُ الْقِدْحَ إِذْ هَبَّتْ صَبَا

خَرْقَاءُ تَقْذِفُ بِالْحِظَارِ الْمُسْتَدِ

[الْقِدْحُ : السَّهْمُ مِنْ سِيَهَامِ الْمَيْسِرِ الَّتِي

يَضْرِبُونَ بِهَا فِي الْمَقَامَرَةِ] .

« الْحِظَارَةُ : الْحَظِيرَةُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

« الْحَظَرُ - الْحَظَرُ الْبَحْرِيُّ : أَمْرٌ تُصْدِرُهُ دَوْلَةٌ يَوْقِفُ

تَحْرُكَ السُّفُنِ التَّجَارِيَةِ ذَاتِ الْعَلَاqَةِ بِدَوْلَةٍ أُخْرَى ، نَتِيجَةُ

تَوَثُّرِ الْعَلَاqَاتِ أَوْ تَوْقُوعِ لُشُوبِ خَرْبٍ بَيْنَ الدَّوْلَتَيْنِ .

وَحَظَرُ التَّجَوُّلِ : إِجْرَاءُ تُتَّخِذُهُ الْحُكُومَاتُ عِنْدَ وَقُوعِ

اضْطِرَابَاتٍ دَاخِلِيَّةٍ ، أَوْ سَبَبِ عُدُوَانٍ خَارِجِيٍّ يُقْتَضِي

مَنْعَ السَّيْرِ بِالشَّوَارِعِ .

« الْحَظِيرُ : الشَّيْءُ الْمُحْتَظَرُ بِهِ ، كَالْحَطَبِ

الرُّطْبِ .

و- : الشَّجَرُ ذُو الشَّوْكِ ، يُحْظَرُ بِهِ عَلَى

الشَّاءِ وَنَحْوِهَا . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : " وَقَعَ فُلَانٌ

فِي الْحَظَرِ الرُّطْبِ " ، أَيْ وَقَعَ فِيهَا لَا طَاقَةَ

لَهُ بِهِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ الْعَرَبَ تَجْمَعُ الشَّوْكَ

الرُّطْبَ فَتَحْظَرُ بِهِ ، فَرُبَّمَا وَقَعَ فِيهِ الرَّجُلُ

فَتَشَبَّهَ بِهِ فَشَبَّهُوهُ بِهَذَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : " أَوْقَدَ فِي الْحَظَرِ

الرُّطْبِ " ، وَ " مَشَى بَيْنَ الْحَيِّ بِالْحَظَرِ

الرُّطْبِ " ، أَيْ مَشَى بِالنَّمِيمَةِ الشَّنِيعَةِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : أَنْشَدَ الرَّمَحْشَرِيُّ :

مِنَ الْبَيْضِ لَمْ تُصْطَدْ عَلَى ظَهْرِ لَأْمَةٍ

وَلَمْ تَمْشِ بَيْنَ الْحَيِّ بِالْحَظَرِ الرُّطْبِ

وَيُرْوَى : بِالْحَطَبِ الرُّطْبِ .

وَيُقَالُ : جَاءَ بِالْحَظَرِ الرُّطْبِ ، أَيْ بِكَثْرَةِ

مِنَ الْمَالِ وَالنَّاسِ . أَوْ : بِالكَذِبِ الْمُسْتَبْشَعِ .

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَعَانَتْ بَنُو الْحَرِيشِ فِيهَا بِأَرْبَعِ

وَجَاءَتْ بَنُو عَجْلَانَ بِالْحَظَرِ الرُّطْبِ

[بَنُو الْحَرِيشِ ، وَبَنُو الْعَجْلَانَ : بَطْنَانِ مِنْ

كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ] .

* الْحَظِيرَةُ : مَا أَحَاطَ بِالشَّيْءِ ، وَتَكُونُ مِنْ

قَصَبٍ أَوْ خَشَبٍ وَنَحْوِهِمَا .

و- : مَا يُعْمَلُ لِلْإِتْعَامِ مِنْ شَجَرٍ يَقِيهَا الْبَرْدُ

وَالرَّيْحَ .

و- : جَرِينُ الثَّمَرِ ، لِأَنَّهُ يَحْظَرُهُ وَيَحْصُرُهُ .

(لُغَةُ نَجْدِيَّةٍ) . (وَانْظُرْ : ح ض ر ، ح ص ن) .

وَاسْتَعَارَ الْمَرَارُ بْنُ مُنْقِذِ الْحَظِيرَةِ لِلتَّخْلِ

فَقَالَ :

فَإِنَّ لَنَا حَظَائِرَ نَاعِمَاتٍ

عَطَاءَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَرُبَّمَا تُسَمَّى الْأَمْوَالُ حَظِيرَةً لِأَنَّهَا تُحْظَرُ عِنْدَ

صَاحِبِهَا وَتُمْنَعُ .

ويقال : إنه لَنَكِيدُ الحَظِيرَةَ : أى قليلُ
الخَيْرِ . وقيل : بِخَيْلٍ .

و- : قريةٌ كَبِيرَةٌ من أعيالِ بَغْدَادَ من جِهَةِ تَكْرِيتَ ،
تُسَبُّ إليها التُّيَابُ الحَظِيرِيَّةُ الْمَسْجُوعَةُ من الكِرْبَاسِ
الصَّنْفِيْقِ ، وتُسَبُّ إليها جَمَاعَةٌ من المَلَأَاءِ ، منهم :

- سعدُ بنِ علي بنِ القَاسِمِ الأنصاريِّ الوراقِ الحَظِيرِيُّ
المعروفُ بِدَلَالِ الكُتُبِ (٥٦٨هـ = ١١٧٢م) : أديبٌ شاعرٌ ،
من مُؤَلَّفَاتِهِ " زِينَةُ الذَمَرِ " ذِيلٌ عَلَى دُفْيَةِ التَّصْرِ
لِلبَاخِرِزِيِّ ، و" الإِعْجَازُ فِي الْأَحَاجِي وَالْأَلْفَازِ " . وله ديوانٌ
شِعْرٌ .

○ وحَظِيرَةُ الْإِسْلَامِ - يقال : دَخَلَ فِي
حَظِيرَةِ الْإِسْلَامِ : أى فى جِماهِ وَحَوَازَتِهِ .

○ وحَظِيرَةُ الْقُدُسِ : الجَنَّةُ . وفى الْخَبَرِ :
" لَا يَلِجُ حَظِيرَةَ الْقُدُسِ مُدْمِنٌ خَمْرٍ " . وهى
فى الْأَصْلِ : الْمَوْضِعُ الَّذِى يُحَاطُ عَلَيْهِ لِتَأْوِيِ
إِلَيْهِ الْعَنَمُ .

(ج) حَظَائِرُ .

* الْمُحْتَظَرُ : صَاحِبُ الحَظِيرَةِ .

و- : الَّذِى يَعْمَلُ الحَظِيرَةَ . وفى الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً

فَكَانُوا كَهَشِيمٍ الْمُحْتَظِرِ ﴾ . (القمر / ٣١) . أى

كَالْهَشِيمِ الَّذِى جَمَعَهُ صَاحِبُ الحَظِيرَةِ ،

أى أَثَمٌ بَادُوا وَهَلَكُوا فَصَارُوا كَيْبِيسِ الشَّجَرِ

إِذَا تَفَتَّتَ . وَمَنْ قَرَأَهُ بِالْفَتْحِ ، فَالْمُحْتَظَرُ :

اسْمٌ لِلْحَظِيرَةِ ، والمعنى : كَهَشِيمِ الْمَكَانِ الَّذِى
يُحْتَظَرُ فِيهِ .

* الْمُحْظَارُ : ضَرْبٌ مِنَ الدُّبَابِ أَخْضَرٌ يَلْسَعُ
كَدُّبَابِ الْأَجَامِ .

* * *

ح ظ ر ب

١- شِدَّةُ الْفَتْلِ ٢- الْأَمْتِلَاءُ

* حَظَرَبَ الْحَبْلَ وَالْوَتَرَ حَظَرَبَةً : أَجَادَ

فَتْلَهُ . فَهُوَ مُحْظَرَبٌ . (وانظر : ح ض ر ب) .

و- : شَدُّ تَوْتِيرَةٍ . (وانظر : ح ض ر ب) .

و- الْقَوْسَ : شَدُّ تَوْتِيرِهَا . (وانظر : ح ض ر ب) .

و- السَّقَاءَ : مَلَأَهُ . (وانظر : ح ض ر ب) .

* تَحْظَرَبَ فُلَانٌ : امْتَلَأَ طَعَامًا أَوْ مَاءً .

و- : امْتَلَأَ عِدَاوَةً .

و- السَّقَاءَ : امْتَلَأَ .

* الْمُحْظَرَبُ مِنَ الرُّجَالِ : الشَّدِيدُ الشُّكِيمَةُ .

و- : الشَّدِيدُ الْخَلْقِ وَالْعَصَبِ الْمَفْتُولُهُمَا .

قال طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ لَوْدَعِيٍّ مُحْظَرَبٍ

وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الْعَزِيمَةِ جُولُ

[لَوْدَعِيٌّ : سَيِّدُ الرَّأْيِ حَدِيدُ اللِّسَانِ ، جُولُ :

عَقْلٌ] .

و- : الضَّيِّقُ الخُلُقِ البَخِيلُ . (عن ابن عبَّاد) .

ويقال : رجلٌ مُحَظَّرَبٌ : مُضَيِّقٌ عليه . (عن ابن عبَّاد) .

○ وَضَرَعُ مُحَظَّرَبٌ : ضَيِّقُ الأخْلَافِ .

* * *

ح ظ ظ

البَحْتُ والنَّصِيبُ

قال ابن فارس : "الحاء والظاء أصلٌ واحدٌ، وهو النَّصِيبُ والجَدُّ" .

* حَظَّ فلانٌ (كَفَرَحَ) : حَظًّا : كانَ ذا حَظٍّ من الرِّزْقِ ونحوه .

* أَحَظَّ فلانٌ : صارَ ذا حَظٍّ وبَحْتُ .

و- : اسْتَغْنَى .

ويقال : فلانٌ أَحَظَّ من فلانٍ : أَكْثَرُ منه حَظًّا .

* الحَظُّ : النَّصِيبُ . وفي القرآن الكريم :

﴿ يُوْصِيكُمُ اللّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ ﴾ . (النساء / ١١) .

و- : النَّصِيبُ من الفضْلِ والخَيْرِ ، عَلِمًا أو مالًا أو غيرهما . وفي القرآن الكريم : ﴿ وما

يُلْقَاهَا إِلَّا دُوَّ حَظًّا عَظِيمًا ﴾ . (فصلت / ٣٥) .

و- : البَحْتُ والجَدُّ . وفي القرآن الكريم :

﴿ يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾ . (القصص / ٧٩) . وفي خَبَرِ عُمَرَ : " من حَظَّ الرَّجُلُ نَفَاقُ أَبِيهِ وَمَوْضِعُ حَقِّهِ " . أى من حَظَّهُ أن يُرْغَبَ فى أَبِيهِ (التى لا زَوْجَ لها من بَنَاتِهِ وأخواتِهِ) ، وأن يَكُونَ حَقُّهُ فى ذِمَّةِ مَأْمُونٍ ثِقَةً وفى .

وقال مُنْقِذُ الهِلَالِيِّ :

وَلَخَيْرُ حَظِّكَ فى المَصِيبَةِ أنْ

يَلْقَاكَ عِنْدَ نُزُولِهَا الصَّبْرُ

(ج) أَحَظُّ فى القِلَّةِ ، وَحُظُوظٌ ، وَحِظَاطٌ

فى الكَثَرَةِ ، على غير قياسٍ ، وأحَاطَ

وَحِظَاءٌ مَمْدُودٌ ، الأَخِيرَتَانِ من مُحَوِّلِ

التَّضْعِيفِ وَلَيْسَ بقياسٍ ، قال الجَوْهَرِيُّ :

كَأَنَّهُ جَمَعَ أَحَظَّ ، وَحُظَّ ، وَحُظُوظَةً . (عن

الفيروزابادى) . قال سُوَيْدُ بن حَذَاقِ العَبْدِيُّ :

وَلَيْسَ الغِنَى والفَقْرُ من حِيلَةِ الفَتَى

ولكنْ أَحَاطَ قُسَمَتٌ وَجُدُودٌ

ويروى للمُعَلَّوْطِ بن بَدَلِ القُرَيْبِيِّ .

وَأُنْشَدَ ابنُ جِنَّى :

* وَحُسْدٌ أَوْشَلْتُ من حِظَاظِهَا *

* على أَحَاسِي الغَيْظِ وَأكْتَظَاظِهَا *

[أَوْشَلَ : قَلَّلَ ، يريد أَنَّهُ فَسَوَتْ على

حُسَادِهِ مَآرِبَهُم على ما بِهِم من غَيْظٍ] .

وقال شهاب الدين المقرئ :

سُبْحَانَ مَنْ قَسَمَ الْحُطُوفُ

ظَ فَلَا عِتَابَ وَلَا مَلَامَةَ

أَعْمَى وَأَعشى ثُمَّ ذُو

بَصَرٍ وَزَرْقَاءَ الْيَمَامَةِ

« الْحُطُوفُ ، وَالْحُطُوفُ : صَنَعُ كَالصَّيْرِ .

و- : عُصَارَةُ الشَّجَرِ الْمُرِّ .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الْكُحْلِ يُسْتَمَى كُحْلُ الْخَوْلَانِ .

(وانظر : ح د ل ، ح ض ض ، ح ض ظ) .

« الْحَطِيُّ : الْمَجْدُودُ ذُو الْحِطِّ مِنَ الرِّزْقِ .

« الْحَظِيظُ : الْحَطِيُّ .

و- : الْغَنِيُّ الْمَوْسِرُ .

« الْحَظُوفُ : الْحَطِيُّ .

* * *

ح ظ ل

النَّحْ

قال ابن فارس : « الْحَاءُ وَالظَّاءُ وَاللَّامُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ » . (يعنى

« خطر » فى ترتيبه) .

« حَظَلَّ فَلَانٌ - حَظَلًا ، وَحَظَلَانًا ، وَحَظَلَانًا :

مَشَى فِي شَيْءٍ مِنْ شِكَاةٍ (مرض) فَهُوَ حَاطِلٌ .

يُقَالُ : مَرَّ بِنَا فَلَانٌ يَحْظُلُ ظَالِعًا .

و- : مَشَى كَالْقَضْبَانِ ، يَكْفُ بَعْضَ مَشْيِهِ .

وفى الْحَكَمَ : قَالَ الشَّاعِرُ :

فَظَلَّ - كَأَنَّهُ شَاءَ رَمَى -

خَفِيفَ الْمَشَى يَحْظُلُ مُسْتَكِينًا

[الشَّاءُ هُنَا : الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ ، الرَّمَى : الْمَرْمَى

بِسَهْمٍ] .

و- عَلَى فَلَانٍ : مَنَعَهُ مِنَ الْقَصْرِفِ وَالْحَرَكَةِ

وَالْمَشَى . (وانظر : ح ظ ر) .

و- : ضَيَّقَ عَلَيْهِ وَحَجَرَ .

و- عَلَى زَوْجِهِ : غَارَ عَلَيْهَا ، فَقَضِبَ أَوْ

كَفَّهَا عَنِ الظُّهُورِ . قَالَ الْبَخْتَرِيُّ الْجَعْدِيُّ ،

يَصِفُ رَجُلًا بِشِدَّةِ الْغَيَرَةِ وَالْفِطْنَةِ لِكُلِّ مَنْ

يَنْظُرُ إِلَى حَلِيلَتِهِ :

أَلَا يَا لَيْلَ إِنَّ خَيْرَتَ فِينَا

بَعِثْتُكَ فَأَنْظُرِي أَيْنَ الْخِيَارُ

فَمَا يُحْطِطُكَ لَا يُحْطِطُكَ مِنْهُ

طَبَائِيَّةٌ فَيَحْظُلُ أَوْ يَغَارُ

[الطَّبَائِيَّةُ : الْفِطْنَةُ] .

وقال العجاج ، وَاسْتَعَارَهُ لِلْجِمَارِ وَالْأُتْنِ :

* فَلَا تَرَى بَعْلًا وَلَا حَلَالًا *

* كَهُوَ وَلَا كَهْنٌ إِلَّا حَاطِلًا *

[كَهُوَ وَلَا كَهْنٌ : يَعْنِى مِثْلَ هَذَا الْجِمَارِ

وَهَذِهِ الْأُتْنِ] .

و- : قَتَر عليها ، وحاسَبَها بالنِّفَقَةِ .
فهو حَظِلٌ ، وَحَظَالٌ ، وَحَظُولٌ . قَالَ مَنظُورُ
ابن حَبَّةِ الأَسَدِيِّ :
تُعِيرُنِي الحِظْلَانِ أَمْ مُغْلَسٌ

فَقَلْتُ لَهَا : لَمْ تَقْذِفِينِي بِدَائِيَا
و- المَشَى حَظَلَانًا : كَفَّ بَعْضُهُ . قَالَ المَرَارُ
ابن مُنْقِذِ العَدَوَى :
وَحَشَوْتُ الغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ

فهو يَمْشِي حَظَلَانًا كَالنَّقَرِ
[النَّقَرُ : الغَضْبَانُ أَوْ الأَعْرَجُ] .

* حَظَلْتُ العَرَجَاءُ مِنَ الشَّاءِ حَظَلًا : كَفَّتْ
بَعْضَ مَشْيِهَا .

و- الشَّاءُ وَنَحْوُهَا : ظَلَعَتْ .

و- : تَغَيَّرَ لَوْنُهَا لِوَرَمٍ فِي ضَرْعِهَا . فَهِيَ
حَظُولٌ .

و- النَّحْلَةُ : فَسَدَتْ أَصُولُ سَعْفِهَا . (وَانْظُرِ :
ح ض ر ل) .

و- البَّعِيرُ : أَكْثَرَ مِنْ أَكْلِ الحَنْظَلِ فَمَرِضٌ
عَنْهُ . فَهُوَ حَظِلٌ مِنْ إِبِلٍ حَظَالِي .

* أَحَظَلَ المَكَانُ : كَثُرَ بِهِ الحَنْظَلُ .

* * *

ح ظ ل ب

* حَظَلَبَ فَلَانٌ حَظَلَبَةً : أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ .

* * *

* الحُظُنْبِيُّ : الظَّهْرُ . وَعَلَيْهِ رُويَ قَوْلُ الفَنْدِ
الرَّمَانِيِّ :

وَلَوْلَا نَيْلُ عَوُصٍ فِي

حُظُنْبَائِي وَأَوْصَالِي

لَطَاعَنْتُ صُدُورَ الخِيِّ

لِطَعْنًا لَيْسَ بِالْأَلَى

* المُحْظَنْبِيُّ : المُحْظَنْبُ (السَّرِيعُ الغَضَبِ) .

* * *

ح ظ و - ي

(فِي الحَبَشِيَّةِ ḥaḍaya (حَضَى) : حَظَى ،
حَظَبَ) .

١- السَّهْمُ الصَّغِيرُ ٢- المَنْزِلَةُ وَالْمَكَائَةُ

قال ابن فارس : " الحاءُ والظاءُ وما بعده
من حَرَفٍ مُعْتَلٍ أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا : القُرْبُ مِنَ
الشَّيْءِ وَالْمَنْزِلَةُ ، والثَّانِي : جِنْسٌ مِنَ السِّلَاحِ " .
* حَظًا فَلَانٌ : حَظَوَا : مَشَى رُوبَدًا كَأَنَّهُ
يَأْلَمُ . (عَنْ السُّكْرِيِّ) .

* حَظِيَّتِ المَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا : حُظْوَةٌ
وَحُظْوَةٌ ، وَحِظْوَةٌ ، وَحِظَةٌ : سَعِدَتْ وَدَنَتْ
مِنْ قَلْبِهِ وَأَحَبَّهَا . فَهِيَ مُحْظِيَّةٌ ، وَحَظِيَّةٌ .
وَفِي المَثَلِ : " إِلَّا حَظِيَّةٌ فَلَا أَلِيَّةٌ " أَيِ إِنْ لَمْ
أُظْفَرْ عِنْدَ زَوْجِي بِالْحُظْوَةِ فَلَا أَلُو فِي التَّوَدُّدِ

إليه . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ بِمُدَارَاةِ النَّاسِ لِيُنْذَرَ
الشَّخْصُ بَعْضَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْهُمْ . قَالَ
الْفَرَزْدَقُ :

فَاخْطُبْ وَقُلْ لِأَبِيكَ يَشْفَعُ إِنَّهُ

سَيَكُونُ أَوْ سَيُعِينُكَ الْقَدَارُ

بِكُرٍّ عَسَتْ بِكَ أَنْ تَكُونَ حَظِيَّةً

إِنْ الْمَنَاجِحَ خَيْرُهَا الْأَبْكَارُ

و- زَوْجُهَا عِنْدَهَا : نَالَ عِنْدَهَا مَا نَالَتْ

عِنْدَهُ ، مِنْ دُنُوعِهَا مِنْ قَلْبِهِ وَفَرَطِ مَحَبَّتِهَا لَهُ .

فَهُوَ حَظِيٌّ . وَفِي الْمَثَلِ : " حَظِيَّيْنِ بَنَاتِ

صَلْفَيْنِ كُنَّاتِ " . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ الْحَاجَةِ

يَطْلُبُهَا ، فَيُصِيبُ بَعْضَهَا وَيَعْسُرُ عَلَيْهِ بَعْضُهَا .

و- فَلَانٌ بِالرِّزْقِ : نَالَ حَظًّا مِنْهُ . وَيُقَالُ :

حَظِيٌّ بَعْطِفُهُ ، وَحَظِيٌّ بِالْجَائِزَةِ .

و- عِنْدَ الْأَمِيرِ : كَانَ ذَا حُظْوَةٍ عِنْدَهُ . قَالَ

جَرِيرٌ :

زَارَ الْفَرَزْدَقُ أَهْلَ الْحِجَازِ

فَلَمْ يَحْظَ فِيهِمْ وَلَمْ يُحْمَدِ

و- فَلَانًا بِالْحُظْوَةِ : ضَرَبَهُ بِهَا ، كَمَا يُقَالُ :

عَصَاهُ بِالْعَصَا . وَفِي خَبَرِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ

قَالَ : " دَخَلَ عَلَيَّ طَلْحَةُ وَأَنَا مَتَّصِحٌّ "

(نَائِمٌ أَوَّلَ النَّهَارِ وَهُوَ وَقْتُ الذُّكْرِ وَالصَّلَاةِ)

فَأَخَذَ الثُّغْلَ فَحَظَانِي بِهَا حَظِيَّاتِ ذَوَاتِ

عَدَدٍ " .

وَيُرْوَى : فَحَظَانِي بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ . (وَانْظُرْ :

ح ط و) .

* أَحْظَى الشَّيْءُ فَلَانًا : جَعَلَهُ ذَا حُظْوَةٍ .

قَالَ الْجَاحِظُ : كَانَ يَزِيدُ بْنُ مَزِيدٍ وَعَمُّهُ

مِمَّنْ أَحْظَاهُ الشُّعْرُ .

يَعْنِي مَدَائِحَ مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ وَمَنْصُورِ الثَّمَرِيِّ

لَهُمَا .

و- فَلَانٌ فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ : فَضَّلَهُ عَلَيْهِ .

و- اللَّهُ فَلَانًا بِالْمَالِ وَالْبَيْتَيْنِ : أَسْعَدَهُ . يُقَالُ :

تَهَلَّلْتُ فِي وَجْهِهِ وَأَحْظَيْتُهُ .

* احْتَظَى عِنْدَ الْأَمِيرِ : حَظِيٌّ .

و- الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا : حَظِيَّتٌ .

و- الرَّجُلُ عِنْدَ زَوْجَتِهِ : حَظِيٌّ .

* أَحْظَى : أَكْثَرُ حُظْوَةً مِنْ غَيْرِهِ . يُقَالُ :

هُوَ أَحْظَى مِنْهُ . وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهَا - : " تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي شَوَّالٍ ، وَبَنَى بِي فِي

شَوَّالٍ ، فَأَيُّ نِسَائِهِ كَانَ أَحْظَى مِنِّي " .

* الْحَظِيُّ : الْقَمَلُ . الْوَاحِدَةُ حَظَاءٌ . (عَنْ ابْنِ

وَلَادٍ) . وَقِيلَ : هُوَ بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ . (وَانْظُرْ :

ح ط أ) .

• الحِظَى : الحَظُّ .

و - : الحُظْوَةُ .

(ج) أَحْظُ ، (جج) أَحَاطَ . وَجَعَلَهُ الْأَعْلَمُ

جَمَعَ حَظًّا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ
حَذَّاقِ الْعَبْدِيِّ :

وَلَيْسَ الْغِنَى وَالْفَقْرُ مِنْ حِيلَةِ الْفَتَى

وَلَكِنْ أَحَاطَ قَسَمَتْ وَجُدُودُ

وَيُنْسَبُ لِلْمَعْلُوطِ بْنِ بَدَلٍ الْقُرَيْبِيُّ .

• الحِظَّةُ : الحَظُّ مِنَ الرِّزْقِ . (ج) حِظَّى ،

وَحِظَاءُ .

وَيَقَالُ : رَجُلٌ لَهُ حِظَّةٌ . وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

لَا بَهَّةَ الْحُمَارِ :

« هَلْ هِيَ إِلَّا حِظَّةٌ أَوْ تَطْلِيْقٌ » .

و - : الْمَكَائَةُ وَالْمَنْزِلَةُ لِلرَّجُلِ لَدَى ذِي سُلْطَانٍ

وَنَحْوِهِ .

• الحِظْوُ : الحَظُّ .

• الحُظْوَةُ ، وَالْحُظْوَةُ : الْمَكَائَةُ وَالْمَنْزِلَةُ لَدَى

ذِي سُلْطَانٍ وَنَحْوِهِ .

و - كُلُّ قَضِيْبٍ نَابَتْ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ لَمْ

يَشْتَدَّ بَعْدَ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

تَعَلَّمَهَا فِي غِيلِهَا وَهِيَ حُظْوَةٌ

بَوَادٍ بِهِ نَبْعٌ طَوَالُ وَحَيْثُ

[تَعَلَّمَهَا : تَعَهَّدَهَا وَرَعَاهَا ؛ الْغِيلُ : الشَّجَرُ

الْمُلْتَفُّ ، النَّبْعُ ، وَالْحَيْثُ : مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ

تَتَّخِذُ مِنْهَا الْقَيْسَى] .

و - : سَهْمٌ صَغِيرٌ قَدَرُ ذِرَاعٍ ، يَلْعَبُ بِهِ

الصَّبِيَّانُ . وَقِيلَ : السَّهْمُ الصَّغِيرُ الَّذِي لَا

نَصْلَ لَهُ .

(ج) حِظَاءُ ، وَحِظَوَاتٍ . وَفِي الْمَثَلِ : " إِنَّمَا

نَبْلُكَ مِنْ حِظَاءٍ " ، يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ .

وَقَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ الْغَطَفَانِيُّ ، وَذَكَرَ دُرْعَا :

يَلَا صُ كَظْهَرِ الثُّونِ لَا تَسْتَطِيعُهَا

سِينَانُ وَلَا تِلْكَ الْحِظَاءُ الدَّوَاحِلُ

[الدَّلَاصُ : الدَّرْعُ اللَّيِّنَةُ ، الثُّونُ : الْحَوْتُ] .

وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

أَرْهَطَ أَمْرِي الْقَيْسُ اعْبَثُوا حِظَوَاتِكُمْ

لِحَيِّ سِيَوَانَا قَبْلَ قَاصِمَةِ الصُّلْبِ

وَيَقَالُ : إِنَّهُ لَدُو حُظْوَةٌ فِيهِنَّ وَعِنْدَهُنَّ . وَلَا

يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِيمَا بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ .

• الحُظْوَةُ : الحَظُّ مِنَ الرِّزْقِ .

• الحِظْوَةُ : الحُظْوَةُ .

• الحِظَى : الثَّامِنُ خَيْلِ الْحَلَبَةِ الْعَشْرَةِ .

• الْحِظْيَا : مَشَى رُوَيْدٌ . قَالَ أَبُو قِلَابَةَ الْهَدَلِيُّ :

فَوَلَّى سَابِرًا يَصِمُ الْحِظْيَا

وَزَخَرَ حَ شَاوَهُ الْعَدُوُّ الضَّرِيحُ

[سادراً : مُعْرِضاً، يَصِيْمُ : يَفْتَحِيْمُ ؛ شَاوَهُ : شَوَّطَهُ ؛ الضَّرِيحُ : الشَّدِيدُ] .
 « الحُظِيَّةُ : سَهْمٌ صَغِيرٌ لَا تُصَلِّ فِيهِ .
 وفي المثل : " إِحْذَى حُظَيَاتِ لُقْمَانَ " ، أى

سَهَامَهُ وَمَرَاوِيهِ ، يُضْرَبُ لِمَنْ عُرِفَ بِالشَّرِّ
 ثم جاءت منه هَنَّةٌ صَالِحَةٌ .

* * *

الحاء والعَيْنُ وما يَثْلُثُهُمَا

قال الأزهرى: "الحاء والعَيْنُ لَا يَأْتَلِفَانِ فِي وَاحِدَةٍ وذكر أَبُو إِسْحَاقَ النَّجِيرِيُّ أَنَّ أَبَا عمرو قَالَ : " الْحَمْحَمَةُ زَجْرٌ بِالكَبَشِ مِثْلُ الْحَاحَاةِ ... وَأَخْسَبَهُ التَّبَسُّ عَلَيْهِ لِقُرْبِ

مَخْرَجِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْعَيْنِ فِي قَوْلِهِمْ حَاحَا فَظَنَّا عَيْنًا ، وَهَذَا شَائِقٌ عَلَى اللِّسَانِ " .
 (وانظر : ح أ ح أ) .

* * *

الحاء والفاءُ وما يَثْلُثُهُمَا

« حَفَّ حَفًّا : اسْمُ صَوْتٍ لَزَجْرِ الدَّيْلِ وَالذَّجَاجِ . (عن ابن عَبَّاد)

فَقَالَ : " إِذَا لَمْ تُصْطَبِحُوا ، وَلَمْ تُغْتَبِقُوا وَلَمْ تُحْتَفِقُوا بَقَلًا بِهَا فَشَأْنُكُمْ بِهَا " .
 (أى إِذَا لَمْ تَجِدُوا مِنَ الطَّعَامِ شَيْئًا فَشَأْنُكُمْ بِهَا . (وانظر : ح ف و) .

« الْحَفَّا : الْبَرْدِيُّ . وَقِيلَ : أَخْضَرُهُ مَا دَامَ فِي مَنَبَتِهِ . وَقِيلَ : مَا كَانَ فِي مَنَبَتِهِ كَثِيرًا دَائِمًا . وَقِيلَ : أَصْلُهُ الْأَبْيَضُ الرُّطْبُ الَّذِي يُقْتَلَعُ وَيُؤْكَلُ . الْوَاحِدَةُ حَفَّاءُ . قَالَ الْمُتَخَلِّلُ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ جَارِيَةً :

كَالْأَيْمِ ذِي الطَّرَةِ أَوْ نَاشِيءِ الْـ
 سَبْرَدِي تَحْتَ الْحَفِّ الْمُغِيلِ

ح ف أ
 ١- الْقَلْعُ ٢- نَوْعٌ مِنَ الثِّبَاتِ

« حَفًّا فَلَانٌ فَلَانًا - حَفًّا : صَرَخَ ، وَرَمَى بِهِ الْأَرْضَ . (وانظر : ج ف أ) .

وَيُقَالُ : حَفًّا بِهِ الْأَرْضُ : ضَرَبَهَا بِهِ .
 « اخْتَفَأَ الْحَفَّا : اخْتَلَعَهُ مِنْ مَنَبَتِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حِينَ سُئِلَ : مَتَى تَحِلُّ لَنَا الْمَيْتَةُ ؟

[الأيم ذو الطرة : الحية لها مثل الخوصتين
في جنيها ، ناشئ البردي : صغاره ، المغيل :
الذي ثبت في غيل ، وهو الماء الجاري بين
الشجر] .

وقال ساعدة بن جؤية الهذلي ، يصف شعر
امرأة :

كدوايب الحف الرطيب غطا به

غيل ومد بجانبه الطحلب

[غطا : ارتفع ، مد : امتد] .

و — : الكلاء .

* * *

ح ف ت

« حفت الله فلاناً حفتاً : أهلكه . (وانظر :

ع ف ت) .

و — فلان فلاناً : دق عنقه . ويقال : حفته

ولفته : إذا لوى عنقه وكسره . (وانظر :

ع ف ت) .

و — الشيء : دقه . (وانظر : ع ف ت) .

« حافت فلان فلاناً حقه : جحده .

« الحفت : القبة ، وهي هنة متصلة بالكروش

ذات أجواف وبيوت . (وانظر : ح ف ت)

* * *

« الحفيتاً : الرجل الضخم البطن إلى القصر .

وفي اللسان : أنشد ابن الأعرابي :

« لا تجعليني وعقيلاً عدلين .

« حفيتاً الشخص قصير الرجلين »

ويروى : حفيتاً ، وحفيساً

* * *

« الحفيتراً : القصير من الرجال . (وانظر :

ح ب ت ر) .

* * *

ح ف ث

الرخواوة واللين

قال ابن فارس : « الحاء والفاء والثاء ، شيء

يدل على رخواوة ولين » .

« الحفائية : الضخم العظيم المنضم بعضه إلى

بعض . وفي الجيم : قال الشاعر :

حفائية يرحاية البطن لم يكن

إذا خيف صولات الرجال يصول

[الدرحاية : القصير السمين الضخم البطن] .

« الحفت ، والحفت : هنة ذات أطباق

أسفل الكرش إلى جنيها لا يخرج منها

الفرث أبداً ، يكون للإبل والشاة والبقر ،

وحص ابن الأعرابي به الشاء وحدها .

(ج) أخفات .

و- : حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ كَالْجِرَابِ (لَا تُتَفَاخِهَا).

* الْحَفَّةُ ، وَالْحِفَّةُ : الْحَفْثُ. وَفِي اللِّسَانِ :

أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* لَا تُكْرَيْنُ بَعْدَهَا حُرُوبِيًّا .

* إِنَّا وَجَدْنَا لَحْمَهَا رَدِيًّا .

* الْكَرْشُ وَالْحِفَّةُ وَالْمَرِيَّا .

* الْحَفَاثُ : حَيَّةٌ ضَخْمٌ ، عَظِيمُ الرَّاسِ ،

أَرْقَشُ أَهْرَشُ يَأْكُلُ الْحَشِيشَ. وَمِنْ سَجَعَاتِ

الْأَسَاسِ : مُنِيتُ بِالصَّلِّ الثَّفَاثُ فَتَمُنَّيْتُ

تُفْعُ الْحَفَاثِ . [الصَّلُّ : حَيَّةٌ مِنْ أَهْبَثِ

الْحَيَّاتِ] .

وَيُقَالُ : لِلْعُضْبَانِ إِذَا انْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ : " قَدْ

احْرَنْفَشَ حُفَّاشُهُ " ، يُكْنَى بِهِ عَنْ تَهَيُّئِهِ

لِلْقِتَالِ . قَالَ جَرِيرٌ ، يَصِفُ نَفْسَهُ وَالْفَرَزْدَقُ :

أَيْفَاشُونَ وَقَدْ رَأَوْا حُفَّائِهِمْ

قَدْ عَضَهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ

[الْمَفَاشَةُ : الْمَفَاخِرَةُ بِالْبَاطِلِ ، الْأَشْجَعُ : الْحَيَّةُ] .

(ج) حَفَافِيثُ . قَالَ جَرِيرٌ :

إِنَّ الْحَفَافِيثَ عِنْدِي يَا بَنِي لَجِيًّا

يُطْرَفْنَ حِينَ يَصُولُ الْحَيَّةُ الدَّكْرُ

* * *

* الْحَفَائِلُ : الضَّعِيفُ الْعَقْلُ . (وَانْظُرْ :

خ ف ث ل) .

* الْحَفَّالُ : الْحَفَائِلُ . (وَانْظُرْ : خ ف ث ل) .

* * *

* الْحَفَنْجَلُ : الْأَفْحَجُ . (عَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ) .

* * *

* الْحَفَنْجَى : الرَّجُلُ الرَّخْوُ الَّذِي لَا غِنَاءَ

عِنْدَهُ .

* * *

ح ف ح ف

* حَفَحَفَ الْجُعْلُ : طَارَ .

و- جَنَاحُ الطَّائِرِ : سُمِعَ لَهُ صَوْتُ .

وَيُقَالُ : حَفَحَفَ صَوْتُ الضُّبُعِ . (وَانْظُرْ :

خ ف خ ف) .

و- فَلَانٌ : ضَاقَتْ مَعِيشَتُهُ .

* تَحَفَحَفَ بَفْلَانٍ : احْتَقَلَ بِهِ .

* * *

ح ف د

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāfaz حَافِظٌ : قَفَّزَ ، أَسْرَعَ) .

١- السَّرْعَةُ ٢- التَّجَمُّعُ ٣- الْخِدْمَةُ

٤- وَلَدُ الْوَلَدِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْحَاءُ وَالْفَاءُ وَالذَّالُ

أَصْلُ يَدُلُّ عَلَى الْخِفَّةِ فِي الْعَمَلِ وَالتَّجَمُّعِ " .

« حَفَدَ فُلَانٌ بِ حَفْدَا ، وَحَفْدَانًا : خَفَّ فِي الْعَمَلِ وَأَسْرَعَ . فَهُوَ حَافِدٌ (ج) حَفْدَةٌ ، وَحَوَافِدُ . وَهُوَ حَقِيدٌ (ج) حُفْدَاءُ . وَفِي الْخَبَرِ : عَنْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ فِي قُنُوتِ الْفَجْرِ : " إِلَيْكَ تَسَعَى وَتُخَفِدُ " .
وَبِالْبُعِيرِ وَنَحْوَهُ : أَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ إِسْرَاعًا مُتَوَاصِلًا . وَفِي الْجِيمِ : أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ :

« إِذَا الْقَعُودُ كَرَّ فِيهَا حَفْدًا »

[الْقَعُودُ : الْجَمَلُ الضَّخْمُ] .

فَهُوَ حَافِدٌ ، وَحَفَادٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

« يَأْتِنُ التِّي عَلَى قَعُودٍ حَفَادٌ »

(ج) حَوَافِدُ ، وَهِيَ بَتَاء (ج) حَافِدَاتُ .

وَفِي كِتَابِ الْجِيمِ : أَنْشَدَ :

« إِلَيْكَ أَقْبَلْنَا مَعَ الْحَوَافِدِ »

« نُمَارِسُ الدَّهْرَ مَعَ الصُّلَاحِيذِ »

[الصُّلَاحِيذُ : الصُّلْبُ الْقَوِيُّ ، أَوِ الشَّهْمُ

الْمَاضِي] .

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

فَدَثَهُ الْمَطَايَا الْحَافِدَاتُ وَقَطَّعَتْ

نِعَالًا لَهُ دُونَ الْإِكَامِ جُلُودَهَا

[الْإِكَامُ : جَمْعُ أَكْمَةٍ ، وَهِيَ الْمُرْتَفَعُ مِنَ

الْأَرْضِ] .

وَبِالْأَنْفِ فَلَانٌ فَلَانًا حَفْدًا : خَدَمَهُ وَأَعَانَهُ . وَفِي

الْجَمْهَرَةِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنِّي أَمْرٌ مِنْ بَنِي حَزِيمَةٍ لَا

أُحْسِنُ قَتْلَ الْمُلُوكِ وَالْحَفْدَا

[أَرَادَ الْحَفْدُ فَحَرَّكَ ، الْقَتْلُ : الْخِدْمَةُ] .

وَيُقَالُ : حَفَدَ الْقَوْمُ بِالرَّجُلِ : أَطَافُوا بِهِ

مُكْرَمِينَ مُعْظَمِينَ . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ أُمِّ مَعْبُدٍ :

" مَخْفُودٌ مَخْشُودٌ " .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

حَفَدَ الْوَلَايِدُ حَوْلَهُنَّ وَأَسْلَمَتْ

بِأَكْفُهُنَّ أَرْمَةَ الْأَجْمَالِ

[الْوَلَايِدُ : الْجَوَارِي ، الْأَجْمَالُ : جَمْعُ جَمَلٍ] .

« أَحَفَدَ : حَفَدَ . قَالَ الرَّاعِي :

مَزَايِدُ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسَيِّفَةٌ

أَحَبَّ يَهْنُ الْمُخْلِفَانِ وَأَحْفَدَا

[الْمَزَايِدُ : جَمْعُ مَزَادَةٍ ، وَهِيَ الرَّائِيَةُ

يُحْمَلُ فِيهَا الْمَاءُ ، خَرْقَاءُ الْيَدَيْنِ : غَيْرِ

صَنَاعٍ ، مُسَيِّفَةٌ : مَنْ أَسَافَ الْخَرَزَ : أَيْ

خَرَمَهُ ، أَحَبَّ : أَسْرَعَ ، الْمُخْلِفَانِ : تَتْنِيَسَةُ

مُخْلِفٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَحْمِلُ الْمَاءَ الْعَذْبَ إِلَى

الْقَوْمِ] .

وَبِالْأَنْفِ فَلَانٌ فَلَانًا : أَعْطَاهُ خَادِمًا .

وَبِالْأَنْفِ حَفَلَهُ عَلَى الْإِسْرَاعِ وَمُدَارِكَةِ الْخَطْوِ .

ويقال : أَخَفَدَ الدَّابَّةُ .

• حَفَدَتِ الدَّابَّةُ : أَسْرَعَتْ فِي سَيْرِهَا .

و— : عَدَتْ مَقْدُوا لَيْسَ بِالشَّدِيدِ .

و— فُلَانٌ : حَفَدَ .

و— الشَّيْءُ : اجْتَمَعَ .

• احْتَفَدَ فُلَانٌ : حَفَدَ .

و— : احْتَفَلَ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ ، يَصِفُ سَيْفًا :

وَمُحْتَفِدُ الْوَقْعِ ذُو هَبَّةٍ

أَجَادَ جِلَاهُ يَدُ الصَّيْقَلِ

[ذُو هَبَّةٍ : ذُو مِضَاءٍ فِي الشَّرِيبَةِ ، الصَّيْقَلُ :

الَّذِي يَجْلُو السُّيُوفَ] .

وَنُزَوِي : وَمُحْتَفِلٌ .

• الحَافِدُ : الْمُجِينُ . (ج) حَفَدٌ .

• الحَافِدَةُ : وَلَدُ الْبَلْتِ . (ج) حَوَائِدُ .

• الحَفْدُ : الْوَشْيُ .

الحَفْدُ : مَشَى دُونَ الْخَبِيرِ .

• الحَفْدَانُ : الْحَفْدُ .

و— : السَّرْعَةُ . (كَأَنَّهُ عِيدٌ) .

و— : هَزَبٌ مِنْ سَهَرِ الْإِبِلِ .

• الْحَفِيدُ : صَانِعُ الْوَشْيِ .

و— : الْإِبْنَةُ .

و— : وَلَدُ الْوَلَدِ .

و— : صِهْرُ الرَّجُلِ . وَقِيلَ : حَفَلَهُ .

و— : ابْنُ الْمَرْأَةِ مِنْ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ .

(ج) حَفْدَةٌ ، وَحَفْدٌ ، وَأَحْفَادٌ ، وَحَوَائِدُ ،

وَحَفَاذٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَجَعَلَ لَكُمُ

مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنَ وَحَفْدَةً ﴾ . (النُّحْلُ / ٧٢) .

وقيل : الْحَفْدَةُ فِي الْآيَةِ أَوْلَادُ الْبَنَاتِ .

ويقال : هُوَ مِنْ حَفْدَةِ الْأَدَبِ : مَنْ خَدَمَهُ

وَأَعْوَانِهِ . كَمَا يُقَالُ : هُوَ مِنْ سَدَنَةِ الْعِلْمِ . وَفِي

اللُّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَوْ أَنَّ نَفْسِي طَاوَعَتْنِي لِأَصْبَحَتْ

لَهَا حَفْدٌ يَمَّا يُعَدُّ كَثِيرٌ

و— : لَقِبَ هَلَبُ ابْنِ رُشْدِ الْفَيْلَسُوفِ (٥٩٥ هـ =

١١٩٨ م) تَمِييزًا لَهُ عَنْ جَدِّهِ ابْنِ رُشْدِ الْفَقِيهِ (٥٢١ هـ =

١١٢٦ م) . (وَانْظُرْ : ر ش د) .

• الْحُفَادُ : إِنَاءٌ يُكَالُ بِهِ .

• الْمَحْفِدُ : شَيْءٌ تُعْلَفُ فِيهِ الدُّوَابُّ . قَالَ

الْأَعْمَشِيُّ ، يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :

بَنَاهَا السَّوَادِيُّ الرُّضِيخُ مَعَ الْخَلَا

وَسَقِيِي وَطَعَامِي الشَّعِيرَ بِمَحْفِدٍ

[السَّوَادِيُّ : الْمُنْسُوبُ إِلَى سَوَادِ الْعِرَاقِ .

يُرِيدُ تَمَرِ الْبَصْرَةِ ، الرُّضِيخُ : نَوَى التَّمَرِ يُدَقُّ

وَيُنْقَعُ فِي الْمَاءِ ، الْخَلَا : الْعُشْبُ الرُّطْبُ] .

و— : وَشْيُ الثَّوْبِ .

و- : السَنَامُ ، أو أصله . قال زهير :

جُمَالِيَّةٌ لَمْ يُبْقِ سَيْرِي وَرَحَلَتِي

على ظَهَرِهَا مِنْ نَيْهَا غَيْرَ مُحْفِدٍ

[جُمَالِيَّةٌ : تُشَبِّهُ الْجَمَلَ ؛ نَيْهَا شَحْمُهَا ،

يُرِيدُ أَنْ كَثْرَةَ السَّيْرِ أَذْهَبَتْ شَحْمَهَا وَأَعْلَى

سَنَامِهَا] .

و- : أَصْلُ الرَّجُلِ ، كَالْمَحْدِدِ . (عن ابن عبَّاد) .

وانظر (ح ت د ، ح ك د ، ح ق د) .

«المُحْفَدُ : المُحْفَادُ .

و- : شَيْءٌ تُعْلَفُ فِيهِ الدَّوَابُّ ، وَبِهِ رُؤْيُ

بَيْتِ الْأَعْشَى السَّابِقِ .

و- : طَرَفُ الثُّوبِ .

(ج) مُحَافِدٌ .

* * *

«الحَفْدَلَسُ : الْمَرَأَةُ السُّودَاءُ .

* * *

ح ف ر

(في العبرية hāfar (حافئ) : حَفَرَ ، بَحَثَ .

وفي السريانية hfar (حفن) : حَفَنَ .

« حَفَرَتْ أَسْنَانُ فُلَانٍ — حَفَرًا : فَسَدَتْ

أَصُولُهَا مِنْ سُلَاقٍ (تَقَشَّرُ) يُصِيبُهَا .

ويُقال : حَفَرَ فُوهُ : تَأَكَّلَتْ أَسْنَانُهُ .

و- الصَّبِيُّ : سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ (ثَنَائِيَاهُ الَّتِي

يَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى الرُّضَاعِ) .

ويُقال : حَفَرَتْ رَوَاضِعُ الْمُهْرِ : تَحَرَّكَتْ

لِلسَّقُوطِ لِلْإِثْنَاءِ وَالْإِرْبَاعِ .

و- فُلَانٌ عَنِ الضُّبِّ ، وَعَلَيْهِ : أَزَالَ عَنْ

جُحْرِهِ السَّرَّابَ يَسْتَخْرِجُهُ . قال الثَّعْلَبُ بْنُ

تَوَلَّبَ :

أَبْقَى الْحَوَادِثُ وَالْأَيَّامُ مِنْ تَمِيرِ

أَشْبَاهِ سَيْفٍ قَدِيمٍ إِثْرُهُ بَادِي

تَظَلَّ تَحْفِرُ عَنْهُ إِنْ ضَرَبَتْ بِهِ

بَعْدَ الدَّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ وَالْهَادِي

[الْهَادِي : الْعُنُقُ] .

ويُقال : حَفَرَ الضُّبَّ .

و- الْأَرْضَ وَغَيْرَهَا : أَحَدَثَ فِيهَا حُفْرَةً .

قال بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ طَرِيقًا :

لَمْ يَعْلُهُ مَطَرٌ وَلَمْ يَنْبِطْ بِهِ

مَاءٌ يَجْمُ لِحَافِرٍ مَعْيُونِ

[يَجْمُ : يَجْتَمِعُ ؛ مَعْيُونُ : ظَاهِرُ تَرَاهِ الْعَيْنِ ،

وَهُوَ صَفَةُ لِمَاءٍ ، وَحَقُّهُ الرَّفْعُ وَإِنَّمَا جَرَّهُ

بِالْمُجَاوَرَةِ لِحَافِرٍ] .

و- الْمَرْضُ وَنَحْوُهُ فَلَانًا : أَهْزَلَهُ .

١-أَوَّلُ الْأَمْرِ ٢-حَفَرَ الشَّيْءَ وَانْتِزَاعَهُ

قال ابن فارس : "الحاء والفاء والراء

أصلان ، أحدهما : حَفَرَ الشَّيْءَ وَهُوَ قَلْعُهُ

سَفْلًا ، وَالْآخَرُ : أَوَّلُ الْأَمْرِ" .

ويقال: حَفَرَ الْمَرْعَى السَّيِّئُ الْعَثْرَ: أَهْرَلَهَا.
ويقال: مَا حَامِلٌ إِلَّا وَالْحَفْلُ يَحْفِرُهَا إِلَّا
النَّاقَةُ فَإِنَّهَا تَسْمَنُ عَلَيْهِ.

وَالْفَصِيلُ أُمُّهُ: اسْتَلَّ طَرَقَهَا حَتَّى
يَسْتَرْخِي لَحْمُهَا بِامْتِصَاصِهِ إِيَّاهَا. [الطَّرْقُ:
شَحْمُ الضَّرْعِ].

وَفَلَانٌ الْمَرَأَةُ: جَامِعُهَا. (عن ابن الأعرابي).
وَالشَّيْءُ: عَلِمَ أَقْصَاهُ. يُقَالُ: هَذَا شَيْءٌ لَا
يَحْفِرُهُ أَحَدٌ.

وَفَرَى فُلَانٌ: فَتَشَّ عَنْ أَمْرِهِ، وَوَقَفَ عَلَيْهِ.
قَالَ أَبُو طَالِبٍ:

أَفِيقُوا أَفِيقُوا قَبْلَ أَنْ يُحْفَرَ الثَّرَى

وَيُصْبِحَ مَنْ لَمْ يَجْنِ ذَنْبًا كَذَى الذَّنْبِ

* حَفَرَتِ أَسْنَانُ فُلَانٍ - حَفَرًا: حَفَرَتْ.
وَهِيَ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ.

وَفُلَانٌ: فَسَدَ. (عن ابن الأعرابي).

* حَفَرَتِ أَسْنَانُ فُلَانٍ: حَفَرَتْ.

* أَحْفَرَ الصَّبِيُّ: سَقَطَتْ لَهُ الثَّنِيَّتَانِ الْعُلَيَّانِ
وَالسَّفْلَيَانِ.

وَيُقَالُ: أَحْفَرَ الْمُهْرُ: سَقَطَتْ ثَنَائِيَاهُ وَرُبَاعِيَّاتُهُ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: أَحْفَرَ الْمُهْرُ لِلْإِثْنَاءِ وَالْإِزْبَاعِ،
وَذَلِكَ إِذَا تَحَرَّكَتْ ثَنِيَّتُهُ وَهَمَّتْ سِنُّهُ بِالْخُرُوجِ.

وَفُلَانٌ: عَمِلَ بِالْحِفْرَةِ. (المِذْرَى).

وَفُلَانٌ: رَعَتْ إِبْلَهُ الْجَفْرَى (وَهُوَ نَبْتُ مَنْ
أَسْوَأُ الْمَرَاعَى). (عن ابن الأعرابي). فَهُوَ
مُحْفِرٌ.

وَفُلَانٌ بَثْرًا: أَعَانَهُ عَلَى حَفْرِهَا.

ويقال: هَذَا غَيْثٌ لَا يَحْفِرُهُ أَحَدٌ: أَيْ لَا يُعْلَمُ
أَقْصَاهُ.

* حَافِرُ الْيَرْبُوعِ مُحَافِرَةٌ: أَمْعَنَ فِي حَفْرِهِ.
وَذَلِكَ أَنْ يَحْفِرَ فِي لُغْزٍ مِنَ الْغَزَاهِ، فَيَذْهَبَ
سُفْلًا، وَيَحْفِرُ الْإِنْسَانُ بَحْثًا عَنْهُ حَتَّى يَغِيَا
فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ.

ويقال: فُلَانٌ أَرْوَعٌ مِنْ يَرْبُوعٍ مُحَافِرٍ.

وَفُلَانٌ: صَارَ لَا شَيْءَ لَهُ.. وَفِي اللِّسَانِ:
قَالَ الرَّاجِزُ:

* مُحَافِرُ الْعَيْشِ أَتَى جَوَارِي

* لَيْسَ لَهُ مِمَّا أَفَاءَ الشَّارِي

* غَيْرُ مُدَى وَبُرْمَةٍ أَعْشَارِ

[الشَّارِي: وَاحِدُ الشَّرَاهِ وَهُمْ مِنَ الْخَوَارِجِ؛
بُرْمَةٌ أَعْشَارٌ: مُحْطَمَةٌ].

* احْتَفَرَ الشَّيْءُ: حَفَرَهُ.

وَفُلَانٌ: ثَقَّاهُ كَمَا تُحْفَرُ الْأَرْضُ بِالْحَدِيدَةِ.

وَفُلَانٌ: حَفَرَ عَنْ الضَّبِّ وَالْيَرْبُوعِ، وَعَلَيْهِ: حَفَرَ.

وَيُقَالُ: احْتَفَرَ الضَّبُّ وَالْيَرْبُوعُ.

وَفُلَانٌ: حَفَرَهَا بِالْحِفْرِ.

«تَحْفَرُ السَّيْلُ: اتَّخَذَ حُفْرًا فِي الْأَرْضِ.

وفي الأساس: قال أوس بن حجر:

إِذَا مَسَّ وَعْثَاءُ الْكَثِيبِ كَأَنَّمَا

تَحْفَرُ فِيهِ وَابِلٌ مُتَبَعٌ

[وَعْثَاءُ الْكَثِيبِ: الرَّمَالُ الَّتِي تَغِيبُ فِيهَا

قَوَائِمُ الدَّوَابِّ؛ وَابِلٌ مُتَبَعٌ: مَطَرٌ شَدِيدٌ].

«اسْتَحْفَرَ النَّهْرُ: حَانَ لَهُ أَنْ يُحْفَرَ.

و- فلانٌ: طَلَبَ الْحَفَرَ.

«أَحْفَار: اسمُ موضعٍ فِي بِلَادِ بَنِي ثَغْلَبَ. قال الأخطلُ:

تَغْيِرَ الرُّسْمُ مِنْ سَلْمَى بِأَحْفَارِ

وَأَقْفَرْتُ مِنْ سَلْمَى دُمْلَةَ الدَّارِ

[الدُمْلَةُ: الطَّلُ].

«الاسْتِحْفَارُ (فِي الْجِيولوجِيَا) fossilization: عملية

حِفْظِ الْبَقَايَا الْعُضْوِيَّةِ وَغَيْرِهَا مِنْ بَقَايَا الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ

بَيْنَ الرُّوَاسِيَّاتِ وَتَحْوِيلِهَا إِلَى مَادَّةٍ مَعْدِنِيَّةٍ. وهو أنواع

منها:

استِحْفَارٌ بِالْكَرْبُونِ fossilization by carbonization

واستِحْفَارٌ بِالتَّصَخُّرِ fossilization by petrification.

«الْحَافِرُ: وَاحِدُ حَوَافِرِ الدَّابَّةِ، كَالْخَيْلِ

وَنَحْوِهَا. وهو اسمٌ كَالْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ. وفي

المثل: "النُّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرِ". وأصله أَنَّهُمْ

كَانُوا لَا يَبِيْعُونَ الْخَيْلَ نَسِيئَةً لِنَفَاسَتِهَا

عِنْدَهُمْ. وَيُكْنَى بِهِ عَنْ ذِي الْحَوَافِرِ مِنْ

الدَّوَابِّ. يُقَالُ: فَلَانٌ يَمْلِكُ الْخُفَّ وَالْحَافِرَ.

(أَيِ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ). وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ:

"وَطَنَهُ كُلُّ خُفٍّ وَحَافِرٍ". وَأَنْشَدَ الْجَاحِظُ

لِبِشْرِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ:

مَتَى رَأَى اللَّيْثُ أَخَا حَافِرٍ

تَجِدُهُ ذَا فَشٍّ وَذَا جَزْرٍ

[الْفَشُّ: الْأَكْلُ؛ الْجَزْرُ: الْإِفْتِرَاسُ وَالتَّقْطِيعُ].

(ج) حَوَافِرُ. قَالَ مَقَّاسُ الْعَائِذِيُّ، يَتَوَعَّدُ:

أَوَّلَى فَأَوَّلَى يَا امْرَأَ الْقَيْسِ بَعْدَمَا

خَصَفْنَ بِآثَارِ الْمَطِيِّ الْحَوَافِرَا

[خَصَفْنَ: يَعْنِي الْإِبِلَ، يُقَالُ: خَصَفَتِ

الْإِبِلُ الْخَيْلَ، أَيْ تَبِعَتْهَا وَعَقَّتْ آثَارَهَا].

وَيُقَالُ: هَذَا الْبَلَدُ مَمَرُ الْعَسَاكِرِ وَمَدَقُّ الْحَوَافِرِ.

وَقَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ، يَهْجُو أَبَا قِلَابَةَ الْجَرْمِيِّ:

فَلَمْ تَسْمَعُوا إِلَّا بِمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ

وَلَمْ تُذَكِّرُوا إِلَّا مَدَقَّ الْحَوَافِرِ

و-: الْقَدَمُ عِنْدَ إِرَادَةِ تَقْيِيحِهَا. وفي اللُّسَانِ:

قَالَ جُبَيْهَاءُ الْأَسَدِيُّ، يَصِفُ ضَيْفًا طَارِقًا

أَسْرَعَ إِلَيْهِ:

فَأَبْصَرَ نَارِي وَهِيَ شَقْرَاءُ أَوْقَدَتْ

بَلِيلٍ فَلَاحَتْ لِلْعُيُونِ النَّوَاطِرِ

فَمَا رَقَدَ الْوِلْدَانُ حَتَّى رَأَيْتُهُ

عَلَى الْبَكْرِ يَمْرِيهِ بِسَاقِ حَافِرٍ

[يَمْرِيهِ: يَرِيدُ يَسْتَخْرِجُ أَقْصَى مَا عِنْدَهُ مِنْ

الْجَرَى].

و-: كلُّ حديدَةٍ حُفِرَتْ بِهَا الْأَرْضُ.

و-: الابتداءُ من غيرِ تأخيرٍ أو إبطاء. وفي خبرِ أبيّ قال: "سَأَلْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ التَّوْبَةِ النَّصُوحِ، قَالَ: هِيَ التَّدَمُّ عَلَى الذَّنْبِ حِينَ يَفْرُطُ مِنْكَ وَتَسْتَغْفِرُ اللَّهَ بِنِدَامَتِكَ عِنْدَ الْحَافِرِ لَا تَعُودَ إِلَيْهِ أَبَدًا".

والمعنى تَجْيِيزُ التَّدَامَةِ، والاستِغْفَارُ عِنْدَ مُوَاقَعَةِ الذَّنْبِ مِنْ غَيْرِ تَأْخِيرٍ لِأَنَّ التَّأْخِيرَ مِنَ الْإِصْرَارِ.

و-: قريةٌ بينِ بالسِ وحلب. وإليها يُضاف "دير حافر". قال الراعي:

أَوْنِ آلِ وَسْنَى آخِرَ اللَّيْلِ زَائِرُ

وَوَادِي الْعَوْبِيسِ دُونَنَا وَالسَّوَاجِرُ

تَحَطَّطَ إِلَيْنَا رُكْنٌ هَيْفٍ وَحَافِرُ

طَرَوْقًا، وَإِلَى مَنْكَ هَيْفٌ وَحَافِرُ

[وادي العوبيس، والسواجر، وهيف: موضعٌ متقاربةٌ بالشَّام].

«الْحَافِرَةُ: الْأَرْضُ الْمَحْفُورَةُ. وقيل: التي تُحْفَرُ فِيهَا الْقُبُورُ.

و-: أَوَّلُ كَلِمَةٍ فِي الْبَيْعِ. ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتُعْمِلَ فِي كُلِّ أَوَّلِيَّةٍ. وفي المثل: "النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ". [النَّقدُ: الرِّهَانُ، الْحَافِرَةُ: الْحَفْرَةُ الَّتِي تُجْعَلُ حَدًّا لِلْسَّبَاقِ، أَيْ الرِّهَانِ يَسْتَحِقُّ عِنْدَ أَوَّلِ مَا يَضَعُ الْفَرَسُ رِجْلَهُ فِي الْحَافِرَةِ إِذَا سَبَقَ].

و-: أَوَّلُ الْمُلتَقَى. يُقال: اقْتَتَلُوا عِنْدَ الْحَافِرَةِ.

و-: الْعَوْدَةُ فِي الشَّيْءِ حَتَّى يَرُدَّ آخِرُهُ عَلَى أَوَّلِهِ. وفي الخبر: "إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَثْرَكَ عَلَى حَالِهِ حَتَّى يَرُدَّ عَلَى حَافِرَتِهِ"، أَيْ عَلَى أَوَّلِ تَأْسِيسِهِ.

ويُقال: رَجَعْتُ عَلَيَّ حَافِرَتِي: أَيْ طَرِيقِي الَّذِي أَصْعَدْتُ فِيهِ.

و-: الْخِلْقَةُ الْأَوَّلَى. وفي القرآن الكريم: ﴿يَقُولُونَ أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾ (الغازات / ١٠).

وقيل: معناه إِنْشَأَ لِمَرْدُودُونَ إِلَى أَمْرِنَا الْأَوَّلِ أَيْ الْحَيَاةِ فِي الدُّنْيَا كَمَا كُنَّا. وفي خبرِ سُرَاقَةَ قَالَ: "يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَعْمَلْنَا الَّتِي نَعْمَلُ أَمْوَاحِدُونَ بِهَا عِنْدَ الْحَافِرَةِ خَيْرٌ فَخَيْرٍ أَوْ شَرٌّ فَشَرٌّ أَوْ شَيْءٌ سَبَقَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ وَجَفَّتْ بِهِ الْأَقْلَامُ؟".

وقال الشاعر:

آلَيْتُ لَا أَتْسَاكُمُ فاعْلَمُوا

حَتَّى يَرُدَّ النَّاسُ فِي الْحَافِرَةِ

وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي النَّوَادِرِ:

أَحَافِرَةٌ عَلَى صَلَعٍ وَشَيْبٍ؟

مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَقَةٍ وَعَارَا

[يريد: أَرْجِعْ إِلَى صِبَايَ بَعْدَ أَنْ شَيْبَتْ وَصَلَعْتُ].

وقال الهمداني في يوم القادسية:

* فَإِنَّمَا قَصْرُكَ تُرْبُ السَّاهِرَةِ *

* حَتَّى تَعُودَ بَعْدَهَا فِي الْحَافِرَةِ *

* مِنْ بَعْدِ مَا صِرْتَ عِظَامًا نَاحِرَةِ *

[قَصْرُكَ : نَهَايْتُكَ ، السَّاهِرَةُ : الْأَرْضُ] .

ويقال أيضًا: رَجَعَ إِلَى حَافِرَتِهِ ، أَيْ : شَاخَ وَهَرِمَ .

و-: اسْمُ لِسُورَةٍ "بَرَاءة" لِأَنَّهَا حَفَرَتْ عَنْ قُلُوبِ الْمُنَافِقِينَ .

* الْحَافِيرَةُ : سَمَكَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ سُودَاءُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

* الْحَافُورُ - شَرُّ حَافُورٍ : كَثِيرٌ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

* الْحَفَائِرُ : مَاءٌ كَانَ لِيَتَنَّى قُرَيْطٌ فِي الْجَنُوبِ الْقُرَيْشِيِّ مِنْ عَالِيَةِ لُجْدٍ . وَقَدْ دَرَسَ كَثِيرُهُ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْمِيَاهِ الْقَدِيمَةِ . وَفِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

إِلْمًا عَلَى وَحْشِ الْحَفَائِرِ فَانْظُرُوا

إِلَيْهَا وَإِنْ لَمْ يُمَكِّنِ الْوَحْشُ رَأْيَهَا

وَلَا تَعْمِلَانَا أَنْ نُسَلِّمَ نَحْوَهَا

وَنُسْقَى مُلْتَاخًا مِنَ الْمَاءِ صَادِيهَا

[الْمُلْتَاخُ : الظَّمَانُ] .

و-: مَوْضِعٌ بِقُرْبِ قَلْبِجٍ ، أَحَدُ رَوَافِدِ وَادِي قَلْبِجٍ . قَالَ جَرِيرٌ :

وَوَدَعْنَا الْحَفَائِرَ مِنْ قَلْبِجٍ

وَحَيْثُ يَسْكُنُونَ رَحَا الثَّمَادِ

وقال الفرزدق، يَهْجُو بَنِي نُهْشَلٍ - وَكَسَانُوا مُرْطَانَ اللَّحَى :

أَهَانَ عَلَى الْمُرْطَانِ أَخْدَاثُ نُهْشَلٍ

إِذَا جِيءَ شَرْقِيُّ لَهَا وَالْحَفَائِرُ

O وَالْحَفَائِرُ (عند علماء الآثار) (F) excavations : الْبَحْثُ عَنِ الثَّرَائِصِ الْمَكْتُونِ فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ لِحَضَارَاتٍ قَدِيمَةٍ .

* حُفَارٌ - ذُو حُفَارٍ : مَنْ أَذْوَاء الْيَمَنِ ، وَالْأَذْوَاءُ بَعْضُهُمْ مُلُوكٌ وَبَعْضُهُمْ أَقْبَالٌ وَالْقَبِيلُ ذُوهُ الْمَلِكِ .

* الْحِفَارُ : عَوْدٌ مُعَوَّجٌ يُجْعَلُ فِي وَسْطِ الْخِيَاءِ . * حُفَارَةٌ : مَاءٌ دُونَ الْعَيْقِ فِي جَنْوِبٍ لُجْدٍ . قَالَ يَزِيدُ بْنُ الطُّرَيْحَةِ :

يَقُولُ خَلِيلِي بِاللَّوَى مِنْ حُفَارَةٍ

وَقَدْ قَفَّ تَارَاتٍ مِنَ الْخَوْفِ جَانِبَهُ

* الْحَفَرُ ، وَالْحَفَرُ : اسْمٌ لِلْمَكَانِ الْمَحْفُورِ كَحَنْدَقٍ أَوْ بَيْتٍ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

حَتَّى إِذَا هُنَّ وَرَكْنَ الْقَصِيمِ وَقَدْ

أَشْرَفْنَ أَوْ قُلْنَ هَذَا الْخَنْدَقُ الْحَفَرُ

[الْقَصِيمُ : مَوْضِعٌ ، وَرَكْنُهُ : قَطْعُهُ سَيْرًا] .

و-: الْبَيْتُ الْمَوْسَعَةُ فَوْقَ قَدْرِهَا .

و-: الثَّرَابُ الْمُخْرَجُ مِنَ الْمَكَانِ الْمَحْفُورِ .

و-: مَا يَلْزِقُ بِالْأَسْنَانِ مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ .

يُقَالُ : فِي أَسْنَانِهِ حَفَرٌ .

(ج) أَحْفَارٌ . (جج) أَحَافِيرٌ . قَالَ مُسْلِمُ بْنُ

الْوَلِيدِ ، يَرْتَضَى يَزِيدُ بْنُ مَرْزَدٍ :

أَجَلُ تَنَافُسُهُ الْجِمَامُ وَحُفْرَةُ

تُفْسِتُ عَلَيْهَا وَجْهَكَ الْأَحْفَارُ

[تُفْسِتُ : حَسَدَتْ] .

ويروى : الْأَحْجَارُ .

٥ وَحَفَرُ يَبْنِيهِمْ : موضعٌ فى وادى يَبْنِيهِمْ ، بين واديينِ
ثَلَاثِثَ وَبِيشَةَ ، بمنطقة بلادِ عَسِيرٍ ، وردَ فى شِعْرِ طُفَيْلِ
الْعَنَوَى :

أَشَاقْتُكَ أَطْعَامَ بِحَفَرٍ يَبْنِيهِمْ

غَدَاؤًا بُكْرًا وَمِثْلَ النُّحَيْلِ الْمُكْتَمِ

٥ وَالْحَقَرُ ، وَالْحَقَرُ : عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ مَوْضِعٍ ، مِنْهَا :

١ - حَفَرُ الْبَاطِنِ : شَرْقُ الْمَلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ ، وَكَانَ
يُعرفُ قَدِيمًا بِحَفَرِ أَبِي مُوسَى : آيَارُ احْتَفَرَهَا أَبُو مُوسَى
الْأَشْعَرِيُّ عَلَى جَادَةِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ ، مِنْهَا حَفَرُ ضَبَّةَ
وَحَفَرُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَافَةَ . وَسَمَاهُ الطَّبَرِيُّ " حَفِيرَ أَبِي
مُوسَى " لَهُ ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
غَرَاءُ آيَسَةٍ تَبْدُو بِمَعْقَلَةٍ

إِلَى سَوِيْقَةٍ حَتَّى تَحْضُرَ الْحَفَرَا

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

بَحِيثٌ مَاتَ هَجِيرُ الْحَمَضِ وَاحْتَلَطَتْ

لَصَافٍ - حَوْلَ صَدَا حَسَانٍ - وَالْحَقَرُ

وَقَدْ أُثْبِتَتْ فِيهِ (سنة ١٣٩٤هـ = ١٩٧٤م) بَلَدَةٌ تُعَدُّ الْآنَ
مِنْ مَدَنِ الْمَمْلَكَةِ .

٢ - حَفَرُ الْبُيْطَاحِ : تَقْشِيرٌ مِنَ أَشْهَرِ الْمَنَاجِلِ فِي وَادِ
الْبُيْطَاحِ ، كَانَ وَقَعًا فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ . وَفِي مُعْجَمِ
الْبُلْدَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

. وَحَفَرُ الْبُيْطَاحِ فَوْقَ أَرْجَائِهِ الدَّمُ .

٣ - حَفَرُ الرِّيَابِ : مَاءٌ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي تَيْمٍ بْنِ مُرٍّ . قَالَ
أَبُو دُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

حَسْبُكَ الْبَطْنُ فَمَا يَمْلَأُهُ شَيْ

وَلَوْ أَوْرَدْتَهُ حَفَرُ الرِّيَابِ

[حَسْبُكَ الْبَطْنُ : وَاسِعُهُ] .

٤ - حَفَرُ السُّوْبَانِ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

أَفَى حَفَرِ السُّوْبَانِ أَصْبَحَ قَوْمُنَا

عَلَيْنَا غَضَابًا كُلُّهُمْ يَتَحَرَّقُ

٥ - حَفَرُ السَّيْدَانِ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الشَّمْهَرِيِّ اللَّصَّ :

بَكَيْتَ وَمَا يُبْكِيكَ مِنْ رَسْمٍ مَنُورٍ

عَلَى حَفَرِ السَّيْدَانِ أَصْبَحَ خَالِيَا

وَقَالَ جَرِيرٌ ، يَهْجُو :

عَلَى حَفَرِ السَّيْدَانِ بَاثَتْ كَأَنَّمَا

سَفِينَةٌ مَلَّاحٌ تَفَادُ وَتُجَذَفُ

(ج) أَحْفَارُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ ، يَهْجُو قَيْسًا وَجَرِيرًا :

وَبَالَيْتَ زُورًا الْمَدِينَةَ أَصْبَحَتْ

بِأَحْفَارِ فَلَجٍ أَوْ بِسَيْفِ الْكَوَاظِمِ

[السَّيْفُ : شَاطِئُ الْبَحْرِ] .

٥ الْحِجْرَاءُ : الْمِعْرَقَةُ .

و- (عند أهل اليمن) : حَشَبَةُ ذَاتُ أَصَابِعَ ،

يُذْرَى بِهَا الْكُدْسُ الْمَدُوسُ ، يُنْقَى بِهَا الْبُرُّ

مِنَ الثَّنِينِ .

(ج) حِفْرِيَّاتُ .

و- : شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ ، لَا تَزَالُ

خَضْرَاءَ ، وَهِيَ مِنْ نَبَاتِ الرِّبْعِ . قَالَ

أَبُو حَنِيْفَةَ الدِّيَنُورِيُّ : هِيَ ذَاتُ وَرَقٍ وَشَوْكٍ

صِغَارٍ ، لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ ، وَبِهَا

زَهْرَةٌ بِيضَاءُ ، مِثْلُ جُثَّةِ الْحَمَامَةِ . قَالَ

أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ ، يَصِفُ وَادِيًا :

* تَظَلُّ حِفْرَاءُ مِنَ التَّهْدُلِ *

* فِي رَوْضِ دُفْرَاءٍ وَرُغْلٍ مُخْجِلٍ *

[الدُّفْرَاءُ: ثَبَتَ الرُّغْلُ: عُشْبٌ مِنَ الْحَمَضِ؛

المُخْجِلُ: الحَايِسُ لِلإِيلِ مِنْ كَثْرَتِهِ].

(ج) حِفْرَى. وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَائِلِي لكَثِيرٍ:

وَحَلَّتْ سُجَيْفَةٌ مِنْ أَرْضِهَا

رَوَابِي يُنْبِثَنَّ حِفْرَى دِمَائًا

[سُجَيْفَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ؛ الدَّمَائُ: السَّهْلَةُ].

* الْحُفْرَةُ: مَا يُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ. وَهُوَ جُزْءٌ مِنَ

الْأَرْضِ تُسْرَعُ ثَرَابُهُ فَاَنْخَفَضَ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿ وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ

فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا ﴾. (آل عمران/ ١٠٣).

(ج) حُفْرٌ.

و-: الْقَبْرُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ، يُخَاطِبُ تَمِيمَ بْنَ

زَيْدٍ:

أَتَتْنِي فَعَادَتْ يَأْتِيمٌ بِغَالِبٍ

وَبِالْحُفْرَةِ السَّافِي عَلَيْهِ ثَرَابُهَا

[غَالِبٌ: أَبُو الْفَرَزْدَقِ].

* حَفْرِيَّةٌ fossil: مُصْطَلَحٌ يُطْلَقُ عَلَى الْبَقَايَا الْمُتَحَجِّرَةِ

لِلْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الَّتِي عَاشَتْ فِي الْأَحْقَابِ الْجِيُولُوجِيَّةِ

الْمُخْتَلِفَةِ وَأَدَّى الطِّمَارُهَا فِي الْأَرْضِ أَزْمَنَةً بِالْعَمَلِ الطَّوِيلِ

إِلَى حِفْظِهَا فِي صُورَةٍ مُتَحَجِّرَةٍ، وَقَدْ تَكُونُ الْحَفْرِيَّةُ

صُورَةً مَطْبُوعَةً أَوْ أَثَرًا. (ج) حَفْرِيَّاتٌ.

وَحَفْرِيَّاتٌ حَيَّةٌ (فِي عِلْمِ الْجِيُولُوجِيَا) living fossils:

أَحْيَاءٌ حَالِيَّةٌ نَادِرَةٌ، انْتَرَمَنَ أَمْثَالُهَا مِنْذُ أَزْمَنَةٍ جِيُولُوجِيَّةِ قَدِيمَةٍ.

o وعِلْمُ الْحَفْرِيَّاتِ النَّبَاتِيَّةِ fossil botain: عِلْمٌ يَخْتَصُّ بِدِرَاسَةِ النَّبَاتَاتِ الْمُتَحَجِّرَةِ الْحَقَرِيَّةِ.

* الْحَقَّارُ: مَنْ عَمَلُهُ الْحِفَارَةُ، وَغَلَبَ عَلَى مَنْ يَحْفِرُ الْقُبُورَ.

و-: نَوْعٌ مِنَ الْخَنَافِسِ، لَهُ قُرُونٌ يَحْفِرُ بِهَا

الْأَرْضَ وَسُوقَ الْأَشْجَارِ.

* الْحَقَّارَةُ: آلَةٌ مَرْوُودَةٌ بِمُحَرِّكِ لِحْفَرِ الْأَرْضِ

وَتُسْتَعْمَلُ فِي الْكَشْفِ عَنِ الْبَثْرُولِ.

* الْحَفِيرُ: الْبَيْتُ الْمَوْسَعَةُ فَوْقَ قَدْرِهَا.

و-: الْقَبْرُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

(ج) أَحَافِيرُ.

و-: نَهْرٌ بِالْأَرْدُنِّ بِالشَّامِ، مِنْ مَنَازِلِ بَنِي الْقَيْنِ بْنِ

جَسْرٍ، تَزُلُّ عَلَيْهِ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَفِيهِ يَقُولُ:

يَا خَلِيلَسَى وَنَعْمَا دَارَ لَيْلَى

لَيْسَ يَثْلَى يَحُلُّ دَارَ الْهَوَانِ

إِنْ قَيْنِيَّةٌ تَحُلُّ حَفِيرًا

وَمُحِبًّا، فَجَنَّتِي تَرْفُلَانِ

لَا تُؤَاتِيكَ فِي الْمَغِيْبِ، إِذَا مَا

حَالَ مِنْ دُونِهَا فُرُوعُ الْقَنَانِ

[مُحِبًّا، تَرْفُلَانِ: مَوْضِعَانِ].

• حَفِيرٌ: موضعٌ معروفٌ بالحيرة. قال حَجَرُ بن عمرو
أكل المرار الكِنْدِيُّ:

لَمِنَ النَّارِ أَوَقَدْتُ بِحَفِيرٍ

لَمْ تُضَيَّ: غير مُضْطَلَّى مَقْرور

○ وحَفِيرُ زِيَادٍ: موضعٌ على خُمْسِ لَيْالٍ مِنَ الْبَصْرَةِ. قال
الْبَرَجُ بن خَنْزِيرِ التَّمِيمِيِّ، وَكَانَ الْحِجَااجُ قَدْ أُلْزِمَهُ الْبَغْتُ
إِلَى الْمُهَلَّبِ لِقِتَالِ الْأَزَاقَةِ فَهَرَبَ مِنْهُ إِلَى الشَّامِ:
وَمَاذَا عَسَى الْحِجَااجُ يَبْلُغُ جَهْدَهُ

إِذَا نَحْنُ جَاوَزْنَا حَفِيرَ زِيَادٍ

فَلَوْلَا يَتَوَّ مَرْوَانَ كَانَ ابْنُ يَوْسُفَ

كَمَا كَانَ عَبْدًا مِنْ غَيْبِ إِيَادٍ

وَيُنْسَبُ إِلَى مَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ الْمَازِنِيِّ وَإِلَى الْفَرَزْدَقِ.

• الْحَفِيرُ: مَاءٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ وَاحِدٌ وَثَلَاثُونَ مِثْلًا،
حَفَرَهُ رَجُلٌ مِنْ بَاهِلَةَ. قَالَ الْحَقَمِيُّ: إِذَا خَرَجْتَ مِنَ
الْبَصْرَةِ تُرِيدُ مَكَّةَ فَتَأْخُذُ بَطْنَ قَلَجٍ فَأَوَّلُ مَا تَرُدُّ الْحَفِيرَ.
وَفِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ: قَالَ بَعْضُهُمْ:

وَلَقَدْ ذَهَبْتُ مُرَافِعًا

أَرْجُو السَّلَامَةَ بِالْحَفِيرِ

فَرَجَعْتُ مِنْهُ سَائِلًا

وَمَعَ السَّلَامَةَ كُلُّ حَفِيرٍ

[مُرَافِعًا: مُهَاجِرًا].

و: مَاءٌ بَاجٍ، يَقُولُ فِيهِ رَاجِعُهُمْ:

• إِنَّ الْحَفِيرَ مَاءُهُ زَلَالٌ •

• أَبْخَرَهُ تَرَاوُجُ الرُّجَالِ •

(يَعْنِي تَرَاوَحُهُمْ فِي حَفَرِهِ).

• الْحَفِيرَةُ: الْبَيْتُ.

و: مَا يُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ. وَيُكْنَى بِهِ عَنْ

الْقَبْرِ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

يَا لَيْتَ شِعْرِي إِنْ عِظَامِي أَصْبَحَتْ

فِي الْأَرْضِ رَهْنَ حَفِيرَةٍ وَصُخُورِ

○ وَحَفِيرَةُ الْعَبَّاسِ: مِنْ أَسْمَاءِ زَمْزَمَ.

• الْحَفَارُ: الْمِسْحَاةُ وَنَحْوُهَا مِمَّا يُحْتَنَرُ بِهِ.

(ج) مَحَافِيرُ. قَالَ خُفَافُ بْنُ ثَدْبَةَ:

كَأَنَّ مَحَافِيرَ السَّبَاعِ حِيَاضَةً

لَتَغْرِيسِهَا جَنْبَ الْإِزَارِ الْمُفْرَقِ

• الْحَفَرُ: الْحَفَارُ.

و: السَّلَاحُ.

(ج) مَحَافِيرُ، وَمَحَافِرُ. وَفِي النَّجَاحِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمُسْتَعِجِلٌ بِالْحَرْبِ وَالسَّلَامِ حَظَّهُ

فَلَمَّا اسْتَثِيرَتْ كُلُّ عَنْهَا مَحَافِرُهُ

• الْحَفَرَةُ: الْحَفَارُ. (ج) مَحَافِرُ.

* * *

• الْحَفِيرَةُ: (انظر: ح ف ت ن).

* * *

• الْحَفَرُ: ضَرْبٌ مِنَ الثُّبَاتِ. (عَنْ ابْنِ

سَيِّدِهِ).

و: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَوَانِ. (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ).

و: حَبُّ الْجَوْهَرِ. (عَنْ كُرَاعِ).

* * *

ح ف ز

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāfaz حَافِظٌ: أَسْرَعُ، قَفَنٌ).

١-الدفع ٢-الحث والاستعجال

قال ابن فارس: "الحاء والفاء والزاء كلمة واحدة تدل على الحث وماقرب منه".

"حفز في جلوسه - حفزاً: أراد القيام كأن حاثاً حثه ودافعاً دفعه. وقيل: أراد القيام والبطش بشيء".

و- فلاناً: حثه وأعجله. قال امرؤ القيس يصف سرعة ناقته:

عَدَوْا تَرَى بَيْنَهُ أَبَوعَا

تَحْفِزُهُ أَكْرَعُ عِجَالُ

وقال مَعْقِلُ بْنُ حُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ:

وَلِلرَّيْثِ تَحْفِزُهُ بِالنَّجَا

ح خَيْرٌ مِنَ الْعَجَلِ الْخَائِبِ

و- أزعجه. قال أبو ذؤيب الهذلي:

دَعَاهُ صَاحِبَاهُ حِينَ شَالَتْ

نَعَامَتُهُمْ وَقَدْ حَفِزَ الْقُلُوبُ

[شالت نعامتهم: حفوا وتفرقوا].

ويقال: اللَّيْلُ يَسْوَقُ النَّهَارَ وَيَحْفِزُهُ. وفي

الخبر عن أنس - رضي الله عنه -: "من

أشراط الساعة حفز الموت، قيل: وما حفز

الموت؟ قال: موت الفجأة".

وقالت الخنساء:

وَهُمْ مَنَعُوا جَارَهُمُ وَالنِّسَا

يَحْفِزُ أَحْشَاءَهَا الْمَوْتُ حَفِزَا

وقال رؤبة:

* غَيْرَ لَوْنِ اللَّمَةِ الْخَصِيفِ *

* وداجياً كالكرم ذي القُطوف *

* حفز الليالي أمد التدليف *

[الخصيف: لون كلون الرماد فيه سواد

وبياض، التدليف: القرب من الشيوخوخة].

و- الشيء: دفعه من خلفه. وفي الخبر:

" فعرفت في وجهه أن قد حفزه شيء".

وفي خبر البراق: "وفي فخذيه جناحان

يحفز بهما رجلتيه".

وقال الأعشى:

لَهَا فَخِذَانِ يَحْفِرَانِ مَحَالَةً

وَدَأْيَا كُبْنَيَانَ الصُّوَى مُتَلَاكِحَا

[الدأى: فقرات الظهر أو العنق؛ الصوى:

الأعلام في الأرض].

وقال المتنخل الهذلي:

أَعْيَا وَقَصَّرَ لَمَّا فَاتَهُ نَعَمٌ

يُبَادِرُ اللَّيْلَ بِالْعَلْيَاءِ مَحْفُوزُ

[كانت معه نعمة ففاته وأعيى عنها؛

والعليا: كل مكان مرتفع].

و- شمره ورفعه. يقال: حفز دِرْعَهُ يَنْجَادِرُ

سَيْفَهُ. قال أبو قيس بن الأسلت في وصف

الدرع:

أَحْفَرُهَا عَنِّي يَذِي رَوْتَقٍ

أَبْيَضَ مِثْلَ الْمَلْحِ قِطَاعٍ

وقال كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، يَصِفُ بَرَعًا:

جَدَلَاهُ يَحْفِرُهَا نِجَادُ مُهَنَّدٍ

صَافِي الْحَدِيدَةِ صَارِمٍ ذِي رَوْتَقٍ

و- الْمُحْتَضِرُ النَّفْسَ : قَارِبُهُ حِينَ يَذْنُو مِنَ الْمَوْتِ.

و- النَّفْسُ فَلَانًا : تَقَارَبَ فِي صَدْرِهِ. وَفِي الْخَبَرِ: "فَدَخَلَ الصَّفَّ وَقَدْ حَفَرَهُ النَّفْسُ".

و- فَلَانٌ فَلَانًا بِالرَّمْحِ : طَعَنَهُ.

و- الْقَوْمُ عَلَى الْقَوْمِ الْخَيْلَ وَالرُّكَابَ : دَفَعُوها بِقُوَّةٍ.

« أَحْفَرُ الشَّيْءِ : حَفَرُهُ. وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَمُحَفِّرَةُ الْحِزَامِ بِمِرْفَقَيْهَا

كَشَاةَ الرَّبْلِ أَفْلَتَتْ الْكَلَابَا

[الشَّاءُ هُنَا : الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ، الرَّبْلُ : نَبَتْ

جَيِّدُ الْمَرْعَى، يَعْنِي أَنَّ الْفَرَسَ تَدْفَعُ الْحِزَامَ بِمِرْفَقَيْهَا مِنْ شِدَّةِ الْجَرَى].

« حَافِرٌ فَلَانًا : جَائَاهُ. (بَأَن جَعَلَ رُكْبَتَهُ إِلَى رُكْبَتِهِ).

و-: دَانَاهُ. قَالَ الشَّمَاخُ:

وَلَمَّا رَأَى الْإِظْلَامَ بَادَرَهُ بِهَا

كَمَا بَادَرَ الْخَصْمُ اللَّجُوجُ الْمُحَافِرُ

و-: خَاصَمَهُ.

« أَحْتَفِرُ فَلَانٌ : اسْتَعَجَلَ، وَاسْتَوْفَرَ، يَرِيدُ

الْقِيَامَ غَيْرَ مُتَمَكِّنٍ مِنَ الْأَرْضِ. وَقِيلَ : اسْتَوَى

جَالِسًا عَلَى وَرْكَيْهِ أَوْ عَلَى رُكْبَتَيْهِ كَأَنَّهُ

يَنْهَضُ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ -: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - أَتَى بِتَمْرٍ فَجَعَلَ يَقْسِمُهُ وَهُوَ مُحْتَفِرٌ".

و- الْمَرَأَةُ: تَضَامَتُ وَاجْتَمَعَتْ، إِذَا جَلَسَتْ،

وَإِذَا سَجَدَتْ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي

طَالِبٍ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ -: " إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ

فَلْيُخَسِّوْا، وَإِذَا صَلَّتِ الْمَرَأَةُ فَلْتَحْتَفِرْ إِذَا

جَلَسَتْ، وَإِذَا سَجَدَتْ، وَلَا تُخَسِّوْا كَمَا

يُخَسِّوُ الرَّجُلُ". [خَوَّى الرَّجُلُ فِي سُجُودِهِ:

رَفَعَ بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ وَفَرَّجَ مَا بَيْنَ عَضُدَيْهِ

وَجَنْبَيْهِ].

و- فَلَانٌ فِي قَعْدَتِهِ : انْتَصَبَ فِيهَا غَيْرَ

مُطْمَئِنٍّ، أَوْ: وَضَعَ رُكْبَتَهُ وَرَفَعَ أَلْيَتَيْهِ.

و- فِي مَشْيَتِهِ وَعَمَلِهِ : احْتَشَتْ، وَاجْتَهَدَتْ.

قال أبو دؤاد الإيادي في وصف فرس:

مُحْتَبٌّ مِثْلُ تَيْسِ الرَّبْلِ مُحْتَفِرٌ

بِالْقَصْرَيْنِ عَلَى أَوْلَاهُ مَصْبُوبٌ

[سَحَنَبٌ: بَعِيدُ مَا بَيْنَ السَّاقَيْنِ، الرَّبْلُ:

نَبَتْ جَيِّدُ الْمَرْعَى، الْقَصْرَيَانِ: أَسْفَلُ

« حَوْفَزَ الصَّبِيَّ: ألقاه على أطراف رجلَيْه ورفَعَه.

« الحافز: مقابل ما يُمنَحُ للعامل تشجيعاً لإثباته العمل أو لزيادة الإنتاج.

و- (في علم النفس) drive: نشاط داخلي في الكائن الحي، أو في عضو من أعضائه، يجعله مهتماً للاستجابة لمثير معين.

« الحفز - الحفز الضوئي (في الفيزياء) photo catalysis: تسجيل تفاعل كيميائي بتأثير الضوء.

o والحفز بالتماس (في الكيمياء) contact catalysis: زيادة سرعة تفاعل تيم بملامسة المواد المتفاعلة لعامل حفاز.

« الحفز: الأمد، في لغة بني سعد. يُقال: جعلتُ بيني وبين فلان حفزاً. وفي اللسان: قال الشاعر:

والله أفعَلُ ما أَرَدْتُمْ طَائِعًا

أو تضربوا حفزاً لعام قايِلِ

[والله أفعَلُ: أى لا أفعَلُ].

« الحفاز (في علم الكيمياء): كل مادة تزيد عادة في سرعة التفاعل دون أن تتأثر هي بهذا التفاعل عند نهايته.

« حَفُوزٌ - قَسُوسٌ حَفُوزٌ: شديدة الدفع للسهم.

« الحَوْفَزَى: لُعبة، وهى أن تُلْقَى الصَّبِيُّ على أطراف رجلَيْكَ ثم ترفَعَه بهما.

الأضلاع؛ وقوله: «على أولاه مَصْبُوبٌ» يعنى أنه: يَجْرَى على جَرْيهِ الأول لا يَحُولُ عنه [.

وأشد الجاحظ يصف ما تحا ينزع بذلوه من البئر:

• وما تحا لا يَنْتَنِي إذا احتَجَزَ •

• كأن جوفَ جِلْدِهِ إذا احتَفَزَ •

• فى كُلِّ عَضْوٍ جُرْدَيْنِ أَوْحَزَ •

[الماتِح: المُستَقَى من أعلى البئر؛ احتَجَزَ: شد إزاره على حُجْرَتِهِ؛ الجُرْد: الفأر؛ الحُزْرُ: ذكر الأرنب].

و- للأمر: انزعج له . وفى اللسان : قال الشاعر:

وقد أغدو غداة الرُّوعِ هَشًا

بمُنْكَفِتِ الثَّيْلَةِ ذى احتِفاز

[هَشًا: مَسْرُورًا، مُنْكَفِتٌ: مَضْمُومٌ، الثَّيْلَةُ:

البَقِيَّةُ، يُريدُ فضولَ دِرْعِهِ].

وقال ابن الرومي، يصف قصائده فى الهجاء:

تأتيك آيدة منها فآيدة

تتابع الموج خلف الموج تحتفِز

« تَحَفَزَ: احتَفَزَ. وفى خبر الأحنف: كان يوسّع لمن أتاه، فإذا لم يجد مُتَسَعًا تَحَفَزَ له تَحَفُّزًا.

« الحَوْفَرَانُ: نَبْتُ (عن الصَّاعِنِي).

و: لَقَبُ الْحَارِثِ بْنِ شَرِيكٍ بْنِ مَطَرِ الشَّيْبَانِيِّ، لُقِّبَ
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قَتَلَ عَاصِمَ الْيَمَنِيِّ أَقْتَلَهُ عَنْ سِرْجِهِ
بِالزَّمْحِ حِينَ خَافَ أَنْ يَفُوتَهُ، قَالَ سَوَّارُ بْنُ حَيَّانَ
الْيَمَنِيُّ:

وَلَمَّا حَفَرْنَا الْحَوْفَرَانِ يَطْعَنُ

سَقَتُهُ لِحَيْمًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَشْكَلا

« « «

ح ف س

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والفاءُ والسينُ ليس
أصلًا".

« حَفَسَ - حَفَسًا: أَكَلَ بِنَهْمَةٍ.

« الحَفَاسُ - رَجُلٌ حَفَاسٌ: ضَخْمٌ لَا خَيْرَ
عنده.

« حَفَيْسٌ - رَجُلٌ حَفَيْسٌ: حَفِيْسًا.

و: الْأَكُولُ الْبَطِينُ.

« حَفَيْسًا - رَجُلٌ حَفَيْسًا: قَصِيرٌ سَمِينٌ.

وقيل: لَتَيْمٌ الْخِلْقَةِ، قَصِيرٌ ضَخْمٌ.

« حَيْفَسٌ - رَجُلٌ حَيْفَسٌ: حَفِيْسًا.

قال الأصمعي: إِذَا كَانَ مَعَ الْقَصْرِ سِمَنٌ

قِيلَ: رَجُلٌ حَيْفَسٌ.

و: الَّذِي يَغْضَبُ وَيَرْضَى لغيرِ شيءٍ.

« حَيْفَسٌ - رَجُلٌ حَيْفَسٌ: حَيْفَسٌ وَأَنْشَدَ

الْجَاحِظُ فِي الْبَيَانِ لِأَبِي رَمَادَةَ الَّذِي طَلَّقَ

امْرَأَتَهُ حِينَ وَجَدَهَا لَثْغًا، وَقَالَ:

« لَثْغًا تَأْتِي بِحَيْفَسِ الثَّغِ

« تَبِيسٌ فِي الْمَوْشَى وَالْمُصْبَغِ »

« « «

ح ف ش

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāfaš (حَافَشُ): انْتَشَرَ. وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ hfaš (حَفَصُ): دَفَعَ. وَفِي

الْحَبَشِيَّةِ hafaša (حَفَشُ): اكْتَسَحَ، سَالَ.

وَفِي الْأَكْدِيَّةِ epēšu (إِبِيشُو): فَعَلَ).

١- الْجَمْعُ ٢- جَرَيَانُ السَّيْلِ

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والفاءُ والسينُ أصلٌ

يَذُلُّ عَلَى الْجَمْعِ".

« حَفَشَتِ السَّمَاءُ - حَفَشًا: جَاءَتْ بِمَطَرٍ

شَدِيدٍ سَاعَةً ثُمَّ أَقْلَعَتْ. قَالَ الْمَرَارُ بْنُ مُنْقِذٍ

يَذْكُرُ فَرَسَهُ:

يُولَفُ الشَّدُّ عَلَى الشَّدِّ كَمَا

حَفَشَ الْوَايِلَ غَيْثٌ مُسَبِّكٌ

[يُولَفُ الشَّدُّ : يُتَابِعُ شَدًّا بَعْدَ شَدٍّ الْوَايِلُ :

الْمَطَرُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ الْوَقْعُ الْمُسَبِّكُ :
الْمُسْتَرْسِلُ الْمُنْبَسِطُ] .

وَالْفَرَسُ : أَتَى بِجَرَى بَعْدَ جَرَى ، فَأَجَادَهُ .
وَالْأَوْدِيَّةُ : سَالَتْ كُلُّهَا .

وَالْوَادِي : سَالَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فِي مُجْتَمَعٍ
وَاحِدٍ .

وَالنَّاسُ عَلَى فُلَانٍ : اجْتَمَعُوا .

وَالْفُلَانُ فِي الْأَمْرِ : جَدٌّ

وَالسَّيْلُ الْوَادِي : جَمَعَ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
إِلَى مُسْتَنْقَعٍ وَاحِدٍ .

وَالسَّيْلُ الْأَكْمَةُ : أَسَالَهَا . قَالَ الْكُمَيْتُ
يَصِفُ مَطَرًا شَدِيدًا :

وَعَلَّتْهُ يَتْرِكُهَا تَحْفِشُ الْأُ

كَمْ وَيَكْفِي الْمَضِيبَ التَّفْجِيرُ

[الْمَضِيبُ : الَّذِي يَصِيدُ الضَّبَابَ] .

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى :

فَاتَّبَعَ آثَارَ الشَّيَاوِ وَلِيدُنَا

كَشُؤْبُوبٍ غَيْثٍ يَحْفِشُ الْأَكْمَ وَابِلَةً

[أَتْبَعَ : تَطَلَّبَ ، الشَّيَاوُ هُنَا : الْأَتْنُ ،

الشُّؤْبُوبُ : الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ ، الْأَكْمُ : الْوَاحِدَةُ

أَكْمَةً ، وَهِيَ التَّلُّ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ ؛
الْوَابِلُ : الْمَطَرُ الشَّدِيدُ] .

وَالْمَطَرُ الْأَرْضُ : مَلَأَهَا فَأَخْرَجَ نَبَاتَهَا .

قَالَ الْكُمَيْتُ ، يَصِفُ مَطَرًا :

بِكُلِّ مِلْثٍ يَحْفِشُ الْأَكْمَ وَدَقَّةُ

كَأَنَّ الثَّجَارَ اسْتَبْضَعَتْهُ الطَّيَالِسَا

[مِلْثٌ : دَائِمُ الْمَطَرِ ، الْوَدَقُ : الْمَطَرُ ، الطَّيَالِسُ :

جَمْعُ الطَّيْلَسَانِ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَّةِ] .

وَالْأَرْضُ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ : أَسَالَتْهُ مِنْ
كُلِّ الْجَوَانِبِ .

وَالْفُلَانُ الْفَرَسُ : هَيَّجَهُ لِيَنْشَطَ .

وَالشَّيْءُ : أَخْرَجَهُ .

وَالْقَشْرَةُ .

وَالْحُزْنُ الْعَيْنُ : أَخْرَجَ كُلَّ مَا فِيهَا مِنْ
الدَّمْعِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

يَأْمَنُ لِعَيْنِ ثَرَّةِ الْمَدَامِيعِ

يَحْفِشُهَا الْوَجْدُ بِمَاءٍ هَامِعِ

وَالْفُلَانُ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ : اسْتَخْرَجَهُ .

وَاللَّكَ الْوُدُّ : أَخْرَجَ لَكَ كُلَّ مَا عِنْدَهُ .

وَالْمَالُ : جَمَعَهُ .

وَالْمَرْأَةُ لَزُوجِهَا الْحُبُّ : اجْتَهَدَتْ فِيهِ .

• حَفِشَ سَنَامُ الْبَعِيرِ حَفَشًا : أَخَذَتْ

الدَّبْرَةَ (الْقَرَحَةَ) فِي مُقَدِّمِهِ فَأَكَلَتْهُ ، حَتَّى

ذَهَبَ مُقَدَّمُهُ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى أَعْلَاهُ، فَبَقِيَ
مُؤَخَّرُهُ مِمَّا يَلِي عَجُزَهُ صَحِيحًا قَائِمًا،
وَيَذْهَبُ مُقَدَّمُهُ مِمَّا يَلِي غَارِبَهُ. يُقَالُ: بَعِيرٌ
حَفَشُ السَّنَامِ، وَأَحْفَشُ، وَنَاقَةٌ حَفْشَاءُ،
وَحَفِشَةٌ.

وَبِالسَّمَاءِ: حَفَشَتْ.

وَبِالْمَرَأَةِ لِرُؤُوسِهَا الْوُدُّ: اجْتَهَدَتْ فِيهِ.

«أَحْفَشُ: أَعْجَلَ.

«حَفَشَ الرَّجُلُ: أَقَامَ فِي الْحَفَشِ. قَالَ
رُؤْبَةُ:

«وَكُنْتُ لَا أُوْبِنُ بِالتَّحْفِيشِ»

[أُوْبِنُ: أَعَابُ].

وَيُرْوَى: بِالتَّحْفِيشِ.

وَبِالْفُلَانِ: طَرَدَهُ.

«تَحَفَّشَ فُلَانٌ: حَفَشَ.

وَبِالْمُتَّحِمِ: اجْتَمَعَ.

«الْحَافِشَةُ: الْمَسِيلُ. (ج) حَوَافِشُ، وَحَافِشَاتُ.

قَالَ الشَّاعِرُ:

عَشِيَّةَ رُحْنَا وَرَاحُوا إِلَيْنَا

كَمَا مَلَأَ الْحَافِشَاتُ الْمَسِيلَا

وَبِالْأَرْضِ مُسْتَوِيَّةٌ، لَهَا كَهَيْئَةُ الْبَطْنِ،

يُسْتَجْمَعُ مَاوُهَا فَيَسِيلُ إِلَى الْوَادِي.

«الْحَفَشُ، وَالْحَفْشُ: الْبَيْتُ الْحَقِيرُ.

وَبِالْبَيْتِ الصَّغِيرِ الْقَرِيبِ السُّمْلِكِ مِنَ
الْأَرْضِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لَضِيقِهِ. وَمِنْهُ خَبَرُ
الْمَعْتَدَةِ: «كَانَتْ إِذَا تُوقِيَ زَوْجُهَا دَخَلَتْ
حِفْشًا». وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعَثَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ سَاعِيًا
عَلَى الزَّكَاةِ فَقَدِمَ بِمَالٍ، وَقَالَ: أَمَا كَذَا وَكَذَا
فَهُوَ مِنَ الصَّدَقَاتِ، وَأَمَا كَذَا وَكَذَا فَهُوَ مِمَّا
أَهْدَى إِلَيَّ. فَقَالَ النَّبِيُّ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ -: «هَلَّا قَعَدَ فِي حِفْشٍ أُمِّهِ فَيَنْظُرُ
أَيُّهْدَى إِلَيْهِ أَمْ لَا».

«الْحِفْشُ: وَعَاءُ الْمَغَارِلِ. (ج) أَحْفَاشُ،
وَحِفَاشُ.

○ وَأَحْفَاشُ الْأَرْضِ: ضِيَابُهَا وَقَنَافِدُهَا.

○ وَأَحْفَاشُ الْبَيْتِ: رُذَالُ مَتَاعِهِ.

«الْحَفُوشُ: الْمُبَالِغُ فِي التَّحَفُّسِ وَالْوُدِّ.

وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ النِّسَاءَ. قَالَ رُؤْبَةُ:

«وَتَرَكْتُ صَاحِبَتِي تَفْرِيشِي»

«بَعْدَ اخْتِصَانِ الْحِفْوَةِ الْحَفُوشِ»

[التفريشُ: الفراشُ، الحِفْوَةُ: الْبِرُّ وَالْإِلْطَافُ].

»

ح ف ص

(فِي السَّرْيَانِيَةِ hfās (حَفَصُ): اجْتَمَعَ، ضَغَطَ).

١-الْجَمْعُ ٢-الْبَيْتُ الصَّغِيرُ

قال ابن فارس: "الحاء والفاء والصاد ليس أصلاً، ولا فيه لغة تنقاس".

«حَفَصَ الشَّيْءَ — حَفْصًا: جَمَعَهُ.

— من يَدِهِ: أَلْقَاهُ. (وانظر: ح ف ض).

«الْحَفَاصَةُ: اسم ما يُحَفَّصُ.

«الْحَفْصُ: زَبِيلٌ من جِلْدٍ تُنْقَى بِهِ الْآبَارُ.

(ج) أَحْفَاصُ، وَحُفُوصُ.

—: الْبَيْتُ الصَّغِيرُ. (وانظر: ح ف ش).

—: وَلَدُ الْأَسَدِ. وبه كُنِيَ النَّبِيُّ — صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم — عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

—: السَّيْعُ. (عن ابن الأعرابي). ونقل ابنُ

بري عن الخليل أنَّ الْأَسَدَ يُكْنَى أبا حَفْصٍ.

—: عَلَمٌ لغير واحدٍ من الصَّحَابَةِ، منهم:

حَفْصُ بن أبي جبلة، وحَفْصُ بن السَّائِبِ وحَفْصُ بن المغيرة.

○ وبنو حَفْصٍ — ويقال: الْحَفْصِيُّونَ —: أسرة من البزتر،

حكمت ثولس، والجزائير الشرقية، وطرابلس الغرب،

وهم فرع من الموحدين، اتخذوا تونس عاصمة لهم،

فازدهرت في عهدهم، وامتدَّ حُكْمُهُمْ من سنة (٦٢٧-٩٨٢هـ=١٢٢٩-١٥٧٤م). ويُعدُّ أبو زكريا يَحْيَى بن

عبد الواحد بن أبي حَفْصٍ (٦٤٧هـ=١٢٤٩م) رأس هذه

الأسرة، وآخر ملوكهم محمد بن الحسن بن محمد

الحفصيّ (٩٩٠هـ=١٥٨٢م).

«الْحَفْصُ: عَجَمٌ الثَّيْقُ والرُّعْرور ونحوهما.

(وانظر: ح ف ض).

* حَفْصَةُ: الرَّحْمَةُ.

—: ابنةُ عُمَرَ بن الخطاب (١٨ق.هـ — ٤٥هـ=

٦٠٤-٦٦٥م)، من أمهات المؤمنين، تزوجها النَّبِيُّ —

صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم — سنة الثَّلاثين أو ثلاث للهجرة بعد

وفاة زوجها خُنَيْس بن حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ، واستمرت في

المدينة بعد وفاة النَّبِيِّ — صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم — إلى أن

تُوَفِّيَتْ. وقد روى لها البخاريُّ ومُسْلِمٌ في الصحيحين.

○ وابن أبي حَفْصَةَ: مروان بن سليمان بن يحيى بن

أبي حَفْصَةَ (١٨٢هـ=٧٩٨م): شاعرٌ عباسيٌّ، نشأ في

العصر الأموي، وقدم بغداد، فمدح الهذلي والرشيد، كما

مدح معن بن زائدة، وجُمِعَ شعره ونُشِرَ في مجلة المَورد.

○ وأم حَفْصَةَ: الرَّحْمَةُ.

—: الدَّجَاجُ.

«الْحَفْصَةُ: من أسماء الضُّبُع. (عن ابن

تُرَيْد).

«الْمُحَفَّصَةُ: زَبِيلٌ من جِلْدٍ تُنْقَى بِهِ الْآبَارُ.

* * *

ح ف ض

(في العبرية ḥāfēš (حافيص): حَنَى، ثَنَى،

مالَ إلى. وفي السريانية ḥfaṭ (حَفَطَ): هَزَّ،

مالَ إلى. وفي الحبشية ḥafata (حَفَطَ):

سَوَدَ).

١-إِلْقَاءُ الشَّيْءِ وَاطْرَاجُهُ

٢-رَدَىءُ الشَّيْءِ وَسَاقِطُهُ

قال ابن فارس: "الحاء والفاء والضاد أصل يدل على سقوط الشيء وقلته".

* حَفْضُ الْعُودِ حَفْضًا: حَنَاهُ وَعَطَفَهُ. قال رؤبة، يخاطبُ امرأته:

* إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا *

* أَطَرَ الصَّنَاعِينَ الْعَرِيشَ الْقَعْضَا *

* فَقَدْ أَقْدَى مِرْجَمًا مُنْقَضًا *

[أَطَرَهُ: حَنَاهُ؛ الصَّنَاعُ: الْمَرْأَةُ الْمَاهِرَةُ؛ الْعَرِيشُ هُنَا: الْهُودُجُ؛ الْقَعْضُ: عَطْفُكَ الْخَشَبَةَ كَمَا تَعْطِفُ عُشْرُوشَ الْكَرْمِ. أَرَادَ الْمَقْعُوضُ؛ مِرْجَمًا مُنْقَضًا: قَوِيًّا عَلَى السَّفَرِ].
وَس: قَشَرَهُ.

و- الشَّيْءُ: أَلْقَاهُ وَطَرَحَهُ مِنْ يَدَيْهِ.

* حَفَضَ اللَّهُ عَنْ فُلَانٍ: خَفَّفَ عَنْهُ. يُقَالُ:
حَفَضَ اللَّهُ عَنْهُ وَحَبَّضَ عَنْهُ.

و- فُلَانٌ الشَّيْءَ مِنْ يَدَيْهِ: حَفَضَهُ. قَالَ أُمِّيَّةُ
ابن أَبِي الصَّلْتِ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ:

وَحَفُضَتِ الثُّدُورُ وَأَرْدَفَتْهُمْ

فُضُولُ اللَّهِ وَانْتَهَتْ الْقُسُومُ

[الْقُسُومُ: جَمْعُ قَسَمٍ، وَهُوَ الْيَمِينُ].

و- الْقَوْمُ: خَلَفَهُمْ وَطَرَحَهُمْ خَلْفَهُ. يُقَالُ:
حَفَضْتُهُمْ تَحْفِيزًا.

و- الْأَرْضُ: يَبَسَهَا. يُقَالُ: حَفَضَتِ أَرْضُنَا.

فَهِيَ مُحَفَّضٌ، وَمُحَفَّضَةٌ: يَابِسَةٌ مُقَعِّقَةٌ.

* الْحَفْضُ: نَبِيتُ الشَّعْرِ وَالصُّوفِ بِعَمْدِهِ وَأُطْنَانِهِ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: "يَوْمَ بِيَوْمِ الْحَفْضِ الْمُجَوَّر". [الْمُجَوَّرُ: الْمُطَوَّحُ الْمُبْعَثُ]، يُضْرَبُ لِلْمُجَازَاةِ بِالسَّوَاءِ.

و-: مَتَاعُ الْبَيْتِ. وَقِيلَ: مَتَاعُ الْبَيْتِ إِذَا هُمِيَ لِلْحَمَلِ. وَقِيلَ: قِمَاشُ الْبَيْتِ مَنْ رَدَى الْمَتَاعَ وَرُدَّالِهِ. (لُغَةُ قَيْسِ).

و-: الْبَعِيرُ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَلَا يَكَادُ يَكُونُ إِلَّا مِنْ رُدَالِ الْإِبِلِ. (لُغَةُ رَبِيعَةَ). وَمِنْهُ
قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كُلثُومٍ:

وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ الْحَيِّ خَرَّتْ

عَلَى الْأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَا يَلِينَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهِيَ هَاهُنَا الْإِبِلُ، وَإِنَّمَا عَنَى مَا عَلَيْهَا مِنَ الْأَحْمَالِ.

وَيُقَالُ: نَعَمْ حَفَضُ الْعِلْمِ هَذَا: أَيْ حَامِلُهُ.

و-: عَمُودُ الْخِيَابِ.

و-: وَعَاءُ الْمَتَاعِ كَالْجُوالِقِ وَنَحْوِهِ.

و-: حَجَرٌ يُبْنَى بِهِ.

و-: الْجَمَلُ الضَّعِيفُ. وَقِيلَ: صِغَارُ الْإِبِلِ
أَوَّلُ مَا تُرْكَبُ.

وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَحَفَضُ عِلْمٍ: قَلِيلُهُ، رُكْنُهُ، شَبَبُهُ
عِلْمُهُ فِي قِلَّتِهِ بِالْحَفْضِ الَّذِي هُوَ صَغِيرُ
الْإِبِلِ.

(ج) حِفَاضٌ، وأَحْفَاضٌ.

و: فَجَنَّةٌ شَجَرَةٌ تُسَمَّى الْحِفُولُ (عن أبي حنيفة).
قال: وكلُّ عَجَمَةٍ من نحوها. (وانظر: ح ف ل).

* الحَفِيفُضَةُ: الخَلِيَّةُ التي يُعَسَّلُ فيها
النَّحْلُ: قال ابن خالَوَيْه: وَلَيْسَتْ في كَلَابِهِم
إِلَّا في بَيْتِ الْأَعَشَى:

نَحْلًا كَدَرْدَاقِ الحَفِيفُضَةِ مَرَّ

هُوْبًا لَهُ حَوْلَ الْوَقُودِ رَجَلٌ

[الدَّرْدَاقُ: الصَّغِيرُ؛ الْوَقُودُ: مَا يُوقَدُ؛ مُشْتَرَا
الْعَسَلِ فَتَهَرَّبُ النَّحْلُ من دُخَانِهِ؛ الرَّجَلُ:
الْجَلْبَةُ وَرَفَعُ الصَّوْتِ].

* * *

ح ف ض ج

* حَفُضِجٌ فَلَانٌ: سَمِينٌ.

* الحَفَاضِجُ: الضَّخْمُ الْبَطْنُ وَالْخَاصِرَتَيْنِ
الْمُسْتَرْخِي اللَّحْمِ. يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوثُ.

* الحِفْضَاجُ: الحَفَاضِجُ.

* الحَفْضِجُ، وَالْحِفْضِجُ: الحَفَاضِجُ.

* * *

ح ف ظ

(في السَّرْيَانِيَةِ hfāt حَفَظَ): اجْتَهَدَ، وَاطَّابَ،
حَثَّ عَلَى).

١-الرُّعَايَةُ ٢-الغَضَبُ والجَمِيَّةُ

قال ابن فارس: "الحاء والفاء والظاء أصلٌ
يَدُلُّ على مُرَاعَاةِ الشَّيْءِ".

* حَفِظَ فَلَانُ الشَّيْءَ سَ حَفِظًا: تَعَهَّدَهُ وَلَمْ
يَغْفُلْ عَنْهُ. وفي القرآن الكريم: ﴿

أَهْلَكْنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا﴾. (يوسف ٦٥). وفي

المثل: "حِفْظًا من كَالِثِيكَ". أَيْ احْفَظْ نَفْسَكَ
مِمَّنْ يَحْفَظُكَ.

و: مَنَعَهُ من التَّلَفِ والضَّيَاعِ. يُقال: رَجُلٌ
حَافِظٌ لِدِينِهِ وَأَمَانَتِهِ وَيَمِينِهِ.

و: حَرَسَهُ. وفي القرآن الكريم: ﴿لَهُ
مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ
مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾. (الرعد ١١).

وفي خَبَرِ الدُّعَاءِ قَبْلَ النَّوْمِ: "اللَّهُمَّ إِنْ
أَمْسَكَتَ رُوحِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا
فَاحْفَظْهَا وَمَا تَحَفَّظَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحِينَ".

و: صَانَهُ عَنِ الْإِثْمِ. وفي القرآن الكريم:
﴿وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ﴾. (المائدة ٨٩).

ويقال: حَفِظَ فَرَجَهُ: صَانَهُ مِنَ الْفَاحِشَةِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا
مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾.

(النور/٣٠).

و- القرآن: اسْتَظْهَرَهُ، وَوَعَاهُ عَلَى ظَهْرِ قَلْبٍ. ومنه قول المحدثين: عَرَضَ فُلَانٌ مَحْفُوظَاتِهِ عَلَى فُلَانٍ.

و- المال والسر: رَعَاهُ. وفي الخبر: "مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَحْفَظْ جَارَهُ". ويُقال: إِنَّهُ لِحَافِظُ الْعَيْنِ: لَا يَغْلِبُهُ النَّوْمُ. (عن اللّحياني). لَأَنَّ الْعَيْنَ تَحْفَظُ صَاحِبَهَا إِذَا لَمْ يَغْلِبْهَا النَّوْمُ.

وفي الخبر: "إِنَّ اللَّهَ إِذَا اسْتَوْدَعَ شَيْئًا حَفِظَهُ".

فهو حَافِظٌ، وَحَفِيزٌ مِنْ قَوْمٍ حُفَازٍ وَحَفَظَةٍ. وفي القرآن الكريم: ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً﴾. (الأنعام/٦١).

«أَحْفَظَ فُلَانًا: أَغْصَبَهُ. يُقَالُ: أَحْفَظَهُ فَاحْتَفَظَ. وَفِي خَبَرِ حُنَيْنٍ: "أَرَدْتُ أَنْ أَحْفِظَ النَّاسَ وَأَنْ يُقَاتِلُوا عَنْ أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ". وَفِي الْخَبَرِ أَيْضًا: "فَبَدَرْتُ مِثْلِي كَلِمَةً أَحْفَظْتُهُ". وَقَالَ الْقُطَامِيُّ:

أَخُوكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْجِسَّ نَفْسُهُ

وَتَرْفُضُ عِنْدَ الْمُحَفِّظَاتِ الْكَتَائِفُ

[تَرْفُضُ: تَذْهَبُ مُتَفَرِّقَةً، الْكَثِيفَةُ: الْعَدَاوَةُ

وَالْحِقْدُ؛ يَقُولُ: أَخُوكَ هُوَ الَّذِي إِذَا رَأَى

مَظْلُومًا رَقَّ لَكَ وَذَهَبَ حِقْدُهُ].

ويروى: الْمُحَفِّظَاتُ، وَهِيَ السَّهَامُ الطَّائِشَةُ. «حَافِظٌ عَلَى الْأَمْرِ وَالْعَمَلِ: وَاطِبٌ عَلَيْهِ. وَ-: رَاقِبُهُ.

و- على الصلاة: دَاوَمَ عَلَى إِقَامَتِهَا وَحُسْنِ أَدَائِهَا فِي مَوَاقِيتِهَا. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾. (البقرة/٢٣٨).

«حَفَظَ فُلَانًا الْكِتَابَ: حَمَلَهُ عَلَى حِفْظِهِ.

«أَحْتَفَظَ فُلَانٌ: غَضِبَ. مُطَاوَعٌ أَحْفَظُهُ. قَالَ الْعُجَيْرُ السُّلُولِيُّ:

بَعِيدٌ مِنَ الشَّيْءِ الْقَلِيلُ احْتِفَازُهُ

عَلَيْكَ وَمَنْزُورُ الرِّضَا حِينَ يَغْضَبُ

[مَنْزُورٌ: قَلِيلٌ].

و- الشَّيْءُ: حَفِظَهُ عَلَى وَجْهِ مَخْصُوصٍ.

و- الشَّيْءُ لِنَفْسِهِ: حَصَّاهُ بِهِ. يُقَالُ: احْتَفَظْتُ بِالشَّيْءِ لِنَفْسِي.

«تَحَفَّظَ فُلَانٌ: قَلَّتْ غَفْلَتُهُ فِي الْأُمُورِ

وَالْكَلَامِ، وَاحْتَرَسَ مِنَ السَّقَطَةِ كَأَنَّهُ عَلَى

حَدَرٍ مِنَ السَّقُوطِ. وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

إِنِّي لِأُبْغِضُ عَاشِقًا مُتَحَفِّظًا

لَمْ تَنْهَمْهُ أَعْيُنٌ وَقُلُوبُ

و- فِي قَوْلِهِ أَوْ رَأَيْهِ: قَيَّدَهُ وَلَمْ يُطْلِقْهُ.

و— على القرار أو الكلام: احْتَرَسَ وَلَمْ يَتَّخِذْ مَوْقِفًا حَاسِمًا.

و— الكتاب: اسْتَظْهَرَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ.
* اسْتَحْفَظَ فَلَائًا سِرًّا: اسْتَرْعَاهُ وَاتَّقَمَنَهُ عَلَيْهِ.

و— فَلَائًا الشَّيْءَ: سَأَلَهُ أَنْ يَحْفَظَهُ.

وبهما فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَا اسْتَحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ...﴾ (المائدة / ٤٤).

* الحَافِظُ: الْمُوَكَّلُ بِالشَّيْءِ يُحْفَظُ. يُقَالُ: فَلَانٌ حَافِظُنَا عَلَيْكُمْ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا﴾ (يوسف / ٦٤).

و— الطَّرِيقُ الْبَيِّنُ الْمُسْتَقِيمُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ.
(ج) حَفَظَةٌ، وَحَافِظُونَ، وَحُفَاطٌ.

○ وَالْحَفَظَةُ: الرُّقَبَاءُ الَّذِينَ يُحْصُونَ أَعْمَالَ الْعِبَادِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَهُمْ الْحَافِظُونَ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً﴾ (الأنعام / ٦١).

وفيه أيضًا: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ كِرَامًا كَاتِبِينَ﴾ (الانفطار / ١٠، ١١).

* الْحَافِظَةُ: قُوَّةُ الدَّائِرَةِ (عَنْ مَتْنِ اللُّغَةِ).

* الْحِفَاطُ: الْغَضَبُ. قَالَ بَشَّامَةُ بْنُ الْغَدِيرِ:

وَتَرَكَبُ الْكُرَّةَ أَحْيَانًا فَيَفْرِجُهُ

عَنَّا الْحِفَاطُ وَأَسْيَافُ تَوَاتِينَا

و— الْأَنْفَةُ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَذُو حِفَاطٍ وَذُو مُحَافِظَةٍ.

و— الْمُحَافِظَةُ عَلَى الْعَهْدِ.

و— الْمُحَامَاةُ عَلَى الْحُرْمِ وَمَنْعُهَا مِنَ الْعَدُوِّ. وَفِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ: أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

مَافِيكُمْ، قَدْ عَلِمْنَا - مِنْ مُحَافِظَةٍ

يَوْمَ الْحِفَاطِ وَلَا جَيْرَ لِمُنْكَوِبِ

وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

* إِنَّا أَنَاسٌ نُلْزَمُ الْحِفَاطَا *

○ وَيَوْمُ الْحِفَاطِ - وَيُقَالُ: يَوْمٌ ذُو نَجَبٍ -: مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ لِرَبِيعَةَ عَلَى تَمِيمٍ.

* الْحِفْظُ - حِفْظُ الْأَغْذِيَةِ (أَوْ الْأَطْعِمَةِ):

مَنْعُهَا مِنَ الْفَسَادِ أَوْ التَّلَوُّثِ وَاسْتِمْرَارِ صَلَاحِيَّتِهَا لِلِاسْتِعْمَالِ. وَلَهُ طَرِيقٌ مُخْتَلِفَةٌ

كَالتَّغْلِيلِ وَالتَّجْفِيفِ وَالتَّجْمِيدِ ... الخ.

○ وَحِفْظُ التَّحْقِيقِ (فِي الْقَضَاءِ): وَقَفُّهُ

وَعَدَمُ الْمَضِيِّ فِيهِ.

o والحِفْظُ الإلهي (في اصطلاح الفلاسفة) concurs :

نظريّة عُرِفَتْ في التفكير الإسلامي. وهي بمعنى توقّف العالم في وجوده وبقاؤه على فعل الله فيه. حايح اللحظات وفي ذلك قوله ابن رشد: "إنه لو لا الحِفْظُ الإلهي للأشياء ما وُجِدَتْ في أقلّ زمان مُمكن أن يُدْرَكَ أنّه زمان.

• الحِفْظَةُ: الحميّة والغضب. قال العجاج:

«مع الجلا ولايح القتيير»

«وحِفْظَةُ أَكَلْهَا ضَمِيرِي»

[الجلا: انحسار الشعر عن مُقَدِّمِ الرَّاسِ؛ القتيير: الشَّيبُ].

• الحَفِيفُ: الحافظ.

و: من أسمائه تعالى.

و: المُحَافِظُ. وفي القرآن الكريم: ﴿ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴾. (يوسف / ٥٥).

و: الرَّقِيبُ. وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴾. (الأنعام / ١٠٤).

وقد يكون الحَفِيفُ متعدّيًا. يقال: هو حَفِيفٌ عِلْمَكَ وَعِلْمَ غَيْرِكَ.

و: المَحْفُوظُ. (فعيلٌ بمعنى مفعول).

يقال: تقلدته بحَفِيفِ الدَّرِّ.

• الحَفِيفَةُ: الغَضَبُ لِحُرْمَةِ تَنْتَهَكُ أَوْ جَارِ ذِي قَرَابَةٍ يُظَلَمُ، أَوْ عَهْدٍ يُنْكَثُ. وفي المثل: "المقدرة تُذهِبُ الحَفِيفَةَ". يُضْرَبُ لَوْجُوبِ العَفْوِ عند المقدرة.

وقال زهير:

أَبْلَغُ بَنِي نُوفَلٍ عَنِّي فَقَدْ بَلَغَتْ

بُنَى الحَفِيفَةَ لَمَّا جَاءَنِي الْخَبَرُ

و: الذَّبُّ عن المحارم. قال زهير:

يَسُوسُونَ أَحْلَامًا بَعِيدًا أَنَاثُهَا

وَأَنْ غَضِبُوا جَاءَ الحَفِيفَةُ وَالْجِدُّ

وَيُنْسَبُ لِلْحَطِيفَةِ.

وقال قُرَيْطُ بْنُ أَثَيْفٍ الْعَنْبَرِيُّ:

لَوْ كُنْتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْتَبِحْ إِلَيَّ

بَنُو اللَّقِيفَةِ مِنْ ذُهَلٍ بِنِ شَيْبَانَا

إِذَا لَقَامَ بِنَصْرِي مَعَشَرُ حُشْنٍ

عِنْدَ الحَفِيفَةِ إِنْ دُو لَوْثَةٌ لَنَا

(ج) حَفَائِظُ.

o وأهل الحَفَائِظُ: المُحَامُونَ عَلَى عَوْرَاتِهِمُ الذَّابُونَ عنها.

يقال: هو من أهل الحَفَائِظِ. ويقال: إن الحَفَائِظَ تُذهِبُ الْأَحْقَادَ. أي إذا رَأَيْتَ حَمِيمَكَ يُظَلَمُ حَمِيَّتَ لَهْ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ فِي قَلْبِكَ حِقْدٌ.

وقال عمرو بن أمْرِئِ الْقَيْسِ الْخَزَرَجِيُّ:

نَمْشِي إِلَى الْمَوْتِ مِنْ حَفَائِظِنَا

مَشْيًا ذَرِيعًا وَحُكْمًا نَصَفُ

[الذَّرِيعُ: السَّرِيعُ، النَّصَفُ: الإِنْصَافُ].

«المُحَافَظَةُ (فى علم الإدارة) : وحدة إدارية يرأسها

محافظ، تُنَحُّ الشَّخْصِيَّةُ المَعْنَوِيَّةُ، وَيُوكَلُ إِلَيْهَا الإِشْرَافُ

على إنشاء وإدارة المرافق المَحَلِّيَّةِ الَّتِي تُعْنَى أَهْلُ الإِقْلِيمِ .

«المُحَفِّظَاتُ ... مُحَفِّظَاتُ الرَّجُلِ : حُرْمَةُ .

«مُسْتَحَفِّظَانِ (فى التَّرَكِيَّةِ : مَنْ مُسْتَحَفِّظُ

العَرَبِيَّةِ ، وَجُمِعَتْ جَمْعًا فَارْسِيًّا بِالْأَلِفِ

وَالثَّوْنِ : الْحُرَّاسُ وَالْحَافِظُونَ) : وَهُمْ الْجُنُودُ

الْمُكَلَّفُونَ بِحِرَاسَةِ الْمُدُنِ وَالْقِلَاعِ وَالْحُصُونِ فِى

عَهْدِ الْإِكْشَارِيَّةِ، وَبَعْدَ زَوَالِ الْإِكْشَارِيَّةِ

أُطْلِقَتْ عَلَى عَسَاكِرِ الرَّيَافِ إِذَا اسْتُدْعُوا

لِلْخِدْمَةِ.

* * *

ح ف ف

(فى العبرية hāfaf (حافف) : حَفَّ، غَطَّى.

وفى السريانية hfāfā (حفافا) : حَكَ الرَّأْسِ.

وفى الحبشية hafā (حفا) : خَنَجَر).

١- الصَّوْتُ الْخَفِيفُ

٢- إِطَافَةُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ

٣- شِدَّةُ فِى الْعَيْنِ ٤- الْقَشْرُ وَالْإِزَالَةُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: "الْحَاءُ وَالْفَاءُ ثَلَاثَةُ

أَصُولٍ: الْأَوَّلُ ضَرْبٌ مِنَ الصَّوْتِ، وَالثَّانِي

أَنْ يُطِيفَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ، وَالثَّالِثُ شِدَّةٌ فِى

الْعَيْنِ".

«حَفَّ الْقَوْمُ بِالشَّيْءِ ، وَحَوَالَيْهِ حَفًّا:

أَحْدَقُوا ، وَأَطَافُوا بِهِ ، وَعَكَّفُوا عَلَيْهِ ،

وَاسْتَدَارُوا حَوْلَهُ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ، يَصِفُ

دِيَارًا:

فَلَمَّا أَنْ غَدَتُ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ

تَكَادُ تَحْفُ بِالْخَشَبِ الصَّرِيعِ

[ذَاتُ عِرْقٍ: مَدَارِجُ فِى سُفُوحِ نَجْدٍ مِنْ قَبْلِ

الْحِجَازِ، وَهِيَ مَبَقَاتُ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، تَكَادُ

تَحْفُ: يَعْنِى الرِّيحُ، الْخَشَبُ الصَّرِيعُ: يَقْصِدُ

غُصُونُ الشَّجَرِ الْيَاسَةِ السَّاقِطَةَ عَلَى الْأَرْضِ].

وَيَقَالُ: حَفَّ الْقَوْمُ بِسَيِّدِهِمْ. وَيَقَالُ أَيْضًا:

حَفَّ الْقَوْمُ بِالْبَيْتِ ، أَوْ مِنْ حَوْلِهِ. وَفِى

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ

حَوْلِ الْعَرْشِ ﴾ (الزمر / ٧٥).

و- الْقَوْمُ الشَّيْءَ: أَحْدَقُوا ، وَأَطَافُوا بِهِ ،

وَعَكَّفُوا عَلَيْهِ ، وَاسْتَدَارُوا حَوْلَهُ. قَالَ الْمُخَبِّلُ

السَّعْدِيُّ:

وَيَضُمُّهَا دُونَ الْجَنَاحِ بِدَفْعٍ

وَتَحْفُهُنَّ قَوَادِمُ قُتْمٍ

[يَضُمُّهَا : يعنى البَيْضَةُ المَذْكُورَةُ فى بيتِ سابق ، دَفَّهُ : جَنَّبَهُ ، القَوَائِمُ : أوائلُ ريشِ الجَنَاحِ ، قُتِمَ : غُبِرَ].

و— فلانُ الشَّيْءَ : قَشَرَهُ .

و— اللَّحِيَّةَ : أَخَذَ مِنْهَا (قَصَرَهَا) .

و— شَارِبُهُ ورَأْسُهُ : أَحْفَاهُمَا .أى بِالْعِىَ فى أَخْذِهِمَا .قال حُرَيْثُ بن عَنَابِ الطَّائِي :

غُلَامٌ قُلَيْعِيٌّ يَحْفُ سِبَالَهُ

وَلَحِيَّتُهُ طَارَتْ شَعَاعًا مُقَرَّعًا

[الشَّعَاعُ : الْمُتَفَرِّقُ ، الْمُقَرَّعُ : الْمُفْتُولُ] .

و— الْمَرَأَةُ وَجْهَهَا من الشَّعْرِ حَفًّا ، وَحِفَافًا : أزالَتْ عنه الشَّعَرَ وَزَيَّنَتْهُ .

و— الْحَاجَةُ الْقَوْمِ حَفًّا شَدِيدًا : أَضْرَبَتْ بِهِمْ .

ويقال : ما يَحْفُسُهُمْ إلى ذلكِ إِلَّا الْحَاجَةُ : أى ما يَدْعُوهُمْ .

و— فلانُ فُلَانًا : مَدَحَهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَاعْتَنَى بِأَمْرِهِ .

وقيل : أَعْطَاهُ وَمَيَّزَهُ . يُقَالُ : مَالُهُ حَافٌ وَلَا

رَافٌ . وفى المَثَلِ : " مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا

فَلْيَقْتَصِدْ " ، أى مَنْ مَدَحَنَا فَلَا يَغْلُوبُنَا فى

ذلك ، وَلَكِنْ لِيَتَكَلَّمْ بِالْحَقِّ مِنْهُ .

قال الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ يَحْفُ وَيُرْفُ ، أى يَقُومُ

وَيَقْعُدُ ، وَيَنْصَحُ وَيُشْفِقُ .

و— الْمَلَائِكَةُ أَهْلُ الذِّكْرِ : طَافَتْ بِهِمْ ، وَدَارَتْ حَوْلَهُمْ . وفى الْخَبَرِ : فَيَحْفُونُهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ "

وفى خَبَرٍ آخَرَ : " ما اجْتَمَعَ قَوْمٌ فى بَيْتٍ مِنْ

بَيْوتِ اللَّهِ يَقُولُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَقْدَارُ سُونَهُ

بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ " .

و— الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ : أَحَاطَهُ بِهِ كَمَا يُحْفُ

الْهُودُجُ بِالثِّيَابِ . يقال : حَفَّ فُلَانٌ الْأَرْضَ

بِالشَّجَرِ . وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ جَعَلْنَا

لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا

بِنَخْلٍ ﴾ . (الكهف/٣٢) .

ويُقال : حَفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ .

وقال ابنُ أَحْمَرَ ، يَصِفُ ظَلِيمًا عَلَى الْبَيْضِ :

يَظَلُّ يَحْفُهُنَّ بِقَفَقَفِيهِ

وَيُلْحِفُهُنَّ هَفَافًا لُحَيْنَا

[الْقَفَقَفُ : الْجَنَاحُ ، الْهَفَافُ : الْخَفِيفُ

الطَّيْرَانِ] .

و— فُلَانًا بِالنَّاسِ : جَعَلَهُمْ حَافِينَ بِهِ . يُقال :

دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مُحْفُوفٌ بِخَدَمِهِ .

و— الْأَرْضُ بِحُفُوفًا : يَبْسَتْ

و— : يَبْسُ بَقْلُهَا لِفَقْدِ الْمَاءِ . يُقال : حَفَّتْ

أَرْضُنَا وَقَفَّتْ .

و— النَّبَاتُ : يَبْسُ .

و— الثَّرِيدَةُ : يَبْسُ أَعْلَاهَا فَتَشَقُّقَتْ .

وَالْعَيْشُ : كَانَ ضَيِّقًا خَشِنًا . يُقَالُ : هُوَ فِي حُفُوفٍ مِنَ الْعَيْشِ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ أُرْسِلَ إِلَى أَيْسَى عُبَيْدَةَ رَسُولًا فَقَالَ لَهُ - حِينَ رَجَعَ - : كَيْفَ رَأَيْتَ أَبَا عُبَيْدَةَ ؟ قَالَ : رَأَيْتُ بَلَاءً مِنْ عَيْشٍ . فَقَصَرَ مِنْ رُزْقِهِ ، ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ، وَقَالَ لِلرَّسُولِ حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ : كَيْفَ رَأَيْتَهُ ؟ قَالَ : رَأَيْتُ حُفُوفًا فَقَالَ عُمَرُ : رَحِمَ اللَّهُ أَبَا عُبَيْدَةَ ، بَسَطْنَا لَهُ فَبَسَطَ وَقَبَضْنَا لَهُ فَقَبَضَ ...".

وَبَطْنُ فُلَانٍ : لَمْ يَأْكُلْ دَسَمًا وَلَا لَحْمًا فَيَيْسَ .

وَرَأْسُ فُلَانٍ : شَيْئٌ ، وَبَعْدَ عَهْدِهِ بِالذُّهْنِ . قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ :

إِذَا حُسِرَتْ عَنْهُ الْعِمَامَةُ رَاعَهَا

جَمِيلُ الْحُفُوفِ أَغْفَلَتْهُ الدَّوَاهِينُ

وَقَالَ الْكُمَيْتُ ، يَصِفُ وَتِدًا تَرَكَ صَاحِبُهُ تَعَهُدَهُ عَلَى التَّشْبِيهِ :

وَأَشْعَثَ فِي الدَّارِ ذِي لِمَةٍ

يُطِيلُ الْحُفُوفَ وَلَا يَقْمَلُ

وَاللَّحْيَةُ : شَعِثَتِ .

وَسَمِعَ فُلَانٌ : ذَهَبَ كُلُّهُ ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ .

وَسَ فُلَانٌ : كَانَ شَدِيدَ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ . فَهُوَ حَافٍ بَيْنَ الْحُفُوفِ .

وَالْجَعْلُ حَفِيفًا : طَارَ فَسُمِعَ لَهُ صَوْتُ .

وَالْأَفْعَى : فَحَّتْ فَحِيحًا ، إِلَّا أَنَّ الْحَفِيفَ مِنْ جِلْدِهَا إِذَا ذَلَكْتَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ، وَالْفَجِيحُ مِنْ قَمِيهَا .

وَالْفَرَسُ : سُمِعَ عِنْدَ رُكُضِهِ صَوْتُ هُوَ دَوَى جَرِيهِ .

وَالطَّائِرُ : سُمِعَ لَجَنَاحِيهِ حَفِيفًا . قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَلَّتْ حُبَارَاهُمْ لَهَا حَفِيفٌ *

[الْحُبَارَى : طَائِرٌ عَلَى شَكْلِ الْإِوَرَةِ] .

وَالشَّجَرَةُ : صَوَّتَتْ بِمُرُورِ الرِّيحِ عَلَى أَغْصَانِهَا . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* أَبْلَغَ أَبَا قَيْسٍ حَفِيفَ الْأَثَابَةِ *

[الْأَثَابَةُ : شَجَرَةٌ كَالثَّنِينِ ، يَرِيدُ أَنَّهُ ضَعِيفُ الْعَقْلِ كَأَن وَعِيدَهُ حَفِيفُ الْأَثَابَةِ تَحَرَّكُهَا الرِّيحُ] .

وَالْمَطَرُ : اشْتَدَّ هُطُؤُهُ ، حَتَّى يُسْمَعَ لَهُ حَفِيفٌ .

وَالرَّيْحُ : سُمِعَ صَوْتُ مُرُورِهَا .

وَيُقَالُ : حَفَّ السَّهْمُ . قَالَ شُبْرُمَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ :

لَعَفَرِي لَرِيمٌ عِنْدَ بَابِ ابْنِ مُحَرَّرٍ

أَهْنُ عَلَيْهِ الْيَارِقَانِ مَشُوفٌ

أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ بُيُوتِ عَمَادُهَا

سِيُوفٌ وَأَرْمَاحٌ لَهُنَّ حَفِيفٌ

[الرَّيْمُ : الظَّيْبُ الْأَبْيَضُ ؛ أَغْنَى : فِي صَوْتِهِ

غَنَّةٌ ؛ الْيَارِقَانُ : مُتْنَى يَارِقَ ، وَهُوَ السَّوَارُ ؛ مَشُوفٌ : مَجْلُوفٌ.]

و- فَلَانٌ حَقْفًا : سَاءَ عَيْشُهُ ، وَقَلَّ مَالُهُ . يُقَالُ :

أَصَابَهُمْ ضَعْفٌ وَحَقْفٌ وَقَشْفٌ ، مِنْ شِدَّةِ

الْعَيْشِ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَتَى - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ

وَالسَّلَامُ - لَمْ يَشْتَبِعْ مِنْ طَعَامٍ إِلَّا عَلَى

حَقْفٍ " .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* هَدِيَّةٌ كَانَتْ كَفَافًا حَقْفًا *

* لَا تَبْلُغِ الْجَارَ وَمَنْ تَلَطَّفَا *

[وَمَنْ تَلَطَّفَا : أَيْ مَنْ بَرَّنا وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَنَا

مَا نَبْرُهُ .]

وَيُقَالُ : مَا رَأَيْتُ عَلَيْهِمْ حَقْفًا وَلَا ضَعْفًا ،

أَيْ أَثَرُ عَوَزٍ .

* أَحَقَفَتِ الْمَرْأَةُ : أَمَرَتْ مَنْ يَحْفُ شَعْرَ

وَجْهِهَا نَتْفًا بِخَيْطَيْنِ .

و- فَلَانٌ : رَقَّتْ حَالُهُ .

و- رَأْسُهُ : أَبْعَدَ عَهْدَهُ بِالذَّهْنِ .

و- الْفَرَسُ : أَجْرَاهُ حَتَّى سُمِعَ لَجْرِيهِ

حَقِيفٌ . وَهُوَ دَوَى جَرِيهِ .

و- الثُّوبُ : تَسَجَّهُ بِالْحَقْفِ (الْمُنْسَجِ) .

و- فَلَانًا : عَابَهُ ، وَذَكَرَهُ بِالْقَيْيِحِ .

* حَقَفَ فَلَانٌ : جُهِدَ وَقَلَّ مَالُهُ . وَفِي

الْخَبَرِ : " بَلَغَ مُعَاوِيَةُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ

حَقَفَ وَجْهَهُ " .

و- الثُّوبُ : أَحَقَفُهُ .

و- الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا : بِالْفَتْحِ فِي تَرْيِيئِهِ .

و- الشَّيْءُ الشَّيْءَ : حَقَفَ بِهِ . وَفِي اللِّسَانِ :

قَالَ الشَّاعِرُ :

كَبَيْضَةِ أَدْحَى بِمَيْثِ خَمِيلَةٍ

يُحَقِّفُهَا جَوْنٌ بِجَوْجُئِهِ صَعْلٌ

[الْأَدْحَى : مَبْيُضُ النَّعَامِ ؛ الْمَيْثُ : الْأَرْضُ

السَّهْلَةُ ؛ الْجَوْنُ : الْأَسْوَدُ ؛ الْجَوْجُؤُ :

مُقَدَّمُ الصَّدْرِ ؛ صَعْلٌ : صَغِيرُ الرَّأْسِ] .

و- الْقَوْمُ الشَّيْءَ ، وَحَوْلَهُ : حَقَفُوهُ .

و- فَلَانُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : حَقَفَهُ بِهِ .

وَيُقَالُ : حَقَفَ الْهَوْدَجُ بِالذَّيْبَاجِ : غَشَاهُ بِهِ .

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

جَعَلَنَ حَوَايَا وَاقْتَعَدَنَ قَعَائِدًا

وَحَقَفَنَ مِنْ حَوَكِ الْعِرَاقِ الْمُنْمَقِ

[الْحَوَايَا : جَمْعُ حَوِيَّةٍ ، وَهِيَ مِنْ مَرَكَبِ

النِّسَاءِ ، مِنْ حَوَكِ الْعِرَاقِ : مِمَّا يُنْسَجُ

بِالْعِرَاقِ ؛ الْمُنْمَقُ : الْمَرْبُوعُ] .

«احْتَفَّتِ الْمَرَأَةُ : أَحَفَّتْ .

ويقال : احْتَفَّتِ الْمَرَأَةُ وَجْهَهَا .

و- القومُ بفلان : حَفُّوا به . قال ذو الرُّمَّة :

إِذَا احْتَفَّتِ الْأَعْلَامُ بِالْأَلِّ وَالتَّقَتِ

أَنْبَابُهَا تَنْبُو بِالْعُيُونِ الْعَوَارِفِ

عَسَفَتْ اللَّوَاتِي تَهْلِكُ الرِّيحُ بَيْنَهَا

كَأَلَّا وَجِئَانُ الْهَيْبِلِ الْمَسَالِفِ

[الْأَعْلَامُ : الْجِبَالُ ، الْأَلُّ : السَّرَابُ ،

الْأَنْبَابُ : طَرَائِقُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا ارْتِفَاعُ ،

تَنْبُو : تَرْتَفِعُ ، يَرِيدُ : تَذْفَعُ الْعَيْنُ عَنْ

مَعْرِفَتِهَا ، عَسَفَتْ : سَبَتْ عَلَى غَيْرِ هُدًى ،

جِئَانُ : شَيَاطِينُ ، الْهَيْبِلُ : الضُّخَامُ ، الْمَسَالِفُ :

الْمُتَقَدِّمَةُ ، يَرِيدُ : قَطَعَتْ هَذِهِ الْقَلَوَاتِ الَّتِي

لَا تَقْطَعُهَا الرِّيحُ وَتَهْلِكُ فِيهَا الشَّيَاطِينُ

لِبُعْدِهَا وَسِعَتِهَا] .

و- الإِبِلُ الْكَأَلُ : أَكَلَتْهُ ، أَوْ نَالَتْ مِنْهُ .

و- فلانُ اللَّبْتُ : جَزَّه .

و- ما في القَدْرِ : أَكَلَ كُلُّ مَا فِيهِ .

و- حَوَّلَ الشَّيْءَ : حَفَّ .

«اسْتَحَفَّ الْمُغِيرُ أَمْوَالَ الْقَوْمِ : أَخَذَهَا

بِأَسْرِهَا .

«الحَافُ : طَرَفُ الشَّيْءِ وَجَانِبُهُ . يُقَالُ :

حَافُ اللِّسَانِ .

O وَسَوِيقُ حَافٍ : يَابِسٌ غَيْرُ مَلْتَوٍ

بَسْمَنٍ وَلَا زَيْتٍ .

O وَفَرَسٌ قَفِرٌ حَافٌ : لَا يَسْمَنُ عَلَى الصَّنْعَةِ

وَهِيَ حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ .

O وَفُلَانٌ حَافٌ الْمَطْعَمِ ، أَيْ يَابِسُهُ وَخَشِينُهُ .

وفى خَبَرِ عُمَرَ : " قَالَ لَهُ وَفَدُ الْعِiraq : إِنَّ

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَلَغَ سِنًا وَهُوَ حَافٌ الْمَطْعَمِ " .

«الحَافَانِ مِنَ اللِّسَانِ : عِرْقَانِ أَخْضَرَانِ

يَكْتَنِفَانِهِ مِنْ بَاطِنٍ .

«الحَفَافُ : الْجَانِبُ . يُقَالُ : جَلَسُوا حَفَافِيهِ ،

وَحَفَافِي سَرِيرِهِ .

و- : الْبُلْغَةُ مِنَ الْعَيْشِ .

«الحِفَافُ - حِفَافُ الشَّيْءِ : مَا اسْتَدَارَ

حَوْلَهُ وَأَحْدَقَ بِهِ . يُقَالُ : بَقِيَ مِنْ شَعْرِهِ

حِفَافٌ ، وَهُوَ أَنْ يَنْكَشِفَ الشَّعْرُ عَنْ وَسْطِ

رَأْسِهِ وَيَبْقَى مَا حَوْلَهُ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ :

كَانَ أَصْلَحَ لَهُ حِفَافٌ . وَقِيلَ : الطَّرَةُ مِنْ

الشَّعْرِ فِي رَأْسِ الْأَصْلَحِ .

و- : قَدَرُ الْمَأْكُولِ .

يُقَالُ : كَانَ الطَّعَامُ حِفَافًا مَا أَكَلُوا .

و- : الْأَكْثَرُ .

ويقال : جاء على حفاقه ، أى على أثره ،
وقيل : فى حينه وإبانه .

و- : الجانب .

(ج) أحفّة . قال ذو الرمة ، يصف الجفان
التي تظعم فيها الضيفان :

فما مرّع الجيران إلا جفانكم

تبارون أنتم والشمال تباريا

لهن إذا أصبحن منهم أحفّة

وحين ترون الليل أقبل جاثيا

[لهن : يعنى للجفان ، أحفّة : أى قوم

استداروا بها يأكلون ما فيها] .

○ وحفاف الرمل : منقطعته .

○ وحفافا كل شىء : جانباه . كحفافى

الجبيل ، وكحفافى الذئب فى قول طرفة :

كان جناحى مضرّجى تكفّا

حفافيه شكّا فى العسيب بمسرّد

[المضرّجى : العظيم من النسور ، تكفّفه : أحاط

به ، شكّ : غرّز ، العسيب : عظم الذئب ،

المسرّد : المخراز ، شبه هلب ذئبها بجناحى

نسر أحاطه بجانبيه] .

وكحفافى الطريق فى قول زهير بن أبى

سلمى :

ترى بحفافيه الرذايا ومثنيه

قيامًا يقطعن الصريف المفترّا

[الرذايا : الإبل الساقطة إعياء ، مثنه :

وسطه ، الصريف : صرير أثياب البعير إذا

صرّف بها ، المفتر : الضعيف لشدة الإعياء ،

يريد : من بعد هذا الطريق ترتبى الإبل فى

جانبيه ووسطه كلالاً وإعياء] .

○ والحفافان : ناحيتا الرأس والإناء وغيرهما .

○ الحفافة : ما سقط من الشعر المحفوف

وغيره .

و- : بقيّة الثبن والقت .

○ الحفّ : المنسج .

و- : القصبّة التى تذهب وتجيء من المنسج .

(ج) حفوف .

○ وحفّ الحائك : خشبته العريضة ينسج

بها اللحمة بين السدى .

ويقال : جاء على حفّ ، أى على أثره .

و : جاء على حفّ ذلك ، أى حينه وإبانه .

و : فلان حفّ بنفسه ، أى معني بها . (وانظر :

ح ف و) .

○ الحفّ - حفّ العين : شفرها .

○ الحفّف : الحاجة . يقال : ولد على حفّف .

و- : قِلَّةُ الْمَأْكُولِ وَكَثْرَةُ الْأَكْلَةِ .
وقال ثعلب : هو أن تكون العيال على مقدار الزاد .

و- : القِلَّةُ يُقال : طعامٌ حَفَفٌ .و: ما عند فلان إلا حَفَفٌ من المتاع .
و- : الجَمْعُ .

و- من الرجال : القَصِيرُ .
و- من الأمر : ناحيئُهُ . يُقال : هو على حَفَفٍ أمرٍ : ناحيئة منه وجانبٌ .
و: جاء على حَفَفٍ ذلك ، أى حيينه وإبانته .
وجاء على حَفَفِهِ ، أى على أثره .

« الحَفَافُ : مَنْ يَحْفُفُ الشَّعَرَ .
و- : اللَّحْمُ اللَّيِّنُ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الْحَنَكِ إِلَى اللَّهَاقِ . يقال : يَبْسُ حَفَافُهُ .
« الحَقَّانُ : فِرَاحُ النُّعَامِ وَصِغَارُهَا ، الذَّكَرُ وَالْأُنثَى فِيهِ سَوَاءٌ ، الْوَاحِدَةُ حَقَّانَةٌ .

قال أسامة بن الحارث الهذلي :
وَالَا النُّعَامَ وَحَقَّانُهُ

وَطَعْيَا مِنَ اللَّهَقِ النَّاشِيطِ
[طَعْيَا مِنَ اللَّهَقِ : تُبَدُّ مِنَ الْبَقَرِ ، النَّاشِيطُ :
الْتَوَرُّ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ] .

وقيل : أصلُ الحَقَّانِ صِغَارُ النُّعَامِ ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي صِغَارِ كُلِّ جِنْسٍ .

قال عبدة بن الطبيب :
كَأَنَّ أَطْفَالَ خَيْطَانَ النُّعَامِ بِهِ
بِهِمْ تُخَالِطُهُ الْحَقَّانُ وَالْحَوْلُ
[الخَيْطَانُ : جَمَاعَةُ النُّعَامِ . وَاحِدُهَا خَيْطٌ ،
الْبَهْمُ : أَوْلَادُ الْغَنَمِ ، الْحَوْلُ : جَمْعُ حَائِلٍ ،
وهي التي لم تُحْمِلْ] .

وقال أبو النجم ، يصفُ صِغَارَ الْإِبِلِ :
« وَالْحَشَوُ مِنْ حَقَّانِيهَا كَالْحَنْظَلِ »
[شَبَّهَهَا لَمَّا رَوَيْتَ مِنَ الْمَاءِ بِالْحَنْظَلِ فِي
بَرِيْقِهِ وَنَضَارَتِهِ] .

و- : الْخَدَمُ . (عن الجوهرى) .
و- : الْمَلَأَنُ مِنَ الْأَوَانِي .
وقيل : ما بَلَغَ الْمَكِيلُ حِفَافِيهِ ، أَيْ جَانِبِيهِ .
و- من الإبل : مَادُونُ الْحِقَاقِ .
[الْحِقَاقُ : جَمْعُ حِقَّةٍ : مَا اسْتَحَقَّتْ أَنْ
يَطْرُقَهَا الْفَحْلُ] .

○ وَحَفَّانُ النُّعَامِ : رِيْشُهُ . (وانظر : ح ف ن) .
« الْحَقَّةُ : الْمِنَالُ ، وَهُوَ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُلْفُ
عَلَيْهَا الْحَائِكُ التَّوْبَ .

و- : الْقَصَبَاتُ الثَّلَاثُ . وقيل : هي التي
يَضْرِبُ بِهَا الْحَائِكُ كَالسَّيْفِ .
و- ما احْتَفَّتِ الْإِبِلُ مِنَ الْكَلَأِ ، وَمَا نَالَتهُ
منه .

و- :الكَرَامَةُ الثَّامَةُ . (وانظر : ح ف و) .

O وحَفَّةُ الحَائِكِ : حَفُهُ .

ومن أقوالهم : " ما أنت بِنِيرَةٍ ولا حَفَّةٌ " .

[الثَّيْرَةُ : الخَشَبَةُ الْمُعْطَرَضَةُ] . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا

يَنْفَعُ فِي كَثِيرٍ وَلَا قَلِيلٍ . ويُقال : عنده حَفَّةٌ

من مَتَاعٍ أو مالٍ ، أَيْ قُوَّةٌ قَلِيلٌ لَيْسَ فِيهِ

فَضْلٌ عن أَهْلِهِ .

* الحِفَّةُ : قَصَبَةٌ كَالسَّيْفِ يَضْرِبُ بِهَا

الحَائِكُ . (ج) حِفَفٌ .

و- : اليُبْسُ من غَيْرِ دَسَمٍ . قال رُؤْبَةُ :

* قالت سُلَيْمَى إِذْ رَأَتْ حُفُوفِي *

* مع اضطراب اللحم والشُشُوفِ *

* ما شَأْنُ أَعْلَى رَأْسِكَ الْمُتَثَوِّفِ *

[الشُّشُوفُ : اليُبْسُ] .

و- : القَصِيرُ القَوِيُّ .

و- من الأَمْرِ : نَاحِيَتُهُ .

* الحَفِيفُ : اليَاسُ من الكَلَالِ .

و- : صَوْتُ الشَّيْءِ تَسْمَعُهُ ، كَالرُّئَةِ ، أو

طَيْرَانِ الطَّائِرِ أو الرَّمِيَةِ ، أو التَّهَابِ النَّارِ

ونحو ذلك . قال الفَرَزْدَقُ :

هَدَرْتُ لَمَّا تَلَقَّيْنِي بِجَوْنَيْتِهَا

وَحَشْحَشْتِ بِي حَفِيفَ الرِّيحِ فِي العُشْرِ

[الهَوِيرُ : صَوْتُ شَقَشَقَةِ الجَمَلِ ، الجَوْنَةُ :

العُلْبَةُ ، العُشْرُ : شَجَرٌ عَظِيمٌ لَهُ شَوْكٌ] .

وفي التَّاجِ : أَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ ، يَصِفُ هَوِيَّ

حَجَرِ المُنْجَنِيْقِ :

* أَقْبَلَ يَهْوِي وَلَهُ حَفِيفٌ *

و- : صَوْتُ أَخْفَافِ الإِبِلِ إِذَا اشْتَدَّ سَيْرُهَا .

قال الرَّاجِزُ :

* يَقُولُ والعَيْسُ لَهَا حَفِيفٌ *

* أَكُلْتُ مَنْ سَاقَ بِكُمْ غَفِيفٌ ؟ *

وقال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيمَى ، يَصِفُ سِرْبَ قَطَا

انْقَضَ عَلَيْهِ نَسْرُ :

تَهْوِي كَذَلِكَ والأَعْدَادُ وَجْهَتُهَا

إِذَا رَاعَهَا لِحَفِيفٍ خَلْفَهَا فَزَعُ

[تَهْوِي : تُسْرِعُ فِي طَيْرَانِهَا ، الأَعْدَادُ :

جَمْعُ عِدَةٍ ، وَهُوَ المَاءُ الدَّائِمُ غَيْرُ الْمُتَقَطِّعِ ،

وَجْهَتُهَا : قَصْدُهَا] .

* الحَفَّةُ : مَرْكَبٌ كَالهَوْدَجِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا

يُقَبَّبُ ، يُحَفُّ بِثَوْبٍ ، ثُمَّ تَرْكَبُ فِيهِ الْمَرْأَةُ ،

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الخَشَبَ يَحَفُّ بِالقَاعِ

فِيهَا مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ .

يقال : رَكِبْتُ فِي حَفَّتِهَا . (ج) مُحَافٌ .

* المُحَفَّفُ : الضَّرْعُ الْمُتَمَلِّئُ ، الَّذِي لَهُ جَوَانِبُ .

وفي اللِّسَانِ : قال الرَّاجِزُ :

* إِبِلُ أَبِي الحَبَّابِ إِبِلٌ تُعْرَفُ *

* يَزِيئُهَا مُحَقِّفٌ مُوقِّفٌ *

[ورواه ابن الأعرابي : "مُجَفَّفٌ" ، يُريد ضَرَعًا كَأَنَّهُ جُفٌّ وَهُوَ الْوُطْبُ الْخَلْقُ ؛ مُوقِّفٌ : مِنَ التَّوْقِيفِ ؛ وَهُوَ الْبَيَاضُ مَعَ السَّوَادِ].

* الْمَحْقُوفُ : الضَّيْقُ الْعَيْشِ . وَيُقَالُ : أَوْلَيْتُ قَوْمًا مَحْقُوفُونَ ، أَيْ فِي عَيْشٍ سُوءٍ وَقَلَّةٍ مَالٍ .

* * *

* الْحَفَاكِلُ : الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ .

* * *

ح ف ل

١- الْجَمْعُ وَالكَثْرَةُ ٢- الْاهْتِمَامُ وَالْمُبَالَاةُ

٣- الْوُضُوحُ ٤- الزَّيْنَةُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والفاءُ واللامُ أصلٌ واحدٌ ، وَهُوَ الْجَمْعُ " .

* حَفَلَ الْقَوْمُ — حَفَلًا ، وَحَقُولًا ، وَحَقِيلًا : اجْتَمَعُوا وَاحْتَشَدُوا فِي مَجْلِسِهِمْ . قَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ :

فَلِلَّهِ قَوْمٌ مِثْلُ قَوْمِي عِصَابَةٌ

إِذَا حَفَلَتْ عِنْدَ الْمُلُوكِ الْعِصَابَةُ

وَالشَّيْءُ : اجْتَمَعَ . وَيُقَالُ : حَفَلَ الْمَاءُ وَاللَّهْنُ وَنَحْوُهُمَا . قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيِّ ، يَذْكُرُ حَبِيبَتَهُ :

إِذَا اطَّرَدَتْ بَيْنَ الْوِشَاحَيْنِ حَرَكَتْ

أَرَاخِي مُصْطَكًا مِنَ الْحَلَى حَافِلٍ

[اطَّرَدَتْ ، أَيْ فِي مَشْيِهَا ، أَرَاخِي : جَمْعُ

أَرُخِيَّةٍ : مَا طَالَ مِنَ الْحَلَى وَاسْتَرْخَى] .

وَقَالَ الْقُطَامِيُّ ، يَصِفُ إِبِلًا بِكَثْرَةِ أَلْبَانِهَا :

ذَوَارِفُ عَيْنَيْهَا مِنَ الْحَفْلِ بِالضُّحَى

سُجُومٌ كَتَنُضَاحِ الشَّنَانِ الْمَشْرَبِ

[سَجَمَتِ الْعَيْنُ الدَّمْعَ : أَسَالَتْهُ ؛ الشَّنُّ :

الْقُرْبَةُ الصَّغِيرَةُ ؛ وَتَشْرِبُهَا : أَنْ يُجْعَلَ فِيهَا

طَيِّبٌ وَمَاءٌ لِيَطْيِبَ مَائُهَا] .

وَالدَّمْعُ : كَثُرَ . قَالَ كُثَيْرٌ :

إِذَا قَلْتُ أَسْلُو غَارَتِ الْعَيْنُ بِالْبُكَاءِ

غِرَاءٌ وَمَدَّتْهَا مَدَامِعُ حَفْلٍ

[غَارَتِ الْعَيْنُ بِالْبُكَاءِ : لَجَّتْ ؛ غِرَاءٌ :

مَوَالاةٌ] .

وَالسَّمَاءُ : اشْتَدَّ مَطَرُهَا .

وَالْوَادِي : كَثُرَ مَائُهُ . يُقَالُ : وَادٍ حَافِلٌ ،

وَأَوْدِيَّةٌ حَفْلٌ .

وَالنَّاقَةُ أَوْ الشَّاةُ : اجْتَمَعَ لَبَنُهَا فِي

ضَرْعِهَا . فَهِيَ حَافِلٌ . (ج) حَفْلٌ . وَهِيَ حَافِلَةٌ

(ج) حَوَافِلُ . وَفِي خَبَرِ مُوسَى وَشُعَيْبٍ :

" فَاسْتَتَكَّرَ أَبُوهُمَا سُرْعَةً صَدْرُهُمَا بِغَنَائِهِمَا

حَفَلًا بِطَانًا " .

وفى الأفعال : قال الشاعر :

مُحَلَّلَةٌ إِنْ لَمْ تَحِىْ وَهِيَ حَافِلٌ

وقد حارَدَتْ مُفْلَانٌ صَبَحَى وَطَالِقُ

[الصَّبْحَى : التى تُحَلِّبُ صَبَاحًا ، الطَالِقُ :

التي لم تُحَلِّبْ] .

وقال أبو النُّجْم العِجْلِيُّ - وذكر إبلاً :

* وَصَدَرَتْ بَعْدَ أَصِيلِ الْمَوْصِلِ *

* تَمْشِي مِنَ الرَّدَّةِ مَشَى الْحَقْلِ *

[الرَّدَّةُ : أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ عَلَاءً فَيَرْتَدُّ اللَّبَنُ

فِي ضُرُوعِهَا] .

وقال أبو تَمَام :

يَا يَوْمَ وَقَعَةِ عَمُورِيَّةٍ انْصَرَفَتْ

عَنْكَ الْمُنَى حَقْلًا مَعْسُولَةَ الْحَلَبِ

وقال أيضاً ، يمدحُ محمد بن عبد الملِك

الرِّبَّاتِ وَيَصِفُ الْقَلَمَ :

إِذَا مَا امْتَطَى الْخَمْسُ اللَّطَافَ وَأَفْرَغَتْ

عَلَيْهِ شِعَابُ الْفَكْرِ وَهِيَ حَوَافِلُ

[شِعَابُ : جَمْعُ شُعْبَةٍ ، وَهِيَ الْمَسِيلُ الْوَاسِعُ

فِي الْوَادِي ، وَالْخَمْسُ اللَّطَافُ : يَعْنِي بِهَا

أَصَابِعُهُ] .

ويقال حَقْلُ الضَّرْعِ : امْتَلَأَ لَبَنًا .

والمَرَأَةُ : جَمَعَتِ اللَّبَنَ فِي ثَدْيَيْهَا . وفى

كلام السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ فِي وَصْفِ عُمَرَ - رَضِيَ

الله تعالى عنهما :- "الله أم حَفَلَتْ له وَدَرَتْ

عليه " .

و- فلان بالشئ : بالى به واهْتَمَّ . ويقال :

هذا أَمْرٌ لَا أَحْفِلُ بِهِ . ويقال : لَا أَحْفِلُ

بِفُلَانٍ ، ولفلان . قال أبو ذَرَّةَ الهذلي :

* يَا أَيُّهَا الشَّاعِرُ لَا يُسْمَعُ لَكَ *

* أَعْجَلْتَنِي وَلَمْ أَكُنْ أَحْفِلُ لَكَ *

و- القَوْمُ فِي الْمَجْلِسِ : اجْتَمَعُوا .

و- الماءُ فِي الْوَادِي : كَثُرَ .

و- اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ حَقْلًا ، وَحَقْلًا : اجْتَمَعَ .

قال مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ :

عَلَى الْيُسْرِ وَالْإِعْسَارِ كَيْفَ احْتَلَبْتُهُ

مَلَأْتُ وَطَائِي ثُمَّ أَخْلَافَهُ حَقْلُ

و- الوادى بالسَّيْلِ : جَاءَ بِمِلءٍ جَنَّبِيهِ .

ويقال : شُعْبَةُ حَافِلٌ : أَى كَثِيرَةُ السَّيْلِ .

و- بِفُلَانٍ : قَامَ بِأَمْرِهِ .

و- فلان اللَّبَنَ : جَمَعَهُ .

و- المَرَأَةُ الرُّضِيعَ : جَمَعَتْ لَهُ اللَّبَنَ فِي

ثَدْيَيْهَا .

و- فلان الشئ : جَلَّاهُ . قال بِشَرُّ بْنُ أَبِي

خَازِمِ الْأَسَدِيِّ ، يَصِفُ جَارِيَةً :

رَأَى ذُرَّةً بَيضاءَ يَحْفِلُ لَوْنُهَا

سُخَامُ كَغُرْبَانِ الْبَرِيرِ مُقَصَّبُ

[أَرَادَ بِالذُّرَّةِ : أَمْرَاةً ؛ السُّخَامُ هُنَا : الشَّعْرُ ؛
الْمُقَصَّبُ : الْمُجَعَّدُ ؛ الْبَرِيرُ : شَجَرُ الْأَرَاكِ ؛
يُرِيدُ أَنْ شَعَرَهَا يَشْبُ بِبِاضٍ لَوْنِهَا فَيَزِيدُهُ
بِیاضًا بِشَدَّةٍ سِوَاهِ] .

وَيُقَالُ : حَفَلَ الثُّوبُ الْوَجَةَ : أَظْهَرَ حُسْنَهُ .
قَالَ ابْنُ مُقْبِيلٍ :

سَبَّحْتَنِي بِعَيْنِي جُودَرُ حَفَلْتَهُمَا

رَعَاثٌ وَبَرَأَقٌ مِنَ اللَّوْنِ وَاضِحٌ
[الرِّعَاثُ : جَمْعُ الرِّعَاةِ ، وَهِيَ الْقُرْطُ ؛ بَرَأَقٌ
مِنَ اللَّوْنِ : يَرِيدُ وَجْهَهَا] .

و— فَلَانُ الشَّيْءِ : بَالَى بِهِ وَاهْتَمَّ . قَالَ لَبِيدٌ :
فَمَتْنِي أَهْلُكَ فَلَا أَحْفَلُهُ

بَجَلَى الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بَجَلٍ

[بَجَلَى : حَسَبِي وَكَفَانِي] .

وَقَالَ الْكُئَيْتُ :

أَهْذَى بِظَهْبِيَّةٍ لَوْ تُسَاعِفُ دَارَهَا

كَلَفًا وَأَحْفَلُ صَرْمَهَا وَأَبَالِي

وَيُقَالُ : حَفَلَ فَلَانًا .

* أَحْفَلَتِ الْأَرْضُ : ثَبَتَ زَرْعُهَا .

و— الْوَادِي بِالسَّيْلِ : امْتَلَأَ .

* حَافِلٌ عَلَى حَسْبِهِ : صَانُهُ وَحَافِظُهُ عَلَيْهِ .

و— : كَاثِرٌ وَطَاوَلٌ . قَالَ مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ
الْهَذَلِيُّ :

فَإِنِّي لِأَقْرَى الْهَمِّ حِينَ يَضِيفُنِي
بُعَيْدَ الْكَرَى مِنْهُ ضَرِيرٌ مُحَافِلٌ
[ضَرِيرٌ : شَدِيدٌ] .

وَقِيلَ : مُحَافِلٌ هُنَا : شَدِيدٌ مُلَازِمٌ .

* حَفَلَ فَلَانُ اللَّبَنَ وَنَحْوَهُ : جَمَعَهُ .

و— الشَّاءُ : تَرَكَ حَلَبَهَا حَتَّى يَجْتَمِعَ اللَّبَنُ
فِي ضَرْعِهَا . وَفِي الْخَبَرِ : " مِنْ أَشْتَرَى
مُحْفَلَةً وَرَدَّهَا فَلْيُرِدْ مَعَهَا صَاعًا " .

و— الشَّيْءُ : جَلَاهُ .

و— فَلَانًا : زَيَّنَهُ .

* حَوَفَلَ الشَّيْءُ : انْتَفَخَتْ حَوَافِلُهُ .

وَيُقَالُ : حَوَفَلَ الرَّجُلُ .

* احْتَفَلَ اللَّبَنُ وَالْمَاءُ وَنَحْوُهُمَا : اجْتَمَعَ .

وَيُقَالُ : احْتَفَلَتِ الْعَيْنُ : جَمَعَتْ دَمْعَهَا . (عَنْ
الْمَرْزُوقِيِّ) . قَالَ قَبِيصَةُ بْنُ النَّصْرَانِيِّ الْجَرَمِيُّ :

أَلَا يَا عَيْنُ فَاحْتَفِلِي وَبِكَيِّ

عَلَى قَرَمٍ لِرَيْبِ الدَّهْرِ كَافٍ

[بِكَيِّ : أَكْثَرَى الْبُكَاءِ ؛ الْقَرَمُ : الْكَرِيمُ مِنْ

الرُّجَالِ] .

و— الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا وَاحْتَشَدُوا فِي مَجْلِسِهِمْ .

و— الْمَرْأَةُ : تَزَيَّنَتْ وَاجْتَهَدَتْ فِي الزَّيْنَةِ .

قَالَ أَبُو تَمَّامٍ فِي وَصْفِ الْقَلَمِ :

له الخلوات اللآء لولا نجيها

لما احتفلت للملك تلك المحافل

[النجى : التناجى والمسارة يعنى أن أصحاب القلم الذين يخلو لهم الملوك المجالس للمشورة، وبهم يحصل نظام الملك وتتزين مجالسه ومجامعه].

وفى كلام رقية النملة : " العروس تكتحل وتحتفل " .

و- الشئ : جلى .

و- الطريق : وضح واستبان . قال ليبد، يصف طريقاً :

ترزم الشارف من عرفانه

كلما لاح بتجدٍ واحتفل

[ترزم : تصوت وتحن ، الشارف : الناقة المسنة] .

ويقال : طريق محتفل . قال الراعى ، يصف طريقاً :

فى لا حيب برقاق الأرض محتفل

هاد إذا عره الأكم الحدابير

[الرقاق : جمع رقة ، وهى الأرض السهلة

التي يفيض عليها ماء الوادى إذا مدّ الأكم :

جمع أكمة ، وهى التل من حجارة واحدة ،

الحدابير : الأرض الصلبة] .

و- السوادى بالسيل : امتلاً وجاء بملىء

جنبه . قال صخر الغى ، يتهدد أبا المثلم :

أبا المثلم أقصر قبل فاقرة

إذا تصيب سواء الأثف تحتفل

[الفاقرة هنا : الضربة الشديدة ، سواء الأثف : وسطه ، أراد تأخذ معظمه] .

و- الفرس فى حضره : جد فيه ، وأظهر لفارسيه أنه بلغ أقصى عدوه وفيه يقية .

قال امرؤ القيس ، يصف فرساً :

كأنها - حين فاض الماء واحتفلت -

صقعاء لاح لها بالسرحة الديب

[الصقعاء : العقاب ، السرحة : الشجرة الضخمة] .

و- فلان فى الشئ : تأثق .

ويقال : احتفل فى الأمر : احتشد واجتهد .

و- بالشئ أو الأمر : عنى به واهتم .

ويقال : احتفل لكذا . قال المتنبي يمدح سيف الدولة :

يعود من كل فتح غير مفتخر

وقد أغد إليه غير محتفل

[أغد إليه : أسرع] .

[نجيها : من التناجى وهو المسارة] .

ويقال احتفل بفلان وبالقوم : قام بأمره واهتم به .

و- تحفل المجلس : كثر أهله .

و- الماء : اجتمع . ويقال : تحفل اللبن فى

الضرع .

و- الشئ : وَضَحَ وَتَجَلَّى .

و- فلان : تَزَيَّنَ وَتَحَلَّى .

وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : تَحَفَّلِي لِزَوْجِكَ .

«الْحَفَلَى : جَمَاعَةُ الْقَوْمِ، لُغَةٌ فِي الْأَجْفَلَى .

يُقَالُ : دَعَاهُمُ الْأَحْفَلَى ، أَيْ بِجَمَاعَتِهِمْ .

(وانظر : ج ف ل) .

«التَّحْفِيلُ : هُوَ أَلَّا تُحْلِبَ الشَّاءُ أَيَّامًا

لِيَجْتَمَعَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا لِلْبَيْعِ . وَهُوَ مِثْلُ

التَّضْرِيَةِ ، وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ التَّضْرِيَةِ وَالتَّحْفِيلِ .

«الحَافِلَةُ : مَرْكَبَةٌ عَامَّةٌ تَسِيرُ بِالْبَنَزِينَ

وَنَحْوِهِ .

«حَفَائِلُ : أَرْضٌ فِي دِيَارِ هُذَيْلٍ . قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ

الهُذَلِيُّ :

قَاطَطُ تَعْلِيهِ وَشِقُّ فَرِيرِهِ

وَقَالَ : أَلَيْسَ النَّاسُ دُونَ حَفَائِلِ ؟

[الفَرِيرُ : الْخُرُوفُ] .

قَالَ ابْنُ جُنَيْ : مَنْ ضَمَّ الْحَاءَ هَمَزَ الْيَاءَ ، وَمَنْ فَتَحَ

الْحَاءَ احْتَمَلَ الْهَمْزَةَ وَالْيَاءَ جَمِيعًا . (وانظر : ح ف أ) .

وَذَاتُ الْحَفَائِلِ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ فِي شِيقِ هُذَيْلٍ . قَالَ

عَبْدُ مَنْفٍ بِنِ رُبْعِ الْهُذَلِيِّ :

أَلَا لَيْتَ جَيْشَ الْغَيْرِ لَا قُوَا كَتَيْبَةً

ثَلَاثِينَ وَمِائًا صِرْعَ ذَاتِ الْحَفَائِلِ

[الْغَيْرُ هُنَا : الْجِمَارُ ، وَكَانَتْ تُسَمَّى بِهِ قَبِيلَةً ؛ صِرْعُ :

نَاحِيَةٍ] .

«الْحَفَالُ : الْجَمْعُ الْعَظِيمُ .

و- : اللَّبَنُ الْمُجْتَمِعُ .

و- : بَقِيَّةُ التَّفَارِيْقِ وَالْأَقْمَاعِ مِنَ الزَّيْبِ

وَالْحَشَفِ .

«الْحُفَالَةُ : الرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَيُقَالُ : حُفَالَةُ الطَّعَامِ .

و- مِنَ النَّاسِ : مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ . وَفِي

الْخَبَرِ : " يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ أَسْلَافًا الْأَوَّلُ

فَالْأَوَّلُ ، حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا حُفَالَةُ كُحْفَالَةِ

التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ لَا يُبَالِي اللَّهُ بِهِمْ " .

وَيُرْوَى : حُثَالَةٌ . (وانظر : ح ث ل) .

و- رَغْوَةُ اللَّبَنِ . وَقِيلَ : مَارَقٌ مِنْهَا . (وانظر :

ح ق ل) .

و- : مَارَقٌ مِنْ عَكْرِ الدُّهْنِ وَالطَّيِّبِ .

«وَحَفَلٌ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ طَيْئٍ . (عَنِ الْبَكْرِى) . قَالَ حَاتِمٌ :

أَيُّهَا الْمُؤْعِدَى إِنَّ لَبُونِي

بَيْنَ حَفَلٍ وَبَيْنَ هَضْبِ الرِّيَابِ

وَقَالَ لُصَيْبٌ :

مَا جَاوَزْتَ نَاقَتِي حَفَلًا وَلَا سَلَكْتَ

عَلَى النِّجَارِ وَلَا جَاوَزْتَ بَيْتَ الْهَدَمَا

(وانظر : ح ق ل) .

«الْحَفَلُ : الْاجْتِمَاعُ . قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ

الْبَاهِلِيُّ :

بِهِمْ فَخْرُ الْمُنَافِرِ يَوْمَ حَفَلٍ

إِذَا مَا عَدَّ بَأْسًا أَوْ فَعَالًا

[البَّاسُ : الشِدَّةُ فِي الْحَرْبِ ، الْفَعَالُ : كُلُّ
فِعْلٍ حَسَنٍ] .

و- : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ . يُقَالُ : عِنْدَهُ حَفْلٌ مِنَ
النَّاسِ .

ويقال : جَمَعَ حَفْلٌ .

○ وَرَجُلٌ ذُو حَفْلٍ : مُبَالِغٌ فِيْمَا أَخَذَ فِيهِ
مِنَ الْأُمُورِ .

« الْحِفْلُ » - يُقَالُ : هَذَا حِفْلُ الطَّعَامِ (الْقَمَحِ)
أَيُّ مَا يُخْرَجُ مِنْهُ فَيُرْمَى بِهِ .

« الْحِفْلُ » - حِفْلُ الطَّعَامِ : حُثَالَتُهُ .

« الْحَفْلَى » : جَمَاعَةُ الْقَوْمِ . لَفَةٌ فِي الْحَفْلَى .
يُقَالُ : دَعَاهُمُ الْحَفْلَى ، أَيُّ بِجَمَاعَتِهِمْ . (وانظر :

ج ف ل) .

« الْحَفْلَةُ » - يُقَالُ : جَاءُوا بِحَفْلَتِهِمْ : أَيُّ
بِأَجْمَعِهِمْ .

و- الرِّيَّةُ . يُقَالُ : هُوَ ذُو حَفْلَةٍ . وَيُقَالُ :
لَيْسَ ثِيَابُ الْحَفْلَةِ .

و- : الْإِحْتِفَالُ . يُقَالُ : أَقَامَ لَهُ حَفْلَةً اسْتِقْبَالَ
وَرَجُلٌ ذُو حَفْلَةٍ : ذُو حَفْلٍ .

ويقال : أَخَذَ فُلَانٌ لِلْأَمْرِ حَفْلَتَهُ : جَدَّ فِيهِ .

« الْحَقُولُ مِنَ الشُّوقِ : الْكَثِيرَةُ اللَّبَنِ . (ج)
حَفَائِلُ .

و- مِنَ النَّسَاءِ : الْجَمِيلَةُ .

(ج) حَفَائِلُ ، وَقِيلَ : حَوَائِلُ .

« الْحَقُولُ : شَجَرٌ مِثْلُ صِغَارِ شَجَرِ الرُّمَّانِ فِي الْقَدَرِ ،

وَلَهُ وَرَقٌ مُدَوَّرٌ مُفْلَطٌ رِقَاقٌ اخْضَرَّ كَأَنَّهُ فِي تَحَبُّبٍ ظَاهِرِهِ

ثَوْتُهُ ، وَلَيْسَ لَهُ رُطُوبَةُ الثَّوْتِ ، كَذَا قَالَ بِالنَّاءِ الثَّلَاثَةُ ،

يَكُونُ بِقَدْرِ الْإِجَاصَةِ الصَّغِيرَةِ ، وَالنَّاسُ يَأْكُلُونَهُ ، وَفِيهِ

مَرَارَةٌ ، وَلَهُ عَجَمَةٌ غَيْرُ شَدِيدَةٍ تُسَمَّى الْحَقْفَصُ .

« الْحَفِيلُ » : الْجَمْعُ . يُقَالُ : جَاءَ بَنُو فُلَانٍ
بِحَفِيلِهِمْ .

و- : الْوَضُوحُ . (عَنْ كُرَاعٍ) .

و- : مَا يَبْقَى فِي الْكَرْمِ بَعْدَ قِطَافِهِ .

و- : الْمُبَالَغَةُ فِي الشَّيْءِ .

ويقال : رَجُلٌ حَفِيلٌ فِي أَمْرِهِ .

○ وَضَرَعُ حَفِيلٌ : مَمْلُوءٌ لَبَنًا . قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ

هَمَّامٍ بَنِ عَامِرِ الْبَكْرِيِّ :

أَخَذْتُ بِالْعُلَا نَابًا ضُرُوسًا

مُدْمَمَةً لَهَا ضَرَعُ حَفِيلٌ ؟

[النَّابُ : النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ ؛ الضُّرُوسُ : الَّتِي

تعض حاليها ، مُدَمَّةٌ سَمِيَّةٌ كَأَنَّهَا دُمَّتْ
أى طَلَيْت بالشَّحْمِ .

○ وَجَمْعُ حَفِيلٌ : كَثِيرٌ . قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ
الصَّاهِلِي ، يَهْجُو سَارِيَةَ بْنَ رُثَيْمٍ :

وسارية الذي يَهْدِي إلَيْنَا

قَصَائِدَهُ وَلَمْ يَعْلَمْ حَفِيلِي

[يَعْنى : كَثْرَةُ شِعْرِي] .

○ وَرَجُلٌ حَفِيلٌ فى أمره : ذُو اجْتِهَادٍ .

« الحَفِيلَةُ » - يقال : جَاؤُوا بِحَفِيلَتَيْهِمْ ، أى
بِاجْتِمَاعِهِمْ .

ويقال : كَانَ حَفِيلَةً مَا أُعْطِيَ دِرْهَمًا ، أى
مَبْلَغُ مَا أُعْطِيَ .

« الحَوْفَلَةُ » : الْقَفَاءُ .

و- : الْحَشَقَةُ .

و- : الْكَمَرَةُ الضَّخْمَةُ . مَاخُوذَةٌ مِنَ الْحَفْلِ
وهو الاجْتِمَاعُ وَالْإِمْتِلَاءُ .

« الْمُحْتَفَلُ » : الْمُجْتَمَعُ .

○ وَمُحْتَفِلُ الشَّيْءِ : مُعْظَمُهُ .

○ وَمُحْتَفِلٌ لَحْمِ الْفَخِيزِ وَالسَّاقِ : أَكْثَرُهُ
لَحْمًا . قَالَ الْمُتَنَحِّلُ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ سَيْفًا :

أَبْيَضُ كَالرَّجْعِ رَسُوبٌ إِذَا

مَا ثَاخَ فى مُحْتَفِلٍ يَحْتَلِي

[الرَّجْعُ : الْغَدِيرُ يَتَرَدَّدُ فِيهِ الْمَاءُ ، الرَّسُوبُ :

الَّذِي يَقَعُ فى الضَّرْبَةِ فَيَغْمُضُ مَكَائِهِ لِسُرْعَةِ

قَطْعِهِ ؛ ثَاخٌ : غَابَ ؛ يَحْتَلِي : يَقْطَعُ] .

« الْحَفْلُ » : الْمُجْتَمَعُ .

و- : الْمَجْلِسُ .

ويقال : شَاعَ الْحَدِيثُ فى الْحَفَائِلِ .

و- : الْمُجْتَمَعُ فى غَيْرِ مَجْلِسٍ .

و- : مُجْتَمَعُ الْمَاءِ .

و- : الْمَكَانُ الَّذِي يُصِيبُهُ السَّيْلُ وَيَمْرُ بِهِ

(ج) مَحَافِلُ . قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ ، وَذَكَرَ
سَيْلًا :

فَأَصْبَحَ مَأْمُونُ الْمَنَاجِي مَحَافِلًا

لَأَعْرَاقِ طَمَاحِ الْقَوَائِسِ لَاحِبٍ

[الْمَنَاجِي : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فَلَمْ يَلْحَقْهُ

السَّيْلُ ، الْقَوَائِسُ : الْأَعَالِي ؛ لَاحِبٌ : مَارٌ

عَلَيْهِ ؛ يَقُولُ : عَلَا هَذَا السَّيْلُ كُلُّ شَيْءٍ] .

« الْحَفْلَةُ » . يُقَالُ : هُوَ فى مَحْفَلَةِ النَّاسِ ،

أى فى مُجْتَمَعِهِمْ .

* * *

« الْحَفَالِجُ » : الْأَفْحَجُ ، وَهُوَ الَّذِي فى رِجْلَيْهِ

اعْوِجَاجٌ .

« الْحَفْلُجُ » : الْحَفَالِجُ . وَفى الْجَيْمِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَا تَبْعُدْ جَنُوبٌ وَزَلَّ طَوْرًا

أَصْلُكَ حَفْلُجٌ فِيهِ عِثَارُ

hafana (حَفَنَ): حَفَنَ. وفي الأوجاريتية
hpn (ح ب ن): حَفَنَ. في الأكديّة
(أُبْنُو): حَفَنَةُ.

١- جَمَعَ الشَّيْءُ فِي الكَفِّ ٢- الاقْتِلاعُ
قال ابنُ فارس: "الحاءُ والفاءُ والثَّوْنُ كَلِمَةٌ
واحدةٌ مُنْقَاسٌ، وهو جَمْعُ الشَّيْءِ فِي كَفِّ
أو غَيْرِ ذَلِكَ".

* حَفَنَ لِفُلَانٍ بِيَدِهِ حَفْنًا، وَحَفْنَةً: أَعْطَاهُ
قَلِيلًا. ويقال: حَفَنَ مِنْ مَالِهِ حَفْنَةً.
وَالشَّيْءَ حَفْنًا: أَخَذَهُ بِرَاحَتَيْهِ، وَضَمَّ
عَلَيْهِ الْأَصَابِعَ.

و-: جَرَفَهُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ، وَلَا يَكُونُ الشَّيْءُ
الْمَجْرُوفُ إِلَّا مِنَ الْيَابِسِ كَالدَّقِيقِ وَنَحْوِهِ.
ويقال: حَفَنَ الْمَالَ لِلْقَوْمِ: أَعْطَى لِكُلِّ
وَاحِدٍ حَفْنَةً مِنْهُ.

وَالْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ: أَلْقَاهُ عَلَيْهِ بِحَفْنَتَيْهِ.
(عن ابن الأعرابي).

* حَفَنَ - حَفْنًا: قَلَبَ قَدَمَيْهِ وَهُوَ يَمْشِي،
كَأَنَّهُ يَحْتُو (يَهِيل) بِهِمَا التُّرَابَ. فَهُوَ
أَحْفَنُ.

* احْتَفَنَ مِنَ الشَّيْءِ: اسْتَكْتَرَ مِنْهُ. (كَأَنَّهُ
ضِدُّ)

[الْأَصْكُ: الذِي تَقَارَبَتْ رُكْبَتَاهُ حَتَّى يُصِيبَ
بَعْضُهَا بَعْضًا، يَعْنِي أَنَّهُ يَزِلُّ - أَحْيَانًا، وَهُوَ
مُرْتَفِعٌ فَيَقَعُ مِنْ قِيَامٍ.

*
*
*
«الْحَفَلْدُ: الْبَخِيلُ. (عن ابن الأعرابي).
قال: وهو الذي لا تراه إِلَّا وهو يُشارُ النَّاسَ
وَيُفَجِّشُ عَلَيْهِمْ. وعليه أُنشِدَ بَيْتُ زُهَيْرٍ:
تَقَى نَقَى لَمْ يُكْثَرْ غَنِيمَةً

بِنَهْكَ ذِي قُرْبَى وَلَا بِحَفَلْدٍ
ورواية الديوان: وَلَا بِحَقْلَدٍ. (وانظر:
ح ق ل د).

*
*
*
«الْحَفْلَقُ: الضَّعِيفُ الْأَحْمَقُ.
*
*
*
«حَفَلَكِي - رَجُلٌ حَفَلَكِي: ضَعِيفٌ.
(وانظر: ح ف ن ك).

*
*
*
«الْحَفْقِيلُ: شَجَرٌ. مَثَلٌ بِهِ سَيِّبَوَيْهِ وَفَسَّرَهُ
السَّيرَافِيُّ.

ح ف ن

(في العبرية hōfen (حُوفَن). وفي السريانية
hōfnā (حُوفْنَا): حَفْنَةً. وفي الحبشية

و- الشَّجَرُ : اِقْتَلَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ .

ويُقَالُ : احْتَفَنَ الرَّجُلُ : اِقْتَلَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ ،
أَوْ مِنْ مَكَانِهِ .

و- فَلَانًا : جَعَلَ يَدَيْهِ تَحْتَ رُكْبَتَيْهِ ،
وَأَخَذَ بِمَا بَيْنَهُ ثُمَّ احْتَمَلَهُ . [الْمَأْيُضُ : بَاطِنُ
الرُّكْبَةِ وَالْمِرْفَقِ] . (مجاز) .

و- الشَّيْءُ لِنَفْسِهِ : أَحَذَّهُ : (مجاز) .

« حِفَانٌ : بَلَدٌ ، نَقَلَ نَصْرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَرَدَ فِي
قَوْلِ الْأَخْطَلِ :

فَأَتَيْتُ لَا أَتَى تَصِيبِينَ طَائِعًا

وَلَا السَّجْنَ حَتَّى يَمْضِيَ الْحَرَمَانُ

لِيَأْتِيَ لَا يُجْذِي الْقَطَا لِفِرَاحِهِ

بَسَدَى أَبْهَرِ مَسَاءٍ وَلَا يَحْفَانُ .

[يُجْذِي : يَحْوِلُ ، ذُو أَنْهَرٍ : بَلَدٌ] .

« الْحِفَانُ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ فِي الْوَادِي . (عَنْ
أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ) .

« الْحِفَانُ : فِرَاحُ النَّعَامِ .

وقيل : صِغَارُ الْإِبِلِ . الْوَاحِدَةُ حَفَّاءَةٌ لِلذَّكَرِ
وَالْأُنْثَى . (وَانْظُرْ : ح ف ف) .

« حَفَنٌ : قَرْيَةٌ مِنْ صَفِيدٍ بِضَرْ مِنْ رُسْتَقِ ابْنِ سِنَا ، وَهِيَ
مَدِينَةٌ مِنْ مَدَنِ الصَّعِيدِ كُلِّهَا مُسَوَّجٌ (تَمَائِيلٌ) . وَفِي
الْخَبَرِ أَنَّ الْمُتَوَفِّسَ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - مَارِيَةً مِنْ حَفَنَ ، وَقَدْ كَلَّمَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا - مُعَاوِيَةَ فِي وَضْعِ الْخَرَاجِ عَنْ أَهْلِهَا فَوَضَعَهُ .
و- : اسْمٌ وَادٍ فِي الطَّرِيقِ مِنَ الْمَدِينَةِ النُّورَةِ إِلَى خَيْبَرَ .

« الْحَفْنَةُ : مِلْءُ كَفٍّ أَوْ كَفَيْنِ . وَيُكْنَى بِهَا
عَنِ الْقَلِيلِ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - فِي خَبَرِ الشُّفَاعَةِ : " إِنَّمَا نَجَنُ حَفْنَةً
مِنْ حَفَنَاتِ اللَّهِ " . أَرَادَ أَنَّنَا عَلَى كَثْرَتِنَا قَلِيلٌ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ يَسِيرٌ بِالإِضَافَةِ إِلَى مُلْكِهِ
وَرَحْمَتِهِ .

وقال أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ : " الْحَفْنَةُ بِالْكَفَيْنِ
وَاللَّهْوَةِ بِيَدٍ " .

و- : الْحَفْرَةُ ، يَحْفَرُهَا السَّيْلُ فِي الْغِلْظِ
فِي مَجْرَى الْمَاءِ . وَقِيلَ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ فِي
الْوَادِي . (ج) حِفْنٌ ، وَحِفَانٌ . وَبِهِ فَسَّرَ
بَعْضُهُمْ بَيْتَ الْأَخْطَلِ السَّابِقَ .

وقيل : الثُّقْرَةُ . (ج) حُفْنٌ . وَخَطَّاهُ صَاحِبُ التَّاجِ .

« الْحَفْنَةُ : الْحَفْرَةُ يَحْفَرُهَا السَّيْلُ فِي مَجْرَى
الْمَاءِ .

و- : مُنْقَعُ مَاءٍ فِي الْقَفِّ يَكُونُ أَسْفَلَهُ سَهْلًا
وَمَا حَوْلَهُ حَصْبَاءً . (ج) حُفْنٌ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ
الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ ، يَصِفُ ظَبْيَةً وَوَلَدَهَا :

بِكُرِّ تَرْبِيَةِ آثَارُ مُتَبَعٍ

تَرَى بِهِ حُفْنًا زُرْقًا وَغُدْرَانًا

[تَرْبِيَةُ : تَرْبِيَةٍ ، الْمُنْبَعِقُ : الْمَشَقُّقُ بِالْمَاءِ ،
الزُّرْقُ : الصَّافِيَةُ] .

ح ف و - ي

(فى السَّرِيَانِيَّة hefyāy (حِفْيَايُ) : حافى
الْقَدَمَيْنِ) .

١- الْمَنْعُ ٢- اسْتِقْصَاءُ السُّؤَالِ وَالْعِنَايَةُ

٣- الْحَفَاءُ خِلَافُ الْاِئْتِمَالِ

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والفاءُ وما بعدهما
مُعْتَلٌ ثَلَاثَةُ أَصُولٍ: الْمَنْعُ . وَاسْتِقْصَاءُ السُّؤَالِ ،
وَالْحَفَاءُ خِلَافُ الْاِئْتِمَالِ " .
* حَفَا اللَّهُ بِفُلَانٍ حَفْوًا : أَكْرَمَهُ .

و- فُلَانٌ فَلَانًا : مَنَعَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ . وَفِي
الْخَبَرِ : " عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - : حَقَّوْتَ " أَيْ مَنَعْتَنَا
أَنْ نُشَمَّتَكَ بَعْدَ الثَّلَاثِ ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُشَمَّتُ فِي
الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ .

ومنه الْخَبَرُ : " أَنْ رَجُلًا سَلَّمَ عَلَى بَعْضِ
السُّلَفِ فَقَالَ : وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ الزَّكَايَاتِ ، فَقَالَ : أَرَأَيْكَ حَفَوْتُنَا
ثَوَابَهَا " .

و- : أَعْطَاهُ وَأَكْرَمَهُ . (ضِدُّ) .

و- شَارَبَهُ : بَالَعَ فِي قَصِّهِ . وَقِيلَ : اسْتَأْصَلَهُ .
وَفِي الْخَبَرِ : " احْفُوا الشُّوَارِبَ وَاعْفُوا
اللَّحَى " .

* حَفِيَّةٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، جَاءَ فِيهِ الْمَثَلُ : " عِنْدَ حَفِيَّةَ
الْخَبَرُ الْيَقِينُ " . يُضْرَبُ فِي مَعْرِفَةِ الْخَبَرِ عَلَى وَجْهِ
الْحَقِيقَةِ . (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) . وَيُرْوَى "عِنْدَ جُهَيْتَةَ "
"وَعِنْدَ جُهَيْتَةَ " . (وَانْظُرْ : ج ه ن ، ج ف ن) .

* الْمَحْفَنُ : الْكَثِيرُ الْحَفَنِ .

(ج) مَحَافِنُ .

* * *
* الْحَفَنْجَى - رَجُلٌ حَفَنْجَى : لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ .
* الْحَفَنْجُ : الْقَصِيرُ .

* * *
* الْحَفَنْدُ : صَاحِبُ الْإِبِلِ الْحَسَنِ الْقِيَامِ
عَلَيْهَا . (وَانْظُرْ : ح ف د) .

* * *
* الْحَفْنِسُ - الْحَفْنِسُ مِنَ النِّسَاءِ : الْفَتَاةُ
الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءِ ، الْبَذِيئَةُ اللِّسَانِ . (عَنْ اللَّيْثِ) .
(وَانْظُرْ : ح ن ف س ، ع ن ف ص) .

و- : الرَّجُلُ الصَّغِيرُ الْخَلْقِ . (عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ) . (وَانْظُرْ : ح ف ن ص) .

* * *
* الْحَفَنْكَى : الضَّعِيفُ . (وَانْظُرْ :

(ا ل ح ف ل ك ي) .

* * *

و- الشيء : حَزَمَهُ وَلَفَّقَهُ .

و- فلانًا الشيء : حَرَمَهُ إِيَّاهُ .

• حَفَى الرَّجُلُ - حَفَاً، وَحَفَاءً، وَحَفِيَّةً، وَحَفَوَةً : مَشَى بِغَيْرِ حُفٍّ وَلَا نَعْلٍ .

وفى المثل : " رَبُّ نَعْلٍ شَرُّ مِنَ الْحَفَاءِ " .
يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الْمُتَنَاهِي فِي الرَّدَاءَةِ . وفيه
أيضاً : " نَعْلُكَ شَرُّ مِنْ حَفَاكَ فَاتْرُكْ " .

وقال الأعشى ، وذكر مجلس شراب :
في فِتْيَةٍ كَسِيُوفِ الْهِنْدِ قَدْ عَلِمُوا

أَنْ هَالِكُ كُلِّ مَنْ يَحْفَى وَيَنْتَعِلُ

وقال القطامي ، يمدحُ عبدَ الواحدِ بنِ الحارثِ
ابن عبد شمس :

أَمَّا قُرَيْشُ فَلَنْ تَلْقَاهُمْ أَبَدًا

إِلَّا وَهُمْ خَيْرٌ مِنْ يَحْفَى وَيَنْتَعِلُ

فهو حافٍ ، وحَفِيٌّ (ج) حَفَاءٌ . وفي الخبرِ
عن عائشة - رضى الله عنها - قالت :
" شَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قَائِمًا وَقَاعِدًا ، وَمَشَى حَافِيًا وَنَاعِلًا ،
وَانْصَرَفَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ " . وفي الخبرِ
أيضاً : " يُحْشَرُ النَّاسُ حَفَاءَ عُرَاهُ غُرْلًا (جَمْعُ

أُغْرَلٍ وَهُوَ الْأَقْلَفُ) فَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ " . وفي المثل : " كُلُّ الْحِذَاءِ
يَحْتَذِي الْحَافِيَ الْوَقِعَ " . [الْوَقِعُ : الذِي

يَمْشِي فِي الْحِجَارَةِ حَافِيًا فَيَشْتَكِي لَحْمَ
قَدَمَيْهِ] . يَعْنِي أَنَّ الْحَاجَةَ تَحْوِلُ صَاحِبَهَا
عَلَى التَّلَقُّ بِكُلِّ شَيْءٍ قَدِرَ عَلَيْهِ .

ويقال : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا طَافَ فَوْقَ الْأَرْضِ
حَافٍ وَنَاعِلٍ . أَيْ لَا أَفْعَلُهُ أَبَدًا . وقال الأعشى :

إِنَّمَا تَرَيْنَا حَفَاءً لَا نِعَالَ لَنَا

إِنَّا كَذَلِكَ مَا نَحْفَى وَنَنْتَعِلُ

و- : رَقَّتْ قَدَمُهُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَشْيِ . يُقَالُ :
مَشَى حَتَّى حَفَى حَفًّا شَدِيدًا .

ويقال : حَفَى الْفَرَسُ وَنَحَوَهُ : انْسَحَجَ حَافِرُهُ
مِنْ كَثَرَةِ السَّيْرِ حَتَّى رَقَّ . قال الأعشى ،
يُخَاطِبُ نَاقَتَهُ :

لَا تَشْكِي إِلَيَّ مِنْ أَلَمِ التُّسَعِ

وَلَا مِنْ حَفَى وَلَا مِنْ كَلَالٍ

وقال مُزَرَّدُ بْنُ فِرَارٍ ، يَصِفُ الْأَطْلَالَ :

مَعَاهِدُ تَرْعَى بَيْنَهَا كُلُّ رَعْلَةٍ

غَرَابِيبُ كَالْهِنْدِ الْحَوَافِي الْحَوَافِدِ

[الْمَعْهَدُ : الْمَكَانُ الْمَعْهُودُ ، الرَّعْلَةُ : الْقِطْعَةُ
مِنَ النَّعَامِ ، الْغَرَابِيبُ : الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ ،
الْحَوَافِدُ : الْمُتْقَارِبَةُ الْخَطْوُ] .

و- فلانٌ بفلانٍ حَفَاوَةً ، وَحَفَايَةً : بَالَعَ فِي
إِكْرَامِهِ ، وَأَظْهَرَ السُّرُورَ بِهِ ، وَأَكْثَرَ السُّؤَالَ
عَنْ حَالِهِ . فهو حَافٍ ، وَحَفِيٌّ . وفي المثل :

"مَأْرَبَةٌ لَا حَفَاوَةَ"، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مُتَمَلِّقًا .

وقال الأعشى :

فَإِنْ تَسْأَلْنِي عَنِّي فَيَأْرُبْ سَائِلُ

حَفِيٌّ عَنِ الْأَعَشَى بِهِ حَيْثُ أَصْعَدَا

وقيل : بَرَهُ وَالطَّفَقَهُ وَعُنِيَ بِهِ . قال سَاعِدَةُ

ابن جُؤَيَّةَ الْهَذَلِيِّ ، يَرْتَبِي أَبَا سُفْيَانَ :

وَلَوْ أَنَّهُ إِذْ كَانَ مَا حُمِّ وَقَعًا

بِجَانِبِ مَنْ يَحْفَى وَمَنْ يَتَسَوَّدُ

وَلَكُنَّمَا أَهْلِي بِوَادِ أَنْيُسُهُ

سِبَاعٌ - تَبَغَّى النَّاسَ - مَثْنَى وَمَوْحِدٌ

وقال الحُطَيْيْتُةُ ، يَمْدَحُ عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنِ

وَحْدِيْفَةَ بْنَ بَدْرِ :

فَأَتَيْلُغُ عَامِرًا عَنِّي رَسُولًا

رسالة ناصح بكم حفي

[عامر : يعنى بنى عامر بن صعصعة] .

وقال عامرُ بن الطفيل ، يَذْكُرُ مَحْبُوبَتَهُ :

وَلَتَسْأَلَنِ أَسْمَاءٌ - وَهِيَ حَفِيَّةٌ -

نُصَحَاءَهَا أَطْرِدْتُ أَمْ لَمْ أَطْرِدْ

وقيل : قَامَ فِي حَاجَتِهِ وَأَحْسَنَ مَثْوَاهُ .

ويقال : حَفِيٌّ إِلَيْهِ فِي الْوَصِيَّةِ : بِالْبَلْغِ .

و- بالشئ : تَهَمُّ بِهِ . وفي خَبَرِ عُمَرَ بْنِ

الْخَطَّابِ وَتَقْبِيلِهِ الْحَجَرَ : "إِنِّي لِأَعْلَمُ أَنَّكَ

حَجَرَ لَا تَفْشُرُ وَلَا تَنْفَعُ وَلَكُنِّي رَأَيْتُ أَبَا

الْقَاسِمِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِكَ حَفِيًّا " .

و- بفلان حَفَوًا ، وَحَفَاوَةً : أَكْرَمَهُ وَعُنِيَ بِهِ .

فهو حَفِيٌّ بِهِ . وفي القرآن الكريم : ﴿ قَالَ

سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي

حَفِيًّا ﴾ . (مريم / ٤٧) .

و- من تَعْنِيهِ وَحْفُهُ حِفْوَةٌ ، وَحَفِيَّةٌ : خَلَعَهُمَا .

و- الْبَقْلُ : تَرْعُهُ . (عن ابن القطاع) .

« أَحْفَى فُلَانٌ : حَفِيَّتْ دَابَّتُهُ . وفي كلامِ عُمَرَ

ابن الخطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَخَاطِبُ

أَعْرَابِيًّا رَعِمَ لَهُ أَنَّ رَاحِلَتَهُ تَقَبَّ حُفَهَا (أى

رَقَى) : "وَاللَّهِ مَا أَظْلُكَ أَنْتَقَبْتَ وَلَا أَحْفَيْتَ" .

و- بفلان : بِالْبَلْغِ فِي إِكْرَامِهِ وَالْبِرِّ بِهِ

وَالسُّؤَالِ عَنْ حَالِهِ . وفي الخبر : "أَنَّ عَجُوزًا

دَخَلَتْ عَلَيْهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَسَأَلَهَا

فَأَحْفَى ، وقال : إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا فِي زَمَنِ

حَدِيدَةٍ ، وَإِنَّ كَرَمَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ " .

ويقال : أَحْفَى لِفُلَانٍ فِي الْوَصِيَّةِ .

و- : أَرْزَى بِهِ (عن ابن عباد) . (كَأَنَّهُ

ضَيْدٌ) .

وقيل : أَلَزَقَ بِهِ مَا يَكْرَهُ .

و- عَنْهُ : أَمْسَكَ عَنْهُ بَعْضُ مَا عِنْدَهُ وَمَا لَا

يَحْتَمِلُهُ . وفي خبرِ خَلِيفَةَ : " كَتَبْتُ إِلَى ابْنِ

عبّاس أن يَكْتُبَ إلَيَّ وَيُخْفِيَ عَنِّي " . ويروى :
(يُخْفِي) بالخاء المعجمة .

و - بيده : أمالها بإشارة استئصال . ومنه
خَبَرُ الْفَتْحِ : " أَنْ يَحْصُدُوهُمْ حَصْدًا وَأُخْفِيَ
بِيَدِهِ " وصفًا للحَصْدِ والمبالغة في القتل .

و - في المسألة : ألحَفَ وَأَلَحَ . (مجاز) .
ويقال : سَائِلٌ مُحْفٍ مُجْحِفٌ .

و - في الكلام : استَقْصَى فيه . قال الحارثُ
ابن حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ :

إِنْ إِخْوَانُنَا الْأَرَاقِمَ يَغْلُو

نَ عَلَيْنَا فِي قَوْلِهِمْ إِحْفَاءُ

[الْأَرَاقِمُ : أَحْيَاءُ بَنِي تَغْلِبَ اجْتَمَعُوا عَلَى
بَنِي يَشْكُرٍ قَوْمَ الشَّاعِرِ ، يَغْلُونَا عَلَيْنَا :
يَظْلِمُونَنَا وَيَحْمِلُونَنَا ذَنْبَ غَيْرِنَا] .

و - الله فلانًا : جَعَلَهُ حَافِي الْقَدَمَيْنِ .

و - فلانٌ فلانًا : ألَحَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ حَتَّى
أَجْهَدَهُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنْ يَسْأَلْكُمُوهَا

فِيُحْفِكُمْ تَبَخَّلُوا ﴾ . (محمد / ٣٧) . وفي
الْخَبَرِ : " سَأَلَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَتَّى أَحْفَوْهُ بِالْمَسْأَلَةِ " .

وقيل : سَأَلَهُ فَأَكْثَرَ عَلَيْهِ فِي الطَّلَبِ . وقيل :
بَرَّحَ بِهِ فِي الْإِلْحَاحِ عَلَيْهِ . (عن اللَّيْثِ) .

و - حَمَلَهُ أَنْ يَبْحَثَ الْخَبَرَ بِاسْتِقْصَاءٍ .

و - نازَعَهُ .

و - شارِبَهُ : حَفَاهُ . ومنه الْخَبَرُ : أَمَرَ أَنْ
تُحْفَى الشَّوَارِبُ ... " .

ويقال : أَحْفَى الشَّعْرَ وَنَحْوَهُ .

و - السُّؤَالَ : رَدَّدَهُ .

و - الشَّيْءَ : انْتَقَصَهُ .

و - فَمَهُ : اسْتَقْصَى عَلَى أَسْنَانِهِ فَأَذْهَبَهَا
بِالتَّسْوُوكِ . وفي خَبَرِ السُّوَالِ : " لَزِمْتُ السُّوَالَ
حَتَّى كِدْتُ أَحْفِي فِيهِ " .

« حَافِي فَلَانًا : نَازَعَهُ فِي الْكَلَامِ وَمَارَاهُ .
(عن ابن عَبَّاد) .

و - : أَجْهَدَهُ . (عن الْفَرَّاءِ) .

« احْتَفَى فَلَانٌ : مَشَى حَافِيًا . قال تَابُطٌ
شَرًّا ، يَصِفُ طَيْفَ مَحْبُوبَتِهِ :

يَسْرِى عَلَى الْأَيْنِ وَالْحَيَاتِ مُحْتَفِيًا

نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ سَارٍ عَلَى سَاقٍ

[الْأَيْنُ : الثَّعْبُ] .

و - بفلانٍ : بَرَّهُ وبَالَعَ فِي إِكْرَامِهِ ، وَأَظْهَرَ
السُّرُورَ وَالْفَرَحَ ، وَأَكْثَرَ السُّؤَالَ عَنْ حَالِهِ .

و - فلانًا : أَكْرَمَهُ .

و - الشَّيْءَ : اسْتَأْصَلَهُ . ويقال : احْتَفَى
الْبَقْلَ : اقْتَلَعَهُ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ . (عن أَبِي

حَنِيفَةَ) . وفي خَبَرِ الْمُضْطَرِّ الَّذِي سَأَلَ
النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " مَتَى تَجِلُّ

لنا الميثة ؟ فقال : ما لم تصطبحو أو تغتبقوا
أو تحتفوا بها بقلأ فشألكم بها " . (وانظر :
ح ف أ) .

ويقال : احتفَى القومُ المرعى : رَعَوْهُ فلم
يتركوا فيه شيئاً .

* تحافى المتداعون إلى السلطان : تحاكموا
إليه وتخاصموا ، فرفعهم إلى الحافى أى
القاضى .

وقيل : التحافى : اختلافُ كلامِ الخصوم .
* تحفى فلانٌ : اجتهد وتكسب .

و- إلى فلان ، وبه فى الوصية وغيرها :
بالغ فى إكرامه . وفى الأساس : أنشد
الأصمعى :

فتحفى به ووحى قراه

فأتاه به غريضاً نضيجا

[وحى قراه : عجله ، الغريضُ : الطرى] .

ويقال : هو حسن التحفى بقومه .

و- أظهر العناية فى أمره فى سؤاله إياه .

وفى خبر على : " أن الأشعث بن قيس سلم
عليه فرداً عليه بغير تحف " .

* استحفى عن الشيء : بالغ فى السؤال عنه .

وفى خبر البدثة التى أصابها الكلال

والإغيا قبل أن تصل البلدة الحرام ، قال :
" لئن قديمت البلد لأستحفين عن ذلك " .
و- فلاناً عن كذا : استخبره على وجه
الاستقصاء .

* الحافى : القاضى . وقيل : الحاكم .

و- : العالم .

و- : لقبُ أبى مضر بيشر بن الحارث بن غنيد الرحمن
المرزوى عابدٌ صوفى . (انظره فى : ب ش ر) .

* الحفيا : موضعٌ ورد ذكره فى السيرة النبوية ، إذ
أجريت منه الخيل إلى ثنية الوداع . ويقع فى ساقلة
المدينة على بُعد ستة أميال منها قبل أن يمتد عمرائها
الذى يؤثك أن يبلغه الآن .

* الحفى : العالم الذى يتعلم الشيء باستقصاء .

وفى القرآن الكريم : ﴿ كَأَنَّكَ حَفِىٌّ عَنْهَا ﴾ .

(الأعراف / ١٨٧) . ويقال : هو حفى عن

الأمر . مبالغ فى السؤال عنه .

* * *

* الحفول : (انظر : ح ف ل) .

* * *

* الحفيئاً : (انظره فى : ح ف ت أ) .

* * *

* الحفيئتر : (انظره فى : ح ف ت ر) .

* * *

* الحفيئسى : (انظره فى : ح ف ث أ) .

* * *

الحاء والقاف وما يثُلُثُهُما

ح ق ب

١- الحَبْسُ ٢- الإِرْدَافُ والإِثْبَاعُ

٣- الحَقِيبَةُ مِنَ الزَّمَانِ

قال ابنُ فارس : " الحاء والقاف والباء أصلٌ واحدٌ ، وهو يَدُلُّ على الحَبْسِ " .

* حَقَبَ الحَقِيبَةَ وَحَوَّهَا حَقَبًا : حَمَلَهَا .

* حَقَبَ البَعِيرُ حَقَبًا : احْتَبَسَ بَوْلَهُ .

وفى خَبَرِ عُبَادَةَ بْنِ أَحْمَرَ : " فَجَمَعْتُ إِبِلِي ،

وَرَكِبْتُ الفَحْلَ ، فَحَقَبَ فَتَفَاجَ (بِاعْدَ بَيْنَ رَجُلَيْهِ) يَبُولُ ، فَتَزَلْتُ عَنْهُ " .

و- : تَعَسَّرَ عَلَيْهِ الْبَوْلُ مِنْ وَقْعِ الحَقِيبِ

على نِيْلِهِ (وَعَاءٍ قَضِيبِهِ) ، وَرُبَّمَا قَتَلَهُ .

فهو حَقَبٌ ، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ نَاقَةٌ حَقِيبَةٌ .

و- النَّاقَةُ : أَصَابَ الحَقَبُ ضَرْعَهَا ، فامْتَنَعَ دُرُّهَا .

و- النُّجِيبَةُ : كَانَتْ لَطِيفَةً الحَقْوَيْنِ ،

شَدِيدَةً صِفَاقِهِمَا .

و- السَّمَاءُ : لَمْ تُمَطَّرْ .

و- المَطَرُ : احْتَبَسَ .

ويقال : حَقَبَ المَطَرُ العامَ : تَأَخَّرَ .

ويُقالُ أيضًا : حَقَبَ العامُ : احْتَبَسَ مَطَرُهُ .

و- المَعْدِنُ : لَمْ يُوجَدْ فِيهِ شَيْءٌ (مجازٌ) .

و- : إِذَا لَمْ يَصِرْ رَكَازًا . يُقالُ : حَقَبَتِ الصُّهَارَةُ : أَيْ لَمْ تَتَرَكَّزْ فِيهَا خَامَاتُ مَعْدِنِيَّةٍ اقْتِصَادِيَّةٍ عِنْدَ تَصْلُبِهَا .

و- نَائِلُ فُلَانٍ : قَلٌّ وَانْقِطَعَ .

وكلُّ ما احْتَبَسَ فَقَدْ حَقَبَ . وفى الخَبَرِ :

" حَقَبَ أَمْرُ النَّاسِ " ، أَيْ : فَسَدَ واحْتَبَسَ .

* أَحَقَبَ المَعْدِنُ : حَقَبَ .

و- فُلَانٌ فُلَانًا أَوْ الشَّيْءَ : أَرَدَفَهُ خَلْفَهُ عَلَى

حَقِيبَةِ الرُّحْلِ . وفى خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ

عنها - : " فَأَحَقَبَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَى نَاقَةٍ " .

وفى خَبَرِ أَبِي أُمَامَةَ : " أَنَّهُ أَحَقَبَ زَادَهُ

خَلْفَهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ " .

و- الدَّرْعُ : جَعَلَهُ خَلْفَهُ فِي مَوْضِعِ الحَقِيبَةِ .

قال الثَّابِغَةُ الدُّبَيَانِيُّ :

رَهْطُ ابْنِ كُوزٍ مُحَقِّبُو أَدْرَاعِهِمْ

فِيهِمْ وَرَهْطُ رِبِيعَةَ بْنِ حِذَارٍ

وقال عبدُ اللَّهِ بْنُ عَتَمَةَ الضَّبِّيُّ :

إِنْ تَسْأَلُوا الحَقَّ نُعْطِ الحَقَّ سَائِلُهُ

وَالدَّرْعُ مُحَقَّبَةٌ وَالسَّيْفُ مَقْرُوبٌ

[مَقْرُوبٌ : مَوْضُوعٌ فِي قِرَابِهِ] .

وَالْبَعِيرَ : شَدَّ حَقَبَهُ إِلَى بَطْنِهِ .

و- فَلَانٌ فَلَانًا الشَّيْءَ : أَزْدَقَهُ خَلْفَهُ . وَفِي

خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

" الْإِمْعَةُ فِيكُمْ الْيَوْمَ الْمُحَقَّبُ النَّاسَ دِينَهُ " .

وَفِي رِوَايَةٍ : " الَّذِي يُحَقِّبُ دِينَهُ الرُّجَالُ " .

أَي : يَجْعَلُ دِينَهُ تَابِعًا لِدِينِ غَيْرِهِ يَلَا حُجَّةَ

وَلَا بُرْهَانَ وَلَا رُؤْيَا .

« أَحَقَقَبَ الشَّيْءَ : احْتَمَلَهُ خَلْفَهُ .

و- : جَعَلَهُ حَقِيبَةً ، وَشَدَّهُ فِي مُؤَخَّرِ الرُّحْلِ .

و- الْحَقِيبَةُ : شَدَّهَا مِنْ خَلْفٍ .

و- الْإِثْمَ : احْتَمَلَهُ وَكَسَبَهُ .

وَيُقَالُ : احْتَقَبَ فَلَانٌ خَيْرًا أَوْ شَرًّا : ادَّخَرَهُ .

« اسْتَحَقَبَ : شَدَّ الْحَقِيبَةَ مِنْ خَلْفٍ .

و- الشَّيْءَ : احْتَقَبَهُ . قَالَ عَارِقُ (قَيْسُ

ابْنُ جِرْوَةَ الطَّائِي) :

مَنْ مَبْلُغٌ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ رِسَالَةً

إِذَا اسْتَحَقَبْتُهَا الْعَيْسُ تُنْضَى مِنَ الْبُعْدِ

[تُنْضَى : تُهْزَلُ لِبُعْدِ الْمَسَافَةِ] .

وَقَالَ النَّابِغَةُ :

مُسْتَحَقِّبِي حَلَقِ الْمَادِي ، يَقْدُمُهُمْ

شُمُّ الْعَرَانِينَ ضَرَابُونَ لِلْهَامِ

[الْمَادِي : الدَّرُوعُ الْبَيْضَاءُ الْمَصْقُولَةُ] .

وَقَالَ الْأَقْبِيلُ الْقَيْنِيُّ :

مُسْتَحَقِّبًا صُحُفًا تَذْمِي طَوَائِعِهَا

وَفِي الصَّحَائِفِ حَيَاتٌ مَنَاقِيرُ

وَيُقَالُ : اسْتَحَقَبَ فَلَانٌ إِثْمًا . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَالْيَوْمَ أَشْرَبُ غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ

إِثْمًا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

[الْوَاعِلُ : الدَّاخِلُ عَلَى الْقَوْمِ فِي الشَّرَابِ

وَلَمْ يُدْعَ] .

وَيُقَالُ : اسْتَحَقَبَ فَلَانٌ خَيْرًا أَوْ شَرًّا : احْتَقَبَهُ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : " اسْتَحَقَبَ الْغُرُؤُ أَصْحَابَ

الْبَرَادِينِ " ، يُقَالُ عِنْدَ ضَبْقِ الْمَخَارِجِ .

« الْأَحْقَبُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ

لِبَيَاضِ فِي حَقْوَيْهِ . قَالَ رُؤْبَةُ :

« أَحَقَبُ كَالْمَخْلَجِ مِنْ طُولِ الْقَلْقِ » .

[الْقَلْقُ : الْحَرَكَةُ وَالْاضْطِرَابُ] .

وَالْأَنْثَى حَقْبَاءُ . قَالَ رُؤْبَةُ أَيْضًا ، يُشَبَّهُ

نَاقَتَهُ بِأَتَانٍ :

« كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بَلْقَاءِ الرُّلُقِ » .

[بَلْقَاءُ : اخْتَلَطَ فِي لَوْنِهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ،

الرُّلُقُ : عَجَزُهَا حَيْثُ تَزَلُّقُ الْيَدُ عَنْ كَفْلِهَا] .

(ج) حُقْبُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي وَصْفِ حُمُرِ

الْوَحْشِ :

تَنْصَبْتُ حَوْلَهُ يَوْمًا ثَرَاقِيئُهُ

حُقْبُ سَمَاحِيحُ فِي أَحْشَائِهَا قَبَبُ

[سَمَاحِيحُ : جَمْعُ سَفْحَاجٍ : وَهُوَ الطَّوِيلُ

الظَّهَرُ ، الْقَبَبُ : الضُّمُورُ] .

ورواية الديوان : صُخَّرَ سَمَاحِيحُ .

و-: قيل إنه اسمُ جَنِيٍّ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ جَاؤُوا

يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ مِنَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - . وقد وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ .

O وعِرْقُ أَحْقَبُ : لَيْسَ بِهِ رِكَازَاتٌ مِنَ

الْخَامَاتِ الْأَقْتِصَادِيَّةِ .

• الْحَاقِبُ : الَّذِي احْتَجَّاجٌ إِلَى الْخَلَاءِ فَلَمْ

يَتَبَرَّزَ وَحَصَرَ غَائِطُهُ .

و-: الَّذِي أَعْجَلَهُ خُرُوجُ الْبَوْلِ . وَفِي الْخَبَرِ :

" لَا رَأَى لِحَاقِبٍ وَلَا حَاقِنٍ " . [الْحَاقِنُ :

حَاسِسُ الْبَوْلِ] . وَفِي الْخَبَرِ أَيْضًا : " نَهَى

عَنْ صَلَاةِ الْحَاقِبِ وَالْحَاقِنِ " .

• الْحِقَابُ : شَيْءٌ مُحَلَّى تَشْدُهُ الْمَرَأَةُ فِي

وَسَطِهَا . وَقِيلَ : شَيْءٌ تَتَّخِذُهُ الْمَرَأَةُ تُعَلَّقُ بِهِ

مَعَالِيقَ الْحُلِيِّ تَشْدُهُ عَلَى وَسَطِهَا . قَالَ عُبَيْدُ

ابْنُ الْأَبْرَصِ ، يَصِفُ جَارِيَةً :

صَعْدَةٌ مَا عَلا الْحَقِيبَةَ مِنْهَا

وَكُثِيبٌ مَا كَانَ تَحْتَ الْحِقَابِ

و-: خَيْطٌ يُشَدُّ فِي حَقْوِ الصَّبِيِّ ، تُدْفَعُ

بِهِ الْعَيْنُ .

و-: الْبَيَاضُ الظَّاهِرُ فِي أَصْلِ الظَّفْرِ .

(ج) حَقَبُ .

و-: جَبَلٌ يَعْنِيهِ ، مَعْرُوفٌ . قَالَ الرَّاجِزُ ، يَصِفُ

كَلْبَةً طَلَبَتْ وَعِيلاً مُسِيئاً فِي هَذَا الْجَبَلِ :

« قَدْ قُلْتُ لَمَّا جَدَّتِ الْعُقَابُ »

« وَضَعَهَا وَالْبَدَنَ الْحِقَابُ »

« جِدَى ، لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابٌ »

[الْعُقَابُ : اسْمُ كَلْبَتِهِ ، الْبَدَنُ : الْوَجِلُ الْمُسِيئُ] .

و-: مَوْضِعٌ بِوَادِي عُثْمَانَ فِي الْجَنُوبِ الْقُرْبَى مِنْ

عَرَفَةَ . وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي هُذَيْلٍ ، وَفِيهِ يَوْمٌ يُقَالُ لَهُ :

يَوْمُ الْحِقَابِ ، أَوْ يَوْمُ عُثْمَانَ ، وَكَانَ بَيْنَ بَنِي مُذَلِّجٍ وَمِنْ

كِنَانَةَ ، وَبَنِي قُرَيْشٍ بْنِ صَاهِلَةَ مِنْ هُذَيْلٍ ، وَفِيهِ يَقُولُ

سَرَّاقَةُ بْنُ جُعْثَمِ الْكِنَانِيِّ :

تَبَغَّيْنِ الْحِقَابَ وَبَطْنَ بَرْمٍ

وَقُلْعٍ ، مِنْ عَجَاجَتَيْنِ ، صَارَ

فَأَبْنُ كَأْتُهُنَّ قِدَاحُ نَبْلٍ

وَقَدْ رَشَمَتْ دَوَابِرَهَا الْبِصَارُ

[تَبَغَّيَ : طَلَبَ ؛ بَرْمٌ : جَبَلٌ بِعُثْمَانَ ، وَقُلْعٌ فِي

عَجَاجَتَيْنِ ، أَيْ : اسْتَدَارَ عَلَيْهِ الْعَجَاجُ ؛ صَارَ : شِعْبُ

مِنْ عُثْمَانَ ؛ رَشَمَتْ : أَذْمَتْ ؛ دَوَابِرُ : جَمْعُ دَابِرٍ وَهُوَ

مَا حَادَى مُؤَخَّرَ الرُّسْغِ مِنَ الْحَاقِرِ ، الْبِصَارُ : الْحِجَارَةُ] .

• الْحَقَبُ ، وَالْحَقِيبُ : الْحِزَامُ الَّذِي يَلْبَسُ حَقْوُ

الْبَعِيرِ .

وقيل : هُوَ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ فِي بَطْنِ

الْبَعِيرِ ، لِئَلَّا يُؤْذِيهِ التَّصْدِيرُ . وَفِي خَبَرِ

حُثَيْنٍ : " ثُمَّ انْتَزَعَ طَلَقًا مِنْ حَقِيهِ فَقَيَّدَ بِهِ

الْجَمَلَ " . [الطَّلَقُ هُنَا : الْحَبْلُ الشَّدِيدُ الْفَتْلِ] .

وقال ذو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ بَعِيرًا :

عَلَيْهِ زَادُ وَأَهْدَامُ وَأُخْفِيَّةُ

قَدْ كَادَ يَسْتَلُّهَا عَنْ ظَهْرِ الْحَقْبُ

[الأهدامُ : أَخْلَاقُ الْغِيَابِ ، أُخْفِيَّةُ : أُكْسِيَّةُ ،
يَسْتَلُّهَا : يَجْتَذِبُهَا] .

وقال الوليد بن يزيد بن عبد الملك :

إِذَا مَا حَقْبُ جَالٍ

شَدَدْنَا بِتَصْدِيرِ

و — : حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ الْحَقِيبَةُ .

و — : الْبَرِيمُ الَّذِي تُعَلَّقُ بِهِ الْمَرْأَةُ الْحَلَى ،
وَتَشْدُهُ فِي وَسْطِهَا .

(ج) حُقْبُ ، وَأَحْقَابُ ، وَأَحْقَبُ ، وَحُقْبُ .
« الْحَقْبُ : الزَّمَنُ الْمُتَطَاوِلُ . وَقِيلَ : ثَمَانُونَ سَنَةً .

و — : الدَّهْرُ .

و — : السَّنَةُ .

و — : (في الجيولوجيا) era : أطول المراحل التي
يُنْقَسِمُ إِلَيْهَا أَحَدُ الدُّهُورِ الجيولوجية ويُقاسُ مَدَاهُ
بَعَشْرَاتٍ - أَوْ بِمِائَاتٍ - الْمِائِيَّاتِ مِنَ السِّنِينَ ، وَبِمَتَارِ
بُصُورَةٍ عَامَّةٍ لِلْحَيَاةِ تُخْتَلِفُ اخْتِلَافًا بَيْنًا عَنِ الصُّورَةِ
الْعَامَّةِ لِلْحَيَاةِ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْأَحْقَابِ .

(ج) حِقَابُ ، وَأَحْقَابُ .

« الْحَقْبُ : الْحَقْبُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ أَوْ أَمْضَى حَقْبًا ﴾ . (الكهف / ٦٠) .

قال أبو عبيد : هِيَ لُغَةٌ مَذْجِيحٌ . قال أعشى

طَرُودَ (إِيَّاسُ بْنُ مُوسَى ، وَقِيلَ : ابْنُ عَامِرٍ) :

يَا دَارَ أَسْمَاءَ بَيْنَ السَّفْحِ فَالْرُحْبِ

أَقْوَتْ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْحَقْبِ

(ج) أَحْقَابُ ، وَأَحْقَبُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ لَا يَتَيْنِ فِيهَا أَحْقَابًا ﴾ . (النُّبَأُ / ٢٣) .

« الْحَقْبَاءُ - قَارَةُ حَقْبَاءَ : مُسْتَدَقَّةٌ طَوِيلَةٌ فِي

السَّمَاءِ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي فِي وَسْطِهَا تُرَابُ

أَعْفَرُ بَرَأَقُ . [الْقَارَةُ : جُبَيْلٌ صَغِيرٌ] . قَالَ امْرُؤُ

الْقَيْسِ :

تَرَى الْقَتَّةَ الْحَقْبَاءَ مِنْهَا كَأَنَّهَا

كُمَيْتٌ يُبَارَى رَعْلَةَ الْخَيْلِ فَارِدُ

[رَعْلَةُ الْخَيْلِ : الْقِطْعَةُ مِنْهُ ، فَارِدُ : مُتَفَرِّدٌ

عَنِ الْقَتْنِ الْأُخْرَى] .

« الْحَقْبَةُ : سَكُونُ الرِّيحِ . (يَمَانِيَّةٌ) .

يُقَالُ : أَصَابَتْنَا حَقْبَةٌ فِي يَوْمِنَا .

« الْحَقْبَةُ مِنَ الدَّهْرِ : مُدَّةٌ لَا وَقْتَ لَهَا . قَالَ

رَاشِدُ بْنُ شِهَابٍ الْيَشْكُرِيُّ :

مَنْ مَبْلَغُ فُتْيَانٍ يَشْكُرُ أَتْنِي

أَرَى حَقْبَةً تُبْدِي أَمَاكِينَ لِلصَّبْرِ

وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ :

فَإِنْ تَكُ نُبْلُهَا طَاشَتْ وَتُبْلَى

فَقَدْ نَرَمِي بِهَا حِقْبًا صِيَابَا

[طَاشَتْ : مَالَتْ عَنِ الْغَرَضِ ، صِيَابَا :

جَمْعُ صَائِبٍ ، وَهُوَ الْمُصِيبُ] .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بجانب الرُّزْقِ لَمْ تَطْمِسْ مَعَالِمَهَا

دَوَارِجُ الْمَوْرِ وَالْأَمْطَارِ وَالْحَقَبُ

[الرُّزْقُ : أَنْقَاءُ أَسْفَلَ الدُّهْنَاءِ ، الدَّوَارِجُ :

الرِّيَاحُ ، الْمَوْرُ : الثَّرَابُ الدَّقِيقُ] .

و- : الزَّمَانُ .

و- : السَّنَةُ .

(ج) حَقَبٌ ، وَحَقُوبٌ .

« الْحَقِيبَةُ : كُلُّ مَا حُمِلَ وَرَاءَ الرَّحْلِ . قَالَ

حاتِمُ الطَّائِي :

فَمَا أَنَا بِالطَّائِي حَقِيبَةُ رَحْلِي

لَأُرَكِّبَهَا خِفًا وَأَتْرُكُ صَاحِبِي

ويقال : احْتَقَبَ فُلَانٌ حَقِيبَةَ سُوءٍ أَوْ خَيْرٍ .

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَاللَّهِ أَنْجَحُ مَا طَلَبْتُ بِهِ

وَالْبِرُّ خَيْرُ حَقِيبَةِ الرَّحْلِ

و- : مَا يُتَّخَذُ لِلْجُلُوسِ وَالْقَتَبِ كَالْبَرْدَعَةِ .

وقيل : مَا يُجْعَلُ عَلَى عَجْزِ الْبَعِيرِ تَحْتَ

حِنْوَى الْقَتَبِ الْآخَرَيْنِ . (عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ) .

و- : الزِّيَادَةُ فِي مُؤَخَّرِ الْقَتَبِ . وَفِي خَبَرِ زَيْدِ

ابْنِ أَرْقَمَ : " كُنْتُ يَتِيمًا لِابْنِ زَوَاحَةَ فَخَرَجَ

بِي إِلَى غَزْوَةِ مُؤَتَةَ . مُرِدَفِي عَلَى حَقِيبَةِ

رَحْلِهِ " .

و- : عَجْزُ الرَّجُلِ وَالْمَرَاةِ : يُقَالُ : امْرَأَةٌ

تُفْجُ الْحَقِيبَةَ إِذَا كَانَتْ عَجْزَاءً .

وَمِنْهُ فِي صِفَةِ الزُّبَيْرِ : " كَانَ تُفْجُ الْحَقِيبَةُ "

وَقَالَ مِرْدَاسُ بْنُ هَمَّاسِ الطَّائِي :

يَأْهَلِي ظِبَاءٍ مِنْ رَبِيعَةٍ عَامِرٍ

عَذَابُ الثَّنَايا مُشْرِفَاتُ الْحَقَائِبِ

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حُرْجَةَ الْفَزَارِيُّ :

وَلَوْ أَرْمَاحُنَا حَقَائِبُهُمْ

نُكْرِهُهَا فِيهِمْ فَتَنَّا طُرُ

[تَنَّا طُرُ : تَنَتْنِي] .

وَيُنْسَبُ إِلَى شَيْثَمِ بْنِ حُوَيْلِدٍ الْفَزَارِيِّ .

و- : الْعَيْبَةُ الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا الْمَتَاعُ أَوْ يَحْمَلُ

فِيهَا الْمَسَافِرُ حَوَائِجَهُ . وَتُتَّخَذُ مِنْ جِلْدٍ

وَنَحْوِهِ ، وَتُخْتَلِفُ شَكْلًا وَحَجْمًا بِحَسَبِ

الْغَرَضِ مِنْهَا .

(ج) حَقَائِبُ ، وَحِقَابُ . قَالَ تُصَيْبُ :

فَعَاجُوا فَأَلْتَنُوا بِالذِّى أَتْنْتَ أَهْلَهُ

وَلَوْ سَكَتُوا أَتْنْتَ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ

وَيُقَالُ : حَزَمَ حَقَائِبُهُ : اسْتَعَدَّ لِلسَّفَرِ .

○ وَالْحَقِيبَةُ الدِّبْلُومَاسِيَّةُ : حَقِيبَةُ أَوْ

كَيْسُ تُرْسِلُ فِيهِ هَيْئَةُ سِيَّاسِيَّةُ (سِفَارَةٌ أَوْ

نَحْوُهَا) مَا تُرِيدُ إِرسَالَهُ مِنْ مَقَرِّ عَمَلِهَا

إِلَى وَزَارَةِ خَارِجِيَّتِهَا .

« الْمُحَقَّبُ : الثَّغْلَبُ ، لِبَيَاضِ بَطْنِهِ . وَأَنْشَدَ

بَعْضُ الْعَرَبِ لَأَمِّ الصَّرِيحِ الْكِنْدِيَّةِ ، وَكَانَتْ

زَوْجَ جَرِيرٍ ، فَوَقَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أُخْتِ جَرِيرٍ
لِحَاءً وَفَخَارُ فَقَالَتْ :

* أَتَعْدِلِينَ مُحَقِّبًا بِأَوْسِ *

* وَالخَطْفَى بِأَشْعَثَ بْنِ قَيْسِ *

* مَا ذَاكَ بِالْحَزْمِ وَلَا بِالْكَيْسِ *

[أَوْسُ: الدُّثْبُ ، عَنَتَ بِذَلِكَ : أَنَّ رَجَالَ قَوْمِ
جَرِيرٍ عِنْدَ رَجَالِهَا كَالثَّغْلَبِ عِنْدَ الدُّثْبِ] .

* * *

ح ق ح ق

* حَقَّقَ الْقِسْمُ : اشْتَدُّوا فِي السَّيْرِ .

(وانظر : ه ق ه ق) . وفي خَبَرِ مُطَرِّفِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ لِابْنِهِ لَمَّا اجْتَهَدَ

فِي الْعِبَادَةِ : " خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا ،

وَالْحَسَنَةُ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ ، وَشَرُّ السَّيْرِ

الْحَقِيقَةُ " . يُشِيرُ إِلَى الرِّفْقِ فِي الْعِبَادَةِ .

وَقَالَ رُوْبَةُ ، يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ :

* وَلَا يُرِيدُ الْوَرْدَ إِلَّا حَقَّقًا *

و- : سَارُوا أَوَّلَ اللَّيْلِ ، وَقَدْ نُسِيَتْ عَنْهُ .

(عَنِ اللَّيْثِ وَأَنْكَرَةَ الْأَزْهَرِيَّ) .

و- السَّيْرُ الضَّعِيفُ : أَجْهَدُهُ .

و- فَلَانُ الدَّابَّةُ : لَجَّ بِهَا فِي السَّيْرِ حَتَّى

تَعَطَّبَ أَوْ تَنَقَّطَعَ .

وَقِيلَ : اتَّعَبَهَا سَاعَةً (عَنِ اللَّيْثِ وَأَنْكَرَةَ

الْأَزْهَرِيَّ)

* * *

ح ق د

١- إضْمَارُ الْعِدَاوَةِ

٢- امْتِنَاعُ الشَّيْءِ وَاحْتِبَاسُهُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْقَافُ وَالذَّالُ
أَصْلَانِ ، أَحَدُهُمَا الضُّغْنُ وَالْآخَرُ الْأَيُّوجُ مَا يُطْلَبُ " .

* حَقَّقَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ حَقْدًا ، وَحَقْدًا :

أَمْسَكَ عِدَاوَتَهُ فِي قَلْبِهِ ، وَتَرَبَّصَ فُرْصَةَ

الْإِقْبَاعِ بِهِ . فَهُوَ حَاقِدٌ ، وَحَقَوْدٌ .

و- النَّاقَةُ - حَقْدًا : امْتَلَأَتْ شَحْمًا .

* حَقَّقَ الْمَعْدُونُ - حَقْدًا : لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ شَيْءٌ

وَذَهَبَتْ مَنَالَتُهُ (مَا يُطْلَبُ مِنْهُ) .

و- السَّمَاءُ : إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا قَطْرٌ .

(وانظر : ح ق ب) .

و- فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ حَقْدًا ، وَحَقْدًا : حَقَّدَ .

و- عَلَى غَرِيمِهِ : عَسَرَ وَضَيَّقَ .

فَهُوَ حَقْدٌ ، وَحَاقِدٌ . (عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ) .

قَالَ سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ :

دَاوَيْتُ صَدْرًا طَوِيلًا غِمْرُهُ حَقْدًا

مِنْهُ وَقَلَّمْتُ أَظْفَارًا بِلَا جَلَمٍ

[الْغِمْرُ: الْغِلُّ ؛ الْجَلَمُ: الْمَقْصُ ، يُرِيدُ . صَابَرْتُهُ

عَلَى مُدَاجَاتِهِ وَأَنْطَوَائِهِ عَلَى حِقْدِي] .

* أَحَقَّقَ الْمَعْدُونُ : حَقَّدَ .

و- الْقَوْمُ: طَلَبُوا مِنَ الْمَعْدُونِ شَيْئًا فَلَمْ يَجِدُوا .

و- الْمَطَرُ : حَقَّدَ .

و- الأمرُ فلانًا : صَيَّرَهُ حَاقِدًا .

* تَحَاقَدَ الْقَوْمُ : حَقَّدَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ .

* تَحَقَّدَ : حَقَّدَ . قَالَ جَرِيرٌ :

بَاعَدَنُ ، إِنَّ وَصَالَهُنَّ خِلَابَةٌ

ولقد جَمَعَنَ مع اليعادِ تَحَقَّدًا

[الخِلَابَةُ : خِدَاعٌ يَحْسُنُ الْحَدِيثَ] .

و- الْمَطَرُ : احْتَبَسَ .

* احْتَقَّدَ عَلَى فُلَانٍ : حَقَّدَ .

* الْحَقْدُ : الضُّغْنُ ، وَهُوَ إِمْسَاكُ الْعَدَاوَةِ فِي الْقَلْبِ وَالتَّرِيصُ لِفُرْصَتِهَا .

قال الجرجاني : الْحَقْدُ : طَلَبُ الْإِنْتِقَامِ وَتَحْقِيقُهُ أَنَّ الْعُصْبَ إِذَا لَزِمَ كَظْمُهُ ، لِعَجْزِ

عَنِ التَّشْفِي فِي الْحَالِ ، رَجَعَ إِلَى الْبَاطِنِ وَاحْتَقَنَ فِيهِ فَصَارَ حَقْدًا . وَقِيلَ : سُوءُ الظَّنِّ

فِي الْقَلْبِ عَلَى الْخَلَائِقِ لِأَجْلِ الْعَدَاوَةِ .

وقال الْمُقَنَّنُ الْكِنْدِيُّ :

وَلَا أَحْمِلُ الْحَقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ

وَلَيْسَ رَئِيسُ الْقَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الْحَقْدَا

(ج) أَحْقَادٌ ، وَحَقُودٌ .

* الْحَقُودُ مِنَ الثُّوقِ : الَّتِي تُلْقَى وَلَدَهَا وَعَلَيْهِ شَعْرٌ .

○ وَرَجُلٌ حَقُودٌ : كَثِيرُ الْحَقْدِ .

* الْحَقِيدَةُ : الْحَقْدُ . (ج) حَقَائِدُ . قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَعَدَّ إِلَى قَوْمٍ تَجِيْشُ صُدُورُهُمْ

يَغِيْشِي لَا يُخْفُونَ حَمَلَ الْحَقَائِدِ

[عَدَّ إِلَى قَوْمٍ : أَيْ أَذْهَبَ بِالْقَوْلِ إِلَيْهِمْ] .

* الْمُحَاقِدُ : الْمُعَاسِرُ . (عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ) .

* الْمَحْقَدُ : الْأَصْلُ . (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

وَهُوَ الْمَحْتَدُ ، وَالْمَحْفَدُ ، وَالْمَحْكَدُ . (وَانْظُرْ :

ح ت د ، ح ف د ، ح ك د) .

يُقَالُ : فُلَانٌ مِنْ مَحْقَدٍ صِدْقٍ وَمَحْتَدٍ صِدْقٍ .

و- : الطَّبْعُ : يُقَالُ : رَجَعَ عَبْدٌ سُوءٌ إِلَى مَحْقِدِهِ .

و- : الْوَطَنُ . (عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ) .

* الْمَحْقَدُ مِنَ الثُّوقِ : الْحَقُودُ .

* * *

ح ق ر

(فِي السَّرْيَانِيَةِ hqar (حَقَرَنَ) : تَكَلَّمَ كَلَامًا

فَارِغًا ، احْتَقَرَ ، اسْتَهْتَرَ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ

hāqara (حَقَرَ) : احْتَقَرَ ، أَهَانَ . وَفِي

الْعَبْرِيَّةِ hāqar (حَاقَرَ) : بَحَثَ ، حَقَّقَ) .

اسْتِصْغَارُ الشَّيْءِ

قال ابنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْقَافُ وَالرَّاءُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ ، اسْتِصْغَارُ الشَّيْءِ " .

* حَقَرَا فُلَانٌ - حَقَرَا ، وَحَقَرِيَّةً ، وَحَقَرِيَّةً :

ذُلٌّ .

و- الشئ حَقْرًا ، وَمَحْقَرَةً ، وَحَقَارَةً :
اسْتَصْغَرَهُ وَرَأَاهُ حَقِيرًا . وفي المثل : " مَنْ حَقَرَ
حَرَمًا " ، وَيُرْوَى : جَرَمَ ، يُضْرَبُ فِي الْحَشِّ
عَلَى الْبَذَلِ وَلَوْ بِالْقَلِيلِ فَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ
الْحِرْمَانِ ، أَيْ إِذَا رَأَى الْمَرْءُ مَا عِنْدَهُ حَقِيرًا
اسْتَحْيَا مِنَ الْإِفْضَالِ بِهِ فَيُؤَدِّي ذَلِكَ إِلَى
اطْرَاحِ الْحَقُوقِ وَحِرْمَانِ النَّاسِ .
وَقَالَ مِسْكِينُ الدَّارِمِيُّ :

إِذَا صَبَحْتُنِي مِنْ أَنَاسِ ثَعَالِبٍ

لِتَرْفَعَ مَا قَالُوا مَنَحْتُهُمْ حَقْرًا

وَيُنْسَبُ إِلَى الْأَعْوَرِ الشَّيْءِ .

و- : جَعَلَهُ حَقِيرًا .

« حَقَرَ فَلَانٌ - حَقْرًا : صَارَ حَقِيرًا ، أَيْ
: ذَلِيلًا .

« حَقَرُ حَقْرًا ، وَحَقَارَةً ، وَمَحْقَرَةً : صَغُرَ
وَذُلَّ وَضَعُفُ وَهَانَ قَدْرُهُ فَلَا يُعْبَأُ بِهِ . فَهُوَ
حَقِيرٌ (ج) حُقَرَاءُ ، وَهِيَ حَقِيرَةٌ . يُقَالُ :
فُلَانٌ خَطِيرٌ غَيْرُ حَقِيرٍ . وَيُوكَدُ فَيُقَالُ :
حَقِيرٌ نَقِيرٌ .

و- : لَوْمَ أَصْلِهِ .

« أَحْقَرَهُ : حَقَرَهُ

« حَقَرَ الشَّيْءَ : حَقَرَهُ ، فَهُوَ مُحَقَّرٌ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ مُحَقَّرٌ غَيْرُ مُوقَّرٍ .

و- الاسم (فِي النُّحُو) : صَغَرَهُ .

و- الْكَلَامَ وَنَحْوَهُ : سَخِرَ مِنْهُ ، وَقَلَّلَ مِنْ
قِيَمَتِهِ .

و- فَلَانًا : أَذَلَّهُ .

« أَحَقَّرَهُ : حَقَرَهُ . قَالَ عَمْرُو بْنُ حِلْزَةَ :

لَا تَكُنْ مُحَقَّرًا شَأْنِ أَمْرِي

رَبِّمَا كَانَ مِنَ الشَّأْنِ شُؤُونُ

« تَحَاقَرَ : تَصَاغَرَ

يُقَالُ : تَحَاقَرْتُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ .

« اسْتَحْقَرَهُ : حَقَرَهُ .

« التَّحْقِيرُ (عِنْدَ النُّحَاةِ) : التَّصْغِيرُ ، وَهُوَ

تَحْوِيلُ الْأَسْمِ الثَّلَاثِيِّ إِلَى صِيغَةِ فُعِيلٍ ، مِثْلُ

رُجَيْلٍ وَجُبَيْلٍ ، وَغَيْرِ الثَّلَاثِيِّ إِلَى صِيغَةِ

فُعَيْلٍ أَوْ فُعَيْعِيلٍ ، مِثْلُ : ذُرَيْهِمْ وَعُصَيْفِيرٍ .

« الْحَاقُورَةُ : اسْمٌ لِلسَّمَاءِ الرَّابِعَةِ فِي قَوْلِ

أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

وَكَأَنَّ رَابِعَةً لَهَا حَاقُورَةٌ

فِي جَنْبِ خَامِسَةِ عَنَاصٍ تَمُرُّ

[الْعَنَاصُ : بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ] .

« الْحَقَارَةُ ، وَالْحَقَارَةُ : الدَّلَّةُ .

« الْحَقْرَةُ : الْإِحْقَارُ .

« الْحَقْرِيَّةُ : الْحَقَارَةُ .

« الْحَقْرِيَّةُ : الْحَقَارَةُ .

« حَقِيقَارُ : مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ فَارَسَ ، ذَكَرَهُ عَمِيدُ بْنُ زَيْدٍ

فِيمَنْ بَادُوا ، فَقَالَ :

صَرَغَنْ قَبَادًا رَبُّ فَارَسَ كُلِّهَا

وَحَشَدَتْ بِأَيْدِيهَا بَوَارِقَ آبِدٍ

مَصَّنَ عَلَى الْحَقِيقَارِ وَسَطَ جَنُودِهِ

وَيَبْتَنُ فِي لَدَائِهِ رَبَّ مَارِدٍ

[حَشِنَتْ هُنَا : ضَمِنَتْ وَأَصْلَحَتْ ؛ آمَدَ : أَعْظَمَ مُدُنَ بَنِي

بَكْرٍ ، مَارِدٌ : حَصْنٌ بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ] .

قَالَ الْجَوَالِيقِيُّ : وَرَوَى خَالِدٌ : " حَقِيقَارٌ " وَهُوَ رَجُلٌ ، وَقِيلَ :

قَبِيلَةٌ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ الَّذِينَ نَزَلُوا الْجَبَرَةَ . وَالْأَنْبَارُ أَيَّامُ

مُلُوكِ الطَّوْائِفِ إِلَى قِيَامِ أَرْذَشِيرَ بْنِ بَابَكِ .

• الْحَقِيقَرُ ، وَالْحَقِيقَرُ : الْحَقِيقَرُ .

• الْحَقِيقَرُ : الرَّجُلُ الضَّئِيلُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

• الْمَحْقُورَةُ : الدَّلَّةُ . وَيُقَالُ : هَذَا الْأَمْرُ

مَحْقُورٌ بِكَ . أَيْ مُسَبَّبٌ لِلدَّلَّةِ وَالْمَهَانَةِ .

• الْمَحْقَرَاتُ : الصَّغَائِرُ ، وَهِيَ مِنَ الْإِطْلَاقَاتِ

الشَّرْعِيَّةِ ، إِذْ لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُ الْعَرَبُ - قَبْلَ

الْإِسْلَامِ - صَغَائِرَ وَلَا كِبَائِرَ ، وَرَدَّهَا أَهْلُ

الْقَرِيبِ إِلَى مَا يَحْتَقِرُهُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْأَفْعَالِ ،

وَأَنَّ كَانَ كَبِيرَةً . وَفِي الْخَبَرِ : " إِيَّاكَ وَمَحْقَرَاتِ

الدُّنُوبِ " .

• الْمَحْقُورَةُ - الْحُرُوفُ الْمَحْقُورَةُ : الْقَافُ ،

وَالْجِيمُ ، وَالطَّاءُ ، وَالذَّالُ ، وَالْبَاءُ ، يَجْمَعُهُمَا

قَوْلُكَ : (قَطَبُ جَد) وَهِيَ حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ ،

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُحَقَّرُ فِي الْوَقْفِ وَتُضْعَفُ

عَنْ مَوَاضِعِهَا ، لِأَنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ الْوَقُوفَ

عَلَيْهَا إِلَّا بِصَوْتَيْهِ وَذَلِكَ لِشِدَّةِ الْحَقَرِ وَالضَّغْطِ ،

وَذَلِكَ نَحْوُ : الْحَقِّ ، وَادْهَبْ ، وَاخْرُجْ .

• الْحَاقِرَةُ : الَّتِي تَحْقِرُ بِرَجْلِهَا ، أَيْ تَرْمَحُ

بِهَا . (وَانْظُرْ : ق ح ز) .

* * *

ح ق ص

• حَقَصَ فَلَانٌ - حَقَصًا : مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا ،

يُقَالُ : حَقَصَ وَمَحَصَ (عَنْ أَبِي الْعَمِيثِلِ) .

وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : سَيَعُنْتُ مُذَكِّرًا الْجَعْفَرِيَّ

يَقُولُ : سَبَقَنِي فَلَانٌ قَبْصًا وَحَقَصًا وَشَدًّا ،

بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

* * *

ح ق ط

(فِي السُّرْيَانِيَّةِ hqat) حَقَطَ : رَتَبَ ، نَطَّ ،

حَدَّدَ ، وَكَبَّ) .

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْقَافُ وَالطَّاءُ

لَيْسَ أَصْلًا ، وَلَا أَحْسَبُ الْحَقِيقَاتِ وَهُوَ ذَكَرُ

الدُّرَاجِ صَحِيحًا " .

• حَقِطَ - حَقَطًا : خَفَّ جِسْمُهُ وَكَثُرَتْ

حَرَكَتُهُ . فَهُوَ حَقِطٌ .

• حَقِطَ : زَجَرَ لِلْفَرَسِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* لَمَّا رَأَيْتُ زَجَرَهُمْ حَقِطًا *

* أَيْقَنْتُ أَنَّ فَارِسًا مُحْتَطِيًا *

[مُحْتَطِيًا : أَيْ يَحْطِيهِ عَنْ سَرَجِي] .

• الْحَقِطَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْقَصِيرَةُ .

و- : الْخَفِيفَةُ الْجِسْمِ .

و- : النَّزَقَةُ .

• الْحِقْطَانُ : الْقَصِيرُ .

• الْحِقْطَانَةُ : الْقَصِيرُ .

• الْحَقِيقُطُ : ذَكَرُ الدَّرَاجِ . وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الطَّيْرِ يَذْرُجُ فِي مَشْيِهِ .

• الْحَقِيقُطَانُ : الدَّرَاجُ . أَوْ : الذَّكَرُ مِنْهُ .

قال الطِّرِمَاحُ :

من الهوذ كدراء السراة وبطنها

خَصِيفٌ كلون الحيقطان المسيح

[الهوذ: القطا، الواحدة هُوَذَةٌ؛ كدراء السراة:

غبراء الظهر، الخَصِيفُ : تَوْنٌ بَيْنَ الْبَيَاضِ

وَالسَّوَادِ كُلُّونِ الرَّمَادِ ، الْمُسَيِّحُ : الْمُخْطُطُ] .

وقال ابن خالوية : لم يَفْتَحْ أَحَدٌ قَافَ

الحِيقُطَانِ إِلَّا ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَسَاثِرُ النَّاسِ

الحِيقُطَانِ ، وَالْأُنْثَى حِيقُطَانَةٌ .

* * *

ح ق ط ب

• حَقَطَبُ الدَّرَاجِ حَقَطَبَةٌ : صَاحَ أَوْ صَوَّتَ .

(عن أبي عمرو) .

* * *

ح ق ف

(في العبرية hāqaf (حَاقَفَ) : ثَنَى ، حَتَّى .

وفي السُّرْيَانِيَّةِ hqaf (حَقَفَ) عَائِقَ . وفي

الحِشْيَةِ haqafa (حَقَفَ) : عَائِقَ ، دَنَا ،

رَقَدَ) .

قال ابن فارس : " الحاء والقاف والفاء أصل واحد ، وهو يَدُلُّ عَلَى مِثْلِ الشَّيْءِ وَعَوَاجِهِ " .

• حَقَفَ الشَّيْءُ : حَقُوفًا : اعْوَجَّ .

و- الْحَيَوَانُ : رَتَضَ فِي الْحَقِيفِ .

و- : انْحَنَى وَثَنَى فِي ثَوْبِهِ ، مِنْ جُرْحٍ أَوْ غَيْرِهِ : فَهُوَ حَاقِفٌ ، وَهِيَ بَتَاءُ .

• احْقَوْقَفَ الرَّمْلُ وَنَحْوُهُ : طَالَ وَاعْوَجَّ .

وَيُقَالُ : احْقَوْقَفَ الظَّهْرُ ، وَاحْقَوْقَفَ

الهِلالُ . قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ ، يَرْتِي أَخَاهُ :

رئيس حروب ما يزال ربيثة

مُشِيحًا عَلَى مُحَقَّقِ الصُّلْبِ مُلْبِدٍ

[الرِّبِيَّةُ : الطَّلِيعةُ ، وَهُوَ الَّذِي يَنْظُرُ لِلْقَوْمِ

حَتَّى لَا يَذْهَبَهُمُ الْعَدُوُّ ، الْمُشِيحُ : الْجَادُّ ،

الْمُلْبِدُ : الْفَرَسُ شُدَّ عَلَيْهِ لِبْدُ السَّرِجِ] .

وقال العجاج :

• نَاجَ طَوَاهُ الْأَيْنُ مِمَّا وَجَفَا .

• طَيَّ اللَّيَالِي زُلْفًا فَزُلْفَا .

• سَمَاوَةُ الْهِلالِ حَتَّى احْقَوْقَفَا .

وَأَنشَدَ الصَّاعِنِيُّ فِي الظَّهْرِ :

وَبَرَحَ عَامَيْنِ مُحَقَّقُفٌ

قَلِيلُ الإِضَاعَةِ لِلْحَذَلِ

«الأحقافُ : رمالٌ بظاهر بلاد اليمن كانت عادٌ تنزلُ بها ، وتُعرفُ أيضاً "بوادى الأحقاف" ويشملها "الرياح الخالي" المُتَقَدُّ في شرقِ اليمن من بلاد "حَضْرَ مَبُوت" في محافظة المهرة في الجمهورية اليمنية ، وهناك آثارٌ تُنسبُ إلى عادٍ منها : "قَبْرُ هود" فسى الكَثِيبِ الأحمر أسفل الوادي ، ومنها : "بِسْرُ بَرْهُوت" وتَمَقَّدُ رمالُ الأحقافِ إلى "يَبْرين" شمالاً حيث تتصل برمال الدقناء في المملكة العربية السعودية .

و- : اسم السورة السادسة والأربعين من سور القرآن الكريم ، وهي مَكِّيَّةٌ وآياتُها حَمْسٌ وثلاثون آيةً ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فِيهَا : ﴿ وَادْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ ﴾ . (الأحقاف / ٢١) .

و- : الأرضُ ، وبه فَسُرَتْ الْآيَةُ السَّابِقَةُ .
«أَحْقَفُ - جَمَلٌ أَحْقَفُ : خَوِيصٌ . (أى ضامِرُ البَطْنِ) .

«حَاقِفٌ - ظَبْيٌ حَاقِفٌ : مُحَقَّقُفٌ ، أى : مُنْعَطِفٌ مُنْتَنٍ فِي نَوِيهِ ، أَوْ كَائِنٌ فِي حِقْفٍ مِنَ الرَّمْلِ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَرَّ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ، وَهُمْ مُحَرِّمُونَ ، بِظَبْيٍ حَاقِفٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ ، فَقَالَ : يَا فُلَانُ ، قِفْ ههنا حَتَّى يَمُرَّ النَّاسُ لَا يُرِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ " . [لَا يُرِيبُهُ : لَا يُوْهِمُهُ الْأَدَى ، وَلَا يَتَعَرَّضُ لَهُ بِهِ] .

وَقَالَ الْحَطِيبَةُ ، يَصِفُ نَاقَةً :

تُطِيرُ الْحَصَى بِعُرَى الْمَسْمِينِ

إِذَا الْحَاقِقَاتُ أَلْفَنَ الظَّلَالَ

[أَرَادَ بِعُرَى الْمَسْمِينِ : جَوَانِبَ حُقْفَى الْبَعِيرِ] .

وَقَالَ بَشَّامَةُ بْنُ الْغَدِيرِ ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :

مُدَاخَلَةُ الْخَلْقِ مَضْبُورَةٌ

إِذَا أَخَذَ الْحَاقِقَاتُ الْمَقِيلَا

[مُدَاخَلَةُ الْخَلْقِ : مُحْكَمَةُ الْبَيْتَةِ ، مَضْبُورَةٌ : مُؤَقَّةٌ مُلَزَّزَةٌ الْعِظَامِ مُكْتَنِزَةٌ اللَّحْمِ ، الْمَقِيلُ : مَكَانُ الْقِيَالَةِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ] .

«الْحِقْفُ : أَصْلُ الرَّمْلِ .

وَقِيلَ : الرَّمْلُ الْمُتَحَنِي ، قَالَ سُحَيْمٌ عَبْدُ بَنِي الْحَسَّاسِ :

وَبِتْنَا ، وَسَادَانَا إِلَى عَلْجَانَةٍ

وَحِقْفٍ تَهَادَاهُ الرِّيَّاحُ تَهَادِيَا

[عَلْجَانَةُ : شَجَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ تَنْبُتُ فِي الرَّمَالِ ،

تَهَادَاهُ : تَنْقُلُهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ] .

وَقَالَ ضَابِيُّ بْنُ الْحَارِثِ السُّرْجُمِيُّ ، وَذَكَرَ حِمَارٌ وَخَسٌّ شَبَّهُ بِهِ نَاقَتَهُ :

فَبَاتَ إِلَى أَرْطَاةٍ حِقْفٍ تَلْفُهُ

شَامِيَّةٌ تُدْرِي الْجُمَانَ الْمُفْصَلَا

ويقال أيضاً: حَقَّ القضاءُ : ثَبَتَ وَوَجَبَ .

وَالْقَوْلُ عَلَى فُلَانٍ : وَجَبَ وَثَبَتَ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ

الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ . (الزمر / ٧١) .

وَالْفُلَانُ الْعُقْدَةُ : أَحْكَمَ شَدَّهَا .

وَالْفُلَانُ : ضَرْبُهُ فِي حَاقِّ رَأْسِهِ (وَسَطِهِ) .

أَوْ : ضَرْبُهُ فِي حَقِّ كَتِفِهِ ، وَهُوَ اسْمٌ لِلنُّقْرَةِ

الَّتِي عَلَى رَأْسِ الْكَتِفِ .

وَالْأَتَاهُ :

وَالْغَلَبَةُ : يُقَالُ : حَاقَهُ فَحَقَّهُ . بِمَعْنَى

خَاصَمَهُ فَغَلَبَهُ .

وَالْدَائِنَةُ عَلَى الْحَقِّ :

وَالطَّرِيقُ : رَكِيبَ حَاقَهُ (وَسَطَهُ) ، وَمِنْهُ

الْخَبَرُ أَنَّهُ قَالَ لِلنِّسَاءِ : " لَيْسَ لَكُنَّ أَنْ تَحْقُقْنَ

الطَّرِيقَ ، عَلَيْكُنَّ بِحَافَاتِ الطَّرِيقِ " .

وَالْحَدِيثُ أَوْ الْخَبَرُ : تَبَيَّنَتْهُ وَوَقَفَ عَلَى

حَقِيقَتِهِ .

وَالصَّدَقُ قَائِلُهُ :

وَالظَّنُّ أَخِيهِ : صَدَقَهُ . وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ :

فَبَدَّلْتُ مَالَكُ لِي وَجُدْتُ بِهِ

وَحَقَّقْتُ ظَنِّي ثُمَّ لَمْ تَخِبْ

وَيُقَالُ : حَقَّقْتُ حَدَرَ فُلَانٍ : فَعَلْتُ مَا كَانَ

يَحْدُرُهُ .

وَاللَّهُ الْأَمْرُ : أَثْبَتَهُ وَأَوْجَبَهُ وَصَارَ عِنْدَهُ

حَقًّا لَا يُشْكُ فِيهِ .

وَالْفُلَانُ الْأَمْرُ : كَانَ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ .

وَالْحَاكِمُ الْقَضَاءُ عَلَى فُلَانٍ : أَوْجَبَهُ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسَعِ قَدْرَهُ

وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرَهُ . مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى

الْمُحْسِنِينَ ﴾ . (البقرة / ٢٣٦) .

« حَقَّ الْفَرَسُ (كَفَّرَجَ) - حَقَّقًا : وَضَعَ حَافِرَ

رَجْلِهِ مَوْضِعَ حَافِرِ يَدِهِ . فَهُوَ أَحَقُّ . قَالَ

أَبُو الْمُثَلَّمِ الْهَذَلِيُّ :

بِأَجْرَدَ مِنْ عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدٍ

جَوَادٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَنْيِثُ

وَتُسِيبُ لِعَدِيٍّ بِنَ خَرْشَمَةِ الْخَطِيمِ " .

« حَقُّ فُلَانٍ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا : صَارَ حَقِيقًا بِهِ .

وَالْهُ كَذَا : ثَبَتَ لَهُ ذَلِكَ ، وَصَارَ حَقًّا لَهُ

أَنْ يَفْعَلَهُ . قَالَ كَثِيرٌ :

فَإِنْ تَكُنِ الْعُتْبَى فَأَهْلًا وَمَرْحَبًا

وَحُقَّتْ لَهَا الْعُتْبَى لَدَيْنَا وَقُلْتُ

وَيُقَالُ : حَقُّ عَلَى فُلَانٍ ، وَحَقُّ لِفُلَانٍ أَنْ

يَفْعَلَ كَذَا : وَجَبَ عَلَيْهِ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ . وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا

وَحُقَّتْ ﴾ . (الانشقاق / ١-٢) . أَيْ سَمِعَتْ

وَأَنقَادَتْ .

« أَحَقَّتِ النَّاقَةُ أَوْ الْمَاشِيَةُ : سَمِنَتْ .

و- الْقَوْمُ : سَمِنَ مَالُهُمْ . (مَا شَبِثَهُمْ) .

و- الْبَعِيرُ : دَخَلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ .

ويقال : أَحَقَّتِ الْبَكْرَةُ : اسْتَوْفَتْ ثَلَاثَ

سِنِينَ ، وَدَخَلَتْ فِي الرَّابِعَةِ ، وَصَارَتْ بَيِّنَةً

الْحَقَّةَ ، فَإِذَا لَقِحَتْ حِينَ تُحِقُّ قِيلَ لَقِحَتْ

عَلَى بَسْرِهَا (قَبْلَ تَضَجُّجِهَا) .

و- فَلَانٌ : قَالَ حَقًّا ، فَهُوَ مُحِقٌّ .

و- الشَّيْءُ : ادَّعَى الْحَقَّ فِيهِ وَأَظْهَرَهُ .

و- أَثْبَتَهُ ، وَصَارَ عِنْدَهُ حَقًّا لَا يُشَكُّ فِيهِ .

و- الْحَدِيثُ : تَبَيَّنَهُ .

و- اللَّهُ الْحَقُّ : أَظْهَرَهُ لِلنَّاسِ وَبَيَّنَّهُ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ

وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴾ (يونس/٨٢) .

و- النَّاقَةُ رَبِيعًا : كَانَ الرَّبِيعُ تَامًا فَرَعَتْهُ .

و- فَلَانٌ فَلَانًا : أَنَاهُ .

و- فَعَلَ مَا كَانَ يَحْذَرُهُ .

ويقال : أَحَقَّ حَذَرَ صَاحِبِهِ : صَدَّقَهُ .

و- الْأَمْرُ : صَحَّحَهُ وَأَحْكَمَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

« قَدْ كُنْتُ أَوْعِزْتُ إِلَى الْعَلَاءِ » .

« بَأَنَّ يُحِقُّ وَدَّمَ الدَّلَاءِ » .

[وَدَّمَ الدَّلَاءِ : السُّيُورُ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا] .

و- : كَانَ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ .

و- الرَّامِي الصَّيْدَ : قَتَلَهُ فِي مَكَانِهِ .

و- فَلَانٌ فَلَانًا : دَائِمَتُهُ عَلَى الْحَقِّ .

و- : أَثْبَتَهُ عَلَى الْحَقِّ وَغَلَبَهُ عَلَيْهِ .

يُقَالُ : أَحَقَّ فَلَانًا عَلَى الْحَقِّ . (عَنْ

الْكِسَائِيِّ) .

« حَاقَّتِ الْفَتَاةُ : أَدْرَكَتْ وَبَلَغَتْ .

و- الْبَلَاءُ بِفُلَانٍ : أَحْدَقَ بِهِ . (وَانْظُرْ :

ح ي ق) .

و- فَلَانٌ فَلَانًا فِي كَذَا وَكَذَا : خَاصَمَهُ فِيهِ .

وَفِي خَبَرٍ وَهَبٍ : كَانَ فِيمَا كَلَّمَ اللَّهُ أَيُّوبَ

عَلَيْهِ السَّلَامُ : " أَثْحَقْنِي بِخَطِيئِكَ ؟ " .

و- : ادَّعَى أَنَّهُ أَوْلَى بِالْحَقِّ مِنْهُ .

« حَقَّقَ فَلَانٌ التُّوبَ : أَحْكَمَ نَسْجَهُ . وَفِي

اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

تَسْرِبِلُ جِلْدُ وَجْهِ أَبِيكَ إِنَّا

كَفَيْنَاكَ الْمُحَقَّقَةَ الرُّقَاقَا

وَقَالَ رُؤَبَةُ :

« إِنِّي وَكُنْتُ الشَّاعِرَ الْمُسْتَنْطَقَا » .

« أَنْسُجُ نَسْجَ الصَّنْعِ الْمُحَقَّقَا » .

ويقال : صَبَغَ الرَّجُلُ التُّوبَ صَبْغًا تَحْقِيقًا :

مُشَبَّعًا .

و- : جَعَلَ عَلَيْهِ وَشْيًا عَلَى صُورَةِ الْحَقِّ .

و- : الشئ : صدقه وأقر بأنه حق .

يقال : حَقَّقَ فلانُ قولَ فلانٍ وظَنَّهُ : صدقه
أو صدَّقَ قائله . قال عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :
فَقَالَتْ : أَتَحْقِيقًا لِمَا قَالَ كَاشِحٌ

علينا وتَصَدِّيقًا لِمَا كَانَ يُؤَثَّرُ ؟

[الكاشحُ : العدوُّ المُبْغِضُ] .

ويقال : كَلَامٌ مُحَقَّقٌ : رَصِينٌ مُحْكَمُ النُّظْمِ .
وفي الصَّحاحِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

« دَعُ ذَا وَحْبَرٍ مَنْطِقًا مُحَقَّقًا »

و- : المَخْطُوطُ (كِتَابًا أَوْ نَصًّا) : وَثَّقَهُ
وَأَعَدَّهُ لِلنُّشْرِ وَفَقَّى أَصُولَ التَّحْقِيقِ وَقَوَاعِيدِهِ .
و- التُّهْمَةُ : حَاوَلَ أَنْ يَعْرِفَ الْحَقِيقَةَ
وتحرى عنها .

ويُقالُ : حَقَّقَ مَعَ الْمُتَّهَمِ : اسْتَنْطَقَهُ لِيَعْرِفَ
حَقِيقَةَ مَا تُسَبَّبُ إِلَيْهِ .

« احْتَقَقَتِ الطُّعْنَةُ : لَمْ تُخْطِئِ الْمَقْتُلَ .

و- الْقَوْمُ : سَمِئَتْ مَا شَبَّهَتْهُمْ غَايَةُ السَّمَنِ .
ويُقالُ : احْتَقَّقَ الْمَالَ .

و- الْفَرَسُ : ضَمُرُ هُزَالًا . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

و- الطُّعْنَةُ بِفُلَانٍ : قَتَلَتْهُ .

و- : أَصَابَتْ حَقٌّ وَرَكِبَهُ ، أَوْ حَقٌّ كَثِيفُهُ .

ويُقالُ : احْتَقَقَتِ الطُّعْنَةُ بِالصَّيِّدِ : نَفَذَتْ إِلَى

الْجَوْفِ لَا تَزِيغُ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَهَلَّا وَقَدْ شَرَعَ الْأُسَيْنَةُ نَحْوَهَا

مِنْ بَيْنِ مُحَقَّقٍ بِهَا وَمُشَرَّمٍ

[الْوَهْلُ : الْفَرْعُ ، الْمُشَرَّمُ : مَا شَقَّقَ الْجِلْدَ
وَلَمْ يَنْفُذْ إِلَى الْجَوْفِ] .

و- الْقَوْمُ فِي الشَّيْءِ : تَخَاصَمُوا فِيهِ وَادَّعَى
كُلُّ وَاحِدٍ الْحَقَّ لَهُ . وَمِنْهُ الْخَبَرُ فِي شَأْنِ
الْحَضَائَةِ : « فَجَاءَ رَجُلَانِ يَحْتَقِقَانِ فِي وَلَدٍ » .
ويُقالُ : احْتَقَّقَ النَّاسُ فِي الدِّينِ .

وفي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -
فِي قُرْأَةِ الْقُرْآنِ : « مَتَى مَا تَغْلُسُوا فِي الْقُرْآنِ
تَحْتَقُّوا » . وَيُقالُ : احْتَقَّقَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ .

و- الصَّيْدُ : قَتَلَهُ . يُقالُ : رَمَى فُلَانٌ الصَّيْدَ
فَاحْتَقَّقَ بَعْضًا وَشَرَّمَ (شَقَّقَ) بَعْضًا .

و- فُلَانٌ فُلَانًا إِلَى كَذَا : أَخْرَجَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ .
« انْحَقَّتِ الْعُقْدَةُ : انْشَدَّتْ » . يُقالُ : حَقٌّ
الْعُقْدَةُ فَانْحَقَّتْ .

« تَحَاقَّ الْقَوْمُ : احْتَقُّوا .

« تَحَقَّقَ الْخَبَرُ : صَحَّ .

و- فُلَانٌ الْأَمْرَ : صَارَ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ .

« اسْتَحَقَّتِ النَّاقَةُ : سَمِئَتْ .

و- : لَقِحتْ . وَيُقالُ : اسْتَحَقَّتِ النَّاقَةُ لِقَاحًا :

اسْتَحَقَّ لِقَاحُهَا .

و- : تَمَّ حَمْلُهَا .

ويُقال : استَحَقَّ الدَّيْنُ الأَدَاءَ : حَانَ وَقْتُ أَدَائِهِ ، أَوْ صَارَ أَدَاؤُهُ وَاجِبًا .

و- الإِبْلُ الرِّبِيعُ : كَانَ تَامًا فَرَعَتْهُ .

و- فُلَانٌ فُلَانًا : طَلَبَ مِنْهُ حَقَّهُ .

و- الشَّيْءُ : اسْتَوْجَبَهُ .

و- الإِثْمُ : أَذْنَبَ ذَنْبًا اسْتَوْجَبَ بِهِ عُقُوبَةً .

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَإِنْ عُرِّرَ عَلَىٰ أَهْمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا ۖ ﴾

(المائدة / ١٠٧) .

• أَحَقُّ - يُقَالُ هُوَ أَحَقُّ بِكَذَا، لَهُ مَعْنِيَانِ :

الأَوَّلُ : اخْتِصَاصُهُ بِغَيْرِ شَرِيكَ . والثَّانِي :

أَنْ يَكُونَ أَفْعَلُ تَفْضِيلٍ ، فَيُقْتَضَى اسْتِثْرَاكُهُ

مَعَ غَيْرِهِ وَتَرْجِيحُهُ عَلَيْهِ . وفى القرآن

الكريم : ﴿ وَتَحْنُ أَحَقُّ بِالْمَلِكِ مِنْهُ ﴾ .

(البقرة / ٢٤٧) .

○ والأَمْرُ الأَحَقُّ : الأَجْدَرُ، والأَوَّلَى، والأَثْبَتُ .

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَيَقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهِادَتُنَا

أَحَقُّ مِنْ شَهِادَتِهِمَا ﴾ . (المائدة / ١٠٧) .

• تحقيق Enquête : إجراء يُسْتَهْدَفُ جَمْعُ الحَقَائِقِ

وَالوَقَائِعِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِمَشْكِلَةٍ أَوْ مَسْأَلَةٍ مُعَيَّنَةٍ ، بحيث

يسهلُ تَبَيُّنُ أَهْدَامِهَا وإيجادُ الحُلُولِ اللَّازِمَةِ لَهَا .

• التَّحْقِيقُ : إِبْطَاتُ الْمَسْأَلَةِ بِدَلِيلِهَا .

○ وَتَحْقِيقُ الدَّاتِ : إِبْرَازُ الْمَرْءِ كِفَايَتِهِ

الكَامِنَةِ أَوْ قُدْرَاتِهِ الشَّخْصِيَّةِ .

○ وَتَحْقِيقُ الشَّخْصِيَّةِ : إِبْطَاتُ هُويَّةِ شَخْصٍ مَا بِوَثِيقَةٍ رَسْمِيَّةٍ مُعْتَمَدَةٍ .

○ وَالتَّحْقِيقُ الصُّحْفِيُّ : تَقْرِيرُ يَعِدُهُ صَحْفِيٌّ

عَنِ حَدَثٍ تَابَعَهُ فِي مَكَانِهِ وَزَمَانِهِ ، أَوْ

قَضِيَّةٍ تَهَمُ الْمُجْتَمَعَ ، مُعْتَمِدًا فِيهِ عَلَى نَتَائِجِ بَحْثِهِ وَتَقْصِيهِ .

○ وَتَحْقِيقُ المَخْطُوطَاتِ وَالنُّصُوصِ : فَرْعٌ

مِنْ فُرُوعِ البَحْثِ العِلْمِيِّ ، يَبْذُلُ فِيهِ البَاحِثُ

عَنَايَةً خَاصَّةً لِلتَّكَلُّفِ مِنَ صِحِّهِ النُّصِّ ، عَنْ

طَرِيقِ جَمْعِ أَصُولِهِ، وَمُقَابَلَةِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ ،

وَاعْتِمَادِ أَقْدَمِهَا وَأَوْثَقِهَا . وإِعْدَادِهِ لِلنُّشْرِ ،

بَحِيثٌ يَأْتِي مُطَابِقًا لِمَا تَرَكَهُ عَلَيْهِ مُؤَلِّفُهُ - أَوْ

أَقْرَبَ مَا يَكُونُ إِلَيْهِ - وَذَلِكَ وَفْقَ مَنْهَجٍ عِلْمِيٍّ

صَحِيحٍ . وَمِنْ كِمَالِ التَّحْقِيقِ : التَّعْلِيلُ عَلَى

النُّصِّ فِي حَوَاشِيهِ بِمَا يُزِيلُ غُمُوضَهُ، وَوَضْعُ

فَهَارِسٍ فَنِّيَّةٍ لَهُ تُبَيِّنُ تَنَاوُلَهُ وَإِيفَادَةَ مِنْهُ .

○ وَمَحْضَرُ التَّحْقِيقِ : سَجِلٌ يَضُمُّ المَعْلُومَاتِ

الْخَاصَّةَ بِالتَّحْقِيقِ فِي قَضِيَّةٍ مَا .

• الحَاقُّ مِنَ الشَّيْءِ : وَسَطُهُ . يُقَالُ : أَصَبْتُ

حَاقًّا عَيْنَهُ .

و: سَقَطَ فُلَانٌ عَلَى حَاقِّ رَأْسِهِ . وَ: جَنَّثَهُ فِي

حَاقِّ الشَّتَاءِ .

وقال الأزهرى : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِنُفْبَةِ
 مِنَ الْجَرَبِ ظَهَرَتْ بِبَعِيرٍ فَشَكُّوا فِيهَا ،
 فقال : هذا حَاقٌّ صَادِقٌ : جَرَبٌ وَاضِحٌ بَيِّنٌ
 خَالِصٌ .

ويقال : لَقِيْتُهُ عِنْدَ حَاقٍّ بِبَابِ الْمَسْجِدِ . أَيْ
 بِقُرْبِهِ .

و- : الضِّيقُ . يُقَالُ : هُوَ فِي حَاقٍّ مِنْ كَذَا .
 O وحَاقُّ الْجُوعِ : صَادِقُهُ . وَفِي خَبَرِ أَبِي
 بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : "أَنَّهُ خَرَجَ بِالْهَاجِرَةِ
 إِلَى الْمَسْجِدِ فَقِيلَ لَهُ : مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ
 السَّاعَةَ ؟ قَالَ : مَا أَخْرَجَنِي إِلَّا مَا أَجِدُ مِنْ
 حَاقِّ الْجُوعِ " .

ويُقال : رَجُلٌ - وَاللَّهُ - حَاقٌّ الرَّجُلِ ، وَحَاقُّ
 الشُّجَاعِ وَحَاقُّهُمَا : كَامِلٌ فِيهِمَا وَصَادِقُ
 جِنْسِهِ فِي الرَّجُولَةِ وَالشُّجَاعَةِ .

« الْحَاقَّةُ : حَقِيقَةُ الْأَمْرِ . يُقَالُ : لَمَّا رَأَيْتَ
 الْحَاقَّةَ مَنَى هَرَبْتُ » .

و- : النَّازِلَةُ الثَّابِتَةُ .

و- : الدَّاهِيَةُ .

(ج) حَوَاقُّ .

و- : الْقِيَامَةُ ، سُمِّيَتْ حَاقَّةً ، لِأَنَّهَا تَحْقُقُ
 كُلَّ إِنْسَانٍ بِعَمَلِهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

(عَنْ الرَّجَّاجِ) .

وقال الفراء : سُمِّيَتْ الْقِيَامَةُ حَاقَّةً ، لِأَنَّ
 فِيهَا حَوَاقَّ الْأُمُورِ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهَا تُخَاصِمُ
 كُلَّ مُجَادِلٍ فِي دِينِ اللَّهِ بِالْبَاطِلِ فَتَغْلِبُهُ .

و- : اسْمٌ إِحْدَى سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، وَهِيَ
 السُّورَةُ الْتَّاسِعَةُ وَالسُّتُونَ فِي تَرْتِيبِ
 الْمُصْحَفِ ، مَكِّيَّةٌ ، وَآيَاتُهَا اثْنَتَانِ وَخَمْسُونَ
 آيَةً ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَفْتِتَاحِهَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴾ .

(الْحَاقَّةُ / ١ - ٢) .

« الْحِقَاقُ : الْخُصُومَةُ . يُقَالُ : مَا لِي فِيكَ
 حِقَاقٌ . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ
 وَجْهَهُ - : " إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الْحِقَاقِ
 فَالْعَصْبَةُ أَوْلَى " . [نَصُّ كُلِّ شَيْءٍ : مُنْتَهَاهُ] .

يعْنَى إِذَا بَلَغْنَ الْغَايَةَ الَّتِي قَدَرْنَ فِيهَا عَلَى
 الْحِقَاقِ وَهُوَ مُخَاصَمَةُ الْأُمِّ الْعَصْبَةِ فِي
 خِصَائَةِ الْبَنَاتِ فَتَقُولُ : أَنَا أَحَقُّ بِهَا .
 وَيَقُولُونَ : بَلْ نَحْنُ أَحَقُّ ، فَالْعَصْبَةُ أَوْلَى بِهَا
 مِنَ الْأُمِّ .

ويُقال : رَجُلٌ تَرَقَّى الْحِقَاقِ : يُخَاصِمُ فِي
 صِغَارِ الْأَشْيَاءِ .

« الْحَقُّ : مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى . وَقِيلَ : صِفَةُ
 مِنْ صِفَاتِهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ ثُمَّ رُدُّوا
 إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ ﴾ . (الْأَنْعَامُ / ٦٢) .

و: مُوجِدُ الشَّيْءِ بِحَسَبِ مَا تَقْضِيهِ الْحِكْمَةُ .

ولذا قيل في الله - سبحانه - هو الحق .

وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَوْ أَتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ﴾ . (المؤمنون / ٧١) .

و: المَوْجُودُ الثَّابِتُ الَّذِي لَا يَسُوعُ إِثْكَارُهُ .

كقولنا: المَوْتُ حَقٌّ وَالْبَعْثُ حَقٌّ .

و: الإسلامُ. وفي القرآن الكريم: ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ﴾ . (التوبة / ٣٣) .

و: القرآنُ. وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ ﴾ . (المائدة / ٤٨) .

و: أَمْرُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

وما أتى به من القرآن والسنة المطهرة . وفي

القرآن الكريم: ﴿ وَأَمِنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ﴾ . (محمد / ٢) .

و: خِلَافُ الْبَاطِلِ. وفي القرآن الكريم:

﴿ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ . (البقرة / ٤٢) . وفيه أيضًا:

﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ ﴾ . (الأنبياء / ٩٨) .

وقال العجاج :

«لَمَّا لَبَسَ الْحَقُّ بِالتَّجَنُّسِ»

«غَيَمَ وَاسْتَبْدَلَ زَيْدًا بِلَيٍّ»

[لَبَسَ : خَلَطَ ، التَّجَنَّى : ادَّعَا الْجِنَايَةَ] .

و: الواجبُ الثَّابِتُ. وفي القرآن الكريم:

﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

(الروم / ٤٧) . وفيه أيضًا: ﴿ حَقِيقٌ عَلَى الْأَقْوَالِ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ ﴾ . (الأعراف / ١٠٥) .

وفي الخبر: " أَتَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ " ، أي ثوابهم الواجبُ إنجازه الثابتُ

بوعده الحق .

وقال أبو مخجنٍ الثَّقَفِيُّ :

وَلِلْكَأْسِ وَالصَّهْبَاءِ حَقٌّ مُعْظَمٌ

فَمِنْ حَقِّهَا أَنْ لَا تُضَاعَ حَقُوقُهَا

و: الشَّيْءُ الصَّادِقُ الْوَاقِعُ. وفي القرآن

الكريم: ﴿ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا ﴾ . (يوسف / ١٠٠) .

وفي الخبر عن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ " : رُؤْيَا

صَادِقَةً لَيْسَتْ مِنْ أَضْغَاثِ الْأَحْلَامِ .

و: الصَّدَقُ فِي الْحَدِيثِ . وفي القرآن

الكريم: ﴿ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ﴾ . (البقرة / ٢٥٢) .

و- :الْيَقِينُ بَعْدَ الشُّكِّ. وفي القرآن الكريم :

﴿ إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴾

(يونس / ٣٦). وفيه أيضًا: ﴿ قَالُوا: الْآنَ

جِئْتَ بِالْحَقِّ ﴾ . (البقرة / ٧١) .

و-: الْعَدْلُ . وفي القرآن الكريم: ﴿ وَالْوَزْنَ

يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ ﴾ . (الأعراف / ٨) .

و- : مَا وَجَبَ لِلغَيْرِ وَكَانَ حَقًّا لَهُ . وفي

القرآن الكريم : ﴿ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا

إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴾ . (النور / ٤٩) .

وفيه أيضا: ﴿ وَلَيُمْلِكِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ ﴾ .

(البقرة / ٢٨٢) . أى الدِّينُ الواجبُ .

و- :الاعتقادُ فى الشئ المطابق لما عليه

ذلك الشئ فى نفسه، كقولنا : اعتقادُ فلان

فى البعثِ والثوابِ والعقابِ والجنةِ حقٌ .

و- : الْحَزْمُ وَالْحَيْطَةُ. وبه فَسَّرَ الشَّافِعِيُّ -

رضى الله عنه - قولَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ :- " مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا

وَوَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ " .

و- : الْمَعْرُوفُ وَالْمُرُوءَةُ. وفى الخبر: " لَيْلَةُ

الضَّيْفِ حَقٌّ ، فَمَنْ أَصْبَحَ بِفَنَائِهِ ضَيْفٌ فَهُوَ

عَلَيْهِ دَيْنٌ " . وفيه أيضًا : " أَيُّمَا رَجُلٍ ضَافَ

قَوْمًا فَأَصْبَحَ مَحْرُومًا ، فَإِنْ نَصَرَهُ حَقٌّ عَلَى

كُلِّ مُسْلِمٍ حَتَّى يَأْخُذَ قَرَى لَيْلَتِهِ مِنْ زُرْعِهِ

وماله " .

و- : الْحِظُّ وَالنَّصِيبُ . وفى الخبر: " أَنَّهُ

أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، وَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ " .

ومنه خَبَرُ اسْتِشْهَادِ عُمَرَ - رضى الله عنه لما

طُعِنَ أَوْقِظَ لِلصَّلَاةِ فَقَالَ : " الصَّلَاةُ وَاللَّهِ

إِذَنْ ، وَلَا حَقٌّ فِى الْإِسْلَامِ لِمَنْ تَرَكَهَا " .

و- : الْمَوْتُ . وبه فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ﴾ . (ق / ١٩) .

وفى قراءة أبى بكر: " وجاءت سَكْرَةُ الْحَقِّ

بِالْمَوْتِ " .

و- : الْوَقْتُ . يُقَالُ : لَقِحَتْ النَّاقَةُ عِنْدَ

حَقِّ لِقَاحِهَا (حين ثَبَتَ ذلك فيها) .

و- : النُّهَايَةُ وَالْغَايَةُ . يُقَالُ : هَذَا الْعَالِمُ

حَقُّ الْعَالِمِ (أى بَلَغَ الْغَايَةَ فِيمَا يَصِفُهُ مِنْ

الْخِصَالِ) . (حِكَاةُ سَيَبَوِيهِ) .

وَيُقَالُ أَيْضًا : هَذَا عَبْدُ اللَّهِ الْحَقُّ لَا الْبَاطِلَ .

و- : الْأَمْرُ الْمَقْضَى الْمَفْعُولُ . وبه فَسَّرَ قَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿ مَا تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ .

(الحجر / ٨) .

و- : الْعُلُقَةُ وَالرَّغْبَةُ . وبه فَسَّرَ الْقُرْطُبِيُّ

قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا لَنَا فِى

بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ ﴾ . (هود / ٧٩) .

و- السَّبَبُ الْمَوْجِبُ لِلْفِعْلِ . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ . (الفرقان / ٦٨) .

وفيه أيضًا ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ، وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ﴾ . (آل عمران / ١١٢) .

و- مِنَ الشَّيْءِ : وَسَطُهُ . يُقَالُ : سَقَطَ عَلَى حَقِّ الْقَفَا .

و- (عِنْدَ الصُّوفِيَّةِ) : اسْمُ الدَّائِيَةِ .

و- (عُرْفًا) : الْحُكْمُ الْمُنَاطِقُ لِلوَاقِعِ ، يُطْلَقُ عَلَى الْأَقْوَالِ وَالْعُقَايِدِ وَالْأَذْيَانِ وَالْمَذَاهِبِ بِإِغْتِبَارِ اشْتِمَالِهَا عَلَى ذَلِكَ .

و- (فِي الْأَخْلَاقِ) : مَا طَابَتْ الْمَبَادِئُ وَالْقَوَاعِدُ الْخَلْقِيَّةُ . وهو إما طَبِيعِيٌّ : تَفَرُّضُهُ طَبِيعَةُ الْإِنْسَانِ ، أَوْ وَضْعِيٌّ : تُمْلِيهِ التَّقَالِيدُ وَالْقَوَانِينُ .

و- (فِي الْفَلَسَفَةِ) (E) truth (F) le vrai : إحدَى الْقِيَمِ الْعُلْيَا الثَّلَاثِ : الْحَقُّ وَالْخَيْرُ وَالْجَمَالُ . وهو عند المثاليين : صِفَةُ غَيْبِيَّةٌ كَامِنَةٌ فِي طَبِيعَةِ الْأَقْوَالِ ، وبِالْثَّالِثِ يُصْبِحُ الْحُكْمُ بِصَوَابِ الْقَوْلِ أَوْ خَطْئِهِ ثَابِتًا لَا يَتَغَيَّرُ .

و- (عِنْدَ الطَّبِيعِيِّينَ) : صِفَةُ يَضِيفُهَا الْعَقْلُ إِلَى الْأَقْوَالِ طَبَقًا لِلظُّرُوفِ الْمُتَغَيِّرَةِ وَبِالْثَّالِثِ يَخْتَلِفُ الْحَقُّ بِإِخْتِلَافِ مَنْ يُصَدِّرُ الْحُكْمَ .

و- (فِي الْقَانُونِ) : (E) right (F) droit : رَابِطَةٌ قَانُونِيَّةٌ يَسْتَأْثِرُ بِمُوجِبِهَا صَاحِبُ الْحَقِّ مُنْفَرِدًا بِالتَّسَلُّطِ عَلَى شَيْءٍ أَوْ بِاقْتِضَاءِ آدَاءِ مَنْ غَيْرِهِ لِتَحْقِيقِ مَصْلَحَةٍ لَهُ يَحْيِيهَا الْقَانُونُ وَهِيَ - بِحَسَبِ خَصَائِصِهَا - نَوْعَانِ :

سِيَّاسِيَّةٌ : يُشَارِكُ الْمَوَاطِنُ بِمُقْتَضَاهَا فِي السُّلْطَانِ الْعَامَّةِ كَحَقِّ الِاتِّخَابِ وَالْمَعْصُومَةِ النَّيَابِيَّةِ وَالتَّوَكُّفِ .

وَمَذْبُوعِيَّةٌ : وَهَذِهِ إِمَّا هَامَةٌ تُقَرَّرُ لِلْإِنْسَانِ بِوَصْفِهِ إِنْسَانًا كَحَقِّ الْحَيَاةِ . وَإِمَّا خَاصَّةٌ - لَهَا أَسْبَابٌ قَانُونِيَّةٌ - مِثْلَ حَقِّ الْأُسْرَةِ وَالْحَقِّ الْمَالِيَّةِ ، وَتَقْتَضِي هَذِهِ إِلَى حَقِّ غَيْبِيَّةٍ وَحَقِّ شَخْصِيَّةٍ وَحَقِّ مَعْنَوِيَّةٍ .

وَقَدْ وَرَدَ " الْحَقُّ " فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مُضَافًا إِلَى الْمَصْدَرِ فَكَانَ ذَالًا عَلَى كَمَالِ مَعْنَى الْمَصْدَرِ وَتَمَامِهِ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ اتَّقُوا اللَّهَ ﴾ . (آل عمران / ١٥٢) .

و﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ﴾ . (البقرة / ١٢١) .

" وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ " . (الحج / ٧٨) . ومن أَيْمَانِ الْعَرَبِ : لَحَقُّ لَأَفْعَلَنَّ . وَأَيْضًا : لَحَقُّ لَا آتِيكَ ، أَيْ لَحَقُّ اللَّهِ ، فَهُوَ عَلَى تَقْدِيرٍ : لَعَمْرُ اللَّهِ .

(يَرْفَعُونَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا جَاءَتْ بَعْدَ اللَّامِ ، وَيَدُونَ اللَّامِ يَقُولُونَ : حَقًّا لَا آتِيكَ) .

○ وَالْقَوْلُ الْحَقُّ ، وَالْفِعْلُ الْحَقُّ : الْوَاقِعُ بِحَسَبِ مَا يَجِبُ ، وَيَقْدَرُ مَا يَجِبُ ، فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَجِبُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ ذَلِكَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ ﴾ . (مريم / ٣٤) . وفيه أيضًا ﴿ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ . (يونس / ٥) .

○ وَحَقُّ الْأَعْتِرَاضِ (فِيتو) veto : حَقٌّ يَقْتَضِي إِذْوَاسَةً - أَوْ إِذْوَاسَةً مُعَيَّنَةً - فِي أَحَدِ أَجْزَاءِ (فِرْعَو) مُنْظَمَةٍ دَوْلِيَّةٍ تَمْلِكُ بِمُوجِبِهَا الْحَيُولَةَ دُونَ صُدُورِ أَيْ قَرَارٍ لَا تَوَافُقٍ عَلَيْهِ . وَمِثَالُهُ الْحَقُّ الْقَرَّرُ لِلأَعْضَاءِ الدَّائِمِينَ فِي مَجْلِسِ الْأَمْنِ .

وَيُقَالُ: مَا لِي فِيكَ حَقٌّ: حُصُومَةٌ. وَيُقَالُ أَيْضًا:
مَا كَانَ يَحَقُّكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ: مَا حَقٌّ لَكَ .
(ج) حُقُوقٌ ، وَحِقَاقٌ . وَفِي الْجَمْهَرَةِ : قَالَ
الشَّاعِرُ :

لَا يَحْيِفُونَ إِذَا مَا حَكَمُوا

وَيُؤَدُّونَ أَمَانَاتِ الْحِقَاقِ

وَتُسْتَعْمَلُ كَلِمَةُ " الْحُقُوقُ " كَثِيرًا ، وَيُرَادُ بِهَا
الْقَانُونُ ، بِمَعْنَى مَجْمُوعَةِ الْقَوَاعِدِ الْمُلْزِمَةِ
الَّتِي تُنَظِّمُ الرُّوَاطِ الْأَجْتِمَاعِيَّةَ . فَيُقَالُ مَثَلًا :
" كُلِّيَّةُ الْحُقُوقِ " ، وَيُقَالُ : " الْحُقُوقُ الدَّوْلِيَّةُ "
و " الْحُقُوقُ الْمَدْنِيَّةُ " وَيُقَصَّدُ بِذَلِكَ " الْقَانُونُ
الدَّوْلِيُّ " و " الْقَانُونُ الْمَدْنِيُّ " .

وَحُقُوقُ الْإِنْسَانِ : Droits de l'homme : مجموعة من
الحقوق الأساسية التي يُعترف بها للإنسان بوصفه كذلك .
وَتُنْقَسِمُ هَذِهِ الْحُقُوقُ إِلَى مَدْنِيَّةٍ وَسِيَاسِيَّةٍ واِقْتِصَادِيَّةٍ
وَأَجْتِمَاعِيَّةٍ وَثَقَافِيَّةٍ .

○ وَحُقُوقُ الدَّارِ : مَرَافِقُهَا .

○ وَحُقُوقُ اللَّهِ تَعَالَى : عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ :

١- عِبَادَاتٌ مَحْضَةٌ ، يَتَرْتَّبُ عَلَيْهَا تَيْلُّ
الدَّرَجَاتِ وَالْثَوَابُ . وَتَتَعَلَّقُ بِأَسْبَابِ كَالنَّصَابِ
فِي الزَّكَاةِ وَالْوَقْتُ فِي الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ .

٢- عِقُوبَاتٌ مَحْضَةٌ ، تَتَعَلَّقُ بِمَحْظُورَاتٍ هِيَ
عَنْهَا زَاجِرَةٌ كَالْحُدُودِ .

٣- كَفَّارَاتٌ ، وَهِيَ مُتَرَدِّدَةٌ بَيْنَ الْعُقُوبَةِ
وَالْعِبَادَةِ ، وَأَكْثَرُهَا يَكُونُ عَنْ الْمُحَرَّمَاتِ ،
كَالْكَفَّارَةِ فِي الظَّهَارِ ، وَ الْقَتْلِ الْخَطَا ، وَالْحِنْثِ
فِي الْيَمِينِ .

○ وَحُقُوقُ النَّفْسِ (عِنْدَ الصُّوفِيَّةِ) : كُلُّ

مَا يَتَوَقَّفُ عَلَيْهِ حَيَاتُهَا وَبِقَائِهَا .

• الْحَقُّ : الْجُحْرُ فِي الْأَرْضِ .

و- : الْأَرْضُ الْمُطْمَئِنَّةُ . وَفِي خَبَرِ يُوسُفَ بْنِ
عُمَرَ : " أَنْ عَامِلًا مِنْ عُمَّالِي يَذْكُرُ أَنَّهُ زَرَعَ
كُلَّ حَقٍّ وَلَقَّ " [الْمَلَقُ : الْأَرْضُ الْمُرْتَفِعَةُ] .

و- : الرَّجُلُ الْمُحِقُّ فِيمَا ادَّعَى .

و- : الْقَرِيبُ الْعَقْدُ بِالْأُمُورِ خَيْرُهَا وَشَرُّهَا .

(ج) حَقَّقَ .

و- (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ) acetabulum : الثَّغْرَةُ الَّتِي
فِي رَأْسِ الْكَتِفِ .

و- : أَصْلُ الْوَرِكِ الَّذِي فِيهِ عَظْمُ رَأْسِ
الْفَخِذِ .

أَوْ : هُوَ مَعْرِزُ رَأْسِ الْفَخِذِ ، فِيهَا رِبَاطُ رَأْسِ
الْفَخِذِ الَّذِي إِذَا انْقَطَعَ حَرِقَ الرَّجُلُ ؛ أَيْ
سَابَتِ أَطْرَافُهُ .

أَوْ : هُوَ رَأْسُ الْعَضُدِ الَّذِي فِيهِ الْوَابِلَةُ
(رُؤُوسُ عَظْمِ الْعَضُدِ) وَمَا أَشْبَهَهَا .

و- : وَسَطُ الشَّيْءِ . يُقَالُ : سَقَطَ عَلَى حَقٍّ
الْقَلْبُ .

و- : الوعاء المنحوت من الخشب والعاج وغير ذلك مما يصلح أن ينحت، كحقق الطيب ونحوه. قال عمرو بن كلثوم :

وتدياً يثل حق العاج رخصاً

حصاناً من أكف اللابسينا

وقال مزاحم العقيلي :

بجوز كحق الهاجريّة زانه

بأطراف عود الفارسي وشوم

[الهاجريّة : المرأة الحضريّة ، الوشوم : الشية التي في صدرها] .

وأنشد سيبويه :

وصدر مشرق النحر كأن تدياه حقان

(ج) حقائق ، وأحقاق ، وحقوق .

○ وحق الباب : النقرة التي تدور فيها رجله . (عن الفيروزآبادي) .

○ وحق الطريق : وسطه .

○ وحق الكهدل (العجوز) : تديها .

○ وحق الكهول : بيست العنكبوت . وفي

خبر عمرو بن العاص : " أنه قال لمعاوية في محاورات كانت بينهما : أما والله لقد تلافيت أملك وهو أشد انفصاجاً (استرخاء) من حق الكهول " . ويروى : الكهدل .

* الحق من الإبل : الذي استكمل ثلاث سنين ، ودخل في الرابعة . قيل : سمي بذلك لأنه استحق أن يحمل عليه ويركب وأن يضرب الناقة . يقال : هو حق بين الحق وبين الحق . قال يحيى بن سعيد يعاتب ابنه :

وما خطر الحق الضئيل وصوله

إذا خطرت يوماً قياسر بزل

[قياسر : جمع قيسر : العظيم من الإبل ، البزل : جمع يازل : ما بلغ تسع سنوات منها] .

وقال الراجز :

* إذا سهّل مغرب الشمس طلع *

* فابن اللبون الحق والحق جذع *

[ابن اللبون : الرضيع ، الجذع : الفتى من الإبل] .

ويقال : هذه خمرة يباع زق منها بحق ، و : فلان يسبأ الزق بالحق .

و- : الناقة التي سقطت أسنانها هرمًا .

(ج) حقق ، وحقاق ، (جج) حقق .

○ وحقاق الشجر : صغاره على التشبيه بحقاق الإبل . وفي خبر أبي وجزة السعدي : " حتى رأيت الأرنبة (ويروى : الأرنبة)

يأكلها صغار الإبل من وراء حِقَاقِ العُرْفُطِ .
[العُرْفُطُ : شَجَرٌ شَاكٌ ، الْأَرْنَبَةُ : نَبَاتٌ
كالخطمي] .

وقال عديُّ بنُ زيدٍ :

أى قوم قَوْمِي إِذَا عَزَّتِ الْخَمَـ

رُ وَقَامَتْ زَقَاقُهُم بِالْحِقَاقِ

وقال المَسَيَّبُ بنُ عَلسٍ :

قَدْ نَالَنِي مِنْهُ عَلَى عَدَمِ

مِثْلِ الْفَسِيلِ صِغَارُهَا الْحَقُّقُ

○ وَحِقُّ النَّاقَةِ : تَمَامُ حَمْلِهَا . يُقَالُ : إِذَا
جَازَتْ النَّاقَةُ السَّنَةَ وَلَمْ تَلِدْ ، قِيلَ : قَدْ
جَازَتْ الْحَقَّ .

ويُقالُ : أَتَتْ النَّاقَةُ عَلَى حِقِّهَا : أَى عَلَى
وَقْتِهَا الَّذِي ضَرَبَهَا الْفَحْلُ فِيهِ مِنْ قَابِلٍ ، وَهُوَ
تَمَامُ حَمْلِهَا حَتَّى يَسْتَوْفِيَ الْجَنِينَ السَّنَةَ .
قال ذو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ نَوْقًا أَجْهَدَهَا السَّفَرَ :
أَفَانِينَ مَكْتُوبٍ لَهَا دُونَ حِقِّهَا

إِذَا حَمَلُهَا رَاشَ الْحِجَاجِينَ بِالْكُلِّ

[الْحِجَاجُ : الْجَانِبُ ، رَاشَ الْحِجَاجِينَ : أَى
إِذَا تَبَسَّتِ الشَّعْرُ عَلَى وَلَدِهَا . يُرِيدُ : أَنَّهُ
كُتِبَ لِهَذِهِ الدَّجَائِبِ إِسْقَاطُ أَوْلَادِهَا قَبْلَ بُلُوغِ
نَتَاجِهَا ، وَذَلِكَ أَنَّهَا رُكِبَتْ فِي سَفَرٍ اتَّعَبَهَا
فِيهِ شِدَّةُ السَّيْرِ حَتَّى أَجْهَضَتْ أَوْلَادَهَا] .

• الْحَقَّانِيُّ : الْمُنْسُوبُ إِلَى الْحَقِّ .

• الْحَقَّةُ : الْحَقُّ ، أَوْ هِيَ أَحْصُ مِنْهُ وَأَوْجِبُ .
تَقُولُ : هَذِهِ حَقَّتِي : أَى حَقِّي .

و— : حَقِيقَةُ الْأَمْرِ . تَقُولُ الْعَرَبُ : "لَمَّا عَرَفْتَ
الْحَقَّةَ مَنَى هَرَبْتَ " .
قال رُؤْبَةُ :

• وَحَقَّةٌ لَيْسَتْ بِقَوْلِ الثَّرَةِ •

[الثَّرَةُ : الْبَاطِلُ] .

و— : الثَّارِلَةُ أَوْ الدَّاهِيَةُ ، لِثُبُوتِهَا .
• الْحَقَّةُ : الْوِعَاءُ الْمُنْحَوْتُ مِنَ الْخَشَبِ
وَالْعَاجِ وَغَيْرِهِمَا مِمَّا يَصْلُحُ أَنْ يُنْحَسَتْ مِنْهُ ،
يَكُونُ لِلطَّيِّبِ وَنَحْوِهِ . قال عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ
عَجْلَانَ :

وَحَقَّةٌ مِنْكَ مِنْ نِسَاءٍ لَيْسَتْهَا

شَبَابِي وَكَأْسٍ بَاكَرْتَنِي شَمُولُهَا

و— : الدَّاهِيَةُ .

و— (فِى بَعْضِ الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ) : مِثْقَالٌ
يُوزَنُ بِهِ مِقْدَارُهُ : ١٢٤٨ جَرَامًا ، وَهُوَ الْأُقَّةُ
فِي مِصْرَ . (وَانْظُرْ : أُقَّةٌ) .

(ج) حَقٌّ ، وَحَقَّقَ ، وَحِقَاقٌ . (جِج)
حَقَّقَ .

قال رُؤْبَةُ ، يَصِفُ حَوَافِرَ حُمُرِ الْوَحْشِ :

* سَوَّى مَسَاحِيهِنَّ تَقْطِيطُ الْحَقِّ *

[المَسَاحِي : الحَوَافِرُ ، التَّقْطِيطُ : التَّقْطِيعُ والتَّخْرِيطُ ، يريد : أَنَّ الحِجَارَةَ سَوَتْ حَوَافِرَهَا] .

و- : قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ وَاسِعَةٌ مِنْ قُرَى هَمْدَانَ فِي الْغَرْبِ الشَّامِيِّ مِنْ صَنْعَاءَ . فِيهَا آثَارُ جَنْبَرِيَّةٍ .

* الْحَقِيقَةُ : النَّاقَةُ الَّتِي دَخَلَتْ فِي الرَّابِعَةِ .

(ج) حَقَّقُ ، وَحَقَّقْتُ ، وَحَقَائِقُ . (الأخير نادر) .

وبه فُسِّرَ خَبْرُ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : "إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الْحَقَاقِ فَالْعَصْبَةُ أَوْلَى" .

قيل : اسْتَعَارَ لَهُنَّ اسْمَ الْحَقَاقِ مِنَ الْإِبِلِ ، أَيْ إِذَا بَلَغْنَ نَهَايَةَ الصَّغَرِ ، وَدَخَلْنَ فِي الْكِبَرِ فَالْعَصْبَةُ أَوْلَى بِهِنَّ مِنَ الْأُمِّ .

ويروى : "نَصَّ الْحَقَائِقِ" ، يَعْنِي إِذَا بَلَغْنَ الْغَايَةَ الَّتِي عَقَلْنَ فِيهَا وَعَرَفْنَ حَقَائِقَ الْأُمُورِ .

و- : صِغَارُ الشَّجَرِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

و- : الْحَقُّ الْوَاجِبُ . يُقَالُ : هَذِهِ حَقَّتِي .

وتقول العربُ : "إِنَّكَ لَتَعْرِفُ الْحَقَّةَ عَلَيْكَ وَتُعْفِي بِمَا لَدَيْكَ" ، أَيْ تُثَبِّقِ الْعَفْوَ مِنْ مَالِكَ ، وَهُوَ الْفَاضِلُ مِنْ ثَقَفَتِكَ .

ويقولون : "لَمَّا عَرَفَ الْحَقَّةَ مَتَى انْكَسَرَ" .

○ وَأُمُّ حَقَّةٍ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَرَدَتْ فِي قَوْلِ مَعْنِ بْنِ أَوْسٍ :

فَقَدْ أَنْكَرَتْهُ أُمُّ حَقَّةٍ حَادِثًا

وَأَنْكَرَهَا مَا شَبَّتَ وَالْوُدَّ خَادِعُ

* الْحَقِيقُ - يُقَالُ : فَلَانُ حَقِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَعَلَى أَنْ يَفْعَلَ كَذَا : حَرِيصٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ﴾ . (الأعراف / ١٠٥) .

و- : الثَّابِتُ .

و- : الْوَاجِبُ . وَعَلَيْهِ قِرَاءَةٌ مِنْ قَرَأَ بِالتَّشْدِيدِ : " حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ " .

و- : الْجَدِيرُ وَالْخَلِيقُ . قِيلَ : هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنْ حَقَّ الْأَمْرُ : إِذَا وَجَبَ يُقَالُ : أَنْتَ حَقِيقٌ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَأَنْتَ حَقِيقَةٌ أَنْ تَفْعَلِي .

* الْحَقِيقُ - ابْنُ أَبِي الْحَقِيقِ : الرَّبِيعُ بْنُ أَبِي الْحَقِيقِ : شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مِنَ الشُّعْرَاءِ الْيَهُودِ ، مِنْ بَنِي النَّضِيرِ ، أَحَدُ الرُّؤَسَاءِ فِي حَرْبِ بُعَاثَ ، وَكَانَ حَلِيفًا لِلخَزْرَجِ هُوَ وَقَوْمُهُ ، لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ فِي سَوِيٍّ بَنَى قَيْلُغَاعَ ، فَكَانَتْ بَيْنَهُمَا إِجْسَارَةٌ ، وَشَهِدَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِأَنَّهُ اشْتَرَى النَّاسَ ، ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْأَغَانِي ، وَأَنْشَدَ شَيْئًا مِنْ شِعْرِهِ .

○ وَابْنُ الرَّبِيعِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ أَبِي الْحَقِيقِ : كَانَ مِنْ أَعْدَاءِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ هُوَ وَأَخُوهُ كِنَانَةُ مِنْ سَهْمَاءِ الْيَهُودِ الَّذِينَ قَالُوا عِنْدَ صَرْفِ الْبَيْتَةِ عَنِ الشَّامِ إِلَى الْكَنْبَةِ (وَمَا وَلَاهُمُ عَنْ قَبْلِهِمْ أَلَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا ؟) فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ . ﴿ سَيَقُولُ

السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَالِهِمُ الَّذِينَ كَانُوا عَلَيْهَا . (البقرة / ١٤٢) .

« الْحَقِيقَةُ : وَجُوبُ الْأَمْرِ وَاحْتِقَائُهُ .
ويُقال : أَمْرُهُ حَقِيقَةٌ بِالْحَضَائَةِ : جَدِيرَةٌ
بِهَا وَصَاحِبَتُهَا .

و- : الْحَرْمَةُ وَمَا تَجِبُ حِمَايَتُهُ . قال عابِرُ
ابْنُ الطُّفَيْلِ :

لَقَدْ عَلِمْتَ عَلِيًّا هَوَازِنَ أَتْنِي

أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي حَقِيقَةُ جَعْفَرٍ
وَفَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ بِالْفَنَاءِ وَالرَّايَةِ .

و- (فِي اللَّغَةِ) : مَا أَقْرَفِي الْأَسْتِعْمَالَ
عَلَى أَصْلٍ وَضَعَهُ .

و- (فِي الْمُنْطَقِ) : مَا لَا يَقْبَلُ النُّقْضَ ، وَلَا
يَحْتَاجُ إِلَى إِبْطَالٍ جَدِيدٍ ، وَيَقَابِلُهَا الْخَطَأُ .

و- (فِي الْفَلَسَفَةِ) : مُطَابَقَةُ الْفِكْرِ لِلْوَاقِعِ .

و- (عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ) : مُطَابَقَةُ مَا بِالْأُدْهَانِ
لِلْأَعْيَانِ .

○ وَالْحَقِيقَةُ الشَّرْعِيَّةُ : هِيَ اللَّفْظَةُ الَّتِي

يُسْتَفَادُ - مِنْ جِهَةِ الشَّرْعِ - وَضْعُهَا لِمَعْنَى

غَيْرِ مَا كَانَتْ تَدُلُّ عَلَيْهِ فِي أَصْلٍ وَضَعَهَا

الْغُرُوبُ كَالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالْحَجِّ وَالْكَفْرِ

وَالْفُسُوقِ .

○ وَالْحَقِيقَةُ الْعُرْفِيَّةُ : هِيَ اسْتِعْمَالُ اللَّفْظِ

لِيَذُلَّ اصْطِلَاحًا عَلَى مَعْنَى خَاصٍّ يَعْلَمُ أَوْ فَنٌّ

يَصْطَلِحُ عَلَيْهِ أَهْلُهُ ، فَتَصْبِحُ دَلَالَةُ اللَّفْظِ عَلَى

هَذَا الْمَعْنَى عِنْدَهُمْ حَقِيقَةً كَالرُّفْعِ وَالنَّصْبِ

وَالْجَرِّ وَالْجَزْمِ عِنْدَ النُّحَاةِ ، وَكَالْجَوْهَرِ

وَالْعَرَضِ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ .

○ وَحَقِيقَةُ الشَّيْءِ : مُنْتَهَاةُ ، وَأَصْلُهُ الْمُشْتَبِيلُ

عَلَيْهِ .

○ وَحَقِيقَةُ الْإِيمَانِ : خَالِصُهُ ، وَمَحْضُهُ ،

وَكُنْهُهُ . وَفِي الْخَبَرِ : " لَا يَبْلُغُ الْمُؤْمِنُ

حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى لَا يَعْيبُ مُسْلِمًا بَعْضٌ

هُوَ فِيهِ .

○ وَحَقِيقَةُ الرَّجُلِ : مَا يَلْزُمُهُ حِفْظُهُ

وَحِمَايَتُهُ وَالِدْفَاعُ عَنْهُ ، كَالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ وَالْجَارِ .

تَقُولُ الْعَرَبُ : فَلَانٌ يَحْمِي الْحَقِيقَةَ . قَالَ

عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

نَحْمِي حَقِيقَتَنَا وَبَعْدَ

ضُ الْقَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنَا

وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

يَكْفَى فِتْنَى مِثْلِ الشُّهَابِ سَمِيدِ

أَخِي ثِقَةٍ حَامِي الْحَقِيقَةِ بِاسِلِ

[السَّمِيدُ : السَّيِّدُ الْمُوطَأُ الْأَكْنَافُ] .

(ج) حَقَائِقُ . قَالَ لَبِيدُ :

أَتَيْتُ أَبَا هِنْدٍ بِهِنْدٍ وَمَالِكًا

بِأَسْمَاءٍ إِنِّي مِنْ حُمَاةِ الْحَقَائِقِ

وقال جرير :

هُمْ الدَّاخِلُونَ الْبَابَ لَا تَدْخُلُونَهُ

عَلَى الْمَلِكِ وَالْحَامُونَ عِنْدَ الْحَقَائِقِ

وَمَذْهَبُ الْحَقَائِقِ : تَعْبِيرٌ تَقْدِيرٌ ، يُقَالُ لَهُ

الآن : " الْمَذْهَبُ الْوَاقِعِيُّ " (وانظر : وق ع) .

« الْحَقَّى : نَوْعٌ مِنَ الثَّمَرِ ، يُقَالُ لِنَخْلَتِهِ :

الْحَقِّيَّةُ ، وَهُوَ مِمَّا يُبَيِّسُ وَيُقَضَّمُ قَضْمًا

فِيؤْكَلُ دُونَ أَنْ يُكْتَزَرَ .

« الْمَحَاقُّ مِنَ الْإِبِلِ وَنَحْوِهَا : اللَّاتِي لَمْ

يُنْتَجَنَ فِي الْعَامِ الْمَاضِي ، وَلَمْ يُحْلَبْنَ فِيهِ .

و- : اللَّاتِي تَكُونُ الْحَلَبَةُ الْأُولَى وَالثَّانِيَّةُ

مِنْهَا لَبًا .

« الْمَحْقُوقُ - يُقَالُ : هُوَ مَحْقُوقٌ أَنْ يَفْعَلَ

كَذَا ، أَيْ : حَقِيقٌ وَجَدِيرٌ بِذَلِكَ ، وَهِيَ

مَحْقُوقَةٌ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا . قَالَ جَرِيرٌ ، يَهْجُو

الْأَخْطَلَ :

قُلْ لِلْأَخْطِيلِ إِذْ جَدَّ الْجِرَاءُ بِنَا

قَصْرَ فَإِنَّكَ بِالتَّقْصِيرِ مَحْقُوقٌ

[الْجِرَاءُ مُصْدَرُ جَارَاهُ : سَابِقُهُ فِي الْجَرَى ،

يُرِيدُ مَا كَانَ بَيْنَهُمَا مِنْ مُنَاقَضَةٍ] .

وقال الأعشى :

وَأَنْ أَمْرًا أَسْرَى إِلَيْكَ وَدُونَهُ

فَيَأْفِي تَنْوَفَاتٍ وَيَبْدَأُ خَيْفَقُ

لِمَحْقُوقَةٍ أَنْ تَسْتَجِيبِي لِصَوْتِهِ

وَأَنْ تَعْلَمِي أَنَّ الْمَعَانَ مُوَفَّقُ

[الْفَيَافِي : الصَّحَارَى ، التَّنَوُّفَةُ : الْقَفَرُ ،

الْخَيْفَقُ : الصَّحْرَاءُ الْوَاسِعَةُ يَخْفَقُ فِيهَا

السَّرَابُ ، أَيْ يَضْطَرِبُ] .

* * *

ح ق ل

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ hqal (حَقْلٌ) : حَقْلٌ .

وَفِي الْحَبَشِيَّةِ haql (حَقْلٌ) : حَقْلٌ ،

سَهْلٌ ، رَيْفٌ ، صَحْرَاءُ . وَفِي الْأَكْدِيَّةِ equ

(إَقْلُو) : حَقْلٌ .)

١- الْأَرْضُ الصَّالِحَةُ لِلزَّرْعِ ٢- الزَّرْعُ

٣- بَقِيَّةُ الشَّيْءِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْقَافُ وَاللَّامُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْأَرْضُ وَمَا قَارَبَهُ " .

« حَقَلَ فَلَانٌ - حَقْلًا : زَرَعَ .

« حَقَلَتِ الْمَاهِيَةُ وَالْإِبِلُ - حَقَلَةً ، وَحَقَلًا :

أَصَابَهَا الْحَقَالُ مِنْ أَكْلِهَا الثَّرَابَ مَعَ الْبَقْلِ

أَوْ الْمَاءِ . وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ رُؤْبَةُ ، يَمْدَحُ

بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ :

«يَبْرُقُ بَرَقَ الْعَارِضِ النَّعَاضِ»

«ذَاكَ وَتَشْفِي حَقْلَةَ الْأَمْرَاضِ»

[العارض: السحاب، النعاض: الكثيف]

ويقال حَقَلَ الْفَرَسُ وَحَقَلَ بَطْنُ الْفَرَسِ .

«أَحَقَلَتِ الْأَرْضُ: خَرَجَ ثَبَاتُهَا، وَاسْتَجْمَعَ،

فَصَارَتْ حَقْلًا .

و- الزَّرْعُ : كَثُرَ وَرَقُهُ ، وَتَشَعَّبَ مِنْ قَبْلِ

أَنْ تَغْلُظَ سَوْقُهُ .

و- فلانٌ : صارَ ذا حَقْلٍ .

و- فِي الرُّكُوبِ : لَزِمَ ظَهَرَ الرَّاحِلَةِ .

«حَاقِلٌ فَلَانًا : زَارَعَهُ عَلَى تَصْيِيبٍ مَعْلُومٍ .

و- : باغٌ لَهُ الزَّرْعُ عَلَى تَصْيِيبٍ مَعْلُومٍ .

وفى خُبَرِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : «كُنَّا ثُحَاقِلُ

الْأَرْضِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَتُكْرِيهَا بِالْثُلُثِ وَالرُّبْعِ وَالطَّعَامِ

الْمُسَمَّى (الْقَمَحِ) وَنَهَى الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ ذَلِكَ » .

«أَحَقَلَ فُلَانٌ : اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ حَقْلًا .

«حَوْقَلٌ : انْظُرْهَا فِي رَسْمِهَا .

○ وابنُ حَوْقَلٍ : انْظُرْهُ فِي رَسْمِهِ .

«الإِحْقَالُ : بَقَايَا الْوَجَعِ فِي الْبَطْنِ . (عَنْ

أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ) .

«الْحَاقِلُ : الْأَكَارُ»

«الْحَاقُولُ : سَمَكٌ أَخْضَرُ طَوِيلٌ ، لَهُ مِنْقَارٌ

قَدَرُ ذِرَاعٍ .

«الْحُقَالُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْمَاشِيَةَ مِنَ الْبَقْلِ أَوْ

الْمَاءِ إِذَا أَصَابَهُمَا الثَّرَابُ . وَقِيلَ : أَنْ تَشْرَبَ

الْمَاءَ مَعَ الثَّرَابِ فَتَبْشَمَ .

و- : ماءُ الرُّطْبِ فِي الْأَمْعَاءِ .

«حِقَالٌ : أَبُو بَطْنٍ عَظِيمٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَازِنٍ مِنْ

الْحَجَرِ . وَهُوَ حِقَالُ بْنُ أُمِّارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو

ابن مازن . (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ) .

«حَقْلٌ : وَادٍ كَانَ لِبَنِي سُلَيْمٍ . قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مُزْدَاسٍ :

وَمَا رَوْضَةٌ مِنْ رَوْضٍ حَقْلٌ تَمْتَعَتْ

عَرَارًا وَطَبَاقًا وَتُحَلًّا تَوَائِمًا

[تَمْتَعَتْ عَرَارًا ، يَرِيدُ : تَمْتَعُ عَرَارُهَا : أَيْ طَالَ

وَارْتَفَعَ ، الطَّبَاقُ : تَبَتُّ طَيْسُ الْمَرْصَى ، التَّوَائِمُ :

الْمُتَشَابِكَةُ] .

و- : كَانَ دُونَ أُيْلَةَ بَسِئَةَ عَشْرِ مِيلًا ، كَانَ مِنْذُ الْقَدَمِ

بَلَدُهُ مَعْرُوفَةٌ ، وَفِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ عُرِفَ بِسَاحِلِ قَيْسَاءَ ،

وَكَانَ مَعْمُورًا . وَهُوَ الْآنَ بَلَدٌ أَوَّلُهُ فِي شِمَالِ غَرْبِ

الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ . قِيلَ : كَانَ لِعَزَّةَ - صَاحِبَةُ

كُثَيْرٍ - فِيهِ بُسْتَانٌ ، فَقَالَ كُثَيْرٌ :

سَقَى دِمْنَتَيْنِ لَمْ تَجِدْ لِهَما أَهْلاً

يَحْقُلُ لَكُمْ يَاعَزُّ قَدْ زَانَا حَقْلاً

وقيل : البَيْتُ للأَفْوَ الأَوْدَى واستعاره كَثِيرٌ .

وَيَمُنُّ نُسَبَ إليها من المشاهير : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ

ابن أَهْمِينَ الْحَقْلِيُّ : وُلِدَ بالإسْكَندَرِيَّةِ سنة ١٥٠هـ = ٧٦٧م

وَوُفِّيَ بِالْقُسْطَاطِ سنة ٢١٤هـ = ٨٢٧م . وهو مَوْلَى رَافِعِ

مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ . كان من أَجَلِ أَصْحَابِ مالِكٍ ،

وَانْتَهَتْ إليه رِياسَةُ المَذْهَبِ المالِكِيِّ بِمِصْرَ ، وعليه نَزَلَتْ

الشَّافِيَةُ حينما حَلَّ بها . له مُصَنَّفَاتٌ في الفقه وغيره ،

منها : " سيرةُ عمر بن عبد العزيز " . وهو أبو أُسْرَةَ عُرِفَتْ

بالعلم والجاه ، منها ابنه محمدُ رئيسُ المالِكِيَّةِ بعده ،

وعبدُ الرَّحْمَنِ صاحبُ فتوحِ مِصْرَ وإفريقية .

○ وحَقْلٌ : عَلِمَ على مَوَاضِعَ كثيرةٍ في اليَمَنِ ، من

أشهرها حَقْلُ النَّوْنِ : شمالي صنعا بنحو ٤٨ كيلو مترا ،

وحَقْلُ جَهْرانَ : جنوبي صنعا بنحو ٦٦ كيلو مترا ،

وحَقْلُ سَمْعانَ - ويقال أيضا : قاعُ سَمْعانَ - وهو من

جَبَلِ حَضُورَ ، وحَقْلُ شِرَّةَ : في الجنوب الشرقي من

ذِمَارِ بنحو ٥٠ كيلو مترا ، وحَقْلُ صَعْدَةَ : شمالي مَدِينَةِ

صَعْدَةَ ، وَرَدَ في شعرِ إبراهيم بن كُثَيْفٍ النَّبْهَانِيِّ ، قال :

مَلَكْنَا حَقْلَ صَعْدَةَ بِالْعَوَالِي

مَلَكْنَا السَّهْلَ مِنْهَا وَالْحَزُونَ

قيل : كانت حَوْلانَ قَتَلَتْ فيه أَخا للعباسِ بْنِ مِرْدَاسٍ

فقال مُتَوَعِّداً :

فَمَنْ مُبْلَغُ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو رِسالَةَ

وَيَعْلَى بْنِ سَعْدٍ مِنْ تَوَدُّدِ يُرَاسِلَةَ

بِأَنَّى سَأَرَمِي الحَقْلَ يَوْمًا يَغَارَةَ

لِها مَكِيبٌ جانِ ثَدْوَى زَلَّزَلَهُ

[التَّوَدُّدُ : الطَّالِبُ بِالْأُثَرِ] .

وحَقْلُ مَأْرِبَ : وبه يَقَعُ سُدُّ مَأْرِبِ الكبير .

○ وحَقْلُ الرُّخَامِي : مَوْضِعٌ بِشَمالِ المَمْلَكَةِ العَرَبِيَّةِ

السُّعُودِيَّةِ ، وَرَدَ في قَوْلِ الشُّعَاخِ :

أَبِنْ دِمْنَتَيْنِ عَرَجَ الرُّكْبُ فِيهِمَا

بِحَقْلِ الرُّخَامِي قَدْ أَتَى لِبَلاهِمَا

[الرُّخَامِي : شَجَرُ السَّدْرِ البَرِّي ، أُنَى : حَانَ] .

○ وحَقْلُ الدُّفَطِ : المَكَانُ الَّذِي يُسْتَنْبَطُ مِنْهُ

البِتْرُولُ لِلإِسْتِغْلَالِ . (مَج)

○ وحَقْلُ التَّجَارِبِ : المَكَانُ الَّذِي تُجْرَى

فِيهِ . (مَج) .

* الحَقْلُ : المَوْضِعُ الْبَكْرُ الَّذِي لَمْ يُزْرَعْ فِيهِ

قَطٌّ .

و- : الأَرْضُ الفَضَاءُ الطَّيِّبَةُ يُزْرَعُ فِيهَا .

و- : الرُّوْضَةُ .

(ج) حَقُولٌ .

و- : ماءُ الرُّطْبِ تَجْزَأُ بِهِ النِّعَمُ عَنِ الشُّرْبِ .

و- : الزَّرْعُ إِذَا اخْضَرَّ وَرَقُّهُ وَتَشَعَّبَتْ

أَغْصَانُهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَغْلُظَ سَوْقُهُ . وفي الخَبَرِ

عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجَ : " كُنَّا أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ

حَقْلاً " .

وقال الأَخْطَلُ ، يَمْدَحُ بَنِي زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنَ

غَنَمَ ، بَأَنَّهُمْ يَعْمَلُونَ فِي الحَقْلِ وَيَتَبَاهَوْنَ

بِأَدْوَاتِ الْعَمَلِ :

* يَخْطُرُ بِالْمِنْجَلِ وَسَطَ الحَقْلِ *

* يَوْمَ الْحَصَادِ خَطَرَانِ الحَقْلِ *

و- : داءٌ يَكُونُ فِي البَطْنِ .

(ج) أَحْقَالٌ .

○ الحَقْلِيُّ : الْمُنْسُوبُ إِلَى الْحَقْلِ .

○ وَالْمَحْصُولَاتُ الْحَقْلِيَّةُ : غَلَّتْ الْأَرْضُ

مِنْ قُطْنٍ وَقَمْحٍ وَشَعِيرٍ وَغَيْرِهَا .

« الْحَقْلُ : الْهُودُجُ . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ

دَارَةَ :

فَمَا الشَّمْسُ تَبْدُو يَوْمَ غَيْمٍ فَأَشْرَقَتْ

بِهِ صَاحَةُ الْعَنْقَاءِ فَالْتَّيَّرَ فَالذَّبَلُ

يَدَا حَاجِبٌ مِنْهَا وَضُنْتُ بِحَاجِبٍ

بِأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ زَالَ بِهَا الْحَقْلُ

[صَاحَةُ الْعَنْقَاءِ ، وَالتَّيَّرُ ، وَالدَّبَلُ : مَوَاضِعُ] .

وَيُرْوَى : يَوْمَ زَالَ بِهَا الْحَقْلُ .

و— : الْحُقَالُ . (ج) أَحْقَالُ . قَالَ جَرِيرٌ ،

يَهْجُو قَوْمَ الْفَرَزْدَقِ :

قَبَحَ إِلَهُ بَنَى خُضَافَ وَنِسْوَةَ

بَاتَ الْخَزِيرُ لَهُنَّ كَالْأَحْقَالِ

[الْخَزِيرُ : حِسَاءٌ مِنَ الدَّسَمِ وَالذَّقِيقِ] .

و— : الْجُزْءُ مِنَ الْحَقْلِ .

« الْحَقْلَةُ : الْجُزْءُ مِنَ الْحَقْلِ .

و— : حُسَافَةُ الثَّمَرِ (نَفَايِئُهُ وَمَا تَنَاقَرَ مِنْهُ) .

و— : الْحُقَالُ . (ج) أَحْقَالُ .

قَالَ رُؤْبَةُ ، يَمْدَحُ أَبَا الْعَبَّاسِ السُّفَّاحَ ، وَيَصِفُ

عَدُوًّا لَهُ :

« وَكَانَ وَالْغُلُّ طَوِيلًا نَحْمَةً »

« فِي بَطْنِهِ أَحْقَالُهُ وَبَشْمَةٌ »

[النَّحْمُ : صَوْتُ كَالزُّحِيرِ يَخْرُجُ مِنَ الصَّدْرِ ؛

الْبَشْمُ : التُّخْمَةُ] .

و— : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ ، لَيْسَتْ بِالْقَلِيلَةِ .

و— : مَا يَبْقَى مِنَ الْمَاءِ الصَّافِي فِي الْحَوْضِ .

و— : أَرْضٌ طَيِّبَةٌ يُزْرَعُ فِيهَا . وَفِي الْمَثَلِ :

« لَا يُنْبِتُ الْبَقْلَةَ إِلَّا الْحَقْلَةُ » .

« الْحَقْلَةُ ، وَالْحَقْلَةُ : مَا يَبْقَى مِنَ الْمَاءِ

الصَّافِي فِي الْحَوْضِ . وَأَنْكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

و— : حُسَافَةُ الثَّمَرِ ، وَمَا تَنَاقَرَ مِنَ الثَّمَرِ

الْفَاسِدِ .

و— : مَا دُونَ مِلءِ الْقَدَحِ .

« الْحَقْلَةُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ .

« الْحَقِيلُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَبْلُغُ أَنْ تَكُونَ

جَبَلًا .

و— : نَبَتٌ . (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ) .

« حَقِيلٌ : جَبَلٌ أَصْفَرُ لَمَلَمَ (مُلْتَفٌ حَوْلَ بَعْضِهِ) يَقَعُ

فِي الطَّرْفِ الْغَرْبِيِّ الْجَنُوبِيِّ مِنْ صَفَرَاءِ السَّرِّ ، شَرْقَ بَلْدَةِ

الدَّوَابِي بِنَحْوِ ٤٣ كِيلُو مِتْرًا . وَكَانَ قَدِيمًا مِنْ دِيَارِ بَنِي

حُكَلٍ . قَالَ الرَّاعِي التَّمِيرِيُّ :

لَهَا بِحَقِيلٍ فَالتَّمِيرَةُ مَلَزَلٌ

تَرَى الْوَحْشَ عُودَاتِهِ بِهِ وَمَتَالِهَا

[التَّمِيرَةُ : مَاءٌ لَبَنِي تَمِيمٍ ؛ عُودَاتُ : حَدِيثَاتُ النَّتَاجِ ؛

الْمَتَالَى : الَّتِي تَلَاهَا أَوْلَادُهَا] .

وقال جرير يَفْخَرُ :

تداركنا عَيْنِيَّةَ وابنِ شَمْعٍ

وقد مَرُوا بهنَّ على حَقِيلٍ

فَرَدَ المَرْذَقَاتِ بِذَاتِ ثَمِيمٍ

لَيَرْبُوعِ فَوَارِسٍ غَيْرِ بَيْلٍ

• الْحَقِيلَةُ : قُشُورُ التَّمْرِ ، وما بَقِيَ من نَفَايَاتِهِ .

و- : ماء الرُّطْبِ والبُقُولِ تَجْزَأُ به النِّعَمُ عن

الشُّرْبِ . (ج) حَقَائِلُ .

قال رُؤْبَةُ :

• إِذَا الغُرُوضُ اضْطَمَّتِ الحَقَائِلُ •

• كَلَفَتْهَا ذَا شِرَّةٍ مُرَاكِلا •

[الغُرُوضُ : جَمْعُ غَرَضٍ ، وهو للِرَّحْلِ كَالجِزَامِ

لِلسَّرَجِ ، اضْطَمَّتْ : ضَمَّتْ ، الشِّرَّةُ : النُّشَاطُ ،

مُرَاكِيلُ : مِنْ رَكَلَ ، أَيْ ضَرَبَ بِرَجْلِهِ] .

• الْحَقِيلُ : انْظَرِهِ فِي رِسْمِهِ .

• الْمُحَاقَلَةُ : المَزَارَعَةُ عَلَى نَصِيبٍ مَعْلُومٍ

بِالثُّلُثِ أَوْ الرَّبْعِ أَوْ أَقَلِّ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَكْثَرَ .

و- : اكْتِرَاءُ الأَرْضِ بِالْحِنْطَةِ ، وهو الذِي

يُسَمِّيهِ الزَّارِعُونَ : المَجَارِبَةَ . وهو مِثْلُ المَخَابِرَةِ .

وَنَهَى النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ

المُحَاقَلَةِ . وَقِيلَ : هِيَ بَيْعُ الزَّرْعِ فِي سُنْبُلِهِ

قَبْلَ بُدْؤِ صَلاَحِهِ بِالْبُرِّ .

• الْمُحَقَّلَةُ : المَزْرَعَةُ . (ج) مُحَاقِلٌ . وَفِي

الْخَبَرِ : " مَا تَصْنَعُونَ بِمُحَاقِلِكُمْ " .

* * *

• الْحَقْلُ ، وَالْحَقْلُدُ : السَّيِّءُ الخُلُقِ الثَّقِيلُ

الرُّوحِ .

و- : الْبَخِيلُ .

• الْحَقْلُدُ : الْحَقْلُدُ . قَالَ زُهَيْرٌ :

تَقَى نَقِيٌّ لَمْ يُكْثَرْ غَنِيمَةً

بِئْهَكَةٍ ذِي قُرْبَى وَلَا بِحَقْلُدٍ

[التَّهْكَةُ : الإِضْرَارُ وَالتَّقْصُّ ، أَيْ لَمْ يُكْثَرْ

مَالُهُ بَأَن يَنْهَكَ ذَا قَرَابَتِهِ] .

وَقِيلَ : مَعْنَاهُ الْإِثْمُ أَوْ الْحِقْدُ وَالعَدَاوَةُ .

وَرَوَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : (وَلَا بِحَقْلُدٍ)

* * *

• الْحَقَمُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ يُشَبِّهُ الحِمَامَ .

وَقِيلَ : الحِمَامُ . (يَمَانِيَّةٌ)

• الْحَقِيمُ : مُؤَخَّرُ العَيْنِ مِمَّا يَلِي الصَّدْعَ .

وَهُمَا الْحَقِيمَانِ . (ج) أَحْقَمَةٌ .

* * *

ح ق ن

(فى الحبشية haqwna (حَقُونَا) : حَقَنَ ،
حَضَّ اللَّبَنَ) .

جَمْعُ الشَّيْءِ وَحَبْسُهُ

قال ابن فارس : " الحاء والقاف والنون
أصل واحد ، وهو جَمْعُ الشَّيْءِ " .
« حَقَنَ فلانُ الشَّيْءَ بُ حَقْنًا : حَبَسَهُ . فهو
مَحْقُونٌ ، وَحَقِيْنٌ .

والماء فى السَّقاءِ : جَمَعَهُ فِيهِ . وفى
الْمَلِكِ : " لا تَحْقِئْهَا مَتَى فى سِقَاءٍ أَوْفَرِ " .
[السَّقاءُ الأَوْفَرُ : الذى لم يَنْقُصْ من أديمِهِ
شَيْءٌ] . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُظْلَمُ فيقول : أما
والله لا تَحْقِئْهَا... أى لا تَذْهَبْ بِهَا مَتَى
حتى يُسْتَفَادَ مِنْكَ .

وقال أوسُ بنُ حَجَرٍ يُحَرِّضُ عَمْرُوَ بنَ هَنْدٍ
على بَنَى حَنِيفَةً :

إِنْ كَانَ ظَنِّى يَابْنَ هَنْدٍ صَادِقًا

لَمْ يَحْقِئْهُوا فى السَّقاءِ الأَوْفَرِ

حَتَّى يَلْفًا نَحِيلَهُمْ وَزُرُوعَهُمْ

لَهَبُ كَنَاصِيَةِ الحِصَانِ الأَشْقَرِ

والمَلَبَّ فى القُرْبَةِ : صَبَّهَ فِيهَا لِيُخْرِجَ
زُبْدَتَهُ . فهو حَقِيْنٌ . وأنشد ابنُ بَرِّى للمُخَبِّلِ
السَّعْدِيُّ :

وفى إِبِلٍ سِتْنَيْنِ حَسَبُ ظَمِيْنَةٍ

يَرُوحُ عَلَيْهَا مَخْضُهَا وَحَقِيْنُهَا

و— دَمَ فلانٍ : أَنْقَذَهُ مِنَ الْقَتْلِ بَعْدَ مَا حَلَّ
قَتْلُهُ . (وهو مجاز) . يقال : حَقَنْتُ لَهُ دَمَهُ .

وفى الخَبَرِ : " فَحَقَنَ لَهُ دَمَهُ " .

وقال البرِّيقُ بنُ عبياضِ الهُدَليُّ :

جَزَّئِنِى بَنُو لِحْيَانٍ حَقْنُ دِمَائِهِمْ

جَزَاءَ سِنِمَارٍ بِمَا كَانَ يَفْعَلُ

[يعنى يَحْقِنِى دِمَاءَهُمْ] .

و— : مَنَعَ مِنْ سَفْكِهِ بَدِيَّةً أَوْ غَيْرَهَا .

ويُقال فى الدُّعَاءِ : حَقَنَ اللَّهُ دَمَهُ : حَبَسَهُ فى
جِلْدِهِ ، وَمَلَأَهُ بِهِ .

و— ماءَ وَجْهِهِ : صَانَهُ .

و— البَوْلُ : حَبَسَهُ . فهو حَاقِنٌ . وفى الخَبَرِ :

" لا رَأَى لِحَاقِبٍ ، وَلا حَاقِنٍ " . [الحَاقِبُ :

حَاقِسُ الغَائِطِ] .

و— المريضَ : أَعْطَاهُ الحُقْنَةَ .

« حَقَنَ عَلَيْهِ — حَقْنًا : غَضِبَ . (حكاه
السُّكْرَى عن الفراء) .

« أَحَقَنَ فلانٌ : جَمَعَ أَنْوَاعَ اللَّبَنِ حَتَّى
يَطِيْبَ .

و— المريضَ : أَعْطَاهُ الحُقْنَةَ .

« احْتَقَنَ المريضُ : احْتَبَسَ بَوْلُهُ .

و- الدَّمُ: اجْتَمَعَ فِي الْجَوْفِ مِنْ طَعْنَةٍ جَائِفَةٍ. (بِالْغَةِ الْجَوْفِ).

و- لَوَزْنَا الْمَرِيضَ: تَجَمَّعَ الدَّمُ فِيهِمَا فَانْتَفَخَتَا.

و- الرُّوْضَةُ: أَشْرَفَتْ جَوَانِبُهَا عَلَى سَائِرِهَا. «تَحَقَّقَتِ الْإِبِلُ: اِمْتَلَأَتْ أَجْوَافُهَا. وَأَنْشَدَ الْمُفْضِلُ فِي نَعْتِ إِبِلٍ:

جُرْدًا تَحَقَّقَتِ النَّجِيلَ كَأَنَّمَا

بَجُلُودِهِنَّ مَدَارِجُ الْأَنْبَارِ

[الْأَنْبَارُ: جَمْعُ النَّبْرِ: دُوبِيَّةٌ أَصْغَرُ مِنَ الْقَرَادِ تَلْسَعُ فَيْرَمَ مَوْضِعَ لَسَعَتِهَا، يَعْنِي أَنَّهَا أَكَلَتِ النَّجِيلَ فَصَلَّتْ بِهِ أَجْوَافُهَا حَتَّى كَأَنَّمَا لَسَعَتْهَا الْأَنْبَارُ فَوَرَمَتْ جُلُودُهَا].

«الْحَاقِقُ: الْحَايِسُ لِلْبَوْلِ. وَفِي الْخَبَرِ: "لَا يَصْلِيَنَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ حَاقِقٌ حَتَّى يَتَخَفَّفَ".

وَقِيلَ: الشَّدِيدُ الْبَوْلِ.

و-: الْأُنْثَى تَلِدُ وَيَبْقَى فِي بَطْنِهَا مَا يَجِبُ أَنْ يَخْرُجَ مَعَ وَلَدِهَا فَيَقْتُلُهَا. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَمَةَ الضَّبِّيُّ فِي مَدْحِ الْحَارِثِ بْنِ شَرِيكٍ الشَّيْبَانِيِّ وَوَصَفَ حَيْلَ لَهُ:

لَهُنَّ رَذِيَّاتٌ تَفُوقُ وَحَاقِقٌ

مِنَ الْجَهْدِ وَالْمِعْزَى أَبَانَ كِبَادُهَا

[رَذِيَّاتٌ: جَمْعُ رَذِيَّةٍ، وَهِيَ الْمَهْزُولَةُ مِنَ السَّيْرِ، تَفُوقُ مِنَ الْفَوَاقِ وَهُوَ خُرُوجُ الرِّيحِ مِنَ الصَّدْرِ مِنَ الْجَهْدِ؛ الْكِبَادُ: مَرَضُ الْكَبِدِ].

O وَالْهَيْلَالُ الْحَاقِقُ: الَّذِي ارْتَفَعَ طَرَفَاهُ، وَاسْتَلْقَى ظَهْرَهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: "هَيْلَالٌ أَدْفَقُ خَيْرٌ مِنْ هَيْلَالٍ حَاقِقٍ" (وَهُوَ مُجَازٌ). [الْأَدْفَقُ: الْأَعْوَجُ].

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْعَرَبُ تَسْتَجِبُ أَنْ يَهْلُ الْهَيْلَالُ أَدْفَقٌ وَيَكْرَهُونَ أَنْ يَكُونَ مُسْتَلْقِيًا.

وَفِي الْمَثَلِ: "أَنَا مِنْهُ كَحَاقِقِ الْإِهَالَةِ" (السُّودُكُ الْمَذَابُ). أَيْ حَاقِقٌ بِهِ، مُتَرَفِّقٌ فِيهِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَحْقِيقُهَا حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهَا بَرَدَتْ لِئَلَّا يَحْتَرِقَ السَّقَاءُ.

«الْحَاقِقَةُ: النَّقْرَةُ الَّتِي بَيْنَ التَّرْقُوتِ وَحَبْلِ الْعَاقِقِ، أَوِ الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعُنُقِ،

وَهُمَا حَاقِقَتَانِ. وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا -: "تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - بَيْنَ سَحْرَى وَنَحْرَى، وَبَيْنَ حَاقِقَتَيْ

وَذَاقِقَتَيْ". [السَّحْرَى: الرَّئَةُ، أَوْ: مَا لَصِقَ

بِالْحَلَقُومِ مِنْ أَعْلَى الْبَطْنِ؛ الذَّاقِقَةُ: طَرَفُ

الْحَلَقُومِ].

(ج) حَوَاقِقُ.

وس: ما سَقَلَ مِنَ الْبَطْنِ. وَفِي الْمَثَلِ: "لَا لِرَقْنٍ حَوَاقِنُكَ بِذَوَاقِنِكَ". [الدَّوَاقِنُ: مَاعِلًا مِنَ الْبَطْنِ].

و: الْمَعِدَّةُ. (صِفَةُ غَالِبَةٍ: لَأَنَّهَا تَحْقِنُ الطَّعَامَ).

«الْحَقِّنُ: الْحَاقِنُ. وَبِهِ رُؤْيَا الْخَبَرِ: "لَا يُصَلِّيْنَ أَحَدَكُمْ وَهُوَ حَقْنٌ".

«الْحَقْنَةُ: وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ. (ج) أَحْقَانُ. (وَانْظُرْ: ح ق ل).

«الْحَقْنَةُ: كُلُّ دَوَاءٍ يُحَقِّنُ بِهِ الْمَرِيضُ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ كَرِهَ الْحَقْنَةَ".

و: آلَةُ الْحَقْنِ.

«الْحَقُونُ: كُلُّ مَادَّةٍ يُحَقِّنُ بِهَا الْجِسْمُ مِنْ دَوَاءٍ وَنَحْوِهِ.

«الْحَقِّينُ: كُلُّ شَيْءٍ جُمِعَ وَشُدَّ. قَالَ سَهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ فِي مَذْحِجِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ مُكْرَمٍ:

عَلَوْتَ عَلَى الْأَنْدَادِ عِزًّا وَرَفْعَةً

وَحَطَّهْمُ خَفَضُ يَدَيْ وَهُونُ

فَإِنْ بَاهَلُوا بِالْمَاءِ يَجْرِي جَدَاوِلًا

فَمَاؤُكَ جَمٌّ وَالْبَحَارُ حَقِّينُ

و: اللَّبَنُ الَّذِي قَدْ حُقِنَ فِي السَّقَاءِ لِإِخْرَاجِ

زُبْدِهِ. وَفِي الْمَثَلِ: "أَبَى الْحَقِّينُ الْعِدْرَةَ". أَيْ

الْعُدْرُ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَعْتَذِرُ، وَلَا عُذْرَ لَهُ.

وَقَالَ زُهَيْرٌ، يَصِفُ خَيْلًا أَجْهَدَهَا الْجَرَى:

وَيُرْجِعُهَا إِذَا نَحْنُ انْقَلَبْنَا

نَسِيفُ الْبَقْلِ وَاللَّبَنُ الْحَقِّينُ

[يُرْجِعُهَا: يَرُدُّهَا إِلَى سِمَنِهَا؛ نَسِيفُ

الْبَقْلِ: الْمُنْتَزِعُ مِنْ جُذُورِهِ].

وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْخُرَشِبِ الْأَنْمَارِيُّ، يَذْكُرُ

هَزِيمَةَ عَامِرٍ يَوْمَ الرِّقْمِ:

هَرَقَنَ بِسَاحِقٍ جِفَانًا كَثِيرَةً

وَعَادَرَنَ أُخْرَى مِنْ حَقِّينٍ وَحَازَر

[هَرَقَنَ: يَعْنِي الْخَيْلَ؛ سَاحِقٌ: مَوْضِعُ؛

الْحَازَرُ: اللَّبَنُ الْحَامِضُ، أَيْ أَنَّ هَذِهِ الْخَيْلُ -

أَوْ فُرْسَانَهَا - قَتَلَتْ أَصْحَابَ الْجِفَانِ وَمَنْ

كَانَ يَقْرَى فِيهَا].

و: كُلُّ مَا جُمِعَ مِنْ لَبَنٍ أَوْ نَبِيذٍ.

و: مِنَ الْبَنَانِ الْإِبِلُ: أَوَّلُ مَا حُقِنَ فِي السَّقَاءِ.

و: الْآخِذُ الطَّعْمَ إِلَى الْحَامِضِ. (عَنْ أَبِي

عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ). قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى الْهَذَلِيُّ،

يُخَاطَبُ عَامِرَ بْنَ الْعَجْلَانِ:

وَيَأْبَى الْحَقِّينَ عَلَى أَنَّهُ

يِنَالُ مِنَ الشَّيْءِ لَمْ يُمَخَّضِ

و: الْمَرِيضُ الَّذِي أَوْصَلَتْ الدَّوَاءُ إِلَى بَاطِنِهِ.

يُقَالُ: رَجُلٌ حَقِّينٌ.

«الْمُحَقِّقُنُ مِنَ الضَّرْعِ: الْوَاسِعُ الْفَسِيحُ، وَهُوَ

أَحْسَنُهَا قَدْرًا.

و- من الرياض: التي أشرفت جوائبها على أجوافها.

* المحقن: مَنْ يَحِقُّنُ البَوْلَ، فإذا بَالَ أَكْثَرَ يُقَالُ: بَعِيرٌ مُحِقَّنٌ.

* المحقن: آله الحَقْنِ. (وانظر: ض ر ب، ج ر م).

و-: القِمْعُ الذي يُجْعَلُ فِي قِمِّ السَّقَاءِ أو الرِّقِّ ثم يُصَبُّ فِيهِ الشَّرَابُ أو الماءُ. و-: السَّقَاءُ.

* المحقنة: ما يُعَالَجُ بِهِ.

و-: كُلُّ شَيْءٍ جَمَعْتَهُ مِنْ لَبَنٍ وَغَيْرِهِ مِمَّا يُشَاكِلُهُ ثُمَّ شَدَّدَتْهُ.

* * *

ح ق و - ي

١- الخَصْرُ ٢- الإزار

قال ابنُ فارس: "الحاء والقاف والحرف المعتل أصل واحد وهو بعض أعضاء البدن".

* حَقًّا فَلَانٌ فَلَانًا حَقُّوْا: أَصَابَ حَقُّوْهُ.

و- الماءُ فَلَانًا: بَلَغَ حَقُّوْهُ. (عن الفراء).

* حَقِيَّ - حَقًّا: وَجِعَهُ حَقُّوْهُ. فهو حَقِيٌّ.

* حَقِيَّ فَلَانٌ حَقًّا، وَحَقُّوْا، وَحَقُّوْا: شَكَاهُ حَقُّوْهُ. فهو مَحَقُّوْ، وَمَحَقِيٌّ.

و-: أَصَابَهُ الحِقَاءُ. وهو وَجَعٌ فِي البَطْنِ. * احْتَقَى الكَلْبُ فِي الإِنَاءِ: وَلَغَ فِيهِ. (عن الفراء).

* تَحَقَّى فَلَانٌ: شَكَاهُ حَقُّوْهُ.

* الحِقَاءُ: الإِزَارُ.

و-: رِبَاطُ الجُلِّ عَلَى بَطْنِ الفَرَسِ إِذَا أَلْقِيَ عَلَيْهِ لِلتَّضْمِيرِ. (عن أبي عمرو). وفي اللسان: أَتَشَدُّ لَطَلْقِ بْنِ عَدِيٍّ:

* ثُمَّ حَطَطْنَا الجُلَّ ذَا الحِقَاءِ *

* كَوَيْلٌ لَوْنٌ خَالِصٌ الحِقَاءِ *

[يعنى أنه كَمِيتٌ].

(ج) أَحَقُّ، وَأَحْقَاءُ، وَجَمْعُ الْكَثْرَةِ حَقِيٌّ،

وَحَقِيٌّ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ، يَفْخَرُ بِقُوِّهِ وَيُخَاطِبُ

جَرِيرًا:

تَعُوذُ بِأَحَقِيَّ نَهْشَلٍ مِنْ مُجَاشِعٍ

عِيْسَاءُ دَلِيلٍ عَارِفًا لِلْمَظَالِمِ

[عارفٌ لِلْمَظَالِمِ: مُقَرَّبٌ بِأَنَّهُ مَظْلُومٌ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْتَصِرَ].

و-: وَجَعٌ فِي البَطْنِ، يُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنْ أَكْلِهِ اللَّحْمَ بَحْتًا، فَيَأْخُذُهُ لِذَلِكَ سُلَاحٌ، وَيُورِثُ نَفْخَةً فِي الْحَقْوَيْنِ.

* الْحَقْوُ: الْمَوْضِعُ الْغَلِيظُ الْمُرْتَفِعُ عَنِ السَّيْلِ،

وهو الْحَزَنُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ.

(ج) حَقَاءُ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ، يَصِفُ مَطَرًا:

« يَنْفَى ضِبَاعَ الْقَفِّ عَنْ حِقَائِهِ »

و-: كُلُّ مَوْضِعٍ يَبْلُغُهُ مَسِيلُ الْمَاءِ. (عن

الْأَصْمَعِيِّ). (كَأَنَّهُ ضِدٌّ). وَقَالَ الرَّمَحْسَرِيُّ:

حَقُّو الْجَبَلِ: سَفَحُهُ.

و- من الثَّيْبَةِ: أَحَدُ جَانِبَيْهَا. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

يَصِفُ سَرَابًا:

تَلَوَى الثَّنَايَا بِأَحْقِيهَا حَوَاشِيَهُ

لَى الْمَلَأَ بِأَبْوَابِ التَّفَارِيجِ

[الثَّنَايَا: الطُّرُقُ فِي الْجِبَالِ؛ حَوَاشِيَهُ:

أَطْرَافُهُ وَنَوَاحِيهِ، يَرِيدُ: أَنَّ أَطْرَافَ السَّرَابِ

تَلَفَ بِأَوْسَاطِهِ كَمَا يُلَوَى الْمَلَأُ بِمَصَارِيعِ

الْأَبْوَابِ]

وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

عَادَتْ تَيْمِيمٌ بِأَحْقَى الْخَيْمِ إِذْ لَقِيتُ

إِحْدَى الْقَنَاظِرِ لَا يُمَشَّى لَهَا الْخَمَرُ

[الْخَيْمُ: أَوَاسِطُ الرَّمْلِ.. وَقِيلَ: قَبِيلَةٌ؛

الْقَنَاظِرُ: جَمْعُ قَنْطَرَةٍ، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ؛ لَا

يُمَشَّى لَهَا الْخَمَرُ: يَرِيدُ أَنَّهُمْ ظَهَرُوا لَهُمْ وَلَمْ

يُخْفُوا الْقِتَالَ؛ الْخَمَرُ: مَا اسْتَتَرَ بِهِ]

و-: مَوْضِعُ الرِّيشِ فِي السَّهْمِ.

وَقِيلَ: مُسْتَدَقُّهُ مِنْ مُؤَخَّرِهِ مِمَّا يَلِي الرِّيشَ.

« الْحَقُّو، وَالْحَقُّو: الْخَاصِرَةُ، وَالْكَشْحُ. قَالَ

الْبَارُودِيُّ:

فَتَاةُ ثُرَيْكَ الْبَدْرُ تَحْتِ قِنَاعِهَا

إِذَا سَفَرَتْ وَالْعُصْنُ فِي مَلْعَبِ الْحَقِّو

و-: مَعْقِدُ الْإِزَارِ.

وَيُقَالُ: عَادَ بِحَقِّوهِ، أَيْ: اسْتَجَارَ وَاعْتَصَمَ.

وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

سَمَاعَ اللَّهِ وَالْعُلَمَاءِ إِنْ نِي

أَعُوذُ بِحَقِّو خَالِكَ يَا بَنَ عَمْرُو

[الْعُلَمَاءُ: الدُّرُغُ]

و-: الْإِزَارُ. يُقَالُ: رَمَى فُلَانٌ بِحَقِّوهِ. وَرَوَى

عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "أَنَّهُ

أَعْطَى النِّسَاءَ اللَّائِي غَسَلْنَ ابْنَتَهُ أَمْ كُلْثُومَ

حِينَ مَاتَتْ حَقِّوَهُ، وَقَالَ: أَشْعِرْتُهَا إِيَّاهُ،

أَيْ أَجْعَلْنَهُ لَهَا شِعَارًا وَهُوَ الثُّوبُ الَّذِي يَلْبَسِي

الْجَسَدَ.

وَفِي خَبَرِ عَمْرِو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ

لِلنِّسَاءِ: "لَا تَزْهَدْنَ فِي جَفَاءِ الْحَقِّو، فَإِنْ يَكُنْ

مَا تَحْتَهُ جَافِيًا فَإِنَّهُ أَسْقَرُ لَهُ، وَإِنْ يَكُنْ

مَاتَحْتَهُ لَطِيفًا فَإِنَّهُ أَحْفَى لَهُ"، أَيْ فِي

تَغْلِيظِهِ وَتَخَانِئِهِ.

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَذَلِيُّ، وَذَكَرَ امْرَأَةً

أَسِيرَةً:

مُكَبَّلَةٌ قَدْ حَرَّقَ السَّيْفُ حَقِّوَهَا

وَأُخْرَى عَلَيْهَا حَقِّوَهَا لَمْ يُحَرَّقِ

وَأَنْشَدَ الْجَاحِظُ:

* لَبَّيْكَ رَبِّي أَرْفُلُ فِي بَجَادِي *

* حَازِمَ حَقْوَى وَصَدْرِي بَادِي *

(ج) أَحَقُّ، وَأَحْقَاءُ، وَحَقِيٌّ، وَحِقَاءُ.

وفى كلام النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّنٍ الْمَزْنِيِّ يَوْمَ
نَهَاوُنْدَ: تَعَاهَدُوا بَيْنَكُمْ فِي أَحْقِيكُمْ. وَأَنْشَدَ
الْأَزْهَرِيُّ:

وَعُدْتُ بِأَحْقَاءِ الزَّنَادِقِ بَعْدَمَا

عَرَكْتُكُمْ عَرَكَ الرَّحَى بِثِفَالِهَا

* الْحَقْوَةُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ عَنِ النَّجْوَةِ،

يَتَحَرَّرُ فِيهِ الضَّبَاعُ مِنَ السَّيْلِ. (ج) حِقَاءُ.

و—: الْإِرَارُ، كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِمَا يُلْفُ عَلَيْهِ.

(ج) أَحَقُّ، وَأَحْقَاءُ، وَحَقِيٌّ، وَحِقَاءُ.

و—: مَغْنَصٌ يَأْتِي فِي الْأَغْلَبِ مِنْ تَرَائِمِ الْأَطْمَةِ

الْبَرْوَتِيَّةِ بِالْبَطْنِ.

قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَقَدْ لُدَاوَى مِنْ صُدَامِ الْإِغْدَادِ *

* وَحَقْوَةُ الْبَطْنِ وَدَاءُ الْإِلْهَادِ *

[الصُّدَامُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي رُؤُوسِ الدُّوَابِّ؛

الْإِلْهَادُ: دَاءٌ يَصِيبُ الْإِبِلَ].

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: بَلَاةُ اللَّهِ فِي وَجْهِهِ

بِالْقُوَّةِ، وَفِي بَطْنِهِ بِالْحَقْوَةِ، وَصَبَّ عَلَيْهِ

الشَّقْوَةُ. [اللَّقْوَةُ: دَاءٌ يَصِيبُ الْوَجْهَ].

و—: دَاءٌ فِي الْإِبِلِ نَحْوُ التَّقْطِيعِ، يَنْتَقِعُ لَهُ

الْبَطْنُ مِنْ شِدَّةِ السُّعَالِ.

وَقِيلَ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْعَنَمَ فِي الْبَطْنِ فَيَقْتُلُهَا.

* * *

الْحَاءُ وَالْكَافُ وَمَا يَثَلُثُهُمَا

ح ك أ

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hākāh (حَاكَأَ): رَبَطَ).

الشَّدُّ وَالْإِحْكَامُ

* حَكَأَ الْعُقْدَةَ حَاكَأً: شَدَّهَا.

وَقِيلَ: أَحْكَمَ شَدَّهَا. وَتُسَهَّلُ الْهَمْزَةُ.

قَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ ثَعْلَبَةَ:

وَلَمَّا رَأَى أَنَّ الْحَيَاةَ ذَمِيمَةٌ

وَأَنَّ حَاكِي الْمَوْتِ أَدْرَكَ ثُبْعَا

شَرَى نَفْسَهُ مَجْدَ الْحَيَاةِ بِضَرْبَةٍ

لِيَرْحَضَ خِزْيًا أَوْ لِيُطْلَعَ مَطْلَعًا

حك

أو أبيض ، ويحدّ كلاً منها لون أسود ، ويمتدّ ثلاثة منها على الظهر وواحد على كل من الجانبين .



* الحُكَاةُ، والحُكَاةُ: الحُكَاءَةُ. وفي خبر عطاء
أنّه سُئِلَ عن الحُكَاةِ: فقال: "ما أحبُّ
قَتْلَهَا"، أى لأئها لا تُؤذَى. (ج) الحُكَا.

* * *

ح ك د

قال ابن فارس: "الحاء والكاف والذال من
باب الإبدال، يقال لِلْمَحْكِدِ الْمَحْكِدُ".

* حَكَدَ إِلَى أَصْلِهِ — حَكَدًا: رَجَعَ.

و— إلى الشئ: تَقَاعَسَ وتَأَخَّرَ.

و— إلى فلان: اعْتَمَدَ.

* أَحَكَدَ إِلَيْهِ: تَقَاعَسَ.

و—: اعْتَمَدَ.

* الْمَحْكِدُ: الْمَلْجَأُ. (عن ثعلب). قال حُمَيْدُ

الْأَرْقَطُ، يمدحُ الْحَجَّاجَ وَيُعَرِّضُ بَابَ الزُّبَيْرِ:

* لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمَلْحِدِ *

* وَلَا يُؤَبَّرُ بِالْحِجَازِ مُقْسِرِدِ *

* إِنْ يُرْ يَوْمًا بِالْفَضَاءِ يُصْطَدِ *

* أَوْ يَنْجَحِرُ فَالْجُحْرُ شَرُّ مَحْكِدِ *

[الوَبْرُ: دُوَيْبَةُ مثل السُّنُورِ؛ مُقَرَّدٌ: ذَلِيلٌ].

سـ: مَنْزِلُ جَمَاعَةِ الْقَوْمِ. (عن الهَجَرِيِّ).

[شَرَى نَفْسَهُ: اشْتَرَى نَفْسَهُ؛ مَجْدُ الْحَيَاةِ:

شَرَفُهَا؛ يَرْحَضُ: يَغْسِلُ].

* أَحْكَا الْعُقْدَةَ: حَكَّاهَا، وَتُسَهِّلُ الْهَمْزَةُ.

قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ، يَصِفُ جَارِيَةً:

أَجَلَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ

فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صَلْبًا بِإِزَارِ

[أَجَلَ: يَرِيدُ مِنْ أَجَلَ].

وَيُرَوَّى: فَوْقَ مَا أَحْكَى يَصْلُبُ وَإِزَارِ.

(وانظر: ح ك ي).

* احْتَكَّاتِ الْعُقْدَةَ: اشْتَدَّتْ. (عن شَمِيس).

و— الأَمْرُ: بَانَ. وفي التَّوَابِرِ: لَوْ احْتَكَّا لِي

أَمْرِي لَفَعَلْتُ كَذَا.

و— الشَّيْءُ فِي صَدْرِي: اسْتَقَرَّ.

و—: تَخَالَجَ. يُقَالُ: سَمِعْتُ أَحَادِيثَ وَمَا

احْتَكَّا فِي صَدْرِي مِنْهَا شَيْءٌ.

و— الْعِقْدُ فِي عُنُقِهِ: نَشِيبٌ.

و— فَلَانُ الْعُقْدَةَ: حَكَّاهَا.

* الْحُكَاةُ: ذَكَرُ الْخَنَافِسِ. (عن ابن الأَثِينِ).

* الْحُكَاةُ: دُوَيْبَةٌ. وقيل: هِيَ الْعِظَايَةُ الضَّخْمَةُ

(بُلُغَةُ أَهْلِ مَكَّةَ). (ج) الْحُكَاةُ، وَالْحُكَا.

و— (في علوم الأحياء) *Mabuia quinquetaeniata*:

سَحْلِيَّةُ الْحَدَائِقِ الْمُنْكَثِرَةُ فِي مِصْرَ مِنَ الْقَبِيلَةِ السَّقَنْقُورِيَّةِ

Scincoidae. وتتميّز بخمسة أشرطة طولية. لونها أصفر

وَأَنْشَدَ لَعَمْرُو بْنِ رَزَامٍ الْحَنْشِيُّ:

جَارَتْ عَلَيْنَا مُرَادٌ فِي مَحَاكِدِهَا

جَهْلًا وَقَدْ رُدَّ مِنْهَا الْجَهْلُ فِي نَدَمٍ

وَس: الْمَحْتَدُّ (عن ابن الأعرابي). يُقَالُ: هُوَ

فِي مَحْكِدٍ صِدْقٌ وَمَحْتَدٍ صِدْقٌ. قَالَ الْمِيدَانِيُّ:

الْمَحْكِدُ لُغَةٌ عَقِيلٌ، وَبِالتَّاءِ لُغَةٌ كِلَابٍ.

وَيُقَالُ: رَجَعَ إِلَى مَحْكِدِهِ: إِذَا فَعَلَ شَيْئًا مِنْ

الْمَعْرُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ. وَفِي الْمَثَلِ: "حُبَّبٌ إِلَى

عَبْدٍ سُوءٌ مَحْكِدُهُ"، يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْرِصُ عَلَى

مَائِيهِئِهِ وَيَسُوؤُهُ.

* * *

ح ك ر

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالْكَافُ وَالرَّاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ، وَهُوَ الْحَبْسُ".

* حَكَرَ فُلَانٌ فُلَانًا بِحَكَرٍ: ظَلَمَهُ.

وَس: تَنْقُصُهُ.

وَس: أَسَاءَ مُعَاشَرَتَهُ، وَأَدْخَلَ عَلَيْهِ مَشَقَّةً

وَمُضَرَّةً فِي مُعَاشَرَتِهِ.

وَس الشَّيْءُ: جَمَعَهُ وَكَثَّرَهُ.

وَس السَّلْعَةُ: احْتَبَسَهَا انْتِظَارًا لِغَلَايِهَا.

* حَكَرَ فُلَانٌ بِحَكَرٍ: لَجَّ.

وَس: بَخِلَ. فَهُوَ حَكِرٌ. قَالَ الْمَرَارِيُّ بْنُ مُنْقِذٍ

يَذْكُرُ صَاحِبَتَهُ خَوْلَةَ:

نَاعَمْتُهَا أَمْ صِدْقُ بَرَّةٍ

وَأَبُّ بَرٍّ بِهَا غَيْرُ حَكِرٍ

وَس بِالشَّيْءِ: اسْتَبَدَّ بِهِ.

وَيُقَالُ: حَكَرَ بَرَّأِيهِ.

وَس السَّلْعَةُ: حَكَرَهَا. وَفِي الْأَسَاسِ: فُلَانٌ

حَصِرَ حَكِرٌ (أَي ذُو حَكَرٍ عَلَى النَّسَبِ).

* حَاكَرَ فُلَانٌ فُلَانًا: خَاصَمَهُ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَلَيْسَتْ مُبْتَاعَ الشَّبَابِ التَّاجِرَا *

* تُعْطِيهِ حُكْرًا قَبْلَ أَنْ يُحَاكِرَا *

* فِي الْبَيْعِ لَوْ رَدَّ الشَّبَابُ النَّاصِرَا *

* احْتَكَرَ بِالشَّيْءِ: حَكَرَ بِهِ.

وَس السَّلْعَةُ: حَكَرَهَا. وَفِي الْخَبَرِ: "مَنْ احْتَكَرَ

عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامًا ضَرَبَهُ اللَّهُ بِالْجَذَامِ

وَالْإِفْلَاسِ".

* تَحَكَرَ: لَجَّ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* لَا يَنْظُرُ النَّحْوَى فِيهَا نَظْرِي *

* وَإِنْ لَوَى لَحْيِيهِ بِالتَّحَكُّرِ *

وَس عَلَى الشَّيْءِ: تَحَسَّرَ.

وَس السَّلْعَةُ: حَكَرَهَا. قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: يُقَالُ:

إِنَّهُمْ لَيَتَحَكَّرُونَ فِي بَيْعِهِمْ، أَيْ يَنْتَظِرُونَ

وَيَقْرَبُونَ.

وَس فُلَانًا: حَقَّرَهُ.

* الِاحْتِكَارُ (فِي الْاِقْتِصَادِ) (E) monopoly

monopole (F): تَحَكُّمُ بَائِعٍ وَاحِدٍ فِي بَيْعِ سِلْعَةٍ - أَوْ

خِدْمَةٍ -، أَوْ تَحَكُّمُ مُشْتَرٍ وَاحِدٍ فِي شِرَائِهَا، فَيَسْتَظِرُّ

عَلَى السُّعْرِ، وَعَلَى الْكَمِّيَّةِ الْمُدَاوَلَةَ مِنْهَا. فَهَذَا احْتِكَارٌ

فِي الْبَيْعِ وَاحْتِكَارٌ فِي الشِّرَاءِ. وَهُوَ تَقْيِضُ النِّافَسَةِ.

والاحتكار غير محمود عند الاقتصاديين، لأنه يمنع
كمات المنافسة، التي منها خفض السعر وتقليل التكلفة
وتجويد الصنف.

* الحاكورة: قطعة أرض تحتكر لزراعة
الأشجار قريبة من الدور والمنازل. (شامية).

* الحكر: السمن بالعسل يلصقهما الصبي.
قال الأعلم الهذلي، يفخر بكرمه بماله:

ونحبسها للغرم والحق نثقي

بها دعوة الداعين إنا نقيمها

إذا النفساء لم تحرس بكرها

غلاماً ولم يسكت يحكر فطيمها

[دعوة الداعين: من يدعون للعون وحمل
الديات، نقيمها: نعيدها، تحرس: تطعم
الخرسة في ولادتها].

ويروى: يحتر: وهو الشيء القليل.

و: الشيء القليل من الماء أو الطعام
ونحوهما.

و: القعب (الإناء) الصغير.

* الحكر، والحكر: ما احتكر من السلع،
أي احتبس تحيئاً لغلائه.

و: الشيء القليل من الماء أو الطعام
ونحوهما. وفي خبر أبي هريرة أنه قال في

الكلاب: "إذا وردت الحكر القليل فلا
تطعمه". [لا تطعمه: أي لا تشربه].

* الحكر: القعب (الإناء) الصغير.

* الحكر: ما احتكر من السلع انتظاراً
لغلائه.

* الحكر: الشيء القليل من الطعام واللبن
ونحوهما.

* الحكر: ما يجعل محبوباً على العقارات.
(مولدة).

و: أصل الخراج.

* الحكرة: الحكر.

و: الاسم من الاحتكار. وفي الخبر أنه -
صلى الله عليه وسلم- "نهى عن الحكرة".

و: الجمع والإمساك.

و: الجملة. ومنه خبر عثمان -رضي الله
عنه-: "أنه كان يشتري العير حكرة".

وقيل: جزافاً.

* * *

ح ك ش

* حكش الرجلُ -حكشاً: تقبض.

و: الشيء: جمعه. (وانظر: ع ك ش).

و: فلاباً: ظلمه.

hak (حَكَّ): حَكَّ. وفي الحبشية hakaka
(حَكَّكَ): حَكَّ. وفي الأكدية akēku (أكِيكُو):
حَكَّ.

١- الاحْتِكَاكُ فِي صَكٍّ ٢- الْقَشْرُ

قال ابنُ فارس: "الحاء والكاف أصلٌ
واحدٌ، وهو أن يلتقي شيئانِ يَتَمَرَّسُ كلُّ
واحدٍ مِنْهُمَا بصاحبه.

* حَكَّ الْأَمْرُ فِي صَدْرِ فُلَانٍ حَكًّا : لم
يَنْشَرْجْ له صدره وكان في قلبه منه شيءٌ من
الشكِّ والريبةِ. يُقال: حَكَّ هذا الأمرُ في
صدرى: أى خَالَجَنِى منه وساوس. ورُوى
عن النبيِّ - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم - أن
الثَّوَّاسَ بنَ سَمْعَانَ سَأَلَهُ عن البِرِّ والإثمِ،
فقال: "البِرُّ حُسْنُ الخُلُقِ، والإثمُ ما حَكَّ في
نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أن يَطْلُعَ عليه النَّاسُ".
(وانظر: ح و ك).

و- فُلَانٌ رَأَسَهُ وَكَذَلِكَ سَائِرُ الأَعْضَاءِ: دَعَاهُ
إلى حَكِّهِ. وأَنْكَرَهُ ابنُ بَرٍّ. وفي الأساس:
بِي بَثْرَةٍ تَحْكُنِي.

و- فُلَانٌ رَأَسَهُ: أَعْمَلَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ
وَنَحَوَهَا فِيهِ. ويُقال: أَكَلَنِي مَوْضِعُ كَذَا مِنْ
جَسَدِي فَحَكَّكَهُ.

* حَكِشَ - حَكَشًا: لَجَّ. فهو حَكِشٌ. يُقال:
رَجُلٌ حَكِشٌ عَكِشٌ: مُلْتَوٍ عَلَى خَصْمِهِ.
(وانظر: ع ك ش).

* الحُكْشَةُ: لُعْبَةٌ تُقَدَّفُ فِيهَا كُرَّةٌ كَبِيرَةٌ
بَعْضًا مِنْ جَرِيدٍ أَوْ خَشَبٍ. (محدثه).
* الحَوَكَشُ: الْمُحْتَكِرُ. (الواو زائدة). (لُعَّةٌ
يَمَانِيَّةٌ). (انظرها في رَسْمِهَا).

* حَوَكَشَ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ مَهْرَةَ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْإِسْلُ
الْحَوَكِشِيَّةُ.

* * *

* الحَكِيصُ: المَرْمِيُّ بِالرَّيْبَةِ. (عن اللَّيْثِ،
وأنكره الأزهري). وفي اللسان: قال الرَّاجِزُ:
* فَلَنْ تَرَانِي أَبَدًا حَكِيصًا *

* مع المُرِيبِينَ وَلَنْ أُلُوصَا *

[لِاصَ عن الأَمْرِ: حَادَ].

* * *

ح ك ف

* حَكَفَ - حُكُوفًا: اسْتَرْخَى فِي العَمَلِ.
(عن ابن الأعرابي).

* * *

ح ك ك

(في العبرية hakka (حَكَّا): سِنَّارَةٌ. وفي
الآرامية hkak (حَكَّكَ)، وفي السريانية

ومنه قولهم (وينسب إلى الشافعي) :

ماحك جلدك مثل ظفرك

فتول أنت جميع أمرك

وفى اللسان: أنشد الأصمعي لأعرابي دخل

البصرة فأذته البراغيث:

* لَيْلَةُ حَكٍّ لَيْسَ فِيهَا شَكٌّ *

* أَحْكُ حَتَّى سَاعِدِي مُنْفَكٌّ *

ومـ الشيء : قشـه . وفى خبر عمرو بن

العاص : "إذا حككت قرحة دميئتها".

ومـ: ذلكـه . وقيل: ذلكـه حتى محاه.

ومـ العدو الحافر: براه. فهو أحك. قال

الأعشى، يمدح قيس بن معد يكرب:

وفى كل عام له غزوة

تحك الدوابر حك السفن

[الدوابر: أطراف الحوافر؛ السفن: ماينحط

به الشيء من فأس ونحوها].

ومـ فلان الشيء بالشيء، وعلى الشيء: أمر

جزمه على جزمه إمراراً فيه صك. قال

عنتره فى وصف روضة:

وخلا الباب بها فليس بهارج

غسداً كغسل الشارب المرقم

هزجاً يحك ذراعـه بذراعـه

فعل المكب على الزناد الأجذم

ويقال - فى صفة الحرب وشِدَّتِها: - حكَّتْ

بركها بهم. و: حكَّتْهُم ببركها. قال الطقيلى

عمرو بن خالد، يفخر بانتصار قومه من أسد

على تميم:

حكَّتْ تميم برَكها لما التقت

راياتنا ككواسير العقبان

* حككت الدابة - حككا: وقع الحكك فى

حافرها.

ومـ فلان: سقطت أسنانه. فهو أحك.

ويقال: رجل أحك: لاحاقة فى فيه.

* أحك موضع من البدن: أحوج إلى الحك.

ومـ الشيء فى الصدر: حك فيه.

ومـ فلاناً رأسه: دعاه إلى حكه.

* حاكه محاكة، وحكاكا: باراه فى الحك.

* حكك الشيء: حكه. ومنه قول الحباب

ابن المنذر الأتصاري يوم سقيفة بنى ساعدة:

"أنا جذيلها المحكك". [الجذيل: تصغير

الجذل، وهو أصل الشجرة ونحوه، ينصب

لتحتك به الإبل الجربى، شبه نفسه به،

وأراد أنه يستشفى برأيه كما تستشفى الإبل

الجربى بهذا الجذل الذى تحتك به،

فذهب قوله مثلاً يضرب للعارف بالأمر

الخبير فيه].

وقال مُصْعَبُ بْنُ عَلِيٍّ الْكِنَانِيُّ:

أَبْلَغُ فِزَارَةٍ أَنَّ الدُّثْبَ أَكَلَهَا

أَوْ جَائِعٌ سَاغِبٌ شَرٌّ مِنَ الدَّيْبِ

أَزَلُّ أَطْلَسُ ذُو نَفْسٍ مُحَكَّكَةٍ

قد كَانَ طَارَ زَمَانًا فِي الْيَعَاسِيْبِ

[الْأَزَلُّ: السَّرِيعُ؛ الْأَطْلَسُ: مَالُوْهُ غُبْرَةٌ إِلَى

سَوَادٍ؛ الْيَعَسُوْبُ: أَمِيرُ النَّحْلِ، يَعْنِي أَنَّهُ

يُثْلُهُ فِي السُّرْعَةِ].

وَمِنَ الْكَلَامِ: أَجَادَهُ وَنَقَحَهُ. وَمِنَ كَلَامِ الْبَعْثِ

الشَّاعِرِ: "إِنِّي وَاللَّهِ مَا أُرْسِلُ الْكَلَامَ قَضِيْبًا

خَشِيْبًا، وَمَا أَرِيدُ أَنْ أَخْطِبَ يَوْمَ الْحَفْلِ إِلَّا

بِالْبَائِنِ الْمُحَكَّكَ".

* احْتَكَّ فَلَانًا رَأْسَهُ: أَحَكَّهُ.

وَمِنَ الرُّكْبِ: تَمَاسَّتْ وَاصْطَلَكَتْ.

وَمِنَ الشَّيْثَانِ: اصْطَلَكَ جِرْمَاهُمَا فَحَكَ أَحَدُهُمَا

الْآخَرَ. قَالَ جَرِيرٌ: مَا رَأَيْتُ نَابِيْنِ احْتَكَا

فَسَقَطَ أَحَدُهُمَا إِلَّا تَبِعَهُ الْآخَرُ.

وَمِنَ الشَّيْءِ:، وَعَلَيْهِ: حَكَ نَفْسَهُ بِهِ، أَوْ

عَلَيْهِ، فَاشْتَفَى. كَاِحتِكَالِ الْأَجْرَبِ بِالْخَشْبَةِ.

وَمِنَ الشَّيْءِ فِي صَدْرِ فَلَانٍ: خَالَجَهُ وَحَاكَ

فِيهِ.

* تَحَاكَ الشَّيْثَانُ: احْتَكَا.

وَمِنَ الرُّكْبِ: احْتَكَّتْ.

وَيُقَالُ: هَذَا أَمْرٌ تَحَاكَّتْ فِيهِ الرُّكَبُ، يُرَادُ بِهِ

التَّسَاوَى فِي الْمُنْزَلَةِ أَوْ التَّجَائِي عَلَى الرُّكْبِ

لِلتَّفَاخُرِ، وَهُوَ مُجَازٌ.

وَفِي خَبَرِ أَبِي جَهْلٍ: "حَتَّى إِذَا تَحَاكَّتْ

الرُّكَبُ قَالُوا مِنَّا نَيْيٌ". يَرِيدُ تَسَاوِيَهُمْ فِي

الشَّرَفِ وَالْمُنْزَلَةِ، وَقِيلَ أَرَادَ تَجَائِيَهُمْ عَلَى

الرُّكْبِ لِلتَّفَاخُرِ.

* تَحَكَّكَ الْبَعِيرُ وَنَحَوَهُ بِالشَّيْءِ: حَكَ نَفْسَهُ

بِهِ.

وَمِنَ فَلَانٍ بِالشَّيْءِ: تَحَرَّشَ بِهِ وَتَعَرَّضَ لَهُ.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ يَتَحَكَّكُ بِي، أَيْ: يَتَعَرَّضُ

لِشَرِّى.

وَقَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ: سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُونَ فِي

الْمُحَاجَاةِ تَحَكِّيْتُكَ، أَصْلُهُ: تَحَكَّكْتُكَ، فَأَبْدَلُوا

مِنَ الْكَافِ الثَّالِثَةَ يَاءً. فَهُوَ نَحْوُ تَقَضَّى

الْبَازِي أَوْ مِنَ الْحِكَايَةِ. (وَانْظُرْ: ح ك ي).

وَيُقَالُ: تَحَكَّكَ بِهِ: انْتَسَبَ إِلَيْهِ. قَالَ جَرِيرٌ،

يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ:

تَحَكَّكَ بِالْعِدَانِ فَإِنْ قَيَّسَا

نَفَوَكُمُ عَنْ ضَرِيَّةٍ وَالْهَضَابَا

* اسْتَحَكَّ فَلَانًا رَأْسَهُ وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَعْضَاءِ:

دَعَاهُ إِلَى حَكِّهِ.

* الْاِحتِكَالُ (فِي الْفِيزِيْقَا) friction: مَقَاوِمَةُ الْحَرَكَةِ

الْمُسَبِّبَةُ بَيْنَ سَطْحَيْنِ مُتْلَاسِمَيْنِ.

«الأَحْكَاكُ» - يُقال: ما أنْتَ من أَحْكَاكِهِ:

ما أنت مِن رَجَالِهِ.

«الحَاكُ»: المُلِحُّ فِي الطَّلَبِ.

و-: صَاحِبُ الشَّرِّ. (مجان). (ج) حُكُكُ.

«الحَاكَّةُ»: السِّنُّ، لِأَنَّهَا تَحْكُ صَاحِبَتَهَا أَوْ

تَحْكُ مَا تَأْكُلُهُ.

وقيل: الضَّرْسُ.

يُقال: مَافِي فِيهِ حَاكَةٌ وَلَا تَاكَةٌ. [التَّاكَةُ:

الْثَّابِتُ] .

(ج) حَوَاكُ.

«الحُكَاكُ»: دَاءٌ فِي الْجِلْدِ يَدْعُو إِلَى الْحَكِّ.

و-: مَا يَسْقُطُ مِنَ الشَّيْءِ عِنْدَ حَكِّهِ بِأَخْرَ.

و-: الْبَالِي مِنَ أَصْلِ الصَّلِيَانِ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ

النَّبَاتِ.

و-: الْبُورْقُ (النُّطْرُونُ) وَهُوَ مَعْدِنٌ تُرَكِّبُهُ كَرْبونات

الموديوم، وأشهرُ مواطنه العالَمِيَّةُ وادي النُّطْرُونِ بِصحراءِ

مصرَ الْغَرِيبَةِ.

«الحِكَاكُ» - يُقال: هُوَ حِكَاكُ شَرٍّ: تَزَاغٌ إِلَيْهِ

مُتَسَبِّبٌ فِيهِ. وَالْعَرَبُ يَقُولُ: فَلَانُ جِذْلُ

حِكَاكِ خَشَعَتِ عَنْهُ الْأَبْنُ (ذَهَبَتْ عَنْهُ

الْعُقْدُ)، يَعْنُونَ أَنَّهُ مُنْقَحٌ لَا يُرْمَى بِشَيْءٍ إِلَّا

زَلَّ عَنْهُ وَتَبَا.

قال مالكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَذَلِيُّ، يَفْتَحِرُ بِشَجَاعَةِ

قَوِّمِهِ:

أَنَاسُ بَرَرْتَنَا الْحَرَبُ حَتَّى كَأَنَّنا

جِذالُ حِكَاكِ لَوْحَتِهَا الدَّوَاجِنُ

[الدَّوَاجِنُ هُنَا: النُّوقُ الْمُطْلِيَّةُ بِالْقَطِرَانِ] .

«الحُكَاكَةُ»: مَا يَسْقُطُ مِنَ الشَّيْءِ عِنْدَ الْحَكِّ.

و-: مَا تَحَاكُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ إِذَا حَكَّ أَحَدُهُمَا

بِالْآخَرِ لِدَوَاءٍ وَنَحْوِهِ. كَأَنَّ يُكْتَسَلُ بِهِ مِنْ

رَمْدٍ.

و- فِي الْجِيُولُوجِيَا: مَسْحُوقُ الْمَعْيُونِ يَنْفَصِلُ عَنْهُ عِنْدَ

حَكِّهِ عَلَى لَوْحِ الْمَحَكِّ، وَهُوَ اخْتِصَارٌ لِقَوْلِ الْمَعْدِنِ مِنَ

الْوَانِ حُكَاكَاتِهَا.

«الحُكَاكُ»: دَاءٌ يَقَعُ فِي حَوَاقِرِ الْإِبِلِ،

فَيَنْحَتُ خُرُوفَهَا.

و-: وَشِيَّةٌ فِيهَا تَحْرُكٌ شَبِيهُ بِمَشْيَةِ الْمَرْأَةِ

الْقَصِيرَةِ إِذَا تَحَرَّكَتْ وَهَزَّتْ مَنْكَبَيْهَا.

و-: حِجَارَةٌ رَخْوَةٌ بَيَضُ أَرْخَى مِنَ الرُّخَامِ

وَأَصْلَبُ مِنَ الْجِصِّ. وَاحْدَتُهُ حَكَكَةٌ، وَهُوَ

حَجَرُ الْجِيرِ أَوْ الطِّفْلِ أَوْ الطَّبَاشِيرِ.

(ج) حَكَكَاتُ. وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ: الْحَكَكَاتُ:

أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ بَيَضَ كَأَنَّهَا الْأَقِطُ تَتَكَسَّرُ

تَكَسَّرًا، وَإِنَّمَا تَكُونُ فِي بَطْنِ الْأَرْضِ.

«الحِكُّ»: الشُّكُّ فِي الدِّينِ وَغَيْرِهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: هُوَ حِكُّ شَرٍّ: أَيُ يُحَاكِمُهُ

كَثِيرًا.

«الحَكِيكَةُ: اللَّغْزُ والأَحْجِيَّةُ. يقال: جاء فلانٌ بالحَكِيكَةِ. ويقولون: ما أَمْلَحَ هذه الحَكِيكَةُ.

* * *

ح ك ل

(في العبرية hākal حَاكَلُ) : أَظْلَمَ، غَمَضَ، اسْوَدَّ. وفي الحبشية hakala حَكَلَا) : حَمَلَ "وضعَ حِمْلًا على الحيوان".

١- العُجْمَةُ ٢- التَّيَّاسُ الأَمْرُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والكافُ واللامُ أصلٌ مُتَقاسِّمٌ، وهو الشَّيْءُ لا يُبَيَّنُّ".

«حَكَلَ في المَشْيِ حَكْلًا، وَحَكُولًا: تَنَاقَلَ وَتَبَاطَأَ.

و- عليه الأَمْرُ: التَّيَّسَ وَأَشْكَلَ. (و انظر : ع ك ل).

و- فلانُ الأَمْرَ: حَمَنَهُ. فهو حَاكِلٌ (ج) حَكَلٌ، وَحَكَالٌ.

و- الرُّمَحَ: أَقامَهُ على إِحْدَى رِجْلَيْهِ.

و- فلانًا بالعَصَا: ضَرَبَهُ بِهَا. (هُذْلِيَّةٌ). قال بعضُ هُذَيْلٍ: لئنَ أَظْفَرَنِي اللهُ بِكَ لأَحْكُلُكَ بالعَصَا حَكْلًا.

«الحَكَاكُاتُ: موضعٌ معروفٌ بالباديةِ، ذو حجارةٍ بيضٍ رقيقةٍ، كأنها الأَقِطُ، تَتَكَسَّرُ تَكَسَّرًا، وإنما تكونُ في بطنِ الأرضِ. قال أبو النَّجْمِ:

«عَرَفْتُ رَسْمًا لِسَعَادَ مَائِلا .

« بِحَيْثُ نَاصَى الحَكَاكَاتِ عَاقِلًا .

[ناصاه: اتَّصلَ بِهِ، عَاقِلٌ: جَبَلٌ، وَقِيلَ: وادٍ يَنْجُدُ].

«الحَكَاكَاةُ: ما يَقَعُ في القَلْبِ من وَسْوَاسِ الشَّيْطَانِ. وفي الخَبَرِ: "إِسْأَكُمُ والحَكَاكَاةُ فَإِنَّهَا المَأْتُمُ".

وهي التي تَحْكُ في الصُّدُورِ فَتَشْتَبِهُ على الإنسانِ.

«الحِكَّةُ: قال الفيومى: هي خِلْطٌ رقيقٌ بُورَقِيٌّ يَحْدُثُ تحتَ الجِلْدِ، ولا يَحْدُثُ منه بَدَةٌ بل شَيْءٌ كَالدُّخَالَةِ، وهو سَرِيعُ الزَّوَالِ.

و- لُعبَةٌ لِلْعُلَمَانِ، يأخِذُونَ عَظْمًا، فيَحْكُوهُ حَتَّى يَبْيَضَ، ثُمَّ يَرْمُونَهُ بَعِيدًا، فَمَنْ أَخَذَهُ

فهو الغَالِبُ. وفي حَبَرِ ابنِ عُمَرَ- رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا :- "أَنَّهُ مَرُّ بَغْلَمَانِ يَلْعَبُونَ بِالحِكَّةِ

فَأَمَرَ بِهَا فَذُقْنَتْ".

و-: الشُّكُّ في الدِّينِ وَغيرِهِ.

«الحَكِيكُ: الحَافِرُ المُنْحَوْتُ.

○ وَفَرَسٌ حَكِيكٌ: مُنَحَتٌ الحَوَافِرِ من حَكَّ الأرضِ حَتَّى رَقَّتْ .

« حَكَلَ الْفَرَسُ مَحَكَلًا : امْسَحَ نَسَاهُ ، وَكَانَتْ فِي كَتَبِهِ رَخَاوَةٌ ، فَهُوَ أَحْكَلُ .
« أَحْكَلَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ : حَكَلَ . (وَانْظُرْ : ش ك ل ، ع ك ل) .

و— فَلَانُ عَلَيْهِمْ : غَلَبَهُمْ شَرًّا . قَالَ الرَّاجِزُ :
« أَبَوْا عَلَى النَّاسِ أَنْبَا فَأَحْكَلُوا *
« تَأْتَبَى لَهُمْ أَرْوَمَةٌ وَأَوَّلُ *
« يَبْلَى الْحَدِيدُ قَبْلَهَا وَالْجَنْدَلُ *

« احْتَكَلَ فَلَانُ : تَعَلَّمَ الْأَعْجَمِيَّةَ بَعْدَ الْعَرَبِيَّةِ .
و— عَلَيْهِ الْأَمْرُ : حَكَلَ .
« تَحْكَلُ : لَجَّ بِالْجَهْلِ .

« الْأَحْكَلُ : الْأَعْجَمُ مِنَ الطُّيُورِ وَالْبَهَائِمِ .

وَقِيلَ : مَا لَا يُسْمَعُ لَهُ صَوْتُ مِنَ الْحَيَوَانِ كَالنَّمْلِ وَنَحْوِهِ ، وَمَوْثِقُهُ حَكْلَاءُ . (ج) حُكْلُ .
قَالَ رُؤَبَةُ :

« لَوْ أَنَّنِي أَوْتَيْتُ عِلْمَ الْحُكْلِ *
« عَلِمْتُ مِنْهُ مُسْتَسِيرَ الدُّخْلِ *
« عِلْمَ سُلَيْمَانَ كَلَامَ النَّمْلِ *

وَقَالَ الْعُمَانِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ دُوَيْبٍ ، يَمْدَحُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ صَالِحٍ :

وَيَفْهَمُ قَوْلَ الْحُكْلِ لَوْ أَنَّ ذَرَّةَ

تُسَاوَدُ أُخْرَى لَمْ يَفْتَنَّهُ سِوَادُهَا

[الذَّرَّةُ : النَّمْلَةُ الصَّغِيرَةُ ، تُسَاوَدُ أُخْرَى :

تُسَارُهَا] .

« الْحُكْلُ - كَلَامٌ حُكْلٌ : لَا يُفْهَمُ .

« الْحُكْلَةُ : الْعُجْمَةُ لَا يُبَيِّنُ صَاحِبُهَا الْكَلَامَ .

و— : الْاسْتِمْرَارُ فِي الْجَدَلِ جَهْلًا .

و— : اللَّثَغَةُ . (ج) حُكْلُ .

« الْحَكِيلَةُ : اللَّثَغَةُ . (ج) حَكَائِلُ .

* * *

« الْحَوْكَلُ : الْقَصِيرُ . (انْظُرْهُ فِي رَسْمِهِ) .

وَقِيلَ : الْبَخِيلُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَحَقُّهُ .

« الْحَوْكَلَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ . (انْظُرْهُ فِي رَسْمِهِ) .

* * *

ح ك م

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāham حَاخَمَ) : عَرَفَ ،

وَمِنْهُ heh mā (حِيْمَا) : مَعْرِفَةٌ ، حِكْمَةٌ

. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hham (حَخَمَ) : عَرَفَ ، مَيَّزَ .

. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ tahakam (تَحَكَّمَ

) : عَالَجَ ، طَبَّبَ ، حَكَّمَ .

١- الْمَنْعُ ٢- الْقَضَاءُ وَالْفَصْلُ ٣- الْإِثْقَانُ

٤- الْإِصْلَاحُ وَالتَّهْذِيبُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْحَاءُ وَالْكَافُ وَالْمِيمُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْمَنْعُ " .

« حَكَمَ فُلَانٌ تُ حُكْمًا : بَلَغَ الْغَايَةَ فِي مَعْنَاهُ
مَذْحًا لَازِمًا .

و— حُكْمًا ، وَحُكُومَةً : قَضَى وَفَصَلَ . وَفِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ
لِحُكْمِهِ ﴾ . (الرعد / ٤١) .
و— : مَنَعَ وَرَدَّ .

و— بَيْنَ النَّاسِ : قَضَى وَفَصَلَ . وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتُودُوا
الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ
أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ﴾ . (النساء / ٨٥) .

وَيُقَالُ : حَكَمَ اللَّهُ بَيْنَ النَّاسِ : رَدَّهُمْ عَنِ
الظُّلْمِ .

وَيُقَالُ حَكَمَ بَيْنَ النَّاسِ بِيَكْذَا . وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ ﴾ .
(المائدة / ٤٨) .

وَيُقَالُ : حَكَمَ لِفُلَانٍ ، وَعَلَيْهِ بِالْأَمْرِ .

فَهُوَ حَاكِمٌ ، وَحَكَمٌ . (ج) حُكَاةٌ .

قَالَ عَمْرُو بْنُ قُمَيْثَةَ :

لَا تَغْيِطُ الْمَرْءَ أَنْ يُقَالَ لَهُ

أَمْسَى فُلَانٌ لِعُمُرِهِ حَكَمًا

و— عَلَى فُلَانٍ بِكَذَا : مَنَعَهُ مِنْ خِلَافِهِ ،

فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْخُرُوجِ مِنْ ذَلِكَ .

و— عَنِ الْأَمْرِ وَالشَّيْءِ : رَجَعَ . (عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ) .

و— الشَّيْءَ : مَنَعَهُ مِنَ الْفَسَادِ .

و— الصَّبِيَّ : أَدَّبَهُ وَأَصْلَحَهُ .

وَيُقَالُ : حَكَمَ السُّفِيَّةُ : أَخَذَ عَلَى يَدَيْهِ .

و— فُلَانًا : مَنَعَهُ مِمَّا يُرِيدُ .

و— عَنِ الْأَمْرِ : رَجَعَهُ .

و— الْفَرَسَ حَكْمًا : كَفَّهُ وَمَنَعَهُ .

و— : جَعَلَ لِلْجَاهِمِ حَكَمَةً . يُقَالُ : فَرَسٌ
مَحْكُومَةٌ .

« حَكَمَ فُلَانٌ تُ حُكْمًا : صَارَ حَكِيمًا . فَهُوَ
حَكِيمٌ . (ج) حُكْمَاءُ . وَهِيَ حَكِيمَةٌ (ج) حَكِيمَاتٌ .
قَالَ الثَّابِتُ :

وَاحْكُمْ كَحُكْمِ فَتَاةِ الْحَيِّ إِذَا نَظَرْتَ

إِلَى حَمَامٍ شِرَاعٍ وَارِدِ الثَّمَدِ

[الثَّمَدُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ] .

وَقَالَ الثَّمِيرُ بْنُ تَوَلَّبَ :

وَأَبْغَضُ بَغْيِضَتِكَ بَغْضًا رَوِيْدًا

إِذَا أَثْنَتْ حَاولْتَ أَنْ تَحْكُمَا

« أَحْكَمَ فُلَانٌ : مَنَعَ وَرَدَّ .

وَيُقَالُ : أَحْكَمَ اللَّهُ عَنِ الشَّيْءِ . وَفِي خَبَرِ

ابْنِ عَبَّاسٍ : " كَانَ الرَّجُلُ يَسْرِثُ امْرَأَةً ذَاتَ

قَرَابَةٍ فَيَعْضُلُهَا (يَمْنَعُهَا مِنَ الزَّوْاجِ) حَتَّى

تَمُوتَ ، أَوْ تَرُدَّ إِلَيْهِ صَدَاقَهَا فَأَحْكَمَ اللَّهُ عَنْ

ذَلِكَ وَبَهَى عَنْهُ " .

و- الشئ : حكمه .

و- : اتقنه . قال تأبط شراً ، يرثي صديقه
ويذكر شيئاً من صفاته :

حَمَلُ الْوَيْةِ ، شَهَادَةُ الْوَيْةِ

قَوْلُ مُحْكَمَةِ جَوَابِ آفَاقٍ

وقال لبيد :

أَحْكَمَ الْجَيْنِيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا

كُلُّ حَرْبَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ

[الْجَيْنِيُّ : الزَّارِدُ ، الْحَرْبَاءُ هُنَا : مَسْمَارٌ

تُسَمَّرُ بِهِ حَلَقُ الدَّرُوعِ ، الْعَوْرَاتُ : الْفُتُوقُ] .

ويقال : أَحْكَمَ الْأَمْرَ .

و- فلاناً : منعه مما يريد .

وقيل : رَدُّهُ وَرَجَعَهُ . وعليه روى بيتُ لبيد
السَّابِقُ :

أَحْكَمَ الْجَيْنِيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا

كُلُّ حَرْبَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ

[فَالْجَيْنِيُّ هُنَا : السَّيْفُ] .

و- السُّفِيَّةُ : أَخَذَ عَلَى يَدِهِ . قال جرير :

أَبْنَى حَنِيفَةً أَحْكَمُوا سَفَهَاءَكُمْ

إِلَى أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَغْضِبَا

وروى : أَبْنَى حَنِيفَةً تَهْنِئُوهَا ...

ويقال : أَحْكَمَهُ بِكَذَا : كَفَّهُ وَمَنَعَهُ . قال حسان

ابن ثابتٍ مَن قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا النَّبِيَّ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَيَهْجُو أَبَا سُفْيَانَ :

لَنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ مَعَدٍّ

قِتَالٌ أَوْ سَبَابٌ أَوْ هِجَاءٌ

فَنُحْكِمُ بِالْقَوَافِي مَنْ هَجَانَا

وَنَضْرِبُ حِينَ تَحْتَلِطُ الدَّمَاءُ

و- : بَصَرَهُ بِمَا هُوَ عَلَيْهِ . وبه فُسِّرَ شاهدُ

جرير السابق .

و- الصَّبِيُّ : حَكَمَهُ .

و- الْفَرَسُ : حَكَمَهُ . قال زهير :

الْقَائِدُ الْخَيْلَ مَكُوبًا دَوَابِرُهَا

قَدْ أَحْكَمْتَ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبَقَا

[الدَّوَابِرُ : مَآخِرُ الْحَوَافِرِ ، أَيْ أَكَلْتَ

الْأَرْضَ دَوَابِرُهَا ، الْأَبَقُ : شِبْهُ الْكِتَانِ] .

ويروى : مَحْكُومَةٌ حَكَمَاتِ ...

و- اللَّهُ الْكِتَابُ : بَيَّنَّهُ وَأَوْضَحَهُ بِالْأَمْرِ

وَالنَّهْيِ وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ . وفي القرآن الكريم :

﴿ كِتَابٌ أَحْكَمْتَ آيَاتِهِ ثُمَّ فَصَّلْتَ مِنْ لَدُنْ

حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴾ . (هود/١) .

و- التَّجَارِبُ وَالْأُمُورُ فَلَانًا : جَعَلْتَهُ حَكِيمًا .

قال النُّمَيْرُ بْنُ تَوَلَّبٍ فِي خَبَرِ لَقْمَانَ :

فَأَحْبَلَهَا رَجُلٌ نَابَهُ

فَجَاءَتْ بِهِ رَجُلًا مُحْكَمًا

* حَاكَمَ الْمَذْنِبُ : اسْتَجْوَبَهُ فِيمَا جَنَاهُ .

و- إِلَى الْحَاكِمِ : دَعَاهُ ، وَخَاصَّمَهُ إِلَيْهِ .

ويقال : حاكمٌ فلانًا إلى الله : دَعَاهُ إِلَى حُكْمِ
الله . وفي الخبر : "وَبِكَ حَاكَمْتُ" ، أى :
رَفَعْتُ الْحُكْمَ إِلَيْكَ وَلَا حُكْمَ إِلَّا لَكَ .
وحاكمه إلى القرآن : دَعَاهُ إِلَى حُكْمِهِ .
« حَكَمَ فُلَانٌ : مَنَعَ وَرَدَّ .
و- : تَنَاهَتْ سِنُّهُ .

و- فلانًا : أَطْلَقَ يَدَهُ فِيْمَا شَاءَ . وَفَوَّضَ الْحُكْمَ
إِلَيْهِ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ ، يَمْدَحُ :
وَإِذَا تَشَاءَ وَجَدْتَ مِنْهُمْ مَا نِعَا
فَلَجًا عَلَى سَخِطِ الْعَدُوِّ مُقِيمَا
أَوْ نَاشِيًا حَدَثًا تُحْكَمُ بِئِلَهُ

صُلَحُ الرُّجَالِ تَوَارِثَ التُّحْكِيمَا
[الفَلَجُ : الَّذِي يَظْفَرُ بِمَا يَطْلُبُ ، صُلَحُ
الرُّجَالِ : كِنَايَةٌ عَنْ كِبَارِ السَّنِّ] .
و- : مَنَعَهُ مِمَّا يُرِيدُ .

ويقال : حَكَمَ السُّفِيَّةُ : أَحْكَمَهُ .
وقيل : مَنَعَهُ مِنَ الْفَسَادِ . وَرَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ
النُّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : " حَكَمَ الْيَتِيمَ كَمَا تُحْكَمُ
وَلَذَلِكَ " ، أى : أَمَنَّهُ مِنَ الْفَسَادِ وَأَصْلَحَهُ
كَمَا تُصْلِحُ وَلَذَلِكَ .
و- الْفَرَسَ : حَكَمَهُ .

ويقال : حَكَمَهُ فِي مَالِهِ : جَعَلَ إِلَيْهِ الْحُكْمَ
فِيهِ . قَالَ الثَّابِتُ :

مُلُوكٌ وَإِخْوَانٌ إِذَا مَا أَتَيْتَهُمْ

أَحْكَمُ فِي أَمْوَالِهِمْ وَأَقْرَبُ

و- فلانًا في الأمر : أَمَرَهُ أَنْ يَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
فِيهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا
يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحْكُمُونَكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾ .
(النِّسَاءُ / ٦٥) .

ويقال : حَكَمَهُ فِي الْأَمْرِ فَاحْتَكَمَ .
و- الْقَوْمَ فَلَانًا بَيْنَهُمْ : أَمَرُوهُ أَنْ يَحْكُمَ .
وقيل : أَجَازُوا حُكْمَهُ بَيْنَهُمْ .
« احْتَكَمَ الشَّيْءُ وَالْأَمْرُ : تَوَثَّقَ وَصَارَ مُحْكَمًا .
و- فُلَانٌ فِي مَالِ فُلَانٍ : جَازَ فِيهِ حُكْمَهُ .
و- : تَصَرَّفَ فِيهِ بِإِرَادَتِهِ .
و- فِي الْأَمْرِ : قَبِلَ التَّحْكِيمَ فِيهِ .
و- الْقَوْمَ إِلَى الْحَاكِمِ : تَدَاعَوْا وَتَخَاصَّمُوا
إِلَيْهِ .

« تَحَاكَمَ الْقَوْمُ إِلَى الْحَاكِمِ : احْتَكَمُوا . وَفِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ يُرِيدُونَ أَنْ يُتَحَاكَمُوا إِلَى
الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ ﴾ .
(النِّسَاءُ / ٦٠) .

« تَحَكَّمَتِ الْحَرُورِيَُّّةُ (فِرْقَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ) :
قَالُوا لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ .
و- فُلَانٌ فِي كَذَا : فَعَلَ مَا رَأَى . وَيُقَالُ :
تَحَكَّمَ فِي الْأَمْرِ .
و- فِي مَالٍ غَيْرِهِ : جَازَ فِيهِ حُكْمَهُ .

« اسْتَحْكَمْ الشَّيْءُ وَالْأَمْرُ : احْتَكَمَ . قال أبو ذؤيب الهذلي ، وذكرَ ظبيًا وقعَ في حبالَةٍ صائِدٍ :

فَرَاغَ وَقَدْ نَشَبَتْ فِي الزَّمَانِ

عِ واستَحْكَمْتَ مِثْلُ عَقْدِ الْوَتَرِ

[رَاغٌ : ذَهَبَ لِيَقْرَ ، نَشَبَتْ : عَلَقَتْ ، الزَّمَانُ : جَمْعُ زَمْعَةٍ : لَحْمَةٌ زَائِدَةٌ فَوْقَ الظَّلْفِ] .

و— فلانٌ : تَنَاهَى عَمَّا يَضُرُّهُ فِي دِينِهِ أَوْ دُنْيَاهُ . قال ذو الرُّمَّةِ :

بِمُسْتَحْكِمٍ جَزَلَ الْمَرْوَةَ مُؤْمِنٍ

مِنَ الْقَوْمِ لَا يَهْوَى الْكَلَامَ اللَّوَاغِيَا

[اللَّوَاغِي : جَمْعُ لَاغِيَةٍ ، وَهِيَ الْكَلِمَةُ الْبَاطِلَةُ] .

و— الْأَمْرُ عَلَى فُلَانٍ : التَّبَسُّعُ . وَيُقَالُ : اسْتَحْكَمْ عَلَيْهِ الْكَلَامُ .

« الْأَحْكُومَةُ : الْأَسْمُ مِنْ احْتَكَمَ عَلَيْهِ .

« التَّحْكُمُ (فِي اسْتِعْمَالِ الْعِلْمِيِّينَ) : ضَبْطُ الشَّيْءِ ، وَالسَّيْطَرَةُ عَلَيْهِ وَتَوْجِيهُهُ عَلَى نَحْوِ مُعَيَّنٍ . يُقَالُ : " تَحْكَمُ فِي الطَّاقَةِ " وَ" تَحْكَمُ فِي السَّرْعَةِ " وَ" تَحْكَمُ فِي التَّصْرِيفِ " .

وَيُقَالُ أَيْضًا : مَرَكَزُ التَّحْكَمِ . وَجِهَارُ التَّحْكَمِ .

« تَحْكِيمٌ - تَحْكِيمُ الْحُرُورِيَّةِ (مِنَ الْخَوَارِجِ) : قَوْلُهُمْ : " لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ وَلَا حَكَمَ إِلَّا اللَّهُ " ،

وَكَانَ هَذَا عَلَى السَّلْبِ ، لِأَنَّهُمْ يَنْفُونَ الْحُكْمَ . قال أبو نُوَاسٍ حِينَما مَنَعَهُ الْأَمِيرُ مِنْ شُرْبِ الْخَمْرِ :

فَكَأَنِّي وَمَا أَرَيْتُ مِنْهَا

قَعْدِي يُزَيِّنُ التَّحْكِيمَا

[قَعْدِي : مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَعْدِ ، وَهُمْ طَائِفَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ ، كَانُوا يَزَوِّنُ رَأْيَهُمْ ، وَلَكِنَّهُمْ لَا يَنْفَرُونَ إِلَى الْقِتَالِ مِثْلَهُمْ] .

« التَّحْكِيمُ (فِي الْقَانُونِ الْمَدَنِيِّ) : arbitrage : فَصْلُ الْحُكْمِ فِي نِزَاعٍ بَيْنَ شَخْصَيْنِ بِنَاءً عَلَى اتِّفَاقِهِمَا عَلَى تَقْوِيضِهِ فِي ذَلِكَ .

و— (فِي التَّشْرِيعَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ) : عَرْضُ النِّزَاعِ عَلَى مُحْكَمٍ أَوْ هَيْئَةٍ تَحْكِمُ لِقَضَائِهِمْ فِيهِ بَدَلًا مِنْ رَفْعِهِ إِلَى الْقَضَاءِ .

« الْحَاكِمُ : مَنْ أَسْمَاءُ اللَّهِ تَعَالَى .

و— : مُنْفَذُ الْحُكْمِ بَيْنَ النَّاسِ .

و— : الْقَاضِي ، وَسُمِّيَ حَاكِمًا لِأَنَّهُ يَمْنَعُ الظَّالِمَ مِنَ الظُّلْمِ .

(ج) حُكَّامٌ ، وَحَكَمَةٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ ﴾ . (الْبَقَرَةُ / ١٨٨) .

و— : لَقَبٌ لَأَكْثَرِ مِنْ وَاحِدٍ ، أَشْهُرُهُمْ :

١- الْحَاكِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ الْفَاطِمِيُّ (٤١١ هـ = ١٠٢١ م) :

أَبُو عَلِيٍّ مَنْصُورُ بْنُ الْعَزِيزِ بِاللَّهِ بْنِ الْمُعْزِ لُيْسِنَ اللَّهِ : مِنْ خُلَفَاءِ الدَّوْلَةِ الْفَاطِمِيَّةِ بِمِصْرَ ، مُتَأَلِّهُ غَرِيبُ الْأَطْوَارِ . وَوَلَدَ بِالْقَاهِرَةِ وَسُلِّمَ عَلَيْهِ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ سَنَةَ ٣٨٦ هـ = ٩٩٦ م) وَعُمُرُهُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً . وَخُطِبَ لَهُ عَلَى مَنَابِرِ مِصْرَ وَالشَّامِ وَأَفْرِيقِيَّةِ وَالْحِجَازِ . عُنِيَ بِعُلُومِ الْقَلَسِيَّةِ وَالْفَلَائِكِ

١- الجَسْرَاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكَمِيُّ الْمُتَوَفَّى (١١٢هـ = ٧٣٠م) وهو من أمراء العهد الأموي المعروفين .
٢- وأبو نُوَاسِ الْحَسَنُ بْنُ هَانِئِ الشَّاعِرِ الْعَبَّاسِيُّ الْحَكَمِيُّ بِالْوَلَاءِ (١٩٨هـ = ٨١٤م) ، وهو القائل :

يا شقيقَ النفسِ من حَكَمٍ يُمَتَّعَ عن لَيْلَى ولم أُنِّمِ
و- :مخلافٌ في تِهَامَةٍ ، في منطقة جازان ، في الجنوب
الشرقي من قاعدتها . سُمِّيَ باسم حَكَمِ بْنِ سَعْدِ الْعَثِيرَةِ .
و- : عَلَّمَ على غير واحدٍ ، منهم :

- حَكَمُ بْنُ مَيْمُونٍ ، أو ابن يحيى بن ميمون ، المعروف
بحَكَمِ الْوَاوِي (نحو ١٨٠ هـ = ٧٩٦ م) : مُعَنَّ من الطبقة
الأولى في عصره ، أصله من الموالي ، اعتنق الوليد بن
عبد الملك أباه ، أولع بصناعة الغناء فكان يُنْقَرُ بالدُّفِّ
مُرْتَجِلًا . عُثِيَ للوليد بن عبد الملك ، ثُمَّ اتَّصَلَ بِبَنِي
العبَّاسِ في خلافة المَنْصُورِ ، وأدرك الرشيدَ وعُثَاه .

• الحَكَمُ : من أسماءِ اللَّهِ تَعَالَى .

و- : مُتَّفَذُّ الحُكَمِ .

و- : مَنْ يَقْضِي وَيُفْصِلُ في الأَمْرِ . وفي القرآن
الكريم : ﴿ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي
أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا ﴾ . (الأنعام/١١٤) .

وقال أبو الحَطَّار ، حسام بن ضِرَارِ الكَلْبِيِّ
يُخَاطَبُ بَنِي أُمَيَّةَ :

أفأثم بني مروان قيسًا دماءنا

وفي الله إن لم تُثْمِنُوا حَكَمَ عَدْلُ

[أفأثم : جعلتموها فينا ومغنمًا] .

و- : مَنْ يُخْتَارُ لِلْفَصْلِ بَيْنِ الْمُتَنَازِعِينَ .

، وعمل مُرَصَّدًا وَاتَّخَذَ بَيْتًا فِي الْمُقَطَّمِ يَنْقَطِعُ فِيهِ عَنِ
النَّاسِ . وفي سيرته مَقَاتِلُصَاتٌ عَجِيبَةٌ حَفَلَتْ بِهَا
الْكَتُبُ . وَأَصَابَ النَّاسَ مِنْهُ شَرٌّ شَدِيدٌ ، إِلَى أَنْ قُتِلَ فِي
إِحْدَى اللَّيَالِي فَقِيلَ أَنَّهُ اغْتِيلَ غَيْرَةً عَلَى الدِّينِ . وَقِيلَ
إِنْ أَخَذَتْ سِتَّةَ الْمَلِكِ دَسَّتْ لَهُ مَنْ يَقْتُلُهُ وَيُخْفِي أَثَرَهُ .

٢- الحَاكِمُ الْكَبِيرُ : أبو أحمد مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ
بْنِ إِسْحَاقِ النِّيسَابُورِيِّ (٣٧٨ هـ = ٩٨٨ م) : مُحَدِّثُ
خُرَاسَانَ فِي عَصْرِهِ ، تَقَلَّدَ الْقَضَاءَ فِي مُدُنٍ كَثِيرَةٍ مِنْهَا
الشَّاشُ ، وَطُوسُ . وَعَادَ إِلَى نِيْسَابُورَ سَنَةَ (٣٤٥ هـ = ٩٥٦ م)
فَاقْبَلَ عَلَى الْعِبَادَةِ وَالتَّأْيِيْفِ . إِلَى أَنْ كَفَّ بَصَرَهُ وَتَوَفَّى
بِهَا . مِنْ كُتُبِهِ : " الْأَسْمَاءُ وَالْكُنَى " وَ" الْغِلَلُ " وَ" الْمَخْرَجُ
عَلَى كِتَابِ الْمُرُزِيِّ " وَ" الشُّيُوخُ وَالْأَبْوَابُ " .

٣- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدُونَةَ بْنِ نَعِيمِ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ النِّيسَابُورِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبَيْعِ
(٤٠٥ هـ = ١٠١٤ م) : كَانَ مِنْ أَكْبَارِ حُفَاظِ الْحَدِيثِ
وَالْمُصَنِّفِينَ فِيهِ ، رَحَلَ فِي طَلَبِهِ ، وَأَخَذَ عَنْ نَحْوِ أَلْفَيْ
شَيْخٍ ، وَأَخَذَ عَنْهُ أَبُو بَكْرِ النَّيْهَقِيُّ ، وَلَا زَمَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ ،
وَوَلَّى قَضَاءَ نِيْسَابُورَ ، وَكَانَ السَّامَانِيُّونَ يُثَبِّدُونَهُ بِالرُّسَائِلِ
إِلَى مُلُوكِ بَنِي بُؤَيْنَةَ فَيُخَيِّنُ السُّفَارَةَ بَيْنَهُمْ . وَمِنْ تَصَانِيفِهِ
الْكَثِيرَةِ : " الْمُسْتَذْرَكُ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ " وَ" مَا تَفَرَّدَ بِهِ كُلُّ
مِنَ الْإِمَامَيْنِ " وَ" الْإِكْلِيلُ " وَ" الدَّخْلُ " .

• حُكَّامٌ - حُكَّامُ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : مِنْهُمْ
أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ ، وَقَسُّ بْنُ سَاعِدَةَ ،
وَعَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ ، وَالْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ .
• حَكَمٌ : اسْمُ قَبِيلَةٍ . وَفِي الْخَبَرِ : " شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ
مِنْ أُمَّتِي حَتَّى حَكَمَ وَحَاءٌ " وَتُعرف الآن بِاسْمِ (الْحَكَايِمَةِ) .

وَمِنْ مَشَاهِيرِهَا قَدِيمَا :

وفى القرآن الكريم: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾ .
(النساء / ٣٥) .

ومنه الحكماء : أبو موسى الأشعري وعمر بن الخطاب ، في خبر علي ومعاوية رضي الله عنهما .

و : الرجل المسين المتناهي في معناه .

و : (في الألعاب الرياضية) : خبير بقوانين الألعاب الرياضية ، يقول إدارة المباريات وتطبيق القوانين الخاصة بكل رياضة والحكم بين المتنافسين .

و : اسم لزماء عشرين صحابياً ، منهم :

١- الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي (٢٢ هـ = ٦٥٢ م) : عم عثمان بن عفان ، أسلم يوم الفتح ، سيّره رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من المدينة إلى الطائف لئلا يفتنه ، ثم عفا عنه وردّه ، وقيل : بل نفاه الرسول إليها ، وردّه عثمان في خلافتيه . وكان ممن جُودل فيهم عثمان يوم الدار .

٢- الحكم بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف : قديم على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مهاجراً ، قيل : قتل شهيداً يوم بدر ، وقيل : بل يوم مؤتة .

٣- الحكم بن عمرو بن مجدع الغفاري (٥٠ هـ = ٦٧٠ م) : صحابي رحل من المدينة إلى البصرة في أيام

معاوية ، ووجهه زياد إلى خراسان ففتر وغنم . وكان مقدماً صالحاً فاضلاً . أقام يمرو ومات بها .

و : اسم لزماء عشرين محدثاً ، منهم :

١- الحكم بن أيوب السلمي (٩٧ هـ = ٧١٥ م) : روى عن أبي هريرة .

٢- الحكم بن سفيان : رجل من ثقف ، روى عن أبيه وروى عنه مجاهد .

و : اسم لغير واحد من الأعلام ، منهم :

١- الحكم بن عبد الرحمن الناصر بن محمد بن عبد الله الملقب بالستنصر الأموي (٣٦٦ هـ = ٩٧٦ م) : خليفة أموي أندلسي ، ولد بقرطبة ، وولى الخلافة بعد أبيه سنة (٣٥٠ هـ = ٩٦١ م) ، قال ابن حزم " اتصّلت ولايته خمسة عشر عاماً في هدوء وعلو " . وكان عالماً بالدين ، ملماً بالأدب والتاريخ ، عارفاً بالأنساب ، مجيهاً للعلم . وباسمه صنع أبو علي القالي كتاب " الأمل " .

٢- الحكم بن عبد بن جبلة بن عمرو الأسدي (نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م) : شاعر أموي هجاء . ولد ونشأ بالكوفة ، ولما استولى ابن الزبير على العراق قديم دمشق ، فأكرمه عبد الملك بن مروان . قال صاحب الأغاني : " كان أخرج لا تفارقه العسا ، فترك الوقوف بأبواب الملوك ، وكان يكتب على عصاه حاجته ، ويبعث بها إليهم ، فلا يؤخر له رسول ولا تحبس عنه حاجة " .

٣- الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل ، أبو العاص الأموي (٢٠٦ هـ = ٨٢٢ م) : من أعظم ملوك بني أمية بالأندلس . كان يقظاً حازماً ضابطاً لأمر مملكته . ولقب بالحكم الرضي ، لإيقاعه بأهل الرض (مجلة متملة بقصره) الذين ائتمروا به ليقتلوه ، وقامت في عهده فتنة اشتغل بحسبها بنفسه ، وأخضع النواحي العاصية فهابته الناس ، واستقر له الأمر ، وكان خطيباً شاعراً كثير العناية بالعلم والأدب .

٥ وابن أم الحكم : عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عقيل الثقفي (٦٦ هـ = ٦٨٥ م) : أحد أمراء بني أمية ، وأمه " أم الحكم " اخت معاوية بن أبي سفيان . ولد في عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - وغزا الروم سنة (٥٣ هـ = ٦٧٣ م) وولاه خاله معاوية الكوفة ، فلم تحمذ سيرته ، وأخرجته أهلها ، فولاه مصر ، فملته من دخولها معاوية بن حذيف ، فعاد إلى خاله فولاه الجزيرة فبقي بها حتى وفاته .

٥ وأبو الحكم عمرو بن هشام الخرومي : (انظر : أبو جهم) .

• الحكم : القضاء بالعدل . وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ ﴾ . (يوسف / ٤٠) .

وفي الخبر : " الخلافة في قريش والحكم في الأنصار " . خصهم بالحكم لأن أكثر فقهاء الصحابة فيهم . وقال عوف بن الأحوص : أقر بحكمكم ما دمت حيا

وألزمه وإن بلغ الفناء

(ج) أحكام .

و : العلم والفقه في الدين . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾ . (مريم / ١٢) . وفي الخبر : " الصمت حكم وقليل فاعله " . وفيه أيضا : " إن من الشعر لحكماء " . أي : في الشعر كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه وينتهي عنهما .

و : الحكمة . يقال : الصمت حكم .

قال المسيب بن علس :

فَرَأَيْتُ أَنَّ الْحُكْمَ مُجْتَنِبُ الصَّبَا

وَصَحَوْتُ بَعْدَ تَشَوُّقٍ وَرَوَاعٍ

[مُجْتَنِبُ : مُجَانِبٌ وَمُخَالِفٌ ، الصَّبَا : الصَّبَوَةُ ،

الرَوَاعُ : الرَّوْعُ] .

ويقال : أَخَذُوا حُكْمَهُمْ ، أي : كُلُّ مَا يَرْغَبُونَ

فيه . وأنشد الجاحظ لأبي تمام حبيب بن

أوس ، يمدح خالد بن يزيد الشيباني :

إِذَا أَنَاخُوا بِيَابِهِ أَخَذُوا

حُكْمَهُمْ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ

و- نفسيًا : قرار ذهني برأي معين ، وهو

الحال الأساسية للتفكير . وعليه يُبنى

الاستدلال والبرهنة .

و- منطقيًا : إقامة علاقة بين حدين أو

أكثر - والعلاقات أنواع أشهرها الحمليّة -

ومن أخص خصائصه احتمال الصّدق

والكذب .

(ج) حُكُومٌ .

٥ وحكم الصبي : يضرب به المثل لمن

يشتط في الاقتراح .

وكان أبو سفيان بن حرب إذا نزل به جار

يقول له : " يا هذا ، إنك قد اخترتني جارًا ،

فجناية يدك عليّ دوتك . وإن جئت عليك

يد فاحكم عليّ حكم الصبي على أهله " .

○ وحُكْمٌ لَبِيدٌ : يُضْرَبُ مَثَلًا فِي الْمَيْتِ

يُبْكِي عَلَيْهِ سَنَةً . إشارَةً إِلَى قَوْلِهِ :

إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا

وَمَنْ يَبْكِي حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اعْتَدَرُ

وَالِى هَذَا يُشِيرُ أَبُو ثَمَامٍ فِي قَوْلِهِ :

ظَعَنُوا فَكَانَ بُكَائِي حَوْلًا كَامِلًا

ثُمَّ ارْعَوَيْتُ وَذَلِكَ حُكْمٌ لَبِيدٌ

○ وَالْحُكْمُ الْحَلَسِيُّ : local government

لِجُزْءٍ مِنَ أَرْضِ الدَّوْلَةِ (قَرْيَةٌ - مَدِينَةٌ - مَحَافِظَةٌ) تَتَوَلَّاهُ

- تَحْتَ إِشْرَافِ الدَّوْلَةِ وَسُلْطَتِهَا - سُلْطَاتٌ تُمَثِّلُ سُكَّانَ

ذَلِكَ الْجُزْءِ ، وَتُتَمَتَّعُ - بِفَضْلِ هَذَا التَّقْيِيلِ - بِحُرِّيَةِ الْقِيَامِ

بِتَقْيِيدِ الزَّيْمَاتِهَا وَاحْتِصَاصَاتِهَا .

○ وَضَرْسُ الْحُكْمِ : كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ التَّوَاجِيذِ

الْأَرْبَعَةِ ، وَهِيَ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ ، سُمِّيَ

بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْتَبِئُ بَعْدَ الْبُلُوغِ وَكَمَالِ الْعَقْلِ .

• حَكَمَانِ : اسْمٌ لِضِيَاعٍ بِالْبَصَرَةِ ، سُمِّيَتْ بِالْحَكَمِ بِنِ

أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ . قَالَ أَبُو نُوَّاسٍ :

أَسْأَلُ الْقَادِيَيْنِ مِنْ حَكَمَانِ

كَيْفَ خَلَقْتُمَا أَبَا عُمَانَ ؟

• الْحَكَمَةُ : حَدِيدَةٌ فِي اللَّجَامِ تَرُدُّ الدَّابَّةَ ،

تَكُونُ عَلَى أَنْفِ الْفَرَسِ وَحَنَكِهِ تَمْنَعُهُ مِنْ

مُخَالَفَةِ رَاكِبِهِ . وَفِي الْخَبَرِ : " وَأَنَا آخُذُ

بِحَكَمَةِ فَرَسِهِ " .

و- : الْقَدَرُ وَالْمَثَرَةُ . يُقَالُ : فَلَانٌ لَهُ عِنْدَنَا

حَكَمَةٌ . وَيُقَالُ أَيْضًا : فَلَانٌ عَالِي الْحَكَمَةِ .

وَفِي خَبَرِ عِمْرَانَ : " إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَوَاضَعَ رَفَعَ
اللَّهُ حَكَمَتَهُ " .

و- مِنَ الشَّاةِ وَنَحْوِهَا : دَقْنُهَا .

و- مِنَ الْإِنْسَانِ : مُقَدِّمٌ وَجْهَهُ ، وَقِيلَ :

أَسْفَلَ وَجْهَهُ ، مُسْتَعَارًا مِنْ مَوْضِعِ حَكَمَةِ

اللَّجَامِ . قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ :

فَإِنْ تَنَبَّ التَّوَائِبُ آلَ عَصَمِ

تُرَى حَكَمَاتِهِمْ فِيهَا رُفُوعُ

[رُفُوعٌ ، أَيْ ارْتِفَاعٌ] .

و- : الدُّلُّ (مُجَازٌ) . قَالَ الْأَعَشَى فِي يَوْمِ

ذِي قَارٍ :

أَتَانَا عَنْ بَنِي الْأَحْرَا رَقُولٌ لَمْ يَكُنْ أَمَّا

أَرَادُوا نَحْنُ أَثْلَتْنَا وَكُنَّا نَمْنَعُ الْحَكَمَا

[بَنُو الْأَحْرَارِ : لَقَبٌ يُطْلَقُ عَلَى أَهْلِ فَارِسٍ ؛

الْأَمُّ هُنَا : الصَّوَابُ ؛ نَحْنُ أَثْلَتْنَا : إِذْلَلْنَا] .

(ج) حَكَمٌ ، وَحَكَمَاتٌ .

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، وَذَكَرَ خَيْلًا :

صَدَّتْ صُدُودًا عَنِ الْأَوْشَالِ وَاشْتَرَفَتْ

قُبُلًا تَتَقَلَّقُ فِي أَفْوَاهِهَا الْحَكَمُ

[الْأَوْشَالُ : بَقَايَا الْمَاءِ ، قُبُلٌ : جَمْعُ أَقْبَلِ :

الَّذِي يَنْظُرُ فِي نَاحِيَةٍ] .

وَيُرْوَى : فِي أَفْوَاهِهَا اللَّجْمُ .

O وحكمات الدهر : تجاربه . وفي خبر
بنات ذى الأصبع ، قالت إحداهن في صفة
من تودّه زوجاً :

له حكمات الدهر من غير كبرة

تشرين فلا فان ولا ضرع غمر

[الضرع : الضعيف ، الغمر : الغر الذي لا
تجربة له] .

« الحكمة : العلم بحقائق الأشياء على ما هي
عليه ، والعمل بمقتضاها .
وهي القوة العقلية العملية .

و : معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم .
و : الإصابة في القول ، والفعل ، والتفكير
في أمر الله واتباعه . وفي القرآن الكريم :
﴿ ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله ﴾ .

(لقمان / ١٢) .

ويقال : الحكمة ضالة المؤمن .

(ج) حكم

و : ضبط النفس عند هيجان الغضب .

و : النبوة والرئاسة . وفي القرآن الكريم :
﴿ وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما

يشاء ﴾ . (البقرة / ٢٥١) .

و : القرآن . وقيل : تأويل القرآن وإصابة
القول فيه . وفي القرآن الكريم : ﴿ يؤتى

الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد
أوتى خيراً كثيراً ﴾ . (البقرة / ٢٦٩) .
و : التوراة .

و : الإنجيل .

و : العدل في القضاء .

و : العلة والسبب . يقال : حكمة التشريع .
ويقال : ما الحكمة في ذلك ؟

و : القول الصائب ، ينطق به صاحب
التجربة ، كأقوال أكثم بن صيفي وغيره من
حكماء العرب .

و : أطلقت قديماً على ما يراد في
الفلسفة ، فتبحث بوجه عام في الله ، والعالم ،
والإنسان . وقال الجرجاني : " الحكمة علم
يبحث في الأشياء على ما هي عليه في
الوجود ، ويقدر الطاقة البشرية .

O والحكمة الإلهية Theosophy : كل نظرية تقول
على الإشراق والاتصال بالله ، لكى تستفيد منه قوى
خارقة .

« الحكومة : القضاء والفصل في الخصومات .
قال جرير : يخاطب الأخطل :

ياذا العباءة إن يشرأ قد قضى

الأتجوز حكمة النشوان

فدعوا الحكومة لستم من أهلها

إن الحكومة في بني شيبان

" الجزيرة الخضراء " وما زالت تُحملُ إلى الآن اسم

Algeciras .

* الحَكِيمُ : اسمٌ من أسماءِ الله الحُسنى

ومن صفاته أيضاً .

و : صاحبُ الحكمة .

و : الذى يُحكِّمُ الأشياءَ ويثبِّتها .

و : القاضى .

و : الحاكمُ .

و : الفيلسوفُ . وأُطلقَ قديماً على العالمِ ،

ومنه علماءُ اليونانِ السبعة .

و : الطبيبُ .

(ج) حُكْمَاءُ .

و : لقبٌ لأكثرَ من واحدٍ ، من أشهرهم :

١- محمدُ بنُ عليّ بنِ الحسنِ بنِ بشرٍ أبو عبدِ الله

الحَكِيمُ الترمذى (٢٢٠ هـ = ٩٣٢ م) : باحثٌ صوفى

عالمٌ بالحديثِ ، وأصولِ الدينِ . من أهلِ ترمذ ، تُفِي منها

لتصنيفه كتاباً خالف فيه ما عليه أهلُها ، فجاء إلى بلخ

فوافقه أهلُها على مذهبه . ومن كتبه " نادرُ الأصولِ فى

أحاديثِ الرسول " و " غرسُ الموحدين " و " الرياضةُ

وأدبُ النفس " و " الصلاةُ ومقاصدها " و " الفرقُ بين

الصنِّدِ والقلبِ والفؤادِ واللب " .

٢- عبيدُ الله بنُ المظفرِ بنِ عبدِ الله الباهلى أبو الحَكَمِ

المعروفُ بالحَكِيمِ الغربى (٥٤٥ هـ = ١١٥٥ م) : عالمٌ

بالطبِّ والهندسةِ والحكمةِ : أنذلسى الأصلُ من أهلِ

الريّة ، وُلِدَ باليمن ، واشتهر ببغداد ، وكان طبيباً

مارستان فى المعسكر السلجوقى ، وله ديوانٌ شعرٍ جيدٌ ،

يُغلبُ عليه المجونُ .

[بشرٌ : هو بشرُ بنُ مروانِ بنِ الحَكَمِ] .

و : الحَكَمُ . قال عوفُ بنُ الأحوص :

فإنك والحكومةُ يا بنَ كلبٍ

على وأنْ تكفّنننى سواءُ

* حَكِيم - رَجُلٌ حَكِيمٌ : عدلٌ .

و : علَمٌ على غيرِ واحدٍ ، منهم :

حَكِيمُ بنُ جزامِ بنِ خُوَيْلِدِ بنِ أسدِ أبو خالدٍ (٥٤ هـ =

٦٧٤ م) : صحابىٌّ قرشىٌّ ، وهو ابنُ أخى خديجةِ أمِّ

المؤمنين . وكان صديقاً للنبيِّ - صلى الله عليه وسلم -

قبلُ البعثةِ وبعثها . كان من ساداتِ قریش فى الجاهليةِ

والإسلام . شهدَ حربَ الفجار . وأسلمَ يومَ الفتح . وفيه

الحديثُ يومئذٍ : " ... ومن دخلَ دارَ حَكِيمِ بنِ جزامٍ

فهو آمنٌ " .

٥ وأم حَكِيم : علَمٌ على غيرِ واحدةٍ ، يثنون :

١- أم حَكِيمُ بنتُ الحارثِ بنِ هشامِ بنِ المغيرة (١٤ هـ =

٦٣٥ م) صحابيةٌ باسلةٌ ، حضرت يومَ أحدٍ مع

المُشركين ، وأسلمت يومَ الفتح . وكان زوجها عكرمةَ بنَ

أبى جهلٍ قد فرَّ إلى اليمنِ ، فتوجهت إليه بإذنٍ من

النبيِّ - صلى الله عليه وسلم - فحضرت معها ، وأسلمت ،

وخرجت معه إلى غزو الروم فاستشهدت ، واستشهدت هي

يومَ " مرج الصفر " .

٢- وأم حَكِيمُ بنتُ عمرو بنِ قيسِ بنِ عابرِ بنِ جعدةٍ

من بنى امرئ القيس بن مالك بن الأوس ، وفيها يقول

أبو سَهْمٍ الخارِجى :

لعمرك إني فى الحياةِ لأراهُ

وفى العيشِ مالم ألق أم حَكِيمِ

ويُنسب إلى قطريِّ بنِ الفجاءة .

٥ وجزيرةُ أم حَكِيم : نسبةٌ إلى أم حَكِيمِ جاريةِ طارقِ

ابنِ زيادٍ فاتحِ الأندلس . وهى التى أُطلقَ عليها اسمُ

٣-يحيى بن محمد بن أبي الشكر المغربي، مخبى الدين أبو الفتح الأندلسي (٦٢٨ هـ = ١٢٨٠ م): فلكي من أهل قرطبة، من آثاره: "الجايغ الصغير في أحكام النجوم" و"تاج الأزياج وغنية المحتاج".

و- اسم الشهرة للأديب المصري، حسين توفيق الحكيم (١٤٠٨ هـ = ١٩٨٧ م): حقوقي، عبق وكيلًا للنائب العام، ثم مديرًا للتحقيقات بوزارة المعارف، ثم مديرًا لدار الكتب. وفي سنة ١٩٥٤م انتخب مضموا في مجمع اللغة العربية. تفرغ للأدب، فكتب الأقصوصة والقصة، والرواية والمقالة، وبرز في الأدب المسرحي حتى عُذ رائدا فيه، وعالج في مسرحياته القضايا الاجتماعية التي تمس حياة الشعب من ظلم وفساد وقوضي، واختار مسرحية لغة سهلة فراج أدبه بين المثقفين. وترجمت بعض أعماله إلى لغات مختلفة.

٥ وابن الحكيم الرندي - محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن يحيى النخعي (٧٠٨ هـ = ١٣٠٨ م): عرف بابن الحكيم الرندي لأن جدّه الأعلى يحيى كان طبيبا مشهورا معروفا بالحكيم. وُلِدَ برُندة (٦٦٠ هـ = ١٢٦٢ م) ورحل لأداء فريضة الحج (٦٨٣ هـ = ١٢٨٤ م) مرافقا للرحالة المعروف ابن رشيد الهمري، وتحوّل في بلاد المشرق أجدا عن العلماء، ثم عاد إلى الأندلس فوجد على سلطان غرناطة محمد بن محمد بن نصر المعروف بالفقير، فحظي عنده، وولاه ديوان الإنشاء، ثم قلّده الوزارة، ولقبه "ذا الوزارتين". وكان فقيها محدثا شاعرا يُكرّم العلماء ويُقرّب أهل الأدب، جمع بين الكتب ما ضاقت قصوره من خزائنها. وفي سنة (٧٠٨ هـ = ١٣٠٨ م) تاز به العائنة فقتلوه ونهبوا من خزائنه ما لا تُقدّر قيمته من المتاع وخازن الكتب.

٥ وأسلوب الحكيم (عن البلاغيين): تلقى

المخاطب بغير ما يترقبه، إمّا بترك سؤاله والإجابة عن سؤال لم يسأله تنبيها على أنه الأولى بحاله، كقول تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ الْإِنْفِقُونَ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ﴾. (البقرة/ ٢١٥). سألوا عن بيان ما يُنفقون فأجيبوا ببيان المصرف. وإمّا: بحمل كلامه على غير ما كان يقصد، إشارة إلى أنه كان ينبغي أن يقصد هذا المعنى، كقول ابن حجاج:

قال: ثقلت إذ أتيت مرارا

قلت: أثقلت كاهلي بالأيادي

قال: طولت قلت: أوليت طولا

قال: أبرمت، قلت: حبّل وداوى

٥ والذكر الحكيم: القرآن، لأنه الحاكم للناس وعليهم، ولأنه مُحكم لا اختلاف فيه ولا اضطراب. وفي الخبر في صفة القرآن: "وهو الذكر الحكيم".

٥ ولقمان الحكيم: كان حكيما بحكمة الله تعالى، وهي الصواب في المعتقدات، واليقظة في الدين. قال القرطبي: روى ابن عمر، قال: "سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول: لم يكن لقمان نبيا، ولكن كان عبدا كثير التفكير حسن اليقين. أحب الله تعالى

فَأَحْبَبَهُ فَمَسَّنْ عَلَيْهِ بِالْحِكْمَةِ " . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ ﴾ .
(لقمان / ١٢) .

« حَكِيمٌ : عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

— حَكِيمُ بْنُ جَبَلَةَ الْعَبْدِيُّ (٣٦ هـ = ٦٥٦ م) : صَاحِبُ مَنْ بَنَى عَبْدَ الْقَيْسِ ، كَانَ شَرِيفًا مُطَاعًا . وَلَهُ عُثْمَانُ إِسَارَةُ الْمَسْئُودِ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ دُخُولُهَا فَعَسَاذَ إِلَى الْبَصْرَةِ . وَاشْتَرَكَ فِي الْفِتْنَةِ أَيَّامَ عُثْمَانَ . وَاقْبَلَ يَوْمَ الْجَمَلِ فِي ثَلَاثِمِئَةٍ مِنْ قَوِيهِ فَقَاتَلَ مَعَ أَصْحَابِ عَلِيٍّ حَتَّى قُتِلَ .

« الْحَكِيمَةُ : الْقَصِيدَةُ الْمُحْكَمَةُ فِي قَوْلِ الْأَعْشَى :

وْغَرِيبَةٍ تَأْتِي الْمُلُوكَ حَكِيمَةً

قَدْ قُلْتُهَا لِيُقَالَ مَنْ ذَا قَالَهَا

[غَرِيبَةٌ : أَيْ قَصِيدَةٌ لِأَنَّهَا تَنْتَقِلُ عَلَى أَفْوَاهِ الرُّوَاةِ] .

(ج) حَكِيمَات :

○ وَحَكِيمَاتُ الْعَرَبِ ، مِنْهُنَّ . هِنْدُ بِنْتُ

الْخُسِّ ، وَحَدَّامُ بِنْتُ الرُّيَّانِ .

« الْمُحْكَمُ : الشَّيْخُ الْمُجَرَّبُ الْمُنْسَوْبُ إِلَى الْحِكْمَةِ . قَالَ طَرَفَةُ :

لَيْتَ الْمُحْكَمُ وَالْمَوْعُظُ - صَوْتُكُمَا .

تَحْتَ الثَّرَابِ إِذَا مَا الْبَاطِلُ انْكَشَفَا

[يَقُولُ : لَيْتَ أَتَى وَالَّذِي يَأْمُرُنِي بِالْحِكْمَةِ

تَحْتَ الثَّرَابِ ، يَوْمَ يُكْشَفُ عَنِّْي الْبَاطِلُ .

وَأَدْعُ الصَّبَا ، ؛ وَنَصَبَ " صَوْتُكُمَا " لِأَنَّهُ أَرَادَ : عَاذِلِي كُفَا صَوْتُكُمَا] .

و— : الْمُتَصِفُ مِنْ نَفْسِهِ .

و— : الَّذِي يُحْكَمُ فِي نَفْسِهِ ، أَيْ يُخَيَّرُ بَيْنَ الْقَتْلِ وَالْكُفْرِ فَيُخْتَارُ الثَّبَاتُ عَلَى الْإِسْلَامِ مَعَ الْقَتْلِ . وَفِي الْخَبَرِ : " إِنَّ الْجَنَّةَ لِلْمُحْكَمِينَ " .

وَفِي خَبَرِ كَعْبٍ " إِنَّ فِي الْجَنَّةِ دَارًا وَصَفَهَا ثُمَّ قَالَ : لَا يَنْزِلُهَا إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ أَوْ مُحْكَمٌ فِي نَفْسِهِ " .

○ وَمُحْكَمُ الْيَمَامَةِ : هُوَ مُحْكَمُ بْنُ الطُّفَيْلِ الَّذِي قُتِلَ يَوْمَ مُسَيْلِمَةَ فِي حَرْبِ الرَّدَّةِ .

« الْمُحْكَمُ : الشَّيْخُ الْمُجَرَّبُ لِلْأُمُورِ .

وَعَلَيْهِ رُؤْي شَاهِدُ طَرَفَةَ السَّابِقِ .

و— : وَاحِدُ الْمُحْكَمَةِ ، وَهُمْ الْخَوَارِجُ يَقُولُهُمْ لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ .

« الْمُحْكَمُ مِنَ الْقُرْآنِ : الْمَفْصَلُ الَّذِي لَمْ يُنْسَخْ مِنْهُ شَيْءٌ . وَقِيلَ : هُوَ مَا أَحْكَمَ الْمُرَادُ بِهِ عَنِ التَّبْدِيلِ ، وَالتَّغْيِيرِ ، وَالنَّسْخِ . وَلَمْ يَكُنْ مُتَشَابِهًا يَحْتَاجُ إِلَى تَأْوِيلٍ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ ﴾ . (آل عمران / ٧) . وَفِي

خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - :

"قَرَأْتُ الْمُحْكَمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَنَا ابْنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً".
«الْمُحْكَمَةُ»: هَيْئَةٌ تَتَوَلَّى الْفَصْلَ فِي الْقَضَاءِ .
و- : مَكَانُ انْعِقَادِ هَيْئَةِ الْحُكْمِ .

o وَمُحْكَمَةُ الْعَدْلِ الدَّوْلِيَّةِ Cour internationale de justice : أَحَدُ الْأَجْهَزَةِ الرَّئِيسِيَّةِ لِهَيْئَةِ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ ، وَهِيَ أَدَائُهَا الْقَضَائِيَّةُ ، وَيَقْتَصِرُ اخْتِصَاصُهَا عَلَى الْفَصْلِ فِي الْمُنَازَعَاتِ بَيْنَ الدُّوَلِ فَقَطْ . وَيَجُوزُ لِكُلِّ مِنَ الْجَمْعِيَّةِ الْعَامَّةِ وَمَجْلِسِ الْأَمْنِ وَالْأَجْهَزَةِ الْأُخْرَى وَالْوَكَالَاتِ الْمُخَصَّصَةِ الَّتِي تَأْذُنُ لَهَا الْجَمْعِيَّةُ الْعَامَّةُ أَنْ تَطْلُبَ مِنْهَا آرَاءَ اسْتِشَارِيَّةٍ .

* * *

ح ك و

قال ابن فارس : " الحاء والكاف وما بعدها مُعْتَلٌّ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وفيه جِنْسٌ مِنَ الْمَهْمُوزِ يُقَارِبُ مَعْنَى الْمُعْتَلِّ " .

«حَكَأَ فَلَانُ الْحَدِيثَ سُ حِكَايَةً : أَوْرَدَهُ .
و- عَنْ فَلَانِ الْكَلَامَ أَوْ الْحَدِيثَ : نَقَلَهُ .
و- الشَّيْءَ : أَتَى بِمَثْلِهِ .
وَيُقَالُ : لَا أَحْكُو كَلَامَ رَبِّي ، أَيْ لَا أَعَارِضُهُ .
(لُغَةٌ فِي حِكَايَةِ الْبَايِئَةِ) .

«الْحُكَاةُ: ذَابَّةٌ مِثْلُ الْقَطَايَةِ.(ج) حُكَي(عَنْ ثعلب) .
(وانظر : ح ك أ) .

«الْحِكْوَاتِي: لَقِبُ حَسَنَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَلَاتِي (كَانَ حَيًّا قَبْلَ ١٣٠٨ هـ = ١٨٩١ م) : مِنْ أَهْلِ الْقَصَصِ وَالْحِكَايَاتِ وَالطَّرَبِ ، تَعَلَّمَ فِي الْأَزْهَرِ ، وَمَالَ إِلَى الْغِنَاءِ وَعَيْنِي بِنُظْمِ الرَّجُلِ ، وَكَانَ وَمَنْ نَهَضُوا بِالْغِنَاءِ الْحَدِيثِ بِمَا وَضَعَ مِنْ نَظْمِهِ ، وَمَا هَذَبَ مِنْ كَلَامٍ غَيْرِهِ . وَمِنْ أَثَرِهِ كِتَابُ " تَرْوِيحُ الثُّفُوسِ وَمُضْجِكُ الْعَبُوسِ " فِي ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ وَهُوَ مَطْبُوعٌ .

* * *

ح ك ي

١- نَقْلُ الْحَدِيثِ ٢- الْمُشَابَهَةُ

قال ابن فارس : " الحاء والكاف وما بعدها مُعْتَلٌّ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وفيه جِنْسٌ مِنَ الْمَهْمُوزِ يُقَارِبُ مَعْنَى الْمُعْتَلِّ " .

«حَكَى الْأَمْرَ فِي صَسَدْرِ فَلَانٍ - حَكِيًا ، وَحَكِيًا : لَمْ يَنْشَرْحْ لَهُ صَدْرُهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنْهُ شَيْءٌ مِنَ الشَّكِّ وَالرَّيْبَةِ . (وانظر : ح ك ك) .

و- فَلَانُ الْحَدِيثَ حِكَايَةً : أَوْرَدَهُ .
و- الْخَبَرَ : وَصَفَهُ . وَبِهِ رَوَى بَيْتَ عَبْدِ بَنٍ زَيْدٍ :

أَجَلَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ

فَوْقَ مَا أَحْكِي بِصُلْبٍ وَإِزَارِ

[الصُّلْبُ : الْقُوَّةُ ؛ الْإِزَارُ : الْعِيقَةُ] .
و- الشَّيْءَ : أَتَى بِمَثْلِهِ عَلَى الصِّفَةِ الَّتِي أَتَى بِهَا غَيْرُهُ . يُقَالُ : حَكَى صَنْعَتَهُ .
و- فَلَانًا أَوْ الشَّيْءَ : شَابَهَهُ . يُقَالُ : فَلَانٌ يَحْكِي الشَّمْسَ حُسْنًا .
قال الثَّمَرُ بْنُ تَوَلَّبَ :

كَمْ ضَرْبَةٌ لَكَ تَحْكِي فَاقْرَاسِيَّةٍ

مِنَ الْمَصَاعِبِ فِي أَشْدَاقِهِ شَتَعُ
[فَا : قَمَ ؛ الْقَرَّاسِيَّةُ : الْبَعِيرُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ ؛
الْمُصْعَبُ : الْفَحْلُ ؛ الشَّتَعُ : الْقُبْحُ] .
وقال السَّرِيُّ الرَّقَاءُ فِي وَصْفِ شَمْعَةٍ :
مَجْدُولَةٌ مَفْثُولَةٌ

تَحْكِي لَنَا قَدْ الْأَسْلَ

كأنها عُمُرُ الفَتَى

والنَّارُ فيها كالأَجَلُ

ويقال: حَكَى فلانًا: فَعَلَ مِثْلَ فِعْلِهِ، أو قالَ مِثْلَ قَوْلِهِ سِوَاءَ لَمْ يُجَاوِزْهُ. وفي الحُسْبَرِ: "ما سَرْنِي أَنْ جَكَيْتَ فلانًا وَأَنْ لِي كَذَا وكذا".

و- العُقْدَةُ: شَدَّهَا وَقَوَّاهَا. (وانظر: ح ك أ).

و- عن فلانٍ الكلامَ أو الحديثَ: نَقَلَهُ.

فهو حالٌ، وهم حُكَاةٌ، والحديثُ مَحْكِيٌّ، وفلانٌ مَحْكِيٌّ عنه.

ويُقال: حَكَى عليه. قال أحيحةُ بنُ الجَلَّاحِ الأَنْصَارِيِّ:

فِي لَيْلَةٍ لَا تَرَى بِهَا أَحَدًا

يَحْكِي عَلَيْنَا إِلَّا كَوَاكِبُهَا

«أَحْكِي فلانٌ على النَّاسِ: أَبْرَ عَلَيْهِمْ وَعَلَبَهُمْ.

و- العُقْدَةُ: حَكَاهَا. (وانظر: ح ك أ).

«حَاكِي فلانٌ فلانًا: حَكَاهُ.

ويُقال: فلانٌ يُحَاكِي الشَّمْسَ حُسْنًا.

وأكْثَرُ ما تُسْتَعْمَلُ المُحَاكَاةُ فِي القَبِيحِ.

«احتكى الأمرُ: اسْتَحْكَمَ.

و- فِي صَدْرِ فلانٍ: وَقَعَ فِيهِ.

يُقال: ما احتكى ذلك في صَدْرِي.

«الحَاكِيَّةُ مِنَ النَّاسِ: الَّذِي يَحْكِي كَلَامَهُمْ وَيَفْعَلُ مِثْلَهُمْ فِي الْحَدِيثِ. قال الجاحِظُ: " ... إِنَّا نَجِدُ الحَاكِيَّةَ مِنَ النَّاسِ يَحْكِي أَلْفَاظَ سُكَّانِ اليَمَنِ مَعَ مَخَارِجِ كَلَامِهِمْ، لَا يَغَابِرُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، وَكَذَلِكَ تَكُونُ حكايتُهُ لِلخُرَاسَانِيِّ وَالْأَهْوَازِيِّ وَالزَّنْجِيِّ ... ".

«الحُكَاةُ: العِظَايَةُ الضَّخْمَةُ. وقيل: هِيَ دَابَّةٌ تُشَبِّهُ العِظَايَةَ وَلَيْسَتْ بِهَا. (عن ثعلب). وهِيَ لُغَةٌ فِي الحُكَاةِ. (وانظر: ح ك أ). (ج) حَكَّى.

«الحِكَايَةُ: ما يُحْكِي وَيُقَصُّ، وَقَعَ أو تُخِيلُ.

و-: اللُّغَةُ أو اللَّهْجَةُ. تقولُ العَرَبُ: هَذِهِ حِكَايَتُنَا.

و- (عند النُّحَاةِ): إِبْرَادُ لَفْظِ الْمُتَكَلِّمِ عَلَى حَسَبِ ما أوردَهُ، فَلَا يَتَغَيَّرُ ضَبْطُهُ وَإِنَّمَا تُقَدَّرُ الحَرَكَةُ فِي مَوْضِعِهَا، وَقَدْ مَنَعَ مِنْ ظَهْرِهَا حِكَايَةُ اللَّفْظِ عَلَى ما هُوَ عَلَيْهِ. وهِيَ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ:

١- حِكَايَةُ الجُمْلِ ٢- حِكَايَةُ المَفْرَدِ

٣- حِكَايَةُ حَالِ المَفْرَدِ

«الحُكَاةُ: الكَثِيرُ الحِكَايَةِ.

و: مَنْ يَقْصُ الْحِكَايَةَ فِي جَمْعٍ مِنَ النَّاسِ.
« الْحَكِي - امْرَأَةٌ حَكِيٌّ : وَهَذَا تَمَامَةُ حَاكِيَّةِ
لِكَلَامِ النَّاسِ. قَالَ الشُّنْفَرِيُّ :

لَعَمْرُكَ مَا إِنَّ أُمَّ عَمْرٍو بِيرَادَةٍ

حَكِيٌّ وَلَا سَبَابَةَ قَبْلَ سَبْتِ

[امْرَأَةٌ رَادَّةٌ : تَحْتَلِفُ إِلَى بَيوتِ جَارَاتِهَا] .

« الْحَاكَاةُ فِي الْأَدَبِ Mimesis : شَاعَتْ الْكَلِمَةُ

« الْحَاكَاةُ » فِي التَّرْجُمَاتِ عَنْ أَرِسْطُو عِنْدَ أَمْثَالِ الْفَارَابِيِّ

وَإِبْنِ سِينَا وَابْنِ رُشْدٍ وَحَازِمُ الْقَرْطَابِيُّ حَوْلَ الشُّعْرِ بِأَنَّهُ

قَوْلٌ مُحْسَاكٌ أَوْ أَنَّهُ يَقُومُ عَلَى الْحَاكَاةِ وَالتَّخْيِيلِ ،
ثُمَّ اتَّخَذَ هَذَا التَّعْرِيفُ إِلَى النَّقْدِ الْأَدَبِيِّ الْأُورُوبِيِّ ،
وَاسْتَمَرَّ فِي عَصْرِ الْكِلَاسِيكِيَّةِ الْجَدِيدَةِ عَلَى مَتَابَعَةٍ تَفْسِيرِ
الْفَنُونِ وَمِنْهَا الْأَدَبُ بِأَنَّهُ مُحَاكَاةٌ ، وَهُوَ مَسَارَتْ عَلَيْهِ
النَّظَرِيَّةُ الْأَدَبِيَّةُ الْعَرَبِيَّةُ فِي عَصْرِ الْإِخْيَاءِ .

و- فِي عُلُومِ الْحَاسِبَاتِ emulation : تَشْغِيلُ بَرْنَامِجٍ
مُعَدٍّ لِحَاسِبٍ مِمَّا عَلَى حَاسِبٍ آخَرَ يَخْتَلِفُ عَنْهُ فِي
الْمَوَاصِفَاتِ .

« الْمُحَاكِي emulator : جِهَازٌ أَوْ بَرْنَامِجٌ يُجْرَى عَلَيْهِ
الْمُحَاكَاةُ .

« « «

الحاء واللام وما يثُلُثُهُمَا

[حَوْبٌ : زَجْرٌ لِلْبَعِيرِ] . (وَانْظُرْ : ح ل ح ل) .

« « «

ح ل أ

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hālā « حَالَاءُ » : سَلَخَ ، قَشَرَ) .

١- الْقَشَرُ ٢- الضَّرْبُ ٣- الْمَنَعُ

« حَلَا فَلَانًا - حَلَاً : كَحَلَّهُ بِالْحَلْوَاءِ .

و- الْمَرَأَةُ : تَكَحَّحَهَا .

و- السُّوَيْقُ وَنَحْوُهُ : جَعَلَهُ حَلْوًا مَذَاقًا .

(وَاَنْظُرْ : ح ل و - ي) .

و- الْأَدِيمُ : قَشَرَ عَنْهُ التَّحْلِيَّ .

و- فَلَانًا : ضَرَبَهُ .

وَيُقَالُ : حَلَاهُ بِالسَّيْفِ أَوْ بِالسُّوْطِ .

وَيُقَالُ : حَلَاثُهُ عِشْرِينَ سَوْطًا .

« حَلَّ حَلَّ : اسْمُ صَوْتٍ تُزَجَّرُ بِهِ الْإِبِلُ إِذَا

حَلَّتْهَا عَلَى السَّيْرِ . وَفِي خَبَرِ إِبْنِ عَبَّاسٍ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : " إِنَّ حَلَّ لَتَوْطِئُ النَّاسِ

وَتَوَلُّدِي وَتَشْغَلُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " ،

أَيَ : إِنَّ زَجْرَكَ نَاقَتَكَ عِنْدَ الْإِفَاضَةِ مِنْ

عَرَفَاتٍ يُؤَدِّي إِلَى ذَلِكَ مِنَ الْإِيذَاءِ وَالشَّغْلِ

عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، فَسِرَّ عَلَى هَيْئَتِكَ .

وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، يَصِفُ إِبِلًا :

« سَرُحَ الْمَشْيِ إِذَا مَا قَلَّتْ حَلَّ »

وَيُقَالُ : حَلَّ حَلَّ . قَالَ رُؤْبَةُ :

« مَا زَالَ سُوءُ الرُّعْيِ وَالتَّنَاجِيِ »

« وَطُوبَى زَجْرٍ يَحْلُ وَعَاجِ »

[عَاجٍ : زَجْرٌ لِلنَّاقَةِ] .

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

« وَقَدْ حَدَوْنَاهَا بِحَوْبٍ وَحَلٍ »

وَبِغْلَانِ الْأَرْضِ : صَرَّعَهُ ، وَضَرَبَهَا بِهِ .
(وانظر : ج ل أ) .

وَبِالْمَاشِيَةِ عَنِ الْمَاءِ : مَنَعَهَا مِنْهُ . وَأَنْشَدَ
أَبُو عَثْمَانَ :

* لَطَالَمَا حَلَّأْتُهَا لَا تَبْرُدُ *

* فَحَلَّيَاهَا - وَالسَّجَالُ تَبْتَرِدُ *

* مِنْ حَرِّ أَيَّامٍ وَمِنْ لَيْلٍ وَمِنْ *

* تَشْفَى بِبَرْدِ الْمَاءِ مَا كَانَتْ تَجِدُ *

[السَّجَالُ : جَمْعُ سَجَلٍ ، وَهُوَ الدُّلْوُ الْمَلَأَى ؛
وَمِنْ : حَرٌّ سَاكِنُ الرِّيحِ] .

وَبِغْلَانِ حَلْوَاءٍ : حَكَّهُ لَهُ حَجَرًا عَلَى
حَجَرٍ ، ثُمَّ جَعَلَ الْحُكَاكَةَ عَلَى كَفِّهِ وَصَدَّأَ
بِهَا الْمِرَاةَ ، ثُمَّ كَحَلَّهَا بِهَا . يُقَالُ : احْلَيْ لِي
حَلْوَاءً .

وَبِغْلَانِ كَذَا بِرَهْمًا : أَعْطَاهُ إِيَّاهَا .

وَبِالْجِلْدِ حَلًّا ، وَحِلَاءَةً : قَشَرَهُ .

وَفِي الْمَثَلِ : " حَلَّأْتُ حَالِئَةً عَنْ كَوْعِهَا " ،
يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَعَاطَى مَا لَا يُحْسِنُهُ ، وَلِمَنْ
يَرْفُقُ بِنَفْسِهِ شَفَقَةً عَلَيْهَا .

وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

كَحَالِئَةٍ عَنْ كَوْعِهَا وَهِيَ تَبْتَغِي

صَلَاحَ أَدِيمٍ ضَيَّعَتْهُ وَثَقِيلُ

[أَغْمَلَ الْأَدِيمَ : ثَرَكَهُ حَتَّى يَفْسَدَ] .

* حَلَّى فُلَانٌ سَهْلًا : صَارَ فِي شَفَقَتِهِ الْحَلًّا .
وَيُقَالُ : حَلَّيْتُ شَفْعَةَ فُلَانٍ : بَثَرْتُ بَعْدَ
الْمَرَضِ ، أَيْ خَرَجَ فِيهَا غِبُّ الْحُمَّى بُثُورُهَا .
وِبَعْضُهُمْ لَا يَهْمِزُ ، فَيَقُولُ : حَلَّيْتُ شَفْعَتَهُ
حَلَّى .

وَيُقَالُ : مَا حَلَّيْتُ مِنْهُ بِطَائِلٍ : مَا أَخَذْتُ
مِنْهُ شَيْئًا .

* أَحْلَأَ لِفُلَانٍ : حَكَّهُ لَهُ حُلَاءَةً بَيْنَ حَجَرَيْنِ ،
أَوْ بَيْنَ حَجَرٍ وَحَدِيدٍ ، فَذَاوَى بِتِلْكَ الْحُكَاكَةِ
عَيْنَهُ إِذَا رَمَدَتْ .

وَبِغْلَانِ : حَلَاءَهُ .

وَبِالسُّوَيْقِ وَثَحْوَهُ : حَلَاءَهُ .

وَبِغْلَانِ كَذَا بِرَهْمًا : حَلَاءَهُ إِيَّاهَا .

* حَلَّأَ الْمَاشِيَةَ عَنِ الْمَاءِ تَحْلِيَةً ، وَتَحْلِيًا :
حَلَّأَهَا . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَأَعْجَبَنِي مَشَى الْحُرْقَةُ خَالِدٍ

كَمْشَى أَتَانٍ حُلَّيْتُ بِالْمَنَاهِلِ

[أَعْجَبَنِي : دَعَانِي إِلَى الْعَجَبِ ، الْحُرْقَةُ :

الرَّجُلُ الْقَصِيرُ] .

وَقَالَ رِبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيَّ - وَذَكَرَ حِمَارَ

وَخَشِ مَنَعَ الْأَثْنِ عَنِ الْوَرْدِ :

يُحَلِّيُ مِثْلَ الْقَنَا دُبْلًا

ثَلَاثًا عَنِ الْوَرْدِ قَدْ كُنَّ هَيْمًا

[الدُّبُلُ : الضَّوَامِرُ ، الهَيْمُ : العِطَاشُ] .

وقال إسحاق الموصليُّ في مُعَاتِبَةِ الْمُأْمُونِ :

يا سَرَحَةَ المَاءِ قد سُدَّتْ موارِدُه

أما إِلَيْكَ سَبِيلُ غيرِ مُسَدودٍ ؟

لِحائِمِ حَامٍ حتَّى لا حَوَامَ بِهِ

مُحَلِّلاً عن سَبِيلِ المَاءِ مُطْرُودٍ

[سَرَحَةُ المَاءِ : الشَّجَرَةُ العَظِيمَةُ الثَّابِتَةُ على

الماءِ ، والعَرَبُ تُكَلِّى بِهَا عن المَرَاةِ] .

ويقال : حَلَّ القَوْمُ : إذا مَنَعَ مَاشِيَتَهُمْ أَنْ تَرِدَ .

وفى خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - سَأَلَ وَفَدًا

فَقَالَ : " ما لِإِبْلَكمُ خِمَاصًا ؟ قالوا : حَلَّائِنا

بَنُو ثَعْلَبَةٍ . فَأَجْلَاهُمْ " .

ويقال أيضًا : حَلَّ القَوْمُ عن المَاءِ . وفى

الخَبَرِ : " يَرِدُ عَلَى يَوْمِ القِيَامَةِ رَهْطٌ فَيَحْلَوْنَ

عن الحَوْضِ " .

و- فَلانًا كذا دِرْهَمًا : حَلَّاهُ إِيَّاهَا .

و- السَّوِيقُ ونحوه : حَلَّاهُ .

« تَحَلَّأَ : مطاوع حَلَّاهُ . قال حُمَيْدُ بْنُ تَسْوَرٍ

الهَلَالِيُّ ، يَصِفُ سَحَابًا :

لَقِحَ العِجَافُ لَهُ لِسابِغِ سَبْعَةٍ

وَشَرِبْنَ بَعْدَ تَحَلُّو قُرُونِنا

[العِجَافُ هنا : كِنَايَةٌ عن الأَرْضِينِ المُجْدِبَةِ

يقول : أَتَبَتَتْ هَذِهِ الأَرْضُونَ المُجْدِبَةَ لِسَبْعَةِ

أَيَّامٍ بَعْدَ المَطَرِ] .

« التَّحْلِي : القَشْرُ على وَجْهِ الأديمِ ، ووسَخُه

وسَوَّاهُ .

و- : شَعْرُ وَجْهِ الأديمِ ، ووسَخُه وسَوَّاهُ .

وفى المَثَلِ : " لا يَنْفَعُ الدَّبِغُ على التَّحْلِي .

و- : ما أَفْسَدَهُ السَّكِينُ من الجِلْدِ إذا قُشِرَ .

« التَّحْلِيَّةُ : شَعْرُ وَجْهِ الأديمِ ، ووسَخُه

وسَوَّاهُ .

و- : الرَّجُلُ الثَّقِيلُ يَلْزَقُ بِالإنسانِ فيغْمُه .

« الحَالِئَةُ : حَيَّةٌ خَبِيْثَةٌ تَحَلُّأُ لَنْ تَلْسَعَهُ

السِّمُّ كَمَا يَحَلُّأُ الكَحَالُ للأَرَمِدِ حُكَاكَةً

فَيَكْحَلُهُ بِهَا .

« الحَلَاءُ : ما يَظْهَرُ على الشَّفَةِ من بثورٍ مع

المَرَضِ وبعْدَه .

« الحَلَاءَةُ ، والحَلَاءَةُ : الأَرْضُ الكَثِيرَةُ الشَّجَرِ .

و- : اسمُ مَوْضِعٍ . وقيل : اسمُ جَبَلٍ اسْوَدَّ من نِوعِ

الحَرَّةِ شَرَقَى الطَّائِفِ إلى الجَنُوبِ ، وبه انْفِصَافٌ

وسَرَادِيبٌ ، قالوا : إِنَّهُ يُسَخَّرُ مِنْهَا بَعْضُ المَعَادِنِ ،

وبِخاصَّةِ الحَدِيدِ وَيُرى من مَسَافَاتٍ بَعِيدَةٍ . قال خُزْرُ

الْقَيْ :

إذا هُوَ أَسَى بِالحِلاءِ شائِئًا

تَقَشَّرُ أَغْلَى أَثْفِيه أَمْ مَرْدَمَ

[أَمْ مَرْدَمَ : رِيحُ الشَّمَالِ البَارِدَةِ] .

وَأجابَه أَبُو المُثَنَّمِ ، فَقَالَ :

أَعِزَّنِي قُرَّ الحِلاءُ شائِئًا

وَأَنْتَ بَارِضٌ قُرَّما غَيْرُ مُنْجَمٍ

[غَيْرُ مُنْجِمٍ : غيرُ مُفْلِحٍ] .

و- اسمٌ لجبالٍ كبارٍ شواهِقٍ، قُرْبَ مِطْطَانٍ لَا نَبَاتَ بِهَا، تَقَعُ عَلَى يَسَارِ الْخَارِجِ مِنَ الْمَدِينَةِ يَرِيدُ مَكَّةَ، تَلَحَّثَتْ مِنْهَا الْأَرْحِيَةُ وَتُحْمَلُ إِلَى الْمَدِينَةِ . وَأَنْشَدَ الرَّنَخَسَرِيُّ لَعْدَى بْنِ الرَّقَاعِ :

كَانَتْ تَحُلُّ إِذَا مَا الْغَيْثُ أَصْبَحَهَا

بَطْنِ الْحِيَلَةِ فَلَا مَرَارَ فَالْمُرَارَ

[الْأَمْرَارُ ، وَالسُرُرُ : مَوْضِعَانِ] .

o وَيَوْمَ الْحِيَلَةِ : مِنْ أَيَّامِهِمْ . قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيُّ :

وَلَوْ سَلَّمْتُ عَنَّا فِرَارُهُ نَبَاتُ

بَطْنِ لَنَا يَوْمَ الْحِيَلَةِ صَائِبِ

« الْحَلَاءَةُ : قَشْرَةُ الْجِلْدِ الَّتِي يَقْشَرُهَا الدَّبَاغُ

مِمَّا يَلِي اللَّحْمَ .

و- : حَجَرٌ يُسْتَشْفَى بِحُكَاكَيْهِ مِنَ الرَّمْدِ .

و- : مَا يُحَكُّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ لِيُكْتَحَلَ بِهِ .

الواحدة : حَلَاةٌ .

« الْحَلْوَةُ : حَجَرٌ يُذَلِّكُ عَلَيْهِ دَوَاءٌ ثُمَّ تُكْحَلُ

بِهِ الْعَيْنُ .

و- : حَجَرٌ بَعِيْنُهُ يُحَكُّ بِسِنِّ حَجَرَيْنِ

يُسْتَشْفَى بِحُكَاكَيْهِ مِنَ الرَّمْدِ . قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى

الْهَذَلِيُّ يُخَاطِبُ عَامِرَ بْنَ عَجْلَانَ الْهَذَلِيَّ :

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوٍ الْمَلُو

لِي أَجْعَلَكَ رَهْطًا عَلَى حَيْضِ

وَأَكْحَلَكَ بِالصَّابِ أَوْ بِالْحَلْوِ

فَقَتَّحْ لِكُحْلِكَ أَوْ غَمَضْ

[الرَّهْطُ : جِلْدٌ يُقَدُّ سَيُورًا وَيُتْرَكُ أَعْلَاهُ ،

تَأْتُرُّ بِهِ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ ؛ الصَّابُ : شَجَرٌ

إِذَا أَصَابَ الْعَيْنَ أَسَالَ دَمْعُهَا] .

وَيُرْوَى : بِالْجِلَاءِ وَهُوَ الْكُحْلُ .

« الْمِخْلَأُ : أَدَاةٌ يُخْلَأُ بِهَا الْأَرِيمُ ، أَيْ يُقَشَّرُ .

(ج) مَحَالِي .

« الْمِخْلَاءَةُ : الْمِخْلَأُ . (ج) مَحَالِي .

* * *

ح ل ب

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hālab (حَالَفٌ) : سَمْنٌ ،

وَمِنْهُ hālāb (حَالِافٌ) : لَبَنٌ . وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ hlab (حَلَفٌ) : حَلَبٌ ، رَضَعَ . وَفِي

الْحَبَشِيَّةِ halaba (حَلَبٌ) : حَلَبٌ . وَفِي

الْأَكْدِيَّةِ halābu (حَلَابُو) : حَلَبٌ . وَفِي

الْأَوْجَارِيَّةِ hlb (ح ل ب) : حَلَبٌ) .

١-الاجتماع والاختشاد ٢- استمداد الشيء

قال ابن فارس : " الحاء واللام والياء أصل

واحد ، وهو استمداد الشيء " .

« حَلَبَ الْقَوْمُ حَلْبًا ، وَحَلُّوْا : اجْتَمَعُوا

مِنْ كُلِّ وَجْهٍ وَتَأَلَّوْا . وَفِي الْمَثَلِ : " حَلَبْتَ

بِالسَّاعِدِ الْأَشَدِّ " ، أَيْ اسْتَعْنَيْتَ بِمَنْ يَقُومُ

بِمُتْرِكَ وَيُعْنَى بِحَاجَتِكَ . وَفِيهِ أَيْضًا : " حَلَبْتَ

حَلَبَتْهَا ثُمَّ أَقْلَعَتْ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَصْحَبُ
وَيُحَلَبُ سَاعَةً ثُمَّ يَسْكُتُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ
مِنْهُ شَيْءٌ غَيْرَ حَلَبَتِهِ وَصِيَا حِهِ .

وَيُقَالُ : حَلَبَ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ : اسْتَنْصَرَ
بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ .

و- فُلَانٌ : جَلَسَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ عِنْدَ الْأَكْلِ .
وَيُقَالُ : احْتَلَبَ فَكُلُ ، أَيْ اجْلَسَ ، وَأَرَادَ
بِهِ جُلُوسَ الْمُتَوَاضِعِينَ .

وَيُقَالُ لِلْبَلِيدِ : احْتَلَبَ ثُمَّ اشْرَبَ . [الشَّرْبُ :
الْفَهْمُ] . وَفِي الْخَبَرِ : " كَانَ إِذَا دُعِيَ إِلَى
طَعَامٍ جَلَسَ جُلُوسَ الْحَلَبِ " .

و- الْبَقَرَةُ أَوْ الشَّاةُ : انْزَلَتْ اللَّبَنَ قَبْلَ
وَلَايِهَا .

و- فُلَانٌ الشَّاةُ وَغَيْرَهَا حَلَبًا ، وَحَلَبًا ،
وَحِلَابًا : اسْتَخْرَجَ مَا فِي ضَرْعِهَا مِنَ اللَّبَنِ .
فَهُوَ حَالِبٌ ، وَهُمْ حَلَبَةٌ ، وَاللَّبَنُ مَحْلُوبٌ ،
وَحَلِيبٌ ، وَحَلَبٌ ، وَالنَّاقَةُ أَوْ الشَّاةُ مَحْلُوبَةٌ ،

وَحَلُوبَةٌ ، وَحَلُوبٌ . وَفِي خَبَرِ الرِّكَاسَةِ : " وَمَنْ
حَقَّقَهَا حَلَبَهَا عَلَى الْمَاءِ " ، أَيْ : لِيَسْتَقَى مِنْ
حَضَرٍ . وَفِي الْخَبَرِ أَيْضًا : " أَنَّهُ قَالَ لِقَوْمٍ :
لَا تَسْقُوْنِي حَلَبَ امْرَأَةٍ " ، أَيْ لِبَنَاءِ حَلَبَتِهِ
امْرَأَةً ، وَذَلِكَ أَنَّ حَلَبَ النِّسَاءِ عَيْبٌ عِنْدَ
الْعَرَبِ يُعَيِّرُونَ بِهِ ، فَلِذَلِكَ تَنَزَّهَ عَنْهُ .

وَفِي الْمَثَلِ : " خَيْرٌ حَالِبِيكَ تَنْطَحِينُ " ،
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُكَافِيُ الْمُحْسِنَ بِالْإِسَاءَةِ
وَالْمُسِيءَ بِالْإِحْسَانِ .

وَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ :
وَاحْتَلَبَ الثَّرَةُ الصَّفِيُّ وَلَا

أَجْهَدُ أَخْلَافَ غَيْرِهَا حَلَبًا
[الثَّرَةُ : الْغَزِيرَةُ ، الصَّفِيُّ : الَّتِي تَجْتَمِعُ
بَيْنَ مَحْلَبَيْنِ فِي حَلَبَةٍ] .

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ ، يَهْجُو بَنِي الْعَجْلَانِ :
وَمَا سُمِّيَ الْعَجْلَانُ إِلَّا لِقَوْلِهِ

خَذِ الْقَعْبَ وَاحْتَلَبْ أَيُّهَا الْعَبْدُ وَاعْجَلِ
و- فُلَانًا : حَلَبَ لَهُ وَكَفَاهُ مَوْلَاةَ الْحَلَبِ .
يُقَالُ : احْتَلَبْنِي .

وَيُقَالُ : حَلَبَ عَلَيْهِ شَاتُهُ : إِذَا حَلَبَهَا
عَلَى كُرْهِهِ مِنْهُ . وَحُمِلَ عَلَيْهِ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :
كَمْ عَمَّةٌ لَكَ بِأَجْرِيرٍ وَخَالَةٍ

فَدَعَاءٌ قَدْ حَلَبَتْ عَلَى عِشَارِي
[الْفَدَاءُ : الَّتِي تَمْشِي عَلَى ظُهُورِ قَدَمَيْهَا ،
الْعِشَارُ : جَمْعُ الْعُشْرَاءِ : الَّتِي مَضَى عَلَى
حَمْلِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ] .

وَفِي الْمَثَلِ : " حَلَسَ الدَّهْرُ أَشْطَرَهُ " ،
يُضْرَبُ فِيهِمْ جَرَبُ الْأُمُورِ ، أَيْ أَنَّهُ اخْتَبَرَ
الدَّهْرَ فَعَرَفَ مَا فِيهِ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ .

قال الأصمعي : أتت عليه كل حال من شدة
ورخاء ، كأنه استخرج درة الدهر في كل
حالته . قال لقيط بن يعمّر الإيادي :
ينصح قومه أن يقتلوا أمرهم رجلاً مجرباً
ما أثقك يحلب دُرَّ الدهر أشطره
يكون متبيحاً طوراً ومتبعاً
وقال سلمي بن غويّة الضبي :
ولقد حلبت الدهر أشطره

وعلمت ما آتى من الأمر
وفي المثل أيضاً : " احلب حلباً لك شطره " .
يُضْرَبُ في الحث على الطلب والمساواة في
المطلوب .
ويقال : حلبت صُرامَ صَراها : جاءت
الحربُ بشرورها ، قال النابغة الجعدي :
ألا أبلغ بني شيبان عني

فقد حلبت صُرامَ لكم صَراها .
[صُرامُ : من أسماء الحرب ، الصرى :
اللبن يبقى في الضرع حتى يتغير طعمه] .
وفي المثل : " حلبت صُرام " ، يضرب عند
بلوغ الشر آخره .

وقال بشر بن أبي خازم :
ألا أبلغ بني سعد رسولا

ومولاهم فقد حلبت صُرام
وربما كُنِيَ بالحلب عن الأكل كما في قول
حُجْر بن خالد :

ويحلبُ صِرْسُ الضيف فينا إذا شتا
سديف السنام تستريه أصابعه
[السديف : شحم السنام ، تستريه : تختاره] .
وبن فلان الشاة أو الناقة : جعلها له يحلبها .
وفي الخبر : " الرهن محلوب " أي لموته
أن يأخذ لئنه لقيامه بأمره وعلفه .
ويقال : ماله حلب ولا جلب : دُعاء عليه .
(عن ابن الأعرابي) .

* حلب الشعر : حلباً : أسود .
" احلب فلان : ولدت إبله إناثاً ، وأما إذا
ولدت إبله ذكوراً قيل : أجلب فلان .
يقال : أحلبت أم أجلبت
ويقال : ماله أجلب ولا أحلب : دُعاء عليه .
وبنو فلان مع بني فلان : جاؤوا أنصاراً
لهم . (عن ابن شميل) .

وبن القوم على فلان : اجتمعوا وجاؤوا من
كل أوب للنصرة والإغاثة . قال جعفر بن
عليه :

ألهفي بقرى سحبل حين أحلبت
علينا الموالى والعدو المبائل

[قرى سحبل : موضع ، المبائل : المصاويل
في الحرب] .

وقال بشر بن أبي خازم :

وَبِـفَلاَنًا الشَّاةُ وَالنَّاقَةَ وَنَحَوَهُمَا : جَعَلَهَا
لَهُ يَحْلِبُهَا .

« حَالِبٌ فُلَانٌ فُلَانًا : يَـرَاهُ فِي الْحَلَبِ .
قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ :

أَلَا قَوْلًا لَعَبْدِ الْجَهْلِ إِنَّ الْمَبْـ

حِيحَةَ لَا تُحَالِبُهَا التُّلُوثُ

[عَبْدُ الْجَهْلِ : أَيْ يَقُودُهُ الْجَهْلُ وَهُوَ عَبْدُهُ ؛
التُّلُوثُ : النَّاقِصَةُ خِلْفًا ، يَرِيدُ لَا تُصَابِرْهَا
عَلَى الْحَلَبِ ، لِأَنَّ الصَّحِيحَةَ لَهَا أَرْبَعَةُ
أَخْلَافٍ وَالْأُخْرَى نَاقِصَةٌ] .

وـ : حَلَبَ مَعَهُ .

وـ : نَاصَرَهُ وَعَاوَنَهُ .

« حَلَبَ : حَلَبَ كَثِيرًا . قَالَ مُلَيْحُ الْهُذَلِيِّ ،
وَذَكَرَ الْبَرَقَ وَالْمَطَرَ :

تَحَلَّلْهُ فِيهَا لَهَاْمٌ كَمَا كَبَاْ

عَلَى ضَيْفَةِ الْوَادِي أَيْ مُحَلَّبُ

[لَهَاْمٌ : عَظِيمٌ ؛ كَبَاْ هُنَا : ارْتَفَعَ وَعَلَا ؛

الضَيْفَةُ : الْجَانِبُ ؛ الْأَيْ : السَّيْلُ] .

« اِحْتَلَبَ الشَّاةَ وَنَحَوَهَا : حَلَبَهَا . قَالَ حَدَّثَنَا

الْفَقْعَسِيُّ فِي أَوْلِيَاءِ دَمٍ رَضُوا بِالْدِّيَّةِ :

إِذَا اِحْتَلَبْتُمُوهَا ثُمَّ حَلَّتْ وَطَابُهَا

إِلَى أَهْلِهَا جَاءَتْ يَمْلَأُ مِنَ الدَّمِ .

وَيَنْصُرُنَا قَوْمٌ غَضَابٌ عَلَيْكُمْ

مَتَى نَدْعُهُمْ يَوْمًا إِلَى النَّصْرِ يَرْكَبُوا

أَشَارَ بِهِمْ لَمَعَ الْأَصَمُّ فَأَقْبَلُوا

عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مُحَلِّبٌ

[لَمَعَ الْأَصَمُّ : أَيْ كَمَا يَشِيرُ الْأَصَمُّ بِإَصْبَعِهِ ،

عَرَانِينَ رُؤَسَاءُ] .

وـ فُلَانٌ غَيْرُ قَوْمِهِ : دَخَلَ بَيْنَهُمْ فَأَعَانَ

بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ .

وـ صَاحِبُهُ : نَصَرَهُ وَقِيلَ : أَعَانَهُ بِالْجَمَاعَةِ .

قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

كِلَانَا لَهُ قَوْمٌ هُمْ يُحَلِّبُونَهُ

بِأَجْسَامِهِمْ حَتَّى يُرَى مِنْ يُخَلِّفُ

وـ : أَعَانَهُ عَلَى الْحَلَبِ .

وـ أَهْلُهُ : حَلَبَ لَهُمْ لَبْنًا بَعَثَ بِهِ إِلَيْهِمْ

وَهُوَ فِي الْمَرْعَى .

وـ فُلَانًا : أَعْطَاهُ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

فَلَا تَنْتَهِي أَضْغَانُ قَوْمِي بَيْنَهُمْ

وَسَوَاتِهِمْ حَتَّى يَصِيرُوا مَوَالِيَا

مَوَالِي حِلْفٍ لَا مَوَالِي قَرَابَةٍ

وَلَكِنْ قَطِيبًا يُحَلِّبُونَ الْأَتَاوِيَا

[قَطِيبًا : أَيْ خَدَمًا ؛ يُحَلِّبُونَ الْأَتَاوِيَا :

أَيْ يُعْطُونَ الْإِتَاوَاتِ] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ : يَسْأَلُونَ

[وطاب : جمع وَّطَب ، وهو وعاء من جنود
يُجْمَعُ فِيهِ اللَّبَنُ] .

« انْحَلَبَ الْعَرَقُ : سَالَ . وَيُقَالُ : انْحَلَبْتُ
عَيْنَا فُلَانٍ : سَالَ دَمْعُهَا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

« وَانْحَلَبْتُ عَيْنَاهُ مِنْ طُولِ الْأَسَى » .

« تَحَلَبَ بَدَنُ فُلَانٍ عَرَقًا : سَالَ عَرَقُهُ .

قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ ، يَصِفُ فَرَسَهُ :

وَزَعْتُ بِمِثْلِ السَّيِّدِ نَهْدٍ مَقْلَصٍ

كَمِيشٍ إِذَا عِطْفَاهُ مَاءٌ تَحَلَبَا

[وَزَعْتُ : كَفَفْتُ ، السَّيِّدُ : الدُّنْبُ ، النَّهْدُ :

الضَّخْمُ ، الْمَقْلَصُ : الطَّوِيلُ الْقَوَائِمُ ، الْكَمِيشُ :

الْجَادُّ فِي عَدْوِهِ] .

وَسَالَ الْعَرَقُ ، وَالْمَاءُ ، وَاللَّدَى : سَالَ . قَالَ
عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدَةَ :

فَأَذْرَكُهُنَّ ثَانِيًا مِنْ عَيْنَانِهِ

يَمُرُّ كَمَرُ الرَّائِحِ الْمُتَحَلَبِ

وَفِي الْأَسَاسِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

« تَرَى الْمَاءَ مِنْ أَغْطَافِهِ يَتَحَلَبُ » .

وَيُقَالُ : تَحَلَبْتُ عَيْنَا فُلَانٍ ، وَ: تَحَلَبَ فُوهٌ ،
وَ: تَحَلَبْتُ أَشْدَاقَهُ .

وَيُقَالُ : تَحَلَبْتُ النَّاقَةَ فِي سَيْرِهَا : أَسْرَعَتْ

كَأَنَّهَا السَّيْلُ . قَالَ مُرَّةُ بْنُ هَفَامٍ الشَّيْبَانِيُّ
وَذَكَرَ نَاقَتَهُ :

أَكَلَتْ شَعِيرَ السَّيْلَحِينَ وَعُضَّةُ

فَتَحَلَبْتُ لِي بِالنَّجَاءِ تَحَلَبَا

[السَّيْلَحِينَ : مَوْضِعٌ ، الْعُضَّةُ : عَلْفُ أَهْلِ

الْأَنْصَارِ ، النَّجَاءُ : السَّرْعَةُ] .

وَالْفَيْءُ : تَجَمُّعٌ .

« اسْتَحَلَبَ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا لِلنُّصْرَةِ وَالْإِعَاذَةِ .

وَفِي خَبَرِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ : " ظَنُّ أَنْ الْأَنْصَارَ
لَا يَسْتَحْلِبُونَ لَهُ عَلَى مَا يُرِيدُ " .

وَسَالَتْ فُلَانُ اللَّبَنَ : اسْتَقْدَرَهُ .

وَيُقَالُ : اسْتَحَلَبْتُ الرِّيحُ السَّحَابَ .

وَفِي خَبَرِ طَهْفَةَ بِنْتِ زُهَيْرِ النَّهْدِيِّ :

" وَنَسْتَحْلِبُ الصَّبِيرَ " . [الصَّبِيرُ : السَّحَابُ] .

وَيُقَالُ : اسْتَحَلَبَ الْمَكَانَ عَيْنِي . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَمَّا اسْتَحَلَبْتُ عَيْنَيْكَ إِلَّا مَحَلَّةُ

بِجَمْهُورِ حَزْوَى أَوْ بِجَرَّعَاءِ مَالِكٍ ؟

وَيُقَالُ أَيْضًا : اسْتَحَلَبَ فُلَانٌ دَمْعَهُ .

وَسَالَ الدَّوَاءُ وَنَحْوَهُ : اسْتَقْدَرَهُ وَامْتَصَّهُ .

« الْإِحْلَابُ مِنَ اللَّبَنِ : أَنْ تَكُونَ الْإِبِلُ فِي

الْمَرَاغَى فَتَحَلَبُ ، وَيُجْمَعُ لِبَشِهَا ، فَمَهْمَا

حَلَبُوا جَمَعُوا ، فَإِذَا بَلَغَ وَسَقَ بِعِيرٍ حَمَلُوهُ

إِلَى الْحَيِّ . (ج) أَحَالِيْبُ . يُقَالُ : قَدْ جَاءَ

بِإِحْلَابَيْنِ أَوْ بِثَلَاثَةِ أَحَالِيْبٍ .

« الْإِحْلَابَةُ : الْإِحْلَابُ . يُقَالُ : بَعِثْتُ إِلَى

أَهْلِي بِالْإِحْلَابَةِ .

○ وإِخْلَابَةُ الْحَيِّ : مازاد على السَّقَاءِ إِذَا
جاء به الرَّاعِي حين يُورِدُ إِبِلَهُ .
(ج) أَحَالِبُ .

قال جرير ، يَفْخَرُ بِقَوْمِهِ :

رَبَعْنَا وَأَرَدْنَا الْمُلُوكَ فَظَلَّلُوا

وطابَ الْأَحَالِبِ الثَّمَامُ الْمُنْرَعَا

• تِخْلَابَةٌ - شاةٌ أو ناقةٌ تِخْلَابَةٌ : تُحَلَبُ
قبل أن تُحَوَّلَ .

ويقال أيضًا : شاةٌ أو ناقةٌ تَحْلَبَةٌ ، وتُحْلَبَةٌ ،
وتُحْلَبَةٌ ، وتَحْلَبَةٌ ، وتَحْلَبَةٌ .

• الْحَالِبُ (فى الطَّب) ureter : أحدُ الحَالَتَيْنِ ، وهما
قناتانِ تَحْمِلَانِ الْبَوْلَ مِنَ الْكَلَيْتَيْنِ إِلَى الْفَائِئَةِ .

قال الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :

تَصُكُ الْحَالِبَيْنِ بِمُشْفَتِرٍ

له صَوْتُ أَبَحٍ مِنَ الرَّنِينِ

[الْمُشْفَتِرُ : الْمُتَفَرِّقُ ، يَعْنِي الْحِصَا ، الْبُحَّةُ :

صَوْتُ فِيهِ غِلْظٌ ، أَرَادَ أَنَّهَا تَنْزُجُ بِالْحَصَى
فِي سَيْرِهَا فَتَصُكُ بِهِ حَالِبَيْهَا] .

ويروى : تَصُكُ الْجَسَانِيَيْنِ ، والمرادُ جَانِبَيْ
النَّاقَةِ .

يُقال : نَرَّ حَالِبَاهُ . (ج) حَوَالِبُ .

○ وَحَوَالِبُ كُلِّ شَيْءٍ : مَوَادُّهُ . يُقال : مَدَّتْ

الضَّرْعَ حَوَالِبَهُ . قال الكُمَيْتُ :

تَذَفَّقَ جُودًا إِذَا مَا الْبِيحَا

رُ غَاضَتْ حَوَالِبُهَا الْحَفْلُ

[غَاضَ الْمَاءُ : غَارَ وَذَهَبَ ، الْحَفْلُ :
الْمُتَقَلِّتَةُ] .

• الْحَلَايِبُ : أَنْصَارُ الرَّجُلِ مِنْ بَنِي عَمِّهِ
خَاصَّةً . قال الحارثُ بْنُ حِلْزَةَ :

وَنَحْنُ فِدَاةُ الْعَيْنِ لِمَا دَعَوْتَنَا

مَنْعُنَاكَ إِذْ ثَابَتَ عَلَيْكَ الْحَلَايِبُ

وقال أسيدُ بْنُ جَنْدَاءَ الْيَزْبُوعِيُّ ، يَسْتَصْرِخُ
قَوْمَهُ فِي يَوْمِ الْمَلِيْحَةِ بَيْنَ بَنِي يَرْبُوعَ وَبَنِي
شَيْبَانَ :

• لَبِثْتُ قَلِيلًا يَلْحَقُ الْحَلَايِبُ •

و- : الْجَمَاعَاتُ . قال الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ :

أَغْرَى أَبَا وَهْبٍ لِيُعَبَّ

جِرْهَمَ وَمَدُّوا بِالْحَلَايِبِ

قال السُّكْرِيُّ : وَاحِدَةُ الْحَلَايِبِ حَلْبَةٌ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ .

• الْحِلَابُ : اللَّبَنُ الَّذِي تَحْلِبُهُ ، تَسْمِيَةٌ
بِالْمَصْدَرِ . وفى الْخَبَرِ : " فَإِنْ رَضِيَ حِلَابُهَا
أَمْسَكَهَا " .

و- : الْإِنَاءُ الَّذِي يُحْلَبُ فِيهِ اللَّبَنُ . قال
إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ النَّسَائِيُّ :

صَاحَ هَلْ رَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ بِرَاعٍ

رَدَّ فِي الضَّرْعِ مَا قَرَى فِي الْحِلَابِ

[قوله: هل رَيْتَ ، أى هل رَأَيْتَ ، قَرَى :

جَمَعَ]

ويروى : فى العِلاب .

وُسَيْبُ الشَّاهِدِ لِلْحَارِثِ بْنِ مُضاضِ الْجَرَهْمِيِّ ،

وُسَيْبُ أَيْضًا لِلرَّبِيعِ بْنِ ضَبْعِ الْقَزَارِيِّ .

(ج) حَلْبُ

• حَلَابِيْبُ: بِنَاءٌ صَغِيرٌ عَلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ ، جَنُوبَ شَرْقَى مِصْرَ ، يَطُلُ عَلَيْهِ جَبَلٌ عَلَيْهِ . وَيَقَعُ عَلَى الدَّائِرَةِ الْعَرْضِيَّةِ ١٧ ٢٢ شَمَالًا ، وَعَلَى خُطِّ طُولِ ٣٨ ٣٦ شَرْقًا ، أَيْ شَمَالِ خُطِّ الْحُدُودِ السِّيَاسِيَّةِ الدَّوْلِيَّةِ ، الَّتِي حَدَدَتْهَا اتِّفَاقِيَّةُ يَنَازِيرِ عَامِ ١٨٩٩ م .

• حَلْبُ: ثَانِي مَدَنِ الْجُمْهُورِيَّةِ السُّورِيَّةِ ، تَقَعُ عَلَى خُطِّ طُولِ ١٨ ٣٧ شَرْقًا وَخُطِّ عَرْضِ ١٠٠ ٣٦ شَمَالًا وَسَطَ سَهْلٍ خَصْبٍ ، وَاحِدَةٌ مِنْ أَقْدَمِ مَدَنِ الْعَالَمِ الَّتِي لَا تَزَالُ بَاقِيَةً . فَتَحَهَا الْعَرَبُ عَامَ (١٧ هـ = ٦٣٨ م) . اِزْدَهَرَتْ عِنْدَمَا كَانَتْ مَلْتَقَى الْقَوَافِلِ التِّجَارِيَّةِ بَيْنَ أَوْرَبَا وَالشَّرْقِ . وَهِيَ مَرْكَزُ لِمَصْنَعَةِ نَسِجِ الْقُطْنِ وَالْحَرِيرِ ، وَفِيهَا يَقُولُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيّ ابْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ يَوْسُفِ الْقُرْطُبِيِّ الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ خُرُوفَ :

حَلَبْتُ الدَّقْرَ أَشْطَرُهُ وَفِي حَلْبٍ صَفَا حَلْبِي

وَلَأَبَى بِكَرِ الصَّنُوبَرِيِّ قَصِيدَةً طَوِيلَةً فِي وَصْفِهَا وَذِكْرِ مُتَنَزَّهَاتِهَا وَقَرَاهَا ، مِنْهَا قَوْلُهُ :

حَلْبُ بَسْرٌ دُجَى أَدْ جُمُّهَا الزُّهْرُ قَرَاهَا

حَبْدًا جَامِعُهَا الْجَا مَعَ لِلنَّفْسِ ثِقَامَا

حَلْبُ أَكْسَرُ مَاوَى وَكَسْرٍ مِنْ أَوَاهَا

بَسَطَ الْغَيْثُ عَلَيْهَا بَسَطَ نَوْرَ مَا طَوَاهَا

وَقَالَ كُشَاجِمُ :

وَمَا اُمْتُعْتُ جَارَهَا بِلَدَةٍ

كَمَا اُمْتُعْتُ حَلْبَ جَارَهَا

هِيَ الْخَلْدُ يَجْمَعُ مَا تَشْتَبِهُ

فَرَزَهَا قَطُوبِي لِمَنْ زَارَهَا

وَالِيهَا يُنْسَبُ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ قَدِيمًا : مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي سَكِينَةَ الْحَلْبِيِّ . رَوَى عَنْ مُشَيْمٍ ، وَأَبِي يَوْسُفَ ، وَرَوَى عَنْهُ عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سَنَانِ الْمَنَبْجِيُّ وَغَيْرُهُ .

وَحَدِيثًا : سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَمِينُ الْحَلْبِيِّ (١٢١٥ هـ = ١٨٠٠ م) : مِنْ أَبْطَالِ مَقَاوِمَةِ الْحَمَلَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ عَلَى مِصْرَ . وَلِدَتْ وَتَشَأَ بِحَلْبَ ، وَقَدِمَ إِلَى الْقَاهِرَةِ فَأَقَامَ بِهَا ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ يَقَعْلَمُ بِالْأَزْهَرِ . قَتَلَ الْجَنَرَالَ كَلْبِيرَ قَائِدَ الْحَمَلَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ بَعْدَ نَابِلْيُونِ ، فَقُبِضَ عَلَيْهِ ، وَحُكِمَ مُحَاكَمَةً عَسْكَرِيَّةً قَضَتْ بِإِعْدَابِهِ بَعْدَ أَنْ تُحْرِقَ يَدُهُ الْيُمْنَى ، وَتُقَدَّ الْحُكْمُ فِي " تَلِ الْعَقَارِبِ " يَوْمَ ١٧ يُونِيَّةِ سَنَةِ ١٨٠٠ م .

• الْحَلْبُ: اللَّبَنُ الْمَحْلُوبُ ، تَسْمِيَّةٌ بِالْمَصْدَرِ ، أَوْ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، قَالَ أَبُو تَمَامٍ ، يَصِفُ وَقْعَةَ عَمُورِيَّةَ :

يَا يَوْمَ وَقْعَةَ عَمُورِيَّةَ انْصَرَفَتْ

عَنْكَ الْمُنَى حَقْلًا مَعْسُولَةَ الْحَلْبِ

[الْحَقْلُ : جَمْعُ حَافِلٍ ، شَبَّهَ الْمُنَى بِالصَّرْعِ

الْمَلَىءِ بِاللَّبَنِ] .

غَيْرَ طَعْمُهُ .

وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

• كَانَ رَبِيبَ حَلْبٍ وَقَارِصَ •

وَيُكْنَى بِهِ عَنْ وَقْتِ الْحَلْبِ . يُقَالُ : أَسْرِعْ

مِنْ حَلْبٍ شَاةٍ . وَفِي حَبَرِ أَبِي ذَرٍّ : " هَلْ

يُوَافِقُكُمْ عَدُوُّكُمْ حَلْبَ شَاةٍ نَثُورَ " .

• الحَلْبُ : السُّودُّ من كُلِّ الْحَيَوَانِ .
 • : الفُهْمَاءُ من النَّاسِ .
 • حَلَبَى - يُقَالُ : نَاقَةٌ حَلَبَى رَكَبْنِي ، أَيْ
 غَزِيرَةٌ تُحَلَبُ وَذُلُولُ تُرَكَبُ .
 • الحَلَبَاءُ : الْأُمَّةُ الْبَارِكَةُ مِنْ كَسَلِهَا .
 • الحَلَبَاءُ : ذَاتُ اللَّبَنِ . يُقَالُ : نَاقَةٌ حَلَبَاءُ
 رَكَبَاءُ : تُحَلَبُ وَتُرَكَبُ .
 • حَلَبَات - يُقَالُ : نَاقَةٌ حَلَبَاتُ رَكَبَاتُ :
 تُحَلَبُ وَتُرَكَبُ .
 • حَلَبَان : مَوْضِعٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، يَقَعُ فِي عَالِيَةِ نَجْدِ
 غَرْبِ جَبَلِ شَمَامٍ وَشَرْقِ جَبَلِ نَمَخٍ ، كَانَ بِهِ مَاءٌ لَيِّنٌ
 قَشِيرٌ . وَهُوَ تَابِعُ الْآنَ لِإِمَارَةِ الْخَاصِرَةِ . وَفِي الْمَثَلِ :
 "تَرَوْا فَيْئَكَ وَارِدُ حَلَبَانٍ" .
 وَقَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ :
 صَرَمُوا لِإِبْرَمَةَ الْأُمُورَ مُحَلَبًا
 حَلَبَانُ فَانْطَلَقُوا مَعَ الْأَقْوَالِ
 [الْأَقْوَالُ : جَمْعُ قِيلٍ ، وَهُوَ الْمَلِكُ]
 • الْحَلَبَائَةُ : ذَاتُ اللَّبَنِ . يُقَالُ : نَاقَةٌ
 حَلَبَائَةُ رَكَبَائَةُ : تُحَلَبُ وَتُرَكَبُ . وَفِي خَبَرِ
 ثِقَادَةَ الْأَسَدِيِّ : "أَبْعِنِي نَاقَةَ حَلَبَائَةِ رَكَبَائَةٍ"
 وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :
 * أَكْرَمَ لَنَا بِنَاقَةِ الْوُفِ *
 * حَلَبَائَةُ رَكَبَائَةِ صَفُوفِ *
 * تَخْلِطُ بَيْنَ وَبَرٍ وَصُوفِ *
 [صَفُوفٌ : أَيْ تَصُفُّ أَقْدَاحًا مِنْ لَبَنِهَا إِذَا
 حُلِبَتْ]

• من الْجَبَائِيَةِ : مِثْلُ الصَّدَقَةِ وَنَحْوِهَا وَمَا
 لَا يَكُونُ وَظِيفَةً مَعْلُومَةً . وَمِنَ الْمَجَازِ :
 السُّلْطَانُ يَقْسِمُ الْحَلَبَ عَلَى الرَّعِيَّةِ وَيَأْخُذُ
 الْأَحْلَابَ .

وَيُقَالُ : هَذَا فِي الْمُسْلِمِينَ وَحَلَبُ أَسْيَافِهِمْ ،
 أَيْ مَا حَلَبْتُهُ .
 • من كُلِّ شَيْءٍ : قَشَرُهُ .

(ج) أَحْلَابُ . قَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ ،
 وَذَكَرَ خَيْلًا :

فِيُغَبِقْنَ أَحْلَابًا وَيُصْبِحْنَ مِثْلَهَا

فَهِنَّ مِنَ التَّغْدَاءِ قُبُ شَوَازِبُ

[يُغَبِقْنَ : يُسْتَقِينَ الْعَبُوقَ بِالْعَشِيِّ ، يُصْبِحْنَ :
 يُسْتَقِينَ الصُّبُوحَ بِالنَّهَارِ ، الْقُبُ الشَّوَازِبُ :
 الضَّوَامِرُ]

وَيُقَالُ : ذَاقَ فَلَانٌ حَلَبَ أَمْرِهِ ، أَيْ عَاقِبَةَ أَمْرِهِ .
 O وَحَلَبُ الْعَصِيرِ : الْخَمْرُ . (فَعَلَ بِمَعْنَى
 مَفْعُولٍ) . قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فِي وَصْفِ
 كَأْسِ خَمْرٍ :

إِنَّ التِّي نَاوَلْتَنِي فَرَدَدْتُهَا

فُتِلَتْ - فُتِلَتْ - فَهَاتِهَا لَمْ تُقْتَلِ

كِلْتَاهُمَا حَلَبُ الْعَصِيرِ فَعَاظَنِي

بِرُجَاجَةِ أَرْخَاهُمَا لِلْمِفْصَلِ

[فُتِلَتْ : أَيْ مُزِجَتْ ، وَيَعْنَى بِكِلْتَايَهُمَا :

الصَّرْفُ وَالْمَمْزُوجَةُ ؛ الْمِفْصَلُ : اللَّسَانُ]

ويقال : صار ورقُ العِضَاهِ حُلْبَةً : إذا أخرج العِضَاهُ ورقه وعَسَا وأغْسِرَ وغُلِظَ عودُه وشوَّكُه .

«الحَلْبَةُ، والحَلْبَةُ *Trigonella fonum- graecum* : عَشْبٌ سنويٌّ من الفصيلة القرنيَّة، ورقه متبادل مُركَّب، ريشيٌّ ينتهي بوَرنجةٍ واحدةٍ ولَعَنَةِ الشَّكْلِ. زُهره فُرادي، والثَّويج أصفر. وثمرته قَرْنٌ به عشرة بذور صفراء، بُنيةٌ شبيهةٌ مُعَيَّنَةِ الشَّكْلِ، والبذور لها رائحةٌ مميزة، والطعمُ هلاكيٌّ قليلُ المرارة، ويستعمل مُدبراً لِلْبَنِّ ومُقوياً لِلْمَعِدَةِ. وفي الحَخير: "لو يَغْلَمُ النَّاسُ ما في الحَلْبَةِ لاشتَرَوْها ولو بوَرنجها دَعْباً" .



و- : الفَرِيقَةُ. وهو طَعَامُ النَّفْسَاءِ عند العرب .
(ج) حُلْبٌ .

«الحَلْبَتَانِ : الغدَاةُ والعَشيُّ ، سُمِّيَتَا بِذلك لِأَنَّ الحَلْبَ يكونُ فيهِمَا .

«الحَلْبَوْتُ : الثَّاقَةُ ذاتُ اللَّبَنِ .

«حَلْبَوْتِي - يقال : ناقةٌ حَلْبَوْتِي رَكَبَوْتِي ، أَيْ تُحَلَّبُ وتُرَكَّبُ .

«الحَلَابُ : مَنْ صِنَاعَتُهُ الحَلْبُ .

و- من الأَيَّامِ : ذو النُّدى .

«الحَلْبَةُ : الدُّفْعَةُ مِنَ الخَيْلِ فِي الرِّهَانِ خَاصَّةً . قال العَجَّاجُ :

«وسابقُ الحَلَايبِ اللَّهُمَّ »

(اللَّهُمَّ : الجَوَادُ السَّابِقُ الواسِعُ الصُّدْرُ]

و- : خَيْلٌ تُجْمَعُ لِلسَّابِقِ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ .

وفي اللُّسانِ : أنشد أبو عَبيدَةَ :

«نَحْنُ سَبَقْنَا الحَلَبَاتِ الأَرَبَا »

«الفَحْلُ والقَرْحُ فِي شَوَاطِئِ مَعَا »

[القَرْحُ : جَمْعُ قَارِحٍ ، وهو من ذِي الحَافِرِ ما اسْتَتَمَّ الحَافِسَةُ] .

و- : مَيْدَانُ سَبَاقِ الخَيْلِ . ثم كَثُرَ حتَّى

سُمِّيَ بِهِ مَوْضِعُ المِضْمَارِ . قال الفَرَزْدَقُ

يُخَاطِبُ جَرِيرًا وَيَفْخَرُ بِنَفْسِهِ وبِأَبَوَيْهِ :

فإِنَّكَ قَدْ جَارَيْتَ سَابِقَ حَلْبَةٍ

تُجِيبُ جِيَادَ بَيْنَ فَرَعَيْنِ مُعَلَّمَا

[يَقْصِدُ بِالْفَرَعَيْنِ أَبَوَيْهِ ، وَمُعَلَّمٌ : معروفٌ

يُعَلِّمُ مَكَانَهُ] .

و- : مَوْضِعٌ يَخْضَمُ لِلْمَلَائِكَةِ وَالْمَصَارِمَةِ ونحوِهِمَا .

ومن المَجَازِ : فلانٌ يَرْكُضُ فِي كُلِّ حَلْبَةٍ مِنْ حَلَبَاتِ المَجْدِ .

(ج) حَلَبَاتٌ ، وحِلَابٌ ، وحَلَايبٌ (على غير قِياس) .

«الحَلْبَةُ : العَرَفُجُ .

و- : القَتَادُ .

و- : سَوَادٌ خَالِصٌ .

«الحَلْبُ : ثَبَاتٌ يَنْبْتُ فِي الْقَيْظِ بِالْقِيَعَانِ
وَشُطَّانِ الْأُودِيَةِ ، وَيَلْزَقُ بِالْأَرْضِ حَتَّى يَكَادَ
يَسُوخُ ، وَلَا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ ، وَإِنَّمَا تَأْكُلُهُ الشَّاءُ
وَالظَّبَاءُ ، وَهُوَ مَغْزَرَةٌ مَسْمُومَةٌ لَهَا ، وَالظَّبَاءُ
تُحْتَبَلُ (تُصَاد) عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ لِمَنْ اتَّسَعَ أَمْرُهُ وَاسْتَغْنَى : " أَمْرَعُ وَادِيهِ
وَاجْنَى حَلْبُهُ " .

وَيُقَالُ : تَيْسٌ حَلْبٌ ، وَتَيْسٌ ذُو حَلْبٍ .

وَيُقَالُ : أَسْرَعَ الظَّبَاءُ تَيْسُ الْحَلْبِ .

قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ ، فِي وَصْفِ فَرَسِهِ :

مَكْرٌ وَفَرٌ مُقْبِلٌ مُذْبِرٌ مَعًا

كَتَيْسٍ ظِبَاءِ الْحَلْبِ الْعَدَوَانِ

[الْعَدَوَانُ : الشَّدِيدُ الْعَدُو] .

وَقَالَ الثَّابِتُ الْجَعْدِيُّ ، يَصِفُ فَرَسًا :

بِعَارِي النَّوَاهِقِ صَلَّتِ الْجَبِي

حَنْ يَسْتَنُّ كَالْتَيْسِ ذِي الْحَلْبِ

[النَّوَاهِقُ : عَظَمَانُ شَاخِصَانِ فِي مَجْرَى

الدَّمْعِ مِنْ ذِي الْحَافِرِ ، الصَّلَتُ : الْوَاسِعُ

الْمُسْتَوَى ، يَسْتَنُّ : يَغْدُو مَرَحًا وَنَشَاطًا] .

و- : نَبْتُ يَدْبَغُ بِهِ . (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) .

قَالَ الرَّاجِزُ :

« دَلَوُ تَمَائِي دُبَغْتُ بِالْحَلْبِ » .

[تَمَائِي : تَتَسَعُّ وَتَتَمَدَّدُ] .

وَيُقَالُ : سِقَاءٌ حَلْبِي : دُبَغٌ بِالْحَلْبِ .

« الْحَلْبَانُ : نَبْتُ يَتَحَلَّبُ . (عَنْ الصَّاعِنِيِّ) .

« الْحَلُوبُ : مَا يُحَلَّبُ . (لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ) .

قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدِ الْقَنْوِيِّ ، يَرِثِي أَخَاهُ :

يَبِيتُ اللَّذَى يَا أُمَّ غَمْرٍو ضَجِيعَهُ

إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُنْقِيَاتِ حَلُوبُ

[الْمُنْقِيَاتُ : ذَوَاتُ النَّفْيِ ، وَهُوَ مُخُ الْعَظْمِ

كِنَايَةً عَنِ السَّمَنِ] .

وَقَالَ تُهَيْكُ بْنُ إِسَافِ الْأَنْصَارِيِّ :

تَقَسَّمَ جِيرَانِي حَلُوبِي كَأَنَّمَا

تَقَسَّمَهَا ذُؤْيَانُ زُورٍ وَمَنْوَرٍ

[زُورٌ ، وَمَنْوَرٌ : حَيَّانٌ مِنْ أَغْدَائِهِ] .

و- : ذَاتُ اللَّبَنِ (فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلَةٌ) .

وَفِي الْخَبَرِ : " إِيَّاكَ وَالْحَلُوبُ " ، أَيْ لَا

تَذْهَبُهَا .

○ وَرَجُلٌ حَلُوبٌ : حَالِبٌ .

○ وَهَاجِرَةٌ حَلُوبٌ : تَحْلُبُ الْعَرَقَ .

(ج) حَلْبٌ ، وَحَلَابٌ .

« الْحَلُوبَةُ : الْحَلُوبُ (لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ) .

وَفِي كَلَامِ أُمِّ مَعْبُدٍ ، قَالَ لَهَا زَوْجُهَا - حِينَ

رَأَى اللَّبَنَ - مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا يَا أُمَّ مَعْبُدٍ ، وَلَا

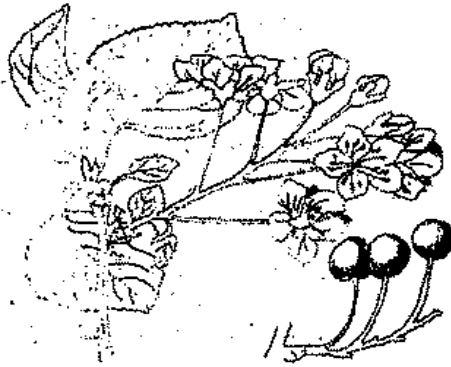
حَلُوبَةٍ فِي الْبَيْتِ ؟ أَيْ شَاءَ تُحْلُبُ .

وَقَالَ عَنَتَرَةُ :

لَهَا حَلِيبٌ كَأَنَّ الْيَسْنَكَ خَالَطَهُ
يَغْشَى الدَّمَامِي عَلَيْهِ الْجُودُ وَالرَّهَقُ
[الرَّهَقُ ، هُنَا : الْخَفَةُ وَالْعَرِيدَةُ]
O وَدَمٌ حَلِيبٌ : طَرِيٌّ .

• الْمَخْلَبُ perfumed cherry : شَجَرَةٌ كَثِيرَةُ الثَّمَرِ ،
أوراقها بيضيّة مُسْتَطِيلَةٌ وَأَزْهَارُهَا بَيْضٌ ، وَثَمَارُهَا صَغِيرَةٌ
بَيْضِيَّةُ الشَّكْلِ .

اسمها العلمي *prunus mahaleb* ، من اسمائها : قَمَحَةٌ
الطَّيِّب من الفصيلة الوردية يُسْتَعْمَلُ مُقَوِّيًا ، وَيُعِيدُ فِي
حَالَاتِ الرَّيْبِ . يُضَافُ إِلَى دُرِّ الْوَرْدِ وَالْقَرْقَةِ وَغَيْرِهِمَا لِعَمَلِ
مَا يُسَمَّى فِي مِصْرَ رِيحَةَ الْكَفَلِ .



و- : الْعَسَلُ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ ،
وَذَكَرَ النَّحْلُ :

وَكُنَّ مَا جَرَسَتْ عَلَى أَعْضَادِهَا
حِينَ اسْتَقَلَّ بِهَا الشَّرَائِعُ مَخْلَبُ
[جَرَسَتْ : أَكَلَتْ . أَعْضَادُهَا : أَجْنِحَتُهَا] .

و- : مَوْضِعُ الْحَلِيبِ .
• مَخْلَبٌ : مَوْضِعٌ . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
• يَا جَارَ حَفْرَةٍ بِأُظْلَى مَخْلَبِ .

• الْمَخْلَبُ : الْإِنَاءُ الَّذِي يُحْلَبُ فِيهِ .
(ج) مَحَالِبٌ .

فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلُوبَةً
سُودًا كَخَافِيَةِ الْغُرَابِ الْأَسْحَمِ
[الْخَافِيَّةُ : وَاحِدَةُ الْخَوَافِي ، وَهِيَ أَوَّحَرُ
رِيَشِ الْجَنَاحِ ؛ الْأَسْحَمُ : الْأَسْوَدُ] .
وَقَالَ الرَّاعِي التَّمِيمِيُّ :
أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ
وَفَقَّ الْعِيَالُ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدٌ .

[وَفَقَّ الْعِيَالُ : لَبَنُهَا قَدَّرُ كِفَايَتِهِمْ ؛ السَّبْدُ
هُنَا : الْقَلِيلُ] .

وَقَالَ الْمِيدَانِيُّ : الْحَلُوبَةُ : نَاقَةٌ تُحْلَبُ
لِلضَّيْفِ أَوْ لِأَهْلِ الْبَيْتِ . وَفِي الْمَثَلِ : " حَلُوبَةُ
تُثْمِلُ وَلَا تُصْرَحُ " . [تُثْمِلُ ، أَيْ يَكْثُرُ لَبَنُهَا ،
تُصْرَحُ : يَكُونُ لَبَنُهَا صُرَاحًا ، أَيْ خَالِصًا] .
يُضْرَبُ لَنْ يَكْثُرَ وَعْدُهُ وَيَقِلَّ وَفَاؤُهُ .
(ج) حَلَائِبُ ، وَحَلَبُ .

• الْحَلِيبُ : اللَّبَنُ الْمَحْلُوبُ . يُقَالُ : شَرِبْتُ
لَبَنًا حَلِيبًا .

وَقِيلَ : الْحَلِيبُ : اللَّبَنُ مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ .
قَالَ الْأَخْلَجُ الضَّبَابِيُّ مُتَحَدِّثًا عَنْ فَرَسِهِ :
لَا تَسْقِهِ حَزْرًا وَلَا حَلِيبًا

إِنْ لَمْ تَجِدْهُ سَابِحًا يَعْبُوبًا
[الْحَزْرُ : اللَّبَنُ الْخَائِرُ ، الْيَعْبُوبُ : الْفَرَسُ
السَّرِيعُ الْجَرَى] .

و- : شَرَابُ التَّمْرِ أَوْ عَصِيرُ الْعِنَبِ .
وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ فِي وَصْفِ كَرْمَةٍ
وَشَرَابِهَا :

«الحَلْبُوبُ : اللَّوْنُ الْأَسْوَدُ : قَالَ رُوَيْبَةُ :

«وَاللَّوْنُ فِي حَوْتِهِ حَلْبُوبٌ» .

[الْحَوَّةُ : لَوْنٌ تُخَالِطُهُ الْكُمُتَةُ مِثْلَ صَدَأِ

الْحَدِيدِ] .

O وَأَسْوَدُ حَلْبُوبٌ : حَالِكٌ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

وَيُقَالُ : شَعَرٌ لُيُوبٌ رِيٌّ :

«أَمَا تَرَيْنِي الْيَوْمَ عَشًا نَاحِصًا» .

«أَسْوَدُ حَلْبُوبًا وَكُنْتُ وَابِصًا» .

[عَشٌّ نَاحِصٌ : قَلِيلُ اللَّحْمِ مَهْزُولٌ ،

وَابِصٌ : بَرَّاقٌ] .

وَتُسَبِّبُ الشَّاهِدُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْقَفْقَاسِيِّ ،

وَسَ : ثَبَاتٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الَّتِي تَوَصَّيَةُ Euphorbiaceae

اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ Mercurialis annua ، قَالَ ابْنُ

الْبَيْطَارِ : هُوَ الَّذِي يَسْمُوهُ شَجَارُو الْأَتَدِلِيقِ " الْحَرِيقِ

الْأَمْلَسِ " ، وَيُدْعَى أَيْضًا " خُمَيْسِي هَرْمَسِ " وَ" عَصْبَا

هَرْمَسِ " . كَمَا ذَكَرَهُ دَاوُدُ الْأَنْطَاكِيُّ فِي تَذَكُّرَتِهِ . وَصَاحِبُ

مَعْجَمِ أَسْمَاءِ الثَّيَابِ :



«الْحَلْبُدُ مِنَ الْإِبِيلِ : الْقَصِيرُ» وَهِيَ جُنْدَاءُ ،

(عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

«الْمَحْلَبِيَّةُ : الطَّيْبُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ حَبُّ الْمَحْلَبِ .

وَسَ : (وَتُسَمَّى أَيْضًا الْمَحْلَبِيَّاتُ) : بَلِيدَةٌ بَيْنَ الْمُؤَصَّلِ

وَسِنْجَارٍ ، كَانَ فِيهَا يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

كُرُوا إِلَى حَرَّتَيْهِمْ يَحْمَرُونَ مَعَهُمَا

كَمَا تَكُرُّ إِلَى أَوْطَانِهَا الْبَقَرُ

فَأَصْبَحَتْ مِنْهُمْ سِنْجَارٌ خَالِيَةٌ

فَالْمَحْلَبِيَّاتُ فَالْخَابُورُ فَالسَّرُّ

[سِنْجَارٌ ، الْخَابُورُ ، السَّرُّ : مَوَاضِعُ] .

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

بَكَى يَوْمَ تَلَّ الْمَحْلَبِيَّةُ صَابِيٌّ

وَالْهَى عُونِدًا بِهِ فَتَمَتَّعَا

«الْمُسْتَحْلَبُ emulsion : سَائِلٌ يَتَرَكَّبُ مِنْ مَادَّتَيْنِ

سَائِلَتَيْنِ ، إِحْدَاهُمَا مُعَلَّقَةٌ كَجُسَيْمَاتٍ وَجَهْرِيَّةٌ مُلْتَشِرَةٌ فِي

مَادَّةِ السَّائِلِ الْآخَرِ ، مِثَالُ ذَلِكَ اللَّبَنُ .

«الْحَلْبَابُ Wercaria allus annus : عَشْبٌ مِسْنِ

الْفَصِيلَةِ السُّوسَنِيَةِ Rephorbiaceae . وَرَقُهُ مُتَقَابِلٌ

مُدْبَبٌ يَنْشَارِي ، وَأَزْهَارُهُ أَحَادِيَّةٌ حَضْرَاءُ . وَالْمُزْمَرَةُ عُلْبَةٌ

تَحْمَلُ زَوَائِدَ ذَرِّيَّةً تَنْتَهِي بِأَشْوَالٍ . وَالسَّاقُ نَحِيلَةٌ قَائِمَةٌ

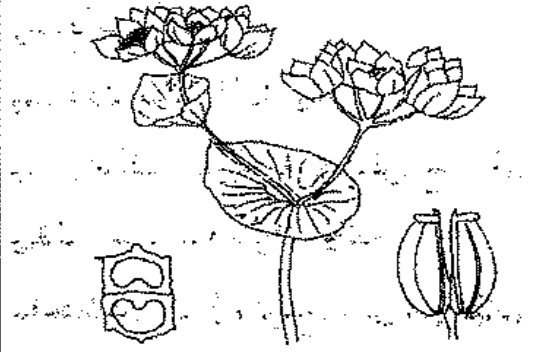
مُتَفَرِّعَةٌ تَغْلُظُ عِنْدَ الْعُقْدِ .

«الْحَلْبُوبُ : ثَمَرٌ نَبَتٍ . وَقِيلَ : هُوَ ثَمَرُ الْعِضَاءِ .

«الْحَلْبَلَابُ hare's ear : عَشْبٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْخَيْمِيَّةِ

umbelliferae . اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ Bupleurum

rotundifolium . وَمِنْ أَسْمَائِهِ : أَدْنُ الْأَرْنَبِ .



• الحَلْبِيدَةُ - ضَانٌ حَلْبِيدَةٌ : فَخْمَةٌ . (عن

ابن عَبَّاد) .

• • •

ح ل ب س

١- حَلْبَسُ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ وَلَزُومُهُ إِيَّاهُ

٢- الشَّجَاعَةُ

• حَلْبَسَ فَلَانٌ : ذَهَبَ .

ويقال : حَلْبَسَ فَلَانٌ فَلَا حَسَانَ لَهُ :

ذَهَبَ فَلَا يُحْسِنُ مَكَانَهُ .

• الحَلَابِسُ : الْأَسَدُ .

و- : الشَّجَاعُ .

و- : الْحَرِيصُ عَلَى الشَّيْءِ الْمُلَازِمُ لَهُ . قال

الْكُمَيْتُ ، يَصِفُ الثَّوْرَ وَكِلَابَ الصَّيْدِ :

فَلَمَّا ذَلَّتْ لِلْكَاذِبِينَ وَأَخْرَجَتْ

بِهِ حَلْبَسًا عِنْدَ اللَّقَاءِ حَلَابِسًا

[الْكَاذِبَةُ : مَا نَقَا مِنَ اللَّحْمِ فِي أَعْلَى الْفَخْذِ ،

أَخْرَجَتْ الثَّوْرَ : اضْطَرَّتْهُ لِلرُّجُوعِ وَالطُّغْنِ

فِيهَا] .

• الحَلْبَسُ : الْحَلَابِسُ

• الحَلْبَسُ : الْأَسَدُ .

و- : الشَّجَاعُ .

• الحَلْبُوسُ - ضَانٌ حَلْبُوسٌ ، وَابِلٌ حَلْبُوسٌ :

كَثِيرَةٌ . (عن ابن عَبَّاد) .

• الحَلْبِيسُ : الْحَلْبَسُ .

• • •

• الحَلْبِيسَةُ : الْمِثْلَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالضَّانِ

وَنَحْوَهُمَا إِلَى مَا بَلَّغَتْ .

• وَضَانٌ حَلْبِيسَةٌ ، وَهِيَ نَحْوُ الْمِثْلَةِ وَالْمِثْلَتَيْنِ .

(عن ابن عَبَّاد) .

• • •

ح ل ت

(فِي الْحَبَشِيَّةِ halata (حَلَّتْ) : بَسَّطَ ،

اخْتَصَرَ ، اخْتَارَ .

قال ابنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَاللَّامُ وَالنَّاءُ لَيْسَ

عِنْدِي بِأَصْلٍ صَحِيحٍ " .

• حَلَّتِ الْجَلِيدُ بِ حَلَّتًا : تَسَاقَطَ .

و- فَلَانٌ بِسَلْحِهِ : رَمَى بِهِ .

و- رَأْسَهُ : حَلَقَهُ .

و- الصُّوفُ : مَرَقَهُ . (اتَّقَفَهُ عَنِ الْجِلْدِ

الْمَعْطُونِ) . (وانظر : ح ل أ) .

ويقال : حَلَّتِ الصُّوفُ عَنِ الشَّاقِ .

و- دَيْتَهُ : قَضَاهُ .

و- فَلَانًا شَيْئًا : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ .

و- بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ بِهِ . (وانظر : ح ل أ) .

ويقال : حَلَّتْهُ كَذَا سَوَاطٍ : جَلَدَهُ .

• الْحَلَاتُ : الدَّرَنُ وَالْوَسَخُ . (عن ابن عَبَّاد) .

«الحَلَاثَةُ: ثِقَاةُ الصُّوفِ». (وانظر: ح ل أ).

O وحَلَاثَةُ الرَّحِمِ: مَا تَقْدِفُهُ فِي أَوَّلِ نِتَاجِهَا.

«حَلِيثٌ: جَبَلٌ أَسْوَدٌ فِي أَرْضِ الضَّبَابِ، بِعِيدٍ مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ، كَثِيرُ مَعَادِنِ التَّنْبَرِ. يَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ فَجْرَةِ ثَمِيٍّ شَرْقِ جَبَلِ غَوْلٍ وَجَنُوبِ وَادِي مَنَعِجٍ. لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَهُوَ تَابِعٌ لِإِمَارَةِ الدَّوَادِمِيِّ، وَيَبْتَدِعُ عَنْهَا نَحْوَ ثَمَانِينَ كِيلُو مِتْرًا فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْهَا. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَقَوْلُ فَحْلِيَّتٍ فَتَلَى فَمَنَعِجٍ

إِلَى عَاقِلٍ فَالْجَبُّ ذِي الْأَمْرَاتِ

[غَوْلٌ، وَثَمِيٌّ، وَمَنَعِجٌ: مَوَاضِعٌ هَاقِلٌ: جَبَلٌ الْأَمْرَاتُ: الْأَعْلَامُ، يَعْنِي أَنَّ الدِّيَارَ الَّتِي غَشِيَهَا مُسْتَقَرَّةٌ بَيْنَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ.]

و: صَمْعُ الْأَنْجُذَانِ. (وانظر: الحلثيت).

«الحَلِيثُ: الْجَلِيدُ وَالصَّقِيعُ، بِلُغَةِ طَبِئٍ.

وَيُقَالُ: يَوْمٌ ذُو حَلِيثٍ: إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبَرْدِ.

و: مَا يَسْقُطُ بِاللَّيْلِ مِنَ النَّدى عَلَى الْأَرْضِ فَيَتَجَمَّدُ.

«الحَلِيثُ: مَوْضِعٌ، وَرَدَ فِي شِعْرِ أَبِي سَبِّ الْهَذَلِيِّ،

قَالَ:

هَلَا عَلِمْتَ أبا إِيَّاسٍ مَشْهُدِي

أَيَّامَ أَنْتَ إِلَى الْوَالِي تَمُخِّدُ

وَإِخْذَتْ بَرَى فَاتَّبَعْتُ عَدُوَّكُمْ

وَالْقَوْمُ ثَوْنُهُمُ الْحَلِيثُ فَأَرَبُدُ

[الْوَالِي هُنَا: يَلُو الْقَوْمَ، تَمُخِّدُ: تَصْرُخُ وَتَصِيحُ، بَرَى: بِلَا حُ.]

«الْمَحَلَاتُ - يُقَالُ: جَعَلَ مَحَلَاتُ: إِذَا كَانَ يُؤَخَّرُ جَمْلُهُ أَبَدًا.

«حَلْتَبُ: اسْمٌ يُوصَفُ بِهِ الْبَحِيلُ.

«الحَلْتِيَّتُ: صَمْعُ الْأَنْجُذَانِ، وَهُوَ صَمْعٌ رَاتِيحِيٌّ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي كَبِيرٍ، وَكَانَ يُسْتَعْمَلُ فِي الْعَلَبِ. وَقَالَ الْمَلِكُ الْمُظَفَّرُ يَوْسُفُ بْنُ عَمْرِو الرَّسُولِيِّ فِي كِتَابِهِ الْمُعْتَدُ فِي الْأَنْبِيَةِ الْمَفْرَدَةِ: الْحَلْتِيَّتُ أَكْثَرُ أَلْبَانِ الشَّجَرِ حَسَرَةً وَلَطَافَةً وَهُوَ نَوْعَانِ: شَامِيٌّ وَمَغْرِبِيٌّ، مُلْتَمِسٌ وَطِيبٌ، وَاحْتَسَنَهُمَا اللَّكَيْنُ.

و: عَقِيرٌ كَانَ يَتَدَاوَى بِهِ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الدَّيْلَمِيُّ: الْحَلْتِيَّتُ غَرْبِيٌّ أَوْ مَغْرِبِيٌّ، قَالَ: وَلَمْ يَتَلَفَّظْ أَنَّهُ يَنْتَبِثُ بِبِلَادِ الْمَغْرِبِ، وَلَكِنَّهُ يَنْتَبِثُ بَيْنَ بِلَادِ الْقَيْقَانِ، قَالَ: وَهُوَ نَبَاتٌ يَنْتَلِطِعُ، ثُمَّ يَطْرُجُ مِنْ وَسْطِهِ قَصَبَةٌ تَسْمُو فِي رَأْسِهَا كُفْرَةً، قَالَ: الْحَلْتِيَّتُ أَيْضًا: صَمْعٌ يَخْرُجُ فِي أَصُولِ رَزَقِ تِلْكَ الْقَصَبَةِ، قَالَ: وَأَهْلُ تِلْكَ الْبِلَادِ يَطْبَحُونَ بِقَلَّةِ الْحَلْتِيَّتِ وَيَأْكُلُونَهَا، وَلَيْسَتْ مِمَّا يَبْقَى عَلَى الشَّتَاءِ.

«الحَلْتِيَّتُ: لُغَةٌ فِي الْحَلْتِيَّتِ. (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ).

ح ل ج

الْحَرَكَةُ وَالاضْطِرَابُ

قال ابن فارس: "الحاء واللام والجيم ليس
عندى أصلاً".

«حَلَجَ السَّحَابُ بِ حَلَجًا: أَمْطَرَ. قال ساعده
ابن جُؤَيَّة الهذلي، يَصِفُ سَحَابًا:

«أَخِيلَ بَرَقًا مَتَى حَابٍ لَهُ رَجَلٌ

إذا تَفَتَّرَ مِنْ تَوَاضِيهِ، حَلَجَا

[أَخِيلَ بَرَقًا: أَيْ رَأَى خَلَاقَةً لِلْمَطَرِ؛ مَتَى

بِمَعْنَى مَنْ فِي لُغَةِ الْهَذَلِيِّينَ؛ الْحَابِي:

السَّحَابُ الْمُتَرَفِّعُ؛ الرَّجُلُ هُنَا: الرَّعْدُ؛

التَّوَاضُّ: اللَّمَعُ الضَّعِيفُ مِنَ الْبَرَقِ، وَالْمَعْنَى

أَنَّهُ رَأَى بَرَقًا مِنْ سَحَابٍ خَلِيقٍ بِالْمَطَرِ]

ويروى: حَلَجَا.

وَالدَّيْلُ: تَشَرَّ جَنَاحَيْهِ وَمَشَى إِلَى أَنْشَاءِ

لَيْسَ يَدَهَا.

و— فُلَانٌ أَوْ الْحَيَوَانُ: حَبَقَ (ضَرَطَ).

و—: مَشَى قَلِيلًا قَلِيلًا.

وَمَتَّ فُلَانٌ: أَسْرَعَ الْمَشَى. (كَأَنَّهُ ضِدٌّ).

وَيُقَالُ: حَلَجَ فُلَانٌ فِي الْعَدُوِّ: بَاعَدَ بَيْنَ

خُطَاهُ.

و— بِالْعَصَا: ضَرَبَ.

و— الْقُطُنَ: نَدَقَهُ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا مِنْ حَيْثُ تَسْمَعُهَا

صَوْتُ الْمَحَايِضِ يَحْلُجْنَ الْمَحَارِينَا

[الْمَحَايِضُ: جَمْعٌ مَحْبِضٌ، وَهِيَ خَشَبَةٌ

يُحْلَجُ بِهَا الْقُطُنُ؛ الْمَحَارِينُ: حَسْبُ الْقُطُنِ؛

شَبَّهَ أَصْوَاتَ النَّوَاقِيسِ بِأَصْوَاتِ الْمَنَادِفِ

عِنْدَمَا يُنَزَّعُ بِهَا مِنَ الْقُطُنِ حَبُّهُ]

ويروى: يَحْلُجْنَ.

و— الْخُبْرَةَ: دَوَّرَهَا بِالْمَحْلَاجِ.

و— التَّلْبِيئَةَ أَوْ الْهَرِيسَةَ: حَلَطَهَا وَفَرَكَهَا.

و— التَّمَرَ: مَزَجَهُ بِاللَّبَنِ وَمَرَسَهُ. فَهُوَ حَلِيجٌ

(ج) حُلْجٌ.

و— الْمَرَأَةَ: نَكَحَهَا. وَالْحَاءُ أَعْلَى.

و— الْقَوْمَ لَيْلَتَهُمْ: سَارَوْهَا.

«أَحْلَجَ إِلَى كَذَا: لَصِقَ بِهِ وَدَخَلَ فِيهِ

أَضْعَافُهُ. (وَانْظُرْ: ح ج ن).

و— التَّمَنَ: عَجَّلَهُ. وَيُقَالُ: تَقَدُّ مُحْلَجٌ:

وَحَيٌّ سَرِيعٌ حَاضِرٌ.

«حَالَجَ إِلَى كَذَا: أَحْلَجَ.

«أَحْتَلَجَ مِنْهُ حَقُّهُ: أَخَذَهُ.

«تَحَالَجْنَا بِالْكَلَامِ: قَالَ لِي وَقُلْتُ لَهُ.

«تَحَلَجَّ السَّحَابُ: اضْطَرَبَ وَأَمْطَرَ. قَالَ أُمَيَّةُ

ابْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ، وَذَكَرَ رُسُومَ الدِّيَارِ:

أَوْدَى جَدِيدًا مَا مَضَى بِجَدِيدِهَا

وَالْوَيْلُ مِنْ مُتَحَلَجِّ عَرَاصٍ

[عَرَاصُ: يَهْتَزُّ وَيَضْطَرِبُ].

و- الأَمْرُ فِي الصَّدْرِ: تَرَدَّدَ وَاضْطَرَبَ.

يُقَالُ: مَا تَحَلَجَّ ذَلِكَ فِي صَدْرِي. (وَانْظُرْ:

خ ل ج). وَقَالَ اللَّيْثُ: دَغَّ مَا تَحَلَجَّ فِي

صَدْرِكَ وَمَاتَحَلَجَّ. وَفِي خَبَرِ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ:

قَالَ لَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

" لَا يَتَحَلَجَّنُ فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعَتْ فِيهِ

النَّصْرَانِيَّةُ " (يَعْنِي أَنَّهُ نَظِيفٌ) وَيُرْوَى

بِالْخَاءِ.

«الْحِلَاجَةُ: حِرْفَةُ الْحَلَاكِ.

«حَلَجَةٌ - يُقَالُ: بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حَلَجَةٌ

صَالِحَةٌ، وَحَلَجَةٌ بَعِيدَةٌ أَوْ قَرِيبَةٌ: أَيْ عُقْبَةٌ

(آخِرُ سَيْرٍ).

«الْحُلْجُ: الْكَثِيرُ الْأَكْلُ.

«الْحَلَاكِ: مَنْ حِرْفَتُهُ الْحِلَاجَةُ. قَالَ رُوْبَةُ:

«مُخْرُوطَاتُ كَقَنَا الْحَلَاكِ»

[مُخْرُوطَاتُ: مُسْرَعَاتُ، قَنَا الْحَلَاكِ: جَمْعُ

قَنَاةٍ، يَقْصِدُ الْخَشَبَةَ الَّتِي يُحْلَجُ بِهَا].

و- : لَقِبَ الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ (٣٠٩هـ = ٩٢٢م):

فِيلَسُوفٌ صُوفِيٌّ، أَصْلُهُ مِنَ الْبَيْضَاءِ بِفَارِسٍ وَنَشَأَ بِوَاسِطٍ.

اِخْتَلَفَ النَّاسُ فِي أَصْرِهِ، فَعُدَّ تَارَةً مِنْ كِبَارِ الْمُتَعَبِّدِينَ

وَالزُّهَادِ، وَتَارَةً مِنَ الْمَلْجِدِينَ. قَالَ ابْنُ النَّوَيْمِ فِي وَصْفِهِ:

" كَانَ مُحْتَالًا يَتَعَاطَى مَذَاهِبَ الصُّوفِيَّةِ وَيَدَّعِي كُلَّ عِلْمٍ،

جَسُورًا عَلَى السُّلَاطِينِ مُرْتَكِبًا لِلْعِظَائِمِ، يَقُولُ بِالْحُلُولِ

وَذَكَرَ لَهُ سِتَّةٌ وَأَرْبَعِينَ كِتَابًا غَرِيبَةً الْأَسْمَاءِ مِنْهَا:

"طَاسِيْنُ الْأَزَلِ وَالْجَوْهَرُ الْأَكْبَرُ" وَ"قُرْآنُ الْقُرْآنِ وَالْفَرْقَانُ"

و"عِلْمُ الْبَقَاءِ وَالْفَنَاءِ" وَ"الْكَبِيرِيَّةُ الْأَخْصَرُ". وَلَمَّا فَتَنَّا أَمْرَهُ

وَتَبِعَ بَعْضُ النَّاسِ طَرِيقَتَهُ أَمَرَ الْمُقْتَدِرُ الْعَبَّاسِيُّ بِسُجْنِهِ،

فَسُجِنَ وَعُذِبَ حَتَّى مَاتَ.

«الْحُلُوجُ: الْبَارِقَةُ مِنَ السَّحَابِ:

وَيُقَالُ: سَحَابٌ حُلُوجٌ: يَجِيءُ وَيَذْهَبُ. قَالَ

أَبُو دُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ، وَذَكَرَ سَحَابًا:

لَهُ هَيْدَبٌ يَعْلُو الشَّرَاجَ وَهَيْدَبٌ

مُسِيفٌ بِأَذْنَابِ الثَّلَاجِ حُلُوجٌ

[هَيْدَبٌ: مَا أُسِيلَ مِنْهُ كَأَنَّهُ هُذْبُ الثُّوبِ؛

الشَّرَاجُ: شُعْبٌ تَكُونُ فِي الْحِرَارِ وَمَسَايِلِ

الْمَاءِ؛ مُسِيفٌ: دَانٍ مِنَ الْأَرْضِ].

وَيُرْوَى: "خُلُوجٌ" وَ"دَلُوجٌ".

«الْحَلِيجَةُ: السَّمْنُ عَلَى الْمَخْضِ، وَالزُّبْدُ

يُلْقَى فِي الْمَخْضِ فَيُقَلَّلُ الْمَخْضُ مِنْ يُبْسِهِ.

وقيل: الزُبْدَةُ يُحَلَّبُ عَلَيْهَا.

و-: لَبَنٌ يُنْقَعُ فِيهِ تَمْرٌ. (عن ابن السكيت).

و-: عَصَارَةُ الْجِنَاءِ. (ج) حُلْجٌ.

* الْمَحْلَاجُ: الْخَشَبَةُ الَّتِي يُدَوَّرُ بِهَا الْعَجِينُ

وَنَحْوُهُ، وَهِيَ الْمِرْقَاقُ.

و-: مَا يُحَلَّجُ بِهِ الْقُطْنُ.

و-: الْحِمَارُ الْخَفِيفُ الطَّوِيلُ.

(ج) مَحَالِجٌ، وَمَحَالِيجٌ.

* الْمَحْلَجُ: مَكَانُ الْحَلْجِ.

* الْمَحْلَجُ: مَا يُحَلَّجُ عَلَيْهِ، وَهُوَ الْخَشَبَةُ، أَوْ

الْحَجَرُ.

و-: مَا يُحَلَّجُ بِهِ.

و-: يَحْوَرُّ الْبَكْرَةُ.

و-: الْحِمَارُ الْخَفِيفُ الطَّوِيلُ. قَالَ رُؤْبَةُ،

يَصِفُ حِمَارَ الْوَحْشِ:

* أَحَقَّبَ كَالْحَلْجِ مِنْ طُولِ الْقَلْقِ *

[شَبَّهَهُ بِهِ لِصَلَابَتِهِ وَكَثْرَةِ حَرَكَتِهِ].

* * *

* الْحَلَجَزُ: الْجَلَحَزُ. (انظر: ج ل ح ن).

* * *

ح ل ح ل

(فِي السَّرْيَانِيَةِ halhel (حَلْهَلْ): حَرَكٌ،

هَزٌّ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ halhala (حَلْحَلْ):

نَاشِدٌ، تَوَسَّلَ، اسْتَحْلَفَ).

١- تَحْرِيكُ الشَّيْءِ ٢- السَّيِّدُ الْقَامُ

* حَلْحَلٌ بِالْإِبِلِ: رَجَرَهَا بِقَوْلِهِ: حَلَّ حَلٌّ

بِالسَّكُونِ، أَوْ حَلَّ حَلٌّ مُتَوَتِّعَيْنِ. وَفِي اللِّسَانِ:

قَالَ الرَّاجِزُ:

* قَدْ جَعَلْتَ نَابُ دُكَيْنٍ تَزْحَلُ *

* أُخْرًا وَإِنْ صَاحُوا بِهِ وَحَلَحَلُوا *

[الثَّابُ: الْمَسِنَّةُ مِنَ الثُّوقِ؛ دُكَيْنٌ: اسْمُ

صَاحِبِهَا، تَزْحَلُ: تَتَأَخَّرُ فِي سَيْرِهَا،

الْأَخْرُ: ضِدُّ الْقُدَمِ].

و- الشَّيْءُ: حَرَّكَه وَأَزَالَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ.

وَيُقَالُ: حَلْحَلَ الْقَوْمُ. قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي

عَائِذٍ، يُخَاطَبُ إِيَّاسَ بْنَ سَهْمٍ الْهَذَلِيُّ:

أَقَرُّ عَنْهُ غَالِي الْغَيْظِ كُلِّهِ

وَلَوْ غَيْرُ سَهْمٍ سَبَّيْ جَاشَ مِرْجَلِي

وَلَكِنَّهُ لَيْتَ بَلَيْتُ فَخَادِشُ

بِأَنْيَابِهِ مِنْ ضَايِطٍ لَمْ يُحْلَحَلْ

[أَقَرُّ: أَبْرَدُ؛ جَاشَ مِرْجَلِي: غَلِي، كُنَايَةُ

عَنِ الْغَيْظِ].

* تَحْلَحَلُ الشَّيْءُ: تَحَرَّكَ وَزَالَ عَنْ مَوْضِعِهِ.

قَالَ الْفَرَزْدَقُ، يُخَاطَبُ جَرِيرًا:

فَادْفَعْ بِكَفِّكَ إِنْ أَرَدْتَ بِنَاءَنَا

ثَهْلَانَ ذَا الْهَضْبَاتِ هَلْ يَتَحْلَحَلُ

[ثَهْلَانُ: جَبَلٌ ضَخْمٌ].

«حَلَّاحِلُ: مُوضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ.

هِيَ ظَنِيَّةُ الْوَهْسَاءِ، بَيْنَ حَلَّاحِلٍ

وَبَيْنَ الثَّقَا آلَتِ أُمُّ أُمِّ سَالِمٍ؟

[أَرَادَ شِدَّةَ تَقَارُبِ الشُّبُهَةِ بَيْنَ الظَّنِّيَّةِ وَالْمَرَاةِ].

وَيُرْوَى: بَيْنَ حَلَّاحِلٍ بِالْجِيمِ، وَهِيَ أَعْلَى. (وَانْظُرْ:

ج ل ج ل).

«الْحَلَّاحِلُ: الثَّامُ. يُقَالُ: حَوَّلَ حَلَّاحِلُ.

قَالَ بُجَيْرُ بْنُ لَأْيَ بْنِ حُجْرٍ التَّغْلِبِيُّ:

تَبَيَّنَ رُسُومًا بِالرُّوَيْتِجِ قَدْ عَفَتْ

لِعِزَّةٍ قَدْ عَرَيْنَ حَوْلًا حَلَّاحِلًا

[الرُّوَيْتِجُ: مَكَانٌ].

و— مِنَ الرُّجَالِ: الضَّخْمُ الرَّزِينُ. وَلَا يُقَالُ

ذَلِكَ لِلنِّسَاءِ.

و—: الْكَثِيرُ الْمُرُوءَةِ.

و—: السَّيِّدُ فِي عَشِيرَتِهِ، الشُّجَاعُ الرُّكِيْنُ

فِي مَجْلِسِهِ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ، حِينَ بَلَغَهُ أَنْ

بَنَى أَسَدٌ قَتَلْتُ أَبَاهُ:

* وَاللَّهِ لَا يَذْهَبُ شَيْخِي بِاطِلَا *

* حَتَّى أَبِيرَ مَالِكًا وَكَاهِلًا *

* الْقَاتِلِيسَ الْمَلِكَ الْحَلَّاحِلَا *

* خَيْرَ مَعْدٍ حَسْبًا وَنَائِلًا *

[أَبِيرُ: أَهْلِكُ؛ النَّائِلُ: النَّوَالُ].

«الْحَلَّاحَالُ: اسْمٌ لِلزَّجْرِ. قَالَ كُثَيْبٌ، يَصِفُ

جَمَلًا:

نَاجٍ إِذَا زُجِرَ الرُّكَايِبُ خَلْفَهُ

فَلَحِقَتْهُ وَثْنَيْنِ بِالْحَلَّاحَالِ

[نَاجٍ: سَرِيعٌ؛ ثْنَيْنِ: أَعْيَدَ زَجْرَهُنَّ].

«حَلَّلَ: قَالَ يَاقُوتُ: جَلَّلَ مِنْ جِبَالِ قُصَّانٍ، وَرَدَ فِي

شِعْرِ الْأَخْطَلِ مُصَغَّرًا، حَيْثُ قَالَ:

قَتَحَ الْإِلَهُ مِنَ الْيَهُودِ عِصَابَةً

بِالْجِزْعِ بَيْنَ حَلَّاحِلٍ وَصُحَارٍ

وَالَّذِي فِي الدِّيَوَانِ:

لَعَنَ الْإِلَهُ بَنَى الْيَهُودِ عِصَابَةً

بِالْجِزْعِ بَيْنَ حَلَّاحِلٍ وَصَرَارٍ

«حَلَّحُولُ: قَرْيَةٌ بَيْنَ بَيْتِ الْقُدْسِ وَقَبْرِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ،

بِهَا قَبْرُ يُونُسَ بْنِ مَتَّى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَالِيهَا يُنْسَبُ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَلَّحُولُ الْجَعْفَرِيُّ: مُحَدِّثٌ

زَاهِدٌ قُتِلَ شَهِيدًا سَنَةَ ٥٤٣هـ=١١٤٨م) فِي مَقَاوِمَةِ

الْمُتَلَبِّسِينَ.

«الْمُحَلَّلُ: الْحَلَّاحِلُ.

* * *

«الْحَلْلُدُجَةُ: الصُّلْبَةُ مِنَ الْإِبِلِ. (وَانْظُرْ:

الْجَلْدُنْدُجَةُ).

* * *

ح ل ز

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hālaz حَالَنُ: نَعَمَ، زَحَلَقَ،

حَقَنَ).

١- الْقَشْرُ ٢- اللَّيُّ وَالْإِعْتِصَارُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: «الْحَاءُ وَاللَّامُ وَالزَّاءُ أَصْلُ

صَحِيحٌ».

« حَلَزَ الأديمَ وغيرَه حَلَزًا : قَشَرَه .

« حَلَزَ حَلَزًا : تَوَجَّعَ قَلْبُه حَزْنًا . فهو

حَلِزٌ وهى بقاء .

ويقال : كَبِدَ حَلِزَةً : قَرِحَةً . (عن الصَّاعَنِي) .

« احْتَلَزَ حَقُّهُ مِنْ فلانٍ : أَخَذَهُ بِقُوَّةٍ .

(وانظر: ح ل ج) .

« تَحَالَزْنَا بالكلام : قال لى وقلتُ له .

(وانظر: ح ل ج) .

« تَحَلَزَ الشَّيْءُ : بَقِيَ . (عن الصَّاعَنِي) .

ويقال : لم يَتَحَلَزْ لى مِنْهُ شَيْءٌ . (عن ابن

عَبَّاد) .

و- القلبُ عند الحُزْنِ : تَوَجَّعٌ وعَراه شِبْهُ

الاعتِصار .

و- فلانٌ للأمرِ : تَشَمَّرَ لَهُ واستَعَدَّ . قال

الراجِزُ :

« يَرَفَعَنَّ للحادِى إذا تَحَلَزَا » .

« هَامًا إذا هَزَزْتَهُ تَهْزَمَزَا » .

ويروى : تَهَلَزَا .

« حَالِزٌ - يقالُ : قَلْبٌ حَالِزٌ ، وَرَجُلٌ حَالِزٌ :

وَجَعٌ .

« الحَلِزُ : البُحْلُ .

« الحِلِزُ : البُومُ .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الحَبُوبِ يُزْرَعُ بالشَّامِ .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ قِصَارٌ (عن

السَّيرافِي) .

و- : القَصِيرُ .

و- : السَّيِّئُ الخُلُقِ .

و- : البَخِيلُ . وأنشَدَ الإيادى :

هى ابنةُ عمِّ القَوْمِ لا كُلُّ حِلِزٍ

كصَخْرَةٍ يَبْسُ لا يُغَيِّرُها البَلَلُ

وهى بقاء ، يقال : امْرَأَةٌ حِلِزَةٌ . قال

الجَوْهَرِيُّ : وبه سُمِّيَ الحَارِثُ بَنُ حِلِزَةٍ

اليَشْكُرِيُّ .

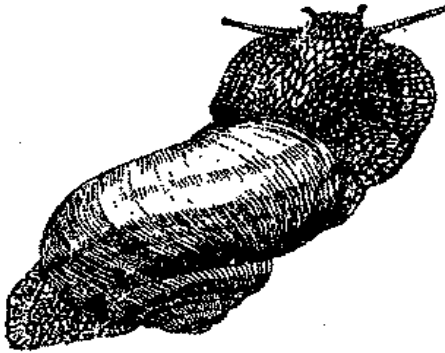
« الحِلِزَةُ : مَفْرَدُ الحِلِزِ . (وانظر: ح ل ز و ن) .

(عن الصَّاعَنِي) .

« الحَلَزُونُ ، والحِلِزُ snail : اسمُ عامٌ لمجموعةٍ مِنَ

البَطْنَقَذِيَّياتِ (Gastropoda) مِنَ الرُّخْوِيَّياتِ

(Mollasca) ، صَدَفَتُها حَلَزُونِيَّةٌ .



و- : الشَّكْلُ الَّذى يَأْخُذُه السَّلَكُ أو غيرَه

إذا مَالَفَ حَوْلَ مَحْوَرِهِ لِيَكُونَ دَوَائِرَ بَعْضُها

فَوْقَ بَعْضٍ .

« الحَلَزُونِيُّ : المنْسُوبُ إلى الحَلَزُونِ ، وهو

صِفَةُ للحالَةِ السَّابِقَةِ .

ح ل س

(فى العبرية hālaš (حَالَشْ): قَهَر، انْبَطَحَ
أَرْضًا، تَمَدَّدَ. وكذلك hālaš (حَالَصَ):
رَحَلَ، انْسَحَبَ (ضِدَّ). وفى السريانية
hālāsā (حَالَاشَا): ضَعِيفٌ.

١- مَا يُجْعَلُ تَحْتَ الرَّحْلِ

٢- لَزُومُ الشَّيْءِ لِلشَّيْءِ

قال ابن فارس: "الحاء واللام والسين أصل
واحد، وهو الشَّيْءُ يَلْزِمُ الشَّيْءَ".

«حَلَسَتْ السَّمَاءُ حَلَسًا: مَطَرَتْ مَطَرًا
خَفِيفًا مُسْتَمِرًّا.

و- الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ: تَوَلَّعَ بِهِ.

و- فى الأَمْرِ: لَزِمَهُ وَلَصِقَ بِهِ.

والعرب تقول للرجل يَكْرَهُ عَلَى عَمَلٍ أَوْ

أَمْرٍ: هُوَ مَحْلُوسٌ عَلَى الدَّبَرِ: أَيْ مُلْزَمٌ هَذَا

الأَمْرَ إلْزَامَ الْجَلْسِ الدَّبَرِ.

و- الدَّابَّةُ: غَشَاها بِجِلْسٍ.

«جَلَسَ فُلَانٌ حَلَسًا: لَازَمَ قَرْنَهُ ففى

الْقِتَالِ وَلَمْ يَبْرَحْهُ. فَهُوَ حَلَسٌ، وَحَلُوسٌ.

ويقال: هُم حَلِسُونَ بِالْقِتَالِ: لَا يُرِيدُونَ غَيْرَهُ

(عن أبى عمرو الشيبانى). قال رؤبة:

* وَأَنْتَ لَيْثُ الْمَرْحَفِ الْمَلَايِثُ *

* ذُو صَوْلَةٍ تُرْمَى بِكَ الْمَدَالِثُ *

* إِذَا اسْمَهَرَ الْحَلِسُ الْمُغَالِثُ *

[الْمَرْحَفُ: مَكَانُ الزُّحْفِ، ففى الْقِتَالِ،

لَايِثُهُ: عَامَلَهُ مَعَامَلَةَ اللَّيْثِ؛ الْمَدَالِثُ:

مَوَاضِعُ الْقِتَالِ؛ اسْمَهَرَ: صَلَبَ وَاشْتَدَّ،

الْمُغَالِثُ: الشَّدِيدُ الْقِتَالِ].

وقال الْمُتَخَلُّ الْيَشْكُرَى:

وفوارس كأوار حـ (م)

سُرُّ النَّارِ أَخْلَاسُ الذُّكُورِ

[الْأَوَارُ: التَّوَهُجُ، يَعْنى أَنَّهُمْ يَلْزَمُونَ ظُهُورَ

الذُّكُورِ مِنَ الدَّوَابِّ ففى الْقِتَالِ].

و- اللَّوْنُ: خَالَطَ سَوَادَهُ حُمْرَةً، فَهُوَ أَحْلَسٌ،

وهى حَلَسَاءُ. (ج) حُلْسٌ. قال الْمُعْتَلُّ الْهَذَلِيُّ،

يَصِفُ سَيْفًا:

غَضَبٌ حُسَامٌ لَا يُلِيقُ ضَرْبَةً

فى مَثْنِهِ دَحْنٌ وَأَثَرٌ أَحْلَسُ

[لَا يُلِيقُ: لَا يُبْقِى عَلَى شَيْءٍ؛ الضَّرْبَةُ:

مَا وَقَعَ عَلَيْهِ السَّيْفُ، دَحْنٌ: كُدْرَةٌ، أَثَرُ

السَّيْفِ: فِرْدُهُ وَرَوْنَقُهُ].

وَتُسَبِّبُ الْبَيْتُ لِأَبَى قِلَابَةٍ.

ويقال: بَعِيرٌ أَحْلَسٌ: كَتِفَاهُ سَوْدَاوَانٌ وَبَاقَى

جِسْمِهِ وَزِرْوَتُهُ أَقْلٌ سَوَادًا مِنْهُمَا.

و- الدَّابَّةُ: اِخْتَلَفَ لَوْنُ مَوْضِعِ الْجِلْسِ مِنْهَا
عَنْ لَوْنِ بَقِيَّةِ جِسْمِهَا.

و- المَصَدَّقُ: أَخَذَ النَّقْدَ مَكَانَ الْإِيلِ.

و- فلانٌ بالشَّيْءِ: حَلَسَ بِهِ.

«حَلَسَ بِالْمَكَانِ وَفِيهِ: لَزِمَهُ.

«أَحْلَسَتْ السَّمَاءُ: حَلَسَتْ.

و- الأَرْضُ: اخْضَرَّتْ، وَاسْتَوَى نَبَاتُهَا
فَقَطَّاهَا. يُقَالُ: أَرْضٌ مُحْلَسَةٌ.

و- فلانٌ: أَقْلَسَ (قَلَّ مَالُهُ).

و- البعيرَ ونحوه: أَلْبَسَهُ جِلْسًا. وَيُقَالُ:
أَحْلَسَهُ بِالْجِلْسِ.

وأنشد أبو عبيدة لأبي اللّحام، سريع بن
عمرو اللّحام التغلبي، يذكرُ بلاءَ قومه يومَ
الكلاب:

وَجُرِدَ كَالْقِدَاحِ مُسَوِّمَاتِ

شَوَازِبَ مُحَلَّسَاتٍ بِاللُّبُودِ

بِكُلِّ فَتًى أَحَارَ الْغَزْوُ عَنْهُ

بِشَاشَةِ كُلِّ سِرْيَالٍ جَدِيدِ

[شَوَازِبُ: ضَوَامِرُ؛ أَحَارَ: غَيَّرَ].

و- الشَّيْءُ الشَّيْءُ: لَزِمَهُ لَزُومُ الْجِلْسِ. وَفِي
الْمَثَلِ: «مَا هُوَ إِلَّا مُحَلَّسٌ عَلَى الدَّبْرِ»: أَلَزِمَ هَذَا
الْأَمْرَ إِلْزَامَ الْجِلْسِ الدَّبَرَ.

و- فلانٌ السَّيْرُ: اسْتَمَرَّ فِيهِ دُونَ قُتُورٍ.

يُقَالُ: سَيَّرَ مُحَلَّسٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

* كَأَنَّهَا وَالسَّيْرُ نَاجٍ مُحَلَّسٌ *

* أَسْفَعُ هَوْشِي شَوَاهُ أَحْنَسُ *

[الْأَسْفَعُ: الشُّورُ الْوَحْشِيُّ؛ الْهَوْشِيُّ:

الْخَمِيصُ الْبَطْنُ؛ الشُّوَى: الْأَطْرَافُ؛

الْأَحْنَسُ: الْمَتَأَخَّرُ الْأَنْفَ].

و- فلانًا فِي الْبَيْعِ: غَبَنَهُ فِيهِ.

و- فلانًا يَمِينًا: أَمْضَاهَا عَلَيْهِ.

و-: أَعْطَاهُ حَلْسًا، أَيْ عَهْدًا يَأْمَنُ بِهِ قَوْمَهُ.

و- عَلَى الْأَمْرِ: أَلَزَمَهُ إِيَّاهُ وَحَمَلَهُ عَلَيْهِ.

وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَمَا كُنْتُ أَحْشَى الدَّهْرَ إِخْلَاسَ مُسْلِمٍ

مِنْ النَّاسِ ذَنْبًا جَاءَهُ وَهُوَ مُسْلِمًا

[يَعْنَى: مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ إِنْسَانًا رَكِبَ ذَنْبًا

هُوَ وَآخِرُ يَنْسُبُهُ إِلَيْهِ دُونَهُ].

و- البعيرَ ونحوه جِلْسًا: أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ. وَفِي

خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: «مَا مِنْ

صَاحِبٍ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا بُعِثَتْ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ أَسْمَنُ مَا كَانَتْ ... مُحَلَّسٌ أَخْفَافُهَا

شَوْكًا مِنْ حَدِيدٍ ... فَتَضْرِبُ وَجْهَهُ بِأَخْفَافِهَا

وَشَوْكِهَا...»

«حَالَسَ الْقَوْمَ: لَزَمَهُمْ. يُقَالُ: فُلَانٌ يُجَالِسُ

بَنِي فُلَانٍ وَيُحَالِسُهُمْ.

قَالَ الْمُرْقَشُ الْأَكْبَرُ، يَصِفُ ذَنْبًا حَلَّ

بِرِحَالِهِمْ:

نَبَذْتُ إِلَيْهِ حُرَّةً مِنْ شِوَايْنَا

حَيَاءً، وَمَا فُحْشِي عَلَى مَنْ أَحَالِسُ

فَاصْ بِهَا جَذْلَانِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ

كَمَا آبَ بِالنَّهْبِ الْكَمَى الْمُحَالِسُ

[الْحُرَّةُ: الْقِطْعَةُ؛ آصَ: رَجَعَ.]

وَيُرَوَّى: الْمُحَالِسُ.

«أَحْلَسَ الشَّيْءُ: صَارَ لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ

وَالْحُمْرَةِ.

«تَحْلَسَ فَلَانٌ: لَيْسَ الْأَخْلَاقُ مِنَ الثِّيَابِ

(عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ).

و— لِكَذَا وَكَذَا: طَافَ لَهُ وَحَامَ بِهِ.

و— بِالْمَكَانِ، وَفِيهِ: حَلَسَ. وَيُقَالُ تَحْلَسَ

عَلَيْهِ. قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، وَذَكَرَ صَائِدًا

يَرْقُبُ حُمْرَ الْوَحْشِ:

وَعَلَى الشَّرِيعَةِ رَائِي مُتَحَلِّسٌ

رَامَ بِعَيْنَيْهِ الْحَظِيرَةَ شَيْزِبُ

[الشَّرِيعَةُ: مَوْرِدُ الْمَاءِ؛ الرَّائِي: الرَّاقِبُ،

يَرِيدُ الصَّائِدُ؛ الشَّيْزِبُ: الْيَاسُ مِنْ الضَّرِّ

وَسَوْءِ الْحَالِ.]

وَيُقَالُ: فَلَانٌ مُتَحَلِّسٌ بِالْبِلَادِ.

و— الشَّيْءُ، وَمِنْهُ: أَصَابَ مِنْهُ.

«اسْتَحْلَسَتْ الْأَرْضُ: أَحْلَسَتْ.

وَحَكَى الْجَاحِظُ أَنْ أَعْرَابِيًّا وَصَفَ أَرْضًا

أَحْمَدَهَا فَقَالَ: "... أَثْقَلَ رَمْلُهَا وَخَضِبَتْ

عَرَفَجُهَا (أَخْضَرَتْ) وَاتَّسَقَ تَبَثُّهَا ...

وَاسْتَحْلَسَتْ أَكَامُهَا". وَيُقَالُ: عُثِبَ

مُسْتَحْلِسٌ: تَرَى لَهُ طَرَائِقَ بَعْضِهَا تَحْتَ

بَعْضٍ مِنْ تَرَائِكِهِ وَسَوَادِهِ.

و— السَّنَامُ: رَكِيبَتُهُ رَوَادِفُ الشَّحْمِ.

و— النَّبَاتُ: غَطَى الْأَرْضَ بِكَثْرَتِهِ. قَالَ مُلَيْحُ

ابْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ، وَذَكَرَ مَوْضِعًا غَطَّتْهُ

الْأَرْضُ

وَمُسْتَحْلِسُ الْأَرْضِ مَخُوفٌ بِهِ الرَّدَى

بَعِيدُ الْمَدَى لِلْعَيْسِ دَفْنِ الْمَنَاهِلِ

وَيُقَالُ اسْتَحْلَسَ النَّدَى: تَرَكَمَ طَبَقَاتُ

بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

وَعَارِ عَوَى وَاللَّيْلُ مُسْتَحْلِسُ النَّدَى

وَقَدْ ضَجَعَتْ لِلْقَوْرِ تَالِيَةَ النَّجْمِ

[ضَجَعَتْ: مَالَتْ؛ تَالِيَةُ الدُّجُومِ: أَوَاخِرُهَا.]

و— اللَّيْلُ بِالظَّلَامِ: اشْتَدَّ سَوَادُهُ.

و— فَلَانٌ الْمَاءُ: بَاعَهُ وَلَمْ يَسْقِهِ.

و— الْخَوْفُ فَلَانًا: لَزِمَهُ. وَيُقَالُ: اسْتَحْلَسَ

فَلَانٌ الْخَوْفَ: لَمْ يُفَارِقْهُ وَلَمْ يَأْمَنْ مِنْهُ. وَفِي

خَبَرِ الشَّعْبِيِّ حِينَ عَاتَبَهُ الْحَجَّاجُ عَلَى

خُرُوجِهِ مَعَ ابْنِ الْأَشْعَثِ قَالَ: إِنَّا قَدْ

(ج) أحلاس، وأجلس، وحلوس. قال المزار
الأسدي:

أو كل يازل عامها مَلُومَة

وجنأ مشرفة مكان الأحلس

[يازل عامها: يعنى ناقة شق نايها فى السنة
الثامنة - وقيل: التاسعة؛ مَلُومَة: مجموعة
الخلق؛ الوجنأ: الضخمة العظيمة].

* الجلس: بساط البيت، وهو ما يبسط تحت
حر المتاع من مسح ونحوه. [المسح: الكساء
من الشعر]. وأنشد ثعلب:

* تَوَمَّتْ عَنْهُنَّ غُلَامًا جَبَسًا *

* وَقَدْ تَقَطَّى فَرَوْهَ وَجَلَسًا *

واستعاره ابن الرومي للنبات يُعْطَى وَجَهَ
الأرض، فقال يصف نبات الكتان:

وجلس من الكتان أخضر ناعم

يُباكره دائي الرباب مطير

إذا درجت فيه الرياح تتابعته

ذوائبه حتى تقول غدير

[الرباب: السحاب].

ويروى: وجلس من الكتان.

و- من سهام الميسر وقداحه: الرابع منها.

و- من الناس: الملازم لكانه، شبهه بجلس
التعير أو البيت.

استحلستنا الخوف، واكتحلنا السهر،
وأصابتنا خزية لم تكن فيها بررة أتقياء، ولا
فجرة أقوياء، قال الحجاج: لله أبوك
يا شعبي! ثم عفا عنه.

ويقال: فلان مستحلس: لا يبرح القتال.

* الحلاساء من الإبل: التي لزمت الحوض
والمرتع ولصقت بهما.

* الحلس، والجلس: العهد الوثيق.

* الحلس، والجلس: كل شيء ولي ظهر
البعير والدابة تحت الرجل والقنبر
والسرج، وهو بمنزلة المرشحة تكون تحت
اللبد. قال ربيعة بن مرقوم الضبي:

وأشعث قد جفا عنه الموالى

لقى كالحلس ليس به زماع

[الأشعث: المحتاج؛ الموالى هنا: بنو العم،

أى: قد جفا عنه مناصروه وضيعوه؛ اللقى:

الشيء المطروح؛ الزماع: العزم والمضاء فى

الأمر].

وأنشد سيدي، ونسبه بعضهم لخرز بن

لوزان السدوسي:

يا صاح يا ذا الضامر العنس

والرحل ذى الأنساع والجلس

[العنس: الناقة الصلبة].

و-: المَسِينُ، للزومِهِ، مَحَلُّهُ لَا يُزَايِلُهُ.

ويُقال: فلانٌ من أَحْلاسِ الخَيْلِ: أى هو فى الفُروسِيَّةِ وَلِزُومِ ظُهُورِ الخَيْلِ كالحِلسِ اللَّازِمِ لِظَهْرِ الفُرسِ. وفى الخَبَرِ: "أَنَّ أبا بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: قَامَ إِلَيْهِ بَنُو فِزَارَةَ فَقَالُوا:

يا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، نَحْنُ أَحْلاسُ الخَيْلِ فقال: نَعَمْ، أَنْتُمْ أَحْلاسُهَا وَنَحْنُ فُرسُهَا".

ويُقال: فلانٌ حِلْسُ بَيْتِهِ: لَا يَبْرَحُهُ.

وفى الخَبَرِ فى الفِتْنَةِ: "كُنْ حِلْسًا مِنْ أَحْلاسِ بَيْتِكَ، حَتَّى تَأْتِيكَ يَدُ خَاطِئَةٍ، أَوْ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ".

و-: الجَماعَةُ مِنَ النَّاسِ. يُقال: رَأَيْتُ حِلْسًا مِنَ النَّاسِ.

و-: العَهْدُ الوَثِيقُ.

(ج) أَحْلاسٌ، وَحُلُوسٌ، وَحِلْسَةٌ، وَأَحْلَسٌ.

ويُقال: رَفَضْتُ كَذَا وَتَفَضْتُ أَحْلاسَهُ: إِذَا تَرَكْتَهُ.

وَيُكْنَى بِتَفَضِّ الأَحْلاسِ عَنِ الرُّجِيلِ. قال الأَعشى، يَمْدَحُ المُحَلِّقَ:

وَإِنْ عِتاقَ العِيسِ سَوفَ يَزُورُكُمْ

ثَناءً - على أَعْجَازِهِمْ - مُعَلِّقٌ

بِهِ تُنْفَضُ الأَحْلاسُ فى كُلِّ مَنزَلٍ

وَتُعَقَّدُ أَطرافُ الجِبالِ وَتُطَلَّقُ

○ وَأَمَّ حِلْسٍ: كُنْيَةُ لِلأَتانِ.

«الحِلْسَاءُ مِنَ المَعَزِ: الَّتِي لَوْنٌ بَطْنُهَا كَلَوْنِ ظَهْرِهَا، بَيْنَ السَّوَادِ وَالْخَضَرَةِ.

و- من الشَّيْءِ: الَّتِي شَعَرُ ظَهْرِهَا أَسْوَدُ تَخْتَلِطُ بِهِ شَعْرَةُ حُمْراءُ.

«الحِلْسِيَّةُ: الَّذِينَ لَا يَتَّقِرُونَ لِلْقِتالِ. (عن الجاحظ). قال: "وهذا ابنُ عَمَرَ - وَهُوَ رَئيسُ

الحِلْسِيَّةِ يَزْعِمُهُمْ - قَدْ لَيْسَ السَّلاحُ لِقِتالِ نَجْدَةٍ". يَعْنى نَجْدَةُ الحَرُورِيِّ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: فَلانٌ حِلْسُ بَيْتِهِ.

«الحُلُوسُ: الحَرِيصُ على الشَّيْءِ المِلْزامُ لَهُ. حُلَيْسٌ: غَلَمٌ على غَيْرِ واحدٍ، مِنْهُمْ:

١- حُلَيْسُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ صَباحٍ: صَحابِيٌّ، وَقَدْ صَلَّى النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَمَسَحَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَجْهَهُ وَدَعَا لَهُ بِالبَرَكَةِ.

٢- حُلَيْسُ الجِفْمِيُّ: صَحابِيٌّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: "أَعْطَيْتُ قَرِيشَ مَالٍ يُعْطَى النَّاسُ: أَعْطَوْا ما مَطَرَتْ بِهِ السَّمَاءُ، وَما جَزَتْ بِهِ الأَنْهَارُ، وَما سَأَلَتْ بِهِ السُّيُوفُ.

٣- حُلَيْسُ بْنُ عُلْقَمَةَ بْنِ عَمْرِو الحارثِيُّ: مِنْ بَنِي الحارثِ بْنِ قَعْدٍ مِشافِ بْنِ كِنانَةَ سَيِّدُ الأَحْبابِيشِ وَرَئيسُهُمْ يَوْمَ أُحُدٍ، وَكانَ مَعَ مُشْرِكِي قُرَيشَ.

○ وَأَبُو الحُلَيْسِ: كُنْيَةُ الحِمَارِ.

○ وَأَمَّ حُلَيْسٍ: كُنْيَةُ امْرَأَةٍ، وَرَدَتْ فى قولِ مَنقَرَةٍ مِنْ عَرُوشٍ:

* أم الحُلَيْسِ لَعُجُوزٌ شَهْرَبَةٌ *

* قَرَضَى مِنَ الشَّاقَةِ بِعَظَمِ الرُّقِيَّةِ *

[شَهْرَبَةٌ: مُسِنَّةٌ]

وَيُنْسَبُ إِلَى رُؤْيَا.

و: كَثِيَّةُ الْآتَانِ.

* الْحَوَالِسُ: لُعْبَةٌ لِصِبْيَانِ الْعَرَبِ، تُحْطُّ

خَمْسَةُ أَبْيَاتٍ فِي أَرْضٍ سَهْلَةٍ، وَيُجْمَعُ فِي

كُلِّ بَيْتٍ خَمْسُ بَعْرَاتٍ، وَبَيْنَهَا خَمْسَةُ

أَبْيَاتٍ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ، ثُمَّ يُجَرُّ الْبَعْرُ إِلَيْهَا.

وَكُلَّ حَظٍّ مِنْهَا حَالِسٌ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ

الْأَسَدِيُّ:

وَأَسْلَمَنِي حِلْمِي فَبِتُ كَأَتْنِي

أَخُو حَزَنٍ يُلْهِمُهُ ضَرْبُ الْحَوَالِسِ

* الْمَحْلَسُ: السَّهْمُ. وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ:

* كَمَا كَسَا الرَّأْمِيُّ الْقِدَاذَ الْمَحْلَسَا *

[الْقِدَاذُ: جَمْعُ قِدَّةٍ، وَهِيَ رِيشُ السَّهْمِ]

* مَحْلُوسٌ - حِرٌّ مَحْلُوسٌ: قَلِيلُ اللَّحْمِ.

(وَانظُرْ: هـ ل س).

* * *

* الْحِلْسَمُ: الْحَرِيصُ الَّذِي لَا يَأْكُلُ مَا قَدَرَ

عَلَيْهِ بُخْلًا. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ مَالِكُ بْنُ

مُرْدَاسٍ:

* لَيْسَ يَقْصُلُ حِلْسٍ حِلْسَمٌ *

* عِنْدَ الْبُيُوتِ رَاشِينَ وَمَقْسَمٌ *

[الْقِصْلُ: الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا خَسِيرَ فِيهِ؛

الرَّاشِينَ: الطُّفْلِيُّ؛ الْمَقَمُ: الْأَكُولُ الشَّرُّهُ]

* * *

ح ل ط

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hālat (حَالَطٌ): ثَبَّتَ، قَرَّرَ).

١- الْحَلْفُ وَالْاجْتِهَادُ فِيهِ ٢- الْغَضَبُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: "الْحَاءُ وَاللَّامُ وَالطَّاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ، وَهُوَ الْاجْتِهَادُ فِي الشَّيْءِ بِحَلْفٍ أَوْ

ضَجَرٍ".

* حَلَطَ فُلَانٌ - حَلَطًا: اجْتَهَدَ.

و: غَضِبَ.

و: لَجَّ فِي حَلْفِهِ.

و: نَزَلَ بِحَالٍ مَهْلَكَةٍ. (عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ).

و: بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ.

و: فِي الْأَمْرِ: أَسْرَعَ فِيهِ.

* حَلِطَ عَلَى فُلَانٍ - حَلَطًا، وَحَلَطًا: غَضِبَ

عَلَيْهِ.

و: فِي الْأَمْرِ: أَخَذَ فِيهِ بِسُرْعَةٍ.

* أَحْلَطَ فُلَانٌ: حَلَفَ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

وَكُنَّا وَهُمْ كَابِتْنِي سُبَاتٍ تَفَرَّقَا

سُوَى ثَمَّ كَانَا مُتَّحِدًا وَتِهَامِيَا

فَأَلْقَى التَّهَامِي مِنْهُمَا بِلَطَاتِهِ

وَأَحْلَطَ هَذَا لَا أَرِيكُمْ مَكَانِيَا

[ابْنَا سُبَاتٍ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. وَيُقَالُ : هَمَا

هَذَا رَجُلَانِ أَنْجَدَ أَحَدُهُمَا وَآتَاهُمَ الْآخَرُ؛

اللُّطَاءُ: الثَّقَلُ، وَأَلْقَى بِلَطَاتِهِ: يُرِيدُ أَقَامَ

لَا يَبْرَحُ].

و-: تَزَلُ بِدَارَ مَهْلَكَةٍ.

و-: بِمَكَانِهِ: أَقَامَ، وَبِهِ فُسْرٌ شِعْرُ ابْنِ أَحْمَرَ.

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

و-: فِي الْأَمْرِ: اجْتَهَدَ وَبَالَغَ فِيهِ. وَيُقَالُ:

أَحْلَطَ فِي الْيَمِينِ.

و-: عَلَى فَلَانٍ: غَضِبَ.

و-: فَلَانٌ فَلَانًا: أَغْضَبَهُ.

و-: أَجْهَدَهُ. وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ:

* وَالْحَافِرُ الشَّرَّ مَتَى يَسْتَنْبِطُهُ *

* يَرْجِعُ ذَمِيمًا وَجِلًا وَيُحْلِطُهُ *

و-: الْبَعِيرُ: أَدْخَلَ قَضِيْبَهُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ.

قَالَ الصَّاعَانِيُّ: صَحَّفَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَهُوَ بِالْخَاءِ

لَا غَيْرَ. (وَانْظُرْ: خ ل ط).

* احْتَلَطَ فَلَانٌ: حَلَطَ. وَيُقَالُ: احْتَلَطَ عَلَيْهِ.

وَفِي كَلَامِ عَلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ: إِنَّ أَوَّلَ الْعِيسَى

الْإِحْتِلَاطُ، وَأَسْوَأُ الْقَوْلِ الْإِفْرَاطُ، وَأَوْسَطُ

الرَّأْيِ الْإِحْتِيَاظُ.

* الْحِلَاطُ: الْغَضَبُ الشَّدِيدُ.

* الْحُلُطُ: الْمُقْسِمُونَ عَلَى الشَّيْءِ.

و-: الْمُقِيمُونَ فِي الْمَكَانِ.

و-: الْقَضَائِي مِنَ النَّاسِ.

و-: الْهَائِمُونَ فِي الصَّحَارَى عِشْقًا.

* * *

ح ل ف

(فِي الْحَبَشِيَّةِ halafa (حَلَفَ): حَلَفَ،

أَقْسَمَ، لَعَنَ).

١- مُلَازِمَةُ الشَّيْءِ لِغَيْرِهِ ٢- الْقَسَمُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: "الْحَاءُ وَاللَّامُ وَالْفَاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ، وَهُوَ الْمُلَازِمَةُ".

* حَلَفَ بِ- حَلْفًا، وَحَلْفًا، وَحَلْفَةً، وَمَحْلُوفًا،

وَمَحْلُوفَةً (عَنِ اللَّيْثِ)، وَأَحْلُوفَةً (عَنِ

اللَّحْيَانِيِّ): أَقْسَمَ. فَهُوَ حَالِفٌ (ج) حُلُفٌ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ذَلِكَ كَفَّارَةٌ لِّإِيمَانِكُمْ إِذَا

حَلَفْتُمْ﴾. (الْمَائِدَةُ / ٨٩).

وَقَالَ النَّابِغَةُ الدُّبَيَانِيُّ:

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيْبَةً

وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِلْمَرْءِ مَذْهَبٌ

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ:

أَقْسَمْتُمْ حُلْفًا جِهَارًا

إِنْ نَحْنُ مَا عِنْدَنَا عِرَارُ

[إِنْ مَخْفَفَةٌ، عِرَارُ: اسْمُ رَجُلٍ]

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

أَلَمْ تَرْنِي عَاهَدْتُ رَبِّي وَإِنِّي

لِنَبِيٍّ رَتَاجٍ قَائِمًا وَمَقَامٍ

عَلَى حِلْفَةٍ لَا أَشْتُمُ الدَّهْرَ مُسْلِمًا

وَلَا خَارِجًا مِنْ فِي زُورٍ كَلَامٍ

وَيُقَالُ: رَجُلٌ حَالِفٌ، وَحَلَّافٌ، وَحَلَّافَةٌ، وَهِيَ

حَالِفَةٌ وَحَلَّافَةٌ: كَثِيرُ الْحَلِفِ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿وَلَا تُطِيعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ﴾

(الْقَلَمُ/ ١٠).

وَيُقَالُ: حَلَفَ بِاللَّهِ، وَحَلَفَ بِكَذَا (تَدَخَّلَ

الْبَاءُ عَلَى الْمُقْسَمِ بِهِ). وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿ثُمَّ جَاءُواكَ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا

إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا﴾ (النِّسَاءُ/ ٦٢).

وَفِي الْخَبَرِ: "مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ

أَوْ لِيَذَرَ". وَيُقَالُ أَيْضًا: مَحْلُوفَةٌ بِاللَّهِ.

«حَلَفَ السَّنَانُ وَنَحْوَهُ حُلْفًا، وَحَلَّافَةٌ:

كَانَ مَاضِيًا حَادًّا. فَهُوَ حَلِيفٌ. قَالَ الدَّاحِثُ

ابْنُ حَرَامٍ الْهَذَلِيُّ، وَذَكَرَ بَقَرَةً صَادَهَا:

دَلَفْتُ لَهَا أَوَانِدِي يَسْهَمِ

حَلِيفٍ لَمْ تُخَوِّنْهُ الشُّرُوجُ

[تُخَوِّنُهُ: تُضَعِّفُهُ، الشُّرُوجُ: الشُّقُوقُ

وَالصُّدُوعُ]

وَاللِّسَانُ حَلْفًا: فَصَحَ. وَفِي خَبَرِ الْحَجَّاجِ

أَنَّهُ قَالَ فِي يَزِيدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ: "قَاتِلَهُ اللَّهُ،

مَا أَمْضَى جَنَانَهُ وَأَحْلَفَ لِسَانَهُ".

«أَحْلَفَتِ الْحُلَفَاءُ: تَبَيَّنَتْ وَأُذِرَكَتْ.

وَيُقَالُ: أَحْلَفَ الْوَادِي: أَتَيْتِ الْحُلَفَاءُ.

وَالشَّيْءُ: اخْتَلَفَ نَظَرُ النَّاسِ إِلَيْهِ، فَكَانَ

مَدْعَاةً إِلَى الْحَلِفِ، فَهُوَ مُحْلِفٌ، وَهِيَ

مُحْلِفَةٌ. قَالَ الْكَلْحَبِيُّ الْيَرْبُوعِيُّ، يَصِفُ فَرَسَهُ:

كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلِفَةٍ وَلَكِنْ

كَلُونِ الصَّرْفِ عَلَ بِهِ الْأَدِيمُ

[الْكُمَيْتُ: مَالُوئُهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ؛

الصَّرْفُ: صَبَغُ أَحْمَرَ؛ عَلٌ: سَقَى مَرَّةً بَعْدَ

أُخْرَى]

وَيُقَالُ: أَحْلَفَ الْغُلَامُ: إِذَا رَاهَقَ أَوْ جَاوَزَ

رَاهَقَ الْحُلْمَ، فَاخْتَلَفَ النَّاظِرُونَ إِلَيْهِ، فَقَاتَلُ

يَقُولُ: قَدْ احْتَلَمَ وَأُذِرَكَ، وَيَحْلِسُ عَلَى

ذَلِكَ، وَقَائِلٌ يَقُولُ: غَيْرُ مُذْرَكٍ، وَيَحْلِفُ

عَلَى قَوْلِهِ.

وَالْفَتَاءُ: أُذِرَكَتْ.

وَالْفُلَانُ: فَصَحَ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ حَلِيفٌ

اللِّسَانُ: يُوَافِقُهُ لِسَانُهُ عَلَى مَا يُرِيدُ لِجِدَّتِهِ،

كَأَنَّهُ حَلِيفٌ.

و- فلاناً: جعله يحلف. قال الثمير بن توتب:
وقامت إلى فأحلفتها

يهدي قلائده تحقنق

«حالف بين فلان وفلان: آخى وعاهد،
وفي خبر أنس - رضي الله عنه -: "حالف
رسول الله بين المهاجرين والأنصار في دارنا
مرتين".

و- فلان فلاناً: قاسمه وشاركه اليمين. وفي
خبر حذيفة عندما قال له جندب:
"تسمعني أحالفك منذ اليوم، وقد سمعته من
رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فلا
تنهاى".

و- عاهده. قال عدي بن زيد العبادي،
يتهدد النعمان بن المنذر وأهل بيته:

ألا تلك العاليل قد تعاوت

علي، وحالفت عرجاً ضباعاً

[عني بالعاليل والضباع: أعداءه].

و- الشيء: لازمه. قال أبو ذؤيب الهذلي،
وذكر مشنار العسل:

إذا لسعته اللحل لم يرج لسعها

وحالفها في بيت ثوب عوامل

[لم يرج: لم يبال؛ الثوب: اللحل؛

عوامل: تعمل العسل].

ويروى: وخالفها بالخاء، يعني: جاء إلى
عسلها وهي غائبة.

«حلف فلاناً: أحلفه.

«احتلف القوم: تقاسموا اليمين.

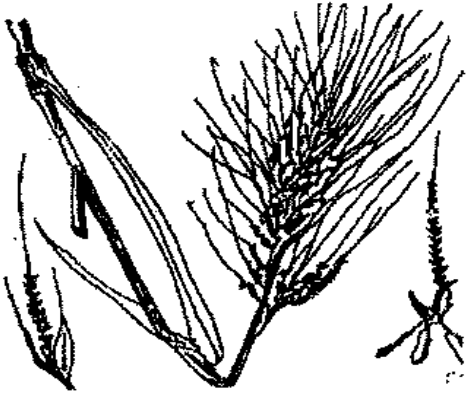
و-: تعاهدوا وتقاسموا على النصرة. وفي
الخبر: "سمع ابن عباس نارية عمر تقول:
يا سيّد الأخطاف، فقال: نعم، والمحتلف
عليهم".

«تحالف القوم: تعاهدوا وتقاسموا على
النصرة.

«استحلف فلاناً: أحلفه.

«الأخطاف من قريش: قبائل ناصرت بني عبد الدار بن
قصى وحالفهم، فقد كانت الرئاسة في بني عبد مناف
والحجبة في بني عبد الدار، فإراد بنو عبد مناف أن
ياخذوا ما لبني عبد الدار، فحالف عبد الدار بني سهم
ليمنعهم، فعندت أم حكيم بنت عبد المطلب إلى جفنة
فملأتها خلوقاً (دبيباً) ووضعتها في الحجر، وقالت: من
قطب بهذا فهو منا، فقطب به عبد مناف، وأسد،
وزهرة، وبني ثيم، فسأمو المطلبين ونحر بنو سهم
جزوا، وقالوا: من أدخل يده في دهبها فهو منا،
فأدخلت أيديها بنو سهم، وبني عبد الدار، وجفح،
وعدي، ومخزوم، وحالفوا فسأمو أخطافاً. فأبو بكر
مطلبى وعمر أخلافى لأنه من عدي.

و-: قوم من ثقيف، لأن ثقيفاً فرقتان: بنو مسالك
والأخطاف.



«الحَلْفُ: الْقَسَمُ وَالْيَمِينُ.»

«الحِلْفُ: الصَّدِيقُ يَحْلِفُ لِصَاحِبِهِ أَنْ لَا يَغْدُرَ بِهِ.

وس: الْعَهْدُ يَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ. وفي الْخَيْرِ:
 " لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ"، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
 أَصْلُ الْحِلْفِ: الْمُعَاقَدَةُ وَالْمُعَاهَدَةُ عَلَى التَّعَاصُفِ
 وَالتَّسَاعُفِ وَالِاتِّفَاقِ، فَمَا كَانَ مِنْهُ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى الْفَتَنِ وَالْقِتَالِ بَيْنَ الْقَبَائِلِ
 وَالْغَارَاتِ، ذَلِكَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ فِي
 الْإِسْلَامِ، بِقَوْلِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:
 " لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ"، وَمَا كَانَ مِنْهُ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى نَصْرِ الْمَظْلُومِ وَصِلَةِ الْأَرْحَامِ،
 كَحِلْفِ الْمُطَيِّبِينَ وَمَا جَرَى مَجْرَاهُ، فَذَلِكَ
 الَّذِي قَالَ فِيهِ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ -: "أَيُّمَا حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ
 يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً". يريد: الْمُعَاقَدَةُ عَلَى
 الْخَيْرِ وَنُصْرَةِ الْحَقِّ، وَبِذَلِكَ يَجْتَمِعُ الْحَدِيثَانِ.

وس- في شعر زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ: قَبَسَ، وَأَسَدَ،
 وَغَطَّقَانُ. (عن أبي عمرو).

وَرَادَ الْأَعْلَمُ الشُّتْرَى (وَطَيْكَا) لِأَنَّهُمْ تَحَالَفُوا عَلَى
 الْقَنَاصِ.

قَالَ يَمْدُحُ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ وَهَرَمٌ بْنُ سِنَانٍ:

تَدَارَكْتُمَا الْأَخْلَافَ قَدْ ثُلَّ عَرَشُهَا

وَذُبْيَانٌ قَدْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا الثُّغُلُ

[ثُلَّ عَرَشُهَا: أَصَابَهَا مَا كَسَرَهَا وَهَدَمَهَا، وَزَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا

الثُّغُلُ: وَقَعُوا فِي حِيْرَةٍ وَضَلَالٍ].

وَقَالَ أَيْضًا:

أَلَا أَبْلِغُ الْأَخْلَافَ عَنِّي رِسَالَةً

وَذُبْيَانٍ: هَلْ أَقْسَمْتُمْ كُلُّ مَقْسَمٍ؟

[كُلُّ مَقْسَمٍ: كُلُّ الْأَقْسَامِ لِتَفْعَلُنَّ مَا لَا يَنْبَغِي].

وَالنَّسَبُ إِلَى الْأَخْلَافِ: أَخْلَافِي، وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ -
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: "لَقِيَهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صُلَوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ
 حَلْفٍ - فِي خِلَافَةِ عُمرَ، فَقَالَ: كَيْفَ تَسْرُونَ وَلَايَةَ هَذَا
 الْأَخْلَافِي؟ قَالَ: وَجَدْنَا وَلَايَةَ صَاحِبِهِ الْمُطَيِّبِيِّ (يَعْنِي أَبَا
 بَكْرٍ خَيْرًا مِنْ وَلَايَتِهِ).

«التَّحَالُفُ - نَارُ التَّحَالُفِ: مَنْ نِيرَانِ
 الْعَرَبِ، كَانُوا إِذَا أَرَادُوا الْحِلْفَ أَوْقَدُوا
 نَارًا، وَعَقَدُوا حِلْفَهُمْ عِنْدَهَا، وَدَعَوْا بِالْحِرْمَانِ
 وَالْمَنَعِ مِنْ خَيْرِهَا عَلَى مَنْ يَنْقُضُ الْعَهْدَ
 وَيَحِلُّ الْعَقْدَ.

«الْحُلَافِيُّ - وَادٍ حُلَافِيٌّ: يُنْبِتُ الْحُلَفَاءَ.

«الحَلْفُ: نَبَتٌ عُشْبِيٌّ أَطْرَافُ وَرَقِهِ مُسْتَدِقَّةٌ حَادَّةٌ،

اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ: *Stipa tenacissima* مِنَ الْفَصِيلَةِ

النَّجِيلِيَّةِ، وَيَكْثُرُ خَاصَّةً فِي الْجَزَائِرِ، وَالْمَغْرِبِ،

وَالْأَنْدَلُسِ، وَيَصْنَعُونَ مِنْ وَرَقِهِ الْحَصَرُ وَالسَّلَالُ وَالْوَرَقَ.

ب- في التَّنْظِيمِ الدَّوْلِيِّ (E.F) : اِتِّفَاقٌ دَوْلِيٌّ بَيْنَ دَوْلَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، عَلَى تَوْحِيدِ جُهْدِيهَا وَمَوَارِيهَا الْعَسْكَرِيَّةِ وَقُوَّاتِهَا الْمُسَلَّحَةِ لِتَهْزِيلِ الْعَدُوِّ الْخَارِجِيِّ، وَهَذَا هُوَ الْحَلْفُ الدِّفَاعِيُّ، أَوْ لِلْهُجُومِ عَلَى دَوْلَةٍ أَوْ دَوْلٍ أُخْرَى لِفَرْضِ إِرَادَتِهَا عَلَيْهَا، وَهَذَا هُوَ الْحَلْفُ الْهُجُومِيُّ. وَمِنْ أَمْثَلَتِهِ: حَلْفُ الْأَطْلَنْطِيِّ وَحَلْفُ وَاَرْسُو.

٥ وحلفُ الفضول : أ- حلفٌ كان بمكةَ قديمًا، عقده رجالٌ من جرهم كلهم يُسمَّى الفضلُ، وهم: الفضلُ بنُ الحارث، والفضلُ بن وداعة، والفضلُ بن فضالة. وقام على التناصُبِ والأخذِ للضعيفِ من القوى، وللغريبِ من القاطن.

ب- حلفٌ آخرُ سُمِّيَ به على التثنية، كان بمكةَ في الجاهلية، ضمَّ بنى هاشم، وبنى المطلب، وبنى أسد بن عبد العزى، وبنى زهرة بن كلاب، وبنى تميم بن مرَّة. اجتمع رؤساء هذه القبائل في دار عبد الله بن جُدعان، واحلفوا ألا يذعنوا أحدًا يظلم بمكةَ أحدًا إلا نصروا المظلومَ على الظالم، وأخذوا له حقه، وشهده النبي - صلى الله عليه وسلم - قبل البعثة وقال فيه: لو دُعيتُ إلى مؤلِّه في الإسلام لأجبتُ.

* حلفا - وادى حلفا: مَدِينَةٌ كَانَتْ تَقَعُ عَلَى الصَّفَةِ الشَّرْقِيَّةِ لِلنَّهْرِ الْبَيْلِ، عَلَى الدَّائِرَةِ الْغَرْصِيَّةِ ١٥ / ١٣ شَمَالًا وَحَطَّ الطَّوْلُ ١٥ / ١٣ شَرْقًا، وَقَدْ حَدَّدَتْ اِتِّفَاقِيَّةُ بَنَائِرِ ١٨٩٩م حُدُودَ السُّودَانِ الشَّمَالِيَّةَ بِالدَّائِرَةِ الْغَرْصِيَّةِ الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ شَمَالًا، ثُمَّ صَدَرَ قَرَارُ لَوْزِينِ الدَّاحِلِيَّةِ الْمَصْرِيَّ بِتَعْدِيلِ الْحُدُودِ عِنْدَ حَلْفَا فِي ٢٦ مَارَسِ ١٨٩٩م وَأَنْشَأَ نَتَوَاءَ دَاخِلِ الْأَرْضِ الْمَصْرِيَّةِ، وَأَدْخَلَ وَادِي حَلْفَا دَاخِلَ الْحُدُودِ السُّودَانِيَّةِ إِدَارِيًّا، وَبَعْدَ إِنْشَاءِ السَّدِّ الْعَالِي أَعْرِقَتْ بُحِيرَةُ السَّدِّ (جَمَالِ عَبْدِ النَّاصِرِ) الْمَدِينَةَ تَمَامًا مِنْذُ عَامِ ١٩٦٧م.

* الْحَلَفَاءُ: الْحَلْفُ: الْوَاحِدَةُ: حَلْفَةٌ، وَخَلِيفَةٌ. وَقِيلَ: وَاحِدَتُهُ حَلْفَاءُ. وَقَالَ سِيَبَوِيه: الْحَلَفَاءُ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ. وَقَدْ يُجْمَعُ الْحَلَفَاءُ عَلَى حُلَافَى. وَتَصْغِيرُ الْحَلَفَاءِ حُلَيْفِيَّةٌ. (عَنِ الصَّاعَانِيِّ).

وفى خبر بذر: "أَنَّ عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ بَرَزَ لِعُبَيْدَةَ فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الَّذِي فِي الْحَلَفَاءِ" أَرَادَ أَنَا الْأَسَدُ، لِأَنَّ مَاوَى الْأَسَدِ الْأَجَامُ وَمَنَابِتُ الْحَلَفَاءِ. وَفِي الْمَثَلِ: "أَسْرَعَ مِنَ النَّارِ تُدْنَسِي مِنَ الْحَلَفَاءِ": يُضْرَبُ فِي سُرْعَةِ انْتِشَارِ الْأَمْرِ وَتَفَاقُهِ.

وقال أبو النجم العجلي:

إِنَّا لَنُعْمِلُ بِالصُّفُوفِ سِيُوفَنَا

عَمَلَ الْحَرِيقِ بِبِابِ الْحَلَفَاءِ

وفى العباب: قَالَ الشَّاعِرُ:

يَعْدُو بِمَثَلِ أَسُودِ رَقَّةَ وَالشَّرَى

خَرَجْتَ مِنَ الْبَرْدِيِّ وَالْحَلَفَاءِ

[رَقَّةُ، وَالشَّرَى: مَأَسَدَتَانِ.]

ويقال: أَمَةُ حَلَفَاءُ: صَحَابَةٌ. (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

○ وَأَخُو الْحَلَفَاءِ: كُنْيَةُ الْأَسَدِ. (عَنِ ابْنِ قَتِيْبَةَ)، وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ:

وَصَبًا يَحْظُ اللَّيْثُ طُعْمًا وَشَهْوَةً

فَسَائِلُ أَخَا الْحَلَفَاءِ إِنْ كُنْتَ لَا تُدْرِي

[حَظُّ اللَّيْسِ: يعنى لَحْمَ الْكَلْبِ، لَأَنَّهُ أَحَبُّ اللَّحْمَانِ إِلَيْهِ].

« الْحَلْفَاءُ: اصطلاحٌ أُطْلِقَ فِي الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الثَّانِيَةِ عَلَى إِنْجِلْتَرَا، وَفَرَنْسَا، وَالْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ، وَالْإِتِّحَادِ السُّوفِيَّتِيِّ وَهِيَ الدُّوَا، الَّتِي تَحَالَفَتْ ضِدَّ دَوْلِ الْيَحْشُورِ (أَلْمَانِيَا، وَإِيطَالِيَا، ثُمَّ الْيَابَانِ).

« الْحَلِيفَةُ: وَاحِدَةُ الْحَلَفَاءِ. (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ).

وَيُقَالُ: أَرْضٌ حَلِيفَةٌ: كَثِيرَةُ الْحَلَفَاءِ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ: أَرْضٌ حَلِيفَةٌ: تُثْبِتُ الْحَلَفَاءَ.

« الْحَلِيفُ: السَّنَانُ الْحَدِيدُ الْعَرِيضُ الشَّفْرَةُ. (عَنِ أَبِي عَمْرٍو). قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيُّ، وَذَكَرَ خَيْلًا سَارَتْ لَيْلَهَا فِي طَلَبِ الْمَاءِ:

حَتَّى إِذَا مَا تَجَلَّى لَيْلُهَا فَزَعَتْ

مَنْ فَارَسَ وَحَلِيفَ الْغَرْبِ مُلْتَثِمٌ

[غَرْبُ كُلِّ شَيْءٍ: حَدُّهُ، مُلْتَثِمٌ: غَيْرُ مُخْتَلَفٍ].

و: الْحَالِفُ. قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

فَسَوْفَ تَقُولُ إِذْ هِيَ لَمْ تَجِدْنِي

أَخَانَ الْعَهْدَ أَمْ أَثِمَ الْحَلِيفُ

[يُرِيدُ حَلْفَهُ فِيمَا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا لَيِّفِينَ].

و: الْمُحَالِفُ الْمُعِينُ: قَالَ سُبَيْعُ بْنُ الْخَطِيمِ التَّيْمِيُّ:

إِنِّي مُطِيعُكَ ثُمَّ إِنِّي سَائِلٌ

قَوْمِي وَكُلُّهُمْ عَلَيَّ حَلِيفُ

و: الْمُلَازِمُ. يُقَالُ: فَلَانٌ حَلِيفُ الْجُودِ.

و: فَلَانٌ حَلِيفُ الْإِكْثَارِ. وَ: فَلَانٌ حَلِيفُ

الْإِقْلَالِ. وَقَالَ جَرِيرٌ:

مُحَالِفُهُمْ جُوعٌ قَدِيمٌ وَذَلَّةٌ

وَيُنْسَى الْحَلِيفَانِ الْمَذَلَّةُ وَالْفَقْرُ

(ج) أَحْلَافٌ، وَحَلَفَاءُ. (جج) أَحْلَيفُ.

« الْحَلِيفُ: مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي شِعْرِ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ. قَالَ: تَأْتِدُ مَنْ أَهْلِهِ مَعْشَرُ

فَحَزَمَ سُؤْيَةً فَلَا صَغْرُ

فَجَزَعُ الْحَلِيفِ إِلَى وَاسِطِ

فَذَلِكَ مَبْدَى وَذَا مَحْضَرُ

[مَعْشَرُ، وَحَزَمَ سُؤْيَةً، وَالْأَصْغَرُ، وَوَاسِطُ: مَوَاضِعُ].

« وَذُو الْحَلِيفِ: مَوْضِعٌ آخَرُ وَرَدَ فِي شِعْرِ الشَّمَاخِ بْنِ ضِرَارِ الْقَطَفَانِيِّ، حَيْثُ يَقُولُ:

وَوَدَّعَتْ عَلَسًا لَأَقَى مَنَاسِمَنَا

لَذَى الْحَلِيفِ وَدَاغَ الْمُبْغِضِ الْقَالِي

[الْعَلَسُ: الْقَرَادُ].

« الْحَلِيفَانِ: أَسَدٌ وَغَطْفَانٌ، وَهِيَ صِفَةٌ لَازِمَةٌ لِهَمَا لُزُومِ الْأَسْمِ. قَالَ زُهَيْرٌ:

عَزِيزٌ إِذَا حَلَّ الْحَلِيفَانِ حَوْلَهُ

بَذَى لَجَبٍ لَجَأَهُ وَصَوَاهِلَهُ

[بَذَى لَجَبٍ: أَيْ بَجَّشَ ذِي جَلْبَةٍ، لَجَأَهُ: اخْتِلَافُ أَصَوَاتِهِ، الصَّوَاهِلُ: الْحَيْلُ، أَرَادَ حَلُّوهُ حَوْلَهُ يَنْصُرُونَهُ].

و: بَنُو أَسَدٍ وَطَيْئٌ.

وَقِيلَ: أَسَدٌ وَفَزَارَةٌ.

« الْحَلِيفَةُ - ذُو الْحَلِيفَةِ: مَوْضِعٌ كَانَ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ. (نَحْوُ ١٢ كِسْمٍ) وَيُعْرَفُ الْآنَ "بَابِيسَارِ عَلَيَّ" وَهُوَ مَبَقَاتُ الْإِحْرَامِ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَلَمَنْ مَرَّ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا.

(حَلَقًا): جُزء. وفي الحبشية halaqa (حَلَقَ):
استدار، وكذلك helq (حَلَقَ): حَلَقَ.

١- الشَّيْءُ الْمُسْتَدِيرُ

٢- تَنْحِيَةِ الشَّعْرِ وَنَحْوِهِ

٣- امْتِلَاءُ الضَّرْعِ وَنَحْوِهِ ٤- الْعُلُوُّ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ واللامُ والقافُ
أصولُ ثلاثة: فالأولُ تَنْحِيَةُ الشَّعْرِ عَنِ
الرَّأْسِ، ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ. والثَّانِي يَدُلُّ
على شَيْءٍ مِنَ الآلاتِ مُسْتَدِيرٍ. والثَّالِثُ يَدُلُّ
على الْعُلُوِّ".

"حَلَقَ الضَّرْعُ بِ حُلُوقًا: ارْتَفَعَ إِلَى الْبَطْنِ
وَانْضَمَّ، لِقَلَّةِ لَبْنِهِ. ويُقال: حَلَقَ لَبَنُ الضَّرْعِ:
ذَهَبَ أَوْ قَلَّ. فهو حَالِقٌ (ج) حَوَالِقُ،
وَحُلُقٌ. قال لَبِيدٌ، يَصِفُ مَهَاءً:

حَتَّى إِذَا يَيْسَتْ وَأَسْحَقَ حَالِقُ

لم يُبَيِّله إرضاعُها وفطامُها
[يَيْسَتْ: يَعْنِي مِنَ الْعُثُورِ عَلَى وَلَدِهَا؛
أَسْحَقَ: ذَهَبَ مَا فِيهِ مِنَ اللَّبَنِ.]
و: امْتِلَاءً وَكَثْرَ لَبْنِهِ. (ضِدٌّ). قال
الحُطَيْئَةُ، يَصِفُ الْإِبِلَ:

وإن لم يكن إلا الأماليسُ أَصْبَحَتْ
لَهَا حَلَقٌ ضَرَأَتْهَا شِكْرَاتِ

وفي الْخَبَرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: "وَقَسَتْ
رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا
الْحَلِيفَةِ، وَلَأَهْلَ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلَأَهْلَ نَجْدٍ قَرْنَ
الْمَنَازِلِ، وَلَأَهْلَ الْيَمَنِ يَلَطَمَ، فَهُنَّ لَهُمْ وَلَمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ
مِنْ غَيْرِ أَهْلِيهِنَّ".

و: موضع آخر بتهامة ورد في خبر رافع بن خديج -
رضي الله عنه -: "كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
بِذِي الْحَلِيفَةِ مِنْ تِهَامَةٍ وَأَصَبْنَا نَهَبَ غَنَمٍ".

"الْمُحْلِفُونَ (فِي الْقَضَاءِ) jury: هم أَعْوَانُ الْقَضَاءِ، يَنْصُفُونَ
إِلَى مَجْلِسِ الْقَضَاءِ، وَتُعْرَضُ عَلَيْهِمْ وَقَائِعُ الدَّعْوَى،
وَيُصْدِرُونَ قَرَارَهُمْ فِيمَا يَنْبَغُ لَدَيْهِمْ مِنْهَا. وَيَقُومُ الْقَاضِي
وَحْدَهُ بِتَطْيِيقِ الْقَالُونَ فِي ذَلِكَ، فَهُمْ - عَلَى هَذَا الْأَسَاسِ -
لَيْسُوا مِنَ الْمَوْظُفِّينَ الْمُعْمَوِّينَ، وَقَبْلَ مُبَاشَرَتِهِمْ عَمَلُهُمْ
يَحْلِفُونَ الْيَمِينَ، وَلِهَذَا أُطْلِقَ عَلَيْهِمْ هَذَا الْأَسْمُ.
وَلَمْ يُعَرَفِ النَّشْرِيعُ الْمَصْرِيُّ نِظَامَ الْمُحْلِفِينَ إِلَّا فِي نِطَاقِ
ضَيْقٍ فِي مَجَالِ الْقَضَاءِ التَّجَارِيِّ.

* * *

"الْحِلْفُ: الشَّاءُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ. يُقَالُ: شَاءٌ
حِلْفُ.

* * *

"الْحَلْفُ: الدَّرَابِيزُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو).

و: التَّفَارِيحُ.

* * *

ح ل ق

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hālaq (حَالَقٌ): نَعَمْ. وَمِنْهُ
hālāq (حَالِقٌ): أَقْرَع. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ helqā

[الأَمَالِيسُ : جَمْعُ أَمْلَسَ ، وَهُوَ هُنَا الْمُسْتَوَى
مِنَ الْأَرْضِ ، يَقُولُ : هِيَ عَلَى سُوءِ الْمَرْعَى
مُمْتَلِئَةٌ الضَّرْعِ] .

وَالْكَرْمُ : الثَّمَرَةُ عِيدَانُهُ عَلَى تَعَارِيشِ
الْقُضْبَانِ .

وَالْجَبَلُ : ارْتَفَعَ .

وَالشَّيْءُ : خَفَّ وَأَسْرَعَ .

وَالْفَرَسُ وَالْجِمَارُ خَلَقًا : إِذَا كَانَ فِيهِ
بَيَاضٌ شَبِيهُ بِالْبَرَصِ .

وَالْفُلَانُ : كَانَ شَوْمًا عَلَى قَوْمِهِ فَكَانَهُ
يَقْشِرُهُمْ . وَيُقَالُ : خَلَقَتِ الْمَرْأَةُ أَهْلَهَا خَلَقًا :
أَصَابَتْهُمْ بِشَرٍّ .

وَالشَّيْءُ خَلَقًا ، وَتَخَلَقًا ، وَجِلَاقًا ،
وَجِلَاقَةً : قَشَرَهُ .

وَالرَّاسُ : أَزَالَ الشَّعْرَ عَنْهُ . فَهُوَ حَالِقٌ
(ج) خَلَقَةٌ . وَهِيَ حَالِقَةٌ (ج) حَوَالِقُ .

وَالرَّاسُ مَخْلُوقٌ ، وَخَلِيقٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :
﴿ وَلَا تَخْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ

مَحَلَّهُ ﴾ . (البقرة/ ١٩٦) . وَفِي الْخَبَرِ : " لَيْسَ
مِنَّا مَنْ سَلَقَ ، أَوْ خَلَقَ ، أَوْ خَرَقَ " ، أَيْ لَيْسَ

مِنْ سُنَّتِنَا مَنْ يَخْلُقُ رَأْسَهُ أَوْ يَرْفَعُ صَوْتَهُ أَوْ
يَخْرِقُ ثَوْبَهُ فِي الْمَصَائِبِ . وَفِيهِ أَيْضًا : " لَعَنَ

رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْحَالِقَةَ ،

وَالسَّالِقَةَ ، وَالْخَارِقَةَ " .

وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

وَلَكِنِّي رَأَيْتُ الصَّبْرَ خَيْرًا

مِنَ الثَّغْلَيْنِ وَالرَّأْسِ الْحَلِيقِ

[تَقْصِيدُ ضَرْبِ الرَّأْسِ بِالثَّغْلَيْنِ فِي الْمَصِيبَةِ

عَلَى عَادَتِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ] .

وَيُقَالُ : لِحْيَةٌ حَلِيقٌ ، لَا حَلِيقَةَ .

وَيُقَالُ : خَلَقَ شَعْرَهُ : نَحَاهُ عَنْ رَأْسِهِ .

وَمِمَّا يُدْعَى بِهِ عَلَى الْمَرْأَةِ : " عَقْرًا وَخَلَقًا " ،

دُعَاءٌ عَلَيْهَا أَنْ تَصِيرَ أَيْمًا فَتَخْلُقَ شَعْرَهَا .

وَيُقَالُ أَيْضًا : خَلَقَ مَعْرَهُ : أَزَالَ شَعْرَهَا . وَلَا

يُقَالُ جَزَّهَا إِلَّا فِي الضَّانِ .

وَيُقَالُ لِلْأَمْرِ تَعَجَّبُ مِنْهُ : عَقْرًا خَلَقًا .

وَقَالُوا : بَيْنَهُمْ اخْلَقِي وَقَوْمِي : أَيْ بَيْنَهُمْ

بَلَاءٌ وَشِدَّةٌ . (وَهُوَ مَنْ خَلَقَ الشَّعْرَ ، كَانَ

النِّسَاءُ يَتَمَنَّوْنَ فِيخْلِقْنَ شَعْوَهُنَّ) . قَالَ الرَّاجِزُ :

* يَسُومُ أَدِيمَ بَقَّةِ الشَّرِيمِ *

* أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ اخْلَقِي وَقَوْمِي *

[بَقَّةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ]

وَقَالَ حُصَيْنُ بْنُ الْغَضَرِيِّ :

قَالَتْ خُلَيْدَةُ لَمَّا جِئْتُ زَانِثَهَا

هَذَا حُصَيْنُ بْنُ صَحِيحِ الْجِدِّ لَمْ يُصَبِّ

مَاذَا لَهَا خَلَقْتُ فِي أَنْ تُخَرِّقَنِي

بِيضٌ مَطَارِدٌ قَدْ زَيْنَ بِالْعَقَبِ

[بيضٌ مطاردٌ : سهامٌ طوالٌ يُشَبِّه بعضها بعضًا ، العقبُ : جمع عقبة ، وهو عَصَبُ المَتْنَيْنِ أو السَّاقَيْنِ يُسَوَّى مِنْهُ الوَتَرُ] .

والمَاشِيَةُ الثَّباتُ : أَتَتْ عَلَيْهِ .

وَالْقَوْمُ أَعْدَاءُهُمْ : أَفْنَوْهُمْ . وَيُقَالُ : خَلَقْتَهُمْ خَلَقًا : أَهْلَكْتَهُمُ الْمَنِيَّةَ .

وَفُلَانٌ فُلَانًا : ضَرَبَهُ فَأَصَابَ خَلْقَهُ .

وَيُقَالُ : خَلَقَهُ الدَّاءُ : أَوْجَعَ خَلْقَهُ .

وَالشَّيْءُ : قَدَرُهُ . (وانظر : خ ل ق) .

وَالْحَوْضُ أَوِ الْإِنَاءُ وَنَحْوُهُمَا : مَلَأَهُ فَبَلَغَ خَلْقَهُ .

* خَلَقَ الْفَرَسُ وَالْجِمَارُ - خَلَقًا : احْمَرَّ قَضِيْبُهُ وَتَقَشَّرَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

خَصَيْتُكَ يَا بَنَ جَمْرَةٍ بِالْقَوَافِي

كَمَا يُخْصَى مِنَ الْخَلْقِ الْجِمَارُ

[الشُّعْرَاءُ يَجْعَلُونَ الْغَلْبَةَ فِي الْهَجَاءِ خِصَاءً ،

كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْفُحُولِ] .

وَفُلَانٌ : وَجِعَ أَوْ شَكَأَ خَلْقَهُ . يُقَالُ فِي الدُّعَاءِ : خَلَقًا لَهُ وَعَقْرًا .

وَالضَّرْعُ خُلُوقًا : لَصِقَ بِالْبَطْنِ يُبَسِّأُ .

* أَحَلَقَ الْحَوْضَ أَوِ الْإِنَاءَ وَنَحْوَهُمَا : خَلَقَهُ .

* خَلَقَ الضَّرْعُ : امْتَلَأَ لَبَنًا فَارْتَفَعَ .

وَالْبُسْرُ : بَلَغَ الْإِرطَابُ ثُلُثِيَهُ .

وَعَيْنُ الْبَعِيرِ : غَارَتْ .

وَالْإِنَاءُ وَالْمِكْيَالُ وَنَحْوُهُمَا : بَلَغَ مَا فِيهِ خَلْقَهُ . وَيُقَالُ : خَلَقَ مَاءَ الْحَوْضِ : أَيْ

تَرَادُّ عَنْ تَمَامِ الْمَلءِ إِلَى مَا دُونِهِ .

وَالْحَوْضُ وَنَحْوُهُ : ذَهَبَ مَائُهُ . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) . قَالَ الْفَرَزْدَقُ ، يَذْكُرُ عَزْمَهُ عَلَى

تَرْكِ هِجَاءِ النَّاسِ :

أَحَازِرُ أَنْ أَدْعَى وَحَوْضِي مُحَلَّقُ

إِذَا كَانَ يَوْمُ الْوَرْدِ يَوْمَ خِصَامِ

[يَوْمُ الْوَرْدِ : يَوْمُ الْحِسَابِ .]

وَقَالَ الزَّهَّاقُ :

* أَنَّى أَلَمَ طَيْفٌ لَيْلَى يَطْشُرُ *

* وَدُونَ مَسْرَاهَا فَلَاةٌ فَيَهَقُ *

* *

* نَائِي الْمِيَاهِ نَاضِبٌ مُحَلَّقُ *

[فَيَهَقُ : وَاسِعَةً] .

وَالْقَمَرُ : صَارَتْ حَوْلَهُ دَارَةٌ .

وَالنَّجْمُ أَوِ الشَّمْسُ : ارْتَفَعَ . وَفِي الْخَبَرِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : " كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ

بَيضاءُ مُحَلَّقَةٌ ، فَأَرْجِعُ إِلَى أَهْلِي فَأَقُولُ :

صَلُّوا " .

وَقَالَ جَرِيرٌ فِي رثاءِ الْفَرَزْدَقِ :

لَقَدْ غَادَرُوا فِي اللَّحْدِ مَنْ كَانَ يَنْتَعِي
إِلَى كُلِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ مُحَلَّقٌ
وَالطَّائِرُ : ارْتَفَعَ فِي الْهَوَاءِ وَاسْتَدَارَ .
وَفِي الْخَبَرِ : " نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمُحَلِّقَاتِ " .
وَقَالَ النَّابِغَةُ :

إِذَا مَا غَزَوْا بِالْجَيْشِ حَلَقَ فَوْقَهُمْ
عَصَائِبُ طَيْرٍ تَهْتَدِي بِعَصَائِبِ
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَرَدْتُ اعْتِسَافًا وَالثَّرِيًّا كَانَتْهَا

عَلَى قِمَّةِ الرَّاسِ ابْنُ مَاءٍ مُحَلَّقٌ
[اعْتِسَافًا : عَلَى غَيْرِ اهْتِدَاءٍ . ابْنُ مَاءٍ :
كُلُّ طَائِرٍ يَأْلَفُ الْمَاءَ .]

وَالْفُلَانُ بِإِصْبَعَيْهِ : أَدَارُهُمَا كَالْحَلَقَةِ . وَفِي
الْخَبَرِ : " فَتَحَ الْيَوْمُ مِنْ رَدَمٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ
مِثْلُ هَذِهِ ، وَحَلَقَ بِإِصْبَعَيْهِ الْإِبْهَامَ وَالتِّي
تَلِيهَا ، وَعَقَدَ عَشْرًا " . [عَقَدَ الْعَشْرَ : مَنْ
مَوَاضِعَاتِ الْحُسَابِ ، وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ رَأْسَ
إِصْبَعِهِ السَّبَابَةِ فِي وَسْطِ إِصْبَعِهِ الْإِبْهَامِ
وَيَعْمَلُهَا كَالْحَلَقَةِ]

وَالشَّيْءُ : ارْتَفَعَ . بِهِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ ،
يَهْجُو خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيَّ :
فَلَوْلَا يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ حَلَقْتُ

بِكَفِّكَ فَتَحَاءُ الْجَنَاحِ إِلَى الْوَكْرِ

[فَتَحَاءُ الْجَنَاحِ : لَيِّنَةُ الْجَنَاحِ ، يَقْصِدُ التَّسْرِ .
وَيُقَالُ : شَرِبْتُ صَوَاجًا (نَوْعٌ مِنَ الشَّرَابِ)
فَحَلَقْتُ بِهِ .

وَيُقَالُ : شَرِبْتُ شَرَابًا حَلَقَ بِي : أَيْ تَفَخَّ
بَطْنِي . (عَنْ ابْنِ عَبَّادِ) .

وَيُقَالُ أَيْضًا : حَلَقْتُ بِهِ عُنْقَاءَ مُغْرِبٍ :
ذَهَبْتُ بِهِ الدَّاهِيَةَ ، وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ :

وَقَالُوا الْفَتَى ابْنُ الْأَشْعَرِيَّةِ حَلَقْتُ

بِهِ الْمُغْرِبُ الْعُنْقَاءُ إِنْ لَمْ يُسَدِّ

وَالِإِلَيْهِ بِالشَّيْءِ : أَلْقَاهُ إِلَيْهِ . وَفِي الْخَبَرِ
عَنْ عَائِشَةَ : " فَبَعَثْتُ إِلَيْهِمْ بِقَبِيصِ رَسُولِ
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، فَاثْتَحَبَ
النَّاسُ ، فَحَلَقَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ إِلَى فُلَانٍ ، وَقَالَ :
تَزَوَّدَ مِنْهُ وَاطْوَاهُ " .

وَالْبَصَرُ إِلَى كَذَا : رَفَعَهُ إِلَيْهِ . وَفِي الْخَبَرِ :
" فَحَلَقَ يَبْصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ " .

وَالشَّعْرُ : بَالِغٌ فِي حَلْقِهِ . وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ
اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا
تَخَافُونَ ﴾ (٢٧ / الْفَتْحِ) .

وَالْحَلَقَةُ : أَدَارَ دَائِرَةً .

وَيُقَالُ : حَلَقَ الشَّيْءُ : جَعَلَهُ كَالْحَلَقَةِ .

وَيُقَالُ : حُلِقَ عَلَى اسْمِ فُلَانٍ : أَبْطِلَ رِزْقُهُ .

و- فَلَائًا : أَوْجَعَهُ .

و- الدَّابَّةُ : وَسَمَهَا بِحَلَقَةٍ . يُقَالُ : إِبِلٌ مُحَلَّقَةٌ . قَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ الْخَرِيعِ ، يُخَاطِبُ لَقِيْطَ بْنَ زُرَّارَةَ :

وَذَكَرْتَ مِنْ لَبَنِ الْمُحَلَّقِ شَرِيَّةً

وَالْخَيْلُ تَعْدُو بِالصَّعِيدِ بَدَادٍ

[الصَّعِيدُ : وَجْهُ الْأَرْضِ ، بَدَادٍ : مُتَفَرِّقَةٌ] .

و- بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ : رَفَعَهُ .

و- فَلَائًا حَلَقَةً : أَلْبَسَهُ إِيَّاهَا .

* احْتَلَقَ فَلَانٌ : حَلَقَ شَعْرَهُ .

وَيُقَالُ احْتَلَقَ بِالْمُوسَى وَنَحْوِهِ .

و- رَأْسَهُ : حَلَقَهُ .

و- السَّنَةُ الْمَاشِيَّةُ : أَذْهَبَتْهَا وَأَهْلَكَتْهَا .

قَالَ الْكَذَّابُ الْحِرْمَازِيُّ :

* لَاهُمْ إِنْ كَانَ بَنُو عَمِيرَةَ *

* قَدْ أَجْمَعُوا لِعَدْرَةٍ مَشْهُورَةٍ *

* فَايَعِثْ عَلَيْهِمْ سَنَةً قَاشُورَةَ *

* تَحْتَلِقُ الْمَالَ احْتِلَاقَ الثُّورَةِ *

[قَاشُورَةُ : مُجْدِبِيَّةٌ ، الثُّورَةُ : حَجَرٌ يُحَلَقُ بِهِ] .

* تَحَالَقَ الْقَوْمُ : تَدَاوَلُوا الْحَلَقَ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ

يَوْمَ قِصَّةٍ - مِنْ أَيَّامِ الْبُسُوسِ - يَوْمَ التَّحَالُقِ .

* تَحَلَّقَ الْقَوْمُ : جَلَسُوا حَلَقَةً . وَفِي الْخَبَرِ :

" لَا تُصَلُّوا خَلْفَ النَّيَامِ وَلَا الْمُتَحَلِّقِينَ " .

و- الْقَنْزُ : حَلَقَ .

* اسْتَحَلَقْتَ الْأَتَانُ أَوْ الْمَرَأَةَ : طَلَبْتَ السَّفَادَ وَلَمْ تَشْبِعْ مِنْهُ ، وَلَمْ تَحْبِلْ .

* تَحَلَّقَ - يَوْمَ تَخْلُقُ اللَّعْمَ - وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : يَوْمَ التَّحَالُقِ - : يَوْمٌ كَانَ لِبَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ عَلَى تَغْلِبِ فِي حَرْبِ الْبُسُوسِ ، لِأَنَّ الْحَارِثَ بْنَ عُبَادٍ أَمَرَهُمْ بِحَلْقِ رُؤُوسِهِمْ ، لِيَعْرِفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، فَكَانَ الْحَلَقُ شِعَارَهُمْ يَوْمَئِذٍ . قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ الْبَكْرِيُّ ، يَفْخَرُ بِقُوَّةِ :

سَائِلُوا عَنَّا الَّذِي يَعْرِفُنَا

بِقُوَانَا يَوْمَ تَخْلُقُ اللَّعْمَ

* الْحَالِقُ مِنَ الْإِبِلِ : الشَّيْءُ الْبَدِيدُ الْحَقْلِ ، الْعَظِيمَةُ الضَّرَّةُ .

و- مِنَ الْجِبَالِ : الْمُتَيْفُ الْمُشْرِفُ ، لَا نَبَاتَ

فِيهِ . وَفِي خَبَرِ الْمُبْعَثِ : " فَهَمَمْتُ أَنْ أَطْرَحَ نَفْسِي مِنْ حَالِقٍ " .

وَأَشَدُّ اللَّيْثُ :

لَمَّا رَأَى مِيزَانَهُ شَائِلًا

وَجَاءَهُ بَيْنَ الْجَيِّدِ وَالْعَاقِقِ

فَخَرَّ مِنْ وَجْأَتِهِ مَيِّتًا

كَأَنَّمَا دُهْدَةٌ مِنْ حَالِقٍ

[وَجَاءَهُ : وَجَّاهَهُ بِتَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ ، أَيْ : طَعَنَهُ] .

و- : الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

وَيُقَالُ : هَوَى مِنْ حَالِقٍ : هَلَكَ .

وَيُقَالُ : لَا تَفْعَلْ ذَلِكَ أَمَّاكَ حَالِقُ : أَيْ

أَكْثَلَ اللَّهُ أَمَّاكَ بِكَ ، حَتَّى تَحْلِقَ شَعْرَهَا .

(ج) حُلِقَ ، وَحَوَّلِقَ ، وَحُلِقَ .

— من السيوف ونحوها : القاطع الماضي
يُقال : سَكَيْنَ حَالِقٌ وَحَاقِقٌ . قال أبو ذؤيب
الهمذلي ، يَرِثِي نُشَيْبَةَ وَيَذْكُرُ مَضَاهُ :

يُرَى نَاصِحًا فِيمَا بَدَا وَإِذَا خَلَا

فَذَلِكَ سَكَيْنٌ عَلَى الْحَلْقِ حَالِقٍ

ويزوي : حاذق .

« الْحَالِقَةُ : الْمَنِيَّةُ .

— : الْقَوْمُ يَخْلُقُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، أَيْ يَقْتُلُ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

— : السَّنَةُ الَّتِي تَخْلُقُ كُلَّ شَيْءٍ . يُقَالُ : إِذَا
وَقَعَتْ فِيهِمْ حَالِقَةٌ لَا تَدَعُ شَيْئًا إِلَّا أَهْلَكَتَهُ .

O وَالْحَالِقَةُ فِي الْخَبَرِ : " ذَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأَمِّ
قَبْلَكُمْ الْبَغْضَاءُ وَالْحَالِقَةُ " ، فَسَرَّهَا خَالِدُ بْنُ
جَنْبَةَ بِأَنَّهَا قَطِيعَةُ الرَّحِمِ وَالْتِظَامُ وَالْقَوْلُ
السَّيِّئُ ، وَزَادَ الرَّمَحَشَرِيُّ بِأَنَّهَا تَجْتَاحُ النَّاسَ
وَتَهْلِكُهُمْ كَمَا يُحْلِقُ الشَّعْرُ .

« الْحَالِقُ : الْمَوْتُ .

« الْحَالِقَةُ : الْمَاضِي الْقَاطِعُ . يُقَالُ : سَيْفٌ
حَالِقَةٌ ، وَرَجُلٌ حَالِقَةٌ .

— : الْمَشْؤُومُ .

« الْحَالِقُ : مُوضِعٌ . كَأَنَّهُ جَمَعَ خَلِيقَةً . وَفِي خَبَرٍ
عَزَّوَجَلَّ الْعَشِيرَةِ : " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
ارْتَحَلَ عَنْ بَطْحَاءِ بْنِ أَرْهَرٍ فَلَزَلَ الْحَالِقُ يَسَارًا " .

وَرَوَى : الْحَالِقُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَهِيَ آيَةٌ مَعْلُومَةٌ .

« حَلَقَ : عَلَّمَ عَلَى الْمَنِيَّةِ . (معدول عن

حَالِقَةٍ) . قَالَ الْأَخْزَمُ بْنُ قَارِبٍ الطَّائِيُّ :

لَحِقَتْ حَلَقَ بِهِمْ عَلَى أَكْسَائِهِمْ

ضَرَبَ الرِّقَابَ وَلَا يُهِمُّ الْمَغْنَمُ

[أَكْسَاؤُهُمْ : مَآخِرُهُمْ ، أَيْ لَحِقَتْ بِهِمْ الْمَنِيَّةُ

عَلَى أَدْبَارِهِمْ مُنْهَزِمِينَ] .

وُسَيْبٌ لِلْمُقْعَدِ بْنِ عَمْرِو .

وَمِنْ الْمَجَازِ : سَقُوا بِكَاسِ حَلَقٍ . قَالَ

الْمُهَلِّهْلُ عَدِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ الثَّغَلْبِيُّ :

مَا أَرْجَى بِالْعَيْشِ بَعْدَ نَدَامِي

كُلُّهُمْ قَدْ سَقُوا بِكَاسِ حَلَقٍ

— : السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ .

« الْحَلَقُ : وَجَعٌ فِي الْحَلْقِ .

— : السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ .

— : الْمَنِيَّةُ .

« الْحَلَقُ : وَجَعٌ فِي الْحَلْقِ .

— : أَنْ لَا تَشْبَعَ الْأَتَانُ مِنَ السَّفَادِ وَلَا تَعْلَقَ

مَعَ ذَلِكَ ، وَكَذَا الْمَرَأَةُ .

« الْحَلَقُ : الْمَنِيَّةُ .

وَيُقَالُ : ضَرَبُوا بِيَوْتَهُمْ حِلَاقًا ، أَيْ صَفًا

وَاحِدًا .

« الْحَالِقَةُ : مَا خُلِقَ مِنَ الشَّعْرِ ، يَكُونُ ذَلِكَ

فِي النَّاسِ وَالْمَعْرِ .

«الْجِلَاقَةُ»: حِرْقَةُ الْخَلْقِ .

«الْحَلْقُ» - الْحَلْقُومُ الْفَسِي - oropharynx : جُزْءٌ مِنَ الْقَنَاقَةِ الْهَضْمِيَّةِ ، يَمِيزُ مَا بَيْنَ الْفَمِ وَالرَّيِّ ، وَهُوَ مَسَاجُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَى الرَّيِّ .

و- : مَوْضِعُ الْقُلُصَّةِ وَالْمَذْبَحِ .

و- : مَخْرَجُ النَّفْسِ .

(ج) أَخْلَاقٌ ، وَخُلُوقٌ ، وَحُلُقٌ ، وَيَجُوزُ فِي الْجَمْعِ أَحْلَقٌ ، لَكِنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ . قَالَ شَاعِرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ :

إِنَّ الَّذِينَ يَسُوءُ فِي أَخْلَاقِهِمْ

زَادَ يُقْنُ عَلَيْهِمْ لِلنَّامِ

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ الثُّكْرِيُّ :

رَمَيْنَا فِي وُجُوهِهِمْ بَرِشْقَ

تَغْصُ بِهَا الْحَنَاجِرُ وَالْحُلُوقُ

[الرِّشْقُ : الرَّمْيُ بِالسَّهْمِ] .

وَقَالَتِ الْخَزْنَةُ بَنَتْ بَدْرَ بَنِ هِفَانٍ

الضَّبْيِيَّةُ ، حِينَ قَتَلَ بَنُو أَسَدٍ زَوْجَهَا بَشْرًا

وَابْنَهَا عَلْقَمَةَ :

فَلَا وَأَبِيكَ آسَى بَعْدَ بَشْرٍ

عَلَى حَيٍّ يَمُوتُ وَلَا صَدِيقٍ

وَبَعْدَ الْخَيْرِ عَلْقَمَةُ بْنُ بَشْرٍ

إِذَا مَا الْمَوْتُ كَانَ لَدَى الْحُلُوقِ

و- مِنَ الثَّمَرَةِ وَالْبُسْرَةِ: مُنْتَهَى ثُلُثِهَا ، كَانَ

ذَلِكَ مَوْضِعُ الْحَلْقِ فِيهَا .

و- : ثَبَاتُ لَوْرَقِهِ حُمُوضَةً يُخْلَطُ بِالْوَسْمَةِ لِلخِضَابِ ، الْوَاحِدَةُ حَلَقَةٌ .

○ وَحَلَقُ الْبَابِ وَالنَّافِذَةِ : الْإِطَارُ الَّذِي

يَجْمَعُ الْعِضَادَتَيْنِ وَالْأَسْكُفَةَ وَالْعَتَبَةَ .

○ وَحُرُوفُ الْحَلْقِ : حُرُوفُ الْهَجَاءِ الَّتِي

تَخْرُجُ مِنْهُ عِنْدَ النُّطْقِ ، وَهِيَ : الْهَمْزَةُ ،

وَالْهَاءُ ، وَالْعَيْنُ ، وَالْحَاءُ ، وَالغَيْنُ ، وَالخَاءُ .

○ وَخُلُوقُ الْأَرْضِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْحِيَاضِ :

مَجَارِيهَا ، وَأَوْدِيَّتُهَا، وَمَضَائِقُهَا . قَالَ حُمَيْدُ

ابْنِ ثَوْرٍ فِي وَصْفِ نَاقَةٍ :

فَمَا تَمَّ ظِمُّ الرُّكْبِ حَتَّى تَضُمَّنْتَ

سَوَابِقَهَا مِنْ شَمُطَتَيْنِ حُلُوقِ

[الظَّمُّ: مَا بَيْنَ الشَّرْبَيْنِ وَالْوَرْدَيْنِ ؛ سَوَابِقُهَا :

أَوَائِلُهَا ، شَمُطَتَانِ : جَبَلَانِ] .

«الْحَلْقُ» : الْإِبِلُ الْمَوْسُومَةُ بِالْحَلَقَةِ . وَقِي

اللسان : قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

وَدُّو حَلَقَ تَقْضَى الْعَوَازِيرُ بَيْنَهُ

يَلُوحُ بِأَخْطَارِ عِظَامِ اللَّقَائِحِ

[الْعَوَازِيرُ : جَمْعُ عَاذُورٍ ، وَهُوَ وَسْمٌ كَالْخَطِّ ؛

الْأَخْطَارُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ ؛ اللَّقَائِحُ : جَمْعُ

لَقُوحٍ ، وَهِيَ الْحُلُوبَةُ] .

و- : الْقُرْطُ . (مَحْدَثَةٌ) .

○ وذاتُ الحلقِ : ألةٌ فلكيَّةٌ قديمةٌ مؤلَّفةٌ من حلقاتٍ ، تُمَثِّلُ مواقعَ الدوائرِ الرئيسيَّةِ في الكرةِ السماويَّةِ .

«الحلقُ» : الثَّكُلُ والعَرَبُ تقولُ : لأُمك الحلقُ ولِعَيْنك العَيْرُ .

«الحلقُ» : المالُ (الإبل) الكثيرُ . يُقالُ : جاءَ فلانٌ بالحلقِ والإحرافِ .

و— : الخاتمُ من الفضةِ بغيرِ فصٍّ .

و— : خاتمُ الملِكِ .

ويُقالُ : أُعْطِيَ فلانٌ الحلقَ : إذا أُمِرَ . قال المُحَبِّلُ السَّعْدِيُّ :

وأُعْطِيَ بِنَا الحلقَ أبيضُ ما جِدُّ

رَدِيفُ مُلُوكٍ ما تُغِيبُ نَوَافِلُهُ

[ما تُغِيبُ : لا تَنْقَطِعُ بل تَدُومُ ، نَوَافِلُهُ : عَطَايَاهُ] .

«حَلَقَى» .. يُقالُ عندَ الأَمْرِ يُتَعَجَّبُ منه : حَمَشَى عَقْرَى حَلَقَى . (عن الأصمعيِّ) .

كأنَّه من الخَمْشِ ، والعَقْرَى والحَلَقِ وأنشَدَ : أَلَا قَوْمِي أُولُو عَقْرَى وَحَلَقَى

لِما لاقَتْ سَلامانُ بَنُ غَنَمٍ

[يريدُ : قَوْمِي أُولُو نِساءٍ قد عَقَرْنَ وَجُوهُهُنَّ

فَحَدَّشْنَهَا ، وَحَلَقْنَ شَعُورَهُنَّ مُحَدَّاتٍ على مَنْ قُتِلَ مِنْ رِجالِهِنَّ] .

«الحلقانُ» : البُسْرُ إذا بَلَغَ الإِرطابُ ثُلُثِيَّه .

«الحلقةُ» ، والحَلَقَةُ : كُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ ،

كَحَلَقَةِ الحَدِيدِ والْفِضَّةِ والذَّهَبِ ، وكذلك هو

في النَّاسِ ، يُقالُ : حَلَقَةُ القَوْمِ : دائِرَةُ

مَجْلِسِهِمْ . وفي الخَبَرِ : " الجالِسُ في وَسْطِ

الحَلَقَةِ مَلْعُونٌ " . (لأنَّه إذا جَلَسَ في

وَسْطِها اسْتَدْبَرَ بَعْضَهُمْ يَظْهَرُهُ فَيُؤْذِيهِمْ بِذلك

فَيَسُبُّونَهُ وَيَلْعَنُونَهُ) .

وفي الخَبَرِ أيضًا : " لا حِمَى إلَّا في ثَلاثٍ :

ثُلَّةُ البِئْرِ ، وطُولُ الفَرَسِ وحَلَقَةُ القَوْمِ " .

[ثُلَّةُ البِئْرِ : ثَرابُها الَّذي يُخْرِجُ مِنْها ،

والمرادُ : مَلَقَى ثَلَّتِها من حَوْلِها وهو حَرِيمُها ؛

طُولُ الفَرَسِ : الحَبَلُ الَّذي يُطَوَّلُ له فَيَرعى

فيه ، والمرادُ : مُسْتَدَارُهُ في طوْلِهِ] .

ومنه قولُ فَاطِمَةَ بِنْتِ الخُرَّشِبِ الأَنْمارِيَّةِ

حين سُئِلَتْ : أَيُّ بَنِيكَ أَفْضَلُ ؟ فقالتُ :

" ربيعٌ بل عمارَةٌ ، بل قَيْسٌ ، بل أَنَسٌ ، فَكَلَّتْهُمْ

إِنْ كُنْتُ أَدْرِي أَيُّهُمْ أَفْضَلُ . هم كالحَلَقَةِ

المُفَرَّغَةِ لا يُدْرِي أَيْنَ طَرَفُها " . يُضْرَبُ مِثْلاً

للقَوْمِ إذا كانوا مُجْتَمِعِينَ مُؤْتَلِفِينَ ، كَلَمَتْهُمْ

وَأَيْدِيهِمْ واحِدَةً ، لا يَظْمَعُ عَدُوُّهُمْ فيهِمْ ،

ولا يَنالُ مِنْهُمْ .

وقال طرفة بن العبد :

فإن تبغيني في حلقة القوم تلقني

وإن تقتنصني في الحوانيت تصطب

وقال الفرزدق :

يا أيها الجالس وسط الحلقة

أفي زنى قطعت أم في سرقة ؟

وقال الشاعر :

حلقت بالبلح والرماح وبالنار

ر وبالله تسليم الحلقة

ويقال : تلقى العلم في حلقة فلان : في مجلس
عليه .

و- : الخاتم بلا قص . وفي الخبر : " من
أحب أن يخلق جبينه حلقة من نار فليخلق
حلقة من ذهب " .

و- : الدرع .

و- : اسم لجملته السلاح ، والدروع ، وما
أشبهها ، على التغليب (غلبوا الدروع ،
لشدّة غنائسها) : وفي الخبر : " إنكم أهل
الحلقة والحصون " .

(ج) خلق ، وخلق . قال أبو ذؤيب الهذلي :

والدهر لا يبقى على حدائنه

مستشعر خلق الحديد مقنع

[حدائنه : حوائثه ، استشعر الدرع : لبسها

شعاراً وهو ما يلي شعر الجسد] .

وقال زيد الفوارس :

عوذ وبهئة حاشدون عليهم

خلق الحديد مضاعفاً يتلهب

[عوذ ، وبهئة : قبيلتان] .

وقال المتنبي :

أقبلت تنبسم والجياد عوابس

يخبئن بالخلق المضاعف والقنا

و- : الحبل . وقيل : الكر الذي يصعد به
النخل . ويقال : ضع رجلك في حلقة :
أى استأسر مكانه .

و- : سمة مدورة على هيئة الحلقة في
الإبل والماشية .

و- : دائرة الأسطربلاب .

و- : العبد المملوك . وفي الخبر : " من
فك حلقة فك الله عنه حلقة يوم القيامة " .

و- (في الأعمال الأدبية) : جزء من الرواية
الطويلة ، تتم حكايته ، أو تمثيله ، أو نشره
في الصحف ، ويقلقه المستمع أو المشاهد أو
القارئ في جلسة واحدة ، وقد جاء المصطلح
من تحلق السامعين حول الراوي .

ويعتمد فن الحلقات - غالباً على تعليق
الحديث في بدايتها بما سبقه من حلقات
وفى نهايتها بما يتلوه تحقيقاً للتشويق
الدافع إلى المتابعة .

و— من الإناء : ما بَقِيَ بعد أن تَجَعَلَ فيه من الشَّرَابِ أو الطَّعَامِ إلى نَصْفِهِ ، فما كان فوق النُّصْفِ إلى أعلاه فهو الحَلَقَةُ .

وَيُقَالُ : وَفُيْتُ حَلَقَةَ الحَوْضِ : بَلَّغْتُ بِهِ حَدَّ الامْتِلَاءِ أو دُونَهُ .
وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ :

« قَامَ يُوفِّي حَلَقَةَ الحَوْضِ فَلَجٌ » .

(ج) حَلَقٌ ، وَحِلَاقٌ ، وَحَلَقٌ (على غير قياس) .

○ وَحَلَقَةُ الْبَابِ : مَا يُعَلَّقُ عَلَيْهِ لِيُقَرَّعَ بِهَا .

قال أبو الرُّبَيْسِ التُّغْلَبِيُّ ، يَمْدَحُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ :

من الثَّغْرِ البَيْضِ الَّذِينَ إِذَا انْتَمَوْا

وَهَابَ رَجَالُ حَلَقَةِ الْبَابِ قَعَقَوْا

[الْقَعَقَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الْحَلَقِ عَلَى الْبَابِ

يعنى أَنَّهُمْ مَعْرُوفُونَ بِأَحْسَابِهِمْ ، فَإِذَا قَدِمُوا عَلَى أَبْوَابِ الْمُلُوكِ قَرَعُوهَا غَيْرَ هَيَّابِينَ] .

وَيُقَالُ : انْتَرَعَتُ حَلَقَةَ فُلَانٍ : سَبَقْتُهُ .

وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا تَجَشَّأَ : حَلَقَةً وَكَبِيرَةً ،

دَعَاءٌ لَهُ بَأَن يَحْلِقَ رَأْسَهُ حَلَقَةً بَعْدَ حَلَقَةٍ ، وَأَن يَكْبُرَ وَيَطُولَ عُمُرُهُ .

○ وَحَلَقَتَا الْبَسِطَانِ : حَلَقَتَا الْحِزَامِ الَّتِي يُجْعَلُ تَحْتَ بَطْنِ الْبَعِيرِ يُشَدُّ بِهِ الْقَتَبُ .

ومن أمثال الْعَرَبِ فِي الْأَمْرِ إِذَا اشْتَدَّ وَبَلَغَ مُنْتَهَاهُ : « قَدْ التَّقَتَا حَلَقَتَا الْبِطَانِ » ، لِأَنَّهُمَا إِذَا التَّقَتَا فَقَدْ بَلَغَ الشَّرُّ مُنْتَهَاهُ .

○ وَحَلَقَتَا الرَّجِمِ (فِي التَّشْرِيحِ) : حَلَقَةُ عَلَى فَمِ الْفَرْجِ عِنْدَ طَرَفِهِ ، وَالْحَلَقَةُ الْأُخْرَى تَنْضَمُّ عَلَى الْمَاءِ وَتَنْفَتِحُ لِلْحَيْضِ .
قال رُؤَبَةُ :

« قَدْ أَحْصَلْتُ مِثْلَ دَعَائِيصِ الرُّنْقِ » .

« أَجِنَّةٌ فِي مَسْتَكِنَاتِ الْحَلَقِ » .

[الدَّعَائِيصُ : دِيدَانٌ تَكُونُ فِي الطَّيْنِ ، الرُّنْقُ : جَمْعُ رَنْقَةٍ ، وَهِيَ الْمَاءُ الْكَثِيرُ] .

« الْحَلَقَةُ : الضَّرْعُ الْمُرْتَفِعُ .

و—: تُطْلَقُ أحيانًا عَلَى الْعَلَاقَاتِ الدَّائِرِيَّةِ الْقَائِمَةِ بَيْنَ خَصَائِصِ الْأُمُورِ ، بِحَيْثُ تُعَدُّ كُلُّ مِثْلِهَا سَبَبًا وَنَتِيجَةً فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ ، وَتَعْنِي أَنَّ الْوُقُوعَ فِيهَا لَا يُوَدَّى إِلَى نَتِيجَةٍ .

« الْحَلَقَةُ - حَلَقَةُ الْقَوْمِ : حَلَقَتُهُمْ . (لُغَةُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ) .

(ج) حَلَقٌ ، وَحَلَقٌ ، وَحِلَاقٌ ، وَحَلَقَاتٌ .

« حَلَقِيَّةٌ - أَتَانُ حَلَقِيَّةٌ : تَدَاوَلَتْهَا الْحُمُرُ ، فَأَصَابَهَا دَاءٌ فِي رَجِيئِهَا .

«الْحَلَّاقُ : الذى حَرَفَتْهُ الْحِلَاقَةُ .

«الْحُلُقُ : نَبَاتٌ لَوْرَقِهِ حُمُوضَةٌ يُحْلَطُ

بِالْوَسْمَةِ لِلْخِضَابِ ، الْوَاحِدَةُ حُلْقَةٌ .

«الْحُلُوقُ (sorrel - vine , wild grape) : شَجَرٌ

يَنْبُتُ نَبَاتُ الْكَرْمِ . اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ : *Cissus digitata*

يَرْتَقِي فِي الشَّجَرِ ، وَلَهُ وَرَقٌ شَبِيهُ بَوْرِقِ الْعِنَبِ ،

حَامِضٌ يُطْبَخُ بِهِ اللَّحْمُ ، وَلَهُ عَنَاقِيدُ صِغَارٍ كَمَنَاقِيدِ

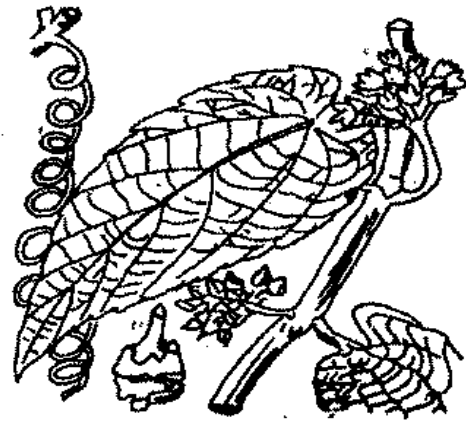
الْعِنَبِ الْبَرِيِّ الَّذِى يَحْضَرُ ثُمَّ يَسْوَدُ فَيَكُونُ مُسْرًا ، وَيُؤْخَذُ

وَرَقُهُ وَيُطْبَخُ ، وَيُجْعَلُ مَآؤُهُ فِي الْعَصْفَرِ ، فَيَكُونُ أَجُودَ لَهُ

مِنْ مَاءِ حَبِّ الرُّمَّانِ ، وَاحِدَتُهُ حُلْقَةٌ . أَوْ تُجْمَعُ عِيدَانُهَا

وَتُلْقَى فِي ثَلَاثِ سَكَنٍ نَارُهُ فَتَصِيرُ قِطْعًا سَوْدًا كَالْكُفْلِكِ

الْبَابِلِيِّ ، حَامِضٌ جِدًّا يَقْمَعُ الصَّفْرَاءَ ، وَيُسَكِّنُ اللَّهْيَبَ .



«الْحَلِيقُ : الْجَبَلُ لَا شَجَرَ فِيهِ .

«الْحَوْلُقُ : (انظره فى رسمه) .

«الْمُحَلِّقُ مِنَ الْكَرْمِ وَنَحْوِهِ : مَا التَّوَى مِنْ

تَعَارِيْشِهِ وَتَعَلَّقَ بِالْقُضْبَانِ .

و— فى عِلْمِ النَّبَاتِ tendril : وَرَقَةٌ أَوْ وَرَقَةٌ تَحْشُورَتِ

خَيْطًا لِلتَّعَلُّقِ ، كَمَا فِي الْكَرْمِ وَعِلْبِ الْحَيَةِ .

(ج) مُحَالِقٌ ، وَمُحَالِيقٌ .

«مُحَلَّقٌ : إِسْمُ رَجُلٍ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

أَحَقًّا هِبَادَ اللَّهِ جُرَّاءَهُ مُحَلَّقٍ

عَلَى وَقَدْ أَغْيَيْتُ عَادًا وَتَبَمَا

«الْمُحَلَّقُ : الْمَوْسَى .

وَيُقَالُ : كِسَاءٌ مُحَلَّقٌ : غَلِيظٌ خَشِينٌ كَأَنَّهُ

يَحْلِقُ الشَّعْرَ مِنْ خُشُونَتِهِ .

(ج) مُحَالِقٌ . قَالَ عُمَارَةُ بْنُ طَارِقٍ ، يَصِفُ

إِبِلًا تَرُدُّ الْمَاءَ :

«يَنْفُضْنَ بِالْمَاشَاغِرِ الْهَدَالِقِ»

«تَفْضَسَكَ بِالْمَحَاشِيِ الْمُحَالِقِ»

[الْهَدَالِقُ : جَمْعُ هِدْلَقٍ ، وَهِيَ الْمُسْتَرْخِيَةُ ؛

الْمَحَاشِيُ : أَكْسِيَّةٌ خَشِيَّةٌ ، الْوَاحِدُ مُحَشًا] .

«الْمُحَلَّقُ : مَوْضِعُ الْحَلْقِ بَيْنِي . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

بِعَنْزِلَةٍ بَيْنَ الصَّفَا كُنْتُمَا بِهَا

وَزَمَزَمَ وَالْمَسْعَى وَعَيْثُ الْمُحَلَّقِ

و— لَقَبُ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ ، مِنْ بَنِي

عَامِرٍ ، وَاسْمُهُ : عَبْدُ الْعَزَى بْنُ حَنْتَمٍ بْنُ شَدَادٍ بْنِ رَبِيعَةَ

ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ ، وَغُرِفَ بِالْمُحَلَّقِ ، لِأَنَّهُ فَرَسَهُ

عَفْثَةً فِي وَجْهِهِ فَتَرَكَتْ بِهٖ أَثْرًا عَلَى شَكْلِ الْحَلْقَةِ .

مَدَحَهُ الْأَعَشَى ، حَيْثُ قَالَ :

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاحَتَ عَيْنُونَ كَثِيرَةٌ

إِلَى ضَوْؤِ نَارٍ فِي يَفَاحٍ تَحْرِقُ

تُشَبُّ لِمَقْرُورَيْنِ يَصْطَلِيَانِهَا

وَبَاتَ عَلَى النَّارِ اللَّذَى وَالْمُحَلَّقُ

لَفَى الدَّمَّ عَنْ آلِ المَخْلُقِ جَفَنَةً

كجائية الشيخ العراقي قنفق

[الجافية: الحوض يُجْنَى فيه الماء للإبل . فهى الإناء: أمثلاً حتى فاض] .

* المخلوق من الشياه : المنزولة .

* الحلقد : السئى ، الخلق ، الثقيل الروح .

(وانظر : ح ق ل د) .

ح ل ق ف

* احلنقف الشئ : أفرط اغوجاجه . (عن

كرع) . قال هميان بن قحافة :

* وانعاجت الأحناء حتى احلنقفت *

[انعاجت : انعطفت ، الأحناء : جمع جنو ،

وهو هنا عظام الأضلاع] .

ح ل ق م

١- الإرتاب ٢- الحلقوم

* حلقم البسر : بلغ الإرتاب فيه إلى ثلثيه .

(وانظر : ح ل ق) .

و- : بدا فيه النضج من قبل قمعه .

و- فلان الحيوان : ذبحه فقطع حلقومه .

و- فلاناً : ضرب حلقومه .

* احلنقم فلان : ترك الطعام .

* الحلقامة من الرطب : هى التى بدا فيها

النضج من قبل قمعها . وفى الخبر عن أبى

هريرة أنه قال : " لما نزل تحريم الخمر كنا

نعمد إلى الحلقامة ، وهى التذوينة ، فنقطع

مادئب منها حتى نخلص إلى البسر ثم

نقتضخه " (أى نجعل منه شراباً . يريد أنه

كان يقطع ما أرطب منها ويرويه عند

الانتباز ، لئلا يكون قد جمع فى التبيذ بين

البسر والرطب) .

و- : التى بلغ الإرتاب ثلثيها .

(ج) حلقام .

* الحلقوم : الحلق ، وهو تجويف خلف

تجويف الفم ، وفيه ست فتحات : فتحة

الفم الخلفية ، وفتحتا المنخرين ، وفتحتا

الأذنين ، وفتحة الحنجرة ، وهى مجرى

الطعام والشراب والنفس . وفى القرآن

الكريم : ﴿ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الحُلُقُومَ ﴾ .

(الواقعة / ٨٣) .

ويقال : تمام الذكاة قطع الحلقوم .

ويقال : نزلنا فى مثل حلقوم النعام : يريدون

به الضيق .

(ج) حلاقم ، وحلاقيم . وفى الخبر عن

أبى ذر : " أن رسول الله - صلى الله عليه

وسلم - قال : إنَّ بَعْدِي مَنْ أَمْسَى قَوْمًا
يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَلَاقِيمَهُمْ يَخْرِجُونَ
مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرِجُ السَّهْمُ مِنَ الرُّمِيَّةِ...".
وقال الفرزدقُ في مقتلِ قَتَيْبَةَ بنِ مُسْلِمٍ على
يَدِ وَكَيْعِ بنِ أَبِي سَوْدٍ التَّيْرُبُوعِيِّ :

فَمَا بَيَّنَّ مَنْ لَمْ يُعْطِ سَمْعًا وَطَاعَةً

وَبَيَّنَّ تَمِيمٌ غَيْرُ حَزِّ الْحَلَاقِمِ

○ وحَلَاقِيمُ الْبِلَادِ : نَوَاحِيهَا وَأَطْرَافُهَا
وَأَوَاخِرُهَا. وفي الْخَبَرِ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ :
" قِيلَ لَهُ : إِنَّ الْحَجَّاجَ يَأْمُرُ بِالْجُمُعَةِ فِي
الْأَهْوَازِ ، فَقَالَ : يَمْنَعُ النَّاسَ فِي أَمْصَارِهِمْ
وَيَأْمُرُ بِهَا فِي حَلَاقِيمِ الْبِلَادِ " .

ح ل ق ن

• حَلَقَنَ الْبُسْرُ : بَلَغَ الْإِرْطَابُ ثُلُثِيهِ . (وانظر:

ح ل ق ، ح ل ق م) .

و- : بَدَأَ فِيهِ النُّضْجُ مِنْ قَبْلِ قَمْعِهِ .

• الْحَلْقَاسَةُ مِنَ الْبُسْرِ : مَا بَلَغَ الْإِرْطَابُ
حَلَقَهَا أَوْ قَرِيبًا مِنْ قَمْعِهَا . (عن ابنِ سيده) .

(ج) حَلَقَان . وفي الْخَبَرِ عَنْ بَكَارِ بنِ دَاوُدَ :

" أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَرَّ بِقَوْمٍ

يَنَالُونَ مِنَ الثُّعْدِ وَالْحَلْقَانِ وَهُمْ يَضْحَكُونَ ،

فَقَالَ : لَوْ عَلِمْتُمْ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا

وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا " . [الثُّعْدُ : مَا لَانَ مِنَ الْبُسْرِ] .
وبه رَوَى حَبْرُ أَبِي هُرَيْرَةَ السَّابِقُ : " لَمَّا نَزَلَ
تَحْرِيمُ الْخَمْرِ كُنَّا نَعُمِدُ إِلَى الْحَلْقَاسَةِ ... " .

* * *

ح ل ك

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hālah (حَالِخٌ) : اسْوَدَّ)

السَّوَادُ

قال ابنُ فارس : " الْحَاءُ وَاللَّامُ وَالْكَافُ
حَرْفٌ يَدُلُّ عَلَى السَّوَادِ " .

• حَلَكَ الشَّيْءُ : حَلَكَا ، وَحُلُوكَةً ، وَحُلُوكًا :

اشْتَدَّ سَوَادُهُ . فهو حَالِكٌ ، وَهِيَ بَتَاءُ . قال
خُفَافُ بنُ لُذْبَةَ :

فَجَادَتْ لَهُ يُمْنَى يَدَى بِطَعْنَةٍ

كَسَتْ مَثْنَتَيْهِ اسْوَدَ اللَّوْنِ حَالِكَا

○ وَحَالِكَةُ الْغُرَابِ : رِيْشَةٌ خَافِيَتِهِ أَوْ

قَادِمَتِهِ . وفي الْمُحْكَمِ : أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

• مِدَادٌ مِثْلُ حَالِكَةِ الْغُرَابِ •

• وَأَقْلَامٌ كَمُرْهَفَةِ الْحِرَابِ •

• حَلَكَ الشَّيْءُ : حَلَكَا ، وَحُلُوكَةً : حَلَكَ .

فهو حَالِكٌ ، وَهِيَ بَتَاءُ .

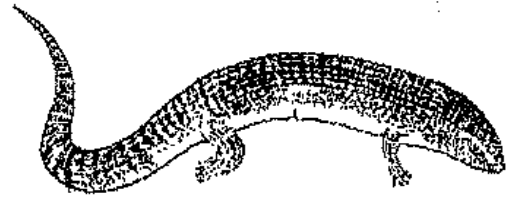
• اسْتَحَلَكَ الشَّيْءُ : حَلَكَ . وفي خَبَرِ خُزَيْمَةَ ،

وَذَكَرَ الْجَدْبُ : " .. وَتَرَكْتَ الْفَرِيشَ مُسْتَحْلِكًا " .

وَيُرَوَّى : مُسْتَحْنِكًا ، وَمُسْحَنِكًا . (وانظر :
ح ن ك ، س خ ك) .
« اَحْلَوْلَكَ الشَّيْءُ : حَلَّكَ . يُقَالُ : اَحْلَوْلَكَ
اللَّيْلُ .

« اَحْلَنْكَكَ الشَّيْءُ : حَلَّكَ . يُقَالُ : اَحْلَنْكَكَ
اللَّيْلُ ، فَهُوَ مُحْلَنْكَكَ . وَيُقَالُ : شَعَرَ مُحْلَنْكَكَ .
وَالثُّونُ وَالْكَافُ زَائِدَتَانِ .
« الْحَلَّكُ : شِدَّةُ السَّوَادِ . يُقَالُ : آسَوْدُ مِثْلُ حَلَّكَ
الْغُرَابِ وَمِثْلُ حَلَّكَ الْغُرَابِ . [الْحَلَّكُ :
الْمُنْقَارُ] .

« الْحَلَّكَاءُ ، وَالْحَلَّكَاءُ ، وَالْحَلَّكَاءُ : ضَرْبٌ مِنَ
الْعِظَاءِ ، يُشَبِّهُ السَّمَكَةَ الزَّرْقَاءَ ، يَبْرِقُ وَيُغْوِصُ فِي الرَّمْلِ ،
وَيُسَمَّىهَا الْعَرَبُ " بَنَاتِ النَّقَا " لِسُكْنَاهَا الرَّمْلَ ، وَبِهَا
يُشَبِّهُ بَنَاتُ الْجَوَارِي لِلْيَنِيهَا .



« الْحَلَكِيُّ : الْحَلَّكَاءُ .

« الْحَلَكَلِكُ ، وَالْحَلَكَلِكُ : الشَّدِيدُ السَّوَادِ .

(عن ابن عباد) .

« الْحَلَكَةُ ، وَالْحَلَكَةُ : الْحَلَّكَاءُ .

وَيُقَالُ : فِي لِسَانِهِ حَلَكَةٌ : حُكْلَةٌ ، أَيْ
عُجْمَةٌ وَلُثْغَةٌ . (وانظر : ح ك ل) .
« الْحَلَكَةُ : الْأَسْوَدُ شَدِيدُ السَّوَادِ . يُقَالُ :
إِنَّهُ لَحَلَكَةٌ .
« الْحَلَكِيُّ : الْحَلَّكَاءُ .

« الْحَلَكُوكُ ، وَالْحَلَكُوكُ ، وَالْحَلَكُوكُ : الشَّدِيدُ
السَّوَادِ .
ولم يأت في الألوانِ على فَعْلُولٍ وَلَا فُعْلُولٍ
إِلَّا هَذَانِ .

ح ل ك م

« حَلَكَمَ الشَّيْءُ : اشْتَدَّ سَوَادُهُ . يُقَالُ : فِيهِ
حَلَكَمَةٌ .
« الْحَلَكَمُ ، وَالْحَلَكَمُ : الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
(عن الفراء) .

« الْحَلَكَمُ : الرَّجُلُ الْأَسْوَدُ . قَالَ هَمِيَانُ بْنُ
قُحَافَةَ السَّعْدِيُّ :

* مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَثِيمٌ شُبْرُمٌ *

* أَرْضَعُ لَا يُدْعَى لِخَيْرِ حَلَكَمٍ *

[الشُّبْرُمُ : الْقَصِيرُ ، أَوِ الْبَخِيلُ ، الْأَرْضَعُ :

قَلِيلُ لَحْمِ الْعَجَزِ وَالْفَخْدَيْنِ] .

* * *

ح ل ل

(فى العبرية hālal (حَالَلَ) : نُجِّسَ ،
حَلَّ . وفى الحبشية halala (حَلَّلَ) : نَزَلَ ،
جَمَعَ ، دَخَلَ . وفى السريانية hallel (حَلَّلَ) :
طَهَّرَ) .

١- النُّزُولُ فى مكان ٢- فَكُّ الشَّيْءِ وَفَتْحُهُ
٣- جَعْلُ الشَّيْءِ حَلَالاً

قال ابن فارس : " الحاء والسلام له فروع كثيرة ومسائل ، وأصلها كلها عندى فَتْحُ الشَّيْءِ لا يَشِدُّ عنه شَيْءٌ " .

• حَلَّ فلانُ المكانَ ، وبه حُلُولاً ، ومَحَلّاً ،
وحَلَّلاً ، وحَلَلّاً (بفكِّ التضعيف ، وهو نادر) :
نَزَلَهُ . فهو حالٌّ (ج) حُلُولٌ .

قال الملقب العبدى على لسان ناقتيه :

أَكَلُ الدَّهْرِ حَلٌّ وَارْتِحَالٌ

أما يُبْقَى عَلَى وما يَقِينى

وقال الأسود بن يعفر :

كَمْ فَاتَنِى مِنْ كَرِيمٍ كَانَ ذَا ثِقَةٍ

يُذَكِّى الْوَقُودَ بِجُمْرِ لَيْلَةِ الْحَلَلِ

ويقال : حَلَّ المكانُ بفلانٍ : جَعَلَهُ يَنْزِلُ بِهِ .

و— بالقومِ ، وعليهم حَلّاً ، وحَلَلّاً ، وحُلُولاً :

نَزَلَ بِهِمْ .

قال قيسُ بن الخطيم :

دِيَارَ التَّى كَادَتْ وَتَحُنُّ عَلَى مِنى

تَحُلُّ بِنَا لَوْلَا نَجَاءُ الرُّكَايِبِ

[النجاء : سُرْعَةُ السَّيْرِ] .

يقول : كادت غمرة أن تحمِلَنى على الإقامة دائماً فى مِنى مِنْ شِدَّةِ فِتْنَتَيْ بِهَا وَحُبِّى لَهَا ، ولولا نُفْرَةُ النَّاسِ عَنْ مِنى بَعْدَ قِضَائِهِمْ وَتَفَرُّقِهِمْ إِلَى بِلَادِهِمْ لَكُنْتُ خَلِيقاً أَنْ أَقِيمَ .

ويقال : حَلَّ إِلَى الْقَوْمِ : نَزَلَ بِدِيَارِهِمْ . (عن الزبيدى) . قال زهير بن أبى سلمى ، يمدح :

رَحِبُ الْفَنَاءِ لَوْ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُم

حَلُّوا إِلَيْهِ إِلَى أَنْ يَنْقَضِيَ الْأَبَدُ

ويقال : حَلَّ فلانُ الْقَوْمَ .

وسمى البيت : سَكَنَهُ . فهو حالٌّ (ج) حُلُولٌ ،
وحَلَلٌّ ، وحُلُلٌّ .

و— الْمُقَدَّةُ : فَكُّهَا وَنَقْضُهَا ، فَأَنْحَلَّتْ . فهو
حَلَالٌ . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَاحْلُلْ عُقْدَةً

مِنْ لِسَانِي ﴾ . (طه / ٢٧) . وفى المثل :

" يَا عَاقِدُ الذُّكْرِ حَلّاً " . يُضْرَبُ لِلنَّظَرِ فى

العَوَاقِبِ ، وذلك أَنَّ الرَّجُلَ يَشْدُو الْجِمْلَ شِداً

يُسْرِفُ فى اسْتِثْنَائِهِ ، فإذا أَرَادَ الْحَلَّ أَضْرَّ

بِنَفْسِهِ ، وبِرَاحِلَتِهِ .

وقال الفرزدق :

فَمَا حُلَّ مِنْ جَهْلٍ حُبًا حُلْمَانِنَا

ولا قائلُ المعروفِ فينا يُعْتَفُ

[الحُبَا : جمع حُبُوَّة ، وهى الجلوسُ على الأليتين وضم الفخذين والساقين إلى البطن بالذراعين للاستناد].

ويقال : حَلَّ المُشْكِلَةَ ونحوها .

و- الكلامُ المنظومُ : نثره .

و- رَحَلَهُ : أنزله ، ولم يشدده . قال زهير ابن أبى سلمى ، ويروى لابنه كعب :

ولَيْسَ لِمَنْ لَمْ يَرْكَبِ الْهَوْلَ بَغِيَّةٌ

ولَيْسَ لِرَحْلِ حَلَّةِ اللَّهِ حَامِلٌ

[يعنى : لَيْسَ لِمَنْ وَضَعَهُ اللَّهُ ارْتِفَاعٌ] .

ويروى : حَطَّهُ اللَّهُ .

و- اليمين : فعل ما يُخْرِجُهُ عَنِ الْجَنَّتِ .

و- الجامد : أذابه .

و- الله الأمر : أجازة ، ونفى عنه الحرمة .

و- العذابُ بـ حُلُولاً : نزل . وفى القرآن

الكريم : ﴿ ولا يزال الذين كفروا تُصِيبُهُمْ

بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ ۖ

(الرعد / ٣١) . وفيه أيضا : ﴿ فَيَحِلُّ عَلَيْكُمْ

غَضَبِي ، وَمَنْ يَحِلِّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ۖ

(طه / ٨١) .

قرأ الكسائي : " فَيَحِلُّ .. وَمَنْ يَحِلُّ " بالضم ،

وقرأ الباقون بالكسر .

ويقال : حَلَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى الْقَوْمِ . ويُقال

أيضا : حَلَّ أَمْرُ اللَّهِ عَلَى فُلَانٍ : وَجَبَ . وفى

الخبر : قال رسول الله - صلى الله عليه

وسلم - : " فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ

الشَّفَاعَةُ " .

و- المرأةُ للزواج حِلًّا ، وحُلُولاً : زال المانعُ

الذى كانت مُتَّصِفَةً بِهِ ، كالعِدَّةِ وغير ذلك ،

وجازَ تزوجها . وفى القرآن الكريم : ﴿ فَإِنْ

طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا

غَيْرَهُ ۚ ﴾ . (البقرة / ٢٣٠) .

و- المهرُ على الزوج : وَجَبَ وثبت .

و- الشيءُ بـ حِلًّا ، وحَلَالًا : صارَ جَائِزًا

مُبَاحًا . ويقال : حَلَّ لَهُ ذَلِكَ .

وفى خبرِ العُمرة : " حَلَّتِ الْعُمرةُ لِمَنْ اعْتَمَرَ " .

وذلك أنهم كانوا يَعْتَمِرُونَ فى الأشهرِ

الحُرِّ ، ويقولون : إذا دَخَلَ صَفَرٌ حَلَّتِ الْعُمرةُ

لِمَنْ اعْتَمَرَ .

و- المُحَرَّمُ : خَرَجَ مِنْ إِحْرَامِهِ ، وجازَ له

ما كان مَمْنُوعًا مِنْهُ . فهو حِلٌّ ، وحَلَالٌ .

و- فلانٌ حِلًا: خَرَجَ مِنَ الْحَرَمِ إِلَى الْحِلِّ. وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾ .
(المائدة / ٢) .

و- اليمِينُ : بَرَّتْ .

و- الهدى حِلًّا ، وحِلَّةٌ ، وحُلُولًا : بلغَ المَوْضِعَ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ نَحْرُهُ .

و- فلانٌ : عَدَا .

و- الدَّيْنُ حُلُولًا ، وَمَحِلًّا : صَارَ حَالًا ، أَيْ انْتَهَى أَجَلُهُ ، فَوَجِبَ أَدَاؤُهُ . وكانتِ الْعَرَبُ تقولُ إِذَا رَأَتْ الْهَالَالَ : لَا مَرْحَبًا بِمَحِلِّ الدَّيْنِ وَمُقَرَّبِ الْأَجَلِ .

و- الْفَرَسُ أَوْ الْبَعِيرُ - حَلَلًا : أَصَابَهُ الْحَلَلُ ، وَهُوَ رَخَاوَةٌ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ . يُقَالُ : فَرَسٌ أَحَلُّ ، وَبَعِيرٌ أَحَلُّ (ج) حُلٌّ . وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بِهِ الْإِيلَ . قَالَ الطَّرِمَاحُ : يُحِيلُ بِهِ الذُّئْبُ الْأَحْلَ وَقُوَّتُهُ

ذَوَاتُ الْمَرَادِي مِنْ مَنَاقٍ وَرُوحٍ [يُحِيلُ بِهِ : يُقِيمُ بِهَذَا الْمَكَانِ حَسُولًا ؛ الْمَرَادِي : الصَّخُورُ ، وَاحِدَتُهَا مَرْدَاةٌ . وَذَوَاتُ الْمَرَادِي : الضُّبَابُ ؛ الْمَنَاقِي : السَّمَانُ الَّتِي بِهَا نَقَى وَهُوَ الشَّحْمُ ، وَاحِدُهَا مُنْقٍ وَمُنْقِيَّةٌ ؛ الرُّوحُ : الْمَهَازِيلُ ، الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ هَزَالًا ، وَاحِدُهَا رَازِحٌ] .

قال ابنُ الأعرابيِّ : " وليس بالذُّئْبِ حَلَلٌ ، وإنما يوصَفُ بِهِ لِشَبْهِهِ عَرَجٍ يُؤْتَسُّ مِنْهُ إِذَا عَدَا " .

ويُقالُ : صَدَّرَ أَحْلًا : أَصَابَهُ الضَّعْفُ . وفي اللُّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :
إِذَا اصْطَلَّكَ الْأَضَامِيمُ اعْتَلَاهَا

بَصَدَّرَ لَا أَحْلَ وَلَا عُمُوجُ
[الْأَضَامِيمُ : جَمْعُ إِضْمَامَةٍ ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ أَوْ مِنَ الْخَيْلِ ، الْعُمُوجُ : الْمُتَلَوَّى] .
و- الْمَرَأَةُ : قَلَّ لَحْمُ عَجْزِهَا وَفَخِذَيْهَا .
« أَحَلَّتِ النَّاقَةُ أَوْ الشَّاةُ : نَزَلَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا مِنْ غَيْرِ نِتَاجٍ . وَيُقَالُ : أَحَلَّتِ النَّاقَةُ عَلَى وَلَدِهَا .

و- : قَلَّ لَبَنُهَا ، حَتَّى إِذَا أَكَلَتْ عُشْبَ الرَّبِيعِ ذَرَّتْ وَنَزَلَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا . فَهِيَ مُحِلَّةٌ (ج) مَحَالٌ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

غُبُوثٌ تَلْتَقِي الْأَرْحَامُ فِيهَا

تُحِلُّ بِهَا الطَّرُوقَةُ وَاللَّجَابُ

[الطَّرُوقَةُ : النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّبَنِ ، اللَّجَابُ : الْغَنَمُ الْقَلِيلَةُ الدَّرِّ ، يَقُولُ : بِالْأَمْطَارِ يَقْطُرُ اللَّبَنُ فِي الْإِيلِ وَالْغَنَمِ] .

و— فلان : خَرَجَ إِلَى الْحِلِّ مِنَ الْحَرَمِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ مَا دَامَ فِي الْحَرَمِ يَحْرُمُ عَلَيْهِ الصَّيْدُ وَالْقِتَالُ ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَلٌّ لَهُ ذَلِكَ . فَهُوَ حَالًا .

و— فلان : خَرَجَ مِنَ الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ ، وَدَخَلَ فِي شُهُورِ الْحِلِّ .

ويقال : أَحَلَّتِ الشُّهُورُ : صَارَتْ حَلَالًا .

قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، يَمْدَحُ سِنَانًا :
إِنَّ الرُّكَّابَ لَتَبْتَغِي ذَا مِرَّةٍ

يَجُتُوبُ نَحْلًا إِذَا الشُّهُورُ أَحَلَّتِ
[ذُو مِرَّةٍ : ذُو عَقْلٍ ، نَحْلٌ : مَوْضِعٌ ، وَجُتُوبُهَا :
نَوَاحِيهَا] .

و— : خَرَجَ مِنْ عَهْدٍ كَانَ عَلَيْهِ . قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

جَعَلَنَ الْقَنَانُ عَنْ يَمِينٍ وَحَزَنَهُ

وَكَمَّ بِالْقَنَانِ مِنْ مُحِلٍّ وَمُحْرِمٍ
[الْقَنَانُ : جَبَلٌ لِبَنِي أَسَدٍ ، الْحَزَنُ : الْمُرْتَفِعُ] .

و— الْمُحْرِمُ أَوْ الْحَاجُّ : خَرَجَ مِنْ إِحْرَامِهِ ، وَحَلَّ لَهُ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ مِنْ مَحْظُورَاتِ الْإِحْرَامِ . وَفِي حَبَرِ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ : قال لِمَالِكِ بْنِ عَوْفٍ : " أَنْتَ مُحِلٌّ بِقَوْمِكَ " . أَيْ أَنَّكَ قَدْ أَبَحْتَ حَرِيمَهُمْ ، وَعَرَضْتَهُمْ لِلْهَلَاكِ ، شَبَّهَهُمْ بِالْمُحْرِمِ إِذَا أَحَلَّ ، كَأَنَّهُمْ

كَأَنَّهُمْ مَمْنُوعِينَ بِالْمَقَامِ فِي بَيْوتِهِمْ فَحَلُّوا بِالْخُرُوجِ مِنْهَا .

و— فلانٌ يَنْفُسِيهِ : لَمْ يَرِ لِلشُّهُرِ الْحَرَامِ حُرْمَةً ، فَاسْتَوْجَبَ الْعُقُوبَةَ . وَفِي حَبَرِ النَّخَعِيِّ : أَحِلَّ يَمَنْ أَحَلَّ بِكَ " : أَيْ مَنْ تَرَكَ الْإِحْرَامَ وَأَحَلَّ بِكَ وَقَاتَلَكَ فَأَحْلِلْ أَنْتَ بِهِ أَيْضًا ، وَقَاتِلْهُ وَإِنْ كُنْتَ مُحْرِمًا .

و— أَرْضُ الْعَدُوِّ وَحَرِيمَةُ : أَبَاحَهُمَا .

و— اللَّهُ الْأَمْرَ أَوْ الشَّيْءَ : أَجَازَهُ وَأَبَاحَهُ وَجَعَلَهُ حَلَالًا . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَأَحْلَلْ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ﴾ . (البقرة / ٢٧٥) .

ويقال : أَحَلَّ اللَّهُ الشَّيْءَ أَوْ الْأَمْرَ لِفُلَانٍ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ﴾ . (التَّحْرِيمِ / ١) .

وَفِي حَبَرِ مَكَّةَ : " وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ " ، يَعْنِي مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ حِينَ دَخَلَهَا غَنَوَةً غَيْرَ مُحْرِمٍ .

ويقال : أَحَلَّ اللَّهُ الْأَمْرَ عَلَى فُلَانٍ : أَوْجَبَهُ .

و— فُلَانٌ لِلَّهِ : أَسْلَمَ لَهُ وَشَهِدَ بِوَحْدَانِيَّتِهِ .

وَفِي الْخَبَرِ : " أَحِلُّوا لِلَّهِ يَغْفِرْ لَكُمْ " .

و— الْيَمِينُ : كَفَرُهَا .

و— فُلَانًا : ضَرَبَهُ فَأَوْجَعَهُ .

و— الشَّيْءُ لِفُلَانٍ : جَعَلَهُ لَهُ حَلَالًا . وَفِي

القرآن الكريم: ﴿يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا﴾ . (التوبة / ٣٧) .

فَسَرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ : يَعْنِي النَّسِيءَ ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَجْمَعُونَ أَيَّامًا حَتَّى تَصِيرَ شَهْرًا ، فَلَمَّا حَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى - اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : " الْآنَ اسْتَدَارَ الزَّمَانُ كَهَيْئَتِهِ " .

وَيُقَالُ : أَحْلَلْتُ الْمَرْأَةَ لِزَوْجِهَا . (عَنْ السُّرْقُسْطِيِّ) . وَفِي الْخَبَرِ : " لَعَنَ اللَّهُ الْمُحِلَّ وَالْمُحَلَّ لَهُ " .

و- فَلَانًا الْمَكَانَ ، وَبِهِ : جَعَلَهُ يَنْزِلُ بِهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ﴾ . (فاطر / ٣٥) .

يُقَالُ : أَحَلَّ فَلَانٌ أَهْلَهُ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا . وَيُقَالُ : أَحَلَّ الْمَكَانُ فَلَانًا ، وَبِهِ : جَعَلَهُ يَحُلُّ بِهِ .

« حَالَ فَلَانٌ فَلَانًا : حَلَّ مَعَهُ فِي دَارِهِ .

« حَلَّلَ الْعُقْدَةَ : حَلَّهَا .

و- الشَّيْءَ : رَجَعَهُ إِلَى عَنَاصِرِهِ . يُقَالُ : حَلَّلَ الدَّمَ ، وَحَلَّلَ الْبَوْلَ .

وَيُقَالُ : حَلَّلَ نَفْسِيَّةً فَلَانٍ : دَرَسَهَا لِكَشْفِ حَبَايَاهَا . (مُحَدَّثَةٌ) .

و- اللَّهُ الْأَمْرَ أَوْ الشَّيْءَ : أَجَازَهُ وَأَبَاحَهُ . ضِدَّ حَرَمَهُ . . وَفِي الْخَبَرِ : " الصَّلَاةُ تَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ " .

و- فَلَانٌ الْيَمِينَ تَحْلِيلًا ، وَتَحِلَّةً ، وَتَحِلًّا : جَعَلَهَا حَلَالًا ، يَكْفَارَةً ، أَوْ بِالِاسْتِثْنَاءِ الْمُتَّصِلِ ، كَأَن يَقُولُ : وَاللَّهِ لِأَفْعَلَنُ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَذَا . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ﴾ . (التَّحْرِيمُ / ٢) .

و- فَلَانٌ الْمَرْأَةَ لِزَوْجِهَا : تَزَوَّجَهَا ثُمَّ طَلَّقَهَا بَعْدَ الدُّخُولِ بِهَا لِتَحِلَّ لِزَوْجِهَا الْأَوَّلِ الَّذِي طَلَّقَهَا ثَلَاثًا . وَفِي الْخَبَرِ : " لَعَنَ اللَّهُ الْمُحِلَّ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ " .

و- فَلَانًا الْمَكَانَ ، وَبِهِ : جَعَلَهُ يَحُلُّ فِيهِ .

و- الْحِلَّةُ : أَلْبَسَهُ إِيَّاهَا . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَيْسَتْ عَلَيْكَ عِطَافَ الْحَيَاءِ
وَحَلَّتْكَ الْمَجْدَ بَنَى الْعُلَا

وَيُرْوَى : جَلَّتْكَ

« أَحَلَّ فَلَانٌ الْمَكَانَ ، وَبِهِ : نَزَلَ فِيهِ .

قَالَ الْكُمَيْتُ ، يَصِفُ شِدَّةَ الزَّمَانِ وَجَدْبَهُ :
وَاحْتَلَّ بَرَكُ الشِّتَاءِ مَنْزِلَهُ

وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَصْطَلِبُ

[الْبَرَكُ : الصَّدْرُ ، وَاسْتِعَارَهُ لِلشِّتَاءِ ، أَيْ : حَلَّ صَدْرُ الشِّتَاءِ وَمُعْظَمُهُ فِي مَنْزِلِهِ ؛ يَصْطَلِبُ :

إِذَا شَوَى اللَّحْمَ فَاسَّأَلَهُ ، أَوْ جَمَعَ الْعِظَامَ
فَطَبَخَهَا وَاسْتَخْرَجَ وَدَكَّهَا لِيُؤْتَدَمَ بِهِ .
وَالْعَدُوُّ الْأَرْضَ : اسْتَوَلَى عَلَيْهَا قَهْرًا .
(محدثة) .

وَيُقَالُ : احْتَلَّ الْقَوْمُ ، وَبِهِمْ .
« انْحَلَّتِ الْعُقْدَةُ : انْفَكَّتْ . قَالَ زُهَيْرٌ يَرَى
سِنَانًا :

وَمُلْعَنٍ ذَاقِ الْهَوَانَ مُدْفِعِ

رَاخِيَتْ عُقْدَةً كَبَلُهُ فَانْحَلَّتْ
[مُلْعَنٌ : مَطْرُودٌ ، الْكَبَلُ : الْوِثَاقُ] .
« تَحَلَّلَ الْمُحْرِمُ : خَرَجَ مِنْ إِحْرَامِهِ ، وَحَلَّ
لَهُ مَا كَانَ مُحَرَّمًا عَلَيْهِ مِنْ مَحْظُورَاتِ
الْإِحْرَامِ .

و— فَلَانٌ : أَصَابَهُ تَكْسَرٌ وَضَعْفٌ . وَفِي خَبَرِ
أَبِي قَتَادَةَ يَوْمَ حُنَيْنٍ حِينَ ضَمَّه أَحَدُ
الْمُشْرِكِينَ لِيَقْتُلَهُ ، قَالَ : " ثُمَّ بَرَكَ فَتَحَلَّلَ ،
وَدَفَعْتُهُ ثُمَّ قَتَلْتُهُ " .

و— فِي يَمِينِهِ : حَلَفَ ثُمَّ اسْتَلْتَنِي مِنْهُ شَيْئًا .
وَفِي خَبَرِ أَنَسٍ : " قِيلَ لَهُ : حَدِّثْنَا بِبَعْضِ مَا
سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - فَقَالَ : وَاتَّحَلَّلُ " .

و— مِنْ يَمِينِهِ ، وَفِيهَا : خَرَجَ مِنْهَا بِكَفَّارَةٍ
أَوْ حِنْثٍ يُوجِبُ الْكَفَّارَةَ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَيَوْمًا عَلَى ظَهْرِ الْكَثِيبِ تَعَدَّرْتُ
عَلَيَّ وَآلَتُ حِلْفَةً لَمْ تَحَلَّلِ
[الْكَثِيبُ : الرَّمْلُ الْمُرْتَفِعُ ، تَعَدَّرْتُ :
تَصَعَّبْتُ] .

وَقَالَ عَبْدُ قَيْسٍ بْنُ خُفَافٍ :
اللَّهُ فَاتَّقِهِ وَأَوْفِ بِنَذْرِهِ
وَإِذَا حَلَفْتَ مُمَارِيًا فَتَحَلَّلِ
[مُمَارِيًا : مُجَابِلًا] .

وَيُقَالُ : تَحَلَّلَ مِنَ التَّبِعَةِ : تَخَلَّصَ مِنْهَا .
و— السَّفَرُ بِفُلَانٍ : اعْتَلَّ بَعْدَ قُدُومِهِ مِنْهُ .
و— فَلَانٌ فُلَانًا : سَأَلَهُ أَنْ يَجْعَلَهُ فِي حِلٍّ مِنْ
قَبِيلِهِ . وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -
أَنَّهَا قَالَتْ لَامْرَأَةٍ مَرَّتْ بِهَا : " مَا أَطْوَلَ
ذَيْلُهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
اغْتَبَيْتِهَا ، قَوْمِي إِلَيْهَا فَتَحَلَّلِيهَا " .
« اسْتَحَلَّ فَلَانُ الشَّيْءَ : اتَّخَذَهُ ، أَوْ عَدَّهُ
حَالًا . وَفِي الْخَبَرِ : " أَرَأَيْتَ إِنْ مَنَعَ اللَّهُ
الْثَمَرَ ، بِمَ تَسْتَحِلُّ مَالَ أَخِيكَ ؟ " .

وَقَالَ عَائِزُ بْنُ عُلْقَمَةَ :
تَرَكَنَاهُمْ لَا يَسْتَحِلُّونَ بَعْدَهَا

لِذِي رَجِمَ - يَوْمًا مِنَ النَّاسِ - مُحَرَّمًا
وَيُنْسَبُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ :

و— فَلَانًا : تَحَلَّلَهُ . وفى الخبر : " مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ مِنْ أَخِيهِ فَلْيَسْتَحِلِّهِ " .

و— فَلَانًا الشَّيْءَ : سَأَلَهُ أَنْ يُحِلَّهُ لَهُ .

«الاحتلالُ» : استيلاءُ دَوْلَةٍ عَلَى بِلَادِ دَوْلَةٍ أُخْرَى أَوْ جُزْءٍ مِنْهَا قَهْرًا .

«إحليل» : وادٍ فى بِلَادِ كِنَانَةَ ، قَالَ نَصْر : هُوَ وَادٍ يَهَامِي قُرْبَ مَكَّةَ ، قَالَ كَايْفُ الْعَرَبِيِّ الْفَهْمِيُّ :

فَلَوْ تَسَالَى عَنَّا لِلْبُكْتِ أَتْنَا

بِإِحْلِيلَ لَا تُزَوِّى وَلَا تَخْشَعُ

[تُزَوِّى : تُلْحَى وَتُصْرَفُ] .

«الإحليلُ» : مَخْرَجُ الْبَوْلِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَمِنْهُ خَبِيرُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : " أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ غَسَلَ الْإِحْلِيلَ " .

و— : مَخْرَجُ اللَّبَنِ مِنَ الثَّدْيِ وَالضَّرْعِ .

(ج) أَحَالِيلُ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، وَذَكَرَ نَاقَتَهُ :

ثُمِرٌ مِثْلَ عَسِيبِ النَّحْلِ إِذَا حُصِّلَ

فِي غَارِزٍ لَمْ تَخَوَّنْهُ الْأَحَالِيلُ

[ثُمِرٌ : يَرِيدُ ثُمِرٌ يَذْنِبُهَا عَلَى ضَرْعِهَا ؛

الْغَارِزُ : الضَّرْعُ إِذَا قَلَّ لَبَنُهُ ، تَخَوَّنَ : تَنَقَّصَ .

يُرِيدُ أَنَّهَا سَمِينَةٌ قَوِيَّةٌ تُنْتِجُ فَتَحْلَبُ فَلَا يُضِرُّ

ذَلِكَ بِقَوَّتِهَا] .

«إحليلاء» : اسْمُ جَبَلٍ . وفى الشَّج : قَالَ شَاعِرٌ مِنْ عُكَلٍ :

إِذَا مَا سَقَى اللَّهُ الْبِلَادَ فَلَا سَقَى

شَنَاخِيْبَ إِحْلِيلَاءَ مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ

[الشَنَاخِيْبُ : جَمْعُ شَلْخُوبٍ وَشِنْخَابٍ ، وَهُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ

الْجَبَلِ] .

«إحليلي» : شَغِبَ لِبَنِي أَسَدٍ ، فِيهِ نَحْلٌ لَهُمْ . وفى الشَّج :

: أَنْشَدَ عِرَامُ بْنُ الْأَصْبَغِ :

ظَلَّلْنَا بِإِحْلِيلَى يَوْمَ تَلَفْنَا

إِلَى تَخْلَاتٍ قَدْ ضَوِينِ سَمُومٍ

«التَّحِلَّةُ - تَحِلَّةُ الْقَسَمِ» : مَا يُكْفَرُ بِهِ الْيَوْمِيُّ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ

تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ ﴾ . (التحریم / ٢) .

وَيُكْنَى بِهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ يَقِلُّ وَقْتُهُ . وفى

الخبر : " مَنْ حَرَسَ لَيْلَةً مِنْ وَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ

مُتَطَوِّعًا ، لَمْ يَأْخُذْهُ الشَّيْطَانُ ، وَلَمْ يَرَ النَّارَ

تَمَسُّهُ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ " يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى :

﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ . وفيه أيضًا : " لَا

يَمُوتُ لِمُؤْمِنٍ ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ فَتَمَسُّهُ النَّارُ إِلَّا

تَحِلَّةَ الْقَسَمِ " .

وقال طُفَيْلُ الْغَنَوِيُّ :

أَرَى إِبِلِي عَافَتْ جَدُودَ فَلَمْ تَذُقْ

بِهَا قَطْرَةً إِلَّا تَحِلَّةَ مُقْسِمٍ

[جَدُودُ : مَاءٌ كَانَ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدِ] .

«التَحْلِيلُ : الإَحْلِيلُ .

و-: كُلُّ شَيْءٍ لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ . تقول العربُ : ضَرَبَهُ تَحْلِيلًا ، وَضَرَبَهُ تَعْذِيرًا . وقال عُبْدَةُ ابْنُ الطَّيِّبِ ، يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا :

يَخْفِي الثَّرَابَ بِأُظْلَافٍ ثَمَانِيَّةٍ

فِي أَرْبَعِ مَسْهُنِ الْأَرْضِ تَحْلِيلُ

[يَخْفِي الثَّرَابَ : يَسْتَخْرِجُهُ لِشِدَّةِ عَدْوِهِ] .

و- (فِي الْفَلَسَفَةِ) Analysis : مَنَهْجٌ عَامٌّ يُرَادُ بِهِ تَقْسِيمُ الْكُلِّ إِلَى أَجْزَائِهِ وَزُدُّ الشَّيْءَ إِلَى عُنَاوِينِهِ الْكُوكُوتَةُ لَهُ مَادِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ مَعْنَوِيَّةٌ ، وَيُسْتَعْمَلُ أَصْلًا فِي الْكِيمِيَاءِ وَالْعُلُومِ الطَّبِيعِيَّةِ ، كَمَا يَسْتَعْمَلُ فِي الذِّكَاةِ وَغَيْرِهِ مِنَ الظُّوَاهِرِ النَّفْسِيَّةِ .

○ وَتَحْلِيلُ الْجُمْلَةِ : بَيَانُ أَجْزَائِهَا وَوُضُوعِ كُلِّ وَنْهَا .

«الْحَالُ - الْحَالُ الْمُرْتَحِلُ : الْخَاتِمُ الْمُفْتَتِحُ ، وَهُوَ الْمَوَاصِلُ لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ يَخْتِمُهُ ثُمَّ يَفْتَتِحُهُ مِنْ أَوَّلِهِ . وَفِي الْخَبَرِ : "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سُئِلَ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ : الْحَالُ الْمُرْتَحِلُ . قِيلَ : وَمَا ذَلِكَ ؟ ، قَالَ : الْخَاتِمُ الْمُفْتَتِحُ " ، وَشَبَّهَهُ بِالْمَسَافِرِ ، يَبْلُغُ الْمَنْزِلَ فَيَحُلُّ فِيهِ ثُمَّ يَفْتَتِحُ سَيْرَهُ (يَبْتَدِئُهُ) . وَ : الْغَارِى الَّذِي لَا يَقْفُلُ عَنْ غَزْوٍ إِلَّا عَقَبَهُ بِآخَرٍ .

«الْحَلَالُ : لَقَبُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي لُئْمٍ . قَالَ الرَّاعِي يَهْجُوهُ : وَغَيْرِي الْإِبِلَ الْحَلَالَ وَلَمْ يَكُنْ

لِيَجْعَلَهَا لِابْنِ الْحَبِيبَةِ خَالِقُ

○ وَرَجُلٌ حَلَالٌ : غَيْرُ مُحَرَّمٍ وَلَا مَقْلَبٍ بِأَسْبَابِ الْحَجِّ .

○ وَالْحَلَوُ الْحَلَالُ : الْكَلَامُ الَّذِي لَا رِيبَةَ فِيهِ . (مَجَازٌ) . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

تَصِيدُ بِالْحَلَوِ الْحَلَالَ وَلَا تُرَى

عَلَى مَكْرِهِ يَبْدُو بِهَا فَيَعِيبُ

○ وَالسَّحَرُ الْحَلَالُ : الْكَلَامُ الْبَلِيعُ الْمُؤَثِّرُ .

قال أبو تمام ، يَمْدَحُ :

فَأَيُّنَ قَصَائِدُ لِي فِيكَ تَأْتِي

وَتَأْتَفُ أَنْ أَهَانَ وَأَنْ أَذِلَّ ؟

هِيَ السَّحَرُ الْحَلَالُ لِمُجْتَنِيهِ

وَلَمْ أَرِ قَبْلَهَا سِحْرًا حَلَالًا

«الْحَلَالُ ، وَالْحِلَالُ : ضِدُّ الْحَرَامِ ، وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ أَبَاحَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

«الْحِلَالُ : مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ . قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيُّ :

وَرَاكِبَةٌ مَا تَسْتَجِينُ بِجُنَّةٍ

بَعِيرٍ حِلَالٍ غَادَرَتْهُ مُجَعْفَلٌ

[مُجَعْفَلٌ : مَقْلُوبٌ] .

و- : الْبَيْتُ وَأَدْوَاتُهُ (عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ) ، وَأَنْشَدَ :

نَوَاجٍ يَتَّخِذْنَ الْبَيْتَ خِدْرًا

وَلَا يَعْدِلْنَ مِنْ مِيلٍ حِلَالًا

و- : مَتَاعُ الرَّحْلِ مِنَ الْبَعِيرِ . قَالَ الْأَعَشَى ،

يَمْدَحُ قَيْسَ بْنَ مَعْدٍ يَكْرِبُ ، وَذَكَرَ نَاقَتَهُ :

وكأنها لم تلقِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ

ضُرًّا إِذَا وَضَعْتَ إِلَيْكَ حِلَالَهَا

ورواية الديوان: جلالها، جَمْعُ جُلٍّ، وهو ما تلبسه الدابة لِتُصَان بِهِ .

و- : الْقَوْمُ الْمُقِيمُونَ الْمُتَجَارِرُونَ . قَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ فِي غَزْوِ أَبْرَهَةَ الْأَشْرَمِ مَكَّةَ :

لَا هُمْ إِنْ الْمَرْءَ يَمُ

نَعُ رَحْلَهُ فَاثْمَعُ حِلَالَكَ

[يُرِيدُ سُكَّانَ الْحَرَمِ] .

وَيُرْوَى : رَحَالَكَ .

(ج) أَجَلَةٌ .

○ وَحَى حِلَالٌ : تُزُولُ فِي مَوْضِعٍ ، أَيْ

حَالُونَ فِي مَكَانٍ وَهُمْ كَثِيرٌ ، أَوْ جَمَاعَةٌ

بَيَّوتِ النَّاسِ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

لِحَى حِلَالٍ يَعْصِمُ النَّاسَ أَمْرَهُمْ

إِذَا طَرَقَتْ إِحْدَى اللَّيَالِي بِمُعْظَمِ

[يَعْصِمُ النَّاسَ أَمْرَهُمْ : يَلْجَأُونَ إِلَى هَذَا

الْحَى فَيَعْصِمُهُمْ مِمَّا نَابَهُمْ ، طَرَقَتْ : أَتَتْ ، الْمُعْظَمُ : الْحَادِثُ الرَّهِيْبُ] .

○ وَرَجُلٌ أَوْ قَوْمٌ حِلَالٌ : أَحَلُّوا مِنْ الْحَجِّ

أَوْ الْعُمْرَةِ .

• الْحَلُّ : الشَّيْرُجُ ، وَهُوَ زَيْتُ السَّمْسِمِ .

○ وَأَهْلُ الْحَلِّ وَالْعَقْدِ : قَادَةُ الْمُجْتَمَعِ وَالْأَمَّةِ ،

وَأَعْيَانُهَا الْمُؤَثَّرُونَ فِيهَا ، وَأَوَّلُو الرِّأْيِ وَالْمَشُورَةِ

فِي شُؤْنِهَا وَمَصَالِحِهَا الْعَامَّةِ . سِوَاءِ أَكْثَاوَا

قَادَةُ تَنْفِيزِيَّيْنِ ، أَمْ رُعْمَاءَ مَتَّبِعِيْنَ ، أَمْ

فُقَهَاءَ مُجْتَهِدِيْنَ أَوْ غَيْرَ مُجْتَهِدِيْنَ ، أَوْ خُبْرَاءَ

مُتَّفَوِّقِيْنَ فِي كُلِّ مَجَالٍ . وَيُشْتَرَطُ فِيهِمْ :

الْعَدَالَةُ ، وَالْخِبْرَةُ ، وَقُوَّةُ التَّأْثِيرِ .

وَعِنْدَ الْفُقَهَاءِ وَالْأَصُولِيِّينَ : الْفُقَهَاءُ الْمُجْتَهِدُونَ

الْقَادِرُونَ عَلَى اسْتِنْبَاطِ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ

الْعَمَلِيَّةِ مِنْ أَدِلَّتِهَا التَّفْصِيلِيَّةِ ، وَبِاتِّفَاقِهِمْ

يَتَعَقَّدُ الْإِجْمَاعُ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ الثَّلَاثُ

لِلشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بَعْدَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ .

وَيُشْتَرَطُ فِيهِمْ بَلُوغُ مَرْتَبَةِ الْاجْتِهَادِ .

وَعِنْدَ الْفُقَهَاءِ وَالْمُتَكَلِّمِينَ : مُمَثِّلُو الْأُمَّةِ - أَوْ

أَيَّ مُجْتَمَعٍ أَوْ قَطْرٍ مُسْلِمٍ - فِي اخْتِيَارِ خَلِيفَةِ

أَوْ حَاكِمٍ أَوْ فِي إِعْفَائِهِمَا ، وَيُشْتَرَطُ فِيهِمْ

الْعَدَالَةُ ، وَالْخِبْرَةُ وَقَبُولُ الْجُمْهُورِ لِمَا يَرَوْنَ .

• الْحَلُّ : ضَعْفٌ وَفُتُورٌ وَتَكَسُّرٌ .

و- : الرَّسْحُ ، وَهُوَ قِلَّةُ لَحْمِ الْعَجْزِ وَالْفَحْذَيْنِ .

و- : اسْتِرْخَاءٌ فِي عَصَبِ الدَّابَّةِ أَوْ فِي

قَوَائِمِهَا . وَقِيلَ : رَخَاوَةٌ قَوَائِمِ الدَّابَّةِ مَعَ

ضَعْفٍ فِي النَّاسِ .

و- : وَجَعٌ فِي الْوَرَكَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ .

• الْحَلُّ (بِالضَّمِّ) وَقَدْ تَرَوَى بِالْكَسْرِ : وَقَّتُ

الْإِحْلَالَ . يُقَالُ : فَعَلَ ذَلِكَ فِي حُلِّهِ وَحَرَمِهِ ،

وَحِلِّهِ وَحَرَمِهِ .

• الْحِلُّ : الْحَالُ فِي الْمَكَانِ ، النَّازِلُ فِيهِ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ وَأَنْتَ

حِلُّ يَهَذَا الْبَلَدِ ﴿٢٠١﴾. (البلد / ٢٠١).

و-: الْحَلَالُ، وَهُوَ ضِدُّ الْحَرَامِ. وَفِي خَبَرِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي حَفْرِ زَمْزَمَ: "لَسْتُ أَجْلُهَا لِمُعْتَسِلٍ، وَهِيَ لِشَارِبِ حِلٍّ وَبَلٍّ".

[بَلٍّ: مُبَاحٌ. فِي لُغَةِ حَمِيرٍ].

و-: مَا جَاوَزَ الْحَرَمَ. وَمِنْهُ الْخَبَرُ: "خَمْسٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْحَيَّةُ، وَالْغُرَابُ الْأَبْقَعُ، وَالْفَارَةُ، ...".

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ، يَمْدَحُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ:

هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءُ وَطَائِفُهُ

وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْحِلُّ وَالْحَرَمُ

وَيُنْسَبُ لِغَيْرِهِ.

و-: الَّذِي لَمْ يُحَرِّمْ.

و-: الَّذِي خَرَجَ مِنْ إِحْرَامِهِ. وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: "طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِجَلِّهِ وَجَرِّهِ".

وَيُقَالُ: أَنْتَ فِي حِلٍّ بِئِي. أَيْ طَلَقُ.

وَهُوَ حِلٌّ بِلٍّ. (إِتْبَاعُ).

○ وَحِلُّ الْيَمِينِ: تَحْلِيلُهُ. وَفِي اللِّسَانِ: أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَلَا أَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ حِلًّا أَلِيَّةً

وَلَا عِدَّةً فِي النَّظَرِ الْمُتَغَيِّبِ

وَيُقَالُ: لَا فَعْلَنَ كَذَا إِلَّا حِلُّ ذَلِكَ أَنْ أَفْعَلَ

كَذَا. (إِلَّا هُنَا بِمَعْنَى لَكِنْ لِاسْتِدْرَاكِ).

وَيُقَالُ لِلْمُتَمَعِّنِ فِي وَعِيدٍ أَوْ مُفْرِطٍ فِي قَوْلٍ: حِلًّا أَبَا فَلَانٍ، أَيْ تَحَلَّلْ فِي يَمِينِكَ. جَعَلَهُ فِي وَعِيدِهِ كَالْحَالِفِ فَأَمَرَهُ بِالاسْتِثْنَاءِ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: يَا حَالِفُ اذْكُرْ حِلًّا: أَيْ: اسْتَنْتِ. وَفِي خَبَرِ أَبِي بَكْرٍ: "أَنَّهُ قَالَ لَامْرَأَةٍ حَلَفَتْ إِلَّا تُعْتِقَ مَوْلَاةً لَهَا: "حِلًّا أَمَ فَلَانٍ". وَاشْتَرَاهَا وَأَعْتَقَهَا.

[أَيْ: تَحَلَّلِي مِنْ يَمِينِكَ].

و-: الْوَقْتُ وَالْحِينُ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ لَمَّا رَأَى الشَّمْسُ قَدْ وَقَبَتْ (غَابَتْ) قَالَ: هَذَا حِينٌ حِلُّهَا"، أَيْ الْوَقْتُ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ أَدَاؤُهَا، يَعْنِي صَلَاةَ الْمَغْرِبِ.

و-: الْغَرَضُ الَّذِي يُرْمَى إِلَيْهِ.

«الْحُلَانُ»: (انظر: ح ل ن).

«الْحَلَّةُ: الْمَحَلَّةُ».

و-: الرِّزْبِيلُ الْكَبِيرُ مِنَ الْقَصَبِ، يُجْعَلُ فِيهِ الطَّعَامُ.

و-: إِنَاءٌ مَعْدِنِيٌّ يُطَهَّى فِيهِ الطَّعَامُ.

و-: مَوْضِعُ حَزْنٍ وَصُخُورٍ بِيَلَادِ بَنِي ضَبَّةَ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَلْجِ عَشْرَةِ أَيَّامٍ (نحو ٣٠٠ كم). قَالَ سُلَيْمٌ بْنُ رَبِيعَةَ الضَّبِّيُّ:

حَلَّتْ ثَمَاضِيرُ غَرْبَةٍ فَاحْتَلَّتْ

قَلْجًا وَأَهْلَكَ بِاللَّوَى فَالْحَلَّةُ

[غَرْبَةٌ: بَعِيدَةٌ نَائِيَّةٌ، قَلْجٌ: مَوْضِعٌ].

○ وحلة الشئ: جهته وقصده.

«الحلة: كل ثوب جيد جديد غليظ أو رقيق يلبسه الإنسان.

وقيل: إزار ورداء من جنس واحد من بردي أو غيره. ولا تسمى حلة حتى تكون ثوبين. ومما يبين ذلك خبر عمر: "أنه رأى رجلاً عليه حلة قد اشتزر بأحدهما وارتدى بالآخر". فهذا ثوبان.

وقيل: ثوب واحد له بطانة، لأن كل واحد من الثوبين يحل على الآخر. وقيل: هي الرداء والقميص والإزار، وتماثلها العمامة. ويقال لكل واحد منها على انفراد: حلة.

قال الأعشى، يهجو يزيد الشيباني:

طعام العراق المستفيض الذي ترى

وفي كل عام حلة ودرهم

[يقول: إنه رجل ناعم يأتيه طعام العراق وهو قاعد وفي كل عام يفيض ملوك العراق عليه حلة ودرهم].

و: برودة من برود اليمن.

و: السلاح. يقال: ليس المحارب حلة.

و: كناية عن المرأة. وفي خبر علي - كرم الله وجهه -: "أنه بعث ابنته أم كلثوم إلى عمر - رضي الله عنه - لما خطبها، فقال

لها: قولي له: إن أبي يقول لك: هل رضىبت الحلة، فقال: نعم: رضىبتها".

(ج) حلل، وحيال.

وفي اللسان: أنشد ابن الأعرابي:

* ليس الفتى بالمسوين المختال *

* ولا الذي يرقل في الجلال *

الحلة (Convolutus hystrix): شجرة من الفصيلة الغليظية (Convolvulaceae) تثبت بالبحار، تظهر من الأرض، ذات شوكة، وهي سريعة الثبات، تثبت بالجدد (الأرض الملبنة الغليظة) والأكام والحصاة، ولا تثبت في سهل ولا جبل، ورقها صفار، ولا تمر لها، وهي مرعى طيب تأكلها الدواب إذا أكلتها الإبل غزرت، يسميها أهل البادية: "الشترق".

وفي اللسان: قال الشاعر في وصف بغير:

* يأكل من خضب سيال وسلم *

* وحلة لما توطأها قدم *

[الخضب: الجديد من الثبات، السيال:

شجر من العضاة].

و: جماعة بيوت الناس، أو هي مئة بيت.

ويقال: حلة: نزول وفيهم كثرة. قال الأعشى:

لقد كان في شيبان لو كنت راضياً

قبا ب وحى حلة وقنايل

[القنايل: الجماعات من الناس ومن الخيل].

و: مجلس القوم ومجتمعهم.

(ج) حِلَالٌ، وَأَحِلَّةٌ.

قال عبيد بن الأبرص:

يا حَلِيلِي أربعا واستخبرنا السـ

مَنْزِلَ الدَّارِسِ مِنْ أَهْلِ الحِلَالِ

و: عِلْمٌ لِعِدَّةِ مواضع، أشهرها حِلَّةٌ بَنِي مَرْزُوقٍ، وتُسمى الحِلَّةُ الْمَرْيُوتَةُ. وهي مدينةٌ كبيرةٌ بين الكوفةِ وبغداد، كانت تُسمى "الجايعين" وكان أولُ مَنْ عَمَرَهَا سَيِّفُ الدَّوْلَةِ صَدَقَةُ بْنُ مَنصُورٍ بنِ دُبَيْسٍ بنِ عَلِيٍّ بنِ مَرْزُوقِ الْأَسَدِيِّ. وقد نُسِبَ إليها شعراءٌ كثيرونَ خَصَّهمُ الْأَسَدَاءُ "عَلِيُّ الْخَاقَانِيُّ" بِمَوْلُفِ أَسْمَاءِ "شُعْرَاءِ الحِلَّةِ" في مجلِّداتٍ عِدَّةٍ. وأشهرُ مَنْ نُسِبَ إليها:

١- راجِحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَسَدِيِّ الْحِلِّيُّ (٦٢٧هـ = ١٢٣٠م): شاعرٌ، تَرَدَّدَ على بغدادَ ومَدَحَ ولَّيَّها، ثُمَّ هَاجَرَ إلَى دِمَشْقَ، فَحَظِيَ عِنْدَ ولَّيَّها الْأَيُّوبِيِّينَ، واسْتَقَرَّ بها إلَى أَنْ تَوَفَّى.

٢- نُجْمُ الدِّينِ، جَعْفَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى، الْمُحَقِّقُ الْحِلِّيُّ (٦٧٦هـ = ١٢٧٧م): فقيهٌ إماميٌّ مُقَدَّمٌ، كان مُرْجِعَ الشَّيْعَةِ الْإِمَامِيَّةِ فِي عَصْرِه، لَهُ شِعْرٌ جَيِّدٌ. وَمِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ: "شَرَائِعُ الْإِسْلَامِ فِي مَسَائِلِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ"، وَ"الْمُعْتَبَرُ فِي شَرْحِ الْمُخْتَصَرِ".

٣- عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَرَايَا بْنِ عَلِيٍّ السُّنْبُوسِيُّ الطَّنَائِيُّ، صَفِيُّ الدِّينِ الْحِلِّيُّ (٧٤٩هـ = ١٣٤٩م): شاعرٌ عَصْرِيٌّ، وَلَدَ وَثَقًا فِي الحِلَّةِ واشْتَغَلَ بِالتَّجَارَةِ، وَتَنَقَّلَ فِي سَبِيلِهَا بَيْنَ الشَّامِ وَبِصْرَ وَمَارِدِينَ، وَمَدَحَ بها ملوكَ الدَّوْلَةِ الْأَرْقُفِيَّةِ، كما مَدَحَ الْمَلِكَ النُّاصِرَ "مُحَمَّدَ بْنَ قِلَاوُونَ" بِبِصْرَ. لَهُ دِيوانٌ شِعْرٌ مَطْبُوعٌ، وَمُؤَلَّفَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا: "الْعَاطِلُ

الحالي" و"رسالة في الزجل والموالي" و"نرد النحور"، وهي قصائده "الأرققيات" و"صفوة الشعراء" و"خلاصة البلقاء".

O وحِلَّةُ الشَّيْءِ: جِهَتُهُ وَقَصْدُهُ. يُقال: ذَهَبَ

حِلَّةَ الْغُورِ. قال بشر بن عمرو بن مرثد:

سَرَى بَعْدَ ما غار الثُّرَيَّا وَبَعْدَما

كَانَ الثُّرَيَّا حِلَّةَ الْغُورِ مُنْخُلُ

ويُقال: هو فِي حِلَّةٍ صِدْقٍ: أَيْ بِمَحَلَّةٍ صِدْقٍ.

O وَقَوْمٌ حِلَّةٌ: لَا يَتَشَدَّدُونَ فِي دِينِهِمْ، فِي

مِقَابِلِ الْقَوْمِ الْحُمْسِ وَهُمْ الْمُتَشَدَّدُونَ. وَكان

لفظُ الْحُمْسِ يَطْلُقُ على قَرِيشٍ وما وَلَدَتْ مِنْ

قَبَائِلِ الْعَرَبِ. قال أبو إياس بن حرَمَلَةَ

الدَّيَّانِي وَهو: يقاتل فِي يومِ شِعْبِ جَبَلَةَ:

«أَقْدَمَ قُطَيْبُ إِنَّهُمْ بَنُو عُبَيْسٍ»

«الْمُعَشَرُ الْحَلَّةُ فِي الْقَوْمِ الْحُمْسِ»

«الْحُلُولُ: اتِّحَادُ الْجِسْمَيْنِ، وَهو تَوَعُّانُ:

١- الْحُلُولُ السَّرْيَانِيُّ: عِبَارَةٌ عَنْ اتِّحَادِ

الْجِسْمَيْنِ بِحَيْثُ تَكُونُ الْإِشَارَةُ إلَى أَحَدِهِمَا

إِشَارَةً إلَى الْآخَرِ، كَحُلُولِ ماءِ الْوَرْدِ فِي

الْوَرْدِ، وَيُسَمَّى السَّارِيُّ حَالًا، وَالْمَسْرِيُّ فِيهِ

مَحَالًا.

٢- الْحُلُولُ الْجَوَارِيُّ: عِبَارَةٌ عَنْ كَوْنِ أَحَدِ

الْجِسْمَيْنِ ظَرْفًا لِلاَّخَرِ كَحُلُولِ الماءِ فِي الْكُوزِ.

«الحُلُولِيَّةُ: اُمْدَادُ لِفَكْرَتِي فَنَاءَ الْعَبْدِ فِي الرَّبِّ وَاتِّحَادُ الْوَاصِلِ إِلَى أَسْمَى مَقَامَاتِ التَّصَوُّفِ بِخَالِقِهِ ... كَحُلُولِ اللَّاهُوتِ فِي النَّاسُوتِ بِالْمَسِيحِيَّةِ.

أَوَّلُ مَنْ قَالَ بِهِ فِي الْإِسْلَامِ أَبُو يَزِيدَ الْبَسْطَامِيُّ (٢٦٠هـ=٨٧٤م)، وَأَشَدُّ الْمُغَالِينَ فِيهِ فِيمَا بَعْدَ الْحَلَّاجِ (بِقَوْلِهِ الشَّهِيرَةِ: "مَافِي الْجُبَّةِ غَيْرُ اللَّهِ".

«الحَلِيلُ: الزَّوْجُ. (ج) أَحِلَاءُ.

وَيُقَالُ لِلْمُؤْتَنِّتِ أَيْضًا: حَلِيلٌ بِغَيْرِ هَاءٍ، وَهِيَ الزَّوْجَةُ. وَسُمِّيَا بِذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَحِلُّ مِنْ صَاحِبِهِ مَحَلًّا لَا يَحِلُّهُ غَيْرُهُ، أَوْ لِأَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا يَحِلُّ لِلْآخَرِ وَلَا يَحْرُمُ.

قَالَ مُجَمِّعُ بْنُ هِلَالٍ يَفْخَرُ:

تَقُولُ ... وَقَدْ أَفْرَدْتُهَا مِنْ حَلِيلِهَا -

تَعِسْتَ كَمَا أَتَعَسْتَنِي يَا مُجَمِّعُ

وَقَالَ عَنَتْرَةُ:

وَحَلِيلٌ غَانِيَّةٌ تَرَكْتُ مُجَدَّلًا

تَمْكُو فَرِيصَتُهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ

[الْغَانِيَّةُ: الَّتِي اسْتَعْنَتْ بِزَوْجِهَا، وَقِيلَ:

الْبَارِعَةُ الْجَمَالَ الْمُسْتَعْنِيَّةُ بِكَمَالِ جَمَالِهَا عَنْ التَّزَيُّنِ؛ مُجَدَّلٌ: سَاقِطٌ عَلَى الْأَرْضِ؛ تَمْكُو: تَصْفُرُ؛ الْفَرِيصَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرْعَدُ مِنْ الدَّابَّةِ وَالْإِنْسَانِ إِذَا خَافَ؛ الْأَعْلَمُ: الْمَشْقُوقُ الشَّقَّةَ الْعُلْيَا].

و-: الْجَارُ، فَكُلُّ مَنْ نَازَلَ وَجَاوَرَ فَهُوَ حَلِيلٌ لِمَنْ جَاوَرَ، لِأَنَّهُمَا يَحُلَانِ فِي مَنْزِلٍ وَاحِدٍ أَوْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ.

و-: الْحَلَالُ (ضِدُّ الْحَرَامِ).

«الحَلِيلُ: قَرَسٌ مِنْ نَسْلِ الْحَرُونِ، لِمُقْسِمِ بْنِ كَثِيرٍ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ حِفْظٍ مِنْ آلِ ذِي أَسْبَحَ. وَلَهُ يَقُولُ:

لَيْتَ الْفَتَاةَ الْأَصْبَحِيَّةَ أَبْصَرْتَ

صَبَرَ الْحَلِيلِ عَلَى الطَّرِيقِ لِلْأَحِبِّ

[الْأَحِبُّ: الْوَاضِعُ الْمَوْطَأُ].

و-: مَوْضِعٌ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ الْفَرَارِ السُّلَمِيِّ، حَيَّانُ بْنُ الْحَكَمِ:

شَبَّتُ رَجُلًا بِالْحَلِيلِ كَأَنَّمَا

رَأَيْتُهُمْ لَيْتُ بَيْشَةَ أَفْذَعُ

[بَيْشَةُ: مَأْسَدَةٌ مَشْهُورَةٌ؛ أَفْذَعُ: فِي مَقَاصِلِهِ عَوَجٌ].

«الْحَلِيلَةُ: الزَّوْجَةُ.

و-: الْجَارَةُ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ بْنِ مَالِكٍ التَّمِيمِيُّ:

وَلَسْتُ بِأَطْلَسِ التَّوْبِينَ يُصَيِّ

حَلِيلَتَهُ إِذَا هَجَعَ النَّيَامُ

(ج) حَلَائِلُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ وَحَلَائِلُ

أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ ﴾. (النِّسَاءُ/٢٣).

وَقَالَ ضَابِيُّ الْبُرْجُمِيِّ:

هَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ، وَكِدْتُ وَلَيْتَنِي

تَرَكْتُ عَلَى عُثْمَانَ تَبْكِي حَلَائِلُهُ

[أَيْ هَمَمْتُ بِقَتْلِهِ وَلَمْ أَفْعَلْهُ، وَكِدْتُ أَقْتُلُهُ].

وَاسْتَعَارَ زُهَيْرُ الْحَلَائِلِ لِلْأُتْنِ فَقَالَ، وَذَكَرَ حِمَارًا وَحَشِيئًا:

وَقَدْ حَرَّمَ الطَّرَادُ عَنْهُ جِحَاشَهُ

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا نَفْسُهُ وَحَلَائِلُهُ

[حَرَّمَ: فَرَّقَ؛ الطَّرَادُ: الصِّيَادُونَ].

«المَحَلُّ - أَرْضٌ مَحَلَّالٌ: سَهْلَةٌ لَيْتَةٌ يَكْثُرُ

النَّاسُ التَّزُولَ بِهَا. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَتَحْسَبُ سَلْمَى لَا تَزَالُ تَرَى طَلًّا

مِنَ الْوَحْشِ أَوْ بَيْضًا بِمَيْثَاءٍ مَحَلَّالٍ

[الطَّلَا: وَلَدَ الظَّبْيَةِ وَالْبَقَرَةِ؛ الْمَيْثَاءُ: الْأَرْضُ

السَّهْلَةُ. وَقِيلَ الطَّرِيقُ. يَقُولُ: تَحْسَبُ سَلْمَى

لَا تَزَالُ مُقِيمَةً فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي ارْتَبَعُوا فِيهِ،

فَقَرَى فِيهِ أَوْلَادَ الظُّبَاءِ وَبَيْضَ النَّعَامِ].

وَيُقَالُ: مَكَانٌ مَحَلَّالٌ. وَرَوْضَةٌ مَحَلَّالٌ: كَثِيرَةُ

الرُّوَادِ. وَقِيلَ: لَا يُقَالُ لِلرَّوْضَةِ وَالْأَرْضِ مَحَلَّالٌ

حَتَّى تُثْمَرَ وَتُخْصِبَ، وَيَكُونُ نَبَاتُهَا نَاجِعًا

لِلْإِبِلِ.

○ وَرَحْبَةٌ مَحَلَّالٌ: جَيِّدَةٌ لِمَحَلِّ النَّاسِ.

قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ فِي حَائِثِهَا

وَشَرِبْتُهَا بِأَرِيضَةٍ مَحَلَّالٍ

[الْأَرِيضَةُ: الْمُخْصِبَةُ].

«المَحَلُّ: الْمَكَانُ الَّذِي يَنْزِلُ فِيهِ الْإِنْسَانُ.

(ج) مَحَالٌّ.

○ وَمَحَلُّ الدِّينِ: أَجَلُهُ.

○ وَمَحَلُّ الْإِعْرَابِ (فِي النَّحْوِ): مَا يَسْتَحِقُّهُ

الْلَفْظُ الْوَاقِعُ فِيهِ مِنَ الْإِعْرَابِ لَوْ كَانَ مُعْرَبًا.

«المَحَلُّ: الْمَكَانُ الَّذِي يُحَلُّ فِيهِ.

و-: مَوْضِعُ الْوُجُوبِ، أَوْ زَمَانُهُ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿وَلَا تَخْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ

الْهَدْيُ مَحَلَّهُ﴾. (البقرة/١٩٦). وَفِي خَبَرِ

عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لَهَا: "هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟"

قَالَتْ: لَا، إِلَّا شَيْءٌ بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْنَا نُسَيِّبُهُ

مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثْتَ إِلَيْهَا مِنَ الصَّدَقَةِ،

فَقَالَ: هَاتِي فَقَدْ بَلَغَتْ مَحَلَّهَا". وَفِي

الْخَبَرِ: "أَنَّهُ كَرِهَ التَّبَرُّجَ بِالزَّيْنَةِ لِغَيْرِ

مَحَلِّهَا".

و-: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُنْحَرُ فِيهِ. وَهُوَ لِلْمُتَمَتِّعِ

بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ بِمَكَّةَ إِذَا قَدِمَهَا وَطَافَ

بِالْبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.

(ج) مَحَالٌّ.

○ وَمَحَلُّ الدِّينِ: مَحَلُّهُ.

○ وَمَحَلُّ الْهَدْيِ: الْمَوْضِعُ أَوْ الْوَقْتُ الَّذِي

يَجِبُ فِيهِ نَحْرُهُ. وَفِي خَبَرِ الْهَدْيِ: "لَا يُنْحَرُ

حَتَّى يَبْلُغَ مَحَلَّهُ".

«المَحَلَّاتُ: الْأَشْيَاءُ الَّتِي لَا بُدَّ لِلنَّازِلِ مِنْهَا،

وَهِيَ الْقِدْرُ، وَالرُّحَى، وَالذَّلْوُ، وَالْقِرْبَةُ،

وَالْجَفْنَةُ، وَالسُّكَيْنُ، وَالْفَاسُ، وَالزُّنْدُ،

وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ مَنْ كُنَّ مَعَهُ حَلٌّ حَيْثُ

شاء. وفي اللسان: قال الشاعر:

لا يَعْدِلْنَ أَتَاوِيُونَ تَضْرِبُهُمْ

نُكْبَاءُ صِرٌّ بِأَصْحَابِ الْحِلَاتِ

[الأتايون: الغرباء].

«المحلل»: كل ماء حلته الإبل فكدرته.

قال امرؤ القيس، يصف امرأة:

كَبِيرٌ مُقَانَاةُ الْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ

غَذَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ الْمُحَلَّلِ

[البكير: الدرة التي لم تثقب، المقاناة:

المخالطة].

ويقال: مكان محلل.

و-: الشيء اليسير.

«المحلل من الخيل»: الفرس الثالث من

خيل الرهان - ويسمى أيضا الدخيل - وذلك

أن يضع الرجلان رهنتين بينهما، ثم يأتي

رجل سواهما فيرسل معهما فرسه بلا رهن،

فإن سبق أحد الأولين أخذ الرهنتين وكان

حلالاً له، وإن سبق المحلل أخذهما، وإن

سبق فلا شيء عليهما.

و- (في الفقه): الذي يتزوج امرأة طلقها

زوجها الأول ثلاثاً، بشرط أن يطلقها بعد

مواقعته إياها لتحل للزوج الأول. وفي

الخبر: "عن الله المحلل والمحلل له".

«المحلة»: المنزل ينزله القوم. قال المتلمس:

أَيُّهَا السَّائِلِي فَإِنِّي غَرِيبٌ

نَازِحٌ عَنِ مَحَلَّتِي وَصَيِّمِي

[صييمي: أصلي].

(ج) محال.

و-: القوم يسافرون في وجهة واحدة.

(ج) محلات.

و-: علم على غير موضع في مصر، بين قري ومدن،

اشتهرهاحلة الكبري في محافظة الغربية. ونسب

إليها أكثر من واحد، منهم:

١- أسعد الدين يعقوب بن إسحاق المحلى (٦٠٥هـ -

= ١٢٠٨م): طبيب يهودي مصري، تخلص بالقاهرة،

وانتقل إلى دمشق فأقام بها مدة قصيرة، ثم عاد إلى

القاهرة، وبها توفي، له "مقالة في قوانين طبية".

٢- أمين الدين، محمد بن علي بن موسى المحلى

(٦٨٣هـ = ١٢٧٥م): نحوي من أهل الحلة ببصر. له

شعر حسن وكتب يثها: "الجواهر الفريدة" وهي

أرجوزة في العروض و"مختصر طبقات النحاة للزبيدي"

و"شفاء الغليل في علم الخليل" و"العنوان في معرفة

الأوزان" وهما بخطه وفي دار الكتب صورة منهما.

٣- جلال الدين محمد بن أحمد المحلى الشافعي

(٨٦٤هـ = ١٤٥٩م): أصولي مفسر، صنف في فقه

الشافعية وأصوله. وقى النحو والمنطق، وأجل كتبه.

"تفسير القرآن من أول سورة الكهف إلى آخر القرآن"

وأتمه جلال الدين السيوطي من أول البقرة إلى آخر

الإسراء، ولهذا سمي الكتاب بتفسير الجلالين.

« الْمُحِلَّةُ : تَلْعَةُ مُحِلَّةٌ : تَضُمُّ بَيْتًا أَوْ بَيْتَيْنِ .

« الْمُحِلَّتَانِ : الْقِدْرُ وَالرَّحَى .

« الْمَحْلُولُ مِنَ الْمَاشِيَةِ : الْهَزِيلُ الَّذِي حُلَّ
اللَّحْمُ عَنْ أَوْصَالِهِ فَعَبَّرَى مِنْهُ . وَفِي
الْخَبَرِ : "أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَجَاءَ
بِفَصِيلٍ مَحْلُولٍ" . وَفِي رِوَايَةٍ : (مَحْلُولٌ) .

و- : الْمَيْسَرُ الْمَهْيَأُ . (عَنْ الزَّمْخَشَرِيِّ) . وَمِنْ
كَلَامِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - " ... وَاجْزِهِ
مُضَاعَفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ لَهُ مُسَهَّنَاتٍ غَيْرِ
مُكَدَّرَاتٍ مِنْ فَوْزِ ثَوَابِكَ الْمَحْلُولِ " .

و- cachectic (فِي الطَّبِّ) : الشَّخْصُ الَّذِي فَقَدَ
مُعْظَمَ شَحْمِهِ وَلَحْمِهِ
(ج) مَحَالِيلُ .

ح ل م

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hālam (حَالَمٌ) : حَلَمَ . وَفِي
السَّرْيَانِيَّةِ hlam (حَلَمَ) : حَلَمَ . وَفِي
الْحَبَشِيَّةِ halama (حَلَمَ) : حَلَمَ . وَفِي
الْأَوْجَرِيَّةِ hlm (ح ل م) : حَلَمَ .

١- تَتَقَبَّبُ الشَّيْءُ

٢- التَّتَبُّتُ وَالْأَنَاءُ وَالتَّعَقُّلُ

٣- رُؤْيَا الشَّيْءِ فِي الْمَنَامِ

قال ابن فارس : " الحاءُ وَالسَّلامُ وَالْمَيْمُ

أَصُولُ ثَلَاثِيَّةٌ : الْأَوَّلُ تَرَكَ الْعَجَلَةَ ، وَالثَّانِي
تَتَقَبَّبُ الشَّيْءُ ، وَالثَّلَاثُ رُؤْيَا الشَّيْءِ فِي
الْمَنَامِ . وَهِيَ مُتَبَايِنَةٌ جِدًّا : تَذَلُّ عَلَى أَنْ
بَعْضُ اللَّغَةِ لَيْسَ قِيَاسًا ، وَإِنْ كَانَ أَكْثَرُهُ
مُتَقَاسًا " .

« حَلَمَ فُلَانٌ - حُلْمًا ، وَحُلْمًا : رَأَى فِي نَوْمِهِ
رُؤْيَا . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

فَإِذَا وَذَلِكَ يَاكُيِّشُهُ لَمْ يَكُنْ

إِلَّا كَحَلْمَةِ حَالِمٍ بِخَيَالٍ

و- الصَّبِيُّ : أَدْرَكَ وَبَلَغَ مَبْلَغَ الرِّجَالِ ،
اِحْتَلَمَ أَوْ لَمْ يَحْتَلَمْ . فَهُوَ حَالِمٌ . وَفِي الْخَبَرِ :
"الغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ حَالِمٍ" .
وَفِي رِوَايَةٍ "مُحْتَلِمٌ" .

و- بِالشَّيْءِ : رَأَاهُ فِي نَوْمِهِ .

و- عَنْ فُلَانٍ : رَأَى لَهُ رُؤْيَا أَوْ رَأَاهُ فِي النَّوْمِ .

و- الرَّجُلُ الْمَرَّاءُ ، وَبِهَا : رَأَى فِي نَوْمِهِ أَنَّهُ
يُبَاشِرُهَا .

وَيَقَالُ : حَلَمْتُ خَيَالَ فُلَانَةٍ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

فَحَلَمْتُهَا وَبَنُو رُفَيْدَةَ دُونَهَا

لَا يَبْعَدَنَّ خَيَالُهَا الْمَحْلُومُ

[لَا يَبْعَدَنَّ : دُعَاءٌ بِمُلَازِمَةِ خَيَالِهَا لَهُ] .

و- فُلَانٌ الْجِلْدُ حَلْمًا : نَزَعَ عَنْهُ الْحَلَمَ ، وَهُوَ
الْقَرَادُ .

« حَلِمَ الْأَدِيمُ وَنَحْوُهُ سَحَلَمًا : وَقَعَ فِيهِ الْحَلَمُ فَتَنَقَّبَ وَفَسَدَ . فَهُوَ حَلِمٌ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْأَمْرِ تَنَاهَى فَسَادَهُ : " قَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ " .

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ أَحَدُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ ابْنِ سَعْدٍ :

« قَدْ عَلِمْتُ أَحْسَابَنَا تَمِيمٌ »

« فِي الْحَرْبِ حِينَ حَلِمَ الْأَدِيمُ »

وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ يَحْضَرُ فِيهَا مُعَاوِيَةَ عَلَى قِتَالٍ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ :

فَإِنَّكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلِيٍّ

كَدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

عَوَاسَ الْخَيْلِ إِذْ عَضَّتْ شَكَايُمَهَا

وَأَصْحَرَتْ عَنْ أَدِيمِ الْفِتْنَةِ الْحَلِمِ

[عَوَاسُ : كَرِيهَاتُ الْوُجُوهِ ، الشَّكَايِمُ :

وَاحِدُهَا شَكِيمَةٌ ، وَهِيَ حَدِيدَةُ اللَّجَامِ الَّتِي

تُدْخَلُ فِي فَمِ الْفَرَسِ ، أَصْحَرَتْ : كَشَفَتْ

وَأَظْهَرَتْ] .

وَالْبَعِيرُ وَنَحْوُهُ : كَثُرَ عَلَيْهِ الْحَلَمُ فَأَفْسَدَ

جِلْدَهُ . فَهُوَ حَلِمٌ ، وَهِيَ بَتَاءٌ .

« حَلِمَ فَلَانٌ حِلْمًا : تَسَاءَى وَتَثَبَّتْ وَتَعَقَّلَ

عِنْدَ غَضَبٍ أَوْ مَكْرُوهِ مَعَ قُدْرَةٍ وَقُوَّةٍ .

و- : صَارَ حَلِيمًا . قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

مُجَرَّبُ الْحَزْمِ فِي الْأُمُورِ وَإِنْ

خَفَّتْ حُلُومُ بِأَهْلِهَا حَلَمًا

و- : صَفَحَ وَسَتَرَ .

و- عَنْهُ : لَمْ يُعَاجِلْهُ بِالْعِقَابِ . وَيُقَالُ : حَلَمَ

عَنِ السَّيْفِيهِ . وَ: اللَّهُ حَلِيمٌ عَنِ الْعُصَاةِ .

و- : عَقَلَ .

« أَحْلَمَ : وَلَدَ الْحُلَمَاءَ .

« حَلَمَ الرُّضَاعُ وَالْأَكْلُ الطِّفْلَ وَغَيْرَهُ : سَمَّاهُ .

و- فَلَانُ الدَّابَّةَ : نَزَعَ عَنْهَا الْحَلَمَ . وَخَصَّهُ

الْأَزْهَرِيُّ بِالْإِبِلِ .

و- الْقِرْبَةَ : مَلَأَهَا مَاءً .

و- فَلَانًا تَحْلِيمًا ، وَحِلَامًا : جَعَلَهُ حَلِيمًا .

قَالَ كَثِيرٌ :

رَمَيْتُ بِأَطْرَافِ الرُّجَاجِ فَلَمْ يُفِقْ

عَنِ الْجَهْلِ حَتَّى حَلَمْتُهُ نِصَالَهَا

[الرُّجُ : الْحَدِيدَةُ فِي أَسْفَلِ الرُّمَحِ ، النُّصْلُ :

الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي أَعْلَاهُ] .

وَقِيلَ : أَمَرَهُ بِالسَّحْلِ . قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ

رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكٍ :

وَرَدُّوا صُدُورَ الْخَيْلِ حَتَّى تَنْهَتَهُتْ

إِلَى ذِي النُّهَى وَاسْتَيْدَهُوا لِلْمَحَلِّ

[اسْتَيْدَهُوا لَهُ : أَطَاعُوهُ] .

« احْتَلَمَ فُلَانٌ فِي نَوْمِهِ : رَأَى فِي الْمَنَامِ أَنَّهُ يُجَامِعُ . قَالَ زُمَيْلُ بْنُ أَبِييرٍ يَهْجُو :

وَلَسْتُ بِرَبْلٍ مِثْلِكَ احْتَلَمْتَ بِهِ

عَوَانُ نَأَتْ عَنْ فَحْلِهَا وَهِيَ حَافِلٌ

[الرَّبْلُ : السَّيِّئُ الرَّطْبُ ، الْعَوَانُ : النَّصَفُ مِنَ النِّسَاءِ . وَيَعْنَى بِالْحَافِلِ هُنَا : الْمُمْتَلِئَةُ غُلْمَةً] .

و- رَأَى حُلْمًا . قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

أَحَقُّ مَا رَأَيْتُ أُمَ احْتِلَامُ؟

أُمُ الْأَهْوَالِ إِذْ صَحْبَى نِيَامُ؟

و- الصَّبِيُّ : أَدْرَكَ وَبَلَغَ مَبْلَغَ الرِّجَالِ .

« احْتَلَمَ فُلَانٌ فِي نَوْمِهِ : رَأَى فِي الْمَنَامِ حُلْمًا . وَبِهِ رُؤْيَا بَيْتٍ بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ السَّابِقُ : أُمُ احْتِلَامُ .

« تَحَلَّمَ : تَكَلَّفَ الْحِلْمَ .

« تَحَلَّمَتِ الْقَرْيَةُ : امْتَلَأَتْ مَاءً .

و- الْإِبِلُ وَتَحَوُّهَا : سَمِنَتْ .

وَيُقَالُ : تَحَلَّمَ الصَّبِيُّ ، وَالضُّبُّ ، وَالْجَرَبُوعُ ، وَالْجُرْدُ ، وَالْقِرَادُ : أَقْبَلَ شَحْمَهُ وَسَمِنَ وَاكْتَنَزَ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ :

لَحَيْنَهُمْ لَحَى الْعَصَا فَطَرَدَتْهُمْ

إِلَى سَنَةِ جِرْدَانِهَا لَمْ تَحَلَّمْ

[الْجِرْدَانُ : جَمْعُ جُرْدٍ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ

الضَّأْنِ . يَعْنَى : أَنَّهُمْ أَخْرَجُوهُمْ مِنْ بِلَادِهِمْ إِلَى أَرْضٍ مُجْدِبَةٍ لَا تَسْمَنُ الْقَتْمُ بِهَا] .

و- فُلَانٌ : ادَّعَى الرُّؤْيَا كَاذِبًا . وَفِي الْخَبَرِ :

« مَنْ تَحَلَّمَ بِحُلْمٍ لَمْ يَرَهُ كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ وَلَنْ يَفْعَلَ » . يُرِيدُ بِالْعَقْدِ بَيْنَ الشَّعِيرَتَيْنِ التَّكْلِيفُ بِغَيْرِ الْمُكِنِ .

و- : تَكَلَّفَ الْحِلْمَ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي :

تَحَلَّمَ عَنِ الْأَدْنَيْنِ وَاسْتَبَقَ وَدُهُمَ

وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْحِلْمَ حَتَّى تَحَلَّمَ

وَيُنْسَبُ إِلَى الْمُتَلَمَّسِ .

وَقَالَ شَوْقِي :

وَإِذَا رَضِيتَ فِدَاكَ فِي مَرْضَاتِهِ

وَرَضَى الْكَثِيرَ تَحَلَّمَ وَرِيَاءُ

و- بِهِ : رَأَاهُ فِي الْمَنَامِ .

و- عَنْهُ : رَأَى لَهُ رُؤْيَا .

و- فُلَانًا : حَلَمَهُ .

و- الْحِلْمُ : اسْتَعْمَلَهُ . (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ) .

« الْأَحْلَامُ : الْأَجْسَامُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : لَا أَعْرِفُ وَاحِدَهَا .

○ وَأَحْلَامُ نَابِثٍ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ غِلَاطٌ مُخَطَّطَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ يُخَاطِبُ

امراً:

تَبَدَّلَتْ بَعْدَ الْخَيْرِ زُرَّانٍ جَرِيدَةً

وبعد ثياب الخُرِّ أحلام نائم

و: الأمانى الكاذبة.

o وأحلام اليقظة (E) day - dreaming : حالٌ نفسيةٌ ينطلق فيها الذهنُ ويتشغلُ عَنِ الواقعِ بأمورٍ لا أصلَ لها، وقد يكونُ فيها شيءٌ من الترويحِ عَنِ النفسِ.

«التَّحْلِمَةُ» - يُقَالُ : شَاءَ تَحْلِمَةً : إِذَا كَثُرَ

الحلمُ عليها فَأَفْسَدَ جِلْدَهَا. (ج) تَحَالِمٌ.

«الحالومُ» : نَوْعٌ مِنَ الْجَبْنِ لِأَهْلِ مِصْرَ.

و- : لَبَنٌ يَغْلُظُ فَيَصِيرُ شَبِيهَا بِالْجَبْنِ الرُّطْبِ.

و- : ضَرْبٌ مِنَ الْأَقِطِ. (لَبَنٌ مُحَفَّضٌ يُجَمَّدُ حَتَّى يَسْتَحْجِرَ وَيُطْبَخَ، أَوْ يُطْبَخَ بِهِ).

«الحَلَامُ» : وَلَدُ الْمَعْرِ. قَالَ ابْنُ بَرَى : سُمِّيَ

الْجَدَى حَلَامًا لِإِمْلَازِمَتِهِ الْحَلْمَةَ يَرْضَعُهَا.

و- : الْحَمَلُ الصَّغِيرُ. (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ).

و- : الْجَدَى يُشَقُّ عَنْهُ بَطْنُ أُمِّهِ وَقَدْ ثَبَتَ شَعْرُهُ. (عَنِ عَرَامَ).

« الْحَلَامُ : الْحُلَامُ . (وانظر: ح ل ل ،

ح ل ن). وفي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :
"أَنَّهُ قَضَى فِي الْأَرْتَبِ يَقْتُلُهُ الْمُحَرِّمُ بِحُلَامٍ".

وَيُرْوَى : بِحُلَانٍ. (وانظر: ح ل ن).

وَيُقَالُ : دَمٌ حُلَامٌ : هَذَرٌ.

○ وَقَتِيلٌ حُلَامٌ : ذَهَبَ بَاطِلًا. قَالَ مُهَنْبِلٌ

التَّغْلِيلِيُّ :

« كُلُّ قَتِيلٍ فِي كُتَيْبٍ حُلَامٌ »

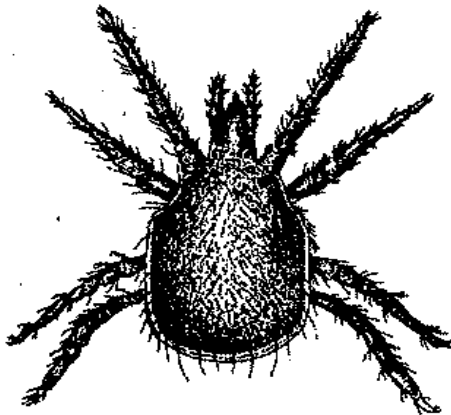
« حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ هَمَامٍ »

وَيُرْوَى : حُلَانٌ.

« الْحَلَمُ : الْقُرَادُ الضَّخْمُ.

و- : الْقُرَادُ الصَّغِيرُ. (ضِدٌّ).

و- mires : اسمُ خُصَمَ اصْطِلَاحًا لِلْقُرَادِيَّاتِ Acarina
ضِفَالِ الْأَحْجَامِ، الَّتِي لَا تَتَجَاوَزُ أَطْوَالَهَا مِلِمَيْتَرًا وَاحِدًا.
وهي كَسَائِرُ الْقُرَادِيَّاتِ، ذَوَاتُ أَجْسَامٍ بِيضَاوِيَّةٍ لَهَا
أَرْجُلٌ ثَمَانٍ قِصَارًا. تَضُمُّ أَكْثَرَ مِنْ ٢٠٠٠٠ نوع، يعيش
معظمها على اليَابَسَةِ، طَلِيْقًا أَوْ مُتَطَفِّلًا. مِنْهَا آفَاتُ
زِرَاعِيَّةٌ فَتَاكَةٌ، كَالْحَلَمِ الْمُسَمَّى الْعَنْكَبُوتِ الْأَحْمَرِ؛ وَمِنْهَا
آفَاتُ طَبَّيَّةٌ، كَالْحَلَمِ الْمُسَبَّبِ لِلْجَرَبِ، وَالْأَنْوَاعُ الْمُسَبِّبَةُ
لْأَعْرَاضِ الْحَسَاسِيَّةِ وَالْمُنْتَشِرَةِ فِي فُرُشِ الْمَنَازِلِ وَتَرَابِهَا،
وَمِنْهَا مَا يَسَبِّبُ أَمْرَاضًا حَيَوَانِيَّةً مُتَنَوِّعَةً.



« الْحَلَمُ، وَالْحَلْمُ : الرُّؤْيَا. وَفِي الْخَبَرِ : "الرُّؤْيَا

مِنْ اللَّهِ وَالْحَلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ". وَهُوَ

مَا يَرَاهُ النَّاسُ فِي نَوْمِهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ ،

وَعَلَبَتِ الرُّؤْيَا عَلَى مَا يَرَاهُ مِنْ خَسِيرٍ

والشئ الحسن، وقلب الحلم على ما يراه من الشر والقيح. (ج) أحلام. وفي القرآن الكريم: ﴿قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ﴾. (يوسف / ٤٤). وقال كعب بن زهير:

فَلَا يَغُرُّكَ مَا مَنَنْتَ وَمَا وَعَدْتَ

إِنَّ الْأَمَانِي وَالْأَحْلَامَ تَضْلِيلُ

و- في علم النفس dream: سيلة من الظواهر السيكولوجية التي تحدث أثناء النوم، وقد يتذكرها الإنسان عند اليقظة.

و- مجازاً: تفكير لا تماسك فيه ولا صلة له بالواقع.

و- الإدراك وبلوغ مبلغ الرجال. وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا﴾. (النور / ٩٥).

• الحلم: الأناة وضبط النفس وكظم الغيظ. ومن مآثور القول: "الحلم سيد الأخلاق".

و- العقل. (ج) أحلام، وحلوم. وفي القرآن الكريم: ﴿أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَخْلَامُهُمْ بِهَذَا﴾. (الطور / ٣٢).

وقال الأعشى، يمدح قوم قيس بن معد يكرب:

إِذَا مَا هُمْ جَلَسُوا بِالْعَشِيِّ

فَأَحْلَامُ عَادٍ وَأَيْدِي هُضَمٍ

[الهضم: جمع الهضم، وهو الجواد الكريم].

وقال جرير:

هَلْ مِنْ حُلُومٍ لِأَقْوَامٍ فَتَنْذَرُهُمْ

مَاجِرَبَ النَّاسِ مِنْ عَضَى وَتَضْرِيسِي؟

○ وذو الحلم: الحليم.

و- لقب عامر بن الظرب العدواني - أو عمرو بن حمة الدوسي - وكلاهما من المعمرين في الجاهلية، ومن الخطباء والبلغاء، والحكام والرؤساء، قالوا: إنه عاش حتى خريف، فقال لابنته: إذا أنكرت من فمهي شيئا عند الحكم فاقري لي الجفن بالعصا لترتدع. ف قيل في ذلك: "إن العصا قرعت لذي الحلم" ولقبته مثلاً يقال لمن يتعط إذا وعظ، ويتلبه إذا لبه. وقال الحارث بن وائلة الأهلي:

وَزَعَمْتُ أَنْ لَا حُلُومَ لَنَا

إِنَّ الْعَصَا قَرَعَتْ لَذِي الْحِلْمِ

وقال الفرزدق:

فَإِنْ كُنْتُ اسْتَأْنِي حُلُومَ مُجَاشِعٍ

فَإِنَّ الْعَصَا كَانَتْ لَذِي الْحِلْمِ تُفْرِغُ

• الحلمة: شجرة السعدان، وهي من أفاضل المرعى. قال أبو منصور: ليست من شجرة السعدان في شيء، السعدان بقل له حساك

مستدير ذو شوك كثير، والحلمة لا شوك لها، وهي من الجنبية معروفة. قال الأزهري:

وَقَدْ رَأَيْتُهَا. وَقَالَ غَيْرُهُ: لَهَا وَرَقَةٌ غَلِيظَةٌ،

وَأَفْنَانٌ، وَزَهْرُهُ كَزَهْرَةِ شَقَائِقِ النُّعْمَانِ، إِلَّا

و: دُودُهُ تَكُونُ بَيْنَ جِلْدِ الشَّاةِ الْأَعْلَى
وَجِلْدِهَا الْأَسْفَلِ، تَقَعُ فِي الْجِلْدِ فَتَأْكُلُهُ فَإِذَا
دُبِغَ وَهِيَ مَوْضِعُ الْأَكْلِ فَتَحْرَقُ وَتَشَقَّقُ.

(ج) حَلَمٌ، وَحَلَمَاتٌ.

«الْحَلِيمُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى، وَمِنْ
صِفَاتِهِ. وَهُوَ الَّذِي لَا يُعَاجِلُ بِالْعُقُوبَةِ، وَلِكِنَّهُ
جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ مِقْدَارًا يَنْتَهِي إِلَيْهِ. وَفِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾.
(البقرة/ ٢٢٥).

و: مِنَ النَّاسِ: الْعَاقِلُ الْمُتَأَنِّي الْمُتَنَبِّتُ فِي
الْأُمُورِ، وَهِيَ بَتَاءُ (ج) أَحْلَامٌ، وَحُلُمَاءُ. وَفِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَبَشِّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ﴾.
(الصافات/ ١٠١). وَفِي الْخَبَرِ: «لَيَلِينِي مِنْكُمْ
أَوَّلُو الْأَحْلَامِ وَاللَّهْيَ».

وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُ تَعَالَى عَلَى لِسَانِ قَوْمٍ مَدِينٍ
لِنَبِيِّهِمْ شُعَيْبٍ. ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ
الرَّشِيدُ﴾ (هود/ ٨٧). كَنَايَةٌ عَنْ قَوْلِهِمْ لَهُ:
إِنَّكَ لَأَنْتَ السَّفِيهُ الْجَاهِلُ عَلَى جِهَةِ
الِاسْتِهْزَاءِ، قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: هَذَا مِنْ أَشَدِّ
سَبَابِ الْعَرَبِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ إِذَا
اسْتَجْهَلَهُ: يَا حَلِيمُ، أَيْ أَنْتَ عِنْدَ نَفْسِكَ
حَلِيمٌ وَعِنْدَ النَّاسِ سَفِيهُ.

أَنَّهَا أَكْبَرُ وَأَغْلَظُ. (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ). قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: وَهِيَ الْحَلَمَةُ وَالْيَنَمَةُ، وَقِيلَ:
الْحَلَمَةُ نَبَاتٌ يَنْبُتُ بَنَجْدٍ فِي الرُّمْلِ فِي
جُعَيْثَنَةَ، لَهَا زَهْرٌ، وَوَرَقُهَا أَخْشَنُ، عَلَيْهِ
شَوْكٌ كَأَنَّهُ أَظْفِيرُ الْإِنْسَانِ، تَطْنِي الْإِيْلُ وَتَزِلُّ
أَحْنَاكُهَا إِذَا رَعَتْهُ، مِنَ الْعِيدَانِ الْيَابِسَةِ.
و: نَبْتُ سُهَيْلٍ.

و: نَبْتُ مِنَ الْعُشْبِ فِيهِ غُبْرَةٌ، لَهُ مَسُّ
خَشِينٌ، أَحْمَرُ الثَّمَرَةِ (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ).
(ج) حَلَمٌ.

و: مَا بَرَزَ مِنْ رَأْسِ ثَدْيِ الْمَرَأَةِ، وَمِنْهُ
يَخْرُجُ اللَّبَنُ. وَهِيَ حَلَمَتَانِ. وَفِي خَبَرِ حُزَيْمَةَ:
«وَبَضَّتِ الْحَلَمَةُ»، أَيْ دَرَّتْ.

وَفِي خَبَرِ مَكْحُولٍ: «فِي حَلَمَةِ ثَدْيِ الْمَرَأَةِ
رُبْعُ دَيْتِهَا».

و: الثَّدْوَةُ مِنَ الرَّجُلِ.

و: فِي عِلْمِ الْأَخْيَارِ: nipple = teat: الْجُرَّةُ الْبَارِزُ مِنَ
الثَّدْيِ الَّتِي تَرْضَعُ مِنْهُ صِغَارُ الثَّدْيِيَّاتِ.

و: الْقَرَادَةُ الْكَبِيرَةُ الضَّخْمَةُ. يُضْرَبُ بِهَا
الْمَثَلُ فِي الْبُطْءِ، يُقَالُ: أَبْطَأَ مِنْ حَلَمَةٍ،
وَأَقْطَفَ مِنْ حَلَمَةٍ.

و: الْقَرَادَةُ الصَّغِيرَةُ. (ضِدٌّ).

و: آخِرُ أَسْنَانِ الْقَرَادَةِ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ:
«أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى أَنْ تُنْزَعَ الْحَلَمَةُ عَنْ دَائِبَتِهِ».

وقال زياد الأعجم:

وَأَعْلَمَ أَنَّنِي وَأَبَا حُمَيْدٍ

كَمَا النُّشْوَانِ وَالرَّجُلُ الْحَلِيمُ

أُرِيدُ حَيَاتِهِ وَيُرِيدُ قَتْلِي

وَأَعْلَمُ أَنَّهُ الرَّجُلُ اللَّئِيمُ

و- بن الإبل والشاة : السمين . وقيل :

المقبل السمن . قال ابن سيده : لا أعرف له

فعلاً إلا مزيداً ، يُقال : بغير حليم وشاة

حليمة . قال اللعين المنقري :

فإن قضاء المحل أهون ضيعة

من المخ في أنقاء كل حليم

[الأنقاء : جمع نقي ، وهو مخ العظم .]

○ وأديم حليم : أفسده الحلم قبل أن يسلم .

• حليمة : علم على غير واحدة ، أشهرهن :

١- حليمة بنت أبي ذؤيب عبد الله بن الحارث السعدي

(بعد ٨هـ = ٦٣٠م) أرضعت النبي - صلى الله عليه وسلم -

وقد ماتت عليه مكة بعد زواجه من خديجة تشكو

الجذب ، فكلت خديجة في شأنها ، فأعطتها أريمين

شاة ، ثم قدمت مع زوجها بعد النبوة فأسلمت . وكان

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يحترمها ويكرمها ،

وروت حليمة عنه - صلى الله عليه وسلم - وروى عنها

عبد الله بن جعفر .

٢- حليمة بنت الحارث الأكبر بن أبي شمر الغساني ،

يُنسب إليها يوم من أشهر أيام العرب ، هو "يوم حليمة"

وفيه التقى المنذر الأكبر ابن ماء السماء ملك العرب

بالعراق ، والحارث الأكبر الغساني ملك العرب بالشام ،

فقتل المنذر يومئذ يفرج حليمة ، ويُنسب إليها لأنها

حضرت المعركة تحض عسكر أبيها ، وقد طيبتهم يعطري

أخرجته لهم . وفي المثل : "ما يوم حليمة يسر" . يُضرب

في كل أمر مُعَالَم مشهور ، وللرجل الثابت الذكر . قال

الثابت ، يصف السيف :

تورث من أزمان يوم حليمة

إلى اليوم قد جرب كل التجارب

وبها ضرب المثل قبيح "أعر من حليمة" .

○ وأبو حليمة : معاذ بن الحارث الخزرجي النضاري

القارئ : صحابي شهد الخندق ، وقيل : لم يدرك من

حياة النبي - صلى الله عليه وسلم - إلا ست سنين ،

وقتل يوم الحرة .

• حليمة : موضع - وقيل : عين - تلقاء يذبل . ورد في

قول ابن أحمز (عمرو بن أحمز) يصف إبلاً :

تتبع أوضاحاً يسرة يذبل

وترعى هسيماً من حليمة باليا

[أوضاح : جمع وضح ، وهو صغار الكسلا أو ما أبيض

بله .]

• حليمة : أكنات بطن فلج ، وأشد ابن الأعرابي في

وصف الإبل :

• كأن اغتسق المطى البزل .

• بين حليمة وبين الجبل .

• من آخر الليل جدوع النخل .

[أراد أنها تمذ اغتاقها من التعب .]

وقال الزمخشري : حليمة أنقاء بالدناء ، وأشد :

دعاني ابن أرض يبتغي الزاد بعدما

ترامى حليمة به وأجارد

• الحيلم : ذواب صغار .

• محلم : علم على غير واحد ، منهم :

- مُحَلَّمٌ بْنُ جَثَامَةَ بْنِ قَيْسِ اللَّيْثِيِّ: مِنْ كِنَاةٍ بَنَتْهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي سَرِيَّةٍ إِلَى إِصَمٍّ - فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانَ - فَمَرَّ بِهَا عَامِرُ بْنُ الْأَصْبَاطِ الْأَشْجَعِيُّ فَسَلَّمَ بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ، فَأَمْسَكَ رَجَالُ السَّرِيَّةِ عَنْهُ، وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُحَلَّمٍ شَيْءٌ، فَفَتَلَهُ مُحَلَّمٌ وَأَخَذَ مَتَاعَهُ، فَدَعَا النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى مُحَلَّمٍ وَوَدَى الْقَتِيلَ. وَفِيهِ تَرُوتُ الْآيَةِ: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾. (النساء / ٩٤).

- (وَضَبَطَهُ الزَّيْدِيُّ مُحَلَّمٌ كَمُعْظَمٍ): اسْمُ عَيْنٍ فَوَارَةٍ بِالْبَحْرَيْنِ، مَاوَعَا حَارٌّ فِي مَتَبَعِهِ، فَإِذَا بَرَدَ عَذَّبَ، وَفِيهَا يَقُولُ الْأَخْطَلُ:

تَسْتَسَلِّ فِيهَا جَدُولٌ مِنْ مُحَلَّمٍ

إِذَا خَرَّكَتْهَا الرِّيحُ كَادَتْ تُبِيلُهَا

- جَدُولٌ يَأْخُذُ مِنْ عَيْنِ هَجَرَ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى:

وَتَحْنُ غَدَاةَ الْعَيْنِ يَوْمَ قُطَيْمَةٍ

مَنْعَنَا بَنَى شَيْبَانَ شَرِبَ مُحَلَّمٌ

وقيل: مُحَلَّمٌ: تَهَرُّ بِالْيَمَامَةِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* فَسَيْلٌ دَنَا جَبَّارُهُ مِنْ مُحَلَّمٍ *

[الْجَبَّارُ: النَّحْلُ يَطُولُ حَتَّى يَفُوتَ الْيَدَ].

* * *

ح ل ن

الْجَدَى

قال ابن فارس: "الحاء واللام والنون إن جعلت النون زائدة فهو فعْلَانٌ مِنْ حَلَلٍ،

وإن جعلت النون أصليّةً فهو فعَالٌ وهو الجَدَى، وَلَيْسَتْ الْكَلِمَةُ أَصْلًا يُقَاسُ".
* الْحُلَانُ: صِغَارُ الضَّانِ. وقيل: الجَدَى. (وانظر: ح ل م).

- : الْجَدَى الذِي يُشَقُّ عَنْهُ بَطْنُ أُمِّهِ فَيُخْرَجُ. وَجَعَلَ ابْنُ السَّكَيْتِ ثَوْنَهُ بَدَلًا مِنَ الْمِيمِ، وَهِيَ يَمَعْنَى.

- : الدَّبِيحُ الذِي قَدْ أُدْرِكَ أَنْ يُضْحَى بِهِ، وَصَلَحَ أَنْ يُذْبَحَ لِلْسُّلُكِ.

- : الْمَذْكِيُّ الذِي مَاتَ، وَإِنَّمَا جَازَ أَكْلُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ، لِأَنَّهُ لَمَّا وُلِدَ يَخْطُؤُونَ عَلَى أَذْنِهِ خَطًّا فَيَقُولُونَ: ذَكَيْنَاهُ، فَإِنْ مَاتَ أَكَلُوهُ.

وفى الخبر: "ذُبِحَ عُثْمَانُ كَمَا يُذْبَحُ الْحُلَانُ" أَيْ أَنَّ دَمَهُ أَبْطَلَ كَمَا يُبْطَلُ دَمُ الْحُلَانِ. وقال ابنُ أَحْمَرَ:

فِذَاكَ كُلُّ ضَيْئِلِ الْجِسْمِ مُحْتَشِعٍ

وَسَطَ الْمَقَامَةِ يَرْعَى الضَّانَ أَحْيَانًا

تُهْدَى إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْجَدَى تَكْرِمَةً

إِمَّا دَبِيحًا وَإِمَّا كَانَ حُلَانًا

[يُرِيدُ: أَنَّ الذِّرَاعَ لَا تُسْهَدَى إِلَّا لِمَسْهِينٍ سَاقِطٍ، لِقَلَّتْهَا وَحَقَارَتُهَا].

وقال أبو عبيدة: إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا وُلِدَ لَهُ جَدَى حَزَّ فِي أَذْنِهِ حَزًّا.

وقال: اللّهُمَّ إِنَّ عَاشَ فَقِنِي، وَإِنْ مَاتَ فَذَكِّي، فَإِنْ عَاشَ فَهُوَ الَّذِي أَرَادَ، وَإِنْ مَاتَ قَالَ: قَدْ ذَكَّيْتُهُ بِالْحَزِّ، فَاسْتَجَازَ أَكْلَهُ بِذَلِكَ وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْحُلَامِ.

وقيل: ثَوْتُهُ زَائِدَةٌ وَوَزْنُهُ فُعْلَانٌ لَا فُعَالٌ. (وانظر: ح ل ل ، ح ل م).

و-: الدُّمُّ الْهَدَرُ. قَالَ مُهَلِّهْلُ:

* كَلُّ قَتِيلٍ فِي كَلْبٍ حُلَانٌ *

* حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ شَيْبَانَ *

(وَيُرَوَّى: حُلَام).

* الحُلُنْدَجَةُ: (انظر: ح ل د ج).

* أَحْلَنْكَكَ: (انظر: ح ل ك).

ح ل و-ى

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hālāh (حَالًا) ، وَأَيْضًا :

hālāc (حَالَاءَ) بِمَعْنَى: لَمَعَ. وَمِنْهُ hēlyā

(حَلِيًّا) : حَلِيُّ الْمَرْأَةِ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hālaya

(حَلَى) : اهْتَمَّ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hlē (حَلَى) :

حَلَا) .

قال ابنُ فارس : " الحاءُ واللامُ وما بعدهما مُعْتَلٌ ثَلَاثَةٌ أَصُولٌ : فَالْأَوَّلُ طَيِّبُ الشَّيْءِ فِي مَيْلٍ مِنَ النَّفْسِ إِلَيْهِ ، وَالثَّانِي تَحْسِينُ الشَّيْءِ ، وَالثَّالِثُ - وَهُوَ مَهْمُوزٌ - تَنْجِيَةُ الشَّيْءِ " .

"حَلَا الشَّيْءُ حُلُوا ، وَحَلَاوَةٌ ، وَحُلُونًا : كَانِ حُلُوا .

وَيُقَالُ : حَلَّتِ الْفَاكِهَةُ : طَابَتْ .

و- فِي قَبِيهِ : لَذٌ .

وَيُقَالُ : حَلَّتِ الْفَاكِهَةُ لَدَى : اسْتَحْسَنَتْهَا .

و- لَهُ ، وَفِي عَيْنَيْهِ : حَسَنٌ . فَهُوَ حُلُوٌ .

وَيُقَالُ : حَلَّتِ الْفَتَاةُ بَعَيْنِي ، وَحَلَا الشَّيْءُ يَقْلِبِي وَعَيْنِي .

و- مِنْ فُلَانٍ يَخْتِيرُ : ظَفِرَ مِنْهُ بِهِ .

و- فُلَانٌ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ حُلُوًّا .

و- الْمَرْأَةُ : أَعْطَاهَا حَلِيًّا .

و- فُلَانًا : زَوْجَهُ ابْنَتَهُ أَوْ أَخْتَهُ أَوْ امْرَأَةً مَا

بِمَهْرٍ مُسَمًّى ، عَلَى أَنْ يَجْعَلَ لَهُ مِنَ الْمَهْرِ

شَيْئًا مُسَمًّى ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُعَيِّرُ بِهِ .

و- : رَشَاءٌ .

و- فُلَانًا مَالًا عَلَى كَذَا : وَهَبَ لَهُ شَيْئًا

عَلَى مَا فَعَلَهُ لَهُ غَيْرَ الْأَجْرَةِ . قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ

عَبْدَةَ :

أَلَا رَجُلٌ أَحْلَوْهُ رَحْلِي وَنَاقَتِي .

يُبَلِّغُ عَنِّي الشُّعْرَ إِذَا مَاتَ قَائِلُهُ ؟

١- أَدَوَاتُ الرِّبَايَةِ ٢- تَحْسِينُ الشَّيْءِ

٣- طَيِّبُ الشَّيْءِ وَمَيْلُ النَّفْسِ إِلَيْهِ

وَيُنْسَبُ لِضَائِبِي الْبُرْجُمِيِّ .

وقال أبو العلاء المَعْرِيُّ :

حَلَوْتُ أَبَاهَا السَّابِرِيُّ وَفَاتَنِي

بِهَا وَتَقَاضَى سَاعَةُ الْبَيْنِ مَالَهَا

[أَيْ أُعْطِيتُ أَبَاهَا دِرْعِي فَكَيْفَ طَالَ بَيْنِي

بِهَا عِنْدَ الرَّحِيلِ] .

وَيُقَالُ : حَلَوْتُه حُلُوًّا : حَبَوْتُهُ بِهِ .

و- وفلانا الشيء ، وبه : أعطاه إيَّاه . قال

أَوْسُ بْنُ خَجَرَ يَهْجُو الْحَكَمَ بْنَ مَرْوَانَ ابْنَ

زُبَاعِ الْعَبْسِيِّ ، وَكَانَ مَدَحَهُ فَلَمْ يُثَبِّهْ :

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشَّعْرَ يَوْمَ مَدَحْتُهُ

صَفَا صَخْرَةً صَمَاءَ يَبْسُ يَلَالُهَا

[جَعَلَ الشَّعْرَ حُلُوًّا مِثْلَ الْعَطَاءِ] .

* حَلَى الْمَرْأَةُ - حَلِيًّا : جَعَلَ لَهَا حَلِيًّا .

و- الْمَرْأَةُ وَالسَّيْفُ وَغَيْرُهُمَا : زَيَّنَتْهَا بِالْحَلِيِّ .

فهو حال ، وهي حال ، وَحَالِيَّةٌ (ج) حَوَالٍ ،

وَحَالِيَّاتٌ . قال زُهَيْرٌ :

فَأَيُّنَ الَّذِينَ كَانَ يُعْطَى جِيَادُهُ

يَأْرَسَانِهِنَّ وَالْحَسَانَ الْحَوَالِيَا

[الْأَرْسَانُ : جَمْعُ الرِّسَنِ ، وَهُوَ الرِّمَامُ الَّذِي

يُجْعَلُ عَلَى أَنْفِ الدَّابَّةِ] .

* حَلَيْتِ الْمَرْأَةُ - حَلِيًّا ، وَحَلَى : اسْتَفَادَتْ

حَلِيًّا ، وَصَارَتْ ذَاتَ حَلِيٍّ .

و- : لَبَسَتْ الْحَلِيَّ ، فَهِيَ حَالٌ (ج) حَوَالٍ .

وهي حَالِيَّةٌ (ج) حَوَالٍ ، وَحَالِيَّاتٌ . وفي

اللِّسَانُ : قَالَ الشَّاعِرُ ، يَصِفُ امْرَأَةً بِحُسْنِ

سَاقِيهَا :

وَحَلَى الشَّوَى مِنْهَا إِذَا حَلَيْتَ بِهِ

عَلَى قَصَبَاتٍ لَا شِخَاتٍ وَلَا عُصَلٍ

[الشَّوَى : الْأَطْرَافُ ، الْقَصَبَاتُ : قَصَبَاتُ

السَّاقِ ، الشِّخَاتُ : جَمْعُ شَخْتٍ ، وَهُوَ الدَّقِيقُ ،

الْعُصَلُ : جَمْعُ عُصَلٍ ، وَهُوَ الْمُعَوَّجُ] .

و- الشَّجَرَةُ : أَوْرَقَتْ وَأَثْمَرَتْ .

و- الْمَرْأَةُ بَعَيْنِي وَيَقْلِبِي ، وَفِيهِمَا حَلَاوَةٌ ،

وَحُلُوًّا : أَعْجَبْتَنِي . قال الرَّاجِزُ :

* إِنَّ سِرَاجًا لَكَرِيمٌ مَفْخَرَةٌ

* تَحْلَى بِهِ الْعَيْنُ إِذَا مَا تَجَهَّرَتْ

قال الجَوْهَرِيُّ : وَهَذَا شَيْءٌ مِنَ الْمَقْلُوبِ ،

الْمَعْنَى يَحْلَى بِالْعَيْنِ . وفي الْأَسَاسِ : أَنْشَدَ

الرَّمَحْشَرِيُّ :

* فَلَمْ يَحَلْ فِي الْعَيْنَيْنِ بِعَدَلٍ مَنَظَرٌ

و- فُلَانٌ بِالْمَكَانِ : نَزَلَ بِهِ .

وَيُقَالُ : حَلَى مِنْهُ بِخَيْرٍ : أَصَابَهُ مِنْهُ .

وَيُقَالُ : لَمْ يَحَلْ مِنْهُ بِطَائِلٍ : لَمْ يَظْفَرْ ،

وَلَمْ يَسْتَفِدْ مِنْهُ كَيْبَرُ فَائِدَةٍ . لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا

مَعَ النَّفْيِ . (عن ابنِ بَرِّي) .

و- الشَّيْءُ بَعَيْنِهِ : اسْتَحْسَنَهُ ، وَعَدَّهُ حُلُوًّا .

وفي خَبَرِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - :

" لَكِنَّهُمْ حَلَيْتِ الدُّنْيَا فِي أَعْيُنِهِمْ " .

ويُقال : حَلَيْتِ الْعَيْنُ شَيْئًا . وفي اللسان : قال
الشاعر :

« كَحَلَاءُ تَحَلَّاهَا الْعُيُونُ النَّظْرُ »

و- فلان الغيش : استَحَلَّاهُ .

و- المرأة حَلِيًّا : جَعَلَ لَهَا حَلِيًّا .

« حَلَوْتُ الْفَاكِهَةَ حُلَاوَةً حَلَاوَةً : كَانَتْ حُلُوَّةً .

و- : تَضِجَتْ .

« أَحَلَّى الْعَيْشُ فَلَانًا : أَعْجَبَهُ .

و- فلان الشَّيْءَ : جَعَلَهُ حُلُوًّا

و- : وَجَدَهُ حُلُوًّا .

ويُقال : فلان ما يُبْرُ وما يُحْلِي ، وما أَمَرُ

وما أَحْلَى : ما يَتَكَلَّمُ بِحُلُوٍّ وَلَا مُرٍّ ، وَلَا

يَفْعَلُ فِعْلًا حُلُوًّا وَلَا مُرًّا .

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرَى لَعَمْرُو بْنُ الْهَذِيلِ الْغُبَرِيُّ :

وَتَحَنُّ أَقْمَنَا أَمْرَ بَكْرٍ بِنِ وَاثِلِ

وَأَنْتَ بِثَأَجٍ لَا تُبْرُ وَلَا تُحْلِي

[ثَأَجٌ : قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ] .

و- المكان : استَحَلَّاهُ فَتَزَلَّ بِهِ .

« حَالَى فَلَانُ الشَّيْءَ : طَائِبَهُ وَلَا طَفَهُ .

ويُقال : حَالَى فَلَانًا . قال المَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ :

فَأَنَّى إِذَا حَوْلَيْتُ حُلُوً مَذَاقَتِي

وَمُرٌّ إِذَا مَا رَامَ ذُو إِحْنَةٍ هَضْمِي

« حَلَّى فَلَانُ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ ذَا حَلَاوَةٍ .

و- المِياة : أزال مُلَوِّحَتَهَا .

و- الطَّعَامَ وَغَيْرَهُ : جَعَلَهُ حُلُوًّا . ويُقال :

حَلَّى الشَّيْءَ فِي عَيْنِهِ .

و- المَرَأَةُ : أَلْبَسَهَا حَلِيًّا . وفي القرآن الكريم :

« يُحَلِّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ »

(الكهف / ٣١) وفي خَبَرِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " كَانَ يُحَلِّينَا رِعَاشًا مِنْ

ذَهَبٍ وَلَوْلُو " . [الرِّعَاشُ : الْأَقْرَاطُ] .

و- : اتَّخَذَهُ لَهَا لِتَلْبِسَهُ .

و- السَّيْفَ : جَعَلَ لَهُ حَلِيَّةً .

و- فلانًا أو الشَّيْءَ : وَصَفَهُ بِمَا يُحْلِيهِ .

قال خِطَامُ الْمُجَاشِعِيِّ :

« حَيَّ دِيَارَ الْحَيِّ بَيْنَ السَّهْبَيْنِ »

« وَظَلْحَةَ الدَّوْمِ وَقَدْ تَغْفَيْنُ »

« لَمْ يَبْقَ مِنْ آخِرِ بَهَا يُحَلِّينُ »

« غَيْرَ حُطَامٍ وَرَمَادٍ كَثْفَيْنِ »

[تَغْفَيْنُ : يُرِيدُ بَلِينِ وَذَرَسْنِ ، وَالْآيَةُ :

جَمْعُ آيَةٍ ، وَهِيَ الْعَلَامَةُ ، الْكَنْفُ :

النَّاحِيَّةُ وَالْجَانِبُ] .

« احْتَلَّى فَلَانٌ لِنَفَقَةِ امْرَأَتِهِ وَلِمَسْهَرِهَا :

تَمَحَّلَ لَهَا وَاحْتَالَ . (أَخَذَ مِنَ الْحُلُوانِ) .

« تَحَالَّتِ الْمَرَأَةُ : أَظْهَرَتْ حَلَاوَةً وَعُجْبًا .

قال أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ ، يُخَاطِبُ ابْنَ عَمِّهِ

الَّذِي غَلَبَهُ عَلَى صَاحِبَتِهِ :

فَشَأْنُكُمَا إِنِّي أُمِينٌ وَإِنِّي

إِذَا مَا تَحَالَى مِثْلُهَا لَا أَطُورُهَا

[لَا أَطُورُهَا : لَا أَقْرِبُهَا]

و— فَلَانٌ وَغَيْرُهُ: تَكَلَّفَ الظُّرْفَ وَالْحَلَاوَةَ .

* تَحَلَّتِ الْمَرْأَةُ: لَيْسَتْ حَلِيًّا . وَتَزَيَّنَتْ بِهِ .

و— بِالْحَلِيِّ: تَزَيَّنَتْ بِهِ . وَيُقَالُ: تَحَلَّتِ

الْمَرْأَةُ ذَهَبًا . قَالَ الْمَرْقُشُ الْأَصْغَرُ:

تَحَلَّيْنِ يَاقُوْتَا وَشَدْرًا وَصِبْغَةً

وَجَزْعًا ظَفَارِيًّا وَدُرًّا تَوَائِمَا

[الشَّدْرُ: اللَّوْلُؤُ أَوْ الصَّغَارُ مِنْ قِطْعِ الذَّهَبِ ؛

صِبْغَةً: حَلِيًّا مَصْنُوعًا مِنَ الذَّهَبِ ؛ الْجَزْعُ:

الْحَزْرُ الْيَمَانِيُّ ؛ تَوَائِمُ: اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ] .

و— فَلَانٌ بِمَا لَيْسَ فِيهِ: ادِّعَاهُ .

و— بِالْفَضِيلَةِ: ائْتَصَفَ بِهَا .

و— فَلَانًا: عَرَفَ صِفَتَهُ .

و— الشَّيْءَ: أَحْبَبَهُ . وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ

ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ صَائِدًا يَسْتَرْقِبُ حُمُرَ

الْوَحْشِ:

فَلَمَّا تَحَلَّى قَرْعُهَا الْقَاعَ سَمِعَهُ

وَبَانَ لَهُ وَسَطُ الْأَشْيَاءِ انْغِلَالُهَا

[الْأَشْيَاءُ: صِغَارُ النَّخْلِ ؛ انْغِلَالُهَا:

دُخُولُهَا . يَعْنِي أَنَّ الصَّائِدَ فِي مَكْمَلِهِ إِذَا سَمِعَ

وَطْءَ الْحَبِيرِ فَرِحَ بِهِ وَتَحَلَّى سَمْعَهُ ذَلِكَ] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ: تَجَلَّى .

* اسْتَحَلَّى الشَّيْءَ: عَدَّهُ حُلَا .

* احْلَوْلَى الشَّيْءَ: حَلَا وَحَسَّنَ . قَالَ عَنَتَرَةُ

ابْنُ شَدَادٍ:

وَقَوْلُكَ لِلشَّيْءِ الَّذِي لَا تَنَالُهُ

إِذَا مَا هُوَ احْلَوْلَى أَلَا لَيْتَ ذَا إِلَيَّا

و—: تَنَاهَى حَلَاوَةً . (عَنْ الْمَرْزُوقِيِّ) . قَالَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَجَلَانَ الْمُهْدِيُّ لَمَّا طَلَّقَ زَوْجَتَهُ

هَيْدَا:

فَمَرَرْتُ مَا احْلَوْلَى وَكَدَّرْتُ مَا صَفَا

وَأَشْمَتُ بِي مَنْ كَانَ فِيكَ لَحَائِبَا

و— فَلَانٌ: حَسَّنَ خُلُقَهُ . قَالَ قَيْسُ بْنُ

الْخَطِيمِ:

أَمِرٌ عَلَى الْبَاغِي وَيَغْلُظُ جَانِبِي

وَذُو الْقَصْدِ احْلَوْلَى لَهُ وَالْبَيْنُ

و— خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ .

و— الْجَارِيَّةُ: حَسُنَ فِي الْعَيْنِ مَرَّآهَا .

و— فَلَانُ الْجَارِيَّةُ: اسْتَحْلَاهَا . وَفِي اللِّسَانِ:

قَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَوْ كُنْتُ تُعْطَى حِينَ تُسْأَلُ سَامَحَتُ

لَكَ النَّفْسُ وَاحْلَوْلَاكَ كُلُّ حَلِيلٍ

وَيُقَالُ: احْلَوْلَى الشَّيْءَ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

يَصِفُ حُورًا نَاقِيَةً:

فَلَمَّا أَتَى عَامَانَ بَعْدَ انْفِصَالِهِ

عَنِ الضَّرْعِ وَاحْلَوْلَى دِمَائًا يَرُودُهَا

[الدَّمَائُ مِنَ الْأَرْضِ: السَّهْلُ الْكَثِيرُ الدُّبَابِ؛

يَرُودُهَا: يَأْتِيهَا لِلرُّعْيِ] .

«إخْلِيَاءُ : مُؤْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ يَصِفُ أَتَانًا :

فَأَيَّقْتُ أَنْ ذَا هَاشٍ مَبِيَّتُهَا

وَأَنْ شَرَقِي إِخْلِيَاءُ مَشْغُولٌ

[ذُو هَاشٍ : مُؤْضِعٌ بِدِيَارِ كَلْبٍ] .

«الْحَلَاةُ : الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ . (عَنِ

أَبْنِ عَبَّادٍ) .

و- : الْحَلِيَّةُ لِلْسَيْفِ .

«الْحَلَاوَاءُ - حَلَاوَاءُ الْقَفَا : وَسَطُهُ .

«الْحَلَاوَةُ : ضِدُّ الْمَرَارَةِ . قَالَ صَالِحُ بْنُ

عَبْدِ الْقَدُّوسِ :

يُعْطِيكَ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ حَلَاوَةً

وَيَرْوُغُ مِنْكَ كَمَا يَرْوُغُ الثُّعْلَبُ

و- : كُلُّ مَا فِي طَعْمِهِ حَلَاوَةٌ . (ج) حَلَاوَى .

○ وَأَرْضُ حَلَاوَةٍ : تُنْبِتُ ذُكُورَ الْبَقْلِ :

○ وَحَلَاوَةُ الْقَفَا ، وَحَلَاوَتُهُ ، وَحَلَاوَتُهُ :

وَسَطُهُ . يُقَالُ : ضَرَبَهُ عَلَى حَلَاوَةِ الْقَفَا ،

و : سَقَطَ عَلَى حَلَاوَةِ الْقَفَا . وَفِي خَبَرِ الْمُبْعَثِ :

«فَسَلَقْنِي إِحْلَاوَةَ الْقَفَا» . [سَلَقْنِي : أَضْجَعْنِي ،

أَيَّ لَمْ يَجْعَلْ بِي إِلَى أَحَدٍ الْجَانِبَيْنِ] .

«الْحَلَاوَى ، وَالْحَلَاوَى cretan prickly plouer :

نَبَاتٌ مَدَادٌ مَعْمَرٌ ، بَيْنَ ٢٠ وَ ٣٠ سَنَتِيمَتَرًا . اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ

fagonia cretica مِنَ الْفَصِيلَةِ الرُّطْبِيَّةِ

Zygophyllaceae . فُرُوعُهُ هَشَّةٌ مَغْطَاةٌ بِأَشْوَاكٍ

صَغِيرَةٍ ، وَسَلَامِيَّاتُ السَّيْقَانِ مُضْلَعَةٌ مُرَبَّعَةٌ . الْأَوْرَاقُ قَصَارُ

الْأَعْنَاقِ ، تَتَكَوَّنُ مِنْ ثَلَاثِ وَرَقَاتٍ خَيْطِيَّةٍ رَمَحِيَّةٍ .

الْأَزْهَارُ أَرْجَوَانِيَّةُ اللَّوْنِ ، وَالْقَرَّةُ غُلْبَةٌ مَلْسَاءٌ . مِنْ أَسْمَائِهِ :

الشُّوْكَانُ ، وَالشُّوَيْكُ ، وَعَاقُولُ الْغَزَالِ .

«الْحَلَاوَى : مِنَ الْجَنَبَةِ (مَا كَانَ بَيْنَ

الشَّجَرَةِ وَالْبَقْلِ مِنَ النَّبَاتِ) : شَجَرَةٌ تَدُومُ

خَضَرَّتُهَا .

و- : شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ ذَاتُ شَوْكٍ .

و- : نَبْتَةٌ زَهْرَتُهَا صَفْرَاءُ وَلَهَا شَوْكٌ كَثِيرٌ

وَوَرَقٌ صِغَارٌ مُسْتَدِيرٌ مِثْلُ وَرَقِ السَّدَابِ . (ج)

حَلَاوِيَّاتٍ ، وَقِيلَ : الْجَمْعُ كَالْوَاحِدِ .

○ وَحَلَاوَى الْقَفَا : حَلَاوَتُهُ .

«الْحُلُوُ : ضِدُّ الْمُرِّ . قَالَ بَعْضُ بَنِي عُقَيْلٍ

يُخَاطِبُ بَنِي حَنِيفَةَ :

أَحْلُوْ يَا حَنِيفَ بَنُو عُقَيْلٍ

فَقَدْ جَرَّبْتَ - أُمِّ صَيْرٍ وَصَابِ

و- : كُلُّ مَا فِي طَعْمِهِ حَلَاوَةٌ .

و- مِنَ الرُّجَالِ : الَّذِي يَسْتَحْفِضُهُ النَّاسُ

وَيَسْتَحْلُوْنَهُ وَتَسْتَحْلِيهِ الْعَيْنُ . وَفِي اللِّسَانِ :

أَشَدَّ اللَّحْيَانِي :

وَأَنِّي لَحْلُوٌ تَعْتَرِيْنِي مَرَارَةٌ

وَأَنِّي لَصَعْبُ الرَّأْسِ غَيْرُ ذُلُولٍ

وَهِيَ بَقَاءٌ .

○ وَالْحُلُوُ الْحَلَالُ : الرَّجُلُ الَّذِي لَا رِيْبَةَ

فِيهِ (عَلَى الْمَثَلِ) لِأَنَّ ذَلِكَ يُسْتَحْلَى مِنْهُ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَا ذَهَبَ الْحُلُوُ الْحَلَالُ الْحَلَاجِلُ

وَمَنْ قَوْلُهُ حُكْمٌ وَعَدْلٌ وَنَائِلٌ

[الْحَلَاجِلُ : السَّيِّدُ فِي عَشِيرَتِهِ]

«الْحُلُوُ : الْخَشْيَةُ الَّتِي يُدِيرُهَا الْحَاكِمُ .

وَشَبَّهَ الشَّمَاخُ لِسَانَ الْحِمَارِ بِهَا ، فَقَالَ :

قَوِيْرِحُ أَغْوَامٍ كَأَنَّ لِسَانَهُ

إِذَا صَاحَ حَلُوَ زَلٌّ عَنْ ظَهْرِ مَيْسَجٍ

[قُوَيْرِجُ : تَصْغِيرُ قَارِجٍ ، وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْحَاظِرِ مَا بَلَغَ الْخَامِسَةَ] .

« الْحَلَوَاءُ : الْحَلَوَى . (ج) حَلَاوَى .

قال ابنُ بَرِّي : يُحْكَى أَنَّ ابْنَ شُبْرَمَةَ (وَكَانَ قَاضِيًا لِأَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ عَلَى سَوَادِ الْكُوفَةِ) عَاتَبَهُ ابْنُهُ عَلَى إِثْبَانِ السُّلْطَانِ ، فَقَالَ : يَا بُنَيُّ إِنَّ أَبَاكَ أَكَلَ مِنْ حَلَوَائِهِمْ فَحَطَّ فِي أَهْوَائِهِمْ .

وقال الْكُمَيْتُ :

مِنْ رَبِّبٍ دَهْرٍ أَرَى حَوَادِثُهُ

تَعْتَرُّ حَلَوَاءَهَا شَدَائِدُهَا

[تَعْتَرُّ : تَغْلِبُ] .

وقال الْمُتَنَبِّئِيُّ :

وَقَدْ دُقْتُ حَلَوَاءَ الْبَيْنِ عَلَى الصَّبَا

فَلَا تَحْسَبْنِي قُلْتُ مَا قُلْتُ عَنْ جَهْلٍ

« حَلَوَانُ : مَدِينَةٌ بِالْعِرَاقِ . قَالَ مُطِيعُ بْنُ إِيسَى فِي تَحْلُوتَيْنِ بِهَا :

اسْعِدَانِي يَا حَلُوتِي حَلَوَانِ

وَأَبْكِيَا لِي مِنْ رَبِيبِ هَذَا الزَّمَانِ

و- : ضَاحِيَةٌ مِنْ ضَوَاحِي وَصَرَ أَتَشَاهَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ ، وَفِيهَا قَالَ سَعْدُ بْنُ شُرَيْحٍ :

يَابَا بَيْتَ الْخَيْلِ ثَرَدَى فِي أَعْيُنِهَا

مِنْ الْمُقَطَّمِ فِي أَكْثَافِ حَلَوَانِ

وقال عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

سَقِيَا لِحَلَوَانَ ذِي الْكَرُومِ وَمَا

صُلِّفَ مِنْ يَبِينِهِ وَمِنْ عَيْنِهِ

[صُلِّفَ : أَذْرَكَ بَعْضُهُ وَلَمْ يُذْرِكْ بَعْضُهُ الْآخَرُ] .

« الْحَلَوَانُ : أَجْرُهُ الدَّلَالُ خَاصَّةً . (عَنْ اللَّحْيَانِيِّ) . وَيُقَالُ : حَلَوَانُ الْكَاهِنِ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّهُ نَهَى عَنْ حَلَوَانِ الْكَاهِنِ " .

و- : مَا أُعْطِيَ مِنْ رَشْوَةٍ وَنَحْوِهَا .

و- : مَا يَأْخُذُهُ الرَّجُلُ مِنْ مَهْرِ ابْنَتِهِ لِنَفْسِهِ وَكَانَ هَذَا عَارًا عِنْدَ الْعَرَبِ . قَالَتْ امْرَأَةٌ فِي زَوْجِهَا :

« لَا يَأْخُذُ الْحَلَوَانَ مِنْ بَنَاتِيَا »

و- : الْجَزَاءُ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) . يُقَالُ : لِأَحْلَوْتِكَ حَلَوَاتِكَ .

وقيل : حَلَوَانُ الْمَرْأَةِ : مَا كَانَتْ تُعْطَى عَلَى مُتَعَتِهَا بِمَكَّةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

« الْحَلَوَانِيُّ : صَانِعُ الْحَلَوَى .

و- : بَائِعُهَا .

و- : لَقَبٌ لَأَكْثَرِ مِنْ وَاحِدٍ ، يَنْهَمُ : أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ بْنِ صَالِحِ الْبُخَارِيِّ الْحَلَوَانِيُّ (٤٥٦ هـ = ١٠٦٤ م) : الْمَلَقَبُ بِشَمْسِ الْأَيْمَةِ ، وَامَامُ أَصْحَابِ أَبِي حَنِيْفَةَ فِي وَقْتِهِ ، حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ غُنْجَارِ الْبُخَارِيِّ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى الْقَاضِي أَبِي عَلِيٍّ النَّسْفِيِّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّرْحَسِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ النَّسْفِيُّ ، مِنْ أَهْلِ مَوْلَانِيهِ : " الْمَبْسُوطُ " فِي الْفِقْهِ ، وَ" السَّوَادِرُ " فِي الْغُرُوحِ ، وَ" الْفَتَاوَى " وَ" تَرْجُ أَدَبِ الْقَاضِي " لِأَبِي يُوسُفَ .

« الْحَلَوَى : كُلُّ مَا عُولِجَ مِنَ الطَّعَامِ بِسُكَّرٍ أَوْ عَسَلٍ .

و- : الْفَاكِهَةُ الْحَلَوَةُ .

(ج) حَلَاوَى .

«الحَلْوَى : ضدُّ المُرَى . يُقالُ : حَذِ الحَلْوَى وَأَعْطِهِ المُرَى .

«الحَلْوُ : التَّامُّ الحَلَاوَةِ، وهى بَتَاءٍ . يُقالُ : نَاقَةٌ حَلْوَةٌ .

«حَلَى - ويُقالُ : حَلَى ابنُ يَعْقُوبَ - : وإِذْ يَنْحَدِرُ مِنَ السَّرَاةِ مِنْ فُرُوعٍ كَثِيرَةٍ ، وَيُفِيضُ فِي تِهَامَةٍ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْبَحْرِ ، فِي أَرْضٍ زُرَاعِيَّةٍ وَاسِعَةٍ ؛ فِيهَا مَجْمُوعَةٌ مِنَ القُرَى ، يَشْمَلُهَا اسْمُ حَلَى ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي وَصْفِ طَرِيقِ الْحَجِّ التَّهَامِيِّ .

و- : بَلَدُهُ تِهَامِيَّةٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ جَلْوِيٍّ الْقُفْذَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ ثَمَانِيَّةُ أَيَّامٍ (نَحْوُ ٢٤٠ كَم) . قَالَ أَغْرَابِيُّ :

فَوَاللَّهِ مَا أَحْبَبْتُ سِدْرًا يَبْلَدُهُ

مِنَ الْأَرْضِ حَبَى سِدْرِ حَلَى الْيَمَانِيَا

«الحَلَى : كُلُّ حَلِيَّةٍ تَقَرَّبَتْ بِهَا النِّسَاءُ أَوْ تُجَمَّلُ بِهَا السُّبُوفُ وَنَحْوُهَا .

و- : حَلَى الْمَرَأَةِ خَاصَّةٌ ، وَمَا تُزَيَّنُ بِهِ مِنْ مَصْنُوعِ الْمَعْدِنِيَّاتِ أَوْ الْحِجَارَةِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ : تَسْعُ لِلْحَلَى وَسَاسًا إِذَا انْصَرَفَتْ

كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحِ عَشْرِقِ رَجُلٍ

[الْعَشْرِقُ : شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ صِفَارٌ إِذَا جَفَّ

صَوَّتَ ، الرَّجُلُ : الْمَصَوْتُ لِهُبُوبِ الرِّيحِ] .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

«كَأَنَّهَا مِنْ حُسْنٍ وَشَارِهِ

«وَالْحَلَى حَلَى الثَّيْرِ وَالْحِجَارَةُ

«مَدْفَعٌ مَيْثَاءٌ إِلَى قَرَارِهِ

(ج) حَلَى . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَاتَّخِذْ قَوْمَ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حَلِيٍّ مِنْ عِبَادٍ جَسَدًا لَهُ خُورٌ ﴾ . (الْأَعْرَافُ / ١٤٨) . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْحَلَى جَمْعًا ، وَتَكُونَ الْوَاحِدَةُ حَلِيَّةً كَشَرِيَّةٍ وَشَرِيٍّ ، وَهَدِيَّةٍ وَهَدَى .

«حَلَى (سَاكِنَةٌ) : كَلِمَةٌ لِرَجُلٍ النَّاقَةِ .

«حَلِيَّةٌ : وَإِذْ بَيْنَ أَغْيَارٍ وَعَلَيْبٍ ، يَفْرُغُ فِي السَّرِّ . كَانَ أَصْلُهُ لِهَذَلٍ وَأَسْفَلُهُ لِكِنَانَةٍ . وَيَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ الشَّاقَةِ الشَّامِيَّةِ . وَتَقَعْدُ فُرُوعُهُ مِنْ غَرْبِ سُفُوحِ جَبَلِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ غَرْبِ السَّرَاةِ وَمِنْ جِبَالِ حَجَرَةِ دُوسَ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْبَحْرِ . قَالَ الشُّتْرُيُّ :

بِرِيحَانَةٍ مِنْ بَطْنِ حَلِيَّةٍ نُورَتْ

لَهَا أَرْجٌ مَاحُولُهَا غَيْرُ مُسْتَبِرٍ

[مُسْتَبِرٌ : مُجْدِبٌ]

و- : مَكَانٌ مَأَسَدَةٌ بِنَاحِيَّةِ الْيَمَنِ . قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ ، يَرَى إِخَاهَ عَمْرًا :

كَأَنَّهُمْ يَخْشَوْنَ مَلِكَ مَدْرِيَا

بِحَلِيَّةٍ مَشْبُوحِ الدَّرَاعِينَ مِهْرَمَا

[مَدْرَبٌ : مُعْتَادٌ ، مَشْبُوحٌ : مُفْتَلًى ، الْمِهْرَعُ : الْقَوِيُّ الْكَاسِرُ .]

وَيُنْسَبُ أَيْضًا لِلْمُعْطَلِ الْهَذَلِيِّ .

وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ ، يَرَى زُهَيْرَ بْنَ الْعَجْوَةِ :

وَلَمْ أَلَسْ أَيَّامًا لَنَا وَلِيَايَا

بِحَلِيَّةٍ إِذْ تَلَقَى بِهَا مَنْ لِحَاوُلُ

[لِحَاوُلُهُ : تَطَلُّبُهُ بِالْحِيلَةِ] .

«الْحَلِيَّةُ : اسْمٌ لِكُلِّ مَا يُقَرَّبُ بِهِ مِنْ مَصَاغِ

الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَتَحْوِيهِمَا . وَفِي الْقُرْآنِ

الكریم : ﴿ وَمِنْ كُلِّ تَآكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا
وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا ﴾ . (فاطر/١٢) .
وفى الخبر : " أنه جاءه رجلٌ وعليه خاتمٌ
من حديدٍ فقال : ما لى أرى عليك حليةً
أهل النار ؟ " وإنما جعلها حليةً لأهل النار
لأن الحديد زى بعض الكفار وهم أهل النار .
وفى خبر أبى هريرة - رضى الله عنه - :
" كان يتوضأ إلى نصف ساقيه ويقول : إن
الحلية تبلغ إلى مواضع الوضوء " . قال ابن
الأثير : أراد بالحلية ههنا التحجيل يوم
القيامة من أثر الوضوء من قوله - صلى الله
عليه وسلم - " غُرُّ مُحْجَلُونَ " .
و : الحليقة والصفة والصورة .
ويقال : عرفته بحليتيه ، أى : بهيئتيه .
○ وحليّة السيف : حليته . قال الأغلب
العجلي :

« جارية من قيس بن ثعلبة »

« بيضاء ذات سرّة مقببة »

« كأنها حلية سيف مذهبة »

(ج) حلى ، وحلى .

« الحلى : الشيء البالغ الجودة والحلاوة .

و : نبات يعينه ، وهو من خير مراتع
أهل البادية للنعم والخيّل ، وإذا ظهرت
ثمرته أشبه الزرع إذا أسبل .

و : ييس العشب . وفى خبر قس : " وحلى
وأقاح " .

وقال النابغة الذبياني ، يحذر المنذر بن ماء
السما ملك الحيرة من أعدائه :

ومعلقون على الجياد حليها

حتى تصوب سماؤهم بقطار

[قطار : جمع قطر] .

واحدته بتاء . وفى اللسان : قال الراجز :

« لما رأت حليتي عينية »

« ولمتى كأنها حليته »

« تقول هذى قرّة عليه »

(ج) أحلية . قال صاحب : وأهل اليمن
يسمون الخشبة الطويلة بين الثورين الحلى .

○ وقول حلى : يحلّو لى فى الفم . قال
كثير عزة :

نجد لك القول الحلى وتمنطى

إليك بنات الصيعرى وشدقم

[الصيعرى ، وشدقم : فحلان من فحول

الإبل] .

« الحليّا : نبت .

و : اسم طعام لبعض العرب يدلّك فيه

التمر . (عن الصّاعاني) .

« حليات : موضع ورد فى شعر عمر بن أبى ربيعة ،
قال :

أَلَمْ تَسْأَلِ الْأَطْلَالَ وَالْمُتَرَبِّعَا

بِيطْنِ حُلَيَّاتٍ دَوَارِسَ بَلَقَمَا

« الْحَلِيَّةُ - نَاقَةُ حَلِيَّةٌ : تَامَةُ الْحَلَاوَةِ .

« حَلِيَّةٌ : مَاءٌ لِيَصْرِيَّةٌ مِنْ غَنِيٍّ . قَالَ أَمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ
الِهَذَلِيُّ ، يَنْقَرُزُ :

وَكَاثِلَهَا وَسَطَ اللَّسَاءِ غَمَامَةً

فَرَعَتْ بَرِّيَّتَهَا نَشِيءَ نَشَاصٍ

أَوْ مُغَزِلُ بِالْخَلِّ أَوْ بِحُلِيَّةٍ

تَقْرُو السَّلَامَ بِشَادِنٍ وَمُخَاصٍ

[فَرَعَتْ : ارْتَفَعَتْ ، النَّشَاصُ : السَّحَابُ الْمُرَاكِمُ

الْمُرْتَفِعُ ، النَّشِيءُ : أَوَّلُ مَا يَلْشَأُ مِنْهُ السَّحَابُ ، مُغَزِلٌ ،

ذَاتُ غَزَالٍ ، الْخَلُّ : مَوْضِعٌ ، تَقْرُو : تَتَّبِعُ ، السَّلَامُ :

شَجَرٌ ، شَادِنٌ : غَزَالٌ صَغِيرٌ ، الْمُخَاصُ : الْجَائِعُ] .

وَأَشَدُّ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ فِي نَوَادِرِهِ :

فَقُلْتُ اسْتَيْيَانِي مِنْ حُلِيَّةٍ شَرِيَّةٍ

يَحْيَى سَقَنَّهُ حِينَ سَالَ سِجَالُهَا

« الْمَحْلَى : مَكَانٌ تُصْنَعُ فِيهِ الْحَلَوَى أَوْ

تُؤْكَلُ (مُحَدَّثَةٌ) .

* * *

الحاء والميم وما يثُلُثُهُمَا

ح م أ

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāmā (حَامَاء) : كَثَفَ .

حَثَّرَ وَيُرْدُ hēmā (حِيَمَاء) : غَضِبَ . وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ hāmā (حَمَا) : جَفَفَ .)

﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا

تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾ . (الْكَهْفُ / ٨٦) .

وَفِي الْخَبَرِ : " كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِئَةٍ

السَّيْلِ " .

وَيُقَالُ : حَمِيَءَ الْمَاءُ .

و- فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ : غَضِبَ عَلَيْهِ . فَهُوَ

حَمِيٌّ . (وَانْظُرْ : ج م أ ، ح م ي) .

« أَحْمَأَ فَلَانٌ الْبَيْتَ : حَمَاهَا .

« الْحَمَاءُ : أَبُو زَوْجِ الْمَرَأَةِ : وَفِيهِ لُغَاتٌ .

وَقِيلَ : الْوَاحِدُ مِنْ أَقَارِبِ الزَّوْجِ وَالزَّوْجَةِ

كَالْأَخِ ، وَالْأَبِ ، وَالْعَمِّ . قَالَ مَنْظُورُ بْنُ مَرْثَدٍ :

« قُلْتُ لِبَوَابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا »

الطَّيْنِ الْأَسْوَدُ الْمُنْتِنُ

« حَمَأَ فَلَانٌ الْبَيْتَ - حَمَمًا : أَلْقَى فِيهَا

الْحَمَاءَ .

و- : أَخْرَجَ حِمَاتَهَا وَثَرَابَهَا . (ضِدٌّ) .

« حَمَمَتِ الْبَيْتَ - حَمَأَ ، وَحَمَمًا : صَارَتْ .

فِيهَا الْحَمَاءُ وَكَثُرَتْ ، فَتَكَدَّرَتْ وَتَغَيَّرَتْ

رَائِحَتُهَا . فَهِيَ حَمِئَةٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

* تَيْدَنْ فَإِنِّي حَمُّوْهَا وَجَارُهَا *

[تَيْدَنْ : أَى لِيَتَأَذَنْ : فَحَذَفَ اللَّامَ وَكَسَرَ
حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ] .

(ج) أَحْمَاء .

* الْحَمَّاءُ : الْحَمَّ . (ج) أَحْمَاء .

و- : الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ الْمُنْتِنُ . الْقِطْعَةُ مِنْهُ
حَمَاءٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴾
(الحجر / ٢٦) .

* الْحَمِيءُ : يُقَالُ : رَجُلٌ حَمِيءٌ الْعَيْنِ :
شَدِيدُ الْإِصَابَةِ بِهَا . وَهِيَ بَتَاء .

* الْحَمَاءَةُ : الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ الْمُنْتِنُ .

و- : مُخْلَفَاتُ الصَّرْفِ الصَّحْيُ الْغَلِيظَةُ
غَيْرُ الْقَابِلَةِ لِلذُّوْيَانِ .

و- : ثَبُتٌ يَنْبُتُ بِنَجْدٍ فِي الرَّمْلِ وَالسَّهْلِ .

* * *

ح م ت

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāmat (حَامَتْ) : سَخُنَ .

فَسَدَ ، تَغَيَّرَ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hammet (حَمَّتْ) :

أَغْضَبَ ، احْتَرَقَ غَضَبًا .

* حَمَمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ - حَمَمًا : صَبَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّطَهُ .

* حَمَمَتِ الْجَوُزُ وَغَيْرُهُ - حَمَمًا : تَغَيَّرَ وَفَسَدَ .

و- التَّمَرُ : اشْتَدَّتْ حَلَاوَتُهُ . فَهُوَ حَمِيءٌ .

* حَمَمَتِ الشَّيْءُ - حُمُوَّةً : جَادَ وَبَلَغَ

الْغَايَةَ . فَهُوَ حَمَمْتُ ، وَحَمِيْتُ ، وَحَامَيْتُ .

يُقَالُ : غَضِبَ حَمِيْتُ : شَدِيدٌ . وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* وَلَا أَجِيبُ الرَّعْبَ إِنْ رُقِيتُ *

حَتَّى يُفِيقَ الْغَضَبُ الْحَمِيَّتُ *

[يُفِيقُ يَهْدَأُ وَيَحْمُدُ] .

و- التَّهَارُ حَمَمًا : اشْتَدَّ حَرُّهُ . يُقَالُ : قَدْ

حَمَمْتُ يَوْمَنَا ، وَمَحَمْتُ . وَيُقَالُ : يَوْمٌ حَمَمْتُ ،

وَلَيْلَةٌ حَمَمَتْ . (وَانْظُرْ : م ح ت) .

وَفِي اللُّسَانِ : أَنْشَدَ شَمِيرُ :

* مِنْ سَافِعَاتٍ وَهَجِيرٍ حَمَمْتُ *

[سَافِعَاتُ : لَوَافِحُ السَّمُومِ] .

وَيُقَالُ : حَمَمْتُ غَضَبُ فُلَانٍ .

و- التَّمَرُ حُمُوَّةً : حَمِيْتُ . يُقَالُ : تَمَرٌ

حَمِيْتُ ، وَعَسَلُ حَمِيَّتُ .

* تَحَمَمْتُ لَوْنُهُ : صَارَ خَالِصًا . (عَنْ ابْنِ

عَبَّادِ) .

* أَحَمَمْتُ - يُقَالُ : هَذِهِ التَّمَرَةُ أَحَمَمْتُ حَلَاوَةً

مِنْ هَذِهِ : أَصْدَقُ وَأَشَدُّ حَلَاوَةً . وَيُقَالُ :

١- شِدَّةُ الْحَرَارَةِ ٢- شِدَّةُ الْحَلَاوَةِ

ما أَكَلْتُ تَمَرًا أَحْمَتَ حَلَاوَةً مِنْ هَذَا .

«التَّحْمُوتُ وعاءُ السَّمَنِ الذِي قُوِيَ بِالرُّبِّ .

(عن السِّيرافي) .

○ وتَمَرُ تَحْمُوتُ : شَدِيدُ الحَلَاوَةِ .

«الحَامِيَةُ - يُقَالُ : حَلُوُ حَامِيَةٍ : شَدِيدُ الحَلَاوَةِ .

«الحَمِيَّةُ : الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و- : الصُّلْبُ . (عن ابن عَبَّاد) .

و- : نَحَى السَّمَنِ إِذَا جُعِلَ فِيهِ رُبُّهُ ، أَيْ ثِقَلُهُ الْأَسْوَدُ ، سُمِّيَ حَمِيَّةً لِأَنَّهُ قُوِيَ بِالرُّبِّ .

وفى الحَمَاسَةِ : أَثْبَدَ لِلرَّاجِزِ ، يَمْدَحُ الْبَدْوَى وَيَهْجُو الْحَضْرَى :

« لَا يَأْكُلُ الْبَقْلَ وَلَا يَرِيفُ »

« وَلَا يُرَى فِي بَيْتِهِ الْقَلِيفُ »

« إِلَّا الْحَمِيَّةُ الْمُفْعَمُ الْمَكْشُوفُ »

« لِلجَارِ وَالضَّيْفِ إِذَا يَضِيفُ »

[يَرِيفُ : يَذْنُو مِنْ مِنَ الرِّيفِ ، الْقَلِيفُ مِنَ الْخُبْزِ : الذِي يَلْزُقُ بِالتَّنُورِ] .

و- : الرُّقُّ الْمُشَعَّرُ الذِي يُجْعَلُ فِيهِ السَّمْنُ وَالْعَسَلُ وَالزَّيْتُ . وفى خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ لِرَجُلٍ أَنَاهُ سَائِلًا فَقَالَ : هَلَكْتُ ،

فَقَالَ لَهُ : " ... أَهْلَكْتَ وَأَنْتَ تَنْتُ نَتِيسُكَ

الْحَمِيَّةُ .. " [نَتُ : رَضَخَ] .

وقيل : الرُّقُّ الصَّغِيرُ بِلَا شَعْرِ .

(ج) حُمْتُ .

* * *

ح م ج

النَّظَرُ بِتَحْدِيقِ

« حَمَجَتِ الْعَيْنُ : غَارَتْ .

و- فلانٌ : فَتَّحَ عَيْنَيْهِ شَدِيدًا ، وَنَظَرَ

بِخَوْفٍ . ويُقال : حَمَجَ الْمَرْءُ لِلْهَلَاكِ . قَالَ

أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ :

وَحَمَجَ لِلْهَلَاكِ الْمَرْءُ ، حَتَّى قَلْبُهُ يَجِيبُ

[يَجِيبُ : يَخْفِقُ] .

و- : تَغَيَّرَ وَجْهُهُ مِنَ الْغَضَبِ وَغَيْرِهِ . وفى

خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ لِرَجُلٍ :

" مَا لِي أَرَاكَ مُحَمَّجًا " ؟ .

و- عَيْنَيْهِ : حَدَقَ ، وَحَدَدَ النَّظَرَ ، كَأَنَّهُ

مَنْهُوتٌ . قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ ، يَصِفُ جَيْشًا :

إِذَا شِيمَ بِالْأَبْصَارِ أَتْرَقَ بَيْضُهُ

بَوَارِقَ لَا يَسْتَطِيعُهُنَّ الْمُحَمَّجُ

وَيُقَالُ : حَمَجَ فَلَانٌ عَيْنَيْهِ لِيَسْتَشِيفَ النَّظَرَ :

إِذَا صَغَرَهُمَا . قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْغُرَيْبَانِ ،

يَذْكُرُ آيَاتِ الْكِبَرِ :

« وَقَلَّةُ الطَّعْمِ إِذَا الزَّادُ حَضَرَ »

« وَسُرْعَةُ الطَّرْفِ وَتَحْمِيجُ النَّظَرِ »

وقيل : صَاتَ صَوْتًا دُونَ الصَّهِيلِ . قَالَ أُمِّيَّةُ
ابن أبي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ حِمَارًا
وَحَشِييًا بِشِدَّةِ الْجَرَى :
بِحَامِي الْحَقِيقِ إِذَا مَا احْتَدَمَ

نَ حَمَحَمَ فِي كَوَثَرِ كَالِجِلَالِ
[احْتَدَمَنَ : اشْتَدَّ جَرِيهُنَّ ، فِي كَوَثَرٍ :
يُرِيدُ فِي غُبَارٍ كَثِيرٍ] .
وَالْقَوْرُ : نَبٌّ وَأَرَادَ السَّفَادَ .
« تَحَمَحَمَ الْبِرْدُونُ أَوْ الْفَرَسُ : حَمَحَمَ . قَالَ
عَنْتَرُهُ ، يَذْكُرُ فَرَسَهُ :

فَازَوْرُ مِنْ وَقَعَ الْقَنَا يَلْبَانِهِ
وَشَكَآ إِلَى بَعْبَرَةٍ وَتَحَمَحَمُ
[اَزَوْرَ : عَدَلَ وَانْخَرَفَ ، لَبَانُهُ : صَدْرُهُ] .
وَالشَّيْءُ : اسْوَدَّ .

« الْحَمَاجِمُ (الرَّيْحَانُ) basil : عَشْبٌ حَوْلُ عَطْرِ مِنْ
الْفَصِيلَةِ الشَّقَوِيَّةِ ، اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ *Ocimum basilicum* ،
أَمْلَسَ قَلِيلُ الرِّغَبِ ، كَثِيرُ التَّفَرُّعِ . أَوْرَاقُهُ كَثِيفَةٌ دَكْنَاءُ ،
شَدِيدَةُ الْعِطْرَةِ تُشْبِهُ رَائِحَةَ الْفُلْفُلِ وَالْقَرْفُلِ مَعًا ، تُسْتَعْمَلُ



وَالنُّظَرَ إِلَيْهِ : أَدَامَهُ . قَالَ دُو الْإِصْبَحِ
الْعَدَوَانِي :
آإَن رَأَيْتَ بَنِي أَبِي—

لَكَ مُحَمَّجِينَ إِلَى شُوسَا
[الشُّوسُ : النَّظَرُ بِمُؤَخِّرِ الْعَيْنِ تَكْسِيرًا أَوْ
غَيْطًا] .

و— : أَدَارَ الْحَدَقَةَ فَرَعًا أَوْ وَعِيدًا . وَفِي
الْخَبَرِ : " أَنْ شَاهِدًا كَانَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ فَطَفِقَ يُحَمِّجُ إِلَيْهِ النَّظَرَ " .
« حُمِّجَتِ الْخَيْلُ : هُزِلَتْ مَعَ غُؤُورِ أَعْيُنِهَا .
وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

« وَقَدْ يَقُودُ الْخَيْلَ لَمْ تُحَمِّجْ »

« الْحَمُوجُ : الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ الطَّبْيِ وَنَحْوِهِ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْحَمُوجُ ، وَالْجَمْعُ :
حَمَائِيجُ ، وَتَصْغِيرُهُ : حُمَيْمِيجُ .

* * *

ح ح ح

حِكَايَةُ صَوْتٍ

« حَمَحَمَ الْبِرْدُونُ أَوْ الْفَرَسُ : صَوَّتَ عِنْدَ
طَلَبِ الشَّعِيرِ وَنَحْوِهِ . كَأَنَّهُ حِكَايَةُ صَوْتِهِ إِذَا
طَلَبَ الْعَلَفَ ، أَوْ رَأَى صَاحِبَهُ الَّذِي كَانَ أَلْفَهُ
فَاسْتَأْنَسَ إِلَيْهِ وَفِي الْخَبَرِ : " لَا أَلْفَيْنِ أَحَدَكُمُ
يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ
حَمَحَمَةٌ " .

الشُّكْرُ والْتِنَاءُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والميمُ والدالُ كلمةٌ واحدةٌ، وأصلُ واحدٌ يدلُّ على خلافِ الدِّمِّ .

« حَمَدَ فلانٌ فلانًا — حَمَدًا : وَجَدَهُ مَحْمُودًا . يُقالُ : جاورَتهُ فما حَمَدَتْ جِوارَه .

« حَمَدَ فلانٌ على فلانٍ — حَمَدًا : غَضِبَ . (عن النُّوادر) .

و— اللهَ حَمَدًا، وَمَحْمِدًا، وَمَحْمَدًا، وَمَحْمَدَةً، وَمَحْمِدَةً (الأخير نادرٌ) : شَكَرَه . قال أبو خِراشٍ الهذليُّ :

حَمَدْتُ إلهي بَعْدَ عُرْوَةٍ إِذْ نَجَا

خِراشٌ وَبَعْضُ الشُّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

وفى الخبرِ : "الحَمْدُ رأسُ الشُّكْرِ" فما شَكَرَ اللهَ عَبْدٌ لا يَحْمَدُهُ ، وإنَّما كانَ رأسَ الشُّكْرِ لأنَّ فيه إظهارَ النِّعْمَةِ والإشادةَ بها، ولأنَّه أَعَمُّ منه ، فهو شُكْرٌ وزيادةٌ .

و— : أثْنى عليه بما فيه من الصفاتِ المُرْتَضاةِ . وفى القرآن الكريم : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ . (الفاتحة / ٢) . وفى خَبَرٍ

تابلاً، وَمَنْشَطًا وَمُقَوِّيًا للأغصابِ، وفى صُنْعِ العطورِ . أزهارُه صغارٌ رُزْقٌ مُتَجَمِّعَةٌ فى نوراتٍ سُنْبُلِيَّةٍ مُتَقَطَّعةٍ . ومن أسمائه : بِالأرواحِ ، وَحَبِيقِ نِبْطى ، وَرِيحانِ الملكِ ، وشاهِسْتَرَم (فارسيَّةٌ بمعنى : ملكَ الرِّياحين) . يكثرُ فى مصر والشَّامِ .

« حُمَاجِمٌ : لَوْنٌ من صِبْغٍ أَسْوَدَ . (عن ابنِ برِّى) . والنَّسَبُ إليه حُمَاجِمِيٌّ .

« حَمْحَامٌ : اسمٌ فِعْلٍ مَبْنِيٍّ على الكَسْرِ معناه : لم يَبْقَ شَيْءٌ . قال الكِسائيُّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا من بَنى عامِرٍ يقولُ : إذا قِيلَ لَنَا : أَبْقَى شَيْءٌ ؟ قلْنَا : حَمْحَامٌ .

« الْحَمْحَمُ ، وَالْحِمْحِمُ : طَائِرٌ . « الْحِمْحِمُ : عُشْبَةٌ طَيِّبَةٌ سَنَوِيَّةٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْحِمْحِمِيَّاتِ .

وقد يُقالُ له الحِمْحِمُ بالحاءِ . (وانظر : خ م خ م)

وبهما رُوى قولُ عَنَتْرَةَ فى مُعَلَّقَتِهِ :

ما راعَنِي إِلَّا حَمُولَةٌ أَهْلُها

وَسَطَ الدِّيَارِ تَسْفُ حَبِّ الحِمْحِمِ

و— : الأَسْوَدُ من كُلِّ شَيْءٍ . (عن الأصمعيِّ) .

* * *

ح م د

(فى العبريَّةِ hāmad (حَامَدُ) : قَرِحَ ، رَغِبَ ، طَمِعَ) .

الدُّعاء : " سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ " أى
بِحَمْدِكَ أَتَدِي . وقيل : وَبِحَمْدِكَ سَبَّحْتَ .
ويُقال : حَمِدَ فُلَانًا .

قال يزيد بن حِمْان السَّكُونِي :

إِنِّي حَمِدْتُ بَنِي شَيْبَانَ إِذْ حَمَدْتَ

نيرانَ قَوِيٍّ وفيهم شُبَّتِ النَّارُ

و- : جَزَاهُ وَقَضَى حَقَّهُ .

و- الشَّيْءَ : ارْتَضَاهُ وَارْتاحَ إِلَيْهِ . قال غَوِيَّةُ

ابن سُلَيْمٍ بن ربيعة ، يَرْتِي : .

أَصَابَتْهُمْ حَمِيدِينَ الْمَنِيَا

فِدَى عَمِيٍّ لَمْصِيحِهِمْ وَخَالِي

و- الْأَرْضَ : صَادَفَهَا حَمِيدَةً .

« أَحْمَدَ فُلَانٌ وَغَيْرُهُ : صَارَ أَمْرُهُ مَحْمُودًا .

و- : فَعَلَ مَا يُحْمَدُ عَلَيْهِ .

ويُقال : أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ ، أى أَحْمَدُ مَعَكَ

اللَّهُ : أَشْكُرُ إِلَيْكَ أَيَادِيهِ وَنِعَمَهُ .

و- الشَّيْءَ : وَجَدَهُ مَحْمُودًا ، وَارْتاحَ إِلَيْهِ .

وفي الحَفَاسَةِ : أَنشَدَ أَبُو تَمَّامٍ لِشَاعِرٍ :

فَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا

بِمَوْقِدِ نَارِ مُحَمَّدٍ مَنِ يَرُودُهَا

[يَرُودُهَا : يَطْلُبُهَا] .

وقال الجاحِظُ : أَنشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ،

يَهْجُو :

* مِنْ نَفَرٍ كُلُّهُمْ يَكْسُ دَيْسَى *

* مَحَامِدُ الرُّذَلِ مَشَاتِيمُ السَّرَى *

[الْيَكْسُ : الْجَبَانُ ؛ مَحَامِدُ : جَمْعُ مُحَمِدٍ ،

وَمَشَاتِيمُ : جَمْعُ مَشْتَامٍ - وَلَمْ تَذْكُرْهُمَا

الْمَعْجَمُ ؛ السَّرَى : الشَّرِيفُ الرَّفِيعُ] .

ويُقال : أَحْمَدَ فُلَانًا . قال الْأَعَشَى :

وَأَحْمَدْتُ إِذْ أُلْحَقْتُ بِالْأَمْسِ صِرْمَةً

لَهَا غُدْرَاتٌ وَاللَّوْاحِقُ تَلَحَّقُ

[الصِّرْمَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِيسِلِ ؛ الْغُدْرَاتُ :

الْبَاقِيَاتُ ؛ اللَّوْاحِقُ : جَمْعُ لَاحِقَةٍ ، وَهِيَ

الْثَّمَرَةُ بَعْدَ الثَّمَرَةِ الْأُولَى] .

ويُقال : أَحْمَدَ أَمْرَهُ : صَارَ عِنْدَهُ مَحْمُودًا .

ويُقال : أَتَيْنَا فُلَانًا فَأَحْمَدْنَاهُ ، أَوْ أَدْمَمْنَاهُ :

وَجَدْنَاهُ مَحْمُودًا أَوْ مَذْمُومًا .

و- فُلَانًا : اسْتَبَانَ أَنَّهُ مُسْتَحِقٌّ لِلْحَمْدِ .

و- رَضِيَ فِعْلُهُ وَمَذْهَبُهُ ، وَلَمْ يَنْشُرْهُ لِلنَّاسِ .

و- الْأَرْضَ : حَمِدَهَا . يُقالُ : أَتَيْتُ مَوْضِعَ كَذَا

فَأَحْمَدْتُهُ . وَذَلِكَ إِذَا رَضِيَ سُكْنَاهُ أَوْ مَرْعَاهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَحْمَدْتُ صَنِيعَهُ ، فَهُوَ مَحْمُودٌ ،

وَحَمِيدٌ ، وَهِيَ حَمِيدَةٌ ، أَدْخَلُوا فِيهَا الْهَاءَ ، وَإِنْ

كَانَتْ فِي الْمَعْنَى مَفْعُولًا ، تَشْبِيهًا لَهَا بِرَشِيدَةٍ

شَبَّهُوا مَا كَانَ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ بِمَا هُوَ فِي

مَعْنَى فَاعِلٍ لِقَرَابَةِ الْمَعْنَيْنِ . قال عُرْوَةُ بْنُ

الْوَرْد :

فَذَلِكَ إِنْ يَلْقَ الْمَنِيَّةَ يَلْقَاهَا

حَمِيدًا وَإِنْ يَسْتَعْنِ يَوْمًا فَأَجْدِرِ

«حَمْدُ فُلَانٍ لِلَّهِ : حَمْدُهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

وَقِيلَ : أَكْثَرَ مِنْ حَمْدِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ بِالْحَامِدِ

الْحَسَنَةِ ، وَهُوَ أَتْلَعُ مِنَ الْحَمْدِ .

وَيُقَالُ : حَمَدٌ فُلَانًا .

«أَحْتَمَدَ الْحَرَّ : اشْتَدَّ . (مَقْلُوبٌ أَحْتَدَمَ) .

يُقَالُ : يَوْمٌ مُحْتَوِدٌ وَمُحْتَدِيمٌ . (وَانْظُرْ : ح د م) .

«تَحَامَدَ النَّاسُ : حَمَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَأَنْشَدَ

ابْنُ سَيِّدِهِ فِي صِفَةِ عُشْبٍ :

« طَافَتْ بِهِ فَتَحَامَدَتْ رُكْبَانُهُ »

[أَى حَمْدَهُ بَعْضُهُمْ عِنْدَ بَعْضٍ] .

وَالرُّعَاةُ الْكَلَاءُ : ارْتَضَوْهُ . قَالَ قُرَادُ بْنُ

حَدَّشٍ :

لَهْفَى عَلَيْكَ إِذَا الرُّعَاةُ تَحَامَدُوا .

بَحْرِيزُ الْأَرْضِ الدَّرِينُ الْأَسْوَدُ

[حَزِيرُ الْأَرْضِ : الْغَلِيظُ مِنْهَا ، الدَّرِينُ :

حُطَامُ الْمَرْعَى الْقَدِيمِ] .

وَالْقَوْمُ الشَّيْءُ : تَحَدَّثَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ

بِاسْتِحْسَانِهِ .

«تَحَمَّدَ فُلَانٌ : تَكَلَّفَ الْحَمْدَ . تَقُولُ : وَجَدْتُهُ

مُتَحَمِّدًا مُتَشَكِّرًا .

وَالنَّاسُ ، وَإِلَيْهِمْ بِكَذَا : اْمْتَنَنَّ بِهِ عَلَيْهِمْ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : «مَنْ أَنْفَقَ مَا لَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَا

يَتَحَمَّدُ بِهِ إِلَى النَّاسِ » . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا يُحَمِّدُ

عَلَى إِحْسَانِهِ إِلَى نَفْسِهِ .

وَالنَّاسَ بِجُودِهِ : أَرَاهُمْ أَنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْحَمْدَ

عَلَيْهِ .

«اسْتَحَمَدَ اللَّهُ إِلَى خَلْقِهِ : تَفَضَّلَ بِإِحْسَانِهِ

إِلَيْهِمْ ، وَإِنْعَامِهِ عَلَيْهِمْ .

وَالْفُلَانُ إِلَى النَّاسِ بِإِحْسَانِهِ إِلَيْهِمْ :

اسْتَوْجَبَ عَلَيْهِمْ حَمْدَهُمْ لَهُ .

«أَحَمَدُ : مِنْ أَسْمَاءِ الرُّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ اسْمُهُ الَّذِي سُمِّيَ بِهِ عَلَى

لِسَانِ عِيسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي

اسْمُهُ أَحْمَدُ ﴾ . (الصف / ٦) . وَفِي الْمَثَلِ :

«الْعَوْدُ أَحْمَدُ » ، أَى أَكْثَرُ حَمْدًا .

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ :

جَزَيْنَا بَنِي شَيْبَانَ أَمْسَ بِقَرَضِهِمْ

وَعُدْنَا بِمِثْلِ الْبَدْيِ وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ

«حامد: اسمٌ لغير واحد، منهم:

١- حامد عبد الفتاح جوهر (١٤١٣هـ=١٩٩٢م): رائدُ

النَّشاطِ الْعِلْمِيِّ فِي مَجَالِ عِلْمِ الْبَحَارِ فِي مِصْرَ، تَخَرَّجَ

فِي كَلِيَّةِ الْعِلْمِ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ حَصَلَ

عَلَى الدِّكْتُورَاةِ فِي الْعِلْمِ مِنْ خَرِيجِي الْجَامِعَةِ سَنَةِ

١٩٤٠م وَانْتَخِبَ عَضْوًا فِي الْمَوْتَمِرِ الدَّوْلِيِّ لِمَعَاهِدِ الْأَحْيَاءِ

الْبَحْرِيَّةِ، وَاخْتِيرَ مُسْتَشَارًا لِلْأَمْنِ الْعَامِ لِلْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ فِي

عِلْمِ الْبَحَارِ، وَعَضْوًا مَرَاثِلًا لِلْمَجْمَعِ الْهِنْدِيِّ لِلْأَحْيَاءِ

الْبَحْرِيَّةِ، وَرَئِيسًا لِمَجْمَعِيَّةِ عِلْمِ الْحَيَوَانَاتِ بِمِصْرَ وَلِلْمَجْمَعِيَّةِ

الْمِصْرِيَّةِ لِعِلْمِ الْبَحَارِ. كَانَ زَمِيلًا بِالْأَكَادِمِيَّةِ الْمِصْرِيَّةِ

لِلْعِلْمِ، وَعَضْوًا بِالْإِتِّحَادِ الْعِلْمِيِّ الْمِصْرِيِّ وَالْمَجْمَعِ الْمِصْرِيِّ

جَمَادٍ لَهَا جَمَادٍ وَلَا تَقُولِي

لَهَا أَبَدًا إِذَا ذُكِرَتْ حَمَادٍ ١

[يُقَالُ لِلْبَحْيِلِ جَمَادٍ لَهُ : أَيْ لَا يَزَالُ جَاوِدَ
الْحَالِ] .

* حُمَادَى - يُقَالُ : حُمَادَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا :

أَيْ مَبْلُغُ جُهِدِكَ وَغَايَتِكَ. (ج) حُمَادِيَّاتٍ .

○ وَحُمَادِيَّاتُ النِّسَاءِ : غَايَةُ مَا يُحَمَّدُ مِنْهُنَّ .

وَفِي خَبَرِ أُمِّ سَلَمَةَ : " حُمَادِيَّاتُ النِّسَاءِ غَضُّ
الطَّرْفِ " .

* حَمْدٌ - يُقَالُ : رَجُلٌ حَمْدٌ ، وَمَنْزِلٌ حَمْدٌ ، أَيْ

مَحْمُودٌ . وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَكَاثَتْ مِنَ الزَّوْجَاتِ يُؤْمَنُ غَيْبُهَا

وَتَرْتَادُ فِيهَا الْعَيْنُ مُتَتَجِعًا حَمْدًا

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ حَمْدٌ ، وَحَمْدَةٌ : مَحْمُودَةٌ .

وَيُقَالُ : حَمْدُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا : مَبْلُغُ جُهِدِكَ

أَوْ غَايَتِكَ. (ج) أَحْمَدُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

وَأَنْشَدَ :

وَأَبْيَضَ مَحْمُودُ الثَّنَاءِ خَصَصْتُهُ

بِأَفْضَلِ أَقْوَالِي وَأَفْضَلِ أَحْمَدِي

و- : عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

أَبُو سُلَيْمَانَ حَمْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْخَطَّابِ

الْبُسْتِي الْخَطَّابِي (٣٨٨هـ=٩٩٨م) : مِنْ وَلَدِ زَيْدِ بْنِ

الْخَطَّابِ أَخَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَقِيهٌ مُحَدِّثٌ ، صَنَّفَ

كُتُبًا مِنْهَا : " مَعَالِمُ السُّنَنِ " فِي شَرْحِ سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ .

و " غَرِيبُ الْحَدِيثِ " وَ " إِصْلَاحُ غَلَطِ الْمُحَدِّثِينَ " .

* الْحَمْدُ : الثَّنَاءُ عَلَى الْجَمِيلِ مِنْ جِهَةِ

التَّعْظِيمِ مِنْ نِعْمَةٍ وَغَيْرِهَا . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ :

لِلثَّقَافَةِ الْعِلْمِيَّةِ ، وَأكَادِمِيَّةِ عِلْمِ الْحَيَوَانَاتِ الدَّوْلِيَّةِ بِالْهِنْدِ .

أُنْشَأَ مَتَحَفًا بَحْرِيًّا لِحَيَوَانَاتِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ وَنَبَاتِهِ ، كَمَا

أُنْشَأَ مَعْبَدُ الْأَحْيَاءِ الْمَائِيَّةِ بَعْتَاقَةً وَكَثِيرًا مِنْ مَعَامِلِ

الْبَحْثِ الْمَائِيَّةِ . وَلَهُ بَحُوثٌ مُتَنَوِّعَةٌ فِي هَذَا الْمَجَالِ نَالٌ

بِهَا شُهْرَةً عَالَمِيَّةً . ائْتِخِبَ عَضْوًا بِمَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

سَنَةِ ١٩٧٣م ، وَشَارَكَ فِي نَشَاطِ الْمَجْمَعِ وَإِنْتَاجِهِ

الْعِلْمِيِّ ، وَأَسْهَمَ فِي إِخْرَاجِ الْمَعْجَمِ الْجِيُولُجِيِّ وَمَعْجَمِ

مِصْطَلَحَاتِ عِلُومِ الْأَحْيَاءِ .

٢- حَامِدُ عَبْدِ الْقَادِرِ (١٣٨٦هـ=١٩٦٦م) : عَالِمٌ لُغَوِيٌّ مِنْ

الْمَعْدُودِينَ فِي دِرَاسَةِ اللُّغَاتِ الشَّرْقِيَّةِ وَالسَّامِيَّةِ خَاصَّةً .

تَخَرَّجَ فِي دَارِ الْعُلُومِ ، وَدَرَسَ عِلْمَ النَّفْسِ وَعِلُومَ الْقَرِيبَةِ

وَالْأَدَبِ الْإِنْجِلِيزِيِّ فِي انْجِلْتِرَا ، وَانْتَدَبَ لَتَدْرِيسِ اللُّغَةِ

الْعَرَبِيَّةِ بِمَعْبَدِ اللُّغَاتِ الشَّرْقِيَّةِ بِجَامِعَةِ لَنْدُن . حَيْثُ

تَرَسَّسَ الْفَارْسِيَّةَ وَالْعِبْرِيَّةَ وَالْأَرَامِيَّةَ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مِصْرَ

وَشَغَلَ عِدَّةَ مَنَاصِبَ فِي دَارِ الْعُلُومِ وَكَلِيَّةِ أَصُولِ الدِّينِ

وَوِزَارَةِ الْمَعَارِفِ . كَانَ عَضْوًا بِمَجْلِسِ الْأَزْهَرِ الْأَعْلَى ،

وَاخْتِيرَ لِعَضُوبَةِ مَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ سَنَةَ ١٩٥٤م ، وَقَدْ

أَسْهَمَ مُسَاهِمَةً فَعَّالَةً فِي أَنْشِطَةِ الْمَجْمَعِ وَقَدَّمَ الْعَدِيدَ مِنْ

الْبَحُوثِ وَالْكَلِمَاتِ . لَهُ مَوْلاَفَاتٌ عَدِيدَةٌ فِي فُرُوعِ دِرَاسَاتِهِ

الْمُخْتَلِفَةِ مِنْهَا " دِرَاسَاتٌ فِي عِلْمِ النَّفْسِ التَّعْلِيمِيِّ " وَ

" دِرَاسَاتٌ فِي عِلْمِ النَّفْسِ الْأَدَبِيِّ " وَ" الْمَنْهَجُ الْحَدِيثِيُّ فِي

أَصُولِ التَّرْبِيَةِ وَطَرِيقِ التَّأْلِيفِ " وَ" الْإِسْلَامُ ظُهُورُهُ وَانْتِشَارُهُ

فِي الْعَالَمِ " وَ" الْقُطُوفُ وَاللِّبَابُ فِي اللُّغَةِ الْفَارْسِيَّةِ

وَأَدَابِهَا " وَ" قِصَّةُ الْأَدَبِ الْفَارْسِيِّ مِنْذُ نَشَأَتِهِ إِلَى الْعَصْرِ

الْعَزَنَوِيِّ " وَمِنْ مَوْلاَفَاتِهِ أَيْضًا " قَوَاعِدُ اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ " وَ

" مَوْجِزُ لِقَوَاعِدِ اللُّغَةِ الْآرَامِيَّةِ " وَ" السَّلَاطَاتُ اللَّغَوِيَّةُ " وَ

" النَّحْوُ الْمُقَارَنُ لِلُّغَاتِ السَّامِيَّةِ " .

* حَمَادٍ : اسْمٌ لِلْحَمْدِ ، أَوْ لِلْمَحْمَدَةِ .

وَيُقَالُ : حَمَادٍ لَهُ : أَيْ حَمْدًا لَهُ وَشُكْرًا . قَالَ

الْمُتَلَمِّسُ الضُّبَيْعِيُّ :

" الْحَمْدُ مَعْتَمٌ وَالْمَدْمَةُ مَغْرَمٌ " . يُضْرَبُ فِي

الْحَثِّ عَلَى اكْتِسَابِ الْمَحَاوِدِ .

○ وَلِوَاءِ الْحَمْدِ : انْفِرَادُ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِالْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشُهُرَتُهُ بِهِ

عَلَى رُؤُوسِ الْخَلْقِ . وَفِي الْخَبَرِ : " لِوَاءُ الْحَمْدِ

يَبْدَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ "

• حَمْدَانُ : عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

- حَمْدَانُ بْنُ حَمْدُونِ بْنِ الْحَارِثِ التُّغْلَبِيِّ الْوَأَلِيِّ

(٢٥٠ هـ = ٨٦٥ م) : جَدُّ بَنِي حَمْدَانَ مَلِكِ الْمُوَصِّلِ

وَالْجَزِيرَةِ وَخَلَبَ فِي الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ .

• الْحَمْدَانِيُّ : يُسَبَّغُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي حَمْدَانَ ، مِنْهُمْ :

١- أَبُو الْحَسَنِ : عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدَانَ ، سَيِّفُ

الدَّوْلَةِ الْحَمْدَانِيَّةِ (٣٥٦ هـ = ٩٦٧ م) : أَشْهُرُ بَنِي حَمْدَانَ ،

وَصَاحِبُ الْمُتَنَبِّئِيِّ وَمَمْدُوحُهُ ، يُقَالُ : لَمْ يَجْتَمِعْ بِبَابِ أَحَدٍ

مِنَ الْمُلُوكِ مَا اجْتَمَعَ بِبَابِ سَيِّفِ الدَّوْلَةِ مِنْ شَيْوخِ الْعِلْمِ

وَتُجُومِ الدَّهْرِ . مَلَكَ وَاسِطًا وَمَا جَاوَزَهَا ، ثُمَّ مَالَ إِلَى الشَّامِ

فَمَلَكَ دِمَشْقَ وَخَلَبَ . أَخْبَارُهُ وَوَقَائِعُهُ مَعَ الرُّومِ كَثِيرَةٌ ،

وَكَانَ كَثِيرَ الْعَطَايَا مُقَرَّبًا لِلْعُلَمَاءِ وَأَهْلِ الْأَدَبِ . وَلَهُ أَخْبَارٌ

كَثِيرَةٌ مَعَ شُعْرَاءِ عَصْرِهِ الْمُتَنَبِّئِيِّ وَطَبَقَتِهِ .

٢- الْحَارِثُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَمْدَانَ أَبُو فَرَّاسِ الْحَمْدَانِيِّ

(٣٥٧ هـ = ٩٦٨ م) : أَمِيرٌ شَاعِرٌ فَارِسٌ ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَيِّفِ

الدَّوْلَةِ ، وَكَانَ سَيِّفُ الدَّوْلَةِ يَجْلِسُهُ ، وَيُسْتَصْحَبُهُ فِي

غَزَوَاتِهِ ، وَقَدَّه مِنْجًا ، وَحَرَّانَ وَأَصْمَالَهَا ، وَلَهُ وَقَائِعٌ كَثِيرَةٌ

مَعَ الرُّومِ أُسِرَ فِي إِحْدَاهَا وَلَهُ قِصَائِدٌ فِي أُسْرِهِ عُرِفَتْ

بِالرُّوِّيَّاتِ ، وَقَدَّاهُ سَيِّفُ الدَّوْلَةِ بِأَمْوَالٍ عَظِيمَةٍ ، وَدِيَوَانُ

شِعْرِهِ مُتَدَاوِلٌ مَشْهُورٌ .

٣- الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدَانَ ، أَبُو الْهَيْجَاءِ

(٣٥٨ هـ = ٩٦٩ م) : أَخُو سَيِّفِ الدَّوْلَةِ ، وَلَهُ الْمُتَقَبَّى لِلَّهِ

الْعَبَّاسِيِّ الْمُوَصِّلِ وَمَا يَلِيهَا ، وَلَقَّبَهُ نَاصِرُ الدَّوْلَةِ ، وَجَعَلَهُ

أَمِيرَ الْأَمْرَاءِ ، كَانَ شَجَاعًا مُظَفَّرًا عَارِفًا بِالسِّيَاسَةِ
وَالْحُرُوبِ .

٤- الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَمْدَانَ ، نَاصِرُ الدَّوْلَةِ

الْحَمْدَانِيَّةِ (٤٦٥ هـ = ١٠٧٤ م) : آخِرُ مَنْ كَانَتْ لَهُ إِمَارَةٌ

مِنْ آلِ حَمْدَانَ ، مُلُوكُ خَلَبَ ، وَهُوَ حَفِيدُ الْحَسَنِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ أَبِي الْهَيْجَاءِ ، كَانَ أَمِيرَ دِمَشْقَ ، وَعَزَلَهُ عَنْهَا

الْمُسْتَعْتَبِرُ بِإِلَافَةِ الْفَاطِمِيِّ فِي سَنَةِ (٤٤٠ هـ = ١٠٤٨ م)

وَقُبِضَ عَلَيْهِ ، وَأُرْسِلَ إِلَى مِصْرَ ، فَجَمَعَ حَوْلَهُ أَنْصَارًا ،

وَعَمِلَ عَلَى خُلْعِ الْمُسْتَعْتَبِرِ فَقَاتَلَهُ ، وَجَعَلَ يُغَيِّرُ عَلَى

أَعْمَالِ مِصْرَ ، وَحَاصَرَ الْقَاهِرَةَ فَأَصَابَهَا ضَرْبٌ شَدِيدٌ ،

فَصَاحَتْهُ الْمُسْتَعْتَبِرُ عَلَى شُرُوبِهِ ، فَصَارَ إِلَيْهِ تَذْيِيرُ الْأُمُورِ

وَالْعَسَاكِرِ ثُمَّ انْتَفَرَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ قَوَادِ الْمَالِكِ فَقَتَلُوهُ .

• الْحَمْدَةُ - حَمْدَةُ النَّارِ : صَوْتُ الْتِهَابِهَا ،

كَحَمْدَتِهَا . (وَانْظُرْ : ح د م) .

• الْحَمْدَةُ - رَجُلٌ حَمْدَةٌ : يُكْثِرُ حَمْدَ الْأَشْيَاءِ

أَوِ النَّاسِ ، وَيَقُولُ أَكْثَرَ مِمَّا فِيهَا .

• حَمْدُونُ : عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَمْدُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ دَوَادَ (٢٥٤ هـ = ٨٦٨ م) :

نَدِيمُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَبَّاسِيِّ ، ائْتَمَلَ بِهِ فِي سَنَةِ

(٢٤٣ هـ = ٨٥٧ م) وَاسْتَفْتَرَ فِي صُحْبَتِهِ إِلَى أَنْ تَوَفَّى بِسُرٍّ

مَنْ رَأَى ، لَهُ شِعْرٌ جَيِّدٌ .

٢- أَبُو صَالِحٍ ، حَمْدُونُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِمَارَةَ الْقَصَّارِ

الْفَيْسَابُورِيِّ (٢٧١ هـ = ٨٨٤ م) : صُوفِيٌّ كَانَ شَيْخَ الْمَلَامَةِ

بَنْيَسَابُورَ ، وَكَانَ عَالِمًا فَقِيهًا يَذْهَبُ مَذْهَبَ الْتَوَرِيِّ .

○ وَابْنُ حَمْدُونِ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ

ابْنِ حَمْدُونِ (٥٦٢ هـ = ١١٦٦ م) : أَدِيبٌ كَاتِبٌ شَاعِرٌ ، كَانَ

عَارِضَ الْعُسْكَرِ لِلْمُقْتَضَى بِاللَّهِ ، ثُمَّ صَاحِبَ دِيَوَانِ الزُّمَامِ

لِلْمُسْتَعْتَبِرِ بِاللَّهِ ، لَهُ كِتَابٌ : " التَّذَكُّرَةُ الْحَمْدُونِيَّةُ " .

قَالَ ابْنُ خَلِّكَانَ : هُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْمَجَامِيعِ ، يَشْتَمَلُ عَلَى

التَّارِيخِ ، وَالْأَدَبِ ، وَالنَّوَاوِرِ ، وَالْأَشْعَارِ . وَهُوَ مِنَ الْكُتُبِ

الْمُفِيدَةِ مَشْهُورٌ بِإَيْدِي النَّاسِ .

«حَمْدُونَةُ : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدَةٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَمْدُونَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ بْنِ نَافِعٍ (زُرِيَاب) : كَانَتْ هِيَ وَأَخْتُهَا عَلِيَّةُ يَمُنُّ تَخْرُجُنَّ عَلَى أَبِيهِنَّ زُرِيَابَ الْمَغْنَى الْمَشْهُورِ ، تَزَوَّجَتْ حَمْدُونَةُ مِنْ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَزِيرِ الْأَمِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . وَكَانَتْ حَمْدُونَةُ مُتَقَدِّمَةً فِي الْغِنَاءِ فِي أَهْلِ بَيْتِهَا مُحْسِنَةً لِلصَّلَاةِ .

٢- حَمْدُونَةُ - وَيُقَالُ : حَمْدَةُ - بِنْتُ زِيَادِ الْوَادِ يَاشِيعَةَ (٦٠٠ هـ = ١٢٠٣ م) : شَاعِرَةٌ كَاتِبَةٌ أَنْدَلُسِيَّةٌ مِنْ مَدِينَةِ وَادِي آشِ GUADIX (مِنْ أَعْمَالِ غُرْنَاتَةِ) كَانَتْ مِنْ أَهْلِ الْجَمَالِ وَالْمَالِ وَالْمَعْرِفَةِ الْقَامَةِ ، وَكَانَتْ تُخَالِطُ الْأَدَبَاءَ مَعَ صَيَانَةٍ وَعِفَّةٍ . وَلَهَا شِعْرٌ رَفِيقٌ فِي الْغَزْلِ ، وَفِي وَصْفِ الطَّبِيعَةِ ، وَكَانَتْ تُلَقَّبُ بِخَنَسَاءِ الْمَغْرِبِ .

«حَمْدِينَ - بَنُو حَمْدِينَ : أَسْرَهُ أَنْدَلُسِيَّةٌ شَرِيفَةٌ يَنْتَهِي نَسَبُهَا إِلَى بَنِي ثَغْلَيْبٍ ، تَرَدَّدَتْ فِيهِمْ مَنَاصِبُ الْقَضَاءِ وَالرِّيَاسَةِ . كَانَ مِنْ أَشْهُرِهِمْ :

١- أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْدِينَ (٥٠٨ هـ = ١١١٤ م) : وَلِيَ قَضَاءَ الْجَمَاعَةِ بِقَرْطَبَةٍ فِي عَهْدِ أَمِيرِ الْمُرَابِطِينَ عَلِيٍّ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ تَاشَفِينَ ، وَهُوَ الَّذِي أَشَارَ بِإِخْرَاقِ كِتَابِ الْإِمَامِ الْغَزَالِيِّ «إِحْيَاءَ عُلُومِ الدِّينِ» وَوَلِيَ الْقَضَاءَ بَعْدَهُ ابْنُهُ أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ (٥٢١ هـ = ١١٢٧ م) .

٢- أَبُو جَعْفَرٍ حَمْدِينَ بْنِ حَمْدِينَ (٥٤٨ هـ = ١١٥٣ م) : وَلِيَ الْقَضَاءَ بِقَرْطَبَةٍ فِي أَوَاخِرِ دَوْلَةِ الْمُرَابِطِينَ ، ثُمَّ أَهْلَنَ الشُّوْرَةَ عَلَى حُكْمِهِمْ فِي سَنَةِ (٥٣٩ هـ = ١١٤٤ م) وَتَسَمَّى بِأَمِيرِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلَكِنْ وَلَايَتُهُ لِلأَنْدَلُسِ لَمْ تَطُلْ بَعْدَ الْوَحْدِينَ .

«حَمَادٌ : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ يُقَالُ لَهُمُ الْحَمَادُونَ وَهُمْ حَمَادُ عَجْرَدٍ ، وَحَمَادُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَحَمَادُ الرَّأْيَةِ . قَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ : كَانُوا فِي عَصْرِ وَاحِدٍ ، وَكُلُّهُمْ شَاعِرٌ مُفْلِقٌ وَخَطِيبٌ مَبْرُزٌ ، وَكَانُوا بِالْكُوفَةِ يَتَنَادَمُونَ عَلَى الشَّرَابِ ، وَيَتَنَاشَدُونَ الْأَشْعَارَ ، وَيَتَعَاشَرُونَ أَجْمَلَ عَشْرَةٍ ، وَكَانَتْهُمْ نَفْسٌ وَاحِدَةً ، كَانُوا جَمِيعًا يُرْمَوْنَ بِالزُّلْدَةِ .

٥ وَأَبُو سَلَمَةَ ، حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ دِينَارِ الْبَصْرِيِّ

(١٦٧ هـ = ٧٨٤ م) : شَيْخٌ أَهْلُ الْبَصْرَةِ فِي الْحَدِيثِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالْفِقْهِ ، أَخَذَ عَنْهُ يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ ، وَكَانَ سِبْيَوِيَّةً يَسْتَمْلِي عَلَيْهِ ، رَوَى عَنْ خَالِهِ حَمِيدِ الطَّوِيلِ ، وَعَنْ ثَابِتٍ ، وَأَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ . وَرَوَى عَنْهُ مَالِكٌ وَسُفْيَانُ ، وَشُعْبَةُ ، وَخَلْقٌ كَثِيرٌ ، وَرَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَالْأَرْبَعَةُ ، وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ بِأَيَّامٍ مِنْهَا :

يَا طَالِبَ النَّحْوِ أَلَا فَايَكِهِ

بَعْدَ أَبِي عَمْرِو وَحَمَادٍ

يَعْنِيهِ هُوَ وَأَبَا عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ .

٥ وَحَمَادُ بْنُ زَيْدِ بْنِ يَرْهَمِ الْأَزْدِيِّ الْجَهْظِيِّ (١٧٦ هـ = ٧٩٢ م) : مِنْ حَفَاطِ الْحَدِيثِ الْمَجُودِينَ ، مَوْلَاهُ وَوَفَّاهُ بِالْبَصْرَةِ . قِيلَ أَنَّهُ يَحْفَظُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ حَدِيثٍ ، خَرَجَ حَدِيثُهُ الْأُتَمُّ السُّتُّ .

٥ وَحَمَادُ بْنُ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ الْعُمَانِ بْنِ ثَابِتِ (٢١٢ هـ = ٨٢٧ م) : كَانَ فَتِيهًا عَلَى مَذْهَبِ أَبِيهِ ، وَكَانَ ابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَادٍ قَاضِيُ الْبَصْرَةِ وَعُزِّلَ عَنْهَا بِتَخَيُّ ابْنِ أَكْثَمٍ ، صَنَّفَ كِتَابَ " الْجَامِعِ " فِي الْفِقْهِ عَلَى مَذْهَبِ جَدِّهِ .

٥ وَبَنُو حَمَادٍ : أَسْرَهُ حَكَمَتِ الْجَزْءُ الْغَرْبِيُّ مِنَ الْمَغْرِبِ الْأَوْسَطِ ، كَانَ رَأْسُهَا حَمَادُ بْنُ بَلْقِينِ بْنِ زَيْرٍ بْنِ مَسَادٍ الصَّنَهَاجِيِّ (٤١٧ هـ = ١٠٢٦ م) : صَاحِبُ الْقَلْعَةِ الَّتِي تُسَمَّى إِلَيْهِ " قَلْعَةُ حَمَادٍ " وَلَمَّا تَوَفَّى أَخُوهُ يَوْسُفُ الْمَنْصُورِ سَنَةَ (٣٨٦ هـ = ٩٩٦ م) خَلَفَهُ ابْنُهُ بِادِيسُ ، فَأَقَرَّهُ عَلَى وَلَايَاتِ الْمَغْرِبِ الْأَوْسَطِ الْغَرْبِيَّةِ ، ثُمَّ فَسَدَتْ الْعِلَاقَاتُ بَيْنَ حَمَادٍ وَابْنِ أَخِيهِ بِادِيسَ فَقَرَّرَ حَمَادُ أَنْ يَسْتَبْدِ بَوْلَايَاتِهِ ، فَهَبَّى الْقَلْعَةَ الْمُنْسُوْبَةَ إِلَيْهِ فِي سَنَةِ (٣٩٨ هـ = ١٠٠٧ م) ، وَنَبَذَ طَاعَةَ الْفَاطِمِيِّينَ أَصْحَابِ مِصْرَ ، وَأَهْلَنَ الدُّعْوَةَ لِلْعَبَّاسِيِّينَ فِي سَنَةِ (٤٠٥ هـ = ١٠١٤ م) ، وَظَلَّ يَحْكُمُ بِلَدِهِ حَتَّى وَفَاتِهِ ، وَاتَّسَعَتْ دَوْلَةُ بَنِي حَمَادٍ

في عصر خُلُفائِهِ حتى شملت كُلَّ الْمَغْرِبِ الْأَوْسَطِ،
وامتدَّتْ إلى أفريقية (تونس)، ولكنها بدأت في التراجع
والضعف خلال القرن السادس، ثم انقضت في عهد
آخر ملوكها يحيى بن عبد العزيز، بينما استولى
عبد المؤمن بن علي أول خلفاء الموحدين على بجاية التي
أصبحت عاصمة الدولة في سنة (٥٤٧هـ=١١٥٢م)،
وأمر بهدم مدينة القلعة، فالتدثرت معالمها.

• حمادة Hamadah : سطح صحراء فوق صحراء أديم،
أو هو صخر الأديم وقد غطاه غشاء رقيق من الحصى،
حيث تلهب الرياح بعيداً بالرمل والتراب، وقد ثقلها
علماء الجيولوجيا والجغرافيا عن العربية.

• الحميد : من صفات الله تعالى بمعنى
المحمود على كل حال، وهو من الأسماء
الحسنى.

• حميد : علم على غير واحد، منهم :

- أبو المثنى حميد بن ثور بن حزن الهلالي العامري :
شاعر مخضرم عاش زمنًا في الجاهلية، وشهد حنينًا مع
الشركيين، وأسلم ووقد على النبي - صلى الله عليه
وسلم - ومات في خلافة عثمان وعنده الجمحي في
الطبقة الرابعة من الإسلاميين، وله ديوان شعر مجموع.

• حميدة - ساع حميدة (في القانون الدولي) bons offices :
قيام دولة غير طرف في نزاع دولي بتقديم خدماتها
الودية، بحيث تقتصر مهمتها على التقريري بين
الأطراف المتنازعة، لاستئناف التفاوض حول موضوع
النزاع دون اشتراك في هذه المفاوضات أو تدخل مباشر
في محاولات تسوية النزاع.

• الحميدى : نسبة غير واحد، منهم :

١- عبد الله بن الربيع الحميدى القرشي
(٢١٩هـ=٨٣٤م) : روى عن سفيان بن عيينة، وفصيل بن
عياض، وروى عنه البخاري وغيره.

٢- محمد بن فتوح بن عبد الله بن حميد الحافظ
الحميدى (٤٨٨هـ=١٠٩٥م) : مؤرخ محدث أندلسي من
جزيرة ميورقة صاحب ابن حزم وتلميذه، كان ظاهري
الذهب، رحل إلى مصر وبمشق ومكة، وأقام ببغداد.
من كتبه : "جذوة القتبس في ذكر ولاية الأندلس"
و"أسماء رواة الحديث وأهل الفقه والأدب" و"الذهب"
السبوك في وعظ الملوك و"الجمع بين الصحيحين"
و"شرح غريب الصحيحين".

• المحمّدة : ما يحمد المرء به، أو عليه،
خلاف المذممة. (ج) محايد.

• المحمود - يقال : "هذا طعاً ليست عنده
محمدة : لا يحمد آكله.

• محمد : من أسماء الرسول - صلى الله
عليه وسلم - وفي القرآن الكريم : ﴿مَا كَانَ
مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ ، وَلَكِنْ رَسُولَ
اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ (الأحزاب / ٤٠) .
وقال حسّان بن ثابت ، يمدحه - صلى الله
عليه وسلم - :

وشقّ له من اسمه ليُجلّه

فدوّ العرش محمود وهذا محمد

• المحمّد : الذي كثرت خصاله المحمودة .

قال الأعشى ، يمدح النعمان بن المنذر :

إليك - أبيت اللعن - كان كلالها

إلى الماجد القرم الجواد المحمّد

[الكَلَالُ : الإغْيَاءُ ، الْقَرْمُ : الكَرِيمُ] .

« الْمُحَمَّدُونَ » (في الجاهلية) : يُرَوَى أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ سَمَّى وَلَدَهُ (مُحَمَّدًا) قُرْبَ مِيلَادِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمَّا سَمِعُوا مِنَ الْكُفَّانِ وَالْأَحْيَارِ أَنَّ نَبِيًّا سَيَبْعَثُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُسَمَّى مُحَمَّدًا ، فَتَمَنَّوْا أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ . قَالَ الْقَاضِي عِيَّاضُ السَّمُونِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُحَمَّدًا سَيِّئًا لَا سَابِغَ لَهُمْ . وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَالسُّهَيْلِيُّ : لَا يُعْرَفُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ تَسَمَّى مُحَمَّدًا قَبْلَ النَّبِيِّ إِلَّا ثَلَاثَةٌ ، هُمْ مُحَمَّدُ ابْنِ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حِمْرَانَ بْنِ رَبِيعَةَ . وَالْمُحَقَّقُونَ - وَمِنْهُمْ مُغَلَّطَايَ ، وَابْنُ حَجَرٍ - يَعْتَدُونَ مَنْ تَسَمَّى مُحَمَّدًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ خُمْسَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، هُمْ :

١- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ رَبِيعَةَ التَّمِيمِيِّ السَّعْدِيِّ ، عَدَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الصَّحَابَةِ .

٢- مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعٍ (عَنْ ابْنِ سَعْدٍ) .

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ .

٤- مُحَمَّدُ بْنُ أَسَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الْعَنْبَرِ .

٥- مُحَمَّدُ بْنُ أَحِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ ، وَيُقَالُ : مُحَمَّدُ بْنُ عَقْبَةَ ابْنِ أَحِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ .

٦- مُحَمَّدُ بْنُ بَرٍّ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عُتْوَارَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : الْعُقَوَارِيُّ .

٧- مُحَمَّدُ بْنُ الْيَحْمَدِيِّ الْأَزْدِيِّ . (عَنْ الْمَفْجَعِ الْبَصَرِيِّ) .

٨- مُحَمَّدُ بْنُ خُوَلَّى الْهَمْدَانِيُّ (عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ) .

٩- مُحَمَّدُ بْنُ حِرْمَانَ بْنِ مَالِكِ . (عَنْ أَبِي مُوسَى الْمَدِينِيِّ) .

١٠- مُحَمَّدُ بْنُ حِمْرَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ الْجَعْفِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالشَّوَيْعِرِ (عَنْ الْمَرْزَبَانِيِّ) .

١١- مُحَمَّدُ بْنُ خَزَائِمَةَ بْنِ عَلَقَمَةَ بْنِ حِرَابَةَ السُّلَمِيِّ مِنْ بَنِي ذَكْوَانَ . (عَنْ ابْنِ سَعْدٍ) .

١٢- مُحَمَّدُ بْنُ مُقُولٍ ، مَاتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَلَوْلَا أَنَّهُ صُحْبَةٌ .

١٣- مُحَمَّدُ بْنُ الْبَحَارِثِ بْنِ حَذِيحِ بْنِ حَوِصٍ . (عَنْ أَبِي حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيِّ فِي الْمُعْتَرِينَ) .

١٤- مُحَمَّدُ الْفَقْيِيُّ . (عَنْ ابْنِ سَعْدٍ) وَلَمْ يَنْسِبْهُ بِأَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ .

١٥- مُحَمَّدُ الْأَسِيدِيُّ . (عَنْ ابْنِ سَعْدٍ) وَلَمْ يَنْسِبْهُ بِأَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ .

« الْمُحَمَّدِيَّةُ » : فِرْقَةٌ مِنَ الشَّيْعَةِ الْإِمَامِيَّةِ يَنْتَظِرُونَ عَوْدَةَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَمْ يَمُتْ ، وَأَنَّهُ حَيٌّ فِي جَبَلٍ " حَاجِر " بَنَجْدٍ يُقِيمُ فِيهِ إِلَى أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فِي الظُّهُورِ ، فَيُخْرِجُ يَدْعُو النَّاسَ .

و- (فِي تَعْبِيرِ الْمُسْتَشْرِقِينَ) Muhammedanism : يقصدُ بِهِ الْإِسْلَامَ .

« الْمُحَمَّدِيُّونَ » : بَطْنٌ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ يُلْتَقِبُونَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِيِّ ، مِنْهُمْ :

أَبُو الْفَضْلِ عَلِيُّ بْنُ نَاصِرِ الْمُحَمَّدِيِّ (٦٦٠ هـ = ١١٧٠ م) : نَقِيبُ مَشْهَدِ بَابِ الْتَّيْنِ ، مُحَدِّثُ نَسَابَةٍ .

و- (فِي تَعْبِيرِ الْمُسْتَشْرِقِينَ) : مُصْطَلَحٌ يُطْلَقُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَيُقَصَّدُ بِهِ حَرْفِيًّا الَّذِينَ يَدِينُونَ بِدِينِ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . وَذَلِكَ تَجَنُّبًا مِنْهُمْ لِاسْتِخْدَامِ مُصْطَلَحِ " الْإِسْلَامِ " .

« مُحَمَّدُودٌ » : مِنْ أَسْمَاءِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

فَأَصْبَحَ مُحَمَّدُودًا إِلَى اللَّهِ رَاجِعًا

يُبَكِّيه حَقُّ الْمُرْسَلَاتِ وَيُحَمَّدُ

و- : عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١-محمود السوراق : محمود بن حسن السوراق (٢٢٥هـ=٨٤٠م) : شاعر عباسي أكثر شعره في المواظ والحكم ، روى عنه ابن أبي الدنيا ، وأورد المبرد في الكايل شيئاً من شعره ، وفي طبقات ابن المعتز طرف من أخباره ، وقد جمع ما وجد من شعره في ديوان مطبوع .

٢-محمود الغزنوي : السلطان أبو القاسم بذر بن سبكتكين (٤٢١هـ=١٠٣٠م) : لقب بالعديد من الألقاب منها سيف الدولة ، وعين الدولة ، وأمين الملة والغازی . أعظم سلاطين الدولة الغزنوية ، وأول ملك مستقل فيها .

اشتهر بالشجاعة والإقدام وكثرة الفتوحات والغزوات التي من أهمها : انتصاره على ملتحير الساماني وخلف ابن أحمد آخر ملوك الصفريين ، فتح خوارزم وخرجسان .

كما قاد حملة إلى الهند سنة (٣٩٢هـ=١٠٠١م) ، وفتح الري وأصفهان ، وانتصر على مجند الدولة الديلمي سنة

٤٢٠هـ=١٠٢٩م عرف بتعصبه للمذهب الحنفي ، مما دفعه لقتل عدد كبير من الإسماعيلية في بلاد ما وراء النهر وخراسان والري . كما أعدم أتباع مجند الدولة بتهمة الانتماء للمعتزلة . وقد جمع حوله العلماء والشعراء ، ومن أشهرهم العنصرى والبليخي والفردوسي الطوسي والبیرونی . وألفت باسمه العديد من الكتب .

٣-محمود بن زكي بن أفسقر أبو القاسم عماد الدين الملقب بالملك العادل نور الدين (٥٦٩هـ=١١٧٤م) : ملك

الشام وأرض الجزيرة ومصر ، وكان أعبد ملوك زمانه وأفضلهم ، نشأ في حلب ، وانتقلت إليه إمارتها بعد أبيه سنة (٥٤١هـ=١١٤٦م) ، وكان ملحقاً بالسلاجقة فاستقل ،

وضم دمشق إلى ملكه ، ثم امتدت سلطته فشملت سورية ، والموصل ، وديار بكر والجزيرة ، ومصر ، وبعض اليمن .

وخطب له بالحرمين . وكان معنياً بشؤون الرعية موقفاً في حربه مع الصليبيين يباشر القتال بنفسه . وهو الذي

حصن قلاع الشام وبنى الأسوار على مدينها ، وبنى مدارس كثيرة منها (العادلية) و(دار الحديث) بدمشق و (الجامع النوري) بالموصل ، سمع الحديث بحلب ودمشق من جماعة وكان عارفاً بالفقه على مذهب أبي حنيفة ، يجلس للفقهاء والعلماء ويسأل عما يشكل عليه ، ووقف كتباً كثيرة .

- ويسمى أصحاب السيرة والتاريخ الفيل المذكور في قصة أبرهة الحبشي - لما أتى لهدم الكعبة - محموداً .

○ والمقام المحمود : مقام الشفاعة . وفي الخبر : "... وأبعثه المقام المحمود الذي وعدته ... "

* * *

ح م د ل

«حمداً فلان» : قال : الحمد لله (فعلٌ منحوتٌ من الجملة) .

* * *

«الحماني» : شدة الحر . (عن ابن الأعرابي) .

* * *

ح م ر

(في العبرية hāmar (حامر) : أحمر ، وفي الأكديّة emēru (إمير) : أحمر . وفي الحبشية hāmar (حمر) : ثوب أحمر) .

١- الحمرة في الألوان

٢- جنس من الدواب ٣- الشدة

قال ابن فارس : " الحاء والميم والراء أصل واحدٌ عندي ، وهو الذي يُعرف بالحمرة . وقد يجوز أن يجعل أصلين : أحدهما هذا ، والآخر جنسٌ من الدواب " .

« حَمَرَ فلانُ الشيءَ — حَمَرًا : قَشَرَهُ . فهو مَحْمُورٌ ، وَحَمِيرٌ . يُقال : حَمَرَ الأرضَ .

و— الشاةَ وَنَحَوَها : سَلَخَها .

و— : نَتَفَ صُوفَها . (عن ابن القطاع) .

و— الجِلْدَ : قَشَرَهُ وأزال ما عليه .

و— : قَشَرَ باطنَهُ . (عن ابن القطاع) .

و— رَأْسَهُ : حَلَقَهُ .

ويقال : حَمَرَ الوَبَرَ والصُّوفَ .

و— المَرَأَةَ جِلْدَها : حَلَقَتَهُ .

و— الخارِزُ سَيَرَهُ : قَشَرَ بَطْنَهُ بِحَدِيدَةٍ ، ثُمَّ لَيَّنَهُ بالدَّهْنِ ، ثُمَّ خَرَزَ به فَسَهَّلَ .

« حَمَرَ الفَرَسُ وَنَجَّوَهُ — حَمَرًا : اتَّخَمَ مِنْ أَكْلِ الشَّعِيرِ . فهو حَمَرٌ .

و— : تَغَيَّرَتْ رَائِحَةُ فِيهِ مِنْ أَكْلِ الشَّعِيرِ .

قال امرؤ القيس ، يَمْدَحُ سَعْدَ بْنَ الضَّبَابِ الإيَادِي ، وَيُخاطِبُ رَجُلًا يَهْجُوهُ :

لَعَمْرِي لَسَعْدٌ حَيْثُ حُلَّتْ ديارُهُ

أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْكَ فَافْرِسِ حَمِيرٌ

[قوله : فَا فَرَسِ حَمِيرٍ : عَيَّرَهُ بِبَحْرِ القَمِ ، لِأَنَّ الفَرَسَ إِذَا حَمَرَ اتَّقَنَ قُوَّهُ ، فناداه بذلك تعبيرًا] .

و— الدَّابَّةُ : سَمَّيْتَ فَصَارَتْ كالحِمَارِ بِلادَةٍ .

وفى حَبَرٍ أُمِّ سَلَمَةَ : " كَانَتْ لَنَا دَاجِنٌ فَحَمَرَتْ مِنْ عَجِينٍ فَمَاتَتْ " .

و— فلانٌ على فلانٍ : تَحَرَّقَ عَلَيْهِ غَضَبًا

وغيظًا . فهو حَمَرٌ مِنْ قَوْمِ حَمِيرِينَ .

« أَحْمَرَ فلانٌ : وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ أَحْمَرٌ .

و— الدَّابَّةُ : عَلَفَها الشَّعِيرَ حَتَّى تَغَيَّرَ قُوَّها مِنْ أَكْلِهِ .

« حَمَرَ فلانٌ : رَكِبَ وَحَمَرًا ، أَيْ فَرَسًا هَجِيئًا .

و— : تَكَلَّمَ بِكَلَامِ حَمِيرٍ . وهى لُغَةٌ تُخالفُ لُغَةَ العَرَبِ فى أَلْفاظٍ كَثِيرَةٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ المَلِكِ الحِمَيْرِيِّ مَلِكِ ظَفَارٍ : " مَنْ دَخَلَ ظِفَارَ حَمَرٍ " .

و— : تَعَلَّمَ الحِمِيرِيَّةَ .

و— الشَّيْءَ : صَبَغَهُ بِالحُمْرَةِ .

و— : قَشَرَهُ .

و— : قَطَعَهُ كَهَيْئَةِ الهَبَرِ .

و— الجِلْدَ : دَبَغَهُ دَبْغًا رَدِيئًا .

و— اللَّحْمَ : قَلَّاهُ بِالسَّمَنِ وَنَحَوَهُ حَتَّى احْمَرَ (مُحَدَّثَةٌ) .

و— فلاتًا : قال له يا حِمَار .

« ائْحَمَّرَ ما على الجِلْدِ : انْقَشَرَ .

« تَحَمَّرَ فلانٌ : ظَنَّ نَفْسَهُ كَأَنَّهُ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ حِمِيرٍ . وفي المُحْكَمِ : أنشَدَ ابنُ الأَعرابي :

أَرَيْتَكَ مَولَايَ الَّذِي لَسْتُ شائِمًا

ولا حارِمًا ما باله يَتَحَمَّرُ

[حارِمٌ : مانِعٌ] .

و— : نَسَبَ نَفْسَهُ إلى حِمِيرٍ .

« ائْحَمَّرَ الشَّيْءُ : صارَ أَحْمَرَ .

ويُقالُ : ائْحَمَّرَ النَّهارُ . إذا اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ عِنْدَ مَغِيبِهَا . (عن ثعلب) . قال زُهَيْرٌ :

على عَجَلٍ مِئى غِشاشًا وقد دنا

دُرى اللَّيْلِ وائْحَمَّرَ النَّهارُ وأدبرا

[غِشاشٌ : عَجَلَةٌ ؛ دُرى اللَّيْلِ : أوائلُهُ] .

و— : لَزِمَ لَوْنُهُ فلم يَتَغَيَّرْ مِنْ حالٍ إلى حالٍ . (كَأَنَّهُ ضَيِّدٌ) .

و— البَّاسُ : اشتَدَّ . وفي كلام عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ - : " كُنَّا إذا ائْحَمَّرَ البَّاسُ اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - " .

ويقالُ : ائْحَمَّرَ القَنَا : إذا اشتَدَّ القِتالُ ، فَكَثُرَ الدَّمُ السَّائِلُ عَلَيْهَا . قال سَوارُ بنُ المُضَرَّبِ ، يَفْخَرُ :

يدعون سَوارًا إذا ائْحَمَّرَ القَنَا

ولِكُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ سَوارُ

ويُقالُ : ائْحَمَّرَ آفاقُ السَّمَاءِ : إذا اشتَدَّ البَرْدُ وَقَلَّ المَطَرُ وَكَثُرَ القَحْطُ . قالت ابْنَةُ وَثِيمةَ ، تَرثِي أباهَا وَثِيمةَ بنَ عِثْمَانَ :

الواهِبُ المَالِ الثَّلَا

دَ نَدَى وَيَكْفِينا العَظِيمَةَ

ويكونُ مِدرَهنا إذا

نَزَلَتْ مُجَلِّحَةً عَظِيمَةَ

وائْحَمَّرَ آفاقُ السَّما

« وَلَمْ تَقَعْ في الأَرْضِ دِيمَةً

[مِدرَةُ القَوْمِ : حامِيهِمْ] .

« ائْحَمَّرَ الشَّيْءُ : صارَ أَحْمَرَ .

و— : صارَ ائْحَمَّرَ بالتَّدرُّجِ ، مع قابِلِيَّةٍ لِلتَّغْيِيرِ .

تقولُ : جَعَلَ يَحْمَارُ مَرَّةً ، وَيَصْفارُ أُخْرَى .

« تَحَمَّيرَ فلانٌ : تَكَلَّمَ بِالْحَمِيرِيَّةِ .

و— : ساءَ خُلُقُهُ .

« الأَحامِرَةُ : اللَّحْمُ ، والشَّرابُ ، والخَلُوقُ

(الطَّيْبُ) . وفي اللِّسانِ : أنشَدَ اللَّيْثُ للأَعشى :

إِنَّ الأَحامِرَةَ الثَّلَاثَةَ أَهْلَكَتْ

مالي وَكنتُ بها قَدِيمًا مُولَعًا

و— : قَوْمٌ مِنَ العَجَمِ نَزَلُوا البَصْرَةَ والكُوفَةَ .

« الأَحْمَرُ : ما كان لَوْنُهُ الحُمْرَةَ . يكونُ في

الحيوانِ والثَّيابِ وغيرِ ذلكَ ممَّا يَقْبَلُها . وفي

القرآنِ الكَرِيمِ : ﴿ وَمِنَ الجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ

وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ ﴿٢٧﴾

(فاطر/ ٢٧) .

و- : الذَّهَبُ. وفي الخبر: " أُعْطِيتُ الْكَثْرَيْنِ

الْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ " [الْأَبْيَضُ : الْفِضَّةُ] .

و- : الزُّعْفَرَانُ .

و- : الْأَبْيَضُ . (ضِدُّ) . وَيُكْنَى بِهِ عَنْ

غَيْرِ الْعَرَبِيِّ. وفي الخبر: " بُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ

وَالْأَسْوَدِ " . وقال شمر: يَعْنِي الْعَرَبَ وَالْعَجَمَ ،

وَالْغَالِبُ عَلَى أَلْوَانِ الْعَرَبِ السُّمْرَةُ وَالْأَدَمَةُ

وعلى أَلْوَانِ الْعَجَمِ الْبَيَاضُ وَالْحُمْرَةُ .

ويقال : أَنَانِي كُلُّ أَسْوَدٍ وَأَحْمَرٍ ، أَي جَمِيعُ

النَّاسِ عَرَبُهُمْ وَعَجَمُهُمْ .

و- : تَمَرٌ ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ لَلْوَنِهِ .

و- : مَنْ لَا سِلَاحَ مَعَهُ فِي الْحَرْبِ . يُقَالُ :

رَجُلٌ حُمْرٌ . قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَامِرِيُّ :

وَنَرَكَبُ خَيْلًا لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا

وَنَعَصِي الرِّمَاحَ بِالضِّيَاطِرَةِ الْحُمْرِ

[نَعَصَى : تَتَّخِذُهَا عَصِيًّا ؛ الضِّيَاطِرَةُ :

جَمْعُ ضَيْطَارٍ ، وَهُوَ الْغَلِيظُ الْخَوَّارُ] .

(ج) حُمْرٌ ، وَحُمْرَانٌ ، وَأَحَامِرٌ ، وَأَحَايِرَةٌ .

وفي المُحْكَمِ : أَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

جَمَعْتُمْ فَأَوْعَيْتُمْ وَجِئْتُمْ بِمَعْشَرٍ

تَوَافَتْ بِهِ حُمْرَانُ عَبْدٍ وَسُودُهَا

[يريد بِعَبْدٍ عَبْدٌ بَنُ بَكْرٍ بَنِ كِلَابٍ] .

ويقال : جَاءَ بَقْنَمُ حُمْرِ الْكَلَى ، أَي مَهَازِيلِ .

○ وَبَعِيرٌ أَحْمَرٌ : لَوْنُهُ مِثْلُ لَوْنِ الزُّعْفَرَانِ إِذَا

صُبِغَ الثَّوْبُ بِهِ .

وقيل : بَعِيرٌ أَحْمَرٌ ، إِذَا لَمْ يُخَالِطْ حُمْرَتَهُ شَيْءٌ .

○ وَالْمَوْتُ الْأَحْمَرُ : مَوْتُ الْقَتْلِ ، لِمَا يَحْدُثُ

عَنْهُ مِنَ الدَّمِ .

وقيل : هُوَ الْمَوْتُ الشَّدِيدُ . وفي الخبر: " لَوْ

تَعْلَمُونَ مَا فِي هَذِهِ الْأَمَةِ مِنَ الْمَوْتِ الْأَحْمَرِ " .

وقالت عاتكة بنت نُفَيْلٍ ، تَرَى :

إِذَا أَشْرَعَتْ فِيهِ الْأَسِنَّةُ خَاضَهَا

إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى يَتْرُكَ الْمَوْتَ أَحْمَرًا

وقال أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي ، يَصِفُ الْأَسَدَ :

إِذَا عَلِقَتْ قِرْنًا خَطَاطِيفُ كَفِّهِ

رَأَى الْمَوْتَ رَأَى الْعَيْنِ أَسْوَدَ أَحْمَرًا

وقال أَبُو عُبَيْدٍ فِي مَعْنَى قَوْلِهِمْ هُوَ الْمَوْتُ

الْأَحْمَرُ : يَسْمَدِرُ (يَزِيغُ) بَصَرُ الرَّجُلِ مِنْ

الْهَوْلِ فَيَرَى الدُّنْيَا فِي عَيْنَيْهِ حُمْرًا وَسَوْدَاءَ .

○ وَالْحُسْنُ أَحْمَرٌ - فِي كَلَامِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ

مَرْوَانَ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُثَنَّمٍ بَنِ ثَوْبَةَ : " أَرَاكَ

أَحْمَرَ قَرَفًا ، قَالَ : الْحُسْنُ أَحْمَرٌ " أَي الْحُسْنُ

فِي الْحُمْرَةِ .

وقال ابن الأثير : أى شاق ، والمعنى : مَنْ أَحَبَّ الْحُسْنَ احْتَمَلَ الْمَشَقَّةَ وَصَبَرَ عَلَى أَشْيَاءَ يَكْرَهُهَا . قال بشار :
فَإِذَا دَخَلْتَ تَقْنَعِي

بِالْحُسْنِ إِنَّ الْحُسْنَ أَحْمَرُ

وقال ابن سيده : أى يَلْقَى العاشقُ منه ما يَلْقَى صاحبُ الحربِ من الحربِ .

○ وَأَحْمَرُ ثَمُودَ : لَقَبُ قُدَارِ بْنِ سَالِفٍ ، عَاقِرُ نَاقَةٍ صَالِحٍ . يُقَالُ : هُوَ أَشَقَى مِنْ أَشَقَرِ ثَمُودَ ، وَأَحْمَرُ مِنْ أَحْمَرِ ثَمُودَ .

وَعَلِيطُ زُهَيْرٍ فَسَمَاهُ " أَحْمَرُ عَادٍ " حِينَ قَالَ يَصِفُ عُقْبَى الْحَرْبِ :

فَتُنْتَجِ لَكُمْ غِلْمَانُ أَشَامُ كُلُّهُمْ

كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعُ فَتُفْطِمُ

○ وَخَلَفَ الْأَحْمَرُ . (انظر : خ ل ف) .

○ وَابْنُ أَحْمَرَ : عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ بْنِ الْعَمْرَدِ الْبَاهِلِيِّ (٦٥هـ = ٦٨٥م) : شَاعِرٌ مُخَفَّرٌ ، نَزَلَ بِالشَّامِ مَعَ خُزَيْلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَغَزَا مَغَازِي فِي الرُّومِ أَصِيبَتْ عَيْنُهُ فِي بَعْضِهَا ، ثُمَّ سَكَنَ الْجَزِيرَةَ . أَدْرَكَ أَيَّامَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ . لَهُ مَدَائِحُ فِي عُمَرَ ، وَعُثْمَانَ ، وَعَلِيٍّ ، وَخَالِدٍ ، وَهَجَا يَزِيدَ بْنَ مَعَاوِيَةَ ، كَانَ يُكْثِرُ مِنَ الْغَرِيبِ فِي شِعْرِهِ وَعَدَّهُ ابْنُ سَلَامٍ فِي الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ مِنَ الْإِسْلَامِيِّينَ وَاجْتِزَا أَبُو تَمَّامٍ فِي الْحَمَاسَةِ شَيْئًا مِنْ شِعْرِهِ .

○ وَابْنُ الْأَحْمَرِ - وَيُقَالُ لَهُمْ أَيْضًا : بَنُو نَصْرٍ (٦٤١هـ - ٨٩٧هـ = ١٢٤٣م - ١٤٩٢م) ، وَيُنْتَهَى نَسَبُهُ هَذِهِ الْأُسْرَةَ إِلَى الصَّحَابِيِّ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ عَبَّادَةَ الْخَزَرَجِيِّ الْأَنْصَارِيِّ : هُمْ مُلُوكُ آخِرِ دَوْلِ الْإِسْلَامِ فِي الْأَنْدَلُسِ ،

وَكَانَتْ قَاعِدَتُهَا غِرْنَاطَةَ Granada وَأَهَمُّ مَدِينِهَا مَالَقَةُ Málaga وَالْبُرَيْثَةُ Almeria . وَمُؤَسَّسُ دَوْلَةِ بَنِي الْأَحْمَرِ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ نَصْرِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْأَحْمَرِ ، اسْتَقَلَّ بِمَمْلَكَتِهِ مُسْتَنْقِذًا إِيَّاهَا مِنَ الزَّحْفِ الْمَسِيحِيِّ فِي سَنَةِ (٦٤١هـ = ١٢٤٣م) وَأَوْرَثَ مُلْكَهُ أَبْنَاءَهُ وَخُلَفَاءَهُ بَعْدَهُ ، وَحَكَمَ مِنْهُمْ نَحْوُ اثْنَا عَشَرَ مَلِكًا ، كَانَ آخِرُهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ ، الَّذِي سَقَطَتْ فِي أَيَّامِهِ غِرْنَاطَةُ فِي أَيْدِي الْمَلِكِينَ الْكَاثُولِيكِيِّينَ los Reyes católicos فَرْنَانْدُو Fernando وَإِيْزَابِيل Isabel فِي سَنَةِ (٨٩٧هـ = ١٤٩٢م) . وَبِذَلِكَ انْتَهَتْ دَوْلَةُ الْإِسْلَامِ فِي شِبْهِ الْجَزِيرَةِ . وَقَدْ خَلَفُوا فِي مَدُنِ الْمَمْلَكَةِ آثَارًا عَظِيمَةً مَا زَالَتْ بَاقِيَةٌ حَتَّى الْيَوْمِ مِنْ أَرْوَعِهَا " قَصْرُ الْحَمْرَاءِ " بِغِرْنَاطَةِ .

« الْأَحْمَرَانِ : الذَّهَبُ وَالزَّعْفَرَانُ . يُقَالُ : أَهْلَكَ النِّسَاءُ الْأَحْمَرَانِ ، أَيْ حَبُّ الْحَلِيِّ وَالطَّيِّبِ . وَقِيلَ : اللَّحْمُ وَالْخَمْرُ . يُقَالُ : أَهْلَكَ الرَّجَالُ الْأَحْمَرَانِ .

وَقِيلَ أَيْضًا : الْخَمْرُ وَالْبُرُودُ (الْثِيَابُ الْمُوشَّاءُ) . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

« الْأَحْمَرَيْنِ الرَّاحِ وَالْمَحْبَرَا »

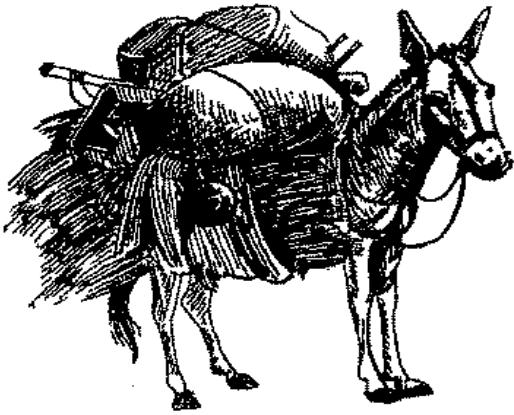
« الْأَحْمَرِيُّ : الْأَحْمَرُ ، وَقِيلَ : الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ .

« الْأَحْيَمُورُ : مُصَغَّرُ الْأَحْمَرِ .

و- : رِيحٌ نَكْبَاءٌ تُغْرِقُ السُّفُنَ .

○ وَالْأَحْيَمُورُ السَّعْدِيُّ (١٧٠هـ = ٧٨٧م) : هُوَ الْأَحْيَمُورُ ابْنُ فُلَانٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدٍ ، شَاعِرٌ مِنْ مُخَضَّرَمِي الدَّوْلَتَيْنِ الْأُمَوِيَّةِ وَالْعَبَّاسِيَّةِ ، مِنْ أَهْلِ بَادِيَةِ الشَّامِ ، كَانَ لَيْصًا فَاتِكًا ، طَلَبَهُ أَمِيرُ الْبَصْرَةِ سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَبَّاسِيُّ ، فَأَهْزَرَ دَمَهُ ، فَتَبَرَّأَ مِنْهُ قَوْمُهُ . وَمِنْ شِعْرِهِ الْبَيْتُ الْمَشْهُورُ :

إليه الخيل والزرد (الحمر المخططة). من الفصيلات الخيلية، من الحافريات فردية الأصابع. والحَمِيرُ تَفْشِي على طرفه الإصبع الثالثة (والوحيدة) من رجلها، والتي أحاط بسلامها الطرفية حافرٌ غليظ ولحمار عُرْفٌ قصير قائم، وأذناه طويلتان، وبطرف ذيله خصلة من الشعر. وقد نشأت الحمر الأهلية من الحمار الأفريقي الوحشي، ومنها سلالات تكتفوت في أوصافها وألوانها.



وقد صرّبت العربُ به المثل في الدّلة والجهل، فقالوا: أَجْهَلُ من حِمَارٍ، وأدَلُّ من حِمَارٍ مُقَيَّدٍ. (ج) أَحْمَرَةٌ، وَحُمْرٌ، وَحُمْرٌ، وَحُمْرٌ، وَحَمِيرٌ. وفي القرآن الكريم: ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ﴾. (المدثر/٥٠). وفيه أيضًا: ﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً﴾. (النحل/٨).

وقال الراعي الثُمَيْرِي:

تلك الحرائرُ لا رَبَّاتُ أَحْمَرَةٍ

سُودُ المَاجِرِ لا يَقْرَأُ بالسُّورِ

[الباء في قوله "بالسور" زائدة].

وقال زياد الأعجم:

عوى الذئبُ فاستأثنتُ بالذئبِ إذ عوى

وصوتُ إنسانٍ فكِدْتُ أُطِيرُ

ثم تاب، وقال في توبيته شعراً أورد الأمدى بعضه.

• حَامِرٌ: ناحية بين مَنبج والرقة، على شطّ الفرات، قال الأخطل، يمدح يزيد بن معاوية:

وسا مُزِيدٌ يعلو جزائرَ حَامِرٍ

يشقُ إليها خيُزَانًا وخرَقَسدا

بأجودَ سَيِّبًا من يزيد إذا بدت

لنا بُحْثُهُ يَحُولُنْ مُلْكًا وسُوددا

وقيل: وأبو السماوة، من ناحية الشام، لبني زهير بن جَنَاب، قال النابغة:

سَأَكْعُمُ كَلْبِي أَنْ يَرِيكَ نَبْحَهُ

وإن كنتُ أرعى مَسْحَلانَ وحامرا

[كَمَ الكَلْبُ: شدَّ فمه لئلا يعض؛ مَسْحَلان: وادي].

• الحَامِرُ: ذو الحمار.

و—: نوع من السمك.

• الحَامِرَةُ: أصحابُ الحَمِيرِ في السفر.

• حِمَارٌ: اسم رجل جاهلي قديم، وهو حِمَارُ بن مُوَيْلَح، وقيل: ابن مالك بن نصر الأزدِي، كان له بنون وواد خصب، وكان حسنَ الطريفة، فسافر بثبوه في بعض أسفارهم، فأصابتهُم صاعقة فأحرقتهُم، فكفر بالله - عز وجل - وقال: لا أعبدُ ربًّا آخرَ بِنِي، وأخذ في عبادة الأصنام، فسلب الله على واديه نارًا فذهبت به، فصرّبت به العربُ المثل في الكفر. يُقال: "هو أَكْفَرُ من حِمَارٍ". قال الشاعر:

ألم تَرَ أَن حارثةَ بن زَيْدٍ

يُصَلِّي وَهُوَ أَكْفَرُ من حِمَارٍ

• الحِمَارُ *Equus asinus*: نوع من الجنس الذي تنتمي

فَإِنَّ الْحُمْرَ مِنْ شَرِّ الْمَطَايَا

كما الحَبِيطَاتُ شَرُّ بَنَى تَمِيمٍ

[الحَبِيطَاتُ : بنو الحسارث بن عمرو بن تميم].

(جج) حُمُرَات . وفى كلام ابن عباس :
" قَدَّمْنَا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
لَيْلَةَ جَمْعٍ (لَيْلَةُ الْمُزْدَلِفَةِ) عَلَى حُمُرَاتٍ " .
وقال الفَرَزْدَقُ ، يَهْجُو جَرِيرًا :

أَلَا قَبَحَ إِلَهُ بَنَى كُلَيْبٍ

ذَوَى الْحُمُرَاتِ وَالْعَمَدِ الْقِصَارِ

و- : العودُ الذى تُحْمَلُ عليه الأَقْتَابُ .

و- : ثَلَاثُ خَشَبَاتٍ أَوْ أَرْبَعُ تَعْتَرِضُ عَلَيْهَا
خَشَبَةٌ تُشَدُّ بِهَا .

و- : خَشَبَةٌ فى مَقْدَمِ الرَّحْلِ ، يَقْبِضُ عَلَيْهَا
الرَّاكِبُ . وهى فى مَقْدَمِ الْإِكَاْفِ . قال الأعشى :
وَقَيَّدَنِى الشَّعْرُ فى بَيْتِهِ

كما قَيَّدَ الْآسِرَاتُ الْحِمَارَا

[الْآسِرَاتُ : جمع آسِرَةٍ ، وهى ما يُشَدُّ به
الشَّيْءُ كَالْقِدْرِ ونحوه].

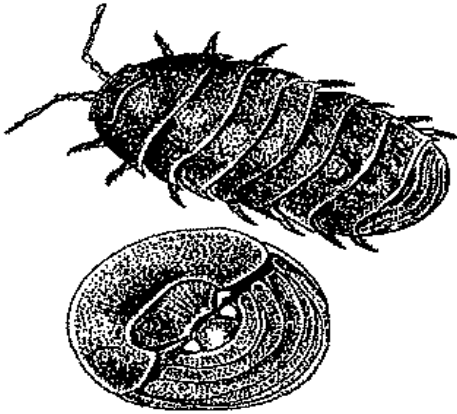
و- : الخَشَبَةُ التى يعملُ عَلَيْهَا الصَّيْقَلُ .

و- : شَيْءٌ يُجْعَلُ حَوْلَ الْحَوْضِ لِئَلَّا يَسِيلَ
مَآؤُهُ .

و- : الضَّعِيفُ . وفى الْمُثَلِّ : " كان حِمَارًا

فَاسْتَأْتَنَ " ، أى كان ضَعِيفًا فَطَلَبَ أَنْ يَكُونَ
أَضْعَفَ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَهُونُ بَعْدَ الْعِزِّ .
و- (فى الرِّيَاضَةِ الْبَدَنِيَّةِ) : خَشَبَةٌ مُعْتَرِضَةٌ
بَيْنَ حَامِلَيْنِ يُوثَبُ عَلَيْهَا . (محدثه) .

o وجمارُ قَبَّانٍ pill bug : نوعٌ مِنْ قُفُلِ الْغَابَاتِ
woodlice ، من القَشْرِيَّاتِ الْأَرْضِيَّةِ التى تحمى نَفْسَهَا
مِنَ الْجَفَافِ بِالْمَعِيشَةِ فى الْأَسَاكِينِ الرُّطِيبَةِ وَالْأَحْطَبَاءِ
تَحْتَ أَورَاقِ الْأَشْجَارِ أَوْ الْأَحْجَارِ . تَلْتَحِمُ رُؤُوسُهَا
بَصُدُورِهَا ، وَتَسْتَخْدِمُ بَعْضُ أَرْجُلِهَا فى الشَّيْءِ ، وَبَعْضُهَا
الْآخَرُ فى التَّنَفُّسِ . وجمارُ قَبَّانٍ Armadillidium
vulgar يُشْتَقُّ اسْمُ جَنْسِهِ الْعِلْمِيُّ مِنْ اسْمِ الْأَرْمَادِيلُو
(أَكَلِ النَّمْلِ) إِشَارَةً إِلَى قُدْرَتِهِ عَلَى الْإِنْطِواءِ طَوِيلًا عَلَى
نَفْسِهِ لِيَصِيحَ كَالْحَبَّةِ أَوْ الْكَرَّةِ الصَّغِيرَةِ .



وفى المثل : "هو أذلُّ من حِمَارِ قَبَّانٍ" ،
يُضْرَبُ لِلتَّنَاهَى فى الدَّلَّةِ .
وقال الرَّاجِزُ :

* يَا عَجَبًا لَقَدْ رَأَيْتُ الْعَجَبَا *

* حِمْسَارَ قَبَّانٍ يُسَوِّقُ أَرْتَبَا *

o وَالْحِمَارُ الْمُخَطَّطُ (الزَّرْدُ) zebra : ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ مِنْ
الْجَنْسِ الذِّى تَنْتَمِى إِلَيْهِ الْخَيْلُ وَالْحُمَيْرُ الْأَهْلِيَّةُ
وَالْوَحْشِيَّةُ ، مِنَ الْفَصِيلَةِ الْخَيْلِيَّةِ ، مِنَ الْحَافَرِيَّاتِ فَرْدِيَّةِ

قتلا عَدِيَّ ابْنِ أَخْتِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمْرٍ
الْغَسَّانِيَّ ، فَقَالَتْ فَاحْتَتِ بَنَتُ عَدِيَّ فِي رِثَاءِ
أَبِيهَا :

لَعَمْرُكَ مَا حَشِييتُ عَلَى عَدِيٍّ

رِمَاحَ بَنِي مُقَيَّدَةِ الْجِمَارِ

وَلَكِنِّي حَشِييتُ عَلَى عَدِيٍّ

رِمَاحَ الْجِنَّ أَوْ إِيَّاكَ حَارِ

[رِمَاحُ الْجِنَّ : يُقَصَّدُ بِهِ الطَّاعُونَ ؛ حَارِ :

تَرْخِيمُ الْحَارِثِ] .

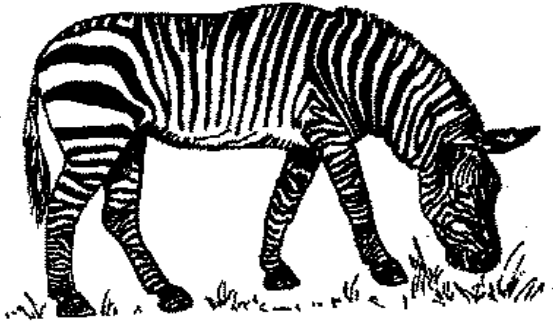
○ وَلَوْ الْجِمَارُ : هُوَ الْأَسْوَدُ الْعَنَسِيُّ الْكَذَّابُ ، وَهُوَ الْمُتَنَبِّئُ
الَّذِي ظَهَرَ بِالْيَمَنِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ، كَانَ لَهُ جِمَارٌ
أَسْوَدٌ مُعَلَّمٌ .

○ وَمَرْوَانَ الْجِمَارِ (١٣٢ هـ = ٧٥٠ م) : مَرْوَانُ بْنُ
مُحَمَّدٍ آخِرُ خُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةَ ، لُقِّبَ بِذَلِكَ لِصُورِهِ عَلَى
حَرْبِ الثَّائِرِينَ عَلَيْهِ .

○ وَصَاحِبُ الْجِمَارِ (٣٣٦ هـ = ٩٤٧ م) : لُقِّبَ أَبِي
يَزِيدُ مُحَمَّدٌ بْنُ كَيْدَادِ الزَّنَاتِيِّ ، أَحَدُ أَيْمَةِ الْخَوَارِجِ
الْإِسَافِيَّةِ ، ثَارَ عَلَى النَّصُورِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الشَّيْعِيِّ ، وَكَادَ
يُطِيعُ بِالْخِلَافَةِ الْفَاطِمِيَّةِ ، وَقُتِلَ فِي (٣٣٦ هـ = ٩٤٧ م) .
○ وَابْنُ مِخْلَافَةِ الْجِمَارِ : هُوَ عَمْرُو بْنُ مِخْلَافَةَ الْكَلْبِيِّ ،
مِنْ شُعْرَاءِ الْحَمَاسَةِ ، إِسْلَامِيٌّ جَزْزِيٌّ ، اقْتَصَلَ بَيْنَى مَرْوَانَ
وَمَدَحَهُمْ .

○ الْجِمَارَانِ : حَجَرَانِ يُنْصَبَانِ ، يُطْرَحُ
عَلَيْهِمَا حَجَرٌ آخَرُ رَقِيقٌ يُسَمَّى الْعَلَاةَ يَجْفَفُ
عَلَيْهِ الْأَقِطُ . قَالَ مُبَشَّرُ بْنُ هُدَيْلٍ بْنُ فَزَارَةَ
الشَّمْخِيُّ ، يَصِفُ جَدْبَ الزَّمَانِ :

الْأَصَابِعُ ، تَعِيشُ فِي شَرْقِ أُفْرِيقِيَا وَجَنُوبِهَا . أَكْبَرُهَا
وَاجْمَلُهَا زَرْدُ حَرِيشُ *Equus grevy* ، وَأَكْثَرُهَا
إِنْتِشَارًا زَرْدُ السُّهُولِ *B.burchelli* ، وَأَصْغَرُهَا حَجْمًا
الزَّرْدُ الْجَبَلِيُّ *E. zebra* ، الَّذِي يَحْفَرُ بِأَرْجَلِهِ طَلَبًا لِلْمَاءِ .
وَأَنْوَاعُ الزَّرْدِ فَرَّاشٌ مُفَضَّلَةٌ لِلْأَسْوَدِ وَالضُّبَاعِ .



○ وَالْجِمَارُ الْوَحْشِيُّ *wild ass* : تَنْتَمِي سَلَالَتُ الْحُمُرِ
الْوَحْشِيَّةِ إِلَى نَوْعَيْنِ مِنَ الْجِنْسِ الَّذِي يُضَمُّ الْخَيْلُ
وَالْحَمِيرَ وَالزَّرْدَ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ الْأَفْرِيقِيُّ *Equus africanus* ، وَهُوَ أَسْلُ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ فِي
الْوَقْتِ الْحَاضِرِ إِلَّا النَّوْنُوعُ الصُّومَالِيُّ ، بَعْدَ أَنْ بَادَ مَا كَانَ
يَحْيَا مِنْهُ فِي شِمَالِ أُفْرِيقِيَا وَإِيتْرِيَا وَبِلَادِ النَّوْبَةِ ،
وَالْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ الْآسِيَوِيُّ *Equus hemionus* . وَتَعِيشُ
الْحُمُرُ الْوَحْشِيَّةُ فِي قُطْعَانٍ صَغِيرَةٍ ، يَقُودُ كُلُّ مَنَسَا ذَكَرٌ
قَوِيٌّ وَتَضُمُّ بَضْعَ أَنْثَى وَصَفَارَهَا .

○ وَأَثْنُ الْجِمَارِ : (انْظُرْ : أَذُنٌ) .

○ وَمُقَيَّدَةُ الْجِمَارِ : الْحَرَّةُ ، لِأَنَّ الْجِمَارَ

الْوَحْشِيَّ يُبْطِئُ السَّيْرَ فِيهَا فَكَأَنَّهَا تُقَيِّدُهُ .

○ وَبَنُو مُقَيَّدَةِ الْجِمَارِ : الْعَقَارِبُ ، لِأَنَّ أَكْثَرَ
مَا تَكُونُ فِي الْحَرَّةِ .

وَقِيلَ : بَنُو امْرَأَةٍ مِنْ كِنَانَةَ ، اسْمُهَا ثُمَاضِيرُ ،
وَابْنَاهَا عَمْرُو وَعُمَيْرُ ابْنَا ضِرَارٍ ، هُمَا اللَّذَانِ

* لَا يَنْفَعُ الشَّأْوَى فِيهَا شَائِهِ *

* وَلَا حِمَارَاهُ وَلَا عَلَاتُهُ *

[يقول إنَّ صاحبَ الشَّاءِ لَا يَنْتَفِعُ بِهَا لِقَلَّةِ لَبَنِيهَا، وَلَا يَنْفَعُهُ حِمَارَاهُ وَلَا عَلَاتُهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهَا لَبَنٌ فَيَتَّخِذُ مِنْهُ أَقْطُ] .

O وِحِمَارَا الْعِبَادِيَّ : من أمثال العرب ، يُضْرَبُ لِلشَّيْئَيْنِ الرَّدِيئَيْنِ . يُقَالُ : مَا أَحَدُهُمَا بِأَمْثَلَ مِنَ الْآخَرِ ، هُمَا كَحِمَارَى الْعِبَادِيَّ . وَأَنْشَدَ الرَّقَاشِيُّ :

حِمَارَا الْعِبَادِيَّ الَّذِي سِيلَ فِيهِمَا

وَكَانَا عَلَى حَالٍ مِنَ الشَّرِّ وَاحِدٍ

[سِيلَ : أَيْ سُئِلَ] .

* الْحِمَارَةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ . يُقَالُ : حِمَارَةُ الْقَيْظِ .

(عن اللحياني) . (ج) حِمَارٌ .

* الْحِمَارَةُ : الْأَتَانُ . وَهِيَ الْأُنْثَى مِنَ الْحَوِيرِ .

و— : حَجَرٌ عَرِيضٌ يُنْصَبُ حَوْلَ الْحَوْضِ لِئَلَّا يَسِيلَ مَائِهِ . وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّمَا الشَّحَطُ فِي أَعْلَى حِمَائِرِهِ

سَبَابُ الْقَرْ مِنْ رَيْطٍ وَكَتَّانٍ

[الشَّحَطُ : عُوَيْدٌ يُوَضَعُ عِنْدَ قَضِيْبِ الْكَرْمِ

يَقِيهِ مِنَ الْأَرْضِ ؛ السَّبَابُ : ثِيَابٌ رَقَاقٌ ؛

الرَّيْطُ : جَمْعُ رَيْطَةٍ : الثَّوْبُ اللَّيِّنُ الرَّفِيقُ] .

و— : حَجَرٌ يُنْصَبُ حَوْلَ بَيْتِ الصَّائِدِ أَوْ

مَكْمَنِهِ . قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ ، يَذْكُرُ بَيْتَ صَائِدٍ :

* أَعَدَّ لِلْبَيْتِ الذِي يَسَاوِرُهُ *

* بَيْتَ حُفُوفٍ أَرْدَحَتْ حِمَائِرُهُ *

[أَرْدَحَتْ : أَيْ زِيدَتْ فِيهَا بَنَقَةٌ وَسُتِرَتْ] .

و— : حَجَرٌ عَرِيضٌ يُوَضَعُ عَلَى اللَّحْدِ .

و— : ثَلَاثَةُ أَعْوَادٍ يُشَدُّ بَعْضُ أَطْرَافِهَا إِلَى

بَعْضٍ وَيَخَالَفُ بَيْنَ أَرْجُلِهَا ، تُعَلَّقُ عَلَيْهَا

الْإِدَاوَةُ لِيَسْتَبْرَدَ مَائُهَا . وَفِي خَبَرِ جَابِرٍ :

"فَوَضَعْتُهُ عَلَى حِمَارَةٍ مِنْ جَرِيدٍ" .

و— : حَشَبَةٌ فِي مُقَدِّمِ الرَّحْلِ يَقْبِضُ عَلَيْهَا

الرَّاكِبُ ، وَهِيَ مُقَدِّمُ الْإِكَاْفِرِ .

و— مِنَ الْقَدَمِ : مَا بَيْنَ مِفْصَلِهَا وَأَصَابِعِهَا مِنْ

فَوْقِ .

(ج) حِمَائِرُ .

و— : حَرَّةٌ مَعْرُوفَةٌ ، تَقَعُ بِقُرْبِ قَرْيَةِ حُلَيْصِ الْوَاقِعَةِ

بِقُرْبِ مَكَّةَ ، فِي الطَّرِيقِ مِنْهَا إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَيَسْجُوَارُ

الْجِمَارَةُ حَرَّةٌ صَغِيرَةٌ تَسْمَى الْحُمَيْرَةُ (تَصْغِيرُ الْجِمَارَةِ) .

يُشَاهِدَانِ رَأَى الْعَيْنِ مِنْ سَوْقِ الْقَرْيَةِ شَرْقًا ، قَالَ كَثِيرٌ بِنِ

مُزَرَّدِ التَّعْلِيِي :

سَيَبْلُغُ مَا تَحْوِي الْجِمَارَةُ وَابْنَهَا

قَلَائِصُ رَسَلَاتٍ وَشُعْثُ بَلَابِلُ

[ابْنَهَا : يَعْْنَى الْحُمَيْرَةُ ، وَهِيَ الْحَرَّةُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي

تَجَاوَرُهَا ؛ الْبَلَابِلُ هُنَا : جَمْعُ الْبُلْبُلِ ، وَهُوَ الرَّجُلُ

الْخَفِيفُ فِيمَا يَتَنَاوَلُهُ مِنْ عَمَلٍ أَوْ غَيْرِهِ ؛ رَسَلَاتٌ :

سَرِيعَاتُ السَّيْرِ] .

«الْحَمَارَةُ: شِدَّةُ الْحَرِّ يُقَالُ: حَمَارَةُ الصَّيْفِ. وَ: حَمَارَةُ الْقَيْظِ. وَفِي كَلَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - حِينَ بَلَغَهُ قَتْلُ عَامِلِهِ حَسَّانَ بْنِ حَسَّانٍ: "وَإِنْ قَلْبْتُ لَكُمْ: اغْزَوْهُمْ فِي الصَّيْفِ، قَلْتُمْ: هَذِهِ حَمَارَةُ الْقَيْظِ، أَنْظِرْنَا يَنْصَرِمِ الْحَرُّ عَنَّا".

«الْحِمَارَةُ - حِمَارَةُ الْقَدَمِ: حِمَارَتُهَا. وَفِي كَلَامِ عَلِيِّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ -: "وَيُقَطَّعُ السَّارِقُ مِنْ حِمَارَةِ الْقَدَمِ". وَفِي خَبَرٍ عَلَى أَيْضًا: "أَنَّهُ كَانَ يَغْسِلُ رِجْلَهُ مِنْ حِمَارَةِ الْقَدَمِ".

«الْحِمَارِيَّةُ: الْفَرِيضَةُ الْمَشْرُكَةُ. سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: هَبْ أَبَانَا كَانَ حِمَارًا.

«الْحَمَرُ: دَاءٌ يَعْتَرِي الدَّابَّةَ مِنْ كَثْرَةِ أَكْلِ الشَّعِيرِ فَيَنْتِنُ فُوهَا.

«الْحُمْرُ: الثَّمَرُ الْهِنْدِيُّ، وَهُوَ بِالسَّرَاةِ كَثِيرٌ، وَكَذَلِكَ بِبِلَادِ عُمَانَ، وَرَقُهُ مِثْلُ وَرَقِ الْخِلَافِ، وَشَجَرُهُ عِظَامٌ مِثْلُ شَجَرِ الْجَوْزِ، وَثَمَرُهُ قُرُونٌ مِثْلُ ثَمَرِ الْقَرْظِ. قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَهْجُو:

أَرَبُّ أَصْلَعٍ يَسْفِيرُ لَهُ ذَابٌ

كَالْقِرْدِ يَعْجَمُ وَسَطَ الْمَجْلِسِ الْحُمْرَا

[أَرَبُّ: كَثِيرُ الشَّعْرِ، السَّفِيرُ: التَّابِعُ الْخَادِمُ، الذَّابُّ:

السَّلَاطَةُ وَالْفُحْشُ، يَعْجَمُ: يَلُوكُ.]

وَ-: الْقُبْرُ.

«الْحَمْرَاءُ: مُؤَنَّثُ الْأَحْمَرِ. (ج) حُمْرٌ.

وَ-: الْعَجَمُ لِبَيَاضِهِمْ، وَلِأَنَّ الشُّقْرَةَ أَغْلَبُ الْأَلْوَانِ عَلَيْهِمْ، مِثْلَ الرُّومِ وَالْفُرسِ وَمَنْ جَاوَرَهُمْ. وَفِي كَلَامِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - حِينَ قَالَ لَهُ سَرَاةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ الْعَرَبِ: غَلَبَتْنَا عَلَيْكَ هَذِهِ الْحَمْرَاءُ، فَقَالَ: "لَضَرِبْتَكُمْ عَلَى الدِّينِ عَوْدًا كَمَا ضَرَبْتُمُوهُمْ عَلَيْهِ بَدْءًا".

وَ-: الْمَوَالِي.

وَ-: شِدَّةُ الظُّهَيْرَةِ، وَشِدَّةُ الْقَيْظِ. قَالَ الْأُمَوِيُّ: وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ: كُنَّا فِي حَمْرَاءِ الْقَيْظِ عَلَى مَاءٍ شَفِيَّةٍ، وَهِيَ رَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ.

وَيُقَالُ: مِثْلَةُ حَمْرَاءَ، وَسِنَّةٌ حَمْرَاءَ، أَيْ: شَدِيدَةٌ.

وَ- مِنْ الْمَعْرِ وَنَحْوِهَا: الْخَالِصَةُ اللَّوْنِ.

وَ-: لَقَبُ مُضَرَ بْنِ يَزَارَ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ، لَقَّبَ بِهِ، لِأَنَّهُ أُعْطِيَ مِنْ بِيْرَانِ أَبِيهِ الذَّهَبَ، وَهُوَ يُوْنْتُ، فَقِيلَ: مُضَرُ الْحُمْرَاءِ، وَأُعْطِيَ أَخُوهُ زَبِيْعَةُ الْخَيْلَ، فَلَقَّبَ بِالْفُرسِ، أَوْ لِأَنَّهُ شِعَارُ مُضَرَ فِي الْحَرْبِ كَانَ الرَّايَاتِ الْحُمْرَ. قَالَ شَاعِرُهُمْ يَنْحَرُ:

إِذَا مُضَرُ الْحَمْرَاءُ كَانَتْ أَرْوَمَتِي

وَقَامَ بِيَنْصُرِي خَازِمٌ وَابْنُ خَازِمٍ

و- : اسمٌ لمدينةٍ لبَّنةٍ بالأندلس ، وهي مدينةٌ قديمةٌ على نهر طنتس (النهر الأحمر) فيها آثارٌ .

و- : مجموعةٌ من الأبنية تقوم على رُبوةٍ تطلُّ على غرناطة بالأندلس بُنيت فيما بين سنتي (٦٤٦ هـ = ١٢٤٨ م و ٧٥٤ هـ = ١٣٥٤ م) ، كانت قلعةً وقصرًا للملك

بنى نصر أو بنى الأحمر ، ولعبت القلعة دورًا مهمًا في المنازعات التي جرت حول الإمارة في عهدهم ، وتعدُّ الحمر من أجمل أمثلة العمارات الإسلامية بالأندلس .

ونواة هذه الأبنية القصر الذي أنشأه أصلاً " باديس بن حبّوس " (٤٦٥ هـ = ١٠٧٢ م) أمير غرناطة أيام الطوائف ، ثم جدّه وزاد عليه بنو الأحمر ملوك غرناطة .

و- : أحدُ الأخشبيين ، من جبال مكة ، وفيه تحصن أهل مكة أيام القرامطة .

و- : موضعٌ بقُسطاط مصر ، كان بالقرب منه دارُ الليث ابن سعد .

○ وحمراء الأسو : موضعٌ على ضفة وادي العقيق الذي يدعه المتوجّه من المدينة إلى مكة على يساره بعد أن يتجاوز المدينة بنحو ١٥ كيلو مترًا ، وإليه انتهت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يسومُ أحسد في طلبِ الشركين .

ويقال : امرأةٌ حمراء الشّدقين : ذرداء سقطت أسنّاتها من الكبر فلم يبقَ إلّا حمرة اللثا . وفي كلام عائشة - رضي الله عنها - : " ما تذكّر من عجوز حمراء الشّدقين " .

○ وحمراء العجان : كنايةٌ عن الأمة ، وكانت العرب تقولُ في السبِّ والشتم :

يا ابن حمراء العجان . وفي خبرٍ على - كرم الله وجهه - : " عارضه رجلٌ مسن الموالى فقال : اسكت يا ابن حمراء العجان " .

○ والحمراء الشبكية Reticulocyte : كُرَيّة حمراء تظهرُ بها شبكةٌ من بقايا بروتينات النواة تصطبغُ بصبغةٍ خاصة .

○ والسنة الحمراء : الشديدة الجذب . وفي كلام طهفة : " أصابتنا سنة حمراء " وصفت بذلك لأن آفاق السماء تحمرُ في سنيّ الجذب والقحط .

وفي خبرٍ حليلة السعدية : " أنها خرجت في سنة حمراء قد برت المال (الإبل) " .

وقال زهير بن أبي سلمى :

إذا السنة الحمراء بالناس أجحفت

ونال كرام المال في السنة الأكل

[أجحفت : أضرت] .

ورواية الديوان : إذا السنة الشهباء .

○ وامرأة حمراء : بيضاء . وتصغيرها : حميراء . وفي الخبر : " خذوا نصفَ دينكم عن هذه الحميراء " يعنى : عائشة - رضي الله عنها - وأنكره ابن القيم ، وقال : كل حديث في ذكر الحميراء فهو كذبٌ مختلقٌ .

○ وناقاة حَمْرَاء : لونها مثل لون الزعفران إذا صبغ الثوب به ، وقيل : لم يُخالط حُمَرَتها شيء . وهي أصبر الإبل على الهواجر . قال أبو نصر النعماني : هَجَرَ بِحَمْرَاء ، واسر بورقاء (رمادية) ، وصَبَح القَوْم على صَهْبَاء (شقراء) .
وفي المحكم : قال الرازي :

« قَامَ إِلَى حَمْرَاءٍ مِنْ كِرَامِيهَا »

« بَازِلٍ عَامٍ أَوْ سَدِيسٍ عَامِيهَا »

[البازل : الذي وصل للخامسة ؛ السديس : الذي وصل للسادية] .

ويقال : وَطَأَهُ حَمْرَاء : إذا كان أثر القدم طرياً لم يَدْرُس ، وهي خلافُ الوطأة الدُهْمَاء الدارسة .
(ج) حُمُرٌ .

○ وَحُمُرُ الْحَوَاضِلِ : فِرَاحُ الْقَطَا . قال ذو الرمة :

وَمُسْتَحْلِفَاتٍ مِنْ بِلَادٍ تَنْوَقَّةٍ

لِمُصَفَّرَةِ الْأَشْدَاقِ حُمُرِ الْحَوَاضِلِ

[الْمُسْتَحْلِفَاتُ : يعنى قطاً يحملن الماء في حواصيلهن] .

○ وَحُمُرُ النَّعَمِ وَغَيْرِهَا : كَرَامَتُهَا . وهو مثلُ فِي كُلِّ نَفِيسٍ . وفي الخبر عن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - : " لَقَدْ شَهِدْتُ فِي دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ حِلْفًا مَا أَحِبُّ أَنْ لِي بِهِ حُمُرُ النَّعَمِ " .

« حُمُرَان : قَصْرُ حُمُرَان : موضع في البادية بين العقبة والقاع بقرب الجادة ، يطؤه الحاج متياسراً قليلاً . قال ربيعة بن مَرُوم الضبي :

أَبْنُ آلِ هِنْدٍ عَرَفْتُ الرُّسُومَا

بُحُمُرَانِ قَصْرًا ، أَبَتُ أَنْ تَرِيهَا

[تَرِيهَا : تَبْرَحُ] .

« حُمُرَانِي Erysipeloid : التهابٌ خلويٌ بجِلْدِ اليَدِ ، يُشَبِّهُ مَرَضَ الْحُمَرَةِ ، يَحْدُثُ غَالِبًا لِلْمُسْتَقْبِلِينَ بِصِنَاعَاتِ الْأَسْمَاكِ وَاللُّحُومِ .

« الْحُمَرَةُ : لونٌ معروفٌ ، يكون في الحيوان ، والثياب ، وغير ذلك مما يَقْبَلُهَا ، وَحَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَاءِ أَيْضًا .

و— : صِبْغٌ يُحْمَرُ اللَّوْنُ .

و— : دُقَاقُ الْأَجَرِ .

و— : شَجَرَةٌ تَحِبُّهَا الْحُمُرُ .

و— : نَبْتٌ .

و— : عَذْوَى تُصِيبُ الْجِلْدَ وما تحته من

الأنسجة الضامة ، فيحمر موضع الإصابة ، ويتورم ، وتصحب ذلك حمى عالية وسقام .
وقال الأزهرى : الحمرة ورم من جنس الطواعين .

وقيل : الحمرة مرض يصيب الجلد ، وقد يمتد إلى الغشاء المخاطي المبطن للألف والجهاز الهضمي ، وتنشأ العدوى عن إصابة في الجلد كجرح أو خدش ، وقد تظهر الحمرة في مكان رض كضربة أو تصادم ، وهي مرض معدٍ تنتقل عدواه بملامسة الأصابع والأظافر والملابس ، وإهمال علاجها يؤدي إلى تسمم دموي قد يودي بحياة المريض .

و- (في الطب) Erysipelas : التهاب جلدي سببه أنواع من البكتيريا العقدية .
و- الشدة .

○ ورطب ذو حمرة : شديد الحلاوة .

«الحمرة» : تخفيف الحمرة طائر من العصافير .(ج)
الحمر . قال قمر بن أحمز ، مخاطب يحيى بن الحكم ابن أبي العاص :

إن لا تداركهم نصيح منازلهم

ففرأ تبيض على أرجائها الحمر

«الحمر» - حمر كل شيء : شدته . يقال : حمر القيظ والشتاء .

و- من الرجل : شره ، يقال : إن فلاناً لفي حمره ، أى فى شره وشدته .

○ وغيث حمر : شديد يقشّر وجه الأرض .
يقال : أتاهم الله بغيث حمر .

○ وقرب حمر : أى سير شديد إلى الوراء .

«الحمرة» - حمرة كل شيء : شدته .

ويقال : حمرة الصيف : شدة حره .

«الحمار» : صاحب الحمار .

و- : العايل عليه .

(ج) حمارة .

«الحمارة» : أصحاب الحمر في السفر .

و- : الخيل التي تعدو عدو الخويز . وفى

خبر شريح : " أنه كان يراد الحمارة من

الخيال " ، أى لا يلحقهم بأصحاب الخيل

فى السهام من الغنيمة .

و- : الفرس الهجين .

«الحمرة» : القبرة . قال الراجز :

* علق حوضى ثغر مكيب *

* إِذَا غَفَلْتُ غَفْلَةً يَغُيبُ *

* وَحُمَرَاتُ شُرْبُهُنَّ غَيْبٌ *

[النَّغَرُ : طَيْرٌ كَالْعَصَافِيرِ] .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ كَالْعَصَافِيرِ . وَفِي

الْخَبَرِ : " نَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَجَاءَتْ حُمْرَةٌ " .

(ج) حُمَرَاتُ، وَحُمْرٌ. قَالَ أَبُو الْهَوَّاشِ الْأَسَدِيُّ يَهْجُو نَهْشَلَ بْنَ حَرَى :

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُكُمْ أَسْوَدَ حَقِيَّةٍ

فَإِذَا لَصَافٍ تَبْيِضُ فِيهَا الْحُمْرُ

[حَقِيَّةٌ : مَأْسَدَةٌ ، لَصَافٌ : مَوْضِعٌ مِنْ مَنَازِلِ

بَنِي تَمِيمٍ ، جَعَلَهُمْ فِي لَصَافٍ بِمَنْزِلَةِ الْحُمْرِ ، مَتَى وَرَدَ عَلَيْهَا أَدْنَى وَارِدٍ طَارَتْ فَتَرَكَتْ بَيَاضَهَا لِحَبْنِهَا وَخَوْفِهَا عَلَى نَفْسِهَا] .

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

* أَنَّهُلْتُ مِنْهُ وَاللُّجُومُ تَزْهَرُ *

* وَلَمْ يُغَرِّدْ بِالصَّبَاحِ الْحُمْرُ *

[أَنَّهُلْتُ : يَرِيدُ نَهَلْتُ] .

و- : قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي رِيَّاحٍ - مِنْ قَبَائِلِ يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ -

مِنْهُمْ يَشْرُبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جُوَيْنٍ وَنَ فَرَسَانِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ آسَرُ حَسَّانِ بْنِ الْمُنْذِرِ أَخِي التَّعْمَانِ يَوْمَ بَطْحَنَةَ ، وَجَزَّةِ ابْنِ سَعْدٍ الَّذِي أَخَذَ الْمَرْيَاحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ عَظِيمَ الْقَدْرِ ، وَسُحْتَهُمْ بَنُ وَثِيلِ الشَّاعِرِ الْحَضْرَمِ :

o وَلِسَانُ الْحُمْرَةِ : لَقَبُ حَصْنٍ - أَوْ حَصْنِينَ - بْنِ رَبِيعَةَ

ابْنِ صُعَيْرِ بْنِ كِلَابٍ ، وَنَقَلَ ابْنُ دُرَيْمٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّ اسْمَهُ وَقَاءُ بْنُ الْأَشْعَرِ بْنِ صُعَيْرٍ ، وَكَانَ أَحَدَ الْهَلَاءِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

o وَابْنُ لِسَانِ الْحُمْرَةِ النَّسَابَةُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حِمَازٍ الْمَذْكُورُ آتِيفًا ، خَطِيبٌ بَلِيغٌ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي مَعْرِفَةِ الْأَنْسَابِ فَيُقَالُ : " أَنْسَبُ مِنْ ابْنِ لِسَانِ الْحُمْرَةِ عَاشٍ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ .

* حَمُورِيَّةٌ : قَرْيَةٌ بِالغَوَاطَةِ مِنْ بَيْتِ شَقِيقٍ . قَالَ ابْنُ مَنْبَرٍ الطَّرَائِصِيُّ :

سَقَاهَا ، وَرَوَى مِنَ الثَّنِيرَيْنِ

إِلَى الْغَيْضَتَيْنِ وَحَمُورِيَّةٌ

[الثَّنِيرَانِ : يَرِيدُ الثَّنِيرِ : مَوْضِعٌ] .

* الْحَمُورَةُ : الْحُمْرَةُ .

* الْحَوِيرُ : سَيِّرٌ أَبْيَضٌ مَقْشُورَةٌ ظَاهِرٌ فِي السَّرَجِ تَوْكُّدٌ بِهِ السَّرُوحُ .

* حَمِيرٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ حَمِيرُ بْنُ سَبَا بْنِ يَشْجَبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ ، وَمِنْهُمْ كَانَ مَلُوكُ الْيَمَنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

أُورَدَ حَمِيرٌ بَيْنَهَا أَخْبَارَهَا

بِالْحَمِيرِيَّةِ فِي كِتَابِ ذَابِيلِ

[الْحَمِيرِيَّةُ : يَرِيدُ اللَّغَةَ الْحَمِيرِيَّةَ أَوْ الْكِتَابَةَ الْحَمِيرِيَّةَ ، ذَابِيلُ : قَدِيمُ الطَّمَسَتِ مَعَالِمُهُ] .

* الْحَمِيرَاءُ : مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ ذُو نُحْلٍ وَلَعْلَهَا الْحَمْرَاءُ الَّتِي يَقْرُبُ الصَّغَرَاءُ وَلَكِنْ صَغَرَهَا الشَّعْرَاءُ . قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

أَلَا إِنَّ سَلَمَى الْيَوْمِ جَدْتُ قُوَى الْحَبْلِ

وَأَرْضَتْ بِنَا الْأَعْدَاءَ مِنْ غَيْرِ مَاذُحْلِ

كَأَنَّ لَمْ تُجَاوِرْنَا بِأَكْنَافٍ مَتَعَرٍ

وَأَحْزَمٍ ، أَوْ حَافِيفِ الْحَمِيرَاءِ ذِي النُّحْلِ

[الْحُمُرُ : العداوة ، الأُكْتافُ جمع كُتِف ، وهو الناحية ،
مُتَعَر ، وَالْحَزَمُ : موضعان ، الْحَيْفُ : ما اِرْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ] .
و- في اصطلاح الأطباء Rabella : مَرَضٌ فَيَرُوسِي
يُصِيبُ الْأَطْفَالَ بِخَاصَّة ، وَيَصْحَبُهُ طَفْحٌ جِلْدِيٌّ وَتَضَخُّمٌ
فِي الْعَقْدِ اللَّفْافِيَّةِ فِي الرِّقَبَةِ ، وَهُوَ فِي غَالِبِ الْحَالَاتِ
مَرَضٌ بَسِيطٌ لَا يُؤْدِي إِلَى مُضَاعَفَاتٍ ، إِلَّا أَنَّهُ فِي حَالَةٍ
إِصَابَةِ الْحَامِلِ بِهِ يُوصَى بِالْإِجْهَاضِ تَجَنُّبًا لِحَدُوثِ
بَعْضِ الثَّشَوَّهَاتِ الْخَلْقِيَّةِ خُصُوصًا فِي قَلْبِ الْجَنِينِ
وَأَوْعِيَّتِهِ الدَّمَوِيَّةِ الْكَبِيرَةِ .

و- : اسم عِدَّةِ أَفْرَاسٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ .

« الْحُمَيْرُ » : تصغيرُ الحِمَارِ .

« الْحَوْمَرُ » : التَّمَرُ الْهِنْدِيُّ .

« الْحَمَرُ ، وَالْمَحْمَرُ » : النَّاقَةُ يَلْتَوِي فِي بَطْنِهَا
وَلَدَهَا فَلَا يَخْرُجُ حَتَّى تَمُوتَ .

« الْحَمَرُ » : مَا يُقَشَّرُ أَوْ يُسْلَخُ أَوْ يُحْلَقُ بِهِ
الْإِهَابُ مِنْ حَدِيدَةٍ وَنَحْوِهَا .

و- : مَطْيَةِ السَّوَةِ .

و- : الْفَرَسُ الْهَجِينُ . قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّائِي :
أَفِي كُلِّ عَامٍ مَا تَمَّ تَبَعُوثُهُ

عَلَى مَحْمَرٍ تَوْبِثُمُوهُ وَمَا رُضَا

[رُضَا : أَيْ رُضِيَ ، فِي لُغَةِ طَبِئٍ ، يَرِيدُ نَدِمْتُمْ
عَلَى إِهْدَائِكُمْ لَنَا ذَلِكَ الْفَرَسَ الْهَجِينِ
فَنَصَبْتُمْ عَلَيْهِ مَاتَمًا مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَرَضِيًّا
عِنْدَنَا] .

وَيَقَالُ : فَرَسٌ مَحْمَرٌ ، أَيْ لَوْنُهُ يُشَبِّهِ
الْحِمَارَ فِي جَرِيهِ مِنْ بَطْنِهِ .

و- مِنَ النَّاسِ : الَّذِي لَا يُعْطَى إِلَّا عَلَى

الْكَدِّ وَالْإِلْحَاحِ عَلَيْهِ .

و- : اللَّيْمُ .

(ج) محامير ، ومحامير . قَالَ أَبُو الْفَضْلِ
الْكِنَانِيُّ :

ضَعِيفُ الْقُوَى رَحْوُ الْعِظَامِ كَأَنَّهَا

حِبَالٌ ، نَضَّتْهُ مُبْطِئَاتُ مَحَامِيرُ

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

« نَذَبُ إِذَا نَكَسَ الْفُحْجُ الْمَحَامِيرُ »

[نَذَبُ : سَرِيعٌ خَفِيفٌ عِنْدَ الْحَاجَةِ ، نَكَسَ
الْفَرَسُ : لَمْ يَلْحَقْ بِالْخَيْلِ فِي جَرِيهِ ، الْفُحْجُ :

جَمْعُ أَفْحَجٍ ، وَهُوَ الْمُتَبَاعِدُ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ] .

« الْمَحْمَرَةُ » : فَرْقَةٌ مِنَ الْخُرُمِيَّةِ ، شِعَارُهُمُ الْحُمْرَةُ ، وَهُمْ
فَرْقَةٌ مِنْ غُلَاةِ الشُّبَيْعَةِ مِنْ أَتْبَاعِ بَابِكَ الْخُرُمِيِّ ، يُخَالِفُونَ
الْمُبَيَّضَةَ وَالْمُسَوَّدَةَ ، فَيَحْمَرُونَ رَايَاتِهِمْ وَعِمَائِمَهُمْ وَاجِدُهُمْ
مُحْمَرٌ . قَالَ الْبُخْتَرِيُّ :

تِلْكَ الْمَحْمَرَةُ الَّذِينَ تَهَافَتُوا

فَمُخْشَرُ فِي غِيَةِ وَمُغْرَبُ

وَالْخُرُمِيَّةُ إِذْ تَجَمَّعَ مِنْهُمْ

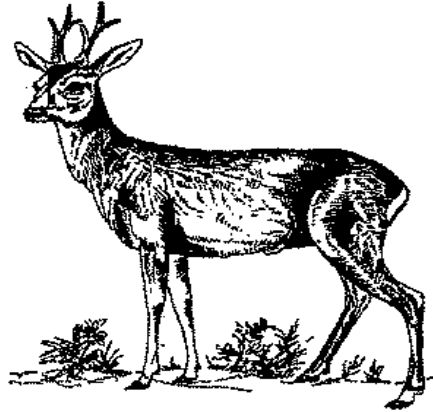
بِجِبَالِ قُرْآنِ الْحَصَى وَالْأَثْلَبِ

[قُرْآنُ : قِصَّةُ الْبُذَيْنِ بِأَدْرِيجَانَ ، حَيْثُ اسْتَقْوَطَ بَابُكَ
الْخُرُمِيُّ ، الْأَثْلَبُ : الْقَرَابُ وَالْجِجَارَةُ أَوْ فَتَاتُهَا ، يُشِيرُ
إِلَى كَثْرَةِ عَدُوِّهِمْ] .

« الْيَحْمُورُ » : الْأَحْمَرُ .

و- roe deer : نَوْعٌ صَغِيرُ الْحَجْمِ مِنْ فَصِيلَةِ الْأَيَّائِلِ
cervidae ، اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ capreolus ، مَنْتَشَرٌ
فِي أَوْرُوبَا وَآسِيَا . يَنْفَرِدُ بَيْنَ الْأَيَّائِلِ بِالْقَصْرِ الْبَالِغِ لَذِيلِهِ
حَتَّى يَكَادَ يَكُونُ أَبْتَرًا . لَوْنُ قُرُونِهِ بُنْيٌ بَاهِتٌ مَشُوبٌ
بِخُمْرَةٍ ، أَمَّا صِغَارُهُ فَمَرْقُشَةٌ ، وَلِكُلِّ مِثْلٍ مِنْ قُرُونِ الذَّكَرِ
ثَلَاثُ شُعَبٍ . تَعِيشُ هَذِهِ الْأَيَّائِلُ فُرَادَى ، إِلَّا فِي مَوْسَمِ

الثرأوج، وتنشط ليلاً.



و— (الهيموجلوبين) haemoglobin: صبغُ التنفُّسِ الأحمرُ في كراتِ الدَّمِ الحُمْرِ في الفقاريات وفي كثير من اللافقاريات. وهو بروتين يتألفُ، في معظم الكائنات، من أربع سلاسل من الجلوبيين يرتبط كلُّ منها بمجموعة "هيم" تحمل ذرَّةً من الحديد قادرةً على الاتحاد المؤقت بالأكسجين، ومن ثمَّ كانت وظيفة اليخضور نقل الأكسجين من الرئتين إلى أنسجة الجسم. واليخضور المرتبط بالأكسجين أحمر زاهٍ، ثم يميل إلى الزرقة عند انفصال الأكسجين عنه.

و— : حِمَارُ الْوَحْشِ .

و—: طائرٌ .

(ج) يحاميرٌ .

* * *

«الْجَمْرِدُ: الْحَمَاءُ.

و—: بَقِيَّةُ الْمَاءِ الْكَثِيرِ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ .

«الْجَمْرِدَةُ: الْغَرِيْنُ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ . (عن

ابن عباد). (وانظر: ح ر م د).

* * *

ح م ر س

قال ابنُ فارسٍ: "... الحُمَارِسُ هو الرُّجُلُ الشَّدِيدُ".

«الْحُمَارِسُ: الشَّدِيدُ.

و—: الْجَرِيُّ الشُّجَاعُ. قال العجَّاجُ، يَصِفُ ثَوْرًا:

« دُو نَحْوَةَ حُمَارِسٍ عُرْضِيٌّ »

[الْعُرْضِيُّ: الشَّدِيدُ الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِلْأُمُورِ].

(وانظر: ر ح م س، ر م ح س، ق د ح س، ق د م س).

و—: اسْمٌ لِلْأَسَدِ، أَوْ صِفَةٌ غَالِبَةٌ.

○ وابْنَةُ الْحُمَارِسِ: امْرَأَةٌ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ:

« يَأْمَنُ يَسْدُلُ عَرْشًا عَلَى عَرْبٍ »

« عَلَى ابْنَةِ الْحُمَارِسِ الشَّيْخِ الْأَزْبِ »

[الْأَزْبُ هُنَا: الْكُرْبَةُ الَّتِي لَا يُدْنِي مِنْ حُرْقَتِهِ].

○ وَأُمُّ حُمَارِسَ - وَيُقَالُ: أُمُّ حُمَارِشَ -

بِالشَّيْنِ: دَابَّةٌ تَكُونُ فِي الْمَاءِ، سَوْدَاءُ لَهَا قَوَائِمٌ كَثِيرَةٌ.

* * *

«الْجَمْرَقَةُ: الصُّوفُ. يُقَالُ: مَاعَلَى الشَّاةِ

جَمْرَقَةً. (ج) حَمَارِقُ.

* * *

ح م ز

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāmēs (حَايِيصُنْ): حَسْرَفٌ،

حَمَضٌ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hmas (حَمَصُنْ) :

حَرْفًا. وفي الحبشية hemz (حَمْزٌ): مَرَارَةً.

١- الحِدَّة ٢- الحِرَافَةُ

قال ابنُ فارس: "الحاء والميم والزاء أصل واحد، وهو حِدَّةٌ في الشيء كالحرَافَةِ وما أشبهها".

«حَمَزَ الشَّرَابُ وَغَيْرُهُ بِ حَمْزًا: صَارَ حَرِيْفًا لَاذِعًا. قال أبو حاتم: تَغْدَى أَعْرَابِيٌّ مَعَ قَوْمٍ فَاعْتَمَدَ عَلَى الْخَرْدَلِ (نوع من البُقُول) فَقَالُوا: مَا يُعْجِبُكَ مِنْهُ؟ فَقَالَ: حَمْزُهُ وَحِرَافَتُهُ.

و- اللَّبَنُ وَالرُّمَانُ وَنَحْوُهُمَا: حَمُضٌ. فَهُوَ حَامِزٌ، وَهُوَ دُونَ الْحَازِرِ، وَهِيَ بَتَاءٌ، يُقَالُ: رُمَانَةٌ حَامِزَةٌ.

و- الهم: اشْتَدَّ. قَالَ الشَّعَاخُ فِي رَجُلٍ بَاعَ قَوْسًا مِنْ رَجُلٍ:

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عَبْرَةً

وَفِي الصَّدْرِ حَزَازٌ مِنَ الْوَجْدِ حَامِزٌ

[شَرَاهَا: بَاعَهَا].

و- فَلَانُ الشَّيْءِ: قَبِضُهُ وَضَمُّهُ.

و- التَّصْلُ وَنَحْوُهُ: حَدَدَهُ وَشَحَدَهُ. (هُدَيْلِيَّةٌ).

قال أبو خِرَاشٍ الْهُدَلِيُّ فِي قَصِيدَةٍ يَرْتَفِي

أَخَاهُ عَمَرُو بْنُ مُرَّةٍ وَخَوَاتِهِ:

مُنِيْبًا وَقَدْ أَمْسَى تَقَدَّمَ وَرَدَهَا

أَقْيَدِرُ مَحْمُوزُ الْقِطَاعِ نَذِيلُ

[مُنِيْبًا: رَاجِعًا؛ الْأَقْيَدِرُ: الْقَصِيرُ الْعُنُقُ؛

الْقِطَاعُ: جَمْعُ قِطْعٍ، التَّصْلُ الْقَصِيرُ الْعَرِيضُ؛

النَّذِيلُ: رَثُ الْحَالِ].

و- الشَّرَابُ اللَّسَانُ: لَذَعَهُ مِنْ حِرَافَتِهِ.

و- الدَّوَاءُ الْجُرْحِ: سَكَنَ وَرَمَهُ.

و- الْكَلِمَةُ فُوَادٌ فَلَانٌ: قَبِضَتُهُ، وَأَوْجَعَتُهُ،

وَأَشْتَدَّتْ عَلَيْهِ، وَغَمَّتْهُ.

«حَمَزَ الرَّجُلُ حَمَازَةً: اشْتَدَّ وَصَلَبَ.

فَهُوَ حَامِزٌ، وَحَمِيْزٌ.

وَيُقَالُ: هُوَ حَامِزُ الْفَوَادِ وَحَمِيْزُهُ، أَيْ صَلَبُ

الْفَوَادِ، أَوْ جَرَى ذِكْيٌ ظَرِيفٌ.

و- اللَّبَنُ وَنَحْوُهُ: حَمَزَ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ

عَمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - شَرِبَ شَرَابًا فِيهِ

حَمَازَةٌ".

«أَحْمَزُ - أَحْمَزُ الْأَعْمَالِ: أَمْتَتْهَا وَأَقْوَاهَا.

وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -:

"سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: أَحْمَزُهَا عَلَيْكَ".

وَقِيلَ: أَحْمَزُهَا هُنَا. أَمْضَاهَا وَأَشَقَّهَا.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ: فَلَانٌ أَحْمَزُ أَمْرًا

مِنْ فَلَانٍ: إِذَا كَانَ مُتَقَبِّضَ الْأَمْرِ مُشْمَرَةً.

«الحامزُ: الشَّدِيدُ الذَّكِيُّ».

ويقال: رجلٌ حَامِزُ الْفَوَادِ: مُتَقَبِّضُهُ.

«الْحَمَزَةُ: بَقْلَةٌ حَرِيفَةٌ. وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ

وَكُنِيَ. وفي خَبَرِ أَنَسٍ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَنَاهُ أَبَا حَمَزَةَ بِبَقْلَةٍ

كَانَ يَجْتَنِيهَا".

و-: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ. سُمِّيَ بِهِ لِشِدَّتِهِ

وَصَلَابَتِهِ.

و-: عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

○ حَمَزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، أَبُو عِمَارَةَ: ٣هـ = ٦٢٤م

عَمُّ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَخَذَ صَنَادَيْدَ

قُرَيْشٍ وَسَادَتِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ، وَلِذَا وَثَّ شَأْ بِمَكَّةَ،

اسْتَمَّ وَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَحَضَرَ مَعَ النَّبِيِّ غَزْوَةَ بَدْرَ،

وَأَسْتَشْهَدَ فِي غَزْوَةِ أُحُدَ فَذَقَهُ الْمُؤْمِنُونَ فِي الْمَدِينَةِ فِي

مَوْقِعِ الْعَرَكَةِ.

○ وَحَمَزَةُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَصَفَهَانِيُّ (٣٦٠هـ = ٩٧٠م):

مُؤَرِّخٌ، مِنْ أَهْلِ أَصَفَهَانَ، مِنْ تَصَانِيفِهِ: "تَارِيخُ أَصْبَهَانَ"

و"الدَّرَةُ الْفَاحِشَةُ فِي الْأَمْثَالِ السَّائِرَةِ"، نَقَلَ عَنْهُ الْمِيدَانِيُّ

فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، وَأَبُوهِ لَالُ الْعُسْكُرِيِّ فِي جَمْعِهِرَةِ

الْأَمْثَالِ، وَ"الْخَصَائِصُ وَالْمَوَازِنَةُ بَيْنَ الْعَرَبِيَّةِ وَالْفَارْسِيَّةِ"

صَنَّفَهُ لِعَضُدِ الدَّوْلَةِ ابْنِ بُوَيْهٍ، وَ"مَخْتَارَاتُ مِنْ شِعْرِ أَبِي

ثَوَّاسٍ".

○ وَحَمَزَةُ (الْقَائِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ) بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ

ابْنُ الْمُعْتَضِدِ، أَبُو الْيَقَاءِ (٨٦٢هـ = ١٤٥٨م): أَخَذَ خُلَفَاءُ

الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ الثَّانِيَةِ بِمِصْرَ، يُوَيِّعُ لَهُ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ

أَخِيهِ الْمُسْتَكْفِيِّ الثَّانِي سَنَةَ (٨٥٥هـ = ١٤٥١م).

○ وَحَمَزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّاشِرِيُّ الْيَمَنِيُّ، تَقَى الدِّينَ

(٩٣٦هـ = ١٥٢٠م): مُؤَرِّخٌ وَأَدِيبٌ وَعَالِمٌ بِالنُّبَاتِ، مِنْ

أَهْلِ زَيْدٍ، وَلِذَا وَثَّقَ بِهَا مِنْ كُتُبِهِ: "النَّبَاتَانُ الزَّاهِرُ

فِي طَبَقَاتِ عُلَمَاءِ آلِ نَاشِرٍ"، وَأَلْفِيَّةٌ فِي "غَرِيبِ الْقُرْآنِ"

و"خَدَائِقُ الرِّيَاضِ" فِي النَّبَاتِ، وَ"أَنْبِهَارُ الْفُرْصِ فِي

الصَّنِيدِ وَالْقَنْصِ" وَ"سَالِفَةُ الْعَذَارِ فِي الشَّعْرِ الْمَذْمُومِ

وَالْمُخْتَارِ".

○ وَأَبُو حَمَزَةَ الْمُخْتَارُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مَالِكِ

السُّنَيْنِيُّ الْبَصْرِيُّ الْخَارِجِيُّ (١٣٠هـ = ٧٤٧م): شَائِرٌ

فَقَّاهٌ، مِنْ الْخُطَبَاءِ الْقَادَةِ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ بْنِ مَالِكٍ. وَلِذَا

بِالْبَصْرَةِ. وَأَخَذَ بِمَذْهَبِ الْإِبَاضِيَّةِ. وَكَانَ فِي كُلِّ سَنَةٍ

يُؤَافِي مَكَّةَ، يَدْعُو النَّاسَ إِلَى الْخُرُوجِ عَلَى "مُرْوَانَ بْنِ

مُحَمَّدٍ". وَلَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ اتَّفَقَ بِطَالِبِ الْحَقِّ

(عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى) سَنَةَ ١٢٨هـ = ٧٤٥م. فَذَهَبَ

مَعَهُ إِلَى حَضْرَمَوْتَ وَيَابِغَهُ بِالْخِلَافَةِ. وَقُتِلَ: فِي وَقْعَةٍ

وَادَى الْقُرَى.

○ الْحَمَزِيَّةُ: طَائِفَةٌ مِنَ الْمَيْمُونِيَّةِ، إِخَذَ فِرْقَ الْخَوَاجِرِ.

إِمَامُهُمْ حَمَزَةُ بْنُ أَدْرِدَ.

○ الْحَمَزِيُّونَ - وَيُقَالُ لَهُمُ الْحَمَزَاتُ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي

الْحَسَنِ السَّيِّطِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالْيَمَنِ، وَهُمْ يَتَّبِعُونَ

حَمَزَةَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ طَبَاطِبَا الْحُسَيْنِيِّ، وَيُدْعَى

بِالنَّفْسِ الرُّكْبِيَّةِ.

وَخَفِيدُهُ حَمَزَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمَزَةَ الْمَلَقَبِ بِالنُّتْجَبِ الْعَالِمِ،

وَهُوَ الثَّانِي، أَحَدُ أَيْمَةِ الرُّيْدِيَّةِ.

وَخَفِيدُهُ هَذَا حَمَزَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمَزَةَ بْنِ عَلِيٍّ، وَهُوَ

الثَّلَاثُ، وَيُدْعَى بِالنُّتْقَى وَالْجَوَادِ.

وَوَلَدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمَزَةَ مِنْ كِبَارِ أَيْمَةِ الْيَمَنِ وَعُلَمَائِهِمْ،

وَيُلَقَّبُ بِالنُّصُورِ بِاللَّهِ.

○ الْحَمُوزُ: الْهَاضِمُ، قَالَ الْفَرَّاءُ: اشْرَبَ مِنْ

تَبْيِذِكَ فَإِنَّهُ حَمُوزٌ لَمَّا تَجِدُ.

ويُقال: إِنَّهُ لَحَمُوزٌ لِمَا حَمَزَهُ، أَيْ مُحْتَمِلٌ
لَهُ، أَوْ ضَايِطٌ لِمَا ضَمَّهُ.

«الْحَمِيْزُ: الْحَامِيزُ.

وَس: الظَّرِيفُ الْخَفِيفُ.

«مَحْمُوزٌ - يُقَالُ: رَجُلٌ مَحْمُوزٌ الْبَنَانِ:
شَدِيدُهُ.

* * *

ح م س

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāmas (حَامَسٌ): آذَى،
اضْطَهَدَ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hamsen (حَمْسِينَ):
تَشَجَّعَ، قَوَّى).

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالْيَمِيمُ وَالسَّيْنُ أَصْلُ
وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الشَّدَّةِ".

«حَمَسَ فُلَانٌ - حَمَسًا: شَجَّعَ. (عَنْ
سَيِّبَوَيْهِ)

وَاللَّحْمُ وَغَيْرُهُ: قَلَاهُ.

و- فُلَانًا: أَغْضَبَهُ. (وَانْظُرْ: ح م ش).

«حَمَسَ الشَّيْءُ - حَمَسًا: صَلَبَ وَاشْتَدَّ. فَهُوَ

حَمِسٌ، وَأَحْمَسُ، وَهِيَ حَمَسَاءُ (ج) حُمُسٌ.

قَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ قِفَافِ حُمُسٍ *

وَيُقَالُ: حَمَسَ الشَّرُّ. (وَانْظُرْ: ح م ش).

وَيُقَالُ: سَكَّةٌ حَمَسَاءُ: شَدِيدَةٌ.

و: تَجَدَّدَ حَمَسَاءُ: شَدِيدَةٌ، يُرِيدُ بِهَا الشُّجَاعَةُ.

وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

* يَتَجَدَّدُ حَمَسَاءُ تُعَذِّى الدُّمْرَا *

[الدُّمْرُ: الشُّجَاعُ].

و- الْوَعْيُ: حَمِيٌّ. وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ

وَجْهَهُ -: "حَمَسَ الْوَعْيُ وَاسْتَحَرَّ الْمَوْتُ".

وَقَالَ أَبُو الْعَوَّامِ الشَّيْبَانِيُّ فِي يَوْمِ الْإِيَادِ:

فَقَرَّ أَبُو الصَّهْبَاءِ إِذْ حَمَسَ الْوَعْيُ

وَأَلْقَى بِأَيْدَانِ السَّلَاحِ وَسَلَّمَا

و- فُلَانٌ: صَلَبَ فِي الْقِتَالِ وَالشُّجَاعَةِ،

وَكَذَا فِي الدِّينِ. قَالَ نَابِغَةُ بَنِي شَيْبَانَ،

يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَبَنَى أُمِّيَّةً:

وَأَسْهَلَ النَّاسَ أَعْطَانَا الْمُخْتَبِطُ

وَأَكْثَرُ النَّاسِ عِيدَانًا إِذَا حَمِسُوا

[الْأَعْطَانُ: الْمَرَاحُ وَالْمَأْوَى، الْمُخْتَبِطُ: طَالِبُ

الْمَعْرُوفِ].

فَهُوَ حَمِسٌ، وَأَحْمَسُ بَيْنَ الْحَمَسِ. قَالَ رُؤْبَةُ،

يَمْدَحُ أَبَانَ بْنَ الْوَلِيدِ الْعَجَلِيَّ:

* لَأَقَيْنَ مِنْهُ حَمَسًا حَمِيسًا *

وَيُقَالُ: عَامٌ أَحْمَسُ، وَ: يَوْمٌ أَحْمَسَسُ، أَيْ:

شَدِيدٌ. قَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَعْلَةَ - أَوْ أَبُوهُ وَعْلَةُ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ:

ولما رأيتُ الخيلَ تترى أثابجًا

علّمتُ بأنَّ اليومَ أحْمَسُ فاجِرُ

[أثابجُ: جماعاتُ]

(ج) حُمَسٌ، وأحماسٌ، وأحاميسُ. وفي خبر

خيفان: "أما هذا الحي من بلحارث بن كعب

فمُسكٌ أحماسٌ".

وقال عمرو بن معد يكرب، يُخاطبُ العباسَ

ابن مرداس:

أعباسُ لو كانتَ شيارًا جِيادُنا

بتثليثٍ ما ناصيتُ بعدي الأحامسا

[شيارُ: جيدهُ حسنةٌ، تثليثُ: مَوْضِعُ به

يَوْمٌ من أيامِ العربِ بينِ سليمٍ ومِرادٍ،

ناصاه: نازَعَه]

و— بالشئِ: علقَ به وتولّعَ. (عن أبي

سعيد).

«حُمَسٌ حَمَاسَةٌ: شَجْعٌ. فهو حَمِيسٌ.

(ج) حُمَسَاءٌ.

«أَحْمَسَ فلانًا: أغضبه. (وانظر: أ ح م ش).

«حامِسٌ فلانٌ صاحِبُه: طارَحَه شِعْرَ

الحَمَاسَةِ.

«حَمَسَ الحِمَصَ ونحوه: قَلَاهُ.

و— الدَّواءُ: وَضَعَه على النارِ قَلِيلًا.

و— فُلانًا: أغضبه.

«احْتَمَسَ الديكان أو القُرْنان: هاجا

واقْتَتَلَا. (وانظر: ح م ش).

«تَحَامَسَ القَوْمُ تَحَامُسًا، وَحِمَاسًا: تَشَادُوا

واقْتَتَلُوا.

«تَحَمَّسَ: الأَمْرُ وَغَيْرُهُ: اشْتَدَّ.

و— فلانٌ: تَعَصَّى وَتَشَدَّدَ.

و—: اسْتَجَارَ واسْتَعَاثَ. قال ابنُ أَحْمَرَ:

لَوْ بَى تَحَمَّسَتِ الرُّكَّابُ إِذْنُ

ماخائِنِي حَسْبِي وَلَا وَفْرِي

و— للأمرِ: اشْتَدَّتْ رَغْبَتُهُ فِيهِ وَفِي دَعْوَةِ

النَّاسِ إِلَيْهِ.

«أَحْمَوَسَ: غَضِبَ. قال أبو النُّجُم، يَصِفُ

الأسَدَ:

«كَأَنَّ عَيْنَيْهِ إِذَا مَا أَحْمَوَسَا »

«كالجَمْرَتَيْنِ جِيَلَّتَا لِتَقْبَسَا »

[جِيَلَّتَا: حُرُكَتَا]

«الأحاميسُ: الأرضُ التي ليسَ بها كَلًّا وَلَا

مَرْتَعٌ وَلَا مَطَرٌ وَلَا شَيْءٌ.

و—: اسمُ بني عامرٍ (كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا أَحْمَسَ

الصِّفَّةَ جَمَعَ الأَسْمَاءَ، كَقَوْلِهِمْ: أَجْدَلُ

وَأَجَادَلُ).

○ وسنون أحاميسُ — يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ سَنُونُ

أَحَامِيسُ: شَدِيدَةٌ. قال ابنُ سَيِّدَةٍ: ذَكَرُوا

على إِرَادَةِ الأَعْوَامِ وَأَجَرُوا أَفْعَلَ هَهُنَا صِفَةٌ

مُجْرَاهُ اسْمًا. وَأَنْشَدَ:

لنا إيل لم تكتسبها بغدرة
ولم يُغن مولاها السنون الأحاس
وقال آخر:

سَيَذْهَبُ يابنُ العبدِ عونُ بنُ جَحْوَشٍ
ضالًّا وَيُفْنِيهَا السُّنُونُ الْأَحَاسُ
○ وهِنْدُ الْأَحَاسُ: كِنَايَةُ عَنِ الذَّاهِيَةِ.

ومن المجاز: وَقَعَ فلانٌ فِي هِنْدِ الْأَحَاسِ:
إِذَا وَقَعَ فِي شِدَّةٍ وَبَلِيَّةٍ.

و: لَقِيَ فلانٌ هِنْدَ الْأَحَاسِ إِذَا مَاتَ، وَلَا
أَشَدَّ مِنَ الْمَوْتِ. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فإنَّكُمْ لَسْتُمْ بدارِ تَلُونَةٍ

ولكنَّما أنتم بهِنْدِ الْأَحَاسِ

[تَلُونَةُ: إِقَامَةٌ وَمُكْتٌ].

« أَحْمَاسُ - أَحْمَاسُ الْعَرَبِ: الَّذِينَ أَمَّهَاتُهُمْ
مِنْ قُرَيْشٍ ، وَكَانُوا يَتَشَدَّدُونَ فِي دِينِهِمْ ،
وَكَانُوا شُجْعَانًا لَا يُطَاقُونَ.

« الْحَمَاسُ: الشَّدَّةُ وَالْمَنَعُ وَالْمُحَارَبَةُ.

« أَحْمَسُ: عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ:

أَحْمَسُ بْنُ ضَبِيعةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ إِزَارَ بْنِ مُضَرَ وَهُوَ الْجَدُّ
الْأَعْلَى لِلشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ السَّيِّبِ بْنِ عَلَسِ خَالِ الْأَعْمَشِيِّ.

« حِمَاسُ: عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ:

« حِمَاسُ بْنُ مَرْوَانَ الْهَمْدَانِيُّ (٣٠٣هـ = ٩١٥م): قَاضِي
الْقَيَرَوَانَ، كَانَ فَرِيحًا، تَتَلَمَّذَ عَلَى يَدِ الْقَاضِي عَبْدِ السَّلَامِ
الْمَعْرُوفِ بِسُحُتُونٍ. وَكَانَ مَعْدُونًا مِنَ الْعُبَّادِ، مَذْكُورًا
بِصَلَاتِهِ اللَّيْلِ وَصِيَابِهِ النَّهَارَ وَلِبَاسِهِ الصُّوفَ، لَا يَأْخُذُ عَنِ
الْقَضَاءِ أَجْرًا، وَلَا يَهَابُ سُلْطَانًا، وَلَمْ يَرْكَبْ فِي وَلايَتِهِ
دَابَّةً.

○ وَبَنُو حِمَاسٍ: بَطْنٌ مِنْ كِنَانَةَ، وَهُمْ بَنُو حِمَاسِ بْنِ

عَرِيحِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَيْدِ مَنَاةَ.

○ وَبَنُو حِمَاسٍ: مَوْضِعٌ. قَالَ الْقُطَيْبِيُّ:

عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْفَرَاتِ

فَقَطَّ ذِي حِمَاسٍ فَحَائِلَاتُ

« الْحَمَاسَةُ: الْمَنَعُ وَالْمُحَارَبَةُ.

و-: الشَّجَاعَةُ وَالشَّدَّةُ.

و-: اسْمٌ لَطَائِفَةٍ مِنْ كُتُبِ الْأَخْطِيَارَاتِ، جَمَعَ فِيهَا
أَصْحَابُهَا مَا اسْتَجَادُوهُ مِنْ أَشْعَارٍ مِنْ سَبَقُوهُمْ، وَأَشْهَرُهَا
وَأَوَّلُهَا: حِمَاسَةُ أَبِي تَمَّامٍ حَبِيبِ بْنِ أَوْسٍ
(٢٣١هـ = ٨٤٦م) سَمَّاهُ بِاسْمِ الْبَابِ الْأَوَّلِ مِنْهُ، وَهُوَ بِابِ
الْحَمَاسَةِ، أَوْسَعُ أَبْوَابِهِ، ثُمَّ تَبِعَهُ مَنْ جَاءُوا بَعْدَهُ مِنْ
أَصْحَابِ الْحَمَاسَاتِ. وَحَمَاسَةُ الْبُخْتَرِيِّ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ
(٢٨٤هـ = ٨٩٧م). وَحَمَاسَةُ ابْنِ الشَّجَرِيِّ هِبَةُ اللَّهِ بْنِ
عَلِيِّ الْحَسَنِيِّ الْغَلَوِيِّ (٥٤٢هـ = ١١٤٨م). وَحَمَاسَةُ الرَّاحِ
لأَبِي الْغَلَاءِ (٤٤٩هـ = ١٠٥٧م).

« الْحَمْسُ: الْجَرَسُ. وَفِي اللُّسَانِ: أَنْشَدَ
أَبُو الدُّقَيْشِ:

* كَأَنَّ صَوْتَ وَهْسِيهَا تَحْتَ الدُّجَى *

* حَمْسُ رَجَالٍ سَمِعُوا صَوْتَ وَحَى *

[الْوَهْسُ: التَّيْمِيمَةُ؛ الْوَحَى: الضُّجَيْجُ].

و-: الضَّلَالُ وَالْهَلَكَةُ وَالشَّرُّ.

« الْحَمْسُ: لَقَبُ قُرَيْشٍ، وَمِنْ تَوَالِدَ مِنْهُمْ،
وَمِنْ دَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِدِينِهِمْ، لَقَّبُوا بِذَلِكَ
لِتَشَدُّدِهِمْ فِي أحوالِهِمْ دِينًا وَدُنْيَا. وَقِيلَ:
لِشَجَاعَتِهِمْ أَوْ لِنَزُولِهِمُ الْحَرَمَ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ
جُوَيْةَ:

يُذْعَوْنَ حَمْسًا وَلَمْ يَرْتَعْ لَهُمْ فَرْعٌ

حَتَّى رَأَوْهُمْ خِلَالَ السَّيِّ وَالنَّعَمِ

والتَّسْبِيَةُ إِلَيْهِمْ أَحْمَسِيٌّ، وَهِيَ بَيَاءٌ.
قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ، وَذَكَرَ نَعَامَةً تَحْضُنُ
وَلَدَهَا:

فَبَنَتْ عَلَيْهِ مَعَ الظَّلَامِ خِبَاءَهَا
كَالْأَحْمَسِيَّةِ فِي النَّصِيفِ الْحَاسِرِ
[عَلَيْهِ يَعْنِي عَلَى الْبَيْضِ؛ خِبَاءُهَا يُرِيدُ
جَنَاحَيْهَا شَبَّهَهَا بِالْخِبَاءِ؛ النَّصِيفُ: الْقَنَاقُ؛
الْحَاسِرُ: الَّتِي تَكْشِفُ رَأْسَهَا وَوَجْهَهَا
إِذْلَالًا].

«الْحَمْسَاءُ: الْكَعْبَةُ. قَالَ الصَّاعِسَانِيُّ: لِأَنَّ
حَجَرَهَا أَبْيَضُ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ.
O وابنُ أَبِي الْحَمْسَاءِ: رَجُلٌ آمَنَ بِالنَّبِيِّ
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَتَابَعَهُ قَبْلَ الْمَبْعَثِ،
لَهُ ذِكْرٌ فِي كُتُبِ السِّيَرِ.

«الْحُمْسَةُ: الْحُرْمَةُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:
* وَلَمْ يَهْبَنْ حُمْسَةً لِأَحْمَسَا *
* وَلَا أَخَا عَقْدٍ وَلَا مُنْجَسَا *
[مُنْجَسٌ: مُعَوَّدٌ مِنَ الْعَيْنِ بِمُؤَدَّةٍ، أَيْ لَمْ
يَخْشَيْنِ لِذِي حُرْمَةٍ حُرْمَةً].

«الْحَمْسَةُ: دَابَّةٌ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ. وَقِيلَ:
هِيَ السُّلْحَفَةُ. (ج) حَمْسٌ.

«الْحَمَيْسُ: الثُّنُورُ. (عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ).
* حُمَيْسٌ - بَنُو حُمَيْسٍ: بَطُونٌ مِنَ الْعَرَبِ، ذَكَرَهُمْ ابْنُ
حَزَمٍ فِي جَمْعِهِ، مِنْهُمْ:

١- بَنُو حُمَيْسٍ أَدُّ بْنُ طَابَخَةَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ مُضَرَ، شَهِدُوا
يَوْمَ الْفِيلِ مَعَ الْحَبَشَةِ، فَقَتَلُوا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا سِتُونَ
رَجُلًا. وَهُمْ بُطَيْنٌ صَغِيرٌ.

٢- بَنُو حُمَيْسٍ بْنُ جُهَيْنَةَ بَطْنٌ بِمَضَرَ.
٣- بَنُو حُمَيْسٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَوْدُوعَةَ بْنِ
جُهَيْنَةَ، وَحُمَيْسٌ هَذَا هُوَ الْحُرْقَةُ، وَلِذَا يُقَالُ لَهُمْ:
الْحُرَقَاتُ.

٤- بَنُو حُمَيْسٍ بْنُ جَدَى بْنِ سَعُو بْنِ لَيْثٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ
عَبْدِ مَنَاةَ.
* الْحَمَيْسَةُ: الْإِقْلَاةُ.

و- مِنَ اللَّحْمِ: النَّضِيجَةُ. (ج) حَمَائِسُ.
* الْحَوْمَسِيْسُ: الْمَهْزُولُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو).
* الْمَحْمَسُ: مَوْضِعُ الْقِتَالِ. قَالَ مَهْيَارٌ، يَمْدَحُ
الشَّرِيفَ الزُّكَيَّ مَجْدَ الدِّينِ أَبَا عَلِيٍّ:
فَأَنْتَ مِنْ أَخْلَاقِهِ فِي مَغْزَلٍ
وَمِنْ حِمَى غَيْرَتِهِ فِي مَحْمَسٍ
[الْمَغْزَلُ: مَوْضِعُ الْغَزْلِ، يُشِيرُ إِلَى رِقَةٍ
أَخْلَاقِهِ وَدِمَائِيَّتِهِ].

ح م ش

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāmas (حَامَشٌ): سَمْنٌ،
اسْتَعَدَّ، نَظَّمَ).

١- النَّهَابُ الشَّيْءُ وَهَيْجُهُ ٢- الدَّقَّةُ

قال ابن فارس: " الحاء والميم والشين
أصلان: أحدهما التيهابُ الشيء وهيجهُ،
والثاني الدقة".

«حَمَشَتِ السَّاقُ وكذا القوائمُ - حُمُوشَةً،
وحَمَاشَةً: دَقَّتْ. فهي حَمَشَاءُ. وقد اسْتُعِيرَ
من السَّاقِ اللَّبَدُ كُلُّهُ، فقليل: رجلٌ حَمِشٌ
الْخِلْقَةِ.

و- فلانُ الشيءَ حَمَشًا: جَمَعَهُ.

ويقال: حَمَشَ القَوْمَ.

و- فلانًا: أَغْضَبَهُ. (عن الزَّجَّاجِ).

و- القَوْمَ: حَرَضَهُمْ وَأَغْضَبَهُمْ. وفي خَبَرِ ابن
عبَّاسٍ: " رأيتُ عليًّا يومَ صِفِّينَ وهو يَحْمِشُ
أَصْحَابَهُ "

«حَمِشَ فلانٌ - حَمَشًا، وَحَمَشًا، وَحُمُوشَةً:
كانَ دَقِيقَ السَّاقَيْنِ وكذلك الدَّرَاعَيْنِ. فهو
أَحْمَشُهُمَا، وَحَمَشُهُمَا، وَحَمِيشُهُمَا. (ج) حُمَشٌ،
وحِمَاشٌ. وفي خَبَرِ المَلَأَعَنَةِ: "إنَّ جِاءَتْ بِهِ
حَمَشَ السَّاقَيْنِ فهو لِشَرِيكِ".

وقال أبو العَظَمَشِ الحَكَمِيُّ، يَهْجُو:

وساقٌ مُخْلَخَلُها حَمَشَةٌ

كساقِ الجَرَادَةِ أو أَحْمَشُ

ويُنْسَبُ إلى إسماعيل بن عامر.

وفي المُحْكَم: قال الشاعر، يَصِفُ براغيثَ:

وحُمَشُ القوائمِ حُدْبُ الظُّهورِ
طَرَقَنَ لَيْلٌ فَأَرَقَنِي
واستعاره أبو ذؤيبٍ للصَّدرِ، فقال يَصِفُ
ظَبْيَةً:

تَرى حَمَشًا في صَدْرِها ثُمَّ إنَّها
إذا أَذْبَرَتْ وَلَّتْ بِمُكْتَنِزِ عَيْلٍ
[عَيْلٌ: غَلِيظٌ].

وقال الطَّرْمَاحُ، يَصِفُ الدِّيَكَةَ:

إذا صاحَ لم يُخْذَلْ وجاوبَ صَوْتِهِ
حِمَاشُ الشَّوَى يَصْدَحُنَ من كُلِّ مَصْدَحٍ
[الشَّوَى: الأَطْرافُ، يريد الأَرْجُلَ هاهنا؛
يَصْدَحُنَ: يَصِحُنَ].

و- اللَّئَةُ: قَلٌّ لَحْمُها. فهو أَحْمَشُ.

و-: دَقَّتْ وَحَسُنَتْ. فهي حَمَشَاءُ (ج) حُمَشٌ،
وحِمَاشٌ. قال أوسُ بن حجرٍ في وَصْفٍ
مَحْبُوبَةٍ:

إذ تَسْتَبِيكُ بِمَصْقُولِ عَوَارِضِهِ
حَمَشُ اللَّثَاثِ عِذابٍ غَيْرِ مِمْلَاحٍ
[العَوَارِضُ: الثَّنائِيَا].

و- الوَتَرُ: دَقٌّ. فهو حَمِشٌ، وَحَمَشٌ، وَأَحْمَشُ.

و- فلانٌ حَمَشًا، وَحَمَشَةً: غَضِيبٌ.

و- الشَّرُّ: اشْتَدَّ. (وانظر: ح م س).

«حَمَشَتِ قَوائِمُ الدَّابَّةِ - حَمَاشَةً، وَحُمُوشَةً:
دَقَّتْ. (عن اللِّحْيَانِيِّ).

«أَحْمَشَ بِالْقَدَرِ: أَحْمَاهَا بِدُقَاقِ الْحَطَبِ
حَتَّى غَلَسَتْ شَدِيدًا. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ، يَمْدَحُ
يَلَالَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ:

كَسَاهُنْ لَوْنُ السُّودِ بَعْدَ تَعْيُسِ

لَوْهَيْبِينَ إِحْمَاشُ الْوَلِيدَةِ بِالْقَدَرِ

[كَسَاهُنْ: يُرِيدُ الْأَثَافِي؛ التَّعْيُسُ: لَوْنٌ بَيْنَ

الْبَيَاضِ وَالشُّقْرِ؛ وَهَيْبِينَ: اسْمٌ مَوْضِعٌ].

وَيُقَالُ: أَحْمَشَ الْقَدَرُ: إِذَا أَشْبَحَ وَقُودُهَا.

قَالَ رَاشِدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الظَّفَرِيُّ، حِينَ طَرَدَتْهُ

بَنُو إِحْيَانَ وَبَنُو بَكْرٍ:

وَلَمَّا أَنْ عَرَفْتُ الْقَوْمَ بَكْرًا

وَبَكْرٌ وَاتَّسَرُونَ لَنَا حِدَامُ

وَأَذْرَكَ سَعَرٌ وَبَنُو أَبِيهِ

كَغَلَى الْقَدَرُ أَحْمَشَهَا الضَّرَامُ

[حِدَامٌ: غَضَابٌ].

وَالشُّحْمُ: أَذَابَهُ بِالنَّارِ حَتَّى كَادَ يُحْرِقُهُ.

وَفِي الْمُحْكَمِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

* كَأَنَّهُ حِينَ وَهَى سِقَاؤُهُ *

* وَأَنْحَلَّ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مَأْوُهُ *

* حُمٌ إِذَا أَحْمَشَهُ قَسَاؤُهُ *

[الْحُمُّ هُنَا: مَا يُقَالُ].

وَيُرْوَى: حَمَشَهُ.

وَالنَّارُ: قَوَاهَا بِالْحَطَبِ وَالْهَبَاهَا.

وَالشَّرُّ: هَيَّجَهُ

وَالْفَلَانُ: أَغْضَبَهُ.

وَالْقَوْمُ: حَرَضَهُمْ عَلَى الْقِتَالِ. وَبِهِ رُؤْي

خَبَرُ ابْنِ عَبَّاسٍ السَّابِقِ: " وَهُوَ يُحْمِشُ

أَصْحَابَهُ."

«حَمَشَ الشُّحْمَ: أَحْمَشَهُ.

وَالشَّيْءُ: جَمَعَهُ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* أَوْلَاكَ حَمَشْتُ لَهُمْ تَحْمِيشِي *

* قَرَضِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ خُرُوشِي *

[الْخُرُوشُ: جَمْعُ خَرَشٍ، وَهُوَ الْكَسْبُ].

وَيُرْوَى: تَحْمِيشِي، وَتَحْفِيشِي. (وَانْظُرْ:

ح ب ش، ح ف ش).

وَالْفَلَانُ: أَغْضَبَهُ.

وَالْقَوْمُ: أَحْمَشَهُمْ.

«تَحْمَشَ فَلَانٌ: غَضِبَ.

وَيُقَالُ: تَحْمَشَ بَنُو فَلَانٍ لِفُلَانٍ: غَضِبُوا لَهُ.

«أَحْمَشَ الدَّيْكَانِ أَوْ الْقِرْنَانِ: هَاجَا،

وَاقْتَتَلَا. وَالسَّيْنُ لُغَةً (وَانْظُرْ: ح م س).

وَالْفُلَانُ: الْتَهَبَ غَضَبًا.

«اسْتَحْمَشَ الْوَتَرُ: دَقَّ. فَهُوَ مُسْتَحْمِشٌ. قَالَ

ذُو الرُّمَّةِ:

كَأَنَّمَا ضَرَبْتُ قَدَامَ أَعْيُنِهَا

قُطْنَا بِمُسْتَحْمِشِ الْأَوْتَارِ مَحْلُوجِ

ويروى: بِمُسْتَحْصِدٍ.

وَالْقِدْرُ: اِشْتَدَّ غَلْيَانُهَا. قَالَ حَاتِمُ الطَّائِيّ
فِي وَصْفِ الْقِدْرِ الَّتِي يَنْصُبُهَا لِضَيْفَانِهِ وَهِيَ
تَغْلَى :

كَأَنَّ ضُلُوعَ الْجَنْبِ مِنْ فَوْرَانِهَا

إِذَا اسْتَحْمَشَتْ أَيْدَى نِسَاءِ حَوَاسِرِ
وَالْفَلَانُ عَلَى غَيْرِهِ: التَّهَبَّ غَضَبًا. وَيُقَالُ:
اسْتَحْمَشَ عَلَيْهِ غَضَبًا.
«الْحَوَيْشُ»: الشَّحْمُ الْمَذَابُ.
وَالْتَّنُورُ: (وَانظُرْ: ح م س).

* * *

«حَمَشَاد»: جَدُّ أَبِي عَلَى الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
النَّيْسَابُورِيِّ الْمُحَدِّثِ.

○ وابنُ حَمَشَادٍ: كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:
- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ سُخُونٍ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ حَمَشَادٍ
النَّيْسَابُورِيِّ (٣٣٨هـ = ٩٥٠م): مِنْ كِبَارِ حِفَاطِ الْحَدِيثِ
لَهُ «السُّنَدُ» فِي أَرْبَعِمِثَّةِ جُزْءٍ، وَكِتَابُ «الْأَحْكَامِ» وَكِتَابُ
«التَّفْسِيرِ» فِي عَشْرِ مَجْلَدَاتٍ.

* * *

ح م ص

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ hemsā) (حِمَصَا): حُمُصٌ،
حَبٌّ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hammaṣa (حَمَّصَ):
الْحَبُّ الْجَافُّ الْيَابِسُ.

التَّقْبِضُ وَالْتِضَامُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: «الْحَاءُ وَالْمِيمُ وَالصَّادُ لَيْسَ
أَصْلًا يُقَاسُ عَلَيْهِ».

«حَمَصَ الْوَرَمُ» حَمَصًا، وَحُمُوصًا: انْفَشَ.

وَالْجُرْحُ: سَكَنَ وَرَمَهُ. فَهُوَ حَمِيصٌ.

وَالْأَرْجُوحَةُ: هَدَأَتْ حَرَكَتَهَا.

وَالْقَلَامُ حَمَصًا: تَرَجَّحَ عَلَى الْأَرْجُوحَةِ مِنْ
غَيْرِ أَنْ يُرَجِّحَهُ أَحَدٌ.

وَالْفَلَانُ الدَّابَّةُ: ضَمَّرَهَا، فَأَذْهَبَ السَّمْنَ

وَالْمَاءَ عَنْهَا، وَذَلِكَ بَأَنْ يَرْكُضَهَا تَحْتَ الْجِلَالِ

(الْأَعْطِيَّة) فَتَعْرِقَ، وَيَذْهَبُ سِمْنُهَا، لِيُعِيدَهَا

لِلسَّبَاقِ. قَالَ الْمَرَارُ بْنُ مُنْقِذٍ، يَذْكُرُ فَرَسَهُ:

فَإِذَا هِجْنَاهُ يَوْمًا بَادِنًا

فَحِضَارُ كَالضَّرَامِ الْمُسْتَعِيرِ

وَإِذَا تَحَنُّنُ حَمَصْنَا بُدْنَهُ

وَعَصَرْنَاهُ فَعَقَبُ وَحُضُرُ

[بَادِنًا: سَمِيئًا، الْحِضَارُ، وَالْحُضُرُ: سُرْعَةُ

الْعَدْوِ، الْبُدْنُ: السَّمْنُ، عَصَرْنَاهُ: رَكَضْنَاهُ

تَحْتَ الْجِلَالِ لِيَذْهَبَ عَرَقُهُ.]

وَالْقَذَاةُ: أَخْرَجَهَا مِنْ عَيْنِهِ بِرَفِقٍ. يُقَالُ:

حَمَصْتُ الْعَيْنَ.

وَيُقَالُ: حَمَصْتُ الْعَيْنَ بِيَدِي.

وَالدَّوَاءُ الْجُرْحِ: سَكَنَ وَرَمَهُ.

و: أَخْرَجَ مَا فِيهِ.

«حَمَصَ فُلَانٌ: اصْطَادَ الطَّيَاءَ يَصِفُ النَّهَارَ.

و- الْحَبَّ وَنَحْوَهُ: قَلَاهُ.

و- الدَّوَاءُ الْجُرْحُ: حَمَصَهُ.

«احْتَمَصَ فُلَانٌ: سَرَقَ الْحَمَائِصَ. (الشَّيَاهِ

المسروقة). (وانظر: ح ر س).

«انْحَمَصَ الْوَرْمُ: ذَهَبَ وَانْفَشَ.

و- الْجُرْحُ: سَكَنَ أَلَمُهُ.

و- النَّاقَةُ: قَلَّ لَحْمُهَا بَعْدَ سِمَنِ.

و- الْجَرَادَةُ: ذَهَبَ غِلْظُهَا.

و-: أَكَلَتِ الْقَرْظَ فَاحْمَرَّتْ.

و- الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانُ: قَلَّ لَحْمُهُ وَتَحَفَّ.

و-: تَضَاعَلَ.

و- مِنَ الشَّيْءِ: انْقَبَضَ.

«تَحَمَّصَ الشَّيْءُ: تَقَبَّضَ وَاجْتَمَعَ. وَفِي حَبِيرِ

ذِي الثُّدَيَّةِ الْمَقْتُولِ بِالنُّهْرَوَانِ: "أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ

ثُدَيَّةٌ مِثْلُ ثُدَيِّ الْمَرَأَةِ إِذَا مُدَّتْ امْتَدَّتْ، وَإِذَا

تُرِكَتْ تَحَمَّصَتْ".

و- اللَّحْمُ وَنَحْوُهُ: جَفَّ وَتَضَامَتْ أَجْزَاؤُهُ.

«الْأَحْمَصُ: اللَّصُّ الَّذِي يَسْرِقُ الْحَمَائِصَ.

«حمص: بلدة لها تاريخ عريق في القدم، تتابعت عليها

من أوائل القرن الثالث والعشرين قبل الميلاد عصور

الأموريين والحيثيين والآراميين، والرومان، وفتحها

العرب بقيادة أبي عبيدة بن الجراح سنة (١٦هـ=٦٣٦م)، وأصبحت قاعدة هامة لأجناس المسلمين. حكمها السلالات المختلفة من حمديين، وفاطميين، ومغول، وأتراك، وفرنسيين. واختلف في تعليل اسمها سواء بالعربية أم بلغات الأقوام الذين تتابعوا عليها. ورد ذكرها في الشعر الجاهلي، فقال امرؤ القيس:

لَقَدْ انْكَرْتَنِي بَعْلُكَ وَأَهْلُهَا

وَلَا بَنُ جَرِيحٍ فِي قَرْيَ حِمَصٍ أَنْكَرَا

وقال الأعشى:

لَقَدْ طَفْتُ لِلْمَالِ آفَاقَهُ

عُمان فحمص فأوريشم

وهي اليوم مدينة سورية داخلية، تُعدُّ الثالثة بعد دمشق وحلب، ومركز ومحافظة تحول اسمها، وتتوسط أراضي الجمهورية السورية، تبعد عن دمشق ١٦٢ كيلو متراً وتقع في سهل خصب مترابي الأطراف. يروى قسماً من أراضيها "نهر العاصي"، وقد اشتهرت كمركز زراعي وصناعي وتجاري، تُنتج الحبوب، والفواكه، والخضراوات، والقطن. وفيها يُخْلَجُ القطن، ويُسَجَّ الحبر، ويكرَّر السكر، ويُصنَّع الأسمنت، ويصنَّع النُفُط وأهم آثارها: القلعة، وجامع خالد بن الوليد.

وبها سكة حديد تصلها بتركيا، والعراق، ولبنان، والأردن. وخط أنابيب النفط العراقي والسوري المار إلى مينائي بانباس السوري وطرابلس اللبناني.

وسم: اسم أطلقه العرب في الأندلس على مدينة إشبيلية؛ ذلك لأن أبها الخطار حُسام بن ضرار الكلابي حينما قديم والياً على الأندلس من قبل الخليفة هشام بن عبد الملك في سنة (١٢٥هـ=٦٤٣م) عميل على تفريق الجند الشاميين في كور الأندلس؛ لإبعادهم عن قرطبة،

٤- أبو عبد الله محمد بن حرب الخولاني الحمصي (١٩٤هـ = ٨١٠م): من حفاظ الحديث الثقات؛ كان كاتب محمد بن الوليد الزبيدي، ولي قضاء دمشق، وحديثه في الكتب السيئة.

٥- المظفر بن علي بن ناصر القوشبي، كمال الدين الحمصي (٦١٢هـ = ١٢١٥م): طبيب له اشتغال بالأدب، سكن دمشق، وكان مجيباً للتجارة، وأكثر معيشته منها، ويكره التكسب بالطب، بقي سنين يتردد على بیمارستان النوري، يُعالج المرضى فيه احتساباً، ثم لزمه وتقرر له راتب فاستقر به إلى أن توفي. من كتبه "اختصار كتاب المسائل لحنين" و"الرسالة الكاملة في الأدوية المسهلة" و"مقالة في الابتسقاء" و"مقالة في النباه" و"تعاليق على الكليات من كتاب القانون".

٦- الحمصيص (وقد تشدد ميمه): بقلة طيبة الطعم، رملية، تثبت في رمل عالج، حايفة دون الحماض في الحموضة، وهي من أحرار البقول تجعل في الأبط تأكله الناس والإبل والغنم، واحذثها يها. وأئخذ أبو زيد لبعض الرجاز:

• في زرب حماص •

• يأكلن من قراص •

• وحمصيص واص •

[الزرب: القطيع من الأطباء؛ القراص: تثبت يُشبه نبات الجرجير؛ واص: متصل]

وقال الأزهرى: رأيت الحمصيص في جبال الدُّهْناء، وما يُلدها، وهي بقلة جفدة الورق حايفة، ولها ثمرة كثرة الحماض، وطعمها كطعمه، وكذا تأكلها إذا أجمنا خلاوة الثمر، وتحمض بها، وتستطيعها.

ورأى أن تختار كل طائفة من طوائف الجند الكورة التي تشبه المنطقة التي قدموا منها من بلاد الشرق، فنزل جند حمص بكورتي إشبيلية ولبلة، وأطلقوا على إشبيلية اسم حمص.

قال ياقوت: لما نزل بنو أمية الأندلس وملكوها سمو عدة مدن بها بأسماء مدن الشام، وقال ابن بسام: دخل جند من جنود حمص إلى الأندلس فسكنوا إشبيلية، فسميت بهم. قال أبو محمد عبد المجيد بن عبدون:

هل تذكر العهد الذي لم أنسه

ومؤنة مخدومة بصفا

وميتنا في أرض حمص والحجي

قد حل عقد حباه بالصها

ويُنسب إلى حمص غير واحد، من أشهرهم:

١- عبد السلام بن زغبان، ديك الجن الحمصي (انظر: ديك الجن).

٢- عبد الصمد بن سعيد بن عبدالله، أبو القاسم الكندي الحمصي (٣٢٤هـ = ٩٣٦م): قاضي حمص، عالم بالحديث، له تاريخ في "من نزل حمص من الصحابة".

٣- قسطنطين الحمصي: قسطنطين بن يوسف بن بطرس ابن يوسف (١٣٦٠هـ = ١٩٤١م): شاعر من الكتاب النقاد، من أهل حلب، وأصله من حمص، اشتغل بالتجارة، وجمع ثروة كبيرة، واشتغل بعلوم العربية، وقرأ كثيراً من آدابها، وأجاد الفرنسية، وأكثر الرحلات إلى فرنسا، وإنجلترا، وإيطاليا، والقسطنطينية ومصر. وصنف كتباً، منها: "منهل الورد في علم الانتقاد" و"آداب حلب ذوو الأثر في القرن التاسع عشر" و"في سيرة خاله الشاعر جبرائيل الدلال"، و"ديوان شعر كبير". وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق.

حَمَصٌ، حَرْفٌ).

١- نباتُ الحَمَصِ ٢- لَذْوَعَةُ الطَّعْمِ
قال ابنُ فارس: "الحاءُ والميمُ والضادُ أصلُ
واحدٍ صحيحٌ، وهو شيءٌ من الطَّعْمِ".
«حَمَصَ الشَّيْءُ» حَمَضًا، وَحُمُوضَةً: صارَ
لَاذِعَ المَذَاقِ. وفي المثل: أَحْمَضُ من صَفْعِ
الدُّلِّ في بَلَدِ الغُرَّةِ".

و- الإبلُ حَمَضًا، وَحُمُوضًا: أَكَلَتِ الحَمَصَ
ورَعَتْهُ. فهي حَامِضَةٌ.
و-: مَلَتْ من رَعَى الخُلَّةِ (الحُلُومِ من
النَّبتِ) واشتَهَتِ الحَمَصَ فَتَحَوَّلَتْ إليه:
و- فلانٌ من الشَّيْءِ، وعنه: كَرِهَهُ وَتَفَرَّ مِنْهُ
أَوَّلَ سَمَاعِهِ. يُقال: فَوَّادٌ حَمَضٌ وَنَفْسُ
حَمَضَةٍ. قال دُرَيْدُ بن الصَّمَّةِ:

إذا عِرْسُ امرئٍ شَتَمَتْ أخاه
فَلَيْسَ فَوَّادٌ شَانِيهِ بِحَمَضٍ
و- بالشَّيْءِ: اشْتَهَاهُ.

و- الإبلُ: رَعَاهَا الحَمَصَ.

و- فلاتًا عن الأمرِ: حَوَّلَهُ عنه.

«حَمِضَ الشَّيْءُ» حَمَضًا، وَحُمُوضَةً:
حَمَصَ.

«الجَمَصُ، والجَمَصُ»: نباتُ زراعيٍّ عُشْبِيٌّ حَوْلِيٌّ حَبِيٌّ،
من القَرْيَاتِ الفَرَّاشِيَّةِ، وَيُسَمَّى حَبُّهُ الْأَخْضَرُ في مِصْرَ
(مِلَانَةَ).

نباتٌ قَرْيِيٌّ اسْمُهُ الْعِلْبِيُّ *Cicer arietinum*، مَوْطَنُهُ
الأصْلِيُّ بِلَادُ القَوْقَازِ وآسِيَا الصَّغْرَى وشرْقُ إِيرانَ،
أَدْخَلَتْ زراعَتُهُ إلى مِصْرَ من اليونانِ في العصرِ الرُّومانيِّ،
وهو من البُقُولِيَّاتِ عَالِيَةِ القِيَمَةِ الغِذائيَّةِ، وتُتَشَبَّهُ زراعَتُهُ
بالمناطقِ الجافَّةِ وشَبَّهَ الجافَّةَ، ويحتاجُ إلى جَوْ مُعتدلٍ
يَبِيلُ إلى الدَّفءِ، يُزْرَعُ في مِصْرَ بِالوَجْهِ القِبْلِيِّ وبخاصَّةِ
قَنَا وأَسْوانَ، وأهمُّ البِلادِ المُنتِجَةِ لِلجَمَصِ الهِنْدُ يليها
الباكِستانُ وأسبانيا والمَكْسيكُ ومِصْرُ.



«الجَمَصَانِيُّ»: بائِعُ الجَمَصِ.
«الحَمِيصَةُ: الشَّاءُ الْمَسْرُوقَةُ». (وانظر: ح ر س).
«المَحْمَاصُ من النَّسَاءِ: اللَّصَّةُ الحاذِقَةُ.
«المَحْمَصَةُ: آلَةُ التَّحْمِيسِ.
«المَحْمُوسَةُ: الشَّاءُ الْمَسْرُوقَةُ.

* * *

ح م ض

(في العِبريَّةِ hāmēš حَامِيسٌ): حَمَصٌ،
حَرْفٌ. وفي السَّرْيَانِيَّةِ hmaš (حَمَصٌ):

«حَمَضَ الشَّيْءُ حَمَاضًا، وَحُمُوزَةً :

حَمَضَ . يُقَالُ : حَمَضَ اللَّبَنُ ، فَهُوَ حَامِضٌ .
وهو نادرٌ وقياسه حَمِيزٌ .

«أَحْمَضَتِ الْإِبِلُ : حَمَضَتْ .

وَالْأَرْضُ : كَثُرَ فِيهَا الْحَمَضُ . فَهِيَ
مُحَمِضَةٌ .

وَالْقَوْمُ : أَصَابُوا حَمَاضًا ، وَصَارُوا فِيهِ .

وَب : أَفَاضُوا فِيمَا يُؤْتِسُهُمُ مِنَ الْحَدِيثِ

وَالْكَلَامِ وَالْأَخْبَارِ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : " أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا

أَفَاضَ مَنْ عِنْدَهُ فِي الْحَدِيثِ بَعْدَ الْقُرْآنِ

وَالْتَفْسِيرِ : أَحْمِضُوا " .

وَالرَّجُلُ : أَتَى الْمَرْأَةَ فِي غَيْرِ مَاتَاهَا

شُدُودًا ، وَهُوَ فِعْلٌ قَوْمٌ لَوِطَ بِالنِّسَاءِ وَالرِّجَالِ .

وَالْفُلَانُ الشَّيْءَ : صَيَّرَهُ حَامِضًا .

وَالْإِبِلُ : حَمَضَهَا . قَالَ النَّبِيعَةُ الْجَعْدِيُّ :

وَكَلْبًا وَلَحْمًا لَمْ تَزَلْ مُنْذُ أَحْمَضْتِ

يَحْمِضُنَا أَهْلُ الْجَنَابِ وَخَيْبَرَا

وَالْفُلَانُ عَنِ الْأَمْرِ : حَمَضَهُ . قَالَ الطَّرِمَاحُ

ابْنُ حَكِيمٍ :

لَا يَبْنِي يُحْمِضُ الْعَدُوَّ وَذُو الْخُلَّةِ

لَهُ يُشْفَى صَدَاهُ بِالْإِحْمَاضِ

[الصَّدَى : الدَّمَاعُ] .

«حَمَضَ الشَّيْءُ : صَارَ حَامِضًا .

وَالرَّجُلُ : أَحْمَضَ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّ ابْنَ

عُمَرَ سُئِلَ عَنِ التَّحْمِيزِ ، قَالَ : وَمَا

التَّحْمِيزُ ؟ قَالَ : يَأْتِي الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فِي

دُبُرِهَا ، قَالَ مُسْتَنْكِرًا : وَيَفْعَلُ هَذَا أَحَدٌ مِنَ

الْمُسْلِمِينَ ؟ " كُنِيَ عَنْ ذَلِكَ بِتَحْمِيزِ الْإِبِلِ إِذَا

سَقِمَتِ الْخَلَّةُ .

وَالْفُلَانُ فِي الشَّيْءِ : قَلَّلَ مِنْهُ . يُقَالُ :

حَمَضَ لَنَا فُلَانٌ فِي الْقَرَى .

وَالشَّيْءَ : أَحْمَضَهُ .

وَالْإِبِلُ : أَحْمَضَهَا .

وَالْفِلْمُ أَوْ الصُّورَةُ الْمُطْبُوعَةُ مِنْهُ : غَمَرَهَا

فِي مَحَلُولِ الْحَمَضِ لِتَظْهَرَ الصُّورَةُ وَتَثْبُتَ .

(مُحَدَّثَةٌ) .

وَالْفُلَانُ عَنِ الْأَمْرِ : أَحْمَضَهُ .

«تَحْمِضَ فُلَانٌ : تَحَوَّلَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ .

وَفِي الْمَثَلِ : " أَنْتَ مُخْتَلٌ فَتَحْمِضْ " . يُضْرَبُ

لِمَنْ جَاءَ مُتَهَدِّدًا .

وَالرَّاعِي : انْتَقَلَ بِالْمَاشِيَةِ مِنَ الْخَلَّةِ إِلَى

الْحَمَضِ .

«اسْتَحْمَضَ اللَّبَنُ : بَطَوَ رَوْيَهُ وَانْعَقَادَهُ .

«التَّحْمِيزُ : التَّفْخِيزُ فِي الْجِمَاعِ . قَالَ

الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ ، يَصِفُ كَهْلًا :

* لَا يُحْسِنُ اللَّحْمُضَ إِلَّا سَرْدًا *

[السَّرْدُ: الْمُنْتَابِعُ].

* الْحَامِضُ: مَا لَذَعَ اللِّسَانَ، كَطَعْمِ الْخَلِّ

وَاللَّبَنِ الْخَائِرِ. قَالَ قَوَالُ الطَّائِي:

وَأَنْ لَنَا حَمَضًا مِنَ الْمَوْتِ مُنْقَعًا

وَأَنْكَ مُخْتَلٌ فَهَلْ أَنْتَ حَامِضٌ

[مُنْقَعٌ: ثَابِتٌ، مُخْتَلٌ رَاعَى الْخَلَّةَ، مَثَلُ

ضَرْبِهِ لِهَذَا السَّاعِي، يَقُولُ: أَنْكَ مِلَلْتَ

الْعَافِيَةَ وَالسَّلَامَةَ، فَهَلَمْ إِلَى الْبَلَاءِ وَالشَّرِّ].

وَيَقَالُ: فَلَانٌ حَامِضُ الرَّثْتَيْنِ: إِذَا كَانَ مُرُّ

النَّفْسِ. وَ: فَلَانٌ حَامِضُ الْفُؤَادِ فِي الْغَضَبِ:

إِذَا فَسَدَ وَتَغَيَّرَ عِدَاوَةً. قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

إِذَا عَرِسُ أَمْرِي شَتَمْتَ أَخَاهُ

فَلَيْسَ بِحَامِضِ الرَّثْتَيْنِ حَمِضٌ

و- (فِي الْكِيمِيَاءِ) acid : مُرَكَّبٌ هِيدْرُوجِينِيٌّ مُنْخَلٌّ

بِالْكَهْرَبَاءِ، يُؤَثِّرُ فِي الْقَوَاعِدِ وَالْكَثِيرِ مِنَ الْمِلْزَاتِ فَيُكُونُ

أَمْلَاحًا.

و- لَقَّبَ أَبِي مُوسَى، سَلِيمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ

النَّحْوِيُّ (٣٠٥هـ=٩١٧م): أَخَذَ عَنْ ثَعْلَبٍ، وَأَلْفَ فِي

الْفَقْرِ: "غَرِيبَ الْحَدِيثِ"، وَ"خَلَقَ الْإِنْسَانَ"،

و"الْوَحْشَ"، وَ"النَّبَاتَ".

o حَامِضُ اللَّيْمُونِ أَوْ اللَّيْمُونِيَّةُ: مَادَّةٌ كِيمِيَاءِيَّةٌ

حَامِضَةٌ، تُعْرَفُ كَذَلِكَ بِاسْمِ حَامِضِ السَّتْرِيكِ.

* الْحَمَاضُ: حَالَةٌ تَقَلُّ فِيهَا قَلْوِيَّةُ الدَّمِ وَالْأَسِجَّةِ بِسَبَبِ

ازدياد المُتَحَمَّاتِ الحَامِضِيَّةِ، أَوْ نَقْصِ الْقَلَوِيَّاتِ.

* الْحَمَضُ: كُلُّ نَبَاتٍ مَالِحٍ أَوْ حَامِضٍ يَقُومُ

عَلَى سَاقٍ، وَلَا أَصْلَ لَهُ. وَالْخَلَّةُ مَا سَوَى

ذَلِكَ. تَقُولُ الْعَرَبُ: "الْخَلَّةُ خَيْرُ الْإِبِلِ،

وَالْحَمَضُ فَأَكْبَهُتُهَا". وَيَقَالُ: لَحَمُهَا.

و-: كُلُّ نَبَاتٍ لَا يَهْبِجُ فِي الرَّبِيعِ، وَيَبْقَى

عَلَى الْقَيْظِ، وَفِيهِ مُلُوحَةٌ، إِذَا أَكَلْتَهُ الْإِبِلُ

شَرِبَتْ عَلَيْهِ، وَإِذَا لَمْ تَجِدْهُ رَقَّتْ وَضَعُفَتْ.

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - قَالَ فِي صِفَةِ مَكَّةَ وَ"أَبْقَلَ حَمَضُهَا"

أَي تَبَتَ وَظَهَرَ مِنَ الْأَرْضِ.

(ج) حَمُوضٌ، وَأَحْمَاضٌ. وَفِي خَبَرِ جَرِيرٍ:

"مِنْ سَلَّمَ وَأَرَالِي، وَحُمُوضٌ".

وَقَالَ الرَّاجِزُ:

* يَرَعَى الْغَضَى مِنْ جَانِبَيْ مُشْفَقٍ *

* غَيْبًا، وَمَنْ يَرَعِ الْحُمُوضَ يَغْفِقُ *

[الْغَضَى: شَجَرٌ مِنَ الْأَثَلِ خَشْبُهُ مِنْ أَصْلَبِ

الْخَشَبِ، غَيْبًا: يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، يَغْفِقُ: يَرُدُّ

الْمَاءَ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ].

و-: اللَّبَنُ الْخَائِرُ الشَّدِيدُ الْحُمُوضَةُ. يُقَالُ:

"جَاءَنَا بَلْبَنَةٌ مَائِطَاطُ حَمَضًا".

و- (فِي الْكِيمِيَاءِ): مَادَّةٌ لَا ذِقَّةَ الْمَذَاقِ كَالْخَلِّ.

وفي الحماسة: قال الرازي:

* والحمضيات على علاتها *

* يبتن ينقلن بأجهزاتها *

[على علاتها: على ما يعرض لها من

الأسباب والأحوال؛ أجهزاتها: جمع أجهزة

وهي الأمثلة] .

* الحمضيات citrus fruits: الفواكه والأشجار

الحمضية كالبرتقال والتدرين والليمون والأترج مما يسمى في مصر بالموالح.

* الحماض Rumex acetosa (S), garden Sorrel (E):

نبات عشبي من فصيلة الحماضيات، وهي أنواع تثبت برية ويؤخذ بعضها، ويعد من البقول الزراعية. يطول طولاً شديداً، له ورقة عظيمة وزهرة حمراء، وإذا دنا يئسه ابيضت زهرته، يأكله الناس، ويقتادى به.



قال الطرمح بن حكيم، يفخر ويصف طعن رجل من

قومه في الحرب:

ذي فروغ، يطل من زبد الجو

فب عليه كتاير الحماض

[ذو فروغ: أي ذو فتحات وشقوق؛ ثامره: أي ثمره.

ثبه دم الطعنة يثر الحماض لثمرته] .

وقال يصف ديكاً:

ماذا يؤرقني والنوم يعجيني

من صوت ذي رعات ساكن الدار

* حمض: موضع بين البصرة والبحرين في شرقي

الدهناء، وهو مهمل وقريته عليها لخيلات ابني مالك بن

سعد. قال الرازي:

* يارب بئساء، لها زوج حرض *

* خلالة بين عريق وحمض *

* ترميك بالطرف كما ترمي القرص *

[القرص: الذي لاخير فيه؛ عريق: موضع] .

* حمضة: اسم حى الحجل بن قيس الليثي. قال

الشاعر:

ضمنت لحمضة جيرانه وذمة بلاء أن تؤكلا

[بلاء: هو أخو الحجل واسمه حمضة؛ أن تؤكل: أي

لا تؤكل] .

* الحمضة: الشهوة إلى الشيء. وفي الخبر:

"الأذن مجاجة، وللنفس حمضة". يريد أن

الأذن لا تعي كل ما سمعه، وهي مع ذلك

ذات شهوة لما تستظرفه من غرائب الحديث

ونواير الكلام.

* حمض: موضع أغارت فيه يئو تميم على لطيمة بعث

بها بادن - عامل كسرى على اليمن - إلى كسرى، فقتلوا

حراسها، وأسروا هودة بن عسى حفيها، فعرف ذلك

اليوم بيوم حمض ويوم قراق.

* الحمضي، والحمضي: المنسوب إلى

الحمض. يقال: بعير حمضي: يأكل الحمض.

○ وأرض حمضية: كثيرة الحمض.

○ وإبل حمضية: مقيمة في الحمض.

○ ومعدة حمضية: خلاف القلوية.

ح م ط

(فى العبرية hāmat (حَامَطٌ): اضْطَجَعَ
على الأرض. ومنه hemtā (حِمْطًا): (دِفَاعٌ).

نَبَتٌ أَوْ شَجَرٌ

قال ابنُ فارس: "الحاء والميم والطاء ليس
أصلاً ولا فرعاً، ولا فيه لغةٌ صحيحةٌ إلا
شيءٌ من النَّبَتِ أَوْ الشَّجَرِ".

«حَمَطَ الشَّيْءُ — حَمَطًا: قَشَرَهُ. قال ابنُ
دُرَيْدٍ وابنُ سَيِّدَةٍ: وهذا فعلٌ مُمَاتٌ.

«حَمَطَ الْكَرَمَ: جَعَلَ عَلَيْهِ شَجَرًا يُظِلُّهُ مِنْ
الشَّمْسِ. يُقَالُ: حَمَطُوا عَلَى كَرَمِكُمْ.

و— فَلَانًا: ضَرَبَهُ وَلَمْ يُبَالِغْ. وفى المثل:
"إِذَا ضَرَبْتَ فَلَا تُحَمِّطْ". وقال الأزهريُّ:
يُقَالُ: إِذَا ضَرَبْتَ فَأَوْجِعْ لَا تُحَمِّطْ.

«حَمَاطٌ: مَوْضِعٌ وَدَى فِي شِعْرِ ذِي الرُّمَّةِ، قال:

فَلَمَّا أَحَقَّتْنَا بِالْحُدُوجِ وَقَدْ عُلَّتْ

حَمَاطًا وَجَرَبَاءُ الضُّحَى مُتَشَاوِسُ

تَبَسَّمْنَ عَنْ غُرٍّ كَانَ رُضَابُهَا

لَدَى الرَّمْلِ مَجْلَّةُ الْعِبَادِ الْقَوَالِسُ

[الحدوجُ: مراكبُ النساءِ؛ مُتَشَاوِسٌ: أى ينظرُ بمؤخَّرِ
عَيْنِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ؛ الْعِبَادُ أَوَائِلُ الْمَطِيرِ وَمَوَاقِعُهُ مِنْ
الأرضِ؛ الْقَوَالِسُ: التى ترمى بالندى من غير مطر.]

○ وَلَوْ حَمَاطٌ: ماءٌ كَانَ عِنْدَهُ يَوْمٌ وَنَ أَيَّامِ الْعَرَبِ عَرِيفٌ
بِيَوْمِ ذِي حَمَاطٍ، التَّقَبُّتُ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنْ قَبِيلَةِ قَهْمٍ

كَأَنَّ حُمَاةً فِي رَأْسِهِ تَبَقَّتْ

ففى أول الصيف قد مُتَتْ بِإِثْمَارِ

[رمثات: جمع زعثة، وهى عُنُونُ الدَّيْكِ. شَبَّهَ عُرِفَ
الدَّيْكِ بِالْحَمَاضِ].

و— مافى جَوْفِ الْأُتْرُجِ.

○ وَمَنَابِتُ الْحَمَاضِ: الشَّعَائِبَاتُ وَمَلَاجِيءُ
الْأَوْدِيَةِ.

«الْحَمَاضِيَّةُ: مَعْجُونٌ يُرَكَّبُ مِنْ حَمَاضِ
الْأُتْرُجِ.

«الْحَمِيضُ: الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الْحَمَضِ. (ج)
حُمُضٌ.

«الْحَمِيضَةُ — أَرْضٌ حَمِيضَةٌ: كَثِيرَةُ الْحَمَضِ.
(ج) حَمَائِضُ.

«الْحَمِيضَى: نَبَتٌ، وَلَيْسَ مِنَ الْحَمُوضَةِ.

«الْمَحْمُضُ، وَالْمَحْمُضُ: الْمَوْضِعُ الَّذِى تَرَعَى
فِيهِ الْإِبِلُ الْحَمُضَ. قال هُمَيْانُ بْنُ قُحَافَةَ
السَّعْدِيُّ:

« وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِيٍّ عَضِيَّةً »

« قَرِيبَةً نُدُوَّتُهُ مِنْ مَحْمُضِيَّةٍ »

[الْجُمَالِيُّ: الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ؛ الْعَضِيَّةُ:

الَّذِى يَرَعَى الْعِضَاءَ؛ النُّدُوَّةُ: مَوْضِعُ شُرْبِ
الْإِبِلِ].

(ج) مَحَاوِضُ.

* * *

بِجَمَاعَةٍ مِنْ بَنِي قُرَيْمٍ - رَهْطٌ ثَابِتٌ شَرًّا - فَقَتَلَ بَنُو قُرَيْمٍ
جَمَاعَةَ بَنِي قَهْمٍ فَلَمْ يَبْقُوا مِنْهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي
هَلَالِ بْنِ عَلَقَمَةَ .

• الحَمَاطُ : ضَرْبٌ مِنَ الْجُمَيْرِ .

وقيل : شَجَرُ الثَّيْنِ الْجَبَلِيِّ .

وقيل : شَجَرٌ شَبِيهُ بِالْثَّيْنِ ، حَشْبُهُ وَجَنَاهُ وَرِيحُهُ ، إِلَّا
أَنْ جَنَاهُ أَصْفَرُ وَأَشَدُّ حُمْرَةً مِنَ الثَّيْنِ ، وَمَنَابِئُهُ فِي
أَجْوَافِ الْجِبَالِ ، يُسْتَوَقَّدُ بِحَطْبِهِ ، وَيَتَّخَذُ حَشْبُهُ لِمَا
يَنْتَفِعُ بِهِ النَّاسُ ، يَتَّبِعُونَ عَلَيْهِ الْبُيُوتَ وَالْخِيَامَ ، وَهُوَ
أَحَبُّ شَجَرٍ إِلَى الْحَيَّاتِ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ ، وَذَكَرَ
بَعِيرًا شَدَّ بِالزَّمَامِ :

فَلَمَّا أَتَتْهُ أُنْثَىٰ تَبَتْ فِي خِشَابِهِ

زَمَامًا كَلْعَبَانِ الْحَمَاطَةِ مُحْكَمًا

[الْحِشَابُ : عَوْدٌ يُعْرَضُ عَلَى أَشْفِ الْبَعِيرِ يُشَدُّ فِيهِ
الزَّمَامُ] .

و- : نَبَتٌ فِيهِ غُبْرَةٌ ، لَهُ مَسُّ حَشِينٌ ،
أَحْمَرُ الثَّمَرَةِ . قَالَ رُؤَبَةُ :

* لَمَّا رَأَيْتُنِي بَعْدَ لَيْسَ جَأْبَا *

* رَأَيْتُ مِنَ الشَّيْبِ حَمَاطًا شُهْبَا *

وقيل : عُشْبٌ كَالصَّلْيَانِ إِلَّا أَنَّهُ حَشِينُ الْمَسِّ ،
وَالصَّلْيَانُ لَيِّنٌ .

وقيل : يَبْيِيسُ الْعُشْبُ .

الوَاحِدَةُ حَمَاطَةٌ (ج) حَمَائِطُ . قَالَ سُلَيْمٌ بْنُ
الْمَقْدُو الْقُرَيْمِيُّ ، يَذْكُرُ فَتَكَ قَوْمِهِ بَنِي قَهْمٍ :

بَطْعَنٍ وَضَرْبٍ وَاعْتِنَاقٍ كَأَنَّمَا

يَلْفُفُهُمْ بَيْنَ الْحَمَائِطِ أَبْرَدُ

و- : تَبَنُّ الدُّرَّةِ خَاصَّةٌ .

و- : دُوَيْبَّةٌ فِي الْعُشْبِ . (ج) حَمَاطِيطُ . (على
غير قياس) .

○ وَشَيْطَانُ الْحَمَاطِ : جِنْسٌ مِنَ الْحَيَّاتِ
يَأْلَفُ سُكْنَى شَجَرِ الْحَمَاطِ . وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ
الرَّاجِزُ .

* عَنَجَرِدٌ تَحْلِفُ حِينَ أَحْلِفُ *

* كَمَثَلِ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرِفُ *

[الْعَنَجَرِدُ : الْمَرَأَةُ السَّلِيْطَةُ . شَبَّهَهَا بِحَيَّةٍ
لَهَا عُرْفٌ] .

* حَمَاطَانُ : نَبَتٌ ، وَقِيلَ شَجَرٌ .

و- : مُؤْضِعٌ (عَنِ الْجَرْمِيِّ) أَوْ أَرْضٌ (عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ) .
وقيل : حَبْلٌ زَمَلٌ مِنْ جِبَالِ الدُّهْنَاءِ . (عَنِ يَاقُوتَ) .
قَالَ الرَّاجِزُ :

* بِأَذَارَ سَلَمَى بِحَمَاطَانَ اسْلَمَى *

• الْحَمَاطَةُ : حُرْقَةٌ وَخُشُونَةٌ يَجِدُهَا الرَّجُلُ
فِي حَلْقِهِ . يُقَالُ : هَذَا زَيْتٌ لَهُ حَمَاطَةٌ فِي
الْحَلْقِ . وَيُقَالُ : إِنَّ فِي صَدْرِي عَلَيْكَ لَحَمَاطَةً ،
أَي مَوْجِدَةً .

○ وَحَمَاطَةُ الْقَلْبِ : سَوَادُهُ وَحَبَّتُهُ وَصَيِّمُهُ .

يُقَالُ : أَصَبْتُ حَمَاطَةَ قَلْبِهِ . قَالَ وَبَرَةُ بْنُ
الْجَحْدَرِ .

تَعَبَ الْغُرَابُ وَلَيْتَهُ لَمْ يَتَّعِبْ

بِالْبَيْنِ مِنْ سَلَمَى وَأُمِّ الْحَوْشِبِ

لَيْتَ الْغُرَابَ رَمَى حَمَاطَةَ قَلْبِهِ

عَمَرُو بِأَسْهُمِهِ الَّتِي لَمْ تُلْغَبِ

[لَمْ تُلْغَبْ : لَمْ تُفْسَدَ] .

وَيُقَالُ : اجْعَلْ هَذَا الْأَمْرَ فِي حَمَاطَةِ قَلْبِكَ .

« الْحَمِطَةُ : الْكُتَّةُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) ، وَهِيَ

امْرَأَةُ الْإِبْنِ أَوْ الْأَخِ .

« حَمِيَّاطًا : مِنْ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - فِي الْكُتُبِ السَّالِفَةِ ، وَمَعْنَاهَا : حَامِي

الْحَرَمِ .

« حُمَيْطٌ : زَمَلَةٌ بِالذَّهْنَاءِ ، وَرَدَتْ فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ :

إِلَى مُسْتَوَى الدُّغَسَاءِ بَيْنَ حُمَيْطٍ

وَبَيْنَ جِبَالِ الْأَشْيَمَيْنِ الْحَوَادِرِ

وَقَالَ شَاعِرٌ سَعْدِيُّ :

فَلَيْسَ لِيَا لَيْلِنَا بِحَبَلِ حُمَيْطٍ

وَبِالْجُرْعِ مَرْدُودٍ عَلَيْنَا قَصِيرُهَا

• • •

ح م ط ر

« حَمَطَرَ الْقَوْسَ : وَتَرَّهَا ،

وَالْقِرْبَةَ : مَلَأَهَا .

« الْمُحَمَطَرَةُ - إِسْلٌ مُحَمَطَرَةٌ : قَائِمَةٌ مَوْقَرَةٌ

أَيُّ مُثْقَلَةٍ بِالْأَحْمَالِ .

* * *

« الْحِمِطَاطُ : دَوِيبَةٌ تَكُونُ فِي الْعُشْبِ مَنَقُوشَةً

بِالْوَانِ شَتَّى . (ج) حَمَاطِيطُ ، قَالَ الْمُتَلَمِّسُ :

إِنِّي كَسَانِي أَبُو قَابُوسَ مُرْفَلَةً

كَأَنَّهَا ظَرَفُ أَطْلَاءِ الْحَمَاطِيطِ

[أَبُو قَابُوسَ : كُنْيَةُ أَطْلَقَهَا الشَّاعِرُ عَلَى عَمَرٍو

ابْنِ هِنْدٍ ، مُرْفَلَةً : حُلَّةٌ سَابِقَةٌ ، أَطْلَاءُ :

صِغَارٌ] .

وَيُرْوَى : سَلَحُ أَبْكَارِ الْمَخَارِيطِ .

« الْحِمِطِيطُ : الصَّغِيرُ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا :

الْحِطِيطُ . (عَنْ الشَّيْبَانِيِّ) .

« الْحُمُطُوطُ : الْحِمِطَاطُ . (ج) حَمَاطِيطُ .

« الْحَمِطِيطُ : تَبَتْ كَالْحَمَاطِ .

و- : دَوِيبَةٌ . وَقِيلَ : دَوْدَةٌ تَكُونُ فِي الْبَقْلِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ ،

مَفْصَلَةٌ بِحُمْرَةٍ ، وَيُشَبِّهُ بِهَا تَفْصِيلُ الْبَنَانِ بِالْجِنَاءِ ، وَقَدْ

شَبَّهَ الْمُتَلَمِّسُ وَشَى الْحَلَّلَ بِالْوَانِهَا ، فَقَالَ :

كَأَنَّمَا نَوَلُّهَا وَالصَّيْحُ مُنْقَشِعٌ

قَبْلَ الْغَزَالَةِ الْوَانُ الْحَمَاطِيطِ

[الْغَزَالَةُ : الشَّمْسُ] .

و- : الْحَيَّةُ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْمُتَلَمِّسِ السَّابِقِ .

(ج) حَمَاطِيطُ .

* * *

ح م ظ ل

« حَمَظَلَّ فَلَانٌ : جَنَى الْحَمَظَلَّ (الْحَنْظَلَّ) .

«الْحَمَظْلُ: الْحَظْلُ، بِيَمِهِ مُبْدَلَةٌ مِنَ النَّوْنِ.

(وانظر : ح ن ظ ل) .

* * *

ح م ق

(فى العبرية hamaq (حَامَقٌ) : جَالٌ، دَارٌ .

وفى الحبشية hamaqa (حَمَقَ) : حَمَقَ ،
احتقر) .

١- كَسَادُ الشَّيْءِ ٢- الضَّعْفُ وَالنُّقْصَانُ

قال ابن فارس : " الحاء والميم والقاف أصلٌ
واحدٌ يدلُّ على كَسَادِ الشَّيْءِ ، وَالضَّعْفِ ،
وَالنُّقْصَانِ " .

« حَمِقَ الرَّجُلُ - حَمَقًا : خَفَّتْ لِحْيَتُهُ .
فهو حَمِيقٌ .

و- السُّوقُ : كَسَدَتْ .

و- فلانٌ حَمَقًا ، وَحَمَاقَةً : قَلَّ عَقْلُهُ ،
وَقَلَّ فِعْلُ الْحَقِّقَى . فهو حَمِيقٌ ، وَأَحْمَقُ ،
وهى حَقِيقَةٌ ، وَحَمَقَاءُ . وَهُمْ وَهْنٌ حَمَقٌ ،

وَحَمَقَى ، وَحَمَاقَى . قال الشاعرُ :

لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ يُسْتَطَبُّ بِهِ

إِلَّا الْحَمَاقَةَ أَعْيَتْ مِنْ دَوَائِهَا

وقال يزيد بن الحكم الثقفى :

قَدْ يُقْتَرِ الْحَوْلُ الثَّقَى

وَيُكْثِرُ الْحَقِيقُ الْأَثِيمُ

[الْحَوْلُ : الْكَثِيرُ الْحِيلَةَ] .

وقال رؤبة ، يَصِفُ فَحْلًا مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ

يسوقُ أَثْنَهُ :

* أَلْفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعَى الْحَقِيقُ *

« حَمَقَتِ السُّوقُ - حَمَقًا ، وَحَمَقًا ، وَحَمَاقَةً :

حَمِقت .

ويقال : حَمَقَتِ تِجَارَتُهُ : بَارَتْ .

و- فلانٌ : حَمِيقٌ . فهو أَحْمَقُ ، وهى حَمَقَاءُ .

(ج) حَمَقٌ . وفى المثل : " أَحْمَقُ يَلُغُ " . أى
يَبْلُغُ ما يُرِيدُ مع حَمَقِهِ . وعلى فَتْحِ الْبَاءِ ،
أى : بِالِغْ مُرَادُهُ .

ومن أمثالهم المشهورة : " أَحْمَقُ ما يَجَاى
مَرَّغُهُ " (يَجَاى : يَحْبِسُ) . أى لا يَمْسَحُ
لُعَابَهُ ولا مُخَاطَهُ بل يَدَعُهُ يَسِيلُ حَتَّى يَرَاهُ
النَّاسُ ، يُضْرَبُ لِمَنْ لا يَكْتُمُ سِرَّهُ .

« حَمِيقٌ فلانٌ : أَصَابَهُ الْحُمَاقُ (الْجُدْرَى) .
فهو مَحْمُوقٌ .

« أَحْمَقَتِ الْمَرْأَةُ : وَلَدَتْ الْحَمَقَى . فهى
مُحَمِّقٌ ، وَمُحَقِّقَةٌ . قالت امرأة من العرب :

* لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحَقِّقَةً *

* إِذَا رَأَيْتُ خَصِيَّةً مُعَلَّقَةً *

[يعنى : أنها لا تُبالي إذا وَلَدَتِ الذكور أن يكون أولادها حَمَقِي] .

ويقال : أَحَمَقَ الرَّجُلُ . قال جَبَّارُ بْنُ سُلَيْمٍ ابن مالك :

يا قُرَّ إِنَّ أَبَاكَ حَيٌّ حُوَيْلِدٍ

قَدْ كُنْتُ خَائِفَهُ عَلَى الإِحْمَاقِ

و- الفَرَسُ : ضَمُرَتْ .

و- : لم يكن فى نتائجها جَوَادٌ ولا سَاقٍ .

قال خُفَّافُ بْنُ ثُدْبَةَ ، يَصِفُ فَرَسًا :

وَعَثُهُ جَوَادٌ لَا يُبَاعُ جَنِيئُهَا

بِمَنْسُوبَةِ أَعْرَاقِهِ غَيْرِ مُحَقِّقٍ

[وَعَثُهُ : حَفِظَتْهُ وَجَمَعَتْهُ ؛ والمراد : أمه التى وَلَدَتْهُ ؛ أَعْرَاقُهُ : أَصُولُهُ] .

وقيل : يَتَاجُهَا لَا يُسَبِّقُ . (خِيْدٌ) وأنكره الأزهري .

و- يَفْلَانُ : ذَكَرَهُ بِحُمُقٍ .

و- فَلَائًا : وَجَدَهُ أَحْمَقَ . يُقَالُ : أَتَاهُ فَأَحْمَقَهُ .

و- : حَكَمَ عَلَيْهِ بِالْحُمُقِ أَوْ نَسَبَهُ إِلَيْهِ .

وقيل جَعَلَهُ أَحْمَقَ .

« حَامِقٌ فَلَانٌ فَلَانًا : جَارَاهُ فِي حُمُقِهِ .

قال عَمْرُو بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ :

وَأَنْزَلَنِي طَوْلُ النَّوَى دَارَ غُرْبَةٍ

إِذَا شِئْتُ لَا قَيْتُ أَمْرًا لَا أَشَاكِلُهُ

فَحَامَقْتُهُ حَتَّى يُقَالَ : سَجِيَّةٌ

وَلَوْ كَانَ ذَا عَقْلٍ لَكُنْتُ أَعَايِلُهُ

وَيُنْسَبُ إِلَى الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ .

و- : سَاعَدَهُ عَلَى حُمُقِهِ .

و- صَاحِبُهُ : سَامَحَهُ عَلَى حُمُقِهِ . (عَنْ

الْفَارَابِيِّ) .

« حَمَقَ فَلَانٌ : شَرِبَ الْحُمُقَ ، وَهِيَ الْخَمْرُ

حَتَّى ذَهَبَ عَقْلُهُ . (عَنْ الْمُفَضَّلِ) . قال

النُّمَيْرُ بْنُ تَوَلَّبٍ :

لَقَيْتُ بَنَ لُقْمَانَ بْنِ أَخِيهِ

فَكَانَ ابْنُ أَخْتِي لَهُ وَابْنُهَا

لِيَالِي حَمَقٌ فَاسْتَحْصَنَتْ

إِلَيْهِ فَعُرَّ بِهَا مُظْلِمًا

[ابْنُهَا : ابْنُ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ ؛ غُرٌّ : خُدْعٌ ؛

مُظْلِمًا : فِي ظُلْمَةٍ] .

ويروى : حُمُقٌ ، أَيْ أَسْكِرَ حَتَّى ذَهَبَ عَقْلُهُ .

و- فَلَائًا : نَسَبَهُ إِلَى الْحُمُقِ .

ويقال حَمَقَتْهُ الْهَجْعَةُ : جَعَلَتْهُ كَالْأَحْمَقِ .

(عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ) . [الْهَجْعَةُ : النَّوْمَةُ

الْخَفِيفَةُ أَوَّلُ اللَّيْلِ] .

وفى اللسان : قال الشَّاعِرُ :

كُفَيْتُ زَمِيلًا حَمَقْتُهُ بِهَجْعَةٍ

عَلَى عَجَلٍ أَضْحَى بِهَا وَهُوَ سَاجِدٌ

[الباء في (بِسَهْجَةٍ) زائدة ، وموضعها رفع] .

« اُحْمَقَ فلانٌ : قَلَّ عَقْلُهُ .

و- : ذَلَّ وتَوَاضَعَ . قال الكنانى :

يا كَعْبُ إِنَّ أَخَاكَ مُنْحَوِقٌ

فاشْدُدْ إِزَارَ أَخِيكَ يَا كَعْبُ

و- : ضَعُفَ عن الأمر . (عن ابن دريد) .

وفى الجُمهرة : قال الشاعرُ :

ما زالَ يَضْرِبُنِي حَتَّى اسْتَكْنَتُ لَهُ

وَالشَّيْخُ يَضْرِبُ أَحْيَانًا فَيُنْحَوِقُ

و- اللُّوبُ : أَخْلَقَ وَيَلَى .

و- الطَّعَامُ : رَخِصَ .

و- السُّوقُ : كَسَدَتْ .

« تَحَامَقَ فلانٌ : تَكَلَّفَ الحِمَاقَةَ وتَظَاهَرَ بها .

قال واصلُ بن عطاء :

تَحَامَقَ مع الحَمَقَى إِذَا ما لَقَيْتَهُمْ

وَلَا تَلْقَهُمْ بِالْعَقْلِ إِنْ كُنْتَ ذَا عَقْلٍ

فإِنِّي رَأَيْتُ الْمَرْءَ يَشْقَى بِعَقْلِهِ

كَمَا كَانَ قَبْلَ الْيَوْمِ يَسْعَدُ بِالْعَقْلِ

« تَحْمَقَ فلانٌ : تَحَامَقَ .

« اسْتَحْمَقَ فلانٌ : فَعَلَ فِعْلَ الحَمَقَى . وفى

الخبرِ قال : " أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ واسْتَحْمَقَ " .

ويروى (اسْتَحْوِقَ) على ما لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ .

و- فلانًا : عَدَهُ أَحْمَقُ .

و- : وَجَدَهُ أَحْمَقَ .

« الْأَحْمَقُ : الْأَكْثَرُ حُمَقًا من غيره . (تَفْضِيلُ جَاءَ على . خِلافِ الباب) . قال عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ :

وَكُنْ أَكْيَسَ الْكَيْسَى إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ

وَإِنْ كُنْتَ فِي الْحَمَقَى فَكُنْ أَنْتَ أَحْمَقًا

[يريد : تَكَيْسَ مع الْأَكْيَاسِ ، بَلِ اجْتَهِدْ أَنْ تَفُوقَهُمْ ، وَإِنْ ابْتُلَيْتَ بِحَمَقَى فَكُنْ أَحْمَقَ مِنْهُمْ] .

وَنَسَبَهُ ثعلبُ فى مجاليسِهِ إلى ماجِدِ الْأَسَدِيِّ .

« الْأَحْمُوقَةُ : الْأَحْمَقُ الْبَالِغُ الْحَمَقُ .

و- : ما يَصْدُرُ عن الشَّخْصِ فيوصَفُ بِالْحِمَاقَةِ .

يُقال : وَقَعَ فلانٌ فى أَحْمُوقَةٍ . وفى الخبرِ :

" لَوْلا أَنْ يَقَعَ فى أَحْمُوقَةٍ ما كَتَبْتُ إِلَيْهِ " .

« الْحَمَاقُ ، وَالْحَمَاقُ : مثلُ الجُدْرَى الذى يُصِيبُ

الإنسانَ يَتَفَرَّقُ فى الجَسَدِ .

و- فى الطبِّ : الجُدْرَى ، مرضٌ فيرومى خبيثٌ طَفَحَهُ

يَظْهَرُ على الوَجْهِ أساسًا فيُحْدِثُ بِشُورًا تَتَفَيَّحُ مَخْلَفَةً

قشورًا تحتها لُذْبٌ تَظْهَرُ عندَ الشِّفاءِ ويَضْحَكُهُ تَسْمُومٌ

عامٌ ، كثيرًا ما يُؤدِّي إلى الوفاةِ وقد اخْتَفَى هذا المرضُ الآنَ

نظرًا لتَعمِيمِ اللَّطِيمِ ضِدَّهُ .

و- : نَبَتٌ .

« الْحَمَقُ : البَيَاضُ الذى يَخْرُجُ من الفَرْجِ .

(عن أبى عمرو الشَّيبَانِيِّ) ، وَأَنْشَدَ :

« عَوْدَها مُعْتَلٌ سَوْءَ الْخُلُقِ »

« خَلِيطَ حَيْضٍ وَمَنِيٍّ وَحَمَقٍ »

« الْحَوِقُ - ابنُ الْحَوِقِ : عَمْرُو بْنُ الْحَوِقِ بنُ كاهِلٍ ،

أو كاهنٌ ، الخَزاعِيُّ الْكُفَيْيُّ (٥٠ هـ = ٦٧٠ م) : صحابىُّ

كَانَ أَحَدُ الَّذِينَ اشْتَرَكُوا فِي قَتْلِ عُثْمَانَ ، سَكَنَ الشَّامَ ،
وَانْتَقَلَ إِلَى الْكُوفَةِ .

«الْحُمُقُ : الْغُرُورُ ، وَوَضْعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ
مَوْضِعِهِ مَعَ الْعِلْمِ بِقُبْحِهِ . قَالَ أَكْثَمُ بْنُ
صَيْفِي : "عَدُوُّ الرَّجُلِ حُمُقُهُ وَصَدِيقُهُ عَقْلُهُ " .

و- : الْخَمَرُ . (عَنْ ابْنِ الْأَثَرِيِّ) وَأَنْكَرَهُ
الرَّجَّاجِيُّ . قَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِي لِابْنِهِ : " لَا
تُجَالِسُوا السُّفَهَاءَ عَلَى الْحُمُقِ " .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنْ لِلْحُمُقِ نِعْمَةٌ فِي رِقَابِ النَّاسِ

نَاسٍ تَخْفَى عَلَى ذَوِي الْأَلْيَابِ

«الْحُمُقُ : الْأَحْمَقُ . (عَنْ الصَّاعِقَانِيِّ) .

«الْحَمَقَاءُ - الْبَقَلَةُ الْحَمَقَاءُ : الرَّجُلَةُ ،
شُبِّهَتْ بِالْأَحْمَقِ الَّذِي يَسِيلُ لُعَابُهُ ، وَقِيلَ :



لَأَنَّهَا تَنْبُتُ فِي مَجْرَى السُّيُولِ فَتَقْتَلِعُهَا .

«الْحُمَقَةُ : الْأَحْمَقُ .

«الْحَمَقِيْقُ : نَبْتُ . وَذَكَرَهُ الْخَلِيلُ
(الْهَمَقِيْقُ) .

«الْحَمَاقُ : نَوْعٌ مِنَ الشَّعْرِ الْمَلْحُونِ ؛ شَاعَ فِي
مِصْرَ وَالشَّامِ وَبِلَادِ الْمَغْرِبِ ، يُسْتَحْدَمُ فِي
الْهَجَاءِ .

«الْحُمُوقَةُ : الْأَحْمَقُ الْمُتَنَاهِي الْحَمَاقَةُ .

«الْحُمَيْقَةُ : الْحُمُوقَةُ .

«الْحُمُوقَةُ ، وَالْحُمُوقَةُ : الْخَصْلَةُ ذَاتُ
الْحُمُقِ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ : "يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ
فِي رَكْبِ الْحُمُوقَةِ " .

«الْحَمِيْقُ : نَبْتُ .

«حُمَيْقُ : تَصْغِيرُ أَحْمَقٍ . وَفِي الْمَثَلِ : " عَرَفَ

حُمَيْقُ جَمَلَهُ " . أَيْ عَرَفَ قَدْرَهُ وَإِنْ كَانَ

أَحْمَقَ . وَيُرْوَى : " عَرَفَ حُمَيْقًا جَمَلُهُ " ، أَيْ

عَرَفَهُ جَمَلَهُ فَاجْتَرَأَ عَلَيْهِ ، أَوْ مَعْنَاهُ عَرَفَ

قَدْرَهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَضْعِفُ إِنْسَانًا فَيَوَلِّعُ

بِأَيْدَائِهِ فَلَا يَزَالُ يَظْلِمُهُ ، أَوْ يُضْرَبُ فِي

الْإِفْرَاطِ فِي مُؤَانَسَةِ النَّاسِ .

«الْحَمَيْقِيُّ : الْجُدَيْرِيُّ (جُدَيْرِي الْمَاءِ) chicken pox

حُمَى فَيُورِسِيَّةٌ يَصْحَبُهَا طَفْحٌ جِلْدِيٌّ يَتَرَكُزُ عَلَى جِدَارِ

الْبَطْنِ أَسَاسًا ، وَتُصِيبُ الْأَطْفَالَ وَتَكُونُ خَفِيفَةً الْوَطْأَةِ وَلَا

تُتْرَكُ نَدْبًا عِنْدَ الشِّفَاءِ ، وَيَقَالُ إِنَّ الْفَيْرُوسَ قَدْ يَكْمُنُ فِي

جَسْمِ الْمَرِيضِ لِيَسْتَبِيحَ الْحَلَّاءُ الْمَنْطَقِيَّ عِنْدَ الْكِبَرِ .

«الْحَمَيْقَاءُ : الْحَمَيْقِيُّ .

و- : الْخَمَرُ ، لِأَنَّهَا تُعْقِبُ شَارِبَهَا الْحُمُقَ .

«الْحَمَيْقِيْقُ : طَائِرٌ أَبْيَضٌ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ

فِي كِتَابِ الطَّيْرِ هُوَ (الْحَمَيْقِيْقُ) .

«الْحُمَيْمِيُّقُ : طَائِرٌ يَصِيدُ الْقَطَاَ وَالْجَنَارِبَ وَتُخَوِّفُهُمَا مِنْ هَوَامِ الْأَرْضِ .



«الْحُمَيْمِيُّقَاءُ : الْأَحْمَقُ .

«الْمُحْمَاقُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ الْحَمَقَى . (ج) مَحَامِيْقُ .

«الْمُحْمَقَاتُ مِنَ اللَّيَالِي : هِيَ اللَّيَالِي الَّتِي يَطْلُعُ الْقَمَرُ فِيهَا لَيْلُهُ كُلُّهُ فَيَكُونُ فِي السَّمَاءِ مُسْتَتِرًا بَغِيمٍ أَبْيَضَ رَقِيقٍ، فَيَغْتَرُّ النَّاسُ بِذَلِكَ وَيُظَنُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَصْبَحُوا فَيَسِيرُونَ حَتَّى يَمْلُؤُوا . يُقَالُ : سِرْنَا فِي لَيَالٍ مُحْمَقَاتٍ . وَفِي الْمَثَلِ : " غُرُونِي غُرُورَ الْمُحْمَقَاتِ " .

* * *

ح م ق س

«تَحْمَقَسَ فُلَانٌ : تَخَبَّثَ .

«الْحَمَاقِيْسُ : الدَّوَاهِي الشَّدَادُ . تَقُولُ : لَقِيتُ مِنْهُ الْحَمَاقِيْسَ .

* * *

ح م ك
الضَّالَّةُ

«حَمَكَ الدَّلِيلُ سَحَمَكًا : أَحْسَنَ الْهَدَايَةَ .
«حَمَكَ فِي الدَّلَالَةِ سَحَمَكًا، وَحَمَكًا : مَضَى فِيهَا . فَهُوَ حَمَكٌ .

«الْحَمَكُ : الصَّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَغَلَبَ عَلَى الْقَمَلِ ، وَقَدْ يُقَالُ لِلنَّمْلِ . (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) .
وَاجِدَتُهُ : حَمَكَةٌ .

و— : فِرَاحُ الْقَطَاِ وَالنَّعَامِ . قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ فِرَاحَ الْقَطَاِ :

صَيْفِيَّةُ حَمَكٌ حُمُرٌ حَوَاصِلُهَا

فَمَا تَكَادُ إِلَى الثَّقَنَاقِ تَرْتَفِعُ

[أَى : لَا تَرْتَفِعُ إِلَى أَمَهَايَ إِذَا تَقَنَّقَتْ] .

و— : الْخُرُوفُ الصَّغِيرُ ، وَالْمَعْرُوفُ الْحَمَلُ .
وَقِيلَ : الْمَهَازِيلُ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ .
(عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي) .

وَيُقَالُ : لَقَدْ كَثُرَ حَمَكُ فُلَانٍ : أَى غَنَمُهُ وَإِبِلُهُ .
و— : رُدَّالُ النَّاسِ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَيْمَنَ حَمَكِهِمْ .
قَالَ رُؤَبَةُ :

* لَا تَعْدِلِينِي بِرُدَّالَاتِ الْحَمَكِ *

و— : أَصْلُ الشَّيْءِ وَطَبْعُهُ . يُقَالُ : هَذَا مِنْ حَمَكِ هَذَا . وَهُمْ مِنْ حَمَكٍ وَاحِدٍ .

و— : الْأَدْلَاءُ الَّذِينَ يَفْتَحِمُونَ الْفَلَاةَ .
«الْحَمَكَةُ : الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ الدَّيْمَةُ .

* * *

ح م ل

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāmal (حَامِلٌ) : عَطَفَ عَلَى ،
اِعْتَنَى ، لَطَفَ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hmal (حَمَلٌ) :

حَمَلَ ، جَمَعَ ، وَرَفَعَ . وَفِي الْحَبَشِيَّة hamala
(حَمَلَ) : (حَمَلَ) .

إِقْلَالُ الشَّيْءِ (حَمَلُهُ)

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والميمُ واللامُ أصلُ
واحدٌ يدلُّ على إقْلَالِ الشَّيْءِ " .

« حَمَلَتِ الْمَرْأَةُ - حَمَلًا : عَلِقَتْ (حَبِلَتْ) .
ويُقال : حَمَلَتِ الشَّاةُ وَكُلُّ أَنْثَى ، وَذَلِكَ فِي
أَوَّلِ حَمَلِهَا . (عن ابنِ الأعرابيِّ) . وَفِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أَنْثَى وَلَا
تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ﴾ . (فاطر / ١١) .

و- الشَّجَرَةُ : أَخْرَجَتْ ثَمَرَتَهَا .
و- فلانٌ على نَفْسِهِ : جَهَدَهَا . ويُقال :
حَمَلَ على نَفْسِهِ فِي السَّيْرِ .

و- على بنى فلانٍ : أَفْسَدَ . (عن أبي زيد) .
و- عن فلانٍ : حَلَمَ . فهو حَمُولٌ .

و- عنه ، وبه جَمَلًا ، وَحَمَالَةً : كَفَلَ وَضَمِنَ .
فهو حَاطِلٌ ، وَحَمِيلٌ ، وَهُمْ حُمَلَاءُ .

وفِي الْخَبَرِ : " الْحَمِيلُ غَارِمٌ " . وَفِي خَبَرِ ابْنِ
عُمَرَ : " كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا فِي السَّلَامِ بِالْحَمِيلِ " .
[السَّلَامُ : الْقَرَضُ] .

وَأَنْشَدَ الْجَاحِظُ فِي " الْبَيَانِ " لِيَبْعُضِ الْيَهُودِ :

سَمِيتُ وَأَمْسَيْتُ رَهْنِ الْفِرَا

شٍ مِنْ حَمَلِ قَوْمٍ وَمِنْ مَغْرَمٍ

وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ (مُعَوَّدُ الْحُكَمَاءِ) :

حَمَلْتُ حَمَالَةَ الْقُرَشِيِّ عَنْهُمْ

وَلَا ظُلْمًا أَرَدْتُ وَلَا اخْتِلَابًا

[الْاخْتِلَابُ : الْخَدِيعَةُ] .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَمِنَّا حَطِيبٌ لَا يُعَابُ وَحَاطِلٌ

أَغْرُ إِذَا التُّفَّتْ عَلَيْهِ الْمَجَامِعُ

و- على فلانٍ حَمَلَةً : كَرَّ وَشَدَّ . يُقَالُ :

حَمَلَ فلانٌ على قَرْنِهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْسَهُنَّ

أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْسَهُنَّ ﴾ . (الْأَعْرَافُ / ١٧٦) .

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :

إِذَا مَا حَمَلْنَا حَمَلَةً نَصَبُوا لَنَا

صُدُورَ الْمَذَاكِي وَالرِّمَاحَ الدَّوَاعِيسَا

[الْمَذَاكِي : الْخَيْلُ الْقُرْحُ ، الرِّمَاحُ الدَّوَاعِيسُ :

الْمُعَدَّةُ لِلدَّفْعِ) .

و- الشَّيْءُ حَمَلًا ، وَحُمَلَانًا : رَفَعَهُ وَأَقْلَهُ .

يُقَالُ حَمَلْتُ الثَّقْلَ وَالرِّسَالَةَ وَالْوِزَرَ .

وفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا

تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا ﴾ . (الْعَنْكَبُوتُ / ٦٠)

أَيَّ لَا تُطِيقُ أَنْ تُثْقِلَهُ لِضَعْفِهَا .

فهو حاملٌ . (ج) حَمَلَةٌ . وَحَمَالٌ .

ويُقال : حَمَلَةُ العَرْشِ : لطائفةٌ من الملائكة .

و- : ادَّخَرَهُ . وبه فُسِّرَت الآيةُ الكريمةُ

السَّابِقَةُ . فقيل : أى لا تدَّخِرْ رزقَها إنما

تُصَبِّحُ فيرزُقُها الله تعالى .

و- فلاتاً : جعلَ له ما يركبُه . وفى القرآن

الكريم : ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ

لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أُجِدُّ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾ .

(التوبة / ٩٢) .

و- السرُّ : حَفِظَهُ وصانَهُ . قال عمرُ بن أبى

زبيعة :

فقلت لها : ما بى لهُم مِن تَرْقُبٍ

ولكن سِرِّى لَيْسَ يَحْمِلُهُ مِثْلِي

و- الأمانةُ حَمَلًا : قَبِيلٌ تَحْمِلُهَا . وفى القرآن

الكريم : ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ

مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا

جَهُولًا﴾ . (الأحزاب / ٧٢) .

وقال بيَّهَسُ العُدْرَى :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّى أَمَانَةً

وَتَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحَتْكَ الْوَدَائِعُ

[أَفْرَحَتْكَ : أَثْقَلَتْكَ] .

وقيل : خائِها ولم يُؤدِّها . (ضدُّ) . وبه

فُسِّرَت الآيةُ الكريمةُ السَّابِقَةُ .

و- الإثْمُ : أَقْلُهُ وَرَفَعَهُ ، أى اكتسَبَهُ وَتَحَمَّلَهُ .

وفى القرآن الكريم : ﴿مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ

يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ

لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا﴾ . (طه / ١٠١) .

وأصلُ الحَمَلِ أن يكونَ فى الأثقالِ

المَحْسُوسَةِ ، وَحَمَلُ الأَوْزَارِ وَالذُّبُوبِ تَشْبِيهُ

لِهَا بِالأثقالِ الَّتِي تَنْوُءُ بِهَا الظُّهُورُ . وفى

القرآن الكريم : ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَىِّ

الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ .

(طه / ١١) . وفيه أيضًا : ﴿وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ

وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ﴾ . (العنكبوت / ١٣) .

و- الغَضَبُ : غَلَبَ عَلَيْهِ وَأَظْهَرَهُ .

يُقال : فلانٌ يَحْمِلُ غَضَبَهُ .

و- إدْلالُ فلانٍ : احْتَمَلَهُ . وفى اللسان : قال

الشاعر :

أَدَلَّتْ فَلَمْ أَحْمِلْ ، وَقَالَتْ فَلَمْ أُجِبْ

لَعَمْرُ أَبِييْهَا إِنَّنِي لَطَلُومٌ

و- القرآنُ : حَفِظَهُ .

فهو حَامِلٌ . (ج) حَمَلَةٌ ، وَحَمَالٌ . يُقالُ :

حَمَلَةُ الْقُرْآنِ .

و- العِلْمُ : رَوَاهُ وَنَقَلَهُ .

و- : عَمِلَ بِهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا الثُّورَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾ . (الجمعة ٥ /) .

و- الْمَرَأَةُ وَلِذَها ، وَبِهِ : عَلِقَتْ بِهِ . فَهِيَ حَامِلٌ ، وَحَامِلَةٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهاً وَوَضَعَتْهُ كُرْهاً ﴾ . (الأحقاف ١٥ /) .

قال ابنُ جُنِّي : " يُقَالُ : حَمَلَتْهُ ، وَلَا يُقَالُ : حَمَلْتُ بِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ : حَمَلَتِ الْمَرَأَةُ بَوْلِدِها . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ : حَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزُودَةٌ

كُرْهاً وَعَقْدٌ يُطَاقِها لَمْ يُحْلَلِ [مَزُودَةٌ : فَرِعةٌ] .

و- الشَّيْءُ عَلَى الذَّابَّةِ وَنَحْوِها حَمَلًا ، وَحُمْلَانًا : رَفَعَهُ وَأَقْلَهُ عَلَيْها . فَهُوَ مَحْمُولٌ ، وَحَمِيلٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَحَمَلْنَاها عَلَى ذَاتِ الْوَاحِ وَدُسِرَ ﴾ . (القمر ١٣ /) .

وَيُقَالُ : حَمَلَهُ فِي السَّفِينَةِ وَنَحْوِها . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ﴾ . (الحاقة ١١ /) .

و- الشَّيْءُ عَلَى الشَّيْءِ : الْحَقُّ بِهِ فِي حُكْمِهِ .

و- فَلَانًا عَلَى الْأَمْرِ : أَغْرَاهُ بِهِ . قَالَ هُذَيْفَةُ ابْنُ الْخَشَرَمِ :

وَلَسْتُ بِبَاغِي الشَّرِّ وَالشَّرُّ تَارِكِي

وَلَكِنْ مَتَى أَحْمَلُ عَلَى الشَّرِّ أَرْكَبِ

وَيُقَالُ : حَمَلَهُ عَلَى مَرْكَبٍ وَغَيْرِ : أَلْجَأَهُ إِلَى

مَا يَكْرَهُ . قَالَ وَعْلَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْجَرْمِيُّ :

أَظُنُّ صُرُوفَ الدَّهْرِ وَالْحَيْنِ مِنْهُمْ

سَتَحْمِلُهُمْ وَيَتَى عَلَى مَرْكَبٍ وَغَيْرِ

و- الْحِقْدُ عَلَى فَلَانٍ : أَكَنَّهُ فِي نَفْسِهِ .

قال الْمُقَنَّنُ الْكِندِيُّ :

وَلَا أَحْمِلُ الْحِقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ

وَلَيْسَ رَأْسُ الْقَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الْحِقْدَ

و- السَّلَاحُ عَلَى فَلَانٍ حَمَلَةً : رَفَعَهُ وَشَهَرَهُ .

وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا " .

« أَحْمَلَتِ الْأُنْثَى : نَزَلَ لَبَنُها مِنْ غَيْرِ حَبَلٍ . فَهِيَ مُحْمِلٌ .

و- كَثُرَتْ وَلادَتْها .

و- فَلَانٌ فَلَانًا : أَعَانَهُ عَلَى حَمَلٍ مَا يَحْمِلُهُ .

يُقَالُ : أَحْمَلَهُ الْجَمَلُ .

« حَامِلٌ فَلَانٌ الشَّيْءَ : حَمَلَهُ لِمَنْ يُحْمَلُ لَهُ .

وَفِي الْخَبَرِ : " كُنَّا نُحَامِلُ عَلَى ظُهُورِنَا " .

و— فلانًا : كافأةً على معروفه .

و— فلانًا الشيءَ : أعانته على حمليه .

يقال : حامِلُنِي هذا .

• حَمَلَ فلانًا الشيءَ تَحْمِيلًا ، وَحَمَالًا :

جَعَلَهُ يَحْمِلُهُ . قال أبو ذؤيبٍ الهذلي :

وما حَمَلَ البُخْتِيُّ عامَ غِيَارِهِ

عليه الوُسُوقُ بُرْها وشَعِيرُها

بِأَثْقَلِ مِمَّا كُنْتُ حَمَلْتُ خَالِدًا

وبعضُ أماناتِ الرِّجالِ غُرُورُها

[البُخْتِيُّ : البَعِيرُ الضَّخْمُ ، عامُ غِيَارِهِ :

عامُ مِيرَةِ أَهْلِهِ ، الوُسُوقُ : الأَحْمَالُ جَمْعُ

وَسَقٍ ، غُرُورُها : ما غَرَّ مِنْها . يقول ما حَمَلَ

هذا البَعِيرُ مِنَ الطَّعامِ بِأَكْثَرِ مِمَّا حَمَلْتُ

خَالِدًا مِنَ الْأَمَانَةِ] .

وأنشد ابنُ الأَعرابي ، وذكرَ إِبلاً :

* حَمَلْتُ أَثْقَالِي مُصَمَّماتِها *

[المُصَمَّماتُ : المَاضِياتُ] .

و— : أعانته على حمليه .

و— : حَمَلَهُ لَهُ .

و— الأَمْرُ : كَلَّفَهُ حَمْلَهُ . وفي القرآن الكريم :

﴿ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مالا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ﴾ .

(البقرة / ٢٨٦) .

ويُقال : حَمَلَهُ الرُّسالةَ . وفي القرآن الكريم :

﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ ما حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ

ما حُمِّلْتُمْ ﴾ . (النور / ٥٤) . أي على النَّبِيِّ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ما أُوْحِيَ إِلَيْهِ وَكُلِّفَ

أَنْ يُبَيِّنَهُ وَعَلَيْكُمْ أَنْتُمْ الاتِّبَاعُ .

و— حاجتُهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَقومَ بِها . (عن

الفارابي) .

* اِحْتَمَلَ القَوْمُ : ارْتَحَلُوا . قال لبيدُ :

أَضَحَتْ خِلاءٌ وَأَضْحَى أَهْلُها اِحْتِمَلُوا

أَخْنَى عَلَيْها الَّذِي أَخْنَى عَلَي لَبِيدٍ

و— فلانٌ : اشْتَرَى الحَمِيلَ .

و— : اتَّخَذَ حَمولَةً . قال القُطاميُّ :

كَمْ نالِنِي مِنْهُمْ فَضلاً على عَدَمٍ

إِذْ لا أَكادُ مِنَ الإِقْتارِ اِحْتِمِلُ

و— لَوْنُهُ : تَغَيَّرَ .

و— مِنْ كِذا : غَضِبَ . (عن الفراء) .

يُقال : قلتُ لَهُ كَلِمَةً فَاحْتَمَلَ مِنْها .

و— فلانٌ عَمَّنْ أَساءَ إِلَيْهِ : حَلَمَ . (زيدٌ) .

و— الأَمْرُ أَنْ يَكُونَ كِذا : جازَ .

و— فلان الشيءَ (حَسِيًّا كانَ أو مَعنَوِيًّا) :

رَفَعَهُ وَأَقَلَّهُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ فَاحْتَمَلَ

السَّيْلُ زَيْدًا رابِيًا ﴾ . (الرعد / ١٧) . وفيه

أَيْضًا : ﴿ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴾ . (النساء / ١١٢) .

وقال النابغة ، يُخَاطَبُ زُرْعَةُ بْنُ عَمْرٍو الْكِلَابِيُّ :

أَعْلِمْتَ يَوْمَ عُكَازٍ حِينَ لَقِيتَنِي

تَحْتَ الْعَجَاجِ فَمَا شَقَقْتَ غُبَارِي

إِنَّا اقْتَسَمْنَا خُطُوتَيْنَا بَيْنَنَا

فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَجَارَ

[بَرَّةٌ : اسمٌ للبرِّ ، فَجَارٌ : اسمٌ للفُجُورِ ، عَبَّرَ

عَنِ الْبِرِّ بِالْحَمْلِ وَعَنِ الْفُجُورِ بِالِاحْتِمَالِ .

لأنَّ خَمَلَ الْبَرَّةِ بِالِإِضَافَةِ إِلَى احْتِمَالِ الْفُجْرَةِ

أَمْرٌ يَسِيرُ] .

و- الصَّنِيعَةُ : تَقَلَّدَهَا وَشَكَرَهَا .

و- إِذْلَالُهُ : حَمَلَهُ .

وَيُقَالُ : احْتَمَلَ مَا كَانَ مِنْهُ : أَغْضَى لَهُ

عَنْهُ . يُقَالُ : احْتَمَلَ مَا كَانَ مِنْهُ وَلَا تُعَاتِبْهُ .

و- الْأَمْرُ : تَكَلَّفَهُ بِمَشَقَّةٍ . قَالَ الْمُتَنَبِّي :

وَاحْتِمَالُ الْأَدَى وَرُؤْيَا جَانِبِ

هـ غِذَاءٌ تَضَوَّى بِهِ الْأَجْسَامُ

[تَضَوَّى : تَهَزَّلُ] .

و- الغَضَبُ فَلَانًا : أَثَارُهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

غَضِبَ فَلَانٌ حَتَّى احْتَمَلَ .

هـ احْتَمَلَ فَلَانٌ : غَضِبَ فَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَامْتَلَأَ .

قال الأعشى :

لَا اعْرِفَنَّكَ إِن جَدَّتْ عداوتُنَا

وَالثَّمَسَ الثَّصْرُ مِنْكُمْ عَوْضُ تُحْتَمَلُ

[عَوْضُ : اسمٌ من أسماء الدَّهْرِ ، وَالْمَقْصُودُ

هنا النَّفْيُ الْقَطْعِيُّ] .

و- : حَلَمَ عَمَّنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ . (ضِدٌّ) .

و- : اسْتَحْفَهُ النَّشَاطُ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ .

فِي وَصْفِ جَوَادٍ :

كَلْبًا مِنْ حِسٍّ مَا قَدْ مَسَّهُ

وَأَفَانِينَ فُؤَادٍ مُحْتَمَلٍ

[أَفَانِينَ فُؤَادٍ : ضَرْبٌ مِنْ نَشَاطِهِ] .

وَفُسِّرَ الْبَيْتُ بِالْغَضَبِ .

هـ احْتَمَلَ - يُقَالُ : حَمَلَهُ عَلَى الْأَمْرِ . فَانْحَمَلَ :

أَغْرَاهُ بِهِ فَفَعَلَهُ .

هـ تَحَامَلَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ : كَلَّفَهُ مَا لَا يُطِيقُ .

وَيُقَالُ : تَحَامَلَ عَلَى نَفْسِهِ : تَكَلَّفَ الشَّيْءَ

عَلَى مَشَقَّةٍ .

و- : جَارَ وَلَمْ يَعْدِلْ . قَالَ أَبُو طَالِبٍ ، عَمُّ

النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

وَحَتَّى نَرَى ذَا الضُّغْنِ يَرْكَبُ رَدْعَهُ

مِنَ الطَّعْنِ فَعَلَ الْأَنْكَبِ الْمُتَحَاوِلِ

[الضَّغْنُ : الحَقْدُ ، الرَّدْعُ : الدَّمُ ، ومعنى يَرْكَبُ رَدَعَهُ : يَخِرُّ لَوَجْهِهِ عَلَى ذِمِّهِ ، الْأُتْكَبُ : المَائِلُ إِلَى جِهَةٍ] .

وَالزَّمَانُ عَنْ فُلَانٍ : أَعْرَضَ عَنْهُ .

وَالْفُلَانُ فِي الْأَمْرِ ، وَبِهِ : تَكَلَّفَهُ عَلَى مَشَقَّةٍ وَإِعْيَاءٍ .

وَيُقَالُ : تَحَامَلَ الشَّيْخُ فِي مِشْيَتِهِ .

وَالشَّيْءُ : تَكَلَّفَهُ عَلَى مَشَقَّةٍ وَإِعْيَاءٍ . وَيُقَالُ تَحَامَلَ الْأَمْرُ .

وَالرَّجُلَانِ الشَّيْءُ : حَمَلَاهُ بَيْنَهُمَا مُتَعَاوِنَيْنِ .

وَفِي خَبَرِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " تَرَاخَمُوا تَرَخَمُوا وَتَحَامَلُوا تُحْمَلُوا " .

* تَحْمَلُ الْقَوْمُ : ارْتَحَلُوا .

قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَأَنِّي غَدَاةَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحْمَلُوا

لَدَى سَمَرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفُ حَنْظَلٍ

[السَّمَرُ : شَجَرُ الصَّمْغِ الْعَرَبِيِّ ، نَاقِفُ

الْحَنْظَلِ : الْمُسْتَخْرِجُ حَبَّ الْحَنْظَلِ ، وَهُوَ لَا يَمْلِكُ سَيْلَانَهُ دَمْعُهُ] .

وَيُقَالُ : تَحْمَلُوا عَنِ الْمَكَانِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فِيَا كَرَمَ السُّكَنِ الَّذِينَ تَحْمَلُوا

عَنِ الدَّارِ وَالْمُسْتَحْلَفِ الْمُتَبَدِّلِ

[السُّكْنُ : جَمْعُ سَاكِنٍ ، الْمُسْتَحْلَفُ : الَّذِينَ خَلَفُوهُمْ بَعْدَ الرَّحِيلِ ، يَعْنِي الظُّبْيَاءَ وَيَقَرَّ الْوَحْشَ] .

وَبِالْفُلَانِ : تَجَلَّدَ وَصَبَرَ .

وَبِالْفُلَانِ ، وَعَلَى فُلَانٍ فِي الشَّفَاعَةِ وَالْحَاجَةِ : اعْتَمَدَ عَلَيْهِ وَاسْتَشْفَعَ بِهِ إِلَيْهِ . وَفِي خَبَرِ قَيْسٍ : " تَحَمَّلْتُ يَعْلَى عَلَى عِثْمَانَ فِي أَمْرٍ " .

وَالْحَمَالَةُ (الدِّيَّةُ) : حَمَلُهَا .

وَقِيلَ : حَمَلَهَا عَنْهُمْ وَسَأَلَ النَّاسَ فِيهَا .

وَيُقَالُ : تَحْمَلُ الْأَمْرُ : حَمَلَهُ فِي مَشَقَّةٍ .

وَمِنْهُ خَبَرُ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي هَدْمِ الْكَعْبَةِ وَمَا بَنَى ابْنُ الزُّبَيْرِ مِنْهَا : " وَدِدْتُ أَسَى تَرْكُتُهُ وَمَا تَحْمَلُ مِنَ الْإِثْمِ فِي نَقْضِ الْكَعْبَةِ وَبِنَائِهَا " .

وَبِشَهَادَةِ فُلَانٍ : نَابَ عَنْهُ فِي أَدَائِهَا .

وَبِالْفُلَانِ حَقُّهُ : تَكَلَّفَهُ . (عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ) .

* اسْتَحْمَلَ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ : قَوَى عَلَى الْحَمْلِ وَأَطَاقَهُ . وَفِي خَبَرِ الْفَرَعِ وَالْعَتِيرَةِ : " إِذَا اسْتَحْمَلَ ذَبَحْتُهُ فَتَصَدَّقْتُ بِهِ " . [الْفَرَعُ : أَوَّلُ نِتَاجِ النَّاقَةِ ، الْعَتِيرَةُ : شَاةٌ كَانُوا يَذْبَحُونَهَا لِأَصْنَانِهِمْ] .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَعْوَرِ الشُّتَّى :

* مُسْتَحْمِلًا أَعْرَفَ قَدْ تَبَيَّنَى *

[الْأَعْرَفُ هُنَا : السَّنَامُ الْعَظِيمُ ، تَبَيَّنَى : سَوِيَ] .

و- فلانٌ : تَحْمَلُ .

و- فلانًا : سَأَلَهُ أَنْ يَحْمِلَهُ . يُقَالُ : اسْتَحْمَلَهُ فَحَمَلَهُ .

و- فلانًا نَفْسَهُ : حَمَلَهُ حَوَائِجَهُ وَأُمُورَهُ .

يُقَالُ : اسْتَحْمَلَ فلانًا الرُّسَالََةَ ، قَالَ زُهَيْرٌ : وَمَنْ لَا يَزَلُ يَسْتَحْمِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ

وَلَمْ يَغْنِيهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ يُسَامِ

وَيُرَوَى : يَسْتَرْجِلُ النَّاسَ . أَيْ : يَسْأَلُهُمْ أَنْ يَحْمِلُوا عَنْهُ أَعْيَاءَ الْحَيَاةِ .

«الاحْتِمَالُ» (فِى اصْطِلَاحِ الْفُقَهَاءِ وَالتَّكْلُمِينَ) : يَجُوزُ اسْتِعْمَالُهُ بِمَعْنَى : الشُّكُّ وَالْوَهْمُ وَالْجَوَازُ فَيَكُونُ لَازِمًا ، يُقَالُ : احْتَمَلَ أَنْ يَكُونَ كَذَا .

وَبِمَعْنَى : التَّضَمُّنُ وَالْاِقْتِصَادُ فَيَكُونُ مُتَعَدِّيًا ، فَيُقَالُ : احْتَمَلَ الْحَالُ وَجُوهًا كَثِيرَةً .

و- (فِى الْفَلَسَفَةِ) : مَا يُمْكِنُ تَوَقُّعُ خُدُوعِهِ .

وَقَالَ الْجَرَجَانِيُّ : مَا لَا يَكُونُ تَصَوُّرَ طَرَفَيْهِ كَامِلًا ، بَلْ يَتَرَدَّدُ فِى النَّسْبَةِ بَيْنَهُمَا . وَيُرَادُ بِهِ الْإِمْكَانُ .

«الْأَحْمَالُ» : بُطُونٌ مِنْ تَعْيِيمٍ . قِيلَ : هُمُ ثَلَاثَةٌ وَغَيْرُو وَالْحَارِثُ أَبُو سَلَيْطٍ وَضُبَيْرٌ مِنْ بَنِي يَزِيدَ . وَإِيَّاهُمْ أَرَادَ جَرِيرٌ بِقَوْلِهِ :

أَبْنَى فُقَيْرَةً مِّنْ يُّورَعٍ وَرَدْنَا

أَمْ مَنْ يَقُودُ لَشِدَّةِ الْأَحْمَالِ

[فُقَيْرَةٌ : جَذَّةُ الْفَرَزْدَقِ . يُورَعُ الْإِبِلُ عَنِ الْمَاءِ : يَرُدُّهَا] .

«الْحَامِلُ» - وَيُقَالُ : الْحَامِلَةُ أَيْضًا - : الْحَبْلِيُّ

فَالأَوَّلَى عَلَى أَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْمُؤَنَّثِ

كَحَائِضٍ أَوْ عَلَى النَّسَبِ ، وَالثَّانِيَةُ عَلَى

الْفِعْلِ . قَالَ النَّابِغَةُ :

تَمَحَّضَتِ الْمَنُونُ لَهُ بِيَوْمٍ

أَتَى ، وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تِمَامٌ

وُسَيْبُ الْبَيْتِ لَعَمْرَوْ بْنِ حَسَّانٍ وَلِخَالِدِ بْنِ حَقٍّ .

(ج) حَوَامِلُ .

«الْحَامِلَةُ» : مُؤَنَّثُ الْحَامِلِ ، يُقَالُ : شَجَرَةٌ حَامِلَةٌ ، وَامْرَأَةٌ حَامِلَةٌ .

و- : السَّحَابَةُ تَحْمِلُ الْمَاءَ مُثْقَلَةً بِهِ . وَفِى

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَالْحَامِلَاتِ وَقرًا ﴾ .

(الذَّارِيَّاتُ ٢) .

و- الزُّبَيْلُ ، يُحْمَلُ فِيهِ الْعَيْبُ وَغَيْرُهُ .

و- : حَشَبَةٌ فِى نَوْلِ الْحَائِلِ ، تَعْتِيدُ عَلَيْهَا الْخِيَوطُ .

و- : وَاحِدَةُ الْعُرُوقِ الَّتِى تَحْمِلُ الْأُنْثِيَيْنِ .

و- مِنَ الْقَدَمِ وَالذَّرَاعِ : عَصَبُهَا . قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ نَاقَةً :

زَلُوجٌ يَشْنُجَاءُ النِّسَاءُ مُسْتَقِيلَةً

بَرَجَعَ السَّلَامَى لَمْ تَحْنُهَا الْحَوَامِلُ

[زَلُوجٌ : مُسْرَعَةٌ ، شَنْجَاءُ : مَتَقَبِّضَةٌ ، النِّسَاءُ :

عِرْقٌ يَسْتَبْطِنُ الْفَخْدَ] .

و- : الرَّجُلُ .

(ج) حَوَامِلُ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ :

وما يَنْهَضُ البازي بِغَيْرِ جَنَاحِهِ

ولا يَحْمِلُ الماشينَ إِلَّا الحَوَامِلُ

وقيل : حواملُ الرُّجُلِ : عَصَبَةٌ بَيْنَ السَّاقِ
والفَخْذِ . (عن أبي عمرو الشَّيبَانِي) .

○ وحاملةُ الطَّائِرَاتِ : سَفِينَةٌ حَرَبِيَّةٌ تَكُونُ
مَطَارًا لِحَمَلَةِ مِنَ الطَّائِرَاتِ تَنْطَلِقُ مِنْهَا عِنْدَ
الْحَاجَةِ .

(ج) حَامِلَاتُ ، وَحَوَامِلُ .

○ وَحَوَامِلُ الدَّرَاعِ : عَصَبُهَا وَرَوَاهِشُهَا . (عن
ابن عَبَّاد) .

○ وَحَوَامِلُ الضَّرُوعِ : عُرُوقُ اللَّبَنِ . (عن
ابن عَبَّاد) .

○ وَحَوَامِلُ الْخُصْيَيْنِ : العُرُوقُ الَّتِي تَحْمِلُهَا .
« الحَمَائِلُ : الْعَوَاتِقُ وَالْأَضْلَاعُ وَالصُّدُرُ .
وَحَقِيقَتُهَا مَوَاضِعُ حَمَائِلِ السَّيْفِ .

وبه فَسَّرَ الهَرَوِيُّ خَبَرَ عَذَابِ الْقَبْرِ : " يُضْغَطُ
الْمُؤْمِنُ فِي هَذَا - يَرِيدُ الْقَبْرَ - ضَغْطَةً تَزُولُ
مِنْهَا حَمَائِلُهُ " .

و- (فِي عِلْمِ التَّفْسِيرِ الْحَدِيثِ) : أَرْبَطَةٌ مِنْ أُنْسَبَجَةٍ
ضَامَّةٍ لِيَفْقَةَ مَتِينَةً تُوجَدُ عِنْدَ أَصْلِ الْقَضِيبِ وَتَحْتَ جُلْدِهِ
وَتَسْنَدُهُ عِنْدَ الْإِثْصَابِ .

« الحَمَالُ ، وَالْحِمَالُ : الدَّيَّةُ أَوْ الْغَرَامَةُ
يَحْمِلُهَا قَوْمٌ عَنْ قَوْمٍ . قَالَ الْأَعَشَى يَمْدَحُ

الْأَسْوَدُ بْنُ الْمُثَنَّى اللَّخْمِيُّ :

فَرَعٌ مُبْعٍ يَهْتَزُّ فِي غُصْنِ الْمَجْ

مِدْ عَظِيمُ النَّدَى كَثِيرُ الْحَمَالِ
وروايةُ الدَّيَّوَانِ : ... غَزِيرُ النَّدَى شَدِيدُ
الْمَحَالِ . وَالْمَحَالُ : الْمَكْرُ .
« الْحِمَالُ : مَنَفَعَةُ الْحَمْلِ وَكِفَايَتُهُ .
و- : عِلَاقَةُ السَّيْفِ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي
لِلوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ :

فَاعْلَمَنَّ أَنَّنِي أَخُوكَ أَخُو الْعَهْدِ

د حَيَاتِي حَتَّى تَزُولَ الْجِبَالُ

لَيْسَ بَحْلٌ عَلَيْكَ مَتَّى بِمَالِ

أَبَدًا مَا أَقْلُ سَيْفًا حِمَالُ

« الْحَمَالَةُ : الْحِمَالُ . وَمِنْهُ الْخَبَرُ : " لَا تَحِلُّ
السَّأَلَةُ إِلَّا لِثَلَاثَةٍ ... وَرَجُلٌ تَحْمَلُ حَمَالَةً
بَيْنَ قَوْمٍ " .

وقال لَيْبِدُ بْنُ رَبِيعَةَ يَفْتَخِرُ بِقَوْمِهِ :

فَإِنَّ بَقِيَّةَ الْأَحْسَابِ مِنَّا

وَأَصْحَابُ الْحَمَالَةِ وَالطَّعَانِ

(ج) حُمُلُ ، وَحَمَالَاتُ .

و- : الضَّمَانُ .

○ وصاحبُ الْحَمَالَةِ : لَقَبٌ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- إِيَّاسُ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ أَوْفَى التَّمِيمِيِّ السَّعْدِيُّ ، سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تَسَمَّلَ دِيَّاتِ الْقَتْلَى بَيْنَ الْأَزْدِ وَغَيْرِهِمْ فِي
الْحَرْبِ .

٢- الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ ، لِأَنَّهُ ضَمَّنَ دِيَّاتِ الْقَتْلَى مِنَ الْأَزْدِ
وَرَبِيعَةَ ، وَلِأَنَّهُ دَفَعَ إِيَّاسُ بْنُ قَتَادَةَ الْمَجَاشِعِي رَهِينَةً ،

حتى يؤدى الأحنف المال فرضى به القوم، وفخر الفرزدق بهذا فى شعره .

٣- عبد الله بن حكيم بن زيسار بن حوى بن سفيان ؛ لأنه حمل الديات أيام زياد بالبصرة .

• الحمالة : أجر الحمل .

• الحمالة : علاقة السيف . وفى الجمهرة : قال الراجز :

• نَحْنُ ضَرَيْنَا مَخْلَدًا فى هَامِيَةٍ •

• حَتَّى كَبْنَا يَعْتُرُ فى حِمَالَتِهِ •

و- : علاقة القوس يُلقبها المتككب فى منكبيه الأيمن، ويخرج يده اليسرى منها فتكون القوس فى ظهره . (عن أبى حنيفة الدينورى) .
(ج) حمائل ، وجمالات . قال أبو طالب عم النبى - صلى الله عليه وسلم - :

فَنِعْمَ ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ غَيْرُ مُكَدِّبٍ

زُهَيْرٌ حُسَامًا مُفْرَدًا مِنْ حِمَائِلِ

[زُهَيْرٌ : هو ابنُ أُخْتِهِ عاتكة ، وأبوه أبو أمية ابن المغيرة] .

وقالت زَيْنَبُ بنت الطَّحْرِيَّة ، تَرثَى أَخَاهَا :

مَضَى وَوَرَّثَنَاهُ دَرِيسَ مَفَاضَةٍ

وَأَبْيَضَ هِنْدِيًّا طَوِيلًا حِمَائِلَهُ

[الدريس : الخلق من الدروع ، المفاضة : الدرع] .

و- : حِرْفَةُ الْحَمَالِ .

و- : اسمُ لِحْدَةِ أَفْرَاسٍ ، منها :

○ فَرَسٌ لِبْنَى سَلِيمٍ . قال العباس بن مرداس السلمي :

بين الجمالة والقريط فقد

الجبنت من أم وبن فحل

○ وفرس لعامر بن الطفيل ، كانت فى الأصل للطفيل

ابن مالك . وفيه يقول سلمة بن الخرشب الأنصارى :
يخاطبُ عامرَ بنَ الطفيلِ :

لَجَوْتُ بِتَصَلِّ السَّيْفِ لَا قِمْدَ فَوْقَهُ

وسرج على ظهر الجمالة قاتر

[القاتر : الجهد الوقوع على ظهر الدابة] .

○ وفرس طليحة بن خويلد الأسدي ، ويقال لها جمالة الصغرى . وفيها يقول :

نصبتُ لهم صدرَ الجمالةِ إنَّها

مُعَوَّدَةٌ قِيلَ الْكُمَاةِ : نَزَال

فيوماً تراها فى الجلالِ مصونة

ويوماً تراها غير ذاتِ جلالِ

[الجلال : ما تلبسه الدابة لئلا تصان به] .

○ وفرس عباية بن شمس الهزاني ، قال فيها :

نصبتُ لهم صدرَ الجمالةِ إنَّها

إذا خانتِ الأبطالُ قلتُ لها : أقذوبى

[خام : تكسر وجبت] .

• الحمل : البعيرُ عليه الهَسْوَدَجُ ، كان فيه

نساءً أو لم يكن . قال المتحلل الهذلي :

ذَلِكَ مَا دَيْتُكَ إِذْ جُنُبْتَ

أحمالُها كالْبُكْرِ الْمُبْتَلِ

[دَيْئُكَ : دَائُكَ ؛ جُنُبَتْ أَحْمَالُهَا : أَخَذَتْ
أَحَدَ الْجَانِبَيْنِ ؛ الْبُكْرُ : مَا بَكَرَ مِنَ النَّحْلِ ،
الوَاحِدَةُ بَكُور ؛ الْمُبْتَلُ : الَّذِي بَانَ عَنْ
أُمّهَاتِهِ ، الْوَاحِدَةُ مُبْتَلَةٌ . يَقُولُ : كَأَنَّ أَطْعَامَ
هَذِهِ الْمَرْأَةِ نَحْلٌ قَدْ بَانَ مِنْهُ فَسِيلُهُ] .
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

* مَا اهْتَجَجْتُ حَتَّى زُلْنٍ بِالْأَحْمَالِ *
وَيُرْوَى : حَتَّى زُلْنٍ لَاحْتِمَالٍ .
وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

يَا هَلْ أُرِيكَ حُمُولَ الْحَيِّ غَادِيَةً

كَالنَّحْلِ زَيْنَهَا يَنْعُ وَإِفْضَاخُ
[يَا هَلْ : يُرِيدُ يَا هَذَا هَلْ ؛ يَنْعُ : إِدْرَاكُ ؛
إِفْضَاخُ : يَقَالُ : أَفْضَحَ النَّحْلُ إِذَا بَسَدَتْ
حُمْرَتُهُ وَصُفْرَتُهُ ، شَبَّهَ الْإِبِلَ بِمَا عَلَيْهَا مِنْ
زِينَةِ الْهَوَاجِجِ بِالصُّفْرَةِ وَالْحُمْرَةِ بِالنَّحْلِ الَّذِي
أَيْتَعَ وَأَزْهَى] .

و- : مَا يُحْمَلُ فِي الْبَطْنِ مِنَ الْأَوْلَادِ فِي
جَمِيعِ الْحَيَوَانِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَلَمَّا
تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ ﴾ .
(الْأَعْرَافُ / ١٨٩) .

وَقَالَ الْجَعْدِيُّ :

وَحَتَّى أَسْرَوْا بُغْضَنَا فِي قُلُوبِهِمْ
كَمَا تَكْتِمُ الْحَمْلُ الْمُحْصَنَةُ الْبِكْرُ

و- : ثَمَرُ الشَّجَرِ . تَشْبِيهًا لَهُ بِحَمْلِ الْبَطْنِ .
وَقِيلَ : الْحَمْلُ . مَا كَانَ فِي بَطْنٍ أَوْ عَلَى
رَأْسِ شَجَرَةٍ .
وَقِيلَ : كُلُّ مَا كَانَ مُلَازِمًا لِلشَّيْءِ . فَهُوَ حَمْلٌ
وَمَا كَانَ بَائِنًا عَنْهُ فَهُوَ حِمْلٌ . (عَنْ ابْنِ
سَيِّدِهِ) .

و- : الضَّمَانُ . (ج) حِمَالٌ .
وَيُقَالُ : فَلَانٌ حَمَلٌ عَلَى أَهْلِهِ : إِذَا كَانَ
ثَقِيلَ الْمَرَضِ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ :

أَلَا هَلْ أَتَى أُمَّ الصَّبِيِّينِ أَتْنِي

عَلَى نَأْيِهَا حَمْلٌ عَلَى الْحَيِّ مُقْعَدُ
(ج) أَحْمَالٌ ، وَحِمَالٌ ، وَحُمُولٌ . وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ
يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ . (الطَّلَاقُ / ٤) . وَفِي خَبَرٍ
بَيْنَاءِ مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ :

* هَذَا الْحِمَالُ لَا حِمَالُ خَيْبَرًا *

[الَّذِي يُحْمَلُ مِنْ خَيْبَرِ التَّمْرِ ، أَيْ أَنَّ هَذَا
فِي الْآخِرَةِ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ وَأَحْمَدُ عَاقِبَةً] .
و- (فِي الْكِيمْيَاءِ) : convection : حَرَكَةُ سَائِلٍ أَوْ
غَازٍ مِنْ أَسْفَلٍ إِلَى أَعْلَى وَبِالْعَكْسِ ، نَتِيجَةُ لِقُورُقٍ فِي
دَرَجَةِ الْحَرَارَةِ ، أَوْ انْتِقَالِ الْكَهْرِبَاءِ عَلَى شَكْلِ شَحْنَةٍ
سَطْحِيَّةٍ عَلَى جِسْمٍ مُتَحَرِّكٍ .

و- (فِي الْهَيْدْرُولُوجِيَا) : charge = load : تَرْكِيزُ
الرَّسَابَةِ الَّتِي يَحْمِلُهَا مَجْرَى الْمِيَاهِ . وَتَسَدُّ هَلِيهَا نِسْبَةً

حَجَمَ الرِّسَابَةَ إِلَى حَجَمِ الْمِيَاهِ فِي مَقْطَعِ مَرْصِيٍّ مُعَيَّنٍ
عَلَى مَجْرَى أَوْ جُزْءٍ مِنْهُ .

و- (فِي الْفَلَسَفَةِ) predication : إثباتُ مَحْمُولٍ
لِوَضُوعٍ أَوْ لَفْظِهِ عَنْهُ . وَيُقَالُ بَوَاحٍ خَاصٍّ حَكْمُ حَمَلِيٍّ
jugement de predication ، وَتُقَابِلُ الْقَضَايَا
الْحَمَلِيَّةُ الْقَضَايَا الْمُهْمَلَةُ وَالشَّرْطِيَّةُ وَقَضَايَا مَذْطِقِ الْعِلَاقَاتِ
بَوَاحٍ عَامٍّ .

• حَمَلٌ : مُوَضِّعٌ بِالشَّامِ . قَالَ نَصْرٌ : هُوَ جَبَلٌ مِنْ أَشْجَالِ
الشَّامِ فِي أَرْضِ بَلْتَيْنِ بْنِ جَسْرٍ ، يُدَكَّرُ مَعَ أَغْفَرٍ - فَيُقَالُ :
حَمَلٌ وَأَغْفَرٌ . ، وَأَنشَدَ الصَّاهِغِيُّ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ :
تَذَكَّرْتُ أَهْلِي الصَّالِحِينَ وَقَدْ أَتَيْتُ

عَلَى حَمَلٍ بِنَا الرُّكَابُ وَأَغْفَرًا
وَيُرْوَى : عَلَى جَمَلٍ .

وَيُرْوَى أَيْضًا : " عَلَى حَمَلِي خُصُوصَ الرُّكَابِ وَأَوْجَرًا " .
[حَمَلِي ، وَأَوْجَر : مَوْضِعَان] .

و- : جَبَلٌ فِيهِ جَبَلَانِ يُقَالُ لِهَمَا طَيْرَانِ ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ
الْأَجْلَحِ بْنِ قَاسِطِ الضَّبَابِيِّ :

- كَأَنَّهَا وَقَدْ تَذَلَّى الشُّسْرَانُ .
- ضَمَهُمَا مِنْ حَمَلٍ طَيْرَانِ .
- صَعْبَانِ عَنْ شِمَائِلٍ وَأَيْمَانٍ .
- مَاءُ خَلِيجٍ مَدَّةُ خَلِيجَانِ .

[شِمَائِلٌ : جَمْعُ شِمَالٍ ، أَيْمَانٌ : جَمْعُ يَمِينٍ] .

و- : عَلَمٌ لَأَكْثَرِ مَنْ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَمَلُ بْنُ بَسْدٍ الْفَزَارِيُّ ، قُتِلَ فِي حَرْبٍ دَاجِسٍ
وَالْفَزَارِ . قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ يَرْثِيهِ :

تَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ طَرًا

عَلَى جَفْرِ الْهَبَاءِ مَا يَرِيمُ

وَلَوْلَا ظُلْمُهُ مَازَلْتُ أَبْكِي

عَلَيْهِ الذُّهْرُ مَا طَلَعَ النُّجُومُ

وَلَكِنَّ الْفَتَى حَمَلَ بَيْنَ بَدْرٍ

بَقَى وَابْقَى مَرْتَعَةً وَخِيمٌ

[جَفَرُ الْهَبَاءِ : مَوْضِعُ الْمَرْكَةِ ، مَا يَرِيمُ : مَا يَبْرَحُ] .

٢- حَمَلُ بْنُ سَعْدَانَةَ الْكَلْبِيُّ : مِنْ أَهْلِ دُومَةِ الْجَنْدَلِ
صَحَابِيٍّ : لَهُ وَفَادَةٌ ، عُقِدَ لَهُ لَوَاءٌ ، وَشَهِدَ مَعَ خَالِدِ بْنِ
الْوَلِيدِ مَشَاهِدَهُ كُلَّهَا . وَهُوَ الْقَائِلُ :

• لَبِثْتُ قَلِيلًا يَلْحَقُ الْهَبِيسَا حَمَلٌ .

• مَا أَحْسَنَ الْمَوْتَ إِذَا حَانَ الْأَجَلُ .

٣- حَمَلُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ مِرْدَاسِ بْنِ الصَّبَّاحِ النَّخَعِيِّ : مِنْ
زُفَيْطِ الْأَشْجَرِ النَّخَعِيِّ ، كَانَ مَعَهُ لِمَا وَفَدَ فِي عَهْدِ عُمَرَ
وَشَهِدَ الْفَتْوحَ وَكَانَ لِلْأَشْجَرِ فَرَسٌ يُقَالُ لَهَا الْحَنْتَرِيَّةُ لَا
تُسَبِّقُ ، فَقَالَ فِيهَا وَفَى ابْنُ عَمِّهِ :

فَمَا يَلْقَعْتُ بِي الْحَنْتَرِيَّةَ مِثْلًا

مِنْ النَّاسِ إِلَّا كَانَ سَيْفًا لَهَا حَمَلٌ

فَتَى بِنِ بَنَى الصَّبَّاحُ يَهْتَرُ لِلدَّيِّ

جَمِيلُ الْمَحْيَا لِأَذْنِيٍّ وَلَا وَكَلٌ

• الْحَمَلُ : الْخَرُوفُ . وَقِيلَ : وَلَدُ الضَّائِثَةِ

فِي السَّنَةِ الْأُولَى . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ :

إِذَا الْحَمَلُ الرَّبِيعِيُّ عَارَضَ أُمَّهُ

عَدَتْ وَكَرَى حَتَّى تَحِنَّ الْفَرَاقِدُ

[الرَّبِيعِيُّ : الْمَوْلُودُ فِي الرَّبِيعِ ، عَارَضَ أُمَّهُ :

اعْتَرَضَ طَرِيقَهَا لِيَرْضَعَهَا ، الْوَكْرَى : ضَرْبٌ

مِنَ الْعَدُوِّ ، تَحِنُّ : تُصَوِّتُ ، الْفَرَاقِدُ هُنَا

الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ] .

و- : الْمَحْمُولُ (عَنْ الرَّاغِبِ) . وَخُصَّصَ

الضَّأْنُ الصَّغِيرُ بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ مَحْمُولًا لِعَجْزِهِ أَوْ

لِقُرْبِهِ مِنْ حَمَلِ أُمِّهِ إِيَّاهُ .

(ج) حُمْلَانٌ، وأَحْمَالٌ، الأخير عن ابن سيده .
 — : برجٌ من أبراج السماء . وهو أولها .
 وفي التهذيب : الحملُ أولُ الشيطان وهما
 قرناه، ثم البطين، ثم الثريا وهي ألية الحمل .
 هذه النجوم على هذه الصفة تسمى حملاً .
 قال المتنخل الهذلي يصف بقراً :
 كالسحل البيض جلاً نونها

سَحْ نِجَاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ .
 [السحلُ : الثيابُ البيضُ واحدُها سَحْلٌ ،
 النِّجَاءُ : السحابُ ، الأَسْوَلُ : المُسترخى أسفل
 البطن] .

ويقال : هذا حملٌ طالِعاً معرفة بدون آل .
 وكذلك جميعُ أسماء البروج لك أن تثبت
 فيه الألف واللام ، ولك أن تحذفها وأن
 تُنَوِّنْها فتبقى على تعريفها الذي كانت عليه .
 — : السحابُ الأسودُ الكثيرُ الماء .

وقيل : إنه المطر بينوئ الحمل . يقال : مُطِرْنَا
 بينوئ الحمل .
 وبه فُسِرَ بيت المتنخل السابق .

« الحِمْلُ : البعيرُ عليه الهودجُ ، كان فيه
 نساءً أو لم يكن .
 — : الشيءُ المحمولُ سواء كان جسدياً أو
 معنويّاً .

— : ثَمَرُ الشَّجَرِ ، تشبيهاً له بما يُحْمَلُ
 على الظهر أو الرأس .
 — : الإثْمُ والوِزْرُ . وفي القرآن الكريم :
 ﴿وَأَنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ
 شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى﴾ . (فاطر / ١٨) .
 وفيه أيضاً : ﴿مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ حِمْلًا﴾ . (طه / ١٠٠/١٠١) .

— (في الرياضيات) load : هو الثقل أو الجسم الذي
 يُرْفَعُ أو يُجَرُّ بواسطة الآلات . (مج)
 — (في الهندسة الكهربائية) load : القدرة المُستفدَّة
 من آلة كهربائية أو جهاز كهربائي . ويُستفادُ بها في
 الأغراض المختلفة .

(ج) أَحْمَالٌ، وَحُمُولَةٌ، وَحُمُولٌ. وفي الخبر :
 " من كانت له حُمُولَةٌ يَأْوِي إلى شَيْعٍ فَلْيَصُمْ
 رَمَضَانَ حَيْثُ أَدْرَكَهُ " ، يَعْنِي أَنْ يَكُونَ
 سَاحِبَ أَحْمَالٍ يُسَافِرُ بِهَا . قال المُقْبَبُ
 العبدى :

وَهُنْ كَذَاكَ حِينَ قَطَعَنْ فَلَجًا

كَأَنَّ حُمُولَهُنَّ عَلَى سَفِينٍ

ويُروى : كَانَ خُدُوجَهُنَّ .
 وقال النابغة :

إِنَّ الْحُمُولَ الَّتِي رَاحَتْ مُهَجَّرَةً

يَتَّبَعْنَ كُلَّ سَفِيهِ الرَّأْيِ مَغْيَارُ

[مَهَجَّرَةٌ : سَائِرَةٌ وَقْتَ الْهَجِيرِ ؛ مَغْيَارٌ : غَيُورٌ]

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ :

فَأَنْسَتْ أَدْبَارَ الْحُمُولِ كَأَنَّهَا

مَخَارِفُ نَحْلٍ لَمْ تُكَمِّمْ حَوَائِلُهُ

[أَنْسَتْ : أَبْصَرْتُ ؛ مَخَارِفُ : جَمْعُ مَخْرَفَةٍ ،

وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ النَّحْلِ سِتَ أَوْ سَبْعَ ؛ تُكَمِّمُ : تُغَطِّي]

o وحمل الجسم (في الفيزيكا النووية) Body burden :

مقدار ما يكون بالجسم من مادة مشعة في وقت ما.

وقد يطلق أيضا على الحد الأقصى لما يُسمح بوجوده

في الجسم من مادة مشعة .

حُمْلَانُ : مُوَضِّعٌ بِالْيَمَنِ ، مِنْ أَرْضِ قُدُمَ بْنِ قَايِمٍ ، غَرْبُ

حَجَّةٍ مَقْرِبٍ ، وَهِيَ الْيَوْمَ عَزْلَةٌ مُتَقَدِّةٌ مِنْ جَبَلِ الشَّرْقِيِّ

إِلَى أَطْرَافِ مَدِينَةِ حَجَّةٍ . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : قَالَ

الصُّلَيْحِيُّ يُذَكِّرُ خَيْلًا :

حَتَّى اسْتَوَتْ رَأْسَ حُمْلَانٍ عَوَائِرُهَا

يَحْمِلْنَ مِنْ يَغْرُبِ الْعَرَبِ آسَادَا

[الْعَوَائِرُ : جَمْعُ عَائِرٍ ، وَهِيَ الْخَيْلُ الضَّالَّةُ]

« الْحُمْلَانُ : مَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّوَابِّ فِي

الهِبَةِ خَاصَّةً . وَفِي خَبَرِ غَزْوَةِ تَبُوكَ قَالَ

أَبُو مُوسَى : "أَرْسَلَنِي أَصْحَابِي إِلَى النَّبِيِّ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَسْأَلُهُ الْحُمْلَانُ . فَقَالَ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ

وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ " . أَرَادَ إِفْرَادَ اللَّهِ بِالسَّلْبِ

عَلَيْهِمْ .

وَقِيلَ : الْفَرَسُ يُحْمَلُ عَلَيْهِ . يُقَالُ : أَجَازَهُ

بِخِلْقَةٍ وَحُمْلَانٍ .

و- : أَجَرُ مَا يُحْمَلُ .

و- (فِي اصْطِلَاحِ الصَّاعَةِ) : مَا يُحْمَلُ

عَلَى الدَّرَاهِمِ مِنَ الْغَشِّ . تَسْمِيَةٌ بِالنَّصْرِ ، وَهُوَ

مَجَازٌ . (عَنْ الصَّاعَانِي) .

« الْحَمْلَةُ : الْكُرَّةُ فِي الْحَرْبِ . يُقَالُ : حَمَلَ

عَلَيْهِ حَمْلَةً مُتَكَرِّرَةً .

و- (فِي الاسْتِعْمَالِ الْمَعَاوِرِ) : فِتْنَةٌ مُجْتَنَدَةٌ

لِإِدَاءِ مُهِمَّةٍ خَاصَّةٍ .

« الْحَمْلَةُ ، وَالْحِمْلَةُ : الْإِحْتِمَالُ مِنْ دَارٍ إِلَى

دَارٍ .

« حَمَالٌ : جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ يَنْجُدُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

• هَلْ تُؤْنِسُنِ مِنْ جَانِبِي حَمَالٍ •

• مِنْ ظَعْنٍ يُحْدِثِينَ كَالسِّيَالِ •

[السِّيَالُ : مَا طَالَ مِنْ شَجَرٍ]

« الْحَمَّالُ : حَاوِلُ الْأَحْمَالِ .

و- : الْكَثِيرُ الْإِحْتِمَالِ . وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ

اللَّهُ وَجْهَهُ - فِي الْخَوَارِجِ : " لَا تُنَاطِرُوهُمْ

بِالْقُرْآنِ ، فَإِنَّ الْقُرْآنَ حَمَالٌ ذُو وَجْوهٍ " ،

(أَيْ يُحْمَلُ عَلَيْهِ كُلُّ تَأْوِيلٍ فَيَحْتَمِلُهُ ، وَذُو

وَجُوهَ أَى ذُو مَعَانٍ مُخْتَلِفَةً .

و— : الذى يَحْمِلُ الكُلَّ عَنِ النَّاسِ . قال عمرو بن قَمِيئَةَ :

وَحَمَالُ أَثْقَالٍ إِذَا هِيَ أَعْرَضَتْ .

على الأَصْلِ لَا يَسْتَطِيعُهَا الْمُتَكَلِّفُ

و— : لَقَّبَ بُنَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَمَالَ (٣١٦ هـ = ٩٢٩ م) : صُوفِيًّا ، وَاسِطِيًّا الأَصْلَ ، سَكَنَ بَصْرَ ، وَبِهَا مَاتَ . صَحِبَ الْجُنَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَغَيْرَهُ مِنْ شُيُوخِ الصُّوفِيَّةِ ، فَكَانَ أَسْتَاذَ أَبِي الْحُسَيْنِ النَّوَوِيِّ .

« حَمَالَةٌ - حَمَالَةُ الحَطَبِ : كِنَايَةٌ عَنِ النَّعَامِ .

و— : لَقَّبَ لَأَمَّ جَمِيلٍ بِنْتُ حَزْبٍ ، امْرَأَةً أَبِي لَهَبٍ ، ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، فَقَالَ : ﴿ سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ وَامْرَأَتُهُ حَمَالَةَ الْحَطَبِ فِي جَهَنَّمَ حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ﴾ . (المسد / ٣ ، ٤ ، ٥) .

يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْخُسْرَانِ ، فَيُقَالُ : اخْسَرُ مِنْ حَمَالَةِ الْحَطَبِ .

قال الشاعر :

جَمَعْتُ شَيْئًا وَلَمْ تُخْرِزْ لَهُ بَدَلًا

لَأَنْتَ اخْسَرُ مِنْ حَمَالَةِ الْحَطَبِ

« الحَمُولُ : ذُو الحِنَمِ .

و— : الذى يَحْمِلُ الكُلَّ عَنِ النَّاسِ .

قال جريرٌ يَرِثِي الْفَرَزْدَقَ :

وَكَمْ مِنْ دَمٍ غَالٍ تَحْمَلُ ثِقْلَهُ

وَكَانَ حَمُولًا فِي وِفَاءٍ وَمَصْدَقٍ

وقال بهيارٌ :

حَمُولٌ عَلَى الْقَلْبِ وَهُوَ الضَّعِيفُ

صَبُورٌ عَنِ الْمَاءِ وَهُوَ الصَّدِيقُ

« الحَمُولَةُ : كُلُّ مَا حَمَلَ مِنْ بَعِيرٍ أَوْ حِمَارٍ

أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . سواءَ كَانَتْ عَلَيْهَا أَثْقَالٌ أَوْ لَمْ تَكُنْ . يَكُونُ لِلْمُفْرَدِ وَغَيْرِهِ . وفى القرآن

الكریم : ﴿ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشًا ﴾ .

(الأنعام / ١٤٢) . وفى خَبَرٍ تَحْرِيمِ الْحُمُرِ

الْأَهْلِيَّةِ : " لِأَنَّهَا كَانَتْ حَمُولَةَ النَّاسِ " .

وقال عَنَتَرَةُ :

مَا رَاعَيْتُ إِلَّا حَمُولَةَ أَهْلِهَا

وَسَطَ الدِّيَارِ تَسْفُ حَبِّ الْجَمْحِمِ

وقال النابغة :

وَحَلَّتْ بَيْتِي فِي يَفَاعٍ مُنْتَعٍ

تَخَالُ بِهِ رَاعِي الحَمُولَةِ طَائِرًا

[اليفاعُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ] .

و— : الأَحْمَالُ بِأَعْيَانِهَا .

(ج) حمائلُ . قال جريرٌ :

وَقَدْ كَانَ أَحْيَانًا بَى الشَّوْقِ مُوَلَعًا

إِذَا الطَّرْفُ الظَّعَانُ رُدَّتْ حَمَائِلُهُ

[الطَّرْفُ : الذى يَنْطَرِفُ المَرْعَى ، الظَّعَانُ :

الكَثِيرُ السَّفَرِ ، رُدَّتْ حَمَائِلُهُ : يُرِيدُ عَادَتُ

مِنَ المَرْعَى إِلَى الْحَيِّ لِلارْتِحَالِ] .

« الحَمِيلُ : الدَّعْيُ . قال الكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ ،

يُعَاتِبُ قُضَاعَةَ فِي تَحْوُلِهِمْ إِلَى الْيَمَنِ :

عَلَامَ نَزَلْتُمْ مِنْ غَيْرِ فَقَرٍ

وَلَا ضَرَاءَ مَثَرَةَ الْحَمِيلِ

و— : الغريبُ . يُقال : فلانٌ حميلٌ فى بنى فلان . وبه فُسِّرَ بيتُ الكميتِ السابق .

و— : الرجلُ يكونُ مع القومِ يحملونه ويتكلمون مؤنثه .

و— : المنبؤُ يحملُه قومٌ فيربونه .

و— : الذى يحملُ صغيراً من بلدٍ إلى بلدٍ آخر ولم يولد فى بلاد الإسلام .

وقيل : المسمى . قيل : سُميَ حميلاً لأنه محمولُ النسب . ومنه قولُ عمر - رضى الله

عنه - فى كتابه إلى شريح : " الحميلُ لا يورثُ إلا ببيئته " . وذلك أن يقولَ الرجلُ

لإنسان : هذا أخى أو ابنى ليحبسَ ميراثه عن مواليه فلا يصدقُ إلا ببيئته " .

و— : الولدُ فى بطنِ أمه إذا أخذها العدو من أرضها إلى أرضه وهو فى بطنها . وبه

فُسِّرَ خبرُ عمرَ السابق .

و— : شراكُ النعلِ .

و— : بطنُ المسيلِ . وهو لا يُنبت .

و— : الأسودُ البالى من الثمام .

و— (فى الطب) : foetus : ثمرة الحمل فيما بعد الأسبوع الثامن . أى فيما بعد مَزَحَلَةِ الجنين وإلى أن يتم الوضع .

o والحميلُ المتكلس lithopaedion : الولدُ يَبْقَى فى البطنِ يموتُ ويتكلس .

o وحميلُ السَّيْلِ : من حملَه من الغناء

والطين . وفى خبرِ القيامةِ فى وصفِ قومٍ يخرجون من النار فيلقون فى نهرٍ فى

الجنة : " فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل " . شبه بها سرعةَ عودةِ أبنائهم

وأجسامهم إليهم بعد إحراقِ النار لها . (ج) حمائل . وفى رواية أخرى : " كما تنبت

الحبة فى حمائل السيل " .

• حميل : فرسٌ لبنى عجول من نسلِ الحرون . وفيه يقول العجلي :

• أغر من خيلِ بنى ميمون •

• بين الحمليات والحرون •

وقال الرشاطي : الحمليات فى هذا الرجزِ نسبة إلى الخيلِ المنسوبة إلى حميل بن شبيب القضاعى .

• الحميلة : مؤنثُ الحميل .

و— : علاقةُ السيف ونحوه .

(ج) حمائل . قال جريرٌ يصفُ رجلاً بالطول :

يقلصُ بالفضلين فضلِ مفاضةٍ

وفضلِ نجادٍ لم تقطع حمائله

[المفاضة : الدرعُ السائقة ، يريد أن الدرع

السائقة تعجزُ عن طوله ، وتقصرُ الحمائل وإن طالت عليه] .

و— : الكلُّ والعيال . (مجاز) يقال : هو

حميلةٌ علينا ، إذا تكلفوا مؤنته .

«المَحَامِلُ - مَحَامِلُ الذِّكْرِ: الحَمَائِلُ .

«المُحَامِلُ : الذى يَقْدِرُ على جوابِكَ فيدعه إبقاءً على مَوَدَّتِكَ ، وهو خِلَافُ المُجَامِلِ .

O والمَحَامِلِيّ : صَانِعُ المَحَامِلِ .

و- : بِأَيْعُهَا .

و- : نسبة أبى عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل المَحَامِلِيّ الضَّبِّيّ (٣٣٠ هـ = ٩٤١ م) :

قاضٍ ، من الفقهاء الكُثُرَيْن ، سَمِعَ يعقوبَ الدورَقِيّ ، والْحَسَنَ البَرْزَانَ ، ومُحَمَّدَ بنَ إسماعيلَ البخارى ، وروى عنه الطَّبْرَانِيّ والذَّارِقُطْنِيّ . وَلِيَّ قِضَاءِ الكُوفَةِ وفارس ، وكان وَرَثًا مَحْمُودَ السَّيُورَةِ فى القِضَاءِ . له " الأجزاء المَحَامِلِيَّات " فى الحديث سِتَّةَ عشر جزءًا ، ويقال لها :

" أمال المَحَامِلِيّ " .

O وابنُ المَحَامِلِيّ : كُتِبَ أبى الْحَسَنِ أحمد بن محمد بن أحمد الضَّبِّيّ (٤١٥ هـ = ١٠٢٤ م) : فَقِيهٌ شافِعِيٌّ ، بَغْدَادِيٌّ المَوْلِدُ والوفاةُ ، أَخَذَ عن أبى حامد الإسفَرَايِينِيّ . له تصانيفٌ ، منها : " الْجُمُوعُ " و" لُبَّابُ الْفَقْهِ " و" الْمُقْنَعُ " و" الأَوْسَطُ " ، وكلُّها فى فقه الشافعية .

«المَحْمِلُ ، والمَحْمَلُ : الهَوْدَجُ . وفى الأساس

فى حَدَايِ المَكَارِينِ : قال الرَّاجِزُ :

« يَسَا رَبُّ سَلَمْنِي وَسَلَّمْ جَمَلِي »

« وَسَلَّمْ الشَّيْخَ الذِّى فى مَحْمِلِي »

قيل : أَوَّلُ من عملها الْحَجَّاجُ بن يوسف

الثَّقَفِيّ . قال حَمِيدُ الأَرْقَطُ فى الْحَجَّاجِ :

« أَوَّلُ عَبْدٍ عَمِلَ المَحَامِلَا »

« أَخْزَاهُ رَبِّي عَاجِلًا وَآجِلًا »

و- : شِقَاقٌ على البَعِيرِ يُحْمَلُ فِيهِمَا العِدْلَانِ . قال عَنَتْرَةُ :

أَقِمْنَ بُكَاءَ حَمَامَةٍ فى أَيْكَةٍ

ذَرَفَتْ دُمُوعُكَ فَوْقَ ظَهْرِ المَحْمِلِ

و- : الرُّثْبِيلُ يُحْمَلُ فِيهِ العِنَبُ وَغَيْرُهُ .

ويُقَالُ : ما عَلَى البَعِيرِ مَحْمِلٌ من ثِقَلِ الحِمْلِ ،

أى مُوضِعٌ لِتَحْمِيلِ الحَوَائِجِ .

و- : الْمُعْتَمَدُ . يُقَالُ : ما على فلانٍ مَحْمِلٌ .

قال كُثَيْرٌ :

يَزُرُّنَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَعِنْدَهُ

لِذِي المَدْحِ شُكْرٌ والصَّنِيعَةِ مَحْمِلٌ

و- : عِلَاقَةُ السَّيْفِ . قال امرؤ القيس :

فَفَاضَتْ دُمُوعُ العَيْنِ مِنِّي صَبَابَةً

على النَّحْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي مَحْمِلِي

وقال جَرِيرٌ :

لَقَدْ شَقَّقْتَ يَوْمَ الحُرُوبِ سَيُوفُنَا

عَوَاتِقَ لَمْ يَثْبُتْ عَلَيْهِنَّ مَحْمِلٌ

و- : عِرْقُ الشَّجَرَةِ ، على التَّشْبِيهِ بِعِلَاقَةِ

السَّيْفِ . قال ذو الرُّمَّةِ يَذْكَرُ ثَوْرًا يَحْفِرُ

الثَّرَى بِحَثًّا عن عِرْقِ الشَّجَرِ :

يُحْفَرُهُ عَنْ كُلِّ سَاقٍ ذَفِينَةٌ

وعن كُلِّ عِرْقٍ فِي الثَّرَى مُتَغَلِّغِلٍ

تَوْحَاهُ بِالْأَظْلَافِ حَتَّى كَانَمَا

يُثِيرُ الْكِبَابُ الْجَعْدَ عَنْ مَتْنٍ وَمَحْمَلٍ

[الْكِبَابُ : السَّرَى الَّذِي قَدْ تَكَبَّبَ وَلَزِمَ

بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ نُدُوَّتِهِ] .

(ج) مَحَامِلُ .

« الْمَحْمَلَةُ - نَاقَةٌ مُحْمَلَةٌ : مُثْقَلَةٌ .

« الْمَحْمُولُ : الْمَجْدُودُ (الْمَحْظُوظُ) مِنْ رُكُوبِ

الْفَرَسِ . (جَمْعُ فَارِهِ مِنَ الدَّوَابِّ) وَهُوَ مَجَازٌ .

و- (عِنْدَ الْمَنَاطِقَةِ) : الصِّفَةُ أَوْ الصِّفَاتُ الْمَحْكُومُ بِهَا

عَلَى الْمَوْضِعِ .

« الْمَحْمُولَةُ : حِنْطَةٌ غَيْرَاءُ كَثِيرَةُ الْحَبِّ ،

حَبُّهَا كَأَنَّهُ حَبُّ الْقُطْنِ ، ضَخْمَةُ السُّنْبُلِ ،

كَثِيرَةُ الرِّيحِ ، غَيْرَ أَنَّهَا لَا تُحْمَدُ فِي اللَّوْنِ

وَلَا فِي الطَّعْمِ . (عَنْ أَبِي حَنِيْفَةٍ) .

« الْمُسْتَحْمَلُ - شَهْرٌ مُسْتَحْمِلٌ : يَحْمِلُ أَهْلُهُ

فِي مَشَقَّةٍ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَلَا يَكُونُ كَمَا

يُنَبَّغَى أَنْ يَكُونَ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا نَحَرَ

(طَلَعَ) هِلَالٌ شِمَالًا ، كَانَ شَهْرًا مُسْتَحْمَلًا .

* * *

« حَوْمَلٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ كَانَتْ لَهَا كَلْبَةٌ تُجِيعُهَا بِالنَّهَارِ

وَهِيَ تَحْرُسُهَا بِاللَّيْلِ حَتَّى أَكَلَتْ ذَنْبَهَا جُوعًا . وَضُرِبَ

بِهَا الْمَثَلُ فِي شِدَّةِ الْجُوعِ فَقِيلَ : « أَجُوعُ مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلٍ » .

قَالَ الْكُمَيْتُ ، يَذْكُرُ بَنِي أُمَيَّةَ :

رَضُوا بِفِعَالِ السَّوَى فِي أَهْلِ دِينِهِمْ

فَقَسَدَ أَيْقَمُوا طَوْرًا عِدَاءُ وَأَلْكَتُوا

كَمَا رَهَيْتُ جُوعًا وَسُوءَ رَعَايَةٍ

لِكَلْبَتِهَا فِي سَالِفِ السَّذْغِ حَوْمَلُ

و- : اسْمُ مَوْضِعٍ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

قِفَا نَبْلِكَ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ

بَسِيطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلُ

[السَّقَطُ : مُنْقَطِعُ الرَّمْلِ ؛ اللَّوَى : حَيْثُ يَلْتَوِي الرَّمْلُ

وَيَرْقَى] .

و- : فَرَسٌ حَارَّةٌ بَنَ أَوْسُ الْكَلْبِيِّ . وَلَهَا يَقُولُ يَوْمَ

هَزَمَتْ بَنُو يَرْبُوعَ بَنَى عَهْدَ وَدٍ مِنْ كَلْبٍ :

وَلَوْلَا جَرَى حَوْمَلٍ يَوْمَ عُدْرٍ

لَمَزَقْنِي وَإِيَّاهَا السَّلَاحُ

« الْحَوْمَلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ .

و- : السَّيْلُ الصَّافِي . (عَنْ الْهَجَرِيِّ) .

وَفِي النَّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

مُسَلَّسَلَةُ الْمَقْتَنِينِ لَيْسَتْ بِشَيْئَةٍ

كَأَنَّ حَبَابَ الْحَوْمَلِ الْجَوْنِ رِيْقُهَا

و- : السَّحَابُ الْأَسْوَدُ مِنْ كَثَرَةِ مَائِهِ .

وَيُقَالُ : سَحَابٌ ذُو حَوْمَلٍ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

و- : عَصَبُ الدَّرَاعِ وَعُرْوُوقُهَا .

* * *

ح م ل ج

الْفَتْلُ الشَّدِيدُ

« حَمَلَجٌ فَلَانُ الْحَبَلِ : فَتَلَهُ فَتَلًا شَدِيدًا .

«الحَمَلَجُ : المِنْفَاخُ .

وقيل : مِنْفَاخُ الصَّائِغِ . (عن الفارابى) .

قال المُنْقَبُ العَبْدِيُّ ؛ يَصِفُ خَيْلًا :

تَتَّبِعُ مِنْ أَغْطَافِهَا وَجُلُودِهَا

حَمِيمٌ وَأَضَتْ كَالْحَمَالِيجِ قُودُهَا

[تَتَّبِعُ : سَالٌ ؛ الْحَمِيمُ : الْعَرَقُ ؛ أَضَتْ :

صَارَتْ ؛ الْقُودُ : الطَّوَالُ] .

و— : قَرْنُ النَّوْرِ وَالظُّبَى . قال الأعشى :

تَنْفُضُ الْمَرْدَ وَالْكَبَاثَ بِحِمْلًا

جِ لَطِيفٍ فِي جَانِبَيْهِ انْفِرَاقُ

[الْمَرْدُ : ثَمَرُ الْأَرَاكِ الْأَخْضَرِ ، فَإِذَا نَضِجَ

وَأَذْرَكَ فَهُوَ كَبَاثٌ] .

و— : الْحَبْلُ الْمَقْتُولُ قَتْلًا شَدِيدًا .

(ج) حَمَالِيجُ .

«الْحَمَلَجُ : الْعَبِيرُ الَّذِي دُوخِلَ خَلْقُهُ اكْتِنَارًا .

قال مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ :

وَحَتَّى دَعَا دَاعِي الْفِرَاقِ وَأَذْنَيْتِ

إِلَى الْحَيِّ ثَوْقٌ وَالسُّطَاعُ الْمَحْمَلَجُ

[السُّطَاعُ : الْبَعِيرُ الطَّوِيلُ] .

وقال رُؤْبَةُ ، مُشَبِّهًا نَاقَتَهُ بِحِمَارٍ وَحْشِيٍّ

مُكْتَنَزِ الْخَلْقِ :

«مَحْمَلَجٌ أَدْرَجُ إِدْرَاجِ الطَّلَقِ»

[أَدْرَجُ : دُوخِلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ؛ الطَّلَقُ :

الْحَبْلُ الشَّدِيدُ الْقَتْلِ] .

«الْمَحْمَلَجَةُ : الشَّدِيدَةُ الْقَتْلِ وَالْإِدْرَاجُ .

قال ذو الرُّمَّةِ :

يَحْدُو نَحَائِصَ أَشْبَاهًا مُحْمَلَجَةً

وَرُقَّ السَّرَابِيلِ فِي أَلْوَانِهَا حَطَبُ

[نَحَائِصُ : جَمْعُ نَحْوَصٍ ، وَهِيَ الْأَتَانُ

الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ سَنَّتَهَا ؛ وَرُقَّ السَّرَابِيلِ

يَضْرِبُ لَوْنُ شَعْرِهَا إِلَى السَّوَادِ ؛ الْحَطَبُ :

اِخْتِلَاطُ الْبَيَاضِ بِالسَّوَادِ] .

* * *

ح م ل ق

النَّظَرُ الشَّدِيدُ

حَمَلَقَ فُلَانٌ : فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ نَظْرًا شَدِيدًا .

يُقَالُ : كَلَّمْتُهُ فَحَمَلَقَ .

و— : انْقَلَبَ حِمْلَاقُ عَيْنَيْهِ مِنَ الْفَرْعِ . وفي

اللِّسَانِ : قال الشَّاعِرُ :

رَأَتْ رَجُلًا أَهْوَى إِلَيْهَا فَحَمَلَقَتْ

إِلَيْهِ بِمَا فِي عَيْنَيْهَا الْمُتَقَلِّبُ

و— إِلَى فُلَانٍ : نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرًا شَدِيدًا .

قال رُؤْبَةُ :

«وَالْكَلْبُ لَا يَنْبَحُ إِلَّا فَرَقًا—»

«نَبَحَ الْكِلَابِ اللَّيْثُ لَمَّا حَمَلَقَا»

«بمقلقة ثوقد فصا أزرقا»

[الفرق : الخوف] .

«الحملق ، والحملق : ما ولي المقلقة من جلد الجفن . وهو باطنه المحمر . يقال : جاء فلان متلثما لا يظهر من وجهه إلا حماليق حذقتيه . قال عبيد بن الأبرص ، يصف ثعلبا يفر خوفا من عقاب :

يذب من جسها نيبا

والعين حملقها مقلوب

وفي اللسان : قال الراجز :

«قالب حملقيه قد كاذ يجن»

وقال الأقيشر الأسدي ، يصف أباريق الخمر وآنية شربها :

بنات ماء معا بيض جناحيها

حمر مناقيرها صفر الحماليق

(ج) حماليق ، وحماليق .

○ وحماليق العين : بياضها أجمع ما خلا السواد .

○ وحماليق الرأق : ما انضم عليه شفر عورتها .

«الحملوق : الحملق . (ج) حماليق .

«المحليقة : عين محليقة : حول مقلتها بياض لم يخالط السواد .

«المحملك : أصل الوادي وأكثره شجرا .

ح م م

(فى العبرية h ā mam (حامم) : سخن . وفى الآرامية h mam (حمم) ، وفى السريانية ham (حم) : سخن . وفى الحبشية hamama (حمم) : أصيب بالحمى . وفى الأكدية em ē mu (إيممو) : سخن)

١- الاسوداد ٢- الحرارة

٣- الدنو والحضور

٤- جنس من الصوت ٥- القصد

قال ابن فارس : " الحاء والميم فيه تفاوت ، لأنه متشعب الأبواب جدا . فأخذ أصوله اسوداد ، والآخر الحرارة ، والثالث الدنو والحضور ، والرابع جنس من الصوت والخامس القصد " .

«حم فلان الثور ونحوه حم : سجره وأوقده .

والماء ونحوه : سخنه .

والمشحم ونحوه : أذابه . يقال : حم الألية .

وَبِ نَفْسِهِ : اغْتَسَلَ بِالماءِ الحارِّ .

و- : اغْتَسَلَ بِالماءِ الباردِ . (ضِدٌّ) .

و- ارْتَحَالَ البَعِيرُ : عَجَلَهُ . وَفِي اللِّسَانِ :

قال الشاعرُ ، يَصِفُ بَعِيرَهُ :

فَلَمَّا رَأَيْتِي قَدْ حَمَمْتُ ارْتِحَالَه

تَلَمَّكَ لَوْ يُجْدِي عَلَيْهِ التَّلَمُّكَ

[تَلَمَّكَ البَعِيرُ : لَوَّى لِحْيَتَيْهِ] .

و- الخروجُ : أَرَادَهُ وَأَزْمَعَهُ . (عن أبي

عَمْرٍو الشَّيْبَانِي) .

و- فَلَائًا : طَالِبَةً . (عن ابنِ القُطَاعِ) .

و- الأَمْرُ فَلَائًا : أَهْمُهُ .

و- فَلَانٌ حَمَّ فَلَانٌ : قَصَدَ قَصْدَهُ . قال طَرْفَةُ ،

يَصِفُ طَلًّا دَارِسًا أَبْلَتَهُ السَّيُولُ .

جَعَلَتْهُ حَمَّ كَلَكَلِهَا

لربيعِ دَيْمَةٍ تَيْمُهُ

[كَلَكَلُهَا : صَدْرُهَا ، دَيْمَةُ : مَطَرٌ دَائِمٌ ،

تَيْمُهُ : تُكْسِرُهُ وَتَدْقُهُ ، يريدُ أَنَّ السَّيُولَ

أَنَاخَتْ عَلَى ذَلِكَ الرِّبْعِ بِأَمطارِ الرِّبْعِ

الدَّائِمَةِ الَّتِي دَرَسَتْهُ وَأَبْلَتْهُ] .

وقال ضَمْرَةُ بنُ ضَمْرَةَ ، يَفْخَرُ :

وَطَارِقُ لَيْلٍ كُنْتُ حَمَّ مَبِيَّتِهِ

إِذَا قُلَّ فِي الْحَيِّ الْجَمِيعِ الرِّوَاغِدُ

[الْجَمِيعُ : الكَثِيرُ ، الرِّوَاغِدُ : جَمْعُ رَاغِدٍ ،

وَالرِّوَاغِدُ : المَعْوَتَةُ] .

وقال الأَخْطَلُ :

إِنَّ الْوَلِيدَ أَمِينَ اللَّهِ أَدْرَكَنِي

وَكَانَ حَمًّا إِلَى مَنَاجِيَتِهِ هَرَبِي

ويروى : حِصْنًا .

و- اللَّهُ لِفُلَانٍ كَذَا : قَضَاهُ لَهُ وَقَدَرَهُ . وَأَنْشَدَ

ابْنُ بَرٍّ لِحَبَّابِ بنِ غَزِيٍّ :

وَأَزْمَى بِنَفْسِي فِي فُرُوجِ كَثِيرَةٍ

وَلَيْسَ لِأَمْرِ حَمِّهِ اللَّهُ صَارْفُ

و- الشَّيْءُ بِ- حَمًّا : قَرَبَ وَدَنَا .

و- الشَّيْءُ بِ- حَمًّا ، وَحَمَمًا ، وَحُمَةً : اسْوَدَّ .

فهو أَحَمُّ ، وَهِيَ حَمَاءُ (ج) حُمٌ .

وفى حديثِ الجارودِ بنِ عبدِ الله - لَمَّا قَدِمَ

مُؤْمِنًا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال :

"خَرَجْتُ أَطْلُبُ بَعِيرًا ، حَتَّى إِذَا عَسَعَسَ اللَّيْلُ

وَكَادَ الصُّبْحُ أَنْ يَتَنَفَّسَ هَتَفَ بِي هَاتِفٌ :

"يَا أَيُّهَا الرَّاقِدُ فِي اللَّيْلِ الْأَحْمُ"

"قَدْ بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا فِي الْحَرَمِ"

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَحَمُّ : بَيِّنُ الْحَمَمِ .

و : كُمَيْتٌ أَحَمُّ : بَيِّنُ الحُمَةِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : أَشَدُّ الْخَيْلِ جِلُودًا وَحَوَاوِيرَ

الْكُمَيْتُ الْحُمُ .

ويُقال : حَمَّ الجَمْرُ : اسْوَدَّ بعد حُمُوِّهِ .

والماء وَحْوُهُ : سَخَنَ واشْتَدَّتْ حرارته .

ويُقال : حُمَّتِ القِدْرُ ، إذا احْتَرَقَتْ مِنَ النَّارِ .

والمُحَاجَّةُ : دَنَتْ . (عن ابن القطّاع) .

« حَمَّ فلانٌ حُمَامًا : أصابته الحمى .

يُقال : حَمَّ الرَّجُلُ حُمًى شَدِيدَةً . قال المتلمّس

يُصِفُ جاريةً :

فَلَوْ أَنَّ مُحْمُومًا بِخَيْبَرٍ مُدْنَفًا

تَنَشَّقُ رِيَاها لَأَقْلَعَ صَالِبُهُ

[خَيْبَرُ كانت مشهورة بالحمى ، الصَّالِبُ :

من الحمى : الحارّة ، غير النَّافِضِ] .

والمُتَوَابُّ : أصابته حمى الإيل .

والمُتَرَحِّمُ : قُدِّرَ وَهْيٌ . قال الشَّنْفَرِيُّ ،

في لامِيَةِ العَرَبِ :

فَقَدَّ حُمَّتِ الحاجاتُ واللَّيْلُ مُقْمِرٌ

وَشَدَّتْ لَطِيَّاتِ مَطَايا وَأَرْحُلُ

[اللَّيْلُ مُقْمِرٌ : أى قد وضع الأمر كما يكشفُ

القَمَرُ الظُّلُماءُ ، الطَّيَّةُ : الحاجة والمكانُ

المقصودُ] .

وقال البعيثُ :

أَلَا يالْقَوْمِي كُلُّ ما حُمَّ واقِعُ

وللطيرِ مَجْرَى والجَنُوبِ مِصْرَعُ

ويُقال : حَمَّ حِمَامُهُ . ويُقال : نَزَلَ به القَدَرُ

المُحْمُومُ والقضاءُ المحتومُ .

ويُقال أيضًا : حَمَّ له ذلك . قال جَمِيل :

فَلَيْتَ رَجالاً فِيلُكُ قَدْ نَذَرُوا دِمِي

وَحُمُوا لِقائِي يابُثَيْنَ لِقُونِي

[أى حَمَّ لهم لقائِي] .

ويُروى : وَهَمُوا يَقْتُلِي .

وقال ابن مُقْبِل :

أَمَسْتُ بِأذْرُعِ أَكْبَادٍ فَحَمَّ لَهَا

رَكْبُ بِلِيَّةٍ ، أَوْ رَكْبُ بِساوينا

[أَذْرُعُ أَكْبَادٍ ، وليئة ، وساوين : مواضع] .

وقال ذو الرُّمَّة ، يَصِفُ صائِدًا رَمَى حُمُرَ

الوَحْشِ :

فَبَوَّأَ الرَّمَى فِي نَزْعٍ فَحَمَّ لَهَا

من ناشباتِ بَنى جَلانَ تَسْلِيمُ

[بَوَّأَ الرَّمَى : سَدَّهَ وَهَيَّاهُ فِي شِدَّةِ نَزْعٍ ؛

النَّاشِباتُ : ما نَشِبَ فِي الصَّيْدِ مِنَ النَّبْلِ ؛

بَنُو جَلانَ : قَبِيلَةٌ مِنْ عَنزَةَ ؛ تَسْلِيمُ : سَلَامَةٌ] .

والمُشَيُّ : قَرَبَ .

ويُقال : حَمَّ قُدُومُ فلانٍ ، أى حَضَرَ] .

« أَحَمَّتِ الأَرْضُ : كَثُرَتْ بِها الحُمَى

وَانْتَشَرَتْ .

و- فلانٌ : أَخَذَهُ زَمْعٌ (دَهَشٌ وَخَوْفٌ)

واِهْتِباعٌ .

ويُقال : أَمَرُ مُحِجِّمٌ : مُهِمٌ .

و- الشئ : قَرَبَ ودنا. وقيل : دَنَا وحَضَرَ.
يُقَال : أَحَمَّ الخُرُوجُ . و : أَحَمَّ قُدُومُ القَوْمِ .
قَالَتِ الْكِلَابِيَّةُ : أَحَمَّ رَحِيلُنَا فنحن سائرُونَ
غَدًا، وَأَجَمَّ رَحِيلُنَا فنحن سائرُونَ الْيَوْمَ .
وفى خَبَرِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " أَنْ
أَبَا الْأَعْمُورِ السُّلَمِيُّ قَالَ لَهُ : " إِنَّا جِئْنَاكَ فِي
غَيْرِ مُجِئَةٍ " (وانظر : ج م م) .

و- الْأَمْرُ : قُدِّرَ .

و- : حَانَ وَقْتُهُ . قَالَ لَبِيدٌ :

لِتَذْوَ دَهْنٌ وَأَيَّقَنْتُ إِنْ لَمْ تَذُدْ

أَنْ قَدْ أَحَمَّ مَعَ الْحُثُوفِ حِمَامُهَا

ويروى : أَحِمَّ

ويُقَال : أَحَمَّتْ الْحَاجَةُ : حَانَتْ وَلَزِمَتْ .

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى :

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ يَوْمًا لِحَاجَةٍ

مَضَتْ وَأَحَمَّتْ حَاجَةُ الْغَدِ مَا تَخْلُو

[أَيْ أَنَّهُ كُلَّمَا نَالَ حَاجَةً تَطَلَّعَتْ نَفْسُهُ إِلَى

حَاجَةٍ أُخْرَى] .

ويروى : وَأَجَمَّتْ بِالْجِيمِ (وانظر : ج م م) .

و- فَلَانُ الْمَاءِ وَثَحَوَهُ : أَسْحَنَهُ .

و- الْجِسْمُ : غَسَلَهُ بِالْمَاءِ الْحَارِّ .

و- : غَسَلَهُ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ . (ضِدٌّ)

و- اللَّهُ فَلَانًا : جَعَلَهُ أَسْوَدَ .

و- : أَصَابَهُ بِالْحُمَّى .

و- الْأَمْرُ فَلَانًا : أَهَمَّهُ . قَالَ أَبُو خِرَاشٍ

الْهُذَلِيُّ ، يَصِفُ حِمَارَ الْوَحْشِ :

يَظَلُّ عَلَى الْبَرَزِ الْيَفَاعِ كَأَنَّهُ

مِنَ الْغَارِ وَالْخَوْفِ الْمُحِجِّ وَبَيْلُ

[الْبَرَزُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا يَبْرُزُ لِلشَّمْسِ ، الْيَفَاعُ :

مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، الْوَبِيلُ هُنَا : الْحَصَا

الْغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ ، شَبَّهَ بِهَا لَضُمُورَهُ] .

وَقَالَ أَسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهُذَلِيُّ ، يَذْكُرُ حِمَارَ

وَحْشٍ :

يَظَلُّ مُحَمَّ الْهَمِّ يَقْسِمُ أَمْرَهُ

بِتَكْلِفَةٍ هَلْ آخِرُ الْيَوْمِ آئِدٌ

[يَقْسِمُ أَمْرَهُ : يَنْظُرُ أَيْنَ يَأْخُذُ ، تَكْلِفَةٌ :

شَيْءٌ لَا يُجْدِي ، آئِدٌ : عَائِدٌ] .

و- اللَّهُ لِفُلَانٍ كَذَا : قَضَاهُ لَهُ وَقَدَّرَهُ .

قَالَ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ بْنِ الْعَجْلَانِ ، يَتَهَدَّدُ

خَصَمًا لَهُ :

أَحَمَّ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ لِقَاءِ

أَحَادَ أَحَادَ فِي الشَّهْرِ الْحَلَالِ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَيْ قَدَّرَ اللَّهُ أَنْ أَلْقَاكَ وَحْدِي

وَوَحْدَكَ .

« حَامٌ فَلَانٌ فَلَانًا : قَارِبَةٌ .

و- : طَالِبَةٌ .

« حَمَمَتِ الْأَرْضُ : بَدَأَ ثَبَاتُهَا أَخْضَرَ إِلَى

السَّوَادِ .

وَالْفَرْخُ : طَلَعَ رِيشُهُ . وَقِيلَ : ثَبَتَ زَعْبُهُ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ عَمْرُو بْنُ لَجَا التَّيْمِيُّ :

« فَهَوَ يَزُكُّ دَائِمَ الْقَزْعُمِ »

« مِثْلَ زَكِيكَ النَّاهِضِ الْمُحَمَّمِ »

[يَزُكُّ : يَمُرُّ يُقَارِبُ خَطْوَهُ مِنْ ضَعْفٍ ،

الْقَزْعُمُ : التَّغَضُّبُ ، النَّاهِضُ هُنَا : فَرْخُ الْحَمَامِ

الَّذِي ثَبَتَ رِيشُهُ وَاسْوَدَّ] .

وَفِي الْمَقَابِيسِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

« حَمَمَ فَرْخٌ كَالشَّكِيرِ الْجَعْدِ »

[الشَّكِيرُ : الزَّغَبُ أَوْ الشَّعْرُ الْخَفِيفُ الرَّقِيقُ] .

وَالرَّأْسُ : ثَبَتَ شَعْرُهُ بَعْدَ مَا حُلِقَ . وَفِي

خَبَرِ أَنَسٍ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا حَمَمَ رَأْسَهُ بِمَكَّةَ

خَرَجَ وَاعْتَمَرَ » .

وَالْعَلَامُ : بَدَتْ لِحْيَتُهُ .

وَيُقَالُ : حَمَمَ وَجْهُ فُلَانٍ : التَّحَيَّ . قَالَ كُثَيْبٌ :

وَأَنِّي لَأَسْتَأْنِي وَلَوْلَا طَمَاعَتِي

بِعِزَّةٍ قَدْ جَمَعْتُ بَيْنَ الضَّرَائِرِ

وَهُمْ بَنَاتِي أَنْ يَبْنَ وَحَمَمْتُ

وَجْوهَ رِجَالٍ مِنْ بَنِي الْأَصَاغِرِ .

[يَبْنَ : يُطْلَقَنَّ] .

وَسَ فُلَانٌ الشَّيْءَ : غَسَلَهُ بِالْحَمِيمِ .

وَالْمَاءَ وَنَحْوَهُ : سَخَّنَهُ .

وَالْأَلْيَةَ : أَذَابَهَا .

وَسَ فُلَانًا : سَوَّدَ وَجْهَهُ بِالْحُمَمِ (الْفَحْمِ) .

وَفِي خَبَرِ الرَّجْمِ : « أَنَّهُ مَرَّ بِيَهُودِيٍّ مُحَمَّمٍ

مَجْلُودٍ » .

وَيُقَالُ : حَمَمَ وَجْهَ الزَّانِي . وَفِي الْخَبَرِ : « الزَّانِي

يُحَمَّمُ وَيُجَبِّهَ وَيُجَلَّدُ » . [يُجَبِّهُ : يُخْزِي

وَتُنْكَسُ جَبْهَتُهُ] .

وَقَالَ جَرِيرٌ ، يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :

حَمَمْتَ وَجْهَكَ فَوْقَ كِيرِكَ قَائِمًا

وَسَقَيْتَ أُمْلَكَ فَضْلَةَ الْجِرْيَالِ

[كِيرُ الْحَدَادِ : مِثْقَالُهُ ، الْجِرْيَالُ : الْخَمْرُ] .

وَالْمَرَأَةُ : مَتَّعَهَا بِشَيْءٍ بَعْدَ الطَّلَاقِ .

يُقَالُ : طَلَّقْتُهَا فَحَمَمْتُهَا . وَفِي خَبَرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابْنِ عَوْفٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « أَنَّهُ طَلَّقَ

امْرَأَتَهُ فَمَتَّعَهَا بِخَادِمٍ سَوْدَاءَ حَمَمَهَا إِلَيْهَا » .

وَكَانَتِ الْعَرَبُ تُسَمِّي الْمَتَّعَةَ التَّحْمِيمَ ، كَأَنَّهُمْ

كَانُوا يَجْعَلُونَهَا مِنْ حَامَةِ مَالِهِمْ ، أَيْ خِيَارِهِ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

« أَتَيْتَ الَّذِي وَهَبْتَ زَيْدًا بَعْدَمَا »

« هَمَمْتُ بِالسَّجُورِ أَنْ تُحَمِّمًا »

[أَيْ هَذَا رَجُلٌ وَلَدَ لَهُ ابْنٌ فَسَمَاهُ زَيْدًا بَعْدَمَا

كَانَ هَمَّ بِتَطْلِيلِ أُمِّهِ] .

« حُمَمٌ شَعْرُ فُلَانٍ بِالماءِ : سَوَدَ. لِأَنَّ الشَّعْرَ إِذَا شَبِعَتْ اغْبُرَ، وَإِذَا غُسِلَ بِالماءِ ظَهَرَ سَوَادُهُ. وَفِي كَلَامِ ابْنِ زَمَلٍ الْجَهَنِّيَّ : " كَأَنَّمَا حُمَمٌ شَعْرُهُ بِالماءِ " .

ويروى بالجيم .

« احْتَمَّ فُلَانٌ : اهْتَمَّ بِاللَّيْلِ ، أَوْ لَمْ يَتَمَّ مِنَ الِهَمِّ .

و- العَيْنُ : أَرَقَتْ مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ .

و- فُلَانٌ لِفُلَانٍ : اهْتَمَّ . وَيُقَالُ : احْتَمَّ لِلْأَمْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَعَزَّ عَلَى الصَّبَابَةِ لَا ثُلَامُ

كَأَنَّكَ لَا يُلِمُ بِكَ احْتِمَامُ

و- : احْتَدَّ . (حَلَقَ) .

« تَحَمَّمَ الشَّيْءُ : اسْوَدَّ .

« اسْتَحَمَّ فُلَانٌ : اغْتَسَلَ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنْ

بَعْضُ نَسَائِهِ اسْتَحَمَّتْ مِنْ جَنَابَةٍ . فَجَاءَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَسْتَحِمُّ مِنْ فَضْلِهَا ، فَقَالَتْ : إِنِّي اغْتَسَلْتُ مِنْهُ ، فَقَالَ : إِنَّ الْمَاءَ لَا يُتَجَسَّهُ شَيْءٌ " .

وقيل : اغْتَسَلَ بِالماءِ الْحَارِّ . وَعَلَيْهِ رَوَى

الْخَبَرُ السَّابِقُ . هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ، ثُمَّ صَارَ كُلُّ اغْتِسَالٍ اسْتِحْمامًا بِأَيِّ مَاءٍ كَانَ .

وقال امرؤ القيس ، فِي صَاحِبَتِهِ :

إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ كَانَ فَيَضُ حَمِيمَهَا

عَلَى مَتْنَتَيْهَا كَالْجَمَانِ لَدَى الْحَالِ

[الْحَمِيمُ : الْمَاءُ الْحَارُّ ؛ مَتْنَتَا الظَّهْرِ : مُكْتَنِفَا

الصُّلْبِ مِنْ عَظْمٍ وَلَحْمٍ ؛ الْحَالُ : وَسَطُ الظَّهِرِ .

وقال أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ :

تَطْيِبُ وَلَوْ بِالماءِ نَشْوَةٌ جَنْدِهَا

إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ وَالْقَلَايِدُ وَالنَّشْرُ

و- : دَخَلَ الْحَمَامَ .

و- فُلَانٌ أَوْ الدَّابَّةُ : عَرِقَ . قَالَ الْأَعَشَى :

يَصِيدُ النَّحُوصَ وَيَسْحَلُهَا

وَجَحَشَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَحِمَّ

[النَّحُوصُ : السَّمِينُ مِنْ أُنْثَى حِمَارِ الْوَحْشِ ؛

الْيَسْحَلُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ] .

« احْمَمَوْنِي الشَّيْءُ : اسْوَدَّ . (وَانْظُرْ : ح م ي) .

« الْأَحَمُّ : الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (ج) حُمٌ .

وَفِي خَبَرِ قُسٍّ بْنِ سَاعِدَةَ : " الْوَاغِدُ فِي

الَّيْلِ الْأَحَمُّ " . وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَحَمُّ الْمُقْلَتَيْنِ .

قال النَّابِغَةُ :

نَظَرْتُ بِمُقْلَةٍ شَادِنٍ مُقَرَّبٍ

أَحْوَى أَحَمَّ الْمُقْلَتَيْنِ مُقْلَدٌ

[شَادِنٌ : وَلَدُ الطَّبَّيَّةِ ؛ مُقَرَّبٌ : مُتَرَعِّعٌ ؛

أَحْوَى : فِي لَوْنِهِ حُمْرَةٌ وَسَوَادٌ ؛ مُقْلَدٌ : مَزِينٌ

بِقِلَادَةٍ] .

وقال ذو الرُّمَّة :

تَراى لنا من بَيْنِ سِجْفَيْنِ لَمَحَةً

غَزَالُ أَحْمَ الْعَيْنِ بِيضُ تَرَائِبُهُ

[السَّجْفَانُ : مِصْرَاعَا السِّتْرِ، التَّرَائِبُ : عِظَامُ

الصَّدْرِ] .

و— : الْأَبْيَضُ . (ضِدُّ) . وفى اللِّسَانِ : قال

الشَّاعِرُ :

« أَحْمَ كَبِصْبَاحِ الدُّجَى »

و— : الْأَخْصُ الْأَحَبُّ الْأَدْنَى . تَفْضِيلُ مَنْ

الْحَمِيمِ بِمَعْنَى الْقَرِيبِ . ويُقال : هُوَ مَوْلَاىَ

الْأَحْمُ . قال سُلَيْمَى بن ربيعة ، يَفْخَرُ :

وَكَفَيْتُ مَوْلَاىَ الْأَحْمَ جَرِيرَتَى

وَحَبَسْتُ سَائِمَتَى عَلَى ذَى الْخَلَّةِ

[سَائِمَتَى : مَا شِئْتِى ، الْخَلَّةُ : الْفَقْرُ] .

وُتِسِبَ الشَّاهِدُ لِعِلْبَاءِ بن أَرْقَمِ .

و— : الْقَدْحُ (السَّهْمُ) .

« التَّحِمَّةُ - ثِيَابُ التَّحِمَّةِ : مَا يُلْبَسُ الْمُطْلَقُ

الْمَرَأَةُ إِذَا مَتَّعَهَا . وفى اللِّسَانِ : قال الشَّاعِرُ :

فَإِنْ تَلْبَسَى عَنَى ثِيَابَ تَحِمَّةٍ

فَلَنْ يُفْلِحَ الْوَاشِى بِكَ الْمُتَنَصِّحُ

« الْحَامَّةُ : الْعَامَّةُ .

و— : خَاصَّةُ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَذَى

قَرَابَتِهِ . (كَأَنَّهُ ضِدُّ) : يُقالُ : هَؤُلَاءِ حَامَتُهُ .

وفى الْخَبَرِ : « اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِى وَحَامَتِى

أَذْهَبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً » .

وفى الْخَبَرِ أَيْضًا : « انْصَرَفَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ

وَقَدْ ثَقِيفَ إِلَى حَامَتِهِ » .

و— : مَالُ الرَّجُلِ . (عن الشَّيْبَانِىِّ) . وقيل :

خِيَارُ الْإِبِلِ .

(ج) حَوَامٌ .

« حَامِيمٌ : حَرْفَانِ جَاءَا فى مُسْتَهْلٍ سَبْعِ

سُورٍ تُسَمَّى (الْحَوَامِيمَ) وهى كَالْحُرُوفِ

الَّتِى افْتُتِحَ بِهَا بَعْضُ مِنَ الْمُتَشَابِهِ الَّذِى لَا

يَعْلَمُ حَقِيقَتَهُ إِلَّا اللهُ ، وَهَذِهِ السُّورُ هِىَ : غَافِرٌ ،

وَفُصِّلَتْ ، وَالشُّورَى ، وَالزُّخْرَفُ ، وَالِدُخَانُ ،

وَالْجَاثِيَةُ ، وَالْأَحْقَافُ . قال تَعَالَى - فى

أَوَّلِ سُورَةِ غَافِرٍ : ﴿ حَمَّ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ

اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ . وفى حَبَرِ الْجِهَاذِ : « إِذَا

بُيِّتُمْ فَقُولُوا حَامِيمٌ لَا يُنْصَرُونَ » .

وقال شَرِيحُ بن أَوْفَى الْعَبْسِىَّ الْخَارِجِىَّ يَوْمَ

الْجَمَلِ :

يُذَكِّرُنِى حَامِيمَ وَالرُّمَحُ شَاجِرُ

فَهَلَّا تَلَا حَامِيمَ قَبْلَ التَّقَدُّمِ

وُتِسِبَ الشَّاهِدُ لِلْأَشْثَرِ النَّخَعِىِّ .

O وآل حَامِيمَ ، وذوات حَامِيمَ : السُّورُ
المُفْتَتَحَةُ بِحَامِيمَ . قال ابنُ مسعود : آل حَامِيمَ
ديباجُ القرآنِ .
وقال الكُمَيْتُ :

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَامِيمَ آيَةً

تَأُولُهَا مِنَّا تَقَى وَمُعَرَّبُ

[لكم : لبنى هاشم ، آية : هذه الآية
هى : ﴿ قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة
فى القربى ﴾ . (الشورى / ٢٣) . وجمّعها
بعضهم على حواميم (على غير قياس) .
وأنشد أبو عبيدة قولَ الراجز :

* أَقْسَمْتُ بِالسَّبْعِ اللّوَاتِي طُوِّتْ *

* وبالسَّوَّاسِيينَ الَّتِي قَدْ ثُلُتْ *

* وبالحَوَامِيمِ الَّتِي قَدْ سُبِعَتْ *

قيل : والأوّل أن تجمع بذوات حَامِيمَ .

« حَمَامٌ : قال البكري : بلد لبني طريف بن عمرو بن
قعين من أسد . قال سالم بن دارة ، يهجو طريفاً بن
عمرو :

إِنِّي وَإِنْ خُوفْتُ بِالسَّجْنِ ذَاكِرٌ

لِشْتَمِ بَنِي الطَّمَّاحِ أَهْلَ حَمَامِ

وماء لبني يربوع : قال جرير :

عَفَا ذُو حَمَامٍ بَعْدَنَا وَخَفِيرٌ

وبالسرّ مَبْدَى وَمُتْمٌ وَمَصِيرٌ

[خَفِيرٌ : مؤضع . السرّ : واو ، المَصِيرُ : محلّ الحى إذا

صاروا إلى المياه الأمداد ، وهى المياه التى لها مادة] .

« الحَمَامُ : طائرٌ بَرَى لا يَأْلَفُ البيوتَ .

وقيل : كُلُّ مَا عَبَّ وَهَدَرَ .

قال الجاحظُ : والعَرَبُ تُسَمِّي القُمَارَى واليَمَامَ والقَوَاحِيتَ
والدُّبَاسَى والشَّنَانِينَ والوَرَاثِينَ وما جَانَسَهَا كُلُّهَا حَمَامًا .

يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، الْوَاحِدَةُ حَمَامَةٌ .

قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الهِلَالِيُّ :

وَمَا هَاجَ هَذَا الشُّوقُ إِلَّا حَمَامَةً

دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ تَرْحَةً وَتَرْلُمًا

[الحَمَامَةُ هُنَا قُمَرِيَّةٌ ؛ سَاقُ حُرٍّ : قيل : هو ذَكَرُ

القُمَارَى لَصَوْتِهِ ، وقيل : هو لَحْنُ الحَمَامَةِ ، أَى

صِيَاخُهَا] .

وقال الحارثُ بْنُ جِلْزَةَ اليَشْكُرِيُّ ، وذكرَ فَرَسًا يُطْرَدُ

عَلَيْهِ ظَبَاءٌ :

فَكَأَنَّهُنَّ لَأَنَّى وَكَأَنَّهُ

صَقَرٌ يَلُودُ حَمَامَهُ بِالْعَوَسِجِ

صَقَرٌ يَصِيدُ بِظَفَرِهِ وَجَنَاحِهِ

فَإِذَا أَصَابَ حَمَامَةً لَمْ تَذَرِجْ

[العَوَسِجُ : شَجَرٌ شَائِكٌ ؛ لَمْ تَذَرِجْ : لَمْ تَشْرَحْ وَلَمْ

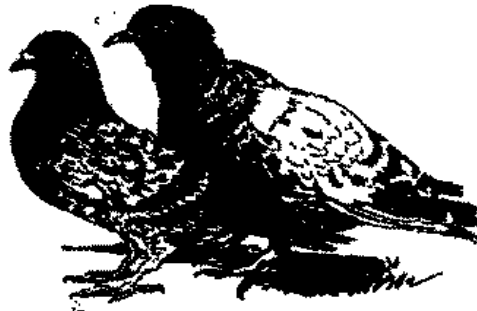
تَتَحَرَّكْ] .

(ج) حَمَائِمُ . قال المُقَبِّبُ العَبْدِيُّ :

وَتَسْمَعُ لِلذُّبَابِ إِذَا تَغَلَّى

كَتَغْرِيدِ الحَمَائِمِ فِي العُصُونِ

[الذُّبَابُ : حَدُّ نَابِ النَّاقَةِ إِذَا صَرَفَتْ بِنَابِهَا] .



ون : الدَّوَّاجِينُ الَّتِي تُسْتَفْرَخُ فِي الْبُيُوتِ .
 O وَالْحَمَامُ الْوَحْشِيُّ : الْيَمَامُ ، وَهُوَ ضَرْبٌ
 مِنْ طَيْرِ الصَّحَرَاءِ .

O وَحَمَامُ الزَّاجِلِ : (انظره في : ز ج ل)
 O وَحَمَامُ الْحَرَمِ - وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : حِمَامٌ
 مَكَّةَ : الَّذِي يَسْكُنُ مَكَّةَ . يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي
 الْأَمْنِ وَالصِّيَانَةِ ، كَمَا يُضْرَبُ يَطْبَاءُ مَكَّةَ
 قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأَيَّةُ أَرْضٍ أَنْتَ فِيهَا ابْنُ مَعْمَرٍ
 كَمَكَّةَ لَمْ يُطْرَقْ بِشَرِّ حِمَامِهَا
 إِذَا اخْتَرْتَ أَرْضًا لِلْمَقَامِ رَضِيئِهَا
 لِنَفْسٍ وَلَمْ يَغْلُظْ عَلَى مَقَامِهَا
 وَقَالَ كَثِيرٌ فِي أَمْنِ الظُّبْيِ وَالْحَمَامِ بِمَكَّةَ :
 لَعَنَ اللَّهُ مَنْ يَسُبُّ عَلَيْهَا

وَحُسَيْنًا مِنْ سُوقَةِ إِمَامٍ
 يَأْمَنُ الظُّبْيُ وَالْحَمَامُ وَلَا يَأْمَنُ
 مَنْ آلَ الرَّسُولِ عِنْدَ الْمَقَامِ
 O وَسَجْعُ الْحَمَامِ : يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي
 الْإِطْرَابِ وَالشَّجْوَى ، قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ :
 إِذَا سَجَعَ الْحَمَامُ هُنَاكَ قَالُوا
 لَفَرَطِ الشُّوقِ أَيْنَ تَوَى الْوَلِيدُ

« حُمَامٌ : وَادٍ فِيهِ قَرْيَةٌ ، لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، بِهَذَا الْاسْمِ ،
 يَقَعُ عَلَى طَرِيقِ الْمُنْجَبِ مِنَ الْأَقْلَاجِ إِلَى وَادِي الدَّوَّاسِرِ
 (الْعَقِيقِ قَدِيمًا) . كَانَ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي
 قُشَيْرٍ . فَقَدْ وَفَدَ ثَمَرٌ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَفِيهِمْ ثَوْرٌ بَنَ غَفْرَةً فَأَسْلَمَ فَأَقْبَطَهُ رَسُولُ
 اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حُمَامٌ وَالسَّدُّ ، وَهُمَا مِنْ
 الْعَقِيقِ . وَكُتِبَ لَهُ كِتَابًا . وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

فَإِنْ يَغْلِبُكَ مَيْسَرَةُ بْنُ بُسْرِ
 فَإِنَّ أَبَا الْعَكِيرِ عَلَى حُمَامٍ

[أَبُو الْعَكِيرِ : لَقَبُ ثَوْرٍ بَنَ غَفْرَةً] .

« الْحُمَامُ : حُمَّى الْإِبِلِ وَالذَّوَابِّ ، إِذَا
 أَكَلَتِ النَّدَى يَأْخُذُهَا فِي جِلْدِهَا حَرٌّ فَتَدْعُ
 الرُّتْعَةَ وَيَذْهَبُ طَرْفُهَا ، أَيْ شَحْمُهَا وَقُوَّتُهَا ،
 يَكُونُ بِهَا الشُّهْرُ ثُمَّ يَذْهَبُ .

و - : السَّيِّدُ الشَّرِيفُ . وَقِيلَ : هُوَ فِي الْأَصْلِ
 " الْهُمَامُ " فَقِيلَتْ لَهُاءُ حَاءً . قَالَ الشَّاعِرُ :
 أَنَا ابْنُ الْأَكْرَمِينَ أَخُو الْمَعَالِي

حُمَامٌ عَشِيرَتِي وَقِوَامٌ قَيْسٍ
 O وَحُمَامٌ قُرٌّ : الْمَوْمُ ، وَهُوَ أَشَدُّ الْجُندَرِ
 يَأْخُذُ النَّاسَ .

« الْحِمَامُ : قَضَاءُ الْمَوْتِ وَقَدَرُهُ . يُقَالُ : نَزَلَ
 بِهِ حِمَامُهُ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فِي غَزْوَةِ
 مُؤْتَةَ قُبَيْلِ اسْتِشْهَادِهِ :

« يَا نَفْسُ إِنْ لَا تُقْتَلِي تَمُوتِي »
 « هَذَا حِمَامُ الْمَوْتِ قَدْ صَلَبَتْ »

وقال صَحْرُ الغَيِّ الهُدَيْلِيُّ، يَرِثِي ابْنَهُ تَلِيدًا :

لَعَمْرُكَ وَالْمَنَآيَا غَالِبَاتُ

وما تُغْنِي التَّيْمِمَاتُ الْحِمَامَا

[التَّيْمِمَاتُ : الْمَعَادَات . يَقُولُ : لَا يُغْنِي مِنَ الْقَدَرِ شَيْءٌ] .

وقالت الفارعةُ بِنْتُ طَرِيفٍ ، تَرِثِي أَخَاهَا الْوَلِيدَ :

أَلَا يَا الْقَوْمَ لِلْحِمَامِ وَلِلرَّدَى

وَدَهْرٍ مُلِحٍ بِالْكَرَامِ عَنيفٍ

وقال ذو الرِّمَّة :

كَأَنِّي غَدَاةُ الزُّرْقِ يَامِي مُدْتَفٍ

يَكِيدُ بِنَفْسٍ قَدْ أَجَمَّ حِمَامُهَا

[الزُّرْقُ : كُثْبَانُ بَاسْفَلِ الدَّهْنَاءِ ؛ مُدْتَفٍ :

مَرِيضٌ ؛ يَكِيدُ بِنَفْسٍ : يَنَازِعُ الْمَوْتَ ؛ أَجَمَّ :

حَضَرَ] .

وقال أبو تَمَام :

هُنَّ الْحَمَامُ فَإِنْ كَسَرْتَ عِيَافَةً

مِنْ حَائِهِنَّ فَإِنَّهُنَّ حِمَامُ

« حَمَامَةٌ : مُوضِعٌ مَعْرُوفٌ . وَقِيلَ : مَاءٌ كَانَتْ لِبْنَى سَعْدِ

ابن بَكْرٍ بن هِزَانَ . وَرَدَ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ :

وَرَوْحَهَا بِالْمَوْرِ مَوْرَ حَمَامَةٍ

عَلَى كُلِّ إِجْرِيَايَهَا وَهُوَ آيَزُ

[الْمَوْرُ : الطَّرِيقُ ؛ الْإِجْرِيَا ، وَالْإِجْرِيَاءُ : الْعَادَةُ وَالْوَجْهَ

الَّذِي تَأْخُذُ فِيهِ ، وَتَجْرَى عَلَيْهِ ؛ الْآيَزُ : الَّذِي يَقْوِزُ فِي

عَدْوِهِ] .

و- : مَاءٌ لِبْنَى سُلَيْمٍ مِنْ جَانِبِ اللَّغْبَاءِ . (عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ) قَالَ كَثِيرٌ :

مَوْلِيَّةٌ أَيْسَارَهَا قَطَنَ الْحِمَى

تَوَاعَدَنَ شَرِبًا مِنْ حَمَامَةٍ مُعَلَّمَا

[مَوْلِيَّةٌ أَيْسَارَهَا : مُعْرِضَةٌ وَتَارِكَةٌ شِمَالَهَا ؛ قَطَنَ : جَبَلٌ لِبْنَى عَبَسَ ؛ الشَّرِبُ : الْمَاءُ ؛ مُعَلَّمَا : مَشْهُورًا] .

و- : مَاءٌ لِبْنَى سَعْدِ بن زَيْدٍ مَنَاةَ بن تَمِيمٍ بِالْعَرَمَةِ . قَالَ جَرِيرٌ :

أَمَّا الْفَوَادُ فَلَا يَزَالُ مُوَكَّلًا

بِهَوَى حَمَامَةٍ ، أَوْ بِرَبَا الْعَاقِرِ

وَيُرَى : بِهَوَى جُمَانَةٍ .

[جُمَانَةٌ ، وَرَبَا : امْرَأَتَانِ ؛ الْعَاقِرُ : مُوضِعٌ] .

« الْحَمَامَةُ : طَائِرٌ ، وَيُطْلَقُ اللَّفْظُ عَلَى الذَّكَرِ

وَالْأُنْثَى ، تَقُولُ الْعَرَبُ : حَمَامَةٌ ذَكَرٌ وَحَمَامَةٌ

أُنْثَى (ج) حَمَامٌ ، وَحَمَامَاتٌ ، وَحَمَائِمٌ ، وَرَبَمَا

قَالُوا " حَمَام " لِلوَاحِدِ .

قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ التَّمِيمِيُّ :

وَذَكَرْنِي الصَّبَا بَعْدَ التَّنَاهَى

حَمَامَةٌ أَيْكَةً تَدْعُو الْحَمَامَا

[التَّنَاهَى : الْكَفَّ]

وقال سَوَّارُ بن الْمَضَرَّبِ :

وَكُنْتُ قَدْ انْدَمَلْتُ فَهَاجَ شَوْقِي

بِكَاءِ حَمَامَتَيْنِ تَجَاوَبَانِ

وَيُنْسَبُ إِلَى جَحْدَرِ اللَّصِّ .

و- مِنْ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ : مُقَدَّمُ الصَّدْرِ .

و- : وَسَطُ الصَّدْرِ . وَفِي الْمَحْكَمِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا عَرُسَتْ أَلْقَتْ حَمَامَةً صَدْرَهَا

بِتَيْهَاءَ لَا يَقْضِي كَرَاهَ رَقِيبِهَا

و— : الْمَرَأَةُ الْجَمِيلَةُ .

و— : سَاحَةُ الْقَصْرِ الثَّقِيَّةُ .

و— : حَلَقَةُ الْبَابِ .

و— : بَكَرَةُ الدَّلْوِ .

و— : الْمِرَاةُ . وَفِي التَّهْذِيبِ : أَنْشَدَ الْمُؤَرِّجُ

السُّدُوسِيُّ :

«كَأَنَّ عَيْنَيْهِ حَمَامَتَانِ *

وَقَالَ الشَّمَاخُ :

تُدْنِي الْحَمَامَةُ مِنْهَا وَهِيَ لَا هِيَّةُ

مَنْ يَنْبَغِ الْمُرْدُ قِنَوَانَ الْعَنَاقِيدِ

[الْمُرْدُ : الْغُصْنُ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ ، قِنَوَانُ

الْعَنَاقِيدِ : يُرِيدُ وَصْفَهَا بِغَزَارَةِ الشَّعْرِ

وَاسْتِزْسَالِهِ عَلَى التَّشْبِيهِ] .

وَقِيلَ إِنَّ الْمَرَادَ بِالْحَمَامَةِ هُنَا الطَّائِرُ ، أَيْ

أَنَّهَا تَلْهُو بِذَلِكَ الطَّائِرِ ، وَذَلِكَ بَيَانٌ لَتَرْفُهَا .

و— : خِيَارُ الْمَالِ (الْإِبِلِ) .

○ وَخَرَقُ الْحَمَامَةِ : مَثَلٌ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُحْكِمُ

أَمْرَهُ ، قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

بَرِمْتَ بَنُو أَسَدٍ كَمَا

بَرِمَتْ بَيْضَتُهَا الْحَمَامَةُ

○ وَطَوَقُ الْحَمَامَةِ : يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَا يَلْزَمُ وَلَا

يَبْرَحُ ، وَيُقِيمُ وَيَسْتَدِيمُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَمَنْ يَكُ خَائِفًا لِأَذَاةِ شِعْرَى

فَقَدْ أَمِنَ الْهَجَاءَ بَنُو حَرَامٍ

هُمْ مَنَعُوا سَفِيهِهْمُ وَخَافُوا

قَلَانِدٌ مِثْلَ أَطَوَاقِ الْحَمَامِ

* الْحَمُّ : مَا أَذِيْبَ مِنَ الْأَلْيَةِ وَالشَّحْمِ ، الْقِطْعَةُ

مِنْهُ حَمَّةٌ . قَالَ رُؤْبَةُ ، وَذَكَرَ الْجَدَبُ :

* «مَنْ سَنَةٍ تَرْتَمُ كُسْلٌ رَمٌ *

* أَحْرَقْتَ الْمَالَ أَحْتِرَاقَ الْحَمِّ *

[تَرْتَمُ : تَأْكُلُ] .

وَيُقَالُ : ذَابُوا ذَوْبَ الْحَمِّ .

و— : مَا بَقِيَ مِنَ الشَّحْمِ بَعْدَ الذَّوْبِ .

قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :

وَمَثَلُ آجِنٍ فِي جَمِّهِ بَعْرٌ

مِمَّا تَسُوقُ إِلَيْهِ الرِّيحُ مَجْلُولُ

كَأَنَّهُ فِي دِلَاءِ الْقَوْمِ إِذْ تُهْزَوُ

حَمٌّ عَلَى وَدَكٍ فِي الْقِدْرِ مَجْمُولُ

[جَمُّهُ : مُعْظَمُهُ ، مَجْلُولٌ : مُلْقًى جَلَبَتَهُ

الرِّيحُ ، تُهْزَوُ : جَذَبُوا ، الْوَدَكُ : الشَّحْمُ

الْمَذَابُ ، مَجْمُولٌ : مُذَابٌ] .

وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَجَارُ ابْنِ مَرْزُوعٍ كَعْتِيبُ لَبُونُهُ

مُجْتَنِبَةٌ تُطَلَّى بِحَمٍّ ضُرُوعُهَا

[تُطَلَّى بِحَمٍّ : لَيْثًا يَرْضَعُهَا الرَّاعِي مِنْ بُحْلِهِ] .

وقال الرَّاجِزُ :

« كَأَنَّمَا أَصْوَاتُهَا فِي الْمَسْعَرَاءِ »

« صَوْتُ نَشِيشِ الْحَمِّ عِنْدَ الْقَلَاءِ »

و- : الْمُتَعَةُ .

و- : الْمَالُ وَالْمَتَاعُ . وَكَانَ مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ

يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ : " إِنَّ أَقْلَ النَّاسِ فِي

الدُّنْيَا هَمَّا أَقْلُهُمْ حَمًّا " .

وقال ابنُ مُقْبِلٍ :

لَكَ الْخَيْرُ هَلْ كَانَتْ مَدِينَةُ فَارَسٍ

لَأَهْلِكَ حَمًّا أَمْ لَأُمِّكَ مَوْلِدًا

و- : الْكَرِيمَةُ مِنَ الْإِيلِ .

(ج) حَمَائِمُ .

و- : الْحَرَارَةُ .

و- من الشَّيْءِ : مُعْظَمُهُ .

و- من الظَّهِيرَةِ : شِدَّةُ حَرِّهَا . يُقَالُ : أَتَيْتُهُ

حَمَّ الظَّهِيرَةِ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَلَقَدْ رَبَّاتُ إِذَا الرِّجَالُ تَوَاكَلُوا

حَمَّ الظَّهِيرَةِ فِي الْيَفَاعِ الْأَطْوَلِ

[رَبَّاتُ : كُنْتُ رَبِيبَةً لَهُمْ ، أَيْ عَيْنًا أَرْقُبُ

لَهُمْ] .

وَيُقَالُ : حُذِّ أَخَاكَ بِحَمِّ اسْتِهِ ، أَيْ حُذِّهِ بِأَوَّلِ

مَا يَسْقُطُ بِهِ مِنَ الْكَلَامِ .

و: هَذَا حَمٌّ لَذَلِكَ ، أَيْ قَدَرٌ . قَالَ الْأَعَشَى :

تَوُؤُّمُ سَلَامَةٍ ذَا فَائِشٍ

هُوَ الْيَوْمَ حَمٌّ لِمِيعَادِهَا

وَيُرْوَى : هُوَ الْيَوْمَ حَمٌّ لِمِيعَادِهَا .

وَمَالُهُ حَمٌّ وَلَا رُؤْمٌ ، أَيْ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ .

و: مَالَكَ عَنْ ذَلِكَ حَمٌّ وَلَا رُؤْمٌ : أَيْ بُدٌّ .

وَمَالُهُ حَمٌّ وَلَا سُمْ غَيْرُكَ : أَيْ مَالُهُ هَمٌّ

غَيْرُكَ .

« حِمَمٌ - حِمَمٌ بُرْكَانِيَّةٌ : صَخُورٌ مُنْصَهَرَةٌ تَنْدَفِعُ مِنْ بَاطِنِ

الْأَرْضِ إِلَى ظَاهِرِهَا غَيْرَ فَوْهَةٍ الْبُرْكَانِ أَوْ مِنْ تَشَقُّقَاتٍ عَلَى

جَانِبِهِ ، وَعِنْدَ بُلُوغِ السَّطْحِ تَتَجَمَّدُ الْمَادَّةُ الْمُنْصَهَرَةُ الَّتِي

تَتَأَلَّفُ مِنْ خَلِيطٍ مِنْ سَلِيكَاتِ الْبُوتَاسِيُومِ وَالصُّودِيُومِ

وَالْأَلْمِنيُومِ وَغَيْرِهَا .

وَحِمَمٌ مُتَصَلِّبَةٌ : صَفْحَةٌ مِنَ الْحِمَمِ أَصْبَحَ سَطْحُهَا

عِبَارَةً عَنْ كَثَلِ خَشِينَةٍ مُسْتَنَّةٍ .

« الْحُمَّى : عِلَّةٌ يَسْتَحْجِرُ بِهَا الْجِسْمُ ، مِنْ

الْحَمِيمِ . وَفِي الْخَبَرِ : " الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ

جَهَنَّمَ فَابْرُدُوهَا بِالْمَاءِ " .

وَيُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الثَّقَلِ وَفِي الْإِنْحَاكِ

وَالْمُلَازِمَةِ ، فَيُقَالُ : " أَثْقَلُ مِنَ الْحُمَّى " وَ" أَلْحُ

مِنَ الْحُمَّى " . وَفِي الْمَثَلِ أَيْضًا : الْحُمَّى

أَضْرَعَتْنِي إِلَيْكَ " . يُضْرَبُ لِمَنْ يَذِلُّ لِلْحَاجَةِ

تَنْزِلُ بِهِ :

وَيُقَالُ : الْحُمَّى رَائِدُ الْمَوْتِ ، أَوْ بَرِيدُ الْمَوْتِ ،

أَوْ بَابُ الْمَوْتِ .

وقد وصف المُتنبِّيُ بعضَ أعراضِها - حين
الْمَتْ بِهِ وهو بمصر في قَصِيدَةِ رَائِعَةٍ ،
نَجْتَرِيُ مِنْهَا الْأَبْيَاتِ الثَّلَاثِيَّةِ :

عَلِيلُ الْجِسْمِ مُمْتَنِعُ الْقِيَامِ
شَدِيدُ السُّكْرِ مِنْ غَيْرِ الْمُدَامِ
وَزَائِرَتِي كَانَ بِهَا حَيَاءٌ

فَلَيْسَ تَزُورُ إِلَّا فِي الظَّلَامِ
يَخْضِقُ الْجِلْدُ عَنْ نَفْسِي وَعَنْهَا
فَتُوسِعُهُ بِأَنْوَاعِ السَّقَامِ
بَذَلْتُ لَهَا الْمَطَارِفَ وَالْحَشَايَا

فَعَاقَتَهَا وَبَاتَتْ فِي عِظَامِي
إِذَا مَا فَارَقْتَنِي غَسَلْتَنِي

كَأَنَّا عَاكِفَانِ عَلَى حَرَامِ
و- فِي الطَّبِّ fever : عِلَّةٌ يَضْحَبُهَا ارْتِفَاعٌ فِي دَرَجَةِ
حَرَارَةِ الْجِسْمِ . وَهِيَ أَنْوَاعٌ مِنْهَا التَّيْفُودُ ، وَالتَّيْفُوسُ ،
وَالذَّقُ ، وَالصَّفْرَاءُ وَالْقَرْمِزِيَّةُ .

○ وَحُمَّى خَيْبَرٍ : يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ ، لِأَنَّ
خَيْبَرَ كَانَتْ مَخْصُوصَةً بِالْحُمَّى وَالْوَبَاءِ . قَالَ
أَعْرَابِيٌّ كَثُرَتْ عِيَالُهُ وَقَلَّ مَالُهُ : مَا أَرَانِي إِلَّا
سَأَتُنْجِعُ خَيْبَرَ ، عَسَى أَنْ يَخْفَ عَنِّي ثَقُلُ
هَؤُلَاءِ . فَارْتَحَلَ إِلَى خَيْبَرَ فَلَمَّا شَارَفَهَا أَثْنَأُ
يَقُولُ :

قُلْتُ لِحُمَّى خَيْبَرَ اسْتَعِدِّي
وَبَاكِرِي بِصَالِبٍ وَوَرْدٍ
هَاكِ عِيَالِي فَاجْهَدِي وَجِدِي
أَعَانِكَ اللَّهُ عَلَى ذَا الْجُنْدِ
[الصَّالِبُ ، وَالْوَرْدُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْحُمَّى] .
فَلَمَّا وَصَلَهَا حُمٌّ حِمَامُهُ ، وَعَاشَ أَيَّامُهُ .
○ وَحُمَّى الرَّبْعِ quartan malaria fever : حُمَّى
الْمَلَارِيَا الَّتِي تَأْخُذُ يَوْمًا وَتَدَعُ يَوْمَيْنِ ثُمَّ تَجِيءُ فِي الْيَوْمِ
الرَّابِعِ . وَيُسَبِّبُهَا الْبِلَازْمُودِيومُ مَلَارِي . (مَج) .
○ وَحُمَّى الطَّيُورِ ornithosis : مَرَضٌ فَيْرُوسِيٌّ يُصِيبُ
الطَّيُورَ وَيَنْتَقِلُ مِنْهَا إِلَى الْإِنْسَانِ .
○ وَحُمَّى الظَّنْبُوبِ - حُمَّى الْخُنْدُقِ - shin bone fever
trench fever : مَرَضٌ حُمِّيٌّ مُصْحُوبٌ بِطَفْحٍ وَآلَامٍ
فِي الْعِظَامِ وَالْعَضَلَاتِ ، جَرِثُومَتُهُ (رِيكَتْسِيَا كُونِتَانَا)
وَيَنْقُلُهُ الْقَمَلُ ، وَأَكْثَرُ مَا يَحْدُثُ بَيْنَ الْجُنُودِ فِي الْخَنَاقِ .
(مَج)

○ وَحُمَّى الْقَبْ - الْحُمَّى الثَّلَاثِيَّةُ tertian malaria
fever : حُمَّى الْمَلَارِيَا تَأْتِي يَوْمًا وَتَدَعُ يَوْمًا وَتَأْتِي ثَلَاثَ
يَوْمٍ وَهَكَذَا ، وَيَسَبِّبُهَا الْبِلَازْمُودِيومُ فَيَفَاكُسُ . (مَج)
○ وَالْحُمَّى الْفَحْمِيَّةُ - الْجَمْرَةُ الْخَبِيثَةُ (anthrax) :
مَرَضٌ فَتَّاكٌ يَصِيبُ الْحَيَوَانَ فَيَسْقُطُ صَرِيمًا لِقَوِّهِ فَيَسْوَدُ
دَمُهُ وَيَصِيرُ بَلَوْنُ الْفَحْمِ ، وَلِذَا سُمِّيَ الْحُمَّى الْفَحْمِيَّةُ ،
وَقَدْ يُصَابُ بِهِ الْإِنْسَانُ فَيُظْهِرُ عَلَى شَكْلِ جَمْرَةٍ يَصْعُبُ
عِلَاجُهَا ، وَلِذَا يُسَمَّى بِالْجَمْرَةِ الْخَبِيثَةِ .
○ وَالْحُمَّى الْقَرْمِزِيَّةُ scarlet fever : مَرَضٌ حَادٌّ مُعْدٍ
يَقْتَضِي بِحُدُوثِ الْإِثْبَابَاتِ مَوْضِعِيَّةً وَبَطْفَحَ قُرْمُزِيٍّ ، وَتَقَشُّرَ .

o والخُمَّى القلاعِيَّة Aphthous fever : مرضٌ شديد
العدوى يُصيبُ الماشيةَ والخنَازيرَ ، يَتَمَيَّزُ بِتَفْجُوحِ نَفْطِيَّةٍ
فِي الفَمِ والأَقْدَامِ ، وَيَصِيبُ الْإِنْسَانَ نَادِرًا .

o والخُمَّى المَخِيَّةُ الشُّوكِيَّةُ cerebrospinal fever :
مَرَضٌ مُعْدٍ حَادٌ يُسَبِّبُهُ الْكُورُ السَّحَائِي (المتنجو كوك)
وَيَتَمَيَّزُ بِحُمَّى وَالتَّهَابِ فِي سَحَابِ الْمَخِ وَالنَّخَاعِ الشُّوكِيِّ ،
يُسَبِّبُ صُدَاعًا أَلِيمًا وَقَيْئًا مُسْتَفِيرًا .

• حَمَاءٌ : جِبَلٌ أَسْوَدٌ . وَقِيلَ : أَرْضٌ .

(ج) حَمَاوَاتُ . قَالَ زُمَيْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَى :

فَلَمَّا بَدَتْ سَائِقُ الْجِوَاءِ وَصَارَتْ

وَفَرَشَتْ وَحَمَاوَاتُهُنَّ الْقَوَابِلُ

طَرَبْتُ ، وَقَالَ الْقَلْبُ هَلْ دُونَ أَهْلِهَا

لَمَنْ جَاوَزَتْ إِلَّا لِيَالٍ قَلَائِلُ

[سَائِقُ الْجِوَاءِ ، وَصَارَتْ ، وَفَرَشَتْ : مُوَاضِعُ يُقَابَلُ بِعُضْهَا
بَعْضًا] .

• الْحَمَاءُ : الْأَسْتُ . وَقِيلَ : سَافِلَةُ الْإِنْسَانِ .

(ج) حُمٌّ .

o وَشَفَّةُ حَمَاءٍ ، وَلَثَّةُ حَمَاءٍ : لَوْنُهَا بَيْنَ
السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ .

• الْحَمَاءُ : حُمَّى الْإِبِلِ خَاصَّةً .

• الْحَمَامُ : مَا يُغْتَسَلُ فِيهِ . قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْقُرْطِ
الْأَسَدِيُّ ، وَكَانَ لَهُ صَاحِبَانِ دَخَلَا الْحَمَامَ
وَتَنَوَّرَا بِثُورَةٍ (حَجَرٌ يُزَالُ بِهِ الشَّعْرُ)
فَأَحْرَقَتْهُمَا ، وَكَانَ نَهَاهُمَا عَنْ دُخُولِهِ فَلَمْ
يَنْفَعَلَا :

نَهَيْتُهُمَا عَنْ ثُورَةٍ أَحْرَقَتْهُمَا

وَحَمَامٌ سَوَاءٌ مَاؤُهُ يَتَسَعَّرُ

وَأُنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ لِرَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ :

خَلِيلِي بِالْبُوبَاءِ عُوجًا فَلَا أَرَى

بِهَا مَنَزِلًا إِلَّا جَدِيدَ الْمُقَيَّدِ

تَذُقُ بَرْدَ تَجْدٍ بَعْدَمَا لَعِبْتَ بِنَا

تِهَامَةً فِي حَمَامِهَا الْمُتَوَقِّدِ

[الْبُوبَاءُ : اسْمٌ لَصَحْرَاءٍ] .

(ج) حَمَامَاتُ .

ذَكَرَ سَيِّبِيُّنَهُ أَنَّهُمْ جَمَعُوهُ جَمَعَ تَأْنِيثٍ حَيْثُ
لَمْ يُجْمَعْ جَمَعَ تَكْسِيرٍ فَجَعَلُوا هَذَا عَوْضًا عَنْ
ذَلِكَ .

وَعُرفَ مِنْهَا :

١- حَمَامٌ طَيِّبَةٌ : كَانَ بِالْبَصْرَةِ ، يَنْسَبُ
لَامْرَأَةٍ تُدْعَى طَيِّبَةً ، فَكَسَدَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ لَهَا
شَاعِرٌ : مَا الَّذِي تَجْعَلِينِي لِي إِنْ حَوَلْتُ وَجُوهَ
النَّاسِ إِلَى حَمَامِكَ وَتَرَكْتُ حَمَامَ مَنْجَابٍ
مَهْجُورًا لَا يُغَشَّى ؟ قَالَتْ : أَلْفَ دِرْهَمٍ ، فَقَالَ
الشَّاعِرُ :

حَمَامٌ طَيِّبَةٌ لِحَمَامٍ مَنْجَابٍ

حَمَامٌ طَيِّبَةٌ سَخْنٌ وَاسِعُ الْبَابِ

فَتَرَكَ النَّاسُ حَمَامَ مَنْجَابٍ وَأَقْبَلُوا عَلَى
حَمَامِ طَيِّبَةٍ .

٢- حَمَامٌ فَيْلٌ : كَانَ بِالْبَصْرَةِ ، تُسَبِّبُ إِلَى فَيْلٍ

مَوْلَى زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ وَكَانَ حَاجِبِهِ ، وَكَانَ أَهْلُ

الْبَصْرَةِ يَضْرِبُونَ الْمَثَلَ بِحَمَامِهِ ، وَفِيهِ يَقُولُ :

لَعَمْرُ أَيْبِكَ مَا حَمَامٌ كَسَرَى

على الثُّلُثَيْنِ مِنْ حَمَامٍ فِيل

وَحَمَامٌ مُنْجَابٌ : كَانَ بِالْبَصْرَةِ ، يُنْسَبُ إِلَى

مُنْجَابِ بْنِ رَاشِدِ الضَّبِّيِّ ، وَقِيلَ : إِنَّ

مُنْجَابَ هَذَا اسْمُ امْرَأَةٍ كَانَ لَهَا حَمَامٌ ، وَفِيهِ

يَقُولُ الشَّاعِرُ :

يَا رَبُّ قَائِلَةٍ يَوْمًا وَقَدْ لَغَبْتَ

كَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى حَمَامٍ مُنْجَابٍ ؟

[لَغَبْتَ : تَعَبْتَ] .

« الْحَمَامِيُّ : صَاحِبُ الْحَمَامِ .

وَمِنْ : الْعَامِلُ فِيهِ .

وَمِنْ : نِسْبَةٌ غَيْرِ وَاحِدٍ ، عُرِفَ مِنْهُمْ بِهَا :

نَصِيرُ الدِّينِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمَنَافِي (٧١٢هـ =

١٣١٢م) المشهور بالحَمَامِيُّ ، لِاحْتِرَافِهِ اكْتِرَاءَ الْحَمَامَاتِ :

شَاعِرٌ وَشَاحٌ كَانَتْ لَهُ مُسَاجَلَاتٌ مَعَ شِعْرَاءِ عَصْرِهِ ، مِثْلَ

أَبِي الْحُسَيْنِ الْجَزَارِيِّ ، وَالسَّرَاجِ الْوَرَّاقِ ، وَأُورِدَ ابْنُ شَاكِرٍ

الْكُتَيْبِيُّ مُقْتَطَعَاتٍ كَثِيرَةً مِنْ شِعْرِهِ وَمَوْشِحَاتِهِ .

« حُمَّةٌ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ، وَرَدَّ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ ، حَيْثُ قَالَ :

أَاطَلْتُ دَارَ النَّبَاعِ فَحُمَّةٌ

سَأَلْتُ فَلَمَّا اسْتَعْجَمْتُ ثُمَّ صُمْتُ

[النَّبَاعُ : اسْمُ مَوْضِعٍ] .

« الْحُمَّةُ : حِجَارَةٌ سُودٌ تَرَاهَا لَازِقَةً بِالْأَرْضِ

تَقْوُدُ فِي الْأَرْضِ اللَّيْلَةَ وَاللَّيْلَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ ،

وَالْأَرْضُ تَحْتَ الْحِجَارَةِ تَكُونُ جَلَسًا

وَسُهولةً ، وَالْحِجَارَةُ تَكُونُ مُتَدَايِمَةً وَمُتَفَرِّقَةً

وَتَكُونُ مُلَسًّا مِثْلَ رُؤُوسِ الرُّجَالِ .

وَمِنْ : عَيْنُ مَاءٍ فِيهَا مَاءٌ حَارٌّ يُسْتَشْفَى

بِالْغُسْلِ مِنْهُ .

وَقِيلَ : هِيَ عَيْنٌ حَارَّةٌ تَنْبُعُ مِنَ الْأَرْضِ

يُسْتَشْفَى بِهَا الْأَغْلَاءُ وَالْمَرْضَى . وَفِي الْخَبَرِ :

« مَثَلُ الْعَالِمِ مَثَلُ الْحُمَّةِ » يَأْتِيهَا الْبُعْدَاءُ

وَيَتْرُكُهَا الْقُرَبَاءُ .

(ج) حَمٌّ ، وَحِمَامٌ .

« الْحُمَّةُ : الْحُمَّى .

وَمِنْ : السَّوَادُ . يُقَالُ : بِهِ حُمَّةٌ شَدِيدَةٌ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَحْمَرٌ بَيْنَ الْحُمَّةِ وَفِي اللِّسَانِ :

قَالَ الرَّاجِزُ :

« وَقَاتِمٌ أَحْمَرٌ فِيهِ حُمَّةٌ »

وَمِنْ : مَا رَسَبَ فِي أَسْفَلِ اللَّحْيِ (الْقِدْرِ)

مِنْ مُسَوِّدِ السَّمْنِ وَنَحْوِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

« لَا تَحْسَبَنَّ أَنَّ يَدِي فِي عُفَّةٍ »

« فِي قَعْرِ نَحْيٍ أَسْتَثِيرُ حُمَّةً »

« أَمْسَحُهَا بِتُرْبَةٍ أَوْ ثَمَّةٍ »

[الثَّمَّةُ : الْقَبْضَةُ مِنَ الثَّمَامِ] .

وَيُرْوَى : حُمَّةٌ (بِالْخَاءِ) .

وَمِنْ : لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ . يُقَالُ :

فَرَسٌ أَحْمَرٌ بَيْنَ الْحُمَّةِ .

وَمِنْ : سَمُّ الْعَقْرَبِ .

(ج) حُمَمٌ ، وَحِمَامٌ .

ويُقال : هو من حُمَّةٍ نَفْسِي ، أى من حُبَّتِها . وقيل : الميم بدلٌ من الباء .

○ وحُمَّةُ الحرِّ : شدُّته .

○ وحُمَّةُ السِّنَانِ : حدُّته .

○ وحُمَّةُ كُلِّ شَيْءٍ : مُعْظَمُهُ .

○ وحُمَّةُ الْمَنِيَّةِ وَالْفِرَاقِ : ما قُدِّرَ وَقُضِيَ .

يُقال : عَجَلْتُ بِنَا وَيَكُمُ حُمَّةُ الْفِرَاقِ وَحُمَّةُ الْمَوْتِ .

○ وحُمَّةُ النَّهَضَاتِ : شِدْثُهَا وَمُعْظَمُهَا .

وفى خَبَرِ عُمَرَ : " إِذَا التَّقَى الرَّحْفَانِ عِنْدَ حُمَّةِ النَّهَضَاتِ " .

* الْحُمَمَةُ : الْفَحْمَةُ . وفى خَبَرِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ : " خُذْ بِي مَنَى أَحْيَى ذَا الْحُمَمَةِ " . أَرَادَ سَوَادَ لَوْنِهِ .

و- : ما أَحْرَقَ مِنْ خَشَبٍ وَنَحْوِهِ .

و- : الْجَمْرُ .

(ج) حُمَمٌ .

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ

قَالَ : " إِنَّ رَجُلًا أَوْصَى بَنِيهِ عِنْدَ مَوْتِهِ فَقَالَ :

إِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي بِالنَّارِ حَتَّى إِذَا صِرْتُ

حُمَمًا فَاسْحَقُونِي " .

وَقَالَ طَرَفَةُ :

أَشْجَاكَ الرَّيْعُ أَمْ قَدَمُهُ

أَمْ رَمَادُ دَارِسٍ حُمَمُهُ ؟

وَقَالَ رَافِعُ بْنُ هُرَيْمٍ الرَّيَّاحِيُّ الْيَرْبُوعِيُّ ،

يَفْخَرُ بِبِلَاءِ قَوْمِهِ يَوْمَ الصَّرَائِمِ ، وَهُوَ يَوْمُ ابْنِي

يَرْبُوعٍ عَلَى عَبَسَ :

* وَنَحْنُ يَوْمَ الْجَرْفِ جِئْنَا بِالْحَكَمِ * .

* قَسْرًا وَأَسْرَى حَوْلَهُ لَمْ يُقْتَسَمِ * .

* وَصَدَا السِّدْرُ عَلَيْهِ كَالْحُمَمِ * .

○ وَجَارِيَةُ حُمَمَةٌ : سَوْدَاءُ .

* الْحِمَّةُ : الْعَرَقُ .

وَيُقَالُ لِمَنْ يَخْرُجُ مِنَ الْحَمَامِ : طَابَتْ حِمَّتُكَ ،

أَيْ أَصَحَّ اللَّهُ جِسْمَكَ .

و- : الْأَقْسَادُ . (عَنْ السُّكْرِيِّ) . قَالَ

سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةِ الْهَدَلِيِّ :

يُهْدِي ابْنُ جُعْشُمٍ الْأَنْبَاءَ نَحْوَهُمْ

لَا مُنْتَأَى عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ وَالْحِمَمِ

[يَهْدِي : يَبْعَثُ ؛ ابْنُ جُعْشُمٍ : سُرَاقَةُ بْنُ

مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ] .

و- : الْمَنِيَّةُ . (ج) حِمَمٌ .

* حُمَّى pyretic : وَصْفٌ لِمَا يَزِيدُ فِي تَوَلُّدِ الْحَرَارَةِ ،

فِيؤدِّي إِلَى ارْتِفَاعٍ فِي دَرَجَةِ حَرَارَةِ الْجِسْمِ .

* الْحَمِيمُ : الْمَاءُ الشَّدِيدُ الْحَرَارَةِ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴾ .

(الْحَجَّ / ١٩) .

وفيه أيضا : ﴿ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ

أَمْعَاءَهُمْ ﴾ . (محمد / ١٥) .

وقيل : الماء الحار . يقال : تَوَضَّأَ بِالْحَمِيمِ .

ويُقال أيضا : اشْرَبْ عَلَى مَا تَجِدُ مِنْ

الْوَجَعِ حُسَى مِنْ مَاءٍ حَمِيمٍ . وفي الخبر :

" أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ بِالْحَمِيمِ " .

وقال المرقش الأصغر ، يصف امرأة بالتَّرفِ

والثَّعِيمِ :

كُلَّ عِشَاءٍ لَهَا مِقْطَرَةٌ

ذَاتُ كِبَاءٍ مُعَدَّةٌ وَحَمِيمٌ

[المِقْطَرَةُ : المِجْمَرُ ، الكِبَاءُ : العودُ من البخور] .

و- : الماء البارد . (زيدٌ) . قال يزيد بن

الصَّعِقِ الكِلَابِيُّ ، وكان له ثَأْرٌ فَأَدْرَكَه :

وَسَاعَ لِي الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلًا

أَكَادُ أَغْصُ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ

ويروى : بالماء الفُراتِ .

وُسبب إلى عبد الله بن يَعْرُبَ بن معاوية .

و- : الجَمْرُ يُتَبَخَّرُ به .

و- : القَيْظُ .

و- : المَطَرُ الذي يَأْتِي فِي الصَّيْفِ بعد أن

يَشْتَدُّ الحَرُّ ، وَتَسْخُنُ الأَرْضُ . قال أبو جُنْدُب

الهُذَلِيُّ :

هُنَالِكَ لَوْ دَعَوْتَ أَتَاكَ مِنْهُمْ

رِجَالٌ مِثْلُ أَرْمِيَةِ الْحَمِيمِ

[الأَرْمِيَّةُ : سَحَابَاتُ شَدِيدَاتِ القَطْرِ الواحدة

أَرْمِيٌّ] .

وَيُنْسَبُ الشَّاهِدُ لأَبِي ذُوئَيْبٍ الهُذَلِيُّ .

و- : العَرَقُ . يُقال : بَضٌّ حَمِيمُهُ . قال

أبو ذُوئَيْبٍ الهُذَلِيُّ ، يَصِفُ فَرَسًا :

تَأْتِي بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتُكْرِهَتْ

إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ

[أَيْ هِيَ عَزِيزَةُ النَّفْسِ لَا تَدِرُ لَكَ بِمَا عِنْدَهَا

مِنَ الْجَرَى إِذَا اسْتُغْضِبَتْهَا ؛ يَتَبَضَّعُ : أَيْ

يَرشُحُ بالعَرَقِ] .

وقال ذو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ إِبِلًا :

تَلَلَّمُ فِي عَصَائِبٍ مِنْ لُغَامٍ

إِذَا الْأَعْطَافُ ضَرَجَهَا الْحَمِيمُ

[اللُّغَامُ : الزَّبَدُ ؛ الْأَعْطَافُ هُنَا : الْأَعْنَاقُ ؛

ضَرَجَهَا : أَسَالَهَا وَلَطَّخَهَا] .

و- : القَرَابَةُ .

و- : الْقَرِيبُ . وقيل : الْقَرِيبُ الذي تَوَدُّهُ

وَيَوَدُّكَ . وقيل : الْقَرِيبُ الذي تَهْتَمُّ لأمْرِه .

وقيل : الْقَرِيبُ الْمُشْفِقُ الذي يَحْتَنِدُ حِمَايَةً

لذَوِيهِ فِي القرآن الكريم : ﴿ فَمَا لَنَا مِنْ

شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴾ .

(الشعراء / ١٠١ ، ١٠٠) .

وفيه أيضا : ﴿ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴾ .

(المعارج / ١٠) .

وقال المَرْقَشُ الأصغر :

أَرْقَنِي اللَّيْلَ بَرَقَ ناصِبُ

ولم يُعْنَى على ذاك حميم

[ناصِبٌ : ذو نَصَبٍ ، أى تَعَبٍ] .

ويُقال : هو حَمِيمِي ، وهى حَمِيمَتِي (ج)

أَحِمَاءُ . وقد يكون الحَمِيمُ للواحد والجمع

والمؤنث بلفظ واحد ، فيُقال : هو حَمِيمِي ،

وهى حَمِيمِي ، وهم حَمِيمِي .

و— : الدَّانِي . قال شاعرٌ من بَنِي ثُمَيْرٍ :

فَيْتُ يَحْدُ المِرْفَقَيْنِ أَشِيْمُهُ

كأَلَى لِبَرَقٍ بالسُّتَارِ حَمِيمُ

[أَشِيْمُهُ : أنْظَرُ سَحَابَتَهُ أَيْنَ تَمَطَّرُ السُّتَارُ :

جَبَلٌ بَنَجْدٍ] .

ويُقال : هو حَمِيمٌ بالحَاجَةِ : كَلِفٌ بها مُهْتَمٌّ

لها . قال الفَرَزْدَقُ فى مَدْحِ هِشَامِ بنِ

عبد الملك :

عَلَيْهَا امرؤٌ لَا يَنْقُصُ اللَّيْلُ عَزْمَهُ

وَلَا يُدْرِكُ الْحَاجَاتِ إِلَّا حَمِيمُهَا

وَدَيُّرُ حَمِيمٍ : مَوْضِعٌ بِالْأَهْوَازِ ، وَرَدَّ فى شِعْرِ قَطْرِى بنِ

الْفُجَاءَةِ ، قال :

وَضَارِبَةٌ خَدًّا كَرِيمًا عَلَى فُئَى

أَفْسَرُ نَجِيبِ الْأَمْهَاتِ كَرِيمِ

أَصِيبٌ بِدَوْلَابٍ وَلَمْ تَكُ مَوْطِنًا

لَهُ أَرْضُ دَوْلَابٍ وَدَيُّرُ حَمِيمِ

«الْحَمِيمَاءُ : الحُمُرَةُ . (طَائِرٌ) .

«الْحَمِيمَةُ : الماءُ الحَارُّ . (لغةٌ فى الحميم) .

وقيل : الماءُ أَوِ اللَّبَنُ الْمُسَخَّنُ . يُقال : شَرِبْتُ

الْبَارِحَةَ حَمِيمَةً .

و— : الْكَرِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ .

(ج) حَمَائِمُ .

يُقال : أَخَذَ الْمَصْدَقُ حَمَائِمَ الْإِبِلِ .

«الْحَمِيمَةُ : الحُمُرَةُ . (طَائِرٌ) . (ج) الْحَمِيمَاتُ .

«مُحَامٌ - يُقال : أَنَا مُحَامٌ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ ،

أى ثَابِتٌ عَلَيْهِ .

«الْمَحَمُ : وعاءٌ صَغِيرٌ مِنْ نَحَاسٍ يُسَخَّنُ فِيهِ

الْمَاءُ وَنَحْوُهُ . (ج) مَحَامٌ .

«الْمُحِمُّ : الْقَرِيبُ . وفى الْمُحْكَمِ : قال الشَّاعِرُ :

لَا بَأْسَ أَنَّى قَدْ عَلِقْتُ بِعُقْبَةٍ

مُحِمٌّ لَكُمْ آلَ الْهَذِيلِ مُصِيبُ

[الْعُقْبَةُ هُنَا : الْبَدَلُ] .

«الْمَحَمُ : الْمَرْجُلُ أَوِ الْقُمْقُمُ يُسَخَّنُ فِيهِ الْمَاءُ .

يُقال سَخَّنَ الْمَاءَ بِالْمَحَمِّ .

«الْمَحْمَةُ : أَرْضٌ ذَاتُ حُمَى ، أَوْ كَثِيرُ ثَرَاها .

وفى خَبَرِ طَلْقِ بنِ يَزِيدٍ : " كُنَّا بِأَرْضٍ وَبَيْتَةٍ

مَحْمَةً، فقال النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:
" اَشْرَبُوا مَا طَابَ لَكُمْ . "

وفي جَمَهْرَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ قَالَ كَعْبُ الْغَنَوِيُّ :
وما سماءٍ كانَ غَيْرَ مَحْمَةٍ

بِذَاوِيَةِ تَجْرِي عَلَيْهِ جَنُوبُ

[الدَّائِيَّةُ : الْفَلَاةُ ؛ الْجَنُوبُ : الرِّيحُ التِّي
تُقَابِلُ الشَّمَالَ] .

ورواية الأصمعيّات : " غير مُخْمَرٍ "

(ج) مَحَامُ

○ وطعامُ مَحْمَةٍ: يُصَابُ مِنْ يَأْكُلُهُ بِالْحُمَى .
يُقَالُ : أَكَلَ الرُّطْبِ مَحْمَةً ، أَيْ يُحْمُ عَلَيْهِ
الْأَكْلُ .

« مُحِمَّةٌ - أَرْضٌ مُحِمَّةٌ : مَحْمَةٌ .

« الْمُسْتَحَمُّ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُغْتَسَلُ فِيهِ
بِالْحَمِيمِ . وفي الْخَبَرِ : " لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي
مُسْتَحَمِّهِ " . وفي خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ :
" أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْبَوْلَ فِي الْمُسْتَحَمِّ " .

و- : الْحَمَامُ .

« الْيَحَايِمُ : جِبَالٌ سَوْدٌ مُتَفَرِّقَةٌ مُطْلَةٌ عَلَى الْقَاهِرَةِ مِنْ
جَانِبِهَا الشَّرْقِيِّ ، وَتَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ طَرِيقِ الْجُبِّ ، قِيلَ
لَهَا الْيَحَايِمُ لِاخْتِلَافِ أَلْوَانِهَا .

« الْيَحْمُومُ : الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . قَالَ

الْأَخْطَلُ ، وَذَكَرَ أَيَّامَ شَبَابِهِ :

وَلَقَدْ يَكُنُّ إِلَى صُورًا مَرَّةً

أَيَّامَ لَوْ أَنَّ غَدَائِرِي يَحْمُومُ

[صُورٌ : شَاخِصَاتُ الْأَبْصَارِ] .

و- : الدُّخَانُ . وَقِيلَ : الدُّخَانُ الْأَسْوَدُ

الشَّدِيدُ السَّوَادُ . وفي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَظِلٌّ

مِنْ يَحْمُومٍ ﴾ . (الْوَاقِعَةُ / ٤٣) .

وقال الصَّبَّاحُ بْنُ عَمْرٍو الْهَزَائِي :

« دَعْ ذَا فَكَمَ مِنْ حَالِكٍ يَحْمُومُ »

« سَاقِطَةُ أَرْوَاقِهِ بِهِيمٍ »

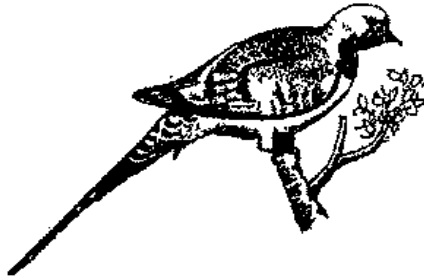
[أَرْوَاقُ : جَمْعُ رَوْقٍ ، وَهُوَ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ

وَمُقَدِّمُهُ] .

و- : الشَّدِيدُ الْحَرَارَةِ .

و- : سُرَادِقُ أَهْلِ النَّارِ .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَامِ يُشَبِّهُ الدُّبِّيَّ إِلَّا أَنَّهُ أَصْغَرُ مِنْهُ ،
أَسْوَدُ الْبَطْنِ وَالْعُنُقِ وَالرَّاسِ وَالصَّدْرِ ، أَصْفَرُ الْبُقَارِ
وَالرِّجْلَيْنِ .



و- : الْفَرَسُ الْأَسْوَدُ .

و- : اسمُ فرسٍ كانَ للثُّعْمانِ بنِ المُذَرِّجِ ، سُمِّيَ يَحْمُومًا
لشِدَّةِ سَوَادِهِ ، وقد ذَكَرَهُ الْأَعْمَشِيُّ ، فقال :
وَيَأْمُرُ لِلْيَحْمُومِ كُلِّ عَشِيَّةٍ

يَقْتِ وَيُعْلِيْقُ فَقَدْ كَادَ يَسْتَقُ

[الْقَتَتْ : جَلَسَتْ مِنْ نَبَاتٍ عُشْبِيٍّ يُعْلَفُ بِهِ ، هَلَقَ عَلَى
الْبَهِيمَةِ : عَلَفَهَا الْعَلِيقُ ، يَسْتَقُ : يُتَحَمُّ] .
وقال لَيْبِدٌ :

وَالْحَارِثَانِ كَلَامُهُمَا وَمُحَرَّقُ

وَالثُّعْمَانِ وَفَارِسُ الْيَحْمُومِ

و- : اسمُ فرسٍ الْحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - ،
وقيل : اسمُ فرسٍ الْحَسَنِ .

و- : الْجَبَلُ الْأَسْوَدُ .

و- : جَبَلٌ بِمِصْرَ أَسْوَدُ اللَّوْنِ ، يَعْرِفُ أَيْضًا بِجَبَلِ
الدُّخَانِ . قال كُثَيْبٌ ، يَرْفَى عَبْدُ الْعَزِيزِ بنِ مَرْوَانَ :
لَيَنْعَمَ دُؤُو الْأَضْيَافِ يَغْشَوْنَ بَابَهُ

إِذَا هَبَّ أَرْيَاحُ الشِّتَاءِ الصَّوَارِدُ

إِذَا اسْتَفْشَتِ الْأَجَوَافُ أَجْلَادُ شَتَوَةٍ

وَأَصْبَحَ يَحْمُومٌ بِهِ الْكُلْجُ جَائِدُ

[الصَّوَارِدُ : الْبَارِدَةُ ، الْأَجَوَافُ : يَرِيدُ الْأَجْسَادَ] .

و- : مَوْضِعٌ عَلَى نَهْرِ دَجَلَةَ . قال الْأَخْطَلُ ، يَذْكُرُ مَقْتَلَ
عُمَيْرِ بنِ الْحَبَابِ :

أَمْسَتْ إِلَى جَانِبِ الْحَشَاكِ حَيْفَتُهُ

وَرَأْسُهُ دُونَهُ الْيَحْمُومُ وَالصَّوَرُ

وَيُرْوَى : دُونَهُ الْخَابُورُ .

[الْحَشَاكِ ، وَالْخَابُورُ : نَهْرَانِ بِأَعْلَى الْجَزِيرَةِ الشَّامِيَّةِ ،
الصَّوَرُ : مَوْضِعٌ عَلَى الْخَابُورِ] .

○ وَتَبَتْ يَحْمُومٌ : أَخْضَرَ رَيَّانُ أَسْوَدُ .

(ج) يَحَامِيمُ .

* * *

ح م ن

« أَحْمَنْتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ بِهَا الْحَمَنَانُ .

يُقَالُ : أَرْضٌ مُحْمِنَةٌ .

« الْحَمَنُ : صِغَارُ الْقِرْدَانِ ، وَاجِدَتْهُ حَمْنَةٌ
وَحَمْنَانَةٌ .

« الْحَمْنَانُ : ضَرْبٌ مِنْ عِنَبِ الطَّائِفِ ، أَسْوَدُ
إِلَى الْحُمْرَةِ ، قَلِيلُ الْحَبَّةِ ، وَهُوَ أَصْغَرُ الْعِنَبِ
حَبًّا .

و- : الْحَبُّ الصَّغَارُ الَّتِي بَيْنَ الْحَبِّ الْعِظَامِ .

○ وَحَمْنَانُ : مَكَّةُ أَوْ مَوْضِعٌ بِهَا . قال يَعْلَى بنُ مُسْلِمٍ بنِ
قَيْسِ الشُّكْرِىِّ :

قَلْبَتِ لَنَا مِنْ مَاءِ حَمْنَانَ شَرِبَةً

مُبَرَّدَةً بَاقَتْ عَلَى طَهْيَانِ

[طَهْيَانُ : قِمَّةُ جَبَلٍ بِعَيْنِهِ] .

« الْحَمْنَانَةُ : قُرَاءٌ صَغِيرٌ . (ج) حَمْنَان . وَفِي خَبَرِ ابْنِ
عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : « كَمْ قَتَلَتْ مِنْ حَمْنَانَةٍ » .

« حَمْنَةٌ : عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدَةٍ ، مِنْهُنَّ :

١- حَمْنَةٌ : الْمَعْدَبَةُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّتِي اشْتَرَاهَا أَبُو بَكْرٍ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَأَعْتَقَهَا .

٢- حَمْنَةٌ بِنْتُ جَحْشٍ : صَحَابِيَّةٌ هَاجَرَتْ وَبَايَعَتْ رَسُولَ
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَشَهِدَتْ أَحَدًا ، فَكَانَتْ

تُسْقَى الْعَطَشَى وَتُدَاوَى الْجَرَحَى ، وَقَدْ أَطْعَمَهَا رَسُولُ
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي خَيْبَرِ ثَلَاثِينَ وَسَقَا ،

رَوَتْ عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَرَوَى عَنْهَا
عُمَرُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ .

«الْحَوَامِيْنُ: أَمَاكِنُ غِلَاطٌ مُدْقَادَةٌ، الْوَاحِدَةُ
حَوْمَانَةٌ. وَمِنْهَا حَوْمَانَةُ الدَّرَاجِ. قَالَ زُهَيْرُ
ابْنِ أَبِي سُلَيْمٍ:

أَوْنٌ أَمْ أَوْفَى بِمَنَةٍ لَمْ تَكَلِّمْ

بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمُتَّكِلُ

«مَحْمَمَةٌ - أَرْضٌ مَحْمَمَةٌ: كَثِيرَةُ الْحَمَنِ.

و-: كَثِيرَةُ الْحَمَنِ.

* * *

ح م و - ي

١- التَّسْخِينُ ٢- الْمَنَعُ

«حَمَتِ الشَّمْسُ أَوْ النَّارُ حُمُومًا: اشْتَدَّ
حَرُّهَا.

و- فَلَانُ الشَّيْءِ: سَخْنُهُ. يُقَالُ: حَمَا الْقِدْرَ.

و- الْمَرِيضَ حَمُومًا: مَنَعَهُ مَا يَضُرُّهُ. فَهُوَ

حَمِيٌّ. وَفِي اللِّسَانِ: أَشَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَجَدِي بِصَخْرَةٍ لَوْ تَجَزَى الْحَبِّ بِهِ

وَجَدَ الْحَمِيَّ بِمَاءِ الْمُرْتَةِ الصَّادِي

«حَمَى الشَّيْءَ - حَمِيًّا، وَحَمَى، وَحِمَايَةً

وَحِمِيَّةً، وَمَحْمِيَّةً، وَمَحْمِيَّةً: مَنَعَهُ وَدَفَعَ

عَنْهُ.

يُقَالُ: حَمَى الْقَوْمَ، وَ: حَمَى أَهْلَهُ فِي
الْقِتَالِ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ حَامِي الْحَقِيقَةِ. وَفِي
خَبَرِ الْإِفْكِ: "أَحْمَى سَمْعِي وَبَصَرِي" أَمْنُهُمَا
مَنْ أَنْ أَنْسَبَ إِلَيْهِمَا مَا لَمْ يُدْرِكَاهُ وَمَنْ
الْعَذَابُ لَوْ كَذَبْتَ عَلَيْهِمَا.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَّةَ الضُّبِّيُّ، يَرَى:

فَلَرَبِّ مَكْرُوبٍ كَرَرْتَ وَرَاءَهُ

فَمَنْعَتَهُ وَبَنَسُوا أَبْيَهُ شُهُودُ

أَنْفًا وَمَحْمِيَّةً وَأَنْكَ ذَائِدُ

إِذْ لَا يَكَادُ أَخُو الْحِفَاطِ يَذُودُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ، يَفْخَرُ:

* شَاهِدْ إِذَا مَا كُنْتَ ذَا مَحْمِيَّةٍ *

* بِيَدَارِمِيٍّ أُمُّهُ ضَبِّيَّةٌ *

* صَمَحَحَ مِثْلَ أَبِي مَكِّيَّةٍ *

[الصَّمَحَحُ: الشَّدِيدُ الْمُجْتَمِعُ؛ أَبُو مَكِّيَّةٍ

يَعْنِي نَفْسَهُ].

و- الْأَرْضَ: جَعَلَهَا حَمِيًّا لَا يُقْرَبُ. يُقَالُ:

حَمَى الْحَمِيَّ. وَيُقَالُ: حَمَى أَنْفَهُ وَعَرَضَهُ.

وَفِي اللَّيْلِ: "الْثَّوْرُ يَحْمِي أَنْفَهُ بِرُوقِهِ".

[الرُّوقُ: الْقَرْنُ]. يُضْرَبُ فِي الْحِثِّ عَلَى

حِفْظِ الْحَرِيمِ. وَفِيهِ أَيْضًا: "الْفَحْلُ يَحْمِي

شَوْلَهُ مَعْقُولًا". [الشَّوْلُ: الشُّوقُ الَّتِي خَفَّ

لِبُئْهَا].

وقال عبدُ هِنْد بن زَيْد التَّغْلِبِيُّ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي مِنْ بَنَى الْجَوْنَ مَالِكٍ

إِذَا مَسَتْ مَنْ يَحْمِي ذِمَارَهُمْ بَعْدِي

سَاحِمِيهِمْ مَا دُمْتُ حَيًّا وَإِنْ أُمْتُ

يَقُومُوا عَلَى قَبْرِ امْرِئٍ فَاجِعِ الْفَقْدِ

وَيُقَالُ: فَلَانٌ أَحْمَى أَنْفًا وَأَمْنَعُ ذِمَارًا مِنْ

فُلَانٍ: أَمْنَعُ مِنْهُ. وَفِي الْمَثَلِ: "أَحْمَى مِنْ

مُجِيرِ الظُّغْنِ" [الظُّغْنُ: جَمْعُ ظُعِينَةٍ، وَهِيَ

الْمَرَاةُ فِي الْهُودَجِ، وَمُجِيرُ الظُّغْنِ: رَبِيعَةُ بِنْتُ

مُكَدَّمِ الْكِنَانِيِّ، سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ - فِيمَا

يُقَالُ حَمَى نِسَاءَ قَبِيلَتِهِ وَهُوَ مَبْتُةٌ] .

و- فَلَانًا مِنَ الشَّيْءِ: مَنَعَهُ. وَمِنْ الْمَجَازِ:

حَمَيْتُهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا.

و- فَلَانًا الشَّيْءَ: مَنَعَهُ إِيَّاهُ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

تَعْلَبَةَ الْيَشْكُرِيُّ الْأَزْدِيُّ:

أَأْمَى إِنِّي لَوْ شَهِدُ

تُكَ يَوْمَ مَثَلَةِ الرِّضَاعِ

لَحَمَيْتِكَ الْأَعْدَاءُ أَوْ

لَأَذِنْتُ ثُمَّ إِلَى الْمِصَاعِ

[الْمِصَاعُ: الْمُجَادَلَةُ بِالسَّيْفِ] .

وَيُقَالُ: حَمَى فَلَانًا أَوْ الشَّيْءَ النَّاسَ.

و- الطَّبِيبُ الْمَرِيضَ الطَّعَامَ حِمْوَةً، وَحِمْيَةً:

مَنَعَهُ إِيَّاهُ. وَفِي الْأَسَاسِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

تَقُولُ ابْنَتِي لَمَّا رَأَتْنِي شَاحِبًا

كَأَنَّكَ يَحْمِيكَ الشَّرَابُ طَبِيبُ

وَيُقَالُ: حَمَى وَاللَّهُ: أَمَّا وَاللَّهُ.

«حَمَيْتِ الشَّمْسُ أَوْ النَّارُ - حَمَى، وَحَمِيًّا،

وَحُمُوا (الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ): حَمَتَ. فَهِيَ

حَامِيَّةٌ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ

مَاهِيَّةَ، نَارُ حَامِيَّةٍ﴾. (القَارَعَةُ/١١).

وَيُقَالُ: حَمَى النَّهَارُ. وَ: حَمَى بَدَنُ الْمَحْمُومِ.

وَيُقَالُ: حَمَى الْوَطِيسُ: كِنَايَةٌ عَنْ شِدَّةِ الْأَمْرِ

وَاضْطِرَامِ الْحَرْبِ. وَفِي خَبَرِ حُنَيْنٍ: "الْآنَ

حَمَى الْوَطِيسُ". وَيُقَالُ: حَمَيْتُ نَفْسُ فَلَانٍ

فِي الْحَرْبِ.

قَالَ زَهِيرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى، يَمْدَحُ هَرِيمَ بْنِ

سِينَانِ الْمُرِّي:

وَمِدْرَةُ حَرْبٍ حَمِيهَا يُتَّقَى بِهِ

شَدِيدُ الرَّجَامِ بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ

[مِدْرَةُ: مُدَافِعٌ، أَيْ فَارِسُ الْقَوْمِ الَّذِي يَدْفَعُ

عَنْهُمْ؛ الرَّجَامُ: الْمُرَامَةُ بِالْخُصُومَةِ فِي

الْقِتَالِ] .

و- الْمِسْمَارُ وَغَيْرُهُ فِي النَّارِ حَمِيًّا، وَحُمُوا:

سَخُنَ.

و- الْفَرَسُ: سَخُنَ وَعَرِقَ.

و- أَنْفُ فَلَانٍ: اشْتَدَّ غَضَبُهُ.

ويُقال: حِمَى عَلَى فلان: غَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا. وفي المثل: "حِمَى فِجَاشَ مِرْجَلَهُ".
و— عن كذا، ومِنهُ حَيَّةٌ، وَحَمِيَّةٌ: أَنْفٌ مِنْهُ، وَدَاخِلُهُ عَارٌ وَأَنْفُهُ أَنْ يَفْعَلَهُ. وفي خَبَرٍ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ: "فَحِمَى مِنْ ذَلِكَ أَنْفًا".
و— لفلان: غَضِبَ لَهُ. قال الأَخْطَلُ، يَفْخَرُ بَبْنَى قَوْمِهِ:

فَوَارِسُ خُرُوبٍ تَنَاهَوْا وَإِنَّمَا

أَخُو الْمَرْءِ مَنْ يَحِمَى لَهُ وَيُلَاقِيهِ

[خُرُوب: مِنْ خَيْلٍ تَغْلِبُ].

«أَحْمَى الْحَدِيدَةُ وَالسَّمَارُ وَنَحْوُهُمَا فِي النَّارِ: أَسْخَنَهُمَا. وفي القرآن الكريم: ﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَظُهُورُهُمْ﴾. (التوبة / ٣٥).

و— المكان: جَعَلَهُ حِمَى لَا يُقْرَبُ وَلَا يُجْتَرَأُ عَلَيْهِ. وفي خَبَرٍ عَائِشَةَ - وَذَكَرَتْ عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: "عَتَبْنَا عَلَيْهِ مَوْضِعَ الْقِمَامَةِ الْمُحَمَّاةِ". تُرِيدُ الْحِمَى الَّذِي حَمَاهُ، وَجَعَلْتَهُ مَوْضِعًا لِلْقِمَامَةِ لِأَنَّهَا تُسْقِيهِ بِالْمَطَرِ، وَالنَّاسُ شُرَكَاءُ فِيهَا سَقَتَهُ السَّمَاءُ مِنَ الْكَلَالِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَمْلُوكًا، فَبِذَلِكَ عَتَبُوا عَلَيْهِ.

وقال عبدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ الْحُدَيْمِيُّ:

فَكَأَنَّمَا تَبَيَّهْتُ ذَا لَيْلٍ

بِالْحِنُوِّ أَحْمَى الْجَوِّ فَاثْتَمَعَا

وقال أبو حَفْصَةَ يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ:

كَمْ حَيَّةٌ يَرْهَبُ الْحَيَاتُ صَوْلَتَهُ

مُحَمِّمٌ لَوَادِيهِ قَدْ غَادَرَتْهُ قِطْعَا

و—: وَجَدَهُ حِمَى لَا يُقْرَبُ.

ويُقال: أَحْمَى الْحِمَى: عَرَفَ النَّاسُ أَنَّهُ

حِمَى فَاثْتَمَعُوا مِنْهُ.

قال جَرِيرٌ، يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ وَالْأَخْطَلُ:

بِذَلِكَ أَحْمَيْنَا الْبِلَادَ عَلَيْكُمْ

فَمَا لَكَ فِي سَاحَاتِهَا مُتَزَحِّحٌ

ويُقال: أَحْمَى فلانٌ عِرْضَهُ. قال الْمُخَبِّلُ:

أَتَيْتَ امْرَأَ أَحْمَى عَلَى النَّاسِ عِرْضَهُ

فَمَا زِلْتُ حَتَّى أَتَيْتُ مُقِعَ ثَنَاضِلِهِ

«حَامَى عَنْهُ مُحَامَاةً، وَحِمَاءً: دَافَعَ عَنْهُ. قال

زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكَلَابِيِّ، يَمْتَدِّحُ بَنِي هِلَالٍ:

هُمْ حَامَوُا عَنِ الْأَحْسَابِ لَمَّا

رَأَوْا شَهْبَاءَ مَائِلَةَ الْهِلَالِ

وقال عبدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ الْحَرَشِيُّ:

وَيْلُ أُمِّهِ فَارِسًا وَلَتْ كَتِيبَتَهُ

حَامَى وَقَدْ ضَيَعُوا الْأَحْسَابَ فَارْتَجَعَا

يُقال: الضَّرُوسُ تُحَامَى عَنْ وَلَدِهَا.

[الضَّرُوسُ: النَّاقَةُ الْعَضَاضَةُ].

و— عَلَى ضَيْفِهِ: احْتَفَلَ لَهُ. وفي اللُّسَانِ:

قال الشَّاعِرُ:

حَامُوا عَلَى أَضْيَافِهِمْ فَشَوُوا لَهُمْ

مِنْ لَحْمٍ مُنْقِيَةٍ وَمِنْ أَكْبَادٍ

[الْمُنْقِيَةُ مِنَ التَّوْقِ : ذَاتُ الشَّحْمِ] .

وَيُقَالُ : حَامَى دُونَهُ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

وَلِلْحَرْبِ أَقْوَامٌ يُحَامُونَ دُونَهَا

وَكَمْ قَدْ تَرَى مِنْ ذِي رُؤَاٍ وَلَا يُغْنَى

« احْتَمَى فِي الْحَرْبِ : حَمَيْتُ بِنَفْسِهِ »

وَالْمَرِيضُ مِمَّا يَضُرُّهُ : امْتَنَعَ . قَالَ ابْنُ

مُنَازِرٍ يَهْجُو قَوْمًا :

وَتَرَاهُمْ مِنْ غَيْرِ نُسْكٍَ يَصُومُوا

مَنْ وَمِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ يَحْتَمُونَ

[أَيْ امْتَنَعُوا عَنِ الطَّعَامِ بُخْلًا] .

و— فَلَانٌ مِنْ كَذَا : اتَّقَاهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَذُبُّ عَنْ حَرِيمِهِ بِنَيْلِهِ

وَرُمَحِهِ وَسَيْفِهِ وَيَحْتَمِي

و— بِالشَّيْءِ : لَجَأَ إِلَيْهِ ، وَاسْتَقَرَّ بِهِ ، وَتَحَصَّنَ .

قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ :

حَمَّوْا كُلُّ وَادٍ مِنْ تِهَامَةٍ وَاحْتَمَّوْا

بِصُمِّ الْقَنَا وَالْمُرْهَفَاتِ الْبَوَاتِرِ

وَيُقَالُ : احْتَمَى بِفُلَانٍ : لَجَأَ إِلَيْهِ .

« تَحَامَاهُ النَّاسُ : تَوَقَّوْهُ وَاجْتَنَبُوهُ » . قَالَ بَشْرُ

ابْنِ أَبِي خَازِمٍ :

مَضَى سُلَافُنَا حَتَّى نَزَلْنَا

بَارِضٍ قَدْ تَحَامَتْهَا نِزَارُ

[السُّلَافُ : الْأَوَائِلُ الْمُتَقَدِّمُونَ] .

يُقَالُ : تَحَامَتْهُ الْعَشِيرَةُ .

وَفِي الْأَسَاسِ : فَلَانٌ يُتَحَامَى كَمَا يُتَحَامَى

الْأَجْرَبُ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيَّةُ :

فَإِذَا تُحَوِّىَ جَانِبٌ يَرَعَوْنَهُ

وَإِذَا تَجَىءُ نَذِيرُهُ لَمْ يَهْرُبُوا

[النَّذِيرَةُ : الْقَوْمُ الَّذِينَ يُنْذِرُونَهُمْ بِالشَّرِّ] .

« تَحَمَّى الْمَرِيضُ مِمَّا يَضُرُّهُ : احْتَمَى .

« اَحْمَوْنِي الشَّيْءُ : اسْوَدَّ كَاللَّيْلِ وَالسَّحَابِ .

(وَانْظُرْ : ح م م) . قَالَ الشَّاعِرُ ، يَصِفُ سَحَابًا :

تَأَلَّقَ وَاحْمَوْنِي وَخَيَّمْ بِالرُّبَى

أَحْمُ الدُّرَى ذُو هَيْدَبٍ مُتْرَاكِبِ

[الْهَيْدَبُ : السَّحَابُ الْمُتَدَلَّى الَّذِي يَدْتُو مِنْ

الْأَرْضِ] .

« الْحَامِي : الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ يُنْتَجُ مِنْ صُلْبِهِ

عَشْرَةُ أَهْطُنٍ ، فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ قَالُوا : هَذَا حَامٍ ،

أَيْ حَمَى ظَهْرَهُ ، فَيُتْرَكُ فَلَا يُنْتَفَعُ مِنْهُ

بَشَيْءٍ ، وَلَا يُمْنَعُ مِنْ مَاءٍ وَلَا مَرْعَى ، وَلَا

يُرْكَبُ أَوْ يُجَزُّ وَبَرَّهُ ، وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَةِ

الْجَاهِلِيَّةِ فَأَبْطَلَهَا الْإِسْلَامُ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ

وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ ﴾ (المائدة / ١٠٣) . وَقَالَ

الْفَرَاءُ: إِذَا لَقِيَ وَلَدُهُ فَقَدْ حَمَى ظَهْرَهُ،
فَلَا يُرَكَبُ وَلَا يُجَزُّ لَهُ وَبَرٌّ وَلَا يُمْتَنَعُ مِنْ
مَرْعَى.

و-: الْأَسَدُ.

(ج) حُمَاءٌ، وَحَامِيَةٌ.

* الْحَامِيَّةُ: مَا تُبْنَى بِهِ الْبُيُوتُ مِنَ الْحِجَارَةِ.

و-: مَا يَحْمِي الرُّكْبَةَ مِنَ الصَّخْرِ.

قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: حِجَارَةُ الرُّكْبَةِ كُلُّهَا حَوَامٍ،
وَكُلُّهَا عَلَى حِذَاءٍ وَاحِدٍ لَيْسَ بَعْضُهَا بِأَعْظَمَ
مِنْ بَعْضٍ. وَأَنْشَدَ شَيْخٌ:

* كَأَنَّ دَلَوَى تَقْلَبَانِ *

* بَيْنَ حَوَامِي الطَّى أَرْثَبَانِ *

و-: الْأُثْفِيَّةُ (أَحَدُ أَحْجَارِ ثَلَاثَةِ ثَوَاحٍ
عَلَيْهَا الْقِدْرُ).

و-: الْجِهَةُ. يُقَالُ: مَضَيْتُ عَلَى حَامِيَّتِي.

و-: الرَّجُلُ يَحْمِي أَصْحَابَهُ فِي الْحَرْبِ.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ عَلَى حَامِيَّةِ الْقَوْمِ: آخِرُ مَنْ
يَحْمِيهِمْ فِي مُضِيِّهِمْ وَانْهَزَامِهِمْ.

و-: الْجَمَاعَةُ يَحْمُونَ أَنْفُسَهُمْ. قَالَ لَبِيدٌ:

وَمَعِيَ حَامِيَةٌ مِنْ جَعْفَرٍ

كُلُّ يَوْمٍ تَبْتَلِي مَا فِي الْخِلَلِ

[تَبْتَلِي: تَخْتَبِرُ، الْخِلَلُ: جُفُونُ السُّيُوفِ،

وَصَفَّ هَذِهِ الْحَامِيَّةَ بِالتَّأَهُبِ الدَّائِمِ، وَأَنَّهَا

تَتَفَحَّصُ كُلَّ يَوْمٍ سَيُوفَهَا اسْتِعْدَادًا لِمَا قَدْ
يَجِدُ مِنْ أَمْرِ].

و- (فِي اصطلاح المؤرخين): الْجَمَاعَةُ مِنَ
الْجَيْشِ تَحْمِي بِلْدًا أَوْ نَفَرًا.

(ج) حَوَامٍ.

○ وَالْحَوَامِي: حُرُوفُ الْحَوَافِرِ عَنْ يَمِينِ
وَشِمَالِ. قَالَ أَبُو دُوَادٍ: يَصِفُ فَرَسًا:

لَهُ بَسِينٌ حَوَامِيهِ

نُسُورٌ كَنُوى الْقَسْبِ

[الْقَسْبُ: رَيْءُ الثَّمَرِ.]

وَيُنْسَبُ إِلَى عُقْبَةَ بْنِ سَابِقٍ.

وَقَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ الْعُطْفَانِيُّ:

وَصُمَّ الْحَوَامِي مَا يُبَالِي إِذَا جَرَى

أَوْعَثُ نَقًا عَثَّتْ لَهُ أَمَّ جَنَادِلُ

[صُمَّ: صِلَابٌ، الْوَعَثُ: كُلُّ لَيْثٍ سَهْلٍ،

النَّقَا: كَثِيبُ الرَّمْلِ.]

* الْحِمَى: الشَّيْءُ الْمَحْمَى. يُقَالُ: لِفُلَانٍ

حِمَى لَا يُقْرَبُ. وَفِي الْخَبَرِ: "لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ

وَلِرَسُولِهِ". أَيْ إِلَّا مَا يُحْمَى لِخَيْلِ الْمُسْلِمِينَ

وَرُكَابِهِمُ الَّتِي تُرْصَدُ لِلْجِهَادِ وَيُحْمَلُ عَلَيْهَا

فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِلِ الرُّكَاةِ. قَالَ الْأَخْوَصُ

زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَتَابٍ التَّمِيمِيُّ:

وَرَعَى حِمَى الْأَقْوَامِ غَيْرَ مُحَرَّمٍ

علينا ولا يُرعى حِمَانَا الذى نَحْمِي

و-: الْمَوْضِعُ فِيهِ كَلًّا يُحْمَى مِنْ أَنْ يُرْعَى.

وَتَثْنِيَّتُهُ حِمْيَانٌ عَلَى الْقِيَّاسِ، وَحِمَوَانٍ عَلَى

غَيْرِ قِيَّاسٍ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: وَالْوَجْهُ حِمْيَانٌ.

وَيُقَالُ: هَذَا شَيْءٌ حِمَى: مَحْظُورٌ لَا يُقَرَّبُ.

و-: الْوَطْنُ يَحْمِيهِ أَهْلُهُ. (محدثة).

○ وَحِمَى اللَّهِ: مَحَارِمُهُ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَلَا

وَإِنْ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى أَلَا وَإِنْ حِمَى اللَّهِ فِى

أَرْضِهِ مَحَارِمُهُ".

○ وَحِمَى الرَّبْدَةِ: فِى عَالِيَةِ نَجْدٍ. وَهُوَ الَّذِى نَفَى إِلَيْهِ

عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ، وَلَهُ ذَكَرُ كَثِيرٌ فِى

الْأَخْبَارِ.

○ وَحِمَى ضَرْبَةٌ: مِنَ الْأَحْمَاءِ الْمَشْهُورَةِ فِى عَالِيَةِ نَجْدٍ.

قَالَ يَاقُوتُ: هُوَ أَشْهَرُهَا وَأَسْمَىهَا ذِكْرًا. وَقَدْ حُمِيَ فِى

عَهْدِ عُمَرَ وَعُثْمَانَ الَّذِى زَادَ فِيهِ. فَكَانَ ذَلِكَ مِنَ الْأُمُورِ

الَّتِى أُجِدَّتْ عَلَيْهِ.

وَهُوَ مِنْ مَرَاغَى إِبِلِ الْمُسْلُوكِ، وَحِمَى الرَّبْدَةِ ثَوْبُهُ، قَالَ

الْأَحْمَشِيُّ، يَصِفُ نَاقَةً:

بِئْسَ سَرَاةَ الْهَجَانِ تَلْبَهُهَا الْعُضْ

خُنْ وَرَعَى الْحِمَى وَطُولُ الْحِيَالِ

[سَرَاةُ الْهَجَانِ: أَفْضَلُ الْإِبِلِ؛ تَلْبَهُهَا: جَعَلَهَا تَلْبَةً؛

الْعُضْ: عَلَفَ أَهْلُ الْأَمْصَارِ، الْحِيَالُ: عَذَمُ الْحَمَلِ].

○ وَحِمَى فَيْدٍ: فِى شَرْقِيَّ جَبَلَيْ أَجَا وَسَمَلَى، بَيْنَ

مَنَازِلِ طَيْئِ وَمَنَازِلِ بَنِي أَسَدٍ. قَالَ مُعَلَّبٌ: الْحِمَى حِمَى

فَيْدٍ إِذَا كَانَ فِى أَشْعَارِ أَسَدٍ وَطَيْئٍ.

○ وَحِمَى النَّقِيعِ: الَّذِى حَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِقَرَبِ الْمَدِينَةِ لِإِبِلِ الصَّدَقَةِ.

* حَمَاءٌ - ذَهَبُ حَسَنُ الْحَمَاءِ: خَرَجَ مِنْ

الْحَمَاءِ حَسَنًا.

* حِمَاءٌ - يُقَالُ: حِمَاءُ لَكَ: فِدَاءُ لَكَ.

* الْحَمَاءُ: أُمُّ زَوْجِ الْمَرَأَةِ. وَقَالَ الْأَصْفَعِيُّ:

الْحَمَاءُ: أُمُّ الزَّوْجِ، وَالْخَتْنَةُ أُمُّ الْمَرَأَةِ.

وَيَمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحَمَاءَ مِنْ قِبَلِ الرَّجُلِ

قَوْلُ الرَّاجِزِ فِى اللِّسَانِ:

* سُبَى الْحَمَاءِ وَابْتَهَتْ عَلَىهَا *

* ثُمَّ اضْرِبِ بِالْوَدِّ مِرْفَقَيْهَا *

[الْوَدُّ: الْوَتْدُ].

و-: عَضَلَةُ السَّاقِ. وَهِيَ حَمَاتَانِ.

(ج) حَمَوَاتٌ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ، يَصِفُ

فَرَسَهُ:

ضَافِي السَّيِّبِ مِنَ الدُّبُولِ كَأَنَّهُ

يَوْمًا عَلَى حَمَوَاتِهِ الْبُرْدُ

[الضَّافِي: السَّابِغُ الْقَامُ الطُّوْلُ؛ السَّيِّبُ

هَذَا: الدُّنْبُ؛ الدُّبُولُ: الضُّعْفُ. شَبَّهَ الدُّنْبَ

بِالْبُرْدِ فِى سُبُوغِهِ].

ويروى: من الدُّيُولِ، جمعُ دُيْلٍ .

«حماتا: موضع. وردَ في قول النابغة:

كَأَنَّ النَّجَّاعَ مَعْقُودٌ عَلَيْهِ

بِأَغْتَامٍ أَحَدُنْ بِذَى أَبَانٍ

وأغيار صَوَادِرَ عَنْ حَمَاتَا

يُبَيِّنُ الْكُفْرَ وَالْبِرْقَ الدَّوَانِي

[الأغْتَامُ: الذين لا يُفَصِّحُونَ، الأعيان: الإبلُ يُجْلَسُ

عليها الطَّعامُ، البرق: جمع بَرْقَةٍ: الأرضُ ذاتُ الحِجَارَةِ

المختلفةِ الألوانِ].

«حماتان: موضعُ بناوحي المدينة، وردَ في شعر كثير:

وَقَدْ حَالَ مِنْ حَزَمِ الْحَمَاتَيْنِ دُونَهُمْ

وَأَعْرَضَ مِنْ وَادِي بُلَيْدِ شَجُونٍ

[الْحَزَمُ: الأرضُ الغليظةُ، دُونَهُمْ: دونَ الطَّعَامِ فِي

الْبَيْتِ السَّابِقِ، بُلَيْدُ: قريةٌ قَرِيبَ الْمَدِينَةِ، الشَّجُونُ:

مسائلُ الأوديةِ].

«الحماتان في ساقِ الفرسِ: اللَّحْمَتَانِ اللَّتَانِ

فِي عَرْضِ السَّاقِ ثَرِيَانِ كَالْعَصْبَتَيْنِ مِنْ ظَاهِرِ

وِبَاطِنِ. (ج) حَمَوَاتٍ.

وقيل: هما المَضْغَتَانِ الْمُتَبَرَّتَانِ فِي نِصْفِ

السَّاقَيْنِ مِنْ ظَاهِرِ. (عن ابنِ شميل).

قال أبو ذؤادٍ الإيادي، يَصِفُ فَرَسًا:

ضَرُوحَ الْحَمَاتَيْنِ سَامِيِ التَّلِيلِ

وَتُوبًا إِذَا مَا انْتَحَاهُ الْخَبَارَا

[الضُّرُوحُ: الذي يَنْفُخُ بِرَجْلِهِ، سَامِيِ التَّلِيلِ:

مرتفعُ العُنُقِ، الْخَبَارُ: مَالَانِ مِنَ الْأَرْضِ].

«حمّاة: بلدٌ معروفٌ بالشَّامِ عَلَى مَرَحَلَةِ (٣٠ كم) مِنْ

حِمصَ، عَلَى نَهْرِ يُسَمَّى الْعَاصِي. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

تَقَطَّعَ أَسْبَابُ اللَّبَانَةِ وَالْهَوَى

عَشِيَّةَ جَاوَزْنَا حَمَاءَ وَشَيْزَا

[يقول: لما جَاوَزْتُ حَمَاءَ وَشَيْزَا تَقَطَّعَتْ أَسْبَابُ الْحَاجَةِ

إِلَى مَنْ أَحْبَبْتُ نَيْسًا مِنَ اللَّقَاءِ].

«الحِمَايَةُ: ضَرْبَةٌ عُرِفَتْ فِي الْعَصْرِ الْمَمْلُوكِيِّ يَفْرِضُهَا

شَخْصٌ عَلَى إِقْلِيمٍ مَعَيَّنٍ يَخْتَصُّ بِهِ لِنَفْسِهِ لَا يُشْرِكُهُ فِيهِ

أَحَدٌ وَيَجْبِيهَا لِنَفْسِهِ، وَفِي السَّلُوكِ لِلْمَقْرِيزِيِّ: "...وَطَعِمُوا

فِي اخْذِ الْأَسْوَالِ وَالْبِرَاطِيلِ وَالْحَمَايَاتِ". وَفِي الْقَصْرِ

الْعُثْمَانِيِّ تَوْسِعَ الْمَسَالِكِ وَالْإِنْكَشَارِيَّةَ فِي قَرْيَتِهَا عَلَى

الصَّنَاعِ وَالتُّجَّارِ، وَكَانَتْ مَصْدَرًا أَسَاسِيًّا لِدُخُلِ بَعْضِ

الْمَسْئُولِينَ كَالْحَتَّاسِ وَالْوَالِي وَأَعَا الْإِنْكَشَارِيَّةَ، يَقُولُ

الْجَبْرِتِيُّ "... وَأَبْطَلَ كَجَيْكَ مَحْفَدَ الْحَمَايَاتِ مِنْ مِصْرَ

بِاتِّفَاقِ السَّبْعِ بُلُكَاتٍ... وَأَبْطَلُوا جَمِيعَ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْعَزَبِ

وَالْإِنْكَشَارِيَّةَ مِنَ الْحَمَايَاتِ بِالْغُفُورِ وَغَيْرِهَا". [الْبُلُكُ:

الْفِرْقَةُ الْإِنْكَشَارِيَّةُ].

وسمى فى القانونِ الدَّولَى protectorat : قيامُ دَوْلَةٍ بِمُوجِبِ

مُعَاهَدَةٍ أَوْ عَمَلٍ انْفِرَادِيٍّ مِنْ جَانِبِهَا بِوَضْعِ دَوْلَةٍ أُخْرَى

دَوْلَهَا فِي الْقُوَّةِ تَحْتَ كَنْيَا، لَتَقْوَمَ بِحَمَايَتِهَا مِنْ أَى

عُدُوَانٍ خَارِجِيٍّ قَدْ يَقَعُ عَلَيْهَا، وَالْحَمَايَةُ قَدْ تَكُونُ

اخْتِيَارِيَّةً أَوْ مَفْرُوضَةً.

«الْحُمَةُ: السَّمُّ.

أَوْ: سَمُّ كُلِّ شَيْءٍ يَلْدَعُ أَوْ يَلْسَعُ. وَفِي خَبَرِ

الدَّجَالِ: " تُنَزَّعُ حُمَةٌ كُلُّ دَابَّةٍ"، أَى سَمُّهَا.

وقال أحمد شوقي فاستعار الحمة سلاح

الغواصة:

تُبَيِّتُ سَفْنَ الْأَبْرِيَاءِ مِنَ الْوَعَى

وَتَجْنِي عَلَى مَنْ لَا يَخْوِضُ رَحَاهَا

فلو أدركت تابوت موسى لسلطت.

عليه زباناها وحمر حمها

[ثببت: توقع بهم ليلاً بفتة، زباناها:

زباني العقر: قرنها].

○ وحمة العقر: الإبرة التي تضرب بها

أو تلسع. قال ابن الأثير: تطلق على إبرة

العقر للمجاورة، لأن السم منها يخرج.

يقال: فلان يرى في النصح حمة العقر

وهي قوعة السم وسورته.

○ وحمة البرد: شدته.

(ج) حمى، وحمات.

«حمو - حمو الشمس: حرها.

○ وحمو المرأة: أبو زوجها، وأخو زوجها،

وكذلك من كان من قبيلة.

○ وحمو الرجل: أبو امرأته أو أخوها أو

عمها.

وفي الحمو أربع لغات: حمًا مثل قفا،

وحمو مثل أبو، وحم مثل أبي، وحم

ساكنة الميم مهموزة.

وشاهد «حمًا» قول الشاعر:

وبجارة شوها ترقبني

وحما يخز كمنيز الجلس

وشاهد «حم» قول الراجز:

«قلت لبواب لديته دارها»

«تيدن فاني حموها وجارها»

ويروى: حمها، بترك الهمز.

وشاهد «حم» الخبر: «لا يخلون رجل

بمغيبه وإن قيل حموها، ألا حموها الموت».

[المغيبة: المرأة غاب عنها زوجها] أى

فليمت ولا يفعل ذلك، فإذا كان رأيته فى

أبى الزوج وهو محرم، فكيف بالغريب؟

وقيل: الحم: الموت، أى أن خلوة الحم

معهما أشد من خلوة غيره. وقيل: دعاء

عليه.

«الجموة: ما حشيت من طعام أو شراب.

وس: ماء فى ديار بنى مقيس. قال الناهة الجعدى

يعقال بن خويلد العجلي:

وحللت أيام الحرور بجموة

عن الماء حتى يعصب الريق بالغم

«جموة - جموة الألم: سورته وشدته. وفى

اللسان: قال الشاعر:

ما خلثني زلت بعدكم ضمنا

«أشكو إليكم جموة الألم

[ضم: مريض مبتلى].

○ وجموة الرجل: أهل بيته. قال زهير بن

أبى سلمى، يمدح سينان بن أبى حارثة

المري:

لَوْلا سِنَانٌ وَدَفْعٌ مِنْ حُمُوِّهِ

ما زالَ مِنْكُمْ أَسِيرٌ عِنْدَ مُقْتَسِرٍ

[مُقْتَسِرٌ: مُضْطَهَدٌ]

«الْحُمَّى: الْحَرَارَةُ الْمُتَوَلِّدَةُ مِنَ الْجَوَاهِرِ

الْحَمِيَّةِ كَالنَّارِ وَالشَّمْسِ، وَمِنْ الْقُوَّةِ الْحَارَّةِ

فِي الْبَدَنِ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ، يَصِفُ فَرَسَهُ:

عَلَى الْعَقَبِ جَيَّاشٌ كَأَنَّهُتَزَامُهُ

إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيَّةٌ غَلَى مِرْجَلُ

[الْعَقَبُ: جَرَى بَعْدَ جَرَى؛ اهْتِزَامُهُ:

صَوْتُ جَوْفِهِ عِنْدَ الْجَرَى؛ الْمِرْجَلُ: الْقَدْرُ].

○ وَحُمَّى الشَّمْسِ: حَمُوهَا. يُقَالُ: اشْتَدَّ

حَمَى الشَّمْسِ.

○ وَحُمَّى الشَّدِّ: شِدَّةُ الْعَدُوِّ. قَالَ الْأَعَشَى:

كَأَنَّ احْتِدَامَ الْجَوْفِ مِنْ حَمَى شَدِّهِ

وَمَا بَعْدَهُ مِنْ شَدِّهِ غَلَى قُمْقُمُ

[احْتِدَامُ الْجَوْفِ: شِدَّةُ حَرَارَتِهِ؛ الْقُمْقُمُ:

آبِيَّةٌ مِنْ نُحَاسٍ يُسَخَّنُ فِيهَا الْمَاءُ].

(ج) أَحْمَاءُ. قَالَ طَرْفَةُ، وَذَكَرَ نَاقَتَهُ:

فَهَى تَرْدَى وَإِذَا مَا فَرَعَتْ

طَارَ مِنْ أَحْمَائِهَا، شَدُّ الْأُزْرِ

[تَرْدَى: تَرَجَّمُ الْأَرْضَ بِحَوَافِرِهَا].

«الْحَمِيَّةُ: الْإِقْلَالُ مِنَ الطَّعَامِ وَنَحْوِهِ مِمَّا

يَضُرُّ. يُقَالُ: الْمِعْدَةُ بَيَّتَ الدَّاءَ، وَالْحَمِيَّةُ

رَأْسُ الدَّوَاءِ.

وَقِيلَ: مَا حَمَيْتَ مِنْ طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ

وَنَحْوَهُمَا.

«الْحَمَى: كُلُّ مَحْمِيٍّ مِنَ الشَّرِّ وَغَيْرِهِ، فَعِيلٌ

بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

و-: الَّذِي لَا يَحْتَمِلُ الضَّيْمَ. يُقَالُ: رَجُلٌ

حَمِيٌّ الْأَثْفِ، وَلَهُ أَثْفٌ حَمِيٌّ أَيْ يَأْتِي

الضَّيْمَ. قَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ الْهَمْدَانِيُّ:

مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذَّكِيَّ وَصَارِمًا

وَأَثْفًا حَمِيًّا تَجْتَنِّبُكَ الْمَظَالِمُ

○ وَحَمَى الدَّبْرِ: لَقَبُ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ

قَيْسِ بْنِ عَصَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ أَبُو سَلِيمَانَ

(٤٥٠هـ=٦٦٢م): صَاحِبِي مِنَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ، شَهِدَ بَدْرًا

وَأَحْذًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَاسْتُشْهِدَ

يَوْمَ الرَّجِيعِ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ حَمِيٌّ الدَّبْرِ، لِأَنَّهُ قَرِيشًا

أَرَادَتْ أَنْ تَأْخُذَ جُنَّتَهُ لِمُكَلِّ بِهِ، فَبِعِثَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِثْلَ

الظِّلِّ مِنَ الدَّبْرِ فَحَمَّتْهُ مِنْهُمْ، وَقَدْ رَأَاهُ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ،

وَهُوَ جَدُّ الْأَخْوَصِ الشَّاعِرِ الْأَمْوِيِّ.

«الْحُمِيَّةُ - حَمِيًّا كُلُّ شَيْءٍ: شِدَّتُهُ وَحِدَّتُهُ.

يُقَالُ: فَعَلَ ذَلِكَ فِي حُمِيٍّ شَبَابِهِ إِذَا فَعَلَهُ

فِي أَوَّلِهِ وَنَشَاطِهِ.

و-: شِدَّةُ الْغَضَبِ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَشَدِيدُ

الْحُمِيَّةِ: شَدِيدُ النَّفْسِ وَالْغَضَبِ. أَوْ إِذَا كَانَ

عَزِيزَ النَّفْسِ أَيْبًا. قَالَ الْقَرَزَنِيُّ:

شَدِيدُ الْحُمِيَّةِ لَا يُخَاتِلُ قَرْنَهُ

وَلَكِنَّهُ بِالصَّخْصَحَانِ يُنَازِلُهُ

[الصُّحُوحَانُ: ما اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ].

O وَحُمِيًّا الْكَأْسِ: سَوَّرْتُهَا وَشَدَّيْتُهَا.

وقيل: إِسْكَارُهَا وَحِدَّتُهَا وَأَخَذَهَا بِالرَّأْسِ.

قال أبو نُوَاسٍ:

ظَلَّتْ حُمِيًّا الْكَأْسُ تَبْسُطُنَا

حَتَّى تَهْتِكَ بَيْنَنَا السُّتْرَ

ويُقال: فَلَانُ حَامِي الْحُمِيَّا: إِذَا كَانَ يَحْمِي

حَوَازَتَهُ وَمَاوِلِيَهُ.

«الْحَمِيَّةُ: الْأَتْفَةُ وَالْغَيْرَةُ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ

الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ﴾ (الفتح/٢٦).

و-: الْمُحَافَظَةُ عَلَى الْمَحْرَمِ وَالَّذِينَ مِنْ

التَّهْمَةِ.

و-: الْغَضَبُ. يُقال: فَلَانُ ذُو حَمِيَّةٍ مُنْكَرَةٌ.

ويُقال: مَضَى فَلَانُ فِي حَمِيَّتِهِ.

«المُحَامِي: المُدَافِعُ وَالْمُنَافِحُ فِي الْحَرْبِ.

و- (فِي الْقَضَاءِ): المُدَافِعُ عَنْ أَحَدِ

الْخَصْمَيْنِ.

«المُحَامَاةُ: حِرْفَةُ الْمُحَامِي.

«المُحْمِي: الْأَسَدُ.

«المَحْمِيُّ: الْمُحْيِي.

* * *

«حُمُورَابِي: أَكْظَمُ مَلُوكِ الدَّوْلَةِ الْبَابِلِيَّةِ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ

قَانُونٌ يُعَدُّ أَقْدَمَ شَرِيعَةٍ تُنْظِمُ الْحَيَاةَ الْاجْتِمَاعِيَّةَ

وَالسِّيَاسِيَّةَ وَالْاِقْتِصَادِيَّةَ.

* * *

ح م ر

«تَحْمِيرٌ: (انظر: ح م ر).

* * *

الحاء والنون وما يثلاثهما

ح ن أ

«حَنًّا الْمَكَانُ - حَنًّا: أَخْضَرَ نَبْتُهُ وَالثَّقُفُ.

ويُقال: أَخْضَرَ حَائِيٌّ: شَدِيدُ الْخُضْرَةِ.

و- فَلَانُ الْمَرْأَةُ: جَامِعُهَا.

«حَنًّا رَأْسَهُ تَحْنِيئًا، وَتَحْنِيئَةً: خَضَبَهُ بِالْحِنَاءِ.

ويُقال: حَنًّا لِحَيْتِهِ، وَحَنًّا فَلَانًا.

«تَحَنًّا: تَخَضَّبَ بِالْحِنَاءِ، وَأَنْشَدَ الدِّيَنُورِيُّ

لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ:

تَرَدَّدَ فِي الْقُرَاصِ حَتَّى كَانَمَا

تَكْتَمُ مِنْ أَلْوَانِهِ أَوْ تَحَنَّا

[الْقُرَاصُ: نَبْتُ يَنْبُتُ فِي السُّبُحُولِ

وَالْقَيْعَانِ، زَهْرُهُ أَصْفَرٌ وَلَهُ حَبٌّ أَحْمَرٌ،

وقيل: هو نَوْرُ الْأَقْحَوَانِ إِذَا يَبَسَ؛ تَكَثَّمَ:
اِحْتَضَبَ بِالْكُثْمِ، وهو نبات فيه حُمْرَةٌ
يُحْتَضَبُ بِهِ [.

«الْحِنَاءُ henna»: شَجَرٌ اسمه العلمي *lawsonia*
inermis من الفصيلة الحِنَائِيَّة Lythraceae. ورَقُه
كَوَرَقِ الرُّمَّانِ وعِيدانه كعِيدانه، له زَهْرٌ أبيضٌ في نَوْرَاتٍ
عُنُقودِيَّةٍ، لها رائحةٌ زَكِيَّةٌ. يُتَّخَذُ مِنْ وَرَقِه خِضَابٌ
أَحْمَرٌ. وتُسْتَعْمَلُ أَحْطَابُه لِعَمَلِ السُّلَالِ وفي
الحَرِيقِ، وتُسْتَخْلَصُ مِنَ الْأَزْهَارِ زَيْتُ الْحِنَاءِ، ويدْخُلُ في
صِنَاعَةِ الْعُطُورِ.



قال الأعشى، وذكر فلاةً وعرّةً رديئةً المياه:
وأصفرَ كالحناءِ ذابِ حِمَامُهُ

متى ما يَذْقُهُ فارطُ القَوْمِ يَنْصُقُ

[ذاب: متغير؛ فارطُ القَوْمِ: من يتقدمهم إلى الورد].

وللبصريين القدماء فضلُ نَقْلِ شَجَرِ الْحِنَاءِ إلى أفريقيا
وأوروبا. استعمله المصريون للتخفيف والتجميل واستخراج
العُطُور، ولقد هم اليونانيون .

والحناءُ التَّجَارِيَّةُ: مَسْحوقُ الْأَوْرَاقِ الجَفَفَةِ،
وتُسْتَعْمَلُ في البلادِ الشَّرْقِيَّةِ للتَّزْيِينِ وصِبْغِ الشَّعْرِ وَتَقْوِيَةِ
جِلْدِ الرَّاسِ. وفي أوروبا وأمريكا تدخلُ في صِنَاعَةِ
صِبْغَاتِ الشَّعْرِ ودَبْغِ الْجُلُودِ وتلوينِ المنسوجات وفي
صِنَاعَةِ بعضِ الأدويةِ المُلَطِّفَةِ لِلآلِتهَابَاتِ الجِلْدِيَّةِ.

الواحدة حِنَاءَةٌ. (ج) حَنَانٌ. وأنشد أبو حنيفة:

ولقد أروحُ يَلَمَّةً فَيَنَانَةً

سَوْدَاءَ لَمْ تُحْضَبْ مِنَ الْحَنَانِ

ويروى: مِنَ الْحِنَانِ، وَمِنْ الْحِنَانِ.

وقال السَّهْلِيُّ في الرُّوضِ: هو حَنَانٌ جَمْعُ
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، ثُمَّ قَالَ: وهى عِنْدِي لَغَةٌ
فِي الْحِنَاءِ لِاجْمَعِ، ونقل عن الفراءِ الْحِنَانُ.
«الْحِنَاءُ تَانٍ»: رَمْلَتَانِ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ. وقال البكري:
رَابِيتَانِ فِي دِيَارِ طَبِيعٍ. قال الطَّيْرِيّ:
يُثِيرُ ثَغَا الْحِنَاءِ تَيْنِ بِرَوْقِهِ

تَنَاطِيضُ أَوَّلَاجِ كَحْتَمِ الصَّيَادِينِ

[النَّقَا: الكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ؛ رَوْقُهُ: قَرْعُهُ، تَنَاطِيضُ: جَمْعُ
تَنَاطٍ، وهى الْأَوَكَارُ والأَعشاشُ؛ الْأَوَلَجُ: جَمْعٌ وَلَجَةٍ
وهى مَوْضِعٌ أَوْ كَهْفٌ يَسْتَقَرُّ فِيهِ الْمَارَّةُ مِنْ مَطَرٍ أَوْ غَيْرِهِ؛
الصَّيَادِينُ: جَمْعُ صَيْدٍ، وهو الثَّغْلُبُ].

«الْحِنَاءَةُ»: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَأَيْتُ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ رَكِيَّةً
تُدْعَى الْحِنَاءَةَ. وَقَدْ وَرَدَتْهَا، وماؤها فِيهِ صَفْرَةٌ. قَالَ زِيَادُ
ابن مَلِيحٍ:

يَالَيْتَ شِعْرِي عَنْ جَنْبَيْ مُكَشَّحَةٍ

وَحَيْثُ تُبْنَى مِنَ الْحِنَاءِ الْأَطْمُ

[مُكَشَّحَةٌ: مَوْضِعٌ، الْأَطْمُ: الْقَصُورُ].

«الْحِنَائِيُّ»: بَاطِلُ الْحِنَاءِ، وَقَدْ عُرِفَ بِهَذِهِ التَّسْبِيَةِ جَمَاعَةٌ
مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، مِنْهُمْ:

١- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَبُو الْقَاسِمِ،
صَاحِبُ الْأَجْزَاءِ الْحَدِيثِيَّةِ الْحَنَائِيَّاتِ.

٢- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو الْحَسَنِ الْحِنَائِيُّ،
يُرْوَى عَنْ ابْنِ السَّكَّاءِ، وَعَنْهُ ابْنُ طَلْحَةَ النُّعَالِي.

٣- هَارُونُ بْنُ مُسْلِمَ بْنِ هَرْمَزٍ الْبَصْرِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ
الْحِنَائِيُّ، رَوَى عَنْ أَبِيانَ بْنِ سَعِيدٍ - أَوْ ابْنِ يَزِيدٍ -
الطَّائِرِ، وَرَوَى عَنْهُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَغَيْرُهُ.

ح ن ب

قال ابن فارس: "الحاء والنون والباء أصل واحد يدل على الذى دل عليه (ح ن و)، وهو الاعوجاج فى الشئ".

«حَنَبَ الفرسُ - حَنَبًا: اعوججت ساقاهُ.

و-: بعد ما بين رجلَيْه بلا فَحَج، وهو مَدَحٌ. فهو أَحَنَبُ، وهى حَنَبَاءُ. (ج) حُنَبٌ. قال طرفة بن العبد:

وَكَرَى إِذَا نَادَى الْمُضَافُ مُحَنَّبًا

كسيد الغضا نَبَهَتْهُ المتورِدُ

[كَرَى: عطفى ورجوعى؛ المضاف: المُلْجَأُ أو المُسْتَغِيثُ؛ السَّيْدُ: الذئبُ؛ الغضا: شَجَرٌ، نَبَهَتْهُ: هَيَّجَتْهُ؛ المتورِدُ: طَالِبُ الْوَرْدِ].

و- الشَّيْخُ: اُنْحَتَى.

«حَنَبَ الفرسُ: حَنَبَ. قال امرؤ القيس:

فَلَأَيَّا بِلأَى مَاحَمَلْنَا وَلِيدَنَا

على ظَهْرِ مَحْبُوكِ السَّرَاةِ مُحَنَّبِ

[الْمَحْبُوكُ: الْقَوَى؛ السَّرَاةُ: الظَّهْرُ].

و- الكِبَرُ فَلَأْنَا: حَنَاهُ وَتَكَّسَهُ. يُقَالُ: شَيْخٌ مُحَنَّبٌ. وفى التَّكْمِيلَةِ: اُنْشَدَ اللَّيْثُ:

يَظَلُّ نَصَبًا لِرَيْبِ الدَّهْرِ يَقْذِفُهُ

قَذَفَ الْمُحَنَّبُ بِالْآفَاتِ وَالسَّقَمِ

و- فلانُ أَرْجَا (قُبَّة): بَنَاهُ مُحْكَمًا.

«تَحَنَّبَ: تَقَوَّسَ وَاُنْحَتَى.

و- عليه: تَحَنَّى وَعَطَفَ. مَجَازٌ.

«التَّحْنِيبُ: اخْدِيدَابٌ فى وَظِيفَتِي يَدَى الْفَرَسِ، وليس ذلك بالاعوجاج الشَّدِيدِ، وهو ما يُوصَفُ صَاحِبُهُ بِالشَّدَّةِ.

وقيل: اُنْحِنَاءٌ وَتَوَتِيرٌ فى الصُّلْبِ وَالْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ. وقيل: إِذَا كَانَ ذَلِكُ فى الرَّجْلِ فهو التَّجْنِيبُ. أو: اعوجاجٌ فى الضِّلُوعِ.

وقيل: بُعْدُ ما بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ من غير فَحَج، وهو مَدَحٌ.

* * *

«حُنْبُوبٌ - أَسْوَدُ حُنْبُوبٌ: شَدِيدُ السَّوَادِ. (وانظر: حُلْبُوب).

* * *

«الْحِنْبَبُورُ: الشَّدَّةُ.

* * *

«الْحُنَابِجُ: صِغَارُ النَّمْلِ.

○ وَرَجُلٌ حُنَابِجٌ: ضَخْمٌ مُمْتَلِئٌ.

«الْحُنْبُجُ: الضَّخْمُ الْمُمْتَلِئُ من كلِّ شَيْءٍ.

و-: السُّنْبُلَةُ الْعَظِيمَةُ الضَّخْمَةُ (عن أبى حنيفة). قال جَنْدَلُ بنِ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ فى

صِفَةُ جَرَادٍ:

- * يَفْرُكُ حَبَّ السُّنْبُلِ الْحُنَابِجِ *
- * بِالْقَاعِ فَرَكَ الْقُطْنِ بِالْحَالِجِ *
- وَرَجُلٌ حُنْبُجٌ: مُتَنَفِّحٌ عَظِيمٌ.
- * الْحِنْبُجُ: الضَّخْمُ مِنَ الْقَمَلِ.
- و-: الْبَخِيلُ.

* * *

* الْحَنْبَرُ: الْقَصِيرُ.

* حَنْبَرَةٌ - حَنْبَرَةُ الْبَرْدِ: شِدَّتُهُ.

* * *

* الْحَنْبَرِيَّةُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

يُقَالُ: مَاءٌ حَنْبَرِيَّةٌ، وَصُلِحَ حَنْبَرِيَّةٌ.

وَيُقَالُ: بَاءٌ بِكَذِبِ حَنْبَرِيَّةٍ: خَالِصٌ لَا يُخَالِطُهُ صِدْقٌ.

وَيُقَالُ: هُوَ ضَاوٍ حَنْبَرِيَّةٌ: ضَعِيفٌ جِدًّا.

و-: الْمَكْشُوفُ الَّذِي لَا يَسْتُرُهُ شَيْءٌ.

* * *

ح ن ب ش

* حَنْبَشٌ: رَقِصٌ وَوَتْبٌ. يُقَالُ: حَنْبَشَتِ

الْجَوَارِي.

و-: مَشَى وَلَعِبَ.

و-: حَدَّثَ وَضَحِكَ وَصَفَّقَ.

و- فَلَانًا: آتَسَهُ بِالْحَدِيثِ. يُقَالُ: حَنْبَشْنَا

بِحَدِيثِكَ يَا فَلَانُ.

* حَنْبَشٌ: اسْمُ رَجُلٍ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَأَحْسَبُ الشُّونَ زَائِدَةً، قَالَ لَيْيَدٌ:

وَنَحْنُ أَتَيْنَا حَنْبَشًا يَابَنَ عَمِّهِ

أَبَا الْجَمْرِ إِذْ عَافَ الشَّرَابَ وَأَقْسَمَا

* الْحَنْبَشَةُ: لَعِبُ الْجَوَارِي بِالْبَادِيَةِ.

* * *

ح ن ب ص

* حَنْبَصَ فَلَانٌ: رَاغٌ فِي الْحَرْبِ رَوَّغَانٌ
الْتَّغَلَبَ.

* أَبُو الْحَنْبَصِ: كُنْيَةُ التَّغَلَبِ. قِيلَ: لِمُرَاوَعَتِهِ.

* * *

ح ن ب ل

* حَنْبَلُ الرَّجُلِ: أَكْثَرُ مَنْ أَكَلَ الْحَنْبُلَ.

و-: لَيْسَ الْحَنْبَلُ (الْفَرْقُ).

* تَحَنْبَلُ: تَطَاطَأَ، أَيْ تَطَامَنَ.

و-: قَلَدَ الْإِمَامَ ابْنَ حَنْبَلٍ فِي مَذْهَبِهِ.

* الْحُنَابِلُ - وَتَرُّ حُنَابِيلُ: غَلِيظٌ شَدِيدٌ.

* الْحِنْبَالُ: الْبَحْرُ.

و- مِنَ النَّاسِ: الْقَصِيرُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ.

وَقِيلَ: الضَّخْمُ الْبَطْنُ أَوْ اللَّحِيمُ.

و-: الْكَثِيرُ الْكَلَامِ.

«الْحَنْبَالَةُ: الْحَنْبَلُ»

«حَنْبَلٌ: اسْمُ رَوْضَةٍ فِي دِيَارِ بَنِي ثَمِيمٍ، قَالَ الْمُفْجَعُ: هُوَ رَوْضَةٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَلَيْلَةَ، وَقَدْ وَرَدَ فِي شِعْرِ الْفَرَزْدَقِ قَالَ:

أَعْرِفْتُ بَيْنَ رُؤَيْتَيْنِ وَحَنْبَلٍ

بِمَا تَلَوَّحَ كَأَنَّهُمَا أَسْطَارُ

[رُؤَيْتَيْنِ: مَوْضِعٌ.]

وَقَالَ أَيْضًا:

فَأَصْبَحْتُ وَالْمَلَقَى وَرَأَى وَحَنْبَلٌ

وَمَا فَتَرَتْ حَتَّى حَذَا النُّجْمَ عَاتِمَهُ

[الْمَلَقَى: مَوْضِعٌ.]

وَعَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حَنْبَلِ بْنِ هِلَالِ الشَّيْبَانِيِّ (٢٧٣هـ=٨٨٦م): ابْنُ عَمِّ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَتَلْمِيزُهُ، مِنْ حُفَظَةِ الْحَدِيثِ، كَانَ ثِقَةً. مِنْ مَوْلَفَاتِهِ: «كِتَابُ التَّارِيخِ» وَ«كِتَابُ الْفُتْنِ» وَ«كِتَابُ يَحْيَى» الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ.

وَابْنُ حَنْبَلٍ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ حَنْبَلٍ، الشَّيْبَانِيُّ الْوَالِئِيُّ (٢٤١هـ=٨٥٥م): إِسْمَاءُ الْمَذْهَبِ الْحَنْبَلِيِّ، وَأَخَذَ الْأَيْمَةَ الْأَنْبَعَةَ، أَصْلُهُ مِنْ مَرْوٍ، وَكَانَ أَبُوهُ وَالِي سَرْخُسَ، وَلَدَ بَيْتُغَدَاةَ، وَنَشَأَ مُتَكَبِّلاً عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ، وَسَافَرَ فِي سَبِيلِهِ أَسْفَارًا كَثِيرَةً.

وَفِي آيَاتِهِ دَعَا الْمَأْمُونُ إِلَى الْقَوْلِ بِخَلْقِ الْقُرْآنِ، وَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُنَظَرَ ابْنُ حَنْبَلٍ، وَخَلَفَهُ الْمُعْتَصِمُ بِاللهِ فَسَجَنَ ابْنَ حَنْبَلٍ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرِينَ شَهْرًا لِامْتِنَاعِهِ عَنِ الْقَوْلِ بِخَلْقِ الْقُرْآنِ، وَأُطْلِقَ سَنَةَ (٢٢١هـ=٨٣٥م)، وَلَمْ يُصِبه شَرٌّ فِي زَمَنِ الْوَالِئِ بِاللهِ، وَلَمَّا خَلَفَهُ أَخُوهُ الْمُتَوَكِّلُ أَكْرَمَ الْإِمَامَ أَحْمَدَ وَقَدَّمَهُ، وَمَكَثَ مَدَّةً لَا يُؤْلَى أَحَدًا إِلَّا بِمَشُورَتِهِ. مِنْ مَوْلَفَاتِهِ: «الْمُسْنَدُ»، وَ«النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ»، وَ«التَّفْسِيرُ».

و«فَضَائِلُ الصَّحَابَةِ»، وَ«النَّاسِيكُ»، وَ«الْأَشْرِيَّةُ»، وَ«عِلَلُ الْحَدِيثِ». وَمِمَّا صُنِّفَ فِي سِيرَتِهِ: «مَنَاقِبُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ» لِابْنِ الْجَوَزِيِّ، وَ«ابْنُ حَنْبَلٍ» لِمُحَمَّدِ أَبِي زُهْرَةَ.

«الْحَنْبَلُ: الْحَنْبَالُ»

و—: الْقَبِيحُ الْخَلْقِ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو).

و—: الْفَرُّ، أَوِ الْخَلْقُ مِنْهُ.

و—: الْخُفُّ الْخَلْقِ.

و—: الْقِرْدُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو).

و—: الْقَصِيرُ مِنَ الْخَيْلِ. قَالَ النَّايِغَةُ الْجَعْدِيُّ، يَصِفُ فَرَسًا:

بَقِيَّةُ أَفْرَاسٍ عِتَاقٍ نَمِيئَةٌ

وَأَوْرَثَتْهُ الْغَايَاتِ لَمْ يَكُ حَنْبَلًا

«الْحَنْبَلُ: اللَّوْبِيَاءُ»

و—: ثَمَرُ الْغَافِرِ وَهِيَ حُبْلَةٌ كَقُرُونِ الْبَاقِلِيِّ،

وَفِيهِ حَبٌّ، فَإِذَا جَفَّ كُسِرَ وَرُمِيَ بِحَبِّهِ

الظَّاهِرِ وَصُنِعَ مِمَّا تَحْتَهُ سَوِيْقٌ مِثْلُ سَوِيْقِ

النَّبَقِ إِلَّا أَنَّهُ دُونُهُ فِي الْحَلَاوَةِ.

و—: طَلْعُ أُمِّ غَيْلَانَ. (عَنْ كُرَاعٍ)

«الْحَنْبَلِيُّ: مَنْ تَبَعَ مَذْهَبَ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ

حَنْبَلٍ.

(ج) حَنْبَالَةٌ

و—: مَوْضِعٌ، وَقِيلَ: مَنِهَلٌ عَنِ يَسَارِ السُّمَيْيَةِ لَمَنْ يُرِيدُ

مَكَّةَ عَنْ شِمَالِ الْبَصْرَةِ، وَهُوَ الْآنَ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ وَاقِعَةٌ

شَرْقَى الدُّهْنَاءِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ صُلْبِ الدَّخُولِ، مَمْتَدَّةٌ مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ، وَهِيَ أَرْضٌ يَنْطَبِقُ عَلَيْهَا وَصْفُ الْقَدَمَاءِ الَّذِي قَدْ يَكُونُ فِيهِ بَعْضُ الْآبَارِ الَّتِي جَفَّتْ الْآنَ وَبَقِيَ اسْمُ الْمَوْضِعِ مَعْرُوفًا. وَقَدْ ذَكَرَهُ يَاقُوتٌ عَنْ الْحَفْصِيِّ، وَاثْبَدَ:

- قُلْتُ لِصَخْبِي وَالطَّيِّ رَائِحُ •
- بِالْحَنْبَلِيِّ نِسْوَةٌ مَلَائِحُ •
- بِيضُ الْوُجُوهِ خُرْدُ صَحَائِحُ •

• وَابْنُ الْحَنْبَلِيِّ: كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَنْبَلِيِّ، بُرْهَانُ الدِّينِ بْنِ الْحَنْبَلِيِّ (٩٥٩هـ=١٥٥٢م): عَالِمٌ فِي السِّيَاسَةِ. مِنْ مَصْلَفَاتِهِ: "تَسْرِاتُ الْبُخْتَانِ وَزَهْرَاتِ الْأَغْصَانِ"، وَ"آدَابُ السِّيَاسَةِ" وَ"السَّلْسُلُ الرَّائِقُ الْمُنْتَخَبُ مِنَ الْفَائِقِ" وَ"مَصَابِيحُ أَرْبَابِ الرِّيَاسَةِ وَمِفَاتِيحُ أَبْوَابِ الْكِيَاسَةِ".

٢- عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ نَجْمِ الدِّينِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْجَزْرِيُّ السَّعْدِيُّ، أَبُو الْفَرَجِ نَاصِحُ الدِّينِ بْنِ الْحَنْبَلِيِّ (٦٣٤هـ=١٢٣٦م): فَقِيهٌ حَنْبَلِيٌّ سُوْرَخٌ، أَصْلُهُ مِنْ شِيرَازَ، وَوَفَاتَهُ بِدِمَشْقَ، رَحَلَ إِلَى الْعِرَاقِ وَمَصْرَ وَفَلَسْطِينَ، وَكَانَتْ لَهُ حُرْمَةٌ لَدَى الْأَيُّوبِيِّينَ، وَحَضَرَ فَتْحَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ مَعَ صَاحِبِ الدِّينِ. مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ: "أَسْبَابُ الْحَدِيثِ" وَ"الْإِنْجَادُ فِي الْجِهَادِ" وَ"تَارِيخُ الْوَعَاظِ" وَ"أَقْيَسَةُ النَّبِيِّ" وَهُوَ أَبُو أَمَّةَ اللَّطِيفِ زَوْجُ الْأَشْرَفِ صَاحِبِ حِمَصَ.

٣- عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ، شَرَفُ الْإِسْلَامِ بْنِ الْحَنْبَلِيِّ الشَّيرَازِيُّ ثُمَّ الدَّمَشْقِيُّ (٥٣٦هـ=١١٤٢م): فَقِيهٌ أَصُولُ مُتَكَلِّمٌ، لَهُ مَصَنَّفَاتٌ مِنْهَا "الْمُفْرَدَاتُ"، وَ"الْمُنْتَخَبُ"، وَ"الْبُرْهَانُ" فِي أَصُولِ الدِّينِ، وَرِسَالَةٌ فِي الرَّدِّ عَلَى الْأَشْعَرِيَّةِ.

• الْحَانُوتُ: (انظره في: ح ن و).

* * *

• الْحِنْتَاوُ: الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَصْلُهَا ثَلَاثِيَّةٌ أُلْحِقَتْ بِالْخُمَاسِيِّ بِهَمْزَةٍ وَوَاوٍ زِيدَتَا عَلَيْهَا، وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ ذَكَرَهَا ابْنُ سَيِّدِهِ فِي تَرْجَمَةِ "حَنْتًا".

و-: الَّذِي يُعْجَبُ بِنَفْسِهِ، وَهُوَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ صَغِيرٌ.

وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ حِنْتَاوَةٌ. (وانظر: ح ن د أ و).

* * *

• الْحِنْتَارُ: الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ.

• الْحَنْتَرُ: الضَّيِّقُ.

• الْحِنْتَرُ: الْحِنْتَارُ.

• الْحَنْتَرَةُ: الْحَنْتَرُ.

* * *

• الْحَنْتَفُ: الْجَرَادُ الْمُتَنَفِّ الْمُنْقِي لِلطَّبَخِ.

قِيلَ: وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ حَنْتَفًا.

• الْحَنْتَفَانِ: الْحَنْتَفُ وَأَخُوهُ سَيْفٌ، ابْنَا أَوْسٍ بْنِ إِهَابٍ

ابْنِ حَمَيْرٍ بْنِ رَبَاحٍ بْنِ يَزِيدٍ. قَالَ جَرِيرٌ:

بَيْنَهُمْ عَقِيْبَةٌ وَالْحُلُّ وَقَعْنَبُ

وَالْحَنْتَفَانِ وَمِنْهُمْ الرَّذْفَانِ

[عَقِيْبَةٌ: هُوَ عَقِيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ؛ الْحُلُّ: هُوَ الْحُلُّ بْنُ قُدَامَةَ الْيَرْبُوعِيِّ؛ الرَّذْفَانِ: قَيْسٌ وَعَمْرُو ابْنَا عَتَّابِ بْنِ هَرْمِيٍّ].

«الْحُنْتُوفُ: مَنْ يَنْتِفُ لِحَيْتِهِ مِنْ هَيَّجَانِ
المرار به. [المرار: جمع مرة، وهى أخلاط
البدن المسماة المزاج].
«الْحِنْتَفَرُ: الْقَصِيرُ. (عن الصّاغاني).

* * *

«حُنْتَالُ - يُقَالُ: مَا أَجِدُ مِنْهُ حُنْتَالًا، أَيْ
بُذًا.

«حُنْتَالُ - يُقَالُ: مَالِكٌ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ عُنْدَدُ
وَلَا حُنْتَالُ وَلَا حُنْتَانُ، أَيْ مَالِكٌ عَنْهُ بُذٌ.
أَوْ: مَالِكٌ عَنْهُ مَحِيصٌ. (عن أبى مالك).

قال ابن سيده: كذا وجدت هذه الكلمة فى
كتاب العين فى باب الخماسى، وهى عند
سببويه رباعية، لأنه ليس فى الكلام مثل
جُرْدَحْلٍ، قال: وهذا من أصح ما تحرّر به
أنواع التصاريف.

«الْحِنْتَالَةُ: الْحُنْتَالُ يُقَالُ: مَالِي عَنْهُ حِنْتَالَةٌ.

أى: مالى عنه بُذٌ. أَوْ مَحِيصٌ. (عن الأزهرى).

«الْحِنْتَلُ: شِبْهُ الْمَخْلَبِ الْمُعَقَّفِ الضَّحْمِ.

قال الأزهرى: لا أدرى ما صحته.

«حَنْتَمَ: اسْمُ أَرْضٍ وَرَدَ فِي شِعْرِ الرَّاعِي التَّمِيرِ، قَالَ:
كَأَنَّكَ بِالصَّخْرَاءِ مِنْ فَوْقِ حَنْتَمَ

ثَنَانِيكَ مِنْ تَحْتِ الْخُدُورِ الْجَائِرِ

* * *

«الْحَنْتَمُ: شَجَرُ الْحَنْظَلِ، الْوَاحِدَةُ حَنْتَمَةٌ.
و-: كُلُّ أَسْوَدٍ أَوْ أَحْضَرٍ.

و-: جِرَارٌ مَسْدُوهَةٌ حُضِرُ تَضْرِبُ إِلَى
الْحُمْرَةِ، كَانَتْ الْخَمْرُ تُحْمَلُ فِيهَا إِلَى
الْمَدِينَةِ، ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهَا فَقِيلَ لِلْخَرْفِ كُلِّهِ
حَنْتَمٌ، وَنُهِىَ عَنِ الْإِتْبَازِ فِيهَا. قِيلَ: لِأَنَّهَا
كَانَتْ تُعْمَلُ مِنْ طِينٍ يُعْجَنُ بِالدَّمِ
وَالشَّعْرِ، فَنُهِىَ عَنْهَا لِيُتَمَنَعَ عَنْ عَمَلِهَا. وَفِي
الْخَبَرِ: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
نُهِىَ عَنِ الدُّبَاءِ (القرع) وَالْحَنْتَمِ.

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ:

رَجَعْتُ إِلَى صَدْرِ كَجَرَّةٍ حَنْتَمِ

إِذَا قُرِعَتْ صِفْرًا مِنَ الْمَاءِ صَلَّتْ

[صَلَّتْ: صَوَّتَتْ].

وَقَالَ النُّعْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ لِامْرَأَتِهِ، وَكَانَ دَعَاها
إِلَى مَيْسَانَ فَأَبَتْ عَلَيْهِ:

أَلَا هَلْ أَتَى الْحَسَنَاءُ أَنْ حَلِيلَهَا

بِمَيْسَانَ يُسْقَى فِي رُجَاجٍ وَحَنْتَمٍ؟

و-: السَّحَابُ الْأَسْوَدُ، لِإِمْتِلَائِهِ بِالْمَاءِ. قَالَ
طُقَيْلُ الْعَنَوِيُّ، يَصِفُ سَحَابًا:

لَهُ هَيْدَبٌ دَانُ كَأَنَّ فُرُوجَهُ

فَوْقَ الْحَصَى وَالْأَرْضِ أَرْفَاضُ حَنْتَمِ

[الْأَرْفَاضُ: جَمْعُ رَفَضٍ، وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنْ

الْمَاءِ].

(ج) حَنَاتِمُ. قال أبو ذؤيب الهذلي:

سَقَى أُمَّ عَمْرٍو كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ

حَنَاتِمُ سَحْمٍ مَاؤُهُنَّ تُجِيجُ

[كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ: يُرِيدُ أَبَدًا، تُجِيجُ: مُتَدَفِّقٌ].

وَحُنَيْفُ الْحَنَاتِمِ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، كَانَ حَازِقًا بَصِيرًا بِرَغِيَةِ الْإِبِلِ، حَتَّى ضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ، فَقِيلَ: "أَبِلُ مِنْ حُنَيْفِ الْحَنَاتِمِ" وَ"أَذَلُّ مِنْ حُنَيْفِ الْحَنَاتِمِ".

«الْحَدَّثَمَةُ: الْجَرَّةُ الصَّغِيرَةُ. قَالَ أَبُو الْمُهَوَّشِ

الْأَسَدِيُّ: كَانَ بَطْنُهُ حَنْتَمَةً. (ج) حَنَاتِمُ.

«حَنْتَمَةُ - حَنْتَمَةُ بِنْتُ ذِي الرُّمَحَيْنِ (هَاشِمِ ابْنِ الْغُبَيْرَةِ الْخَزَوْمِيِّ)، وَهِيَ أُمُّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. وَفِي الْخَبَرِ: "إِنَّ ابْنَ حَنْتَمَةَ بَعَجَسَتْ لَهُ الدُّلْيَا بِمَا هَا". [البَّعْجُ: الشَّقُّ، يَعْنِي أَظْهَرَتْ لَهُ مَا كَانَ مَخْبُوءًا عَنْ غَيْرِهِ].

* * *

ح ن ث

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hānat حَانَتْ): ضَغَطَ عَلَى،

ضَيَّقَ عَلَى، حَنَّقَ).

١- الْإِثْمُ ٢- الْحَرْجُ

٣- الْمَيْلُ مِنَ الْبَاطِلِ لِلْحَقِّ وَعَكْسُهُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالنُّونُ وَاللَّيْنُ أَصْلُ

وَاحِدٌ، وَهُوَ الْإِثْمُ وَالْحَرْجُ".

«حَنْثَ فَلَانٌ - حَنْثًا، وَحِنْثًا: مَالَ مَنْ

بَاطِلٍ إِلَى حَقٍّ وَمِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ.

يُقَالُ: حَنْثْتُ عَلَى، أَيْ مِلْتُ إِلَى هَوَاكَ

عَلَى. وَيُقَالُ: أَيضًا: قَدْ حَنْثْتُ، أَيْ مِلْتُ

مَعَ الْحَقِّ عَلَى هَوَاكَ.

و- فِي يَمِينِهِ: لَمْ يَسِرْ فِيهَا وَأَثِمَ. وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَحُذِّذْ يَدَيْكَ ضِعْفًا فَاضْرِبْ

بِهِ وَلَا تَحْنُثْ﴾. (ص ٤٤/).

«أَحْنَثَ فَلَانٌ فِي يَمِينِهِ: حَنْثَ. قَالَ الْبَهَاءُ

زُهَيْرٌ:

يُعَاهِدُنِي لَا خَائِنِي ثُمَّ يَنْكُثُ

وَأَحْلِفُ لَا كَلِمَتُهُ ثُمَّ أَحْنِثُ

و- فَلَانًا: جَعَلَهُ يَحْنُثُ.

وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي يَحْتَلِفُ النَّاسُ فِيهِ،

وَيَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ مُحْلِفٌ وَمُحْنِثٌ. (وَانْظُرْ:

ح ل ف).

«حَنْثَ فَلَانٌ فَلَانًا: جَعَلَهُ حَانِثًا.

«تَحْنُثَ فَلَانٌ: ابْتَعَدَ عَنِ الْإِثْمِ وَتَخَرَّجَ. قَالَ

ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذَا عِنْدِي عَلَى السَّلْبِ كَأَنَّهُ

يَتَنَفَّى بِذَلِكَ الْحِنْثِ الَّذِي هُوَ الْإِثْمُ عَنْ نَفْسِهِ.

و-: تَعَبَّدَ اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدِيدِ. وَفِي خَبَرِ

السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ رَسُولَ

الله - صلى الله عليه وسلم - كان يخلو بغار
"حِرَاءٍ" فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ.

و-: اعتزل الأصنام. (وانظر: ح ن ف).

«الْحِنْثُ: الذُّبُّ وَالْإِثْمُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:
﴿وَكَاثُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ﴾».

(الواقعة / ٤٦).

و-: الشُّرْكُ. وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ السَّابِقَةُ.
وَأَشَدَّ فِي اللِّسَانِ:

* مَنْ يَتَشَاءُ بِالْهَدَى فَالْحِنْثُ شُرٌّ *

و-: أَنْ يَقُولَ غَيْرَ الْحَقِّ.

و-: الْمَعْصِيَةُ. وَفِي الْخَبَرِ: "يَكْثُرُ فِيهِمْ أَوْلَادُ
الْحِنْثِ". وَيُرْوَى الْخَبَرُ بِالْخَاءِ وَالْبَاءِ. (عن
الجوهري).

و-: الْإِدْرَاكُ وَالْبُلُوغُ. (مجازاً).

وَيُقَالُ: بَلَغَ الْغُلَامُ الْحِنْثَ: بَلَغَ مَبْلَغًا جَرَى
عَلَيْهِ الْقَلَمُ بِالطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ. وَفِي الْخَبَرِ:

"مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا
الْحِنْثَ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ".

«الْمَحَانِثُ: مَوَاقِعُ الْحِنْثِ (الْإِثْمِ).

* * *

«حَنْثَرٌ، وَحَنْثَرٌ - رَجُلٌ حَنْثَرٌ: أَحْمَقٌ.

(عن ابن دُرَيْدٍ).

«حَنْثَرَةٌ - رَجُلٌ حَنْثَرَةٌ: حَنْثَرٌ. (عن
الأزهري).

«الْحَنْثَرَةُ: الضَّيْقُ. (وانظر: ح ن ت ن).

«حَنْثَرِيٌّ، وَحَنْثَرِيٌّ - رَجُلٌ حَنْثَرِيٌّ:
حَنْثَرٌ.

* * *

«حَنْثَلٌ - رَجُلٌ حَنْثَلٌ: ضَعِيفٌ. (وانظر:
خ ن ث ل).

* * *

ح ن ج

١- الْمَيْلُ ٢- الْأَعْوِجَاجُ ٣- الْأَصْلُ

قال ابن فارس: "الحاء والتون والجيم
أصل واحد يدل على الميل والأعوجاج".

«حَنْجَتَ لِفُلَانٍ حَاجَةً - حَنْجًا: عَرَضَتْ.

و- فلانٌ في كلامه: لَوَاهُ.

و- الشَّيْءُ: أَمَالُهُ عَنْ وَجْهِهِ.

و- الْحَبْلُ: شَدُّ فَتْلِهِ.

«أَحْنَجَ فُلَانٌ: مَشَى فَنَظَرَ إِلَى خَلْفِهِ بِرَأْسِهِ
وَصَدْرِهِ.

و-: سَكَنَ.

و- الْفَرَسُ: ضَمُرٌ.

و- فُلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ: عَدَلَّ.

و- الشئ: حَنَجَه.

و- الخبز وغيره: أَخْفَاهُ.

و- كلامه: أَسْرَعَ فِيهِ.

و- لَوَاهُ كَمَا يَلْوِيهِ الْمُخَنَّثُ.

«احْتَنَجَ الشئ: مَالًا.

و-: مُطَاوَعٌ حَنَجَةٌ. يُقَالُ: حَنَجَهُ فَأَحْتَنَجَ.

«الْحِنِجُّ: الْأَصْلُ. (ج) أَحْنَجُ. يُقَالُ: عَادَ

إِلَى حِنِجِهِ وَيُنْجِهْ، أَيْ أَصْلِهِ. (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ).

«الْحَنَاجُ: الْمُخَنَّثُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَلْوِيهِ

(عَامِيَّةٌ وَهِيَ صَحِيحَةٌ).

* * *

«الْحُنْجُبُ: الْيَاسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. (وَانْظُرْ:

ح ن ج ف).

* * *

«الْحَنْجُدُ: الْحَبْلُ الطَّوِيلُ مِنَ الرَّمْلِ. (عَنْ

أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ). (وَانْظُرْ: ع ن ج د).

«حَنْجُودٌ: عَلَمٌ عَلَى قَبِيلَةٍ، وَهُمْ بَنُو حَنْجُودِ بْنِ جَنْدَبِ

ابْنِ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَيْمٍ، كَانَتْ مَنَازِلُهُمُ الْجَفَارُ

الْمَعْرُوفَةُ الْآنَ بِاسْمِ الْعُقَلِ، وَهِيَ عُقْلُ الزَّلْفَى وَالْحِمَارَةِ

وَالنَّوِيرِ وَارَابِ. وَأَنْشَدَ سَيِّبِيُّهُ:

أَلَيْسَ أَكْرَمَ خَلْقِ اللَّهِ قَدْ عَلِمُوا

عِنْدَ الْجَفَاظِ بَنُو عَمْرٍو بْنِ حَنْجُودِ

«الْحَنْجُودُ: وَعَاءٌ كَالسَّفَطِ الصَّغِيرِ. (عَنْ

يُونُسَ). قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَسَأَلْتُ أَبَا عَثْمَانَ

الْأَشْنَانِدَانِيَّ عَنْهُ فَقَالَ: لَا أَذْرِي مِمَّ اشْتُقُّ.

* * *

ح ن ج ر

«حَنْجَرَتِ الْعَيْنُ: غَارَتْ.

و-: فَلَانٌ: أَصَابَهُ دَاءُ التَّشْيِيقِ.

و- الْحَيَوَانُ: ذَبَحَهُ. وَيُقَالُ: حَنْجَرَ الرَّجُلَ.

«الْحَنَاجِرُ: بَلَدٌ وَرَدَ فِي شِعْرِ الشَّمَاخِ، قَالَ:

وَأَحْمَى عَلَيْهَا ابْنَا فَرْيَحٍ يَلَاغِيَا

وَمَدْفَعٌ قَفٌّ مِنْ جَنُوبِ الْحَنَاجِرِ

«الْحَنْجَرُ: الْحَلْقُ. قَالَ أَبُو الْمَهْشُوشِ الْأَسَدِيُّ

يَهْجُو نَهْشَلَ بْنَ حَرَى:

مَنْعَتٌ حَنِيفَةٌ وَاللَّهَازُ مِنْكُمْ

تَمَرُ الْعِرَاقِ وَمَا يَلْدُ الْحَنْجَرُ

[اللَّهَازُ: تَيْمٌ لِلَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةٍ، وَكَانُوا حُلَفَاءَ

بَنِي عَجَلٍ، وَعَجَلٌ أَخُو حَنِيفَةٍ.]

«حَنْجَرٌ - وَيُقَالُ لَهَا حَنْجَرَةٌ -: مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ

لِبَنِي عَامِرٍ، وَهِيَ مِنْ قُلُسَرِينَ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَجْمُعِ

الْقَبَائِلِ بِهَا وَافْتِصَامِهَا، أَيْ امْتِلَانِهَا بِالْقَبَائِلِ. قَالَ تَيْمٌ

ابْنُ الْحَبَابِ أَخُو عُمَيْرِ بْنِ الْحَبَابِ السُّلَمِيِّ:

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا قَوْمَنَا مِنْ عَشِيرَةِ

بَنِي عَامِرٍ، لَمَا اسْتَهْلُوا بِحَنْجَرِ

«الْحَنْجَرَةُ: الْحَلْقُومُ.

وَقِيلَ: السَّفَطُ الصَّغِيرُ، وَهُوَ وَعَاءٌ مِنْ قُضْبَانِ الشَّجَرِ وَنَحْوِهَا.
و- : قَارُورَةٌ صَغِيرَةٌ لِذَرِيرَةِ الطَّيِّبِ. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

- * لَوْ كَانَ حَزْرٌ وَاسِطٌ وَسَقَطَةٌ *
- * حَنْجُورُهُ وَحُقُّهُ وَسَقَطَةٌ *
- * تَأَوَّى إِلَيْهَا أَصْبَحَتْ تُقْسِطُهُ *

* الْحَنْجُورَةُ: شِبْهُ الْبُرْمَةِ مِنْ رُجَاجٍ يُجْعَلُ فِيهَا الطَّيِّبُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

وَقِيلَ: قَارُورَةٌ طَوِيلَةٌ يُجْعَلُ فِيهَا الطَّيِّبُ وَنَحْوُهُ.

* الْمُحَنْجَرُ: الْأَسَدُ.

* الْمُحَنْجِرُ: دَاءٌ يُصِيبُ فِي الْبَطْنِ.

و- : الْمَصَابُ يَوْصَفُ فِي الْحَنْجَرَةِ يُوْدَى إِلَى الْقَيْءِ.

* * *

* الْحَنْجَفُ، وَالْحَنْجُفُ، وَالْحَنْجِيفُ: رَأْسُ

الْوَرَكِ مِمَّا يَلِي الْحَجَبَةَ.

وَقِيلَ: رَأْسُ الْوَرَكِ الْمُشْرِفُ عَلَى الْخَاصِرَةِ.

(ج) حَنَايِفُ.

وَقِيلَ: مَجْرَى النَّفْسِ فِي الرِّقَبَةِ. وَفِي خَبَرِ الْقَاسِمِ: "سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ ضَرَبَ حَنْجَرَةً رَجُلٍ فَذَهَبَ صَوْتُهُ، قَالَ: عَلَيْهِ الدِّيَّةُ". (ج) حَنَايِرُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَبَلَغْتَ الْقُلُوبَ الْحَنَاجِرَ﴾. (الْأَحْزَابُ / ١٠).

وَقَالَ الثَّابِتَةُ الدُّبَيَانِيُّ:

عِظَامُ اللَّهِ، أَوْلَادُ عُدْرَةٍ إِنَّهُمْ

لَهَاوِيْمُ يَسْتَلْهُوْنَهَا بِالْحَنَاجِرِ

[اللَّهُمَّ: الْوَاحِدَةُ لُهْوَةٌ، وَهِيَ: أَفْضَلُ الْعَطَايَا؛ اللَّهُامِيْمُ: جَمْعُ لُهْمُوْمٍ، وَهُوَ الْعَظِيْمُ الضَّخْمُ؛ يَسْتَلْهُوْنَهَا: يَبْتَاعُونَهَا].

و- فِي جِهَانِ النَّطْقِ larynx: جِزْءٌ مِنَ الْجِهَانِ الثَّنَائِسِيِّ وَالصَّوْتِيِّ، يَقَعُ فِي أَسْفَلِ الْفَرَاغِ الْحَلْقِيِّ، وَيَكُونُ الْجِزْءَ الْأَعْلَى مِنَ الْقَصَبَةِ الْهَوَائِيَّةِ (الْمَرْءُ الْمُوْدَى إِلَى الرَّثْتَيْنِ)، وَهِيَ أَثْنَتُهُ بِحَنْجَرَةٍ ذَاتِ اتِّسَاعٍ مُعَيَّنٍ، وَمُكَوَّنَةٍ مِنْ عِدَدٍ مِنَ الْغَضَارِيْفِ؛ أَحَدُهَا - وَهُوَ الْجِزْءُ الْعُلْوِيُّ مِنْهَا - نَاقِصٌ الْأَسْتِدَارَةَ مِنَ الْخَلْفِ، وَعَرِيضٌ بَارِزٌ مِنَ الْأَمَامِ وَيُعْرَفُ الْجِزْءُ الْأَمَامِيُّ مِنْهُ بِثَفَاحَةِ آدَمَ.

○ وَحُرُوفُ الْحَنْجَرَةِ: حُرُوفُ الْحَلْقِ. (وَانْظُرْ: ح ل ق).

* الْحَنْجُورُ: الْحَنْجَرَةُ.

و-: جَوْفُ الْحَلْقُومِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ).

و-: الْحَلْقُ. (مَسَاحُ الطَّعَامِ مِنَ الْحَنْكِ إِلَى الْمَرَى).

O والحنَاجِفُ : رؤوسُ العِظامِ حيثُما
شَخَصَتْ مِنَ الْبَدَنِ ، وهى الحَرَاقِفُ
والحَرَائِكُ أيضًا ، قال ذو الرُّمَّةُ :

جُمَالِيَّةٌ لَمْ يَبْقَ إِلَّا سَرَاتُهَا ،
وَالْوَاخُ شُمُّ مُشْرِفَاتِ الْحَنَاجِفِ
[جُمَالِيَّةٌ : تُشَبِّهُ الْجَمَلَ فِي خِلْقَتَيْهَا ،
سَرَاتُهَا : ظَهْرُهَا] .

• الْحَنْجَفَةُ : الْحَنْجَفُ . (ج) حَنَاجِفُ .
• الْحَنْجُوفُ : دُوبَّيَّةٌ مِنْ دَوَابِّ الْأَرْضِ .
(عن ابنِ دُرَيْدٍ) .

و- : رَأْسُ الضِّلَعِ مِمَّا يَلِى الصُّلْبِ .
(ج) حَنَاجِفُ ، وَحَنَاجِفُ .

• الْحَنَاجِلُ : الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ .
• الْحَنْجُلُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ .
• الْحِنْجَلُ مِنَ النِّسَاءِ : الضُّخْمَةُ الصَّخَابَةُ
الْبَذِيئَةُ (عن كُرَاعٍ) . (ج) حَنَاجِلُ .

• حِنْج : صَوْتُ رَجَرٍ لِلْعَنَمِ .

ح ن ح ن

• حَنْحَنَ فُلَانٌ : أَشْفَقَ . (عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ)

• الْحَنْوُدُ : الْحِصَى . وَهُوَ سَهْلٌ مِنَ الْأَرْضِ
يُسْتَنْقَعُ فِيهِ الْمَاءُ . (ج) حُنْدٌ . (عن ابنِ
الْأَعْرَابِيِّ) . قال الْأَزْهَرِيُّ : "وَهُوَ حَرْفٌ
غَرِيبٌ ، وَأَحْسَبُهَا الْحُنْدُ" . (وانظر : ح ت د) .

• الْحِنْدَاوُ : الَّذِي يُعْجَبُ بِنَفْسِهِ ، وَهُوَ فِي
أَعْيُنِ النَّاسِ صَغِيرٌ . (وانظر : الْحِنْتَاوُ) .

• حُنْدُجٌ : عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، وَمِنْهُمْ :
١- حُنْدُجُ بْنُ حُجْرٍ الْمَلْقَبُ بِأَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي رَأْيِ بَعْضِ
الْقَوَائِدِ .

٢- حُنْدُجُ بْنُ رَبِيعَةَ الْبَكَاةِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ
ابْنِ صَنْصَعَةَ . مِنْ وَلَدِهِ : الْفُجَيْعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنْدُجِ بْنِ
الْبَكَاةِ لَهُ صُحْبَةٌ ، كَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
كِتَابًا ، قَالَ ابْنُ حَزْمٍ : وَهُوَ عِنْدَ وَلَدِهِ .

O وابنُ حُنْدُجٍ : عَلَمٌ آخَرُ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ الشُّنَّاعِ ،
قَالَ :

وَكَيْفَ تَلَاقِيهَا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا

بَنُو الْهَوْنِ مِنْ جَسَرٍ وَرَهْطِ ابْنِ حُنْدُجٍ

• الْحُنْدُجُ : زَمْلَةٌ طَيِّبَةٌ تُنْبِتُ أَلْوَانًا مِنْ
النَّبَاتِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

عَلَى أَقْحَوَانٍ فِي حَنَاجِجِ حُرَّةٍ

يُنَاصِي حَشَاهَا عَائِلُ مُتْكَائِسٍ

[حُرَّةٌ : كَرِيمَةٌ ، يُنَاصِي : يُوَاصِلُ ، حَشَاهَا :

نَاحِيَّتُهَا ، عَائِلُ : رَمْلٌ مُتَعَقِّدٌ طَوِيلٌ صَعْبٌ ،
مُتْكَائِسٌ : مُتْرَاكِمٌ] .

و: الحَبْلُ الطَّوِيلُ مِنَ الرَّمْلِ. قَالَ جَنْدَلُ
الطُّهَوِيُّ، يَصِفُ الْجَرَادَ وَكَثْرَتَهُ :

* يَثُورُ مِنْ مَشَافِرِ الْحَنَاجِجِ *

* وَمِنْ ثَنَائِهَا الْقَفُّ ذِي الْفَوَائِجِ *

[الْقَفُّ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَصَلَبَتْ
حِجَارَتُهُ، الْفَوَائِجُ: جَمْعُ فَائِجَةٍ، وَهِيَ:
مُتَّسِعٌ بَيْنَ مُرْتَفَعَيْنِ مِنْ رَمْلٍ وَغَيْرِهِ].
وَقِيلَ: الرَّمْلُ الْقَصِيرُ. (كَأَنَّهُ ضِدٌّ).

(ج) حَنَاجٍ، وَحَنَاجِجٌ.

O وَالْحَنَاجِجُ: الْإِيلُ الضَّخَامُ، شُبِّهَتْ
بِالرَّمَالِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: أُنْشِدَ الرَّاجِزُ:
* مِنْ دَرٍّ جَوْفٍ جَلَّةٍ حَنَاجِجِ *

* الْحَنْدُجَةُ: الْحَنْدُجُ.

* الْحَنْدُوجُ: الْحَنْدُجُ.

* الْحَنْدُوجَةُ: الْحَنْدُجُ.

* * *

* الْحَنَابِرُ: حَدِيدُ النَّظَرِ: يُقَالُ: إِنَّهُ لَحَنَابِرُ
الْعَيْنِ.

* الْحَنْدَرُ: حَدَقَةُ الْعَيْنِ (الْبُؤْسُ أَوْ إِنْسَانُ الْعَيْنِ).
يُقَالُ: هُوَ عَلَى حَنْدَرٍ عَيْنِهِ، إِذَا كَانَ يَسْتَنْقِلهُ وَلَا يَقْدِرُ
أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ بَعْضًا.

* الْحَنْدُورُ، وَالْحِنْدُورُ: الْحَنْدَرُ.

* الْحَنْدُورَةُ، وَالْحِنْدُورَةُ، وَالْحَنْدُورَةُ:
الْحَنْدَرُ. يُقَالُ: جَعَلْتُهُ عَلَى حَنْدُورَةِ عَيْنِي،
إِذَا جَعَلْتُهُ نُصَبَ عَيْنِيكَ.

* الْحَنْدِيرُ: الْحَنْدَرُ.

* الْحَنْدِيرَةُ: الْحَنْدَرُ. يُقَالُ: جَعَلْتُهُ عَلَى
حَنْدِيرَةِ عَيْنِي، إِذَا جَعَلْتُهُ نُصَبَ عَيْنِيكَ.

* * *

ح ن د س

* ثَحْنَدَسَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ.

و: فَلَانُ: ضَعْفٌ وَسَقَطٌ. (عَنِ الصَّافِي).
(وَانْظُرْ: ح ن د س).

* الْحَنَادِسُ: ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ،
سُمِّيَتْ حَنَادِسَ لِظُلُمَتِهِنَّ. وَيُقَالُ لَهَا
دَحَامِسُ. (وَانْظُرْ: د ح م س). قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:
وَرَمْلٌ كَأَوْرَاكِ الْعَذَارَى قَطَعَتْهُ

إِذَا جَلَّلَتْهُ الْمُظْلِمَاتُ الْحَنَادِسُ

* الْحِنْدَسُ: الظُّلْمَةُ. (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

وَفِي خَبَرِ الْحَسَنِ "قَامَ اللَّيْلُ فِي حِنْدِسِهِ".
وَقِيلَ: اللَّيْلُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ.

يُقَالُ: لَيْلٌ حِنْدِسٌ، وَلَيْلَةٌ حِنْدِسَةٌ. وَفِي خَبَرِ
أَبِي هُرَيْرَةَ: "كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي لَيْلَةٍ ظُلُمَاءَ حِنْدِسٍ".

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ:

تَمَضَّتْ إِلَيْنَا لَمْ يَرِبْ عَيْنُهَا الْقَدَى
بِكَثْرَةِ نِيرَانٍ وَظَلَمَاءِ حِنْدِسٍ
[لَمْ يَرِبْ: لَمْ يُصِيبْ].

* * *

«الْحَنْدَقُوقُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ.
(عن السيرافي).

وقيل: الرَّأْيُ الْعَيْنُ، وَهُوَ الَّذِي يُقَلَّبُ نَظَرُهُ.
(عن أبي عبيدة). وَأُنْشِدَ لِأَبِي مُحَيْصَةَ:

* وَهَبْتُهُ لَيْسَ بِشَمْسَلَيْسٍ *

* وَلَا دَحْشُوقِ الْعَيْنِ حَنْدَقُوقِ *

* وَلَا يُبَالِي الْجَوْرَ فِي الطَّرِيقِ *

[الشَّمْسَلَيْقُ: الْخَفِيفُ، الدَّحْشُوقُ: الرَّأْيُ].
و—: الْأَحَقُّ.

«الْحَنْدَقُوقُ: بَقْلَةٌ أَوْ حَشِيشَةٌ كَالْفَتْ (نَبْطِيَّةٌ
مُعَرَّبَةٌ). وَيُقَالُ لَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ: الدَّرَقُ.

تَنْبُتُ بَرِيَّةً وَتُعَدُّ مِنَ الْأَعْلَافِ.

«الْحَنْدَقُوقَى: لُغَةٌ فِي الْحَنْدَقُوقِ لِلنَّبَاتِ
(عن شير).

* * *

«الْحَنْدَلُ مِنَ الرِّجَالِ: الْقَصِيرُ. (عن ابن
دريد).

وقال: «أَحْسَبُهُ مَأْخُودًا مِنَ الْحَدَلِ وَالنُّوْنِ
زَائِدَةً، وَالْحَدَلُ: قَطَامُنُ أَحَدِ الْمُتَكَبِّينِ، وَهُوَ

مُسْتَقْبَحٌ». (وانظر: ح د ل). وَشَكَكَ فِيهِ
الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ: «هَذَا الْحَرْفُ فِي الْجَمْهَرَةِ
لَا بَنَ دُرَيْدٍ مَعَ غَيْرِهِ، وَمَا وَجَدْتُهُ لِأَحَدٍ مِنَ
الثَّقَاتِ فَلْيُحَقِّقْ، فَإِنْ وَجَدَ لِإِمَامٍ مُؤْتَوِقٍ بِهِ
الْحَقُّ بِالرُّبَاعِيِّ وَمَالٍ يُوجَدُ لِثِقَةٍ كَانَ مِنْهُ
عَلَى رَيْبَةٍ وَحَدَّرَ».

* * *

«الْحَنْدَلِسُ مِنَ التُّوقِ: الضَّخْفَةُ الْقَوِيَّةُ. (عن
ابن الأعرابي).

و—: الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ الْمُسْتَرْخِيَّةُ.

و—: الثَّقِيلَةُ الْمَشْيِ.

و—: النَّجِيْبَةُ الْكَرِيمَةُ.

و—: أَضْحَمُ الْقَلَمِ. (عن كراع).

* * *

«الْحَنْدَمُ: شِدَّةُ الْتِهَابِ النَّارِ وَحَرَارَتِهَا.

و—: شِدَّةُ غَلِيَانِ الْقَدَرِ أَوْ الْمَرْجَلِ. (عن ابنِ
دُرَيْدٍ).

و—: شَجَرٌ حُمْرُ الْعُرُوقِ، وَاحِدَتُهُ حَنْدَمَةٌ.

(وانظر: ع ن د م). وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ
يَصِفُ إِبْلًا:

* حُمْرًا وَرُمُكًا كَعُرُوقِ الْحَنْدَمِ *

[الرُّمُكَةُ فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ: حُمْرَةٌ يُخَالِطُهَا
سَوَادٌ].

«الْحِنْدَمَانُ: الْجَمَاعَةُ أَوْ طَائِفَةٌ أَوْ قَبِيلَةٌ
(مَثَلٌ بِهِ سَبَبُوتُهُ وَفَسْرُهُ السِّيرَافِيُّ).

* * *

ح ن ذ

١- إِنْضَاجُ الشَّيْءِ ٢- الْحَرُّ وَالْإِحْرَاقُ
قال ابنُ فارس: "الحاء والنون والذال
أصلٌ واحدٌ، وهو إِنْضَاجُ الشَّيْءِ".

«حَنَذَتِ الشَّمْسُ أَوْ النَّارُ - حَنْذًا: تَوَقَّدَتْ
وَأَحْرَقَتْ.
و- الحرُّ: اشْتَدَّ.

و- فلانُ الشَّرَابِ لفلان: أَكْثَرَ الشَّرَابِ وَأَقْلُ
الماء. يُقال: إِذَا سَقَيْتَ فاحِئِدًا، أَيْ أَقْلُ الْمَاءِ
وَأَكْثَرَ النَّبِيذِ لِيَحْنِذَ جَوْفَ الشَّارِبِ.

و- الجَدَى وَغَيْرُهُ حَنْذًا، وَتَحْنَادًا: شَوَاهُ،
وَقِيلَ: سَمَطُهُ. وَفِي خَبَرِ الْحَسَنِ: "عَجَلَتْ
قَبْلَ حَنْيِذِهَا بِشَوَائِهَا". أَيْ عَجَلَتْ الْقِرَى
وَلَمْ تَنْتَظِرِ الْمَشْوَى.

و- اللَّحْمُ: شَوَاهُ بِالْحِجَارَةِ الْمُحْمَاةِ، وَذَلِكَ
بِأَنَّهُ تُحْفَرُ بُورَةٌ يُوقَدُ فِيهَا، فَإِذَا حَمِيَتْ أُلْقِيَ
فِيهَا اللَّحْمُ ثُمَّ سُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى يَتِمَّ نَضْجُهُ.

فهو مَحْنُوذٌ، وَحَنْيِذٌ، وَحَنْذٌ (وصف
بالمصدر). وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَمَا لَيْتَ
أَنْ جَاءَ بِعِجْلِ حَنْيِذٍ﴾ (هود/٦٩).

وفى الخبر: "أَنَّهُ آتَى بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ".
و- الشَّمْسُ أَوْ النَّارُ الشَّيْءُ: شَوَتْهُ.
و- فلانًا: أَحْرَقْتَهُ. يُقال: حَنَذَتِ الشَّمْسُ
المُسَافِرَ.

و- فلانُ الفَرَسِ حَنْذًا، وَحِنْادًا: أَجْرَاهُ
شَوَطًا أَوْ شَوَاطِينَ، ثُمَّ أُلْقِيَ عَلَيْهِ الْجِلَالُ
(أَكْسِيَّةُ الْخَيْلِ) فِي الشَّمْسِ، لِيَعْرِقَ تَحْتَهَا
وَيُخْرِجَ الْعَرَقَ شَحْمَةً فَيَضْمُرُ. فَهُوَ مَحْنُوذٌ
وَحَنْيِذٌ. قال العَجَّاجُ، يَصِفُ حِمَارًا وَأَتَانًا:

* حتى إِذَا مَا الصَّيْفُ كَانَ أَمَجًا *

* وَرَهَبًا مِنْ حَنْدِهِ أَنْ يَهْرَجَا *

* تَذَكَّرَا عَيْنًا رَوَى وَفَلَجَا *

* فَرَّاحَ يَحْدُوها وَرَاحَتَ نَيْرِجَا *

[الأَمْجُ: سكونُ الرِّيحِ وَالْحَرِّ؛ الهَرَجُ: تَحْيِيرُ
يَصِيبُ الْإِبِلَ؛ الْفَلَجُ: النَّهْرُ الصَّغِيرُ؛ نَيْرِجَا:
رِيحًا خَفِيفًا]

«أَحْنَذَ اللَّحْمَ: أَنْضَجَهُ.

و- الشَّرَابُ: حَنْدَةٌ. (عن الفراء).

و-: أَكْثَرَ مِنْ مَزْجِ الْمَاءِ فِيهِ. (عن ابن
الأعرابي). (ضد).

«حَنْذَ الْخَيْلِ: حَنْدَهَا.

«اسْتَحْنَذَ فلانٌ فِي الشَّمْسِ: اضْطَجَعَ فِيهَا
وَتَغَطَّى بِالنَّيَابِ لِيَعْرِقَ.

* حَنَازٍ (كَقَطَامٍ) : اسمٌ لِلشَّمْسِ.

* الحِنَادُ: الجِلَالُ، وهى الأَغْطِيَةُ التى يُحَنِّدُ بها الفَرَسُ لِيَضْمُرَ. وفى الأساس: قال الرَّاجِزُ يَصِفُ حَنِيلاً:

* قَوْدَنَ بِاللَّيْلِ وَلَمْ يُعَيِّنْ *

* وَقَدْ تَحَفَّفَنَ وَقَدْ تَطَوَّيْنِ *

* وبالحِنَازِ بَعْدَ ذَاكَ يُعَلِّينِ *

[القَوْدُ: نَقِيضُ السَّوْقِ؛ تَحَفَّفَنَ وَتَطَوَّيْنِ: التَّفُّ بِعَظْمِهَا حَوْلَ بَعْضٍ].

و-: الحَرُّ. ويُقال: حِنَادٌ مُحَنِّدٌ عَلَى الْمُبَالِغَةِ، أَيْ حَرٌّ مُحْرِقٌ. قال بَخْدَجٌ يَهْجُو أَبَا نُحَيْلَةَ السَّعْدِي:

* لَأَقَى النُّحَيْلَاتُ حِنَادًا مُحَنِّدًا *

* بَنَى وَشَلًّا لِلْأَعَادَى مَشَقَّدًا *

[النُّحَيْلَاتُ: أَرَادَ أَبَا نُحَيْلَةَ؛ الشَّلُّ: الطَّرْدُ؛ مَشَقَّدٌ: بَعِيدٌ].

* حَنَدٌ: قَرْيَةٌ، وَقِيلَ: وَادٍ ذُو نَخْلٍ فِي الْفُرْعِ، يَجْتَمِعُ هُوَ وَوَادِي الْأَكْحَلِ فَيَكُونَانِ وَادِي رَابِعِ الْبَلَدَةِ الْمَعْرُوفَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ. وَأَلْشَدُّ ابْنُ السُّكَيْتِ فِي "إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ" لِبَعْضِ الرَّجَازِ - وَنُسَبَ إِبْنُ بَرٍّ لِأَحْيَاةَ بْنِ الْجَلَّاحِ - قَالَ:

* ثَابِرِي يَا خَيْرَةَ الْبَسِيلِ *

* ثَابِرِي مِنْ حَنَدٍ فَشُولِي *

* إِذَا ضَنَّ أَهْلُ النُّخْلِ بِالْفُحُولِ *

[ثَابِرِي: تَلَقَّحِي؛ شُولِي: ارْقَعِي، شَبَّهَهَا بِالنَّاقَةِ الَّتِي تُلْقَحُ فَتَشُولُ ذَنَبَهَا، وَالْمَعْنَى: ثَابِرِي مِنْ رَوَائِحِ هَذَا النُّخْلِ إِذَا ضَنَّ أَهْلُ النُّخْلِ بِالْفُحُولِ الَّتِي يُؤَبَّرُ بِهَا].

* الحُنْدَةُ: الْحَرُّ الشَّدِيدُ.

يُقَالُ: إِذَا وَجَدْنَا الْحُنْدَةَ فِي الصَّيْفِ، قُلْنَا:

حُنْدَةٌ غَيْثٌ قَدْ دَنَا.

* الحُنْدُوءَةُ: شُعْبَةٌ مِنَ الْجَبَلِ.

* الحِنْدِيَانُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الشَّرِّ الْبَذِيءُ اللِّسَانِ.

* الحِنْدِيدُ: الْكَثِيرُ الْعَرَقِ مِنَ الْخَيْلِ وَالنَّاسِ.

* حَنِيدٌ: مَاءٌ بِوَادِي السَّتَارَيْنِ (مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ)، وَكَانَ نُحَيْلُهُ حَارًّا، فَإِذَا حُقِنَ فِي السَّقَاءِ، وَعُلِقَ فِي الْهَوَاءِ حَتَّى تَفْزِرَهُ الرِّيحُ، عَذَّبَ وَطَابَ. وَهُوَ الْآنَ بَلَدَةٌ يَسْكُنُهَا الْعَجَمَانُ.

و-: الْغِسْلُ الْمُطَيَّبُ. وَهُوَ مَا يُغْسَلُ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ خِطْمِيٍّ وَنَحْوِهِ.

و-: الْمَاءُ الْمُسَخَّنُ. وَأَنْشَدَ شِمْرُ لَابْنِ مَيَّادَةَ:

* إِذَا بَاكَرْتُهُ بِالْحَنِيدِ غَوَاسِلُهُ *

و-: ضَرْبٌ مِنَ الدُّهْنِ.

* الحِنْدِزْمَانُ: الْجَمَاعَةُ. وَيُقَالُ: الطَّائِفَةُ.

وفى اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

وَأَنَا لَزَوَّارُونَ بِالْمَقْتَبِرِ الْعِدَى

إِذَا حِنْذِمَانُ اللَّوْمِ طَابَتْ وَطَابُهَا

[المَقْتَبُ هُنَا: جَمَاعَةُ الْخَيْلِ؛ طَابَتْ وَطَابُهَا: حَانَ حَيْثُهَا].

* * *

ح ن ذى

«حَنْذَى فَلَانًا: شَتَمَهُ.

«الْمُحَنْذَى: الشَّتَامُ.

* * *

ح ن ر

ثَنَى الشَّيْءَ

قال ابن فارس: "الحاء والثون والراء كلمة واحدة لولا أنها جاءت فى الحديث لما كان لذكرها وجه. وذلك أن الثون فى كلام العرب لا تكاد تجىء بعدها راء".

«حَنَرَ فَلَانُ الْحَنِيرَةَ حَنَرًا: بَنَاهَا.

و: ثَنَاهَا.

و- القَوْسُ: ثَنَاهَا.

«حَنَرَ الْحَنِيرَةَ: حَنَرَهَا.

«الْحِنُورُ: دَابَّةٌ تُشَبِّهُ الْعِظَاءَ.

«الْحِنُورَةُ: دَوِيَّةٌ دَمِيمَةٌ يُشَبِّهُ بِهَا الْإِنْسَانُ

الْقَبِيحَ. فيقال: يَا حِنُورَةُ.

«حَنِير، وَحُنَيْر: اسمٌ لجمادى فى الجاهلية. وقيل: تَصْخِيفٌ لِحُنَيْن.

«الْحَنِيرَةُ: كُلُّ مُنْحَنٍ.

و-: عَقْدٌ مَضْرُوبٌ لَيْسَ بِالْعَرِيضِ.

و-: عَقْدُ الطَّاقِ الْمَبْنَى. أَوِ الطَّاقُ الْمَعْقُودُ مِنْحَنِيًّا.

و-: الْقَوْسُ، أَوِ الْقَوْسُ بِلَا وَتَرٍ. (عن ابن الأعرابى).

و-: مِنْدَفَةُ الْقُطْنِ.

و-: مِنْدَفَةُ النَّسَاءِ.

(ج) حَنِيرٌ، وَحَنَائِرُ الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

«الْحَنِيرَةُ: (تَصْنِيعُ حَنَرَةٍ): الْعِظْفَةُ الْمُحْكَمَةُ لِلْقَوْسِ.

* * *

«الْحِنْزُ: الْبَقِيلُ مِنَ الْعِظَاءِ.

ويقال: هَذَا حِنْزٌ هَذَا: أَيْ مِثْلُهُ، وَالْمَعْرُوفُ حِنْثٌ. (وانظر: ح ت ن).

* * *

«الْحِنْزَابُ: الْحِمَارُ الْمُقْتَدِرُ الْخَلْقَ.

و-: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْقَوِيُّ. وقيل: الْغَلِيظُ.

(عن ثعلب). قال الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ، يَهْجُو سَجَاحَ التَّى تَنْبَأَتْ فِى عَسْهِدٍ مُسَيَّلِمَةٍ الْكَذَّابِ:

« قَدْ أَبْصَرْتُ سَجَاحَ مِنْ بَعْدِ الْعَمَى »

* تَسَاحَ لَهَا بَعْدَكَ حَنْزَابٌ وَزَا *

* مُلَوِّحٌ فِي الْعَيْنِ مَجْلُورُ الْقَرَى *

[الْوَزَا: الشَّيْءُ الْقَصِيرُ].

وَتُنَسَبُ هَذِهِ الْأَرْجُوزَةُ لِجُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

(عن الأصمعي).

و-: جَزْرُ الْبَرِّ، وَاحِدَتُهُ حِنْزَابَةٌ. (وانظر:

ج ز ن). قَالَ كَثِيرٌ:

فَمَا رَوْضَةٌ بِالْحَزْنِ طَيِّبَةُ الثَّرَى

يَمُجُّ النَّدى حِنْزَابُهَا وَغَرَارُهَا

[الْحَزْنُ: الْمَوْضِعُ الْغَلِيظُ، الْعَرَارُ: تَبَتْ

طَيِّبُ الرَّائِحَةِ].

ويروى: حَوْدَانُهَا، وَجُدَّجَانُهَا.

و-: جَمَاعَةُ الْقَطَا، وَقِيلَ: ذَكَرُ الْقَطَا.

و-: الدِّيْكُ.

* حِنْزَابَةٌ - ابْنُ حِنْزَابَةٍ: عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- أَبُو الْفَتْحِ الْفَضْلُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَاتِ

(٢٨٠-٣٢٧هـ = ٨٩٣-٩٣٩م): وزيرٌ مِنَ الْكُتَّابِ، مِنْ

أَعْيَانِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ، يُقَالُ لَهُ ابْنُ حِنْزَابَةٍ، وَهِيَ أُمُّهُ

وكانت روميةً، اسْتَوْرَزَهُ الْمُقْتَدِرُ بِاللَّهِ سَنَةَ (٣٢٠هـ = ٩٣٢م)

ثُمَّ عَزَلَ عَنِ الْوِزَارَةِ، وَوَلَّى الْخِرَاجَ بِمِصْرَ وَالشَّامَ، وَأُعِيدَ

إِلَى الْوِزَارَةِ سَنَةَ (٣٢٤هـ = ٩٣٥م) فِي بَدْءِ خِلَافَةِ الْقَاهِرِ،

فَلَمْ يَسْتَقِرَّ بِهَا طَوِيلًا لِاخْتِلَالِ حَالِهَا. وَهُوَ وَالِدُ الْمُحَدِّثِ

وَزِيرِ بَنِي الْإِخْشِيدِ بِمِصْرَ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ حِنْزَابَةٍ.

٢- أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ جَعْفَرٍ مِنْ بَنِي

الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَاتِ (٣٠٨-٣٩١هـ = ٩٢١-١٠٠١م): وَزِيرٌ

ابْنُ وَزِيرٍ، مِنَ الْعُلَمَاءِ الْبَاحِثِينَ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ، نَزَلَ

بِمِصْرَ وَاسْتَوْرَزَهُ الْإِخْشِيدُ بِهَا مَدَّةَ إِمَارَةِ كَافُورٍ، وَبَعْدَ

مَوْتِ كَافُورٍ قَبِضَ عَلَيْهِ ابْنُ بَطْنُجٍ صَاحِبُ الرُّمَّةِ، وَصَادَرَهُ

وَعَذَّبَهُ، ثُمَّ أَطْلَقَ فَتَزَجَّ إِلَى الشَّامِ سَنَةَ (٣٥٨هـ = ٩٦٨م)

وَأَمَنَهُ الْقَائِدُ جَوْهَرُ فَمَادَ إِلَى مِصْرَ مُعَزِّزًا. تَوَفَّى بِمِصْرَ

وَدُفِنَ بِالْمَدِينَةِ بِنَاءَ عَلَى تَوْصِيَّتِهِ بِذَلِكَ. مِنْ

مُؤَلَّفَاتِهِ: "أَسْمَاءُ الرِّجَالِ" وَ"الْأَنْسَابُ".

* الْحَنْزُوبُ: الْحِنْزَابُ.

و-: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ.

و-: جَمَاعَةُ الْقَطَا، وَقِيلَ: ذَكَرُ الْقَطَا.

* * *

* الْحَنْزَرَةُ، وَالْحَنْزُرَةُ: شُعْبَةٌ مِنَ الْجَبَلِ.

* * *

* الْحِنْزَقَرُ: الْقَصِيرُ الدَّيْمُ مِنَ النَّاسِ.

* الْحِنْزَقَرَةُ: الْحِنْزَقَرُ. وَفِي اللِّسَانِ: أَنْشَدَ

شَمِيرُ:

وَلَوْ كُنْتُ أَجْمَلَ مِنْ مَالِكٍ

رَأَوْكَ أَقْيَدِرَ حِنْزَقَرَةً

[أَقْيَدِرُ: قَصِيرُ الْعُنُقِ].

قَالَ سَبِيئُونِيَّةٌ: النَّوْنُ إِذَا كَانَتْ ثَانِيَةً سَاكِنَةً

لَا تُجْعَلُ زَائِدَةً إِلَّا يَنْبَغِي.

و-: مِنْ أَسْمَاءِ الْحَيَاتِ.

* * *

ح ن س

* حَنَسَ - حَنَسًا : لَزِمَ وَسَطَ الْمَعْرَكَةِ
شَجَاعَةً . فهو حَنِسٌ .

* الْحَنَسُ، وَالْحَنَسُ: الْوَرَعُونَ الْمُتَّقُونَ. (عن
ابن الأعرابي).

* الْحَوْنَسُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي لَا يَظْلِمُهُ أَحَدٌ،
وَإِذَا أَقَامَ فِي مَكَانٍ لَا يُحَرِّكُهُ أَحَدٌ. وَفِي
اللِّسَانِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

* يَجْرِي النَّفْيُ فَوْقَ أَنْفِ أَفْطَسٍ *

* مِنْهُ وَعَيْتِي مُقْرِفٍ حَوْنَسٍ *

[النَّفْيُ: مَا تَنْفِيهِ الرِّيحُ مِنْ أَصُولِ الشَّجَرِ فِي
الْتُّرَابِ؛ الْمُقْرِفُ: الرَّجُلُ فِي لَوْنِهِ حُمْرَةٌ].

* * *

ح ن ش

١-الصَّيْدُ ٢-اللسيعُ بعضُ الحَنَسِ

٣-المغمورُ النسبُ

قال ابنُ فارس: "الحاء والنون والشين
أصلٌ واحدٌ صحيحٌ وهو في بابِ الصَّيْدِ إِذَا
صِيدَتْهُ".

* حَنَسَ الطَّيْرُ وَنَحَوْهُ - حَنَسًا: صَادَهَا.

و- الدَّابَّةُ: سَاقَهَا وَطَرَدَهَا. يُقَالُ: جِئْتُ بِهِ
تَحْنِيشُهُ.

و- فلانٌ: سَاقَهُ مُكْرَهًا.

و-: نَحَاهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرٍ.

و-: أَغْضَبَهُ. (وانظر: ع ن ش).

و-: أَغْرَاهُ.

و- الحَيَّةُ فَلَانًا: عَضَّتْهُ. قَالَ رُؤَبَةُ:

* فَقُلْ لِذَاكَ الْمُرْعَجِ الْمَحْنُوشِ *

و- فلانٌ فَلَانًا عَنْ الْأَمْرِ: عَطَفَهُ وَصَرَفَهُ
عَنْهُ.

(وقيل أصله: عَنَجَهُ. فَأَبْدَلْتُ الْعَيْنَ حَاءً

وَالجِيمَ شِيئًا). (وانظر: ع ن ج).

* حَنِشَ فلانٌ: غَمِرَ حَسَبُهُ، يُقَالُ: رَجُلٌ
مَحْنُوشٌ.

* أَحْنَشْتُ الضُّبَابَ وَنَحَوْتُهَا فِي الْجَبَلِ:
اطَّرَدْتُ وَذَهَبْتُ بِهِ.

و- فلانٌ الطَّيْرَ أَوْ الدَّابَّةَ: حَنَسَهَا.

و- فلانٌ عَنِ الْأَمْرِ: أَعَجَلَهُ.

* الْحَنَسُ: كُلُّ شَيْءٍ يُصَادُ مِنَ الدَّوَابِّ
وَالطَّيْرِ وَالْهَوَامِّ. (عن كراع).

و-: حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ سَوْدَاءُ لَيْسَتْ مِنْ ذَوَاتِ
السُّمُومِ.

وقيل: حَيَّةٌ بَيَضَاءُ غَلِيظَةٌ مِثْلُ الثُّعْبَانِ أَوْ
أَعْظَمُ. وَفِي الْخَبَرِ: "حَتَّى يُدْخِلَ الْوَلِيدُ يَدَهُ
فِي فَمِ الْحَنَسِ". وَيُطْلَقُ عَلَى كُلِّ حَيَوَانٍ
زَاحِفٍ يُشْبِهُ رَأْسَهُ رَأْسَ الْحَيَّةِ كَالْحَرَابِيِّ

وَسَوَامَ أَهْرَصَ وَنَحْوَ ذَلِكَ .

وفى خَبَرِ سَطِيحٍ: "أَخْلَفُ بِمَا بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ
من حَنْشٍ".

وفى اللسان: أَنْشَدَ شَمِيرُ:

* فَاقْدُرْ لَهُ فِى بَعْضِ أَغْرَاضِ اللَّقْمِ *

* لَوَيْمَةً مِنْ حَنْشٍ أَعْمَى أَصَمُّ *

[اللَّيْمَةُ: الشَّدَّةُ].

(ج) أَحْنَشُ. قَالَ الْكُمَيْتُ:

فَلَا تَرَأُ الْحَيْثَانُ أَحْنَشَ قَفْرَةٍ

وَلَا تَحْسَبُ النَّيْبُ الْجِحَاشَ فَصَالَهَا

[النَّيْبُ: الثَّوْقُ الْمُسِنَّةُ].

وَأَبُو حَنْشٍ: كَثِيَّةٌ رَجُلٌ. وَفِى النَّاجِ قَالَ الشَّاعِرُ:

أَلَا أَتَلِغُ أَبَا حَنْشٍ رَسُولًا

فَمَا لَكَ لَا تَجِيءُ إِلَى الثَّوَابِ

* الْمِحْنَشُ - رَجُلٌ مِحْنَشٌ: مُعْتَمِلٌ كَسُوبٌ.

* * *

ح ن ص

* حَنْصَ - حَنْصًا: مَاتَ.

* * *

* الْحِنْصَاوُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ.

* الْحِنْصَاوَةُ: الْحِنْصَاوُ. (وَانْظُرْ: ح ن ظ أ،

ح ن ط أ). وفى اللسان: أَنْشَدَ شَمِيرُ:

* حَتَّى تَرَى الْحِنْصَاوَةَ الْفَرُوقَا *

* مُتَكِنًا يَقْتَمُوحُ السَّوِيْقَا *

[الْفَرُوقُ: الْفَرْعُ، يَقْتَمِحُ السَّوِيْقُ: يَشْرَبُ
الْخَمْرَ].

وَيُرَوَّى: حَتَّى تَرَى الْحِنْطَاوَةَ.

* * *

* حِنْضُجٌ - رَجُلٌ حِنْضُجٌ: رَخُو لَاحِظٌ عِنْدَهُ.

(أَصْلُهُ مِنَ الْحِنْضِجِ، وَهُوَ الْمَاءُ الْخَائِرُ الَّذِى
فِيهِ كَدْرٌ وَطِينٌ). (وَانْظُرْ: ح ض ج).

* * *

* الْحَنْضَلُ: غَدِيرُ الْمَاءِ الصَّغِيرِ. (عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ).

و-: نُقِرَ فِى صَخْرَةٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ.
وَهى بَتَاءً.

* الْحَنْضَلَةُ: الْمَاءُ فِى الصَّخْرَةِ. وَفِى اللِّسَانِ:

قَالَ أَبُو الْقَادِحِ:

حَنْضَلَةُ الْقَادِحِ فَوْقَ الصَّفَا

أَبْرَزَهَا الْمَائِحُ وَالصَّادِرُ

[الْقَادِحُ: الْغَارُفُ بِجَهْدِ الْمَائِحِ: مَنْ يَدْخُلُ

الْبُئْرَ فَيَمْلَأُ الدُّنُو لِقَلَّةِ مَائِهَا، الصَّادِرُ: الَّذِى
يَرْجِعُ عَنِ الْمَاءِ].

وَقَالَ آخَرُ:

* حَنْضَلَةُ فَوْقَ صَفَا ضَاهِرٍ *

* ما أَشَبَّه الصَّاهِرَ بِالنَّاصِرِ *

[الصَّاهِرُ: أَعْلَى الْجَبَلِ؛ النَّاصِرُ: الطُّحْلُبُ].

و-: النَّقْرَةُ فِي صَخْرَةٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ.

قال الأزهري: هَذَا حَرْفٌ غَرِيبٌ.

وقيل: بَرِيقُ الْمَاءِ.

* * *

ح ن ط

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hānat (حَائِطٌ): طَيِّبٌ، تَبَلٌ.

وفِي السَّرْيَانِيَّةِ hnat (حَنْطٌ): حَنْطٌ، طَيِّبٌ،

وفِي الْحَبَشِيَّةِ hanata (حَنْطٌ): حَنْطٌ،

طَيِّبَ الْجَنَّةِ).

١- حَبُّ الْجَنْطَةِ وَنَحْوُهُ ٢- التَّطْيِيبُ

٣- حِفْظُ الْجَنَّةِ بِالْحَنْوِطِ

قال ابنُ فارسٍ: " الْحَاءُ وَالنُّونُ وَالطَّاءُ لَيْسَ

بِذَلِكَ الْأَصْلُ الَّذِي يُقَاسُ مِنْهُ أَوْ عَلَيْهِ، وَفِيهِ

أَنَّهُ حَبٌّ أَوْ شَبِيهٌ بِهِ. فَالْجَنْطَةُ مَعْرُوفَةٌ."

* حَنْطُ الْأَدِيمِ - حَنْطًا: احْمَرَّ.

و- فلانٌ: زَفَرَ مِنْ جَهْدٍ أَوْ غَيْظٍ. (وَانْظُرْ:

ن ح ط). قال الزَّفَيَّانُ السَّعْدِيُّ:

* وَانْجَدَلَ الْمِسْحَلُ يَكْبُو حَانِطًا *

[انْجَدَلَ: صُرِعَ؛ الْمِسْحَلُ: فَرَسٌ شَرِيحٌ بَنَ

قِرْوَاشَ الْعَبَّاسِيِّ].

* حَنْطُ الزَّرْعِ - حَنْوُطًا: نَضَجَ وَحَانَ أَنْ

يُحْصَدَ.

و- الرَّمْتُ (مَرَعَى مِنْ مَرَاعَى الْإِبِلِ): ابْيَضَّ

وَأَدْرَكَ، وَخَرَجَتْ فِيهِ ثَمَرَةٌ غَبْرَاءُ، وَكَانَ لَهُ

رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ.

و- البُسْرُ: اصْفَرَّ كُلُّهُ أَوْ احْمَرَّ.

* حَنْطُ الرَّمْتُ - حَنْطًا: حَنْطَ.

و- فلانٌ: عَظُمَتْ لِحْيَتُهُ وَكَثُرَتْ. فَهُوَ

أَحْنَطُ.

* أَحْنَطُ الزَّرْعُ: حَنْطَ. فَهُوَ مُحْنِطٌ عَلَى

الْقِيَاسِ وَحَانِطٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

و- الرَّمْتُ: حَنْطَ. قال شَمِرٌ: يُقَالُ: أَحْنَطَ فَهُوَ

حَانِطٌ، وَمُحْنِطٌ، وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الْحَانِطِ، قَالَ:

وَالْحَانِطُ وَالْوَارِسُ وَاحِدٌ. قَالَ الطَّرِمَّاحُ، يَذْكُرُ

نَاقَتَهُ وَقَدْ اسْتَظَلَّتْ بِالْغَضَا مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ:

تَقَمَّعُ فِي أَظْلَالِ مُحْنِطَةِ الْجَنَى

صِيحَاحُ الْمَأْقَى مَا بِهِنَ قُمُوعُ

[تَقَمَّعُ: ثَحَرَكَ رُؤُوسَهَا لِتَقْدَبَ الْقَمْعَ، وَهُوَ

دُهَابٌ يَدْخُلُ فِي أَنْوْفِهَا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ،

الْقُمُوعُ: فَسَادٌ فِي مَوْقِ الْعَيْنِ].

وَأَنْشَدَ شَمِرٌ:

تَبَدَّلْنَ بَعْدَ الرُّقُصِ فِي حَانِطِ الْغَضَا

أَبَانًا وَغَلَاظًا بِهِ يَتَبَيَّنُ السُّدْرُ

[أَبَانُ : جَبَلٌ ، الْغَلَانُ : نَبْتُ] .

و— فلانُ المَيِّتَ : جَعَلَ عَلَيْهِ الْحَنُوطَ
(الطَّيِّبَ) .

و— الدِّمُّ الْقُلُوصَ : لَطَّخَهَا . وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

لَوْ أَنَّ كَابِيَةَ بْنَ حَرْقُوصٍ بِهِمْ

نَزَلْتُ قُلُوصِي حِينَ أَحْنَطَهَا الدِّمُّ

« أَحْنَطَ فُلَانٌ : مَاتَ .

« حَنَطَ الْأَدِيمُ : أَحْمَرُ .

و— فلانُ المَيِّتَ : أَحْنَطَهُ .

و— الْجَلَّةُ : حَفِظَهَا بِعَقَاقِيرٍ وَطُيُوبٍ تَدْفَعُ
عنها أسبابَ البِلَى .

« تَحْنَطُ فُلَانٌ : تَطْيَبُ . وَفِي الْخَبَرِ : "أَنْ تُمَوِّدَ
لِمَا اسْتَيْقَنُوا بِالْعَذَابِ تَكْفَنُوا بِالْأَنْطَاعِ
وَتَحْنَطُوا بِالصَّبْرِ لئَلَّا يَجِيفُوا وَيُنْتِنُوا" .

و— من الحِنْطَةِ : أَكَلَ مِنْهَا .

« اسْتَحْنَطَ فُلَانٌ : اجْتَرَأَ عَلَى الْمَوْتِ وَهَانَتْ
عَلَيْهِ الدُّنْيَا .

و— على فلانٍ : مَالَ عَلَيْهِ مَيْلَ عَدَاوَةٍ .

« التَّحْنِيطُ (عند قُدَمَاءِ الْمَصْرِئِينَ) : حِفْظُ
جِسْمِ الْمَيِّتِ بِتَخْلِصِهِ مِنَ الْأَحْشَاءِ وَالْخُ
وسائرِ الموادِّ الرُّخْوَةِ ، وَمُعَالَجَتِهِ بِطُيُوبٍ
وَعَقَاقِيرٍ وَمَوَادِّ تَدْفَعُ عَنْهُ سَبَابَ الْبِلَى .

« الْحَانِطُ : قَمَرُ الْغَضَى . [الْغَضَى : شَجَرٌ مِنْ
الْأَثَلِ] .

و— صَاحِبُ الْحِنْطَةِ . (على النَّسَبِ) .

و— الْكَثِيرُ الْحِنْطَةِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ حَانِطٌ : حَانَ حَصَادُ زَرْعِهِ .

وإنه لحَانِطُ الصُّرَّةِ : عَظِيمُهَا ، يَعْتَوْنَ صُرَّةَ
الدَّرَاهِمِ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ حَانِطٌ إِلَى ، إِذَا كَانَ مَائِلًا عَلَيْهِ
مَيْلَ عَدَاوَةٍ .

O وَأَحْمَرُ حَانِطٌ : قَانِيٌّ .

وَيُقَالُ لِلْحِنْطَةِ ، أَحْمَرُ حَانِطٌ .

« الْحِنَاطُ : هُوَ كُلُّ مَا يُخْلَطُ مِنَ الطَّيِّبِ لِأَكْفَانِ
الْمَوْتَى وَأَجْسَامِهِمْ خَاصَّةً ، مِنْ مِسْكٍ وَذَرِيرَةٍ
وَصَنْدَلٍ وَعَنْبَرٍ وَكَافُورٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يُدْرُ
عَلَى جَسَدِ الْمَيِّتِ تَطْيِيبًا لَهُ وَتَجْفِيفًا
لِرُطُوبَتِهِ . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ :
"قُلْتُ لِعَطَاءٍ : أَيُّ الْحِنَاطِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ :
الْكَافُورُ ، قُلْتُ : فَأَيُّنَ يُجْعَلُ مِنْهُ ؟ قَالَ : فِي
مَرَافِقِهِ ، قُلْتُ : وَفِي بَطْنِهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ،
قُلْتُ : وَفِي مَرْجِعِ رِجْلَيْهِ وَمَا بَيْنَهُ ؟ قَالَ :
نَعَمْ ، قُلْتُ : وَفِي رُقْعَتِهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ :
وَفِي عَيْنَيْهِ وَأَنْفِهِ وَأَذُنَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ... "

« الْحِنَاطَةُ : حِرْفَةُ بَائِعِ الْحِنْطَةِ .

• الحَنْطُ: الثَّيْلُ يُرْمَى بِهِ. (يمنية).

• الحِنْطَةُ: الثَّرُ. (ج) حِنْطٌ.

• الحِنْطِيُّ - رَجُلٌ حِنْطِيٌّ: يَأْكُلُ الحِنْطَةَ كَثِيرًا. قَالَ الْأَعْلَمُ الهَذَلِيُّ:
والحِنْطِيُّ الحِنْطِيُّ يُفْـ

ثُجُّ بِالْعَظِيمَةِ وَالرُّغَائِبِ

[الحِنْطِيُّ: الْقَصِيرُ؛ يُمْتَجُّ: يُطْعَمُ].

و-: الْمُتَفَنِّحُ الْبَطْنِ.

• الحِنَاطُ: بَائِعُ الحِنْطَةِ.

و-: مَنْ يُحَنِّطُ الْمَوْتَى.

• الحَنْوُطُ: الحِنَاطُ.

• الحَنْوُطِيُّ: مَنْ يَبِيعُ الحَنْوُطَ.

و-: مَنْ يُجَهِّزُ الْمَوْتَى، وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِالتَّاءِ.

* * *

• الحِنْطِيُّ: الْقَصِيرُ.

• الحِنْطَاوُ: الْعَظِيمُ. وَقِيلَ: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ.

و-: الْقَصِيرُ. (وَانظُرْ: ح ن ت أ).

• الحَنْطِئَةُ - عَنَزٌ حَنْطِئَةٌ: عَرِيضَةٌ ضَخْمَةٌ.

• الحِنْطَاوَةُ: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ.

و-: الضَّعِيفُ. وَأَنْشَدَ شَمِرٌ:

• حَتَّى تَرَى الحِنْطَاوَةَ الْفَرُوقَا •

• مُتَّكِئًا يَقْتَمِحُ السَّوِيْقَا •

[يَقْتَمِحُ السَّوِيْقُ: يَشْرَبُ الْخَمْرَ].

ويروى: الحِنْصَاوَةُ.

* * *

• الحَنْطَبُ: ذَكَرُ الْخَنَافِسِ وَالْجَرَادِ. (وَانظُرْ:

ح ن ظ ب ، ع ن ظ ب) .

و-: يَعْرَى الْحِجَازَ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو .
قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذْ تَقْتَنِي النِّعَمَ الْجِسَانَ أَوَارِكًا

حَلَقًا وَلَمْ يَكُ مِنْ قَنَانَا الْحَنْطَبُ

و-: جِنْسٌ مِنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ. (عَنْ ابْنِ
ثُرَيْدٍ).

○ وَابْنُ حَنْطَبٍ: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَنْطَبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
عُبَيْدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرُومِ بْنِ يَقْطَةَ بْنِ مُرَّةَ، وَالِدُ الْمُطَّلِبِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبِ الصَّحَابِيِّ، وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِ
حَنْطَبٌ غَيْرُهُ. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ :

مِنَ الْحَنْطَبِيِّينَ الَّذِينَ وَجُوهُهُمْ

دَنَانِيرٌ مِمَّا شِيفَ فِي أَرْضِ قَيْصَرَ

[شِيفَ: جَلِيَ].

• الْحَنْطَبَةُ: الشَّجَاعَةُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) .

* * *

ح ن ط ر

• تَحَنَطَرُ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ: تَرَدَّدَ وَاسْتَدَارَ .

• الْحَنْطِيرَةُ: السَّحَابُ. يَقَالُ: مَا فِي السَّمَاءِ

حَنْطِيرَةٌ .

«الْحَنْطَرِيرَةُ: الْحَنْطِيرَةُ .

* * *

ح ن ظ

«أَحْنَطُ فَلَانًا : أَعْطَاهُ صِلَةً أَوْ أَجْرَةً .

«حَنْطَى فَلَانٌ بِفُلَانٍ : نَدَّدَ بِهِ وَأَسْمَعَهُ

الْمَكْرُوهَ . وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : هِيَ تُحَنْطَى ؛ إِذَا

كَانَتْ بِذِيَّةٍ فَحَاشَةً . (وانظر : ح ن ذ ،

خ ن ذ ، خ ن ظ ، ع ن ظ) . قَالَ الشَّاعِرُ :

* قَامَتْ تُحَنْطَى بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ *

«الْحَنِيطُ : مَا يُعْطَى أَجْرَةً عَلَى عَمَلٍ عُيِلَ ،

أَوْ صِلَةً عَلَى خَبَرٍ جِيءَ بِهِ .

* * *

«الْحِنْطَاوُ : الْقَصِيرُ .

«الْحِنْطَاوَةُ - رَجُلٌ حِنْطَاوَةٌ : عَظِيمُ الْبَطْنِ .

(وانظر : الْحِنْطَاوَةُ) .

«الْحِنْطِئَةُ : عَنَزٌ عَرِيضَةٌ ضَخْمَةٌ .

و- : الْقَمْلَةُ الضَّخْمَةُ . (ج) حَنَاظِيٌّ .

«الْحِنْطِئَةُ : الْمَرْأَةُ الْعَرِيضَةُ الْمَلَأَتْ .

* * *

«الْحِنْطَابُ : الْقَصِيرُ الشَّكْسُ الْأَخْلَاقِ . (ج)

حَنَاظِيْبُ .

«الْحَنْطَبُ ، وَالْحَنْطَبُ : دَابَّةٌ مِثْلُ الْخُنْفَسَاءِ

(عن اللَّحْيَانِي) . (ج) حَنَاظِيْبُ .

«الْحَنْطَبُ : الذَّكَرُ مِنَ الْجَرَادِ وَالْخَنَافِسِ .

وَقِيلَ : ضَرَبَ مِنَ الْخَنَافِسِ فِيهِ طُولٌ . وَفِي

خَبَرِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : "أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ وَهُوَ

مُحْرِمٌ فَقَالَ : قَتَلْتُ قُرَادًا أَوْ حَنْطَبًا ، فَقَالَ

لَهُ : تَصَدَّقْ بِتَمْرَةٍ " .

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

أَبُوكَ أَبُوكَ وَأَنْتَ ابْنُهُ

فَيْئَسَ الْبَيْتِيُّ وَيُئَسَّ الْأَبُ

وَأُمُّكَ سَوْدَاءُ نُوبِيَّةٌ

كَأَنَّ أُنَامِلَهَا الْحَنْطَبُ

(وانظر : ح ن ط ب ، ع ن ط ب) .

(ج) حَنَاظِيْبُ .

قَالَ حَدِيقَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهَذَلِيُّ فِي أَهْلِ

الْصَّفْحِ :

هَلُمَّ إِلَى أَكْنَافِ دَاءَةٍ دُونَكُمْ

وَمَا أَغْدَرْتُ مِنْ خَسْلِهِنَّ الْحَنَاظِبُ

[دَاءَةٌ : مَوْضِعٌ ، أَغْدَرْتُ : تَرَكْتُ ، خَسْلِهِنَّ :

أَرَادَ رَدِيءَ اللَّبِيقِ وَثَفَايَتِهِ . يَقُولُ : تَعَالَوْا

فَكُلُّوا هَذَا الَّذِي تَرَكَ لَكُمْ الْحَنْطَبُ مِنْ رَدِيءِ

اللَّبِيقِ وَثَفَايَتِهِ] .

«الْحَنْطَبَاءُ : الْحَنْطَبُ . (ج) حَنَاظِيْبُ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ زَيْدُ الطَّمَّاحِيُّ ، يَصِفُ كَلْبًا

أَسْوَدَ :

* أَعْدَدْتُ لِلذُّئِبِ وَلَيْلِ الْحَارِسِ *

* مُصَدَّرًا أَتْلَعُ مِثْلَ الْفَارِسِ *

* يَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ بِأَنْفِ خَانِسِ *

* فِي مِثْلِ جِلْدِ الْحَنْظَلِ الْيَابِسِ *

[أَتْلَعُ : طَوِيلُ الْعُنُقِ ، أَنْفُ خَانِسٌ : مُتَأَخِّرٌ

عَنِ الْوَجْهِ مَعَ ارْتِفَاعٍ قَلِيلٍ فِي الْأَرْتَبَةِ] .

* الْحَنْظَلُ بَانٌ : الْحَنْظَلُ بٌ . وَعَلَيْهِ رُؤَى خَبَرٌ

سَعِيدٌ بَنِ الْمُسَيَّبِ السَّابِقِ .

* الْحَنْظَلُوبُ مِنَ النِّسَاءِ : الضَّخْمَةُ الرَّدِيئَةُ

الْقَلِيلَةُ الْخَيْرِ . (ج) حَنَاظِيْبٌ .

* * *

ح ن ظ ل

* حَنْظَلَتِ الشَّجَرَةُ : صَارَ ثَمَرُهَا مَرًّا كَالْحَنْظَلِ .

و— فَلَانٌ : جَنَى الْحَنْظَلِ .

* تَحَنْظَلُ الثَّمَرُ : صَارَ مَرًّا .

* الْحَنْظَلُ : الشَّرَى .

و— : ثَبِتَ مُعْتَرِشٌ ، ثَمَرُهُ فِي حَجْمِ الْبَرْتَقَالَةِ وَلَوْنُهَا ،

فِيهَا لُبٌّ شَدِيدُ الْمَرَارَةِ ، وَهُوَ مُسَهَّلٌ شَدِيدٌ . وَاحِدُهُ بَتَاء .

(ج) حَنَاظِلٌ

o وَذَاتُ الْحَنَاظِلِ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ ، يَقَعُ

عَلَى طَرِيقِ الْحِجِّ الْكُوفِيِّ ، فِي الدُّغْنَاءِ شَرْقَ النَّبَاجِ فِي

مَنْطِقَةِ الْقَصِيمِ . كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِبَنِي تَمِيمٍ عَلَيْهِمْ ، قُتِلَ

فِيهَا عَمْرُو بْنُ أَكْثَرٍ - وَيُقَالُ : ابْنُ أَكْثَرٍ - السُّعْدِيُّ ، وَهُوَ

رئيسُ بَنِي تَمِيمٍ ، مَعْقُولٌ بَنِ عَامِرٍ فَقَالَتْ أَخْتُهُ تَبْكِيهِ :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ أَصْحَحَ ثَوْبًا

قَتِيلٌ بَنَى سَعْدٍ بِذَاتِ الْحَنَاظِلِ

* حَنْظَلَةٌ : أَكْرَمُ قَبِيلَةٍ فِي تَمِيمٍ ، يُقَالُ لَهُمْ : حَنْظَلَةٌ

الْأَكْرَمُونَ . وَأَبُوهُمْ : حَنْظَلَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ

تَمِيمٍ . قَالَ ابْنُ حَزْمٍ : " وَوَلَدُهُ ثَمَانِيَةُ نَفَرٍ : مَالِكٌ - وَفِيهِ

النَّبِيْتُ وَالْعَدَدُ - وَزَيْدُوعٌ ، وَرَبِيعَةٌ - وَهُوَ الظُّلَيْمُ - وَغَالِبٌ ،

وَكَلْفَةٌ ، وَقَيْسٌ ... وَخُمْسَةٌ مِنْ هَؤُلَاءِ يُدْعَوْنَ الْبَرَاجِمَ ،

وَهُمْ : عَمْرُو ، وَالظُّلَيْمُ ، وَغَالِبٌ ، وَكَلْفَةٌ ، وَقَيْسٌ " .

و— : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ صَيْفِيٍّ : الْكَاتِبُ الْأَسَدِيُّ

التَّمِيمِيُّ ابْنُ أَخِي أَكْثَمَ بْنِ صَيْفِيٍّ حَكِيمُ الْعَرَبِ ، وَاحِدُ

الَّذِينَ كَتَبُوا لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . شَهِدَ

الْقَادِسِيَّةَ ، وَتَخَلَّفَ عَنْ عَلِيٍّ فِي قِتَالِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَوْمَ

الْجَمَلِ ، وَمَاتَ فِي إِسَارَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَلَا

حَقِيبَ بِهِ .

٢- حَنْظَلَةُ بْنُ زَيْدِ الْخَيْلِ :

٣- حَنْظَلَةُ بْنُ الشَّرْقِيِّ .

٤- حَنْظَلَةُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو : مِنْ سَادَاتِ الْمُسْلِمِينَ

وَقُضَلَانِهِمْ ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِقَبِيلِ الْمَلَايِكَةِ قَبِيلٌ : خَرَجَ

وَهُوَ جُنُبٌ حِينَ سَمِعَ الْهَيْعَةَ يَوْمَ أَحْوٍ فَاسْتَشْهِدَ فَقَتَلَ

رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ صَاحِبَكُمْ لَتَقْسُلُهُ

الْمَلَايِكَةُ . وَقَدْ قَتَلَهُ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ وَهُوَ يَقُولُ :

حَنْظَلَةُ بِحَنْظَلَةٍ وَيَعْنِي بِالثَّانِي ابْنَهُ الْمَقْتُولَ كَافِرًا يَوْمَ

بَذَرِ .

o وَبَذَرُ حَنْظَلَةٍ : دَيْرٌ بِالقُرْبِ مِنْ شَاطِئِ الْفُرَاتِ مِنْ

الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ بَيْنَ " الدَّالِيَةِ " وَ" بَهْمَتْنَا " ، أَسْفَلَ مِنْ

رَحْبَةِ مَالِكِ بْنِ طَوُوقٍ ، مَعْدُودٌ مِنْ نَوَاحِي الْجَزِيرَةِ ،

مَنْسُوبٌ إِلَى " حَنْظَلَةَ ابْنِ أَبِي غُفَرِ بْنِ الْبُغَمَانِ بْنِ حَيَّةٍ ،

ح ن ف

(فى العبرية hānēf (حَنِيفُ) : دَنَسَ ،
أَفْسَدَ ، كَفَرَ ، وفى السريانية hannef
(حَنْفُ) : تَحَوَّلَ إِلَى الْوُثْنِيَّةِ ، ومنه hanfa
(حَنْفًا) : وَثْنِي ، مُرْتَدَّ ، يُونَانِي) .

المِيلُ

قال ابن فارس : " الحاء والثون والفاء أصلُ
مُسْتَقِيمٌ ، وهو المِيلُ " .

« حَنْفَ فلانٌ عن الشيء » حَنْفًا : مَالَ .

« حَنِيفَ فلانٌ » حَنْفًا : اسْتَقَامَ .

وقيل : مَالَ من الضَّلَالِ إِلَى الاسْتِقَامَةِ . وفى
اللسان : قال الشاعر :

تَعَلَّمَ أَنَّ سَيِّهْدِيكُمْ إِلَيْنَا

طريقٌ لا يَجُورُ بِكُمْ حَنِيفُ

و- : اعْوَجَّتْ قَدَمُهُ إِلَى الدَّاحِلِ . وقيل :

كان فى رجليه تقابل كل واحد مائلاً إلى
الأخرى . فهو أَحْنَفُ .

يُقال : حَنِيفَت رَجُلُهُ . فهى حَنْفَاءُ . (ج) حُنُفٌ .

قال جبران العود :

كَأَنَّ التَّمِيرِىَّ الَّذِى يَتَّبِعُهُ

بِدَارُهُ رُمَحٌ ظَالِعُ الرَّجُلِ أَحْنَفُ

أحد بنى حَيَّةِ الطَّائِفِينَ ، وكان قد تَنَسَّكَ فى الجاهليَّةِ
وَتَنَصَّرَ وَيُنَى هذا الدَّيْرَ فَعَرِفَ بِهِ . وفيه يقول عبد الله
ابن محمد الأمين بن الرشيد :

أَلَا يَذِيرُ حَنْظَلَةَ الْمَفْدَى

لَقَدْ أَوْزَعْتَنِي سَفْماً وَكَذّاً

أَرْفُ من الفُرائِإِ إِلَيْكَ دُثّاً

وَأَجْعَلُ حَوْلَهُ الْوَرْدَ الْمُدَى

وقال آخر :

يَا ذِيرُ حَنْظَلَةَ الْمُهَيَّجِ إِلَى الْهَوَى

قَدْ تَسْتَطِيعُ دَوَاءَ عِشْقِ الْعَاشِقِ

و- : ذِيرُ أَخْضَرُ بِالْحَيْرَةِ ، يُنْسَبُ إِلَى حَنْظَلَةَ بْنِ
عبد المسيح بن علقمة بن مالك بن رُبَيْ بن ثَمارة بن
لَحْم ، أنشد الْبَكْرِيُّ فيه لبعض الشعراء :

• يَسَاحَةِ الْحَيْرَةِ ذِيرُ حَنْظَلَةَ •

• عَلَيْهِ أَثْوَابُ السُّرُورِ مُسْبِلَةٌ •

« الْحَنْظَلَةُ » (تَصْغِيرُ حَنْظَلَةَ) : مَاءٌ لَبَنِي سَلُولٍ ، فى

عاليَّة نجد ، يَرِدُهَا حَاجٌ جَنُوبَ الْكُوفَةِ وَقَدْ دَرَسَتْ .

و- : قَرْيَةٌ مَعْمُورَةٌ وَمَعْرُوفَةٌ الْآنَ شَرْقَى الْقَصِيمِ .

• • •

« الْحَنْظَلَةُ : النَّاشِئُ مِنَ الْأَرْضِ » . وقيل :

هى التَّجْمُعاتُ الصَّغَارُ مِنَ الْحِجَارَةِ السُّودِ
فى الْأَرْضِ السَّهْلَةِ .

• • •

« حِنْظِيَّان - رَجُلٌ حِنْظِيَّانٌ : فَحَّاشٌ » . (وانظر :

ح ن ذ ، خ ن ذ ، ع ن ظ) .

• • •

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأُمِّ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ،
وَكَانَتْ تُرَقِّصُهُ وَهُوَ طِفْلٌ :

* وَاللَّهِ لَوْلَا حَنْفٌ بِرَجْلَيْهِ *

* وَبِقِسَّةٍ فِي سَاقِهِ مِنْ هُزْلِهِ *

* مَا كَانَ فِي فِتْيَانِكُمْ مِنْ مِثْلِهِ *

وَقَدْ يَكُونُ الْحَنْفُ فِي الْيَدَيْنِ . وَفِي الْأَسَاسِ :

أَنْشَدَ الرَّمَحْشَرِيُّ :

وَأَنْتِ لِحَنْفَاءِ الْيَدَيْنِ لَوْ أَنَّهَا

تُنْفِقُ مَا جَاءَتْ بِزُنْدٍ وَلَا سَهْمٍ

[تُنْفِقُ : تُرْوَجُ] .

و- : مَشَى عَلَى ظَهْرٍ قَدِيمٍ مِنْ شِقَقِهَا الَّذِي
يَلِي خِنْصَرَهَا . وَفِي الْخَبَرِ : "أَدْرَكَ النَّبِيُّ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَجُلًا يَجُرُّ إِزَارَهُ ،

فَقَالَ : ارْفَعْ إِزَارَكَ ، فَقَالَ : إِنِّي أَحْنَفُ ،

فَقَالَ : ارْفَعْ فَكُلُّ خَلْقٍ لِلَّهِ حَسَنٌ " .

وَالْأُنْثَى حَنْفَاءُ .

* حَنْفٌ فَلَانٌ - حَنْفًا : حَنِيفٌ . فَهُوَ حَنِيفٌ .

* حَنْفٌ فَلَانًا : جَعَلَهُ أَحْنَفَ . يُقَالُ :

ضَرَبْتُ فَلَانًا عَلَى رَجْلَيْهِ فَحَنْفَتْهُمَا .

قَالَ جَذِيمَةُ (الْأَخْوَى بْنُ عَوْفٍ) :

فَإِنْ تَلَّ خِنْصَرِي بَانَتْ فَإِنِّي

بِهَا حَنْفْتُ حَامِلَتِي أَثَال

[حَامِلَتَاهُ : رَجُلَاهُ . أَثَال : هُوَ اسْمُ حَنِيفَةٍ

ابْنِ لُجَيْمِ بْنِ صَعْبٍ] .

* تَحْنَفُ فَلَانٌ : عَدَلَ عَنِ الشَّرِّ ، قَالَتْ

كَبْشَةُ أُخْتُ عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ لَهُ :

فَمَا شَيْءُ عَمْرِو غَيْرِ أَغْتَمَ فَاجِرٍ

أَبَى مُذْ دَجَا الْإِسْلَامُ لَا يَتَحْنَفُ

[الْأَغْتَمُ : الَّذِي لَا يُفْصِحُ ، دَجَا الْإِسْلَامُ :

قَوَى وَانْتَشَرَ] .

و- : اعْتَزَلَ الْأَصْنَامَ .

و- : عَمِلَ عَمَلِ الْحَنِيفِيَّةِ ، وَهِيَ مِلَّةُ الْإِسْلَامِ ،

شَرِيعَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

و- : تَعَبَّدَ وَتَدَيَّنَ .

و- : أَسْلَمَ . فَهُوَ مُتَحْنَفٌ . قَالَ جِرَانُ

الْعَوْدِ ، يَصِفُ نِسْوَةً :

وَلَمَّا رَأَيْنِ الصَّبِيحَ بَادَرْنَ ضَوْءَهُ

رَسِيمَ قَطَا الْبَطْحَاءِ أَوْ هُنَّ أَقْطَفُ

وَأَدْرَكْنَ أَعْجَازًا مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَمَا

أَقَامَ الصَّلَاةَ الْعَابِدُ الْمُتَحْنَفُ

[أَقْطَفُ : أَبْطَأُ] .

و- : تَحَرَّى أَقْوَمَ الطَّرِيقِ .

و- : انْتَسَبَ إِلَى مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ .

و- الصَّبِيُّ : اخْتَتَنَ .

و- فَلَانٌ إِلَى الشَّيْءِ ، وَعِنَهُ : مَالٌ .

* الْأَحْنَفُ : لَقَبُ لَأْبَى بَحْرٍ صَخْرٍ بَنِي قَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ

الْبُقَيْرِيُّ التَّوَيْمِيُّ الْبَصْرِيُّ (٧٢ هـ = ٦٩١ م) : سَيِّدُ

تميم ، وأخذ الدهاء الفصحاء الشجعان الفاتحين . وليد
في البصرة ، وأدرك النبي ولم يره ، ووفد على عمر -
حين آلت إليه الخلافة - فاستبقاه عاماً ثم أذن له فعاد
إلى البصرة ، وكتب عمر إلى أبي موسى الأشعري يوصيه
أن يذنب الأحنف إليه ، ويأشوره ، ويسمع منه ، شهد
فتوح خراسان ، واعتزل الفتنة يوم الجمل ، ثم شهد
صغين مع علي . أخباره وخطبه وكلماته كثيرة في كتب
التاريخ والأدب . ضرب به المثل في الحلم فقيلاً . حنم
الأحنف . وقيل أحنم من الأحنف . وقال أبو تمام :

إقدام عمرو في سماحة حاتم

في حنم أحنف في ذكاء إياس

لقب به لحنف كان في رجليه .

و : لقب عقيل بن محمد ، أبا الحسن المعروف
بالأحنف المكنى (٣٨٥ هـ = ٩٩٥ م) : شاعر أديب
من أهل عكبرا ، اشتهر ببغداد ، ووصفه الثعالبي بشاعر
المكذبن وطريقهم ، وقال صاحب بن عباد : " هو فرد
بني ساسان اليوم بمدينة السلام " وكثير من شعره في
وصف القلة والدثة ويفاجر بهما ذوى المال والجاه .

٥ وابن الأحنف : العباس بن الأحنف بن الأسود
الحنفي اليمامي (١٩٢ هـ = ٨٠٨ م) : شاعر غزل رقيق ،
بل أغزل الناس - كما يقول البحتري - أصله من
اليمامة ، وكان أهله بالبصرة ، ونشأ هو ببغداد ، خالف
شعراء عصره فلم يمدح ولم يهجو ، بل أخلص شعره
للغزل والنسيب . وهو خال إبراهيم بن العباس الصولي ،
وديوان شعره مطبوع .

٥ الحنفاء : الأمة المتلوة ، أى المتقلبة ،

تكسل مرة وتنشط أخرى .

و : السلحفاء . وقيل : سلحفاء الماء .

و : سمكة بحرية ، يقال لها : " الأطوم " ،

وهي سمكة في البحر كالمكة .

و : الحرياءة .

و : القوس ، لا عوجاجها .

و : عصا معوجة (شايبة) .

و : الموصى .

و : اسم ابنة أبي جهل ، وهي الحنفاء بنت عمرو بن
هشام بن المغيرة ، وهي التي أراد علي بن أبي طالب أن
يتزوجها على فاطمة الزهراء فكره النبي - صلى الله عليه
وسلم - ذلك فتزوجها عتاب بن أسيد .

و : اسم ماء لبني معاوية بن عامر بن ربيعة . قال
الضحك بن عقيل :

ألا حبذا الحنفاء والحاضر الذي

به تحضر من أهلها ومقام

[الحاضر : الحى العظيم] .

و : اسم فرس حذيفة بن بدر الفزاري ، وهي أخت
داحس لأبيه من ولد ذى العقال . قال أبو فراس
الحمدي :

إذا كان غير الله للمرء عُدَّة

أثقه الرزايا بن وجوه الفوائد

فقد جرت الحنفاء حثف حذيفة

وكان يراها عُدَّة للشدايد

و : اسم فرس آخرى من خيل غطفان ، وهي فرس
حجر بن معاوية بن حذيفة .

«الحنفاء» : جماعة من العرب قبل الإسلام ، كانوا يُكبرون الوثنية ، منهم : زيد بن عمرو بن نفيل ، وأميمة ابن أبي الصلت ، ووزقة بن نوفل .

«الحقفي» : المسلم الصحيح العقيدة . قال رؤبة يمدح خالد بن عبد الله القسري :

* مُحَمَّدُ الْأَنْصَارِ أَمْسَى حَامِداً *

* أَنْجَيْتُهُ وَالْحَقْفِيُّ الْعَابِدَا *

و- : المقلد لمذهب أبي حنيفة .

و- : المنسوب إلى بني حنيفة .

«الحنفية» . ويقال لهم أيضا الأحناف : المنسوبون إلى مذهب أبي حنيفة .

و- : الصنوبر ، نسبة إلى الحنف .

o وابن الحنفية : أبو القاسم ، محمد بن علي بن أبي طالب وأمه خولة بنت جعفر من بني حنيفة عرف بها نسب قريش ، ولدت سنة ست وعشرين . وثوفى بالدينة في المحرم سنة إحدى وثمانين ، ودُفن بالبقيع ، اتخذته فرقة الشيعة المعروفين بالكيسانية إماماً لهم .

«الحنيف» : الصحيح الميل إلى الإسلام ،

الثابت عليه . وقيل : من كان على دين إبراهيم

في استقبال البيت الحرام قبله ، وسنة

الاختتان . وكان يقال في الجاهلية : من

اختتن وحج البيت قيل له حنيف لأن

العرب لم تتمسك في الجاهلية بشيء من

دين إبراهيم غير الختان وحج البيت . وقيل :

إذا ذكر الحنيف مع المسلم فهو الحاج ، كقوله تعالى : ﴿ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا ﴾ . (آل عمران / ٦٧) .

وإذا ذكر وحده فهو المسلم ، كقوله تعالى :

﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا ﴾ .

(النحل / ١٢٠) . وكل من أسلم لله ولم

يتحرف عنه في شيء فهو حنيف ، كقوله

تعالى : ﴿ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا

قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ﴾ . (البقرة / ١٣٥) .

أي مخالفاً لليهود والنصارى منصرفاً عنهم .

وقيل : طاهر الأعضاء من المعاصي .

(ج) حنفاء . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَمَا أُمِرُوا

إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ ﴾ .

(البينة / ٥) . وفي الخبر : " خَلَقْتُ عِبَادِي

حنفاء " .

و- : المتحنف ، وهو الناسك المتعبّد . قال

أبو ذؤيب الهذلي :

أَقَامَتْ بِهِ كَمَقَامِ الْحَنِيفِ

غِي شَهْرِي جُمَادَى وَشَهْرِي صَفَرِ

[شهراً صفر : المحرم وصفر ، أراد أنها أقامت

بهذا المترجع إقامة المتحنف على هيكله [.
وقال الحطيفة :

يَقُولُونَ هَلْ يَبْكِي مِنَ الشَّوْقِ حَازِمٌ
تَخْلِي إِلَى ذَاتِ الْإِلَهِ حَنِيفٌ

و- : الْمُخْلِصُ .

و- : الْقَصِيرُ .

و- : الْحَدَّاءُ .

○ وَحَسَبُ حَنِيفٌ : حَدِيثٌ ، إِسْلَامِيٌّ ، لَا
قَدِيمَ لَهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :
وَمَاذَا غَيْرَ أَتُكَ ذُو سِبَالٍ

تُمَسِّحُهَا وَذُو حَسَبٍ حَنِيفٌ ؟

[السِّبَالُ : جَمْعُ سِبَلَةٍ ، وَهِيَ مَقْدَمُ اللَّحْيَةِ
الْمُسَبَّلُ مِنْهَا عَلَى الصَّدْرِ ، وَمَسَّحَ سِبَالَهُ :
تَوَعَّدَ] .

○ وَالِدَيْنِ الْحَنِيفُ : الْمُسْتَقِيمُ السَّيِّدُ لِعِوَجٍ
فِيهِ ، وَهُوَ الْإِسْلَامُ . قَالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ :

حَمَدْتُ اللَّهَ حِينَ هَدَى فُؤَادِي

إِلَى الْإِسْلَامِ وَالِدَيْنِ الْحَنِيفِ

• حَنِيفٌ : اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ ، مِنْهُمْ :

- حَنِيفُ بْنُ رِثَابٍ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ :
شَهِدَ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهُمَا مِنَ الْمَشَاهِدِ ، وَقُتِلَ يَوْمَ مُؤَاتَةِ .

○ وَابْنُ حَنِيفٍ : عَلَمٌ لَأَكْثَرِ مِنْ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، مِنْهُمْ :

١- سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ (٣٨ هـ = ٦٥٨ م) :
أَبُو سَعْدٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ - رَوَى عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَرَوَى عَنْهُ ابْنُهُ وَغَيْرُهُمَا .
كَانَ مِنَ السَّابِقِينَ ، شَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا ، وَكُنِيَ يَوْمَ أَحُدٍ ،
وَكَانَ يَنْفَعُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ بِالْقِيلِ فَيَقُولُ الرَّسُولُ : تَبْلُغُوا
سَهْلًا فَإِنَّهُ سَهْلٌ . وَاسْتَحْلَفَهُ عَلَى قَلَى الْبَصْرَةِ بَعْدَ
الْجَمَلِ ، ثُمَّ شَهِدَ مَعَهُ صُفَيْنَ . صَلَّى عَلَيْهِ عَلَى كَبَرٍ سَيِّئًا
ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُ بَذْرَى .

٢- عَثْمَانُ بْنُ حَنِيفٍ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ : صَحَابِيُّ مِنْ
أَهْلِ بَذْرَى ، اسْتَقَمَّ عَلَيْهِ عَلَى الْبَصْرَةِ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ عَلَيْهَا
فَقَلَّبَهُ عَلَيْهَا طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ فِي وَقْعَةِ الْجَمَلِ . مَاتَ فِي
خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ .

○ وَحَنِيفُ الْحَنَاتِمِ : (انظره في : ح ن ت م) .

• حَنِيفَةُ : لَقَبُ أَثَالِ بْنِ لُجَيْمِ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، أَبُو حَيٍّ مِنْ جَذَمِ رِبِيعَةَ مِنَ الْعَرَبِ
السَّدَنَانِيَّةِ ، اسْتَقَرَّوا فِي الْيَمَامَةِ وَاسْتَوْطَنُوهَا ، وَلَا تَزَالُ
بِقَبَائِلِهِمْ فِيهَا ، وَكَانَ مِنْهُمْ : هُوْدَةُ بْنُ عَلِيٍّ مَسْدُوحُ
الْأَعْمَشِ ، وَمُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابِ ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ
الشَّاعِرُ الْمُبَاسِي ، وَإِنَّمَا لَقَبُ يَقُولُ جَذِيمَةُ (الْأَخْوَى بْنُ
عَوْفٍ :

فَإِنْ تَكُ حَنْصَرِي بَانَتْ فَإِنِّي

بِهَا حَنْفَتُ خَابِلَتِي أَثَالِ

[وَكَانَ جَذِيمَةُ لَقِي أَثَالَ فَضَرَبَهُ فَحَنَنَهُ ، فَلَقَّبَ حَنِيفَةً .
وَضَرَبَهُ أَثَالُ فَجَذَمَهُ فَلَقَّبَ جَذِيمَةً] .

○ وَأَبُو حَنِيفَةَ : كُنْيَةُ لَأَكْثَرِ مِنْ وَاحِدٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ ،
أَشْهُرُهُمْ : الْإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ الثُّمَالِيُّ بْنُ شَابِثِ الْقَيْمِيِّ
بِالْوَلَاءِ ، الْكُوفِيُّ (١٥٠ هـ = ٧٦٧ م) : إِسْمَامُ الْحَنِيفِيَّةِ
وَاحِدُ الْأُيُمَةِ الْأَرْبَعَةِ ، وَلِدَتْ وَتَشَأُ بِالْكُوفَةِ ، وَتُوفِي بِبَغْدَادَ ،

وكان فقيهاً مجتهداً مُحَقِّقاً ، له مُسْنَدٌ مطبوعٌ فى
الحديث ، جمعه تلاميذه .

و- : كنية أحمد بن داود بن وَثَّاقٍ الدينورى (٣٢٢ هـ
= ٩٣٤ م) : مُهَنْدِسٌ مؤرخٌ نباتى ، قال أبو حيان
التوحيدى : جمع بين حكمة الفلابقة وبيان العربى ،
من مؤلفاته : " كتاب الثبات " و " الأخبار الطوال " و
" الفصاحة " و " تفسير القرآن " و " البحث فى حساب
الهند " و " الجبر والمقابلة " .

« الحَنِيفِيَّةُ : الميلُ والاعوجاجُ .

و- : ضربٌ من السيوفِ يُنسَبُ إلى الأحنفِ
ابن قيس ، لأنه أولُ مَنْ عَمِلَهَا ، أو أولُ
من أَمَرَ بِاتِّخَاذِهَا . (وهو مما عُدَّ به عن
القياس فى النسب ، والقياسُ " الأحنفى ") .
و- : ملةُ الإسلام . ويوصفُ بها فيقال :
ملةٌ حَنِيفِيَّةٌ . وسُمِّيت بذلك لميلها عن
اليهودية والنصرانية . وفى الخبر : " أحبُّ
الأديانِ إلى الله الحَنِيفِيَّةُ " .

* * *

ح ن ف س

« حَنْفَسَ فلانٌ : ذلَّ لِيَأْخُذَ شيئاً .

« الحِنْفَسُ : الفتاةُ البَذِيئَةُ القليلةُ الحياءِ .

(وانظر : ح ن س ، ع ن ف ص) .

و- : الصَّغِيرُ الخَلْقِ . (وانظر : ح ف ل س ،

ح ن ف ص) .

* * *

« الحِنْفِشُ : الحَيَّةُ عامَّةٌ . (عن كراع) .

وقيل : حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ ضَخْمَةُ الرَّاسِ ، رَقَشَاءُ
كَدْرَاءُ ، إذا أَثَرَتْهَا انْتَفَخَ وَرِيدُهَا ، قال ابنُ
شميل : هو الحُفَاتُ نَفْسُهُ .

« الحِنْفِيشُ : الحِنْفِشُ . (ج) حَنَافِيشُ .

* * *

« الحِنْفِصُ : الضَّئِيلُ الجِسْمِ .

* * *

« الحُنْفُلُ : الثَّقُلُ .

* * *

ح ن ق

١- تَضَائِقُ الشَّيْءِ ومنه الضُّمَرُ ٢- شِدَّةُ الْغَيْظِ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والنونُ والقافُ
أصلٌ واحدٌ ، وهو تَضَائِقُ الشَّيْءِ " .

« حَنِقَ فلانٌ - حَنَقًا ، وَحَنِقًا : اغْتَاطَ .

وقيل : اشْتَدَّ غَيْظُهُ . فهو حَنِقٌ ، وَحَنِيقٌ .

(ج) حَنِقُونَ ، وَحِنَاقٌ . ومنه قولُ أبى جَهْلٍ :

" إِنْ مُحَمَّدًا نَزَلَ يَثْرِبَ وَإِنَّهُ حَنِقٌ عَلَيْكُمْ " .

وقال تَابُطُ شَرًّا :

سَلَكُوا الطَّرِيقَ وَرَبَّقَهُمْ بِحُلُوقِهِمْ

حَنَقًا وَكَادَتْ تَسْتَمِرُّ بِجُنْدِ

[رِبَقَهُمْ بِحُلُوقِهِمْ : كِنَايَةٌ عَنِ الْخَوْفِ] .

وقال المفضل التكري :

تلاقينا بغيبة ذي طريف

وبعضهم على بعض حنيق

[الغيبة : الهبطة من الأرض ، طريف :

موضع] .

وقال المتلمس :

القوم آتوكم بأرعن جحفل

حنيقن إلا تفرسوهم تفرسوا

[تفرسوهم : تقتلوهم] .

وفى البيان والتبيين : قال الشاعر فى آل
الزبير :

آل الزبير بنو حرة

مروا بالسيوف صدوراً جناقا

[المرى : الاستخراج ، يريد أنهم يقتلهم

قد شقوا صدور أعدائهم] .

و— على فلان : اغتاط منه .

« أحقق البطن : ضمّر . وفى الأساس : قال

أبو النجم العجلي :

* قد قالت الأنثى للبطن الحق *

* قدما فاضت كالفتيق الحنيق *

[الأنثى : ما تشد به الرجال ، أض :

عاد ، الفتيق : الفحل المكرم] .

و— الخيل أو الإبل : قل لحمها .

وقيل ضمّرت . (عن أبى الهيثم) من هياج

أو جوع . قال كثير :

أصايرة حجاج كعب ومالك

على كل فتلاء الدراعين مُحنيق

[صادرة : منصرف] .

ويقال : أحقق الفرس وغيره : لصيق بطنه

بصلبه ضمراً .

ويقال : أحقق السنام : دق . قال لبيد :

فاقطع لبانة من تعرض وصله

ولشر وأصيل خلّة صرامها

يطليح أسفار تركن بقية

بئها فأحقيق صلبها وسنامها

[الطليح : الناقة المهزولة] .

و— : سميت فككر شحمها .

ويقال : إبل محانيق : ضمّر أو سمان (ضد) .

و— الحمار : ضمّر من كثرة الضراب .

فهو مُحنيق (ج) محانيق ، ومحانيق . قال خفاف

ابن نذبة :

وخيل تعادى لا هواذة بينها

شهدت بمدلوك المعاقم مُحنيق

[مدلوك : مذكوك ، المعاقم : عظام فى

الظهر] .

وقال ذو الرُّمَّة ، يَصِفُ إبلاً :

محانيقُ تُضْحِي وَهْيَ عَوْجٌ كَأَنَّهَا

بجَوْزِ الْفَلَا مستأجراتُ نوايحُ

[عَوْجٌ : من الهِزَالِ ؛ جَوْزُ الْفَلَا : وسطه] .

و- الزَّرْعُ : انْتَشَرَ سَفَا سُنْبُلُهُ بعدما يُقْنَبِعُ .

أى يصيرُ لِثَمَرَتِهِ غِطَاءً .

و- فلانٌ : حَقَدَ حَقْدًا لا يَزُولُ . فهو مُحَنَّقٌ ،

وَحَنِيقٌ . ويُقال : ما يُحَنِقُ فلانٌ على جِرَّةٍ

و: ما يَكْظُمُ على جِرَّةٍ . [الجِرَّةُ : ما يُخْرِجُهُ

البَعِيرُ من جَوْفِهِ وَيَمْضُغُهُ] . لم يَنْطَسُو على

حَقْدٍ وَدَعَلِ .

ومنه خَبَرُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " لا يَصْلُحُ

هذا الْأَمْرُ (الْخِلَافَةُ) إِلَّا لِمَنْ لا يُحَنِقُ على

جِرَّتِهِ " : أى لا يَحْقِدُ على رَعِيَّتِهِ .

و- فلانًا : غَاظَةً غَيْظًا شَدِيدًا . فهو مُحَنَّقٌ ،

وَحَنِيقٌ . وفى الشُّعْرِ الْمُنْسُوبِ إلى قُتَيْبَةَ

أُخْتِ النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ تُخَاطَبُ النَّبِيَّةُ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَكَانَ قَتَلَ أَخَاهَا

صَبْرًا :

ما كان ضَرْكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرُبَّمَا

مَنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُحَنَّقُ

* حَانَقَ فلانٌ فلانًا : حَسَدَهُ وَأَبْغَضَهُ . (عن

أبى عمرو الشَّيْبَانِي) .

* حَنَقَ الزَّرْعُ : أَحْنَقَ .

* الْحَنَقُ : الضُّمَرُ . (عن الْأَصْمَعِيِّ) .

وَفُسِّرَ بِهِ قولُ رُؤْبَةَ ، وَذَكَرَ حِمَارَ وَحَشٍ شَبَّهَ

به نَاقَتَهُ :

* أو جادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِيُّ الْحَنَقِ *

[جادِرٌ : ذُو جَدَرٍ ، وَهُوَ أَثَرُ الْعَضِّ ؛ اللَّيْتُ :

صَفْحَةُ الْعُنُقِ] .

* * *

* الْحِنْقَطُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ (مِثْلُ الْحَيْقُطَانِ) .

وقيل : هو الدُّرَّاجُ (طَائِرٌ) .

(ج) حَنَاقِطُ .

و- : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَرَدَّ فِي شِعْرِ الْأَعْمَشِيِّ ، قَالَ :

قُلْ سَرَّ حِنْقَطُ أَنْ الْقَوْمَ صَالَحَهُمْ

أَبُو شُرَيْحٍ وَلَمْ يُوجَدْ لَهُ خَلْفٌ

[أَبُو شُرَيْحٍ : يَزِيدُ بْنُ الْقُحَايِرَةِ ، أَحَدُ فُرْسَانَ الْعَرَبِ

من تميم] .

* * *

ح ن ك

(فى العبرية hēk (حيك) : حَنَك . وفى

السريانية hēnkā (حنكا) : حَنَك . وفى

الحبشية hanaka (حَنَك) : قَهْمٌ ، أَكَلٌ ، مَضْغٌ .

١- الْحَنَكُ ٢- الدَّلْكُ ٣- التَّدْبِيرُ وَالْإِحْكَامُ

قال ابن فارس : " الحاء والنون والكاف أصل واحد ، وهو عضو من الأعضاء ثم يُحمَلُ عليه ما يُقارِبُهُ من طَرِيقَةِ الاشتقاق .
 * حَنَكَ فلانٌ على فلانٍ بُ حَنَكًا ، وحَنَكًا :
 مَنَعَهُ من أن يُفْسِدَهُ . (عن أبي عمرو
 الشيباني) .

و- الأُمُ الصَّبِيُّ بُ حَنَكًا : دَلَكْتُ حَنَكَهُ .
 و- فلانٌ الصَّبِيُّ والمُولودُ : مَضَغَ له تَمْرًا أو
 غَيْرَهُ فَدَلَكَهُ بِحَنَكِهِ دَاخِلَ فِيهِ . ويُقال :
 حَنَكَ فلانٌ الدَّابَّةَ ونحوها : دَلَكَ حَنَكُهَا
 بِشَيْءٍ .

و- الفَرَسَ ونحوه : جَعَلَ فِي حَنَكِهَا الْأَسْفَلَ
 حَبَلًا يَقُوْدُهَا بِهِ .

وقيل : جَعَلَ الرِّسْنَ فِي فِيهِ .

و- السِّنُّ فَلَائًا حَنَكًا ، وَحَنَكًا ، وَحَنَكَةً :
 تَبَيَّنَتْ أَسْنَانُهُ الَّتِي تُسَمَّى أَسْنَانَ الْعَقْلِ ، أَيْ
 أَحْكَمَتُهُ التَّجَارِبُ وَالْأُمُورُ . وَقِيلَ : قَوَّتْ رَأْيُهُ .

و- التَّجَارِبُ وَالْأُمُورُ فَلَائًا : هَذَّبَتْهُ
 وَأَحْكَمَتُهُ . فَهُوَ مَحْنُوكٌ ، وَحَنِيكٌ ، وَهُوَ وَهِي
 حُنْكَ . وَفِي الْأَسَاسِ : أَنْشَدَ الْجَاحِظُ لِمَرْأَةٍ :

* وَهَيْئَتُهُ مِنْ سَلَفٍ أَفْوَكَ *

* وَمِنْ هَيْبَلٍ قَدْ عَسَا حَنِيكَ *

* يَحْمِلُ رَأْسًا مِثْلَ رَأْسِ الدِّيَكِ *

[السَّلَفُ : قَلِيلُ الْحَيَاءِ الْجَرِيءُ ، الْأَفْوَكَ :
 الْكَذَّابُ ، الْهَيْبَلُ : الْمُسِنُّ ، عَسَا : أَسَنَّ وَكَبَّرَ] .
 وَفِي الْأَسَاسِ : أَنْشَدَ الرَّمَحْمَرِيُّ :

حَنِيكَ مَلِيٌّ بِالْأُمُورِ إِذَا عَرَّتْ

طَوَى مِئَةً عَامًا وَقَدْ كَادَ أَوْ رَمَى

و- فلانٌ الشَّيْءَ : فَهِمَهُ وَأَحْكَمَهُ .

* أَحَنَكْتُ السَّنَّ فَلَائًا : حَنَكْتُهُ .

وَيُقَالُ : أَحَنَكْتُ التَّجَارِبُ .

و- فلانٌ فَلَائًا عَنِ الْأَمْرِ : رَدَّهُ .

* حَنَكَ فلانٌ الصَّبِيَّ والمُولودَ : حَنَكَهُ . وَفِي
 خَبَرِ ابْنِ أُمِّ سُلَيْمٍ لَمَّا وَلَدَتْهُ وَبَعَثَتْ بِهِ إِلَى
 النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " فَمَضَغَ
 تَمْرًا وَحَنَكَهُ بِهِ " . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّهُ كَانَ
 يُحَنِّكُ أَوْلَادَ الْأَنْصَارِ " .

و- الْبَيْطَارُ الدَّابَّةَ : دَلَكَ حَنَكُهَا فَأَدْمَاهُ ،
 وَذَلِكَ أَنْ يَغْرِزَ عُودًا أَوْ طَرَفَ قَرْنٍ فِي
 حَنَكِهَا الْأَعْلَى حَتَّى يُدْمِيَهُ لِلْعِلَاجِ .

و- السِّنُّ وَالتَّجَارِبُ فَلَائًا : حَنَكْتُهُ .

وَفِي خَبَرِ طَلْحَةَ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا - : " قَدْ حَنَكْتُكَ الْأُمُورُ " . يَسْرُوْ
 بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ .

وَيُقَالُ : حَنَكَةُ الدَّهْرِ : أَحْكَمَهُ بِالتَّجَارِبِ .

قال حاجزُ بنِ عَوْفٍ الْأَزْدِيُّ :

وقد حَنَكْتَنِي السِّنُّ واشْتَدَّ جَانِبِي

وناكَبْنِي لَهُوَ الْقَوَانِي وراحُها

[ناكَبْنِي : تَنَكَّبَ عَنِّي] .

« احْتَنَكَ فُلَانٌ : اسْتَحْكَمَ (صار حَكِيمًا مُهَذَّبًا) .

و- : تَنَاهَى عَقْلَهُ وَسِنُّهُ . أَيْ بَلَغَ رَأْيُهُ الْحِكْمَةَ .

و- الْجَرَبُ عَلَى الثَّاقَةِ : غَلَبَ عَلَيْهَا .

و- فُلَانٌ الْفَرَسَ وَالذَّابَّةَ : حَنَكَهَا .

و- فُلَانٌ الطَّعَامَ : أَكَلَهُ كُلَّهُ .

و- الرَّجُلُ : أَحْذَى مَالَهُ كُلَّهُ ، كَأَنَّهُ أَكَلَهُ بِالْحَنَكِ . يُقَالُ : احْتَنَكَ فُلَانٌ مَا عِنْدَ فُلَانٍ .

و- : اسْتَوَلَى عَلَيْهِ وَاسْتَمَالَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ حِكَايَةً عَنْ إِبْلِيسَ : ﴿ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ ﴾ . (الْإِسْرَاءُ / ٦٢) .

و- الْجَرَادُ الْأَرْضَ : أَتَى عَلَى نَبْتِهَا وَأَكْسَلَ

مَا عَلَيْهَا وَاسْتَأْصَلَهُ .

و- الْبَعِيرُ الصَّلْيَانَةَ : اقْتَلَعَهَا مِنْ أَصْلِهَا .

و- الثَّجَارِبُ وَالْأُمُورُ وَالسِّنُّ فُلَانًا : حَنَكَهُ .

« قَحَنَكَ فُلَانٌ : تَلَحَّى ، بِأَن أَدَارَ الْعِمَامَةَ مِنْ تَحْتِ الْحَنَكِ .

« اسْتَحَنَكَ فُلَانٌ : قَوَّى أَكْلَهُ وَاشْتَدَّ بَعْدَ ضَعْفٍ وَقِلَّةٍ .

و- الْعِضَاءُ أَوْ الشَّجَرُ : انْقَلَعَ مِنْ أَصْلِهِ .

وَفِي خَبَرِ خُزَيْمَةَ : " وَالْعِضَاءُ مُسْتَحَنِكًا " .

« أَحَنَكَ - يُقَالُ : هَذِهِ الشَّاةُ أَحَنَكَ الشَّائِئِينَ ،

وَهَذَا الْبَعِيرُ أَحَنَكَ الْبَعِيرِينَ ، أَيْ أَكَلَهُمَا

بِالْحَنَكِ ، أَوْ أَشَدَّهُمَا أَكْلًا . وَهُوَ شَادٌ ، لِأَنَّ

مَا كَانَ خَلْقَةً لَا يَصَاغُ مِنْهُ التَّفْضِيلُ أَوْ

التَّعَجُّبُ . قَالَ سَيِّبَوْنِي : وَهُوَ مِنْ صَيَّغِ

التَّعَجُّبِ وَالْمُفَاضَلَةِ وَلَا فِعْلَ لَهُ .

« الْحَانِكُ : مَنْ يَذُقُّ الْحَنَكَ بِاللُّجَامِ . قَالَ

زِيَادُ بْنُ سَيَّارِ الْقَزَارِيُّ :

فَإِنْ كُنْتُ تُشْكِي بِالْجِمَاحِ ابْنَ جَعْفَرٍ

فَإِنْ لَدَيْنَا مُلْجِمِينَ وَحَانِكَ

[تُشْكِي : تُتَهَمُّ] .

وَيُقَالُ : أَسْوَدُ حَانِكَ : شَدِيدُ السَّوَادِ وَثُلُ

حَالِكٍ (عَنِ اللَّحْيَانِي) .

« حَنَاكَ : حِصْنٌ كَانَ بِمَعْرَةِ النُّعْمَانِ ، حَزَبَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

طَاهِرٍ فِي سَنَةِ (٢٠٩ هـ = ٨٢٤ م) فِيمَا خَرَّبَ مِنْ

حُصُونِ الشَّامِ فِي مُحَارَبَتِهِ نَصْرَ بْنِ شَبِثٍ وَأَتْبَاعِهِ .

وَشُعْرَاءُ الْمَعْرَةِ يُكْثِرُونَ مِنْ ذِكْرِهِ فِي غَزَائِهِمْ ، قَالَ ابْنُ

أَبِي حَصِيئَةَ الْمَعْرِيُّ :

وَزَمَانٍ لَهْوَ بِالْمَعْرَةِ مُوَنِقٍ

بِسِيَّائِهَا وَبِجَانِبِي هِرْمَاسِهَا

أَيَّامَ قَلْتُ لِيذِي الْمَوْدَةِ سَقْنِي

مِنْ حَلَنْدَرِيسٍ حُنَاكِهَا أَوْحَاسِهَا

[سِيَّاتٌ ، وَهِرْمَاسٌ ، وَحَاسٌ : مَوَاضِعٌ بِالْمَعْرَةِ] .

وقال أبو المجد محمد بن عبد الله المعري :

يا مغاني الصبا بيباب حنالك

لا بيباب القضا ووادي الأراك

لا تحطت لك غاديات الرّيا

إن تعدت لك رايات السماك

« الحنك : الحنك . يُقال : أخذ فلان بحنك

صاحبه : أخذ بحنكه ولببه ثم جرّه إليه .

و : خشبة تُجعل تحت لحى الناقة ،

بحيط ثم يُربط الحبل إلى عنق الفصيل

فترأه .

و : الخشبة ، وقيل : القد الذي يضم أحناء
الرّحل .

و : الخيط الذي يُربط به ، وهو حنك
البيطار .

و : وثاق يُربط به الأسير ، وهو غل كلما

جذب أصاب حنكه . قال الراعي ، يذكر

رجلاً مأسوراً :

إذا ما اشتكى ظلم العشيّرة عضه

حنك وقراص شديد الشكائم

[الشكائم : جمع شكيمة ، وهى الحديد

المعترضة فى فم الفرس من اللجام] .

(ج) حنك .

« الحنكة ، والحنكة : الخشبة . وقيل :

القد الذى يضم أحناء الرّحل . (ج) حنك .

« الحنك (palate) من الإنسان والدابة : باطن أعلى

الفم من داخل ، وجزؤه الأمامى عظمى ومن خلفه جزء

لحمى . وهو سقف أعلى الفم ، ويطلق على اللّحين .

وقيل : هو الأسفل فى طرف مقدم اللّحين من أسفلهما .

يُقال : قرع فأس اللجام حنك الفرس .

قال حميد الأرقط يصف الفيل :

« فالحنك الأعلى طوال سرطم »

« والحنك الأسفل منه أفقم »

[السرطم : الواسع ، الأفقم : الذى تتقدم

ثناياه العليا فلا تقع على السفلى] .

ويقال : هو مر على حنك العدو .

و : الجماعة من الناس ينتجعون بلدًا

يرعونته . يقال : ما ترك الأحنك فى أرضنا

شيئًا . قال أبو خيلة السعدي ، يمدح مروان

ابن الحكم ، وكان بأرمينية :

« إنا وكلنا حنكا نجديا »

« لما انتجعنا الورق الرعيًا »

« فلم نجد رطبًا ولا لويًا »

* أَصْبَحَ وَجْهَ الْأَرْضِ أَرْمِينِيًّا *

[اللَّوِيُّ : يَبِيسُ الْكَلَأُ] .

و— من الأرض : آكَامُ صِغَارٍ حِجَارَتُهَا نَجْرَةٌ
فِيهَا رَخَاوَةٌ وَبَيَاضٌ .

و— : وَادٍ بِالْيَمَنِ لِلْعَوَالِقِ ، وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ عُرِفَ
بِهِمْ هَذَا الْوَادِي .

و— : الْمُنْقَارُ . يُقَالُ : " أَسْوَدَ مِنْ حَنَكِ

الْغُرَابِ " ، يَعْنُونَ مِنْقَارَهُ ، أَوْ سَوَادَ رِيشِهِ .

وَقِيلَ : النَّوْنُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ السَّلَامِ فِي حَلَكِ

الْغُرَابِ .

(ج) أَحْنَاكَ .

* الْحَنْكُ ، وَالْحِنْكُ : السَّنُّ وَالتَّجْرِبَةُ وَالبَصَرُ

بِالْأُمُورِ . (ج) أَحْنَاكَ . قَالَ اللَّيْثُ : يَقُولُونَ :

هُمْ أَهْلُ الْحَنْكِ وَالْحِنْكِ وَالْحَنْكَةِ .

* الْحَنْكَةُ : الْخَشَبَةُ ، وَقِيلَ : الْقِدُّ الَّذِي

يَضُمُّ أَحْنَاءَ الرَّحْلِ (غَرَضِيْفُهُ ، وَهِيَ خَشَبَتُهُ

الْمَشْدُودُ بَيْنَ الْحِنُونَيْنِ) .

* الْحَنْكَةُ : آكَامُ صِغَارٍ مُرْتَفَعَةٍ كَرَفَعَةِ الدَّارِ ،

وَفِي حِجَارَتِهَا رَخَاوَةٌ وَبَيَاضٌ .

وَقِيلَ : الرَّابِيَةُ الْمُشْرِفَةُ مِنَ الْقُفِّ ، وَهِيَ

نَحْوُ الْفُلْكََةِ فِي الْغِلَظِ .

* الْحَنْكَةُ : خَشَبَةٌ تُجْعَلُ تَحْتَ لَحْيِ النَّاقَةِ

تُرْبِطُ بِخَيْطٍ ثُمَّ يُرْبِطُ الْحَبْلُ إِلَى عُنُقِ الْفَصِيلِ

فَقَرَأَهُ .

و— : الْحَنْكُ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ

لَمَعَنَ بَنِ أَوْسٍ :

وَأَسْلَمْنِي هَادِي الْعَصَا حِينَ اتَّقَى

وَيُسْلِمُنِي مِنْ بَعْدِ حُنْكَتِهِ عَقْلِي

وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو أَيْضًا :

مَعِيَ حُنْكَةُ الشَّيْخِ الْأَرِيبِ وَهَزَّةُ الـ

فَقَى حِينَ يُدْنِي صَفْقَةً لِي قِرَابُهَا

[الْهَزَّةُ : الْخِفَّةُ وَالْهَشَاشَةُ ، وَقِرَابُهَا :

دُنُوبُهَا] .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ ذُو حُنْكَةٍ ، وَهُمُ مِنْ أَهْلِ

الْحُنْكَةِ .

(ج) حِنَاكَ .

* الْحَنِيكُ : الْأَكُولُ . وَهِيَ بَتَاءٌ . يُقَالُ : شَاءَ

حَنِيكَةً ، وَنَاقَةً حَنِيكَةً .

و— : الْعَاقِلُ .

و— : الْبَخِيلُ . (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ) .

(ج) حُنْكَ .

o وَبَنُو الْحَنِيكِ : مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ . (عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ) .

و: مِنْ حُطَمَ ، وَاسْمُ الْحَنِيكِ هَذَا أَوْسُ مَنَاةَ . (عَنْ ابْنِ

دَرِيدٍ) .

* الْمُحَنَّنُكَ : الرَّجُلُ الْمُتَنَاهِي عَقْلَهُ وَسِيئُهُ .

و— : الْمُجَرَّبُ الَّذِي هَدَبَتْهُ الْأُمُورُ .

« الحَنْكَلُ : الحَيْطُ الذِي تُحْنَكُ بِهِ الدَّابَّةُ .
(ج) مَحَانِكُ .

ح ن ك ل

« حَنْكَلُ فَلَانٌ : أَبْطَأَ وَتَثَاوَلَ فِي الْمَشْيِ .
« الحَنْكَالُ مِنَ الرِّجَالِ : الْقَصِيرُ .
و- : اللَّثِيمُ .
و- : الْجَافِي الْقَلِيظُ .
« الحَنْكَلُ مِنَ الرِّجَالِ : الحَنْكَالُ . وهى
بتاء . قال خُطَامُ الْمُجَاشِعِيِّ :

* يَا رَبُّ بِيضَاءَ يُوْعَسِ الْأَرْمَلِ *
* شَبِيهَةَ الْعَيْنِ يَعْنِي مُغْزِلِ *
* فِيهَا طِمَاحٌ عَنْ حَلِيلِ حَنْكَلِ *
* وهى تُدَارَى ذَاكَ بِالْتَّجْمَلِ *

وقال الأَخْطَلُ :

فَكَيْفَ تُسَامِينِي وَأَنْتَ مُعْلَهَجٌ

هُذَارِمَةٌ جَعَدُ الْأَنَاوِلِ حَنْكَلُ ؟

[الْمُعْلَهَجُ : الْأَحْمَقُ اللَّثِيمُ ؛ الْهُذَارِمَةُ :
الكَثِيرُ الْكَلَامِ] .

قيل : أصله من الحُكْلَةِ ، وَالتَّوْنُ زَائِدَةٌ .
(وانظر ح ن ك ل) .

(ج) حَنْكَالُ .

« الحَنْكَلَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الدُّمِيمَةُ السُّودَاءُ .

وفى اللسان: أَنشَدَ ابْنُ بَرِّي فِي ذِمِّ امْرَأَةٍ :
مِنْ كُلِّ حَنْكَلَةٍ كَأَنَّ جَبِينَهَا

كَيْدُ تُهَنَّا لِلْبِرَامِ دِمَامَا

[تُهَنَّا : تُطْلَى ؛ الْبِرَامُ : جَمْعُ بُرْمَةٍ : إِنْسَاءٌ
مِنْ خَزَفٍ يُطْبَخُ فِيهِ ؛ الدَّمَامُ : كُلُّ مَا يُطْلَى
بِهِ . يُشَبَّهُ جَبِينَهَا بِالْكَبِدِ الَّتِي تُطْلَى بِالدَّمَامِ
لِتَوْضَعُ فِي الْبِرَامِ] .

وفى المحكم: أَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

* حَنْكَلَةٌ فِيهَا قِبَالٌ وَفَجَا *

[الْقِبَالُ : تَقَارُبُ صَدْرِي الْقَدَمَيْنِ وَتَبَاعُدُ
عَقَبَيْهِمَا : الْفَجَا : انْفِتَاحٌ فِي الرِّجْلَيْنِ] .

*
*
*
« الْحَنْمَةُ : الْبُومَةُ (ج) حَنَمٌ .
*
*
*

ح ن ن

(فى العبرية hānan (حائن): عَطَفَ، رَكِيَ،
مَالَ إِلَى، أَعْطَى. وفى الحبشية hanā (حنأ):
حَنَانٌ، نِعْمَةٌ، فُرْحَةٌ).

١-الإشفاق والرقة ٢-صوت يتوجع

٣-الاشتياق ٤-الجنون

قال ابن فارس: "الحاء والتون أصل واحد،
وهو الإشفاق والرقة . وقد يكون ذلك مع
صوت يتوجع."

« حَنَّ فلانٌ على فلانٍ ، وعنه حَنَّاً ؛ ضِدٌّ عنه .

و— اللهُ فلاناً عن الشرِّ : أبعدَه عنه . يقال في الدعاء : لا حَنَّكَ اللهُ عن الشرِّ . (عن أبي عمرو الشيباني) .

ويُقال : حَنَّ الشيءُ عن فلانٍ : صدَّه وصرفَه . ويُقال : ما تحنُّني شيئاً من شرك . ويُقال :

حَنَّ عَنَّا شَرُّكَ فَإِنَّا حَنَّا عَنْكَ شَرَّنا .

و— فلانٌ فلاناً من حقِّه شيئاً : نقصه .

يُقال : ما حَنَنْتُكَ شيئاً من حقِّكَ .

« حَنَّ فلانٌ — حَنَّاً : صدَّ عن الشيءِ وعدَلَ عنه .

و— الناقةُ حَنَّاءٌ ، وحَنَّةٌ ، وحَنِينٌ : صَوَّتَتْ .

وفي المثل : " لا آتيكَ ما حَنَّتِ النَّيْبُ " : أبداً . قال المتلمسُ .

حَنَّتْ قُلُوصِي بِهَا وَاللَّيْلُ مُطَرِّقٌ

بعد الهدوءِ وشاقتها التواقيسُ

وقال عبيدُ بن الأبرص :

وَحَنَّتْ قُلُوصِي بَعْدَ وَهْنٍ وَهَاجِهَا

مَعَ الشَّوْقِ لَيْلاً بِالْحِجَازِ وَمِضْ

وقيل : مَدَّتْ صَوْتَهَا عَلَى وَلَدِهَا .

و— البعيرُ : رَغَا .

و— الرِّيحُ : صَوَّتَتْ صَوْتاً يُشْبِهُ حَنِينَ الْإِبِلِ .

قال بشرُ بن أبي خازم :

وَحَرَّقَ تَعْرِفُ الْجِنَانُ فِيهِ

فَيَافِيهِ تَحِنُّ بِهَا السَّهَامُ

[الحَرَّقُ ، هنا : الفَلَاةُ ؛ تَعْرِفُ : تُصَوِّتُ ؛

الْيَافِي : الْيَقَارُ ؛ السَّهَامُ : رِيحٌ حَارَّةٌ] .

وقال النابغة :

عَرَفْتُ لَهَا مَنَازِلَ مُقْفِرَاتِ

تُدْعِضُهَا مُدْعِضَةٌ حَنُونُ

[تُدْعِضُهَا : تُفَرِّقُهَا] .

وقال ذو الرُّمَّة :

وَنُكْبَاءُ مِهْيَافٍ كَأَنَّ حَنِينَهَا

تَحَدَّثُ تُكَلِّي تَرْكَبُ الْبَوَّ رَائِمِ

[نُكْبَاءُ : رِيحٌ تَحِيُّ بَيْنَ رِيحَيْنِ ؛ مِهْيَافٌ :

حَارَّةٌ] .

و— القَوْسُ : صَوَّتَتْ عِنْدَ الْإِنْبَاضِ . فَبِى

حَنُونُ ، وَحَنَانَةٌ .

وفي حَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - لما قال

الوليدُ بن عُقْبَةَ بن أَبِي مُعَيْطٍ : " أَقْتُلْ مِنْ بَيْنِ

قُرَيْشٍ ؟ " فقال عُمَرُ : حَنَّ قِدْحُ لَيْسَ مِنْهَا .

ومنه كِتَابُ عَلِيٍّ إِلَى مُعَاوِيَةَ : " أَمَا قَوْلُكَ

كَيِّتَ وَكَيِّتَ فَقَدْ حَنَّ قِدْحُ لَيْسَ مِنْهَا " .

وصارتِ الْقَوْلَةُ مَثَلاً يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَنْتَقِي إِلَى

نَسَبٍ لَيْسَ مِنْهُ ، أَوْ يَتَمَدَّحُ بِمَا لَا يُوْجَدُ فِيهِ .

وفي اللِّسَانِ : قال الشَّاعِرُ :

وفى منكبي حنّانة عودُ نُبعة
تخيّرها لى سوقِ مكة بائع
[أى فى سوقِ مكة].

وفى المحكم: أنشد أبو حنيفة:

* حنّانة من نشم أو تائب *

[النشم، والتائب: نوعان من الشجر تتخذ
منه القسي].

و- العود ونحوه: صوت عند النقر. فهو
حنّان، وحنّون. قال عمرو بن أحمَر الباهلي:
ومجلجل دان زبرجده

حبيب كما يتحدّب الدبر

وثان حنّانان بينهما

وتر أجش غناؤه زمر

[المجلجل: يريد به العود، الدبر: جماعة
النحل والزنابير؛ وثان: مثنى ون، وهو
الصنج الذى يضرب بالأصابع (دخيل)].

وأنشد الجاحظ للوليد بن يزيد:

اسقنا ياربيز بالقرقارة

قد ظيئنا وحنّت الزمارة

[القرقارة: القارورة].

و- الإبل: نرعت إلى أوطانها أو أولادها.

يقال: حنّت الناقة إلى ألافها أو إلى أولادها.

وحنّت الحمامة إلى فراخها. وفى المثل:

"حرّك لها حوارها تحين". ومعناه: ذكره
بعض أشجانه يهيج له.

وفى المثل أيضاً: "حنّت ولات هنت".

[هنت: حنّت]، أى اشتاقت وليس هذا

وقت اشتياقها. يضرب لمن يحنّ إلى مطلوبه

قبل أوانه. قال شبيب بن جعيل - ويتنسب

أيضاً إلى حجل بن نضلة :

حنّت نوار ولات هنا حنّت

وبدا الذى كانت نوار أحنّت

[أحنّت: سترت].

وقال العجاج:

* حنّت قلوصى أمس بالأردن *

* حنى فما ظلمت أن تحنى *

ويتنسب إلى دهلَب بن قريع.

و- فلان: صوت طرباً أو توجعاً. قالت

الخنساء ترضى أخويها صخراً ومعاوية:

سأبكيهما والله ماحنّ وأله

وما أثبت الله الجبال الرواسيا

و- الشئ: تغيّرت رائحته. فهو حنين.

يقال: زيت حنين، وجوز حنين. قال عبيد

ابن الأبرص، وذكر ناقة:

كانها لقوة طلب

تحنّ فى وكريها القلوب

[تَغَيَّرَتْ رَائِحَةُ الْقُلُوبِ فِي وَكْرِهَا، لَأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْعُقَابَ يَأْكُلُ الطَّيْرَ إِلَّا قَلْبَهُ]

و— إلى الشَّيْءِ، وله، وعليه: اشتقاق له وَنَزَعَ إِلَيْهِ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يُصَلِّي إِلَى جِدْعٍ فِي مَسْجِدِهِ، فَلَمَّا عُمِلَ لَهُ الْمُنْبَرُ صَعِدَ عَلَيْهِ، فَحَنَّ الْجِدْعُ إِلَيْهِ".

وَيُقَالُ: حَنَّ قَلْبِي إِلَيْهِ: نَزَعَ وَاشْتَقَى مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ.

وَيُقَالُ: حَنَّ فُلَانٌ إِلَى وَطَنِهِ.

قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ:

تَحِنُّ حَنِينًا إِلَى مَا لَكَ

فَحِنِّي حَنِينًا إِلَى مُعَالِي

[مُعَالٍ: قَاصِدٌ إِلَى عَالِيَةِ الْحِجَازِ وَتَجْدٌ، يُرِيدُ أَنَّهَا تَحِنُّ إِلَى قَوْمِهَا مِنْ قَبِيلَةِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ فَلَا تُرِيدُ أَنْ تَبْرَحَ مَكَانَهَا مَعَهُ إِلَى حَيْثُ يَقْصُدُ].

وَقَالَ الصَّمَّةُ الْقُشَيْرِيُّ:

حَنَنْتُ إِلَى رَبِّي وَنَفْسُكَ بَاعَدَتْ

مَزَارَكَ مِنْ رَبِّي وَشِعْبَاكُمَا مَعًا

و— عَنْ فُلَانٍ: حَلَّمَ عَنْهُ.

و—: تَكَلَّمَ فَلَمْ يُجِبه.

و— النَّاقَةُ فِي إِثْرِ وَلَدِهَا: طَرَبَتْ مَعَ صَوْتِ أَوْ بِدُونِهِ.

و— فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ حَنَانًا، وَحَنَّةً: رَحِيمَةً. وَقِيلَ: عَطَفَ عَلَيْهِ وَأَشْفَقَ.

«حَنَّ فُلَانٌ: أَصَابَهُ الْجُنُونُ». قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيُّ:

وَقَدْ غَرَّهَا مَتَى عَلَى الشَّيْبِ وَالْبَلَى

جُنُونِي بِهَا حَنَنْتُ حِيَالِي وَجُنُنْتُ

وَيُقَالُ: حَنَّ وَجُنَّ عَلَى الْإِتْبَاعِ.

وَقِيلَ: أَصَابَهُ الصَّرَعُ ثُمَّ أَفَاقَ زَمَانًا.

«أَحَنُّ الْأَكْثَرُ: زَالَ. يُقَالُ: أَثَرٌ لَا يُحِنُّ عَنِ الْجِلْدِ. وَفِي الْمُحْكَمِ: أَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدَةٍ:

وَأَنَّ لَهَا قَتَلِي فَعَلَّكَ مِنْهُمْ

وَالَا فَجَرَحَ لَا يُحِنُّ عَنِ الْعَظْمِ

وَأَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ: لَا تَحِنُّ.

و— فُلَانٌ: أَخْطَأَ.

و— عَنِ الشَّيْءِ: عَدَلَ عَنْهُ.

و— الْقَوْسُ: جَعَلَهَا تُصَوِّتُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ، يَمْدَحُ عُمَرَ بْنَ هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيَّ، وَذَكَرَ إِبْلًا:

تَسْمُو إِلَى الشَّرَفِ الْأَقْصَى كَمَا نَظَرْتُ

أَدَمُ أَحَنَ لَهْنُ الْقَانِصِ الْوَتَرَا

[الشَّرَفُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ، يُرِيدُ: أَنَّهَا تُشْرِفُ بِبَصَرِهَا إِلَى كُلِّ شَخْصٍ].

و— الْأَكْثَرُ: أَزَالَهُ.

«حَنَنْتِ الشَّجَرَةُ: نَوْرَتْ. يُقَالُ: حَنَّ الْعُشْبُ.

و— فلان: هَلَلٌ وَجِبْنٌ. يُقال: حَمَلَ فَحَنًّا.

و— عن فلان: أَصابَ مَقْتَلُهُ. (عن أبي عمرو الشيباني)، وَأَنشَدَ:

قَتِيلُ بَنِي حَنِيفَةَ أَقْعَصُوهُ

وَكَعْبٌ لَا يُحَنِّنُ عَنْ دُرَاهَا

[أَقْعَصُوهُ: قَتَلُوهُ مَكَائَهُ].

و—: ائْتَنَى وَقَصَرَ. يُقال: مَا حَنَّنَ عَنِّي. (حكاه ابن الأعرابي).

* تَحَنَّ فلان: خَفَّ وَاهْتَرَّ مِنْ فَرَجٍ أَوْ سُرُودٍ. وَيُقال: تَحَانَّتِ الْحَمَامَةُ وَالنَّاقَةُ.

و— الْقَوْمُ: اشْتَقَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ.

وَيُقال: خَرَجَ فَمَا تَحَنَّ حَتَّى انْتَهَى، أَيْ مَا عَرَجَ.

* تَحَنَّنَ فلانٌ عَلَى فلان: حَنَّ. وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْحُطَيْثَةِ لَمَّا حَبَسَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ:

تَحَنَّنْ عَلَيَّ هَذَاكَ الْمَلِيكَ

فَإِنْ يَكُلْ مَقَامٍ مَقَالًا

و— النَّاقَةُ أَوْ الشَّاةُ وَتَحَوُّهُمَا عَلَى وَلَدِهَا: حَنَّتْ وَتَعَطَّفَتْ. (عن اللحياني).

* اسْتَحَنَّتِ الرِّيحُ أَوْ النَّاقَةُ: حَنَّتْ.

قَالَتْ جَنْوَبُ الْهَذَلِيَّةِ تَرْتِي أَخَاهَا عَمْرًا ذَا الْكَلْبِ:

فَلَنْ تَرَوْا بِمِثْلِ عَمْرٍو مَا خَطَطَتْ قَدَمٌ

وَمَا اسْتَحَنَّتْ إِلَى أوطانِهَا الثَّيْبُ

وَيُنْسَبُ لِسَرِيعِ بْنِ عِمْرَانَ الصَّاهِلِيِّ.

وَأَنشَدَ سَيِّبِيُّهُ لِأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِي فِي رِثَاءِ ابْنِ أَخْتِهِ اللَّجْلَاجِ:

مُسْتَحِينٌ بِهَا الرِّيحُ فَمَا يَجُ

تَابُهَا فِي الظَّلَامِ غَيْرُ هَجُودٍ

[الهجود: السَّاهِرُ وَقَدْ يَكُونُ النَّائِمُ (ضِدًّا)].

و— فلان: خَفَّ وَاهْتَرَّ مِنْ فَرَجٍ أَوْ طَرَبٍ.

قال الْأَعَشَى يَمْدَحُ قَيْسَ بْنَ مَعْدٍ يَكْرِبُ الْكِندِي:

وَفِي كُلِّ عَامٍ لَهُ غَزْوَةٌ

تَحْتَ الدَّوَابِرِ حَتَّى السَّفْنِ

تَرَى الشَّيْخَ يَنْهَا لِحُبِّ الْإِيَا

بِ يَرْجُفُ كَالشَّارِفِ الْمُسْتَحِينِ

[الدَّوَابِرُ: جَمْعُ دَابِرٍ، وَهُوَ آخِرُ الشَّيْءِ؛

السَّفْنُ: مِبْرَأَةُ السَّهَامِ؛ الشَّارِفُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمُسِنَّ، وَالْجَمْعُ شَوَارِفُ].

وقال يَزِيدُ بْنُ النُّعْمَانِ الْأَشْعَرِيُّ:

لَقَدْ تَرَكْتُ فُؤَادَكَ مُسْتَحِينًا

مُطَوَّقَةً عَلَى غُصْنٍ تَغْنَى

[تَغْنَى: تَتَغَنَّى].

و— إِلَى الشَّيْءِ: اشْتَقَّ.

و— الشُّوقُ فَلَانًا: اسْتَطَرَبَهُ. (جَعَلَهُ يَهْتَرُّ

مِنْ فَرَجٍ أَوْ طَرَبٍ).

وَالشُّوقُ فَلَانًا إِلَى الشَّيْءِ: جَعَلَهُ يَنْزِعُ إِلَيْهِ. يُقَالُ: اسْتَحَنَّهُ الشُّوقُ إِلَى وَطَنِهِ.

«التَّحْنَانُ: الْحَيْنُ الشَّدِيدُ. قَالَتِ الْخَنَسَاءُ فِي رثاءِ صَخْرٍ:

فَمَا عَجُولُ عَلَى بَوِّ تُطِيفُ بِهِ

قَدْ سَاعَدَتْهَا عَلَى التَّحْنَانِ أَظَارُ

يَوْمًا بَاوَجَدَ مِنِّي يَوْمَ فَارَقَنِي

صَخْرٌ وَلِلدَّهْرِ إِحْسَاءٌ وَإِمْرَارُ

[الْعَجُولُ مِنَ الْإِبْلِ: الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا؛

الْبَوُّ: جِلْدٌ وَلَدِ النَّاقَةِ إِذَا مَاتَ يُحْشَى وَيُدْنَى

مِنْهَا فَتَرَامُهُ؛ الْأَظَارُ: جَمْعُ ظِئْرٍ: الَّتِي

تُعْطَفُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا].

وَقَالَ مُحَمَّدٌ سَابِي الْبَارُودِيُّ:

سِوَايَ بَتَّحْنَانِ الْأَغَارِيدِ يَطْرَبُ

وغيري بِاللَّدَاتِ يَلْهُو وَيَلْعَبُ

«الْحَائِةُ: النَّاقَةُ. يُقَالُ: مَالُهُ حَائَةٌ وَلَا آكَةٌ.

[الْآكَةُ: الشَّاةُ. وَقِيلَ: الْأَمَةُ، لِأَنَّهَا تَتَنُّ مِنْ

التَّعَبِ].

«الْحَنَانُ: رِقَّةُ الْقَلْبِ.

و: الرَّحْمَةُ وَالْعَطْفُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿وَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا، وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا﴾.

(مريم/١٢). وَفِي حَبِيرِ بِلَالٍ: "أَنَّهُ مَرَّ عَلَيْهِ

وَرَقَّةٌ بْنُ يَوْفَلَ وَهُوَ يُعَذِّبُ فَقَالَ: "وَاللَّهِ لَأَنْتَ قَتَلْتُمُوهُ لِأَتَّخِذْتَهُ حَنَانًا".

قَالَ السُّهَيْلِيُّ: أَيْ لِأَتَّخِذَنَّ قَبْرَهُ مَنَسَكًا وَمُقَرَّحًا".

وَقَالُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ وَحَنَانِهِ: اسْتِرْحَامُهُ.

قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَيَمْنَعُهَا بَنُو شَمَجَى بْنِ جَرَمٍ

مَعِيرَهُمْ حَنَانُكَ ذَا الْحَنَانِ

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ:

فَيُؤْدِيهِمْ عَلَى فِتَاءِ سَيْئِ

حَنَانِكَ رَبَّنَا يَا ذَا الْحَنَانِ

[يُؤْدِيهِمْ: يُعِينُهُمْ؛ فِتَاءُ سَيْئِ: صِغَرُ سَيْئِ].

وَفِي الْكِتَابِ أَنْشَدَ سَيِّبُونَهُ - وَيُنْسَبُ لِلْمُنْذِرِ

ابْنِ دِرْهَمٍ الْكَلْبِيُّ:

فَقَالَتْ: حَنَانُ مَا أَتَى بِكَ هَاهُنَا

أَذُو نَسَبٍ أَمْ أَنْتَ بِالْحَيِّ عَارِفٌ؟

[أَيْ أَمْرِي حَنَانُ أَوْ مَا يُصِيبُنَا حَنَانُ].

و: الرِّزْقُ وَالْبَرَكَاتُ.

و: الْوَقَارُ وَالْهَيْبَةُ. يُقَالُ: مَا نَرَى لَهُ

حَنَانًا.

و: الشَّدَّةُ. يُقَالُ: لَقِيَ فُلَانٌ حَنَانًا: أَيْ

شَرًّا طَوِيلًا. (عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ).

وَيُقَالُ: حَنَانَ اللَّهِ: مَعَاذَ اللَّهِ.

« حَنَائِيكَ : حَنَائًا بَعْدَ حَنَانٍ وَتَحَنُّنًا بَعْدَ تَحَنُّنٍ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : حَنَائِكَ يَا رَبِّ ، وَحَنَائِيكَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَيْ أَرْحَمْنِي رَحْمَةً بَعْدَ رَحْمَةٍ . (عَنْ ثَعْلَبٍ) . وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِيرِ الْمُثَنَّاتِ الَّتِي لَا يَظْهَرُ فِعْلُهَا ، كَلَيْتِكَ وَسَعْدِيكَ . وَقَالَ سَيِّبَوَيْهِ : وَلَا يَكُونُ هَذَا مُثْنًى إِلَّا فِي حَالِ الْإِضَافَةِ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : يَقُولُ : كُلَّمَا كُنْتُ فِي رَحْمَةٍ مِنْكَ وَخَيْرٍ فَلَا يَنْقَطِعَنَّ وَلِيَكُنْ مَوْصُولًا بِآخَرٍ مِنْ رَحْمَتِكَ ، هَذَا مَعْنَى التَّثْنِيَةِ عِنْدَ سَيِّبَوَيْهِ فِي هَذَا الضَّرْبِ . كَأَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى التَّضْعِيفِ وَالتَّكْرَارِ لَا إِلَى الْقَصْرِ عَلَى اثْنَيْنِ خَاصَّةً دُونَ مَزِيدٍ . (عَنْ السُّهَيْلِيِّ) .

و- : رَحْمَتِكَ يَا رَحِمَنُ ، فَأَغْنِنِي عَنْ عِبَادِكَ . وَقَالُوا : سُبْحَانَ اللَّهِ وَحَنَائِيهِ أَيْ وَاسْتِرْحَامِهِ . وَيُقَالُ : حَنَائِيكَ يَا فُلَانًا ، أَفْعَلْ كَذَا ، وَلَا تَفْعَلْ كَذَا ، يُذَكِّرُهُ الرُّحْمَةَ وَالْيَرَّ . قَالَ طَرْفَةُ ابْنُ الْعَبْدِ :

أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقَ بَعْضَنَا

حَنَائِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

وَفِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ : أَنْشَدَ الْفَارَابِيُّ :

حَنَائِي رَيْنَا وَلَهُ عَنُونَا

يُعَاتِبُنَا وَإِنْ تَفَعَّ الْعِتَابُ

[يُعَاتِبُنَا هُنَا : يَأْمُرُنَا وَيَنْهَانَا] .

« حَنَائَةٌ : اسْمُ رَاعٍ وَرَدَّ فِي قَوْلِ طَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ :

لَعَانِي حَنَائَةُ طُوبَالَةَ

تَسَفُّ يَبِيسًا مِنَ الْعِشْرِيقِ

فَنَفْسِكَ فَاتَّعَ وَلَا تَتَعَنَّى

وَذَا الْكَلُومَ وَلَا تُبْرِقِ

[الطُّوبَالَةُ : التَّنَجُّةُ ، الْعِشْرِيقُ : تَبَّتْ ، لَا تُبْرِقُ : لَا تَتَوَعَّدُ] .

« حُنَانَةٌ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي جَعْدَةَ قَدِيمًا فِي جَنُوبِ نَجْدٍ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

لِمَنْ الذَّلُّ كَأَنْضَاءِ الْخَلَلِ

عَهْدُهَا مِنْ حِقَبِ الْعَيْشِ الْأَوَّلِ

بِمَغَامِيدَ فَأَعْلَى أَسْنِ

فَحُنَانَاتٍ فَأَوْقِ فَالْجَبَلِ

[الْأَنْضَاءُ : جَمْعُ نَضْوٍ ، وَهِيَ هُنَا الْخَلْقُ الْبَالُ ، الْخَلَلُ : جَمْعُ خِلَّةٍ ، وَهِيَ هُنَا جَفْنُ السَّيْفِ الْمُقَطَّى بِالسَّيْفِ ، أَسْنٌ : جَبَلٌ ، أَوْقٍ : مَوْضِعٌ] .

« الْحَنُّ : الْجَعْلُ .

« الْحَنُ - بَنُو حُنٍّ : حَيٌّ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْسٍ : هُمْ بَطْنٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ ، وَهُوَ حُنٌّ بْنُ رَبِيعَةَ الْعُدْرِيِّ . قَالَ النَّابِغَةُ ، يُخَاطِبُ النُّعْمَانَ بْنَ الْحَارِثِ :

تَجَنَّبْ بَنِي حُنٍّ فَإِنْ لِقَاءَهُمْ

كَرِيهُ وَإِنْ لَمْ تَلَقَ إِلَّا بِصَايِرِ

« الْحِنْ : الْجُنُونُ . قَالَ عُرْوَةُ بْنُ مُرَّةَ الْهَذَلِيُّ -

وَيُنْسَبُ إِلَى أَخِيهِ أَبِي خِرَاشٍ أَيْضًا :

وَعِمْرَانُ بْنُ مُرَّةَ فِيهِ حِنْ

إِذَا مَا اعْوَجَّ عَانِدُهَا تَقُورُ

[عَائِدُهَا: مَاعَدَدَ مِنْ جُنُونٍ، تَفُورُ: تَغْلَى وَتَرْتَفِعُ] .

و-: حَتَّى مِنْ الْجِنِّ . - فِيمَا يَزْعُمُونَ - وَكَانُوا يَعْتَقِدُونَ أَنَّ مِنْهُمْ الْكِلَابَ السُّودَ الْبُشَمَ . يُقَالُ: كَلَبٌ حَيٌّ . وَقِيلَ: ضَرَبُ مِنَ الْجِنِّ . وَفِي الْمَحْكَمِ: أَنْشَدَ:

* يَلْعَبْنَ أَحْوَالِي مِنْ حِينَ وَجِنَ *

وقيل: هُوَ سِفْلَةُ الْجِنِّ وَضَعْفَاؤُهُمْ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)، وَأَنْشَدَ لِمُهَاصِرِ بْنِ الْمُحِلِّ:

* أَيْبَتْ أَهْوَى فِي شَيَاطِينِ ثُرْنَ *
* مُخْتَلِفِ نَجْوَاهُمْ جِنٌّ وَجِنَّ *

* الْجِنَاءُ: (انظر: ح ن أ).

* الْحَنَانُ: مِنْ أَسْمَاءِ الصِّفَاتِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . وَمَعْنَاهُ الرَّحِيمُ . وَقِيلَ: الَّذِي يُقْبَلُ عَلَى مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ .

و-: الشَّدِيدُ الْحَنِينُ إِلَى الشَّيْءِ .

و-: كَثِيبٌ مِنَ الرَّمْلِ يُشَاهَدُ مِنْ بَلَدَةِ بَدْرٍ فِي شِمَالِهَا رَأَى الْعَيْنُ . لَهُ ذِكْرٌ فِي مَسِيرِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى بَدْرٍ .

وهو الآن بَلَدَةٌ تُدْعَى "قوز على" . قَالَ أَمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ، يَرَى مَنْ أَصِيبَ مِنْ قَرِيشٍ يَوْمَ بَدْرٍ: كَمْ بَيْنَ بَدْرٍ وَالْعَقَبِ

مَقَلٌ مِنْ مَرَاثِمَةِ جَحَاجِحٍ

فَدَافِعِ الْبَرْقَيْنِ فَالِ

حَنَانٌ مِنْ طَرَفِ الْأَوَاشِحِ

[مَرَاثِمَةُ، الْوَاحِدُ مَرْزُبانٌ: الشُّجَاعُ، جَحَاجِحُ: جَمْعُ جَحْجَاجٍ، وَهُوَ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ، الْأَوَاشِحُ: مَوْضِعٌ يُتَمِيلُ بِالْحَنَانِ يَلْقَاءُ بَدْرَ] .

و-: لَقَّبَ أَنَسُ بْنُ نُوَاسٍ الْحَارِثِيَّ لُقَبَ بِهِ لِقَوْلِهِ:

تَأْوِيْنِي الْحَنِينُ يُعَيِّدُ هَذِهِ

فَقُلْتُ لَهُ: أَوَيْنَ زُفَرُ الْحَنِينِ

[تَأْوِيْنِي: عَاوَدَنِي، الْهَيْدَةُ: الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ] .

○ وَأَبْرَقُ الْحَنَانِ: مَوْضِعٌ، أَوْ مَاءٌ يَنْبِي فِرَارَةً شَرْقِيَّ الْحِجَازِ فِي أَمَالِي نَجْدٍ، قِيلَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ السَّامِعَ يَتَوَقَّعُ أَنَّ الْجِنَّ تَجِنُّ فِيهِ إِلَى مَنْ قَلَّ عَنْهَا، وَالْوَاقِعُ أَنَّ الرِّيحَ تَسْفُو الرَّمَالَ، فَعِنْدَمَا تَتَرَاكَمُ فِي الارتفاعِ تَسْقُطُ، فَيُخْبِثُ سَقُوطُهَا دَوْبًا كَالْحَنِينِ أَوْ صَوْتِ الطَّبَلِ . قَالَ كُثَيْبُ عَزَّةَ:

لَعَنَ الدُّيَارُ بِالْبَرْقِ الْحَنَانِ

فَالْبَرْقُ فَالْهَضْبَاتِ مِنْ أَدَمَانَ

[أَدَمَانَ: مَوْضِعٌ] .

○ وَخُمْسُ حَنَانٍ: بَعِيدٌ . وَفِي الْأَسَاسِ: تَحِينٌ فِيهِ الْإِبِلُ مِنَ الْجَهْدِ . [الْخُمْسُ مِنَ الْقَلَوَاتِ: مَا بَعْدَ مَاؤِهَا حَتَّى يَكُونَ وَرُودُ الْإِبِلِ فِيهَا فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ] . وَأَنْشَدَ الرَّمَحْشَرِيُّ:

* وَاسْتَقْبَلُوا لَيْلَةَ خُمْسٍ حَنَانٍ *

* يَجِيلُ سَارِيهَا كَمَيْلِ السُّكْرَانِ *

[جَعَلَ الْحَنَانُ لِلْخُمْسِ، وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى الْحَقِيقَةِ لِلنَّاقَةِ] .

○ وَسَحَابُ حَنَانٍ: لَهُ حَنِينٌ كَحَنِينِ الْإِبِلِ .

○ وَسَمُّهُمُ حَنَانٌ: يُصَوِّتُ إِذَا تَقَرَّرَتْهُ بَيْنَ
إِصْبَعَيْكَ. (عن أبي الهيثم). وفي اللسان:
قال الكميت، يَصِفُ السُّهْمَ:
فَاسْتَلْ أَهْزَعَ حَنَانًا يُعَلِّلُهُ

عند الإدامة حتى يَرْتَوِ الطَّرِبُ
[يُعَلِّلُهُ: يُغْنِيهِ بِصَوْتِهِ؛ إِدَامَتُهُ: تَنْقِيرُهُ]

○ وَطَرِيقُ حَنَانٍ: بَيِّنٌ وَاضِحٌ مُنْبَسِطٌ.
يُقَالُ: طَرِيقُ حَنَانٍ وَنَهَامٌ: لِلإِبِلِ فِيهِ حَنِينٌ
وَنَهِيمٌ. (وهو مجان).

○ الْحِنَانُ: لُغَةٌ فِي الْحِنَاءِ. (عن ثعلب).
○ الْحَنَانَةُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي تَحِينُ إِلَى زَوْجِهَا
الْأَوَّلِ. وفي بعض الأخبار: أَنَّ رَجُلًا أَوْصَى
ابْنَهُ فَقَالَ: "لَا تَتَزَوَّجَنَّ حَنَانَةً وَلَا مَنَانَةً".
[الْمَنَانَةُ: الَّتِي تَمُنُّ عَلَى زَوْجِهَا بِمَالِهَا].
و-: الَّتِي تَحِينُ عَلَى وَلَدِهَا مِنْ زَوْجِهَا الَّذِي
فَارَقَهَا.

و-: الْقَوْسُ الْمُصَوَّتَةُ (اسْمٌ عَلَّمَ لَهَا، وَقِيلَ:
هُوَ صِفَةٌ غَلَبَتْ عَلَيْهَا غَلَبَةُ الْاسْمِ) (عن أبي
حنيفة)، وَأَنْشَدَ:

○ حَنَانَةٌ مِنْ نَشْمٍ أَوْ تَأَلَّبٍ ○

[النَّشْمُ، وَالتَّأَلَّبُ: مِنَ الشَّجَرِ يُتَّخَذُ مِنْهُمَا
الْقِسِيُّ الْبَجِيدَةُ].

○ حَنَنٌ: جَدَّةُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ. قَالَ
الليث: بَلَّغْنَا أَنَّ أُمَّ مَرْيَمَ كَانَتْ تُسَمَّى حَنَنَ.
○ الْحَنَنُ: الشَّبَهُ. وفي المثل: "لَا تُعْذِمُ نَاقَةً
مِنْ أُمِّهَا حَنَنًا". يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُشَبِّهِ الرَّجُلَ.
ويقال: أَيْضًا لِكُلِّ مَنْ أَشَبَّهَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ.

وقيل: الْحَنَنُ: الْعَطْفَةُ وَالشَّفَقَةُ وَالْحَيْطَةُ.
(عن الأزهري). وبه فُسِّرَ الْمَثَلُ السَّابِقُ.

○ وَحَنَّةُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ. قَالَ ابْنُ فَارِسٍ:
وَاشْتَقَّاقُهَا مِنَ الْحَنِينِ لِأَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا يَحِينُ
إِلَى صَاحِبِهِ. قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَذَلِيُّ:

وَقُلْتُ مَنْ يَتَّقَفُوهُ تَبْكُ حَنَنُهُ

أَوْ يَأْسِرُوهُ يَجْعُ فِيهِمْ وَإِنْ طَعِمُوا
وَقَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ، يَفْخَرُ بِأَنَّهُ لَيْسَ كَمَنْ
صِفَتُهُ:

يُلْطَمُ وَجْهَ حَنَنِي إِذَا مَا

تَقُولُ تَلْفَتَنِّي إِلَى الْعِيَالِ

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

فَحِينٌ إِلَى الْمَكَارِمِ وَالْمَعَالِي

وَلَا تُثْقِلْ مَطَاكَ بِعَبٍّ حَنَنٌ

○ وَذَيْرُ حَنَنَةٍ: ذَيْرٌ قَدِيمٌ بِالْحَيْرَةِ مِنْذُ أَيَّامِ الْمَنَازِلَةِ، كَانَ
لِقَوْمٍ بَنِي تَلُوخٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو سَاطِعٍ، تُعَابِلُهُ مَنَازِلَةٌ تُسَمَّى
"الْقَانَمَ" لِبَنِي أَوْسٍ بْنِ عَمْرٍو، وَفِيهِ يَقُولُ الثَّوْرَانِيُّ:

يَأْذِيرُ حَنَّةً عِنْدَ الْقَائِمِ الْبَاقِي

إِلَى الْخَوَرْتِ مِنْ دَيْرِ ابْنِ بَرَّاقِ

ويقول أبو نواس:

يَأْذِيرُ حَنَّةً مِنْ ذَاتِ الْأَكْبَرِاحِ

مَنْ يَضْحَكُ عَنْكَ فَأَلَى لَسْتُ بِالصَّاحِي

[الْأَكْبَرِاحُ: بِيوتٌ صِفَارٌ تُسَكَّنُهَا الرُّهْبَانُ].

« الْحِنَّةُ: الْجِنَّةُ. يُقَالُ: بِقِلَانٍ حِنَّةٌ.

و-: رَقَّةُ الْقَلْبِ. (عَنْ كُرَاعٍ)

« الْحَنُونُ: اسْمٌ ثَبَتَ، وَاحِدُهُ حَنُونَةٌ.

و-: نُورٌ كُلُّ شَجَرَةٍ وَثَبَتْ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

الدَّيْنَوْرِيُّ: أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَغْرَابِ السَّرَاقَةِ

أَنَّهُمْ يُسَمُّونَ النُّورَ "الْحَنُونُ" أَيْ نُورٌ كَانَ.

وقيل: نُورُ الْحِنَاءِ خَاصَّةٌ عِنْدَ أَهْلِ مَكَّةَ.

وقيل: ثَمَرُ الْحِنَاءِ. وَفِي التَّكْمِلَةِ: أَنْشَدَ

الصَّاعِقَانِي:

« قَدْ عَلِمْتُ بَيْضَ كَحْنُونِ السُّكَبِ »

[السُّكَبُ: ثَبَتٌ، وَنُورُهُ شَدِيدُ الْبَيَاضِ

بِهَيْجٍ].

« حَنِينٌ: جُمَادَى الْأُولَى، اسْمٌ كَالْعَلَمِ.

« الْحَنِينَانِ: جُمَادَى الْأُولَى وَالْآخِرَةُ.

« الْحَنُونُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تَتَزَوَّجُ رَقَّةً عَلَى

وَلَدِهَا إِذَا كَانُوا صِغَارًا، لِيَقُومَ الرُّوْجُ بِأَمْرِهِمْ.

و- مِنَ النَّاسِ: الشَّقِيقُ.

وَالْأُمُّ الْحَنُونُ: الْبَلْبَقَةُ الدَّاحِلِيَّةُ مِنَ السَّحَابِ الْمُحِيطَةِ

بِالدُّمَاغِ.

« حَنِينٌ، وَالْحَنِينُ: حَنِينٌ. وَأَنْشَدَ أَبُو الطَّيِّبِ

اللُّغَوِيُّ:

أَتَيْتُكَ فِي الْحَنِينِ فَقُلْتُ رَبِّي

وَمَاذَا بَيْنَ رَبِّي وَالْحَنِينِ

[رَبِّي: اسْمٌ لِجُمَادَى الْآخِرَةِ].

وَفِي الْمَحْكَمِ: أَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدَةٍ:

وَدُو النَّحْبِ نُؤْمِنُهُ فَيَقْضَى نُذُورُهُ

لَدَى الْبَيْضِ مِنْ نِصْفِ الْحَنِينِ الْمُقَدَّرِ

[النَّحْبُ: النَّذْرُ].

(ج) أَحِنَّةٌ، وَحَنُونٌ، وَحَنَانٌ.

« الْحَنِينُ: صَوْتُ الطَّرَبِ عَنْ حُزْنٍ أَوْ فَرَحٍ.

وقيل: صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الصَّدْرِ أَوْ مِنَ الْأَنْفِ

عِنْدَ الْبُكَاءِ. وَفِي "الرُّوضِ": أَنَّ الْحَنِينِ لَا

بُكَاءَ مَعَهُ وَلَا دَمْعَ، فَإِنْ كَانَ مَعَهُ بُكَاءٌ أَوْ

خَرَجَ مِنَ الْأَنْفِ فَهُوَ حَنِينٌ بِالْمُعْجَمَةِ.

(وَانْظُرْ: خ ن ن).

وقيل: الشَّدِيدُ مِنَ الْبُكَاءِ وَالطَّرَبِ. وَفِي

الْمَثَلِ: "هِيَاهُ مِنْ رُغَائِكَ الْحَنِينِ". يُضْرَبُ

لِلْمُحْتَلِفَيْنِ فِي أَحْوَالِهِمَا.

وَأَنْشَدَ سَيِّبُوتَيْهِ - وَيُنْسَبُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ

مُزْدَاسَ:

يُذَكِّرُنِيكَ حَنِينُ الْعَجُولِ

وَنُوحُ الْحَمَامَةِ تَدْعُو هَدِيلاً

[الْعَجُولُ مِنَ الْإِبِلِ: التِّي فَقَدَتْ وَلَدَهَا؛

الْهَدِيلُ: صَوْتُ الْحَمَامِ].

و-: الشَّيْبَةُ. وَفِي الْمَثَلِ: لَا تُعْصِمُ نَاقَةٌ مَنْ أُمُّهَا حَنِينًا.

• حَنِينَاءُ: مَوْضِعٌ مِنْ قُرَى قَلَسَرِينَ. قَالَ أَبُو تَمَامٍ، يَمْدَحُ خَالِدَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ مَزِيدَ:

يَقُولُ أَنَسٌ فِي حَنِينَاءَ عَايَنُوا

عِمَارَةَ رَحَلَى مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِدِ

أَصَادَفْتُ كَنْزًا أَمْ صَبَحْتُ بِغَارَةٍ

ذَوِي غِرَّةٍ حَابِيهِمْ غَيْرُ شَاهِدِ

• الْحَنِينَانِ: الْحَنِينَانِ.

• حُنَيْنٌ: اسْمُ وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ. بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ

بُضْعَةُ عَشْرِ مِيَلًا، وَأَجْرِيَتْ مِنْهُ إِلَى مَكَّةَ عَيْنٌ هُرِفَتْ بِاسْمِ

"عَيْنِ حُنَيْنٍ" ثُمَّ عَيْنِ الشَّرَائِعِ، أَصْبَحَتْ الْآنَ بِلِسْدَةٍ

مَاهُولَةٍ بِقُرْبِ مَكَّةَ مِنْ شَرْقِيَّهَا تَبْعِدُ عَنْهَا نَحْوَ ٥٠ كِيلُو

مِتْرًا. وَقَدْ حَدَّثَتْ فِي أَعْلَى وَادِي حُنَيْنٍ فِي مَوْضِعٍ

لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يُسَمَّى "يَذْعَانُ" غَزْوَةَ "حُنَيْنٍ". وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ، وَيَوْمَ حُنَيْنٍ

إِذْ أَجَبْنَاكَ بِكُنُوزِكُمْ فَأَلَمَتْ لُغَمٌ عَنْكُمْ شَيْئًا﴾.

(الْقُبَّة ٢٥).

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: حُنَيْنٌ مَوْضِعٌ، يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ، فَإِذَا

قَصِدَتْ بِهِ الْمَوْضِعُ وَالْجَدُّ ذَكَرَتْهُ وَصَرَفَتْهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

"وَيَوْمَ حُنَيْنٍ" وَإِنْ قَصِدَتْ بِهِ الْبَلَدَةُ وَالْبَلَدَةُ أُنْثَى وَلَمْ

تُصَرَّفْ. وَقَالَ الْبُكْرِيُّ: الْأَغْلَبُ عَلَيْهِ الذَّكُورُ، لِأَنَّهُ اسْمُ

مَاءٍ. وَأَشْفَدُ لَأَمْرًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمَّا هَزَمَ اللَّهُ هَوَازِنَ وَأَظْهَرَ

عَلَيْهِمْ رَسُولَهُ:

• إِنَّ حُنَيْنًا مَاؤُنَا فَخُلُوه •

• إِنَّ تَهْلُوهَا مِنْهُ فَلَنْ تَعْلُوه •

• هَذَا رَسُولُ اللَّهِ لَنْ تَقْلُوه •

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

نَصَرُوا نَبِيَّهُمْ وَشَدُّوا أَرْزَهُ

بِحُنَيْنٍ يَوْمَ تَوَاكَلِ الْأَبْطَالِ

وَقَالَ عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ رَبِيعِ الْهَدَلِ:

هُمْ مَنَعُوكُمْ مِنْ حُنَيْنٍ وَمَائِهِ

وَهُمْ اسْتَكْوَكُمُ أَنْفَ عَاذِ الْمَطَاحِلِ

[أَنْفُهُ: أَوَّلُهُ، الْمَطَاحِلُ: مَوْضِعٌ].

و-: اسْمُ إِسْكَافٍ مِنْ أَهْلِ الْجَبِيزَةِ، سَاوَمَهُ أَعْرَابِيٌّ

بِخُنَيْنٍ فَلَمْ يَشْتَرِهُمَا، فغَاظَهُ ذَلِكَ، وَعَلَّقَ أَحَدَ الْخَفَيْنِ فِي

طَرِيقِهِ، وَتَقَدَّمَ وَطَرَحَ الْآخَرَ، وَكَمَنَ لَهُ، وَجَاءَ الْأَعْرَابِيُّ

فَرَأَى أَحَدَ الْخَفَيْنِ فَقَالَ: مَا أَصْبَحَ هَذَا بِخُنَيْنٍ حُنَيْنٍ لَوْ

كَانَ مَعَهُ آخَرُ أَشَقَرِيَّتِهِ! فَتَقَدَّمَ وَرَأَى الْخُسْفَ الْآخَرَ

مَطْرُوحًا فِي الطَّرِيقِ، فَتَزَلَّ وَعَقَلَ بِعَصِيْرِهِ، وَرَجَعَ يَطْلُبُ

الْأَوَّلَ، فَذَهَبَ الْإِسْكَافُ بِرَاحِلَتِهِ وَجَاءَ الْأَعْرَابِيُّ إِلَى

الْحَيِّ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَّا الْخَفَانُ، فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ: مَاذَا جِئْتَ

بِهِ مِنْ سَفَرِكَ؟ فَقَالَ: "جِئْتُكُمْ بِخُنَيْنٍ حُنَيْنٍ"، فَذَهَبَتْ

مَثَلًا يُضْرَبُ عِنْدَ الْيَأْسِ بَيْنَ الْحَاجَةِ وَالرُّجُوعِ بِالْخَيْبَةِ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: "غَابَ حَوْلَيْنِ، وَرَجَعَ بِخُنَيْنٍ حُنَيْنٍ".

و-: اسْمُ رَجُلٍ كَانَ شَرِيفًا، ادَّعَى نَسَبَهُ إِلَى أَسَدِ بْنِ

هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، فَأَتَى إِلَى عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَعَلَيْهِ خُفَانٌ

أَحْمَرَانِ فَقَالَ: يَا هَاشِمُ، أَنَا ابْنُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ، فَقَالَ لَهُ

عَبْدُ الْمَطْلَبِ: لَا، وَثِيَابُ هَاشِمٍ، مَا أَعْرِفُ شِمَائِلَ هَاشِمٍ

فِيكَ فَارْجِعْ رَاشِدًا. فَانْصَرَفَ خَائِبًا، فَقَالُوا: رَجَعَ حُنَيْنٌ

بِخُنَيْنِهِ، فَصَارَ مَثَلًا.

و-: عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ:

• حُنَيْنُ بْنُ بُلُوعِ الْحَيَرِيِّ (نَحْوَ ١١٠ هـ = ٧٢٨ م):

شَاعِرٌ غَزَلَ مُوسِيقَى مِنْ كِبَارِ الْمُغَنِّينَ، وَلِيعَ بِالْعِنَاءِ

والضرب على العود، فأخذ عن علمائه، وانفرد بصناعته في العراق، وكان المغنون في عصره أربعة، ثلاثة في الحجاز هم: سريج، والغريض، ومغبد، وهو في العراق. فاستقدمه الحجازيون فقدم عليهم بالمدينة وكانت وفاته بها.

o وحنين بن إسحاق: أبو زيد حنين بن إسحاق العبادي، (٢٦٠هـ=٨٧٣م): طبيب، مؤرخ، مترجم. من أهل الجيرة (في العراق)، أخذ العربية عن الخليل بن أحمد، وأخذ الطب عن يوحنا بن موسى وغيره، وتمكن من اللغات اليونانية والسريانية والفارسية. فانتقلت إليه رئاسة العلم بها بين المترجمين، اتصل بالأمويين، فجعله رئيساً لديوان الترجمة، لخص كثيراً من كتب أبقراط وجالينوس وأوضح معانيها. ومن كتبه "الفصول الأبقراطية" و"الضوء وحقيقته" و"سلامان وآسال" قصة مترجمة عن اليونانية.

o وابن حنين هو إسحاق بن حنين بن إسحاق العبادي (٢٩٨هـ=٩١٠م): طبيب مترجم أفاض العربية بما نقل إليها من كتب الحكمة وشروحها، وكان عارفاً باليونانية والسريانية، فصيحا بالعربية. ولد ومات في بغداد. ومن مؤلفاته: "الأدوية المفردة" و"اختصار كتاب إقليدس" و"آداب الفلاسفة ونوادرهم" و"تاريخ الأطباء" ومما ترجمه "كليات أرسطاطاليس" وقد ترجم إلى اللاتينية.

ح ن و - ي

(في العبرية hānāh (حائسا): حنى، مال إلى. وفي السريانية hnā (حنأ): حنى).

١- الأعوجاج والالتواء ٢- العطف والشفقة

قال ابن فارس: "الحاء والنون والحرف المعتل أصل واحد يدل على تعطف وتعوج".
«حنت الشاة ونحوها حنوا: أرادت الفحل وأمكنته، وذلك لشدة صرافها، فهي حان (عن الأصمعي)، وهي حانية (عن الليث). (ج) حوان.

و- فلان على فلان حنوا: عطف وأشفق. فهو حان، وهي حانية (ج) حوان. يُقال: حنا على قرابته. (عن ابن الأعرابي). قال عبيد بن الأبرص: وظباء كأنهن أبارص

قُ لَجِين تَحْنُو عَلَى الْأَطْفَالِ
وقال أيضاً، يَفْخَرُ بِقَوْمِهِ :
أَمَا إِذَا كَانَ الضَّرَابُ فَإِنَّهُمْ

أَسَدٌ لَدَى أَشْبَالِهِمْ حَوَانِي
وقالت حمدونة الأندلسية:
وَقَانَا لَفْحَةَ الرَّمْضَاءِ وَإِ

سَقَاهُ مُضَاعَفُ الْغَيْثِ الْعَمِيمِ
نَزَلْنَا دَوْحَهُ فَحَنَّا عَلَيْنَا

حَنُو الْمُرْضِعَاتِ عَلَى الْفَطِيمِ
و- المرأة على ولدها: عطف عليهم بعد زواجها، فلم تنزوح بعد أيهم. ورؤى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: "أنا

وَسَقَعَاءُ الْحَدِيثِ الْحَانِيَّةُ عَلَى وَلَدِهَا كَسَهَاتَيْنِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ". (وَأَشَارَ بِالْوُسْطَى وَالْمُسْبَحَةِ).

[السُّفْعَاءُ: الَّتِي تَرَكْتُ الزَّيْنَةَ، أَرَادَ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهَا تَرَكْتُ الزَّيْنَةَ وَالتَّرَفُّةَ
حَتَّى شَحَبَ لَوْنُهَا].

وَفِي الْمَثَلِ: "حَانِيَّةٌ مُخْتَضِبَةٌ"، يَضْرَبُ لِمَنْ
يَرِيْبُكَ أَمْرُهُ.

وَقَالَ أَبُو قَلَابَةَ الْهَذَلِيُّ:

مَا إِنْ رَأَيْتُ - وَصَرَفُ الدَّهْرِ ذُو عَجَبٍ

كَالْيَوْمِ هِزَّةَ أَجْمَالٍ بِأَظْمَانٍ

صَفًا جَوَانِحَ بَيْنَ التَّوَامَاتِ كَمَا

صَفَّ الْوُقُوعَ حَمَامُ الْمَشْرَبِ الْحَانِي

وَقِيلَ: الْحَانِي: الْعَطْشَانُ، مِنْ حَنَا يَحْنُو

إِذَا عَطِشَ (عَنِ السَّكْرَى). وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي

قَلَابَةَ السَّابِقِ.

و- لَهُ: انْحَرَفَ وَتَهَيَّأَ. (عَنِ السَّكْرَى)

وَفُسِّرَ بِهِ قَوْلُ أَبِي جُنْدُبٍ الْهَذَلِيِّ يَذْكُرُ

بِلَاءَهُ فِي الْقِتَالِ:

إِذَا أَدْرَكْتَ أَوْلَاهُمْ أَخْرِيَاتُهُمْ

حَنَوْتُ لَهُمْ بِالسُّنْدَرِيِّ الْمُوْتِرِ

[السُّنْدَرُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ تُعْمَلُ مِنْهُ

الْقِسِيُّ وَالتُّبْلُ].

و- فَلَانُ الشَّيْءِ حَنَوًا: عَطَفُهُ وَتَنَاهَا. يُقَالُ:

حَنَا الْعُودَ، وَحَنَا الظَّهْرَ. وَفِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ:

"إِيَّاكَ وَالْحَنَوَةَ وَالْإِقْعَاءَ"، يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ،

وَهُوَ أَنْ يُطَاطِي الْمُصَلِّي رَأْسَهُ وَيُقَوِّسَ ظَهْرَهُ.

وَقَالَ سُحَيْمٌ عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ:

ثَوَسُّنِي كَفًّا وَتَثْنِي بِمِعْصَمٍ

عَلَى وَتَحْنُو رَجُلَهَا مِنْ وَرَائِيَا

وَيُرْوَى: وَتَحْوِي.

و- الْقَوَّسُ: صَنَعُهَا.

و-: وَتَرَهَا فَتَنَاهَا. وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ تَصِفُ

أَبَاهَا: "فَحَنَّتْ لَهُ قِسِيَّهَا".

* حَنَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا - حُنُوًا: عَطَفَتْ

وَأَشْفَقَتْ فَلَمْ تَتَزَوَّجْ بَعْدَ أَبِيهِمْ.

وَيُقَالُ: حَنَى عَلَيْهِ: أَكَبَ. وَفِي خَبَرِ رَجْمِ

الْيَهُودِيِّ وَالْيَهُودِيَّةِ: "فَرَأَيْتُهُ يَحْنِي عَلَيْهَا

يَقِيهَا الْحِجَارَةَ". قَالَ الْخَطَّابِيُّ: الَّذِي جَاءَ

فِي السُّنَنِ يَحْنِي - بِالْحَاءِ - وَالْمَحْفُوظُ إِنَّمَا

هُوَ بِالْجِيمِ (يَجْنَأُ عَلَيْهَا).

و- فَلَانُ الْعُودِ وَغَيْرَهُ حَنِيًّا، وَحِنَايَةً: تَنَاهَا.

وَيُقَالُ: إِنْ فِي ظَهْرِهِ لِحِنَايَةً يَهُودِيَّةً، أَيْ

الْحِنَاءَ. قَالَ سُحَيْمٌ عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ:

كَأَنَّ الصَّبِيرِيَّاتِ يَوْمَ لِقَيْنَا

ظِبَاءَ حَنَّتْ أَعْنَاقَهَا لِلْمَكَائِسِ

[الصَّبِيرِيَّات: نِسَاءُ بَنِي صُبَيْرٍ، الْمَكَائِسُ: جمعُ مَكْنَسٍ، بِمَعْنَى الْكِنَاسِ، وَهُوَ مَاوَى الظَّبْيَاءِ فِي الشَّجَرِ].
و—: قَشْرَةٌ.

و— يَدَ فُلَانٍ: لَوَاهَا.

و— الْقَوَسَ: صَنَعَهَا.

و—: وَثَرَهَا فَثَنَاهَا. فَالْفَاعِلُ حَانٍ، وَالْمَفْعُولُ مَحْنُوٌّ، وَمَحْنَى.

و— الظَّهْرَ: عَطَفَهُ وَثَنَاهُ. لُغَةً فِي حَنَاهُ يَحْنُوهُ. وَفِي الْخَبَرِ: "لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى يَقَعَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَاجِدًا، أَيْ لَمْ يَثْنِهِ لِلرُّكُوعِ. (وَانْظُرْ: ج ن و).

وَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ:

وَأَمَّنَّحُهُ مَالِي وَوَدَى وَنَصْرَتِي

وَإِنْ كَانَ مَحْنِيَّ التَّلُوعِ عَلَى بُغْضِي

وَيُقَالُ: لِلرَّجُلِ إِذَا انْحَنَى مِنَ الْكِبَرِ: حَنَاهُ الدَّهْرُ.

* أَحْنَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ: عَطَفَ. وَفِي الْخَبَرِ:

أَنَّهُ قَالَ لِنِسَائِهِ: "لَا يُحْنِي عَلَيْكَ بَعْدِي إِلَّا الصَّابِرُونَ". وَيُقَالُ: أَحْنَى فُلَانٌ عَلَى قَرَابَتِهِ.

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

و— الْمَرْأَةَ عَلَى وَلَدِهَا: حَنَّتْ.

و— فُلَانٌ الْإِصْبَعَ: أَشَارَ بِهَا ثَنَاءً. قَالَ مُزَرَّدُ

ابْنِ ضِرَارٍ، وَذَكَرَ يَرُحًا:

مُشَهَّرَةٌ تُحْنِي الْأَصَابِعُ تَحْوَهَا

إِذَا اجْتَمَعَتْ يَوْمَ الْحِفَافِ الْقِبَائِلُ

و— الْإِصْبَعَ عَلَى الْإِصْبَعِ: عَدَّ عَلَيْهَا.

(مِجَان).

* حَنَى فُلَانٌ عَلَى قَرَابَتِهِ: عَطَفَ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

و— الشَّيْءَ: عَطَفَهُ. قَالَ رُوَيْبَةُ:

* حَنَى عِظَامِي مِنْ وَرَاءِ الْأَثْوَابِ *

* عَوَجَ دِقَاقٌ مِنْ تَحْنِي الْإِحْنَابِ *

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَعْمُورِ الشَّنِيُّ:

* يَدُقُّ حِنُوَ الْقَتَبِ الْمُحْنَى *

* إِذَا عَلَا صَوَائِهِ أَرْئَا *

[الصَّوَانُ: ضَرَبٌ مِنَ الْحِجَارَةِ الصُّلْبَةِ].

* أَحْنَى لَهُ: حَنَى عَلَيْهِ. قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيِّ،

وَذَكَرَ نِسْوَةً:

تَصَبَّحَنَ مِنْ بَرْدِ الْغَدَاةِ كَمَا احْتَنَّتْ

لَأَطْفَالِهَا أَدُمُ الْمَهَا الْمُتَعَنِّقِ

[الْمُتَعَنِّقُ: الطُّوَالُ الْأَعْنَاقِ].

* انْحَنَى الشَّيْءُ: انْعَطَفَ. يُقَالُ: حَنَاهُ

فَانْحَنَى. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَلَا حَى رَنَعَ الدَّارَ قَفْرًا جُنُوبُهَا

بِحَيْثُ انْحَنَى عَنْ قِنْعِ حَوْضِي كَثِيبُهَا

وقال أبو صَبَّ الهُدْلِيُّ:

كَانَ حَوِيًّا وَالْجَدِيَّةُ فَوْقَهُ

حُسَامٌ صَقِيلٌ قَصَمَهُ الضَّرْبُ فَانْحَنَى

[الْجَدِيَّةُ: الدَّمُ؛ قَصَمَهُ: اتَّبَعَهُ].

« تَحَنَّى الشَّيْءُ: انْحَنَى. قال سَاعِدَةُ بن جُوَيَّة:

أَرَاكَ وَأَثْلٌ قَدْ تَحَنَّتْ فُرُوعُهُ

قِصَارٌ وَأَسْلُوبٌ طَوَالٌ مُحَدَّدٌ

[أَسْلُوبٌ: طَرِيقَةٌ وَاحِدَةٌ].

وقال المَرَارُ بنُ مُنْقِذٍ، يَذْكُرُ شَيْبَةَ وَكِبَرَهُ:

وَكَسَاهُ الدَّهْرُ سَبِيًّا نَاصِعًا

وَتَحَنَّى الظَّهْرُ مِنْهُ فَأَطْرُ

[السَّبُّ هُنَا: الْعِمَامَةُ؛ النَّاصِعُ: الْأَبْيَضُ؛

أَطْرُ: انْحَنَى].

ويُقال: تَحَنَّى الْجِنُّ: اِعْوَجَّ، وَفِي اللِّسَانِ
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* فِي إِثْرِ حَيٍّ كَانَ مُسْتَبَاؤُهُ *

* حَيْثُ تَحَنَّى الْجِنُّ أَوْ مَيِّثَاؤُهُ *

[مُسْتَبَاؤُهُ: مُتَبَوَّؤُهُ؛ الْمَيِّثَاءُ: الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ
السَّهْلَةُ].

و- فلانٌ على فلانٍ: رَقَّ لَهُ وَرَحِمَهُ.

وقيل: تَعَطَّفَ عَلَيْهِ. (وانظر: ح ن ن). وفي

اللِّسَانِ: قال الشَّاعِرُ:

تَحَنَّى عَلَيْكَ النَّفْسُ مِنْ لَاعِجِ الْهَوَى

فَكَيْفَ تَحَنِّيَهَا وَأَنْتَ تُهَيِّئُهَا؟

« الْأَحْنَى - رَجُلٌ أَحْنَى الظَّهْرَ: فِي ظَهْرِهِ
اخْزِيدَابٌ.

ويُقال: فلانٌ أَحْنَى النَّاسَ ضُلُوعًا عَلَيْكَ:

أَيَ أَشْفَقَهُمْ عَلَيْهِ. ويُقال: هُوَ أَحْنَى مِنْ

الْوَالِدِ، وَ: هُوَ أَحْنَى مِنَ الْوَالِدَةِ. وَهِيَ حَنْوَاءُ

(ج) حَنْوٌ.

« الْحَانَاةُ: بَيْتُ الْخَمَارِ. وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا:

حَانَوِيٌّ.

« الْحَائَةُ: الْحَانَاةُ. وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا حَانِيٌّ.

« الْحَاثُوتُ: الْحَانَاةُ. (يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ).

وقيل: الْحَاثُوتُ وَالْحَائَةُ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ وَإِنْ

اِخْتَلَفَ بِنَاؤُهُمَا.

قال ابنُ سَيِّدِهِ: الْحَاثُوتُ فَاعُولٌ مِنْ حَثَوْتُ،

تَشْبِيهًا بِالْحَيَّةِ مِنَ الْبِنَاءِ، تَأْوُهُ بَدَلٌ مِنْ وَاوٍ.

وقال الفارسيُّ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ فَلَعَوْتُا مِنْهُ
مَقْلُوبًا كَطَاغُوتٍ مِنْ طَغَى.

وفِي خَبَرِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ أَحْرَقَ

بَيْتَ رُوَيْشِدِ الثَّقَفِيِّ، وَكَانَ حَانُوتًا تُعَاقَرُ فِيهِ

الْخَمْرُ وَتُبَاعٌ».

وكانت العربُ تُسَمِّي بُيُوتَ الْخَمَارِ

الْحَوَانِيَّتَ، وَأَهْلَ الْعِرَاقِ يُسَمُّونَهَا الْمَوَاحِيرَ.

قال الأعشى:

وقد غَدَوْتُ إلى الحانوتِ يَتَبَعُنِي

شاوِ بِشَلْ شُلُولُ شُلْشُلُ شُولُ

[المِشْلُ، والشُّلُولُ: الخَفِيفُ فِي الْحَاجَةِ؛

الشُّلْشُلُ: المتحرِّكُ؛ الشُّولُ: الخَفِيفُ اليَدِ

فِي الْعَمَلِ].

و-: الْخَمَارُ نَفْسُهُ. قَالَ الْقَطَامِيُّ:

كَمِيتٌ إِذَا مَا شَجَّهَا الْمَاءُ صَرَحَتْ

ذَخِيرَةُ حَانُوتٍ عَلَيْهَا تَنَادِرُهُ

و-: مَحَلُّ التَّجَارَةِ.

(ج) حَوَانِيَتْ، وَحَوَانِي. (الْأَخِيرَةُ عَنْ

اللَّحْيَانِي). قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

وَأِنْ تَبَغَّيْنِي فِي حَلَقَةِ الْقَوْمِ تَلْقَانِي

وَأِنْ تَقْتَنِصْنِي فِي الْحَوَانِيَّتِ تَضْطَدِّ

وَالنَّسْبَةُ إِلَى حَانُوتٍ حَانُوتِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ

وَأَنْكَرَهُ الْفَرَاءُ، وَحَانِيٌّ، وَحَانُوتِيٌّ، وَهُوَ

الْمَسْمُوعُ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهُوَ نَسَبٌ شَادٌّ.

«الْحَانِي: الْخَمَارُ. (ج) حَانُون. قَالَ الْأَسَدُ

ابْنُ يَغْفَرٍ، وَذَكَرَ امْرَأَةً:

كَأَنْ رِيْقَتَهَا بَعْدَ الْكَرَى اغْتَبَقَتْ

صِرْفًا تَخَيَّرَهَا الْحَانُونُ خُرْطُومًا

[اغْتَبَقَ: شَرِبَ الْخَمْرَ بِالْعَشِيِّ، الصَّرْفُ:

مَا لَمْ يُمَرَّجْ، الْخُرْطُومُ: أَوَّلُ مَا يَنْزِلُ مِنَ الدَّنِّ].

«الْحَانِيَّةُ: الْحَانَاةُ.

و- مِنْ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَتَحَوَّهَا: الَّتِي تَلْوِي

عُنُقَهَا. قَالَ زُهَيْرٌ، يَمْدَحُ هَرَمَ بْنَ سِنَانٍ:

كَأَنَّ ذَوِي الْحَاجَاتِ حَوْلَ قِبَابِهِ

جِمَالٌ لَذَى مَاءٍ يَحْمَنُ حَوَانِي

و- مِنْ الدَّهْرِ: شَدَائِدُهُ.

(ج) حَانِيَّاتٌ، وَحَوَانٍ. وَالنَّسَبُ إِلَى الْحَانِيَّةِ

حَانِيٌّ، قَالَ عَلْقَمَةُ:

كَأَسُ عَزِيزٍ مِنَ الْأَعْنَابِ عُنُقَهَا

لِيَبْعُضَ أَحْيَانَهَا حَانِيَّةٌ حَوْمٌ

[عَزِيزٌ: مَلِكٌ، أَحْيَانٌ: جَمْعُ حَيْنٍ، يَرِيدُ

أَمَدَهَا لِيَعِيدَ أَوْ نَحْوَهُ، حَوْمٌ: كَثِيرَةٌ].

وَلَمْ يَعْرِفْ سِبْبَوِيَّةَ حَانِيَّةً، لِأَنَّهُ قَدْ قَالَ:

كَأَنَّهُ أَضَافَ (أَيَ نَسَبَ) إِلَى مِثْلِ نَاحِيَّةٍ، فَلَوْ

كَانَتْ الْحَانِيَّةُ عِنْدَهُ مَعْرُوفَةً لَمَا احْتَاجَ إِلَى أَنْ

يَقُولَ: كَأَنَّهُ أَضَافَ إِلَى نَاحِيَّةٍ. قَالَ الْخَلِيلُ:

وَمَنْ قَالَ فِي النَّسَبِ إِلَى يَثْرِبَ يَثْرِبِيٌّ وَإِلَى

تَغْلِبَ تَغْلِبِيٌّ، قَالَ فِي الْإِضَافَةِ (النَّسَبِ) إِلَى

حَانِيَّةٍ حَانُوتِيٌّ: وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ:

فَكَيْفَ لَنَا بِالشُّرْبِ إِنْ لَمْ تَكُنْ لَنَا

دَوَانِيقُ عِنْدَ الْحَانُوتِيِّ وَلَا تَقْدُ

وَيُنْسَبُ إِلَى غَيْرِهِ.

«الْحَانِي: صَاحِبُ الْحَانُوتِ.

و-: الْحَانَاةُ.

«الحانيّة: الخَمَارُونَ، تُسَبُّوا إلى الحانيّة.
وفُسِّرَ به قولُ عَلَقَمَةَ بنِ عَبْدِ السَّائِقِ.
وس: الخَمَرُ.

«الحِنَاءُ: شِدَّةُ اسْتِهَاءِ الشَّاةِ ونحوها الفَحْلُ.
«الحِنَّةُ: العَدَاوَةُ. قالوا: لا تَجُوزُ شهادَةُ ذِي
الظُّنَّةِ والحِنَّةِ، وهى لُغَةٌ قَلِيلَةٌ فى الإحْنَةِ،
وهى مع قَلَّتْها قد جاءت فى غيرِ موضعِ.
(وانظر: أ ح ن). وفى الخبرِ عن حارثة بن
مُضَرَّبٍ: "ما بَيْنَ العَرَبِ حِنَةٌ".
(ج) حِنَاتٌ. وفى الخبرِ عن مُعاوية: "لقد
مَنَعَتْنِي القُدْرَةُ من ذَوَى الحِنَاتِ".

«الحَنُو، والحِنُو: كلُّ شَيْءٍ فيه إغْوَاجٌ أو
شِبْهُ إغْوَاجٍ كعَظْمِ الجِجَاجِ، واللَّحْيِ،
والضِّلَعِ والقُفِّ، والجُفِّ، ومُنْعَرَجِ الوادِى.
يُقال: حِنُو الرِّحْلِ، والقَتَبِ، والسَّرَجِ، والجَبَلِ.
(ج) أَحْنَاءٌ، وَحْنِيٌّ، وَحِنِيٌّ.
قال لبيدٌ:

لولا تُسْلِيكَ اللَّبائَةَ حُرَّةً

حَرَجٌ كَأَحْنَاءِ الغَبِيطِ عَقِيمٌ

[الحَرَجُ: النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ؛ الغَبِيطُ: الرِّحْلُ؛
عَقِيمٌ: لا تَلِدُ، يَعْنِي أَنَّها قَوِيَّةٌ صُلْبَةٌ].
وفى المُحْكَمِ: قال هُمَيَّانُ بنُ قُحافةَ:
« وَاِنْعَاجَتِ الْأَحْنَاءُ حَتَّى احْلَنْقَفَتْ *

[احْلَنْقَفَ الشَّيْءُ: أَفْرَطَ اغْوَاجَهُ. أَرَادَ
العِظَامَ الَّتِي هِيَ مِنْهُ كَالْأَحْنَاءِ].
«الحِنُو: مُنْعَطَفُ الوادِى. قال عَمْرُو بن
مَعْدٍ يَكْرِبُ الزُّبَيْدِ:
وأودُ ناصرى وَبَنُو زُبَيْدٍ
وَمَنْ بِالْحِنُو مِنْ حَكَمِ بنِ سَعْدٍ
[أودُ بنُ صَعْبِ بنِ سَعْدِ العَشِيرَةِ، وَحَكَمُ بنُ
سَعْدِ العَشِيرَةِ].

(ج) أَحْنَاءٌ. وفى الخبرِ: "أَنَّ العَدُوَّ يَوْمَ
حُتَيْنٍ كَمَتُوا فى أَحْنَاءِ الوادِى".
وس: الجَانِبُ. قال ذُو الرُّمَّةِ:
إِذَا لَبَسَ الْأَقْوَامُ حَقًّا يَبَاطِلُ
أَبَانَتْ لَهُ أَحْنَاؤُهُ وَشَوَاكِلُهُ
ويُقال: ارْجُرْ أَحْنَاءَ طَيْرِكَ. أَيْ: نَوَاحِيصَهُ
يَمِينًا وَشِمَالًا وَأَمَامًا وَخَلْفًا. (يُرَادُ بِالطَّيْرِ هُنَا
الْخِفَّةُ وَالطَّيْشُ).
وقال لبيدٌ:

فَقُلْتُ: ارْجُرْ أَحْنَاءَ طَيْرِكَ واعْلَمَنَّ

بَأَنَّكَ إِنْ قَدَّمْتَ رَجْلَكَ عَائِرُ

وس: العَظْمُ الَّذِي تَحْتَ الْحَاجِبِ مِنَ
الْإِنْسَانِ، سُمِّيَ حِنُوًّا لِأَحْنَانِهِ، وَقِيلَ: حِنُوُّ
الْعَيْنِ: طَرَفُهَا. قال جَرِيرٌ يُشِيرُ إِلَى مَقْتَلِ
لَقِيْطِ بنِ زُرَّارَةَ:

وَحُورٌ مُجَاشِعٌ تَرَكَوا لَقِيْطًا

وَقَالُوا: حِنُو عَيْنِكَ وَالْغُرَابَا

[يَرِيدُ: قَالُوا احْذَرْ حِنُو عَيْنِكَ لَا يَنْقُرُهُ

الغراب، وهذا تهكم.]

(ج) أحناء، وحنى، وحنى.

و: موضع ورد في قول جرير:

حنى الهدملة من ذات الموايس

فالجنو أصبح قفراً غير مأوس

[الهدملة من الرملة: ما استدق وطال؛ الموايس من

الرمال: ما وطئ.]

○ ويوم الجنو: من أيام العرب.

○ وجنودى قار، وجنودى قراقر: فى ديار

بكر وتغلب. قال الأعشى:

فصبحهم بالجنو، جنو قراقر

وذى قارها منها الجنود فقلت

وقال جرير:

فيوم الصفا كنتم عبيدا لعابر

وبالجنو أصبحتم عبيد اللهازم

[اللهازم: بنو تيم الله، وقيس بن ثعلبة،

وعجل، وعنزة.]

○ وأحناء الأمور: أطرافها ونواحيها. قال

الكميت:

وآلوا الأمور وأحناءها

فلم يبهلوا ولم يهملوا

[آلوا: ساسوا؛ يبهلوا: يهملوا.]

وقيل: متشابهاتها. قال النابغة:

يُقسّم أحناء الأمور فهارب

وشاص عن الحرب العوان ودائن

○ الحنء: نبت. (وانظر: ح ن أ).

○ الحنوء - امرأة حنوء الظهر: فى ظهرها

احديداب. ويقال: ناقة حنوء؛ أى حذباء.

و- من الإبل والغنم: الحانية.

وفى المحكم: أنشد اللحياني عن الكسائي:

ياخال هلا قلت إذ أعطيتنى

هياك هياك وحنوء العنق

[هياك: أى إياك.]

○ الجنوان: الخشبان المعطوفتان اللتان عليهما

الشبكة، يُنقل عليهما البر إلى الجر أو البيدر.

○ الحنوء: عشبة وضيئة ذات نور أحمر، ولها قصب

ورق، طيبة الريح، تبيع إلى القصر والجعودة. وقيل:

هى آذرون البر. وقال أبو حنيفة: هى الرحاسة. وقال

أبو زياد: هى من العشب قليلة شديدة الخضرة طيبة

الريح، وزهرتها صفراء وليست بضخمة. وقيل: نبات

سهل طيب الريح.



قال الثوري بن ثولب يصف روضة:

وكان أنماط الدائن حولها

من نور حنوتها ومن جرجارها

[الأنماط: البسط الملونة؛ الجرجار: عشبة لها زهرة

صفراء حسنة.]

وقال جميل:

بها قصب الرحان تئذى وحنوء

ومن كل أفواه البقول بها بقل

○ الحنفاء - امرأة حنفاء الظهر: حنوء.

«الْحَنِىُّ: الْقَوْسُ. فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

قال إياسُ بنُ مالكٍ، يَذْكُرُ قِتَالَ قَوْمِهِ
لِلْحَرُورِيِّينَ:

فلَمَّا ادْرَكْنَاهُمْ وَقَدْ قَلَّصَتْ بِهِم

إِلَى الْحَى حُوصٌ كَالْحَنِىِّ ضَوَايِرُ

أَتَخْنَا إِلَيْهِمْ يُمْلَهُنَّ وَزَادُنَا

جِيَادُ السَّيُوفِ وَالرَّمَا حُ الْخَوَاطِرُ

[قَلَّصَتْ: ارْتَفَعَتْ؛ حُوصٌ: غَايِرَاتُ الْعِيُونِ

ضَوَايِرُ الْبَطُونِ].

«الْحَنِيَّانِ: وَايَّانِ مَعْرُوفَانِ، وَزَادَا فِي قَوْلِ جَرِيرٍ:

أَقَمْنَا وَرَبَّنَا الدِّيَارُ وَلَا أَرَى

كَمَرَيْنَا بَيْنَ الْحَنِيَّتَيْنِ مَرْنَا

[رُبَّنَا: يُرِيدُ اسْتَلَحَثَ حَالَنَا].

«الْحَنِِيَّةُ: الْقَوْسُ. (ج) حَنِيَّاتٌ، وَحَنَايَا،

وَحَنِيٌّ. وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: خَرَجُوا

بِالْحَنَايَا، يَبْتَغُونَ الرَّمَايَا. وَفِي خَبَرِ عُمَرَ:

“لَوْصَلَيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْحَنَايَا، مَا نِلْتُمْ

رَحْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا بِصِدْقِ الْوَرَعِ”.

وقال النَّابِغَةُ:

عَلَيْهِنَّ شُعْتُ عَايِدُونَ لِحَجِّهِمْ

فَهُنَّ كَأَطْرَافِ الْحَنِىِّ خَوَاضِعُ

وقال ذو الرُّمَّةِ، يَخَاطِبُ صَاحِبِيَّهِ:

فَسِيرَا فَقَدْ طَالَ الْوُقُوفُ وَمَلَّهْ

قَلَائِصُ أَشْبَاهُ الْحَنِيَّاتِ ضَمُرُ

O وَابْنُ الْحَنِِيَّةِ: الْقَوْسُ.

«الْحَوَانِي: أَطْوَلُ الْأَضْلَاعِ كُلِّهِنَّ، فَسَى كُلُّ

جَانِبٍ مِنَ الْإِنْسَانِ ضِلْعَانِ مِنَ الْحَوَانِي، فَهِنَّ

أَرْبَعُ أَضْلُعٍ مِنَ الْجَوَانِحِ تَلِي الْوَاهِنَتَيْنِ

بَعْدَهُمَا الْوَاحِدَةُ حَانِيَّةٌ.

«الْمَحْنَأُ: مُنْحَنَى الْوَادِي، حَيْثُ يَنْعَرِجُ

مُنْخَفِضًا عَمَّا يَعْلُو عَنِ السَّفْحِ. وَفِي اللَّسَانِ:

قال الشَّاعِرُ:

سَقَى كُلَّ مَحْنَأٍ مِنَ الْغَرْبِ وَالْمَلَأَ

وَجِيْدَ بِهِ مِنْهَا الْمَرْبُ الْمُحَلَّلُ

[الْغَرْبُ: الدَّلْوُ؛ جِيْدٌ: أَصَابَهُ الْمَطَرُ؛

الْمَرْبُ: الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ النَّبَاتِ؛ الْمُحَلَّلُ:

الْمَكَانُ يَكْثُرُ بِهِ النَّاسُ].

«الْمَحْنُوءَةُ: الْمَحْنَأُ.

«الْمَحْنِيَّةُ: الْمَحْنَأُ. وَفِي الْخَبَرِ: “كَانُوا مَعَهُ

فَأَشْرَفُوا عَلَى حَرَّةٍ وَاقِمٍ، فَإِذَا قُبُورٌ بِمَحْنِيَّةٍ”.

وقال الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ:

وَمُدَامَةً قَرَعْتُهَا بِمُدَامَةٍ

وِطْبَاءِ مَحْنِيَّةٍ دَعَرْتُ بِسَمْحِجٍ

[التَّقْرِيعُ: أَنْ يَشْرَبَ وَاحِدًا وَيُثْنِي بآخَرَ؛

السَّمْحِجُ: الْفَرَسُ الطَّوِيلُ].

وقال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ، وَذَكَرَ الْخَمْرُ:

شَجَّتْ يَذَى شِيمٍ مِنْ مَاءِ مَحْنِيَّةٍ صَافٍ بِأَبْطَحِ أَضْحَى . وَهُوَ مَشْمُولُ و- : مَا انْحَنَى مِنَ الْأَرْضِ ، رَمَلًا كَانَ أَوْ غَيْرِهِ . قَالَتْ رَيْطَةُ بِنْتُ عَاصِيَةَ الْبَهْرِيَّةِ تَرَى أَحَاها : وَالْمَانِعُ الْأَرْضَ ذَاتَ الْعَرَضِ حَشِيئَتُهُ حَتَّى تَمْتَعَ مِنْ مَرَعَى مَحَانِيهَا و- : الْعُلْبَةُ تَتَّخِذُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ ، يُجْعَلُ الرَّمْلُ فِي بَعْضِ جُلْدِهَا ثُمَّ يُعَلَّقُ حَتَّى يَتَبَسَّ فَيَبْقَى كَالْقَصْعَةِ ، وَهُوَ أَرْفَقُ لِلرَّاعِي مِنْ غَيْرِهِ . (ج) مَحَانٍ . قَالَ يَعْلَى الْأَحْوَلُ الْأَزْدِيُّ يَتَشَوَّقُ إِلَى بِلَادِهِ :	قَلَيْتَ الْقِلَاصَ الْأُدْمَ قَدْ وَحَدَتْ بِنَا بَوَادٍ يَمَانٍ فِي رَبْيَى وَمَحَانٍ [الْقِلَاصُ : جَمْعُ قُلُوصٍ ، وَهِيَ الثَّاقَةُ الشَّابَّةُ ؛ الْأُدْمُ مِنَ الْإِبِلِ : الشَّدِيدَةُ الْبَيَاضِ] . « الْمَحْنَى : الْمَحْنَاءُ . « الْمَحْنِيَّةُ مِنَ الْوَادِي : الْمَحْنِيَّةُ . قَالَ ابْنُ مُقَبَلٍ : كَانَ أَصْوَاتُ أَبْكَارِ الْحَمَامِ بِهِ مِنْ كُلِّ مَحْنِيَّةٍ مِنْهُ يُغْنِينَا « الْمُحْنَى - مُنْحَنَى الْوَادِي أَوْ الطَّرِيقِ : مُنْعَطَفُهُ . * * *
--	--

الحاء والهاء وما يثقلُهما

« الْحَيْهَلُ : نَبْتُ يَنْبُتُ فِي السَّبَاخِ ، إِذَا أُخْصِبَ النَّاسُ هَلَكَ ، وَإِذَا أُجْدَبُوا حَيَّى . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ إِذَا أَصَابَهُ الْمَطَرُ نَبَتَ سَرِيعًا ، وَإِذَا أَكَلَتْهُ الْإِبِلُ وَلَمْ تَسْلَخْ سَرِيعًا مَاتَتْ . وَاحِدَتُهُ حَيْهَلَةٌ . وَهُوَ مَصْرُوفٌ . وَقِيلَ : شَجَرَةٌ قَصِيرَةٌ مِنْ دِقِّ الْحَمَضِ لَا وَرَقَ لَهَا . « الْحَيْهَلُ ، وَالْحَيْهَلُ : الْحَيْهَلُ ، الْوَاحِدَةُ حَيْهَلَةٌ ، وَحَيْهَلَةٌ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ	الهِالَى : بِمِثِّ يَثَاءٍ نَصِيفِيَّةٍ دَمِثِّ بِهَا الرَّمْتُ وَالْحَيْهَلُ [مِثٌّ : جَمْعُ مِثَاءٍ : الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ ؛ الدَّمِثُّ مِنَ الْأَرْضِ : السَّهْلُ اللَّيِّنُ ؛ الرَّمْتُ : نَبَاتٌ كَالْعُشْبِ] . وَفِي اللِّسَانِ : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ عَلَى فِعْلٍ وَلَا فِعْلٍ غَيْرِ الْحَيْهَلِ وَالْحَيْهَلِ . * * *
---	--

الحاء والواو وما يثُلُثُهُمَا

«الحوأبُ»: (انظره في: ح أ ب).

* * *

ح و ب

في العبريَّة hūb (حُوفُ): أَيْم. وفي
السَّريانيَّة hōb (حُوفُ)؛ وأيضًا hāb
(حَافُ): ظَلَمَ، أَيْمَ، دانَ.

١- الإثْمُ ٢- الحاجةُ والمسْكنةُ

٣- الهمُّ والحزنُ

قال ابنُ فارسٍ: "الحاءُ والواوُ والباءُ أصلٌ
واحدٌ يتشعَّبُ إلى إثمٍ، أو حاجةٍ، أو
مسْكَنَةٍ، وكلُّها مُتقاربةٌ".

«حَابَ فلانٌ» حَوْبًا، وحُوبًا، وحَوْبَةً،
وحِيَابَةً، وحِيْبَةً، وحَابًا: أَيْمَ. قال الحارثُ
ابنُ يزيدٍ:

لا لا أعقُ ولا أحوُ

بُ ولا أغيرُ على مُضَرٍّ

وقال عبد الله بن سَلَمَةَ الغامديُّ:

ولَمْ أرَ مثلَ بنتِ أبي وفاءٍ

غداةَ يراقُ ثَجَرَ ولا أَحوبُ

[يراقُ ثَجَرَ: موضعٌ].

ويُقال: حَابَ بكذا. قال النَّابِغَةُ:

صَبْرًا بَغِيضُ بنِ رَيْثٍ إِنَّهَا رَحِمٌ

حُبُّنٌمُ بِهَا فَأَنَا حَتُّكُمُ بِجَعَجَاعٍ

[بَغِيضُ بنِ رَيْثٍ: من عَبَسَ، يريدُ:

اصْبِرُوا يَا بَنِي عَبَسَ؛ أَنَا حَتُّكُمُ: أَنزَلْتُكُمْ؛

جَعَجَاعٍ: كُلُّ أَرْضٍ غَلِيظَةٍ صُلْبَةٍ].

ويُنسَبُ لِثَهِيكَةَ الْفَزَارِيِّ.

وقال الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ:

فَلا تُدْخِلَنَّ الدَّهْرَ قَبْرَكَ حَوْبَةً

يَقُومُ بِهَا يَوْمًا عَلَيْكَ حَسِيبٌ

[يَعْنِي بِقَوْلِهِ: حَسِيبٌ، اللَّهُ عَزَّ ذِكْرُهُ].

و-: قَتَلَ. فهو حَائِبٌ. (أَسَدِيَّة).

و-: سَاءَ حالُهُ وِباتَ في شِدَّةٍ.

و- الأُمُّ حَوْبَةً: عَطَفَتْ.

«أَحُوبَ فلانٌ»: انزَلَقَ إلى الإثْمِ.

و-: خَابَ.

و-: رَجَعَ.

و-: حَزَنَ.

«حَوْبَ فلانٌ»: ذَهَبَ مالهُ ثم عادَ.

و- على أهله: قَتَرَ عَلَيْهِمُ النُّفَقَةَ. (عن أبي عمرو الشَّيبَانِي).

و- بالإبل: زَجَرَهَا بِقَوْلِهِ: " حَوْبِي حَوْبِي " بالحرركات الثلاث على الباءين.

• تَحَوَّبَ فلانٌ: تَرَكَ الحُوبَ. مثل تأثم: ترك الإثم (على السُّلب).

وقيل: تَعَبَّدَ لِيُكْفَرَ عَنْ آثَامِهِ، كَأَنَّهُ يُلْقَى الحُوبَ عَنْ نَفْسِهِ.

و-: تَوَجَّعَ وَتَحَسَّرَ فِي شَكْوَى. قال مُخَارِقُ ابن شهاب:

تَرَى ضَيْفَهَا فِيهَا يَبِيتُ بِغُبْطَةٍ

وَجَارُ ابْنِ قَيْسٍ جَانِعٌ يَتَحَوَّبُ

وقال عَنَتْرَةُ، يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ، وَذَكَرَ فَرَسَهُ الَّذِي يُؤَثِّرُهُ وَيَسْقِيهِ اللَّبَنَ:

إِنَّ الْعَبُوقَ لَهُ وَأَنْتِ مَسْوءَةٌ

فَتَأَوَّهِي مَا شِئْتِ ثُمَّ تَحَوَّبِي

وقال سَاعِدَةُ بن جُوَيْيَةَ الهَذَلِي، يخبرُ عن امرأته:

تَحَوَّبُ قَدْ تَرَى إِنِّي لَحِمْلُ

- عَلَى مَا كَانَ مُرْتَقِبٌ - ثَقِيلُ

[قَدْ تَرَى إِنِّي لَحِمْلُ: يَقُولُ: كَأَنِّي حِمْلُ،

مِنَ الْمَرَضِ، ثَقِيلُ عَلَى أَهْلِي].

وقال طُفَيْلُ الْعَنَوِي:

فَذُوقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ

مِنَ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحَوَّبِ

[مُحَجَّرٌ: اسْمٌ مَوْضِعٍ].

و-: بَكَى فِي جَزَعٍ وَصِيَاخٍ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَصَرَخْتَ عَنْهُ إِذَا تَحَوَّبَا *

* رَوَّاجِبُ الْجَوْفِ السَّحِيلِ الصُّلْبَا *

[الرُّوَّاجِبُ: عُروُقُ مَخَارِجِ الصَّوْتِ؛

السَّحِيلُ: النَّهِيْقُ؛ الصُّلْبُ: الشَّدِيدُ].

و-: حَوَّبَ.

و- من الإثم: تَوَقَّاهُ.

و- من القَيْحِ: تَحَرَّجَ.

و- فِي دُعَائِهِ: تَضَرَّعَ، وَاشْتَدَّ صِيَاخُهُ بِهِ.

و- الأُمُّ عَلَى وَلَدِهَا: عَطَفَتْ عَلَيْهِ، وَتَوَجَّعَتْ لَهُ.

* حَوْبِي، حَوْبِي: صَوْتُ زَجَرٍ لِلإِبِلِ.

* الْحَابُ: الإِثْمُ.

* الْحَابَةُ: الْحَابُ. وَفِي الْخَبَرِ: " رَبُّ تَقَبَّلْ "

تَوَبَّيْ وَأَغْسِلْ حَاتِيَّتِي: (وَيُرْوَى حَوْبِيَّتِي ...).

* الْحَوْبُ: الْأَبَوَانِ. (عَنْ اللَّيْثِ). وَقِيلَ:

الْأُخْتُ وَالْبَيْتُ.

و-: الْجَهْدُ وَالْحَاجَةُ.

و-: الْمَسْكَنَةُ.

وَس: صَوْتُ زَجَرِ الْبَعِيرِ لِيَمْضِيَ. (لَذْكُورِ الْإِبِلِ). وَفِي الْخَبَرِ: "كَانَ إِذَا دَخَلَ إِلَى أَهْلِهِ، قَالَ: تَوْبًا تَوْبًا لَا يُغَايِرُ عَلَيْنَا حَوْبًا". وَفِي الْخَبَرِ أَيْضًا: أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَدَّمَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ: "آيَبُونَ تَائِبُونَ، لِرَبَّنَا حَامِدُونَ، حَوْبًا حَوْبًا". (كَأَنَّهُ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ كَلَامِهِ زَجَرَ بَعِيرَهُ، فَحَوْبًا حَوْبًا بِمَنْزِلَةِ سَيْرٍ سَيْرًا). وَفِي الْمَثَلِ: "حَوْبُكَ هَلْ يُعْتَمُ بِالسُّمَارِ"، أَيْ أَزْجُرُكَ زَجْرًا. [يُعْتَمُ: يُبْطَأُ، السُّمَارُ: اللَّبْنُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ].

يَقُولُ: إِذَا كَانَ قِرَاكُ سَمَارًا فَمَا هَذَا الْإِبْطَاءُ؟ يُضْرَبُ لِمَنْ يَمْطُلُ ثُمَّ يُعْطَى قَلِيلًا. وَقَالَ الثَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

حَيُّ أَحْيَاءٍ إِذَا مَا فَرَعُوا

لَمْ تَكُنْ دَعْوَاهُمْ حَوْبٌ وَحَلٌ

[حَلٌ: زَجَرُ لِنَاتِ الْإِبِلِ].

وَس: الْجَمَلُ وَقِيلَ: الضَّخْمُ مِنْهُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَمَا وَجِعْتُ أَزْدِيَّةً فِي خِتَانَةٍ

وَلَا شَرِبْتُ فِي جِلْدِ حَوْبٍ مُعَلَّبٍ

[مُعَلَّبٌ: طَوَى وَلَوَى، يَرِيدُ: أَنْ يَسَاءَ الْأَزْدَ

لَا يَخْتَنِنُ].

وَس: الْفَنُّ وَالضَّرْبُ. يُقَالُ: سَوَّعْتُ مِنْ هَذَا

حَوْبَيْنِ، وَرَأَيْتُ مِنْهُ حَوْبَيْنِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* تَسْمَعُ فِي تَيْهَائِهِ الْأَفْلالِ *

* عَنْ الْيَبِينِ وَعَنْ الشَّمَالِ *

* حَوْبَيْنِ مِنْ هَمَاهِمِ الْأَغْوالِ *

[الْأَفْلالُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَطْرَبْ بِهَا. الْوَاحِدُ:

فَلٌ، الِهْمَمَةُ: تَرْيِدُ الصَّوْتِ فِي الصَّدْرِ].

وَيُرْوَى: فَتَيْنِ مِنْ هَمَاهِمِ الْأَغْوالِ.

وَس: مَوْضِعُ بَدْيَارِ رَيْبَعَةٍ. قَالَ جَرِيرٌ:

لَوْ كُنْتُ فِي غَمْدَانٍ أَوْ فِي عِمَائَةٍ

إِذَا لِأَتَانِي مِنْ رَيْبَعَةٍ رَاكِبٌ

بَوَادِي الْحُشَيْفِ أَوْ يَجْزُرَةُ أَهْلُهُ

أَوْ الْحَوْبُ طَبٌّ بِالْإِزَالَةِ دَارِبٌ

[الطَّبُّ: الرَّقِيقُ، الدَّارِبُ: الْمُتَعَادِلُ لِيُخْصِفَ النَّاسَ].

وَيُرْوَى: أَوْ الْجَوْفُ.

○ وَابْنُ حَوْبٍ: الرَّجُلُ الْمَجْهُودُ الْمُحْتَاجُ.

وَفِي الْمَحْكَمِ: أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَصَفَاحَةٌ مِثْلُ الْغَنِيِّ مَنَحَتْهَا

عِيَالُ ابْنِ حَوْبٍ جَنَّبَتْهُ أَقَارِبُهُ

[صَفَاحَةٌ: نَاقَةٌ عَظِيمَةُ السَّنَامِ، الْغَنِيُّ:

الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ].

○ وَابْنَةُ حَوْبٍ: كِنَانَةٌ عُمِلَتْ مِنْ جِلْدِ

بَعِيرٍ. وَفِي الْجُمُهرَةِ: أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

هِيَ ابْنَةُ حَوْبٍ أَمْ تَسْعِينِ آزَرَتْ

أَخَا ثِقَةٍ تَمْرِي جَبَاهَا ذَوَائِبُهُ

[أَخَا ثِقَةٍ: يَقْصِدُ سَيْفًا، تَمْرِي: تَمْسَحُ،

جَبَاهَا: حَرَفُهَا].

وَيُنْسَبُ إِلَى شَذَقِ الْأَعْرَابِيِّ.

«الْحُوبُ، وَالْحُوبُ: الْإِثْمُ. وَقِيلَ: الْإِثْمُ

الْعَظِيمُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا

أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾.

(النِّسَاءُ ٢/). وَفِي خَبَرِ طَلَّاقٍ أُمِّ أَيُّوبَ زَوْجَةً

أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ: "إِنْ طَلَّاقٌ أُمِّ أَيُّوبَ

لِحُوبٍ".

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَإِنَّمَا أَلْغَمَهُ بِطَلَّاقِهَا، لِأَنَّهَا

كَانَتْ مُصْلِحَةً لَهُ فِي دِينِهِ.

وَقَالَ زُهَيْرٌ، يَمْدَحُ هَرَمَ بْنَ سِنَانٍ:

وَيَقِيكَ مَا وَقَى الْأَكَارِمَ مِنْ

حُوبٍ تُسَبُّ بِهِ وَمِنْ غَدَرٍ

وَقَالَ أَبُو دُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

وَلَا تَحْثُوا عَلَيَّ وَلَا تَشْطُوا

بِقَوْلِ الْفَخْرِ إِنْ الْفَخْرَ حُوبٌ

[تَحْثُوا: تَقُولُوا الْخَنَى وَهُوَ الْفُحْشُ].

و—: الْمَرَضُ وَالْوَجَعُ.

و—: الْحُزْنُ. (ج) حُوبٌ.

و—: الْغَمُّ وَالْهَمُّ. وَقِيلَ: الْوَحْشَةُ وَبِهِ فَسَّرَ

الْهَرَوِيُّ خَبَرَ طَلَّاقٍ أُمِّ أَيُّوبَ السَّابِقِ. وَفِي

اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

* إِنَّ طَرِيقَ مِثْقَابٍ لِحُوبٍ *

أَيَّ وَغْثٍ صَعْبٍ.

«الْحُوبُ: الْبَلَاءُ.

و—: النَّفْسُ.

و—: الظُّلْمُ.

و—: الْهَلَاكُ. قَالَ أَبُو دُوَايْدِ الْإِيَادِيُّ:

وَكُلُّ حِصْنٍ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ

يَوْمًا سَتُنْذِرُكَ النُّكَرَاءُ وَالْحُوبُ

[وَكُلُّ حِصْنٍ: يَرِيدُ: وَكُلُّ أَمْرٍ].

«الْحُوبَاءُ: النَّفْسُ. قَالَ دُو الْرُّمَّةُ، وَذَكَرَ

حَمَارًا وَحَشِيًّا:

حَتَّى إِذَا اصْفَرَ قَرْنُ الشَّمْسِ أَوْ كَرَبَتْ

أَمْسَى وَقَدْ جَدَّ فِي حُوبَائِهِ الْقَرَبُ

[كَرَبَتْ: دَنَتْ لِلْمَغِيبِ؛ الْقَرَبُ: سَيْرُ اللَّيْلِ

لِوُرُودِ الْغَدِ].

وَقَالَ رُؤْبَةُ:

* وَقَاتِلْ حُوبَاءَهُ مِنْ أَجْلِي *

* لَيْسَ لَهُ مِثْلِي وَأَيْنَ مِثْلِي *

و—: رُوعُ الْقَلْبِ. وَفِي خَبَرِ عَمْرِو بْنِ

الْعَاصِ: "فَعَرَفَ أَنَّهُ يُرِيدُ حُوبَاءَ نَفْسِهِ".

(وَانْظُرْ: ح ب و).

وَفِي الْمُحْكَمِ: أَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

* وَنَفْسٍ تَجُودُ بِحُوبَائِهَا *

(ج) حُوبَاوَاتُ.

«الْحُوبَةُ: كُلُّ مَا يَأْتُمُ الْإِنْسَانَ إِنْ ضَيَّعَهُ مِنْ

حُرْمَةٍ.

- و: مَنْ يَأْتُمُ الْإِنْسَانُ فِي عُقُوبِهِ، كَالْأَبْوَيْنِ
وَالْأَخْتِ وَالْبَيْتِ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ رَجُلًا أَتَى
النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَقَالَ: إِنِّي
أَتَيْتُكَ لِأَجَاهِدَ مَعَكَ، فَقَالَ: أَلَيْكَ حَوْبَةٌ،
قَالَ: نَعَمْ. قَالَ فَفِيهَا فَجَاهِدْ". قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:
وَبَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ يَتَأَوَّلُهُ عَلَى الْأُمِّ خَاصَّةً.
- و: الْحَاجَّةُ. وَفِي خَبَرِ الدُّعَاءِ: "إِلَيْكَ أَرْفَعُ
حَوْبَتِي ...".
- وَقِيلَ: الْمَسْكَنَةُ وَالْفَقْرُ. يُقَالُ: أَلْحَقَّ اللَّهُ بِهِ
الْحَوْبَةُ.
- و: الْحَالَةُ. يُقَالُ: بَاتَ فُلَانٌ بِحَوْبَةٍ سَوْءٍ.
- و: الْهَمُّ وَالْحُزْنُ.
- و: رَقَّةٌ فُؤَادِ الْأُمِّ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:
فَهَبْ لِي حُنَيْسًا وَاتَّخِذْ فِيهِ مِثَّةً
لِحَوْبَةِ أُمِّ مَائِسُوغٍ شَرَابُهَا
[حُنَيْسٌ: اسْمٌ لَعَلِمٌ].
- و: الضَّعْفَةُ وَالْعِيَالُ. يُقَالُ: إِنَّ لِي حَوْبَةً
أَعُولُهَا.
- و: امْرَأَةُ الرَّجُلِ. وَفِي الْخَبَرِ: "اتَّقُوا اللَّهَ
فِي الْحَوْبَاتِ".
- و: سُرِّيَّةُ الرَّجُلِ. (الْجَارِيَةُ الْمَمْلُوكَةُ).
- و: وَمَنْ الْإِسْلَامُ: الثَّقِيلَةُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو
الشَّيْبَانِيِّ).
- و: الدَّابَّةُ.
- و: وَسَطُ الدَّارِ.
- و: التَّوَجُّعُ وَالتَّخَشُّعُ وَالتَّمَسُّكُ. وَفِي
الْخَبَرِ: "اللَّهُمَّ اقْبَلْ تَوْبَتِي وَارْحَمْ حَوْبَتِي".
- وَيُقَالُ: لَيْسَ عِنْدَ فُلَانٍ حَوْبَةٌ، أَيْ لَيْسَ
عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ.
- * الْحَوْبَةُ، وَالْحَوْبَةُ: الْإِثْمُ وَالذَّنْبُ. أَوِ الْمَرْءُ
مِنْهُ. وَفِي الْخَبَرِ: "رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَاغْسِلْ
حَوْبَتِي".
- و: الْقَرَابَةُ مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ.
- و: الزَّمَنُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ.
- (ج) حُوبٌ.
- وَيُقَالُ: أَرْضٌ حَوْبَةٌ، أَيْ أَرْضٌ سَوْءٌ.
- * الْحَبِيبَةُ: الْهَمُّ وَالْحَاجَّةُ.
- و: مَا يُتَنَاقَشُ مِنْهُ. قَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ،
يَذْكُرُ ذُنُوبَهَا سَقَاهُ وَأَطْعَمَهُ:
وَصَبَّ لَهُ شَوْلٌ مِنَ الْمَاءِ غَائِرٌ
بِهِ كَفَّ عَنْهُ الْحَبِيبَةُ الْمُتَحَوِّبُ
[شَوْلٌ: قَلِيلٌ].
- و: الْقَرَابَةُ مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ. وَكَذَلِكَ كُلُّ ذِي
رَحِمٍ مَحْرَمٍ.
- و: الْحَالَةُ. يُقَالُ: بَاتَ فُلَانٌ بِحَبِيبَةٍ سَوْءٍ.

وفى خَبَرِ عُرْوَةَ لَمَّا مَاتَ أَبُو لَهَبٍ: "أَرِيَهُ
بعض أهله بِشَرِّ حَبِيبَةٍ". (أَرِيَهُ، أى فسى
المنام).

و: الحاجة والمسكنة.

و: الهم والحزن. قال أبو كَبِيرٍ الهذليُّ
يَرْنِي:

ثم انصرفتُ ولا أبثُّكَ حَبِيبَتِي

رَعِشَ الْجَنَانِ أَطِيشُ فَعَلَ الْأُصُورُ

[الْأُصُورُ: الذى فيه مَيَلٌ إل أحدٍ شِقِيهِ].

ويقال: نَزَلْنَا بِحَبِيبَةٍ مِنَ الْأَرْضِ؛ أى بِأَرْضٍ
سُوِيٍّ.

* * *

ح و ت

١- الاضطرابُ والرَّوْغَانُ ٢- السَّمَكُ

قال ابنُ فارس: "الحاء والواو والثاء أصلُ
صَحِيحٌ مُنْقَاسٌ، وهو من الاضطرابِ
والرَّوْغَانِ".

* حَاتِ الطَّائِرُ وَالْوَحْشُ حَوْلَ الشَّيْءِ،
وبه حَوْتًا، وجَوَاتًا: حَامَ حَوْلَهُ. قال
طَرَفَةُ بن العَبْدِ:

* مَا كُنْتُ مَجْدُودًا إِذَا غَدَوْتُ *

* وَمَا لَقِيتُ مَثَلًا مَالَقِيتُ *

* كَطَائِرٍ ظَلَّ يَنَا يَحُوتُ *

* يَنْصَبُ فِي اللَّوْحِ فَمَا يَفُوتُ *

* يَكَادُ مِنْ رَهْبَتِنَا يَمُوتُ *

[اللَّوْحُ: الهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ].

* حَاوَتْ فَلَانُ فَلَانًا: رَاوَعَهُ مُرَاوَعَةَ الْحَوْتِ.

وفى اللسان: أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

ظَلَلْتُ تُحَاوِئُنِي رَمْدَاءُ دَاهِيَةٍ

يَوْمَ التَّوَيَّةِ عَنْ أَهْلِي وَعَنْ مَالِي

[التَّوَيَّةُ، أَوِ التَّوَيَّةُ (بِالتَّصْغِيرِ): مَوْضِعٌ

قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ].

و: رَاغَمَهُ وَدَافَعَهُ وَعَاسَرَهُ.

و: شَاوَرَهُ وَسَاوَمَهُ فِي الْبَيْعِ.

* الْحَابِثُ: الْكَثِيرُ الْعَذَلِ.

* الْحَوْتُ: السَّمَكَةُ، صَغِيرَةٌ كَانَتْ أَوْ كَبِيرَةً.

وفى القرآن الكريم: ﴿ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا

إِلَى الصُّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ ﴾.

(الكهف/ ٦٣).

وقيل: مَا عَظُمَ مِنَ السَّمَكِ. وفى القرآن الكريم

فِي قِصَّةِ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿ فَالْتَقَمَهُ

الْحَوْتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾. (الصافات/ ١٤٢).

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: التَّقْمَةُ الْحَوْتُ وَأَكَلَهُ

الْحَيُوتُ.

وفى اللسان: قَالَ الرَّاجِزُ:

- * وصاحب لا خَيْرَ فِي شَبَابِهِ *
- * أَصْبَحَ سَوْمَ الْعَيْسِ قَدْ رَمَى بِهِ *
- * عَلَى سَبْتَدَى طَالَ مَا اغْتَلَى بِهِ *
- * حُوتًا إِذَا مَازَدْنَا جُنُنًا بِهِ *

[السَّبْتَدَى: الطَّوِيلُ، وَكُلُّ جَرَى.] إِنَّمَا أَرَادَ
مِثْلَ حُوتٍ لَا يَكْفِيهِ مَا يَلْتَمِهُهُ وَيَلْتَقِيهِ،
فَنَصَبَهُ عَلَى الْحَالِ.

وَقَالَ عَمِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:

لِسَانِي بِالْثُّسِيرِ وَالْقَوَافِي

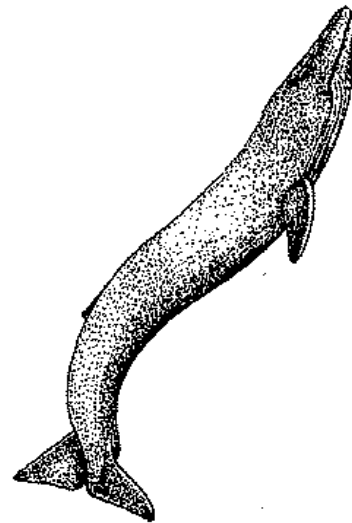
وَبِالْأَسْجَاعِ أَمَهْرٌ فِي الْغِيَاضِ

مِنَ الْحُوتِ الَّذِي فِي لُجٍّ بَحْرٍ

يُجِيدُ السَّبْحَ فِي لُجَجِ الْمَغَاصِ

(ج) حَيْثَان، وَأَحْوَاتٌ، وَحَوْتَةٌ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ حَيْثَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ
شُرْعًا﴾ (الأعراف/١٦٣).



(الحوت الأزرق)

و—: أَحَدُ بُرُوجِ السَّمَاءِ، بَيْنَ الدَّلْوِ وَالْحَمَلِ،
وَزَمَنُهُ مِنْ ١٩ مِنْ فَبْرَايِرَ إِلَى ٢٠ مِنْ مَارَسَ.

○ وَبَنُو الْحُوتِ: بَطْنٌ مِنْ كِنْدَةَ. (عَنْ ابْنِ
دَرِيدٍ).

* الْحَوْتَاءُ - الْحَوْتَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الضَّخْمَةُ
الْخَاصِرَتَيْنِ الْمُسْتَرْخِيَةِ اللَّحْمِ.

* * *

* حَوْثُكَ: (انظره في: ح ت ك).

* * *

* حَوْتَانَانِ: قَالَ يَاقُوتُ: وَابِدَانٍ فِي يِلَادٍ قَيْسٍ؛ كُلُّ
وَاحِدٍ مُمِهَا. يُقَالُ لَهُ: حَوْتَانَانِ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

ثُمَّ اسْتَغَاثُوا بِمَاءٍ لَا رِشَاءَ لَهُ

مِنْ حَوْتَانَيْنِ لَا مِلْحَ وَلَا دَبِ

وَحَكَى الْبَكْرِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَنَّهُ حَوْتَانَانِ - بِالْبَاءِ - قَالَ:

وَالَّذِي فِي شَعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ حَوْتَانَانِ، مَثَلِي بِالْثَّوْنِ.

* * *

ح و ث

التَّحْرُكُ وَالتَّفَرُّقُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: "الْحَاءُ وَالْوَاوُ وَالثَّاءُ: قِيلَ
غَيْرُ مُطَرِّدٍ وَلَا مُتَفَرِّعٍ".

* حَاثَ الْأَرْضَ - حَوْتًا: نَبَّهَهَا. (نَبَّشَ تَرَابَهَا

وَحَفَرَهَا). (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ)، وَأَنْشَدَ:

بَحَيْثُ نَاصِي اللَّحْمِ الْكِثَاثَا

مَوْرُ الْكَثِيبِ فَجَرَى وَحَاثَا

[نَاصَى: وَاصَلَ، وَيَعْنَى بِاللَّحْمِ الْكِثَاثِ:

الْثِّبَاتِ؛ الْمَوْرُ: التُّرَابُ الَّذِي يَدُورُ عَلَى

الْأَرْضِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَعِنْدِي أَنَّهُ

أَرَادَ: "أَحَاثَا" أَيْ: فَرَّقَ وَحَرَّكَ، فَاحْتَاجَ إِلَى

حَذَفِ الْهَمْزَةَ، قَالَ: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ:
وَحَثًا، فَقَلَّبَ.]

«أَحَاثَ الشَّيْءَ: حَرَّكَهُ وَفَرَّقَهُ.

و- فَلَانُ الْأَرْضِ: أَثَارُهَا وَطَلَبَ مَا فِيهَا.

و- الْخَيْلُ الْأَرْضَ: دَفَنُهَا. يُقَالُ: وَجَدْتُ
الْأَرْضَ مُحَاثَةً مُبَاثَةً: أَيْ لَاكَلًا بِهَا مِنْ أَثَارِ
النَّاسِ وَحَنَكِ الْمَاشِيَةِ.

«اسْتَحَاثَ الشَّيْءَ: طَلَبَهُ بَعْدَ ضَيَاعِهِ فِي
الْتَرَابِ.

و-: أَحَاثَهُ.

و-: اسْتَخْرَجَهُ.

و- الْأَرْضَ: أَحَاثَهَا.

«الْأَحْوُثُ: الْكَيْثُ، أَيْ: الْبَاطِيءُ. (عَنْ
ثَعْلَبِ).

«حَاثٌ بِاِثٍ - يُقَالُ: تَرَكَهُمْ حَاثٌ بِاِثٍ،
وَحَاثٌ بِاِثٍ: مُفَرِّقِينَ مُبَدِّدِينَ.

وَيُقَالُ: تَرَكَتُ الْأَرْضَ حَاثٌ بِاِثٍ، وَحَاثٌ
بِاِثٍ: تَرَكَتُهَا وَقَدْ دَفَنْتُهَا الْخَيْلُ، أَيْ مَوْطُوَةً
قَدْ رُعِيتُ.

«حَاثٌ بِاِثٍ - مَبْنِيَّانِ عَلَى الْكَسْرِ: قُمَاشُ
النَّاسِ، وَهُمْ أَرَادِلُهُمْ.

«حَوُثٌ بَوُثٌ، وَحَوُثًا بَوُثًا - يُقَالُ: تَرَكَهُمْ
حَوُثٌ بَوُثٌ، وَحَوُثًا بَوُثًا، أَيْ مُفَرِّقِينَ

مُبَدِّدِينَ. وَيُقَالُ: تَرَكَتُهُمْ حَوُثٌ بَوُثٌ،
وَحَوُثًا بَوُثًا، وَحَاثٌ بِاِثٍ: إِذَا وَطِئَتْهُمْ

وَدَوَّخَتْهُمْ.

وَيُقَالُ: جَاءَ الْقَوْمُ بِحَوُثٍ بَوُثٍ، وَحَوُثًا
بَوُثًا، أَيْ: جَاؤُوا بِالْكَثَرَةِ.

«حَوُثٌ: لُغَةٌ فِي حَيْثُ لُغَةٌ طَيِّبِي (عَنْ
اللُّحْيَانِيِّ). وَقِيلَ: لُغَةٌ تَوَيْمٍ. وَفِي الْخَبَرِ:
" سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ: كَيْفَ أَضْعُ يَدَيَّ إِذَا
سَجَدْتُ؟ قَالَ: ارْمِ بِهِمَا حَوُثٌ وَقَعْتَا".
(حَيْثُ وَقَعْتَا).

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: حَوُثٌ بِالْفَتْحِ، كَمَا
أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: حَيْثٌ.

«الْحَوُثُ: الْكَبْدُ وَمَا حَوْلَهَا.

وَقِيلَ: عِرْقُ الْحَوَثِ لِلْكَبِدِ وَمَا يَلِيهَا.

«الْحَوَثَاءُ: الْكَبْدُ وَمَا يَلِيهَا. قَالَ الرَّاجِزُ:

* إِنَّا وَجَدْنَا لَحْمَهَا رَدِيًّا *

* الْكِرْشَ وَالْحَوَثَاءَ وَالْمَرِيًّا *

وَرَوَى فِي الْجَمْعَةِ: (وَالْجَوَثَاءُ) بِالْجِيمِ.

و-: الْمَرْأَةُ السَّمِينَةُ الْقَارَةُ. قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ
الْأَسْكَرِ:

عَلِقَ الْقَلْبُ حُبُّهَا وَهَوَاهَا

وَهِيَ يَكْرُ غَرِيرَةُ حَوَثَاءُ

وَتُرَوَّى (حَوَثَاءُ) بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ، وَهِيَ أَعْلَى
اللُّغَتَيْنِ.

* * *

«الحوتم»: (انظر: ح ث م).

* * *

ح و ج

(فى العبرية hūg (حُوج): رَسَم دائرة. وفى السريانية hāg (حَاج): يَدُورُ فى دائرة).

الاضطرار إلى الشيء

قال ابن فارس: "الحاء والواو والجيم أصل واحد، وهو الاضطراب إلى الشيء".

«حاج فلان» حُوجًا: احتاج واقتقر. قال الكميت بن معروف الأسدي:

غَيْبْتُ فَلَمْ أَرُدُّكُمْ عِنْدَ بُغْيَةٍ

وَحُجْتُ فَلَمْ أَكْدُكُمْ بِالْأَصَابِعِ

[كَدُّ بِالْأَصَابِعِ: أشار بها]

ويروى: وحجت، أى تعمقت عن سؤلكم.

ويُنسَبُ لكثير. وروايته فى ديوانه: وجعت فلم ...

و: افتقر. يُقال: حاج إليه.

«أحاجت الأرض»: أنبتت الحاج، وهو الشوك.

«أحوج فلان»: احتاج. (غير مُعلً على خلاف القياس).

ويُقال: أحوج إليه.

و- الله فلانًا: جعله مُحوجًا.

و- فلانًا إلى غيره: جعله مُحْتَاجًا إليه.

يُقال: لا أحوجنى الله إلى فلان.

ويُقال: مُحوجٌ من قومٍ محاويج. قال ابن سيده: وعندى أن محاويج إنما هو جمع مُحَوَّج، إن كان قيل.

«حَوَّج به عن الطريق»: عَوَّج.

ويُقال: حَوَّج بنا الطريق ولَوَّج.

ويُقال: حَوَّجْتُ له، أى تركتُ طريقى فى هواه ومن أجله.

«احتاج فلان»: حاج.

و- إليه: مال وانعطف.

و: افتقر.

«تحوج: طلب الحاجة، أو طلب الحاجة بعد الحاجة. قال العجاج:

* والشحط قطاع رجاء من رجا *

* إلا احتضار الحاج من تحوجا *

[الشحط: البعد؛ الاحتضار: الحضور].

ويُقال: حَرَجَ يتَحَوَّج، أى يَطلبُ ما يَحتاجُ إليه من مَعيشتِهِ.

و- إلى الشيء: احتاج إليه وأرادَه.

«الحاجة: المأربة. وهى ما يفتقر إليه

الإنسان ويطلبه. ويُقال: حاجةٌ حاججةٌ

(على المبالغة).

(ج) حَوَائِجُ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ، يَمْدَحُ مَسْرُوقَ بْنِ وَائِلٍ:

النَّاسُ حَوْلَ قِيَابِهِ

أَهْلُ الْحَوَائِجِ وَالْمَسَائِلِ

• الْحَاجُّ: ضَرْبٌ مِنَ الشُّوْكِ. (وَانظُرْ: خ ي ج).

• الْحَاجَّةُ: الْمَأْرِيَةُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ﴾. (غَافِرُ / ٨٠). (قَالَ ثَعْلَبٌ: يَعْنِي الْأَسْفَانَ).

(ج) حَاجَاتٌ، وَحَاجٌ، وَحَوَّجٌ، وَحَوَائِجُ (الْأَخِيرُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ). وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا خَلَقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ، يَفْزَعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ فِي حَوَائِجِهِمْ، أَوْلَئِكَ الْأَمِثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".

وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

إِنِّي عَنَانِي وَدَادٌ بَيْنَنَا نَشِيبُ

بَلَا قَضَاءَ لُبَانَاتٍ وَلَا حَاجِ

وَفِي اللُّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

لَقَدْ طَالَمَا ثَبُطْتَنِي عَنْ صَحَابَتِي

وَعَنْ حَوَّجٍ قَضَاؤُهَا مِنْ شِفَائِيَا

[قَضَاؤُهَا: مَصْدَرٌ مِنْ قَضَى، مِثْلُ كِذَابٍ مِنْ كَذَبَ].

وَس: حَرَزَةٌ لَا ثَمَنَ لَهَا. قَالَ أَبُو خِرَاشٍ يَذْكُرُ امْرَأَتَهُ:

فَجَاءَتْ كَخَاصِي الْعَيْرِ لَمْ تَحُلْ حَاجَةً

وَلَا عَاجَةً مِنْهَا تَلُوحُ عَلَى وَشْمٍ

[كَخَاصِي الْعَيْرِ، أَيْ مُنْكَسِرَةً لِأَنَّ خَاصِي الْعَيْرِ يَسْتَحْيِي مِمَّا صَنَعَ].

وَيُرْوَى: لَمْ تَحُلْ حَاجَةً ... وَالْحَاجَّةُ: مَنْ رَدِيَءُ الْخَرَزِ.

وَس: شَحْمَةُ الْأُذُنِ.

وَس: الْاِفْتِقَارُ.

وَس: الشَّيْءُ، أَوِ الشَّيْءُ الْمُفْتَقَرُ إِلَيْهِ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنْ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَرَكْتُ مِنْ حَاجَةٍ وَلَا دَاجَةٍ إِلَّا أَتَيْتُ، فَقَالَ لَهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: أَلَيْسَ تَشْهَدُ إِلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ كُلَّ حَاجَةٍ وَدَاجَةٍ". (يُرِيدُ مَا تَرَكْتُ شَيْئًا مِنَ الْمَعَاصِي، وَدَاجَةً إِيْتَابَعُ لِحَاجَةٍ).

وَس: الْقُصُورُ عَنْ بُلُوغِ الْمَطْلُوبِ.

○ وَذُو الْحَاجَتَيْنِ: لَقِبُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُنَجِّدٍ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ بَايَعَ الشُّفَاعَ، أَوَّلَ خُلَفَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ. (عَنْ الصَّاعِقَانِي).

«الحَوَجُ: السَّلَامَةُ. يُقَالُ لِلْعَائِرِ: حَوَجًا لَكَ.

«الحَوَجُ: الْفَقْرُ.

«الحَوَجَاءُ: الْحَاجَّةُ. يُقَالُ: مَنَالِي فِيهِ

حَوَجَاءُ وَلَا لَوَجَاءُ. وَلَوَجَاءُ إِتْبَاعُ.

وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ كَسَوَى سَعْدَ بَنِ زُرَّارَةَ،

وَقَالَ: لَا أَدْعُ فِي نَفْسِي حَوَجَاءَ مِنْ سَعْدٍ."

[أَيْ لَا أَدْعُ شَيْئًا أَرَى فِيهِ بُرَاهُ إِلَّا فَعَلْتُهُ].

و-: الرِّبِّيَّةُ الَّتِي يُحْتَاجُ إِلَى إِزَالَتِهَا. وَفِي

الْخَبَرِ: "قَالَ قَتَادَةُ فِي سَجْدَةِ حَم (فُصِّلَتْ):

أَنْ تَسْجُدَ بِالْآخِرَةِ مِنْهُمَا أَحَرَى أَلَّا يَكُونَ

فِي نَفْسِكَ حَوَجَاءُ". (أَيْ لَا يَكُونُ فِي نَفْسِكَ

مِنْهُ شَيْءٌ).

وَذَلِكَ أَنَّ مَوْضِعَ السُّجُودِ مِنْهَا مُخْتَلَفٌ فِيهِ،

هَلْ هُوَ فِي آخِرِ الْآيَةِ الْأُولَى، وَهُوَ قَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ﴾. أَوْ

آخِرِ الْآيَةِ الثَّانِيَةِ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُمْ لَا

يَسْتَكْبِرُونَ﴾. فَاخْتَارَ الثَّانِيَةَ لِأَنَّهُ أَحْوَطُ

(فُصِّلَتْ / ٣٧، ٣٨).

وَيُقَالُ: كَلَّمَهُ فَمَا رَدَّ عَلَيْهِ حَوَجَاءُ وَلَا

لَوَجَاءُ؛ أَيْ مَارَدٌ عَلَيْهِ كَلِمَةً قَبِيحَةً وَلَا

حَسَنَةً.

وَيُقَالُ: مَا بَقِيَ فِي صَدْرِهِ حَوَجَاءُ وَلَا لَوَجَاءُ

إِلَّا قَضَاهَا. أَيْ لَا مِرْيَةَ وَلَا شَكَّ، وَلَوَجَاءُ:

إِتْبَاعُ لِحَوَجَاءَ.

قَالَ قَيْسُ بْنُ رِفَاعَةَ الْوَاقِفِيُّ:

مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوَجَاءُ يَطْلُبُهَا

عِنْدِي فَأَتِي لَهُ رَهْنٌ بِأَصْحَارِ

أَقِيمُ عَوَجَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عِوَجٍ

كَمَا يَقُومُ قِسْخُ النَّبْعَةِ الْبَارِي

وَيُرَوَّى: عَوَجَاءُ يَطْلُبُهَا.

وَيُنْسَبُ لِأَبِي قَيْسٍ بْنِ الْأَسْلَتِ.

«الْحَوِيجَاءُ: الْحَاجَّةُ. يُقَالُ: لَيْسَ فِي

أَمْرِكَ حَوِيجَاءُ وَلَا لَوِيجَاءُ.

وَيُقَالُ: مَالِي فِيهِ حَوِيجَاءُ وَلَا لَوِيجَاءُ.

وَيُقَالُ: خُذْ حَوِيجَاءَ مِنَ الْأَرْضِ: أَيْ طَرِيقًا

مُخَالِفًا مُلْتَوِيًا.

* * *

* * *

* * *

* * *

* * *

* * *

* * *

* * *

* * *

ح و د

(فى العبريَّة hūd (حُوْدُ): مال، ومنه
hīdā (حِيدَا): لُغَزٌ. وفى الحبشيَّة haydana
(حَيْدَنَ): جُنْ، اخْتَلَّ عَقْلُهُ).

• حَادَ عَنْهُ حُوْدًا، وَحَوْدَانًا: مَالَ وَعَدَلَ.
(وانظر: ح ي د). وفى الْخَبَرِ: "أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَقِيَ حُدَيْفَةَ وَهُوَ
جُنُبٌ فَحَادَ حُدَيْفَةَ عَنْهُ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ جَاءَ.
فَقَالَ: كُنْتُ جُنُبًا، قَالَ: إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا
يَنْجُسُ".

• حَاوَدَ فَلَانٌ فِى الْأَمْرِ: تَأَتَّى، وَنَظَرَ فِيهِ
مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى.
• الْحَمَى فَلَانًا: تَعَاهَدْتُهُ، أَى عَاوَدْتُهُ
حِينَئِذٍ بَعْدَ آخَرٍ.
وَيُقَالُ: هُوَ يُحَاوِدُنَا بِالزِّيَارَةِ: يَزُورُنَا بَيْنَ
الْحَيْنِ وَالْحَيْنِ.

• الْحَيَاءُ: (انظر: ح ي د).

* * *

• الْحَوْدَلَةُ: (انظر: ح د ل).

* * *

ح و ن

١- الْخِيفَةُ وَالسُّرْعَةُ ٢- الضَّمُّ ٣- نَبَاتٌ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالْوَاوُ وَالذَّالُ أَصْلُ
وَاحِدٌ، وَهُوَ مِنَ الْخِيفَةِ وَالسُّرْعَةِ وَالْاِتِّكُمَاشِ
فِى الْأَمْرِ".

• حَادَ فَلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ حَوْدًا: حَافَظَ
عَلَيْهِ (وَانْظُرْ: ح و ن). يُقَالُ: حَادَ عَلَى
الصَّلَاةِ. وَفِى خَبَرِ الصَّلَاةِ: "عَلَّمَ الْإِيمَانَ
الصَّلَاةَ، فَمَنْ فَرَّغَ لَهَا قَلْبَهُ وَحَادَ عَلَيْهَا
بِحُدُودِهَا فَهُوَ مُؤْمِنٌ".
وَالشَّيْءُ: حَاطَةٌ.

• غَلَبَ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ: حَادَ الْأُمُورَ.
• ضَمَهُ وَأَحْكَمَهُ. يُقَالُ: أَمَرَ مَحُودًا.
(وَانْظُرْ: ح و ن).

• فَلَانًا: غَلَبَهُ.

• الْإِيلَ وَغَيْرَهَا حُوْدًا (عَنِ الرَّجَاجِ): سَاقَهَا
سَوْقًا شَدِيدًا. (وَانْظُرْ: ح و ن). قَالَ الْعَجَّاجُ
يَصِفُ ثَوْرًا وَكِلَابًا:

* يَحُودُّهَا وَهُوَ لَهَا حُوْدِيٌّ *

* خَوْفَ الْخِلَاطِ فَهُوَ أَجْنَبِيٌّ *

* كَمَا يَحُودُّ الْقَيْسَةُ الْكَمِيَّةُ *

[لَهُ حُوْدِيٌّ، أَى: لَهُ مَا يَطْرُدُهُنَّ بِهِ مِنْ
نَشَاطِهِ وَحِدَّتِهِ، أَجْنَبِيٌّ: مُجَانِبٌ، الْكَمِيَّةُ:
الشَّجَاعُ].

وَقِيلَ: جَمَعَهَا لِيَسُوقَهَا. (وَانْظُرْ: ح و ن).

ويقال: حاذِ الإبلَ إلى الماء.

• أخوذ - يتضح الواد على أصله -: أسرع.

يقال: أخوذت الإبل.

و- الصانع القدح: أخفه. قال لبيدُ يصفُ
جِمَارًا:

فَهُوَ كَقَدَحِ الْمَنِيحِ أَخُوذُهُ الـ

سَقَانِصُ يَنْفِي عَنْ مَنِيهِ الْعَقَبَا

[المنيح: أحدُ قداحِ الميسرِ في الجاهلية لا
نصيبَ له، وكان العقبُ علامةً له].

و- فلانُ الشيء: جمعه وضمه إليه. يقال:

أخوذٌ ثوبه. ويقال: أخوذُ الجِمارِ أثنه. قال
لبيدُ يصفُ جِمَارًا وأثنًا:

إِذَا اجْتَمَعَتْ وَأَخُوذُ جَانِبَيْهَا

وَأَوْرَدَهَا عَلَى عُوجِ طَوَالٍ

رَفَعْنَ سُرَادِقًا فِي يَوْمِ رِيحٍ

يُصَفِّقُ بَيْنَ مَيْلٍ وَاعْتِدَالٍ

[عُوجُ طَوَالٍ: قوائمه؛ السُرَادِقُ هنا: الغبارُ
الساطع].

و- السَّيرُ: سارَ سَيْرًا شديدًا.

و- الإبلَ وغيرها: حاذها.

و- الأمور: غلبَ عليها.

و- القصيدة: أحكمها. يقال: أجاد، ما أخوذَ
قصيدته |

• استَحَوَذَ على الشيء: واستحاذَ عليه:

حَوَاهُ وَاسْتَوَلَى عَلَيْهِ. وقيل: غلبَ عليه. وفي

القرآن الكريم: ﴿ استَحَوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ

فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ ﴾. (المجادلة / ١٩). وفيه

أيضًا - حكاية عن المنافقين يخاطبون به

الكفار: ﴿ أَلَمْ تَسْتَحْوِذْ عَلَيَّكُمْ وَتَمْنَعْكُمْ مِنَ

الْمُؤْمِنِينَ ﴾. (النساء / ١٤١).

و- العيرُ الأثَن: استولى على حاديها. أي
جانبَيْ ظهريها.

• الأخوذُ: السريع. يقال: طردَ أخوذ. وفي

المحكم: قال بخذجٌ يهجو أبا نُخَيْلَةَ
السَّعْدِي:

* لَأَقَى النُّخَيْلَاتُ حِنَادًا مَحْنَدًا *

* مَنَى وَشَلًّا لِلْأَعَادِي مَشْقَدًا *

* وَطَرْدًا طَرَدَ النَّعَامِ أَحْوَدًا *

[حِنَادٌ مَحْنَدٌ: حرٌّ مُحْرِقٌ؛ شَلٌّ: طَرْدٌ؛
مَشْقَدٌ: بعيدٌ].

• الأخوذِي: الأخوذ، وأصله في السفر.

قال حميدُ بن ثورٍ يصفُ جناحِي قِطَاةٍ:

عَلَى أَحْوَذِيَّيْنِ اسْتَقَلَّتْ عَشِيَّةٌ

فَمَا هِيَ إِلَّا لَمَحَةٌ وَتَغِيبُ

[استقلت: ارتفعت في الهواء].

و: الذى يَسِيرُ مَسِيرَةَ عَشْرِ فِى ثَلَاثِ لِيَالٍ.

و: الخَفِيفُ الحَاقِقُ. قَالَ جَرِيرٌ:

وَقَدْ أَكُونُ عَلَى الْحَاجَاتِ ذَا لَبِثٍ

وَأَحْوَذِيًا إِذَا انْضَمَّ الدَّعَالِيبُ

[الدَّعَالِيبُ: ذُيُولُ النَّيَابِ].

و: الذى يَغْلِبُ. قَالَ الْمَرَارُ بْنُ مُنْقِذٍ، يَصِفُ فَرَسًا:

يَصْرَعُ الْعَيْرِينَ فِى نَفْعِهِمَا

أَحْوَذِي حِينَ يَهْوَى مُسْتَمِرٌّ

[الْعَيْرُ: الْجِمَارُ الْوَحْشِيُّ، النَّقْعُ: الْغُبَارُ].

و: الحَادُّ الْمُنْكَمِشُ (السَّرِيعُ) الْخَفِيفُ فِى

أُمُورِهِ، وَالذِّى يَسُوقُ الْأُمُورَ أَحْسَنَ مَسَاقٍ

لِعَلَمِهِ بِهَا. وَفِى خَبَرِ عَائِشَةَ، تَصِفُ عُمَرَ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: "كَانَ وَاللَّهِ أَحْوَذِيًّا

نَسِيجَ وَحْدِهِ".

وقيل: القَاهِرُ لِلْأُمُورِ، الْمُشْمَرُ لَهَا، لَا يَشِيدُ

عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْهَا. أَوْ: الرَّاعِي الْمُشْمَرُ لِلرُّعَايَةِ،

الضَّائِبُ لِمَا وَلَى. (وَانْظُرْ: ح وَ ن).

○ وَحَادٍ أَحْوَذِيٌّ: سَائِقٌ عَاقِلٌ.

• الحَادُّ: الظَّهْرُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَلِفُ

الحَادِّ وَآوُ، لِأَنَّ الْعَيْنَ وَآوًا أَكْثَرُ مِنْهَا يَاءً.

وقيل: طَرِيقَةُ الْمَتْنِ (الظَّهْرِ) مِنَ الْإِنْسَانِ.

وفى الْخَبَرِ: "أَغْبَطُ النَّاسِ الْمُؤْمِنُ الْخَفِيفُ

الحَادُّ". (أَيِ الْخَفِيفُ الظَّهْرُ مِنَ الْعِيَالِ).

و: مَوْضِعُ اللَّبْدِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ. يُقَالُ: "زَلَّ

عَنْ حَالِ الْفَرَسِ، وَزَلَّ عَنْ حَادِهِ. (وَانْظُرْ:

ح وَ ل).

و: مَا وَقَعَ عَلَيْهِ ذَنْبُ الدَّابَّةِ مِنْ أَذْبَارِ

الْفَخْدَيْنِ. (وَانْظُرْ: ح وَ ل). وَهُمَا الْحَاذَانِ.

قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ، وَذَكَرَ فَرَسًا:

وَتَسُدُّ حَادِيهَا بِذِي حُصَلٍ

عُقِمَتْ فَنَاعَمَ ثَبَتَهُ الْعُقْمُ

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: "أَنْفَعُ اللَّبَنِ مَا وَلَى حَادِي

النَّاقَةِ". (أَيِ سَاعَةً تُحْلَبُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ

رَضَعَهَا وَلَدَهَا).

وَيُقَالُ: فَلَانٌ خَفِيفُ الْحَادِّ: إِذَا كَانَ خَفِيفَ

الْعَجْزِ، قَلِيلَ اللَّحْمِ عَلَى الْفَخْدِ، وَذَلِكَ

يُسْتَحَبُّ فِى الْفُرْسَانِ. وَأُنْشِدَ أَبُو تَمَامٍ فِى

الْحِمَاسَةِ لِشَاعِرٍ يَرْثِي ابْنَ الزُّبَيْرِ:

نَعَى النَّاعِي الزُّبَيْرَ فَقُلْتُ تَنْعَى

فَتَى أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَهْلِ تَجْدٍ

خَفِيفَ الْحَادِّ تَسَالُ الْفِيَا فِى

وَعَبْدًا لِلصَّحَابَةِ غَيْرَ عَبْدٍ

[تَسَالُ: مُسْرِعٌ].

و: الحال. يُقال: كيف حالك وحاذك؟
ويُقال: هو خفيف الحاذ. ومنه الخبرُ
السَّايِقُ: "أَغْبَطُ النَّاسِ الْمُؤْمِنُ الْخَفِيفُ
الْحَاذُ". وفي الخبرِ أيضاً: "لَيْهَاتَيْنِ عَلَى
النَّاسِ زَمَانٌ يُغْبِطُ الرَّجُلُ فِيهِ لِحَفَةِ الْحَاذِ،
كَمَا يُغْبِطُ الْيَوْمَ أَبُو الْعَشْرَةِ".
(ج) أَحَوَاذُ.

و: شَجَرٌ مِنَ الْحَمَضِ، مِنَ الْفَصِيلَةِ
الرَّمَايِمَةِ، يَعْظُمُ، مَنَابِئُهُ السَّهْلُ وَالرَّمْلُ،
وهو نَاجِعٌ فِي الْإِبِلِ تُخْصِبُ عَلَيْهِ، رَطْبًا
وَبَاسًا. قال الرَّاعِي التَّمِيرِيُّ، يَصِفُ إِبِلَهُ:
إِذَا أَحْلَفَ الصُّوبَ الرَّبِيعَ وَصَى لَهَا
عَرَادٌ وَحَادٌ مُلْبِسٌ كُلُّ أَجْرَعَا
[وَصَى: اتَّصَلَ؛ الْعَرَادُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ؛
الْأَجْرَعُ: الرَّمْلَةُ اللَّيِّنَةُ].

o وذات الحاذ: مَوْضِعٌ يَنْجِدُ. قال طَرْفَةُ:

حَيْثُمَا قَاطُوا يَنْجِدُ وَشَتَّوَا

حول ذات الحاذ من ثُلَيْي وَفَرَّ

وقال عَمْرُو بْنُ قُصَيْبَةَ:

شَفِيتُ إِلَى رَشٍ ثَرْبِهِ

ولها بذات الحاذ مُعْتَزَلٌ

o الحاذان: لَحْمَتَانِ فِي ظَاهِرِ الْفَخَذَيْنِ
تَكُونَانِ فِي الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ.

o حاذة: وادٍ لا يزالُ معروفًا، يُنَحْدِرُ مِنْ حَرَّةٍ بِنِي سُلَيْمٍ
مُتَّجِهَا شَرْقًا، وفيه قَرْيَةٌ لَا تَزَالُ مَأْمُولَةٌ تَحْمِلُ الْأَسْمَ
نَفْسَهُ، وَتَبْعُدُ عَنْ أَبْلَى ("الْمَهْدُ" الْآنَ) حَوَالِي مِثَّةِ كِيلُو
مِترٍ. قال الشَّاعِرُ بْنُ فَرَارٍ:
فَبَاتَتْ بِأَبْلَى لَيْلَةً ثُمَّ لَيْلَةً

يحاذة واجتأبت ثَوًى عَنْ نَوَافِمَا

o الحاذة: الْحَالَةُ. يُقال: هُمَا بِحَاذَةٍ وَاحِدَةٍ.
و: شَجَرَةٌ يَأْتِيهَا بَقَرُ الْوَحْشِ. (ج) الْحَاذُ.
قال ابنُ مُقْبِلٍ، يَصِفُ ظَبْيًا:
وَهُنَّ جُنُوحٌ لَدَى حَاذَةٍ

ضَوَارِبَ غِرْلَانِهَا بِالْجُرْنِ

[الْجُرْنُ: جَمْعُ جِرَانٍ، وَهُوَ هُنَا الْعُنُقُ].

o الْحَوَاذُ: الْبَعْدُ وَالْفِرَاقُ. قال الْمَسْرُورُ
الْفَقْعَسِيُّ:

o أَرْمَانَ حُلُو الْعَيْشِ ثُو لِدَادِ *

o إِذِ النَّوَى تَدْنُو عَنْ الْحَوَاذِ *

o الْحَوْدُ: الطَّلُقُ.

o الْحَوْدَانُ: بَقْلَةٌ مِنْ بُقُولِ الرِّيَاضِ. قال
الْأَزْهَرِيُّ: رَأَيْتُهَا فِي رِيَاضِ الصَّمَانِ
وَقِيْعَانِهَا، وَلَهَا نَوْرٌ أَصْفَرُ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ.
قال النَّابِغَةُ، يَرْتَبِي الصَّمَانُ بِنَ الْحَارِثِ
الْعَسَائِيَّ وَيَذْكُرُ قَبْرَهُ:

وَيُنْبِتُ حَوْدَانًا وَعَوْفًا مُنَوَّرًا

سَأَتْبِعُهُ مِنْ خَيْرِ مَا قَالَ قَائِلُ

[الْعَوْفُ: نَبَاتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ].

وقال يشرُّ بنُ أبي خازم:

وغيثٍ أَحَجَمَ الرُّوَادُ عَنْهُ

به نَقْلٌ وَحُودَانُ تُؤَامُ

[وَغَيْثٌ: أرادَ مَوْضِعَ غَيْثٍ، الثَّقَلُ:

تَبَتْ، تُؤَامُ: يَثْبُتُ ثَثْنَيْنِ ثَثْنَيْنِ].

و: ثباتٌ عُشْبِيٌّ مِنَ الْفَصِيلَةِ الشَّقِيقِيَّةِ، مِنْ ذَوَاتِ

الْبَلَقَيْنِ، مِنْهُ أَنْوَاعٌ تُزْرَعُ لِزَهْرِهَا، وَأُخْرَى تَثْبُتُ بَرِّيَّةً.

واحدته حَوْدَانَةٌ.



* أَبُو حَوْدَانٍ: مِنْ كُنَى الْعَرَبِ. وَفِي الْمُحْكَمِ:

أَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

الْجَرَّاحِ:

أَتَتَكَ قَوَافٍ مِنْ كَرِيمِ هَجَوْتِهِ

أَبَا الْحَوْدِ فَأَنْظُرْ كَيْفَ عَنْكَ تَدْوُدُ

[أَرَادَ: أَبَا حَوْدَانَ، فَحَذَفَ وَغَيَّرَ بِدُخُولِ

الْأَلِفِ وَاللَّامِ].

* حَوْدَانَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ. (ج) حَوْدَانٌ. وَفِي الْمُحْكَمِ: أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

* لَوْ كَانَ حَوْدَانَةٌ بِالْيَلَادِ *

* قَامَ بِهَا بِالذَّلْوِ وَالْمِقَاطِ *

[الْمِقَاطُ: الْحَبْلُ].

* الْحَوْدِيُّ: الطَّارِدُ الْمُسْتَحِثُّ عَلَى السَّيْرِ.

قال العجاجُ، يَصِفُ ثَوْرًا وَكِلاَبًا:

* يَحُودُهَا وَهُوَ لَهَا حَوْدِيُّ *

* خَوْفَ الْخِلَاطِ فَهُوَ أَجْنَبِيٌّ *

* كَمَا يَحُودُ الْفَيْسَةُ الْكَمْسِيُّ *

و: سَائِقُ الْعَرَبَةِ. (مَوْلَدَةٌ).

* الْحَوِيدُ: الْمُشْمَرُّ مِنَ الرِّجَالِ. قال عِمْرَانُ

ابن حِطَّانٍ، يَصِفُ رَجُلًا مِنَ الْخَوَارِجِ:

تَقَفَ حَوِيدٌ مُبِينُ الْكَفِّ نَاصِيَعُهُ

لَا طَائِشُ الْكَفِّ وَقَافٌ وَلَا كَفِلُ

[التَّقَفُ: الْفَطِنُ الْحَاضِرُ، الْوَقَافُ: الْمُحْجِمُ

عَنِ الْقِتَالِ، يُرِيدُ بِالْكَفْلِ: الْكِفْلُ، وَهُوَ الَّذِي

لَا يَثْبُتُ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ].

* * *

ح و ر

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ hūr (حُورٌ، وَأَيْضًا hār

(حَانُ: نَظَرَ، أَدْرَكَ، بَحَثَ عَنْ. وَفِي

الْحَبَشِيَّةِ hōra (حُورَ: رَحَلَ).

١-الْبَيَاضُ ٢-شِدَّةُ الْبَيَاضِ فِي سَوَادِ

٣-الرُّجُوعُ ٤-النُّقْصَانُ وَالزِّيَادَةُ

٥-التَّنْذِيرُ

وَيُرَوَّى : حَوَارَهُ.

وَنُسَيْبَ لَعْدِيَّ بْنِ زَيْدٍ.

وقال تبيد:

وما المرء إلا كالشهاب وضوؤه

يَحْوَرُ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعٌ

ويقال: فلانٌ حائِرٌ بائِرٌ: إذا لم يَتَّجِهْ لشيءٍ.

قال الراعي، يَصِفُ سَحَابًا مُمَطِّرًا :

فَمَرُّ عَلَىٰ مَنَازِلِهَا فَأَلْقَىٰ

بِهَا الْأَثْقَالُ وَانْتَحَرَ انْتِحَارًا

إِذَا مَا قُلْتُ : جَاوَزَهَا لِأَرْضِ

تَذَاعَبَتِ الرِّيحُ لَهُ فَحَارًا

٦ اِنْتَحَرَ السُّحَابُ : سَالَ بِالْمَطَرِ . تَذَاعَبَتْ

الدَّيَّانُ : اِخْتَلَفَتْ وَاضْطَبَّ هُنَّ بَيْنَهُمَا

$\frac{1}{2} \left(\frac{1}{\sqrt{2}} + \frac{1}{\sqrt{2}} \right) = \frac{1}{2}$

١٠٠

یہاں : مایکرووائے میسر : ای کے میسر

وما يزكو. ومنه الخبر: "يعود بالنسبة من

الحور بعد الكور، "وفي المثل: "حور في

مَحَارَة "، اى نُقْصَانُ فِى نُقْصَانٍ وَرُجُوعُ فِى

رُجُوعٌ ، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ أَمْرُهُ يُذِيرُ .

وقيل : يضرب للرجل الذي لا يعرف وجهه

100

قال سفيان بن الخَطِيم: "يُؤْمَرُ بِذَلِكَ"

١٠٠٠

۱۰۰

المستوى:

لَوْلَا إِلَهِهُ وَلَوْلَا مَجْدُ طَالِبِهَا
 لَلَّهُوَجُوهَا كَمَا نَالُوا مِنَ الْعَبِيرِ
 وَاسْتَعْجَلُوا عَنْ خَفِيفِ الْمَضْغِ فَازْدَرَدُوا
 وَالْدَّمُ يَبْقَى وَزَادُ الْقَوْمِ فِي حُورِ
 [اللَّهُوَجَةُ : أَلَا يُبَالِغُ فِي انْضَاجِ اللَّحْمِ] .
 وَيُقَالُ : إِنَّ سَيْرَكَ لَفِي حُورٍ وَبُورٍ ، إِذَا كَانَ
 بَطِيئًا . (عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ) .
 وَيُقَالُ أَيْضًا : تَحْتَهُ بَعِيرٌ مَا يَحُورُ " ، أَيْ
 مَا يُبْطِئُ (عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ) .
 وَ- : كَسَدَ . وَقِيلَ : فَسَدَ بَعْدَ صَلَاحٍ .
 وَبِهِ فُسِّرَ الْخَبَرُ السَّابِقُ : " تَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
 الْحُورِ بَعْدَ الْكَوْرِ " . وَكَذَلِكَ فُسِّرَ الْمَثَلُ
 السَّابِقُ : " حُورٌ فِي مَحَارَةٍ " .
 وَيُقَالُ : إِنَّكَ لَفِي حُورٍ وَبُورٍ ، أَيْ : فِي غَيْرِ
 صَنَعَةٍ وَلَا إِجَادَةٍ . أَوْ : فِي ضَلَالٍ .
 وَ- فَلَانٌ : هُزِلَ (كَأَنَّهُ مِنَ الْحُورِ) .
 وَ- : هَلَكَ . قَالَ الْعَجَّاجُ ، يَهْجُو الْوَلِيدَ بْنَ
 طَرِيفٍ الْحَرَوْرِيَّ :
 * فِي بئرٍ لَا حُورَ سَرَى وَمَا شَعَرَ *
 [لَا زَائِدَةٌ] .
 وَ- الْغُصَّةُ : انْخَدَرَتْ ، وَكَأَنَّهَا رَجَعَتْ
 عَنْ مَوْضِعِهَا .

وَ- فَلَانٌ إِلَى الشَّيْءِ ، أَوْ عَلَيْهِ : رَجَعَ إِلَيْهِ ،
 أَوْ عَلَيْهِ . وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ دَعَا رَجُلًا
 بِالْكَفْرِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ حَارَ عَلَيْهِ .
 وَ- عَنْ الشَّيْءِ : رَجَعَ عَنْهُ .
 وَ- الْمَاءُ فِي الْغَدِيرِ : تَرَدَّدَ .
 وَيُقَالُ : حَارَ فِي أَمْرِهِ . (وَانْظُرْ : ح ي ر) .
 وَ- فَلَانٌ الثُّوبَ : غَسَلَهُ وَبَيَّضَهُ .
 وَ- عِمَامَتُهُ : نَقَضَهَا .
 وَ- الْجَوَابَ : رَدَّهُ . وَفِي كَلَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
 طَالِبٍ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - يُخَاطَبُ الْعَبَّاسَ
 ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَرَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ : " وَاللَّهِ
 لَا أُرِيمُ (أَبْرَحُ) حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْكُمَا ابْنَاكُمَا
 بِحُورٍ مَا بَعَثْتُمَا بِهِ " .
 وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَيَبْعِدُ الْحُورَ ، إِذَا كَانَ عَاقِلًا .
 (عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ) .
 * حَوَرَتِ الْعَيْنُ - حَوْرًا : اشْتَدَّ سَوَادُهَا مَعَ
 اشْتِدَادِ بَيَاضِهَا ، وَقِيلَ اسْتَدَارَتْ حَدَقَتُهَا
 وَرَقَّتْ جُفُوتُهَا وَابْيَضَّ مَا حَوْلَئِهَا . وَقِيلَ :
 بَلِ اسْوَدَّتِ الْمُقَلَّةُ كُلُّهَا كَعْيُونِ الظُّبَاءِ وَالْبَقَرِ .
 يُقَالُ : طَرَفُ أَحْوَرٍ وَعَيْنُ حَوْرَاءَ . (ج) حُورٌ ،
 وَحَيْرٌ (الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) . وَفِي الْقُرْآنِ
 الْكَرِيمِ : ﴿ كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴾ .

(الدخان / ٥٤) . وفي خبرِ صِفَةِ الْجَنَّةِ :
 " إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَجُتْمَعًا لِلْحُورِ الْعِينِ " .
 وقال جريرُ :

إِنَّ الْعُيُونَ التِّي فِي طَرْفِهَا حَوَرٌ
 قَتَلْنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيَيْنِ قَتْلَانَا
 ويروى : فِي طَرْفِهَا مَرَضٌ .
 وقال عبيدُ بن الأبرصِ ، يَتَغَزَّلُ :
 وَإِذْ هِيَ حَوْرَاءُ الْمَدَامِيعِ طِفْلَةٌ
 كَمِثْلِ مَهَابَةِ حُرَّةٍ أَمْ فَرَقْدُ
 [طِفْلَةٌ : رَخْصَةٌ نَاعِمَةٌ] .

وقال المُنْتَخَلُ الهُدَلِيُّ :
 وَحَوْرٌ قَدْ لَهَوْتُ بِهِنَّ وَحَدَى
 نَوَاعِمَ فِي الْمُرُوطِ وَفِي الرِّيَاطِ
 وَقَالَ بَشَّارٌ يَتَغَزَّلُ :
 حَوْرَاءُ إِنْ نَظَرْتُ إِلَيْهِ
 لَكَ سَقَاتُكَ بِالْعَيْنَيْنِ حَمْرًا

• أَحَارَتِ النَّاقَةُ : صَارَتْ ذَاتَ حُورٍ .
 — الطَّاحِنَةُ : رَدَّتْ شَيْئًا مِنَ الدَّقِيقِ .
 ويقال : طَحَنَتِ الطَّاحِنَةُ فَمَا أَحَارَتْ شَيْئًا ،
 أَيْ لَمْ يَقْبِضْ لَهَا أَثَرُ عَمَلٍ .
 — الْبَعِيرُ بِجِرَّتِهِ : رَدَّهَا . وفي الأساس :
 قَالَ الشَّاعِرُ :

وَهْنٌ بَرْوُكٌ لَا يُحِرِّنُ بِجِرَّةٍ
 لَهُنَّ يَمْبِيضُ اللَّغَامُ صَرِيفُ

[اللَّغَامُ : زَيْدُ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ ، الصَّرِيفُ :
 صَوْتُ احْتِكَالِ الْأَسْنَانِ] .
 — فَلَانُ الْعُصَّةِ : حَدَرَهَا (رَجَعَهَا وَرَدَّهَا) .
 قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَإِنْ يَكُ وَاوَاهُ التُّرَابُ فَرُئِمَا
 تَجَرَّعَ مَتَى غُصَّةٌ لَا يُحِيرُهَا
 — الشَّيْءُ : رَجَعَهُ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِزْلَةَ :
 لَا أَرَى مَنْ عَهَدْتُ فِيهِمْ فَأُبْكِي
 أَهْلَ وَدَى وَمَا يُحِيرُ الْبُكَاءُ
 — الْجَوَابُ : رَدُّهُ . وفي خبرِ سَطِيحٍ : " فَلَمْ
 يُحِرْ جَوَابًا " .
 وقال الرَّاعِي :

أَلَمْ تَسْأَلِ بِيَعَارِمَةَ الدِّيَارِ
 عَنِ الْحَيِّ الْمَفَارِقِ أَيْنَ سَارَا ؟
 بِجَانِبِ رَامَةٍ فَوَقَّعَتْ يَوْمًا
 أَسَائِلُ رَبْعَهْنَ فَمَا أَحَارَا
 [رَامَةٌ : مَوْضِعٌ بِالْبَابِئِيَّةِ] .

وقال صالحُ بن عبد القدوسِ ، يَرْتَضِي :
 فَلَيْنَ صِرْتُ لَا تُحِيرُ جَوَابًا
 لَيْمًا قَدْ تُرَى وَأَنْتَ خَطِيبُ
 وَيُنْسَبُ إِلَى مُطِيعِ بْنِ إِيَّاسٍ .
 وَيُقَالُ : كَلَّمْتُهُ فَمَا أَحَارَ بِكَلِمَةٍ .
 وَيُقَالُ : أَحَارَ الْجَوَابَ عَلَى فُلَانٍ . وَ: أَحَارَ
 لَهُ جَوَابَهُ .

« حَاوَرَ فَلَانًا مُحَاوَرَةً ، وَحَوَارًا ، وَحَوِيرًا ، وَمَحُورَةً ، وَمَحُورَةً ، وَمَحَارَةً (الأخير عن الصَّاعِي) : جَاوَبَهُ . يُقَالُ : كَلَّمْتُهُ فَمَا رَجَعَ إِلَى حَوِيرًا . وَيُقَالُ : سَمِعْتُ حَوَارَهُمَا وَحَوِيرَهُمَا . وَيُقَالُ : مَا جَاءَتْنِي عَنْهُ مَحُورَةٌ (أَوْ مَحُورَةٌ) ، أَيْ مَا رَجَعَ إِلَيَّ عَنْهُ خَبَرٌ .

و- : رَاجَعَهُ فِي الْمُنَاطِقِ وَالْمَخَاطِبَةِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾ . (الْكَهْفُ / ٣٤) . وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ عِيسَى الرَّقَاشِيُّ : " سَلِ الْأَرْضَ فَقُلْ : مَنْ شَقَّ أَنْهَارَكَ ، وَغَرَسَ أَشْجَارَكَ ، وَجَنَى ثِمَارَكَ ؟ فَإِنْ لَمْ تُجِبْكَ حَوَارًا ، أَجَابَتْكَ اعْتِبَارًا " . وَقَالَ عَنَتَرَةُ ، يَصِفُ فَرَسَهُ فِي الْحَرْبِ :

لَوْ كَانَ يَذْرَى مَا الْمُحَاوَرَةُ اشْتَكَى

وَلَكَانَ - لَوْ عَلِمَ الْكَلَامَ - مُكَلَّمِي

وَفِي التَّكْمِلَةِ : أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

لِحَاجَةِ ذِي بَيْتٍ وَمَحُورَةٍ لَهُ

كَفَى رَجْعُهَا مِنْ قِصَّةِ الْمُتَكَلِّمِ

« حَوَرَ الشَّيْءُ : رَجَعَهُ . (عَنْ الرَّجَاجِ) .

و- الثِّيَابُ : غَسَلَهَا وَبَيَّضَهَا .

و- الدَّقِيقُ : بَيَّضَهُ وَتَقَاهُ .

و- الْعَجِينُ : مَسَحَ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ حَتَّى صَفَا .

و- الْخُبْزَةُ : هَيَّأَهَا وَأَدَارَهَا ، لِيَضَعَهَا فِي الْمَلَّةِ . وَهِيَ : الثَّرَابُ الْحَارُّ أَوْ الرُّمَادُ أَوْ الْجَمْرُ يُخْبَزُ أَوْ يُطَبِّخُ عَلَيْهِ أَوْ فِيهِ .

وَيُقَالُ : حَوَرَ الْقُرْصَ : دَوَّرَهُ بِالسَّحُورِ .

و- فَلَانًا : كَوَاهُ كَيْفَةً فَأَدَارَهَا . وَفِي الْخَبَرِ :

" أَنْ سَعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ وَجَدَ وَجَعًا فِي رَقَبَتِهِ ،

فَحَوَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى - اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

بِحَدِيدَةٍ " . وَيُقَالُ : حَوَرَ عَيْنَ الدَّابَّةِ : حَجَرَ

حَوْلَهَا بِكَى . وَذَلِكَ مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهَا .

و- الْأَدِيمُ أَوْ التَّلْعَلُ : سَوَاهُ . (عَنْ أَبِي

عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ) .

و- : صَبَغَهُ بِحُمْرَةٍ .

و- الْخُفُّ وَنَحْوُهُ : بَطْنُهُ بِحُورٍ .

و- حَوَاصِرَ الْإِبِلِ : ضَرَبَهَا بِخَيْثِهَا .

و- الْكَلَامَ : غَيَّرَهُ . (مُحَدَّثَةٌ) .

و- اللَّهُ فَلَانًا : خَيَّبَهُ وَرَجَعَهُ إِلَى النُّقْصِ .

« تَحَاوَرَ الْقَوْمُ : تَرَاوَعُوا الْكَلَامَ بَيْنَهُمْ .

و- : تَجَاوَبُوا وَتَجَادَلُوا . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا ﴾ . (الْمَجَادِلَةُ / ١) .

« أَحْوَرَ الشَّيْءُ : ابْيَاضَ . يُقَالُ : أَحْوَرَ الثُّوبُ ،

و: أَحْوَرَ الدَّقِيقُ ، وَ: أَحْوَرَ الْجِسْمُ .

وَيُقَالُ : أَحْوَرَتِ الْقِدْرُ : إِذَا ابْيَاضَ لَحْمُهَا

قَبْلَ النَّضْجِ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

وَالْعَيْنُ : حَوْرَتْ . قَالَ دُو الرُّمَّةُ :

أَوَانِسُ وَضَحُ الْأَجْيَادِ عَيْنُ

تَرَى مِنْهُنَّ فِي الْمَقَلِ أَحْوَارًا

وَيُقَالُ : أَحْوَرُ فَلَانٌ .

وَيُقَالُ : أَحْوَرَتِ الْعَيْنُ : نَظَرَتْ . قَالَ

دُو الرُّمَّةُ ، وَذَكَرَ نِسَاءً شَبَّهَهُنَّ بِالظُّبَاءِ :

إِذَا شَفَّ عَنْ أَجْيَادِهَا كُلُّ مُلَحَمٍ

مِنَ الْقَرِّ وَأَحْوَرَتْ إِلَيْكَ الْمَحَاجِرُ

[الْقَرُّ : الْحَرِيرُ ، الْمَحَجِرُ : مَا أَحَاطَ بِالْعَيْنِ] .

« اسْتَحَارَ فَلَانٌ فَلَانًا : كَلِمَةً أَوْ اسْتَنْطَقَهُ .

وَيُقَالُ : اسْتَحَارَ الدَّارَ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

« أَحَارَ : كَلِمَةً ثَقُلَ لِلشَّيْءِ يُتَعَجَّبُ مِنْهُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ :

تَزُورُونَهَا وَلَا أَزُورُ نِسَاءَكُمْ

أَحَارَ لِأَوْلَادِ الْإِمَاءِ الْحَوَاطِبِ

[الْحَوَاطِبُ : جَمْعُ حَاطِبَةٍ ، وَهِيَ الشَّدِيدَةُ

الْهَزَالِ] .

« الْإِحَارَةُ : اللَّقْمُ . يُقَالُ : فَلَانٌ سَرِيعُ الْإِحَارَةِ .

وَيُقَالُ : إِنَّ نَاقَةَ فَلَانٍ لَسَرِيعَةُ الْإِحَارَةِ إِذَا

اجْتَرَّتْ .

وَسَ : رَجَعَ الْيَدُ فِي السَّيْرِ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

« الْأَحْوَرُ : الْكَوْكَبُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمُشْتَرَى .

(عَنْ أَبِي عَمْرٍو) .

وَسَ : الْعَقْلُ . (مَجَازٌ) . (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ) .

يُقَالُ : مَا يَعِيشُ فَلَانٌ بِأَحْوَرَ . أَيْ : بِعَقْلٍ

صَافٍ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا

مَسْبُوقًا يَنْفِي . قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

وَمَا أَنَسَ مِنْ شَيْءٍ فَلَنْ أَنَسَ قَوْلَهَا

لِجَارَتِهَا مَا إِنْ يَعِيشُ بِأَحْوَرًا

وَيُنْسَبُ الشَّاهِدُ إِلَى ابْنِ أَحْمَرَ وَإِلَى هُدْبَةَ بْنِ

الْخَشْرَمِ .

وَقِيلَ : الْقَلْبُ (مَجَازٌ) (عَنْ نَصْرِ) .

قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

جَلَبَنَ عَلَيْكَ الشَّوْقُ مِنْ كُلِّ مَجَلَبٍ

بَعِيدٍ وَلَمْ يَتْرُكَنَّ لِلْمَرْءِ أَحْوَرًا

○ وَبَعِيرُ أَحْوَرٍ : أَصْفَرُ مَجْرَى مَدَامِعِ عَيْنَيْهِ .

« الْأَحْوَرِيُّ : الْأَبْيَضُ النَّاعِمُ مِنْ أَهْلِ الْحَضَرِ .

قَالَ عُثَيْبَةُ بْنُ يَرْدَاسٍ التَّيْمِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ

فَسْوَةَ ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :

تَكْفُ شَبَا الْأَثْيَابِ مِنْهَا بِمِشْفَرٍ

خَرِيعٍ كَسِبَتْ الْأَحْوَرِيُّ الْمُخْصَرِ

[تَكْفُ : تَسْتُرُ ، شَبَا الْأَثْيَابِ : حَدِيثُهَا ،

خَرِيعُ : مُتَكَنٌّ لَيْسَ ، السَّبْتُ : كُلُّ جَلْدٍ

مَدْبُوغٍ] .

وَسَ : الْأَسْوَدُ . (ضِدٌّ) . (عَنْ أَبِي عَمْرٍو

الشَّيْبَانِيِّ) . وَأَنْشَدَ إِحْمِيدُ :

أطاع لها مردُّ بأعلى تباله

ضميرية والأخوري الممرج

[أطاع لها : تيسر المرد : العفن من ثمر
الأراك ، تباله : موضع مخصب] .

« الحائر : الودك . (ج) حواير . (وانظر :

ح ي ر) . وفي الجيم : قال سبرة بن عمرو
الفقسي :

وإنا لنقرى الضيف من حائر الدر

سديف السنام فوقهن الحواير

[السديف : شحم السنام] .

و : مجتمع الماء . سمي بذلك لتحير الماء
فيه . (ج) حوران . (وانظر : ح ي ر) .

و : موضع بالعراق ، فيه مشهد الحسين - رضي الله
عنه .

o وحائر ملهم : موضع . (انظره في ح ي ر) .

« الحائرة : الشاة التي لا تشيب أبداً ،
وكذلك المرأة .

ويقال : ما هو إلا حائرة من الحواير . أى لا
خير فيه .

« الحارة : الخط والناحية . وقيل : المحلة

تتصل منازلها . يقال : نزلنا في حارة بني

فلان . وهى مستدار من فضاء . (وانظر :

ح ي ر) .

« الحوار : الجواب . يقال : كلمته فما رجع
إلى حواراً . وفي الجيم : قال المرار بن سعيد
الفقسي :

عند الخليفة أن تذج حاجتي

أو أن ترد حوارها ب حوار

و : خروج القذح من النار . قال طرفة :
وأصفر مضبوح نظرت حوارة

على النار واستودعته كف مجيد

[مضبوح : غيرته النار وأثرت فيه ، المجيد :

من يضرب بالقذاح ولا يكون مشاركا
بالميسر . وقيل : القليل الفوز] .

ونسب الشاهد لعدي بن زيد .

« الحوار ، والحوار : ولد الناقة من حين

يوضع إلى أن يطم ويغسل . وقيل : هو حوار
ساعة تضعه أمه خاصة .

وفي المثل : " لا يضر الحوار وطأة أمه " ،

يضر في شفقة الأم . ويقال : أمسح من
الحوار " . للشئ لا طعم له . قال الأشعر

الرقبان الأسدي ، يهجو :

مسيخ مليخ كلحم الحوار

فلا أنت خلو ولا أنت مر

[المسيخ ، والمليخ من اللحم : الذي لا طعم

له] .

وقال طرفة، وذكر جرورا نحرها هي
وفصيلها :

فظل الإمام يمتلن حوارها

وتسعى علينا بالسديف المشرهد

[يمتلن: ينضجته على الملة، وهي الجمرة ؛

السديف: شحم السنام؛ المشرهد: السمين] .

وقال الراعي ، يصيف ناقته :

يضعن سخالهن بكل فج

خلاء وهي لازمة حوارا

وفى اللسان: قال الشاعر :

ألا تخافون يوما قد أظلكم

فيه حوار بأيدي الناس مجرور

قال ابن الأعرابي : هو يوم مشؤوم عليكم

كشؤم حوار ناقه تمود على تمود .

(ج) أحورة ، وحيران ، وخوران (الأخير

عن سيبويه) . قال الأخطل :

كان حيرانها في كل منزلة

قتلى مجرده الأوصال تستلب

« حوار - ويقال لها حوارين أيضا :- ناحية من نواحي

هجر البحرين ، افتتحها زياد بن عمرو بن المنذر . قال

صارة بن عقيل :

واسال حوار غداة قتيل محلم

فليخبرك إذا سألت حوار

عن عامر وبني جذيمة إذ هوى

لحين حد جذيمة المشار

وقال الحارث بن حلزة الشكري :

وهو الرب والشهيد على يو

م الحوارين والبلاء بلاء

ويروى : يوم الحيارين . وهو يوم من أيام العرب .

« الحوار: حديث يجري بين اثنين أو أكثر

في العمل القصصي ، أو بين ممثلين أو أكثر

على المسرح ونحوه . (محدثة) .

(ج) أحورة ، وحيران .

○ وعقرب الحيران: عقرب الشتاء، سميت

بذلك لأنها تضر بالحوار .

« حوارة : أرض ورد ذكرها في شعر الراعي اللسيري ،

قال :

سما لك من أسماء هم مؤرق

ومن أين يكتاب الخيال فيطرق؟

وأزحلها بالجو عند حوارة

بحيث يلاقى الأبدان العسلق

[العسلق : ذكر النعام] .

« الحوارى : الشيء الخالص . وقيل : كل

ما خلص لونه . (عن شير) .

و- : الناصح . وقيل : الوزير .

و- : الناصر مطلقا . وكل مجاهد عند العرب

حوارى . (عن ابن عباد) .

وقيل : المبالغ في النصرة .

قال ضابئ بن الحارث البرجمي ، وذكر

صائدا وكلايه وثورا :

فَكَرَّ كَمَا كَرَّ الْحَوَارِيُّ يَبْتَغِي

إِلَى اللَّهِ زُلْفَى أَنْ يَكُرَّ لِيُقْتَلَ

و- : نَاصِرُ الْأَنْبِيَاءِ ، الَّذِي خَلَصَ وَنَصَرَهُمْ .

أَوْ هُوَ الَّذِي أَخْلَصَ وَتَقَّى مِنْ كُلِّ عَيْبٍ . وَفِي

الْخَبَرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قَالَ : " الزُّبَيْرُ ابْنُ عَمَّتِي وَحَوَارِيٌّ مِنْ أُمَّتِي " .

وَفِي الْمَحْكَمِ : أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

بَكَى بَعَيْنُكَ وَكَيْفَ الْقَطَرِ

ابْنُ الْحَوَارِيِّ الْعَالِي الدُّكْرِ

[أَرَادَ بِالْحَوَارِيِّ الزُّبَيْرَ ، وَبَابِنَهُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنُ

الزُّبَيْرِ] .

و- : الْحَيِّمُ . وَقِيلَ : الْخَلِيلُ .

و- : الْبَيَاضُ ، الَّذِي يُبَيِّضُ الثِّيَابَ .

(ج) حَوَارِيُّونَ .

وَالْحَوَارِيُّونَ : هُمُ أَنْصَارُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ . قَالَ

الزَّجَّاجُ : وَتَأْوِيلُهُ فِي اللَّغَةِ : الَّذِينَ أَخْلَصُوا وَتَقَّوْا مِنْ

كُلِّ عَيْبٍ ، وَرَوَّجِعَ اخْتِبَارَهُمْ فَوَجَدُوا أَنْبِيَاءَ مِنْ كُلِّ

الْعُيُوبِ . قِيلَ : سَمَوْا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَصَّارِينَ

يُبَيِّضُونَ الثِّيَابَ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ﴿ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى

مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ

أَنْصَارُ اللَّهِ ﴾ . (آل عمران / ٥٢) . وَفِيهِ أَيْضًا : ﴿ وَإِذْ

أَوْحَيْنَا إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا

وَاشْهَدْنَا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ . (المائدة / ١١١) .

* الْحَوَارِيَّةُ مِنَ النِّسَاءِ : النَّقِيَّةُ اللَّوْنُ وَالْجِلْدُ ،

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِبَيَاضِهَا . قَالَ الْأَخْطَلُ ، يَمْدَحُ

امْرَأَةً شَقْرَاءَ وَزَوْجَهَا وَكَانَا أَنْزَلَاهُ وَأَكْرَمَاهُ :

حَوَارِيَّةٌ لَا يَقْرُبُ الدَّمُ بَيْتَهَا

مُطَهَّرَةٌ يَأْوِي إِلَيْهَا مُطَهَّرُ

و- : الْمَرْأَةُ مِنْ نِسَاءِ الْأَمْصَارِ . سُمِّيَتْ بِذَلِكَ

لِبَيَاضِهَا وَنِظَافَتِهَا وَتَبَاعُودِهَا عَنْ قَشَفِ

الْأَعْرَابِ .

(ج) حَوَارِيَّاتٍ . قَالَ أَبُو جِلْدَةَ الْيَشْكُرِيُّ :

فَقُلْ لِلْحَوَارِيَّاتِ يَبْكِينَ غَيْرَنَا

وَلَا تَبْكُنَا إِلَّا الْكِلَابُ النَّوَابِجُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَقُلْتُ إِنَّ الْحَوَارِيَّاتِ مَعْطَبَةٌ

إِذَا تَفَتَّلْنَ مِنْ تَحْتِ الْجَلَابِيبِ

[الْمَعْطَبَةُ : مِنَ الْعَطَبِ ، وَهُوَ الْهَلَاكُ ، التَّفَتُّلُ :

التَّلَوُّى . وَهُوَ هُنَا بِمَعْنَى الْأَنْصِرَافِ

وَالْإِعْرَاضِ] .

* الْحَوْرُ : يُقَالُ : مَا أَصَبَتْ مِنْهُ حَوْرًا وَلَا

حَوْرَورًا ، أَيْ شَيْئًا .

و- : الْقَعْرُ وَالْعُمُقُ . يُقَالُ : هَذِهِ يَثْرُ بَعِيدَةٌ

الْحَوْرُ . وَيُقَالُ : هُوَ بَعِيدُ الْحَوْرِ ، أَيْ : عَاقِلٌ

مُتَعَمِّقٌ .

و- : الْخُرُوجُ مِنَ الْجَمَاعَةِ . (عَنْ الزَّجَّاجِ) .

وبه فُسِّرَ الْخَبَرُ: "تَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ". [الكَوْرُ هنا: الجماعة].

و-: الْخَبِيَّةُ وَالْإِخْفَاقُ. وبه فُسِّرَ كَلَامُ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - يُخَاطِبُ الْعَبَّاسَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَرَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ: "وَاللَّهِ لَا أَرِيكُمْ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْكُمَا ابْنَاكُمَا بِحَوْرِ مَا بَعَثْتُمَا بِهِ".

و-: النُّقْصَانُ بَعْدَ الزِّيَادَةِ.

و-: فسادُ الأمور بعد صلاحها.

وَحُمِلَ عَلَيْهِمَا الْمَثَلُ: "حَوْرٌ فِي مَحَارَةِ".

و-: التَّحْيِيرُ. (عن الصَّاعِقَانِي).

* الْحَوْرُ: الْجُلُودُ الْبَيْضُ الرُّقَاقُ تُعْمَلُ مِنْهَا الْأَسْفَاطُ (السَّلَالُ). وفي اللُّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

فَظَلَّ يَرْشَحُ مِسْكَاً فَوْقَهُ عَلَقُ

كَأَنَّمَا قَدْ فِي أَثْوَابِهِ الْحَوْرُ

و-: جُلُودٌ تُشَقَّقُ وَيَأْتَزَرُ بِهَا الصَّبِيَانُ.

و-: الْأَدِيمُ الْمَصْبُوعُ بِحُمْرَةٍ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

الدَّيْنُورِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ اللَّحْيَانِيِّ: هِيَ

الْجُلُودُ الْحُمْرُ الَّتِي لَيْسَتْ بِقَرْظِيَّةٍ، وَتَكُونُ

لَيِّنَةً. وَقِيلَ: جُلُودٌ تُغَشَّى بِهَا السَّلَالُ.

قَالَ الْعَجَّاجُ، يَصِفُ مَخَالِبَ الْبَازِي:

* بِحَجِينَاتٍ يَنْتَقِبْنَ الْبُهْرَ *

* كَأَنَّمَا يَمْرِقْنَ بِاللَّحْمِ الْحَوْرَ *

[حَجِينَاتٌ: مَخَالِبٌ مُعَوَّجَةٌ؛ يَنْتَقِبْنَ:

يُشَقَّقْنَ، الْبُهْرُ: الْأَوْسَاطُ. يَقُولُ هَذَا الْبَازِي

يَمْرِقُ أَوْسَاطَ الطَّيْرِ كَأَنَّهُ يَمْرِقُ حَوْرًا].

وَقَالَ حَيَّانُ بْنُ عُثَيْدٍ الرَّبْعِيُّ:

* يَضْحَكُ عَنْ ثَغْرِ دُمِيمٍ الْمُكَتْشَرِ *

* وَلَيْثَةٍ كَأَنَّمَا سَيَّرُ حَوْرَ *

وَقِيلَ: هِيَ جُلُودٌ تُتَّخَذُ مِنْ جُلُودِ الضَّانِ.

و-: الْبَقْرُ، لِإِبْيَاضِهَا. الْوَاحِدَةُ حَوْرَةٌ.

(ج) أَحْوَارٌ، وَحُورَانٌ.

وفي المحكم: أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

لِلَّهِ دُرٌّ مَنَازِلُ وَمَنَازِلُ

أَتَى بُلَيْنٌ بِهَا وَلَا الْأَحْوَارُ

و-: شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنَ الرُّصَاصِ الْمُحَرَّقِ تَطْلِي

بِهِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا لِلزَّيْنَةِ.

و-: أَحَدُ النُّجُومِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي تَتَّبِعُ بَنَاتِ نَعْشٍ.

وَقِيلَ: هُوَ الثَّالِثُ مِنْ بَنَاتِ نَعْشٍ الْكُبْرَى الْأَحْيَقُ بِالنُّعْشِ.

و-: حَشَبَةٌ يُقَالُ لَهَا الْبَيْضَاءُ.

و-: ضَرْبٌ مِنَ الثَّيَابِ. وَقِيلَ: ضَرْبٌ مِنَ الْفُجْرِ

طَوِيلٌ يَنْبُتُ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْمَيَا.

وهو أشجارٌ من جنس *Populus*. وهي أشجارٌ مُتَسَاقِطَةٌ

[الجِيدَاءُ : طَوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي حُسْنِ الْخُوطِ .
الْغُصْنُ ، الْبَانُ : شَجَرٌ ، قَصِيفٌ : حَوَارٌ
نَاعِمٌ يَتَنَتَّنَى] .

و-: الْكِيَةُ الْمُدَوَّرَةُ حَوْلَ عَيْنِ الدَّابَّةِ ، سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ لِأَنَّ مَوْضِعَهَا يَبْيَضُ مِنْ أَثَرِ الْكِيِّ .

وقيل : مِنْ حَارٍ يَحْوَرُ إِذَا رَجَعَ .

وفى الخبر: "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمَّا
أُخْبِرَ بِقَتْلِ أَبِي جَهْلٍ قَالَ : إِنَّ عَهْدِي بِهِ
وفى رُكْبَتِهِ حَوْرَاءَ فَأَنْظَرُوا ذَلِكَ ، فَتَنَظَّرُوا
فَرَأَوْهُ " .

و- : مِيناءٌ قَدِيمٌ فِي الْمَلَكَةِ الْغَرِيبَةِ السُّعُودِيَّةِ ، يَقَعُ
عَلَى الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ شِمَالِي يَتَّبِعُ وَجْهَهُ الْوَجْهَ . كَانَ
قَدِيمًا مِنْ أَشْهُرِ مَوَالِي السُّفُنِ الْوَارِدَةِ مِنْ بَصْرَ ، لِقُرْبِهِ
مِنْ شَوَاطِنِهَا . كَمَا كَانَ حُجَّاجُ الْبَرِّ مِنْ مِصْرَ يَمُرُّونَ بِهِ .
لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي كُتُبِ الرُّحَلَاتِ . نَالَهُ الْخَرَابُ فِي الْقَرْنِ
السَّابِعِ الْهَجْرِيِّ ، وَتَقَعُ أَطْلَالُهُ شِمَالِي " أُمُّ لُجَّ " .

o وَأَبُو الْحَوْرَاءِ : رَبِيعَةُ بْنُ شَيْبَانَ السَّعْدِيُّ الْبَصْرِيُّ :
رَوَى حَدِيثَ الْقُتُوبِ فِي الْوِثْرِ . عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . قَالَ : " عَلَّمَنِي أَبِي ، أَوْ جَدِّي رَسُولُ
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ أَقُولَ فِي قُتُوبِ الْوِثْرِ :
" اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ... إلخ " . (وانظر : ق ن ت) .

• حَوْرَانُ : مَضَنَّةٌ فِي بِلَادِ الشَّامِ ، تَقَعُ جَنُوبِي دِمَشْقَ
تُرْبَتُهَا بَرَكَائِيَّةٌ شَدِيدَةُ الْخُصُوبَةِ ، اشتهرت بِزِرَاعَةِ
الْحَبُوبِ وَخَاصَّةً الْقَمْحِ ، وَسُمِّيَتْ فِي الْعَهْدِ الرُّومَانِيِّ
(اهرء روما) . سَكَنَهَا الْقَسَائِدَةُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، وَدَخَلَتْ
بَعْدَ الْفَتْحِ الْإِسْلَامِيِّ سَنَةَ (١٣هـ = ٦٣٤م) فِي أَعْيَالِ
دِمَشْقَ . حَكَمَهَا بَنُو حَمْدَانَ ، وَفِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ وَقَعَتْ

الْأُورَاقِ (سَلَب) مِنْ الْقَصِيَّةِ الصَّنَافِيَّةِ Salicaceae
وَيَضُمُّ ثَلَاثِينَ نَوْعًا . مَنَابِئُهَا الْمَنَاطِقُ الشَّمَالِيَّةُ الْمَعْتَدِلَةُ ،
وَتَسْمُو إِلَى ارْتِفَاعٍ كَبِيرٍ . أَوْرَاقُهَا بَيَاضِيَّةٌ أَوْ بَيَاضِيَّةٌ
مُسْتَطِيلَةٌ . وَتَحْوِلُ ثَوَرَاتٍ تَزِيرُ قَبْلَ الْإِبْرَاقِ . وَلَهَا بَرَاغِمُ
شِثْوِيَّةٌ فَرْعِيَّةٌ مُعْطَاةٌ بِطَبَقَةٍ رَاتِيجِيَّةٍ تُجْمَعُ وَتُسْتَعْمَلُ
طَبِّيًا . وَفُرُوعُ الشَّجَرَةِ مُزْغَبَةٌ كَذَلِكَ . وَخَشَبُ الشَّجَرِ
فَاتِحُ اللَّوْنِ ، ضَعِيفُ الصَّلَابَةِ ، خَفِيفٌ يَبْعِثُ سَيْئِينَ
طَوِيلَةً إِذَا حُفِظَ فِي مَكَانٍ جَافٍ . وَمِنْ أَنْوَاعِهِ الْحَوْرُ
الْأَبْيَضُ ، وَالْحَوْرُ الْأَسْوَدُ وَحَوْرُ الْفُرَاتِ ، وَحَوْرُ
لُومبارديا .



(الصَّنَافُ الْأَبْيَضُ)

و- : الْخُسْرَانُ . يُقَالُ : إِنَّ سَعْيَ فُلَانٍ
لَفِيَ حَوْرٍ . قَالَهَا التَّيْمِيُّ الْعَدَوِيُّ .

• الْحَوْرُ : خَشَبُ أَبْيَضِ اللَّوْنِ لَهُ مَظْهَرٌ مُتَجَانِسٌ
يُسْتَعْمَلُ فِي صُنْعِ الْأَوَاجِ خَشَبِ الطَّبَقَاتِ (الْأَبْلَكَاشِ) .

• الْحَوْرَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الْبَيْضَاءُ (لَا يُقْصَدُ
بِذَلِكَ حَوْرُ عَيْنَيْهَا) . (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ) .

قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

حَوْرَاءُ جَيْدَاءُ يُسْتَضَاءُ بِهَا

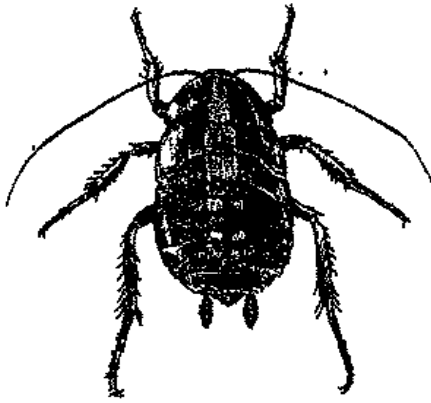
كَأَنَّهَا خُوطٌ بَائَةٌ قَصِيفٌ

«الحَوْرَى: الكَبَشُ الْمُنْسُوبُ إِلَى الْحَوْر. وفي كتاب رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُوقَدُ هَمْدَان: "لَهُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ الثَّلَاثُ، وَالنَّابُ، وَالْفَصِيلُ، وَالْفَارِضُ، وَالْكَبْشُ الْحَوْرَى". قال ابن الأثير: هو الْمُنْسُوبُ إِلَى الْحَوْر، وهي تلك الجلود. وقيل: هو الْمَكْشُوعُ الْكَيْفَةُ الْحَوْرَاءُ. نِسْبَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

«الْحَوْرِيَّةُ: الْحَسَنَاءُ.

و: فَتَاءُ أُسْطُورِيَّةٌ تَنْسَرَى فِي الْبَحَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْغَابَاتِ.

و- (في علم الأحياء) nymph: حَشْرَةٌ فِي طَوْرٍ مَا بَعْدَ الْبَيْضَةِ، فِي تَطَوُّرِ الْحَشَرَاتِ النَّاقِصَةِ التَّحْوُلِ، وَتَحْتَلِفُ عَنِ الْحَشْرَةِ الْبَالِغَةِ فِي عَدَمِ وُجُودِ أَجْزِئَةٍ أَوْ أَعْضَاءٍ تَنَاسُلُ فِيهَا.



(حورية المرسور)

«الْحَوَارُ: مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ. (عن أبي منصور). وَأَنْشَدَ ابْنُ أَحْمَرَ:

لَعِبْتُ بِهَا هُوجَ يَمَانِيَّةٍ

فَتَسْرَى مَعَارِفَهَا وَلَا تَسْذَرِي

تَحْتِ حُكْمِ الْفَرَسِيِّينَ لَمَّا فُرِضَ اتِّبَادُهُمْ عَلَى بِلَادِ الشَّامِ. وَهِيَ الْيَوْمَ مِنْ أَرَاضِي الْجُمْهُورِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّورِيَّةِ، وَتَضُمُّ مُحَافَظَتَيْنِ هُمَا دَرْعَا وَالسُّوَيْدَاءُ، وَجِزَاءٌ مِنْهَا يَقَعُ فِي الْقَطْرِ الْأُرْدُنِيِّ. وَتَقْرُبُ بِسَاحَتِهَا مِنْ مِليونِ هِكْتَارٍ لَهَا ذِكْرٌ فِي أَشْعَارِ الْقَدَمَاءِ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَلَمَّا بَدَتْ حَوْرَانُ فِي الْأَلِ دُونِهَا

نَظَرْتُ فَلَمْ تَنْظُرْ بِعَيْنَيْكَ مَنَظَرًا

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ، يُعَرِّضُ بِالْشَّرِكِيِّينَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ:

بِأَيْدِي رِجَالٍ هَاجَرُوا نَحْوَ رَبِّهِمْ

وَأَنْصَارُهُ حَقًّا وَابْنُ الْمَلَأِكِ

إِذَا هَبَّتْ حَوْرَانُ مِنْ رَمْلِ عَالِيَجٍ

فَقَوْلًا لَهَا لَيْسَ الطَّرِيقُ هُنَاكَ

وَقَالَ الْحُطَيْكَةُ، يَرِثِي عُلَمَاءَ بَنِي عُلَاثَةَ:

لَعَمْرِي لَيْعَمَ الْمَرْءُ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ

بِحَوْرَانٍ أَمْسَى أَقْصَدَتْهُ الْحَبَائِلُ

وَقَالَ جَرِيرٌ:

هَبْتُ شِمَالًا فِذِكْرِي مَا ذَكَّرْتُكُمْ

عِنْدَ الصَّفَاةِ الَّتِي شَرَقِي حَوْرَانَا

«الْحَوْرَانُ: جِلْدُ الْفِيلِ. (عن ابن الأعرابي).

«حَوْرَةٌ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي مُرَّةَ، قُتِلَ فِيهِ هَاشِمُ بْنُ

خَرْمَلَةَ الْمُرِّي مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو السُّلَمِيِّ. قَالَ نَصِيبٌ:

فَدُو الْمَرْخُ أَقْوَى فَالْبِرَاقُ كَأَنَّهَا

بِحَوْرَةٍ لَمْ يَحْتَلِ بِهِنَّ عَرِيبُ

[عَرِيبٌ: أَحَدٌ]

«الْحَوْرَوْرُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ. يُقَالُ مَالُهُ

حَوْرَوْرٌ، وَ: مَا أَصَبَتْ مِنْهُ حَوْرًا وَلَا حَوْرَوْرًا.

«الْحَوْرَوْرَةُ: الْمَرَأَةُ الْبَيْضَاءُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

هُوَ ثَلَاثِي الْأَصْلِ الْحَقِيقَ بِالْخُمَاسِيِّ يُتَكَرَّرُ

بَعْضُ حُرُوفِهِ.

إِنْ تَعُدُّ مِنْ عَدَنٍ فَأَيُّنَهُ

فَمَقِيلُهَا الْحُسُورُ وَالْبَيْشُرُ

[البشر، وأَيُّنُ : مَوْضِعَانِ].

• الْحَوَارَى : مَا يُبَيِّضُ مِنَ الطَّعَامِ . (عَنْ

الْجَوْهَرِيِّ) .

و— : الدَّقِيقُ الْأَبْيَضُ ، وَهُوَ لُبَابُ الدَّقِيقِ ،

وَأَجُودُهُ وَأَخْلَصُهُ .

وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي تُخْلَلُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

○ وَالْخُبْزُ الْحَوَارَى : مَا عُيِّلَ مِنَ الدَّقِيقِ

الْحَوَارَى . قَالَ النَّبِيُّ بْنُ تَوَلَّبٍ .

لَهَا مَا تَشْتَهِي عَسَلًا مُصَفًّى .

وَإِنْ شَاءَتْ فَحَوَارَى بِسْمَنْ

• حَوَارِينَ : بِالضَّمِّ ، وَيَعْضُهُمْ يَفْتَحُهَا ، وَيَتَشَدَّدُ الْوَاوُ

وَضَبُّهُ السَّمْعَانِيَّ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ ، وَتُكْسَرُ الرَّاءُ : قَرْيَةٌ

فِي مَحَافِظَةِ حِمَاصٍ تَبْعُدُ عَنْهَا ١٨ كِيلُو مِتْرًا ، سَكَانُهَا

لُصَارَى مِنْ بَقَايَا الْأَرَاوِيِّينَ . اُنْشَدَ يَاقُوتٌ لِبَعْضِهِمْ عَلَى

مَا ثَقُلَ ابْنُ عَسَاكِرَ :

يَا لَيْلَةً لِي بِحَوَارِينَ سَاهِرَةٍ

حَتَّى تَكَلَّمَ فِي الصَّبْحِ الْعَصَافِيرُ

و— : اسْمُ حِصْنٍ كَانَ الْوَلَاةُ الْأُمَوِيُّونَ يَنْزِلُونَ فِيهِ . نَزَلَهُ

الْخَلِيفَةُ يُزَيْدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ زَوْجَ أُمِّ مَسْكِينِ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ

عَاصِمِ بْنِ هُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَفِيهِ تُوفِّيَ . وَكَانَ يُزَيْدُ مِنْ

الشُّعْرَاءِ الْأُمَوِيِّينَ . قَالَ يَخَاطَبُ أُمَّ هَاشِمٍ زَوْجَتَهُ الْأُولَى :

• مَا لَكَ أُمَّ هَاشِمٍ تُبْكِينَ .

• مِنْ قَدَرٍ حَلَّ بِكُمْ تَفْجِيسُ .

• بَاعَتْ عَلَى بَيْعِكَ أُمَّ مَسْكِينٍ .

• مَيِّسُوْنَةٌ مِنْ يَسُوْةٍ مَيَّيْسُ .

• زَارَتْكَ مِنْ يَثْرَبٍ فِي حَوَارِينَ .

• فِي مَنَزِلٍ كُنْتُ بِهِ تَكُونِيْنُ .

• الْحَوِيرُ : الشَّحْمُ الْأَبْيَضُ . (ج) حَوَائِرُ .

قَالَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ الْفَقْعَسِيُّ :

وَأَنَا لَتَقْرَى الضَّيْفَ فِي لَيْلَةِ الشِّتَا

عَظِيمِ الْجِفَانِ فَوْقَهُنَّ الْحَوَائِرُ

و— : الْعَدَاوَةُ وَالْمُضَادَّةُ . (عَنْ كُرَاعٍ) . يُقَالُ :

إِنَّهُ لَذُو حَوِيرٍ .

و— : الْجَوَابُ . يُقَالُ : كَلَّمْتُهُ فَمَا رَدَّ إِلَيَّ حَوِيرًا .

• الْحَوِيرَةُ : الْجَوَابُ .

• الْحِيرَةُ : الْجَوَابُ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : الْأَصْلُ

حَوْرَةٌ .

• الْمَحَارُ مِنَ الْإِنْسَانِ : الْحَنَكُ .

و— مِنَ الدَّابَّةِ : حَيْثُ يُحَنَكُ الْبَيْطَارُ .

• الْمَحَارَةُ : الْمَرْجِعُ وَالنَّاحِيَةُ . (وَانْظُرْ : م ح ر) .

و— : الْمُنْقَصَةُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) . وَفُسِّرَ

بِهِ الْمَثَلُ : " حُورٌ فِي مَحَارَةٍ " .

و— : شِبْهُ الْهُودَجِ .

و— : أَدَاةٌ مِنْ أَدَوَاتِ طِلَاءِ الْمَبَانِي . (مَحْدَثَةٌ) .

و— : الْحَنَكُ . وَقِيلَ : بَاطِنُ الْحَنَكِ . (عَنْ

ابْنِ الْعَمَيْثِلِ الْأَعْرَابِيِّ) . (وَانْظُرْ : ح ي ر) .

م ح ر) .

وقيل : مَنْفَعَةُ النَّفْسِ إِلَى الْخَيَاشِيمِ . (وانظر :

ح ي ر ، م ح ر) .

و- : مَرْجِعُ الْكَتِفِ . وهى الثَّقَرَةُ التى فى

كُعْبُرَةِ الْكَتِفِ يَدُورُ فِيهَا رَأْسُ الدَّرَاعِ .

(وانظر : ح ي ر ، م ح ر) .

و- : ثَقَرَةُ الْوَرَكِ يَدُورُ فِيهَا رَأْسُ الْفَخِذِ .

(وانظر : ح ي ر) .

و- : صِيَوَانُ الْأُذُنِ .

و- : مَنَسِمُ الْبَعِيرِ . (عن ابن العمَيْلِ) .

(وانظر : م ح ر) . قال الرَّاعِي النَّمِيرِيُّ :

فَصَبَحَنَ الْمَقَرَّ وَهُنَّ خُوصٌ

على رُوحٍ يُقْلِنَ الْمَحَارَا

[الْمَقَرُّ : موضعٌ ، خُوصٌ : غائراتُ الْأَعْيُنِ] .

وَيُرَوَّى : تَلْقَيْنَ الْجِمَارَا .

و- : الصَّدْفَةُ وَنَحْوُهَا مِنَ الْعَظَمِ .

(ج) مَحَاوِرُ ، وَمَحَارٌ . قال السُّلَيْكُ بْنُ

السُّلَكَةِ ، يَذْكُرُ فَرَسَهُ :

كَأَنَّ حَوَافِرَ النَّحَامِ لَمَّا

تَرَوَّحَ صُحْبَتِي أَصْلًا مَحَارُ

[النَّحَامُ : اسمُ فَرَسِهِ . شَبَّهَ حَوَافِرَ فَرَسِهِ

بِالْمَحَارِ لِمَلَاَسَتِهَا كَأَنَّهَا صَدَفٌ تَمُرُّ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ] .

وَالْمَحَاوِرَةُ : مُرَاجَعَةُ الْكَلَامِ . (عن ابن

عَبَاد) .

و- : نَوْعٌ أَدَبِيٌّ تَتَجَادَلُ فِيهِ الشَّخْصِيَّاتُ

فِي مَوْضُوعٍ مَا . مثاله : " يَا ابْنَ آدَمَ ... "

لِمِيخَائِيلَ نَعِيمَةَ حَوَارٍ بَيْنَ رَجُلَيْنِ .

وَالْمِحْوَرُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ الْخُطَافِ

وَالْبَكْرَةِ . وقيل : الْعُودُ الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ

الْبَكْرَةُ ، وَرُبَّمَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ .

و- : الْخَشَبَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الْمَحَالَةَ ، أَوْ تَدُورُ

فِيهَا الْمَحَالَةُ . قال الرَّجْسَاجُ : قِيلَ مِحْوَرٌ

لِلدُّورَانِ . لِأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي زَالَ

عَنْهُ .

وقيل : إِنَّمَا سُمِّيَ مِحْوَرًا لِأَنَّهُ بِدُّورَانِهِ

يَنْصَلِقُ حَتَّى يَبْيَضُ .

و- : الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَدُورُ فِيهَا لِسَانُ الْإِبْرِيمِ

فِي طَرَفِ الْمِنْطَقَةِ وَغَيْرِهَا .

و- : عُودُ الْخَبَّازِ . وهو الْخَشَبَةُ الَّتِي

يَنْسُطُ بِهَا الْعَجِينُ . قيل : سُمِّيَ مِحْوَرًا

لِدُّورَانِهِ عَلَى الْعَجِينِ تَشْبِيهًا بِمِحْوَرِ الْبَكْرَةِ

وَأَسْتِدَارَتِهِ .

و- : الْمِكْوَةُ ، وهى الْحَدِيدَةُ يُكْوَى بِهَا .

(ج) مَحَاوِرُ . قال الرَّاعِي :

وَأَبْوَابُ حَوَارِينَ يَصْرِفْنَ دُونَنَا

صَرِيفَ الْمَحَالِ أَقْلَقَتْهُ الْمَحَاوِرُ

[يَصْرِفْنَ : يُصَوِّتْنَ ؛ الْمَحَالُ : جَمْعُ مَحَالَةٍ ،
وهي الْبَكْرَةُ] .

ويقال لِلرَّجُلِ إِذَا اضْطَرَبَ أَمْرُهُ : قَلَقَتْ

مَحَاوِرُهُ . وفي الْمُحَكَّمِ : أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

* يَأْمِي مَالِي قَلَقَتْ مَحَاوِرِي *

* وَصَارَ أَشْبَاهُ الْفَغَا ضَرَائِرِي *

[الْفَغَا : الرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ] .

قال الزَّمَخْشَرِيُّ : اسْتُعِيرَ مِنْ حَالِ مَحْوَرِ

الْبَكْرَةِ إِذَا امْلَأَتْ وَأَتَسَعَ الْخَرْقُ فَاضْطَرَبَ .

و- : تَحَالَفَ دَوْلَى ، تَزَعَمْتُهُ أَلْمَانِيَا وَإِيطَالِيَا وَالْيَابَانُ

(١٩٣٦ - ١٩٤٥) .

و- (في الطَّبِّ) axis : الْفَقْرَةُ الْمُتَقَيِّمَةُ الثَّانِيَّةُ .

و- (في الْجِيُولُوجِيَا) axis : خَطُّ مُسْتَقِيمٍ حَقِيقِيٍّ ،

أَوْ وَهْمِيٍّ ، يَدُورُ الْجِسْمُ حَوْلَهُ حَقِيقَةً أَوْ افْتِرَاضًا .

و- (في الْهِنْدَسَةِ) axis : الْخَطُّ الْمُسْتَقِيمُ الْوَاصِلُ بَيْنَ

قُطْبَيْ الْكُرَةِ .

o ومَحْوَرُ الْأَرْضِ earth's axis : الْخَطُّ الْوَهْمِيُّ الَّذِي

يَصِلُ بَيْنَ الْقُطْبَيْنِ وَتَدُورُ حَوْلَهُ الْأَرْضُ .

o ومَحْوَرُ الْفَيْضَانِ flood axis : الْأَلْتِجَاءُ الْعَامُّ لِلتَّدْفِيقِ

تَيَّارِ الْفَيْضَانِ .

o وَالْمَحْوَرَانِ الْبَيَّانِيَّانِ Graph axes : مُسْتَقِيمَانِ فِي

الرَّسْمِ الْبَيَّانِيِّ يَخْتَصُّ أَحَدُهُمَا بِأَحَدِ الْمُتَغَيِّرَيْنِ . وَيَخْتَصُّ

الْآخَرُ بِثَانِيهِمَا .

وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ مَحْوَرِيٌّ ، وَهِيَ مَحْوَرِيَّةٌ .

o وَشَخْصِيَّةٌ مَحْوَرِيَّةٌ (فِي التَّارِيخِ) :

شَخْصِيَّةٌ يَدْرُسُهَا الْمَوْرُخُ بِاعْتِبَارِهَا مِفْتَاحًا
لِفَهْمِ بَعْضِ الْقَضَايَا التَّارِيخِيَّةِ أَوْ فَهْمِ عُصُورِ
بُرُمُتِهَا .

و- (فِي الْأَدَبِ) : شَخْصِيَّةٌ رَأْسِيَّةٌ فِي

الرَّوَايَةِ أَوْ الْمَسْرَحِيَّةِ .

ويقالُ فِي الْاسْتِعْمَالِ الْحَدِيثِ : مُشْكَلَةٌ

مَحْوَرِيَّةٌ : مَرْكَزِيَّةٌ أَسَاسِيَّةٌ تَرْتَبِطُ بِهَا

مُشْكِلَاتٌ أَوْ قَضَايَا أُخْرَى .

* الْمَحْوَرَةُ : مَصِيرُ الْأَمْرِ (عَنْ ابْنِ عَبَّادِ) .

قال : مَحَاوِرُ الرَّجُلِ : مَصَائِرُ أَمْرِهِ ، وَاحْدَتُهَا

مَحْوَرَةٌ .

* الْمَحْوَرَةُ : الْأَمْرُ الَّذِي أَثْنَتْ فِيهِ . (عَنْ

ثَعْلَبِ) . يقال : أَقْضَى مَحْوَرَتَكَ .

وَيُقَالُ : مَا جَاءَتْنِي عَنْهُ مَحْوَرَةٌ ، أَيْ مَا رَجَعَ

إِلَى عَنْهُ خَبَرٌ .

* الْمَحْوَرَةُ : الْمَكْوَاهُ .

* الْمَحْوَرُ - مَحْوَرُ الْقَدَرِ : بَيَاضُ زَبَدِهَا .

قال الْكُمَيْتُ :

وَمَرْصُوفَةٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّبِيخِ طَاهِيًا

عَاجَلْتُ إِلَى مَحْوَرِهَا حِينَ غَرَّغَرَا

[الْمَرْضُوفَةُ : الْقِدْرُ الَّتِي أُتْضِجَتْ بِالرُّضِيفِ ،
وهي الحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ بِالنَّارِ ، لَمْ تُؤْنِ : لَمْ
تُؤَخَّرْ ، الْغَرْغَرَةُ : صَوْتُ الْقِدْرِ إِذَا غَلَّتْ] .
« الْمُخَوَّرَةُ - قَصْعَةُ مُخَوَّرَةٌ : مُبَيَّضَةٌ بِالسَّنَامِ .
قال أبو المَهْوشُ الأَسَدِيُّ :

* يَا وَرْدُ إِنِّي سَأَمُوتُ مَرَّةً *

* فَمَنْ حَلِيفُ الْجَفْنَةِ الْمُخَوَّرَةِ *

[وَرْدُ : تَرْخِيمٌ وَرْدَةٌ ، وَهِيَ امْرَأَتُهُ ، وَكَانَتْ
تَنْهَاهُ عَنْ إِضَاعَةِ مَالِهِ وَتَحْرِيرِ إِيْلِهِ] .

« الْمُسْتَحِيرَةُ - قَاعُ الْمُسْتَحِيرَةِ : بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ هَذِلِ وَرْدَ
فِي قَوْلِ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ الْخُثَاعِيُّ الْهَذَلِيُّ :

وَيَقْمَتُ قَاعُ الْمُسْتَحِيرَةِ إِنِّي

بِأَنْ يَتَلَاخَوْا آخِرَ الْيَوْمِ أَرْبُ

[يَتَلَاخَوْا : يَتَخَاصَمُونَ ، أَرْبُ : طَائِعٌ حَرِيصٌ] .

[وانظر : ح ي ر] .

ح و ز

١- الْجَمْعُ وَالتَّجْمُعُ ٢- التَّمَلُّكُ

قال ابنُ فارسٍ : " الحاءُ والواوُ والزَّاءُ أصلُ
واحدٌ ، وهو الجَمْعُ والتَّجْمُعُ " .

« حَازَ فُلَانٌ حَوْزًا : سَارَ سَيْرًا لَيْثًا .

و- : سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا . (ضِدٌّ) .

و- فُلَانٌ الشَّيْءَ حَوَزَةً ، وَحِيَازَةً : حَظَرَ
عليه ، أَيْ : اتَّخَذَ حَظِيرَةً تُحِيطُ بِهِ .

و- : ضَمُّهُ وَمَلَكَهُ . قال أحمدُ شَوْقِي فِي
ذِكْرِي " كَارِنَارْفُون " مُسْتَكْشِفٌ بِقَبْرِ ثَوْتٍ
عَنْخَ آمُونِ :

مَا مَاتَ مَنْ حَازَ الثَّرَى آثَارَهُ

وَاسْتَوَلَتْ الدُّنْيَا عَلَى آدَابِهِ

يُقَالُ : حَازَ الْمَالُ وَحَازَ الْعَقَارُ .

وَيُقَالُ : عَلَيْكَ بِحِيَازَةِ الْمَالِ .

و- : نَحَاهُ . (ضِدٌّ) .

و- الإِبِلَ وَنَحَوَهَا حَوْزًا : جَمَعَهَا وَسَاقَهَا .

وَفِي الْخَبَرِ فِي غَزْوَةِ أَحَدٍ : " أَنْ رَجُلًا مِنَ
الْمُشْرِكِينَ جَمِيعَ اللَّامَةِ كَانَ يَحُوزُ الْمُسْلِمِينَ " .

قَالَتِ الْعَرَبُ : إِذَا طَلَعَتِ الشُّعْرَيَانِ يَحُوزُهُمَا

النَّهَارُ ، فَهَنَّاكَ لَا يَجِدُ الْحَرَّ مَزِيدًا ، وَإِذَا

طَلَعَتَا يَحُوزُهُمَا اللَّيْلُ فَهَنَّاكَ لَا يَجِدُ الْقُرُّ

مَزِيدًا . قال ابنُ سَيِّدِهِ فِي تَفْسِيرِهِ : " يَحْتَمِلُ

عِنْدِي أَنْ يَكُونَ يَضُمُّهُمَا " ، وَأَنْ يَكُونَ

يَسُوقُهُمَا " .

وَقِيلَ : سَاقَهَا سَوْقًا رُوَيْدًا لَيْثًا .

قال الحُطَيْثَةُ :

وَقَدْ نَظَرْتُكُمْ أَغْشَاءَ صَادِرَةٍ

لِلخُمْسِ طَالَ بِهَا حَوْزِي وَتَنَسَّاسِي

[نَظَرْتُكُمْ : انْتَهَرْتُكُمْ ؛ أَغْشَاءُ : جَمْعُ عَشَاءٍ ،

صَادِرَةٌ لِلخُمْسِ : أَيْ صَدَرَتْ وَكَانَ ظَمُّهَا

خُمْسًا، فَهِيَ تَعْمَشُ عَشَاءً طَوِيلًا؛ التَّنْسَاسُ :
 مِنَ النَّسِّ ، وَهُوَ السَّوْقُ ، يَقُولُ : انْتَقَرْتُكُمْ
 طَوِيلًا مِثْلَ عَشَاءِ هَذِهِ الْإِبِلِ [.
 — الْحِمَارُ أَتْنَهُ : جَمَعَهَا وَسَاقَهَا . قَالَ
 الْعَجَاجُ :

* يَحْوِزُهُنَّ وَلَهُ حَوْزِيٌّ *

* كَمَا يَحْوِزُ الْفَيْئَةُ الْكَمِيُّ *

[الْكَمِيُّ : الشُّجَاعُ الَّذِي يَكْمِي قِرْنَهُ ؛ أَيْ
 يَعْتَمِدُهُ] .

وَرَوَايَةُ الدَّيَّانِ : يَحْوِذُهَا ... حَوْذِيٌّ .

(وانظر : ح و ذ) .

— فَلَانُ الْأَرْضِ : اتَّخَذَهَا فَأَعْلَمَسَهَا وَأَحْيَا
 حُدُودَهَا ، فَاسْتَحَقَّهَا فَلَا يَكُونُ لِأَحَدٍ فِيهَا
 حَقٌّ مَعَهُ .

— الْقَوْسَ : أَمَعَنَ فِي نَزْعِهَا .

— الْمَرْأَةُ : نَكَحَهَا .

* حَاوَزَ فَلَانٌ فَلَانًا : خَالَطَهُ . وَفِي الْمَخْصَصِ :

أَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

فَلَمَّا اطْمَأَنَّتْ فِي يَدَيْهِ رَأَى غِنًى

أَحَاطَ بِهِ وَازْوَرَ عَمَّنْ يُحَاوِزُ

— : طَارَدَهُ .

— الْمَرْأَةُ : حَازَهَا .

* حَوِزَ فَلَانٌ الشَّيْءَ : جَمَعَهُ .

— : ضَمَّهُ . وَفِي خَبَرٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ :
 " فَحَوِزَ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ " .

وَيُرْوَى (فَحَرَزَ) بِالرَّاءِ .

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِي :

إِبْلَى الْإِبِلُ لَا يُحَوِزُهَا الرَّأ

عُونَ مَجُّ النَّدَى عَلَيْهَا الْمَدَامُ

[مَجُّ النَّدَى : مَا يَمَجُّهُ وَيَرِيدُ مَاءَهُ؛ الْمَدَامُ :

الَّذِي يَدُومُ] .

— الْأَمْرَ : أَحْكَمَهُ . يُقَالُ : أَمَرْتُ مُحَوِّزًا .

— الرَّاعِي الدَّوَابَّ : حَازَهَا . وَفِي الْمَحْكَمِ :

أَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

* وَلَمْ تُحَوِّزْ فِي رِكَابِي الْعَيْرُ *

[يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَشْتَدَّ عَلَيْهَا فِي السَّوْقِ] .

قَالَ ثَعْلَبُ : مَعْنَاهُ . لَمْ يُحْمَلْ عَلَيْهَا .

— : سَاقَهَا إِلَى الْمَاءِ . قَالَ عُمَرُ بْنُ لَجَاءَ

التَّيْمِيَّ ، يَصِفُ الْإِبِلَ :

* حَوَّزَهَا مِنْ بُرْقِ الْغَمِيمِ *

* أَهْدَأَ يَمْشِي وَشِيَةَ الظِّلِيمِ *

* بِالْحَوِّزِ وَالرَّفْقِ وَبِالطَّيِّمِ *

[الْأَهْدَأُ : الْأَحْدَبُ؛ الطَّيِّمُ : الْعَدُوُّ السَّهْلُ] .

* احْتَازَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ : حَازَهُ . قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ

ثَوْبَرَةَ :

يَحْتَازُهَا عَنْ جَحْشِهَا وَتَكْفُهُ

عَنْ نَفْسِهَا ، إِنَّ الْيَتِيمَ مُدْفَعٌ

وقال الفرزدق :

أَبُوكَ وَعَمِّي يَا مُعَاوِيَ أَوْرَثَا

ثَرَاتًا فَيَحْتَازُ الثَّرَاتُ أَقَارِبُهُ

« انْحَازَ الشَّيْءُ : انْضَمَّ واجْتَمَعَ . قال

الْقُطَامِيُّ ، يَصِفُ عَجُورًا اسْتِضَافَهَا فَجَعَلَتْ تَرَوْعُ مِنْهُ :

تَحَوُّزٌ عَنِّي خَفِيفَةٌ أَنْ أَضِيفَهَا

كما انْحَازَتِ الْأَفْعَى مَخَافَةَ ضَارِبٍ

[يقول : تَتَنَحَّى عَنِّي هَذِهِ الْعَجُورُ وَتَتَأَخَّرُ خَوْفًا أَنْ أَنْزِلَ عَلَيْهَا ضَيْفًا] .

وَالْقَوْمُ : تَرَكُوا مَرْكَزَهُمْ إِلَى آخِرٍ . وَيُقَالُ لِلْأَوْلِيَاءِ : انْحَازُوا عَنِ الْعَدُوِّ وَحَاصُوا ، وَلِلْأَعْدَاءِ : انْهَزَمُوا وَوَلُّوا مُدْبِرِينَ .

و- فَلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ : ضَمَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَأَكْبَأَ عَلَيْهِ . وَفِي خَبَرِ أَبِي عُبَيْدَةَ يَوْمَ أَحُدَ : " وَقَدْ انْحَازَ عَلَى حَلْقَةٍ تَشَبَّهَتْ فِي جِرَاحَةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " .

وَيُقَالُ : هُوَ لَا يَنْحَازُ عَنْ شَيْءٍ ، وَلَا يَنْحَاشُ ، أَيْ : لَا يُبَالِي . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

« تَحَاوَزَ الرَّجُلَانِ : اشْتَرَكَا مَعًا فَتَقَاسَمَا .

و- الْفَرِيقَانِ فِي الْحَرْبِ : انْحَازَ كُلُّ فَرِيقٍ مِنْهُمَا عَنِ الْآخَرِ .

« تَحَوُّزَ فَلَانٌ : أَرَادَ الْقِيَامَ فَثَقُلَ ذَلِكَ عَلَيْهِ .

و- : لَمْ يَسْتَقِرَّ عَلَى الْأَرْضِ .

يُقَالُ : مَالِكٌ تَحَوُّزٌ . (عَنْ اللَّيْثِ) .

و- : تَلَوَى وَتَقَلَّبَ . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْحَيَّةَ .

يُقَالُ : تَحَوَّزَتِ الْحَيَّةُ . وَيُقَالُ أَيْضًا : مَالِكٌ تَحَوُّزٌ كَمَا تَحَوُّزُ الْحَيَّةُ وَكَمَا تَحَيَّرُ الْحَيَّةُ .

و- : أَخَذَ جَانِبًا أَوْ نَاحِيَةً .

و- تَلَبَّثَ وَتَمَكَّنَتْ .

و- إِلَيْهِ : انْضَمَّ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَمَنْ يُؤْلِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبْرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ . (الْأَنْفَالُ / ١٦) .

وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ لِعَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - يَوْمَ الْخَنْدَقِ : " مَا جَاءَ بِكَ ؟ لَعَمْرِي - وَاللَّهِ - إِنَّكَ لَجَرِيئَةٌ ، وَمَا يُؤْمِنُكَ أَنْ يَكُونَ بَلَاءٌ أَوْ يَكُونَ تَحَوُّزٌ " .

و- فَلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ : تَنَحَّى وَانْفَرَدَ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّهُ أَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ يَعُودُهُ فَمَا تَحَوُّزَ لَهُ عَنْ فِرَاشِهِ " . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَإِنَّمَا لَمْ يَتَنَحَّ لَهُ عَنْ صَدْرِ فِرَاشِهِ لِأَنَّ السُّنَّةَ فِي تَرْكِ ذَلِكَ " .

وَفِي خَبَرِ مُعَاذٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " فَتَحَوُّزَ كُلُّ مِنْهُمْ فَصَلَّى صَلَاةً خَفِيفَةً " ، وَيُرْوَى بِالْجِيمِ مِنَ السَّرْعَةِ وَالتَّسَهُّلِ .

وبه فُسِّرَ شاهدُ القُطاميِّ السَّابِقِ .

« اسْتَحَاذَهُ : احْتَاذَهُ .

« الْأَحْوَاذُ : الْأَهْوَاؤُ . (انظره في رسمه من
الهمزة والهاء وما يثلثهما) .

« الْأَحْوَزُ - الرَّجُلُ الْأَحْوَزُ : الْمُتَحَاذُ فِي
نَاحِيَةٍ ، الْجَادُّ فِي أَمْرِهِ .

وقيلَ : الرَّاعِي الْمُشْتَرُّ لِلرَّعَايَةِ ، الضَّابِطُ لِمَا وَلِيَ .
أو : الْحَسَنُ السَّيَاقَةِ لِلْأُمُورِ ، وفيه مع ذلك
بعضُ الثَّفَارِ .

و- : السَّائِقُ الْخَفِيفُ .

« الْأَحْوَزِيُّ : الْأَسْوَدُ .

و- من النَّاسِ : الْأَحْوَزُ . (عن ابن عباد) .
وفي حَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - فِي
صِفَةِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " كَانَ وَاللَّهِ
أَحْوَزِيًّا " .

ويُروى بِالذَّالِ ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ . (وانظر :
ح و ذ) .

« الْأَنْجِيَارُ - سِيَاسَةُ عَدَمِ الْأَنْجِيَارِ non
alignement : وصفُ سِيَاسِيٍّ لِمُجْمُوعَةٍ مِنَ الدُّوَلِ
حَاوَلَتْ إِبْهَانَ الْحَرْبِ الْبَارِدَةَ أَنْ تَسْلُكَ مَسْلَكًا مُسْتَقِلًّا عَنْ
مَوَاقِفِ وَسِيَاسَاتِ الْكُتْلَتَيْنِ الْمُتَصَارِعَتَيْنِ : الْغَرْبِيَّةِ بِرِزَامَةِ
الْوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ ، وَالْإِسْتِرَاكِيَّةِ بِرِزَامَةِ الْإِتِّحَادِ
السُّوفِيَّتِيِّ السَّابِقِ .

« الْحَاوِزُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي تُنْصَبُ عَلَيْهَا
الْأَجْدَاعُ .

« الْحَوَزُ : جَمَاعَةُ الْإِبِلِ . (عن ابن عباد) .

و- من الْأَرْضِ : الْمَلِكُ .

و- : مَا انْضَمَّ إِلَى الدَّارِ مِنَ الْمَرَافِقِ وَالْمَنَافِعِ .

و- : الطَّبِيعَةُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ . (عن ابن
عَبَاد) .

(ج) أَحْوَاذُ .

○ وَلَيْلَةُ الْحَوَزِ : أَوَّلُ لَيْلَةٍ تُوجَّهُ فِيهَا الْإِبِلُ
إِلَى الْمَاءِ إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً مِنْهُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لَأَنَّهُ يُرْفَقُ بِهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَيَسَارُ بِهَا رُوبَدًا .

قال بَشِيرُ بْنُ النَّكَّاشِ الْكَلْبِيُّ الْيَرْبُوعِيُّ :

* قَدْ غَرَّ زَيْدًا حَوَزُهُ وَطَلَّقَهُ *

* مِنْ أَمْرِي وَفَقَهُ مُوَفَّقُهُ *

[لَيْلَةُ الطَّلَقِ : هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي تُخْلَى فِيهَا
وُجُوهُ الْإِبِلِ إِلَى الْمَاءِ وَتُسْتَرْكُ تَرْعَى لَيْلَتِيذٍ .
يقول : غَرَّهُ حَوَزُهُ فَلَمْ يَسُقْ ، وَلَمْ يَكُنْ مِثْلَ
أَمْرِي وَفَقَهُ مُوَفَّقُهُ فَهِيَ آلَةُ الشُّرْبِ] .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَحَبَّسَ فِي الْأَمْرِ : دَعْنِي
مِنْ حَوَزِكَ وَطَلِّقَكَ .

وَيُقَالُ : طَوَّلَ عَلَيْنَا فَلَانٌ بِالْحَوَزِ وَالطَّلَقِ .

« الْحَوَزَاءُ : الْحَرْبُ الَّتِي تَحَوُّزُ الْقَوْمُ ، أَيْ
تَجْمَعُهُمْ وَتَضُمُّهُمْ . (عن أبي رِيَّاشٍ) .

قال جَابِرُ بْنُ الثَّعْلَبِيِّ الطَّائِي :

فَهَلَّا عَلَى أَخْلَاقِ نَعْلَى مُعَصَّبٍ

شَغَبَتْ وَذُو الْحَوَزَاءِ يَحْفِرُهُ الْوِثْرُ

[أخلاق : جَمْعُ خَلْقٍ : الْبَالِي ، الْوِثْرُ هُنَا :
الغَضَبُ] .

• الْحَوْزَةُ : السَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ . يُقَالُ : فَلَانٌ
فِي حَوْزَةِ فَلَانٍ . وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :
حَمَى حَوَازِيهِ فَتَرَكَنَ فَقْرًا

وَأَحْمَى مَا يَلِيهِ مِنَ الْإِجَامِ

[أَرَادَ بِحَوَازِيهِ : نَوَاحِيهِ مِنَ الْمَرْعَى]

وَقَالَ يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ :

فَظَلَّ لَهُمْ بِنَا يَوْمٌ طَوِيلٌ

لَنَا فِي حَوْضِ حَوَازِيهِمْ دُعَاءُ

[دُعَاءُ هُنَا : بِمَعْنَى التَّنَادِي ، أَيْ يَدْعُو
بَعْضُنَا بَعْضًا] .

و- : حُدُودُ الشَّيْءِ وَنَوَاحِيهِ . وَفِي الْخَبَرِ :
" وَحَمَى حَوْزَةَ الْإِسْلَامِ " .

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي فِي أَمِينِ بَكِ الرَّافِعِيِّ :

مَا تُبَالِي مَضَيْتَ وَحَذَكَ تَحْمِي

حَوْزَةَ الْحَقِّ أَمْ مَضَيْتَ قَبِيلًا

(ج) حَوَازَاتُ .

○ وَالْحَوَازَاتُ الدِّينِيَّةُ . مَرَاكِزُ بَحُوثٍ عِلْمِيَّةٍ

فِي الْفِقْهِ لِتَعْلِيمِ الطُّلَّابِ . أَشْهَرُهَا حَوْزَةُ قُمْ ،

وَمَشْهَدُ ، وَالتَّجَفُّفُ . وَكَانَتِ الْحَوَازَاتُ تَقُومُ

بِدَوْرِ دِينِيٍّ وَاجْتِمَاعِيٍّ مِنْذُ تَشَاثُثِهَا . وَقَدْ

اتَّسَعَ دَوْرُهَا بَعْدَ أَنْ أَصْبَحَ لَهَا مَوْزُنُهَا الْمَالِي

مِنَ الْأَمْوَالِ الْخَيْرِيَّةِ كَالزَّكَاةِ ، وَالْخُمْسِ ،
وَالنَّذْرِ ، وَالْهَبَاتِ ، وَالصَّدَقَاتِ ، مِمَّا دَعَمَ
وَجُودَهَا ، وَجَعَلَهَا قُوَّةً ضَغْطَ عَلَى
الْحُكُومَاتِ ، خَاصَّةً بَعْدَ أَنْ عَمَّقَتْ مَفْهُومَ
نِيَابَةِ الْفُقَهَاءِ لِلْإِمَامِ ، وَأَضَافَتْ لَهَا فِكْرَةَ
الْمُجْتَهِدِ أَوْ مَرْجِعِ التَّقْلِيدِ ، وَأَصْبَحَتْ تَقُومُ
بِدَوْرِ سِيَاسِيٍّ .

و- : عَيْبٌ لَيْسَ بِعَظِيمِ الْحَبِّ . (عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ) .

و- : اسْمٌ مُوضِعٌ . قَالَ يَاقُوتُ : هُوَ وَادٍ بِالْحِجَازِ
كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةٌ لِعَمْرٍو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ مَعَ بَنِي سُلَيْمٍ ،
عُرِفَتْ بِيَوْمِ حَوْزَةٍ . وَقِيلَ : صَوَابُهُ حَوْزَةٌ . (وَانْظُرْ : ح و ر) .
قَالَ صَخْرُ بْنُ عَمْرِو السُّلَمِيِّ أَخُو الْخُلَسَاءِ :

قَتَلْتُ الْخَالِدَيْنِ بِهَا وَصَرًا

وَيَشْرًا يَوْمَ حَوْزَةٍ وَابْنِ بَشَرٍ

○ وَحَوْزَةُ الرَّجُلِ : مَا فِي يَدَيْهِ .

يُقَالُ : فَلَانٌ مَانِعٌ لِحَوْزَتِهِ ، وَفَلَانٌ يَحْمِي

حَوْزَتَهُ . وَيُقَالُ : حَمَى حَوَازِيَهُ .

قَالَ الرَّاعِي النَّبِيرِيُّ :

لَهَا سَلَفٌ يَعُودُ بِكُلِّ رِيحٍ

حَمَى الْحَوَازَاتِ وَاشْتَهَرَ الْإِفَالَا

[السَّلَفُ : الْفَحْلُ ، حَمَى حَوَازِيَهُ : لَا

يَذْنُو فَحْلٌ سِوَاهُ مِنْهَا ، الرَّيْعُ : الْمَكَانُ

الْمُرْتَفِعُ ، الْإِفَالُ : صِغَارُ الْإِبِلِ ، وَاشْتَهَرَ

الْإِفَالُ أَيْ جَاءَ بِهَا تَشْبِيْهُهُ] .

و: طَبِيعَتُهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. (عن ابن عباس).

○ وَحَوَازَةُ الْمَرْأَةِ: فَرْجُهَا. قَالَتْ امْرَأَةٌ تُخَاطِبُ أُمَّهَا فِي شَأْنِ شَابٍّ غَاظَلَهَا:

يَا أُمَّتَا أَبْصَرَنِي رَاكِبًا

يَسِيرُ فِي مُسْحَنَفٍ لَاحِبٍ

فَظَلْتُ أَحْيَى التُّرْبِ فِي وَجْهِهِ

عَنِّي وَأَحْيَى حَوَازَةَ الْغَائِبِ

[مُسْحَنَفٌ: مُسْتَقِيمٌ؛ لَاحِبٌ: وَاضِحٌ].

○ وَحَوَازَةُ الْمَلِكِ: بَيْضَتُهُ.

«الْحَوَازِي»: الْحَسَنُ السَّيَاقَةُ لِلْأُمُورِ، وَفِيهِ بَعْضُ الثَّقَارِ.

و- مِنَ النَّاسِ: الْمُتَنَزِّعَةُ فِي الْمَحَلِّ الَّذِي يَحْتَمِلُ وَحْدَهُ وَيَنْزِلُ وَحْدَهُ، وَلَا يُخَالِطُ الْبُيُوتَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَهُوَ يَعْتَرِلُهُمْ وَيَنْحَازُ عَنْهُمْ.

و-: الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ إِبْدَاءٌ مَذْخُورٌ مِنْ رَأْيِهِ وَعَقْلِهِ.

و-: الْجَادُّ فِي أَمْرِهِ.

و-: الْمُتَوَحِّدُ، وَهُوَ الْوَعِيلُ الْفَحْلُ الَّذِي يَجْعَلُهُ الظُّبَاءُ رَأْسًا لَهُنَّ، يَقْبَعْنَهُ فِي الْمَرْعَى وَمُورِدِ الْمَاءِ. قَالَ الطَّرِمَاحُ:

يَطْفَنَ بِحَوَازِي الْمَرَاتِعِ لَمْ يُرْعَ

يَوَادِيهِ مِنْ قَرَعِ الْقِسِيِّ الْكَنَائِنِ

[لَمْ يُرْعَ: لَمْ يُفَرِّغْ؛ الْكَنَائِنُ: جَمْعُ كِنَانَةٍ، وَهِيَ جَعْبَةُ السَّهَامِ، قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: أَرَادَ مِنْ قَرَعِ الْكَنَائِنِ الْقِسِيَّ، فَقَدَّمَ وَأَخَّرَ].

و-: الْأَسْوَدُ.

«الْحَوَازِيَّةُ»: النَّاحِيَةُ وَالْجِهَةُ.

وَيُقَالُ: ذَهَبَ لِحَوَازِيَّتِهِ: أَيَّ لِلْوَجْهِةِ الَّتِي يَنْوِيهَا وَهَوَاهُ.

و- مِنَ الثُّوقِ: الَّتِي لَهَا خَلْفَةٌ انْقَطَعَتْ عَنِ الْإِبِلِ فِي خَلْفَتِهَا. قَالَ الرَّاعِي الثَّمِيرِيُّ، يَصِفُ إِبِلًا:

حَوَازِيَّةٌ طُوِيَتْ عَلَى زَفَرَاتِهَا

طَيَّ الْقَنَاظِرِ قَدْ نَزَلْنَ نُزُولًا

[الزَّفَرَةُ هُنَا: وَسْطُ النَّاقَةِ، الْقَنَاظِرُ: الْأَزْجُ].

وَيُنْسَبُ الشَّاهِدُ إِلَى الْأَعَشَى.

وَقِيلَ: الْمُتَحَازَةُ عَنِ الْإِبِلِ لَا تُخَالِطُهَا.

وَقِيلَ: الَّتِي عِنْدَهَا سَيْرٌ مَذْخُورٌ مِنْ سَيْرِهَا مَصُونٌ لَا يُدْرِكُ.

وَبِالْمَعْنَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ فُسِّرَ أَيْضًا قَوْلُ الرَّاعِي الثَّمِيرِيِّ.

«الْحَوَازُ»: ذَكَرُ الْخُنْفَسَاءِ.

○ وَحَوَازُ الْقُلُوبِ: مَا يَحُوزُ الْقُلُوبَ وَيَغْلِبُ عَلَيْهَا حَتَّى تَرْكَبَ مَا لَا يُحِبُّ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: «إِنَّمَا حَوَازُ

الْقُلُوبِ " وَيُرْوَى : " حَوَّازٌ " جمع حَاوِزَة ،
وهي الأكثرُ في الروايات ، والأشهرُ عند
المُحَدِّثِينَ .

كما يُرْوَى : " حَزَّازٌ " . (وانظر : ح ز ز) .
« الحَوَّازُ : الجَمَلُ » . (عن أبي عمرو الشَّيبَانِي) .
وقيل : الجِعْلَانُ الكِبَارُ وكأنه جَمْعُ حَائِزٍ ،
أو هو ما يَحْوِزُهُ الجَمَلُ من الدُّخْرُوجِ . (وهو
الخِرَّةُ الذي يُدَخِّرُجُهُ) . وفي اللُّسَانِ : قال
العُجَّيْرُ السُّلُوبِيُّ :

سَمِينُ الْمَطَايَا يَشْرَبُ الشَّرْبَ وَالْحَسَا

قَمَطَرُ كَحَوَّازِ الدَّحَارِيجِ أَتَبَرُ

[الشَّرْبُ : الماءُ الْمَشْرُوبُ ؛ قَمَطَرٌ : قَصِيرٌ] .

« الحَوَّيْزَاءُ : الدَّخِيرَةُ يَطْوِيهَا الرَّجُلُ عن
صَاحِبِهِ ، كأنه يَحْوِزُهَا وَيَسْتَيْدُّ بِهَا دُونَهُ ،
والتَّصْغِيرُ لِلتَّعْظِيمِ .

« الْحَيَازَةُ - حَيَازَةُ الرَّجُلِ : مَا فِي حَوَّزَتِهِ
من مالٍ أو عَقَارٍ .

و- : الْأَرْضُ الزَّرَاعِيَّةُ تَدْخُلُ فِي حَيَازَةِ
فَرْدٍ أَوْ هَيْئَةٍ (مُحَدَّثَةٌ) .

« الْحَيِيزُ : كُلُّ جَمْعٍ مُنْظَمٍ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .
و- : الْمَكَانُ .

و- من الدَّارِ : مَا انْظَمَ إِلَيْهَا مِنَ الْمَرَافِقِ
وَالْمَنَافِعِ . وَيُقَالُ : هُوَ فِي حَيِيزِ فُلَانٍ : فِي
كَتِفِهِ .

و- عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ : الْفَرَاخُ الْمُتَوَهَّمُ الَّذِي
يَشْغَلُهُ شَيْءٌ مُمْتَدٌّ كَالْجِسْمِ ، أَوْ غَيْرِ مُمْتَدٍّ
كَالْجَوْهَرِ الْفَرْدِ .

و- عِنْدَ الْحُكَمَاءِ وَالْفَلَاسِيفَةِ : السُّطْحُ الْبَاطِنُ
مِنَ الْحَاوِي الْمُمَاسِّ لِلسُّطْحِ الظَّاهِرِ مِنَ
الْمَحْوِيِّ .

« الْمَاحُوزُ : (انظر : م ح ز) .

« الْمُسْتَحْوِزَةُ - سُبُلَةٌ مُسْتَحْوِزَةٌ : إِذَا خَرَجْتَ
لَا شَيْءَ فِيهَا . (عن أبي عمرو الشَّيبَانِي) .

* * *

« حَوَّزَلٌ : (انظر : ح ز ل) .

* * *

ح و س

١- مُخَالَطَةُ الشَّيْءِ وَوَطْؤُهُ

٢- الثُّبَاتُ وَالشَّجَاعَةُ

٣- الثُّبَةُ

قال ابنُ فارس : " الحَاءُ وَالْوَاوُ وَالسَّيْنُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ : مُخَالَطَةُ الشَّيْءِ وَوَطْؤُهُ " .

« حَاسَتِ الْغَارَةُ - حَوْسًا : انْتَشَرَتْ .

و- فُلَانٌ : أَكَلَ أَكْلًا شَدِيدًا .

و- : شَجَعٌ وَثَبَتْ . فَهُوَ حَائِيسٌ ، وَحَوَّاسٌ .

و- الشَّيْءُ : طَلَبُهُ .

وَالشَّرَابَ : حَسَاهُ .

وَالطَّعَامَ : لَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئًا .

وَالْقَوْمَ : غَشِيَ دِيَارَهُمْ وَتَخَلَّلَهَا . فَهُوَ حَائِئِسٌ . (ج) حَوْسٌ . يُقَالُ : تَرَكْتُ فُلَانًا يَحُوسُ بَنِي فُلَانٍ .

وَقَرَأَ أَبُو السَّمَّالِ وَطَلْحَةَ : " فَحَاسُوا خِيَالَ الدِّيَارِ " . (الإسراء/هـ) (وانظر : ج و س) .

وَقِيلَ : طَلَبَهُمْ وَدَاسَهُمْ .

وَيُقَالُ : حَاسَهُمْ حَظَبٌ كَرِيهٌ : نَزَلَ بِهِمْ وَتَخَلَّلَ دِيَارَهُمْ .

وَيُقَالُ : حَظَبَتُهُمُ الْخُطُوبُ الْحَوْسُ .

وَقَالَ الْحُطَيْكَةُ يَذُمُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَبَنِي بَجَادٍ : رَهْطُ ابْنِ جَحْشٍ فِي الْخُطُوبِ أَذِلَّةٌ

دُنُسُ الثِّيَابِ قَنَاطُهُمْ لَمْ تُضْرَسِ

بِالْهَمَزِ مِنْ طُولِ الثَّقَافِ وَجَارُهُمْ

يُعْطَى الظَّلَامَةُ فِي الْخُطُوبِ الْحَوْسُ

[لَمْ تُضْرَسِ : لَمْ تُقَوِّمْ وَلَمْ يَعْصَهَا الثَّقَافُ ،

الْهَمَزُ : الْغَمَزُ ، يُعْطَى الظَّلَامَةُ : دَلِيلٌ لَا

يَمْتَنِعُ مِنْ ظُلْمٍ] .

وَقِيلَ : خَالَطَهُمْ وَوَطَّنَهُمْ وَأَهَانَهُمْ .

وَيُقَالُ : حَاسُوهُمْ وَجَاسُوهُمْ : ذَهَبُوا وَجَاوُوا .

يَقْتُلُونَهُمْ . وَفِي خَبَرِ غَزْوَةِ أَحُدَ : " فَحَاسُوا

الْعَدُوَّ ضَرْبًا حَتَّى أَجْهَضُوهُمْ عَنْ أَثْقَالِهِمْ " ،

أَي بِالْغَوَا النُّكَايَةِ فِيهِمْ .

وَالْمَوْضِعَ : وَطْنَهُ . (وانظر : ج و س) .

وَالذُّنْبُ الْغَنَمَ : تَخَلَّلَهَا فَفَرَّقَهَا .

وَالْمَرَأَةُ الرَّجَالَ : خَالَطَتْهُمْ . وَفِي الْخَبَرِ :

" أَنَّ عُمَرَ رَأَى فُلَانًا وَهُوَ يَخْطُبُ امْرَأَةً تَحُوسُ الرِّجَالَ " .

وَيُقَالُ : حَاسَ الْقَوْمَ الْبَلَدَ : عَاسُوا فِيهِ وَانْتَشَرُوا لِلْغَارَةِ .

وَالذِّلَّةُ : وَطْنَتُهُ وَسَجَبَتُهُ .

وَيُقَالُ : هُمُ يَحُوسُونَ ثِيَابَهُمْ : يُفْسِدُونَهَا بِالْإِيْتِذَاكِ .

وَالْجَزَارُ الْإِهَابَ : دَفَعَهُ بِيَدِهِ أَوَّلًا فَأَوَّلًا

حَتَّى يَنْكَشِطَ . وَفِي الْأَسَاسِ : انْشَدَ الْجَاحِظُ :

وَلَا يُلْبِثُ الدَّحْسُ الْإِهَابَ تَحُوسُهُ

بِجُمُعِكَ أَوْ تَنْهَاهُ كُعْبُرَةُ الرَّأْسِ

[الدَّحْسُ : الزَّرْعُ إِذَا امْتَلَأَتْ أَكِمَّتْهُ حَبًّا ،

كُعْبُرَةُ الرَّأْسِ : أَصْلُ الرَّأْسِ] .

وَالْأَمْرُ فُلَانًا : خَالَطَ قَلْبَهُ ، وَتَمَكَّنَ مِنْ

نَفْسِهِ . وَفِي خَبَرِ وِفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ :

" يَا عُمَرُ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ عُمَرُ :

كَذَّبْتَ ، بَلْ أَنْتَ رَجُلٌ تَحُوسُكَ فِتْنَةٌ " .

و- السَّنةُ الْقَوْمَ : أَصَابَهُمُ الْجَدْبُ .

و- فلانُ الْأَمْرَ عِنْدَ فلانٍ : وَجَدَهُ . وفى
اللِّسَانِ : أَنْشَدَ شَمِيرُ :

تَعْيِيبِينَ أَمْرًا ثُمَّ تَأْتِيَنَ دُونَهُ .

لَقَدْ حَاسَ هَذَا الْأَمْرَ عِنْدَكَ حَاسُ

* حَوْسَ - حَوْسًا : جَرُّوْ وشَجَّعَ . فهو
أَحْوَسُ ، وهى حَوْسَاءُ . (ج) حَوْسُ .

و- : لم يَبْرَحْ مِنْ مَكَانِهِ ثِقَلًا أَوْ شَجَاعَةً ،
حتى يَبْلُغَ غَايَتَهُ . قال جَبَّارُ بْنُ جَزْءِ بْنِ
ضِرَارٍ - وهو ابن أخى الشَّامِخِ - :

* رَبِّ ابْنِ عَمٍّ لِسُلَيْمَى مُشْمَعِلْ *

* أَحْوَسَ فِي الظُّلُمَاءِ بِالرُّمَحِ الْخَطِلْ *

[الْخَطِلُ : الطَّوِيلُ جِدًّا فَوْقَ الْقَدْرِ] .

و- : كَثُرَ أَكْلُهُ وَلَمْ يَشْبَعْ . وقيل : كان ثَقِيلَ
الرَّتَوِعِ (عن أبى عمرو الشَّيبَانِيِّ) .

وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ :

حَوْسَاءُ يُرَوِّى السُّقْبَ مِنْهَا خِلْفَهَا

وَإِذَا عَدَا الرَّاعِي تَكُونُ قَرِيبَا

[السُّقْبُ : وَلَدُ النَّاقَةِ] .

* حَاوَسَتِ الْمَرْأَةُ الرِّجَالَ : حَاسَتْهُمْ .

* أَنْحَاسَ : انْجَرَّ .

* تَحَوَّسَ لِلْأَمْرِ : تَأَهَّبَ لَهُ وَتَشَجَّعَ فِيهِ .

ومنه خَبَرُ عُلَقَمَةَ بْنِ قَيْسِ النَّخَعِيِّ : " أَنَّهُ

دَخَلَ مَسْجِدًا بِالشَّامِ ، قَالَ : فَجَاءَ رَجُلٌ
فَعَرَفْتُ فِيهِ تَحَوَّسَ الْقَوْمِ وَهَيَّأَتْهُمْ " . (وَيُرَوِّى
بِالشَّيْنِ) .

و- لفلانٍ : تَوَجَّعَ لَهُ .

و- فى الْكَلَامِ : تَحَبَّسَ وَأَبْطَأَ . وفى خَبَرِ
عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : " دَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ
فَجَعَلَ فَتًى مِنْهُمْ يَتَحَوَّسُ فِي كَلَامِهِ ، فَقَالَ :
كَبُرُوا كَبُرُوا " .

و- فى الشَّيْءِ : تَرَدَّدَ ، وهو أَنْ يُقِيمَ مع
إِرَادَةِ السَّفَرِ ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ سَفَرًا وَلَا يَتَهَيَّأُ لَهُ ،
لَا شَيْغَالَهُ بِشَيْءٍ بَعْدَ شَيْءٍ .

قال الْمُتَلَمِّسُ يُخَاطِبُ طَرَفَةَ :

سِرْ قَدْ أَتَى لَكَ أَيُّهَا الْمُتَحَوَّسُ

فَالدَّارُ قَدْ كَادَتْ لِعَهْدِكَ تَدْرُسُ

* اسْتَحَوَّسَ فلانٌ : تَحَبَّسَ وَأَبْطَأَ . يُقَالُ :

مَازَالَ يَسْتَحَوَّسُ ، كَأَنَّهُ يَتَأَهَّبُ لِلْأَمْرِ وَمَا
يَتَهَيَّأُ لَهُ .

* أَحْوَسَ - وَرَوَاهُ نَصْرٌ بِالْخَاءِ الْمُجْمَعَةِ : مَوْضِعٌ فى بِلَادِ
مُزَيْنَةَ فِيهِ لُخْلُ كَثِيرٌ ، وَرَدَ فى شِعْرِ مَعْنِ بْنِ أَوْسٍ
الْمُزَيْنِيِّ :

وَقَدْ عَلِمْتُ لُخْلَى بِأَحْوَسِ أَتْنَى

أَقْلُ وَإِنْ كَانَتْ تِلَادَى أَطْلَاعَهَا

* الْأَحْوَسُ : الدَّائِمُ الرُّكُضِ .

و- الذئب .

و- : الأسد .

و- من المواضع : الكثير العشب الملتف .

«الأخوسى : المستقر .

O وغيث أخوسى : دائم لا يقلع . وفى

المحكم : قال الراجز :

«أنت غيثاً رائحاً علوساً»

«صعد فى نخلة أخوسياً»

[نخلة : موضع] .

قال ابن سيده : لا أعرف ما معنى "أخوسياً"

إلا أن يريد اللزوم والمواظبة .

«الحائس : الكثير من يبيس الذئب . (عن

ابن عباد) . قال : ولست أحقه .

«الحواسات : الإبل المجتمعة . وقيل :

الكثيرة الأكل . قال الفرزدق ، يصف الإبل :

حواسات العشاء حُبَعْنَاتِ

إذا النُكباء عارضت الشمال

[حُبَعْنَات : ضخام ، النُكباء : الرياح بين

الريحين] .

«الحواسة : القرابة . يقال : لى فى بنى فلان

حواسة .

و- : المطالبة يدم أو غارة . يقال : وقعت

حواسة بين القوم . (عن ابن عباد) .

و- : الغارة .

و- : الغنيمة . (عن ابن الأعرابي) .

و- : الحاجة . (وانظر : ح و ش) .

و- : الجماعة المختلطة من الناس .

و- : مجتمع القوم .

و- من الإبل : الخدول الشديدة الأكل ،

إن بركت لم تثر فى سريح ، أى : لم تنهض

مع الإبل .

«الحوس : العداوة . (عن كراع) . يقال :

إنه لدو حوس .

و- : انتشار الغارة والقتل والضرب فى

الحرب .

«الحوسى : الإبل الكثيرة . (عن ابن

الأعرابي) ، وأنشد :

«تبدلت بعد أنيس رغب»

«وبعد حوسى جامل وسرب»

«الحوساء من الإبل : الشديدة النفس .

وقيل : الأكلة الثقيلة الرئوخ .

O وامرأة حوساء الذيل : طويلته . وفى

اللسان : أنشد شمر :

«قد علمت صفراء حوساء الذيل»

ح و ش

(فى العبرية hūš (حُوشُ) : أَسْرَعَ ،
اسْتَعْجَلَ) .

١-الجمْعُ والسَّوقُ ٢-الْوَحْشِيُّ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والواوُ والشَّينُ
كلمةٌ واحدةٌ . الحُوشُ الوَحْشُ " .

* حاشِ الدَّوَابَّ حَوْشًا ، وحياشًا : جَمَعَهَا
وساقَهَا .

و- الذُّئْبُ الغَنَمَ : ساقَهَا . وفى المحكم : قال
الراجزُ :

* يَحُوشُهَا الْأَعْرَجُ حَوْشَ الْجِلَّةِ *

* مِنْ كُلِّ حَمْرَاءَ كَلَوْنَ الْكِلَّةِ *

[الْأَعْرَجُ هُنَا : ذُئْبٌ مَعْرُوفٌ ، الْجِلَّةُ :
المسأنُ من الإبلِ ، الْكِلَّةُ : صُوفَةُ حَمْرَاءَ فى
رَأْسِ الْهُودَجِ] .

و- فلانُ الْوِلْدَانَ : جَمَعَهُمْ . وفى خَبَرِ سَمُرَةَ :
" وَإِذَا عِنْدَهُ وَلَدَانُ ، فَهُوَ يَحُوشُهُمْ ، وَيُصْلِحُ
بَيْنَهُمْ " .

و- الطَّعَامُ : أَكَلَهُ مِنْ جَوَانِبِهِ حَتَّى يَنْهَكَهُ .
و- الْقَوْمُ الصَّيِّدُ : نَفَرُهُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
لِيَصِيدُوهُ .

* الْحَوَاسُ : الذِّى يُنَادِى فى الْحَرْبِ :

يَا فُلَانُ يَا فُلَانُ . قال ابنُ سَيِّدِهِ : كَأَنَّهُ
يُلَازِمُ النَّدَاءَ وَيُواظِبُهُ .

ويُقالُ : إِنَّهُ لِحَوَّاسُ عَوَّاسُ : طَلَّابٌ بِاللَّيْلِ .
قال رُؤْبَةُ :

* وَزَيْلَ الدَّعْوَى الْخِلَاطُ الْحَوَّاسُ *

و- : الْأَسَدُ .

* الْحَوَّوسُ : الشُّجَاعُ الْحَمِيسُ عِنْدَ الْقِتَالِ
الكَثِيرِ الْقَتْلِ لِلرِّجَالِ . وقيل : الذِّى إِذَا لَقِيَ
لَمْ يَبْرَحْ . ولا يُقالُ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ . وفى التَّاجِ :
أَنشَدَ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* وَالْبَيْطَلُ الْمُسْتَلْتِمُ الْحَوَّوسُ *

وفى الْمُحْكَمِ : الْحَوَّوسُ .

* الْحَوَّوسُ : الْأُمُورُ الَّتِي تَنْزِلُ بِالْقَوْمِ فَتَغْشَاهُمْ
وَتَتَخَلَّلُ دِيَارَهُمْ .

* الْحَوَيْسُ : الْعِدَاوَةُ : (عَنْ كُرَاعِ) . يُقالُ :
إِنَّهُ لَدُوْ حَوَيْسٍ . قال عبيدُ اللَّهِ بنُ سَلَمَةَ
الغامدى :

وَلَقَدْ أَلَيْنُ لِكُلِّ بَاغِي نِعْمَةً

وَلَقَدْ أَجَازَى أَهْلَ كُلِّ حَوَيْسٍ

* الْحَوَيْسَاءُ : الثَّقِيلَةُ مِنَ الْإِبِلِ .

و- : الْقَرَابَةُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

* * *

ويُقال : حاشَ الصَّيْدُ الصَّيْدَ : أَخَذَهُ مِنْ حَوَالِيهِ وَضَمَّهُ ، لِيَصْرِفَهُ إِلَى الْحِيَالَةِ .
قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَحُشْنَاهُمْ بِشَبَّانٍ وَشِيْبٍ

تُكَفِّفُ كُلَّ مُتَتَنِّعِ الْعِطَافِ

[العِطَافُ : جَمْعُ عِطْفٍ ، وَعِطْفًا الرَّجُلُ : جَانِبَاهُ] .

و- فلانُ اللَّصِّ وَنَحْوَهُ : مَتَعَهُ وَأَمْسَكَهُ .

و- على فلانٍ الصَّيْدَ وَالطَّيْرَ : أَعَانَهُ عَلَى صَيْدِهِمَا .

○ حاشَ لِلَّهِ - يُقال : حاشَ لِلَّهِ : تَنْزِيهًا لِلَّهِ ، وَلَا تَقُلْ حاشَ لَكَ ، بَلْ حَاشَاكَ وَحَاشَى لَكَ .

ويُقال : حاشَى لِلَّهِ . (وانظر : ح ش و)

« أَحَاشَ الصَّيْدَ : حَاشَهُ . وَيُقال : أَحَاشَ الصَّيْدَ وَغَيْرَهُ عَلَيْهِ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ عُمرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : " أَنَّهُ دَخَلَ أَرْضًا لَهُ فَرَأَى كَلْبًا ، فَقَالَ : أَحْيِشُوهُ عَلَيَّ " .

وفِي خَبَرِ عُمرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " أَنَّ رَجُلَيْنِ أَصَابَا صَيْدًا فَتَلَّاهُ أَحَدُهُمَا وَأَحَاشَهُ الْآخَرُ عَلَيْهِ " . يَعْنِي فِي الْإِحْرَامِ .

« أَحَوْشَ الصَّيْدَ : حَاشَهُ .

ويُقال : أَحَوْشَ الصَّيْدَ عَلَيْهِ ، وَأَحَوْشَهُ الصَّيْدُ .

و- فلانًا على الصَّيْدِ وَالطَّيْرِ : حَاشَهُ .

ويُقال : أَحَوْشَهُ إِيَّاهُ . (عن ثعلب) .

ويُقال : جَاؤُوا بِطَعَامٍ فَأَحَوْشُوا فِيهِ : حَاشُوهُ .

« حَاوَشَ فلانُ الْبَرَقَ أَوْ الْمَطَرَ : ابْتَعَدَ عَنْهُ وَانْتَحَرَفَ عَنْ مَوْضِعِ مَطَرِهِ حَيْثُمَا دَارَ . وَمِنْهُ الْمُحَاوَشَةُ ، لِمُدَاوَرَةِ النَّاسِ فِي الْحَرْبِ وَالْخُصُومَةِ .

و- فلانًا على الأمرِ : دَاوَرَهُ وَحَرَّضَهُ عَلَيْهِ . يُقال : ظَلَلْتُ أَحَاوِشُهُ وَأَحَاوِثُهُ حَتَّى فَعَلَّ . « حَوْشَ : جَمَعَ .

و- الشَّيْءَ : جَمَعَهُ وَادَّخَرَهُ . يُقال : حَوْشَ الْمَالِ .

و- : حَوَّلَهُ . يُقال : حَوْشَ نَاقَتَكَ بِالضَّرْبِ . كَمَا يُقالُ أَشْمِرُهَا ، أَيْ : أَعْجَلُهَا .

« احْتَوَشَ الْقَوْمُ بِالصَّيْدِ : أَحَاطُوا بِهِ .

و- على فلانٍ : جَعَلُوهُ وَسَطَهُمْ . وَيُقال : احْتَوَشُوا عَلَى الشَّيْءِ .

و- الْقَوْمُ فلانًا بَيْنَهُمْ : جَعَلُوهُ وَسَطَهُمْ .

ويُقال : احْتَوَشَ الدَّمُ الطُّهْرَ : كَانَ الدَّمَاءُ أَحَاطَتْ بِهِ وَاکْتَنَفَتْهُ مِنْ طَرَفَيْهِ ، فَالطُّهْرُ مُحْتَوَشٌ بِدَمَيْنِ .

و- الصَّيْدَ : حَاشُوهُ .

«أَنحَاشَ : مُطَاوَعٌ حَاشَهُ. وَفِي خَبَرِ مُعَاوِيَةَ ،
وَقَدْ سَأَلَ عُمَرُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ حَالِهِ فَذَكَرَ لَهُ
أَشْيَاءَ مِنْ صِفَاتِ كَبِيرِ السِّنِّ إِلَى أَنْ قَالَ :
" قُلْ أَنْحِيشُهُ " أَيْ : قَلَّتْ حَرَكَتُهُ وَتَصَرَّفَهُ
فِي الْأُمُورِ .

وَسَ : تَفَرَّ وَابْتَعَدَ . وَبِهِ فُسِّرَ الْخَبَرُ السَّابِقُ .
يُقَالُ : زَجَرَ الذُّئْبَ وَغَيْرَهُ فَمَا انْحَاشَ
لِزَجْرِهِ . قَالَ دُوَّ الرُّمَّةِ ، يَصِفُ بَيْضَةَ نَعَامٍ :
وَبَيْضَاءَ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا وَأُمُّهَا

إِذَا مَا رَأَيْنَا زَيْلَ مِنَّا زَوَيْلَهَا

[زَالَ زَوَيْلُهُ : زَالَ جَانِبُهُ وَفَزَعَ] .

وَسَعَتْهُ ، وَلَهُ ، وَمِنْهُ : تَفَرَّ وَتَقَبَّضَ . وَفِي
خَبَرِ إِسْلَامِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : " أَقْبَلْتُ
مُتَوَجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى جَمَلٍ لِي ، فَبَيْنَا أَنَا
أَسِيرُ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ ، إِذَا بِبَيَاضٍ يَنْحَاشُ
مِنِّي وَأَنحَاشُ مِنْهُ ، فَإِذَا أَنَا بِأَبِي هُرَيْرَةَ " .

وَيُقَالُ : هُوَ مَا يَنْحَاشُ لَشَيْءٍ أَوْ مِنْ شَيْءٍ :
أَيْ لَا يَكْتَرِثُ بِهِ . وَفِي خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : " زَوَّجَنِي أَبِي
امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ ، فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَى جَعَلْتُ
لَا أَنَحَاشُ لَهَا وَمَا بِي مِنَ الْقُوَّةِ عَلَى الْعِبَادَةِ
مِنَ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ " .

وَفِي الْجِيمِ قَالَ الْحُطَيْئَةُ ، يَمْدَحُ طَرِيفَ بْنِ
دَقَّاعِ الْحَنْفِيِّ :

قَدْ يَمْلَأُ الْجَفْنَةَ الشَّيْزَى فَيُثْرِعُهَا
مِنْ ذَاتِ خَيْفَيْنِ مِعْشَاءٍ إِلَى السَّحْرِ
مِنْ كُلِّ شَهْبَاءٍ قَدْ شَابَتْ مَشَافِرُهَا
تَنْحَاشُ مِنْ حِسِّهَا الْأَفْعَى إِلَى الْوَزْرِ
[شَابَتْ مَشَافِرُهَا : النَّاقَةُ تَشْيِبُ إِذَا أَكَلَتْ
الْحَمْضَ] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَّوَانِ : تَنْجَازُ .

وَسَ الصَّيْدُ لِفُلَانٍ : اجْتَمَعَ .

* تَحَاشَى فُلَانٌ لَشَيْءٍ : انْحَاشَ لَهُ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ مَا يَتَحَاشَى مِنْ فُلَانٍ .

* تَحَاوَشَ الْقَوْمُ فُلَانًا بَيْنَهُمْ : احْتَوَشَوْهُ .

وَيُقَالُ : تَحَاوَشُوا الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ .

* تَحَوَّشَ فُلَانٌ : تَأَهَّبَ وَتَشَجَّعَ . وَفِي خَبَرِ

عَلَقَمَةَ : " فَعَرَفْتُ فِيهِ تَحَوَّشَ الْقَوْمِ وَهَيَأَتَهُمْ .

(وَانْظُرْ : ح وَ س) .

وَسَ الْقَوْمُ عَنِّي : تَنَحَّوْا .

وَسَ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ : اسْتَحْيَا .

وَسَ : دُعِيَ وَفَزِعَ .

وَسَ فَلَانَةٌ مِنْ زَوْجِهَا : تَأَيَّمَتْ .

وَسَ الْقَوْمُ الصَّيْدَ : أَحَدَقُوا بِهِ لِتَمَكُّنٍ مِنْ

صَيْدِهِ . قَالَ الْأَجْدَعُ بْنُ مَالِكٍ الْهَمْدَانِيُّ :

وَالْخَيْلُ تَنْزَوُ فِي الْأَعِنَّةِ بَيْنَهُمْ

نَزَوُ الطُّبَاءُ تُحَوَّشَتْ بِالْقَاعِ

و- : شَيْقُ عِنْدَ مُنْقَطَعِ صَدْرِ الْقَدَمِ مِمَّا يَلِي
الْأَحْمَصَ .

الحاشا headed thyme : نباتٌ تَجْرُسُهُ النَّحْلُ اسْمُهُ
العلمي thymus capitatus من الفصيلة الشَّفَوِيَّةِ
labiatae . له زَهْرٌ أبيضٌ إلى الحمرة ، مُسْتَدِيرٌ ،
وَقُصْبٌ دِقَاقٌ ، وَوَرَقُهُ صِغَارٌ رِقَاقٌ . ويعرف أيضاً
بالصُّعْتَرِ البرِّيِّ والزُّعْتَرِ الفارسيِّ .



« الحَوَاشَةُ : الاسْتَحْيَاءُ .

و- مِنْ الْأَمْرِ : مَا يَكُونُ فِيهِ الْإِثْمُ وَالْقَطِيعَةُ
وَمَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ . يُقَالُ : لَا تَغْشَ الْحَوَاشَةَ .

وفي المقياس : أنشد ابن فارس :

أرَدْتَ حَوَاشَةً وَجَهِلْتَ حَقًّا

وَأَثَرَتِ الدُّعَابَةُ غَيْرَ رَاضِي

و- : الْحَاجَةُ . (وانظر : ح وس) .

و- : الْقَرَابَةُ وَالرَّحِمُ .

ويُقالُ : لِي فِي بَنِي فُلَانٍ حَوَاشَةٌ ، أَيْ مَنْ

يَنْضُرُّنِي مِنْ قَرَابَةٍ أَوْ ذِي مَوَدَّةٍ .

« الحائِشُ : جَمَاعَةُ النَّحْلِ وَالطَّرْفَاءِ ، وَهُوَ
فِي النَّحْلِ أَشْهَرُ ، لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ ،
وَقِيلَ : النَّحْلُ الْمُلْتَفُّ الْمُجْتَمِعُ ، كَأَنَّهُ
لَا تَفَاقَهُ يَحُوشُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . وَفِي
الْخَبَرِ : " أَنَّهُ كَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَقَرَّ بِهِ النَّبِيُّ
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِحَاجَتِهِ حَائِشُ
نَحْلٍ أَوْ حَائِطٌ " .

وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَكَأَنَّ ظُعْنَ الْحَيِّ حَائِشٌ قَرِيَّةٌ

دَانٍ جَنَاحَهُ طَيِّبُ الْأَثْمَارِ

وفي الجَمْهَرَةِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

« فَقُلْتُ أَثْلُ زَالَ عَنْ حُلَاجِلٍ »

« وَمُتَمِّرٌ مِنْ حَائِشٍ حَوَائِلٍ »

وَقِيلَ : إِنَّمَا جُعِلَ حَائِشًا ، لِأَنَّهُ لَا مَنَفَعَةَ لَهُ .

وَقِيلَ : الْمُجْتَمِعُ مِنَ الشَّجَرِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

مَالَ الْحُدَاةُ بِهَا لِحَائِشٍ قَرِيَّةٌ

وَكَأَنَّهَا سَفْنٌ بِسَيْفٍ أَوَالٍ

[السَّيْفُ : سَاحِلُ الْبَحْرِ ، أَوَالٍ : جَزِيرَةٌ

بِالْبَحْرَيْنِ] .

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُرْنِيُّ :

يَخْفِضُهَا الْآلُ طَوْرًا ثُمَّ تَحْسِبُهَا

فِي دَفْعِهِ حَائِشًا مِنْ يَثْرِبٍ سَحْقًا

«الحَوْشُ : شِبْهُ الحَظِيرَةِ ، وهو صَحْنُ الدَّارِ أو فِنَاؤُهَا ، تَنْحَاشُ فِيهِ الأَنْعَامُ والدَّوَابُّ ، وَيَجْتَمِعُ فِيهِ النَّاسُ .
وقيل : شِبْهُ حَظِيرَةٍ تُحْفَظُ فِيهِ الْأَشْيَاءُ والدَّوَابُّ . (عِرَاقِيَّةٌ) .
ويُقَالُ : حَوْشُ الدَّارِ ، وَحَوْشُ المَقْبَرَةِ : فِنَاؤُهَا (مِصْرِيَّةٌ) .

«الحَوْشُ : أَخْلَاطُ النَّاسِ وَأَرَادْلُهُمْ .
«الحَوْشُ : الإِبِلُ الْمُتَوَحَّشَةُ . قال الأَخْنَسُ ابن شِهَابٍ التَّغْلِبِيُّ :

تَطَايَرُ عَنْ أَعْجَازِ حَوْشٍ كَأَنَّهَا

جَهَامٌ أَرَاقَ مَاءُهُ فَهَوَّ آيِبُ

[المُرَادُ : أَنَّهُمْ وَإِنْ كَانُوا أَصْحَابَ إِبِلٍ لَأَخِيلَ ، فَمَتَى دُعُوا إِلَى الحَرْبِ أَجَابُوا سِرَاعًا] .

و- : بِلَادٌ كَانُوا قَدِيمًا يَزْعَمُونَ أَنَّهَا يِلَادُ الجِنِّ لَا يَمُرُّ بِهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ . قال رُوَيْبَةُ :
«جَرَّتْ رَحَانَا مِنْ يِلَادِ الحَوْشِ» .

ويُقَالُ : رَجُلٌ حَوْشُ الفُؤَادِ ، أَيْ حَدِيدُهُ وَذَكِيَّةُ ، وَحَشِيَّةُ لِجِدَّتِهِ وَتَوَقُّدِهِ .
قال أَبُو كَبِيرٍ الهَذَلِيُّ :

فَأَتَتْ بِهِ حَوْشَ الفُؤَادِ مُبْطِنًا

سَهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الهَوْجَلِ

[مُبْطِنٌ : ضَامِرُ البَطْنِ ، الهَوْجَلُ : اللَّقِيلُ] .

و- : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قول مَالِكِ بْنِ الرُّبَيْعِ :
مَنْ الرَّمْلُ رَمْلُ الحَوْشِ أَوْ غَافٍ رَاسِبٍ
وَهَذِي يِرْمَلُ الحَوْشِ وَهُوَ بَيِيدٌ
[غَافٌ : نَبَاتٌ ، رَاسِبٌ : اسم مَوْضِعٍ] .

«حَوْشِيٌّ : رَمْلٌ بِالذُّغْنَاءِ ، وَرَدَ فِي قول التَّجَاجِجِ :
«حَتَّى إِذَا مَا قَصَرَ العَشِيُّ» .
«عنه وَقَدْ قَابَلَهُ حَوْشِيٌّ» .
«فَبَاتَ حَيْثُ يَدْخُلُ الثَّوِيُّ» .

«الحَوْشِيُّ مِنَ الكَلَامِ : الغَرِيبُ الوَحْشِيُّ ،
أَوْ : الغَرِيبُ الغَايِضُ المُشْكِلُ مِنْهُ . يُقَالُ :
فُلَانٌ يَتَتَبَعُ حَوْشِيَّ الكَلَامِ . وَفِي حَبَرِ عُمَرَ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ زُهَيْرَ بْنَ أَبِي سُلَيْمٍ :
" كَانَ لَا يُعَاطِلُ القَوَافِي ، وَلَا يَتَتَبَعُ حَوْشِيَّ
الكَلَامِ وَلَا يَمْدَحُ الرَّجُلَ إِلَّا بِمَا هُوَ فِيهِ " .
و- مِنَ النَّاسِ : الوَحْشِيُّ ، لَا يَكَادُ يُخَالِطُ
النَّاسَ أَوْ يَقْرُبُهُمْ .

و- مِنَ الإِبِلِ وَغَيْرِهَا : الوَحْشِيُّ . مَتَّسُوبٌ
إِلَى الحَوْشِ .

○ وَرَجُلٌ حَوْشِيٌّ الفُؤَادِ : ذَكِيٌّ كَيِّسٌ .

○ وَلَيْلٌ حَوْشِيٌّ : مُظْلَمٌ هَائِلٌ .

«الحَوْشِيَّةُ مِنَ الإِبِلِ : الْمُتَوَحَّشَةُ .

وقيل : الإِبِلُ الحَوْشِيَّةُ مَتَّسُوبَةٌ إِلَى الحَوْشِ ،
وهي فُحُولٌ جِنَّ تَزْعُمُ العَرَبُ أَنَّهَا ضَرَبَتْ
فِي نَعَمٍ بَعْضِهِمْ فَتَسَيَّبَتْ إِلَيْهَا .

و- : النَّجَائِبُ الْمَهْرِيَّةُ .

و- في الفن التشكيلي (Fauvisme (F)-Fauvism(E) :

حَرَكَةٌ تَمَيَّزَتْ بِاسْتِخْدَامِ أَلْوَانٍ غَرِيبَةٍ صَارِخَةٍ ، وَتَحْرِيفِ
الْأَشْكَالِ بِتَغْيِيرِ حُجُومِهَا وَنَسَبِهَا وَأَلْوَانِهَا التَّقْلِيدِيَّةِ ،
وَقَدْ أَطْلَقَ النَّاقِدُ "لويين فوكسيل" هَذَا الْاسْمَ عَلَى
أَصْحَابِ هَذِهِ الْحَرَكَةِ لِلإِشَارَةِ إِلَى التَّنَاقُضِ بَيْنَ صِرَاوَةِ
أَلْوَانِهِمْ وَالْأَسَالِيبِ الشَّاعَةِ . وَقَدْ ظَهَرَتْ فِي فِرَنْسَا فِي
مُسْتَهْلِ الْقَرْنِ الْعَشْرِينَ ، مِنْ أَمْرَزِ أَعْلَامِهَا " مَا تِيسْ"
Matisse .

« الْحَيْشَةُ : الْحَرَمَةُ وَالْحِشْمَةُ ، لِأَنَّهُ مِمَّا
يُسْتَحْيَا مِنْهَا .

« الْمَحَاشُ : أَثَاتُ الْبَيْتِ . وَأَصْلُهُ مِنَ
الْحَوْشِ ، وَهُوَ جَمْعُ الشَّيْءِ وَضَمُّهُ . (وَانْظُرْ :
م ح ش) .

* * *

« حَوْشَب (انْظُرْ : ح ش ب) .

* * *

« حَوْشَكَ (انْظُرْ : ح ش ك) .

* * *

ح و ص

ضَبِيقُ الشَّيْءِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْوَاوُ وَالصَّادُ كَلِمَةٌ
وَاحِدَةٌ تَدُلُّ عَلَى ضَبِيقِ الشَّيْءِ " .

« حَاصَتِ النَّاقَةُ حَوْصًا ، وَحَيَاصَةً : لَمْ يَلِجْ
فِيهَا قَضِيبُ الْفَحْلِ لِزَوَّاقِهَا . فَهِيَ حَائِصٌ ،

وَحَائِصَةٌ . وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ يُقَالُ : قَدِ

احْتَاصَتِ النَّاقَةُ ، وَلَا يُقَالُ : حَاصَتِ النَّاقَةُ .

و- فَلَانٌ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ : ضَبِيقٌ .

و- حَوْلَ الشَّيْءِ : حَامٌ وَطَافٌ .

وَيُقَالُ : كُنْتُ قَبْلَ أَنْ أَدْخُلَ فِي حَوْصِ

النَّاسِ أَطْمَعُ فِي خَيْرِهِمْ ، أَيْ قَبْلَ أَنْ أَبْطُنَ
أُمُورَهُمْ وَأَخْبِرَهُمْ .

قَالَ الْعَجَّاجُ :

« حَاصُوا بِهَا عَنْ قَصْدِهِمْ مَحَاصَا »

و- الثُّوبَ وَنَحْوَهُ : خَاطَةً . وَفِي خَبَرٍ عَلَى -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " أَنَّهُ اشْتَرَى قَمِيصًا فَقَطَعَ
مَا فَضَلَ عَنْ أَصَابِعِهِ مِنْ كُمَيْتِهِ ، ثُمَّ قَالَ
لِلْخِيَاطِ حُصَّهُ " .

و- سِقَاءُهُ : أَدْخَلَ فِيهِ عُودَيْنِ وَشَدَّ الْوَهْيَ

بِهِمَا ، وَذَلِكَ إِذَا وَهَى وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ مَخْرَزٌ
يَخْرِزُهُ بِهِ .

و- عَيْنَ صَقْرِهِ : خَاطَهَا .

وَيُقَالُ : حَاصَ شُقُوقًا فِي رَجْلِهِ . وَفِي الْمَثَلِ :

" إِنَّ دَوَاءَ الشَّقِّ أَنْ تَحُوصَهُ " ، يُضْرَبُ فِي
رَتْقِ الْفَتَقِ وَإِطْفَاءِ النَّائِرَةِ .

« حَوْصَ فَلَانٌ - حَوْصًا : ضَاقَتْ إِحْدَى

عَيْنَيْهِ دُونَ الْأُخْرَى .

و- ضاق مؤخر عينه حتى كائها خيبت .

فهو أحوص ، وهي حوصاء . (ج) حوص .

ويقال : حوصت العين . وهو غيب . (وانظر :

خ و ص) .

«أحوص الثبت : طال . (عن السكري) .

«حاوص فلان فلاناً : نظر إليه بمؤخر عينه خلسة .

«احتاصت الناقة : عقدت حلقاً على رجليها ، فلا يقدر الفحل أن يجيز عليها .

ويقال : احتاص رجم الناقة .

و- فلان في الأمر : احتاط ولزم الحزم والتحفظ .

«الأحوص : الضيق مؤخر العين . كأن

عينه خيبت ماخيرهما ، فهما صغيرتان . (ج)

أحوص ، وحوص . وفي الأساس : رجل

أحوص : ضيق العين غايرها .

و- نقب لغير واحد ، منهم :

١- أبو محمد عبد الله بن الأحوص بن عثمان بن عبد الله الأحوص : محدث .

٢- الأحوص عبد الله بن محمد بن عاصم بن ثابت

الأصاري (١٠٥هـ = ٧٢٣م) : شاعر غزل هجاء من بني

ضبيعة ، من طليقة جويل بن مفر وثنيب . كان

معاصراً لجبريل والفرزدق . وقد على الوليد بن عبد الملك

ومدحه ، ثم بلغه عنه ما ساء فنفاه إلى ذمته . وله ديوان

مطبوع .

٥ وأبو الأحوص : كنية غير واحد ، منهم :

١- أبو الأحوص الليثي مؤلف بني ليث وإمام مسجدهم

- ويقال : مؤلف غفار : تابعي ، روى عن أبي ذر الغفاري وروى عنه الزهري .

٢- وأبو الأحوص الجشمي ، عوف بن مالك بن ثعلبة ،

روى عن عبد الله بن مسعود ، وعنه أبو إسحاق السبيعي .

٣- وأبو الأحوص الحنفي ، سلام بن سليم ، روى عن أبي إسحاق السبيعي ، وعنه أبو بكر بن أبي شيبة .

«الأحوصان : من بني جعفر بن كلاب ، وهما :

الأحوص بن جعفر بن كلاب ، واسمه ربيعة ، وكان

صغير العينين ، وعمر بن الأحوص بن جعفر ، ويقال

لأيهما : الحوص والأحاوص والأحاوص .

٥ والأحاوص من ولديه وهم : عوف ، وعمر ، وشريح ،

وربيعة . قال الأعشى :

أتاني وعيد الحوص من آل جعفر

فيا عبيد عمرو لو تويت الأحواصا

* حاص ياص (انظره في : ح ي ص) .

«الحواص : عود يخط به .

«الحوص : الخياطة المتباعدة .

ويقال : لأطعن في حوصهم ، وأفسدن

ما أصلحوا .

ويقال : لأطعن في حوصك ، أي لأكيدتك .

ولأجهدن في هلاكك . أو لأخرقن ما خطته

وأفسدن ما أصلحته .

وفى المثل : "طَعَنَ فِي حَوْصِ أَمْرِ لَيْسَ مِنْهُ
فِي شَيْءٍ" . يُضْرَبُ لِمَنْ تَنَاولَ مِنْ الْأَمْرِ
مَا لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ . وَيُقَالُ : مَا طَعَنْتَ فِي
حَوْصِكَ : مَا أَصَبْتَ فِي قَصْدِكَ .

ويقال أيضاً : مَا طَعَنْتَ فِي حَوْصِهَا : لَمْ تُصِبْ
فِي جَوَابِهَا .

و- : الْخِيَاطَةُ بِغَيْرِ رُقْعَةٍ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ
إِلَّا فِي جِلْدٍ أَوْ خُفٍّ بَعِيرٍ .

و- : الْمَغْصُ . يُقَالُ : إِنِّي أَجِدُّ فِي بَطْنِي
حَوْصًا . (وانظر : ن و ص) .

و- : خَزَزُ السَّقِينَةِ . (عن أبي عمرو الشيباني) .

* الْحَوْصُ : ضَيْقٌ فِي مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ حَتَّى
كَأَنَّهُا خِيَطَتْ .

و- : ضَيْقٌ مَا بَيْنَ الْجَفَيْنِ فِي الْإِتِّجَاهِ
الْأَفْقَى . (مج)

و- : الصَّغَارُ الْعُيُونِ . وَهِيَ الْحَوْصُ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : مَنْ قَالَ (حَوْصٌ) أَرَادَ أَنَّهُمْ
ذُوو حَوْصٍ .

* الْحَوْصُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَهِيَ
بَنُو الْأَحْوصِيِّينَ .

ويقال : طَعَنَ فُلَانٌ فِي حَوْصِ أَمْرِ لَيْسَ مِنْهُ
فِي شَيْءٍ ، أَيْ : مَارَسَ مَالًا يُحْسِنُهُ
وَتَكَلَّفَ مَالًا يَعْنِيهِ . (عن يونس) .

* حَوْصَاءُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ وَادِي الْقَرْيَةِ وَتَبُوكَ ، نَزَلَهُ النَّبِيُّ
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حِينَ سَارَ إِلَى تَبُوكَ ، قَالَ ابْنُ
إِسْحَاقَ : هُوَ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ . (وانظر : ح و ض) .

وَيُتْرُ حَوْصَاءُ : ضَيْقَةٌ . (مجاز) .

* الْحَوْصَى - يُقَالُ : طَعَنَ فُلَانٌ فِي حَوْصَى
أَمْرِ لَيْسَ مِنْهُ فِي شَيْءٍ ، أَيْ مَارَسَ مَالًا
يُحْسِنُهُ وَتَكَلَّفَ مَالًا يَعْنِيهِ .

* حَوَيْصَةُ - حَوَيْصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ كَعْبٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ
عَدَى بْنِ مَجْدَةَ بْنِ حَارِثَةَ الْأَوْسِيِّ ، ثُمَّ الْحَارِثِيُّ :
صَاحِبُهُ شَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا إِلَّا بَدْرًا ، وَرَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ
ابْنُ سَهْلٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ وَحَرَامُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ مُحَيْصَةَ .

* الْحَيَاصَةُ (وَالْأَصْلُ الْحَوَاصَةُ) وَالَّذِي فِي
التَّهْذِيبِ (الْحَيَاصَةُ) عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ :
حِزَامُ الدَّابَّةِ .

وقيل : سَيْرٌ طَوِيلٌ يُشَدُّ بِهِ حِزَامُ السَّرَجِ .
و- : كُلُّ مَا يُشَدُّ بِهِ الْإِنْسَانُ حَقْوَةً . (شامية) .

* الْحَيَاصَةُ : مَا يُشَدُّ فِي الْوَسْطِ فَوْقَ الْقَبَاءِ
الْإِسْلَامِيِّ . وَقَدْ عُرِفَتْ فِي الْعَصُورِ الْإِسْلَامِيَّةِ
وَبِخَاصَّةٍ فِي عَهْدِ الْمَمَالِكِ وَالْأَيُّوبِيِّينَ .

و- : خِلْعَةٌ أَوْ شَارَةٌ ذَاتُ أَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ
كَانَتْ تُعْرَفُ فِي الْعَصْرِ الْمَمْلُوكِيِّ ، وَوَرَدَتْ
ضِمْنَ الْخِلْعِ وَالتَّشَارِيفِ الْمَمْلُوكِيَّةِ الَّتِي كَانَ
الْمَلِكُ - أَوِ السُّلْطَانُ - يَخْلَعُهَا عَلَى مَنْ شَاءَ
مِنَ الْأَمْراءِ ، وَأَرْبَابِ السِّيُوفِ ، وَأَصْحَابِ

الوظائف المختلفة كالجوكندار والسولة وغيرهم . وكان الملوك والسلاطين يمتحنون منها كل سنة عدداً وافراً .

« الحيصاء : الناقة الضيقة الحياء .

« الحياص : الضيقة الملقى .

« المحيص : (انظر : ح ي ص) .

« مُحَيِّضٌ - مُحَيِّضَةٌ : مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مُجَذَّعة بن حارثة : صحابي بعثه النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى أهل فدك يدعوهم إلى الإسلام . وهو أخو حويصة .

* * *

ح و ص ل

(انظر : ح ص ل) .

* * *

ح و ض

اتخاذ الحوض

قال ابن فارس : « الحاء والواو والضاد كلمة واحدة ، وهو الهزم (الشق) في الأرض » .
« حاض فلانٌ حوضاً : اتخذ حوضاً .

« حَوَّلَ الأمر : دار حَوْلَهُ . يُقال : أنا أَحْضُ حَوْلَ ذلك الأمر فما تَمَّ بعدُ .
ويقال : فلانٌ يَحْضُ حَوْلَ فلانة ، أى يدور حَوْلَهَا يُجَمِّسُهَا (يُغَاظِلُهَا) .

« الماء وغيره : حاطَهُ وَجَمَعَهُ .

« حَوْضًا : اتَّخَذَهُ .

« حَوْضٌ : عِيْلَ حَوْضًا . ويُقال : حَوْضُ فلانٍ لإيِّله .

« حَوْلَ الشئ : حَوَّطَ (عن السكرى)

« : دار حَوْلَهُ . ويُقال : أنا أَحْضُ حَوْلَ

ذلك الأمر (وانظر : ح و ط) .

ويقال : فلانٌ يَحْضُ حَوَالِي فلانة ، إذا كان يَهْواها .

« الماء وغيره : حاطَهُ ، وَجَعَلَ لَهُ حَوْضًا .

وفى خبر هاجر أم إسماعيل : " لما ظَهَرَ لها ماء زمزم جعلت حَوْضَهُ " .

وقال ساعدة بن جؤية الهذلي ، يرثى ابنًا له :

وقد كان يومَ الليث لو قُلتَ أسوءُ

ومعرضة لو كُنتَ قُلتَ لقائل

على وكانوا أهلَ عِزٍّ مُقَدِّم

ومجدٍ إذا ما حَوْضَ المجد نائلي

ويروى : حَوَّطَ المجد ...

« احتاض فلانٌ : اتخذ حَوْضًا . وفى المثل :

" كالمحتاض على عرض السراب " ، يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْمَعُ فى مُحال .

وفى اللسان : أنشد ابن الأعرابي :

طَمَعْنَا فِي الثَّوَابِ فَكَانَ جَوْرًا

كَمَحْتَاضٍ عَلَى ظَهْرِ السَّرَابِ

« حَوْضٌ فَلَانٌ حِيَاضًا : عَمِلَهَا .

« اسْتَحَوْضَ الْمَاءُ : اجْتَمَعَ ، وَاتَّخَذَ لِنَفْسِهِ حَوْضًا .

و— فَلَانٌ : احْتَاضَ .

« الْحَوْضُ : مُجْتَمَعُ الْمَاءِ .

وَيُقَالُ : انْصَبَّ عَلَيْهِمْ حَوْضُ الْغَمَامِ وَحِيَاضُهُ .
وَقَالَ رُؤْبَةُ :

« أَنْتَ ابْنُ كُلِّ سَيِّدٍ فَيَاضٍ »

« جَمَّ السُّجَالُ مُتَرَعِّجِ الْحِيَاضِ »

و— : الْقِطْعَةُ الْمَحْدُودَةُ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ الزَّرْعِ .
(محدثة) .

و— : مَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ حِمَايَتُهُ وَالِدُودُ

عنه . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى فِي مُعَلَّقَتِهِ :

وَمَنْ لَا يَدُدُّ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ

يُهْدَمُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يُظْلَمُ

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي :

رُبُّ مَحْتُولٍ عَلَى الْمُدْفَعِ مَا

مَنَعَ الْحَوْضَ وَلَا حَاطَ الْعَرِينَ

وَيُكْنَى بِهِ عَنِ الْعِزِّ . قَالَ الْحُصَيْنُ بْنُ الْحُمَامِ

الْمُرِّي :

أَتَعْلَبَ لَوْ كُنْتُمْ مَوَالِيًا وَمِثْلَهَا

إِذَنْ لَمَنَعْنَا حَوْضَكُمْ أَنْ يُهْدَمَا

[أَتَعْلَبَ : أَرَادَ أَتَعْلَبَةً ، وَهُمْ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ
سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ] .

و— مِنَ الْأُذُنِ : مَحَارِثُهَا وَصَدَفَتُهَا . يُقَالُ :

مَلَأَ حَوْضَ أُذُنِهِ بِكَثْرَةِ كَلَامِهِ .

و— فِي عِلْمِ التَّشْرِيحِ : الْجُزْءُ السُّفْلِيُّ مِنَ الْبَاطِنِ الَّذِي
تَحَوُّطُهُ عِظَامٌ تُسَمَّى عِظَامَ الْحَوْضِ .

(ج) أَحْوَاضٌ ، وَحِيَاضٌ ، وَحِيَاضَانٌ .

○ وَحَوْضُ الْبَحْرِ : الْبِلَادُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى
شَطَائِئِهِ .

○ وَحَوْضُ الثَّعْلَبِ : مَكَانٌ خَلْفَ عُمان . يُقَالُ لِمَنْ يُقْتَلُ
بُعْدُهُ : لَيْتَهُ بِحَوْضِ الثَّعْلَبِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لِبَغْضِ اللَّصُوصِ :

• إِذَا أَحْدَثْتَ إِبِلًا مِنْ ثَعْلَبٍ •

• فَلَا تُشْرِقْ بِي وَلَكِنْ غَرِّبِ •

• وَبِعْ بِفَرْخِي أَوْ بِحَوْضِ الثَّعْلَبِ •

○ وَحَوْضُ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

الْكَوْثَرُ الَّذِي يَسْقَى مِنْهُ أُمَّتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ : سَقَاكَ اللَّهُ بِحَوْضِ الرَّسُولِ ،

وَمِنْ حَوْضِهِ .

○ وَحَوْضُ الْمَوْتِ : مُجْتَمَعُهُ عَلَى التَّشْبِيهِ .

○ وحَوْضُ النَّهْرِ : الْأَرْضُ الَّتِي يَجْرِي

فِيهَا وَيَرْوِيهَا .

○ وَالْحَوْضُ الْجَافُ : حَوْضٌ ثَابِتٌ يَفْرُغُ مَائُهُ

وَتَصْلُحُ فِيهِ السُّفُنُ .

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُقْعَرِ الصَّدْرُ : حَوْضُ الْحِمَارِ ،

وَهُوَ سَبٌّ .

« حَوْضِي : اسْمٌ لِمَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنْهَا : خَبَلٌ زَمَلٍ مِنْ

حِبَالِ الذُّهْنِ فِي شَرْقِهَا عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ أَرْضِ الصُّفَّانِ ،

كَانَتْ مَرْيَاً لِلْوَحْشِ مِنَ الظَّبَايَا وَغَيْرِهَا . قَالَ النَّابِغَةُ ،

يُشَبِّهُ نَاقَتَهُ بِثَوْرٍ وَحْشِيٍّ :

أَوْ ذُو وَشُومٍ بِحَوْضِي بَاتَ مُتَّكِرِسًا

فِي لَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى أَخْضَلَتْ دِيَمًا

وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ ، يَزُيُّ أَخَاهُ عُرْوَةَ :

فَأَقْسَمْتُ لَا أُلْسِي قَتِيلًا رَزَلْتَهُ

بِجَانِبِ حَوْضِي مَا مَشَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ

وَفِي الْهَذَلِيِّينَ : بِجَانِبِ قَوْسِي

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

مَنْ وَحْشٍ حَوْضِي يُرَاعِي الصَّيْدَ مُتَّقِيًا

كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فِي الْجَوِّ مُتَّحِرِدٌ

[يَعْنِي بِالصَّيْدِ : الْوَحْشَ ، مُتَّحِرِدٌ : مُتَفَرِّدٌ عَنْ

الْكَوَاكِبِ] .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّا رَمَقْنَا بِالْعُيُونِ الَّتِي نَرَى

جَاثِرَ حَوْضِي مِنْ عُيُونِ الْبَرَاقِعِ

و- : هَضْبَةٌ كَبِيرَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ

فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، يَمُرُّ بِوَسْطِهَا طَرِيقُ حُجَّاجِ جَنُوبِ

نَجْدٍ (وَادِي الدَّوَّاسِرِ) قَدِيمًا ، وَيُقَرَّبُهَا مِيَاءٌ ، وَهِيَ بِقُرْبِ

رَمَلٍ كَانَ يُعْرَفُ بِرَمَلِ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ ، وَيَعْرِفُ الْآنَ

ب- (عَرَقُ سَيْتِيعٍ) . وَفِيهَا مَاءٌ لَطِيفٌ مِنْ عَمْرِو الْكِلَابِيِّ

الشَّاعِرِ الْمَعْرُوفِ ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي شِعْرِهِ وَشِعْرِ غَيْرِهِ مِنْ

بَنِي عَامِرٍ .

« حَوْضَاءُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ وَادِي الْقَرَى وَتُبُوكَ ، نَزَلَهُ الرَّسُولُ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حِينَ سَارَ إِلَى تَبُوكَ . وَهَنَّاكَ

مَسْجِدٌ فِي مَكَانٍ مُصَلَّاهُ فِي ذُنُوبِ حَوْضَاءَ وَمَسْجِدٌ آخَرُ

بَذَى الْجِيْفَةِ فِي صَدْرِ حَوْضَاءَ .

« ذُو الْحَوْضَيْنِ : لَقَبُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ . وَفِي

الْخَبَرِ قَالَ عَلِيٌّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ :

« أَنَا ابْنُ ذِي الْحَوْضَيْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ » .

« الْحَوْضِيُّ : نِسْبَةٌ خَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُمَرَ

ابْنِ سَخْبَرَةَ التَّمَسْرِيِّ الْحَوْضِيِّ : مُحَدَّثٌ ثِقَةٌ مِنْ أَهْلِ

الْبَصْرَةِ ، رَوَى عَنْ شُعْبَةَ ، وَأَبَانَ ، وَهَشَامِ الدُّسْتَوَائِيِّ

وغيرهم ، وَرَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ ، قِيلَ : نَسَبُهُ إِلَى

الْحَوْضِ أَوْ إِلَى حَوْضِي .

« الْمَحَوْضُ : مَا يُجْعَلُ حَوْلَ الشَّجَرَةِ وَالنَّخْلَةِ

عَلَى شَكْلِ الْحَوْضِ ، تَشْرَبُ مِنْهُ . وَفِي اللِّسَانِ :

قَالَ الرَّاجِزُ :

« أَمَا تَرَى بِكُلِّ عَرَضٍ مُعْرِضٌ »

« كُلُّ رَدَاحٍ نَوْحَةٌ الْمَحَوْضِ »

[رَدَاحٌ : عَظِيمَةٌ] .

و- : الْحَوْضُ .

* * *

ح و ط

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hūs (حُوصٌ) ، وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ hās (حَاصٌ) : أَحَاطَ ، احْتَوَى) .

١- الإحْدَاقُ بِالشَّيْءِ ٢- الحِفْظُ والرَّعَايَةُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والواوُ والطَّاءُ كلمةٌ واحدةٌ ، وهو الشَّيْءُ يُطِيفُ بِالشَّيْءِ " .

* حَاطَ بِالشَّيْءِ : حَوَّطًا ، وَحِيطَةً ، وَحِيطَةً ، وَحِيطَةً : أَحَدَقَ بِهِ . يُقَالُ : حَاطَ الْقَوْمَ بِالْبَلَدِ . وَيُقَالُ : حَاطَتِ بِهِ الْخَيْلُ .

و- الشَّيْءُ : أَحَدَقَ بِهِ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ .
و- : حَفِظَهُ وَتَعَهَّدَهُ وَرَعَاهُ . فَهُوَ حَاطٌ .
(ج) حِيطٌ ، وَحَوَّاطٌ . قَالَ كَتَّابُ بْنُ مَالِكٍ ، وَذَكَرَ الْخَيْلَ :

أمرَ الإلهَ بِرِيطِهَا لَعْدُوهُ

فِي الْحَرْبِ إِنَّ اللَّهَ خَيْرُ مُوَفِّقٍ
لِتَكُونَ غِيْظًا لِلْعَدُوِّ وَحِيطًا

لِلدَّارِ إِنْ دَلَفْتَ خِيُولَ التُّرُقِ
وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِنَّا وَجَدْنَا عُرْسَ الْحَنَاطِ *

* مَذْمُومَةٌ لِثِيَمَةِ الْحَوَّاطِ *

وَيُقَالُ : حَاطَ فُلَانًا . وَفِي خَبَرِ الْعَبَّاسِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : " قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ تَفَعَّلْتَ أَبَا طَالِبٍ بِشَيْءٍ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغْضِبُ لَكَ . قَالَ : نَعَمْ هُوَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنْ نَارٍ . وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ " .

وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

وَتَصَفَّحَ عَنْ ذِي جَهْلِهَا وَتَحَوَّطَهَا

وَتَقَمَّعَ عَنْهَا نَحْوَةَ الْمُتَهَدِّدِ

[النَّحْوَةُ : الْكِبَرُ وَالتَّعَظُّمُ] .

وَقَالَ الْمُتَنَحِّلُ الْهَذْلِيُّ :

وَأَحْفَظُ مَنْصِبِي وَأَحُوطُ عِرْضِي

وَبَعْضُ الْقَوْمِ لَيْسَ بِذِي حِيَاظٍ

[أَرَادَ حِيَاظَةً فَحَذَفَ الْهَاءَ] .

وَيُرْوَى وَأَصُونُ عِرْضِي ...

وَيُقَالُ : حَاطَهُ بِكَذَا : حَفِظَهُ بِهِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : حَاطَكَ اللَّهُ ، وَيُقَالُ : لَا

زَلْتِ فِي حِيَاظَةِ اللَّهِ وَوَقَايَتِهِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

مَا بَيْنَ حَمَصٍ وَحَضْرَمَوْتَ نَحْوُهُ

بَسِئُونَا مِنْ مَنْهَلٍ وَتُرَابٍ

وَقَالَ شَوْقِي ، يَذْكُرُ الدُّسْتُورَ الْعُثْمَانِيَّ :

بُشْرَى الْبَرِيَّةِ قَاصِيهَا وَدَانِيهَا

حَاطَ الْخِلَافَةَ بِالْأُسْتُورِ حَامِيهَا

و- فَلَانُ الصَّبِيُّ : شَدَّ حَوْلَ وَسَطِهِ الْحَوَّطَ .

و- الْحِمَارُ عَائِنُهُ (قَطِيعَ الْحُمُرِ) : جَمَعَهَا وَحَفِظَهَا .

وَيُقَالُ : حَاطَهُمْ قَصَاهُمْ ، وَبَقَصَاهُمْ : قَاتَلَ عَنْهُمْ .

وَيُقَالُ لِمَنْ نَزَلَ بِهِ خَطْبٌ فَلَمْ يَحِطْهُ أَخُوهُ

وَتَرَكَ مَعُونَتَهُ : حَاطَكَ الْقَصَا ، وَهُوَ تَهَكُّمٌ .

أَي حَاطَكَ فِي الْجَانِبِ الْقَصَا ، وَهُوَ الْبَعِيدُ .

ومعناه : لَمْ يَحْطُكَ ، لَأَنَّ مَنْ يَحْطُ أَخَاهُ
يَدْنُو مِنْهُ وَيَسَانِدُهُ . ويُقال : حُطِنِي الْقَصَا ،
أى : تَبَاعَدْ عَنِّي (عن ابن عَبَّاد) .

وفى المثل : " حُطُّمُونَا الْقَصَا . " يُضْرَبُ
لِلخَاذِلِ الْمُتَحَيِّ عَنْ نَصْرِكَ .
وقال بشر بن أبى خازم :
فَحَاطُونَا الْقَصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا

قَرِيبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السَّرَارُ

[أى : تَبَاعَدُوا عَنَّا ، وَهُمْ حَوْلُنَا ، وَلَوْ
أَرَادُونَا مَا كُنَّا بِالْبُعْدِ مِنْهُمْ] .

ويُقال فى الأمرِ بِصِلَةِ الرَّجْمِ : حُطَّ حُطَّ .
« أَحَاطَ بِالشَّيْءِ : حَاطَ بِهِ . وفى المثل :
" حَسْبُكَ مِنَ الْقِلَادَةِ مَا أَحَاطَ بِالْعُنُقِ " يُضْرَبُ
فى الْاِكْتِفَاءِ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْكَثِيرِ .

ويُقال : أَحَاطَ الْقَوْمُ بِالْبَلَدِ . وَ: أَحَاطَتْ بِهِ .
وَ: أَحَاطَ بِهِمُ الْعَدُوُّ . وَ: أَحَاطَ بِفُلَانٍ .

وَ: فَلَانٌ بِالشَّيْءِ : عَلِمَهُ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِ .
وَ: بِالشَّيْءِ أَوْ الْأَمْرِ : أَحْرَزَهُ كُلَّهُ ، وَبَلَغَ
أَقْصَاهُ . وَقِيلَ : عَرَفَهُ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا . يُقال :
أَحَاطَ بِهِ عِلْمًا . وَ: عَلِمَهُ عِلْمَ إِحَاطَةٍ . وَ: هَذَا
الْأَمْرُ مَا أَحْطَتْ بِهِ عِلْمًا . وفى القرآن
الكریم : ﴿ أَحْطَتْ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ ﴾ .

(النمل / ٢٢) . وفىه أيضًا : ﴿ وَاللَّهُ بِمَا
يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴾ . (الأنفال / ٤٧) .

وَ: بِالْقَوْمِ : مَنَعَهُمْ . وفى القرآن الكريم :
﴿ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ ﴾ .
(يوسف / ٦٦) .

وَ: جَمَعَهُمْ . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَاللَّهُ
مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴾ . (البقرة / ١٩) .

وَ: الْأَمْرُ بِفُلَانٍ : أَخَذَهُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ
فَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ مَخْلَصٌ . وفى القرآن الكريم :
﴿ إِنِّى أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّى أَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ ﴾ . (هود / ٨٤)

وَ: الْخَطِيئَةُ بِفُلَانٍ : لَزِمَتْهُ فَلَمْ يَجْتَنِبْهَا .
وفى القرآن الكريم : ﴿ بَلِّى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً
وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ . (البقرة / ٨١) .

وقال المفسرون : أى مات على شركه .
وَ: الشَّيْءُ الشَّيْءُ : أَحْدَقَ بِهِ مِنْ جَمِيعِ
جَوَانِبِهِ .

وَ: فَلَانٌ الْحَائِطُ : عَمِلُهُ .
« أَحِيطَ بِالشَّيْءِ : أَصَابَهُ مَا أَفْسَدَهُ وَأَهْلَكَهُ .
وفى القرآن الكريم : ﴿ وَأَحِيطَ بِثَمَرِهِ
فَأَصْبَحَ يُغْلِبُ كَفْيَهُ عَلَى مَا أُنْفِقَ فِيهَا ﴾ .
(الكهف / ٤٢) .

وَ: بِفُلَانٍ : أُتِيَ عَلَيْهِ أَوْ دَنَا هَلَاكُهُ .

يُقال : أَحِيطَ بِالْقَوْمِ .

ويُقال : فلانٌ محاطٌ به ، إذا كان مَقْتُولاً
مَاتِيًّا عليه . وبه فُسِّرَ قوله تعالى : ﴿لَتَأْتُنَّنِي
به إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ﴾ . (يوسف / ٦٦) .

• حاوِطَ فلانٌ فلانًا : داوَرَهُ في أمرٍ يُريدُهُ
منه وهو يَأْبَاهُ . يُقال : حاوِطُهُ فَإِنَّهُ سَيَلِينُ
لك ، كَأَنَّكَ تَحُوِطُهُ وهو يَحُوِطُكَ . قال ابنُ
مُقْبِلٍ ، يَذْكُرُ فَرَسًا :

وحاوِطُهُ حتى ثَنَيْتُ عِناهُ

على مُدِيرِ الْعِلْبَاءِ رَيَّانَ كَاهِلُهُ

[الْعِلْبَاءُ : عَصَبُ الْعُنُقِ الْغَلِيظُ . رَيَّانُ
كَاهِلُهُ : يُرِيدُ : عَظِيمَ الْكَاهِلِ مُمَثَّلُهُ] .

• حَوِطَ فلانٌ حَوْلَ الشَّيْءِ : أَدَارَ عَلَيْهِ الثَّرَابَ
وَتَحَوَّاهُ حتى جَعَلَهُ مُحِيطًا به .

وبالأمْر : حَامَ حَوْلَهُ ودارَ . يُقال : أنا أَحُوِطُ
حَوْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ .

وبالْحَائِطِ : عَمِلَهُ .

وبالْكَرَمِ : بَنَى حَوْلَهُ جِدَارًا . يُقال : كَرَمْتُ
مُحَوِطًا .

وبالجارية والصبي : حاطَهُ . يُقال :
حَوِطُوا غُلَامَكُمْ ، أَي أَلْبَسُوهُ الْحَوِطَ .

وبالشَّيْءِ : حَفِظَهُ وَتَعَهَّدَهُ . قال سَاعِدَةُ
ابنِ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيَّ :

عَلَى وَكَانُوا أَهْلَ عِزٍّ مُقَدَّمٍ

وَمَجْدٍ إِذَا مَا حَوِطَ الْمَجْدُ نَائِلِي

وَيُرَوَى : .. مَا حَوِضَ الْمَجْدُ ..

• احْتَاطَ فلانٌ : أَخَذَ فِي أَمْرِهِ بِالْأَحْزَمِ
وَيَأْوِثُ الْوُجُوهُ . ويُقال : احْتَاطَ لِلشَّيْءِ .
و : احْتَاطَ فِي الْأَمْرِ لِنَفْسِهِ .

وبالْخَيْلِ بفلانٍ : أَحْدَقَتْ بِهِ .

• اسْتَحاَطَ فلانٌ فِي الْأَمْرِ : بَالَعَ فِي الْاِحْتِيَاظِ .
(عن الزَّمَخْشَرِيِّ) . يُقال : هُوَ يَسْتَحِيِطُ فِي

أَمْرِهِ وَفِي تِجَارَتِهِ .

• الْأَحْوُطُ : الْأَجْمَعُ لِأَصُولِ الْأَحْكَامِ وَالْأَبْعَدُ
عن شَوَائِبِ التَّأْوِيلَاتِ . يُقال : أَفْعَلَ الْأَحْوُطَ .
و : حَذَّنَا بِالْأَحْوُطِ .

• تَحَوِطُ : اسْمٌ لِلسُّنَّةِ الشَّدِيدَةِ الْمُجْدِبَةِ .

يُقال : وَقَعُوا فِي تَحَوِطٍ . قال ابنُ عَبَّادٍ :
أَي تَحِيِطُ بِأَمْوَالِ النَّاسِ وَتَسْتَأْصِلُهَا مِنْ قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَأَحِيطَ بِثَمَرِهِ ﴾ . (الكهف / ٤٢) .

قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ ، يَرْتِي فَضَالََةَ ابْنِ كَلْدَةَ :
وَالْحَافِظَ النَّاسَ فِي تَحَوِطٍ إِذَا

لَمْ يُرْسِلُوا تَحْتَ عَائِدِ رُبْعَا

[الْعَائِدُ مِنَ الثَّوْبِ : الْحَدِيثَةُ النَّسَاجُ ، الرُّبْعُ :
وَلَدُ الثَّاقَةِ الَّذِي يُولَدُ فِي الرَّبِيعِ] .

وُسَيْبُ الشَّاهِدِ لِيَشْرَ بْنَ أَبِي خَازِمٍ بِرِوَايَةٍ :
... فِي الْقُحُوطِ ..

و- : التَّعْوِيْذَةُ . (مَحْدَثَةٌ) .

• التَّحْوِيْطَةُ : اسْمٌ لِمَا يُعْلَقُ عَلَى الصَّبِيِّ
لِدَفْعِ الْعَيْنِ . (يَمَانِيَّةٌ) .

• تَحِيْطٌ ، وَتَحِيْطٌ ، وَتَحِيْطٌ : تَحْوُطٌ .

• الْحَائِطُ : الْجِدَارُ .

وَيُقَالُ : ضَرَبَ بِهِ عُرْضَ الْحَائِطِ : أَهْمَلَهُ وَلَمْ
يَعْتَدَ بِهِ .

و- : الْبُسْتَانُ مِنَ النَّخِيلِ وَغَيْرِهِ إِذَا كَانَ
عَلَيْهِ جِدَارٌ . وَفِي حَبَرِ أَبِي طَلْحَةَ : " فَإِذَا
هُوَ فِي الْحَائِطِ وَعَلَيْهِ حَمِيصَةٌ " .

(ج) حَيْطَانٌ ، وَحَوَائِطٌ ، وَحِيَاطٌ .

وَفِي الْحَبَرِ : " عَلَى أَهْلِ الْحَوَائِطِ حِفْظُهَا
بِالنَّهَارِ " . وَمِنْ أَمْثَالِ الْمُؤَلَّدِينَ : " لِلْحَيْطَانِ
آذَانٌ " ، قَالَ الْخَفَاجِيُّ : " وَآذَانُ الْحَيْطَانِ
النَّمَامُ وَمَنْ يَسْتَرْقِي السَّمْعَ " . وَأَنْشَدَ
لِلأَبِيوَرْدِيِّ :

سِرُّ الْفَتَى مِنْ دِمِهِ إِنَّ فَشَا

فَأَوَّلُهُ حِفْظًا وَكِتْمَانًا

وَاحْفَظْ عَلَى السِّرِّ بِإِحْفَافِهِ

فَإِنَّ لِلْحَيْطَانِ آذَانًا

• الْحَائِطِيَّةُ (الْحَذِيَّةُ) : أَتْبَاعُ أَحْمَدَ بْنِ حَائِطِ الْبَصْرِيِّ
(٢٣٢ هـ = ٨٤٦ م) ، وَصَاحِبُهُ فَضْلُ الْحَذِيْسِي
(٢٥٧ هـ = ٨٧٠ م) ، يُشْكَلُ كِلَاهُمَا فِرْقَةً وَاحِدَةً . مِنْ فِرَقِ
الْمُعْتَزِلَةِ ، تَطَرُّقَتْ فِي أَقْوَالِهَا حَتَّى عَدَّهَا الْبَغْدَادِيُّ مِنْ
فِرَقِ الْغَلَاةِ : وَقَالَ الْخِيَّاطُ : أَنَّ الْمُعْتَزِلَةَ نَفَّوْهَا وَتَبَرَّؤُوا مِنْ
رَئِيسِهَا . أَمَّا الشُّهْرَسْتَانِيُّ فَقَدْ عَدَّهَا مِنْ فِرَقِ الْمُعْتَزِلَةِ ،
وَرَأَى أَنَّ ابْنَ حَائِطٍ وَالْحَذِيْسِي طَائِفَةٌ كَتَسَبُّ الْفَلَاسِفَةِ
وَالنَّاسُخِيَّةِ وَمَزَجَا كَلَامَهُمْ بِكَلَامِ الْمُعْتَزِلَةِ .

• الْحَوَاطَةُ : حَظِيرَةٌ تُتَّخَذُ لِحِفْظِ الطَّعَامِ .

• الْحَوُوطُ : حَيْطٌ مُقْتُولٌ مِنْ لَوْثَيْنِ أَحْمَرَ
وَأَسْوَدَ ، يُقَالُ لَهُ الْبَرِيمُ ، فِيهِ خَرَزَاتٌ
وَهَلَالٌ مِنْ فِصَّةٍ ، يُسَمَّى ذَلِكَ الْهَلَالُ الْحَوُوطُ ،
وَيُسَمَّى الْحَيْطُ بِهِ . تَشْدُهُ الْمَرَأَةُ عَلَى وَسْطِهَا
لِئَلَّا تُصِيبَهَا الْعَيْنُ .

وَقِيلَ : شَيْءٌ مُسْتَدِيرٌ مِنْ فِصَّةٍ ، تُعَلِّقُهُ الْمَرَأَةُ
عَلَى جَبِينِهَا .

وَقِيلَ : هَلَالٌ مِنْ فِصَّةٍ ، أَوْ : دُرَّةٌ ، أَوْ : مَا
كَانَ يُعْقَدُ فِي قِصَّةِ الْعَلَامِ أَوْ الْجَارِيَةِ .

• حَوُوطٌ : بَطْنٌ مِنْ قَضَاعَةٍ ، وَهُمْ بَنُو حَوُوطَ بْنِ عَامِرَ بْنِ
عَبْدِ وَدَّ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ .

و- : عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَوُوطُ بْنُ سُلَيْمٍ بْنِ هَرَمِيٍّ : صَحَابِيٌّ ، وَهُوَ جَدُّ جَنْبَةَ
بْنِ طَارِقِ بْنِ حَوُوطٍ .

٢- حَوُوطُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيِّ : صَحَابِيٌّ لَهُ حَدِيثٌ ، رَوَى
عَنْهُ ابْنُ بَرِيْدَةَ ، وَقِيلَ : هُوَ حَوُوطُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ .

٣- حَوُوطُ الْعَبْدِيُّ : تَابِعِيٌّ رَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ .

٥ وابن حَوَاط الله: كُنْيَة عبد الله بن سليمان بن داود بن حَوَاط الله الأَنْصَارِيّ الأَنْدَلُسِيّ (٦١٢هـ = ١٢١٥م): محدث حافظ مُتَرَيٍّ، ونَحْوِيّ وشاعِرٌ، تصدر للقرءات وأدب أولاد النُّصُور بمراكش وولى قضاء قُرطُبة. ومن مؤلفاته: "كتاب في تسمية شيوخ البخاري ومُسلم وأبي داود والترمذي والنسائي" لم يتِمَّه.

«الحِوْطُ»: ما تُتَمَّمُ به الدِّراهِمُ. يُقال إذا تَقَصَّتِ الدِّراهِمُ في الفرائض أو غيرها: هَلَمْ حِوْطَها، أى: هات ما يُكَمِّلُها.

«الحَوَاطَةُ»: الاحْتِيَاظُ.

و—: الحراسة. فقد جاء في كتب التاريخ:

"صادر ابن ناصر الوزير عبد الكريم بن حظيرة، وأوقع الحَوَاطَةَ على مَوْجُودِهِ.

«الحَوَاطَةُ»: لُغْبَةٌ تُسَمَّى الدَّارَةُ، يَدُورُ فيها اللَّاعِبُونَ بعضهم حَوْلَ بعضٍ.

«الحَوَاطِيُّ»: نسبةٌ غير واحدٍ، منهم:

أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحَوَاطِيُّ (نحو ٢٧٧هـ = ٨٩٠م) نسبته إلى حَوَاطٍ من قُرَى جَمُصٍ أو جَبَلَسَةَ: محدث يَزُورُ عن جُنادة بن مَرْوان الجَمُصِيِّ وغيره، وحَدَّثَ عنه سُلَيْمان بن أحمد الطَّبْرَانِيُّ.

«الحَوَاطُ»: الشَّيْءُ يُقْلَعُ عنه سَرِيعاً.

٥ وحَوَاطُ الأمرِ: قِوَامُهُ.

«الحَيْطَةُ»، والحَيْطَةُ: الاحْتِيَاظُ.

ويُقال: لَدَى فلان حَيْطَةُ لك - ولا تَقُلْ عليك - أى: شَفَقَةٌ وَعَظْفٌ وَتَحَنُّنٌ.

«الحَيْطُ»: يُقال: رَجُلٌ حَيْطٌ: يَرَعَى أَهْلَهُ وإِخْوَانَهُ.

«المَحَاطُ»: المَكَانُ الَّذِي يَكُونُ خَلْفَ المال (الإبل) والقَوْمُ يَسْتَدِيرُ بهم وَيَحُوطُهم. قال العَجَّاجُ، يذكر يَرْدُونًا:

«حَتَّى رَأَى مِنْ حَمَرِ المَحَاطِ»

«المَحَاطُ»: الأَرْضُ المَحَاطُ: الَّتِي عَلَيْهَا حَائِطٌ أو حَدِيقَةٌ.

«المُحِيطُ»: مَسطَحٌ عَظِيمٌ مِنَ المِياهِ المَالِحَةِ يَحِيطُ بِالبَاسَةِ ويمثُلُ نسبةً مقدارها ٧١٪ من جملة مساحة كوكب الأرض. وهناك عِدَّةٌ مَحِيطات هي الهادى وهو أكبرها مساحةً، والأطلسي (الشمالي والجنوبي)، والهندي. وحول قطبي الكرة الأرضية تتجمد مياه هذه المحيطات فيكون المحيط المتجمد الشمالي حول القطب الشمالي والمحيط المتجمد الجنوبي حول القطب الجنوبي.

قال شوقي في ذِكْرِى كارنارفون:

طَلَعاً عَلَى لُوزانَ والدُّنْيَا يَها

وعلى المُحِيطِ وما وراءَ عُبابِه

[ماوَرَاءَ عُبابِه: المرادُ أمريكا].

و— (فى الرِّياضيَّات) circumference: المُحِيطُ البَسيطُ المُغْلَقُ المُحدَّدُ لِنَطقةٍ ما.

٥ والمُحِيطُ: عِلْمٌ لِكُتُبِ فى عُلُومٍ مُخْتَلِفَةٍ، فَمِنْها فى اللُّغَةِ: المُحِيطُ فى اللُّغَةِ "لابن عَباد (٣٨٥هـ = ٩٩٥م)، والقاموس المُحِيطُ" للفيروزآبادى (٨١٧هـ = ١٤١٥م).

«يَحِيْطُ : لغةٌ فى تحوط .

* * *

ح و ف

١- النَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ ٢- التَّنْقِصُ

«حَافَ الشَّيْءَ : حَوْفًا : كَانَ فى حَافَتِهِ .

و- فَلَانًا : زَارَهُ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ
فى يَوْمِ أَحَدٍ :

وَنَعْمَانَ قَدْ غَادَرَنَ تَحْتَ لَوَائِهِ

عَلَى لَحْمِهِ طَيْرٌ يَحْفَنُ وَقُوعُ

ورواية الديوان : يَحْفَنُ ، أَى يَدْخُلْنَ فى
جَوْفِهِ .

«حَوْفَ الشَّيْءِ : جَعَلَهُ عل الحَافَةِ .

و- النَّبَاتُ الْمَكَانَ : نَبَتَ حَوْلَهُ . يُقَالُ :

حَوْفَ الْوَسْمِيِّ الْمَكَانَ : اسْتَدَارَ بِهِ كَأَنَّهُ أَخَذَ

حَافَاتِهِ . وفى الْخَبَرِ : "سَلَطَ عَلَيْهِمْ مَوْتَ

طَاعُونَ يُحَوِّفُ الْقُلُوبَ" ؛ أَى يُغَيِّرُهَا عَنْ

التَّوَكُّلِ ، وَيَدْعُوها إِلَى الْإِثْقَالِ وَالْهَرَبِ مِنْهُ .

(وَيُرْوَى يُحَوِّفُ ، وَ : يُحَرِّفُ) .

«تَحَوَّفَ الشَّيْءَ : أَخَذَ حَافَتَهُ . وَقِيلَ :

أَخَذَهُ مِنْ حَافَتِهِ . (وَانْظُرْ : خ و ف) .

وقيل : تَنَقَّصَهُ . وَقَسَرِى : "أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى

تَحَوُّفٍ " . (النَّحْلُ / ٤٧) .

يُقَالُ : تَحَوَّفَ الشَّيْءَ وَتَحَوَّفَهُ وَتَحَوَّنَهُ . (عن

الْجَوْهَرِ) . (وَانْظُرْ : خ و ف ، خ و ن) .

«الحَافَانِ : عِرْقَانِ أَحْضَرَانِ تَحْتَ اللِّسَانِ .

وَاحِدُهُ الْحَافُ .

«حَافَةٌ : مُضِيعٌ وَرَدَ فى قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

وَلَوْ وَافَقْتُهُنَّ عَلَى أَسَيْسٍ

وَحَافَةٌ إِذْ وَرَدَنَ بِنَا وَرُودَا

[وَافَقْتُهُنَّ : يَعْنِى الْمَنَازِلَ وَالْأَحْدَاثَ ؛ أَسَيْسٍ : اسْمٌ

مُضِيعٌ] .

ورواية الديوان : ضَحِيًّا أَوْ وَرَدَنَ بِنَا وَرُودَا .

«الحَافَةُ : النَّاحِيَةُ أَوْ الْجَانِبُ . وفى الْخَبَرِ :

"عَلَيْكَنَّ بِحَافَاتِ الطَّرِيقِ " . وَمِنْهُ خَبَرٌ

حُدَيْفَةَ : "لَمَّا قُتِلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَرَكَ

النَّاسُ حَافَةَ الْإِسْلَامِ " .

و- مِنَ الشَّيْءِ : طَرَفُهُ .

و- : الثُّورُ الَّذِى فى وَسْطِ الْكُدْسِ (الْحَبِّ

الْمَحْصُودِ) ، وَهُوَ أَشَقَى الْعَوَائِلِ .

وقيل : الثُّورُ يَكُونُ فى الطَّرَفِ مِنَ الدَّوَائِسِ ،

وَهُوَ أَكْثَرُهَا دَوْرَانًا . [الدَّوَائِسُ ، جَمْعُ الدَّائِسِ :

الَّذِى يَدُوسُ الْعِيدَانَ] .

و- : الْحَاجَةُ .

و- : الشَّدَّةُ فى الْعَيْشِ . (ج) حَافَاتُ .

○ وَحَافَتَا الْوَابِى وَغَيْرِهِ : جَانِبَاهُ وَنَاحِيَتَاهُ .

وفى خَبَرِ الْكَوْثَرِ : " إِذَا أَنَا بَنُهِرٍ حَافَتَاهُ

قَبَابُ الدَّرِّ الْمُجَوِّفِ " .

وفى التاج : قال أحيحة بن الجلاح ،
يَصِفُ جَبَلًا :
يَزْخَرُ فى أَقْطَارِهِ مُغْدِفٌ

بحافتيه الشوع والغريف
[الشوع : شجر البان ، وهو جبلى ؛
الغريف : الشجر الكثير] .

* الحوافة : ما يبقى من ورق القت على
الأرض بعد ما يُحْمَلُ .

* الحوف : الناحية أو الجانب .

و- : اللؤب . وقيل : ثوب لا كمين له ،
تلبسه الصبية . وفى خبر عائشة - رضى الله
عنها - : " تَزَوَّجَنِى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عليه وسلم - وَعَلَى حَوْفٍ " .

وقيل : سيور تشدها الصبيان عليهم .

أو هو جلد يُقَدُّ سِيُورًا ، عَرْضُ السَّيْرِ أَرْبَعُ
أصابع ، أو شبر ، تلبسه الجارية صغيرة
قبل أن تدرك ، وتلبسه أيضًا وهى حائض .
(حجازية) . ويُسميها أهل نجد الرهط .
وقال ابن الأعرابي : هى كالثقب إلا أنها
تُقَدَّدُ قَدًّا ، عَرْضُ القَدِّ أَرْبَعُ أَصَابِعَ إِنْ
كَانَتْ مِنْ أَدَمٍ أَوْ خَرَقٍ .

و- : مركب للنساء ، ليس بهودج ولا رخل .
تركب به المرأة البعير .

و- : القرية . (عن الليث) .

وفى معجم البلدان : " القرية " .

و- : شدة العيش .

(ج) أخواف . وفى اللسان : أنشد ابن برى :

جَوَارٍ يُحَلِّينَ اللَّطَاطَ تَزِيئُهَا

شرائح أخوافٍ من الأدم الصرف

[اللَّطَاطُ : جمع اللط : وهى القلادة] .

و- : ناحية بمصر تجاه بلنيس . وفى معجم البلدان :

أنشد أبو مطهر لعبيد بن عباس البكرى ، وقد طرد إبلًا

من خوفٍ بمصر حتى أوردتها حجر اليمامة فقال :

سَرَتْ مِنْ قُصُورِ الْحَوْفِ لَيْلًا ، فَأَصْبَحَتْ

بدجلة ، مايرجو المقام حسيروها

نباطية ، لم تدرك ما الكور قبلها

ولا السير بالمؤماة مذ ذق ثورها

وقال ثميب :

سَرَى الْهَمُّ ثُلَيْبِي إِلَيْكَ طَلِئَةً

بمصر وبالخوف اعتزنى روائع

○ وخوف الوادى : حرفه وناحيته . قال

ضمرة بن ضمرة النُهشلى :

وَلَوْ كُنْتُ حَرْبًا مَا طَلَعْتَ طَوِيلًا

ولا خوفه إلا حميسًا عزمًا

[طَوِيلُ : اسم ماء ، عزم : كثير] .

ويروى : جوفه ، وجوه

○ ووادى خوف : موضع قريب من حلوان . قال كثير :

فَأَصْبَحْتُ لَوْ أَلَمْتُ بِالْحَوْفِ شَاقِي

مَنَازِلُ مِنْ حُلُوتٍ وَخَشْ قُصُورُهَا

○ وَالْحَوْفِيُّ : نِسْبَةٌ غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سعيد بن يوسف الحَوْفِيُّ (٤٣٠هـ=١٠٣٨ م) : نحوي قارئ . من كتبه " الترهان في تفسير القرآن " و" الموضح في النحو " . قال السيوطي : هو من قرية " شبرا " من حَوْفِ بُلَيْنَس . وقال ابن الأثير : حدث عن ابن رشيقي وغيره .

٢- أحمد بن محمد الحَوْفِيُّ (الدكتور) (١٤٠٤هـ=١٩٨٣) : عالم بالأدب واللغة . كان أستاذًا في كلية دار العلوم ، وانتُخب عضواً في مجمع اللغة العربية ، وله في أعماله جهودٌ مشكورةٌ وآثارٌ مذكورة ، وله مؤلفات منها " الحياة العربية في الشعر الجاهلي " و" المرأة في الشعر الجاهلي " و" أغاني الطبيعة في الشعر الجاهلي " و" تيارات ثقافية بين العرب والفرس " و" أدب السياسة في العصر الأموي " .

« المِيحَافُ - مِيحَافُ السُّفِينَةِ : حَرَفُهَا وَجَانِبُهَا . وفي الخبر : " كان عُمَارَةُ بْنُ الْوَلِيدِ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فِي الْبَحْرِ ، فَجَلَسَ عَمْرُو عَلَى مِيحَافِ السُّفِينَةِ فَدَفَعَهُ عُمَارَةُ " . ويروى : مِيحَافٌ ، قيل : هو سُكَّانُهَا الَّذِي تُعَدَّلُ بِهِ . (وانظر : ن ج ف) .

* * *

ح و ف ز

« حَوْفَزُ الصَّبِيِّ : جَعَلَهُ عَلَى أَطْرَافِ رَجْلَيْهِ وَرَقَعَهُ .

« الْحَوْفَزِيُّ : لُعْبَةٌ ، وَهِيَ أَنْ تُثَلَّقِيَ الصَّبِيَّ عَلَى أَطْرَافِ رَجْلَيْكَ ثُمَّ تَرْفَعَهُ .

« الْحَوْفَزَانُ : ثَبْتُ (عن الصَّاعَانِي) .

و- : لَقِبُ الْحَارِثِ بْنِ شَرِيكٍ الشُّبَيْبَانِي ، لُقِّبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَسْطَافُ بِنَ قَيْسٍ طَعْنَهُ ، فَأَعْجَلَهُ . وقيل : لِأَنَّهُ قَيْسَ ابْنِ عَاصِمِ الثَّمِيمِيِّ حَفَزَهُ بِالسُّمُوحِ حِينَ خَافَ أَنْ يَفُوتَهُ فَعَرَّجَ مِنْ تِلْكَ الْحَفَزَةِ . (حكاه ابنُ قُتَيْبَةَ) . وفي اللسان : قال جرير :

وَنَحْنُ حَفَزْنَا الْحَوْفَزَانَ يَطْعَنَةً

سَعَتُهُ نَجِيعًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَشْكَالًا

وَيُنْسَبُ لغيره .

و- : لَقِبُ لَجَرَارٍ مِنْ جَرَّارِي الْعَرَبِ (كانت العرب تقول للرجل إذا قاد ألقا : جَرَّارٌ) .

* * *

ح و ف ل

« حَوْفَلٌ : (انظر : ح ف ل) .

« الْحَوْفَلَةُ : (انظر : ح ف ل) .

* * *

ح و ق

(في العبرية hūq (حوق) : أحاط ،

عائق)

الإحاطة والاستدارة

قال ابنُ فارسٍ : " الحاءُ والواوُ والقافُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ يَقْرُبُ مِنَ الذِّى قَبْلَهُ " . يعنى
(ح و ط) .

• حاق بالشئ : حَوْقًا : أَحاطَ بِهِ . وفى القرآن
الكریم : ﴿ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ
بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ . (النحل / ٣٤) .
ويقال : حاقَ إليه : قال المعرى :
ما فى جميع الناس إلا خاسرٌ

فإليهم رجع القبيحُ وحاقا
و- البَيْتَ ونحوه : كَنَسَهُ .

و- الشئ : دَلَكَهُ وَمَلَسَهُ . فهو مَحِيقٌ ،
وَمَحُوقٌ ، وَمَحْيُوقٌ .

• أَحاقَ بالشئ : أَحاطَ بِهِ .

• حَوْقَ عَلَيْهِ : عَوَّجَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ وَخَلَطَهُ .

يُقَالُ : حَوْقَ عَلَيْهِ كَلَامَهُ : خَلَطَهُ عَلَيْهِ
وَجَعَلَهُ كَالْحَوَاقِ فِي اخْتِلَاطِهِ ، أَوْ عَزَقَلَ
عَلَيْهِ . (نَقْلَهُ الرَّمْخُسَرِيُّ) .

ويقال : حَوَّقْتُ بِكَرَانِيْفِ النَّخْلَةِ : سَحَقْتُهَا
فَلَمْ يَبْقَ بِهَا كُرْنُافَةٌ . (وهو مجاز) .

و- رَأَسَهُ : خَلَقَ وَسَطَهُ . وفى وَصِيَّةِ أَبِي
بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حِينَ بَعَثَ الْجُنْدَ إِلَى
الشَّامِ - قَالَ : " سَتَجِدُونَ أَقْوَامًا مُحَوَّقَةً
رُؤُوسُهُمْ " . (شَبَهَ إِزَالَةَ الشَّعْرِ مِنْهُ بِالْكَتْسِ ،
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ

الْحَوْقِ ، وَهُوَ الْإِطَارُ الْمُحِيطُ بِالشَّيْءِ ،
وَالْمُسْتَدِيرُ حَوْلَهُ) .

• احْتَقَاقٌ فَلَانٌ مَالٌ غَيْرُهُ : أَتَى عَلَيْهِ . (وهو
مجاز) .

• الْأَحْوَقُ : الْعَظِيمُ الْكَمَرَةُ يُقَالُ : أَيَّرَ أَحْوَقُ .

• الْحَوَاقَةُ : قُمَاشُ الْأَشْيَاءِ ، وَهُوَ مَا يُتْرَكُ
عَلَى الْأَرْضِ مِنْ فُتَاتِهَا . (عن الكسائى) .

وقيل : الْكُنَاسَةُ . (نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ) .

• الْحَوْقُ : مَا اسْتَدَارَ بِالْكَمَرَةِ مِنْ حُرُوفِهَا .

و- مِنَ النَّاسِ : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ . (وانظر : ج و ق) .

○ وَحَوْقُ الْجِمَارِ : لَقَبُ الْفَرَزْدَقِ . قَالَ جَرِيرٌ :

ذَكَرْتَ بَنَاتِ الشَّمْسِ وَالشَّمْسُ لَمْ تَلِدْ

وَهِيَاهُ مِنْ حَوْقِ الْجِمَارِ الْكَوَكِبُ

يُشِيرُ فِي ذَلِكَ إِلَى قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ :

لَوْ تُنَكِّحُ الشَّمْسُ النُّجُومَ بَنَاتِهَا

إِذَنْ لَنَكَحْنَاهُنَّ قَبْلَ الْكَوَكِبِ

ويقال : تَرَكْتُ النَّخْلَةَ حَوْقًا : أَشْعَلْتُ فِيهَا
النَّيْرَانَ .

• الْحَوْقُ : الْإِطَارُ الْمُحِيطُ بِالشَّيْءِ الْمُسْتَدِيرُ
حَوْلَهُ .

و- مِنَ الذَّكْرِ : مَا اسْتَدَارَ بِالْكَمَرَةِ مِنْ
حُرُوفِهَا . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : إِذَا غَابَ

الْحَوْقُ ، وَجَبَتْ الْحُقُوقُ .

O وحُوقُ الدَّائِرَةِ : إطارُها . (محدثه) . وقيل :

حَرْفُها .

« الحُوقُ : لُغَةٌ فِي الحُوقِ . (عن ابنِ عَبَّادٍ) .

« الحُوقَاءُ - يُقَالُ : كَمَرَهُ حُوقَاءُ : عَظِيمَةٌ

مُشْرِفَةٌ . وَحَشَفَةُ حُوقَاءُ كَذَلِكَ .

« الحُوقَةُ : الجَمَاعَةُ المُمَحَّرِقَةُ ، أَيْ المُلَبَّسَةُ

الَّذِينَ يَحْتَلِقُونَ الكَذِبَ . (عن أَبِي عَمْرٍو) .

و- : الجَمْعُ الكَثِيرُ .

« المَحُوقَةُ - أَرْضٌ مُحُوقَةٌ : قَلِيلَةُ التُّبَسْتِ

جِدًّا ، لِقَلَّةِ المَطَرِ كَأَنَّهَا حَيِيقَتْ ، أَيْ كُيِسَتْ .

« المَحُوقَةُ : المِكْنَسَةُ . (ج) مَحَاوِقُ .

« المَحُوقُ : العَظِيمُ الكَمَرَةُ .

« المَحُوقَةُ - أَرْضٌ مُحُوقَةٌ : مُحُوقَةٌ .

* * *

ح و ق ل

« حَوْقَلُ فلَانٌ حَوْقَلَةٌ ، وَحَيْقَالًا : كَبِيرٌ وَفَتَرٌ

عن الجِماعِ .

و- : عَجَزَ عن أَمْرَاتِهِ عندَ العُرْسِ .

و- : مَشَى فَأَعْيَا وَضَعُفَ . وَفِي اللِّسَانِ :

قالَ الرَّاجِزُ :

« مُحَوَّقِلٌ وَمَا بِهِ مِنْ بَاسٍ »

« إِلَّا بِقَايَا غَيْطَلِ النُّعَاسِ »

[غَيْطَلُ النُّعَاسِ : غَلَبَتْهُ] .

و- : أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ وَقَارَبَ الخَطْوَ . (كَأَنَّهُ

ضُدُّ) .

و- : اعْتَمَدَ يَبْدِيهِ عَلَى خَصْرِيهِ إِذَا مَشَى ،

فَهُوَ مُحَوَّقِلٌ . قالَ رُؤْبَةُ :

* يَا قَوْمَ قَدْ حَوَّقَلْتُ أَوْ ذَنُوتُ *

* وَبَعْدَ حَيْقَالِ الرُّجَالِ المَوْتُ *

و- : أَذْبَرَ .

و- : نَامَ .

و- : قالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

كَالبَسْمَلَةِ وَالْحَمْدَلَةِ . (وانظر : حولق) .

و- الشَّيْءُ : دَفَعَهُ .

« حَوْقَل - ابنُ حَوْقَل : أَبُو القَاسِمِ مُحَمَّدُ ابنُ حَوْقَلِ

البَغْدَادِيُّ المَوْصِلِيُّ (بعد ٣٦٧هـ = ٩٧٧م) : رَحَالَةٌ ، مِنْ

عُلَمَاءِ البُلْدَانِ . كَانَ تاجِرًا ، رَحَلَ مِنْ بَغْدَادِ سَنَةِ

٣٣١هـ ، وَدَخَلَ المَغْرِبَ وَصِلَتِيَّةً ، وَجَابَ بِلَادَ الأَنْدَلُسِ

وغيرِها . قيلَ : كَانَ قَبِيلًا لِلغَاطِطِيِّينَ . لَهُ كِتَابُ " المَسَالِكِ

والمَالِكِ " ، مطبوع .

« الحَوْقَلُ : الشَّيْخُ إِذَا فَتَرَ عن النُّكاحِ ،

وَمُجَامَعَةِ النِّسَاءِ لِكِبَرِهِ أَوْ ضَعْفِهِ . وقيلَ :

الشَّيْخُ المُسِنَّ مُطْلَقًا . قالَ جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى

الطُّهَوِيُّ :

* أَقُولُ قَطْبًا وَنِعْمًا إِنَّ سَلَقَ *

* لِحَوْقَلِ ذِرَاعُهُ قَسِدٌ أَمْلَقُ *

[السَّلَقُ : إِدْخَالُ إِحْدَى الْعُرْوَتَيْنِ فِي

الْأُخْرَى ، أَمْلَقَ : صَارَ أَمْلَسَ] .

و- : ذَكَرَ الرَّجُلُ . وَقِيلَ : الذَّكَرُ اللَّيْنُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ حَوَقَلُ : مُعْيٍ ضَعِيفٌ .

« الْحَوَقَلَةُ : الْقَارُورَةُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ تَكُونُ

مَعَ السَّقَاءِ (ج) حَوَاقِلُ . (وَانْظُرْ : ح وَ ج ل) .

و- : هُنَّ الشَّيْخُ الْمُحَوَّقِلِ . (عَنْ أَبِي

الْعَوْتِ) . (وَانْظُرْ : ح وَ ف ل) .

و- : عِبَارَةٌ " لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ " .

* * *

ح و ك

١- النَّسِجُ وَالْخِيَاطَةُ

٢- ضَمُّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ ٣- الرُّسُوخُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْوَاوُ وَالْكَافُ ،

ضُمُّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ " .

« حَاكَ الشَّيْءُ أَوْ الْأَمْرُ فِي الصَّدْرِ حَوْكًا :

رَسَخَ . يُقَالُ : مَا حَكَ فِي صَدْرِي مِنْ شَيْءٍ ،

وَمَا حَاكَ . (وَانْظُرْ : ح ك ك) .

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - سُئِلَ عَنِ الْإِثْمِ ، فَقَالَ : " إِذَا حَاكَ

فِي نَفْسِكَ شَيْءً فَدَعَهُ " . وَفِيهِ أَيْضًا : " الْبِرُّ

حُسْنُ الْخُلُقِ ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ ،

وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ " .

و- السَّيْفُ وَنَحْوُهُ فِي الشَّيْءِ : قَطَعَ .

و- : الشَّاعِرُ الشُّعْرَ : نَسَجَهُ وَلَائِمٌ بَيْنَ

أَجْزَائِهِ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَمَنْ لِلْقَوَافِي شَأْنُهَا مَنْ يَحْوِكُهَا

إِذَا مَاتُوا كَعْبٌ وَفَوْزٌ جَزُولُ

[تَوَى ، وَفَوْزٌ : مَاتَ ، جَزُولُ : الْحُطَيْيْتُةُ] .

و- الْمَطَرُ الرُّوْضَ : أُنْمَى كَلَاءَهُ وَأَزْهَرَهُ .

و- فَلَانُ الثُّوبِ ، حَوْكًا ، وَحِيَاكَةً : نَسَجَهُ .

(وَانْظُرْ : ح ي ك) .

و- : خَاطَهُ . (مُحَدَّثَةٌ) .

« أَحَاكَ السَّيْفُ وَنَحْوُهُ فِي الشَّيْءِ : حَاكَ .

يُقَالُ : مَا أَحَاكَ السَّيْفُ فِي الشَّيْءِ وَمَا

حَاكَ . وَيُقَالُ : مَا أَحَاكَتْ فِيهِ أَسْنَانِي وَلَا

أَحَاكَتُهُ ، وَمَا حَاكَتْ فِيهِ وَلَا حَاكَتَهُ .

« حَاوَكَ الْمَطَرُ الرُّوْضَ : حَاكَهُ . (عَنْ ابْنِ

الرُّومِيِّ) . قَالَ يَمْدَحُ الْقَاسِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ :

وَمَا لِرَبِيعٍ مُمَطِّرٍ مِنْ مُجَاوِدٍ

وَمَا لِبَقِيعٍ مُزْهِرٍ مِنْ مُحَاوِكٍ

« احْتَاكَ فَلَانٌ بِالثُّوبِ : احْتَبَى بِهِ .

« تَحَوَّكَ فَلَانٌ بِالثُّوبِ : احْتَاكَ بِهِ .

« الْحَاثِكُ : النَّاسِجُ . قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ ،

يَمْدَحُ أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ :

حَبَانِي بِمَا يَغِيَا بِهِ كُلُّ رَافِدٍ

وَحَبَّرْتُ مَا يَغِيَا بِهِ كُلُّ حَاثِكٍ

و- : الحَيَاطُ . (محدثة) .

(ج) حَاكَةٌ ، وَحَوَكَةٌ . وهى بناء (ج)
حَوَائِكُ . قال ذو الرِّمَّةِ يَصِفُ مَحَلَّةً :
كَأَنَّ عَلَيْهَا سَحَقٌ يَلْفُقُ تَنَوَّقَتْ

بِهَا حَضْرَمِيَّاتُ الْأَكْفِ الْحَوَائِكِ

[سَحَقٌ : ثَوْبٌ خَلَقَ ، اللَّفْقُ : ثَوْبٌ يَلْفُقُ
إِلَى غَيْرِهِ ، حَضْرَمِيَّاتُ : نِسَاءٌ مِنْ حَضْرَمَوْتِ] .

وقال ابنُ الرُّومِيَّ ، وَذَكَرَ نِسْوَةً :

يُرْفَعْنَ أَصَوَاتًا لِدَائًا وَتَارَةً

يُتَمَنَّمْنَ وَشَيْئًا غَيْرَ وَشَيْءٍ الْحَوَائِكِ

o وابنُ الحَايِكِ : كُنْيَةُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ
الْهَمْدَانِيَّ (٣٣٤هـ = ٩٤٥م) : صَاحِبُ " الْإِكْلِيلِ " وَ" صِفَةِ
جَزِيرَةِ الْعَرَبِ " . (انظره فى : هـ م د) .

« الْحَوَكُ ، وَالْحَوَكُ : الْبَقْلَةُ الْحَمَقَاءُ .

و- : الْبَاذِرُوجُ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

و- : ثِيَابٌ بِأَعْيَانِهَا . تقولُ : ضروبٌ مِنْ
الْحَوَكِ .

و- : الشَّبَهُ وَالْمِثْلُ . يُقَالُ : ذَا عَلَى حَوَكِ
ذَا : مِثْلُهُ سِئًا وَهَيْئَةً .

وَيُقَالُ : هُمْ نَاسٌ لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ حَوَكَةٌ
قُرَيْشٍ ، أَيْ لَا يُشَبِّهُوهُمْ . (عَنْ الزَّمَخْشَرِيِّ) .

وَيُقَالُ لِلصَّغَارِ الضَّائِبِينَ : " هَوْلَاءِ حَوَكُ سَوَاءٌ " .

لَا وَاحِدَ لَهُ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

« الْحَيَاكَةُ : مِهْنَةُ الْحَايِكِ .

« الْمَحَوَكَةُ - يُقَالُ : تَرَكْتُهُمْ فِي مَحَوَكَةٍ :
فِي قِتَالٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

* * *

« الْحَوَكُلُ مِنَ النَّاسِ : الْقَصِيرُ .

و- : الْبَخِيلُ .

« الْحَوَكَلَةُ : الرُّجَالَةُ . (وانظر : ح ر ك ل) .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ .

* * *

ح و ل

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hūl (حَوْلُ) ، وَأَيْضًا : hīl

(حِيلُ) : تَغْيِيرٌ ، تَحْوِيلٌ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ

hawala (حَوْلَ) ، وَأَيْضًا : hōla (حَوْلَ) :

دَارٌ ، خَلَطٌ ، غَيْرٌ) .

١- التَّحْرُكُ وَالتَّغْيِيرُ ٢- السَّنَةُ

قال ابنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْوَاوُ وَاللَّامُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ تَحْرُكٌ فِي دَوْرٍ " .

« حَالُ الْحَوْلِ : حَوْلًا وَحُوْلًا : تَمَّ . وَقِيلَ :

مَرَّ .

و- الشَّيْءُ : أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ . يُقَالُ : حَالَتْ

الدَّارُ ، وَحَالَ الْغُلَامُ .

و- : تَغَيَّرَ . فهو حَائِلٌ . قال أَبُو كَبِيرٍ
الهُذَلِيُّ :

وَبَيَاضُ وَجْهِ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ

مِثْلُ الْوَذِيلَةِ أَوْ كَشَنَفِ الْأَنْضَرِ
[أَسْرَارُهُ : طَرَائِقُهُ ؛ الْوَذِيلَةُ : سَبِيكَةُ الْفِصَّةِ ؛
الشَّنَفُ : الْقُرْطُ اللَّاصِقُ بِأَعْلَى الْأُذُنِ ؛
الْأَنْضَرُ : الذَّهَبُ] .

وقال أَبُو ذُوَيْبٍ الْهُذَلِيُّ :

لِمَنْ طَلَّلَ بِالْمُنْتَصَى غَيْرُ حَائِلٍ

عفا بعد عَهْدٍ مِنْ قِطَارٍ وَوَابِلٍ

[الْمُنْتَصَى : مَوْضِعٌ ؛ بَعْدَ عَهْدٍ : بَعْدَ أَثَرٍ ،
أَيَّ قَدْ كَانَ فِدْرَسَ مِنَ الْقَطْرِ وَهُوَ الْمَطَرُ
الضَّعِيفُ ، وَالْوَابِلُ : وَهُوَ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ
الْوَقْعُ] .

ويقال : قَدْ حَالَ عَهْدُهُ . قَالَتِ الْخَنَسَاءُ
تَرْنِي أَخَاهَا صَحْرًا :

تَحْسِبُهُ غَضْبَانَ مِنْ عِزِّهِ

ذَلِكَ مِنْهُ خُلُقٌ لَا يَحُولُ

ورواية الدِّيَّان : ذَلِكَ مِنْ فِعْلِ الْكَمِيِّ
الصُّوْل .

و- : اغْوَجَ بَعْدَ اسْتِوَاءٍ . فهو أَحْوَلُ . وفي

المَثَلِ : " ذَاكَ أَحْوَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَمَلِ " ،
يُضْرَبُ فِي شِدَّةِ اغْوَجَاجِ الشَّيْءِ .

وذلك أَنْ بَوْلُهُ لَا يَخْرُجُ مُسْتَقِيمًا ، بَلْ
يَذْهَبُ فِي إِحْدَى النَّاحِيَتَيْنِ .

و- فلانُ : تَحَوَّلَ (انْتَقَلَ) مِنْ مَكَانٍ إِلَى
مَكَانٍ . (عَنْ اللَّحْيَانِي) . وفي الْخَبَرِ :
" اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ وَبِكَ أَحْوَلُ " . (وَانْظُرْ :

ج و ل) .

وقيل : تَحَرَّكَ . وفي الْخَبَرِ : " لَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ " .

وقيل : جَاءَ وَذَهَبَ . يقال : إِنَّهُ لَيَحْوُلُ .
(وَانْظُرْ : ج و ل) .

و- : زَالَ . وفي كِتَابِ الْجِيمِ : قَالَ أُمَيَّةٌ :

أَنْتَ مَا عِشْتَ فِي الْحَيَاةِ رَبِيعُ

فَإِذَا حُلْتَ حَالَ كُلِّ صَدِيقٍ

و- : تَحَوَّلَ عَلَى رَجُلٍ بَدَارِهِمْ وَنَحْوَهَا .

و- : طَلَّبَ الْحِيلَةَ ، وَاحْتَالَ . وَبِهِ فُسِّرَ
الْخَبَرُ السَّابِقُ : " لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ " .

و- اللَّوْنُ : تَغَيَّرَ وَاسْوَدَّ . فهو حَائِلٌ . (عَنْ

أَبِي نَصْرٍ) . وفي الْخَبَرِ : " نَهَى عَنْ أَنْ

يُسْتَنْجَى بِعَظْمِ حَائِلٍ " . وَيُقَالُ : رَمَادُ
حَائِلٍ ، وَنَبَاتُ حَائِلٍ .

قال مَهْيَارُ الدِّيْلَمِيُّ :

وَقَدْ ذَلَّ حَائِلُ لَوْنِ الشَّبَابِ

عَلَى أَنْ عُمَرَ الْفَتَى حَائِلُ

وَالْقَوْسُ حَوْلًا : انْقَلَبَتْ عَنْ حَالِهَا التَّسِي
غُمِرَتْ (صُنِعَتْ) عَلَيْهَا ، وَخَصَلَ فِي
قَابِهَا أَوْ سَيِّئَتْهَا اِعْوَجَاجٌ . قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ
الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ امْرَأَةً :

وَحَالَتْ كَحَوْلِ الْقَوْسِ طَلَّتْ وَعُطِّلَتْ

ثَلَاثًا فَأَعْيَا عَجَسُهَا وَظَهَرُهَا

[طَلَّتْ : أَصَابَهَا الطَّلُ فَتَدَيَّسَتْ ؛ عُطِّلَتْ :

الْقَيْ وَتَرُّهَا ؛ الْعِجْسُ : مَقْبِضُ الْقَوْسِ ؛

ظَهَرُهَا : ظَهَرُهَا . يَقُولُ : تَغَيَّرَتْ هَذِهِ

الْمَرْأَةُ كَالْقَوْسِ الَّتِي أَصَابَهَا الطَّلُ فَتَدَيَّسَتْ ،

وَنَزِعَ عَنْهَا الْوَتَرُ ثَلَاثَ سِنِينَ فَرَاغَ مَقْبِضُهَا

وَاعْوَجَ] .

و- وَتَرُ الْقَوْسِ : زَالَ عِنْدَ الرَّمْيِ .

وَيُقَالُ : حَالَتْ الْقَوْسُ وَتَرُهَا .

و- الْحَرْبُ حِيَالًا : سَكَنَتْ .

و- الْأُنْثَى (مِنَ الْحَيَوَانِ وَالشَّيْءِ) حَوْلًا ،

وَحَوْلًا ، وَحَوْلًا ، وَحِيَالًا ، وَحِيَالَةً : لَمْ

تَحْمِلْ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ عَبَادٍ :

قَرِيبًا مَرِيطَ النُّعَامَةِ مِثْلِي

لَقَحَتْ حَرْبٌ وَائِلٌ عَنْ حِيَالٍ

فَهِيَ حَائِلٌ .

وَقَالَ حُجْرُ بْنُ خَالِدٍ ، يَمْدَحُ النُّعْمَانَ بْنَ

الْمُنْذِرِ :

مَتَى تُنْعَ يُنْعَ الْبَاسُ وَالْجُودُ وَالْفَدَى
وَتُصْنَعُ قُلُوصُ الْحَرْبِ جَرِيَاءَ حَائِلًا
(ج) حَوَائِلُ ، وَحَوْلٌ ، وَحَوْلٌ ، وَحِيَالٌ ،
وَحَوْلٌ ، وَالْأَخِيرُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ .

وَفِي خَبَرِ أُمِّ مَعْبِدٍ : " وَالشَّاءُ عَازِبٌ حِيَالٌ " .

وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ :

أَرَى الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ

أَقْبُ ثُبَارِيهِ جَدَائِدُ حَوْلٌ

[أَقْبُ : حِمَارٌ خَمِيصُ الْبَطْنِ ؛ جَدَائِدُ :

جَمْعُ جَدُودٍ ، وَهِيَ الَّتِي لَا لَبَنَ لَهَا] .

وَقَالَ الْأَخْطَلُ ، يَمْدَحُ عِكْرِمَةَ الْفَيَاضِ :

مِنَ الْمُصْطَلِينَ الْحَرْبُ أَيَّامٌ قَلَّصَتْ

بَنَا وَيَقْيَسُ عَنْ حِيَالٍ وَعَنْ نَزْدٍ

[قَلَّصَتْ : لَقَحَتْ وَحَمَلَتْ] .

وَقِيلَ : حَالَتْ النَّاقَةُ : حَوْلَ عَلَيْهَا فَلَمْ

تَلْقَحْ . قَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ ، وَذَكَرَ قَرَسًا :

وَسَلْهَبَةٌ جَرْدَاءُ بَاقٍ مَرِيْسُهَا

مُؤَلَّقَةٌ مِثْلُ الْهَرَاوَةِ حَائِلٌ

[السَّلْهَبَةُ : الطَّوِيلَةُ ؛ جَرْدَاءُ : قَصِيرَةٌ

الشَّعْرِ ؛ مَرِيْسُهَا : شِدَّتُهَا فِي السَّيْرِ] .

و- النَّخْلَةُ حَوْلًا : حَمَلَتْ عَامًا وَلَمْ تَحْمِلْ

الْآخَرَ . فَهِيَ حَائِلٌ .

و- الْكَلَامُ : صَارَ مُحَالًا .

والمساء على الأرض : انصب . ويقال :
حال صبوحتهم على غبوقهم .

[الصبوح : شراب الصباح ، وهو خلاف الغبوق] .

أى صار صبوحتهم وغبوقهم واحداً ، وذلك إذا افتقروا .

و- فلان من موضع إلى آخر حولاً : تحول .

وقيل : تحرك . وفى القرآن الكريم : ﴿ لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴾ . (الكهف / ١٠٨) . وفى خبر خيبر : وحالوا إلى الحصن " . ويروى : فأحالوا .

وفى أفعال السرقسطى : قال الشاعر :

رَفَعْتُ بَعَيْنِي كُلَّ شَيْخٍ وَحَائِلٍ

لَأَنْظُرَ قَبْلَ اللَّيْلِ كَيْفَ يَحُولُ

وقيل : أقبل عليه .

و- عن العهد حولاً ، وحوالةً ، وحوُولاً :

رجع . وقيل : انقلب . قال عمر بن أبى ربيعة .

لَئِنْ كَانَ إِيَّاهُ لَقَدْ حَالَ بَعْدَنَا

عن العهد والإنسان قد يتغير

و- عن ظهر دابته حولاً ، وحوُولاً : زال .

وقيل : مال .

و- على متن الفرس ونحوه ، وفيه : ركبته .
وقيل : وثب واستوى على ظهره . قال زياد بن حمل - وقيل ابن مقيذ - العدوى ، يمدح :

وَهُمْ إِذَا الْخَيْلَ حَالُوا فِي كَوَائِبِهَا

فَوَارِسُ الْخَيْلِ لَا مِيلٌ وَلَا قَرَمٌ

[كائبة الفرس : قدام المنسج منه ، الميل : جمع الأميل : الذى لا يثبت على السرج ، القرم : رذال الناس] .

و- بين الشيئين حولاً ، وحيلولةً : حجز بينهما . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴾ . (هود / ٤٣) .

وفيه أيضاً ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ﴾ . (الأنفال / ٢٤) . أى يحجزه عن هواه ويغير عليه نيته . وفيه كذلك :

﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ ﴾ .

(سبا / ٥٤) .

وقيل : منع أحدهما من الآخر . وفى

المثل : " حال صبوحتهم دون غبوقهم " يضرب للأمر يستعنى فيه فلا ينقطع ولا يتم . وفى

المثل أيضاً : " حال الجريض دون القريض " .

[الجريض هنا : غصة الموت] يضرب

[الكُسُ : جمعُ أَكْسَ، وهو القصيرُ الأسنانِ ؛
الرُّوقُ : الطَّوَالُ الأسنانِ، جمعُ أَرْوَقَ] .
* حَوَلْتُ عَيْنَهُ - (تَحَوَّلَ) حَوْلًا : أصابها
الحَوْلُ . وقيل : أَقْبَلَ لَحْظُهَا على مُؤَخِّرِهَا .
و- فلانُ : صارت عَيْنُهُ حَوْلًا . قال الأَخْطَلُ ،
يَصِفُ حَيَلًا :

وَحَوْلَنَ مِنْ خَلَجِ الْأَعْنَةِ فَانْطَوَتْ
منها البُطُونُ وفي الفُحُولِ جُفُورُ
[خَلَجُ الْأَعْنَةِ : جَذْبُهَا . يُرِيدُ أَنْ جَذَبَ
الْأَعْنَةَ أَذْهَبَ نَشَاطُهَا ، شَبَّهَهُ بِجُفُورِ الْإِبِلِ ،
وهو انْقِطَاعُهَا عن الضَّرَابِ] .
فهو أَحْوَلُ ، وَحَسُولُ ، وهي حَوْلَاءُ . (ج)
حَوْلُ ، وَحَوْلَان . قال أبو النُّجُمِ العِجْلِيُّ ،
يصفُ الشَّمْسَ وَقْتَ الْمَغِيبِ :
* فَهَى عَلَى الْأَفْقِ كَعَيْنِ الْأَحْوَلِ *
* صفراءُ قد كَادَتْ وَلَمَّا تَفْعَلِ *
وقال مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ ، يصفُ رَحْلَةَ إِبِلٍ فِي
الصَّحْرَاءِ :

هواها وراءَ والسرى من أمامها
فَهْنُ صَحِيحَاتِ النَّوَاطِرِ حَوْلُ
* حِيلَ بِالذَّارِ : أَتَتْ عَلَيْهِ أَحْوَالُ ، أَيْ
سَيُون . وفي اللِّسَانِ : قال الشَّاعِرُ :
حَالَتْ وَحِيلَ بِهَا وَغَيْرَ آيَةٍ
صَرَفَ الْمَلَى تَجَرَّى بِهِ الرِّيحَانِ

لِلْأَمْرِ يُقَدَّرُ عَلَيْهِ أَخِيرًا حِينَ لَا يَنْفَعُ . وفيه
كذلك : " حَالُ الْأَجَلِ دُونَ الْأَمَلِ " .

وقال النَّابِغَةُ ، يَمْدَحُ النُّعْمَانَ :
فَمَا الْفَرَاتُ إِذَا هَبَّ الرِّيحُ لَهُ
تَرْمِي غَوَارِيهِ الْعَبْرَيْنِ بِالزَّبَدِ

.....

يَوْمًا بِأَجْوَدَ مِنْهُ سَيَبَ نَافِلَةٌ
وَلَا يَحْوُلُ عَطَاءُ الْيَوْمِ دُونَ غَدِ
[الْعَبْرَانِ : جَانِبَا الْوَادِي] .
وقال جَرِيرٌ :

لَمَّا تَبَيَّنْتُ أَنْ قَدْ حِيلَ دُونَهُمْ
ظَلَلْتُ عَسَاكِرُ مِثْلَ الْمَوْتِ تَغْشَانَا
ويُقالُ : حُلْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا يُرِيدُ ، وَحُلْتُ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّرِّ حَوْلًا ، وَمَحَالَةً ، وَحَوْلًا .
كما يُقالُ : بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَائِلٌ ، وَحَوْلَةٌ .
و- عَيْنُهُ - (تَحَالَ) حَوْلًا : أصابها الحَوْلُ -
(شاذٌّ) . (لغة تميم) .

وقيل : أَقْبَلْتُ حَدَقْتُهَا عَلَى الْأَنْفِ .
وقيل : انْقَلَبَتْ . فهو أَحْوَلُ ، وهي حَوْلَاءُ .
(ج) حَوْلُ . وفي اللِّسَانِ : قال أَبُو خِرَاشٍ
الْهَذَلِيُّ :

إِذَا مَا كَانَ كُفْسُ الْقَوْمِ رُوقًا
وَحَالَتْ مُقْلَتَا الرَّجُلِ الْبَصِيرِ

« أَحَالَ الشَّيْءُ : أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ كَامِلٌ .

يُقَالُ : أَحَالَ الْغُلَامُ .

و— : تَحَوَّلَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ . وَقِيلَ :

تَغَيَّرَ . يُقَالُ : أَحَالَ الطَّعَامُ .

قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

إِذَا تَرَى رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ

شَمَطًا فَأَصْبَحَ كَالثُّغَامِ الْمُحَوَّلِ

[الثُّغَامُ : شَجَرٌ أَبْيَضُ الثَّمَرِ يَزْدَادُ بَيَاضًا

كُلَّمَا جَفَّ] .

ويُقَالُ : أَحَالَ فَلَانٌ : أَسْلَمَ . لِأَنَّهُ تَحَوَّلَ

عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ إِلَى الْإِسْلَامِ . (عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ) . وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ أَحَالَ دَخَلَ

الْجَنَّةَ " .

و— الدَّارُ : أَتَتْ عَلَيْهَا أَحْوَالٌ ، وَتَغَيَّرَتْ .

فَهُوَ مُحَوَّلٌ وَمُحِيلٌ ، وَهِيَ مُحِيلَةٌ .

قال عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْبَعَةَ :

عُوجًا نُحَى الطَّلَلُ الْمُحَوَّلَا

وَالرُّبْعَ مِنْ أَسْمَاءَ وَالْمَنْزِلَا

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الْكُمَيْتُ :

أَلَمْ تُلِّمِ الطَّلَلِ الْمُحِيلِ

بَقِيْدَ وَمَا بُكَاءُكَ بِالطُّلُولِ

و— : غَابَ عَنْهَا أَهْلُهَا مِنْذُ حَوْلٍ . فَهِيَ

مُحِيلَةٌ . قال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

وَمَاذَا تُبَكِّي مِنْ رُسُومٍ مُحِيلَةٍ

خَلَاءِ كَسْحَقِ الْيُمْنَةِ الْمُتَمَزِّقِ

[السُّحْقُ : الثُّوبُ الْخَلَقُ الْبَالِي ، الْيُمْنَةُ :

ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ] .

و— الْأُنْثَى : وَلَدَتْ ذَكَرًا عَلَى إِثْرِ أَنْثَى ، أَوْ

أُنْثَى عَلَى إِثْرِ ذَكَرٍ .

و— فَلَانٌ : تَحَوَّلَ عَنْ مَوْضِعِهِ .

وقِيلَ : طَفِقَ وَتَهَيَّأَ لِفَعْلِهِ .

و— : أَقْبَلَ . وَفِي الْمَثَلِ :

« تَجَنَّبَ رَوْضَةً وَأَحَالَ يَعْدُو »

يُضْرَبُ لِمَنْ اخْتَارَ الشَّقَاءَ عَلَى الرَّاحَةِ .

و— : فَرَّ . يُقَالُ : لَمَّا رَأَوْنَا الْأَحْوَا وَأَحَالُوا .

[الْأَحْ : أَشْفَقَ وَخَافَ] .

قال ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو :

أَحَالَ بِهَا كَفَّهُ مُدْبِرًا

وَهَلْ يُنْجِيَنَّكَ شَدٌّ وَعَيْبٌ

[أَحَالَ بِهَا ، أَيِ بَفَرَسِهِ ، الْوَعَيْبُ : الْمُسْتَفْرِغُ

عَنْ آخِرِهِ] .

و— أَتَى بِالْمُحَالِ ، وَتَكَلَّمَ بِهِ . قال ابْنُ الرُّومِيِّ :

فَلَكُمْ نَطَقَتْ مِنَ الصَّوَابِ بِخُطْبَةٍ

فِيهَا الْبَيَانُ إِذَا أَحَالَ مُحِيلُ

وقِيلَ : جَمَعَ بَيْنَ الْمُتَنَاقِضَيْنِ فِي كَلَامِهِ .

و— : حَالَتْ إِبْلُهُ فَلَمْ تَلْقَحْ . فَهُوَ مُحِيلٌ .

وفى الخبر: "أعوذ بك من شر كل ملحق ومُحيل".

و- الناقة: حِيلَ عليها فلم تُلَقَّح. فهي مَحْيَالٌ. ويُقال: أحالت إبلُ فلانٍ. قال الأخطلُ، يَصِفُ ناقتهُ:

كبداءَ دَفَقَاءٍ ومَحْيَالٍ مُجَمَّرَةٍ

مثل الفَنِيْقِ علاءِ رَسَلَةِ الحَبَبِ

[الكبداءُ: العريضة الصدر؛ الدَفَقَاءُ: السريعة الخفيفة كأنها تتدقق في سيرها؛ مُجَمَّرَةٌ: غليظة الخفاف؛ الفَنِيْقُ: الفحل؛ العلاءُ: الناقة العالية المشرفة؛ الرَسَلَةُ: الخفيفة؛ الحَبَبُ: ضرب من السَّيرِ سريع.]

و- اللَّيْلُ: أقبل على الأرض. وفي اللسان:

أنشد ابنُ الأعرابي يَصِفُ نَحْلًا:

* لا تَرَهَبُ الذُّبَّ على أَطْلَانِهَا *

* وإن أحالَ اللَّيْلُ مِن ورائِهَا *

[الأطلاءُ: جَمْعُ الطَّلَا، وهو الولدُ من ذواتِ الظِّلْفِ والخُفِّ، واستعارهُ الرَّاجِزُ لفَسِيلِ النَّحْلِ يَعْنِي أَنَّ النَّحْلَ إنما أولادها الفُسلانُ، والذُّبُّ لا تَأْكُلُ الفَسِيلَ، فهي لا تَرَهَبُهَا عليها وإن انصبَّ اللَّيْلُ من ورائِهَا وأقبل.]

و- فلانُ بالمكان: أقامَ حَوْلًا.

وقيل: أزمَنَ من غَيْرِ أَنْ يُحَدَّ بِحَوْلٍ.

و- فى ظَهَرِ دَابَّتِهِ، وعليه: وثبَّ واستَوَى على ظَهَرِها رَاكِبًا.

و- على الشَّيْءِ: أَقْبَلَ. قال امرؤ القيس:

تَرَأَتْ لَنَا بَيْنَ النَّقَا وَعُنْيَرَةٍ

وبَيْنَ الشَّجَا مِمَّا أَحَالَ على الوادِي
وعليه رَوَى خَبَرُ خَيْبَرٍ: "فأحَالُوا على الحِصْنِ".

ويُقال: أحالَ على فلانٍ بالسَّوْطِ يَضْرِبُهُ: أَقْبَلَ. قال طَرْفَةُ:

أَحَلَّتْ عَلَيْهَا بِالْقَطِيعِ فَأَجْدَمَتْ

وَقَدْ حَبَّ آلُ الْأَمْعَزِ الْمُتَوَقِّدِ

[القَطِيعُ: السَّوْطُ؛ أَجْدَمَتْ: أَسْرَعَتْ؛ حَبَّ: جَرَى واضطرب؛ آلُ: السَّرَابُ؛ الْأَمْعَزُ: المكانُ الغليظ الكثيرُ الحَصَى. أرادَ أَنَّهُ سارَ يَناقِطُهُ فى الهَاجِرَةِ.]

ويُقال: أحالَ الذُّبُّ على الدَّمِ. قال الفرزدقُ، يُخاطِبُ هُبَيْرَةَ بنَ ضَمَضَمَ:

وَكُنْتَ كَذِئْبِ السُّوءِ لَمَّا رَأَى دَمًا

بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ على الدَّمِ

ويُقال: أحالَ الذُّبُّ على فلانٍ: حَمَلَ عليه فَقَتَلَهُ وأَكَلَهُ. قالت عَمْرُو بنت

العَجْلَانِ أَخْتُ عَمْرٍو ذِي الْكَلْبِ الْهَذْلِي ،
تَرْثِيهِ :

سَأَلْتُ بَعْمُرٍو أَخِي صَحْبَهُ

فَأَفْظَعْنِي حِينَ رَدُّوا السُّؤَالَ

فَقَالُوا أُتِمِحَ لَهُ نَائِمًا

أَعَزُّ السَّبَاعِ عَلَيْهِ أَحَالًا

وَيُقَالُ : أَحَالَ عَلَيْهِ بِالْكَلامِ . وَفِي الْخَبَرِ :
" فَجَعَلُوا يَضْحَكُونَ وَيَحِيلُ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ " .

و— عَلَى فَلَانٍ : اسْتَضَعَفَهُ .

و— الْحَوْلُ عَلَيْهِ : حَالٌ .

و— بِفَلَانٍ الْخُبْرُ : إِذَا سَمِنَ عَنْهُ . وَكُلُّ شَيْءٍ
سَمِنَ عَنْهُ فَهُوَ كَذَلِكَ . (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) .

و— فَلَانٌ بِالذِّينِ عَلَى فَلَانٍ : أَتْبَعَهُ بِهِ عَلَى
غَرِيمٍ لِيَأْخُذَهُ . قَالَ مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ :

وَقَالَ — وَيَكْذِبُ — سَيَّانُ مَا

أُحِيلَ عَلَى وَمَا لَمْ يُحَلْ

و— فَلَانُ الشَّيْءِ : غَيْرُهُ . فَهُوَ حَائِلٌ ، وَمُحَالٌ ،
وَمُسْتَحِيلٌ . وَفِي خَبَرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي

لَيْلَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ : " أَنَّ الصَّلَاةَ أُحِيلَتْ
ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ وَأُحِيلَ الصِّيَامُ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ " .

وَيُقَالُ : أَحَالَ النَّبِيذُ الْمَاءَ . وَيُقَالُ : قَوْسٌ
مُحَالَةٌ ، إِذَا لَمْ تُؤْتَر وَلَمْ يُرَمَ عَنْهَا .

و— : ثَقَلَهُ .

و— الْحَوْلُ : بَلَغَهُ . وَفِي اللُّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

أَزَائِدٌ لَا أَحَلَّتِ الْحَوْلَ حَتَّى

كَأَنَّ عَجُوزَكُمْ سُقِيَتْ سِمَامًا

[أَزَائِدُ : تَرْخِيسٌ ، أَيْ أَمَاتَكَ اللَّهُ قَبْلَ

الْحَوْلِ حَتَّى تَصِيرَ عَجُوزَكُمْ مِنَ الْحُزَنِ عَلَيْكَ
كَأَنَّهَا سُقِيَتْ سِمَامًا] .

وَتُسَبِّبُ الشَّاهِدُ لِشَاعِرٍ ضَبِّيٌّ .

و— الشَّيْءُ : أَفْسَدَهُ . وَقِيلَ : جَعَلَهُ مُحَالًا .

يُقَالُ : أَحَالَ الْكَلَامَ .

و— إِبْلَةُ الْعَامِ : إِذَا لَمْ يُضْرِبْهَا الْفَحْلُ .

و— عَيْتُهُ : صَيَّرَهَا حَوْلًا .

و— اللَّهُ الْحَوْلُ عَلَى فَلَانٍ : أَتَمَّهُ .

و— فَلَانُ الْمَاءِ مِنَ الدَّلْوِ : صَبَّهُ وَقَلَّبَهَا .

قَالَ لَبِيدٌ :

كَأَنَّ دُمُوعَهُ غَرَبًا سُنَاةً

يُحِيلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ

[الْغَرَبَانِ : الدَّلْوَانِ ؛ السَّنَاةُ : السُّقَاةُ ؛ السَّجَالُ :

جَمْعُ سَجَلٍ ، وَهُوَ الدَّلْوُ] .

وَيُقَالُ : أَحَالَ الدَّلْوُ فِي الْحَوْضِ . وَقَالَ

الْأَخْطَلُ :

وَإِذَا الدُّثُوبُ أَحْيِلَ فِي مُتَتَلِّمٍ

شَرِبَتْ غَوَائِلُ مَاءِهِ وَهَزُومُ

[الدُّثُوبُ : الدُّلُومُ بِمَائِهَا ، مُتَتَلِّمٌ : يَعْنِي حَوْضًا ،

الغَوَائِلُ : خُرُوقُ تَكُونُ فَنِي الْحِيَاضِ ،

الهِزُومُ : شَفُوقُ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ] .

وَيُقَالُ أَيْضًا : أَحَالَ الْمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ وَأَحَالَ

الْمَاءُ فِي الْجَدُولِ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلْمَى :

يُحْيِلُ فِي جَدُولٍ تَحْبُو ضَفَادِعُهُ

حَبُو الْجَوَارِي تَرَى فِي مَائِهِ نُطْقًا

[النُّطْقُ : الطَّرَائِقُ ، وَاحِدُهَا نَاطِقٌ ، وَقَوْلُهُ

تَحْبُو ضَفَادِعُهُ : يُرِيدُ أَنَّ الْمَاءَ فِي جَدُولٍ لَا

يَبْيَسُ ، فَهُوَ دَائِمُ الْمَاءِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ تَكُنْ

فِيهِ ضَفَادِعُ] .

وَالْعَمَلُ إِلَى فَلَانٍ : نَاطِقُهُ بِهِ . قَالَ الشَّرِيفُ

الرُّضَيْيُّ ، يَرِثِي الْحُسَيْنَ بِسَنٍ عَلَى - رَضَى

اللَّهُ عَنْهُمَا - :

يَا بْنَ يَنْتِ الرَّسُولِ ضَيَّعْتَ الْعَهْدَ

ذَ رَجَالٍ وَالْحَافِظُونَ قَلِيلُ

وَأَحَالُوا عَلَى الْمَقَادِيرِ فِي حَزْ

بِكَ لَوْ أَنَّ عُذْرَهُمْ مَقْبُولُ

وَالْقَاضِي الْقَضِيَّةَ إِلَى مَحْكَمَةِ أُخْرَى :

نَقَلَهَا إِلَيْهَا .

و- فَلَانُ الْغَرِيمِ إِحَالَةً ، وَاحَالًا : رَجَاءُهُ

(نَقَلَهُ) عَنْهُ إِلَى غَرِيمٍ آخَرَ . يُقَالُ : أَحَلَّتْ

فَلَانًا بِمَا لَهُ عَلَى وَهُوَ كَذَا دِرْهَمًا عَلَى رَجُلٍ

آخَرَ إِلَى عَلَيْهِ كَذَا دِرْهَمًا .

• أَحْوَلَ الشَّيْءُ : أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ .

وَيُقَالُ : أَحْوَلَ الطَّعَامُ . (الْقَمْحُ وَالْبُرُّ) .

وَيُقَالُ : أَحْوَلَتِ الدَّارُ .

وَقِيلَ : أَتَى عَلَيْهَا أَحْوَالٌ (سِنُونَ) . فَهِيَ

مُحِيلٌ ، وَمُحِيلَةٌ ، وَمُحْوِلٌ .

وَيُقَالُ : أَحْوَلَ النَّبَاتُ : لَبِثَ فِي الْأَرْضِ

سَنَتَيْنِ لِإِكْمَالِ دَوْرَتِهِ الْحَيَاتِيَّةِ ، يُزْهَرُ وَيُثْمِرُ

فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ . فَهُوَ مُحْوِلٌ .

و- الصَّبِيُّ : أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ مِنْ مَوْلِدِهِ .

فَهُوَ مُحْوِلٌ ، وَمُحِيلٌ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

مِنَ الْقَاصِرَاتِ الطُّرُفِ لَوْ دَبَّ مُحْوِلٌ

مِنَ الدَّرِّ فَوْقَ الْإِثْبِ مِنْهَا لَأَثَرَا

[الدَّرُّ : صِفَارُ النَّمْلِ ، الْإِثْبُ : ثَوْبٌ لِلنِّسَاءِ] .

وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَلَوْ بَاتَ يَسْرِي الدَّرُّ فَوْقَ جُلُودِهَا

لَأَثَرَ فِي أَبْشَارِهَا مُحِيلُهَا

[الْبَشَرَةُ : ظَاهِرُ جِلْدَةِ الْإِنْسَانِ] .

و- الْمَرَأَةُ أَوْ النَّاقَةُ : وَلَدَتْ عَامًا ذَكَرًا وَعَامًا

أُنْثَى .

و— فلان بالمكان : أقام به حَوْلًا .

وقيل : أزمَنَ من غير أن يُحَدَّ بِحَوْلٍ .

و— عَيْنُهُ : صَيَّرَهَا حَوْلَاءَ (عن الكيساني).

« حَاوَلَ فلان مُحَاوَلَةً ، وَحِوَالًا ، وَحَوِيلًا :

طَالِبٌ . وفي الخبر: " اللَّهُمَّ بِكَ أَصَاوُلُ وَبِكَ

أَحَاوُلُ " .

وقال عَوْفُ بن عطية ، يَفْخَرُ ، وَذَكَرَ وَقْعَةً :

وَكُنَّا بِهَا أَسَدًا زَائِرًا

أَبَى لَا يُحَاوِلُ إِلَّا سَوَارًا

[السَّوَارُ : الْمُنَازِلَةُ وَالْمُؤَاتَبَةُ] .

و— الشَّيْءُ : رَامَهُ وَأَرَادَهُ . وقيل : أَرَادَ إدْرَاكَهُ

وإنْجَازَهُ . قال لَبِيدٌ :

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يُحَاوِلُ

أَنْحُبُ فَيَقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ

[الْمَرْءُ هُنَا : الْحَرِيصُ عَلَى الدُّنْيَا ، النُّحْبُ

هُنَا : التَّدْرُّ] .

وقال عَمْرُو بن تَرْنَا (وهى أمه) الْهَدْلِيُّ :

وَمَرْقَبَةٌ نَمَيْتُ إِلَى دُرَاهَا

ثُرُلُ الطَّيْرِ مُشْرِفَةُ الْقَدَالِ

عَلَوْتُ بِرِيدِهَا طِفْلًا كَأَنِّي

حِوَالُ اللَّطْفِ مَكْسُورُ الشَّمَالِ

[مُشْرِفَةُ الْقَدَالِ : مُشْرِفَةُ الرَّأْسِ ، نَمَيْتُ :

ارْتَفَعْتُ ، الرَّيْدُ : حَرْفٌ نَادِرٌ مِنَ الْجَبَلِ ؛

طِفْلًا : حِينَ طَفَلَتِ الشَّمْسُ ، اللَّطْفُ :

الْقَلْطُفُ حَتَّى لَا يُرَى] .

وَيُقَالُ : حَاوَلَ الشَّيْءَ : رَامَهُ بِالْحِيلِ .

و— لِفُلَانٍ بَصَرُهُ : حَدَدَهُ نَحْوَهُ وَرَمَاهُ بِهِ .

« حَوَلَ الشَّيْءُ : انْتَقَلَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ .

قال ذو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ الْحِرْيَاءَ :

يَظَلُّ بِهَا الْحِرْيَاءُ لِلشَّمْسِ مَائِلًا

عَلَى الْجِذْلِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُكَبِّرُ

إِذَا حَوَلَ الظِّلُّ الْعَشِيَّ رَأَيْتُهُ

حَنِيفًا وَفِي قَرْنِ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ

[الْمَائِلُ : الْمُتَنَصِّبُ ، وَالظِّلُّ هُنَا فَاعِلٌ ،

وَالْعَشِيُّ : ظَرْفٌ] .

يُرِيدُ : إِذَا مَالَتِ الشَّمْسُ جِهَةً الْمَغِيبِ صَارَ

الْحِرْيَاءُ مُتَوَجِّهًا لِلْقِبْلَةِ ، فَهُوَ حَنِيفٌ ، فَإِذَا

كَانَ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ فَهُوَ مُتَوَجِّهٌ لِلشَّرْقِ جِهَةً

الشَّمْسِ فَيَصِيرُ مُتَنَصِّرًا ، لِأَنَّ النَّصَارَى تَتَوَجَّهُ

فِي صَلَاتِهَا قِبَلَ الْمَشْرِقِ] .

وَيُقَالُ : حَوَلَ فلانٌ : تَنَقَّلَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى

مَوْضِعٍ . وفي الْمُحْكَمِ : قال النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

أَكْظَلَكَ أَبَائِي فَحَوَلْتُ عَنْهُمْ

وَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ الْحَيَا لَا تَحْوَلَا

[الكَظُّ : الهمُّ والغَيْظُ يَمْلَأُ الصَّدْرَ] .

و- المَجْرَةُ : صَارَتْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَسَطَ السَّمَاءِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَذْكُرُ رُفْقَاءَ :

وَشُعْثُ يَشْجُونَ فَلَا فِي رُؤُوسِهِ

إِذَا حَوَّلَتْ أُمُّ النَّجُومِ الشَّوَابِكُ

[يَشْجُونَ : يَعْلُونَ وَيَرْكَبُونَ ، أُمُّ النَّجُومِ :

الْمَجْرَةُ] .

و- الأَثْنَى : وَلَدَتْ عَامًّا ذَكَرًا ، وَعَامًّا أُنْثَى . فَهِيَ مُحَوَّلٌ . قَالَ سُوَيْدُ بْنُ غُمَيْرٍ

الْحَزَاعِيُّ يُجِيبُ عَمْرُو بْنُ هُمَيْلٍ الْهَذَلِيُّ :

عَجِبْتُمْ لِشَأْنِ الْحَرْبِ أَنْ أَعْقَبْتُمْ

وَأَيَّةُ أَثْنَى حَامِلٌ لَمْ تُحَوَّلْ

[أَعْقَبْتُمْ ، أَيْ صَارَتْ لَكُمْ الدُّوْلَةُ] .

و- فَلَانُ الشَّيْءِ تَحْوِيلًا ، وَحَوَلًا ، وَحَوِيلًا : غَيْرُهُ . وَعَلَيْهِ رُويَ بَيِّنَةُ ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقِ .

إِذَا حَوَّلَ الظِّلُّ الْعَشِيَّ رَأَيْتُهُ

حَنِيفًا وَفِي قَرْنِ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ

فَالْعَشِيُّ هُنَا فَاعِلٌ ، وَالظِّلُّ مَفْعُولٌ بِهِ .

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ ، وَذَكَرَ امْرَأَةً :

غَفَّتْ نَهَارًا وَبَاتَتْ وَهِيَ زَامِرَةٌ

حَتَّى الصَّبَاحِ ، وَلِلْأَحْوَالِ تَحْوِيلٌ

[فِي " زَامِرَةٌ " تَوْرِيَّةٌ لِأَنَّ مِنْ مَعَانِيهَا

الزَّانِيَّةُ] .

وَقَالَ الْمَعْرِيُّ :

وَصَاحِبُ الشَّرْعِ كَانَ الْقُدْسُ قَبْلَتْهُ

صَلَّى إِلَيْهَا زَمَانًا ثُمَّ حَوَّلَهَا

وَيُقَالُ : حَوَّلْتُ الشَّيْءَ فَتَحَوَّلَ : غَيَّرْتُهُ

فَتَغَيَّرَ ، إِمَّا بِالذَّاتِ وَإِمَّا بِالْحُكْمِ وَالْقَوْلِ .

و- : نَقَلَهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ .

وَيُقَالُ : حَوَّلْتُ الْكِتَابَ : نَقَلْتُ صُورَةَ مَا فِيهِ

إِلَى غَيْرِهِ ، مِنْ غَيْرِ إِزَالَةِ الصُّورَةِ الْأُولَى .

و- : أزالَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَلَا

يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴾ .

(الْإِسْرَاءُ / ٥٦) .

وَقَالَ الرَّامِيُّ التَّمِيمِيُّ ، يَشْكُو إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ

ابْنِ مَرْوَانَ جَوْرَ جَامِعِي الزُّكَاةِ :

أَخَذُوا حِمُولَتَهُ فَأَصْبَحَ قَاعِدًا

لَا يَسْتَطِيعُ عَنِ الدِّيَارِ حَوِيلًا

[الْحِمُولَةُ : الْإِبِلُ الَّتِي تُحْمَلُ عَلَيْهَا الْأَثْقَالُ] .

و- الْأَرْضُ : زَرَعَهَا حَوْلًا وَتَرَكَهَا حَوْلًا

لِلتَّقْوِيَةِ .

و- عَيْنُهُ : صَيَّرَهَا حَوْلًا .

و- السَّقَاءُ : ثَنَاهُ إِلَى خَارِجٍ .

و- الْكِسَاءُ : جَعَلَ فِيهِ شَيْئًا ثُمَّ حَفَلَهُ عَلَى

ظَهْرِهِ .

و- الْأَمْرُ أَوْ الْكَلَامُ : جَعَلَهُ مُحَالًا .

و- الرِّدَاءُ فِي صَلَاةِ الْاسْتِسْقَاءِ : قَلْبُهُ. وَفِي
السُّنَّةِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، يَدْعُو وَيُحَوِّلُ رِداءَهُ ، رَافِعًا
يَدَيْهِ .

* اِحْتَالَ فلَانُ : طَلَبَ الشَّيْءَ بِالْحِيلَةِ .
قال تَابُطْ شَرًّا :

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَحْتَلْ وَقَدْ جَدَّ جِدُّهُ
أَضَاعَ وَقَاسَى أَمْرَهُ وَهُوَ مُدِيرُ
وَقَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ :

سَخَى بِنَفْسِي أَتَى لَا أَرَى أَحَدًا
يَمُوتُ فَقْرًا وَلَا يَبْقَى عَلَى حَالٍ
فَالرِّزْقُ عَنْ قَدَرٍ لَا الْعَجْزُ يَنْقُصُهُ
وَلَا يَزِيدُكَ فِيهِ حَوْلٌ مُحْتَالٌ
وَقَالَ الْمُتَنَبِّي ، يَمْدَحُ فَاتِكًا .

لَطَفْتُ رَأْيِكَ فِي بَرٍّ وَتَكْرِمَتِي
إِنَّ الْكَرِيمَ عَلَى الْعَلْيَاءِ يَحْتَالُ
وَفِي التَّهْذِيبِ : أَنْشَدَ لِأَعْرَابِيٍّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ :
* فَإِنَّهَا حَيْلُ الشَّيْطَانِ يَحْتَلُّ *
قال الفراءُ : وَغَيْرُهُ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ يَقُولُ :

يَحْتَالُ (بِغَيْرِ هَمْزٍ) .

و- : تَحَوَّلَ. وَقِيلَ : تَغَيَّرَ. قَالَ الثَّوْرِيُّ بْنُ تَوَلَّبَ :

كَأَنَّ جَمْرَةً أَوْ عَزَّتْ لَهَا شَبَبًا
فِي الْعَيْنِ يَوْمَ تَلَاقَيْنَا بِأَرْمَامِ

مَيْثَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسِيلٌ هَظِلٌ
فَأَسْرَعَتْ لاحتِيَالٍ فَرَطَ أَعْوَامِ
[المَيْثَاءُ : الرَّبْوَةُ الطَّيِّبَةُ ، فَرَطَ أَعْوَامِ : بَعْدَ
أَعْوَامِ] .

و- الشَّيْءُ : أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ كَامِلٌ. قَالَ رُؤْبَةُ :
* أَوْرَقَ مُحْتَالًا ضَبِيحًا حِمْحِمُهُ *
و- الْمَنْزَلُ : مَرَّتْ عَلَيْهِ أَحْوَالُ (سِنُونُ) .
قال ذو الرُّمَّةِ .

أَمِنْ أَجَلٍ دَارٍ طَيَّرَ الْبَيْنُ أَهْلَهَا
أَيَادِي سَبَا بَعْدَى وَطَالَ احْتِيَالُهَا
[أَيَادِي سَبَا : تَفَرَّقُوا فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ] .
وقال أبو نَصْرِ الْبَاهِلِيُّ : احْتَالَتْ مِنْ أَهْلِهَا :
لَمْ يُنْزَلْ بِهَا حَوْلًا ، وَبِهِ فُسْرٌ بَيْتُ ذِي
الرُّمَّةِ السَّابِقِ .

و- الْأَرْضُ : لَمْ يُصْبِهَا الْمَطَرُ .
و- فلَانٌ لَكِذَا : طَلَبَهُ بِحِيلَةٍ . قال ابن
الرُّومِيِّ ، يَمْدَحُ الْقَاسِمَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ :
مَا وَجَدْنَاهُ لِلرَّغَائِبِ مُحْ-

سْتَالًا وَإِنْ كَانَ لِلْعُلَا مُحْتَالًا
وَقَالَ أَيْضًا :

يَحْتَالُ قَوْمٌ لِرِفْدِ الرَّافِدِينَ لَهُمْ
لَكِنْ رَفْدُكَ مُحْتَالٌ لِي الْحِيَلَا
و- عَلَى فلَانٍ بِالذِّينِ : تَحَوَّلَ .

وقيل : نَقَلَهُ إِلَى ذِمَّتِهِ . وَفِي الْخَبَرِ : " مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ ، وَمَنْ أَحْيَلَ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَحْتَلْ " .
[الْمَلِيُّ هُنَا : الْغَنِيُّ] .

و- فُلَانٌ فَلَانًا : نَقَلَهُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ .
وَفِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ : " إِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي خُنَفَاءَ كُلَّهُمْ ، وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمْ الشَّيَاطِينُ فَاحْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ " .

وَيُرْوَى " فَاحْتَالَتْهُمْ " ، أَيْ اسْتَحَفَّتْهُمْ فَجَالُوا مَعَهَا ، وَيُرْوَى " فَاحْتَالَتْهُمْ " . بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، أَيْ يَحْبِسُونَهُمْ عَنْ دِينِهِمْ وَيَصُدُّونَهُمْ عَنْهُ .
و- الشَّيْءُ : طَلَبَهُ بِالْحِيلَةِ .

« احْتَوَلَ فُلَانٌ : احْتَالَ . قَالَ الْقُطَامِيُّ ، يَمْدَحُ أَبَا عُثْمَانَ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَكَمِ :

كَمْ نَالْنِي مِنْهُمْ فَضْلًا عَلَى عَدَمِ

إِذْ لَا أَكَادُ مِنَ الْإِقْتَارِ احْتَوَلَ

وَيُرْوَى : " احْتَمِلَ " أَيْ اتَّخَذَ حَمُولَةً تَرْحَلُ بِهَا .
و- الْقَوْمُ فَلَانًا : احْتَوَشُوا حَوَالِيَهُ ، أَيْ : جَعَلُوهُ وَسَطَهُمْ .

« تَحَوَّلَ فُلَانٌ تَحَوُّلاً ، وَحِيَوَالاً ، وَمُحَاوَلَةً : طَلَبَ الْحِيلَةَ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : " لَوْ كَانَ ذَا حِيلَةٍ تَحَوَّلَ " . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَسْتَسْلِمُ لِلنَّائِبَةِ فِيهِلِكَ .

و- تَحَوُّلاً ، وَحِيَوَالاً : تَنْقَلُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى آخَرَ . قَالَ الشُّنْفَرِيُّ الْأَزْدِيُّ :

وَفِي الْأَرْضِ مَنَآيَ لِلكَرِيمِ عَنِ الْأَدَى

وَمِنْهَا لَيْنٌ خَافَ الْقَلَى مُتَحَوُّلاً

[مَنَآيَ : مَكَانٌ بَعِيدٌ ؛ الْقَلَى : الْبَغْضُ] .

وقيل : تَحَرَّكَ ، أَوْ : جَاءَ وَذَهَبَ .

قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ ، وَذَكَرَ حَدَّثَانِ الدَّهْرِ :

تَحَوَّلَ لَوْنًا بَعْدَ لَوْنٍ كَأَنَّهُ

يَشْفَانُ رِيحَ مُقْلَعِ الْوَيْلِ يَصْرُدُ

[الشَّفَانُ : الرِّيحُ الْبَارِدَةُ ، الصَّرْدُ : أَشَدُّ الْبَرْدِ] .

و- : تَنْقَلُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ .

و- الشَّيْءُ : تَغَيَّرَ . (عَنْ السُّكْرِيِّ) . وَبِهِ

فَسَّرَ قَوْلَ الْعَجْلَانِ بْنِ خُلَيْدَةَ ، فِي غَزْوَةِ لَهُ :

فَذَلَّ بِهَا قَوْمٌ وَبَيَّضَتْ أَوْجُهُا

تَحَوَّلْنَ مِنْ طُولِ الْكِلَالَةِ وَالْوَثْرِ

[يَرِيدُ : كَلَلْنَ مِنَ الْغَزْوِ]

وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ ، وَذَكَرَ الرُّسُومَ

وَالْأَطْلَالَ .

فَذَاكَ عَنَاها - وَالْفَنَاءُ مَعَ الْبَلَى -

تَعَاقَبُ أَحْوَالُ بِهَا تَتَحَوَّلُ

و- فُلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ : زَالَ أَوْ انْصَرَفَ عَنْهُ

إِلَى غَيْرِهِ . (مَطَاوَعُ حَوَّلَهُ) .

وبـ الكِساءَ : جَعَلَ فِيهِ شَيْئًا ثُمَّ حَمَلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ .

وبـ فلَانٌ فلَانًا بالنَّصِيحَةِ : تَوَخَّى الْحَالَ الَّتِي يَنْشَطُ فِيهَا لِقَبُولِ ذَلِكَ مِنْهُ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي رَوَايَةِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَتَحَوَّنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ كَرَاهَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا " . وَيُرْوَى : " يَتَحَوَّنَا " ، أَيْ يَتَعَهَّدُنَا .

وكان الأصمعيّ يرويه " يَتَحَوَّنَا " .

* اُحْوَلَّتِ الْعَيْنُ : أَصَابَهَا الْحَوْلُ .

وقيل : أَصَابَهَا حَوْلٌ يَحْدُثُ وَيَذْهَبُ .

* اسْتَحَالَ الشَّيْءُ : تَحَوَّلَ (تَغَيَّرَ) . وَفِي الْخَبَرِ : أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : " أُرِيتُ فِي النَّوْمِ كَأَنِّي أَنْزِعُ عَلَى قَلِيبٍ يَذَلُّو ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَتَزَعَزَعَا ضَعِيفًا ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَقَى فَاسْتَحَالَتْ غَرَبًا " .

[الْقَرْبُ : الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ] .

وبـ: اغْوَجَ بَعْدَ اسْتَوَاءٍ . قَالَ مَهْيَارُ الدِّيْلَمِيِّ ، يَذْكُرُ أَهْلَ الْبَيْتِ :

مَعَشَرُ الرُّشْدِ وَالْهُدَى حَكَمَ الْبَغْ

سَى عَلَيْهِمْ سَفَاهَةٌ وَالضَّلَالُ

ودَعَاهُ اللَّهُ اسْتَجَابَ رَجَالٌ

لَهُمْ ثُمَّ بَدَلُوا فَاسْتَحَالُوا

وَيُقَالُ : أَرْضٌ مُسْتَحِيلَةٌ . وَفِي خَبَرِ مُجَاهِدٍ : " أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا أَنْ يَتَوَرَّكَ الرَّجُلُ عَلَى رَجُلِهِ الْيُمْنَى فِي الْأَرْضِ الْمُسْتَحِيلَةِ فِي الصَّلَاةِ " .

وبـ : صَارَ مُحَالًا . يُقَالُ : اسْتَحَالَ الْكَلَامُ .

وبـ الرَّجُلُ : اغْوَجَ طَرْفًا سَاقِيَهَا .

وبـ الْقَوْسُ : انْقَلَبَتْ عَنْ حَالِهَا الَّتِي غُمِرَتْ عَلَيْهَا ، وَحَصَلَ فِي قَائِمِهَا اغْوِجَاجٌ ، فَهِيَ مُسْتَحِيلَةٌ .

وقيل : تَحَوَّلَ وَتَرَّهَا عَنْ مَوْضِعِهِ . وَيُقَالُ : اسْتَحَالَ وَتَرَّ الْقَوْسُ .

وبـ الْكَلَامُ : عُذِلَ بِهِ عَنْ وَجْهِهِ .

وبـ فلَانُ الشَّيْءِ : نَظَرَ إِلَيْهِ هَلْ يَتَحَرَّكُ . وَفِي خَبَرِ طَهْفَةَ الْوَافِدِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " وَنُسْتَحِيلُ الْجَهَامَ " . [الْجَهَامُ : السَّحَابُ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ] .

وقيل : نَظَّلَبُ حَالَ مَطَرِهِ . وَيُرْوَى : نُسْتَحِيلُ

(بِالْجِيمِ الْمُعْجَمَةِ) . وَنُسْتَحِيلُ (بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ) .

وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

مُرُوعَةٌ تَسْتَحِيلُ الشُّخُوصَ

مِنْ الْخَوْفِ تَسْمَعُ مَا لَا تَرَى

وقال الأخطلُ، يَصِفُ طُعْمًا:

تَحْمِلُنَ مِنْ صَحْرَاءٍ فَلَجٍ وَلَمْ يَكَدْ

بَصِيرٌ بِهَا مِنْ سَاعَةٍ يَسْتَحِيلُهَا

و: تَبَيَّنَ أَحْوَالُهُ (عن المبرد) قال الفرزدقُ،

يَهْجُو زَوْجَتَهُ النَّوَارَ:

تَرَاهَا إِذَا التَّجَّ الْخُصُومُ كَأَنَّمَا

تَرَى رُفْقَةً مِنْ سَاعَةٍ تَسْتَحِيلُهَا

[التَّجُّ: من اللُّجَاجِ].

«أَحْوَالَتِ الْأَرْضُ: اخْضَرَّتْ وَاسْتَوَى نَبَاتُهَا.

و- عَيْنُ فُلَانٍ: أَصَابَهَا حَوْلٌ. وقيل: أَصَابَهَا

حَوْلٌ يَحْدُثُ وَيَذْهَبُ.

«الإحالة (في القانون العام): تَطْبِيقُ قَوَاعِدِ

الْإِسْنَادِ فِي الْقَانُونِ الْأَجْنَبِيِّ الْمُخْتَصَمِ بِحُكْمِ

الْعَلَاقَةِ بِمُقْتَضَى قَوَاعِدِ الْإِسْنَادِ فِي قَانُونِ

الْقَاضِي الْمَطْرُوحِ أَمَامَهُ النَّزَاعُ.

○ والإحالة على الاستبعاد (في علم

الإدارة): إِنْهَاءُ لَخِدْمَةِ الْمُوظَّفِ بِصِفَةِ

مُوقَّتَةٍ، يَتَوَقَّفُ فِي أَثْنَائِهَا عَمَلُهُ فِي خِدْمَةِ

الدَّوْلَةِ مَعَ بَقَاءِ صِلَتِهِ بِهَا مُسْتَمْرَّةً لَا تَنْقَطِعُ

انْقِطَاعًا نَهَائِيًّا.

○ والإحالة على المعاش (التقاعد): إِنْهَاءُ

خِدْمَةِ الْمُوظَّفِ إِمَّا لِإِلْبَاسِهِ سِنَّ تَرْكُ الخِدْمَةِ

أَوْ بِحُكْمِ تَأْدِيبِيٍّ. (مج)

«الاحتِيَالُ (في القانون): جُنْحَةٌ يَجْتَرِمُهَا

مَنْ يَسْتَوَلِي عَلَى مَالِ الْغَيْرِ بِالْخَدِيعَةِ.

«أَحْوَالُ (لِلتَّفْضِيلِ وَالتَّعَجُّبِ) - يُقَالُ:

مَا أَحْوَلُهُ وَأَحْيَلُهُ. ويُقال: هُوَ أَحْوَلُ مِنْكَ

وَأَحْيَلُ. وَفِي الْمَثَلِ: ذَاكَ أَحْوَلُ مِنْ بَوَلِ

الْجَمَلِ.

وهو أَحْوَلُ مِنْ ذُنُوبٍ. هَذَا مِنَ الْحِيلَةِ. وَأَحْوَلُ

مِنْ أَبِي بَرَأَيْشَ، وَأَحْوَلُ مِنْ أَبِي قَلَمُونِ

(ثَوْبٌ يَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا). وَهَذَا مِنَ التَّحْوِيلِ

وَالْتَّنْقِيلِ.

وقال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

فَلَسْتُ بِلَاقٍ نَاشِئًا مِنْ شَبَابِنَا

وَإِنْ كَانَ أُنْدَى مِنْ سِوَانَا وَأَحْوَلًا

○ وَالْأَحْوَالُ: لَقَبٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بِيضَارِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْأَحْوَالِ:

عَالِمٌ بِالْعَرَبِيَّةِ، مِنْ طَبَقَةِ الْمُبَرِّدِ، وَثَعْلَبِ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ، وَرَوَى عَنْهُ نَفْطَوْنَةُ. قَالَ يَاقُوتُ: كَانَ غَرِيزَ

الْعِلْمِ، وَاسِعَ الْفَهْمِ، جَيِّدَ الرِّوَايَةِ. مِنْ كُتُبِهِ: «الدَّوَاهِي»

و«الْأَشْبَاهُ» وَ«الْأَمْثَالُ» وَ«فَعْلٌ وَأَفْعَلٌ».

٢- عَصَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَحْوَالِ

(١٤٢هـ = ٧٦٠م): مُحَدِّثٌ ثِقَةٌ مِنَ الْحَفَظِ، كَانَ بِالْكُوفَةِ

عَلَى الْجَيْشِيَّةِ، وَتَوَلَّى الْقَضَاءَ بِالدَّائِنِ، وَغُرِفَ بِالزُّهْدِ

وَالْعِبَادَةِ.

«اسْتِحَالَةٌ (فِي الْعُلُومِ الطَّبِيعِيَّةِ) transformation :

١- تَغْيِيرُ الْمَادَّةِ مِنْ حَالَةٍ إِلَى أُخْرَى مِنْ أَحْوَالِ الصَّلَابَةِ

وَالسُّيُولَةِ وَالْمَازِيَّةِ.

٢- تَحَوَّلَ ذَرَّةٌ مُنْصَرٍ إِلَى ذَرَّةٍ مُنْصَرٍ آخَرَ.

«التَّحَاوِيلُ» - تَحَاوِيلُ الْأَرْضِ: أَنْ تُحْطِطَ حَوْلًا وَتُصِيبَ حَوْلًا.

وقيل: أَنْ تُزْرَعَ سَنَةٌ وَتُتْرَكَ سَنَةٌ لِلتَّقْوِيَةِ. وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: هَذِهِ أَمْرًا لَا تَضَعُ إِلَّا تَحَاوِيلَ، وَلَا تَلِدُ إِلَّا تَحَاوِيلَ.

«التَّحَوُّلُ» فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ metamorphosis:

١- فِي النَّبَاتِ: تَغْيِيرُ غُضُو فِي شَكْلِهِ إِلَى شَكْلِ غُضُو آخَرَ. كَتَغْيِيرِ السَّاقِ إِلَى شَكْلِ الْوَرَقَةِ أَوْ السَّدَاةِ إِلَى شَكْلِ الْبَقْلَةِ.

٢- فِي الْخِيَوَانِ: تَغْيِيرُ الْكَائِنِ مِنْ طَوَرٍ إِلَى طَوَرٍ كَمَا فِي الْحَشَرَاتِ وَالْبَرْمَائِيَّاتِ.

«التَّحْوِيلُ»: تَبْدِيلُ ذَاتٍ إِلَى ذَاتٍ أُخْرَى، مِثْلُ: تَحْوِيلِ الثَّرَابِ إِلَى الطِّينِ وَالْأَمْتَارِ إِلَى كِيلُو مِتْرَاتٍ أَوْ الْأَرْطَالِ إِلَى كِيلُو جَرَامَاتٍ.

و-: حَوْلَانُ الْحَوْلِ عَلَى جُلُوسِ الْمَلِكِ. قَالَ الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ، يَمْدَحُ الْمَلِكَ بِسَهَاءِ الدَّوْلَةِ وَيُهْنِتُهُ بِتَحْوِيلِ سَنَّتِهِ:

وَتَهَنَّ بِالتَّحْوِيلِ غِي-

رَ مُحَوَّلٍ عَنْ ذَا الْمَقَامِ

و-: عِيدُ الْمَوْلِدِ. قَالَ الشَّرِيفُ الْمُرتَضَى عَلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ، يُهْنِئُ الْوَزِيرَ فَخْرَ الْمَلِكِ يَعِيدُ الْفِطْرَ وَبِتَحْوِيلِ مَوْلِدِهِ:

عِيدَانِ هَذَا بِهِ فِطْرُ الصَّيَامِ وَذَا

زَارَ الْبَسِيطَةَ فِيهِ الْوَايِلُ الْغَدِيقُ

وَقَتُّ بِهِ السَّعْدُ مَقْرُونٌ وَمُلْتَبَسٌ

وَطَالَعُ وَسْطَهُ التَّوْفِيقُ مُرْتَفَقُ

وَلَيْلَةُ صَقَلِ التَّحْوِيلُ صِبْغَتُهَا

فَإِنَّمَا هِيَ لِلْسَّارَى بِهَا فَلَقُ

○ وَتَحْوِيلُ الْقِبْلَةِ فِي الصَّلَاةِ: أَمْرُ اللَّهِ

بِتَوَجُّهِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْقِبْلَةِ الْأُولَى مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فِي الشَّامِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ فِي مَكَّةَ.

«التَّحْوِيلَاتُ» (فِي الْأَقْتِصَادِ): دُخُولُ ثَمَنٍ عَلَى الْأَخْصَنِ مِنَ الْحُكُومَةِ، مِنْ غَيْرِ مَقَابِلٍ مِنْ نَشَاطٍ اِئْتِجَاعِيٍّ، يَلْ تَغْطِي عَلَى سَبِيلِ الْهَيْبَةِ أَوْ الْمُسَاعَدَةِ، أَوْ تَحْقِيقًا لِأَغْرَاضٍ اِجْتِمَاعِيَّةٍ كَمَذْفُوعَاتِ الْحُكُومَةِ الْخَاصَّةِ بِالتَّأْمِينِ اِلِاجْتِمَاعِيِّ وَالْمَعَاشَاتِ وَالْمُسَاعَدَاتِ الْمُقَدِّمَةِ لِلْمَوْثِقَاتِ الصَّحِيَّةِ وَالْعِلْمِيَّةِ.

«التَّحْوِيلَةُ» (فِي الْخَطِّ الْحَدِيدِيِّ): خَطٌّ جَانِبِيٌّ يُحَوِّلُ إِلَيْهِ الْعَرِيَّاتُ مُوقَفًا لِعُبُورِ سَوَاهَا عَلَى الْخَطِّ الرَّئِيسِيِّ.

«حَائِلٌ»: مُوَضِّعٌ مُتَّصِلٌ بِأَجَلٍ أَحَدٍ جِبَلِيٍّ طَبِئٍ، وَقَدْ أَصْبَحَ الْآنَ مَدِينَةً كَبِيرَةً ذَاتَ إِمَارَةٍ، تُشْتَمِلُ عَلَى قُرَى كَثِيرَةٍ. وَرَدَ ذِكْرُهُ كَثِيرًا فِي الشُّعْرِ الْقَدِيمِ. قَالَ اأَمْرُو الْقَيْسِ:

تَبِيتَ لَبُونِي بِالْقَرْيَةِ أَمَّا

وَأَسْرَحُهَا غِيًّا بِأَكْنَافِ حَائِلٍ

[أَمَّنْ: آمِنَاتٌ مُطْمَئِنَّاتٌ؛ أَسْرَحُهَا: أَرْسَلَهَا فِي الْمَرْعَى؛ الْغِيْبُ: أَنْ تُرْسَلَ فِي الْمَرْعَى يَوْمًا وَتُتْرَكَ يَوْمًا فِيهِ، ثُمَّ تُرَاجَعُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي].

و: صحراء واسعة بين رملتين، هما "نفود السر" و"نفود قتيبة" شرق منطقة "العرض"، جنوب منطقة "الوشم" بقرب خط الطول ١٥ / ٤٥ وخط العرض ٢٥ / ٢٤. وفي وسطها قنارة ذات رأسين تسمى (سوفة). ولها ذكر كثير عند شعراء بني عامر. وتعرف الآن باسم "الحذباء". قال الراعي النميري:

تَهَانَفْتُ وَاسْتَبْكَاكَ رَسْمُ الْمَنَازِلِ

بقارة أقوى أو بسوفة حائل

• الحائل: الأنثى من أولاد الإبل ساعة توضع.

يقال: تُبَجَّتِ الناقة حائلاً حسنة.

ويقال: لا أفعل ذلك ما أرزمت أم حائل؛ أي لا أفعله أبداً. قال أبو ذؤيب الهذلي:

فَتِلْكَ الَّتِي لَا يَبْرَحُ الْقَلْبُ حُبُّهَا

وَلَا ذِكْرُهَا مَا أَرَزَمْتَ أُمَّ حَائِلٍ

[أَرَزَمْتَ: حَنَنْتُ وَصَوَّيْتُ]

و: كل أنثى لا تحيل. يقال: امرأة حائل،

وناقة حائل، ونخلة حائل. (ج) حوّل،

وحوائل، وحِيَال، وحوّل. قال جرير،

يَهْجُو غَسَّانَ بْنَ ذُهَيْلٍ السَّلِيلِيَّ:

• مَا يَتَّقِي حَوْلًا وَلَا حَوَامِلًا •

• يَحْسِبُ شَكْوَى الْمَوْجَعَاتِ بَاطِلًا •

وقال مهيار الديلمي، يشكو حظه:

وَمَا الْخَطْبُ فِي أَدَبٍ نَاتِجٍ

وَمِنْ دُونِهِ أَمَلٌ حَائِلٌ

[شَبَّهَ أَدَبَهُ بِالنَّاقَةِ الْوَلُودِ، وَأَمَلَهُ بِالْعَقِيمِ]

○ وحائل حول: الناقة إذا لم تحيل ستين.

ويقال: حائل حول للمبالغة؛ كقولك: رجل

رجال. وقيل: الناقة إذا لم تحيل أعواماً.

• الحال: الطين الأسود. وقيل: الحفأة.

(الطين الأسود المتيّن). وفي خبر الكوثر:

"حاله المسك".

و: التراب اللين الذي يقال له السهلة.

وفي اللسان: قال الشاعر:

وَكُنَّا إِذَا مَا الضَّيْفُ حَلَّ بِأَرْضِنَا

سَفَكْنَا دِمَاءَ الْبُذْنِ فِي ثُرْبَةِ الْحَالِ

و: الرماد الحار. (عن ابن الأعرابي).

و: اللبن. (عن كراع).

و: ورق السمير يخبط في ثوب ويغض

لتأكله السائقة. يقال: حال من ورق، ونغاض

من ورق.

و: الدراجة التي يدرج عليها الصبي إذا

مشى؛ وهي العجلة. وفي المنجد: قال

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت:

مَازَالَ يَنْمِي جَدُّهُ صَاعِدًا

مُنْذُ لَدُنْ فَارَقَهُ الْحَالُ

[يُرِيدُ مَا زَالَ يَعْلُو جَدُّهُ وَيَنْمِي مُنْذُ فُطِمَ]

و-: مَوْضِعُ اللَّبْدِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ. وقيل:
هِيَ طَرِيقَةُ الْمَتْنِ، وَهِيَ مَا اكْتَنَفَ فَقَارُ
الظَّهْرِ، وَهِيَ طَرِيقَتَانِ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ،
يَصِفُ فَرَسَهُ:

كُمَيْتٍ يَزِلُّ اللَّبْدُ عَنْ حَالِ مَتْنِهِ

كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمُنَزَّلِ

[الصَّفْوَاءُ: الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ؛ الْمُنَزَّلُ: النَّازِلُ
عَلَيْهَا].

و-: لَحْمٌ بَاطِنٌ فَخِذِ حِمَارِ الْوَحْشِ.

و-: الْكِسَاءُ يُحْتَشُّ فِيهِ.

و-: الْكَارَةُ الَّتِي يَحْمِلُهَا الْحَمَالُ. وَهِيَ:

مَا يُحْمَلُ عَلَى الظَّهْرِ مِنَ الثِّيَابِ وَغَيْرِهَا.

و-: الثَّقْلُ. وَقِيلَ: مَا تَحْمِلُهُ عَلَى ظَهْرِكَ أَيًّا
كَانَ يُقَالُ: تَحْمَلُ حَالًا.

(ج) أَحْوَلُ، وَحَوْلَانِ.

و-: اللَّوَاءُ الَّذِي يُعْقَدُ لِلْأَمْرَاءِ. (وَانظُرْ:
خ و ل، ج و ل).

و-: الْوَقْتُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ. أَوْ الزَّمَانُ
الْحَاضِرُ.

وقيل: الْحَالُ لُغَةٌ: نَهَايَةُ الْمَاضِي وَبِدَايَةُ
الْمُسْتَقْبَلِ.

و-: كَيْفَةُ الْإِنْسَانِ. وَهُوَ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ خَيْرٍ
أَوْ شَرٍّ. يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ. يُقَالُ: حَالُ فُلَانٍ
حَسَنٌ وَحَسَنَةٌ.

وقيل: مَا يَخْتَصُّ بِهِ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ مِنَ
الْأُمُورِ الْمُتَغَيِّرَةِ فِي نَفْسِهِ وَبَدَنِهِ وَقُنُوتِهِ.

و- (فِي النَّحْوِ): مَا يُبَيِّنُ هَيْئَةَ الْفَاعِلِ أَوْ الْمَفْعُولِ بِهِ أَوْ
غَيْرِهِمَا لَفْظًا أَوْ مَعْنَى.

و-: فِي أَرْبَعَةِ الْفُعْلِ: الزَّمَانُ الْحَاضِرُ.

و- (فِي الْبَلَاغَةِ): الْأَمْرُ الدَّاعِي إِلَى إِيرَادِ الْكَلَامِ الْفَصِيحِ
عَلَى وَجْهِ مَخْصُوصٍ وَكَيْفِيَّةٍ مُعَيَّنَةٍ.

و- (عِنْدَ الصُّوفِيَّةِ): مَا يَرِدُ عَلَى الْقَلْبِ بِمَخْضِ الْمَوْجِبَةِ،
مِنْ غَيْرِ تَعَمُّلٍ وَكَتْسَابٍ، مِنْ طَرَبٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ قَبْضٍ،
أَوْ بَسْطٍ، أَوْ هَيْبَةٍ، وَيَزُولُ بِظُهُورِ صِفَاتِ النَّفْسِ.

و- (فِي عِلْمِ النَّفْسِ): كُلُّ ظَاهِرَةٍ نَفْسِيَّةٍ شُعُورِيَّةٍ
كَالْإِحْسَاسِ وَالْعَاطِفَةِ وَالْإِرَادَةِ. وَالْأَوَّلَى أَنْ يُقَالَ: ظَاهِرَةُ
الشُّعُورِ. وَقِيلَ: الْهَيْئَةُ النَّفْسِيَّةُ أَوَّلُ حَدُوثِهَا وَقَبْلَ أَنْ
تَرَسَخَ.

و- (فِي الْفِيزِيْقَا): كَيْفِيَّةُ سَرِيعَةِ الزَّوَالِ مِنْ حَرَارَةٍ
وَبُرُودَةٍ وَغَيْرِهَا.

○ وَحَالُ النَّشْءِ: صِفَتُهُ.

○ وَحَالُ الرَّجُلِ: أَمْرَاتُهُ. (هُدْلِيَّة). قَالَ
الْأَعْلَمُ الْهُدْلِيُّ يَذْكُرُ أَمْرَاتَهُ:

إِذْ لَذَكْرَتِ حَالِكَ غَيْرَ عَصْرِ

وَأَفْسَدَ صُنْعُهَا فِيكَ الْوَجِيفُ

[غير عَصْرٍ: فى غير وقت ذِكْرِهَا؛

الْوَجِيفُ: سَيَّرُ الإِبِلَ].

وَفُسِّرَ الْحَالُ هُنَا بِالْأَمْرِ.

وفى الْمُتَجَدِّ: قال الرَّاجِزُ:

* إِمَّا تَرَيْنِى قَدْ صَحَا صُدَاعِى *

* فَرُبَّ حَالٍ حَوْقَلٍ وَقَاعِ *

* تَرَكْتُهَا مُدْنِيَّةَ الْقِنَاعِ *

(ج) أَحْوَالُ (عن اللَّحْيَانِي)، وَأَحْوَالُ.

○ وَأَحْوَالُ الدَّهْرِ: صُرُوفُهُ.

○ والأَحْوَالُ الشَّخْصِيَّةُ (فى القانون) personal

(E.) status: هى المسائل التى يكون موضوعها الحقوق

والواجبات الشخصية كالزَّوْاجِ والطلاق والميراث. وتُطْلَقُ

أيضًا على القوانين التى تُحْكَمُ هذه المسائل.

○ والأَحْوَالُ الْعَيْنِيَّةُ (فى القانون) (F.) statuts réels:

هى المسائل التى يكون موضوعها المال، وتُطْلَقُ أيضًا على

القوانين التى تُحْكَمُ هذه المسائل.

○ ونظريَّةُ الأَحْوَالِ (théorie des statuts): هى

مجموعة القواعد الفقهية التى وضعها رجال الفقه فى

أوروبا، ابتداءً من القرن الثالث عشر إلى ما قبل الثورة

الفرنسية، لِقَضِ التَّنَازُعِ بين قوانين البلد الواحد.

(التَّنَازُعُ الدَّاخِلِيّ) ثم لِقَضِ التَّنَازُعِ بين قوانين البلاد

المُتَّخِلَةِ (التَّنَازُعُ الدَّوْلِيّ).

* الْحَالَةُ: وَاحِدَةُ أَحْوَالِ الشَّيْءِ.

و-: الْمُحْتَالَةُ. (عن أبى عمرو الشَّيبَانِي).

وفى كِتَابِ الْجِيمِ: قال الشَّاعِرُ:

وَصَرَفَ يَمِينٍ غَيْرِ شَنْجَاءٍ حَالَةٍ

وَقَلْبٍ عَصِيٍّ لِلْعَوَازِلِ جَانِبَةٍ

و- (فى المصطلحات البحرية): منطقة مُرْتَفِعَةٍ من قِيعِ

الْبَحْرِ، بَيَضَوِيَّةُ الشَّكْلِ، تنشأ من الرِّمَالِ التى تتقاذفها

الأمواج على الأماكن الضحلة، سواءً فى عَرْضِ الْبَحْرِ أم

بِقُرْبِ السَّاحِلِ. ولا يعلوها الماء إلا فى المدِّ القويِّ.

وتتكشف فى فِتْرَةِ الْجَزْرِ. ومن الغاصات التى تُطْلَقُ

عليها تلك الصِّفَةُ "حالة دُلْمَا" و"حالة ظلام" و"حالة أم

الخيفان".

(ج) حالات.

○ وحالاتُ الدَّهْرِ: صُرُوفُهُ.

* الْحَوَالُ: الْحَوْلُ. (جَانِبُ الشَّيْءِ الَّذِى

يُمْكِنُهُ أَنْ يَحُولَ إِلَيْهِ).

ويُقَالُ: قَعَدُوا حَوَالَهُ: أحاطوا به من

جَانِبَيْهِ. والمُرَادُ: الإِحَاطَةُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ.

وَأَنْشَدَ سَيِّبُونَهُ - فِيمَا تَضَعُهُ الْعَرَبُ عَلَى

أَلْسِنَةِ الْبَهَائِمِ - لَضَبٍّ يَخَاطِبُ ابْنَهُ:

* أَهْدَمُوا بَيْتَكَ لَا أَبَا لَكَ *

* وَأَنَا أَمْشِي الدَّأَلَى حَوَالَكَ *

[الدَّأَلُ: عَدُوٌّ مُقَارِبُ الْخَطْوِ].

○ وَحَوَالُ: اسْمُ مَوْضِعٍ. قال خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَامِرِيُّ:

فَأَتَى دَلِيلٌ غَيْرُ مُعْطَى إِتَاوَةٍ

عَلَى نَعَمٍ تَرْضَى حَوَالًا وَاجْزَا

[اجْرَب: مَكَانٌ].

○ وَحَوَالُ الدَّهْرِ: تَغْيِيرُهُ وَصَرَفُهُ. قال مَعْقِلُ

ابن حُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ:

أَلَا مِنْ حَوَالِ الدَّهْرِ أَصْبَحْتُ جَالِسًا

أَسَامُ النُّكَاحِ فِي خِزَانَةِ مَرْتَدٍ

[أَسَامُ: أَكْلَفُ؛ خِزَانَتُهُ: بَيْتُهُ؛ مَرْتَدُ: اسْمُ رَجُلٍ]

« حَوَالٍ - ذُو حَوَالٍ: مَنْ أَذْوَاءَ الْيَمَنِ، قِيلَ: اسْمُهُ عَامِرٌ.

« الْحَوَالُ: الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. يُقَالُ: هَذَا حَوَالُ بَيْنَهُمَا.

« الْحَوَالَةُ: تَحْوِيلُ مَاءٍ مِنْ نَهْرٍ إِلَى نَهْرٍ.

و-: إِحَالَتُكَ غَرِيمًا عَلَى شَخْصٍ آخَرَ. وَقِيلَ: الْإِسْمُ مِنَ الْإِحَالَةِ.

و-: الْكَفَالَةُ.

و- (عِنْدَ الْفُقَهَاءِ): ثَقُلُ الطَّالِبَةِ أَوْ ثَقُلُ الدَّيْنِ مِنْ ذِمَّةٍ إِلَى ذِمَّةٍ، بِخِلَافِ الْكَفَالَةِ فَإِنَّ فِيهَا ضَمَّ ذِمَّةٍ إِلَى ذِمَّةٍ.

و-: صَكَ يُحَوَّلُ بِهِ الْمَالُ مِنْ جِهَةٍ إِلَى أُخْرَى.

o وَحَوَالَةُ الْحَقِّ (فِي الْقَانُونِ التِّجَارِيِّ): تَنَازُلُ شَخْصٍ يُسَمَّى بِالْمُحِيلِ، عَنِ الْحَقِّ الَّذِي لَهُ طَرَفٌ مَبِينُهُ الَّذِي يُسَمَّى بِالْمُحَالِ عَلَيْهِ، لِصَالِحِ شَخْصٍ ثَالِثٍ يُسَمَّى بِالْمُحَالِ إِلَيْهِ. وَيَكُونُ لِلْمُحَالِ عَلَيْهِ التَّمَسُّكُ فِي مُوَاجَهَةِ الْمُحَالِ إِلَيْهِ بِالدَّفُوعِ الَّتِي تَكُونُ لَهُ فِي مُوَاجَهَةِ الْمُحِيلِ.

« حَوَالِي: ظَرْفٌ يَعْنِي الْإِحَاطَةَ حَوْلَ الشَّيْءِ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ. يُقَالُ: رَأَيْتُ النَّاسَ حَوَالِيَهُ: مُحِيطِينَ بِهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. وَفِي خَبَرِ الدُّعَاءِ لِلْإِسْتِسْقَاءِ: "اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا

عَلَيْنَا". قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ التَّمِيمِي، يَرْتَضِي أَخَاهُ مَالِكًا:

فَتَى لَمْ يَعِشْ يَوْمًا يَذُلُّ وَلَمْ يَزَلْ

حَوَالِيَهُ وَمَنْ يَجْتَنِدِيهِ رُبُوعٌ

[رُبُوعٌ: جَمْعُ رُبْعٍ، أَيِ جَمَاعَاتٍ]

و-: نَحْوُ أَوْ زُهَاءٍ. (مَا يَقْرُبُ مِنْ). يُقَالُ: لِلْمُؤَلَّفِ حَوَالِيٌ مِثْلُ كِتَابٍ.

« الْحَوَالِيُّ، وَالْحَوَالِيُّ: الْجَيِّدُ الرَّأْيُ ذُو الْحِيلَةِ. وَقِيلَ: الْبَصِيرُ بِتَحْوِيلِ الْأُمُورِ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

هَلْ يُهْلِكُنِي بَسْطُ مَا فِي يَدِي

أَوْ يُخْلِدُنِي مَنَعُ مَا أَدْخِرُ

أَوْ يُنْسِكُنْ يَوْمِي إِلَى غَيْرِهِ

أَتَى حَوَالِيٍّ وَأَتَى حَازِرٍ

وَيُقَالُ: رَجُلٌ حَوَالِيٌّ: مُحْتَالٌ شَدِيدُ الْاِحْتِيَالِ. (عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ).

« الْحَوْلُ: سَنَةٌ بِأَسْرِهَا. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَسْأَلُونَ أَزْوَاجَهُمْ

وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ

إِخْرَاجٍ ﴾. (البقرة/ ٢٤٠). وَفِيهِ أَيْضًا:

﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ

كَامِلَيْنِ ﴾. (البقرة/ ٢٣٣).

وقال لبيد لا بئتيه حين حصرته الوفاة:

إلى الحول ثم اسم السلام عليكما

ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر

وقال كعب بن زهير:

وبعد ليال قد خلون وأشهر

على إثر حول قد تجرم كامل

[تجرم: انقضى]

ويقال: حول مجرم: تام.

(ج) أحوال، وحول، وحول. قال امرؤ القيس:

وهل ينعم من كان أحدث عهده

ثلاثين شهرا في ثلاثة أحوال

و: المثل في السن.

يقال: فلان على حول فلان: إذا ولد على

إثره.

و: جانب الشيء الذي يمكنه أن يحول

إليه. (عن الراغب). وفي القرآن الكريم:

﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾.

(آل عمران / ١٥٩). وفيه أيضا:

﴿فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ دَهَبَ اللَّهُ

بأنورهم﴾. (البقرة / ١٧).

ويقال: قعدوا حوله وحوليه: أحاطوا به من

جانبه مفسمين الجهات التي تحيط به إلى

جهتين. ولا يراد أن جانباً من جوانبه قد

حلا. وفي القرآن الكريم: ﴿الَّذِينَ يَحُولُونَ

الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ﴾.

(غافر / ٧).

وفي اللسان: قال الرقيان السعدي مخاطب

إبله:

* ماء رواء ونمسي حولي *

* هذا مقام لك حتى تبيته *

[تبيته: تأبته]

وقال أبو العلاء المعري:

يمر الحول بعد الحول عني

وتلك مصارع الأقوام حول

(ج) أحوال. قال امرؤ القيس:

فقلت: سباك الله إنك فاضحي

ألست ترى السمار والناس أحوالي

[سباك الله: ساعدك وفضحك. وقيل:

أذهب عقلك]

وقال أبو ذؤيب الهذلي:

وقد طفت من أحوالها وأردتها

سين فآخشي بعلها وأهابها

["من" هنا مفعلة، يريد: طفت أحوالها]

و: من الشيء: الجهات المحيطة به. يقال:

رأيت الناس حوله، وحوليه: محيطين به.

و: الدَفْعُ والمنعُ. وبه فُسِّرَ الْخَبَرُ "اللَّهُمَّ
بِكَ أَصُولُ وَبِكَ أَحْوَالُ".

و: الْقُوَّةُ. وبه فُسِّرَ الرَّاغِبُ الْخَبَرُ: "لَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ كُنْزٌ مِنْ كُنُوزِ
الْجَنَّةِ".

و: الْحَرَكَةُ وَالتَّحَوُّلُ. وبه فُسِّرَ الْخَبَرُ
السَّاقِ: "لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ...".

و: الْحِيلَةُ. وقيل: الْحِدْقُ وَجَوْدَةُ النَّظَرِ
وَالْقُدْرَةُ عَلَى دِقَّةِ التَّصَرُّفِ. (عن ابن سيده).

«الْحَوْلُ»: أَنْ يَظْهَرَ الْبَيَاضُ فِي مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ
وَيَكُونُ السَّوَادُ قَبْلَ الْمَوْقِ.

وقيل: إِقْبَالُ الْحَدَقَةِ عَلَى الْأَنْفِ.

و: ذَهَابُ حَدَقَةِ الْعَيْنِ قَبْلَ مُؤَخَّرِهَا.

وقيل: أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ كَأَنَّهَا تَنْظُرُ إِلَى
الْحِجَاجِ، أَوْ أَنْ تَمِيلَ الْحَدَقَةُ إِلَى اللَّحَاطِ.

و: (فِي الطَّبِّ) squint: اخْتِلَافُ مَخَوْرَى الْعَيْنَيْنِ.

و: تَغْيِيرُ الشَّيْءِ وَانْفِصَالُهُ عَنْ غَيْرِهِ. (عن
الرَّاغِبِ).

و: الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.

و: أَوْلَادُ الْعَتَمِ الْمَهَازِلِ.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ عَلَى حَوْلِ فَلَانٍ: إِذَا كَانَ مِثْلَهُ
فِي السَّنِّ أَوْ وَلَدَ عَلَى إِثَرِهِ.

«الْحَوْلُ»: الْكَثِيرُ الْحِيلَةِ. قَالَ يَزِيدُ بْنُ
الْحَكَمِ:

قَدْ يُقْتَرُ الْحَوْلُ التَّقَـ

سِي وَيُكْثَرُ الْحَقِيقُ الْأَثِيمُ

[يُقْتَرُ يُرِيدُ: يَفْتَقِرُ فَيَصِيرُ مُقِلًّا، يُكْثَرُ:

يَسْتَعْنِي فَيَكُونُ مُكْثَرًا، يَعْنِي أَنْ الْحِظْوْظَ لَا

تَقِفُ عَلَى كَيْسِ الْمَرْءِ وَخُرْقِهِ وَلَا عَلَى ثِقَاهِ

وَفِسْقِهِ].

«الْحَوْلُ»: الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.

○ وَرَجُلٌ حَوْلٌ: مُحْتَالٌ شَدِيدُ الْاِحْتِيَالِ.

«الْحَوْلُ»: الْخَيْطُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ الْحَقَبِ

وَالْبِطَانِ. [الْحَقَبُ: حِزَامُ الرَّحْلِ؛ الْبِطَانُ:

حِزَامُ الْقَتَبِ]. (عن أَبِي عمرو الشَّيْبَانِيِّ).

و: الْأُخْدُودُ الَّذِي تُغْرَسُ فِيهِ النَّحْلُ عَلَى
صَفٍّ.

و: مَا يَكُونُ بَيْنَ أَيْدِي الْحُصَاةِ مِنَ الزَّرْعِ.

(عن أَبِي عمرو الشَّيْبَانِيِّ). وَقَالَ: مَنْ كَلَامُ

أَهْلِ السَّرَاقَةِ، وَأَنْشَدَ:

* يَا صَاحِ الْحَقِّ جَوْلِي وَجَوْلَكَ *

* إِنَّ الرُّكَيْبَ لَيْسَ لِي وَلَيْسَ لَكَ *

و: الْأَنْتِقَالُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى آخَرَ. أَوْ مِنْ حَالٍ

إِلَى حَالٍ. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ، يَمْدَحُ الْقَاسِمَ بْنَ

عَبِيدِ اللَّهِ:

يَا عَصْمَةَ لَسْتُ مِنْهَا بَاغِيًّا بَدَلًا

يَا نِعْمَةً لَسْتُ عَنْهَا بَاغِيًّا حَوْلًا

و-: الحيلة. وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَبْغُونَ

عَنْهَا حَوْلًا﴾. (الكهف / ١٠٨).

وقيل: الحِدْقُ وجودة النظر والقدرة على دقة التصرف. (عن ابن سيده).

○ وجول الدهر: عجائبه. وفي اللسان قال الشاعر:

ومن حول الأيام والدهر أنه

حصين يحيا بالسلام ويحجب

«الحولاء، والحولاء: الماء الذي يخرج على رأس الولد إذا ولد، وهو من محتويات الأفقية الجنينية. وقيل: غلاف أخضر كأنه نلوة عظيمة مملوءة ماء. وتنفق حين تقع على الأرض.

يقال: نزلوا في مثل حولاء الناقة أو في مثل حولاء السلى. وفي خبر الأحنف بن

قيس مخاطب عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - "إن إخواننا من أهل الكوفة نزلوا في

مثل حولاء الناقة، من ثمار متهذلة، وأنهار متفجرة" يريد الخصب وكثرة الماء مع الخضرة.

وقال الطرماح:

على حولاء يطفو السخد فيها

فراها الشيدمان عن الجنين

[السخد: ماء أصفر ثخين يخرج مع الولد، فراها: شقها وفتقها؛ الشيدمان (هنا): من أسماء الذئب].

ويقال: رأيت أرضا مثل الحولاء إذا أخضرت وأظلمت خضرة، وذلك حين يتفقا بعضها وبعض لم يتفقا. قال الطرماح أيضا:

بأغن كالحولاء زان جنانه

نور الدكاك سوفه تتخذ

[بأغن: أى بعشب أغن؛ الدكاك: ما تبيس من الرمل واستوى؛ تتخذ: تكسر ولم يين].

○ وحولاء الدهر: تغيره وصرفه. وقيل: عجائبه.

«حولان - حولان الدهر: تغيره وصرفه. وقيل: عجائبه.

«حولايا: قرية كانت بنواحي الشهران، وردت في أخبار عبيد الله بن الحر، حيث قال:

ويوم بحولايا قضت جموعهم

وأقنيت ذاك الجيش بالقتل والأسر

«الحوالة: التحول والانعقاب.

و-: الاستواء على ظهر الفرس. يقال:

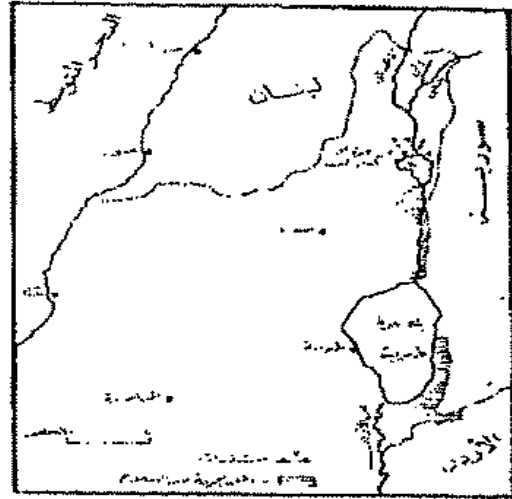
حال على الفرس حولة.

و-: القوة.

و: الحَدَقُ، وَجُودَةُ النَّظَرِ، والقُدْرَةُ على
دِقَّةِ التَّصَرُّفِ:

و: المَرَّةُ من الحَوْلِ.

«الحَوْلَةُ»: بَحِيرَةٌ بِيَاهِ عَذْبَةٍ، تقعُ في شمالِ فلسطين من
بلادِ الشام، يبلُغُ طولُها (نحو ١٣ كيلو مترًا). أتمَّ
الصَّهاينةُ تَجْفِيفَها سنة ١٩٥٧م.



و: سهلٌ شديدُ الخصوبة، يقعُ في الزَّاوِيَةِ الشماليَّةِ
من فلسطين، تُحيطُ به من الشَّرْقِ والشَّمَالِ والغَرْبِ كُلُّ
من سُوْرَةِ ولَبْنان، كما يُشْرِفُ عليه من الشَّرْقِ الجَنُوبِيُّ
الأردن، يَرْتَفِعُ عن سَطْحِ البحرِ قُرَابَةَ ٧٠ مترًا، قُرْبِهِ
المِاءُ التي يتكوَّن منها نَهْرُ الشَّرِيعَةِ في مَجْرَاهُ جَنُوبًا إلى
بَحِيرَةِ طَبْرِية. وقد تَكونُ من تَجْفِيفِ بَحِيرَةِ الحَوْلَةِ
والمُسْتَنْقَعَاتِ الواسِعَةِ التي كانت تُحيطُ بها.

«الحَوْلَةُ»: الدَّاهِيَةُ من الرُّجَالِ (ج) حَوْلٌ،

وَحَوْلٌ. يُقال: إِنَّهُ لَحَوْلَةٌ من الحَوْلِ.

و: العَجَبُ. وفي اللُّسانِ: قال الشَّاعِرُ:

وَمِنْ حَوْلَةِ الأَيَّامِ يَأْمُ خَالِدٍ

لَنَا غَنَمٌ مَرْعِيَّةٌ وَلَنَا بَقَرٌ

ويُقال: جاء بِأَمْرِ حَوْلَةٍ: مُتَكَرِّرٍ عَجِيبٍ.

و: الحِيلَةُ. (عن الكِسَائِيِّ). يُقال: هو

رَجُلٌ لا حَوْلَةَ لَهُ. وفي اللُّسانِ: قال الشَّاعِرُ:

لَهُ حَوْلَةٌ فِي كُلِّ أَمْرٍ أَرَاغُهُ

يُقَضَّى بِهَا الأَمْرَ الَّذِي كَادَ صاحِبُهُ

○ وَرَجُلٌ حَوْلَةٌ: مُحْتالٌ شَدِيدُ الاحْتِيالِ.

(عن الصَّافِي).

○ وَحَوْلَةُ الدَّهْرِ: تَغْيِيرُهُ وَصَرْفُهُ.

«الحَوْلَةُ»: رَجُلٌ حَوْلَةٌ: مُحْتالٌ شَدِيدُ

الاحْتِيالِ.

«الحَوْلُولُ»: الحَوْلُ. يُقال: رَجُلٌ حَوْلُولٌ:

شَدِيدُ الاحْتِيالِ. وفي اللُّسانِ: قال الرَّاجِزُ:

* يَا زَيْدُ أَبْشِرْ بِأَيِّكَ قَدْ قَفَلَ *

* حَوْلُولٌ، إِذَا وَثَى القَوْمُ نَزَلَ *

و: الكَيْسُ، وهى بَتَاء.

«الحَوْلِيُّ»: ما أَتَى عليه حَوْلٌ من ذِي حَافِرٍ

وغيرِهِ. وقيل: ما اسْتَكْمَلَ سَنَةً ودَخَلَ في

الثَّانِيَةِ. يُقال: نَبَتْ حَوْلِيُّ، وَجَمَلٌ ومُهْرٌ

حَوْلِيٌّ.

وقيل: كُلُّ ذِي حَافِرٍ أَوَّلَ سَنَةٍ حَوْلِيٌّ.

قال عبد الله بن الزَّيْبِرِ الأَسَدِيُّ حينَ فَرَّ من

الحِجَاجِ:

هما حُطْنَا حَسْفٍ نَجَاؤُكَ مِنْهُمَا

رُكُوبُكَ حَوْلِيَا مِنْ التَّلْجِ أَشْهَبَا

[التَّلْجُ: جمعُ أثلج، وهو النشيط].

وقيل: الصَّغِيرُ. (مجان).

وقال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

لَوْ يَدِبُ الْحَوْلِيُّ مِنْ وَلَدِ الذَّ

رِّ عَلَيْهَا لَأُتْدَبَّتْهَا الْكُلُومُ

واستعاره عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ لِلْمَجْدِ، فَقَالَ:

أَلَا أَبْلَغُ الثُّعْمَانَ عَنِّي رَسُولًا

فَمَجْدُكَ حَوْلِي وَلَوْ مَكَ قَارِحُ

[الْقَارِحُ مِنْ ذِي الْحَافِرِ: مَا اسْتَتَمَّ السَّنَةُ

الْخَامِسَةَ].

(ج) حَوَالِي، وَحَوَالِيَّةٌ.

— (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ) annual: نَبَاتٌ يُنْمَى دَوْرَتِهِ فِي

مَدَى حَوْلٍ أَوْ مَوْسِمٍ وَاحِدٍ كَالْقَمْحِ وَالذَّرَّةِ.

○ وَحَوْلِيُّ الْحَصَى: صِغَارُهَا. قَالَ الشَّاعِرُ:

تَلْقَطُ حَوْلِيُّ الْحَصَى فِي مَنَازِلِ

مِنَ الْحَيِّ أَضْحَتِ بِاللَّحْيَيْنِ بَلَقَا

[اللَّحْيَيْنِ: مَوْضِعٌ].

«الْحَوْلِيَّةُ: مُؤَنَّثُ الْحَوْلِيِّ. (ج) حَوْلِيَّاتُ.

○ الْحَوْلِيَّاتُ - حَوْلِيَّاتُ زَهِيرٍ: الْقَصَائِدُ الَّتِي

كَانَ زَهِيرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ يَنْظُمُهَا، فَقَدْ وَرَدَ

أَنَّهُ كَانَ يَنْظُمُ الْقَصِيدَةَ فِي شَهْرِ وَيَنْقَحُهَا

وَيُهْدِيهَا فِي سَنَةٍ. وَقَدْ أَشَارَ إِلَى هَذَا الْبَهَاءِ

زَهِيرٌ فِي قَوْلِهِ لَمَدُوحِهِ:

هَذَا زَهِيرُكَ لَا زَهِيرُ مُزَيْنَةٍ

وَأَفَاكَ لَا هَرَمًا عَلَى عِيَالَتِهِ

دَعَا وَحَوْلِيَّاتِهِ ثُمَّ اسْتَمِعَ

لِزَهِيرِ عَصْرِكَ حُسْنُ لَيْلِيَّاتِهِ

[لَيْلِيَّاتِهِ يَعْنِي قَصَائِدَهُ الَّتِي يَنْظُمُهَا فِي

لَيْلَةٍ].

— annals: أَوْعِيَّةُ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي تُدَوَّنُ

فِيهَا الْأَحْدَاثُ وَالْوَقَايْتُ عَلَى مَدَارِ الْعَامِ.

—: الْمَدُونَاتُ التَّارِيخِيَّةُ الْمُرْتَبَةِ بِحَسَبِ

السَّنِينَ.

—: الدَّوْرِيَّاتُ الَّتِي تَصْدُرُ مَرَّةً كُلَّ عَامٍ.

«الْحَوَالُ: قَنَاةٌ صَغِيرَةٌ يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ مِنْ

نَاجِيَةٍ إِلَى أُخْرَى.

«الْحَوَالُ: ذُو الثَّصْرِ الْبَصِيرُ بِتَحْوِيلِ

الْأُمُورِ. وَفِي حَبْرٍ مُعَاوِيَةٍ لَمَّا احْتَضَرَ. قَالَ

لِابْنَتَيْهِ: «قَلْبَانِي، فَإِنَّكُمَا لَتَقْلَبَانِ حَوْلًا قَلْبًا

إِنْ وَقَى كَبَّةَ النَّارِ».

وَقَالَ تَابُطَ شَرًّا:

وَلَكِنْ أَخُو الْحَزَمِ الَّذِي لَيْسَ نَازِلًا

بِهِ الْخَطْبُ إِلَّا وَهُوَ لِلْقَصْدِ مُبْصِرُ

فَذَاكَ قَرِيعُ الدَّهْرِ مَاعَاشَ حَوْلُ

إِذَا سُدَّ مِنْهُ مَنَحْرُ جَاشٍ مَنَحْرُ

[قَرِيعُ الدَّهْرِ يَعْنِي الْمُجَرَّبُ الْمُتَبَصَّرُ].

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

لَهُ أَرْبَةٌ فِي حَزْمِهِ وَفِعَالِهِ

وَإِنْ كَانَ مِنَّا حَازِمُ الرَّأْيِ حَوْلًا

[الْأَرْبَةُ: الدَّهَاءُ وَالْفُطْنَةُ].

وَقَالَ الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ:

مَقَامٌ يُدْتَسُّ عَرَضَ الْأَبْيِ

وَيَلْعَبُ بِالْقُلُوبِ الْحَوْلُ

و-: الشَّدِيدُ الْاِحْتِيَالِ.

و-: السَّرِيعُ التَّغْيِيرِ مِنَ الرِّجَالِ. وَقِيلَ:

الْكَثِيرُ التَّحْوُلِ. قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ:

أَرَوَى بِجَنِّ الْعَهْدِ سَلْمَى وَلَا

يُنْصِيكَ عَهْدُ الْمَلِيقِ الْحَوْلُ

[أَرَوَى: يَرِيدُ الْغَيْثَ الَّذِي ذَكَرَهُ قَبْلَ هَذَا

الْبَيْتِ، بِجَنِّ الْعَهْدِ: أَيْ بِحَدَثَانِهِ، لَا

يُنْصِيكَ: لَا تَعْبَأَنَّ بِهِ وَلَا تَحْزَنْ، يَدْعُو لَهَا

بِالسُّقْيَا بِهَذَا لِأَنَّهُ يَنْبُتُ وَيَدُومُ].

وَفِي اللِّسَانِ: أَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ:

وَمَا غَرَّهُمْ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ!

بِهِ وَهُوَ فِيهِ قَلْبُ الرَّأْيِ حَوْلُ

« الْحَوْلِيُّ - رَجُلٌ حَوْلِيٌّ: شَدِيدُ الْاِحْتِيَالِ.

(عَنِ الصَّاعِنِيِّ).

وَعَلَيْهِ رُؤْيَ خَبَرٍ مُعَاوِيَةَ السَّابِقِ. "فَأَنْكَمَا

لِثَقَلْبَانِ حَوْلِيًّا قَلْبِيًّا" بَيَّاهُ النَّسَبُ لِلْمُبَالَغَةِ.

« الْحَوِيلُ: الشَّاهِدُ.

و-: الْكَفِيلُ.

و-: الْمَذْهَبُ الَّذِي يُرِيدُ. يُقَالُ: مَا أَحْسَنَ

حَوِيلَهُ.

و-: الْحِذْقُ، وَجُودَةُ النَّظَرِ، وَالْقُسْدَرَةُ عَلَى

التَّصَرُّفِ. (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ). قَالَ بَشَامَةُ بْنُ

الْقَدِيرِ، يَصِفُ نَاقَتَهُ بِحِدَّةِ النَّظَرِ:

يَعَيْنِ كَعَيْنِ مُفِيضِ الْقِدَاحِ

إِذَا مَا أَرَاغَ يُرِيدُ الْحَوِيلَا

[مُفِيضُ الْقِدَاحِ: الَّذِي يُقَلِّبُهَا وَيُجِيلُهَا فِي

الْمَيْسِرِ، أَرَاغَ: طَلَّبَ وَحَاوَلَ].

وَقَالَ الْكُمَيْتُ:

وَذَاتِ اسْمَيْنِ وَالْأَلْوَانُ شَتَّى

تُحَمِّقُ وَهِيَ كَيْسَةُ الْحَوِيلِ

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ، يُعَاتِبُ:

وَلَوْ صَمَّمْتَ لَمْ يُعْجِزْكَ نَفْعِي

وَأَنْتَى يُعْجِزُ الْمَرَّةَ الْحَوِيلُ

و-: الْحِيلَةُ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَ بْنِ

جُنْدَبِ الْهَذَلِيِّ:

فَإِنْ كَانَ هَذَا الشَّقُّ لَابُدَّ لَارِمًا

. وَلَيْسَ لَكُمْ فِيهِ الْغَدَاةُ حَوِيلُ

○ وحَوِيلُ: اسمُ موضعٍ وَرَدَ في قولِ النَّابِغَةِ الْجَنْدِيِّ:

تَحُلُّ بِأَطْرَافِ الْوَحَافِرِ وَدُونِهَا

حَوِيلُ فَرِيطَاتٍ فَرَعَمٌ فَأَخْرَبُ

[الْوَحَافِرُ، وَرِيطَاتٌ، وَرَعَمٌ، وَأَخْرَبُ: مواضعٌ.]

○ الْحَيَالُ: حَبْلٌ يُشَدُّ مِنْ بَطَانِ الْبَعِيرِ إِلَى

حَقَبِهِ لِكَلَّا يَقَعَ الْحَقَبُ عَلَى ثِيْلِهِ.

○: الْإِزَاءُ. يُقَالُ: قَعَدَ حَيَالَهُ وَيَحْيَالَهُ.

قال المَعْرِيُّ:

فَدَعَنِي وَأَهْوَالًا أَمَارَسُ ضَنْكَهَا

وَأَيَّاكَ عَنَى لَا تَقِفْ بِحَيَالِي

○: الْمُقَابِلُ. وَقِيلَ: مُقَابِلُ الشَّيْءِ. (عن

ابنِ الْأَعْرَابِيِّ). وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: "كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي سَفَرٍ فِي لَيْلَةٍ

مُظْلِمَةٍ فَلَمْ نَدْرِ أَيْنَ الْبَقْلَةُ، فَصَلَّى كُلُّ رَجُلٍ

مِنَّا عَلَى حَيَالِهِ" (أَيَّ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ).

ويُقالُ: قُمْتُ حَيَالَهُ.

○ الْحَيْلُ: الْحِدْقُ، وَجَوْدَةُ النَّظَرِ، وَالْقُدْرَةُ

عَلَى دِقَّةِ التَّصَرُّفِ. وَهِيَ مِنَ الْوَاوِ. وَقِيلَ:

الْحَيْلَةُ.

○: الْحَرَكَةُ. وَعَلَيْهِ قِيلَ: "لَا حَيْلَ وَلَا قُوَّةَ

إِلَّا بِاللَّهِ".

○: الْقُوَّةُ. وَعَلَيْهِ رُوِيَ الْخَبَرُ فِي الدَّعَاءِ:

"اللَّهُمَّ ذَا الْحَيْلِ الشَّدِيدِ". وَيُقَالُ: إِنَّهُ

لَشَدِيدُ الْحَيْلِ. وَيُقَالُ: مَا لَهُ؟ لَأَشَدُّ اللَّهُ

حَيْلَهُ. (عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ). دَعَاءٌ عَلَيْهِ.

○ الْحَيْلَانُ: الْحَدَائِدُ يَخْشَبُهَا يُدَاسُ بِهَا

الْكُدْسُ. (سِلَاحُ لَوْحِ الدَّرَاسِ).

○ الْحَيْلَةُ: الْمَعَزَى الْكَثِيرَةُ. (عن الْأَصْمَعِيِّ).

○: صَخْرَاتٌ يَنْحَدِرُونَ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِلَى

أَسْفَلِهِ.

○ الْحَيْلَةُ: الْحِدْقُ وَجَوْدَةُ النَّظَرِ، وَالْقُدْرَةُ

عَلَى دِقَّةِ التَّصَرُّفِ. وَهِيَ مِنَ الْوَاوِ.

وقيلُ: الْحِدْقُ فِي التَّذْيِيرِ، وَهُوَ تَقْلِيلُ الْفِكْرِ

حَتَّى يُسَهِّتَدَى إِلَى الْمَقْصُودِ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ

سَبِيلًا﴾. (النِّسَاءُ ٩٨).

○: وَسِيلَةٌ بَارِعَةٌ تُحِيلُ الشَّيْءَ عَنْ ظَاهِرِهِ

إِبْتِغَاءَ الْوُصُولِ إِلَى الْمَقْصُودِ.

○: الْخَدِيعَةُ.

(ج) حَوْلٌ، وَحَيْلٌ.

○ الْحَيْلِيُّ: صَاحِبُ الْحَيْلَةِ.

○ الْحَيَالُ: الْحَيْلِيُّ.

«الحَيْلُ: الذى يُحَالُ عليه بالحق».

و: الذى يَقْبَلُ الحِوَالَةَ.

وهما الحَيَّان، كما يُقال: اليَّعانِ للبائع والمشتري.

«المَحَالُ: وَسَطُ الظُّهْرِ.

وقيل: الفقَارُ مُتَّصِلَةٌ أو مُتَفَصِّلَةٌ. واجِدَتْهُ مَحَالَةً. قال كعبُ بنُ زهيرٍ، يَصِفُ ظَهْرَ نَاقَتِهِ:

رَفِيعُ المَحَالِ والضُّلُوعُ نَمَتْ بِهَا

قَوَائِمُ عَوِجٍ نَاشِزَاتُ الخَصَائِلِ

[رَفِيعُ: مرفوعٌ، نَاشِزَاتُ: مُرْتَفِعَاتُ؛ الخَصَائِلُ: العَضَلَاتُ].

وقال الفرَزْدَقُ، يَفْخَرُ بِجُودِ قَوْمِهِ:

نَجَرْنَا وَأَبْرَزْنَا القُدُورَ. وَضُمْنَتْ

عَبِيطَ المَتَالِي الكُومَ غُرًّا مَحَالِهَا

[المَتَالِي: النَّيَاقُ ذَوَاتُ الأَوْلَادِ، الكُومُ: النُّوقُ السَّمِينَةُ].

و: حَلَى يُصْنَعُ عَلَى شَكْلِ الفقَارِ. قال عُلُقَمَةُ بنُ عَبْدَةِ التَّمِيمِيِّ:

مَحَالٌ كَأَجْوَزِ الجَرَادِ وَلَوْلُو

مِنَ القَلَقِيِّ والكَيْسِ المَلُوبِ

[القَلَقِيُّ: جِنْسٌ مِنَ اللُّلُؤِ مُدْخَرٌ؛ الكَيْسُ المَلُوبُ: مَاحِشِيٌّ وَطَلِيٌّ بِالمَلَابِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ].

و: الحِذْقُ، وَجُودَةُ النُّظَرِ، والقُدْرَةُ عَلَى دِقَّةِ التَّصَرُّفِ. وَفِي القُرْآنِ الكَرِيمِ: " وَهُوَ شَدِيدُ المَحَالِ ". (فِي قِرَاءَةِ الأَعْرَجِ). (الرعد/ ١٣).

وَتَقْدِيرُهُ عِنْدَ ابْنِ جِنِّي: أَيُّ شَدِيدِ الحِيلَةِ عَلَيْهِم.

«المَحَالُ (مِنَ الكَلَامِ): مَا عُدِلَ بِهِ عَن وَجْهِهِ.

وَرَوَى عَنِ الخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ: المَحَالُ كَلَامٌ لغيرِ شَيْءٍ، وَالمُسْتَقِيمُ كَلَامٌ لشيءٍ، وَالعَلَطُ: كَلَامٌ لشيءٍ لَمْ تُرَدِّهِ، وَاللُّغْوُ: كَلَامٌ لشيءٍ لَيْسَ مِنْ شَأْنِكَ، وَالكَذِبُ كَلَامٌ لشيءٍ تَغَرُّ بِهِ. و: (مِنَ الأَشْيَاءِ): مَا لَا يُمَكِّنُ وَجُودَهُ. وَقِيلَ: هُوَ الذِّى لَا يُتَصَوَّرُ وَجُودُهُ فِي الخَارِجِ. قَالَ المَعْرِيُّ:

وَمَا سَمَحْتَ لَنَا الدُّنْيَا بِشَيْءٍ

سِوَى تَعْلِيلِ نَفْسٍ بِالمَحَالِ

و: مَا جُمِعَ فِيهِ بَيْنَ المُتَنَاقِضِينَ. فَاقْتَضَى الفسادُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، كاجْتِمَاعِ الحَرَكَةِ وَالسُّكُونِ فِي جِسْمٍ وَاحِدٍ، وَكَذَا حُلُوُّ الجِسْمِ عَنْهُمَا فِي زَمَانٍ.

و-: الباطلُ.

«المَحَالَةُ: البَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ يُسْتَقَى بِهَا. قَالَ
الْمُحِبُّ السَّعْدِيُّ، يَصِفُ نَاقَتَهُ:
قَلَقْتُ إِذَا انْحَدَرَ الطَّرِيقُ لَهَا

قَلَقَ الْمَحَالَةَ ضَمًّا الدَّعْمُ

[قَلَقْتُ: سَارَتْ سَيْرًا حَثِيثًا، الدَّعْمُ:

الْعُودَانِ اللَّذَانِ يَكْتَنِفَانِ الْبَكْرَةَ].

وَقَالَ الْأَخْطَلُ، يَصِفُ نَاقَتَهُ:

مِثْلُ الْمَحَالَةِ إِلَّا أَنَّ تُقْبِتَهَا

عَيْسَاءُ فِيهَا - إِذَا جَرَدَتْهَا - شَجَعُ

[النُّقْبَةُ: اللَّوْنُ، الْعَيْسَاءُ: الْبَيْضَاءُ الصُّفْرَاءُ

الْأَطْرَافِ، جَرَدَتْهَا: فَرَعَتْهَا لِلسَّيْرِ، الشَّجَعُ:

طُولٌ مَعَ اضْطِرَابٍ].

وَقَالَ الْمَعْرِيُّ:

مِحَالُكَ زَلَّةٌ وَالْدَّهْرُ خِيبٌ

يَسِيرُ بِأَهْلِهِ قَلَقَ الْمَحَالِ

و-: الإسْقَالَةُ.

و-: الشَّدِيدَةُ الْمَحَالِ، (وَهِيَ فَقَارُ الظَّهْرِ).

و-: الْحِذْقُ وَجُودَةُ النَّظَرِ، وَالْقُدْرَةُ عَلَى

دِقَّةِ التَّصَرُّفِ. (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ)

و-: الْحِيلَةُ. وَفِي الْمَثَلِ: «الْمَرْءُ يَعْجِزُ لَا

الْمَحَالَةَ». أَيْ لَا تَضِيقُ الْحِيلَةُ وَمَخَارِجُ الْأُمُورِ

إِلَّا عَلَى الْعَاجِزِ، يُضْرَبُ فِي الْحِذْقِ بِالْأُمُورِ

وَحُسْنِ الْمَعَانَاةِ لَهَا.

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ، يُعَاتِبُ امْرَأَتَهُ حِينَ

لَامَتْهُ فِي سَمَاحَتِهِ بِمَالِهِ:

حَاوَلْتُ حِينَ صَرَمْتَنِي

وَالْمَرْءُ يَعْجِزُ لَا الْمَحَالَةَ

وَيُرْوَى «لَا مَحَالَةَ».

وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أُسْدٍ:

مَا لِلرُّجَالِ مَعَ الْقَضَاءِ مَحَالَةٌ

ذَهَبَ الْقَضَاءُ بِحِيلَةِ الْأَقْوَامِ

وَيُقَالُ: لَا مَحَالَةَ مِنْ ذَلِكَ، أَيْ لَا بُدَّ. وَيُقَالُ:

الْمَوْتُ آتٍ لَا مَحَالَةَ.

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا صَاحِبِهِ

لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ أَحْسِبُهُ - وَاللَّهُ حَسِيبُهُ وَلَا

أَعْذِرْ عَلَى اللَّهِ أَحَدًا - أَحْسِبُهُ كَذَا وَكَذَا، إِنْ

كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ».

وَقَالَ قُتَيْبُ بْنُ سَاعِدَةَ:

أَيَقْنْتُ أُنِّي لَا مَحَا

لَةً حَيْثُ صَارَ الْقَوْمُ صَائِرٌ

وَقَالَ النَّايِغَةُ، يَمْدَحُ النُّعْمَانَ:

وَلَا أَنَا مَأْمُونٌ بِشَيْءٍ أَقُولُهُ

وَأَنْتَ بِأَمْرٍ لَا مَحَالَةَ وَاقِعٌ

وَقَالَ لَبِيدٌ:

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ

وقال حُرَيْثُ بْنُ عَثَابٍ، يَهْجُو:

لَا يَرْتَجِي الْجَارُ خَيْرًا فِي بُيُوتِهِمْ

وَلَا مَحَالَةَ مِنْ شَتْمٍ وَالْقَابِ

(ج) مَحَالٌ، وَمَحَاوُلٌ.

«مُحَالَّةٌ - قَوْسٌ مُحَالَّةٌ: إِذَا لَمْ تُوثَرْ وَلَمْ يُرَمَّ

بِهَا. قَالَ الْمُرْقُشُ الْأَكْبَرُ، يَصِفُ نَاقَتَهُ:

بِمُحَالَّةٍ تَقْصُ الدُّبَابَ بِظَرْفِهَا

خُلِقَتْ مَعَاقِمُهَا عَلَى مُطَوَّائِهَا

[تَقْصُ الدُّبَابَ: تَقْتُلُهُ بِظَرْفِهَا؛ الْمَعَاقِمُ:

الْفُصُوصُ، وَهِيَ الْمَفَاصِلُ؛ عَلَى مُطَوَّائِهَا،

أَي كَانَتْهَا لِطَوْلِهَا وَشِدَّتِهَا تَمَطَّتْ وَخُلِقَتْ

عَلَى ذَلِكَ].

«الْمُحْتَالَةُ - أَرْضٌ مُحْتَالَةٌ: لَمْ يُصِيبْهَا الْمَطَرُ.

(مجان).

«الْمُحَوَّلُ: الْكَثِيرُ الْمَحَالِ فِي الْكَلَامِ.

«مُحَوَّلَةٌ - بَلُوَ مُحَوَّلَةً: هُم بَلُوَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ غُفْلَانَ،

وَكَانَ اسْمُهُ عَبْدُ الْعُزَّى فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - عَبْدَ اللَّهِ، فَسَمُّوا بَلُوَ مُحَوَّلَةً.

«الْمُحَوَّلُ (E) transformer: جِهَازٌ بِهِ يُلْفَنُ، الْغَرَضُ

مِنْهُ رَفْعُ أَوْ خَفْضُ الْجَهْدِ الْكَهْرِبَائِيِّ الْمَبْدُولِ.

و-: وَعَاءٌ ضَخْمٌ إِبْجَاصِي الشَّكْلِ، قَاعِدِيّ

الْبِطَانَةِ يُحَضَّرُ فِيهِ الْفُولَانُ.

«الْمُحِيلُ: الَّذِي لَا يُؤَلِّدُ لَهُ.

«الْمَحِيلَةُ: الْحِيلَةُ. وَقِيلَ: الْحِدْقُ، وَجَوْدُهُ

النَّظَرِ، وَالْقُدْرَةُ عَلَى بَقَاةِ التَّصَرُّفِ. (عَنْ

الصَّاعِنِيِّ).

«الْمُسْتَحَالُ - رَجُلٌ مُسْتَحَالٌ: فِي طَرَفِيٍّ

سَاقِهِ اغْوِجَاجٌ.

«الْمُسْتَحَالَةُ - أَرْضٌ مُسْتَحَالَةٌ: تُرِكَتْ حَوْلًا

أَوْ أَحْوَالًا عَنِ الزَّرَاعَةِ.

○ وَقَوْسٌ مُسْتَحَالَةٌ: فِي قَائِمِهَا أَوْ سِمَتِهَا

اغْوِجَاجٌ.

«الْمُسْتَحِيلُ: الْبَاطِلُ.

و-: مَا لَا يُمَكِّنُ وَقُوعَهُ.

و-: الْمَلَأَنُ. يُقَالُ: إِنَاءٌ مُسْتَحِيلٌ.

و- (فِي الْفَلَسَفَةِ): مَا مَتَنَعَ وَجُودُهُ ضَرُورَةً.

* * *

ح و ل ق

«حَوَّلَقَ فَلَانٌ: قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

(مَنْحُوتَةٌ). (عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ). وَغَيْرُهُ

يَقُولُ: الْحَوَقْلَةُ يُتَقَدِّمُ الْقَافُ عَلَى السَّلَامِ:

وَفِي اللِّسَانِ: أَنْشَدَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ:

فِدَاكَ مِنَ الْأَقْوَامِ كُلِّ مُبْخَلٍ

يُحَوَّلِقُ إِمَّا سَأَلَهُ الْعُرْفُ سَائِلٌ

(وَانْظُرْ: ح و ق ل).

«الْحَوْلُقُ : وَجَعٌ فِي حَلْقِ الْإِنْسَانِ . (عن

ابن دريد) . وقال : لَيْسَ بِثَبْتٍ .

و— : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ .

«الْحَوْلَقَةُ : لَفْظَةٌ مَنَحُوْتَةٌ مِنْ " لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ " . يُقَالُ : قَدْ أَكْثَرْتَ مِنَ الْحَوْلَقَةِ .

ح و م

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāmāh (حَامَا) : أَحَاطَ) .

السَّدُورَانُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والواوُ والميمُ كلمةٌ واحدةٌ تَقْرُبُ مِنَ الَّذِي قَبْلَهَا (حَوْل) ، وهو الدَّوْرُ " .

«حَامَ الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ حَوْمًا ، وَحَوْمَانًا : دَارَ .

و— : نَوْمٌ .

و— الْإِبِلُ وَغَيْرُهَا : عَطِشَتْ . (وَانْظُرْ : ه و م) . وَيُقَالُ : هَامَةٌ حَائِمَةٌ : عَطِشَتْ . وَفِي

التَّهْذِيبِ : قَدْ عَطِشَ دِمَاعُهَا .

(ج) حَوَائِمُ ، وَحُومٌ .

و— حَوْلَ مَوْضِعِ الْمَاءِ : طَافَتْ حَوْلَهُ وَلَمْ تَجِدْ مَاءً تَرِدُّهُ . وَفِي خَبَرِ الْأَسْتِسْقَاءِ : " اللَّهُمَّ ارْحَمْ بَهَائِمَنَا الْحَائِمَةَ " .

وَيُقَالُ : يَحُومُ الْمَاءُ وَيَلُوبُ : إِذَا كَانَ يَدُورُ حَوْلَهُ مِنَ الْعَطَشِ .

وَيُقَالُ : كُلُّ عَبْطَشَانٍ حَائِمٌ .

وَفِي الْخَبَرِ : " مِنْ حَامَ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ " . [الْحِمَى هُنَا : الْمَعَاصِي] .

و— الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ عَلَى الشَّيْءِ : دَوَّمَ . (دَارَ) .

و— عَلَى غَيْرِهِ : عَطَفَ . (مَجَازٌ) . وَفِي

الْخَبَرِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : " مَا وَلِيَ أَحَدٌ إِلَّا

حَامَ عَلَى قَرَابَتِهِ " . وَيُرْوَى : حَامَى . (مَجَازٌ) .

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ ، يَصِفُ لَوْعَتَهُ يَوْمَ

فِرَاقِ مَحَبُّوبَتِهِ :

لَعَمْرُكَ مَا ثَلَاثُ حَائِمَاتُ

عَلَى رُبْعٍ يَرْعَنُ وَمَا يَرْبَعُ

بِأَوْجَعِ لَوْعَةٍ مِثْلِي وَوَجْدًا

غُدَاةٌ تَحْمِلُ الْأَنْسُ الْجَمِيعُ

[مَا ثَلَاثُ : يَرِيدُ ثَلَاثًا مِنَ النَّوْقِ ، الرَّبْعُ :

الْفَصِيلُ الَّذِي يُنْتَجُ فِي الرَّبِيعِ ، وَهُوَ أَوَّلُ

النَّتَاجِ ، يَرْعَنُ وَمَا يَرْبَعُ : يَرْجِعُنَ وَمَا يَرْجِعُ

لِهَلَاكِه] .

و— فَلَانُ الشَّيْءِ حَوْمًا ، وَحَوْمَانًا ، وَحِيَامًا ،

وَحُومًا ، وَتَحْوَامًا : طَلَبَهُ .

«حَوْمَ فِي الْأَمْرِ : اسْتَدَامَ . (مَجَازٌ) .

وَقِيلَ : اسْتَدَامَ النَّظَرَ فِيهِ .

«حَامٌ أَحَدُ أَوْلَادِ نَبِيِّ اللَّهِ نُوحٍ ، عَلَيْهِ

السَّلَامُ فِيمَا يَرَوِي الْإِخْبَارِيُّونَ .

وَيُقَالُ : جَيْشٌ حَامٌ : كِنَايَةٌ عَنِ اللَّيْلِ .

• الْحَوْمُ : الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ أَكْثَرُهُ إِلَى الْأَنْفِ . وَقِيلَ : هِيَ الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُجَدَّ عَدْدُهَا . وَهُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَقِيلَ : جَمْعٌ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

لَنَا عُكْرٌ حَوْمٌ ، وَعِزٌّ عَرَنْدَسٌ .

فَتَمَضَى إِذَا شِئْنَا وَتَأَبَى فَتَزَحَفُ

[الْعُكْرُ : جَمْعُ الْعُكْرَةِ ، وَهِيَ الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ ، الْعِزُّ الْعَرَنْدَسُ : الثَّابِتُ] .
وَقَالَ رُؤْبَةُ :

• وَنَعَمًا حَوْمًا بِهَا مُؤَبَّلًا •

[أَهْلُ فَلَانُ : كَثُرَتْ إِبِلُهُ] .

و— مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مُعْظَمُهُ وَأَشَدُّهُ . قَالَ رُؤْبَةُ :

• حَتَّى إِذَا مَآكُنْ فِي الْحَوْمِ الْمَهَقِ •

[الْمَهَقُ : خُضْرَةُ الْمَاءِ] .

• وَلَوْ الْحَوْمُ : بَلَدٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ الْجَعْدَى يَمِيفُ نَاقَةً :

بَاقَتْ بِذِي الْحَوْمِ تُزْجِيهِ وَيَتْبَعُهَا

سَيِّدُ أَرْلَ إِذَا مَا اسْتَأْنَسَتْ مَثَلًا

[السَّيِّدُ الْأَرْلُ : الذُّئْبُ السَّرِيعُ] .

• الْحَوْمُ : الْكَثِيرُ . وَبِهِ فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِةَ :

كَأَسُ عَزِيزٍ مِنَ الْأَعْنَابِ عَقَقَهَا

لِيَبْعُضَ أَرْيَابَهَا حَائِيَّةُ حَوْمٍ

[أَرَادَ بِالْعَزِيزِ هُنَا : مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ الْفُرْسِ أَوْ الرُّومِ] .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْحَوْمُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا : الْكَثِيرُ ، وَاضْطَرَّ عَلْقَمَةُ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ إِلَى ضَمِّ الْحَاءِ لِلرَّوْيِ .

وَقِيلَ الْحَوْمُ : الَّتِي تَدُورُ بِالرَّأْسِ .

وَقِيلَ : الْحَوْمُ : الْمُعْتَقَّةُ الَّتِي طَالَ مَكُتُّهَا .

• حَوْمَى : بَلَدٌ كَثِيرُ الْجِنِّ فِيمَا زَعَمُوا ، قَالَ مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ :

لَهُنَّ خُدُودٌ جِنَّةٌ يَطْنُ حَوْمَى

وَلِلزَّمَلِ الرُّوَادِفُ وَالْخُصُورُ

• الْحَوْمَةُ : أَكْثَرُ مَوْضِعٍ فِي الْبَحْرِ مَاءً وَأَغْمَرُهُ ،

وَكَذَلِكَ فِي الْحَوْضِ . يُقَالُ : حَوْمَةُ الْمَاءِ .

○ وَحَوْمَةُ الْقِتَالِ : أَشَدُّ مَوْضِعٍ فِيهِ .

قَالَتِ الْخَنَسَاءُ فِي أُخْيَيْهَا صَخْرَ :

يَا ضَارِبَ الْفَارِسِ يَوْمَ الْوَعَى

بِالسَّيْفِ فِي الْحَوْمَةِ ذَاتِ الْأَوَارِ

[الْأَوَارُ هُنَا : الْحَرُّ الشَّدِيدُ] .

○ وَحَوْمَةُ الْقَوْمِ : مُجْتَمَعُهُمْ .

• الْحَوْمَةُ : الْبُلُورُ . (ج) حَوْمٌ . (لأنَّ النَّظَرَ يَحُومُ عَلَيْهِ) .

وَبِهِ فَسَّرَ خَالِدُ بْنُ كُلْثُومٍ قَوْلَ عَلْقَمَةَ السَّابِقِ .

* * *

• الْحَوْمَانُ مِنَ السَّهْلِ : مَا أَثْبَتَ الْعَرْفَجَ .

و- : ثَبَاتٌ بِالْبَادِيَةِ ، وَاحِدُهُ حَوْمَانَةٌ .

و- : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَابِرَ بْنِ صَنْعَةَ ، فِي طَرِيقِ الْبِمَامَةِ مِنَ الْبَصْرَةِ . قَالَ عَثْرَةُ :

قَدْ أَوْعَدُونِي بِأَرْمَاحٍ مُعَلَّبَةٍ

سُوِّدَ لِقَطْنٍ مِنَ الْحَوْمَانِ أَخْلَاقِ

وَقَالَ عَابِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ :

وَأَفْلَتْنَا عَلَى الْحَوْمَانِ قَيْسُ

وَأَسْلَمَ عِرْنَهُ ثُمَّ اسْتَقَامَا

وَقَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ ثَوْرَ وَحْشٍ :

وَأَصْبَحَ يَنْقَرِي الْحَوْمَانُ فَرْدًا

كَتَصَلَ السَّيْفُ حُدُوثَ الصَّقَالِ

[يَنْقَرِي : يَتَتَبَعُ ، حُدُوثَ الصَّقَالِ : تَعَمَّدَ بِهِ الْمَرَّةَ بَعْدَ الْمَرَّةِ] .

« الْحَوْمَانَةُ : الْقِطْعَةُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الْأَرْضِ .

(ج) حَوَامِينُ ، وَحَوْمَانُ .

و- : الْأَرْضُ الْمُسْتَدِيرَةُ ، وَقِيلَ : يُطِيفُ بِهَا رَمْلٌ .

و- : شَقَائِقُ بَيْنَ الْجِبَالِ ، وَهِيَ أَطْيَبُ الْحُرُوتِ ، وَلَكِنَّهَا جَلْدٌ لَيْسَ فِيهَا إِكَامٌ وَلَا أَبَارِقُ .

○ وَحَوْمَانَةُ الدَّرَاجِ : مَاءٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْقَيْصُومَةِ (قَيْصُومَةُ فِيحَانُ) ، فِي الطَّرِيقِ الْقَدِيمِ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

أَيْنَ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةُ لَمْ تَكَلِّمْ

بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْتَكَلِّمْ

[التَّكَلُّمُ : مُؤَضِّعٌ] .

○ وَحَوْمَانَةُ الزُّرْقِ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ :

فَمَا أَيَّاسَتْنِي النَّفْسُ حَتَّى رَأَيْتُهَا

بِحَوْمَانَةِ الزُّرْقِ أَحْزَانَتْ خُدُورَهَا

[أَحْزَانَتْ : ارْتَفَعَتْ] .

○ وَرَكِيَّةُ الْحَوْمَانَةِ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَدَتْ رَكِيَّةٌ وَاسِعَةٌ فِي جَوْ (مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَوْدِيَةِ) بِلَى طَرَفًا مِنْ طَرَفِ الدَّو (أَرْضِ مَلَسَاءَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ) عَلَى الْجَادَةِ مَسِيرَةَ أَرْبَعِ لِيَالٍ لَيْسَ فِيهَا جَبَلٌ وَلَا رَمْلٌ وَلَا شَيْءٌ ، يُقَالُ لَهَا : رَكِيَّةُ الْحَوْمَانَةِ .

وَلَا أَدْرِي الْحَوْمَانُ " فَوَعَالُ " مِنْ " حَمَسَنَ " أَوْ " فَعْلَانُ " مِنْ " حَامَ " .

* * *

« النَّحُونُ : الدَّلُّ .

و- : الْهَلَاكُ .

« الْحَائَةُ . (انْظُرْ : ح ن و) .

* * *

ح و ي

(فِي الْحَبَشِيَّةِ hawaya (حَوَى) : أَظْلَمَ ، حَزَنَ) .

الْجَمْعُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْوَاوُ وَمَا بَعْدَهُ مُعْتَلٌّ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْجَمْعُ " .

« حَوَى عَلَيْهِ - حَيًّا ، وَحَوَايَةً : أَحْرَزَهُ .

و- الشَّيْءُ : جَمَعَهُ وَأَحْرَزَهُ . وَفِي الْخَبَرِ

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم :- "من استَحَى من الله حَقَّ
الْحَيَاءِ فَلْيَحْفَظْ الرَّأْسَ وَمَا حَوَى ، وَلْيَحْفَظْ
الْبَطْنَ وَمَا وَعَى ، وَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبَلَى ...".
وقال الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ ، يَصِفُ كَتِيبَةً :

لَهَا فَرَطٌ يَحْوِي النَّهَابَ كَأَنَّهُ

لَوَاعِجُ عِقْبَانٍ مَرُوعٍ طَرِيدُهَا
[الْفَرَطُ : الْمُتَقَدِّمُونَ ؛ لَوَاعِجُ الْعِقْبَانِ : أَجْنِحَتُهَا ،

أَوْ هِيَ الْعِقْبَانُ تَخْفِقُ بِأَجْنِحَتِهَا] .
وقال دُو الرُّمَّةُ ، وَاصِفًا كِنَاسَ ظَبْيٍ :

كَأَنَّهُ بَيَّتَ عَطَارَ يُضَمُّهُ

لَطَائِمُ الْمِسْكِ يَحْوِيهَا وَتُنْتَهَبُ
[لَطَائِمُ الْمِسْكِ : الْعِيرُ الَّتِي تَحْمِلُ الطَّيِّبَ ،
تُنْتَهَبُ : يَرِيدُ ثُبَاغٌ] .

و- : اسْتَوْلَى عَلَيْهِ وَمَلَكَه .
وَيُقَالُ : حَوَى الْحَيَّةُ رَقَاها فَاسْتَسَلَمَتْ لَهُ .
« حَوَى الشَّيْءُ - حَوَى : اسْوَدَّ .

ويقول بعضُ الْعَرَبِ : حَوَى يَحْوَى حَوْهً .
(حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي كِتَابِ
الْفَرَسِ) .

و- : احْمَرَّ إِلَى دَرَجَةِ السَّوَادِ .

وقيل : خَالَطَ حُمْرَتَهُ سَوَادٌ .

و- الشَّفَّةُ : احْمَرَّتْ حُمْرَةً تُضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ .
ويقال : حَوَى الْفَرَسُ .

و- الشَّيْءُ : خَالَطَ سَوَادَهُ حُضْرُهُ .

و- الثَّبَاتُ : ضَرَبَ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ
حُضْرَتِهِ وَتَضَارَّتِهِ .

فهو أَحْوَى ، وَهِيَ حَوَاءٌ . (ج) حَوْ . وَفِي
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى
فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ﴾ . (الْأَعْلَى / ٥) .
[الْغُثَاءُ : يَبْيَسُ الثَّبَاتُ] .

وقيل : الْأَحْوَى هُنَا الَّذِي اسْوَدَّ مِنَ الْقِدَمِ
وَالْعِتْقِ .

وقال عَامِرُ بْنُ سَدُوسٍ الْهَذَلِيُّ :

نَشَقُّ الثَّلَاغَ الْحَوْ لَمْ تُرْعَ قَبْلَنَا

لَنَا الصَّارِخُ الْحُحُوحُ وَالنَّعَمُ الدَّثْرُ
[نَشَقُّ الثَّلَاغَ : نُرْعَاهَا ، وَالثَّلَاغُ مَسَائِلُ
الْمَاءِ عَلَى الْوَادِي ؛ الصَّارِخُ : الْمُغِيثُ وَالْمُسْتَفِيثُ
(ضِدٌّ) ؛ الْحُحُوحُ : السَّرِيعُ إِلَى مَنْ دَعَاهُ ؛
الدَّثْرُ : الْكَثِيرُ] .

وقال دُو الرُّمَّةُ يَذْكُرُ حَبِيبَتَهُ مَيَّ :

جَرَى الْإِسْجَلُ الْأَحْوَى يَطْفُلُ مُطْرَفٍ

عَلَى الزُّهْرِ مِنْ أَنْيَابِهَا فَهِيَ تُصْعُ
[الْإِسْجَلُ : شَجَرَةٌ تُتَّخَذُ مِنْهَا الْمَسَاوِيكُ ؛
الطُّفْلُ : النَّاعِمُ الرُّخْصُ ، يَعْنِي كَفَّهَا ؛
الزُّهْرُ : الْبَيْضُ] .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَحْوَى : شَابٌ اسْوَدَّ الشَّعْرُ .

قال مالك بن حريم الهمداني يذم شيبه :

وأقبل إخوان الصفاء فأوضعوا

إلى كل أحوى فى المقامة أفرعا

[أوضعوا ، أسرعوا : أفرغ : تآم الشعر .

أراد أن شيبه نفر منه إخوانه] .

ويقال : بغير أحوى : إذا خالط حُضْرته

سواد وصُفْرته . وفى الخبر عن أبى عمرو

الثخعي : " وَلَدْتُ جَدِيًّا أَسْفَعَ أَحْوَى "

(أسود ليس بشديد السواد) .

O وأحوى اللثات : ما خالط حُمرته سواد .

وهو من صفات الجمال عند العرب . قال

ذو الرمة :

تَبَسُّمٌ عَنْ أَحْوَى اللَّثَاتِ كَأَنَّهُ

ذُرَى أَقْحُوَانٍ مِنْ أَقَاحِي السَّوَائِفِ

[السوائف : الرمل حيث يسترق] .

* أَحْوَى فُلَانٌ : مَلَكَ بَعْدَ مُنَازَعَةٍ .

و- : جَاءَ بِالْحَوْ ، وَهُوَ الْحَقُّ .

* حَوَى الشَّيْءُ : انْقَبَضَ .

و- فُلَانٌ الشَّيْءُ : قَبَضَهُ . وَمِمَّا يُحْكَى عَلَى

النِّسَةِ الْبَهَائِمِ : " قِيلَ لِلْكَلْبَةِ : مَا تَصْنَعِينَ

مَعَ اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ ؟ فَقَالَتْ : أَحْوَى نَفْسِي ،

وَأَجْعَلُ نَفْسِي عِنْدَ اسْتِي . (عن اللحياني) .

وقال : وعندي أن التَّحَوَّى : الانقباضُ ،

والتَّحَوَّى : الْقَبْضُ .

و- : عَمِلَهُ حَوِيَّةٌ . يُقَالُ : حَوَى حَوِيَّةٌ . وَفِي

خَبَرِ صَفِيَّةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : " كَانَ

يُحْوَى وَرَاءَهُ بَعْبَاءَةً أَوْ كِسَاءً ثُمَّ يُرْدِفُهَا " .

و- : جَمَعَهُ وَأَحْرَزَهُ ، وَفِي الْخَبَرِ عَنْ

عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ : " ... وَأُحْدَقْتُ طَائِفَةٌ

بِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَا

يُصِيبُ الْعَدُوُّ مِنْهُ غِرَّةٌ ، حَتَّى إِذَا كَانَ اللَّيْلُ

وَفَاءَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، قَالَ الَّذِينَ

جَمَعُوا الْغَنَائِمَ : نَحْنُ حَوَيْنَاهَا وَجَمَعْنَاهَا ،

فَلَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهَا نَصِيبٌ " .

* احْتَوَى الْقَوْمُ : تَجَاوَرُوا .

و- فُلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ : اسْتَوْلَى عَلَيْهِ .

ويقال : احْتَوَى الْأَزْمَةَ . حَصَرَهَا وَمَنَعَ

تَفَاقُمَهَا .

و- الشَّيْءُ عَلَى الشَّيْءِ : أَلْمَأَ عَلَيْهِ (اشْتَمَلَ

عَلَيْهِ وَتَضَمَّنَهُ) فَهُوَ مُحْتَوَى : (ج) مُحْتَوِيَاتُ .

و- فُلَانٌ الشَّيْءُ : جَمَعَهُ وَأَحْرَزَهُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَكَسَبَ يَغِيظُ الْحَاسِدِينَ احْتَوِيَّتَهُ

إِلَى أَصْلِ مَالٍ مِنْ كِرَامِ الْمَكَاسِبِ

و- : أَخَذَهُ . قَالَ مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ ،

يَصِفُ سَحَابًا :

فَرَأَيْتُهُ حَتَّى تَيَامَنَ وَاحْتَوَتْ

مَطَافِيلُ مِنْهُ حُرِّيَاتُ فَأَغْرُبُ

[مطافيل: سحاب كبار معه صغار ، حُرِّيَات :
وأغرب : مضعان] .

و— حَوِيًّا (أَى حَوْضًا) : سَوَاهٍ . يُقَالُ :
اِحْتَوَى لِتَبْعِيهِ حَوِيًّا يَسْقِيهِ فِيهِ .

« اِنْحَوَى : تَجَمَّعَ . يُقَالُ : حَوَاهُ فَانْحَوَى .

قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيُّ
يُعَاتِبُ ابْنُ عَمِّهِ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ :
تَوَدُّ لَهُ لَوْ نَابَهُ نَابُ حَيَّةٍ

رَبِيبِ صَفَاةٍ بَيْنَ لِهَبَيْنِ مُنْحَوِي

[ربيب : رِيَاء ، الصَّفَاةُ : الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ ،
اللَّهْبُ : الشَّقُّ فِي الْجَبَلِ] .

« تَحَاوَى الشَّيْءُ : تَجَمَّعَ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنْ
رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ عَلَيَّ فِي مَالِي
شَيْءٌ إِذَا أُدْيِتْ زَكَاتُهُ ؟ قَالَ : " فَأَيُّنَ مَا
تَحَاوَتْ عَلَيْهِ الْفُضُولُ ؟ " . (أَى : لَا تَدْعُ
الْمُؤَاسَاةَ مِنْ فَضْلِ مَالِكَ) . وَيُرْوَى : تَحَاوَاتُ ،
وَهُوَ شَاءٌ . مِثْلُ لَبَأْتُ بِالْحَجِّ .

« تَحَوَّى الشَّيْءُ : تَجَمَّعَ وَاسْتَدَارَ .

و— : انْقَبَضَ . يُقَالُ : تَحَوَّتِ الْحَيَّةُ : تَرَحَّتْ
(اسْتَدَارَتْ وَتَلَوَّتْ) .

« اِحْوَاوْ - اِحْوَاوَاتِ الْأَرْضُ : اخْضَرَّتْ .

« اِحْوَوَى : حَوَى .

وَيُقَالُ : اِحْوَوَتْ الْأَرْضُ : اخْضَرَّتْ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : فِي بَعْضِ النُّسخِ : اِحْوَوَى ،
بِالتَّشْدِيدِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ
لَمْ يَجِئْ ، فِي كَلَامِهِمْ فِعْلٌ فِي آخِرِهِ ثَلَاثَةٌ
أَحْرَفٍ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ إِلَّا أَحْرَفٌ وَاحِدٌ ،
وَهُوَ ابْيَضَضَ .

« اِحْوَوَى الشَّيْءُ : حَوَى .

« اِحْوَاوَى الشَّيْءُ : اخْضَرَّ . يُقَالُ : اِحْوَاوَتْ
الْأَرْضُ .

« الْأَحْوَى : الْأَحْمَرُ السَّرَّاءُ مِنَ الْخَيْلِ . وَفِي
الْخَبَرِ : " خَيْرُ الْخَيْلِ الْحَوُّ " .

وَقَالَ عَبْدُ يَغُوثَ بْنِ وَقَّاصٍ ، يَرْتَبِي نَفْسَهُ :

وَلَوْ شِئْتُ نَجِثْنِي مِنَ الْخَيْلِ نَهْدَةً

تَرَى خَلْفَهَا الْحَوَّ الْجِيَادَ ثَوَالِيَا

[نَهْدَةٌ : مَرْتَفَعَةُ الْخَلْقِ] .

و— اسمٌ غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ ، مِنْهَا :

١- فَرَسٌ قَبِيصَةٌ بَنَ ضِرَارُ الضُّبِّيِّ ، وَفِيهِ يَقُولُ :

تَقُولُ بَنُو سُلَيْمٍ إِذْ رَأَوْنِي

عَلَى الْأَحْوَى يُتَرَبُّ فِي الْعَيْنَانِ

عَلَى مَقَاضَةٍ وَمَعَى سِنَانٍ

وَعَابِلُهَا ، وَحَسْبُكَ مِنْ سِنَانٍ

٢- فَرَسٌ عَامِرٌ بَنَ الطُّفَيْلِ ، وَهُوَ أَخُو الْكَلْبِ ، وَأَبُوهُمَا
الْمُتَمَهِّلُ ، شَهِدَ عَلَيْهِ يَوْمَ الرِّقْمِ .

وَتَصْغِيرُ الْأَحْوَى : أَحْوَى ، وَأَحْيَوِ ، وَأَحَى .

و- : السَّحَابُ الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ .
قال ذو الرُّمَّة :

دِيَارٌ مَحْتَهَا بَعْدَنَا كُلُّ ذُبْلَةٍ

تَرْوِجُ وَأَحْوَى يَهْضِبُ الْمَاءُ سَاجِمُ
[ذُبْلَةٌ : رِيحٌ ذَابِلَةٌ عَطَشًا ؛ يَهْضِبُ :
يَصُبُّ ؛ سَاجِمٌ : مُنْصَبٌّ] .

* حاء : اسمُ قبيلةٍ . وفي الخبر : " شَفَاعَتِي لِأَقْلِلِ الْكِبَائِرِ
بِئْنِ أُمْتِي حَتَّى حَكَمَ وَحَاءٌ " ، وهما قَبِيلَتَانِ مَعْرُوفَتَانِ .

* الحَاوَى : الَّذِي يَرْقِي الْحَيَاتِ وَيَجْمَعُهَا .
وفي المثل : " الْحَاوَى لَا يَنْجُو مِنَ الْحَيَاتِ " .

و- : الرَّجُلُ يَقُومُ بِأَعْمَالٍ غَرِيبَةٍ . (ج)
حَوَاءٌ (محدثة) .

* الْحَاوِيَاءُ - حَاوِيَاءُ الْبَطْنِ : أَمْعَاؤُهُ . (ج)
حَوَايَا ، وَحَوَاوٍ . يُقَالُ : رَمَى بِهِ فِي حَاوِيَائِهِ :
أَكَلَهُ . وفي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ
هَادُوا حَرَمًا كُلُّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ
حَرَمٌ عَلَيْهِنَّ شَحْوَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ
ظُهُورُهُمَا أَوْ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ
جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴾ .
(الأنعام / ١٤٦) .

وقال جريرُ :

كَأَنَّ نَقِيقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَائِهِ

نَقِيقُ الْأَفَاعِي أَوْ نَقِيقُ الْعَقَارِبِ

* الْحَاوِيَةُ : container : صندوقٌ شَخِنٌ ضَخْمٌ تُرْمَى
الْبِضَائِعُ بِدَاخِلِهِ .

O وَحَاوِيَةُ الْبَطْنِ : حَاوِيَاؤُهُ . (ج) حَاوِيَاتٌ ،
وَحَوَايَا . وأنشد ابنُ بَرِّى لِعَلِيِّ - كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ - :

* أَضْرِبُهُمْ وَلَا أَرَى مُعَاوِيَةَ *

* الْجَاوِظُ الْعَيْنِ الْعَظِيمِ الْحَاوِيَةُ *

وقال آخرُ :

* وَمِلْحُ الْوَشِيقَةِ فِي الْحَاوِيَةِ *

[الْوَشِيقَةُ : لَحْمٌ يُغْلَى فِي مَاءٍ مِلْحٍ ثُمَّ يُرْفَعُ] .
وقال جريرُ :

تَضَعُو الْخَنَانِيضُ وَالْفُولُ الَّذِي أَكَلْتِ

فِي حَاوِيَاتِ رَدُومِ اللَّيْلِ مِجْعَارِ

[الْخَنَانِيضُ : صِغَارُ الْخَنَازِيرِ ؛ الرَّدُومُ :
الضَّرَاطُ ؛ الْمِجْعَارُ : الْكَثِيرُ السَّلْحِ] .

* حَوُ : رَجَرٌ لِلْمَعَزِ .

* حَوَى - حَوَى الْحَيَّةَ : انْطَوَاؤُهَا . وأنشد
ابنُ بَرِّى لابنَ عَتَقَاءَ الْفَزَارِيَّ ، قَيْسَ بْنَ
بَجْرَةَ ، فِي صِفَةِ الذُّئْبِ :

طَوَى نَفْسَهُ طَى الْحَرِيرِ كَأَنَّهُ

حَوَى حَيَّةً فِي رُبُوءٍ فَهَوَّ هَاجِعُ

* الْحَوَاءُ : الصَّوْتُ .

* الْحَوَاءُ : الْمَكَانُ الَّذِي يَجْمَعُ الشَّيْءَ وَيَضُمُّهُ .

وفى الخبر: " أن امرأة قالت للنبي - صلى الله عليه وسلم -: إن ابني هذا كان بطني له حيوةٌ ."

و- : أخوية تدانى بعضها إلى بعض . يقال :

هم أهل حيوةٍ واحدٍ .

و- : بيوت من الناس مجتمعة على ماء .

وفى الخبر: " فوالنا إلى حيوةٍ ضخمٍ ."

[والنا : لجأنا] . وفيه أيضاً : " ويطلبُ فى

الحيوةِ العظيم الكاتبُ فما يوجدُ ."

وقيل : البيتُ الواحدُ .

(ج) أخوية ، يُقال : كنّا بأخويةِ بنى فلانٍ .

قال ذو الرمة فى وصف أطلال ديار مئ :

يَبْدُو لِعَيْنَيْكَ مِنْهَا وَهْيَ مُزْمِنَةٌ

تُؤَى وَمُسْتَوْقَدٌ بِأَلٍ وَمُحْتَطَبٌ

إلى لوائح من أطلال أخويةٍ

كأنها خِلٌّ مَوْشِيَةٌ قُشِبُ

[الخِلل : جمع خِلَّة ، وهى غمدُ السيف] .

o والحيوةان : اسم موضع ، ورد فى قول ذى الرمة :

مَحَلُّ الْجَوَائِزِ الَّذِى لَسْتُ رَأَيْتُ

مَحَلَّهْمَا إِلَّا غُلِبْتُ عَلَى الصَّبْرِ

o الحيوة : الصوتُ ، كالخوة ، والحاءُ أعلى .

o الحيوة : أن تأخذ قطعةً حبَلٍ فتَلْفُ عليه

خُيوطاً ، وتَجْعَلَه كَهَيْئَةِ العُرْوَةِ ، فتَضَعُه على

الحجر الذى تَرْضُخُ عليه النوى ، لئلاَّ يَتَطَايَرَ منه شئٌ . أو لتكون وقاءً للرأس مما يَحْمِلُهُ الناس عليه .

o الحو ، والحو - الحو من الثمل : ثمل

أحمر ، يقال له : ثملٌ سُلَيْمَان .

و- : الحق . وفى المثل : لا يَعْرِفُ الحو

من اللو ، أى : لا يَعْرِفُ الحق من الباطل ،

أو لا يَعْرِفُ الكلامَ البينَ مِنَ الخفى .

o الحوأة : التى يَضْرِبُ لَوْنُهَا إِلَى السَّوَادِ .

(ج) حو . يقال : شَفَّةٌ وَلِثَةٌ حَوَاءٌ ، ونساء

حو اللثات .

قال زهير بن أبى سلمى :

وَعَيْثُ مِنَ الْوَسْمِيِّ حُوٌّ تِلَاعُهُ

أَجَابَتْ رَوَابِيهِ النَّجَاءَ هَوَاطِلُهُ

[العَيْثُ : أرادَ ثَبَتًا مِنْ عَيْثٍ ، الْوَسْمِيُّ :

أَوَّلُ الْمَطَرِ ، التِّلَاعُ : مَسِيلُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ

الْأَرْضِ إِلَى بَطْنِ الْوَادِي ، النَّجَاءُ : جَمْعُ

نَجْوَةٍ ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ الَّذِى تَنْظُنُّ أَنَّهُ

نَجَاؤُكَ] .

وقال ذو الرمة :

مِنْ الْمَشْرِقَاتِ الْبَيْضِ فِي غَيْرِ مُرْهَةٍ

ذَوَاتِ الشَّفَاهِ الْحَوِّ وَالْأَعْيُنِ الْكُحْلِ

[المَرْهَةُ: المَرْه، كراهةُ بياضِ العين، يقول:

هُنَّ كُحْلُ الْأَعْيُنِ وَإِنْ لَمْ يَكْتَحِلْنَ] .

وقال أيضًا :

وَحَوْأُ تُجَلَّى عَنْ عَذَابٍ كَأَنَّهَا

إِذَا نَعْمَةٌ جَاوَيْتَهَا بِالْجَمَاجِمِ

[تُجَلَّى: تَكشَفُ؛ عَذَابٌ: أَسْنَانُ عَذَابٍ كَأَنَّهَا

نَعْمَةٌ مِنْهُمْ؛ بِالْجَمَاجِمِ، أَيْ بِكَلَامٍ لَا يُبَيِّنُهُ] .

وقال أحمد شوقي :

هَـا هُنَا كُنْتَ تَرَى حَوْ الدُّمَى

فَاتَنَاتٍ بِالشَّفَاهِ اللَّعْسِ

[الدُّمَى : جَمْعُ دُمِيَّةٍ ، وَالْمُرَادُ الْحَسَنَاءُ ،

اللَّعْسُ : جَمْعُ لَعَسَاءَ ، وَهِيَ الْمُسَوَّدَةُ الشَّفَةِ

مِنْ بَاطِنِهَا ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُسَمِّلِحُ هَذَا] .

وقيل : السُّودَاءُ .

وفى الخبرِ أَنَّ الْهَجْرِيَّ قَالَ : " خَرَجْتُ فِى

جَنَازَةٍ بَنَتْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى وَهُوَ عَلَى

بَقْلَةٍ لَهُ حَوْءٌ... " . وفى كتابِ الجِيمِ :

" وَالْحَوْءُ تَكُونُ مِنَ الْمَعْرَى وَلَا تَكُونُ مِنَ

الضُّانِّ " .

و-: بَكَرَةٌ صُنِعَتْ مِنْ عُودِ أَحْوَى (أَسود) .

وفى اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ :

كَمَا رَكَدَتْ حَوْءٌ أُعْطِيَ حُكْمَهُ

بِهَا الْقَيْنُ مِنْ عُودٍ تَعَلَّلَ جَاذِبُهُ

[رَكَدَتْ : دَارَتْ ؛ الْقَيْنُ : الصَّانِعُ] .

و- : مِنْ يَجْمَعُ الْحَيَّاتِ .

« حَوْءٌ : أُمُّ الْبَشَرِ زَوْجِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ . قَالَ الْمَعْرَى :

لَوْ كَانَ كُلُّ بَنَى حَوْءٍ يُشْبِهُنِى

فَبَشَرٌ مَا وَلَدَتْ فِى الْخَلْقِ حَوْءٌ

و- : اسْمُ لَعْنَةٍ أَفْرَاسٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ ، مِنْهَا :

فَرَسٌ جَدُّ ذِي الرُّمَّةِ لِأُمِّهِ ، حَيْثُ يَقُولُ :

أَبِى فَارَسُ الْحَوْءِ يَوْمَ هُبَالَةٍ

إِذِ الْخَيْلُ فِى الْقَتْلِ مِنَ الْقَوْمِ تَعْتَرُ

[هُبَالَةٌ : مَاءٌ لِبَنَى عُقَيْلٍ ، وَكَانَتْ لِلْعَرَبِ فِى هَذَا

الْمَوْضِعِ حَرْبٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ] .

و- : مَاءٌ يَبْطِنُ السَّرَّ، قُرْبُ الشَّرِيفِ ، بَيْنَ الْيَمَاسَةِ

وَضَرْيَةِ ، وَرَدَ فِى قَوْلِ عَوْفٍ بْنِ الْخَرَجِ يَصِفُ غَزْوًا :

شَرِينَا بِحَوْءٍ فِى نَاجِرٍ

فَسِرْنَا ثَلَاثًا فَأُتِينَا الْجِفَارَا

[النَّاجِرُ : شِدَّةُ الْحَرِّ وَالْعَطَشِ ؛ الْجِفَارُ : مَوْضِعٌ] .

« الْحَوْءُ : نَبْتُ سُهَيْلٍ أَخْضَرُ اللَّسُونِ ،

تَشَوَّبُ خُضْرَتُهُ حُمْرَةً . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :

هَمَا حَوْءَانِ ، أَحَدُهُمَا حَوْءُ الدَّعَالِيقِ ، وَهُوَ

حَوْءُ الْبَقَرِ ، وَهُوَ مِنْ أَحْسَرَارِ الْبُقُولِ ،

وَالْآخَرُ حَوْءُ الْكِلَابِ ، وَهُوَ مِنَ الدُّكُورِ ،

يَنْبُتُ فِى الرَّمْثِ خَشِنًا . وَاحْدُهُ حَوْءَةٌ ،

وَحَوْءَةٌ ، وَهِيَ بَقْلَةٌ لَازِقَةٌ بِالْأَرْضِ ، يَسْمُو

من وَسَطِهَا قَضِيبٌ عَلَيْهِ وَرَقٌ أَدَقُّ مِنْ وَرَقِ
الْأَصْلِ، وَفِي رَأْسِهِ بُرْعُومَةٌ فِيهَا بَزْرُهَا .
قال ابنُ بَرِّي : شَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
وَكأنَّمَا شَجَرُ الْأَرَاكِ لِمَهْرَةٍ
حَوَاءُ تَبَتَّتْ بِدَارِ قَرَارِ
وقال الشَّاعِرُ :

* كَمَا تَبَسَّمُ لِلْحَوَاءِ الْجَمَلُ *
[وذلك لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى قَلْعِهَا حَتَّى يَكْثُرَ
عَنْ أَنْيَابِهِ لِلزُّوْقِهَا بِالْأَرْضِ] .
وَمِنْ الرِّجَالِ : اللَّازِمُ بَيْتِهِ ، شَبَّهَ بِهِ
التَّبَتُّةَ .

• الْحَوَّةُ : وَاحِدَةُ الْحَوْ . (الْحَقَّ) .
• الْحَوَّةُ فِي الشَّفَةِ : شَبِيهُةٌ بِاللَّعْسِ وَاللَّمْيِ .
(حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ) . قال ذُو الرُّمَّةِ :
لَمَيَاءٌ فِي شَفَتَيْهَا حَوَّةٌ لَعَسٌ

وَفِي اللَّثَاتِ وَفِي أَنْيَابِهَا شَنْبٌ
[اللَّمْيَاءُ : مِنَ اللَّمَى ، وَهِيَ السُّمْرَةُ فِي
الشَّفَةِ ؛ الشَّنْبُ : عُدْوَةٌ الرُّبْقِ] .
وَمِنْ : لَوْ أَنَّ يُخَالِطُهُ الْكُمْتَةُ مِثْلَ صَدَا الْحَدِيدِ .
وَمِنْ : سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى الْخَضَرَةِ . قال سَاعِدَةُ
ابْنِ جُوَيْيَةِ الْهَذَلِيِّ ، يَصِفُ ظَبْيَةً :

خَرِقٌ غَضِيضٌ الطَّرْفُ أَحْوَرُ شَايِنٌ
ذُو حَوَّةٍ أَنْفُ الْمَسَارِبِ أَخْطَبُ
[الْخَرِقُ : الصَّغِيرُ مِنَ الظُّبَاءِ ، الَّذِي إِذَا
فَاجَأَتْهُ خَرِقٌ وَانْتَقَبَضَ أَنْ يَعْدُو ؛ غَضِيضٌ
الطَّرْفُ : فَاتِرُهُ ؛ الشَّايِنُ : الصَّغِيرُ الَّذِي
اسْتَقْنَى عَنْ أُمِّهِ ؛ أَنْفُ الْمَسَارِبِ : مُسْتَأْنَفُ
الرَّبِيعِ وَلَمْ يَرِيعْ قَبْلَهُ ، الْأَخْطَبُ : الْأَخْضَرُ] .
وَمِنْ : خُضْرَةٌ شَدِيدَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ . قال
ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ رَوْضَةً :

حَوَاءُ قَرَحَاءِ أَشْرَاطِيَّةٍ وَكَفَّتْ
فِيهَا الذَّهَابُ وَخَفَّتْهَا الْبَرَاعِمُ
[قَرَحَاءُ : فِيهَا زَهْرٌ وَسَوْرٌ أَيْبِضٌ كَقَرَحَةِ
الْفَرَسِ وَهِيَ الْبَيَاضُ فِي وَجْهِهِ ؛ أَشْرَاطِيَّةٌ :
مُطِرَتِ بَنُو الشَّرْطَيْنِ (نَجْمَانُ مِنَ الْحَمَلِ ،
وَهُمَا قَرْنَاهُ)] .
وَمِنْ : الْعَنْزُ .

وَمِنْ : مَوْضِعٌ بِبِلَادِ كَلْبٍ . قال عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ :
أَوْ ظَبْيَةً مِنْ ظُبَاءِ الْحَوَّةِ ابْتَقَلَتْ
مَذَانِبًا فَجِرَتْ تَبَتًّا وَحُجْرَانًا
[ابْتَقَلَتْ : قَصَدَتْ الْبَقْلَ ؛ الْحُجْرَانُ : وَاحِدُهَا حَاجِرٌ ،
وَهُوَ مِثْلُ الْقَدِيرِ يُفْسِكُ الْمَاءَ] .

○ وَحَوَّةُ الْوَادِي : جَانِبُهُ .
• الْحَوِيُّ : الْحَوِيضُ يُسَوِّيه الرَّجُلُ لِمَاشِيَّتِهِ
يَسْقِيهَا فِيهِ . يقال : قَدْ احْتَوَيْتُ حَوِيًّا .

و- : المالك بعد استحقاقه . (عن ابن الأعرابي) .

و- : العليل .

وقيل : الدوى الأحمق .

* حوى : موضع فى بلاد بنى عامر ، وهو جبال ممتدة من الجنوب إلى الشمال شرق سلسلة جبال (الكور) بين خطى الطول ٤٢٣٠ و ٤٢٤٠ وخطى العرض ٢٠٣٠ و ٢٠٤٠ تقريباً . قال لبيد :

إلى امرؤ ممتت أرومة عامر

ضيمى وقد جئفت على خصوم

منها حوى والذهاب وقبله

يوم يبرقة رحران كريم

[جئفت : مال وجار ، الذهاب : موضع من أرض بنى

عامر ، رحران : جبل فى حصى الريدة من الغرب] .

و- : اسم . وأنشد ثعلب لبعض اللصوص :

يقول وقد تكبثها عن بلادها

أفعل هذا يا حوى على عمد ؟

○ وحوى خبت : طائر (عن شير) .

وفى اللسان : قال الراجز :

* حوى خبت أين يت الليلة ؟ *

* بيت قريباً أحتذى نعيلاً *

وقال زيد المحاربى :

كأنك فى الرجال حوى خبت

يزقى فى حويات بيقاع

[يزقى : يصيح] .

* الحوايا : مضبة حمراء فى رمل بنى عبد الله بن كلاب قديماً ، والمعروف الآن باسم " عرق سبيع " .

و- : ماء معروف من مياه سبيع شرق مدينة (رنية) على نحو مئة وعشرة كيلو مترات . قال أعرابي :

قلت ناقتى ماء الحوايا واغتذت

كثيراً إلى ماء النقيب خبيثها

[قلت : كرهت] .

* الحويّة : كساء يحوى حول سنام البعير

ليركب . وقيل : كساء محشو حول سنام

البعير ، وهى السوية ، والحويّة لا تكون إلا

للجمال ، والسوية قد تكون لغيرها . قال

عمير بن وهب الجمحي ، يوم بدر : لما نظر

إلى أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم -

وحزهم وأخبر عنهم : رأيت الحوايا عليها

المنيا نواضح يثرب تحمل الموت الناقع .

ويقال : يوماً على الحشايا ويوماً على

الحوايا . وفى المثل : " المنيا على الحوايا ،

أى قد تأتى المنية الشجاع وهو على سرجه .

يضرّب لمن يسعى إلى هلاكه بنفسه .

و- : مركب من مراكب النساء بغير محفة .

قال ذو الرمة :

وَقَرَّبْنِ لِلْأَطْعَانِ كُلِّ مَوْقِعٍ

مِنَ الْبُزْلِ يُوفَى بِالْحَوِيَّةِ غَارِبُهُ

[يوفى: يَمْلَأُ؛ الغاربُ: ما بين السَّنام والعُنُقِ].

وقال أيضًا :

وَقَرَّبْنِ لِلْأَحْدَاجِ كُلِّ ابْنٍ تِسْعَةٍ

تَضِيقُ بِأَعْلَاهِ الْحَوِيَّةِ وَالرَّحْلُ

[الْأَحْدَاجُ : مِن مَرَاكِبِ النَّسَاءِ ؛ ابْنُ تِسْعَةٍ : الْبَازِلُ مِنَ الْجِمَالِ] .

وفى الجيم : الْحَوِيَّةُ تُتَّخَذُ مِنْ عِيدَانٍ ، ثُمَّ تُوسَّرُ (تُعَصَّبُ) بِالْقِدِّ .

و- : حِرْقَةٌ تُحَوَّى كَالْكَعْكَةِ تُوَضَعُ فَوْقَ الرَّأْسِ عِنْدَ حَمْلِ شَيْءٍ ثَقِيلٍ .

و- : الْحَاوِيَاءُ مِنَ الْأَمْعَاءِ ، وَهِيَ بَنَاتُ اللَّبَنِ . وَقِيلَ : هِيَ الدَّوَارَةُ مِنْهَا .

و- : أَرْضٌ مَلْسَاءٌ يُحَاطُ عَلَيْهَا بِالْحِجَارَةِ أَوْ الثَّرَابِ ، فَيَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ .

و- : حَفِيرَةٌ مُلْتَوِيَةٌ تَكُونُ فِي الْقِيَعَانِ يَمْلَأُهَا مَاءُ السَّمَاءِ فَيَبْقَى فِيهَا دَهْرًا طَوِيلًا ،

لأنَّ طِينَ أَسْفَلِهَا عَلَيْكَ صَلْبٌ يُمَسِّكُ الْمَاءَ ، وَتُسَمَّىهَا الْعَرَبُ الْأَمْعَاءُ ، تُشَبِّهُهَا لَهَا بِحَوَايَا

الْبَطْنِ ، يُسْتَنْقَعُ فِيهَا الْمَاءُ .

و- : الْمِسْطَحُ ، وَهُوَ أَنْ يَغْمِسُوا إِلَى الصُّفَا فَيَحْوُونَ لَهُ ثَرَابًا وَحِجَارَةً تَحْسُسُ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ . (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) .

و- : طَائِرٌ صَغِيرٌ . (عَنْ كِرَاعٍ) .

(ج) حَوَايَا .

« حَيَوَةٌ : قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : ذَكَرْتُهَا هُنَا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ " ح ي و " ، وَإِنَّمَا هِيَ عِنْدِي مَقْلُوبَةٌ مِنْ " ح و ي " .

و- : اسْمٌ لَغَيْرٍ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَيَوَةٌ بْنُ شَرِيحٍ ، أَبُو زُرْعَةَ التَّجِيبِيِّ (١٥٨ هـ =

٧٧٤ م) : فَتِيَّةٌ مِصْرِيَّةٌ ، وَزَاهِدَةٌ ، وَحَدَّثَتْهَا ، رَوَى عَنْهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَابْنُ وَهْبٍ ، تُنْسَبُ إِلَيْهِ أَخْوَالٌ وَكَرَامَاتٌ .

٢- حَيَوَةٌ بْنُ شَرِيحٍ الْحَضْرَمِيُّ الْجُمْهُوِيُّ الْحَافِظُ (٢٢٤ هـ = ٨٣٨ م) : رَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَالْدَّارِمِيُّ .

٥- وَابْنُ حَيَوَةَ : رَجَاءُ بْنُ حَيَوَةَ بْنِ جَرْوَلٍ الْكِنْدِيُّ أَبُو الْمَقْدَامِ (١١٢ هـ = ٧٣٠ م) : تَابِعِيٌّ ، مِنَ الْعُلَمَاءِ ، كَانَ جَلِيلًا لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، لَهُ مَعَهُ أَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ .

« الْحَيَّةُ : رُتَبَةٌ مِنَ الرُّوَاخِفِ ، مِنْهَا أَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ ، كَالثُّعْبَانِ ، وَالْأَفْعَى ، وَالصِّلِّ .

(وَانْظُرْ : ح ي ي) . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَذَكَرْتُهَا

هُنَا لِأَنَّ أَبَا حَاتِمٍ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهَا مِنْ حَوَى ،

قَالَ : لِتَحْوِيَّهَا فِي لَوَائِهَا . (تَلَوَّيْهَا) . وَهُوَ

قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ أَيْضًا .

« الْمُحْتَوَى : بُيُوتُ النَّاسِ مِنَ الْوَبَرِ مُجْتَمِعَةٌ

عَلَى مَاءٍ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَقَدْ يُمَسَّى الْجَمِيعُ أُولُو الْمَحَاوِ	فِي الرَّيْفِ .
بِهَا الْمُتَجَاوِرُ الْحِلَالِ الْمَقِيمُ	* الْمَحَوَاةُ - أَرْضٌ مَحَوَاةٌ : كَثِيرَةُ الْحَيَاتِ .
[أُولُو الْمَحَاوِ : أَرَادَ الْمُحْتَوَى ؛ وَالتَّجَاوَرُ	(عَنْ اللَّيْثِ) . (وَانْظُرْ : ح ي ي) .
الْحِلَالِ : الَّذِينَ تَتَجَاوَرُ جِلَّتُهُمْ ، أَيْ مَنَازِلُهُمْ	وَقَالَ الْيَزِيدِيُّ : أَرْضٌ مَحَوَاةٌ وَمَحْيَاةٌ .
الَّتِي يَحِلُّونَهَا] .	* الْمَحَوَى : جَمَاعَةُ بَيْوتِ النَّاسِ إِذَا تَدَانَتْ
* الْمَحَوَى : الْمُحْتَوَى . (ج) مَحَاوٍ . وَأَشَدُّ اللَّيْثُ :	وَاجْتَمَعَتْ عَلَى مَاءٍ .
وَدَهْمَاءُ تَسْتَوْفِي الْجَزُورَ كَأَنَّهَا	○ وَالْمَسْمَارُ الْمَحَوَى : مَسْمَارٌ أُسْطَوَانِيٌّ عَلَى
بِأَقْنِيَةِ الْمَحَوَى حِصَانٌ مُقَيَّدٌ	جِدَارِهِ مَجْرَى لَوَلِيٍّ . (مَحْدَثَةٌ) .
و— فِي لُغَةِ الْيَمَنِ : بُيُوتَاتٌ قَلِيلَةٌ مُجْتَمِعَةٌ	* * *

الحاء والياء وما يَثَلُّهُمَا

ح ي ث	وَقَالَ طَرَفَةُ :
ظَرْفٌ لِلْمَكَانِ	لِلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْيَاءُ وَالثَاءُ لَيْسَتْ	حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ
أَصْلًا ، لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ مَوْضُوعَةٌ لِكُلِّ مَكَانٍ ،	وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :
وَهِيَ مُبْهَمَةٌ " .	فَشَدَّ وَلَمْ يُنْظِرْ بِيُوتًا كَثِيرَةً
* حَيْثُ : أَشْهُرُ اسْتِعْمَالَاتِهَا أَنْ تَكُونَ ظَرْفَ	لَدَى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَهَا أَمْ قَشَعَمَ
مَكَانٍ ، يُضَافُ إِلَى الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ أَوْ	[يُنْظِرُ : يُؤَخِّرُ ، أَمْ قَشَعَمَ : الْمَيْبَةِ] .
الْفِعْلِيَّةِ ، وَإِلَى الْفِعْلِيَّةِ أَكْثَرُ ، سِوَاءِ أَكَانَتْ	وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهَا بِالْوَاوِ فَيَقُولُ : حَوْثُ .
مُثَبَّتَةً أَمْ مَنْفِيَّةً ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَكُلُوا	قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا ﴾ . (الْبَقَرَةُ / ٥٨) .	اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّا فِي تَلْفُتِنَا
وَفِيهِ أَيْضًا : ﴿ وَأَنهَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ	يَوْمَ السُّودَاعِ إِلَى إِخْوَانِنَا صُورُ
لَا يَشْعُرُونَ ﴾ . (النحل / ٢٦) .	وَأَنْبَى حَوْثًا يَتْنَى الْهَوَى بَصَرِي
	مِنْ حَوْثٍ مَا سَلَكُوا أَدْنُو فَاَنْظُرُ

ومنهم من يبنّيها على الفتح (حيث) .

قال ابن هشام في المغني : وتدرت إضافتها إلى المفرد كقوله :

وَنَطَعْنَهُمْ تَحْتَ الْكَلْبِ بَعْدَ ضَرْبِهِمْ

ببَيضِ الْمَوَاضِي حَيْثُ لِيَ الْعَمَائِمِ

أنشده ابن مالك ، والكسائي يقيسه ، ويمكن أن يُخَرَّجَ عليه قولُ الفقهاء : مِنْ حَيْثُ أَنْ كَذَا ، بفتح همزة أَنْ لأنها تُؤوّلُ مع ما بعدها بمصدر . وأندَرُ من ذلك إضافتها إلى جملة محدّوفة ، كقول الشاعر :

إِذَا رِيْدَةٌ مِنْ حَيْثُ مَا نَفَحَتْ لَهُ

أَتَاهُ بِيْرِيَاهَا خَلِيلٌ يُوَاصِلُهُ

[رِيْدَةٌ : رِيحٌ لَيِّنَةٌ] .

وتتصل ما بحيث فتتضمّن معنى الشرط ، وتجزم فعلين ، كما في قول الشاعر :

حَيْثُما تَسْتَقِمُّ يُقَدِّرُ لَكَ اللّٰهُ

سُهُ نَجَاحًا فِي غَابِرِ الْأَزْمَانِ

قال ابن هشام : وهذا شاهدٌ عندي على أنها ظرفُ زمان .

وقد أجاز مجمعُ اللغة العربية بالقاهرة قياسيةً إضافة "حيث" إلى الاسم المفرد ، على أن يُجرَّ ما بعدها . وقد تقعُ مفعولاً به كما في قوله تعالى : ﴿ اللّٰهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ

رِسَالَتَهُ ﴾ . (الأنعام/١٢٤) . فهي مفعولٌ ليعلم محذوفاً مدلولاً عليه بأفعل التفضيل ، وتكونُ مجرورةً أو مبنيةً في محلٍّ جرٍّ بعد حروف الجر : مِنْ ، الْبَاءِ ، فِي ، إِلَى . أو إذا كانت مضافاً إليه بعد " لَدَى " .

* * *

ح ي ج

* حَاجٌ - حَيْجًا : افتقر .

و - : احتاج . (عن كراع والليحاني) .

* أَحَاجَتِ الْأَرْضُ : أثبتت الحاج .

و - : كثر بها الحاج .

* أَحْيَجَتِ الْأَرْضُ : أحاجت .

* الحاج : نباتٌ شائكٌ من الفصيلة القرنية اسمه العلمي *Alhagi graecorum* ، تدوم خضرته ، وتذهب عروقه في الأرض بعيداً ، ويكادى بطيخه ، وله ورقٌ رقائق طوال ، كانه مساو للشوك في الكثرة ، واحده حاجّة ، وتصغيرها حَيْنَجَة . وهو المعروف بالماقول أو شوك الجمال .



« حَادَ عَنِ الشَّيْءِ — حَيْدًا ، وَحَيْدَانًا ،
وَمَحْيِدًا ، وَحْيُودًا ، وَحَيْدَةً ، وَحَيْدُودَةً ،
وَحْيُودَةً : مَالَ عَنْهُ وَعَدَلَ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي
الصَّلْتِ ، عَلَى لِسَانِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ -
عَلَيْهِمَا السَّلَام - عِنْدَمَا أَمَرَ أَبُوهُ بِذَنْبِهِ - :

وَاشْدُدِ الصَّفْدَ أَنْ أَحْيِدَ عَنِ السَّكَيْ

حَنِ حَيْدَ الْأَسِيرِ ذِي الْأَغْلَالِ

[الصَّفْدُ : الْوِثَاقُ] .

وَيُقَالُ : حَادَ بِهِ عَنِ الطَّرِيقِ . وَفِي الْخَبَرِ :
" أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ الرَّسُولِ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي حَائِطٍ مِنْ حَيْطَانِ
الْمَدِينَةِ فِيهِ أَقْبَرُ ، وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ ،
فَحَادَتْ بِهِ وَكَادَتْ تُثْلِقِيهِ .. " .

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَفْرُومٍ الضَّبِّيُّ :

تَجَانَّفَ عَنْ شَرَائِعِ بَطْنِ قَوْ

وَحَادَ بِهَا عَنِ السَّبْقِ الْكُرَاعُ

[تَجَانَّفَ : مَالَ ، قَوْ : اسْمُ مَاءٍ ، الْكُرَاعُ :

غِلْظٌ مِنَ الْأَرْضِ] .

أَي مَنَعَهَا الْغِلْظُ عَنِ السَّبْقِ .

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَبِيئَةَ :

تَأْتِكَ أَمَامَةً إِلَّا سَوَالَا

وَأَعْقَبَكَ الْهَجْرُ مِنْهَا الْوَصَالَا

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ
لِرَجُلٍ شَكَا إِلَيْهِ الْحَاجَةَ : " انْطَلِقْ إِلَى هَذَا
الْوَادِي وَلَا تَدْعُ حَاجًا وَلَا حَظَبًا ، وَلَا تَأْتِنِي
خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا " .

* * *

ح ي ج م

« حَيْجَمَ فَلَانٌ : تَكَلَّمَ هَمْسًا .

و- : نَاجَى نَفْسَهُ .

* * *

ح ي ح

« حَاخَى الْإِبِلَ حَيْحَاءَ : زَجَرَهَا وَصَاحَ بِهَا .

وَقَالَ لَهَا : حَاءَ ، وَهُوَ مِمَّا بُنِيَ مِنْ حِكَايَةِ
الْأَصْوَاتِ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

قَوْمٌ يُحَاخُونَ بِالْبِهَامِ وَنِسْ

سَوَانٌ قِصَارُ كَهَيْئَةِ الْحَجَلِ

(وَانْظُرْ : ع ي ع ، ه ي هـ) .

« حَاخَةٌ وَقِيلَ حَيْحَةٌ : اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنْ قَبَائِلِ الْبُرَيْرِ ،
أُطْلِقَ أَيْضًا عَلَى مَنَازِلِهَا ، وَهِيَ مَنْطِقَةٌ تَقَعُ فِي الشَّمَالِ
الْغَرْبِيِّ لِمَدِينَةِ مَرَاكُشَ ، وَتَنْتَهِي جَنُوبًا عِنْدَ بِلَادِ الْأَطْلَسِ .

* * *

ح ي د

الْمَيْلُ وَالْعُدُولُ عَنْ طَرِيقِ الْاِسْتِوَاءِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْيَاءُ وَالذَّالُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْمَيْلُ وَالْعُدُولُ عَنْ طَرِيقِ الْاِسْتِوَاءِ " .

وَحَادَتْ بِهَا نِيَّةٌ غَرَبَةٌ

تُبْدِلُ أَهْلَ الصَّفَاءِ الرِّيسَالَا
[النِّيَّةُ : الْوَجْهَ الَّذِي يَنْوِيهِ الْمَسَافِرُ ،
الرِّيسَالُ : الْفِرَاقُ] .

وَيُقَالُ : حَيْدَى حَيَادٍ : أَمْرٌ بِالْإِنْصِرَافِ
وَالرُّوْغَانِ ، تَقُولُهُ لِلْهَارِبِ ، وَالْمُتَشَبِّثِ بِرَأْيِهِ .
وَقِيلَ : كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الْهَارِبُ . وَفِي خُطْبَةٍ
عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : " فَإِذَا جَاءَ الْقِتَالُ
قُلْتُمْ حَيْدَى حَيَادٍ " .

و- : صَدَّ عَنْهُ خَوْفًا أَوْ أَنْفَةً .

* أَحَادَهُ عَنِ الشَّيْءِ : صَرَفَهُ .

* حَايِدُهُ مُحَايِدَةٌ ، وَحَيَادًا : مَالَ عَنْهُ
وَجَائِبَهُ . قَالَ رُؤْبَةُ يُخَاطِبُ صَاحِبَتَهُ :

* فَلَا تَلُومِي مَرِحًا مُعَانِدًا *

* وَأَخْشَى سِهَامَ الْقَدَرِ الْمَصَايِدَا *

* وَالْمَوْتَ قَرْنٌ يَغْلِبُ الْمُحَايِدَا *

و- : كَفَّ عَنْ خُصُومَتِهِ .

* حَيْدَ فُلَانٌ السَّيْرَ : جَعَلَ فِيهِ حَيْوَدًا .

يُقَالُ : قَدَّ فُلَانٌ السَّيْرَ فَحَيْدَهُ وَحَرَّدَهُ .

و- فَلَانًا : جَعَلَهُ مُحَايِدًا . وَيُقَالُ : حَيْدَ

الْبَلَدَ : جَعَلَهُ عَلَى الْحَيَادِ غَيْرِ مُنْضَمٍّ إِلَى

طَرَفٍ مِنَ الْأَطْرَافِ .

* الْحَيَادُ، وَالْحَيَادُ (الْأَخِيرَةُ عَنِ الصَّاعَانِي) :

الطَّعَامُ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَإِذَا الرُّكَّابُ تَرَوَّحَتْ ثُمَّ اغْتَدَتْ

بَعْدَ الرُّوَّاحِ فَلَمْ تَعُجْ لِحَيَادٍ

يُقَالُ : مَا تَرَكَ حَيَادًا وَلَا لِيَادًا ، أَيْ مَا تَرَكَ
شَيْئًا ، أَوْ شَخْبًا مِنَ اللَّبَنِ .

وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : يَقَالُ : مَا رَأَيْتُ بِإِبِلِكُمْ
حَيَادًا .

* الْحَيَادُ : عَدَمُ الْمَيْلِ إِلَى أَيْ طَرَفٍ مِنْ
أَطْرَافِ الْخُصُومَةِ .

○ وَالْحَيَادُ الْإِجَابِيُّ (فِي السِّيَاسَةِ

الدَّوْلِيَّةِ) : أَلَّا تَتَحَيَّرَ الدَّوْلَةُ لِإِحْدَى الدَّوَلِ

الْمُتَخَاصِمَةِ ، مَعَ مُشَارَكَتِهَا لِسَائِرِ الدَّوَلِ فِيمَا

يَحْفَظُ السَّلَامَ الْعَامَّ . (مَج) .

* الْحَيْدُ : مَا نَتَأَ مِنْ تَوَاحِي الشَّيْءِ .

وَقِيلَ : مَا شَخَّصَ مِنَ الْجَبَلِ وَأَعْوَجَّ .

يُقَالُ : حَيْدُ الْجَبَلِ ، وَحَيْدُ الرَّأْسِ . قَالَ

رُؤْبَةُ ، يَصِفُ أَسَدًا :

* كَأَنَّ وَرْدًا مُشْرِبًا وَرُوسًا *

* كَانَ لِحَيْدِي رَأْسِهِ قُنُوسًا *

[الْوُرُوسُ : جَمْعُ وَرْسٍ ، وَهُوَ زَهْرٌ يُصْبَغُ بِهِ ،

الْقُنُوسُ : جَمْعُ قَانِسٍ ، وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ

قُونَسِ الْخَوْدَةِ] .

وَيُقَالُ : جَبَلٌ ذُو حَيُودٍ وَأَحْيَايَ : إِذَا كَانَتْ
لَهُ حُرُوفٌ نَاتِيَةٌ فِي أَعْرَاضِهِ لَا فِي أَعَالِيهِ .
وَأَنشَدَ الْمُبَرِّدُ فِي الْكَامِلِ لِرَاجِزٍ يَصِفُ مَعُولًا :
« أَحْضَرَ مِنْ مَعْدِنِ ذِي قُسَّاسٍ »
« كَأَنَّهُ فِي الْحَيِّدِ ذِي الْأَضْرَاسِ »
« يُرْمَى بِهِ فِي الْبَلَدِ الدَّهَّاسِ »
[ذُو قُسَّاسٍ : مَعْدِنٌ لِلْحَدِيدِ الْجَدِيدِ] .

و- : الْعُقْدَةُ فِي قَرْنِ الْوَعْلِ .

و- كُلُّ ضِلْعٍ شَدِيدَةِ الْأَعْوِجَاجِ . وَكَذَلِكَ مِنْ
الْعَظْمِ . يُقَالُ : فِي هَذَا الْعُودِ حُرُودٌ ،
وَحَيُودٌ ، أَيْ عُجْرٌ .

و- : الْمِثْلُ وَالنَّظِيرُ . يُقَالُ : هَذَا نِدُهُ وَنَدِيدُهُ ،
وَيْدُهُ وَبَدِيدُهُ ، وَحَيْدُهُ وَحِيدُهُ .

(ج) أَحْيَايَ ، وَحَيُودٌ ، وَحَيْدٌ .

قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيَّ :

تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حَيِّدٍ

أَدْفَى صَلَودٌ مِنَ الْأَوْعَالِ ذُو حَدَمٍ

[تَاللَّهِ يَبْقَى : أَيْ لَا يَبْقَى ؛ الْأَدْفَى :

الَّذِي يَمِيلُ قَرْنَاهُ إِلَى خَلْفِهِ ؛ الصَّلُودُ :

الَّذِي يَقْرَعُ بِظَلْفِهِ الْجَبَلَ ؛ الْحَدَمُ : جَمْعُ

حَدَمَةٍ ، وَهِيَ الْخَلْخَالُ ، وَيَقْصِدُ الْخُطُوطَ

الْبَيْضَ فِي قَوَائِمِهِ] .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ ، يَصِفُ جَمَلًا :

« فَيَ شَعَشَعَانِ عُتْقٍ يَمْخُورِ »

« حَابِي الْحَيُودِ قَارِضِ الْحَنْجُورِ »

[الشَّعَشَانُ : الطَّوِيلُ الْعُنُقِ ؛ الْيَمْخُورُ :

الطَّوِيلُ ، الْحَابِي : الْمُشْرِفُ ، قَارِضُ :

ضَخْمٌ ، الْحَنْجُورُ : الْحَنْجَرَةُ] .

وَقَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ جَمَلًا :

« فِي رَأْسِهِ مُرْتَهَشَاتُ الْأَحْيَايَ »

[مُرْتَهَشَاتُ : مُضْطَرِبَاتُ] .

○ وَحَيْدٌ كُلُّ شَيْءٍ : حَرْفُهُ .

○ وَحَيْدُ الطَّرِيقِ : غِلْظُهُ . يُقَالُ : اغْلُؤْا بِنَا

ذُلَّ الطَّرِيقِ وَلَا تَغْلُؤْا بِنَا حَيْدَهُ وَدَرَّاهُ .

[ذُلَّ الطَّرِيقِ : مَا مُهِّدَ مِنْهُ مِنْ كَثْرَةِ الْوَطْءِ ؛

دَرَّاهُ الطَّرِيقِ : عَوَّجَهُ] .

○ وَحَيُودُ الْبَعِيرِ : مِثْلُ الْوَرَكَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ .

قَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ ، يَصِفُ فَحْلًا يَقُودُ

جَمَاعَةَ الْإِبِلِ :

« يَقُودُهَا ضَافِي الْحَيُودِ هَجْرَعُ »

« مُعْتَدِلٌ فِي ضَبْرِهِ هَجْتَعُ »

[الْهَجْرَعُ : الطَّوِيلُ الْمَمْشُوقُ ؛ الضَّبْرُ :

الْقَفْرُ ؛ الْهَجْتَعُ : الطَّوِيلُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ] .

○ وَحَيُودُ الْقَرْنِ : مَا تَلَوَّى مِنْهُ .

○ الْحَيْدُ : الطَّعَامُ .

و- : تَعَسَّرُ خُرُوجُ الْجَنِينِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ

عند الولادة . يُقال : اشْتَكَّتِ الشَّاةُ حَيْدًا .

«الحَيْدُ : المثلُ والنَّظِيرُ .

«الحَيْدَى : وشيةُ المَخْتال .

و- : الذى يَحِيدُ كثيرًا . يُقال : رَجُلٌ

حَيْدَى . ويُقال : حِمَارٌ وَثُورٌ حَيْدَى : يَحِيدُ

عن ظِلِّهِ لِنَشَاطِهِ ، وكذلك أَتَانُ حَيْدَى .

قال الفيروزآبادى : ولم يوصف مذكَّرٌ على

" فعلى " غَيْرُهُ .

قال أُمَيَّةُ بن أبى عَائِذٍ الهَذَلِيّ ، يَصِفُ حِمَارَ

وَحْشٍ :

أَوْ اصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيرَهُ

حَزَائِيَّةٌ حَيْدَى بِالذَّحَالِ

[الْأَصْحَمُ : الْأَسْوَدُ فى صُفْرَةٍ ؛ حَام :

حَقَى نَفْسَهُ مِنَ الرُّمَةِ ؛ جَرَامِيرُهُ : بَدَنُهُ ؛

حَزَائِيَّةٌ : غَلِيظٌ ؛ الذَّحَالُ : الدَّحْلُ : هُوَّةٌ

يَضِيقُ رَأْسُهَا وَيَتَسَبَّحُ جَوْفُهَا] .

ورواه الصَّاعِقَانِيّ فى " الشَّوَارِدِ فى اللُّغَةِ " :

" حَيْدٌ " .

«الحَيْدَانُ : مَا حَادَ مِنَ الْحَصَى عَنْ قَوَائِمِ

الدَّابَّةِ فى السَّيْرِ .

«حَيْدُهُ : اسْمٌ . وفى اللِّسَانِ : قال الرَّاجِزُ :

«حَيْدُهُ خَالِي وَلَقِيحُهُ وَعَلِيٌّ» .

«وَحَاتِمُ الطَّائِي وَغَابُ الْمَيْي» .

و- : أَرْضٌ وَرَدَتْ فى قَوْلِ أَنَسِ بن مُذْرِكِ الْخَثْعَمِيِّ ،

يَخَاطِبُ لَبِيدَ بن رِبْعَةَ :

فَيْتَلُكَ مَخَاضِي بَيْنَ أَيْلِكِ وَحَيْدَةٍ

لَهَا نَهْرٌ فَخَوْضُهُ مُتَعَمِّعٌ

[المَخَاضُ : الثُّوبُ الذى أَتَى على جَنْبِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ] .

«الحَيْدَةُ : الْحَيَّاسُ . يُقال : مَا نَظَرَ إِلَى إِلَّا

نَظَرَ الْحَيْدَةِ : نَظَرَ سَوْءٍ ، فِىهِ مَيْلٌ

وَانْصِرَافٌ .

و- : الْعُقْدَةُ فى قَرْنِ الْوَعَلِ .

يُقال : ضَرَبَهُ على حَيْدَةِ رَأْسِهِ ، وعلى

حَيْدَتَيْ رَأْسِهِ . وهما الْعُقْدَتَانِ فى جَانِبِهِ .

(ج) حَيْوُدٌ ، وَحَيْدٌ .

«الحَيْدَيْنِ - بِلَفْظِ التَّثْنِيَةِ - : اسْمُ مَقْبَرَةٍ بِإِخْمِيمٍ . قال

مَيْمُونُ بنُ حَبَّارَةَ الْإِخْيِيمِيّ : كان معنا رَجُلٌ فَقَدِمْنَا

فَسَطَاطَ مِصرَ ، فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً وَأَصْدَقَهَا مَقْبَرَةً بِإِخْمِيمٍ ،

يُقالُ لَهَا : الْحَيْدَتَيْنِ . فكان فى ظَنِّ الْمَرْأَةِ أَنَّهَا ضَيْعَةٌ لَهُ .

«الحَيْوُدُ : الْكَثِيرُ الْحَيْدَانِ . مِنْ صِيغِ

الْمُبَالَغَةِ . وفى كَلَامِ عَلَى - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ -

فى ذِمِّ الدُّنْيَا : " هِىَ الْجَهْوُدُ الْكَنُودُ الْحَيْوُدُ

الْمَيْوُدُ " .

«الحَيْوُدُ (فى الْفِيزِيَاءِ) diffraction : خُرُوجُ الضَّوئِ

قَلِيلًا عن مَسَارِهِ الْمُسْتَقِيمِ ، عند ثُقُوبِهِ مِنْ ثَقَبٍ ضَيْقٍ .

وهو من الْبَرَاهِينِ الْمُهِّمَةِ على مَوْجِبَةِ الضَّوئِ .

* الحَيِّدُ - حِمَارٌ حَيِّدٌ : حَيِّدٌ .

* المُحَايِدُ (فى الكيمياء) neutral : لا حامض ولا قلوى .

* المُحَيِّدُ - يُقَالُ : مَالِكٌ مُحَيِّدٌ عَنْ هَذَا : مَالِكٌ مَفْرُغٌ مِنْهُ .

وَيُقَالُ : مَا عَلَيْهِ مَزِيدٌ ، وَمَا عَنْهُ مُحَيِّدٌ .

* * *

ح ي ر

١- التَّرْدُّدُ وَالاضْطِرَابُ ٢- التَّجْمَعُ

٣- الِامْتِلَاءُ

قال ابنُ فارس : " الحاء والياء والراء أصلٌ

واحدٌ ، وهو التَّرْدُّدُ فى الشَّيْءِ " .

* حَارٌّ بَصَرُهُ - حَيْرًا ، وَحَيْرَةً ، وَحَيْرًا ،

وَحَيْرَانًا : نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ فَعَشِيَ بَصَرُهُ .

قال العجَّاجُ ، يمدحُ عمرَ بنَ عبدِ الله :

* حَيْرَانٌ لَا يُبْرِئُهُ مَنِ الْحَيْرِ*

* وَحَى الْإِلَهَ فى الْكِتَابِ الْمُرْدَبَرِ*

[الْمُرْدَبَرُ : الْمَكْتُوبُ] .

و- فَلَانٌ : اضْطَرَبَ فَلَمْ يَدْرِ جِهَةَ الصَّوَابِ .

قال العجَّاجُ ، يمدحُ عمرَ بنَ عبيدِ الله

الْتِّيمَى ، وَيَصِفُ إِيقَاعَهُ بِالْخَوَارِجِ :

* إِذْ مَطَرَتْ فِيهِ الْأَيْدَى وَمَطَرٌ*

* بِصَاعِقَاتِ الْمَوْتِ يَكْشِفُنَ الْحَيْرَ*

[يَكْشِفُنَ الْحَيْرَ ، يَعْنَى حَيْرَ الضَّلَالِ عَنْ

هَؤُلَاءِ الَّذِينَ حَارُّوا ، وَهُمْ الْخَوَارِجُ] .

فهو حائرٌ ، وَحَيْرَانٌ ، وَهِيَ حَيْرَى . (ج)

حَيَارَى .

وفى القرآن الكريم : ﴿ كَالَّذِى اسْتَهْوَتْهُ

الشَّيَاطِينُ فى الْأَرْضِ حَيْرَانًا ﴾ . (الأنعام/٧٠) .

وفى خبرِ عُمرَ - رضى الله عنه - أَنَّهُ قَالَ :

" الرُّجَالُ ثَلَاثَةٌ : رَجُلٌ حَائِرٌ بِأَثَرٍ .. " .

يُقَالُ : رَجُلٌ حَائِرٌ بِأَثَرٍ (إِتْبَاعٌ) : لَمْ يَتَّجِعْهُ

لِشَيْءٍ .

وقال الطُّرَيْحُ :

يَطْوِي الْبَعِيدَ كَطَى الثُّوبِ هِزْئُهُ

كما تَرَدَّدَ بِالدَّيْمُومَةِ الْحَارُّ

[هِزْئُهُ : أَيْ سُرْعَةُ سَيْرِهِ ، الدَّيْمُومَةُ :

الْفَلَاةُ الْبَعِيدَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ الَّتِى لَا أَعْلَامَ بِهَا وَلَا

طَرِيقَ وَلَا مَاءَ وَلَا أَنْيَسَ ، الْحَارُّ : أَرَادَ الْحَائِرُ ،

فَحُذِفَ الْهَمْزَةُ] .

ويُقَالُ : لَا تَفْعَلْ ذَلِكَ أَمْكَ حَيْرَى ، (دُعَاءٌ

عَلَيْهَا) ، وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ ، يَقَالُ : لَا تَفْعَلُوا

ذلك أمهاتكم حيرى .

و— فى الشئ، وله: تَرَدَّدَ قال عمرو بن قميئة :

كَأَنَّ الدَّوَائِبَ فى فَرْعِهَا

حِبَالٌ تُوصَلُ فِيهَا حِبَالاً

ووجهٌ يحارُّ له النَّاظِرُونَ

يَخَالَوْنَهُمْ قَدْ أَهْلُوا هِلَالاً

[الفَرْعُ : الشَّعْرُ الثَّامُّ أى: كأنهم قد رأوا برؤية وجهها هلالاً .]

وفى شرح ديوان الحماسة للمرزوقى : قال الشاعر :

وَمِمَّا شَجَانِي أَنَّهَا يَوْمَ اعْرَضَتْ

تَوَلَّتْ وَمَاءُ الْعَيْنِ فى الْجَفَنِ حَائِرٌ

و— : هَلَكَ فى أمرٍ من أمور الدين أو الدنيا .
و— عن الطريق : رَجَعَ .

و— الماء فى المكان : وَقَفَ وتردَّدَ كأنه لا يَدْرِى كيفَ يَجْرِى . قال المتنخل الهذلى ،
يصف سَيْلاً :

حَارَ وَعَقَّتْ مُرْنَةُ الرِّيحِ وَانْ

نْقَارَ بِهِ الْعَرَضُ وَلَمْ يُشْمَلْ

[عَقَّتْ مُرْنَةُ الرِّيحِ : شَقَّتْ الرِّيحُ سَحَابَهُ ،

انْقَارَ : انْقَطَعَ ، وَلَمْ يُشْمَلْ : أى لم تُصِبه شَمَالٌ

فَيَذْهَبُ كُلُّهُ] .

وفى اللسان : قال الشاعر :

فَهَنْ يَرَوَيْنَ بِيْظُمٍ قَاصِرٍ

فى رَبِيبِ الطَّيْنِ بِمَاءٍ حَائِرٍ

« أَحَارَ فُلَانٌ الشَّيْءَ : رَدَّهُ وَرَجَعَهُ . قال الأعشى :

كَصَدْعِ الرَّجَاجَةِ مَا تَسْتَطِيعُ

عَ كَفِّ الصَّنَاعِ لَهُ أَنْ تُحِيرَا

و— الجَوَابَ : رَدَّهُ . يقالُ : لم يُحِرْ فُلَانٌ جَوَابًا .

« حَيَّرَ فُلَانٌ فُلَانًا : جَعَلَهُ لَا يَهْتَدِي لِسَبِيلِهِ .
ويُقالُ : حَيَّرْتُهُ فَتَحَيَّرَ .

و— الأَمْرُ فُلَانًا : أَوْقَعَهُ فى حَيْرَةٍ .

« تَحَيَّرَ بَصْرُهُ : حَارَ .

و— فُلَانٌ فى أَمْرِهِ : ضَلَّ فلم يَهْتَدِ لِسَبِيلِهِ .

ويُقالُ : تَحَيَّرَ فُلَانٌ : وَقَعَ فى الْحَيْرَةِ .

قال امرؤ القيس :

إِذَا مَا رَحًا مِنْهَا تَحَيَّرَ مَاؤُهَا

تُدَاعَى لَهَا جَوْنُ الظَّلَالِ هَتُونُ

[رَحًا مِنْهَا : أى الكَثِيفُ مِنَ الغمام ، الجَوْنُ :

الْأَسْوَدُ ، هَتُونُ : مَاطِرٌ] .

ويُنْسَبُ الْبَيْتُ لِبَشَامَةِ الْبَجَلَى .

وقال أبو ذؤيب الهذلى ، يصف مُشْتَارَ

الغسل:

فَلَمَّا اجْتَلَاهَا بِالْإِيَامِ تَحَيَّرَتْ

ثُبَاتٍ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَكُتْنَاهَا

[اجْتَلَاهَا: طردها، الإيام: الدخان، الثبات:

جمع ثَبَةٍ، وهى الجماعة من القوم ومن كل شىء] .

و- السحاب: دَامَ يَصُبُّ الْمَاءَ صَبًّا، وَلَمْ يَبْرَحْ مَكَانَهُ، وَلَمْ يَتَّحِجْ جِهَةً. وفى اللسان: قال الشاعر:

«كَأَنَّهُمْ غَيْثٌ تَحَيَّرَ وَابِلُهُ»

و- الحوض أو الجفنة: امْتَلَأَ. يُقَالُ: تَحَيَّرَتِ الْجَفْنَةُ: امْتَلَأَتْ طَعَامًا وَدَسَمًا. ويُقال: تَحَيَّرَتِ الْأَرْضُ أَوْ الرُّوْضَةُ. قال لبيد:

حَتَّى تَحَيَّرَتِ الدُّبَارُ كَأَنَّهَا

زَلْفٌ، وَأَلْقَى قَتْبُهَا الْمَحْزُومُ

[الدُّبَارُ: مجارى الماء فى المَرْعَةِ، الزَّلْفُ: جمع زَلْفَةٍ (أو اسم جمع) وهى حوض الماء، القَتْبُ: جميع أداة الدلو الكبير يُسْتَقَى به].

و- شباب المرأة: امْتَلَأَ وَبَلَغَ الْغَايَةَ. أَخْبَذَ مِنَ الْجَسَدِ كُلِّ مَا أَخْبَذَ. قال عَمْرُو بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ فِى رَمْلَةٍ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ الْخَزَاعِيَّةِ:

وَهَى زَهْرَاءُ قَدْ تَحَيَّرَ مِنْهَا

فِى أَدِيمِ الْخَدَّيْنِ مَاءُ الشَّبَابِ

و- الماء: اجْتَمَعَ وَدَارَ.

و- فى الغيم: اجْتَمَعَ وَامْتَلَأَ.

و- فى المكان: وَقَفَ وَتَرَدَّدَ كَأَنَّهُ لَا يَدْرَى كَيْفَ يَجْرَى.

«اسْتَحَارَ فُلَانٌ: لَمْ يَهْتَدِ لِسَبِيلِهِ.

و- شباب المرأة: تَحَيَّرَ. قال أبو ذؤيب الهذلي:

وَقَدْ طَفْتُ مِنْ أَحْوَالِهَا وَأَرَدْتُهَا

سِنِينَ فَأَخْضَى بَعْلُهَا وَأَهَابُهَا

ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ فَلَمَّا تَجَرَّمْتُ

عَلَيْنَا يَهُونٌ وَاسْتَحَارَ شَبَابُهَا

عَصَانِي عَلَيْهَا الْقَلْبُ إِنِّي لَأَمْرِهِ

سَمِيعٌ فَمَا أَدْرَى أُرْشُدُ ظِلَابُهَا

[تَجَرَّمْتُ: تَكَمَّلْتُ السَّنُونَ].

و- الرَّجُلُ بِمَكَانٍ كَذَا: نَزَلَهُ أَيَّامًا.

و- المكان بالماء: امْتَلَأَ.

و- الماء فى المكان: تَحَيَّرَ. قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيَّةُ، يَصِفُ مُجْتَنِيًا لِلْغَسَلِ:

فَلَمَّا دَنَا الْإِبْرَادُ حَطَّ بِشُورِهِ

إِلَى فَضَلَاتٍ مُسْتَجِيرٍ جُمُومِهَا

[الإبراد : العشي ، الشور : ما اشتاره ،
أى ما اجتناه من غسل ، جمومها : زيادته
مائها] .

وقال أمية بن أبى عائذ الهذلي :

فأوردتها مستحير الجما

م ذا طحلب طافياً فى الضحال

[الطحلب : الخضرة التى تركب الماء ،
الضحال : جمع ضحل ، الجمام : ما كثر
من الماء] .

* استحير الشراب : أسبغ . قال العجاج :

* تسمع للماء إذا استحيراً *

* للجرع فى أجوافها خيراً *

* الإحارة - مرقاة كثيرة الإحارة : كثيرة
الدسم .

* التحير - تحير الدهر : مدته وبوامه .

* الحائر : المكان المظلم يجمع المساء
فيتحير لا يخرج منه . قال عمرو بن قبيصة :
كوارع فى حائر مغمم

تغمر حتى أتا واستطالاً

[كوارع : جمع كارع ، وهو النخل التى على
الماء ، أتت اللخلة تأتو : كثر حملها] .

وقال قيس بن الخطيم ، يصف امرأة بامتلاء
ساقها :

تخطو على برديتين غذاهما

غديق يساحة حائر يعبوب

[الغديق : الماء الكثير ، يعبوب : الطويل] .

وقال كعب بن جعيل ، يصف امرأة شبه قدها
بالقناة :

صعدة نابتة فى حائر

أينما الريح تميلها تمل

[الصعدة : قناة الرمح] .

و - : حوض يسبب إليه مسيل الماء من
الأمطار .

و - من الأرض : المكان المظلم الوسط المرتفع
الحروف .

و - : البستان .

و - : الودك . (نسم اللحم ودنه الذى
يُستخرج منه) .

(ج) حيران ، وحوران .

و - : كربلاء . وقيل موضع بها ، وفيه مشهد الإمام
الحسين - رضى الله عنه - سقى بذلك لكونه جئى .

* الحائرة : الجماعة قال الأخطل ، فى
عمرو بن هند ، حين قتل عمرو بن كلثوم :

فطحن حائرة الملوك بكل كل

حتى احتددين من الدماء نعالاً

و - : الشاة المهزولة ، قال ساعدة بن عمرو
الهذلي :

ألا إِنَّا سَنُعْقِلُ أُمَّ جَعْرِ

شَبَاهَا بَيْنَ حَايِرَةٍ وَجَعْرِ

[أُمُّ جَعْرِ : يَعْنِي نَاقَتَهُ ، الْجَعْفَرُ : الْجَدْيُ] .

« الْحَارَةُ : كُلُّ مَحَلَّةٍ ذَلَّتْ مَنَازِلُهُمْ فِيهَا »

أَهْلُ حَارَةٍ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ مِنْ حَارَةٍ كَذَا ،

وَمِنْ حَائِثٍ كَذَا ، أَيْ مَحَلَّةٍ كَذَا .

وَقِيلَ : مُسْتَدَارٌّ مِنْ فُضَاءٍ .

« حَارِي : أَصْلُهُ حَايِرٌ . مِنْ حَارَ الْمَاءُ ، إِذَا

تَجَمَّعَ فِي الْحَوْضِ . قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ :

كَمْ دُونَهُمْ مِنْ فَلَاحٍ ذَاتِ مُطَرِّدٍ

قَفَى عَلَيْهَا سَرَابٌ رَاسِبٌ حَارِي

[ذَاتُ مُطَرِّدٍ : وَاسِعَةُ الْأَطْرَافِ ؛ قَفَى

عَلَيْهَا : أَتَى عَلَيْهَا وَغَشِيَهَا ؛ رَاسِبٌ : ثَابِتٌ] .

« الْحَارِي : نَمَطٌ مِنَ الْقُطُوعِ تُعْمَلُ بِالْحَيَرَةِ

تُزَيَّنُ بِهَا الرِّحَالُ ، وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ

السُّكَيْتِ :

عَقَمًا وَرَقَسًا وَحَارِيًّا تُضَاعِفُهُ

عَلَى قَلَائِصَ أَمْثَالِ الْهَجَانِيعِ

[الْعَقَمُ : كُلُّ ثَوْبٍ أَحْمَرَ ؛ الرَّقْمُ : ضَرْبٌ

مَخْطُوطٌ مِنَ الْوَشْيِ ؛ الْهَجَانِيعُ : جَمْعُ

الْهَجَجِ ، وَهُوَ الطَّوِيلُ مِنَ النَّعَالِ] .

وَقَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلَتِ الْأَنْصَارِيُّ ،

يَصِفُ نَاقَتَهُ :

ذَاتِ أَسَاهِيَجٍ جُمَالِيَّةٍ

حُشَّتْ بِحَارِيٍّ وَأَقْطَاعِ

[الْأَسَاهِيَجُ : فُنُونٌ مِنَ السَّيْرِ ؛ جُمَالِيَّةٌ :

الْمُشَبَّهُ خَلَقَهَا بِخَلْقِ الْجَمَلِ ؛ حُشَّتْ :

ضُمَّتْ مِنْ جَانِبِهَا ؛ الْأَقْطَاعُ : جَمْعُ قَطْعٍ ،

وَهِيَ طَلْفِيسَةٌ تَكُونُ عَلَى الرَّحْلِ] .

○ وَحَارِيٌّ الدَّهْرُ : مُدَّتُهُ . يُقَالُ : ذَهَبَ

ذَلِكَ حَارِيٌّ دَهْرٌ ، أَوْ حَارِيٌّ الدَّهْرُ .

« الْحَارِيَّةُ - السُّيُوفُ الْحَارِيَّةُ : الْمَعْمُولَةُ

بِالْحَيَرَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَمَّا دَخَلْنَاهُ أَضْفَنَّا ظُهُورَنَا

إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ قَشِيبٍ مُشْطَبٍ

[أَيْ أَلْهَمَ احْتَبَوْنَا بِالسُّيُوفِ] .

○ وَالرَّحَالُ الْحَارِيَّاتُ : الْمَعْمُولَةُ بِالْحَيَرَةِ .

قَالَ الشَّمَاخُ :

« يَسْرِي إِذَا نَامَ بَنُو السُّرِّيَّاتِ »

« يَبِيْتُ بَيْنَ شُعَبِ الْحَارِيَّاتِ »

« الْحِيَارُ - حِيَارُ بَنِي الْقَعْقَاعِ : صَقْعٌ مِنْ بَنِي قَيْسَرِينَ ،

كَانَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَقْطَعَهُ الْقَعْقَاعُ بْنُ خُلَيْدٍ ، بَيْنَهُ

وَبَيْنَ خَلْبِ يَوْمَانَ ، قَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ فِي مَدْحِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ :

وَكُنْتَ السَّيْفَ قَائِمُهُ إِلَيْهِمْ

وَفِي الْأَعْدَاءِ خَذَلٌ وَالْغَوَارُ

فَأَمَسَتْ بِالْهَبْيَةِ شَفَرَتَاهُ

وَأَمَسَى خَلْفَ قَائِمِهِ الْحِيَارُ

[قَائِمُهُ : مَقْبُضُهُ ، غِرَارُهُ : حَدُّهُ ، الْبَدِيَّةُ : مَاءٌ بِأَرْضِهِمْ]

كَانُوا يَنْزِلُونَ عَلَيْهِ ، وَشَقَرْنَا السَّيْفَ : حَدَاهُ] .

« حِيَارٌ : حِيَارُ بْنُ مُهْنًا بْنُ عَيْسَى أَمِيرُ آلِ فَضْلِ الْعَرَبِ
الْمَعْرُوفِينَ مِنْ طَيْئِ . مِنْ أَمْرَاءِ الشَّامِ ، لَهُ عَقِيبٌ كَثِيرٌ ،
وَلَا يَزَالُ لَهُمْ بَقِيَّةٌ فِي شَرْقِ الْأَرْضِ يُدْعَوْنَ آلَ حِيَارٍ
وَاحِدُهُمْ حِيَارِيٌّ .

« الْحِيَارَانُ : مَوْضِعٌ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ :

وَهُوَ الرَّبُّ وَالشَّهِيدُ عَلَى يَوْمِ

مِ الْحِيَارَيْنِ وَالْبَلَاءِ بَلَاءٌ

وَيُرْوَى : يَوْمَ الْحَوَارَيْنِ .

« الْحَيَّيرُ : الْغَيْمُ يَنْشَأُ مَعَ الْمَطَرِ ، فَيَتَحَيَّرُ فِي
السَّمَاءِ .

و— : شِبْهُ الْحَظِيرَةِ أَوْ الْحِمَى .

و— : الْبُسْتَانُ ، أَوِ الْمُنْتَزَهُ .

و— : اسْمُ قَصْرِ كَانَ بِسَرِّ مَنْ رَأَى ، أُلْفَقَ الْخَلِيفَةُ
الْمُتَوَكِّلُ عَلَى عِمَارَتِهِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ بَرْهَمٍ ، ثُمَّ وَهَبَ
الْخَلِيفَةُ الْمُسْتَعِينُ أَنْقَاضَهُ لَوْزِيرِهِ أَحْمَدَ بْنِ الْخَصِيبِ فِيمَا
وَمِثْلُهُ .

« حَيْرِمًا : رُبَّمَا .

« الْحَيْرُ : الْحَائِرُ مِنَ الْأَرْضِ وَفِيهِ انْخِفَاضُ
حَوْلَهُ غِلْظٌ .

« الْحَيْرُ ، وَالْحَيْرُ : الْكَثِيرُ مِنَ الْمَالِ وَالْأَهْلِ .

وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَا مَنْ رَأَى النُّعْمَانَ كَانَ حَيِّرًا

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ صَالِحٍ قَدْ أَكْثَرَا

وَقَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ :

« أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ مَالِ حَيِّرٍ »

« يُصَلِّيُنِيَّ اللَّهُ بِهِ حَرٌّ سَقَرٌ »

وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي امْرَأَةٍ مِنْ حِمَيْرٍ تُرْقِصُ

ابْنَتَهَا ، وَتَقُولُ :

يَا رَبَّنَا مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْبُرَا

فَهَبْ لَهُ أَهْلًا وَمَالًا حَيِّرًا

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

حَتَّى إِذَا مَا رَبًّا صَغِيرُهُمْ

وَأَصْبَحَ الْمَالُ فِيهِمْ حَيِّرًا

صَدَّ جَوَيْنُ فَمَا يُكَلِّمُنَا

كَأَنَّ فِي حَدِّهِ لَنَا صَعْرًا

« الْحَيِّرُ : سَحَابٌ مَاطِرٌ يَتَحَيَّرُ فِي الْجَوِّ

وَيَدُومُ .

وَقِيلَ : الْغَيْمُ يَنْشَأُ مَعَ الْمَطَرِ فَيَتَحَيَّرُ فِي

السَّمَاءِ .

« الْحَيَّرَى : اللَّيْلَةُ الطَّوِيلَةُ . قَالَ مَعْقِلُ بْنُ

خُوَيْلِدٍ :

فَيَارُبَّ حَيَّرَى جُمَادِيَّةٍ

تَنْزُلُ فِيهَا نَدَى سَاكِبٌ

[جُمَادِيَّةٌ : بَارِدَةٌ] .

○ ورَوْضَةُ حَيْرِي : مُتَحَيِّرُهُ بِالْمَاءِ . وَيُقَالُ :
أَصْبَحَتْ الْأَرْضُ حَيْرِي : مُخْضَرَّةٌ مُبْقِلَةٌ .
وعليها رُوي شاهدٌ مَعْقِلُ السَّابِقِ .
« الْحَيَرَاءُ : كَرِبْلَاءُ .

« حِيرَاتٌ » يُقَالُ : هَذِهِ أَتْعَامُ حِيرَاتٍ ، أَيْ
مُتَحَيِّرَةٌ كَثِيرَةٌ . وَكَذَلِكَ النَّاسُ إِذَا كَثُرُوا .
« حَيْرَانٌ : مُجْتَمِعُ الْمَاءِ .

و- : ماءٌ بِالشَّامِ عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنْ سَلْجِيَّةٍ ، وَرَدَ فِي
قَوْلِ الْمُتَنَبِّئِي :

وَلَيْتَكَ تَرَعَانِي وَحَيْرَانَ مُغْرَضٌ
فَتَعْلَمَ أَلَى مِنْ حُسَامِكَ حَدَّهُ
[مُغْرَضٌ : ظَاهِرٌ] .

« الْحَيِرَةُ : التَّرْدُدُ وَالاضْطِرَابُ .

و- : بَلَدَةٌ صَغِيرَةٌ ، عَلَى بُعْدِ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْكُوفَةِ
(٧٦ هـ ، كم) ، كَانَ بِهَا مَنَازِلُ بَنِي بُقَيْلَةَ وَغَيْرِهِمْ ،
كَكُلُوكَ بَنِي نَصْرٍ وَلَحْمٍ ، وَهُمْ آلُ النُّعْمَانِ بْنِ الْمَذْذَرِ .
وَأَوَّلُ مَنْ نَزَلَ الْحَيِرَةَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ بْنِ نَصْرٍ ، وَاتَّخَذَهَا
دَارَ مَمْلَكَتِهِ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا كَعْبُ بْنُ عَبْدِ الْحَيِرِيِّ : لَهُ
صُحْبَةٌ .

وَحُكْمَيْنِ الْحَيِرِيِّ : مِنْ أَشْهُرِ الْمُغْنَمِينَ الْأَوَائِلِ .

و- : بَلَدَةٌ بِفَارَسٍ . وَمِنْهَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ إِبْرَاهِيمَ الزَّاهِدِ ، الْعَايِدِ الْحَيِرِيِّ ، أَتْنَى عَلَيْهِ الْحَاكِمُ .
و- : بَلَدَةٌ قُرْبَ قَانَةَ . مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ مَكَارِمِ الْحَيِرِيِّ ،
ذَكَرَهُ الدَّقَائِيُّ .

« الْحَيِرَتَانِ : الْحَيِرَةُ وَالْكُوفَةُ ، عَلَى التَّغْلِيْبِ ،
كَالْبَصْرَتَيْنِ وَالْكُوفَتَيْنِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

نَحْنُ سَلَبْنَا أَمْكُمْ مُقَرَّبًا
يَوْمَ صَبَحْنَا الْحَيِرَتَيْنِ الْمَنُونِ
« حَيْرِي - يُقَالُ : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ حَيْرِي دَهْرٍ :
أَيْ أَمَدَ الدَّهْرِ . وَيُقَالُ : لَا آتِيهِ حَيْرِي دَهْرٍ :
يُرِيدُ مَا تَحَيَّرَ مِنَ الدَّهْرِ .
« الْحَيِرِيُّ : الدَّهْرُ كُلُّهُ . يُقَالُ : لَا آتِيكَ
حَيْرِي الدَّهْرِ . وَيُقَالُ : لَا آتِيهِ حَيْرِي دَهْرٍ ،
يُرِيدُ مَا تَحَيَّرَ مِنَ الدَّهْرِ .
وفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - :
مَا أُعْطِيَ رَجُلٌ قَطُّ أَفْضَلَ مِنَ الطَّرْقِ ، يُطْرَقُ
الرَّجُلُ الْفَحْلَ فَيُلْقِحُ مِثَّةً ، فَيَذْهَبُ حَيْرِي
دَهْرٍ .

وَيُرَوَّى : حَيْرِي دَهْرٍ ، بَيَاءٌ سَاكِنَةٌ ، وَحَيْرِي
دَهْرٍ ، بَيَاءٌ مُحَقَّقَةٌ . وَالْكُلُّ مِنْ تَحْيِيرِ الدَّهْرِ
وَبَقَائِهِ ، وَمَعْنَاهُ مَدَّةُ الدَّهْرِ وَدَوَامِهِ .

و- : نِسْبَةٌ إِلَى الْحَيِرَةِ . وَسَمِعَ حَارِيٌّ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَهُوَ مِنْ نَادِرِ
مَعْدُولِ النَّسَبِ . قُلِبَتْ الْيَاءُ فِيهِ أَلِفًا ، وَهُوَ
قِيَاسُ شَاذٍ ، غَيْرُ مَقْيَسٍ عَلَيْهِ غَيْرُهُ . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : النَّسْبَةُ إِلَيْهِ حَارِيٌّ ، كَمَا نَسَبُوا
إِلَى النُّمِرِ نَمْرِيٌّ ، فَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ : حَيْرِيٌّ .
فَسَكَّنَ الْيَاءَ فَصَارَتْ سَاكِنَةً ، فَتَحَرَّكَتِ الْيَاءُ
وَانْفَتْحَ مَا قَبْلُهَا فَقُلِبَتْ أَلِفًا ، فَصَارَتْ

حارى. (ج) الحيريون قال اللعين النقرى
فى آل الأهتَم :

وكيف تُسامون الكرام وأنتم

دوارج حيريون فُدع القوائم

[الساماه : المباره والمفاخره ، دوارج ،
يُقال : قبيلة دارجة ، إذا انقرضت وليس
لها عقب ، الفُدع : جمع أفدع وفدعاء ،
والفدع : عوج وميل فى المفاصل] .

« الحير : الغيم ينشأ مع المطر ، فيتَحيرُ
فى السماء . وقيل : سحاب ماطر يتحيرُ
فى الجو ويدوم .

« المتَحيرُ : الماء الكثير قد تحيرَ لكثرتِه ولا
منقذ له .

و— من السحاب : الدائم الذى لا يبرح
مكانه يصب الماء صبا ولا تسوقه الريح .
قال أبو ذؤيب الهذلى فى وصف طيب فم
محبوبته :

ولا متَحيرٌ باثت عليه

ببلقة يمانية نفوح

[يمانية : يعنى ريحا ، نفوح : شديدة الدفع] .

و— : الشئ الثابت الدائم ، لا يكاد ينقطع .

« المتَحيرة من النساء (فى الفقه) : التى
يَضطربُ ميعادُ حيضها حتى تحار فيه .

○ ومَرَقَةٌ مُتَحيرةٌ : كثيرة الإهالة والدسم .

قال امرؤ القيس لما حضرته المنيّة بأنقرة :

* رَبِّ طَعْنَةٍ مُتَعَجِرَةٍ *

* وَجَفَنَةٍ مُتَحِيرَةٍ *

[المتعجرة : السائلة] .

« المحار من الإنسان : (انظر : ح و ر) .

و— من الدابة : (انظر : ح و ر) .

« المحارة : الموضع الذى يجتمع فيه الماء .

وفى خبر ابن سيرين فى غسل الميت :
" يُؤخذ شئ من سدر فيجعل فى محارة أو
سُكرجة " .

و— : الحائر من الأرض .

و— : الصدقة . (ج) محار .

و— : الحنك . قال ذو الرمة :

إذا مرئية ولدت غلاما

فالأم مريض تُشغ المحارا

[مرئية : نسبة إلى امرئ القيس بن زيد

مناة بن تميم ، تُشغ : أدخل فى فم

الرضيع ليضمه] .

و— : منقذ النفس إلى الخياشيم .

و— : النقرة التى فى كعبرة الكتف .

و— : نقرة الورك .

و- : الشئ الثابت الدائم، لا يكاد ينقطع .

قال جرير مديحاً :

ياربما قذف العدو بعارض

فخم الكتائب مستحير الكوكب

[كوكب الحديد : بريقة] .

وقال الطرمح :

في مستحير ردى المنو

ن ومثلقى الأسل النواهل

[مستحير ردى المنون : الموضع الذى

يستحير فيه الموت ؛ النواهل : العطاش] .

* المستحيرة : الجفنة الودكة الكثيرة الدسم .

ويقال : ثريدة مستحيرة . قال الراعى :

فباتت تعد النجم فى مستحيرة

سريع بأيدي الآكلين جمودها

[قوله : فباتت تعد النجم إخبار عن أم

خنزير بن أقرم ، وتعد النجم أى ترى فيها

نجوم السماء لصفائها وكثرة دسمها] .

و- : بلد من بلاد هذيل . ورد فى قول مالك بن خالد

الخناعى الهذلى :

ويتمنت قاع المستحيرة إثنى

بان يفلحوا آخر اليوم آرب

[آرب : طامع] .

* * *

O ومحارة الأذن : صدفتها . وقيل : ما تحت

الإطار . وقيل : جوفها الظاهر المتقعر . وهو

ما حول الصماخ المتسع . وقيل : ما أحاط

بسموم الأذن من قعر صحتيها .

O ومحارة الفرس : أعلى فيه من باطن .

O المحارتان : رأسا الورك المستديران اللذان

يدور فيهما رؤوس الفخذين .

* المستحارة من النساء : المتحيرة .

* المستحير : الطريق الذى يأخذ فى عرض

مسافة لا يدرى أين منقذه . وفى اللسان :

قال الراجز :

* ضاحى الأخسايد ومستحيره *

* فى لاجب يركب خيفى نيره *

[لاجب : طريق واضح ؛ الضيف : الجانب

والناحية ؛ النير : أخدود واضح فى الطريق] .

و- : سحاب ثقيل متردد ليس له ريح

تسوقه . قال زياد بن حنبل ، يمدح :

ترى الأرايل والهلاك تتبعه

يستئن منه عليهم وابل ردم

كان أصحابه بالقفر يمتطروهم

من مستحير غزير صوبه يوم

[الهلاك : الفقراء ؛ الرديم : الغزير] .

ح ي ز

١- التَّفَوُّقُ وَالتَّمْيِيزُ ٢- السَّوْقُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والياءُ والزَّايُ
ليْسَ أصلاً ؛ لأنَّ ياءَهُ في الحَقِيقَةِ واوٌ " .

* حازَ - حَيَزَا : سارَ رُويْدًا .

و- الرَّاعِي الإِبِلَ : ساقَها سَوَقًا رُويْدًا .

(وانظر : ح و ز) .

و- : ساقَها سَوَقًا شَدِيدًا . (لُغَةٌ في الحَوْنِ
(ضِدُّ) .

* تَحَيَّرَ الإنسانُ وَغَيْرُهُ : تَلَوَّى وَتَقَلَّبَ .

يُقَالُ : مالَكَ تَتَحَيَّرُ تَحَيَّرَ الحَيَّةُ ؟

قال القُطَيْبِيُّ :

تَحَيَّرُ مِنِّي خَشْيَةً أَنْ أضعِفَها

كما انْحازَتِ الأُفْعَى مَخافَةَ ضاربِ

[يقول : تَتَنَحَّى هذه العَجُوزُ وَتَتَأَخَّرُ خَوْفًا

أَنْ أُنْزَلَ عليها ضَيفًا] .

ويروى : تَحَوَّزَ عَلَيَّ .

و- : أرادَ القِيامَ فَأَبْطَأَ ذلكَ عليه . (والواوُ

فيها أَعْلَى) .

و- الشَّيْءُ : تَفَرَّقَ وَتَمَيَّزَ . (عن الأصمعيِّ) .

قال أبو دُؤَيْبٍ الهُدَلِيُّ ، يَصِفُ النُّحْلَ وَبُشْتَارَ

العَمَلِ :

فَلَمَّا اجْتَلَاها بالإيامِ تَحَيَّرَتِ

ثَباتٍ عليها دُلُّها واكِتِئابُها

[اجْتَلَاها : كَشَفَها وَأَبْرَزَها ، الإِيامُ :

دُخَانٌ] .

ويُروى : تَحَيَّرَتِ . (وانظر : ح ي ر) .

و- : جاوزَ ما حَوْلَهُ وَبَرَزَ . قال النَّابِغَةُ

الدُّبَيَّانِيَّةُ :

وَإِذَا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أَجَنَّمَ جاثِمًا

مُتَحَيِّرًا بِمَكَانِهِ يَلْءِ اليَدِ

[الأَجَنَّمُ : العَرِيضُ في غَلْظِ وارْتِفاعِ ؛

الجائِمُ : الذي اتَّسَعَ مَوْضِعُهُ وَتَمَكَّنَ] .

ويروى : مُتَحَيِّرًا .

و- إِلَيْهِمْ : انْضَمَّ وَوافَقَهُمْ في الرَّأْيِ . وفي

القرآن الكريم : ﴿ وَمَنْ يُؤْلِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبْرَهُ

إِلَّا مُتَحَرِّقًا لِقِتالٍ أَوْ مُتَحَيِّرًا إلى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ

بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ﴾ . (الأنفال / ١٦) .

* الحَيَازَةُ - حَيَازَةُ الشَّيْءِ : ما ضَمَّهُ الإنسانُ

إلى نَفْسِهِ مِنْ مالٍ أَوْ غَيْرِهِ . يقال : عَلَيكَ

بِحَيَازَةِ المالِ .

* حَيَزَ : مِنْ رَجَرَ المَعْرَى . قال الرَّاجِزُ :

* شَمَطَاءُ جاءَتْ مِنْ بِلادِ البَرِّ *

* قد تَرَكْتَ حَيَزَ وَقالت : حَرَّ *

[حَرَّ : رَجَرَ لِلحِمَارِ] .

ورواه ثَعْلَبُ : حَيَه .

وقيل : رَجَرٌ للحمار . (عن الفراء) .

« الحَيَزُ : كلُّ ناحِيَةٍ على حَدِّه .

و- : الفَرِيقُ .

و- (عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ) : هُوَ الْفَرَاغُ الْمُتَوَهَّمُ

الذى يَشْغَلُهُ شَيْءٌ مُمْتَدُّ كَالْجِسْمِ أَوْ غَيْرِ مُمْتَدِّ

كَالْجَوْهَرِ الْفَرْدِ .

(ج) : أَحْيَاؤُ .

O وَحَيَزُ الدَّارِ : مَا انْتَضَمَ إِلَيْهَا مِنَ الْمُرَافِقِ

وَالْمَنَافِعِ . وَهُوَ مُخَفَّفُ الْحَيَزِ .

و- : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ :

[قَدْ] وَضَعْتَ بِالْحَيَزِ وَالْدَّرِيمِ

جَابِيَةً كَالْتَعْبِيرِ الْمَزْلُومِ

[التَّعْبِيرُ : سَبِيلُ الْوَادِي ، الْمَزْلُومُ : الْمَمْلُوءُ] .

« حَيَزَانُ : بَلَدٌ بِدِيَارِ بَكْرٍ ، وَهُوَ مِنْ مَدُنِ أَرَمِيَّةَ قَرِيبٌ

مِنْ شِرْوَانَ . وَقَدْ ضُبِطَ بِالْفَتْحِ أَيْضًا .

« الْحَيَزُ : الْحَيَزُ .

(ج) حَيَاثُ ، وَحَيَاوُزُ ، وَأَحْيَاؤُ . (نادر) .

(وانظر : ح و ز) .

O وَحَيَزُ الرَّجُلِ : حُدُودُهُ وَتَوَاحِيهِ . يُقَالُ :

أَنَا فِي حَيْزِهِ وَكَتَفِهِ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُئْمَى :

نَعَمْ الْفَتَى الْمُرَى أَنْتَ إِذَا هُمْ

حَضَرُوا لَدَى الْحُجَرَاتِ نَارَ الْمَوْقِدِ

خَلِطَ أُلُوفُ الْجَمِيعِ بَبَيْتِهِ

إِذَا لَا يُحَلُّ بِحَيَزِ الْمُتَوَحِّدِ

[خَلِطَ : مُخْتَلِطٌ بِالنَّاسِ ، الْمُتَوَحِّدُ : الَّذِي

يَنْزِلُ نَاحِيَةً كَى لَا يُضَيِّفُ وَلَا يَقْرَى] .

O وَالْحَيَزُ الطَّبِيعِيُّ : مَا يَقْتَضِي الْجِسْمَ

الْحُصُولُ فِيهِ .

* * *

ح ي س

(فِي الْعِبْرِيَّةِ ḥāš (حَاشُ) وَأَيْضًا ḥōš

(حُوشُ) : أَسْرَعَ ، أَثَارَ . وَفِي

الْحَبَشِيَّةِ ḥōsa (حُوسَ) : حَرَكَ ، هَزَّ ،

أَثَارَ . وَفِي الْأَكْدِيَّةِ ḥašu (حُشُو) : أَسْرَعَ ،

هَزَّ .

الْخَلَطُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : الْحَاءُ وَالْيَاءُ وَالسَّيْنُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْخَلَطُ " .

« حَاسَ الرَّجُلُ - حَيْسًا : عَمِلَ الْحَيْسَ .

قَالَ ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيُّ - وَيُنْسَبُ إِلَى

غَيْرِهِ - :

وَإِذَا تَكُونُ كَرِيمَةً أَدْعَى لَهَا

وَإِذَا يُحَاسُ الْخَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ

و- فَلَانُ الْأَقِطَ : خَلَطَهُ بِالتَّمْرِ وَالسَّمْنِ .

[الْأَقِطُ : لَبَنٌ مُجَفَّفٌ مُسْتَحْجَرٌ يُطْبَخُ بِهِ] .

وَالرَّجُلُ الْحَيْسُ : اتَّخَذَهُ وَخَلَطَهُ .

وفى التَّهْذِيبِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

«عَنْ أَكْلِي الْعِلْهِزِ أَكَلَ الْحَيْسُ» .

[الْعِلْهِزُ : طَعَامٌ مِنَ الدَّمِ وَالْوَبَرِ كَانَ يَتَّخِذُهُ

أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فِي الْمَجَاعَةِ] .

وَالْحَبَلُ : قَتَلَهُ وَلَمْ يُحْكِمَهُ .

وَالْأَمْرُ : لَمْ يُحْكِمَهُ .

«حَيْسُ الْوَلَدِ حَيْسًا : أَحَاطَتْ بِهِ الْإِمَاءُ مِنْ

جَوَانِبِ نَسَبِهِ ، فَهُوَ مَحْيُوسٌ» .

وقيل : إِذَا كَانَتْ أُمُّهُ وَجَدَتْهُ أَمْتَيْنِ فَهُوَ

مَحْيُوسٌ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : إِذَا كَانَتْ

جَدَّتَاهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ أَمْتَيْنِ . وَفِي

الْثَّهَابَةِ فِي خَبَرِ أَهْلِ الْبَيْتِ : " لَا يُحِبُّنَا

الْكُكَّ وَلَا الْمَحْيُوسُ " . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

الْمَحْيُوسُ : الَّذِي أَبَوْهُ عَبْدٌ وَأُمُّهُ أَمَةٌ .

وَالدَّيْنُ : خُلِطَ كَمَا يُخْلَطُ الْحَيْسُ .

وقيل : فُرِغَ مِنْهُ كَمَا يُفْرَغُ مِنَ الْحَيْسِ .

وفى اللُّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ ، يَهْجُو سَجَاحًا

الْمُتَنَبِّئَةَ :

«عَصَتْ سَجَاحٌ شَبًّا وَقَيْسًا» .

«وَلَقَيْتُ مِنَ الْكُكَّاحِ وَيَسًا» .

«قَدْ حَيْسَ هَذَا الدَّيْنُ عِنْدِي حَيْسًا» .

[شَبَثَ : هُوَ شَبَثَ بَنُ رُبْعَى الرَّيَّاحِيَّ

الْتَمِيمِيَّ مُؤَذِّنَ سَجَاحٍ ، قَيْسٌ : مَنْ أَتْبَاعُهَا ،

الْوَيْسُ : مَا تَشْتَهَى] .

ويُقال : قَدْ حَيْسَ حَيْسُهُمْ : دَنَا هَلَاكُهُمْ .

«حَيْسَ فَلَانُ الْأَقِطُ : حَاسَهُ .

«الْحَيْسُ : الطَّعَامُ الْمَتَّخِذُ مِنَ الْأَقِطِ وَالتَّمْرِ

وَالسَّمْنِ ، وَقَدْ يُجْعَلُ عِبَوضُ الْأَقِطِ الدَّقِيقُ

وَالْفَتِيتُ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّهُ أَوَّلَمَ عَلَى

بَعْضِ نَسَائِهِ بِحَيْسٍ " .

وفى الْجُمْهُورَةِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

« التَّمْرُ وَالسَّمْنُ مَعًا تَمَّ الْأَقِطُ » .

« الْحَيْسُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَخْتَلِطْ » .

[أَى إِذَا حَضَرَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ الثَّلَاثَةُ فَهِيَ

حَيْسٌ لَوْجُودِ مَادَّتِهِ ، وَإِنْ لَمْ يَحْصُلْ خُلُطٌ

فِيمَا عَنَاهُ] .

وقيل التَّمْرُ السَّبْرَنِيُّ وَالْأَقِطُ يُدْقَانِ وَيُعْجَنَانِ

بِالسَّمْنِ عَجْنًا شَدِيدًا حَتَّى يُنْسَدَرَ . (يُخْرَجُ)

النَّوَى مِنْهُ نَوَاةٌ نَوَاةٌ ثُمَّ يُسَوَّى كَالثَّرِيدِ . وَمِنْ

أَمْثَالِهِمْ : " عَادَ الْحَيْسُ يُحَاسُ " ، أَى عَادَ

الْفَاسِدُ يُفْسَدُ . وَهُوَ أَنَّ رَجُلًا أَمَرَ بِأَمْرِ فَلَمْ

يُحْكِمَهُ ، فَذَمُّهُ آخَرُ ، وَقَامَ لِيُحْكِمَهُ فَجَاءَ

بِشَرِّ مِنْهُ .

واحدثه حَيْسَةً . قيل : كان ابنُ جُدعان وهشام بن المغيرة يحاسن لأحدهما الحَيْسَةَ على عِدَّة نِطاع .
وفى الخبر عن أنس بن مالك : "كان النبيُّ - صلى الله عليه وسلم - عروسًا لِرَيْثَب بنت جَحْشٍ ، فقالت لي أمُّ سَلِيم : لو أهدَيْنا رسولَ الله - صلى الله عليه وسلم - هَدِيَّةً ؟ فقلت لها : افْعَلِي . فَعَمَدَتْ إلى ثَمَرٍ وَسَمْنٍ وأَقِطٍ ، فَاتَّخَذَتْ حَيْسَةً فِي بُرْمَةٍ فَأَرْسَلَتْ بِهَا مَعِيَ إِلَيْهِ ."

و- : الأَمْرُ الرَّدِيُّ غَيْرُ الْمُحْكَمِ . وعليه رُوي المَثَلُ السَّابِقُ .

* حَيْسُ : بلدٌ وكورةٌ واسعةٌ بين نواحي زَبِيدَ باليَمَنِ ، بينها وبين زَبِيدَ نحو يومٍ للمُجِدِّ ، (حوالى ٣٠ كيلو مترًا) . قال المُسَلِّمُ بنُ نَعِيمٍ المَالِكِيُّ :
أما ديارُ بني عَوْفٍ فَمُجِدَّةٌ

والعرُ قَوْمِي بِحَيْسٍ دارُها الشَّعْفُ
من يَعدُ آطامَ عِرْ كان يَسْكُنُها

مِثْلُ مُلُوكٍ وَسَادَاتٍ لَهُمْ شَرْفُ

و- : شِعْبٌ بالشَّرْبَةِ بين قَضَبِ القَلْبِ في ديارِ فَرَازَةَ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ حَمَلَ بَنٍ يَدْرُ مَلَأَ دِلَاءً مِنَ الْحَيْسِ وَوَضَعَهَا فِي هَذَا الشَّعْبِ حَتَّى شَرِبَ مِنْهَا قَوْمٌ رَدُّوا دَاجِسًا عَنْ الغَايَةِ .

* الْحَيَّوسُ - رَجُلٌ حَيَّوسٌ : قَتَّالٌ . (لغة في حَيَّوسٍ) (عن ابن الأعرابي) .

* وَحَيَّوسٌ : من أسماء الرجال .

٥ وابنُ حَيَّوسٍ : مُحَمَّدُ بنُ سُلْطَانِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَيَّوسِ الْفَكْوَى أَبُو الْفُثَيَّانِ (٤٧٣هـ = ١٠٨١م) : شاعرُ الشَّامِ فِي عَصْرِهِ ، يَلْقَبُ بِالْأَمِيرِ لِأَنَّهُ أَبَاهُ كَانُ مِنْ أَسْرَاءِ الْعَرَبِ ، تَقَرَّبَ مِنْ بَعْضِ الْوَلَاةِ وَالْوُزَرَاءِ بِمَدَائِحِهِ ، وَأَكْثَرَ مِنْ مَدَحِ "أَنُوشَتَكِينَ" مِنْ وَزَرَاءِ الْفَاطِمِيِّينَ ، وَلَمَّا اخْتَلَّ أَمْرُ الْفَاطِمِيِّينَ وَغَمَّتِ الْيَقِينُ ضَاعَتْ أَمْوَالُهُ ، فَتَرَكَ بِمَشَقِّ إِلَى حَلَبَ ، وَانْقَطَعَ لِبَنِي مِرْدَاسَ ، وَعَاشَ فِي كَنَفِهِمْ إِلَى أَنْ تُوُفِيَ ، لَهُ دِيْوَانُ شِعْرِ كَبِيرٌ .

* * *

ح ي ش

* حَاشَى - حَيْشًا : قَزَعَ . وَفِي حَبَرٍ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ لِأَخِيهِ زَيْدٍ حِينَ تُدِبَ لِقِتَالِ أَهْلِ الرَّدَّةِ فَتَثَاقَلَ : " مَا هَذَا الْحَيْشُ وَالْقِلُّ " . [القِلُّ : الرُّعْدَةُ] .

وَقَالَ الْمُتَنَحِّلُ الْهَذَلِيُّ :

ذَلِكَ بَرِّى وَسَلِيهِمْ إِذَا

مَا كَفَّتَ الْحَيْشُ عَنْ الْأَرْجُلِ

[البَرُّ : السَّلَاحُ ، كَفَّتَ : شَمَّرَ وَرَفَعَ] .

و- : انْكَمَشَ مِنَ الْفَرَقِ . (عن ابن عَبَّاد) .

و- : أَسْرَعَ إِسْرَاعَ الْمَذْعُورِ . (عن ابن عَبَّاد) .

و- الْوَادِي : امْتَدَّ . (كَأَنَّهُ ضِدُّ) .

و- فَلَانٌ فَلَانًا : أَفْرَعَهُ .

«تَحْيَيْشَتْ نَفْسُ فُلَانٍ : تَفَرَّتْ وَفَزَعَتْ .
وفى الخبر : " أَنْ قَوْمًا أَسْلَمُوا ، فَقَدِمُوا
الْمَدِينَةَ بِلَحْمٍ ، فَتَحْيَيْشَتْ أَنْفُسُ أَصْحَابِهِ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْهُ ، وَقَالُوا : لَعَلَّهُمْ
لَمْ يُسَمُّوا ، فَسَأَلُوهُ فَقَالَ : سَمُّوا أَنْتُمْ وَكُلُّوا " .
وقد رُوِيَ بِالْجِيمِ . (وانظر : ج ي ش) .
«حياش - حياش بن قيس بن الأعور بن قشير ، شهيد
الفرزوك وأبلى فيها بلاد حسنا ، وقطعت رجله يؤمئذ
فلم يخشع بها حتى رجع إلى منزله ، فرجع يمشيها
فلقب ناشد رجله .
وضبط حياش بالهملة .

«الْحَيْشُ : الْجَمَاعَةُ . (عن ابن عباد) .

«الْحَيْشَان : الْكَثِيرُ الْفَرْعِ مِنَ الرُّجَالِ ، أَوْ
الْمَذْعُورُ مِنْ رَيْبَةٍ فَعَلَهَا . وهى بقاء .

* * *

ح ي ص

١- الْمَيْلُ عَنِ الشَّيْءِ ٢- الضَّيْقُ

قال ابن فارس : «الحاء والياء والصاد أصل
واحد ، وهو الميل فى جور وتلدب» .

«حاص - حيصا ، وحيصة ، وحيصا ،
وحيصا ، وحيصوة ، ومحاصا ، ومحيصا :

عدل وحاد : فهو حياص . قال العجاج :

* فصادفت من خشرم الأصاصا *

* حاصوا بها عن قصدهم محاصا *

وقيل : عدل عن شىء خافه .

و- جال جولة يطلب الفرار والمحيص
والهرب والمجيد . وفى خبر يرويه ابن عمر -
رضى الله عنهما - أنه ذكر قتالا وأمرا :
" فحاص المسلمون حيصة " . ويروى فجاص
جيصة . وفى خبر أنس : " لما كان يوم أحد
حاص المسلمون حيصة " . قال أسامة بن أبى
عائذ الهذلى :

تلك النوى بيننا تقرب ذا الهوى

طمحت لبين كرة الحياص

و- فلان عن الشئ : رجع وهرب .

و- الفتق : رتقه .

«حايص فلان الشئ : عدل وحاد عنه .

يقال : هو يحايصنى . وقيل : حاد عنه

وهرب ليسلم . يقال : حايص فلان الشر . وفى

خبر مطرف بن عبد الله بن الشخير : " أنه

خرج زمن الطاعون ، فقييل له فى ذلك

فقال : هو الموت نحايصه ولا بد منه " .

و- فلانا : راوغه وغالبه . وبه فسر أبو عبيد

خبر مطرف .

«أنحاص الفرس : عدل وحاد .

«تحايص فلان عن الشئ : حاص عنه .

«الأحيص: الذى إحدى عَيْنَيْهِ أَصْغَرُ مِنَ الْأُخْرَى. (وانظر: ح و ص).

«الحائص من النساء: الضيقة الفرج.

و— من الإبل: التى لا يجوزُ فيها قَضِيبُ الفحل، كأن بها رَتْقًا.

«الحياصة: سَيْرٌ طَوِيلٌ يُشَدُّ بِهِ حِزَامُ الدَّابَّةِ.

و—: الحَلَقَةُ التى يُجْمَعُ بها طَرَفَا حِزَامِ السَّرَجِ. وهما حياصتان. (عن ابن دريد).

و—: مَنَاطِقَةٌ كَانَتْ تُوشَى وتُطَرَّرُ، وتُمَيِّزُ بأنواعها رُتَبُ الممالك وأمراء الجند، وتُخْلَعُ عليهم فى المناسبات مُكَافَأَةٌ لهم.

«حيص بيص: جحر القار.

و—: لقبُ سعد بن محمد بن سعد بن الصفي التميمي، شهاب الدين أحمد أبو الفوارس (٥٧٤هـ=١١٧٨م): نَشَأَ فُقَيْهًا شَافِعِيًّا، وَغَلَبَ عَلَيْهِ الْأَدَبُ وَالشُّعْرُ، وَكَانَ لَا يُنْطَلِقُ بِغَيْرِ الْفُصْحَى، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ: حَيْصٌ بَيْصٌ، لِأَنَّهُ رَأَى النَّاسَ يُؤَمَّا فِي حَرَكَةِ مُرْجَجَةٍ، وَأَمَرَ شَدِيدًا، فَقَالَ: مَا لِلنَّاسِ فِي حَيْصٍ بَيْصٍ. فَبَقِيَ عَلَيْهِ هَذَا اللَّقَبُ.

ويقال: وَقَعَ الْقَوْمُ فِي حَيْصٍ بَيْصٍ، وَحَيْصٌ بَيْصٌ، وَحَيْصٌ بَيْصٌ، وَحَاصٍ بِاصٍ، وَحَيْصٌ بِاصٍ، وَحَاصٍ بِاصٍ، أَيْ فِي ضَيْقٍ

وَشِدَّةٍ، وَقِيلَ: فِي اخْتِلَافٍ مِنْ أَمْرٍ لَا مَخْرَجَ لَهُمْ مِنْهُ. قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ:

قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلَوْجًا صَيْرَفًا

لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصَ لَحَاصٍ

[صَيْرَفٌ: أَتَصَرَّفُ فِي الْأُمُورِ؛ تَلْتَحِصْنِي:

تَنْشَبُ بِي، وَقِيلَ: تَضْطَرُّنِي].

قال الجوهري: «وحيص بيص» اسمان جُعِلَا

وَاحِدًا وَبُنِيَ عَلَى الْفَتْحِ مِثْلُ: جَارِي بَيْتَ

بَيْتَ. وَيُقَالُ: إِنَّكَ لَتَحْسَبُ عَلَى الْأَرْضِ

حَيْصًا بَيْصًا، أَيْ ضَيْقَةً. وَفِي خَبَرِ سَعِيدِ بْنِ

جُبَيْرٍ: «سُئِلَ عَنِ الْمَكَاتِبِ يَشْتَرِطُ عَلَيْهِ أَهْلُهُ

أَلَّا يَخْرُجَ مِنْ بَلَدِهِ، فَقَالَ: أَتَقْلُثُمُ ظَهْرَهُ،

وَجَعَلْتُمُ الْأَرْضَ عَلَيْهِ حَيْصَ بَيْصٍ»، أَيْ

ضَيْقَتُمُ الْأَرْضَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا مَضْرَبَ لَهُ فِيهَا

وَلَا مُنْصَرَفَ لِلْكَسْبِ.

ويقال: حَيْصٌ بَيْصٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* صَارَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ حَيْصَ بَيْصٍ *

* حَتَّى يَلْفَ عَيْصَهُ بَعِيسِي *

«الحَيَصَاءُ: الضَّيْقَةُ الْحَيَاءُ.

«الحَيُوصُ - دَابَّةٌ حَيُوصٌ: نَفُورٌ، تَعْدِيلُ عَمَّا

يُرِيدُهُ صَاحِبُهَا. قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَقَدْ

أرادت أن تَرْكَبَ بَغْلًا: "لَعَلَّهُ حَيُوصٌ أَوْ قَمُوصٌ أَوْ شُحْدُودٌ". أَيْ سَيِّءُ الْخُلُقِ.

«الْحَاصِ: الْمَحِيدُ وَالْمَهْرَبُ.

«الْحَيَاصُ: الْحَيِصَاءُ. قِيلَ: الضَّيِّقَةُ الْمَلَأَى.

«الْمَحِيصُ: الْمَحِيدُ وَالْمَهْرَبُ وَالْمَعْدِلُ. يُقَالُ:

"مَالَهُ عَنْهُ مَحِيصٌ". وَيُقَالُ أَيْضًا: مَالَكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ مَحِيصٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿أُولَئِكَ مَاوَاهُمْ جَهَنَّمُ

وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا﴾. (النساء/١٢١).

و-: الْحَبْلُ الشَّدِيدُ الْفَتْلُ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ،

يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ:

وَأَصْدَرَهَا بِأَدَى النَّوَاجِذِ قَارِحٌ

أَقْبُ كَكَرَّ الْأَنْدَرَى مَحِيصٌ

[النواجيد: أضراسه الأواخر، الأقب:

الضمير، الكر: الحبْل، الأندري: المنسوب

إلى الأندر، والأندر البندر].

* * *

ح ي ض

السُّيُولَةُ

قال ابن فارس: "الحاء والياء والضاد كلمة واحدة، يُقال: حاضت السُّمْرَةُ إِذَا خَرَجَ

منها ماء أَحْمَرٌ، ولذلك سُمِّيَتِ النَّفْسَاءُ

حَائِضًا تَشْبِيهًا لِدَمِهَا بِذَلِكَ الْمَاءِ".

« حاضت المرأة — حَيْضًا ، وَمَحِيضًا ،

وَمَحَاضًا: سَالَ الدَّمُ مِنْهَا فِي أَوْقَاتٍ

مَعْلُومَةٍ، فَإِذَا سَالَ فِي غَيْرِ أَيَّامٍ مَعْلُومَةٍ وَمِنْ

غَيْرِ عِرْقِ الْمَحِيضِ فَقَدْ اسْتَحْيَضَتْ، فَهِيَ

حَائِضٌ، وَحَائِضَةٌ. (عن الجوهري). قَالَ

الشَّاعِرُ:

رَأَيْتُ حَيُونَ الْعَامِ وَالْعَامِ قَبْلَهُ

كَحَائِضَةٍ يَزْنِي بِهَا غَيْرُ طَاهِرٍ

(ج) حوائض، وحِيضٌ، وحَاضَةٌ. قَالَ

أَبُو الْمُثَنَّمِ الْهَذَلِيُّ:

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوِ الرَّجَا

لِ أَجْعَلْكَ رَهْطًا عَلَى حِيضٍ

[الرَّهْطُ: جِلْدٌ يُقَدُّ سَيُورًا وَيُتْرَكُ أَعْلَاهُ،

تَأْتِزُ بِهِ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ. يَقُولُ: أَجْعَلْكَ

إِذَا رَأَى عَلَى امْرَأَةٍ حَائِضٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

أَعْرُكْ بِشَرٍّ، وَأَلْبَسْكَ ثَوْبَ عَارٍ [

و- الفتاة: بَلَغَتْ سِنَّ الْمَحِيضِ. وَفِي الْخَبَرِ:

"لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ".

و- السَّيْلُ: سَالَ وَفَاضَ.

و- السُّمْرَةُ (شَجَرَةٌ) حَيْضًا: خَرَجَ مِنْهَا

شَيْءٌ شَبَهُ الدَّمَ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ،

أَوْ: سَالَ صَمَغُهَا. (مَجَازٌ).

«حَيْضُ السَّيْلِ: سَيْلٌ. قَالَ عُمَارَةُ بْنُ

عَقِيلٍ:

أَجَالَتْ حَصَاهُنَّ الدَّوَارَى وَحَيَّضَتْ
عَلَيْهِنَّ حَيَضَاتُ السُّيُولِ الطَّوَاحِمِ
[الدَّوَارَى : الرِّيَاح] .

و- فلانُ : جَامَعَ فِي الْحَيْضِ .

و- الْمَرْأَةُ : نَسَبَهَا إِلَى الْحَيْضِ .

* تَحَيَّضَتِ الْمَرْأَةُ : تَرَكَتِ الصَّلَاةَ أَيَّامَ حَيْضِهَا
وَقَعَدَتْ عَنْهَا تَنْتَظِرُ انْقِطَاعَهُ .

و- : فَعَلَتْ مَا تَفْعَلُ الْحَائِضُ . وَفِي الْخَبَرِ

أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ

لِلْمَرْأَةِ : " تَحَيَّضِي فِي عِلْمِ اللَّهِ سِتًّا أَوْ سَبْعًا " ،

أَيَّ عَدَى نَفْسِكَ حَائِضًا وَافْعَلِي مَا تَفْعَلُ

الْحَائِضُ ، وَإِنَّمَا حَصَّ السَّتَّ وَالسَّبْعَ لِأَنَّهُمَا

الْغَالِبُ عَلَى أَيَّامِ الْحَيْضِ ، وَفِيهِ أَيْضًا :

" تَلَجَّيْ وَتَحَيَّضِي " . [تَلَجَّيْ : أَيْ ضَمِي

مَا يَمْنَعُ سِيلَانَ الدَّمِ] .

و- : سَالَ الدَّمُ مِنْهَا فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ .

أَوْ شَبَّهَتْ نَفْسَهَا بِالْحَائِضِ .

* اسْتَحْيَضَتِ الْمَرْأَةُ : فَعَلَتْ مَا تَفْعَلُ

الْحَائِضُ .

* اسْتَحْيَضَتِ الْمَرْأَةُ : اسْتَمَرَّ بِهَا الدَّمُ بَعْدَ

أَيَّامِهَا (أَيَّامِ حَيْضِهَا الْمُعْتَادِ) ، فَسَمِيَ

مُسْتَحَاضَةً ، وَهُوَ اسْتِفْعَالٌ مِنَ الْحَيْضِ . وَفِي

الْخَبَرِ : " إِنَّ فُلَانَةَ اسْتَحْيَضَتْ " .

وَقِيلَ : الْمُسْتَحَاضَةُ : الَّتِي لَا يَرْقَأُ دَمُ

حَيْضِهَا ، وَلَا يَسِيلُ مِنَ الْحَيْضِ ، وَلَكِنَّهُ

يسِيلُ مِنْ عِرْقٍ يُقَالُ لَهُ الْعَاذِلُ . وَإِذَا

اسْتَحْيَضَتِ الْمَرْأَةُ فِي غَيْرِ أَيَّامِ حَيْضِهَا صَلَّتْ

وَصَامَتْ وَلَمْ تَقْعُدْ كَمَا تَقْعُدُ الْحَائِضُ عَنْ

الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ .

* الْحِيَاضُ : دَمُ الْحَيْضَةِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ ،

يَهْجُو :

خَوَاقُ حِيَاضِيهِنَّ يَسِيلُ سَيْلًا

عَلَى الْأَعْقَابِ تَحْسِبُهُ حِضَابًا

[أَرَادَ (خَوَاقُ) فَخَفَّفَ ، وَالْخَوَاقُ هُنَا :

مَا يُصَوَّتُ] .

* الْحَيْضَةُ : الْمَرْءُ الْوَاحِدَةُ مِنْ دَفْعِ الْحَيْضِ

وَتُوبِهِ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ رَجُلًا :

وَمُبَرِّأٌ مِنْ كُلِّ غُبْرٍ حَيْضَةٍ

وَفَسَادٍ مُرْضِعَةٍ وَدَاءٍ مُغِيلٍ

[غُبْرُ الْحَيْضِ : بَاقِيهِ قَبْلَ الطَّهْرِ ؛ فَسَادُ

مُرْضِعَةٍ : لَمْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ فَتَسْقِيهِ الْغَيْلَ ،

وَلَيْسَ بِهِ دَاءٌ شَدِيدٌ قَدْ أَعْضَلَ] .

و- : السَّيِّئَةُ .

(ج) حَيْضٌ ، وَحَيَضَاتُ .

* الْحَيْضَةُ : الدَّمُ نَفْسُهُ . وَفِي خَبَرٍ أُمُّ سَلَمَةَ :

لَيْسَتْ حَيْضَتُكَ فِي يَدِكَ " . قَالَ

ح ي ف

(فى السّرْبَانِيَّة hōf (حُوفُ) ، وأيضًا hāf
(حافُ): ظَلَمَ، جَارَ عَلَى، أَذْنَبَ).

المَيْلُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والياءُ والفاءُ أصلُ
واحدٌ، وهو المَيْلُ".

«حافَ القاضى والحاكِمُ وغيرُهُما على فلان
فى حُكْمِهِ — حَيْفًا: مالَ وظَلَمَ. فهو حائِفٌ
(ج) حافَةٌ، وحَيْفٌ، وحَيْفٌ. يُقال: هو مِن
قَوْمٍ حَيْفٍ. وفى القرآن الكريم: ﴿أَفَبَى
قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ
يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ﴾. (النور / ٥٠).
وفى الخبرِ أَنَّ رسولَ الله - صَلَّى الله عليه
وسَلَّمَ - قال لعائِشةَ: "أَظَنَنْتِ أَنَّ اللهَ يَحِيفُ
عليكَ وَرَسُولَهُ". وفى كتابِ عُمَرَ - رضى الله
عنه - إلى أبى موسى الأشْعَرى: "حَتَّى لا
يَطْمَعَ شَرِيفٌ فى حَيْفِكَ". وقال عَميرةُ بن
طارق البرْبُوعى:

فَأَتْبَانِي وَلَمْ يَكْ ذَاكَ حَيْفًا

يَخْلُدُ الدَّهْرَ وَالْمَالِ الرُّغْبِ

وقال أبو نُواس:

أَلَا يَا مَوْتَ لَمْ أَرِ مِنْكَ بُدًّا

أَبَيْتَ فَمَا تَحِيفُ وَمَا تُحَابِي

الْخَطَّابِيُّ: يُرِيدُ: لَيْسَتْ نَجَاسَةُ الْمَحِيضِ أَوْ
أَذَاهُ فى يَدِكَ".

و-: الاسمُ من دَفَعَ الْحَيْضَ. وبه رُوى شاهدُ
أبى كَبِيرٍ السَّابِقِ. وقيل: الاسمُ مِنَ الْحَيْضِ.

و-: الحالُ والهِئَةُ التى تَلْزُمُهَا الْحَائِضُ
مِنَ التَّجَنُّبِ والتَّحْيِضِ، كَالْجِلْسَةِ مِنَ
الْجُلُوسِ، وَالْقُعْدَةَ مِنَ الْقُعُودِ.

و-: الْخِرْقَةُ تَسْتَعْمِلُهَا الْمَرْأَةُ فى تَلَقُّى دَمِ
الْحَيْضِ. وفى خَبَرِ عَائِشَةَ - رضى الله عنها
- قالت: "لَيْتَنِي كُنْتُ حِيضَةً مُلْقَاةً".

(ج) حَيْضٌ، وَحِيضَاتٌ.

«الْمَحِيضُ: دَمٌ يَفْرِزُهُ الرَّجْمُ بِأَوْصَافٍ خَاصَّةٍ
وفى أَوْقَاتٍ مُّحَدَّدَةٍ. وفى القرآن الكريم:
﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَدْنَى﴾.
(البقرة / ٢٢٢).

و-: الْمَاتِي مِنَ الْمَرْأَةِ، لِأَنَّهُ مُوضِعُ الْحَيْضِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَاعْتَرَلُوا النِّسَاءَ فى
الْمَحِيضِ﴾. (البقرة / ٢٢٢).

(ج) مَحَايِضٌ.

«الْمَحِيضَةُ، وَالْمَحِيضَةُ: الْخِرْقَةُ التى

تَحْتَشَى بِهَا الْحَائِضُ. (ج) مَحَايِضٌ.

* * *

وُسِبَ إِلَى أَبِي الْعَتَاهِيَّةِ

و- فلانُ بَيْنَ أولادِهِ: فَضَّلَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْعَطَاءِ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ بَشِيرًا الْأَنْصَارِيُّ جَاءَ بِابْنِهِ التُّعْمَانِ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَقَدْ نَحَلَهُ نَحْلًا (اخْتَصَّه بَعْطَاءً) وَأَرَادَ أَنْ يُشْهِدَهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: أَكُلْ وَلَدُكَ قَدْ نَحَلْتَ مِثْلَهُ؟، قَالَ: لَا، فَقَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: إِنِّي لَا أَشْهَدُ عَلَى حَيْفٍ، وَكَمَا تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ أَوْلَادُكَ فِي بَرْكَ سَوَاءٍ فَسَوِّ بَيْنَهُمْ فِي الْعَطَاءِ".

و- الشَّيْءُ: أَحَاطَ بِهِ. قَالَ أَسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ:

وكانوا ذوى دارٍ يَزِينُ حِجَارَهُمْ

شَمَارِيخُ حَافَتِهَا شُجُونٌ صَوَادِعُ

[حِجَارُهُمْ: مَكَائِهِمْ؛ الشُّمَارِيخُ: رُؤُوسُ الْجِبَالِ؛ الشُّجُونُ: مَجَارِي الْمَاءِ].

* حَيْفَ فُلَانٌ مِنَ الطَّعَامِ: أَكَلَ مِنْ حَوَائِثِهِ.

* تَحْيِيفَ فُلَانُ الشَّيْءِ: نَقَصَهُ وَأَخَذَ مِنْ

جَوَانِيهِ وَتَوَاحِيهِ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَسِيرٍ

الرِّيَاشِيُّ:

كَمْ أَرَى مِنْ مُسْتَعْجِبٍ مِنْ نِعَالِ

وَرِضَائِي مِنْهَا يَلْبَسُ الْبَوَالِي

كُلَّ جَرْدَاءٍ قَدْ تَحْيِفُهَا الْخَصْمُ

سَفُ بِأَقْطَارِهَا بِسَرْدِ النَّقَالِ

[السَّرْدُ: خَرَزُ الْأَدِيمِ بِالْمِسَرْدِ؛ النَّقَالُ:

جَمْعُ نَقْلٍ، وَهِيَ النَّعْلُ الْخَلْقُ].

و- السَّنَةُ الْقَوْمَ: تَنْقَضَتْهُمْ وَأَخَذَتْ مِنْهُمْ.

* الْأَحْيَفُ - بَلَدٌ أَحْيَفُ: لَمْ يُصِبه الْمَطَرُ.

* الْحَائِفُ - سَهْمٌ حَائِفٌ: مَائِلٌ عَنِ الْقَصْدِ،

وَقَدْ يُشَبَّهُ بِهِ الرَّجُلُ الْعَاجِزُ الَّذِي لَا يُصِيبُ فِي حَاجَتِهِ.

و- مِنَ الْجَبَلِ: نَاحِيَّتُهُ.

* الْحَافَةُ: النَّاحِيَّةُ (ج) حَيْفٌ، وَحَيْفٌ

(عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)، وَحَوَافٍ، وَتَصْغِيرُهُ: حَوَيْفَةٌ.

وَفِي خَبَرِ أَبِي الْجَرَّاحِ: "جَاءَنَا بِضَيْحَةٌ

سَجَاجَةٌ تَرَى سَوَادَ الْمَاءِ فِي حَيْفِهَا".

[الْبُضَيْحَةُ: اللَّبَنُ الْمَمَزُوجُ بِالْمَاءِ].

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ، وَذَكَرَ خَيْلًا:

تَجَنَّبَهَا الْكُمَاءُ بِكُلِّ يَوْمٍ

مَرِيضِ الشَّمْسِ مُحَمَّرِ الْحَوَافِي

[فَسَّرَ الْحَوَافِي فِي الْبَيْتِ بِأَنَّهُ جَمْعُ

حَافَةٍ].

وَيُقَالُ: قَعَدْتُ عَلَى حَافَةِ الْبُرْكََةِ.

و- الْحَاجَةُ وَالشَّدَّةُ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

مَتَّى تَأْتِيهِمْ مِنْ حَافَةِ تَلَقَّ سَيِّدًا

غُلَامًا مُبِينًا عِنْدَهُ السَّرُّ أَوْ كَهَلًا

[الميبيّن: الذى ظَهَرَتْ رُجُولَتُهُ وَبَانَ كَرَمُهُ،

السَّرُّ: الشَّرَفُ والمُرُوءَةُ فى سَخَاءٍ]

○ وَحَافَةُ الْمَتَاعِ: شِقَّةٌ وَعُرْضُهُ.

وَيُقَالُ: أُعْطِيْتُهُ مِنْ حَافَةِ الْمَتَاعِ، أَيْ شَيْئًا مِنْهُ.

«الحيف» - ذو الحيف: ماءٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ عَلَى يَسَارِ طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الْبَصْرَةِ. قَالَ عَبْدِ بَنِ الرَّقَاعِ الْعَاوِلِيُّ:

إِلَى ذِي الْحَيْفِ مَا بِهِ الْيَوْمُ نَازِلٌ

وَمَا حَلَّ مَدَّ سَبْتِ طَوِيلٍ مُهَجَّرٌ

«الحيف»: ذَكَرَ الْبُحُورُ (عَنْ كُرَاعٍ).

و-: حَدُّ الْحَجَرِ.

و-: مِنْ سُيُوفِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - كَذَا حَقَّقَهُ أَهْلُ السَّيْرِ. وَقَالَ بَعْضُ:

إِنَّهُ تَصْحِيفُ «الْحَنْفِ» بِالتَّاءِ. قَالَ

الزَّيْبَدِيُّ: الصَّحِيحُ أَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا صَوَابٌ.

(ج) حَيْوَفٌ.

«حيفا»: مَدِينَةٌ كَبْرَى، وَمِنْهَا مُهَمُّ شِمَالِيَّ فِلَسْطِينَ.

«الحيفاء» - أَرْضٌ حَيْفَاءُ: لَمْ يُصِيبْهَا الْمَطَرُ.

«الحيفة»: الْخِرْقَةُ الَّتِي يُرْقَعُ بِهَا ذَيْلُ الْقَمِيصِ

مِنْ خَلْفٍ. وَإِذَا كَانَ مِنْ قُدَامٍ فَهُوَ كَيْفَةٌ.

و-: حَشَبَةٌ بِمِثَالِ نَصْفِ قَصَبَةٍ، فِي ظَهْرِهَا

قَصَبَةٌ تُبْرَى بِهَا السَّهَامُ وَالْقِسِيُّ.

و-: الطَّرِيدَةُ، لِأَنَّهَا تَحْيِفُ مَا يَزِيدُ فَتَنْقُصُهُ.

(حكاه أبو حنيفة).

(ج) حَيْفٌ.

وَقَالَ الصَّاعِنَانِي: وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْحَيْفَةُ

وَأَوِيَّةٌ، انْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا.

○ وَحَيْفَةُ الشَّيْءِ: نَاحِيَتُهُ.

* * *

ح ي ق

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hūq (حُوقٌ) ، وَأَيْضًا hīq

(حِيقُ): أَحَاطَ.

١- نُزُولُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ ٢- الإِحَاطَةُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: «الْحَاءُ وَالْيَاءُ وَالْقَافُ كَلِمَةٌ

وَاحِدَةٌ، وَهُوَ نُزُولُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ»

«حَاقَ الْعَذَابُ بِالْقَوْمِ - حَيْقًا، وَحَيْقَانًا،

وَحَيْوَقًا، وَحَاقًا: أَحَاطَ وَنَزَلَ، كَأَنَّهُ وَجَبَ

عَلَيْهِمْ. فَهُوَ حَاقِقٌ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ

مَآكِلُهُمْ بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾. (النَّحْلُ / ٣٤).

وَفِيهِ أَيْضًا: ﴿ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا

بأهله ﴿فاطر ٤٣﴾. ويقال: المَكْرُ حَائِقٌ
بأهله.

ومن سَجَعَاتِ الأساس: الماكِرُ يُوبالِ أمره
ذائقٌ، ومَكْرُهُ به حَائِقٌ.

ويقال: حاقَّ الشيءُ بفلانٍ: عادت عليه
عاقبةُ مَكْرُوهِه فَعَلَهُ. وفي القرآن الكريم:

﴿ولقد استهزئ برُسُلٍ من قبلك فحاق
بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ ما كانوا يَكْتُمُونَ﴾

(الأنعام ١٠). قال ثعلب:

كانوا يقولون: لا عذابَ ولا آخرةَ، فحاق بهم
العذابُ الَّذي كَذَّبُوا به.

و- الأمرُ بالقومِ: لَزِمَهُمْ وَوَجَبَ عَلَيْهِمْ.

و- السَّيْفُ فِي فلانٍ: أَخَذَ وَأَثَرَ. (وانظر:

ح ي ك).

و- فلانُ الشيءِ: دَلَكُهُ وَمَلَسَهُ. فهو مَحِيقٌ،

ومَحِيقٌ. (من غير إعلال). قال المفضلُ

النُكْرِيُّ العَبْدِيُّ:

يُقَلِّبُ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا

نَقِيعُ السَّمِّ أَوْ قَرْنٌ مَحِيقٌ

[الصَّعْدَةُ: القنَّاءُ؛ قَرْنٌ مَحِيقٌ: كان العربُ

إذا أعوزَهم الحديدُ يأخذونَ قُرُونَ بَقَرٍ

الْوَحْشِ فيحْدُونَهَا وَيَجْعَلُونَهَا مَوْضِعَ الْأَسِنَّةِ

من الرَّماحِ].

* أَحاقَ اللهُ بِالْقَوْمِ مَكْرَهُمْ: أَنْزَلَ بِهِمْ
مَأْيَمُكُرُونَ. (عن الليث).

* حَائِقٌ فلانٌ فلانًا: حَسَدُهُ وَأَبْغَضُهُ.

* اجْتَنَّقَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ: احْتَنَطَ عَلَيْهِ.

* الحاقٌّ - حاقَّ الجوعُ: شِدَّتُهُ. وبه روى

قولُ أبي بكرٍ - رضى الله عنه - : أَنَّهُ خَرَجَ

بِالْهَاجِرَةِ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقِيلَ لَهُ : مَا أَخْرَجَكَ

هَذِهِ السَّاعَةَ ؟ ، فَقَالَ : مَا أَخْرَجَنِي إِلَّا

مَا أَجِدُ مِنْ حَاقٍ الْجُوعِ. (وانظر: ح ق ق).

ويروى: حاقَّ الجوعُ.

* حَقِيقٌ: موضعُ باليَمَنِ، قيل: جَبَلٌ، وقيل: وادٍ، وقيل:

هو: ساحلُ عَدَنَ. قال عمرو بن مَعْرٍ يَكْرِبُ:

وَأَوْدُ ناصِرِي وَيَنُوزُ زَيْبِدِ

وَمَنْ بِالْحَقِيقِ مِنْ حَكَمِ بْنِ سَعْدِ

وروايةُ الذَّيْوانِ: "ومن بالخَيْفِ".

وقال الفرَزْدَقُ:

تَرَى أَمْوَاجَهُ كَجِبَالٍ لُبْنَى

وَطَوْدِ الْحَقِيقِ، إِذْ رَكِبَ الْجَنَانَا

[الجنابُ: موضعٌ].

وروايةُ الذَّيْوانِ: "وطودُ الخَيْفِ".

* الْحَقِيقَةُ: شَجَرَةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ، كَالشَّيْخِ،

يُؤْكَلُ بِهَا الثَّمَرُ فَيَطْيِبُ.

* الْحَقِيقُ: الْحَقِيقُ.

* * *

* الْحَقِيقَرُ: الضَّعِيفُ، أَوْ لَيْيِمُ الْأَصْلِ.

(ج) حياقر. (وانظر: ح ق ن).

* * *

ح ي ك

١- ضَرَبَ مِنَ الْمَشْيِ (مَشَى فِي تَبْخُثٍ وَثَقُلَ)

٢- النَّسْجُ ٣- التَّائِيْرُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والياءُ والكافُ أصلٌ واحدٌ، وهو جنسٌ من المشي".

• حاكَ فلانٌ بـ حَيْكًا، وحَيْكائًا، وحَيْكَةً: مَشَى مَشْيَ الْقَصِيرِ، وَفَرَّجَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ، كَأَنَّهُ بَيْنَهُمَا شَيْئًا مِنْ كَثَرَةِ اللَّحْمِ. وَفِي الْجَمْهَرَةِ: قال الشاعر:

أَبَدُ إِذَا يَمْشِي يَحِيكَ كَأَنَّمَا

به مِنْ دَمَامِيلِ الْجَزِيرَةِ نَاحِسُ

[الْأَبَدُ: الْمُتَبَاعِدُ بَيْنَ الْفَخِذَيْنِ مِنْ كَثَرَةِ اللَّحْمِ].

فهو حائِكٌ، وحَيْكٌ.

و-: مَشَى مَشْيَةً بَسِطَةً وَتَبْخُثًا. وَفِي خَبَرِ عَطَاءٍ، قال له ابنُ جُرَيْجٍ: "كَيْفَ الْمَشْيُ بِجَنَازَةِ الرَّجُلِ"، قال: يُسْرَعُ بِهِ، قلتُ: فالمرأة، قال: يُسْرَعُ بِهَا أَيْضًا، وَلَكِنْ أَدْنَى مِنَ الْإِسْرَاعِ بِالرَّجُلِ، قلتُ: فما حَيْكائُهُمْ، أو حَيْكائُكُمْ هَذِهِ، قال: زَهْوٌ.

و-: اشْتَدَّتْ وَطْأَتُهُ عَلَى الْأَرْضِ.

و-: حَرَكَ مَنَكَبَيْهِ مُسْرِعًا.

و- الْمَرَأَةُ حَيْكًا، وَحَيْكائًا: تَحَرَّكَتْ عَجِيزَتُهَا فِي الْمَشْيِ. فَهِيَ حَيْكَةٌ، وَحَيْكَى، وَحَيْكائَةٌ.

قال ابنُ مُقْبِلٍ، يَهْجُو النَّجَاشِيَّ الْحَارِثِيَّ:

وجاءتْ به حَيْكَةً عَرَكِيَّةً

تَنَازَعَهَا فِي طَهْرِهَا رَجُلَانِ

[الْعَرَكِيَّةُ: الْمَرَأَةُ الْفَاجِرَةُ].

و- السَّيْفُ وَالْفَأْسُ وَغَيْرُهُمَا فِي الشَّيْءِ:

أَثَرٌ وَقَطْعٌ. يُقَالُ: حَاكَتِ الْمُدْيَةُ فِي اللَّحْمِ.

وَيُقَالُ: لَا يَحِيكَ الْفَأْسُ وَلَا الْقَدُومُ فِي هَذِهِ

الشَّجَرَةِ. (وانظر: ح ي ق).

و- الْقَوْلُ فِي الْقَلْبِ: أَخَذَ وَرَسَخَ وَأَثَرَ. وَفِي

خَبَرِ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْكَلَابِيِّ: "أَنَّهُ سَأَلَ

النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ الْبِرِّ

وَالْإِثْمِ، فَقَالَ: "الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ

مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ

النَّاسُ". وَرَوَى شِمْرٌ فِي خَبَرٍ: "الْإِثْمُ مَا حَاكَ

فِي النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ وَإِنْ أَفْتَسَاكَ

النَّاسُ".

وَيُقَالُ: مَا يَحِيكَ كَلَامُكَ فِي فَلَانٍ. وَيُقَالُ

أَيْضًا: مَا يَحِيكَ فِيهِ الْمَلَامُ.

و- الْحَائِكُ النَّوْبَ حَيْكًا، وَحَيْكَةً: نَسَجَهُ.

(وانظر: ح و ك).

قال الليث: الشاعرُ يحُوكُ الشعرَ حَوْكًا،
والحائكُ يحيكُ الثوبَ حَيْكًا، والحيَاكةُ
حِرْفَتُهُ.

قال الأزهري: هذا غَلَطٌ، الحائكُ يحُوكُ
الثوبَ . . . وكذلك الشاعرُ يحُوكُ الكلامَ
حَوْكًا، وأما حاكٌ يحيكُ فمعناه التَّيَحُّرُ.

«أحاك السيفُ: أثر وقطع». يُقال: ضَرَبْتُهُ
فما أحاك السيفُ. قال المتنبي:
وهذا الشوقُ قبل النِّينِ سيفُ

وها أنا ما ضَرَبْتُ وقد أحاكا
ويُقال أيضًا: لا تُحيكُ الفأسُ في هذه
الشجرة.

و- القولُ في فلان: أثر. يُقال: فلانٌ لا
يحيكُ فيه النُّصْحُ ولا يُحيكُ.
و- السيفُ الشيء: حاكٌ فيه. ويُقال: حاكَتِ
الشفرةُ اللحمَ: قَطَعَتْهُ.

«احتاك فلانٌ بثوبِهِ: احتبى (جمع به بين
ظهره وساقِيه).

«تحايك فلانٌ: حاك». يُقال: تحييكُ في
مِشِيَّتِهِ.

و- بثوبِهِ: احتاك به.

(رواه ابن السكيت وغيره عن الأصمعي
بالياء).

«الحيَاكةُ: حِرْفَةُ الحائكِ.

«حَيْكَى، وحَيْكَى - مِشْيَةُ حَيْكَى، وحَيْكَى:
فيها تَبَحُّثٌ. (عن المُبرِّد) وهذه المِشْيَةُ في
النساءِ مَدْحٌ وفي الرجالِ ذَمٌّ، لأنَّ المرأةَ
تَمْشِي هذه المِشْيَةَ من عِظَمِ فَحْذِيلِهَا،
والرَّجُلُ يَمْشِي هذه المِشْيَةَ إذا كان أَفْحَجَ.
(متباعد مابين الرجلين).

«الحَيْكَانُ - رَجُلٌ حَيْكَانٌ: يَمْشِي مِشْيَةَ
تَبَحُّثٍ وَتَثْبِيطٍ.

○ وحَيْكَانٌ: لَقَبُ أَبِي زَكْرِيَا يَحْيَى بن محمد بن يحيى
الدُّعْلِيِّ، من ذُهلِ بن شَيْبَانَ (٢٦٧هـ = ٨٨٠م): إمامٌ من
أئِمَّةِ أَهْلِ الْحَدِيثِ بَنِي سَابُورَ وَأَبْنِ إِمَامِهِمْ، سَافَرَ مع والده
إلى العراقِ وأَسْمَعَهُ من أحمد بن حَنْبَلٍ، مات مقتولاً.

«الحَيْكَانُ - رَجُلٌ حَيْكَانٌ: يُحَرِّكُ مَنَكِبَيْهِ
وَجَسَدَهُ حين يَمْشِي مع كَثْرَةِ لَحْمٍ.

«الحَيْكَانَةُ، والحَيْكَانَةُ، والحَيْكَانَةُ،
والحَيْكَانَةُ - رَجُلٌ حَيْكَانَةُ، وحَيْكَانَةُ،
وحَيْكَانَةُ، وحَيْكَانَةُ: يُحَرِّكُ مَنَكِبَيْهِ وَجَسَدَهُ
حين يَمْشِي مع كَثْرَةِ لَحْمٍ. وكذلك المرأةُ.

○ وَضَبَةُ حَيْكَانَةٍ، وحَيْكَانَةُ، وحَيْكَانَةُ،
وحَيْكَانَةُ: ضَخْمَةُ تَحْيِيكِ إِذَا سَعَتْ.

* الْحَيَّاكُ - رَجُلٌ حَيَّاكٌ: حَيَّكَانَ وَالْأُنْثَى
بِتَاء. قَالَ حُبَيْبَةُ بْنُ طَرِيفٍ الْعُكْلِيُّ، يُشَبِّبُ
بَلَيْلَى الْأَحْيَلِيَّةَ:

* جَارِيَةٌ مِنْ شِعْبِ ذِي رُعَيْنِ *

* حَيَّاكَةٌ تَمْشِي بِعُلْطَتَيْنِ *

* قَدْ خَلَجَتْ بِحَاجِبٍ وَعَيْنِ *

[عُلْطَتَانِ: قِلَادَتَانِ، خَلَجَتْ: غَمَزَتْ]

* الْحَيَّاكَةُ: الْأُنْثَى مِنَ النَّعَامِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
تَشْبِيهًا فِي مَشْيِهَا بِالْحَائِلِ. وَفِي التَّكْمَلَةِ:
قَالَ الرَّاجِزُ:

* حَيَّاكَةٌ وَسَطَ الْقَطِيعِ الْأَعْرَمِ *

[قَطِيعُ أَعْرَمٍ: إِذَا كَانَ ضَائًا وَمِعْرَى]

* الْحَيِّيَكَةُ - امْرَأَةٌ حَيِّيَكَةٌ كُيِّيَكَةٌ: قَصِيرَةٌ
مُكْتَلَّةٌ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

* * *

ح ي ل

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hūl (حَوْلُ)، وَأَيْضًا hīl (حَيْلُ):
دَارَ حَوْلَ، تَغَيَّرَ. وَفِي السُّرْيَانِيَّةِ hol (حُلُ)،
دَخَلَ، حَلَّ فِي جَوْفٍ).

التَّغْيِيرُ

* حَالُ الشَّيْءِ - حَيُولًا: تَغَيَّرَ.

و- الْمَاءُ حَيَالًا: رَكَدَ.

و- تَجَمَّعَ فِي بَطْنِ وَادٍ.

و- النَّاقَةُ حِيَالًا: لَمْ تَحْوِلْ، وَالْوَاوُ فِي ذَلِكَ
أَعْرَفُ. (وَانْظُرْ: ح و ل). قَالَ الْأَعَشِيُّ:
مِنْ سَرَاةِ الْهَجَانِ صَلَّبَهَا الْعُضُّ (م)

وَرَعَى الْحِمَى وَطُولَ الْحِيَالِ

[الْعُضُّ: النَّوَى وَالْكُسْبُ تُعْلَقُهُ الْإِبِلُ]

فَهِيَ حَائِلٌ. (ج) حَوْلُ.

* أَحَالَ الشَّيْءُ: أَنْصَبَ. قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ:

هَلْ آتَتْ مُحَبِّي الرَّيْحِ أَمْ أَنْتَ سَائِلُهُ

بِحَيْثُ أَحَالَتْ فِي الرُّكَاءِ سَوَائِلُهُ

[الرُّكَاءُ: الْآبَارُ، جَمَعَ رَكِي]

و- الْخُبْرُ بِفُلَانٍ: سَمِنَ عَنْهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ
سَمِنَ عَنْهُ فَهُوَ كَذَلِكَ.

* تَحَايَلَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ أَوْ الشَّيْءِ: سَلَكَ

مَعَهُ مَسْلَكَ الْحِذْقِ وَالْخِدَاعِ لِيَبْلُغَ مِنْهُ مَآرَبَهُ.

* تَحَيَّلَ فُلَانٌ: اسْتَعْمَلَ الْحِيَلَةَ فِي تَصْرِيفِ

أُمُورِهِ.

* الْحِيَالُ: (انْظُرْ: ح و ل).

○ وَأَرْضٌ حِيَالٌ: لَمْ تُزْرَعْ.

وَيُقَالُ: فَعَلْتُ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى حِيَالِهِ، أَيْ

بِأَفْرَادِهِ.

* حَيْلٌ حَيْلٌ: زَجَرٌ لِلْمِعْرَى.

* الْحَيْلُ: الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ فِي بَطْنِ الْوَادِي.

وقيل: هو الماء الذى يجرى بين الجِجَارَةِ
فى بطنِ الوادى وغيره. (انظر: غ ي ل).

و: القُوَّةُ. وفى دعاءِ يَرْوِيهِ ابْنُ عَبَّاسٍ عن
النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "اللَّهُمَّ ذَا
الْحَيْلِ الشَّدِيدِ". وَالْمُحَدِّثُونَ يَرْوُونَهُ: (ذَا
الْحَيْلِ) بِالْبَاءِ.

وَيُقَالُ: لَا حَيْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لُغَةٌ فِى
(لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ). وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْحَيْلِ،
و: مَالِهِ حَيْلٌ، وَالْوَاوُ أَعْلَى. وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: "مَالُهُ؟ لَشَدَّ اللَّهُ حَيْلَهُ". (يُرِيدُ
حِيلَتَهُ وَقُوَّتَهُ).

وَيُقَالُ أَيْضًا: مَا أَحْيَلَهُ. (لُغَةٌ فِى مَا أَحْوَلَهُ).
(ج) أَحْيَالٌ، وَحُيُولٌ.

o وَصَحْنُ الْحَيْلِ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرَ، يَتَقَعُ فِى
الطَّرَفِ الشَّمَالِيِّ الْغَرْبِيِّ مِنْ حَرَّةِ النَّارِ، غَرْبَ حَرَّةِ خَيْبَرَ،
بَيْنَ خَطِّى الطُّولِ ٣٨/٤٠، ٣٩/١٥ وَخَطِّى الْعَرْضِ
٢٦/١٠، ٢٦/١٥، وَهُوَ صَحْرَاءُ وَاسِعَةٌ طَيِّبَةُ التُّرَابِ،
وَكَانَتْ بِهَا لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
فَأَجْذَبَتْ فَقَرَّبُوهُمَا إِلَى الْغَابَةِ فَأَغَارَ عَلَيْهَا عَيْيَنَةُ بْنُ حِصْنٍ
الْفَزَارِيُّ.

• الْحَيْلُ - عِلْمُ الْحَيْلِ: (انظر: ح و ل).

• الْحَيْلَةُ: جَمَاعَةُ الْمَعْرِ، أَوْ الْمَعْرِى الْكَثِيرَةُ.
يُقَالُ: لِفُلَانٍ مِنَ الضَّانِّ كِلَّةٌ، وَمِنْ الْمَعْرِ
حَيْلَةٌ.

وقال اللحياني: القطيعُ من الغنم، فلم
يُخَصَّ مَعْرًا مِنْ ضَانٍ، وَلَا ضَانًا مِنْ مَعْرٍ.
و: الشَّاءُ.

و: حِجَارَةٌ تَحْدَرُ مِنْ جَوَانِبِ الْجَبَلِ إِلَى
أَسْفَلِهِ حَتَّى تَكْثُرَ. وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ: أَتَيْتُهُ
فَوَجَدْتُ النَّاسَ حَوْلَهُ كَالْحَيْلَةِ. (أَي مُحْدِقِينَ
كَأَحْدَاقِ تِلْكَ الْحِجَارَةِ بِالْجَبَلِ).

• الْحَيْلَةُ: (انظر: ح و ل).

و: الْمُتَفَرِّدُ لَا ثَانِيَ لَهُ.

• الْحَيْلَانُ: الْحَدَائِدُ يَحْشِبُهَا يُدَاسُ بِهَا
الْكُدُسُ (النُّورُجُ).

• الْحَيَّالُ: (انظر: ح و ل).

• الْحَيْلُ: (انظر: ح و ل).

• الْمَحَالُ: (انظر: ح و ل).

• الْمَحَالَّةُ: (انظر: ح و ل).

• الْمَحْيِلُ: (انظر: ح و ل).

• الْمُسْتَحْيِلُ: (انظر: ح و ل).

* * *

• الْحَيْلَقُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ.

* * *

• الْمِحْيِمُ: الصَّبِيُّ الْحَارُّ الرَّأْسُ الْكَيْسُ.

* * *

ح ي ن

١- الزَّمانُ ٢- الهلاكُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والياءُ والنونُ أصلُ واحدٌ، ثم يُحْمَلُ عليه، والأصلُ الزَّمانُ. فالحينُ الزَّمانُ قَلِيلُهُ وكَثِيرُهُ".

«حانَ الشَّيْءُ» - حَيَّنَا، وَحَيَّنَا، وَحَيَّنُونَا: قَرَّبَ.

يُقَالُ: حَانَ حِينَ الشَّيْءِ: قَرَّبَ وَأَن وَقْتَهُ. قَالَتْ بُكَيْتَةُ:

وَأَن سُلُوِي عَنْ جَمِيلٍ لَسَاعَةً

مِنَ الدَّهْرِ لَا حَانَتْ وَلَا حَانَ حَيْثُهَا
وقال مُدْرِك (مُعَلِّس) بنُ حِصْنِ القَقْعَسِيِّ:

وَلَيْسَ ابْنُ أَثَلَى مَائِثًا دُونَ يَوْمِهِ

وَلَا مُفْلِتًا مِنْ مَبِيتَةِ حَانَ حَيْثُهَا

وَس: حَضَرَ وَحَصَلَ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ عُمرَ:
"فحانتُ مِنْهُ التَّفَاتَةُ".

وقال أبو ذؤيبِ الهذلي:

فإِذَا يَحْيِيَنَّ أَنْ تَهْجُرِي

وَتَسْتَبْدِلُ خَلْفًا أَوْ نَصِيحًا

وَأَمَّا يَحْيِيَنَّ أَنْ تَضْرِمِي

وَتُنْأَى نَوَالِكُ وَكَانَتْ طُرُوحًا

[تَنْأَى: تَبْعُدُ، طُرُوحًا: بَعِيدَةٌ].

وقال ذو الرُّمَّة:

دعاني بأجواز الفلا ودَعَوْتُهُ

لهاجِرَةٌ حَانَتْ وَحَانَ رَحِيلُهَا

و- الصَّلَاةُ: دَنَتْ وَقَرَّبَ وَقْتُهَا.

و-: سُنْبُلُ الزَّرْعِ: يَيْسَ فَإِنْ حَصَادُهُ.

و- فَلَانٌ: هَلَكَ. وَقِيلَ: تَعَرَّضَ لِلْهَلَاكِ،

فهو حَائِنٌ. قال هلالُ بن رزين، يَذْكُرُ وَقْعَةَ قَوْمِهِ ببنى كَلْبَ:

فحانتُ جَمِيرٌ لَمَّا التَّقِينَا

وكان لَهُمْ بِهَا يَوْمٌ عَسِيرٌ

وقال الحارثُ بن حِلْزَةَ اليَشْكُرِيِّ:

وفعلنا بِهِمْ كَمَا عَلِمَ اللَّـهُ

لَهُ وَمَا إِنْ لِلْحَائِثِينَ دِمَاءُ

[دِمَاءُ: دَمٌ ، وَهُوَ هَذَا الدِّيَةُ].

وقال ابنُ الرُّومِيِّ، يَمْدَحُ:

قَدْ كُنْتُ أَسْتَسْقِيكَ ظَمَانًا

فَالْيَوْمَ أَسْتَسْقِيكَ غَصَانًا

فَبَادِرِ الْغَصَانَ تَسْتَحْيِيهِ

إِنَّكَ إِنْ اغْفَلْتَهُ حَانَا

و-: لَمْ يُؤَفَّقْ لِلرُّشَادِ.

و- لِغُلَانٍ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا: أَنْ .

«أَحَانَ فَلَانٌ: أَرْمَنَ. (أَتَى عَلَيْهِ حِينَ).

و- اللَّـهُ فَلَانًا: أَهْلَكَهُ.

و- الْقَوْمُ ضَيُوفُهُمْ: قَدَّمُوا لَهُمُ الْأَكْلَةَ فِي وَقْتِ

مَخْصُوصٍ. وَفِي الْأَسَاسِ: قَالَ الشَّاعِرُ يَهْجُو:

ولا عَيْبَ فِيكُمْ غَيْرَ أَنَّ ضُيُوقَكُمْ

تُحَانُ وَحَيْنُ الضَّيْفِ إِحْدَى الْعَظَائِمِ

[حَيْنُ الضَّيْفِ : أَرَادَ إِحَادَةَ الضَّيْفِ] .

* أَحْيَيْنَ الْقَوْمَ : حَانَ لَهُمْ مَا حَاوَلُوهُ ، وَحَانَ

لَهُمْ أَنْ يَبْلُغُوا مَا أُمِّلُوهُ . (عن ابن الأعرابي) .

وَأُنْشَدَ :

* كَيْفَ تَنَامُ بَعْدَمَا أَحْيَيْتُنَا *

وَالْإِبِلُ : حَانَ لَهَا أَنْ تُحْلَبَ ، أَوْ يُشَدَّ
ضَرْعُهَا .

وَالْفُلَانُ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ حِينًا .

* حَايَنَ فُلَانٌ فُلَانًا مُحَايِنَةً ، وَحِيَانًا : عَامَلَهُ
حِينًا بَعْدَ حِينٍ . وَيُقَالُ : اسْتَأْجَرَهُ مُحَايِنَةً
وَحِيَانًا .

* حَيْنَ اللَّهُ فُلَانًا : لَمْ يُؤَفِّقْهُ لِلرُّشَادِ .

وَسَ : أَهْلَكَهُ . قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ ، يَمْدَحُ ابْنَ الْمَدْبَرِ :

مَا مَنْ يُسَاقُ إِلَى انْتِجَاعِكَ لِلنَّدَى

مِمَّنْ يُسَاقُ كَذَا إِلَى التَّحْيِينِ

وَالْفُلَانُ الشَّيْءَ : جَعَلَ لَهُ حِينًا .

وَالنَّاقَةُ وَالشَّاءُ : جَعَلَ لَهَا كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ

وَقَتًا مَعْلُومًا يَحْلُبُهَا فِيهِ . قَالَ الْمُخَبِّلُ

السَّعْدِيُّ ، يَصِفُ إِبِلًا :

إِذَا أَفْنَتَ أَرَوَى عِيَالِكَ أَفْلُهَا

وَإِنْ حَيَّنْتَ أَرَبَى عَلَى الْوَطْبِ حِينُهَا

[الْأَفْنُ : قَلَّةُ لَبَنِ النَّاقَةِ] .

وَالْقَوْمُ ضُيُوقُهُمْ : أَحَانُوهُمْ .

○ وَإِبِلٌ مُحَيَّنَةٌ : لَا تُحْلَبُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ

إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً .

* تَحْيَنَ الطُّفِيلِي : انْتَهَرَ وَقْتَ الْأَكْلِ لِيَدْخُلَ .

وَالْفُلَانُ : لَمْ يُؤَفِّقْ لِلرُّشَادِ .

وَسَ : اسْتَعْنَى . (عَامِيَّة) (عن الزَّيْبَدِيِّ) .

وَالشَّيْءُ : انْتَهَرَهُ وَطَلَبَ حِينَهُ . وَفِي خَبَرِ

ابْنِ عُمَرَ : "كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ

يَجْتَمِعُونَ فَيَتَحَيَّنُونَ الصَّلَاةَ ، لَيْسَ يُنَادَى

لَهَا" . وَفِي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ ، فِي رَمَى الْجِمَارِ ،

قَالَ : "كُنَّا نَتَحَيَّنُ ، فإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ

رَمَيْنَا" . وَيُقَالُ : هُوَ يَتَحَيَّنُ فُلَانًا . قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : مَعْنَاهُ : يَنْتَظِرُ حِينَ غَفَلْتِهِ ، أَيْ

وَقْتُهَا .

وَيُقَالُ : تَحْيَنَ الْفُرْصَ لِلْعَمَلِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

عَجِبْتُ لِي الْجُعْفِيَّةِ ابْنَةُ مَالِكٍ

أَنْ شَابَ أَصْدَاغِي وَأَقْصَرَ بَاطِلِي

وَلَقَدْ تَحَيَّنْتَ الصَّبَا وَطِلَابَهُ

لِتَبَاعَةِ الْمُتَبَوِّلِ عِنْدَ النَّابِلِ

وَرُيَّةَ فُلَانٍ : تَنْتَظَرُهُ .

وَالنَّاقَةُ : حَيَّنَهَا . وَفِي الْخَبَرِ : "تَحَيَّنُوا

تُوقَكُمْ" . وَعَلَيْهِ جَاءَ بَيِّنَةُ الْمُخَبِّلِ السَّابِقِ .

«الحائِنُ: الهالكُ.

و-: الذي يُعَرِّضُ نَفْسَهُ لِلْهَلَاكِ. وفي المَثَلِ: "أَتَتَكَ بِحَائِنٍ رَجُلَاهُ". يُضْرَبُ فِيمَنْ يَسُوقُهُ قَدْرُهُ إِلَى هَلَاكِ. وفي الأساس: الحائِنُ حائِنٌ. «الحائِئَةُ: النَّازِلَةُ الْمُهِلِكَةُ يُقَالُ: نَزَلَتْ بِهِ كَائِئَةُ حَائِئَةٍ. (ج) حَوَائِسُنُ. قال النَّابِغَةُ الدُّبَيَانِي:

يَتَبَلَّغُ غَيْرَ مُطَلَّبٍ لَدَيْهَا

ولكنَّ الحَوَائِسَ قَدْ تَحِينُ

[التَّبَلُّغُ: الثَّأْرُ؛ مُطَلَّبٌ: مَطْلُوبٌ].

«الحائِئَةُ: (انظر: ح ن و - ي).

«الحائِئَاتُ: (انظر: ح ن و - ي).

«الحَيْنُ: الهلاكُ. قال عبيد بن الأبرص:

يَا إِذَا الْمُخَوِّفُنَا بَقَتْ

حِلْ أَبِيهِ إِذْ لَأَ وَحَيْنًا

وفي اللسان: قال الأعشى:

وَمَا كَانَ إِلَّا الْحَيْنَ يَوْمَ لَقِيَتْهَا

وَقَطَعَ جَدِيدَ حَبْلُهَا مِنْ حَبَالِهَا

ويقال: حَيْنٌ حَائِنٌ، لِلْمَبَالِغَةِ، قال ابنُ

الرُّومِي، يَرْتِي:

مَا زِلْتُ تَجْتَنِبُ الدَّمَاءَ وَسَفَكَهَا

فَإِذَا طَغَتْ وَجَدْتُكَ حَيْنًا حَائِنًا

و-: المِحْنَةُ.

ويقال: الدَّيْنُ حَيْنٌ.

«الحَيْنُ: الدَّهْرُ. وقيل: وقتٌ من الدَّهْرِ مُبَهَّمٌ، يَصْلُحُ لَجَمِيعِ الْأَزْمَانِ كُلِّهَا، طَالَتْ أَوْ قَصُرَتْ، يكون سنةً وأكثرَ من ذلك وأقلَّ. حتى قيل: كُلُّ غُدُوَّةٍ وَعَشِيَّةٍ. قال الرَّجَّاجُ: وَجَمِيعُ مَنْ شَاهَدْنَا مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ الْحَيْنَ اسْمٌ كَالْوَقْتِ يَصْلُحُ لَجَمِيعِ الْأَزْمَانِ كُلِّهَا، طَالَتْ أَوْ قَصُرَتْ.

وفي القرآن الكريم: ﴿تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ

يَا ذُنَّ رَبِّهَا﴾. (إبراهيم ٢٥).

وقال النَّابِغَةُ الدُّبَيَانِي، يَصِفُ حَيَّةً:

تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سَوْءِ سَمِّهَا

تُطَلِّقُهُ حَيْنًا وَحَيْنًا تُرَاجِعُ

[تَنَادَرَ الْقَوْمُ: أُنْذَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، يقول:

مَنْ خُبِّثُهَا لَا تُجِيبُ الرَّاقِي، فَمَرَّةً تُجِيبُ

وَمَرَّةً لَا تُجِيبُ].

ورواية الديوان: تُطَلِّقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا.

وفي اللسان: قال أبو خراش الهذلي،

يَرْتِي خَالِدَ بْنَ زُهَيْر:

كَابَى الرَّمَادِ عَظِيمُ الْقَدْرِ جَفَنَتُهُ

حَيْنَ الشَّتَاءِ كَحَوْضِ الْمُنْهَلِ اللَّقِيبِ

[كَابِي الرَّمَادِ: عَظِيمُهُ، الْمُنْهَلُ: الذِي إِبْلَسُهُ
عِطَاشٌ؛ الْحَوْضُ اللَّقْفُ: الذِي يَتَهَدَّمُ مِنْ
أَسْفَلِهِ] .

ورواية أشعار الهذليين: "عند الشتاء".
وقيل: المدة والزمان المطلق. وفي القرآن
الكريم: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنْ
الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا﴾ (الإنسان/١).
وفيه أيضًا: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ﴾
(الصفافات/٢٧٤).

وإذا باعدوا بين الوقتين باعدوا بإد، فقالوا:
"حِينْتِدْ".

ويقال: لانت حين كذا: أى ليسَ الحِينُ
حينَ كذا. وفي القرآن الكريم: ﴿ولانت حينَ
مناصٍ﴾ (ص/٣).

ورُبَّمَا أَدْخَلُوا عَلَيْهِ التَّاءَ. (عن ابن
سيده). قال أبو وَجْرَةَ السَّعْدِيُّ، يمدحُ آلَ
الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ:

فإذا ذرى آل الزُّبَيْرِ بفضليهم

نعم الذرى فى الثَّائِبَاتِ لَنَا هُمْ

العاطفون تحين ما مِنْ عاطفٍ

والمُفْضِلُونَ يَدَا إِذَا مَا أَنْعَمُوا

[الذرى: الناحية والجانب] .

ويُطْلَقُ الْحِينُ عَلَى كُلِّ لَحْظَةٍ فما قَوْفَهَا إِلَى
ما لا يَتَنَاهَى.

و-: وَقْتُ بُلُوغِ الشَّيْءِ وَحُصُولِهِ، وَهُوَ مُبْتَهَمُ
الْمَعْنَى وَيَتَخَصَّصُ بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ.

وتأتى (حين) على أوجه:

- ١- للأجل، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَتَّعْنَاهُمْ
إِلَى حِينٍ﴾ (يونس/٩٨).
- ٢- للسنة، نحو: ﴿تُوْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ﴾.
(إبراهيم/٢٥).

- ٣- للساعة، نحو: ﴿حِينَ تُمَسُونَ وَحِينَ
تُصْبِحُونَ﴾ (الروم/١٧).

- ٤- للزمان المطلق، نحو: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى
الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ﴾ (الإنسان/١).
وقوله تعالى: ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾.
(ص/٨٨).

و-: ظَرْفُ زَمَانٍ لَهُ حَدٌّ لَا يَجَاوِزُهُ. يُقَالُ:
رَأَيْتُكَ حِينَ خَرَجَ الْحَاجُّ: أى فى ذَلِكَ
الْوَقْتِ. ويُقال أيضًا: اتَّيَنِي حِينَ مَقْدَمِ
الْحَاجِّ.

- ويُحْسَنُ فى موضع (حين) تقدير: (لما - وإذا -
ووقت - ويوم - وساعة - ومتى).
يُقالُ: رَأَيْتُكَ حِينَ جِئْتَ، وَلَمَّا جِئْتَ...
(ج) أحيانًا، وأحيانًا يُقال: هو يَفْعَلُ كذا
أحيانًا وفى الأحيان. قال ابنُ الرُّومى، يمدحُ:

يُعْطَى الرَّغَائِبَ جُودًا مِنْ طَبِيعَتِهِ

لا كالتاجر بالمعروف أحيانا

و— : قِيَامُ السَّاعَةِ . وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ :

﴿وَلَتَعْلَمَنَّ تَبَاهُ بَعْدَ حِينٍ﴾ . (ص / ٨٨).

وقيل : يَوْمُ الْقِيَامَةِ . وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ السَّابِقَةُ .

و— : الْمَوْتُ .

و— : الْحَيِّئَةُ (الْوَقْتُ) .

و— (فى الجيولوجيا) hemera : أَقْصَرُ الْمَرَاكِيلِ

الزَّمَنِيَّةِ فِى سَلَمِ الزَّمَنِ الْجِيُولُوجِيِّ ، الَّذِى يَنْقَسِمُ إِلَى

مَرَاكِيلَ زَمَنِيَّةٍ لَهَا مَكَافِئَاتُ مِنْ مَرَاكِيلِ صَخْرِيَّةٍ تَرَسَّبَتْ

فِيهَا وَتَكُونُ مُقَابِلَةً لَهَا . وَهُوَ أَحَدُ أَقْسَامِ مَرَحِلَةِ الْعَصْرِ

age . وَمُقَابِلُهُ أَوْ مُكَافِؤُهُ الصَّخْرِيُّ هُوَ النَّطَاقُ epibole .

أَيْ أَنَّ النَّطَاقَ هُوَ ذَلِكَ الْجُزْءُ الْمُقَابِلُ لِلْحِينِ مِنَ الْعُمُودِ

الْجِيُولُوجِيِّ الصَّخْرِيِّ .

○ وَحِينَ الْمَنْزِلِ : وَقْتُ الرُّكُودِ إِلَى النَّزُولِ .

وَفِي خَبَرِ ابْنِ زَمَلِ الْجُهَنِيِّ : " أَكْبُوا رَوَاجِلَهُمْ

فِي الطَّرِيقِ وَقَالُوا : هَذَا حِينُ الْمَنْزِلِ " . [أَكْبُوا

رَوَاجِلَهُمْ : أَلْزَمُوا الطَّرِيقَ] .

وَيُرْوَى : خَيْرُ الْمَنْزِلِ .

« الْحَيِّئَةُ ، وَالْحَيِّئَةُ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ

الْأَكْلِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : الْأَكْلَةُ فِي وَقْتٍ مُخْصُوصٍ ،

وَقِيلَ : هِيَ وَجِبَةُ فِي الْيَوْمِ .

قَالَ ابْنُ بَرِّى : فَرَّقَ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ بَيْنَ

الْحَيِّئَةِ وَالْوَجِبَةِ ، فَقَالَ : الْحَيِّئَةُ فِي النَّوْقِ ،

وَالْوَجِبَةُ فِي النَّاسِ ، وَكِلَاهُمَا لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ ،

يُقَالُ : هُوَ يَأْكُلُ الْحَيِّئَةَ وَالْحَيِّئَةَ .

و— : أَنْ تُحْلَبَ النَّاقَةُ فِي الْيَوْمِ مَرَّةً وَاحِدَةً .

(عَنْ ابْنِ عَمْرِو الزَّاهِدِ) .

يُقَالُ : مَتَى حَيِّئَةُ نَاقَتِكَ ، أَيْ مَتَى وَقْتُ حَلْبِهَا .

وَأَيْضًا : كَمْ حَيِّئَتُهَا ؟ أَيْ كَمْ حِلَابُهَا ؟ .

« الْحَيِّئَةُ : الْحِينُ (الْوَقْتُ) . يُقَالُ : مَا أَلْقَاهُ

إِلَّا الْحَيِّئَةَ بَعْدَ الْحَيِّئَةِ .

« حَيَّانٌ - حَيَّانٌ بْنُ خَلْفِ بْنِ حُسَيْنَ بْنِ حَيَّانِ الْأُمَوِيِّ

بِالْوَلَاءِ (٤٦٩ هـ = ١٠٧٦ م) : مُؤَرِّخٌ بَحَاثٌ مِنْ أَهْلِ

قُرْطُبَةَ ، كَانَ صَاحِبَ لُؤَاءِ التَّارِيخِ فِي الْأَنْدَلُسِ . مِنْ

كُتُبِهِ : " الْمُقْبَسُ " فِي تَارِيخِ الْأَنْدَلُسِ ، وَ" الْمُتَبِينُ " فِي

تَارِيخِ الْأَنْدَلُسِ أَيْضًا .

○ وَأَبُو حَيَّانِ التَّوْحِيدِيُّ : عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ

(نَحْوَ ٤٠٠ هـ = ١٠١٠ م) : فِيلَسُوفٌ ، مُتَصَوِّفٌ ، مُعْتَزَلِيٌّ .

وُلِدَ فِي شِيرَازٍ أَوْ نَيْسَابُورَ ، وَأَقَامَ مَدَّةً بِبَغْدَادَ وَانْتَقَلَ إِلَى

الرُّيِّ فَصَحِبَ ابْنَ الْعَمِيدِ وَالصَّاحِبَ بْنَ عَبَّادَ . اتَّهَمَ

بِالزُّنْدَاقَةِ ، وَوُشِيَ بِهِ لِلْوَزِيرِ الْمُهَلَّبِيِّ ، فَطَلَبَهُ فَاسْتَنْزَلَ مِنْهُ

وَمَاتَ فِي اسْتِثَارِهِ . قِيلَ إِنَّهُ جَمَعَ كُتُبَهُ وَأَحْرَقَهَا قَبْلَ

مَوْتِهِ فَلَمْ يَسَلَمْ مِنْهَا غَيْرُ مَا تُقِيلُ قَبْلَ الْإِحْرَاقِ . وَمِنْ

مُؤَلَّفَاتِهِ : " الْمَقَابِسَاتُ " وَ" الصَّدَاقَةُ وَالصَّدِيقُ " وَ" الْبَصَائِرُ

وَالذِّخَائِرُ " وَ" الْإِمْتَاعُ وَالْمُؤَانَسَةُ " وَ" الْإِشَارَاتُ الْإِلَهِيَّةُ " وَ" الْمَحَاضِرَاتُ وَالْمَنَظَرَاتُ " وَ" تَقْرِيطُ الْجَاحِظِ " وَ" مَثَالِبُ

الْوَزِيرِينَ ابْنِ الْعَمِيدِ وَابْنِ عَبَّادَ " .

O وأبو حيان النحوي، محمد بن يوسف بن حيان
الغزنائي الأندلسي (٧٤٥هـ-١٣٤٤م): من كبار العلماء
بالعربية والتفسير والحديث والتراجم واللغات، ولد
بغرناطة ورحل إلى مالقة، وتقل إلى أن أقام بالقاهرة
وتوفي بها. اشتهرت تصانيفه في حياته، ومن كتبه:
"البحر المحيط" في تفسير القرآن و"النهر" وهو
اختصار للأول، و"طبقات نحاة الأندلس"، و"زهو
الملك في نحو الترك" و"الإدراك للسان الأتراك"
و"منطق الخرس في لسان الفرس" و"تحفة الأريب"
و"في غريب القرآن"، و"منهج السالك في الكلام على
ألفية ابن مالك"، و"النصار" وهو مجلد ضخم ترجم به
لنفسه ولكثير من أسياده. وله شعر.

«حَيَّانِي - نَحْلُ حَيَّانِي: نَوْعٌ مِنْهُ يَكُونُ
بِمَصْرِ يُؤْكَلُ ثَمَرُهُ بُسْرًا.

«الْمَحُونَةُ: الْهَلَاكُ. قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِي:

وَحُبُّ لَيْلَى وَلَا تَخْشَى مَحُونَتَهُ

صَدْعٌ بِقَلْبِكَ مِمَّا لَيْسَ يَنْتَفِدُ

[يَنْتَفِدُ: يَفْنَى] .

وقيل: مَحُونَتُهُ هُنَا: عَارُهُ أَوْ تِبَاعَتُهُ.

«الْحَيَّانُ - مَحْيَانُ الشَّيْءِ: وَقْتُهُ.

* * *

ح ي هـ

«حَيَّةٌ: زَجَرٌ لِلْجِمَارِ.

«حَيَّةٌ، وَحْيَةٌ: مِنْ زَجَرِ الْمَعْرَى أَوْ الضَّانِ

وغيرهما.

ويُقال: مَا عِنْدَهُ حَيَّةٌ وَلَا سَيَّةٌ، وَلَا حَيَّةٌ

وَلَا سَيَّةٌ. (عن ثعلب). معناه: مَا عِنْدَهُ شَيْءٌ.

وفى الجيم: قَالَ مَنْظُورُ بْنُ حَبَّةِ الْأَسَدِيِّ:

«عَقْفَاءُ جَاءَتْ مِنْ أَعَالَى الْبَرِّ»

«قَدْ نَسِيَتْ حَيَّهَ وَقَالَتْ هَرٌّ»

[هَرٌّ: زَجَرٌ لِلْإِبِلِ] .

* * *

«الْحَيَّهَلُ: (انظر: ح هـ ل).

* * *

ح ي ي

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāyāh (حَايَا): عَاشَ،

حَيَّى. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hyā (حَيَا):

عَاشَ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hayewa (حَيَّوْ):

حَيَّى).

١- خِلَافُ الْمَوْتِ ٢- الْاسْتِحْيَاءُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالْيَاءُ وَالْحَرْفُ

الْمُعْتَلُّ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا خِلَافُ الْمَوْتِ،

وَالْآخَرُ الْاسْتِحْيَاءُ الَّذِي هُوَ ضِدُّ الْوَقَاحَةِ."

«حَيَّى فَلَانٌ - حَيَاءٌ، وَحَيَوَانًا، وَحَيًّا،

وَحَيًّا: عَاشَ. (ضد مات). وفى القرآن

الكريم: "... لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَا

مَنْ حَيٍّ عَنْ بَيِّنَةٍ". (الأنفال/ ٤٢). فى قراءة نافع ، وأبى بكر عن عاصم ، والبرزى عن ابن كثير .

ويقال بالإدغام حَيٌّ يَحْيَى وَيَحْيَا ، فهو حَيٌّ ، وعليه قراءة : " وَيَحْيَى مَنْ حَيٍّ عَنْ بَيِّنَةٍ " لباقي السبعة . وهى لغة كثيرة الاستعمال ، لأنَّ الحَرَكَةَ لازِمَةً ، فإذا لم تكن الحَرَكَةُ لازِمَةً لم تُدْغَم ، كقوله تعالى : ﴿ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى ﴾ . (القيامة/ ٤٠) .

وقيل فى الإسناد إلى ضمير الجمع حَيُّوا وحَيُّوا تَحْيِيًّا وَتَحْيِيًّا . قال أبو حُرَابة الوليد بن حَنِيْفَةَ .

وَكُنَّا حَسِبْنَاهُمْ فَوَارِسَ كَهْمَسٍ

حَيُّوا بَعْدَمَا مَاتُوا مِنَ الدَّهْرِ أَغْصُرَا

[كَهْمَس : هو ابن طَلْق الصَّرِيْمى ، كان من جُمْلَةِ الْخَوَارِجِ مع بِلَالِ بْنِ مِرْدَاسٍ ، شَبَّهَهُمُ الشَّاعِرُ فى شِدَّتِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ بِأَصْحَابِ كَهْمَس] .

ويُقال : ضَرِبَ ضَرْبَةً لَيْسَ بِحَايٍ مِنْهَا ، أى لَيْسَ يَحْيَا . ولا يُقال : لَيْسَ يَحْيَى مِنْهَا إِلاَّ أَنْ يُخْبِرَ أَنَّهُ لَيْسَ يَحْيَى ، أى هُوَ مَيِّتٌ ، فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهُ لَا يَحْيَا قُلْتَ : لَيْسَ بِحَايٍ .

وفى المثل : " فَلَانُ أَحْيَا مِنْ صَبٍّ " . أَفْعَلٌ مِنْ الْحَيَاءِ ، لِأَنَّ الضَّبَّ طَوِيلُ الْعَمْرِ .

وقيل : حَيٍّ ، أى صَارَ ذَا حَيَاةٍ وَثَمَاءٍ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴾ . (الأعراف/ ٢٥) . وفيه أيضاً : ﴿ إِنَّ هِيَ إِلاَّ حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴾ . (المؤمنون/ ٣٧) .

وَحَيَاءٌ : تَحَرَّكَ .

ويُقال : حَيٌّ حَيَاءً . قال المُنْتَلَسُ - وبه لُقِبَ - : فهذا أَوَانُ الْعَرَضِ حَيٌّ ذُبَابُهُ

زَنَايِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُتَلَمَّسُ

[الْعَرَضُ : وَاٍ بِالْيَمَامَةِ] .

وَالنَّارُ : تَوَقَّدَتْ بِاللَّيْلِ .

وَالشَّمْسُ : اسْتَحَرَّتْ .

يُقال : شَمْسٌ حَيَّةٌ : صَافِيَةُ اللَّسُونِ ، لَمْ يَدْخُلْهَا التَّغْيِيرُ يَدُؤُ الْمَغِيبِ . وفى الْخَبَرِ : " أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ " ، كَأَنَّهُ جَعَلَ مَغِيبَهَا لَهَا مَوْتًا ، وَأَرَادَ تَقْدِيمَ وَقْتِهَا قَبْلَ وَقْتِ الْكَرَاهَةِ .

وَالْقَوْمُ بَعْدَ هُزَالٍ : مُطِرُوا . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ
ابْنِ الْخَطَّابِ : " لَا أَكُلُ السَّمْنَ حَتَّى يَحْيَا
النَّاسُ مِنْ أَوَّلِ مَا يَحْيَوْنَ " .
و- : حَسُنْتَ حَالَهُمْ .

وَالطَّرِيقُ : اسْتَبَانَ . يُقَالُ : إِذَا حَيَّى
لَكَ الطَّرِيقَ فَخُذْ يَمْنَةً . وَيُقَالُ : طَرِيقٌ حَيٌّ :
بَيِّنٌ . (ج) أَحْيَاءُ . قَالَ الْحُطَيْثَةُ ، يَمْدَحُ بَغِيضَ
ابْنِ عَامِرٍ :

إِذَا مَخَارِمُ أَحْيَاءٍ عَرَضْنَ لَهُ

لَمْ يَنْبُ عَنْهَا وَخَافَ الْجَوْرَ فَاعْتَقَبَا

[الْمَخَارِمُ : جَمْعُ مَخْرَمٍ ، وَهُوَ أَنْفُ الْجَبَلِ ؛
الْجَوْرُ : الْأَكْمَةُ وَالْغِلْظُ مِنَ الْأَرْضِ يَحِيدُ
عنها ، اعْتَقَبَ : رَجَعَ] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ : " أَحْنَاءٌ " .

وَيُقَالُ : حَيٌّ الطَّرِيقُ .

وَالْأَرْضُ حَيًّا : مُطِرَتْ .

وَيُقَالُ : أَرْضٌ حَيَّةٌ : مُخْصِيَّةٌ .

و- فَلَانٌ حَيَاءٌ : احْتَشَمَ . وَقِيلَ : خَجِلَ .
فَهُوَ حَيِيٌّ ، وَهِيَ حَيِيَّةٌ . وَفِي الْخَبَرِ : " إِنَّ
رَبِّكُمْ حَيِيٌّ كَرِيمٌ ، يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ أَنْ
يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ فَيَرُدَّهُمَا صُفْرًا " ، أَوْ قَالَ :
" خَائِبَتَيْنِ " . وَفِي الْمَثَلِ : فَلَانٌ أَحْيَى مِنْ
هَدْيٍ (عَرُوس) ، وَأَحْيَى مِنْ كَمَابٍ ،
وَأَحْيَى مِنْ مُخْدَرَةٍ وَمِنْ مُخْبَأَةٍ .

و- الْكَافِرُ : اهْتَدَى . (مجاز) .

و- فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ ، وَعَنْهُ : احْتَشَمَ . وَقِيلَ :
خَجِلَ . وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

أَلَا تَحْيَوْنَ مِنْ تَكْثِيرِ قَوْمٍ

لِعَلَاتٍ وَأَمْكُمْ رُقُوبُ ؟

[الْعَلَاتُ : الْإِخْوَةُ لِأَبٍ ، مِنْ أُمَّهَاتٍ شَتَّى ؛
الرُّقُوبُ : التَّى لَا يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ] .
و- : انْقَبَضَ وَانْزَوَى .

و- عَنْ فَلَانٍ : لَمْ يُجِبْهُ حِينَ تَكَلَّمَ . (عَنْ
ابْنِ دَرِيدٍ) .

• أَحْيَا الْقَوْمَ : مُطِرُوا .

و- : صَارُوا فِي الْحَيَا ، أَى الْخِصْبِ .

وَقِيلَ : حَيَّيْتُ أَرْضَهُمْ .

و- : حَسُنْتَ حَالُ مَوَاشِيهِمْ . وَقِيلَ : حَيَّيْتُ
دَوَابَّهُمْ .

وَذَلِكَ إِذَا مُطِرُوا ، فَأَصَابَتْ دَوَابَّهُمْ الْعُشْبَ
حَتَّى سَهِنَتْ .

و- النَّاقَةُ : حَيَى وَلَدُهَا فَلَا يَكَادُ يَمُوتُ
لَهَا وَلَدٌ . فَهِيَ مُحْيٍ ، وَمُحْيِيَّةٌ .

و- عَلَيْهِ مَالٌ : كَثُرَ أَوْ عَاشَ . قَالَ دُو الرُّمَّةُ
يُعَاتِبُ أَخَاهُ :

تَبَاعَدُ مِنِّي أَنْ رَأَيْتَ حَمُولَتِي

تَدَانَتْ وَأَنْ أَحْيَا عَلَيْكَ قَطِيعُ

[تَبَاعَدُ : أَصْلُهَا تَتَبَاعَدُ ، حَمُولَتِي : إِبْلَى
الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا . تَدَانَتْ : أَيْ آجَالُهَا
فَقُلْتُ] .

وَاللَّهُ فَلَانًا : جَعَلَهُ حَيًّا . وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا
فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ ﴾ . (البقرة / ٢٨) .
و- : حَيَّاهُ .

وَالْأَرْضُ : أَخْرَجَ فِيهَا النَّبَاتَ . وَقِيلَ :
إِنَّمَا أَحْيَاها مِنَ الْحَيَاةِ ، كَأَنَّهَا كَانَتْ مَيِّتَةً
بِالْمَحَلِّ فَأَحْيَاها بِالْغَيْثِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :
﴿ وَمَا أَنْزَلَهُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ . (البقرة / ١٦٤) .

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِيلٍ :

وَكَانَ حَيًّا بِالشَّامِ أَيْسَرُ صَوْبِهِ

وَأَحْيَا حَيًّا عَامِينَ فِي أَرْضِ حَمِيرَا

[يَرِيدُ : أَنَّ الْمَطَرَ قَدْ عَمَّ الشَّامَ فِي شِمَالِ
الْجَزِيرَةِ ، وَالْيَمَنِ فِي جَنُوبِهَا] .

وَيُقَالُ : أَحْيَيْنَا الْأَرْضَ ، وَجَدْنَاهَا حَيَّةً
النَّبَاتِ . وَيُقَالُ أَيْضًا : أَحْيَيْتِ الْأَرْضُ :
اسْتَخْرَجْتَ بِالزَّرْعَةِ . (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) .
وَيُقَالُ : أَحْيَيْنَا ، أَيْ مُطَرْنَا .

و- فَلَانُ الْأَرْضِ الْمَوَاتُ : بِأَشَرِّ عِمَارَتِهَا مِنْ
إِحَاطَةٍ أَوْ زَرْعٍ ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ، عَلَى التَّشْبِيهِ .
وَفِي الْخَبَرِ : "مَنْ أَحْيَا مَوَاتًا فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ" .
و- اللَّيْلُ : تَرَكَ النَّوْمَ وَسَهَرَ فِيهِ بِالْعِبَادَةِ .
وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ : "كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ الْأَوَّلُ مِنْ
رَمَضَانَ أَحْيَا اللَّيْلَ وَشَدَّ الْبُزْزَ وَأَيَّقَظَ أَهْلَهُ" .
وَفِي كَلَامِ عُمَرَ - وَقِيلَ : سُلَيْمَانَ - "أَحْيُوا مَا بَيْنَ
الْعِشَاءَيْنِ" . [الْعِشَاءُ : الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ] .

أَيْ : اشْغَلُوهُ بِالصَّلَاةِ وَالْعِبَادَةِ وَالذِّكْرِ وَلَا
تُعْطَلُوهُ فَتَجْعَلُوهُ كَالْمَيِّتِ بِعُطْلَتِهِ . وَقِيلَ : لَا
تَنَامُوا فِيهِ خَوْفًا مِنْ فَوَاتِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ،
لَأَنَّ النَّوْمَ مَوْتُ وَالْيَقَظَةُ حَيَاةٌ .

وَقِيلَ : أَحْيَا اللَّيْلُ : سَارَ فِيهِ . قَالَ صَخْرُ
الْغَيِّ الْهُذَلِيُّ ، يَصِفُ حِمَارِي وَحْشٍ :

فَبَاتَا يُحْيِيَانِ اللَّيْلَ حَتَّى

أَضَاءَ الصُّبْحُ مُبْتَلِجًا وَقَامَا

[مُبْتَلِجٌ : مُبْيَضٌّ ، قَامَا : كَفَا عَنْ الْعَدُوِّ لَمَّا
ذَهَبَ سَوَادُ اللَّيْلِ] .

و- النَّارُ : أَوْقَدَهَا . وَقِيلَ : نَفَخَ فِيهَا لِتَحْيَا .
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ نَارًا :

فَقُلْتُ لَهُ ارْفَعَهَا إِلَيْكَ فَأَحْيَاهَا

بِرُوحِكَ وَاقْتَنَهُ لَهَا قِيَتَةً قَدْرًا

[بُروحك : بنفحك ؛ اقتصت لنارك قبيلة :
أطعمها الحطب] .

و- القارئ الحقل : تلا فيه القرآن الكريم .
ويقال : أحيا الحقل بالموسيقى والإنشاد
وغيرهما .

«حايًا فلانًا : بعث فيه الحياة .
يقال : حايًا الزرع : بعث فيه الحياة بالرؤى .
ويقال : حاييت النار بالنفخ .
وبه روى بيت ذى الرمة السابق .

و- الصبى مُحايًا : غداه .
و- القوم بعضهم بعضًا : تبادلوا التحيّة .
«حيا الله فلانًا : أبقاه .

و- فلان فلانًا : سلّم عليه . قال الأعشى :
أحييتك تيا أم تركبت يدايكا
وكانت فتولاً للرجال كذلِكَ

وقيل : أكرمه بتحيّة .
و- : ملكه .
و- : أفرجه .
و- : دعا له بالحياة .

ويقال : حياه بكذا . وفي القرآن الكريم :
﴿وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ
اللَّهُ﴾ . (المجادلة / ٨) .

وقيل : ألقى عليه التحيّة والسلام بأى لفظ .
وفي القرآن الكريم : ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ
فَحَيَّوْا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾ .
(النساء / ٨٦) .

وقال جعفر بن عتبة الحارثي :
ألمت فحييت ثم قامت فودعت
فلما تولت كادت النفس تزهد
وقال بشامة بن جزيّ النهشلي - ونسب إلى
غيره - :

إنا مُحَيُّوكِ يا سَلَمَى فَحَيِّينَا
وإن سَقَيْتِ كِرَامَ النَّاسِ فَاسْقِينَا
○ وحيا الرجلُ الخمسين : دنا منها .
(عن ابن الأعرابي) .

«تحايا القوم : حيا بعضهم بعضًا .
«تحيا منه : انقبض وانزوى . وفي الخبر :
" أتاني جبريل - عليه السلام - ليلة أُسْرِي
بى بالبراق ، فقال : اركب يا محمد ،
فدنوت منه لأركبه فأكرنى فتحيا منى " .
قال الرمخشري : " وأصله من الحياء على
طريق التثخيل ، لأن من شأن الحى أن
ينقبض . أو أصله تحوى ، أى تجمع ،

فَقَلِّبْتُ وَاوَهُ يَاءً ، أَوْ يَكُونُ تَفْعِلَ مِنَ الْحَيِّ
وهو الجمع ، كَتَحَيَّرَ مِنَ الْحَوْزِ .

« اسْتَحْيَا فُلَانٌ : حَجَّلَ وَاحْتَشَمَ . وَقِيلَ :
أَيْفَ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : يُقَالُ : اسْتَحْيَا
يَسْتَحْيِي ، وَاسْتَحَى يَسْتَحِي ، وَالْأَوَّلُ أَعْلَى
وَأَكْثَرُ . وَالْأَوَّلُ لُغَةُ الْحِجَازِ ، وَالثَّانِيَةُ لُغَةُ
تَمِيمٍ وَبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :
﴿ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ ﴾ .
(القصص / ٢٥) .

وفى الخبر : " إِنْ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ
النُّبُوَّةِ الْأُولَى : إِذَا لَمْ تَسْتَحْيَ فَاصْنَعْ
مَا شِئْتَ " .

و— فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ : حَجَّلَ مِنْهُ وَاحْتَشَمَ .
وقيل : أَيْفَ . قَالَ الْأَحْمَرِيُّ السَّعْدِيُّ :

وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أَرَى

أَجَرَّزُ حَبَلًا لَيْسَ فِيهِ بَعِيرٌ

وَيُقَالُ اسْتَحْيَاهُ : حَجَّلَ مِنْهُ وَاحْتَشَمَ . وَقِيلَ :
أَيْفَ . وَقَالَ سَيَّارُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، يَعَاتِبُ أَخُوَيْهِ :
وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي أَخِي أَنْ أَرَى لَهُ

عَلَى مِنَ الْحَقِّ الَّذِي لَا يَرَى لِيَا

و— فُلَانًا : أَبْقَاهُ حَيًّا . يُقَالُ : اسْتَحْيَيْتُ
أَسِيرِي . وَفِي الْخَبَرِ : " اقْتُلُوا شُيُوخَ الْمُشْرِكِينَ

وَاسْتَحْيُوا شَرَحَهُمْ " ، أَيْ شَبَابَهُمْ . وَيُرْوَى :
" وَاسْتَبَقُوا شَرَحَهُمْ " .

« اسْتَحَى فُلَانٌ : احْتَشَمَ وَحَجَّلَ . وَقِيلَ :
أَيْفَ . (لُغَةُ تَمِيمٍ) . وَقَرَأَ ابْنُ مُحَيْصِينَ : " إِنْ
اللَّهُ لَا يَسْتَحِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ
فَمَا فَوْقَهَا " . (الْبَقَرَةُ / ٢٦) . وَفِي الْخَبَرِ -
فِي رَوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ - : إِنْ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ
مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى : إِذَا لَمْ تَسْتَحْ فَاصْنَعْ
مَا شِئْتَ " .

لَفْظُهُ أَمْرٌ وَمَعْنَاهُ تَوْبِيخٌ وَتَهْدِيدٌ .

وَقَالَ الْأَقْبَشِيُّ الْأَسَدِيُّ :

تَقُولُ يَا شَيْخُ أَمَا تَسْتَحِي

مِنْ شَرِّكَ الْخَمْرِ عَلَى الْمَكْبَرِ

وَيُقَالُ : اسْتَحَى أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ، أَيْ : امْتَنَعَ .
قَالَ أَبُو النَّجْمِ ، يَصِفُ نَهْرًا :

* إِذَا أَرَادُوا رَفْعَهُنَّ انْفَجَرَا *

* يَذِي حَبَابٍ يَسْتَحِي أَنْ يُسْكِرَا *

[أَيْ لَا يُقَدِّرُ عَلَى سَكْرِهِ بِالْحِجَارَةِ ، يَمْتَنِعُ
مِنْ ذَلِكَ] .

و— فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ : حَجَّلَ مِنْهُ وَاحْتَشَمَ .

وقيل : أَيْفَ . وَفِي الْخَبَرِ : " إِنْ اللَّهُ
يَسْتَحِي مِنْ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ أَنْ يُعَذِّبَهُ " .

والمراد : ترك تعذيبه ، قاله الراغب فى المفردات .

— فلان فلاناً : حَجَلَ مِنْهُ واحْتَشَم . قال رؤبة :

« لا أَسْتَحْيِ الْقُرَاءَ أَنْ أُمِيسَا »

[الْقُرَاءُ : قُرَاءَ الْقُرْآنِ ؛ أُمِيسُ : أُتِيحْتُرُ] .

« الأحياء » - عِلْمُ الأحياء biology : هو العلم الذى يَخْتَصُّ فى دراسة الكائنات الحية ، والحياة فى جميع صورها . وينقسم إلى فروع كثيرة ؛ كعلم النباتات ، وعلم الحيوان ، وعلم الكائنات الدقيقة ، وعلم الوراثة ، وعلم البيئة ونحوها ، وفروع دقيقة من هذه الفروع تُعرف فى جُمْلَتِهَا باسم " العلوم البيولوجية " التى تشمل علوم الطب والزراعة أيضاً .

« الإحياء » (فى الطب) resuscitation : الإثعاش ، أو رَدُّ الحِياة .

— (فى الفلسفة) palingenesis : العَوْدُ الأبدى للأحداث عند الرواقيين .

— (فى الجيولوجيا) recapitulation theory : قانون يُنص على أن تاريخ حياة الفرد نسخة موجزة من تطور سلالته ، ويسمى أيضاً قانون إعادة .

o وإحياء المَهْجُور (فى اللغة) archaism : إعادة استعمال لفظ أو تركيب مهجور أو صيغة قديمة فى اللغة .

o وإحياء التراث : تحقيق المخطوطات فى اللغة والأدب ، والعلم ، والفن . مع توثيقها وطبعها ونشرها .

« التَّحَايى : ثلاثة كواكب جِذَاء الهِنْدَة . الواحدة منها تحياة . وهى بين المجرة وتوابع العيوق ، قاله ابن قتيبة فى كتاب " الأنواء " وقال أبو زياد الكلابى : ورُبَّمَا تُهَمَزُ فيقال : " تحايى " . وهو شاذ .

« التَّحِيَّةُ : السَّلام . وفى القرآن الكريم : ﴿ دَعَوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّاتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ﴾ . (يونس / ١٠) .

وقيل : ما يُحَيَّى به القوم بعضهم بعضاً . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ﴾ . (النساء / ٨٦) .

وفى التَّشْهَدُ : " التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ " . ويُقال : حَيَّاكَ اللَّهُ تَحِيَّةَ الْمُؤْمِنِ " . وقال عبدة بن الطبيب ، يرثى قيس بن عاصم :

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ

وَرَحْمَتُهُ مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَا

تَحِيَّةً مِنْ غَادِرَتِهِ غَرَضَ الرَّدَى

إِذَا زَارَ عَنْ شَحْطِ يَلَدِكَ سَلَمًا

[غَرَضُ الرَّدَى : هَدَفُ الْهَلَاكِ . الشَّحْطُ :

البُعْدُ] .

وقيل : التَّحِيَّةُ مِنَ اللَّهِ : الْإِكْرَامُ وَالْإِحْسَانُ وَالتَّقْضِيلُ . قال صخر بن عمرو ، أخو الخنساء .

إذا ما امرؤ أهدى لميت تحية
فحيّاك ربّ الناس عني معاويا
وقيل : التحية : الوداع .

و- : الملك . وبه فسرت بداية التشهد
" التحيات لله "

قال عمرو بن معديكرب :

وكلّ مفاضة بيضاء زغف

وكلّ معاود الغارات يخدى

أومّ بيها أبا قابوس حتى

أحلّ على تحيته بجندى

[المفاضة : الدرع الواسعة ، الزغف : الدرع

الليئة . معاود الغارات : يعنى فرسه ، يخدى :

يسرع] .

و- : البقاء . وبه فسرت بداية التشهد .

و- : السلامة من المنيّة . وقيل : السلامة

من الآفات كلّها ، لأنه لا أحد يسلم من

الموت على طول البقاء . قال زهير بن جناد

الكلبي :

ولكلّ ما نال الفتى

قد نلّه إلا التحية

* الحايبي : صاحب الحيات . على أن الحية

مشتق من الحياة .

* الحيا : المطر أو الغيث ، لإحيائه الأرض .

قال أحمد شوقي ، على لسان مجنون ليلى :

جبل التوبار حيّاك الحيا

وسقى الله صباننا ورعى

وقيل : الخصب ، وكلّ ما تحيا به الأرض

والناس . وفى خبر الاستسقاء : " اللهم اسقنا

غيثا مغيثا وحيّا ربيعا "

وقال ذو الرمة ، يمدح بلال بن أبي بردة :

وحسنى أبى عمرو على من تضيبيّه

كمُنبع الغيث الحيا الثابت النضر

[الغيث هنا : الثبت ، ينبعق ، أى ينشق

فيخرج] .

وقال الكميت ، يمدح :

بمريض السياسة هاشمي

يكون حيا لأُمّته ربيعا

و- : السمن والشحم . قال الراعي النميري :

فقلت لربّ الثاب : خذها قنيّة

وناب علينا مثل نابك فى الحيا

وذلك من باب ما سُمى باسم غيره مما كان

سببا فيه .

و- : رجم الناقة والشاة وغيرهما من ذوات

الخف والظلف . (لغة فى الحياء) . قال

أبو النجم :

* جعد حياها سبط لحياها *

[اللّحيان : عظمًا الفك الأسفل اللذان فيهما الأسنان] .

و- : اسمُ جدّة الراعى التّميرى، وردّ فى قوله :
إنّ الحيا ولدت أبى وعمومتى

وثبت فى سبط القُرُوع نضار

[سبط : طويل] .

« الحياءُ : المطرُ . وفى خبر ابن عباس -
رضى الله عنه - يمدحُ على بن أبى طالب -
كرم الله وجهه - : " أشبه من القمر ضوءه
وبهائه ، ومن الأسد شجاعته ومضاهه ،
ومن الفرات جوده وسخاهه ، ومن الربيع
خضبه وحياهه " .

و- : الخصبُ .

و- : التوبةُ .

و- : الحشمة والاستحياء والخجلُ . وفى
الخبر : " الحياءُ شعبة من الإيمان . قال
جرير ، يريّ زوجته :

لولا الحياءُ لعادنى استعبارُ

ولزرت قبرك والحبيب يزارُ

وقيل : هو انقباض النفس عن القبائح .
(عن الراغب) .

و- : الفرجُ من ذوات الخف والظلف .

وقيل : رحمُ الناقة والشاة وغيرهما .

وقيل : الفرجُ من الجارية . (عن المصباح) .

(ج) أحياء (عن أبى زيد) وأحيية، وأحيّة،
وحى، وحى . (عن سيبويه) .

قال الصّاعانى : هو ممدود لا يجوز قصره
لغير ضرورة الشعر .

« الحياءُ : ضد الموت . وفى القرآن الكريم :

« الذى خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم
أحسن عملا وهو العزيز الغفور » .
(الملك / ٢) .

وقيل : التّموُّ والبقاء . وفى القرآن الكريم :

« ولكم فى القصص حياة يأولى الأبواب
لعلكم تتقون » . (البقرة / ١٧٩) .

وقال غويّة بن سلمى بن ربيعة :

فكيف تروغنى امرأة يبين

حياتى بعد فارس ذى طلال

[ذو طلال : اسمُ فارسه . يقول : كيف

يمكن أن تُفزعنى امرأة بفراق مُدّة حياتى

بعد أن فُجعت بفارس هذا الفرس] .

وقيل : القوّة العاملة العاقلة . قال كثير عزة :

لقد أسمعنا لو ناديت حيا

ولكن لا حياة لمن تُنادى

وقال كعب بن زهير :

ونار قبيل الصبح بادرت قدحها

حيا النار قد أوقدتها للمسافر

أراد : حَيَاة النَّارِ فَحَذَفَ الهاء .

وقيل : الْقُوَّةُ الْحَسَّاسَةُ . وبه سُمِّيَ الْحَيَوَانُ حَيَوَانًا .

وقيل : الْقُوَّةُ النَّامِيَّةُ الْمَوْجُودَةُ فِي الثِّبَاتِ وَالْحَيَوَانِ .

و- : الْمُنْفَعَةُ . (عن أبى عبيدة) .

ويُقال : لَيْسَ لِغُلَانٍ حَيَاءٌ . أى ليس عنده نَفْعٌ وَلَا خَيْرٌ .

و- (فى عِلْمِ الْأَحْيَاءِ) life : مَجْمُوعُ مَا يُشَاهَدُ فِي "الكائنات الحية" من مُمَيَّزَاتٍ وظواهرٍ، تُفَرِّقُ بينها وبين الجمادات ، مثل الاغذية ، والنُّمُو ، والائتمالية ، والتناسل ونحو ذلك .

o والحياة الكامنة dormant life, latent life : الحياة التى يَحْتَفِظُ فِيهَا الكائنُ الْحَيُّ بِحَيَوِيَّتِهِ دون أن يُبْدِيَ نشاطاً فيزيولوجياً ظاهراً . وذلك غالباً ما يكون بسبب عدم مُلاءمةِ أحوالِ الوَسْطِ لَهُ ، كما يحدث فى البيات الشتوى للحيوان ، وكمون البذور قبل إنباتِها ، والأبواغ قبل نشاطها .

o والحياة النشيطة active life : الحياة التى يمارسُ فيها الكائنُ الْحَيُّ نشاطه الفيزيولوجي والسلوكي والبيئي .

o الحياتية (فى الفلسفة) animism : مذهبٌ النُفْسِيَّينَ ، وهو مذهبٌ يردُّ الحياةَ والحركةَ إلى قُوَّةٍ باطنيةٍ ، ويبدو فى :

أ - الأنثروبولوجيا : وهو اعتقادُ البدائيين والأطفال أن كلَّ شَيْءٍ يتحركُ - أو يُؤَثِّرُ - فيه حياة .

ب - عِلْمُ النُّفْسِ : ومُلَخَّصُهُ أَنَّ أساسَ الحياةِ النُّفْسُ لَا الْبَدَنُ .

ج - الكزمولوجيا القديمة : القولُ بالنُّفْسِ الكُلِّيَّةِ للعالم وينفوس الأفلاك .

o الْحَيَوَانُ : كلُّ ما هو حَيٌّ . وقيل : كلُّ

ذِي رُوحٍ . الجَمْعُ والوَاحِدُ فِيهِ سَوَاءٌ . قال

الخليل وسيبويه : أَصْلُهُ حَيَّيَانٌ . قُلِبَتْ

الياءُ ، التى هى لامه ، واوًا ، اسْتِكْرَاهَا

لِتَوَالِي الْيَاءَيْنِ . وقال المازني الواو أصلية .

و- : الْحَيَاءُ . وقيل : الْحَيَاءُ الدَّائِمَةُ الْكَامِلَةُ

(مصدرٌ) . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَإِنَّ الدَّارَ

الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ .

(العنكبوت / ٦٤) . قال الأزهري : معناه

أَنْ مِنْ صَارَ إِلَى الْآخِرَةِ لَمْ يَمُتْ ، وَحَيٌّ فِيهَا

حَيَاءً طَيِّبَةً ، وَمَنْ دَخَلَ النَّارَ لَا يَمُوتُ فِيهَا

وَلَا يَحْيَا .

وقد يُطْلَقُ الْحَيَوَانُ ويرادُ به ماعدا الإنسان .

و- (فى علم الأحياء) animal : كائِنٌ حَيٌّ ، يَتَغَذَّى

غذاءً مبايئاً (أى يحصل على المواد العضوية من نباتٍ

أو حيوانٍ أكل نباتاً) ، وليس لخلاياه جُذُرٌ سليولوجية

جامدة ، وغالباً ما يكون متحركاً ومتنقلاً، وتتنضح به آثار

الائتمالية (أى الإحساس بالمؤثرات والاستجابة لها) .

o وعالم الحيوان Animalia - Animal Kingdom :

أحد عوالم الأحياء الخمسة (البدائيات ، والطلائعيات ، والفطر ، والنبات ، والحيوان) وينقسم إلى نحو ثلاثين شعبة ، تضم كل منها طوائف ورتباً وفصائل وأجناساً وأنواعاً كثيرة . ويقدر عدد أنواع الحيوانات المعروفة بما يزيد كثيراً على المليون نوع .

« حَيَوَة - رجاء بن حَيَوَة (١١٢ هـ = ٧٣٠ م) : أحد أئمة التابعين وشيخ أهل الشام ، كان من الوعاظ ، واعتُبر كالوزير لسلیمان بن عبد الملك ، وهو الذى نهض بأخذ الخلافة لعمر بن عبد العزيز . ولم تقلب الواو فيه ياء يضرب من التوسع ، وكراهة لتضيف الياء .

« الحَيَوَة : الحَيَاة . ضد الموت . (لغة يمنية) .

(ابن جني عن قطرب) .

« حَيَوِيٌّ - يقال : أمر حَيَوِيٌّ : ضروريٌّ فى غاية الأهمية .

« حَيَوِيَّة - مصالح حَيَوِيَّة interests vitaux : اصطلاح يُشير إلى ما تعتبره الدولة مؤثراً على بقائها وكيانها ذاته . ويُستخدَم فى بعض المعاهدات كمبرر يسمح للدولة بالتدخل من التزام قانوني .

« حَيٌّ : اسم فعل أمر بمعنى : أقبل وأسرع .

وهى للحث والدعاء . ومنه خبر الأذان :

« حَيٌّ على الصلاة ، حَيٌّ على الفلاح » ، أى : هلموا إليهما ، وأقبلوا وتعالوا مسرعين .

وقيل : عجلوا إلى الصلاة وإلى الفلاح .

ويقال : حَيٌّ على الثريد ، وحَيٌّ على

الغداء ، وحَيٌّ على خير العمل .

وقد تحذف " على " من لفظ " حَيٌّ " فيقال :

حَيٌّ كذا . وفى اللسان : قال ابن أحرمر :

أُنشأتُ أسأله ما بال رُفْقته

حَيَّ الحمول فإن الركب قد ذهب

[الحمول : الجماعة الراحلة] .

ويروى : فقال حَيٌّ .

وفى اللسان : أنشد مُحاربٌ لأعرابي :

ونحنُ فى مسجدٍ يدعُو مؤدُّه

حَيٌّ تعالوا وما ناموا وما غفلوا

قال : ذهب به إلى الصوت نحو طاقٍ طاقٍ ،

وغاقٍ غاقٍ .

وس : بمعنى أحد أو شيء . يقال : لا حَيٌّ

لِي يَنْفَعَنِي ، وما بالدار حَيٌّ ، أى أحد . وفى

اللسان : روى ثعلب عن ابن الأعرابي :

ألا حَيٌّ لِي مِنْ لَيْلَةِ الْقَبْرِ إِلَهُ

مآبٍ ولو كُفِّتُهُ أنا آيُهُ

[أراد لا أحد يُنجيني من لَيْلَةِ الْقَبْرِ] .

ويقال : لا حَيٌّ عنه ، ولا منع منه .

قال سبرة بن عمرو الأسدي ، يرثي عمرو بن

مسعود وخالد بن نضلة :

وَمَنْ يَكُ يَعْيًا بِالْبَيَانِ فَإِنَّهُ

أَبُو مَعْقِلٍ لَا حَيٌّ عَنْهُ وَلَا حَدَدٌ

[أى لا يُحَدُّ عنه شَيْءٌ ، ولا يُحَرَّم . وقال
الفرَّاء : لا يكفى عنه حَيٌّ ، أى لا يُقال :
حَيٌّ على فلانٍ سِوَاهُ] .

ويروى : لا حَيْدَ عنه . لا حَجَرَ عنه .
ويُنسب البيتُ لِهَيْدِ بنتِ معبد بنِ نَضْلَةَ .

○ وحَيُّ فلانٍ : فلانٌ نَفْسُهُ . يُقال : إنَّ
حَيًّا لَيَلَى لِشَاعِرَةٍ : يُريدونَ لَيَلَى نَفْسَهَا .

وقال أبو الأسود الدُّؤَلِيُّ ، وأنشده أبو الحسن
الأخفش

أبو بَحْرٍ أَشَدُّ النَّاسِ مَنًا

عَلَيْنَا بَعْدَ حَيٍّ أَبِي الْمُغِيرَةِ

[أبو بَحْرٍ : عبد الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي بَكْرَةَ
التَّقْفِيُّ ، مَخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ ، أَبُو الْمُغِيرَةِ :
زيادُ بنُ أَبِيهِ] .

وقال يزيد بن مُفَرِّغِ الحِمَيْرِيِّ :

أَلَا قَبِيحَ الْإِلَهِ بَنَى زِيَادٍ

وَحَيٍّ أَبِيهِمْ قَبِيحَ الْحِمَارِ

قال ابنُ الأَعرابِيِّ : " سمعتُ العَرَبَ يَقُولُ ،
إذا ذَكَرْتَ مَيِّتًا : كُنَّا سَنَةً كَذَا وَكَذَا بِمَكَانٍ
كَذَا وَكَذَا وَحَيٌّ عَمَرُوا مَعَنَا ، يَريدونَ :
وعَمَرُوا مَعَنَا حَيٌّ بِذَلِكَ الْمَكَانِ .

ويقال : أَتَيْتُ فُلَانًا وَحَيٌّ فُلَانٌ شَاهِدٌ وَحَيٌّ
فُلَانَةٌ شَاهِدَةٌ ، يَعْنِي فُلَانٌ وَفُلَانَةٌ إِذْ ذَاكَ
حَيٌّ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : أَتَانَا حَيٌّ فُلَانٌ ، أى
أَتَانَا فِي حَيَاتِهِ ، وَ: سَمِعْتُ حَيٌّ فُلَانٌ يَقُولُ
كَذَا ، أى سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي حَيَاتِهِ .

« الْحَيُّ : من أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى . ومعناه :
الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَفْنَى . وفى القرآن الكريم :
﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ .
(البقرة / ٢٥٥) .

و- : ضِدُّ الْمَيِّتِ (ج) أَحْيَاءُ . وفى القرآن
الكريم : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾ .
(البقرة / ١٥٤) .

وقال أبو النُّشَناسِ النَّهْشَلِيُّ :

ولو كان حَيٌّ نَاجِيًّا مِنْ مَيِّتَةٍ

لَكَانَ أَثِيرًا حِينَ جَدَّتْ رَكَائِبُهُ

[أَثِيرًا : يَعْنِي نَفْسَهُ] .

ويروى : ولو كان شَيْءٌ ... وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى
" حَيَّاتٍ " إِذَا أُرِيدَ بِهِ كُلُّ نَفْسٍ حَيَّةٍ . قال
مَالِكُ بنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ :

فَلَا يَنْجُو نَجَائِي ثُمَّ حَيٌّ

مِنْ الْحَيَّاتِ لَيْسَ لَهُ جَنَاحُ

[قال السُّكْرِيُّ : وَالْحَيَّاتُ جَمْعُ حَيَّةٍ ،
أى لَيْسُوا بِأَمْوَاتٍ] .

ويروى : من الْحَيَّاتِ . وَ: من الْأَحْيَاءِ .

وقيل : كُلُّ مُتَكَلِّمٍ نَاطِقٍ .

وقيل : المُسْلِمُ ، وقيل : المُؤْمِنُ ، وقيل : المُهْتَدَى ، وَيَكُلُّ فُسْرُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ ﴾ (فاطر/٢٢) .
[الأموات هنا : الكفار] .

وفى القرآن الكريم : ﴿ لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقِّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ (يس/٧٠) .
و- : الواحدُ من أحياء العرب ، أو البطنُ من بطونهم ويُطْلَقُ على بنى أبٍ كَثُرُوا أم قَلُّوا .
يقال : مَرَزْتُ بِحَىٍّ من أحياء العرب .
قال ساعدةُ بن جؤنة الهذلي :

أَلَا هَلْ أَتَى أُمَّ الصَّيِّئِينَ أَتْنَى

على نأيتها حِمْلٌ على الحَىِّ مُقْعَدُ

ومُضْطَجِعِي نَابٍ من الحَىِّ نَازِحُ

وبَيِّتُ بِنَاهُ الشُّوكُ يَضْحَى وَيَصْرُدُ

[نَابٍ : أى بعيد ، بيناه الشوك : جمع
بئية ، مقصوراً ، يَضْحَى : تُصِيبُهُ الشَّمْسُ ،
يَصْرُدُ : يُصِيبُهُ الْبَرْدُ] .

وقيل : الشَّعْبُ يَجْمَعُ الْقَبَائِلَ . وقيل :
مَحَلَّةُ الْقَوْمِ ، وهو دُونَ الْقَبِيلَةِ .

قال علقمةُ الفحلُ يَمْدَحُ الْحَارِثَ بنَ جَبَلَةَ
الغسانِيَّ ، وكان قد أَسَرَ أَخَاهُ شَأْسًا فَرَحَلَ

يَطْلُبُ فَكَّهُ :

وفى كُلِّ حَىٍّ قَدْ حَبَطَتْ بِنْعْمَةٍ

فَحَقُّ لِسَاسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنْبُ

[حَبَطَتْ بِنْعْمَةٍ : اْتَعَمَّتْ وَتَفَضَّلَتْ ؛ الذَّنْبُ :
الدُّلُ . ضَرَبَهَا مَثَلًا لِلنَّصِيبِ وَالْحِظِّ] .

وقال الرَّاعِي النُّفَيْرِيُّ ، يَصِفُ أَضْيَافًا نَزَلُوا
به على ضَائِقَةٍ :

فَلَمَّا أَتَوْنَا فَاشْتَكَيْنَا إِلَيْهِمْ

بَكُوا وَكَلَا الْحَيَّيْنَ مِمَّا بِهِ بَكَى

وفى كتاب الجيم : قال أبو الأسود :

كَلَا أَيْمًا الْحَيَّيْنَ أَلْقَى فَإِنَّنِي

بَشَوِّقٌ إِلَى الْحَىِّ الَّذِي أَنَا ذَاكِرُهُ

و- : فَرَجُ الْمَرَاةِ .

و- (من الثَّباتِ) : ما كَانَ طَرِيًّا يَهْتَزُّ .

وقولهم : " لَا يَعْرِفُ الْحَىُّ مِنَ اللَّيِّ " ، قيل :

الْحَىُّ هُنَا : الْحَقُّ ، وَاللَّى : الْبَاطِلُ .

وقيل : الْحَىُّ هُنَا : الْكَلَامُ الظَّاهِرُ . وَاللَّى :
الْكَلَامُ الْخَفِيُّ .

وقيل : الْحَسَىُّ : الْحَوِيَّةُ ، وَاللَّى : مِنْ لَىَّ

الْحَبْلُ ، (أى فَتِلَهُ) . وَهُوَ مَثَلُ يُضْرَبُ لِلْأَخْفَقِ
الَّذِي لَا يَعْرِفُ شَيْئًا .

« الْحَيُّ : الْحَيَاءُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَقَدْ تَرَى إِذِ الْحَيَاءُ حَيٌّ *

* وَإِذْ زَمَانُ النَّاسِ دَغَلِيٌّ *

[دَغَلِيٌّ : واسعٌ كثيرٌ . قال الأصمعي : يريد :

إِذِ الْحَيَاءُ حَيَاءٌ غَيْرٌ مُتَكَدِّرَةٌ وَلَا مُنْعَصَةٌ] .

* حَيًّا - ابن حَيَّا : كُنْيَةُ السَّمَوَلِ بْنِ عَادِيَاءَ بْنِ حَيَّا -
ويقال : السَّمَوَلُ بْنُ حَيَّا بْنِ عَادِيَاءَ بْنِ رِفَاعَةَ ، من الأزد
من بنى عمرو مَرْيَقِيَا ، وهو صاحب ثِيَمَاءَ . كان يهوديًا
ضَرَبَ بِهِ الْمَثْلُ فِي الْوَفَاءِ فَقِيلَ : أَوْفَى مِنَ السَّمَوَلِ .
قال الأعشى :

جَارُ ابْنِ حَيَّا لِمَنْ نَالَهُ ذِمَّتُهُ

أَوْفَى وَأَكْرَمُ مِنْ جَارِ ابْنِ عَمَارٍ

* حَيَّانٌ : (انظره في ح ي ن) .

* الْحَيَّةُ : مُؤَنَّثُ الْحَيِّ . وفي خَبَرِ عُبَيْدِ
ابْنِ عُمَيْرٍ : " إِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْأَلُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ
حَتَّى عَنْ حَيَّةٍ أَهْلِهِ " ، أى عَنْ كُلِّ شَيْءٍ
حَتَّى فِي مَنْزِلِهِ ، فَأَنَّثَ الْحَيَّ ؛ لِأَنَّهُ ذَهَبَ
إِلَى كُلِّ نَفْسٍ أَوْ دَابَّةٍ حَيَّةٍ .

ويقال : كَيْفَ أَنتَ . وكيف حَيَّةٌ أَهْلِكَ ؟
أى : كيف مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ حَيًّا ؟ .

(ج) حَيَّوَاتٌ .

و - : الْأَفْعَى . تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ . فيقال : هو
الْحَيَّةُ ، وهى الْحَيَّةُ . وفي القرآن الكريم :
﴿ فَأَلْقَاهَا فِيهَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ﴾ .

(طه / ٢٠) .

وقال خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَإِنْ يَكُ أَوْسٌ حَيَّةٌ مُسْتَوِيَّةٌ

فَدَعْنِي وَأَوْسًا إِنَّ رُقِيَّتَهُ مَعِي

وَيُضْرَبُ بِهَا الْمَثْلُ فِي تَعَرُّفِ الطَّرِيقِ وَفِي
الظُّلْمِ وَشِدَّةِ الْعُدْوَانِ ، فيقال : " هُوَ أَبْصَرُ مِنْ
حَيَّةٍ " . و : " هُوَ أَظْلَمُ مِنْ حَيَّةٍ " ، لِأَنَّهَا تَأْتِي
جُحَرَ الضَّبِّ فَتَأْكُلُ حِسْلَهَا (ولدها) وَتَسْكُنُ
جُحْرَهَا .

وقيل : لِأَنَّهَا تَجِيءُ إِلَى جُحْرِ غَيْرِهَا
فَتَدْخُلُهُ وَتَغْلِبُ عَلَيْهِ .

ويقال : رَأْسُهُ رَأْسُ حَيَّةٍ ، إِذَا كَانَ مُتَوَقِّدًا
شَهْمًا عَاقِلًا . قال طَرْفَةُ :

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ

خَشَاشًا كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ

[الضَّرْبُ : الشَّيْطَانُ مِنَ الرِّجَالِ ؛ الْخَشَاشُ :

الْمَاضِي فِي الْأُمُورِ الذَّكَايَ] .

و : فَلَانُ حَيَّةٌ ذَكَرٌ ، أَيْ شَجَاعٌ شَدِيدٌ .

قال الثَّابِغَةُ الدُّبْيَانِي ، يَرِثِي النُّعْمَانَ بْنَ
الْحَارِثِ :

مَاذَا رَزَّنَا بِهِ مِنْ حَيَّةٍ ذَكَرٍ

تَضُنَّاضَةً بِالرَّزَايَا صِلٌ أَصْلَالٍ

[الْحَيَّةُ التَّضَنُّاضَةُ : الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ فِي
مَكَانٍ ، أَوِ الَّتِي إِذَا تَهَشَّتْ قَتَلَتْ مِنْ
سَاعَتِهَا ؛ الرَّزَايَا : الدَّوَاهِي] .

ويقال : فلان حية الوادى : إذا كان قوى
الشكيمة حاييا يحوزته . يضرب مثلا للرجل
المنيع الجانب . قال يحيى بن أبى حفصة :
كم حية يرهب الحيات صولته
محم لواديه قد غادرته قطعا
لحين حية قف ذا مساوره
يسقى به القرن من كأس الردى جرعا
وقيل : حية الوادى : الأسد ؛ لدهائه .
وفى الجهمرة : قال حارثة بن بدر الغداني :
إذا رأيت بواي حية ذكرا
فادهب ودعنى أمارس حية الوادى
و : فلان حية الحماط (شجر تألفه الحيات) :
إذا كان نهاية فى الدهاء والخبث والعقل .
ويقال : هم حية الأرض : إذا كانوا ذوى
إرب وشدة لا يضيئون نارا . قال ذو الإصبع
العدواني :
عذير الحى من عدوا
ن كانوا حية الأرض
[العذير : العذر أو العاذر] .
ويقال لمن طال عمره - رجلا كان أو امرأة - :
ما هو إلا حية . لطول عمره ولأنه قلما
يوجد ميتا إلا أن يقتل .
وفى المثل : " لا تلد الحية إلا حية " ،

يضرب للدهى الخبيث .
ويقال : سقاه الله دم الحيات . دعاء عليه
بالهلاك .
ويقال رأيت فى كتابه حيات وعقارب : إذا
وشى به كاتبه إلى سلطان ؛ ليوقعه فى ورطة .
و : وسم من سمات الإبل ، يكون فى
العنق والفخذ ملتويا مثل الحية .
و : كواكب ما بين الفرقدين وبنات نعش
(على التشبيه) .
(ج) حيات ، وحيوات . وفى الخبر : " لا
بأس يقتل الحيوات " .
و ذو الحيات : سيف عقيل بن خويلد الهذلي ،
لخطوط فيه ، سعى به على التشبيه . وفيه يقول :
وما عريت ذا الحيات إلا
لأقطع دابر العيش الحباب
[دابر : آخر : الحباب : الحبيب . يقول : ما عريت
إلا لأقتلك] .
ويروى : ذا النونين .
و : سيف الحارث بن ظالم الرضى ، الذى قتل به ابن
الشمعان بن المنذر فى حير يروى ، وفيه يقول :
علوت يذى الحيات مفرق رأسه
وهل يركب المكروه إلا الأكارم
[قيل : كان فى سيف الحارث صورة حيتين ، فسماه ،
" ذا الحيات " ، كما قيل : ذو النون ، لأنه كان فيه
صورة سمكة] .
حية : واد من أودية جبل أجل الكبيرة ، يتحدر من

وَسَطِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ حَيَّةٌ أَيْضًا مُتَّجِيًا إِلَى الشَّامِ الْغَرْبِيِّ
حَتَّى يَقِفَ فِي "قَاعِ الْعَيْدِ" وَيَبْذُلَ عَنْ مَدِينَةِ "حَايَل"
غَرِبًا بِنَحْوِ خَمْسِينَ كِيلُو مَتْرًا . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :
فَهَلْ أَنَا مَاشٍ بَيْنَ شَوْطٍ وَحَيَّةٍ

وهل أنا لاقِ حَيَّ قَيْسِ بْنِ شَمْرَا

[شَوْط: وادٍ وجَبَل من سلسلة جبال أجلا] .

○ وَحَيَّةٌ بِنُحْدَلَةٍ قَبِيلَةٌ . النَّسَبُ إِلَيْهَا "حَيَوِيٌّ" .

« حَيَّهْلٌ » - وَيُقَالُ حَيَّهْلًا وَحَيَّهْلًا (مَنْوَنًا
وغير مُنَوَّن) . وَهُمَا كَلِمَتَانِ جُعِلَتَا كَلِمَةً
وَاحِدَةً . يُقَالُ : حَيَّ هَلْ فَلَانٍ وَحَيَّ هَلْ
بِفَلَانٍ ، أَيْ اذْعَلْ .

وَقِيلَ : حَيَّ ، أَيْ اذْعَلْ ، وَهَلَّا ، أَيْ صِلْهُ ،
أَوْ : حَيَّ ، أَيْ هَلُمَّ ، أَيْ حَثِيْنَا . وَيُقَالُ :
حَيَّ هَلَّا وَحَيَّ هَلَّا بِفَلَانٍ : عَلَيكَ بِهِ .

وَقِيلَ : اذْعُهُ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : أَسْرِعْ عِنْدَ
ذِكْرِهِ وَاسْكُنْ حَتَّى تَنْقَضِيَ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ
مَسْعُودٍ - وَقِيلَ : عَائِشَةُ - : " إِذَا ذُكِرَ
الصَّالِحُونَ فَحَيَّ هَلَّا بِعُمَرَ " .

وَقَالَ لَبِيدٌ ، يَصِفُ رَفِيقَ رَحْلَتِهِ :

يَتَمَارَى فِي الَّذِي قَلْتُ لَهُ

وَلَقَدْ يَسْمَعُ قَوْلِي حَيَّ هَلْ

[يَتَمَارَى : يُجَادِلُ وَيَشُكُّ] .

وَقَالَ مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيِّ :

بَحْيَهْلًا يَرْجُونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ

أَمَامَ الْمَطَايَا سَيْرُهَا الْمُتَقَادِفُ

وُسَبِّ لِلْجَعْدِيِّ ، وَكُتِبَ " حَيَّ هَلَّا " .

وَقِيلَ : حَيَّهْلَكَ . (وَانْظُرْ : ح ه ل ، ه ل ل) .

« الْحَيَّوْتُ : الْحَيَّةُ الذَّكَرُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

الْقَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ لِأَنَّ أَصْلَهُ الْحَيُّو . وَفِي

اللِّسَانِ : أُنْشِدَ الْأَصْمَعِيُّ :

* وَيَأْكُلُ الْحَيَّةُ وَالْحَيَّوْتَا *

* وَيَخْنُقُ الْعَجُوزَ أَوْ تَمُوتَا *

قَالَ ابْنُ ثَرِيذٍ : أَصْلُهُ وَاوِي .

« حَيَّوْنٌ - ابْنُ حَيَّوْنٍ : كَثِيَّةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

- أَبُو الْحَسَنِ ، عَلِيُّ بْنُ الثُّعْمَانِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَيَّوْنٍ
(٣٧٤ هـ - ٩٨٤ م) : مِنْ قُضَاةٍ بِمِصْرَ . كَانَ فِيهَا عَابِلًا ،
عَالِمًا بِالْأَدَبِ ، عَظِيمَ الْمَكَاتِفِ عِنْدَ الْفَاطِمِيِّينَ ، قَدِيمٌ مَعَ
الْعِزِّ مِنَ الْغَرْبِ إِلَى مِصْرَ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ لُقِّبَ بِقَاضِي
الْقُضَاةِ بِالذِّيَارِ الْبَصْرِيَّةِ .

« حَيَّوِيَّةٌ - ابْنُ حَيَّوِيَّةٍ : كَثِيَّةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

أَبُو مُحَمَّدٍ ، عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَيَّوِيَّةٍ
الْجَوْنِيَّةِ (٤٣٨ هـ = ١٠٤٧ م) : مِنْ عُلَمَاءِ التَّفْسِيرِ
وَاللُّغَةِ وَالْفِقْهِ . وَلِدَ فِي جَوْنٍ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ ،
وَسَكَنَ نَيْسَابُورَ وَتَوَفَّى بِهَا . مِنْ كُتُبِهِ : " التَّبْصِيرَةُ
وَالذِّكْرَةُ " فِي فِقْهِ الشَّافِعِيَّةِ ، وَ" الْوَسَائِلُ فِي فُرُوقِ
الْمَسَائِلِ " وَ" الْجَمْعُ وَالْفَرْقُ " فِي فِقْهِ الشَّافِعِيَّةِ . وَلَهُ
رِسَالَتَانِ مِنْهَا " إِثْبَاتُ الْأَسْثَوَاءِ " وَهُوَ وَالِدُ إِسَامِ الْحَرَمِيِّ
الْجَوْنِيِّ .

« حَيَّيٌّ : تَصْغِيرُ حَيَّ . وَبِهِ سُمِّيَ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَيَّيٌّ : أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ ، قَالَ خُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ :

أَتَرَجُّو حَيَّيَّ أَنْ يَجِيءَ صِغَارُهَا

بِخَيْرٍ وَقَدْ أَغْيَا حَيَّيَّاءُ كِبَارُهَا

٢ - حَيَّيْ : أَحَدُ فُرْسَانِ الْعَرَبِ . ذَكَرَهُ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ فِي قَوْلِهِ :

لَعَمْرُكَ مَا حَثَّيْتُ عَلَى حَيَّيْ

مَتَالِيفَ بَيْنَ قَوْوٍ وَالسَّلَى

وَلَكِنِّي حَثَّيْتُ عَلَى حَيَّيْ

جَرِيرَةً رُمِجَ فِي كُلِّ حَيٍّ

[قَوْوٌ ، وَالسَّلَى : مَوْضِعَانِ] .

وَيُرْوَى : أَبَى وَقَصَى .

٣ - حَيَّيْ بْنُ أَخْطَبَ (٥ هـ = ٦٢٦ م) : يَهُودِيٌّ كَانَ سَيِّدَ بَنِي النَّضِيرِ ، أَذْرَكَ الْإِسْلَامَ ، وَأَذَى الْمُسْلِمِينَ ، فَاسْرَوْهُ يَوْمَ قُرَيْظَةَ ، ثُمَّ قُبِلَ ، وَهُوَ وَالِدُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ صَفِيَّةَ بِنْتِ حَيَّيْ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

• الْمَحْيَاةُ : الْغِذَاءُ لِلصَّبِيِّ بِمَا بِهِ حَيَاتُهُ .

و - الرِّيَّةُ الْأُولَى بَعْدَ بَذْرِ الْبَذُورِ . (لَج) .

• الْمَحْيَا : الْحَيَاةُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ قُلْ

إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ ﴾ (الْأَنْعَامُ / ١٦٢) . وَفِيهِ أَيْضًا :

﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ

نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ .

(الْجَاثِيَةُ / ٢١) .

و - مَكَانُ الْحَيَاةِ . وَفِي خَبَرِ حُنَيْنٍ أَنَّهُ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لِلْأَنْصَارِ : " الْمَحْيَا

مَحْيَاكُمْ وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ " .

و - زَمَانُ الْحَيَاةِ . وَبِهِ فُسِّرَ خَبَرُ حُنَيْنٍ السَّابِقِ .

(ج) الْمَحْيَايِ .

• الْمَحْيَاةُ (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ) : vivarium : مَرْبَى بَرِّيٍّ أَوْ مَائِيٍّ ، يُوضَعُ فِيهِ الْأَحْيَاءُ الْبَرِّيَّةُ أَوْ الْمَائِيَّةُ بِقَصْدِ الدِّرَاسَةِ أَوْ الْمَشَاقَّةِ . وَيَكُونُ عَادَةً كَبِيرَ الْحَجْمِ .

(ج) الْمَحْيَايِ .

○ وَأَرْضُ مَحْيَاةٍ : كَثِيرَةُ الْحَيَّاتِ .

• الْمَحْيَى : مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِنَّ ذَلِكَ لَمَحْيَى الْمَوْتَى ، وَهُوَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ . (الرُّومُ / ٥٠) .

وفيه أَيْضًا : ﴿ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمَحْيَى الْمَوْتَى

إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ . (فَصَلَتْ / ٣٩) .

• الْمَحْيَا : الْوَجْهُ . وَقِيلَ : جَمَاعَةُ الْوُجُوهِ .

وقيل : حُرَّةٌ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْمَلَائِكَةِ لِآدَمَ

عَلَيْهِ السَّلَامُ : " حَيَّاكَ اللَّهُ وَبَيَّأَكَ " قِيلَ :

هُوَ مَنْ اسْتَقْبَلَ الْمَحْيَا . وَيُقَالُ : بَيَّ شَوْقًا إِلَى

مُحْيَاكَ . قَالَ الْمَرَارُ الْفُقَعَسِيُّ :

وَمَاذَا عَلَيْنَا أَنْ يُوَاكِهَ نَارَنَا

كَرِيمُ الْمَحْيَا شَاكِبُ الْمُتَحَسَّرِ

و - مِنَ الْفَرَسِ : حَيْثُ انْفَرَقَ تَحْتَ النَّاصِيَةِ

فِي أَعْلَى الْجَبْهَةِ . وَهُنَاكَ دَائِرَةُ الْمَحْيَا .

«المُسْتَحْيَةِ» (فى علوم الأحياء والزراعة) sensitive plant : نَبْتَةٌ حَسَّاسَةٌ لِلْمَسِّ فَتَهْتَمُ أَوْرَاقُهَا، اسمها العلمى *Mimosa pudica*، من الفصيلة القرنبيّة .



«يَحْيَى» : عَلَمٌ لغير واحدٍ ، منهم :

١- يَحْيَى بن زَكَرِيَّا : أَحَدُ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هُوَ ابْنُ خَالَةِ عِيسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَلَدَ لَأُمٍّ كَانَتْ عَاقِرًا ، وَأَبُو شَيْخٍ قَدْ وَهَنَ عَظْمُهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ﴾ . (مريم / ٧) .

وكان أول من آمن بعيسى، وأخذ الثَّوَابَ بِقُوَّةٍ - كما أمره الله فكان يَسْتَظْهِرُهَا وَيَعْمَلُ بِهَا، إلى أن آتاهُ اللهُ الْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾ . (مريم / ١٢) .

٢- وَيَحْيَى بن أَكْثَم : أَبُو مُحَمَّدٍ ، يَحْيَى بن أَكْثَم بن مُحَمَّد بن قَطَن التَّمِيمِي المَرْزُوقِي (٢٤٢ هـ = ٨٥٧ م) : قاضٍ رَفِيعُ الْقَدْرِ ، وَعَالِي الشُّهُرَةِ مِنْ ثُبُلَاءِ الْفُقَهَاءِ يَتَّصِلُ نَسَبُهُ بِأَكْثَم بن صَيْفِي (حَكِيم الْعَرَبِ) ، وَلَدَ يَمْرُوقٍ وَاتَّصَلَ بِالْأَمَوِيْنَ فَوَلَّاهُ قَضَاءَ الْبَصْرَةِ (٢٥٢ هـ = ٨٦٦ م) ثُمَّ قَضَاءَ الْقَضَاءِ بِبَغْدَادٍ ، وَأَضَافَ إِلَيْهِ تَدْيِيرَ مَمْلَكَتِهِ ، وَحَظَى عِنْدَهُ . وَلَمَّا مَاتَ الْمَأْمُونُ عَزَلَهُ الْمُعْتَصِمُ . وَلَمَّا آلَ

الْأَمْرُ إِلَى الْمُتَوَكِّلِ رَدَّهَ إِلَى عَمَلِهِ ، ثُمَّ عَزَلَهُ ، وَتَوَفَّى بِالرِّيْدَةِ (مِنْ قَرْيَةِ الْمَدِينَةِ) .

٣- يَحْيَى الْبَرْمَكِيُّ (١٩٠ هـ = ٨٠٥ م) : أَبُو الْفَضْلِ ، يَحْيَى بن خَالِد بن بَرْمَكٍ ، سَيِّدُ بَنِي بَرْمَكٍ وَأَفْضَلُهُمْ ، مُؤَدِّبُ الرَّشِيدِ الْعَبَّاسِيِّ، وَمَعْلَمُهُ وَمُرَبِّيه . أَمَرَهُ الْمُهَدِيُّ سَنَةَ (١٦٣ هـ = ٧٧٩ م) بِمُلَازِمَةِ هَارُونَ حُسَيْن بَلَّغَ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ . وَلَمَّا وَلِيَ هَارُونَ الْخِلَافَةَ دَفَعَ خَاتَمَهُ إِلَى يَحْيَى ، وَقَلَّدَهُ أَمْرَهُ ، فَبَدَأَ يَغْلُو شَأْنُهُ . وَاشْتَهَرَ بِجُودِهِ وَحُسْنِ سِيَاسَتِهِ ، وَاسْتَمَرَّ إِلَى أَنْ تَكَبَّ الرَّشِيدُ الْبِرَامِكَةَ فَقَبَضَ عَلَيْهِ وَسَجَنَهُ فِي " الرَّقَّةِ " إِلَى أَنْ مَاتَ .

٤- يَحْيَى بن زِيَاد بن عَبْدِ اللَّهِ بن مَنظُور الدِّيَلَمِي ، أَبُو زَكَرِيَّا ، الْمَعْرُوفُ بِالْفَرَّاهِ (٢٠٧ هـ = ٨٢٢ م) : مِنْ أَثَمَةِ الْكُوفِيِّينَ فِي النَّحْوِ وَاللُّغَةِ ، وَكَانَ مَعَ تَقْدِيمِهِ فِي اللُّغَةِ فَكِيهًا مُتَكَلِّمًا ، عَالِمًا بِأَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَخْبَارِهَا ، عَارِفًا بِالنُّجُومِ وَالطَّبِّ ، يَمِيلُ إِلَى الْإِعْتِرَافِ . مِنْ كُتُبِهِ : " مَعَانِي الْقُرْآنِ " .

٥- يَحْيَى بن شَرَفِ الْحَوَارِي ، النَّوَوِي ، الشَّافِعِي ، أَبُو زَكَرِيَّا مُحْيِي الدِّينِ (٦٧٦ هـ = ١٢٧٧ م) : عَلَامَةٌ بِالْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ ، وَلَدَ فِي " نَوَا " (مِنْ قَرْيَةِ حَوَارَانَ بِبِلَادِ الشَّامِ) وَتَوَفَّى بِهَا ، وَإِلَيْهَا يُسَبِّتُهُ ، مِنْ كُتُبِهِ : " تَهْذِيبُ الْأَسْمَاءِ وَاللُّغَاتِ " ، وَ" شَرْحُ صَحِيحِ مُسْلِمٍ " ، وَ" جَلِيَّةُ الْأَبْسَارِ " ، وَ" الْأَرْبَعُونَ حَدِيثًا النَّوَوِيَّةُ " ، وَ" رِيَاضُ الصَّالِحِينَ مِنْ كَلَامِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ " ، وَغَيْرُهَا .

٦- يَحْيَى بنُ الْمُعْطَى بن عَبْدِ السُّورِ السُّوَّارِي ، أَبُو الْحُسَيْنِ زَيْنُ الدِّينِ (٦٢٨ هـ = ١٢٣١ م) : عَالِمٌ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْأَدَبِ، يُسَبِّتُهُ إِلَى قَبِيلَةِ زَوَاوَةَ . سَكَنَ " دِمَشْقَ " وَرَحَلَ إِلَى " مِصْرَ " وَدَرَسَ الْأَدَبَ فِي الْجَامِعِ الْعَتِيقِ بِالْقَاهِرَةِ ، وَتَوَفَّى بِهَا ، مِنْ أَشْهُرِ مُؤَلِّفَاتِهِ : " الدُّرَّةُ

الألفية في علم العربية " وهي سابقة على ألفية ابن مالك ، و" التلث " في اللغة ... وغيرهما .

٧- يحيى بن علي بن محمد الشيباني القبري أبو زكريا (٥٠٢ هـ = ١١٠٩ م) : انظره في : تبريز .

٨- يحيى بن معين بن عون بن زياد، أبو زكريا (٢٣٣ هـ = ٨٤٨ م) : من أئمة الحديث ، ومؤرخي رجاله ، عاش ببغداد ، ومن مؤلفاته : " التاريخ والعلل " في الرجال ، و" معرفة الرجال " ، توفي بالدينسة حاجاً .

٩- يحيى بن يحيى بن كثير بن وسلاس . اللبني بالولاء (٢٣٤ هـ = ٨٤٩ م) : بربري الأصل ، من قبيلة مسمودة ، فقيه أندلسي ، نشأ في قرطبة ، ورحل شاباً إلى الشرق ، فزوى الموطأ عن الإمام مالك بالدينسة ، وأخذ

عن عبد الرحمن بن القاسم العتيق وأقرانه من فقهاء مصر المالكية ، وعاد إلى الأندلس فعملت منزلته في عهد عبد الرحمن بن الحكم الأوسط ، إذ لم يكن يؤلى القضاء إلا من أشار يحيى به ، وبفضله انتشر مذهب مالك في الأندلس والمغرب ، ولم يعرف الموطأ في هذه البلاد إلا بروايته .

١٠- يحيى بن يعمر العدواني ، أبو سليمان (١٢٩ هـ = ٧٤٦ م) : من علماء التابعين ، ولد بالأهواز ، وسكن البصرة ، أخذ اللغة عن أبيه ، والنحو عن أبي الأسود الدؤلي ، وكان فصيحا عالما بالحديث والفقه ولغات العرب . قيل : هو أول من نطق بالمصاحف .

O وأبو يحيى : كنية الموت .

* * *

فهرس

أسماء الشعراء المستشهد بشعرهم ، ووفياتهم

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
الألف	
إسلامي	إبراهيم بن كُثَيْف النَّبْهَانِيّ
مخضرم	ابن أبي الدَّوَّائِب (سليمان بن يحيى)
نحو ٦٥هـ=٦٨٥م	ابن أحمر (عمرو بن أحمر الباهليّ)
٣٠٢هـ=٩١٤م	ابن يَسَام (علي بن محمد بن نصر)
٦٠٤هـ=١٢٠٨م	ابن خرووف (علي بن محمد بن يوسف القرطبيّ)
نحو ٣٠هـ=٦٥٠م	ابن دارة (سالم بن عقبة الجُثُميّ-الغطفانيّ)
١٣٠هـ=٧٤٧م	ابن الدُّمَيْنَة (عبد الله)
٢٨٣هـ=٨٩٦م	ابن الرُّومِيّ (علي بن العباس)
٦٣٢هـ=١٢٣٥م	ابن الفارض (عمر بن الفارض)
مخضرم	ابن قَسْوَة التَّمِيمِيّ (عتيبة بن مِرْدَاس)
٢٩٦هـ=٩٠٩م	ابن المُعْتَزّ (عبد الله بن المُعْتَزّ)
مخضرم	ابن مُقْبِل (تميم بن أبيّ)
١٩٨هـ=٨١٤م	ابن مُنَازِر
٥٤٨هـ=١١٥٣م	ابن منير الطَّرَابُلُسيّ
١٤٩هـ=٧٦٦م	ابن مَيَّادَة (الرُّمَّاح بن أبرد)
١٧٦هـ=٧٩٢م	ابن هَرْمَة (إبراهيم بن علي بن سَلَمَة)
٥٥٠هـ=٦٧٠م	ابن وهب الدُّوسِيّ (الحارث بن عبد الله)
جاهليّة	ابنة الحُسّ (هند بنت عمرو الإياديّ)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٦٩هـ=٦٨٨م	أبو الأسود الدؤلي (ظالم بن عمرو)
جاهلي	أبو بُثينة الصاهلي
٣٣٤هـ=٩٤٦م	أبو بكر الصنوبري (أحمد بن محمد بن الحسن بن مزار الضبي)
٢٣١هـ=٨٤٦م	أبو تمام (حبيب بن أوس)
أموي	أبو جندة اليشكري
جاهلي	أبو جندب الهذلي
أموي	أبو حُزابة (الوليد بن حنيفة)
٤٨٨هـ=١٠٩٥م	أبو الحسن الحضري (علي بن عبد الغني الفهري القيرواني)
نحو ١٨٣هـ=٨٠٠م	أبو حية النميري (الهيثم بن ربيع)
نحو ١٥هـ=٦٣٦م	أبو خراش الهذلي (خويلد بن مرة)
جاهلي	أبو دواد الإيادي (جارية - أوجويرية - بن الحجاج)
نحو ٢٧هـ=٦٤٨م	أبو ذؤيب الهذلي (خويلد بن خالد)
أموي	أبو الرئيس (عباد بن طهفة)
نحو ٦٢هـ=٦٨٢م	أبو زبيد الطائي (خرمة بن المنذر)
نحو ١٠٠هـ=٧١٨م	أبو سيرة الأسدي (سحيم بن الأعرف)
جاهلي	أبو سهم الخارجي
عباسي	أبو شبل الأعرابي (ابن وهب بن أبي إبراهيم)
٩٠هـ=٧٠٩م	أبو الشعثاء (عمرو بن عبيد بن وهيب الكناني الحزين)
مخضرم	أبو شهاب المازني
٨٠هـ=٦٦٩م	أبو صخر الهذلي (عبد الله بن سلمة)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	أبو ضَبَّ الهذلي
٣ ق. هـ = ٦٢٠ م	أبو طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عم الرسول - على الله عليه وسلم -)
إسلامي	أبو ظبيان الأعرج
٢١٢ هـ = ٨٢٧ م	أبو العتاهية
أموي	أبو عطاء السُّدِّي (مولى بني أسد)
٤٤٩ هـ = ١٠٥٧ م	أبو العلاء المعري
جاهلي	أبو العوَّام الشَّيباني
عباسي	أبو الغريب النَّصْرِي
٣٥٧ هـ = ٩٦٨ م	أبو فِرَّاس الحَمْداني
جاهلي	أبو الفضل الكِنَاني
جاهلي	أبو قِلَابة الهذلي
٦٢٢ هـ = ١٢٢٢ م	أبو قيس بن الأُسَلْت الأنصاري (صيفي بن عامر)
جاهلي	أبو كاهل اليشكري
مخضرم	أبو كبير الهذلي (عامر بن الحليس)
جاهلي	أبو اللحام سريع بن عمرو اللحام التغلبي
جاهلي	أبو المثلَّم الهذلي
٣٠ هـ = ٦٥٠ م	أبو مِخْجَن الثَّقَفِي
٢١٠ هـ = ٨٢٥ م	أبو محمَّد الفَقَّعَسِي (عبد الله بن ريمى بن خالد)
أموي	أبو مَعْدان الباهلي
إسلامي	أبو المَهْوُش الأسدي
١٣٠ هـ = ٧٤٨ م	أبو النَّجْم العِجْلِي (الفضل بن قدامة)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
أموي	أبو نُحَيْلَة السَّعْدِيّ
أموي	أبو النَّشْنَشِ النَّهْشَلِيّ
١٩٨هـ = ٨١٤م	أبو نُؤَاسٍ (الحسن بن هاني)
نحو ١٣٠هـ = ٧٤٧م	أبو وَجْزَة السَّعْدِيّ (يزيد بن عبيد السُّلَمِيّ)
٦٨هـ = ٦٨٨م	الأُبَيْرِد بن المَعْدَر الرِّياحِيّ
٥٠٧هـ = ١١١٣م	الأبيورديّ
جاهليّ	الأجدع بن مالك بن أمية الهمدانيّ
١٣٥١هـ = ١٩٣٢م	أحمد شوقي
جاهليّ	الأحمر بن جندل
٧٢هـ = ٦٩١م	الأحنف بن قيس
١٠٥هـ = ٧٢٣م	الأحوص (عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت الأنصاريّ)
١٣٠ق.هـ = ٤٩٧م	أحيحة بن الجلاح
١٧٠هـ = ٧٨٧م	الأخيمر السَّعْدِيّ
جاهليّة	أخت مَعْقِل بن عامر
جاهليّ	الأخزم بن قارب الطائيّ
٩٠هـ = ٧٠٨م	الأخطل (غياث بن غوث)
جاهليّ	الأخنس بن شهاب التَّغْلِبِيّ
إسلاميّ	أسامة بن أبي عائذ الهذليّ
إسلاميّ	أسامة بن الحارث الهذليّ
٢٣٥هـ = ٨٥٠م	إسحاق الموصليّ
جاهليّ	أسد بن ناعصة

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	أسعد ثُبَع
جاهلي	الأسعر الجُعْفِيّ
٦٦هـ = ٦٨٦م	أسماء بن خارجة
١٣٠هـ = ٧٤٨م	إسماعيل بن يسار النَّسَائِيّ
نحو ٢٢ق.هـ = ٦٠٠م	الأسود بن يَعْفَر (امشَى نُهْشَل)
جاهلي	أسيّد بن جِنَاءة اليربوعيّ
إسلامي	الأشتر النُّخَعِيّ
نحو ١٩٥هـ = ٨١١م	أشجع السُّلَمِيّ
جاهلي	الأشعر الرّقِيان الأسديّ
أمويّ	الأشهب بن رُمَيْلة
مخضرم	الأعرج (عديّ بن عمرو بن المَعْنِيّ الطائِيّ)
٧هـ = ٦٢٨م	الأعشى (أبو بصير ميمون بن قيس)
جاهلي	أعشى باهلة (عامر بن الحارث بن رباح الباهليّ)
إسلامي	الأعشى الحرّمازيّ (عبد الله بن الأعور)
مخضرم	الأعلم الهذليّ (حبيب بن عبد الله)
نحو ٢١هـ = ٦٤٢م	الأغلب العِجْلِيّ
نحو ٥٠ق.هـ = ٥٧٠م	الأفوه الأوديّ
نحو ٨٥هـ = ٧٠٥م	الأقبيّل بن شهاب القَيْنِيّ
أمويّ	الأقيشر الأسديّ
نحو ٨٠ق.هـ = ٥٤٥م	امرؤ القيس بن حُجْر
أموية	أمّ الصريح الكنديّة (زوجة جرير)
جاهلية	أمّ النّحيف (أمّ سعد بن قرط)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٥٥هـ=٦٢٦م	أُمَيَّة بن أَبِي الصَّلْت
نحو ٧٥هـ=٦٩٤م	أُمَيَّة بن أَبِي عَائِذٍ الهَذَلِيّ
نحو ٢٠هـ=٦٤١م	أُمَيَّة بن الأَسْكَر
جاهليّ	أَنَس بن مالك الخَثْعَمِيّ
٢ ق. هـ = ٦٢٠م	أوس بن حجر (أوس بن حجر بن مالك التميمي)
أُمَوِيّ	إِيَّاس بن سَهْم الهَذَلِيّ
٤ ق. هـ = ٦١٨م	إِيَّاس بن قَبِيصَةَ الطَّائِيّ
إسلاميّ	إِيَّاس بن مالك
الباء	
١٣٢٢هـ=١٩٠٤م	الباروديّ (محمود سامي الباروديّ)
٨٢هـ=٧٠١م	بُكَيْيَّة (صاحبة جميل)
٢٨٤هـ=٨٩٧م	البَحْتَرِيّ (الوليد بن عبيد الطائيّ)
إسلاميّ	بَحْدَج
إسلاميّ	بدر بن عامر الهَذَلِيّ
أُمَوِيّ	البُرْج بن خَنْزِير التَّمِيمِيّ
جاهليّ	البُرَيْق بن عِيَّاض الهَذَلِيّ
جاهليّ	بَسْطَام بن قيس الشَّيْبَانِيّ
إسلاميّ	بشامة بن جَزْء التَّهْشَلِيّ
جاهليّ	بشامة بن الغدير
٩٢ ق. هـ = ٥٣٣م	بشر بن أبي خازم الأَسَدِيّ (عمرو بن عوف)
جاهليّ	بشر بن عمرو بن مَرْتَد
٢١٠هـ=٨١٥م	بشر بن المَعْتَمِر

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
١٦٧ هـ = ٧٨٤ م	بشار بن بُرد العُقَيْلِيّ
إسلامي	بشير بن النُّكث الكَلْبِيّ اليربوعيّ
١٣٤ هـ = ٧٥١ م	البَعِيثُ (خِداش بن بشر المُجاشعيّ)
جاهليّة	بنت ذى الإصبع العَدَوانيّ
٦٥٦ هـ = ١٢٥٨ م	البهاء زهير
جاهليّ	بيّهس العُدريّ

التاء

نحو ٨٠ ق. هـ = ٥٤٠ م	تأبط شراً (ثابت بن جابر)
٨٥ هـ = ٧٠٤ م	توبة بن الحمير

التاء

جاهليّ	ثعلبة بن صُعَيْر المازنيّ
جاهليّ	ثعلبة بن عمرو (ابن أم حَزْنة)

الجيم

نحو ٦٠ ق. هـ = ٥٦٠ م	جابر بن حُنَيّ التَّغْلَبِيّ
إسلامي	جبّار بن جَزْء بن ضِرار (ابن أخى الشَّمَاخ)
جاهليّ	جبّار بن سَلَمِيّ بن مالك
إسلامي	جبل بن جَوّال التَّغْلَبِيّ
أمويّ	جُبَيْهَاء الأشْجَعِيّ الأَسَدِيّ
جاهليّ	جُدَيْمَة (الأَحْوِيّ بن عوف)
مخضرم	جيران العَوْد (عامر بن الحارث بن كُلْفَة)
١١٠ هـ = ٧٢٨ م	جَرِير بن عطية الخَطَفِيّ
إسلامي	جعفر بن الزُّبَيْر بن العَوّام

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
١٢٥هـ = ٧٤٣م	جعفر بن عُلبة الحارثي
٢٢هـ = ٦٤٣م	الجلّيح الجحاشي
إسلامي	الجلّيح بن شَمَيْد
٥٣ ق. هـ = ٥٧١م	الجمّيح (مُنَيِّد بن الطّناح الأسدي)
٨٣هـ = ٧٠١م	جميل بن مَعْمَر
٩٠هـ = ٧٠٩م	جندل بن المثنى الطهموي

الحاء

٤٦ ق. هـ = ٥٧٨م	حاتم الطائي
جاهلي	الحايرة (قُطَيْبَة بن مَخْصَن بن جرول الأبياني)
جاهلي	الحارث الجرهمي
نحو ٥٠ ق. هـ = ٥٧٠م	الحارث بن حِلْزَة اليشكري
جاهلي	الحارث بن عُبَاد
جاهلي	الحارث بن وَعَلَة الجرهمي
نحو ٢٢ ق. هـ = ٦٠٠م	الحارث بن ظالم المُرّي
جاهلي	الحارث بن يزيد
٦٤هـ = ٦٨٠م	خارثة بن بدر الغُداني
نحو ١٩٠هـ = ٨٠٥م	الحارثي (عبد الملك بن عبد الرّحيم الحارثي)
٦٨٤هـ = ١٢٨٥م	حازم بن محمّد بن حسن بن حازم
	القرطاجي
نحو ٢٠هـ = ٦٤٠م	الحباب بن المنذّر بن الجموح الخزرجي
إسلامي	حُبَيْبَة بن طريف العُكلي
جاهلي	حُجْر بن خالد

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	حُجر بن عمرو آكل المرار الكندي
جاهلي	حَجَل بن نُضلة
جاهلي	حَذَلَم الفَقْعَسِي
مخضرم	حُدَيْفَة بن أنس
مخضرم	الحُرَيْث بن زيد الخَيْل
٨٠هـ=٧٠٠م	حُرَيْث بن عَنَاب
أُموي	حُرَيْث بن مُحَفِّض
٥٤هـ=٦٧٤م	حَسَّان بن ثابت (أبو الوليد حَسَّان بن ثابت بن النذر الخزرجي الأنصاري)
٣١٣هـ=٩٢٥م	الحسن بن مُحَمَّد بن القاسم بن إدريس
جاهلي	حُسَيْل بن عُرْقُطَة
١٦٩هـ=٧٨٥م	الحسين بن مُطَيَّر الأَسَدِي
نحو ١٠ ق.هـ=٦١٢م	الحُصَيْن بن الحمام المُرِّي
نحو ٤٥هـ=٦٦٥م	الحُطَيْيئة (جروك بن أوس العبسي - أبو مُلَيْكة)
نحو ١٠٠هـ=٧١٨م	الحَكَم بن عَيْدَل الأَسَدِي
أُموي	حُمَيْد الأَرْقَط
نحو ٣٠هـ=٦٥١م	حُمَيْد بن ثُور الهَلَالِي

الخاء

مخضرم	خالد بن زهير الهذلي
جاهلي	خِدَاش بن زهير العامري
جاهلية	الخِرْتَق بنت بدر بن هِفَان الضَّبْعِيَّة
جاهلي	خِطَام الرِّيح بن نصر المُجَاشَعِي

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ٢٠هـ = ٦٤١م	حُيَاف بن نُدبة
نحو ١٨٠هـ = ٧٩٦م	خَلَف الأحمر (أبو محرز خلف بن حَيَّان)
١٧٠هـ = ٧٨٦م	الخليل بن أحمد
٢٤هـ = ٦٤٥م	الخُنَّساء (ثُمَاضِر بنت عمرو بن الشريد)

الذَّال

إسلامي	الدَّاحِل بن حرام الهذلي
٨هـ = ٦٢٩م	دُرَيْد بن الصَّمَّة الجُشَمِيُّ

الذَّال

نحو ٢٢٢ق.هـ = ٦٠٠م	ذو الإصْبَع العدواني (حرثان بن مُحَرَّث بن الحارث)
جاهلي	ذو الخَرْق الطُّهُوي
١١٧هـ = ٧٣٥م	ذو الرُّمَّة (غَيْلان بن عُقبة)

الراء

جاهلي	راشِد بن شهاب اليشكري
جاهلي	راشِد بن عبد ربه الظفري
٩٠هـ = ٧٠٩م	الرَّاعِي التَّمِيمِيُّ (عبيد بن حصين بن معاوية)
جاهلي	رافع بن هُرَيم اليربوعي
جاهلي	ربيع الدَّبِيرِي
جاهلي	الربيع بن زياد
١٦هـ = ٦٣٧م	ربيعة بن مَقْرُوم الضَّبِّي
جاهلي	ربيعة بن همام بن عامر البكري
نحو ٢٠٠هـ = ٨١٥م	الرَّقَاشِي الكَلْبِي (الفضل بن عبد الصمد الرقاشي)
١٤٥هـ = ٧٦٢م	رُؤْبَة بن العجاج

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
صحابي	رُوَيْشِد - أَوْشَيْد - بِن رُمَيْض الْعَنْزِي
الزّاي	
جاهلي	زَيَّان بِن سَيَّار الْفَزَارِي
نحو ٧٥ هـ = ٦٩٥ م	زُفَر بِن الْحَارِث الْكِلَابِي
أموي	الرَّفِيَّان السَّعْدِي
١٣ ق. هـ = ٦٠٩ م	زَهِير بِن أَبِي سُلَمَى
نحو ٦٠ ق. هـ = ٥٦٤ م	زَهِير بِن جَنَاب الْكَلْبِي
نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م	زِيَاد الْأَعْجَم (زِيَاد بِن سُلَيْمَان)
جاهلي	زِيَاد بِن حَمَل بِن سَعْد بِن عَمِيرَةَ بِن حَرِيث
١٠٠ هـ = ٧١٨ م	زِيَاد بِن مُنْقِذ التَّمِيمِي
٩ هـ = ٦٣٠ م	زَيْد الْخَيْل الطَّائِي (زَيْد بِن مَهْلَهْل بِن مَنهَب)
١٧ ق. هـ = ٦٠٦ م	زَيْد بِن عَمْرُو بِن نُفَيْل
جاهلي	زَيْد الْفَوَارِس (زَيْد بِن حَمِين)
نحو ١٣٥ هـ = ٧٥٢ م	زَيْنَب بِنْت الطَّوْرِيَّة - وَهَى أُمُّهَا
السّين	
مخضرم	سَاعِدَةُ بِن جُوَيْة الْهَذَلِي
جاهلي	سَاعِدَةُ بِن الْعَجْلَان الْهَذَلِي
نحو ١٢٥ هـ = ٧٤٣ م	سَالِم بِن وَابِصَةُ الْأَسَدِي
جاهلي	سَبْرَةُ بِن عَمْرُو بِن الْحَارِث الْفَقْعَسِي
جاهلي	سُبَيْع بِن الْخَطِيم التَّمِيمِي
نحو ٦٠ هـ = ٦٨٠ م	سُحَيْم بِن وَثِيل الرِّيَّاحِي
نحو ٤٠ هـ = ٦٦٠ م	سُحَيْم (عَبْد بَنِي الْحَسَّاس)
١٤٦ هـ = ٧٦٣ م	سُدَيْف بِن مَيْمُون

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	سُرَاقَةُ بن جَعشَم الكِنَانِيّ
٣٦٦هـ = ٩٧٦م	السُّرَيّ الرِّقَاءُ
جاهليّة	سُعْدَى - أو سَلْمَى - بنت الشَّمْرَدَل الجُهَنِيَّة
نحو ٢٣ ق.هـ = ٦٠٠م	سَلَامَةُ بن جُنْدَل
جاهلي	سَلَمَةُ بن الخُرْشُب
جاهلي	سُلَيْمِيّ بن رَبِيعَةَ الضَّبِّيّ
جاهلي	سُلَيْمِيّ بن غُوَيَّة الضَّبِّيّ
جاهلي	سُلَيْمِيّ بن الْمُقْعَد القُرَيْعِيّ الهَذَلِيّ
نحو ١٧ ق.هـ = ٦٠٥م	السُّلَيْك بن السُّلَكَة
أمويّ	السَّمْهَرِيّ اللَّصّ
مخضرم	سَهْم بن حَنْظَلَة الغَنَوِيّ
جاهلي	سَوَّار بن حَيَّان المَنْقَرِيّ
أمويّ	سَوَّار بن المَضْرَب السَّعْدِيّ
بعد ٦٠ هـ = ٦٨٠م	سُوَيْد بن أَبِي كَاهِل اليَشْكُرِيّ
جاهلي	سُوَيْد بن حَذَّاق العَبْدِيّ
إسلامي	سُوَيْد بن عُمَيْر الخَزَاعِيّ
نحو ١٠٥ هـ = ٧٢٣م	سُوَيْد بن كُرَاع العُكْلِيّ
جاهلي	سَيَّار بن هَبِيرَة

الشّعين

٢٠٤هـ = ٨٢٠م

أمويّ

جاهلي

الشَّافِعِيّ (الإمام الشَّافِعِيّ)

شَبِيب بن الْبَرَاء (شَبِيب بن يَزِيد بن جَمْرَة)

شَدَّاد بن مَعَاوِيَة العَبْسِيّ (أبو عَنترَة)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
إسلامي	شريح بن أوفى العبسي الخارجي
٤٠٦هـ = ١٠١٥م	الشريف الرضي
٤٣٦هـ = ١٠٤٤م	الشريف المرتضى (علي بن الحسين)
إسلامي	شقيق بن السليك الغاضري
إسلامي	شمعة بن الأخضر الضبي
٢٢هـ = ٦٤٣م	الشمخ بن ضرار الغطفاني
جاهلي	شمير بن الحارث الضبي
٧٠ق.هـ = ٥٢٥م	الشنفرى (عمرو بن مالك الأزدي)
جاهلي	شهاب اليربوعي
جاهلي	شنيتم بن خويلد الفزاري

الصاد

نحو ١٦٠هـ = ٧٧٧م	صالح بن عبد القدوس
١٠ق.هـ = ٦١٣م	صخر بن عمرو السلمي (أخو الخنساء)
مخضرم	صخر الغي الهذلي
٤١هـ = ٦٦١م	صفوان بن أمية (أبو وهب صفوان بن أمية بن خلف بن وهب)
٤٧٧هـ = ١٠٨٤م	الصليحي (أحمد بن علي بن محمد الصليحي)
نحو ٩٥هـ = ٧١٤م	الصمة بن عبد الله القشيري

الضاد

نحو ٣٠هـ = ٦٥٠م	ضاهي بن الحارث البرجي
أموي	الضحك بن عقيل
جاهلي	ضمرة بن ضمرة بن جابر النهشلي

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
الطاء	
٦٠ ق.هـ = ٥٦٤ م	طرفة بن العبد البكري
نحو ١٢٥ هـ = ٧٤٣ م	الطرمّاح بن حكيم
١٦٥ هـ = ٧٨١ م	طرنّح بن إسماعيل الثقفي
١٣ ق.هـ = ٦١٠ م	طقيّل الغنوي
٢١ هـ = ٦٤٢ م	طلّيحة بن حويّلد الأسدي
العين	
جاهلي	عامر بن سدوس الهذلي
١١ هـ = ٦٣٢ م	عامر بن الطفيل
٣٢ هـ = ٦٥٣ م	العبّاس بن عيد المطلب
نحو ١٨ هـ = ٦٣٩ م	العبّاس بن ورداس
١٠٤ هـ = ٧٢٣ م	عبد الرحمن بن حسان بن ثابت
جاهلي	عبد القيس بن خفاف
نحو ٩٠ هـ = ٧٠٨ م	عبد الله بن الحجاج الثعلبي
٨ هـ = ٦٢٨ م	عبد الله بن رواحه الأنصاري
نحو ١٥ هـ = ٦٣٦ م	عبد الله بن الزبير السهمي
إسلامي	عبد الله بن الزبير الأسدي
إسلامي	عبد الله بن سبرة الجرشي
جاهلي	عبد الله بن سلمة الغامدي
نحو ٥٠ ق.هـ = ٥٧٤ م	عبد الله بن عجلان النهدي
جاهلي	عبد الله بن عتبة الضبي
عباسي	عبد الله بن محمد الأمين بن الرشيد

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
إسلامي	عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي
نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م	عبد الله بن همام السلولي
نحو ٥٠ق.هـ = ٥٧٤م	عبد المسيح بن عسلة الشيباني - وهي أمه واسم أبيه حكيم بن عفير بن طارق .
جاهلي	عبد المسيح بن عمرو (ابن أخت سطيح الكاهن)
نحو ٤٥ق.هـ = ٥٧٩م	عبد المطلب بن هاشم (جد الرسول - منى الله عليه وسلم -)
١١١١هـ = ١٦٩٩م	عبد الملك العيصامي المكي
مخضرم	عبد مناف بن ربيع الهذلي
نحو ٤٠ق.هـ = ٥٨٤م	عبد يغوث بن وقاص الحارثي
٢٥هـ = ٦٤٦م	عبدة بن الطبيب
٢٥ق.هـ = ٦٠٠م	عبيد بن الأبرص
٦٨هـ = ٦٨٧م	عبيد الله بن الحر الجعفي
٨٥هـ = ٧٠٤م	عبيد الله بن قيس الرقيات
جاهلي	عبيدة بن ربيعة
٢٢٠هـ = ٨٥٣م	العتابي (كلثوم بن عمرو)
مخضرم	عتيبة بن مرداس
٩٠هـ = ٧٠٨م	العجاج (عبد الله بن روبة)
نحو ٩٠هـ = ٧٠٨م	العجير السلولي (العجير بن عبد الله بن عبيدة)
٩٥هـ = ٧١٤م	عدي بن الرقاع العاملي
نحو ٣٥ق.هـ = ٥٩٠م	عدي بن زيد العبادي
نحو ١٢٠هـ = ٧٣٨م	العرجي (عبد الله بن همر)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ٣٠ ق. هـ = ٥٩٤ م	عُروة بن الورد العبسي
١٠٠ هـ = ٧١٨ م	عقيل بن علفة
أموي	عكرشة الضبي (أبو الشعب الضبي)
نحو ٢٠ ق. هـ = ٦٠٣ م	علقمة الفحل (علقمة بن عبدة التميمي)
٤٠ هـ = ٦٦١ م	علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه .
٢٣٩ هـ = ٨٥٣ م	عمارة بن عقيل
أموي	العُماني الراجز
٩٣ هـ = ٧١٢ م	عمر بن أبي ربيعة
نحو ١٠٥ هـ = ٧٢٤ م	عمر بن لجأ التميمي
٨٤ هـ = ٧٠٣ م	عمران بن حيطان
جاهلية	عمرة بنت العجلان (اخت عمرو ذى الكلب الهذلي)
جاهلي	عمرو بن الإطناية (عمرو بن عامر)
نحو ٢٥٠ ق. هـ = ٣٨٠ م	عمرو بن امرئ القيس الخزرجي
٥٧ هـ = ٦٧٧ م	عمرو بن الأهم
نحو ١٢ هـ = ٦٣٣ م	عمرو بن بَرّاقة الهمداني (عمرو بن الحارث)
جاهلي	عمرو بن ثرنا الهذلي - وهي أمه .
جاهلي	عمرو بن الحارث بن مُضاض بن عمرو
جاهلي	عمرو بن حلزة
جاهلي	عمرو ذو الكلب الهذلي
نحو ٢٠ هـ = ٦٤٠ م	عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة الأسدي
٨٥ ق. هـ = ٥٤٠ م	عمرو بن قميئة
جاهلي	عمرو بن قنعاس - أو قعاس - المرادي

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ٤٠ ق.هـ = ٥٨٤ م	عمرو بن كلثوم التغلبي
جاهلي	عمرو بن مامة
صحابي	عمرو بن مرة
٢١ هـ = ٦٤٢ م	عمرو بن معد يكرب الزبيدي
جاهلي	عمرو بن ملقط الطائي
إسلامي	عمرو بن الهذيل العبدي
جاهلي	عمرو بن هميل اللحياني
أموي	عمرو بن الوليد بن أبي معيط
جاهلي	عمير بن الجعد الخزاعي
نحو ٦٠ ق.هـ = ٥٦٢ م	عميرة بن جعل - وقيل : جعيل - التغلبي
جاهلي	عميرة بن طارق اليربوعي
٢٢ ق.هـ = ٦٠٠ م	عنتر بن شداد العبسي
جاهلي	عوف بن الأخوص
جاهلي	عوف بن عطية بن الخرع
الفين	
جاهلي	غامد (عمر بن عبد الله بن كعب)
جاهلي	غوية بن سلمى بن ربيعة
جاهلي	غيلان الرعي
٢٣١ هـ = ٦٤٤ م	غيلان بن سلمة
الفاء	
جاهلي	فاخنة بنت عدي
نحو ٢٠٠ هـ = ٨١٥ م	الفرغة بنت طريف الشيبانية

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	الفرار السلمي (حيان بن الحكم)
١١٠هـ = ٧٢٨م	الفرزدق (همام بن غالب)
نحو ٩٥هـ = ٧١٤م	الفضل بن العباس اللهيبي
نحو ٧٠ق.هـ = ٥٥٥م	الفند الرماني

القاف

جاهلي	قبيصة بن ضرار الضبي
نحو ٢٠هـ = ٦٤٠م	قثيلة بنت الحارث
نحو ١٣٠هـ = ٧٤٧م	القحيف العقيلي
جاهلي	قريظ بن أثيف العنبري
جاهلي	قس بن ساعدة
نحو ١٣٠هـ = ٧٤٧م	القطامي (عمير بن شبيب)
٧٨هـ = ٦٩٧م	قطري بن الفجاءه (جعونة بن مازن بن يزيد الكنايني)
نحو ٤٠هـ = ٦٦٠م	القعقاع بن عمرو
إسلامي	قوال الطائي
جاهلي	قيس بن جروة (عارق الطائي)
نحو ٢٠ق.هـ = ٦٢٠م	قيس بن الخطيم بن عوى الأوسي
جاهلي	قيس بن خويلد
مخضرم	قيس بن رفاعه الواقفي
جاهلي	قيس بن عيزارة الهذلي

الكاف

جاهلية	كبشة (أخت عمرو بن معد يكرب)
١٠٥هـ = ٧٢٣م	كثير عزة (كثير بن عبد الرحمن الخزاعي)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٢٦هـ=٦٤٥م	كعب بن زهير أبى سلمى المازنى
١٠ق.هـ=٦١٢م	كعب بن سعد الغنوى
٥٠هـ=٦٧٠م	كعب بن مالك الأنصارى
جاهلى	الكلّبة اليربوعى
مخضرم	الكميت بن ثعلبة (الكميت الأكبر)
١٢٦هـ=٧٤٤م	الكميت بن زيد الأسدى
٦٠هـ=٦٨٠م	الكميت بن معروف الأسدى
١٢هـ=٦٣٣م	كنّاز بن الحصين بن يربوع الغنوى (أبو مرثد)

اللام

٤١هـ=٦٦١م	ليبيد بن ربيعة العامرى
نحو ٧٥هـ=٦٩٥م	اللّعين المنقرى (منازل بن زمة التميمى)
نحو ٢٥٠ق.هـ=٣٨٠م	لقيط بن يغمر الإيادى
نحو ٨٠هـ=٧٠٠م	لئلى الأخيلية

الميم

مخضرم	مالك بن الحارث الهذلى
جاهلى	مالك بن حريم الهمدانى
إسلامى	مالك بن خالد الخناعى
نحو ٦٠هـ=٦٨٠م	مالك بن الربيب المازنى
١٢هـ=٦٣٤م	مالك بن نويرة التميمى
نحو ٥٠ق.هـ=٥٦٩م	المُتلّمس الضُبّعى (جرير بن عبد المسيح أو عبد العزى)
٣٠هـ=٦٥٠م	مُتمّم بن نويرة التميمى
٣٥٤هـ=٩٦٥م	المُتنبّى (أبو الطيّب أحمد بن الحسين)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	الْمُتَنَحِّلُ الْهَذَلِيُّ (مالك بن عويمر)
٣٥٠ هـ = ٥٨٨ م	الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ (عائد بن وَحْشَن)
جاهلي	مُجَمِّعُ بْنُ هَالَل
٢٤٧ هـ = بعد ٨٦١ م	محبوبة (جارية الخليفة المتوكل)
جاهلي	مُحَرِّزُ بْنُ مُكَعْبَرِ الضَّبِّيِّ
أموي	مُحَمَّدُ بْنُ بِشِيرِ الْخَارِجِيِّ
إسلامي	مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ الْغَنَوِيِّ
عباسي	مُحَمَّدُ بْنُ يَسِيرِ الرَّقَاشِيِّ
جاهلي	مُخَارِقُ بْنُ شَهَاب
مخضرم	الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ (ربيعة بن مالك)
إسلامي	مُذْرِكُ بْنُ حِصْنِ الْفَقْعَسِيِّ
نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م	الْمُرَّارُ الْعَدَوِيُّ (زياد بن مُلَيْد)
أموي	الْمُرَّارُ الْفَقْعَسِيُّ
جاهلي	مُرَّةُ بْنُ هَمَّامِ الشَّيْبَانِيِّ
٥٠٠ هـ = ٥٧٠ م	الْمُرْقَشُ الْأَصْفَرُ (ربيعة بن سفيان)
نحو ٧٥٠ هـ = ٥٥٠ م	الْمُرْقَشُ الْأَكْبَرُ (عوف بن سعد بن مالك)
نحو ١٢٠ هـ = ٧٣٨ م	مُرَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ
نحو ١٠ هـ = ٦٣١ م	مُرَزَّدُ بْنُ ضِرَارِ الْغَطَفَانِيِّ
٨٩ هـ = ٧٠٨ م	يُسْكِينُ الدَّارِمِيُّ (ربيعة بن عامر)
٢٠٨ هـ = ٨٢٣ م	مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ (صريع الفوائى)
جاهلي	الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسِ بْنِ مَالِك
أموي	مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعِ الْأَسَدِيِّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
أموي	مطيّر بن أشيم الأسديّ
١٦٦هـ = ٧٨٢م	مطيع بن إياس
جاهليّ	معاوية بن مالك بن جعفر (مؤد الحكماء)
محضرم	المُعْطَل الهذليّ (ربيعة بن جحدر)
نحو ٤٥ق.هـ = ٥٨٠م	مُعَقَّر بن حمار البارقيّ
محضرم	مَعْقِل بن خويلد الهذليّ
جاهليّ	المَعْلُوط بن بدل القرينيّ
٦٤هـ = ٦٨٣م	مَعْن بن أوس المزنيّ
إسلاميّ	مُعَلِّس - وقيل : مُدْرِك - بن حيضن الفقعسيّ
جاهليّ	المُفَضَّل النُكْرِيّ العبديّ
محضرم	مُقَاس العائذيّ
نحو ٧٠هـ = ٦٩٠م	المُقْتَع الكِنْدِيّ (محمد بن عمير بن أبي شمر)
إسلاميّ	مُؤَيِّح بن الحكم الهذليّ
نحو ٢٠ق.هـ = ٦٠٣م	المُنَحَّل بن عامر اليشكريّ
إسلاميّ	منظور بن حبة بن مرثد الأسديّ
نحو ١٤٠هـ = ٧٥٧م	مُنَقِّذ بن عبد الرحمن بن زياد الهلاليّ
نحو ٩٣ق.هـ = ٥٣١م	المُهَلِّهَل (عدى بن ربيعة التغلبيّ)
٤٢٨هـ = ١٠٣٧م	مِهْيَار الديلميّ
إسلاميّ	موسى بن جابر الحنفّيّ
النون	
نحو ٥٠هـ = ٦٧٠م	النَّابِغَة الجعديّ (قيس بن عبد الله)
١٨ق.هـ = ٦٠٤م	النَّابِغَة الذبيانيّ (زياد بن معاوية)

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
الْقَابِغَةُ الشَّيْبَانِيَّ (عبد الله بن المخارق)	١٢٥هـ = ٧٤٣م
نافع بن لقيط الأسديّ	نحو ٩٠هـ = ٧٠٨م
تَبَّهَانُ الطَّائِيّ	جاهليّ
ثُصَيْبُ الْأكْبَرِ (ثُصَيْبُ بن رباح - أبو مخجن)	١٠٨هـ = ٧٢٦م
الْثُّعْمَانُ بن بشير الأنصاريّ	صحابيّ
الْثُّعْمَانُ بن عَدِيّ	إسلاميّ
ثُهَيْكُ بن إساف الأنصاريّ	إسلاميّ
الهَاء	
هُدَبَةُ بن الخَشْرَمِ بن كرز	نحو ٨٠هـ = ٦٧٠م
هلال بن رزين	جاهليّ
الْهَمْدَانِيّ	إسلاميّ
هَمِيانُ بن قُحَافَةَ السَّعْدِيّ	أمويّ
الْهَيْثَمُ بن العريان	أمويّ
الْوَاو	
واصل بن عطاء	١٣١هـ = ٧٤٨م
وَسِيمُ بن طارق	جاهليّ
وَضَّاحُ الْيَمَنِ (عبد الرَّحْمَنِ إسماعيل)	نحو ٩٠هـ = ٧٠٨م
وَعْلَةُ بن الحارث الجرميّ	جاهليّ
الوليد بن عُقْبَةَ بن أبي مُعَيْط	أمويّ
الوليد بن يزيد بن عبد الملك	أمويّ
الْيَاء	
يحيى بن طالب الحنفيّ	عباسيّ

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
يزيد بن الأعمور الشنئي	أمويّ
يزيد بن الحكم الثقفيّ	نحو ١٠٥هـ=٧٢٣م
يزيد بن الطّبريّة	١٢٦هـ=٧٤٣م
يزيد بن معاوية	أمويّ
يزيد بن مُفرّغ الحميريّ	٦٩هـ=٦٨٨م

* * *

رقم الإيداع
٢٠٠١ / ٢٩١٨
الترقيم الدولي I.S.B.N.
977 - 08 - 09799

طبع بمطابع دار أخبار اليوم

جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
الإدارة العامة للمعجمات وأبوابها



المعجم الكبير

الجزء السادس

حرف الخاء

الطبعة الأولى

١٤٢٥هـ = ٢٠٠٤م

أعدّ هذا الجزء للطباعة وراجعته

ثروت عبد السميع

عبد الله إسماعيل

إقبال زكي سليمان

المحرر بالمجمع

كبير الباحثين

المدير العام للمعجمات وإحياء التراث

المراجعة النهائية

للأستاذ الدكتور / محمود على مكي

عضو المجمع وعضو لجنة المعجم الكبير

طُبِعَ بِقِسْمِ الْحَاسِبِ الْآلِيِّ بِالْمَجْمَعِ

الرّموز

- ١- (*) تسبق رأس الكلمة المفسّرة .
- ٢- (—) لبيان ضبط عين المضارع بالحركة، أو الحركات التى توضع فوقها أو تحتها.
- ٣- (O) للمادّة الفرعيّة تمييزاً لها عن المادّة الأصليّة .
- ٤- (و - :) للدّلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد.
- ٥- (ج) لبيان الجمع.
- ٦- [] يحصران بينهما تفسيراً لما تقدّمهما من لفظ غامض فى كلام أو شعر .

٧- (—) للإشارة إلى أنّ المعنى بالتفسير هو ما يليها، أمّا ما قبلها فقد ذكر
لأنّه مَظَنَّة

الطلب لهذا التعبير .

نظام كتابة الكلمات السامية بحروف لاتينية

الحروف :

I	اللام	'-	الهمزة
m	الميم	b	الباء الشديدة
n	النون	<u>b</u>	الباء الرخوة
s	السامخ العبريّة والسّين العربيّة	g	الجيم العبريّة الشديدة
/s	السّين العبريّة	<u>g</u>	الجيم العبريّة الرخوة
'-	العين	j	الجيم العربيّة المعطّشة
p	الباء	d	الدّال
f	الفاء	<u>d</u>	الدّال
s	الصّاد	h	الهاء
.			

d	الضّاد	w	الواو
ṭ	الطّاء	z	الزّاي
ṭ̣	الظّاء	ḥ	الحاء
q	القاف	ḥ	الحاء
r	الرّاء	ṭ	الطّاء
š	الشّين	y	الياء
t	التّاء	k	الكاف الشّديدة
ṭ	الثّاء	ḳ	الكاف الرّخوة

الحركات:			
o	الحوْلُم	a	الفتحة
ō	الحوْلُم الطَّوِيلَة	ā	الفتحة الطَّوِيلَة
o,	القَامِص حَاطُوف	i	الكسرة
e_	الشَّو المتحرَّكة	ī	الكسرة الطَّوِيلَة
ā	الحَاطِيف بَتَح والفتحة المسروقة	e	الصَّيْرَى
o_	الحَاطِيف قَامِص	ē	الصَّيْرَى الطَّوِيلَة
e,-	الحَاطِيف سَجُول	e,	السَّجُول
au	الفتحة مع واو ساكنة بعدها	ē,	السَّجُول الطَّوِيلَة
ai	الفتحة مع ياء ساكنة بعدها	u	الضَّمَّة
		ū	الضَّمَّة الطَّوِيلَة

حرف الخاء



هذا الجزء

السُّفر الذى نقدم له بهذه السطور هو الجزء السادس من المعجم الكبير، المشتمل على مادة حرف الخاء، جمع مادته واضطلع بتحريرها نخبة من محررى المجمع الفنيين، وشاركهم صفوة من الخبراء اللغويين، نذكر منهم — من الراحلين — الدكتور محمود الطناحى والأستاذ محمد على الزميتى — رحمهما الله — ومن الأحياء الدكتور السباعى محمد السباعى (خبير اللغات الشرقية والإسلامية)، والدكتور السيد مصطفى السنوسى، والدكتور ضاحى عبد الباقي، والأستاذ عبد الصمد على محروس، والأستاذ عبد الوهاب عوض الله، والدكتور محمد خليفة حسن (خبير اللغات السامية).

وناقشته فى جلسات متوالية لجنة من السادة أعضاء المجمع، رحل بعضهم إلى الرفيق الأعلى، وهم: الدكتور إبراهيم بيومى مدكور، رئيس المجمع السابق، والأستاذ إبراهيم الترسى، أمينه العام السابق، والدكتور بدوى طبانة، والدكتور عبد الرحمن السيد، والأستاذ عبد الكريم العزباوى، والدكتور على الحديدى؛ تغمدهم الله برحمته. ومن الأحياء — أطال الله أعمارهم — الدكتور أمين على السيد، والدكتور حسن الشافعى، والدكتور عبد الحافظ حلمى محمد، والدكتور محمد يوسف حسن، والدكتور محمود على مكى، والأستاذ مصطفى حجازى .

ثم عرض على مؤتمر المجمع، فى دورات متعاقبة، تم خلالها إقراره. وأعاد النظر فيه — من أجل إقرار مادته وتهيئته التَّهيئة النهائية للطبع — لجنة من السادة الأعضاء: الدكتور عبد الحافظ حلمى محمد، والدكتور محمود على مكى، والأستاذ مصطفى حجازى.

ووقف على طبعه وتصحيح تجاربه الأساتذة: إقبال زكى سليمان، المدير العام للمعجمات

وإحياء التراث ، وعبد الله إسماعيل كبير الباحثين ، وثروت عبد السميع المحرر بالمجمع .
وفى النهاية نرجو أن يكون الجهد المبذول فى إخراج هذا السفر خالصاً لوجه الله ، وخطوة
فى سبيل إنجاز معجمنا الكبير ، خدمة للغتنا العربية الشريفة ، ومن الله نستمدّ العون ، ونستلهم
التوفيق .

مصطفى حجازى

محمود على مكى

عبد الحافظ حلمى محمد

باب الخاء

الحاء

فَرَاغٌ ضَيْقٌ يَسْمَحُ لِلْهَوَاءِ بِالنَّفَازِ مَعَ
حُدُوثِ احْتِكَالٍ. وَلَا تَتَذَبَّدُ الْأَوْتَارُ
الصَّوْتِيَّةُ حَالَ النُّطْقِ بِهِ . وَقِيَمَتُهُ فِي
حِسَابِ الْجُمْلِ (٦٠٠).

الحرفُ السَّابِعُ مِنَ الْحُرُوفِ الْهَجَائِيَّةِ.
وَهُوَ صَوْتُ احْتِكَالٍ مَهْمُوسٌ. يَرْتَفِعُ أَقْصَى
اللِّسَانِ حَالَ النُّطْقِ بِهِ ، بِحَيْثُ يَكَادُ
يَلْتَصِقُ بِأَقْصَى الْحَنَكِ . وَيَكُونُ هُنَاكَ

الحاء الممدودة

خاتون: (السيدة): لقبٌ تشريفٍ
للسيِّداتِ، فِي مُقَابِلِ: خَانَ لِلرِّجَالِ .

* * *

*خَارُصِين: (فِي الْفَارْسِيَّةِ : خَارْجِينِي ، مُرَكَّبٌ
مِنْ: خَار: شَوْكٌ + جِينِي : الصِّينِ) : ضَرْبٌ
مِنَ الْمَعَادِنِ ، يَسْتَخْدِمُهُ أَهْلُ الصِّينِ فِي صُنْعِ
الْمَرَايَا.

و- (زِنْك) zinc : عِنَصْرٌ فِلْزِيٌّ، لَوْنُهُ أَبْيَضٌ إِلَى
زُرْقَةٍ، وَرَمَزُهُ الْكِيمَاوِيَّ (خ)، مُتَبَلُّورٌ فِي دَرَجَاتِ الْحَرَارَةِ
الْعَادِيَّةِ، وَيُسْحَبُ إِلَى صَفَائِحَ بِتَسْخِينِهِ إِلَى ١١٠-
١٥٠°، مَرْكَبَاتُهُ عَدِيدَةٌ، وَخَامَاتُهُ وَاسِعَةٌ الْإِنْتِشَارِ .
يُسْتَخْدَمُ فِي عَمَلِ الْأَلْوَحِ السَّالِبَةِ فِي الْخَلَايَا
الْكَهْرِبَائِيَّةِ، وَفِي تَغْطِيَةِ سَطُوحِ الْمَنَازِلِ الْقَلِيلَةِ الْإِنْجِدَارِ،
وَيُطْلَى بِهِ الْحَدِيدُ فَيَقِيهِ مِنَ الصَّدَأِ، وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلُوا
بَعْضُ أَمْلَاحِهِ سَمَادًا وَسَيْطًا.

* خَارَكُ : جَزِيرَةٌ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ الْفَارْسِيِّ ، قَرِيبَةٌ مِنْ
عُمَانَ ، وَهِيَ جَبَلٌ عَالٍ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ. بِهَا زُرُوعٌ
وَكُرُومٌ وَنَخْلٌ ، وَلَهَا عَيُونٌ مِيَاهُهَا عَذْبَةٌ ، وَفِيهَا
مَعَاصٍ لِللُّؤْلُؤِ، الْمَعْرُوفُ بِالْخَارِكِيِّ.
قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو الْمُهَلَّبَ بْنَ أَبِي صُفْرَةَ:

قال ابنُ فارس " الحاءُ والهمزةُ الممدودةُ
ليست أصلًا ينقاسُ، بل ذُكِرَ فِيهِ حَرْفٌ
وَاحِدٌ لَا يُعْرَفُ صِحَّتُهُ " .

*خَاءِ بَكْ : (صَوْتُ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ) ،
أَيِ اعْجَلْ . يُقَالُ: خَاءِ بَكْ عَلَيْنَا . يَسْتَوِي
فِيهِ الْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُوثُ ، فَيُقَالُ: خَاءِ
بِكُمَا ، وَخَاءِ بِكُمْ ، وَخَاءِ بِكُنَّ . (وَخَايَ
لُغَةً).

وفى مجالسٍ تُعَلَّبُ قَالَ الْكُمَيْتُ :

إِذَا مَا شَحَطْنَ الْحَادِيَيْنِ سَمِعْتَهُمْ

بَخَاءِ بَكْ اعْجَلْ يَهْتَفُونَ وَحَى هَلْ

[شَحَطْنَ : سَبَقْنَ] .

وَيُرَوَّى : بَخَايَ بَكْ

(وانظر / خ ي ي)

* * *

*خاتون: (فِي الْفَارْسِيَّةِ ، وَالتُّرْكِيَّةِ :

وَهُمْ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِينَ يُلَازِمُونَ السُّلْطَانَ
فِي خَلَوَاتِهِ، وَيَسُوقُونَ الْمَحْمَلَ السُّلْطَانِيَّ
الشَّرِيفَ، وَهُمْ الْمُتَعَيِّنُونَ لِلْإِمْرَةِ وَالْمُقَرَّبُونَ
فِي الْمَمْلَكَةِ .

من النساء: جوارى القصر السلطاني، وهن
نساء جَمِيلَاتٌ مُخْتَلِفَاتُ الْعِرْقِ، يُجْلِبْنَ
بِالشَّرَاءِ أَوْ يُقَدِّمُهُنَّ رِجَالُ الدَّوْلَةِ هَدَايَا.

* * *

* خاقان Khakan : (فِي التُّرْكِيَّةِ: خَان
خَان: السُّلْطَانُ الْأَعْظَمُ) : لَقَبٌ أُطْلِقَ عَلَى
حُكَّامِ الصِّينِ، ثُمَّ عَلَى كِبَارِ الْحُكَّامِ مِنَ
الْمَغُولِ وَالتَّتَارِ وَالتُّرْكِ. (ج) خَوَاقِين .
(وانظر/ خ ق ن)

* * *

* خان khan : (فِي الْفَارْسِيَّةِ: خَان:
مَنْزِلٌ، فُنْدُقٌ، رِبَاطٌ) .
و- : مَبْنَى تِجَارِيٌّ ضَخْمٌ يَتَوَسَّطُ الْمَدِينَةَ،
وَيَتَوَاجَدُ فِيهِ كِبَارُ التِّجَارِ وَتِجَارَاتُهُمْ مِثْلُ
"خَانِ الْخَلِيلِي" بِالْقَاهِرَةِ .

و- : لَقَبُ تَشْرِيفٍ لِلرِّجَالِ. كَمَا أَنَّهُ لَقَبُ
مُلُوكِ الْمَغُولِ وَالتُّرْكِ الشَّرْقِيِّينَ. وَقَدْ اتَّخَذَهُ
مُلُوكُ آلِ عُثْمَانَ وَالْحَقْوَه بِأَسْمَائِهِمْ .

* * *

بِخَارِكَ لَمْ يَقْدُ فَرَسًا وَلَكِنْ
يَقْدُ السَّاجَ بِالْمَرْسِ الْمَغَارِ
وَلَوْ رَدَّ ابْنُ صَفْرَةَ حَيْثُ ضَمَّتْ
عَلَيْهِ الْغَافَ أَرْضُ أَبِي صَفَارِ
[السَّاجُ: نَوْعٌ جَيِّدٌ مِنَ الْخَشَبِ، وَالْمَرَادُ بِهِ هُنَا السُّفُنُ؛
الْمَرْسُ الْمَغَارُ: الْحَبْلُ الْمَقْتُولُ؛ الْغَافُ: شَجَرٌ] .
وَمِمَّنْ تُسَبِّحُ إِلَيْهَا :

ه أَبُو هَمَّامٍ، الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
الْمُغِيرَةِ الْبَصْرِيِّ ثُمَّ الْخَارَكِيِّ: مُحَدِّثٌ رَوَى عَنْ عَبْدِ
الوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ، وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَحَمَّادَ بْنِ زَيْدٍ،
وَرَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيُّ.

هو أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَقَ، وَلَا يَعْرِفُ إِلَّا بِالْخَارَكِيِّ :
شَاعِرٌ عَبَّاسِيٌّ مُعَاوِرٌ لِأَبِي نُوَّاسٍ. قِيلَ : هُوَ أَوَّلُ مَنْ
جَاهَرَ بِالْمُجُونِ فِي شِعْرِهِ. قَالَ أَبُو نُوَّاسٍ: مَا مَجَنَّتْ وَلَا
خَلَعَتْ الْعِذَارَ حَتَّى عَاشَرْتُ الْخَارَكِيَّ فَجَاهَرَ هُوَ بِذَلِكَ
وَلَمْ يَحْتَشِمِ، فَاُمْتَثَلْنَا نَحْنُ لِمَا أَتَى بِهِ، وَسَلَكْنَا
مَسْلَكَهُ. وَنَحْنُ وَمَنْ يَذْهَبُ مَذْهَبَنَا عِيَالٌ عَلَيْهِ. وَمِنْ
شِعْرِهِ السَّائِرِ قَوْلُهُ :

لَمَّا أَتَوْنِي بِنَارٍ فِي شَرَابِهِمْ
يُدْعَى الطَّلَاءُ صَلِيبًا غَيْرَ خَوَارِ
أَظْهَرْتُ نُسْكًَا وَقُلْتُ الْخَمْرَ أَكْرَهُهَا
وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنَّ الْخَمْرَ إِضْمَارِي

* * *

* خَاصِكِيَّةٌ : (مِنَ الْكَلِمَةِ الْعَرَبِيَّةِ "خَاصٌّ"
أُضِيفَتْ إِلَيْهَا الْكَافُ، وَهِيَ عَلَامَةٌ
التَّصْغِيرِ فِي الْفَارْسِيَّةِ، ثُمَّ أُلْحِقَتْ بِهَا يَاءُ
الْإِفْرَادِ الَّتِي تَقُومُ مَقَامَ التَّنْوِينِ فِي
الْعَرَبِيَّةِ) :

* خانقاه khankah : (فى الفارسية :
خنكاه) : مؤسسة يُقيم فيها رجالُ
الصوفيّة للذكر والعبادة ،
ويُدبّرون أمورَ معيشتهم بأنفسهم.
(ج) خَوَانِق ، وخَوَانِقَات .

* خاية: (فى الفارسية : خاية : بَيَضَةٌ،
نُطْفَةٌ، خُصِيَّة) .

* * *
* الخايجة : البَيَضَةُ الصَّغِيرَةُ .
* * *

الخاء والباء وما يَنْثُلُهُمَا

خ ب أ

(فى الحَبَشِيَّة: hab>a (خَبَأَ)، وفى
الأَكْدِيَّة: habû (خَبُو)، وفى العِبرِيَّة:
hābāh (حَابَا)، وكذلك. hābāh
(حَابَا)، وكلُّها بمعنى خَبَأَ، وسَتَرَ. وفى
السُّرْيَانِيَّة: hubyā (حُوفِيَا): ظَلام).

و — :ادَّخَرَه. (لج). وفى الخَبَر: "لِكُلِّ
نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعَا بِهَا فِى أُمَّتِهِ، وَخَبَأَتْ
دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ".
و — الخِبَاءَ : عَمِلَهُ .

* خَبَيْتِ النَّارَ — خَبَيْتَا : حَمَدَتْ .
* أَخْبَأَ النَّارَ : أَحْمَدَهَا .

* خَابَأَ فَلَانًا : حَاجَاهُ . يُقَالُ : خَابَأْتُهُ : مَا
كَذَا ؟ وفى الأساس قال حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ :
أَلَا مَنْ أَخُو ظَنُّ أَخَابِيءُ ظَنَّهُ
بَحِيثٌ تَنَاهَوْا أَمْ بَصِيرٌ أَبَاصِرُهُ
* خَبَأَ الشَّيْءَ : خَبَأَهُ .

* اخْتَبَأَ فَلَانٌ : اسْتَتَرَ . ويُقال : اخْتَبَأَ فَلَانٌ
مِنْ فَلَانٍ .

و — لِفَلَانٍ خَبِيئًا : عَمَى لَهُ شَيْئًا ثُمَّ سَأَلَهُ
عَنْهُ .

و — الشَّيْءَ : خَبَأَهُ . وفى الخَبَر : "لِكُلِّ نَبِيٍّ
دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ ، فَتَعَجَّلَ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ ،
وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمَّتِي " .

السَّتْرُ وَالْإِخْفَاءُ

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والباءُ والحَرْفُ
المُعْتَلُّ والهِمَزَةُ يَدُلُّ عَلَى سِتْرِ الشَّيْءِ".
* خَبَأَ فَلَانٌ الشَّيْءَ — خَبَيْتَا : أَخْفَاهُ وَسَتَرَهُ.
قال جَرِيرٌ يَذْكُرُ مَنَعَ قَوْمِهِ لِسَبْيِ بَنَى الْعَنْبَرِ
يَوْمَ المُرُوتِ :
أَلَا تَسْأَلُونَ المُرْدَفَاتِ عَشِيَّةً

مع القَوْمِ لَا يَخْبَأْنَ سَاقًا لِمُجْتَلَى
[المُرْدَفَاتُ: النِّسَاءُ السَّبَايَا، المُجْتَلَى: النَّاطِرُ.
يريد أن ما أَصَابَهُنَّ مِنَ السَّبْيِ أَعْجَلَهُنَّ عَنْ
سِتْرِ سَوْقِهِنَّ عَنِ النَّاطِرِينَ] .

وفى خَبَرِ عُمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قال :
اخْتَبَأْتُ عِنْدَ اللَّهِ خِصَالًا : إِنِّي لَرَابِعُ
الإسلام، وكذا ، وكذا ...".

﴿تَخَبَّأَ فُلَانٌ : عَمِلَ خِبَاءً.

﴿خَابِيءٌ - يقال: كَيْدٌ خَابِيءٌ: خَائِبٌ،
قال أبو حَيَّان : هو من باب القلب .
﴿الخَابِيَةُ: الحبُّ، (الجرَّةُ الكبيرة). (ج)
خَوَابٍ.

يقال: له خَابِيَةٌ من خَلٍّ وخَوَابٍ. (أصلها
الهمزة: من خَبَأْتُ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تَرَكَّتْ
هَمْزُهُ).

﴿الْخِبَاءُ : بِنَاءٌ دُونَ الْمِظْلَةِ، يُعْمَلُ مِنْ
صُوفٍ أَوْ وَبَرٍ أَوْ شَعَرٍ. وقد يكونُ عَلَى
عَمُودَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ، وما فَوْقَ ذَلِكَ فَهُوَ بَيْتٌ.
وفى خبر الاعتكاف: "فَأَمَرَ بِخِبَائِهِ
فَقَوَّضَ" وذلك لأنه رأى نِسَاءَهُ يَتَسَابِقْنَ فِي
عمل الأُخْبِيَةِ فِي الْمَسْجِدِ.

وقال امرؤ القيس :

وَبَيْضَةٍ خِدَرٍ لَا يُرَامُ خِبَاؤُهَا

تَمَتَّعْتُ مِنْ لَهْوٍ بِهَا غَيْرِ مُعْجَلٍ

وقال ذو الرمة :

وَبَيْضٍ رَفَعْنَا بِالضُّحَى عَنْ مُتُونِهَا

سَمَاوَةَ جَوْنٍ كَالْخِبَاءِ الْمُقَوَّضِ

[بَيْضُ : يَعْنِي بَيْضَ النِّعَامِ ؛ سَمَاوَةُ جَوْنُ :
يعنى ظليماً أسوداً، أى فزعناه فقام عَنْ
بَيْضِهِ] .

وقد يُسْتَعْمَلُ الْخِبَاءُ فِي الْمَسَاكِينِ وَالْمَنَازِلِ.

ومنه الخبر: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - أَتَى خِبَاءَ فَاطِمَةَ وَهِيَ فِي الْمَدِينَةِ".

و- : غِشَاءُ الْبُرَّةِ وَالشَّعِيرَةِ فِي السُّنْبُلَةِ.

و-: سِمَةٌ فِي مَوْضِعٍ خَفِيَ مِنَ النَّاقَةِ
النَّجِيبةِ، تَنْشَأُ مِنْ لُدْيَعَةِ نَارٍ.

(ج) أُخْبِيَةٌ، وَأَخْبَاءٌ ، وَأُخْبِيَّةٌ، بِتَسْهِيلِ
الْهَمْزَةِ .

o وَخِبَاءُ النُّورِ : كِمَامُهُ .

﴿الْخَبَاءُ : كُلُّ مَا غَابَ . وفى القرآن
الكریم: ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي
يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.
(النمل/٢٥)

و- : مَا خُبِيَءَ .

وبه فُسِّرَتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ السَّابِقَةُ .

وفى الخبر، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ،
قال: "كُنَّا نَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَمَرَّ بِابْنِ صَيَّادٍ. فقال له رسولُ
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " قَدْ خَبَأْتُ
لَكَ خَبَأً " وَيُرْوَى : " قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا " .

وقال الصَّلَتَانُ الْعَبْدِيُّ يُوصِي ابْنَهُ :

أَلَمْ تَرَ لُقْمَانَ أَوْصَى ابْنَهُ

وَأَوْصِيْتُ عَمْرًا وَنِعَمَ الْوَصِي

بُنَى بَدَا خِبْءٌ نَجْوَى الرِّجَالِ

فَكُنْ عِنْدَ سِرِّكَ خِبْءَ النَّجَى

وَيُرَوَّى : خِبْ نَجْوَى ... خِبَّ النَّجَى .

وقال رُؤْبَةُ :

* وَقَدْ أَكُونُ مَرَّةً نَطِيسًا *

* خِبْءٍ أَدَوَاءِ الصَّبَا نَقْرِيسًا *

[النَّطِيسُ : الْحَاذِقُ بِالطَّبِّ ، النَّقْرِيسُ :

الدَّاهِيَةُ] .

وقيل : ما خُبِيءَ من دَخِيرَةٍ لِيَوْمٍ ما .

و — من السَّمَاءِ : الْمَطَرُ . وبه فَسَّرَتِ الْآيَةُ

الْكَرِيمَةُ السَّابِقَةُ .

و — من الْأَرْضِ : النَّبَاتُ . وبه أَيْضًا فَسَّرَتِ

الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ السَّابِقَةُ .

ويقال : أَخْرَجَ خِبْءُ السَّمَاءِ خِبْءَ الْأَرْضِ .

* الْخُبَاءَةُ : الْبِنْتُ .

* الْخُبَاءَةُ : مَا خُبِيءَ .

* الْخُبَاءَةُ : الْمَرْأَةُ تَلَزَمُ بَيْتَهَا وَتَسْتَتِرُ .

و — الْمَرْأَةُ الَّتِي تَطْلُعُ ثُمَّ تَخْتَبِيءُ . قال

الرَّبْرَقَانُ بْنُ بَدْرٍ : " إِنَّ أَبْغَضَ كَنَائِنِي إِلَى

الطُّلْعَةِ الْخُبَاءَةُ " . وفي الْمَثَلِ : " خُبَاءَةُ صِدْقِ

خَيْرٌ مِنْ يَفْعَةٍ سَوْءٍ " . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَكُونُ

خَامِلَ الذِّكْرِ ، فيقال : لَأَنْ يَكُونَ كَذَا خَيْرٌ

مِنْ أَنْ يَكُونَ مَشْهُورًا مُرْتَفِعًا فِي الشَّرِّ .

* الْخَبِيءُ : الشَّيْءُ الْمَخْبُوءُ ، فعيل بمعنى

مفعول ، وفي خَبَرِ عَائِشَةَ تَصِفُ عُمَرَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : " بَعَجَ الْأَرْضَ وَبَخَعَهَا ،

فَقَاءَتْ أَكْلَهَا ، وَلَفَظَتْ خَبِيئَهَا " . (بَعَجَ

الْأَرْضَ : شَقَّهَا ، بَخَعَهَا : حَرَّثَهَا لِلزَّرَاعَةِ) .

و — : مَا عُمِيَ مِنْ شَيْءٍ ، ثُمَّ حُوجِيَ بِهِ .

قال أبو العلاء المعري :

هَذَا كَلَامٌ لَهُ خَبِيءٌ

معناه : لَيْسَتْ لَنَا عَقُولُ

* خَبِيئَةٌ : عِلْمٌ لَغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

خَبِيئَةُ بْنُ كَنَازٍ : وَلِيَ الْأُبُلَّةَ زَمَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ

الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالَ عُمَرُ : " لِحَاجَةٍ لَنَا

فِيهِ (أَيْ فِي وَلَايَتِهِ) هُوَ يَخْبَأُ ، وَأَبُوهُ يَكْزُرُ " فَعَزَلَهُ .

و — : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَهِيَ خَبِيئَةُ بِنْتُ رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ

ثُعْلَبَةَ . يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ ، فيقال : " أَعْجَبُ مِنْ

خَبِيئَةٍ " .

* الْخَبِيئَةُ : الشَّيْءُ الْمَخْبُوءُ . يقال : لَهُ

خَبِيئَةٌ خَبَأَهَا لِيَوْمِ حَاجَتِهِ .

وقال حُصَيْبُ الضَّمَرِيِّ يَذْكُرُ مَعْشَرَهُ :

كَانُوا خَبِيئَةَ نَفْسِي فَافْتَلَتْهُمْ

وَكُلُّ زَادٍ خَبِيءٍ قَصْرُهُ النَّفْدُ

[افْتُلْتُهُمْ : أَخَذُوا مِنِّي فَلْتَةً ؛ قَصَرَهُ : آخِرُ
أَثَرِهِ ؛ النَّفْدُ : الذَّهَابُ] .

(ج) خَبَايَا .

وفى الخبر: "اطلبوا الرزق فى خبايا
الأرض" .

قيل: أراد بالخبايا: الزرع؛ لأنه إذا ألقى
البذر فى الأرض فقد خبأه فيها ، ويجوز
أن يكون ما خبأه الله فى معادن الأرض .
وقال عروة بن الزبير : ازرع فإن العرب
كانت تتمثل بهذا البيت :

تَتَبَّعَ خَبَايَا الْأَرْضِ وَادَّعَى مَلِيكَهَا

لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تُجَابَ وَتُرْزَقَا

والشاهد لابن شهاب الزهرى .

* خَبِيئَةٌ - أَبُو خُبَيْئَةَ: كُنْيَةُ بَعْضِ الْمُحَدِّثِينَ ، مِنْهُمْ:

هأبُوخُبَيْئَةَ ، مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ .

* الْمُخْبَأُ : الْمَخْزَنُ .

وفى المثل : " لا مَخْبَأَ لِعِطْرٍ بَعْدَ عَرُوسٍ "
يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُدْخِرُ عَنْهُ نَفِيسٌ .

و — : مَكَانٌ يُلَادُّ بِهِ لِلْوَقَايَةِ مِنَ الْغَارَاتِ
الْجَوِّيَّةِ ، وَنَحْوِهَا . (محدثه) .

(ج) مَخَابِيءُ . يُقَالُ: لِفُلَانٍ مَخَابِيءٌ وَمَخَازِنُ .

* الْمُخْبَاءَةُ : الْجَارِيَةُ الْمُخَدَّرَةُ ، الَّتِي لَا تَبْرُزُ
لِلرِّجَالِ ، أَوْ هِيَ الَّتِي لَمْ تَتَزَوَّجْ بَعْدُ . (وانظر/

ع ص ر)

* الْمُخْبَاءَةُ : الْمُخْبَاءَةُ . يُقَالُ: نِسَاءٌ مُخْبَأَتٌ .

وفى خبر أبى أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ ،
قال: " مَرَّ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بِسَهْلٍ بْنِ
حَنِيفٍ ، وَهُوَ يَغْتَسِلُ ، فَقَالَ: لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ
وَلَا جِلْدَ مُخْبَأَةٍ " . وفى المثل : " أَحْيَا مِنْ
مُخْبَأَةٍ " . (أَحْيَا : أَشَدُّ حَيَاءً) .

* * *

خ ب ب

(فى الْحَبَشِيَّةِ hababa (حَبَبَ): افْتَرَى
عَلَى ، ثَلَبَ) .

١- اَمْتِدَادُ الشَّيْءِ طَوْلًا ٢- الْخِدَاعُ

٣- ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ

قال ابن فارس: " الخاءُ والباءُ أَصْلَانِ ،
الْأَوَّلُ: أَنْ يَمْتَدَّ الشَّيْءُ طَوْلًا ، وَالثَّانِي:
جِنْسٌ مِنَ الْخِدَاعِ " .

* خَبَّ فُلَانٌ — خَبًّا: نَزَلَ الْمُنْهَبِطَ مِنَ
الْأَرْضِ ، لِئَلَّا يُشْعَرَ بِمَوْضِعِهِ ، بُخْلًا وَلُؤْمًا .

وفى كتاب الأفعال للسرقسطى أنشد ابنُ
الأعرابيَّ لِحَبِيبِ بْنِ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ ،
يفخر:

فَقَوِّمِ يَعْلَمُونَ فَسَائِلِيهِمْ

إِذَا مَا خَبَّ أَرْبَابُ الْقِرَاعِ

بَأْنِي يَأْلَفُ الْأَضْيَافُ بَيْتِي

وَأُنْزِلُ بِالْفَضَاءِ وَبِالْيَفَاعِ
[الْقِرَاعُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ؛ الْيَفَاعُ :
جَمْعُ يَفْعَةٍ ، وَهِيَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ] .
و — : مَنَعَ مَا عِنْدَهُ .

وبه فُسِّرَ الشَّاهِدُ السَّابِقُ ، (وفيه يكون معنى
الْقِرَاعِ : الْإِبِلُ) .

و — خَبًّا ، وَخَبَبًا ، وَخَبِيبًا : أَسْرَعَ وَعَدَا .
وفى الْخَبْرِ : " أَنَّهُ كَانَ إِذَا طَافَ خَبًّا
ثَلَاثًا " .

وفى خَبَرٍ مُفَاخِرَةٍ رِءَاءِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ : " هَلْ
تَخْبُونُ أَوْ تَصِيدُونَ ؟ " (أَرَادَ أَنْ رِءَاءَ الْغَنَمِ
لَا يَحْتَاجُونَ أَنْ يَخْبُوا فِي آثَارِهَا ، وَرِءَاءِ
الْإِبِلِ يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ إِذَا سَاقَوْهَا إِلَى الْمَاءِ) .
وقال زهير :

هَلْ تُبْلِغُنِيهَا عَلَى شَحْطِ النَّوَى

عَنْسُ تَخْبُ بِي الْهَجِيرَ وَتَنْعَبُ
[عَنْسُ : نَاقَةٌ صُلْبَةٌ ؛ تَنْعَبُ : تَهْزُ رَأْسَهَا
فِي سَيْرِهَا] .

وقال عَارِقُ الطَّائِيَّ :

حَلَفْتُ بِهِدَى مُشْعَرٍ بَكَرَاتِهِ

يَخْبُ بِصَحْرَاءِ الْغَبِيطِ دَرَادِقُهُ
[الْهَدَى : مَا يُهْدَى إِلَى الْحَرَمِ ؛ الْمَشْعَرُ :

الْبَعِيرُ الَّذِي يُطْعَنُ فِي سَنَامِهِ ، فَيَعْلَمُ أَنَّهُ
هَدَى ؛ الْبَكَرَاتُ : جَمْعُ بَكْرَةٍ ، وَهِيَ
الشَّابَّةُ مِنَ الْإِبِلِ ؛ صَحْرَاءُ الْغَبِيطِ : مَوْضِعٌ
فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ ؛ الدَّرَادِقُ : صِغَارُ
الْإِبِلِ ، وَاحِدُهَا دَرْدَقٌ] .

و — الْفَرَسُ وَالْبَعِيرُ وَنَحْوُهُمَا : جَرَى .
وقيل : جَرَى جَرَبًا دُونَ الْإِسْرَاعِ .

وقيل : رَاوَحَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَرَجَلَيْهِ .
وقيل : نَقَلَ أَيَامَهُ جَمِيعًا وَأَيَاسِرَهُ جَمِيعًا ،
وهذا مِنْ قَبِيلِ الْمُبَالِغَةِ فِي سُرْعَةِ الْعَدْوِ .
فهو خَبُوبٌ . قَالَ خُفَافُ بْنُ نُدْبَةَ :

نَفَرْتُ آمِنَ طَيْرِهِ وَسِبَاعِهِ

بُغَامٍ مِجْدَامِ الرِّوَّاحِ خَبُوبٍ
[الْبُغَامُ : حَنِينُ الْإِبِلِ ؛ مِجْدَامُ الرِّوَّاحِ :
سَرِيعَةُ السَّيْرِ عِنْدَ الرِّوَّاحِ] .

و — النَّبَاتُ وَالسَّفَى (الشوك) : ارْتَفَعَ وَطَالَ .
و — السَّفَى (مَا تَحْمِلُهُ الرِّيحُ مِنْ تُرَابٍ
وَوَرَقٍ وَنَحْوِهِ) : جَرَى .

و — فَلَانٌ فِي الْأَمْرِ : أَسْرَعَ فِيهِ . قَالَ دُرَيْدُ
ابن الصَّمَّةِ يَوْمَ حُنَيْنٍ :

* يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعُ *

* أَحَبُّ فِيهَا وَأَضَعُ *

* خَبَّ فلانٌ — خَبًّا : مَكَرَ وصَارَ خَدَاعًا،

فهو خَبٌّ، وَخَبٌّ . وهى بقاء.

وفى الخبر : " لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خِبٌّ ولا خَائِنٌ ". وفيه أيضًا : الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ، والفاجرُ خِبٌّ لَيْيْمٌ " .

وفى خَبْرِ إِيَّاسَ بنِ مُعَاوِيَةَ المَزْنِيِّ القاضى :
"لَسْتُ بِخِبٍّ، وَالْخِبُّ لا يَخْدَعُنِي " .

وفى اللسان قال الشاعرُ :

وما أنتَ بالخَبِّ الخَتُّورِ ولا الذى

إذا اسْتَوْدَعَ الأسرارَ يوماً أذاعها

[الخَتُّورُ : الخَائِنُ] .

و — البَحْرُ خِبًّا، وَخِيبًا : اضْطَرَبَ

وتَلَطَّمَتْ أمواجهُ . يقال : أَصابَهُمُ الخِبُّ،

إذا التَوَتْ عليهم الرِّيحُ واضْطَرَبَتِ

الأمواجُ، فَلَجَأُوا إلى الشَّطِّ، وأَلْقُوا الأَنْجَرَ

(مِرْساةُ السَّفِينَةِ). وفى الخبرِ : " أنَّ يُونُسَ

— عليه السَّلامُ — لما رَكِبَ البَحْرَ أَخَذَهُمُ

خِبٌّ شَدِيدٌ " .

و — السَّرَابُ : اضْطَرَبَ . قال طَرْفَةُ :

إذا القَوْمُ قالُوا : مَنْ فَتَى؟ خِلْتُ أَنَّنِى

عُنَيْتُ فَلَمْ أَكْسَلْ ولم أَتَبَلَّدِ

أَحَلَّتْ عليها بالقَطِيعِ فَأَجْدَمَتْ

وقَدَّ خَبَّ آلِ الأَمْعَزِ المُتَوَقِّدِ

[عليها: أى على الناقة؛ القَطِيعُ هنا :

السَّوْطُ؛ أَجْدَمَتْ : أَسْرَعَتْ؛ الأَمْعَزُ :

المكانُ الغَلِيظُ الكثيرُ الحَصَى؛ المُتَوَقِّدُ:

الذى يَتَوَقَّدُ بالحَرِّ].

* خَبَّ فلانٌ — خَبًّا (كَعَلِمَ) : خَبِثَ.

يقال : هو بَيِّنُ الخِبِّ . قال رُؤْبَةُ :

* إِنْ خَبَّ شَيْطَانُ امرِئٍ مُوسُوسُ *

* أَبْدَيْتُ لِيِنَّ الآنِسِ المُسْتَأْنِسِ *

ويقال : خَبِثَ يارَجُل .

* أَخَبَّ فلانٌ الدَّابَّةَ : حَمَلَهَا على الخَبَبِ.

أى حَثَّها على السُّرْعَةِ.

يقال : جاءُوا مُخَبِّينَ : تَخَبُّ دَوَابُّهم.

* خَبَبَ لَحْمُ فلانٍ : ذَهَبَ، فَرِيَّتَ له

طرائقُ فى جِلْدِهِ . (وانظر / خ د د)

ويقال : خَبَبَ لَحْمَهُ . قال أَوْسُ بنُ حَجَرَ

يَصِفُ صائِدًا :

صَدِ غَائِرُ العَيْنَيْنِ خَبَبَ لَحْمَهُ

خبب سَمَائِمُ قَيْظٍ فهو أَسودُ شاسِفُ

[صَدِ: عَطْشانٌ؛ سَمَائِمُ: جَمْعُ سَمُومٍ، وهى

الرَّيحُ الحارَّةُ؛ الشَّاسِفُ: اليباسُ ضَمْرًا

وهُزالاً] .

ورواية الديوان : شَقَّقَ لَحْمَهُ .

و — فلان فلانًا : خَدَعَهُ وَأَفْسَدَهُ .

و— على فلان صديقه : أفسده عليه . وفي
الخبر: " ليس مِنَّا مَنْ حَبَّبَ امرأةً على
زوجهَا أو عبداً على سيده " .
وقال امرؤ القيس :

أدامت على ما بيئنا من مودةٍ
أُميمةٌ أم صارت لِقَوْلِ المخبَّبِ
وقال الأعشى :

طَبِيةٌ من طِبَاءِ بَطْنِ حُسَافٍ
أُمٌ طِفْلٌ بالجَوِّ غيرِ رَبِيبٍ
كُنْتُ أَوْصِيْتُهَا بَأَنْ لَا تُطِيعِي

فِي قَوْلِ الوُشَاةِ والتَّخْبِيبِ
[حُسَافٌ : بَرِيَّةٌ بين الحِجَازِ والشَّامِ ؛
الرَّبِيبُ : ابنُ امرأةِ الرَّجُلِ من زوجٍ غيره] .
* اِخْتَبَّتِ الدَّابَّةُ وَغَيْرُهَا : أَسْرَعَتْ .

قال أبو صخر الهذلي :

لَأَسْمَاءَ لَمْ تَهْتَجْ لِشَيْءٍ إِذَا خَلَا
فَادْبَرَ مَا اخْتَبَّتْ بِلَفْتِ رِكَائِبُ
[لَفَت : مكانٌ بين مَكَّةَ والمَدِينَةِ] .

وقال جريرٌ يصفُ رُمَحًا بالِّينِ والاختلاجِ :
بِكُلِّ رُدِينِيٍّ تَطَارَدَ مَتْنُهُ

كما اخْتَبَّ سَيِّدٌ بِالْمَرَاضِيْنَ لَاغِبُ
[السَّيِّدُ : الذَّنْبُ ؛ الْمَرَاضَانِ : اسمُ موضعٍ] .
وفي اللسان قال الشاعرُ يصفُ ناقةً :

مُذَكَّرَةُ الثُّنْيَا مُسَانِدَةُ الْقَرَى
جُمَالِيَّةٌ تَخْتَبُّ ثُمَّ تُنِيبُ
[مُذَكَّرَةُ الثُّنْيَا : تُشْبِهُ خَلْقَ الذَّكَرِ فِي غِلْظِ
الرَّأْسِ والقَوَائِمِ ؛ الْقَرَى : الظَّهْرُ ؛ جُمَالِيَّةٌ :
فِي خَلْقِ الْجَمَلِ ، أَيْ تُشْبِهُهُ ضَخَامَةً] .
و— فلانٌ من ثوبِهِ حُبَّةٌ : أَخْرَجَهَا .
* تَخَبَّبَ لَحْمُهُ : رَقَّ وَتَخَدَّدَ .

* أَخْبَابٌ — ثَوْبٌ أَخْبَابٌ : خَلَقٌ مُتَقَطَّعٌ .
o وَأَخْبَابُ الْفَحْتِ (بكسر الفاءِ وفتحها) :
الحوَايا .

* الْأَخْبَابُ : مُوَضَّعٌ قُرْبَ مَكَّةَ . قال عُمَرُ بْنُ أَبِي
رَبِيعَةَ :

ومن أَجْلِ ذَاتِ الْخَالِ يَوْمَ لَقِيْتُهَا
بِمُنْدَفَعِ الْأَخْبَابِ أَخْضَلَنِي دَمْعِي
* الْخَبُّ : سَهْلٌ بَيْنَ حَزْنَيْنِ يُنْبِتُ الْكَمَاءَ .
قال عديُّ بن زيدٍ العباديُّ لنديمه عبيدٍ هِنْدٍ
ابنِ لَحْمٍ :

تُجْنِي لَكَ الْكَمَاءُ رُبْعِيَّةً

بالْخَبِّ تَنْدِي فِي أَصُولِ الْقَصِيصِ
[رُبْعِيَّةٌ : فِي فَصْلِ الرَّبِيعِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا
يُجْنَى ؛ الْقَصِيصُ : جَمْعُ قَصِيصَةٍ ، وَهِيَ
شَجَرَةٌ تُنْبِتُ فِي أَصْلِهَا الْكَمَاءَ] .
و— الْحَبْلُ مِنَ الرَّمْلِ اللَّاطِئِ (اللَّاصِقِ)
بِالْأَرْضِ .

﴿الْخَبَبُ﴾ : ضربٌ من العَدُوِّ، وهو الإسراع
 فى المشى، أو هو كالرَّمَلِ .
 وفى الخبرِ : " وسُئِلَ عن السَّيْرِ بالجنَّازَةِ،
 فقال : مادُونَ الْخَبَبِ " .
 وقال الفرزدقُ يصفُ خَيْلاً :
 يَقْطَعَنَّ كُلَّ مَدَى بَعِيدٍ غَوْلُهُ
 خَبَبَ السَّبَاعِ يُقَدِّنُ بِالْأَرْسَانِ
 [غَوْلُهُ : بُعْدُهُ] .

وقال ابنُ الرُّومى يَهْجُو الْبُحْثَرِيَّ :
 قَدْ قُلْتُ - إِذْ نَحَلُوهُ الشَّعْرَ - : حَاشَ لَهُ
 إِنْ الْبُرُوكَ بِهِ أَوْلَى مِنَ الْخَبَبِ
 — (عند العَرُوضِيِّينَ) : بَحْرٌ مِنْ بُحُورِ
 الشَّعْرِ، مَشْهُورٌ بِالْمُتَدَارِكِ، وَوَزْنُهُ : (فاعِلُنْ)
 ثَمَانِي مَرَّاتٍ . (وانظر/ درك)
 ﴿الْخَبُّ﴾ ، وَالْخَبُّ : الْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ .
 — : لِحَاءُ الشَّجَرِ .

(ج) أَخْبَابٌ، وَخُبُوبٌ .
 ﴿الْخُبُّ﴾ : الْخِرْقَةُ تُخْرِجُهَا مِنَ الثَّوْبِ،
 فَتَعَصِبُ بِهَا يَدُكَ. وفى اللسان قال الشاعرُ:
 لَهَا رَجُلٌ مُعَصَّبَةٌ بِخُبٍّ

وَأُخْرَى مَا يُمَسِّكُهَا إِجَاحٌ
 [الإِجَاحُ : السِّتْرُ، وَالْهَمْزَةُ مُبْدَلَةٌ مِنْ
 الْوَاوِ، وَأَصْلُهُ وَجَاحٌ] .
 ﴿الْخِبُّ﴾ : الْخِدَاعُ. يُقَالُ : رَجُلٌ ذُو خِبٍّ،

قال الصَّلْتَانُ الْعَبْدِيُّ يُوصِي ابْنَهُ :
 أَلَمْ تَرَ لِقَمَانَ أَوْصَى ابْنَهُ
 وَأَوْصَيْتُ عَمْرًا وَنِعَمَ الْوَصِي
 بُنَى بَدَا خِبٌ نَجَوَى الرِّجَالِ
 فَكُنْ عِنْدَ سِرِّكَ خَبَّ النَّجَى
 [يقولُ : إِذَا نَاجَيْتَ صَاحِبًا لَكَ فَكُنْ خَبًّا
 فِيمَا تُودِعُهُ مِنْ سِرِّكَ، فَإِنَّ نَجَوَى الرِّجَالِ
 إِذَا بَدَا خِبُّهَا، وَمَكَرَ أَرْبَابُهَا فِيهَا، عَادَتْ
 وَبَالًا وَفَضِيحَةً] .

ويُروى : " خِبُّهُ نَجَوَى... خَبِّهِ النَّجَى " .
 وقال الْمُتَنَبِّى :

فَلَمَّا صَارَ وَدُّ النَّاسِ خِبًّا
 جَزَيْتُ عَلَى ابْتِسَامٍ بِابْتِسَامِ

— : الْغِشُّ .

— : الْفَسَادُ .

﴿خَبَّابٌ﴾ : علم لغير واحدٍ، منهم :

أبو عبد الله، خَبَّابُ بْنُ الْأَرْتِ بْنِ جَنْدَلَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ
 خُزَيْمَةَ الْخُزَاعِيِّ - وقيل : التَّمِيمِيِّ - (٣٧ هـ = ٦٥٧ م) :
 صَحَابِيٌّ، مِنَ السَّابِقِينَ فِي الْإِسْلَامِ، كَانَ قَبْلَ إِسْلَامِهِ
 قَبِيلاً بِمَكَّةَ، يَضْرِبُ السُّيُوفَ الْجِيَادَ وَيَدْقُهَا، حَتَّى
 ضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ، فَقِيلَ : " ضَرَبَ خَبَّابٌ " . وفى التَّاج قال
 الرَّاجِزُ :

﴿بَضْرَبَ خَبَّابٍ وَرِيَشَ الْمُقْعَدِ﴾

[يَعْنِي بِضْرَبِ خَبَّابٍ : السَّيْفَ، وَبَرِيَشِ الْمُقْعَدِ :
 السَّهْمَ، وَالْمُقْعَدُ : رَجُلٌ كَانَ يَرِيَشُ السَّهْمَ بِالْمَدِينَةِ] .
 وهو أَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ إِسْلَامَهُ . شَهِدَ بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا، ثُمَّ

نَزَلَ الْكُوفَةَ وَمَاتَ بِهَا.

«الْخَبَّةُ»: خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرَأَةُ فَتُغَطِّي رَأْسَهَا.

و — : الشَّرِيحَةُ مِنَ اللَّحْمِ .

«الْخَبَّةُ، وَالْخَبَّةُ، وَالْخَبَّةُ»: خِرْقَةٌ طَوِيلَةٌ كَالْعِصَابَةِ. يُقَالُ: اعْصَبَ يَدَكَ بِالْخَبَّةِ.

و — : طَرِيقٌ مِنْ رَمْلٍ أَوْ سَحَابٍ . يُقَالُ:

اعْتَرَضَتْنا خَبَّةٌ مِنَ الرَّمْلِ. (وانظر/ ط ب ب)

و — : الطَّرِيقَةُ فِي الْجَلْدِ، مِنْ ذَهَابِ اللَّحْمِ.

و — مِنَ الثَّوْبِ: طَرْتُهُ، وَهِيَ طَرَفُهُ

وَحَرْفُهُ، أَوْ: جَانِبُهُ الَّذِي لَا هُدْبَ فِيهِ .

(ج) خَبَب. وَفِي الْمُحْكَمِ قَالَ الرَّاجِزُ:

«يَطْرُنَ عَنْ ظَهْرِي وَمَتْنِي خَبْبًا»

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَذْكُرُ ثَوْرًا:

حَتَّى إِذَا جَعَلْتَهُ بَيْنَ أَظْهَرِهَا

مِنْ عُجْمَةِ الرَّمْلِ أَثْبَاجُ لَهَا خَبَبٌ

[عُجْمَةُ الرَّمْلِ: مُعْظَمُهُ] .

وَيُرْوَى: لَهَا حَبَبٌ .

وَيُقَالُ: ثَوْبٌ خَبَبٌ: خُلِقَ مُتَقَطَّعٌ .

«الْخَبَّةُ»: الشَّقِيقَةُ (الْفُرْجَةُ) بَيْنَ حَبْلَيْنِ

مِنَ الرَّمْلِ. قَالَ الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ:

أَنَاخُوا بِأَشْوَالٍ إِلَى أَهْلِ خَبَّةٍ

طُرُوقًا وَقَدْ أَقْعَى سُهَيْلٌ فَعَرَدًا

[الْأَشْوَالُ: جَمْعُ شَوْلٍ، وَشَوْلٌ جَمْعُ

شَائِلَةٍ، وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي ارْتَفَعَ لَبْنُهَا؛ أَقْعَى: ارْتَفَعَ ثُمَّ لَمْ يَبْرَحْ؛ عَرَدَ النَّجْمُ: مَالَ لِلْغُرُوبِ] .

و — مِنَ الْأَرْضِ: طَرِيقَةٌ لَيِّنَةٌ مَيْثَاءً، لَيْسَتْ بِحَزَنَةٍ وَلَا سَهْلَةٍ، وَهِيَ إِلَى السُّهُولَةِ أَدْنَى .

وَقِيلَ: أَرْضٌ بَيْنَ أَرْضَيْنِ، لَامُخْصِبَةٍ وَلَا مُجْدَبَةٍ. وَبِهِ فُسِّرَ بَيْتُ الرَّاعِي السَّابِقِ.

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاعِي أَيْضًا:

«حَتَّى تَنَالَ خَبَّةٌ مِنَ الْخَبَبِ»

و — : بَطْنُ الْوَادِي .

و — : الْخَدُّ فِي الْأَرْضِ .

و — : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ .

وَقِيلَ: مَكَانٌ يُسْتَنْقَعُ فِيهِ الْمَاءُ، فَتَنْبُتُ حَوَالِيهِ الْبُقُولُ .

و — : الْكَأَلُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) وَفِي خَبَرِ

عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ، قَالَ: "لَقَدْ رَأَيْتَنِي سَابِعَ

سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ — مَالَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الْخَبَّةِ، حَتَّى

قَرَحَتْ أَشْدَاقُنَا " .

وَرَوَى: "مَالَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ" .

«الْخَبَّةُ، وَالْخَبَّةُ مِنَ الرَّمْلِ: كَهَيْئَةِ

الْفَالِقِ (الشَّقِّ)، غَيْرَ أَنَّهَا أَوْسَعُ وَأَشَدُّ

انتِشَارًا، وَلَيْسَتْ لَهَا جِرْفَةٌ (حَبْلٌ مِنْ

رَمَلٍ (عن أَبِي حَنِيفَةَ) .

قال الأخطل يَصِفُ كِلَابًا وَثُورًا :

فَتَنَّهُنَّهَتْ عَنْهُ وَوَلَّى يَقْتَرَى

رَمَلًا بِخُبَّةٍ تَارَةً وَيَصُومُ

[يَقْتَرَى هُنَا : يَقْطَعُ الْبِلَادَ . يقول : هذه

الْكِلَابُ كَفَّتْ عَنْ اتِّبَاعِ ذَلِكَ الثَّوْرِ

وَمُحَارَبَتِهِ ، فَتَفَرَّقَتْ . ولما جَعَلَ قِطْعُهُ الْبِلَادَ

قَرَى ، جَعَلَ قُعُودَهُ عَنِ السَّيْرِ صِيَامًا] .

*الْخُبَيْبُ : بَطْنُ الْوَادِي .

وقيل : الْخُدُّ فِي الْأَرْضِ .

*خُبَيْبٌ : علم لغير واحدٍ ، منهم :

❶ خُبَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ (٤هـ = ٦٢٥م) :

أحد السُّنَّةِ الَّذِينَ بَعَثَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - مَعَ رَهْطٍ مِنْ عَضَلٍ وَالْقَارَةِ؛ لِكَيْ يُفَقِّهُوهُمْ فِي

الدِّينِ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالرَّجِيعِ غَدَرَتْ بِهِمْ عَضَلُ

وَالْقَارَةُ ، وَبَاعُوا خُبَيْبًا بِمَكَّةَ ، فَقُتِلَ فِيهَا .

❷ وَخُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خُبَيْبِ بْنِ يَسَافِ

الْأَنْصَارِيِّ ، أَبُو الْحَارِثِ الْمَدَنِيِّ : رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ

عَمَّتِهِ أَنْبَسَةَ - وَكَانَتْ صَحَابِيَّةً - وَغَيْرَهُمَا ، وَرَوَى عَنْهُ

شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ وَالْإِمَامُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَوَثَّقَهُ يَحْيَى

ابْنُ مَعِينٍ . تَوَفَّى فِي أَيَّامِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ آخِرِ خُلَفَاءِ

بَنِي أُمَيَّةَ .

❸ وَخُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ

يُكْنَى بِأَبِي خُبَيْبٍ . قَالَ الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ يُخَاطَبُ عَبْدَ

الْمَلِكِ ابْنَ مَرْوَانَ :

إِنِّي حَلَفْتُ عَلَى يَمِينِ بَرَّةَ

لَا أَكْذِبُ الْيَوْمَ الْخَلِيفَةَ قِيلاً

مَا زُرْتُ آلَ أَبِي خُبَيْبٍ وَافِدًا

يَوْمًا أُرِيدُ لِيُبْعَتِي تَبْدِيلًا

*الْخُبَيْبَانِ : هُمَا أَبُو خُبَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ

الْعَوَّامِ ، وَابْنُهُ خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

وقيل : هُمَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَخُوهُ مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، مِنْ

بَابِ التَّغْلِبِ .

قال حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ يُعَرِّضُ بَعْدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ :

*قَدْنِي مِنْ نَصْرِ الْخُبَيْبِينَ قَدَى *

* لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمُلْحَدِ *

[قَدْنِي : حَسْبِي] .

وَيُرْوَى : الْخُبَيْبِينَ ، عَلَى الْجَمْعِ ، يَرِيدُ ثَلَاثَتَهُمْ . وَقَالَ

ابْنُ السَّكَيْتِ : يَرِيدُ أَبَا خُبَيْبٍ وَمَنْ كَانَ عَلَى رَأْيِهِ .

*الْخَبِيبَةُ : الشَّقِيقَةُ بَيْنَ حَبَلَيْنِ مِنَ الرَّمْلِ .

و- : الطَّرِيقَةُ مِنَ الرَّمْلِ أَوْ السَّحَابِ .

يقال : اعْتَرَضْنَا خَبِيبَةً مِنَ الرَّمْلِ .

و- : بَطْنُ الْوَادِي .

و- مِنَ الرَّمْلِ : كَهَيْئَةِ الْفَالِقِ (الشَّقِّ) غَيْرِ

أَنَّهَا أَوْسَعُ وَأَشَدُّ انْتِشَارًا وَلَيْسَتْ لَهَا

جِرْفَةٌ .

و-: صُوفُ الثَّنِيِّ (وهو من العَنَمِ مَا دَخَلَ

فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ) وَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ صُوفِ

الْجَدْعِ (وهو ما بَلَغَ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ أَوْ تِسْعَةَ)

وَأَبْقَى وَأَكْثَرُ . وَأَنْكَرَهُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ قَالَ : إِنَّمَا

هُوَ : الْجَنْبِيَّةُ . (وَانْظُرْ / ج ن ب)

و- : الْخَرِقَةُ تُخْرِجُهَا مِنَ الثُّوبِ ، فَتَعَصِبُ

بِهَا يَدَكَ .

وقيل : خِرْقَةٌ كالعِصَابَةِ. يقالُ : اعصب يدَكَ بالخَبِيبَةِ .

وقيل : الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ . (عن الفراء)

وقيل : شِبْهُ الطَّرَةِ مِنَ الثَّوْبِ.

و — : الشَّرِيحَةُ مِنَ اللَّحْمِ.

وقيل : الخُصْلَةُ مِنَ اللَّحْمِ يُخَالِطُهَا عَقَبُ (عَصَبٌ). يقال : قَطَعَ لِي خَبِيبَةً مِنَ اللَّحْمِ.

و — : لَحْمُ الْمَتْنِ .

(ج) الخَبَائِبُ .

قال الأَعْلَمُ الهَذَلِيُّ يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ :
عَنَّتْ لَهُ سَفْعَاءُ لُكَّ

ت بالْبَضِيعِ لَهَا الْخَبَائِبُ

[سَفْعَاءُ : سوداءُ الْوَجْهِ فِي حُمْرَةٍ ؛ لُكَّتْ : قُذِفَتْ ؛ الْبَضِيعُ هُنَا : اللَّحْمُ] .

0 وَخَبَائِبُ اللَّحْمِ : طَرَائِقُ تُرَى فِي الْجِلْدِ
من ذهاب اللحم . يقال : لِلْحَمِّ خَبَائِبُ ،
أى : كُتِلَ وَزِيْمٌ وَقِطْعٌ وَنَحْوُهَا .

0 وَخَبَائِبُ الْمَتْنَيْنِ : لَحْمٌ طَوَارِهِمَا
(جَانِبَيْهِمَا) ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ النَّابِغَةُ
يَصِفُ كِلَابًا أَرْسَلَهَا الصَّائِدُ وَرَاءَ الصَّيْدِ :
فَأَرْسَلَ غُضْفًا قَدْ طَوَاهُنَّ لَيْلَةً

تَقْيِظُنَّ حَتَّى لَحْمُهُنَّ خَبَائِبُ

[الْغُضْفُ : جَمْعُ أَغْضَفٍ ، وَهُوَ الْمُرْخِيُّ
أُذُنِيهِ ؛ طَوَاهُنَّ : أَبَاتَهُنَّ عَلَى الْجُوعِ] .

0 وَثَوْبٌ خَبَائِبُ : خَلَقٌ مُنْقَطِعٌ . (وانظر /

هـ ب ب) .

* الْخَوَابُ : الْقَرَابَاتُ وَالصَّهْرُ . وَاحِدُهَا

خَابٌ . يقال : لِي مِنْ فُلَانٍ خَوَابٌ . ويقال :

لِي فِيهِمْ خَوَابٌ .

* الْمُخَابُ — رَجُلٌ مُخَابٌ : مُدْغِلٌ (مُفْسِدٌ) .

* الْمَخْبَةُ : بَطْنُ الْوَادِي .

* * *

خ ب ت

١-الهبوط . ٢-الخشوع

قال ابنُ فارس : " الخاءُ والباءُ والتاءُ أَصْلٌ
وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى خُشُوعٍ " .

* خَبِتَ الْمَكَانُ — خَبَّتَا : اطمأنَّ (انخَفَضَ
وَهَبَطَ) .

و — ذَكَرَ فُلَانٌ : خَفِيَ .

* خَبِتَ فُلَانٌ — خَبَّتَا : فَسَدَ . (وهي لغة

خَبِيرٌ فِي خُبْتٍ) ، وَفِي خَبَرِ أَبِي عَامِرٍ
الرَّاهِبِ — وَكَانَ يَدِينُ بِالْحَنِيفِيَّةِ وَيَدْعُو

إِلَيْهَا — : "لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الْأَنْصَارَ قَدْ بَايَعُوا

النَّبِيَّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — تَغَيَّرَ

وَحَبَّتَ ، وَعَابَ الْحَنِيفِيَّةَ " .

* أَخْبَتَ فُلَانٌ : تَوَاضَعَ .

و — الْقَوْمُ : صَارُوا فِي الْخُبْتِ .

و — فلانٌ لِلَّهِ: خَشَعَ وتواضع. وفي القرآن الكريم ﴿فَتُخْبِتُ لَهُ قُلُوبُهُمْ﴾: (الحج/٥٤) و — إلى ربِّه: اطمأنَّ إليه، وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾. (هود/٢٣) وفي خبر الدعاء: "رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَارًا، لَكَ ذَكَارًا، لَكَ رَهَابًا، لَكَ مُطِيعًا. إِلَيْكَ مُخْبِتًا". ومن سجعات الأساس: "هو يُصَلِّي بِخُشُوعٍ وَإِخْبَاتٍ وَخُضُوعٍ وَإِنْصَاتٍ".
* خَبِتُ: ماءٌ لِكِنْدَةٍ، قال رجلٌ من طيٍّ:

رَعَمَ الْعَوَازِلُ أَنْ نَاقَةً جُنْدُبٍ

بِجُنُوبِ خَبِتٍ عَرِيَتْ وَأَجَمَتْ

وامتناع صرفها للتأنيث والعلمية، ويجوز صرفها لسكون الوسط.

* الخَبِتُ: الوادي العميق الوطي، يُنْبِتُ ضُرُوبَ الْعِضَاهِ. قال أبو ذؤيب الهذلي يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ:

فَكَبَا كَمَا يَكْبُو فَنِيْقُ تَارِزُ

بِالْخَبِتِ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَسْرَعُ

[الفَنِيْقُ: الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ؛ تَارِزُ: غَلِيظٌ صُلْبٌ].

وقيل: ما اتَّسَعَ مِنْ بُطُونِ الْأَرْضِ. قال عمرو بن قَمِيْنَةَ يصف إبلاً:

تَرَاهَا إِذَا احْتَتَّتْهَا الْحَادِيَا

نِ بِالْخَبِتِ يُرْقِلْنَ سَيْرًا عَجَالًا

خَبِت [يُرْقِلْنَ : يُسْرِعْنَ].

وقيل: ما اطمأنَّ من الْأَرْضِ وَغَمَضَ، فإذا خَرَجْتَ مِنْهُ أَفْضَيْتَ إِلَى سَعَةٍ.

قال عمرُ بن أبي ربيعة:

وَأَجَارَتْ بِهَا الْبَغَالُ تَهَادَى

نَحْوَ خَبِتٍ حَتَّى إِذَا جُزْنَ خَبِتَا

وقيل: الوادي فيه رملٌ.

و —: المكانُ الْمُسْتَوِي.

(ج) أَخْبَاتٌ، وَخُبُوتٌ.

يقال: نَزَلُوا فِي خَبِتٍ مِنَ الْأَرْضِ وَخُبُوتٍ.

وقال ذو الرُّمَّة:

مُغَمِّضُ أَسْحَارِ الْخُبُوتِ إِذَا اكْتَسَى

مِنَ الْآلِ جُلًّا نَازِحُ الْمَاءِ مُقْفِرُ

٥ والخَبِتُ - ويقال: الخَبِتُ الكبير، و: خَبِتُ كُلِّيَّةً-: الصَّحْرَاءُ الطَّوِيلَةُ الْمُمْتَدَّةُ فِيمَا بَيْنَ جُدَّةٍ وَمَقِيْضٍ وَادِي الصَّفْرَاءِ، وَيُطْلَقُ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ كُلِّهِ، جَنُوبُهُ وَشِمَالُهُ.

٥ وَخَبِتُ الْجَمِيْشِ: الْقِسْمُ الشَّمَالِيُّ مِنْ سَاحِلِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ (وَكَانَ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي ضَمْرَةَ) وَيَقَعُ بَيْنَ حَظِّي الْعَرْضِ ٣٠° ٢١'، ٤٥° ٢٣' وَبَيْنَ حَظِّي الطَّوْلِ ٣٨° إِلَى ٣٩° عَلَى وَجْهِ التَّقْرِيْبِ.

وفي خَبَرِ عَمْرِو بْنِ يَثْرِبِيٍّ، - "وَسَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: لَا يَجِلُّ لِأَمْرِيٍّ مِنْ مَالِ أَخِيهِ إِلَّا مَا طَابَتْ بِهِ نَفْسُهُ، فَقَالَ: - قلتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَرَأَيْتَ لَوْ لَقِيتُ غَنَمَ ابْنِ عَمِّي، فَأَخَذْتُ مِنْهَا

خ ب ث

غَيْرُ الطَّيِّبِ

قال ابن فارس : " الخاء والباء والثاء أصل واحد يدل على خلاف الطيب . "

* خَبَثَ الشَّيْءُ — خُبْنًا : صار خبيثًا .

و— فلان : اتخذ أصحابًا ، أو أهلاً ، أو أعوانًا خُبْناء . فهو خابث .

و— الرَّجُلُ بِالْمَرَأَةِ خُبْنًا ، وَخُبْنَةً ، وَخُبْنَةً : زَنَى بِهَا .

* خَبَثَ الشَّيْءُ — خُبْنًا ، وَخُبَانَةً ، وَخُبَانِيَّةً ، وَخُبَيْتِي : خَبَثَ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبَثَ لَا يَخْرِجُ إِلَّا نَكِدًا ﴾ (الأعراف / ٥٨)
و— فلان : صار ذا خُبْثٍ وَشَرٍّ .

وقيل : مَكَرَ وَخَدَعَ .

و— نَفْسُ فُلَانٍ : ثَقُلَتْ وَغَنَّتْ . وفى الخبر : " لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : خُبَيْتُ نَفْسِي " كَأَنَّهُ كَرِهَ اسْمَ الْخُبْثِ لِبَشَاعَتِهِ .

و— الرَّجُلُ بِالْمَرَأَةِ : خَبَثَ بِهَا . وفى الخبر عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، قَالَ : " كَانَ بَيْنَ أَبْيَاتِنَا رَجُلٌ مُخَدِّجٌ ضَعِيفٌ ، فَلَمْ يُرَ إِلَّا وَهُوَ عَلَى أَمَةٍ مِنْ إِمَاءِ الدَّارِ يَخْبُثُ بِهَا .

شاةً ، فَاجْتَزَرْتُهَا ، عَلَى فِى ذَلِكَ شَيْءٌ ؟ قَالَ : إِنْ لَقِيتَهَا نَعَجَةً تَحْمِلُ شَفْرَةً وَزَنَادًا بِيَخْبِتِ الْجَمِيشَ فَلَا تَهْجُهَا " يريد : إِنْ أَتَتْ النَّاقَةُ فِى هَذَا الْمَوْضِعِ الْخَالِ بِمَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ لَذْبِهَا وَاتِّخَاذِهَا ، فَلَا تَعْرِضَنَّ لَهَا .

* الْخُبْنَةُ : التَّوَاضُعُ . يُقَالُ : فِىهِ خُبْنَةٌ .

* الْخَبِيتُ : الْحَقِيرُ الرَّدِىُّ مِنَ الْأَشْيَاءِ . لغة فى الخبيث ، وقيل : تصحيف الختيت .
قال السَّمَوَالُ :

يَنْفَعُ الطَّيِّبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرِّزِّ

قِ وَلَا يَنْفَعُ الْكَثِيرُ الْخَبِيتُ

(وانظر / خ ب ث ، خ ت ت) .

* الْخُبَيْتُ : ماءٌ لَبَنِي عَبَسٍ وَأَشْجَعٍ . قال النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي :

وما حاولثما بقياد خَيْلٍ

يصولُ الْوَرْدُ فِيهَا وَالْكُمَيْتُ

إِلَى دُبْيَانَ حَتَّى صَبَّحَتْهُمْ

وَدُونَهُمُ الرِّبَايِعُ وَالْخُبَيْتُ

[الْوَرْدُ : الْفَرَسُ ذُو اللَّوْنِ الْأَحْمَرِ ؛ وَالْكُمَيْتُ : الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ ؛ الرِّبَايِعُ : مَوْضِعٌ] .

* * *

* الْخَبْتَلُ : الْمَرَأَةُ الْقَصِيرَةُ .

* الْخُبْتَلُ : الْأَهْوَجُ الْأَبْلَهُ ، الْمُقَدِّمُ عَلَى مَكْرُوهِ النَّاسِ .

وقيل : مَنْ فِىهِ شَبَهُ الْهَوَجِ وَالْبَلَهِ .

وهى بقاء . (وانظر / خ ب ل)

* * *

فَرَفَعَ شَأْنَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - " .

﴿أَخْبَثَ فُلَانٌ : صَارَ ذَا خُبْثٍ وَشَرٍّ .

و — : وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ خَبِيثٌ .

و — : كَسَبَ مَالًا خَبِيثًا .

و — : كَانَ أَصْحَابُهُ وَأَهْلُهُ وَأَعْوَانُهُ خُبَثَاءَ .

قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَامِرِيُّ ، يَذْكُرُ عَقِيلًا
وَبَكْرًا :

لَعَمْرِي لَئِنْ أَخْبَثْتُمَا حِينَ قُلْتُمَا

لَنَا الْعِزُّ وَالْمَوْلَى فَاسْرِعْتُمَا نَفْرَى

أَبَى فَارِسُ الصَّحْبَاءِ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ

أَبَى الذَّمَّ وَاخْتَارَ الْوَفَاءَ عَلَى الْغَدْرِ

[النَّفَرُ : الْمُنَافَرَةُ وَالْفَخْرُ] .

و — فَلَانًا : عَلَّمَهُ الْخُبْثَ وَأَفْسَدَهُ .

و — : نَسَبَهُ إِلَى الْخُبْثِ .

﴿تَخَابَثَ فُلَانٌ : أَظْهَرَ الْخُبْثَ .

يُقَالُ : هُوَ يَتَخَابَثُ عَلَى النَّاسِ .

و — : تَكَلَّفَ الْخُبْثَ .

﴿تَخَبَّثَ فُلَانٌ : تَخَابَثَ .

﴿اسْتَخْبَثَ فُلَانٌ الشَّيْءَ : وَجَدَهُ خَبِيثًا .

يُقَالُ : أَنَا اسْتَخْبِثْتُ هَذِهِ اللَّغَةَ .

﴿الْأَخْبَثُ : الْأَرْدَأُ . يُقَالُ : هِيَ أَخْبَثُ

اللُّغَتَيْنِ .

وَتَقُولُ الْعَرَبُ : لَعَنَ اللَّهُ أَخْبَثِي وَأَخْبَثُكَ ،
أَيَّ الْأَخْبَثِ مِنَّا .

وَفِي الْمَثَلِ : " أَخْبَثُ مِنْ ذَنْبِ الْخَمَرِ " .

(الْخَمَرُ : شَجَرٌ أَوْ وَهْدَةٌ يَخْتَفِي فِيهَا
الدُّبُّ) .

(ج) الْأَخَابِثُ

يُقَالُ : هُمْ أَخَابِثُ النَّاسِ .

0 وَالْأَخَابِثُ : اسْمٌ طَرِيقٌ ، أَوْ جَمَاعَةٌ ، وَهُمْ بَنُو عَكٍّ
ابْنِ عَدْنَانَ ، وَكَانُوا قَدْ ارْتَدُّوا بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِالْأَعْلَابِ مِنْ أَرْضِهِمْ ، بَيْنَ الطَّائِفِ
وَالسَّاحِلِ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الطَّاهِرُ بْنُ أَبِي هَالَةَ التَّيْمِيُّ
الْأَسَدِيُّ بِأَمْرِ الصَّدِيقِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَوَاقَعَهُمْ
بِالْأَعْلَابِ ، فَقَتَلَهُمْ شَرًّا قَتْلَةً ، فَسُمِّيَتْ تِلْكَ الْجُمُوعُ مِنْ
عَكٍّ وَمَنْ تَأَسَّبَ إِلَيْهَا : " الْأَخَابِثُ " وَسُمِّيَتْ تِلْكَ
الطَّرِيقُ " طَرِيقُ الْأَخَابِثِ " ، قَالَ الطَّاهِرُ بْنُ أَبِي
هَالَةَ :

فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ جَمْعٍ رَأَيْتُهُ

بِجَمْعٍ مَجَازٍ فِي جُمُوعِ الْأَخَابِثِ

﴿الْأَخْبَثَانِ : الْبَوْلُ وَالْغَائِطُ .

وَفِي الْخَبَرِ : " لِاصْلَاةٍ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ ، وَلَا
هُوَ يُدَافِعُهُ الْأَخْبَثَانِ " .

وَقِيلَ : الرَّجِيعُ وَالْبَوْلُ .

وَقِيلَ : الْقَيْءُ وَالْغَائِطُ .

و — : الْبَحْرُ وَالسَّهَرُ .

وَبِهِ فَسَّرَ الصَّاعِنِيُّ قَوْلَهُمْ : نَزَلَ بِهِ
الْأَخْبَثَانِ .

وقيل : السَّهَرُ والضَّجَرُ .

ويقالُ : ذَهَبَ مِنْهُ الْأَطْيَابُ (الشَّبَابُ والنِّكَاحُ) وَبَقِيَ مِنْهُ الْأَخْبَثَانُ .

﴿تُخْبِثُ﴾ (بفتح الباء المشددة وكسرها) - يقال: وَقَعُوا فِي وَادِي تُخْبِثُ ، أَى وَقَعُوا فِي الْبَاطِلِ .

﴿الْخَابِثُ﴾: الرَّدِيُّ، وَالْفَاسِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

قال خُزَيْمَةُ بْنُ أَسْلَمَ، فِي الْهَامَةِ :

فَلَا تَزُقُونُ لِي هَامَةً فَوْقَ مَرْقَبٍ

فَإِنَّ زُقَاءَ الْهَامِ أَخْبَثُ خَابِثٍ

[الْهَامَةُ: طَائِرٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّهُ

يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ الْقَتِيلِ وَيَقُولُ: اسْقُونِي،

طَالِبًا بَثْرَهُ؛ يَزُقُو : يَصِيحُ] .

﴿خَبَاثُ﴾ : اسْمٌ مَعْدُولٌ مِنَ الْخُبْثِ، لِنَدَاءِ

الْأُنْثَى، بُنِيَ عَلَى الْكَسْرِ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ فِي

غَيْرِ النَّدَاءِ إِلَّا شُدُودًا. وَحَرَفَ النَّدَاءِ

مَحْذُوفٌ، أَى: يَا خَبَاثُ .

ويقال لِلْأَمَةِ : يَا خَبَاثُ أَقْبَلِي .

وفى خَبَرِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - يَخَاطَبُ الدُّنْيَا : " خَبَاثُ، كُلَّ

عِيدَانِكَ مَضَضْنَا، فَوَجَدْنَا عَاقِبَتَهُ مُرًّا " .

(الْمَضُّ: مِثْلُ الْمَصِّ. يَرِيدُ: إِنَّا جَرَّبْنَاكَ

وَحَبَّرْنَاكَ فَوَجَدْنَا عَاقِبَتَكَ مُرَّةً) .

﴿الْخُبَيْثُ مِنَ النَّاسِ﴾ : الْكَثِيرُ الْخُبْثُ .

(ج) خَبِيثُونَ .

﴿الْخَبِيثَتِي﴾ : الْخُبْثُ .

﴿الْخَبْثُ﴾ : مَا يُرْمَى مِنْ مَنَفَى الْحَدِيدِ

وَالْفِضَّةِ وَنَحْوَهُمَا مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ، وَهُوَ مَا

نَفَاهُ الْكَبِيرُ مِنْهُمَا إِذَا أُذِيبَا .

وفى الخبر : " أَنْ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - قَالَ لَأُمِّ السَّائِبِ - أَوْ أُمِّ الْمُسَيَّبِ -:

لَا تَسْبِي الْحُمَى ، فَإِنَّهَا تُذْهَبُ خَطَايَا

بَنَى آدَمَ ، كَمَا يُذْهَبُ الْكَبِيرُ خَبَثَ

الْحَدِيدِ" .

و- : النَّجَسُ . وفى الْخَبَرِ : " إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ

قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْخَبَثُ " .

وَيُكْنَى بِهِ عَنْ ذِي الْبَطْنِ . أَى الْحَدَثِ .

و- : الزُّنَى وَالْفِسْقُ . وفى الْخَبَرِ : " أَنْ

زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ سَأَلَتْ النَّبِيَّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

أَنْهَلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ ؟ فقال : نَعَمْ . إِذَا

كَثُرَ الْخَبَثُ " . وفى رواية : " الْخُبْثُ " .

و- (فى عِلْمِ الْكِيمِيَاءِ) slag : الشوائبُ التى

تَنْفَصِلُ عِنْدَ صَهْرِ خَامَاتِ الْمَعَادِنِ، وَتَطْفُو عَلَى السَّطْحِ،

وهى تتكوّن عادةً من خَلِيطٍ مِنَ السَّيْلِكَاتِ

وَالْفُوسَّاتِ .

0 وَصُوفُ الْخَبَثِ slag wool : مَادَّةٌ شَعْرِيَّةٌ تَنْتَجِ

عند صَهْرٍ خَبَثَ المعادن، وصَبَّه في آنيةٍ يَنْدَفِعُ فيها البخارُ. وتُسْتَعْمَلُ هذه المادة اللبغية في عمليات العزل والتغليف.

❖ خُبْتُ : من أسماء النساء .

❖ الخُبْتُ : الاسم من الخبائث .

و — : الكُفْرُ .

و — : الشرُّ .

و — : الزُّنى والفِسْقُ .

قال ابن الأعرابي: أصلُ الخُبْتِ في كلام العرب: المَكْرُوهُ، فإن كان من الكلام، فهو الشَّتْمُ، وإن كان من المِلَلِ، فهو الكُفْرُ، وإن كان من الطَّعامِ، فهو الحَرَامُ، وإن كان من الشَّرَابِ، فهو الضَّارُّ.

❖ وخُبْتُ العَقْرَبُ: يُضْرَبُ به المَثَلُ، لأنَّ العَقْرَبَ تتعرَّضُ لمن لا يَتَعَرَّضُ لها .

❖ الخُبْتُ: الخبيثُ. يقال في النداء للذكر: يا خُبْتُ .

❖ الخِبْئَةُ : نَعْتُ لكلِّ فاسِدٍ .

ويقال للرجل الفاسد الماكر: يا خِبْئَةُ، أي يا خبيث .

وفي خبر الحجاج أنه قال لأنس: " يا خِبْئَةُ " .

وقالت أمُّ النُّحَيْفِ، تُخاطِبُ ابنها سعدًا ، وقد تزوّجَ بامرأة لم تَرْضَها له :

فَقَدْ حُزَّتْ بِالْوَرَهَاءِ أَخْبَثَ خِبْئَةُ
فَدَعُ عَنْكَ مَا قَدْ قُلْتَ يَا سَعْدُ وَاحْذَرِ
[الورَهَاءُ : الحمقاء] .

و — : الفُجُورُ .

و — : الزَّنىةُ . يقال : وَلَدَ فلانٌ لِخِبْئَةٍ .

وفي الأساس قال الشاعر :

فإنَّكَ ضَبِيٌّ وَلَدْتَ لِخِبْئَةٍ

متى تَسْتَطِيعُ غَدْرًا بِجَارِكَ تَغْدِرِ

ويقال : هو ابنُ خِبْئَةٍ .

و — من السَّبْيِ : الخبيث، وهو ما يكون من قومٍ لا يَحِلُّ اسْتِرْقَاقُهُمْ، لِعَهْدِ تَقَدَّمَ لهم، أو لِحُرْبَةٍ في الأَصْلِ ثَبَّتَ لهم.
يقال : سَبَى خِبْئَةُ

وفي خبر العداء بن خالد، قال: " كَتَبَ لِي النَبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : هذا ما اشْتَرَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنَ الْعَدَاءِ بْنِ خَالِدٍ بَيْعَ الْمُسْلِمِ مِنَ الْمُسْلِمِ ، لادَاءٍ وَلَا خِبْئَةٍ وَلَا غَائِلَةٍ " .
(الدَّاءُ: مَادُلْسٌ فِيهِ مِنْ عَيْبٍ يَخْفَى أَوْ عِلَّةٍ بَاطِنَةٍ لَا تُرَى؛ والغائِلَةُ : أَنْ يَسْتَحِقَّه مُسْتَحِقٌّ بِمِلْكٍ صَحَّ لَهُ فَيَجِبُ عَلَى بَائِعِهِ رَدُّ الثَّمَنِ إِلَى الْمُشْتَرَى) .

❖ الخَبِيثُ : ضِدُّ الطَّيِّبِ مِنَ الرِّزْقِ وَالْوَلَدِ

وَالنَّاسِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿لِيَمِيزَ اللَّهُ
الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ..﴾ (الأنفال / ٣٧)
ويقال : كَلَامُ خَبِيثٌ .

و- : نَعْتُ كُلِّ شَيْءٍ فَاسِدٍ. يقال : هو
خَبِيثُ الطَّعْمِ ، خَبِيثُ اللَّوْنِ ، خَبِيثُ
الْفِعْلِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿قُلْ لَا يَسْتَوِي
الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ
الْخَبِيثِ﴾. (المائدة / ١٠٠)

وفى حَبَرٍ قَتَلَى بَدْرٍ، عن أَبِي طَلْحَةَ: "أَنَّ
النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ
بِأَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ
فَقَذَفُوا فِي طَوِيٍّ مِنْ أَطْوَأِ بَدْرِ خَبِيثٍ
مُخْبِتٍ".

وفيه أيضًا عِنْدَ الدُّخُولِ إِلَى الْخَلَاءِ: "اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ الْخَبِيثِ
الْمُخْبِتِ ، الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ " .

(الْخَبِيثُ: ذُو الْخُبْتِ فِي نَفْسِهِ ،
وَالْمُخْبِتُ: الَّذِي أَعْوَأَتْهُ خُبْتَاءُ ، وَقِيلَ: هُوَ
الَّذِي يُعَلِّمُهُمُ الْخُبْتَ وَيُوقِعُهُمْ فِيهِ) .

و- : الْحَرَامُ .
وقيل: السُّحْتُ وهو مَا قَبِحَ مِنَ الْمَكَاسِبِ
فَلَزِمَ عَنْهُ الْعَارُ، مِثْلُ الزُّنَى، وَالْمَالِ

الْحَرَامِ ، وَالْدَّمِ ، وَمَا أَشْبَهَهَا مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ
تَعَالَى .

وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا الْخَبِيثَ
بِالطَّيِّبِ﴾. (النساء / ٢)
وفيه أيضًا ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ
تُنْفِقُونَ﴾ (البقرة / ٢٦٧) .

وفى الخبرِ : " ثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ ، وَمَهْرُ
الْبَغِيِّ خَبِيثٌ ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ خَبِيثٌ " .
قال الخطَّابِيُّ : أَمَّا مَهْرُ الْبَغِيِّ وَثَمَنُ
الْكَلْبِ ، فَيُرِيدُ بِالْخَبِيثِ فِيهِمَا الْحَرَامَ ، لِأَنَّ
الْكَلْبَ نَجِسٌ ، وَالزُّنَى حَرَامٌ ، وَبَذْلُ
الْعَوَضِ عَلَيْهِ ، وَأَخْذُهُ حَرَامٌ ، وَأَمَّا كَسْبُ
الْحَجَّامِ ، فَيُرِيدُ بِالْخَبِيثِ فِيهِ الْكَرَاهِيَّةَ ،
لِأَنَّ الْحِجَامَةَ مُبَاحَةٌ .

و-: مَنْ يَتَّخِذُ أَصْحَابًا أَوْ أَهْلًا أَوْ أَعْوَاءًا
خُبْتَاءَ .

و- : الْكَافِرُ .

وفى القرآن الكريم: ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ
الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾. (آل عمران / ١٧٩)

و- مِنْ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَغَيْرِهِمَا : غَيْرُ
الطَّيِّبِ .

و-: الْكَرْبَةُ الطَّعْمُ وَالرَّائِحَةُ ، مِثْلُ الثُّومِ

والبَصَلِ والكُرَاثِ .

ويقال: هو خَبِيثُ النَّفْسِ: تَقِيلُهَا كَرِبَهُ الحالِ. مهمومٌ .

وفى كتاب النبىِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إلى هِرْقُلَ : " ... وكان ابنُ النَّاطُورِ - صاحبُ إيلِيَاءَ - أَسْقَفًا على نَصَارَى الشَّامِ يُحَدِّثُ أَنَّ هِرْقُلَ حِينَ قَدِمَ إيلِيَاءَ أَصْبَحَ يَوْمًا خَبِيثَ النَّفْسِ " .

(ج) أَخْبَاثُ، وَخُبَّاءُ، وَخَبَاثُ بالكسر، وَخُبْتُ، وَخُبُوتُ (عن أبى زيد) وَخُبَّةٌ (عن كراع). قال: وَلَيْسَ فى الكلامِ فَعِيلٌ، يُجْمَعُ على فَعَلَةٍ غَيْرُهُ، وَعِنْدِي أَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا فِيهِ فاعِلًا، وَلِذَلِكَ كَسَرُوهُ على فَعَلَةٍ.

* الْخَبِيْثَةُ: مُؤَنَّثُ الْخَبِيثِ. يُقَالُ: كَلِمَةٌ خَبِيْثَةٌ، وَ: شَجَرَةٌ خَبِيْثَةٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيْثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيْثَةٍ ۚ ﴾ (إبراهيم / ٢٦)

وفى الخبرِ : " مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيْثَةِ شَيْئًا فَلَا يَقْرَبُنَا فِى الْمَسْجِدِ " .

(يُرِيدُ الثُّومَ وَالْبَصَلَ وَالْكُرَاثَ ، وَخُبْنُهَا مِنْ جِهَةِ كَرَاهِيَةِ طَعْمِهَا وَرِيحِهَا) .

(ج) خَبِيْثَاتٌ ، وَخَبَائِثُ .

وفى القرآن الكريم: ﴿ الْخَبِيْثَاتُ لِلْخَبِيْثِيْنَ

وَالْخَبِيْثُوْنَ لِلْخَبِيْثَاتِ ﴾ . (النور/ ٢٦)

وفيه أيضا: ﴿ وَيَحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتُ وَيُحَرِّمُ

عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثُ ﴾ (الأعراف / ١٥٧)

(وَدَلَّتِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ اللَّتَانِ دَخَلَتَا

لِلتَّعْرِيفِ فِى الطَّيِّبَاتِ وَالْخَبَائِثِ عَلَى أَنَّ

الْمُرَادَ بِهَا أَشْيَاءٌ مَّعْهُودَةٌ عِنْدَ الْمُخَاطَبِيْنَ

بِهَا، وَهَذَا قَوْلُ الشَّافِعِيِّ - رَضِيَ اللهُ

عَنْهُ - فَالطَّيِّبَاتُ: مَا كَانَتْ الْعَرَبُ تَسْتَطِيبُهُ

مِنَ الْمَآكِلِ فِى الْجَاهِلِيَّةِ، مِمَّا لَمْ يَنْزَلْ فِيهِ

تَحْرِيمٌ، مِثْلُ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالضَّأْنِ وَالْمِعْزِ .

وَالْخَبَائِثُ هُنَا : مَا كَانَتْ تَسْتَقْذِرُهُ الْعَرَبُ

وَلَا تَأْكُلُهُ، وَمَا نُصَّ عَلَى تَحْرِيمِهِ فِى

الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ) .

وفى الخبر عن زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: " قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : إِنَّ

هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ، فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ

فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ

وَالْخَبَائِثِ " . (الْحُشُوشُ: مَوَاضِعُ الْغَائِطِ؛

مُحْتَضَرَةٌ: يَحْتَضِرُهَا الشَّيَاطِينُ) .

قِيلَ الْخَبَائِثُ هُنَا : الْمَعَاصِي وَالْكُفْرُ .

وَقِيلَ: الْأَفْعَالُ الْمَذْمُومَةُ وَالْخِصَالُ الرَّدِيئَةُ .

وَقِيلَ: الشَّيَاطِينُ .

o وأمُّ الخبائث: الخمر. (وانظر / أ م م)
 *المُخْبِثُ مِنَ الرِّجَالِ : الذی أصحابه
 وأعوانه خُبَّاء .
 و— : الذی یُعَلِّمُ النَّاسَ الْخُبْثَ .
 و— : مَنْ یَنْسِبُ النَّاسَ إِلَى الْخُبْثِ .
 *المُخْبِثَانُ — رَجُلٌ مَخْبَثَانُ: خَبِيثٌ.
 والأنثی بهاء.

وفی خبر سَعِيدٍ : " كَذَبَ مَخْبَثَانُ " .
 ويقال للرجل والمرأة معا : يا مَخْبَثَانُ .
 وقيل : لا يُسْتَعْمَلُ مَخْبَثَانُ إِلَّا فِي النَّدَاءِ
 خَاصَّةً .

*المُخْبِثَةُ : الْمَفْسَدَةُ . قال عَنَتْرَةُ :

نُبِّئْتُ عَمْرًا غَيْرَ شَاكِرٍ نِعْمَتِي
 وَالْكَفْرُ مَخْبِثَةٌ لِنَفْسِ الْمُنْعِمِ
 و— : طَعَامٌ تَخْبِثُ عَنْهُ النَّفْسُ وَتَعَاْفُهُ .
 ويقال : طَعَامٌ مَخْبِثَةٌ : مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ .
 (ج) مَخَابِثُ .

* * *

خ ب ج

الضُّرَاطُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والباءُ والجيمُ ليس
 أصلاً يُقَاسُ عليه ، وما أَحْسِبُ فيه كلاماً
 صحيحاً " .

*خَبَجَ فلانٌ — خَبَجًا : ضَرَبَ .
 و— خَبَجًا ، وَخُبَاجًا : ضَرَطَ ضَرْطًا شَدِيدًا .
 ويقال : خَبَجَ بِهَا (أَى بِالضَّرْطَةِ) : حَبَقَ .
 (وانظر / ح ب ج ، ح ب ق)
 وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَا آتِيهِ مَا خَبَجَ ابْنُ
 أَتَانَ . فَجَعَلُوهُ لِلْحُمُرِ .
 و— امرأته : جَامِعَهَا .
 و— فلانًا بِالْعَصَا خَبَجًا : ضَرَبَهُ بِهَا .
 (وانظر / ح ب ج ، هـ ب ج)
 *الْخُبَاجُ : الضُّرَاطُ الشَّدِيدُ .
 وقيل : ضُرَاطُ الْإِبِلِ خَاصَّةً ، وَرَبْمَا اسْتُعْمِلَ
 لغيرها .
 وَفِي اللِّسَانِ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَلَقَطٍ الطَّائِيُّ ،
 يَهْجُو أَوْسَ بْنَ حَارِثَةَ بْنِ لَأْمَ :
 يَا بُنَى لِي الثَّعْلَبَتَانِ الذِّي
 قَالَ خُبَاجُ الْأَمَةِ الرَّاعِيَهُ
 [الثَّعْلَبَتَانِ : يَرِيدُ : ثَعْلَبَةُ بْنُ جُدْعَانَ بْنِ
 ذُهْلٍ بْنِ رُومَانَ . وَثَعْلَبَةُ بْنُ رُومَانَ بْنِ
 جُنْدُبٍ ، مِنْ طَيْيٍّ . وَأَضَافَ الْخُبَاجَ إِلَى
 الْأَمَةِ لِيَكُونَ أَحْسَنَ لَهَا ، وَجَعَلَهَا رَاعِيَةً
 لِكَوْنِهَا أَهْوَنَ مِنَ التِّي لَا تَرَعَى ، وَهُوَ
 يَعْنِي بِالْأَمَةِ الرَّاعِيَةَ مَهْجُوهُ أَوْسَ بْنِ
 حَارِثَةَ] .

وَيُرَوَّى : ضُرَاطُ الْأَمَةِ .

*الْخَبَاجَاءُ : الْفَحْلُ الْكَثِيرُ الضَّرَابِ .

و- : الْأَحْمَقُ .

*الْخَبَجُ : نَوْعٌ مِنَ الضَّرْبِ بِسَيْفٍ أَوْ بَعَصًا ، وَلَيْسَ بِشَدِيدٍ . (وَالْحَاءُ لُغَةً).

(وانظر / ح ب ج)

*الْخَبَجُ : الضُّرَاطُ .

وفى حَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَلَّى الشَّيْطَانُ وَلَهُ خَبَجٌ " .

وَيُرَوَّى بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ . (وانظر / ح ب ج)
وفى حَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ : " مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ خَرَجَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ خَبَجٌ كَخَبَجِ الْحِمَارِ " .

وقيل : الْخَبَجُ : ضُرَاطُ الْإِبِلِ خَاصَّةً .

*الْخَبَجُ : الْأَحْمَقُ .

* * *

*الْخَبَجَبَةُ : شَجَرٌ . (عن السُّهَيْلِيِّ) ومنه
بَقِيعُ الْخَبَجَبَةِ بِالْمَدِينَةِ ، لِأَنَّهُ كَانَ
مَنْبَتَهَا . (وانظر / ج ب ج ب)

* * *

*الْخَبَاجِرُ : الْغَلِيظُ الْمُسْتَرْخِي الْعَظِيمُ
الْبَطْنِ .

*الْخَبَجَرُ : الْخَبَاجِرُ .

* * *

خ ب خ ب

الاسترخاء والاضطراب

*خَبَخَبَ الشَّيْءُ : اسْتَرْخَى وَاضْطَرَبَ .

و- فلان : اسْتَرْخَى بَطْنُهُ . (وانظر / و خ
و خ)

و- : غَدَرَ . (عن أَبِي عَمْرٍو)

و- مِنَ الظَّهيرة: أَبْرَدَ . قيل: أَصْلُهُ خَبَبٌ
بثلاث باءات، أَبْدَلُوا مِنَ الْبَاءِ الْوُسْطَى
خَاءً، لِلْفَرْقِ بَيْنَ فَعَّلَ وَفَعَّلَ ، وَإِنَّمَا زَادُوا
الْخَاءَ مِنْ سَائِرِ الْحُرُوفِ لِأَنَّ فِي الْكَلِمَةِ
خَاءً، وَهَذِهِ عَلَّةٌ جَمِيعٌ مَا يُشَبِّهُهُ مِنَ
الكلمات .

*تَخَبَخَبَ الشَّيْءُ : خَبَخَبَ .

و- الحرُّ : سَكَنَ بَعْضُ فَوَرْتِهِ .

و- الْبَدَنُ : هُزِلَ بَعْدَ السَّمَنِ ، حَتَّى
اسْتَرْخَى جِلْدُهُ ، فَيَسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ مِنْ
الْهُزَالِ . (عن ابن دريد)

*الْخَبَخَابُ : رَخَاوَةُ الشَّيْءِ الْمُضْطَرَبِ .

*الْخَبَخَبَةُ : الْخَبَخَابُ .

*الْمُخَبَخَبَةُ - إِبِلٌ مُخَبَخَبَةٌ : عَظِيمَةُ
الْأَجَوافِ .

حالف، تآمر. وفي العبريّة h□ābar
(حافر): رَبط، رافق، تبع. وفي السريانيّة
h□abbar (حبر): شارك، رافق، حالف.
وفي الأكديّة ebru (إبرو): رفيق).

١- اللين والرّخاوة ٢- العلم

قال ابن فارس: " الخاء والباء والراء
أصلان، فالأول: العلم، والثاني: يدلّ على
لين ورخاوة وغُزْرٍ "

* خَبَرَتِ الناقَةُ — خُبُورًا : غَزَرَ لَبَنُهَا .

— فلانٌ بالأمرِ خَبْرًا، وخُبْرًا : عِلْمُهُ .

— فلانًا خِبْرَةً : اِمْتَحَنَهُ .

— الأرضَ خَبْرًا، وخِبْرًا : حَرَّثَهَا .

— الطعامَ خَبْرًا : دَسَّمَهُ . يقال: اخْبِرْ
طعامَكَ .

— الشَّيْءَ خَبْرًا، وخُبْرًا، وخِبْرَةً، وخُبْرَةً،

ومَخْبِرَةً، ومَخْبُرَةً : بَلَّاهُ وامْتَحَنَهُ وجَرَّبَهُ .

— الأمرُ : عَرَفَهُ على حَقِيقَتِهِ .

قال أبو العلاء المعري :

مالى بما بَعَدَ الرَّدَى مَخْبِرَةً

قَدْ أَدَمَتِ الْأَنْفَ هَذِي الْبُرَّة

[الْبُرَّةُ : حَلَقَةٌ مِنْ صُفْرِ أَوْ غَيْرِهِ تُوَضَعُ فِي

أَحَدِ جَانِبَيْ أَنْفِ الْبَعِيرِ لِلتَّذْلِيلِ ، أَوْ أَنْفِ

وقال ابن الأعرابي : إِبِلٌ مُخَبَّخَةٌ، أى
مُخَبَّخَةٌ (مَقْلُوبٌ مأخوذٌ من بَخَ بَخَ): كُلُّ
من رآها قال : ما أَحْسَنَها ! ما أَسَمَّها .
وقيل : هى الكثيرة التى لا تُرَدُّ كَثَرَةً . (عن
الأصمعي) وفى اللسان قالت جاريةٌ
تُخاطِبُ أباهَا :

* يا أَبَتَا ويا أَبَهْ *

* حَسُنْتُ إِلَّا الرَّقْبَةَ *

* فَحَسَنَتْهَا يا أَبَهْ *

* حَتَّى تَجِيَّءَ الْخَطْبَةَ *

* بِإِبِلٍ مُخَبَّخَبَهُ *

(وانظر / ب خ ب خ، ج ب ج ب)

* * *

خ ب د

* اخْبِدَّتِ الجاريةُ (الفتاة) : تَمَّ قَصَبُهَا
(عَظُمَها).

* * *

* الخُبْدُعُ : الضَّفْدُعُ فى بعض اللغات .

* * *

* الخُبْدُعُ : الخُبْدُعُ .

* * *

خ ب ر

(فى الحَبَشِيَّة habara (خَبَر) : شارك،

المرأة للزينة] .

ويقال : من أين خبرت هذا الأمر ؟

ويقال : لأخبرن خبرك : لأعلمن علمك .

فهو خابرٌ، وخبيرٌ (الأخير عن أبي

حنيفة الدينوري) قال في وصف شجرٍ : "

أخبرني بذلك الخبرُ"، فجاء به على مثال

فعلٍ .

قال ابن سيده : وهذا لا يكاد يُعرف إلا أن

يكون على النسب، مثل: تمر، ولبن،

ونهر. في النسبة إلى التمر، واللبن،

والنهار .

وقال عمر بن أبي ربيعة :

فطرت الحى مكتمًا

ومعى سيف به أثر

وأخ لم أخش نبوته

بنواحي أمرهم خبر

[نبوته : جفوته] .

وقال أبو الدرداء : " وجدتُ الناسَ أخبرَ

تقله " . قال الميذاني : والهاء في " تقله "

للسكت، بعد حذفِ العائد، أعنى أن

أصله : "أخبر الناسَ تقلهم" يريد: أنك إذا

خبرتهم قليتهم (كرهتهم) أو : وجدتهم

مقولاً فيهم هذا القول . أى : ما من أحدٍ

إلا وهو مسخوطُ الفعل عند الخبرة

والامتحان .

* خبرت الأرض — خبراً : كثرَ خبرُها .

فهى خيرةٌ ، وخبراءٌ .

والموضعُ : كثر به الخبرُ، وهو السدرُ.

فهو خبرٌ .

و— فلانُ الشيءَ : علمه . يقال : من أين

خبرتَ هذا الأمر ؟

* خبرت الناقة — خبراً : خبرت .

و— فلانٌ : صار خبيراً .

و— بالأمر : علم به . فهو خبيرٌ .

وفي القرآن الكريم ﴿الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ

خَبِيرًا﴾ (الفرقان / ٥٩)

* أخبر فلانُ اللقحة (الناقة) : وجدها

مخبورةً، أى : غزيرة اللبن . (نقله الصاغانى)

و— فلاناً : أنبأه ما عنده .

ويقال : أخبره بالأمر والخبر : أعلمه بهما .

وفي المثل : "أخبرته بعجري وبجري" .

(العجرُ : العروقُ المتعقدة؛ البجرُ : أن تكون

تلك العروقُ فى البطنِ خاصّةً) .

يُضْرَبُ لِمَنْ تُخْبِرُهُ بِجَمِيعِ عُيُوبِكَ وَأَمْرِكَ

كُلُّهُ ثِقَةً بِهِ .

وفيه أيضاً : "أخبرها بعبائها تخفراً" .

(العَابُ : العَيْبُ ؛ تَخْفَرُ : تَخْجَلُ) .
يُضْرَبُ لِلْمَرَأَةِ الْجَرِيئَةِ . أَيْ : أَخْبَرَهَا
بِعَيْبِهَا ؛ لِتَكْسِرَ مِنْ جَرَاءَتِهَا .

* خَابِرُ فَلَانٍ فَلَانًا : زَارَعَهُ مُخَابَرَةً . أَيْ
عَلَى نَصِيبٍ مُعَيَّنٍ مِمَّا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ
كَالْثُلْثِ ، أَوْ الرَّبْعِ .

وَفِي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ : " كُنَّا نُخَابِرُ وَلَا نَرَى
بِذَلِكَ بَأْسًا ، حَتَّى سَمِعْنَا رَافِعَ بْنَ خُدَيْجٍ
يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ — عَنْهُ ، فَتَرَكْنَاهُ لِقَوْلِهِ " .

وَفِي الْمَثَلِ : " خَابَرْتُ سَعْدًا فِي مَلِيْطٍ
حُدَجٍ " . (الْمَلِيْطُ : وَلَدُ النَّاقَةِ تَمْلِطُهُ ، أَيْ
تُسْقِطُهُ ؛ الْحُدَجُ : الَّذِي وُلِدَ لِغَيْرِ تَمَامٍ) .
يُضْرَبُ لِلرَّجُلَيْنِ تَنَازَعًا فِيمَا لَا يُتَنَازَعُ فِيهِ ،
وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ .

و — : بَادَلَهُ الْأَخْبَارَ . (محدثه)

* خَبَّرَ فَلَانًا : أَخْبَرَهُ .

و — الْمَسِيلُ الْأَرْضَ : هَوَّرها ، فَسَاخَتْ فِيهَا
الْأَقْدَامُ . (لَج)

و — فَلَانٌ فَلَانًا بِكَذَا : نَبَّأَهُ بِهِ . وَفِي الْخَبَرِ :
" فَجِئْتُ حَتَّى أَخَذْتُ بِزِمَامِ النَّاقَةِ أَوْ
خِطَامِهَا ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! حَدَّثْنِي أَوْ
خَبَّرْنِي بِعَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَى الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُنِي

مِنَ النَّارِ .. " . وَفِي الْمَثَلِ : " خَبَّرَهُ بِأَمْرِهِ بَلَاءً
بَلَاءً " . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : مَعْنَاهُ : بِأَبَا بَابًا ،
لَمْ يَكْتُمْهُ مِنْ أَمْرِهِ شَيْئًا .
وَقَالَ عَمْرٍو بْنُ قَمِيئَةَ :

فَإِنْ كَانَ حَقًّا كَمَا خَبَّرُوا

فَلَا وَصَلْتُ لِي يَمِينٌ شِمَالًا

* اخْتَبَرَ الْقَوْمُ خُبْرَةً : اشْتَرَوْا شَاةً فَذَبَحُوهَا
وَاقْتَسَمُوهَا .

يَقَالُ : مَا اخْتَبَرْتَ لِأَهْلِكَ ؟

و — فَلَانٌ الْأَمْرَ أَوْ الشَّيْءَ : جَرَّبَهُ .

و — : امْتَحَنَهُ .

و — : عَلَّمَ بِهِ .

* تَخَبَّرَ الْقَوْمُ خُبْرَةً (شَاةً) : اخْتَبَرُوهَا .

و — الْأَخْبَارَ : سَأَلُوا عَنْهَا لِيَعْرِفُوهَا .

يَقَالُ : تَخَبَّرْتُ الْخَبَرَ ، وَ : تَخَبَّرْتُ الْجَوَابَ .

وَفِي خَبَرِ إِسْلَامِ عَمْرٍو بْنِ عَبَّسَةَ السُّلَمِيِّ
قَالَ : " قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ — الْمَدِينَةَ ، وَكُنْتُ فِي أَهْلِي ، فَجَعَلْتُ
أَتَخَبَّرُ الْأَخْبَارَ وَأَسْأَلُ النَّاسَ " .

وَفِي خَبَرِ الْحُدَيْبِيَّةِ : " أَنَّهُ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ — بَعَثَ عَيْنًا مِنْ خُزَاعَةَ يَتَخَبَّرُ لَهُ
خَبَرَ قُرَيْشٍ " .

وَقَالَ زَبَّانُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ جَابِرٍ :

تَخْبِرُ طَيْرَةً فِيهَا زِيَادٌ

لِتُخْبِرَهُ وَمَا فِيهَا خَبِيرٌ

[الطَّيْرَةُ : اسمٌ من تَطْيَرٍ ، بمعنى تشاءم ؛
زيادٌ : النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ] .

و— فلانُ الشَّيءَ : عَرَفَهُ على حَقِيقَتِهِ .

* اسْتَخْبِرْ فلانًا : سألَهُ عن الخَبَرِ ، وطلبَ

أن يُخْبِرَهُ عنه ، أو به .

ويقال : اسْتَخْبِرْتُ الخَبَرَ ، و: اسْتَخْبِرْتُ
الجوابَ .

ويقال : اسْتَخْبِرْتُهُ فَأَخْبَرَنِي وخَبَّرَنِي .

فهو مُسْتَخْبِرٌ . قال رُؤْبَةُ :

* فَقُلْ لِذَاكَ الحائِنِ المُسْتَخْبِرِ*

* إِنِّي أَنَا القاضِبُ ثُمَّ المُبْتَرَى*

[الحائِنُ : الهالِكُ ؛ القاضِبُ : القاطِعُ ؛
المُبْتَرَى : الذى يَبْرِي السَّهَامَ] .

* الأَخْبَارِيُّ : المُؤَرِّخُ (نُسِبَ إلى لَفْظِ

الأَخْبَارِ) واشْتَهَرَ به الهَيْثَمُ بْنُ عَدَى الطائِيّ

(٢٠٧ هـ = ٨٢٢م) ، وأبو الحَسَنِ المَدائِنِيُّ

(٢٢٨ هـ = ٨٤٢ م) .

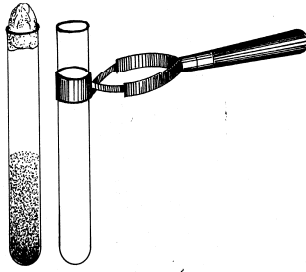
*الاختِبارُ : العِلْمُ بالشَّيءِ .

و— : الامْتِحَانُ .

و—: الأَسْئَلَةُ فى مادَّةٍ ما . يقال : اختَبَرُ مادَّةً

الرِّياضِيَّاتِ مَثَلًا . (محدثة)

o وأنابيبُ الاختِبارِ : أوعيةٌ زجاجيةٌ أسطوانيةٌ ،
مُدَوَّرَةٌ القعرَ ، متفاوتةُ الأحجامِ ؛ تُسْتَخْدَمُ كثيرًا فى
الاختباراتِ والتجاربِ فى معاملِ علومِ الكيمياءِ
والأحياءِ ، حتَّى إنها أصبحتُ رمزًا لما يُجرى بعامَّةٍ فى
المعاملِ والمختبراتِ ، ومن ذلكَ قولُهُم " أطفالُ
الأنابيبِ " ، كناية عن الحمل بعد الإخصاب خارجَ رحمِ
الأمِّ ، الذى لا تُسْتَخْدَمُ فيه هذه الأنابيبُ بعينِها .



أنبوبة الاختبار

*الخابِرُ : المُخْتَبِرُ المُجَرَّبُ . وفى الخَبَرِ

أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ بُغْضَهُ لِرَجُلٍ آخَرَ فَسأله
رسولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ - عن
سَبَبِ بُغْضِهِ ، فقال : " أنا جارُهُ وأنا به
خابِرٌ " .

وقال سَعِيَّةُ بنُ عُرَيْضٍ الخَيْبَرِيُّ (أخو
السَّمْوَالِ) :

إن تَسأَلِ بى فَاسأَلِى خابِرًا

فالعِلْمُ قد يُلقَى لَدَى السَّائِلِ

و—: العالمُ بالخَبَرِ . قال ربيعةُ بنُ مَقْرُومٍ
الضَّبِّيُّ :

هَلَّا سَأَلْتُ وخُبِرَ قَوْمٌ عَنْهُمْ

وشِفاءُ عَيْلِكَ خابِرًا أن تَسأَلِ

(elder) ، وبالفرنسية (sureau).



الخابور

و— (فى مصطلحات الفن الإسلامى) wedge :

يُطلق على :

أ— الوتد الذى تُثَبَّت به حبالُ الخِيَمَة .

ب — هيئة الحَرْف الذى تَكُونَت منه الهجائيات المِسمارية .

و— (فى الفاظ الحضارة) peg (E) : قطعة من الخشب

ونحوه ، بأشكال خاصة تُثَبَّت فى الجدار أو الحائط وتُرَبِّطُ فيها المِسامير لتثبيت الأدوات والأجهزة الكهربائية فى الجدران .

❶ ويومُ الخابور : يومٌ من أيام العرب فى الإسلام ، قُتِلَ فيه عُمر بن الحُبَاب السُّلَمي ، قَتَلَهُ بَنُو تَغْلِب ، سنة (٧٠هـ = ٦٨٩م) ، وفى ذلك يقول نُفَيْعُ بن سالم :

وَلَوْقَعَةُ الْخَابُورِ إِنْ تَكُ خِلْتَهَا

خَلَقْتَ فَإِنَّ سَمَاعَهَا لَمْ يَخْلُقِ

❷ الخبائرُ — ويقال لهم: الخبائِرَةُ : بَطْنٌ من حميرَ بن سَبَأ ، وأصلُ مساكنهم فى أعمالِ دى جبلة فى اليمَن وعامَهُم بالشَّام ، وَزَلَتْ طائفةٌ منهم فى جِيْزَةِ مِصْرَ ، ونُسِبَ إليها كَثيرونَ ، منهم :

يونس بن ياسر الخبائري المِصرى : رَوَى عنه سَعِيدُ بن كَثِير بن عُفَيْر ، من شيوخ البخارى .

❸ الخبَارُ : الجراثيمُ (جَمْعُ جُرْثُوم ، وهو التُّرابُ المُجْتَمِعُ بأصولِ الشَّجَر) ، وَجِحرَةُ

❶ الخَابُورُ : اسمُ نَهْرٍ كبيرٍ بينَ رأسِ عَيْنِ والفُراتِ من أرضِ الجزيرة . واسمُ ولايةٍ واسعةٍ وِلدانِ جَمَّةٍ يَسْقِيها هذا النُّهر .

قال الرُّبِيعُ بن أبي الحَقِيقِ القُرْطِىَّ الیهودى :

دُورٌ عَفَتُ بِقُرَى الْخَابُورِ غَيْرَهَا

بعد الأنيسِ سَوافى الرِّيحِ والمَطَرُ

وقال الأَخْطَلُ :

فأَصْبَحَتْ مِنْهُمْ سِنْجَارُ خَالِيَةٍ

فالمَحْلَبِيَّاتُ فالخابورُ فالسُّرُرُ

[سَنْجَارُ ، المَحْلَبِيَّاتُ ، السُّرُرُ : مواضع]

وقالت لَيْلى بنتُ طَريفٍ ، تَرثى أخاها الوليدَ — من رؤساءِ الخوارجِ الشُّرَاةِ ، وكان مَقْتَلُهُ بالخابور ، أيام الرَّشيدِ :

أَيَا شَجَرَ الْخَابُورِ مَالِكُ مُورِقًا ؟

كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعْ عَلَى ابْنِ طَريفٍ

و — (فى علوم الأحياء والزراعة) : جُنَيْبَاتُ أو شُجَيْرَاتُ فى عِدادِ الشَّجَرِ ونادراً كأعشاب ، من جنس *Sambucus* ، ويطلق بخاصة على نوع *Sambucus nigra* . ويسمى "خَمَانٌ كبير" أو "خَمَانٌ أسود" ، و"شَبُوقَة" ، و"أقْطى" ، من الفصيلة الخَمَانِيَّة Caprifoliaceae .

أغصانه طويلة تميل إلى الاستدارة والبياض . تحيل فروعُه أوراقاً مُتفرقة ، أزهارُه صغيرةٌ زاهية فى مَجْمُوعات أو عناقيد . والنبات طيب الرائحة ، وتُزَيَّن به الحدائق . والثمارُ صغيرةٌ لَبِيَّةٌ فَرَفِيرِيَّةٌ إلى سوداء . وتُستعمل الأزهار والثمار فى الطَّبِّ مُعَرِّقاً ومُدرِّاً للبول ، كما أن للثمار تأثيراً مُلَيِّنًا .

وينبت الخابور برّياً فى المناطق المعتدلة . ويوجد على حافات المسطحات المائية والغابات . والاسم بالإنجليزية

الجُرْذَانِ. واحدته خَبَارَةٌ .

قال جرير :

بأيَّامِ قَوْمِي مَالِقَوْمِكَ مِثْلُهَا

بها سَهَّلُوا عَنِّي خَبَارَ الْجَرَاثِمِ

و-: ما لَانَ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَرْخَى وَتَحَفَّرَ،
وكانت فيه جِحْرَةٌ.

وقيل : ما تَهَوَّرَ وساحت فيه القوائم.

وفى الخبرِ : " فَدَفَعْنَا فِي خَبَارٍ مِنَ
الْأَرْضِ " .

وفى المثل : " مَنْ تَجَنَّبَ الْخَبَارَ أَمِنَ
الْعِثَارَ " . يُضْرَبُ لِمَنْ طَلَبَ الْعَافِيَةَ .

وفسر الميْدَانِيُّ " الْخَبَارَ " هنا بأنه : الْأَرْضُ
المُهْمَلَّةُ فيها حجارةٌ وَلَخَاقِيقُ (شقوق) .

وقال بشر بن أبى خازم الْأَسَدِيُّ يَصِفُ
حِمَارَ وَحْشٍ وَأَنْثَاهُ :

وَالْعَيْرُ يُرْهِقُهَا الْخَبَارُ وَجَحَشُهَا

يَنْقُضُ خَلْفَهُمَا انْقِضَاضَ الْكَوْكَبِ

[شَبَّهَ الْجَحْشَ بِالْكَوْكَبِ الْمُنْقَضِ فِي
سُرْعَتِهِ وَبَيَاضِهِ] .

وقال أيضاً يصف ناقته :

ثُمَّ اغْتَرَزْتُ عَلَى عَنَسٍ عُدَافِرَةٍ

سَيُّ عَلَيْهَا خَبَارُ الْأَرْضِ وَالْجَدَدِ

[اغْتَرَزَ : رَكِبَ ، مِنَ الْغَرَزِ ، وَهُوَ رَكَابٌ

الرَّحْلُ ؛ الْعَنَسُ : الْقَوِيَّةُ الصُّلْبَةُ ؛ الْعُدَافِرَةُ :
الشديدة العظيمة ؛ سَيُّ : مِثْلُ ؛ الْجَدَدُ :
الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ] .

وقالت الخنساء :

أَهْلِي فِدَاءٌ لِلَّذِي غَوِثَرتْ

أَعْظَمُهُ تَلَمُّعٌ بَيْنَ الْخَبَارِ

وفى اللسان قال الشاعر :

يُتَعَتَّعُ فِي الْخَبَارِ إِذَا عَلَا

وَيَعْتَرُ فِي الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ

[يُتَعَتَّعُ : تَسُوخُ سَاقَاهُ]

ه والخَبَارُ - ويقال: فَيَفَاءُ الْخَبَارُ - : موضعٌ قريبٌ
من المَدِينَةِ غَرْبِي الْجَمَاوَاتِ (الْأَجْبُلِ) التى فى غربى
وادی العقیق ؛ كان عليه طريقُ رسولِ الله - صلى الله
عليه وسلم - حينَ خَرَجَ يُرِيدُ قُرَيْشًا قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ .
قال ابنُ إِسْحَاقَ : " وفى جُمَادَى الْأُولَى غَزَا رَسُولُ اللَّهِ
- صلى الله عليه وسلم - قُرَيْشًا ، فَسَلَكَ عَلَى نَقَبِ بَنِي
دِينَارٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ثُمَّ عَلَى فَيِّفَاءِ الْخَبَارِ " .

وقال ابنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ : " كان قد قَدِمَ عَلَى رَسُولِ
الله - صلى الله عليه وسلم - نَفَرٌ مِنْ عُرَيْتَةٍ كَانُوا
مَجْهُودِينَ مَضْرُورِينَ ، فَأَنْزَلَهُمْ عِنْدَهُ ، وَسَأَلُوهُ أَنْ
يُنْجِيَهُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَأَخْرَجَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله
عليه وسلم - إِلَى لِقَاحٍ لَهُ بِفَيْفِ الْخَبَارِ وَراءَ الْحِمَى " .
وقيل هو بالحاء المُهْمَلَةُ والياءُ الْمُشَدَّدَةُ .

* الْخَبَرُ مِنْ مَنَاقِعِ الْمَاءِ : مَا خَبَّرَ الْمَسِيلُ
فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ فَيَحْضُ النَّاسُ فِيهِ .
و- : الزَّرْعُ .

(ج) خُبُورٌ .

و- :بَلِيدَةٌ قُرْبَ شِيرَازٍ مِنْ أَرْضِ فَارِسَ، بِهَا قَبْرُ سَعِيدٍ أَخِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ . وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، مِنْهُمْ :

o الفَضْلُ بْنُ حَمَّادِ الْخَبَرِيِّ (٢٦٤هـ = ٨٧٧م) :
صَاحِبُ "الْمُسْنَدِ الْكَبِيرِ"، حَدَّثَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَفِيرٍ، وَغَيْرِهِ .

O وَأَبُو حَكِيمٍ، عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَبَرِيِّ : رَاوِيَةٌ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ .

o خُبْرُ الْخَبَرَةِ : شَجَرُهَا .

* الْخَبْرُ ، وَالْخَبَرُ : قَاعٌ يُنْبِتُ السِّدْرَ، فِيهِ مَاءٌ .

قال ذو الرِّمَّةِ يَصِفُ رِيحًا :

وَزَفَزَتْ لِلزُّبَانِي مِنْ بَوَارِحِهَا

هَيْفٌ أَنْشَتْ بِهَا الْأَصْنَاعَ وَالْخَبْرَا

[زَفَزَتْ الرِّيحُ : سَمِعَ صَوْتَ حَفِيفِهَا ؛
الزُّبَانِيَانِ : قَرْنَا الْعَقْرَبِ ، وَهَمَاكَوْكَبَانِ
مُقْتَرِفَانِ ؛ يُوصَفُ نَوُّهُمَا بِهَبُوبِ الْبَوَارِحِ ؛
الْبَوَارِحُ : رِيَا حِ الشَّمَالِ الْحَارَّةِ ؛ الْهَيْفُ :
الرِّيحُ الْحَارَّةُ ؛ أَنْشَتْ : أَيْبَسَتْ ؛ الْأَصْنَاعُ
جَمْعُ صِنْعٍ ، وَهُوَ شَبَهُ الْحَوْضِ يُجْمَعُ فِيهِ
مَاءُ الْمَطَرِ] .

* الْخَبْرُ ، وَالْخَبَرُ : السِّدْرُ وَالْأَرَاكُ ، وَمَا
حَوْلَهُمَا مِنَ الْعُشْبِ . وَاحْدَتُهَا خَبْرَةٌ
وَحَبْرَةٌ .

وفى المثل : " لَاهُلْكَ بِوَادِ خَبَرٍ " . يُضْرَبُ

لِلرَّجُلِ الْكَرِيمِ ذِي الْمَعْرُوفِ ، أَى مِنْ نَزَلَ
بِهِ فَلَا يُخَافُ عَلَيْهِ الْهَلْكَ .

ويقال : مَكَانٌ خَبِيرٌ : إِذَا كَانَ دَفِينًا كَثِيرَ
الشَّجَرِ وَالْمَاءِ .

وفى اللسان قال الشاعر :

فَجَادَتْكَ أَنْوَاءُ الرَّبِيعِ وَهَلَلَتْ

عَلَيْكَ رِيَاضٌ مِنْ سَلَامٍ وَمِنْ خَبَرٍ

[السَّلَامُ : ضَرْبٌ مِنْ جُلُرٍ] .

* الْخَبْرُ ، وَالْخَبَرُ : الْمَزَادَةُ الْعَظِيمَةُ .

(وَأَنْكَرَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِيهِ الْكُسْرَ)

و- : النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ . شُبِّهَتْ بِالْمَزَادَةِ
فِي غُزْرِهَا .

(ج) خُبُورٌ (عَنْ اللَّحْيَانِيِّ)

و- : الْمَزَارَعَةُ بَعْضُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ .

وفى الخبر أَنَّ ابْنَ عَمَرَ قَالَ : " كُنَّا لَا نَرَى
بِالْخَبْرِ بَأْسًا . حَتَّى كَانَ عَامُ أَوَّلٍ ، فَزَعَمَ
رَافِعٌ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
نَهَى عَنْهُ " .

* لَخَبَرٌ : مَا أَتَاكَ مِنْ نَبَأٍ عَمَّنْ تَسْتَخْبِرُ .

وَالْفَرْقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبَأِ : أَنَّ النَّبَأَ خَبَرٌ مُقَيَّدٌ
بِكَوْنِهِ عَنْ أَمْرٍ عَظِيمٍ .

و- : كَلَامٌ يُعْبَرُ بِهِ عَنْ وَاقِعَةٍ مِنْ

الوَاقِعَاتِ . وفى القرآن الكريم : ﴿ إِذْ قَالَ

مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُمْ مِنْهَا
بِخَبَرٍ ﴿النمل/٧﴾

وفى المثل : " خَبَرٌ ما جاءت به العصا ".
قاله عمرو بن عدى اللخمي حين رأى
العصا - وهى فرسٌ جديمة - وحدها.
يُضْرَبُ فى حَدْسِ الأمرِ الفطيع .
و- (عُرفاً ولُغةً): ما يُنْقَلُ عن الغير واحْمَلِ الصدق
لذاته . وهو يُقابِلُ الإنشاء. قال أبو ذؤيب الهذلي :
أَلَكْنِي إِلَيْهَا وَخَيْرُ الرُّسُو

لِ أَعْلَمُهُمْ بِنَوَاحِي الْخَبَرِ
[أَلَكْنِي: أَبْلَغَ عَنِّي الْوَكِي ، وَالْأَلُوكُ: الرِّسَالَةُ ؛ وَخَيْرُ
الرُّسُولِ ، يَرِيدُ ، خَيْرُ الرُّسُلِ].

و- (عند النُّحاة): ما أُسْنَدُ إِلَى الْمُبتَدَأِ ، وَتَمَّتْ بِهِ
الْفَائِدَةُ.

و- (عند المُحَدِّثِينَ) : يُسْتَعْمَلُ مُرَادِفًا لِلْحَدِيثِ فى
كِلَا مَعْنِيَّتَيْهِ :

وأولهما : ما أُضِيفَ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
من قَوْلٍ أو فِعْلٍ أو تَقْرِيرٍ أو وَصْفٍ .
والآخر: ما أُضِيفَ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
وما أُضِيفَ إِلَى الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ من أَقْوَالِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ
وَنَحْوِهَا .

وَيُسْتَعْمَلُ أَيْضًا - عند بعض المُحَدِّثِينَ - بِمَعْنَى ثَالِثٍ
فى مُقَابِلِ الْمَعْنَى الْخَاصِّ لِلْحَدِيثِ: فَيَكُونُ الْحَدِيثُ :
ما أُضِيفَ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - خَاصَّةً ،
وَالْخَبَرُ : ما جاء عن غيره - صلى الله عليه وسلم -
من الصَّحَابَةِ أو التَّابِعِينَ .

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ : ما يُدْرَى
له أَيْنَ خَبَرٌ ، وما يُدْرَى له ما خَبَرٌ ، أى ما

يُدْرَى له خَبَرٌ . (وأين وما صِلَتَانِ ، أى
زائدتان)

ويقال: صَدَّقَ الْخَبَرَ الْخَبَرُ . (الْخَبَرُ بِالضَّمِّ:
الْعِلْمُ بِالْبَاطِنِ الْخَفِيِّ ؛ وَالْخَبَرُ هُنَا: الْعِلْمُ
بِالظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ ، وَقِيلَ : بِالْخَفَايَا الْبَاطِنَةِ
وَيَلَزُمُهَا مَعْرِفَةُ بِالأُمُورِ الظَّاهِرَةِ) .
وقال الْمُتَنَبِّى يَمْدَحُ عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ
الْأَنْطَاكِيَّ :

وَأَسْتَكْبِرُ الْأَخْبَارَ قَبْلَ لِقَائِهِ
فَلَمَّا التَّقَيْنَا صَغَرَ الْخَبَرَ الْخَبَرُ
(ج) أَخْبَارٌ ، (ج ج) أَخْبِيرُ . وفى القرآن
الكريم ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ (الزلزلة/٤)
أى يَوْمَ تَزَلْزَلُ تُخْبِرُ بما عَمِلَ عَلَيْهَا .
وقال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ :
وَأَجْمَلُ فى الرَّعِيَّةِ مِنْهُ رَأْيًا
كَفَاهُ عِلْمُ أَخْبَارِ الْخَيْرِ
وقال أَيْضًا :

أَبْلَغُ الْفَتَيَانِ مَالِكَةَ
نُصْحَةً مِنِّي وَأَخْبَارًا
[الْمَالِكَةُ : الرِّسَالَةُ] .

وقال بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ :
وَشَاعِرٌ تَقْذَى بِنَا عَيْنُهُ
حَيْنًا وَلَا يَهْدِيهِ تَبْصِيرُ

قلتُ له إذْ هَدَرَتْ جِنُّهُ

وَكثُرَتْ عَنْهُ الْأَخَابِيرُ

لَوْلَا أَنَاتِي أَصْبَحْتَ شُرْعًا

فِيكَ وَغَنَّى بِكَ طُنْبُورُ

وقال مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ :

أَنَاشِدُ نَعْمَانَ الْأَخَابِيرَ عَنْهُمْ

كَفَى خَبْرَةً مُسْتَفْصَحٌ هُوَ أَعْجَمُ

[نَعْمَانُ : مَوْضِع] .

هـ وأخبارُ الآحاد: ما لَيْسَ متواتراً من الروايات، وإن رواها جماعة.

و وأخبارُ الأيام: سِفْران من العهد القديم، يَشْتَمِلان على أنساب بني إسرائيل وتاريخ داود، وسليمان، ومملكة يهوذا، وصموئيل .

* الخُبْرُ : اللَّحْمُ يشتريه الرَّجُلُ لِأَهْلِهِ .

و-: مَخْبِرَةُ الْإِنْسَان. قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى :

وَإِذَا بَرَزْتَ بِهِ بَرَزْتَ إِلَى

ضَافِي الْخَلِيقَةِ طَيِّبِ الْخُبْرِ

[ضَافِي الْخَلِيقَةِ : وَاسِعُ الْخَلْق] .

و- : الْاِخْتِبَارُ .

قال الشاعرُ يَجُوءُ بَنَى سَعْدُ :

يَرُّ وَعُكٌ مِنْ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو جُسُومِهَا

وَتَرْهَدُ فِيهَا حِينَ تَقْتُلُهَا خُبْرًا

[يَرُوعُكَ : يُعْجِبُكَ ، يَرِيدُ : أُعْطُوا الْبَسْطَةَ

فِي الْأَجْسَامِ ، فَإِذَا خَبَرْتَهُمْ صَغَرَهُم

الْخُبْرُ ، فَأَوْرَثَكَ الزُّهْدَ فِيهِمْ] .

O وَرَجُلٌ خُبْرٌ : عَالِمٌ بِالْخُبْرِ . (على المبالغة).

* الخُبْرُ ، لَوْظِرُ : الْعِلْمُ بِالشَّيْءِ . يقال :

لِيَ بِهِ خُبْرٌ ، وَخُبْرٌ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى

مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴾ (الكهف / ٦٨)

وقال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ :

لَيْتَ شِعْرِي عَنْ الْهَمَامِ وَيَأْتِي

لَكَ بِخُبْرِ الْأَنْبَاءِ عَطْفُ السُّؤَالِ

وقال أَبُو الْعِيَالِ الْمَهْذَلِيُّ :

وَلَا تَعْجَلْ بِظَنِّكَ قَبْلَ خُبْرٍ

فَعِنْدَ الْخُبْرِ تَنْقَطِعُ الظَّنُونُ

* الْخَبْرَاءُ : الْقَاعُ يُنْبِتُ السِّدْرَ وَالْأَرَاكَ .

و- : قَاعٌ مُسْتَدِيرٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ .

وقيل : مَنْقَعُ الْمَاءِ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ

مَنْقَعُ الْمَاءِ فِي أَصُولِ السِّدْرِ .

و- : شَجَرَاءُ (أَرْضٌ كَثِيفَةُ الشَّجَرِ) فِي

بَطْنِ رَوْضَةٍ يَبْقَى فِيهَا الْمَاءُ إِلَى الْقَيْظِ ، وَفِيهَا

يُنْبِتُ الْخَبْرُ (شَجَرُ السِّدْرِ وَالْأَرَاكَ)

وَحَوَالِيهَا عُشْبٌ كَثِيرٌ .

وفى المثل : " خَبْرَاءُ وَادٍ لَيْسَ فِيهَا

مَهْلَكٌ " .

يُضْرَبُ لِلكَرِيمِ يَأْمَنُ جِيرَانُهُ سُوءَ الْحَالِ
وَضِيقَ الْعَيْشِ .

و-: الْمَزَادَةُ الْعَظِيمَةُ ، وَهِيَ الرَّأْيَةُ .

و- الناقَةُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنِ .

و- : الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ .

(ج) خَبْرَاوَاتٌ ، وَخَبَارٌ ، وَخَبَارِي ، وَخَبَارِي
(مِثْلُ صَحَارَى وَصَحَارَى) وَخَبَارِي . (عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ) .

٥ وَخَبْرَاءُ الْخَبِيرَةِ : شَجَرُهَا .

٥ وَخَبْرَاءُ صَائِفٍ : مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ . قَالَ مَعْنُ
ابْنُ أَوْسٍ :

فَقَدَّذَ عُبُودٍ فَخَبْرَاءُ صَائِفٍ

فَذُو الْجَفْرِ أَقْوَى مِنْهُمْ فَدَفِدَهُ

٥ وَخَبْرَاءُ الْعِدْقِ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِنَاحِيَةِ الصَّمَانِ .
قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَمَا جَ غُدْرَانَ الضَّحَاضِيحِ الْيَقَقْ *

* بَيْنَ الْقَرِيِّينَ وَخَبْرَاءِ الْعِدْقِ *

[الضَّحَاضِيحُ : جَمْعُ ضَحَضَاحٍ ، وَهُوَ الْمَاءُ الْقَرِيبُ
الْغُورِ الْيَقَقُ : الشَّدِيدُ الْبَيَاضُ ، الْقَرِيَّانُ : الْحَوْضَانِ] .

٥ وَخَبْرَاءُ الْعُنَابِ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَرُوتِ . قَالَ
جَرِيرٌ ، يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :

رَدَدْنَا بِخَبْرَاءِ الْعُنَابِ نِسَاءَكُمْ

وَقَدْ قُلْنَا عِتَقَ الْيَوْمِ أَوْ رَقْنَا غَدَا

* الْخَبِيرَةُ : الْقَاعُ يُنْبِتُ السَّدْرَ .

و-: شَجَرَاءُ فِي بَطْنِ رَوْضَةٍ يَبْقَى فِيهَا
الْمَاءُ إِلَى الْقَيْظِ ، وَفِيهَا يُنْبِتُ الْخَبَرُ (خَبَرٌ

السَّدْرُ وَالْأَرَاكِ) ، وَحَوَالِيهَا عُشْبٌ كَثِيرٌ .

٥ وَخَبَرُ الْخَبِيرَةِ : شَجَرُهَا .

٥ وَأَرْضُ خَبِيرَةٍ : كَثَرَتْ خَبَارُهَا . قَالَ مَالِكُ

ابْنِ حَرِيمٍ الْهَمْدَانِيُّ لَعَمْرِي بَنَ مَعْدٍ يَكْرَبُ :

يَا عَمْرُو لَوْ أَبْصَرْتَنِي

لَرَفَوْتَنِي فِي الْخَيْلِ فُؤَا

فِي فَيْلَقٍ مَلْمُومَةٍ

تَسْطُو عَلَى الْخَبِيرَاتِ سَطَوَا

[رِفَاهُ : سَكَنَهُ مِنَ الرُّعْبِ ؛ يَقُولُ : إِنَّ

ذَلِكَ الْمَوْقِفَ لِلْحَرْبِ يُخَيِّلُ لِمُشَاهِدِهِ أَنَّ

الْأَبْطَالَ فِي حَالَةٍ فَرْعٍ وَدُغْرٍ الْفَيْلَقُ :

الْكُتَيْبَةُ الْعَظِيمَةُ ؛ مَلْمُومَةٌ : مُجْتَمِعَةٌ] .

* الْخَبِيرَةُ : الطَّعَامُ ، وَمَا قُدِّمَ مِنْ شَيْءٍ .

وَسَمِعَ عَنِ الْعَرَبِ قَوْلَهُمْ : اجْتَمَعُوا عَلَى

خُبْرَتِهِ . (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ)

وَقِيلَ : الطَّعَامُ مِنَ اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ .

يُقَالُ : أَتَانَا بِخُبْرَةٍ ، وَلَمْ يَأْتِنَا بِخُبْرَةٍ .

و- : الْإِدَامُ .

و- : النَّصِيبُ يَأْخُذُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ طَعَامٍ .

و- : مَا يَشْتَرِيهِ الْإِنْسَانُ لِأَهْلِهِ مِنْ طَعَامٍ .

وَحَصَّهُ بَعْضُهُمْ بِاللَّحْمِ .

و- : قَصْعَةٌ فِيهَا خُبْرٌ وَلَحْمٌ .

و-: طَعَامٌ يَحْمِلُهُ الْمُسَافِرُ فِي سَفَرَتِهِ يَتَزَوَّدُ

به.

و-: التَّريْدَةُ الضَّخْمَةُ الدَّسِيمَةُ .

و- : الشَّاةُ يَشْتَرِيهَا الْقَوْمُ بِأَثْمَانٍ مُخْتَلِفَةٍ
ثُمَّ يَقْتَسِمُونَهَا، فَيَسْتَهْمُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ

عَلِ قَدَرٍ مَا تَقْدَرُ. وَفِي الْمَقَابِيسِ قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا مَا جَعَلْتَ الشَّاةَ لِلْقَوْمِ خُبْرَةً

فَشَأْنُكَ إِنِّي ذَاهِبٌ لِشُؤْنِي

و- : الصُّوفُ الْجَيِّدُ مِنْ أَوَّلِ الْجَزِّ. (نَقْلُهُ

الصَّغَانِيُّ)

و- : الْعِلْمُ بِالشَّيْءِ. يُقَالُ : لِي بِهِ خُبْرَةٌ .

*الخُبْرَةُ: الْعِلْمُ بِالشَّيْءِ. يُقَالُ: لِي بِالشَّيْءِ
خُبْرَةٌ .

وقيل: الْعِلْمُ بِالظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ.

وقيل: بِالْخَفَايَا الْبَاطِنَةِ، وَيَلْزَمُهَا مَعْرِفَةُ
الْأُمُورِ الظَّاهِرَةِ.

يُقَالُ : لِي بِفُلَانٍ خُبْرَةٌ .

و- : الْاِخْتِبَارُ .

*الخُبُورُ : الْأَسَدُ .

*الخُبُورُ - يُقَالُ أَخْبَرَهُ خُبُورُهُ : أَنْبَأَهُ مَا

عِنْدَهُ. وَفِي الْمَثَلِ: " أَخْبَرْتُهُ خُبُورِي

وَشُقُورِي وَهُوْرِي " (الشُّقُورُ : جَمْعُ الشُّقْرِ،

وَهُوَ الْأَمْرُ الْمُهْمُّ؛ الْفُقُورُ: جَمْعُ الْفَقْرِ، وَهُوَ

الْعَوَزُ وَالْحَاجَةُ) . أَيْ أَخْبَرْتُهُ خُبْرِي .

*الْخَبِيرُ: مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى، فَهُوَ

الْعَالِمُ بِمَا كَانَ وَمَا يَكُونُ. وَهُوَ الْعَلِيمُ

بِظَوَاهِرِ الْأَشْيَاءِ وَبِبَوَاطِنِهَا. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ

الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴾. (الْأَنْعَامُ / ١٨)

وَقَدْ جَاءَ وَصْفًا لِلَّهِ - تَعَالَى - فِي قَوْلِهِ عَزَّ

وَجَلَّ: ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَا فِي

أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾

(الْبَقَرَةُ / ٢٣٤)

و- : الْعَالِمُ بِاللَّهِ تَعَالَى، بِمَعْرِفَةِ أَسْمَائِهِ

وَصِفَاتِهِ .

و- : الْمُتَمَكِّنُ مِنَ الْأَخْبَارِ بِمَا عَلِمَهُ .

و- : الَّذِي يَخْبُرُ الشَّيْءَ بِعِلْمِهِ .

وقيل : الْفَقِيه .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا ﴾.

(الْفُرْقَانُ / ٥٩)

وَفِيهِ أَيْضًا : ﴿ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴾.

(فَاطِرُ / ١٤)

وَفِي الْمَثَلِ : " عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطَتْ " .

وَفِي حَبْرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - وَقَدْ

سَأَلَهَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ عَمَّا يُوجِبُ

الْغُسْلَ، فَقَالَتْ " عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطَتْ " .

وَقَالَ جَثَامَةُ بْنُ قَيْسٍ:

إِذَا لَا قَيْتَ قَوْمِي فَاسْأَلِيهِمْ

كَفَى قَوْمًا بِصَاحِبِهِمْ خَبِيرًا

قال الميّدانيُّ : أَيْ أَعْلَمُ النَّاسِ بِالرَّجُلِ

صَاحِبِهِ وَمُخَالِطُهُ . وقال المَزُوقِيُّ : وَيَعْنِي

بصاحبهم نَفْسَهُ .

وقال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

ظَنَّةٌ شَبَّهَتْ فَأَمْلَكَهَا الْقَسَمُ

مُ فَعَدَّاهُ وَالْخَبِيرُ خَبِيرٌ

[الظَّنَّةُ : القليلُ من الشَّيْءِ ؛ الْقَسَمُ : الشَّكُّ] .

و — : الرَّئِيسُ .

و — : الْمُخْبِرُ . فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعِلٌ .

و — : الإِدَامُ .

و — : الطَّعَامُ الْمَأْدُومُ مِنَ اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ .

وفى خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ : " إِنَّ النَّاسَ كَانُوا

يَقُولُونَ : أَكْثَرُ أَبُو هُرَيْرَةَ ، وَإِنِّي كُنْتُ أَلْتُمُ

رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِشَبْعِ

بَطْنِي ، حِينَ لَا أَكُلُ الْخَبِيرَ ، وَلَا أَلْبَسُ

الْحَبِيرَ " (الْحَبِيرُ مِنَ الْبُرُودِ : مَا كَانَ

مَوْشِيًا مُخَطَّطًا) .

وَيُرْوَى : لَا أَكُلُ الْخَمِيرَ .

و — : الْأَكْأَرُ (الْحَرَاثُ) ، لِأَنَّهُ يُصْلِحُ

الْأَرْضَ وَيُلَيِّنُهَا ، أَوْ لِأَنَّهُ يُخَابِرُ الْأَرْضَ ، أَيْ

يُزَارِعُهَا . وفى اللسان قال الشاعر :

تَجَزُّ رُؤُوسَ الْأَوْسِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

كَجَزِّ عَقَاقِيلِ الْكُرُومِ خَبِيرُهَا

[عَقَاقِيلُ الْكَرَمِ : مَا غُرِسَ مِنْهُ] .

و — : وَبَرُ الْإِبِلِ .

و — : تُسَالَةُ الشَّعَرِ .

و — : النَّبَاتُ وَالزَّرْعُ .

وقيل : الْعُشْبُ ، شَبَّهَ بِخَبِيرِ الْإِبِلِ ، وَهُوَ

وَبَرُهَا ، لِأَنَّهُ يَنْبُتُ كَمَا يَنْبُتُ الْوَبَرُ . وفى خَبَرِ

طَهْفَةَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ النَّهْدِيِّ : " نَسْتَخْلِبُ

الْخَبِيرَ " (نَسْتَخْلِبُ : نَحْتَشُّ بِالْمِخْلَبِ وَهُوَ

الْمِنْجَلُ) ، أَيْ نَقْطَعُ النَّبَاتَ وَالْعُشْبَ

وَنَأْكُلُهُ .

و — : الزَّبْدُ .

وقيل : زَيْدُ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ ، وَهُوَ لُغَامُ الْبَعِيرِ .

قال أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَدَلِيُّ :

تَعْدَمَنَّ فِي جَانِبَيْهِ الْخَبِيرُ

رَ لَمَّا وَهَى مُزْنُهُ وَاسْتَيْبَحَا

[تَعْدَمَنَّ : مَضَعَنَّ ، يَعْنِي الْإِبِلَ ، أَيْ

مَضَعَنَّ الزَّبْدَ وَرَمَيْتَهُ ؛ جَانِبَيْهِ : يَعْنِي

السَّحَابَ ؛ وَهَى : انْخَرَقَ مِنْ كَثَرَةِ مَائِهِ ؛

اسْتَيْبَحَا : اسْتَبَاحَتَهُ الْأَرْضُ ، أَيْ أَخَذَتْ

كُلَّ مَائِهِ] .

* الْخَبِيرَاتُ - وَقِيلَ الْخَبِيرَاتُ - : مَوْضِعٌ بِالصَّلْعَاءِ ، لَا

يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَهِيَ رَوْضَةٌ فِيهَا آثَارُ آبَارٍ دَارِسَةٍ، وَيُقَرَّبُهَا رَوْضَةٌ أُخْرَى تُدْعَى الرَّمَادَةِ، وَقَدْ أُحْدِثَتْ فِيهَا الْآنَ قَرْيَةٌ تَعْرِفُ بِاسْمِ خُبَيْرَةٍ.

وَلَمَّا سُمِّيَنَّ خُبَيْرَاتٍ؛ لِأَنَّهُنَّ خَبَرْنَ (انْخَفَضْنَ) فِي الْأَرْضِ .

وفى معجم البلدان أنشد للجهمي :

لَيْسَتْ مِنَ اللَّاتِي تَلْهَى بِالطَّنْبِ

وَلَا الْخُبَيْرَاتِ مَعَ الشَّاءِ الْمَغْبِ

❖ **الْخُبَيْرَةُ** : الشَّاءُ يَشْتَرِيهَا جَمَاعَةٌ وَيَقْتَسِمُونَ لَحْمَهَا، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى قَدَرٍ مَا نَقَدَ .

يقال : شَاءُ خُبَيْرَةٌ : مُقْتَسَمَةٌ .

و — : الدَّعْوَةُ عَلَى عَقِيقَةِ الْغُلَامِ (عن أبي هلال العسكري) .

و — : الطَّائِفَةُ مِنْ نُسَالَةِ الشَّعَرِ .

(ج) خَبَائِرُ .

قال الْمُتَنَخِّلُ الْهُذُلِيُّ :

فَأَبَوْا بِالرِّمَاحِ وَهْنٌ عَوْجٌ

بِهِنَّ خَبَائِرُ تُلْعَرِ السَّقَاطِ

❖ **خَيْرٌ** : الموضع المذكور في غَزَاةِ النَّبِيِّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — وَهِيَ نَاحِيَةٌ عَلَى ثَمَانِيَةِ بُرْدٍ (٩٢ كم) مِنَ الْمَدِينَةِ لِمَنْ يُرِيدُ الشَّامَ. وَيُطْلَقُ هَذَا الْاسْمُ عَلَى الْوَلَايَةِ، وَتَشْتَمِلُ هَذِهِ الْوَلَايَةُ عَلَى سَبْعَةِ حُصُونٍ وَمَزَارِعٍ وَتُخَلِّ كَثِيرٌ. قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

فَإِنَّا وَمَنْ يَهْدِي الْقَصَائِدَ نَحُونَا

كَمَسْتَبِضِعٍ تَمُرًا إِلَى أَهْلِ خُبَيْرَا

وقد فَتَحَهَا النَّبِيُّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — كُلَّهَا فِي

سَنَةِ سَبْعٍ — وَقِيلَ : ثَمَانٍ — لِلْهَجْرَةِ .

فَلَمَّا كَانَتْ خِلَافَةُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ —

ظَهَرَ فِيهِمُ الرِّئْيُ وَتَعَبَتُوا بِالْمُسْلِمِينَ فَأَجْلَاهُمْ إِلَى الشَّامِ،

وَإِنَّمَا فَعَلَ عُمَرُ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — ذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّ

النَّبِيَّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — قَالَ : لَا يَجْتَمِعُ دِينَانِ

فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ .

❖ **وَحْمَى خُبَيْرٍ** : يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ؛ لِأَنَّهُ خُبَيْرٌ كَانَتْ

مَخْصُوصَةً بِالْحُمَى وَالْوَبَاءِ .

قال أعرابيُّ كَثُرَتْ عِيَالُهُ وَقَلَّ مَالُهُ، كَانَ وَقَدْ عَلَى

خُبَيْرٍ :

❖ قُلْتُ لِحُمَى خُبَيْرٍ اسْتَعْدَى *

❖ وَبَاكَ رَى بِصَالِبٍ وَوَرِدَ *

❖ هَاكَ عِيَالِي فَاجْهَدِي وَجْدِي *

❖ أَعَانَكَ اللَّهُ عَلَى ذَا الْجُنْدِ *

[الْوَرْدُ وَالصَّالِبُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْحُمَى] .

فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهَا حُمٌّ جَمَامُهُ وَعَاشَ أَيْتَامُهُ .

❖ **الْخَيْبَرِيُّ** : الْحَيَّةُ السَّوْدَاءُ. يُقَالُ : بَلَاهُ

اللَّهُ بِالْخَيْبَرِيِّ، يَعْنُونَ بِهِ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ

السَّابِقَ، وَكَأَنَّهُ لَمَّا خَرِبَ صَارَ مَأْوَى

الْحَيَّاتِ الْقَتَّالَةِ.

وفى الْمَثَلُ : بِفِيهِ الْبَرَى، وَعَلَيْهِ الدَّبَرَى،

وَحُمَى خَيْبَرِيٌّ . (الْبَرَى : الْخَيْبَةُ؛

الدَّبَرَى : الْهَرِيمَةُ) .

❖ **الْخَيْبَرِيُّ** : الْخَيْبَرِيٌّ. يُقَالُ بَلَاهُ اللَّهُ

بِالْخَيْبَرِيِّ .

و — : اسم لغير واحدٍ، منهم :

ه الخبيري بن النعمان الطائي : صحابي.

ه وجد جميل بن عبد الله بن معمر العذري، الشاعر المشهور بجميل بئينة.

* الخبيريّة: حمى خبيري. قال الفرزدق حين توعده زياد بن أبيه :

أتاني وعيد من زيادٍ فلم أنم

وسيل اللوى دوني فهضب التهام

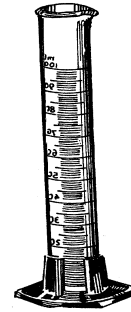
فبت كأتى مشعر خبيريّة

سرت في عظامي أوسام الأراقم

* المخبار : ما يختبر به الشيء.

و: أداة تستعمل في الدراسات العلميّة. (محدث)

0 والمخبار المدرج : وعاء زجاجي أسطواني له قاعدة مسطحة، ينقش على جداره مقياس يبين حجم السائل الذي يحتويه؛ يبدأ تدريجه من أسفل، ويقسم عادة إلى السنتيمترات المكعبة (أى: المليترات) وأجزائها.



مخبار مدرج

* المخبر : خلاف المنظر. يقال : طابق مخبره منظره.

ويقال : فلان حسن المخبر.

قال ابن الرومي يمدح ثلاثة إخوة :

لله درهم ثلاثة إخوة

حسنت مناظرهم وطاب المخبر

(ج) مخابر .

* المخبر : من يزود الصحيفة بالأخبار. (محدث)

و: من يتجسس الأخبار محافظة على أمن الدولة .

* المخبراني : الحسن المخبر .

يقال : رجل مخبراني .

* المخبرة ، والمخبرة : العلم بالشيء .

و : نقيض المرأة .

* المخبرة (فى علم الطبيعة) : أداة تتركب من موصل يجعل عادة على شكل قرص صغير، وله يد عازلة . تستخدم فى اختبار الشحنات الكهربائية (مج)

* المخبور من الطعام : الطيب الإدام. أى

الكثير من الخبرة، وهى الدم .

* المختبر : المكان أو العمل الذى تجرى فيه التجارب العلميّة، أو تعمل فيه التحاليل .

* المختبر — يقال : جمل مختبر : كثير اللحم.

و : الشخص الذى يقوم بالعمل فى المختبر (محدث) .

* * *

* لخبيج : الناعم من الأجسام .

* الْخَبْرَبَجَةُ : حُسْنُ الْغِذَاءِ .

* * *

* الْخَبْرَجَلُ : الْكُرْكِيُّ (طائرٌ معروفٌ) .

* * *

خ ب ر ع

* خَبْرَعٌ : نَمٌّ . (لَج)

* الْخُبْرُوعُ : النَّمَامُ .

* * *

خ ب ر ق

* خَبْرَقَ النَّوْبَ وَنَحَوَهُ : شَقَّهْ، مَقْلُوبٌ

خَرْبَقُهُ . (وانظر / خ ب ر ق)

* الْخَبْرَاقُ : الضَّرَاطُ .

* * *

* الْخَبْرَنْجُ : النَّاعِمُ الْبِضُّ مِنَ الْأَجْسَامِ،

وهى بقاء .

يقال : جِئْتُ خَبْرَنْجًا .

قال العجاج :

* غَرَّاعُوِي خَلَقَهَا الْخَبْرَنْجَا *

* مَا دُ الشَّبَابِ عَيْشَهَا الْمُخَرْفَا *

[غَرَّاءُ : بَيْضَاءٌ؛ مَا دُ الشَّبَابِ : مَاؤُهُ

واهْتَزَّاهُ؛ الْعَيْشُ الْمُخَرْفَجُ: الْوَاسِعُ الرَّغْدُ] .

و — : الْخَلْقُ الْحَسَنُ .

ويقال : خَلَقُ خَبْرَنْجٍ : تَامٌ .

قال جندلُ بنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ :

وَمَا فَكَّ رَقِي ذَاتُ دَلٍّ خَبْرَنْجٍ

وَلَا شَانَ مَالِي صُدُقَةٌ وَعُقُولُ

وَلَكِنْ نَمَانِي كُلُّ أَبِيضٍ خِضْرٍ

فَأَصْبَحْتُ أَدْرِي الْيَوْمَ كَيْفَ أَقُولُ

[الْعُقُولُ: جَمْعُ عَقْلٍ، وَهُوَ هُنَا الدِّيَّةُ؛

نَمَاهُ: رَفَعَهُ إِلَى نَسَبِهِ؛ الْخِضْرُ: السَيِّدُ

الْحَمُولُ. يَرِيدُ: أَنَّهُ لَمْ يَعْجَبْ مَالَهُ مَالٌ أَتَى

عَنْ صَدَاقٍ أَوْ دِيَّةٍ .]

* الْخَبْرَنْجَةُ : حُسْنُ الْغِذَاءِ .

و — مِنَ النَّسَاءِ : الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ الضَّخْمَةُ

الْقَصَبِ .

وَقِيلَ : اللَّحِيْمَةُ الْحَادِرَةُ (الْحَسَنَةُ) الْخَلْقِ

فِي اسْتِوَاءٍ .

وَقِيلَ : الْمَرْأَةُ الْعَظِيْمَةُ السَّاقِيْنَ .

* * *

خ ب ز

(فِي الْحَبَشِيَّةِ habaza (خَبَنَ)، وَأَيْضًا

habasa (خَبَسَ) : خَبَزَ . وَفِي الْعَبْرِيَّةِ

h□ābat (حَافَتْ) : خَبَنَ) .

خَبِطُ الشَّيْءِ بِالْيَدِ

قال ابنُ فارس : " الْخَاءُ وَالْبَاءُ وَالزَّاءُ أَصْلٌ

وَاحِدٌ، يَدُلُّ عَلَى خَبِطِ الشَّيْءِ بِالْيَدِ " .

* خَبَزَ الْخُبْزَ — خَبَزًا: عَمَلَهُ، فَهُوَ مَخْبُوزٌ، وَخَبِيرٌ.

و— الْقَوْمَ: أَطْعَمَهُمُ الْخُبْزَ. وَحَكَى اللَّحْيَانِي قَوْلَ بَعْضِ الْعَرَبِ: أَتَيْتُ بَنِي فَلَانٍ فَخَبَزُوا وَحَاسُوا وَأَقْطُوا، أَيْ أَطْعَمُونِي كُلَّ ذَلِكَ. حَكَاهَا غَيْرُ مُعَدِّيَاتٍ، أَيْ لَمْ يَقُلْ خَبَزُونِي وَحَاسُونِي وَأَقْطُونِي. (الْحَيْسُ: تَمْرٌ وَسَمْنٌ يُخْلَطُ وَيُسَوَّى كَالثَرِيدِ، وَالْأَقِطُ: لَبَنٌ مُحَمَّضٌ مُجَمَّدٌ) وَ— الْبَعِيرُ الْأَرْضَ: ضَرَبَهَا بِيَدِهِ ضَرْبًا شَدِيدًا. قَالَ رُؤْبَةُ:

* أَتَرَفَنُ يَشْدَخُنَ الْعِدَى بِالْخُبْزِ *

* حَبَطًا بِأَخْفَافٍ ثِقَالِ اللَّبْزِ *

[الْعِدَى: جَوَانِبُ الْوَادِي؛ اللَّبْزُ: الضَّرْبُ].
و— فَلَانُ الْإِبِلِ وَنَحْوَهَا: سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا.

وَفِي اللَّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ:

* لَا تَخْبِزَا خَبْرًا وَنَسًّا نَسًّا *

* وَلَا تُطِيلَا بِمُنَاخٍ حَبْسًا *

[النَّسُّ: السَّوْقُ اللَّيِّنُ].

وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: حَبَطَنِي بِرَجْلِهِ وَخَبَزَنِي.

* خَبَزَ — خَبْرًا: اسْتَرْخَى لَحْمَهُ وَاضْطَرَبَ.

* خَلَّتَبَزَ الْخُبْزَ: خَبَزَهُ. وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهَا قَالَتْ: " إِنَّهُ لَيَأْتِي عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الشَّهْرُ فَمَا يَخْتَبِزُونَ خُبْرًا وَلَا يَطْبُخُونَ قِدْرًا ".

وَفِي خَبَرِ أَسْمَاءَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهَا قَالَتْ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّا وَاللَّهِ لَنَنْعِجُنَ عَجِينَتَنَا فَمَا نَخْتَبِزُهَا حَتَّى نَجُوعَ ".

* انْخَبَزَ الْمَكَانُ: انْخَفَضَ وَاطْمَأَنَّ.

* تَخَبَّزَهُ: ضَرَبَهُ بِرَجْلِهِ. وَيُقَالُ: تَخَبَّزَتِ الْإِبِلُ الْعُشْبَ.

* الْخَابِزُ - رَجُلٌ خَائِزٌ: ذُو خُبْزٍ. وَهِيَ بَتَاء.

وَفِي الْخَبَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لِامْرَأَةِ جَابِرٍ: " ادْعِي خَابِزَةً فَلْتَخْبِزْ مَعَكَ، وَاقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلَا تُنْزِلُوها ". (الْبُرْمَةُ: الْقَدْرُ).

* الْخَبَازِي: نَبَاتٌ عُشْبِيٌّ مِنْ جِنْسِ: *Malva* مِنْ الْفَصِيلَةِ الْخَبَازِيَّةِ: *Malvaceae*، وَمِنْ أَنْوَاعِهِ مَا هُوَ بُسْتَانِيٌّ. وَمَا هُوَ بَرِّيٌّ. أَوْرَاقُهُ مُتَبَادِلَةٌ رَاحِيَّةٌ كَلِيلَةُ التَّفْصُصِ. أَزْهَارُهُ صَغِيرَةٌ وَرْدِيَّةٌ أَوْ بِنَفْسِجِيَّةِ اللَّوْنِ ذَاتُ كُوَيْسٍ مِنْ ثَلَاثِ وَحَدَاتٍ سَائِبِيَّةٍ. وَالثَّمَرَةُ عُقْبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ مُفْلَحَةٌ مُنْشَقَّةٌ إِلَى ثُمَيْرَاتٍ أَحَادِيَّةِ الْبُذِيرَةِ. وَيُتَمَوُّ النَّبَاتُ فِي الْمَنَاطِقِ الْمُعْتَدَلَةِ، وَمِنْهُ مَا تُؤْكَلُ أَوْرَاقُهُ بَعْدَ طَهْوِهَا. وَيُسْتَعْمَلُ طَبِيبًا مُلَطَّفًا وَمَلِيًّا.



الخبازي

*الخبازة : حُرْفَةُ الْخَبَازِ .

*الخبازُ : صانعُ الْخُبْزِ . وهى بقاء .

وفي خبر قتادة، قال : " كُنَّا نَأْتِي أَنْسَاءَ، وَخَبَازَهُ قَائِمٌ ... " .

ه والخبازُ الْبَلَدِيُّ : عَلمٌ لأكْثَر من شاعرٍ، أَشْهَرُهُم :

- أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ، وهو مَنَسُوبٌ إِلَى "بلدة" من أعمالِ الموصلِ فى بلادِ الجزيرة ، كان مُتَشَبِّهًا، وله ديوانٌ شِعْرٍ قامَ بِجَمْعِهِ الْخَالِدِيَانِ، وَأَكْثَرُ شِعْرِهِ فى الْغَزَلِ وَالرُّوضِيَّاتِ وَالْخَمْرِيَّاتِ .

*الخبازُ : الْخَبَازَى . واحْدته خُبَازَةٌ .

قال حميدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ :

وعَادَ خُبَازٌ يُسْقِيهِ النَّدى

دُرَاوَةً تَنْسُجُهُ الْهُوجُ الدُّرُجُ

[الدُّرَاوَةُ : مَا دُرِّي من الشَّيْءِ ، والمراد ما

سَقَطَ مِنَ الْبَرِّ عِنْدَ التَّنْدَرِيِّ ؛ الدُّرُجُ :

واحْدَتْهَا دُرُوجٌ، وهى الرِّيحُ السَّرِيعَةُ الْمَرَّةُ .

*الخبازَى : الْخَبَازَى .

*الْخَبَازَةُ - ابنُ الْخَبَازَةِ: كنيةُ أبى بكرٍ مُحَمَّد بن عبد الله بن يحيى: شاعرٌ، له شعرٌ كثيرٌ فى الزهد والوعظ والتذكير بالموت، رثى أحمد بن حنبل، ولابن الرومى شعر فيه.

*الْخَبَازَى: المكانُ الْمُطْمَئِنُّ (الْمُنْخَفِضُ) .

و - (فى الرَّسْمِ وَالتَّصْوِيرِ) : لَوْنٌ كيميائى يُشْبِهُ لَوْنَ الْخَبَازَى . (مج) .

*الْخَبَازِيَّةُ - الفصيلة الْخَبَازِيَّةُ Malvaceae :

نباتاتٌ عُشْبِيَّةٌ أو شُجَيْرِيَّةٌ من ذواتِ الْفَلَقَتَيْنِ، كثيرة التَّوَجُّجَاتِ (البتلات) . أوراقُها تميلُ إِلَى الاسْتِدَارَةِ، رَاحِيَّةٌ أو قَلْبِيَّةُ الشَّكْلِ، ضَحَلَةُ الْقَفْصِصِ، طويلة العُنُقِ، وذاتُ أَذْيُنَاتٍ غَالِبًا. الأزهارُ بَيْضَاءُ، أو وَرْدِيَّةُ اللَّوْنِ إِلَى بَنَفْسَجِيَّةٍ نَاصِلَةٍ. ويوجد الْكُؤُسُ أحيانًا. وأثمارٌ مُنْشَقَّةٌ تَمِيلُ إِلَى الاسْتِدَارَةِ، مُقْلَطِحَةٌ، مُتَعَدِّدَةٌ الْكَرَابِيلِ، وَحِيدَاتُ الْبُذَيْرَةِ . وتضمُ الْفَصِيلَةُ عِدَّةَ أَجناسٍ منها: أَبُو طِيلُون (شَوْكُ الْغَنَمِ): (Abutilon) والبامِيَّةُ (Hibiscus)، والقُطْنُ (Gossypium)، وغيرها .



أبو طيلون [الفصيلة الْخَبَازِيَّةُ]

*الْخَبَزُ : دَقِيقٌ يُعْجَنُ وَيُنْضَجُ .

وفى القرآن الكريم ﴿ وَقَالَ الْآخِرُ إِنِّي أَرَانِي

أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا ﴾ (يوسف / ٣٦)

وفى المثل: " كُلُّ أَدَاةِ الْخُبْزِ عِنْدِي غَيْرُهُ ".
يُضْرَبُ عِنْدَ إِعْوَازِ الشَّيْءِ وَحُضُورِ آلَتِهِ .
ويقال : أَطْعَمْنَا خُبْزَ مَلَّةٍ ، وَلَا يُقَالُ :
أَطْعَمْنَا مَلَّةً . قَالَ الْحُطَيْئَةُ ، يَصِفُ أَعْرَابِيًّا
وَأَبْنَاءَهُ :

حُفَاةٌ عُرَاةٌ ، مَا اغْتَدَّوْا خُبْزَ مَلَّةٍ

وَلَا عَرَفُوا لِلْبَرِّ مَذَّ خُلِقُوا طَعْمًا

وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : الْخَلَّةُ خُبْزُ الْإِبِلِ ،
وَالْحَمَضُ فَاكِهَتُهَا .

هـ وَأُمُّ خُبْزٍ : قَرْيَةٌ بِالطَّائِفِ أَصْبَحَتْ الْآنَ مِنْ مَحَلَّاتِ
مَدِينَةِ الطَّائِفِ ، وَتُدْعَى الْفَيْصَلِيَّةَ .

* الْخُبْزَةُ : الثَّرِيدَةُ الضَّخْمَةُ .

* الْخُبْزَارُزِيُّ : نِسْبَةٌ إِلَى خُبْزِ الْأَرْزِ ، عُرِفَ بِهَا نَصْرُ
ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ (٣٢٧هـ = ٩٣٩م) : شَاعِرٌ غَزَلُ ،
كَانَ أُمِّيًّا يَصْنَعُ خُبْزَ الْأَرْزِ بِمَرْبِدِ الْبَصْرَةِ فِي دُكَّانٍ لَهُ ،
وَيُنْشِدُ أَشْعَارَهُ ، وَالنَّاسُ يَزْدَحِمُونَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى
بَغْدَادَ فَسَكَنَهَا ، وَكَانَ ابْنُ لِنَكِّ الشَّاعِرِ (٣٦٠هـ =
٩٧١م) يُعْجَبُ بِشِعْرِهِ ، وَجَمَعَ لَهُ دِيوَانًا ، قُرِئَ عَلَيْهِ .
وَأَخْبَارُهُ كَثِيرَةٌ طَرِيفَةٌ .

هـ وَأَبُو حُبْزَةٍ : كُنْيَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

سَلَامُ بْنُ أَبِي حُبْزَةٍ . وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي حُبْزَةٍ .
وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَبِي حُبْزَةٍ : مُحَدِّثُونَ .

* خُبْزُونَ - رَجُلٌ خُبْزُونٌ - غَيْرُ مُنْصَرَفٍ - :
مُنْتَفِخُ الْوَجْهِ . وَهِيَ بَهَاءٌ .

* الْخَبِيرُ : الْخُبْزُ الْمَخْبُوزُ مِنْ أَىِّ حَبٍّ
كَانَ . (فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ) .

و - : الثَّرِيدُ .

* الْمَخْبِزُ : مَوْضِعُ الْخُبْزِ (الْفُرْنِ) (ج)
مَخَابِزُ .

* * *

خ ب س

الْأَخْذُ قَهْرًا وَغَلْبَةً

قال ابنُ فارس : " الْخَاءُ وَالْبَاءُ وَالسَّيْنُ
أَصْلٌ وَاحِدٌ ، يُدْلُّ عَلَى أَخْذِ الشَّيْءِ قَهْرًا
وَغَلْبَةً " .

* خَبَسَ الشَّيْءَ - خَبَسًا : أَخَذَهُ ، وَغَنِمَهُ .

و - فَلَانًا حَقَّهُ أَوْ مَالَهُ : ظَلَمَهُ وَهَبَّ بِهِ .

فهو خَابِسٌ ، وَخَبَّاسٌ ، وَخَبُوسٌ .

* خَبَسَ الشَّيْءَ : خَبَسَهُ .

* خَلَبَسَ الشَّيْءَ : خَبَسَهُ .

و - فَلَانًا حَقَّهُ : خَبَسَهُ .

وَقِيلَ : أَخَذَهُ مُغَالِبَةً .

* تَخَبَّسَ الشَّيْءَ : خَبَسَهُ .

ويقال : مَا تَخَبَّسْتُ مِنْ شَيْءٍ .

* الْخَابِسُ : الْأَسَدُ . (ج) خَوَابِسُ .

* خُبَّاسٌ : اسْمُ فَرَسٍ لَفْقِيمٍ بَنِ جَرِيرٍ .

* الْخُبَّاسَاءُ : الْغَنِيمَةُ .

* الْخُبَّاسَةُ : الْخُبَّاسَاءُ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

فلم أَرِ مِثْلَهَا خُبَاسَةً وَاجِدٍ
وَنَهْنَهْتُ نَفْسِي بَعْدَ مَا كِدْتُ أَفْعَلُهُ
[واجِد: سَالِب؛ نَهْنَهْتُ نَفْسِي: عَاتَبْتُهَا
وَعَنْفَتُهَا] .

وقال لبيد :

خُبَاسَاتِ الْفَوَاسِ كُلِّ يَوْمٍ
إِذَا لَمْ يُرْجَ رِسْلٌ فِي السَّوَامِ
[رِسْلٌ: لَبَنٌ] .
و — : الظَّلَامَةُ .

* الْخُبَاسُ: الْغَنَامُ . يُقَالُ: رَجُلٌ خُبَّاسٌ .
و — : الْأَسَدُ .
* الْخُبُوسُ: الظَّلُومُ .
و — : الْأَسَدُ يَفْتَرِسُ الْهَرِيسَةَ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ
الطَّائِي :

فَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَزْدَرُونِي
وَلَا حَقِّي اللَّفَاءُ وَلَا الْخَسِيسُ
وَلَكِنِّي ضَبَّارَةٌ جَمُوحٌ

عَلَى الْأَقْرَانِ مُجْتَرِيٌّ خُبُوسٌ
[اللَّفَاءُ: الشَّيْءُ الْيَسِيرُ؛ الضُّبَّارَةُ: الْمُؤْتَقُ
الْخَلْقِ مِنَ الْأَسَدِ وَغَيْرِهَا؛ جَمُوحٌ: مَاضٍ
رَاكِبٌ رَأْسَهُ] .

* الْخُبُوسُ: الظُّلْمُ . قَالَ يَزِيدُ بْنُ خَدَّاقٍ
الْعَبْدِيُّ:

أَكَلُ لَيْثِمٍ مِنْكُمْ وَمُعْلَهَجٍ
يَعْدُ عَلَيْنَا غَارَةً فَخُبُوسًا
[الْمُعْلَهَجُ: الَّذِي لَيْسَ بِخَالِصٍ وَلَا كَرِيمٍ] .
* الْمُخْتَبِيسُ: الْخُبُوسُ .

* * *

خ ب ش جَمْعُ الشَّيْءِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: " الْخَاءُ وَالْبَاءُ وَالشَّيْنُ
لَيْسَ أَصْلًا، وَرَبَّمَا قَالُوا: خَبَشَ الشَّيْءَ:
جَمَعَهُ . وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ " .

* خَبَشَ الشَّيْءَ — خَبَشًا: جَمَعَهُ وَتَنَاوَلَهُ مِنْ
هُنَا وَهُنَاكَ . (وَانْظُرْ/ ح ب ش ، ه ب ش)
و — : اكْتَسَبَهُ . فَهُوَ خَابِشٌ، وَخَبَّاشٌ .
* تَخَبَّشَ الشَّيْءَ: خَبَشَهُ .

* الْخُبَاشَةُ: مَا يُجْمَعُ مِنْ طَعَامٍ وَنَحْوِهِ .
و — : الْجَمَاعَةُ مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى . (ج) خُبَاشَاتُ .
قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: إِنَّ الْمَجْلِسَ لِيَجْمَعَ
خُبَاشَاتٍ مِنَ النَّاسِ وَهُبَاشَاتٍ، إِذَا كَانُوا
مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى .

* * *

خ ب ص

(فِي السَّرِّيَانِيَةِ h□ebas□ (حِفْص) :
ضَعَطَ، عَصَرَ، دَقَّ) .

الْخَلْطُ

قال ابنُ فارس : " الخاءُ والباءُ والصادُ قَرِيبٌ من الذی قَبْلَهُ " . أی (خ ب ش) .
* خَبَصَ الشَّيْءَ - خَبَصًا : خَلَطَهُ . فهو مَخْبُوصٌ ، وَخَبِيسٌ .

و- الخَبِيسَ : عَمِلَهُ .

ويقال : خَبَصَ الخَبِيسَ بِالْمِخْبَصَةِ : قَلَبَهُ بِهَا .

* خَبَصَ الخَبِيسَ : عَمِلَهُ .

و- اتَّخَذَهُ لِنَفْسِهِ .

* اخْتَبَصَ فلانٌ : اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ خَبِيسًا .

وقيل : أَكَلَ الخَبِيسَ .

و- الضَّيْفُ : طَلَبَ الخَبِيسَ .

* خَبَصَ : اتَّخَذَ خَبِيسًا .

* الخَبِيسُ : الحَلَوَاءُ المَخْبُوصَةُ مِنَ التَّمْرِ

وَالسَّمَنِ . قال الفرزدقُ ، يَهْجُو عُمَرَ بن

هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيِّ والى الْعِرَاقِ :

تَفَهَّقَ بِالْعِرَاقِ أَبُو الْمُثَنَّى

وَعَلَّمَ قَوْمَهُ أَكَلَ الخَبِيسِ

[تَفَهَّقَ : اتَّسَعَ فِي مَعِيشَتِهِ] .

(ج) أَخْبَصَهُ .

* الْخَبِيسَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَبِيسِ . قال

الْحَرِيرِيُّ فِي الْمَقَامَةِ الْكِنَعَانِيَّةِ : " لَبِسْتُ

الْخَمِيصَةَ أَبْغَى الْخَبِيسَةَ ، وَأَنْشَبْتُ شِصِيَّ

فِي كُلِّ شَيْصَةٍ " . (الْخَمِيصَةُ : كِسَاءٌ لَهُ
عَلَمَانِ أَسْوَدَانِ ؛ الشَّصُّ : حَدِيدَةٌ مُعَوَّجَةٌ
دَقِيقَةٌ تُسَمَّى بِالسَّنَارِ ؛ الشَّيْصَةُ : أَخْبَثُ
السَّمَكِ ، أَوْ هِيَ رَدِيءُ التَّمْرِ ، فَاسْتَعِيرَ لِكُلِّ
شَيْءٍ رَدِيءٍ) .

* الْمِخْبَصَةُ : مَا يُقَلَّبُ بِهِ الْخَبِيسُ كَالْمِلْعَقَةِ .

و- : مَا يُقَلَّبُ فِيهِ الْخَبِيسُ ، كَالْقَدْرِ .

(ج) مَخَابِصُ .

* * *

خ ب ط

(فِي الْحَبَشِيَّةِ hafata (خَفَطَ) : ضَرَبَ ،

طَبَعَ . وَفِي الْعَبْرِيَّةِ hābat (حَافَطَ) :

ضَرَبَ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hēbat (حَفَطَ) :

(حَفَطَ) : ضَرَبَ .

١- الضَّرْبُ ٢- الوَطْءُ

٣- بَقِيَّةُ الْمَاءِ وَنَحْوِهِ

قال ابنُ فارس : " الخاءُ والباءُ والطَّاءُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ ، يَدُلُّ عَلَى وَطْءٍ وَضَرْبٍ " .

* خَبَطَ - خَبَطًا : طَرَحَ نَفْسَهُ حَيْثُ كَانَ

وَنَامَ . فهو خَابِطٌ . قال أَبَاقُ الدُّبَيْرِيِّ :

قَوْدَاءُ تَهْدِي قُلُوصًا مَمَارِطًا

يَشْدَحْنَ بِاللَّيْلِ الشُّجَاعَ الْخَابِطَا

[قوداء: ذلولٌ منقادَةٌ؛ قُلص: جمع قُلوص:

وهى الناقة الشَّابَّةُ؛ المَمارِطُ: واحدتها مِمْرَطة، وهى السريعة من النوق؛ الشُّجاعُ هنا: الثُّعبانُ] .

و— العِرْقُ: ضَرْبٌ .

و— فلانٌ على البابِ: دَقٌّ .

و— بالأمرِ: لم يَهْتَدِ للصَّوابِ فيه .

ويقال: فلانٌ يَخْبِطُ فى عَمِياءٍ، إذا رَكِبَ ما رَكِبَ بجهالةٍ .

ويقال: فلانٌ يَخْبِطُ خَبْطَ عَشَوَاءٍ (وهى الناقةُ التى فى بَصَرِها ضَعْفٌ، تَخْبِطُ إذا مَشَتْ، ولا تَتَوَقَّى شيئاً) . قال زُهَيْرٌ:

رَأَيْتُ الْمَنايا خَبْطَ عَشَوَاءٍ مِنْ تُصِبِّ

تُمْنُهُ وَمِنْ تُحْطِىءٍ يُعَمَّرُ فِيهِمْ

و— الشَّيْءُ: وَطْئُهُ وَطْئًا شَدِيدًا .

و—: كَسَرُهُ .

و— فلانًا: ضَرْبُهُ .

وقيل: ضَرْبُهُ شَدِيدًا .

قال بشرٌ بن أبى خازم:

وَلَقَدْ خَبَطْنَ بَنى كِلابٍ خَبْطَةً

أَلْصَقَتْهُمْ بِدَعائِمِ الْمُتَخَيِّمِ

[يريد: أَلْجَأَتِ الْخَيْلُ بَنى كِلابٍ إِلَى

الْإِلْتِصاقِ بِدَعائِمِ الْبُيُوتِ الْمَضْرُوبَةِ] .

وقيل: ضَرْبُهُ بِيَدِهِ فَصَرَعَهُ .

قال سُورُ الدُّنْبِ التَّمِيمِيّ:

* نَحْنُ خَبَطْنَا الْأَزْدَ يَوْمَ الْمَسْجِدِ *

* وَالْحَى مِنْ بَكْرٍ وَيَوْمَ الْمَرْبِدِ *

و—: أَنْعَمَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةٍ بَيْنَهُمَا،
وَلَا وَسِيلَةٍ، وَلَا قَرَابَةٍ .

وقيل: وَصَلَهُ. (عن أبى زيد) .

قال عَلْقَمَةُ بن عَبْدَةَ التَّمِيمِيّ يَمْدَحُ الْحَارِثَ
ابن أبى شَمِرٍ وَيَسْتَعِظِفُهُ لِأَخِيهِ شَأْسٍ:
وَفى كُلِّ حَىٍّ قَدْ خَبَطْتَ بِنِعْمَةٍ

فَحَقَّ لِشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذُنُوبُ

[الذَّنُوبُ: الدَّلُوكُ الْكَبِيرُ] .

و—: سَأَلَهُ الْمَعْرُوفَ مِنْ غَيْرِ آصِرَةٍ . قال
زُهَيْرٌ:

وَلَيْسَ مانِعَ ذِى قُرْبَى وَلَا نَسَبٍ

يَوْمًا وَلَا مُعْدِمًا مِنْ خَابِطٍ وَرَقًا

[يريد: وَلَا مُعْدِمًا خَابِطًا، وَمِنْ زَائِدَةٍ] .

و— الباب: دَقُّهُ .

و— الْبَعِيرُ: وَسَمَهُ بِالْخِبَاطِ .

و— الشَّجَرَةُ: شَدَّهَا ثُمَّ ضَرْبَهَا بِالْعَصَا،
وَنَفَضَ وَرَقَهَا مِنْهَا، لِيَعْلِفَهُ الْإِبِلَ وَالْأَوَابِ .

وفى الْخَبَرِ عَنْ أبى سَعِيدٍ الْخُدْرِيّ، "أَنَّ
النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال: اللَّهُمَّ

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ فَجَعَلَهَا حَرَمًا . وَإِنِّي
حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ حَرَامًا مَا بَيْنَ مَأْزِمَيْهَا ، أَنْ
لَا يُهْرَاقَ فِيهَا دَمٌ . وَلَا يُحْمَلُ فِيهَا سِلَاحٌ
لِقِتَالٍ ، وَلَا تُخْبَطُ فِيهَا شَجَرَةٌ إِلَّا لِعَلْفٍ " .
وفى اللسان قال الشاعر :

بِالْمَشْرِقِيَّاتِ وَطَعْنٍ وَخَزٍ

وَالصَّقْعِ مِنْ خَابِطَةٍ وَجُرْزٍ

[الْوَخْزُ : الطَّعْنُ غَيْرُ النَّافِذِ ؛ الصَّقْعُ :
الضَّرْبُ عَلَى الشَّيْءِ الْيَابِسِ ؛ الْجُرْزُ : عَمُودٌ
مِنْ أَعْمِدَةِ الْخَبَاءِ] .

وَاللَّيْلَ : سَارَ فِيهِ عَلَى غَيْرِ هُيْ . قَالَ
الْمَرَارُ بْنُ مُنْقِذٍ : يَفْخَرُ بِكَرَمِهِ :

لَا تَرَى كَلْبِي إِلَّا آتِسًا

إِنْ أَتَى خَابِطٌ لَيْلٍ لَمْ يَهْرِ
ويقال : بَاتَ يَخْبِطُ الظَّلَمَاءَ . وَفِي خَبَرٍ
عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : " خَبَّاطُ عَشَوَاتٍ " .
أَيَّ يَخْبِطُ فِي الظَّلَامِ ، وَهُوَ الَّذِي يَمْشِي فِي
اللَّيْلِ بِلَا مَصْبَاحٍ ، فَيَتَحَيَّرُ وَيَضِلُّ ، فَرَبَّمَا
تَرَدَّى فِي بئرٍ . فَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : يَخْبِطُ فِي
عَمِيَاءٍ ، إِذَا رَكِبَ أَمْرًا بِجَهَالَةٍ .
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

سَرَتْ تَخْبِطُ الظَّلَمَاءَ مِنْ جَانِبِي قَسَا

وَحُبٌّ بِهَا مِنْ خَابِطِ اللَّيْلِ زَائِرٍ

[قَسَا : مَوْضِعٌ بِبِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ] .

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ يَمْدَحُ :

نَطَقْتَ بِحَقٍّ سَاعَدَتْهُ بِلَاغَةٌ

وَفِي النَّاسِ هَادٍ حِينَ يَسْرِي وَخَابِطُ

وَالْبَعِيرُ الْأَرْضَ : ضَرَبَهَا بِيَدِهِ . وَفِي خَبَرٍ
سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ : " لَا تَخْبِطُوا خَبِطَ الْجَمَلِ
وَلَا تَمْطُوا بِأَمِينٍ " (نَهَى الْمُصَلِّيَّ أَنْ يُقَدِّمَ
رَجُلَهُ عِنْدَ الْقِيَامِ مِنَ السُّجُودِ ، وَأَنْ يُطِيلَ
الْمَدَّ بِأَمِينٍ) .

وَقَالَ طَرَفَةُ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

تَخْبِطُ الْأَرْضَ بِصُمٍّ وَقُحٍّ

وَصِلَابٍ كَالْمَلَاطِيْسِ سُمُرٍ

[صُمٌّ : مُصْمَتَةٌ ؛ وَقُحٌّ : صُلْبَةٌ ؛ الْمَلَاطِيْسُ :

جَمْعُ مِلْطَاسٍ ، وَهُوَ الْمَعْوَلُ الْغَلِيظُ ؛ سُمُرٌ :

جَمْعُ أَسْمَرٍ وَسَمْرَاءٍ وَهُوَ مَالُونُهُ بَيْنَ السَّوَادِ
وَالْبَيَاضِ] .

وَقَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ إِبِلًا :

عُوجًا كَمَا اعْوَجَّتْ قِيَاسُ ثَلُوحَظٍ

وَحَبْطُ أَيْدِيهَا صِعَابَ الْمُخْبَطِ

[الْعُوجُ : الْمُعَوَّجَةُ مِنَ الْهَزَالِ ؛ الْقِيَاسُ :

الْقِسْيُ ؛ الشَّوْحَطُ : شَجَرُ النَّبَعِ الَّذِي تُتَّخَذُ

مِنْهُ الْقِسْيُ] .

وَقَالَ جَرِيرٌ ، يُخَاطِبُ الْبَعِيثَ الْمُجَاشِعِيَّ :

أُنِيخَتْ رِكَابِي بِالْأَحِزَّةِ بَعْدَمَا

خَبَطَنْ بِحَوْرَانَ السَّرِيحِ الْمُخَدَّمَا

[الْأَحِزَّةُ : جَمْعُ حَزِيرٍ، وَهُوَ مَا غُلِظَ مِنْ

الْأَرْضِ وَانْقَادَ السَّرِيحُ : السَّيْرِ الذِي تُشَدُّ

بِهِ الْخَدَمَةُ فَوْقَ الرُّسُغِ .]

و— فَلَانُ الْقَوْمِ بِسَيْفِهِ : ضَرَبَهُمْ بِهِ .

و— الشَّيْطَانُ فَلَانًا : مَسَّهُ بِأَذَى فَأَفْسَدَهُ .

وَقِيلَ : أَصَابَهُ بِشَيْءٍ مِنَ الْجُنُونِ وَالصَّرْعِ .

* خَبِطَ فَلَانٌ : صُرِعَ بِعِلَّةٍ .

و— : زُكِمَ، وَقِيلَ : أَصَابَتْهُ خَبْطَةٌ

كَالزُّكْمَةِ، وَذَلِكَ قُبْلَ (أَوَّلَ) الشِّتَاءِ .

* أَخْبَطَ فَلَانٌ : طَلَبَ الْمَعْرُوفَ مِنْ غَيْرِ

آصِرَةٍ.

و— : أَعْطَى مِنْ غَيْرِ سُؤَالٍ .

و— : أَطْرَقَ .

و— الرُّمْتُ وَالْعَصَا : ابْيَضَّ .

* اخْتَبَطَتِ الْبِلَادُ : وَقَعَتْ فِيهَا الْفِتَنُ

وَالْغَارَاتُ .

و— فَلَانٌ فَلَانًا : ضَرَبَهُ .

و— : جَاءَهُ يَطْلُبُ الْمَعْرُوفَ مِنْ غَيْرِ آصِرَةٍ .

قَالَ مَنْصُورُ بْنُ مِسْجَاحٍ :

وَمُخْتَبِطٌ قَدْ جَاءَ أَوْ ذِي قَرَابَةٍ

فَمَا اعْتَدَرَتْ إِبْلَى عَلَيْهِ وَلَا نَفْسِي

وَقَالَ لَبِيدٌ، يَرِثُنِي النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذَرِ :

لَيَبْلُكَ عَلَى النُّعْمَانِ شَرْبٌ وَقَيْنَةٌ

وَمُخْتَبَطَاتٌ كَالسَّعَالِي أَرَامِلُ

[الشَّرْبُ : جَمْعُ شَارِبٍ، السَّعَالِي :

الْغِيلَانُ] .

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

إِذَا اخْتَبَطُوا لَمْ يُفْجِحُوا فِي نَدِيهِمْ

وَلَيْسَ عَلَى سَوَالِيهِمْ عِنْدَهُمْ بُخْلٌ

وَيُقَالُ : اخْتَبَطَ مَعْرُوفٌ فَلَانٌ .

وَفِي خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ أَصْحَابَ

النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَفِيهِمْ ابْنُ

عُمَرَ - قَالُوا لَهُ فِي مَرَضِهِ الذِي مَاتَ فِيهِ :

" مَا نَشْكُ لَكَ فِي النِّجَاةِ، قَدْ كُنْتَ تَقْرِي

الضَّيْفَ وَتُعْطِي الْمُخْتَبِطَ " .

وَيُرْوَى : " وَتُعْطِي الْمُخْبِطَ " .

و— الشَّجَرُ : خَبَطَهُ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ : " لَقَدْ

رَأَيْتُنِي بِهَذَا الْجَبَلِ اخْتَبِطُ مَرَّةً، وَاخْتَبِطُ

أُخْرَى " . وَقَالَ أَبُو شَجَرَةَ السُّلَمِيُّ حِينَ وَفَدَ

عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - يَسْتَرْفِدُهُ، فَضَرَبَهُ وَطَرَدَهُ :

قَدْ ضَنَّ عَنْهَا أَبُو حَفْصٍ بَنَائِلُهُ

وَكُلُّ مُخْتَبِطٍ يَوْمًا لَهُ وَرَقٌ

[عَنْهَا، يَعْنِي عَنْ نَاقَتِهِ]

والبعير الشوك : أكله . وفى اللسان
أنشد ثعلب يصف ناقه :

حوكت على نيرين إذ تحاك

تختبط الشوك ولا تشاك

[النير : الخيوط المجتمعة ، وحوكت على
نيرين ، أى أنها شحيمة قوية مكنزة ؛ لا
تشاك ، أى لا يؤذيها الشوك] .

ونسب الشاهد لرؤبة .

و الأرض بيديه : خبطها .

قال جساس بن قطيب ، يصف فحلاً :

* حوى قليلاً غير ما اختباط *

* على مثنى عسب سباط *

[حوى البعير : رفع بطنه عند البروك ؛

مثنى : مفصل ؛ العسب : جمع عسيب وهو
هنا ظاهر العظم ؛ سباط : طويلة حسنة القد] .

* تختبطت البلاد : اختبطت .

و فلان الشىء : توطأه .

و الشيطان فلاناً : خبطه . وفى القرآن

الكریم : ﴿ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا
كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ﴾

(البقرة / ٢٧٥)

وفى خبر الدعاء عن أبى اليسر ، أن النبى
- صلى الله عليه وسلم - قال : " وأعوذ بك

أن يتخبطنى الشيطان عند الموت " .

و البعير الأرض بيديه : خبطها .

* استخبط فلاناً : سأله بغير وسيلة ، أى
من غير صلة ولا قرابة .

* الأخبط - رجل أخبط : يخبط برجليه .

* الخابط : الضربان فى الرأس .

و : البعير . يقال : ماله خابط ولا ناطح ،
(الناطح : الثور) أى لا شىء له .

و : الشجاع .

ويقال : ما أدري أى خابط الليل هو ، أو :

أى خابط ليل هو : أى الناس هو .

* الخباط : الغبار يرتفع من خبط الأرجل .

* الخباط : داء كالجنون ، وليس به .

* الخباط : سمة تكون فى الفخذ طويلة
عرضاً ، وهى لبنى سعد .

وقيل : هى التى تكون على الوجه . حكاة

سيبويه ، وقال ابن العربى : هى فوق
الخد .

وأنشد الصاغاني للمتخل الهدلى :

معايل غير أرصاف ولكن

كسين ظهار أسود كالخباط

[معايل : جمع معلقة ، وهى النصل

الطويل العريض ؛ غير أرصاف : ليست

بِمَشْدُودَةٍ بِعَقَبٍ، أَى بِأُوتَارٍ؛ الظُّهَارُ الرَّيشُ

الظَّاهِرُ مِنَ الْجَنَاحِ [.

ويروى : كالخياط .

(ج) خُبُط

قال وَعَلَّةُ الْجَرَمِيِّ :

أَمْ هَلْ صَبَحْتَ بَنَى الدِّيَانِ مُوضِحَةً

شَنْعَاءَ بَاقِيَةِ التَّلْحِيمِ وَالْخُبُطِ

[الْمُوضِحَةُ: الشَّجَّةُ الَّتِي تُبْدَى وَضَحَ

العِظَامِ؛ بَاقِيَةِ التَّلْحِيمِ: بَاقِيَةُ الْأَثَرِ فِي

اللَّحْمِ [.

و- : الضَّرَابُ . (عَنْ كُرَاعٍ)

* الْخُبَاطَةُ : الْأَحْمَقُ .

* الْخَبَاطُ : لَقَبٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ :

ه مُسْلِمُ الْخَبَاطِ : مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، يَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ،

رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي ذُنُبٍ، وَكَانَ يَبِيعُ الْخَبُطَ وَالْحِنْطَةَ،

وَكَانَ خَبَّاطًا، فَاجْتَمَعَ فِيهِ الثَّلَاثَةُ (أَى الْخَبَاطُ

وَالْحَنَاطُ وَالْخِيَاطُ) .

ه وَعِيسَى بْنُ أَبِي عِيسَى، مَيْسَرَةُ الْكُوفِيِّ: انْتَقَلَ إِلَى

الْمَدِينَةِ، وَكَانَ خَبَّاطًا، ثُمَّ صَارَ حَنَاطًا، ثُمَّ تَرَكَهُ وَصَارَ

يَبِيعُ الْخَبُطَ، فَاجْتَمَعَ فِيهِ الثَّلَاثَةُ.

* الْخَبَاطُ: صِغَارُ الْكَنْعَدِ (نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ).

* الْخَبَطُ : وَرَقُ الشَّجَرِ يُنْفَضُ بِالْمَخَابِطِ،

أَى الْعِصَى، ثُمَّ يُجَفَّفُ وَيُطْحَنُ وَيُخْلَطُ

بِدَقِيقٍ أَوْ غَيْرِهِ وَيُعْجَنُ بِالْمَاءِ فَتُوجَرُهُ

(تَعْلَفُهُ) الْإِبِلُ . (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) .

و- : مَا خَبَطَتْهُ الدَّوَابُّ بِأَرْجُلِهَا وَكَسَرَتْهُ.

و- : مَوْضِعٌ لْجُهَيْنَةٍ مِمَّا يَلِى سَاحِلَ الْبَحْرِ، عَلَى

خَمْسَةِ أَيَّامٍ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، إِلَيْهِ تُسَبِّتُ سَرِيَّةُ

الْخَبَطِ - ، إِحْدَى سَرَايَا النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

وَكَانَتْ فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانٍ مِنَ الْهَجْرَةِ، وَأَمِيرُهَا أَبُو

عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي ثَلَاثِمِائَةٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ

وَالْأَنْصَارِ، مِنْهُمْ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

إِلَى هَذَا الْحَيِّ مِنْ جُهَيْنَةٍ، وَجَاعُوا فِي الطَّرِيقِ حَتَّى

أَكَلُوا الْخَبَطَ، فَسَمُّوا "جَيْشَ الْخَبَطِ"، وَ"سَرِيَّةَ الْخَبَطِ".

* الْخَبُطُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ .

وَقِيلَ: الرَّفْضُ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الثُّلُثِ إِلَى

النَّصْفِ مِنَ السَّقَاءِ وَالْحَوْضِ وَالْعَدِيرِ

وَالْإِنَاءِ. (عَنْ أَبِي زَيْدٍ)

يَقَالُ : فِي الْإِنَاءِ خَبُطٌ .

* الْخَبَاطَةُ : الرِّكْمَةُ تَأْخُذُ قَبْلَ الشِّتَاءِ .

و- : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ .

و- : الْمَطَرُ الْوَاسِعُ فِي الْأَرْضِ. وَقِيلَ :

هُوَ الضَّعِيفُ الْقَطَرُ .

و- : ضَرْبَةُ الْفَحْلِ النَّاqَةِ .

وَيَقَالُ: عَلَيْهِ خَبُطَةٌ جَمِيلَةٌ، أَى مَسْحَةٌ

جَمِيلَةٌ فِي هَيْئَتِهِ وَسَحْنَتِهِ .

* الْخَبَاطَةُ، وَالْخُبُطَةُ، وَالْخَبِطَةُ: بَقِيَّةُ الْمَاءِ

فِي الْعَدِيرِ، أَوْ الْحَوْضِ، أَوْ الْإِنَاءِ .

(ج) خُبُط

* الخِبْطَةُ : الجرعةُ من الماءِ تبقى في القربةِ ، أو المَزَادَةِ ، أو الحَوْضِ . ولا فعل لها . (عن أبي عبيد)

يقال : في القربةِ خِبْطَةٌ من ماءٍ .

و-: اللبنُ القليلُ يَبْقَى في السَّقَاءِ .

و-: ما بَقِيَ في الوعاءِ من طعامٍ أو غيره .

و- : اليسيرُ من الكَلِّ يَبْقَى في الأرضِ .

و-: القِطْعَةُ من البيوتِ والناسِ ، ومنه

قَوْلُهُمْ : أَتَوْنَا خِبْطَةً خِبْطَةً ، أى قِطْعَةً

قِطْعَةً ، أو جَمَاعَةً جَمَاعَةً .

ويقال : كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ خِبْطَةٍ مِنَ اللَّيْلِ ،

أى بَعْدَ صَدْرٍ مِنْهُ .

و- : المَطَرَةُ الواسعةُ في الأرضِ ، سُمِّيَتْ

بذلك لِأَنَّهَا تَخْبِطُ الأرضَ ، أى تَضْرِبُهَا .

وَكُنِيَ بِهَا يَزِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنُ مَفَرِّغٍ

الْحِمِيرِيُّ عَنِ السَّرَّاءِ ، فَقَالَ يُخَاطَبُ بِغَلَّتِهِ

بَعْدَ أَنْ أُطْلِقَ مِنْ حَبْسِ عَبَّادِ بْنِ زِيَادِ بْنِ

أَبِي سُفْيَانَ :

عَدَسُ مَا لِعَبَّادٍ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ

نَجَوْتُ وَهَذَا تَحْمِيلِينَ طَلِيقُ

دَرِي وَتَنَاسَى مَا لَقِيتَ فَإِنَّهُ

لِكُلِّ أَنَاسٍ خِبْطَةٌ وَحَرِيقُ

[عَدَسُ : زَجْرٌ لِلْبَغْلِ ؛ الْحَرِيقُ هُنَا كُنَايَةٌ

عَنِ الضَّرَاءِ] .

(ج) خَبَطَ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

إِفْرَعْ لِحُوفٍ قَدْ أَتَتْكَ خَبَطَا

مِثْلَ الظَّلَامِ وَالنَّهَارِ اخْتَلَطَا

[حُوفٌ : وَاسِعَةُ الْأَجَوَافِ] .

* خَبُوطٌ - فَرَسٌ خَبُوطٌ : يَخْبِطُ الْأَرْضَ

بِقَوَائِمِهِ .

O وَحَاكِمٌ خَبُوطٌ : مُتَعَسِّفٌ .

* الْخَبِيطُ : اللَّبَنُ الرَّائِبُ ، أَوِ الْمَخِيضُ

يُصَبُّ عَلَيْهِ الْحَلِيبُ مِنَ اللَّبَنِ ، ثُمَّ يُضْرَبُ

حَتَّى يَخْتَلِطَ . وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ :

* أَوْ قُبْضَةٌ مِنْ حَازِرٍ خَبِيطٌ *

[الْقُبْضَةُ : مَا قَبِضْتَ عَلَيْهِ ؛ الْحَازِرُ :

الْحَامِضُ] .

و- : الرَّفْضُ مِنَ الْمَاءِ ، وَهُوَ نَحْوُ مِنَ

النَّصْفِ يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ .

وَقِيلَ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ . قَالَ

أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّي :

كَأَنَّ دُنْيَاكَ مَاءٌ حَوْضٌ

آخِرُهُ آجِنٌ خَبِيطٌ

وَيَقَالُ : فِي الْإِنَاءِ خَبِيطٌ مِنْ مَاءٍ .

و-: الْحَوْضُ الَّذِي خَبَطَتْهُ الْإِبِلُ فَهَدَمَتْهُ .

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ النُّوَى (الْمَجْرَى الَّذِي

يُحْفَرُ حَوْلَ الْخَبَاءِ لِكَيْ يَقِيَهُ السَّيْلُ (:

وَمُسْتَقْوَسٍ قَدْ ثَلَّمِ السَّيْلُ جَدْرَهُ

شَبِيهِه بِأَعْضَادِ الْخَبِيطِ الْمُهْدَمِ

[مُسْتَقْوَسٌ : صَارَ مِثْلَ الْقَوْسِ ؛ جَدْرُهُ :

مَا ارْتَفَعَ مِنْهُ ؛ الْأَعْضَادُ : النَّوَاحِي

وَالْجَوَانِبُ] .

و — : الْحَوْضُ الصَّغِيرُ .

(ج) خَبَطُ .

* الْخَبِيطَةُ : الرَّفْضُ (الْقَلِيلُ) مِنَ الْمَاءِ ،

وَهُوَ نَحْوُ مِنَ النَّصْفِ . وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

هَلْ رَامَنِي أَحَدٌ يُرِيدُ خَبِيطَتِي

أَمْ هَلْ تَعَذَّرَ سَاحَتِي وَمَكَانِي ؟

[تَعَذَّرَ : تَأَخَّرَ] .

* الْمَخْبِطُ : الْعَصَا يُخْبِطُ بِهَا وَرَقُ الشَّجَرِ

وغيره . وَفِي الْخَبَرِ : " فَضَرَبْتُهَا ضَرْبَهَا

بِمَخْبِطٍ ، فَاسْقَطَتْ جَنِينًا " .

(ج) مَخَابِطُ .

* الْمَخْبِطَةُ : الْقَضِيبُ وَالْعَصَا . قَالَ كُثَيْرٌ :

إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِهَا حَالُ دُونِهَا

بِمَخْبِطَةٍ يَاحْسَنَ مَنْ أَنْتَ ضَارِبُ

[يَعْنِي زَوْجَهَا] .

* * *

خ ب ع

الدُّخُولُ فِي الْمَكَانِ وَالْإِقَامَةُ بِهِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْخَاءُ وَالْبَاءُ وَالْعَيْنُ لَيْسَ

أَصْلًا ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَيْنَ فِيهِ مُبْدَلَةٌ مِنْ هَمْزَةٍ " .

* خَبَعَ الصَّبِيُّ — خُبُوعًا : انْقَطَعَ نَفْسُهُ

وَفُحِمَ مِنَ الْبُكَاءِ .

و — فَلَانٌ فِي الْمَكَانِ خَبَعًا : دَخَلَهُ .

و — بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ .

و — الشَّيْءَ : خَبَأَهُ . لُغَةٌ فِيهِ (عَنْ

الْجَوْهَرِيِّ) . (وَانْظُرْ / خ ب أ)

* الْخِبَاعُ : الْخَبَاءُ . (عِنْدَ بَنِي تَمِيمٍ) يَقْلُبُونَ

الْهَمْزَةَ عَيْنًا .

* الْخَبَعُ : لُغَةٌ فِي الْخَبَاءِ .

* الْخُبْعَةُ وَالْخُبْعَةُ : الْمُرْعَةُ (الْقِطْعَةُ) مِنَ

الْقُطْنِ .

* الْخُبْعَةُ : الَّتِي تُخْبِئُ نَفْسَهَا مَرَّةً وَتُبْدِيهَا

مَرَّةً . (لَج) . يُقَالُ : جَارِبَةٌ خُبْعَةٌ طُلْعَةٌ .

(وَانْظُرْ / خ ب أ)

* * *

خ ب ع ث

١ — النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنِ ٢ — النَّارُ الْبَدَنِ

٣ — الْمَشَى فِي تَبَخُّثٍ

* اخْبَعَثَ الرَّجُلُ : مَشَى مَشْيَةَ الْأَسَدِ

مُتَبَخِّثًا .

* الْخُبْعَتْنُ، وَالْخُبْعَتْنُ: الرَّجُلُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ .

و — : الْأَسَدُ .

* الْخُبْعَتْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : التَّارُ الْمُتَلَيُّ الْبَدَنُ .

وفى اللسان أنشد أبو عمرو:

* خُبْعَتْنُ الْخَلْقِ فِي أَخْلَاقِهِ زَعْرُ *
[زَعْرُ : سُوءٌ] .

ويقال: تَيْسُ خُبْعَتْنُ وَ: أَسَدُ خُبْعَتْنُ: غَلِيظٌ شَدِيدٌ. وفى اللسان قال الراجز يصف تَيْسًا :

* أَهْدَبَ مَعْقُودَ الْقَرَى خُبْعَتْنُ *

[الْأَهْدَبُ : مَا طَالَ هُدْبُ عَيْنَيْهِ ؛ الْقَرَى : وَسَطُ الظَّهْرِ] .

وقال أبو زُبَيْدٍ الطائي يصف الأسد :

* خُبْعَتْنُ أَشْوَسُ ذُو تَهَكُّمِ *

* مُشْتَبِكُ الْأَنْيَابِ ذُو تَبْرَطُمِ *

[الْأَشْوَسُ: الْمُتَغَيِّطُ؛ التَّهَكُّمُ: التَّكْبَرُ؛ التَّبْرَطُمُ: التَّغَضُّبُ] .

* الْخُبْعَتْنَةُ: النَّاqَةُ الْحَرِيْزَةُ ، الَّتِي لَا تُبَاعُ لِنَفَاسَتِهَا . قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَصِفُ إِبِلًا :

حَوَاسَاتِ الْعِشَاءِ خُبْعَتْنَاتِ

إِذَا النَّكْبَاءُ عَارَضَتِ الشَّمَالَا

[حَوَاسَاتِ: أَكُولَاتِ؛ وَالْعِشَاءُ: الطَّعَامُ بَعَيْنُهُ، أَيْ هِيَ أَكُولَاتُ مُسْتَوْفِيَاتٍ لِعِشَائِهِنَّ؛ النَّكْبَاءُ: الرِّيحُ بَيْنَ رِيحَيْنِ وَمُعَارَضَتُهَا لِرِيحِ الشَّمَالِ يَكُونُ فِي وَقْتِ الْجَدْبِ] .

و — مِنَ الرِّجَالِ : الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْعَظِيمُهُ .

و — مِنَ الْأَسَدِ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطائي فِي وَصْفِ أَسَدٍ :

خُبْعَتْنَةُ فِي سَاعِدَيْهِ تَزَايِلُ

تَقُولُ وَعَى مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ تَكَسَّرَا

[التَّزَايِلُ : الْإِنْفِرَاجُ وَالِاتِّسَاعُ؛ وَعَى الْعَظْمُ: أَنْجَبَرَ بَعْدَ الْكَسْرِ، وَلَكِنْ عَلَى اعْوِجَاجٍ] .

* الْخُبْعَتْنَةُ مِنَ النُّوقِ : الْخُبْعَتْنَةُ .

(وانظر/ خ ث ع ب)

* * *

خ ب ع ج

مَشَى فِيهِ تَقَارُبٌ وَعَجَلَةٌ

* خَبَعَجَ فَلَانُ: مَشَى مِشْيَةً مُتَقَارِبَةً مِثْلَ

مِشْيَةِ الْمُرِيبِ . يُقَالُ: جَاءَ يُخَبِّعُ إِلَى رَبِيبَةٍ .

وفى اللسان قال الراجز :

* كَأَنَّهُ لَمَّا غَدَا يُخَبِّعُ *

* صَاحِبُ مُوقَيْنَ عَلَيْهِ مَوْزَجُ *

[الموقين : الخفين الغليظين ؛ الموزج : ما
يلبس فوق الخف] .

و- : مشى مشية قرمطة في عجلة.

وفي اللسان قال الراجز :

* جاء إلى جلتها يخبج *

* فكلهن رائم يدرج *

[جلتها : كبارها ؛ الرائم : الناقة ترام

ولدها ؛ أى تعطف عليه ؛ يدرج : يعطف

ويحنو] . (وانظر / خ ث ع ج ، خ ن ع ج)

* * *

خ ب ع ل

* خبعل فلان : أبطأ في مشيه .

* * *

خ ب ق

١-الارتفاع والعلو ٢-السرعة والوثب

قال ابن فارس : " الخاء والباء والقاف

أصيل يدل على الترفع " .

* خبق الشيء - خبقاً : طال .

و- فلان : ضرط .

و- فرج المرأة : صوت عند الجماع . (لـج)

فهى خبوق .

و- فلان فلاناً : صغره إلى نفسه . (عن

ابن عبّاد)

* تخبق الشيء : ارتفع وعلا . (عن ابن
عبّاد)

* الخبق : الطول .

* الخبق : صوت الحياء عند الجماع .

0 و : رجل خبق ، و : فرس خبق :

وثّاب .

* الخبق - فرس خبق : سريع .

* الخبقة : الأرض الواسعة .

* الخبق ، والخبق : الطويل . يقال فى

وصف الفرس - فيما روى عن عقبه بن

رؤبة - : " أشق أمق خبق . (الأشق :

الطويل ؛ الأمق : فاحش الطول فى رقة ؛

الخبق إتباع للأمق) .

و- من الإنسان والدواب : السريع .

و- الوثّاب . يقال : رجل خبق . و : ناقة

خبق . (عن ابن الأعرابي)

* الخبقى : الخبق .

وقيل : مشية سريعة .

يقال : هو يمشى الخبقى .

* الخبقى : التدفق فى المشى .

وفى اللسان قال الراجز :

* يعدو الخبقى والدقيق منعب *

(حَافَلْ): أَفْسَدَ، دَمَّرَ، وَكَذَلِكَ habal
(هَافَلْ): عَبَثَ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ habal
(حَفَلْ): فَسَدَ (العَقْلَ)، دَمَّرَ).

١-الْقَطْعُ ٢-دِيَةُ الْجِرَاحَةِ

٣-الْفَسَادُ ٤-الْحَبْسُ ٥-الْجُنُونُ

٦-الْقَرْضُ وَالِاسْتِعَارَةُ

قال ابن فارس: "الخاءُ والباءُ واللامُ أصلُ واحدٌ يدلُّ على فسادِ الأعضاء".

* خَبَلَ الشَّيْءُ خَبَلًا، وَخَبَلًا: اضْطَرَبَ.
و- فلانٌ: اضْطَرَبَ عَقْلُهُ وَجُنَّ. فَهُوَ
مَحْبُولٌ. قال سُوَيْدٌ بن أبي كاهلٍ الْيَشْكُرِيُّ:

خَبَلْتَنِي ثُمَّ لَمَّا تَشَفَّنِي

فَقَوَّادِي كُلِّ أَوْبٍ مَا اجْتَمَعَ

وَيُرَوَّى: خَبَلْتَنِي .

و- عن فِعْلٍ أَبِيهِ : قَصَرَ.

و- العُضْوُ: قَطَعَهُ. يُقَالُ: خَبَلَ يَدَ فُلَانٍ .

و- فُلَانًا : قَتَلَهُ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ أَبِي
شُرَيْحٍ الْخَزَاعِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - قَالَ : "مَنْ أُصِيبَ بِدَمٍ أَوْ خَبَلٍ
فَهُوَ بِالْخِيَارِ بَيْنَ إِحْدَى ثَلَاثٍ، فَإِنْ أَرَادَ
الرَّابِعَةَ فَخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ، بَيْنَ أَنْ يَقْتَتَصَّ،

[الدَّفْقِيُّ : الْمَشْيُ السَّرِيعُ ؛ الْمُنْعَبُ : الْأَحْمَقُ
الصِّيَاحُ] .
ويقال : نَاقَةُ خَبِيقِي ، أَيْ وَسَاعِ . (عن ابنِ
الأعرابي).

* الْخَبِيقَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ .

* الْخَبِيقَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْخَبِيقَاءُ .

* الْخَبِيقَةُ : الْخَبِيقُ. قال الراجزُ على لسانِ
امرأةٍ تُرْقِصُ وَلَدَهَا :

* خَبَقَةُ خَبَقَهُ *

* تَرَقَّ عَيْنَ بَقَهُ *

[تَرَقَّ: اصْعَدَ؛ عَيْنُ بَقَهُ: اسْمُ
حِصْنٍ، وَقِيلَ: إِنَّهَا شَبَّهَتْ طِفْلَهَا بِالْبَقَةِ
لِصِغَرِ جِسْمِهِ] .

ويروى: حِبَقَةُ حِبَقَةً، حُرْقَةُ حُرْقَةً .

* الْخَبِيقَةُ مِنَ الدَّوَابِّ : الْخَبِيقُ .

ويقال : نَاقَةُ خَبِيقَةٍ : وَاسِعَةُ الْخَطْوِ .

و- : الْقَصِيرُ .

* الْخَبِيقُ: الطَّوِيلُ .

* * *

خ ب ل

(فِي الْحَبَشِيَّةِ habala (خَبَلَ) : حَمَقَ،

فَسَدَ عَقْلَهُ. وَفِي الْعِبْرِيَّةِ habal

أو يأخذُ العقلَ، أو يعفو، فمن قبل من ذلك شيئاً ثم عدا بعد ذلك فقتل فله النارُ خالداً فيها مخلداً .

و- الشعر : أوقع فيه الخبل . (لج)
و- الشيء : أفسده .

و- : حبسه . يقال : الله - سبحانه وتعالى - خابل الرياح ؛ فإذا شاء - عز وجل - أرسلها . وفي اللسان قال الشاعر :
فيرى كذلك أن يفرد ركباً

أبداً وما خبل الرياح الخابل

[المفرد : الراكب الذي ليس معه غير بغيره]
و- الإنسان والحيوان : أفسد أعضائه بقطع أو غيره فلا تؤدى عملها . فهو مخبول .
ومن أمثالهم : " عاد غيث على ما خبل " .
وقال أوس بن حجر :

أبنى لبيني لستم بيد

إلا يداً مخبولة العضد

قال ابن الأعرابي : أى لا يقصرون فى فسادكم .

ويروى : إلا يداً ليست لها عضد .

وقال أبو خراش الهذلي يرثى خالد بن زهير :

وأن قد بدا مني لما قد أصابني

من الحزن أنى ساهم الوجه ذوهم

شديد الأسى بادی الشحوب كأننى
أخو جنة يعتاده الخبل فى الجسم
و- فلاناً : أفسد عقله وأذهب فؤاده .

يقال : خبله السلطان ، و : خبله الشيطان ،
و : خبله الداء ، و : خبله الحب ، و : خبله الدهر ، و : خبله الحزن .

قالت الخنساء :

يا لهف نفسي على صخر وقد لهفت
وهل يردن خبل القلب تلهيفي

و- : حبسه .

وقيل : عقله .

و- عن الشيء : حبسه ومنعه عنه .

يقال : ما خبلك عنّا ؟

* خبل فلان - خبلاً ، وخبلاً ، وخبالاً :
فسد عضو منه من داء أو قطع .

و- : فسده عقله وجن .

فهو خبل ، وأخبل ، وهى خبال . (ج)
خبيل .

ويقال : دهر خبل : ملئت على أهله لا يرون فيه سروراً . قال الأعشى :

أأن رأت رجلاً أعشى أضرب به

ربب المنون ودهر مفند خبل

و- يد فلان : شلت .

و- : قطعت .

*أَخْبِلَ فلانُ الإبلَ : جَعَلَهَا نِصْفَيْنِ، تُنْتَجُ
كلَّ عامٍ نِصْفًا .

و— فلانًا الإبلَ ونحوها : أعاره إيّاها
ليَرْكَبَها، وَيَنْتَفِعَ بألبانها وأوبارها وأولادها
—وقيل : باللبنِ والوبرِ دونَ الولدِ — ثم
يَرُدّها.

*خَبِلَ فلانًا : أَفْسَدَ عَضْوَهُ .

و— : أَفْسَدَ عَقْلَهُ . قال ابن مُقْبِل :

أَمَّا هُمْ فَعُدَّةٌ مَا نَكَلَّمُهُمْ

وَهِيَ الصَّدِيقُ بِهَا وَجَدُ وَتَخْبِيلُ

[يقول : قَوْمُهَا عُدَّةٌ لُصُوصٌ، وَهِيَ
صَدِيقَةٌ لِي] .

وُنُسِبَ البيتُ لِجِرَانِ الْعُودِ .

ويُقال : خَبَلَهُ الْحُزْنُ، وَ: خَبَلَهُ الدَّهْرُ.

*اِخْتَبَلَتِ الدَّابَّةُ : لَمْ تَثْبُتْ فِي مَوْطِنِهَا .

ويقال : اِخْتَبَلَتْ قَوَائِمُ الدَّابَّةِ.

و— فلانُ الشَّيْءَ : أَفْسَدَهُ .

و— فلانًا : خَبَلَهُ .

ويقال : اِخْتَبَلَهُ الدَّاءُ. وَ: اِخْتَبَلَهُ الْحُبُّ

وَ: اِخْتَبَلَهُ الْحُزْنُ وَ: اِخْتَبَلَهُ الدَّهْرُ. قال

عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

كَيْفَ يَرْجُو الْمَرْءُ فَوْتًا لِلرَّدَى

وَهُوَ فِي الْأَسْبَابِ رَهْنٌ مُخْتَبِلٌ

و— الحاكمُ فلانًا : حَبَسَهُ.

و— فلانٌ فلانًا الشَّيْءَ : أعاره إيّاه. قال

لبيد في صِفَةِ فَرَسِهِ :

وَلَقَدْ أَغْدُو وَمَا يَعْدُمُنِي

صَاحِبٌ غَيْرُ طَوِيلِ الْمُخْتَبِلِ

ورأية الديوان : طَوِيلِ الْمُخْتَبِلِ. بالحاء

المهملة، أى أنه غيرُ طويلِ الرُّسْغِ .

*اِخْتَبِلَ : جُنَّ، فَهُوَ مُخْتَبِلٌ. وفي اللسان

قال الشاعرُ :

وَأَرَانِي طَرِبًا فِي إِثْرِهِمْ

طَرَبَ الْوَالِهُ أَوْ كَالْمُخْتَبِلِ

*تَخَبَّلَ : خَبِلَ.

*اِسْتَخْبَلَ فلانٌ مالَ فلانٍ : سَعَى فِي إِفْسَادِ

شَيْءٍ مِنْ إِبْلِهِ.

و— فلانًا إِبْلًا أَوْ غَنَمًا : اِسْتَعَارَهَا مِنْهُ

لِيَنْتَفِعَ بِهَا فَأَعَارَهُ إِيَّاهَا. قال زُهَيْرُ :

هُنَالِكَ إِنْ يُسْتَخْبَلُوا الْمَالَ يُخْبِلُوا

وَإِنْ يُسْأَلُوا يُعْطُوا وَإِنْ يَيْسِرُوا يُغْلُوا

[يَيْسِرُونَ : يُقَامِرُونَ؛ يُغْلُونَ : يَأْخُذُونَ

سِمْانَ الْجَزْرِ وَلَا يَنْحَرُونَ إِلَّا غَالِيَهَا] .

و— الحُبُوبَ : اِسْتَعَارَهَا لِيَنْتَفِعَ بِهَا إِلَى

زَمَنِ الْخِصْبِ .

*الْخَابِلُ : الْجِنُّ. وفي اللسان قال

الشاعرُ:

يَكُرُّ عَلَيْهِ الدَّهْرُ حَتَّى يَرُدَّهُ

دَوَى شَنْجَتُهُ جِنُّ دَهْرٍ وَخَابِلُهُ
[الدَّوَى : المَرَضُ؛ الشَّنَجُ : تَقَبُّضُ الْجِلْدِ
وَالْأَصَابِعِ وَغَيْرِهِمَا] .

وقيل : الشَّيْطَانُ .

و— : المَفْسِدُ . قال مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ
الهُدَلِيُّ :

تُدَافِعُ قَوْمًا مُغْضِبِينَ عَلَيْكُمْ

فَعَلَّيْتُمْ بِهَا خَبَلًا مِنَ الشَّرِّ خَابِلًا

ويروى : حَبَلًا مِنَ الدَّهْرِ حَابِلًا

(ج) خَبَلٌ، وَخَبَلٌ .

قال أَوْسُ بْنُ حَجَرَ، يَذْكُرُ مَنْزِلًا :

تَبَدَّلَ حَالًا بَعْدَ حَالٍ عَهْدَتُهُ

تَنَافَحَ جِنَانٌ بَيْنَهُ وَخَبَلٌ

[تَنَافَحَ : صَوَّتَ] .

وقيل : الْخَبَلُ اسْمُ جَمْعٍ، كَالْقَعْدِ وَالرَّوْحِ
اسْمَانِ لِمَجْمَعٍ قَاعِدٍ وَرَاحٍ .

o والخَابِلَانِ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ؛ لَأَنَّهُمَا لَا
يَأْتِيَانِ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا خَبَلَاهُ بِهِرَمَ . قال
المُهَلَّلُ :

لَوْ كُنْتُ أَقْتُلُ جِنَّ الْخَابِلَيْنِ كَمَا

أَقْتُلُ بَكْرًا لِأَضْحَى الْجِنَّ قَدْ نَفِدُوا

«الْخَبَالُ» : السُّمُّ الْقَاتِلُ .

و— : الْفَسَادُ، وَيَكُونُ فِي الْأَفْعَالِ وَالْأَبْدَانِ

وَالْعُقُولِ . وفي القرآن الكريم : ﴿ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا
يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا ﴾ . (آل عمران / ١١٨)

وفيه أيضا : ﴿ وَلَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ
إِلَّا خَبَالًا ﴾ . (التوبة / ٤٧)

وفي خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ : " إِنْ قَوْمًا بَنَوْا
مَسْجِدًا بظَهْرِ الْكُوفَةِ، فَأَتَاهُمْ فَقَالَ : جِئْتُ
لَأَكْسِرَ مَسْجِدَ الْخَبَالِ " .

وقال ابن مَقْبِل :

مَنْزَلٌ لَيْلَى وَأَثَرَابِهَا

خَلَا عَهْدُهَا بَيْنَ قَوْ قُفْئٍ

خَلَا عَهْدُهَا بَعْدَ سُكَّانِهَا

لِما نَالَهَا مِنْ خَبَالٍ وَجَنٍّ

[قَوْ، وَقُنْ : مَوْضِعَانِ؛ الْجِنُّ : يَرِيدُ إِقَامَةَ

الْجِنِّ فِي الدِّيَارِ بَعْدَ ارْتِحَالِ أَهْلِهَا عَنْهَا] .
وقال ذُو الرُّمَّة :

تَدَاوَيْتُ مِنْ مَيِّ بِهِجْرَانِ أَهْلِهَا

فَلَمْ يَشْفِ مِنْ ذِكْرِي طَوِيلُ خَبَالِهَا

[يقول : لَمْ يَشْفِنِي مِنْ خَبَالِي طَوِيلُ مَا

هَجَرْتُهَا] .

وقال أيضا مخاطبًا نَفْسَهُ :

وَمَا ذِكْرُكَ الشَّيْءَ الَّذِي لَيْسَ رَاجِعًا

بِهِ الْوَجْدُ إِلَّا خَفَقَةً مِنْ خَبَالِكَ

واستعاره بعض الشعراء للدلو، فقال
يَصِفُهَا :

*أَخْذِمَتْ أَمْ وَذِمَتْ أَمْ مَالَهَا *

*أَمْ صَادَفَتْ فِي قَعْرِهَا خَبَالَهَا *

[خُذِمَتْ : انْقَطَعَتْ؛ وَذِمَتْ : انْقَطَعَتْ
سُيُورُ آذَانِهَا، وَالضَّمِيرُ فِي قَعْرِهَا يَعُودُ عَلَى
الْبُئْرِ، يُرِيدُ أَنْ الدَّلُو رُبَّمَا تَخَرَّقَتْ بِسَبَبِ
بُرُوزِ فِي جَوَانِبِ الْبُئْرِ].

و—: النُّقْصَانُ. وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَتَانِ
الْكِرِيمَتَانِ السَّابِقَتَانِ .

و— : الْهَلَاكُ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

نُبَاحًا إِذَا مَا اللَّيْلُ أَظْلَمَ دُونَهَا

وَضَرْبًا وَتَجْوِيْعًا خَبَالُ مُحَبَّلٍ

و— : الْجُنُونُ .

و— : ذَهَابُ الشَّيْءِ. قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ :

وَلَيْلٍ تَعَسَّفَتْ دَيْجُورَهُ

يَخَافُ بِهِ الْمُدْلِجُونَ الْخَبَالَ

و— : مَا سَالَ مِنْ جُلُودِ أَهْلِ النَّارِ .

وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ سَقَاهُ اللَّهُ
مِنْ طَيِّبَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " .

وَفِيهِ أَيْضًا : " مَنْ قَفَا مُؤْمِنًا بِمَا لَيْسَ فِيهِ
وَقَفَّهَ اللَّهُ تَعَالَى فِي رَدْعَةِ الْخَبَالِ حَتَّى
يَجِيءَ بِالْمَخْرَجِ مِنْهُ " . (قفا : قَذَفَ ؛
الرَّدْعَةُ : الطَّيْنَةُ) .

و— : الْحَبْسُ وَالْمَنْعُ .

و— : الْعِنَاءُ .

وَقِيلَ : الْكَلُّ وَالْعِيَالُ .

يُقَالُ : فَلَانٌ خَبَالٌ عَلَى أَهْلِهِ .

*الْخَبْلُ : مَا زِدْتَهُ عَلَى شَرْطِكَ الَّذِي
يَشْتَرِطُهُ لَكَ الْجَمَالَ وَنَحْوَهُ .

و— فِي كُلِّ شَيْءٍ : الْقَرْضُ وَالِاسْتِعَارَةُ .

و—: الْفَسَادُ. يُقَالُ : خَبِلَ خَابِلٌ

(يَذْهَبُونَ إِلَى الْمُبَالِغَةِ). قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

الْهَذَلِيُّ :

تُدَافِعُ قَوْمًا مُغْضِبِينَ عَلَيْكُمْ

فَعَلَنْتُمْ بِهِمْ خَبَلًا مِنَ الشَّرِّ خَابِلًا

وَقِيلَ : الْفَسَادُ الَّذِي يَلْحَقُ الْحَيَوَانَ فَيُورِثُهُ

اضْطِرَابًا كَالْجُنُونِ وَالْمَرَضِ الْمُؤَثِّرِ فِي الْعَقْلِ

وَالْفِكْرِ . (عَنْ الرَّاعِبِ) .

وَيُقَالُ : وَقَعَ فِي خَبْلِهِ : نَدِمَ وَتَحَيَّرَ .

و— فِي الْعُرُوضِ : الْجَمْعُ بَيْنَ الْخَبْنِ (وَهُوَ

حَذْفُ الثَّانِي السَّاكِنِ) وَالطِّيِّ (وَهُوَ حَذْفُ

الرَّابِعِ السَّاكِنِ) مِنْ "مُسْتَفْعِلُنْ"، فَتَصِيرُ

"مُتْعِلُنْ"، وَتُنْقَلُ إِلَى "فَعِلْتُنْ". مُشْتَقٌّ مِنْ

الْخَبْلِ الَّذِي هُوَ قَطْعُ الْيَدِ . قَالَ أَبُو

إِسْحَاقَ : لِأَنَّ السَّاكِنَ كَأَنَّهُ يَدُ السَّبَبِ، فَإِذَا

حُذِفَ السَّاكِنَانِ صَارَ الْجُزْءُ كَأَنَّهُ قُطِعَتْ

يَدَاهُ، فَبَقِيَ مُضْطَرَبًا . وَمِثَالُهُ "وَأَسَدٌ" فِي
قَوْلِ مِهْيَارِ الدَّيْلَمِيِّ:

يَا بَدْرَ عَوْفٍ وَعَوْفُ الشَّمْسِ فِي أَسَدٍ

وَأَسَدٌ شَامَةٌ بَيَضَاءُ فِي الْعَرَبِ

«الْخَبْلُ، وَالْخَبْلُ: الْجِرَاحُ. قَالَ رَجُلٌ
مِنَ الْعَرَبِ: إِنَّ لَنَا فِي بَنِي فُلَانٍ خَبْلًا فِي
الْجَاهِلِيَّةِ: قَطَعَ أَيْدٍ وَأَرْجُلٍ وَجَرَاحَاتٍ».

وَقِيلَ: أَرَشَ الْجِرَاحَةَ، أَيْ دَيْتَهَا. وَبِهِ
فُسِّرَ قَوْلُهُمْ: بَنُو فُلَانٍ يُطَالِبُونَنَا بِخَبْلٍ.

وَقِيلَ: الْفِتْنَةُ مِنْ جِرَاحٍ أَوْ قَتْلٍ. وَفِي
الْخَبَرِ: "بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ خَبْلٌ" أَيْ فُسَادُ
الْفِتْنَةِ وَالْهَرَجِ وَالْقَتْلِ.

و—: فُسَادٌ فِي الْقَوَائِمِ.

و—: الْفَالِجُ. يُقَالُ: أَصَابَهُ خَبْلٌ.
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَلَوْ قُتِمْتُ مُدًّا قَامَ ابْنُ لَيْلَى لَقَدْ هَوَتْ

رِكَابِي بِأَفْوَاهِ السَّمَاءِ وَالرَّجُلِ

وَلَكِنْ عَدَانِي أَنْ أَكُونَ أَتَيْتُهُ

عَقَابِيلُ أَوْصَابٍ يُشَبَّهْنَ بِالْخَبْلِ

[ابْنُ لَيْلَى: عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ
وَلَيْلَى جَدَّتُهُ لِأَبِيهِ، أَفْوَاهُ: أَوَائِلُ؛ السَّمَاءُ:
الطَّرِيقُ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى الشَّامِ؛ وَالرَّجُلُ:
آخِرُهَا؛ عَدَانِي: صَرَفْنِي؛ عَقَابِيلُ: بَقَايَا

مَرَضٍ. أَرَادَ أَنْ هَذِهِ الْأَوْجَاعُ يُشَبَّهْنَ
بِالْفَالِجِ] .

و—: الْمَزَادَةُ.

وَقِيلَ: الْقَرَبَةُ الْمَلَأَى.

«الْخَبْلُ، وَالْخَبْلُ وَالْخَبْلُ: فَسَادُ الْعَقْلِ
وَالْجُنُونُ، أَوْ شِبْهُهُ فِي الْقَلْبِ.

وَيُقَالُ: وَقَعَ فِي خُبْلِي مِنْ كَذَا: فِي نَفْسِي
وَحَلْدِي. وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ: سَقَطَ فِي يَدِي. أَيْ
نَدِمَ وَتَحَيَّرَ.

«الْخَبْلُ: الْإِنْسُ. قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي:

وَلَا تَقُولِي لِشَيْءٍ كُنْتُ مُهْلِكُهُ

مَهْلًا وَلَوْ كُنْتُ أُعْطِيَ الْجِنَّ وَالْخَبْلَا

[يُرِيدُ: لَا تَعْذِلِينِي فِي مَالِي وَلَوْ كُنْتُ
أُعْطِيهِ الْجِنَّ وَمَنْ لَا يُثْنِي عَلَيَّ] .

و—: الْجِنَّ. قَالَ ابْنُ بَرِّ: الْخَبْلُ:

ضَرْبٌ مِنَ الْجِنَّ، يُقَالُ لَهُمْ: الْخَابِلُ.

و—: الْحُمُقُ. قَالَ زُهْرُ بْنُ مَسْعُودٍ:

بَاكَرَنِي بِسُحْرَةٍ عَوَازِلِي

وَلَوْ مُهَنْ خَبْلٌ مِنَ الْخَبْلِ

و—: طَائِرٌ يَصِيحُ اللَّيْلَ كُلَّهُ صَوْتًا وَاحِدًا
يَحْكِي: مَاتَتْ خَبْلٌ. (عَلَى زَعَمِ الْعَرَبِ)

و— (فِي الْفَلَسَفَةِ) (Dementia (E) Démence (F):

ضَعْفٌ عَقْلِيٌّ مُزْمِنٌ، مِنْ أَحْصَ ظَوَاهِرِهِ عَدَمَ تِمَاسُكِ
التَّفَكِيرِ.

(ج) خُبُولٌ .

يُقَالُ : لَنَا فِي بَنِي فَلَانٍ دِمَاءٌ وَخُبُولٌ .

أى : قَطْعُ الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلِ .

وَقَالَ الْمَرْقُشُ الْأَصْغَرُ :

عَجَبًا مَا عَجِبْتُ لِلْعَاقِلِ الْمَا

لَ وَرَيْبُ الزَّمَانِ جَمُّ الْخُبُولِ

* الْخُبْلَةُ : الْفَسَادُ فِي الْأَعْضَاءِ أَوْ الْعَقْلِ .

و— : الْفَسَادُ مِنْ جِرَاحَةٍ أَوْ كَلِمَةٍ .

* الْمُخْبِلُ : الْمَجْنُونُ .

وَقِيلَ : مَنْ لَا فُؤَادَ مَعَهُ .

و— : الَّذِي يَمْنَعُهُ وَجَعُهُ الْانْبِسَاطَ فِي الْمَشْيِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُخْبِلٌ : كَأَنَّهُ قَدْ قُطِعَتْ أَطْرَافُهُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بِهَا رَفَضُ مِنْ كُلِّ خَرْجَاءٍ صَعْلَةٍ

وَأَخْرَجَ يَمْشِي مِثْلَ مَشْيِ الْمُخْبِلِ

[بِهَا : يَقْصِدُ الصَّحْرَاءَ فِي بَيْتٍ سَابِقٍ ؛

الرَّفْضُ : مَا تَفَرَّقَ مِنَ النَّعَامِ ؛ الْخَرْجَاءُ :

النَّعَامَةُ فِيهَا بَيَاضٌ وَسَوَادٌ ؛ الصَّعْلُ :

الصَّغِيرُ الرَّأْسِ] .

و— : السُّمُّ الْمُنْقَعُ أَيْ الْمُجْتَمِعُ فِي نَابِ

الْحَيَّةِ .

o وَالْمُخْبِلُ السَّعْدِيُّ : رَبِيعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ

السَّعْدِيُّ ، شَاعِرٌ فَحْلٌ ، مِنْ مُحْضَرِمِي الْجَاهِلِيَّةِ
وَالْإِسْلَامِ ، لَهُ شِعْرٌ كَثِيرٌ جَيِّدٌ .

* الْمُخْبِلُ : الدَّهْرُ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

فَضَعِي قِنَاعَكَ إِنَّ رَيْبَ

سَبِّ مُخْبِلٍ أَفْنَى مَعْدًا

و— مِنْ الْوَجَعِ : مَا يَمْنَعُ صَاحِبَهُ الْانْبِسَاطَ
فِي الْمَشْيِ .

* * *

خ ب ن

(فِي الْحَبَشِيَّةِ habana (حَبَنَ) ، وَكَذَلِكَ

habana (حَبَنَ) : لَفَّ حَوْلَ ، وَضَعَ فِي

الْجَيْبِ . وَ habbānē (حَبَانِي) : الْجُزْءُ

الْمَثْنَى مِنَ الثُّوبِ . وَفِي السَّرِيَانِيَّةِ habban

(حَفَنَ) : أَهْمَلَ ، تَرَدَّدَ) .

١-التَّقْبِضُ ٢-النَّقْصُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْخَاءُ وَالْبَاءُ وَالنُّونُ أُصِلُّ

وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى قَبْضٍ وَنَقْصٍ " .

* حَبَنَ فَلَانٌ — حَبْنًا ، وَخَبَانًا ، وَخَبَانًا :

اشْتَدَّ .

و— فَلَانًا : سَتَرَهُ .

وَيُقَالُ : حَبَنْتُهُ حَبُونٌ - كَشَعْبَتُهُ شَعُوبٌ -

إِذَا مَاتَ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : حَبَنْتُ الرَّجُلَ : غَبَنْتُهُ .

"مفاعِلُنْ"، و "فاعِلُنْ" إلى "فَعِلُنْ"، ومثاله قَوْلُ أَبِي تَمَّامٍ (من بحر البسيط):

تَحْرُصًا وَاحَادِيثًا مُلَفَّقَةً

لَيْسَتْ يَنْبَغُ إِذَا عُدَّتْ وَلَا غَرَبِ

فَفِي الشَّطْرِ الْأَوَّلِ جَاءَتْ التَّفْعِيلَتَانِ الْأُولَيَانِ: "مَفَاعِلُنْ فَعِلُنْ" بدلًا من "مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ".

*الْخُبْنُ : مَا بَيْنَ خُرْتِ (ثَقْبُ) الْمَزَادَةِ وَفِيهَا، وَهُوَ دُونَ الْمِسْمَعِ، وَلِكُلِّ مِسْمَعٍ خُبْنَانِ. (المِسْمَعُ: الْعُرْوَةُ فِي وَسْطِ الدَّلْوِ وَنَحْوَهَا تُجْعَلُ فِيهَا لِتَعْتَدِلَ).

*الْخُبْنَاتُ : الْغَدْرُ وَالْكَذِبُ .

يقال : إِنَّهُ لَدُوْ خُبْنَاتٍ وَخُبْنَاتٍ: وَهُوَ الَّذِي يَصْلُحُ مَرَّةً وَيَفْسُدُ أُخْرَى.

(وانظر / خ ن ب)

*الْخُبْنَةُ: ذُلْدُلُ (ذَيْلُ) ثَوْبِ الرَّجُلِ الْمَرْفُوعِ.

يقال : رَفَعَ فَلَانٌ خُبْنَتَهُ شَيْئًا، وَ: رَفَعَ فِي خُبْنَتِهِ شَيْئًا .

وقيل : مَعْطِفُ الْإِزَارِ وَطَرَفُ الثَّوْبِ .

و— : الْحُجْرَةُ يَتَّخِذُهَا الرَّجُلُ فِي إِزَارِهِ، لِأَنَّهُ يُقْلَصُّهَا. وَفِي الْخَبْرِ: " مَنْ أَصَابَ بِفِيهِ مِنْ ذِي حَاجَةٍ غَيْرِ مُتَّخِذٍ خُبْنَةً فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ ".

و— : الْوِعَاءُ يُجْعَلُ فِيهِ الشَّيْءُ ثُمَّ يُحْمَلُ.

(يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْإِبْدَالِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَنَّهُ إِذَا غَبَنَهُ فَقَدْ اخْتَبَنَ عَنْهُ مِنْ حَقِّهِ). (وانظر/ غ ب ن)

و— الثَّوْبَ وَنَحْوَهُ: قَلَّصَهُ (قَصَرَهُ) بِالْخِيَاطَةِ. (وانظر / غ ب ن، ك ب ن) قال الْمُخَبِّلُ :

وَكَانَ لَهَا مِنْ حَوْضِ سَيْحَانَ فُرْصَةٌ

أَرَاغَ لَهَا نَجْمٌ مِنَ الْقَيْظِ خَابِنٌ

[سَيْحَانُ : نَهْرٌ كَبِيرٌ بَيْنَ أَدْنَى وَبَلَادِ الرُّومِ؛ أَرَاغَ: طَلَبَ، يَقُولُ: اشْتَدَّ الْقَيْظُ وَيَبِيسَ الْبَقْلُ فَقَصَرَ الظَّمُّ] .

و— الشَّيْءَ : سَتَرَهُ وَأَخْفَاهُ.

و— : قَبَضَهُ وَضَمَّهُ .

و— : أَسْقَطَهُ .

و— الطَّعَامَ : غَيَّبَهُ، وَأَعَدَّهُ لَوَقْتِ الشَّدَّةِ.

وقيل : خَبَّأَهُ .

و— فَلَانٌ الْكَذِبَ: خَبَّأَهُ وَأَعَدَّهُ .

*أَخْبَنَ فَلَانٌ: خَبَّأَ شَيْئًا فِي جَيْبِ ثَوْبِهِ أَوْ سَرَاوِيلِهِ .

*أَخْبَانٌ : تَقَبُّضٌ وَتَدَاخُلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.

*الْخَبْنُ (فِي الْعَرُوضِ): إِسْقَاطُ الثَّانِي السَّاكِنِ مِنَ التَّفْعِيلَةِ فَتَتَحَوَّلُ " مُسْتَفْعِلُنْ " إِلَى " مُتَفَعِّلُنْ " =

و-: ما يَحْمِلُهُ الْإِنْسَانُ فِي حِضْنِهِ أَوْ
تَحْتَ إِبْطِهِ. وَفِي حَبْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
-رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-: "إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ
بِحَائِطٍ فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ وَلَا يَتَّخِذْ حُبْنَةً."
(الحائِطُ: البُسْتَانُ).

ويقال: كُلُّ، وَلَا تَتَّخِذْ حُبْنَةً.

*الْخُبْنُ مِنَ الرِّجَالِ: الْمُتَقَبِّضُ الْمُتَدَاخِلُ
بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.

* * *

خ ب ن د

*اخْبَنْدَى الْبَعِيرُ: عَظُمَ وَصَلَبَ وَاشْتَدَّ.

و- الرَّجُلُ أَوْ الْجَارِيَةُ: تَمَّ قَصَبُ كُلِّ
مِنْهُمَا. (عَنِ اللَّيْثِ).

*الْخَبْنَدَةُ: السَّاقُ الْمُسْتَدِيرَةُ الْمُتَمَلِّئَةُ.

و-: الْجَارِيَةُ الثَّقِيلَةُ الْوَرَكَيْنِ.

وقيل: الْجَارِيَةُ الثَّامَّةُ الْقَصَبِ.

وقيل: الثَّامَّةُ الْخَلْقُ كُلُّهُ.

وقيل: الْمُتَمَلِّئَةُ.

*الْخَبْنَدُ - يُقَالُ: رَجُلٌ خَبْنَدٌ: إِذَا تَمَّ
قَصَبُهُ.

*الْخَبْنَدَى: الْخَبْنَدُ.

ويقال: قَصَبُ خَبْنَدَى: مُمْتَلِئٌ رِيَانٌ.

قال العجَّاجُ:

تَمْشَى كَمْشَى الْوَحْلِ الْمَبْهُورِ

عَلَى خَبْنَدَى قَصَبٍ مَمْكُورِ

[الْوَحْلُ: الْمَاشِي فِي الطَّيْنِ؛ الْمَبْهُورُ:

الَّذِي غَلَبَهُ بُهْرٌ؛ الْمَمْكُورُ: الْمَجْدُولُ]

(ج) خَبَانِدُ، وَخَبْنَدِيَّاتُ.

* * *

خ ب و- ي

١- سَتَرُ الشَّيْءِ. ٢- السَّكُونُ وَالْخُمُولُ

قال ابن فارس: "الْخَاءُ وَالْبَاءُ وَالْحَرْفُ

الْمُعْتَلُّ وَالْهَمْزَةُ يَدُلُّ عَلَى سَتَرِ الشَّيْءِ".

*خَبَتِ النَّارُ وَالْحَرْبُ وَالْحِدَّةُ - خَبُوءًا،

وْخُبُوءًا: سَكَنتُ وَخَمَدَ لَهَبُهَا وَطَفِنَتْ.

وفى القرآن الكريم: ﴿مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا

خَبَتِ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾. (الإسراء / ٩٧)

وقال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:

أَلَا مَنْ مَبْلُغُ النُّعْمَانِ عَنِّي

عَلَانِيَةً فَقَدْ ذَهَبَ السَّرَارُ

بِأَنَّ الْمَرْءَ لَمْ يُخْلَقْ حَدِيدًا

وَلَا هَضْبًا تَوَقَّاهُ الْوَبَارُ

وَلَكِنْ كَالشَّهَابِ فَتَمَّ يَخْبُو

وَحَادِي الْمَوْتِ عَنْهُ مَا يَحَارُ

[الْوَبَارُ: جَمْعُ وَبَرٍ، وَهِيَ دُوبِيَّةٌ مِنْ

دَوَابِّ الصَّحَرَاءِ] .

وقال أَبُو دُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ يَذْكُرُ الْقُدُورَ:

إِذَا اسْتَعْجِلْتَ بَعْدَ الْخُبُوِّ تَرَاوَمْتَ
كَهَزَمِ الظُّوَارِ جُرَّ عَنْهَا حُورُهَا
[تَرَاوَمَتْ : صَوَّتَتْ ؛ الْهَزَمُ : الصَّوْتُ ؛
الظُّوَارُ : النُّوقُ يَعْطِفْنَ عَلَى أَوْلَادِهِنَّ ؛
الْحُورُ : وَلَدُ النَّاqَةِ مِنْ وَقْتِ وَلادَتِهِ إِلَى أَنْ
يُفْطَمَ وَيُفْصَلَ]

وَيُرَوَّى : قَبْلَ الْهُدُوِّ .

ويقال : حَبَا لَهُبُهُ : سَكَنَ فَوْرُ غَضَبِهِ .
قال أبو العِيَالِ الْهُدَلِيُّ يَرِثِي ابْنَ عَمٍّ لَهُ ،
قُتِلَ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ :

رَأَيْتَ دَوَى مُحَاضِرَةِ الْـ

قِتَالِ إِذَا خَبَوْا تَقَبَّوْا

[تَقَبَّوْا : التَّهَبُّوْا كَمَا تَلْتَهَبُ النَّارُ] .

و— حِدَّةُ النَّاقَةِ : كَلَّتْ .

* خَبَى فَلَانُ الْخِبَاءِ — خَبِيًّا : نَصَبَهُ .

* أَخْبَى فَلَانُ النَّارَ : أَحْمَدَهَا وَأَطْفَأَهَا .

قال الْكُمَيْتُ :

وَمِنَّا ضِرَارٌ وَأَبْنَمَاهُ وَحَاجِبٌ

مُوجَّجٌ نِيرَانِ الْمَكَارِمِ لَا الْمُخْبَى

[أَبْنَمَاهُ : أَبْنَاهُ] .

و— الْخِبَاءُ : خَبَاهُ .

و— الْكِسَاءُ : اتَّخَذَهُ خِبَاءً .

* خَبَى فَلَانُ الْخِبَاءِ : خَبَاهُ .

* اخْتَبَى فَلَانُ الْخِبَاءِ : خَبَاهُ .

* تَخَبَى فَلَانُ الْخِبَاءِ : خَبَاهُ .

* اسْتَخَبَى فَلَانُ الْخِبَاءِ : نَصَبَهُ وَدَخَلَ فِيهِ .

* الْخَابِيَّةُ : الْحُبُّ (الْجَرَّةُ الْكَبِيرَةُ) .

وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تَرَكَّتْ هَمْزَهَا .

(وانظر / خ ب أ)

قال النَّمِرُ بْنُ تَوَلْبٍ :

قَامَتْ تُبْكِي أَنْ سَبَّاتُ لِفَنِيَّةٍ

زَقَا وَخَابِيَّةٌ بَعُودٍ مُقْطَعٍ

[سَبَّاتُ هُنَا : اشْتَرَيْتُ ؛ الْعُودُ : الْمُسِنَّةُ مِنْ

الْإِبِلِ ؛ الْمُقْطَعُ : الْمُنْقَطِعُ عَنِ الضَّرَابِ] .

* الْخِبَاءُ : (انظره في / خ ب أ) .

* الْخَبُوُّ : الْمَطَرُ : ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّهَا لُغَةٌ

حِمِيرِيَّةٌ .

* الْخُبُوُّ : وَادٍ إِلَى جَنْبِ قُبَاءٍ . قَالَتْ عَمْرُو بْنُ مَرْدَاسٍ :

كَأَنَّ مُلْقَى الْمَسَاحِي مِنْ سَنَابِكِهَا

بَيْنَ الْخُبُوِّ إِلَى شِعْرِ إِذَا رَكَبُوا

[الْمَسَاحِي : جَمْعُ مَسْحَاءٍ، وَهِيَ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ ذَاتُ

الْحَصَى الصَّغَارِ؛ شِعْرُ : جَبَلٌ لِبْنَى سَلِيمٍ غَرَبَ قُبَاءٍ] .

* الْخَبِيَّةُ : الْخُصْلَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ مِنَ اللَّحْمِ

يَخْلُطُهَا عَصَبٌ .

و— الْخَبِيَّةُ .

و— (فِي الطَّبِّ) : خُصْلَةٌ مِنَ الْأَلْيَافِ الْعَضَلِيَّةِ يُغَدِّيْهَا

عَصَبٌ وَاحِدٌ .

(ج) خَبَايَا .

الخاء والتاء وما يثُلثُهُما

* ختا -أو: خَطاى- Hata (or Hatay): اسمُ سُكَّانِ
شمالِ بلادِ الصينِ القُدَّامى ، وهُم أَصُولُ التُّركِ ، ولهم
أُسلوبهم الفَنِّى المُمَيِّز .

* * *

خ ت أ

(فى العِبرِيَّة h□ātah (حاثا): قَبَضَ
على).

قال ابنُ فارس : " الخاءُ والتاءُ والحرفُ
المُعْتَلُّ والمَهْمُوزُ ليسَ أَصْلًا "

* خَتَأَ فلانٌ فلانًا — خَتَنًا : كَفَّهُ عن الأمرِ .
* اخْتَنَتِ المَفَارَزةُ : طالَتِ واتَّسَعَتِ ،
بِحَيْثُ لا يُسْمَعُ فيها صَوْتُ ، ولا يُهْتَدَى
فيها للسُّبُلِ . فهِى مُخْتَنِيَّةٌ .

— فلانٌ : انْقَمَعَ وَدَلَّ . قال العَجَّاجُ :

* مُخْتَنِيًّا لِشَيَّانٍ مِرْجَمٍ *

[الشَيَّانُ : البَعِيدُ النَّظَرُ ؛ المِرْجَمُ : الشَّدِيدُ
العَدُو] .

وفى التهذيب أنشد الأصمعيُّ :

كُنَّا - وَمَنْ عَزَّ بَزَّ - نَخْتَبِسُ النَّـ

سَ ولا نَخْتَتِي لِمُخْتَبِسٍ

— : تَغَيَّرَ لَوْنُهُ من مَخَافَةِ شَيْءٍ .

— : خَافَ أن يَلْحَقَهُ من المَسَبَّةِ شَيْءٌ .

— لفلانٍ : خَتَّلَهُ وَخَدَعَهُ .

يقال : هو خاتِلٌ له ، وخاتٍ له ، بمعنىً
واحد .

— من فلانٍ : اخْتَبَأَ مِنْهُ واسْتَتَرَ خَوْفًا أو
حَيَاءً . قال عامِرُ بنُ الطُّفَيْلِ :

ولا يَرْهَبُ ابنُ العَمِّ مِنِّي صَوْلَتِي
ولا اخْتَتَى من قَوْلِهِ المَتَهَدِّدِ
وَإِنِّي إِذا أَوْعَدْتُهِ أو وَعَدْتُهِ
لَمُخْلِيفٍ إِيْعادِي وَمُنْجِزٍ مَوْعِدِي
— الشَّيْءَ : اخْتَطَفَهُ .

* * *

خ ت ب

* خَتَبَ الرَّجُلُ — خَتَبًا : سَكَنَ وَهَدَأَتْ
حَرَكَتُهُ .

* الخُنْتُبُ : القَصِيرُ .

قال ابن سيده: وإنما أثبت الخُنْتُبَ
هاهنا، وإن كانت النون لا تُزادُ ثانيةً إلا
بثبوت، لأن سيبويه رَفَضَ أن يكون فى
الكلام فُعْلَلٌ. وهو على مذهب إبنى الحسن

رُبَاعِيٍّ، لَأَن النُّونَ لَا تُزَادُ عِنْدَهُ إِلَّا بِثَبْتٍ،
وَفُعِّلٌ عِنْدَهُ مَوْجُودٌ كَجُحْدَبٍ وَنَحْوِهِ.
وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرُّبَاعِيِّ.
وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* فَادْرَكَ الْأَعْنَى الدَّثُورَ الْخُنْتُبَا *

* يَشْدُ شَدًّا ذَا نَجَاءٍ مِلْهَبَا *

[الْأَعْنَى : الْأَحْمَقُ ؛ الدَّثُورُ : الْبَطِيُّ،
الْخَامِلُ، النَّوْمُ ؛ الْمِلْهَبُ : السَّرِيعُ].
* الْخُنْتُبُ، وَالْخُنْتُبُ : نَوْفُ الْجَارِيَةِ قَبْلَ
أَنْ تُخَفَّضَ . (النَّوْفُ : مَا تَقَطَّعَهُ الْخَافِضَةُ).
* الْخُنْتُبُ : الْمُخْنُتُ.

* * *

خ ت ت

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hātat (حَائِثُ) : أَدَلَّ ،
أَخَافَ) .

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْخَاءُ وَالْتَاءُ لَيْسَ أَصْلًا ؛
لَأَن تَاءَهُ مُبْدَلَةٌ مِنْ سَيْنٍ " .

* خَتَّ فَلَانًا — خَتًّا : طَعَنَهُ بِالرُّمْحِ طَعْنًا
مُتَتَابِعًا .

وَالشَّيْءُ — خَتًّا : نَقَصَ وَرَدَّ، فَهُوَ
خَتِيْتُ . يُقَالُ : شَهْرُ خَتِيْتُ : نَاقِصٌ .

و— فَلَانٌ — خَتَّتَا : فَتَرَ بَدْنَهُ .

* أَخَتَّ فَلَانٌ : انْكَسَرَ، وَاسْتَحْيَا ، وَسَكَتَ

إِذَا ذُكِرَ أَبُوهُ . قَالَ الْأَخْطَلُ يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ :

فَمَنْ يَكُ فِي أَوَائِلِهِ مُخِتًا

فَإِنَّكَ يَا وَلِيدُ بِهِمْ فَخُورٌ

و— : خَضَعَ .

و— الْقَوْلُ فَلَانًا : أَخْجَلَهُ وَآذَاهُ وَأَسْكَتَهُ .

و— اللَّهُ فَلَانًا : أَحْسَنَ (قَلَّلَ) حَظَّهُ .
فَهُوَ خَتِيْتُ . قَالَ السَّمَّوَالُ بْنُ الْعَرِيضِ
الْيَهُودِيُّ :

لَيْسَ يُعْطَى الْقَوِيُّ فَضْلًا مِنَ الرِّزِّ

ق وَلَا يُحْرَمُ الضَّعِيفُ الْخَتِيْتُ

بَلْ لِكُلِّ مِنْ رِزْقِهِ مَا قَضَى اللَّـ

هُ وَإِنْ حَكَ أَنْفَهُ الْمُسْتَمِيتُ

وَيُرَوَّى : الضَّعِيفُ السَّخِيْتُ . وَهُوَ الدَّقِيقُ
الْمَهْزُولُ .

* خَتَّ : قَرْيَةٌ تَقَعُ فِي جِبَالِ رَأْسِ الْخَيْمَةِ فِي الْجَنُوبِ
الْشَّرْقِيِّ مِنْهَا، فِيمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ دَبَا، وَعَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ
مَطَارِهَا (بِقَرَبِ خَطِّ الطُّولِ ٥٦° وَخَطِّ الْعَرْضِ ٢٥°) .
فِيهَا مَوَاقِعُ أَثَرِيَّةٍ، وَتَشْتَهَرُ بِمِيَاهِهَا الْمَعْدِنِيَّةِ الصَّحِيَّةِ
الْحَارَّةِ، يَقْصِدُهَا الْقَوْمُ مِنْ كُلِّ صَوْبٍ لِلِاسْتِحْمَامِ بِهَا،
وَتُكَثَّرُ فِيهَا أَشْجَارُ النَّخِيلِ، وَيَنْتَمِي أَغْلَبُ سُكَّانِهَا إِلَى
قَبِيلَةِ النَّقَبِيِّينَ .

٥ وَاِبْنُ خَتَّ : أَبُو زَكَرِيَّا، يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيِّ :
مِنْ ثِقَاتِ الْمُحَدِّثِينَ ، رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَرَوَى عَنْهُ
النَّسَائِيُّ وَالْفَرْيَابِيُّ .

* الخَتُّ : الاستحياء .

و-: الشىءُ الخسيسُ، كأنه لغةٌ فى الخسِّ.

* الخَتِيتُ : الخسيسُ من كل شىءٍ، وهو الردىُّ الحَقِيرُ.

و- : الناقصُ . يقال : شهرٌ خَتِيتٌ.

* المَخْتَتُ - يقال : إنه لَمَخْتَتٌ مِمَّا به ، أى مُسْتَحٍ.

* * *

* الخَتَخَتَةُ : صَوْتُ من الخياشيم مثل الخَنَخَنَةِ.

* * *

خ ت ر

١-التَّوَانِي والفُتُورُ ٢-الغَدْرُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والتاءُ والراءُ أصلٌ يَدُلُّ على تَوَانٍ وفُتُورٍ ."

* خَتَرَ فلانٌ - خَتَرًا، وخُتُورًا: غَدَرَ أَقْبَحَ الغَدْرِ. وفى الخبرِ أن عبدَ اللهِ بنَ عَبَّاسٍ قال: "ما خَتَرَ قَوْمٌ بالعَهْدِ إِلَّا سَلَّطَ عليهم العَدُوُّ".

وفيه أيضًا : " لَنْ تَمُدَّ لَنَا شِبْرًا مِنْ غَدْرِ إِلَّا مَدَدْنَا لَكَ بَاعًا مِنْ خَتَرٍ " .

وقال بَشَرُ بنُ الْمُعْتَمِرِ :

النَّاسُ دَابًّا فى طِلَابِ الغِنَى

وكلُّهُمْ مِنْ شَأْنِهِ الخَتَرُ

فهو خاتِرٌ، وخَتِيرٌ، وخُتُورٌ، وخَتَّارٌ، وخَتَّيرٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴾ (لقمان / ٣٢)
وقال امرؤ القيس :

أَلَمْ يَحْزَنْكَ أَنَّ الدَّهْرَ غُولٌ

خَتُورُ العَهْدِ يَلْتَهُمُ الرِّجَالَا

[الغُولُ هنا : المَنِيَّةُ] .

وقال النابغة :

فَقَالَتْ : يَمِينُ اللهِ أَفْعَلُ إِنْنِي

رَأَيْتُكَ خَتَّارًا يَمِينُكَ فَاجِرَةٌ

[أَفْعَلُ : أى لا أَفْعَلُ] .

ورواية الديوان : رأيتُكَ مَسْحُورًا.

وقال الأعشى يَهْجُو عُلْقَمَةَ بنَ عُلَاثَةَ الصَّحَابِيَّ، وَيَمْدَحُ عَامِرَ بنَ الطُّفَيْلِ:

دَعَهَا فَقَدْ أَعْدَرْتَ فى حُبِّهَا

وَأَذْكَرَ خَنَا عُلْقَمَةَ الخَاتِرِ

ورواية الديوان : الفاجر .

وقال أيضًا يَذْكَرُ وَفَاءَ السَّمَوَالِ :

فَاخْتَارَ أَدْرَاعَهُ أَنْ لَا يُسَبَّ بِهَا

ولم يَكُنْ عَهْدُهُ فِيهَا بِخَتَّارِ

و- نَفْسُ فلانٍ : حُبَّتْهُ وَفَسَدَتْ .

و- فلانٌ فَلَائًا : غَدَرَ به أَقْبَحَ الغَدْرِ .

* خَتِرَ - خَتَرًا : اسْتَرْخَى وَضَعَفَ من

مَرَضٍ ، أَوْ دَوَاءٍ أَوْ شَرَابٍ . فَهُوَ خَتِرٌ .

* خَتَرْتُ نَفْسُ فُلَانٍ : خَبَيْتُ .

* خَتَرَ الشَّرَابُ فُلَانًا : أَفْسَدَ نَفْسَهُ .

* تَخَتَّرَ فُلَانٌ : تَفَتَّرَ ، وَاسْتَرْخَى ، وَكَسَلَ ،

مِنْ مَرَضٍ وَنَحْوِهِ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

نَزِيفٌ إِذَا قَامَتْ لَوَجْهُ تَمَايَلَتْ

تُرَاشِي الْفُؤَادَ الرَّخْصَ أَلَّا تَخْتَرَا

[النَّزِيفُ : السَّكَرَانُ الَّذِي قَدْ نَزَفَ السُّكْرُ

عَقْلَهُ ، يُشَبِّهُ بِهِ صَاحِبَتَهُ فِي تَنَبُّيِّهَا

وَضَعْفِهَا عَنِ الْمَشْيِ ، الْوَجْهُ : مَا يَتَوَجَّهَ لَهَا

أَنْ تَفْعَلَ مِنَ الْأُمُورِ ؛ تُرَاشِي : تُعْطِيهِ

الرِّشْوَةَ ، أَيْ تُدَارِيهِ وَتُخَاتِلُهُ] .

و — : مَشَى مِشْيَةَ الْكَسَلَانِ .

* التَّخَتَّرُ (فِي الطَّبِّ) : حَالَةُ عَقْلِيَّةٍ ، تَتَمَيَّزُ بِاخْتِلَاطِ

الْأَفْكَارِ ، مِمَّا يُفْسِدُ الْفَهْمَ ، وَقَدْ يُؤْدِي إِلَى التَّهْيِيجِ .

* الْخَتَرُ : الْغَدَرُ .

وَقِيلَ : هُوَ أَسْوَأُ الْغَدْرِ وَأَقْبَحُهُ .

و — : الْخَدِيعَةُ . قَالَ السَّمَوَالُ لِلْحَارِثِ

ابْنِ ظَالِمٍ — حِينَ قَالَ لَهُ : إِنِّي قَاتِلُ

ابْنِكَ — : "أَنْتَ وَذَلِكَ ، فَأَمَّا الْخَتَرُ فَلَنْ

أَتَلَبَّسَ بِهِ" .

و — : الْفَسَادُ . يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْغَدْرِ

وغيره .

و — : مَا يَأْخُذُكَ مِنْ شُرْبِ الدَّوَاءِ وَالسِّمِّ

وَنَحْوِ ذَلِكَ حِينَ تَضَعُفُ .

* الْخَنْوَرُ : أَقْبَحُ الْغَدْرِ وَأَسْوَوُهُ .

* * *

خ ت ر ب

* خَتَرَبَ الشَّيْءَ : قَطَعَهُ تَقْطِيعًا .

وَيُقَالُ : خَتَرَبَهُ بِالسَّيْفِ : عَضَّاهُ ، أَيْ

قَطَعَهُ أَعْضَاءَهُ .

* * *

* الْخَيْتَرُوعُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَثْبُتُ عَلَى

حَالٍ . (لَعَلَّه مَقْلُوبٌ مِنَ الْخَيْتَعُورِ) .

* * *

خ ت ر ف

* خَتَرَفَ الشَّيْءَ : خَتَرَبَهُ .

* * *

خ ت ر م

* خَتَرَمَ فُلَانٌ : صَمَتَ عَنْ عِيٍّ أَوْ فَرَعٍ .

وَقِيلَ : سَكَتَ مِنْ غَيْرِ عِيٍّ وَلَا فَرَعٍ .

* * *

خ ت ع

الْحِدْقُ فِي الدَّلَالَةِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْخَاءُ وَالتَّاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلُ

وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الْهَجُومِ وَالْدُخُولِ فِيمَا

يَغِيبُ الدَّاخِلُ فِيهِ " .

* خَتَعَ فلانٌ - خَتَعًا ، وَخُتُوعًا: رَكِبَ
الظُّلْمَةَ بِاللَّيْلِ، وَمَضَى فِيهَا عَلَى الْقَصْدِ.
و- : أَسْرَعَ .

و- : هَرَبَ . قال الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ بَقَرِ
الْوَحْشِ :

تُلاوِدُ مِنْ حَرٍّ يَكَادُ أَوَارُهُ

يُذِيبُ دِمَاعَ الضَّبِّ وَهُوَ خُتُوعٌ

[تُلاوِدُ : تَحْتَمِي وَتَسْتَتِرُ] .

ورواية الديوان: وهو خَدُوعٌ .

و- الضَّبُّعُ : خَمَعَتْ (عَرَجَتْ) .

و- الدَّلِيلُ خَتَعًا : مَهَرَ بِالذَّلَالَةِ .

و- السَّرَابُ خُتُوعًا : اضْمَحَلَّ .

و- فلانٌ فى الأرضِ: ذَهَبَ، وانْطَلَقَ،
وَأَبْعَدَ.

و- الفَحْلُ خَلَفَ الْإِبِلَ خَتَعًا، وَخُتُوعًا :
قَارَبَ فى مَشْيِهِ .

و- فلانٌ على القَوْمِ : هَجَمَ عَلَيْهِمُ .

و- الدَّلِيلُ بالقَوْمِ : سَارَ بِهِمْ تَحْتَ الظُّلْمَةِ
على الْقَصْدِ. فهو خُتَعٌ، وَخَتِيعٌ ، وَخُتُوعٌ ،
وَخُتُوعٌ. أى حَازِقٌ بِالذَّلَالَةِ مَاهِرٌ فِيهَا، (ج)
خُتَّعٌ.

ويقال: وَجَدْتُهُ خُتَعَ لا سُكْعَ: أى لا يَتَحَيَّرُ.

وقال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ صَحْرَاءَ :

* بها يَضِلُّ الْخَوْتُعُ الْمُشَهَّرُ *

[الْمُشَهَّرُ : الْمَعْرُوفُ] .

وقال رُؤْبَةُ يَصِفُ صَحْرَاءَ :

* أَعَيْتَ أَدِلَاءَ الْفَلَاةِ الْخُتَعَا *

* انْخَتَعَ فلانٌ فى الأرضِ : خَتَعَ .

* الْخِتَاعُ : الْقَفَّازُ مِنَ الْجِلْدِ يُتَّخَذُ لِحَمْلِ

طُيُورِ الصَّيْدِ، مِثْلُ مَا يَكُونُ لِأَصْحَابِ

الْبُزَاةِ. (فارسي معرَّب)

* الْخَتِيعُ، وَ الْخَتَعُ : الضَّبُّعُ .

* الْخَنْعَةُ، وَالْخَنْعَةُ، وَالْخَنْعَةُ: النَّمِرَةُ،

وذلك لِجُرَّاتِهَا وإِقْدَامِهَا .

* الْخَتِيعُ : الدَاهِيَةُ .

* الْخَتِيعَةُ : قِطْعَةٌ مِنْ أَدَمٍ - وَقِيلَ:

جَلِيدَةٌ- يَلْفُهَا الرَّامِي عَلَى أَصَابِعِهِ، عِنْدَ

رَمَى السَّهَامِ.

(ج) خِتَاعٌ .

* الْخَوْتُعُ : ضَرَبٌ مِنَ الذُّبَابِ كِبَارٌ،

وَيُعْرَفُ بِذُّبَابِ الْكَلْبِ .

قال أبو حَنِيفَةَ الدِّيَنَوْرِيُّ: ذُّبَابُ أَرْزَقُ

يَكُونُ فى الْعُشْبِ. وفى اللِّسانِ قال

الراجزُ:

* لِلْخَوْتُعِ الْأَرْزَقِ فِيهِ صَاهِلٌ *

* عَزَفُ كَعَزَفِ الدَّفِّ وَالْجَلَّاجِلِ *

و- : وَلَدَ الْأَرْثَبِ .

و- : الطَّمْعُ .

* خَوْتَعَة: رَجُلٌ مِنْ بَنِي غَفِيلَةَ يُضْرَبُ الْمَثْلُ بِشُؤْمِهِ
فيقال : أَشَامٌ مِنْ خَوْتَعَةٍ .

* الخَوْتَعَةُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ .

* الخَيْتَعُ : الدَّاهِيَةُ .

* الخَيْتَعَةُ : الخَيْتَعَةُ .

* * *

خ ت ع ر

الْعَدْرُ وَالتَّلُونُ

* خَنْعَرُ السَّرَابِ : اضْمَحَلَّ .

* الخَيْتَعُورُ : دُوبِيَّةٌ سَوْدَاءٌ ، تَكُونُ عَلَى
وَجْهِ الْمَاءِ ، لَا تَثْبُتُ فِي مَوْضِعٍ إِلَّا رَيْثَمَا
تَطْرَفُ .

و- : شَيْءٌ كَنَسَجِ الْعَنْكَبُوتِ ، يَظْهَرُ فِي
الْحَرِّ ، يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ كَالْخُيُوطِ الْبَيْضِ
فِي الْهَوَاءِ . يُقَالُ لَهُ : لُعَابُ الشَّمْسِ .

و- : الدُّنْبُ ، لَعْدَرُهُ .

وقيل : الْأَسَدُ .

و- : الْعُولُ ، لِتَلُونِهَا .

و- : السَّرَابُ . وَقَالَ كُرَاعٌ : هُوَ مَا يَبْقَى
مِنْ آخِرِ السَّرَابِ حِينَ يَتَفَرَّقُ ، فَلَا يَلْبَثُ أَنْ
يَضْمَحِلَّ .

و- : كُلُّ مَا لَا يَدُومُ عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ
وَيَتَلَوَّنُ وَيَضْمَحِلُّ .

ويُقال : امْرَأَةٌ خَيْتَعُورٌ : سَيِّئَةُ الْخُلُقِ ، لَا
يَدُومُ وَدُّهَا . قَالَ حُجْرٌ آكِلُ الْمَرَارِ :

كُلُّ أَنْثَى - وَإِنْ بَدَا لَكَ مِنْهَا

آيَةُ الْحُبِّ - حُبُّهَا خَيْتَعُورٌ

و- : النَّوَى الْبَعِيدَةُ . قَالَ الْمُعْطَلُ الْهَذَلِيُّ :

أَلَا أَصْبَحْتُ ظَمِيَاءُ قَدْ نَزَحْتُ بِهَا

نَوَى خَيْتَعُورٌ طَرَحُهَا وَشَتَاتُهَا

[نَزَحْتُ بِهَا : بَاعَدْتُهَا ، طَرَحُهَا : بُعِدُهَا ،

شَتَاتُهَا : فَرَّقْتُهَا] .

و- : الشَّيْطَانُ . قَالَهُ الْفَرَّاءُ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : هُوَ شَيْطَانُ الْعَقَبَةِ ، وَيُقَالُ لَهُ : ذَنْبُ
الْعَقَبَةِ ، جَعَلَهُ اسْمًا لَهُ .

و- : الْغَايِرُ .

و- : الدَّاهِيَةُ .

وقيل : الدُّنْيَا . عَلَى التَّشْبِيهِ .

* * *

خ ت ع ل

* خَتَعَلَ فُلَانٌ : أَبْطَأَ فِي مَشْيِهِ .

* * *

* الْخُتْفُ : السَّدَابُ . (يمانية) .

وهو جنس نباتات طيبة من الفصيلة السذابية، له رائحة قوية خاصة.

* * *

خ ت ل

(في العبرية hātal (حائل) : خَدَع، أَخْفَى).

الخِدَاعُ

قال ابن فارس : " الخاء والتاء واللام أُصِلَّ فيه كلمة واحدة، وهى الختل، قال قوم: هو الخدع".

* خَتَلَ فلانٌ فلانًا خِتْلًا، وخَتَلَانًا : خَدَعَهُ عن غَفْلَةٍ. فهو خَاتِلٌ، وخَتُولٌ، وخِتَالٌ. وفي الخبر: "بئس العبدُ عبدٌ يَخْتِلُ الدنيا بالدين، وبئس العبدُ عبدٌ يَخْتِلُ الدين بالشبهات".

وفي خبر الحسن البصري، في صفة طائفة من طلاب العلم : "وصنفُ تعلموه للاستِطالة والختل".

وقالت عمرة بنت مرداسٍ ترثي أخاها عباسًا :

أَعْيَنِيَّ لَمْ أُخْتَلِكُمْ بِخِيَانَةٍ

أَبَى الدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ أَنْ تَتَصَبَّرَا

[تقول : يَاعَيْنِيَّ لَا أَقُولُ إِنَّكُمَا لَمْ

تَجَزَعَا وَلَمْ تَذْرِفَا وَلَمْ تَخْلِطَا بِدَمْعٍ دَمًا،

فَأَكُونُ قَدْ خَدَعْتُكُمَا بِخِيَانَةٍ اسْتَعْمَلْتُهَا
مَعَكُمْ] .

ويقال للصائد إذا استتر بشيءٍ ليرمى
الصَّيْدَ: دَرَى وَخَتَلَ الصَّيْدَ. وقال عديُّ بن
زَيْدٍ يَذْكُرُ الدَّهْرَ :

فَهُوَ يَرْمِينَا فَلَا نُبْصِرُهُ

فَعَلَ رَامٍ رَامَ صَيْدًا فَخَتَلَ

وقال أيضًا :

حَنَنْتَنِي حَانِيَاتُ الدَّهْرِ حَتَّى

كَأَنِّي خَاتِلٌ يَدْنُو لِصَيْدٍ

قَرِيبُ الْخَطْوِ يَحْسِبُ مَنْ رَأَى

وَلَسْتُ مُقِيدًا أَنِّي بِقَيْدٍ

[يُرِيدُ كَبِرْتُ، وَضَعْتُ مِشْيَتِي] .

وَنُسِبَ الشَّعْرُ لِأَبِي الطَّمْحَانِ الْقَيْنِيِّ،
وَلِلْمِسْجَاحِ بْنِ سَبَاعِ الضَّبِيِّ .

وفي اللسان قال رؤيسٌ :

دَهَانِي بِسَتْ كُلُّهُنَّ حَبِيبَةٌ

إِلَى وَكَانَ الْمَوْتُ ذَا خِتَلَانٍ

وقال محمود سامي البارودي مُتحدثًا
عن نفسه :

صَرِيعُ لُبَانَاتٍ تَقَسَّمَنَ نَفْسُهُ

وَعَادَرْنُهُ نَهَبَ الْأَكْفُ الْخَوَاتِلِ

و— الدُّبُّ الصَّيْدَ خِتْلًا : تَخَفَّى لَهُ .

و— فلانٌ فلانًا : أَزَاحَهُ خِتْلًا .

و— فى الحَرْبِ : دَاوَرَهُ وَطَلَبَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ. وَفِي الْخَبَرِ : " كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَخْتَلُ الرَّجُلَ لِيَطْعَنَهُ " .

* خَاتَلَهُ : خَتَلَهُ .

وقيل : رَاوَعَهُ . قَالَ زُهَيْرٌ بْنُ أَبِي سُلَمَى :
إِذَا مَا غَدَوْنَا نَبْتَغِي الصَّيْدَ مَرَّةً

مَتَى نَرَهُ فَإِنَّا لَا نُخَاتِلُهُ

وَفِي كِتَابِ الْحَيَوَانِ قَالَ الشَّاعِرُ فِي الْحَيَّةِ :

قَدْ حَاوَرُوهَا فَمَا قَامَ الرُّقَاةُ لَهَا

وَحَاتَلُوهَا فَمَا نَالُوا وَلَا ظَفَرُوا

و— الصِّيَادُ الصَّيْدَ : مَشَى قَلِيلًا قَلِيلًا لِنَلَا
يَسْمَعُ الصَّيْدَ حِسَّهُ .

* اخْتَلَلَ فَلَانٌ : تَسَمَّعَ لِسِرِّ الْقَوْمِ . قَالَ
الْأَعَشَى :

لَيْسَتْ كَمَنْ يَكْرَهُ الْجِرَانَ طَلَعَتْهَا

وَلَا تَرَاهَا لِسِرِّ الْجَارِ تَخْتَلِلُ

* تَخَاتَلَتِ الْقَوْمُ : تَخَادَعُوا .

* الْخَتْلُ : كُورَةٌ فِيمَا وَرَاءَ النَّهْرِ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا: أَبُو الْحَسَنِ
عَلِيُّ بْنُ خَازِمِ اللَّحْيَانِيِّ، الْخَتْلِيُّ، صَاحِبُ النَّوَادِرِ.
وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ قَالَ الْمُرَادِيُّ :

أَيُّهَا السَّائِلِيُّ عَنِ الْحَارِثِ النَّدِّ

لِ وَعَنْ أَهْلِ وَدِّهِ الْأَرْجَاسِ

عُدَّ مِنْ خُتْلٍ فَخُتْلُ أَرْضُ

عُرِفَتْ بِالذَّوَابِ لَا بِالنَّاسِ

* الْخِتْلُ : كُلُّ مَكَانٍ يُخْتَلَلُ فِيهِ .

و— : جُحْرُ الْأَرْتَبِ .

* الْخَوْتَلُ : الظَّرِيفُ الْعَاقِلُ . قَالَ تَابَّطَ شَرًّا :

وَلَا حَوْقَلُ خَطَّارَةٌ حَوْلَ بَيْتِهِ

إِذَا الْعَرَسُ آوَى بَيْتَهَا كُلَّ خَوْتَلٍ

[الْحَوْقَلُ : الشَّيْخُ الْمُسْنُ ، خَطَّارَةٌ . صِيغَةُ

مُبَالَغَةٍ مِنْ خَطَرٍ : اهْتَزَّ فِي مَشْيِهِ] .

و— : فَرَحُ الْحَجَلَةِ ، وَيُسَمَّى أَيْضًا السُّلْكُ .

(وَانْظُرْ / ح ج ل)

* الْخَوْتَلَى - يُقَالُ : هُوَ يَمْشِي الْخَوْتَلَى :

إِذَا مَشَى فِي شِقَّةٍ أَوْ فِي سُتْرَةٍ .

وَيُقَالُ : هُوَ يَخْلِجُنِي (يَغْمِزُنِي) بِعَيْنِهِ
وَيَمْشِي لِي الْخَوْتَلَى .

* * *

خ ت ل ع

* خَتَلَعَ فَلَانٌ : ظَهَرَ وَخَرَجَ إِلَى الْبَدْوِ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ : قُلْتُ لَأُمِّ

الْهِيْتَمِ ، - وَكَانَتْ أَعْرَابِيَّةً فَصِيحَةً - : مَا

فَعَلْتَ فَلَانَةُ - لِأَعْرَابِيَّةٍ كُنْتُ أَرَاهَا مَعَهَا -

فَقَالَتْ : خَتَلَعْتُ وَاللَّهِ طَالِعَةً ، فَقُلْتُ : مَا

خَتَلَعْتُ ؟ قَالَتْ : ظَهَرْتُ . تُرِيدُ أَنَّهَا

خَرَجَتْ إِلَى الْبَدْوِ .

* * *

خ ت ل م

* خَتَلَمَ فلانُ الشيءَ : أَخَذَهُ فِي خُفْيَةٍ .

* * *

خ ت م

(فِي الْحَبَشِيَّةِ hatama (خَتَمَ): خَتَمَ، طَبَعَ، مَسَحَ بِالزَّيْتِ، قَدَّسَ. وَفِي الْعِبْرِيَّةِ hātam (حاتم): خَتَمَ، لَبِسَ الْخَاتَمَ، أَثِمَ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hātam (حُتَمَ): خَتَمَ، أَكْمَلَ، أَكَدَّ.)

١- بُلُوغُ آخِرِ الشَّيْءِ. ٢- الطَّبْعُ وَالنَّقْشُ.

٣- حَلَّى لِلإِصْبَعِ.

قال ابن فارس: " الخاءُ والتاءُ والميمُ أصلٌ واحدٌ، وهو بُلُوغُ آخِرِ الشَّيْءِ "

* خَتَمَ النَّحْلُ — خَتَمًا، وَخِتَامًا: مَلَأَ خَلِيَّتَهُ عَسَلًا .

و— فلانٌ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَغَيْرِهِمَا: غَطَّى فُوْهَةً وَعَائِهِ بِطِينٍ أَوْ شَمْعٍ أَوْ غَيْرِهِمَا، حَتَّى لَا يَدْخُلَهُ شَيْءٌ وَلَا يَخْرُجَ مِنْهُ شَيْءٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ﴾ (المطففين / ٢٥)

وقال علقمة بن عبدة، فى وَصْفِ الْخَمْرِ:

عَانِيَّةٌ قَرَقَفُ لَمْ تُطْلَعْ سَنَةً

يَجْنُهَا مُدْمَجٌ بِالطَّيْنِ مَخْتُومٌ

[عَانِيَّةٌ: مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَانَةٍ، وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ

قُرَى الْجَزِيرَةِ؛ الْقَرَقَفُ: الَّتِي تَأْخُذُ شَارِبَهَا

مِنْهَا رَعْدَةً؛ لَمْ تُطْلَعْ سَنَةً: مَكَثَتْ سَنَةً فِي

دَنْهَا لَمْ يُنْظَرْ إِلَيْهَا؛ يَجْنُهَا: يَسْتُرُهَا؛

مُدْمَجٌ: يَعْنِي الدَّنَّ الْمُطَيَّنَ] .

و— عَلَى الشَّيْءِ: طَبَعَهُ وَآثَرَ فِيهِ بِنَقْشِ

الْخَاتَمِ.

يقال: خَتَمَ عَلَى الْكِتَابِ .

و— عَلَى زَرْعِهِ: سَقَاهُ أَوَّلَ سَقِيَّةٍ، قِيلَ:

هُوَ أَنْ تُثَارَ الْأَرْضُ بِالْبَذْرِ حَتَّى يَصِيرَ الْبَذْرُ

تَحْتَهَا ثُمَّ تُسْقَى.

و— عَلَى فَمِ فلانٍ: مَنَعَهُ الْكَلَامَ. وَفِي

القرآن الكريم: ﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ

وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيَهُمْ﴾ . (يس / ٦٥)

و— عَلَى يَدِ فلانٍ: مَنَعَهُ مِنَ الْعَطَاءِ. وَفِي

الْخَبَرِ أَنَّ النَّبِيَّ— صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ —

قَالَ: "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُخْتَمَ

الْأَيْدَى".

و— عَلَى الْقُلُوبِ وَالْأَسْمَاعِ: أَقْفَلَهَا فَلَمْ تَع

خَيْرًا .

ويقال: خَتَمَ عَلَى قَلْبِهِ: جَعَلَهُ لَا يَفْهَمُ

شَيْئًا، كَأَنَّهُ غَطَّاهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ حَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ ﴾ .

(البقرة / ٧)

وَاللَّهُ لِفُلَانٍ بَخِيرٌ : جَعَلَهُ آخِرَ عَمَلِهِ .

وَالْفُلَانُ الشَّيْءَ : طَبَعَهُ وَأَثَرَ فِيهِ بِنَقْشِ

الْخَاتَمِ . فَالشَّيْءُ مَخْتُومٌ ، وَمُخْتَمٌ .

يُقَالُ : حَتَمَ الْكِتَابَ وَنَحْوَهُ .

وَقِيلَ : الْحَتْمُ : إِخْفَاءُ الشَّيْءِ بِجَمْعِ

أَطْرَافِهِ عَلَيْهِ عَلَى وَجْهِ يَتَحَفَّظُ بِهِ .

وَالْأَتَمُّ وَبَلَغَ آخِرَهُ وَفَرَّغَ مِنْهُ .

يُقَالُ : حَتَمَ الْقُرْآنَ ، وَحَتَمَ الْعَمَلَ .

وَالزَّرْعُ : سَقَاهُ آخِرَ سَقِيَّةٍ عِنْدَ إِدْرَاكِهِ .

وَالسَّقَاهُ أَوَّلَ سَقِيَّةٍ . (ضد)

وَالْفُلَانُ بَابُهُ عَلَى فُلَانٍ : أَعْرَضَ عَنْهُ .

وَالْبَابُ لِفُلَانٍ : آثَرَهُ عَلَى غَيْرِهِ .

﴿ حَتَمَ الْكِتَابَ وَغَيْرَهُ : حَتَمَهُ . وَفِي الْمُعَرَّبِ

لِلْجَوَالِيْقِيِّ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ :

تَخَيَّرَنَ إِمَّا أَرْجُوْنَا مُهَدَّبًا

وإِمَّا سَجِلَاطَ الْعِرَاقِ الْمُخْتَمًا

[الْأَرْجُوَانُ : الثِّيَابُ الْحُمْرُ ؛ السَّجِلَاطُ

هِنَا : ثِيَابٌ كَتَّانٌ مَوْشِيَّةٌ كَأَنَّ وَشْيَهَا خَاتَمٌ ،

وَهِيَ -فِيمَا زَعَمُوا- رُومِيَّةٌ] .

وَالصَّاحِبَةُ : أَلْبَسَهُ الْخَاتَمَ .

﴿ اخْتَتَمَ فُلَانٌ بِالشَّيْءِ : نَقِضَ افْتَتَحَ بِهِ .

وَالشَّيْءُ : نَقِضَ افْتَتَحَهُ . يُقَالُ :

التَّحْمِيدُ (الْبَدْءُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ) مُفْتَتَحٌ

الْقُرْآنِ ، وَالِاسْتِعَاذَةُ (قِرَاءَةُ الْمُعَوِّذَتَيْنِ)

مُخْتَتَمَةٌ .

وَالْأَتَمُّ .

﴿ تَخَتَّمَ فُلَانٌ : لَبِسَ الْخَاتَمَ .

وَيُقَالُ : تَخَتَّمَ بِهِ . وَفِي الْخَبَرِ : " نَهَى

النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ التَّخَتُّمِ

بِالذَّهَبِ " .

وَفِيهِ أَيْضًا : " التَّخَتُّمُ بِالْيَاقُوتِ يَنْفِي الْفَقْرَ " .

(يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ بَاعَ خَاتَمَهُ

فَوُجِدَ فِيهِ غِنًى) . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالْأَشْبَهُ

- إِنَّ صَحَّ الْحَدِيثُ - أَنْ يَكُونَ لِخَاصَّةٍ

فِيهِ .

وَالْعِمَامَةُ : تَعَمَّمُ بِهَا . يُقَالُ : جَاءَ

مُتَخَتِّمًا ، وَ : مَا أَحْسَنَ تَخَتُّمَهُ !

وَقَالَ الْخَصَفِيُّ عَامِرُ الْمُحَارِبِيِّ ، يَرُدُّ عَلَى

الْحُصَيْنِ بْنِ الْحُمَامِ الْمُرِّي :

مَنْ مَبْلَغُ سَعْدَ بْنِ نُعْمَانَ مَالُكَ

وَسَعْدَ بْنِ ذُبْيَانَ الَّذِي قَدْ تَخَتَّمَا

[الْمَالُكُ : الرِّسَالَةُ] .

وَبِأَمْرِهِ : كَتَمَهُ .

وَعَنِ الشَّيْءِ : تَغَافَلَ وَسَكَتَ .

والاسم من ذلك كله التَّخْتُمَةُ . يقال : ما أحسنَ تَخْتُمَتَهُ .

❖ الخاتامُ : ما يُخْتَمُ به .

و — : حَلَى لِلإصْبَعِ . وفي "معاني القرآن" أنشدَ الفراءَ لبَعْضِ بَنِي عُقَيْلٍ :

لَئِنْ كَانَ مَا حَدَّثْتَهُ الْيَوْمَ صَادِقًا

أَصُمٌ فِي نَهَارِ الْقَيْظِ لِلشَّمْسِ بَادِيَا

وَأَرْكَبُ حِمَارًا بَيْنَ سَرْجٍ وَفَرَوَةٍ

وَأُعْرِ مِنْ الْخَاتَامِ صُغْرَى شِمَالِيَا

[وَأَرْكَبُ حِمَارًا بَيْنَ سَرْجٍ وَفَرَوَةٍ : أَى عَلَى

هَيْئَةٍ مِنْ يُنَدَّدُ بِهِ وَيُفْضَحُ بَيْنَ النَّاسِ ؛

صُغْرَى شِمَالِيَا : أَى الْخِنْصَرُ] .

(ج) خَوَاتِمٌ ، وَخَوَاتِيمٌ .

قال جرير، يمدح عبد العزيز بن الوليد بن

عبد الملك :

يَكْفِي الْخَلِيفَةَ أَنَّ اللَّهَ سَرَبَلَهُ

سِرْبَالٌ مُلْكٌ بِهِ تُرْجَى الْخَوَاتِيمُ

[يريد أن سلاطين الآفاق يُرْسِلُونَ إِلَيْهِ

خَوَاتِمَهُمْ خَوْفًا مِنْهُ ، فَيُضَافُ مُلْكُهُمْ إِلَى

مُلْكِهِ] .

❖ الخاتمُ من كُلِّ شَيْءٍ : عَاقِبَتُهُ وَآخِرُهُ .

و — : الْبَكَارَةُ .

يقال : زُفْتُ إِلَيْكَ بِخَاتِمِهَا وَبَخَاتِمِ رَبِّهَا .

و — : أَقَلُّ وَصَحٍ فِي قَوَائِمِ الْفَرَسِ ، وَهِيَ شُعَيْرَاتٌ بَيْضٌ تَكُونُ فِيهَا .

و — من الْفَرَسِ الْأُنْثَى : الْخِلْفَةُ الدُّنْيَا مِنْ طُبْيَيْهَا . (الطُّبْيَانُ : حَلَمَتَا الضَّرْعِ) .

و — من الْقَفَا : نُقْرَتُهُ . يقال : احْتَجَمَ فِي خَاتَمِ الْقَفَا .

(ج) خُتْمٌ ، وَخَوَاتِمٌ ، وَخَوَاتِيمٌ .

قال الفرزدقُ فِي مَدَحِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ :

وَمَا نُصِرَ الْحَجَّاجُ إِلَّا بِغَيْرِهِ

عَلَى كُلِّ يَوْمٍ مُسْتَحِرٌّ الْمَلَحِمِ

بِقَوْمِ أَبُو الْعَاصِي أَبُوهُمْ تَوَارَثُوا

خِلَافَةَ مَهْدَى وَخَيْرِ الْخَوَاتِمِ

❖ وخاتمُ الدَّوْلَةِ : الْخَاتَمُ الَّذِي تَسْتَعْمِلُهُ

الدَّوْلَةُ فِي تَوْثِيقِ الْقَرَارَاتِ وَالْقَوَانِينِ الَّتِي

تُصَدِّرُهَا ، وَقَدْ صَارَ ذَلِكَ سِمَةً مِنْ سِمَاتِ

الْمُكَاتَبَاتِ الرَّسْمِيَّةِ ، الَّتِي بَدْوْنِهَا لَا تُصْبِحُ

تِلْكَ الْقَرَارَاتُ وَالْقَوَانِينُ نَافِذَةً الْمَفْعُولِ ، أَوْ

حُجَّةً يُرْجَعُ إِلَيْهَا أَوْ يُقَيَّدُ بِهَا .

❖ والخَوَاتِيمُ (عند أهل الجفر) : الْحُرُوفُ

السَّبْعَةُ الْمُنْفَصِلَةُ الَّتِي لَا تَتَّصِلُ فِي الْكِتَابَةِ

بِمَا بَعْدَهَا ، وَهِيَ ا ، د ، ذ ، ر ، ز ، و ، لا .

(الجفر : عِلْمٌ يَبْحَثُ فِي الحُرُوفِ مِنْ

حَيْثُ دِلَالَتُهَا عَلَى أَحْدَاثِ الْعَالَمِ) .

* الخَاتَمُ، والخَاتِمُ: مِنْ صِفَاتِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- . وَفِي الْقُرْآنِ

الكَرِيمِ: " ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴾

(الأحزاب / ٤٠)

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* مُبَارَكٌ لِلْأَنْبِيَاءِ خَاتَمٌ *

و— : مَا يُوضَعُ عَلَى الطَّيْنَةِ وَنَحْوِهَا، وَهُوَ

اسْمٌ مِثْلُ الْعَالَمِ . وَفِي الْخَبَرِ : " آمِينَ،

خَاتَمُ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ " .

قِيلَ : مَعْنَاهُ طَابَعُهُ وَعَلَامَتُهُ الَّتِي تَدْفَعُ

عَنْهُمْ الْأَعْرَاضَ وَالْعَاهَاتِ؛ لِأَنَّ خَاتَمَ

الكِتَابِ يَصُوْنُهُ وَيَمْنَعُ النَّازِحِينَ عَمَّا فِي

بَاطِنِهِ .

وَفِي الْحَيَوَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

خَتَمْتُ الْفُؤَادَ عَلَى حُبِّهَا

كَذَاكَ الصَّحِيفَةُ بِالْخَاتَمِ

و— : حَلَى لِلْإِصْبَعِ . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ ابْنِ

عُمَرَ، قَالَ : " اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ (فِضَّةً) ثُمَّ

نَقَشَ فِيهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالَ : لَا

يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هَذَا " .

* الخَاتِمُ : آخِرُ الْقَوْمِ .

* الخَاتِمَةُ - خَاتِمَةُ كُلِّ شَيْءٍ : عَاقِبَتُهُ وَآخِرُهُ .

و— colophon : سَطْرٌ عَلَى هَيْئَةٍ خَاصَّةٍ يَنْتَهِي بِهَا الْكِتَابُ، تَتَضَمَّنُ اسْمَ الْمُؤَلِّفِ، أَوِ النَّاسِخِ ، أَوِ الْمَصَوِّرِ، وَتَارِيخَ ذَلِكَ وَمَكَانَهُ .

0 وخَاتِمَةُ السُّورَةِ : أَوَاخِرُهَا .

0 وابن خَاتِمَةَ - أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ

الْمَعْرُوفِ بِابْنِ خَاتِمَةَ الْأَنْصَارِيِّ (ت بعد ٧٧٠هـ =

١٣٦٩م) : شَاعِرٌ مُؤَرِّخٌ طَبِيبٌ مِنْ أَهْلِ الْمَرْيَةِ، تَرَجَّمَ

لَهُ الْوَزِيرُ الْكَاتِبُ لِسَانُ الدِّينِ ابْنِ الْخَطِيبِ وَأُتِنِي

عَلَيْهِ، تَصَدَّرَ لِلإِقْرَاءِ فِي بَلَدِهِ، وَزَارَ غَرْنَاطَةَ مِرَارًا. لَهُ

دِيَوَانٌ شِعْرٌ مَطْبُوعٌ، وَأَلْفُ كُتُبًا مِنْهَا "رَائِقُ التَّحْلِيلِ فِي

فَائِقِ التَّوْرِيَةِ"، وَ "إِيرَادُ اللَّالِ مِنْ إِنْشَادِ الضَّوَالِّ " وَ

"تَحْصِيلُ غَرَضِ الْقَاصِدِ فِي تَفْصِيلِ الْمَرْضِ الْوَافِدِ " فِي

ذِكْرِ الطَّاعُونَ الَّذِي عَمَّ وَبَاؤُهُ أَوْرِبَا وَعَالَمُ الْإِسْلَامِ سَنَةَ

(٧٤٨ - ٧٤٩هـ = ١٣٤٨ - ١٣٤٩ م) وَمِنْ كُتُبِهِ

الْمَفْقُودَةُ: "مَزِيَّةُ الْمَرْيَةِ عَلَى غَيْرِهَا مِنَ الْبِلَادِ الْأَنْدَلُسِيَّةِ".

* الخَاتِيَامُ : الْخَاتَامُ .

* الخَاتَمُ : الْخَاتَمُ .

وَبِهِ رُؤْيَى شَاهِدِ الْعَجَّاجِ السَّابِقِ .

* الْخِتَامُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : آخِرُهُ وَعَاقِبَتُهُ،

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ

مَخْتُومٍ، خِتَامُهُ مِسْكٌ ﴾ (المطففين/ ٢٥، ٢٦)

و — : الطِّينُ أَوْ الشَّمْعُ الَّذِي يُخْتَمُ بِهِ عَلَى الشَّيْءِ .

يقال : مَا خِتَامُكَ ؟ طِينٌ أَمْ شَمْعٌ ؟

و — : الْبَكَارَةُ . يقال : زُفَّتْ إِلَيْكَ بِخِتَامِهَا .

و — : السَّقِيَّةُ الْأُولَى لِلزَّرْعِ ، لِأَنَّهُ إِذَا سُقِيَ خُتِمَ بِالرَّجَاءِ .

وقيل : أَنْ تُثَارَ الْأَرْضُ بِالْبَذْرِ حَتَّى يَصِيرَ الْبَذْرُ تَحْتَهَا ، ثُمَّ تُسْقَى .
(ج) خُتْمٌ .

0 وختام الوادي : أقصاه .

0 وختم الخيل : فُصُوصُ مَفَاصِلِهَا .
واحدها خاتم أيضا .

* الختم : أفواه خلايا النحل .

و — : أَنْ تَجْمَعَ النَّحْلُ مِنَ الشَّمْعِ شَيْئًا رَقِيقًا أَرَقَّ مِنْ شَمْعِ الْقُرْصِ ، فَتَطْلِيهِ بِهِ .
و — : الْعَسَلُ .

و — : الْحَسْبُ (الْكِفَايَةُ) . قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

وَإِنِّي دَعَوْتُ اللَّهَ لَمَّا كَفَرْتَنِي

دُعَاءً فَأَعْطَانِي عَلَى مَا قِطِ خَتَمِي

[الْمَاقِطُ : الْغَائِظُ ، يَعْنِي بِهِ عَدُوًّا لَهُ] .

* الختم : الخاتام . قَالَ الْأَعَشَى :

وَصَهْبَاءَ طَافَ يَهُودِيَّهَا

وَأَبْرَزَهَا وَعَلَيْهَا خَتَمٌ

أَيُّ عَلَيْهَا طِينَةٌ مَخْتُومَةٌ .

و — : الْمَخْتُومُ .

(ج) خُتْمٌ .

* الخيتام ، والخيتام : الخاتام . وَفِي

اللِّسَانِ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّ :

يَاهِنْدُ ذَاتَ الْجَوْرَبِ الْمُنْشَقِّ

أَخَذَتْ خَيْتَامِي بَغَيْرِ حَقٍّ

وَيُرَوَّى : خَاتَامِي .

وَفِيهِ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ :

لَعَلَّ أَبَا سُلَيْمَى أَنْ يَلِينَا

فَيُوعِدُنَا بِخَيْتَامِ الْأَمِيرِ

و — : الْبَكَارَةُ ، يُقَالُ : زُفَّتْ إِلَيْكَ

بَخَيْتَامِهَا . وَقَالَ بَعْضُ وَلَدِ حَسَّانَ فِي عَمْرِهِ
ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ :

كَمَا أُهْدِيَتْ قَبْلَ فَتَقِ الصَّبَاحِ

عَرُوسٌ تُزَفُّ بِخَيْتَامِهَا

* الْخَيْتُومُ : الْخَاتَمُ .

* الْمُخْتَمُ - فَرَسٌ مُخْتَمٌ : إِذَا كَانَ بِأَشَاعِرِهِ

بَيَاضٌ خَفِيُّ كَالْبُقْعِ دُونَ التَّخْدِيمِ .

* الْمُخْتَمُ : الْجَوْزَةُ الَّتِي تُدَلَّكُ لِتَمْلَسَ فَيُنْقَدَ

(يُخْتَنَ بها، وتُسمَّى التَّير بالفارسية.

*المَخْتُومُ : المَكْيَالُ كالصَّاعِ ونحوه. وفي
خَبَرِ زَكَاةِ الزُّرُوعِ : " لَيْسَ فِيهَا دُونَ خَمْسَةِ
أَوْسَاقِ زَكَاةٍ . وَالْوَسْقُ سِتُّونَ مَخْتُومًا".
و— : الدِّينَارُ ، والدَّرْهَمُ .

* * *

خ ت ن

(فِي الْعِبْرِيَّةِ h□ātan (حَاتَنُ) : خَتَنُ،
تَزَوَّجَ. فِي السَّرْيَانِيَةِ h□etan (حَتْنُ) :
تَزَوَّجَ) .

١- قَطَعَ قُلْفَةَ الذَّكَرِ ٢- المصاهرة

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والتاءُ والنونُ
كَلِمَتَانِ : إِحْدَاهُمَا خَتَنُ الْغُلَامِ الَّذِي يُعَدَّرُ.
وَالْخِتَانُ : مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنَ الذَّكَرِ. وَالْكَلِمَةُ
الْأُخْرَى : الْخَتَنُ، وَهُوَ الصَّهْرُ، وَهُوَ الَّذِي
يَتَزَوَّجُ فِي الْقَوْمِ " .

* خَتَنَ فَلَانٌ — خُتُونًا، وَخُتُونَةً : تَزَوَّجَ.

و— : صَاهَر. قال عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ،
يَذْكُرُ بَلَاءَهُ فِي الْحَرْبِ بَيْنَ قَوْمِهِ زُبَيْدٍ
وَبُلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ :

عَقَرْتُ جَوَادَ ابْنِي دُرَيْدٍ كُلَيْهِمَا

وما أَخَذْتَنِي فِي الْخُتُونَةِ عِرَّتِي

وقال الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَرِيرًا :

وما اسْتَعْهَدَ الْأَقْوَامُ مِنْ ذِي خُتُونَةٍ

مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِنْكَ أَوْ مِنْ مُحَارِبٍ

[اسْتَعْهَدَ : أَخَذَ عَهْدًا ؛ يَرِيدُ : لَا يَأْخُذُ

أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ عَهْدًا بِالتَّزْوِيجِ إِلَّا مِنْ كُلِّيبِ

ابنِ يَرْبُوعٍ، أَوْ مُحَارِبٍ] .

قال أبو مَنْصُور : وَالْخُتُونَةُ تَجْمَعُ الْمُصَاهِرَةَ

بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ، فَأَهْلُ بَيْتِهَا أَخْتَانُ أَهْلِ

بَيْتِ الزَّوْجِ، وَأَهْلُ بَيْتِ الزَّوْجِ أَخْتَانُ الْمَرْأَةِ

وَأَهْلِهَا.

وفي اللُّسَانُ قال الشاعرُ :

رَأَيْتُ خُتُونََ الْعَامِ وَالْعَامِ قَبْلَهُ

كَحَانِضَةٍ يَزْنِي بِهَا غَيْرُ طَاهِرٍ

[ذَلِكَ أَنَّهُمَا كَانَا عَامِيَّ جَدْبٍ، فَكَانَ

الرَّجُلُ الْهَجِيئُ - إِذَا كَثُرَ مَالُهُ -، يَخْطُبُ

إِلَى الرَّجُلِ الشَّرِيفِ - إِذَا قَلَّ مَالُهُ -

حَرِيمَتَهُ فَيَزَوِّجُهُ إِيَّاهَا؛ لِيَكْفِيَهُ مَوْوَنَتَهَا]

و— فَلَانُ الْغُلَامِ — خُنْتًا، وَخِتَانًا،

وَخِتَانَةً : قَطَعَ قُلْفَتَهُ، وَهِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي

يَقْطَعُهَا الْخَاتَنُ، فَالْغُلَامُ مَخْتُونٌ، وَخَتِينٌ،

الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ، وَقِيلَ : الْخَتْنُ

لِلرِّجَالِ وَالْخَفْضُ لِلنِّسَاءِ .

وفي الْخَبَرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا - أَنَّهُ قَالَ : " قُبِضَ النَّبِيُّ - صَلَّى

الله عليه وسلم - وأنا خَتْنٌ".

و— فلانُ فلانًا : خَتَلَهُ، أى خَدَعَهُ .

❖ خَاتَنَ فلانُ فلانًا : تَزَوَّجَ إليه.

❖ خَتَنَ فلانًا : خَتَنَهُ . قال الفرزدقُ يَهْجُو

جَرِيرًا، وَيَرْمِي نِسَاءَ بَنِي كَلَيْبٍ بِالْفَاحِشَةِ :

بأَحْرَاجِ حَبِيثَاتِ الْمَلَاقِي

شَمِطَنَ وَهْنٌ غَيْرُ مُحْتَنَاتِ

❖ اخْتَنَنَ الصَّبِيَّ : خُتِنَ .

و— فلانُ الصَّبِيَّ : خَتَنَهُ .

❖ خَاتُونُ : (انظره فى رسمه) .

❖ الْخِتَانُ : مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنَ الذَّكَرِ

وَالْأُنْثَى . وفى الْخَبَرِ : "إِذَا التَّقَى الْخِتَانَانِ

فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ "

و— : الْجِلْدَةُ الَّتِي يَقْطَعُهَا الْخَاتَنُ .

و— : الدَّعْوَةُ لِشُهُودِ الْخِتَانِ . يُقَالُ : كُنَّا

فِي خِتَانِ فُلَانٍ وَعِذَارِهِ (طَعَامِ

الْخِتَانِ).

❖ الْخِتَانَةُ : الْجِلْدَةُ الَّتِي يَقْطَعُهَا الْخَاتَنُ .

يقال : أَطْحَرَتْ خِتَانَتُهُ : اسْتُقْصِيَتْ فِي

الْقَطْعِ .

و— : صِنَاعَةُ الْخَاتَنِ .

o وَخِتَانَةُ الْقَمَرِ : مَثَلٌ تَضْرِبُهُ الْعَرَبُ

لِلْأَغْلَفِ، لِأَنَّ الْقَمَرَ لَا يَخْتِنُ أَحَدًا .

❖ الْخَتْنُ : أَبُو امْرَأَةِ الرَّجُلِ، وَأَخُوهَا، وَكُلُّ

مَنْ كَانَ مِنْ قِبَلِهَا . وَالْأُنْثَى بَتَاء .

وفى الْخَبَرِ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ : أَنَّ النَّبِيَّ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : " إِنَّ مُوسَى

أَجَرَ نَفْسَهُ بِعِفَّةِ فَرْجِهِ وَشَبَعِ بَطْنِهِ، فَقَالَ

لَهُ خَتْنُهُ (سَيِّدُنَا شُعَيْبُ) : إِنَّ لَكَ فِي

غَنَمِي مَا جَاءَتْ بِهِ قَالِبَ لَوْنٍ . أَى عَلَى

غَيْرِ أَلْوَانِ أُمَّهَاتِهَا .

و— : الصَّهْرُ، وَهُوَ زَوْجُ فَتَاةِ الْقَوْمِ، وَمَنْ

كَانَ مِنْ قِبَلِهِ مِنْ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ، فَهُمْ كُلُّهُمْ

أَخْتَانٌ لِأَهْلِ الْمَرْأَةِ . وفى الْخَبَرِ عَنْ أُسَامَةَ

ابْنِ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قَالَ : " وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ فَخَتْنِي، وَأَبُو

وَلَدِي، وَأَنَا مِنْكَ، وَأَنْتَ مِنِّي ... " .

وقال أبو العلاء :

لَا تَجْلِسَنَّ حُرَّةٌ مُوَفَّقَةً

مَعَ ابْنِ زَوْجٍ لَهَا وَلَا خَتْنٍ

فَذَاكَ خَيْرٌ لَهَا وَأَسْلَمٌ لَكَ

إِنْسَانٍ إِنَّ الْفَتَى مَعَ الْفَتَنِ

وقال الأزهريُّ : الْأَحْمَاءُ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ،

وَالْأَخْتَانُ مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ، وَالصَّهْرُ يَجْمَعُهُمَا.

(ج) أَخْتَانُ .

وفى اللسان أنشد ابنُ برِّى :

خ ت و - ي

قال ابن فارس: " الخاء والتاء والحرف
المُعْتَلُّ والمَهْمُوزُ ليس أصلاً " .

* خَفا فلانٌ — خَتُوا: تَخَشَّعَ وانكسرَ من
حُزْنٍ أو مَرَضٍ.

و-: تَغَيَّرَ لَوْنُهُ من فَزَعٍ أو مَرَضٍ، أو
نحوهما.

و- العُقَابُ وَغَيْرُهَا: انقَضَتْ وَصَوَّتَتْ .

و- اللَّيْلُ : اشْتَدَّتْ ظُلُمَتُهُ، فهو خاتٍ .

وفى اللسان قال جريرٌ ، يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ،
ويذكرُ جِعْنَ أَخْتَهُ:

وَحَطَّ الْمُنْقَرِيُّ بِهَا فَخَرَّتْ

على أُمِّ الْقَفَا وَاللَّيْلِ خاتٍ

ورواية الديوان: واللَّيْلُ عاتٍ .

و- فلانٌ التَّوْبَ: فَتَلَ هُدْبَهُ ، فهو مَخْتُوٌ .

و- فلاناً : كَفَّهُ عن الأَمْرِ وَرَدَعَهُ .

* أَخْتَى فلانٌ: باعَ مَتاعَهُ شَيْئاً فَشَيْئاً .

* اخْتَتَى فلانٌ : خَتَا .

و- : دَلَّ . وفى اللسان قال الشاعرُ :

بَكَتْ جَرَعاً أَنْ عَضَهُ السَّيْفُ واخْتَتَتْ

سُلَيْمٌ بن مَنصُورٍ لِقَتْلِ ابْنِ خازِمٍ

[ابن خازم : يَقْصِدُ ابْنَ خازِمٍ الَّذِي قَتَلْتَهُ

بنو تميمٍ بخراسانَ فى سنة ٧٢هـ]

* وما عَلَيَّ أَنْ تَكُونَ جاريَه *

* حتى إذا ما بَلَغَتْ ثَمانيَه *

* رَوَّجْتُهَا عُتْبَةَ أو مُعاوِيَه *

* أَخْتانُ صِدْقٍ ومُهورٌ عالِيَه *

وقال ابنُ عُيَيْنَةَ المَهْلَبِيُّ، فى وَصْفِ البَصْرة:

أَلْفَتْها فَاتَّخَذَتْها وَطْناً

إِنَّ فُؤادِي لِأَهْلِها وَطَنٌ

زُوجَ حَيَتانِها الضَّبَّابَ بِها

فَهَذِهِ كِنَّةٌ وَدَا خَتْنُ

[شَبَّهَ اجْتِماعَ حَيَتانِ الْبَحْرِ وَضِبابِ

الصَّحْراءِ فى البَصْرةِ بالمُصاهِرَةِ بين

الْجانبَيْنِ] .

o وَخَتْنَا رسولَ الله - صلى الله عليه

وسلم-: أبو بكر وعُمر - رضى الله عنهما -

لأنهما أبوا زَوْجَتَيْهِ عائِشَةَ وَحَفْصَةَ .

* الْخَتْنَةُ: أُمُّ الزَّوْجَةِ. وفى الْخَبَرِ : سِئِلَ

سَعِيدُ بنِ جُبَيْرٍ: أَيْنَظُرُ الرَّجُلُ إلى شَعْرِ

خَتْنَتِهِ؟ فَقَرَأَ: ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا

لِبُعُولَتِهِنَّ...﴾ (النور/٣١)، حتى أَتَمَّها

فقال: لا أَرأه فىهِم ، ولا أَرأها فىهِنَّ .

* الْمَخْتُونُ - عامٌ مَخْتُونٌ: مُجْدِبٌ.

(مجان)

و— الثَّوبَ : خَتَاهُ .

* الخَاتِي : الخَاتِلُ (المُخَادِعُ) قال أَوْسُ
ابن حَجَرٍ، يصف صائداً :
يَدِبُ إِلَيْهِ خَاتِيًّا يَدْرِي لَهُ
لِيَفْقَرَهُ فِي رَمِيهِ وَهُوَ يُرْسِلُ

المُكْسَرَةُ تُقْتَبِسُ (تُوقَدُ) بِهَا النَّارُ .
[يَدْرِي : يَتَسَلَّلُ ؛ يَفْقَرُهُ : يُوْهِى فَقَارَهُ] .
* الخَتِيُّ : الطَّعْنُ الْوَلَاءُ الْمُتَتَابِعُ .
* الْمُخْتَتِيُّ : النَاقِصُ .

* * *

الخاء والثاء وما يثُلثُهُما

خ ث ت

قال ابنُ فارس : " الخاء والثاء ليس أصلاً
ولا فرعاً صحيحاً يُعَرَّجُ عليه " .
* خَثَّتْ فلانُ الشَّيْءَ : جَمَعَهُ .

و— : رَمَهُ وَأَصْلَحَهُ .

* اخْتَثَّ فلانٌ : احْتَشَمَ .

* الخُثُّ : غُثَاءُ السَّيْلِ ، إِذَا خَلَفَهُ وَنَضَبَ
عنه حتى يَجِفَّ وَيَسْوَدَّ .

وقيل : الطُّحْلُبُ إِذَا يَبِسَ وَقَدَّمَ عَهْدَهُ حَتَّى
يَسْوَدَّ .

(ج) أَخْثَاثٌ .

و— (في الجيولوجيا) peat : مَادَّةٌ لِيَفِيَّةٌ ذات لَوْنٍ
بُنْيٍّ أَوْ أَسْوَدَ ، تَنْتُجُ من تَحْلُلِ المَادَّةِ النَبَاتِيَّةِ فِي
المُسْتَنْقَعَاتِ ، وَتَحْتَوِي على نِسْبَةٍ مُرتَفِعَةٍ من الماء . وَيُعَدُّ
الخُثُّ أَوَّلَ مَرَحَلَةٍ من مَرَاكِحِ التَّغْيِيرِ من المَادَّةِ العُضْوِيَّةِ
إلى الفَحْمِ ، وَهُوَ أَرْدَأُ أنواعِهِ لاحتوائِهِ على نِسْبَةٍ ضَعِيفَةٍ
من الكَرْبُونِ .

* الخُثَّةُ ، والخُثَّةُ : قَبْضَةٌ مِنَ العِيدَانِ

* الخُثَّةُ : طِينٌ يُعْجَنُ بِبَعَرٍ أَوْ رَوْثٍ ،
تُصَرُّ بِهِ أَخْلَافُ النَاقَةِ لِئَلَّا يُؤْلِمَهَا الصَّرَارُ .
(الصَّرَارُ : حَيْطٌ يُشَدُّ فَوْقَ الضَّرْعِ ، لِئَلَّا
يَرْضَعَهُ الْوَلَدُ)
و— : البَعْرَةُ اللَّيْنَةُ .
و— : مَا أُوْخِفَ (تَلَزَّجَ) من أَخْثَاءِ البَقَرِ ،
وطلَّى بِهِ شَيْءٌ .

* * *

* خَثَّاقٌ : (انظر/ خيار البحر)

* * *

خ ث ر

١- الغِلْظُ ٢- الاستِرْخَاءُ

قال ابنُ فارس : " الخاء والثاء والراء أصلٌ
يَدُلُّ على غِلْظٍ فِي الشَّيْءِ مع اسْتِرْخَاءٍ " .
* خَثَرَ اللَّبَنُ والعَسَلُ ونحوُهُما — خَثَرًا ،
وختُورًا ، وختَرَانًا (شَادَّ) : تَخُنَّ وَغَلْظَ .

فهو خائر. يقال: لَبَنُ خَائِرٍ، و: طَلَاءُ خَائِرٍ .
و- النَّفْسُ خُثُورًا: غَثَتْ، وَخُبُثَتْ،
وَتَقَلَّتْ، وَاحْتَلَطَتْ، وَتَهَيَّجَتْ.

يقال : هو خائرُ النَّفْسِ : غَيْرُ طَيِّبِهَا.

وفى الخبرِ عن مَيْمُونَةَ زوجِ النَّبِيِّ - صَلَّى
اللهُ عليه وسلَّم- أنها قالت : " أَصْبَحَ
رَسُولُ الله -صلى الله عليه وسلَّم - خَائِرًا،
فَقِيلَ لَهُ: مَا لَكَ يَا رَسُولَ الله أَصْبَحْتَ
خَائِرًا. قال: وَعَدَنِي جِبْرِيلُ -عليه السلام-
أَن يَلْقَانِي فَلَمْ يَلْقَنِي، وَمَا أَخْلَفَنِي "

و- فلانٌ : أَحْسَنُ قَلِيلًا مِنَ الْفُتُورِ
والتَّكْسُرِ.

يقال : أَجَدْنِي خَائِرًا.

ويقال : إِنَّهُ لَخَائِرُ الْعِظَامِ .

*خَيْرَ اللَّبَنِ وَالْعَسَلِ وَنَحْوَهُمَا - خَيْرًا،
وَحُثُورًا، وَخُثُورًا : خَثَر .

و- النَّفْسُ : خَثَرَتْ .

و- فلانٌ خَثَرًا: أَقَامَ فِي الْحَيِّ فَلَمْ يَبْرَحَ.

و- : اسْتَحْيَا .

*خَثَرُ اللَّبَنِ وَالْعَسَلِ وَنَحْوَهُمَا - خَثَارَةً،
وَحُثُورَةً: خَثَرَ. (لغةٌ قَلِيلَةٌ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ).

فهو خَثِيرٌ . (ج) خُثَرَاءُ، وَخَثَرَى.

و- النَّفْسُ : خَثَرَتْ .

ويقال : قَوْمٌ خُثَرَاءُ الْأَنْفُسِ، وَ: خَثَرَى
الْأَنْفُسَ: مُخْتَلِطُونَ .

*أَخْثَرَ فلانٌ : خَثَرَ .

و- الزُّبْدُ : تَرَكَه خَائِرًا ، وذلك إذا لم
يُذِيبْهُ. وفى المثلِ : " مَا يَدْرِى أَيُّخْثَرُ أَمْ
يُذِيبُ". يُضْرَبُ فِي اخْتِلَاطِ الْأَمْرِ لِلْمُتَحَيِّرِ
الْمُتَرَدِّدِ فِيهِ. وَأَصْلُهُ أَنَّ الْمَرْأَةَ تَسْأَلُ (تُذِيبُ)
السَّمْنَ، فَيَخْتَلِطُ خَائِرُهُ بِرَقِيقِهِ فَلَا يَصْفُو،
فَتَبْرُمُ بِأَمْرِهَا فَلَا تَدْرِى أَتَوْقَدُ حَتَّى يَصْفُو،
وَتَخْشَى إِنْ أَوْقَدَتْ أَنْ يَحْتَرِقَ.

و- اللَّبَنَ وَنَحْوَهُ : أَغْلَظَهُ وَأَثَخَنَهُ .

*خَثَرَ فلانٌ الزُّبْدَ : أَخْثَرَهُ.

و- اللَّبَنَ وَنَحْوَهُ: أَخْثَرَهُ.

*تَخَثَّرَ فلانٌ : أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ اللَّبَنِ.

*تَخَثَّرَ - أَوْ: تَخَثَّرَ - (فى علم الأحياء)
coagulation(E-F): يُطْلَقُ عَلَى تَكْوِينِ الْخَثَرَةِ
فِي اللَّبَنِ أَوْ فِي الدَّمِ.

هـ والتَّخَثُّرُ التَّاجِيّ (فى علم الطبّ) coronary
thrombosis (E) : تَجَلُّطُ الدَّمِ فِي الشَّرَائِيِنِ
التَّاجِيَّةِ بِسَبَبِ تَغْيِيرِ مَرَضِيٍّ فِي جُدُّهَا أَوْ فِي الدَّمِ،
وَيُسَبَّبُ السَّكْتَةُ الْقَلْبِيَّةُ.

*الْخَاثِرَةُ : الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ . (مجان) .

ويقال: رَأَيْتُ خَاثِرَةً مِنَ النَّاسِ: أَى جَمَاعَةً
كَثِيفَةً.

* الخُثَارُ من كلِّ شيءٍ : فَضَلْتُهُ وَبَقَيْتُهُ.

O وُخْثَارُ المائدة، ما تَنَازَرَ عليها من الطعام.

* الخُثَارَةُ - خُثَارَةُ اللَّبَنِ وغيره : بَقَيْتُهُ.

ويقال : ذَهَبَ صَفْوُهُ، وَبَقِيَتْ خُثَارَتُهُ أَى عُكَارَتُهُ .

* * *

* الخُثَارِمُ - رَجُلٌ خُثَارِمٌ : غَلِيظُ الشَّفَةِ.

(والحاءُ لُغَةٌ فِيهِ) .

و- : الْمُتَطَيِّرُ. قَالَ خُثَيْمٌ بْنُ عَدِيٍّ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِالرَّقَاصِ :

وَجَدْتُ أَبَاكَ الْحَرَّ بَحْرًا بِنَجْدَةٍ

بَنَاهَا لَهُ مَجْدًا أَشْمُ قُفَامٍ

وَلَيْسَ بِهِيَابٌ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ

يَقُولُ : عِدَانِي الْيَوْمَ وَاقٍ وَحَاتِمٌ

وَلَكِنَّهُ يَمْضِي عَلَى ذَاكَ مُقَدِّمًا

إِذَا صَدَّ عَنْ تِلْكَ الْهَنَاتِ الْخُثَارِمُ

[الواقى : الصُّرْدُ، وَهُوَ طَائِرٌ صَغِيرٌ يَتَشَاءُ

بِهِ كَمَا يَتَشَاءُمُونَ بِالْغُرَابِ؛ الْحَاتِمُ :

غُرَابُ الْبَيْنِ، لِأَنَّهُ يَحْتِمُ بِالْفِرَاقِ] .

* الْخَثْرَمَةُ : الْخُرْقُ (الْحُمَقُ) فِي الْعَمَلِ .

* الْخَثْرَمَةُ ، وَالْخَثْرَمَةُ : الدَّائِرَةُ تَحْتَ الْأَنْفِ وَسَطَ الشَّفَةِ الْعُلْيَا .

* الْخَثْرَمَةُ : طَرَفُ أَرْثَبَةِ الْأَنْفِ إِذَا

غَلِظَتْ. (عَنْ أَبِي حَاتِمٍ) .

وَرُوِيَتْ بِالْحَاءِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) .

(ج) خَثَارِمٌ .

* * *

* الْخَوْثَعُ - رَجُلٌ خَوْثَعٌ : لَيْئِمٌ. (عَنْ

تَعْلَبٍ) .

* * *

* الْخِنْثَعَبَةُ ، وَالْخِنْثَعَبَةُ، وَالْخِنْثَعَبَةُ :

الناقة الغزيرة اللَّبَنِ. قَالَ سَبْيَوِيَّةُ : النُّونُ زَائِدَةٌ.

* الْخِنْثَعَبَةُ : اسْمٌ لِلْأَسْتِ. (عَنْ كُرَاعٍ) .

* * *

خ ث ع ج

* خَثَعَجَ فُلَانٌ : مَشَى مِشْيَةً مُتَقَارِبَةً فِيهَا

عَجَلَةٌ . (وَانْظُرْ / خ ب ع ج ، خ ن ع ج)

* * *

خ ث ع م

* خَثَعَمَ الْقَوْمُ : تَعَاهَدُوا عَلَى أَلَّا يَتَخَادَلُوا.

وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ يَجْتَمِعَ الْقَوْمُ فَيَذْبَحُوا

وَيَأْكُلُوا، ثُمَّ يَجْمَعُوا الدَّمَ وَيَخْلِطُوا فِيهِ

الزَّعْفَرَانَ وَالطَّيْبَ، ثُمَّ يَغْمِسُوا أَيْدِيَهُمْ فِيهِ،

وَيَتَعَاقدُوا أَلَّا يَتَخَادَلُوا.

و- الرَّجُلَانِ : تَعَاقَدَا، فَأَدْخَلَ كُلُّ وَاحِدٍ

منهما إصْبَعًا فِي مَنْخِرِ الْجَزُورِ الْمَنْحُورِ،
يتعاقدان على هذه الحالة .
و— فلانُ فلانًا : لَطَّخَهُ بِالْدَمِّ.
يقال : خَثَّمُوهُ فَتَرَكُوهُ.

* تَخَثَّمِ الْقَوْمَ بِالْدَمِّ : تَلَطَّخُوا بِهِ .

* خَثَّم — خَثَّمُ بْنُ أَنْمارٍ: أَبُو قَبِيلَةٍ، أَصْلُهُمْ مِنْ
مَعَدٍّ، فَصَارُوا إِلَى الْيَمَنِ، وَانْتَسَبُوا يَمَنِيِّينَ، وَسَمُّوا بِذَلِكَ
إِمَّا عَلَى اسْمِ جَبَلٍ تَعَاقَدُوا عِنْدَهُ، أَوْ عَلَى اسْمِ الْجَمَلِ
الَّذِي نَحَرُوهُ وَتَلَطَّخُوا بِدَمِهِ. وَلَا تَزَالُ الْقَبِيلَةُ مَعْرُوفَةً.

* الْخَثَّمُ : الْأَسَدُ.

* الْخَثْمَةُ — عَنَزُ خَثْمَةُ: حَمْرَاءُ اللَّوْنِ.

وَلَا يُقَالُ لِلنَّعْجَةِ ذَلِكَ .

* الْمُخَثَّمُ : الْخَثَّمُ .

o وَرَجُلٌ مُخَثَّمُ الْوَجْهِ: مُكَلَّمُهُ. أَيْ
قَصِيرُ الْحَنَكِ دَانِي الْجَبْهَةِ مُسْتَدِيرٌ مَعَ
كَثْرَةِ لَحْمٍ .

* * *

خ ث ل

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والثاءُ واللامُ كلمةٌ
واحدةٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهَا " .

* الْخَثْلَةُ : الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ الْبَطْنِ .

و— : مَعْدَةُ الْإِنْسَانِ .

وفى خَبَرِ الزُّبْرَقَانِ بْنِ بَدْرِ: " أَحَبُّ صَبْيَانِنَا
إِلَيْنَا الْعَرِيضُ الْخَثْلَةُ " .

ويقال : فِي خَثَلَتِي أَلَمٌ كَالْغَشْيِ (الإغماء).
وفى اللسان أنشد ابنُ بَرٍّ:
شَرِبْتُ مَرًّا مِنْ دَوَاءِ الْمَشْيِ
مَنْ وَجَعَ بِخَثَلَتِي وَحَقَوِي
[الْحَقْوُ : الْخَصْرُ] .

و— : الْحَوْصَلَةُ .

(ج) خَثَلَاتٌ، وَخَثَلَاتٌ .

o وَخَثْلَةُ الْبَطْنِ، وَخَثْلَتُهُ: مَا بَيْنَ السُّرَّةِ
وَالْعَانَةِ.

يقال : طَعَنَهُ فِي خَثْلَةِ بَطْنِهِ.

والتخفيف أكثر .

* خَثِيلٌ — وَقِيلَ جُثِيلٌ : جَدٌّ لِلإِمَامِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ
صَاحِبِ الْمَذْهَبِ .

* الْخَثْلُ - رَجُلٌ خَثْلٌ: ضَعِيفٌ. وَالنُّونُ
زَائِدَةٌ.

* * *

خ ث ل م

* خَثَلَمَ فُلَانٌ الشَّيْءَ : أَخَذَهُ فِي خُفْيَةٍ .

* الْخَثْلَمَةُ : الْإِخْتِلَاطُ .

* * *

خ ث م

الْعَرَضُ وَالْغِلَظُ

قال ابن فارس: "الحاءُ والثاءُ والميمُ ليس
أصلاً".

*خَتَمَ فُلَانُ الشَّيْءَ خَتْمًا : عَرَّضَهُ ، أَى جَعَلَهُ عَرِيضًا .

و— أَنْفَ فُلَانٍ : دَقَّهُ وَكَسَرَهُ فَصَارَ مُفْرَطَحًا .

*خَتَمَ الشَّيْءَ خَتْمًا : عَرَّضَ .

و— فُلَانٌ : كَانَ عَرِيضَ الْأَنْفِ أَوْ غَلِيظَهُ .

وَقِيلَ : كَانَ عَرِيضَ أَرْبَبَةِ الْأَنْفِ .

و— : كَانَ عَرِيضَ رَأْسِ الْأُذُنِ .

فَهُوَ أَخْتَمٌ ، وَخَتِيمٌ ، وَهِيَ خَتْمَاءُ . (ج) خُتْمٌ .

يُقَالُ : رَجُلٌ أَخْتَمٌ ، وَ: أَنْفٌ أَخْتَمٌ ، وَ: ثَوْرٌ أَخْتَمٌ .

قَالَ الْأَعَشَى :

كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْفِتَانِ وَنُفْرَقِي

عَلَى ظَهْرِ طَاوٍ أَسْفَعَ الْخَدَّ أَخْتَمًا

[الْفِتَانُ : غِشَاءُ الرَّحْلِ مِنَ الْجِلْدِ ؛ الطَّوِيُّ

هُنَا : الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ ؛ أَسْفَعَ الْخَدَّ : فِيهِ

سَوَادٌ وَحُمْرَةٌ] .

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ خَتْمَاءُ ، وَ: أُذُنٌ خَتْمَاءُ ،

وَ: بَقَرَةٌ خَتْمَاءُ .

قَالَ الْجُمَيْحُ (مُنْقِذُ بْنُ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيُّ) :

وَبَنُو رَوَاحَةَ يَنْظُرُونَ إِذَا

نَظَرَ النَّدِيُّ بِأَنْفٍ خُتْمٍ

و— الْمِعْوَلُ : صَارَ حَدَّهُ مُفْرَطَحًا .

قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ صَخْرَةً :

رَدَّتْ مَعَاوِلَهُ خُتْمًا مُفْلَلَةً

وَصَادَفَتْ أَخْضَرَ الْجَالِينَ صَلَالًا

[الْجَالُ : كُلُّ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي الْبَيْتِ] .

وَيُقَالُ : نِصَالٌ خُتْمٌ : عِرَاضٌ .

و— أَخْلَافُ النَّاقَةِ (حَلَمَاتُ ضَرْعِهَا) :

انْسَدَّتْ .

و— خُفُّهَا : اسْتَدَارَ ، وَانْبَسَطَ ، وَقَصُرَتْ

مَنَاسِمُهَا . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ إِبِلًا :

مَنَاسِمُهَا خُتْمٌ صِلَابٌ كَأَنَّهَا

رُؤُوسُ الضُّبَابِ اسْتَخْرَجَتْهَا الظَّهَائِرُ

[الظَّهَائِرُ : جَمْعُ ظَهِيرَةٍ ، وَهِيَ سَاعَةٌ زَوَالِ

الْشَّمْسِ] .

و— فَرْجُ الْمَرْأَةِ ، وَأَنْفُ الثَّوْرِ خَتْمًا ،

وَخُتْمَةٌ : غَلْظًا . فَهُوَ أَخْتَمٌ ، وَهِيَ خَتْمَاءُ .

قَالَتْ لَيْلَى بِنْتُ الْحُمَارِسِ :

*مَمْكُورَةُ السَّاقَيْنِ خَتْمَاءُ الرِّكْبِ *

*خَتَمَ فُلَانُ الشَّيْءَ خَتْمَهُ . يُقَالُ : خَتَمَ

النَّعْلُ صَدَرَ النَّعْلِ .

وَيُقَالُ : أَحْذِ لِي نَعْلًا ، فَلَسْنُ أَعْلَاهَا وَخَتْمُ

صَدْرَهَا وَخَصَرُ وَسَطِهَا . (مَجَان) .

وَيُقَالُ أَيْضًا : نَعْلٌ مُحْتَمَةٌ : مُعَرَّضَةٌ بِلا رَأْسٍ .

*الْأَخْتَمُ : الْأَسَدُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِغِلَظٍ فِي أَنْفِهِ .

له ذِكْرٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ الْمُعَيَّدِيُّ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ
الْمَثَلُ: "تَسْمَعُ بِالْمُعَيَّدِيِّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ".

* خَيْثِمَةُ : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ :

❶ أَبُو الْحَسَنِ خَيْثِمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَيْدَرَةَ الْقُرَشِيِّ
الطَّرَابُلُسِيِّ (٣٤٣هـ = ٩٥٥م) : رَحَّالَةٌ، مِنْ حُفَّازِ
الْحَدِيثِ، مِنْ أَهْلِ طَرَابُلُسِ الشَّامِ مَسْكَنًا وَوَفَاةً، كَانَ
مُحَدِّثَ الشَّامِ فِي عَصْرِهِ، لَهُ كِتَابٌ كَبِيرٌ فِي "فَضَائِلِ
الصَّحَابَةِ".

❷ وَأَبُو خَيْثِمَةَ : كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ :

❶ أَبُو خَيْثِمَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَيْثِمَةَ - وَقِيلَ : مَالِكُ بْنُ
قَيْسٍ - السَّالِمِيُّ الْأَنْصَارِيُّ : مِنْ صَحَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، شَهِدَ أَحَدًا، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَوْمَ تَبُوكَ حِينَ تَخَلَّفَ ثُمَّ
لَحِقَهُ : "كُنْ أَبَا خَيْثِمَةَ" ، وَقَدْ عُمِرَ إِلَى خِلَافَةِ يَزِيدَ بْنِ
مُعَاوِيَةَ.

❶ وَأَبُو خَيْثِمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ النَّسَائِيُّ الْبَغْدَادِيُّ،
(٢٣٤هـ = ٨٤٩م) : مُحَدِّثٌ بَغْدَادِيٌّ فِي عَصْرِهِ، أَصْلُهُ
مِنْ "نَسَا"، رَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ
مَاجَةَ، وَرَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ كِتَابَ "الْعِلْمِ".

❶ وَابْنُ أَبِي خَيْثِمَةَ : أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ
حَرْبِ بْنِ شَدَّادِ النَّسَائِيِّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيِّ (٢٧٩هـ = ٨٩٢م)
(ابْنُ السَّابِقِ) : مُؤَرِّخٌ، مِنْ حُفَّازِ الْحَدِيثِ، كَانَ
ثِقَةً، رَاوِيَةً لِلْأَدَبِ، بَصِيرًا بِأَيَّامِ النَّاسِ، لَهُ مَذْهَبٌ،
وُنُسِبَ إِلَى الْقَوْلِ بِالْقَدَرِ، وَلِدٌ وَتُوفِيَ بِبَغْدَادَ. مِنْ
تَصَانِيفِهِ : "التَّارِيخُ الْكَبِيرُ".

* الْخَيْثِمَةُ : أَنْثَى النَّمْرَ. (عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ).

و- : النَّمِرُ . (وَانْظُرْ / ب ر د)

و- مِنْ السُّيُوفِ : الْعَرِيضُ . (مَجَان) .

قَالَ الْعَجَّاجُ :

* دَارَتْ رَحَانًا وَرَحَاهُمْ تَرْتِمِي *

* بِالْمَوْتِ مِنْ حَدِّ الصَّفِيحِ الْأَخْثَمِ *

[الصَّفِيحُ هُنَا : السُّيُوفُ، وَاحْدَتُهَا صَفِيحَةٌ].

و- : الَّذِي قَدْ ضُرِبَ بِهِ حَتَّى نَحِلَ
مَضْرِبَاهُ.

و- : الرِّكَبُ الْمُتَرَفِّعُ الْغَلِيظُ الْمُنْبَسِطُ .

قَالَ النَّابِغَةُ :

وَإِذَا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أَخْثَمَ جَائِمًا

مُتَحَيِّرًا بِمَكَانِهِ مِلءَ الْيَدِ

وَيُرْوَى : أَجْثَمُ .

❶ وَفَرَجُ أَخْثَمٍ : مُنْتَفِخٌ، قَصِيرُ السَّمَكِ، ضَيْقٌ.

* الْخَثْمَاءُ : مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ . (عَنْ أَبِي
حَفْصَةَ) قَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ :

وَلَا تَخْلُ ذَاتُ السَّرِّ مَادَامَ مِنْهُمْ

شَرِيدٌ ، وَلَا الْخَثْمَاءُ ذَاتُ الْمَخَارِمِ

و- مِنْ النُّوقِ : الْمُتَفَرِّقَةُ الْأَخْلَافِ .

❶ وَنَاقَةُ خَثْمَاءِ الْأَخْلَافِ : عَظِيمَةُ رَأْسِ
الْخِلْفِ .

* الْخَثْمَةُ : قِصْرٌ وَغِلْظٌ فِي أَنْفِ الثَّوْرِ.

* الْخَثِيمُ : الْأَخْثَمُ .

* الْخَيْثَمُ : مَتَاعُ الْمَرَاةِ .

❶ وَخَيْثَمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ حُرَيْمٍ - وَقِيلَ ابْنُ صُرَيْمٍ - :

خ ث و - ي

إلقاء الروث

قال ابن فارس : " الخاء والثاء والحرف المعتل ليس أصلاً ."

* خثى البقر أو الفيل ونحوهما - خثياً : رمى بذي بطنه من الروث .

* أخثى فلان : أوقد الأخثاء (الروث) .

* خثواء - امرأة خثواء : مسترخية أسفل البطن .

* الخثوة : استرخاء أسفل البطن .

* الخثى، والخثى : رجع البقر ونحوه .

(ج) أخثاء . يقال : عزّ عليهم الحطب فلا يستوفدون إلا بالغثاء والأخثاء .

وفى اللسان أنشد ابن الأعرابي :

على أن أخثاء لدى البيت رطبة

كأخثاء نور الأهل عند المطنب

[المطنب : الحبل يشد به سراق البيت ،

أو الوتد] .

* الخثى : الجماعة المتفرقة .

* الخثى : وعاء جامع العسل .

* * *

الحاء والجيم وما يثلاثهما

خ ج أ

قال ابن فارس : " الحاء والجيم والحرف المعتل أو المهموز ليس أصلاً ."

* خجاً فلان - خجواً : انقمع وانكسر .

و- الليل : ولّى وانصرم .

و- الرجل المرأة خجاً ، وخجاً : نكحها .

و- : جامعها .

و- فلان فلاناً بالعصا : ضربها بها .

* خجىء فلان - خجاً : استحميا .

و- : تكلم بالفحش . (كأنه ضد) . خجاً

* أخجاً فلان فلاناً : أخجله .

و- : ألح عليه فى السؤال حتى أبرمه وأمله .

* تخاجاً فلان : مشى مشية بطيئة فيها

تبخر . قال حسّان بن ثابت :

دروا التّخاجو وامشوا مشية سجعاً

إن الرجال ذوو عصبٍ وتذكير

[سجعاً : سهلة حسنة ، العصب : شدة فى

الخلق] .

و- المرأة : أبرزت مؤخرتها إلى وراء .

* التخاجو : خروج السر من فتحة

الاست .

* الخجاءُ : النِّكاحُ .

* الخجأةُ : الرَّجُلُ الكَثِيرُ الجماعِ .

وقيل : الكَثِيرُ النِّكاحِ .

و — : المرأةُ المُشْتَهِيَّةُ لكثرةِ الجماعِ . تقولُ

العَرَبُ : " ما عَلِمْتُ مثْلَ شَارِفِ خُجَاءَةٍ " أى

ما صادفتُ أَشَدَّ منها غُلْمَةً . (الشَّارِفُ :

المُسِنَّةُ) .

و — : الفَحْلُ الكَثِيرُ الضَّرَابِ . وهو الذى

لا يَزَالُ مُلْقِيًا نَفْسَهُ على كُلِّ ناقةٍ . قالت

ابنةُ الخُسِّ : " خَيْرُ الفُحولِ البازلُ الخُجَاءَةُ " .

(البازلُ : البعيرُ الذى بَزَلَ (طَلَعَ) نَابُهُ ،

وذلك حينما يَبْلُغُ الثامنةَ أو التاسعةَ) .

و — : المُضْطَرَبُ اللَّحْمِ .

وقيل : الكَثِيرُ اللَّحْمِ الثَّقِيلُ .

و — : الأَحَقُّ .

* * *

خ ج ج

١- الخِفَّةُ والاضْطِرَابُ ٢- الدَّفْعُ

قال ابنُ فارس : " الخاءُ والجيمُ أصلُ يَدُلُّ

على اضْطِرَابٍ وَخِفَّةٍ فى غيرِ استواءٍ ،

والبابُ كُلُّ واحدٍ " .

* خَجَّتِ الرِّيحُ — خَجًّا ، وَخُجُوجًا ،

وَخَجِيجًا : التَّوَتُّ فى هُبُوبِها . فهى خاجَةٌ ،

وَخُجُوجٌ .

و — : صَوَّتَتْ .

و — الرَّجُلُ خُجُوجًا : رَمَى بَبُولِهِ .

و — باسْتَه : ضَرَطَ .

و — بِرَجْلِهِ : نَسَفَ بها التُّرابَ فى مَشْيِهِ .

(وانظر / ج خ خ ، خ ج ي)

و — الرِّيحُ السَّفِينَةُ : صَرَفَتْها عن جِهَتِها

ومقَصِدِها بِشِدَّةِ عَصْفِها . وفى خبر الذى

بَنَى الكعبةَ لِقُرَيْشٍ أَنَّهُ : " كان رُومِيًّا فى

سَفِينَةٍ أَصابَتْها رِيحٌ فَخَجَّتْها " .

و — الشَّيْءُ : شَقَّتَهُ . وفى اللسان أنشد أبو

عَمْرٍو :

* وَخَجَّتِ النَّيِّرَجُ مِنَ خَرِيقِها *

[النَّيِّرَجُ : المِدْوَسُ الذى تُداسُ به الحُبُوبُ ،

لُغَةٌ فى النُّورِجِ ؛ الخَرِيقُ : الرِّيحُ الباردةُ

الشديدةُ الهَبَابَةِ] .

ويقال : خَجَّ العُودُ .

و — فلانٌ جارِيتَهُ : مَسَحَها (نَكَحَها) .

و — الناسُ الوادى : انْحَدَرُوا فيه وَوُطِئُوهُ

كثِيرًا . يقال : " الناسُ يَهْجُونَ هذا الوادى

هَجًّا ، وَيَخُجُّونَهُ خَجًّا " .

* اخْتَجَّ الجَمَلُ ، والنَّاشِطُ (النَّورُ الوَحْشِيُّ)

ونحوهُما فى سَيْرِهِ وَعَدْوِهِ : لم يَسْتَقِمَّ ،

وذلك سرعةً مع التَّوَاءِ .

* الخَجَاجَةُ : الانْحِدَارُ فِي السَّيْرِ .

* الخَجَّاجَةُ : الخَفِيفُ الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا يَعْقِلُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ : رَجُلٌ خَجَّاجَةٌ فِي نَعْتِ الْأَحْمَقِ إِلَّا مَا قَرَأْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ . وَالْمَسْمُوعُ مِنَ الْعَرَبِ : رَجُلٌ خَجَّابَةٌ . (وانظر / ج خ ب)

* الخَجُوجُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الْمَرَّةُ .

وقيل : هِيَ الشَّدِيدَةُ مِنْ كُلِّ رِيحٍ مَالِمٍ تُثَرِّعُ عَجَاجًا .

وقيل : الشَّدِيدَةُ الْمُرُورِ فِي غَيْرِ اسْتَوَاءٍ .

وَفِي خَبَرٍ عَلَى فِي بِنَاءِ الْكَعْبَةِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : " السَّكِينَةُ رِيحٌ خَجُوجٌ " .

وَفِي خَبَرٍ عَلَى أَيْضًا : " أَنَّهُ كَانَ إِذَا حَمَلَ (أَي عَلَى الْعَدُوِّ) ، فَكَأَنَّهُ خَجُوجٌ .

و- : الشَّدِيدَةُ الْهُبُوبِ الْخَوَّارَةِ ، لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الصَّيْفِ ، وَلَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْحَرِّ .

* الْخَجِيجُ - خَجِيجُ الرِّيحِ : صَوْتُهَا .

* * *

خ ج خ ج

* خَجَّجَتِ الرِّيحُ : مَرَّتْ شَدِيدًا وَالتَّوَتْ .

و- فُلَانٌ : لَمْ يُبَدِّ مَا فِي نَفْسِهِ .

و- : انْقَبَضَ فِي مَكَانٍ يَخْفَى فِيهِ .

و- الْمَرْأَةُ : نَكَحَهَا .

* الْخَجَّاجُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي يَهْمُرُ الْكَلَامَ (يُكْثِرُ فِيهِ) ، لَيْسَ لِكَلَامِهِ جِهَةٌ .

و- : الَّذِي يُرَى أَنَّهُ جَادٌّ فِي أَمْرِهِ ، وَلَيْسَ كَمَا يُرَى .

* الْخَجَّاجَةُ : الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا يَعْقِلُ .

* الْخَجَجَةُ : سُرْعَةُ الْإِنَاخَةِ وَحُلُولِ الْقَوْمِ .

* * *

* الْخَاجِرُ : صَوْتُ الْمَاءِ عَلَى سَفْحِ الْجَبَلِ .

* الْخَجَرُ : نَتْنُ السَّفَلَةِ ، وَهِيَ الدُّبُرُ . (عَنْ كُرَاعٍ) (وَانظر / ج خ ر)

* الْخَجْرَةُ : الْوَاسِعَةُ الْهَنْ مِنَ الْإِمَاءِ .

و- : سَعَةُ رَأْسِ الْحُبِّ (الْجَرَّةُ الضَّخْمَةُ)

* الْخَجِرُ : الشَّدِيدُ الْأَكْلِ .

و- : الْجَبَانُ الصَّدَّادُ عَنِ الْحَرْبِ .

(ج) الْخَجِرُونَ .

* * *

* الْخَجَارِمُ : الْمَرْأَةُ الْوَاسِعَةُ الْهَنْ .

* * *

خ ج ف

* خَجَفَ فُلَانٌ - خَجَفًا : خَفَّ وَطَاشَ .

*خُجَافٌ - غلامٌ خُجَافٌ: صاحبٌ تَكَبُّرٍ
وَفَخْرٍ. (عن يعقوب) .

*الخَجْفُ ، والخَجَفُ: الخِفَّةُ والطَّيْشُ
مع الكِبَرِ. (وانظر / ج خ ف)
*الخَجِيفُ: الخَجَفُ. (عن الليث)
(وانظر / ج خ ف) .

قال الأزهريُّ: لم أسمع الخَجِيفَ (الخاء
قبل الجيم) فى شَيْءٍ من كلام العرب لغير
الليث .
و-: النَّحِيفُ .

*الخَجِيفَةُ: المرأةُ القَصِيْفَةُ (النَّحِيفَةُ).

(وانظر / ج خ ف)

و-: التَّكَبُّرُ .

يقال : ما يَدَعُ فلانٌ خَجِيفَتَهُ .

(ج) الخِجَافُ .

* * *

خ ج ل

١-الاضْطِرَابُ والتَّرْدُّدُ ٢-السُّكُونُ

٣-الفسَادُ .

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والجيمُ واللامُ أصلُ
يدلُّ على اضْطِرَابٍ وتَرْدُّدٍ ."

*خَجِلَ فلانٌ - خَجَلًا : فَعَلَ فِعْلاً
فاسْتَحْيَا منه. فهو خَجِلٌ (ج) خُجُلٌ.

يقال : كَأْنَى بكَ وقد جاء أَجْلُكَ ، واجْتَمَعَ
عليك خَجَلُكَ وَوَجَلُكَ.

و-: التَّبَسَّ عَلَيْهِ أمرُهُ فَدُهِشَ وَتَحَيَّرَ.
يقال : خَجِلَ فما يَدْرِى كَيْفَ يَصْنَعُ. وفى
الأساسِ قال الراجزُ:

قُلْتُ بَلَى إِنِّى إِذَا اللَّيْلُ شَمِلُ

وَلَزِمَ الْفَتِيانُ أَثْبَاجَ الْإِبِلِ

قَدْ يَهْتَدِى بِصَوْتِى الْحَادِى الْخَجِلُ

و- : بَقِىَ سَاكِئًا لَا يَتَحَرَّكُ وَلَا يَتَكَلَّمُ.
قال الكُمَيْتُ:

وَلَمْ يَدَقُّعُوا عِنْدَمَا نَابَهُمْ

لَوْعِ الْحُرُوبِ وَلَمْ يَخْجَلُوا

[الدَّقْعُ : سُوءُ احْتِمَالِ الْفَقْرِ وَالْخُضُوعِ فِى
طَلَبِ الْحَاجَةِ] .

و-: بَطَرَ وَاسْتَكَبَرَ. وفى الْخَبَرِ أَنَّهُ

- صلى الله عليه وسلم- قال للنِّسَاءِ:

"إِن كُنَّ إِذَا جُعِئْنَ دَقِعْتْنَ وَإِذَا شَبِعْتْنَ
خَجِلْتْنَ".

وبه فُسِّرَ شاهدُ الْكُمَيْتِ السابق .

و-: فَرِحَ وَنَشِيطٌ . وبه فُسِّرَ الرجز السابق.

و- : كَسِلَ . (ضِدُّ)

و- : ضَجِرَ وَبَرَمَ .

و- الحيوانُ : ارْتَطَمَ فِى الْوَحْلِ فَبَقِىَ
مُتَحَيِّرًا .

و- النبات : طال والتفّ وحسن .

وفى الأفعال قال طرفة بن العبد، يذكر صاحبه حولة :

تربّعه مرباعها ومصيفها

مياه من الأشراف يرّمى بها الخجل

[تربّعه : تُقيم فيه زمن الربيع ؛ الأشراف :

جمع شرف، وهو ما ارتفع من الأرض.

وأريد به هنا : منطقتان واسعتان فى عالية نجد] .

ورواية الديوان : يرّمى بها الحجل. وهو الطائر المعروف .

و- الوادى : كثر صوت دبابه لكثرة

عشبه. وفى خبر أبى هريرة: أن رجلاً

ضلت له أيتق فطلبها ، فأتى على وادٍ

خجل مغنّ معشب، فوجد أيتقه فى

الوادى " (المغنّ: الذى فيه صوت

الدباب).

و- الثوب ونحوه : كان واسعاً يضطرب

على لابسه ويدنو من الأرض .

يقال : جللت البعير جلاً خجلاً.

وقيل : طال . ومنه قول زيد بن كثوة:

" دخلت على الحسن بن سهل فكسانى

قميصين خجلين وأمر لى بكذا " .

و- : بلى. وفى التهذيب قال الراجز:

على ثوب خجل خبيث

و- الحيوان بالحمل : ثقل عليه واضطرب.

و- فلان بالأمر : عى به .

*أخجل النبات: خجل. قال أبو النجم العجلي :

يظل حفراه من التهذل

فى روض ذفراء ورغل مخجل

[الحفرى : جمع الحفراة : وهى شجرة

لها قرون وشوك، التهذل: التدلى؛ الذفراء

والرغل : شجرتان] .

و- الأمر فلاناً : أدهشه وحيره.

و- : أضجره.

و- فلان فلاناً : جعله يخجل . وفى

الخبر، أن النبى - صلى الله عليه وسلم -

قال: " إذا وضعت المائدة فلا يقوم رجل

حتى ترفع المائدة، ولا يرفع يده ، وإن

شيع ، حتى يفرغ القوم وليعذر ، فإن الرجل

يخجل جليسه ، فيقبض يده ، وعسى أن

يكون له فى الطعام حاجة " .

و- الثوب ونحوه : أطاله أو وسعه حتى

اضطرب على لابسه.

* خَجَلُ الأمرِ فلانًا : أَخْجَلَهُ .

و— فلانٌ فلانًا : أَخْجَلَهُ .

* اخْتَجَلَ فلانٌ فلانًا : أَخْجَلَهُ .

* اسْتَخْجَلَ فلانٌ : بَقِيَ ساكنًا لا يتحرك

ولا يتكلم . قال أبو صخر الهذلي :

* دُونَكُمْ ذَا يَمَنٍ فَأَقْبِلُوا *

* وَوَاجِهُوا الْقَوْمَ وَلَا تَسْتَخْجِلُوا *

* الْخَجَلُ : كَثْرَةُ تَشَقُّقِ أَصْفَلِ الْقَمِيصِ .

و— : سوءُ اِحْتِمَالِ الْغِنَى ، كَأَنْ يَأْشَرَ وَيَبْطُرَ .

وقيل : التَّخَرُّقُ فِي الْغِنَى .

و— : الْفَسَادُ .

* الْخَجَلَةُ : الْاسْتِحْيَاءُ . يُقَالُ : بِهِ

خَجَلَةٌ . قَالَ مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ :

قال : تقول " ظبيّة " :

عِزُّ الْهَوَى أَدْلَهُ

كان مُحِبًّا وَاثَقًّا

عَرَضَتْهُ لِلْخَجَلَةِ

* الْخَوْجَلَى : مَشَى لِلنِّسَاءِ بِتَكْسُرٍ . يُقَالُ :

هِيَ تَمْشِي الْخَوْجَلَى .

* الْمُخْجِلُ — الْوَادِي الْمُخْجِلُ : الْخَجَلُ .

* * *

خ ج م

* الْخِجَامُ : الْمَرْأَةُ الْوَاسِعَةُ الْهَنْ . وَهُوَ سَبُّ

عند الْعَرَبِ . يَقُولُونَ : يَا بَنَ الْخِجَامِ .

(وانظر/ خ ج ن)

وفي اللسان أنشد ابنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ

صِفَةِ النِّسَاءِ مِنَ الْجِمَاعِ :

* بِذَاكَ أَشْفَى النَّيْزِجَ الْخِجَامَا *

[النَّيْزِجُ : جِهَازُ الْمَرْأَةِ إِذَا نَزَا بِظُرِّهِ وَطَالَ] .

* الْخَجُومُ : الْخِجَامُ .

* * *

* الْخُجَنْدَةُ — وَقِيلَ : الْخُجَنْدُ : مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ بِطَرْفِ

سَيْحُونَ فِي الشَّرْقِ قَرِيبَةً مِنْ سَمَرْقَنْدَ ، خَرَجَ مِنْهَا

عُلَمَاءُ كِبَارَ نُسِبُوا إِلَيْهَا . قَالَ أَعْشَى هَمْدَانَ (عَبْدُ

الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ) :

لَيْتَ خَيْلِي يَوْمَ الْخُجَنْدَةِ لَمْ تُهْ

زَمَ ، وَغَوْدِرْتُ فِي الْمَكْرِ سَلِيبًا

[الْمَكْرُ : مَوْضِعُ الْحَرْبِ] .

* * *

خ ج و - ي

قال ابنُ فارس : " الْخَاءُ وَالْجِيمُ وَالْحَرْفُ

الْمَعْتَلُ أَوْ الْمَهْمُوزُ لَيْسَ أَصْلًا " .

* خَجَى الشَّيْءُ — خَجَى : كَثُرَ مَاؤُهُ .

و— فلانٌ بِرِجْلِهِ خَجِيًّا ، وَخَجَوْا : نَسَفَ

بِهَا التُّرَابَ فِي مَشْيِهِ .

(وانظر / ج خ ي ، خ ج ج)

و— الْفَحْلُ النَّاqةَ : ضَرَبَهَا .

* خَجَى فلانٌ - خَجَى : اسْتَحْيَا .

* أَخَجَى الرَّجُلُ : جَامَعَ كَثِيرًا .

و- فلانٌ فلانًا : أَبْرَمَهُ وَأَمَلَهُ .

(وانظر / خ ج أ)

* خَجَى فلانٌ الكُوزَ : أَمَلَهُ . وفى خَبَرِ

حُذِيفَةَ فى الفِتْنِ وَتَصْدِيقِ الْقَلْبِ أو إنكاره

لها، قال : "وَالْآخَرُ (أى الْقَلْبُ الْمُنْكَرِ)

أَسْوَدَ مُرَبَّدٌ كَالْكُوزِ مُحَجَّيًّا، وَأَمَالَ

كفَّه" . (وانظر / ج خ ى)

* الْأَخَجَى : هَنُ الْمَرْأَةِ إِذَا كَانَ فَاسِدًا،

قَعُورًا، بَعِيدَ الْمَسْبَارِ، وَهُوَ أَخْبَثُ لَهَا. وفى

التَّهْذِيبِ أَنَشَدَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ :

وَسَوْدَاءَ مِنْ نُبْهَانَ تَنْبِئِي نِطَاقَهَا

بِأَخَجَى قَعُورٍ أَوْ جَوَاعِرِ ذِيبٍ

[النِّطَاقُ : إِزَارُ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ ، تَشُدُّهُ عَلَى

وَسَطِهَا لِلْمَهْنَةِ ؛ الْقَعُورُ : الْبَعِيدُ الْقَعْرِ ؛

الْجَوَاعِرُ : جَمْعُ جَاعِرَةٍ ، وَهِيَ حَرْفُ الْوَرِكِ

الْمُشْرِفُ عَلَى الْفَخْذِ] .

و- : الْأَفْحَجُ ، وَهُوَ الْبَعِيدُ مَا بَيْنَ

الرَّجُلَيْنِ . يُقَالُ : إِنَّ فُلَانًا لَأَخَجَى .

* الْخَجَا : مَوْضِعٌ فى بِلَادِ بَنِي جَعْدَةَ . قَالَ النَّابِغَةُ

الْجَعْدِيُّ :

سَنُورُكُمْ - إِنَّ التُّرَاثَ إِلَيْكُمْ

حَبِيبٌ - قَرَارَاتِ الْخَجَا فَاَلْمَغَالِيَا

[الْمَغَالَى : مَوْضِعٌ ، يُرِيدُ : سَنَقْتُلُكُمْ بِهَذِينَ الْمَكَانِينَ

لَتُدْفَنُوا فِيهِمَا] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَّانِ : قَرَارَاتِ النَّجَا .

* الْخَجَاةُ : الْقَدَرُ وَاللُّؤْمُ . (ج) خَجَى .

يُقَالُ : مَا هُوَ إِلَّا خَجَاةٌ مِنَ الْخَجَى .

* الْخَجَوَاءُ : الْمَرْأَةُ الْوَاسِعَةُ الْهَنَ .

* * *

* الْخَجَوَجَى : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الرَّجْلَيْنِ .

و- : الطَّوِيلُ الْقَامَةِ الضَّخْمُ الْعِظَامِ .

و- : الضَّخْمُ الْجَسِيمُ ، وَقَدْ يَكُونُ مَعَ ذَلِكَ

جَبَانًا .

* الْخَجَوَجَاةُ : الْمَرْأَةُ الطَّوِيلَةُ الرَّجْلَيْنِ .

و- : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ .

و- : الرِّيحُ الدَّائِمَةُ الْهَبُوبُ ، الشَّدِيدَةُ

الْمَرِّ .

وَقِيلَ : الْمَصَوْتَةُ الْمَلْتَوِيَّةُ فى هُبُوبِهَا .

قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ رِيحًا :

هَوَجَاءُ رَعْبَلَةُ الرَّوَّاحِ خَجَوُ

جَاةُ الْغُدُوِّ رَوَّاحُهَا شَهْرُ

[رَعْبَلَةُ : لَا تَسْتَقِيمُ فى هُبُوبِهَا] .

* * *

الخاءُ والدَّالُ وما يَثْلُثُهُما

خ د ب

١-الاضطرابُ واللينُ ٢-الشَّقُّ

قال ابنُ فارس : "الخاءُ والدَّالُ والبَاءُ
أصْلانِ، أحدهما : اضطرابُ في الشَّيْءِ
ولينٌ، والآخَرُ : شَقُّ في الشَّيْءِ".
*خَدَبَتِ الحَيَّةُ خَدْبًا: عَضَّتْ.

و— فلانٌ: كَذَبَ .

و— الحَيَّةُ فلانًا : عَضَّتْهُ.

و— الجَمَلُ الجَمَلُ: جَرَحَهُ.

و— فلانُ الشَّيْءَ : قَطَعَهُ .

يقال : خَدَبَ رَأْسَ فلانٍ. وفي التَّهْذِيبِ
قال الشاعرُ:

بيضٌ بأيديهم بيضٌ مُؤَلَّلَةٌ

لِلْهَامِ خَدْبٌ وَلِلْأَعْنَاقِ تَطْبِيقُ

[مُؤَلَّلَةٌ: مُحَدَّدَةُ الطَّرَفِ] .

و— اللَّحْمُ : قَطَعَهُ دُونَ الْعَظْمِ .

و— الجِلْدُ : شَقَّهُ .

و— فلانًا بالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ .

*خَدَبَ الشَّيْءُ — خَدْبًا: طَالَ وَاتَّسَعَ.

يقال : خَدَبَتِ الطَّعْنَةُ، و: خَدَبَ اللِّسَانُ.

ويُقالُ أيضًا : في لِسَانِهِ خَدْبٌ .

فهو أَخَدَبُ، وهي خَدْبَاءُ. (ج) خُدْبٌ،
وهو أيضًا : خَدِبٌ وهي خَدِيبَةٌ .

يقال : حَرَبَةٌ خَدْبَاءُ، و: ضَرْبَةٌ خَدْبَاءُ،
و: طَعْنَةٌ خَدْبَاءُ. قال المُنْتَخَلُ الهُدَلِيُّ،
يَصِفُ سَيْفًا:

مُنْتَخَبِ اللَّبِّ لَهُ ضَرْبَةٌ

خَدْبَاءُ كَالْعَطِّ مِنَ الْخِذْعِلِ

[مُنْتَخَبِ اللَّبِّ: ذَاهِبُ الْعَقْلِ أَهْوَجُ؛ الْعَطُّ:

الشَّقُّ؛ الْخِذْعِلُ: الْمِرَاةُ الْحَمَقَاءُ. شَبَّهَ ضَرْبَةَ

هَذَا السَّيْفِ بِشَقِّ الْمِرَاةِ الرَّعْنَاءِ لِثَوْبِهَا] .

وقال صَحِيرُ بْنُ عُمَيْرٍ التَّيْمِيُّ - وهو من
أَرْجُوزَةٍ تُنْسَبُ لِلأَصْمَعِيِّ - :

وَأَطَعَنُ الْخَدْبَاءَ ذَاتَ الرَّعْلَةِ

[الرَّعْلَةُ : الْقِطْعَةُ تَبْقَى مِنَ اللَّحْمِ مُعَلَّقَةً] .

وقال الْفَرَزْدَقُ، يَذْكُرُ نُهُوضَهُ لِلدَّفَاعِ عَنْ

عَشِيرَتِهِ بَعْدَ امْتِنَاعِهِ عَنْ قَوْلِ الشَّعْرِ :

رَفَعْتُ لَهُمْ صَوْتَ الْمَنَادِي فَأَبْصَرُوا

عَلَى خَدِبَاتٍ فِي كَوَاهِلِهِمْ جُزْلٍ

[جُزْلٌ : مُتَقَطَّعَةٌ] .

و—: قَطَعَ. يقال: سَيْفٌ خَدِبٌ، و: سِنَانٌ

خَدِبٌ، و: نَابٌ خَدِبٌ. قال بَشْرُ بْنُ أَبِي

خَازِمٍ يَصِفُ نَاقَتَهُ:

إذا أُرْقِلْتُ كَأَنَّ أُخْطَبَ ضَالَةً

على خَدِبِ الْأَنْيَابِ لَمْ يَتَثَلَّمْ

[أُرْقِلْتُ : أَسْرَعْتُ؛ الْأَخْطَبُ هُنَا : حِمَارٌ

الْوَحْشِ؛ الضَّالَّةُ : وَاحِدَةُ الضَّالِّ، وَهُوَ

شَجَرُ السُّدْرِ] .

و— فَلَانٌ : هَوِجٌ وَلَمْ يَتِمَّالِكْ نَفْسَهُ مِنْ

الْحُمُقِ . يُقَالُ : كَانَ بِنِعَامَةٍ خَدَبٌ . (نِعَامَةٌ :

لَقَبٌ بِيَهْسِ بْنِ خَلْفِ بْنِ هِلَالِ الْفَزَارِيِّ،

وكَانَ مِنَ الْحَمَقَى) .

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَلَسْتُ بِخِزْرَافَةٍ فِي الْقُعُودِ

وَلَسْتُ بِطَيَّاحَةٍ أَخْدَبَا

[الْخِزْرَافَةُ : الْخَوَّارُ الضَّعِيفُ . وَقِيلَ :

الكَثِيرُ الْكَلَامِ الْخَفِيفُ؛ الطَّيَّاحَةُ : الَّذِي لَا

يَزَالُ يَقَعُ فِي سَوَاةٍ لِحُمُقِهِ] .

و— : رَكِبَ رَأْسَهُ جُرْأَةً . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

الْهُذَلِيُّ :

فَلَقَدْ جَمَعْتُ مِنَ الصَّحَابِ سَرِيَّةً

خُدْبًا لِذَاتٍ غَيْرِ وَخَشٍ سُخْلٍ

[لِذَاتٍ : أَقْرَانِ مُتَقَارِبِينَ فِي السِّنِّ ؛

الْوَخْشُ : رُدَّالُ النَّاسِ وَسُقَاطُهُمْ؛ السُّخْلُ :

الضَّعَافُ] .

* خَدَبَ الْجَمْلُ الْجَمَلَ : عَضَّهُ .

* تَخَدَّبَ : خَدِبَ . يُقَالُ : تَخَدَّبَ اللِّسَانُ ،

و : تَخَدَّبَ السَّيْفُ ، وَ : تَخَدَّبَ فَلَانٌ .

و— فَلَانٌ : سَارَ سَيْرًا وَسَطًا .

و— عَلَى فَلَانٍ : جَهَلَ . يُقَالُ : إِنَّهُ

لِيَتَخَدَّبَ عَلَيْهِمْ .

* الْخَادِبَةُ : الشَّجَّةُ الشَّدِيدَةُ . (ج) خَوَادِبُ .

قَالَ الْعَجَّاجُ :

* نَضْرِبُ جَمْعِيَهُمْ إِذَا اجْلَحُمُوا *

* خَوَادِبًا أَهْوَنُهُنَّ الْأُمُّ *

[اجْلَحُمُوا : اجْتَمَعُوا؛ الْأُمُّ : أَنْ تَضْرِبَ

الرَّأْسَ حَتَّى تَظْهَرَ أُمُّ الرَّأْسِ ، وَهِيَ الْجِلْدَةُ

الَّتِي تَجْمَعُ الدَّمَاعُ] .

* الْخَدَبُ : الْحَلَبُ الْكَثِيرُ ، كَأَنَّهُ يَرِيدُ شَقَّ

الضَّرْعِ بِشِدَّةِ حَلْبِهِ .

* الْخَدْبَاءُ : الْعُقُورُ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ .

و—: الدَّرْعُ اللَّيِّنُ أَوْ الْوَاسِعَةُ . قَالَ كَعْبُ بْنُ

مَالِكٍ :

خَدْبَاءُ يَحْفِزُهَا نِجَادٌ مُهَنَّدٌ

صَافِي الْحَدِيدَةِ صَارِمٌ ذِي رَوْنَقٍ

[يَحْفِزُهَا : يَدْفَعُهَا ؛ النِّجَادُ : حِمَائِلُ

السَّيْفِ] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَّوَانِ : جَدَلَاءُ .. وَهِيَ الدَّرْعُ

الْمُحْكَمَةُ .

و— : الشَّدِيدَةُ مِنَ الشَّجَاجِ .

و- : الضَّرْبَةُ الواسِعَةُ الجَرْحِ الطَّوِيلَةُ.

وقيل: الضَّرْبَةُ الهاجِمةُ على الجَوْفِ.

وقيل: الضَّرْبَةُ الهَوْجَاءُ. قال المُنْتَخَلُّ الهُدْلِيُّ:

هَلْ أُلْحِقُ الطَّعْنَةَ بِالضَّرْبَةِ الـ

خَدْبَاءِ بِالْمَطَرِدِ الْمُقْصَلِ

[الْمُقْصَلُ: الْقَاطِعُ] .

(ج) خُدْبٌ.

* الخَدَبَاتُ، والخَدَبَاتُ - يقال في المثل:

وَقَعَ الْقَوْمُ فِي وَادِي خَدَبَاتٍ". أى في الهَلَاكِ.

وفي الْمُسْتَقْصَى: "وَقَعُوا فِي وَادِي خَدَبَاتٍ"

أى شَدَائِدُ مُنْكَرَةٍ، من الخَدْبِ، وهو

الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ، وَيُرْوَى: "جَدَبَاتٍ"،

جمع جَذْبَةٍ، وهى البُعْدُ، وقيل: معناه في

وَادِي ثَنِيَّاتٍ تَجْذِبُهُمْ مِنْ جَانِبٍ إِلَى

جَانِبٍ، فَلَا يَمِيلُونَ إِلَى الطَّرِيقِ الْمَنْهَجِ.

و- : الْخُرُوجُ وَالْانْحِيَاظُ عَنِ الْقَصْدِ.

وبه فُسِّرَ الْمَثَلُ السَّابِقُ "وَقَعَ الْقَوْمُ فِي وَادِي

خَدَبَاتٍ" بِفَتْحِ الدَّالِ .

* الْخَدْبُ : الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. يقال:

رَجُلٌ خَدْبٌ ، و: جَمَلٌ خَدْبٌ.

قال حُمَيْدُ بْنُ تَوْرٍ يَصِفُ سَنَامَ نَاقَةٍ.

* وَبَيْنَ نِسْعَيْهِ خَدْبًا مُلِيدًا *

[النَّسْعُ : سَيْرٌ يُضْفَرُ عَلَى هَيْئَةِ أَعِنَّةِ

النَّعَالِ تُشَدُّ بِهِ الرَّحَالُ؛ مُلِيدٌ: عَلَيْهِ لِبْدَةٌ مِنَ الْوَبَرِ] .

وقال ذو الرُّمَّةِ يصفُ ذَكَرَ النَّعَامِ:

شَخْتُ الْجُزَارَةِ مِثْلُ الْبَيْتِ سَائِرُهُ

مِنَ الْمُسُوحِ خَدْبٌ شَوْقَبٌ خَشِبٌ

[شَخْتُ الْجُزَارَةِ : دَقِيقُ الْقَوَائِمِ وَالرَّأْسِ؛

الْمُسُوحُ: الشَّعْرُ؛ شَوْقَبٌ: طَوِيلٌ؛ خَشِبٌ: غَلِيظٌ جَافٌ] .

وهى بَتَاء. قالتُ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ

لَا بِنُهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، وهى تُرْقِصُهُ:

* وَاللَّهِ رَبِّ الْكَعْبَةِ *

* لِأُنْكِحَنَّ بَبَّهْ *

* جَارِيَةً خَدْبَهُ *

وَيُرْوَى: جَارِيَةً كَالْقَبَّةِ .

و- : الشَّدِيدُ الصُّلْبُ . قال شَيْبِيبُ بْنُ

عَوَانَةَ يَرِثُنِي :

خَدْبٌ يَضِيقُ السَّرَجَ عَنْهُ كَأَنَّمَا

يَمُدُّ رِكَابِيهِ مِنَ الطُّولِ مَاتِحٌ

[الرِّكَابُ هُنَا: بَاطِنُ الْفَخِذِ؛ الْمَاتِحُ: الَّذِي

يَسْتَقْبِلُ الْمَاءَ ، يَصِفُهُ بِطُولِ الْقَامَةِ] .

وقيل : كَامِلُ الْخَلْقِ شَدِيدُهُ.

و — : الْعَظِيمُ الْقُوَى الْجَافِي.

وفى خَبَرِ سَعْدِ بْنِ الْأَخْرَمِ الطَّائِي يَصِفُ

عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " خَدَبٌ مِنْ

الرَّجَالِ ، كَأَنَّهُ رَاعِي غَنَمٍ "

و — : الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ .

و — : الشَّيْخُ .

و — : لَقَبَ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرِ الْأَنْصَارِيِّ

الْإِسْبِيلِي (٥٨٠هـ = ١١٨٤م) : نَحْوُ رَأْسِ أَهْلِ وَقْتِهِ

فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ ، كَانَ قَائِمًا عَلَى تَدْرِيسِ " كِتَابِ

سَيَبَوِيهِ " ، وَ "أُصُولُ ابْنِ السَّرَاجِ" ، وَ "مَعَانِي الْقُرْآنِ"

لِلْفَرَّاءِ ، وَ "الإيضاح" لِأَبِي عَلِيٍّ الْفَارَسِيِّ . لَهُ تَعْلِيْقٌ

عَلَى كِتَابِ سَيَبَوِيهِ سَمَّاهُ بـ "الطُّرَرُ" . دَخَلَ مَدِينَةَ فَاسَ

فَاقْرَأَ بِهَا ، ثُمَّ ارْتَحَلَ فَاقْرَأَ بِمَصْرَ وَحَلَبَ ، وَأَقْسَمَ أَنْ

يُقَرِّئَ بِالْبَصْرَةِ حَيْثُ وَضَعَ سَيَبَوِيهِ كِتَابَهُ ، وَبَرَّ بَقَسَمِهِ ،

وَعَادَ إِلَى الْمَغْرِبِ ، فَاسْتَقَرَّ بِبَجَايَةِ (فِي الْمَغْرِبِ الْأَوْسَطِ)

حَتَّى وَفَاتِهِ . وَكَانَ مِنْ تَلَامِيذِهِ أَبُو ذَرِّ الْخُسْنِيِّ وَأَبُو

الْحَسَنِ ابْنِ خُرُوفٍ .

*الْخُدْبَةُ: الطُّوْلُ. وَفِي كِتَابِ الْأَغَانِي،

ارْتَجَزَ رَجُلٌ فَقَالَ فِي وَصْفِ عَنَزٍ:

ذَاتُ هِبَابٍ فِي يَدَيْهَا خُدْبَةٌ

[الهِبَابُ : الصِّيَاحُ وَالْهِيَاجُ] .

*خُدْبٌ: مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ . قَالَ الْعَجَّاجُ .

بَحِيْثٌ نَاصَى الْخَبِرَاتِ خُدْبًا

[نَاصَى : اتَّصَلَ بِهِ ؛ الْخَبِرَاتُ مَوْضِعٌ] .

*الْخُدْبُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ . (عَنْ

الشَّيْبَانِيِّ) وَفِي الْمَثَلِ: " هُوَ عَلَى خَلٍّ

خُدْبَهُ " يُضْرَبُ لِمَنْ رَكِبَ أَمْرًا فَلَزِمَهُ ، وَلَا

يَنْتَهِي عَنْهُ .

وفى اللسان قال الشاعر :

يَعْدُو الْجَوَادُ بِهَا فِي خَلٍّ خُدْبِهِ

كَمَا يُشَقُّ إِلَى هُدَايِهِ السَّرَقُ

[الْخَلُّ : الطَّرِيقُ النَّافِذُ بَيْنَ الرَّمَالِ

الْمُتَحَرِّكِه ؛ السَّرَقُ : شَقُّ الْحَرِيرِ] .

(ج) خِيَادِبُ .

*الْخِيدْبَةُ: الطَّرِيقَةُ . يُقَالُ : فُلَانٌ عَلَى

خِيدْبَةٍ صَالِحَةٍ .

و — : الرَّأْيُ . يُقَالُ : تَرَكْتُهُ وَخِيدْبَتَهُ .

و — : الْأَمْرُ الْأَوَّلُ . يُقَالُ : أَقْبِلْ عَلَى

خِيدْبَتِكَ .

(ج) خِيَادِبُ .

*الْمُخْدَبُ: الْجَارِحُ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

السَّعْدِيُّ:

وَهُودَةٌ نَجَّى بَعْدَمَا مَالَ رَأْسُهُ

يَمَانٌ إِذَا مَا خَالَطَ الْعَظَمَ مِخْدَبُ

* * *

خ د ج

(فِي الْحَبَشِيَّةِ hadaga (خَدَجَ) :

تَوَقَّفَ ، حَدَفَ ، تَرَكَ) .

النُّقْصَانُ

قال ابن فارس: " الخاء والذال والجيم أصل واحد يدل على النقصان".

* خَدَجَتِ النَّاقَةُ، وكلُّ ذاتِ ظِلْفٍ وحافرٍ خَدَجًا: أَلْقَتْ ولَدَها قبلَ أَوَانِه لِغَيْرِ تَمَامِ الأَيامِ، وإنْ كان تامَّ الخَلْقِ .

فهى خادِجٌ، وخَدُوجٌ (ج) خُدُوجٌ، وخَدِاجٌ، وخَدَائِجٌ.

قال شبيب بن البرصاء:

إذا ما ابْتَغَى الأضيافُ مَنْ يَبْدُلُ القِرَى

قَرَّتْ لِي مِقْلَاتُ الشَّتَاءِ خَدُوجٌ

[قَرَّتْ لِي: أَرَادَ قَرَّتْ أَضْيَافِي؛ المِقْلَاتُ :

التي لا يَعِيشُ لها وَلَدٌ] .

وفى اللسان أنشد ثعلب :

يَوْمَ تَرَى مُرْضِعَةً خُلُوجًا

وَكُلُّ أُنْثَى حَمَلَتْ خَدُوجًا

[الخُلُوجُ : التي انْتَزَعَ مِنْهَا وَلَدُهَا] .

والمراة : أَلْقَتْ وَلَدَها قبلَ أَنْ يَنْبُتَ شَعْرُهُ.

و- فلانٌ : نَقَصَ عَضُوَّ مِنْهُ.

و- الزُّنْدُ : لم يُورِ نارًا .

و- الأُنْثَى وَلَدَها: أَلْقَتْهُ وَقَدْ اسْتَبَانَ خَلْقَهُ.

و- : أَلْقَتْهُ دَمًا.

يقال : خَدَجَتِ المِراةُ وَلَدَها: وَ: خَدَجَتِ النَّاقَةُ وَلَدَها.

فهو خِداجٌ، وَخَدِيجٌ، وَخَدُوجٌ، وَخَدِجٌ، وَمَخْدُوجٌ، وفى خبر الزكاة: " فى كُلِّ ثلاثينَ بقرةً تَبِيعُ خَدِيجٌ " ، أى تَبِيعُ (وَلَدُ البَقَرَةِ) كالخَدِيجِ فى صِغَرِ أَعْضائِهِ، وَنَقْصِ قُوَّتِهِ .

وفى اللسان قال الرَّاجِزُ:

فَهِنَّ لَا يَحْمِلْنَ إِلَّا خَدَجًا

و- فلانُ التَّحِيَّةُ: نَقَصَها. قال بشار بن بُرْدٍ:

تَجِئُ مَواعِيدُ الكِرامِ سَوِيَّةً

وَتُنْسَى مَواعِيدُ اللُّثامِ فَتُخَدَجُ

*أَخَدَجَتِ النَّاقَةُ وَنَحُوهَا: خَدَجَتْ . فهى مُخَدِجٌ، وَمُخَدِجَةٌ، وَمُخَدِاجٌ ، وَالْوَلَدُ مُخَدَجٌ.

وفى حَبَرِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ: " أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِمُخَدَجٍ سَقِيمٍ وَجَدَ عَلَى أُمَةٍ مِنْ إِمَائِهِمْ يَخْبِثُ بِها" أى ناقصِ الخَلْقِ.

وفى المثل : " خَابَرْتُ سَعْدًا فى مَلِيطٍ مُخَدَجٍ " (المَلِيطُ : وَلَدُ النَّاقَةِ تَمْلِطُهُ ، أى تُسْقِطُهُ).

يُضْرَبُ لِلرَّجُلَيْنِ تَنَازَعًا فِيمَا لَا يُتَنَازَعُ فِيهِ
وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ أَتَانًا وَحَشِيَّةً شَبَّهَ بِهَا
نَاقَتَهُ :

كَأَنَّ تَحْتَى ذَاتَ شَعْبٍ سَمَحَا

قَوْدَاءُ لَا تَحْمِلُ إِلَّا مُخْدَجًا

[الشَّعْبُ : تَهْيِيجُ الشَّرِّ، السَّمَحُ : الْأَتَانُ
الطَوِيلَةُ الظَّهْرِ؛ الْقَوْدَاءُ : الطَوِيلَةُ الْعُنُقِ
وَالظَّهْرِ].

و— فَلَانُ : خَدَجٌ . وَمِنْهُ خَبَرٌ عَلَى فِى
ذِي التُّدِيَّةِ (أَحَدِ الْخَوَارِجِ) : " أَنَّهُ مُخْدَجٌ
الْيَدِ " .

و— الزَّئْدُ : خَدَجٌ .

و— الصَّيْفَةُ ، وَ الشَّتْوَةُ : قَلَّ مَطَرُهُمَا .

و— الْأُنْثَى : خَدَجَتْ .

و— وَلَدَهَا : خَدَجَتْهُ .

و— فَلَانُ الشَّيْءِ : نَقَصَهُ . قَالَ ابْنُ
الرُّومِيِّ ، يَمْدَحُ :

وَلَيَجْزِلَنَّ لَكَ الثَّوَابَ وَلَمْ يَكُنْ

لِخَلِيقَةٍ مِنْهُ نَتِيجٌ مُخْدَجٌ

و— أَمْرُهُ : لَمْ يُحْكِمْهُ . وَمِنْ سَجَعَاتِ
الْأَسَاسِ : أَنْضِجْ رَأْيَكَ إِنْضَاجًا ، وَلَا تُخْدِجْهُ
إِخْدَاجًا .

و— صَلَاتُهُ : نَقَصَ بَعْضَ أَرْكَانِهَا .

و— الزَّئْدُ : قَدَحَهُ فَلَمْ يُورِ نَارًا .

و— التَّحِيَّةُ : خَدَجَهَا . وَفِي وَصِيَّةٍ عَلَى
لِمَنْ يَسْتَعْمِلُهُ عَلَى الصَّدَقَاتِ : " ثُمَّ امْضِ
إِلَيْهِمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ ، حَتَّى تَقُومَ بَيْنَهُمْ ،
فَتُسَلِّمْ عَلَيْهِمْ ، وَلَا تُخْدِجْ بِالتَّحِيَّةِ لَهُمْ " .

*خَدَجَتِ النَّاقَةُ وَنَحْوُهَا : خَدَجَتْ . قَالَ
الْحُسَيْنُ بْنُ مُطِيرٍ :

لَمَّا لَقِحْنَ لِمَاءِ الْفَحْلِ أَعْجَلَهَا

وَقَتَ النِّكَاحِ فَلَمْ يُتِمِّمْ تَخْدِيجُ

*الْخِدَاجُ : النُّقْصَانُ ، وَفِي الْخَبَرِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ —
قَالَ : " مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِفَاتِحَةِ
الْكِتَابِ فَهُوَ خِدَاجٌ " .

*خَدَجَ خَدَجٌ : زَجَرَ لِلْعَنَمِ .

*خَدِيجٌ : عَلِمَ لَغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

❶ خَدِيجُ بْنُ سَلَامَةَ الْبَلَوَى ، وَيُكْنَى أَبَا شُبَّاتٍ : حَلِيفُ
لِبَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، شَهِدَ بَيْعَةَ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةِ
وَالْمَوَاقِعَ كُلَّهَا ، مَاعِدًا بَدْرًا وَأَحْدَا .

❷ وَ خَدِيجُ بْنُ رَافِعِ بْنِ عَدَى الْأَنْصَارِيُّ : وَالِدُ رَافِعٍ ،
وَكِلَاهُمَا صَحَابِيُّ .

*الْخَدِيجُ (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ) : الْعُضْوُ مِنَ النَّبَاتِ أَوْ
الْحَيَوَانِ لَمْ يَكْتَمِلْ خَلْقُهُ ، أَوْ اكْتَمَلَ خَلْقُهُ وَلَا يُوَدَّى مَا
خُلِقَ لَهُ . (مَج) .

و— aborlos : الْجَنِينُ يُوَلَدُ قَبْلَ تَمَامِ مُدَّةِ حَمْلِهِ وَإِنْ
اكْتَمَلَ خَلْقُهُ .

* خَدِيجَة : اسمٌ لأكثرَ من واحدةٍ، أَشْهَرُهُنَّ:

o أمُّ الْمُؤْمِنِينَ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدٍ (٣ ق. هـ = ٦٢٠ م): أُولَى زَوَاجَاتِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنَ النِّسَاءِ، وَمِنْهَا كُلُّ أَوْلَادِهِ مَاعِدَا إِبْرَاهِيمَ، فَإِنَّهُ مِنْ مَارِيَةِ الْقَبْطِيَّةِ، لَمْ يَتَزَوَّجْ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - غَيْرَهَا إِلَّا بَعْدَ وَفَاتِهَا.

* * *

* الخَدْخُدُ ، والخَدْخِدُ : دُوبِيَّةٌ .

(وانظر/ د خ د خ)

* الخَدْخُودُ : الخَدْخُدُ.

* * *

خ د د

(فى السريانية h□adwā (حَدَّوَا) :
حُفْرَةٌ لِحَزْنِ الْقَمْحِ أَوْ الشَّعِيرِ تَحْتَ
الْأَرْضِ).

١-الشَّقُّ ٢-الجَانِبُ أَوْ الطَّرْفُ

٣-الهَزَالُ

قال ابنُ فارس: "الخاء والذال أصلٌ واحدٌ، وهو تَأْسَلُ الشَّيْءَ وامتداده إلى السُّفْلِ".

* خَدَّ فُلَانٌ - خَدَّأً : حَفَرَ شَقًّا مُسْتَطِيلًا.

و- فى الشَّيْءِ : أَثَّرَ فِيهِ.

ويقالُ : خَدَّ الدَّمْعُ فى خَدِّهِ.

و- فى الأرضِ : شَقَّهَا.

و- الأرضَ : حَفَرَهَا . يقالُ : خَدَّ السَّيْلُ
الأرضَ ، و: خَدَّ فُلَانٌ أَخْدُودًا .

و- البعيرَ : وَسَمَهُ فى خَدِّهِ.

و- الشَّيْءُ الشَّيْءَ : أَثَّرَ فِيهِ . يقالُ : خَدَّ
السَّوْطُ الْجِلْدَ، و: خَدَّ الْفَرَسُ الْأَرْضَ
بِحَوَافِرِهِ . قال عُبَيْدُ بْنُ سَابِقٍ الْهَزَانِيُّ
يَصِفُ فَرَسًا:

يَخْدُ الْأَرْضَ خَدًّا بِـ

صُمْلٍ سَلِطٍ وَأَبـ

[الصُّمْلُ مِنَ الْحَوَافِرِ : الشَّدِيدُ الْخَلْقِ ؛
السَّلِطُ: الشَّدِيدُ ؛ الْوَأْبُ: الشَّدِيدُ الْمُنْضَمُّ
السَّنَابِكُ الْخَفِيفُ] .

وُنُسِبَ الْبَيْتُ لِأَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِيَّ .

و- فُلَانٌ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : شَقَّه .

ويقالُ : خَدَّ الْجَمَلُ الشَّيْءَ بِنَابِهِ . فهو

خَدَّادٌ . وفى اللسانِ قال رُوبَةُ :

* قَدَّأَ بِخَدَّائِهِ وَهَذَا شَرْعَبًا *

[الْقَدُّ : الْقَطْعُ ؛ الْهَدُّ : الْقَطْعُ السَّرِيعُ ؛
الشَّرْعَبُ: قَطْعُ اللَّحْمِ وَالْأَدِيمِ طَوْلًا] .

* أَخَدَّ الشَّيْءَ : قَطَعَهُ . (عن ابن الأعرابي)،

وأنشد :

* وَعَضُّ مَضَاغٍ مُخَدِّ مَعْدِمُهُ *

[الْمَعْدِمُ : مِنَ الْعَدَمِ وَهُوَ الْعَضُّ] .

ورواية الديوان : مُجَدِّ مَعْدَمُهُ .

*خَادَ فلَانُ فلَانًا : حَنِقَ عَلَيْهِ فعَارَضَهُ فِي عَمَلِهِ .

*خَدَّدَ لَحْمَهُ : تَشَنَّجَ .

و— : هُزِلَ وَنَقَصَ . (مجاز) .

و— الجِلْدُ : اضْطَرَبَ وَاسْتَرْخَى حَتَّى صَارَ فِيهِ أَخَادِيدُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَهْلَكْتَنِي بِاللَّوْمِ وَالتَّفْنِيدِ

رَأَتْ شُحُوبِي وَرَأَتْ تَخْدِيدِي

و— فلَانُ الفَرَسَ : ضَمَرَهُ وَهَزَلَهُ . قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ حَيْلًا هُزِلَتْ :

أَحْرَى قَلَائِدَهَا وَخَدَّدَ لَحْمَهَا

أَلَّا يَذُقَنَّ مَعَ الشَّكَاثِمِ عُودًا

[أَحْرَى قَلَائِدَهَا : نَقَصَهَا ؛ الشَّكَاثِمُ : جَمْعُ شَكِيمَةٍ ، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الْمُعْتَرِضَةُ فِي فَمِ الْفَرَسِ] .

ورواية الديوان : خَدَّبَ لَحْمَهَا .

و— السَّيْرُ فلَانًا : أَضْمَرَهُ وَأَضْنَاهُ . وَيُقَالُ : خَدَّدَ السَّيْرُ لَحْمَ الْفَرَسِ .

ويقال أيضًا : خَدَّدَهُ الْفَقْرُ وَسُوءُ الْحَالِ .

*تَخَادَا : تَعَارَضا . يُقَالُ : تَخَادَّ الرَّجُلَانِ فِي الْخُصُومَةِ وَغَيْرِهَا .

*تَخَدَّدَ لَحْمُهُ : خَدَّدَ . قَالَ الْحَظِيئَةُ ، يَمْدَحُ

سَعِيدَ بْنِ الْعَاصِي الْأَمْوِيَّ :

سَعِيدُ فَلَا يَغْرُرُكَ خِفَّةُ لَحْمِهِ

تَخَدَّدَ عَنْهُ اللَّحْمُ وَهُوَ صَلِيبُ

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ ، يَصِفُ شَيْبَهُ :

أَقُولُ وَقَدْ شَابَتْ شَوَاتِي وَقُوسْتُ

قَنَاتِي وَأُضْحَتُ كِدْنَتِي تَتَخَدَّدُ

[الشَّوَاةُ : أَعْلَى الرَّأْسِ ؛ الْكِدْنَةُ : اللَّحْمُ وَالشَّحْمُ] .

ويقال : امْرَأَةٌ مُتَخَدَّدَةٌ : إِذَا نَقَصَ جِسْمُهَا وَهِيَ سَمِينَةٌ .

و— الجِلْدُ : خَدَّدَ . قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

وَوَجْهِ كَأَنَّ الشَّمْسَ حَلَّتْ رِداءَهَا

عَلَيْهِ ، نَقَى اللَّوْنُ ، لَمْ يَتَخَدَّدِ

[حَلَّتْ رِداءَهَا عَلَيْهِ : أَكْسَبَتْهُ حُسْنَهَا] .

و— الْقَوْمُ : صَارُوا فِرْقًا .

*الْأَخْدُودُ : الشَّقُّ الْمُسْتَطِيلُ فِي الْأَرْضِ .

وَقِيلَ : الْحُفْرَةُ تَحْفِرُهَا فِي الْأَرْضِ مُسْتَطِيلَةً .

وَمِنْهُ خَبَرُ مَسْرُوقٍ : " أَنْهَارُ الْجَنَّةِ تَجْرِي فِي غَيْرِ أَخْدُودٍ ، وَشَجَرُهَا نَضِيدٌ مِنْ أَصْلِهَا إِلَى فَرْعِهَا " .

وَفِي الْمَثَلِ : " كُنْتُ تَبْكِي مِنَ الْأَثْرِ الْعَافِي ، فَقَدْ لَاقَيْتُ أَخْدُودًا " . يُضْرَبُ لِمَنْ يَشْكُو الْقَلِيلَ مِنَ الشَّرِّ ثُمَّ يَقَعُ فِي الْكَثِيرِ .

وقال أوس بن حجر :

لَدَى كُلِّ أَخْدُوْدٍ يُغَادِرُنَ دَارِعًا

يُجَرُّ كَمَا جَرَّ الْفَصِيلُ الْمَقَرَّعُ

[يغادرن، يَعْنِي الْخَيْلَ ؛ الْفَصِيلُ : وَلَدُ

النَّاقَةِ ؛ الْمَقَرَّعُ : الَّذِي يُصَابُ بِبِثْرَاتٍ فِي

عُنُقِهِ وَقَوَائِمِهِ ، فَكَانُوا يُعَالِجُونَهُ بِنَضْحِ الْمَاءِ

ثُمَّ بَجَرِّهِ فِي التُّرَابِ] .

وقال ابن الرومي ، يُعَاتِبُ مَمْدُوحًا لَهُ :

وَمَا أَحَارَ عَلَى أَتَى تُحِيرُنِي

أَطْبَاقُ لَيْلٍ كَثِيفِ السُّدِّ مَنْضُودِ

أَشْيَاءُ مِنْكَ تَحَرَّانِي لِتُورِطَنِي

وَالْحَزْمُ يَعْدِلُ بِي عَنْ كُلِّ أَخْدُوْدٍ

[السُّدُّ : السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ الَّذِي يَسُدُّ الْأَفْقَ ،

وَهُوَ هُنَا يَعْنِي الشُّكُوكَ ؛ تَحَرَّانِي :

تَتَحَرَّانِي أَيْ تَقْصِدُنِي] .

وفى اللسان أنشد :

رَكِبَنَ مِنْ فَلَجٍ طَرِيقًا ذَا قُحْمٍ

ضاحي الأخاديد إذا الليل اذْهَمَّ

[قُحْمُ الطَّرِيقِ : مَصَاعِبُهُ ، مُفْرَدُهَا قُحْمَةٌ] .

و-: مِثْلُ آثَارِ السَّكَّةِ فِي الْأَرْضِ. قال جريرُ:

وَنَكُرُ مُحْمِيَّةً وَتَمْنَعُ سَرَحَنَا

جُرْدُ تَرَى لُغَارَهَا أَخْدُوْدًا

[الْمَحْمِيَّةُ : الْحِمَايَةُ وَالْمَنْعُ ؛ السَّرْحُ : الْمَالُ

السائمُ ؛ جُرْدُ : جَمْعُ أَجْرَدَ ، وَيَعْنِي بِهِ

الْفَرَسَ الْقَصِيرَةَ الشَّعْرَ] .

و- : الْجَدُولُ .

(ج) أَخَايِدُ .

o وأصحابُ الأخْدُوْدِ : قَوْمٌ خَدُّوا فِي

الْأَرْضِ أَخْدُوْدًا وَأَوْقَدُوا عَلَيْهَا النَّيْرَانَ حَتَّى

حَمِيَّتْ ، ثُمَّ عَرَضُوا الْكُفْرَ عَلَى النَّاسِ ، فَمِنْ

امْتَنَعَ الْقُوَّةَ فِيهَا حَتَّى يَحْتَرِقَ . وفي القرآن

الكريم ﴿ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُوْدِ ﴾ .

(البروج / ٤)

o وَضَرْبَةُ أَخْدُوْدٍ : شَدِيدَةٌ خَدَّتْ فِي

الْجِلْدِ . قال قيسُ بن عِيْزَارَةَ يَرْتِي

أَخَاهُ :

وَإِذَا جَبَانُ الْقَوْمِ صَدَّقَ نَفْرَهُ

حَبْضُ الْقِسِيِّ وَضَرْبَةُ أَخْدُوْدٍ

[الْحَبْضُ : صَوْتُ الْوَتْرِ . يقول : إِنَّ جَبَانَ

الْقَوْمِ نَفَرَ فَفَزِعَ حِينَ رَأَى الْقِتَالَ ، فَصَدَّقَ

رَوْعَهُ صَوْتُ الْقِسِيِّ] .

o وَأَخَايِدُ الْأَرْشِيَّةِ (الحبال) فِي الْبَيْتِ :

تَأْثِيرُ جَرِّهَا فِيهِ .

o وَأَخَايِدُ السَّيَاطِ : آثَارُهَا .

وقيل : أَخَايِدُ السَّيَاطِ فِي الظَّهْرِ : مَا

شَقَّتْ مِنْهُ .

﴿خِدَادُ : موضعٌ كثيرُ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ. قال أبو ذؤادٍ
الإيادي يَصِفُ حُمُولًا:

تَرْقَى ويرْفَعُهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا

من عَمِّ مؤثَّب، أو ضِنَاكَ خِدَادٍ

[العُم : النَّخْلُ الطَّوِيلُ؛ مؤثَّب: مَوْضِعٌ كثيرُ النَّخْلِ؛
الضَّنَاكَ : الشَّجَرُ الْعَظِيمُ] .

﴿الْخِدَادُ : مِيسَمٌ فِي الْخَدِّ. يقال : بَعِيرٌ
مَخْدُودٌ، و: به خِدَادٌ.

﴿الْخَدُّ : أَحَدُ جَانِبَيْ الْوَجْهِ، وهو ما جاوزَ
مُؤَخَّرَ الْعَيْنِ إِلَى مُنْتَهَى الشَّدَقِ.

وقيلَ : الْخَدُّ من الْوَجْهِ : من لَدُنِ الْمَحْجَرِ
إِلَى اللَّحْيِ من الْجَانِبَيْنِ جَمِيعًا.

وقيلَ : الْخَدَّانِ اللَّذَانِ يَكْتَنِفَانِ الْأَنْفَ عَنِ
يَمِينٍ وَشِمَالٍ .

وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ
لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾.
(لقمان/ ١٨)

أى : لَا تُعْرِضْ بَوَجهَكَ وَتَتَكَبَّرَ.

وفى المثل: " تركته على مثلِ خَدِّ الْفَرَسِ "
أى على طريقٍ واضحٍ مُسْتَوٍ.

وفيه أيضا : "أَحْمَقُ من لَاطِمِ الْأَرْضِ
بِخَدِّهِ".

وقال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ :

ولقد أَغْدُو بِطَرْفِ زَانِهِ

وجهه مَنْزُوفٍ وَخَدٌّ كَالْمِسْنِ

[الطَّرْفُ : الْفَرَسُ الْكَرِيمُ؛ الْمَنْزُوفُ : الذى
تَزَفَ دَمُهُ] .

وقال عَمْرُو بْنُ حُنَيْسٍ التَّغْلِبِيُّ ، - ونسب
لِلْمُتَلَمَّسِ - :

وكنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ

أَقَمْنَا لَهُ مِنْ مَيْلِهِ فَتَقَوَّما

وقد استعاره بعضُ الشُّعْرَاءِ لِلَّيْلِ ، فقال :

﴿بَنَاتُ وَطَاءٍ عَلَى خَدِّ اللَّيْلِ﴾

﴿لَأَمَّ مَنْ لَمْ يَتَّخِذْهُنَّ الْوَيْلُ﴾

[يعنى أَنَّهُنَّ يُدَلِّلْنَ اللَّيْلَ وَيَمْلِكُنَّهُ
وَيَتَحَكَّمْنَ عَلَيْهِ] .

و- : جانبُ كُلِّ شَيْءٍ . يقال : عارضه

خَدُّ من الْقَفِّ (جَبَلٍ). وقال الرَّاعِي يَمْدَحُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ معاويةَ :

غدا ومن عالجِ خَدُّ يُعارِضُهُ

عن الشِّمالِ وعن شَرْقِيهِ كَبِيدُ

[عالج : مَوْضِعٌ فِيهِ رِمَالٌ ؛ كَبِيد : اسمُ
جَبَلٍ] .

و- من كُلِّ شَيْءٍ : طَرَفُهُ.

و- من الْغَبِيطِ وَالْهُودِجِ : أَحَدُ جَانِبَيْهِ عَنِ
يَمِينٍ أَوْ شِمَالٍ ، وهو صَفِيحَةٌ خَشْبِيَّةٌ .

و- : الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ .

و- : الطَّبَقَةُ وَالطَّائِفَةُ مِنَ النَّاسِ . يقال :

قَتَلَهُمْ خَدًّا فَخَدًّا، أَى طَبَقَةً بَعْدَ طَبَقَةٍ.
ويقال: أَفْنَاهُمْ خَدًّا فَخَدًّا، أَى مَرَّةً ثُمَّ مَرَّةً.
قال النابغة الجعديّ :

شَراحيلُ إِذْ لَا يَمْنَعُونَ نِسَاءَهُمْ
وَأَفْنَاهُمْ خَدًّا فَخَدًّا تَنْقَلًا
[شَراحيل : اسمُ رَجُلٍ] .

ويقال : مَضَى خَدٌّ مِنْ النَّاسِ : أَى قَرْنٌ.
(ج) خُدُودٌ.

قال بشرُّ بنُ أبى خازمٍ.

أَوِ الْبَيْضِ الْخُدُودِ بِذَى سُدَيْرٍ
أَطَاعَ لَهُنَّ عُبْرِيٌّ وَضالٌ
[الْبَيْضُ الْخُدُودِ، يَعْنَى: الطُّبَاءُ ؛ ذُو
سُدَيْرٍ: وادٍ ؛ الْعُبْرِيُّ: مَائِبَتٌ مِنَ السُّدُرِ
عَلَى شَطُوطِ الْأَنْهَارِ؛ الضَّالُّ: السُّدْرُ الْبَرِّى
الَّذى يَنْبِت عِذْيًا لَا يَشْرَبُ الْمَاءَ] .
وقال الرَّاعى :

لَهُ زُبُرٌ جُوفٌ كَأَنَّ خُدُودَهَا
خُدُودُ جِيَادٍ أَشْرَفَتْ فَوْقَ مِرْبَدٍ
[الزُّبُرُ: مَا يَظْهَرُ مِنْ وَبَرِ الثَّوْبِ] .
و— : الْأَخْدُودُ .

و— : الطَّرِيقُ. (عن ابنِ الأَعرابى) .
(ج) أَخْدَةٌ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) . وَالْجَمْعُ
الكَثِيرُ: خِدَادٌ، وَخِدَانٌ.

❶ وَخَدُّ الْأَرْضِ : لَمَّا اسْتُعِيرَ لَهَا الْوَجْهُ،
اسْتَعَارَ لَهَا ابْنُ الْمُعْتَزِّ الْخَدَّ ، حَيْثُ قَالَ:
وَمُزْنَةٌ حَارٌّ فِي أَجْفَانِهَا الْمَطَرُ

فَالرَّوْضُ مُنْتَظَمٌ وَالْقَطَرُ مُنْتَثِرٌ
مَازَالَ يَلْطِمُ وَجْهَ الْأَرْضِ وَابِلُهَا
حَتَّى وَقَتَ خَدَّهَا الْغُدْرَانُ وَالْخَضْرُ

❷ وَخَدُّ الْعَدْرَاءِ: مَدِينَةُ الْكُوفَةِ، لِحُسْنِهَا وَبَهْجَتِهَا،
وَقِيلَ: لِنِزَاهَتِهَا وَطَبِيبِهَا، وَكَثْرَةِ أَشْجَارِهَا وَأَنْهَارِهَا.
❸ الْخَدْدُ - خَدَدُ الطَّرِيقِ شَرَكُهُ.

❹ الْخَدَّةُ : شَقٌّ فِي الْأَرْضِ مُسْتَطِيلٌ.
وَقِيلَ: الْحَفْرَةُ تَحْفَرُهَا فِي الْأَرْضِ
مُسْتَطِيلَةً.

(ج) خُدْدٌ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَالْمَشْرِفِيَّةُ أَشْبَاهُ الْبُرُوقِ لَهَا
فِي كُلِّ جُمُجْمَةٍ أَوْ بَيْضَةٍ خُدْدٌ
[الْمَشْرِفِيَّةُ : السُّيُوفُ] .

❺ الْخَدُودُ - الْخَدُودُ مِنَ الْغَنَمِ: الَّتِي تَكُونُ
فِي آخِرِهَا أَبْدًا .

❻ الْمَخَدُّ : مَوْضِعُ الْخَدِّ، وَهُوَ الشَّقُّ. قَالَ
أَبُو حَيَّةَ الثَّمِيرِيُّ يَصِفُ رَمَادَ الْأَثَافِي :

مِنَ الْعَرَصَاتِ غَيْرَ مَخَدِّ نُؤْيٍ
كَبَاقِي الْوَحْيِ خُطٌّ عَلَى إِمَامٍ
[النُّؤْيُ : حَفَرٌ حَوْلَ الْخِبَاءِ يَمْنَعُ دُخُولَ

خ د ر

(فى الحبشِيَّة hadara (خَدَرَ) : سَكَنَ ،
أقامَ . وفى العِبرِيَّة h□ādar (حَادَرَ) :
أَحَاطَ ، حَاصَرَ . وكذلك h□ēder
(حِيدَرَ) ، غُرَفَةَ . وفى السَّرِيَانِيَّة
h□edar (حَدَرَ) : سَوَّرَ ، أَحَاطَ .

١- السَّتْرُ ٢- الظُّلْمَةُ ٢- الفُتُورُ

٤- الإِقامةُ والبُطْءُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والدَّالُ والراءُ
أصلان: الظُّلْمَةُ والسَّتْرُ ، والبُطْءُ
والإِقامةُ .

* خَدَرُ - خَدَرًا : اسْتَتَرَ .

و- الجاريةُ (الفتاة) : لَزِمَتِ الخِدْرَ .

و- الأسدُ خُدُورًا وخَدَرًا : لَزِمَ عَرِيْنَه وأقام
بِه. فهو خادِرٌ . قال المَرْقُشُ الأصغرُ :

فأَوَّلَ اللَّيْلِ لَيْثُ خادِرٍ

وآخرَ اللَّيْلِ ضِبْعَانُ عَثُورُ

[الضِبْعَانُ : ذَكَرُ الضَّبَاعِ ؛ عَثُورُ : كثير

العِثَارِ ، يُريدُ : أَنَّهُ فى آخِرِ اللَّيْلِ يَكْثُرُ

عِثَارُهُ فى سَيْرِهِ مما لَعِبَتْ بِهِ الخَمْرُ] .

وقال سُوَيْدُ بنُ أبى كاهلٍ اليَشْكُرِيُّ :

الماءُ ؛ الوَحْيُ : الكِتَابَةُ ؛ الإمامُ هنا : الكِتَابُ [.

* المِخْدُ : النَّابُ ، وَهُما مِخْدَانِ . وفى
اللِّسانِ أنشدَ :

* بَيْنَ مِخْدَى قَطِمٍ تَقَطَّما *

[القَطِمُ : الغَضبانُ أو المُشْتَهى اللَّحْمُ]

و- الذى يَخْدُ الأرضَ .

وفى الجُمهرة قال العَجَّاجُ ، يَصِفُ عَيْرًا :

* غَمَرَ الأَجارِيُّ مِسْحًا مِمْعَجًا *

* مِذْأى مِخْدًا فى الرِّقاقِ مِهْرَجًا *

[الأَجارِيُّ : جَمعُ الإِجْرِيَّ ، وهى الضُّروب

من السَّيرِ ؛ المِسْحُ : الذى يَصُبُّ الجَرىَ

صَبًّا ؛ المِمْعَجُ : السَّريعُ النَّشِيطُ ؛ المِذْأى :

السَّريعُ الجَرىَ الكَثِيرةُ ؛ الرِّقاقُ : الأرضُ

السَّهْلَةُ ؛ المِهْرَجُ : الشَّدِيدُ العَدُوِّ] .

ورِوايةُ الديوانِ :

بُعَيْدُ نَضَحِ الماءِ مِذْأى مِهْرَجًا

* المِخْدَةُ : الوِسادَةُ يُوضَعُ عَلَيْها الخَدُ .

وفى الأساسِ : دَخَلَ عَلَيْهِ فَأَظْهَرَ لَهُ المَوْدَةَ

وَأَلْقَى إِلَيْهِ المِخْدَةَ .

و- : حَدِيدَةٌ تُشَقُّ بِها الأرضُ . (ج) مَخادُ .

والأَصْلُ : المِخْدَةُ ، (ج) المَخادِ .

* * *

هل سُوِّدَ غَيْرُ لَيْثٍ خَادِرٍ

تُبْدَتْ أَرْضٌ عَلَيْهِ فَاَنْتَجَعَ

[تُبْدَتْ : بُدِيتْ؛ اَنْتَجَعَ هنا : ذَهَبَ إِلَى
مَكَانٍ آخَرَ] .

وَالدَّابَّةُ وَنَحْوُهَا : تَخَلَّفَتْ عَنِ الْقَطِيعِ .

يُقَالُ : خَدَرَ الْوَحْشِيُّ ، وَ : خَدَرَتِ الطَّبِيبَةُ ،

فَهِيَ خَادِرٌ ، وَخَدُورٌ . وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ :

وَمَرَّتْ عَلَى ذَاتِ التَّنَانِيرِ غُدُوءٌ

وَقَدْ رَفَعَتْ أَذْيَالَ كُلِّ خَدُورٍ

[ذَاتِ التَّنَانِيرِ : اسْمٌ مَوْضِعٍ] .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَاحْتَتَّ مُحْتَتَّتَاتُهَا الْخَدُورَا *

[احْتَتَّ : حَثَّ عَلَى السَّيْرِ] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ : الْخَدُورَا .

وَالْفُلَانُ : تَحَيَّرَ .

وَبِالْمَكَانِ : أَقَامَ .

وَالشَّيْءُ : سَتَرَهُ .

وَيُقَالُ : خَدَرَ الْهُودَجُ : أَلْقَى عَلَيْهِ السُّتْرَ ،

وَ : خَدَرَ الْمَرْأَةُ : أَلْزَمَهَا الْخَدِرَ وَصَانَهَا عَنْ

الْخِدْمَةِ وَالْخُرُوجِ لِقِضَاءِ الْحَوَائِجِ . فَهُوَ

خَادِرٌ ، وَهُوَ وَهْيُ خَدُورٍ .

* خَدِرَ — خَدَرًا : عَرَاهُ كَسَلٌ وَفُتُورٌ

وَاسْتِرْخَاءٌ .

وَيُقَالُ : خَدِرَ مِنَ الشَّرَابِ أَوِ الدَّوَاءِ . قَالَ

أَحْمَدُ شَوْقِي فِي رِثَاءِ مُصْطَفَى كَامِلٍ :

وَصَحَوْا مِنْ مُنُومٍ وَأَفَاقُوا مِنَ الْخَدِرِ

وَالْعُضْوُ : اسْتَرْخَى فَلَا يُطِيقُ الْحَرَكَةَ .

وَيُقَالُ : خَدِرَتِ الرَّجُلُ : غَشِيَهَا امْذِلَالٌ

(نَمَلٌ وَفُتُورٌ) . وَفِي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا - : " أَنَّهُ خَدِرَتِ رِجْلُهُ ، فَقِيلَ

لَهُ : مَا لِرِجْلِكَ ؟ قَالَ : اجْتَمَعَ عَصْبُهَا ، قِيلَ :

اذْكُرْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيْكَ ، قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ،

فَبَسَطَهَا " .

وَيُقَالُ : خَدِرَتِ عِظَامُهُ : فَتَرَتْ . فَهُوَ خَدِرٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : يَعْفُورُ خَدِرٌ . كَأَنَّهُ

نَاعِسٌ مِنْ سُجُوءِ طَرْفِهِ وَضَعْفِهِ . قَالَ طَرْفَةُ :

جَازَتِ الْبَيْدَ إِلَى أَرْحُلِنَا

آخِرَ اللَّيْلِ بِيَعْفُورٍ خَدِرٍ

[الْيَعْفُورُ : الطَّبِيُّ ، وَإِنَّمَا عَنَى حَبِيبَتَهُ

نَفْسَهَا] .

وَالْعَيْنُ : ثَقُلَتْ مِنْ قَدَى يُصِيبُهَا .

وَالْفَتَرَةُ : فَتَرَتْ وَانْكَسَرَ نَظَرُهَا .

وَالْأَسَدُ : خَدَرَ .

وَالْيَوْمُ : اشْتَدَّ حَرُّهُ وَسَكَنَ وَلَمْ يَتَحَرَّكَ

فِيهِ نَسِيمٌ .

وَالْأَمْطَرُ : (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) فَهُوَ خَدِرٌ ، وَهِيَ

بتاء . يُقال : يَوْمُ خَدِرٍ : بَارِدٌ نَدِي . و : لَيْلَةُ خَدِرَةٍ قال طرفة :

وبلاذٍ زَعِلٍ ظَلَمَائِهَا

كالمَخاضِ الجُرْبِ في اليومِ الخَدِرِ
[الزَّعِلُ : النَّشِيطُ؛ الظَّلْمَانُ : جمع ظَلِيمٍ ،
وهو ذَكَرُ النَّعَامِ ، المَخاضُ : الحَوَامِلُ من
الإِبِلِ ، الواحدة خَلْفَةٌ ، شَبَّهَ النَّعَامَ
بالمَخاضِ الجُرْبِ ، لِأَنَّ الجُرْبَ تُطْلَى
بالقَطِرَانِ ، وَيَصِيرُ لَوْنُهَا كَلَوْنِ النَّعَامِ] .

وقال المَرَارُ بْنُ مُنْقِذِ الْعَدَوِيِّ ، يَصِفُ
مَحْبُوبَتَهُ بِكَوْنِهَا نَوُومَ الضُّحَى :
والضُّحَى تَغْلِبُهَا وَقَدَّتْهَا

خَرَقَ الْجَوْدَرِ فِي الْيَوْمِ الْخَدِرِ
[الْوَقْدَةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ عِنْدَ ارْتِفَاعِ الضُّحَى ؛
خَرَقَ الْجَوْدَرِ : تَحْيِيرُهُ وَعَجْزُهُ عَنِ الْحَرَكَةِ] .
و — اللَّيْلُ أَوْ الْمَكَانُ : أَظْلَمَ . فَهُوَ خَدِرٌ ،
وَحْدَرٌ ، وَخُدَارِيٌّ . (ج) خُدْرٌ .

*أَخْدَرَ : لَزِمَ الْخَدَرَ . يُقَالُ : أَخْدَرَتِ
الْمَرْأَةُ .

و — الْأَسَدُ : خَدَرَ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى :
فَمَا مُخْدِرٌ وَرَدَّ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ

يَصِيدُ الرِّجَالَ كُلَّ يَوْمٍ يُنَازِلُ

[الْوَرْدُ : الْأَسَدُ] .

وقال عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ ، يَصِفُ فُرْشًا فِيهَا
صُورٌ :

فِيهَا الدَّجَاجُ وَفِيهَا الْأَسَدُ مُخْدِرَةً

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُرَى فِيهَا تَمَاتِيلُ

وقال الْفَرَزْدَقُ ، يَرْتِي أَبْنِينَ لَهُ :

بِفِي الشَّامَتَيْنِ الصَّخْرُ إِنْ كَانَ مَسْنِي

رَزِيَّةً شَبَلَى مُخْدِرٍ فِي الضَّرَاغِمِ

وقال ذُو الرُّمَّةِ ، يَمْدَحُ بِلَالَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ :

يُضَمُّ سِرَّهُ الْأَحْشَاءَ إِلَّا

وُثُوبَ اللَّيْثِ أَخْدَرَ ثُمَّ صَالَا

[يَرِيدُ : أَنَّهُ إِذَا أَرَادَ حَرْبًا كَتَمَهَا حَتَّى

يَرَى فُرْصَةً فَيَثْبُ كَمَا يَثْبُ الْأَسَدُ] .

و — فَلَانٌ : دَخَلَ فِي اللَّيْلِ .

و — الْقَوْمُ : أَظْلَهُمْ مَطَرٌ وَغَيْمٌ . وَفِي اللِّسَانِ

قَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ :

فِيهِنَّ جَائِلَةُ الْوَشَاحِ كَأَنَّهَا

شَمْسُ النَّهَارِ أَكَلَهَا الْإِخْدَارُ

[أَكَلَهَا : أَبْرَزَهَا] .

و — فَلَانٌ بِالْمَكَانِ : خَدَرَ . وَفِي اللِّسَانِ

أَنشَدَ :

إِنِّي لَأَرْجُو مِنْ شَبِيبٍ بَرًّا

وَالْجَزَاءُ إِنْ أَخْدَرْتُ يَوْمًا قَرًّا

وَيُقَالُ : أَخْدَرَ فَلَانٌ فِي أَهْلِهِ : أَقَامَ فِيهِمْ لَا

يَبْرَحُ .

وفى اللسان أنشد الفراء لراجز يصف
ناقته :

* كَانَتْ تَحْتِي بَازِيَا رَكَاضَا *

* أَخْدَرَ خُمْسًا لَمْ يَذُقْ عَضَا *
[خُمْسًا : خُمْسَ لَيْالٍ ؛ الْعَضَا : مَا

يُعَضُّ وَيُكَلِّ ، أَيْ لَمْ يَذُقْ طَعَامًا ، يُشَبِّهُ
نَاقَتَهُ بِالصَّقْرِ الْجَائِعِ الْقَرِمِ لِلْحَمِّ ، فَهُوَ
أَدْعَى لَشِدَّةِ طَيْرَانِهِ] .

و- الجارية : خدرها .

و- الشيء : خدره .

و- خلفه . (عن أبي نصر) قال ذو
الرمة :

كَأَنَّهُ أُمُّ سَاجِي الطَّرْفِ أَخْدَرَهَا

مُسْتَوْدَعٌ خَمَرِ الْوَعَسَاءِ مَرْخُومٌ

[أُمُّ سَاجِي الطَّرْفِ : يَعْنِي ظَبِيَّةً ؛ الْخَمَرُ :

كُلُّ شَيْءٍ وَاوَاكَ وَسَتَرَكَ ؛ الْوَعَسَاءُ : الْأَرْضُ
السَّهْلَةُ اللَّيْنَةُ ؛ مَرْخُومٌ : أُلْقِيَ عَلَيْهِ رَحْمَةً
أُمُّهُ ، أَيْ حُبُّهَا وَإِلْفُهَا لَهُ] .

و- العرين الأسد : وراه وستره .

و- الليل فلانًا : حبسه بظلمته .

ويقال : أخدر الليل البصر : منعه بظلمته .

قال العجاج ، يصف الليل :

* وَمُخْدِرُ الْأَبْصَارِ أَخْدَرِي *

* خَادَرُهُ : سآثره .

وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : إِنَّهُ لِيُسَاثِرُنِي
وَيُخَادِرُنِي .

* خَدَّرَ الشَّيْءَ : خَدَّرَهُ . يُقَالُ : خَدَّرَ الْهُودَجَ .

فَهُوَ مُخَدَّرٌ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* صَوَى لَهَا ذَا كُدْنَةٍ فِي ظَهْرِه *

* كَأَنَّهُ مُخَدَّرٌ فِي خِدْرِه *

[صَوَى : التَّصْوِيَةُ لِلْفَحْلِ مِنَ الْإِبِلِ : أَلَّا
يُحْمَلَ عَلَيْهِ وَلَا يُعْقَدَ فِيهِ حَبْلٌ لِيَكُونَ أَنْشَطَ
لَهُ فِي الضَّرَابِ ؛ الْكُدْنَةُ : كَثْرَةُ الشَّحْمِ
وَاللَّحْمِ] .

و- الجارية : خدرها .

و- الطَّيْبَةُ وَلَدَهَا فِي الْخَمْرِ وَالْهَبْطِ :
سَتَرَتْهُ هُنَالِكَ .

و- الشيء فلانًا : فَتَّرَهُ وَكَسَّرَهُ . يُقَالُ :
خَدَّرَهُ الشَّرَابُ ، وَ : خَدَّرَهُ الْمَرَضُ .

ويقال أيضًا : خَدَّرَتْهُ الْمَقَاعِدُ : لِلَّذِي طَالَ
جُلُوسُهُ حَتَّى خَدِرَتْ رِجْلَاهُ . قَالَ أَسَامَةُ
الْهُذَلِيُّ يَصِفُ صَائِدًا :

فَجَاءَ وَقَدْ أُوجِتَ مِنَ الْمَوْتِ نَفْسُهُ

بِهِ شَغَفٌ قَدْ خَدَّرَتْهُ الْمَقَاعِدُ

[أُوجِتَ : ارْتَعَدَتْ] .

و- الطَّيِّبُ الْمَرِيضَ : أَعْطَاهُ مَادَّةَ تُفْقِدُهُ
الْوَعَى وَالْإِحْسَاسَ .

﴿اُخْتَدَرَ : اسْتَتَرَ.

و— المرأة: لَزِمَتِ الخِدْرَ. قال ابنُ أَحْمَرَ:

وَضَعَنَ بِذِي الْجَذَاةِ فُضُولَ رَيْطٍ

لِكَيْمَا يَخْتَدِرْنَ وَيَرْتَدِينَا

[ذُو الْجَذَاةِ : مَوْضِعٌ ، أَوْ نَبْتُ ، الرِّيطُ :

جَمْعُ رِبْطَةٍ ، وَهِيَ الْمَلَاءَةُ] .

و— الْقَارَةُ (الْجَبَلُ الصَّغِيرُ) بِالسَّرَابِ :

اسْتَتَرَتْ بِهِ ، فَصَارَ لَهَا كَالخِدْرِ. قال ذو

الرُّمَّةِ ، يَصِفُ فِرَاقَهُ لَصَاحِبَتِهِ وَرَحِيلَهَا فِي

قَوْمِهَا :

حَتَّى أَتَى فَلَكَ الدَّهْنَاءُ دُونَهُمْ

وَأَعْنَمَ قُورُ الضُّحَى بِالْأَلِ وَاخْتَدَرَا

[الْفَلَكَ : مُرْتَفَعٌ صَغِيرٌ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ

جَبَلًا ؛ الْقُورُ : جَمْعُ قَارَةٍ] .

﴿تَخَدَّرَ الشَّيْءُ : اسْتَتَرَ . يُقَالُ : تَخَدَّرَتِ

الْمَرْأَةُ .

و— فُلَانٌ : فَتَرَ وَاسْتَرْخَى . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ

— رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — : " أَنَّهُ رَزَقَ النَّاسَ

الطَّلَاءَ (مَا طُبِخَ مِنْ عَصِيرِ الْعِنَبِ) فَشَرِبَهُ

رَجُلٌ فَتَخَدَّرَ ، فَضَرَبَهُ النَّاسُ ، فَقَالَ : مَا

شَرِبْتُ إِلَّا مَا رَزَقَنِي عُمَرُ " .

﴿أَخْدَرُ : فَحَلٌ مِنَ الْخَيْلِ أَفْلَتَ فَتَوَحَّشَ ، وَحَمَى عِدَّةَ

عَانَاتٍ (الْعَانَةُ : الْقَطِيعُ مِنْ حُمُرِ الْوَحْشِ) ، وَضَرَبَ

فِيهَا . قِيلَ : إِنَّهُ كَانَ لِسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ كَانَ لِأَرْدَشِيرَ بْنِ بَابِكْ ، وَالْأَخْدَرِيَّةُ
مِنْ الْخَيْلِ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ .

o وَبَنَاتُ أَخْدَرَ : يُقَالُ فِي الْأَحْمَقِ : هُوَ مِنْ

بَنَاتِ أَخْدَرَ ، أَوْ مِنْ بَنَاتِ أَكْدَرَ .

﴿الْأَخْدَرِيُّ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ . قَالَ زُهَيْرٌ

ابْنُ أَبِي سُلْمَى :

دَعَا وَسَلَّ الِهَمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ

تَنْجُو نَجَاءَ الْأَخْدَرِيِّ الْمُرْدِ

[الْجَسْرَةُ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ السَّبْطَةُ] .

وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

كَأَنَّهَا أَخْدَرِيٌّ فِي حَلَاثِلِهِ

لَهُ بِكُلِّ مَكَانٍ عَازِبٍ أَثَرُ

[الْحَلَاثِلُ هُنَا : الْأَثْنُ ، عَازِبٌ : بَعِيدٌ] .

و— : الْأَسْوَدُ . قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ اللَّيْلَ :

﴿وَمُخْدِرُ الْأَبْصَارِ أَخْدَرِيٌّ

﴿الْأَخْدَرِيَّةُ : نَوْعٌ مِنَ الْحُمُرِ تُنْسَبُ لِفَحْلٍ

يُقَالُ لَهُ أَخْدَرُ ، وَقِيلَ : هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى

الْعِرَاقِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّ الْحُدَاةَ اسْتَوْفَضُوا أَخْدَرِيَّةَ

مُوشَحَةَ الْأَقْرَابِ سُمَرَ السَّنَابِكِ

[اسْتَوْفَضُوا : حَتُّوا وَاسْتَعَجَلُوا ؛ الْأَقْرَابُ :

جَمْعُ قُرْبٍ ، وَهِيَ الْخَاصِرَةُ ؛ وَمُوشَحَةُ

الأقرب، أى: فى خواصرها بياض ؛
السَّنَابُكُ: أطرافُ الحوافِرِ [.

وقال أيضًا، يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ :

مِنَ الْأَخْدَرِيَّاتِ اللَّوَاتِي حَيَاتُهَا

عُيُونُ الْعِرَاقِ فَيَضُهُ وَجَدَاوِلُهُ

[فَيَضُهُ : يَعْنِي نَهْرَ الْبَصْرَةِ] .

وَيُقَالُ لِلْأَخْدَرِيَّةِ مِنَ الْحُمْرِ: بَنَاتُ أَخْدَرٍ .

*الْأَخْدُورُ: سِتْرٌ يَمُدُّ لِلجَارِيَةِ فِى نَاحِيَةِ

الْبَيْتِ . (ج) أَخْدَارُ (جج) أَخَادِيرُ .

وفى اللسانِ أَشْدَدُ :

حَتَّى تَعَامَزَ رَبَّاتُ الْأَخَادِيرِ

ه والتخدير (فى الطب) (E) anaesthesia :

تعطيل الإحساس بواسطة العقاقير .

*والتَّخْدِيرُ الْكُوكَايِينِي: تَعْطِيلُ الْإِحْسَاسِ مَوْضِعِيًّا

بِالْكُوكَايِينِ ، وَيُسْتَخْدَمُ فِى بَعْضِ الْجِرَاحَاتِ الْبَسِيطَةِ

الَّتِى لَا تَحْتَاجُ إِلَى تَخْدِيرٍ كُلِّيٍّ .

*الْخَادِرَةُ (فى علوم الأحياء والزراعة) : الطَّوْرُ الَّذِى

يَلِى طَوْرَ الْبِرْقَانَةِ ، مِثْلُ دُودَةِ الْقَزِّ بَعْدَ تَمَامِ نُمُوِّهَا ،

ويعرف أيضًا بطور العذراء .

*خُدَارُ : فَرسٌ لِلْقِتَالِ الْكِلَابِيِّ . قال فيه :

وَتَحْمِلُنِي وَبَرَّةً مَضْرَحِيٌّ

إِذَا مَا تُؤَبِّ الدَّاعِي خُدَارُ

[الْبَرَّةُ : الْمَتَاعُ وَالسَّلَاحُ ؛ مَضْرَحِيٌّ : جَدُّ الشَّاعِرِ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ مُجِيبِ بْنِ مَضْرَحِيٍّ ؛ تُؤَبِّ : نَادَى ، أَوْ كَرَّرَ

النَّدَاءَ] .

*الْخِدَارُ : عُوْدٌ يَجْمَعُ الدُّجْرَيْنِ إِلَى اللُّؤْمَةِ .

(الدُّجْرَانُ : خَشَبَتَانِ تُشَدُّ عَلَيْهِمَا حَدِيدَةٌ
الْمِحْرَاثُ ؛ اللُّؤْمَةُ : جَمَاعَةٌ أَدَاةِ الْفَدَّانِ ،
وَالْفَدَّانُ : التَّوْرَانِ يُقَرْنَ بَيْنَهُمَا
لِلْحَرْثِ] .

*الْخُدَارِيُّ: اللَّيْلُ، لِأَنَّهُ يُخْدِرُ النَّاسَ ،
أَيُّ يُعْطِيهِمْ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

ويقال : لَيْلُ خُدَارِيٍّ : مُظْلِمٌ . قال ذو الرُّمَّةِ
يصف ناقته :

وَسُوجٌ إِذِ اللَّيْلِ الْخُدَارِيُّ شَقَّه

عَنِ الرِّكْبِ مَعْرُوفُ السَّمَاءِ أَقْرَحُ

[وَسُوجٌ : تَسِيرُ الْوَسِيحِ ، وَهُوَ: ضَرْبٌ مِنْ

السَّيْرِ؛ مَعْرُوفُ السَّمَاءِ : يَرِيدُ الصُّبْحَ ؛

أَقْرَحُ: أَبْيَضُ] .

و— : الْأَسْوَدُ . يُقَالُ : سَحَابٌ خُدَارِيٌّ ،

و: شَعْرٌ خُدَارِيٌّ ، وَ: بَعِيرٌ خُدَارِيٌّ . قال

رُؤْبَةُ :

إِنْ رَأَيْتِ هَامَتِي كَالطُّسْتِ

بَعْدَ خُدَارِيٍّ غُدَافِ النَّبْتِ

[غُدَافٌ : أَسْوَدٌ] .

وهى بقاء. يقال: ناقة خُدَارِيَّةٌ ، وَ: جَارِيَةٌ

(فتاة) خُدَارِيَّةٌ الشَّعْرُ ، وَ: عُقَابٌ خُدَارِيَّةٌ .

قال الحارثُ بْنُ وَعَلَةَ الْجَرَمِيُّ ، يَصِفُ

عُقَابًا :

خُدَارِيَّةٌ سَفَعَاءُ لَبَدَ رِيَشَهَا

من الطَّلَّ يَوْمٌ ذُو أَهَاضِيْبٍ مَاطِرُ

[سَفَعَاءُ : سوداء تَضْرِبُ إِلَى الحُمْرَةِ ؛
الأهَاضِيْبُ : جمعُ أَهْضُوْبَةٍ : وهى دَفْعَةُ
المَطَرِ].

وفى اللسان قال الشاعر :

كَأَنَّ عُقَابًا خُدَارِيَّةً

تُنَشِّرُ فِى الْجَوِّ مِنْهَا جَنَاحَا

[شَبَّهَ الأَبْرَادَ الَّتِى فَوْقَهُم بِالْعُقَابِ] .

* الخَدْرُ : الظُّلْمَةُ .

وقيل : ظُلْمَةُ اللَّيْلِ . قال العَجَّاجُ فِى أَمْرِ
الخَوَارِجِ الحَرَوْرِيَّةِ :

* كَانُوا كَمَا أَظْلَمَ لَيْلٌ فَانْسَفَرُوا *

* عَنْ مُدْلِجٍ قَاسَى الدُّوُوبَ وَالسَّهَرُ *

* وَخَدَرَ اللَّيْلُ فَيَجْتَابُ الخَدْرُ *

[انْسَفَرَ : انْحَسَرَ وَانْكَشَفَ ؛ المُدْلِجُ : الذِّى

يَسِيرُ فِى اللَّيْلِ ، يَجْتَابُ : يَدْخُلُ فِى
سَوَادِ اللَّيْلِ] .

و- : الْمُظْلِمُ الغَامِضُ مِنَ الأَمَكِنَةِ . قال
هُدْبَةُ بْنُ الخَشَرَمِ العُدْرِيُّ :

* إِنِّى إِذَا اسْتَخَفَى الجَبَانُ بالخَدْرِ *

* حَمَّالٌ مَا حَمَلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ *

و- : المَطَرُ ، لِأَنَّهُ يَخْدُرُ النَّاسَ فِى
بُيُوتِهِمْ .

وفى اللسان قال الراجزُ ، يَهْجُو قَوْمًا
وَيَرْمِيهِم بِالْبُخْلِ :

* لَا يُوقِدُونَ النَّارَ إِلَّا لِسَحَرٍ *

* ثُمَّتَ لَا تُوقَدُ إِلَّا بِالْبَعَرِ *

* وَيَسْتُرُونَ النَّارَ مِنْ غَيْرِ خَدْرٍ *

وقيل : الغَيْمُ .

(ج) أَخْدَارُ .

و- (فى الفلسفة) : فَقْدُ الإحْسَاسِ ، عَامًّا كَانَ أَوْ
مَوْضِعِيًّا ، وَقَدْ يَكُونُ نَتِيجَةً لِحَالَةٍ نَفْسِيَّةٍ أَوْ عُضْوِيَّةٍ .

* الخَدْرُ : كُلُّ مَا وَارَكَ مِنْ بَيْتٍ وَنَحْوِهِ .

قال أحمد شوقي فى رثاءِ مُحَمَّدٍ فَرِيدَ :

مِصْرُ تَبْكِي عَلَيْكَ فِى كُلِّ خَدْرِ

وَتَصُوغُ الرِّثَاءَ فِى كُلِّ نَادَى

و- : سِتْرٌ يُمَدُّ لِلجَارِيَةِ (الفتاة) فِى نَاحِيَةِ

البَيْتِ . وفى الخَبَرِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

الخُدْرِيُّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - ، قَالَ : " كَانَ

النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَشَدَّ حَيَاءً

مِنَ العَذْرَاءِ فِى خَدْرِهَا " .

وقال المُنْخَلُّ اليَشْكُرِيُّ :

وَلَقَدْ دَخَلْتُ عَلَى الْفَتَا

ةِ الخَدْرِ فِى الْيَوْمِ المَطِيرِ

الكَاعِبِ الحَسَنَاءِ تَرَى

فُلٌ فِى الدَّمَقْسِ وَفِى الْحَرِيرِ

و — : خَشَبَاتٌ تُنْصَبُ فَوْقَ قَتَبِ البعيرِ
مستورةٌ بثوبٍ، وهو الهودَجُ.
قال امرؤ القيس :

ويومَ دَخَلْتُ الخِدرَ خِدرَ عُنَيْرَةٍ
فَقَالَتْ لَكَ الوِيْلَاتُ إِنَّكَ مُرْجَلِي
[مُرْجَلِي : أَى تَارِكِي أَمْشَى رَاجِلَةً] .
و — : أَجَمَةُ الأَسَدِ .

(ج) خُدُورٌ، وأَخْدَارٌ . (جج) أَخَادِيرٌ.
وفى الخبرِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وسَلَّمَ - قال : "أَخْرِجُوا العَوَاتِقَ وذَوَاتِ
الْخُدُورِ لِيَشْهَدْنَ العِيدَ". (العَوَاتِقُ :
الشَّابَّاتُ) .

وقال عديُّ بن زَيْدٍ العِبَادِيُّ :

يُسَارِقْنَ مِ الأَسْتَارِ طَرْفًا مُفْتَرًّا

وَيُبْرِزْنَ مِنْ فَتَقِ الخُدُورِ الأَصَابِعَا

o وَبَنَاتُ الخُدُورِ : العَذَارَى.

*الخُدْرَةُ : المَطَرَةُ.

*الخُدْرَةُ : البَلَحَةُ تَقَعُ مِنَ النَّخْلَةِ قَبْلَ أَنْ
تَنْضَجَ.

ويقال : "ليس له حَشَفَةٌ وَلَا خُدْرَةٌ" : لَا
يَمْلِكُ شَيْئًا . (الحَشَفَةُ : اليبَاسَةُ) .

و — مِنَ التَّمَرِ : العَفِنَةُ الَّتِي اسْوَدَّ بِاطْنُهَا.

وفى خَبَرِ الأَنْصَارِيِّ الذِي اسْتَقَى لِلْيَهُودِيِّ
أَنَّهُ : " اشْتَرَطَ أَلَّا يَأْخُذَ ثَمَرَةً خُدْرَةً " .
*الخُدْرَةُ : الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ .

و — : آخِرُ اللَّيْلِ . وقال بعضهم : اللَّيْلُ
خَمْسَةُ أَجْزَاءٍ : سُدُفَةٌ ، وَسُتْفَةٌ ، وَهَجَمَةٌ ،
وَيَعْفُورٌ ، وَخُدْرَةٌ .

و — : ثِقْلُ الرَّجُلِ وَامْتِنَاعُهَا عَنِ الْمَشْيِ .

و — : اسْمُ أَتَانٍ مَعْرُوفَةٍ قَدِيمًا ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
الأَخْدَرِيُّ مُنْسَوْبًا إِلَيْهَا .

*خُدْرَةٌ - ابن خُدْرَةَ : حَبِيبُ بْنُ خُدْرَةَ : تَابِعِيُّ
مُحَدَّثٌ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ شُعْبَةُ بْنُ عَيَّاشٍ .

o وبنو خُدْرَةَ : بَطْنٌ مِنَ الأَنْصَارِ، يَنْسَبُونَ إِلَى خُدْرَةَ
ابن عوف بن الحارث الخزرجي ويُلقَّبُ بالأَنْجَرِ، مِنْهُمْ
عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْ أَشْهَرِهِمْ :

* الخُدْرِيُّ - أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ : أَبُو سَعِيدٍ سَعْدُ بْنُ
مَالِكِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ خُدْرَةَ
(نحو ٧٤هـ = ٦٩٣م) : صَاحِبِيٌّ جَلِيلٌ، وَأَحَدُ العَشْرَةِ
المُبَشِّرِينَ بِالْجَنَّةِ. اسْتُشْهِدَ أَبُوهُ بِأَحُدٍ، وَخَضَرَ هُوَ مَا
بَعْدَهَا مِنْ غَزَوَاتٍ ، وَهُوَ مِنْ أَكْثَرِ الصَّحَابَةِ حَدِيثًا عَنْ
الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَمِنْ أَفْقَهِهِمْ .
وَلَمْ يُتَّفَقْ عَلَى تَارِيخِ وَفَاتِهِ .

*الخُدْرِيُّ، والخُدْرِيُّ : الحِمَارُ الأَسْوَدُ.

*خُدُورَاءُ : - وَقِيلَ : خُدُورَاءُ - : مَوْضِعٌ بِبِلَادِ بَنِي
الحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ . قَالَ جَعْفَرُ بْنُ عُثْبَةَ الحَارِثِيُّ :

وَشَرْبَةُ مَاءٍ مِنْ خُدُورَاءَ بَارِدٍ

جَرَى تَحْتَ أَفْنَانِ الأَرَاكِ المَسْوُوقِ

[سَوَّقَ النَّبْتُ : صار له ساقٌ].

* خَدُورَةٌ : موضعٌ ببلادِ بنى الحارثِ بنِ كَعْبٍ ، قال
لبيدٌ :

دَعَتْنِي وَفَاضَتْ عَيْنُهَا بِخَدُورَةٍ

فَجَنَّتْ غِشَاشًا إِذْ دَعَتْ أُمُّ طَارِقٍ

[غِشَاشًا : أى عند غروبِ الشَّمْسِ ، أو : مُسْرِعًا].

وَلَعَلَّ هَذِهِ هِيَ السَّابِقَةُ ، وَحَدَّثَ فِيهَا هَذَا التَّحْرِيفُ
الْمَقْصُودُ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ .

* الْمَخْدَرُ : المكانُ الَّذِي يَسْتَتِرُ فِيهِ الْأَسَدُ .

قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

مِنْ ضَيْغَمٍ مِنْ ضِرَاءِ الْأَسَدِ مُحْدَرُهُ

يَبْطُنُ عَتَرُ غَيْلٍ دُونَهُ غَيْلُ

[الْغَيْلُ : الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ] .

وَيُرْوَى :

مِنْ خَادِرٍ مِنْ لُيُوثِ الْأَسَدِ مَسْكَنُهُ .

* الْمَخْدَرُ : مَادَّةٌ تُسَبَّبُ فَقْدَانُ الْوَعْيِ فِي الْإِنْسَانِ
وَالْحَيَوَانِ بِدَرَجَاتٍ مُتَفَاوِتَةٍ ، كَالْحَشِيشِ وَالْأَفْيُونِ .
(ج) مُحْدَرَاتٌ .

* الْمَخْدَرُ : السِّيفُ .

* الْمَخْدِرَانِ : النَّابَانِ .

* * *

خ د ر ع

* خَدَرَ عَ : أَسْرَعَ (عن الفيروزآبادي) .

* * *

* الْخَدَرْتُقُ : الْعَنْكَبُوتُ .

وقيل : الْعَنْكَبُوتُ الصَّخْمَةُ . (عن أبي مالكٍ)

وقيل : ذَكَرَ الْعَنَاكِبِ .

(وانظر / خ د ن ق ، خ ذ ن ق)

قال الزَّفَيَانُ السَّعْدِيُّ :

* وَمَنْهَلٍ طَامٍ عَلَيْهِ الْغُلْفَقُ *

* يُنِيرُ أَوْ يُسْدِي بِهِ الْخَدَرْتُقُ *

[الْغُلْفَقُ : الطُّحْلُبُ ، وَهُوَ الْخُضْرَةُ عَلَى

رَأْسِ الْمَاءِ ؛ يُنِيرُ : مَنْ أَنْرَتْ الثُّوبَ ، أَيْ

جَعَلَتْ لَهُ عَلَمًا ؛ يُسْدِي : يَنْسِجُ] .

(ج) خَدَارَن .

* * *

خ د ش

١- تَمْزِيقُ الْجِلْدِ أَوْ قَشْرُهُ ٢- الْمَطَرُ الْقَلِيلُ

قال ابنُ فارسٍ : " الْخَاءُ وَالذَّالُ وَالشَّيْنُ
أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ خَدَشُ الشَّيْءِ لِلشَّيْءِ " .

* خَدَشَ فَلَانُ الْجِلْدَ وَنَحَوَهُ — خَدَشًا :

قَشْرَهُ بِعُودٍ أَوْ نَحَوَهُ .

و- : مَزَقَهُ . قَلَّ أَوْ كَثُرَ .

و- فَلَانًا : جَرَحَهُ فِي ظَاهِرِ الْجِلْدِ ، سِوَاءِ

دَمَى الْجِلْدِ أَوْ لَا . قال أبو الْعَطَمَشِ الْحَنْفِيُّ

يَصِفُ امْرَأَتَهُ :

وَفَخَذَانِ بَيْنَهُمَا نَفْنَفٌ

تُجِيرُ الْمَحَامِلَ لَا تَخْدِشُ

[النَّفْثُ: المَهْوَاةُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ؛ الْمَحَامِلُ: جَمْعُ الْمَحْمَلِ، وَهُوَ مَرْكَبٌ لِلْمَرْأَةِ كَالْهُودَجِ].

وُنُسِبَ لِإِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمَّارٍ .

وَالْمَرْأَةُ وَجْهَهَا عِنْدَ الْمُصِيبَةِ: إِذَا ظَفَّرَتْ فِي أَعَالِي حُرِّ وَجْهَهَا، فَأَدَمَّتْهُ أَوْ لَمْ تُدْمِهِ. وَيُقَالُ: مَا خَدَشْتُ شَيْئًا، أَيْ: مَا أَخَذْتُ.

* خَادَشَ فُلَانٌ فُلَانًا: خَدَشَ كُلُّ مَنَّهُمَا صَاحِبَهُ.

* خَدَشَ: الْجِلْدَ وَنَحْوَهُ: خَدَشَهُ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَلَا أَقُومُ إِلَى الْمَوْلَى فَأَشْتَمُهُ

وَلَا يُخَدِّشُهُ نَابِي وَلَا ظَفْرِي

[الْمَوْلَى: الصَّدِيقُ، وَالْحَلِيفُ، وَالْجَارُ، وَالْعَبْدُ].

وَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ النَّمِيرِيّ، يَهْجُو زَوْجَتَيْهِ:

هُمَا الْعَوْلُ وَالسَّعْلَةُ حَلَقِي مِنْهُمَا

مُخَدَّشٌ مَا بَيْنَ التَّرَاقِي مُجَرَّحٌ

[السَّعْلَةُ: أَنْثَى الْعَوْلِ، وَالتَّرَاقِي: يَقْصَدُ بِهَا التَّرْقُوتَيْنِ، وَهُمَا عَظْمَتَانِ مَشْرِفَتَانِ عَلَى أَعْلَى الصَّدْرِ].

* التَّخْدِيشُ: الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ . وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: وَقَعَ فِي الْأَرْضِ تَخْدِيشٌ

و- : التَّجْرِيحُ . وَاسْتَعْدَمَهُ رُؤْبَةٌ مَجَازًا ، فَقَالَ يَمْدَحُ :

* أَنْتَ الْجَوَادُ رِقَّةَ الرَّهْشُوشِ *

* وَالْمَانِعُ الْعِرْضَ مِنَ التَّخْدِيشِ *

[الرَّهْشُوشُ: الْكَرِيمُ الْحَيُّ] .

و- (فِي الطَّبِّ): تَقْشِيرُ الْجِلْدِ لِإِحْدَاثِ جُرُوحٍ سَطْحِيَّةٍ فِيهِ .

* الْخَادِشَةُ: مِنْ مَسَائِلِ الْمِيَاهِ، اسْمٌ كَالْعَافِيَةِ وَالْعَاقِبَةِ.

o وَخَادِشَةُ السَّفَا: أَطْرَافُهُ مِنْ سُنْبُلِ الْبُرِّ أَوْ الشَّعِيرِ أَوْ الْبُهْمَى، وَهُوَ شَوْكُهُ.

* خِدَاشُ: نَبَاتٌ شَجِيرِيٌّ مُشَوِّكٌ مِنْ جِنْسِ: *Rubus* .

وَيُطْلَقُ بِخَاصَّةٍ عَلَى نَوْعِ *Rubus idaeus*، مِنْ الْفَصِيلَةِ الْوَرْدِيَّةِ (Rosaceae) أَوْرَاقُهُ رَاحِيَّةٌ، وَالْأَزْهَارُ وَرْدِيَّةٌ نَاصِلَةٌ أَوْ بَيْضَاءُ، وَالتَّمَارُ صَغِيرَةٌ حَمْرَاءُ أَرْجَوَانِيَّةٌ أَوْ سَوْدَاءُ، شَبِيهٌ لُيْبِيَّةٌ (حُسَيْلِيَّةٌ). وَمِنْهَا تَوْتُ الْعَلِيقِ. وَيُزْرَعُ فِي أَوْرَبَا وَأَمْرِيكَا الشَّمَالِيَّةِ. وَالسُّلَالَاتُ الْأَرْجَوَانِيَّةُ التَّمَارِ الْمَوْجُودَةُ فِي أَمْرِيكَا هِيَ هُجْنٌ مِنْ الْأَنْوَاعِ الْأُورَبِيَّةِ .

وَلِلنَّبَاتِ اسْتِعْمَالَاتٌ طَبَّيَّةٌ، فَتُسْتَعْمَلُ التَّمَارُ شَرَابًا وَغَرْغَرَةً لِعِلَاجِ التَّيْهَابِ الزُّورِ .



خِدَاش

و — : اسمٌ لأكثر من واحدٍ، منهم:

❶ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرِ الْعَامِرِيِّ: شاعر جاهلي من أشراف بني عامر بن صعصعة وشجعانهم، وكان يُلقَّب بفارس الضَّحِياء، وكان يُقرَن في جودة شعره بلبيد.

❷ وَخِدَاشُ بْنُ سَلَامَةَ — وقيل: ابن أبي سلامة — السَّلامِيُّ: صحابيٌّ، له حديثٌ رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ.

❸ وَخِدَاشُ بْنُ بَشْرِ الْمُجَاشِعِيِّ التَّيْمِيِّ الْبَصْرِيِّ الْمَلَقَّب بِالْبَيْعِثِ: شاعرٌ أُمَوِيٌّ، وصفه الجاحظ بأنه أخطب بني تميم، اتَّصل الهجاءُ بينه وبين جرير على مَدَى أربعين سنة.

❹ وَأَبُو خِدَاشٍ: كُنْيَةُ السَّنُورِ وَالْأَرْنَبِ.

*الْخَدَشُ: اسمٌ لَأَثَرِ الْخَدَشِ (ج) خُدُوشٌ. وفي الخبر أَنَّ النَّبِيَّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — قال: "من سأل الناسَ وله ما يُغْنِيهِ جاء يوم القيامةِ ومَسْأَلَتُهُ فِي وَجْهِهِ خُمُوشٌ، أو خُدُوشٌ، أو كُدُوشٌ".

وفي المثل: "إِنَّمَا خَدَشَ الْخُدُوشَ أَنْوَشٌ".

(أنوش: هو ابنُ شيث بن آدَمَ عليهما السلام) أى أنه أَوَّلُ من كَتَبَ وَأَثَرَ بِالْخَطِّ فِي الْمَكْتُوبِ. يُضْرَبُ فِيمَا قَدَّمَ عَهْدَهُ.

وقال نابغةُ بَنَى شَيْبَانَ (عبد الله بن المخارق)، يَفْخَرُ بِدِفَاعِهِ عَنْ قَوْمِهِ:

سَاعِنِي مِنْ عَنَى قَوْمِي بِسَوْءِ

وَلَا يَبْلَى — إِذَا رَجَمْتُ — خَدَشِي

[رَجَمْتُ: قَذَفْتُ، يَقْصِدُ هَجُوتُ] .

وقال الفضلُ بن عباس بن عُثْبَةَ بن أبي

لَهَبٍ يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ:

هَاشِمُ جَدُّنَا فَإِنْ كُنْتَ غَضَبِي

فَامْلَيْي وَجْهَكَ الْجَمِيلَ خُدُوشَا

❶ وَأَبُو الْخُدُوشِ: الدُّبَابُ.

*الْخَدَشَةُ — يقال: يَقلِّيه خَدَشَةً: شَيْءٌ

من الأذى.

*الْخُدُوشُ: الدُّبَابُ.

و — : الْبُرْغُوثُ.

و — : ابنُ عِرْسٍ. (دُويبةٌ).

*الْمُخَادِشُ: الْيَهُودِيُّ.

*الْمُخَدَّشُ: كَاهِلُ الْبَعِيرِ.

*الْمُخَدَّشُ: الْمُخَادِشُ.

و — : مَقْطَعُ الْعُنُقِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَمِنْ ذِي

الْخُفِّ وَالظِّلْفِ وَالْحَافِرِ.

و — : كَاهِلُ الْبَعِيرِ.

يقال: شَدَّ فُلَانٌ الرَّحْلَ عَلَى مُخَدَّشِ

بَعِيرِهِ.

❶ وَأَبْنَا مُخَدَّشٍ: طَرَفَا الْكَتِفَيْنِ مِنَ الْبَعِيرِ.

*الْمُخَدَّشُ: كَاهِلُ الْبَعِيرِ. يقال: شَدَّ فُلَانٌ

الرَّحْلَ عَلَى مُخَدَّشِ بَعِيرِهِ.

❶ وَأَبْنَا مُخَدَّشٍ: أَبْنَا مُخَدَّشٍ، وَعَنْ أَبِي

العباس الأحول : أَنَّ الكاهِلَ يُقالُ له : ابنُ
مِخْدَشٍ .

* * *

خ د ع

١- إخفاء الشيء ٢- المكر والحيلة

قال ابن فارس : " الخاء والدال والعين أصل واحد ، ذكر الخليل قياسه . قال الخليل : الإخداع : إخفاء الشيء . قال : وبذلك سميت الخزانة المخدع . وعلى هذا الذى ذكر الخليل يجرى الباب " .

❖ خَدَعَ الضَّبُّ - خَدَعًا : اسْتَتَرَ وَتَغَيَّبَ فِي جُحْرِهِ ، لِقَلَّةِ الْمَطَرِ . وفى الخبر : " رَفَعَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رضى الله عنه - ما أَمَّهُ مِنْ قَحْطِ الْمَطَرِ ، فقال : قَحْطَ السَّحَابُ وَخَدَعَتِ الضُّبابُ وَجَاعَتِ الْأَعْرَابُ " .

و- : اسْتَرَوْحَ رِيحَ الْإِنْسَانِ فَدَخَلَ فِي جُحْرِهِ ، لئَلَّا يُحْتَرَشَ . (يُصَاد) .

فهو أَخْدَعُ ، وَخَدُوْعٌ ، وَخَدِيعٌ .

وفى المثل : " أَخْدَعُ مِنْ ضَبٍّ " . يقال ذلك إذا كان لا يُقَدَّرُ عليه من الخدع .
وفى التاج قال الشاعر :

وَأَخْدَعُ مِنْ ضَبٍّ إِذَا جَاءَ حَارِشٌ

أَعَدَّ لَهُ عِنْدَ الذُّنَابَةِ عَقْرَبًا

[الذنابة : مَنِيَتِ الذَّنْبِ] .

وَنَسَبَهُ الْجَا حِظُّ فِي الْحَيَوَانِ لِأَبَى الْوَجِيهِ
الْعُكْلَى بِرَوَايَةٍ : " وَأَفْطَنُ مِنْ ضَبٍّ ... " .
وقال الطِّرِمَاح :

تُلاوِدُ مِنْ حَرٍّ يَكَادُ أَوَارُهُ

يُذِيبُ دِمَاعَ الضَّبِّ وَهُوَ خَدُوْعٌ

[تُلاوِدُ : تَلَوَّذُ ؛ أَوَارُ الْحَرِّ : شِدَّتُهُ وَلَفْحُهُ] .

ورواية الديوان : خَتُوْعٌ ، أى حاذقٌ .

و- : دَخَلَ فِي وَجَارِهِ (جُحْرِهِ) مُلْتَوِيًّا .

و- الظَّبِيُّ : دَخَلَ كِنَاسَهُ .

و- الثَّعْلَبُ : أَخَذَ فِي الرَّوْغَانِ .

و- الْمَطَرُ : قَلَّ .

و- النَّوْءُ : نَأَى فَلَمْ يُمْطَرِ .

و- الزَّمانُ : قَلَّ مَطَرُهُ .

و- : قَلَّ خَيْرُهُ . يقال : خَدَعَ الْعَامُ .

و- السُّوقُ : قَامَتْ .

و- : كَسَدَتْ . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

ويقال : سَوْقٌ خَادِعةٌ ، أى مُخْتَلِفةٌ مُتَلَوِّنةٌ ،

تَقُومُ تَارَةً وَتَكْسُدُ أُخْرَى .

و- السَّعْرُ : ارْتَفَعَ وَغَلَا .

و- الدِّينَارُ : نَقَصَ .

و— الشئُ : فَسَدَ. يقال: خَدَعَ الطَّعَامُ .

ويقال أيضا: طَعَامٌ خَادِعٌ.

و— الرِّيقُ : نَقَصَ فَخَثَّرَ فَأَنْتَنَ. قال سُويْدٌ

ابن أبى كاهل يَصِفُ نَغْرَ امْرَأَةٍ:

أَبْيَضَ اللَّوْنُ لَذِيذًا طَعْمُهُ

طَيِّبَ الرِّيقِ إِذَا الرِّيقُ خَدَعَ

ويقال : خَدَعَ الرِّيقُ فِي الفَمِ: قَلَّ وَجَفَّ.

و— العَيْنُ : نامَتْ. يقال : أَتَيْنَاهُمْ بَعْدَمَا

خَدَعَتِ العَيْنُ وَهَدَأَتِ الرَّجْلُ. أَيْ انْقَطَعَ

المَشْيُ .

ويقال : مَا خَدَعَتِ بَعَيْنُهُ نَعْسَةً: مَا مَرَّتْ

بِهَا. قال المُمَزَّقُ العَبْدِيُّ :

أَرِقْتُ فَلَمْ تَخْدَعْ بَعَيْنِي وَسَنَةً

وَمَنْ يَلْقُ مَا لَا قِيَّتْ لَا بُدَّ يَأْرَقُ

وقال راشدُ بن شِهَابٍ اليَشْكُرِيُّ :

أَرِقْتُ فَلَمْ تَخْدَعْ بَعَيْنِي خَدَعَةً

وَوَاللَّهِ مَا دَهْرِي بِعِشْقٍ وَلَا سَقَمٍ

و— : غَارَتْ

و— عَيْنُ الشَّمْسِ : غَابَتْ.

وقيل غَارَتْ.

و— الطَّرِيقُ : لَمْ يُقْطَنْ لَهُ فَهُوَ خَادِعٌ.

وهي خَادِعَةٌ. قال الطَّرِمَاحُ:

خَادِعَةُ الْمَسْلُوكِ، أَرْصَادُهَا

تُمْسِي وَكُونًا فَوْقَ آرَامِهَا

[الأَرْصَادُ : الْقَوْمُ يَرْصُدُونَ الطَّرِيقَ مِنْ

الْمُرْتَفَعَاتِ؛ وَكُونٌ هُنَا: جَالِسُونَ، مِنْ

الْوَكْنِ، وَهُوَ مَوْقِعُ الطَّائِرِ؛ الْآرَامُ: الْأَعْلَامُ،

وهي حِجَارَةٌ تُنْصَبُ فِي الطَّرِيقِ يُهْتَدَى

بِهَا، وَاحِدُهَا إِرَامٌ.]

ويقال : طَرِيقٌ خَادِعٌ: جَائِرٌ مُخَالِفٌ

لِلْقَصْدِ.

و— الخُلُقُ : تَلَوَّنَ .

ويقال : فَلَانٌ خَادِعُ الرَّأْيِ، إِذَا كَانَ مُتَلَوِّنًا

لَا يَثْبُتُ عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ.

ويقال : خَدَعَ الدَّهْرُ .

وفى الحَلَبِيَّاتِ أَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ:

* وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعِلَاطِ قَدْ خَدَعَا *

وقال أَبُو قَيْسٍ صَيْفِيُّ بْنُ الْأَسْلَتِ

الْأَنْصَارِيُّ، يَصِفُ طِنْفَسَةً مُوشَاةً:

أَقْضَى بِهَا الْحَاجَاتِ إِنَّ الْفَتَى

رَهْنٌ بِذِي لَوْنَيْنِ خَدَاعٍ

[أَرَادَ بِذِي لَوْنَيْنِ: الدَّهْرَ . يَقُولُ : الْفَتَى

رَهْنٌ بِحَوَادِثِ الدَّهْرِ.]

و— فَلَانٌ : تَخَلَّقَ بِغَيْرِ خُلُقِهِ.

و— : أَعْطَى ثُمَّ أَمْسَكَ وَمَنَعَ.

و— : قَلَّ مَالُهُ وَخَيْرُهُ. قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

سَلَمَةَ الْغَامِدِيُّ :

وَذِي رَحِمٍ حَبَوْتُ وَذِي دَلَالٍ
من الأصحابِ إذْ خَدَعَ الصُّحُوبُ
[حَبَوْتُ: أُعْطِيتُ؛ الصُّحُوبُ: جَمْعُ
صَحْبٍ، وَصَحْبٌ جَمْعُ صَاحِبٍ].

وَالْأُمُورُ: اخْتَلَفْتُ .

و— فُلَانٌ خَدَعَا، وَخَدَعَا، وَخَدِيعَةً،
وَخُدْعَةً، وَخُدْعَةً: أَظْهَرَ خِلَافَ مَا
أَخْفَى.

وبه روى الخبر: "الْحَرْبُ خُدْعَةٌ".

وَقَالَ جَمِيلٌ بُثِّيْنَةُ:

فَقَالَتْ: أَكُلَّ النَّاسِ أَصْبَحْتَ مَانِحًا
لِسَانَكَ، كَيْمَا أَنْ تَغُرَّ وَتَخْدَعَا؟

و— مِنْ فُلَانٍ خَدَعَا: تَوَارَى وَلَمْ يَظْهَرِ.

و— الْمَاشِيَّةُ وَالْذَّوَابُّ: حَبَسَهَا عَلَى غَيْرِ
مَرَعَى وَلَا عَلَفٍ.

و— الشَّيْءُ: كَتَمَهُ وَأَخْفَاهُ.

و— فُلَانًا: ظَفَرَ بِهِ .

وَيُقَالُ: خَدَعْتُ الشَّيْءَ.

و—: قَطَعَ أَخْدَعِيهِ. فَهُوَ مَخْدُوعٌ.

و—: أَظْهَرَ لَهُ خِلَافَ مَا يُخْفِيهِ، وَأَرَادَ بِهِ
الْمَكْرُوهَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ.

فَهُوَ خَادِعٌ (ج) خَدَعَةٌ، وَهِيَ خَادِعَةٌ (ج)
خَوَادِعُ، وَهُوَ خَدَاعٌ، وَخَدَعٌ، وَخَيْدَعٌ،

وَهِيَ بَتَاءٌ . وَهُوَ وَهَى خَدُوعٌ وَخُدْعَةٌ.
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ
يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ
بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ۝﴾ . (الْأَنْفَالُ / ٦٢)

وبه روى الخبر: " الْحَرْبُ خُدْعَةٌ".

قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: وَهُوَ جَمْعُ خَادِعٍ، أَيْ أَنَّ
أَهْلَهَا بِهَذِهِ الصِّفَةِ، وَكَأَنَّهُ قَالَ: أَهْلُ
الْحَرْبِ خُدْعَةٌ.

وَفِي الْمَثَلِ: " لَيْسَ أَمِيرُ الْقَوْمِ بِالْخَبِّ
الْخَدِيعِ".

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ الْهَذَلِيُّ يُجِيبُ أَبَا
ذُؤَيْبٍ — وَكَانَ خَالَهُ —:

فَلَمْ يُغْنِ عَنْهُ خَدْعُهُ حِينَ أَرْمَعَتْ

صَرِيْمَتُهَا وَالنَّفْسُ مُرٌّ ضَمِيرُهَا

[صَرِيْمَتُهَا: عَزِيْمَتُهَا عَلَى هَجَرِهِ، وَالْهَاءُ

تَعُودُ عَلَى صَاحِبَتِهِ أُمِّ عَمْرٍو؛ وَمُرٌّ ضَمِيرُهَا،

أَيْ نَفْسُهَا خَبِيثَةٌ كَارِهَةٌ عَلَى أَبِي

ذُؤَيْبٍ].

وَيُرْوَى: خُدْعَةٌ. أَيْ خُدْعَتُهُ إِيَّاهَا حِينَ

هَمَّتْ بِصَرْمِهِ .

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ:

بِجَزَعٍ مِنَ الْوَادِي قَلِيلٍ أَنْيْسُهُ

عَفَا وَتَخَطَّطَتْهُ الْعُيُونُ الْخَوَادِعُ

[الجَزَعُ : مُنْعَطِفُ الْوَادِي أَوْ مُنْحَنَاهُ ،
يعنى أنها تَخْدَعُ بما تَسْتَرِقُهُ مِنَ النَّظَرِ] .
و- : مَنَعَ حَقَّهُ .

و- الثَّوبَ خَدَعًا ، وَخُدْعًا : ثَنَاهُ ثُنْيًا .
* خَدَعَتِ الْإِبِلُ - خَدَعًا : تَغَيَّبَتْ فِي
الْوَعَثِ إِلَى أَخْفَافِهَا . (عَنْ أَبِي عَمْرٍو
الشَّيْبَانِي) .

و- الْخَلْقُ : تَلَوَّنَ .

* أَخْدَعَ فَلَانًا : حَمَلَهُ عَلَى الْمَخَادَعَةِ .

و- : أَوْثَقَهُ إِلَى الشَّيْءِ .

و- الشَّيْءَ : كَتَمَهُ وَأَخْفَاهُ .

* خَادَعَ السَّعْرُ : خَدَعَ . يُقَالُ : إِنَّ السَّعْرَ
لُمُخَادِعٌ .

و- فَلَانٌ فَلَانًا : خَدَعَهُ .

ويقال : خَادَعْتُ فَلَانًا ؛ إِذَا كُنْتَ تَرُومُ
خَدَعَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ
يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ ﴾ . (النِّسَاءُ ١٤٢)
معناه : أَنَّهُمْ يُقَدِّرُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ
يَخْدَعُونَ اللَّهَ ، وَاللَّهُ هُوَ الْخَادِعُ لَهُمْ ، أَيْ
مُؤَاخِدُهُمْ بِهَذَا الْخِدَاعِ . وَقِيلَ : أَيْ
يُخَادِعُونَ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ . وَقَالَ عُرْفُطَةُ بْنُ
الطَّمَّاحِ يَرِثُنِي :

وَخَادَعْتُ الْمَنِيَّةَ عَنْكَ سِرًّا

فَلَا جَزَعَ الْأَوَانُ وَلَا رَوَاعَا

[يَرِيدُ : لَا جَزَعَ لِي ، فَحَذَفَ الْخَبَرَ] .

وَقَالَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ يَتَغَزَلُ :

أُخَادِعُ عَنْ أَطْلَالِهَا الْعَيْنَ إِنَّهُ

مَتَى تَعْرِفِ الْأَطْلَالَ عَيْنُكَ تَدْمَعُ

[يَرِيدُ : أُمُّهُ عَلَى الْعَيْنِ فِي رُؤْيَةِ الْأَطْلَالِ ،
لَأَنَّهَا إِذَا عَرَفَتْهَا بَكَتْ] .

و- : كَاسَدَهُ .

و- الشَّيْءَ : تَرَكَهُ . قَالَ الرَّاعِي النَّمِيرِيُّ :

وَخَادَعَ الْمَجْدَ أَقْوَامٌ لَهُمْ وَرَقٌ

رَاحَ الْعِضَاهُ بِهِ وَالْعِرْقُ مَدْخُولٌ

[رَاحَ : مِنْ قَوْلِهِمْ تَرَوَّحَتِ الشَّجَرَةُ إِذَا

أَصَابَهَا نَدَى اللَّيْلِ فَأَوْرَقَتْ فِي غَيْرِ وَقْتِهَا ؛

الْعِضَاهُ : شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ . يَقُولُ : ظَهَرَتْ لَهُمْ

ثَرْوَةٌ فَحَسَنَ ظَاهِرُهُمْ ، وَبَاطِنُ أَمْرِهِمْ

بِخِلَافِهِ ، لِأَنَّهُمْ لِنَامٍ وَأَخْلَاقُهُمْ مَذْمُومَةٌ ،

كَهَذَا الشَّجَرِ الَّذِي قَدْ اخْضَرَ بِنَدَى اللَّيْلِ لَا

بِنَدَى الْأَصْلِ ، فَعِرْقُهُ عَطْشَانٌ وَظَاهِرُهُ

أَخْضَرُ رِيَانٌ] .

* خَدَعَ فَلَانًا : خَدَعَهُ .

و- : ضَرَبَهُ ضَرْبًا لَا يَنْفُذُ وَلَا يَحِيكُ .

قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

فَتَنَازَلَا وَتَوَاقَفَتْ خَيْلَاهُمَا

وَكِلَاهُمَا بَطَلُ اللَّقَاءِ مُخَدَّعٌ

﴿اُخْتَدَعَ فُلَانًا﴾: خَدَعَهُ. قَالَ أَبُو تَمَّامٍ فِي
الْخَمْرِ:

هِيَ اخْتَدَعَتْنِي وَالْعَمَامُ وَلَمْ أَكُنْ
بِأَوَّلِ مَنْ أَهْدَى التَّغَاوُلَ لِلدَّجَنِ
[الدَّجْنُ هُنَا: الْمَطَرُ].

وَالشَّيْءُ: خَدَعَهُ.

﴿اِنْخَدَعَ الشَّيْءُ﴾: تَوَارَى وَاسْتَتَرَ.

وَالضَّبُّ: اسْتَرْوَحَ رِيحَ الْإِنْسَانِ فَدَخَلَ
فِي جُحْرِهِ، لَثَلًا يُحْتَرَشُ (يُصَادُ).
وَالسُّوقُ: كَسَدَتْ.

و— فُلَانٌ: رَضِيَ بِالْخَدَعِ. قَالَ مَهْيَارُ
الدَّيْلَمِيِّ يَذْكُرُ مِنْ نَكْثُوا بَيْعَتَهُمْ لِعَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ —:

مَا بَيْنَ نَاشِرِ حَبْلِ أُمِّسِ أَبْرَمَهُ
تُعَدُّ مَسْنُونَةً مِنْ بَعْدِهِ الْبِدْعُ
وَبَيْنَ مُقْتَنِصٍ بِالْمَكْرِ يَخْدَعُهُ

عَنْ آجَلٍ عَاجِلٍ حُلُوٌّ فَيَنْخَدِعُ

و—: أَظْهَرَ أَنَّ مَخْدُوعٌ وَلَيْسَ بِهِ.

﴿تَخَادَعَ فُلَانٌ﴾: أَظْهَرَ أَنَّه قَدْ خُدِعَ وَلَيْسَ
بِهِ.

وَالْقَوْمُ: خَدَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

﴿تَخَدَعَ فُلَانٌ﴾: خَدَعَ.

و—: تَكَلَّفَ الْخِدَاعَ. قَالَ رُؤْبَةُ:

﴿فَقَدْ أَدَاهِيَ خِدْعَ مَنْ تَخَدَّعَا﴾

﴿بِالْوَصْلِ أَوْ أَقْطَعَ ذَاكَ الْأَقْطَعَا﴾

[أَدَاهِيَ: أَسْتَعْمِلُ مَعَهُ الدَّهَاءَ
وَالْحِيلَةَ].

﴿الْأُخْدَعُ﴾: عِرْقٌ فِي مَوْضِعِ الْمِحْجَمَتَيْنِ مِنْ
الْعُنُقِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِخَفَائِهِ، وَهُوَ شُعْبَةٌ مِنْ
الْوَرِيدِ.

وَيُقَالُ: رَجُلٌ شَدِيدُ الْأُخْدَعِ، أَيْ شَدِيدُ
مَوْضِعِ الْأُخْدَعِ.

قَالَ الصَّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيُّ - وَقِيلَ
يَزِيدُ بْنُ الطُّرَيْبَةِ -:

تَلَفْتُ نَحْوَ الْحَيِّ حَتَّى وَجَدْتُنِي

وَجِئْتُ مِنَ الْإِصْغَاءِ لَيْتًا وَأُخْدَعَا

[اللَّيْتُ: صَفْحَةُ الْعُنُقِ].

وَيُقَالُ: لَوَى فُلَانٌ أَخْدَعَهُ: أَعْرَضَ وَتَكَبَّرَ.

و: سَوَى أَخْدَعَهُ: تَرَكَ التَّكَبُّرَ. قَالَ نَهَارُ
ابْنُ تَوْسِعَةَ، يَرِثُنِي أَخَاهُ:

قَدْ كُنْتُ أَشْوَسَ فِي الْمَقَامَةِ سَادِرًا

فَنَظَرْتُ قَصْدِي وَاسْتَقَامَ الْأُخْدَعُ

[الشَّوَسُ: النَّظَرُ فِي اعْتِرَاضٍ كَنَظَرِ

الْعُضْبَانِ وَالْكَارِهِ لِلشَّيْءِ الْمُعْرِضِ عَنْهُ؛

الْمَقَامَةُ: الْمَجْلِسُ؛ السَّائِرُ: الَّذِي لَا يُبَالِي

بِمَا صَنَعَ، نَظَرْتُ قَصْدِي: أَيْ نَظَرْتُ حَيْثُ

أَقْصِدْ، يريد: أَنَّهُ انْكَسَرَ وَتَطَامَنَ بَعْدَ مَوْتِ أَخِيهِ [.

وقال ابنُ الروميِّ :

أَعَاذِلْ إِنْ أُعْطِيَ الزَّمَانُ عِثَانَهُ

فَقَدْ كُنْتُ أَثْنِي مِنْهُ رَأْسًا وَأُخْذَعَا

وهما الأُخْذَعَانِ .

وقيل: هما عِرْقَانِ فِي الرَّقَبَةِ. وهما:

الْوَدَجَانِ .

وفى الخبرِ عن أَنَسٍ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

— صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — يَحْتَجِمُ فِي

الْأُخْذَعَيْنِ وَالْكَاهِلِ". (الكاهلُ: مَا بَيْنَ

الْكَتِفَيْنِ).

قال الجَوْهَرِيُّ: وَرُبَّمَا وَقَعَتِ الشَّرْطَةُ عَلَى

أَحَدِهِمَا فَيَنْزِفُ صَاحِبُهُ، أَيْ لِأَنَّهُ شُعْبَةٌ مِنْ

الْوَرِيدِ . وقال أَبُو تَمَّامٍ :

يَادْهَرُ قَوْمٌ مِنْ أُخْذَعَيْكَ فَقَدْ

أَضْجَجْتَ هَذَا الْأَنَامَ مِنْ خُرْقِكَ

[ج] أَخَادِعُ.

قال الْفَرَزْدَقُ :

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ

ضَرْبَنَاهُ حَتَّى تَسْتَقِيمَ الْأَخَادِعُ

[الْأَخَادِعُ: يريد الْأُخْذَعَيْنِ بِمَا حَوْلَهُمَا،

كما قالوا : عَرِيضُ الْمَنَاقِبِ] .

وقال أيضا :

وَأَبَى الذِي رَدَّ الْمَنِيَّةَ قَبْرُهُ

وَالسَّيْفُ فَوْقَ أَخَادِعِ الْمَصْبُورِ

[الْمَصْبُورُ: الْمَحْبُوسُ حَتَّى يُقْتَلَ. يَفْخَرُ

بَأَنَّ أَبَاهُ غَالِبَ بَنِ صَعَصَعَةَ كَانَ يَسْتَجِيرُ

بِقَبْرِهِ مِنْ هُوِ مُوشِكٍ عَلَى أَنْ يُقْتَلَ،

فَيَسْتَنْقِذُ حَيَاتَهُ] .

ويقال: رَجُلٌ شَدِيدُ الْأُخْذَعِ: مُمْتَنِعٌ أَبِي .

و: رَجُلٌ لَيِّنُ الْأُخْذَعِ: مُسْتَكِينٌ ذَلِيلٌ.

و— (فى الطب) jugular vein: وريدٌ عميق فى

الرقبة، وهو زوج على كل جانب، ويسمى أيضاً

"الوريد الوداجي".

*خَادِعٌ — بَعِيرٌ خَادِعٌ: هُوَ الذِي يَزُولُ

عَصْبُهُ فِي وَظِيفِ رَجُلِهِ إِذَا بَرَكَ.

❶ وَرَجُلٌ خَادِعٌ: نَكِدٌ.

❷ وَمَاءُ خَادِعٍ: لَا يُهْتَدَى لَهُ .

*الْخَادِعَةُ: الْبَابُ الصَّغِيرُ فِي الْبَابِ

الْكَبِيرِ.

(ج) خَوَادِعُ.

❶ وَالسَّنُونُ الْخَوَادِعُ: الْقَلِيلَةُ الْخَيْرِ

الْفَوَاسِدُ.

*الْخِدَاعُ: الْمَنَعُ .

و—: الْحِيلَةُ.

❶ وخِدَاعٌ بَصَرِيٌّ (فى الفيزيقا)

(E) optical illusion : ظهورُ الجسمِ فى صورةٍ مُخَادِعَةٍ مُضَلِّلَةٍ لِلْبَصَرِ، مثال ذلك : ظُهُورُ السَّرَابِ نَتِيجَةً لِتَغْيِيرِ مُعَامَلِ انكِسارِ الضوءِ فى طبقاتِ الجوِّ المُتتَالِيَةِ المُخْتَلِفَةِ فى دَرَجَاتِ حرارتِها.

❷ وخِدَاعُ الحَرَكَةِ الذَّاتِيَّةِ (فى علم النفس)

autokinetic illusion : يُعرَفُ خِدَاعُ الحَرَكَةِ أيضًا بظاهرةِ الحَرَكَةِ الذَّاتِيَّةِ، وهى خِدَاعٌ حِسِّيٌّ طَبِيعِيٌّ نَقَعُ فيه عندما نَنظُرُ إلى نُقْطَةٍ ثَابِتَةٍ مُضِيئَةٍ فى مُحِيطٍ مُظْلِمٍ فَنَراها تَتَحَرَّكُ. ذلكَ لأنَّ الإدراكَ السَّليماً لِثَبَاتِ الشَّيْءِ المُدْرَكِ لا يَتِمُّ إِلَّا بِمُقَارَنَتِهِ بِما حَوْلَهُ، وَفَقَ مَقُولَةِ "الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يُدْرَكُ". وحيث إننا لا نُدْرِكُ ما حَوْلَهُ بِسَبَبِ الظَّلامِ، عِنْدَ ذاكَ يَحْتَلُّ إدراكنا، فَندركُ النُّقْطَةَ الثَّابِتَةَ وكأنَّها تَتَحَرَّكُ. وكثيراً ما يَسْتَخْدِمُ المُجَرَّبُونَ النَفْسِيُّونَ هذه الظاهرة بِقَصْدٍ دراسةً مَدَى تأثيرِ الإِحياءِ على بعضِ الأفراد، حيثَ يَحْتَلِفُ الأفرادُ فى القابليَّةِ للإِحياءِ.

❸ خِدَاعَةٌ - سِنُونُ خِدَاعَةٌ: نَاقِصَةُ الزَّكَاةِ قَلِيلَةُ المَطَرِ.

وقيل : قَلِيلَةُ الزَّكَاةِ والرَّيْعِ. من قولهم: خَدَعَ الزَّمانُ: قَلَّ مَطَرُهُ. وفى الخَبَرِ: "إنَّ أَمَامَ الدَّجَالِ سِنِينَ خِدَاعَةٍ يَكْذِبُ فيها الصَّادِقُ وَيَصْدُقُ فيها الكاذبُ".

ويُروى: "سَيَأْتِي على النَّاسِ سَنَوَاتٌ خِدَاعَاتٌ".

أى تَكْثُرُ فيها الأمطارُ ، وَيَقِلُّ الرَّيْعُ فَذلكَ

خِدَاعُها، لِأَنَّها تُطْمِعُهُم فى الخِصْبِ بالمَطَرِ، ثم تُخْلِفُ، فَجَعَلَ ذلكَ غَدَرًا منها وَخَدِيعَةً.

❹ الخَدَعُ: تأثيرُ الغُلِّ فى عُنُقِ الأسدِ.

❺ خَدَعَةٌ: اسمٌ ماءٍ لَغْنَى بنِ أَعْصَرَ، ثم لِبْنَى عَتْرِيفِ ابنِ سَعْدِ بنِ جَلانَ بنِ غَنَمِ بنِ غَنَى. وقيل: اسمٌ رَجُلٍ، لِأَنَّهُ كانَ يُكَيِّرُ ذَكَرَ "خَدَعَةٍ"، وهى نَاقَةٌ أو امْرَأَةٌ، فَسُمِّيَ بِهِ. وفى اللسانِ أَنشدَ ابنُ الأَعرابِيِّ:

أَسِيرٌ بِشَكْوَتِي وَأَحْلٌ وَحْدَى

وأُرفَعَ ذَكَرُ خَدَعَةٍ فى السَّماعِ

[الشَّكْوَةُ: وعاءٌ صَغيرٌ كالدَّلْوِ أو القَرْبَةِ يُحَلَبُ فيه اللَّبَنُ].

❻ الخَدَعَةُ: النِّعْسَةُ.

و-: المَرَّةُ مِنَ الخَدَعِ، وفى الخَبَرِ: الحَرَبُ خَدَعَةٌ "أى يَنْقُضِي أَمْرُها بِخَدَعَةٍ واحدةٍ. قال ثَعْلَبٌ: فَمَعْنَاهُ: مَنْ خُدَعَ فيها خَدَعَةٌ، فَزَلَّتْ قَدَمُهُ وَعَطِبَ، فَلَيْسَ بِها إِقالَةُ. قال ابنُ الأَثِيرِ: وهو أَفْصَحُ الرِّوايَاتِ وَأَصَحُّها.

❽ الخَدَعَةُ: مَنْ يَخْدَعُهُ النَّاسُ كَثِيرًا. يقال: رَجُلٌ خُدَعَةٌ.

و-: ما يُخْدَعُ بِهِ. وبه رُويَ الخَبَرُ: "الحَرَبُ خَدَعَةٌ".

أراد : هى تُخْدَعُ، كما يقال : رَجُلٌ لُعْنَةٌ: يُلْعَنُ كَثِيرًا ، وإذا خَدَعَ أَحَدٌ

الفريقين صاحبه فى الحرب، فكأنما خدعتْ هى.

ويقال: إنه لدُو خُدعةٍ ودُو خُدعاتٍ. أى ذو تجريبٍ للأُمور.

(ج) خُدْعٌ.

قال مَهيارُ الدَّيْلَميِّ :

هَبَّتْ ومنها الخِلابُ والخُدْعُ

تأخذُ منى باللوم أو تدْعُ

[الخِلابُ: الخديعةُ] .

❶ والخُدعةُ (فى السينما): استخدام حيلٍ لتصوير ظاهرةٍ خارقةٍ للعادة تُثيرُ عَجَبَ النَّظَّارةِ ودهشتهم، وذلك بغرضِ حلِّ مُشكلةٍ أو تحقيقِ هدفٍ غيرِ مُتَوَقَّعٍ.

❷ وخُدعةُ الصَّبِيِّ: ما يُعطى الصَّبِيُّ عند

فِطامِهِ من طعامٍ أو غيره، فيُعلَّلُ به لِيَسْلُوَ عن اللَّبَنِ. وفى الخبرِ أن عَلِيًّا أَرسلَ جَرِيرَ

ابنَ عبدِ اللهِ البَجَلِيَّ إلى مُعاويةَ لِيأخُذه بالبيعةِ فاستعجلَ عليه فقال مُعاوية: "إنَّها

لَيْسَتْ بخُدعةِ الصَّبِيِّ عن اللَّبنِ " .

ومن أمثالِ العرب: إنها خُدعةُ الصَّبِيِّ عن

اللَّبَنِ، يقالُ للشَّيْءِ الِيسيرِ يُخدَعُ به الإنسانُ عن الشَّيْءِ الخَطيَرِ .

❸ الخُدعةُ: الكَثِيرُ الخِداعِ.

يقال: رَجُلٌ خُدعةٌ: إذا كان خَبًّا،

يخدَعُ الناسَ كَثِيرًا .

وبه روى الخبر السابق: "الحَرْبُ خُدعةٌ"

أراد أنها تَخْدَعُ أهلها كَثِيرًا.

و- : قَبيلةٌ من تَمِيمٍ، وهم: ربيعةُ بنُ كَعْبِ بنِ سَعْدِ ابنِ زَيْدِ مَناةَ بنِ تَمِيمٍ. قال الأَصْبَاطُ بنُ قُرَيْعِ السَّعْدِيّ:

أَدُوْدُ عن نَفْسِهِ وَيخدَعُنِي

ياقومُ مَنْ عاذِرِي مِنَ الخُدعةِ

و- : اسمٌ للدَّهْرِ، لِيَتَلَوَّنَه.

وعليه الشاهدُ السابقُ على مَعْنَى التَّمثِيلِ،

كَأنَّه يَغُرُّ وَيخدَعُ.

❹ الخَدوعُ: الخِبُّ الكَثِيرُ الخِداعِ. قال

الطَّرِمَّاحُ يصفُ ذئبا:

كَذَى الظَّنُّ لا يَنفَكُ عَوْضُ كَأَنَّهُ

أخو جَهْرَةٍ بالعينِ وهو خَدوعُ

[عَوْضُ: الدَّهْرُ، وهو ظَرْفٌ لِلْمُسْتَقْبَلِ من

الزَّمانِ، تقولُ عَوْضُ لا أَفارقُكَ، تريدُ: لا أَفارقُكَ أَبداً؛ أخو جَهْرَةٍ: يَقْظانٌ مُنْتَبِهٌ].

و- من النُّوقِ: التى تَدِرُّ القَطْرَ مَرَّةً، وتَرَفَعُ

لَبَنُها أُخْرى .

(ج) خُدْعٌ، وخُدْعٌ. (الأخير عن ابن مالك)

❺ وطَرِيقُ خَدوعٍ: إذا كان يَبِينُ مَرَّةً،

ويَخْفَى أُخْرى . وفى اللسان قال الشاعرُ

يَصِفُ طَريقًا:

وَمُسْتَكْرَهٍ مِنْ دَارِسِ الدَّعْسِ دَاثِرٍ
إِذَا غَفَلَتْ عَنْهُ الْعُيُونُ خَدُوعٍ
[الدَّعْسُ : الطريقُ الكثيرُ الآثارِ].
* الخَدِيعَةُ : طعامٌ للعَرَبِ .

* خُوَيْدَعٌ - بعيرٌ به خُوَيْدَعٌ : خَادِعٌ .
* خَيْدَعٌ : اسمُ امرأةٍ . وهى أم يَرْبُوعِ بنِ طريفِ بنِ
حَرْشَةَ ، وفى المثل : "لقد خَلَى ابنُ خَيْدَعٍ ثُلْمَةً" . وقال
طُقَيْلُ الغَنَوِيُّ :

لَعَمْرِي لَقَدْ خَلَى ابْنُ خَيْدَعٍ ثُلْمَةً
وَمَنْ أَيْنَ - إِنْ لَمْ يَرَأْبِ اللَّهُ - تُرَابُ
[أى من أين تُسَدُّ تلك الثُّلْمَةُ إِنْ لَمْ يَسُدَّهَا اللَّهُ
تعالى].

* الخَيْدَعُ : الذى لا يُوثَقُ بِمَوَدَّتِهِ .

و- : السَّنَوْرُ .

و- : السَّرَابُ . يقال : غَرَّهُمُ الخَيْدَعُ .

و- : الدُّنْبُ الْمُحْتَالُ .

و- : الغُولُ الخَدَاعَةُ .

o وطريقُ خَيْدَعٍ : خَادِعَةٌ .

* المَخْدَعُ : مَنْ خُدِعَ فى الحَرْبِ ونحوها
مرَّةً بعد مرَّةٍ ، حتى حَذِقَ وصار مُجَرَّبًا
للأُمُورِ ، وصاحبَ دَهاءٍ ومَكْرٍ .
وبه فُسرَ بيتُ أبى ذُوَيْبٍ الهُدَلِيُّ :

فَتَنَارَلاً وَتَوَاقَفَتْ خَيَالُهُمَا

وَكِلَاهُمَا بَطَلُ اللُّقَاءِ مُخَدَّعٌ

ويروى : مُخَدَّعٌ ، أى مُقَطَّعٌ بالسَّيْفِ مرَّةً
بعد أخرى .

ويروى أيضاً : مُشَيِّعٌ .

وفى اللسان قال الشاعر :

* أَبَايَعُ بَيْعًا مِنْ أَرِيبٍ مُخَدَّعٌ *

وفيه أيضاً قال الشاعر :

سَمَحُ اليمِينِ إِذَا أَرَدْتَ يَمِينَهُ

بِسِفَارَةِ السُّفَرَاءِ جِدِّ مُخَدَّعٍ

و- : المَخْدُوعُ .

وعليه روى البيت السابق : غَيْرُ مَخَدَّعٍ .

* المَخْدَعُ ، والمَخْدَعُ : ما تَحْتَ الجَائِزِ الذى
يُوضَعُ على العَرْشِ . والعَرْشُ الحَانِطُ يُبْنَى
بين حَائِطَى البَيْتِ لا يَبْلُغُ به أَقْصَاهُ ، ثم
يُوضَعُ الجَائِزُ مِنْ طَرَفِ العَرْشِ الداخِلِ إلى
أَقْصَى البَيْتِ وَيُسَقَفُ به .

* المَخْدَعُ ، والمَخْدَعُ ، والمَخْدَعُ : البيتُ

الصَغِيرُ يكونُ داخِلَ البيتِ الكَبِيرِ ، كأنَّ
بَانِيَهُ جَعَلَهُ خَادِعًا لِمَنْ رَامَ تَنَاوُلَ ما فيه .

وفى الخَبَرِ قال - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

"صَلَاةُ الْمَرْأَةِ فى بَيْتِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهَا

فى حُجْرَتِهَا ، وصلَاتُهَا فى مَخْدَعِهَا أَفْضَلُ

مِنْ صَلَاتِهَا فى بَيْتِهَا " .

وفى خَبَرِ الفِتَنِ قال : " فَإِنْ دَخَلَ عَلَيْكَ

أَحَدٌ إِلَى البَيْتِ فَقُمْ إِلَى المَخْدَعِ " .

وقال الأخطل يصفُ خمرًا :

صَهْبَاءٌ قَدْ كَلَفَتْ مِنْ طُولِ مَا حُبِسَتْ

فِي مُخْدَعٍ بَيْنَ جَنَّاتٍ وَأَنْهَارٍ

[الصَّهْبَاءُ هُنَا: الْخَمْرُ؛ كَلَفَتْ: تَغَيَّرَ لَوْنُهَا].

وقال جريرٌ يُخاطِبُ الحارثَ بنَ أبي ربيعة

وَالِى الْبَصْرَةَ حِينَما هَدَمَ دَارِىَ جَرِيرٍ

وَالْفَرْزَدَقَ لِيَنْتَهِيَا مِنَ التَّهَاجِي :

فَمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ تَهْدِيمٌ دَارِنَا

بِتَهْدِيمِ مَاخُورٍ خَبِيثٍ مَدَاخِلُهُ

وَفِي مُخْدَعٍ مِنْهُ النُّوَارُ وَشَرِبُهُ

وَفِي مُخْدَعٍ أَكْيَارُهُ وَمَرَاجِلُهُ

[الماخورُ: يَعْنِي بِهِ بَيْتَ الْفَرْزَدَقِ؛ النُّوَارُ

زُوجَتُهُ؛ الشَّرْبُ: نُدْمَاؤُهُ عَلَى الشَّرَابِ؛

الْأَكْيَارُ وَالْمَرَاجِلُ: مِنَ آلَاتِ الْقِيُونَ، أَيْ

الْحَدَّادِينَ، وَكَانَ جَرِيرٌ يَتَّهَمُهُ وَقَوْمُهُ بِهَذِهِ

الْمَهْنَةِ].

و — : الْخِزَانَةُ .

يقال : حَبَأَ الشَّيْءَ فِي الْمُخْدَعِ .

* * *

خ د ف

١-السُّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ مَعَ تَقَارُبٍ

قال ابن فارس: " الخاءُ والداُلُ والفاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: الْخَدْفُ السُّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ ".

* خَدَفَ فُلَانٌ — خَدَفًا مَشَى فِي سُرْعَةٍ، وَتَقَارَبَ خَطَوُ.

و — : تَنَعَّمَ .

ويقال : خَدَفَ فُلَانٌ فِي الْخِصْبِ: تَنَعَّمَ وَتَوَسَّعَ فِيهِ .

و — السَّمَاءُ بِالتَّلْجِ : رَمَتْ بِهِ .

وَذَكَرَ صَاحِبُ التَّاجِ أَنَّهَا تَصْحِيفٌ.

و — فُلَانٌ الشَّيْءَ : قَطَعَهُ، يُقَالُ : خَدَفَ

الثَّوبَ. (وَانْظُرْ / خ ذ ف)

و — : اخْتَلَسَهُ.

* اخْتَدَفَ فُلَانٌ الشَّيْءَ: خَدَفَهُ. يُقَالُ:

اخْتَدَفَ الثَّوبَ .

و — : اخْتَطَفَهُ وَاجْتَدَبَهُ. (عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ).

* الْخَدْفُ : سُكَّانُ السَّفِينَةِ. (دَنَّبُهَا الَّذِي

بِهِ تُعَدَّلُ وَتُقَوَّمُ فِي سَيْرِهَا، أَوْ: مَا تُسَكَّنُ

بِهِ السَّفِينَةُ وَتُمْنَعُ مِنَ الْحَرَكَةِ

وَالاضْطِرَابِ).

* الْخِدْفَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ.

و — : خِرْقَةُ الْقَمِيصِ قَبْلَ أَنْ تُؤَلَّفَ

(يُوصَلُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ) (وَانْظُرْ / ك س ف)

و— من الناس: الجماعة. يقال: كُنَّا فِي خِدْفَةٍ مِنَ النَّاسِ.
و— من الليل: ساعة منه.
(ج) خِدْفٌ.

* * *

* الخِدْفَرُ: الخُلُقَانُ مِنَ الثِّيَابِ.

* * *

خ د ف ل

* خَدَفَلَ فلانٌ: لَبِسَ قَمِيصًا خَلَقًا.
* الخَدَافِلُ: المَعَاوِزُ. جَمْعُ مِعْوَزٍ، وَهُوَ الثَّوْبُ الْخَلَقُ.

وقال أبو الهيثم: الخَدَافِلُ لَا وَاحِدَ لَهَا.
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: " غَرَنِي بُرْدَاكَ مِنْ خَدَافِلِي ". يُضْرَبُ لِمَنْ ضَيَّعَ شَيْئًا طَمَعًا فِي خَيْرٍ مِنْهُ، ثُمَّ فَاتَهُ الْمَطْمُوعُ فِيهِ، فَبَقِيَ مُتَحَسِّرًا عَلَى مَا أَضَاعَهُ، وَأَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَةً رَأَتْ عَلَى رَجُلٍ بُرْدَيْنِ فَتَزَوَّجَتْهُ طَمَعًا فِي يَسَارِهِ فَأَلْفَتْهُ مُعْسِرًا.
ويروى: مِنْ غَدَافِلِي.

* * *

خ د ل

١- الدِّقَّةُ وَاللِّينُ ٢- الامْتِلَاءُ وَالِاسْتِدَارَةُ
قال ابنُ فارسٍ: " الخاءُ والدالُ واللامُ أصلُ

واحدٌ يدلُّ على الدِّقَّةِ واللِّينِ ".
* خَدَلَتِ السَّاقُ — خَدَلًا، وَخَدَالَةً، وَخُدُولَةً: امْتَلَأَتْ، وَتَمَّتْ، وَاسْتَدَارَتْ كَأَنَّمَا طُوِيَتْ طَيًّا.
ويقال: خَدَلَ الغُلَامُ، وَ: خَدَلَتِ الْمَرْأَةُ، وَ: خَدَلَتِ الذَّرَاعُ. فَهُوَ أَخْدَلُ وَهِيَ خَدِلَةٌ، وَخَدَلَاءُ (ج) خُدُلٌ.
يقال: امْرَأَةٌ خَدَلَاءُ بَيْنَةَ الْخَدَلِ وَالْخَدَالَةِ: مُمْتَلِئَةُ السَّاقَيْنِ وَالذَّرَاعَيْنِ. قَالَ رُبُوبَةٌ يَتَغَزَّلُ:

* مَيَّالَةٌ بِالْكَفَلِ الرَّجْرَاجِ *

* فِي خَدَلٍ مِنْهَا وَفِي ارْتِجَاجٍ *

* خَدَلَتِ السَّاقُ — خَدَلًا، وَخَدَالَةً، وَخُدُولَةً: خَدَلَتْ. فَهِيَ خَدِلَةٌ. وَفِي الْأَفْعَالِ أَنْشَدَ أَبُو عُثْمَانَ:

وَسَاقُهَا خَدِلَةٌ فِي كَعْبِهَا دَرَمٌ

تَفَصَّمَ الْحِجْلُ عَنْهَا فَهُوَ مُنْفَلِقٌ

[الدَّرَمُ: اسْتَوَاءُ الْكَعْبِ وَامْتِلَاؤُهُ؛ الْحِجْلُ:

الْخُلْخَالُ].

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

تَبَاهَى بِصَوْغٍ مِنْ كُرُومٍ وَفِصَّةٍ

مُعْطَفَةٍ يَكْسُوْنَهَا قَصَبًا خَدَلًا

[تَبَاهَى: تَتَبَاهَى؛ الصَّوْغُ: الْحُلِيُّ؛ الْكُرُومُ؛

جمع كَرَم، وهو قِلادةٌ من فضةٍ تَلْبَسُها
النِّساءُ؛ القَصَبُ: عظامُ السَّاقِ، ويعنى بها
السَّاقُ نَفْسُها].

*الخدَلُ: المُمْتَلِئُ التَّامُّ.

وقيل: العَظِيمُ المُمْتَلِئُ السَّاقِ والذَّرَاعِ.

وقيل: الضَّخْمُ. يقال: غَلامٌ خَدَلٌ. ويقال:

لها قَوامٌ عَدَلٌ، وقَصَبٌ خَدَلٌ. ويقال:

مُخَلَّحُها خَدَلٌ. (ج) خِدالٌ.

قال ذو الرُّمة يَصِفُ نِساءً:

رَخِيماَتُ الكَلامِ مُبَطَّناتُ

جَواعِلُ في البُرى قَصَبًا خِدالًا

[رَخِيماَتُ الكَلامِ: لَيِّناتُه، مُبَطَّناتُ:

خِماصُ؛ البُرى: الخَلاخِيلُ والأَسوَرَةُ؛

قَصَبًا: عَظامًا طَوالًا، يَعْنِي بها السُّوقَ.

ويُريدُ السَّاعِدَيْنِ والسَّاقَيْنِ].

وقال أيضًا:

خِدالًا قَدَفَنَ السُّورَ مِنْهُنَّ والبُرى

على ناعمِ البَرْدِيِّ بل هُنَّ أَخَدَلُ

[السُّورُ: جَمْعُ سِوار]

وقال أبو صَخْرٍ الهُدَلِيُّ:

قِصارِ الخُطَى شَمُّ شُموسٍ عن الخنا

خِدالِ الشَّوَى فُتَخَ الأكْفُ خِراعبِ

[شُموسُ: نَافِراتُ؛ الشَّوَى: الأَطرافُ؛

فُتَخَ: لَيِّناتُ؛ خِراعبُ: يَنْتَنِينُ
لَيِّنًا].

*الخدَلَةُ مُنَ النِّساءِ: الغَليظةُ السَّاقِ
المُسْتَدِيرَتُها.

وقيل: المُمْتَلِئَةُ الأَعْضاءِ مِنَ اللَّحْمِ مع رِقَّةِ
العِظامِ.

ويقال: امرأَةٌ خَدَلَةُ السَّاقِ.

(ج) خَدَلاتُ، وخِدالٌ.

يقال: نِساءٌ خَدَلاتُ، وسُوقٌ خِدالٌ.

و—: الحَبَّةُ مِنَ العِنبِ، إذا كانت صَغيرَةً
قَميئَةً من آفَةٍ أو عَطَشٍ.

و—: السَّاقُ مِنَ شَجَرَةِ الصَّابِ، وهو
ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ المُرِّ. (عن كُراع)

* * *

خ د ل ب

*خَدَلَبَ: مَشَى مَشِيَّةً فيها ضَعْفٌ.

*خَدَلِبُ — ناقةٌ خَدَلِبُ: مُسِنَّةٌ مُسْتَرَحِيَّةٌ
فيها ضَعْفٌ.

* * *

*الخدَلَجُ: العَظِيمُ السَّاقِ الضَّخْمُها.

وفي خَبَرِ اللُّعانِ: "وإن جِاءَتْ به خَدَلَجُ

السَّاقَيْنِ سابعَ الأَلَيَّتَيْنِ، فهو لِلَّذِي رُمِيَتْ

به ". وقال ابنُ الرُّومِي يُقارِنُ بين أبناء

العَبَّاسِيِّينَ وَالْعَلَوِيِّينَ :

وَلِيْدُهُمْ بَادِي الطَّوَى وَوَلِيْدُكُمْ

مِنْ الرِّيفِ رِيَّانُ الْعِظَامِ خَدَلَجُ

[الطَّوَى : الْجُوعُ].

وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

« إِنَّ لَهَا لَسَانًا خَدَلَجًا »

« الْخَدَلَجَةُ : الْمَرْأَةُ الرَّيَّا الْمُتَمَلِّلَةُ الدَّرَاعَيْنِ

وَالسَّاقَيْنِ.

وَقِيلَ : الضَّخْمَةُ السَّاقِ الْمُكْوَرَّتُهَا

(الْمُسْتَدِيرَةُ الْحَسَنَاءُ) . قَالَ أَمْرُؤُ

الْقَيْسِ :

خَدَلَجَةٌ رُوْدَةٌ رَخْصَةٌ

كَدَّرَةٌ لُجٌّ بِأَيْدِي الْخَوْلِ

[الرُّوْدَةُ : النَّاعِمَةُ اللَّيْنَةُ ؛ كَدَّرَةُ لُجٍّ : يَرِيدُ

كَالدَّرَةِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الْبَحْرِ ؛ الْخَوْلُ :

الْخَدَمُ].

وَيَقَالُ : سَاقُ خَدَلَجَةٍ . وَأَنْشَدَ الْجَاحِظُ :

وَحَافِرِ الْعَيْرِ فِي سَاقِ خَدَلَجَةٍ

وَجَفَنَ عَيْنٍ خِلَافَ الْإِنْسِ فِي الطُّولِ

* * *

* خَدَلِمٌ - الْمَيِّمُ زَائِدَةٌ - أَمْرَأَةٌ خَدَلِمٌ :

خَدَلَةٌ. (وَانْظُرْ / خ د ل) وَفِي اللِّسَانِ قَالَ

الْأَغْلَبُ الْعَجَلِيُّ :

يَارُبَّ شَيْخٍ مِنْ لُكَيْزٍ كَهَكَمَ

قَلَّصَ عَنْ ذَاتِ شَبَابٍ خَدَلِمَ

[لُكَيْزٌ : قَبِيلَةٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ؛ الْكَهَكَمُ

هَذَا : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْمُسِنَّ الذِّي يُكْهَكُهُ فِي

يَدِهِ : أَيْ يَتَنَفَّسُ فِيهَا لِئَسْخَنَهَا مِنَ الْبَرْدِ ؛

قَلَّصَ : تَدَانَى وَانْضَمَّ].

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* لَيْسَتْ بِكَرَوَاءَ ، وَلَكِنْ خَدَلِمٌ *

* وَلَا بِيَزَلَاءَ ، وَلَكِنْ سُنْهُمْ *

[الْكَرَوَاءُ : الْمَرْأَةُ الدَّقِيقَةُ السَّاقَيْنِ ؛ الْبَزَلَاءُ :

قَلِيلَةٌ لَحْمِ الْعَجْزِ وَالْفَخِذِ ؛ السُّنْهُمْ : الْكَبِيرَةُ

الْعَجْزِ].

* * *

خ د م

١-إِطَافَةُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ

٢-الْقِيَامُ بِالْحَاجَةِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْخَاءُ وَالذَّالُ وَالْمِيمُ أَصْلُ

وَاحِدٌ مُنْقَاسٌ ، وَهُوَ إِطَافَةُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ " .

* خَدَمَ فَلَانٌ فَلَانًا - خَدَمَةً ، وَخِدْمَةً

- وَقِيلَ : الْفَتْحُ الْمَصْدَرُ ، وَالْكَسْرُ الْأِسْمُ - :

مَهْنُهُ وَقَامَ بِحَاجَتِهِ . فَهُوَ وَهِيَ خَادِمٌ ،

لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى . (ج) خَدَمٌ ، وَخَوَادِمٌ ،

وُخْدَامٌ ، وَخَدَمَةٌ ، وَخُدَّامَانُ . وَهِيَ خَادِمَةٌ ،

بالهاء. ويقال لل خادم: خَدَّامٌ، وخَدُّومٌ،
للمبالغة في كثرة الخدمة.

وفي الخبر عن أسماء بنت يزيد: "أن أبا
ذر الغفاري - رضي الله عنه - كان يخدم
النبي - صلى الله عليه وسلم - فإذا فرغ من
خدمته أوى إلى المسجد، فكان هو بيته
يضطجع فيه .."

وفي خبر عبد الرحمن بن عوف: "أنه طلق
امراته فمتعها بخادم سوداء".

وفي خبر علي - كرم الله وجهه - أنه قال
لفاطمة - رضي الله عنها - : " لو أتيت
النبي - صلى الله عليه وسلم - فسألته
خادماً يقيقك حرّاً ما أنت فيه من العمل".
(حرّاً ما أنت فيه، أي التعب والمشقة من
خدمة البيت).

وفي خبر أبي عبيدة بن الجراح - رضي
الله عنه - : "أن النبي - صلى الله عليه
وسلم - قال له : إن ينسأ في أجلك يا
أبا عبيدة، فحسبك من الخدم ثلاثة،
خادم يخدمك، وخادم يسافر معك، وخادم
يخدم أهلك".

ومن أمثال المولدين: " لسان المرء من خدم
الفؤاد".

وفيها أيضاً: " من خدم الرجال خدم".

وقال الفرزدق يهجو قبيلة باهلة:

وإذ أنتم لا تمنعون بناتكم

وهن إماء من تبيع وخادم

[التبيع هنا : الخادم].

وقال زيد بن عمرو بن نفيل :

فلعل أن يكثر المال عندي

ويعري من المغارم ظهري

وتري أعبد لنا وأواق

ومناصيف من حوادم عشر

[أواق : جمع أوقية، أي من الذهب

والفضة؛ مناصيف : جمع منصف، وهو

الخادم، وزاد الياء لضرورة الشعر].

ويقال : هذا القميص يخدم سنة، وهذا ثوب

سخيف (دقيق النسج) لا يخدم. (مجاز)

*أخدم الفرس: أحاط البياض بأشاعر

رجليه دون يديه (الأشاعر: ما بين حافره

إلى منتهى شعر أرساغه). فهو مُخدم.

و- فلان فلاناً: أعطاه خادماً (أمة أو

عبدًا) يخدمه. قال المتنبي يمدح سيف

الدولة:

أخو الحرب يخدم مما سبى

قناه ويخلع مما سلب

[فاعلُ سَبَى : قَنَاهُ ، وَاسْتَدَ الْفِعْلَ إِلَيْهِ ،

لأنه يُسْتَعَانُ بِهِ عَلَى السَّبْيِ] .

والمراة : أعطاهَا خِدَامًا . (خَلْخَالَ)

* خَدَمَ فلانُ فلانًا : خَدَمَهُ . قال زيادُ بن

حَمَلٍ - وَقِيلَ ابنُ مُنْقِذٍ - يَمْدَحُ قَوْمًا :

مُخَدَّمُونَ ثَقَالُ فِي مَجَالِسِهِمْ

وفى الرِّحالِ إِذَا رَافَقَتْهُمْ خَدَمٌ

[أَرَادَ بِالثَّقَالِ : وَصَفَهُم بِالْوَقَارِ وَالرَّزَانَةِ]

والبَعِيرِ : شَدَّ فِي رُسْغِهِ الْخَدَمَةَ . قال

عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ :

ثُمَّ ارْتَحَلْنَا عَلَى عِيسٍ مُخَدَّمَةٍ

يُزْجِي رَوَاكِعَهَا مَرْنٌ وَتَنْعِيلٌ

[الْعِيسُ : الْإِبِلُ الْبَيْضُ ؛ يُزْجِي : يَسُوقُ

سَوْقًا رَفِيقًا ؛ رَوَاكِعُ الْإِبِلِ : مَا لَحِقَهُ الْإِعْيَاءُ

مِنْهَا ، فَكَأَنَّهَا تَرَكَعُ ؛ الْمَرْنُ : الْمَسْحُ

وَالدَّلْكُ بِالسَّمَنِ وَغَيْرِهِ ، وَإِذَا فُعِلَ بِهَا

ذَلِكَ وَجَدَتْ رَاحَةً فَمَضَتْ ؛ التَّنْعِيلُ :

إِلْبَاسُهَا النُّعَالَ] .

والمَرْجُلُ زَوْجَتُهُ : أَلْبَسَهَا الْخَدَمَةَ .

* اخْتَدَمَ فلانٌ : خَدَمَ نَفْسَهُ . يقال : لَا بُدَّ

لِمَنْ لَا يَسْ لَهْ خَادِمٌ أَنْ يَخْتَدِمَ .

والمُفْلِلُ : سَأَلَهُ أَنْ يَخْدُمَهُ ، أَيْ : طَلَبَ

مِنْهُ أَنْ يَخْدُمَهُ .

و- : جَعَلَهُ خَادِمًا .

و- : اسْتَوْهَبَهُ خَادِمًا .

* تَخَدَّمْ خَادِمًا : اتَّخَذَهُ .

* اسْتَخْدَمَ فلانًا : اخْتَدَمَهُ . وفى خبر

مُعَاوِيَةَ بْنِ سُؤَيْدٍ قَالَ : "كُنَّا وَلَدَ مُقَرَّنٍ عَلَى

عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

سَبْعَةً ، لَيْسَ لَنَا إِلَّا خَادِمٌ ، فَلَطَمَهَا أَحَدُنَا ،

فَبَلَغَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ :

أَعْتَقُوهَا ، فَقَالُوا : لَيْسَ لَنَا خَادِمٌ غَيْرُهَا ،

قَالَ : فَلْيَسْتَخْدِمُوهَا ، فَإِذَا اسْتَعْنَوْا فَلْيُخَلِّوْا

سَبِيلَهَا " .

* التَّخْدِيمُ : قُصُورُ بَيَاضِ التَّحْجِيلِ عَنْ

الْوُظَيْفِ ، وَاسْتِدَارَتُهُ بِأَرْسَافِ رِجْلِي الْفَرَسِ

دُونَ يَدَيْهِ فَوْقَ الْأَشَاعِرِ .

* خِدَام - ابْنُ خِدَامٍ - وَيُقَالُ : ابْنُ خِدَامٍ بِالذَّالِ

الْمُعْجَمَةِ - : شَاعِرٌ قَدِيمٌ ، قِيلَ : هُوَ رَجُلٌ مِنْ كَلْبٍ ، كَانَ

يَتَّبَعُ امْرَأَ الْقَيْسِ فِي بِلَادِ الرُّومِ ، وَكَانَ يُرَوِّى لَهُ شِعْرٌ

كَثِيرٌ ، وَزَعَمَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ أَعْرَابَ كَلْبٍ يُنْشِدُونَ لَهُ :

قِفَا نَبْلِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ

بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

وهو مَطْلَعٌ مُعْلَقَةٌ امْرِءِ الْقَيْسِ .

وقيل : هُوَ رَجُلٌ ذَكَرَ الدِّيَارَ قَبْلَ امْرِءِ الْقَيْسِ ، وَبَكَى

عَلَيْهَا ، وَقَدْ ذَكَرَهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ فِي الْبَيْتِ الْقَائِلِ :

عُوجَا عَلَى الطَّلَلِ الْمُحِيلِ لَأَنَّا

نَبْكِي الدِّيَارَ كَمَا بَكَى ابْنُ خِدَامٍ

[لَأْتْنَا ، بِمَعْنَى لَعَلْنَا] .

ورواية الديوان: كما بكى ابن خدام. ويروى: ابن خدام، و: ابن حُمام.

✽ الخدماء من الدواب : الشاة البيضاء الأوظفة، أو الوظيف الواحد، وسائرهما أسود، مثل الحجلاء.

وقيل : هى التى فى ساقها عند موضع الرُسغ بياض فى سواد، أو سواد فى بياض. ويقال: فرس خدما للذكر والأنثى. و—: الساعة من ليل أو نهار. ✽ الخدمة : القيد.

و—: ما يُربط خلف أذن الحيوان متصلاً بحلقة تجمع أنفه وفمه، ويتصل بها من أسفل حبل يُقاد به .

و—: السير الغليظ المحكم— مثل الحلقة — يُشدُّ فى رُسغ البعير، ثم يُشدُّ إليها سرائحُ نعلها.

(ج) خَدَمٌ، وخدامٌ.

يقال : طاحت خدام الإبل. وقال مالك بن حريم الهمداني :

فَمَنْ يَأْتِنَا أَوْ يَعْتَرِضُ بِسَبِيلِنَا

يَجِدُ أَثَرًا دَعَسًا وَسَخْلًا مُوَضَّعًا

وَيَلْقَى سَقِيطًا مِنْ نِعَالٍ كَثِيرَةٍ

إِذَا خَدَمَ الْأَرْسَاعَ يَوْمًا تَقْطَعَا

[الدَّعَسُ : الطريق الذى وَطَّئَتْهُ القَوَائِمُ وَكَثُرَتْ فِيهِ الْآثَارُ؛ السَّخْلُ: جَمْعُ سَخْلَةٍ، ويريد أولاد الإبل والخيول؛ مُوَضَّعٌ: مُتَفَرِّقٌ، السَّقِيطُ: المُتَسَاقِطُ؛ النِّعَالُ: جَمْعُ نَعْلٍ، وهو هنا ما يَقْبِى حَافِرِ الدَّابَّةِ أَوْ خُفِّهَا مِنْ حَدِيدٍ أَوْ جِلْدٍ. يريد أن قَوْمَهُ يُبْعِدُونَ الْغَزَا فَيَطُولُ سَيْرُهُمْ وَتَتَعَبُ رَوَاحِلُهُمْ وَخَيْلُهُمْ فَتَنْقَطِعُ سُيُورُ نِعَالِهَا وَتَضَعُ الْحَوَامِلُ مَا فِي بُطُونِهَا لِشِدَّةِ التَّعَبِ] .

وقال عمرو بن قميئة :

فَقَامُوا إِلَى عَيْسٍ قَدْ انْضَمَّ لَحْمُهَا

مُوقَفَةً أَرْسَاعُهَا بِخِدامٍ

وقال لبيد يصف ناقه :

وَإِذَا تَغَالَى لَحْمُهَا وَتَحَسَّرَتْ

وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خِدامُهَا

[تَغَالَى : ذَهَبَ وَارْتَفَعَ ؛ تَحَسَّرَتْ : سَقَطَ وَبَرَّهَا، أَوْ صَارَتْ حَسِيرَةً مُعْيِيَةً] .

و—: الخَلْخَالُ، وهو من ذلك، لأنه رُبَّمَا كَانَ مِنْ سُيُورٍ يُرَكَّبُ فِيهَا الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ.

وفى المثل : " كَالْمَهْوَرَةِ إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا " يضرب فى الحمق .

ويروى: أَحْمَقُ مِنَ الْمَهْوَرَةِ إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا " وهى التى طلبت من زوجها

مَهْرَهَا فَأَعْطَاهَا خَلْخَالَهَا فَرَضِيَتْ بِهِ.

ويقال : فِي سُوقِهِنَّ الْخَدَمُ وَالْخِدَامُ.

وفى الخبر: " أَنْ أَزْوَاجَهُ يَدْلَحْنَ بِالْقَرَبِ عَلَى ظُهُورِهِنَّ وَيَسْقِينَ أَصْحَابَهُ بَادِيَةً خِدَامُهُنَّ يَوْمَ أَحَدٍ " (الدَّلْحُ : أَنْ يَمْشِيَ بِالْحِمْلِ وَقَدْ أَثْقَلَهُ).

وفيه أيضا : " أَنْ كَفَّارَ قُرَيْشٍ كَتَبُوا إِلَى الْيَهُودِ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ : إِنَّكُمْ لَتُقَاتِلُنَّ صَاحِبَنَا أَوْ لَتَفْعَلُنَّ كَذَا وَكَذَا ، أَوْ لَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَدَمِ نِسَائِكُمْ شَيْءٌ " .

وقال النابغة الذبياني :

بُرْزُ الْأَكْفِ مِنَ الْخِدَامِ خَوَارِجُ

مِنْ فَرْجِ كُلِّ وَصِيلَةٍ وَإِزَارِ

[أراد بالخدّام هنا : الْأَسَاوِرَ ؛ الْفَرْجُ : فَرْجُ الْكُمِّ ؛ الْوَصِيلَةُ : ثَوْبٌ أَحْمَرُ يَمَانِ] .

وقال الأعشى مُعَاتِبًا بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ ابْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ :

كَانَ مِنَّا الْمُطَارِدُونَ عَنِ الْأَخْ

رَى إِذَا أَبَدَتْ الْعَذَارَى الْخِدَامَا

وقال عبيد الله بن قيس الرقيّات :

كَيْفَ نَوْمِي عَلَى الْفِرَاشِ وَلَمَّا

تَشْمَلُ الشَّامَ غَارَةً شَعَوَاءُ

تُذْهِلُ الشَّيْخَ عَنْ بَنِيهِ وَتُبْدِي

عَنْ خِدَامِ الْعَقِيلَةِ الْعَذْرَاءُ

[أراد : وَتُبْدِي عَنْ خِدَامِ الْعَقِيلَةِ الْعَذْرَاءُ ،

وْخِدَامُهَا هُنَا فِي نِيَّةٍ عَنْ خِدَامِهَا] .

ورواية الديوان : عَنْ بُرَاهَا ، وَالْبُرَى : جَمْعُ بُرَّةٍ ، وَهِيَ كُلُّ حَلْقَةٍ مِنْ سِوَارٍ أَوْ قُرْطٍ أَوْ خَلْخَالٍ .

و- : السَّاقُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ حَمَلًا عَلَى الْخَلْخَالِ ، لَكَوْنِهَا مَوْضِعَهُ . وَمِنْهُ خَبَرُ سَلْمَانَ : " أَنَّهُ رَأَى عَلَى حِمَارٍ ، وَهُوَ أَمِيرُ سَرِيَّةٍ ، وَعَلَيْهِ سَرَاوِيلٌ ، وَخَدَمَتَاهُ تَذَبْذَبَانِ " . وَقِيلَ : أَرَادَ مَخْرَجَ الرَّجُلَيْنِ مِنَ السَّرَاوِيلِ . قَالَ الْحَرَبِيُّ : الْمُرَادُ أَسْفَلَ سَرَاوِيلِهِ .

و- : الْحَلْقَةُ الْمُحْكَمَةُ .

و- : حَلْقَةُ الْقَوْمِ ، أَيْ جَمَاعَتُهُمْ . وَفِي خَبَرِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى مَرَاذِبَةِ فَارِسَ - حِينَ قَدِمَ الْعِرَاقَ - : " الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّ (فَرَّقَ) خَدَمَتَكُمْ وَسَلَبَ مُلْكَكُمْ ، وَوَهَنَ كَيْدَكُمْ " .

o وَخَدَمَةُ الْإِزَارِ : أَسْفَلُهُ عِنْدَ الْكَعْبِ .

* الْخَدَمَةُ ، وَالْخَدَمَةُ : الْبَيَاضُ فِي سَوَادٍ ، أَوِ السَّوَادُ فِي بَيَاضٍ ، يَكُونُ فِي أَوْظِفَةِ الدَّابَّةِ .

وقيل : أن يُجاوَزَ التَّحْجِيلُ الرُّكْبَةَ. قال
عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ :

مُسْفَعُ الخَدِّ فِي أَرْسَاغِهِ خَدَمٌ

وَفَوْقَ ذَاكَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ تَحْجِيلٌ

[الْمُسْفَعُ: الذی فی لَوْنِهِ سَوَادٌ وَحُمْرَةٌ؛
التَّحْجِيلُ: الْبَيَاضُ فِي الْقَوَائِمِ].

❖ الخِدْمَةُ مِنَ اللَّيْلِ أَوْ النَّهَارِ: السَّاعَةُ مِنْهُ.

o والخِدْمَةُ الْعَسْكَرِيَّةُ: قِضَاءُ الْمَوَاطِنِ مُدَّةً مُجَنَّدًا فِي
الْقُوَّاتِ الْمُسَلَّحَةِ، وَفَقًا لِقَانُونِ التَّجْنِيدِ فِي بَلَدِهِ.

o والخِدْمَةُ الْمَدَنِيَّةُ: مَجْمُوعَةُ الْعَامِلِينَ فِي مَصَالِحِ
الدَّوْلَةِ عِدا الدَّوَائِرِ الْعَسْكَرِيَّةِ وَالنِّيَابِيَّةِ، وَذَلِكَ عَلَى
النَّحْوِ الَّذِي بَيَّنَّه تَشْرِيعُ كُلِّ دَوْلَةٍ.

o ووزارات الخِدْمَاتِ: الْوَزَارَاتُ الْمُنَوَّطَةُ بِهَا تَقْدِيمُ
الخِدْمَاتِ الْعَامَةِ لِلْمَوَاطِنِينَ كَوِزَارَتِي الصِّحَّةِ وَالتَّعْلِيمِ .

❖ الخِدْمَةُ: السَّيْرُ الْمَضْفُورُ.

❖ الْمُخْدَمُ : الْمُخْدُومُ .

و — : الثَّرَى الْكَثِيرُ الْخَدَمِ وَالْحَشَمِ.

يقال : قَوْمٌ مُخْدَمُونَ، وَبِهِ فُسْرٌ بَيْتُ زِيَادِ
ابْنِ حَمَلٍ السَّابِقِ .

و — : مَوْضِعُ السَّيْرِ مِنَ الْبَعِيرِ، وَمَوْضِعُ
الْخَلْخَالِ مِنَ الْمَرَاةِ. يُقَالُ : هِيَ رِيَا الْمُخْدَمِ.
قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

وَفِي الظَّاعِنِينَ الْقَلْبُ قَدْ ذَهَبَتْ بِهِ

أَسِيلَةُ مَجْرَى الدَّمْعِ رِيَا الْمُخْدَمِ

وقال الأعشى :

ضَوَامِرَ خُوصًا قَدْ أَضَرَ بِهَا السُّرَى

وَطَابَقْنَ مَشْيًا فِي السَّرِيحِ الْمُخْدَمِ

[خُوصًا: غَائِرَاتُ الْأَعْيُنِ؛ طَابَقْنَ : مِنْ

الْمُطَابَقَةِ، وَهِيَ أَنْ يَقَعَ خُفُّ الرَّجْلِ مَكَانَ
خُفِّ الْيَدِ؛ السَّرِيحُ: السَّيُورُ الَّتِي يُخَاطُ
بِهَا النَّعْلُ إِلَى الْخُفِّ].

و — : السَّاقُ .

و — : رِبَاطُ السَّرَاوِيلِ عِنْدَ أَسْفَلِ الرَّجْلِ.

يُقَالُ : مُخْدَمٌ سَرَاوِيلُهُ يَتَذَذِبُ.

و — مِنْ الْوُعُولِ وَغَيْرِهَا: الَّذِي فِي مَوْضِعِ
الْخِدْمَةِ مِنْهُ بَيَاضٌ. قَالَ الْأَعْشَى يَمْدَحُ
إِيَّاسَ بْنَ قُبَيْصَةَ الطَّائِيَّ:

وَلَوْ أَنَّ عِزَّ النَّاسِ فِي رَأْسِ صَخْرَةٍ

مُلْمَلَمَةٍ تُعْيِي الْأَرْحَ الْمُخْدَمًا

لَأَعْطَاكَ رَبُّ النَّاسِ مِفْتَاحَ بَابِهَا

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ بَابٌ لَأَعْطَاكَ سُلْمًا

[مُلْمَلَمَةٍ: مُدْمَلَكَةٌ صُلْبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ؛ الْأَرْحُ

مِنْ الْوُعُولِ: الْمُنْبَسِطُ الْوُظَيْفِ، الَّذِي
يَسْتَوِي بَاطِنُ قَدَمَيْهِ حَتَّى يَمَسَّ جَمِيعُهُ
الْأَرْضَ].

o وَفَرَسٌ مُخْدَمٌ : تَحْجِيلُهُ مُسْتَدِيرٌ فَوْقَ

أَشَاعِرِهِ (أَرْسَاغِهِ) .

وقيل : جاوزَ البياضُ أرساغَه أو بعضَهَا .

*المُخْدَمُ : وَسِيطٌ يقومُ بتقديمِ الخَدَمِ لِمَنْ يَطْلُبُهُمْ .

*المُخْدَمَةُ : مَوْضِعُ الخَلْخَالِ والسَّيْرِ .

*المُخْدُومُ : الرَّئِيسُ . (ج) مَخَارِيمُ .

o وَرَجُلٌ مَخْدُومٌ : مَنْ لَهُ تَابِعٌ مِنَ الْجِنِّ فِي زَعْمِهِمْ .

*المُسْتَخْدَمُ : مَنْ يُؤَدِّي عَمَلًا فِي الْحُكُومَةِ وَنَحْوِهَا بِأَجْرٍ . (محدثة)

* * *

خ د ن المُصَاحَبَةُ

قال ابنُ فارس : " الخاءُ والدَّالُ والنُّونُ أصلٌ واحدٌ ، وهو المُصَاحَبَةُ " .

*خَادَنَ فلانٌ فلانًا : صاحَبَهُ . فهو مُخَادِنٌ ، وخَدِنُ ، وخَدِينُ .

يقال : هو يُخَادِنُ أَخَدَانِ سُوًى ، وأَخَدَانُ صِدْقٌ . ويقال : بَيْنَهُمَا مُخَادَنَةٌ .

وفى خَبَرٍ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - فَيَمَنْ يَضَعُ ماله عندَ غَيْرِ أَهْلِهِ : " فَإِنْ زَلَّتْ بِهِ النَّعْلُ يَوْمًا ، فَاحتاجَ إلى مَعُونَتِهِمْ فَشَرُّ خَلِيلٍ ، وَالْأَمُّ خَدِينٍ " .

*الأَخْدَنُ : ذُو الأَخْدَانِ . قال رُؤْبَةُ :

*وَدَّعَنَ مِنْ عَهْدِكَ كُلَّ دَيْدَنٍ *

*وَانْصَعَنَ أَخْدَانًا لِذَاكَ الأَخْدَنِ *

[الدَّيْدَنُ العادةُ والدَّابُّ ؛ انْصَعَنَ : دَهَبَنَ أَوْ رَجَعَنَ مُسْرِعَاتٍ إِلَيْهِ] .

*الخَدْنُ : الصَّدِيقُ . لِلذَّكْرِ والأنثَى . قال الْمُتَنَبِّى يَمْدَحُ أبا العِشائِرِ الحُسَيْنَ الحَمْدَانِيَّ :

شاعِرُ المَجْدِ خَدْنُهُ شاعِرُ اللَّفِّ

ظِ كِلَانَا رَبُّ المَعَانِي الدِّقَاقِ

وقال ابنُ دَرَّاجِ القَسْطَلِيُّ يَصِفُ تَشَرُّدَ أُسْرَتِهِ عَلَى أَثَرِ الفِئْتَةِ فِي قُرْطُبَةٍ :

تَقَسَّمَهُنَّ السَّيْفُ والحَيْفُ واليَلَى

وَشَطَّتْ بَناءُ عَنُهَا عُصُورٌ وَأَزْمَانُ

كما اقْتَسَمَتِ أَخْدَانُهُنَّ يَدُ النُّوَى

فَهُمْ لِلرَّدىِ والْبَرِّ والْبَحْرِ أَخْدَانُ

وقيل : الصَّدِيقُ فِي السَّرِّ .

و- : الصَّاحِبُ .

وقيل : الصَّاحِبُ المُحَدَّثُ .

وقيل : الَّذِي يُحَادِثُكَ ، فَيَكُونُ مَعَكَ فِي كُلِّ أَمْرٍ ظاهِرٍ وباطنٍ .

(ج) أَخْدَانُ .

o وخَدِنُ الرَّجُلِ : شَكَلُهُ ومِثْلُهُ ونَظِيرُهُ .

o وخذنُ الجارية (الفتاة) : مُحدثُها،
وهى خدْنُه. وكانوا فى الجاهليّة لا
يَمْتَنِعُونَ من خَدْنٍ يُحْدِثُ الجاريةَ، فجاء
الإسلامُ بهَدْمِه .

وفى القرآن الكريم ﴿ وآتوهنَّ أجورهنَّ
بالمعروفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ، ولا
مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ ﴾ . (النساء / ٢٥)

*الخدنة: الذى يُخَادِنُ الناسَ كثيراً .

*الخدِينُ : الخَدْنُ. قال أبو نُؤاس :

وخذينِ لَدَاتٍ مُعَلِّ صاحبٍ

يَقْتَاتُ مِنْهُ فُكَاهَةً وَمُزَاحَا

(ج) خَدْنَاءُ .

* * *

*الخدَنَقُ : العَنَكَبُوتُ.

وقيل : هو ذَكَرُ العَنَاكِبِ.

(وانظر/ خ ذ ن ق)

* * *

خ د و - ي

ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ

*خَدَا البعيرُ ، أو الفَرَسُ، ونحوهما —

خَدَوًا : أَسْرَعَ وَبَسَطَ خَطْوَهُ .

*خَدَى البعيرُ، والفَرَسُ، ونحوهما —

خَدْيًا، وَخَدْيَانًا: خَدَا. قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ يَصِفُ
فَرَسًا :

خَدَى مِثْلَ خَدَى الْفَالَجِيِّ يَنْوُشُنِي

بِخَبْطِ يَدَيْهِ، عَيْلَ مَا هُوَ عَائِلُهُ!

[الْفَالَجِيُّ: نِسْبَةٌ إِلَى الْفَالِجِ، وَهُوَ الْجَمَلُ

الضَّخْمُ ذُو السَّنَامَيْنِ؛ النَّوْشُ: التَّنَاوُلُ؛

عَيْلَ مَا هُوَ عَائِلُهُ: افْتَقَرَ مَنْ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ،

لأنَّه لَا يَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ بِحَاجَتِهِ. يَقُولُ: يَكَادُ

يَتَنَاوَلُنِي بِيَدَيْهِ مِنْ خَبْطِهِ بِهِمَا، وَذَاكَ مَنْ

تَرَقَّه وَنَشَاطَهُ] .

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

تَخْدِي عَلَى يَسْرَاتٍ وَهِيَ لَاحِقَةٌ

ذَوَابِلُ وَقَعُهُنَّ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ

[الْيَسْرَاتُ : الْقَوَائِمُ الْخِفَافُ الطَّيِّعَةُ ؛

ذَوَابِلُ : لَيْسَتْ بِرَهْلَةٍ ؛ تَحْلِيلُ : قَلِيلٌ هَيْنٌ

مِثْلَ تَحِلَّةِ الْيَمِينِ، أَيْ كَمَا يَحْلِفُ الْإِنْسَانُ

عَلَى الشَّيْءِ لَيَفْعَلَنَّهُ فَيَفْعَلُ مِنْهُ الْيَسِيرَ

لِيَتَحَلَّلَ مِنْ قَسَمِهِ]. (وانظر/ و خ د، خ و د)

و— فَلَانُ خِدَاءً : قَطَفَ الْعَنْبَ.

*أَخْدَى فَلَانٌ : مَشَى قَلِيلًا قَلِيلًا.

*الْخَدَاةُ : دُودَةٌ تَخْرُجُ مَعَ رَوْثِ الدَّابَّةِ.

(ج) خَدَا . (عَنْ كُرَاعِ) .

*الخَدَى: ضَرَبُ من سِير الدَّوَابِّ لم يُحَدِّ.
وقيل: هو عَدُوُّ الحِمَارِ ما بين آريه
ومُتَمَرِّغِهِ. (الآرِيُّ: مَرَبُطُ الدَّابَّةِ، أو
مَعْلَقُهَا).

* * *

*الخَدِيو: كلمةٌ فارسيَّةٌ معناها الله، أو
الإله، أو الحاكم، وكانت في التُّركيَّة

بمعنى العاهلِ، أو الوالى. وأوَّلُ من لُقِّبَ
بها فى مِصْرَ: الخَدِيو إسماعيل عام ١٨٦٧م
وتوارثها من بَعْدِهِ ابنُه توفيق، وعَبَّاس
حَلَمِي الثَّانِي، الذى عُزِلَ مع بَدءِ فَرَضِ
الحِمَاية البرِيطانيَّةِ على مِصرَ عام ١٩١٤م.
*الخَدِيويَّةُ: مَنْصِبُ الخَدِيو.

* * *

الخاءُ والذَّالُ وما يَثَلُثُهما

خ ذ أ

(فى الحَبشيَّةِ haz>a (خَزَأَ): هَدَأَ،
سَكَتَ).

الضَّعْفُ واللينُ والانتِقيادُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والذَّالُ والحَرْفُ
المُعْتَلُّ والمَهْمُوزُ يَدُلُّ على الضَّعْفِ واللينِ".
*خَدَأُ فلانٌ لفلانٍ - خَدَّأَ، وخُدَّوَأَ :
خَضَعَ وانقادَ .
و- فلانًا بالعَصَا : ضَرَبَهُ.

*خَذِيَّ فلانٌ لفلانٍ - خَدَّأَ، وخَدَّأَ،
وخُدَّوَأَ، وخَذَاءةً: خَدَأَ. فهو خَذِيٌّ.
قال ابنُ فارس: وهُم إلى تَرْكِ الهَمْزِ أَمِيلٌ.
*أَخَدَأُ فلانٌ فلانًا: دَلَّلَهُ وأَخَضَعَهُ . قال

كُثِيرٌ، يَمْدَحُ بنى أُمِّيَّةَ :

فما زِلْتُمْ بالناسِ حَتَّى كَانَهُمْ

مِنَ الخَوْفِ طَيْرٌ أَخَذَتْها الأَجَادِلُ

[الأَجَادِلُ : الصُّقُورُ].

*اسْتَخَذَأُ فلانٌ لفلانٍ : خَذِيَّ.

وَتَرَكُ الهَمْزِ فِيهِ - أَى تَسْهِيلُهَا - لُغَةً.

وقيل لأعرابى: كيف تقولُ اسْتَخَذَيْتَ ؟

لِيُتَعَرَّفَ مِنْهُ الهَمْزُ، فقال : العَرَبُ لا

تَسْتَخَذِي، وهَمْزُهُ .

*الخَدَأُ : ضَعْفُ النَّفْسِ.

* * *

خ ذ ن

*خَذَّ الجُرْحُ - خَدَأَ، وخَذِيْدًا : سَالَ

مِنْهُ الصَّدِيدُ . يقال : جُرِحَ خَدَأً.

*أَخَذَ الْجُرْحُ : خَذَّ.

* * *

*الخَاذِرُ: المُسْتَتِرُ مِنْ سُلْطَانٍ أَوْ غَرِيمٍ.

*الْخَذْرَةُ، وَالْخُذْرَةُ: الْخُذْرُوفُ.

وتصغيرها خُذْبِرَةٌ.

(وانظر/ خ ذ ر ف)

* * *

خ ذ ر ب

*خَذَرَبُهُ بِالسَّيْفِ: قَطَعَ أَطْرَافَهُ .

(وانظر / خ د ر ب ، خ ذ ر ف)

* * *

خ ذ ر ع

*خَذَرَعَ فَلَانٌ : أَسْرَعَ . (وانظر/ خ د ر ع)

* * *

خ ذ ر ف

*خَذَرَفَ فَلَانٌ : أَسْرَعَ .

ويقال: خَذَرَفَ الْحَيَوَانُ: أَسْرَعَ وَرَمَى

بِقَوَائِمِهِ. يقال: هُوَ يُخَذَرَفُ بِقَوَائِمِهِ. قال

ذُو الرُّمَّةِ، يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ وَأُتْنَهَ :

إِذَا وَاضَحَ التَّقْرِيبَ وَاضَحْنَ مِثْلَهُ

وَإِنْ سَحَّ سَحًّا خَذَرَفَتْ بِالْأَكَارِعِ

[الْمُوَاضَحَةُ هُنَا : الْمُبَارَاةُ فِي الْعَدُوِّ؛

التَّقْرِيبُ: أَنْ يَرْفَعَ الْحَيَوَانُ يَدَيْهِ مَعًا

وَيَضَعَهُمَا مَعًا؛ السَّحُّ: صَبُّ الْعَدُوِّ صَبًّا .

و— الْإِبِلُ: رَمَتِ الْحَصَى بِأَخْفَافِهَا سُرْعَةً.

و— فَلَانٌ فِي مِشْيَتِهِ : مَرَّ يَخْطُرُ (يَهْتَنُّ).

و— الرَّحَى: وَضَعَ فِي خَرْقِهَا الْخُذْرُوفَ.

و— السَّيْفَ وَنَحَوَهُ: حَدَدَهُ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

يَصِفُ بَقْرَةً مُسْرَعَةً:

تُذْرَى الْخُزَامَى بِأُظْلَافٍ مُخَذَرَفَةٍ

وَوَقَعْنِ إِذَا وَقَعْنَ تَحْلِيلُ

[تُذْرَى هُنَا: تَرْمَى؛ الْخُزَامَى: نَبَاتٌ طَيِّبٌ

الرَّائِحَةُ؛ تَحْلِيلٌ: قَلِيلٌ هَيْنٌ يَسِيرٌ، كَأَنَّهُ

تَحِلَّةَ الْيَمِينِ].

وَيَنْسَبُ لَجِرَانِ الْعَوْدِ النَّمِيرِيِّ.

و— الْإِنَاءُ : مَلَأَهُ .

و— فَلَانًا بِالسَّيْفِ: قَطَعَ أَطْرَافَهُ.

*تَخَذَرَفَ الثَّوْبُ : تَخَرَّقَ .

و— النَّوَى فَلَانًا: قَدَفْتَهُ وَرَمْتُ بِهِ.

*الْخِذْرَافُ: شَجَرٌ مِنَ الْحَمْضِ، لَهُ وَرِيْقَةٌ

صَغِيرَةٌ، يَرْتَفِعُ قَدْرُ الدَّرَاعِ، فَإِذَا جَفَّ

شَاكَهُ. (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .)

وَقَالَ اللَّيْثُ : نَبَاتٌ رُبْعِيٌّ إِذَا أَحَسَّ

بِالصَّيْفِ يَيْسَ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الصَّحِيحُ أَنَّ الْخِذْرَافَ مِنْ

الحمض، وليس من بقول الربيع. وفي
اللسان أنشد ابن الأعرابي :

فَتَذَكَّرْتُ نَجْدًا وَبَرْدَ مِيَاهِهَا

وَمَنَابِتَ الْحَمَصِيِّصِ وَالْخِذْرَافِ

و- (فى علوم الأحياء والزراعة) - (واحدته خِذْرَافَةٌ ،
وتسمى شَيْخَةً - : حَشِيشَةٌ حَوْلِيَّةٌ تنمو بين نباتات
المَحَاصِيل فتَضُرُّهَا ، مُزْهِرَةٌ طَوَّلَ الْعَامِ . من
جنس *Senecio (S. vulgaris)* من الفصيلة المركبة
(Compositae). وتسمى بالإنجليزية :
groundsel ، وبالفرنسية : senecon . الأوراق
غائرة التسنن ، والأزهار فى نَوْرَةٍ مُشْطِيَّةٍ ، تَحْمِلُ
زُهَيْرَاتٍ أُنْبُويَّةٍ صَفْرَاءَ اللَّوْنِ ، وَالثَّمَرَةُ فَقِيرَةٌ
(achene) ذات قنازع تُشْبِهُ الشَّعْرَ الْأَبْيَضَ ، ومنه
جاءت التَّسْمِيَةُ " شَيْخَةً " و" شيخ الربيع " ويُستعمل
النَّبات طَبِّيًا مُبَسِّرًا لِلطَّمْثِ وَمُخَفِّفًا لَأَلَامِهِ .



الخِذْرَافُ

*الْخِذْرَافَةُ: اسْتِدَارَةُ الْقَوَائِمِ .

و- : الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ .

و- : مَا تَرْمَى بِهِ الْإِبِلُ بِأَخْفَافِهَا مِنْ
الْحَصَى إِذَا أَسْرَعَتْ .

* الْخِذْرُوفُ : عُودٌ أَوْ قَصَبَةٌ مَشْقُوقَةٌ ،

يُفَرِّضُ (يُحَزُّ) فِي وَسْطِهِ ، ثُمَّ يُشَدُّ بِخَيْطٍ ،
فَإِذَا أُمِرَ دَارَ ، وَسُمِعَ لَهُ حَنِينٌ ، يَلْعَبُ بِهِ
الصَّبِيَّانُ ، وَيُسَمَّى الْخِرَّارَةَ .

وقيل : شَيْءٌ يُدَوِّرُهُ الصَّبِيُّ بِخَيْطٍ فِي يَدِهِ ،
فَيَسْمَعُ لَهُ حَنِينٌ ، يُوصَفُ بِهِ الْفَرَسُ
لِسُرْعَتِهِ ، وَيُشَبَّهُ بِهِ كُلُّ سَرِيعٍ فِي جَرِّهِ .

قال امرؤ القيس يَصِفُ فَرَسًا :

دَرِيرٍ كَخِذْرُوفِ الْوَلِيدِ أَمْرَهُ

تَقْلُبُ كَفَيْهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلٍ

[دَرِيرٌ : سَرِيعٌ خَفِيفٌ] .

وقال عُمَيْرُ بْنُ الْجَعْدِ :

وَإِذَا أَرَى شَخْصًا أَمَامِي خُلْتُهُ

رَجُلًا فَجُلْتُ كَمَيْلَةِ الْخِذْرُوفِ

وقال ابنُ الرُّومِيِّ يُخَاطِبُ عَدُوًّا لِمَمْدُوحِهِ :

خَلَّ الْعُلَا لَأَبَى الْعَبَّاسِ يَكْفِكُهَا

وَالْعَبَّ فَحَسَبَ وَلِيدِ الْحَيِّ خِذْرُوفُ

و- : طِينٌ يُعْجَنُ ، وَيُعْمَلُ شَبِيبًا بِالسُّكَّرِ
يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانُ .

و- : الْعُودُ الَّذِي يُوَضَعُ فِي خَرْقِ الرَّحَى
الْعُلْيَا لِتُدَارَ بِهِ .

و- : السَّرِيعُ الْمَشْيِ .

وقيل : السَّرِيعُ فِي جَرِّهِ .

و- : الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ الْمُتَقَطِّعُ عَنْهَا .

و-: البرقُ اللَّامِعُ فى السَّحابِ، المنقطعُ منه.

و- : كلُّ شَيْءٍ مَنْتَشِرٌ من شَيْءٍ.

(ج) خَذَارِيفُ.

وفى كتابِ الأفعالِ، قال طُفَيْلُ الغَنَوِيِّ
يَصِفُ فَرَسًا :

يُذِيقُ الذى يَعْلُو على ظَهْرِ مَتْنِهِ

ظِلَالِ خَذَارِيفٍ من الشَّدِّ مُلْهِبِ

[ظلال : خيالات] .

وقال مروانُ بن أبى حَفْصَةَ، يَصِفُ إِبِلًا :

يُطِرْنَ خَذَارِيفَ الحَصَى كلَّ وَجْهَةٍ

إذا جَدَّ مِنْهُنَّ النِّجَاءُ الهَمْرَجَلُ

[النِّجَاءُ : السُّرْعَةُ ؛ الهَمْرَجَلُ : السَّريْعُ] .

ويقال : تَرَكْتَ السُّيُوفَ رَأْسَهُ خَذَارِيفُ،

أى قِطْعًا كلَّ قِطْعَةٍ كَالخُذُرُوفِ.

وفى خَبَرِ الَّذِينَ طَالَبُوا بَدَمَ الحُسَيْنِ بنِ

عَلِيٍّ -رضى الله عنهما - : "قال الحُصَيْنُ

ابنِ ضَمِيرِ الكِنْدِيِّ : أَلَا إِنَّ السُّيُوفَ تَرَكْتَ

رَأْسَ المُسَيِّبِ بنِ نَجَبَةَ خَذَارِيفِ

خَذَارِيفُ".

وقال ابنُ مُقْبِلٍ فى بَنَى تَمِيمٍ :

لَأَسْيَافُهُمْ فى كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ

خَذَارِيفُ هَامٍ أَوْ مَعاصِمُ سُنْحٍ

[الهَامُ : جَمْعُ الهَامَةِ، وهى الرَّأسُ؛

السُّنْحُ من الطَّيْرِ: جَمْعُ السَّانِحِ، وهو ما

أَتَى من اليمِينِ إلى اليسارِ . شَبَّهَ بها

المَعاصِمَ التى قَطَعَتْها أَسْيَافُهُمْ، وذلك لأنَّ

الضَّرْبَ بالسيفِ أَكْثَرُ ما يَكُونُ من اليمِينِ

إلى اليسارِ] .

وقال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ إِبِلًا وحاديَّيها :

سَعَى وارْتَضَخْنَ المَرَّو حَتَّى كَأَنَّهُ

خَذَارِيفُ من قَيْضِ النِّعَامِ التَّرائِكِ

[ارْتَضَخْنَ : دَقَّقْنَ ؛ المَرَّو : الحِجَارَةُ

البَيْضُ ؛ قَيْضُ النِّعَامِ : قِشْرُ بَيْضِهَا ؛

التَّرائِكُ : الفَواسِدُ لِأَنَّها تَتَرَكُ] .

❶ وخَذَارِيفُ الهَوْدَجِ : سَقَائِفُ يُرْبَعُ بها .

*مُتَخَذَرِفٌ - رَجُلٌ مُتَخَذَرِفٌ : طَيِّبُ

الْخُلُقِ .

* * *

خ ذ ر ق

*خَذَرَقَ فلانٌ: سَلَحَ. وفى التاج قال

الراجزُ:

*صاحبُ حانوتٍ إذا ما اخْرَبَقَا *

*فيه عَلاهُ سُكْرُهُ فخرَقَا *

[صاحبُ حانوتٍ: مُدْمِنُ شَرَابٍ؛

اخْرَبَقَ: أَطْرَقَ وسَكَتَ] .

*خَذَارِقُ: ماءٌ مِلْحٌ لِكَنانَةِ بَيْتِهامَةَ بأَرْضِ الحِجازِ، سُمِّيَ

بذلك لَأَنَّهُ يَجْعَلُ شَارِبَهُ يَسْلُحُ.

* الخِذْرَاقُ : السَّالِحُ . يقال : رَجُلٌ خِذْرَاقٌ ، أى كَثِيرُ السِّلَحِ .

* * *

* خِذَارِيمٌ - ثَوْبٌ خِذَارِيمٌ : رَعَابِيلُ أَخْلَاقٍ (مُفَرَّقَةٌ) . وأَنكره صاحب التاج ، قال : الصوابُ خِذَاوِيمٌ بالواو .

* * *

* الخِذْرَنْقُ : ذَكَرُ العُنَاكِبِ .

(وانظر / خ د ر ن ق)

* * *

خ ذ ع

١-الْقَطْعُ ٢-المِيلُ

قال ابنُ فارس : " الخاءُ والذالُ والعَيْنُ يَدُلُّ على قَطْعِ الشَّيْءِ " .

* خِذَعُ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ وما لاصِلَةٌ فِيهِ - خِذَعًا : حَزَزَ مواضعَ منه كالتَّشْرِيحِ ، كما يُخِذَعُ القَرَعُ بالسَّكِّينِ ، وكما يُفَعَّلُ بالجَنْبِ عند الشَّوَاءِ . قال رُؤْبَةُ ، يَصِفُ ثَوْرًا تُطَارِدُهُ الكِلَابُ :

* كَأَنَّهُ حَامِلٌ جَنْبٍ أَخْذَعًا *

[يعنى : أَنَّهُ خِذَعٌ لَحْمٌ جَنْبُهُ فَتَدَلَّى عَنْهُ] .

و- الشَّيْءُ : قَطَعَهُ . وفى الخَبَرِ : " فَخِذَعَهُ بالسَّيْفِ " .

* خِذَعٌ - خِذَعًا : مال .

* خِذَعُ فُلَانٍ اللَّحْمَ وَالشَّحْمَ : خِذَعَهُ .

و- الشَّيْءُ : قَطَعَ أَطْرَافَهُ .

ويقال : خِذَعُ الشَّجَرَةِ : قَصَّ ذَوَائِبَهَا .

و- فُلَانًا : ضَرَبَهُ ضَرْبًا لَا يَنْفُذُ وَلَا يَحِيكُ .

قال أبو ذؤَيْبٍ يَصِفُ مُتَبَارِزِينَ :

فَتَنَادَا وَتَوَاقَفَتَا حَيَلَاهُمَا

وَكِلَاهُمَا بَطَلُ اللِّقَاءِ مُخِذَعُ

و- بالسَّيْفِ : قَطَعَهُ فى مَوَاضِعَ .

ويقال : فُلَانٌ خِذَعَتَهُ السُّيُوفُ : كَثُرَتْ جِرَاحُهَا فِيهِ لَطُولَ اعْتِيَادِهِ الحَرْبَ .

* تَخِذَعُ الشَّيْءُ : تَقَطَّعَ .

و- اللَّحْمُ وَنَحْوُهُ : تَحَزَّزَ وَتَقَطَّعَ دُونَ أَنْ يَنْفَصِلَ بَعْضُهُ عَنْ بَعْضٍ .

* الخِذَعُ : المِيلُ .

* خِذَعٌ - يقال : دَهَبُوا خِذَعًا مِدْعًا : تَفَرَّقُوا

فى كُلِّ وَجْهٍ . (وانظر / ج ذ ع)

* الخِذَعَةُ : القِطْعَةُ مِنَ القَرَعِ وَنَحْوِهِ .

* الخِذَعُونَةُ : الخِذَعَةُ .

*الْخَذِيعَةُ: طَعَامٌ بِالشَّامِ يُتَّخَذُ مِنَ اللَّحْمِ .

(وانظر / خ د ع)

*الْخَيْدَعُ: الْعَيْبُ بِالْإِنْسَانِ .

*الْمُخْدَعُ مِنَ النَّبَاتِ: مَا أُكِلَ أَعْلَاهُ. (عن

أبى حنيفة) (وانظر / ج د ع)

و— : مَا قُطِعَ أَعْلَاهُ مِنَ الشَّجَرِ .

وقيل : مَا قُطِعَ مِنْ أَطْرَافِهِ .

و— : الشَّوَاءُ .

و—: لَقَبُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمٍ الْكَلْبِيُّ .

*الْمُخْدَعَةُ: السَّكِينُ. لِأَنَّ اللَّحْمَ يُخْدَعُ بِهَا.

(ج) مَخَاذِعُ .

* * *

خ ذ ع ب

*خَذَعَبَ فَلَانُ الشَّيْءَ: قَطَعَهُ.

(وانظر/ خ ذ ع)

و— فَلَانًا بِالسَّيْفِ: ضَرَبَهُ. (وانظر/ خ ذ ع)

*الْخَذْعُوبَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْقِتَاءِ، أَوْ الْقَرَعِ،

أَوْ الشَّحْمِ . (وانظر / خ ذ ع)

* * *

خ ذ ع ل

*خَذَعْلَ فَلَانٌ: مَشَى مَشْيًا شَبِيهَ عَرَجٍ.

(وانظر / خ ذ ع ل)

وفى الْجَمَهْرَةِ قَالَ الرَّاجِزُ :

وَنَقْلُ رَجُلٍ مِنْ ضِعَافِ الْأَرْجُلِ

مَتَى أُرِدَ شِدَّتُهَا تُخَذَعِلُ

و— الْبِطِيخُ : قَطَعَهُ قِطْعًا صِغَارًا .

و— الشَّيْءَ بِالسَّيْفِ: قَطَعَهُ .

*الْخِذْعِلُ: الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ. (وانظر/ خ ر م ل)

قال الْمُتَنَخِّلُ الْهُدْلِيُّ، يَصِفُ سَيْفًا :

مُنْتَخَبِ اللَّبِّ لَهُ ضَرْبَةٌ

خَذْبَاءُ كَالْعَطِّ مِنَ الْخِذْعِلِ

[مُنْتَخَبُ اللَّبِّ: أَهْوَجُ لَا عَقْلَ لَهُ؛

الْخَذْبَاءُ: الْهُوجَاءُ؛ الْعَطُّ: الشَّقُّ؛ مِنْ

الْخِذْعِلِ، أَرَادَ : مِنْ ثَوْبِ الْخِذْعِلِ].

و— : ثِيَابٌ مِنْ أَدَمٍ تَلْبَسُهَا الْحَيَّضُ

وَالرُّعْنُ مِنَ النِّسَاءِ .

وبه فَسَّرَ الشَّاهِدُ السَّابِقُ .

الْخَذْعُوبَةُ: الْخَذْعُوبَةُ.

* * *

الْخَذْعُوبَةُ: الْخَذْعُوبَةُ.

* * *

خ ذ ف

١-السُّرْعَةُ ٢-الرَّمْيُ ٣-الْقَطْعُ

قال ابنُ فارس : " الخاءُ والذالُ والفاءُ أصلُ

واحدٌ يدلُّ على الرَّمْيِ " .

﴿خَذَفَتِ الدَّابَّةُ — خَذَفًا، وَخَذَفَانًا :
أَسْرَعَتْ.

وقيل : أَسْرَعَتْ فَخَذَفَتْ بِالْحَصَى مِنْ
حَوْلِهَا. فَهِيَ خَذُوفٌ. قَالَ النَّابِغَةُ :

كَأَنَّ الرَّحْلَ شَدَّ بِهِ خَذُوفُ

مِنَ الْجَوْنِيِّ هَادِيَةً عُنُونُ

[هَادِيَةٌ : مُتَقَدِّمَةٌ فِي سَيْرِهَا ؛ عُنُونُ :

تَعْتَرِضُ فِي مَشْيِهَا، وَتُبَارَى فِي سَيْرِهَا
الدَّوَابُّ فَتَتَقَدَّمُهَا].

وقال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ :

لَا تَنْسِينَ ذِكْرِي عَلَى لَذَّةِ الـ

كَأْسِ وَطُوفٍ بِالْخَذُوفِ النَّحُوصِ

[النَّحُوصُ : السَّيِّئَةُ، وَيَعْنَى بِهَا الْأَتَانُ،

يَطْلُبُ الشَّاعِرُ مِنْ صَاحِبِهِ أَلَّا يَنْسَى ذِكْرَهُ
عِنْدَ الشُّرْبِ وَالصَّيْدِ].

وقال عُمَيْرُ بْنُ الْجَعْدِ :

وَرَفَعْتُ رَجُلًا لَا أَخَافُ عِثَارَهَا

وَنَجَوْتُ مِنْ كَثْبِ نَجَاءِ خَذُوفِ

وَالْأَسْتِ : رَمَتْ بِالضَّرْطِ وَغَيْرِهِ.

و— فَلَانٌ بِالْحَصَاةِ الصَّغِيرَةِ، أَوْ النَّوَاةِ
وَنَحْوَهُمَا : أَخَذَهَا بَيْنَ سَبَابَتَيْهِ— أَوْ : اتَّخَذَ

مِخْذَفَةً مِنْ خَشَبٍ— فَرَمَى بِهَا.

وفى الْخَبَرِ: " أَنَّ النَّبِيَّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ — نَهَى عَنْ الْخَذْفِ بِالْحَصَى ،
وقال : "إِنَّهُ لَا يُصَادُّ بِهِ الصَّيْدُ، وَلَا يَنْكَأُ
الْعَدُوَّ، وَلَكِنَّهُ يَفْقَأُ الْعَيْنَ وَيَكْسِرُ السِّنَّ".
وفى خَبَرِ رَمَى الْجِمَارِ قَالَ : " عَلَيَكُمْ بِمِثْلِ
حَصَى الْخَذْفِ " .

وقال امرؤ القيس، يَصِفُ نَاقَتَهُ :

كَأَنَّ الْحَصَى مِنْ خَلْفِهَا وَأَمَامِهَا

إِذَا نَجَلَتْهُ رِجْلُهَا خَذْفٌ أَعْسَرَا

[نَجَلَتْهُ : فَرَّقَتْهُ وَرَمَتْ بِهِ ؛ الْأَعْسَرُ : الَّذِي

يَرْمِي بِيَدِهِ الْيُسْرَى، وَخَصَّهُ لِأَنَّ رَمِيَهُ لَا
يَذْهَبُ مُسْتَقِيمًا].

و— بِبَوْلِهِ : رَمَى بِهِ فَقَطَعَهُ.

و— بِالنُّطْفَةِ : رَمَى بِهَا.

و— وَبِالْأَسْتِ : ضَرَطَ .

و— بِيَدِهِ فِي الْمَشْيِ : خَطَرَ بِهَا.

يقال : مَرَّ فُلَانٌ يَخْذِفُ بِيَدِهِ. (لغة
يمنية).

و— الشَّيْءَ : قَطَعَهُ. فَهُوَ وَهَى خَذُوفٌ.

﴿تَخَاذَفَتِ الْعَيْنَانِ بِالْذَّمْعِ : أَسْرَعَتَا .

﴿الْخَذَافَةُ : الْأَسْتُ .

﴿الْخَذْفَانُ : ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ.

﴿الْخَذُوفُ مِنَ الدَّوَابِّ : السَّيِّئَةُ .

قال الأصمعيّ : يريدُ أنّها لو خُذِفَتْ
بَحْصَةً لَدَخَلَتْ فِي بَطْنِهَا لِكَثْرَةِ شَحْمِهَا .
وقيل : التي تَدْنُو سُرَّتْهَا مِنَ الْأَرْضِ مِنَ
السَّمَنِ .

و- : التي تَرْفَعُ رِجْلَيْهَا إِلَى شِقِّ بَطْنِهَا .
و- : التي لَا يَثْبُتُ صِرَارُهَا ، وَهُوَ الْخِرْقَةُ
التي تُشَدُّ عَلَى أَطْبَائِهَا لِنَلَا يَرْتَضِعَهَا
فَصِيلُهَا .
(ج) خُذِفُ .

قال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ يَصِفُ عَيْرًا وَأُنْتَه :

نَفَى بِالْعِرَاكِ حَوَالِيَّهَا

فَخَفَّتْ لَهُ خُذْفُ ضَمَّرُ

[نَفَى : طَرَدَ ؛ الْعِرَاكُ هُنَا : الْأَزْدِيحَامُ عَلَى
الْمَاءِ] .

* الْمُخْدَفُ : عَرَى الْمِقْرَنِ ، تُقْرَنُ بِهِ الْكِنَانَةُ
إِلَى الْجَعْبَةِ (ج) مَخَذِفُ .

* الْمُخْدَفَةُ : أَدَاةٌ مِثْلُ الْمِقْلَاعِ وَنَحْوِهِ ،
يُوضَعُ فِيهَا الْحَجَرُ ، وَيُرْمَى بِهَا الطَّيْرُ
وغيره .

وقيل : خَشَبَةٌ يُخْدَفُ بِهَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ .

وفى الخبر : " لَمْ يَتْرُكْ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ
- عَلَيْهِمَا وَعَلَى نَبِيْنَا الصَّلَاةَ وَالسَّلَامُ - إِلَّا
مِدْرَعَةً صُوفٍ وَمُخْدَفَةً " .

و- : الْاسْتُ .

* * *

* الْخَذْفَرَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ (ج)
الْخَذَافِرُ .

* * *

خ ذ ق

(فى العِبرِيَّة h□ādaq (حَادَقُ) : نَحَسَ ،
وَخَزَ . وفى السَّرِيَانِيَّة h□ezaq (حِرَقُ) :
رَبَطَ) .

السَّلْحُ

قال ابنُ فارس : " الْخَاءُ وَالذَّالُ وَالْقَافُ لَيْسَ
أَصْلًا ، وَإِنَّمَا فِيهِ كَلِمَةٌ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ ،
وَهِيَ خَذَقَ الطَّائِرُ ، قَالَ : وَأَرَاهُ خَزَقَ ،
فَأُبْدِلَتِ الزَّاءُ ذَالًا " .

* خَذَقَ الطَّائِرُ - خَذَقًا : ذَرَقَ ، أَيْ سَلَحَ .
(وانظر/ ذ ر ق ، م ز ق)

قال ابنُ سَيِّدِهِ : الْخَذَقُ لِلْبَازِي خَاصَّةً
كَالذَّرْقِ لِسَائِرِ الطَّيْرِ . وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ .
يَقَالُ : خَذَقَتِ السَّمَكَةُ فِي الْمَاءِ .

و- الْإِنْسَانُ : أَحْدَثَ .

و- فَلَانُ الدَّابَّةِ : نَحَسَهَا بِحَدِيدَةٍ وَغَيْرِهَا ،
لِتَجِدَّ فِي سَيْرِهَا .

* خَذَاقٌ - يقالُ لِلأَمَةِ : يا خَذَاقِ ، يَكُونُ
به عن الدَّرَقِ .

* الخَذَاقُ : سَمَكَةٌ لَهَا دَوَائِبُ كَالخَيْوِطِ إِذَا
صِيدَتْ خَذَقَتْ فِي الْمَاءِ . (عن ابن عباد)
وَلَعَلَّةُ الْحَبَّارِ .

و- : اسمُ والدِ شاعرينِ أَخَوَيْنِ من شُعراءِ الجاهليَّةِ من
بنى شَنِّ بنِ أَفْصَى بنِ عبدِ القَيْسِ ، هما :

❶ يزيد بن الخَذَاقِ : اشتهر بهجائه للنُّعْمان بن
الْمُنْذِرِ . له في المفضليات قصيدتان ، وقصيدة في رثاء
نَفْسِهِ .

❷ و سُؤَيْد بن الخَذَاقِ : ويُنسَبُ له شِعْرٌ في هجاءِ عَمْرُو
ابنِ هِنْدٍ ، وفي الحكمة .

* الخَذَقُ : الرُّوثُ . وَمُقْتَضَى إِطْلَاقِهِ أَنَّهُ
بِالْفَتْحِ .

وقيل لِقُبَاثِ بنِ أَشِيمٍ : أَنْتَ أَكْبَرُ أَمْ رَسُولُ
اللَّهِ ؟ قال : هو أَكْبَرُ مِنِّي ، وإنا أَقْدَمُ مِنْهُ
في الميَلاَدِ ، وأنا رَأَيْتُ خَذَقَ الْفَيْلِ أَخْضَرَ
مُحِيلاً " (مَتَغَيَّرًا) .

وفي التاج أنشد اللَّيْثُ :

* مثل الحُبَارَى لَمْ تَمَالِكْ خَذَقًا *

(ج) خِذَاق .

قال مُزَرَّد بن ضِرَارٍ يَهْجُو ابن دارة :

فَبَاسَتْ أَمْرِي كَانَتْ أَمَانِي نَفْسِهِ

هَجَائِي وَلَمْ يَجْمَعْ أَدَاةَ الْمُنَاجِدِ

وشالت زِمَجِي خَفِيقَ مَشَجَتِ بِهِ

خِذَاقًا وَقَدْ دَلَّهْنُهُ بِالنَّوَاهِدِ

[الْمُنَاجِدُ : الْمُقَاتِلُ ؛ شَالَتْ : ارْتَفَعَتْ ؛

الزِّمَجِي : أَصْلُ الدَّنْبِ ؛ الْخَفِيقُ : الْخَفِيفَةُ ؛

مَشَجَتْ : رَمَتْ وَأَصَابَتْ ؛ دَلَّهْنُهُ :

أَرْعَجْنَهُ ؛ النَّوَاهِدُ : الدَّوَاهِي] .

* الْمَخْدَقَةُ ، وَالْمَخْدَقَةُ : الْاسْتُ .

* * *

* خَذَقْدُونَةُ - ويقال : خَلَقْدُونَةُ - : وهو النَّعْرُ الَّذِي مِنْهُ
الْمِصْيَصَةُ وَطَرَسُوسُ وَأَذْنَةُ وَعَيْنُ زُرْبَةَ . وفيه يقول يَزِيدُ
ابن مُعَاوِيَةَ - وَكَانَ بَلَغَهُ عَنِ الْمُسْلِمِينَ أَنَّهُمْ فِي غَزَاتِهِمْ
الصَّائِفَةِ قَدْ لَاقُوا جَهْدًا - :

وما أبالي بما لاقَى جُمُوعُهُمْ

بِالْخَذَقْدُونَةِ مِنْ حُمَى وَمِنْ مُومٍ

إِذَا اتَّكَأْتُ عَلَى الْأَنْمَاطِ مُرْتَفِقًا

فِي دَيْرِ مُرَانَ عِنْدِي أَمْ كُلْثُومٍ

[المومُ : التَّهَابُ فِي الرُّثَّةِ ؛ وَأُمُّ كُلْثُومٍ ، يَعْنِي : أُمُّ

كُلْثُومٍ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ زَوْجَتَهُ] .

فلما بلغ هذان البيتان مُعَاوِيَةَ ، قال : لاجِرَمَ ، وَاللَّهِ
لَيَلْحَقَنَّ بِهِمْ رَاغِمًا ، ثُمَّ جَهَّزَهُ إِلَيْهِمْ .

ويروى : " بِالْغَذَقْدُونَةِ " .

* * *

خ ذ ل

(فِي الْعِبْرِيَّةِ h□ādal (حَادَلُ) ، وَأَيْضًا

h□ādel (حَاذِيلُ) : تَخَلَّى عَنْ ، تَرَكَ ،

تَوَقَّفَ عَنْ (

١- التَّرْكُ ٢- الانْقِطَاعُ .

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والدَّالُ واللامُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تَرْكِ الشَّيْءِ والقُعُودِ عنه".

﴿ خَذَلَ الشَّيْءُ ﴾ خَذَلًا، وَخِذْلَانًا: بَانَ وَانْقَطَعَ .

و— الطَّيْبَةُ وَنَحْوُهَا : تَخَلَّفَتْ عَنْ صَوَاحِبِهَا وَانْفَرَدَتْ. وقيل: تَخَلَّفَتْ فلم تَلْحَقْ. فهي خَاذِلٌ، وَخَذُولٌ. قال طَرَفَةُ :

خَذُولٌ تُرَاعِي رَبْرَبًا بِخَمِيلَةٍ

تَنَاولُ أَطْرَافَ الْبَرِيرِ، وَتَرْتَدِي [الرَّبْرَبُ: الْقَطِيعُ مِنَ الظَّبَاءِ وَبَقَرِ الْوَحْشِ؛ الْبَرِيرُ: ثَمَرُ الْأَرَاكِ؛ تَرْتَدِي: تَتَنَاوَلُ].

و— : أَقَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا .

ويقال : خَذَلَتْ لَهُ . قال الثَّمَرُ بْنُ تَوَلَبَ :

وَكُنَّا نَهَا عَيْنَاءُ أُمَّ جُوَيْذِرٍ

خَذَلَتْ لَهُ بِالرَّمْلِ خَلْفَ صَوَارِهَا [الْجُوَيْذِرُ : تَصْغِيرُ الْجُوذَرِ، وَهُوَ وَلَدُ الْبَقَرَةِ؛ الصُّوَارُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ وَالْعَنَمِ].
و— عن فلانٍ أَصْحَابُهُ : تَأَخَّرُوا . قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ فَرَسًا :

فهو كالدَّلْوِ بِكَفِّ الْمُسْتَقْيِ

خَذَلَتْ عَنْهُ الْعَرَاقِيُّ فَأَنْجَذَمَ [الْعَرَاقِيُّ: جَمْعُ عَرْقُوَّةٍ، وَعَرْقُوتَا الدَّلْوِ: هُمَا الْخَشَبَتَانِ اللَّتَانِ تَعْتَرِضَانِ فَوْهَةَ الدَّلْوِ عَلَى هَيْئَةِ الصَّلِيبِ] .

ويقال : خَذَلَ مِنَ الْقَوْمِ بَنُو فُلَانٍ: قَعَدُوا عَنْ الْمَسِيرِ مَعَ مَنْ سَارَ وَلَمْ يَخْرُجُوا مَعَهُمْ. و— فلانٌ فَلَائًا، وَعَنْهُ : تَرَكَ نُصْرَتَهُ وَعَوْنَهُ، وَأَسْلَمَهُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ

بَعْدِهِ ﴾ (آل عمران / ١٦٠)

وفي الخبر : "الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ لَا يَخْذُلُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ".

وفي المثل : " أَخْذَلُ مَنْ يَلْمَعُ " وهو السَّرَابُ.

وقال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ :

قَتَلُوا ابْنَ عَفَّانَ الْخَلِيفَةَ مُحْرَمًا

وَدَعَا فَلَمْ أَرِ مِثْلَهُ مَخْذُولًا

[مُحْرَمًا يَعْنِي وَهُوَ فِي الْحَرَمِ].

﴿ أَخْذَلَتِ الطَّيْبَةُ : أَقَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا .

و— وَلَدُ الْوَحْشِيَّةِ : وَجَدَ أُمَّهُ تَخْذُلُهُ.

و— فلانٌ فَلَائًا : خَذَلَهُ ، وَبِهِ قَرَأَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ قَوْلَهُ تَعَالَى فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ السَّابِقَةِ:

"وَأِنْ يُخْذِلْكُمْ . . .".

* خَذَلَ فلانٌ فلانًا : حَمَلَهُ عَلَى الْفَشَلِ وَتَرَكَ الْقِتَالَ.

و— عَنْ فلانٍ أَصْحَابَهُ : ثَبَّطَهُمْ.

* تَخَذَلَتِ الطَّيْبَةُ : خَذَلَتْ .

و— الْقَوْمُ : تَدَابَرُوا .

و— : خَذَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

و— رَجُلًا الشَّيْخَ : ضَعُفَتْ مِنْ عَاهَةٍ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

* الْخَاذِلُ : التَّارِكُ .

و— : الْمُنْهَزِمُ .

* الْخَذَلَةُ : الْكَثِيرُ الْخَذَلِ . وَفِي الْمَثَلِ : "أَنَا عُدْلَةٌ وَأَخِي خُذْلَةٌ، وَكِلَانَا لَيْسَ بِأَبْنِ أُمَةٍ".

أَيُّ أَنْنَا كِرَامُ الْأَصْلِ. يُضْرَبُ فِي قِلَّةِ التَّوَافُقِ.

* الْخَذُولُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّتِي إِذَا ضَرَبَهَا الْمَخَاضُ لَمْ تَبْرَحْ مِنْ مَكَانِهَا.

و— مِنَ النَّاسِ : الْكَثِيرُ الْخِذْلَانِ.

و— : مَنْ لَا تَتَّبَعُهُ رِجْلُهُ إِذَا مَشَى، لِضَعْفٍ أَوْ عَاهَةٍ أَوْ سُكْرِ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ. قَالَ

الْأَعَشَى يَصِفُ السُّكَارَى :

كُلَّ وَضَّاحٍ كَرِيمٍ جَدُّهُ

وَخَذُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسَحٍ

* الْمُتَخَاذِلُ - شَخْصٌ مُتَخَاذِلٌ : مُخْتَلِفُ الْخِلْقَةِ.

و— : الَّذِي يَخْذُلُهُ التُّهُؤُصُ وَلَا يُطِيقُ الْحَرَكَ .

وَيُقَالُ : فلانٌ نَوَّؤُهُ مُتَخَاذِلٌ، وَنَهْضُهُ مُتَوَاكِلٌ. (النَّوُّ : الْمَطَرُ، وَالْمُرَادُ قِلَّةُ خَيْرِهِ).

وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ عُلبَةَ الْحَارِثِيُّ :

فَقَلْنَا لَهُمْ تِلْكَمُ إِذَا بَعْدَ كَرَّةٍ

تُغَادِرُ صَرَغَى نَوَّؤُهَا مُتَخَاذِلُ

* الْمُخْذَلُ : لِقَبِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَخْذِيلِهِ النَّاسَ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - يَوْمَ الْجَمَلِ.

* * *

* الْخِذْلِبُ : النَّاقَةُ الْمُسْتَرْخِيَةُ لِضَعْفِ فِيهَا.

* الْخِذْلَبَةُ : مِشْيَةٌ فِيهَا ضَعْفٌ .

* الْخِذْلَبَةُ : الْخِذْلِبُ .

* * *

خ ذ ل ج

* تَخَذَلَجَ فلانٌ فِي مِشْيَتِهِ : أَسْرَعَ .

لُغَةٌ فِي تَخَزَلَجَ بِالزَّيِّ. (وَانْظُرْ/ خ ذ ل ج)

* * *

خ ذ ل م

*خَذَلَمَ : أَسْرَعَ ، وَالْحَاءُ الْمُهْمَلَةُ لُغَةٌ .

(وانظر / ح ذ ل م)

* * *

خ ذ م

١-الْقَطْعُ ٢-السَّرْعَةُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والدَّالُ والميمُ يدلُّ على القطعِ ."

*خَذَمَ الحيوانُ وغيرُهُ - خَذَمًا ، وخَذَمَانًا : أَسْرَعَ . فهو خَذِيمٌ .

ومنه قولُ عُمَرَ لِمُؤَدِّنٍ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ : " إِذَا أَذْنَتَ فَاسْتَرْسِلْ ، وَإِذَا أَقَمْتَ فَاحْذِمْ " .
ويُروى : فَاحْذِمُ .

و- الصَّقْرُ : ضَرَبَ بِمِخْلَبِهِ .

ويقال : خَذَمَ بالسَّيْفِ : ضَرَبَ بِهِ .
فالسيفُ خَذِيمٌ (ج) خُذُمٌ .

وفى الخبرِ : " أَتَى عَبْدُ الْحَمِيدِ بنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنَ زَيْدِ بنِ الْخَطَّابِ - وكان أميراً على الْعِرَاقِ فِي زَمَنِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ - بثَلَاثَةِ نَفَرٍ ، قَطَعُوا الطَّرِيقَ ، وَخَذَمُوا بالسُّيُوفِ " .

وقال أَحْمَدُ شَوْقِي فِي صِفَةِ صَحَابَةِ رَسُولِ

اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

بِيضٌ مَفَالِيلُ مِنْ فِعْلِ الْحُرُوبِ بِهِمْ
مِنْ أَسَيْفِ اللَّهِ لَا الْهِنْدِيَّةِ الْخُذْمُ
[مفاليل: جمع مفلول، وهو المثلَّم،
شَبَّهَهُم بِالسُّيُوفِ الْمُثَلَّمَةِ لِمَا يُصِيبُهُمْ مِنْ
جِرَاحِ الْهِنْدِيَّةِ: السُّيُوفِ] .

و- فلانُ الشَّيْءَ خَذَمًا : قَطَعَهُ . قال عَلْقَمَةُ
الْفَحْلُ ، يَصِفُ الظَّلِيمَ (ذَكَرَ النِّعَامُ) :
يَظَلُّ فِي الْحَنْظَلِ الْخُطْبَانُ يَنْقُفُهُ
وما اسْتَطَفَّ مِنَ التَّنُومِ مَخْذُومٌ
[الْخُطْبَانُ مِنَ الْحَنْظَلِ: الَّذِي صَارَتْ فِيهِ
خُطُوطٌ صُفْرٌ وَحُمْرٌ ، وَيَكُونُ حِينَئِذٍ أَشَدَّ
مَرَارَةً ، يَنْقُفُهُ : يَكْسِرُهُ وَيَسْتَخْرِجُ حَبَّهُ ؛
اسْتَطَفَّ : ارْتَفَعَ] .

وقيل : قَطَعَهُ بِسُرْعَةٍ .

*خَذِمَ الْفَرَسُ وَالظَّلِيمُ وَنَحْوُهُمَا - خَذَمًا :
أَسْرَعَ . فهو خَذِمٌ ، وَخَذُومٌ .

قال الْجَمِيحُ يَهْجُو بَنِي عَامِرٍ وَيُعِيرُهُمْ بِقَتْلِ
خَالِدِ بنِ نَضْلَةَ غَدْرًا :

لو خَافَكُمُ خَالِدُ بنُ نَضْلَةَ ن (م)

جَتَّه سَبُوحٌ عِنَانُهَا خَذِمٌ

[سَبُوحٌ هُنَا : فَرَسٌ مُسْرِعَةٌ] .

وفى اللسانِ ، قال لَبِيدٌ يَصِفُ ظَلِيمًا :

* مِرْعُ يُطَيِّرُهُ أَرْفُ خِذُومٌ *

[المِرْعُ : جَمْعُ مِرْعَةٍ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْ الرِّيشِ وَالْقُطْنِ ؛ أَرْفُ : سَرِيعٌ] .
وَالشَّيْءُ : انْقَطَعَ . يُقَالُ : ثُوبٌ خِذِمٌ .
قَالَ الْأَخْطَلُ :

إِنَّ ابْنَ مَرْوَانَ أَسْقَانِي عَلَى ظَمًا

بِسَجْلٍ لَاعَاتِمٍ ، رَبِّيًا ، وَلَا خِذِمٍ
[السَّجْلُ : الدَّلُّو الْعَظِيمَةُ الْمَلُوءَةُ مَاءً ؛
الْعَاتِمُ : الْمُبْطِيُّ] .

وَفِي اللِّسَانِ ، قَالَ الشَّاعِرُ فِي صِفَةِ دَلْوٍ :

* أَخْذِمْتَ أُمَّ وَذِمْتَ أُمَّ مَالِهَا *

* أُمٌّ صَادَفَتْ فِي قَعْرِهَا خَبَالَهَا *

[وَذِمْتَ : انْقَطَعَ سَيْرُهَا] .

وَيُقَالُ : خِذِمْتَ النَّعْلُ : انْقَطَعَ شِسْعُهَا .

وَالْفُلَانُ خِذْمًا : سَكِرَ . فَهُوَ خِذِيمٌ ، وَهِيَ
خِذِيمَةٌ . (ج) خِذْمٌ .

* أَخْذِمَ فُلَانٌ : أَقَرَّ بِالذَّلِّ وَالسُّكُونِ . وَأَنْشَدَ
ابْنُ السَّكَيْتِ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، فِي
أَوْلِيَاءٍ دَمٍ رَضُوا بِالذِّيَةِ :

شَرَوْهُ بِحُمُرٍ كَالرِّضَامِ وَأَخْذَمُوا

عَلَى الْعَارِ ، مَنْ لَمْ يُنْكِرِ الْعَارَ يُخْذِمُ
[الرِّضَامُ : الصُّخُورُ الْكِبَارُ ، أَيْ : بَاعُوا
أَخَاهُمْ بِإِبِلٍ حُمْرٍ]

و- : سَكَتَ (عَنْ شَمِيرٍ) .

و- : سَكَنَ .

و- الشَّرَابُ : أَسْكَرَ .

و- فُلَانٌ النَّعْلُ : أَصْلَحَ شِسْعُهَا .

* خَادِمُهُ : عَارَضُهُ . قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ أَتَانًا :

وَإِنْ مَالًا لَوَعَتْ خَادِمَتُهُ

بِالْوِاحِ مَفَاصِلُهَا ظِمَاءُ

[الْوَعْتُ مِنَ الرَّمْلِ : مَا غَابَتْ فِيهِ
أَرْسَاغُهُ ؛ الْأَوَاحُ : كُلُّ عَظْمٍ فِيهِ مُخٌ ؛
ظِمَاءُ : صِلَابٌ ، لَا رَهْلَ فِيهَا] .

* خَدِمَ الشَّيْءُ : قَطَعَهُ . وَفِي الْخَبَرِ :

"كَأَنْتُمْ بِالتُّرْكِ ، وَقَدْ جَاءَكُمْ عَلَى بَرَاذِينَ
مُخْدَمَةِ الْأَذَانِ" .

* تَخَدَّمَ الشَّيْءُ : انْقَطَعَ . يُقَالُ :

خَدَمَتْهُ فَتَخَدَّمَ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ
الْهَذَلِيِّ :

إِنْ يَكُ بَيْتِي قَشْعَةً قَدْ تَخَدَّمَتْ

وَعُصْنًا كَأَنَّ الشُّوكَ فِيهِ الْمَوَاشِمُ

فَذَلِكَ مَا كُنَّا بِسَهْلٍ وَمَرَّةٍ

إِذَا مَا رَفَعْنَا شَتَّةً وَصَرَائِمُ

[الْقَشْعَةُ هُنَا : الْقِطْعَةُ مِنَ الْجِلْدِ ؛

الْمَوَاشِمُ : الْإِبْرُ ، الْوَاحِدُ : مِيشَمٌ ؛ الشَّتَّةُ :

نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ تُعْمَلُ مِنْهُ الْبُيُوتُ ، وَكَذَلِكَ

الصرائم. يقول إذا كان بيتي الآن قطعة آدمٍ
مُمَزَّقٍ، ومن فروع شجرٍ كأنَّ شوكة الإبر
فذلك عند إقامتنا بالسَّهْل، فإذا رفعنا
خيامنا فإن لنا شَجَرًا تُصْنَعُ من خَشَبه
بُيُوتٌ حَسَنَةٌ].

وقال شُقْران :

جُفَاةُ المَحَزِّ لَا يُصِيبُونَ مَفْصِلًا

وَلَا يَأْكُلُونَ اللَّحْمَ إِلَّا تَخَذُّمًا

[يريد : أنهم إذا قَسَمُوا اللَّحْمَ لم يُحَسِّنُوا
الْحَزَّ ، ولم يُصِيبُوا المَفَاصِلَ تَوْسُعًا
وَكَرَمًا ، وإذا أَكَلُوا اللَّحْمَ على مَوَائِدِهِمْ لم
يَتَنَاوَلُوهُ إِلَّا قَطْعًا بالسَّاكِينِ لَا نَهْشًا
بِالْأَسْنَانِ ، إقامةً لِلْمُرُوءَاتِ ، وَذَهَابًا عن
شَنِيعِ العَادَاتِ].

وَالشَّيْءُ : قَطْعُهُ . وَفِي خَبَرِ غَزْوَةِ
خَيْبَرَ ، وَمُبَارَاةِ مُحَمَّدَ بْنِ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ
مَرْحَبًا بِالْيَهُودِيِّ : " قَامَتَ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ
عُشْرَ ، فَتَضَارَبَا حَتَّى جَعَلَا يَتَخَذَّمَانِ
الشَّجَرَةَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِيهَا غُصْنٌ " .

وقال عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ ، يَصِفُ الْأَطْلَالَ :

عَامِيَّةٌ جَرَّتْ الرِّيحُ الدُّيُولَ بِهَا

فَقَدْ تَخَذَّمَهَا الْهَجْرَانُ وَالْقِدَمُ

[عَامِيَّةٌ : أَتَى عَلَيْهَا عَامٌ ؛ دُيُولُ الرِّيحِ :

مَآخِيرُهَا] .

* خِذَامٌ : بَطْنٌ مِنْ مُحَارِبٍ . وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

خِذَامِيَّةٌ آدَتْ لَهَا عَجْوَةَ الْقُرَى

وَتَأْكُلُ بِالْمَأْقُوطِ حَيْسًا مُجْعَدًا

[آدَتْ : مَالَتْ ، يَرِيدُ أَتَاهَا بِهَا مِنْ يَأْتُونُ بِالْمِيرَةِ ؛
عَجْوَةُ الْقُرَى : يَرِيدُ عَجْوَةَ وَادِي الْقُرَى ، الْمَأْقُوطُ :
الْمَعْمُولُ مِنَ الْأَقِيطِ ، وَهُوَ اللَّبَنُ الْمُجْعَدُ ، الْحَيْسُ خَلِيطٌ
مِنْ تَمَرٍ وَأَقِيطٍ وَسَمْنٍ ، الْمُجْعَدُ : الْجَيِّدُ الْخَلِيطُ
الْغَلِيظُ].

و- : اسْمُ فَرَسٍ حَاتِمِ بْنِ حَيَّاشٍ ، قُطِعَتْ رِجْلُهُ يَوْمَ
الْيَرْمُوكِ ، - وَقِيلَ : بَتَسْتَر - فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى رَجَعَ إِلَى
مَنْزِلِهِ ، فَرَجَعَ يَنْشُدُ رِجْلَهُ ، وَيَقُولُ :

أَقْدِمْ خِذَامُ إِنَّهَا الْأَسَاوِرَةُ

وَلَا تَهْوِلَنَّكَ سَائِقُ نَادِرَةٍ

[الْأَسَاوِرَةُ : جَمْعُ الْإِسْوَارِ ، وَهُوَ قَائِدُ الْفَرَسِ ؛ نَادِرَةٌ :
مَقْطُوعَةٌ].

و- : اسْمُ رَجُلٍ ضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فَقِيلَ : " دَلِيلٌ مَنْ يُدْلِلُهُ
خِذَامٌ " . يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ يَقْهَرُهُ مَنْ هُوَ أَوْفَعُ مِنْهُ .

❶ وَابْنُ خِذَامٍ : الْحَمَامُ . (عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ)

و : شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ قَدِيمٌ ، لَا يُعْرَفُ لَهُ شِعْرٌ إِلَّا مَا ذَكَرَ
مِنْ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

عُوجَا عَلَى الطَّلَلِ الْمُحِيلِ لِأَنَّنَا

نَبْكِي الدِّيَارَ ، كَمَا بَكَى ابْنُ خِذَامٍ

وَيُرْوَى : ابْنُ خِذَامٍ . (وَانْظُرْ / خ د م)

❶ وَمُرْدَاسُ بْنُ خِذَامِ الْأَسَدِيِّ : شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ كَانَ
يُنْزِلُ الْكُوفَةَ ، وَكَانَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الرَّيِّ كَثِيرَةَ
الْمَالِ ، وَلَهُ فِيهَا شِعْرٌ كَثِيرٌ .

*الخِذَامُ: الحِمَارُ الْوَحْشِيُّ (عن ابن خالويه).

*الخِذَامَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ .

*الخِذْمُ: السَّمْحُ الطَّيِّبُ النَّفْسِ بِالْبَدَلِ.

(ج) خِذْمُونَ . وَلَا يُكْسَرُ.

و- : فَرسٌ مُرداس بن أبي عامر السُّلَمِيُّ، قال فيه :
فَخَذُّ إِبِلًا إِنَّ الْعِتَابَ كَمَا تَرَى

على خِذْمٍ ثم ادْعُ لِلنَّصْرِ جَعْفَرًا

*الخِذْمَاءُ مِنَ الشَّاءِ: الَّتِي شُقَّتْ أُذُنُهَا

عَرَضًا وَلَمْ تَبَيَّنْ .

وقيل : الَّتِي قُطِعَ طَرَفُ أُذُنِهَا .

*الخِذْمَةُ: الْخَطْفَةُ وَالضَّرْبَةُ . قال ليبيد،

يَصِفُ صَقْرًا :

يُغْرِقُ الثَّعْلَبَ فِي شِرَّتِهِ

صَائِبُ الْخِذْمَةِ، فِي غَيْرِ فَشَلٍ

[يُغْرِقُ: يُدْخِلُ وَيُمْكِنُ؛ الثَّعْلَبُ هُنَا:

طَرَفُ الرُّمَحِ فِي أَسْفَلِ السَّنَانِ، شَبَّهَ بِهِ

مِخْلَبَ الصَّقْرِ؛ شِرَّتُهُ: نَشَاطُهُ وَحِدَّتُهُ؛

الْفَشَلُ: الْإِنْتِشَارُ وَالْفَسَادُ].

وَيُرَوَّى: الْجِذْمَةُ، أَيْ السَّرْعَةُ .

و- : سِمَةٌ لِلْإِبِلِ مُذْ كَانَ الْإِسْلَامُ .

و- : السَّاعَةُ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ.

وَالدَّالُّ لُغَةً فِيهَا. (وانظر / خ د م)

*خَذِيمٌ - أذنٌ خَذِيمٌ: مَنقُوبَةٌ . قال سَلَمَةُ

ابن الخُرْشُبِ الْأَنْمَارِيُّ يَصِفُ فَرَسًا :

كَأَنَّ مَسِيحَتِي وَرَقٍ عَلَيْهَا

نَمَتْ قُرْطَيْهِمَا أَذُنٌ خَذِيمٌ

[مَسِيحَتِي وَرَقٍ: أَيْ صَفِيحَتَانِ مِنَ الْفِضَّةِ؛

قُرْطَيْهِمَا: يَرِيدُ قُرْطَيْنِ مُتَّخِذَيْنِ مِنْ

الصَّفِيحَتَيْنِ. شَبَّهَ صَفَاءَ لَوْنِهَا وَارْتِفَاعَ

الْبَيَاضِ فِي خَذِيئِهَا بِفِضَّةٍ جُعِلَتْ فِي

الْأُذُنِ].

وَنُسِبَ الْبَيْتُ لِلْكَلْحَبَةِ الْيَرْبُوعِي .

(ج) خُذْم .

*المِخْذَمُ: السَّيْفُ الْقَاطِعُ. قال عَنَتْرَةُ :

فَطَعَنَتْهُ بِالرُّمَحِ ثُمَّ عَلَوْتُهُ

بِمُهَنْدٍ صَافِي الْحَدِيدَةِ مِخْذَمٍ

(ج) مِخْذَمُ .

و- : أَحَدُ سَيْفِي الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمِرٍ الْغَسَّانِيِّ، وَقَدْ

آلَ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ عُلُقْمَةُ

الْفَحْلُ:

مُظَاهِرُ سِرْبَالِي حَدِيدٍ عَلَيْهِمَا

عَقِيلًا سَيُوفٍ مِخْذَمٌ وَرَسُوبٌ

[مُظَاهِرُ سِرْبَالِي حَدِيدٍ، أَيْ لَا بَسٌّ دِرْعًا عَلَى دِرْعٍ؛

عَقِيلًا: عَقِيلُ كُلِّ شَيْءٍ: كَرِيمُهُ وَخِيَارُهُ؛ رَسُوبٌ:

السَّيْفُ الْآخَرُ لِلْحَارِثِ].

* خُذَانِيَّةٌ - جَمَلٌ خُذَانِيَّةٌ : ضَخْمٌ جَلْدٌ.

* الخُذْنَةُ : الأُذُن (عن الليث)، وأنكرها

الأزهرى. وفي اللسان قال جرير :

* يا ابنَ التّي خُذْنَتَها باعُ *

ويروى : "خُذْنَتَها".

و- : الإسكّة ، وهو : جانبُ فرجِ المرأةِ

(عن الليث) .

و- : الخُصِيَّةُ . (عن الليث)

(وانظر / ح ذ ن)

* * *

* الخُذْنَقُ : ذَكَرُ العَنَاقِبِ . (عن ابن جني)

(وانظر / الخُذْنَقُ)

* * *

* الخُذْنَقَرَةُ : الخَفَافَةُ الصَّوْتِ، كَأَنَّ

صَوْتُهَا يَخْرُجُ مِنْ مُنْخَرِيهَا.

(عن الأزهرى)

* * *

خ ذ و - ى

الضَّعْفُ وَاللِّين

قال ابن فارس: " الخاءُ والذالُ والحرفُ

المُعْتَلُّ والمَهْمُوزُ يَدُلُّ عَلَى الضَّعْفِ وَاللِّينِ".

* خَذَا الشَّيْءُ — خَذُوا : اسْتَرْخَى .

و — الأُذُنُ: اسْتَرْخَتْ مِنْ أَصْلِهَا وَانْكَسَرَتْ

مُقْبِلَةً عَلَى الْوَجْهِ.

وقيل: اسْتَرْخَتْ مِنْ أَصْلِهَا عَلَى الْخَدَّيْنِ

فَمَا فَوْقَ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ

وَالْخَيْلِ، خِلْقَةً أَوْ حَدَثًا.

و — لَحْمٌ فَلَانٌ : اكْتَنَزَ .

* خَذَى فُلَانٌ يَدَ فُلَانٍ — خَذِيًا،

وَحَذِيَّةً : قَطَعَهَا.

* خَذَى الشَّيْءُ — خَذَى : خَذَا .

فهو أَخَذَى، وهى خَذَوَاءُ، (ج) خُذُو .

قال أبو كبير الهذلي، يَصِفُ نَفْسَهُ :

صَدْيَانِ أَخَذَى الطَّرْفِ فِي مَلْمُومَةٍ

لَوْ أَنَّ السَّحَابَ بِهَا كَلَّوْنَ الْأَعْبَلِ

[فِي مَلْمُومَةٍ، يَعْنِي هَضْبَةً مُدَوَّرَةً قَدْ لَمْ

بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ؛ الْأَعْبَلُ: الْمَكَانُ الَّذِي فِيهِ

حِجَارَةٌ كَثِيرَةٌ بَيِضٌ].

ويروى : صَدْيَانِ أَجْدَى الطَّرْفِ .

و — الأُذُنُ: خَذَتْ .

وفى خَبَرِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ: " إِذَا كَانَ الشَّقُّ

أَوْ الْخَرَقُ أَوْ الْخَذَا فِي أُذُنِ الْأُضْحِيَّةِ فَلَا

بَأْسَ مَا لَمْ يَكُنْ جَدْعًا" (قَطْعًا).

وقال ذو الرُّمَّةِ، يَصِفُ حُمْرَ وَحْشٍ :

فَلَمَّا لَبِيسَنَّ اللَّيْلَ أَوْ حِينَ نَصَبَتْ

لَهُ مِنْ خَذَا آذَانِهَا وَهُوَ جَانِحٌ

[لَيْسَنَ اللَّيْلَ : دَخَلَنَ فِيهِ ؛ جَنَحَ اللَّيْلُ :
أَقْبَلَ . يريد : كانت مُنْكَبَاتِ الرَّؤُوسِ ثم
رَفَعَتْ رُؤُوسَهَا وَنَصَبَتْ آذَانَهَا فِي هَذَا
الْوَقْتِ] .

وَقَالَ عَمَّارُ بْنُ عَمْرٍو ذِي كُبَارٍ :
يَا خَلِيلِي قَهْوَةً

مُرَّةً ثُمَّتَ احْنِذَا

تَدَعُ الْأُذُنَ سُحْنَةً

ذَا احْمَرَّارَ بِهَا خَذَا

[احْنِذَا : اشْوِيَا لَحْمًا ، ذَكَرَ الْأُذُنَ عَلَى
إِرَادَةِ الْعَضْوِ] .

وَفِي الْأَسَاسِ : حَلَّ بِهِ كَذَا فَلَمْ تَقْدُ لَهُ
عَيْنُهُ ، وَلَمْ تَخْذْ لَهُ أُذُنُهُ .

وَفِيهِ أَيْضًا : " فَيَعِينِيهِ قَدَى ، وَفِي أُذُنِهِ
خَذَى .

وَاسْتَعَارَهُ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ الْهُذَلِيَّ لِلْسِّنَانِ ،
فَقَالَ :

مِمَّا يُتَرَّصُ فِي الثَّقَافِ يَزِينُهُ

أَخَذَى كَخَافِيهِ الْعُقَابِ مُحَرَّبُ

[يُتَرَّصُ : يُحْكَمُ ؛ الثَّقَافُ : مَا تُسَوَّى بِهِ
الرِّمَاحُ ؛ مُحَرَّبُ : يَقُولُ : كَأَنَّهُ حُرِّبَ حَتَّى
غَضِبَ شَهْوَةً إِلَى الدَّمِ ، وَالْمَرَادُ : أَنَّ السِّنَانَ
كُسِرَ حَرْفَاهُ حَتَّى دَقَّ ، فَلَيْسَ بِمُنْتَشِرٍ

الرَّأْسِ] .

و — فَلَانُ لِفُلَانٍ : ضَعُفَ وَانْكَسَرَ وَدَلَّ .
قَالَ أَبُو شَجَرَةَ السُّلَمِيُّ حِينَمَا ضَرَبَهُ عُمَرُ
ابْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِالْدَّرَّةِ :

مَا زَالَ يَضْرِبُنِي حَتَّى خَذِيتُ لَهُ
وَحَالَ مِنْ دُونِ بَعْضِ الرِّغْبَةِ الشَّفَقُ
[الشَّفَقُ : الْخَوْفُ] .

* أَخَذَى فَلَانُ : اسْتَخْفَى حِينَ رَأَى
الضَّيْفَ . (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي)
و — فَلَانًا : أَخْضَعَهُ وَأَذَلَّهُ .

* اسْتَخَذَى فَلَانُ : خَضَعَ وَدَلَّ ، وَقَدْ يُهَمَزُ .
(وَانْظُرْ / خ ذ أ)
و — فَلَانًا : سَكَتَ عَنْهُ وَتَرَفَّقَ بِهِ .

(عَنْ السُّكْرِيِّ)
قَالَ عُرْوَةُ بْنُ مُرَّةَ الْهُذَلِيُّ - وَيَنْسَبُ لِأَبِي
خِرَاشٍ - :

أَشَتَّ عَلَيْكَ أَيُّ الْأَمْرِ تَأْتِي

أَتَسْتَخْذِي صَدِيقَكَ أَمْ تُغَيِّرُ ؟

[أَشَتَّ : تَفَرَّقَ] .

* الْخَذَا : دُودٌ يَخْرُجُ مِنْ رَوْثِ الدَّابَّةِ ،
وَمُفْرَدُهُ : خَذَاةٌ . (وَانْظُرْ / خ ذ و - ي)
* الْخُذَاوِيَّةُ - أُذُنٌ خُذَاوِيَّةٌ : خَفِيفَةُ السَّمْعِ .
وَقِيدَها الْأَزْهَرِيُّ بِآذَانِ الْخَيْلِ . وَفِي اللِّسَانِ

قال الشاعر:

لَهْ أَذْنَانِ خُذَاوَيَّتَانِ

وبالعين يبصر ما فى الظلم

* الخذواء - أذن خذواء: خذاوية .

و — : الأتان، لاسترخاء أذنها. قال أبو

الغول الطهوى يهجو :

رأيتكم بنى الخذواء لما

دنا الأضحى وصللت اللحم

توليتكم يودكم وقتلتم :

لعلك منك أقرب أو جذام

[صلل: أتنن؛ اللحم: جمع لحم؛

عك وجذام : قبيلتان. يقول: لما أتننت

اللحوم من كثرتها عندكم أعرضتم عني].

و — من البقل: المتثنية اللينة من

النعم (النضارة).

و — : التى قد تمت واكتملت .

تقول العرب: وقعوا فى ينمة خذواء.

(اليئمة: ضرب من أحرار البقل).

ويقال: أنعمنا عليهم نعمة خذواء. قال

المرار بن منقذ يصف صاحبه :

فهى خذواء بعيش ناعم

برد العيش عليها وقصر

[برد العيش: ثبت وطاب لها].

و — : فرس شيطان بن الحكم بن جهممة الغنوى.

قال طفيل الغنوى يذكر يوم غارتهم على طيء :

وقد مننت الخذواء منّا عليهم

وشيطان إذ يدعوهم ويؤوب

[ثوب: ثنى بالدعاء، يشير إلى قول صاحب هذه

الفرس فى ذلك اليوم: من أخذ بشعرة من شعر الخذواء

فهو آمن].

* الخذاوات : موضع. وفى خبر سعد الأسلمى،

قال: "رأيت أبا بكر بالخذاوات، وقد حل سفرة معلقة".

* خذيان - ابن خذيان: أبو محمد عبد الله بن أحمد

ابن جعفر بن خذيان، التركى الفرغانى (٣٦٢هـ =

٩٧٢م): مؤرخ، له تاريخ ذيل به على تاريخ الطبرى.

* خذى: لقب من ألقاب الحمار.

* * *

* خذاويم - ثوب خذاويم: رعاييل

أخلاق. (ممرقة) (وانظر / خذاويم)

* * *

الخاء والراء وما يتلثهما

تشتغل على مدن كبيرة منها: نيسابور، وهراة، ومرو،

وبلخ، وطالقان، ونسا وأبيورد، وسرخس، وبعض هذه

المدن تتبع اليوم أفغانستان. وقد فتحها العرب سنة

(٣١١هـ = ٦٥٢م) فى خلافة عثمان - رضى الله عنه -

* خراسان: (اسم أعجمى مركب من "خور" وهو اسم

الشمس، و"آسان" ومعناه المكان): إقليم واسع يمتد

فى بلاد فارس (إيران) من حدود العراق الشرقية إلى

أفلايم غزنة وسجستان (أفغانستان الحالية)، وكانت

وكان الخراسانيون شيعة بني العباس وبفضلهم انتقلت إليهم الخلافة من بني أمية. وغزا المغول خراسان في سنة (٦١٨هـ = ١٢٢١م) وخراسان الحالية ولاية تُمثّل جزءاً من خراسان القديمة.

والنسبة إليها خراساني (وهي الأكثر)، وخراسيني، وخرسني، وخراسي، وخرسي. ويُجمعُ الخرسى على: الخرسين. وفي اللسان قال بشار بن برد:

* في البيت من خُرسان لا تُعابُ *
وقال رؤبة يصف نَسراً:

* يَقلبُ حَوانَ الجِناحِ الأَعبَرِ *
* قلبَ الخُراساني فَرَوَ المُفترى *
[المُفترى: لايسُ الفرو].

وقال الرازي:

* لا تُكرينَ بَعْدَها خُرسياً *
[تُكرينَ: من الكراء، وهو أَجرُ المُستأجر].

* * *

خ ر أ

(في العبريّة $h\bar{a}r\bar{a}$ (حارا) وأيضاً $h\bar{a}r\bar{e}$ (حارى): خرىء، ومنه $h\bar{a}r\bar{a}im$ (حراثيم): خُرآن).

السِّلحُ والتَّغَوُّطُ

* خَرِيءَ فلانٌ — خَرِءاً، وخُرِءاً،
وخِرَاءً، وخِرَاءَةً، وخِرَاءَةً، وخُرُوءاً،
وخُرُوءَةً: سَلَحٌ وتَغَوُّطٌ. فهو خارِيٌّ.

قال الأعشى يَهْجُو بني قِلَابَةَ :

* يا رَحْماً قَاطِ على مَطْلُوبٍ *
* يُعْجِلُ كَفَّ الخارِئِ المَطِيبِ *

[الرَّحْم: طائرٌ يأكل العذرة؛ قاط: أقام، وأصله: أقام في القيظ؛ مطلوب: اسمُ جَبَلٍ. وقيل: اسمُ ماءٍ؛ المَطِيب: المُسْتَنجى].

وقال جرير يَهْجُو الرَّاعِي النُّمَيْرِيَّ :

كَأَنَّ بني طَهْيَةَ رَهَطَ سَلَمَى

حجارة خارِئٍ يَرْمِي كِلاباً

* خَرَأً فلاتاً: جعله يَخْرَأُ .

* الخَرُءُ، والخُرُءُ: العذرة. وقد يُقال ذلك للجُرَذِ والكلبِ. قال بعضُ العرب - يصف النُّورَةَ -: "طَلِيتُ بشيءٍ كأنه خُرُءُ الكلبِ". وقد يكون ذلك للنَّحْلِ والدُّبابِ. (ج) خِرَاءُ، وخُرُءُ، وخُرُوءُ، وخُرَّانُ. (الأخيرة على الشُّذُوذِ). يقال: رَمَوْا بخُرُوءِهِمْ وسُلُوحِهِمْ، و: رمى بخُرَّانِهِ وسُلْحَانِهِ .

ه وخُرُوءُ الطَّيْرِ: نَبَزٌ لِبَنِي أَسَدٍ. قالت دَحْتَنُوسُ بنتُ لَقِيظٍ بن زُرَّارة، تَرثِي أباهَا في يوم شَعْبِ جَبَلَةَ :

فَرَّتْ بَنُو أَسَدٍ خُرُوءِ

ءُ الطَّيْرِ عن أَرْبابِها

وقال جَوَّاسُ بْنُ نَعِيمٍ الضَّبِّيُّ يَرُدُّ عَلَى
أَبِيَاتٍ قَالَتْهَا امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَائِذَةَ بْنِ
مَالِكٍ:

كَأَنَّ خُرُوءَ الطَّيْرِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ
إِذَا اجْتَمَعَتْ قَيْسٌ مَعًا وَتَمِيمٌ
مَتَى تَسْأَلُ الضَّبِّيَّ عَنْ شَرِّ قَوْمِهِ
يَقُولُ لَكَ: إِنَّ الْعَائِذِيَّ لَيْتِيمٌ
* الْخِرَاءَةُ: التَّخَلَّى وَالْقُعُودُ لِلْحَاجَةِ.

وفى الخبر: "أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا لِسَلْمَانَ
الْفَارِسِيِّ: قَدْ عَلَّمَكُمْ نَبِيُّكُمْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى
الْخِرَاءَةِ، قَالَ: أَجَلٌ، لَقَدْ نَهَانَا أَنْ نَسْتَقْبِلَ
الْقَبْلَةَ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ، وَأَمَرْنَا أَلَّا نَكْتَفِيَ بِأَقْلٍ
مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ".

قال الخطَّابِيُّ: عَوَامُّ الرُّوَاةِ يَفْتَحُونَ الْخَاءَ
فَيَفْحُشُ مَعْنَاهُ، وَإِنَّمَا هُوَ الْخِرَاءَةُ، مَكْسُورَةٌ
الْخَاءِ، مَمْدُودَةُ الْأَلْفِ.

وقال ابنُ الأَثِيرِ: يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بِالْفَتْحِ:
الْمَصْدَرُ، وَبِالْكَسْرِ: الْأِسْمُ.

ويقال: هُوَ أَعْرَفُ بِالْخِرَاءَةِ مِنْهُ بِالْقِرَاءَةِ.

* الْمُخْرِيُّ: جَبَلٌ قُرْبَ بَدْرٍ، وَرَدَ فِي السَّيْرَةِ مَقْرُوءًا
بِمُسْلَحٍ. وَيُقَالُ إِنَّهُمَا جِبْلَانِ بَيْنَهُمَا الْقَرْيَةُ الْمَعْرُوفَةُ
بِالصَّفْرَاءِ، وَسَبَبُ تَسْمِيَّتِهِمَا بِهِذَيْنِ الْأَسْمَيْنِ أَنَّ عَبْدًا
لِغِفَارٍ كَانَ يَرْعَى بِهِمَا الْعَنَمَ، فَرَجَعَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ لَهُ
سَيِّدُهُ: لِمَاذَا رَجَعْتَ؟ فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الْجَبَلَ مُسْلَحٌ

لِلْغَنَمِ، وَأَنَّ هَذَا مُخْرِيٌّ لَهَا.

وفى لُغَةٍ: مَخْرَأٌ، كَمَفْعَلٍ.

* الْمَخْرَأَةُ: الْمَكَانُ يُتَغَوَّطُ فِيهِ.

* الْمَخْرَأَةُ، وَالْمِخْرَأَةُ: الْمَخْرَأَةُ.

و — : الْمَخْرَجُ.

(ج) مَخَارِي.

* الْمَخْرُوءَةُ: الْمَخْرَأَةُ.

(ج) مَخَارِي.

* * *

خ ر ب

(فِي الْعِبْرِيَّةِ h□ārab (حَارَفٌ)

وأيضًا h□ārēb

(حَارِيفٌ): حَرْبٌ، جَفَّ (النَّهْرُ)، وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ h□ereb (حَرْفٌ): حَرْبٌ،

جَفَّ).

١- التَّثَلُّمُ وَالْفَسَادُ ٢- التَّقَبُّ

٣- الْخَلَاءُ

قال ابنُ فَارِسٍ: "الْخَاءُ وَالرَّاءُ وَالْبَاءُ أَصْلُ

يَدُلُّ عَلَى التَّثَلُّمِ وَالتَّقَبُّ."

* خَرَبَ فُلَانٌ — خَرَبًا، وَخُرُوبًا،

وَخِرَابَةً، وَخِرَابَةً: صَارَ لَصًّا.

فَهُوَ خَارِبٌ، وَخَرَابٌ. (ج) خُرَابٌ.

قال ذو الرمة يصف حمرا:

فجاءت كذود الخاربين يشلها

مصك تهاده صحر صراح

[الذود: الإبل؛ يشلها: يطردوها؛ مصك:

حمار شديد؛ صراح: مستوية صلبة

لا شجر بها ولا نبت. شبه الحمار

وهو يطرد أتنه يلصين يطردان إبلا

سرقاها].

وأنشد المبرد قول الراجز:

* والخارب اللص يحب الخاربا *

وفى المحكم قال الراجز:

* أخشى عليها طيئا وأسدا *

* وخاربين خربا فمعدا *

* لا يحسبان الله إلا رقدا *

[معدا: جذبا بسرعة].

وقال رجل من بني أسد:

* حل الطريق واجتنب أرما *

* إن بها أكتل أو رزما *

* خويربين ينقن الهاما *

[أرما: اسم موضع؛ أكتل ورزما: لصان،

و"أو" هنا بمعنى الواو؛ خويرب: تصغير

خارب؛ ينقن الهام: يستخرجان الدماغ

والمخ].

و— بابل فلان: سرقها.

ويقال: خرب فلان الإبل. قال الأخطل

يهجو آل الزبير:

فالله لم يرص عن آل الزبير، ولا

عن قيس عيلان حيا طالما خربوا

و— الشيء: ثقبه أو شقه.

و—: عطله عن أن يؤتى منفعته.

و— المكان: جعله خرابا، أو: ضد عمره.

يقال: خرب الدار.

ويقال: خرب دينه: أفسده بريية أو شك.

و— فلانا: ضرب خربته.

و— القوم بيوتهم: خرجوا منها وتركوها.

* خرب الشيء — خربا، وخرابا: صار

غير عامر. يقال: خرب المنزل.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ

مساجد الله أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي

خَرَابِهَا...﴾ (البقرة/١١٤)

و— المكان: خلا. فهو أخرب، وخرب،

وهو أيضا خراب (ج) أخربة. وفى الخبر

أن النبى - صلى الله عليه وسلم - عندما

دخل خيبر فاتحا - قال: "الله أكبر

خربت خيبر".

ومن أمثال المولدين: "إذا اصطلح الفأرة

وَالسَّوْرُ خَرِبَ دُكَانُ الْبَقَالِ". يُضْرَبُ فِي تَظَاهِرِ الْخَائِنِينَ .

ويقال: هو خَرِبُ الْعِظَامِ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا مُخٌ. قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ، يَذْكُرُ ذَكَرَ نَعَامٍ تَعَرَّضَ لِأُنْثَى :

يَبْرِي لَهَا خَرِبُ الْمَشَاشِ مُصَلَّمٌ

صَعْلُ هَيْلٌ ذُو مَنْاسِفٍ أَسْقَفُ

[يَبْرِي: يَعْزِضُ؛ الْمَشَاشُ: عِظَامُ الْمَفَاصِلِ؛ الْمُصَلَّمُ: الظَّلِيمُ؛ صَعْلٌ: دَقِيقُ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ؛ هَيْلٌ: ضَخْمٌ مُسِنٌ؛ الْمَنْاسِفُ: الْمُنْقَارُ أَوْ الْمَخَالِبُ الَّتِي فِي رِجْلَيْهِ؛ أَسْقَفُ: طَوِيلُ الْعُنُقِ].

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

يَنْجُو بِهَا خَرِبُ الْمَشَاشِ كَأَنَّهُ

بِخِزَامِهِ وَزِمَامِهِ مَشْنُوقٌ

[الْخِزَامُ: حَلْقَةٌ مِنَ الشَّعْرِ، تُوضَعُ فِي ثَقْبِ أَنْفِ الْبَعِيرِ، يُشَدُّ بِهَا الزِّمَامُ؛ مَشْنُوقٌ هُنَا: مَرْفُوعُ الرَّأْسِ].

ويقال أيضاً: هو خَرِبُ الْأَمَانَةِ، أَيْ فَاسِدُهَا، وَ: عِنْدَهُ تَخَرَّبُ الْأَمَانَاتُ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

ثُمَّ لَا تَخَرَّبُ الْأَمَانَةُ عِنْدِي

أَغْدُرُ النَّاسَ مَنْ يَخُونُ الْأَمِينَا

و — الْحَيَوَانُ : صَارَ مَشْقُوقَ الْأُذُنِ. فَهُوَ أَخْرَبُ، وَهِيَ خَرْبَاءُ. (ج) خُرْبٌ .
ويقال: عَبْدٌ أَخْرَبٌ .

* أَخْرَبَ فَلَانٌ الْمَكَانَ : جَعَلَهُ خَرَابًا .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (الْحَشْرِ/٢)

وَفِي الْخَبَرِ: " مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ إِخْرَابُ الْعَامِرِ، وَعِمَارَةُ الْخَرَابِ ". قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَالْمُرَادُ مَا تُخْرِبُهُ الْمُلُوكُ مِنَ الْعُمَرَاءِ وَتَعْمُرُهُ مِنَ الْخَرَابِ شَهْوَةً لَا إِصْلَاحًا، وَيَدْخُلُ فِيهِ مَا يَعْمَلُهُ الْمُتَرْفُونَ مِنْ تَخْرِيبِ الْمَسَاكِينِ الْعَامِرَةِ لِغَيْرِ ضَرُورَةٍ وَإِنْشَاءِ عِمَارَتِهَا.

و — فَلَانًا : وَجَدَهُ خَارِبًا (لِصًّا).

و — الْقَوْمُ بُيُوتَهُمْ: خَرَجُوا مِنْهَا وَتَرَكُوهَا.
* خَرَّبَ فَلَانٌ الشَّيْءَ : أَخْرَبَهُ.

ويقال: خَرَّبَ الدَّارَ وَ: خَرَّبَ الْقَوْمَ بُيُوتَهُمْ: هَدَمُوهَا. وَعَلَيْهِ قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو: ﴿ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (الْحَشْرِ/٢)

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: " يُخَرَّبُ الْكَعْبَةُ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ ". (السُّوَيْقَتَيْنِ: تَصْغِيرُ السَّاقَيْنِ).

و — المَزَادَةُ وَنَحَوَهَا: جَعَلَ لَهَا خُرْبَةً،
وهي العُرْوَةُ .

و — الحَيَوَانِ وَنَحَوَهُ: شَقَّ أَذْنَهُ، أَوْ
ثَقَبَهَا. فَهُوَ مُخَرَّبٌ، وَهِيَ بَتَاءٌ .

وَفِي خَبَرٍ عَلَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : "كَأَنِّي
بِحَبَشِيٍّ مُخَرَّبٍ عَلَى هَذِهِ الْكَعْبَةِ"، وَفِي
خَبَرِ الْمَغِيرَةِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : "كَأَنَّهُ أَمَةٌ
مُخَرَّبَةٌ". قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: شَبَّهَهُ بِأَمَةٍ
سِنْدِيَّةٍ، لِشِدَّةِ أَدَمَةِ لَوْنِهِ .

وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ :

يَذْلَحْنَ بِالمَاءِ فِي وَفْرِ مُخَرَّبَةٍ

مِنْهَا حَقَائِبُ رُكْبَانٍ وَمَعْدُولُ

[الدَّلْحُ: سَيْرُ الْمُثْقَلِ بِحِمْلِهِ؛ الْوُفْرُ: جَمْعُ
وَفْرَاءٍ وَهِيَ الْمَزَادَةُ التَّامَّةُ].

* اخْتَرَبَ: اخْتَلَّ . وَفِي التَّعْلِيقَاتِ
وَالنَّوَادِرِ لِلْهَجَرِيِّ :

* إِنْ غَابَ لَمْ نَخْتَرِبْ *

* اسْتَخَرَبَ السَّقَاءُ: بَلَى وَتَنَقَّبَ.

وَيُقَالُ: اسْتَخَرَبَ الرَّحْلُ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ
يَصِفُ نَاقَةً :

مُسْتَخَرَبُ الرَّحْلِ مِنْهَا مُفْرَعٌ سَدَّدُ

وَشَمَّرَتْ عَنْ فَيَافٍ وَاجْهَتْ خُلْفَا

[الْمُفْرَعُ: الْعَالِي الطَّوِيلُ؛ السَّدَّدُ: مَا ارْتَفَعَ

مِنَ الْأَرْضِ؛ الْخُلْفُ: الطَّرْقُ فِي الْجَبَلِ].
و — فَلَانٌ: انْكَسَرَ مِنْ مُصِيبَةٍ .

و — إِلَى فَلَانٍ: اشْتَقَاقٌ وَوَجَدَ لِفِرَاقِهِ .

* الْأَخْرَابُ: أَطْرَافُ أَعْيَارِ الْكَتِفَيْنِ
السُّفْلِ. (الْعَيْرُ: الْعَظْمُ النَّاتِيءُ وَسَطَ
الْكَتِفِ).

و — : مَوْضِعٌ يَنْجُدُ، بَيْنَ السَّجَا وَالتُّعَلِ (مَاءَانِ)
وَحَوْلَهُمَا، كَانَ لِبْنِي الْأَضْبُطِ وَبْنِي قُوَالَةَ، فَمَا يَلِي
التُّعَلِ لِبْنِي قُوَالَةَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، وَمَا يَلِي السَّجَا لِبْنِي
الْأَضْبُطِ، وَأَجْمَعَهُ لِبْنِي كِلَابٍ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ قَالَ لِرَاشِدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ السُّلَمِيِّ: لَا تَسْكُنِ
الْأَخْرَابَ؟ فَقَالَ: ضَيِّعَتِي لَا بُدَّ لِي مِنْهَا".

وَقِيلَ: الْأَخْرَابُ فِي خَبَرِ عُمَرَ: اسْمٌ لِلتُّغُورِ.

وَقَالَ طَهْمَانُ بْنُ عَمْرٍو الْكِلَابِيُّ، يَهْجُو:

لَنْ تَجِدَ الْأَخْرَابَ أَيْمَنَ مِنْ سَجَا

إِلَى التُّعَلِ، إِلَّا الْأُمُّ النَّاسِ عَامِرَةٌ

هـ وَأَخْرَابُ عَزَّوَرٍ: مَوْضِعٌ، وَرَدَ فِي قَوْلِ جَمِيلِ بْنِ
مَعْمَرٍ:

حَلَفْتُ لَهَا بِالرَّاقِصَاتِ إِلَى مَيِّ

وَمَا سَلَكَ الْأَخْرَابُ أَخْرَابَ عَزَّوَرٍ

* أَخْرَبُ - وَقِيلَ: أَخْرَبُ -: مَوْضِعٌ فِي أَرْضِ بَنِي
عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ، وَفِيهِ كَانَتْ وَقْعَةُ بَيْنِ بَنِي نَهْدٍ وَبَنِي
عَامِرٍ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

خَرَجْنَا تُرَيْغُ الْوَحْشِ حَوْلَ ثُعَالَةٍ

وَبَيْنَ رُحَيَّاتٍ إِلَى فَيْحٍ أَخْرَبُ

[تُرَيْغُ: نَطَرْدُ؛ ثُعَالَةُ، وَرُحَيَّاتُ: مَوْضِعَانِ].

* الْأَخْرَبُ (عِنْدَ الْعَرُوضِيِّينَ): الْجُزْءُ الَّذِي دَخَلَهُ
الْخَرَبُ أَوْ الْخَرَبُ .

قال الرَّجَّاجُ: سُمِّيَ أَخْرَبَ لذهاب أوله وآخره، فكأنَّ
الْخَرَابَ لِحَقِّهِ لذلك .

* الْخَارِبُ: حَبْلٌ مِنْ لِيْفٍ أَوْ نَحْوِهِ.

و — : صَفِيحَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ تُنْقَبُ فَيَشَدُّ
فِيهَا حَبْلٌ .

و — : الشَّدَّةُ مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ .

* الْخَرَابُ: ضِدُّ الْعُمَرَانِ .

(ج) أَخْرَبَةٌ، وَخَرَبٌ .

* الْخَرَابُ، وَالْخَرَابُ: السَّهْمُ .

و — : النَّفْيُ مِنَ الْمَطَرِ، وَهُوَ السَّائِلُ الْمَصْبُوبُ.

* الْخُرَابَةُ: مُنْقَطَعُ الْجُمْهُورِ مِنَ الرَّمْلِ،
وَهُوَ مُعْظَمُهُ وَمَا ارْتَفَعَ مِنْهُ .

و — : تُقْبُ رَأْسُ الْوَرِكِ.

و — (فى الطب) acetabulum: مَعْرِزُ رَأْسِ
الْفَخِذِ أَوْ الْحُقِّ، وَهُوَ تَجْوِيفٌ يَتَكَوَّنُ عِنْدَ مُلتَقَى
الْحَرْقَفَةِ وَالْوَرِكِ وَالْعَظْمِ الْعَانِي، وَيَتَمَفَّصَلُ فِيهِ رَأْسُ
عَظْمِ الْفَخِذِ.



خُرَابَةُ الْوَرِكِ

و — : تُقْبُ الْإِبْرَةِ وَنَحْوِهَا.

و — : عُرْوَةُ الْمَزَادَةِ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ
فِي الذِّى يُقْلَدُ بَدَنَتَهُ وَيَبْخُلُ بِالنَّعْلِ، قَالَ:
"يُقْلَدُهَا خُرَابَةً". وَيُرْوَى: "خُرَابَةٌ" .

و — : حَبْلٌ مِنْ لِيْفٍ أَوْ نَحْوِهِ .

و — : صَفِيحَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ تُنْقَبُ فَيَشَدُّ
فِيهَا حَبْلٌ .

* الْخَرَبُ: وَعَاءٌ يَجْعَلُ فِيهِ الرَّاعِي زَادَهُ.

* الْخَرَبُ، وَالْخَرَبُ (عِنْدَ الْعَرُوضِيِّينَ): اجْتِمَاعُ الْخَرَمِ
(وَهُوَ ذَهَابُ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ) وَالْكَفِّ (وَهُوَ ذَهَابُ
الْخَامِيسِ فِي "مَفَاعِيلُنْ"، فَيَصِيرُ: "فَاعِيلُنْ"، فَيُنْقَلُ فِي
التَّقْطِيعِ إِلَى: "مَفْعُولُنْ". وَمِثَالُهُ مِنَ الْهَزَجِ:

لو كان أبو بشرٍ
أميراً مَارِضِينَاهُ

وَمِنَ الْمُضَارِعِ:

قُلْنَا لَهُمْ وَقَالُوا
وَكُلُّ لَهُ مَقَالٌ

وَأَكْثَرُ وَقُوعِهِ فِي هَذَيْنِ الْبَحْرَيْنِ .

* الْخَرَبُ، وَالْخَرَبُ، وَالْخَرَبُ: الْفَسَادُ

فِي الدِّينِ. يُقَالُ: مَا رَأَيْنَا مِنْ فَلَانٍ خَرَبًا
مُدَّ جَاوَرَنَا.

* الْخَرَبُ، وَالْخَرَبُ: الْعَيْبُ .

و — مِنْ الْإِبْرَةِ وَالْأَسْتِ: تُقْبُهُمَا .

* الْخَرَبُ: ذَكَرُ الْحُبَارَى. وَقِيلَ: هُوَ
الْحُبَارَى كُلُّهَا .

قال ذو الرُّمَّةِ، يَصِفُ الْحُمْرَ:

كَأَنَّهُنَّ خَوَافِي أَجْدَلِ قَرَمٍ

وَلِي لَيْسِبَقَهُ بِالْأَمْعَزِ الْخَرْبُ

[الخوافي من الجناح: دُونَ القوادِم بعَشْرِ

رِيشَاتٍ مِمَّا يَلِي أَصْلَ الْجَنَاحِ؛ الْأَجْدَلُ:

الصَّقْرُ؛ قَرَمٌ: شَدِيدُ الشَّهْوَةِ إِلَى اللَّحْمِ؛

الْأَمْعَزُ: الْمَكَانُ الْغَلِيظُ].

وفى مجالس العلماء للزجاجي، قال

الشاعر:

ما رأينا خَرْبًا نَقَفَ (م)

رَعْنَهُ الْبَيْضَ صَقْرُ

(ج) أَخْرَابٌ، وَخِرَابٌ، وَخَرْبَانٌ.

وفى المثل: "خَرْبَانُ أَرْضٍ صَقَرُهَا مُلِتٌ".

(أَلَتِ الصَّقْرُ: إِذَا أَدْخَلَ رَأْسَهُ تَحْتَ رِيشِهِ).

يُضْرَبُ لِقَوْمٍ يَعِيشُونَ فِي أَرْضٍ غَفَلٍ

صَاحِبُهَا عَنْهُمْ .

وقال العجاج، يَذْكُرُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

مَعْمَرٍ:

* أَبْصَرَ خَرْبَانَ فَضَاءٍ فَانْكَدَرَ *

وقال ذو الرمة:

فَرَبٌّ أَمِيرٌ يُطْرِقُ الْقَوْمَ عِنْدَهُ

كَمَا يُطْرِقُ الْخَرْبَانُ مِنْ ذِي الْمَخَالِبِ

و — من الفرس: الشَّعْرُ الْمُخْتَلِفُ وَسَطَ

مِرْفَقِهِ.

و — : دَائِرَةٌ فِي أَعْلَى كَشْحِهِ .

و — : الشَّعْرُ الْمُقْشَعِرُّ فِي خَاصَرَتِهِ. وفي

اللسان أنشد الأَصْمَعِيُّ :

طَوِيلُ الْحِدَاءِ سَلِيمُ الشَّظَى

كَرِيمُ الْمِرَاحِ صَلِيبُ الْخَرْبِ

[الْحِدَاءُ جَمْعُ حِدَاةٍ، وَهِيَ هُنَا مُقَدِّمُ

الْعُنُقِ؛ الشَّظَى: الْعَظْمُ اللَّازِقُ بِالرُّكْبَةِ].

و — من الأشياء: الذي فيه شَقٌّ أَوْ ثَقْبٌ

مُسْتَدِيرٌ .

و — من الناس: الْجَبَانُ. وفي الأساس قال

تَابَّطَ شَرًّا:

وَلَا خَرْبٌ خَيْعَابَةٌ ذُو غَوَائِلَ

هَيَامٌ كَجَفْرِ الْأَبْطَحِ الْمُتَهَيِّلِ

[الْخَيْعَابَةُ: الرَّدَى؛ الْغَوَائِلُ: جَمْعُ

الْغَائِلَةِ وَهِيَ الْمُصِيبَةُ وَالشَّرُّ؛ الْهَيَامُ:

التُّرَابُ الدَّقِيقُ يَسْقُطُ لِلْيَنِّهِ؛ الْجَفْرُ: الْبِئْرُ

الْوَاسِعَةُ؛ الْأَبْطَحُ: الْمَكَانُ الْمَتَّسِعُ يَسِيلُ فِيهِ

الْمَاءُ فَيُخَلَّفُ صِغَارَ الْحَصَى؛ الْمُتَهَيِّلُ:

الْمَنْهَالُ الْمُتَصَبِّبُ].

ورواية الديوان : وَلَا خَرْعٌ.

و — : مَوْضِعٌ يَلِي الْغَمِيمَ. قال عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

طَيْفٌ لِهِنْدٍ سَرَى، فَأَرَقَنِي

وَنَحْنُ بَيْنَ الْكَرَاعِ وَالْخَرْبِ

وقال أيضا :

يا طُولَ لَيْلِي ، وآبَ لِي طَرَبِي

لما تَذَكَّرْتُ مَنْزِلَ الْخَرْبِ

* الْخَرْبُ ، وَالْخَرْبُ : تُقْبُ رَأْسُ الْوَرِكِ .

* الْخَرْبُ : حَدٌّ مِنْ الْجَبَلِ خَارِجٌ . قَالَ
الرَّاعِي التَّمِيرِيُّ :

فَمَا نَهَلْتُ حَتَّى أَجَاءَتْ جِمَامَهُ

إِلَى خَرْبٍ لَاقَى الْخَسِيفَةَ خَارِقَهُ
[الْخَسِيفَةُ : الَّتِي تَبَعَتْ بِمَاءٍ كَثِيرٍ لَا
يَنْقَطِعُ] .

و — : اللَّجْفُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَهُوَ مَلْجَأُ
السَّيْلِ وَمَحِيسُهُ . وَبِهِ فُسِّرَ شَاهِدُ الرَّاعِي
السَّابِقِ .

و — : جَبَلٌ قُرْبَ تَعَارٍ ، فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ ، لَا يُنْبِتُ
شَيْئًا . وَأَنْشَدَ الْكِنْدِيُّ لِبَعْضِهِمْ :

بَلِيْتُ وَلَا تَبْلِي تَعَارُ وَلَا أَرَى

يَرْمَرَمَ إِلَّا ثَابِتًا يَتَجَدَّدُ

وَلَا الْخَرْبُ الدَّائِي كَأَنَّ قِلَالَه

بَخَاتٍ ، عَلَيْهِنَّ الْأَجَلَةُ هُجْدٌ

[يَرْمَرَمَ : جَبَلٌ ؛ قِلَالُهُ : قِمَمُهُ ؛ الْبَخَاتِيُّ : الْإِبِلُ
الْخُرَّاسَانِيَّةُ ؛ الْأَجَلَةُ : جَمْعُ جُلٍّ ، وَهُوَ مَا تُكْسَى بِهِ
الدَّابَّةُ ؛ هُجْدٌ : نَائِمَةٌ] .

هُوَ حَنْظَلُ خَرْبٍ : يَابِسٌ قَدْ أَخْرَجَ مَا فِيهِ .
قَالَ دُو الرُّمَّةُ :

كَأَنَّمَا فَلَقْتُ عَنْهَا بَبْلَقَةً

جَمَاجِمٌ يَبْسُ أَوْ حَنْظَلُ خَرْبٍ

[الْبَبْلَقَةُ : الصَّحْرَاءُ الْخَالِيَةُ ، شَبَّهَ تَفَلُّقَ
الْبَيْضِ عَنِ الْفِرَاحِ بِتَفَلُّقِ الْجَمَاجِمِ أَوْ
الْحَنْظَلِ] .

* الْخَرْبُ : مُنْقَطِعُ الْجُمْهُورِ الْمُشْرِفِ مِنَ
الرَّمْلِ ، يُنْبِتُ الْغَضَى . (ج) أَخْرَابٌ .

* خُرْبَى - وَقِيلَ ، خُرْبَى - : مَنْزِلَةٌ كَانَتْ لِبَنِي سَلَمَةَ
ابْنِ عَمْرٍو مِنَ الْأَنْصَارِ . وَحَدُّهَا فِيمَا بَيْنَ مَسْجِدِ الْقِبْلَتَيْنِ
إِلَى الْمَذَاذِ فِي سِنْدِ الْحَرَّةِ . وَقَدْ غَيَّرَهَا النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، وَسَمَّاهَا صَالِحَةً .

* الْخَرْبَاءُ : الْأُذُنُ الْمَشْقُوقَةُ الشَّحْمَةِ .

و — مِنْ الْمُعَرَّى : الَّتِي خُرِبَتْ أَذُنُهَا
وَلَيْسَ لِخُرْبَتِهَا طُولٌ وَلَا عَرْضٌ .

و — : الْفُسَادُ فِي الدِّينِ . يُقَالُ : مَا رَأَيْنَا
مِنْ فُلَانٍ خَرْبَاءً مَذُجًا وَرَنًا .

* الْخَرْبَانُ : الْجَبَانُ .

* الْخَرْبَةُ : الْغُرْبَالُ .

و — : أَرْضٌ فِي دِيَارِ غَسَّانَ ، وَفِي وَادٍ مِنْ أَوْدِيَّتِهَا
نَحَرَ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ لِقَحَّةَ الْمَلِكِ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو
الْغَسَّانِيَّ ، وَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ قَتْلِهِ ، وَإِخْفَارِ الدِّمَةِ فِيهِ . قَالَ
دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

وَيَوْمَ بَخْرَبَةٍ لَا يَنْقُضِي

كَأَنَّ أُنَاسًا بِهِ دَوْرُوا

وقال أيضًا :

فَلَيْتَ قُبُورًا بِالْمَخَاضَةِ سَاءَلَتْ

بِخَرْبَةٍ عَنَّا الْخُضْرَ خُضْرَ مُحَارِبٍ

وَيُرَوَّى : فَتَخْبِرُ عَنَّا .

* الخَرْبَةُ، والخَرْبَةُ: العَوْرَةُ. وفي خَبَرِ عبد الله بن مسعود، قال لَوَلِيَّ يَتِيمٍ: "ما أَدَبْتُ فَأَحْسَنْتَ الْأَدَبَ وَلَا سَتَرْتُ الخَرْبَةَ".

و — : الزَّلَّةُ.

و — : الكَلِمَةُ القَبِيحَةُ. يقال: ما جَرَّبَ عليه خَرْبَةً.

وقيل: الفَعْلَةُ القَبِيحَةُ.

و — : الفَضِيحَةُ.

(ج) خَرَبَاتُ.

قالت الخِرْنَقُ بِنْتُ هِفَّانَ :

أَلَا تَكِلْتَكِ أُمُّكَ عَبْدَ عَمْرٍو

أَبَا الخَرَبَاتِ آخَيْتَ المُلُوكَا

ويروى: أَبَا الخَزِيَّاتِ.

* الخَرْبَةُ، والخَرْبَةُ، والخَرْبَةُ: العَيْبُ. يقال: ما فيه خَرْبَةٌ.

وفي خَبَرِ أَبِي شَرِيحٍ العَدَوِيِّ: "إِنَّ الحَرَمَ لَا يُعِيدُ عَاصِيًا، وَلَا فَارًّا بِدَمٍ، وَلَا فَارًّا بِخَرْبَةٍ".

و — : الفَسَادُ فِي الدِّينِ.

وقيل: الفَسَادُ والرَّيْبَةُ. وفي الأساس قال قَيْسُ بْنُ النُّعْمَانِ :

لَحَى اللَّهُ أَذْنَانَا إِلَى كُلِّ خَرْبَةٍ

وَأَبْطَأْنَا فِي سَاحَةِ المَجْدِ أَقْدَحَا

[الْأَقْدَحُ: الحَدَائِدُ الَّتِي يُقَدَحُ بِهَا].

و — : البَلِيَّةُ. (عَنْ البُخَارِيِّ)

وبه فَسَّرَ الخَبَرُ السَّابِقُ.

* الخَرْبَةُ: الدَّلَّةُ والهَوَانُ.

هـ وَخَرْبَةُ السَّنْدِيِّ: الثَّقْبُ المَخْرُومُ فِي شَحْمَةِ أُذُنِهِ.

* الخَرْبَةُ، والخَرْبَةُ: الجِنَايَةُ. وبه فَسَّرَ

خَبَرُ أَبِي شَرِيحٍ السَّابِقِ.

* الخَرْبَةُ، والخَرْبَةُ: المَوْضِعُ الخَرَابُ.

وفي خبر صِفَةِ الدَّجَالِ أَنَّهُ: "يَمُرُّ بِالخَرْبَةِ فيقول لها: أَخْرِجِي كُنُوزَكَ فَتَتَّبِعُهُ كُنُوزُهَا كِيَعَاسِيْبِ النَّحْلِ".

(ج) خَرِبٌ. (وَجَمْعُ الخَرْبَةِ) خَرِبَاتٌ،

وَحَرِبٌ، وَخَرَائِبٌ. وفي خَبَرِ بِنَاءِ مَسْجِدِ

الْمَدِينَةِ: "كَانَ فِيهِ نَحْلٌ وَقُبُورُ الْمُشْرِكِينَ،

وَحَرِبٌ، فَأَمَرَ بِالخَرِبِ فَسُوِّيَتْ".

ويُروى: بِالْحَرِثِ. يَعْنِي: المَوْضِعَ المَحْرُوثَ

لِلزَّرَاعَةِ.

* الخَرْبَةُ: كُلُّ ثَقْبٍ مُسْتَدِيرٍ. وقيل:

الثَّقْبُ مُسْتَدِيرًا كَانَ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ.

و — : سَعَةً خَرَقَ الْأُذُنَ. وَكُنِيَ بِهِ عَنْ
الْفَرْجِ .

و — : ثَقَبُ رَأْسِ الْوَرَكِ. وَقِيلَ: مَغَرَزُ
رَأْسِ الْفَخِذِ. وَهِيَ خُرْبَتَانِ.

و — : مُنْقَطِعُ الْجُمْهُورِ مِنَ الرَّمْلِ .

و — من الإبرة والاست: ثَقَبُهُمَا.

و — وعاءٌ يَحْمِلُ فِيهِ الرَّاعِي زَادَهُ .

(ج) أَخْرَابٌ، وَخُرْبٌ، وَخُرُوبٌ.

(الأخيرة نادرة عن أبي زيد)

قال أبو ذؤيب الهذلي، يرثي بَعْجَةً (قبيلة
من هذيل) حين غدرت بهم بهزٌ :

إِذَا ذَكَرْتَ قَتَلِي بِكَوَسَاءَ أَشْعَلَتْ

كَوَاهِيَةَ الْأَخْرَابِ رَثٌ صُنُوعُهَا

[كَوَسَاءَ: موضعٌ؛ أَشْعَلَتْ هُنَا: كَثُرَ
دَمْعُهَا؛ صُنُوعُهَا: خُرَزُهَا].

وقال ذو الرمة، يَصِفُ ظَلِيمًا:

كَأَنَّهُ حَبَشِيٌّ يَبْتَغِي أَثَرًا

أَوْ مِنْ مَعَاشِرٍ فِي آذَانِهَا الْخُرْبُ

[يقول: كَأَنَّهُ سِنْدِيٌّ مِنَ السِّنْدِ .]

وقال الكميت، يَذْكُرُ الْقَطَا:

يَحْمِلُنَ فَوْقَ الصُّدُورِ أَسْقِيَةً

لِغَيْرِهِنَّ الْعِصَامُ وَالْخُرْبُ

[أَسْقِيَةً: جَمْعُ سِقَاءٍ، شَبَّهِ حَوَاصِلَ الْقَطَا

بِهَا. يَقُولُ: إِنَّمَا أَسْقَيْتُهُنَّ الصُّدُورَ، وَلَيْسَ
كَأَسْقِيَةِ النَّاسِ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى الْعِصَامِ
وَالْعُرَى].

ه وَخُرْبَةُ السِّنْدِيِّ: ثَقَبُ شَحْمَةِ أُذُنِهِ إِذَا
كَانَ ثَقْبًا غَيْرَ مَخْرُومٍ. وَمِنْ أَهْلِ السِّنْدِ
الَّذِينَ عُرِفُوا بِهَذِهِ الْخُرْبَةِ: الْمُتَنَجِّعُ بْنُ
نَبْهَانَ، أَحَدُ الْفُصَحَاءِ، أَخَذَ عَنْهُ الْأَصْمَعِيُّ
اللُّغَةَ.

* الْخُرْبَةُ، وَالْخُرْبَةُ: عُرُوءَةُ الْمَزَادَةِ أَوْ
أُذُنُهَا، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاسْتِدَارَتِهَا.

يقال: اجْعَلْ هَذَا الْحَبْلَ فِي خُرْبَةِ الْمَزَادَةِ.

وقال الحارثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ:

فَجَبَّهَنَاهُمْ بِضَرْبٍ كَمَا يَخُ

— رُجٍ مِنْ خُرْبَةِ الْمَزَادِ الْمَاءِ

[شَبَّهِ خُرُوجَ الدَّمِ مِنَ الْجُرْحِ بِخُرُوجِ الْمَاءِ
مِنْ فَمِ الْمَزَادَةِ].

(ج) خُرْبٌ .

* الْخُرْبَةُ: الشَّيْءُ الَّذِي يُسْتَحْيَا مِنْهُ .

* الْخُرَابُ: اللَّصُّ .

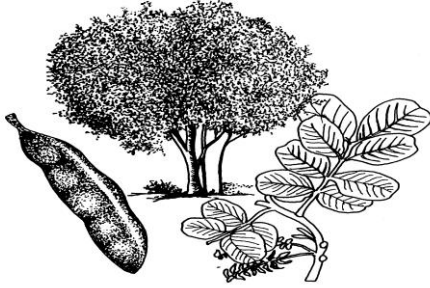
و—: الصَّفِيحَةُ مِنْ حِجَارَةٍ تُثَقَّبُ فَيَشَدُّ
فِيهَا حَبْلٌ.

* الْخُرَابُ، وَالْخُرَابُ: الْحَبْلُ مِنْ لَيْفٍ

أَوْ نَحْوِهِ. (عَنْ اللَّيْثِ)

* الْخُرَابُ: السَّهْمُ .

وتُغلفها الماشية ، والبذور تُسمَّى "عيون الديكة" ويتَّخذُ من التَّمَارِ رُبٌّ وشراب .



الخروب

* الخروبَةُ: شجرةُ اليَنبُوتِ الرومِيَّ أو الخروبِ.
و — (في اصطلاح الصَّاعَةِ): حَبَّةُ الخروبِ يُوزَنُ بها.
و — : حصنٌ بساحلِ الشامِ، مُشْرِفٌ على عَكَّا، وهو على تَلٍّ عالٍ، كان به مُحَيِّمٌ صلاحِ الدينِ الأيوبيِّ، واستشهد به خَلْقٌ كثيرٌ في واقعةِ ذِكْرها ابنُ شدَّادٍ .
* الخُرَيْبَةُ: موضعٌ بالبَصْرةِ، يُسمَّى "البَصَيْرَةُ الصُّغرى"، وعندها كانت وَقْعَةُ الجَمَلِ، قال بعضهم:
إِنِّي أدينُ بما دانَ الوَصِيُّ به

يومَ الخُرَيْبَةِ مِن قَتْلِ المُحَلِّينَا
وقال جَرِيرٌ، يُجِيبُ الفَرَزْدَقَ وَيُعِيرُ قَوْمَهُ بِقَتْلِهِمُ الزُّبَيْرِ
- رضى الله عنه -:

يا لَيْتَ جاركُمُ اسْتَجَارَ مُخَرَّقًا

يَوْمَ الخُرَيْبَةِ والعَجَاجِ يَتُّورُ

[جاركُم: يعنى به الزُّبَيْرُ بنُ العَوَّامِ؛ مُخَرَّقٌ: هو مُخَرَّقُ ابنِ شَرِيكٍ بنِ تَمَّامٍ، من بَنَى دُهلَ، وكان هَواهُ مع جَرِيرٍ].

والنَّسَبُ إليه خُرَيْبِيٌّ، على غيرِ قِياسٍ. ومِمَّنْ عُرِفَ بهذه النِّسْبَةِ:

ه أبو عبدِ الرَّحْمَنِ عبدِ الله بنِ داودَ الهمدانيِّ البَصْرِيَّ الخُرَيْبِيَّ الحافظُ (٢١٣هـ = ٨٢٨م): قال عنه يَحْيَى

و — النَّفْيُ مِنَ المَطَرِ، وهو السَّائِلُ المَصْبُوبُ منه.

* الخَرَابَةُ، والخَرَابَةُ: ثَقْبُ رَأْسِ الوَرِكِ.

و — من الإِبْرَةِ والاسْتِ: ثَقْبُهُما.

* الخَرَابَةُ: مُنْقَطَعُ الجُمُهورِ مِنَ الرَّمْلِ .

و — : عُرْوَةُ المَزَادَةِ . وفي خَبَرِ ابنِ عُمَرَ-

فى الذى يُقْلَدُ بَدَنَتَهُ وَيَبْخَلُ بالنَّعْلِ، قال:
"يُقْلَدُها خُرَابَةٌ". ويروى: خُرَابَةٌ.

* الخِرَابَتَانِ: الخِنَابَتَانِ، وهما طَرَفَا الأنفِ من جانِبَيْهِ.

* خَرُوبٌ: فَرَسُ الثُّعْمَانِ بنِ قُرَيْعِ بنِ الحارثِ التَّغَلَبِيِّ، أحدُ بَنَى جُشَمِ بنِ بَكْرِ - وقيل: فَرَسُ ابْنِهِ - قال الأَخْطَلُ:

فَوارسَ خَرُوبٍ تَنَاهَوْا فَإِنَّمَا

أَحْوُ المَرءِ مَنْ يَحْمِي لَهُ وَيُلَاقِيهِ

و —: موضعٌ - ذَكَرَ البَكْرِيُّ أَنَّهُ فى ديارِ غَطَفَانَ -، وَرَدَ فى قَوْلِ الجُمَيْحِ الأَسَدِيِّ:

أَمَسْتُ أُمَامَةً صَمْتًا ما تُكَلِّمُنَا

مَجْنُونَةٌ أَمْ أَحَسَّتْ أَهْلَ خَرُوبِ

* الخَرُوبُ — الخَرُوبُ أو الخَرَنُوبُ، أو اليَنبُوتُ الرومِيَّ - : شجرةٌ مُثْمِرَةٌ دائمةُ الخضرةِ، تعلو إلى عشرة

أمتار. اسمها العلمى (*ceatonia siligu*) من الفصيلة القرنيَّة Leguminosae. الأوراقُ مركَّبةٌ يحمل كل منها من ثلاثة إلى خمسة أزواج من الوَرَبَاتِ الممتلئة ، كليلة الطرف. الثمار قرون بُنيَّة اللون إلى سوداء، يبلغ طولها نحو ١٥ سم، وعرضها بين ٣ و ٢ سم، تُؤْكَل،

ابن مَعِين: ثِقَةٌ مَأْمُونٌ. وكان يَحْيَى بن أَكْثَم يَخْتَلِفُ
إليه وهو يتولَّى القضاء بالبَصْرَةِ.
و —: ماءٌ قُرْبَ القَادِسِيَّةِ، نَزَلَهُ بعضُ جُنُودِ سَعْدٍ.
* مُخْرَبَةٌ - خَلِيَّةٌ مُخْرَبَةٌ: خَالِيَةٌ لم يَعْسَلْ
فيها.

* المُخْرَبَةُ: حَيٌّ من بنى تَمِيمٍ، أو قَبِيلَةٌ.
* مُخْرَبَةٌ: لَقَبٌ مُدْرِكُ بن خُوَطِ العَبْدِيِّ الصَّحَابِيِّ:
وَجَّهَهُ النَبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إلى أَزْدِ عُمَانَ.
* مَخْرُوبٌ: موضعُ لَبْنَى أَسَدٍ، وردَ في قولِ عُبَيْدِ بن
الأَبْرَصِ، يذكرُ أهله:
تَذَكَّرْتُهُمْ ما إِنْ تَجِفُّ مَدَامَعِي
كَأَنَّ جَدُولَ يَسْقَى مَزَارِعَ مَخْرُوبٍ

* الخَرْبِدُ: اللَّبَنُ الرَّائِبُ الحَامِضُ الخَائِرُ.

* الخَرْبِزُ: البَطِيخُ (بالفارسية) وفي خَبَرِ
أَنَسٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قال: "رَأَيْتُ
رَسُولَ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
يَجْمَعُ بَيْنَ الرُّطَبِ والخَرْبِزِ.

* الخَرْبَسِيْسُ: الشَّيْءُ الْيَسِيرُ التَّافِهُ.
يقال: ما يَمْلِكُ خَرْبَسِيْسًا، أَى: شَيْئًا.
ه وأَرْضُ خَرْبَسِيْسٍ: صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ.

(وانظر / حربيسيس)

خ ر ب ش

* خَرْبَشَ الْقَوْمُ: وَقَعُوا فِي اخْتِلَاطٍ
وصَحْبٍ.

و — فلانُ الشَّيْءَ: أَفْسَدَهُ.

وقيل: لم يُحْكِمَهُ ولم يُتَقَنَّهُ. يقال: خَرْبَشَ
العَمَلَ والكِتَابَ ونحوَهُ، و: كَتَبَ كِتَابًا
مُخَرْبَشًا. وفي خَبَرِ بعضِهِم، عن زَيْدِ بن
أَحْزَمِ الطَّائِيِّ، قال: " سَمِعْتُ ابنَ دَاوُدَ
يقول: كان كِتَابُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ مُخَرْبَشًا.

(وانظر / خ ر م ش)

* الخَرْبَاشُ: الاِخْتِلَاطُ والصَّحْبُ. يقال:

وَقَعَ الْقَوْمُ فِي خَرْبَاشٍ، وَبِرْخَاشٍ.
ويقال أيضًا: وَقَعَ الْقَوْمُ فِي خَرْبَشٍ
وخَرْبَاشٍ.

(ج) خَرَابِيشُ.

o وَفَقْعَةٌ (كَمَاءٌ) خَرْبَاشُ: عَظْمِيَّةٌ.
o وَخَرَابِيشُ الخَطِّ: ما أُفْسِدَ مِنْهُ، كَأَنَّهُ
جَمَعَ خَرْبَاشٍ، أو خَرْبُوشٍ.

* * *

* خُرْبَاشُ - مَرْمَاخُوزُ -: نَبَاتٌ مِثْلُ المَرَوْ
الدَّقَاقِ الوَرَقِ، وَرْدُهُ أَبْيَضٌ وَهُوَ أَجُودُ
أَصْنَافِ المَرَوْ، وَهُوَ مِنَ الرِّياحِينِ، مُذْهَبٌ
لِلرِّياحِ وَلِلصُّدَاعِ، مُصْلِحٌ لِلْمَعِدَةِ. يُوضَعُ فِي

الثِّيَاب لِيُطَيِّبَهَا. وَأَنْشَدَ فِيهِ أَبُو حَنِيفَةَ
الدِّينَوْرِيُّ:

أَتَتْنَا رِيَّاحُ الْغُورِ مِنْ طَيْبِ أَرْضِهَا

بَرِيحِ خُرْنَبَاشِ الصَّرَائِمِ وَالْمُقَلِّ

و — (فى علوم الأحياء والزراعة): نباتٌ عُشْبِيٌّ
عَطْرِيٌّ يَعْرِفُ بِـ "حَبَقِ الشَّيْخِ"، وَمَرُّ الْجَبَلِ الدَّقِيقِ
الْوَرَقِ "اسمه العلمى *Origanum*

maru) وبالإنجليزية (Egyptian marjoram)

من الفصيلة الشفوية: Labiatae. يعلو من ٥٠ سم
إلى ١٠٠ سم، الساق مربعة، الفروع مُسْتَقِيمَةٌ كَرَّةً،
الأوراق بَيَضِيَّةٌ مَمْطُولَةٌ، غير معنقة، كاملة الحافة،
كلىة الطرف، الأزهار بيضاء فى نورة محدودة التفرع،
ذات شِمْرَاحٍ قصير.

* * *

خ ر ب ص

* خَرْبَصَ الْمَالِ (الإبل): وَقَعَ فِي الرُّعَى،
وَأَلَحَّ فِي الْأَكْلِ. (عن ابن عبَّاد)
و — فلان: أَجَادَ الْحِسَابَ.

و — : أَسَفٌ (أَوْغَلَ) فِي طَلَبِ الْأُمُورِ
الدَّنيئَةِ.

و — الْمَالُ: أَخَذَهُ فَذَهَبَ بِهِ. (عن ابن
عبَّاد).

و — الْأَشْيَاءُ: مَيَّزَ بَعْضَهَا مِنْ بَعْضٍ.

و — الدَّابَّةُ الزَّرْعَ وَنَحْوَهُ: أَلَحَّتْ عَلَيْهِ فِي
الْأَكْلِ حَتَّى ذَهَبَتْ بِهِ.

* الْخَرْبَصَةُ: الْمَرْأَةُ الشَّابَّةُ النَّارَةُ.

(ج) خَرَابِصُ.

* الْخَرْبَصِيُّصُ: الْحَبَّةُ مِنَ الْحَلِيِّ.

وفى العَيْنِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

جَعَلْتُ فِي أَخْرَاصِهَا خَرْبَصِيصًا

مِنْ جُمانٍ قَدْ زَانَ وَجْهًا جَمِيلًا

[الْأَخْرَاصُ: جَمْعُ خُرْصٍ، وَهُوَ الْقُرْطُ].

وقيل: هَنَّةٌ تَتَرَاءَى فِي الرَّمْلِ لَهَا بَصِيصٌ

كَأَنَّهَا عَيْنُ الْجَرَادِ. (وانظر/ ح ر ب ص)

و — : الْقُرْطُ.

و —: نَبَاتٌ لَهُ حَبٌّ يَتَّخِذُ مِنْهُ طَعَامٌ.

و —: الْمَهْزُولُ.

و —: الْجَمَلُ الصَّغِيرُ الْجِسْمِ. وفى اللسان

قال الراجز:

* قَدْ أَقْطَعُ الْخَرْقَ الْبَعِيدَ بَيْنَهُ *

* بِخَرْبَصِيصٍ مَا تَنَامُ عَيْنُهُ *

و —: الثُّوبُ. يقال: جاء وما عليه

خَرْبَصِيصٌ.

و — : الْبُرَايَةُ.

* الْخَرْبَصِيصَةُ: هَنَّةٌ تَرَاهَا فِي الرَّمْلِ، لَهَا

بَصِيصٌ كَأَنَّهَا عَيْنُ الْجَرَادَةِ.

(ج) خَرْبَصِيصٌ.

وفى الخبر: " إِنَّ نَعِيمَ الدُّنْيَا أَقَلُّ وَأَصْغَرُ
عند الله من خَرْبِصِيصَةٍ " .

وفيه أيضاً: " مَنْ تَحَلَّى ذَهَبًا، أَوْ حَلَّى أَحَدًا
مِنْ وَلَدِهِ مِثْلَ خَرْبِصِيصَةٍ، أَوْ عَيْنِ جَرَادَةٍ،
كُوى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " .

و — : الأُنْثَى مِنْ بَنَاتِ وَرْدَانَ (حَشْرَةٌ
صغيرة كالصراصير والخنافس تَلْزَمُ الكُنُفَ)
(عن ابن خالويه)

و — : الشَّيْءُ مِنَ الْحَلِيِّ . يقال للمرأة: ما
عليها هَلْبِيسِيصَةٌ، ولا خَرْبِصِيصَةٌ، ولا
خَرْبِصِيصَةٌ . (عن أبى زيد)

(وانظر / ح ر ب ص ، ه ل ب س)
و — : خَرْزَةٌ يَتَحَلَّى بِهَا . (عن الرياشي)
وَتُسْتَحْدَمُ فِي النَّفْيِ، فيُقالُ: ما فى السَّمَاءِ
خَرْبِصِيصَةٌ، أى: شَيْءٌ مِنَ السَّحَابِ، و:
ما فى الوَعاءِ والسَّقَاءِ واليُبْرِ خَرْبِصِيصَةٌ،
أى: شَيْءٌ مِنَ الْمَاءِ، و: ما أعطاهُ
خَرْبِصِيصَةً .

* * *

خ ر ب ق

* خَرْبَقُ النَّبْتِ : اتَّصَلَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .
و — فلانٌ فى مَشْيِهِ خَرْبَقَةٌ، وخَرْبَاقًا:
أَسْرَعَ فِيهِ .

و — الشَّيْءَ : قَطَّعَهُ .

و — : شَقَّه . يقال : خَرْبَقَ الثَّوبَ .

ويقال أيضاً: خَرْبَقَ الغَيْثُ الأرضَ .

و — الْعَمَلَ : أَفْسَدَهُ .

* اخْرَنْبَقَ : لَصِقَ بِالْأَرْضِ .

و — : انْقَمَعَ (تَسْتَرَّ وَاحْتَفَى) انْقِمَاعُ
المُريبِ .

و — : أَطْرَقَ سَاكِتًا .

وبكُلِّ فُسْرَ المَثَلِ: " مُخْرَنْبَقٌ لِيَنْبَاعَ " أى
لِيَثْبَ أَوْ لِيَسْطُو إِذَا أَصَابَ فُرْصَةً . يُضْرَبُ
لِلرَّجُلِ يُطِيلُ الصَّمْتَ حَتَّى يُحْسَبَ مَغْفَلًا
وهو ذُو نَكَرَاءِ . (دَهَاء)

وفى اللسان أنشد :

* صَاحِبُ حَانُوتٍ إِذَا مَا اخْرَنْبَقَا *

* فِيهِ عَلاَهُ سُكْرُهُ فَخَذَرَقَا *

[خَذَرَقَ : سَلَحَ] .

* خَرْبَاقُ : اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، يُقالُ لَهُ : ذُو
الْيَدَيْنِ . وهو الذى قال لِلرَّسُولِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
عندما سَهَا فى الصَّلَاةِ - : أَقْصِرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ يَا
رَسُولَ اللهِ .

* الْخَرْبَاقُ : نَبْتُ . (وانظر/ الخَرْبَقُ)

و — : الضَّرْطُ . يقال : رَجُلٌ خَرْبَاقٌ :

كَثِيرُ الضَّرْطِ .

فى إبادة القمل والعُثَّ (moth). اسمه بالإنجليزية:

White hellebore

٢- خَرَبِقُ أَسْوَدُ *Helleborus niger = Veratrum nigrum*

واسمه بالإنجليزية: Christmas flower,

Christmas rose ويزرع فى الحداثق لأزهاره

الجميلة التى تظهر فى شهر ديسمبر. ولونها أبيض

وردى. يُستخرج منه قِلوانى يُستعمل فى تطيب

القلب، إلا أنه سامٌ. ويستعمل الريزوم مسهلًا شديدًا،

وهو مُضادٌ للطُفيليات.



الخَرَبِقُ الأَبْيَضُ

* الخَرَبِقُ: حَوْضٌ أَوْ شِبْهٌ صِهْرِيحٍ يُجْمَعُ

فيه الماءُ.

* الخَرَبَقَةُ: مِنْ زَجَرِ العَنْزِ.

* المَخَرَبَقَةُ: المرأةُ الرِّبُوحُ، وهى التى

تَسْتَرْخى عند الجِماعِ.

* * *

خ ر ت

(فى العبرية h□ārat (حَارَثُ): قَطَعَ،

شَقَّ، ثَقَبَ، حَفَرَ) .

ويقال: جَدَّ فلانٌ فى خَرَباقِه، إذا جَدَّ فى

ضَرْطِه.

و — من النساء: الطَّويلَةُ العَظِيمَةُ .

و — : السَّريعةُ المَشْيِ.

* الخَرَبِقُ: نبتٌ كالسَّمِّ يُغشى على آكلِه

ولا يَقْتُلُه، ورقُه كِلسانِ الحَمَلِ، أبيضٌ

وأَسودُ، وكلاهما يَجْلُو وَيُسَخِّنُ، وَيَدْفَعُ

الصَّرْعَ، والجُنُونِ، والمَفاصلَ، والبَهَقَ،

والفالجَ، وَيُسَهِّلُ الفُضُولَ اللَّزجةَ. وربَّما

أورَثَ تَشَنُّجًا، وإفراطُه مُهْلِكٌ. وهو سَامٌ

للِّكِلابِ والخنازيرِ، وإن نَبَتَ بجَنبِ كَرَمَةٍ

أَسَهَلَتْ خَمْرَةً عِنَبِها.

وقيل: تَمُرُ نبتٍ، وهو سَمٌّ إذا أُكِلَ قَتَلَ.

قال رُوبة :

* وشاكَلتُ أَبوالهِنَّ الزَّنْبَقا *

* ومَلَّ مَرعاها الوَشِيحَ الخَرَبَقا *

[الوَشِيحُ: المُشْتَبِكُ بَعْضُه بَعْض] .

و — (فى علوم الأحياء والزراعة): نِباتٌ عُشْبىٌّ مُعمَّرٌ

من جِنسِ (*Helleborus*)، من الفصيلة الشَّقِيقيَّة

(الحوَذانيَّة) Ranunculaceae ، يَكثُرُ فى الأماكِن

الرَّطِبةِ من جَنُوبِ أوراسيا. ومنه نوعان:

١- خَرَبِقُ أبيضُ، أو بَقْلَةُ الرُّماة *Helleborus albus*

Veratrum album: وَيُسْتَخْلَصُ مِنْهُ قِلوانى، يَستَعملُ

طَبِّيا مُضادًا لارتِفاعِ الضَّغْطِ، وَيُستَعملُ الرِّيزومُ والجِدُرُ

الثَّقْبُ

قال ابن فارس: "الخاء والراء والتاء أصل واحد يدل على تَثْقُبٍ وشِبْهه".

* خَرَتَ الطريقُ به إلى كذا — خَرْتًا، وخُرْتَةً: قَصَدَ به إليه وأدَّى.

و — فلانُ أو الشيءُ الشيءَ: تَثَقَّبَهُ. يقال: جَمَلٌ مَخْرُوتُ الأنفِ.

و — : شَقَّه. يقال: خَرَتِ الخِشاشُ أنْفَ البَعِيرِ. قال طرفة بن العبد، يَصِفُ ناقته: وأَعْلَمُ مَخْرُوتٌ من الأنفِ مارنُ

عَتِيقٌ متى تَرَجُمَ به الأرضُ تَزْدَدِ [الأعلمُ هنا: المَشْفَرُ؛ المارنُ: اللَّيْنُ السَّبْبُ؛ متى تَرَجُمَ به الأرضُ: أى برأسِها؛ تَزْدَدِ: تَزِدُ فى سَيْرِها].

وقال المتنخلُ الهذليُّ (مالك بن عويمر) يَصِفُ مَزَادَةً يَخْرُجُ منها الماءُ قليلاً قليلاً:

تَعْنُو بِمَخْرُوتٍ له ناضِحُ

ذُو رَيْقٍ يَغْدُو وذو شَلْشَلٍ [تَعْنُو: تَسِيلُ؛ الرَّيْقُ: ناحيةُ المطرِ وليس بمُعْظَمِهِ؛ يَغْدُو: يَسِيلُ؛ ذو شَلْشَلٍ: ذو تَفَرُّقٍ].

و — الرَّجُلُ المرأةَ: وطئها. (وانظر/خ ر ط)

و — فلانُ الأرضَ: عَرَفَ مَسالِكها ولم تَخْفَ عليه طُرُقها.

* الخَرَاتان: نَجْمان من مجموعة بُرْجِ الأسد، وأصلهما زُبْرَةُ الأسد، أى موضع الشَّعْرِ على كَتِفَيْهِ، سُمِّيَا بذلك لثُغُورِهِما إلى جَوْفِ الأسد. ويتميزان باللمعان والسُّطوع. واحدهما خَرَاةٌ.

قال ابن سيده: فإذا كان كذلك، فهو من "خ ر ي" أو من "خ ر و". قال سعيد بن الفرَجِ الرِّشَّاشُ القُرْطُبِيُّ، يَذْكُرُ بِناءَ الأميرِ الأَنْدَلُسِيِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الحَكَمِ لِدَارِ السُّرُورِ من قَصْرِ الخِلافةِ بِقُرْطُبةَ:

إِنَّ الإِمَامَ الَّذِي نَدَاهُ لَنَا

سَحَّ عَلَيْنَا دَأْبًا وَتَهْتَانُ

شَادَ بِناءً جازتُ سَمَواته الـ

لُوحَ فَمِنْ دُونِهِ الخَرَاتانِ

[اللوح: الهواء. ويلاحظ فى البيت الثانى إقواء، وهو اختلاف حركة الروى].

وفى اللسان أنشد الراجز:

* إذا رَأَيْتَ أَنْجُمًا مِنَ الْأَسَدِ *

* جَبْهَتُهُ أَوْ الْخَرَاةَ وَالْكَتْدَ *

* بِالْ سُهَيْلُ فِى الْفَضِيخِ فَفَسَدَ *

* وَطَابَ أَلْبَانُ اللَّقَاحِ فَبَرَدَ *

[الْكَتْدُ: نَجْمٌ من كواكبِ الأسد؛ الْفَضِيخُ: الرُّطْبُ الْمَفْضُوحُ، أى الْمَشْدُوحُ؛ اللَّقَاحُ: النَّوْقُ؛ وَبَرَدَ: صارَ هَنِيئًا. يقول: لما طَلَعَ سُهَيْلٌ ذَهَبَ زَمَنُ البُسْرِ وأَرطَبَ، فكأنَّهُ بِالْ فيه].

* الخَرْتُ، والخُرْتُ: الثَّقْبُ فى الأُذُنِ، والإِبْرَةُ، والفَّاسِ، والحَلَقَةُ وغيرها.

وفى خَبَرِ عَمْرٍو بن العاصِ، قال لما احتَضِرَ: "وَأَرَانِي كَأَنَّمَا أَتَنَفَّسُ مِنْ خَرْتِ إِبْرَةٍ".

وفى المثل: "أَضِيقُ مِنْ خَرْتِ الإِبْرَةِ".

ويقال: رَادَ خَرْتُ الْقَوْمِ: كَانُوا غَرَضِينَ (ضَجَرِينَ) بِمَنْزِلِهِمْ لَا يَقْرُون .

ومن المجاز قولهم: قَلِقَ خَرْتُ فلان: فَسَدَ عليه أمره. قال الأعشى :

فَأِنِّي وَجَدْتُ لَوْلَا تَجِيءُ

لقد قَلِقَ الْخَرْتُ أَنْ لَا انْتِظَارَا

و — : ضِلَعٌ صَغِيرٌ عِنْدَ الصَّدْرِ.

(ج) أَخْرَاتُ، وَخُرُوتٌ .

قال المتخَلُّ الهُدَلِيُّ (مالك بن عويمر) يَرْتِي ابْنَهُ أُثَيْلَةَ:

مَا بَالُ عَيْنِكَ تَبْكِي دَمْعُهَا خَضِلُ

كما وَهَى سَرِبُ الْأَخْرَاتِ مُنْبَزِلُ

[السَّرِبُ: السَّائِلُ، ويعنى بِسَرِبِ

الأخْرَاتِ: المَزَادَةُ؛ يكون فيها وَهْيٌ

فَيَنْسَرِبُ الْمَاءُ؛ مُنْبَزِلُ: مَنْشَقٌّ].

وَيُرْوَى: سَرِبُ الْأَخْرَابِ .

ويقال: وَقَعُوا فِي مَضَائِقَ مِثْلَ أَخْرَاتِ

الإِبَرِ: أَى فِي شِدَائِدَ لَا مَخْرَجَ مِنْهَا.

و: سَلَكَ الدَّلِيلُ بِهِمْ أَخْرَاتَ الْمَفَاوِزِ: طُرُقَهَا الْخَفِيَّةَ وَمَضَائِقَهَا.

وفى التَّاجِ قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ، يَصِفُ نَاقَتَهُ:

وَطَى مَحَالٍ كَالْحَنِىِّ خُلُوفُهُ

وَأَخْرَاتُهُ لَزَتْ بِدَأَى مُنْضِدِّ

[الْمَحَالُ: فَقَارُ الظَّهْرِ، وَاحْدَتُهَا مَحَالَةٌ؛

الْحَنِىُّ: جَمْعُ حَنِيَّةٍ، وَهِيَ الْقَوْسُ؛ لَزَتْ:

أَلْصَقَتْ وَضُمَّتْ؛ الدَّأَى: فَقَارُ الْعُنُقِ؛

الْمُنْضِدُّ: الْمُلْصَقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .

ورواية الديوان: وَأَجْرَنَةُ .

هَوِئْتُ خُرْتُ، وَكَلْبُ خُرْتُ: سَرِيعٌ.

* الْخُرْتَةُ: الثَّقْبُ. (وانظر/ خ ر ب)

وقيل: ثَقْبُ الْمَسَلَّةِ. (عن أبى عمرو)

و — : الْحَلَقَةُ فِي طَرَفِ السَّيْرِ .

(ج) خُرْتُ، وَخُرْتُ (جج) أَخْرَاتُ .

قال ذو الرُّمَّةِ :

إِذَا مَطَوْنَا نُسُوعَ الْمَيْسِ مُصْعِدَةً

يَسْلُكْنَ أَخْرَاتَ أَرْبَاضِ الْمَدَارِيجِ

[مَطَوْنَا: مَدَدْنَا؛ النُّسُوعُ: حِبَالٌ تُضَفَّرُ مِنْ

جِلْدٍ، الْوَاحِدُ نُسْعٌ؛ الْمَيْسُ: شَجَرٌ تُصْنَعُ

مِنْهُ الرِّحَالُ؛ الْأَرْبَاضُ: حِبَالٌ تُشَدُّ عَلَى

حَقْوِ الْبَعِيرِ، الْوَاحِدِ رَبْضٌ؛ الْمَدَارِجُ، جَمْعُ
مِدْرَاجٍ، وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي تُدْرَجُ حَتَّى يَلْحَقَ
الْحَقَبُ بِالتَّصْدِيرِ مِنْ ضِمَرِ الْبَطْنِ [.

و — : عُرْوَةُ الْمَزَادَةِ .

(ج) أَخْرَاتٌ، فَكَأَنَّ جَمْعَهُ إِنَّمَا هُوَ عَلَى
حَذْفِ الزَّائِدِ الَّذِي هُوَ الْهَاءُ. (وانظر/خ رب)
* الْخَرَاتَةُ — نَاقَةُ خَرَاتَةٍ: تَجْمَحُ فَتَذْهَبُ
عَلَى وَجْهِهَا. وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ:

* يَسُوقُهَا خَرَاتَةً أَبْوَزًا *

* يَجْعَلُ أَدْنَى أَنْفِهَا الْأُمْعُوزَا *

[الْأَبُوزُ: الْقَفَّازُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ الْأُمْعُوزُ:
جَمَاعَةُ الْأَوْعَالِ].

* الْخَرِيتُ: الدَّلِيلُ الْحَازِقُ بِالدَّلَالَةِ، كَأَنَّهُ
يَنْظُرُ فِي خُرْتِ الْإِبْرَةِ مِنْ دِقَّةِ النَّظَرِ.

وَقِيلَ: الَّذِي يَهْتَدِي لِمِثْلِ خُرْتِ الْإِبْرَةِ.
وَقِيلَ: الْمَاهِرُ الَّذِي يَهْتَدِي لِأَخْرَاتِ الْمَفَاوِزِ،
وَهِيَ طُرُقُهَا الْخَفِيَّةُ وَمُضَائِقُهَا.

وَفِي خَبَرِ الْهَجْرَةِ: " فَاسْتَأْجَرَ رَجُلًا مِنْ
بَنِي الدَّيْلِ هَادِيًا خَرِيتًا " .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ، يَمْدَحُ مَسْلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ :

أَرْمَى بِأَيْدِي الْعِيسِ إِذْ هَوِيَتْ

فِي بَلَدَةٍ يَغْيَا بِهَا الْخَرِيتُ

وُتْسِبَ الرَّجَزُ لِرُؤْبَةِ .

وَقَالَ الْمَرَّارُ الْفَقْعَسِيُّ :

عَلَى صَرْمَاءَ فِيهَا أَصْرَمَاهَا

وْخَرِيتُ الْفَلَاةِ بِهَا مَلِيلُ

[الصَّرْمَاءُ: الْفَلَاةُ لَأَمَاءَ بِهَا؛ أَصْرَمَاهَا:

الدُّثْبُ وَالْغُرَابُ؛ مَلِيلُ: أَحْرَقَتْهُ الشَّمْسُ].

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ :

كَيْفَ النِّجَاةُ وَقَدْ أَوْغَلْتَ مُعْتَسِفًا

وَلَسْتَ بَيْنَ فَيَافِيهَا بِخَرِيتِ

قَالَ شَمِرٌ: دَلِيلُ خَرِيتِ بَرِيَّتٍ: إِذَا كَانَ

مَاهِرًا بِالدَّلَالَةِ.

وَيُقَالُ: هُوَ فِي هَذَا الْأَمْرِ خَرِيتٌ، وَهُوَ

خَرِيتٌ هَذَا الْأَمْرِ: حَازِقٌ مَاهِرٌ فِيهِ.

(ج) خَرَارِتُ، وَخَرَارِيتُ.

وَأُنْشَدَ ابْنُ بَرَى لِرُؤْبَةِ :

* يَغْبَى عَلَى الدَّلَامِزِ الْخَرَارِتِ *

[يَغْبَى: يَضِلُّ؛ الدَّلَامِزُ: جَمْعُ دَلَامِزٍ، وَهُوَ

الْمَاضِي الْقَوِيُّ، وَقِيلَ: الشَّدِيدُ الضَّخْمُ].

و —: اسْمُ صَحَابِيٍّ، وَهُوَ الْخَرِيتُ بْنُ رَاشِدٍ النَّاجِيٍّ،

وَكَانَ عَلَى مُضَرَّ يَوْمِ الْجَمَلِ مَعَ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ.

* الْمَخْرَتُ: الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ الْبَيِّنُ.

يُقَالُ: طَرِيقُ مَخْرَتٍ وَمُثْقَبٍ: إِذَا كَانَ

مُسْتَقِيمًا بَيِّنًا.

وَسُمِّيَ مَخْرَتًا؛ لِأَنَّ لَهُ مَنَفَذًا لَا يَنْسَدُ عَلَى مَنْ سَلَكَهُ.

(ج) مَخَارِثُ .

* * *

خ ر ث

قال ابن فارس: " الخاء والراء والشاء كلمة واحدة، وهو أَسْقَاطُ الشَّيْءِ " .

* الْخِرَاءُ: الْمَرَأَةُ الضَّخْمَةُ الْخَاصِرَتَيْنِ، الْمُسْتَرْخِيَّةُ اللَّحْمِ . (ج) خُرْتُ.

(وانظر/ خ و ث)

* الْخِرْنَاءَةُ: النَّمْلَةُ الَّتِي فِيهَا حُمْرَةٌ.

(ج) خِرْنَاءُ .

* الْخِرْنَانُ مِنَ الْبَقَرِ: مَا نَجَمَ (طَلَعَ) قَرْنُهُ.

* الْخُرْتِيُّ: أَسْقَاطُ أَثَاثِ الْبَيْتِ.

وقيل: أَثَاثُ الْبَيْتِ .

و — : أَرْدَأُ الْمَتَاعِ وَالْغَنَائِمِ. وَفِي الْخَبَرِ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: " بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَبَيْنَ يَدَيْهِ غَنِيمَةٌ يُقَسَّمُهَا سَبْئٌ وَخُرْتِي " .

وفى خبرِ عُمَيْرٍ (مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ الْغِفَارِيِّ) أَنَّهُ قَالَ: " غَزَوْتُ مَعَ مَوْلَايَ - يَوْمَ خَيْبَرَ -

وَأَنَا مَمْلُوكٌ، فَلَمْ يَقْسِمْ لِي مِنَ الْغَنِيمَةِ. وَأُعْطِيتُ مِنْ خُرْتِي الْمَتَاعِ سَيْفًا، وَكُنْتُ أَجْرُهُ إِذَا تَقَلَّدْتُهُ " .

و — من الكلام: مَا لَا خَيْرَ فِيهِ. يُقَالُ:

فَلَانٌ يَسْمَعُ خُرْتِيَّ الْكَلَامِ .

(ج) خَرَاتِي .

ويقال: أَلْقَى فَلَانٌ خَرَاتِيَّ صَدْرِهِ، وَهُوَ الْبُصَاقُ الْخَاطِرُ.

* * *

* خَرْتَمَةُ النَّعْلِ وَخَرْتَمَتُهَا : رَأْسُهَا.

* * *

خ ر ج

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hārag (حَارَجَ): خَرَجَ خَائِفًا).

١- النَّفَادُ عَنِ الشَّيْءِ

٢- اخْتِلَافُ اللَّوْنَيْنِ وَالْأَمْرَيْنِ

قال ابن فارس: " الخاء والراء والجيم أصْلَانِ، وَقَدْ يُمَكَّنُ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا، إِلَّا أَنَا سَلَكْنَا الطَّرِيقَ الْوَاضِحَ، فَالْأَوَّلُ: النَّفَادُ عَنِ الشَّيْءِ، وَالثَّانِي: اخْتِلَافُ لَوْنَيْنِ " .

* خَرَجَ - خُرُوجًا، وَمَخْرَجًا: نَقِيضُ دَخَلَ.

فهو خارجٌ، وخروجٌ، وخراجٌ، وهى بقاء.
وفى القرآن الكريم: ﴿خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ
يَخْرَجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ
مُنْتَشِرٌ﴾ (القمر/ ٧)

وقال عديُّ بنُ زيدٍ العباديُّ، يَصِفُ الْخَيْلَ:
قَدْ تَبَطَّنَتْهُ بِكَفَى خَرًّا
جُ مِنْ الْخَيْلِ فَاضِلٌ فِي السَّبَاقِ
[تَبَطَّنَتْهُ هُنَا: رَكِبَتْهُ].

وقال النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي، يَصِفُ حَيَّةً
وَيُشَبِّهُهَا بِالنُّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ الَّذِي
يَرِثِيهِ:

وَعَالَةٍ فِي دُجَى الْأَهْوَالِ إِنْ نَزَلَتْ

خَرَّاجَةٍ فِي دُرَاهَا غَيْرِ زُمَالٍ

[الْوَعَالُ: الدَّخَالُ فِي كُلِّ شَيْءٍ؛ دُجَى:
ظُلْمَةٌ؛ زُمَالٌ: ضَعِيفٌ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ. يريد:
يَدْخُلُهَا هُنَا وَيَخْرُجُهَا هُنَا لَا يَسْتَقِرُّ،
يُغَيِّرُ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ].

وقال سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ، يَذْكُرُ
حَالَ مُنَافِقٍ مَعَهُ:

وَيَرَانِي كَالشَّجَا فِي حَلْقِهِ

عَسِيرًا مَخْرَجُهُ مَا يُنْتَنَعُ

[الشَّجَا: مَا يَعْتَرِضُ فِي الْحَلْقِ مِنْ عَظْمٍ
وَنَحْوِهِ].

وقال الحُسَيْنُ بْنُ مُطَيْرٍ:

مَا أُنْسَ مِنْكُمْ نَظْرَةً سَلَفَتْ

فِي يَوْمٍ عِيدٍ وَيَوْمٍ الْعِيدِ مَخْرُوجٌ

[أراد: مَخْرُوجٌ فِيهِ، فَحَذَفَ].

و — السَّمَاءُ: أَصَحَّتْ وَانْقَشَعَ عَنْهَا الْغَيْمُ.
وفى اللِّسَانِ، قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ
السَّعْدِيُّ، يَصِفُ الْإِبِلَ وَوُرُودَهَا:

* فَصَبَّحَتْ جَابِيَةً صُهَارِجًا *

* تَحْسَبُهُ لَوْنَ السَّمَاءِ خَارِجًا *

[الْجَابِيَّةُ: الْحَوْضُ الَّذِي يُجْمَعُ فِيهِ الْمَاءُ،
وَكَذَا الصُّهَارِجِ، شَبَّهَ خُضْرَةَ الْمَاءِ فِي
الْحَوْضِ بِلَوْنِ السَّمَاءِ].

و — السَّحَابُ: اتَّسَعَ وَانْبَسَطَ.

وَيُقَالُ لِلْسَّحَابَةِ إِذَا نَشَأَتْ مِنَ الْأَفْقِ أَوَّلَ مَا
تَنْشَأُ: مَا أَحْسَنَ خُرُوجَهَا.

وَيُقَالُ: خَرَجَتْ خَوَارِجُ فُلَانٍ: ظَهَرَتْ
نَجَابَتُهُ وَتَوَجَّهَ لِإِبْرَامِ الْأُمُورِ وَإِحْكَامِهَا.

قال الْأَخْفَشُ: الْمَعْنَى: دَوَاخِلُهُ، فَسَمَّاها
بِمَا آلَتْ إِلَيْهِ.

و — سَهْمٌ فُلَانٍ: ظَفِيرٌ. وَفِي خَبَرِ بُرَيْدَةَ
الْأَسْلَمِيِّ: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - سَأَلَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: بُرَيْدَةُ،
فَالْتَفَتَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى أَبِي

بَكَرٍ وَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، بَرَدَ أَمْرُنَا وَصَلَحَ،
ثُمَّ قَالَ: مِمَّنْ؟ قَالَ: مِنْ أَسْلَمَ، فَقَالَ لِأَبِي
بَكْرٍ: سَلِمْنَا، ثُمَّ قَالَ: مِمَّنْ؟ قَالَ: مِنْ بَنَى
سَهْمٍ. فَقَالَ: خَرَجَ سَهْمُكَ".

و — فلانٌ من الأمرِ أو الشدَّةِ: خَلَصَ مِنْهُ.
ويُقال: وَجَدَ لِلأَمْرِ مَخْرَجًا، أَيْ: مَخْلَصًا.
وفى القرآن الكريم: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ
لَهُ مَخْرَجًا﴾ (الطلاق / ٢)

و — عَلَى السُّلْطَانِ: تَمَرَّدَ وَثَارَ. وفى
المَثَلِ: "خَرَجَ نازِعًا يَدَهُ". يُضْرَبُ لِمَنْ نَزَعَ
يَدَهُ عَنِ طَاعَةِ سُلْطَانِهِ.

و — فى العِلْمِ والصَّنَاعَةِ: تَبَغَّ فِيهِمَا.

و — بالشَّيْءِ: نَقِضَ دَخَلَ بِهِ.

و — إِلَى فُلَانٍ مِنْ دَيْنِهِ: قَضَاهُ إِلَيْهِ.

وهو من عباراتِ الفُقَهَاءِ.

* خَرَجَ الشَّيْءُ — خَرَجًا وَخُرْجَةً: كَانَ ذَا
لَوْنَيْنِ. فَهُوَ أَخْرَجَ، وَهِيَ خَرَجَاءُ.

و يُقال خَرَجَ النِّعَامُ: خَالَطَ بَيَاضَهُ سَوَادًا.

يُقَالُ: ظَلِيمٌ أَخْرَجَ، وَنِعَامَةٌ خَرَجَاءُ.

قال عُبَيْدُ بْنُ سَابِقٍ الهِزَّانِيُّ، يَصِفُ الْخَيْلَ:

وَيُرْدَى الْخَاضِبَ الْأَخْرَ

جَ فِى ذَى عَمَدٍ صُهَبٍ

[الخَاضِبُ: الْأَحْمَرُ السَّاقَيْنِ؛ الْعَمَدُ: جَمْعُ
عَمُودٍ، يَرِيدُ: رَجُلَى الظَّلِيمِ؛ الصُّهْبُ:
جَمْعُ أَصْهَبَ وَصَهْبَاءَ، مِنَ الصُّهْبَةِ، وَهِيَ
الْحُمْرَةُ].

وقال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ فِلاَةً:

بِهَا رَفَضٌ مِنْ كُلِّ خَرَجَاءٍ صَعْلَةٍ

وَأَخْرَجَ يَمْشِي مِثْلَ مَشْيِ الْمُخْبَلِّ

[الرَفَضُ: مَا تَفَرَّقَ مِنَ النِّعَامِ؛ صَعْلَةٌ:

صَغِيرَةُ الرَّاسِ].

و — الشَّاةُ وَنَحْوُهَا: ابْيَضَّتْ خَاصِرَتَاهَا

وَرَجُلَاهَا. يُقال: كَبَشُ أَخْرَجَ وَشاةً خَرَجَاءُ.

ويُقَالُ أَيْضًا: ثَوْبٌ أَخْرَجَ: فِيهِ بَيَاضٌ

وَحُمْرَةٌ مِنْ لَطَخِ الدَّمِ. قال العَجَّاجُ:

* إِنَّا إِذَا مُدِّى الْحُرُوبِ أَرْجَا *

* مِنْهَا سُعَارًا وَاسْتَشَاطَتْ وَهَجًا *

* وَلَبِستَ لِلْمَوْتِ جُلًّا أَخْرَجَا *

[الْمُدِّى: الْمُشْعِلُ؛ أَرْجَ: أَوْقَدَ؛ السُّعَارُ:

الْحَرُّ].

ويُقَالُ: عَامٌ أَخْرَجَ: فِيهِ جَذْبٌ وَخِصْبٌ.

قال ابن الرومى:

غُرِرْتُمْ إِذَا صَدَقْتُمْ أَنَّ حَالَةَ

تَدُومُ لَكُمْ وَالذَّهْرُ لَوْنَانِ أَخْرَجُ

* أَخْرَجَ فلانٌ: أَدَّى خَرَجَهُ، أَى: خَرَجَ
أَرْضَهُ. وَيُقَالُ: أَخْرَجَ الدَّمَى: أَدَّى خَرَجَ
رَأْسِهِ وَأَرْضِهِ.

و — : اصْطَادَ الْخُرْجَ. (ذَكَرَ النَّعَامَ).
و — النَّاسُ: مَرَّ بِهِمْ عَامٌ نِصْفُهُ جَدْبٌ
وَنِصْفُهُ خِصْبٌ.

و — فلانٌ: تَزَوَّجَ بِخِلَاسِيَّةٍ. (وهى التى
لونها بين الأبيض والأسود لكونها
بين أَبْوَيْنَ أَبْيَضَ وسوداء، أو أَسْوَدَ
وبيضاء).

و — الراعيةُ الْمَرْتَعُ: أَكَلَتْ بَعْضَهُ وَتَرَكَتْ
بَعْضَهُ.

و — فلانٌ الْحَدِيثَ: نَقَلَهُ بِالْأَسَانِيدِ
الصَّحِيحَةِ.

و — الشَّيْءَ : نَقِيضُ أَدْخَلَهُ. وفى القرآن
الكريم: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِيْ مُدْخَلَ صِدْقٍ
وَأَخْرِجْنِيْ مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾ (الإسراء/ ٨٠)

و — : أَبْرَزَهُ وَأَظْهَرَهُ. وفى القرآن الكريم:
﴿وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنْ
الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لِّكُمْ﴾ (البقرة/ ٢٢)

وفيه أيضًا: ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا
وَاللَّهُ مُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ (البقرة/ ٧٢)

و — الرَّوَايَةَ أو الْمَسْرُحِيَّةَ : أَظْهَرَهَا
بِالْوَسَائِلِ الْفَنِّيَّةِ عَلَى الْمَسْرَحِ أو الشَّاشَةِ.
* خَارَجَ فلانٌ غُلَامَهُ: اتَّفَقَا عَلَى ضَرْبَةٍ
يَرُدُّهَا الْعَبْدُ عَلَى سَيِّدِهِ كُلَّ شَهْرٍ، وَيَكُونُ
مُخَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَمَلِهِ، فَيُقَالُ لَهُ: عَبْدٌ
مُخَارَجٌ.

و — فلانًا: نَاهَدَهُ (خَاصَمَهُ) بِالْأَصَابِعِ.
* خَرَجَ فلانٌ الْخَيْلَ: رَوَّضَهَا وَأَدَّبَهَا كَمَا
يُخْرِجُ الْمَعْلَمُ تَلْمِيذَهُ. قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي
سُلَيْمٍ، يَصِفُ خَيْلًا :

وخرَّجها صوارخ كلِّ يومٍ
فقد جعلت عرائكها تَلِينُ

[الصَّوَارِخُ: جَمْعُ الصَّارِخَةِ، وَهِيَ:
الْمُسْتَغْيِثَةُ؛ الْعَرَائِكُ: جَمْعُ عَرِيكَةٍ، وَهِيَ
الطَّبِيعَةُ].

و — : جَعَلَهَا خُرْجًا، أَى مِنْهَا مَا فِيهِ
شَحْمٌ، وَمِنْهَا مَا لَيْسَ فِيهِ شَحْمٌ.
وبه فُسِّرَ بَيْتُ زُهَيْرٍ السَّابِقِ .
و — الْحَدِيثَ: أَخْرَجَهُ .

و — : دَلَّ عَلَى مَوْضِعِهِ مِنْ كُتُبِ السُّنَّةِ.
وكذلك تَخْرِيجُ سَائِرِ النُّصُوصِ .
و — الْكِتَابَ أو اللَّوْحَ: كَتَبَ بَعْضًا مِنْهُ

وتركَ بَعْضًا . يقال : خَرَجَ الغُلامُ اللُّوحَ .

و — الأرضَ : قَوْمَهَا وجعلَ عليها خَرَاجًا .

و — الشيءَ : لَوْنَهُ بِلَوْنَيْنِ . قال مُلَيْحُ بْنُ
الحَكَمِ الهُدَلِيُّ :

فإنَّكَ لا تَدْرِيْنَ أَنَّ رَبَّ مَهْمِهِ

به الحَقْبُ كَوْرًا والنَّعَامُ المُخَرَّجُ

[الحَقْبُ : الحَمِيرُ ؛ الكَوْرُ : الجماعةُ] .

ويقال : النُّجُومُ تُخَرِّجُ لَوْنَ اللَّيْلِ : تَلَوْنَهُ

بِلَوْنَيْنِ مِنْ سَوَادِهِ وَبَيَاضِهَا . وفي اللِّسانِ ،
قال الشَّاعِرُ :

إذا اللَّيْلُ غَشَّاهَا وَخَرَجَ لَوْنُهُ

نُجُومٌ كَأَمْثَالِ الْمَصَابِيحِ تَخْفُقُ

و — العَمَلَ : جعلَهُ ضَرْوبًا وَأَلْوَانًا مُخْتَلِفَةً .

قال عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ ، فِي وَصْفِ ثَوْرٍ دَافِعِ
الْكِلَابِ فَأَثَخَنَ فِيهَا قِتْلًا وَجَرَحًا :

وَلَّى وَصْرَعَنَ فِي حَيْثِ التَّبَسُّنِ بِهِ

مُخَرَّجَاتٌ بِأَجْرَاحٍ وَمَقْتُولٌ

[التَّبَسُّنُ : اخْتِلَاطُنَ ، وَالضَّمِيرُ يَعُودُ عَلَى

الْكِلَابِ ؛ أَجْرَاحُ : جَمْعُ جُرْحٍ] .

ويُرَوَّى : مُضَرَّجَاتٌ .

و — الرَّاعِيَةُ المَرْتَعُ : أَخْرَجَتْهُ .

و — فُلَانٌ فُلَانًا فِي العِلْمِ أَوِ الصَّنَاعَةِ أَوِ

الأَدَبِ : دَرَبَهُ وَعَلَّمَهُ . وَالمُتَعَلَّمُ خَرِيْجٌ ، وَخَرِيْجٌ .

يقال : هو خَرِيْجٌ مَالٍ وَخَرِيْجُهُ .

* اخْتَرَجَ الشَّيْءُ : كَانَ ذَا لَوْنَيْنِ .

و — النَّاقَةُ : خَرَجَتْ عَلَى خُلُقَةِ الجَمَلِ

البُخْتِيِّ . وَهِيَ أَكْبَرُ مِنْهُ وَأَعْظَمُ .

وفي الخَبَرِ : "أَنَّ قَوْمَ صَالِحٍ سَأَلُوهُ أَنْ

يُخْرِجَ لَهُمْ مِنَ الصَّخْرَةِ نَاقَةً مُخْتَرَجَةً

جَوْفَاءً وَبَرَاءً" . (الجَوْفَاءُ : الواسِعَةُ الجَوْفِ ؛

الوَبْرَاءُ : الكَثِيرَةُ الوَبَرِ) .

و — فُلَانٌ الشَّيْءَ : أَخْرَجَهُ . وفي خَبَرِ عُمَيْرِ

ابنِ الحُمَامِ الأَنْصَارِيِّ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ :

"فَاخْتَرَجَ ثَمَرَاتٍ مِنْ قَرْنِهِ" . (القَرْنُ : الجَعْبَةُ

الصَّغِيرَةُ مِنَ الجِلْدِ) .

ويُرَوَّى : فَأَخْرَجَ .

و — : اسْتَنْبَطَهُ .

و — فُلَانًا : طَلَبَ إِلَيْهِ أَوْ مِنْهُ أَنْ يَخْرِجَ .

* تَخَارَجَ القَوْمُ : أَخْرَجُوا نَفَقَاتِهِمْ بِالسَّوِيَّةِ .

ويُقَالُ : تَخَارَجَ السَّفَرُ .

و — الشُّرَكَاءُ أَوْ أَهْلُ المِيرَاثِ : أَخَذَ بَعْضُهُمْ

الدَّارَ وَبَعْضُهُمُ الأَرْضَ . وفي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ

أَنَّهُ قَالَ : "يَتَخَارَجُ الشَّرِيكَانِ وَأَهْلُ

المِيرَاثِ" .

قال أَبُو عُبَيْدٍ : إِذَا كَانَ المَتَاعُ بَيْنَ وَرَثَةٍ لَمْ

يَقْتَسِمُوهُ ، أَوْ بَيْنَ شُرَكَاءَ ، وَهُوَ فِي يَدِ

بعضهم دون بعض، فلا بأس بأن يتبايعوه وإن لم يعرف كل واحدٍ منهم نصيبه بعينه ولم يقبضه.

وقال ابن عباس: "ولا بأس أن يتخارج القوم في الشركة تكون بينهم فيأخذ هذا عشرة دنانير نقداً ويأخذ هذا عشرة دنانير ديناً.

والتخارج: تفاعلٌ من الخروج، كأنه يخرج كل واحدٍ من شركته عن ملكه إلى صاحبه بالبيع.

* تخرج فلانٌ في فنٍّ كذا: نبغ فيه.

* اخرجت النعامة: خرجت.

* استخرج فلانٌ فلاناً: طلب إليه أو منه أن يخرج.

و — الشيء: استنبطه.

ويقال: استخرج الشيء من المعدن: خلّصه من ترابه.

* استخرجت الأرض: أصلحت للزراعة أو الغراسة.

* اخرجت النعامة: خرجت.

* الأخرج: جبلٌ لبنى كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وفي معجم البلدان: قال مؤهوب بن رشيدي القُرَيْطِيُّ يَرْتَى رجلاً:

مقيمٌ ما أقام ذرى سواجٍ

وما بقى الأخرج والبَيْلُ

[سواج، والبَيْلُ: جَبَلان].

* الأخرج: المكاء (الطائر المعروف)، لَلْوَنه.

* الأخرجان: جَبَلان في بلاد بني عامر، قال حميدُ ابنُ ثور:

عفا الرِّبعُ بين الأخرجين، وأوزعت

به حرجفٌ تدنى الحصى وتسوقُ

[أوزعت: أغريت به فاعتادته وترددت عليه؛

الحرجف: الريح الشديدة الهبوب].

وقال ابن شميل:

لقد أحميت، بين جبال حوضي

وبين الأخرجين، حمى عريضا

* الأخرجية: موضعٌ بالشَّام، ورد في قول جرير:

يقول بوادي الأخرجية صاحبي

متى يرعوى قلب النوى المتقاذف

[يرعوى: يرجع؛ المتقاذف: البعيد].

ورواية الديوان: يقول بنعف الأخرية. (النعف: المكان المرتفع).

* الاستخراج: استصفاء أموال من اتهم باختلاس مال الدولة من الوزراء والكتاب والولاة وجباة الخراج.

ه ودارُ الاستخراج: المكان الذي يتم فيه الاستخراج. ويروى أن فيروز - مؤلى حصين بن مالك، الذي قتله الحجاج - قال: كنت أختلف إلى دارِ الاستخراج أتعلّم الصبر.

ه وصاحبُ الاستخراج: الذي يتولّى استصفاء أموال من اتهم باختلاس مال الدولة، وكان يستخدِم كل ما لديه من وسائل التعذيب ليستخرج هذه الأموال.

هـ **تَخْرِيجٌ** - يقال: أَرْضٌ تَخْرِيجٌ: إذا أُنْبِتَ

بعضُ مواضعها ولم يُنْبِتْ البعض الآخر.

ويقال: عامٌ فيه تَخْرِيجٌ: خِصْبٌ وَجَدْبٌ.

* خارجٌ: عَلِمَ على غيرِ واحدٍ، منهم:

هـ خارجُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الكَعْبِيُّ: صَحَابِيٌّ.

هـ وخارجُ كُلُّ شَيْءٍ: ظَاهِرُهُ.

ولا يُسْتَعْمَلُ ظرفًا إلا بِالْحَرْفِ، لِأَنَّهُ

مَخْصُوصٌ كَالْيَدِ وَالرَّجْلِ.

* **الخَارِجُ**: مَا يَأْخُذُهُ السُّلْطَانُ مِنَ النَّاسِ

خَرَجًا.

و — : حَاصِلُ الْأَمْرِ.

و — : الْحَاصِلُ بِأَحَدِ الْحَوَاسِّ الْخَمْسِ.

* **خَارِجَةٌ**: اسْمٌ لِنَحْوِ خَمْسَةِ عَشَرَ مِنَ الصَّحَابَةِ

والتابعين، منهم:

هـ **خَارِجَةُ بْنُ خُذَافَةَ**، مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ (٤٠هـ =

٦٦٠م): صَحَابِيٌّ، مِنَ الشُّجْعَانِ، كَانَ يُعَدُّ بِأَلْفِ

فَارِسٍ، أَمَدَّ بِهِ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ،

فَشَهِدَ مَعَهُ فَتْحَ مِصْرَ وَوَلَّى شُرْطَتَهُ. وَاتَّفَقَ أَنَّ عَمْرًا

اشْتَكَى بَطْنَهُ - لَيْلَةَ الْأَثِيمَارِ بِقَتْلِهِ وَقَتْلِ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةَ -،

فَاسْتَحْلَفَ خَارِجَةَ عَلَى الصَّلَاةِ بِالنَّاسِ، فَقَتَلَهُ عَمْرُو بْنُ

بَكْرِ الَّذِي انْتَدَبَ لِقَتْلِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ، وَقَالَ قَاتِلُهُ لَمَّا

عَلِمَ خَطَأَهُ: أَرَدْتُ عَمْرًا وَأَرَادَ اللَّهُ خَارِجَةَ.

هـ **وخارجةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ**، مِنْ بَنِي

النَّجَّارِ (٩٩هـ = ٧١٧م): أَحَدُ الْفُقَهَاءِ السَّبْعَةِ فِي

الْمَدِينَةِ. تَابِعِيُّ أَدْرَكَ زَمَانَ عُثْمَانَ، وَتُوفِيَ بِالْمَدِينَةِ.

هـ **وَأُمٌّ خَارِجَةٌ**: امْرَأَةٌ مِنْ بَجِيلَةٍ. اسْمُهَا عَمْرَةٌ بِنْتُ سَعْدٍ، تَزَوَّجَتْ كَثِيرًا فِي عَامَّةِ قَبَائِلِ الْعَرَبِ. وَيُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي السَّرْعَةِ. فيقال: أَسْرَعَ مِنْ نِكَاحِ أُمِّ خَارِجَةٍ.

* **الخَارِجِيُّ**: مَنْ فَاقَ جِنْسَهُ وَنَظَائِرَهُ. وَهِيَ بِنَاءٌ.

و — : الَّذِي يَخْرُجُ وَيَشْرِفُ بِنَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لَهُ قَدِيمٌ.

وَفِي وَصِيَّةِ أَمِيرِ الْأَنْدَلُسِ الْحَكَمِ بْنِ هِشَامٍ

لِابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عِنْدَ قُرْبِ وَفَاتِهِ: "وَأِنْ

رَأَيْتَ فِيمَنْ يَرْتَقِي مِنْ صَنَائِعِكَ رَجُلًا لَمْ

تَنْهَضْ بِهِ سَابِقَةً... فَأَعْنُهُ وَاخْتَبِرْهُ،

وَقَدِّمَهُ وَاصْطَنِعْهُ، وَلَا يَرِيْبَنَّكَ خَمُولُ

أَوْلِيَّتِهِ، فَإِنْ أَوَّلَ كُلِّ شَرَفٍ خَارِجِيَّةٌ."

وَقَالَ نُصَيْبٌ، يَمْدَحُ الْحَكَمَ بْنَ الْمُطَّلِبِ:

أَبَا مَرْوَانَ لَسْتَ بِخَارِجِيٍّ

وَلَيْسَ قَدِيمٌ مَجْدِكَ بِانْتِحَالٍ

وَنُسِبَ الْبَيْتُ لِكَثِيرٍ.

وَيُقَالُ: فَرَسٌ خَارِجِيٌّ: لَا عِرْقَ لَهُ فِي

الْجَوْدَةِ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ مِنَ الْجِيَادِ. قَالَ

الْحُصَيْنُ بْنُ الْحُمَامِ الْمُرِّي:

مِنَ الصُّبْحِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ لَا تَرَى

مِنَ الْخَيْلِ إِلَّا خَارِجِيًّا مُسَوَّمًا

[من الصُّبْح: منذ الصُّبْح؛ مُسَوِّمًا: مُعَلِّمًا].
وقال طُفَيْلُ الْعَنَوِيُّ :

وعَارَضْتُهَا رَهْوًا عَلَى مُتَتَابِعٍ

شَدِيدِ الْقَصِيرَى خَارِجِيٍّ مُحَنَّبٍ

[رَهْوًا: سَاكِنًا؛ الْقَصِيرَى: أَصْلُ الْعُنُقِ، أَوْ
أَعْلَى الْأَضْلَاعِ وَأَسْفَلُهَا؛ مُحَنَّبٌ: مُقَوَّسٌ
الظَّهْرُ].

وفى البيان والتبيين قال الشاعر:

لَا تَشْهَدَنَّ بِخَارِجِيٍّ مُطْرِفٍ

حَتَّى تَرَى مِنْ نَجْلِهِ أَفْرَاسًا

[الْمُطْرِفُ: الْمُسْتَحْدَثُ، أَيْ: لَا تَشْهَدَنَّ بِهِ
الْمَحَافِلَ وَالْحُرُوبَ].

و — : مَنْ خَرَجَ عَلَى سُلْطَانٍ، أَوْ عَلَى
رَأْيِ الْجَمَاعَةِ .

و — : وَاحِدُ الْخَوَارِجِ، وَهُمْ الَّذِينَ خَرَجُوا عَلَى عَلِيٍّ
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِحُجَّةِ قَبُولِهِ
التَّحْكِيمَ. وَهُمْ فِرْقٌ مُتَعَدِّدَةٌ .

(ج) خَوَارِجُ .

* الْخَارِجِيَّةُ - بَنُو الْخَارِجِيَّةِ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ
يُنْسَبُونَ إِلَى أُمِّهِمْ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِمْ خَارِجِيٌّ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: وَأَحْسَبُهَا مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ.

هو وزارة الخارجية: جهازٌ حكومى يُشْرِفُ عَلَى أُمُورِ
الْبَلَدِ الْمُتَّصِلَةِ بِالْعَلَاقَاتِ مَعَ الْبِلَادِ الْأُخْرَى. (محدثة)

* الْخَارُوجُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ، طَوِيلُ السَّاقِ.

* خَرَاَج: لُغْبَةٌ لِصِبْيَانِ الْعَرَبِ. يُقَالُ
فِيهَا: خَرَاَجَ خَرَاَجٌ، وَهُوَ أَنْ يُمَسِكَ أَحَدُهُمْ
شَيْئًا بِيَدِهِ. وَيَقُولُ لِسَائِرِهِمْ: أَخْرِجُوا مَا فِي
يَدِي. قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِيُّ :

أَرَى النَّاسَ فِي مَجْهُولَةٍ كَبَرَاؤُهُمْ

كَوَلْدَانِ حَتَّى يَلْعَبُونَ خَرَاَجَ

و — ، وَقِيلَ: الْخَرَاَجُ -: فَرَسٌ جُرَيْبِيَّةٌ بَنِ الْأَشْجَمِ
الْفَقَّعْسَى، مِنْ بَنِي أَسَدٍ، قَالَ فِيهَا:

وَاللَّهِ مَا مَنُّوا عَلَيَّ وَإِنَّمَا

مَنَنْتُ عَلَى خَرَاَجٍ حِينَ تُصَدِّفُ

[تُصَدِّفُ: مِنَ الصَّدَفِ، وَهُوَ مِيلٌ فِي الْحَافِرِ إِلَى الشَّقِّ
الْوَحْشِيِّ].

وَيُرْوَى: مَنُّوا عَلَى الْخَرَاَجِ حِينَ تُصَدِّفُ .

وقال أيضًا:

وَكُنْتُ إِذَا الْخَرَاَجُ حَالَ اسْتِمْلَتْهُ

بِمُنْجِيَةٍ أَوْ قُلْتُ: خَرَاَجٌ أَعْقَبَا

* الْخَرَاَجُ، وَالْخَرَاَجُ: مَا يُخْرَجُ مِنْ غَلَّةِ
الْأَرْضِ. قَالَ الْبُحْتَرِيُّ :

وَلَمْ لَا أَغَالِي بِالضِّيَاعِ وَقَدْ دَنَا

عَلَى مَدَاها وَاسْتَقَامَ اعْوَجَاجُهَا

إِذَا كَانَ لِي تَرْيِيعُهَا وَاعْتِلَالُهَا

وَكَانَ عَلَيْكَ عَشْرُهَا وَخَرَاَجُهَا؟

[التَّرْيِيعُ: الزِّيَادَةُ وَالنَّمَاءُ؛ الْعُشْرُ: مَا يُؤْخَذُ

مِنْ زَكَاةِ الْأَرْضِ الَّتِي أَسْلَمَ أَهْلُهَا عَلَيْهَا،

والتي أحياها المسلمون من الأرضين أو القطائع].

و — : ما يخرجُه القومُ في السَّنةِ من مالهم بقدر معلوم.

و — : مبلغٌ من المال كان يدفعه القائمون على زراعة الأرض في عهد الخليفة عمر بن الخطاب، في مقابل الانتفاع بتلك الأرض، التي اعتبرت ملكاً عاماً للدولة. ومع اتساع الفتوحات الإسلامية زادت إيرادات الدولة من الخراج، التي كان يُنفق منها على رواتب الجنود ووجوه الصرف المختلفة .

و — : الجزية التي ضربت على رقاب أهل الذمة.

و — : غلة العبد. وفي الخبر عن عائشة

— رضى الله عنها - : "أن رجلاً اشترى

عبدًا، فاستغله ثم وجد به عيبًا فردّه. فقال

البائع: يا رسول الله، إنّه قد استغلّ

غلامي، فقال رسولُ الله - صلى الله عليه

وسلم - : الخراج بالضمان". (يعنى أن

للمشتري ردُّ العبدِ على البائع والرجوع

عليه بجميع الثمن، والغلة التي استغلّها

من العبدِ طيبةٌ له، لأنّه كان فى ضمانه،

ولو هلك هلك من ماله.

(ج) أخرج، وأخرجة (جج) أخارج.

والنسبة إليه خراجي، وهى خراجية.

هـ وخراج الأترجة : طعم ثمرها .

ويقال: هذه التفاحة طيب ريحها طيب خراجها. تشبيهاً بالخراج الذى يقع على الأرضين وغيرها.

وفى خبرِ أبى موسى الأشعرى، أنّه قال: "مثلُ الذى يقرأ القرآنَ ويعملُ به كمثل الأترجة طيب ريحها طيب خراجها...".

هـ وخراج مصر: يضربُ به المثلُ فى الكثرة.

هـ ودور الخراج (فى استعمال أهل الأندلس): الخانات (الفنادق) التى كانت تُقيم بها المومسات، ولهذا كان يُطلق على هؤلاء "الخارجيات". قال ابنُ شهيد القرطبيّ فى إحدى رسائله: "والمحروم محروم ولو أنّه اشترى الزبيب لصبيان المساجد، وقُشور أصل الجوز لصنع شفاة خارجيات الخانات". وجاء فى رسالة ابن عبدون الإشبيليّ فى الحسبة "يجب أن يُنهي نساء دور الخراج عن كشف رؤوسهنّ خارج الفندق". وقال ابن هشام اللخميّ السبتيّ فى "المدخل إلى تقويم اللسان": "ويقولون - يعنى عامّة أهل الأندلس - لمن يسكن الفنادق من النساء خراجيات، والصواب: خارجيات، منسوبات إلى الخراج".

هـ والبلاد الخراجية: التى افتتحت صلحاً

ووظف ما صولح عليه أهلها على أراضيهم.

* الخراج : ما يخرجُ من البدن من القروح.

و — (عند الأطباء) abscees(E): تجمعٌ صديديّ محدودٌ.

واحدته: خراجة. (ج) أخرجة، وخرجان

* الْخَرْجُ: مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ وَغَيْرِهَا مِنْ غَلَّةٍ .

و — : أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ مِنَ السَّحَابِ .

قال أبو العلاء المعري :

رَأَيْتُ سَحَابًا خِلْتُهُ مُتَدَفِّقًا

فَأَنْجَمَ لَمْ يُمْطِرْ وَإِنْ حَسَنَ الْخَرْجُ

[أَنْجَمَ : أَقْلَعَ] .

وقيل : الماء الذي يَخْرُجُ مِنَ السَّحَابِ .

و — : خِلَافُ الدَّخْلِ .

و — : الْإِثَاوَةُ (الضَّرْبِيَّةُ) تُؤْخَذُ مِنْ أَمْوَالِ

النَّاسِ، كَالْخَرَجِ. قال جرير :

وكان لنا خَرْجٌ مُقِيمٌ عَلَيْهِمْ

وَأَسْلَابُ جَبَّارِ الْمُلُوكِ وَجَامِلُهُ

و — : مَا يُخْرَجُ فِي مُقَابَلَةِ الْعَمَلِ إِثَابَةً

له. وفي القرآن الكريم: ﴿ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ

خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴾ .

(الكهف/٩٤)

(ج) أَخْرَاجٌ، وَخُرُوجٌ .

و — : مُجْتَمِعُ أَوْدِيَةِ عَظِيمَةٍ فِي أَرْضِ الْيَمَامَةِ، تَنْحَدِرُ

مِنْ جَبَلِ الْعَارِضِ إِلَى أَرْضِ بَرَّاحٍ وَاسِعَةٍ ذَاتِ قُرَى

كثيرة، وهي من أخصب بلاد اليمامة، وأكثرها

مياها، وزروعًا، ونخلًا. قال الأعشى :

ويوم الخَرْجِ من قرماء هاجتْ

صِيَاكَ حَمَامَةٌ تَدْعُو حَمَامَا

[قَرْمَاءُ: بِلْدَةٌ بِالْيَمَامَةِ؛ الصَّبَا : الشَّوْقُ] .

وقال جرير :

يا حَبْدَا الْخَرْجِ، بَيْنَ الدَّامِ فَالْأَدَمَى

فَالرَّمْثُ مِنْ بُرْقَةِ الرُّوحَانِ فَالْغَرْفُ

[الدَّامُ، وَالْأَدَمَى، وَبُرْقَةُ الرُّوحَانِ: مِنْ بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ؛

الرَّمْثُ: الْحَمَضُ مِنْ مَرَايِ الْإِبِلِ؛ الْغَرْفُ: الثَّمَامُ،

وَهُوَ نَبْتُ لَا يَطُولُ] .

* الْخَرْجُ: وَعَاءٌ مِنْ شَعَرٍ أَوْ جِلْدٍ، ذُو

عِذَّيْنِ، يُوَضَعُ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ لِوَضْعِ

الْأَمْتِعةِ فِيهِ. وفي المثل: "عَمُّ الْعَاجِزِ

خُرْجُهُ". ويروى: عَمُّكَ خُرْجُكَ.

يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَّكِلُ عَلَى طَعَامٍ غَيْرِهِ.

ومن أمثال المولدين: "إِنْ لَمْ تُزَاحِمْ لَمْ يَقَعْ

فِي الْخَرْجِ شَيْءٌ".

وقال جرير :

مِنْ كُلِّ مُنْتَفِخِ الْوَرِيدِ كَأَنَّهُ

بَعْلٌ تَقَاعَسَ فَوْقَهُ خُرْجَانِ

و — : الْوَادِي الَّذِي لَا مَنَفَذَ لَهُ.

(ج) أَخْرَاجٌ، وَخِرْجَةٌ .

و — : وَادٍ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ، لِبْنَى كَعْبِ بْنِ الْعَنْبَرِ،

بِأَسَافِلِ الصَّمَّانِ، وَقِيلَ: فِي دِيَارِ عَدِيِّ بْنِ الرَّبَابِ،

وقيل: هو عند يَلْبَنَ . قال كثير :

إِلَى تَلْعَاتِ الْخَرْجِ، غَيْرَ رَسْمِهَا

هَمَائِمُ هَطَّالٍ مِنَ الدَّلْوِ مُدْجِنٍ

[الهمائم: جمع هميمة، وهى المطر اللين الدقيق القطر، الهطال: السحاب يدوم ماؤه فى لين؛ المدجن: السحاب المليس آفاق السماء بظلامه].

وفى معجم ما استعجم، قال الشاعر:

فلما أوغلوا فى الخرج صدت

صدور مطيهم تلك الرجام

[الرجام: الحجارة التى توضع على القبر].

O وخرج عنيزة: موضع. وفى معجم ما استعجم، قال النابغة الجعدى:

فلما دنا للخرج خرج عنيزة

وذى بقر ألقى إليها المراسيا

[ذو بقر: موضع].

O وخرج النميرة: موضع. ورد فى قول دريد بن الصمة:

ظواعن عن خرج النميرة غدوة

دوافع فى ذاك الخليط المصعد

O وخرج هجين: موضع آخر. وأنشد ابن الأعرابي،

عن أبى المكارم الزبيرى:

جعلن يميننا ذا العشرة كله

وذات الشمال الخرج خرج هجين

* خرّجاء - يقال: هذه غنم خرّجاء، إذا

اختلط فيها المعزى بالضأن.

ه وخرّجاء عبس: موضع آخر، ورد فى قول ابن مقبل:

وإن بنى الفتيان أصبح سربهم

بخرّجاء عبس أمّا أن يُنفرا

* الخرّجاء: الأرض التى فيها سواد

وبياض.

و: اسم لمواقع عدة، من أشهرها:

الموضع الواقع فى طريق حاج البصرة، وهو الذى حفر فيه جعفر بن سليمان آباراً. وحدّد صاحب كتاب

"المناسك" المسافة بين الخرجاء وبين الحفر - الذى

أصبح الآن مدينة مشهورة فى شرق الجزيرة - بسبعة

وعشرين ميلاً، (نحو ٥٥ كم) ولا يزال اسم الخرجاء

يطلق على قويرة (أكمة) مستديرة تقع فى بطن وادى

الباطن (فلج قديما)، وحولها آثار آبار قديمة مبنية

بالحجارة، وتبعد عن الحفر نحو تسعين كيلو متراً،

شرقها على مقربة من منهل الرقى.

قال البكري: وأراه من ديار بنى عامر، لقول ابن مقبل:

ألا ليت أنا لم نزل مثل عهدنا

بعارمة الخرجاء والعهد ينزع

[عارمة: من بلاد بنى عامر، وأضافها إلى الخرجاء

إضافة القرب والاتصال؛ العهد: الوصل والاتقاء؛

ينزع: يمضى ويبعد].

ورواية الديوان: بجرعاء عبس.

ه وأبرق الخرجاء: موضع، ذكره ياقوت، ورد فى قول

زب بن منظور بن سحيم الأسدي:

حى الديار عفاها القطر والمور

حيث ارتقى أبرق الخرجاء فالدور

* خرّجان: محلة من محال أصبهان. نُسب إليها

جماعة من رواة الحديث.

* الخرّجان: من نواحي المدينة. وفى معجم البلدان

قال الرّاجز:

* بروضة الخرجين من مهجور *

* ترّعت فى عازب نضير *

[مهجور: ماء قرب المدينة].

* الخُرْجَةُ: المَرَّةُ من الخُرُوجِ .

و—: سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ يُتَبَارَى بِهَا فِي السَّبْقِ .

و — (فِي مُصْطَلَحَاتِ صِنَاعَةِ التَّوْشِيحِ): الْقُفْلُ الْآخِرُ مِنَ الْمُوشَحِ . وَشَاعَ اسْتِخْدَامُ هَذَا الْمُصْطَلَحِ فِي فَنِّ الْمُوشَحَاتِ الْأَنْدَلُسِيَّةِ، الَّتِي تَتَكَوَّنُ أَجْزَاؤُهَا مِنَ الْأَبْيَاتِ وَالْأَقْفَالِ . وَكَانَ الْقُفْلُ الْآخِرُ يُسَمَّى "الْخُرْجَةُ" وَكَانَ الْمُشَاوِحُونَ يُفَضِّلُونَ أَنْ تَكُونَ أَلْفَاظُهَا عَامِيَّةً أَوْ عَجَبِيَّةً، وَأَنْ تَرِدَ عَلَى أَلْسِنَةِ الصَّبِيَّانِ وَالنِّسَاءِ . وَذَكَرَ ابْنُ سَنَاءِ الْمَلِكِ فِي "دَارِ الطَّرَازِ" مِنْ شُرُوطِ الْخُرْجَةِ أَنْ تَكُونَ: قُزْمَانِيَّةٌ مِنْ قَبْلِ اللَّحْنِ (أَي مَلْحُونَةٌ غَيْرُ مُعَرَّبَةٍ مِثْلَ أَزْجَالِ ابْنِ قُزْمَانَ)، حَاجَجِيَّةٌ مِنْ قَبْلِ السُّخْفِ (نِسْبَةً إِلَى الشَّاعِرِ الْمَاجِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ) .

* الْخُرْجَةُ - وَقِيلَ: الْجَرْجَةُ -: الطَّرِيقُ .

يَقَالُ: رَكِبَ الْخُرْجَةَ . (وَانْظُرْ / ج ر ج)

* الْخُرْجَةُ (فِي أَلْوَانِ النَّعَاجِ): أَنْ يَسْوَدَّ الْأَعْلَى وَبَيِّضَ الْأَسْفَلُ .

* الْخُرْجَةُ: الرَّجُلُ يَشْرَفُ بِنَفْسِهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَصْلٌ قَدِيمٌ .

وَيَقَالُ: رَجُلٌ خُرْجَةٌ وَلَجَةٌ: كَثِيرُ الْخُرُوجِ وَالْوُلُوجِ .

* خَرَّاجٌ - يَقَالُ عِنْدَ تَأْكِيدِ الظَّرْفِ وَالْإِحْتِيَالِ: فَلَانُ خَرَّاجٌ وَلَا جَ .

قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ:

قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلَوْجًا صَيْرَفًا

لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصَ لِحَاصِ

[صَيْرَفًا: أَحْسَنُ التَّصَرُّفِ فِي الْأُمُورِ؛ لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصَ: لَمْ أَنْشَبْ فِي أَمْرٍ لَا أَعْرِفُ كَيْفَ الْخُرُوجِ مِنْهُ] .

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الْقُرْطُبِيُّ، فِي مَدْحِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّاصِرِ لِدِينِ اللَّهِ:

وُجِدْتَ فِي الْخَبَرِ الْمَأْثُورِ مُنْصَلِتًا

مِنَ الْخَلَائِفِ خَرَّاجًا وَوَلَّاجًا

وَيَقَالُ: فَلَانُ خَرَّاجٌ: ذُو هِدَايَةٍ يَقْطَعُ الْفَلَوَاتِ . قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ مُهَاجِرًا قَوِيًّا يَجِدُ فِي سَيْرِهِ وَلَا يَفْتَرُ عَنْ إِبْلِهِ:

* قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بِعَصْلَبِيَّ

* مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ

* أَرَوَعَ خَرَّاجٍ مِنَ الدَّوَى

[الْمُرَادُ بِحَشَّهَا هُنَا: لَمْ يَفْتَرِ عَنْهَا، وَاللَّيْلُ فَاعِلٌ لِأَنَّهُ يَحْمِلُ عَلَى الْجِدِّ فِي السَّيْرِ؛ عَصْلَبِيٍّ: شَدِيدُ الْخَلْقِ عَظِيمٌ؛ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ: أَي مُهَاجِرٌ مِنَ الْأَمْصَارِ يَجِدُ فِي سَيْرِهِ لِحَاجَتِهِ لِمَصْرِهِ، الْأَرَوَعُ: الْحَدِيدُ النَّفْسُ؛ الدَّوَى: جَمْعُ دَوِيَّةٍ، وَهِيَ الْأَرْضُ الْقَفْرَةُ] .

* خَرُوجٌ - يَقَالُ: قَصِيدَةُ خَرُوجٍ: مَاضِيَةٌ سَائِرَةٌ عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ . قَالَ جَرِيرٌ:

وَإِنِّي لَقَوْلٌ لِّكُلِّ غَرِيبَةٍ

وَرُودٍ إِذَا السَّارَى بَلِيلٍ تَرَنَّمَا

خُرُوجٍ بِأَفْوَاهِ الرُّوَاةِ كَأَنَّهَا

قَرَى هُنْدَوَانِي إِذَا هُزَّ صَمَمَا

[قَرَى هُنْدَوَانِي : يريد صَفْحَةَ سَيْفٍ] .

ويقال : فلانٌ خُرُوجٌ وَلُوجٌ : خَرَّاجٌ وَلَاجٌ .

* الخُرُوجُ من الخَيْلِ : الذي يَطُولُ عُتْقُهُ

فِيغْتَالُ بِطُولِهِ كُلَّ عَنَانٍ جُعِلَ فِي لِجَامِهِ ،

ذَكَرَهَا وَأُثْنَاهَا سَوَاءً . (عن أبي عُبَيْدَةَ) .

وفي التَّاجِ قال الشاعرُ :

كُلُّ قَبَاءٍ كَالْهَرَاوَةِ عَجَلَى

وخرُوجٍ تَغْتَالُ كُلَّ عِنَانٍ

[قَبَاءٌ : ضَامِرَةُ الْبَطْنِ ؛ الْهَرَاوَةُ : فَرَسٌ

الرَّيَّانُ بنُ حُوَيْصٍ ، وكانت لا تُدْرِكُ] .

وقال ابنُ جَنِّي : فَرسٌ خُرُوجٌ : سابقٌ في

الحَلَبَةِ . قال مُرَرَّدُ بنُ ضِرَارٍ ، يَصِفُ فَرَسًا :

خُرُوجٌ أَضَامِيمٌ وَأَحْصَنُ مَعْقِلٍ

إِذَا لم يَكُنْ إِلَّا الْجِيَادَ مَعَاقِلُ

[الْأَضَامِيمُ : جَمَاعَةُ الْخَيْلِ ، يَعْنِي أَنَّهُ

سابقٌ لها] .

و — من الإِبِلِ : المِعْنَاقُ (السَّرِيعَةُ) الْمُتَقَدِّمَةُ .

و — : التي تَبْرُكُ نَاحِيَةً من الإِبِلِ .

و — من الناس : الذي يَهْبُ لِإِنْزَالِ

الضَّيْفِ . قال شَيْبٌ بنُ الْبَرِّصَاءِ :

وقد عَلِمْتُ أُمَّ الصَّبِيِّينِ أَنَّنِي

إِلَى الضَّيْفِ قَوَّامُ السَّنَاتِ خُرُوجُ

[السَّنَاتُ : جَمْعُ سِنَةٍ ، وهى النَّوْمُ

الْخَفِيفُ] .

و — : سَحَابٌ لِلْمَطَرِ . (عن أبي عمرو

الشَّيْبَانِي)

(ج) خُرُجٌ .

* الخُرُوجُ : أَوَّلُ ما يَنْشَأُ من السَّحَابِ .

قال أبو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ سَحَابًا :

إِذَا هَمَّ بِالْإِقْلَاعِ هَبَّتْ لَهُ الصَّبَا

فَأَعْقَبَ نَشْءٌ بَعْدَهَا وَخُرُوجُ

[الإِقْلَاعُ : التَّقَشُّعُ ؛ الصَّبَا : رِيحٌ ؛ وَهَبَتْ

له ، يريد : ثارت فَجَمَعَتْهُ ؛ فَأَعْقَبَ : جاء

بعده ؛ النَّشْءُ : السَّحَابُ أَوَّلَ ما يَنْشَأُ] .

و — : الماءُ الذي يَخْرُجُ من السَّحَابِ .

و — : من أسماءِ يومِ الْقِيَامَةِ . قال الْعَجَّاجُ :

* أليس يَوْمٌ سُمِّيَ الْخُرُوجَا *

* أَعْظَمُ يَوْمٍ رَجَّةً رَجُوجَا *

و — (في النحو) : أ - عِنْدَ نُحَاةِ الْبَصَرَةِ :

النَّصْبُ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ ، يَقُولُونَ فِي الْمَفْعُولِ إِنَّهُ مَنْصُوبٌ

عَلَى الْخُرُوجِ ، أى خُرُوجِهِ عن طَرَفِي الْإِسْنَادِ وَعُمْدَتِهِ .

ب - عُنْدَ نَحَاةِ الْكُوفَةِ : مُخَالَفَةُ اللَّفْظِ الْمُتَأَخَّرِ لِأَحْكَامِ اللَّفْظِ السَّابِقِ لَهُ . (عن الفراء) يقول - فى تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ لَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّىَ بَنَانَهُ ﴾ (القيامة/٤) - : وَقَوْلُهُ "قَادِرِينَ" تُسَبِّتُ عَلَى الْخُرُوجِ مِنْ "نَجْمَعَ"، كَأَنَّكَ قُلْتَ فى الْكَلَامِ : أَتَحْسِبُ أَنْ لَنْ نَقْوَى عَلَيْكَ ، بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَقْوَى مِنْكَ . يريد : بلى نقوى قادرين ، بلى نقوى مقتدرين على أكثر من ذا . ولو كانت رَفْعًا عَلَى الْإِسْتِنَافِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : بَلَى نَحْنُ قَادِرُونَ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ذَا ، كَانَ صَوَابًا .

و — (فى العَرُوض) : الْأَلِفُ الَّتِى بَعْدَ الْوَصْلِ فى الْقَافِيَةِ . كَقَوْلِ لَبِيدٍ :

عَفَتِ الدِّبَارُ مَحَلُّهَا فَمَقَامُهَا

بِمَنْى تَابَدَ غَوْلُهَا فِرْجَانُهَا

فَالْمِيمُ رَوِىٌّ ، وَالْهَاءُ بَعْدَ الْمِيمِ هِىَ الْوَصْلُ ، وَالْأَلِفُ الَّتِى بَعْدَ الْهَاءِ هِىَ الْخُرُوجُ .

ه وَيَوْمُ الْخُرُوجِ : يَوْمُ الْعِيدِ . وَفى خَبَرِ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، قَالَ : " دَخَلْتُ عَلَى عَلَى " - رَضِيََ اللَّهُ عَنْهُ - فى يَوْمِ الْخُرُوجِ ، فَإِذَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَائِثُورٌ عَلَيْهِ خُبْزُ السَّمَرَاءِ ، وَصَحْفَةٌ فِىهَا خَطِيفَةٌ وَمِلْبَنَةٌ " . (الفائِثُورُ : الْخِوَانُ ؛ الْخَطِيفَةُ : لَبَنٌ يُدْرُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ وَيُطْبَخُ ؛ الْمِلْبَنَةُ : الْمِلْعَقَةُ) .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَعَيْطًا كَأَسْرَابِ الْخُرُوجِ تَشَوَّفَتْ

مَعَاصِيرُهَا وَالْعَاتِقَاتُ الْعَوَانِسُ

[الْعَيْطُ : الْإِبِلُ الطَّوَالُ الْأَعْنَاقُ ؛ أَسْرَابُ : جَمْعُ سِرْبٍ وَهُوَ الْجَمَاعَةُ ، وَأَسْرَابُ الْخُرُوجِ ، يَعْنِى جَمَاعَاتِ النِّسَاءِ خَرَجْنَ فى يَوْمِ عِيدٍ ؛ تَشَوَّفَتْ : تَزَيَّنَتْ ؛ مَعَاصِيرُهَا : الْوَاحِدَةُ مُعْصِرٌ . وَهِيَ الْفَتَاةُ الشَّابَّةُ ؛ الْعَاتِقَاتُ الْعَوَانِسُ : اللَّوَاتِى لَمْ يَتَزَوَّجْنَ] .

* خَرِيجٌ : لُغْبَةٌ لِصَبِيَّانِ الْعَرَبِ . قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ بَرَقًا :

أَرَقْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ كَأَنَّهُ

مَخَارِيقُ يُدْعَى تَحْتَهُنَّ خَرِيجٌ

[ذَاتُ الْعِشَاءِ : السَّاعَةُ الَّتِى فِىهَا الْعِشَاءُ ، فَأَنْتَ عَلَى هَذِهِ الْجِهَةِ ؛ مَخَارِيقُ : جَمْعُ مِخْرَاقٍ ، وَهُوَ الْمِنْدِيلُ يُلَفُّ لِيُضْرَبَ بِهِ ، يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانُ ، شَبَّهِ انْشِقَاقَ الْبَرْقِ بِهَا] .

وَقَالَ أَبُو عَلَى الْفَارَسِيُّ : لَا يَقَالُ خَرِيجٌ ، وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ خَرَاكِ ، غَيْرَ أَنَّ أَبَا دُوَيْبٍ أَحْتَاجَ إِلَى إِقَامَةِ الْقَافِيَةِ فَأَبْدَلَ الْيَاءَ مَكَانَ الْأَلِفِ .

* خَوَارِجُ : مَوْضِعٌ بِالْيِمَامَةِ ، وَرَدَ فى قَوْلِ جَرِيرٍ :

وَلَقَدْ جَنَّبْنَا الْخَيْلَ ، وَهِيَ شَوَازِبُ

مُتَسَرِّبِلِينَ مُضَاعَفًا مَسْرُودًا

وَرَدَ الْقَطَا زُمَرًا تَبَادُرُ مَنَعَجًا

أَوْ مِنْ خَوَارِجٍ حَائِرًا مَوْرُودًا

[مَضَاعِفًا مَسْرُودًا: يريد دِرْعًا مضاعفة النَّسْجِ؛ مَنُجَجٌ:

موضع؛ الحائِرُ: الغديرُ].

* الْخَوَارِجُ: اسمٌ لجماعةٍ خَرَجُوا على أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب - رضى الله عنه - لما رَضِيَ تَحْكِيمَ الْحَكَمَيْنِ، وهم طوائفٌ كثيرةٌ .

و — : الطَّاقَاتُ وَالْمَحَارِبُ فِي الْجِدَارِ مِنْ بَاطِنِهِ .

قال الشَّافِعِيُّ: وَلَا أَنْظَرُ إِلَى مَنْ إِلَيْهِ الْخَوَارِجُ وَلَا الدَّوَاحِلُ. (الدَّوَاحِلُ: الصُّورُ وَالْكِتَابَةُ فِي الْحَائِطِ بِجِصٍّ أَوْ غَيْرِهِ. وَقِيلَ: الدَّوَاحِلُ وَالْخَوَارِجُ: مَا خَرَجَ مِنْ أَشْكَالِ الْبِنَاءِ مُخَالَفًا لِأَشْكَالِ نَاحِيَّتِهِ، وَذَلِكَ تَحْسِينٌ وَتَزْيِينٌ) .

ه وَخَوَارِجُ الْمَالِ: الْفَرَسُ الْأُنْثَى، وَالْأَمَةُ، وَالْأَتَانُ .

* الْمَخْرَجُ (عند الْقُرَّاءِ وَالصَّرَفِيِّينَ): مَوْضِعُ خُرُوجِ الْحَرْفِ وَظُهُورِهِ وَتَمْيِيزِهِ مِنْ غَيْرِهِ بِوَاسِطَةِ الصَّوْتِ .

و — (في علم الأصوات): نُقْطَةٌ فِي مَجْرَى الْهَوَاءِ، يَلْتَقِي عِنْدَهَا عُضْوَانٌ مِنْ أَعْضَاءِ النُّطْقِ، التَّقَاءُ مُحْكَمًا مَعَ بَعْضِ الْأَصْوَاتِ وَغَيْرَ مُحْكَمٍ مَعَ أَصْوَاتٍ أُخْرَى.

و — (عند قُدماءِ الْحُسَّابِ): مَا يُقَابَلُ الْمَقَامَ عِنْدَ مُحَدِّثِهِمْ.

(ج) مَخَارِجُ .

ه وَمَخَارِجُ الْأُمُورِ: مَصَادِرُهَا (عن الزبيدي).
ويقال: هُوَ يَعْرِفُ مَوَالِجَ الْأُمُورِ وَمَخَارِجَهَا
أَي مُتَصَرِّفٌ خَبِيرٌ بِالْأَشْيَاءِ. قَالَ سَهْمٌ بْنُ
حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيِّ:

وَمَنْ يُسَوِّ قَصِيرًا بَاعُهُ حَصِرًا

ضَيَّقَ الْخَلِيقَةَ عَثَارًا إِذَا رَكَبَا

بَذَى مَخَارِجَ وَضَاحٍ إِذَا نُدِبُوا

فِي النَّاسِ يَوْمًا إِلَى الْمَخَشِيَّةِ انْتَدَبَا

[قَصِيرُ الْبَاعِ: عَاجِزٌ ضَعِيفُ الْحِيلَةِ]

* مُخْرَجَةٌ — أَرْضٌ مُخْرَجَةٌ: نَبْتُهَا فِي مَكَانٍ دُونَ مَكَانٍ .

* مُسْتَخْرَج — مُسْتَخْرَجٌ رَسْمِيٌّ: صُورَةٌ مُوثَّقةٌ مِنْ أَصْلِ مُحْفُوظٍ لَدَى الْجِهَاتِ الرَّسْمِيَّةِ بِالدَّوْلَةِ، كَمُسْتَخْرَجٍ قَيِّدِ الْمِيلَادِ، أَوْ الْوَفَاةِ، أَوْ آدَاءِ الْخِدْمَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ.

* * *

* الْخَرْخُوبُ: النَّاقَةُ الْخَوَارَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّبَنِ فِي سُرْعَةِ انْقِطَاعٍ .

* * *

خ ر خ ر

* خَرْخَرَ الْمَاءُ وَالرَّيْحُ وَنَحْوُهُمَا: صَوْتٌ .

وقيل: تَرَدَّدَ صَوْتُهُ حِينَ يَعْتَرِضُ مَجْرَاهُ شَيْءٌ .

و — الْعُقَابُ: حَفٌّ بِجَنَاحَيْهِ.

و— فلانُ فى نَوْمِهِ : غَطَّ . ويقال ذلك
أيضاً للهِرَّةِ والنَّمِرِ .

* تَخْرُخِرُ البَطْنُ : اضْطَرَبَ مع العِظَمِ .

و — : اضْطَرَبَ من الهُزالِ والجَهْدِ .
(كأنه ضُدُّ)

قال النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ يَصِفُ فَرَسًا :

وَبَطْنٌ كَظْهَرِ الثُّرْسِ لو شَلَّ أَرْبَعًا

لَأَصْبَحَ صِفْرًا بَطْنُهُ قد تَخْرُخِرَا

[شَلَّ : طُرِدَ؛ أَرْبَعًا، يريد: أربع ليالٍ،

يعنى لو طُرِدَ أربعَ ليالٍ فَأَصْبَحَ خَالِيَّ

الجَوْفِ ما اضْطَرَبَ بَطْنُهُ ولا تَغَيَّرَ عن

حالِهِ] .

و — المرأةُ : هُزِلَتْ بعد سِمَنِ .

* خِرْخِرُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الخَرَّارَةِ . وهى

خُذْرُوف الصَّبِيِّ .

* الخَرْخَارُ : الماءُ الجارى جَرِيًّا شَدِيدًا .

* الخَرْخَرُ : صوتُ الماءِ والريِّحِ .

و — : العُقَابُ إذا حَفَّتْ بِجَنَاحَيْهَا .

* الخِرْخِرُ : الرَّجُلُ النَّاعِمُ فى طَعَامِهِ

وشرابه ولباسه وفراشه .

و — : النَّاقَةُ الغَزِيرَةُ اللَّبَنِ .

(ج) خَرَاخِرُ . قال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ :

خَرَاخِرُ تُحْسِبُ الصَّقْعَى حَتَّى

يَظَلَّ يَقْرَهُ الرَّاعَى سِجَالًا

[تُحْسِبُ : تَكْفَى ؛ الصَّقْعَى : وَلَدُ الناقَةِ

الذى يُنْتَجُ فى الصَّقْعِ ، وهو من خَيْرِ

النَّتَاجِ ؛ يَقْرَهُ : يَصُبُّه ، يعنى أَنَّ اللَّبَنَ

يَكْتَثِرُ حَتَّى يأخذه الرَّاعَى فيَصُبُّه فى

سِقَائِهِ] .

و — : سُرْعَةُ جَرَى الماءِ فى مَضِيقٍ .

وقيل : سُرْعَةُ الخَرِيرِ فى القَصَبِ ونحوه .

* الخِرْخِرَى — ساقُ خِرْخِرَى : ضَعِيفَةٌ .

* الخِرْخِرِيَّةُ — ساقُ خِرْخِرِيَّةٍ : ضَعِيفَةٌ .

* الخِرْخُورُ : الخِرْخِرُ .

(ج) خَرَاخِيرُ .

* * *

خ ر د

(فى الحبشيَّة harada (خَرَدَ) ، وأيضًا

harada (حَرَدَ) : دَبَحَ ، دَمَرَ ، عَذَّبَ ،

وفى العبريَّة hārēd (حَارِدَ) : خافَ ،

ارْتَعَدَ) .

١- صَوْنُ الشَّىءِ ٢- الخَفَرُ والحِياءُ

قال ابنُ فارسٍ : "الخاءُ والرَّاءُ والذَّالُ أصلُ

وَحَدُّ، وَهُوَ صَوْنُ الشَّيْءِ عَنِ الْمَسِيسِ".

* خَرَدَ فُلَانٌ — خَرَدًا: اسْتَحْيَا. فَهُوَ خَارِدٌ. (عن ابن الأعرابي)

وقيل: اشْتَدَّ حَيَاؤُهُ. قال غاسِلُ بْنُ غَزَبَةَ، يُخَاطَبُ طَيْفَ مَحْبُوبَتِهِ:

وَلَا تُقِيمِي عَلَيَّ أَيْنَ الْغَزَاةِ وَلَمْ

يَصْلُحَ لِمِثْلِكَ إِلَّا الْخَفْضُ وَالْخَرْدُ

[الْأَيْنُ: الْإِعْيَاءُ؛ الْخَفْضُ: غَضُّ الْبَصَرِ

حَيَاءً، فَالشَّاعِرُ- وَكَانَ يَقُودُ قَوْمَهُ فِي غَزْوَةٍ-

يَطْلُبُ إِلَى طَيْفٍ مَحْبُوبَتِهِ الرُّجُوعَ لِأَنَّهُ

مَشْغُولٌ عَنْهُ، وَلَا يَصْلُحُ لِصَاحِبَتِهِ إِلَّا

الْحَيَاءُ].

و — دَلَّ .

و — : طَالَ صَمْتُهُ .

و — الْمَرْأَةُ: ظَلَّتْ بِكْرًا، وَقَدْ جَاوَزَتْ

الْإِعْصَارَ . (الْبُلُوغُ وَالْإِدْرَاكُ) .

و — اللَّوْلُؤَةُ: ظَلَّتْ سَلِيمَةً لَمْ تُنْقَبْ. فَهِيَ

خَرِيدٌ، وَخَرِيدَةٌ، وَخَرُودٌ.

و — فُلَانٌ مِنَ الشَّمْسِ خُرُودًا: اسْتَتَرَ

مِنْهَا.

* خَرَدَتِ الْمَرْأَةُ — خَرَادَةً: كَثُرَ حَيَاؤُهَا.

* أَخْرَدَ فُلَانٌ: سَكَتَ .

وقيل: أَطَالَ السُّكُوتَ مِنْ دُلَّ لَا مِنْ خَيَاءٍ.

و — : اسْتَحْيَا .

وقيل: قَلَّ كَلَامُهُ - أَوْ : سَكَتَ - حَيَاءً .

و — الْمَرْأَةُ: خَرَدَتْ .

و — فُلَانٌ إِلَى اللَّهِو: مَالَ إِلَيْهِ. (عن ابن الأعرابي).

* خَرَدَ فُلَانٌ الشَّيْءَ: حَكَمَ بِكَوْنِهِ صَارَ

بَالِيًا لَا يُودِي الْغَرَضَ مِنْهُ . (مَج)

* تَخَرَدَتِ الْمَرْأَةُ: خَرَدَتْ . قَالَ أَوْسُ بْنُ

حَجَرَ، يَذْكُرُ حَلِيمَةَ بِنْتَ فَضَالَةَ، الَّتِي

وَكَلَّمَهَا أَبُوهَا بِإِكْرَامِهِ، حِينَ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ

فَانْكَسَرَ:

وَلَمْ تُلْهِهَا تِلْكَ التَّكَالِيفُ إِنَّهَا

كَمَا شِئْتَ مِنْ أَكْرُومَةٍ وَتَخَرْدٍ

* خَرْدٌ: لَقَبُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءً .

و — : جَدُّ مَالِكِ بْنِ صَخْرِ بْنِ حَرِيمٍ (جَاهِلِيٌّ):

ذَكَرَهُ ابْنُ مَكُولٍ.

* الْخَرْدُ: لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ

بِحَضَرَمَوْتٍ .

* الْخُرْدَةُ: مَا صَغُرَ وَتَفَرَّقَ مِنَ الْأَمْتِعَةِ.

(فَارَسِيَّةٌ).

و — : الْأَشْيَاءُ الَّتِي قَدُمْتَ وَفَقَدْتَ

صَلَاحِيَّتَهَا لِلانْتِفَاعِ بِهَا. (مَج)

* الخُرُودُ مِنَ النِّسَاءِ: الْبِكْرُ الَّتِي لَمْ تُمَسَّسَ قَطُّ.

و —: الْخَفِيرَةُ الْحَيَّةُ، الطَّوِيلَةُ السُّكُوتِ، الْخَافِضَةُ الصَّوْتِ، الْمُتَسْتَرَّةُ، قَدْ جَاوَزَتْ الْإِعْصَارَ وَلَمْ تَعْنِسَ. قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ:

وَحَوْدٍ خُرُودٍ السُّرَى طِفْلَةً

تَنْقَدْتُ مِنْهَا حَدِيثًا حَلَالًا

[الْخَوْدُ: الْمَرْأَةُ الشَّابَّةُ الْحَسَنَةُ؛ السُّرَى: السَّيْرُ فِي اللَّيْلِ؛ الطَّفَلَةُ: الرَّخْصَةُ اللَّيِّنَةُ؛ تَنْقَدْتُ مِنْهَا حَدِيثًا: أَخَذْتُهُ مِنْهَا وَاسْتَخَرَجْتُهُ].

* الْخَرِيدُ مِنَ النِّسَاءِ: الْخُرُودُ.

قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ مُخَاطَبًا نَفْسَهُ:

وَتَغْدُو عَلَى الْوَحْشِ تَصْطَادُهَا

وَتُرَوَّى النَّدِيمَ وَتُصْبِي الْخَرِيدَا

ه وَصَوْتُ خَرِيدٍ: لَيِّنٌ، عَلَيْهِ أَثَرُ الْحَيَاءِ.

وَفِي اللِّسَانِ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

مِنْ الْبَيْضِ أَمَّا الدَّلُّ مِنْهَا فَكَامِلٌ

مَلِيحٌ وَأَمَّا صَوْتُهَا فَخَرِيدٌ

* الْخُرَيْدَاءُ: أَرْضٌ وَاسِعَةٌ شَرْقِيَّ الطَّائِفِ، وَرَدَ ذِكْرُهَا فِي قَوْلِ الرَّدَاعِيِّ الْيَمَانِيِّ فِي أَرْجَوْرَتِهِ، وَهُوَ فِي طَرِيقِهِ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى مَكَّةَ:

* ثُمَّ الْخُرَيْدَاءُ بِوَحْدٍ مُتَعَبٍ *

* ثُمَّ إِلَى صَفْنٍ رَوَى الْمَشْرَبِ *

[صَفْنٌ: مَنْزِلَةٌ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ صَنْعَاءَ].

* الْخَرَيْدَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْخُرُودُ. يُقَالُ:

جَارِيَةٌ خَرِيدَةٌ. قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

تَبَلَّتْ فُؤَادَكَ فِي الْمَنَامِ خَرِيدَةٌ

تَسْقَى الضَّجِيعَ بِبَارِدٍ بَسَامٍ

وَقَالَ الْبَعِيثُ (خِدَاشُ بْنُ بَشْرِ الْمُجَاشِعِيِّ):

إِذَا شَبْتُ عَاطَتْنِي الْعِنَاقَ خَرِيدَةٌ

مِنْ الْبَيْضِ شَنْبَاءُ اللِّسَانِ شَمُوعٌ

[شَنْبَاءُ اللِّسَانِ: جَمِيلَةُ الثَّغْرِ؛ شَمُوعٌ طَرُوبٌ].

وَفِي الْجَمَهْرَةِ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ، تَرثَى تَوْبَةَ بْنَ الْحُمَيْرِ:

فَتَى كَانَ أَحْيَا مِنْ فَتَاةٍ خَرِيدَةٍ

وَأَشْجَعَ مِنْ لَيْثٍ بِخَفَّانٍ خَادِرٍ

وَيُرَوَّى: مِنْ فَتَاةٍ حَيَّةٍ.

(ج) خَرَانْدُ، وَخُرْدُ، وَخُرْدُ.

قَالَ أَبُو الْغُرَيَّانِ الطَّائِيَّ، يَمْدَحُ حَاتِمَا الطَّائِيَّ:

وَالْوَاهِبِ الْخَيْلَ وَالْوَلَانْدَ وَالرَّ

بَرْبَ فِيهَا الْأَوَانِسُ الْخُرْدُ

وَقَالَ زِيَادُ بْنُ مُنْقِذِ الْعَدَوِيِّ:

فِيهَا عَقَائِلُ أَمْثَالِ الدُّمَى خُرْدٌ

لَمْ يَغْزُهُنَّ شَقَا عَيْشٍ وَلَا يَتَمُّ

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَقَدْ أَرَى وَالْعَيْشُ غَيْرَ أَنْكَدَا

مِيًّا بِهَا وَالْخَفِرَاتِ الْخُرْدَا

[الْخَفِرَاتُ : الْمُسْتَتِرَاتُ] .

وَيُرَوَّى : الْخُرْدَا (مُخَفَّفَا) .

وَقَالَ الْبُحْتَرِيُّ يَصِفُ شَقَائِقَ النُّعْمَانِ :

شَقَائِقُ يَحْمِلُنَ النَّدَى فَكَأَنَّهُ

دُمُوعُ التَّصَابِي فِي خُدُودِ الْخَرَائِدِ

* * *

* الْخَرْدَاذِيُّ : (فَارِسِيُّ مُرَكَّبٌ مِنْ خَرٍ :

حِمَارٌ ، وَدَاذِي : شَرَابٌ) : نَوْعٌ مِنَ الْخُمُورِ .

* * *

* الْخُرْدِيْقُ - وَقِيلَ : الْخَرْدُقُ - (فِي

الْفَارَسِيَّةِ : خُورْدِيَكٌ) : الْمَرْقُ ، أَوْطَعَامٌ يُشَبِّهُهُ .

وَقِيلَ : الْمَرْقَةُ بِالشَّحْمِ . (عَنْ أَبِي زَيْدٍ)

وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -

قَالَتْ : " دَعَا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - عَبْدٌ كَانَ يَبِيعُ الْخُرْدِيْقَ " .

وَفِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ، قَالَ الْعُذَافِرُ الْكِنْدِيُّ :

* قَالَتْ سُلَيْمَى : اشْتَرَى لَنَا سَوِيْقَا *

* وَاعْجَلَ بِشَحْمٍ نَتَّخِذُ خُرْدِيْقَا *

* * *

خ ر د ل

* خَرْدَلَتِ النَّخْلَةُ : كَثُرَ نَفْضُهَا (مَا تَسَاقَطَ

مِنْ وَرَقِهَا وَتَمَرِهَا) وَعَظُمَ مَا بَقِيَ مِنْ بُسْرِهَا .

فَهِيَ مُخْرَدَلٌ ، وَمُخْرَدَلَةٌ .

و — فَلَانُ اللَّحْمِ : قَطَعَ أَجْزَاءَهُ صِغَارًا وَفَرَّقَهُ .

وَقِيلَ : قَطَعَ أَعْضَاءَهُ وَافِرَةً . (وَانْظُرْ / خ ر ذَل)

قَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ :

تَضَمَّنَتْ الْأَرْوَى لَنَا بِشِوَانَا

كِلَانَا لَهُ مِنْهَا سَدِيفٌ مُخْرَدَلٌ

[السَّدِيفُ : الشَّحْمُ] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ : سَدِيفٌ وَمَأْكَلٌ .

و — الطَّعَامُ : أَكَلَ خِيَارَهُ وَأَطَايِبَهُ .

و — فَلَانًا : صَرَعَهُ وَرَمَاهُ . فَهُوَ مُخْرَدَلٌ .

وَفِي خَبَرِ أَهْلِ النَّارِ : " فَمِنْهُمْ مَنْ يُوَبِّقُ

(يُهْلِكُ) بِعَمَلِهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُخْرَدَلُ ثُمَّ

يَنْجُو... " . وَيُرَوَّى : وَمِنْهُمْ الْمُخْرَدَلُ .

وَقِيلَ : الْمُخْرَدَلُ هُنَا : الْمَقْطَعُ تُقَطَّعُهُ كَلَالِيْبُ

الصَّرَاطِ ، حَتَّى يَهْوِيَ فِي النَّارِ .

* خَرَادِلُ: لَحْمٌ خَرَادِلُ: قِطْعٌ ، قَالَ عُبَيْدُ
ابْنُ أَيُّوبَ الْعَنْبَرِيُّ :

فَأَنَّى وَتَرَكِي الْإِنْسَ مِنْ بَعْدِ حُبِّهِمْ
وَصَبْرِي عَمَّنْ كُنْتُ مَا إِنِ أَزَايِلُهُ
لَكَالْصَّقْرِ جَلَى بَعْدَ مَا صَادَ قِنِّيَّةً
قَدِيرًا وَمَشُوبًا عَبِيطًا خَرَادِلُهُ
[جَلَى الصَّقْرُ: نَظَرَ؛ قِنِّيَّةً: مَا اكْتَسَبَهُ خَالِصًا
لَهُ ؛ قَدِيرًا: أَيْ، فِي الْقَدْرِ؛ عَبِيطًا: طَرِيًّا].
وَقَالَ الرَّاجِزُ :

* وَالضَّرْبُ يَمْضِي بَيْنَنَا خَرَادِلًا *
وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ مُرَّةَ الْهَذَلِيُّ :
فَنَهْنَهُ أَوْلَى الْقَوْمِ عَنِّي بِضَرْبَةٍ
كَأَوْشِحَةِ الْعَذْرَاءِ ذَاتِ الْقَلَائِدِ
وَدَافِعِ أُخْرَى الْقَوْمِ ضَرْبًا خَرَادِلًا
وَرَمَى نِبَالَ مِثْلٍ وَكَعَ الْأَسَاوِدِ
[نَهْنَهُ: كَفَّ وَمَنَعَ ؛ الْوَكْعُ: اللَّسْعُ؛
الْأَسَاوِدُ هُنَا: الْحَيَّاتُ].
وَيُنْسَبُ لِأَبِي ذُوَيْبٍ .

* خَرَادِيلُ - لَحْمٌ خَرَادِيلُ : مُقَطَّعٌ .
لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا . (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ)
قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ، يَصِفُ الْأَسَدَ:
يَعْدُو فَيَلْحَمُ ضِرْغَامَيْنِ عَيْشُهُمَا
لَحْمٌ مِنَ الْقَوْمِ مَعْفُورٌ خَرَادِيلُ

[يَلْحَمُ: يُطْعِمُ اللَّحْمَ؛ ضِرْغَامَيْنِ: شِبْلَيْنِ
شَدِيدَيْنِ؛ مَعْفُورٌ: مَطْرُوحٌ فِي الْعَفْرِ، وَهُوَ
التُّرَابُ].

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ: خَرَادِيلُ .
وَقَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ، يَصِفُ بَقْرَةً فَقَدَتْ وَلَدَهَا:
حَتَّى أَتَتْ مَفْرَسَ الْمُسْكِينِ تَطْلُبُهُ
وَحَوْلَهَا قِطْعٌ مِنْهُ خَرَادِيلُ
[الْمَفْرَسُ: مَوْضِعُ الْفَرَسِ، يَعْنِي مَكَانَ
مَصْرَعِهِ].

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ: رَعَايِلُ، أَيْ: قِطْعٌ
مُمَرَّقَةٌ، وَاحِدُهَا: رُعْبُولَةٌ .
وَيُنْسَبُ الشَّاهِدُ لَجِرَانَ الْعَوْدِ .
وَقَالَ أَيْضًا:

أَزْبُ بِلَحْيَيْهِ وَأَحْجَاءِ نَابِهِ
خَرَادِيلُ أَمْثَالُ السَّرِيحِ مِنَ الْهَبْرِ
[الْأَزْبُ: الْكَثِيرُ شَعَرِ الْأُذُنَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ؛
الْلَّحْيَانِ: جَانِبَا الْفَمِ؛ الْأَحْجَاءُ: النَّوَاحِي،
وَاحِدُهَا حَجَا؛ السَّرِيحُ: جَمْعُ السَّرِيحَةِ،
وَهِيَ هُنَا الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ؛ الْهَبْرُ: قِطْعٌ
اللَّحْمِ قِطْعًا كَبَارًا].
* الْخَرْدَلُ: الْقَصِيرُ.

و-: نَبَاتٌ لَهُ حَبٌّ صَغِيرٌ جَدًّا. وَفِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ

يُستعمل في تثبيل الطعام، وفي عمل المسطرة؛ وله خواصّ طبيّة، فهو مُنبّه، ونافعٌ للالتهاب، ومضادّ لنموّ الأورام، وفي عمل اللزقة. ومن الأنواع التي تتبع الفصيلة: الخردل البري *Sinapis orvensis*، والخردل الفارسيّ، وحشيشة السلطان.



الخردل

ه وإنشاق الخردل: تُشبه به حدة اللسان، وشدة العارضة في الجدال. قال أبو مروان ابن حيان القرطبيّ، في ترجمته لابن حزم الظاهريّ: "وكان يحمل علمه هذا (يعني أخذه بمذهبه الظاهريّ)، ويجادل من خالفه فيه، على استرسال في طباعه... فلم يك يلف صدعه بما عنده بتعريض، ولا يرفه (يسوقه) بتدريج، بل يصك به معارضه صكّ الجدال، وينشقه متلقيه إنشاق الخردل، فينفّر عنه القلوب".
* الخردلة: القطعة من اللحم.
(ج) خردل.

خَرْدَلٌ أَتَيْنَا بِهَا، وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴿٤٧﴾

(الأنبياء/٤٧)

وقال أبو النّجم العجلىّ :

* وَأَنْحَتَ مِنْ حَرَشَاءٍ فَلَجَّ خَرْدَلُهُ *

[الحرشاء: خردل البرّ].

واحدته: خردلة .

ومن أمثال المولدين: " لا تسقط من كفه

خردلة ". يضرب للبخيل .

وقال البهاء زهير بن محمد المهلبى، يهجو ثقبلاً:

لَكَ يَا صَدِيقِي بَغْلَةٌ

لَيْسَتْ تُسَاوِي خَرْدَلَهُ

ويقال: ما عندي من كذا خردلة: شيء .

(ج) خردل .

و، أو الصّئاب -يونانية- (في علوم الأحياء والزراعة): نبات عشبيّ حوليّ، حرّيف، يرتفع إلى ٦٠-١٠٠سم. من جنس: *Brassica*، من الفصيلة الصليبيّة: (Cruciferae)، ومن أشهر أصنافه: الخردل الأبيض (white mustard)، والخردل الأسود (black mustard). ينبت شتويّاً في الحقول، وعلى حواشى الطرق. أوراقه السّفليّة مثلثة (قيثاريّة الشكل)، متفصّصة نوعاً ما، والعلوية متوسطة التسنن. أزهاره صفراء في نورة بسيطة غير محدودة التفرّع. والثمرة خردلة ذات منقار مُستدقّ، تحوى عدداً من البذور في صفٍّ واحد. ويُستخرج من البذور زيت

* الخَرْدُولَةُ : العَصُو الوافر من اللحم .
(ج) خَرَادِيلُ .

* * *

خ ر ذ ل

* خَرْدَلُ فلانُ اللحمَ : قَطَعَهُ وَفَرَّقَهُ . (لغة
في خَرْدَلِ)

وقيل : قَطَعَهُ صِغَارًا .

وقيل : قَطَعَ أَعْضَاءَهُ وَافَرَهُ .

* خَرَانِيلُ - لَحْمُ خَرَاذِيلُ : خَرَادِيلُ .
وبه روى بيت كعب بن زهير السابق .

* * *

خ ر ر

في الحبشيَّة harawa (خَرَوَ) : ثَقَبَ ،
جَوَّفَ ، حَفَرَ . وفي العبريَّة h□ōr (حُورُ) :
فجوةٌ ، شَقٌّ . وفي السريانيَّة h□ūrā
(حُورَا) : فَجْوَةٌ . وفي الأكديَّة
heru (خِرُورُ) : حُفْرَةٌ .

١- السَّقُوطُ . ٢- الصَّوْتُ . ٣- الشَّقُّ

قال ابن فارس : " الخاءُ والراءُ أصلٌ واحدٌ ،
وهو اضطرابٌ وسَقُوطٌ مع صَوْتٍ " .

* خَرَّ فلانٌ خَرًّا ، وخُرُورًا ، وخَرِيرًا : تَنَعَّمَ .

و- الشَّيْءُ خَرًّا ، وخُرُورًا : هَوِيَ من
عُلُوٍّ إلى سُفْلٍ بَصَوْتٍ . (عن ابن الأعرابي)
يقالُ : خَرَّ البناءُ والحَجَرُ ونحوُهما .

وفى القرآن الكريم : ﴿ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ
فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ ... ﴾ (الحج/٣١)

و- : سَقَطَ . قيل : أَصْلُهُ السَّقُوطُ بَصَوْتٍ
ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي مُطْلَقِ السَّقُوطِ . وفى خَبَرِ
الوضوءِ : أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
قال : "... مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ
فَيَتَمَضَّمُ وَيَسْتَنْشِقُ فَيَنْتَثِرُ إِلَّا خَرَّتْ
حَطَايَا وَجْهِهِ وَفِيهِ وَخَيَاشِيمِهِ ... " .

ويُرْوَى : جَرَّتْ ، أَيْ : جَرَتْ مَعَ مَاءِ
الوضوءِ .

وقال شَمْعَلَةُ بْنُ الْأَخْضَرِ الضَّبِّيُّ يَصِفُ
مَقْتَلَ بَيْسَطَامِ بْنِ قَيْسٍ :

شَكَّكْنَا بِالرِّمَاحِ وَهُنَّ زُورُ

صِمَاحِي كَبْشِهِمْ حَتَّى اسْتَدَارَا

فَخَرَّ عَلَى الْأَلَاءَةِ لَمْ يُوسَدَ

وَقَدْ كَانَ الدِّمَاءُ لَهُ خِمَارَا

[زُورُ : مُنْحَرِفَةٌ ، وَالضَّمِيرُ "هُنَّ" يَعُودُ عَلَى
الْخَيْلِ ؛ الصِّمَاحَانُ : وَاحِدُهُمَا صِمَاحٌ ، وَهُوَ
الْخَرَقُ الْبَاطِنُ فِي الْأُذُنِ الَّذِي يُفَضَّى إِلَى
الرَّأْسِ ؛ كَبْشِهِمْ : يَعْنِي بِسْطَامًا ؛ اسْتَدَارَا :

أخذه دَوَارُ الموت ؛ الألاءة: واحدة الألاء وهو
شَجَرٌ].

وقال أبو خِراش الهُدَلِيُّ يَصِفُ سَيْفًا:

بِهِ نَدَعُ الْكَمَى عَلَى يَدَيْهِ

يَخِرُّ تَخَالُهُ نَسْرًا قَشِيْبَا

[قَشِيْبٌ: مَسْمُومٌ بِالْقَشْبِ، وهو نَبْتُ سَامٍ
تُقْتَلُ النَّسُورُ بَوَضْعِهِ فِي اللَّحْمِ الذِي
تَأْكُلُهُ].

و — الْحَجَرُ: تَدَهْدَى مِنَ الْجَبَلِ .

و — الْمَاءُ: اشْتَدَّ جَرِيْهِ .

و — الْمَاءُ أَوْ الرِّيْحُ أَوْ الْعُقَابُ وَنَحْوُهَا،
خَرِيرًا: أَحْدَثَ صَوْتًا.

و — النَّائِمُ فِي نَوْمِهِ : غَطَّ .

ويقال: خَرَّتِ الْهَرَّةُ، وَالنَّمِرُ .

و — فَلَانٌ: مَاتَ وَسَقَطَ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الرَّجُلَ

إِذَا مَاتَ سَقَطَ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ فَلَمَّا

خَرَّ تَبَيَّنَتْ الْجِنُّ أَنَّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ

مَالِيْثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴾ (سبأ / ١٤)

وفى الْخَبَرِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ: " بَايَعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى أَلَّا

أَخِرَّ إِلَّا قَائِمًا ". (قَائِمًا هُنَا: ثَابِتًا عَلَى

الْإِسْلَامِ، يَعْنَى: لَا أَمُوتُ إِلَّا مُتَمَسِّكًا

بِالْإِسْلَامِ).

و — : عَثَرَ بَعْدَ اسْتِقَامَةٍ .

و — الْقَوْمُ: مَرُّوا.

و — : جَاءُوا مِنْ بَلَدٍ إِلَى آخَرَ .

وقيل: أَتَوْا مِنَ الْبَادِيَةِ فِي الْجَدَبِ.

يُقَالُ: الْأَعْرَابُ يَخِرُّونَ مِنَ الْبَوَادِي إِلَى
الْقُرَى.

و — فَلَانٌ لَوَجْهِهِ: سَقَطَ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ ﴾

(الْإِسْرَاءُ/ ١٠٩)

وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: عَصَفَتْ رِيْحٌ فَخَرَّتِ

الْأَشْجَارُ لِلْأَذْقَانِ .

وَقَالَ جَابِرُ بْنُ حُنَيٍّ التَّغْلِبِيُّ :

تَنَاولَهُ بِالرُّمَحِ ثُمَّ اتَّنى لَهُ

فَخَرَّ صَرِيْعًا لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ

[اِتَّنى : انْشَى .]

و — لِلَّهِ: سَقَطَ سَاجِدًا لَهُ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ

خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴾ (مَرْيَمُ/ ٥٨)

و — عَلَى الشَّيْءِ: أَقَامَ .

و — عَلَى فَلَانٍ: هَجَمَ عَلَيْهِ مِنْ مَكَانٍ

لَا يَعْرِفُهُ. فَهُوَ خَارٌّ .

يُقَالُ: خَرَّ عَلَيْنَا نَاسٌ مِنْ بَنِي فَلَانٍ .

و — الشَّيْءُ: شَقَّه.

ويقال: خَرَّ الماءُ الأرضَ .

و — : أَرخاه .

* خُرَّ : أُجْرِىَ . (عن ابن الأعرابي)

* خَرِرَ الرَّجُلُ مِنْ يَدِهِ : سَقَطَ مِنْ أَجْلِ
مَكْرُوهِ يُصِيبُهُ مِنْ قَطْعٍ أَوْ وَجَعٍ . وَفِي خَبَرِ
عُمَرَ ، أَنَّهُ قَالَ لِلْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ : " خَرَرْتَ مِنْ يَدِيكَ " .

قيل : معناه : سَقَطَتْ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ سَبَبٍ
يَدِيكَ ، أَيْ : مِنْ جِنَايَتَيْهِمَا ، وَحَيْثُ كَانَ
الْعَمَلُ بِالْيَدِ أَضْيَفَ إِلَيْهَا .

و — عن يَدِهِ : خَجَلَ . (وهو كناية) .

وبه فُسِّرَ الْخَبَرُ السَّابِقُ .

* أَخَرَّ فُلَانٌ الشَّيْءَ : أَسْقَطَهُ . يُقَالُ :
ضَرَبَ يَدَهُ بِالسَّيْفِ فَأَخَرَهَا .

* انْخَرَّ فُلَانٌ : اسْتَرْخَى . وَهُوَ مَطَاوِعُ خَرَّ .

* الْخُرُّ : أَصْلُ الْأُذُنِ (تَقْبُهَا) فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ . يُقَالُ : ضَرَبَهُ عَلَى خُرِّ أُذُنِهِ . (عن
ابن دُرَيْدٍ)

و — مِنَ الرَّحَى : فَمَّهَا ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ
الَّذِي تُلْقَى فِيهِ الْحِنْطَةُ .

و — : اسْمُ مَا خَدَّهُ السَّيْلُ فِي الْأَرْضِ
وَشَقَّه .

(ج) : خِرْرَةٌ .

و — : حَبَّةٌ مُدَوَّرَةٌ صَفِيرَاءُ فِيهَا عَلَيْقَمَةٌ
(مرارة) يَسِيرَةٌ . وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ . (عن أَبِي
حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيِّ) .

و — : ماءٌ بِالشَّامِ (بَادِيَةِ شَمَالِ الْجَزِيرَةِ) لِبَنَى كَلْبِ
بَنِ وَبَرَةَ ، قَالَ ابْنُ الْعَدَاءِ الْأَجْدَارِيُّ الْكَلْبِيُّ :
وَقَدْ يَكُونُ لَنَا بِالْخُرِّ مُرْتَبَعٌ

وَالرَّوَضُ حَيْثُ تَنَاهَى مَرْتَعُ الْبَقَرِ
وَيُطْلَقُ اسْمُ الْخُرِّ عَلَى أَوْدِيَةٍ أُخْرَى فِي شَمَالِ الْجَزِيرَةِ .
* الْخَرَارُ : الْقَوْمُ جَاءُوا مِنْ بَلَدٍ إِلَى آخَرِ .

يُقَالُ : جَاءَنَا خَرَارٌ مِنَ النَّاسِ وَفَرَّارٌ .
(مجاز)

و — : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ، قُرْبَ الْجَحْفَةِ ، وَقِيلَ : وَادٍ مِنْ
أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ ، وَقِيلَ : مَوْضِعٌ بِخَيْبَرَ ، وَفِي حَدِيثِ
السَّرِّيَا . قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : " فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ ، بَعَثَ
رَسُولُ اللَّهِ ، - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَعْدَ بْنَ أَبِي
وَقَاصٍ فِي ثَمَانِيَةِ رَهْطٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، فَخَرَجَ حَتَّى بَلَغَ
الْخَرَارَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، ثُمَّ رَجَعَ ، وَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا " .
وَلِلْخَرَارِ : ذِكْرٌ أَيْضًا فِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ .

* الْخَرَارَةُ : الْقَوْمُ جَاءُوا مِنْ بَلَدٍ إِلَى آخَرِ .
و — : الْقَوْمُ الْمَارَّةُ .

و — : عُودٌ نَحْوُ نِصْفِ النَّعْلِ ، يُوثَقُ
بِخَيْطٍ ، فَيُحَرِّكُ الْخَيْطُ ، وَتُجَرُّ الْخَشَبَةُ ،
فَتُصَوِّتُ تِلْكَ الْخَرَارَةُ ، أَوْ يُصَوِّتُ ذَلِكَ
الْعُودُ ، وَهُوَ الدُّوَامَةُ أَوْ الْخُدْرُوفُ .

و: طائرٌ أَعْظَمُ من الصُّرَدِ (طائر ضخم الرأس) وَأَغْلَظُ، على التشبيه بخرارة الصَّبِيِّ في الصوت.

(ج) خَرَّار. وقال كراع: الخَرَّارُ واحدٌ .

و — : عَيْنُ الماءِ الجارية، سُمِّيت بذلك لخَرِيرِ مائِها، وهو صَوْتُهُ. وفي خَبَرِ قُسِّ ابنِ سَاعِدَةَ الإِيَادِيَّ: "وَإِذَا أَنَا بَعَيْنِ خَرَّارَةٍ".

ويُقَالُ: له عَيْنُ خَرَّارَةٍ فِي أَرْضٍ خَوَّارَةٍ (فيها لين وسهولة).

وفي الخَبَرِ: "نِعْمَتِ الْعَمَّةُ لَكُمْ النَّخْلَةَ، تُغْرَسُ فِي أَرْضٍ خَوَّارَةٍ، وَتَشْرَبُ مِنْ عَيْنِ خَرَّارَةٍ .

وفي المَثَلِ: " خَيْرُ الْمَالِ عَيْنُ خَرَّارَةٍ فِي أَرْضٍ خَوَّارَةٍ " .

وقد اسْتَعْمَلَتِ الْعَامَّةُ الْخَرَّارَةَ لِلْبَلَالِيحِ الَّتِي تَجْتَمِعُ فِيهَا النَّجَاسَاتُ مِنَ الْحَمَامَاتِ وَالْمَسَاجِدِ وَغَيْرِهَا، وَتَجْرِي تَحْتَ الْأَرْضِ فِي مَنَافِذٍ .

* الْخَرِّيَّانُ: الْجَبَانُ. (عن أَبِي عَلِيٍّ الْفَارَسِيِّ).

* الْخُرِيُّ مِنَ الرَّحَى: الْخُرُّ. وفي اللُّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَخُذْ بِقَعَسِ رِيَّهَا *

* وَأَلِّهِ فِي خُرِّيَّهَا *

* تُطْعِمُكَ مِنْ نَفِيِّهَا *

[الْقَعَسَرِيُّ : الْخَشَبَةُ الَّتِي تُدَارُ بِهَا الرَّحَى ؛ أَلِّهِ : أَلْقَ فِي لَهْوَتِهَا الْحَبَّ ؛ النَّفِيُّ هُنَا : الطَّحِينُ].

وَيُرْوَى: خُرْبِيَّهَا، خُرْتِيَّهَا، وَهُوَ ثَقْبُهَا .

* الْخُرُورُ مِنَ النِّسَاءِ: الْكَثِيرَةُ مَاءِ الْقُبْلِ.

هَوَهْرَةٌ خُرُورٌ: كَثِيرَةُ الْخَرِيرِ فِي نَوْمِهَا.

* الْخُرُورُ: صَوْتُ الْمَهْرَةِ فِي نَوْمِهَا.

* الْخَرِيرُ: الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ بَيْنَ الرَّبْوَتَيْنِ يَنْقَادُ (يَسْهَلُ سُلُوكُهُ).

(ج) أَخْرَةٌ، وَخُرُورٌ. (الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ) قَالَ لَبِيدٌ، يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ :

بِأَخْرَةٍ الثَّلْبُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَهَا

قَفَرِ الْمَرَاقِبِ خَوْفَهَا آرَامُهَا

[الثَّلْبُوتُ: وَادٍ ذُو مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، كَانَ فِي

بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ، يَرْبَأُ: يَقِفُ طَلِيعَةً

وَيُشْرِفُ؛ الْمَرَاقِبُ: الْمَوَاضِعُ الْمُشْرِفَةُ؛

الْآرَامُ: أَعْلَامُ الطَّرِيقِ، أَيْ: يَعْلُو هَذِهِ

الْمَوَاضِعَ رَبِيبَةً؛ وَهُوَ يَخَافُ مِنْ تِلْكَ

الْأَعْلَامِ؛ لِأَنَّهُ يَتَوَهَّمُ أَنَّهَا مِمَّا يُخِيفُهُ].

ويروى: بأحزّة، جَمْعُ حَزِيز، وهو المكان الغليظ .

و — : صَوْتُ الْمَاءِ وَالرَّيْحِ . قال خالد بن زهير الهذلي :

فَأَقْصِرْ وَلَمْ تَأْخُذْكَ مَنَى سَحَابَةٍ

يُنْفِرُ شَاءَ الْمُقْلَعِينَ خَرِيرُهَا

[أَقْصِرْ : كُفٍّ ، السَّحَابَةُ هُنَا : يَرِيدُ بِهَا هَجَاءً كَأَنَّهُ مَطَرٌ ، الْمُقْلَعِينَ : الَّذِينَ أَقْلَعَتْ سَمَاوُهُمْ فَلَيْسَ لَهَا مَطَرٌ . شَبَّهَ قُوَّةَ الْهَجَاءِ بِشِدَّةِ وَقَعِ الْمَطَرِ .

وفي الأفعال للسرقتى ، قال الشاعر :

* خَرِيرَ الرِّيحِ فِي الْقَصَبِ الصَّغَارِ *

و — : حَفِيفُ الْعُقَابِ . قال العجاج : يَصِفُ مُحَارِبِينَ يَلُودُونَ بِالْفِرَارِ :

* لَوْدُ الْعَصَافِيرِ وَلَوْدُ الدُّخْلِ *

* تَحْتَ الْعِضَاهِ مِنْ خَرِيرِ الْأَجْدَلِ *

[الدُّخْلُ : طَيُورٌ صِغَارٌ غُبِرُ تَدْخُلُ فِي أَغْصَانِ الشَّجَرِ الْمُلتَفِّ ؛ الْعِضَاهُ : شَجَرٌ ذُو شَوْكٍ ؛ الْأَجْدَلُ : النَّسْرُ] .

و — : غَطِيطُ النَّائِمِ . (وانظر / هـ ر ر ، غ ط ط)
* الْخُرَيْرِيُّ : مَنْهَلٌ مِنْ مَنَاهِلِ حِسْتَةَ ، أَحَدُ أَرْكَانِ أَجَا .

* * *

خ ر ز

(فى العبرية h□āraz (حَارَزْ) : خَرَزَ ، ثَقَبَ . وفى السريانية h□eraz (حَرَزَ) خَرَزَ ، رَتَبَ ، نَظَّمَ .

١- الجَمْعُ . ٢- الثَّقَبُ .

٣- الْوَشْيُ وَالتَّرْيِينُ .

قال ابن فارس : "الخاء والراء والزاء يدلُّ على جَمْعِ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ وَضَمَّهُ إِلَيْهِ" .
* خَرَزَ فُلَانٌ الْجِلْدَ وَنَحَوَهُ — خَرَزًا : كَتَبَهُ (خَاطَهُ) . فهو خَرَّازٌ .

يُقَالُ : خَرَزَ السَّقَاءَ وَ: خَرَزَ الْقِرْبَةَ وَ: خَرَزَ الْخُفَّ .

وفى خبر أسماء بنت أبي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا — قالت : "تَزَوَّجَنِي الزُّبَيْرُ، وَمَا لَهُ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَالٍ وَلَا مَمْلُوكٍ، وَلَا شَيْءٍ غَيْرِ نَاضِحٍ، وَغَيْرِ فَرَسِهِ، قَالَتْ : فَكُنْتُ أَعْلِفُ فَرَسَهُ ... وَأَخْرِزُ غَرَبَهُ ... " . (الناضح : الدَّابَّةُ يُسْتَقَى عَلَيْهَا ؛ الْغَرَبُ ، الدَّلْوُ الْكَبِيرَةُ تُتَّخَذُ مِنْ جِلْدِ الثَّوَرِ) .

وقال عدي بن زيد العبادي :

يُحَدِّرْنَ الدُّمُوعَ عَلَى عَدِيٍّ

كَشَنَّ خَائَهُ خَرَزُ الرَّبِيبِ

[الشَّنُّ : القِرْبَةُ الخَلْقُ الصَّغِيرَةُ ؛ الرِّيبُ : المَصْلِحُ ، مِنْ رَبِّ الأَمْرِ ، إِذَا أَصْلَحَهُ .]
وقال صَفْوَانُ الأَسَدِيُّ - وينسب لغيره - :
فَمَلَأَنَ أَسْقِيَةً لَمْ تُشَدَّ

بِخَرْزٍ وَقَدْ شُدَّ مِنْهَا العُرَى
ويُقالُ : كَلَامُ فُلَانٍ كَخَرْزِ الإِمَاءِ : مُتَفَاوِتٌ
دُرَّةً وَوَدَعَةً .

وَمِنْ المَجَازِ قولهم : خَرَزَتِ النِّسَاءُ
القَرِيبَ : كِنَايَةً عَنِ الاسْتِعْدَادِ لِلْحَرْبِ .
* خَرَزَ فُلَانٌ - خَرَزًا : أَحْكَمَ أَمْرَهُ بَعْدَ
ضَعْفٍ . (عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ)

* خَرَزَ فُلَانٌ الشَّيْءَ : أَحْكَمَ خِيَاطَتَهُ . قَالَ
الأَخْطَلُ ، يَصِفُ طَائِرَ القَطَا وَحَوَاصِلَهُ :
بِوُفْرِ رِقَاقٍ لَمْ تُخَرَزْ قَعُورُهَا

وَلَا شُرْبُهَا أَفْوَاضُهَا لَا تُصَوَّبُ
[الوُفْرُ : جَمْعُ أَوْفَرٍ وَوَفْرَاءَ ، وَهِيَ المَزَادَةُ
الضَّخْمَةُ ؛ رِقَاقٌ هُنَا : ضَعْفٌ ؛ لَا تُصَوَّبُ
يَعْنَى : لَا تَتَنَكَّبُ أَوْ تَضِلُّ . شَبَّهَ
حَوَاصِلَ الفِرَاحِ إِذْ تَسْقِيهَا أُمَهَاتُهَا بِسِقَاءٍ
يُمَلَأُ مَاءً] .

و - : وَشَّاهُ بِالْخَرْزِ وَزَيَّنَهُ .
* الخِرَازَةُ : حِرْفَةُ الخَرَّازِ .
* الخَرَّازُ : صَانِعُ الخُفِّ وَغَيْرِهِ أَوْ الخَرْزِ .

قال يَزِيدُ بنُ مُفَرِّغِ الحِمِيرِيِّ ، يَهْجُو عَبَّادَ
ابنِ زِيَادٍ بنِ أَبِيهِ :

* سَبَقَ عَبَّادُ وَصَلَّتْ لِحْيَتُهُ *
* وَكَانَ خَرَّازًا تَجُودُ قِرْبَتُهُ *

[سَبَقَ : تَقَدَّمَ ؛ صَلَّى : تَلَا السَّابِقَ ، وَكَانَ
عَبَّادُ طَوِيلَ اللِّحْيَةِ عَرِيضَهَا] .
و - : لَقِبَ لغير واحدٍ ، مِنْهُمْ :

٥ أبو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بنُ الحَارِثِ (٢٥٨ هـ = ٨٧١ م) :
مُؤَرِّخٌ ، وَهُوَ رَاوِيَةُ المَدَائِنِيِّ .

٥ وأبو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بنُ عِيْسَى الخَرَّازُ البَغْدَادِيُّ (٢٧٧ هـ أو
٢٧٩ هـ = ٨٩٠ أو ٨٩٢ م) : مِنْ أَيْمَةِ الصُّوفِيَّةِ ، صَحِبَ
ذَا النُّونِ المِصْرِيَّ ، وَسَرِيًّا السَّقَطِيَّ ، وَبَشَرَ بنَ الحَارِثِ
الحَافِي ، قِيلَ : إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ فِي الفَنَاءِ وَالبَقَاءِ .

٥ وابنُ الخَرَّازِ : أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بنُ عَبْدِ العَزِيزِ
المَعْرُوفِ بِابْنِ الخَرَّازِ القُرْطُبِيِّ (٢٩٥ هـ = ٩٠٨ م) :
سَمِعَ مِنَ العُتْبِيِّ بِالأَنْدَلُسِ ، وَرَحَلَ فَسَمِعَ بِمِصْرَ مِنَ
المُزْنِيِّ ، وَالرَّبِيعِ بنِ سُلَيْمَانَ المُرَادِيِّ المُوْذَنْ ، صَاحِبِي
الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ، وَمِنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ
الحَكَمِ ، وَيُونُسَ بنِ عَبْدِ الأَعْلَى ، وَسَمِعَ النَّاسُ مِنْهُ
"مُخْتَصَرَ المِزْنِيِّ" . وَ"رِسَالَةَ الشَّافِعِيِّ" وَكَانَ يَمِيلُ فِي
فَقْهِهِ إِلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ .

* الخَرْزُ : مَفَاصِلُ الدَّائِيَّاتِ وَهِيَ مَا بَيْنَ
فَقَرَاتِ الظَّهْرِ وَالْعُنُقِ . الْوَاحِدَةُ خُرْزَةٌ .
* الخُرْزَةُ : الْغُرْزَةُ الْوَاحِدَةُ .

* الخَرَزَةُ : وَاحِدَةُ الخَرَزَاتِ ، وَهِيَ
فُصُوصٌ مِنْ حِجَارَةٍ . أَوْ مِنْ جِيدِ الجَوْهَرِ .

و — : اسْمُ مَا يُنْظَمُ فِي سِلْكٍ وَنَحْوِهِ.

و — : الْفَقْرَةُ مِنْ فِقَرَاتِ الظَّهْرِ أَوِ الْعُنُقِ.

و — : نَبَاتٌ - أَوْ حَمْضَةٌ - مِنَ النَّجِيلِ

خَضِرَاءُ تَرْتَفِعُ قَدْرَ الذَّرَاعِ خَيْطَانًا مِنْ أَصْلِ

وَاحِدٍ، لَا وَرَقَ لَهَا، لَكِنَّهَا مَنْظُومَةٌ مِنْ

أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا حَبًّا مُدَوَّرًا أَخْضَرَ فِي

غَيْرِ عِلَاقَةٍ، كَأَنَّهَا خَرْزٌ مَنْظُومٌ فِي سِلْكٍ،

وَهِيَ تَقْتُلُ الْإِبِلَ، وَمَنَابِتُهَا مَنَابِتُ

الْحَمْضِ. (عن أبي حنيفة).

(ج) خَرْزٌ، وَخَرَزَاتٌ .

وفى الخبر أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - قَالَ: " الْآيَاتُ خَرَزَاتُ مَنْظُومَاتُ

فِي سِلْكٍ، فَإِنْ يُقَطَّعَ السِّلْكُ يَتَّبِعَ بَعْضُهَا

بَعْضًا".

وفيه أيضًا عن زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ،

حَدَّثَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ تُوْفِيَ بِخَيْبَرٍ،

وَأَنَّهُ ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - فَقَالَ: " صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، قَالَ:

فَتَغَيَّرَتْ وُجُوهُ الْقَوْمِ لَذَلِكَ، فَلَمَّا رَأَى الذِّى

بِهِمْ قَالَ: إِنْ صَاحِبِكُمْ غَلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

فَفَتَنَّا مَتَاعَهُ، فَوَجَدْنَا فِيهِ خَرْزًا مِنْ خَرْزِ

الْيَهُودِ، مَا يُسَاوِي دِرْهَمَيْنِ "

وفى رواية: فَإِذَا خَرَزَاتٌ مِنْ خَرْزِ يَهُودٍ "

وفى المثل: " قِلَادَةٌ فِيهَا مِنْ كُلِّ الْخَرْزِ".

يُضْرَبُ لِقَوْمٍ مُخْتَلِفِينَ .

هو خَرَزَاتُ الْمَلِكِ: جواهر تاجه.

ومن المجاز قولهم: أُوتِيَ فلانٌ خَرَزَاتِ

الْمَلِكِ. وذلك أَنَّ الْمَلِكَ كَانَ إِذَا مَلَكَ عَامًا

زِيدَتْ فِي تَاجِهِ خَرْزَةٌ، لِيُعْلَمَ عَدَدُ سِنِيِّ

مُلْكِهِ. قَالَ لَبِيدٌ يَرِثِي النُّعْمَانَ بْنَ الْمُذَرِّ:

رَعَى خَرَزَاتِ الْمَلِكِ عِشْرِينَ حِجَّةً

وعِشْرِينَ حَتَّى فَادَ وَالشَّيْبُ شَامِلٌ

[رَعَى: حَفِظَ؛ فَادَ: مَاتَ. قَالَ التَّعَالِيُّ:

لَمَّا بَلَغَتْ خَرَزَاتُ النُّعْمَانَ بْنِ الْمُذَرِّ أَرْبَعِينَ

أَشْخَصَهُ كِسْرَى أَبْرُويزَ إِلَى حَضْرَتِهِ، لِهَنَاتٍ

نَقَمَهَا عَلَيْهِ، ثُمَّ أَمَرَ بِقَتْلِهِ].

هو خَرْزَةُ الْبُئْرِ morgue: حَجَرٌ مَنْقُورٌ يُنْبَتُ حَوْلَ

فُوهَةِ الْبُئْرِ.

هو خَرَزَةُ الْعُقْرَةِ: خَرْزَةٌ كَانَتْ تَشَدُّهَا الْمَرْأَةُ

عَلَى حَقْوِيهَا لئَلَّا تَحْمِلَ .

* الْخَرْزَةُ: الْكُتْبَةُ، وَهِيَ كُلُّ ثُقْبَةٍ

وَحَيْطُهَا فِي الْجِلْدِ .

وقيل: مَا بَيْنَ الْغُرَزَتَيْنِ (الثَّقْبَيْنِ) مِنْ

خِيَاطَةٍ.

(ج) خَرْزٌ. وفى المثل: "اجْمَعْ سَيْرِينَ

فِي خَرْزَةٍ" يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْمَعُ حَاجَتَيْنِ فِي

حاجة. وفي مَجْمَعِ الأمثال أنشد المِيداني:

سَأَجْمَعُ سَيْرِينَ فِي خُرْزَةٍ

أُمَجِّدُ قَوِي وَأَحْمِي النَّعَمَ

ه وخُرْزَةُ الظَّهْرِ: ما بين فِقرَتَيْنِ .

* الخُرْزَى: نِسْبَةٌ إِلَى الخَرَزِ وَبَيْعِهِ.

وقد عُرِفَ بها كَثِيرٌ مِنَ المُحَدِّثِينَ، منهم: عبد الوهَّاب ابن شاه الخُرْزِي، رَاوَى الرِّسَالَةَ عَنْ القُشَيْرِيِّ.

* المِخْرَازُ: ما يُخْرَزُ بِهِ الجِلْدُ ونَحْوُهُ.

(ج) مَخَارِيزُ .

* المِخْرَزُ مِنَ الطَّيْرِ: ما عَلَى جَنَاحَيْهِ

نَمَمَةٌ وَتَحْيِيرٌ شَبِيهُ بِالخَرَزِ. وَهِيَ بَتَاء.

ويقال: سَفُنٌ مُخْرَزَةٌ. وَفِي "الحيوان"

قال الجاحظ: "وكان الحجاج بن يوسفَ

أَوَّلَ مَنْ أَجْرَى فِي البَحْرِ السُّفْنَ المَقْيَرَةَ

المُسَمَّرَةَ غَيْرَ المِخْرَزَةِ، والمَدَّهونةَ والمُسَطَّحةَ.

* المِخْرَزُ: مَوْضِعُ الخَرَزِ. وَفِي المَثَلِ:

"يَمَأَى سِقَاءٌ لَيْسَ فِيهِ مَخْرَزٌ". (مَأَى الجِلْدُ:

وَسَعَهُ وَمَدَّهُ لِيَجْعَلَ مِنْهُ سِقَاءً؛ لَيْسَ فِيهِ

مَخْرَزٌ، أَيْ أَنَّهُ فَاسِدٌ مُتَّقَبٌ). يُضْرَبُ لِمَنْ

يَرْغَبُ فِي غَيْرِ مَرْغُوبٍ، وَيَطْمَعُ فِي غَيْرِ

مَطْمَعٍ.

* المِخْرَزُ: المِخْرَازُ .

ه مِخْرَزِيَّةٌ (رَفِيو لَيْبِس) *Raphiolepis*: جِنْسٌ مِنْ

جُنَيْبَاتٍ لِلتَّزْيِينِ، مِنَ الفَصِيلَةِ الوردِيَّةِ Rosaceae:

ومِنْهَا: مِخْرَزِيَّةٌ هِنْدِيَّةٌ *Raphiolepis indica*،

و: مِخْرَزِيَّةٌ يابَانِيَّةٌ *R.japonica*، و: مِخْرَزِيَّةٌ

حُمْرَاءُ *R.rubra*.

* * *

خ ر س

(فِي الحَبَشِيَّةِ *harasa* (خَرَسَ)،

وأيضًا *haraša* (خَرَشَ): حَمَلَتْ طِفْلاً،

اضطجعت فِي السرير للولادة، وَفِي

الأَكْدِيَّةِ *harāšu*

(خَرَّاشُو): امْرَأَةٌ فِي حَالَةٍ وَضَعٍ).

١- انْقِطَاعُ الكَلَامِ وَالتَّنْطِقِ .

٢- نَوْعٌ مِنَ الطَّعَامِ.

٣- جِنْسٌ مِنَ الآنِيَةِ .

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والراءُ والسَّيْنُ

أَصُولٌ ثَلَاثَةٌ: الْأَوَّلُ جِنْسٌ مِنَ الآنِيَةِ،

وَالثَّانِي عَدَمُ التَّنْطِقِ، وَالثَّالِثُ نَوْعٌ مِنَ

الطَّعَامِ".

* خَرَسَ النُّفْسَاءُ خَرَسًا: عَمِلَ لَهَا

الخُرْسَةَ.

وقيل: أَطْعَمَهَا الخُرْسَةَ .

* خَرَسَ فُلَانٌ خَرَسًا: ذَهَبَ كَلَامُهُ

عِيًّا أَوْ خِلْقَةً. فَهُوَ أَخْرَسُ، وَهِيَ خَرَسَاءُ .

قال النابغة الشَّيبَانِي (عبد الله بن
المُخَارِق) يَصِفُ رَكْبًا مَسَافِرِينَ لَيْلًا :
كَأَنَّهُمْ فِي السُّرَى وَاللَّيْلِ غَامِرُهُمْ
إِذْ كَلَمُواكَ مِنَ الْإِسَادِ قَدْ خَرَسُوا
[الْإِسَادُ : سَيْرُ اللَّيْلِ كُلِّهِ] .

وقال أبو العلاء المَعْرِي :

لَا تُودِعِ السَّرَّ مِزْمَارًا فَيُعْلِنَهُ

بِجَهْلِهِ بَعْدَ طُولِ الصَّمْتِ وَالْخَرَسِ

و — : شَرِبَ بِالْخَرَسِ (الدَّنَّ) .

و — : لَمْ يَنْمَ ، فَهُوَ خَرَسٌ . (عن الأَمْوِيَّ) .

و — اللَّبَنُ : خَثَرَ . فَلَمْ يُسْمَعْ لَهُ صَوْتُ فِي
الْإِنَاءِ لِغَلْظِهِ .

و — الْجَبَلُ : لَمْ يُسْمَعْ فِيهِ صَوْتُ (صَدَى) .

و — الْكَتِيبَةُ : كَثُرَتْ وَتَضَامَّتْ ، حَتَّى لَا
يُسْمَعُ لِحَدِيدِهَا صَوْتُ .

وقيل : لَمْ يُسْمَعْ لَهَا صَوْتُ مِنْ وَقَارِ أَهْلِهَا
فِي الْحَرْبِ .

و — السَّحَابَةُ : لَمْ يَكُنْ فِيهَا رَعْدٌ وَلَا بَرْقٌ .

و — الْأَرْضُ : لَمْ تُصْلَحْ لِلزَّرَاعَةِ .

* أَخْرَسَتِ الْأَرْضُ : خَرَسَتْ .

و — اللَّهُ فَلَانًا : جَعَلَهُ أَخْرَسَ .

ويقالُ فِي الْمَثَلِ : "لَا كَعْمَنَكَ كِعَامًا مُخْرَسًا" .

(الْكِعَامُ : شَيْءٌ يُجْعَلُ عَلَى فَمِ الْبَعِيرِ ،

لِيَمْنَعَهُ مِنَ الْأَكْلِ أَوْ الْعَضِّ أَوْ الرِّضَاعَةِ) .

* خَرَسَ فَلَانٌ عَلَى الْمَرْأَةِ وَعَنْهَا تَخْرُسَةُ :

أَطْعَمَ فِي وَلادَتِهَا الْخُرْسَةَ ، أَوْ عَمِلَهَا لَهَا .

وفِي خَبَرِ صِفَةِ التَّمْرِ : " تُحْفَةُ الْكَبِيرِ ،

وَصُمْتَةُ الصَّغِيرِ ، وَتَخْرُسَةُ مَرِيَمَ " . (التُّحْفَةُ :

الطُّرْفَةُ مِنَ الْفَاكِهَةِ وَغَيْرِهَا ؛ الصُّمْتَةُ : مَا

يُصْمَتُ بِهِ الصَّبِيُّ إِذَا بَكَى مِنْ تَمَرٍ أَوْ شَيْءٍ

طَرِيفٍ] .

وفِي الْمَثَلِ : " تَخْرُسِي يَا نَفْسُ لَا مُحَرَّسَ

لَكَ " . يُضْرَبُ فِي اعْتِنَاءِ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ .

وَيُرْوَى : لَا مُحَرَّسَةَ .

وقال الأَعْلَمُ الْهَدْلِيُّ يَصِفُ جَدَبَ الزَّمَانِ

وَعَدَمَ الْكَسْبِ :

إِذَا النُّفْسَاءُ لَمْ تُخْرَسْ بِبِكْرِهَا

غُلَامًا وَلَمْ يُسْكَتْ بِحِثْرِ فَطِيمُهَا

[الْحِثْرُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ الْحَقِيرُ ، أَيْ لَيْسَ

لَهُمْ شَيْءٌ يُطْعِمُونَهُ الصَّبِيَّ مِنْ شِدَّةِ الْأُزْمَةِ] .

وُنُسِبَ الشَّاهِدُ لِمَعْقِلِ بْنِ حُوَيْلِدٍ الْهَدْلِيِّ .

وفِي الْجَمَهْرَةِ قَالَتْ أُخْتُ مِقْيَسٍ بْنِ صُبَابَةَ

تَرْثِيهِ :

فَلَلِهَ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِثْلَ مِقْيَسٍ

إِذَا النُّفْسَاءُ أَصْبَحَتْ لَمْ تُخْرَسِ

وقال مُسَاوِرُ الْوَرَّاقِ :

إِذَا أَسَدِيَّةٌ وَلَدَتْ غُلَامًا

فَبَشَّرَهَا يَلُومٌ فِي الْغُلَامِ

تُخَرِّسُهَا نِسَاءُ بَنَى دُبَيْرٍ

بَأَخْبَثَ مَا يَجِدْنَ مِنَ الطَّعَامِ

و — النَّفْسَاءُ : أَطْعَمَهَا الْخُرْسَةَ .

* تَخَارَسَ فَلَانُ : ادَّعَى الْخَرَسَ ، وَلَيْسَ

به . يُقَالُ : إِذَا شَهِدَتْ مَنْ لَا يَفْهَمُ عَنْكَ

فَتَخَارَسَ .

* تَخَرَّسَتِ الْمَرْأَةُ : عَمِلَتْ لِنَفْسِهَا خُرْسَةً .

وعليه المثل السابق .

* اسْتَخَرَسَتِ الْأَرْضُ : لَمْ تُصَلِّحْ لِلزَّرَاعَةِ .

* الْأَخْرَسُ : الْأَبْكَمُ . وَفِي الْمَثَلِ : " أَجْهَلُ

مَنْ طَالِبِ خُطْبَةٍ أَخْرَسَ " .

(ج) خُرْسٌ ، وَخُرْسَانٌ ، وَأَخَارِيسٌ .

قال الأخطل :

مَنْ عَقَارٍ تَرَكْتَ أَلْسِنَهُمْ

خُرْسًا مِنْ بَعْدِ مَا صَاتُوا

[الْعُقَارُ : الْخَمْرُ ؛ خُرْسٌ : حَرَكَ الرَّاءِ

إِتْبَاعًا لِحَرَكَةِ الْخَاءِ ؛ صَاتُوا : أَحْدَثُوا

صَوْتًا] .

وقال أيضًا ، يَذْكُرُ رِحْلَتَهُ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ

مَرْوَانَ ، مَا دِحًا إِيَّاهُ :

يَحِدْنَ بِنَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ كَأَنَّا

أَخَارِيسُ عَيُّوا بِالسَّلَامِ وَبِالنَّسَبِ

[عَيُّوا : عَجَزُوا ؛ بِالنَّسَبِ : أَرَادَ بِالنَّسَبِ ،

خَفَّفَهُ بِالتَّسْكِينِ لِلضَّرُورَةِ أَوْ الْقَافِيَةِ ،

وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا : نَسَبَ نَسْبًا] .

وقال البُحْتَرِيُّ ، يَصِفُ صَوَرَ الرِّجَالِ

الْمَنْقُوشَةَ عَلَى إِيوَانِ كَسْرَى بِالْمَدَائِنِ :

تَصِفُ الْعَيْنُ أَنَّهُمْ جِدُّ أَحْيَا

لَهُمْ بَيْنَهُمْ إِشَارَةُ خُرْسٍ

ويقال : وَلَانِي عُرْضًا أَخْرَسَ أَمْرَسَ ، يُرِيدُ

أَعْرَضَ عَنِّي وَلَا يُكَلِّمُنِي .

ه وَجَبَلُ أَخْرَسُ : لَمْ يُرْجِعْ صَدَى الصَّوْتِ .

ه وَجَمَلُ أَخْرَسُ : لَا تُقْبَلُ لِشِقَاقِهِ ،

يَخْرُجُ مِنْهُ هَدِيرَةٌ ، فَهُوَ يُرَدِّدُهُ فِيهَا ،

وَيُسْتَحَبُّ إِرسَالُهُ فِي الشَّوْلِ (الإبل التي

أَتَى عَلَيْهَا مِنْ حَمَلِهَا أَوْ وَضَعَهَا سَبْعَةَ

أَشْهُرٍ فَخَفَّ لَبَنُهَا) لِأَنَّهُ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ

مِثْنًا .

ه وَعَلِمُ أَخْرَسُ : لَا يُسْمَعُ لَهُ صَدَى ،

وَيَعْنِي الْعَلَمَ الَّذِي يُهْتَدَى بِهِ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَأَيَّرَمُ أَخْرَسُ فَوْقَ عَنَزٍ *

[الْأَيَّرَمُ ، وَالْإَرَمُ : الْعَلَمُ فَوْقَ الْقَارَةِ يُهْتَدَى

به ؛ والعَنْزُ: القَارَةُ السَّوداءُ].

ورواية الديوان: وإِرمَ أَحْرَسَ، أى عادى قديم .

هـ وَلَبَنُ أَخْرَسُ: خائِرٌ لا يُسْمَعُ له فى الإِناءِ صَوْتُ، لَغَلْظِهِ .

هـ وامْرَأَةُ خُرْسُ الْخَلَاخِلِ: كِنَايَةٌ عن امتلاءِ ساقَيْهَا. قال عبيدُ بنُ أيُّوبَ العَنْبَرِيُّ:

تَقُولُ وَقَدْ أَلَمْتُ بِالْإِنْسِ لَمَةً

مُخَضَّبَةُ الْأَطْرَافِ خُرْسُ الْخَلَاخِلِ

هـ والعِظَامُ الْخُرْسُ: الصَّمُّ. (حكاه ثعلب)

هـ وقومُ خُرْسُ: مُنْعِدُّو اللِّسَانِ عن الكلامِ عِيًّا أو خِلْقَةً .

هو ابنُ الأخرس - عَنَتْرَةُ بنُ الأخرسِ الطائِي: الشَّاعِرُ جاهليٌّ، يُعَرَّفُ بِابْنِ عُكْبَرَةَ، وهى أُمُّ أُمِّهِ .

* الأَخْيَرِسُ (مُصَغَّرًا): سَيْفُ الْحَارِثِ بنِ هِشَامِ بنِ الْمُغِيرَةَ المَخْزُومِيَّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قال فيه:

فَمَا جَبَنْتُ خَيْلِي بِحُلٍّ وَلَا وَنْتُ

وَلَا لُمْتُ يَوْمَ الرُّوعِ وَقَعَ الْأَخْيَرِسُ

[فَحَلَّ: اسْمٌ مَوْضِعٌ بِالْأُرْدُنِّ، كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ أَيَّامَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ].

* الْخِرَاسُ: طَعَامُ الْوِلَادَةِ يُدْعَى إِلَيْهِ .

(عن اللَّحْيَانِي)

و — :الدَّعْوَةُ إِلَى طَعَامِ الْوِلَادَةِ .

* خُرَاسَانُ: (انظرها فى رسمها)

* الْخَرَّاسُ: الَّذِي يَعْمَلُ الْخَرْسَ (الدَّنَّ) وَيَبِيعُهُ. قال النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ:

جَوْنٌ كَجَوَزِ الْخَمَارِ جَرَّدَهُ الـ

خَرَّاسٌ لَا نَاقِسٍ وَلَا هَزِمٍ

[جَوْنٌ: أَسْوَدٌ؛ جَوَزُ الشَّيْءِ: جَوْفُهُ؛

النَّاقِسُ: الْحَامِضُ، الْهَزِمُ: الْفَائِرُ الشَّدِيدُ الْغَلِيَانِ].

ويروى: جَرَّدَهُ الْخَرَّاصُ.

و — : الْخَمَارُ .

* الْخَرْسُ، وَالْخُرْسُ، وَالْخِرْسُ: الدَّنُّ .

يُقَالُ: سَمِنَ حَتَّى صَارَ كَالْخَرْسِ.

وقال الْعَجَّاجُ:

* مُعَلِّقِينَ فِي الْكَلَالِيْبِ السُّفَرِ *

* وَخَرْسُهُ الْمُحْمَرُّ فِيهِ مَا اعْتَصِرَ *

[مَا اعْتَصَرَ، يَعْنِي: النَّبِيذُ الَّذِي عُصِرَ؛

مُحْمَرٌّ: قَدْ أَدْرَكَ وَعُتِقَ].

(ج) خُرُوسٌ، وَأَخْرَاسٌ.

* الْخُرْسُ: الْعُجْمُ الَّذِينَ لَا يَفْقَهُونَ الْكَلَامَ.

قال سَاعِدَةُ بنِ جُوَيَّةَ :

وَمِزَاجُهَا صَهْبَاءُ فَتَّ خِتَامَهَا

قَرِطٌ مِنَ الْخُرْسِ الْقِطَاطِ مُتَّقَبٌ

[صَهْبَاءُ: خَمْرٌ، الْقَرْطُ: لَابِسُ الْقَرْطِ، الْقِطَاطُ:
الْجِعَادُ، مُثَقَّبٌ: ثُقِّبَتْ أُذُنَاهُ فَفِيهِمَا
قِرْطَانٌ، وَيَعْنِي الْخَمَارَ].

و —: فِرْقَةٌ مِنْ مَمَالِيكَ أَمِيرِ الْأَنْدَلُسِ الْحَكَمِ بْنِ هِشَامِ
ابن عبد الرحمن الداخل (حكم بين سنتي ١٨٠ و ٢٠٦ هـ
= ٧٩٦ و ٨٢٢ م) وقد بلغَ عَدَدُهُمْ ثَلَاثَةَ آلَافٍ مِنْ
الْفُرْسَانِ، كَانُوا هُمُ الْحَرَسَ الْخَاصَّ لَهُ، وَذَكَرَ الْمُؤَرِّخُ
"الرَّازِي" أَنَّهُمْ سُمُّوا "الْخُرْسَ" لِعُجْمَتِهِمْ .

وَيَرَى الْمُؤَرِّخُ " لِيْفِي بروفنثال " أَنَّهُمْ كَانُوا مِنَ الْمُحَارِبِينَ
الَّذِينَ أَسْرَهُمْ قُوَادُ الْحَكَمِ فِي غَزَوَاتِهِمْ لَجَلِيقِيَّةَ وَلِبِلَادِ
الْإِفْرَنْجِ، وَقَدْ أُفْرِدَتْ لَهُمْ ثَكَنَاتٌ بِجَوَارِ قَصْرِ الْإِمَارَةِ فِي
قُرْطُبَةٍ .

* الْخُرْسُ، وَالْخُرْسُ : الْخِرَاسُ .

وَفِي خَبَرِ حَسَّانَ: " كَان إِذَا دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ
قَالَ: إِلَى عُرْسٍ أَمْ خُرْسٍ أَمْ إِعْذَارٍ ؟ فَإِذَا
كَانَ فِي وَاحِدٍ مِنْ ذَلِكَ أَجَابَ، وَإِلَّا لَمْ
يُجِبْ". (الْإِعْذَارُ: طَعَامُ الْخِتَانِ).

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ:

* كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَهِي رَبِيعَهُ *

* الْخُرْسُ وَالْإِعْذَارُ وَالنَّقِيعَةُ *

[النَّقِيعَةُ: طَعَامُ قُدُومِ الْمُسَافِرِ].

وَيُضْرَبُ مَثَلًا لِلْمَنْهُومِ الَّذِي لَا يَرُدُّ شَيْئًا.

(ج) أَخْرَاسُ .

* الْخِرْسُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُصْلَحْ لِلزَّرَاعَةِ.

وَقِيلَ: الْأَرْضُ الَّتِي تَنْبُتُ بِهَا الْحَلْفَاءُ، فَلَا

تُزْرَعُ إِلَّا بَعْدَ جَهْدٍ فِي تَنْقِيطِهَا وَإِصْلَاحِهَا.

وَلِذَلِكَ فَهِيَ تُسْتَحْدَمُ مَرَاعَى لِلْمَاشِيَةِ .

* الْخُرْسَى مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي لَا تَرْغُو.

* الْخَرَسَاءُ: الْأَفْعَى. قَالَ الْأَخْطَلُ يَمْدَحُ

يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ:

وَكَمْ أَنْقَذْتَنِي مِنْ جَرُورٍ حِبَالِكُمْ

وَحَرَسَاءَ لَوْ يُرْمَى بِهَا الْفِيلُ بَلَدًا

[الْجَرُورُ: الْبَيْتُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ؛ بَلَدٌ: لَصِقَ

بِالْأَرْضِ لِمَا دَهَاهُ وَحَطَّمَهُ].

وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ عَنَتَرَةُ:

عَلَيْهِمْ كُلُّ مُحْكَمَةٍ دِلَاصٍ

كَأَنَّ قَتِيرَهَا أَعْيَانُ خُرْسٍ

[مُحْكَمَةٌ: يَقْصِدُ الدَّرُوعَ؛ الدِّلَاصُ: اللَّيْنَةُ

الْبَرَّاقَةُ؛ الْقَتِيرُ: مَسَامِيرُ الدَّرُوعِ؛

أَعْيَانُ: جَمْعُ عَيْنٍ، شَبَّهَ هَذِهِ الْمَسَامِيرَ بِعُيُونِ

الْأَفَاعِي].

و —: الدَّاهِيَةُ. يَقَالُ: رَمَاةٌ بِخَرَسَاءَ.

(ج) خُرْسُ .

و — مِنْ الصُّخُورِ: الصَّمَاءُ. قَالَ النَّابِغَةُ

الدَّبْيَانِيُّ:

إِمَّا عُصِيتُ فَإِنِّي غَيْرُ مُنْقَلِتٍ

مَنْى اللَّصَابُ فَجَنَّبَا حَرَّةَ النَّارِ

أو أضع البيت في خرساء مظلمة

تقيّد العير لا يسرى بها السارى

[اللّصاب: جمع لصب، وهو الشق من

الجبل؛ حرّة النار: حرّة لبنى مرة؛ تقيّد

العير: تمنعه من المشى فيها؛ لخشونتها

وصلابتها].

ورواية الديوان: سوداء.

هو سحابة خرساء: لا رعد فيها ولا برق،

ولا يسمع لها صوت.

هو شربة خرساء: الشربة الغليظة من

اللبن، لا يسمع لها فى الإناء صوت

لغلظها. يُقال: سقانا فلان شربة خرساء.

هو عين خرساء: لا يسمع لجريانها

صوت. (عن أبى حنيفة الدينورى)

هو كتيبة خرساء: صمتت من كثرة

الدروع، أى لم يكن لها قعاقع.

وقيل: هى التى لا تسمع لها صوتاً من

وقارهم فى الحرب. أى ليس لها جلبه.

إنما قيل: خرساء، لقلة كلامهم، لأن كثرة

الضجة فى الحرب فشل.

قال الأعشى:

وإذا تجىء كتيبة مَلُومَة

خرساء تُغشى من يدود نهالها

[مَلُومَة: مجموعة].

هو لبنة خرساء: قال الأزهري: خائرة لا

يُسمع لها صوت إذا أريقَت .

هو ناقة خرساء: لا يسمع لها رغاء .

قال الحطيئة يصف ناقة:

عذافرة خرساء فيها تلفت

إذا ما اعتراها ليّلها المتناول

[العذافرة: العظيمة القويّة؛ فيها تلفت:

قلقة من طول الليل].

* الخرسانة: (انظر/ خ ر س ن)

* الخرسة: ما تطعمه المرأة عند ولادها.

وهو طعامها خاصة.

وقيل: التى تُطعمها النفساء نفسها، أو: ما

يُصنع لها من فريقة (تمر وحلبة) ونحوها.

وفى الخبر فى صفة التمر: "هى صمته

الصبي وخرسة مريم" والمراد بها: الإشارة

إلى قوله تعالى: ﴿وَهَزَى إِلَيْكَ بِجِدْعِ النَّخْلَةِ

تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا﴾ (مريم/ ٢٥)

* الخروس من النساء: التى يُعمل لها

الخرسة عند الولادة .

و — : البكر فى أول بطن تحمله.

و — : القليلة الدر.

الخرسانة والحديد معاً لمقاومة الأحمال والإجهادات الواقعة عليها، كالضغط والشد .

* * *

خ ر ش

(فى العبرية hāras (حارس): خدش،
حك).

- الانتفاخ والخروق ٢- الخدش

٣- الكسب

قال ابن فارس: " الخاء والراء والشين أصل واحد، يدل على انتفاخ فى الشيء وخروق".

* خرش من الشيء — خرشاً: أخذ.
يقال: ما خرش شيئاً.

وفى خبر أبى هريرة: "لو رأيت العير تخرش ما بين لابتئها ما مسسئته".
(لابتئها: حرثتها، والضمير للمدينة؛ ما مسسئته، المراد: ما تعرضت له، لأن النبى - صلى الله عليه وسلم - حرم صيدها).

وروى: يجرش بمعنى يأكُل .

ويقال: فلان يخرش الشيء من فلان،
يأخذه شيئاً بعد شيء .

قال عمرو بن قميئة يصف قوماً بقلّة الخير:

شركم حاضر وخيركم در (م)

خروس من الأرانب بكر

[الدر هنا: اللبن؛ البكر: التى لم تلد إلا مرة واحدة، وهو أقلّ للبنها وأضيّق لمخرجه، وخصّ الأرانب لأنها قلما تحلب لبناً].

و — من الإبل: التى لا ترغو.

ه أبو خريس: يكنى به.

* * *

* خرستان: الخزانة أو الدولاب تجمع فيه الأطباق وغيرها.

* * *

خ ر س ن

* تخرسن: أتى خراسان.

و — : أقام بخراسان .

و — : تشبه بأهل خراسان فى عاداتهم أو طبائعهم .

* الخرسانة Concrete: خلط من الأسمنت والحجر والرمل، وهى من مواد البناء .

هو الخرسانة المسلحة (Reinforced Armored concrete: خرسانة عادية يدخل فيها قضبان من الحديد وأسياخ لتسليحها بحيث تعمل المادتان

و — لأَهْلِهِ: جَمَعَ، وَكَسَبَ، وَاحْتَالَ.
 يقالُ: هو يَخْرِشُ لِعِيَالِهِ.
 وقيل: طَلَبَ لَهُمُ الرِّزْقَ.
 و — فُلَانٌ فُلَانًا: مَرْقَه.
 وقيل: مَرْقَهٌ فِي الجَسَدِ كُلِّهِ.
 وقيل: خَدَشَهُ.

ويقالُ أَيْضًا: خَرَشَ فُلَانًا بِظْفَرِهِ. (عن
 اللَّيْثِ).

و — البَعِيرَ: ضَرَبَهُ، ثُمَّ اجْتَذَبَهُ إِلَيْهِ
 بِالْمِحْجَنِ. (عَصًا مَعْقُوفَةً)، يَرِيدُ بِذَلِكَ
 تَحْرِيكَهَ لِلإِسْرَاعِ، وَهُوَ شَبِيهٌ بِالْخَدَشِ
 وَالنَّخْسِ. (عن الْأَصْمَعِيِّ).

وفِي حَبْرِ أَبِي بَكْرٍ: "أَنَّهُ أَفَاضَ وَهُوَ
 يَخْرِشُ بَعِيرَهُ بِمِحْجَنِهِ". والمُرَادُ: أَنَّهُ أَسْرَعَ
 السَّيْرَ فِي إِفَاضَتِهِ مِنَ الْمُرْدَلْفَةِ. وَيُرْوَى:
 يَخْرِشُ. (وانظر / ح ر ش)

ويقالُ: خَرَشَ البَعِيرَ بِالْمِحْجَنِ: ضَرَبَهُ
 بِطَرَفِهِ فِي عُرْضِ رَقَبَتِهِ أَوْ فِي جِلْدِهِ حَتَّى
 يُحْتَ عَنْهُ وَبَرَّهُ.

و — الغُصْنَ: ضَرَبَهُ بِالْمِحْجَنِ يَجْتَذِبُهُ
 إِلَيْهِ.

و — السَّنُورُ جِلْدَهُ: قَشَرَهُ.

و — فُلَانٌ البَعِيرَ خِرَاشًا: وَسَمَهُ.

و — الذُّبَابُ (الوَاحِزُ مِنْهُ) وَنَحْوُهُ فُلَانًا:
 عَضَّهُ (لَسَعَهُ). قَالَ شَمَّاسُ الطُّهَوِيُّ يُخَاطَبُ
 حَرَّى بْنَ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيَّ:

فَإِنَّكَ لَوْلَا خَفْرُكَ الْعِزَّ حَلَقْتَ

بِمَا نِلْتَ مِنْ قَيْسٍ عُقَابٌ تَقَلَّبُ

فَصِرْتَ دَلِيلًا فِي الْجِمَارِ وَدَارِمِ

ولو خَرَشْتَ مَا تَحْتَ خُصْيِكَ عَقْرَبُ

[الْجِمَارُ: يَرِيدُ الْجَمَرَاتِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:

وَجَمَرَاتُ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثَلَاثُ: بَنُو

ضَبَّةَ بْنِ أَدٍّ، وَبَنُو الْحَارِثِ، وَبَنُو ثُمَيْرِ بْنِ

عَامِرٍ.]

وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ سَعِيدٍ:

* فَأَنَا فِي حَكٍّ وَفِي تَخْرَاشٍ *

* تَتْرَكُ فِي جَنْبِي كَالْخِرَاشِ *

* خَرِشَ فُلَانٌ — خَرَشًا: قَلَّ نَوْمُهُ. فَهُوَ

خَرِشٌ. يُقَالُ: رَجُلٌ خَرِشٌ إِذَا كَانَ قَلِيلَ

النَّوْمِ، كَثِيرَ الاسْتِيقَاطِ مِنْ خَوْفٍ، أَوْ لِأَنَّهُ

يَكَلُّ (يَحْرُسُ) مَالَهُ.

وفِي التَّاجِ، قَالَ أَبُو حِزَامٍ الْعُكْلِيُّ:

لُوسُهُ الطَّمَشُ إِنْ أَرَادَ شِمَاجًا

خَرِشَ الدَّمْسِ سَنْدَرِيًّا هُمُوسًا

[لُوسُهُ: طَعَامُهُ؛ الطَّمَشُ: النَّاسُ؛

شِمَاجًا: شَيْئًا مِنَ الطَّعَامِ؛ الدَّمْسُ: ظِلَامٌ

اللَّيْلِ؛ سَنَدْرِيًّا: جَرِيئًا؛ الهمُّوسُ: السَّيَّارُ
بِاللَّيْلِ].

* خَارَشَ فُلَانٌ فُلَانًا: خَرَشَهُ .

و — : أَخَذَهُ عَلَى كُرِهِ . وَفِي خَبَرِ قَيْسِ
ابن صَيْفِيٍّ: "كَانَ أَبُو مُوسَى يَسْمَعُنَا وَنَحْنُ
نُخَارِشُهُمْ فَلَا يَنْهَانَا". (يعني أَهْلَ السَّوَادِ
بِالعِرَاقِ).

* خَرَشَ الزَّرْعُ: خَرَجَ أَوَّلَ طَرَفِهِ مِنْ
السُّنْبُلِ.

و — الدُّبَابُ وَنَحْوُهُ فُلَانًا: خَرَشَهُ.

و — فُلَانٌ فُلَانًا: خَرَشَهُ.

و — العُصْنُ : خَرَشَهُ.

* اخْتَرَشَ الْجَرُوءُ: تَحَرَّكَ وَخَدَشَ . وَفِي
اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِنَّ الْجِرَاءَ تَخْتَرِشُ *

* فِي بَطْنِ أُمِّ الهمْرِشِ *

[أُمُّ الهمْرِشِ (هنا): اسْمُ كَلْبَةٍ، قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ: يَعْنِي أَنَّهَا تَخْدِشُ وَهِيَ فِي بَطْنِ
أُمِّهَا].

و — فُلَانٌ لِأَهْلِهِ: خَرَشَ . قَالَ أَسْمَاءُ بْنُ
خَارِجَةَ يُخَاطِبُ الدُّبَّ :

لَوْ كُنْتُ ذَا لُبٍّ تَعِيشُ بِهِ

لَفَعَلْتَ فَعَلَ الْمَرْءُ ذِي اللَّبِّ

فَجَعَلْتَ صَالِحَ مَا اخْتَرَشْتَ وَمَا
جَمَعْتَ، مِنْ نَهَبٍ إِلَى نَهَبٍ
وَيُرَوَّى: وَجَعَلْتَ صَالِحَ مَا اخْتَرَفْتَ.
وَهُوَ بِمَعْنَاهُ.

و — فُلَانًا: خَرَشَهُ.

و — الشَّيْءَ: أَخَذَهُ وَحَصَلَهُ .

وَيَقَالُ: فُلَانٌ يَخْتَرِشُ مِنْ فُلَانٍ الشَّيْءَ بَعْدَ
الشَّيْءِ .

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: "رُبَّ ثَدْيٍ
افْتَرَشْتُهُ، وَنَهَبٍ اخْتَرَشْتُهُ، وَضَبٍّ
اخْتَرَشْتُهُ".

* تَخَارَشَتِ الْكِلَابُ وَالسَّنَائِيرُ : تَخَاوَشَتْ
وَمَرَّقَ بَعْضُهَا بَعْضًا.

* خِرَاشٌ - كَلْبٌ خِرَاشٍ : يُقَاتِلُ الْكِلَابَ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "هُوَ عِنْدَنَا مِنَ الْإِبْدَالِ،
- يَعْنِي أَنَّ أَصْلَهُ هِرَاشٌ - وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
مِنْ: خَرَشْتُ الشَّيْءَ، إِذَا خَدَشْتَهُ.

وَفِي الْمَقَائِيسِ قَالَ الرَّاجِزُ:

* كَأَنَّ طُبَيْيَهَا إِذَا مَا دَرَا *

* كَلْبًا خِرَاشٍ خُورِشًا فَهَرًا *

[الطُّبْيُ: حَلَمَةُ الضَّرْعِ، وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى
الضَّرْعِ].

(ج) أَخْرَشَتُهُ .

و — : علم على غير واحدٍ، منهم :

❶ خِرَاشُ بْنُ أُمَيَّةَ الْكَعْبِيُّ الْخَزَاعِيُّ: حَلِيفُ بَنِي مَخْزُومٍ، صَاحِبِي شَهْدِ الْحُدَيْبِيَّةِ وَمَا بَعْدَهَا، وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ رَأْسَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ .

❷ وَأَبُو خِرَاشٍ: كُنْيَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

❶ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ - خُوَيْلِدُ بْنُ مَرْثَةَ (هـ=٦٣٦م): شَاعِرٌ مُخَضَّرٌ، وَفَارِسٌ فَاتِكٌ مشهورٌ مِنْ بَنِي هَذِيلٍ، اشْتَهَرَ بِالْعَدُوِّ، فَكَانَ يَسْبِقُ الْخَيْلَ. أَسْلَمَ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ. وَعَاشَ إِلَى زَمَنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَلَهُ مَعَهُ أَخْبَارٌ، يُقَالُ: نَهَشَتْهُ أَفْعَى فَقَتَلَتْهُ.

❷ وَأَبُو خِرَاشٍ حَدَرْدُ بْنُ أَبِي حَدَرْدٍ الْأَسْلَمِيُّ: صَاحِبِيٌّ، رَوَى عَنْهُ عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنْسٍ.

❸ وَأَبُو خِرَاشٍ الرَّعِينِيُّ: تَابِعِيٌّ رَوَى عَنْهُ أَبُو وَهْبٍ الْجَيْشَانِيُّ، وَرَوَى هُوَ عَنِ الدَّيْلَمِيِّ.

* الْخِرَاشُ: سِمَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ كَاللَّدْعَةِ الْخَفِيَّةِ تَكُونُ فِي جَوْفِ الْبَعِيرِ.

* خِرَاشَةٌ - خِرَاشَةٌ بْنُ عَمْرِو الْعَبْسِيُّ: شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ، مِنْ شُعْرَاءِ الْمُفْضَلِيَّاتِ، وَلَهُ فِيهَا قَصِيدَةٌ يَفْخَرُ فِيهَا بِقَوْمِهِ.

هـ وَأَبُو خِرَاشَةَ: كُنْيَةٌ خُفَافٌ بْنُ نُدْبَةَ - وَهِيَ أُمُّهُ - بْنِ عُمَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيِّ: أَحَدُ فُرْسَانَ قَيْسٍ وَشُعْرَائِهَا، شَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ. قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ: يَهْجُوهُ:

أَبَا خِرَاشَةَ أَمَا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ

فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّبْعُ

[الضَّبْعُ هُنَا: السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ].

* الْخِرَاشَةُ: مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا خَدَشَتْهُ

بِحَدِيدَةٍ وَنَحْوِهَا.

و — : الْحَقُّ الصَّغِيرُ. (عَنْ أَبِي تَرَابٍ).
وَيُقَالُ: بَيْنَ الْقَوْمِ خِرَاشَةٌ: تَبِيعَةٌ يَطْلُبُ بِهَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

* الْخِرَاشِيُّ: الْحَشَرَاتُ كُلُّهَا. (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ الدِّيَنُورِيِّ)

و —: لَقَّبَ الْإِمَامُ الْمَالِكِيُّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (١١١٠هـ = ١٦٨٩م) مِنْ "أَبُو خِرَاشٍ". وَهِيَ قَرْيَةٌ بِالْبُحَيْرَةِ: أَوَّلُ مَنْ تَوَلَّى مَشِيخَةَ الْأَزْهَرِ، وَهُوَ شَارِحُ "مُخْتَصَرِ الشَّيْخِ خَلِيلِ بْنِ إِسْحَاقَ فِي فِقْهِ الْمَالِكِيَّةِ"، وَيُعْرَفُ عِنْدَ عَامَّةِ النَّاسِ بِالْخِرَاشِيِّ.

* الْخَرَشُ: الْكَسْبُ. (ج) خُرُوشٌ.

قال رُؤْبَةُ :

* أَلَاكَ حَفَّشْتُ لَهُمْ تَحْفِيشِي *
* قَرَضِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ خُرُوشِي *
[أَلَاكَ: هَؤُلَاءِ؛ حَفَّشَ: جَمَعَ وَكَسَبَ].

* الْخَرَشُ، وَالْخَرِشُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَنَامُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَظْنُّهُ مَعَ الْجَوْعِ.

* الْخَرَشُ: سَقَطُ مَتَاعِ الْبَيْتِ. (ج) خُرُوشٌ.
هـ وَخُرُوشُ الْبَيْتِ: سُعُوفُهُ (فُرْشُهُ وَأَمْتِعَتُهُ) مِنْ جُوالِقٍ خَلَقَ وَغَيْرِهِ.

* الْخَرِشُ: الَّذِي يَهْيِجُ وَيُحَرِّكُ. وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ، يَصِفُ إِبِلًا :

* أَصْدَرَهَا عَنْ طَرَّةِ الدَّائِثِ *
* صَاحِبُ لَيْلٍ خَرِشِ التَّبْعَاتِ *

[الطَّثْرَةُ: مَا عَلَا اللَّبْنَ مِنَ الدَّسَمِ،
فَاسْتَعَارَهُ لِمَا عَلَا الْمَاءَ مِنَ الطُّحْلُبِ؛
الدَّاثُ: جَمْعُ دَائِئٍ، وَهِيَ الْأَمَةُ الْحَمَقَاءُ؛
التَّبْعَاتُ: الْإِثَارَاتُ وَالتَّهْيِيجَاتُ].

* الْخِرْشَاءُ: قِشْرَةُ الْبَيْضَةِ الْعُلْيَا بَعْدَ أَنْ
تُكْسَرَ وَيُخْرَجَ مَا فِيهَا. يُقَالُ: قَشَرَ خِرْشَاءَ
الْبَيْضَةِ. وَقَالَ أَبُو الذَّجَمِ يَصِفُ ظَلِيمًا:
* بَاتَ مِنَ الْأُدْحَى فِي فَنَائِهِ *
* وَالْأُمُّ لَا تَسَامُ مِنْ ثَوَائِهِ *
* حَتَّى يَدِبَّ الرَّأْلُ مِنْ خِرْشَائِهِ *
[الْأُدْحَى: مَوْضِعُ بَيِّضِ النَّعَامِ وَتَفْرِيحِهِ؛
الرَّأْلُ: فَرْخُ النَّعَامِ].

وَقَالَ الْبَعِيثُ، يَصِفُ الْقَطَا:

تَنَاوَمَ سِرْبٌ فِي أَفَاحِيصِهِ السَّفَا

وَمَيَّتَةُ الْخِرْشَاءِ حَتَّى جَنَيْنُهَا

[الْأَفَاحِيصُ: جَمْعُ أَفْحُوصٍ: أَى حَيْثُ
تَبْيِضُ الْقَطَا؛ السَّفَا: أَطْرَافُ الشَّوْكِ].

وَيُنْسَبُ الْبَيْتُ لِذِي الرُّمَّةِ .

وَقِيلَ: جِلْدَةُ الْبَيْضَةِ الدَّاخِلَةِ.

و — : الْبَلْغَمُ.

وَقِيلَ: مَا يُرْمَى بِهِ مِنْ لَزَجِ التُّخَامَةِ .

و — : الْغَبْرَةُ. يُقَالُ: طَلَعَتِ الشَّمْسُ فِي
خِرْشَاءٍ.

و — : كُلُّ شَيْءٍ أَجْوَفٍ فِيهِ انْتِفَاحٌ
وُخْرُوقٌ وَتَفْتُقٌ. قَالَ اللَّعِينُ الْمَنْقَرِيُّ، يَهْجُو
مَنْ قَرَأَ لَحْمَ كَلْبٍ:

فَجَاءَ بِخِرْشَاوِي شَعِيرٍ عَلَيْهِمَا

كَرَادِيْسُ مِنْ أَوْصَالٍ أَعْقَدَ سَافِدٍ

[الْكَرَادِيْسُ: جَمْعُ كِرْدُوسٍ، وَهُوَ كُلُّ
عَظْمٍ تَامَ صَخْمٌ؛ الْأَعْقَدُ: الْكَلْبُ الْمُلتَوِي
الدَّنْبِ].

و — مِنْ اللَّبَنِ: رَغْوَتُهُ .

وَقِيلَ: جُلَيْدَةٌ تَعْلُوهُ.

يُقَالُ: أَكَلَ خِرْشَاءَ اللَّبَنِ .

قَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ الدُّبْيَانِيُّ، أَخُو الشَّمَاخِ:
إِذَا مَسَّ خِرْشَاءَ الثُّمَالَةِ أَنْفُهُ

ثَنَى مِشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَقْتَنَعَا

[الصَّرِيحُ: اللَّبَنُ الْخَالِصُ؛ أَقْنَعَ: مَدَّ

وَدَفَعَ، وَالْمَعْنَى: إِذَا أَرَادَ شُرْبَ اللَّبَنِ ثَنَى

مِشْفَرِيهِ وَمَدَّ رَأْسَهُ حَتَّى يَصِلَ إِلَى اللَّبَنِ

الْخَالِصِ].

وَيُنْسَبُ لَجُبِيَّهَاءِ الْأَشْجَعِيِّ، وَلِحُرَيْثِ بْنِ

عَنَابٍ الطَّائِيِّ .

(ج) خَرَّاشِيَّ .

وَيُقَالُ: أَلْقَى فَلَانٌ خَرَّاشِيَّ صَدْرِهِ، أَى مَا

أَضْمَرَهُ مِنْ إِحْنٍ وَبَثَّ.

هو خِرْشَاءُ الْحَيَّةِ: سَلَخُهَا وَجِلْدُهَا .

يقال: رَأَيْتُ عَلَيْهِ قَمِيصًا كَخِرْشَاءِ الْحَيَّةِ
رِقَّةً وَصَفَاءً. وقال المَرْقُشُ الْأَكْبَرُ، يمدح
ملكاً من آل جَفَنَةَ:

إِنْ يَغْضَبُوا يَغْضَبُ لِذَاكَ كَمَا

يَنْسَلُّ مِنْ خِرْشَائِهِ الْأَرْقَمُ

[يغضب: يعنى الْمَلِكُ الْمَدْحُوحُ].

وقال عُمَرُ بْنُ لَجَأٍ يَصِفُ إِبْلَهَ :

* تَقْرُشُ الْحَيَّاتِ فِي خِرْشَائِهَا *

[التَّقْرُشُ : التَّجَمُّعُ].

هو خِرْشَاءُ الْعَسَلِ: شَمْعُهُ وَمَا فِيهِ مِنْ مَيِّتٍ
نَحْلِهِ .

* خَرَشَةٌ - ابن خَرَشَةَ: أَبُو دُجَانَةَ سِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ
بن لَوْذَانَ: صَحَابِيُّ أَنْصَارِيٍّ، لَهُ مَوَاقِفُ مَشْهُورَةٌ فِي
غَزَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَشْهَدُ
بِبُطُولَتِهِ وَشَجَاعَتِهِ، وَبِخَاصَّةٍ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

(وانظر/ د ج ن)

* الْخَرَشَةُ: دُبَابَةٌ. وقيل: الذُّبَابُ.

ويقال: مَا بِهِ خَرَشَةٌ. دَاءٌ أَوْ عِلَّةٌ .

* الْمَخْرَاشُ: الْمَحْجَنُ (وهو عَصَا مُعَوَّجَةٌ
الرَّأْسِ).

و —: خَشَبَةٌ يَخْطُ (يَنْقُشُ) بِهَا الْإِسْكَافُ
أَوِ الْخَرَّازُ، وَيُسَمَّى الْمَخْطُ .

(ج) مَخَارِيش .

* الْمَخْرَشُ : اسْمٌ لِمَا يُؤَثَّرُ بِهِ .

و — : الْمِخْرَاشُ .

ومنه الْخَبَرُ: "ضَرَبَ رَأْسَهُ بِمِخْرَشٍ".

(ج) مَخَارِش .

* الْمِخْرَشَةُ: الْمِخْرَاشُ .

(ج) مَخَارِش .

* نَخُورِش - يقال: كَلَبُ نَخُورِشٍ. (على

وزن تَفَوَّعِلَ، وهو من الْأَبْنِيَةِ الَّتِي أَغْفَلَهَا
سَيِّبُوه): كَثِيرُ الْخَرَشِ .

ويقال: جَرُّ نَخُورِشٍ: قَدْ تَحَرَّكَ وَخَرَشَ .
وفى اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِنَّ الْجِرَاءَ تَخْتَرِشُ *

* فِي بَطْنِ أُمِّ الْهَمَرِشِ *

* فِيهِنَّ جَرُّ نَخُورِشِ *

[أُمُّ الْهَمَرِشِ : اسْمُ كَلْبَةٍ] .

وقال ابن سَيِّدَه: وليس فى الكلام (تَفَوَّعِلَ)
غيره .

وقيل: إِنَّ النُّونَ أَصْلِيَّةٌ فَوَزَنَهُ فَعَلَلُ .

(وانظر/ ن خ ر ش)

* * *

خ ر ش ب

* خَرَشَبَ فَلَانٌ عَمَلَهُ: لَمْ يَنْقِنَهُ وَلَمْ يُحْكِمَهُ.

(وانظر/ خ ر ب ش، خ ش ر ب)

* الخُرْشُبُ: الطَّوِيلُ السَّيْنُ. (عن ابن

الأعرابي)

و — : الضَّابِطُ (الحازِمُ) الجافِي (القوى

الشديد). (عن ابن الأعرابي).

و — : طَحْلِبُ الماء .

و — : لَقَبُ عَمْرُو بنِ نَصْرِ الأنماري، والد فاطمة

بنت الخُرْشُبِ الأنماريَّة التي وَلَدَتِ الكَمَلَةَ من

الرَّجَالِ: الرِّبِيعَ الكامل، وعمارة الوَهَّاب، وقَيْسَ

الحِفَاف، وأنس الفوارس. وهي إِحْدَى النِّسَاء العَرَبِيَّات

اللاتي يُلقَّبْنَ بالْمُنْجِبَاتِ .

وفي المثل : أَنْجَبَ من فاطمة بنتِ الخُرْشُبِ .

هوابن الخُرْشُب - سَلَمَةَ بنِ الخُرْشُب بن نصر

الأنماري: شاعرٌ جاهلي مُقِلٌّ من بني الأنمار بن بغيض

من غطفان. كان معاصراً لعروة بن الورد له قصيدتان في

المفضَّلِيَّات.

* * *

* الخُرْشَعَةُ: القُنَّةُ الصَّغِيرَةُ مِنَ الْجَبَلِ.

(ج) خُرْشَعٌ، وخُرَاشِعٌ. (عن الصاغانى)

* * *

خ ر ش ف

* خُرْشَفَ القَوْمُ: تَحَرَّكُوا واختَلَطَ كلامُهُم.

* الخِرْشَافُ: الأرضُ الغليظةُ لا يُستطاع

أن يُمَشَى فيها.

* الخِرْشَفُ: نبتٌ عريض الورق، يقال له

كَنَكَرَ . (وانظر/ ح ر ش ف)

* الخِرْشَفَةُ: الخِرْشَافُ.

و — : التَّلْعَةُ (ما ارتَفَعَ من الأرض)

الصغيرة من الكَدَّانِ. (حِجَارَةٌ فيها رَخَاوَةٌ).

(ج) خَرَّاشِفٌ .

و — : اختِلَاطُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ ببعض،

ويقال: سَمِعْتُ خِرْشَفَةَ القَوْمِ: حَرَكَتَهُم.

(عن ابن سيده)

* الخِرْشُوفُ: (انظره في رسمه)

* * *

خ ر ش م

* خِرْشَمَ الرَّجُلُ: كَرَّهَ وَجْهَهُ، أَى جَعَلَهُ

كَرِيْهًا.

* اخِرْنَشَمَ السَّقَاءُ: ذَهَبَ ثُلْثُهُ أَوْ رُبْعُهُ.

و — فلانٌ: انْقَبَضَ، وَتَقَارَبَ خَلْقٌ بَعْضُهُ

مِنْ بَعْضٍ. وفي اللسان قال الراجزُ:

* وَفَخِذٍ طَالَتْ وَلَمْ تَخِرْنَشِمِ *

و — : تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَذَهَبَ لَحْمُهُ.

ويقال: رَجُلٌ مُخِرْنَشِمٌ: ضامرٌ مَهْزُولٌ.

و — : تَكَبَّرَ وَتَعَاضَمَ فِي نَفْسِهِ.

يقال: جاء مُخِرْنَشِمًا .

* خِرْشَمٌ - جَبَلٌ خِرْشَمٌ: يابسٌ صُلْبٌ.

وفي الجَمْهَرَةِ قال الرَّاجِزُ، يَصِفُ بَثْرًا:

* هِرْشَمَةٌ فِي جَبَلٍ خِرْشَمٌ *

* تُبْدَلُ لِلْجَارِ وَلِابْنِ الْعَمِّ *



الخرشوف

* * *

خ ر ص

(فى الحَبَشِيَّة harasa (خَرَسَ): أَطْعَمَ،
غَدَى، سَمَّنَ).

١- الحَزْرُ والتَّخْمِينُ . ٢- الكَذِبُ

٣- الرُّمْحُ أو سِنَانُهُ .

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والراءُ والصادُ أصولُ
مُتَبَايِنَةٌ جِدًّا "

* خَرَصَ فلانٌ - خَرَصًا، وخُرُوصًا: كَذَبَ.
فهو خارِصٌ (ج) خُرَاصٌ، وهو خَرَّاصٌ (ج)
خَرَّاصون.

وفى القرآن الكريم: ﴿إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ
وإنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ﴾ (الأنعام/١٤٨)
وفيه أيضًا: ﴿قَتَلَ الْخَرَّاصُونَ الَّذِينَ هُمْ
فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ. يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ﴾
(الذاريات/١٠ - ١٢)

[هَرَشَمَةٌ: كَثِيرَةُ الْمَاءِ].

* الخَرَشَمَةُ: ما غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَصَلَبَ .
يقالُ: أَرْضٌ خَرَشَمَةٌ .

* الخَرَشُومُ: أَنْفُ الْجَبَلِ الْمُشْرِفِ عَلَى
وَادٍ أَوْ قَاعٍ .

وقيل: الْجَبَلُ الْعَظِيمُ .

وقيل: ما غَلِظَ وَصَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ .

(ج) خَرَّاشِيمُ .

* * *

* الخَرُشْنُفُ: ما يَتَحَجَّرُ مِمَّا يُوقَدُ بِهِ
على مِيَاهِ الْحَمَّامَاتِ مِنَ الْأَزْبَالِ .

قال: وبِهِ سُمِّيَ حَطُّ الخَرُشْنُفِ بِمَصْرَ .

قال الزَّيْدِيُّ: وهو الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِـ
"الخَرْنُفَشِ".

* * *

* الخَرُشُوفُ artichoke: نَبَاتٌ عُشْبِيُّ مَعْمَرٌ، مِنْ
الْفَصِيلَةِ الْمُرْكَبَةِ اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ: سِينَارَا سَكُولِيمُوس
Cynara scolymus، قَدْ تَعْلُو سُوْقُهُ إِلَى نَحْوِ ١٨٠
سَنْتِيْمِترًا. رُؤُوسُهُ الزَّهْرِيَّةُ كُرْوِيَّةٌ، يَتَفَاوَتْ قُطْرُهَا بَيْنَ
خَمْسَةِ سَنْتِيْمِترَاتٍ وَعَشْرَةٍ، وَتَتَكَوَّنُ مِنْ قُنَابَاتٍ أَوْ
حَرَاشِفَ خَضِرَاءَ، قَوَاعِدُهَا لَحْمِيَّةٌ تُحِيطُ بِالزُّهَيْرَاتِ
الزَّرْقَاءِ الْبَنْفَسَجِيَّةِ. وَتَرْتَكِزُ الْقُنَابَاتُ وَالزُّهَيْرَاتُ عَلَى
تَحْتٍ - أَوْ قَلْبٍ - لَحْمِيٍّ. وَالْأَجْزَاءُ الَّتِي تُؤْكَلُ هِيَ
التَحْتُ وَالْقَوَاعِدُ اللَّحْمِيَّةُ لِلْقُنَابَاتِ، تُؤْكَلُ مَسْلُوقَةً أَوْ
مَشْوِيَّةً، وَقَدْ يُحْشَى بِاطْنُهَا بِاللَّحْمِ.

و — الشيء خِرَاصَةً: أَصْلَحَهُ. يقال: خَرَصْتُ المَالَ .

و — النَّهْرُ: سَدَّهُ .

ويقال: خَرَصَ بنو فلان فَرَطَ وادِيَهُم لِيَحْبِسُوهُ عَلَى نَخْلِهِمْ . (الْفَرَطُ: مَا فَضَلَ مِنَ المَاءِ بَعْدَ رَيِّ النَّخْلِ).

و — العَدَدُ — خَرَصًا وَخِرَصًا: حَزَرَهُ وَقَدَّرَهُ بِالظَّنِّ . يقال: كَمْ خِرَصُ أَرْضِكَ؟ وَكَمْ خِرَصُ نَخْلِكَ؟

وقيل: الاسمُ بالكسْرِ والمصدرُ بالفتح.

و — النَّخْلُ وَالكَرْمُ: حَزَرَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الرُّطَبِ تَمَرًا، وَمِنَ الْعِنَبِ زَبِيبًا، وَهُوَ مِنَ الظَّنِّ؛ لَأَنَّ الْحَزَرَ إِنَّمَا هُوَ تَقْدِيرٌ بظَنٍّ لَا بِإِحَاطَةٍ. وَفِي الْخَبَرِ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "أَنَّهُ أَمَرَ بِالْخَرَصِ فِي النَّخْلِ وَالكَرْمِ خَاصَّةً دُونَ الزَّرْعِ الْقَائِمِ"؛ وَذَلِكَ أَنَّ ثِمَارَهَا ظَاهِرَةٌ، وَالْخَارِصُ يُطِيفُ بِهَا فَيَرَى مَا ظَهَرَ مِنَ الثَّمَارِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ كَالْحَبِّ الَّذِي هُوَ فِي أَكْمَامِهِ .

* خَرِصَ - خَرَصًا: جَاعَ فِي قُرٍّ. فَهُوَ خَرِصٌ، وَخَارِصٌ، وَهِيَ بَتَاءٌ. وَلَا يُقَالُ لِلْجُوعِ بَلَا بَرْدٍ خَرِصٌ .

وَفِي خَبَرٍ عَلَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "كُنْتُ

خَرِصًا". وَعَنْ صَاعِدِ الْبَغْدَادِيِّ، فِي خَبَرٍ طَوِيلٍ، يَنْسِبُهُ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ إِلَى النُّعْمَانِ ذِي الْأَنْفِ الْخَنْعَمِيِّ يَقُولُ فِيهِ: "فَأَنْخَتُ وَمَا تُقْلِنِي رِجْلَايَ مِنَ السَّغَبِ (الْجُوعِ) وَاللَّغُوبِ (التَّعَبِ)، وَبِتُّ عَذُوبًا (لَمْ أَكَلْ وَلَمْ أَشْرَبْ) خَرِصًا مُتَوَجِّسًا".

وَفِي اللِّسَانِ، قَالَ لَبِيدٌ:

فَأَصْبَحَ طَاوِيًا خَرِصًا خَمِيصًا

كَنْصَلِ السَّيْفِ حُودِثَ بِالصَّقَالِ

[طَاوِيًا، وَخَمِيصًا: جَائِعًا؛ حُودِثَ بِالصَّقَالِ:

تُعَوِّدَ بِهِ الْمَرَّةَ بَعْدَ الْمَرَّةِ].

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ:

وَأَصْبَحَ يَقْتَرِي الْحَوْمَانَ فَرْدًا.

وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ، يَصِفُ إِبْلًا:

يُزِيلُ الْقَتَادَ جَذْبُهَا عَنْ أَصُولِهِ

إِذَا مَا غَدَتْ مَقْرُورَةً خَرِصَاتِ

[الْقَتَادُ: شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ].

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ: خَصِرَاتِ .

و — : كَذَبَ .

* اخْتَرَصَ فلانٌ: كَذَبَ. قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِيُّ:

تُصَدِّقُ مَنْ أَتَاكَ بِغَيْرِ صِدْقٍ

وَمَا أَوْلَى أَمِينِكَ بِاخْتِرَاصِ

و — : جَعَلَ فِي الْجِرَابِ مَا أَرَادَ .

و — الْقَوْلَ : افْتَعَلَهُ وَاحْتَلَقَهُ .

* تَخَرَّصَ فَلَانٌ : تَكَذَّبَ بِالْبَاطِلِ .

قال أبو تَمَّام :

تَخَرَّصًا وَأَحَادِيثًا مُلَفَّقَةً

ليست يَنْبَغُ إِذَا عُدَّتْ وَلَا غَرِبَ

[التَّبَعُ : شَجَرٌ صُلْبٌ يَنْبُتُ فِي رُؤُوسِ

الْجِبَالِ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ ؛ الْغَرَبُ : شَجَرٌ

يَنْبُتُ عَلَى الْأَنْهَارِ لَيْسَتْ لَهُ قُوَّةٌ] .

وقال مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ :

لَمْ يَبْقَ عِنْدَكَ مِنْ حَقِيقَةٍ وَدَّهَا

إِلَّا الْخَيَالُ تَكْذُوبًا وَتَخَرُّصًا

و — عَلَى فَلَانٍ : افْتَرَى عَلَيْهِ .

و — الْقَوْلَ : اخْتَرَصَهُ .

* الْأَخْرَاصُ : مَوْضِعُ بَيْتِهَامَةَ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ

الْهَذَلِيُّ :

لَمَنْ الدِّيَارُ بَعْلَى فَالْأَخْرَاصِ

فَالسُّودَتَيْنِ فَمَجْمَعِ الْأَبْوَابِ

[عَلَى ، وَالسُّودَتَيْنِ ؛ وَمَجْمَعِ الْأَبْوَابِ : مَوَاضِعٌ] .

ويُروى : فَالْأَخْرَاصِ .

* الْخِرَاصُ : سِنَانُ الرُّمَحِ .

وقيل : مَا دَخَلَ مِنَ الرُّمَحِ فِي السَّنَانِ .

وقيل : هُوَ نِصْفُ السَّنَانِ الْأَعْلَى إِلَى مَوْضِعِ

الْجُبَّةِ .

أو : الْحَلَقَةُ تُطِيفُ بِأَسْفَلِهِ .

وقيل : هُوَ الرُّمَحُ نَفْسُهُ .

وقيل : الرُّمَحُ الْقَصِيرُ يَتَّخِذُ مِنْ خَشَبٍ
مَنْحُوتٍ .

* الْخِرَاصُ : صَاحِبُ الدَّنَانِ .

(وانظر/ خ ر س)

وبه رُؤَى بَيْتُ النَّايِغَةِ الْجَعْدِيِّ :

جَوْنٌ كَجَوْنِ الْخَمَارِ جَرَدَهُ الْـ

خِرَاصُ لَا نَاقِسٌ وَلَا هَزْمٌ

* الْخَرَصُ : أَنْ يَضَعَ الْعَيْنُ فِي فِيهِ ،

وَيُخْرِجُ عُرْجُونَهُ عَارِيًا مِنْهُ . وَفِي الْخَبَرِ :

"أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ

يَأْكُلُ الْعَيْنَ خَرَصًا" . وَيُروى : خَرَطًا .

(وانظر/ خ ر ط)

* الْخَرَصُ ، وَالْخُرَصُ ، وَالْخِرَصُ :

الْخِرَاصُ . (ج) خُرَصَانُ ، وَخِرَصَانُ . قَالَ

عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

أَوْجَرْتُ جُفْرَتَهُ خُرَصًا فَمَالَ بِهِ

كَمَا انْتَنَى مُحْضَدٌ مِنْ نَاعِمِ الضَّالِّ

[أَوْجَرْتُ جُفْرَتَهُ : طَعَنْتُ صَدْرَهُ ؛ الضَّالُّ :

السَّدْرُ الْبَرِّي] .

وقال أَيْضًا ، يَصِفُ جَيْشًا :

بِمَعْضَلٍ لَجِبٍ كَأَنَّ عِقَابَهُ

فِي رَأْسِ خُرَصٍ طَائِرٌ يَتَقَلَّبُ

[مُعْضَلٌ: جَيْشٌ كَثِيرٌ تَضَيَّقُ بِهِ الْأَرْضُ
لِكَثْرَتِهِ؛ عُقَابُهُ: رَأْيُهُ].

وقيل: إِنَّ "خُرْصَ" فِي الْبَيْتِ اسْمُ جَبَلٍ .

وقال بشر بن أبي خازم الأسدي:

وَأَوْجَرْنَا عُتَيْبَةَ ذَاتَ خُرْصٍ

تَخَالَ بِنَحْرِهِ مِنْهَا عَبِيرًا

[أَوْجَرَهُ الرُّمَحُ: طَعَنَهُ بِهِ فِي فِيهِ؛

عُتَيْبَةُ: هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابِ

الْيَرْبُوعِي، فَارِسُ بَنِي تَمِيمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ،

قَتَلْتَهُ بَنُو أَسَدٍ الْعَبِيرِ: أَخْلَاطُ مِنَ الطَّيْبِ

تُجْمَعُ بِالزَّعْفَرَانِ، يَرِيدُ الدَّمَ الْأَحْمَرَ الَّذِي

يَسِيلُ مِنَ الطَّعْنَةِ].

وقال عنترة:

فَظَلْنَا نَكْرُ الْمَشْرِفِيَّةَ فِيهِمْ

وَحُرْصَانَ لَدُنِ السَّمْهَرِيِّ الْمُتَّقِفِ

[الْمَشْرِفِيَّةُ: السُّيُوفُ؛ السَّمْهَرِيُّ: الرُّمَحُ].

وقال القاسم بن أمية بن أبي الصلت:

فَإِذَا دَعَوْتَهُمْ لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ

سَدَّوْا شُعَاعَ الشَّمْسِ بِالْخُرْصَانِ

وقال ابن مقبل:

سَمُّ الصَّبَاحِ بِخُرْصَانٍ مُقَوِّمَةٍ

وَالْمَشْرِفِيَّةُ تَهْدِيهَا بِأَيْدِينَا

[سَمُّ الصَّبَاحِ: سَمُّ الْغَارَةِ].

وقال المتنبي، يمدح أبا سهل سعيد بن
عبد الله وقومه:

كَأَنَّ السُّنْهَمَ فِي النُّطْقِ قَدْ جُعِلَتْ

عَلَى رِمَاحِهِمْ فِي الطَّعْنِ خِرْصَانَا

وقال محمود سامي البارودي، يصف تمرّد

أهل إقريطش (جزيرة كريت) وثورتهم

المسلحة:

مَلَأُوا الْفَضَاءَ فَمَا يَبِينُ لِنَازِرٍ

غَيْرُ الثَّمَاعِ الْبَيْضِ وَالْخُرْصَانِ

* الْخُرْصُ، وَالْخُرْصُ: كُلُّ قَضِيْبٍ رَطْبٍ

أَوْ يَابِسٍ كَالْخُوطِ. (ج) أَخْرَاصُ، وَخِرْصَانُ

قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

تَرَى قِصْدَ الْمُرَانِ تَهْوِي كَأَنَّهَا

تَذُرُّ خِرْصَانَ بِأَيْدِي الشَّوَاتِبِ

[قِصْدٌ: كِسْرُ؛ الْمُرَانُ: الرِّمَاحُ؛ التَّذَرُّعُ: قَدْرُ

ذِرَاعٍ يَنْكَسِرُ فَيَسْقُطُ؛ الشَّوَاتِبُ: النِّسَاءُ

الَّتِي يُشَقِّقَنَّ الْجَرِيدَ الرَّطْبَ يَتَّخِذْنَ مِنْهُ

الْحُصْرَ].

وقال مليح بن الحكم الهدلي، يصف نوقاً:

وَأَرَحْتَ لَخِرْصَانَ الْبُرَاتِ خُدُودَهَا

بِرَاجِفَةٍ مِثْلَ الْجُدُوعِ الرُّوَاقِلِ

[الْبُرَاتُ: جَمْعُ بُرَةٍ. وَهِيَ الْحَلَقَةُ مِنْ

النُّحَاسِ وَنَحْوِهِ، تُجْعَلُ فِي لَحْمِ أَنْفِ

البَعِيرِ؛ راجِفَةً: يعنى أعناقَها؛ الرواقِلُ: الطَّوَالُ، واحِدَتها رَقْلَةٌ [.
وقال كُثَيِّرٌ يَصِفُ ناقةً:

أَضَرَّ بِهَا الإِدْلاجُ حَتَّى كَانَتْهَا

من الأَيْنِ خِرْصَانٌ نَحَاها مُقِيمُها

[الإِدْلاجُ: سَيْرُ اللَّيْلِ؛ الأَيْنُ: التَّعَبُ؛ مُقِيمُها: مَنْ يُسَوِّى انْحِناءَها] .

* الخِرْصُ ، والخِرْصُ : القَنَاةُ .

و — : الدَّرْعُ، لَأَنَّها حَلَقٌ مِثْلُ الخِرْصِ الذى فى الأُذُنِ .

(ج) خِرْصَانٌ ، وخِرْصَانٌ .

و — : الحَلَقَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .

وقيل: القُرْطُ بِحَبَّةٍ واحِدَةٍ، وهى من حُلِيِّ الأُذُنِ .

وفى الخَبَرِ: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَعَظَ النِّسَاءَ وَحَثَّهِنَّ عَلَى الصَّدَقَةِ فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الخِرْصَ وَالْخَاتَمَ" .

وقيل: الحَلَقَةُ الصَّغِيرَةُ مِنَ الحُلِيِّ، كَهَيْئَةِ القُرْطِ وَغَيْرِها .

وفى خَبَرِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ: "أَنَّ جُرْحَهُ قَدْ بَرَأَ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا كَالْخِرْصِ" . (أى فى قَلَّةِ أَثَرِ ما بَقِيَ مِنْهُ) .

ويُقال: ما فى أُذُنِها خِرْصٌ، ولا فى بَيْتِها قُرْصٌ .

(ج) خِرْصَةٌ ، وخِرْصَانٌ ، وخِرْصَانٌ .

وفى اللسان قال الشاعر:

عَلَيْهِنَّ لُعْسٌ مِنْ ظِبَاءٍ تَبالَةٍ

مُدْبَذِبَةُ الخِرْصَانِ بَادٍ نُحُورُها

[اللُعْسُ: جَمْعُ لَعَسَاءَ وهى المِراةُ

التي تَشُوبُ شَفَتَيْها سُمْرَةٌ؛ تَبالَةٌ: موضعٌ] .

و — : جَرِيدُ النَّخْلِ .

(ج) أَخْرَاصٌ ، وخِرْصَانٌ .

و — : الغُصْنُ .

و — : عَوِيْدٌ مُحَدَّدُ الرَأْسِ، يُغَرَزُ فى عَقْدِ السَّقَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: ما يَمْلِكُ فُلانٌ خِرْصًا ولا خِرْصًا . أى : شيئًا .

و — : الجِرَابُ . يُقال: جَعَلَ فى الخِرْصِ ما أَرادَ .

و — : أَسْقِيَّةٌ مُبَرَّدَةٌ تُبَرَّدُ الشَّرَابَ . (عن الليث) وَأَنكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

* الخِرْصُ ، الخِرْصُ ، والخِرْصُ ،

والخِرْصُ: عُوْدٌ يُشْتَارُ بِهِ العَسَلُ .

أى يُخْرَجُ بِهِ مِنْ خَلَايا النَّحْلِ .

(ج) أَخْرَاصٌ .

قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةِ الهُدَلِيُّ يَصِفُ مُشْتَارَ العَسَلِ:

مَعَهُ سِقَاءٌ لَا يُفْرِطُ حَمَلَهُ

صُفْنٌ وَأَخْرَاصٌ يُلْحَنُ وَمِسَابٌ
[لَا يُفْرِطُ حَمَلَهُ : لَا يَتْرُكُهُ أَيْنَ ذَهَبَ فَهُوَ
مَعَهُ ؛ الصُّفْنُ : جَعْبَةٌ يُسْتَقَى بِهَا الْمَاءُ ؛
الْمِسَابُ : السِّقَاءُ الضَّخْمُ].

وَقَالَ أَيْضًا :

قَلِيلٌ تِلَادٍ الْمَالِ إِلَّا مَسَائِبًا

وَأَخْرَاصَهُ يَغْدُو بِهَا وَيُقِيمُهَا
[مَسَائِبٌ : جَمْعُ مِسَابٍ ، وَهُوَ السِّقَاءُ ؛
يُقِيمُهَا : يَسْوِي أَعْوِجَاجَهَا].

* الْخُرْصُ : الرُّمَحُ . (لُغَةٌ فِي الْخُرْصِ) (ج)
أَخْرَاصٌ قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ الْأَسَدِيُّ :
يُحَاوِلُ أَنْ يَقُومَ وَقَدْ مَضَتْهُ

مُغَابِنَةٌ بِذِي خُرْصٍ قَتِينٍ
[مَضَتْهُ : أَنْفَدَتْ مِنْهُ الطَّعْنَةَ ؛ مُغَابِنَةٌ :
طَعْنَةٌ تَغْنِي اللَّحْمَ أَيْ تَثْبِيئُهُ كَمَا يُثْنَى
الثَّوبُ ؛ الْقَتِينُ : الرَّقِيقُ مِنَ الْأَسِنَّةِ].

وَقَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ السَّبَّاحِ يُخَاطِبُ عَمْرَوَ بْنَ
الْجُعَيْدِ ، وَكَانَ كَاهِنًا :

لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ مَخْلُوجَةً

أَكْرَهْتُ فِيهِ خُرْصًا مَارِنًا

قُلْتُ لَهُ : خُذْهَا فَإِنِّي أُمِرُّ

يَعْرِفُ رُمَحِي الرَّجُلُ الْكَاهِنَا

[مَخْلُوجَةٌ هُنَا : مُلْتَوِيًّا غَيْرَ مُسْتَقِيمٍ].

وَقَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ ، يَصِفُ بَعِيرًا :

* يَعِضُّ مِنْهَا الظِّلْفُ الدِّيَّيَا *

* عِضَّ الثَّقَافِ الْخُرْصَ الْخَطِيَّ *

[الظِّلْفُ : الْخَشَبَاتُ الَّتِي عَلَى جَنْبِي
الْبَعِيرِ ، وَاحِدَتُهَا : ظِلْفَةٌ ؛ الدِّيَّيَا : الْفَقَارُ ،
وَاحِدَتُهَا : دَايَةٌ ؛ الثَّقَافُ : أَدَاةٌ مِنَ الْخَشَبِ
أَوْ الْحَدِيدِ تُثَقَّفُ بِهَا الرِّمَاحُ لِتَسْتَوِيَ
وَتَعْتَدِلَ ؛ الْخَطِيُّ : الرُّمَحُ الْمُنْسُوبُ إِلَى
مَوْضِعِ الْخَطِّ بِالْبَحْرَيْنِ].

* الْخُرْصُ : الْجَمَلُ الشَّدِيدُ الضَّلِيلُ (الضَّخْمُ) .

(عَنِ الصَّاعَانِي)

و — : الدُّبُّ . وَخَطَّاهُ صَاحِبُ التَّاجِ ، ثُمَّ
قَالَ : لَعَلَّهُ مُعَرَّبٌ (خِرْس) بِالْفَارْسِيَّةِ .

و — : الدَّنُّ : (لُغَةٌ فِي الْخُرْصِ)

و — : الزَّنْبِيلُ ، (الْقَفَّةُ) (عَنِ الْمُطَرِّزِيِّ اللَّغَوِيِّ) .

ه وَذُو الْخُرْصَيْنِ : سَيْفُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيِّ .
وَهُوَ الْقَائِلُ :

ضَرَبْتُ بِذِي الْخُرْصَيْنِ رِبْقَةً مَالِكٍ

فَأَبْتُ بِنَفْسٍ قَدْ أَصَبْتُ شِفَاءَهَا

[الرَّبْقَةُ : حَبْلٌ ذُو عُرَى يُوَضَعُ عَلَى الرَّقَبَةِ ، يُرِيدُ :

ضَرَبَ رَقَبَتَهُ أَخْذًا بِثَأْرِهِ] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ : بِذِي الزَّرَّيْنِ .

* الْخُرْصَةُ : طَعَامُ النُّفْسَاءِ .

قَالَ الزَّبِيدِيُّ : كَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي السَّيْنِ .

(وَانْظُرْ / خ ر س)

و — : الشَّرْبُ من الماءِ .

يقال : أَعْطِنِي خُرْصَتِي من الماءِ .

و — : حَلَقَةٌ صَغِيرَةٌ تُجْعَلُ فِي الْأُذُنِ .

و — : الرُّخْصَةُ . (مقلوبٌ)

(ج) خُرْصٌ .

* الخَرِيصُ : شِبْهُ حَوْضٍ وَاسِعٍ يَنْبَثِقُ فِيهِ
الماءُ من النَّهْرِ ثم يَعُودُ إِلَيْهِ .

وقيل : جَنْدَلٌ يُنْضَدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ
لِيَحْبِسَ الماءَ . قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ :

والمُشْرِفُ المَشْمُولُ يُسْقَى بِهِ

أَخْضَرَ مَطْمُوئًا كَمَا الخَرِيصُ

[المُشْرِفُ : إِنَاءٌ كَانُوا يَشْرَبُونَ بِهِ ؛ المَشْمُولُ :

الطَّيِّبُ البَارِدُ ؛ المَطْمُوْتُ : الَّذِي مُزِجَ
بِمِسْكِ ، قال ابنُ قُتَيْبَةَ : وَصَفَ الخَمْرَ

بِالْخُضْرَةِ ، وَلَمْ يُعْلَمْ أَحَدٌ وَصَفَهَا بِذَلِكَ] .

وَيُرَوَّى : الحَرِيصُ ، بِمَعْنَى : السَّحَابِ الْمُتَلَيِّ .

و — : الماءُ البَارِدُ . يقال : ماءٌ خَرِيصٌ .

وفى اللسان قال الشاعرُ :

* مُدَامَةٌ صِرْفٌ بِمَاءٍ خَرِيصٍ *

و — : المُسْتَنْقَعُ فِي أَصُولِ النَّخْلِ وَغَيْرِهَا
من الشَّجَرِ .

و — : النَّهْرُ .

و — : جَزِيرَةُ الْبَحْرِ .

و — : الرُّمْحُ الْقَصِيرُ يَتَّخِذُ من خَشَبٍ

مَنْحُوتٍ . قال أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :

وَتَشَاوَرَتْ أَبْطَالُهُ

بِالْمَشْرِفِيِّ وَبِالْخَرِيصِ

[الْمَشْرِفِيُّ : السَّيْفُ] .

وقيل : السَّنَانُ .

هو خَرِيصُ الْبَحْرِ وَالنَّهْرِ : نَاحِيَتُهُمَا أَوْ

جَانِبُهُمَا . قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : افْتَرَقَ النَّهْرُ

عَلَى أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ خَرِيصًا .

وقيل : خَلِيجٌ مِنْهُ .

وفى المثل : "يَعْرِفُ من حِسَى إِلَى خَرِيصٍ" .

(الحِسَى : بئرٌ تُحْفَرُ فِي الرَّمْلِ قَرِيبَةَ الْقَعْرِ)

يُضْرَبُ لِمَنْ يَأْخُذُ مِنَ الْمُقِلِّ فَيَدْفَعُهُ إِلَى
الْمُكْثَرِ .

* الْمَخْرَصُ : الْخِرَاصُ . قال بِشَرُّ بْنُ أَبِي

خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ :

يَنْوِي مُحَاوَلَةَ الْقِيَامِ وَقَدْ مَضَتْ

فِيهِ مَخَارِصُ كُلِّ لَدْنٍ لَهْدَمٍ

[اللَّدْنُ : اللَّيْنُ ؛ اللَّهْدَمُ : الْحَدِيدُ ، يَقُولُ : يَنْوِي

أَنْ يَقُومَ فَلَا يَقْدِرُ ، وَقَدْ مَضَتْ فِيهِ الْأَسِنَّةُ] .

وقال ابنُ الرَّومِيِّ :

وَقَدَّمَا مَضَتْ أَسْيَافُكُمْ وَرِمَاحُكُمْ

بَأَعْرَاقِكُمْ دُونَ الظُّبَا وَالْمَخَارِصِ

و — : الخَنْجَرُ. قالت خُوَيْلَةُ الرُّثَمِيَّةُ
تَرْتِي قَوْمَهَا:

طَرَقْتُهُمْ أُمُّ اللُّهَيْمِ فَأَصْبَحُوا

تَسْتَنُّ فَوْقَهُمْ ذُيُولُ حَوَاصِبِ

قَسَمْتُ رِجَالَ بَنِي أَبِيهِمْ بَيْنَهُمْ

جُرَعَ الرَّدَى بِمَخَارِصِ وَقَوَاصِبِ

[أُمُّ اللُّهَيْمِ: الدَّاهِيَةُ؛ الحَوَاصِبُ: الرِّيحُ التي

تَقْذِفُ الحَصَبَاءَ؛ القَوَاصِبُ: السُّيُوفُ

القَوَاطِعُ].

و — : عُوْدٌ يُشْتَارُ بِهِ العَسَلُ.

(ج) مَخَارِصُ.

* الْمُخْتَرِصُ : الخِيَاطُ .

* * *

خ ر ط

فِي العِبْرِيَّةِ h□□āra□t□ (حَارَطُ):

خَرَطَ، قَطَعَ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ herat□

(خَرَطُ): خَرَطَ، قَشَّرَ. وَفِي الحَبَشِيَّةِ

haras□a (خَرَصَ): قَطَعَ، نَحَتَ. وَفِي

الأَكْدِيَّةِ harās□u (خَرَاَصُو): (قَطَعَ،

نَحَتَ) .

وَاحِدٌ مُنْقَاسٌ مُطَرِدٌ، وَهُوَ مُضِيُّ الشَّيْءِ
وَأَنْسِلَالُهُ وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ فُرُوعُ الْبَابِ".

* خَرَطَتِ الدَّابَّةُ — خِرَاطًا: جَمَحَتْ

وَجَدَبَتْ رَسَنَهَا (عِنَانَهَا أَوْ لِجَامَهَا) مِنْ يَدِ

مُوسِكِيهَا ثُمَّ مَضَتْ هَائِمَةً عَلَى وَجْهِهَا.

فَهِيَ خَارِطٌ، وَخَارِطَةٌ (ج) خَوَارِطُ، وَهِيَ

خَرُوطٌ. (ج) خُرْطٌ، وَخُرْطٌ.

وَيُقَالُ: بَرِئْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْخِرَاطِ. وَهِيَ قَوْلَةٌ

يَقُولُهَا بَائِعُ الدَّوَابِّ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

* قَدَّ الْفَلَاةُ كَالْحِصَانِ الْخَارِطِ *

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

نِعَمَ الْأُلُوكُ أَلُوكُ اللَّحْمِ تُرْسِلُهُ

عَلَى خَوَارِطٍ فِيهَا اللَّيْلُ تَطْرِبُ

[الْأُلُوكُ: الرِّسَالَةُ، وَيَقْصَدُ بِالْأُلُوكِ اللَّحْمَ:

كَلَبَ الصَّيْدِ؛ التَّطْرِبُ: تَرْجِيعُ الصَّوْتِ،

يُرِيدُ: تُرْسِلُهُ فَيَأْتِيكَ بِاللَّحْمِ، أَيْ بِصَيْدِكَ]

وَيُنْسَبُ لِيَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو الْحَنْفِيِّ، بِرَوَايَةٍ:

عَلَى خَوَاصِبِ

و— الشَّاةُ : انْحَدَرَ لَبَنُهَا فِي ضَرْعِهَا .

و— الْمَرَأَةُ: جَمَحَتْ وَفَجَرَتْ. (مَجَانٌ)،

فَهِيَ خَرُوطٌ (ج) خُرْطٌ، وَخُرْطٌ .

و— خَرَطَ الْحِمَارُ وَغَيْرُهُ — خَرَطًا: لَمْ يَسْتَقِرَّ

١— مُضِيُّ الشَّيْءِ وَأَنْسِلَالُهُ.

٢— اِمْتِدَادُ الشَّيْءِ وَطُولُهُ.

٣— مَرَضٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ .

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: " الْخَاءُ وَالرَّاءُ وَالطَّاءُ أَصْلُ

الْعَلْفُ فِي بَطْنِهِ. فَهُوَ خَارِطٌ (ج) خَوَارِطُ.
قال النَابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ:
خَارِطٌ أَحَقَبُ فَلَوْ ضَامِرٌ

أَبْلَقُ الْحَقَوَيْنِ مَشْطُوبُ الْكَفَلِ
[الْأَحَقَبُ : الذی فی بطنه بياضٌ؛ الْفَلَوُ:
الصغير؛ الْأَبْلَقُ: الذی یجمعُ بین السَّوَادِ
والبياض؛ مَشْطُوبُ الْكَفَلِ: قليلٌ لحمٍ
الْعَجْزُ] .

ويقال: خَرَطَ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ: سَلَحَ .

ويقال: خَرَطَهُ الْبَقْلُ .

و— فلانٌ باسْتَه : حَبَقَ (ضَرَطَ) .

و— فی حديثه : كَذَبَ . فهو خَرَّاطٌ .

و— فی الأمرِ : تَهَوَّرَ وَرَكِبَ رَأْسَهُ فِي كُلِّ
مَا يُرِيدُ، بِالْجَهْلِ ، وَقِلَّةِ الْمَعْرِفَةِ بِالْأُمُورِ .

فهو خَرُوطٌ. وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ - : "أَتَاهُ قَوْمٌ بِرَجُلٍ، فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا
يُؤْمِنُ، وَنَحْنُ لَهُ كَارِهُونَ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ:

إِنَّكَ لَخَرُوطٌ، أَتَوْمُ قَوْمًا وَهُمْ لَكَ كَارِهُونَ؟".

و— الشَّجَرَةُ: انْتَزَعَ الْوَرَقَ وَاللِّحَاءَ عَنْهَا
اجْتِذَا بًا بِكَفِّهِ. وَفِي الْمَثَلِ: "دُونَ ذَلِكَ خَرُطُ
الْقَتَادِ". (الْقَتَادُ: شَجَرٌ شَائِكٌ، وَاحِدَتُهُ
قَتَادَةٌ) يُضْرَبُ لِلأَمْرِ الْعَسِيرِ الْمَنَالِ. وَفِيهِ
أَيْضًا: "دُونَ عَلَيَّانَ الْقَتَادَةِ وَالْخَرُطُ". قَالَه

كَلَيْبٌ حِينَ سَمِعَ جَسَّاسًا يَقُولُ لِحَالَتِهِ
الْبَسُوسُ: لَيَقْتُلَنَّ غَدًا فَحُلٌّ أَعْظَمُ شَأْنًا مِنْ
نَاقَتِكَ، ظَنَّ أَنَّهُ يَعْنِي فَحْلَهُ الَّذِي يُسَمَّى
عُلَيَّانَ، وَكَانَ جَسَّاسٌ يَعْنِي بِالْفَحْلِ نَفْسَ
كَلَيْبٍ. يُضْرَبُ لِلأَمْرِ الشَّاقِّ دُونَهُ مَانِعٌ .

وقال أبو العلاء المعري :

إِذَا أَنَا عَالَيْتُ الْقَتُودَ لِرَحْلَةٍ

فَدُونَ عَلَيَّانَ الْقَتَادَةِ وَالْخَرُطِ

[الْقَتُودُ: جمع قَتَدَ ، وَهُوَ خَشَبُ الرَّحْلِ] .

ويقال: خَرَطَ وَرَقَ الشَّجَرِ: حَتَّهْ، وَهُوَ أَنْ
يَقْبُضَ عَلَى أَعْلَاهُ، ثُمَّ يُمِرَّ يَدَهُ عَلَيْهِ إِلَى
أَسْفَلِهِ. قال كَعْبُ بْنُ جَعْفَلٍ النَّعْلَبِيُّ :

فَقَالُوا : عَلَيَّ إِمَامٌ لَنَا

فَقُلْنَا: رَضِينَا ابْنَ هِنْدٍ رَضِينَا

وَقَالُوا : نَرَى أَنْ تَدِينُوا لَهُ

فَقُلْنَا: أَلَا لَا نَرَى أَنْ نَدِينَا

وَمِنْ دُونَ ذَلِكَ خَرُطُ الْقَتَادِ

وَضَرَبُ وَطْعَنُ يُقَرُّ الْعَيُونَا

وقال المَرَّارُ بْنُ مُنْقِذِ الْحَنْظَلِيِّ التَّمِيمِيُّ:

وَيَرَى دُونِي فَلَا يَسْطِيعُنِي

خَرُطَ شَوْكٍ مِنْ قَتَادٍ مُسْمَهَرٍ

ويقال: خَرَطَ الْقَصَبَ، وَ: خَرَطَ الْعُودَ

وغيره: قَشَرَ لِحَاءَهُ وَسَوَّاهُ بِيَدِهِ. قال

الأخطل :

لَقَدْ خَرَطُوا مِنِّي لِأَعْبَرَ هَارِبًا

يُبَادِرُ ضَوْءَ الصُّبْحِ سَهْمًا خَفِيدًا

[يُبَادِرُ: يُعَاجِلُ؛ الْخَفِيدُ: السَّرِيعُ].

ويقال: خَرَطَ فلانُ العُنُقُودَ: وَضَعَهُ فِي فِيهِ،

وَأَخْرَجَ عُرجُونَهُ عَارِبًا .

وقيل: اجْتَذَبَ حَبَّةَ بِجَمِيعِ أَصَابِعِهِ .

وفى الخبرِ "أنَّه - عليه الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ -

كان يَأْكُلُ العِنَبَ خَرَطًا".

و- الحَدِيدَ: طَوَّلَهُ كَالْعُمُودِ .

و- الجَوَاهِرَ وَغَيْرَهَا: جَمَعَهَا فِي خَرِيطَةٍ.

وقيل: جَمَعَهَا فِي الْعِقْدِ وَنَظَمَهَا .

و- البازِى: أَرْسَلَهُ مِنْ سَيْرِهِ. وفى اللسان

قال جَوَّاسُ بْنُ قَعَطَلٍ الْكَلْبِيُّ:

يَزْعُ الْجِيَادَ بِقَوْنَسٍ وَكَأَنَّهُ

بازٍ تَقَطَّعَ قَيْدُهُ مَخْرُوطٌ

[يَزْعُ: يَكْفُ وَيَمْنَعُ؛ الْقَوْنَسُ: أَعْلَى

بَيْضَةِ الْحَدِيدِ].

و- المرأة: نَكَحَهَا. يقال: خَرَطَ جَارِيَتَهُ

خَرَطًا . (مجاز) (وانظر / خ ر ت)

ويقال: خَرَطَ الْفَحْلَ فِي الشَّوْلِ وَعَلَى

الشَّوْلِ، أَى: أَرْسَلَهُ . (الشَّوْلُ: الْإِبِلُ

الْلَوَاقِحُ الَّتِي تَشْوُلُ بِأَذْنَابِهَا) .

و- الدَّوَاءُ فَلَانًا: أَمَّشَاهُ . أَى أَسهَلَ بطنه

ويقال: خَرَطَنِي بَطْنِي .

وَالرُّطْبُ (الرَّعَى الْأَخْضَرُ) الْبَعِيرَ وَغَيْرَهُ:

سَلَّحَهُ (جَعَلَهُ يُخْرِجُ مَا فِي بَطْنِهِ)، فَالْبَعِيرُ

خَارِطٌ، أَى مَخْرُوطٌ (فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ).

و- فلانُ الْإِبِلَ فِي الْمَرْعَى: أَرْسَلَهَا .

ويقال: خَرَطَ الدَّابَّةَ: أَرْسَلَهَا بَعْدَ أَنْ

يَفْسَخَ الرَّسْنَ (الْحَبْلَ) فَتُرْسَلُ مُهْمَلَةً .

و- عَبْدَهُ عَلَى النَّاسِ: أَطْلَقَهُ وَأَذِنَ لَهُ فِي

إِذَائِهِمْ، شُبَّهَ بِالدَّابَّةِ يُفْسَخُ عِنَانُهَا وَتُرْسَلُ.

و- الدَّلْوُ فِي الْبَيْتِ: أَلْقَاهَا وَحَدَرَهَا . وفى

خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "أَنَّهُ رَأَى فِي

تُوبِهِ جَنَابَةً، فَقَالَ: خُرِطَ عَلَيْنَا الْاِحْتِلَامُ "

أَى: أُرْسِلَ عَلَيْنَا . (مجاز)

* خَرِطَتِ اللَّبُونُ - خَرَطًا: أَصَابَ ضَرْعَهَا

دَاءً - أَوْ بَرَكْتَ عَلَى النَّدَى - فَخَرَجَ لَبْنُهَا

مُتَعَقِّدًا كَقِطْعِ الْأَوْتَارِ وَمَعَهُ مَاءٌ أَصْفَرُ .

وقيل: خَرَجَ مَعَ اللَّبَنِ بَعْضُ قَيْحٍ. (عن

اللَّحْيَانِيِّ). فَهِيَ خَارِطٌ .

و- الْوَجْهَ: كَانَ فِيهِ طُولٌ .

و- فلانُ: غَصَّ بِالطَّعَامِ. قَالَ نَجَّادُ

الْخَيْبَرِيِّ:

* يَأْكُلُ لَحْمًا بَائِتًا قَدْ ثَعِبَا *

* أَكْثَرَ مِنْهُ الْأَكْلَ حَتَّى خَرِطَا *

[ثَعِبَ اللَّحْمُ : تَغَيَّرَ وَأَنْتَنَ].

*أَخْرَطَتِ اللَّبُونُ : خَرِطَتْ . فَهِيَ مُخْرِطٌ،
وهي مِخْرَاطٌ، إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا ذَلِكَ (ج)
مَخَارِيطُ .

وفي اللسان قال الشاعر :

بُسَّ عَمَرَ اللَّهِ ، قَوْمٌ طُرِقُوا

فَقَرُّوا أَضْيَافَهُمْ لَحْمًا وَحِرَّ

وَسَقَوْهُمْ فِي إِنَاءٍ مُقْرِفٍ

لَبَنًا مِنْ دَرٍّ مِخْرَاطٍ فَئِرٍ

[لَحْمٌ وَحِرٌّ : دَبَّتْ عَلَيْهِ الْوَحَرَةُ، وَهِيَ
دُؤْيَبَةٌ؛ الْمُقْرِفُ : مَنْ قَرِفَ الْإِنَاءُ، وَهُوَ مَا لَزِقَ
بِهِ مِنْ وَسَخِ اللَّبَنِ؛ فَئِرٌ : سَقَطَتْ فِيهِ فَأَرَةٌ].
و— فَلَانٌ الْخَرِيطَةُ : أَشْرَجَهَا (ضَمَّ بَعْضُ
عُرَاهَا فِي بَعْضٍ وَشَدَّهَا) .

و— الْعُودَ : قَشَرَهُ .

*خَرَطَ الدَّوَاءُ فَلَانًا : خَرَطَهُ.

ويقال : خَرَطَ الْبَقْلُ الْإِنْسَانَ أَوْ الْحَيَوَانَ.

*اخْتَرَطَتِ النَّاقَةُ وَنَحَوُهَا : جَمَحَتْ وَدَهَبَتْ

عَلَى وَجْهِهَا. (وانظر/ خ ر ت)

و— فَلَانٌ فِي الْبُكَاءِ : لَجَّ فِيهِ وَاشْتَدَّ .

و— الْعُنُقُودَ : خَرَطَهُ .

و— السَّيْفُ : اسْتَلَّهُ مِنْ غِمْدِهِ. وفي الخبر:

"فَلَمَّا سَمِعَ لَبِيدُ بْنُ سَهْلٍ اخْتَرَطَ سَيْفَهُ؛

وقال: أَنَا أَسْرِقُ؟ فَوَاللَّهِ لِيُخَالِطَنَّكُمْ هَذَا
السَّيْفُ".

ويقال: اخْتَرَطَ عَلَيْهِ السَّيْفُ.

وفي الخبرِ "إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ عَلَيَّ سَيْفِي وَأَنَا
نَائِمٌ، فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ فِي يَدِي صَلْتًا،
فَقَالَ: مَنْ مَنَعَكَ مَنِي؟ فَقُلْتُ: اللَّهُ،
ثَلَاثًا". (صَلْتًا، أَي: مُجَرَّدًا عَنْ غِمْدِهِ).

وقال أَبُو الشَّيْصِ الْخَزَاعِيُّ يَصِفُ قَوْمًا
أَصَابَهُمُ الْفَرْعُ ، حِينَما أُغِيرَ عَلَيْهِمْ :

وَأَبْرَزَ الْخِدْرُ مِنْ ثُنْيَيْهِ بَيَضَتَهُ

وَأَعْجَلَ الرَّوْعُ نَصْلَ السَّيْفِ يُخْتَرِطُ

[الْخِدْرُ هُنَا: خِبَاءُ الْمَرْأَةِ ؛ وَيَعْنِي بَيَضَتَهُ :

مَنْ تَسَتَّرَ بِهِ مِنَ النِّسَاءِ ؛ الرَّوْعُ: الْفَرْعُ] .

وقال ابْنُ خَفَاجَةَ ، يَمْدَحُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ يُوسُفَ
ابن تاشفين :

إِذَا اسْتَمْطَرَتْ مِنْهُ غَمَامٌ رُحْمَى

أَوْ اسْتَنْصَرَتْ فِي يَوْمٍ عَصِيبِ

مَلَأَتْ يَدَيْكَ يُسْرَاهَا يُيَسِّرُ

وَيُمْنَاهَا بِمُخْتَرِطِ خَشِيبِ

[خَشِيبٌ : مَسْلُولٌ مَصْقُولٌ] .

و— الدَّوَاءُ الْإِنْسَانَ : خَرَطَهُ .

ويقال : اخْتَرَطَ الْعَلَفُ الدَّابَّةَ.

*انْخَرَطَتِ الدَّابَّةُ : جَمَحَتْ .

وَالصَّقْرُ : انْقَضَ .

وَالجِسْمُ : دَقَّ وَنَحَفَ ، كَأَنَّهُ خُرِطَ بِالْمِخْرَطِ .

وَالْبَطْنُ : مَشَى وَأَسْهَلَ .

وَالْفَرَسُ وَغَيْرُهُ فِي الْعَدُوِّ : أَسْرَعَ فِيهِ وَلَجَّ

(تَمَادَى) . قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا :

* فَتَارَ يَرْقَدُ مِنَ النَّشَاطِ *

* كَالْبَرْبَرِيِّ لَجَّ فِي انْخِرَاطِ *

[يَرْقَدُ : يُسْرِعُ فِي سَيْرِهِ ؛ الْبَرْبَرِيُّ : الْفَرَسُ

الْمَنْسُوبُ إِلَى بِلَادِ الْبَرْبَرِ] .

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* مِثْلَى إِذَا جَلَّحَ وَانْخِرَاطَى *

* وَالتَّاتَ مِثْلَى الْوَبْلِ بِالْقَطَاطِ *

[جَلَّحَ : سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا ؛ التَّاتَ : اخْتَلَطَ ؛

الْوَبْلُ : الْمَطَرُ الْغَزِيرُ ؛ الْقَطَاطُ : الْقَطْرُ] .

وَفُلَانٌ فِي الْأَمْرِ : خَرَطَ فِيهِ .

وَفِي الْعَدُوِّ : أَسْرَعَ .

وَالْخَرَزَةُ فِي السِّلَكِ : انْتَضَمَتْ .

وَفُلَانٌ فِي الْعَمَلِ : التَّحَقَّقَ بِهِ وَانْتَضَمَ

فِيهِ . يُقَالُ : انْخَرَطَ فِي السِّلَكِ الدِّبْلُومَاسِيَّ

وَنَحْوِهِ . (مَوْلَدٌ) وَقِيلَ : اسْتُعْمِلَ فِي كَلَامِ

الْفُصَحَاءِ الثَّقَاتِ مِنْ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ ، وَإِنْ كَانَ

لَا يَكَادُ يُوجَدُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَنُصُوصِ

اللُّغَةِ مَا يُؤَيِّدُهُ .

وَعَلَى الْقَوْمِ بِالْقَبِيحِ وَالْقَوْلِ السَّيِّئِ :

أَنْدَرَأَ ، أَيْ طَلَعَ بِهِمَا عَلَيْهِمْ فَجَاءَ .

* تَخَرَّطَ الطَّائِرُ : أَخَذَ الدُّهْنَ مِنْ زِمَكَّاهُ

(أَصْلُ دَنْبِهِ) .

وَفُلَانٌ : رَكِبَ رَأْسَهُ جَهْلًا .

وَفِي الْأَمْرِ : خَرَطَ فِيهِ .

* اسْتَخَرَطَ فُلَانٌ فِي الْبُكَاءِ : اخْتَرَطَ فِيهِ .

* اخْرُوطَتِ اللَّحْيَةُ : طَالَتْ مِنْ غَيْرِ عَرَضٍ .

وَالشَّرَكَةُ فِي رَجُلٍ الصَّيْدِ : امْتَدَّتْ

أَنْشُوطَتُهَا .

وَقِيلَ : انْقَلَبَتْ عَلَيْهِ فَعَلَقَتْ بَرَجْلَهُ .

وَيُقَالُ : اخْرُوطَ الْحَبْلُ : امْتَدَّ .

وَالْبَعِيرُ وَنَحْوُهُ فِي السَّيْرِ : مَضَى

وَأَسْرَعَ . قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ جَمَلَهُ :

* كَأَنَّهُ إِذْ ضَمَّهُ أَمْرَارِي *

* قُرْقُورٌ سَاجٍ فِي دُجَيْلٍ جَارٍ *

* مُخْرُوطًا جَاءَ مِنَ الْأَطْرَارِ *

[أَمْرَارٌ : جَمْعُ مَرِيرٍ ، وَهُوَ الْحَبْلُ ؛ الْقُرْقُورُ :

نَوْعٌ مِنَ السُّفُنِ ؛ السَّاجُ : ضَرْبٌ مِنَ الْخَشَبِ

شَدِيدُ الصَّلَابَةِ ؛ دُجَيْلٌ : اسْمُ نَهْرٍ ؛

الْأَطْرَارُ : جَمْعُ طُرَّةٍ وَهِيَ النَّاحِيَةُ ؛ وَقَدْ

شَبَّهَهُ بِالسَّفِينِ لِسُرْعَتِهِ] .

وَالطَّرِيقُ وَالسَّفَرُ بِهِمْ : امْتَدَّ وَطَالَ .

قال أعشى باهلة (عامر بن الحارث) يرثى
 أخاه لأُمّه، المنتشر بن وهب :
 لا تَأْمَنِ الْبَازِلُ الْكُومَاءُ ضَرْبَتُهُ
 بِالْمَشْرِفَى إِذَا مَا اخْرُوطَ السَّفَرُ
 [البازل : الناقة عندما تستكمل السنة
 الثامنة وتطعن في التاسعة؛ الكوماء :
 العظيمة السنام؛ المشرفى : السيف] .
 وقال عمرو بن أحمَر يصف إبلاً :
 كأنها بَنَقَا الْعَرَّافِ طَاوِيَةٌ
 لَمَّا انْطَوَى بَطْنُهَا وَاخْرُوطَ السَّفَرُ
 [النقا: القطعة من الرمال؛ العراف: حبل
 رمل بالدهناء؛ الطاوية هنا: البقرة
 الوحشية التي ضمرت من الجوع؛ انطوى
 بطنها يعني: أذهب السير شحمها وأذابه].
 وقال ذو الرمة، يصف الرحلة :
 *وَدَلَجَ مُخْرُوطَ الْعَمُودِ *
 *سَيَّرًا يِرَاحِي مُنَّةَ الْجَلِيدِ *
 [الدلاج : سير الليل؛ المنّة : القوة] .
 ويقال : قَرَبُ مُخْرُوطٍ . (القرب : السير
 الحثيث لورود الماء) . قال رؤبة :
 * مَا كَادَ لَيْلُ الْقَرَبِ الْمُخْرُوطِ *
 * بِالْعَيْسِ تَمْطُوهَا قِيَاقٍ تَمْتَطِي *
 [القياقي : جمع قيقة وقيقاء؛ وهي

الأرض الغليظة؛ تَمْطُو وتَمْتَطِي : تمتد]
 *الْإِخْرِيطُ : نَبَاتٌ مِنْ أَطْيَبِ الْحَمَضِ
 يُخْرِطُ الْإِبِلَ، أَيْ يُرْقِّقُ سَلَحَهَا.
 وَقِيلَ : هُوَ كُرَاتُ الْمَائِدَةِ .
 وَقِيلَ : نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي الْجَدَرِ (الأرض
 الغليظة)، لَهُ قُرُونٌ كَقُرُونِ اللُّوبِيَاءِ، وَوَرَقُهُ
 أَصْغَرُ مِنْ وَرَقِ الرِّيحَانِ .
 وَقِيلَ : نَبَاتٌ أَصْفَرُ اللَّوْنِ، دَقِيقُ الْعِيدَانِ،
 ضَخْمٌ، لَهُ أَصُولٌ وَخَشَبٌ .
 وَفِي اللِّسَانِ قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ :
 بِحَيْثُ يَكُنْ إِخْرِيطًا وَسِدْرًا
 وَحَيْثُ عَنِ التَّفْرِقِ يَلْتَقِينَا
 *خَارِطَةٌ : (انظر / خريطة) .
 (ج) خَارِطَاتٌ .
 *الْخَرَائِطِيُّ : أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
 سَهْلٍ، الْخَرَائِطِيُّ السَّامِرِيُّ (٣٢٧هـ = ٩٣٩م) :
 مُحَدِّثٌ مِنْ أَهْلِ السَّامِرَةِ بِفِلَسْطِينَ، وَوَفَّاتِهِ فِي مَدِينَةِ
 يَافَا، مِنْ كُتُبِهِ "مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ"، وَ"مَسَاوِيءُ الْأَخْلَاقِ"،
 وَ"اعْتِلَالُ الْقُلُوبِ" فِي أَخْبَارِ الْعُشَّاقِ .
 *الْخَرَاطُ، وَالْخَرَاطُ : نَبْتُ يُشْبِهُ الْبَرْدَى .
 وَقِيلَ : شَحْمَةٌ بَيْضَاءُ تَتَمَصَّخُ (تُفْصَلُ
 وَتُجْتَدَبُ) عَنْ أَصْلِ الْبَرْدَى .
 وَاحِدَتُهُ : خَرَاطَةٌ .
 *الْخَرَاطُ - يُقَالُ : أَخَذَهُ الْخَرَاطُ، وَهُوَ اسْمُ
 مِنْ تَخْرِيطِ الدَّوَاءِ .

*الخراطى : الخراط .

*الخراطة : ما سقط من خرط الخراط ،
كالنحاتة .

و- : ما سقط من العنقود حين يختلط .

(عن أبى الهيثم) .

o وخراطة الأعماء (عند الأطباء) : ما يخرج من
تقطعها فى الإسهال المزمن . وهو أقرب ما يمكن أن
يحدث فى حالة القولنج (التهاب القولون) التقرجى .

*الخراطة : حرفة الخراط .

*الخراط : الصانع الذى يخرط الحديد أو
الخشب .

و- : الكذاب .

o وابن الخراط : أبو محمد، عبد الحق بن عبد
الرحمن بن عبد الله الأزدي الشيبلى ، المعروف بابن
الخراط (٥٨١هـ = ١١٨٥م) : من علماء الأندلس،
كان فقيهاً، حافظاً، عالماً بالحديث وعلمه ورجاله،
مشاركاً فى الأدب وقول الشعر، له " المعتل من
الحديث " و " الأحكام " وهو نُسختان كبرى وصغرى،
و " كتاب فى الجمع بين المصنفات الستة " و " كتاب
فى الرقائق "، ومُصنّف حافل فى اللغة، ضاهى به
" الغريبين " لأبى عبيد الهروى .

*الخراط : الخراط .

*الخراطى : الخراط . وقيل : التشديد

غير معروف .

*الخریطى : الخراط .

و- : شدة البكاء .

*الخرط : داء يخرج لبن الدابة بسببه
مُتَعَقِّداً، ومعه ماء أصفر .

*الخرط : اللبن الذى يتعقد ويعلوه ماء
أصفر . أو يخرج معه شىء من قيح .

و- : اليعقوب (ذكر الحجل، وهو طائر
فى حجم الحمام) . (عن ابن عباد) .

*خرطة - ويقال - خرطط - : من قرى مرو، على
سنة فراسخ منها (نحو ثلاثين كيلو متراً) . يُنسب إليها :
حبيب بن أبى حبيب الخرططى المروزي : محدث
كان يضع الحديث على الثقات، ولهذا لم يجيزوا
كتابة حديثه .

*الخرطة من الناس : الأحمق الشديد
الحمق (عن ابن عباد) .

*الخريطة : وعاء مثل الكيس، يكون من
الخرق والأدم (الجلد) تُشْرَج وتشد على ما
فيها، ومنه خرائط كتب السلطان وعماله .

وفى خبر أم سلمة قالت : " أكثر ما علمت
أتى به نبي الله - صلى الله عليه وسلم -
من المال بخريطة فيها ثمان مئة درهم " .

و- (فى الجغرافيا) : صورة لسطح الأرض (كله أو جزء
منه)، تُرسم على رقعة مسطحة، وتبرز الملامح
الطبيعية أو البشرية، أو الحدود السياسية وغيرها،
وتقابل كل نقطة على الخريطة موقعاً جغرافياً طبقاً
لقياس رسم معين . ترجع الطريقة المتبعة فى رسم

* المِخْرَاطُ : آلةُ الخِرَاطَةِ . (محدثة)
و—: الحَيَّةُ التي مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَسْلُخَ
جِلْدَهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ .

(ج) مَخَارِيطُ .

قال المثلّمسُ :

إِنِّي كَسَانِي أَبُو قَابُوسَ مُرْفَلَةً

كَأَنَّهَا سَلَخُ أَبْكَارِ المَخَارِيطِ

[أبو قابوس : عمرو بن هند ؛ المُرْفَلَةُ :

الحَلَّةُ الطويلةُ] .

* المِخْرَاطُ : آلةُ الخِرَاطَةِ . (محدثة).

(ج) مَخَارِطُ .

* المِخْرَطَةُ : المِخْرَاطُ . (ج) مَخَارِطُ .

* المَخْرُوطُ مِنَ النُّوقِ : السَّرْبِيعَةُ .

ويقال : رَجُلٌ مَخْرُوطُ الْوَجْهِ ، وَ: مَخْرُوطُ

اللَّحْيَةِ ، إِذَا كَانَ فِي وَجْهِهِ أَوْ لِحْيَتِهِ طُولٌ

مِنْ غَيْرِ عَرَضٍ .

و— (في علم الهندسة) cone (E) : مُجَسَّمٌ يَبْتَدِئُ

مِنْ سَطْحٍ دَائِرِيٍّ أَوْ مُسْتَدِيرٍ ، وَيَرْتَفِعُ مُسْتَدِقًا حَتَّى

يَنْتَهِيَ إِلَى نَقْطَةٍ أَوْ سَطْحٍ أَصْغَرَ مِنْ قَاعَدَتِهِ .

(ج) مَخَارِيطُ .

0 وَمَخَارِيطُ الْعَيْنِ cones : خَلَائِصٌ حَسِّيَّةٌ

مُنْتَشِرَةٌ فِي شَبَكِيَّةِ الْعَيْنِ ، مُخْتَصَّةٌ بِتَمْيِيزِ

الْأَلْوَانِ . وَمِنْهَا أَنْوَاعٌ ثَلَاثَةٌ ، يَخْتَصُّ كُلُّ مِنْهَا

بِالْحَسَّاسِ بِاللَّوْنِ الْأَزْرَقِ ، أَوِ اللَّوْنِ الْأَخْضَرِ ، أَوِ اللَّوْنِ

الْأَحْمَرِ .

الخَرَائِطُ الْآنَ إِلَى الْإِغْرِيقِ ، خَاصَّةً بِظَلَمِيُوسَ فِي الْقَرْنِ
الثَّانِي ، الَّذِي ظَلَّتْ خَرِيطَتُهُ مُسْتَعْمَلَةً حَتَّى صَحَّحَتْ
فِي أَيَّامِ الْجُغْرَافِيِّ الْهُولَنْدِيِّ "مِرْكَاتُور" . وَأَسْهَمَ عُلَمَاءُ
الْعَرَبِ ، وَخَاصَّةً الْإِدْرِيسِيُّ ، بِنَصِيبٍ كَبِيرٍ فِي تَطْوِيرِ
رَسْمِ الْخَرَائِطِ ، وَأَدَّتِ الرِّحَالُ الْكَشْفِيَّةُ الْعَدِيدَةُ ،
وَاخْتِرَاعُ الطَّبَاعَةِ إِلَى نَهْضَةِ هَذَا الْفَنِّ ، مِنْذِ الْقَرْنِ
الْخَامِسِ عَشَرَ ، وَعُنِيَ كَثِيرٌ مِنَ الدُّوَلِ الْأُورِيبَةِ بَعْدَ سَنَةِ
١٧٥٠م بِرَسْمِ خَرَائِطٍ مُتَنَوِّعَةٍ لِسَطْحِ الْعَالَمِ .

(ج) خَرَائِطُ .

0 وَخَرَائِطُ طُبُوغَرَاْفِيَّةٌ : خَرَائِطُ تُعْطَى وَصْفًا كَامِلًا
لِمَنَاطِقٍ مُعَيَّنَةٍ ، وَتُبَيِّنُ بِمَقْيَاسِ رَسْمٍ كَبِيرٍ الْوَضْعَ
الْجُغْرَافِيَّ لِمَسَامِثِهَا الطَّبِيعِيَّةِ وَالْبَشَرِيَّةِ ؛ وَتُمَثِّلُ
التَّضَارِيسُ فِيهَا بِخُطُوطٍ تُسَاوِي الْمُنَاسِيبَ .

0 وَخَرَائِطُ هَنْدَسِيَّةٌ : خَرَائِطُ لِلْمَشَارِيعِ الْهَنْدَسِيَّةِ ،
تُبَيِّنُ مَسَاحًا دَقِيقًا - عَلَى الْمُسْتَوَيَيْنِ الْأَفْقِيِّ وَالرَّاسِيَّ -
لِلْمَعَالِمِ الطَّبِيعِيَّةِ ، وَالْأَعْمَالِ الْهَنْدَسِيَّةِ ، وَغَيْرِهَا
مِنَ الْبَيَانَاتِ الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِمَوْقِعِ الْمَشْرُوعِ وَمَا
يُجَاوِرُهُ .

0 وَخَرِيطَةُ شَهْرٍ : وَهُوَ شَهْرٌ بِنُ حَوْشِبِ التَّابِعِيَّ ، كَانَ
عَلَى خَزَائِنِ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ ، فَاتَّهَمَ بِأَنَّهُ أَخَذَ خَرِيطَةً ،
فَسَأَلَهُ يَزِيدُ عَنْهَا فَاتَّاهَا بِهَا ، فَقَالَ فِيهِ الْقَطَامِيُّ
الْكَلْبِيُّ - وَقِيلَ سِنَانُ بْنُ مَكْمَلِ الثُّمَيْرِيُّ - :

لَقَدْ بَاعَ شَهْرٌ دِينَاهُ بِخَرِيطَةٍ

فَمَنْ يَأْمَنُ الْقُرَاءَ بَعْدَكَ يَا شَهْرُ

0 وَأَبُو خَرِيطَةَ : كُنْيَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهِيْعَةَ (١٧٤هـ =

٧٩١م) : كَانَتْ لَهُ خَرِيطَةٌ مُعْلَقَةٌ فِي عُنُقِهِ ، فَكَانَ

يَدُورُ بِمِصْرَ ، فَإِذَا رَأَى شَيْخًا سَأَلَهُ : مَنْ لَقِيتَ؟ أَوْ عَمَّنْ

كَتَبْتَ ؟ فَإِنْ وَجَدَ عِنْدَهُ شَيْئًا كَتَبَ عَنْهُ وَوَضَعَهُ فِي

الْخَرِيطَةِ .

* خَرَطَطُ : من قرى مرو (انظر / خ ر ط)
 * الخَرَطِيطُ : فَرَّاشَةٌ مَنقُوشَةٌ الجَنَاحَيْنِ
 (عن الليث) .
 و — : قَرْنُ الوَعَلِ الجَبَلِيِّ . وَقُرُونُ الوُعُولِ
 طَوَالُ مُقَوَّسَةٍ .

* * *

خ ر ط م

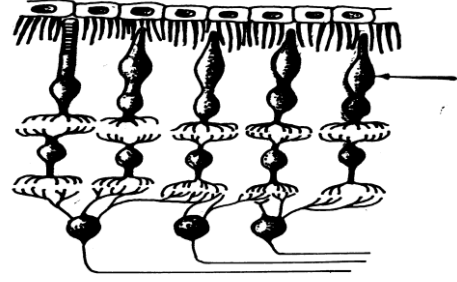
* خَرَطَمَ فُلَانٌ فُلَانًا : ضَرَبَ خُرْطُومَهُ (مُقَدِّمَ
 أَنْفِهِ وَفِيهِ)
 و — : عَوَّجَهُ .
 و — بِالسَّيْفِ : ضَرَبَ أَنْفَهُ .
 و — الخُفَّ : جَعَلَ لَهُ رَأْسًا مُحَدَّدًا .
 * اخْرَنْطَمَ فُلَانٌ : رَفَعَ أَنْفَهُ وَاسْتَكْبَرَ .
 و — : عَوَّجَ خُرْطُومَهُ ، وَسَكَتَ عَلَى غَضَبِهِ .
 قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ التَّمِيمِيُّ
 يَصِفُ فُحُولًا :

* وَهْنٌ يَعْمِينَ مِنَ الْمَلَامِجِ *

* بِقَرْدٍ مُخْرَنْطَمٍ الْمَتَاوِجِ *

* عَلَى عُيُونٍ لَجَأِ الْمَلَا حِجِ *

[يَعْمِينَ : يَقْذِفَنَّ بِالزَّبْدِ ؛ الْمَلَامِجُ : الْأَفْوَاهُ ؛
 الْقَرْدُ : اللُّغَامُ الْجَعْدُ ؛ الْمَتَاوِجُ : مَوَاضِعُ
 التَّيْجَانِ ، أَيْ صَارَ الزَّبْدُ مُتَوَجًّا لَهَا ؛
 اللَّجَأُ : الْمَعْقِلُ وَالْمَلْجَأُ ؛ الْمَلَا حِجِ : مَدَاخِلُ

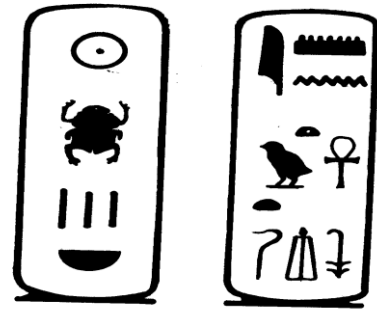


مخاريط العين

* المَخْرُوطَةُ مِنَ اللَّحْيِ : الَّتِي خَفَّ
 عَارِضَاهَا ، وَسَبَطَ عُنُقُوتُهَا (مَا تَدَلَّى مِنْهَا)
 وَطَالَ .
 o وَبُرٌّ مَخْرُوطَةٌ : ضَيِّقَةٌ .

* * *

* الخَرَطُوشُ : حَشْوُ السَّلَاحِ النَّارِيِّ . (د) (من التركية) .
 و — : مُصْطَلَحٌ أَطْلَقَهُ الْعُلَمَاءُ الْأُورِبِيُّونَ عَامَّةً ،
 وَالْفَرَنْسِيُّونَ بِخَاصَّةٍ ، عَلَى الْإِطَارِ الْمَدُورِ الطَّرْفَيْنِ ذِي
 الشَّكْلِ الْخَاصِّ ، الَّذِي يَضُمُّ اسْمَ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ
 مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ ، فِي النُقُوشِ الْهِيروغليفية .



خرطوش توت عنخ آمون

* خَرَطُوشَةٌ - خَرَطُوشَةُ الْمُرْشَحِ : مَا يُوَضَّعُ فِي الْمُرْشَحِ ،
 وَتَتِمُّ بِهِ عَمَلِيَّةُ فَضْلِ الْعَوَالِقِ
 (ج) خَرَاتِيشُ .

* * *

الْعَيْنِ؛ يَعْنِي أَنَّهَا غَائِرَةٌ مَدَاخِلِ الْعَيْنِ،
كَأَنَّهَا اسْتَتَرَتْ عَنْهَا بِمَعْقِلٍ [.

وفى مُعْجَمِ الْعَيْنِ لِلخَلِيلِ ، قال الشاعرُ :
واخْرُنْطَمْتُ ثُمَّ قَالَتْ وَهِيَ بَاكِيَةٌ

أَأَنْتَ تَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ يَا لَكَعُ

[اللُّكَعُ : اللَّئِيمُ الْأَحْمَقُ] .

وقال الراجزُ يَصِفُ فَحْلًا :

* تَرَى لَهُ حِينَ سَمَا فَاخْرُنْطَمَا *

* لَحِيَيْنِ سَقْفَيْنِ وَخَطْمًا سَلْجَمًا *

[سَمَا: عَلَا؛ السَّقْفَانِ: الطَّوِيلَانِ الْعَرِيضَانِ؛

الْخَطْمُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ: مُقَدَّمُ أَنْفِهَا؛ السَّلْجَمُ:

الْكَبِيرُ الرَّاسِ] .

* الْخُرَاطُمُ مِنَ النِّسَاءِ : الْمُسَيِّئَةُ .

* الْخُرْطُمُ : الْأَنْفُ .

* الْخُرْطُمَانُ : الطَّوِيلُ .

* الْخُرْطُمَانِيُّ : الْكَبِيرُ الْأَنْفُ . يقال: فُلَانٌ

خُرْطُمَانِيٌّ، عَلَيْهِ خُفٌّ قُرْطُمَانِيٌّ. (خُفٌّ لَهُ

مِنْقَارٌ طَرَفُهُ مُدَبَّبٌ).

* الْخُرْطُومُ: الْخُرْطُمُ .

وقيل : مُقَدَّمُ الْفَمِ وَالْأَنْفِ .

ويقال: وَسَمَهُ عَلَى الْخُرْطُومِ : أَذَلَّهُ .

وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿سَنَسِمُهُ عَلَى

الْخُرْطُومِ﴾ . (الْقَلَمُ / ١٦) .

قال ثَعْلَبُ: يَعْنِي عَلَى الْوَجْهِ، وقال ابنُ
سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّ الْأَنْفَ وَاسْتَعَارَهُ
لِلْإِنْسَانِ، لِأَنَّ فِي الْمَمَكْنِ أَنْ يُقَبِّحَهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ فَيَجْعَلَهُ كَخُرْطُومِ السَّبْعِ .

وقيل: معناه : سَنَجْعَلُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ
الْعَلَمَ الَّذِي بِهِ يُعْرَفُ أَهْلُ النَّارِ مِنْ أَسْوَدَادِ
وُجُوهِهِمْ، وقال الْفَرَّاءُ: أَيْ سَنَسْوُدُ
وَجْهَهُ، فَهُوَ وَإِنْ كَانَ الْخُرْطُومُ خُصًّا
بِالسَّمَةِ فَإِنَّهُ فِي مَذْهَبِ الْوَجْهِ، لِأَنَّ بَعْضَ
الْوَجْهِ يُوَدِّى عَنْ بَعْضٍ .

وفى الْخَبَرِ: "تَخْرُجُ الدَّابَّةُ فَتَسِمُ النَّاسَ
عَلَى خَرَاطِيمِهِمْ" .

وقال جِرَانُ الْعَوْدِ، يَصِفُ عُقَابًا :

عُقَابٌ عَقْنَبَةٌ كَأَنَّ وَظِيفَهَا

وَحُرْطُومُهَا الْأَعْلَى بِنَارٍ مُلَوِّحٍ

[الْعَقْنَبَةُ: الْحَدِيدَةُ الْمَخَالِبِ، أَوْ هِيَ

السَّرِيعَةُ الْخَطْفُ؛ الْوَضِيفُ: عَظْمُ السَّاقِ؛

الْمُلَوِّحُ: الَّذِي غَيَّرَتِ النَّارُ لَوْنَهُ فَسَوَّدَتْهُ؛

وَأَرَادَ بِالْخُرْطُومِ هُنَا الْمُنْسَرَّ، أَيْ: الْمِنْقَارَ] .

وُنُسِبَ الْبَيْتُ لِابْنِ مُقْبِلٍ، وَلِلطَّرْمَاحِ .

وقال يَصِفُ ذَنْبًا افْتَرَسَ وَلَدَ نَاقَةٍ :

شَدَّ الْمَاضِغُ مِنْهُ كُلَّ مُنْصَرَفٍ

مِنْ جَانِبَيْهِ، وَفِي الْخُرْطُومِ تَسْهِيلُ

[المَاضِغُ : الأُضراسُ ؛ كُلُّ مُنْصَرَفٍ : أى من كُلِّ نَاحِيَةٍ ؛ تَسْهِيلٌ : طُولٌ] .
وَنُسِبَ البَيْتَ لابنِ مُقْبِلٍ .
وقال الرّاعى النُّمَيْرِيُّ ، يَصِفُ فَحْلاً شَبَّهَ به ناقتَه :

قَرَمُ تَعاداه عادٍ عن طَرُوقَتِهِ

من الهجان على خُرطومِهِ الرِّبْدُ
[القَرَمُ : البَعِيرُ المُكْرَمُ لا يُحْمَلُ عَلَيْهِ ولا يَدَّلُ ؛ يَكُونُ لِلْفَحْلَةِ ؛ تَعادَاهُ : تَجَاوَزَ عَلَيْهِ الحَدَّ ؛ الطَّرُوقَةُ : أنْثَى الفَحْلُ ؛ الهِجَانُ مِنَ الإِبِلِ : البَيْضُ ؛ الرِّبْدُ : الرِّغْوَةُ الَّتِي تَظْهَرُ عَلَى فَمِ البَعِيرِ عِنْدَ هَيْجَانِهِ] .
وقيل : ما ضَمَّ الرَّجُلُ عَلَيْهِ الحَنَكَيْنِ .

— من الفِيلِ : أَنْفُهُ ، وَيَقُومُ لَهُ مَقَامُ يَدِهِ وَمَقَامُ عُنُقِهِ ، وَالخُرُوقُ الَّتِي فِيهِ لا تَنْفُذُ ، وَإِنَّمَا هُوَ وَعَاءٌ إِذَا مَلَأَهُ الفِيلُ مِنْ طَعَامٍ أَوْ مَاءٍ أَوَّلَجَهُ فِيهِ ، لِأَنَّهُ قَصِيرُ العُنُقِ لا يِنَالُ مَاءً ولا مَرَعَى . (عن ثعلب) .

وفى اللسان أنشد ابنُ الأَعرابِيِّ :

* أَصْبَحَ فِيهِ شَبَّهُ مِنْ أُمِّهِ *

* مِنْ عِظَمِ الرَّأْسِ وَمِنْ خُرْطَمِهِ *

[قيل : أراد الخُرطومُ فَحَدَفَ الواوَ وشَدَّدَ للضَّرورة ، وقيل : الخُرْطُمُ : لُغَةٌ فِي الخُرْطومِ] .

واستعاره الأَخْطَلُ لَفَمِ الخَابِيَةِ ، فقال يصف خمرًا :

جَادَتْ بِهَا مِنْ ذَوَاتِ القَارِ مُتْرَعَةٌ

كَلْفاءُ يَنْحَتُ عَنْ خُرْطُومِهَا المَدْرُ

[ذَوَاتِ القَارِ : الدَّنَانُ الضَّخْمَةُ المَطْلِيَّةُ بالقَارِ ؛ مُتْرَعَةٌ : مَمْلُوءَةٌ ؛ كَلْفاءُ : فِي لَوْنِهَا كَلَفٌ ، وَهُوَ ما بَيْنَ السَّوَادِ والحُمْرَةِ ؛ يَنْحَتُ هُنَا : يُفَضُّ] .

و— (فِي الحشرات) proboscis insects : أَكْبَرُ أَجْزَاءِ الفَمِ المَاصَّةِ أَوِ اللَّاعِقَةِ أَوِ الرَّاشِفَةِ ، وَهُوَ الفَعَالُ فِي عَمَلِيَّةِ الاغْتِذاءِ ، وَيَمْتَدُّ بَيْنَ المِلْمَاسَيْنِ عَلَى شَكْلِ أَنْبُوبٍ مَفْتُوحِ الفُوهَةِ كَمَا فِي الفَرَّاشَاتِ ، أَوْ لِسَانٍ مُلْعَقِي الشَّكْلِ كَمَا فِي النَحْلِ ، أَوْ قَمْعٍ ذِي شُفَيَّتَيْنِ كَمَا فِي الذُّبَابِ المَنْزَلِيِّ .

و— قَنَاةٌ مِنَ المِطَاطِ ونَحْوِهِ ، مِثْلُ الَّتِي يَسْتَخْدِمُهَا رِجَالُ الإِطْفَاءِ لِإِطْفَاءِ الحَرِيقِ . (محدثه) .

(ج) خَراطِيمُ ، وَخَراطِمُ

قال زُهَيْرُ بنِ أَبِي سُلَيمٍ فِي وَصْفِ أَوْلَادِ النِّعَمِ :

تَحَطَّمَتْ عَنْهَا قَيْضُهَا عَنْ خَرَاتِمِ

وَعَنْ حَدَقِ كَالنَّبِيخِ لَمْ تَتَفَتَّقِ

[القَيْضُ : قِشْرُ البَيْضِ ؛ حَدَقٌ : عُيُونٌ ؛ النَّبِيخُ : الجُدْرِيُّ] .

وقال ذو الرِّمَّة، يصف ناقته :

تَنْجُو إِذَا جَعَلَتْ تَدْمَى أَخِشَّتْهَا

وَابْتَلَّ بِالزَّبْدِ الْجَعْدِ الْخَرَّاطِيمُ

[تَنْجُو: تَشْتَدُّ فِي السَّيْرِ؛ الْأَخِشَّة: جَمْع

خَشَاشٍ، وَهُوَ الْحَلَقَةُ تُوضَعُ فِي أَنْفِ

الْبَعِيرِ؛ الزَّبْدُ الْجَعْدُ: الَّذِي انْعَقَدَ وَلَزِمَ

بَعْضُهُ بَعْضًا] .

و- : الْخَمْرُ. قِيلَ: سُمِّيَتْ خُرْطُومًا لِأَنَّهَا

تَأْخُذُ بِالْخَرَّاطِيمِ (الْأَنُوفِ) .

قال الأسود بن يعفر، يصف صاحبتة :

كَأَنَّ رِيْقَتَهَا بَعْدَ الْكَرَى اغْتَبَقَتْ

صِرْفًا تَخَيَّرَهَا الْحَائِنُونَ خُرْطُومًا

[اغْتَبَقَتْ: مِنْ الْغُبُوقِ، وَهُوَ شُرْبُ الْعَشِيِّ؛

الْحَائِنُونَ: جَمْعُ حَانٍ، وَهُوَ الْخَمَّارُ؛ شَبَّهَ

رَائِحَةَ فِيهَا وَطَعَمَ رِيْقَهَا بَعْدَ النَّوْمِ بِرِيحِ

الْخَمْرِ الصَّرْفِ] .

وقال الراعي النُّمَيْرِيُّ:

وَفِتْيَةٍ غَيْرِ أَنْذَالٍ دَلَفَتْ لَهُمْ

بِذَى رِقَاعٍ مِنَ الْخُرْطُومِ نَشَاجٍ

[ذَى رِقَاعٍ: يَعْنِي رِقَا؛ نَشَاجٍ: لَهُ صَوْتُ] .

وقال ذو الرِّمَّة، يصف طبيبًا :

كَأَنَّهُ بِالضُّحَى تَرْمِي الصَّعِيدَ بِهِ

دَبَابَةً فِي عِظَامِ الرَّأْسِ خُرْطُومُ

[الصَّعِيدُ: التُّرَابُ؛ دَبَابَةٌ: أَى: تَدْبُ فِي

الْعِظَامِ ؛ شَبَّهَ الطَّبَّيَّ وَهُوَ مُلْقَى عَلَى

الْأَرْضِ فِي ضَعْفِهِ وَفُتُورِ عِظَامِهِ وَغَلَبَةِ

النُّعَاسِ عَلَيْهِ بِالسَّكْرَانِ الَّذِي غَلَبَتْ عَلَيْهِ

الْخَمْرُ] .

وقيل: أَوَّلُ مَا يَجْرِي مِنَ الْعَيْنِ قَبْلَ أَنْ

يُدَاسَ، أَوْ: السُّلَافُ الَّذِي سَالَ مِنْ غَيْرِ

عَصْرِ. وَأَنْشَدَ الشَّرِيفُ الْمُرتَضَى، لِأَبِي حَيَّةِ

النُّمَيْرِيِّ:

سَقَتْ شَعَثَ الْمِسْوَكَ مَاءً غَمَامَةً

فَضِيضًا بِخُرْطُومِ الْمَدَامِ الْمُرُوقِ

و- : عَاصِمَةُ جُمْهُورِيَّةِ السُّودَانِ ، أَنْشَأَهَا الْمَصْرِيُونَ

عَامَ (١٢٣٨هـ = ١٨٢٢ م) عَلَى الضَّفَّةِ الْيُسْرَى لِلنَّيْلِ

الْأَزْرَقِ، عِنْدَ التَّقَائِهِ بِالنَّيْلِ الْأَبْيَضِ. خُرِبَتْ عَامَ

(١٣٠٣هـ = ١٨٨٥م) عَلَى يَدِ الثَّوْرَةِ الْمَهْدِيَّةِ ، وَأُعِيدَ

تَحْطِيطُهَا عَامَ (١٣١٦هـ = ١٨٩٨م). تَرْتَبِطُهَا جُسُورٌ

عَلَى النَّيْلِ بِالْخَرْطُومِ بَحْرِي، وَبِأَمِّ دَرْمَانَ .

و- : اسْمٌ لِأَصْغَرِ مُدِيرِيَّاتِ السُّودَانِ .

❶ وَخُرْطُومُ الْفِيلِ (فِي عُلُومِ الْأَحْيَاءِ): تَسْتَطِيلُ شَفَّةُ

الْفِيلِ الْعُلْيَا وَأَنْفُهُ إِلَى خُرْطُومٍ طَوِيلٍ يَصِلُ إِلَى الْأَرْضِ،

وَيَنْتَهِي بِزَائِدَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ زَائِدَتَيْنِ حَسَّاسَتَيْنِ بِاللَّمْسِ.

تَجْوِيفُهُ غَيْرُ نَافِذٍ، وَهُوَ يُؤَدِّي وَظِيفَتِي الشَّمِّ وَالْحِسِّ،

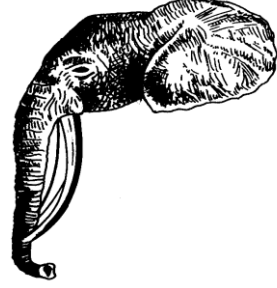
كَمَا أَنَّهُ يَعْمَلُ عُضْوًا لِلْإِمْسَاكِ يُمَكِّنُهُ تَنَاوُلُ أَوْرَاقِ

الْأَشْجَارِ وَفُرُوعِهَا، بَلْ يُمَكِّنُهُ اقْتِلَاعُ شَجَرَةٍ كَامِلَةٍ مِنْ

جَذْوَرِهَا. كَذَلِكَ يُسْتَخْدَمُ الْخُرْطُومُ فِي امْتِصَاصِ الْمَاءِ

لِنَقْلِهِ إِلَى الْفَمِ أَوْ رَشِّ الْجِسْمِ بِهِ لِإِزَالَةِ الْحَشَرَاتِ

والأقذار العالقة به، إضافةً إلى استخدامه سلاحاً للعراك.



خرطوم الفيل

❶ وخرطوم القوم: سيدهم ومقدمهم في الأمور. قال ربيعة بن ثابت الرقي، يمدح يزيد بن حاتم المهلبى وقومه:

هم الأنف والخرطوم والناس بعدهم

مناسيم والخرطوم فوق المناسيم

[المناسيم : جمع منسيم، وهو خف البعير].

❷ وذو الخرطوم: اسم سيف عبد الله بن أنيس الصحابي - رضى الله عنه - (٤٥٤هـ = ٦٧٤م): كان قائداً لبعض سرايا الرسول - صلى الله عليه وسلم - واشترك في بعض الفتوح في مصر وإفريقية وتوفي بالشام.

❸ مخرطم - يقال: خرطوم مخرطم، مثل: ليل أليل. يعنى الشدة. (عن أبي هلال العسكري). قال أبو نؤاس في صفة الكلاب

قود الخراطيم مخرطامتها

سوداً وصفراً وخلنجياتها

[قود: طوال؛ الخلنجي: الأصفر الخفيف تعلوه غبرة] .

* * *

❶ الخراطين: ديدان توجد في الأرض الندية.

و- (في علم الحيوان): فارسية معربة، وهى "ديدان الأرض" earthworms: ديدان حلقية من قليات الأشواك. تعيش في أنفاق تحفرها في التربة الرطبة، فتعمل على تهويتها وتقليبها وتوزيع المواد العضوية فيها، ولكنها تخرج من أنفاقها في الليالي الرطبة للتسافد، وتضع بيضها في محافظ. أشهر أجناسها في مصر: أللولوبفورا *Allolobophora*، و فيريتينا *Pheretima*، وألما *Alma*.



خراطين (ديدان الأرض)

* * *

خ ر ع

(في العبرية، hā'ār'a (حارع): خدع، وفي السريانية hā'era (حرع): خدع، اصفر).

١- الرخاوة واللين والضعف ٢- شجر

قال ابن فارس: "الخاء والراء والعين أصل واحد، وهو يدل على الرخاوة، ثم يحمل عليه".

* خَرَعَ فلانُ الشَّيْءَ - خَرَعًا : شَقَّه .

يقال : خَرَعَ الجلدَ والثَّوبَ .

ويقال أيضًا : خَرَعَ أَذُنَ الشَّاةِ : شَقَّهَا فِي

الْوَسْطِ . فَهِيَ مَخْرُوعَةٌ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ

الطَّائِيُّ (حَرَمَلَةُ بْنُ الْمُنْذِرِ) يَصِفُ الْأَسَدَ

وَاللَّبْوَةَ :

على حُطَامٍ مِنَ الْقَصَبِ عِنْدَهُمَا

مِنْ شِكَّةِ الْقَوْمِ مَخْرُوعٌ وَمُنْصَدِعٌ

[الْقَصَبَاءُ: جَمَاعَةُ الْقَصَبِ النَّابِتِ الْكَثِيرِ؛

الشِّكَّةُ: مَا يُحْمَلُ أَوْ يُلبَسُ مِنَ السَّلَاحِ] .

* خَرَعَ - خَرَعًا، وَخَرَعًا، وَخَرَاعَةً،

وَخُرُوعًا: اسْتَرْخَى وَضَعَفَ، وَلَانَتْ مَفَاصِلُهُ .

فَهُوَ خَرِعٌ، وَخَرِيعٌ، وَهِيَ بَتَاءٌ . (ج) خُرْعٌ .

يقال : عَوْدُ خَرِعٌ، وَ: شَيْءٌ خَرِيعٌ .

قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَلَمْ أَزَلْ عَنْ عَرْضِ قَوْمِي مِرْجَمًا *

* لَا خَرِعَ الْعَظْمِ وَلَا مُوَضَّمًا *

[مِرْجَمًا: مُدَافِعًا شَدِيدًا؛ مُوَضَّمًا: فَاتِرًا

كَسَلَانًا] .

وَفِي التَّاجِ، أَنَشَدَ الضَّاعَانِي :

وَلَا تَكُ مِنْ أَخْدَانِ كُلِّ يَرَاعَةٍ

خَرِيعٍ كَسَقَبِ الْبَانِ جُوفٍ مَكَاسِرَةٍ

[الْيَرَاعَةُ: الْجَبَانُ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ؛

السَّقْبُ مِنَ الْأَغْصَانِ: الرِّيَّانُ الْغَلِيظُ

الطَّوِيلُ؛ الْبَانُ: شَجَرٌ] .

وَفِي اللِّسَانِ (سَقَب) نَسَبُهُ ابْنُ بَرَى لِكَعْبِ

الْأَمْثَالِ، بِرَوَايَةٍ: هَوَاءٍ كَسَقَبٍ ...

وَقَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ :

نَحْبِسُ أَزْوَادَنَا حَتَّى تُمِيطَ بِهَا

عَنَّا الْغَرَامَةَ لَا سُودَ وَلَا خُرْعَ

و- الْفَتَاةُ : لَانَ جِسْمُهَا .

وَيَقَالُ: غُصِنُ خَرِعٌ. قَالَ الرَّاعِي التَّمِيرِيُّ ،

يَذْكُرُ مَاءً :

بَاكَرْنَهُ وَفُضُولُ الرِّيحِ تَنْسِجُهُ

مُعَانِقًا سَاقَ رِيًّا سَاقَهَا خَرِعٌ

و- فَلَانُ: ضَعَفَ جِسْمُهُ بَعْدَ صَلَابَةٍ .

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ). قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي

كَاهِلِ الْيَشْكُرِيُّ، يَفْخَرُ بِقَوْمِهِ :

عُرِفَ لِلْحَقِّ مَا نَعْيَا بِهِ

عِنْدَ مَرِّ الْأَمْرِ مَا فِينَا خَرِعٌ

وَفِي كِتَابِ النَّبَاتِ، أَنَشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

وَلَقَدْ غَمَزْتُ قَنَاتَكُمْ فَوَجَدْتُهَا

خَرِعًا مَكَاسِرُهَا كَعُودِ الْبَرَوَقِ

[الْبَرَوَقُ : نَبَاتٌ ضَعِيفٌ] .

وَقِيلَ: ضَعَفَ وَانْكَسَرَ وَلَانَ . (عَنْ اللَّيْثِ) .

وفى خَبَرِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: "لو سَمِعَ أَحَدُكُمْ ضَغْطَةَ الْقَبْرِ لَخَرِعَ".
ويُروى: لَجَزِعَ.

وفى خَبَرِ دُرَيْدِ بْنِ زَيْدٍ - أَحَدِ الْمُعَمَّرِينَ الْجَاهِلِيِّينَ - يُوصَى أَوْلَادَهُ: "ولا تَهِنُوا فَتَخْرَعُوا".

و- : اسْتَرْخَى رَأْيَهُ بَعْدَ قُوَّةٍ. (عن ابنِ الأَعرابِيِّ). وفى خَبَرِ أَبِي طَالِبٍ، يُخَاطَبُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : "لَوْلَا أَن تُعَيِّرَنِي قُرَيْشٌ، يَقُولُونَ: إِنَّمَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ الْخَرَعُ لَأَقْرَرْتُ بِهَا عَيْنَكَ" (يريد الشَّهَادَتَيْنِ). ويُروى: الْجَزَعُ.

و- : جَبَنَ وَخَوِرَ.
و- : دَهَشَ.

وقيل: دَهَشَ وَضَعُفَ وَانْكَسَرَ. وبه فَسَّرَ ابْنُ الْأَثِيرِ خَبَرَ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ السَّابِقَ. و- النَّحْلَةُ: ذَهَبَ كَرْبُهَا (أَصُولُ سَعْفِهَا).
* خَرِعَ فُلَانٌ: لَانَتْ مَفَاصِلُهُ.

و- فُلَانٌ، وَالبَعِيرُ، وَنَحْوُهُمَا خُرَاعًا: كَانَ صَحِيحًا فَوَقَعَ مَيِّتًا.
و- : جُنَّ. فهو خَرِيعٌ.

ويقال: خُرِعَتِ النَّاقَةُ: أَصَابَهَا الْخُرَاعُ. فهى خَرِيعٌ، وَخَرِيعَةٌ، وَمَخْرُوعَةٌ.

* خَرِعَ الشَّيْءُ خَرَاعَةً، وَخُرُوعَةً، وَخَرَعًا: ضَعُفَ وَارْتَخَى. فهو خَرِعٌ، وَخَرِيعٌ. (عن ابنِ عَبَّادٍ).

* خَرِعَ التَّوْبَ: صَبَغَهُ بِالْخَرِيعِ (العُصْفَرِ).
* اخْتَرَعَ فُلَانٌ الشَّيْءَ: شَقَّه.
و- : أَنْشَأَهُ وَابْتَدَعَهُ.

ويقال: اخْتَرَعَ اللَّهُ الْأَشْيَاءَ: ابْتَدَعَهَا مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ.

و- : اسْتَهْلَكَهُ. (عن ابنِ شُمَيْلٍ).
و- : ارْتَجَلَهُ. ويقال: اخْتَرَعَ فُلَانٌ كَذِبًا.
و- الباطل: اخْتَلَقَهُ وَاخْتَرَصَهُ.

و- مَالَ فُلَانٍ: اقْتَطَعَهُ وَاخْتَزَلَهُ. وفى الْخَبَرِ: "يُنْفَقُ عَلَى الْمَغِيبَةِ (الَّتِي غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا) مِنْ مَالِ زَوْجِهَا مَا لَمْ تَخْتَرِعْ مَالَهُ".

و- فَلَانًا: خَانَهُ وَأَخَذَ مِنْ مَالِهِ. (وانظر/ اختزع).

و- الدَّابَّةُ: تَسَخَّرَهَا أَيَّامًا، ثُمَّ رَدَّهَا. (عن ابنِ عَبَّادٍ)

و- الْعُودَ مِنَ الشَّجَرَةِ: كَسَرَهُ.
* انْخَرَعَ: مُطَاوَعِ خَرَعَهُ. يقال: خَرَعْتُهُ فَانْخَرَعَ.

و- : اسْتَرْخَى وَلَانَ.

و— فلانٌ : ضَعْفَ وانْكَسَرَ .

و— الشئُ : انْخَلَعَ . (لغة فيه) .

يقال : انْخَرَعَتْ كَتِفُهُ .

ويقال : انْخَرَعَتْ أَعْضَاءُ الْبَعِيرِ : زالت عن مَوَاضِعِهَا .

و— فلانٌ لغيره : لَانَ .

* تَخَرَّعَ الشئُ : اسْتَرْخَى وَضَعْفَ وَلَانَ .

و— الأَعْضَاءُ : زالت عن مَوَاضِعِهَا .

وفى الجيم قال رُؤْبَةُ :

* وَمَنْ هَمَزْنَا عَظْمَهُ تَخَرَّعَا *

ورواية الديوان :

* وَمَنْ هَمَزْنَا رَأْسَهُ تَلَعَلَا *

ونُسِبَ فى اللسان للعجاج .

وقيل : تَكَسَّرَتْ .

* الْاِخْتِرَاعُ : الْاِبْتِدَاعُ وَالْإِتْيَانُ بِجَدِيدٍ .

و— (فى البلاغة) : مُصْطَلَحٌ يَعْنَى أَنْ يَأْتِيَ الشَّاعِرُ أَوْ

النَّائِثُ بِمَا لَمْ يُسَبِّقْ إِلَيْهِ . وَيَضْرِبُونَ عَلَيْهِ الْمَثَلَ بِقَوْلِ

أَمْرِى الْقَيْسِ :

سَمَوْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا نَامَ أَهْلُهَا

سَمُوَ حَبَابِ الْمَاءِ حَالاً عَلَى حَالٍ

فهو أَوَّلُ مَنْ طَرَّقَ هَذَا الْمَعْنَى وَابْتَكَرَهُ . وَقَدْ فَرَّقَ بَعْضُ

الْبَلَاغِيِّينَ مِثْلَ ابْنِ رَشِيقٍ ، بَيْنَ الْاِخْتِرَاعِ وَالْإِبْدَاعِ ، إِذْ

جَعَلَ الْاِخْتِرَاعَ فى الْمَعْنَى وَالْإِبْدَاعَ فى اللَّفْظِ ، وَلَكِنْ

جَمَّهَوُا الْبَلَاغِيِّينَ ، عَلَى أَنَّهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَهُوَ

الْاِبْتِكَارُ .

و— (فى المنطق) : وَضَعَ الْفُرُوضِ الْعِلْمِيَّةَ . وَتِلْكَ مَرَحَلَةُ هَامَّةٍ مِنْ مَرَاكِلِ الْمَنْهَجِ التَّجْرِبِيِّ .

0 وبراءة الاختراع : شهادة من الجهة المختصة بقيده باسم صاحبه حماية لحقه .

* الْخُرَاعُ : دَاءٌ يُصِيبُ الْبَعِيرَ وَنَحْوَهُ فَيَسْقُطُ

مَيْتًا . وَحَكَى ابْنُ بَرِّى ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،

أَنَّ الْخُرَاعَ يُصِيبُ الْإِبِلَ إِذَا رَعَتْ النَّدىَّ (النَّبْتُ) فى الدَّمَنِ وَالْحُشُوشِ .

و— : انْقِطَاعٌ فى ظَهْرِ النَّاقَةِ تُصْبِحُ مِنْهُ بَارِكَةً لَا تَقُومُ .

و— : الْجُنُونُ . (عَنْ شَمِرٍ) .

وقيل : جُنُونُ النَّاقَةِ . (عَنْ الْكِسَائِيِّ) .

يقال : نَاقَةٌ خَرِيعٌ وَمَخْرُوعَةٌ ؛ إِذَا أَصَابَهَا الْخُرَاعُ .

* الْخَرَاعَةُ : لُغَةٌ فى الْخَلَاعَةِ . وَهِيَ

الدَّعَارَةُ . قَالَ ابْنُ مِيَّادَةَ ، يَصِفُ امْرَأَةً بِالصَّلَاحِ :

تَرَى لِمُبِينَاتِ الْخَرَاعَةِ رَاقِبًا

حِذَارَ الطَّوَاعِىِّ وَالْعَفَافِ رَقِيبًا

[الطَّوَاعِىُّ : جَمْعُ طَاغِيَةٍ ، وَهُوَ الْخَبِيثُ

الْفَاجِرُ ، يَقُولُ : عَفَافُهَا قَدْ كَفَى أَهْلَهَا أَنْ

يَجْعَلُوا لَهَا رَقِيبًا] .

وقال ثعلبة بن أوس الكلابي :

* قَدْ رَاهَقَتْ بِنْتِي أَنْ تَرَعَرَا *

* إِنَّ تُشْبِهِيَنِي تُشْبِهِي مُخْرَعَا *

* خِرَاعَةً مِنِّي وَدِينًا أَخْضَعَا *

* لَا تَصْلُحُ الْخَوْدُ عَلَيْهِنَّ مَعَا *

[دِينًا أَخْضَعَا : فِيهِ لَيْنٌ وَضَعْفٌ] .

وقيل : الرَّخَاوَةُ فِي الشَّيْءِ .

* الْخَرِيعُ : الْعَصْفَرُ الَّذِي يُصْبَغُ بِهِ . أَوْ

حَبَّةُ الْقُرْطَمِ فِي لُغَةِ بَنِي حَنِيفَةَ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

* الْخَرَعُ : سِمَةٌ فِي أُذُنِ الشَّاةِ، تَكُونُ بَأَنٍ

يُشَقُّ أَعْلَاهَا، فَتَصِيرُ ثَلَاثَ قِطَعٍ، فَتَسْتَرْخِي

الْوُسْطَى عَلَى الْمَحَارَةِ (جَوْفِ الْأُذُنِ) .

و— (فِي الطَّبِّ) rickets : دَاءُ الْكُسَاحِ .

* الْخَرَعُ : الْفَصِيلُ الضَّعِيفُ .

وقيل : الصَّغِيرُ الَّذِي يَرْضَعُ . وَفِي خَبَرٍ

يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّهُ قَالَ : " لَا

يُجْزَى فِي الصَّدَقَةِ الْخَرَعُ " .

و— : لَقَبُ عَمْرِو بْنِ عَبْسٍ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

لُؤَى بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمٍ، جَدُّ عَوْفِ بْنِ

عَطِيَّةَ : شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ، مِنْ شُعْرَاءِ الْمُفْضَلِيَّاتِ . وَأَحَدُ

فُرْسَانِ الْعَرَبِ .

* الْخَرَعَةُ : الْفَاجِرَةُ . وَقِيلَ : الَّتِي تَنْتَنِي

لَيْنًا . (ج) خُرْع .

قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ، يَهْجُو بَنِي الْمُغِيرَةِ :

دَهَبَتْ قُرَيْشٌ بِالْعَلَاءِ وَأَنْتُمْ

تَمْشُونَ مَشَى الْمُؤِمَّاتِ الْخُرْعِ

* الْخُرُوعُ : الْخَرَعَةُ .

* الْخُرُوعُ : كُلُّ نَبَاتٍ قَصِيفٍ رَيَّانٍ مِنْ شَجَرٍ

أَوْ عُشْبٍ . وَقِيلَ : كُلُّ نَبْتٍ ضَعِيفٍ يَنْتَنِي .

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ يَصِفُ بَقَرِ

الْوَحْشِ :

وَالْخُنْسُ يُزْجِينَ غَنَّا فِي طَوَائِفِهِ

يَضْرِسْنَ مِنْ خُرُوعٍ رَيَّانٍ أَثْمَارَا

[الْخُنْسُ : الظَّبَّاءُ؛ غَنَّ : جَمَعَ أَغْنَى، وَهُوَ

الرَّخِيمُ الصَّوْتِ، يَرِيدُ النَّبَاتَ الْخَوَّارَ مِنْ نِعْمَتِهِ وَرَبِّهِ] .

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

لَيْسُوا مِنَ الْخُرُوعِ الضَّعِيفِ وَلَا

أَشْبَاهُ عِيدَانِهِ وَلَا غَرَبَهُ

[الْغَرَبُ : شَجَرٌ لَيْسَ بِالْقَوِي] .

و— : نَبْتُ لَهُ وَرَقٌ عَرِيضٌ مَتَفَرِّقُ الْأَطْرَافِ،

لَا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ، وَلَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ شَيْءٌ

أَقْصَفُ عَوْدًا وَلَا أَضْعَفُ مِنَ الْخِرْوَعَةِ،

وَشَجَرَتُهُ تَحْمِلُ حَبًّا كَأَنَّهُ بَيْضُ الْعَصَافِيرِ

يُسَمَّى السَّمْسَمُ الْهِنْدِيُّ، وَقَدْ يُتَّخَذُ مِنْ

حَبِّهِ دُهْنٌ يَنْدَاوِي بِهِ النَّاسُ .

قَالَ الْحَادِرَةُ (قُطْبَةُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ مُحْصَنٍ) :

لَعِبَ السَّيُولُ بِهِ فَأَصْبَحَ مَأْوُهُ

غَلَا تَقَطَّعَ فِي أَصُولِ الْخِرْوَعِ

[لَعِبَ السَّيُولُ ، أَيْ : جَاءَتْ مِنْ كُلِّ

وَجْهِ ؛ الْغَلَلُ : مَاءٌ يَجْرِي فِي أَصُولِ الشَّجَرِ] .

وَقَالَ مُتَّمُّ بْنُ نُؤَيْرَةَ ، وَذَكَرَ سَيْفَهُ :

وَلَقَدْ ضَرَبْتُ بِهِ فَتَسْقِطُ ضَرْبَتِي

أَيْدَى الْكُمَاةِ كَأَنَّهُنَّ الْخِرْوَعُ

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ ، يَصِفُ امْرَأَةً :

وَقَدْ بَدَتْ سَاقُ لَهَا خَدْلَةٌ

كَأَنَّمَا تَمْشِي عَلَى خِرْوَعٍ

[خَدْلَةٌ : مُمْتَلِئَةٌ] .

— (فِي عُلُومِ الْأَحْيَاءِ وَالزَّرَاعَةِ) *Ricinus communis* :

نَبَاتَاتٌ عُشْبِيَّةٌ أَوْ شَجَرِيَّةٌ ، سَنَوِيَّةٌ فِي

الْبِلَادِ الْبَارِدَةِ ، وَمُعَمَّرَةٌ فِي الْبِلَادِ الْحَارَةِ ، وَهِيَ مِنْ

الْفَصِيلَةِ الْفَرْيُونِيَّةِ ، مِنْهَا أَنْوَاعٌ تُزْرَعُ لِلتَّزْيِينِ ، وَمِنْهَا

الْخِرْوَعُ الْمَعْرُوفُ يُزْرَعُ لِعَصْرِ الزَّيْتِ مِنْ بُزُورِهِ . وَهُوَ

أَنْوَاعٌ مِنْهَا : أَبْيَضٌ ، وَأَرْجَوَانِيٌّ ، وَأَخْضَرٌ ، وَزَنْجِبَارِيٌّ ،

وَصَغِيرٌ ، وَكَبِيرٌ .



الْخِرْوَعُ

٥ وَزَيْتُ الْخِرْوَعِ : يُعَصَّرُ مِنْ ثَمَرَتِهِ ، وَهُوَ لَا يُسْتَعْمَلُ

فِي الطَّعَامِ ، غَيْرَ أَنَّهُ ذُو فَوَائِدَ طَبِيبَةٍ ذَكَرَ مِنْهَا

الرَّيْبَدِيُّ : أَنَّهُ يُسَهِّلُ الْبَلْعَ وَيَنْفَعُ مِنَ الْقَوْلَجِ وَالْفَالَجِ

وَاللَّقْوَةِ ، وَفِي أَخْلَاطِ بَعْضِ الْمَرَاهِمِ ، وَيُضْرَبُ الْمَثَلُ

بِبِشَاعَةِ طَعْمِهِ . قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ يَهْجُو قَيْنَةَ :

نِعَمَ الْغِنَاءِ سَمِعْتَ إِلَّا أَنَّهُ

نِعَمَ الشَّرَابِ عَلَيْهِ دُهْنُ الْخِرْوَعِ

٥ وَشَبَابُ خِرْوَعٌ ، وَ : عَيْشُ خِرْوَعٌ : نَاعِمٌ .

(مَجَانٌ) . وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ ، لِأَبِي النَّجْمِ :

* فَهِيَ تَمْطِي فِي شَبَابِ خِرْوَعٍ *

وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* فَظَلَّ أَصْحَابِي بَعِيشَ خِرْوَعٍ *

* بَيْنَ النَّشِيلِ الرَّخْصِ وَالْمُشْعَشَعِ *

[النَّشِيلُ : مَا يُغْرِفُ مِنَ الْقَدْرِ مِنْ لَحْمٍ ؛

الْمُشْعَشَعُ : الْخَمْرُ] .

* الْخِرْوَعَةُ - امْرَأَةٌ خِرْوَعَةٌ : حَسَنَةٌ رَخْصَةٌ

لَيِّنَةٌ .

(ج) خِرَاوِيعُ .

* الْخَرِيعُ : كُلُّ سَرِيعِ الْانْكِسَارِ .

— : النَّبَاتُ الرَّخْوُ . قَالَ نَابِغَةُ بَنِي شَيْبَانَ

(عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُخَارِقِ) فِي وَصْفِ نَاقَتِهِ :

يُبَلُّ كَنَعْلَ السَّبْتِ طَوْرًا وَتَارَةً

يَكْفُ الشَّدَا مِنْهَا خَرِيعٌ وَأَفَرَقُ

[يُبَلُّ : يَعْنِي خَطَمُهَا (مَقْدَمُ أَنْفِهَا) الْمَذْكُورُ

فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ ، فَهِيَ تَبْلُهُ بُلْغَامَهَا ؛

السَّبْتُ: الجِلْدُ المَدْبُوعُ؛ الشَّدَا: الجُوعُ؛
الأَفْرَقُ: النَّبَاتُ الصَّغِيرُ الَّذِي لَا يُغَطِّي وَجْهَ
الأَرْضِ [.
و— : المَرَأَةُ الحَسَنَاءُ.

وقيل : هِيَ الشَّابَّةُ النَّاعِمَةُ .

وقيل : هِيَ المَاجِنَةُ الشَّرِحَةُ .

قال مُلَيْحُ الهُدَلِيُّ ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :

لَجُوجٍ إِذَا اسْتَلَجَجَتْهَا ذَاتُ رَيْعٍ

إِذَا خُودِعَتْ زَهُوَ الخَرِيعِ المَخَايِلِ

[لَجُوجٌ : يَرِيدُ تَتِمَادَى إِذَا اسْتَحْتَتْهَا فِي

السَّيْرِ؛ ذَاتُ رَيْعٍ : تَرْبِعُ فِي العَدُوِّ، أَوْ

تَرْجِعُ بِالمَشْيِ؛ المَخَايِلُ: المَفَاخِرُ. يَقُولُ:

يَسْتَحْفِقُهَا الطَّرْبُ لِلسَّيْرِ كَأَنَّهَا امْرَأَةٌ

مَاجِنَةٌ].

وَقَالَ الكُمَيْتُ :

خَرِيعٌ دَوَادِي فِي مَلْعَبٍ

تَأَزَّرُ طَوْرًا وَتُرْخَى الإِزَارَا

[الدَّوَادِي: جَمْعُ دَوَادَا، وَهِيَ آثَارُ

الأَرَاجِيحِ، أَرَادَ أَنَّهَا لَصِغَرِ سِنَّهَا لَا تُبَالِي

كَيْفَ تَتَصَرَّفُ لَاعِبَةً] .

و—: الَّتِي لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ، كَأَنَّهَا تَتَخَرَّعُ

لَهُ. وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ رَاحِلَتَهُ:

* تَمْشِي أَمَامَ العَيْسِ وَهِيَ فِيهَا *

* مَشَى الخَرِيعِ تَرَكَّتْ بَنِيهَا *

وقيل: هِيَ الَّتِي تَتَبَدَّى لِلرُّجَالِ وَتُطَالِعُهُمْ
إِذَا مَرُّوا وَتُحَدِّثُهُمْ .

(ج) خُرْعٌ، وَخَرَائِعٌ، وَخُرُوعٌ. (عَنْ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ). قَالَ كُنَيْسٌ :

وَفِيهِنَّ أَشْبَاهُ المَهَا رَعَتِ المَلَا

نَوَاعِمُ بَيضٌ فِي الهَوَى غَيْرُ خُرْعٍ

[المَلَا : مَوْضِعٌ]

وَفِي الأَسَاسِ قَالَ الشَّاعِرُ :

يَزِينُ جَمَالَ الدَّلِّ مِنْهَا رَزَانَةٌ

وَحِلْمٌ إِذَا خَفَّ النِّسَاءُ الخَرَائِعُ

و— : حَبُّ العُصْفَرِ .

وقيل : شَجَرُهُ .

و— : الغُصْنُ . (فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ) .

وَفِي كِتَابِ الجِيمِ، قَالَ صَالِحٌ :

وَقَدْ نَصَبْتُ بُهْمَى المِتَانِ رِمَاحَهَا

وَمَا تَحْتَهَا مِنْ نَبْتِهِنَّ خَرِيعٌ

[البُهْمَى : نَبْتُ يَرْتَفِعُ نَحْوَ شِبْرِ؛ المِتَانُ:

جَمْعُ مَتْنٍ، وَهُوَ مَا صَلَبَ مِنَ الأَرْضِ

وَارْتَفَعَ، وَفِيهِ يَنْبِتُ البُهْمَى] .

و— : المُرِيبُ. لِأَنَّ المُرِيبَ خَائِفٌ، فَكَأَنَّهُ

خَوَّارٌ. قَالَ الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ، يَهْجُو الحَلَالَ

ابْنِ عَاصِمِ بْنِ قَيْسٍ :

خَرِيعٌ مَتَى يَمْشِ الخَبِيثُ بِأَرْضِهِ

فَإِنَّ الحَلَالَ لَا مَحَالَةَ دَائِقُهُ

قال ابن قُتَيْبَةَ : الْخَبِيثُ هُنَا الْخَمْرُ ، وَفَسَّرَ

الْخَرِيعَ فِي الْبَيْتِ بِالْجَبَانِ الضَّعِيفِ .

و شَفَةُ خَرِيعٌ : لَيِّنَةٌ .

و مِشْفَرُ خَرِيعٌ : لَيِّنٌ مُسْتَرْخٍ مُتَدَلٍّ .

قال الطَّرِمَاحُ :

خَرِيعَ النَّعْوِ مُضْطَرَبَ النَّوَاحِي

كَأَخْلَاقِ الْغَرِيفَةِ ذَا غُضُونِ

[النَّعْوُ : الشَّقُّ فِي مِشْفَرِ الْبَعِيرِ ؛ الْأَخْلَاقُ :

جَمْعُ خَلْقٍ ، وَهُوَ الْبَالِي ؛ الْغَرِيفَةُ هُنَا :

النَّعْلُ ؛ الْغُضُونُ : جَمْعُ غَضَنٍ ، وَهُوَ التَّنْتَنِي

والتَّجَعُّدُ] .

وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ لِعُتَيْبَةَ بْنِ مُرْدَاسٍ ،

الْمَعْرُوفُ بِابْنِ فَسْوَةَ ، فِي صِفَةِ مِشْفَرٍ بَعِيرٍ :

تَكْفُ شَبَا الْأَنْيَابِ عَنْهَا بِمِشْفَرٍ

خَرِيعٍ كَسَبَتِ الْأَحْوَرِيَّ الْمُخَصَّرَ

[السَّبْتُ : النَّعْلُ ؛ الْأَحْوَرِيَّ : الْأَبْيَضُ النَّاعِمُ

مِنْ أَهْلِ الْقُرَى ؛ الْمُخَصَّرُ : الْمَذْقُوقُ وَسَطُهُ] .

وَابْنُ الْخَرِيعِ : أَحَدُ فُرْسَانَ الْعَرَبِ وَشُعْرَائِهَا .

* الْخَرِيعَةُ : الْمَرَأَةُ الْخَرِيعُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

* الْمُخَرَّعُ - رَجُلٌ مُخَرَّعٌ : كَثِيرُ الْإِخْتِلَافِ

فِي أَخْلَاقِهِ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

و — : الدَّاهِبُ فِي الْبَاطِلِ .

* الْخَرَعَبُ : الْغُصْنُ لِسَنَّتِهِ .

وَقِيلَ : هُوَ الْقَضِيبُ النَّاعِمُ الْحَدِيثُ النَّبَاتِ

الَّذِي لَمْ يَشْتَدَّ .

وَقِيلَ : هُوَ الْقَضِيبُ السَّامِقُ الْغَضُّ .

و — : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ اللَّحِيمُ .

و — : الشَّابَّةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ الرَّخْصَةُ .

وَقِيلَ : الْبَيْضَاءُ الْجَسِيمَةُ اللَّحِيمَةُ الرَّقِيقَةُ

الْعَظْمُ .

(ج) خَرَاعِبُ ، وَخَرَاعِيبُ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ

جَنْدَلٍ :

وَعِنْدَنَا قَبِيْنَةٌ بَيْضَاءُ نَاعِمَةٌ

مِثْلُ الْمَهَاةِ مِنَ الْحَوْرِ الْخَرَاعِيبِ

وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهُذَلِيُّ ، يَصِفُ نِسَاءً :

قِصَارِ الْخُطَى شُمَّ شُمُوسٍ عَنِ الْخَنَا

خِدَالِ الشَّوَى فُتُخِ الْأَكْفُ خَرَاعِبِ

[شُمَّ : جَمْعُ شَمَاءَ ، وَهِيَ الْمُتَرَفُّعَةُ كِبَرًا ؛

شُمُوسٌ : نَافِرَاتٌ ؛ الْخَنَا : الْفُحْشُ ؛ خِدَالٌ :

غِلَاطٌ ؛ فُتُخُ الْأَكْفِ : لَيِّنَاتُهَا] .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

خَرَاعِيبُ أُمْلُودُ كَأَنَّ بَنَائِهَا

بَنَاتُ النَّقَا تَخْفَى مِرَارًا وَتَظْهَرُ

[الْأُمْلُودُ : النَّاعِمُ اللَّيِّنُ ؛ بَنَاتُ النَّقَا : دَوِيبَاتُ

أَصْغَرُ مِنَ الْعِظَاءَةِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ ، تُخْرَجُ

رؤوسها ثم تَخْتَفِي، شَبَّهَ بَنَانَهَا فِي بَيَاضِهِ
بِهَا].

و جِسْمُ خَرْعَبُ : نَاعِمٌ .

و ابنُ خَرْعَبٍ : يُضْرَبُ مَثَلًا عِنْدَ السُّؤَالِ
عَمَّا لَا يُعْرَفُ . وَيُقَالُ : هُوَ وَرَقَةُ بْنُ
خَرْعَبٍ .

❖ الْخَرْعَبَةُ : الْغُصْنُ لِسَنَتِهِ ، أَوْ : الْقَضِيبُ
الْغَضُّ ، وَقِيلَ : السَّامِقُ النَّاعِمُ الْحَدِيثُ
النَّبَاتِ ، الَّذِي لَمْ يَشْتَدَّ . قَالَ حَسَّانُ بْنُ
ثَابِتٍ :

وَتَكَادُ تَكْسُلُ أَنْ تَجِيَّءَ فِرَاشَهَا

فِي لَيْلٍ خَرْعَبَةٍ وَحُسْنِ قَوَامٍ

و — : الضَّعِيفَةُ الْعِظَامِ لِنِعْمَتِهَا وَلِينِهَا .

وَبِهِ فَسَّرَ الْأَعْلَمُ الشَّنْتَمَرِيُّ قَوْلَ عَلْقَمَةَ بْنِ
عَبْدَةَ الْفَحْلِ :

صِفْرُ الْوِشَاحَيْنِ مِلْءُ الدَّرْعِ خَرْعَبَةٌ

كَأَنَّهَا رَشَأٌ فِي الْبَيْتِ مَلْزُومٌ

[صِفْرُ الْوِشَاحَيْنِ : ضَامِرَةُ الْبَطْنِ ؛ مِلْءُ

الدَّرْعِ : عَظِيمَةُ الْعَجِيزَةِ ؛ مَلْزُومٌ : تُرْبِيهِ

الْجَوَارِي فِي الْبُيُوتِ فَيَلْزَمُنَّهُ وَلَا يُفَارِقُنَّهُ] .

و — : الشَّابَّةُ الْجَسِيمَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ .

وَقِيلَ : الرَّخْصَةُ اللَّيْنَةُ الْقَصَبِ الطَّوِيلَةُ

الْحَسَنَةُ الْقَوَامِ .

وَقِيلَ : الْبَيْضَاءُ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) .

قَالَ لَقِيطُ بْنُ يَعْمُرَ الْإِيَادِيُّ :

تَامَتْ فُؤَادِي بِذَاتِ الْجِدْعِ خَرْعَبَةٌ

مَرَّتْ تُرِيدُ بِذَاتِ الْعَذْبَةِ الْبَيْعَا

[تَامَتْ : اسْتَعْبَدَتْ ؛ ذَاتُ الْجِدْعِ ، ذَاتُ

الْعَذْبَةِ : مَوْضِعَان] .

وَقَالَ الْحُطَيْيَّةُ :

لَأَسِيلَةَ الْخَدَّيْنِ خَرْعَبَةٌ لَهَا

مِسْكٌ يُعَلُّ بِجَبِيهَا وَعَبِيرٌ

وَرَوَايَةُ السُّكْرِيِّ :

لَأَسِيلَةَ الْخَدَّيْنِ جَارِئَةٌ لَهَا

وَقَالَ أَبُو الْحَنَانِ (زِيَادُ بْنُ عُلْبَةَ السَّهْمِيُّ

الْهُذَلِيُّ) :

تُكَلِّفُنِي مُنَاعِمَةً ثَقَالًا

قَطُوفَ الْخَطْوِ خَرْعَبَةَ الْقَوَامِ

[مُنَاعِمَةٌ : مُتَرَفَةٌ ؛ ثَقَالٌ : ثَقِيلَةٌ الْأَرْدَافُ ؛

قَطُوفُ الْخَطْوِ : بَطِيئَةٌ] .

(ج) خَرَاعِبُ .

قَالَ مُلَيْحُ الْهُذَلِيُّ ، يَصِفُ صَاحِبَتَهُ وَرُفُقَتَهَا :

وَقَامَ خَرَاعِبُ كَالْمَوْزِ هَزَّتْ

دَوَائِبَ يِمَانِيَةٍ زَخُورٌ

[الْيِمَانِيَةُ : رِيحٌ تَجِيءُ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ ؛

زَخُورٌ : هَبُوبٌ] .

*الْخُرْعُوبُ : الْخُرْعَبَةُ .

و— من الإبل : الطويلة العظيمة .

ويقال : جَمَلٌ خُرْعُوبٌ : طَوِيلٌ فِي حُسْنِ خَلْقٍ .

و— : الْغَزِيرَةُ اللَّبَنِ .

(ج) خِرَاعِيبٌ .

*الْخُرْعُوبَةُ : الْخُرْعَبَةُ . يقال : امْرَأَةٌ

خُرْعُوبَةٌ . وفي التَّاجِ قال الشاعر :

*فِي قَوَامٍ كَأَنَّهَا الْخُرْعُوبَةُ *

وقال امرؤ القيس :

بَرَهْرَهَةٌ رُودَةٌ رَخْصَةٌ

كخُرْعُوبَةٍ الْبَانَةِ الْمُنْفَطِرِ

[بَرَهْرَهَةٌ : بَضَّةٌ مُمْتَلِكَةٌ ؛ الرُّودَةُ : الرَّخْصَةُ

النَّاعِمَةُ ؛ الْبَانَةُ : شَجَرَةٌ لَيِّنَةٌ ؛ الْمُنْفَطِرُ :

الْمُتَشَقِّقُ ، الْحَدِيثُ النَّبْتُ] .

(ج) خِرَاعِيبٌ . قال مُلَيْحُ الْهُذَلِيُّ ، يَصِفُ

نِسَاءً :

فَصَمَنَّ الْحُجُولَ الْغَامِضَاتِ بِأَسْوَقٍ

خِرَاعِيبَ حَتَّى تَبْرُهَا يَتَّصِحُّ

[فَصَمَنَّ : كَسَرَنَ ؛ الْغَامِضَاتُ : الَّتِي تَغُوصُ

فِي السِّيْقَانِ ؛ التَّبْرُ : مَا لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ مِنْ

الذَّهَبِ ؛ يَتَّصِحُّ : يَتَكَسَّرُ] .

و— : الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَرَعَةِ وَالْقِتَاءِ وَالشَّحْمِ .

*الْخُرْعَبِيلَةُ : الْمُلْحَةُ (وانظر / خزعبيلة).

(ج) خُرْعَبِيلَاتٌ .

* * *

خ ر ف

(في الحبشية h□ arafa (حَرْفَ) : نَزَعَ

الورق ، سَقَطَ ، وَفِي الْعَبْرِيَّةِ

h□ āraf (حَارَفَ) : قَضَى الْخَرِيفَ ، وَمِنْهُ

فِي الْحَبَشِيَّةِ harīf (خَرِيفَ) . وَفِي

الْعَبْرِيَّةِ h□ ōrēf (حُورِيفَ) ، وَفِي

الْأَكْدِيَّةِ harbu

(خَرْبُو) : خَرِيفَ) .

١-اجْتِنَاءُ الشَّيْءِ ٢-الطَّرِيقُ

٣- فَسَادُ الْعَقْلِ فِي الْكِبَرِ .

قال ابنُ فارس : " الْخَاءُ وَالرَّاءُ وَالْفَاءُ

أَصْلَانِ ، أَحَدُهُمَا : أَنْ يُجْتَنَى الشَّيْءُ ،

وَالْآخَرُ : الطَّرِيقُ ، وَبَقِيَتْ فِي الْبَابِ كَلِمَةٌ

هِيَ عِنْدُنَا شَادَّةٌ مِنَ الْأَصْلِ وَهِيَ الْخَرْفُ :

فسادُ الْعَقْلِ فِي الْكِبَرِ " .

*خَرْفَ فَلَانٌ — خَرْفًا : أَخَذَ مِنْ طَرْفِ

الْفَوَاكِهِ .

و— الْقَوْمُ فِي حَائِطِهِمْ (بُسْتَانِهِمْ) : أَقَامُوا

فِيهِ وَقْتَ اخْتِرَافِ الثَّمَارِ ، وَهُوَ وَقْتُ

الخریف. وفى خبرِ عمر - رضى الله عنه -: "أنه كان يقول للخرّاص: إذا رأيت قوماً قد خرفوا فى حائطهم فانظر قدر ما ترى أنهم يأكلون فلا يخرص عليهم".

و- فلان من الكلام أحسنه : انتقاه .
و- الثمر خرفاً ، وخرافاً وخرافةً ، ومخرفاً : قطعه وجناه فى الخريف .

ويقال : خرف فلان النخلة : جنى رطبها .
و- النخل : حفّظها .

فهو خارف (ج) خراف ، وخرف .
وقيل : الخرف : القوم الذين يشربون فى الخريف عند جداد النخل ويغنّون .

و- فلاناً : لقط له الثمر .
ويقال : اخرف لنا ثمر النخل (عن أبى عمرو).

و- الماشية : أنبت لها ما ترعاه فى الخريف .

و- الخروف النبات : تناوله من أماكن مختلفة - وبه سمى - فهو خارف ، وهى خارفة . (ج) خرف .

وفى كتاب الجيم قال فضالة بن هند بن عوف الأسدى :

إنى تركت ضباع الجو خارفةً

بين البدى وأعلى قلة الحسن

[البدى : وادٍ ؛ قلة كل شىء : قيمته وأعلاه ؛ الحسن : موضع] .

* خرف الشيخ - خرفاً : فسد عقله من الكبر . فهو خرف ، وهى بقاء .

وفى الصحاح قال أبو النجم العجلي :

* أقبلت من عند زياد كالخرف *

* تخط رجلاى بخط مختلف *

* وتكتبان فى الطريق لأم الف *

[ويعنى بـ "لام الف" أنه تارة يمشى معوجاً فتخط رجلاه خطاً شبيهاً باللام ، ومرة مستقيماً فتخط رجلاه خطاً شبيهاً بالألف] .

و- فلان : هرم . قال ابن الرومى :

وصل الغوانى صبا الشباب وغش

بيان المعانى حقاً صبا الخرف

[الصبا : ما يميل إليه المرء] .

و- أولع بأكل الخرفة (جنى النخلة).

و- من الكلام أحسنه : خرفه .

* خرف الشيخ - خرفاً ، وخرافةً : خرف .

* خرف الناس : أصابهم مطر الخريف .

قال تميم بن مقبل :

رعت برحايا فى الخريف وعادة

لها برحايا كل شعبان تخرف

[رَحَايَا : مَوْضِعٌ] .

وَقَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ يَتَحَدَّثُ عَنْ صَاحِبِيَّتِهِ :

بَعِيدَةُ أَشْطَانِ النَّوَى حِينَ تَنْبَرِي

بِهَا لَامِعَاتُ الْغُورِ أَوْ حِينَ تُخْرِفُ

[أَشْطَانُ : حِبَالُ ؛ لَامِعَاتُ الْغُورِ ، يَعْنِي :

السَّحَابُ ، لِأَنَّهُ إِذَا لَمَعَ السَّحَابُ لَهُمْ

ذَهَبُوا إِلَيْهِ] .

وَالْأَرْضُ : أَصَابَهَا مَطَرُ الْخَرِيفِ . يُقَالُ :

أَرْضٌ مَخْرُوفَةٌ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

يَصِفُ نَحْلًا :

بَكَرَتْ تُبَغِّي الْخَيْرَ فِي سُبُلِ

مَخْرُوفَةٍ وَمَسَارِبِ خُضِرِ

وَالْبَهَائِمُ : أَنْبَتَ لَهَا الْخَرِيفُ مَا تَرَعَاهُ .

وَقِيلَ : أَصَابَهَا الْخَرِيفُ - أَيْ مَطَرُهُ -

فَرَعَتِ الْعُشْبَ الَّذِي نَبَتَ عَنْهُ . قَالَ

الطَّرِمَاحُ :

مِثْلَ مَا كَافَحْتَ مَخْرُوفَةً

نَصَّهَا ذَاعِرُ رَوْعِ مُؤَامِ

[كَافَحْتَ : فَاجَأْتَ وَوَاجَهْتَ ؛ نَصَّهَا :

رَفَعَهَا ، أَيْ : جَعَلَهَا تَمُدُّ عُثْقَهَا وَتَرْفَعُ

رَأْسَهَا ؛ الذَّاعِرُ : مَا يَدْعُو إِلَى الدُّعْرِ ؛ الْمُؤَامُ :

الْيَسِيرُ غَيْرُ الشَّدِيدِ ، يُشَبَّهِ الْمَرَأَةَ الَّتِي رَأَاهَا

بِطَبِئَةٍ مَذْعُورَةٍ ، وَهِيَ أَحْسَنُ مَا تَكُونُ إِذَا

مَدَّتْ عُثْقَهَا مِنْ رَوْعٍ يَسِيرٍ ؛ إِذْ تَبْدُو لِلْعَيْنِ

مَحَاسِنُهَا] .

❖ أَخْرَفَ الْقَوْمُ : دَخَلُوا فِي الْخَرِيفِ .

و- : أَقَامُوا بِالْمَكَانِ وَقَتَ الْخَرِيفِ .

وَيُقَالُ : أَخْرَفَ الْقَوْمُ بِمَكَانٍ كَذَا .

و- النَّخْلُ : حَانَ خِرَافُهُ (قِطَافُهُ) .

و- الدُّرَّةُ : طَالَتْ جِدًّا . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

و- الشَّاةُ ، وَالنَّاقَةُ ، وَنَحْوُهُمَا : وَلَدَتْ

فِي الْخَرِيفِ .

و- : وَلَدَتْ فِي مِثْلِ الْوَقْتِ الَّذِي حَمَلَتْ

فِيهِ مِنْ قَابِلٍ . (عَنْ الْأُمَوِيِّ) .

فَهِيَ مُخْرِفَةٌ ، وَمُخْرِفٌ .

وَقَالَ شَمِرٌ : وَلَا أَعْرِفُ " أَخْرَفْتُ : بِهَذَا

الْمَعْنَى إِلَّا مِنَ الْخَرِيفِ ، تَحْمِيلُ النَّاقَةِ فِيهِ

وَتَضَعُ فِيهِ .

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الْكُمَيْتُ يَمْدَحُ مُحَمَّدَ بْنَ

سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيِّ :

تَلَقَّى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ

ثَوْلَاءُ مُخْرِفَةٌ وَذَنْبٌ أَطْلَسُ

لَا ذِي تَخَافُ وَلَا لِهَذَا جُرْأَةُ

تَهْدَى الرَّعِيَّةُ مَا اسْتَقَامَ الرَّيْسُ

[الثَّوْلَاءُ : الشَّاةُ الَّتِي أَصَابَهَا مَا يُشَبَّهُ

الْجُنُونَ ، فَلَمْ تَتَّبِعِ الْغَنَمَ ؛ الْأَطْلَسُ :

الَّذِي تَسَاقَطَ شَعْرُهُ وَاشْتَدَّتْ فِرَاسَتُهُ] .

وقيل : المُخْرِفَةُ هنا : التى لها خُرُوفٌ
يَتَّبَعُهَا .

وقيل : المُخْرِفُ : التى تَرَعَى فى الخَرِيفِ .
قال ذو الرُّمَّة ، يَتَغَزَّلُ بِصَاحِبَتِهِ خَرْقَاءَ :

ولا مُخْرِفٌ فَرَدُّ بِأَعْلَى صَرِيْمَةٍ
تَصْدَى لِأَحْوَى مَدَمَعَ الْعَيْنِ عَاطِفٍ
بِأَحْسَنَ مِنْ خَرْقَاءَ لَمَّا تَعَرَّضَتْ

لَنَا يَوْمَ عِيدٍ لِلْخَرَائِدِ شَائِفٍ
[الصَّرِيْمَةُ : الْقِطْعَةُ الْمُنْفَرِدَةُ مِنَ الرَّمْلِ ؛
تَصْدَى : تَتَعَرَّضُ ؛ الْأَحْوَى : الْأَسْوَدُ ، يُرِيدُ
وَلَدَ الْمُخْرِفِ (لِسَوَادِ عَيْنِيهِ) ؛ عَاطِفٌ : عَظَفَ
عُنْقَهُ أَيْ : ثَنَاهُ ؛ الْخَرَائِدُ : جَمْعُ خَرِيدَةٍ ، وَهِيَ
الْفَتَاةُ الْحَيِيَّةُ ؛ شَائِفٌ : جَالٌ لِلْفَتَيَاتِ] .

وقيل : المُخْرِفُ : التى دَخَلَتْ فى الخَرِيفِ .
قال المَرَّارُ بْنُ مُنْقِذٍ يَصِفُ امْرَأَةً :

ولها عَيْنَا خَذُولٍ مُخْرِفٍ
تَعْلُقُ الضَّالَّ وَأَفْنَانَ السَّمْرِ

[الْخَذُولُ : التى تَتَخَلَّفُ عَلَى وَلَدِهَا وَتَدْعُ
صَوَاحِبَهَا ؛ تَعْلُقُ : تَأْخُذُ ؛ الضَّالُّ ،
وَالسَّمَرُ : نَوْعَانِ مِنَ الشَّجَرِ] .

وَالْكَبِيرُ فَلَانًا : أَفْسَدَ عَقْلَهُ . فَهُوَ مُخْرِفٌ .
وَجَاءَ فى كَلَامِ الْجَاحِظِ يَصِفُ سَكَرَانَ :
"وَصَارَ فى حَدِّ الْمُخْرِفِينَ ، لَا يُفْهَمُ وَلَا
يُبَيَّنُ" .

ويقال : أَخْرَفَهُ الدَّهْرُ . وَ : أَخْرَفَهُ الْهَرَمُ :
أَفْسَدَهُ .

و- فَلَانًا نَحْلَةً : جَعَلَهَا لَهُ خُرْفَةً يَخْتَرِفُهَا .
* خَارَفَ فَلَانٌ فَلَانًا مُخَارَفَةً ، وَخِرَافًا :
عَامَلَهُ مَدَّةَ الْخَرِيفِ ، كَالْمُشَاهِرَةِ مِنَ الشَّهْرِ .
يقال : اسْتَأَجَرَهُ مُخَارَفَةً ، وَخِرَافًا . (عَنِ
اللَّحْيَانِيِّ) .

* خَرَفَ فَلَانًا : نَسَبَهُ إِلَى الْخَرَفِ .

و- : حَدَّثَهُ بِالْخَرَافَاتِ .

* اخْتَرَفَ الْقَوْمُ : أَقَامُوا بِالْمَكَانِ خَرِيفَهُمْ .
وفى الْخَبَرِ : " أَنْ قَرِيشًا قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : "... زِدْ لَنَا فى
حَرَمِنَا حَتَّى نَتَّخِذَ قَطَائِعَ نَخْتَرِفُ فِيهَا" .
و- فَلَانٌ الثَّمَارَ : خَرَفَهَا . قَالَ أَبُو الْفَتْحِ
الْبُسْتِيُّ :

لَا غَرَوَ أَنَّ لَمْ نَجِدْ فى الدَّهْرِ مُخْتَرَفًا

فَقَدْ أَتَيْنَاهُ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْخَرَفِ

* خَارِفٌ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي حَاشِدٍ مِنْ هَمْدَانَ مِنْ قَحْطَانَ ،
وَهُوَ بَنُو خَارِفٍ - وَاسْمُهُ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَاشِدٍ - . كَانَتْ مَنَازِلُهُمْ بِالْيَمَنِ ثُمَّ
نَزَلُوا الْكُوفَةَ . وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِمْ إِلَى قَبِيلَةِ "يَامٍ" مُخْلَافٌ
بِالْيَمَنِ ، وَفى خَبَرٍ وَقَدْ هَمْدَانَ " ... هَذَا كِتَابٌ مِنْ
مُحَمَّدٍ - رَسُولِ اللَّهِ - لِمُخْلَافِ خَارِفٍ ... " (الْمُخْلَافُ
بُلْغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ : الْكُورَةُ) .

(١١٠٧هـ = ١٦٩٥م). وممن عالج هذا النوع من الأدب القصصى فى أدبنا الحديث أحمد شوقي (١٣٥١هـ = ١٩٣٢م).

و (فى الفلسفة) superstition (E. F) :مُعتَقَدٌ لا يَعتَمِدُ على أساسٍ من الواقع ولا من الدين، مثل الأقوال أو الأفعال أو الأعداد التى يُظَنُّ أنها تجلبُ السَّعدَ أو النَّحسَ. وينشأ المُعتَقَدُ فى الوَهم نتيجة ارتباط عَرَضٍ بين ظاهرتين لا علاقة بينهما بالضرورة، ولا يكذبُه اطراد وقوع الشَّواذِّ، والاستثناءات أو أعمال النَّقد والتَّحليل .

❖ **الخَرْفُ**: الشَّيْصُ من التَّمَرِ. (عن أبى عمرو) وهو أَرْدُوهُ .

❖ **الخُرْفُ** : وقتُ الخُروجِ إلى الخَريفِ .
وفى حَبَرِ الجارودِ بنِ المُعلَّى العبدى قال :
"قُلْتُ يا رَسولَ اللَّهِ ... دَوْدُ نَأْتى عليهنَّ
فى خُرْفٍ ، فَنَسْتَمِيعُ من ظُهورهنَّ وَقَدْ
عَلِمْتَ ما يَكْفِينا من الظَّهِرِ، قال: ضالَّةُ
المُؤمِنِ حَرَقُ النَّارِ" (الحَرَقُ : اللَّهَبُ،
ويقال للنارِ نَفْسُها، والمرادُ أنَّ ضالَّةَ المُؤمِنِ
إذا أَخَذَها إنسانٌ لِيَتَمَلَّكَها أدَّتْه إلى النارِ).
❖ **الخَرْفَى** (فى الفارسيَّة: الجَلَبانُ والخَلرُ):
نَوْعٌ من الحُبوبِ من أعلافِ البَقَرِ . والناسُ
يأكلونه طَبِخًا وغيرَه . (عن أبى حنيفة).
❖ **الخُرْفَةُ**: ما يُجْتَنى من الفَوَاكِهِ، وفى
الخَبَرِ: " مَنْ عادَ مريضًا لم يَزَلْ فى خُرْفَةٍ

❖ **الخَرافُ، والخِرَافُ**: وَقْتُ اخْتِرَافِ الثَّمارِ. (عن الكِسائى) .

و: ما خُرِفَ (جُنِيَ). وفى خبر أبى قتادة الأنصارى يومَ حُنَيْنٍ: "فأَدَّاهُ إلى فاشتريتُ منه خِرَافًا" قال ابنُ حَجَرٍ: وأَطلقَه على البُسْتانِ مَجازًا، فكأنَّه قال: بُسْتانِ خِرَافٍ". (ويروى: مَخْرَفًا)

❖ **خُرَافَةُ**: رَجُلٌ من بنى عُدْرَةَ اسْتَهَوَّتْهُ الجِنُّ ، فيما تَزَعُمُ العَرَبُ. وفى المَثَلِ: "حديثُ خُرَافَةٍ" يُضْرَبُ لِمَا لا يُمَكِّنُ .

❖ **الخُرَافَةُ** : ما خُرِفَ من النَّحْلِ .

يقال : أَتَحَفَه بِخُرَافَةٍ نَحَلْتَهُ .

وقيل: ما يُجْتَنى من الفَوَاكِهِ فى الخَريفِ .

و: الحديثُ المُسْتَمَلَحُ من الكَذِبِ .

و (فى الأدب): قِصَّةٌ قَصِيرَةٌ ذاتُ مَغزًى أخلاقىٍّ، أبطالُها حيواناتٌ أو جَماداتٌ تَحكى أُسطُورةً. وتُعدُّ خُرَافاتِ إسُوبِ Esope الحكيمِ الإغريقى التى كُتِبَتْ فى القرنِ السادسِ أقَدَمَ الخُرَافاتِ. ومن هذه القِصصِ نماذجٌ مأثُورة من النُّثرِ الجاهلىِّ، ومنها ما وردَ فى كَليلة ودِمْنَة، - وهى هنديةُ الأَصْلِ . ترجمها ابنُ المقفَّع (١٤٥هـ = ٧٦٢م) عن البَهْلَوِيَّةِ بِتَصَرُّفٍ مع إضافاتٍ منه، ثم كتبَ فيها أدباءُ العربيَّةِ كثيرًا على مَرِّ العُصُورِ، يُذكِّرُ من ذلك ما كَتَبَه سَهْلُ بنُ هارون (٢١٥هـ = ٨٣٠م)، وابنُ الهَيَّارِيَّةِ (٥٠٩هـ = ١١١٥م) وغيرُهما، - واشتهرَ بكتابة هذه القِصصِ الحيوانِيَّةِ فى الأدبِ الأوروبى الفرنسى "لا فونتين" "La Fontaine"

الْجَنَّةِ. قِيلَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، وَمَا خُرْفَةٌ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: جَنَاهَا.

ويقال: أَتَحَفَهُ بِخُرْفَةٍ نَخْلَتِهِ.

وقال يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، يَتَغَزَّلُ فِي نَصْرَانِيَّةٍ تَرَهَّبَتْ فِي دَيْرٍ:

ولها بالماطرُونَ إِذَا

أَكَلَ النَّمْلُ الَّذِي جَمَعَا

خُرْفَةً حَتَّى إِذَا ارْتَبَعَتْ

سَكَنْتَ مِنْ جِلْقٍ بِيَعَا

[الماطرُونَ: موضعٌ بالشَّامِ قُرْبَ دِمَشْقَ؛

ارْتَبَعَتْ: دَخَلَتْ فِي الرَّبِيعِ؛ جِلْقٌ: دِمَشْقُ].

وُنُسِبَ الْبَيْتُ لِغَيْرِهِ.

ويقال: التَّمْرُ خُرْفَةُ الصَّائِمِ.

وفى خَبَرِ أَبِي عَمْرَةَ - عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

مُحَصَّنٍ -: " الدَّخْلَةُ خُرْفَةُ الصَّائِمِ ". أَيْ:

ثَمَرَتُهُ الَّتِي يَأْكُلُهَا. وَنُسِبَهَا إِلَى الصَّائِمِ،

لَأَنَّهُ يُسْتَحَبُّ الْإِفْطَارُ عَلَيْهِ. "

ويقال: أَصَابَتْ الدَّوَابُّ خُرْفَةً مِنْ مَرَعَاهَا.

* الْخَرْفِيُّ، وَالْخَرْفِيُّ: مَطَرُ الْخَرِيفِ. قَالَ

الْعَجَّاجُ:

* جَرَّ السَّحَابُ فَوْقَهُ الْخَرْفِيُّ *

* وَمُرْدَفَاتُ الْمُرْنِ وَالصَّيْفِيُّ *

[مُرْدَفَاتُ الْمُرْنِ: مَا تَتَابَعُ مِنْهُ].

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْخَرْفِيُّ: الْمَنْسُوبُ إِلَى الْخَرِيفِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَأَنَّهُ نُسِبَهُ إِلَى الْخَرْفِ، وَهَذَا أَكْثَرُ مِنَ الْخَرِيفِيِّ، الَّذِي هُوَ الْقِيَاسُ. وَهِيَ بَتَاء. قَالَ الشَّاعِرُ:

فَمَا مُزْنَةُ خَرْفِيَّةٍ نَسَمْتُ لَهَا

جَنُوبٌ وَلاَحَتَ بِالْعِشَاءِ بُرُوقُهَا

* خَرُوفٌ - ابْنُ خَرُوفٍ: عَلَّمَ عَلَى شَخَصَيْنِ، هُمَا:

٥ أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْحَضْرَمِيُّ

(٦٠٩ هـ = ١٢١٢ م): أُنْدَلُسِيُّ عَاشَ فِي إِشْبِيلِيَّةٍ،

وَتُوفِيَ بِهَا. كَانَ إِمَامًا فِي الْعَرَبِيَّةِ. اشتهر بِتَبْحُرِهِ

فِي عِلْمِ النَّحْوِ. وَلَهُ عِدَّةُ مَوْلاَفَاتٍ، مِنْهَا: " شَرْحُ كِتَابِ

سِيَبَوِيَّةِ " وَ" شَرْحُ الْجُمْلِ لِلزَّجَاجِيِّ " وَ" كِتَابُ الْفَرَائِضِ ".

٥ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ (نَحْوَ ٦٠٤ هـ =

١٢٠٨ م): شَاعِرٌ أُنْدَلُسِيُّ مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ. رَحَلَ إِلَى

الْمَشْرِقِ وَاسْتَقَرَّ بِحَلَبَ.

وَقَدْ خَلَطَ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ بَيْنَهُمَا وَتَرَجَمُوا لَهَا عَلَى

أَنَّهُمَا شَخْصٌ وَاحِدٌ.

* الْخُرُوفُ: الذَّكْرُ مِنَ الضَّأْنِ.

وقيل: هُوَ دُونَ الْجَدَعِ مِنَ الضَّأْنِ خَاصَّةً.

(الْجَدَعُ: مَا بَلَغَ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ أَوْ تِسْعَةَ).

(ج) أَخْرَفَةٌ، وَخَرْفَان، وَخِرَافٌ، (الْأَخِيرَةُ

نَادِرَةٌ) وَالْأُنْثَى خَرُوفَةٌ.

وفى خَبَرِ الْمَسِيحِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -: " إِنَّمَا

أَبْعَثُكُمْ كَالْكَبَاشِ تَلْتَقِطُونَ خَرْفَانَ بَنَى

إِسْرَائِيلَ ". (أَرَادَ بِالْكَبَاشِ: الْكِبَارَ وَالْعُلَمَاءَ؛

والخِرْفَانُ هنا: الشُّبَّانُ والصِّغَارُ الجُهَّالُ) .
 وفي المثل : " كالخُرُوفِ أَيْنَمَا اتَّكَأَ اتَّكَأَ
 على صُوفٍ " يُضْرَبُ لِذِي الرَّفَاهِيَةِ .
 وفيه أيضًا : " مِنْ ثُلِّ الخُرُوفِ يَنْقَلِبُ عَلَى
 الصُّوفِ " . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْمَكْفِيِّ الْمُؤْنِ .
 — : مُهَرُّ الْفَرَسِ إِلَى مُضِيِّ الْحَوْلِ . وَقِيلَ :
 وَلَدُ الْفَرَسِ إِذَا بَلَغَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةً .
 وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ
 كَعْبٍ ، يَصِفُ طَعْنَةً نَجَلَاءَ :
 وَمُسْتَنَّةٌ كَاسْتِنَانِ الْخُرُوفِ

فِ قَدْ قَطَعَ الْحَبْلَ بِالْمِرْوَدِ

[مُسْتَنَّةٌ هنا : طَعْنَةٌ يَفُورُ دَمُهَا وَيَنْدَفِعُ ،
 كَمَا يَمُرُّ الْفَرَسُ النَّشِيطُ ؛ الْمِرْوَدُ : حَدِيدَةٌ
 تُدَقُّ وَتَدَا فِي الْأَرْضِ يُشَدُّ فِيهَا حَبْلُ
 الدَّابَّةِ .

وَأَنْكَرَهُ السُّهَيْلِيُّ ، قَالَ : لَا نَقُولُ : إِنَّ الْفَرَسَ
 يُسَمَّى خُرُوفًا فِي عُرْفِ اللُّغَةِ ، وَلَكِنْ
 خُرُوفٌ ، فِي مَعْنَى أَكُولٍ ، لِأَنَّهُ يَخْرُفُ ،
 أَيْ : يَأْكُلُ ، فَهُوَ صِفَةٌ لِكُلِّ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ
 الْفِعْلَ مِنَ الدَّوَابِّ .

(ج) خُرْفٌ . وَفِي الْمُخَصَّصِ قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّهَا خُرْفٌ وَافٍ سَنَابِكُهَا

فَطَاطَاتُ بُورًا فِي رَهْوَةٍ جَدَدٍ

[السَّنَابِكُ : جَمْعُ سُنْبِكٍ ، وَهُوَ مُقَدَّمُ
 الْحَافِرِ ؛ الْبُورُ : جَمْعُ بُورَةٍ ، وَهِيَ
 الْحَفْرَةُ ، وَقِيلَ : مَوْقِدُ النَّارِ ؛ الرَّهْوَةُ :
 الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ وَالْمُنْخَفِضُ أَيْضًا ؛
 الْجَدَدُ : وَجْهُ الْأَرْضِ ، أَوْ : الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ] .
 — مِنْ الْخَيْلِ : مَا تُنْجَى فِي الْخَرِيفِ .
 — : مَا رَعَى الْخَرِيفَ (عَنْ خَالِدِ بْنِ
 جَبَلَةَ) .

0 وَخُرُوفُ الْبَحْرِ (فِي عِلْمِ الْحَيَوَانَ) : manatee
 جنسٌ من ثديياتٍ عواشبٍ مائيةٍ من فصيلةٍ عرائس
 البحر Sirenia ، يَصُمُّ ثَلَاثَةَ أَنْوَاعٍ تَوْمُ شَوَاطِيءَ الْمَحِيطِ
 الْأَطْلَنْطِيِّ أَشْهُرُهَا خُرُوفُ الْبَحْرِ الْهِنْدِيِّ الْغَرْبِيِّ
Trichechus manatus الَّذِي قَدْ يَبْلُغُ طَوْلُهُ نَحْوَ
 أَرْبَعَةِ أَمْتَارٍ وَنِصْفٍ مِترًا ، اِنْدَثَرَتْ رِجْلَاهُ وَتَحَوَّلَتْ
 ذِرَاعَاهُ إِلَى مِجْذَافَيْنِ ، وَيَدْفَعُ جِسْمَهُ الثَّقِيلَ فِي الْمَاءِ
 ذَيْلُهُ الْقَوِيُّ الْمَفْلُطُحُ أَفْقِيًّا .



خُرُوفُ الْبَحْرِ الْهِنْدِيِّ

* الْخُرُوفَةُ : النَّخْلَةُ يُخْرَفُ ثَمَرُهَا .

وَقِيلَ : النَّخْلَةُ يَحُوزُهَا الرَّجُلُ لِيَلْتَقِطَ مَا

عليها من رُطْبٍ لِنَفْسِهِ وَلِعِيَالِهِ .

(ج) خرائفُ. يقال: اشْتَمَلَ فلانٌ خَرَائِفَهُ.

إذا لَقَطَ ما عليها من الرُّطْبِ إلا قَلِيلاً .

*الخَرِيفُ: أحدُ فُصولِ السَّنَةِ، وهو ثلاثةُ

أشهرٍ بين آخرِ القَيْظِ وأَوَّلِ الشَّتَاءِ. سُمِّيَ

بذلك لَأَنَّهُ يُخْرِفُ فيه كُلُّ شَيْءٍ، أى

يُجَتِّنِي في حَبِينِهِ .

وفى المثل: "النَّاسُ أَخْيَافُ كَقَرْعِ الخَرِيفِ

وإِبِلِ الصَّدَقَةِ". (أَخْيَافُ: مَخْتَلِفُونَ) .

والنَّسْبَةُ إليه خَرِيفِيٌّ، وَخَرَفِيٌّ، وَخَرَفِيٌّ،

وَخَرَفِيٌّ . والثلاثةُ الأخيرةُ على غَيْرِ قياسٍ .

و- (فى عِلْمِ الجُغرافيا) Autumn : أحدُ فُصولِ

السَّنَةِ الأربَعَةِ ، بين الصَّيْفِ والشَّتَاءِ، يَبْدَأُ من

٢١ سبتمبر إلى ٢١ من ديسمبر .

و- : السَّنَةُ والعامُ. وفى الخبرِ: عن عبدِ

اللهِ بنِ عَمْرٍو بنِ العاصِ: "سَمِعْتُ رسولَ

اللهِ - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ - يقولُ: إِنَّ

فُقَرَاءَ المُهاجِرِينَ يَسْبِقُونَ الأغنياءَ يَوْمَ

القيامةِ بأَرْبَعِينَ خَرِيفاً".

وفى الخبرِ أيضاً: "إِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَدْعُونَ

مَالِكاً - خازنَ جَهَنَّمَ - أَرْبَعِينَ خَرِيفاً فلا

يُجِيبُهُمْ".

و- : ما بينَ طُلُوعِ الشُّعْرَى إلى غُرُوبِ

العَرَقُوتَيْنِ (عن العَنَوِيَّ).

و- : أحدُ وَقْتَيِ العَنَمِ، التى تَهِيحُ فيهما.

و- : المَطَرُ فى الخَرِيفِ .

وقيل: أوَّلُ ماءِ المَطَرِ فى أوَّلِ الشَّتَاءِ. وهو

الذى يأتى عند صِرَامِ النَّخْلِ (عن

الأصمعيّ) .

وقال أبو زَيْدٍ: أوَّلُ المَطَرِ الوَسْمِيُّ، ثُمَّ

الدَّفْيِيُّ، ثُمَّ الصَّيْفِيُّ ثُمَّ الحَمِيمُ، ثُمَّ

الخَرِيفُ، ولذلك جُعِلَتِ السَّنَةُ سِتَّةَ

أَرْمَنَةٍ.

و- : الرُّطْبُ المُجْتَنَى فى الخَرِيفِ .

وعليه رَوَى الخَبَرُ: "عائِدُ المَرِيضِ له خَرِيفٌ

فى الجَنَّةِ " .

و- : السَّاقِيَةُ. (عن أبى عمرو). وفى

الخبرِ عن عَلِيٍّ - رَضِيَ اللهُ عنه - قال:

"إِنِّى سَمِعْتُ رسولَ الله - صَلَّى اللهُ عليه

وسَلَّمَ - يقولُ: ما عادَ مُسْلِمٌ مُسْلِمًا إِلَّا صَلَّى

عليه سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ من حينِ يُصْبِحُ إلى

أَنْ يُمْسِيَ، وَجَعَلَ اللهُ تعالى له خَرِيفاً فى

الجَنَّةِ. قال: فَقُلْنَا: يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ. وما

الخَرِيفُ؟ قال: السَّاقِيَةُ التى تَسْقَى

النَّخْلَ".

o واللَّبَنُ الخَرِيفُ: الطَّرِيُّ، الحَدِيثُ

العَهْدُ بالحَلَبِ. (مجان). وفى اللسان قال

سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ يَصِفُ جَارِيَةً بِالنَّعْمَةِ
وَأَنَّهَا بَدَوِيَّةٌ لَمْ تَنْشَأْ بِالْقُرَى :

* لَمْ يَغْذُهَا مَدُّ وَلَا نَصِيفٌ *

* وَلَا تُمِيرَاتٌ وَلَا رَغِيفٌ *

* لَكِنْ غَذَاهَا اللَّبَنُ الْخَرِيفُ *

[المدُّ والنَّصِيفُ: من مكاييل أهل الحَضَر].

ورواه الأزهري: لَبَنُ الْخَرِيفِ . وقال :

اللَّبَنُ فِي الْخَرِيفِ يَكُونُ أَدَسَمَ .

* الْخَرِيفَةُ : الْخَرُوفَةُ . (ج) خَرَائِفُ .

و — : أَنْ يُحْفَرَ لِلنَّخْلَةِ فِي الْبَطْحَاءِ .

(وهي مَجْرَى السَّيْلِ الذِي فِيهِ الْحَصَى)

حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْكُدَيْةِ (الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ)

ثُمَّ يُحْشَى رَمْلًا ، وَتُوضَعُ فِيهِ النَّخْلَةُ .

* مُخَارَفٌ - رَجُلٌ مُخَارَفٌ : مُحَرُّومٌ

مَحْدُودٌ وَمَجْدُودٌ . (وانظر / ج ر ف ،

ح ر ف) .

* الْمَخْرَفُ : النَّخْلَةُ تَفْسُهَا .

و — : جَنَى النَّخْلِ (الرُّطْبُ) . وَأَنْكَرَهُ

ابْنُ قُتَيْبَةَ .

و — : الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ .

وقيل : الطَّرِيقُ مِنْ طُرُقِ النَّعَمِ (عَنْ

السُّكْرِيِّ) . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَدَلِيُّ ، يَصِفُ

طَرِيقًا :

فَأَجَزْتُهُ بِأَفْلٍ يُحَسَبُ أَثَرُهُ

نَهْجًا أَبَانَ بِذِي فَرِيعٍ مَخْرَفٌ

[أَجَزْتُهُ هُنَا : جُزْتُهُ ؛ الْأَفْلُ : السَّيْفُ بِهِ

فَلَلُ ؛ نَهْجٌ : مَاضٍ ذَاهِبٌ ، الْفَرِيعُ :

الْوَاسِعُ ، شَبَّهَ بِيَاضَ السَّيْفِ بَوْضُوحَ هَذَا

الطَّرِيقِ] .

وَيُرْوَى : مِجْرَفٌ . أَيْ يَجْرَفُ كُلُّ شَيْءٍ .

و — : مَوْضِعُ الْإِقَامَةِ فِي الْخَرِيفِ ، مِنْ

الْفِعْلِ الرَّبَاعِيِّ أَخْرَفَ ؛ كَأَنَّهُ عَلَى طَرَحِ

الزَّائِدِ . وَفِي اللِّسَانِ ، قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

فَعَيْقَةُ فَلَاخِيَا فُ أَخِيَا فُ ظَبْيَةٍ

بِهَا مِنْ لُبَيْتِي مَخْرَفٌ وَمَرَايَعُ

[غَيْقَةُ ، وَالْأَخِيَا فُ : مَوْضِعَانِ] .

(ج) مَخَارِفُ ، وَمَخَارِيفُ .

وَفِي الْخَبَرِ " عَائِدُ الْمَرِيضِ عَلَى مَخَارِفِ

الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ " . أَيْ يُؤَدِّيهِ ذَلِكَ إِلَى

طُرُقِهَا . وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

لَنَا مَعَ آجَامِنَا وَحَوَزَتِنَا

بَيْنَ دُرَاهَا مَخَارِفُ دُلْفُ

[الْآجَامُ : الْحُصُونُ ؛ دُلْفُ : تَدْلِفُ بِحَمْلِهَا ،

أَيْ تَنْهَضُ بِهِ] .

وَفِي الْحَيَوَانِ لِلْجَا حِظْ أَنْشَدَ النَّهْشَلِيُّ ،

لْأَعْرَابِيَّ يَصِفُ نَخْلًا :

تَرَى مَخَارِفَهَا ثِنْيَى جَوَانِبِهَا

كَأَنَّ جَانِيَّ بَيِّضِ النَّحْلِ جَانِبِهَا

[بَيِّضُ النَّحْلِ، يَرِيدُ: عَسَلَهُ؛ شَبَّهَ جَانِيَّ

النَّحْلِ بِجَانِي عَسَلِ النَّحْلِ لِبُعْدِ مَرَقَاهَا

وَعُلُوِّهِ؛ إِذْ أَنَّ مَوَاطِنَ النَّحْلِ شَعَفَ الْجِبَالِ

عندهم].

* الْمَخْرَفُ، وَالْمَخْرِفُ: الْبُسْتَانُ مِنَ النَّحْلِ.

وفى الخبر: "أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ

اللَّهِ، إِنَّ أُمِّي تَوَفَّيْتُ، أَيْنَعَهَا إِنْ تَصَدَّقْتُ

عنها؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ لِي

مَخْرَفًا وَإِنِّي أَشْهَدُكَ أَنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهِ

عنها".

و- : الْقِطْعَةُ الصَّغِيرَةُ مِنَ النَّحْلِ - سِتُّ

أَوْ سَبْعٌ - يَشْتَرِيهَا الرَّجُلُ لِلْخُرْفَةِ .

وقيل : هِيَ جَمَاعَةُ النَّحْلِ بِالْغَةِ مَا بَلَغَتْ

يُخْتَرَفُ ثَمَرُهَا. وفى خبر أبي قتادة -رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ - : "أَنَّهُ لَمَّا أَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَلَبَ الْقَتِيلِ قَالَ :

فَبِعْتُهُ فَأَبْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفًا، فَهُوَ أَوَّلُ مَالٍ

تَأْتَلُّهُ (ادَّخَرْتُهُ) لِيُسْتَتَمَرَ فِي الْإِسْلَامِ".

ويروى : خِرَافًا.

وذكر الجاحظ : أَنَّ حَرْبَ بُعَاثٍ كَانَتْ فِي

مَخْرَفٍ تَمَرٍ، أَيْ بِسَبَبِهِ .

* الْمَخْرَفُ: زَبِيلٌ صَغِيرٌ يُخْتَرَفُ فِيهِ مِنْ

أَطَايِبِ الرُّطَبِ .

وقيل : مَا يُجْتَنَّى فِيهِ الثَّمَرُ .

وفى الخبر: "أَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيَّهَانِ

أَخَذَ مَخْرَفًا فَأَتَى عَدَقًا (النخلة)".

و- : النَّخْلَةُ نَفْسُهَا .

(ج) مَخَارِفُ .

ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: "خَرَجُوا إِلَى

الْمَخَارِفِ بِالْمَخَارِفِ". أَيْ: إِلَى الْبَسَاتِينِ

بِالزُّبْلِ .

* الْمَخْرَفَةُ : الْبُسْتَانُ مِنَ النَّحْلِ .

و- : سِكََّةٌ بَيْنَ صَفَيْنِ مِنْ نَخْلٍ يَخْتَرِفُ

الْمُخْتَرَفُ مِنْ أَيِّهِنَّ شَاءَ . (عن شمر).

وبه رَوَى حَبْرٌ ثَوْبَانَ السَّابِقِ، عَنِ النَّبِيِّ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - "عَائِدُ الْمَرِيضِ فِي

مَخْرَفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ " .

وفى الخبرِ أَيْضًا : إِذَا عَادَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمَ

أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فَهُوَ فِي مَخْرَفَةِ الْجَنَّةِ " .

و- : الطَّرِيقُ، وَقِيلَ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ .

وقيل: الطَّرِيقُ مِنْ طُرُقِ النَّعَمِ، الَّتِي تُمَهِّدُهَا

بِأَخْفَافِهَا. (عَنِ السُّكَّرِيِّ). وَفِي الْخَبَرِ عَنْ

عَمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : "تُرِكْتُمْ عَلَى مِثْلِ

مَخْرَفَةِ النَّعَمِ، فَاتَّبِعُوا وَلَا تَبْتَدِعُوا".

(ج) مخارف .

* * *

خ ر ف ج

رَغْدُ الْعَيْشِ وَسَعَتُهُ

قال ابن فارس: "الْخَرْفَجَةُ حُسْنُ
الْغِذَاءِ".

* خَرْفَجَ فُلَانٌ فُلَانًا : أَحْسَنَ غِذَاءَهُ فِي
السَّعَةِ .

و— الشَّيْءَ : أَخَذَهُ أَخْذًا كَثِيرًا. وَفِي
الْجُمُهِرَةِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* خَرْفَجَ مَيَّارٌ أَبِي ثُمَامَةَ *

* إِذْ أَمَكَّنْتُهُ سَوْقَهَا الْيَمَامَةَ *

[الْمَيَّارُ: جَالِبُ الْمِيرَةِ، وَهِيَ الطَّعَامُ
الْمَجْلُوبُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ].

و— : وَسَعَهُ. فَهُوَ مُخَرْفَجٌ. يُقَالُ : قَمِيصٌ
مُخَرْفَجٌ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : سَرَاوِيلُ مُخَرْفَجَةٌ : وَاسِعَةٌ
طَوِيلَةٌ تَقَعُ عَلَى ظَهْرِ الْقَدَمِ . وَفِي خَبَرِ أَبِي
هُرَيْرَةَ: "أَنَّهُ كَرِهَ السَّرَاوِيلَ الْمُخَرْفَجَةَ".

(وَالْمُرَادُ: أَنَّهُ كَرِهَ إِسْبَالَ السَّرَاوِيلِ كَمَا يُكْرَهُ
إِسْبَالُ الْإِزَارِ).

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ لِخِيَّاطٍ خَاطَ لَهُ سَرَاوِيلَ :
خَرْفَجُ مُنْطَقَهَا، وَ خَدَّلَ مُسَوِّقَهَا. (الْمُنْطَقُ :

مَوْضِعُ النَّطَاقِ؛ وَالْمُسَوِّقُ: مَوْضِعُ السَّاقَيْنِ؛
وَحَدَّلَهُ: اجْعَلْهُ سَابِعًا تَامًا] .

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ لَجِأِ التَّيْمِيِّ، يَصِفُ نَاقَةً
سَرِيعَةَ السَّيْرِ :

* مُدْلَةٌ بَعْنَقٍ سَفَنَجٍ *

* تَغْتَالُ عَدَوَ الرَّبْعِ الْمُخَرْفَجِ *

[مُدْلَةٌ: عَارِفَةٌ بِالطَّرِيقِ؛ الْعَنْقُ: ضَرْبٌ مِنْ
السَّيْرِ؛ سَفَنَجٌ: سَرِيعُ الْخَطْوِ؛ الرَّبْعُ:
الْفَصِيلُ يُنْتَجُ فِي الرَّبِيعِ، وَيُقْصَدُ بِهِ هُنَا
الظَّلِيمُ] .

وَيُقَالُ: عَيْشٌ مُخَرْفَجٌ: وَاسِعٌ رَغْدٌ. قَالَ
الْعَجَّاجُ :

* غَرَاءُ سَوَى خَلَقَهَا الْخَبَرَنْجَا *

* مَا دُ الشَّبَابِ عَيْشَهَا الْمُخَرْفَجَا *

[غَرَاءُ : بَيَاضٌ ؛ الْخَبَرَنْجُ : الْحَسَنُ؛ مَا دُ
الشَّبَابِ : اهْتِزَازُهُ وَامْتِلَاؤُهُ] .

قَالَ شَمِرٌ: إِنَّمَا نَصَبَ عَيْشَهَا الْمُخَرْفَجَا،
كَقَوْلِكَ: بَنَى خَلَقَهَا وَبَنَى السَّوِيقُ لَحْمَهَا.
وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ :

وَكَيْفَ تُبْكِي فَائِزًا عِنْدَ رَبِّهِ

لَهُ فِي جِنَانِ الْخُلْدِ عَيْشٌ مُخَرْفَجٌ

* تَخَرْفَجَ النَّبْتُ : تَمَّ وَحَسَنَ .

* الْخَرَفِجُ: رَغْدُ الْعَيْشِ وَسَعَتُهُ .

وقيل : أَحَسَّنُ الْغِذَاءِ . (عن الرِّياشِيِّ).

و— : الْحَسَنُ الْغِذَاءِ .

و— : السَّمِينُ . يقال : خَرُوفٌ خُرَافِجٌ .

و نَبْتُ خُرَافِجٌ : نَاعِمٌ غَضٌّ .

* الْخُرْفَاجُ : رَغْدُ الْعَيْشِ وَسَعْتُهُ .

يقال : عَيْشٌ خُرْفَاجٌ : وَاسِعٌ ضَافٍ .

(عن ابْنِ دُرَيْدٍ) .

و— : نَوْرُ الرِّيَاضِ .

و نَبْتُ خُرْفَاجٌ : خُرَافِجٌ .

* الْخُرْفِجُ ، وَالْخُرْفَاجُ : الْحَسَنُ الْغِذَاءِ .

و— : النَّاعِمُ الْبَضُّ . (عن الْعَيْنِ) . يقال :

شَبَابٌ خُرْفِجٌ . وفي الصَّحاحِ قال الراجز :

* جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا خُرْفَاجًا *

* كَأَنَّ مِنْهَا الْقَصَبَ الْمُدْمَلَجَا *

* سَوْقٌ مِنَ الْبَرْدِيِّ مَا تَعَوَّجَا *

* الْخُرْفُجُ : أَحَسَّنُ الْغِذَاءِ . (عن الرِّياشِيِّ) .

و— : رَغْدُ الْعَيْشِ وَسَعْتُهُ .

و خَرُوفٌ خُرْفِجٌ : سَمِينٌ .

* الْخُرْفِجُ : السَّمِينُ .

يقال : خَرُوفٌ خُرْفِجٌ .

و نَبْتُ خُرْفِجٌ : نَاعِمٌ غَضٌّ .

* الْخُرْفِجُ - نَبْتُ خُرْفِجٌ : تَامٌ حَسَنٌ .

* خُرْفَجِيجٌ - يقال : نَبْتُ خُرْفَجِيجٌ : إِذَا تَمَّ وَحَسَنَ .

* خُرْفَنْجٌ - نَبْتُ خُرْفَنْجٌ : خُرْفِجٌ .

* خُرْفَنْجٌ - خُرْفَنْجُ النَّبَاتِ : نَعْمَتُهُ .

و نَبْتُ خُرْفَنْجٍ : خُرْفِجٌ . قال جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ :

* وَبَيْنَ خُرْفَنْجِ النَّبَاتِ الْبَاهِجِ *

* الْخُرْفَنْجَةُ : النَّعْمَةُ وَسَعَةُ الْعَيْشِ .

و— : حُسْنُ الْغِذَاءِ .

* الْخُرْفِيجُ : الْخُرْفَاجُ . يُقَالُ : نَبْتُ خُرْفِيجٍ .

* الْمَخْرَفِجُ : أَحَسَنُ الْغِذَاءِ .

* * *

خ ر ف ش

* خَرْفَشَ فُلَانٌ فِي الْكَلَامِ : أَتَى بِكَلَامٍ غَيْرِ مُهَذَّبٍ .

و— الشَّيْءَ : خَلَّطَهُ .

* اخْرَنْفَشَ : سَكَتَ . (عن ابن القطَّاعِ) .

و— : غَضِبَ . (عن ابن القطَّاعِ) .

(وانظر : ج ر ف ش ، ح ر ف ش) .

* الْخُرْفُشُ (فِي الْجِيُولُوجِيَا) pumice : صَخْرٌ

بُرْكَانِيٌّ خَفِيُّ التَّبْلُورِ ، خَفِيفُ فَقَاعِيٍّ ذُو فَجَوَاتٍ

تملؤها الغازات والهواء، ويُستعمل في تنظيف الأرجل، وكثير من مستحضرات الطلاء. وهو مكون أساسي في صناعة بعض أنواع معجون الأسنان. وأهم مواطن وجوده في جزائر ليباري، على شواطئ إيطاليا.

* الخرنفش: أصل الكلمة "الخرشفت"، وجاءت في النجوم الزاهرة "الخرنشق". وهي تسمية لشارع قديم مشهور من شوارع القاهرة القديمة، كانت به دار الخرنفشي، التي تعد من أروع الدور التي بُنيت بالقاهرة، وتوورئت وجددت وأطلق عليها "سراي الإلهامية".

* المخرنفش - كلب مخرنفش: مُنتَفَش لِلْقِتَالِ، وكذلك الديك والهرّة.

(وانظر/ح ر ب أ، ح ر ف ش، ع ل ب أ).

* * *

* الخرفع، والخرفع، والخرفع - الأخير

عن ابن جنى وحكم عليه بالشذوذ. وقال سيبويه: ليس في الكلام فعل - القطن وقيل: القطن الفاسد في براعيه.

وقيل: القطن المندوف. (عن أبي عمرو).

وفي اللسان أنشد ابن برّى:

* أَتَحْمِلُونَ بَعْدِي السُّيُوفَا *

* أَمْ تَغْزِلُونَ الْخَرْفَعِ الْمَنْدُوفَا *

ونسبه العيني إلى روبة، برواية: الخرفع.

و: ثمر شجر العشر، كأنه كيس وله

جلدة رقيقة إذا انشقت عنه ظهر منه مثل القطن يحشى به. وهو حراق الأعراب (ما تقع فيه النار عند الحرق والقذح). ولبياضه وتنفشه شبه الشعراء الزبد الذي يخطم خراطيم الإبل به. قال ابن مقبل يصف سرعة ناقلته:

يُضْحِي عَلَى خَطْمِهَا مِنْ فَرَطِهَا زَبْدٌ

كَأَنَّ بِالرَّأْسِ مِنْهَا خَرْفَعًا خَشِيفًا

[خَطْمُهَا: مُقَدَّمُ أَنْفِهَا وَفِيهَا؛ مِنْ فَرَطِهَا:

أَي مِنْ نَشَاطِهَا؛ زَبْدٌ: لُغَامٌ أَبْيَضٌ لِلْجَمَلِ

الِهَائِجِ تَتَلَطَّخُ بِهِ مَشَافِرُهُ؛ الْخَشِيفُ:

الْيَاسُ].

* * *

خ ر ف ق

* خرفق فلان: انقمع. أي دخل البيت مستخفياً.

وقيل: أحنى رأسه وصمت. (وانظر/خ ر ن ب ق).

* اخرنفق فلان: خرفق.

* الخرفق: كلمة عربية تعني في الفارسية

الخرذل. وعرف في مصر بحشيشة

السُّلْطَانِ. (وانظر/خ ر د ل).

* * *

خ ر ق

١- المَزَقُّ ٢- الجَوْبُ ٣- الاختِلَاقُ

قال ابنُ فارس : " الخاءُ والراءُ والقافُ أصلٌ واحدٌ ، وهو مَزَقُ الشَّيْءِ وجَوْبُهُ ، إلى ذلك يَرْجِعُ فُرُوعُهُ " .
 * خَرَقَ فلانٌ - خُرُوقًا : أقام فلم يَبْرَحَ من مكانه .

ويقال : خَرَقَ في البَيْتِ .

و- فلانٌ - خَرَقًا : كَذَبَ .

و- الشَّيْءَ : ثَقَبَهُ . وفي القرآن الكريم

﴿فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ . (الكهف / ٧١)

وفيه أيضًا : ﴿إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا﴾ . (الإسراء / ٣٧) .

وفي الخبرِ عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قال : " فجاء رسولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عليه وسلم - فَخَرَقَ الصُّفُوفَ ، حتى قام عِنْدَ الصَّفِّ المُقَدَّم " .

وقال عامرُ بنُ شقيقٍ الضَّبِّيُّ :

فإنَّكَ لو رَأَيْتَ - ولن تَرِيهِ -

أَكْفُ القَوْمِ تُخْرِقُ بالقَيْنَا

[القَيْنَا : جمعُ قَنَاةٍ ، وهى الرُّمَحُ ، وهو جَمْعُ نَائِرٍ لَأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، كأنَّ الشاعرَ بَلَغَ بِالرُّمَاحِ رُتْبَةَ النَّاظِقِينَ تَهْوِيلاً] .

ويُرْوَى : تَخَرَّقَ ، من الخُرْقِ (ضِدَّ الرُّفْقِ) .

ويُقَالُ : فلانٌ مَخْرُوقُ الكَفِّ بالنَّوَالِ : سَخِيٌّ لَا يُمْسِكُ لِنَفْسِهِ شَيْئًا من المالِ .

ويُقَالُ : قد خَرَقُوا الطَّعَائِنَ ، أى : قاربوا بَيْنَهُمْ . كَأَنَّهُمْ انْتَضَمُوا الطَّعَائِنَ فِي سِلْكٍ واحدٍ . (كَأَنَّهُ ضُدٌّ) .

و- الثَّوْبَ ونحوه : شَقَّهَ وَمَزَقَه .

و- الأرضَ : جَابَهَا . وقيل : قَطَعَهَا حَتَّى بَلَغَ أَقْصَاهَا . وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تعالى : ﴿إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا﴾ . (الإسراء / ٣٧) .

ويُقَالُ : خَرَقَ المَفَازَةَ ، و : خَرَقَ الْأَرْضَ بِالْأَسْفَارِ .

ويُقَالُ : خَرَقَ الطَّرْفُ عَرْضَ الكَتِيبَةِ . قال عمرو بن قَمِيئَةَ ، يَصِفُ كَتِيبَةً :

وملمومةٍ لا يَخْرِقُ الطَّرْفُ عَرْضَهَا

لَهَا كَوَكَبٌ فَخْمٌ شَدِيدٌ وَضُوحُهَا

[مَلْمُومَةٌ : مُجْتَمِعَةٌ مَضْمُومٌ بَعْضُهَا إِلَى

بَعْضٍ ؛ كَوَكَبُ الشَّيْءِ : مُعْظَمُهُ] .

وَيُرَوَّى : لَا يَنْفُذُ .

وَالْكَذِبَ : اخْتَلَقَهُ .

ويقال : خَرَقَ الْكَلِمَةَ : اخْتَلَقَهَا كَذِبًا .

و : خَرَقَ الشَّيْءَ : ادَّعَاهُ كَذِبًا .

وفى القرآن الكريم ﴿ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ

وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ ﴾ . (الأنعام / ١٠٠)

قال الفراء : يريد : افْتَرَوْا . وقال أبو

عُبَيْدَةَ : أَيْ ، افْتَعَلُوا ذَلِكَ كَذِبًا وَكُفْرًا .

﴿ خَرَقَتِ الشَّاةُ وَنَحْوُهَا - خَرَقًا : إِذَا كَانَ

فِي أُذُنِهَا ثَقْبٌ مُسْتَدِيرٌ . أَوْ فِي وَسْطِ أُذُنِهَا

شَقٌّ وَاحِدٌ إِلَى قُرْبِ طَرَفِهَا . فَهِيَ خَرَقَاءُ .

وفى الخبر ، عن عليٍّ - رضى الله عنه - :

"نَهَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

أَنْ يُضَحَّى بِمُقَابِلَةٍ أَوْ مُدَابِرَةٍ أَوْ شَرَقَاءَ أَوْ

خَرَقَاءَ أَوْ جَدْعَاءَ" . (المقابلة : التى قُطِعَ

مُقَدَّمُ أُذُنِهَا ؛ الْمُدَابِرَةُ : التى قُطِعَ مُؤَخَّرُ

أُذُنِهَا ؛ الشَّرَقَاءُ : الْمَشْقُوقَةُ الْأُذُنُ نِصْفَيْنِ) .

و- فلانٌ : حَمَقٌ وَجَهْلٌ . فهو أَخْرَقٌ ، وهى

خَرَقَاءُ . وفى المثل : "لَا تَعْدَمُ الْخَرَقَاءُ عِلَّةً "

يُضْرَبُ فِي النَّهْيِ عَنِ الْمَعَاذِيرِ .

وفيه أيضًا "خَرَقَاءُ عَيَابَةٍ" . يُضْرَبُ لِمَنْ هُوَ

أَحْمَقٌ ، وَهُوَ يَعْيبُ غَيْرَهُ .

وقال النابغةُ يَصِفُ نَاقَةً بِالْهُوَجِ مِنْ حِدَّةٍ

نشاطها :

وَأَقْطَعَ الْخَرْقَ بِالْخَرَقَاءِ قَدْ جَعَلَتْ

بَعْدَ الْكَالِ تَشَكَّى الْأَيْنَ وَالسَّامَا

[الْأَيْنُ : الْإِعْيَاءُ ؛ السَّامُ : الْفُتُورُ وَالْمَلَلُ] .

وقال حميدُ بن ثورٍ :

بَنَتْ بَيْتَهُ الْخَرَقَاءُ وَهِيَ رَفِيقَةٌ

بِهِ بَيْنَ أَعْوَادِ بَعْلِيَاءَ مُعَلِّمًا

[يريد بِالْخَرَقَاءِ هُنَا : الْحَمَامَةُ ؛ عَلِيَاءَ :

اسْمُ مَوْضِعٍ] .

وقال المتنبي :

فَقَدْ يُظَنُّ شُجَاعًا مَنْ بِهِ خَرْقٌ

وَقَدْ يُعَدُّ جَبَانًا مَنْ بِهِ زَمْعٌ

[الزَّمْعُ هُنَا : رِعْدَةٌ تُصِيبُ الرَّجُلَ عِنْدَ

الغَضَبِ] .

(ج) خُرُقٌ .

قال مَعْبُدُ بْنُ أَبِي مَعْبُدٍ الْخَزَاعِيُّ فِي غَزْوَةِ

حَمْرَاءِ الْأَسَدِ :

تَرْدِي بِأَسَدٍ كِرَامٍ لَا تَنَابِلَةٌ

عِنْدَ اللَّقَاءِ وَلَا خُرُقٍ مَعَاذِلُ

[تَرْدِي : تَرْجُمُ الْأَرْضَ بِحَوَافِرِهَا ؛ التَّنَابِلَةُ :

جَمْعُ تَنَابُلٍ ، وَهُوَ الْقَصِيرُ ؛ الْمَعَاذِلُ : جَمْعُ

مِعْزَالٍ ، وَهُوَ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ] .

و- : لَمْ يُحْسِنِ عَمَلٍ شَيْءٍ .

وقيل : جَهْلٌ وَلَمْ يُحْسِنِ عَمَلَهُ .

ويقال: خَرَقَ بالشئِ.

وفى الخبر، عن أبى ذرٍّ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : "أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: "أَنْفُسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا، وَأَكْثَرُهَا ثَمَنًا قَالَ : قلتُ: فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ قَالَ: تُعَيِّن صَانِعًا، أَوْ تَصْنَعُ لَأُخَرِّقَ."

وفيه أيضاً عن جابرٍ، أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " إِنْ أَبَى قَتَلَ يَوْمَ أَحُدٍ، وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ كُنَّ لِي تِسْعَ أَخَوَاتٍ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَجْمَعَ إِلَيْهِنَّ جَارِيَةً خَرَقَاءَ مِثْلَهُنَّ . . . " .

ومن وَصِيَّةِ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِابْنَيْهِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - بعد أن طَعَنَ ابْنُ مُلْجَمٍ : " . . . قُولَا الْحَقَّ، وَارْحَمَا الْيَتِيمَ، وَأَعِينَا الصَّانِعَ، وَاصْنَعَا لِلْأُخَرِّقِ (. . .) .

وفى المثل: "تَحَسَّبُهَا خَرَقَاءُ، وَهِيَ صَنَاعُ" (الصَّنَاعُ: الْمَرْأَةُ الْحَاذِقَةُ بِالْعَمَلِ).

وفيه أيضاً: "خَرَقَاءُ وَجَدَتْ صُوفًا". يُضْرَبُ لِلَّذِي يُفْسِدُ مَالَهُ .

وفيه كذلك: "خَرَقَاءُ ذَاتُ نَبَقَةٍ". (النَّبَقَةُ: الْمُبَالِغَةُ فِي التَّائِقِ وَالتَّجْوِيدِ). يُضْرَبُ لِلْجَاهِلِ بِالْأَمْرِ، وَمَعَ ذَلِكَ يَدَّعِي الْمَعْرِفَةَ.

وقال علقمة بن عبدة، يَصِفُ ظَلِيمًا:

صَعْلُ كَانَ جَنَاحِيهِ وَجُوجُهُ

بَيْتٌ أَطَافَتْ بِهِ خَرَقَاءُ ، مَهْجُومٌ

[الصَّعْلُ: الْخَفِيفُ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ؛

مَهْجُومٌ: سَاقِطٌ مَهْدُومٌ، أَيْ: يَرْفَعُ جَنَاحِيهِ فِي عَدُوِّهِ وَيَحْطِطُهُمَا، فَكَأَنَّهُ بَيْتٌ شَعَرَ أَوْ صُوفٌ تَرْفَعُهُ امْرَأَةٌ خَرَقَاءُ، فَمَتَّى تَرْفَعُهُ يَسْقُطُ] .

وقال الحطيئة، يَمْدَحُ بَنَى كُلَيْبِ بْنِ يَرْبُوعَ:

هُمْ صَنَعُ لَجَارِهِمْ وَلَيْسَتْ

يَدُ الْخَرَقَاءِ مِثْلَ يَدِ الصَّنَاعِ

وفى المقاييس قال الشاعرُ :

خَرَقَاءُ بِالْخَيْرِ لَا تَهْدِي لِوَجْهَتِهِ

وَهِيَ صَنَاعُ الْأَدَى فِي الْأَهْلِ وَالْجَارِ

وقيل: الْخَرَقَاءُ الَّتِي لَا تَعْمَلُ شَيْئًا، لِكِرَامَتِهَا عَلَى أَهْلِهَا .

و-: دَهَشَ مِنْ حَيَاءٍ ، أَوْ خَوْفٍ . قَالَ

الْأَحْوَصُ، يَصِفُ امْرَأَةً :

قَطُوفُ الْمَشْيِ إِذْ تَمْشِي

تَرَى فِي مَشْيِهَا خَرَقًا

[قَطُوفُ الْمَشْيِ : مُتْقَارِبَةُ الْخَطْوِ] .

فهو خَرِقٌ، وَهِيَ بَتَاءُ.

وفى خبرِ تَزَوُّجِ فَاطِمَةَ عَلِيًّا - رَضِيَ اللَّهُ

عنهما - : "فلما أصبح دعاها فجاءت خرقه
من الحياء ، فقال لها: اسكني فقد
زوجتك أحب أهل بيتي. ودعا لهما".
ويروى: أتنه تعثر في مرطها من الخجل.
وقال موسى الشّهوات، يمدح حمزة بن
عبد الله بن الزبير :

وأنت تجرى على مناهجهم

لا خرق نادر ولا نرق

[النادر : الساقط من الخوف] .

وقال أبو دؤاد الإيادي، يصف سحابة :

فاخلولقت للحياء مقبلة

وطيرها في حافات خرقه

[اخلولقت: استوت وصارت خليقة للمطر؛

الحياء هنا: المطر] .

و- : بهت فظل فاتحاً عينيه .

ويقال: خرق الظبي والغزال والطائر: دهش

من الفرع حين رأى الصائد، فلم يقدر على
النهوض، ولصق بمكانه. قال أبو دؤاد
الإيادي :

والجون في ألجائها خرق

والطير في الأوكار قد خرقت

[الجون: الحمرة؛ ألجاؤها: مواضعها قد

تحيرت فيها لا تدري أين تذهب] .

وقال ذو الخرق الطهوي :

ماشبه ليلى غداة البين إذ ظننت

من أهل قرآن إلا الأجد الخرق

[قرآن: موضع؛ الأجد: الحسن الجيد،

يريد به الظبي] .

وقيل : تحير من شدة، أو هم، أو فرع .

قال المتنبي :

إن المنية لو لاقتهم وقفت

خرقاء تتهم الإقدام والهربا

[لاقتهم: حاربتهم، يقول: إن الموت لو

لقيهم في الحرب لبقى متحيراً] .

وقيل : أخذه الهلع فوقع ميتاً .

ويقال : رما خرق : لاصق بالأرض .

و- في البيت : أقام فلم يبرح من مكانه .

* خرق فلان - خرقاً : حمق وجهل. فهو

أخرق، وهي خرقاء.

وفي المثل: "أخرق من حمامة"، لأنها لا

تحكم عشها. وذلك أنها ربما جاءت إلى

الغصن من الشجرة فتبني عليه عشها في

الموضع الذي تذهب به الريح وتجيء،

فبيضها أضيع شيء، وما ينكسر منه أكثر

مما يسلم .

وفيه أيضاً: "أخرق من ناكثة غزلها"، وهي

امرأة من قريش، يقال لها: أم ربيعة، كانت تغزل وتأمر جواريتها أن يغزلن، ثم تنقض وتأمرهن أن ينقضن ما قتلن وأمررن. يضرب بها المثل في الخرق. وهي التي شبه بها في قوله تعالى ﴿ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا...﴾. (النحل / ٩٢)

وفى الكامل للمبرد قال ذو الرمة، يمدح بلال بن أبى بردة بن أبى موسى الأشعرى:

وما الخرق منه يرهبون ولا الخنا

عليهم ولكن هيبة هي ما هيا

[الخلا: الفحش؛ هيبة، أى: أمره هيبة؛

هى ما هيا: تعجب من عظيم هيبتة] .

ورواية الديوان: فلا الفحش

وفى خزانة الأدب قال الشاعر :

فإن ترفقى ياهند فالرفق أيمن

وإن تخرقى ياهند فالخرق أشأم

و— بالشئ: جهله فلم يحسن عمله .

قال الممزق العبدى، يمدح عمرو بن هند :

وإن يجبنوا تشجع وإن يبخلوا تجد

وإن يخرقوا بالأمر تفصل وتفرق

[تفرق: تقضى وتفصل بين الحق والباطل].

ويروى : يخرقوا .

وقال حاتم الطائي :

ولست — إذا ما أحدث الدهر نكبة —

بأخضع ولأج بيوت الأقارب

إذا أوطن القوم البيوت وجدتهم

عامة عن الأخبار خرق المكاسب

[الأخضع: الراضى بالذل؛ الولاج: الدخال؛

أوطن : أقام] .

*أخرق فلان: دهش ولصق بالأرض. (عن

أبى عمرو الشيبانى) .

و— الأمر فلاناً: حيره. قال المتنبى، يذكر

سروره بكتاب أبى الفتح بن العميد :

يخبر عن حاله عندنا

ويذكر من شوقه ما نجد

فأخرق رأييه ما رأى

وأبرق ناقدته ما انتقد

وقال ربيعة بن الكوند الهذلى، يصف

طريقاً:

وأبيض يهدينى وإن لم أناده

كفرق العروس طوله غير مخرق

[أبيض، يعنى الطريق؛ كفرق العروس،

أى: فى استوائه وبيانه] .

و— : أدشه.

ويقال: أَخْرَقَ فلانٌ فلانًا .

ويقال: أَخْرَقَ الفَرْعُ فلانًا : أَدْهَشَهُ وجَعَلَهُ لا يَقْدِرُ عَلَى النُّهُوضِ .

ويقال: أَخْرَقَهُمُ الحَرُّ، والْبَرْدُ، والنُّعَاسُ: إِذَا رَمَوْا بِأَنْفُسِهِمْ مِمَّا يَجِدُونَ. (عن أبي عمرو الشيباني).

قال الأَخْطَلُ، يَصِفُ طَبِيبًا أَفْرَعَهُ يَوْمٌ شَدِيدُ الحَرِّ:

أَخْرَقَهُ وَهُوَ فِي أَكْنَافِ سِدْرَتِهِ

يَوْمَ تُضَرِّمُهُ الجِوْزَاءُ مَشْمُولٌ

و- : أَخْجَلَهُ (لَج) .

وحكى عن بعض العرب: "ليس بها طُولٌ يَذِيْمُها، ولا قِصَرٌ يُخْرِقُها". (يَذِيْمُها: يَعْيبُها) .

* خَرَقَ فلانٌ : كَثُرَ كَذِبُهُ .

و- الشىءَ : وَسَّعَ شَقَّهُ وَمَرَّقَهُ .

يقال : خَرَقَ الثَّوبَ . وفى الخبرِ أن عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قال : " ما يَمْنَعُكُمْ إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يُخَرِّقُ أَعْرَاضَ النَّاسِ أَلَّا تُعَرِّبُوا عَلَيْهِ " . (تُعَرِّبُوا عَلَيْهِ : تُفْسِدُوا عَلَيْهِ كَلَامَهُ ، وَتُقَبِّحُوا لَهُ) .

وفى الكامل لِلْمُبَرِّدِ قال الشاعرُ :

خَرَّقُوا جَيْبَ فَتَاتِهِمْ

لم يُبَالُوا حُرْمَةَ الرَّجُلَةِ

وقالت أمُّ ثَوَابِ الهِرْزَانِيَّةِ فيما يَفْعَلُ ابْنُهَا بها :

أَنْشَأَ يُخَرِّقُ أَثْوَابِي وَيَضْرِبُنِي

أَبْعَدَ سِتِّينَ عِنْدِي يَبْتَغِي الْأَدْبَا !

و- الكَذِبَ : خَرَقَهُ .

* اخْتَرَقَتِ الرِّيحُ فى الأَرْضِ : مَرَّتْ .

و- الأَرْضَ : جَابَتْهَا (قَطَعَتْهَا) . ويقال :

اخترقت الخَيْلُ ونحوها الأَرْضَ .

و- فلانُ الشىءَ : شَقَّهُ وَمَرَّقَهُ .

يقال : اخْتَرَقَ الثَّوبَ .

و- القَوْمَ : مَضَى وَسَطَهُمْ .

و- الدَّارَ : جَعَلَهَا طَرِيقًا لِحَاجَتِهِ .

يقال : لا تَخْتَرِقِ المَسْجِدَ .

و- الأَرْضَ : مَرَّ فِيهَا عَرَضًا عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ . قال عبيدُ بن الأبرص :

تَخْتَرِقُ البَيْدَ والْفِيافَى إِذْ

لَا حَ سُهَيْلُ كَأَنَّهُ قَبْلُ

[سُهَيْلُ : نَجْمٌ عِنْدَ طُلُوعِهِ يَنْقَضِي القَيْطُ؛

القَبْلُ هُنَا : النَّارُ عَلَى الجَبَلِ] .

وقال العباسُ بن عبد المطلبِ يَمْدَحُ النَبِيَّ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

وَأَنْتَ لَمَّا وُلِدْتَ أَشْرَقْتَ الـ

أَرْضُ وَضَاعَتْ بِبُورِكَ الْأَفْقُ

فَنَحْنُ فِي ذَلِكَ الضِّيَاءِ وَفِي

النُّورِ وَسُبُلِ الرَّشَادِ نَحْتَرِقُ

وَالْحَيْلُ وَغَيْرُهَا مَا بَيْنَ الْقُرَى وَالشَّجَرِ:
تَخَلَّلَتْهَا .

وَالْفُلَانُ الْكَذِبَ : خَرَقَهُ .

وَالْكَلِمَةَ : خَرَقَهَا .

*انْخَرَقَ الشَّيْءُ: انْشَقَّ وَتَمَزَّقَ. يُقَالُ:

انْخَرَقَ الثَّوبُ. وَ: انْخَرَقَتْ أُذُنُ الشَّاةِ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: رَجُلٌ مُنْخَرِقُ السَّرْبَالِ: مُتَمَزِّقُ
الثِّيَابِ، لَطُولِ سَفَرِهِ.

وَفِي شَرْحِ الْحِمَاسَةِ لِلْمَرْزُوقِيِّ، قَالَ
أَعْرَابِيٌّ:

*وَهَبَ لَهُ ذَاتَ صِدَارٍ مُنْخَرِقٌ *

*مَشْنُومَةٌ تَخْلُطُ شَوْمًا بِخُرْقٍ *

[الصَّدَارُ: الثَّوبُ الَّذِي يُغَطِّي الصَّدْرَ،

وَجَعَلَهُ مُنْخَرِقًا لَجُنُونِ صَاحِبَتِهِ، فَالِرَاجِزِ

يَدْعُو عَلَى مَنْ يَكْتُمُ دَلْوَهُ مُرِيدًا بِهِ السُّوءَ

بَأَنْ يَهَبَ اللَّهُ لَهُ امْرَأَةً مَشْنُومَةً مَجْنُونَةً

تُخْرِجُ يَدَهَا مِنْ جَيْبِ صِدَارِهَا فَتَمَزَّقُ عَلَى

نَفْسِهَا] .

وَقَالَ أَعَشَى بَاهِلَهُ، يَرْتَى أَخَاهُ لِأُمِّهِ

الْمُنْتَشَرَ بْنِ وَهَبٍ:

مُهَفِّفٌ أَهْضَمُ الْكَشْحَيْنِ مُنْخَرِقٌ

عَنْهُ الْقَمِيصُ، لِسِيرِ اللَّيْلِ مُحْتَقِرٌ

[الْمُهَفِّفُ: الْخَمِيصُ الْبَطْنُ الدَّقِيقُ الْخَصَرُ؛

الْأَهْضَمُ: الْمُنْضَمُ الْجَنْبَيْنِ، وَالْعَرَبُ تَمْدَحُ
بِالضَّمْرِ وَتَذَمُّ السَّمْنَ] .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ، يَصِفُ نَاقَةً:

تَخْدِي بِمُنْخَرِقِ السَّرْبَالِ مُنْصَلَتٍ

مِثْلَ الْحَسَامِ إِذَا أَصْحَابُهُ شَحَبُوا

[تَخْدِي: تُسْرِعُ؛ السَّرْبَالُ: الْقَمِيصُ؛

مُنْصَلَتٍ: مُنْجَرِدٌ مَاضٍ؛ شَحَبُوا: تَغَيَّرُوا
مِنْ طَوْلِ السَّفَرِ] .

وَيُقَالُ: فَلَانٌ مُنْخَرِقُ الْكَفِّ بِالنَّوَالِ، أَيْ:

يَتَوَسَّعُ فِي السَّخَاءِ فَلَا يُمَسِّكُ شَيْئًا مِنْ مَالِهِ.

وَالْمَوْضِعُ: اتَّسَعَ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* يُكِلُّ وَفْدَ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ انْخَرَقَ *

[يُكِلُّ: يُتَعَبُّ وَيُفْتَرُ؛ وَفْدَ الرِّيحِ: أَوَّلُهَا] .

وَالرِّيحُ فِي الْأَرْضِ: هَبَّتْ عَلَى غَيْرِ

اسْتِقَامَةٍ .

وَقِيلَ: اشْتَدَّ هُبُوبُهَا وَتَخَلَّلَهَا الْمَوَاضِعُ .

قَالَ تَابُطَ شَرًّا، يَمْدَحُ ابْنَ عَمِّهِ:

وَيَسْبِقُ وَفْدَ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ يَنْتَحِي

بِمُنْخَرِقٍ مِنْ شَدَّةِ الْمُتْدَارِكِ

[يَنْتَحِي: يَتَوَجَّهَ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

الْمَدْمُوحُ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِوَفْدِ الرِّيحِ، لِأَنَّ

الْمُرَادَ أَنَّهُ يَسْبِقُهُ؛ شَدَّةُ الْمُتْدَارِكِ: جَرِيهِ

الْمُتَتَابِعِ] .

﴿تَحَرَّقَ الشَّيْءُ﴾: انْخَرَقَ. يقال: تَحَرَّقَ الثَّوْبُ. وفي خَبَرِ طَلْحَةَ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ قَالَ: "يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحْرَقَ بُطُونُنَا التَّمْرُ وَتَحَرَّقَتْ عَنَّا الْخُنْفُ...". (الْخُنْفُ: جَمْعُ خَنْفٍ، وَهُوَ أَرْدَأُ الْكَتَّانِ، وَأَرَادَ ثِيَابًا تَعْمَلُ مِنْهُ، كَانُوا يَلْبَسُونَهَا) .
وقال ابنُ مُقْبِلٍ :

كَأَنَّ بِهَا مِنْ كُرْسُفٍ مُتَحَرِّقٍ

على كُلِّ إِجْرِيٍّ مِنَ الرِّيحِ مُنْخَلًا

[بها، يريد الرِّيحَ الْمَذْكُورَةَ فِي بَيْتِ سَابِقٍ؛ الْكُرْسُفُ: الْقُطْنُ، يَرِيدُ الْخُيُوطَ الْمَقْتُولَةَ مِنْهُ؛ الْإِجْرِيَّ: الْوَجْهَ الَّذِي تَأْخُذُ فِيهِ الرِّيحُ وَتَجْرِي عَلَيْهِ] .

وفي الْكَامِلِ لِلْمُبَرِّدِ، قَالَ الْعُتْبِيُّ :

وَلِي صَاحِبُ سِرِّي الْمَكْتَمِ عِنْدَهُ

مَخَارِيقُ نِيرَانٍ بَلِيلٍ تُحَرِّقُ

عَظَفْتُ عَلَى أَسْرَارِهِ فَكَسَوْتُهَا

ثِيَابًا مِنَ الْكِتْمَانِ لَا تَتَحَرَّقُ

[كَتَى بِتَحْرِيقِ الْمَخَارِيقِ عَنْ إِذَاعَةِ سِرِّهِ] .

ويقال: رَجُلٌ مُتَحَرِّقُ السَّرْبَالِ: مُتَمَرِّقُ الثِّيَابِ، لِيُطَوِّلَ سَفَرَهُ .

و— فَلَانٌ فِي السَّخَاءِ: اتَّسَعَ فِيهِ.

ويقال: هُوَ مُتَحَرِّقُ الْكَفِّ بِالنَّوَالِ. قَالَ

الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ يَمْدَحُ ذَا الرُّقَيْبَةِ مَالِكُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَيْرِ :

وَلَقَدْ رَأَيْتُ الْفَاعِلِينَ وَفِعْلَهُمْ

وَلِذِي الرُّقَيْبَةِ مَالِكٍ فَضْلٌ

كَفَّاهُ مُخْلِفَةً وَمُتْلِفَةً

وَعَطَاؤُهُ مُتَحَرِّقُ جَزَلٌ

وقال هُذَيْلُ بْنُ مَشْجَعَةَ الْبَوْلَانِيِّ، وَذَكَرَ ابْنَ عَمٍّ لَهُ :

وَإِذَا تَحَرَّقَ فِي غِنَاهُ وَفَرَّتْهُ

وَإِذَا تَصَعَّلَكَ كُنْتُ مِنْ قُرْنَائِهِ

وقال الْأُبَيْرِدِيُّ الْيَرْبُوعِيُّ الرِّبَاحِيُّ، يَرْتَضِي أَخَاهُ :

فَتَى إِنْ هُوَ اسْتَعْنَى تَحَرَّقَ فِي الْغِنَى

وَإِنْ قَلَّ مَالٌ لَمْ يُوَدِّ مَنَّهُ الْفَقْرُ

[لَمْ يُوَدِّ : لَمْ يُثْقَلْ] .

و— الرِّيحُ فِي الْأَرْضِ، أَوِ الْبَلَدِ : جَابَتْهَا.

و— فَلَانُ الْكَذِبِ : خَرَقَهُ .

﴿اخْرُورَقَ الشَّيْءُ﴾: انْخَرَقَ. يقال: اخْرُورَقَ الثَّوْبُ .

﴿الْأَخْرَقُ﴾: الْبَعِيرُ يَقْعُ مَنْسِمُهُ بِالْأَرْضِ قَبْلَ خُفِّهِ، يَعْتَرِيهِ ذَلِكَ مِنَ النَّجَابَةِ .

﴿خَارِقٌ - يَقَالُ: سَيْفٌ خَارِقٌ: قَاطِعٌ.

وفى المثل: "أنفذ من خارق".

(ج) خُرُق. وفى المحكم قال الراجز:

* إِنَّ بَنَى سَلَمَى شَيْوُخُ جِلَّهْ *

* بِيضُ الْوُجُوهِ خُرُقُ الْأَخِلَّةِ *

[الْأَخِلَّةُ: جَمْعُ خِلَالٍ، وَخِلَالُ جَمْعِ

خِلَّةٍ، وَهِيَ جَفَنٌ (غَمْدُ) السَّيْفِ، فَالْلَفْظُ

جَمْعُ جَمْعٍ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: زَعَمَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ عَنَى أَنَّ سُيُوفَهُمْ تَأْكُلُ

أَعْمَادَهَا وَتَخْرِقُهَا مِنْ حِدَّتِهَا] .

* الْخَارِقُ (فِي الْفَلَسَفَةِ) supernatural : مَا جَاوَزَ

قُدْرَةَ الْعَبْدِ أَوْ طَبِيعَةَ الْمَخْلُوقَاتِ كَالْمُعْجَزَةِ وَالْكَرَامَةِ .

و— (عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ): مَا خَالَفَ الْعَادَةَ، وَهُوَ مُعْجَزٌ إِنْ

قَارَنَ التَّحْدَى .

0 والخرق للطبيعة (E) supernaturalism :

كُلُّ مَا خَرَجَ عَلَى الطَّبِيعَةِ وَقَوَانِينِهَا .

* الْخُرُقُ : طَائِرٌ يَلْصَقُ بِالْأَرْضِ .

وقيل: ضَرْبٌ مِنَ الْعَصَافِيرِ .

واحدته خُرْقَةٌ. وقيل: الْخُرُقُ واحدٌ.

(ج) خَرَارِقُ .

* خَرَقَان - ويقال: خَرَقَان - : قَرْيَةٌ بَيْنَ قَرْوَيْنِ وَهَمْدَانِ،

وَهِيَ إِلَى قَرْوَيْنِ أَقْرَبُ. يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي

طَاهِرِ الْخَرَقَانِيِّ: صُوفِيٌّ مَشْهُورٌ، لَهُ تَصَانِيفٌ فِي

التَّصَوُّفِ .

* الْخَرِيقُ مِنَ النَّاسِ: الظَّرِيفُ فِي سَمَاحَةٍ

وَنَجْدَةٍ .

و— : الْكَرِيمُ الْمُتَخَرِّقُ (الْمَتَوَسِّعُ) فِي

الْكَرَمِ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

أُتِيحَ لَهُ مِنَ الْفَتْيَانِ خِرُقُ

أَخُو ثِقَةٍ وَخَرِيقُ خَشُوفٍ

[أُتِيحَ لَهُ ، أَيْ : قُبِّضَ لَهُ وَقُدِّرَ؛ الْخَشُوفُ:

السَّرِيعُ الْمَرِّ، الْمَاضِي] .

وقيل: هُوَ الْعَنِيُّ، الْحَسَنُ، الْكَرِيمُ

الْخَلِيقَةُ.

(خ) خَرِيقُونَ. وَفِي اللَّسَانِ: وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ

كَسَّرُوهُ؛ لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا لَا يَكَادُ يُكْسَرُ عِنْدَ

سَيِّبَوِيهِ .

* الْخَرَقُ : الْفُرْجَةُ .

و— : الشَّقُّ فِي الْحَائِطِ وَالتَّوْبِ وَنَحْوِهِ .

يقال : فِي ثَوْبِهِ خَرَقٌ .

وفى المثل: "اتَّسَعَ الْخَرَقُ عَلَى الرَّاقِعِ".

يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ الَّذِي لَا يُسْتَطَاعُ تَدَارُكُهُ

لِتَفَاقُمِهِ . وَقَالَ ابْنُ حُمَامٍ الْأَزْدِيُّ :

كُنَّا نُدَارِيهَا وَقَدْ مُرِّقَتْ

وَاتَّسَعَ الْخَرَقُ عَلَى الرَّاقِعِ

وُنُسِبَ الْبَيْتُ لِشُقْرَانَ مَوْلَى سَلَامَانَ .

و— : مَا انْخَرَقَ مِنَ الشَّيْءِ وَبَانَ مِنْهُ .

و—: جَمَاعَةُ الطَّيْرِ .

و— : الْبُعْدُ .

وقيل: القفر، أو الأرض البعيدة، مُسْتَوِيَّةٌ كانت أو غير مُسْتَوِيَّةٍ. كان فيه ماءٌ أو شجرٌ أو أنيسٌ أو لم يكن. يقال: قَطَعْنَا إِلَيْكُمْ أَرْضًا خَرْقًا وَخَرُوقًا .
وقيل: الفلاة الواسعة. سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِانْخِرَاقِ الرِّيحِ فِيهَا .
قال امرؤ القيس :

وخرقٍ يخاف الركب أن يدلجوا به
شديدٍ على الأسفار مُنْفَتِقِ الصَّوَى
[الصَّوَى: جمع صَوَّةٍ، وهى ما تُصَب من
الحجارة ليُسْتَدَلَّ به على الطريق] .
وقال المرقش الأصغر :

وإني لأستحييك والخرق بيننا
مخافة أن تلقى أخًا لى صارما
وقال أبو قيس بن الأسلت الأنصارى :
وأقطع الخرق يخاف الردى
فيه، على أدماء هُلَوعٍ
[الأدماء: البِيضَاءُ؛ يُريدُ ناقةً ؛ الهُلَوعُ :
الشديدة الحرص على السير] .
وقال الراعى النُمَيْرِى، يمدح عبد الملك بن مروان :

يدعو أمير المؤمنين ودونه
خرق تجر به الرياح دُبُولًا

(ج) خُرُوقٌ .
قال الأسود بن يعفر النَّهْشَلِيُّ :
مَهَاِمَهَا وَخُرُوقًا لَا أَنْيسَ بِهَا
إِلَّا الضَّوَابِحُ وَالْأَصْدَاءُ وَالْبُومَا
[المَهَاِمَةُ: جمع مَهْمَةٍ، وهو القفر؛
الضَّوَابِحُ: الثَّعَالِبُ؛ الْأَصْدَاءُ: جمع صَدَى،
وهو ذَكَرُ الْبُومِ] .
وقال لييد بن ربيعة، يمدح:
وأبيض يجتاب الخروق على الوجى
خطيبًا إذا التفت المجامع فاضلاً
[يجتاب: يقطع؛ الوجى: الحفا]
وقال معقل بن خويلد الهذلى، يرثى
صاحبين له :
وإنهما لجوابا خروق
وشرابان بالنطف الطوامى
[جواب: قطاع؛ النطف: جمع نطفة،
وهى الماء الصافى؛ الطوامى: المرتفعة
المملوءة] .
و: نبت كالقسط (عود يتبخر به) له
أوراق.
* خرق (معرّب خره) : قرية من قرى مرو، يُنسب
إليها كثير من العلماء، منهم:
o أبو بكر، محمد بن أحمد بن أبى بشر الخرقى:

المتكلم (٥٣٣هـ = ١١٣٨م): من علماء الفقه والكلام،
سمع أبا بكر بن خلف الشيرازي، وأبا الحسن
المديني، من كتبه: "التبصرة في علم الهيئة".

❖ الخرق: الأحمق .

و — : مَنْ لَا يُحْسِنُ الصَّنْعَةَ .

❖ الخرق: ولد الطيبة الضعيف القوائم .

و — : الرَّمَادُ، لَأَنَّهُ يَنْبُتُ وَيَذْهَبُ أَهْلُهُ .

قال ذو الرمة :

كَأَنَّ الْحَمَامَ الْوُرُقَ فِي الدَّارِ جَثَمَتْ

عَلَى خَرَقٍ بَيْنَ الْأَثَافِي جَوَازِلُهُ

[الجَوَازِلُ : الْفِرَاحُ ، شَبَّهَ الْأَثَافِيَّ عَلَى

الرَّمَادِ بِحَمَامٍ عَلَى فِرَاحٍ] .

❖ الخرق: حياء الناقة .

❖ الخرق، والخرق: ضد الرفق. وفي الخبر

عن عبد الله بن مسعود أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "الرَّفْقُ يُمْنٌ،

وَالْخُرْقُ شَوْمٌ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِأَهْلِ بَيْتٍ

خَيْرًا أَدْخَلَ عَلَيْهِمْ بَابَ الرَّفْقِ، فَإِنَّ الرَّفْقَ

لَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ، وَإِنَّ الْخُرْقَ

لَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ..." وقال

الحطّيئة :

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجَدُّوَا الْبَيْنَ فَانْفَرَقُوا

وَذَاكَ مِنْهُمْ عَلَى ذِي حَاجَةٍ خُرْقٌ

[الْخَلِيْطُ : الْقَوْمُ الَّذِينَ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ] .

و — : الْجَهْلُ وَالْحُمُقُ. قَالَ زُهَيْرٌ، يَذْكُرُ

تَوْرًا وَحَشِيًّا :

فَصَبَّحَتْهُ كِلَابٌ شَدُّهَا خَطْفُ

وَقَانِصٌ لَا تَرَى فِي فِعْلِهِ خُرْقًا

[شَدُّهَا : عَدُوُّهَا ؛ خَطْفٌ : سَرِيعٌ] .

❖ الخرق من الرماح، والسهم، والإبل:

الكَرِيمُ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَأُنْبِئِهِ الْخُرْقَ لَمْ يَلْمِسْ بِمَضْجَعِهِ

كَأَنَّهُ مِنْ قِتَالِ السَّيْرِ مَأْمُومٌ

[أُنْبِئِهِ : يَرِيدُ إِنْبَاءَ الْفَحْلِ لِنَحْرِهِ لِلضُّيُوفِ ؛

لَمْ يَلْمِسْ بِمَضْجَعِهِ ، أَيْ : لَمْ يَبْرُكْ لِلنَّوْمِ ؛

الْقِتَالُ هُنَا : شِدَّةُ الْمُمَارَسَةِ ؛ السَّيْرُ :

مَا قُدَّ مِنَ الْجَلْدِ طَوْلًا ؛ الْمَأْمُومُ مِنَ الْإِبِلِ :

الَّذِي ذَهَبَ وَبَرَّهُ عَنْ ظَهْرِهِ مِنْ ضَرْبٍ أَوْ

دَبَرٍ] .

وقال ساعدة بن جؤبة الهذلي :

خِرْقٌ مِنَ الْخَطِئِ أَغْمِضَ حَدَّهُ

مِثْلُ الشَّهَابِ رَفَعَتْهُ يَتَلَهَّبُ

[الْخَطِئُ : الرَّمَاحُ ؛ أَغْمِضَ حَدَّهُ : أَلْطَفَ

وَرَفَّقَ] .

و — من الفتيان : الطريف في سماحة

وَجْدَةٍ .

وقيل: الكريم، يتسع في السخاء. قال

شمر بن عمرو الحنفي:

يأرب نكس إن أنته مبيتي

فرح وخرق إن هلكت حزين

[النكس من الرجال: الضعيف، أو المقصر

عن غاية النجدة والكرم].

وقال عبيد بن الأبرص:

وخرق من الفتيان أكرم مصداً

من السيف قد آخيت ليس بمدروب

[المذروب: السيء الخلق الخبيث اللسان].

وقال عبدة بن الطبيب:

خرق يجد إذا ما الأمر جد به

مخالط الله والذات ضليل

[الضليل: الذي لا يرعوى لعاذل].

(ج) أخراق، وخراق، وخرق، وخروق.

* خرقاء: امرأة سوداء كانت تكس مسجداً رسول الله

- صلى الله عليه وسلم -.

و — امرأة من بني البكاء، اسمها مية، شبيب بها

ذو الرمة الشاعر فأكثر، وفيها يقول:

دعاني وما داعي الهوى من بلايها

إذا ما نأت خرقاء عني بغافل

قيل: إنها هي التي لقبّت "ذو الرمة" بهذا اللقب.

* الخرقاء: الأرض الواسعة تتخرق فيها

الرياح.

و — من الرياح: الشديدة الهبوب.

وقيل: هي التي لا تدوم على جهتها في

هبوبها. قال عوف بن عطية بن الخرع

التيمي:

فلقد زجرت القدح إذ هبت صبا

خرقاء تقذف بالحظار المسند

[زجرت القدح: ضربت بقدح الميسر،

الحظار: الحظيرة تعمل للإبل من شجر،

لتقيها البرد والريح].

و — من النوق: التي لا تتعهد مواضع

قوائمها من الأرض.

و — موضع، ورد في قول أسامة بن الحارث الهذلي:

غداة الرعن والخرقاء تدعو

وصرح باطن الظن الكدوب

[الرعن: موضع].

ويروى: الخرماء. (وانظر/ خ ر م)

و مفازة خرقاء حوقاء: بعيدة.

* خرقان: قرية بسمرقند على ثمانية فراسخ منها، بها

رباط، يقال له: خرقان. والنسبة إليها خرقاني،

ومنها: القاضي أحمد بن الحسين بن يوسف الخرقاني

المعروف بـ "ماء أندرجبه"، يعنى "القمر في الجبة"

(٤٩٩هـ = ١١٠٦ م): أحد الأئمة، كان واعظاً، سمع

الحديث، توفي بالفاريا ب.

* خرقان: قصبة بين بسطام ودامغان. منها:

٥ الأديب أبو الفتح أحمد بن الحسين الخرقاني

(٥٠٥هـ = ١١١١ م).

٥ هو شيخ وقته أبو الحسن علي بن أحمد الخرقاني

(٢٥٠هـ = ١٠٣٣ م) : صاحبُ الكراماتِ الظاهرة، والأحوالِ السنية. تُوفِّيَ عن ثلاثٍ وسبعين سنة .

✽ خُرْقَانِيَّةٌ - عِمَامَةٌ خُرْقَانِيَّةٌ : مُكَوَّرَةٌ، كَعِمَامَةِ أَهْلِ الرَّسَاتِيْقِ. وَفِي خَبَرٍ فَتَحَ مَكَّةَ : "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - دَخَلَ مَكَّةَ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ خُرْقَانِيَّةٌ" وَيُرْوَى حَرَقَانِيَّةٌ .

✽ الْخِرْقَةُ : الْبَقْلَةُ الْحَمَقَاءُ. وَهِيَ الرَّجُلَةُ. (عن ابن البيطار) .

✽ الْخِرْقَةُ : الْحُمُقُ .

✽ خِرْقَةٌ : عِلْمٌ لغير واحدٍ ، منهم :

❶ خِرْقَةُ بَنِ ثَنَافَةَ بَنِ الرَّبْدِ بَنِ عَمْرِو بَنِ عَبْدِ مَنَاةَ الْكَلْبِيِّ (١١٥هـ = ٧٣٣ م) : شاعرٌ، وَفَدَّ عَلَى حَرْبِ بَنِ خَالِدِ بَنِ يَزِيدَ بَنِ مُعَاوِيَةَ الْأُمَوِيِّ فِي دِمَشْقَ ، فَجَفَاهُ حَرْبٌ وَلَمْ يَصِلْهُ بِشْيٌ، فَهَجَاهُ خِرْقَةُ بِشِعْرٍ كَثِيرٍ.

و-: فَرَسُ الْأَسْوَدِ بَنِ فَرْدَةَ السَّلُولِيِّ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهَا : ثَارَتْ يَزِيدَ مِنْ ابْنِ الْجَنْنِيِّ

دِ فَاشْكُرْ يَزِيدُ وَلَا تَكْفُرْ

دَبَحْتُ يَزِيدَ رَئِيسَ الْخَمِيصِ

سِ دَبَحًا وَخِرْقَةً بِي تُحْضِرُ

و- : مِنْ حَيْلِ غَنِيٍّ، وَهِيَ. فَرَسُ الْمُشَمْعِلِ بَنِ هَزَلَةَ بَنِ الْمُعْتَبِ بَنِ الْعَثْرِيفِ الْغَنَوِيِّ ، وَيُسَمَّى فَارِسَ خِرْقَةَ .

✽ الْخِرْقَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَرَادِ، دُونَ الرَّجْلِ. (الرَّجُلُ : الطَّائِفَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْجَرَادِ). وَفِي خَبَرٍ مَرِيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ :

"فَجَاءَتْ خِرْقَةٌ مِنْ جَرَادٍ ، فَاصْطَادَتْ وَشَوَتْ " .

وَفِي الْمَقَائِيسِ قَالَ الرَّاجِزُ :

✽ قَدْ نَزَلَتْ بِسَاحَةِ ابْنِ وَاصِلِ ✽

✽ خِرْقَةُ رَجُلٍ مِنْ جَرَادٍ نَازِلِ ✽

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

وَكَأَنَّهَا خِرَقُ الْجَرِّ

إِ تَثُورُ يَوْمَ غُبَارِ

و- مِنْ الثَّوْبِ : الْقِطْعَةُ مِنْهُ .

وَقِيلَ : الْمِرْقَةُ مِنْهُ .

قَالَ الْحَطِيبَةُ ، يُخَاطَبُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ :

وَبُعِثْتَ لِلدُّنْيَا تُجْمَعُ مَالُهَا

وَتَصْرُ خِرْقَتُهَا وَدَابَّاءُ تَجْمَعُ

(ج) خِرْقٌ .

وَفِي الْخَبَرِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ :

" ... فَكُنَّا نُلْفُ عَلَى أَرْجُلِنَا الْخِرْقَ فُسِمِيَتْ غَزْوَةُ ذَاتِ الرَّقَاعِ ، لَمَّا كُنَّا نُعَصِّبُ عَلَى أَرْجُلِنَا مِنَ الْخِرْقِ " .

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ يَصِفُ كِلَابَ الصَّيْدِ :

رُزِقُ الْعُيُونِ طَوَاهَا حُسْنُ صَنْعَتِهِ

مُجَوَّعَاتٌ كَمَا تَطْوِي بِهَا الْخِرْقَا

[طَوَاهَا : هَزَلَهَا وَأَضْمَرَهَا ، صَنْعَتُهُ : قِيَامُهُ عَلَيْهَا] .

وقال الأخطل يمدح سليم بن زياد بن أبيه :

وأنت خير ابن أخت يستطاف به

إذا تززع فوق الفيلق الخرق

قيل : الخرق هنا : الرايات .

❶ ودو الخرق : لقب لأكثر من واحد ، من أشهرهم :

❶ ذو الخرق الطهوي : خليفة بن عامر بن حمير بن

وقدان بن سبيع بن عوف بن مالك بن حنظلة

الطهوي : شاعر جاهلي لقب بذلك لقوله :

ما بال أم حبيش لا تكلمنا

لما افتقرنا وقد ثنرى فتنفق

لما رأته إبلى جاءت حمولتها

غرثى عجافاً عليها الریش والخرق

[غرثى : جياغ] .

❶ والنعمان بن راشد بن معاوية بن عمرو بن وهب بن

مرة : من فرسان الجاهلية ، لقب بذلك لأنه كان يعلم

نفسه في الحرب بخرق حمير وصفر .

و : فرس عباد بن الحارث بن عدي بن الأسود ،

أحد فرسان الأنصار ، كان يقاتل عليه يوم اليمامة ،

وقتل يومئذ شهيداً .

❶ وخرقة التصوف : ما يلبسه المريد من يد شيخه

الذي يدخل في إرادته ويتوب على يده ، لأمر منها :

التزبي بزى المراد ليتلبس باطنه بصفاته كما تلبس

ظاهره بلباسه ، وهو لباس التقوى ظاهراً وباطناً ،

ومنها وصول بركة الشيخ .

❶ ولبس الخرقه : ارتباط بين الشيخ والمريد وتحكيم

من المريد للشيخ في نفسه ، وفيها معنى المبايعه ،

وهي عتبة الدخول في الصُحبة ، وبالصحبة يُرجى

للمريد كل الخير ، وبأخذ الشيخ على المريد عهد الوفاء

بشروط الخرقه ومعرفة حقوقها .

* الخرقى : نسبة إلى بيع الخرق والثياب ، ومن

عرف بهذه النسبة :

❶ أبو القاسم ، عمر بن الحسين بن عبد الله بن أحمد

الخرقى (٣٣٤ هـ = ٩٤٥ م) : شيخ الحنابلة ببغداد .

كان فقيهاً سديداً ورعاً . قال القاضي أبو يعلى : كانت

له مصنفات وتخريجات على المذهب لم تظهر ، لأنه

خرج من بغداد لما ظهر سب الصحابة ، وأودع كتبه في

درب سليمان ، فاحترق الدار ، وبقي ، من كتبه

" المختصر في الفقه " ويعرف " بمختصر الخرقى " ، الذي

شرحه " ابن قدامة المقدسى " في كتابه " الجامع

المعنى " . ومات بدمشق .

* الخروق : الريح الباردة الشديدة الهبوب .

و : الأرض البعيدة ، يقال : قطعنا

إليك أرضاً خرقاً وخروقاً .

* خريق : وادٍ عند الجار (ساحل المدينة) ، متصل

ببئبع . قال كثير :

أمن أم عمرو بالخريق ديار

نعم دارسات قد عفون قفار

* الخريق من الرياح : الباردة الشديدة

الهبوب ، كأنها خرقت ، أماتوا الفاعل بها .

وقيل : الشديدة الهبوب تتخلل المواضع .

وقيل : اللينة السهلة . (ضد) .

وقيل : الراجعة المستمرة السير .

وقيل : المضطربة غير المستمرة السير

(كأنه ضد) .

قال المفضل النكري :

كَانَ النَّبَلُ بَيْنَهُمْ جَرَادٌ

تُكْفِيهِ شَامِيَّةٌ خَرِيقٌ

[تُكْفِيهِ : تُكْفِيهِ ، وَسُهِّلَتْ الهمزة] .

وقال زهير :

مُكَلَّلٌ بِأُصُولِ النَّجْمِ تَنْسِجُهُ

رِيحٌ خَرِيقٌ لِضَاحِي مَائِهِ حُبُّكُ

[تَنْسِجُهُ تَمُرُّ فَوْقَهُ كَمَا تَنْسِجُ الرِّيحُ الرَّمْلَ ؛

ضَاحِي مَائِهِ : بَارِزُهُ ؛ حُبُّكُ الْمَاءِ : طَرَائِقُهُ] .

وقال حميد بن ثور :

بِمَنْتَوَى حَرَامٍ وَالْمَطْيُ كَأَنَّهُ

فَقْنَا مُسْنَدٌ هَبَّتْ لَهُنَّ خَرِيقُ

و- : الْمُطْمِنُّ مِنَ الْأَرْضِ وَفِيهِ نَبَاتٌ ، بَيْنَ

أَرْضَيْنِ لَا نَبَاتَ فِيهِمَا . يُقَالُ : مَرَرْتُ

بِخَرِيقٍ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ مَسْحَاوَيْنِ .

(المسحاء : الأرض لا نبات فيها) .

وقيل : الواسعة الكثيرة النبات .

يقال : كَأَنَّهُ خَرِيقٌ فِي خَرِيقٍ ، أَيْ : رِيحٌ

شَدِيدَةٌ فِي مُتَّسَعٍ مِنَ الْأَرْضِ .

و- : مُنْفَسِحُ الْوَادِي حَيْثُ يَنْتَهِي .

و- : الْبُئْرُ كُسِرَتْ جِبَلَتُهَا مِنَ الْمَاءِ .

(الجبللة : الأرض الصلبة) .

و- : مَجْرَى الْمَاءِ الَّذِي لَيْسَ بَعَمِيقٍ ، وَلَا

يَخْلُو مِنْ شَجَرٍ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

و- مِنَ الْأَرْحَامِ : الَّتِي خَرَقَهَا الْوَلَدُ فَلَا تَلْقَحُ بَعْدَ ذَلِكَ .

(ج) خَرَائِقُ ، وَخُرُق .

قال مليح بن الحكم الهذلي :

* يَا دَارَ لَيْلَى مِنْ شِبَاكِ الْخَانِقِ *

* إِلَى الْبُحَيْرِ النَّاعِمِ الْحَدَائِقِ *

* أَمَسْتُ خِلَافَ الْأَلَّةِ السَّوَاحِقِ *

* سَرَى الصَّبَا وَغُدْرَةَ الْخَرَائِقِ *

[شِبَاكِ الْخَانِقِ ، الْبُحَيْرُ : بَلَدٌ ؛ الْأَلَّةُ :

الرَّيَاحُ ؛ السَّوَاحِقُ : الَّتِي تَسْحَقُ كُلَّ شَيْءٍ] .

وفى اللسان قال أبو محمد الفقعسي :

* تَرَعَى سَمِيرَاءَ إِلَى أَهْضَامِهَا *

* إِلَى الطَّرِيقَاتِ إِلَى أَرْمَامِهَا *

* فِي خُرُقٍ تَشْبَعُ مِنْ رَمَامِهَا *

[سَمِيرَاءُ : مَوْضِعٌ ، يُمَدُّ وَيُقْصَرُ ؛ الْأَهْضَامُ :

جَمْعُ هَضْمٍ وَهَضْمٌ : وَهُوَ الْمُطْمِنُّ مِنَ الْأَرْضِ ؛

الطَّرِيقَاتُ : مَوْضِعٌ ؛ الْأَرْمَامُ : آخِرُ مَا يَبْقَى

مِنَ النَّبْتِ ؛ الرَّمَامُ حَشِيشُ الرَّبِيعِ] .

* خَرِيقٌ - ابْنُ خَرِيقٍ : الزُّبَيْرُ بْنُ خَرِيقِ الْجَزَرِيِّ : مِنْ

التَّابِعِينَ ، رَوَى عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ، وَعَنْ عَزْرَةَ بْنِ

دِينَار .

* الْخَرِيقَةُ : الْحُقْرَةُ تُحْفَرُ فِي الْبَطْحَاءِ ،

حتى تَنْتَهِيَ إلى الكُدْيَةِ ، ثم تُحْشَى رَمَلًا ،
وَتُوضَعُ فِيهَا النَّخْلَةُ . (عن أبي عمرو
الشَّيبَانِي) .

❖ الْمُتَخَرِّقَةُ مِنَ الْأَرْحَامِ : الْخَرِيقُ .

❖ الْمَخَارِقُ : الْمَلَصُّ (الْلُصُوصُ) الَّذِينَ
يَتَخَرَّقُونَ الْأَرْضَ ، بَيْنَا هُمْ بِأَرْضٍ إِذَا هُمْ
بِأُخْرَى . (عن أبي عدنان) .

وقيل : هم الذين يَتَخَرَّقُونَ وَيَتَصَرَّفُونَ فِي
وُجُوهِ الْخَيْرِ .

❖ مُخَارِقُ : علم لغير واحدٍ منهم :

❶ مُخَارِقُ بْنُ يَحْيَى الْجَزَارِ (٢٣١هـ = ٨٤٥م) : من
أَشْهَرِ الْمُغْنَيْنِ وَأَحْذَقِهِم بِالْغِنَاءِ وَالضَّرْبِ عَلَى الْعُودِ ،
كَانَ الْخَلِيفَةُ الرَّشِيدُ عَظِيمَ الْإِعْجَابِ بِهِ ، وَكَذَلِكَ ابْنُهُ
الْمَأْمُونُ . وَإِيَّاهُ عَنَى دُعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُزَاعِيُّ فِي قَوْلِهِ
يَهْجُو إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمَهْدِيِّ :

إِنْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُضْطَلَعًا بِهَا

فَلْتَصْلُحَنَّ مِنْ بَعْدِهِ لِمُخَارِقِ

[بها ، يعنى : الْخِلَافَةُ] .

❷ وَابْنُ الْمَخَارِقِ : قُبَيْصَةُ بْنُ الْمَخَارِقِ مِنْ هَالِ بْنِ عَامِرِ
ابْنِ صَعَصَعَةَ : صَحَابِيُّ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - .

❖ الْمُخْتَرَقُ : الْمَرُّ .

وقيل : الْمَوْضِعُ الَّذِي تَخْتَرِقُهُ الرِّيَّاحُ .

يقال : بَلَدٌ بَعِيدٌ الْمُخْتَرَقُ . قَالَ دُو الرُّمَّةُ :

وَمُخْتَرَقٌ خَاوِي الْمَرِّ قَطَعْتُهُ

بِمُنْعَقِدِ خَلْفِ الشَّرَاسِيفِ حَالِبُهُ

[الشَّرَاسِيفُ : أَطْرَافُ الْأَضْلَاعِ الَّتِي تُشْرِفُ
عَلَى الْبَطْنِ ؛ وَيَعْنِي بِالْمُنْعَقِدِ حَالِبُهُ : الْبَعِيرُ
الضَامِرُ] .

وَيُرَوَّى : وَمُنْخَرَقٌ . أَيْ : فَلَاةٌ بَعِيدَةٌ .

وَقَالَ رُؤْبَةُ فِي وَصْفِ الْمَفَازَةِ :

❖ وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرَقِ ❖

❖ مُشْتَبِهِ الْأَعْلَامِ لِمَاعِ الْخَفَقِ ❖

[الْأَعْلَامُ : الْجِبَالُ الَّتِي يُهْتَدَى بِهَا ؛
الْخَفَقُ : أَصْلُهَا الْخَفَقُ ، وَهُوَ اضْطِرَابُ
لَمَعَانِ السَّرَابِ وَتَحَرُّكُهُ] .

و- : مَهَبُ الرِّيَّاحِ .

❖ الْمَخْرَاقُ : النَّوْرُ الْوَحْشِيُّ . قِيلَ : سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِقَطْعِهِ الْبِلَادَ الْبَعِيدَةَ . أَوْ : لِأَنَّ
الْكِلَابَ تَطْلُبُهُ فَيُقْلِتُ مِنْهَا .

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ :

وَلَهُ النَّعْجَةُ الْمَرِيُّ تُجَاهَ الرِّكَ (م)

بِ عِدْلًا كَالنَّابِيِّ الْمَخْرَاقِ

[الْمَرِيُّ : الْكَثِيرَةُ اللَّبَنِ ؛ النَّابِيُّ : النَّوْرُ
الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ] .

و- : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَتَخَرَّقُ مِنْهُ الْمَاءُ .

و- : الْمُنْدِيلُ وَنَحْوُهُ ، يُلَوَّى فَيُضْرَبُ
بِهِ ، أَوْ يُلَفَّ فَيَفْرَعُ بِهِ .

وقيل : مَا يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانِ مِنَ الْخَرَقِ

المفتولة. قال يزيد بن خذاق :

ورفعوني وقالوا أيما رجل

وأدرجوني كأني طي مخراق

وقال قيس بن الخطيم :

أجالدهم يوم الحديقة حاسراً

كأن يدي بالسيف مخراق لا عب

وقال صخر الغي الهذلي يصف عقاباً :

بمتلفة قفر كأن جناحها

إذا نهضت في الجو مخراق لا عب

[المتلفة هنا: الصحراء؛ قفر: خاوية؛

نهضت: طارت] .

و- : السيف. قال كثير عزة :

عليهن شعث كالمخاريق كلهم

يعد كريماً لا جباناً ولا وغلاً

[الوغل: الدنيء المتطفل] .

و- من الناس: الذي لا يصح له قول

ولا فعل .

و-: المتصرف في الأمور. (كأنه ضد) قال

شمر: هو الذي لا يقع في أمر إلا خرج

منه .

و- : الحسن الجسم، طال أو لم يطل.

و-: المتخرق بالمعروف، أو السخي

الجواد. قال طرفة بن العبد :

سمحاء الفقر أجواد الغنى

سادة الشيب مخاريق المرد

[سمحاء الفقر، أي: تسهل أخلاقهم عند

الفقر؛ المرد: جمع أمرد، وهو الذي لم

تخرج لحيته] .

وفي اللسان أنشد :

وطيرى لمخراق أشم كأنه

سليم رماح لم تنله الزعانف

[زعانف كل شيء: رديئه، ويعنى به هنا

النساء الخسائس، أي: لم يتزوج لئيمة

قط.] .

ويقال : فلان مخراق حرب : صاحب

حروب يخف فيها .

وفي شرح الحماسة للمرزوقي، قال

الشاعر يمدح :

وأكثر ناشئاً مخراق حرب

يعين على السيادة أو يسود

[الناشئ: الشاب المبتدئ في اكتساب ما

يعتلى به، يقول: لم أر معشراً أكثر فتیان

حرب منهم] .

(ج) مخارق، ومخاريق .

وفي الخبر، عن عبد الله بن الحارث بن

جزء الزبيدي: "أنه مرّ وصاحب له بأيمن،

وفئة من قريش قد حلوا أزرهم، فجعلوها
مخاريق يجتلدون بها وهم عراة... فرآهم
النبي - صلى الله عليه وسلم - ، فقال :
سبحان الله. لا من الله استحيوا ولا من
رسوله استترؤا. وأم أيمن عنده ، تقول :
استغفر لهم يا رسول الله ، قال عبد الله :
فبإلى ما استغفر لهم".

وقال عمرو بن كلثوم :

كان سيوفنا منا ومنهم

مخاريق بأيدي لأعينا

وقال أبو ذؤيب ، يذكر برقاً :

أرقت له ذات العشاء كأنه

مخاريق يدعى تحتهن خريج

[خريج : لعبة من لعب الصبيان] .

وقال مليح بن الحكم الهذلي :

والطعن بالأسنة المخارق

يتبع أطراف قنا موارق

* المخرق : لقب عباد بن المرق الحضرمي ، الشاعر ابن

الشاعر ، وهو القائل :

أنا المخرق أعراض اللثام كما

كان المرق أعراض اللثام أبي

* المخرق : الفلاة الواسعة تتخرق فيها

الرياح. وفي التاج قال أبو قحطان

العنبري :

* قد أقبلت ظوامئ م المشرق *

* قاذحة أعينها في مخرق *

و- من الحوض : حجر يكون في عقره ،

ليخرجوا منه الماء إذا شاءوا .

قال أبو ذؤاد الإيادي :

والماء يجري ولا نظام له

لو وجد الماء مخرقا خرقة

وينسب البيت لعبيد بن الأبرص .

* المخرورق : الذي يدور على الإبل فيحملها

على مكروهاها ، ويخف ويتصرف .

وفي مجالس ثعلب ، قال الراجز ، يصف

راعيا :

* خلف المطي رجلا مخروقا *

[الرجل هنا : الراجل] .

* المخروق : المحروم الذي لا يقع في كفه

غنى .

* المنخرق : الممر . قال ذو الرمة :

كان راكبها يهوى بمنخرق

من الجنوب إذا ماركبها نصبوا

[نصبوا : أخذوا في السير] .

o ومنخرق الرياح : مهبها. وفي شرح

الحماسة ، قال الشاعر :

خ ر م

(فى الحبشِيَّة harama (حَرَمَ): حَرَمَ،
ثَقَبَ. وفى العِبرِيَّة hāram (حَارَمَ):
حَرَمَ، ثَقَبَ).

١-الْقَطْعُ وَالشَّقُّ ٢-الثَّقْبُ ٣-النَّقْصُ.
قال ابنُ فارسٍ: " الخاءُ والراءُ والميمُ أصلُ
واحدٌ، وهو ضَرْبٌ مِنَ الاقْتِطَاعِ ".
*حَرَمَتِ الرِّيحُ - حَرَمًا: بَرَدَتْ. (وانظر/
خ ز م) .

و- فلانُ الشَّيْءَ: ثَقَبَهُ .
و- : شَقَّه .
ويقال: حَرَمَ الخَرَزَةَ: فَصَمَهَا .
و- : قَطَعَهُ . يقال: حَرَمَ الأنْفَ .
و- فلانًا: شَقَّ ما بَيْنَ مَنْخَرَيْهِ .
وقيل: شَقَّ طَرَفَ أنْفِهِ شَقًّا لا يَبْلُغُ الجَدْعَ.
ويقال: ما حَرَمْتُ مِنْهُ شَيْئًا، أى: ما
نَقَصْتُ وما قَطَعْتُ .

وفى الخَبَرِ عن جابر بنِ سَمُرَةَ: " أَنْ أَهْلَ
الكُوفَةِ شَكُّوا سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ إِلَى عُمَرَ
ابنِ الخطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - .
فَذَكَرُوا مِنْ صَلَاتِهِ . فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عُمَرُ . فَقَدِمَ
عَلَيْهِ . فَذَكَرَ لَهُ ما عَابُوهُ بِهِ مِنْ أَمْرِ الصَّلَاةِ .

وَأَيَّ فَتًى وَدَّعْتُ يَوْمَ طُوَيْلَعٍ

عَشِيَّةَ سَلَّمْنَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَا

رَمَى بِصُدُورِ الْعِيسِ مُنْخَرَقَ الصَّبَا

فَلَمْ يَذَرِ خَلْقٌ بَعْدَهَا أَيْنَ يَمَّمَا

[طُوَيْلَعُ: موضعُ؛ الْعِيسُ: الرُّواحِلُ] .

* * *

خ ر ق ل

*خَرَقَلَ فلانٌ فى رَمِيهِ: تَنَوَّقَ فِيهِ . أى
بالغ فى تَجَوُّدِهِ .

و- سَهَمَهُ: أَمَرَقَهُ مِنَ الرَّمِيَّةِ .

و- : أَرْسَلَهُ بِالتَّائِي . وفى اللُّسانِ قال
الشاعرُ، يَصِفُ رامِيًا :

تَحَادَلَ فِيهَا ثُمَّ أَرْسَلَ قَدَرَهَا

فَخَرَقَلَ مِنْهَا جُفْرَةُ الْمُتَنَكِّسِ

[تَحَادَلَ عَلَى الْقَوْسِ: مالَ عَلَيْهَا؛ جُفْرَةُ
الرَّمِيَّةِ: وَسَطُهَا] .

* * *

خ ر ك

*خَرِكَ فلانٌ - (كَعَلِمَ): لَجَّ. (عن ابنِ
الأعرابى).

*خَارَكَ: (انظرها فى رسمها).

* * *

فقال: إني لأصلي بهم صلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما أحرِمَ مِنها " .

وفى خبرِ فاطمة الزَّهراءِ - رضى الله عنها-: " أَنَّهَا أَقْبَلَتْ عَلَى نِسَاءِ قَوْمِهَا لَا تَحْرِمُ، مِشْيَتُهَا مِشْيَةَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - " .

أى: لَا تَتْرُكُ وَلَا تُخَالِفُ، وَكَانَتْ مِشْيَتُهَا تُشَبِّهُ مِشْيَتَهُ .

ويقال: مَا حَرَّمَ مِنَ الْحَدِيثِ حَرْفًا: مَا نَقَصَ .

وفى الخبر: "أَنَّ عَلَى بْنَ أَبِي طَالِبٍ - رضى الله عنه - قَالَ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَلَقَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ الْحَدِيثَ فَإِذَا رَدَّدْتُهُ تَفَلَّتْ. وَأَنَا الْيَوْمَ أَسْمَعُ الْأَحَادِيثَ فَإِذَا تَحَدَّثْتُ بِهَا لَمْ أَحْرِمَ مِنْهَا حَرْفًا".

و- : أَصَابَ حَوْرَمَتَهُ. (مُقَدَّمُ أَنْفِهِ) .

و- الْوَبَاءُ وَنَحْوُهُ الْقَوْمُ: اسْتَأْصَلَهُمْ وَأَفْنَاهُمْ.

ويقال: حَرَمَتُهُ الْخَوَارِمُ، إِذَا مَاتَ .

و- السَّيْلُ الْجُرْفُ أَوْ الْجَبَلُ: كَسَرَ مِنْهُمَا.

و- الطَّرِيقُ: قَطَعَهُ .

و- الرَّامِي بِسَهْمِهِ الْقِرْطَاسَ: أَصَابَهُ وَلَمْ يَتَّقِبْهُ .

ويقال: ذَهَبَ فَلَانٌ دَلِيلًا فَمَا حَرَّمَ عَنِ الطَّرِيقِ، أَى: مَا عَدَلَ عَنْهُ .

* حَرَّمَ الْأَنْفُ - حَرَمًا: انْقَطَعَ طَرَفُهُ قِطْعًا لَا يَبْلُغُ الْجَدْعَ .

و- الْأُذُنُ: انْقَطَعَ أَعْلَاهَا .

وقيل: انشَقَّ ثَقْبُهَا .

و- فلانٌ: انْقَطَعَ طَرَفُ أَنْفِهِ، أَوْ أُذُنُهُ.

و- : انشَقَّ غُضْرُوفُهُ .

فهو أَحْرَمُ، وَهِيَ حَرَمَاءُ .

ويقال: رَجُلٌ أَحْرَمُ بَيْنَ الْحَرَمِ .

وفى الخبر عن عبدِ الله بن عمرو أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "وَلَأَمَةٌ حَرَمَاءُ سَوْدَاءُ، ذَاتُ دِينَ أَفْضَلُ" .

وفيه أيضًا، عن قَيْسِ بْنِ عَائِذٍ، قَالَ: "رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَخْطُبُ عَلَى نَاقَةٍ حَرَمَاءَ ... " .

* حَرَمٌ - حَرَامَةٌ: مَجَنَ . فهو حَرِيمٌ .

(ج) حَرَمَاءُ .

* حَرَمُ الضَّرْعِ: صَارَ فِيهِ حُزُونٌ.

و- فلانُ الشَّيْءِ: شَقَّه . قَالَ جَرِيرٌ، يَهْجُو بَنِي مُجَاشِعٍ :

كَالنَّيْبِ حَرَمَهَا الْغَمَائِمُ بَعْدَ مَا

تَلَطَّنَ عَنْ حُرْصٍ بِجُوفِ أَثَالِ

[النَّيْبُ: الْمُسْنَاتُ مِنَ الثُّوقِ؛ الْغَمَائِمُ: جمع غِمَامَةٍ، وهو شَيْءٌ يُجْعَلُ مِنْ خِرْقٍ وَصُوفٍ مِثْلَ الْكُرَةِ وَيُوضَعُ فِي أَنْفِ النَّاقَةِ لِكَي لَا تَشْمَ؛ تَلْطَنَ: سَلَحَنَ؛ الْحُرْضُ: الْأَشْنَانُ، وهو ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَضِ إِذَا أَكَلَتْهُ الْإِبِلُ سَلَحَتْ؛ أَثَال: مَوْضِعٌ. يُشَبَّهِ الشَّاعِرُ بَنَى مُجَاشِعٍ فِي قَبُولِهِمُ الذُّلَّ بِمَا يُفْعَلُ بِالنَّاقَةِ] .

ويقال: حَرَّمَ الْخَرَزَةَ: فَصَمَهَا .

وَالْأُذُنَ: قَطَعَهَا .

ويقال: شَاهُ مُحَرَّمَةٍ: فِي أُذُنِهَا شُقُوقٌ كَثِيرَةٌ . وَفِي الْخَبَرِ: "كَرِهَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ يُضْحَى بِالْمُحَرَّمَةِ الْأُذُنَ" .
وَالصِّيَادُ الصَّيْدَ: فَرَّقَهُ . قَالَ زُهَيْرٌ:

وَقَدْ حَرَّمَ الطَّرَادُ عَنْهُ جِحَاشُهُ

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا نَفْسُهُ وَحَلَالُهُ

[الطَّرَادُ: الصِّيَادُونَ؛ حَلَالُهُ: أُتْنُهُ] .

*اخْتَرَمَتِ الْمَنِيَّةُ فَلَانًا: أَخَذَتْهُ. قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِيُّ:

حَنَادِسُ تُعْشَى الْمَوْتَ لَوْلَا أَنْجِيَابُهَا

عَنِ الْمَرَةِ مَا هَمَّ الرَّدَى بِاخْتِرَامِهِ

[الْحَنَادِسُ: اللَّيَالِي الْمُظْلِمَةُ؛ تُعْشَى:

تُضَعَفُ الْبَصَرُ؛ الْأَنْجِيَابُ: الْأَنْكِشَافُ] .

وَالدَّهْرُ الْقَوْمُ: اسْتَأْصَلَهُمْ وَاقْتَتَعَهم .

وَقِيلَ: أَهْلَكَهُمْ بِجَوَائِحِهِ .

وَفِي حَبْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ: " كِدْتُ أَنْ أَكُونَ السَّوَادَ الْمُخْتَرَمَ " .

وَقَالَ الْأَعَشَى:

تَقُولُ ابْنَتِي حِينَ جَدَّ الرَّحِيلُ

أَرَانَا سَوَاءً وَمَنْ قَدْ يَتِمُّ

وَيَا أَبَتَا لَا تَزَلْ عِنْدَنَا

فَإِنَّا نَخَافُ بَيَّانَ تُخْتَرَمِ

وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ:

إِنَّ الْحَوَادِثَ يَخْتَرِمْنَ وَإِنَّمَا

عُمَرُ الْفَتَى فِي أَهْلِهِ مُسْتَوْدَعُ

وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ بْنُ حَكِيمٍ:

أَمْخَتَرِمِي رَبِيبُ الْمُنُونِ وَلَمْ أَنْلِ

مِنَ الْمَالِ مَا أَعْصَى بِهِ وَأَطِيعُ

ويقال: اخْتَرَمَ الْوَبَاءُ وَنَحْوُهُ الْقَوْمَ: حَرَمَهُمْ.

*اخْتَرِمَ فَلَانٌ عَنَّا: مَاتَ وَدَهَبَ .

*انْخَرَمَ الثَّقَبُ: انْشَقَّ .

و- فَلَانٌ: قُطِعَتْ وَتَرَةٌ أَنْفِهِ، أَوْ طَرَفُهُ

قَطْعًا لَا يَبْلُغُ الْجَدْعَ .

و- الْعَامُ وَنَحْوُهُ: دَهَبَ وَانْقَضَى . قَالَ

ابْنُ الدُّمَيْنَةِ:

أَمْخَرِمُ هَذَا الرَّبِيعُ وَلَمْ يَكُنْ

لَنَا مِنْ ظِبَاءِ الْوَادِيَيْنِ رَبِيبُ

[الرِّيبُ : الطُّفْلُ الصَّغِيرُ] .

وَالْقَوْمُ : فَنُوا وَدَّهَبُوا .

وَالكِتَابُ : نَقَصَ وَدَّهَبَ بَعْضُهُ .

*تَحْرَمُ الشَّيْءُ : تَشَقَّقُ . قَالَ الْمُتَلَمَّسُ :

إِذَا مَا أَدِيمُ الْقَوْمِ أَنْهَجَهُ الْبَلَى

تَفَرَّى وَإِنْ كَتَبْتَهُ وَتَحَرَّمَا

[الْأَدِيمُ : الْجِلْدُ ؛ أَنْهَجَهُ : أَخْلَقَهُ ؛ تَفَرَّى :

تَمَزَّقَ وَتَشَقَّقَ ؛ كَتَبْتَهُ : خَرَزْتَهُ بِالْكَتَبَةِ ،

وَهِيَ السَّيْرُ الَّذِي تُخَرِّزُ بِهِ الْمَزَادَةُ أَوْ

الْقِرْبَةُ] .

وَيُقَالُ : تَحَرَّمَتِ الْخَرَزَةُ : تَفَصَّصَتْ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : تَحَرَّمَ الْوَصْلُ : تَقَطَّعَ . قَالَ

الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ :

بَكَرْتُ لِتُحْزِنَ عَاشِقًا طَفْلُ

وَتَبَاعَدْتُ وَتَحَرَّمَ الْوَصْلُ

[طَفْلٌ : أَرَادَ طِفْلَةً ، وَهِيَ الرَّخْصَةُ النَّاعِمَةُ ،

وَاضْطَرَّهَ الْوِزْنَ] .

وَيُرْوَى : وَتَجَزَّم .

وَالْفُلَانُ : دَهَبَ مَذْهَبَ الْخُرْمِيَّةِ .

وَقِيلَ : دَانَ بِدِينِ الْخُرْمِيَّةِ .

وَالزُّنْدُ الْفُلَانُ : فَسَدَ فَلَمْ يُورِ بِهِ الْقَادِحُ نَارًا .

وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : تَحَرَّمَ زُنْدُ فُلَانٍ ، وَ :

تَحَرَّمَ أَنْفُ فُلَانٍ : سَكَنَ غَضَبُهُ ، وَفِي

الْمَثَلُ : "لَيْنٌ انْتَحَيْتُ عَلَيْكَ فَإِنِّي أَرَاكَ

يَتَحَرَّمُ زُنْدُكَ" . قَالَ ابْنُ قِنَانٍ لِرَجُلٍ وَهُوَ

يَتَوَعَّدُهُ . أَرَادَ أَنَّهُ لَا خَيْرَ فِيهِ ، كَالزُّنْدِ

الْمُتَحَرَّمِ لَا نَارَ فِيهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : جَاءَنَا فُلَانٌ يَتَحَرَّمُ

زُنْدُهُ ، أَيْ : يَرْكَبُنَا بِالظُّلْمِ وَالْحُمُقِ .

وَالدَّهْرُ الْقَوْمُ : اخْتَرَمَهُمْ . وَفِي خُطْبَةٍ

عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ ، الْمَعْرُوفَةِ بِالْغُرَاءِ :

"أَرْهَقْتَهُمُ الْمَنَايَا دُونَ الْأَمَالِ ، وَشَدَّ بِهِمْ

عَنْهَا تَحَرُّمُ الْأَجَالِ" .

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ :

تَتَابَعُ أَحْدَاثُ تَحَرَّمَنِ إِخْوَتِي

وَشَيَّبَنَ رَأْسِي وَالْخُطُوبُ تُشَيِّبُ

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهُذَلِيُّ يَرِثُنِي أَبْنَاءُهُ :

سَبَقُوا هَوَى وَأَعْنَقُوا لِهَوَاهُمْ

فَتَحَرَّمُوا وَلَكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعٌ

[هَوَى : هَوَاىَ ، بُلْغَةُ هُدَيْلٍ ؛ أَعْنَقُوا :

أَسْرَعُوا ، وَتَبِعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا] .

وَيُقَالُ : تَحَرَّمَ الْوَبَاءُ وَنَحْوُهُ الْقَوْمُ : خَرَمَهُمْ .

وَالْعَطَاءُ الْمَالُ : اسْتَأْصَلَهُ . قَالَ الْمَرَارُ بْنُ

مُنْقِذِ الْعَدَوِيِّ :

رَأَتْ لِي صِرْمَةً لَا شَرْخَ فِيهَا

أُقَاسِمُهَا الْمَسَائِلَ وَالْدُّيُونَا

و- : لَقَبُ أَطْلَقَهُ الْعَرَبُ عَلَى مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الرُّومِ،
وَرَدَ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ، يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَكَانَ
قَدْ هَدَمَ كَنِيسَةً لِلرُّومِ :

إِنَّ الْكَنِيسَةَ كَانَ هَدَمَ بِنَائِهَا

نَصْرًا وَكَانَ هَزِيمَةً لِلْأَخْرَمِ

وَالْأَخْرَمُ - وَقِيلَ: الْأَخْرَمُ - : جَبَلٌ بِطَرَفِ
الدَّهْنَاءِ. (عَنْ نَصْرِ) . قَالَ عُمَرُ بْنُ لَجَا التَّيْمِيُّ :

* نَدِمْتُ أَيَّامَ سُعُودِ الْأَنْجُمِ *

* فِي لَمْعَةٍ بَيْنَ قَسَا وَالْأَخْرَمِ *

[قَسَا : جَبَلٌ] .

وَقَالَ كُثَيْبٌ :

مَوَازِيَهُ هَضْبِ الْمَضِيحِ وَاتَّقَتْ

جِبَالَ الْحِمَى وَالْأَخْشَبِينَ بِأَخْرَمِ

[جِبَالَ الْحِمَى ، الْمَضِيحِ ، وَالْأَخْشَبَانَ : مَوَاضِعٌ] .

وَقَدْ ثَنَاهُ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ ، فَقَالَ :

قَطَعُوا الْمَزَاهِرَ وَاسْتَتَبَّ بِهِمْ

يَوْمَ الرَّحِيلِ لِلْعَلَعِ طُرُقُ

تَرَعَى رِيَاضَ الْأَخْرَمِينَ لَهُمْ

فِيهَا مَوَارِدُ مَاؤُهَا غَدِيقُ

وَابْنُ الْأَخْرَمِ : كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

و مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْأَخْرَمِ (٣٠١ هـ = ٩١٣ م) :

مِنْ شُيُوخِ الطَّبْرَانِيِّ .

و مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ الْأَخْرَمِ (٣٤٤ هـ = ٩٥٥ م) :

قَارِئٌ ، حَافِظٌ ثَقَّةٌ .

وَالْأَخْرَمُ : مُنْقَطِعُ أَنْفِ الْجَبَلِ وَالرَّابِيَةِ .

وَقِيلَ: مَا أَنْخَرَمَ مِنَ الْجَبَلِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

خَلِيلِيَّ عَوْجَا النَاعِجَاتِ فَسَلَّمَا

عَلَى طَلَلٍ بَيْنَ النَّقَا وَالْأَخْرَمِ

تَخَرَّمَهَا الْعَطَاءُ فَكُلَّ يَوْمٍ

يُجَاذِبُ رَاكِبٌ مِنْهَا قَرِينَا

[الصَّرْمَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ

إِلَى الْخَمْسِينَ ؛ الشَّرْحُ : نِتَاجُ كُلِّ سَنَةٍ مِنْ

أَوْلَادِ الْإِبِلِ ؛ الْقَرِينُ : الْبَعِيرُ الْمَقْرُونُ بِآخَرَ] .

* الْأَخْرَمُ : الْمَنْقُوبُ الْأُذُنُ .

و- : الَّذِي قُطِعَتْ وَتَرَةٌ أَنْفِهِ .

و- : طَرَفُ أَسْفَلِ الْكَتِفِ .

وَقِيلَ: رَأْسُهُ مِنْ قِبَلِ الْعَضُدِ. وَهِيَ أَخْرَمَانِ.

قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ يَذْكُرُ فَرَسَ طُفَيْلِ بْنِ

مَالِكٍ ، وَيُدْعَى قُرْزُلًا :

وَاللَّهُ لَوْ لَا قُرْزُلٌ إِذْ نَجَا

لَكَانَ مَثْوَى خَدِّكَ الْأَخْرَمَا

[أَى : لَقِيتُكَ فَسَقَطَ رَأْسُكَ عَنْ أَخْرَمِ كَتِفِكَ] .

وَيُقَالُ: رَجُلٌ أَخْرَمُ الرَّأْيِ : ضَعِيفُهُ .

و- : رَابِيَةٌ تَنْهَبُ فِي وَهْدَةٍ .

و-: الْغَدِيرُ ، لِأَنَّ بَعْضَهُ يَنْخَرِمُ إِلَى بَعْضٍ .

(ج) خُرْمٌ ، وَأَخْرِمُ .

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى ، يَصِفُ حِمَارَ

وَحْشٍ :

يُغَرِّدُ بَيْنَ خُرْمٍ مُفْرَطَاتٍ

صَوَافٍ مَا تُكَدِّرُهَا الدَّلَاءُ

[يُغَرِّدُ : يُرْجِعُ الصَّوْتَ ؛ مُفْرَطَاتٍ : مَمْلُوءَاتٍ] .

و- مِنَ الشَّعْرِ : مَا وَقَعَ فِيهِ الْخُرْمُ .

[النَّاعِجَاتُ: النُّوقُ الْبَيْضَاءُ السَّرِيعَةُ].

*الْأَخْرَمَانُ : عَظْمَانِ مُنْخَرِمَانِ فِي طَرَفِ الْحَنْكِ الْأَعْلَى .

و- : مُنْقَطِعُ عَيْرِي الْوَرَكَيْنِ .

*تَخْرِيم (فِي الْأَثَرِيَّاتِ): تَطْرِيزُ زُخْرَفِ النَّبَاتِ الْمَحْنِيِّ، وَهِيَ زِينَةُ مَتَابَعَةِ الْأَوْرَاقِ وَالْأَزْهَارِ عَلَى شَكْلِ مُنْحَنٍ تُزَيَّنُ بِهَا التَّيجَانُ الْقُوطِيَّةُ وَغَيْرَهَا.

و- فِي الْجِيُولُوجِيَا boring: عَمَلُ ثُقُوبٍ فِي الْأَرْضِ لِدِرَاسَتِهَا وَلِلْكَشْفِ عَنِ الْخَامَاتِ وَتَقْدِيرِ كِمِّيَّاتِهَا، وَيَغْلِبُ أَنْ تَكُونَ عَمِيقَةً ذَاتَ أَقْطَارٍ صَغِيرَةٍ.

*الْخَارِمُ: الْبَارِدُ. (وَانْظُرْ/ خ ز م). وَيُقَالُ:

رِيحٌ خَارِمٌ: جَامِدٌ (جَافٌ)، لَيْسَ فِيهِ نَدَى. (عَنْ شَمِرٍ) .

و- : الْمُفْسِدُ .

*الْخُرَامُ : الْأَحْدَاثُ الْمُتَخَرِّمُونَ فِي الْمَعَاصِي .

*الْخَرَامَةُ: perce – papier (F) paper – punch: (E) . آلَةٌ تُشَبِّهُ الْمِخْرَزَ، تُتَّخَذُ لِحَرَمِ الْوَرَقِ وَالْجِلْدِ وَنَحْوَهُمَا .

و- (E) perforateur (F) perforator: أَدَاةٌ لَتَثْقِيبِ الْأَوْرَاقِ عَلَى مَسَافَاتٍ مُعَيَّنَةٍ لَوْضْعِهَا فِي السَّجَالَتِ .

و- (فِي الْهَنْدَسَةِ الْمِيكَانِيكِيَّةِ) (E) punching machine: مَكْنَةٌ لِعَمَلِ الثُّقُوبِ بِضَغْطِ سُنْبُوكٍ عَلَى الْقِطْعَةِ الْمُرَادِ ثُقُبُهَا .

*خُرْم - ابْنُ خُرْمٍ : لَقَبُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ

الْمُبَارَكِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْأَنْصَارِيِّ الْهَرَوِيِّ (٣٠١ هـ = ٩١٣ م): مِنْ حَفَاطِ الْحَدِيثِ، مُكْثَرٌ، ثِقَّةٌ، رَوَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَطَبَقَتِهِ، وَرَوَى أَيْضًا عَنْ خَالِدِ بْنِ هَيَّاجَ بْنِ يَسْطَامَ، وَعَلِيِّ بْنِ حَجَرَ . لَهُ تَارِيخٌ عَلَى نَسَقِ تَارِيخِ الْبُخَارِيِّ. غَيْرُ مُرْتَّبٍ عَلَى السَّنِينَ .

*الْخُرْمُ: (فِي الْفَارْسِيَّةِ الْخُرْمُ: الْفَرَحُ الْمُسْرُورُ، وَ: الْيَوْمُ الثَّامِنُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ شَمْسِيٍّ)

و-: نَبَاتُ الشَّجَرِ (عَنْ كُرَاعٍ) قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ، يَصِفُ السَّمَاءَ :

كَأَنَّهَا مِنْ حُسْنِهَا رَوْضَةٌ

يَضْحَكُ فِيهَا الْآسُ وَالْخُرْمُ

[الْآسُ : شَجَرٌ] .

و- : النَّاعِمُ مِنَ الْعَيْشِ. يُقَالُ: كَانَ عَيْشُنَا بِهَا خُرْمًا. وَفِي اللَّسَانِ قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ السَّعْدِيُّ، يَصِفُ الْإِبِلَ :

* قَاظَتْ مِنَ الْخُرْمِ بَقِيظَ خُرْمٍ *

وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ الشَّاعِرُ :

فَخَصَّ بِهَا أَوْطَانَ خَوْدٍ غَرِيرَةٍ

مَنْعَمَةٍ لَاقَتْ مِنَ الْعَيْشِ خُرْمًا

و- : نَبْتُ كَاللُّوبِيَاءِ، بَنَفْسَجِيُّ اللَّوْنِ، وَهُوَ مِنْ فَصِيلَةِ الْقَرْنَفُلِيَّاتِ، شَمُّهُ وَالنَّظَرُ إِلَيْهِ مُفَرِّجٌ جَدًّا، وَيَتَّخَذُ مِنْ زَهْرِهِ دُهْنٌ نَافِعٌ. وَاحْدَتُهُ خُرْمَةٌ .

و- (فى علوم الأحياء الزراعة): جِنْسٌ مُعَمَّرٌ من النبات، يتبعُ الفَصيلة المركَّبة ، يُسمَّى عادة بالأسْطَرَّ البَرِّى، ومعظمُ سُلالاته التى تُزْرَعُ للزينة من أنواعٍ أمريكِيَّة نُقلت من أوروبا، والنوعُ الصِّينِي يُزْرَعُ فى الحدائق. حَوْلَى ثَوْرَاتِهِ كبيرة، وأزهاره شُعاعِيَّة تشبه المرجريت ، بيضٌ أو حُمْر، فاتحة أو فَرْفِيرِيَّة ، اسمه العلمى *Aster tripolium*.



الخرم

❖ **الخرمانُ : نَبَتٌ .**

❖ **خُرْمَةٌ :** اسم قرية فى أرض فارس . يُنسَبُ إليها بابك الخُرْمِيّ . (وانظر/ بابك)
❖ **الخُرْمِيَّة :** أتباعُ بابك الخُرْمِيّ . (وانظر/ بابك).

❖ **الخرمُ : أنفُ الجبلِ .**

(ج) **خُرْمٌ ، وخُرُومٌ ، وخُرمان .**

و- (فى العَرُوضِ) : حَدْفُ أَوَّلِ مُتَحَرِّكِ من الِوَتِدِ المجموعِ الحَرَكَتَيْنِ فى أَوَّلِ البَيْتِ ، ويكون فى " فَعُولُنْ " و "مَفَاعِيلُنْ" ، و "مَفَاعِلَتُنْ" ، فتصيرُ بالخرمِ : "عُولُنْ" و "فَاعِيلُنْ" ، و "فَاعِلَتُنْ" ، فتنقلُ فى التقطيعِ إلى "فَعْلُنْ" ، و "مَفْعُولُنْ" و "مُفْتَعِلُنْ" . ولا يكون الخرمُ إلَّا فى أَوَّلِ الجُزْءِ فى البَيْتِ .

و- (فى عِلْمِ المَخْطُوطاتِ) : سُقُوطُ أَوْرَاقٍ من أَثْناءِ المَخْطُوطَةِ .

❖ **الخرمُ :** قَطْعٌ غيرُ كاملٍ فى الحاجزِ الأنفِيّ ، وفى جناحِي الأنفِ .

❖ **خُرْمٌ (فى الجيولوجيا)** drill - hole : الثَّقْبُ الذى تُحدثه آلَةُ الحَفْرِ فى الصُّخُورِ .

(ج) **خُرُومٌ .**

و- فى علوم الأحياء needlefish : سَمَكٌ بَحْرِيٌّ جِسْمُهُ طَوِيلٌ رَشِيْقٌ ، وَمِنْقَارُهُ طَوِيلٌ مُدَبَّبٌ ، وبه أسنانٌ ، يُوجَدُ بِمُعْظَمِ البحارِ المُعتدلةِ والدَّافِئَةِ ، وأحيانًا الأنهارِ ؛ يَكْثُرُ بِالْبَحْرِ الأَحْمَرِ ، سريعٌ مُفْتَرِسٌ ، يَسْبَحُ قَرِيبًا من السَّطْحِ فى مجموعاتٍ صغيرةٍ ، وَيَمِيلُ لَوْنُهُ إلى الزُّرْقَةِ ، واسمه العلمى *Belone choram* . من الفصيلة الخُرْمِيَّة Belonidae . - ويقال له أيضًا : خَرْمَان .



خرم (سمك)

o **و خُرْمُ الإِبْرَةِ : ثَقْبُهَا .**

o **و خُرْمُ الأَكْمَةِ : مُنْقَطَعُهَا .**

o **وأسْطِير خُرْمُ :** الخُرْمُ ، بمعنى جِنْسٌ مُعَمَّرٌ من النبات من الفصيلة المركَّبة . (وانظر/ الخُرْم).

o **وخرمٌ مُنْحَرَفٌ (فى الجيولوجيا) crooked holo :** بيئرٌ انْحَرَفَ اتِّجَاهُهَا مَرَّةً أو أكثرَ عن الاتِّجَاهِ المُخَطَّطِ

لها ، وبخاصة عند الخرم الأفقي ، ويحدث هذا الانحراف غالباً عند حفر الآبار في القطاعات التي تتبادل فيها الطبقات الصلبة والرخوة شديدة الميل .
*الخرماء: المشقوقة الأذن من الحيوان وغيره .

و — : الكذب . (عن ابن السكيت) .
يقال : ما نبست فيه بحرماً .
و — : رابية تنهيط في وهدية .
و — : كل أكمة لها جانب ، لا يمكن الصعود منه .

و — : عين لا تزال معروفة من عيون وادي الصفراء على طريق المتجه إلى مكة من المدينة بعد المسيجيد ، تبعد عن بدر خمسة عشر كيلو متراً ، كانت لحكيم بن نضلة الغفاري (تابعي) ثم اشتريت من ولده . قال أسامة بن الحارث الهذلي :
غداة الرعن والخرماء تدعو
وصرح باطن الظن الكدوب

[الرعن : موضع] .
ويروى : والخرقاء . (وانظر / خ ر ق) .
وقال كثير :

كأن حمولهم لما تولت
بيليل والنوى ذات انقتال
شوارع في ثرى الخرماء ليست

بجاذبة الجدوع ولا رقال

[شوارع : واردة للماء ، يعني نخلاً ، جاذبة : ثابتة ، الرقال : جمع رقلة ، وهي النخلة الطويلة] .
و — : أرض لبني عبس بن ناج بن يشكر بن عدوان .
(عن أبي محمد الأسود) .

قال ابن مقبل :

كأن سخالها يلوى سمار

إلى الخرماء أولاد السمال

[سمار : موضع ، السمال : الدود الذي يكون في مستنقع الماء] .

و — : اسم غير واحد من خيل العرب ، منها :

o فرس زيد الفوارس الضبي ، قال فيها :

أتبغى النهب والخرماء تمطو

سواماً مثل سارحة الجراد

[تمطو : تجد في السير ، سواماً : ذاهبة على وجهها] .

o فرس راشد بن شماس المعنى ، من طيء ، قال فيها :

إذا الخرماء أمكن جانباها

فقرئني لضرب أو قراع

o والرغوة الخرماء : التي ترتفع فوق الإناء ، لها نفاخات وفقايع . وفي الجيم قال كثير :

لرغوة الخرماء والصريح

خير إذا ما جذب التلقيح

*خرمان : جبل على ثمانية أميال من البقعة التي يحرم منها أكثر حاج العراق ، وعليه علم ومنظرة كان يؤقد عليها لهداية المسافرين ، ومنها يعدل أهل البصرة عن طريق أهل الكوفة . (عن الحازمي)

*الخرمان : الكذب . يقال : جاء فلان بالخرمان .

*الخرمة ، والخرمة : موضع الخرم من الأنف والأذن . وفي خبر زيد بن ثابت ، أنه قال : " في الحرمات الثلاث من الأنف

الدِّيةُ. وفي كلِّ واحدةٍ منها ثلثُ الدِّيةِ " فكَأَنَّهُ أَرَادَ بِالْخَرَمَاتِ الْمَخْرُومَاتِ، وَهِيَ الْحُجُبُ الثَّلَاثَةُ، فِي الْأَنْفِ اثْنَانِ خَارِجَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَالْيَسَارِ، وَالثَّالِثُ الْوَتَرَةُ، يَعْنِي أَنَّ الدِّيةَ تَتَعَلَّقُ بِهِذِهِ الْحُجُبُ الثَّلَاثَةُ .

* خُرَيْمٌ : ثَبِيَّةٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالرَّوْحَاءِ ، كَانَ عَلَيْهَا طَرِيقُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مُنْصَرَفَهُ مِنْ بَدْرٍ. قَالَ كُثَيْبٌ :

وَأَجْمَعَنْ بَيْنًا عَاجِلًا وَتَرَكَتْنِي

بِفَيْفَا خُرَيْمٍ قَائِمًا أَتَلَدَدُ

[أَتَلَدَدُ : أَتَلَفْتُ حَبِيرَةً] .

و-: بَطْنٌ مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ، مِنْهُمْ: حُمَيْدُ الْخُرَيْمِيِّ.

و- : عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

0 خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكِ بْنِ الْأَخْرَمِ - وَقِيلَ: خُرَيْمُ بْنُ الْأَخْرَمِ بْنِ شَدَادِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ فَاتِكِ - الْأَسَدِيُّ : صَحَابِيٌّ. شَهِدَ بَدْرًا وَالحُدَيْبِيَّةَ - وَقِيلَ: إِنَّمَا أَسْلَمَ خُرَيْمٌ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَكَانَ مَعَهُ ابْنُهُ أَيْمَنُ -

0 وَابْنُ خُرَيْمٍ - أَيْمَنُ بْنُ خُرَيْمٍ : شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ ، لَهُ شِعْرٌ فِي مَدْحِ الْخَلِيفَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ . وَفِي كِتَابِ الْأَغَانِي طَائِفَةٌ مِنْ شِعْرِهِ وَأَخْبَارِهِ .

* الْخَوْرَمُ : الْأَنْفُ. (عَنْ أَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ)

* الْخَوْرَمَةُ : طَرَفُ الْأَنْفِ بَيْنَ الْمَنْخَرَيْنِ، أَيْ أَرْنَبَتُهُ .

وَيُقَالُ: أَصَابَ خَوْرَمَتَهُ، أَيْ: أَصَابَ أَنْفَهُ.

و- : صَخْرَةٌ فِيهَا خُرُوقٌ .

(ج) خَوْرَمٌ .

* الْمُخْرَمُ : مُحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ تُسَبِّتُ إِلَى يَزِيدَ بْنِ مُخَرَّمِ الْحَارِثِيِّ ، وَكَانَ قَدْ نَزَلَهَا هُوَ أَوْ بَعْضُ وَلَدِهِ .

وَقِيلَ : سُمِّيَتْ بِمُخَرَّمِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ مُخَرَّمِ بْنِ حَزْنِ بْنِ زِيَادِ الْحَارِثِيِّ . وَمِنْ نُسَبٍ إِلَيْهَا :

0 الْحَافِظُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرَّمِيِّ (٢٥٤ هـ = ٨٦٨ م) : قَاضِي حُلْوَانَ ، رَوَى عَنْهُ الْيُخَارِيُّ ، وَأَبُو دَاوُدَ ، وَالنَّسَائِيُّ ، وَابْنُ خُزَيْمَةَ ، وَالْحَافِظِيُّ .

0 وَالْقَاضِي أَبُو سَعِيدِ الْمُبَارَكِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُخَرَّمِيُّ ، لَيْسَ مِنْهُ عَبْدُ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيُّ الْخَرْقَةُ .

* الْمُخْرِمُ : الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ أَوْ الرَّمْلِ .

وَقِيلَ : الطَّرِيقُ فِي الْغِلَظِ (عَنْ السُّكْرِيِّ) .

(ج) مَخَارِمُ . وَفِي خَبَرِ الْهَجْرَةِ : " مَرَّ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِأَوْسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْلَمِيِّ ، وَهُمَا مَتَوَجَّهَانِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَحَمَلَهُمَا عَلَى جَمَلٍ وَبَعَثَ مَعَهُمَا دَلِيلًا ، وَقَالَ : اسْلُكْ بِهِمَا حَيْثُ تَعْلَمُ مِنْ مَخَارِمِ الطَّرِيقِ " .

وَقَالَ الْمُرْقُشُ الْأَصْغَرُ :

سَلَكَ الْقُرَى وَالْجَزْعَ تُحْدِي جِمَالَهُمْ

وَوَرَّكَ قَوًّا وَاجْتَزَعَنَ الْمَخَارِمَا

[الْجَزْعُ : مُنْعَطَفُ الْوَادِي ؛ وَرَّكَ : خَلْفَنَ

وَعَدَلَنَ عَنْهُ ؛ قَوًّا : مَوْضِعٌ] .

وَقَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ :

يَا هَلْ تَرَى ظُعْنًا تُحْدِي مُقَفِّيَّةً

تَغْشَى مَخَارِمَ بَيْنِ الْخَبْتِ وَالْخَمْرِ

[مُقَفِّيَّةٌ : ذَاهِبَةٌ مُؤَلِّيَّةٌ ؛ تَغَشَّى : تَسَلَّكَ ؛
الْخَبْتُ : مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ ؛
الْخَمَرُ : الشَّجَرُ الْمُلْتَفَّ] .
وقال ذو الرُّمَّة :

وكائِنْ نَضَتْ مِنْ جَوْزٍ رَمَلٍ وَجَاوَزَتْ
إِلَيْكَ الْمَهَارَى مِنْ رِعَانِ الْمَخَارِمِ
[نَضَتْ : خَلَفَتْ ؛ جَوْزٌ : وَسْطٌ ؛ الْمَهَارَى :
إِبِلٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَهْرَةٍ ؛ الرِّعَانُ : أَنْوَفُ
الْجِبَالِ] .

وقيل : الثَّنِيَّةُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ . قال زُهَيْرٌ :
تُسَاقُ إِلَى قَوْمٍ لِقَوْمٍ غَرَامَةٌ
صَحِيحَاتٍ مَالٍ طَالِعَاتٍ لِمَخْرَمٍ
[الْمَالُ هُنَا : الْإِبِلُ] .

وقيل : مُنْقَطَعُ أَنْفِ الْجَبَلِ .
قال المُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :
وَكَأَنَّ غَارِبَهَا رُبَاوَةٌ مَخْرَمٌ

وَتَمُدُّ ثَنِيَّ جَدِيلِهَا بِشِرَاعٍ
[الْغَارِبُ : مَا بَيْنَ السَّنَامِ وَالْعُنُقِ ؛ الرُّبَاوَةُ :
الرَّبْوَةُ ؛ الْجَدِيلُ : الزَّمَامُ ؛ وَثْنِيَّةٌ : مَا انْتَنَى
مِنْهُ بِالْيَدِ ، أَرَادَ : تَمُدُّ جَدِيلَهَا بِعُنُقٍ طَوِيلَةٍ ؛
شَبَّهَهَا بِشِرَاعِ السَّفِينَةِ] .

وقال الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ النَّهْشَلِيِّ :
إِنَّ الْمَنِيَّةَ وَالْحُتُوفَ كِلَاهُمَا

يُوفَى الْمَخَارِمَ يَرْقُبَانِ سَوَادِي

[يُوفَى : يَعْلُو ؛ سَوَادِي : شَخْصِي] .
وقال أَبُو كَبِيرٍ الْهُذَلِيُّ ، يَصِفُ تَأَبَّطَ شَرًّا :
وَإِذَا رَمَيْتَ بِهِ الْفِجَاجَ رَأَيْتَهُ
يَنْزُؤُ مَخَارِمَهَا هُوًى الْأَجْدَلِ
[الْفِجَاجُ : الطَّرْقُ فِي الْجَبَلِ ؛ يَنْزُؤُ :
يَقْطَعُ وَيَجُوزُ ؛ الْأَجْدَلُ : الصَّقَرُ] .
وَمَخْرَمُ الْأَكَمَةِ : مُنْقَطِعُهَا .
وَمَخْرَمُ السَّيْلِ : مُقَدَّمُهُ .
وَمَخَارِمُ اللَّيْلِ : أَوَائِلُهُ . وَفِي اللِّسَانِ
أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

* وَاللَّهِ لِلنَّوْمِ وَبَيضِ دُمَجٍ *
* أَهْوَنُ مِنْ لَيْلٍ قِلَاصٍ تَمْعَجُ *
* مَخَارِمُ اللَّيْلِ لَهْنٌ بِهَرَجٍ *
* حِينَ يَنَامُ الْوَرَعُ الْمَزْلَجُ *
[دُمَجٌ : جَمْعُ دَامِجَةٍ ، وَهِيَ الْمَرَأَةُ الْمُجْتَمِعَةُ
الْخَلْقِ ؛ الْقِلَاصُ ، جَمْعُ قَلَوَصٍ ، وَهِيَ النَاقَةُ
الشَّابَّةُ ؛ تَمْعَجُ : تُسْرِعُ السَّيْرَ ، بِهَرَجٍ : مُبَاحٍ ؛
الْوَرَعُ : الضَّعِيفُ ؛ الْمَزْلَجُ : الَّذِي يَعِيشُ بِمَا
يَتَبَلَّغُ بِهِ] .

وَيُرَوَّى : مَخَارِمُ اللَّيْلِ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، أَيْ :
مَخَاوِفُهُ الَّتِي يَحْرُمُ عَلَى الْجَبَانَ أَنْ
يَسْلُكَهَا .

وَيَمِينُ ذَاتُ مَخَارِمَ ، ذَاتُ مَخَارِجَ .

يقال : لا خَيْرَ في يَمِينٍ لا مَخَارِمَ لها .

قال جرير :

ولا خَيْرَ في مالٍ عليه أَلِيَّةٌ

ولا في يَمِينٍ غيرِ ذاتِ مَخَارِمَ

[أَلِيَّةٌ : يَمِينٌ ، أَى : لا تَحْلِفَ يَمِينًا ليس

لك فيها مَخْرَجٌ ولا خَيْرٌ] .

* مَخْرَمَةٌ : اسمٌ لغير واحدٍ ، منهم :

0 مَخْرَمَةُ بنِ القاسمِ بنِ مَخْرَمَةَ بنِ المُطَلِّبِ : صحابى .

ذكره ابنُ إسحاقَ فيمنَ أعطاهم النبىُّ - صلى الله عليه وسلم - من تَمَرٍ خَيْبَرٍ .

0 مَخْرَمَةُ بنِ نُوفَلِ بنِ أَهْيَبِ بنِ عبدِ مَنَافِ بنِ زُهْرَةَ

ابنِ كِلَابٍ (نحو ٥٤ هـ = ٦٧٣ م) : كان من مُسْلِمَةِ الفَتْحِ ، وكانت له سِنٌّ عَالِيَةٌ وَعِلْمٌ بِالنَّسَبِ ، فكان يُؤَخِّذُ عنه . أعطاه النبىُّ - صلى الله عليه وسلم - من غَنَائِمِ حُنَيْنٍ ، وعاش مئة وخمسةَ عشرةَ سنةً ، وكان أَعْمَى .

0 وابنِ مَخْرَمَةَ - المِسُورِ بنِ مَخْرَمَةَ بنِ نُوفَلِ بنِ أَهْيَبِ

ابنِ عبدِ مَنَافِ (٦٤ هـ = ٦٨٣ م) كان مولدُهُ بَعْدَ الهِجْرَةِ بِسَنَتَيْنِ ، وقَدِمَ المَدِينَةَ بَعْدَ الفَتْحِ سَنَةً ثَمَانٍ ، رَوَى عن النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - وعن الخُلَفَاءِ الأَرْبَعَةِ ، وَرَوَى عنه سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ ، وَعَلِيُّ بنِ الحُسَيْنِ ، وَعُروَةُ ، وآخرون . كان مع خالِهِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ لِيَالَى الشُّوْرِى ، وَحَفِظَ عنه أَشْيَاءٌ . ثم كان مع ابنِ الرُّبَيْرِ فى الحِصَارِ الأوَّلِ ، أَصَابَهُ حَجَرٌ من حِجَارَةِ المُنْجَنِيْقِ ، فمات يومَ أَتَى نَعْيُ يَزِيدَ بنِ مُعَاوِيَةَ .

0 وبا مَخْرَمَةَ : لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّيِّبِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ

أحمدِ مَخْرَمَةَ (٩٤٧ هـ = ١٥٤٠ م) : مُؤَرِّخٌ فَقِيهٌ

باحثٌ . من أهلِ عَدَنَ . وُلِدَ وتُوَفِّيَ بها ، وَوَلَّى قضاءها . أصلُهُ من حَضْرَمَوْتِ . له " تاريخُ تُغْرَ عَدَنَ " جزآن صغيران ، وتاريخ مطوَّل مرتَّب على الطبقات والسنين كترتيب تاريخ الدَّهْبِيِّ ، وكتاب فى " مُشْتَبِه النَّسْبَةِ إلى البَلَدَنَ " ، و " شَرْحُ صَاحِبِ مُسْلِمَ " ، و " أسماءُ رِجالِ مُسْلِمَ " .

* * *

خ ر م د

* خَرَمَدَ فلانٌ : أقامَ فى مَنْزِلِهِ . (عن كُرَاعِ)

و — : أَطْرَقَ سَاكِئًا عن حَيَاءٍ أو ذُلٍّ أو فِكْرٍ ، فهو مُخْرَمِدٌ .

* * *

خ ر م س

* خَرَمَسَ فلانٌ : سَكَتَ . (وانظر / خ ر م ص)

* اخْرَمَسَ فلانٌ : خَرَمَسَ .

و — : ذَلَّ وَخَضَعَ . قال العَجَّاجُ :

* وَدَخَذَخَ العَدُوَّ حَتَّى اخْرَمَسَا *

* ذُلًّا وَأَعْطَى مَنْ حَمَاهُ المُكْسَا *

[دَخَذَخَ : غَلَبَ ؛ المُكْسُ : العَشَّارُونَ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ المُكُوسَ] .

* اخْرَنَمَسَ فلانٌ اخْرَنَمَاسًا (بلا إدغام) :

اخْرَمَسَ . (وانظر / خ ر م ص)

* الخِرْمَسُ - لَيْلُ خِرْمَسٍ : مُظْلَمٌ .

* * *

خ ر م ش

* خَرْمَشَ الْكِتَابَ وَالْعَمَلَ وَنَحْوَهُ: أَفْسَدَهُ
وَشَوَّشَهُ.

قال ابنُ دُرَيْدٍ: كَلَامٌ عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ .

(وانظر / خ ر ب ش)

* * *

خ ر م ص

* اخْرَمَصَ فُلَانٌ : سَكَتَ.

ويقال: اخْرَنْمَصَ اخْرَنْمَاصًا (بلا إدغام):
دَلَّ وَخَضَعَ. فهو مُخْرَنْمِصٌ.

(وانظر/خ ر م س)

* * *

خ ر م ق

* اخْرَمَقَتِ الْمَرْأَةُ: لَمْ تَتَكَلَّمْ إِنْ كَلِمَتٌ،
فَهِيَ مُخْرَمَقَةٌ .

* * *

خ ر م ل

* خَرْمَلَ وَبَرُّ الْبَعِيرِ: تَسَاقَطَ مِنَ السَّمَنِ.

* تَخَرْمَلَ الثَّوبُ: تَمَزَّقَ.

* الْخَرَامِلُ: الثِّيَابُ الْبَالِيَةُ، وَهِيَ
الْخَدَافِلُ.

(وانظر/ خ د ف ل)

* خَرِمِلٌ - يُقَالُ: رَأَيْتُ خَرِمِلًا مِنَ النَّاسِ،
أَي: كَثِيرًا مِنْهُمْ.

* الْخَرِمِلُ: الشَّاةُ الْهَوْجَاءُ. يُقَالُ: شَاةٌ
خَرِمِلٌ.

قال ابنُ دُرَيْدٍ: وَرَبَّمَا وُصِفَ بِهِ النَّاسُ أَيْضًا.
و —: الْمَرْأَةُ الرَّعْنَاءُ .

و —: الْعَجُوزُ الْمُتَهَدِّمَةُ.

وقيل: الْعَجُوزُ الْمُتَهَدِّمَةُ الْحَمَقَاءُ .

(ج) خَرَامِلٌ.

وفى اللسان أنشد ابنُ بَرِّى :

وَعَبَلَةٌ لَا دَلُّ الْخَرَامِلِ دَلُّهَا

وَلَا زِيْهَا زِيَّ الْقِيَابِ الْقَرَارِجِ

[الدَّلُّ : السَّمْتُ؛ الْقَرَارِجُ: جَمْعُ قُرْزُحَةٍ،

وَهِيَ : الدَّمِيمَةُ الْقَصِيرَةُ مِنَ النِّسَاءِ].

و — : النَّاقَةُ الْمُسَيَّئَةُ.

* * *

* الْخَرْئُوبُ: الْخَرْوُبُ . الْوَاحِدَةُ خَرْئُوبَةٌ.

(انظره فى / خ ر ب)

* * *

خ ر ن ف

* خَرْنَفَ فُلَانًا بِالسَّيْفِ: ضَرَبَهُ بِهِ.

(وانظر / ك ر ن ف)

* الْخَرَانِفُ: الطَّوِيلُ.

* الْخَرْنَفُ: الْقَطْنُ.

و — من النُّوقِ: الْغَزِيرَةُ اللَّبَنِ.

و —: السَّمِينَةُ.

(ج) خَرَانِفُ.

قال مُرَرْدُ بْنُ ضِرَارٍ الْغَطَفَانِيُّ، يَهْجُو قَوْمًا:

تَمْشُونَ بِالْأَسْوَاقِ بُدًّا كَأَنَّكُمْ

رَذَايَا مُرَزَّاتِ الضُّرُوعِ خَرَانِفُ

[تَمْشُونَ: يريد تَمْشَشُونَ؛ بُدُّ: جَمْعُ

أَبَدٍّ: وهو المتباعد ما بين الفَخْدَيْنِ؛ رَذَايَا:

جَمْعُ رَذِيَّةٍ، وهى الناقةُ التى لا تستطيعُ

حِرَاكًا ولا تَتَّبِعُ؛ مُرَزَّاتِ الضُّرُوعِ: أى

لضروعها أصواتٌ لامتلائها باللبن، من أرزَّ

الشيء إذا صَوَّتَ].

وقال زيادُ الملقطِيُّ:

* يَلْفُ مِنْهَا بِالْخَرَانِفِ الْغُرَّ

* لَفًّا بِأَخْلَافِ الرَّحِيَّاتِ الْمَصَرِّ

[الْغُرَّرُ: جمع غُرَّةٍ، وهى الأصيلة

الكريمة؛ أَخْلَافُ: جمع خِلْفٍ: وهو ضَرْعُ

الناقة؛ الْمَصَرُّ: يريد الْمَصَرَّ، وهو حَلْبُهَا

بأطراف الأصابع الثلاثة أو الإبهام

والسَّبابَةِ فقط].

* الْخَرْنِفَةُ: ثَمَرَةُ الْعِضَاهِ.

(ج) خَرَانِفُ

* الْخَرْنُوفُ: حِرُّ الْمَرْأَةِ وَمَتَاعُهَا

(فَرْجُهَا).

* * *

خ ر ن ق

وَلَدُ الْأَرْنَبِ

* خَرْنَقَتِ الْأَرْضُ: ظَهَرَتْ - وقيل:

كَثُرَتْ - فيها الْخَرَانِقُ.

و — النَّاقَةُ: ظَهَرَ الشَّحْمُ فِي جَانِبَيْ

سَنَامِهَا فِدْرًا (قِطْعًا مُجْتَمِعَةً) كَالْخَرَانِقِ .

وفى حديثٍ رواه السَّكَنُ بْنُ سَعِيدٍ، عن

أَبِيهِ، عن هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيِّ: "...

فَمَرَّتْ بِهِمْ صِرْمَةٌ (قِطْعَةٌ مِنَ الْإِبِلِ) لِأَنَسِ

(بن مُدْرِكٍ سَيِّدِ حَنْعَمٍ) قَدْ تَجَلَّلَتْ أَوْبَارُهَا،

مُخَرَّنَقَةٌ كَأَنَّهَا الْهِيضَابُ ...".

* الْخَرَانِقُ: جَلَدٌ مِنَ الْأَرْضِ، بَيْنَ أَجَا وَمَلَا.

وقيل: ماءٌ كان لِبَلْعَنْبَرٍ مِنْ تَمِيمٍ، وَبِلَادِ بَنِي الْعَنْبَرِ

تَمْتَدُّ أَسْفَلَ وَادِي فُلْجٍ، الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ (حَفَرِ

الْبَاطِنِ) وَالْمَاءُ فِي هَذَا الْوَادِي وَالْمِيَاهُ الْقَدِيمَةُ تَصَبُّ

أَكْثَرُهَا، فَجُهِلَتْ مَوَاقِعُهَا.

قال الْفَرَزْدَقُ:

أُنِيخْتُ إِلَى بَابِ النُّمَيْرِ نَاقَتِي

نُمَيْلَةً تَرْجُو بَعْضَ مَالِمْ يُوَافِقِ

فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ: أَمَالِ بْنِ حَنْظَلٍ

مَتَى كَانَ مَشْبُورٌ أَمِيرَ الْخَرَانِقِ

[أَمَالِ: مُرَخَّمٌ مَالِكٌ؛ مَشْبُورٌ: اسْمُ أَبِي نُمَيْلَةَ].

* الْخَرْنَقُ : وَلَدُ الْأَرْنَبِ، يَكُونُ لِلذَّكَرِ
وَالْأُنْثَى .

وقيل : الْفَتَىُّ مِنَ الْأَرْنَبِ.

قال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

فَأَلْقَوْا لَنَا أَرْسَانَ كُلِّ نَجِيَّةٍ

وَسَابِغَةٍ كَأَنَّهَا مَتْنُ خَرْنَقٍ

[الْأَرْسَانُ : جَمْعُ رَسَنٍ، وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي

يُقَادُ بِهِ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ ؛ النَّجِيَّةُ : النَّاقَةُ

السَّرْبِغَةُ ؛ السَّابِغَةُ : الدَّرْعُ الْوَاسِعَةُ، شَبَّهَ

لَيْنَ الدَّرْعِ بِلَيْنِ الْخَرْنَقِ].

وقال مُلِيحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ، يَفْخَرُ بِقُوَّةِ

قَوْمِهِ فِي الْقِتَالِ :

بِضَرْبٍ تَرَى أُمَّ الدِّمَاغِ كَأَنَّهَا

إِذَا نَدَرَتْ مِنْ جَوْبِهَا أُمَّ خَرْنَقٍ

[الْجَوْبُ : الْقَمِيصُ، اسْتَعَارَهُ الشَّاعِرُ

لِلْجُمُجْمَةِ].

وفي التَّهْذِيبِ قال بَشِيرُ بْنُ النَّكثِ، يَصِفُ

غَيْثًا :

* فَبَدِعَتْ أَرْنَبُهُ وَخَرْنَقُهُ *

* وَغَمَلَ الثَّلْبُ غَمَلًا شَبْرَقُهُ *

[بَدِعَتْ : أَكَلَتْ مِنَ الْخِصْبِ حَتَّى

سَمِنَتْ ؛ غَمَلَ : غَطَّى ؛ الشَّبْرَقُ : نَبَاتٌ

رَطْبٌ. يريد : طَالَ الْعُشْبُ مِنَ الْخِصْبِ خَرْنَقِ
حَتَّى أَحْفَى الثَّلْبَ].

وفي التَّهْذِيبِ أَنشَدَ اللَّيْثُ :

* لَيِّنَةُ الْمَسِّ كَمَسِ الْخَرْنَقِ *

(ج) خَرَانِقُ.

قال طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ، يَهْجُو قَوْمًا :

إِذَا جَلَسُوا خُيِّلَتْ تَحْتَ ثِيَابِهِمْ

خَرَانِقُ تُوفِي بِالضَّغِيبِ لَهَا نَذْرًا

[الضَّغِيبُ : صَوْتُ الْأَرْنَبِ، شَبَّهَ بِالْأَرْنَبِ

خُصَاهُمُ الْمُتَنَفِّخَةَ].

وفي التَّهْذِيبِ قال الرَّاجِزُ :

* كَأَنَّ تَحْتِي قَرَمًا سُودَانِقًا *

* وَبَارِيَا يَخْتِطِفُ الْخَرَانِقَا *

[الْقَرَمُ : الشَّدِيدُ الشَّهْوَةِ لِلْحَمِّ ؛ السُّودَانِقُ :

الصَّقْرُ].

و — : مَصْنَعَةُ الْمَاءِ، وَهِيَ شِبْهُ الْحَوْضِ

يُجْمَعُ فِيهِ مَاءُ الْمَطَرِ وَنَحْوُهُ .

و — : اسْمُ حَمَّةٍ، (عَيْنٌ حَارَّةٌ) يُتَدَاوَى بِمَائِهَا.

وفي الْعَيْنِ قال الرَّاجِزُ :

* مَا شَرِبْتُ بَعْدَ طَوِيِّ الْخُرْنَقِ *

* بَيْنَ عُنَيْزَاتٍ وَبَيْنَ الْخُرْنَقِ *

[الْخُرْنَقُ : حَوْضٌ يُجْمَعُ فِيهِ الْمَاءُ].

و — : مَوْضِعٌ بَيْنَ ذَاتِ عِرْقٍ وَالْبَصَرَةِ. قال عُمَرُ بْنُ

أَبِي رَبِيعَةَ :

وَكَيْفَ طَلَابِي عِرَاقِيَّةً

وقد جاوزت غيرها الخرنقا

[العير هنا : القافلة] .

وقيل : أراد الخورنق .

و — : موضع بين مكة والبصرة ، به قُتل بشر بن

عمرو بن مرثد ، سيد بني أسد ، وزوج الخرنق الشاعر .

وفي معجم ما استعجم قال ابن جابر الرزاسي - فجمع

الخرنق - :

أَيُوعِدُنِي الْحَجَّاجُ أَنْ لَمْ أَقِمْ لَهُ

بسيراف حولاً في قتال الأزارق

وأن لم أُرِدْ أرزاقه وعطاءه

وكننت امرأ سباً بأهل الخرائق

و — : لقب سعيد بن ثابت بن سويد بن النعمان

الأنصاري : شاعر ، ولجده سويد ضحبة .

هو خرنق بنت بدر بن هفان (٧٤ ق.هـ = ٥٧٠ م) :

شاعرة جاهلية من بني سعد بن ضبيعة من بكر بن

وائل ، أخت طرفة بن العبد لأمه ، وزوجة بشر بن عمرو

ابن مرثد ، سيد بني أسد الذي رثته بعد موته . لها

ديوان شعر مطبوع . وشرح شعرها أبو عمرو بن العلاء .

* الخورنق : (انظره في رسمه)

* مُخَرْنَقَةٌ - أرض مُخَرْنَقَةٌ : ذات خرائق .

وقيل : كثيرة الخرائق .

* * *

* الخرنقة ، والخرنقة : القصير .

* * *

الخاء والزاي وما يثلثهما

خ ز ب

وَرَمٌ وَنُتُوٌّ فِي اللَّحْمِ

قال ابن فارس : " الخاء والزاء والباء يدلُّ

على ورمٍ ونُتُوٍّ في اللحم "

* خَزَبَ الْجِلْدُ — خَزَبًا : ورمٍ من غير

ألمٍ . فهو خَزَبٌ ، وهي خَزَبَةٌ ، وخَزَبَاءُ .

(ج) خَزَب .

و — البعير : سَمِنَ حَتَّى كَانَتْ جِلْدُهُ وَاِرمٌ

مِنَ السَّمَنِ . (عن أبي حنيفة)

و — ضَرَعُ الناقةِ والشاةِ : ورمٍ .

و — : ضاقت أحاليه - وهي مخارج اللبن -

من ورمٍ أو كثرة لحمٍ . قال الكميت يمدح :

أَخْلَافُكَ الْغُرُّ مِنْ جُودٍ وَمِنْ كَرَمٍ

ثُرُّ الْأَحَالِيلِ لَا كُمَشٌ وَلَا خُزْبٌ

[الأخلاف : جمع خلف وهو ضرع الناقة ؛

كُمَشٌ : ضيقة قصيرة] .

و — : ييسَ وقلَّ لبنُه . وقيل : ييسَ

وليسَ به لبن .

و — : كان فيه شبه الرهل .

و — اللحم : كان رخصاً . فهو خَزَبٌ ، وهي

بهاء .

* تَخَزَّبَ الْجِلْدُ : خَزَب .

[الخاتامُ: الخاتمُ؛ الطاقُ: الطَّيْلَسَانُ، وهو ضَرْبٌ من الملابس].

* الخَوْزَبُ: وَرَمٌ ضَرَعِ النَّاقَةِ أَوْ الشَّاةِ .
وقيل: وَرَمٌ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ .

* الْخَيْزَبُ: اللَّحْمُ الرَّخْصُ اللَّيِّنُ .

* الْخَيْزَبَانُ: الذَّكَرُ مِنْ فِرَاحِ النَّعَامِ .

* الْخَيْزَبَانُ، وَالْخَيْزَبَانُ: الْخَيْزَبُ .

* الْخَيْزَبَةُ، وَالْخَيْزَبَةُ: اللَّحْمَةُ الرَّخْصَةُ اللَّيِّنَةُ .

* الْمِخْزَابُ: الْبَعِيرُ يَكُونُ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يَرِمَ جِلْدَهُ أَوْ يَسْمَنَ حَتَّى كَانَهُ وَارِمٌ .

(عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ)

* * *

خ ز ب ز

* تَخْزِيزُ فَلَانٍ: تَعَبَسَ .

— الْبَعِيرُ: ضَرَبَ بِيَدِهِ كُلَّ مَنْ لَقِيَ . (عَنْ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ)، وَخَطَّاهُ الرَّبِيدِيُّ وَقَالَ:

تَخَبَّزَ . (وَانْظُرْ / خ ز ب ز)

— فَلَانٌ عَلَيْنَا: تَعَظَّمَ وَتَكَبَّرَ . (عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ) .

* الْخَازِ بَازٍ - صَوْتَانِ جُعِلَا وَاحِدًا وَبُنِيَا عَلَى الْكَسْرِ، لَا يَتَغَيَّرُ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ

و — ضَرَعُ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ: خَزِبَ .

* الْخَازِبَاءُ، وَالْخَازِبَاءُ، وَالْخَازِبَاءُ:

لغاتٌ فِي الْخَازِ بَازٍ . (وَانْظُرْ / خ ز ب ز)

* الْخَزْبُ: الْخَزْفُ . (وَانْظُرْ / خ ز ف)

و — (فِي الطَّب) Edème (F): تَوَرَّمٌ فِي الْجِلْدِ مِنْ تَرَاكُمِ سَوَائِلَ فِي الْأَنْسِجَةِ الْبَيِّنَةِ فِي حَالَاتِ فَشَلِّ الْقَلْبِ، وَالْكُلَى، وَالْكَبِدِ، وَالْحَسَاسِيَةِ، وَنَقْصِ التَّغْذِيَةِ، وَانْسِدَادِ الْأَوْرِدَةِ وَالْأَوْعِيَةِ الدَّمَوِيَةِ .

* خَزَبَى - وَقِيلَ خُزْبَى -: مَنَزَلَةٌ كَانَتْ لِبَنَى سَلَمَةَ بْنِ عَمْرٍو مِنَ الْأَنْصَارِ، حَدَّثَهَا فِيهَا بَيْنَ مَسْجِدِ الْقِبْلَتَيْنِ إِلَى الْمَذَادِ فِي سَنَدِ الْحَرَّةِ. جَاءَ ذِكْرُهَا فِي خَبَرِ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ وَاسْتِشْهَادِهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَرُدَّنِي إِلَى خُزْبَى". وَقَدْ غَيَّرَهَا النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَسَمَّاهَا "صَالِحَةً". وَأَنشَدَ الْبَكْرِيُّ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ:

فَلَوْلَا ابْنَةُ الْعَبْسِيِّ لَمْ تَلَقْ نَاقَتِي

كَالَاءٍ وَلَمْ تُوَضَّعْ إِلَى غَيْرِ مُوَضَّعٍ

فَتِلْكَ الَّتِي إِنْ تُمَسَّ بِالْجُرْفِ دَارُهَا

وَأُمْسَى بِخُزْبَى تُمَسُّ ذِكْرُهَا مَعِي

[لَمْ تُوَضَّعْ: لَمْ تُحْمَلْ عَلَى السَّيْرِ السَّرِيعِ].

* الْخَزْبَاءُ، وَالْخَزْبَاءُ: دُبَابٌ يَكُونُ فِي الرُّوْضِ .

* خُزَيْبَةُ: مَعْدِنُ الذَّهَبِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) .

وقيل: اسْمُ مَعْدِنٍ. وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ:

فَقَدْ تَرَكْتَ خُزَيْبَةَ كُلِّ وَغْدٍ

يُمَشَّى بَيْنَ خَاتَامِ وَطَاقٍ

والجر. وبعضهم نَزَلَهُ بِمَنْزِلَةِ الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ
وَأَعْرَبَهُ فَقَالَ : خَاَزِبَاُزْ - : الدُّبَابُ .

وقيل : دُبَابٌ يَكُونُ فِي الرَّوْضِ . (عن ابن
سَيِّدِهِ) ، وقيل : ذباب العُشْبِ .

وفى المَثَلِ : " الْخَاَزِبَاُزِ أَخْصَبُ " قَالَ
حَمَزَةُ : هُوَ دُبَابٌ يَظْهَرُ فِي الرَّبِيعِ فَيَدُلُّ
عَلَى خِصْبِ السَّنَةِ .

و — : صَوْتُ الدُّبَابِ .

وقيل : حِكَايَةُ صَوْتِ الدُّبَابِ .

قَالَ الْمُتَنَبِّي ، يَفْخَرُ بِشِعْرِهِ وَيُهَوِّنُ مِنْ شِعْرِ
مُنَافِسِيهِ :

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَجُوزُ عَلَيْهِ

شُعْرَاءُ كَأَنَّهَا الْخَاَزِبَاُزِ

[شَبَّهَ شِعْرَهُمْ بِطَنَيْنِ الدُّبَابِ] .

و — : ضَرْبٌ مِنَ الْعُشْبِ . وفى الصَّحاحِ ،

قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ ، يَصِفُ رَوْضًا :

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي

وَجُنَّ الْخَاَزِبَاُزِ بِهِ جُنُونًا

[تَفَقَّأَ : تَشَقَّقَ ؛ الْقَلْعُ : السَّحَابُ الْعِظَامُ ؛

السَّوَارِي : جَمْعُ سَارِيَةٍ ، وَهِيَ السَّحَابَةُ
تَأْتِي لَيْلًا ؛ وَجُنُونُ الْخَاَزِبَاُزِ : طُولُهُ وَسُرْعَةُ
نَبَاتِهِ] .

وفيه أيضًا أَنشَدَ أَبُو نَصْر :

* أَرَعَيْتُهَا أَكْرَمَ عُودٍ عُودًا *

* الصَّلَّ وَالصَّفْصِلَّ وَالْيَعْضِيدَا *

* وَالْخَاَزِبَاُزِ السَّيِّمَ الْمَجُودَا *

[الصَّلَّ ، وَالصَّفْصِلُّ ، وَالْيَعْضِيدُ : أَعْشَابٌ ؛

السَّيِّمُ : ذُو السَّنَمَةِ تَعْلُو رَأْسَهُ كَالسَّنْبِلَةِ ؛
الْمَجُودُ : الْمَطُورُ] .

و — : كَثَرَةُ النَّبَاتِ .

و — : بَقْلَتَانِ . (عن ثَعْلَبِ) .

و — : ثَمَرُ الْعُنْصُلِ . (الْبَصَلُ الْبَرِّي) .

و — : السَّنَوْرُ . (عن ابن الأَعْرَابِيِّ) .

و — : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ وَالنَّاسَ فِي

حُلُوقِهَا . وفى الصَّحاحِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* يَا خَاَزِبَاُزِ أَرْسِلِ اللَّهَّازِمَا *

* إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لَازِمَا *

وقيل : قَرْحَةٌ تَأْخُذُ فِي الْحَلْقِ . (عن ابن
سَيِّدِهِ) .

وقيل : وَرَمٌ . (عن ابن الأَعْرَابِيِّ)

وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّ بِهَذَا الدَّاءِ الْإِبِلَ .

* الْخَاَزِبَاُزُ ، وَالْخَاَزِبَاُزُ ، وَالْخَاَزِبَاُزُ ،

وَالْخَاَزِبَاُزُ ، وَالْخَاَزِبَاُزِ (مُضَافَةٌ) : لُغَاتُ
فِي الْخَاَزِبَاُزِ .

* الْخَزِبَاُزُ : لُغَةٌ فِي الْخَاَزِبَاُزِ (عن سيبويه) .

وفى اللِّسَانِ أَنشَدَ ابْنُ بَرِّى :

ويقال: بَعِيرٌ خُزْخِرٌ: قَوِيٌّ شَدِيدٌ. وفي
اللسان قال الراجز:

* أَعَدَدْتُ لِلوَرْدِ إِذَا الوَرْدُ حَفَزَ *
* غَرَبًا جَرُورًا وَجَلَالًا خُزْخِرُ *

[الوَرْدُ: الإبلُ التي تَرِدُ المَاءَ؛ حَفَزَ:
ازدحم؛ الغَرَبُ: الدَّلُّو الكبيرة؛ الجَرُورُ:
الطويلة الحَبْل؛ الجَلالُ: العظيمُ من كل
شيءٍ].

ويقال: لَتَجِدَنَّهُ بِحِمْلِهِ خُزْخِرًا: أَيْ قَوِيًّا
عليه.

* * *

خ ز ر

(في العبرية hāzar (حَازَرُ): دار حَوْلَ.
ومنه hāzīr (حَزِيرُ): خنزير، وذلك
لِضِيْقِ عَيْنَيْهِ وَصِغَرِهَا).

١- ضَيْقٌ فِي الشَّيْءِ ٢- نَوْعٌ مِنَ الطَّعَامِ.
٣- اللِّينُ وَالتَّثَنِّي .

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والزاءُ والراءُ
أَصْلان: أحدهما جِنْسٌ مِنَ الطَّبِيخِ، وَالْآخَرُ
ضَيْقٌ فِي الشَّيْءِ".

* خَزَرُ فَلَانٌ — خَزَرًا: تَدَاهَى . (عن ابنِ
الأعرابيِّ) فهو خازِرٌ، (ج) خوازِرُ .

مِثْلُ الكِلَابِ تَهَرُّ عِنْدَ دِرَابِهَا

وَرِمَتْ لَهَا زُمُهَا مِنَ الْخِزْبَانِ

[تَهَرُّ: تَنْبَحُ؛ الدَّرَابُ: جَمْعُ دَرَبٍ؛ وَهُوَ
الطَّرِيقُ؛ اللَّهْزَمُ: جَمْعُ لِهْزَمَةٍ، وَهِيَ لَحْمَةٌ
فِي أَصْلِ الْحَنَكِ].

* * *

* خَزْبَزَر - يَقَالُ فَلَانٌ خَزْبَزَرًا: سَيِّئُ
الْخُلُقِ.

* * *

خ ز ج

* خَزَجَ — خَزَجًا: ضَخُمَ. فَهُوَ خَزَجٌ،
وْخَزِيجٌ.

* الْخَزَجُ مِنَ النَّاسِ: الضَّخْمُ .

و — وَقِيلَ: الْخَزَجُ -: لَقَبُ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَامِرٍ، الْجَدِّ
السَّادِسِ لِدِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَقَبَ بِهِ لِعِظَمِ
جُنَّتِهِ .

* الْمَخْزَاجُ مِنَ الْإِبِلِ: الشَّدِيدَةُ السَّمَنِ.

وَقِيلَ: الَّتِي إِذَا سَمِنَتْ صَارَ جِلْدُهَا كَأَنَّهُ
وَارِمٌ مِنَ السَّمَنِ. (وَانْظُرْ / خ ز ب)

* * *

* الْخُزَاخِزُ مِنَ النَّاسِ: الْقَوِيُّ الْغَلِيظُ
الْكَبِيرُ الْعَظْلُ.

* الْخُزْخُزُ، وَالْخُزْخِزُ مِنَ النَّاسِ: الْخُزَاخِزُ.

و — فلان — خَزْرًا وَخَزْرًا: نَظَرَمَن
مُؤَخَّرَ عَيْنِهِ. (عن السُّكْرِيِّ) قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ:
كَأَنَّ نَعَامَ الدَّوِّ بَاضَ عَلَيْهِمْ
فَأَحْدَقَهُمْ تَحْتَ الْحَدِيدِ خَوَازِرُ
وَيُنْسَبُ لِمُعَقَّرِ بْنِ حِمَارٍ الْبَارِقِيِّ بِرِوَايَةٍ:
وَأَعَيْنَهُمْ تَحْتَ الْحَبِيبِ جَوَاحِرُ .

و — فلانًا: نَظَرَهُ يِلْحَاطَ عَيْنِهِ (أَيَ مُؤَخَّرِهَا)
كِبْرًا وَاسْتِخْفَافًا بِهِ. وَفِي الْعَيْنِ قَالَ الشَّاعِرُ:
* لَا تَخْزُرِ الْقَوْمَ شَزْرًا عَنْ مُعَارَضَةٍ *
* خَزَرَتِ الْعَيْنُ — خَزْرًا: صَغُرَتْ وَضَاقَتْ.
وَقِيلَ: كَسَرَتْ بَصَرَهَا خِلْقَةً. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ،
يَصِفُ إِبِلًا :

كَأَنَّ أَعْيُنَهَا مِنْ طُولِ مَا نَزَحَتْ
مِنْهَا إِذَا خَزَرَتْ خُضْرُ الْقَوَارِيرِ
[نَزَحَتْ: سَالَتْ مِنْهَا الدُّمُوعُ].

و —: حَوَلَتْ .
و — فلان: فَتَحَ عَيْنَهُ وَأَغْمَضَهَا.
و —: صَارَ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ فِي أَحَدِ الشَّقَّيْنِ.
و —: نَظَرَ كَأَنَّهُ يَرَى بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ .
وَقِيلَ: أَقْبَلَ لِحْظَ عَيْنِهِ عَلَى مُؤَخَّرِهَا خِلْقَةً.
و —: أَقْبَلَتْ حَدَقَتَاهُ إِلَى أَنْفِهِ.
فَهُوَ أَخْزَرُ، وَهِيَ خَزْرَاءُ (ج) خُزْرُ .
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ، يَصِفُ الْإِبِلَ :

يُعَاوِرُنَ حَدَّ الشَّمْسِ خُزْرًا كَأَنَّهَُا
قِلَاتُ الصَّفا عَادَتْ عَلَيْهَا الْمَقَادِحُ
[الْقِلَاتُ جَمْعُ قَلْتٍ، وَهُوَ النُّقْرَةُ فِي
الصَّخْرِ؛ الْمَقَادِحُ: جَمْعُ مِقْدَحٍ، وَهُوَ الْإِنَاءُ
يُغْرِفُ بِهِ الْمَاءُ، يَرِيدُ تَنْظُرُ فِي جَانِبٍ مِنْ
شِدَّةِ الْحَرِّ].

وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ الرَّاجِزُ:
* وَإِنِّي أَرَى عُيُونًا خُزْرًا *
* وَإِنَّهُمْ لَيَطْلُبُونَ وَتِـرَا *
[الْوِتْرُ: الثَّوْرُ].

وَيَقَالُ: عَدَّوْ أَخْزَرُ الْعَيْنِ: يَنْظُرُ عَنْ
مُعَارَضَةٍ كَالْأَخْزَرِ، وَهُوَ نَظَرُ الْعَدَاوَةِ.
قَالَ لَقِيْطُ بْنُ يَعْمَرٍ الْإِيَادِيُّ:
خُزْرًا عُيُونُهُمْ كَأَنَّ لِحْظَهُمْ
حَرِيْقُ نَارٍ تَرَى مِنْهُ السَّنَا قِطْعًا
وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِيِّ:

وَدُعِيْتُ فِي أَوْلَى النَّدَى وَلَمْ
يُنْظَرْ إِلَيَّ بِأَعْيُنٍ خُزْرٍ
[النَّدَى: الْمَجْلِسُ].
وَيَقَالُ: هُمْ إِلَيْنَا خُزْرُ الْعُيُونِ. قَالَ الْأَخْطَلُ،
يَصِفُ خَيْلًا:

خُزَرَ الْعُيُونِ إِلَى رِيَاكِ بَعْدَمَا
جَعَلْتَ لُصْبَةً بِالرِّمَاحِ ظِلَالًا

[رباح: يعنى رباح بن يَرْبُوع، رَهْط جَرِيرِ].

و — : هَرَبَ .

* خَزَرَ الشَّيْءَ : ضَيَّقَهُ .

ويقال: خَزَرَ الشَّيْخُ عَيْنَهُ : ضَيَّقَ جَفْنَيْهَا

حتى كَانَتْهُمَا خِيْطَتَا، يَجْمَعُ الضَّوْءَ،

لِيُحَدِّدَ النَّظَرَ .

ويقال: خَزَرَ الشَّابُّ عَيْنَيْهِ . فَعَلَ ذَلِكَ

دِهَاءً .

* تَخَاَزَرَ : قَبَضَ جَفْنَيْهِ لِيُحَدِّدَ النَّظَرَ .

و — : نَظَرَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ ، عَنْ عُرْضِ .

و — : تَكَلَّفَ الْخَزَرَ وَلَيْسَ بِهِ .

قال طَفِيلُ الْغَنَوِيِّ :

* إِذَا تَخَاَزَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ *

وَنُسِبَ الشَّاهِدُ لغيرِهِ .

* الْأَخْزَرُ - علمٌ لغير واحدٍ، منهم :

o الْأَخْزَرُ الْقُشَيْرِيُّ : هو الْأَخْزَرُ بْنُ بَدْرِ بْنِ صَقْرِ بْنِ

مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ: شَاعِرٌ أُمَوِيٌّ ذَكَرَهُ الْأَمِيدِيُّ

وَأُورِدَ شَيْئًا مِنْ شِعْرِهِ فِي إِحْدَى بَنَاتِ الرَّاعِي النُّمَيْرِيِّ .

هو أَبُو الْأَخْزَرِ الْحِمَانِيُّ: رَاجِزٌ مَشْهُورٌ، وَهُوَ أَحَدُ بَنِي

عَبْدِ الْعَزَى بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ، وَهُوَ

الْقَائِلُ:

* أَنَا أَبُو الْأَخْزَرِ ذُو اسْتِكْتَامٍ

* لَا حَصْرِي يُخْشَى وَلَا عُرَامِي *

[الْحَصْرُ: ضَعْفُ الْمَنْطِقِ؛ الْعُرَامُ: الشَّرَاسَةُ].

قال الْأَمِيدِيُّ: وَهِيَ أَرْجُوزَةٌ طَوِيلَةٌ جَيِّدَةٌ .

* الْأَخْزَرِيُّ: عَمَائِمٌ مِنْ نِكْثِ الْخَزَرِ .

(وَالنِّكْثُ مَا تُقْضَى مِنْ أَخْلَاقِ الْأَكْسِيَّةِ

لِتُغْرَلَ ثَانِيًا).

و — : الدَّاهِيَةُ مِنَ الرِّجَالِ . (عَنْ أَبِي

عَمْرِو)

* خَاَزَرُ: اسمُ نَهْرٍ بَيْنَ إِرْبِلَ وَالْمَوْصِلِ، وَهُوَ مَوْضِعٌ

كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْثَرِ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ

زِيَادٍ سَنَةَ (٦٦هـ = ٦٨٥م) وَفِيهَا قُتِلَ ابْنُ زِيَادٍ .

* خُزَارُ: مَوْضِعٌ بِقُرْبِ نَسَفَ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ، نُسِبَ

إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، مِنْهُمْ:

ه أَبُو هَارُونَ، مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ نُوحِ بْنِ مُحَمَّدٍ

الْخُزَارِيُّ: رَحَلَ إِلَى الْعِرَاقِ وَالْحِجَازِ، وَسَمِعَ مِنْ مُحَمَّدٍ

ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقَرِّيِّ، وَرَوَى عَنْهُ حَمَّادُ بْنُ

شَاكِرٍ .

* الْخَزَرُ، وَالْخَزَرُ: النَّظَرُ بِلِحَاطِ الْعَيْنِ،

يَفْعَلُ النَّازِرُ ذَلِكَ كِبَرًا وَاسْتِخْفَافًا لِلْمَنْظُورِ .

وَالْخَزِيرُ مِنَ الْوَحْشِ الْعَادِيِّ مَاخُودٌ مِنَ

الْخَزَرِ، لِأَنَّهُ ذَلِكَ لَازِمٌ لَهُ .

قال جرير:

لَا تَفْخَرَنَّ فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَكَمُ

يَا خُزَرَ تَغْلِبَ دَارَ الذُّلِّ وَالْعَارِ

[يعنى يا خنازير] .

* الْخَزَرُ: الْحِسَاءُ مِنَ الدَّسَمِ وَالِدَّقِيقِ .

و — ويقال لهم الْخَزَرَةُ أَيْضًا - : اسمُ جَبَلٍ مِنْ

الْعَجَمِ، سُمُوا بِذَلِكَ لِضَيْقِ عَيْونِهِمْ وَصِغَرِهَا . وَفِي خَبَرِ

حُدَيْفَةَ: "كَأَنِّي بِهِمْ خُنْسُ الْأَنْوَفِ خُزَرُ الْعُيُونِ" .

قال دُعْبَل بن عَلِيّ الخَزَاعِيّ، يتحدث عَمَّا وَقَعَ عَلَى آلِ عَلِيّ بن أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - :
قَتْلُ وَأَسْرُ وَتَحْرِيقُ وَمَنْهَبَةٌ

فَعَلَ الْغَزَاةَ بِأَهْلِ الرُّومِ وَالْخَزَرِ

وقيل: شَعَبٌ مِنَ الْأَرُومَةِ التُّرْكِيَّةِ، كَانُوا بَدَؤُوا رِعَاةً، انْتَشَرُوا فِيمَا بَيْنَ بَحْرَيِ آرَالِ وَالْأَسُودِ، فِي سُهولِ وَسْطِ آسِيَا وَشَرْقَى أُرُوبَا، وَاتَّصَلُوا بِالْإِمْبَرَاطُورِيَّةِ الْبِيْزَنْطِيَّةِ وَبِالدَّوْلَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ. بَدَأَ ظُهُورُهُمْ فِي الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْمِيلَادِيّ وَوَصَلُوا إِلَى ذُرُوءَةِ امْتِدَادِهِمْ فِي مُنْتَصَفِ الْقَرْنِ الثَّامِنِ الْمِيلَادِيّ. وَوَقَعُوا تَحْتَ سُلْطَانِ الْمُسْلِمِينَ فِي مُنْتَصَفِ الْقَرْنِ السَّابِعِ. وَفِي ذَلِكَ الْقَرْنِ اعْتَنَقَ أَحَدُ مُلُوكِهِمُ الدِّيَانَةَ الْيَهُودِيَّةَ، وَتَبِعَهُ كَثِيرٌ مِنْ قَوْمِهِ. وَهَؤُلَاءِ هُمْ أَصْلُ يَهُودِ أُرُوبَا الْمَعْرُوفِينَ بِـ"الْأَشْكِينَاذِيَّةِ". ثُمَّ انْدَمَجُوا فِي غَيْرِهِمْ مِنْ شُعُوبِ شَرْقَى أُرُوبَا مِثْلَ الْمَجَرِ وَالْبَلْغَارِ وَالصَّقَالِبَةِ .

هـ وَبَحْرُ الْخَزَرِ : الْبَحْرُ الَّذِي كَانَ يَعِيشُ حَوْلَهُ الْخَزَرُ، وَيُعرفُ الْآنَ بِـ"بَحْرِ قَزْوِينَ"، وَهُوَ أَكْبَرُ بَحْرٍ دَاخِلِيٍّ مِلْحٍ فِي الْعَالَمِ، يَقَعُ بَيْنَ قَارَتَيِ أُرُوبَا وَآسِيَا . وَيَمْتَدُّ بَيْنَ خَطِّيْ عَرْضِ ٣٧° وَ ٤٧° شَمَالاً، وَبَيْنَ خَطِّيْ طُولِ ٤٧° وَ ٥٥° شَرْقاً. وَيَبْلُغُ طَوْلُهُ نَحْوَ ٧٤٦ مِيلًا، وَيَتَرَاوَجُ عَرْضُهُ بَيْنَ ١٣٠ وَ ٣٠٠ مِيلٍ، وَتُحِيطُ بِسَوَاحِلِهِ دَوْلُ إِيرَانَ، وَالْإِتِّحَادِ الرُّوسِيِّ، وَتُرْكْمَانِسْتَانِ، وَقَازَاقِسْتَانِ.

هـ وَابْنُ خَزَرٍ : لَقَبٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ :

هـ يُوْسُفُ بْنُ الْمُبَارَكِ الرَّازِيّ الْمُقَرِّيّ (٥٧٠هـ = ١١٧٤م) : حَدَّثَ عَنْ مَهْرَانَ بْنِ أَبِي عَمْرٍ. قَالَ ابْنُ مَكُولًا .

هـ وَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ خَزَرِ الصُّوفِيِّ الْخَزَرِيِّ الْهَمْدَانِيّ، رَوَى تَفْسِيرَ السُّدِّيِّ عَالِيًّا، وَحَدَّثَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ وَجَعْفَرَ الْخَلْدِيِّ، وَعَنْهُ الْخَلِيلِيُّ، وَقَالَ: كَانَ قَدْ نَيَّفَ عَلَى الْمُنَّةِ. وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: الْخَزَرِيُّ .

هـ وَ الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَزَرِ الْفَارِقِيِّ الْمُقَرِّيّ: حَدَّثَ عَنْ سَهْلِ بْنِ صَفِيرٍ، قَالَ ابْنُ مَكُولًا .

* الْخَزَرَةُ، وَالْخَزَرَةُ: وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي مُسْتَدَقِّ الظَّهْرِ بِفَقْرَةِ الْقَطَنِ (ج) خَزَرَات .
وَفِي الصَّحَاحِ قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ دَلْوًا :

* دَاوٍ بِهَا ظَهْرَكَ مِنْ تَوَجَاعِهِ *

* مِنْ خَزَرَاتٍ فِيهِ وَانْقِطَاعِهِ *

[بِهَا: يَعْنِي الدَّلْوُ، أَمْرُهُ أَنْ يَنْزِعَ بِهَا عَلَى إِبِلِهِ، عَلَى سَبِيلِ السُّخْرِيَّةِ] .

وَيُرَوَّى: مِنْ زُلْخَاتٍ. (وَالزُّلْخَةُ: وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الظَّهْرِ).

و— (فِي الطَّبِّ): دَاءٌ يُصِيبُ نَهَايَةَ فِقَارِ الْقَطَنِ، وَهُوَ أَقْرَبُ فِي الْمَعْنَى لِمَصْطَلَحِ التَّنَوُّعِ الْغَضْرُوفِيِّ.

* الْخَزَرَةُ: انْقِلَابُ الْحَدَقَةِ نَحْوَ اللَّحَاطِ، وَهُوَ أَقْبَحُ الْحَوْلِ .

* الْخَزَرِيُّ مِنَ الْعَمَائِمِ: الْأَخَزَرِيُّ .

و—: نِسْبَةٌ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، مِنْهُمْ:

هـ أَبُو الْقَاسِمِ، عِيَّاشُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عِيَّاشِ الْبَغْدَادِيِّ الْخَزَرِيُّ: مُحَدِّثٌ، رَوَى عَنْ الْمَحَامِلِيِّ .

هـ وَابْنُ الْخَزَرِيِّ - أَبُو أَحْمَدَ، عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ الْحَرَبِيُّ: مُحَدِّثٌ، رَوَى عَنْ الْقُطَيْبِيِّ .

* الْخَزِيرُ: اللَّحْمُ الْغَابُ (الْبَائِتُ)، يُؤْخَذُ فَيُقَطَّعُ قِطْعًا صَغِيرًا فِي الْقِدْرِ، ثُمَّ يُطْبَخُ بِالمَاءِ الْكَثِيرِ وَالْمِلْحِ، فَإِذَا نَضِجَ دُرَّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ فَعُصِدَ بِهِ، ثُمَّ أُدِمَ بِأَيِّ إِدَامٍ شِئًا .

و — : الحساء من الدسم والدقيق. وقيل :
هو دقيق يُلَبَّكُ بِشَحْمٍ كانت العرب تأكله ،
وعُيِّرَ به بنو مُجَاشِعٍ وقُرَيْشٍ. قال الأسود
ابن يَعْفَرٍ يَهْجُو عِقَالَ بن محمد بن سُفْيَانَ
المُجَاشِعِيِّ :

فَتَدْخُلُ أَيْدٍ فِي حَنَاجِرٍ أَقْنَعَتْ
لعادتها من الخزير المعرف
[أَقْنَعَتْ : مُدَّتْ وَرُفِعَتْ لِلْفَمِ].
وقال جرير :

وَضِعَ الْخَزِيرُ فَقِيلَ : أَيْنَ مُجَاشِعُ
فَشَحَا جَحَافِلَهُ جُرَافٌ هِبْلَعُ
[شَحَا : فَتَحَ ؛ الْجَحَافِلُ جَمْعُ جَحْفَلَةٍ ،
وهي لِدَوَاتِ الحافر كالشَّفَّةِ للإنسان ،
يريد : فَتَحَ شَفَتَيْهِ ؛ جُرَافٌ : يَجْرِفُ كُلَّ
شَيْءٍ إِذَا أَكَلَ ؛ هِبْلَعُ : وَاسِعَ الْجَوْفِ].
وقيل : مَرَقَةٌ تُطْبَخُ بِمَا يُصَفَّى مِنْ بُلَالَةٍ
النُّخَالَةِ. وفي العَيْنِ قال الشاعر :

مَبَاشِيمٌ عَنْ غِبِّ الْخَزِيرِ كَأَنَّمَا
نُصَوَّتُ فِي أَعْفَاجِهِنَّ الضَّفَادِعُ
* الْخَزِيرَةُ : الْخَزِيرُ.

وفي خبر عتبان : أَنَّهُ حَبَسَ رَسُولَ اللَّهِ
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى خَزِيرَةٍ تُصْنَعُ
له . ويروى : عَلَى خَزِيرٍ.

وقيل : دَقِيقٌ يُلْقَى عَلَى مَاءٍ أَوْ عَلَى لَبَنِ

فَيُطْبَخُ ثُمَّ يُؤْكَلُ بِتَمَرٍ أَوْ بِحَسَا.
قال المَرْزُوقِيُّ : وكانت العرب تُعَيِّرُ بِأَكْلِهِ ،
وأنشد :

أَلَا رَبَّ خَوْدٍ عَيْنُهَا مِنْ خَزِيرَةٍ
وَأَنْبِأُهَا الْغُرُّ الْحِسَانُ سَوِيْقُ

* الْخَزِيرُ : (انظره في / خ ن ز ر)
* الْخَوَزَرِيُّ : مِشْيَةٌ فِيهَا ظَلَعٌ أَوْ تَفَكُّكٌ أَوْ
تَبَخْتُرٌ . قال عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ ، يَصِفُ نِسَاءً :

* وَالنَّاشِئَاتِ الْمَاشِيَاتِ الْخَوَزَرِيُّ *
* كَعَنَقِ الْآرَامِ أَوْفَى أَوْ صَرَى *
[الْعَنَقُ : نَوْعٌ مِنَ الْمَشْيِ ؛ أَوْفَى : أَشْرَفُ ؛
صَرَى : رَفَعَ رَأْسَهُ].

وينسب لأبى الصَّهْبَاءِ بْنِ الْمُخْتَارِ الْعُقَيْلِيِّ .
* الْخَيْزَارَةُ : مُرْدِيٌّ (مُجْدَفٌ) السَّفِينَةِ إِذَا
كَانَ يَتَثَنَّى .

* الْخَيْزَرِيُّ : الْخَوَزَرِيُّ . (وانظر / خ ز ل)
قال أبو العلاء المعري :

أَجَلَ خَزَرْتَنِي وَثَّابَةً

سِوَاهَا الَّتِي مَشَتِ الْخَيْزَرِيُّ
[خَزَرْتَنِي : نَظَرْتُ إِلَى خَزَرًا ؛ وَثَّابَةً :
يُرِيدُ : فَرَسًا ؛ وَالَّتِي مَشَتِ الْخَيْزَرِيُّ ، يَعْنِي
المرأة].

* الْخَيْزُرَانُ : كُلُّ عُوْدٍ أَوْ غُصْنٍ لَدُنْ مُتَتْنٍ .
وقيل : كُلُّ لَيِّنٍ مِنْ كُلِّ خَشَبَةٍ . (عن ابنِ

الهيثم) قال بشار بن برد :

إذا قامت لمشييتها تننت

كأن عظامها من خيزران

و—: القصب. وهو كل نبات ذى أنابيب.

قال النابغة الجعدي :

أتاني نصرهم وهم بعيد

بلادهم بلاد الخيزران

[وذلك أنه كان بالبادية، وقومه الذين

نصروه بالأرياف والحوضر، وقيل: أراد

أنهم بعيد منه كبعد بلاد الروم].

و — (فى علوم الأحياء والزراعة): نبات من الفصيلة

التجيلية، لين القصبان، أملس العيدان، ومنه أنواع

كثيرة. منها:

الخيزران الأصفر: *Phyllostachys aurea*

هو الخيزران الأسود: *Phyllostachys nigra*

و—: قصبان تكون فى أيدى الملوك يقال

لها الماخصر. قال الفرزدق، فى زين

العابدين على بن الحسين بن على - رضى

الله عنهم -:

فى كفه خيزران ريحه عبق

من كف أروع فى عرينه شمم

ونسب الشاهد للحزين الكنانى ولعبد الملك

ابن عبد الرحيم الحارثى .

وقال ذو الرمة، يمدح بلال بن أبى بردة:

تزيد الخيزران يداه طيبا

ويختال السرير به اختيالا

و — : المزمار، لأنه من اليراع. قال أبو

زبيد الطائي، يصف الأسد :

كأن اهتزام الرعد خالط جوفه

إذا حن فيه الخيزران المتجر

[المتجر: المثقب المفجر، يقول: كأن فى

جوفه المزامير].

وقال الكميت، يصف سحبا:

كأن المطافيل الموالية وسطه

يجابهن الخيزران المثقب

[المطافيل: جمع مطفل، وهى التى معها

أولادها؛ الموالية: جمع المولدة، وهى التى

تشاق إلى أولادها. شبه صوت الرعد

بحنين الإبل ومعه صوت مزامير] .

و — : الخيزارة .

وقيل: سكان السفينة، وهو كوثلها (مؤخر

السفينة).

وقيل: لجام السفينة التى بها يقوم السكان

وهو فى الذنب .

و—: الرماح، لتتنيها ولينها. وفى اللسان

أنشد ابن الأعرابي :

جهلت من سعد ومن شبانها

تخطر أيديها بخيزرانها

[أراد جماعة تخطر، فحذف الموصوف

وأقام الصفة مقامه].

(ج) الخِيارُ .

و — : اسمُ زَوْجَةِ الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ الْمَهْدِيِّ،
وَأُمُّ الْهَادِي وَالرَّشِيدِ (١٧٣هـ = ٧٨٩م) : مَلِكَةٌ
مُتَفَقِّهَةٌ حَازِمَةٌ، كَانَتْ مِنَ الْجَوَارِي فَأَعْتَقَهَا الْمَهْدِيُّ
وَتَزَوَّجَهَا. وَلَمَّا مَاتَ، وَتَوَلَّى ابْنُهَا الْهَادِي،
انْفَرَدَتْ بِتَصْرِيفِ الْأُمُورِ الْهَامَّةِ فِي الدَّوْلَةِ، وَأَنْفَقَتْ
كَثِيرًا فِي الْبَرِّ وَالصَّدَقَاتِ، مَاتَتْ بِبَغْدَادَ فِي
خِلَافَةِ الرَّشِيدِ.

* الْخَيْزُرَانَةُ : السُّكَّانُ، وَهُوَ كَوْنٌ
السَّفِينَةِ (مُؤَخَّرُهَا). قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ،
يَصِفُ الْفَرَاتَ وَقَتَ مَدَّهِ :

يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَّاحُ مُعْتَصِمًا

بِالْخَيْزُرَانَةِ بَعْدَ الْأَيْنِ وَالنَّجْدِ

[الْأَيْنُ : الْفُتُورُ وَالْإِعْيَاءُ؛ النَّجْدُ : الْعَرَقُ
وَالْكَرْبُ]

وَأَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ لِأَبِي نُوَّاسٍ، يَصِفُ سَفِينَةً :

فَكَأَنَّهَا وَالْمَاءُ يَنْطَحُ صَدْرُهَا

وَالْخَيْزُرَانَةُ فِي يَدِ الْمَلَّاحِ

جَوْنٌ مِنَ الْعِقْبَانِ يَبْتَدِرُ الدُّجَى

يَهْوَى بِصَوْتٍ وَاصْطِفَاقٍ جَنَاحِ

و — : الْقَضِيبُ فِي يَدِ الْمَلِكِ يُشِيرُ بِهِ .

* الْخَيْزُرَانِيَّةُ : مَقْبَرَةُ بَبْغَدَادَ مِنَ الْجَانِبِ
الشَّرْقِيِّ. نُسِبَتْ إِلَى الْخَيْزُرَانَ، زَوْجِ
الْخَلِيفَةِ الْمَهْدِيِّ .

* الْخَيْزُورُ : نَبَاتُ الْخَيْزُرَانِ، قَالَ ابْنُ

الْوَرْدِيِّ (عُمَرُ بْنُ مُظَفَّرٍ) :

أَنَا كَالْخَيْزُورِ صَعْبٌ كَسْرُهُ

وَهُوَ لَدُنْ كَيْفَمَا شِئْتُ انْقَلَبُ

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

* مُنْطَوِيًا كَالطَّبَقِ الْخَيْزُورِ *

* * *

خ ز ر ب

* خَزْرَبَ الْكَلَامُ : اخْتَلَطَ وَاخْتَلَّ .

* الْخَزْرَبَةُ : اخْتِلَاطُ الْكَلَامِ وَخَطْلُهُ .

(وَاَنْظُرْ / خ ز ر ف)

* * *

خ ز ر ج

* خَزْرَجَتِ الشَّاةُ : حَمَعَتْ، أَيْ عَرَجَتْ .

* خَزْرَجُ : رِيحُ الْجَنُوبِ. وَهِيَ أَنْفَعُ مِنْ

رِيحِ الشَّمَالِ عِنْدَهُمْ، (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

مَمْنُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ لِجَمْعِهَا بَيْنَ الْعَلَمِيَّةِ

وَالْتَأْنِيثِ، وَهِيَ حِينَئِذٍ مُجَرَّدَةٌ مِنْ أَل.

(عَنْ الْفَرَّاءِ). وَبِهِ سُمِّيَتْ الْقَبِيلَةُ : الْخَزْرَجُ .

وَيَقَالُ : رِيحُ خَزْرَجٍ : بَارِدَةٌ .

وَقِيلَ : شَدِيدَةٌ .

قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ، يَصِفُ إِبِلًا :

غَدُونٌ عَجَالِيٌّ وَانْتَحَنَهُنَّ خَزْرَجٌ

مُفَقَّئَةٌ آثَارَهُنَّ هَدُوجٌ

[الهَدُوجُ: الرِّيحُ التي في صَوْتِهَا حَنِينٌ].

* الخَزْرَجُ: الْأَسَدُ، لِشِدَّتِهِ .

و—: زَامِلَةٌ الْمُخَنَّثِينَ، وَهُوَ الَّذِي يَصْحَبُهُمْ.

(بَلْغَةُ الْبَغْدَادِيِّينَ)، قَالَ أَبُو نُؤَاسٍ، يَهْجُو

دَاوُدَ بْنَ رَزِينَ:

كَانَ الْمُغْنُونَ لَهُمْ خَزْرَجٌ

فَصَارَ دَاوُدُ لَنَا خَزْرَجًا

و — : أَحَدُ فِرْعَى الْأَنْصَارِ، وَالْآخِرُ الْأَوْسُ، وَهُمَا ابْنَا

قَيْلَةَ — وَهِيَ أُمُّهُمَا، تُسَبَا إِلَيْهَا — وَأَبُوهُمَا حَارِثَةُ بْنُ

تُعْلَبَةَ الْعَنْقَاءِ بْنِ عَمْرِو مُزَيْقِيَاءَ بْنِ عَامِرٍ مَاءِ السَّمَاءِ بْنِ

حَارِثَةَ الْغَطْرِيفِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ تُعْلَبَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ

الْأَزْدِ، مِنَ الْيَمَنِ، وَأَوْلَادُ الْخَزْرَجِ خَمْسَةٌ، عَمَرُو،

وَعَوْفٌ، وَجُشْمٌ، وَكَعْبٌ، وَالْحَارِثُ. وَلَهُمْ ذُرِّيَّةٌ .

* * *

خ ز ر ف

* خَزْرَفَ فِي مَشْيِهِ خَزْرَفَةً وَخِزْرَافًا: خَطَرَ.

و — فِي كَلَامِهِ: خَلَطَ فِيهِ وَخَطَلَ.

* الْخِزْرَافَةُ مِنَ الرِّجَالِ: الضَّعِيفُ،

الْخَوَّارُ، الْخَفِيفُ. وَقِيلَ: الرَّخْوُ. قَالَ أَمْرُؤُ

الْقَيْسِ:

وَلَسْتُ بِخِزْرَافَةٍ فِي الْقُعُودِ

وَلَسْتُ بِطَيَّاحَةٍ أَخَذَبَا

[الطَّيَّاحَةُ: الَّذِي لَا يَزَالُ يَقَعُ فِي سُوءٍ

لِحُمُقِهِ، الْأَخَذَبُ: الْأَهْوَجُ].

و — : مَنْ يَضْطَرِبُ فِي جُلُوسِهِ.

وَقِيلَ: مَنْ لَا يُحْسِنُ الْقُعُودَ فِي الْمَجْلِسِ.

و — : الْكَثِيرُ الْكَلَامِ، الْخَفِيفُ. (عَنْ ابْنِ

السَّكَيْتِ)

* * *

* الْخِزْرَاقَةُ: الضَّيِّقُ الْقَلْبِ الْجَبَانُ .

و — : الْأَحْمَقُ. (عَنْ شَمِرٍ)

وَبِهِ رُؤْيَى بَيْتِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ السَّابِقِ .

وَلَسْتُ بِخِزْرَاقَةٍ فِي الْقُعُودِ.

و — : الضَّعِيفُ.

* الْخِزْرِيْقُ: طَعَامٌ شَبِيهُ بِالْحَسَاءِ أَوْ

الْحَرِيرَةِ.

* * *

* الْخِزْرَانِقُ: ثَوْبٌ. وَقِيلَ: ضَرْبٌ مِنْ

الثِّيَابِ بَيِضٌ.

و—: السَّرَاوِيلُ. (زَعَمُوا أَنَّهُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ).

و — : الْوَبْرُ الَّذِي قَدْ أَتَى عَلَيْهِ الْحَوْلُ.

* الْخِزْرَنْقُ: ذِكْرُ الْعَنَاكِبِ .

وَقِيلَ: الْعَنْكَبُوتُ . (وَانْظُرْ / خ ز ر ن ق)

* * *

* خَزْرُونَ - بَنُو خَزْرُونَ: أَسْرَةٌ مِنْ قَبِيلَةِ زِنَانَةَ مِنْ

البربر، دخلوا الأندلس على عهد خلفاء بني أمية برسم الجهاد. فلما ثارت الفتنة سنة (٣٩٩هـ = ١٠٠٩م) وثب هؤلاء القواد الزناتيون بكورة شذوثة، ومنهم محمد ابن خزرون بن عبدون الملقب بعماد الدولة، ثار بقلسانة Calcana سنة (٤٠٢هـ = ١٠١٢م) ثم غلب على أركش Arcos فحصنها وملكها إلى أن مات نحو سنة (٤٢٠هـ = ١٠٢٩م) فخلفه ابنه، وبايعته المدن المجاورة لأركش مثل شريش Jerez والجزيرة Algeciras. وكان المعتضد بن عباد ملك إشبيلية يطمع في تملك بلاد هؤلاء الأمراء البربر، ودعاهم إلى مآذبة ختان في قصره، فقدموا عليه فأدخلهم الحمام وبني عليهم فماتوا فيه سنة (٤٤٥هـ = ١٠٥٣م). وكان محمد - ولد ابن خزرون - قد تخلف عن دعوة ابن عباد فملك أركش بعد مصرع أبيه، ولكن المعتضد ما زال به حتى قتله في سنة (٤٦١هـ = ١٠٦٩م) وضم بلاده إلى مملكته. وبذلك كان ملك بني خزرون بأركش ستمًا وخمسين سنة.

* * *

خ ز ن

(في الحبشية hazaza (خَزَنَ): غاص في شيء رخو. وفي العبرية hāzaz (حَازَنَ): ثقب، أصاب بسهم).

١- الغرز. ٢- جنس من الحيوان.

٣- النعومة واللين.

قال ابن فارس: "الخاء والزاء أصلان:

أحدهما أن يرز شيء في آخر، والآخر جنس من الحيوان".

* خَزَ فلان الحائط — خَزَا : وضع الشوك ونحوه بأعلاه وعرزه فيه، لئلا يتسلق.

وقيل: حصنه بالشوك.

و — الشيء بالسهم: انتظمه وطعنه به.

وقيل: رماه به وأثبتته فيه.

و — فلانًا ببصره: أخذته عينه. (مجان)

* خَزَ التمر ونحوه (كفرح) — خَزَا :

كان فيه شيء من الحموضة، فهو خاز.

يقال: خَزَ التمر يخز ويخز.

* خَزَت أعضاء البعير: أثبتت إنباتًا.

ويقال: بعير خَزَخَز : شديد، لأن أعضاءه

كأنها خَزَت خَزَا. (وانظر/خ ز ن)

* اخْتَزَ الخرز أرنبا من الأرناب : أخذه

منها، وذلك حين يجدها عاشية (ضعيفة

البصر) فيفعل ذلك ويتركها.

ويقال: اخْتَزَ فلان فلانًا: أتاه في جماعة

فأخذه منها.

ويقال أيضًا: اخْتَزَ فلان البعير من الإبل:

استاقه وتركها.

وقيل: أطرده من بين الإبل. (عن الهجري)

و — فلانُ الشَّيءَ بالسَّهمِ : خَزَّه به .

قال ابنُ أَحمرَ، يَصِفُ ثُورًا صَيِّدَ :

شَدَّ الْجُوَارَ وَضَلَّ هَدِيَّةَ رَوْقِهِ

لَمَّا اخْتَزَزْتُ فُؤَادَهُ بِالْمِطْرِدِ

[الْجُوَارُ: صوتُ الثَّورِ؛ رَوْقُهُ: قَرْنُهُ؛

وَضَلَّ هَدِيَّةَ رَوْقِهِ، أَيْ: عَدَلَ عَنْ طَرِيقِهِ

الَّذِي يَقْصِدُهُ؛ الْمِطْرِدُ: الرُّمْحُ الْقَصِيرُ].

ويروى: لَمَّا اخْتَلَلْتُ .

وقال رُؤْبَةُ :

* لاقَ حِمَامَ الْأَجَلِ الْمُخْتَزَّ *

ويروى: الْمُجْتَزَّ .

وفى الأساس، قال راجِزٌ من السَّعْدِيِّينَ :

* فَاخْتَزَّه بِسَلَبٍ مَدْرِيٍّ *

* عَارِيِ الْكُعُوبِ غَيْرِ ذِي شِطْيٍ *

* كَأَنَّمَا اخْتَزَّ بِزَاعِيٍّ *

[الضميرُ فى اخْتَزَّه عائدٌ على أحد

الكلابِ؛ سَلَبٌ: يريدُ قَرْنًا طويلاً؛ مَدْرِيٌّ:

مُحَدَّدٌ؛ غَيْرِ ذِي شِطْيٍ: غيرُ مُتَشَعِّثٍ؛

وَالزَّاعِيُّ من الرِّمَاحِ: الذى إذا هُزَّ تَدَافَعَ

كُلُّهُ كَأَنَّمَا آخِرُهُ يَجْرِي فى مُقَدِّمِهِ].

و — فلانًا ببَصَرِهِ : خَزَّه .

* خَزَزَ- ويقال: خَزَزَ، - مَبْنَى عَلَى الْكَسْرِ-: جَبَلٌ

أَحْمَرٌ واقعٌ إلى الجَنُوبِ من مَدِينَةِ (الرَّسِّ) فى أَعْلَى

مِنْطَقَةِ الْقَصِيمِ عَلَى نَحْوِ خَمْسِينَ كِيلُو مِتْرًا مِنْ هَذِهِ
الْمَدِينَةِ، وَهُوَ مُجَاوِرٌ لِهَجْرَةِ (دَخْنَةِ) وَعَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْ
جَبَلٍ كَبِيرٍ. وَيَقَعُ جَبَلُ خَزَزٍ بِقُرْبِ خَطِ الطُّولِ ٣٦°/٣٣°
وخط العرض ٢٣°/٢٥°. وَشَهْرَةُ جَبَلِ خَزَزٍ تُغْنِي عَنْ
التَّوَسُّعِ فى تَحْدِيدِهِ. قَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ :

شَهِدْتُ الْمُؤَقِّدِينَ عَلَى خَزَزٍ

وَبِالسُّلَانِ جَمْعًا ذَا زُهَاءٍ

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكِرِيُّ :

فَتَنَوَّرَتْ نَارُهَا مِنْ بَعِيدٍ

بِخَزَزٍ هَيْهَاتَ مِنْكَ الصَّلَاءِ

[تَنَوَّرَ النَّارَ: نَظَرَ إِلَى سَنَاهَا لَيْلًا؛ وَالضَّمِيرُ فى نَارِهَا

لصاحبته هُنْدُ؛ الصَّلَاءُ: النَّارُ].

وَيُرْوَى: بِخَزَزَى .

وقال لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ :

وَمُصْعَدُهُمْ كَيْ يَقْطَعُوا بَطْنَ مَنْعِجٍ

فَضَاقَتْ بِهِمْ زُرْعَا خَزَزٍ وَعَاقِلٌ

وفى معجم البلدان قال الشاعر :

أَنْشَدُ الدَّارَ بَعْطَفَى مَنْعِجٍ

وَحَزَزٍ نَشْدَةَ الْبَاغِيِ الْمُضِلِّ

ويروى: وَخَزَزَى .

و — ، وَقِيلَ: خَزَزَاتُ -: رَكِيَّةٌ (بُئْرٌ) تَحْتَ جَبَلٍ مَنْعِجٍ
فِي بِلَادِ أَسَدَ.

هُوَ يَوْمُ خَزَزٍ: أَحَدُ أَعْظَمِ أَيَّامِ الْعَرَبِ فى الْجَاهِلِيَّةِ،
وَقَعَ عِنْدَ الْمَكَانِ أَوْ الْجَبَلِ الَّذِى يُسَمَّى خَزَزًا، كَانَ بَيْنَ
مَعَدٍّ بِقِيَادَةِ كُلَيْبِ التَّغْلِبِيِّ وَبَيْنَ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَكَانَتْ
الْغَلْبَةُ فِيهِ لِمَعَدٍّ .

وَقَدْ أَوْقَدُوا نَارًا عَلَى جَبَلِ خَزَزٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَدَخَّنُوا
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. قَالَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ: وَلَوْلا عَمْرُو بْنُ
كُلْثُومٍ مَا عُرِفَ يَوْمُ خَزَزٍ. قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :

وَنَحْنُ غَدَاةٌ أُوقِدَ فِي خَزَازٍ

رَفَدْنَا فَوْقَ رِفْدِ الرَّافِدِينَا

[الرَّفْدُ: الْعَطِيَّةُ؛ وَرِفْدُ الرَّافِدِينَ: عَوْنٌ مِّنْ أَعَانٍ، أَى:

أَتَيْنَا بِجَيْشٍ فَوْقَ جَيْشٍ].

وَيُرْوَى: خَزَازَى .

* الْخَزَازُ: بَطْنٌ مِّنْ تَغْلِبَ، مِّنْ بَنِي زُهَيْرٍ. قَالَ الْقُطَامِيُّ:

أَلَا أَبْلُغُ سَرَاةَ بَنِي زُهَيْرٍ

وَحَيًّا لِلْأَخَاطِلِ وَالْخَزَازِ

و-: اسْمُ رَجُلٍ. وَعَلَيْهِ شَاهِدُ الْقُطَامِيِّ السَّابِقِ.

و-: نَهْرٌ بِالْبَطِيحَةِ بَيْنَ وَاسِطٍ وَالْبَصْرَةِ.

(عَنِ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ)

وَأَنكَرَهُ صَاحِبُ التَّاجِ، قَالَ: وَالصَّوَابُ خَزَازٌ .

* خَزَازَى: لُغَةٌ فِي خَزَازٍ. وَقَالَ الْهَمْدَانِيُّ: خَزَازَى هِيَ

الْمَهْجَمُ، وَهُوَ حَدُّ حِمَى كُلَيْبٍ إِلَى الْمُحِيرِقَةِ مِّنْ غَسَّانٍ .

قَالَ الْفَيْدُ الزَّمَانِيُّ :

وَنَصَبْنَا فِي خَزَازَى رُمَحَهُ

وَطَرَدْنَا الْعَصَمَ عَنْ كُلِّ أُنَيْقٍ

[الْعَصَمُ: جَمْعُ أَعَصَمَ وَهُوَ الْوَعْلُ فِي أَرْجُلِهِ بِيَاضٍ

قَلِيلٌ؛ أُنَيْقٌ - يُقَالُ: رَوْضَةٌ أُنَيْقٌ: مُعْجِبَةٌ مَحْبُوبَةٌ].

وَقَالَ السَّقَّاحُ التَّغْلِبِيُّ، وَهُوَ الَّذِي أَوْقَدَ النَّارَ عَلَى ذَلِكَ

الْجَبَلِ لِيَهْتَدَى الْجَيْشُ. - وَقِيلَ: أَوْقَدَهَا الْأَحْوَصُ بْنُ

جَعْفَرٍ -:

وَلَيْلٍ بَتُّ أَوْقِدُ فِي خَزَازَى

هَدَيْتُ كِتَابِيًا مُّتَحِيرَاتٍ

و - : مَوْضِعٌ آخَرُ فِي جِهَاتِ الشَّامِ، وَرَدَ فِي قَوْلِ

عَدِيِّ بْنِ الرَّقَّاعِ الْعَامِلِيِّ:

وَجِيحَانُ جِيحَانُ الْجِيُوشِ وَالْإِسْ

وَحَزَمُ خَزَازَى وَالشَّعُوبُ الْقَوَاسِرُ

[آلسُ: مَوْضِعٌ؛ الْقَوَاسِرُ: الْقَوَاهِرُ].

ه وَيَوْمُ خَزَازَى: يَوْمُ خَزَازٍ .

* الْخَزَازَانُ: جَبَلَانِ طَوِيلَانِ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ.

* الْخَزْ: (فِي الْفَارْسِيَّةِ: خَاز: ثَوْبٌ مِّنْ

كَتَّانٍ مَّنْسُوجٍ بِغَايَةِ الْإِتْقَانِ وَالْإِحْكَامِ، أَوْ:

الثَّوْبُ الْمَنْسُوجُ مِنَ الْحَرِيرِ): ضَرْبٌ مِّنْ

الثِّيَابِ. قِيلَ: هُوَ الثَّوْبُ الْمُتَّخَذُ مِنْ وَبَرِ

الدَّابَّةِ الَّتِي اسْمُهَا الْخَزُّ.

وَقِيلَ: مَا يُنْسَجُ مِنْ صُوفٍ وَإِبْرَيْسَمَ

(حَرِيرٍ)، وَقَدْ يُنْسَجُ كُلُّهُ مِنَ الْإِبْرَيْسَمِ.

وَفِي خَبَرٍ عَلَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "نَهَى

عَنْ رُكُوبِ الْخَزِّ وَالْجُلُوسِ عَلَيْهِ".

وَفِي خَبَرِ أَبِي عَامِرٍ - أَوْ أَبِي مَالِكٍ -، أَنَّهُ

سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

يَقُولُ: "لِيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَحِلُّونَ

الْخَزَّ وَالْحَرِيرَ". وَيُرْوَى: الْحَرَّ.

وَالنَّهْيُ عَنْهُ لِأَجْلِ التَّشْبِهِ بِالْعَجَمِ وَزِيَّ

الْمُتَرَفِّينَ. وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَنَّ الْخَزَّ الْمَنْهَى

عَنْهُ هُوَ الْمُتَّخَذُ مِنَ الْإِبْرَيْسَمِ الْخَالِصِ، أَمَّا

الْمَنْسُوجُ مِنَ الصُّوفِ وَالْإِبْرَيْسَمِ فَهُوَ مُبَاحٌ،

وَلَيْسَ الصَّحَابَةُ وَالتَّابِعُونَ. (وَانظُرْ/ق ز ن)

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَعَشْرُونَ نَفْسًا مِنْ أَصْحَابِ

رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَوْ أَكْثَرُ

لَبَسُوا الْخَزَّ، مِنْهُمْ، أَنَسُ وَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ.

وقال الأعشى :

تَرَى الْخَزَّ تَلْبَسُهُ ظَاهِرًا

وَتُبْطِنُ مِنْ دُونِ ذَلِكَ الْحَرِيرَا

وقال الأخطل :

كَلَيْبٌ يُفَالُونَ الْحَمِيرَ، وَدَارِمٌ

على العيسِ ثائِو الخَزِّ فَوْقَ المَوَارِكِ

[كَلَيْبٌ: رَهْطٌ جَرِيرٌ؛ يُفَالُونَ الْحَمِيرَ:

يُنْتَجُونَهَا؛ دَارِمٌ: رَهْطُ الْفَرَزْدَقِ؛ المَوَارِكُ:

جَمْعُ مَوْرِكَةٍ، والمَوْرِكَةُ حَيْثُ يَضَعُ الرَّاكِبُ

وَرِكَهَ.]

وأُنشد الفارسيّ:

* كَأَنَّ خَزًّا تَحْتَهَا وَقَرًّا *

* وَفُرْشًا مَحْشُوءَةً إَوْرًا *

و — : مَتَاعُ الْخَزَّازِ .

(ج) خُزُوزٌ .

يقال: فلان يَرُفُلُ فِي الْخُزُوزِ.

و—: اسمُ دَابَّةٍ، ثم أُطْلِقَ عَلَى الثُّوبِ

الْمُتَّخِذِ مِنْ وَبَرِهَا. (عن الفيومي)

وقيل: دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ ذَاتُ قَوَائِمٍ أَرْبَعٍ، فِي

حَجْمِ السَّنَانِيرِ، لَوْثُهَا إِلَى الْخُضْرَةِ.

(عن التذكرة لداود الأنطاكي)

وقيل: شَعْرُ الدَّابَّةِ الْبَحْرِيَّةِ الَّتِي تُسَمَّى

"كَلْبُ الْمَاءِ".

والذی یَتَّفِقُ مع هذا الوَصْفِ الْمَذْكُورِ فِي كُتُبِ التُّرَاثِ
- فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ - جِنْسَانِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الْمَائِيَّةِ ذَوَاتِ
الْفَرَاءِ الثَّمِينَةِ:

١- الْقَنَادِيسُ مِنْ جِنْسِ *Castor*، وَهِيَ قَوَارِضُ مِنْ
فَصِيلَةِ الْقَنَادِيسِ *Castoridae* تَشْتَهَرُ بِقُدْرَتِهَا
الْفَائِثَةِ عَلَى السَّبَاحَةِ، وَقَطْعِ الْأَشْجَارِ، وَبِنَاءِ السُّدُودِ.
" وَالْقَنْدَسُ " فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ. وَتُعْرَفُ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتُ
أَيْضًا بِاسْمِ بَيْدِ سِتْرٍ، وَبَادِ سِتْرٍ، وَجَنْدَبَادِ سِتْرٍ وَالْقَسْطُرِ،
وَكُلُّهَا أَلْفَاظٌ مُعَرَّبَةٌ.



خَزَّ (قندس)

٢- كِلَابُ الْمَاءِ أَوْ الْقَضَاعَاتِ *otters* مِنْ جِنْسِ
Lutra، وَهِيَ لَوَاجِمُ مَائِيَّةٌ مِنْ فَصِيلَةِ السَّرَاعِيْبِ أَوْ
بَنَاتِ عِرْسِ *Mustelidae* وَتُسَمَّى كَلْبُ الْمَاءِ
" قَضَاعَةٌ " عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ .



خَزَّ (قَضَاعَةٌ)

* الْخُزُّ: وَلَدُ الْأَرْنَبِ. وَقِيلَ: ذَكَرُ الْأَرْنَبِ.
يَقَالُ: مَسَّهُ مَسُّ الْخُزِّ .

ومن كلام الجاحظ: كَانَ فِي عَضَلَتِهِ خُزْرًا،
وَفِي عَضْدِهِ جُرْدًا.

وقيل: ذَكَرَ الْيَرَابِيعِ. (عن الجاحظ) قَالَ
الشَّمْرَدَلُ الْيَرَبُوعِيُّ:

- * وَإِنْ تَلَقَّى خُزْرًا طَحَا بِهِ *
- * مُكَدِّحًا مَنُخِرُهُ مِمَّا بِهِ *

وَقَالَ رَاجِزٌ مَاتِحٌ (جَازِبُ الرِّشَاءِ) فِي مَاتِحٍ
آخَرَ رَأَاهُ يَسْتَقِي عَلَى بئرِهِ:

- * كَانَ تَحْتَ جِلْدِهِ إِذَا احْتَفَزَ *
 - * فِي كُلِّ عَضُوٍّ جُرْدَيْنِ أَوْ خُزْرَ *
- [احْتَفَزَ: احْتَثَّ وَاجْتَهَدَ].

(ج) خِزَانٌ، وَأَخِزَّةٌ، وَخِزَازٌ، وَخِزَزَةٌ.
قَالَ الْأَخْطَلُ:

يُفَرِّقُ خِزَّانَ الْخَمَائِلِ بِالضُّحَى

وَقَدْ هَرَبَتْ مِمَّا يَلِيهِ النَّعَالِبُ

[الْخَمَائِلُ مِنَ الرَّمْلِ: مَا أَنْبَتَ الشَّجَرُ].

وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ، فِي كَلْبٍ يُسَمَّى زُنْبُورًا:

- * إِذَا الشَّيَاطِينُ رَأَتْ زُنْبُورًا *
- * قَدَ قُلْدَ الْحَلَقَةِ وَالسُّيُورَا *
- * دَعَتْ لَخِزَانَ الْفَلَا تُبُورَا *

[الْمُرَادُ بِالشَّيَاطِينِ: الْجَنُّ؛ الْحَلَقَةُ هُنَا:
الْقِلَادَةُ].

وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ الشَّاعِرُ، وَذَكَرَ انْقِضَاضَ
عُقَابٍ عَلَى صَيْدِهَا:

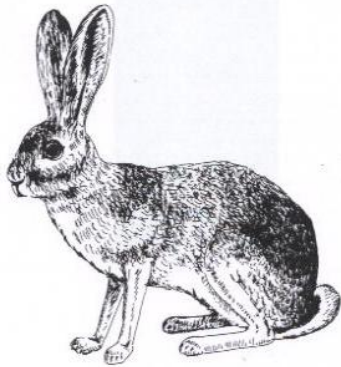
كَمَا انْقَضَتْ خَوَافِي أُمِّ لُوحٍ

مَلُوعٍ أَبْصَرَتْ مَنُوى خِزَازٍ

[انْقَضَتْ: هَوَتْ كَمَا يَهْوِي الْكُوكَبُ؛
الْلُوحُ: الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالْمُرَادُ
بِأُمِّ لُوحٍ: الْعُقَابُ؛ الْمَلُوعُ: السَّرِيعَةُ].

و — (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ) hare: حَيَوَانٌ ثَدْيِيٌّ مِنْ جِنْسِ
Lepus، مِنَ الْفَصِيلَةِ الْخُزْزِيَّةِ Leporidae، الَّتِي
تَضُمُّ الْأَرَانِبَ أَيْضًا، مِنْ رَتَبَةِ الْخُزْزِيَّاتِ
Lagomorpha (وَكَانَتْ تُصَنَّفُ خَطَأً بَيْنَ
الْقَوَارِضِ). وَهُوَ حَيَوَانٌ سَرِيعُ الْعَدْوِ، رِجْلَاهُ
الْخَلْفِيَّانِ طَوِيلَتَانِ قَوِيَّتَانِ مُهَيَّيَّتَانِ لِلْقَفْزِ. وَأُذُنَاهُ
طَوِيلَتَانِ وَضِيقَتَانِ، وَلَهُ ذَنْبٌ قَصِيرٌ، وَوَبْرٌ طَوِيلٌ نَاعِمٌ،
وَيُعِيدُ ابْتِلَاعَ بَعْضِ بُرَاذِهِ. وَتَخْتَلِفُ الْخِزَانُ عَنِ الْأَرَانِبِ
فِي أُمُورٍ أَهْمُهَا: أَنَّهَا أَكْبَرُ أَحْجَامًا، وَلَا تَحْفَرُ جُحُورًا،
وَتَضَعُ صِغَارَهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَفْتُوحَةِ الْعَيْنَيْنِ
مَكْسُوءَةً بِالْوَبْرِ. وَمِنْ أَمْثَلِهَا: خُزْزُ الْكَابِ (أَوْ الْخُزْزُ
الْبُنْيُ اللَّوْنُ) الْمِصْرِيُّ، وَهُوَ يُؤْبَعُ اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ:

Lepus capensis aegyptius



الْخُزْزُ

* خُزْزٌ: عِلْمٌ لِأَكْثَرِ مِنْ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

ه خُزْزُ بْنُ لُؤْدَانَ، الشَّاعِرُ السَّدُوسِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْمُرْقَمِ

الذُّهْلِيَّ: شاعرٌ جاهليٌّ، قيل: إنَّه كان قَبْلَ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ، وهو فارسُ ابنِ النَّعْمة - وقيل: فارسُه
عنترة بن شداد - والنَّعْمة فارسُ الحارث بن عَبَّاد
الْبَكْرِيَّ. وقد نُسِبَتْ إليه أبياتٌ عَنَتَرَةَ التي
فيها:

ويكونُ مَرْكَبُكُ الْقَلُوصِ وَرَحْلُهُ

وابنُ النَّعْمةِ يومَ ذلكَ مَرْكَبِي

ه وابنُ خُزَز: كنية غير واحدٍ، منهم:

ه حَسَّانُ بنِ عَتَاهِيَةَ بنِ خُزَزِ التَّجِيبِيِّ: صَحْبَ عُمَرَ
ابن الخطَّاب، وشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ.

ه وحفِيدُهُ حَسَّانُ بنِ عَتَاهِيَةَ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ
حَسَّان: وَلِيَّ إمْرَةٍ مِصْرَ، وكان فقيهاً، قُتِلَ سنة
(١٣٣هـ = ٧٥١م).

ه ومُحمَّد بنُ خُزَزِ الطَّبْرَانِيُّ: مؤرِّخٌ له تاريخٌ كبيرٌ،
رَوَى عن أحمدَ بنِ مَنْصُورٍ وغيره، وهو شديدُ الشَّبهِ
بمُحمَّد بنِ جريرِ الطَّبْرِيِّ - صاحبِ التَّفْسِيرِ والتَّارِيخِ -
من عِدَّةِ أَوْجِهٍ.

قال الدَّارِقُطْنِيُّ: كَتَبْتُ تَارِيخَهُ بِطَبْرِيَّةَ.

* الخَزَّازُ: بائعُ الخَزِّ.

وقَدْ عُرِفَ خَلْقٌ كَثِيرٌ بِهَذَا الْعَمَلِ فَسُمُّوا بِهِ، أو نُسِبُوا
إليه وهم الخَزَّازُونَ، منهم:

ه أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بنُ الْحَارِثِ بنِ الْمُبَارَكِ الخَزَّازِ
(٢٥٨هـ = ٨٧٢م): مُؤرِّخٌ، أديبٌ، شاعرٌ، له من
الكتب: "المَسَالِكُ وَالْمَمَالِكُ" و"مَغَازِي الْبَحْرِ فِي دَوْلَةِ
بَنِي هَاشِمٍ" و"أَبْنَاءُ السَّرَّارِي" و"نَوَادِرُ الشُّعْرَاءِ"
و"مَغَازِي النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَسَرَايَاهُ
وَأَزْوَاجُهُ".

ه وأبو الْحَسَنِ عَبْدُ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ سُفْيَانَ الخَزَّازِ

(٣٢٥هـ = ٩٣٧م): نَحْوِيٌّ، لُغَوِيٌّ مُشَارِكٌ فِي بَعْضِ
الْعُلُومِ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدِ وَأَبِي الْعَبَّاسِ
ثَعْلَبٍ وَغَيْرِهِمَا. من تَصَانِيْفِهِ: "مَعَانِي الْقُرْآنِ" و"الْمَقْصُورُ
وَالْمَمْدُودُ" و"الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ" و"كِتَابُ فِي عِلْمِ اللُّغَةِ
وَمَنْظُومِهَا" و"الْمُخْتَصَرُ فِي النَّحْوِ".

ه وابنُ الخَزَّازِ: أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ الخَزَّازِ،
الرَّازِي، الْقُمِّيُّ (تُوفِّيَ فِي الْقَرْنِ الرَّابِعِ الْهَجْرِيِّ =
الْعَاشِرِ الْمِيلَادِيِّ): فقيهٌ، أَصُولِيٌّ، مُتَكَلِّمٌ. من تَصَانِيْفِهِ:
"الإيضاحُ فِي أَصُولِ الدِّينِ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْبَيْتِ"
و"كفاية الأثر في النُّصُوصِ عَلَى الْأَثْمَةِ الْاِثْنَى عَشَرَ".

* الخَزَّةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَزِّ.

وفي حَبَرِ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قال: "ولا
مَسَسْتُ خَزَّةً ولا حَرِيرَةً أَلِيْنَ مِنْ كَفِّ
رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -".

* الخَزَّةُ: اللَّيْنَةُ. عن أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ

* الخَزِيرُ: الْعَوْسَجُ الْجافُّ، يُجْعَلُ بِأَعْلَى
الْحَيْطَانِ لِيَمْنَعَ التَّسْلُقَ.

* مَخَزَّةٌ - يقال: أَرْضٌ مَخَزَّةٌ: كَثِيرَةُ الْخِزَّانِ.
وقيل: ذاتُ خِزَّانٍ.

* * *

خ ز ع

الْقَطْعُ وَالْانْقِطَاعُ

قال ابنُ فارس: "الْخَاءُ وَالزَّاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلُ
وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الْقَطْعِ وَالْانْقِطَاعِ".

* خَزَعَ فلانٌ عن أصحابه - خَزَعًا:
تَخَلَّفَ عنهم في مَسِيرِهِمْ.
وقيل: كان معهم في مَسِيرٍ فَخَنَسَ (تَأَخَّرَ)
عنهم .

و — من فلانٍ: نال منه وَوَضَعَ. وفي
الْخَبَرِ: "أَنَّ كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ عَاهَدَ النَّبِيَّ
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَلَّا يُقَاتِلَهُ وَلَا يُعِينَ
عليه، ثم غَدَرَ فَخَزَعَ مِنْهُ هِجَاؤُهُ لَهُ، فَأَمَرَ
بِقَتْلِهِ". أى: نال منه بهجائه. وَالضَّمِيرُ فِي
(منه) لِلنَّبِيِّ، - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.

و — الشَّيْءَ: قَطَعَهُ.

وبه فُسِّرَ خَبْرُ كَعْبِ السَّابِقِ عَلَى أَنْ يَكُونَ
الضَّمِيرُ فِي (منه) لِكَعْبٍ، وَالْمَعْنَى: أَنَّ هِجَاؤَهُ
إِيَّاهُ قَطَعَ مِنْهُ عَهْدَهُ وَذِمَّتَهُ. (وانظر/خ ذ ع)
ويقال: خَزَعَ الْوَادِي .

و — فلانًا ظَلَعَ فِي رِجْلِهِ: عَاقَهُ وَقَطَعَهُ
عَنِ الْمَشْيِ.

و — فلانٌ مِنْ فلانٍ، وَعَنْهُ شَيْئًا: أَخَذَهُ.
فهو خَزُوعٌ، وَمِخْزَاعٌ .

يقال: رَجُلٌ خَزُوعٌ وَمِخْزَاعٌ: يَقْتَطِعُ أَمْوَالَ
النَّاسِ.

و — الشَّيْءَ فلانًا عَنِ الطَّرِيقِ: سَنَحَهُ،
أَيَ عَدَلَهُ وَصَرَفَهُ عَنْهُ.

* أَخَزَعَ الْعُودَ: قَطَعَهُ.

ويقال: أَخَزَعَ الْحَبْلَ وَنَحَوَهُ .

* خَزَعَ فلانٌ الشَّيْءَ: خَزَعَهُ . يقال:
خَزَعَ اللَّحْمَ .

و — فلانًا ظَلَعَ فِي رِجْلِهِ: خَزَعَهُ .

* اخْتَزَعَ فلانٌ فلانًا عَنِ الْقَوْمِ: قَطَعَهُ
عَنْهُمْ. (وانظر: خ زل)

و — الْعُودَ مِنَ الشَّجَرَةِ: اقْتَطَعَهُ.

ويقال: اخْتَزَعَ فلانًا عِرْقُ سَوْءٍ: اقْتَطَعَهُ
دُونَ الْمَكَارِمِ، وَقَعَدَ بِهِ عَنْهَا .

و — من فلانٍ شَيْئًا: خَزَعَهُ. يقال:

اخْتَزَعَ شَيْئًا مِنْ مَالِ فلانٍ.

ويقال أيضًا: اخْتَزَعَ مِنْ جُوالِقِكَ تَمْرًا
وَاجْعَلْهُ فِي الْآخِرِ حَتَّى يَتَعَادَلَ.

* انْخَزَعَ الشَّيْءُ: انْقَطَعَ. يقال: خَزَعَتْهُ
فَانْخَزَعَ.

ويقال: انْخَزَعَ الْحَبْلُ: انْقَطَعَ مِنْ نِصْفِهِ،

وَلَا يُقَالُ: " انْخَزَعَ " إِذَا انْقَطَعَ مِنْ طَرَفِهِ .

و — الْعُودُ: انْكَسَرَ بِقِصْدَتَيْنِ، أَيْ قِطْعَتَيْنِ.

و — مَتْنُ فلانٍ: انْحَنَى مِنْ كِبَرٍ أَوْ
ضَعْفٍ.

* تَخَزَعَ فلانٌ عَنْ أَصْحَابِهِ: خَزَعَ عَنْهُمْ.

قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

فَلَمَّا هَبَطْنَا بَطْنٌ مَّرٌّ تَخَزَّعَتْ

خُزَاعَةٌ عَنَّا بِالْجُمُوعِ الْكَرَاكِرِ

[مَرٌّ: موضعٌ بِالْحِجَازِ؛ الْكَرَاكِرُ:

الْجَمَاعَاتُ، واحِدَتُهَا كِرْكِرَةٌ].

وَنُسِبَ الْبَيْتُ لِعَوْنِ بْنِ أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ.

و — الشَّيْءُ: فَرَّقَهُ.

ويقال: تَخَزَّعَ الْقَوْمُ الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ: اقْتَسَمُوهُ

قِطْعًا. وَفِي حَبَرِ أَنْسٍ فِي الْأُضْحِيَّةِ:

"فَتَوَزَّعُوها أَوْ تَخَزَّعُوها". وَيُرَوَّى:

"تَجَزَّعُوها". (وانظر/ ج زع)

و — اللَّحْمَ مِنَ الْجَزُورِ: اقْتَطَعَهُ.

و — مِنْ فُلَانٍ شَيْئًا: خَزَعَهُ .

* الْخُزَاعُ: الْمَوْتُ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)

و — دَاءٌ مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ. (عَنْ ابْنِ

عَبَّادٍ) وَأَنْكَرَهُ الزَّبِيدِيُّ. قَالَ: هُوَ تَصْحِيفُ

خُرَاعٍ. (وانظر/ خ زع)

* الْخُزَاعَةُ مِنَ الشَّيْءِ: الْقِطْعَةُ مِنْهُ. يُقَالُ:

مَا ذُقْتُ خُزَاعَةً مِنْ لَحْمٍ .

* خُزَاعَةٌ: جَدٌّ - وَقِيلَ: لَقَبُ جَدٍّ - جَاهِلِيٌّ مِنْ بَنِي

عَمْرِو بْنِ لُحَيٍّ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ.

و — قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَزْدِ الْقَحْطَانِيَّةِ، وَهُمْ بَنُو عَمْرِو بْنِ

لُحَيٍّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو مُزَيْقِيَاءَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَاءِ

السَّمَاءِ. كَانُوا بِأَنْحَاءِ مَكَّةَ فِي مَرِّ الظَّهْرَانِ. وَفِيهِمْ بَطُونٌ

كَثِيرَةٌ، كَانَتْ لَهُمْ وَلَايَةُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قَبْلَ قُرَيْشٍ،

وَدَخَلُوا فِي عَهْدِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

سَنَةَ (٨هـ = ٦٣٠م) وَحَارَبُوا مَعَ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

سَنَةَ (٣٧هـ = ٦٥٧م). وَكَانُوا يُحِيطُونَ بِعِلْمِ الْعَرَبِ

الْعَرَبِيَّةِ، وَالْفَرَاعِيْنَ، وَأَخْبَارِ أَهْلِ الْكِتَابِ، يَدْخُلُونَ

الْبِلَادَ لِلتَّجَارَةِ، فَيَعْرِفُونَ أَخْبَارَ النَّاسِ، وَيُعْظَمُونَ مَنَاءَ

- وَهُوَ اسْمُ صَنْمٍ كَانَ لَهُمْ وَلِهْذِلِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ -

وَقِيلَ: صَنْمُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ (ذُو الْكَفَيْنِ) تُشَارِكُهَا فِيهِ

قِبَائِلُ (دَوْس).

وَمِنْ خُزَاعَةٍ خُلِقَ كَثِيرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ

بَعْدَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَغَيْرِهِمْ .

و — : قَوْمٌ مِنْ بَقَايَا خُزَاعَةِ الْأَقْدَمِيِّينَ، يُقِيمُونَ فِي

وَادِي فَاطِمَةَ، وَفِي الْخَبْتِ عِنْدَ الْقُنْفُذَةِ، وَفِي الْأَرَاكِ

(مَنْبِتِ الشَّجَرِ الْمَعْرُوفِ فِي أَسْفَلِ وَادِي بَحْرَةَ).

قَالَ عَمْرُو بْنُ هُمَيْلٍ الْهَذَلِيُّ، وَذَكَرَ يَوْمَ غَزَا بَيْنَ هُذَيْلٍ

وَبَيْنَ بَنِي بَكْرٍ وَخُزَاعَةَ:

أَلَمْ يَعْلَمْ التَّيْسُ الْخُزَاعِيُّ أَنَّنَا

ثَارْنَا أَبَا عَمْرٍو وَأَصْحَابَ جَنْدَلٍ

قَتَلْنَا بِقَتْلَانَا خُزَاعَةً كُلَّهَا

وَبَكَرًا فَفِي كُلِّ الْفَرِيقَيْنِ نَعْتَلِي

[ثَارْنَا أَبَا عَمْرٍو: أَدْرَكْنَا قَاتِلَهُ فَقَتَلْنَاهُ].

وَيُرَوَّى: التَّيْسُ الْحِجَازِيُّ .

وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

وَعَلَى خُزَاعَةٍ وَالسَّكُونُ تَعَطَّفَتْ

وَأَصَابَهُمْ ظُفْرٌ مِنَ الْأَطْفَارِ

[السَّكُونُ: بَطْنٌ مِنْ كِنْدَةَ؛ تَعَطَّفَتْ: مَالَتْ] .

وَقَالَ أَيْضًا:

إِذَا مَا أَصَابَتْ جَحْدَرِيًّا بَصَكَّةٌ

دَعَتْهُ بِإِقْبَالِ خُزَاعَةٍ أَوْ نَصْرٍ

[جَحْدَرِيٌّ: يَعْنِي رَجُلًا مِنْ بَنِي جَحْدَرٍ؛ الْمَصَكَّةُ:

الضَّرْبَةُ؛ نَصْرٌ، يَرِيدُ: نَصْرَ بَنِي مُعَاوِيَةَ، قَبِيلَةٌ مِنْ مُضَرَ.

وأراد بخزاعة ونَصْر: جَمِيعَ قَبَائِلِ الْعَرَبِ[.

وَمِمَّنْ نُسِبَ إِلَيْهَا :

ه حَمَزَةُ بْنُ مَالِكٍ الْخُزَاعِيُّ (١٦٩هـ = ٧٨٥م): ثَائِرٌ، اِمْتَنَعَ بِالْجَزِيرَةِ فِي أَيَّامِ الْهَادِي الْعَبَّاسِيِّ، فَسِيرَ إِلَيْهِ مِنَ الْجَزِيرَةِ جَيْشًا قَاتَلَهُ عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنَ الْمَوْصِلِ، فَهَزَمَهُ حَمَزَةُ وَغَنِمَ أَمْوَالَهُ. وَقَوِيَ أَمْرُهُ. فَاتَى رَجُلَانِ وَصَحْبَاهُ ثُمَّ قَتَلَاهُ غِيلَةً.

ه وَدُعْبِلُ الْخُزَاعِي - أَبُو عَلِيٍّ دُعْبِلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَزِينِ الْخُزَاعِي (٢٤٦هـ = ٨٦٠م): شَاعِرٌ هَجَاءٌ. (انظره في / دُعْبِل)

ه وَأَبُو الْفَضْلِ، رُكْنُ الْإِسْلَامِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْخُزَاعِيُّ الْجُرْجَانِيُّ: عَالِمٌ بِالْقِرَاءَاتِ. لَهُ فِيهَا " الْمُنتَهَى " وَ " تَهْذِيبُ الْأَدَاءِ " وَ " الْوَاضِحِ ".

* خَزْعَةٌ - يُقَالُ: بِفُلَانٍ خَزْعَةٌ إِذَا كَانَ يَظْلَعُ (يَعْرِجُ) مِنْ إِحْدَى رِجْلَيْهِ .

* خَزْعَةٌ - رَجُلٌ خَزْعَةٌ: عُوقَةٌ (لِلْمُبَالِغَةِ مِنَ الْعَائِقِ).

وَيُقَالُ: مَا يَزَالُ خَزْعَةً. وَهِيَ قَوْلُهُ يَقُولُهَا الرَّجُلُ حِينَمَا يَبْلُغُهُ عَنْ مَمْلُوكِهِ أَوْ خَادِمِهِ مَا يَكْرَهُ.

* الْخَزْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ: الْقِطْعَةُ مِنْهُ. يُقَالُ: هَذِهِ خَزْعَةٌ لَحْمٍ تَخَزَعْتُهَا مِنْ جَزُورٍ.

* الْخَوْزَعُ: الْعَجُوزُ. وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ:

* لَقَدْ أَتَيْتَنِي خَوْزَعٌ لَمْ تَرَقُدْ *

* فَحَدَفْتَنِي حَدْفَةَ التَّقْصِدِ *

* الْخَوْزَعَةُ: رَمْلَةٌ تَنْقَطِعُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ.

* مُخَزَّعٌ - رَجُلٌ مُخَزَّعٌ: كَثِيرُ الْاِخْتِلَافِ

فِي أَخْلَاقِهِ . (وَانْظُرْ / خ ر ع)

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَوْسٍ الْكِلَابِيُّ :

* قَدْ رَاهَقْتُ بِنْتِي أَنْ تَرَعَّرَا *

* إِنَّ تُشْبِهِينِي تُشْبِهُي مُخَزَّعَا *

وَيُرَوَّى : مُخَرَّعَا .

* مَخْزُوعَةٌ - يُقَالُ: نَاقَةٌ مَخْزُوعَةٌ: بِهَا

دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ . وَأَنْكَرَهُ صَاحِبُ النَّجَاحِ

وَقَالَ: تَصْحِيفٌ عَنْ خَرَعٍ .

* * *

* الْخَزْعَبِلُ: الْحَدِيثُ الْمُسْتَظَرَفُ أَوْ

الْمُسْتَظَرَفُ يُضْحَكُ مِنْهُ.

* الْخَزْعَبِيلُ: الْبَاطِلُ .

* الْخَزْعَبَلَةُ: الْعَجَبُ.

و — : الْفُكَاهَةُ وَالْمُزَاحُ.

* خَزْعَبِيلٌ - حَدِيثُ خَزْعَبِيلٍ: مُسْتَظَرَفٌ .

وَيُقَالُ: إِنَّ فِيهِمْ لَخَزْعَبِيلًا، أَيْ: مُتَعَةً.

* الْخَزْعَبِيلُ: الْخَزْعَبِيلُ .

* الْخَزْعَبِيلَةُ: الْأُضْحُوكَةُ وَالْمُلْحَةُ. (وَانْظُرْ/

خُرْعَبِيلَةَ)

يُقَالُ: هَاتِ بَعْضَ خَزْعَبِيلَاتِكَ. (عَنِ الْجَرَمِيِّ)

هو خَزْعِيلَاتُ الْكَلَامِ: هَزْلُهُ وَمُزَاحُهُ.

* * *

خ ز ع ل

* خَزَعَلَتِ الضَّبْعُ أَوْ النَّاقَةُ: مَشَتْ كَأَنَّ

بِهَا عَرَجًا.

وقيل: ظَلَعَتْ.

وقيل: عَرَجَتْ وَخَمَعَتْ.

وفى الْأَصْمَعِيَّاتِ قَالَ صُحَيْرٌ - وقيل:

صُحَيْرٌ أَوْ صَخْرٌ - بَنِ عُمَيْرِ التَّمِيمِيِّ:

* وَتَارَةً أَنْبَثْتُ نَبْثًا نَقْلُهُ *

* خَزَعَلَةَ الضَّبْعَانِ رَاحَ الْهَنْبَلَةُ *

[النَّبْثُ: اسْتِثَارَةُ التُّرَابِ؛ النَّقْلَةُ: مَشْيَةُ

الشَّيْخِ يُثِيرُ التُّرَابَ إِذَا مَشَى؛ الضَّبْعَانِ:

ذَكَرَ الضَّبَاعِ؛ الْهَنْبَلَةُ: الضَّبْعُ الْعَرَجَاءُ].

وفى الصَّحاحِ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ نَاقَتَهُ:

* وَرَجُلٍ سَوٍّ مِنْ ضِعَافِ الْأَرْجُلِ *

* مَتَى أُرِدَ شِدَّتْهَا تُخَزَعِلُ *

* خَزَعَلَةَ الضَّبْعَانِ بَيْنَ الْأَرْمَلِ *

[الْأَرْمَلُ: أُصُولُ شَجَرِ الْعَرْفَجِ].

(وانظر/خ ز ع ل)

والمَاشِي فِي مَشْيِهِ: نَفَضَ رِجْلَهُ مِنْ ظَلْعٍ.

وقيل: عَرَجَ. وعليه الشَّاهِدُ السَّابِقُ.

ويقال لِلنَّاقِصِ إِحْدَى الرَّجْلَيْنِ: خَزَعَلَ

خَزَعَلَةً.

و— فَلَانٌ فَلَانًا بِالسَّيْفِ: قَطَعَهُ.

(وانظر/خ ز ع ل)

* الْخَزَاعِلَةُ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ.

* خَزَعَالٌ - يُقَالُ: نَاقَةٌ بِهَا خَزَعَالٌ، أَيْ

ظَلْعٌ. وقيل: تَنَبَّثُ التُّرَابَ إِذَا مَشَتْ.

وهو مِنَ الْقَلِيلِ الَّذِي جَاءَ مِنْ غَيْرِ الْمُضَعَّفِ

عَلَى فَعَالٍ .

* الْخَزَعَالَةُ: اللَّعِبُ وَالْمُزَاحُ.

* خَزَعَلَ: عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

هـ خَزَعَلَ بَنَ عَسْكَرَ بْنِ خَلِيلِ الْمِصْرِيِّ (٦٢٣هـ=

١٢٢٦م): نَحَوِيَ مِنْ سَوَادِيَّةٍ مِصْرَ، مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ

شِمَالِيَّةٍ تُعْرَفُ بِدَارِ الْبَقَرِ. قرأ على ابن الأنباري عبيد

الرَّحْمَنِ الْمَدْعُو أَبَا الْبَرَكَاتِ الْكَمَالَ، وَرَوَى عَنْهُ بَعْضُ

تَصَانِيفِهِ. قيل: كَانَ شَيْخًا حَسَنًا فَاضِلًا، أَقَامَ بِالْقُدْسِ

الشَّرِيفَ زَمَانًا حَتَّى كَانَ يُعْرَفُ بِنَحْوِي الْقُدْسِ.

هـ وَخَزَعَلَ خَانَ بْنَ جَابِرٍ الْكَعْبِيِّ الْعَامِرِيِّ (١٣٥٥هـ=

١٩٣٦م): أَمِيرَ الْمُحَمَّرَةِ فِي مُقَاطَعَةِ الْأَهْوَازِ (خُوزِسْتَانِ

الْيَوْمِ) فِي إِيرَانَ، وَكَانَتْ إِيمَارَتُهَا قَدْ تَوَطَّدَتْ لِأَبِيهِ

وَأَخِيهِ الْأَكْبَرِ، وَوَلِيَهَا هُوَ فِي سَنَةِ (١٣١٥هـ= ١٨٩٨م)

واعتُرفَتْ بِهِ حُكُومَةُ إِيرَانَ وَلَقِبَتْهُ "بِمُعِزِّ السُّلْطَنَةِ سِرْدَارِ

أَرْفَعٍ" فَضَمَّ إِيمَارَتَهُ جَمِيعَ بِلَادِ الْأَهْوَازِ، وَمَالَئَتْهُ

الْحُكُومَةُ الْبَرِيطَانِيَّةُ، فَطَمَحَ بَعْدَ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الْأُولَى

إِلَى مُلْكِ الْعِرَاقِ، وَلَكِنَّهُ فَشَلَ. وَحِينَما اسْتَقَرَّ مُلْكُ إِيرَانَ

لِلشَّاهِ رِضَا بَهْلَوِي احْتَالَتْ عَلَيْهِ حُكُومَةُ إِيرَانَ فَدَعَتْهُ

إِلَى "طَهْرَانَ" وَحَدَّدَتْ إِقَامَتَهُ فِيهَا حَتَّى وَفَاتِهِ. وَعَلَى

يَدِهِ انْتَهَتْ إِيمَارَةُ بَنِي كَعْبٍ الْعَرَبِ فِي الْأَهْوَازِ.

* الخَزَعْلُ: الضَّبْع. سُمِيَ بِهِ لِمَا فِيهِ مِنْ الظَّلَعِ.

* الخَزَعْلَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ. (وانظر/خ ذ ع ل)

* * *

خ ز ف

١- نَوْعٌ مِنَ الْمَشْيِ ٢- نَوْعٌ مِنَ الْفَخَّارِ
قال ابن فارس: " الخاء والزاء والفاء ليس بشيء، فالخَزَفُ هذا المعروف، وَلَسْنَا نَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا ؟ "

* خَزَفَ فُلَانٌ فِي مَشْيِهِ — خَزَفًا: رَفَعَ يَدَهُ وَوَضَعَهَا، يَخْطُرُ بِهَا. (لُغَةُ يَمَانِيَّةٌ) يُقَالُ: مَرَّ فُلَانٌ يَخْزِفُ.

و — الشَّيْءُ : خَرَقَهُ.

و — الثَّوبَ : شَقَّهُ.

* الْخَزَافُ: صَانِعُ الْخَزَفِ.

و — : بَائِعُ الْخَزَفِ.

* الْخَزَفُ: مَا عَمِلَ مِنَ الطِّينِ وَشَوِيَ بِالنَّارِ، فَصَارَ فَخَّارًا. (عن ابن دريد) وَاحِدَتُهُ خَزَفَةٌ.

وفي خَبَرِ رَجْمِ مَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: "فَرَمَيْنَاهُ بِالْعَظْمِ وَالْمَدَرِ وَالْخَزَفِ". (الْمَدَرُ: الطِّينُ الْمُتَمَاسِكُ).

وفي التاج أنشد ثعلب :

بَنَى غُدَانَةً مَا إِنْ أَنْتُمْ دَهَبٌ

وَلَا صَرِيفٌ، وَلَكِنْ أَنْتُمْ الْخَزَفُ

[الصَّرِيفُ: الْفِضَّةُ الْخَالِصَةُ].

وقيل: الْجَرُّ. (جَمْعُ الْجَرَّةِ) (عن اللَّيْثِ)

وقيل: مَا غَلِظَ مِنَ الْجِرَارِ .

قال ابن الرومي، يَهْجُو رَجُلًا اغْتَنَى وَعَزَّ
بعد فَقْرٍ وَذُلٍّ :

وَلَهُ آيَةٌ مِنْ فِضَّةٍ

بعدما كانت رَوَاقِيدَ خَزَفٍ

[الرَّاقُودُ: الدَّنُّ الْكَبِيرُ].

* خَزَفَةُ: جَدُّ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَزَفَةَ الْوَاسِطِيِّ (٤٠٩هـ = ١٠١٨م): مُحَدِّثٌ، وَهُوَ رَاوِي تَارِيخِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الزَّعْفَرَانِيِّ، عَنْهُ.

* الْخَزَفِيُّ: نِسْبَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

٥ أبو الحسن محمد بن الفضل بن علي بن العباس،
الْقَائِدُ، الْخَزَفِيُّ (٣٨٢هـ = ٩٩٢م): مُحَدِّثٌ ثَقَّةٌ، حَدَّثَ عَنِ الْبَغَوِيِّ وَابْنِ صَاعِدٍ يُنْسَبُ إِلَى سَابِاطِ الْخَزَفِ (مَوْضِعُ بَيْغَدَادَ).

٥ وأبو بكر محمد بن علي الراشدي السرخسي
الْخَزَفِيُّ (٥٤٧هـ = ١١٥٢م): فَتِيَّةٌ مُحَدِّثٌ، عَالِمٌ
بِالنَّحْوِ وَالْأَدَبِ، يُنْسَبُ إِلَى بَيْعِ الْخَزَفِ. سَمِعَ أَبَا
الْفَتْيَّانَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ سَعْدَوَيْهِ الرَّوَاسِيَّ
الْحَافِظَ.

٥ وأبو شجاع محمد بن محمد بن عبد الصمد

الْخَزَفِيُّ: حَدَّثَ بِبُخَارَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَى بَنِ مُحَمَّدٍ الْخِزَامِيِّ، وَسَمِعَ مِنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ النَّهْأَوْدِيُّ .

* * *

خ ز ق

١- النِّفَادُ . ٢- الثُّبُوتُ .

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والزاءُ والقافُ أصلٌ، وهو يدلُّ على نَفَازِ الشَّيْءِ الْمَرْمَى بِهِ أَوْ ارْتِزَاةِهُ".

* خَزَقَ السَّهْمُ — خَزَقًا، وَخَزُوقًا: أَصَابَ الرَّمِيَّةَ وَنَفَذَ فِيهَا.

وفي حَبْرٍ عَدِيٍّ بنِ حَاتِمٍ: " قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ، (سَهْمٌ دَقِيقٌ الطَّرْفَيْنِ غَلِيظُ الْوَسَطِ) فَقَالَ: كُلُّ مَا خَزَقَ، وَمَا أَصَابَ بَعْرَضِهِ (أَيَ بَغَيْرِ طَرَفِهِ الْمُحَدَّدِ) فَلَا تَأْكُلْ".

وفي حَبْرٍ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ: "لَا تَأْكُلْ مِنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ إِلَّا أَنْ يَخْزُقَ".

و—: قَرَطَسَ، أَيْ أَصَابَ الْهَدَفَ. وَالسَّيْنُ لُغَةً فِيهِ. (وانظر : خ س ق)

و — فلانُ خَزَقًا: أَلْقَى مَا فِي بَطْنِهِ .
ويقال: خَزَقَ الطَّائِرُ.

و — : كَذَبَ. (عن ابنِ القَطَّاعِ)

و — السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ خَزَقًا، وَخَزُوقًا: نَفَذَ.

و — فلانُ الشَّيْءَ خَزَقًا : طَعَنَهُ.

و — الشَّيْءَ فِي الْأَرْضِ وَغَيْرِهَا: رَزَّهُ (تَبَّتَهُ) (عن الليث).

و — الْقَوْمَ بِالنَّبْلِ: أَصَابَهُمْ بِهَا.

وفي حَبْرٍ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ فِي غَزْوَةِ ذِي قَرْدٍ: " فَإِذَا كُنْتُ فِي الشَّجَرَاءِ خَزَقْتُهُمْ بِالنَّبْلِ". (الشَّجَرَاءُ : الْأَشْجَارُ الْكَثِيرَةُ الْمُتَكَثِّفَةُ، وَهِيَ اسْمُ جَمْعٍ لِلشَّجَرَةِ) .

و — فَلَانًا بِالرُّمَحِ: طَعَنَهُ بِهِ طَعْنًا خَفِيفًا.
ويقال: خَزَقَهُ بِعَيْنِهِ: حَدَّدَهَا إِلَيْهِ، وَرَمَاهُ بِهَا. (عن اللحياني)

* اخْتَزَقَ السَّيْفُ: انْسَلَّ .

* اخْزَقَ الشَّيْءُ: ارْتَزَّ (ثَبَتَ) فِي الْأَرْضِ.
يقال: خَزَقَهُ فَاخْزَقَ.

و — السَّيْفُ: اخْتَزَقَ.

* الْخَازِقُ: السَّنَانُ وَالنَّصْلُ النَّافِذُ فِي الرَّمِيَّةِ. وفي المثل: إِنَّهُ لَأَنْفَذَ مِنْ خَازِقٍ .

يُوصَفُ بِهِ النَّافِذُ فِي الْأُمُورِ . وَيُقَالُ: هُوَ أَمْضَى مِنْ خَازِقٍ.

ويقال: إِنَّهُ لَخَازِقُ وَرَقَةٍ. إِذَا كَانَ لَا يُطْمَعُ فِيهِ. (عن ابنِ الأعرابي)

يقال ذلك للدَّاهِي الذي يَخْزُقُ الْوَرَقَةَ مِنْ ثِقَاتِهِ وَضَبْطِهِ لِلأَشْيَاءِ. أَوْ يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ

كان جَرِيئًا حاذقًا.

ويقال أيضًا: يُوشِكُ أَنْ يَلْقَى خازِقَ وَرَقَةٍ.

(ج) خَوَازِقُ .

* الخَازِقُ: كَلِمَةٌ تُرَكِّبُ أَصْلُهَا "قازيق"، وهو عَمُودٌ مُدَبَّبُ الرَّاسِ، كانوا يُجْلِسُونَ عليه المَذْنَبَ؛ فَيَدْخُلُ مِنْ دُبْرِهِ وَيَخْرُجُ مِنْ أَعْلَاهُ.

و — (في هندسة البناء): عَمُودٌ خَرَسَانِيٌّ، أو من الصُّلْبِ، أو الخشب. يُدَقُّ فِي التُّرْبَةِ، أو تحتِ الماءِ، حيث يُسْتَخْدَمُ دُعَامَةٌ لِتَحْمِيلِ الْأَسَاسَاتِ عَلَيْهَا.

* خَزَاقٍ - مَبْنِيًّا عَلَى الْكَسْرِ - : شَتْمٌ لِلأَمَةِ، يُقَالُ: يَا خَزَاقٍ أَقْبَلِي، وهو من الخَزَقِ، معدولٌ عن خازقة، يُكْنَى بِهِ .

* خَزَاقٌ: اسْمُ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى رَاوَنْدَ مُجَاوِرَةِ لَقْمٍ. وَأُنْشِدَ الجوالِيقِيُّ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ:

أَلَمْ تَعْلَمَا مَا لِي بِرَاوَنْدَ كُلِّهَا

وَلَا بِخَزَاقٍ، مِنْ صَدِيقٍ سِوَاكُمَا ؟

وُنُسِبَ إِلَى عَيْسَى بْنِ قُدَامَةَ الْأَسَدِيِّ وَغَيْرِهِ.

وقيل: مَوْضِعٌ فِي سَوَادِ أَصْفَهَانَ .

وقيل: اسْمُ مَوْضِعٍ بَعَيْنِهِ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ.

و—: اسْمُ رَمَلٍ، قَالَ الْبُرْجُ بْنُ مُسْهِرٍ الطَّائِي :

كَأَنَّا وَالرَّحَالَ عَلَى صِوَارٍ

بِرَمَلٍ خَزَاقٍ أَسْلَمَهُ الصَّرِيمُ

[الصَّوَارُ هُنَا: الْقَطِيعُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ، وَشَبَّهَ رُكَايِبَهُمْ

بِهِ، الصَّرِيمُ: الْقِطْعَةُ الْمُتَعَزِّلَةُ مِنَ الرَّمْلِ].

وَيُرْوَى: خَزَاقٌ (كَتَابَ)، وَخَزَاقٌ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ.

* خَزُقٌ - أَرْضٌ خَزُقٌ: لَا يَحْتَبِسُ عَلَيْهَا مَأْوَاهَا، وَيَخْرُجُ تَرَابُهَا.

* خَزُوقٌ - نَاقَةٌ خَزُوقٌ: هِيَ الَّتِي تَخْرِقُ الْأَرْضَ بِمَنَاسِمِهَا فَتُؤَثِّرُ فِيهَا.

وقيل: هِيَ الَّتِي إِذَا مَشَتْ انْقَلَبَ مَنَسِمُهَا، فَخَدَّ فِي الْأَرْضِ، أَوْ أَثَّرَ فِيهَا.

(وانظر / خ س ف)

* الْمُخْتَزَقُ: الصَّيْدُ نَفْسُهُ. قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ صَائِدًا :

* وَلَمْ يُفَحِّشْ عِنْدَ صَيْدٍ مُخْتَزَقٍ *

ويروى: مُخْتَرَقٌ .

* الْمُخَزَقُ: عُوَيْدٌ فِي طَرَفِهِ مِسْمَارٌ مُحَدَّدٌ، يَكُونُ عِنْدَ بَيْاعِ الْبُسْرِ مُقَابِلَ النَّوَى، وَلَهُ مَخَازِقُ كَثِيرَةٌ، فَيَأْتِيهِ الصَّبِيُّ بِالنَّوَى، فَيَأْخُذُهُ مِنْهُ، وَيَشْرُطُ لَهُ كَذَا وَكَذَا ضَرْبَةً بِالْمِخْرَقِ، فَمَا انْتَضَمَ لَهُ مِنَ الْبُسْرِ فَهُوَ لَهُ، قَلٌّ أَوْ كَثَرٌ، وَإِنْ أَخْطَاهُ فَلَا شَيْءَ لَهُ، وَقَدْ دَهَبَ نَوَاهُ .

* الْمِخْرَقَةُ: الْحَرْبَةُ .

* * *

خ ز ل

١- الانْقِطَاعُ .

٢- نَوْعٌ مِنَ الْمَشْيِ فِيهِ تَثَاوُلٌ وَتَفَكُّكٌ.

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والزاي واللامُ أَصْلُ

واحدٌ يَدُلُّ على الانقطاعِ والضعفِ".

* خَزَلَ فلَانٌ عَنْ فلَانٍ — خَزَلًا،
وَحَزُولًا: حَنَسَ (تَأَخَّرَ) عنه .

يُقَالُ: كانَ مَعِيَ فلَانٌ فَخَزَلَ عَنِّي.

و — الشَّيْءَ: قَطَعَهُ. يُقَالُ: ضَرَبَهُ فَخَزَلَهُ
نِصْفَيْنِ.

و — : عَابَهُ.

و — فلَانًا عَنْ حاجَتِهِ . عَوَّقَهُ وَحَبَسَهُ.

قال أبو العلاء المعرِّي:

وَهَمَمْتُ أَنْ تَحْظِيَ وَلَكِنْ طَالَمَا

خَزَلْتُكَ عَنْ نَيْلِ الْمُرَادِ خَوَازِلُ

* خَزَلَ فلَانٌ — خَزَلًا، وَخَزَلَةً: أَصَابَ

وَسَطَ ظَهْرِهِ كَسْرًا. فَهُوَ أَخْزَلُ، وَهِيَ

خَزَلَاءُ، (ج) خُزُلٌ، وَهُوَ مَخْزُولُ الظَّهْرِ.

و —: تَفَكَّكَ فِي مَشْيِهِ. وَفِي خَبَرِ الشَّعْبِيِّ:

"قَصَلَ (اسْمُ رَجُلٍ) الَّذِي مَشَى فَخَزَلَ".

و — البعيرُ: انْكَسَرَ سَنَامُهُ.

وقيل: ذَهَبَ كُلُّهُ .

و — المرأةُ فِي مَشْيَيْتِهَا: تَتَأَقَّلَتْ وَتَبَخَّتْرت.

فَهِى خَزَلَاءُ (ج) خُزُلٌ.

* اخْتَزَلَ فلَانٌ : عَرِجَ .

و — بِرَأْيِهِ : اِنْفَرَدَ .

و — القَوْمَ: أَبْعَدَهُمْ مِنَ الْأَمْرِ وَعَزَلَهُمْ .

وَفِي خَبَرِ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ - بَعْدَ وَفَاةِ

النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ خَطِيبُ

الْأَنْصَارِ: "يُرِيدُونَ (يَعْنَى: الْمُهَاجِرِينَ) أَنْ

يَخْتَزِلُونَا مِنْ أَصْلَانَا". وَيُرْوَى: "يَخْزِلُونَا".

و — الشَّيْءَ: اقْتَطَعَهُ. يُقَالُ: اخْتَزَلَ الْمَالَ.

و — : حَذَفَهُ .

و — الْوَدِيعَةَ: خَانَ فِيهَا وَلَوْ بِالْامْتِنَاعِ مِنْ

الرَّدِّ؛ لِأَنَّهُ اقْتَطَاعٌ عَنْ مَالِ الْمَالِكِ.

و — النَّصَّ: كَتَبَهُ بِطَرِيقَةِ الْاِخْتِزَالِ.

و — الْكَلَامَ: أَوْجَزَهُ.

و — فلَانًا عَنْ الْقَوْمِ: اخْتَزَعَهُ (اقْتَطَعَهُ).

* اخْتَزَلَ الْبَعِيرُ: قَطَعَ سَنَامُهُ.

* اخْزَلَ الشَّيْءُ: انْقَطَعَ. (مُطَاوِعُ خَزَلِهِ)،

قال الْأَعَشَى :

مِلْءُ الْوِشَاحِ وَصِفْرُ الدَّرْعِ بِهِكْنَةٌ

إِذَا تَقَوُّمُ يَكَادُ الْخَصْرُ يَنْخَزِلُ

[الْوِشَاحُ: نَسِيحٌ عَرِيضٌ يُرْصَعُ بِالْجَوْهَرِ،

وَتَشْدُهُ الْمَرْأَةُ بَيْنَ عَاتِقَيْهَا وَكَشْحَيْهَا؛ الدَّرْعُ:

قَمِيصُ الْمَرْأَةِ، وَصِفْرُ الدَّرْعِ: ضَامِرَةُ الْبَطْنِ؛

بِهَكْنَةٌ: ضَخْمَةٌ].

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ:

أَرَاهُمْ رُفِقَتِي حَتَّى إِذَا مَا

تَجَافَى اللَّيْلُ وَانْخَزَلَ انْخِزَالًا

إِذَا أَنَا كَالَّذِي أُجْرَى لَوْرِدٍ

إِلَى آلٍ فَلَمْ يُدْرِكْ بِلَالًا

و — فلانُ: عَرَجٌ.

و — :انْفَرَدَ. وَفِي خَبَرِ أَحَدٍ: "انْخَزَلَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِيٍّ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ".

و — السَّحَابُ: تَثَاقُلَ كَأَنَّهُ يَتَرَاوَعُ.

و — المرأةُ فِي مَشِيَّتِهَا: خَزَلَتْ.

و — فلانُ عَنِ الْأَمْرِ: ضَعُفَ وَعَجَزَ عَنْهُ

وَارْتَدَّ. يُقَالُ: أَقْدَمَ عَلَى الْأَمْرِ ثُمَّ انْخَزَلَ عَنْهُ.

و — عَنْ جَوَابِ فُلَانٍ: لَمْ يَعْأَبْ بِهِ، أَوْ

عَى عَنْ ذَلِكَ. يُقَالُ: كَلَّمْتُ فُلَانًا فَانْخَزَلَ

عَنِّي.

و — فِي كَلَامِهِ: انْقَطَعَ.

وَيَقُولُ الْقَائِلُ إِذَا أَنْشَدَ بَيِّنًا فَلَمْ يَحْفَظْهُ

كُلَّهُ: قَدْ كَانَ عِنْدِي خُزْلَةٌ هَذَا الْبَيْتِ،

أَيُّ: الَّذِي يُقِيمُهُ إِذَا انْخَزَلَ، فَذَهَبَ مَا

يُقِيمُهُ.

و — مِنَ الشَّيْءِ: اسْتَرْخَى وَتَأَخَّرَ عَنْهُ.

* تَخَزَلَ السَّحَابُ: انْخَزَلَ. قَالَ الْأَخْطَلُ

يَصِفُ سَحَابًا:

فَلَمَّا انْتَحَى نَحْوَ الْيَمَامَةِ قَاصِدًا

دَعَتْهُ الْجَنُوبُ فَاثْنَتْنِي يَتَخَزَّلُ

و — المرأةُ فِي مَشِيَّتِهَا: خَزَلَتْ.

* الْأَخْزَلُ: الْأَعْرَجُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو)

* الْأَخْزَالُ (فِي الْكِيمِيَاءِ): أ - عَمَلِيَّةٌ كِيمِيَائِيَّةٌ فِي

مَادَةٍ مَا، يُنْتِجُ عَنْهَا انْقِصَافُ الْأُكْسِجِينِ أَوْ زِيَادَةُ

الْهَيْدُرُوجِينِ.

ب - عَمَلِيَّةٌ كِيمِيَائِيَّةٌ فِي مَادَةٍ مَا، يَحْدُثُ عَنْهَا زِيَادَةُ

الشَّحْنَةِ السَّالِبَةِ أَوْ نَقْصُ الشَّحْنَةِ الْمَوْجِبَةِ.

و — (فِي الْكِتَابَةِ): طَرِيقَةٌ سَرِيعَةٌ لِلْكِتَابَةِ، يُسَجَّلُ

بِهَا كُلُّ مَا يُلْقَى مِنْ كَلِمَاتٍ، أَوْ يَدُورُ مِنْ مَنَاقِشَاتٍ فِي

اجْتِمَاعَاتِ الْمَجَالِسِ وَاللُّجَانِ وَالْمُؤْتَمَرَاتِ وَالنَّدَوَاتِ،

فَتُكْتَبُ الْكَلِمَاتُ بِرُمُوزٍ لِحُرُوفِهَا مُسْتَمَدَّةٍ مِنَ الدَّائِرَةِ

وَأَجْزَائِهَا، بِمَعْنَى أَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ أَوْ الرَّمْزُ الْأَخْزَالِيُّ

دَائِرَةً، أَوْ نِصْفَ دَائِرَةٍ أَوْ رُبْعَ دَائِرَةٍ كَبِيرَةٍ أَوْ صَغِيرَةٍ،

أَوْ مُسْتَقِيمًا كَبِيرًا يُمَثِّلُ قُطْرَ الدَّائِرَةِ أَوْ صَغِيرًا يُمَثِّلُ

نِصْفَ الْقُطْرِ.

ه - وَالانْقِسَامُ الْأَخْزَالِيُّ (فِي عُلُومِ الْأَحْيَاءِ): صُورَةٌ مِنْ

الانْقِسَامِ النَّوَوِيِّ، تَحْدُثُ عِنْدَ تَكْوِينِ الْأَمْشَاجِ، أَيْ

الْحَيَوَانَاتِ الْمَنْوِيَّةِ أَوْ حُبُوبِ اللَّقَاحِ، وَالْبُيُوضَاتِ، بِحَيْثُ

تَضُمُّ نَوَى الْخَلَايَا الْوَلَانْدِ نِصْفَ عِدَدِ الْكُرُومُوسُومَاتِ فِي

نَوَى الْخَلَايَا الْعَادِيَّةِ، أَيْ تُخْزَلُ مِنَ الْعِدَدِ الْمُرْدُوجِ إِلَى

الْعِدَدِ الْمُنْفَرِدِ. وَيُسَمَّى أَيْضًا: الانْقِسَامُ الْمُنْصَفُ.

* الْإِنْخِزَالُ: مِشْيَةٌ فِيهَا تَثَاقُلٌ وَتَرَاوَعٌ

وَتَفَكُّكٌ، كَأَنَّ الشَّوْكَ شَاكَ قَدَمَهُ.

* التَّخْزَلُ: الْإِنْخِزَالُ.

* الْخَزْلُ (فِي الشَّعْرِ): ضَرْبٌ مِنْ زِحَافِ الْكَامِلِ، وَهُوَ

سُقُوطُ الْأَلْفِ وَسُكُونُ النَّاءِ مِنْ مُتَّفَاعِلُنْ، فَيُنْقَى

مُتَّفَعِلُنْ، فَيُنْقَلُ إِلَى مُتَّفَعِلُنْ. وَيَبْنِيهِ أَخْزَلُ، وَمَخْزُولُ،

وَمِثَالُهُ:

منزلةٌ صَمَّ صَداها وَعَفَتْ

أَرْسَمُهَا إِنْ سُئِلَتْ لَمْ تُجِبْ

وَيَأْتِي فِي الْوَافِرِ أَيْضًا، يَسْقُوطُ التَّاءُ. ومثاله :

وَأَعْطَى قَوْمَهُ الْأَنْصَارَ فَضْلًا

وَإِخْوَتَهُمْ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ

وَتَمَامُهُ : الْمُتَهَاجِرِينَ.

وَقَالَ الْخَلِيلُ : الْخَزْلُ هُوَ الْجَمْعُ بَيْنَ الطَّيِّ وَالْإِضْمَارِ.

وَفِي الْكَافِي لِلتَّبْرِيزِيِّ : "الْجَزْلُ" بِالْجِيمِ .

* الْخَزْلُ : الْعَرَجُ الْهَيْنُ .

و — : الْإِنْخِزَالُ.

* الْخُزْلَةُ (فِي الشَّعْرِ) : الْخَزْلُ.

* الْخُزْلَةُ : مَنْ يُعَوِّقُكَ عَمَّا تُرِيدُ وَيَحْبِسُكَ

عَنْهُ. يُقَالُ : رَجُلٌ خُزْلَةٌ وَخُزْرَةٌ.

* الْخَزِيلُ - مَشَى خَزِيلٌ : فِيهِ تَفَكُّكٌ

(اضْطِرَابٌ) وَتَثْنٌ. قَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ

الْعُطْفَانِيُّ، يَصِفُ امْرَأَةً :

وَبَيْضَاءَ فِيهَا لِلْمُخَالِمِ صَبَوَةٌ

وَلَهُوَ لِمَنْ يَرْتَوِي إِلَى اللَّهِوَ شَاغِلٌ

لِيَالِي إِذْ تُصْبِي الْحَلِيمَ بَدَلَهَا

وَمَشَى خَزِيلٌ الرَّجْعُ فِيهِ تَفَاتُلٌ

[الْمُخَالِمُ : الْمَمَازِجُ الْمُغَارِلُ ؛ تُصْبِي : تَدْعُو

إِلَى الصَّبَا ؛ الْحَلِيمُ (هَذَا) الْمُتَنَسِّكُ ؛ التَّفَاتُلُ :

الانْفِتَالُ وَالتَّثْنِي] .

وَيُنْسَبُ الْبَيْتُ لَجَزْءِ بْنِ ضِرَارٍ أَخِي

الشَّمَّاحِ.

* خَنْزَلٌ : جَدُّ رَجَاءِ بْنِ حَيَّوَةَ الْكِنْدِيِّ، صَاحِبُ عُمَرِ

ابن عبد العزيز. والنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ .

* خَوْزَلٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ. وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ. مَأْخُودٌ مِنْ انْخِزَالِهَا

فِي الْكَلَامِ، أَيْ : انْقِطَاعِهَا عَنْهُ.

* الْخَوْزَلَى : الْإِنْخِزَالُ. وَفِي التَّهْذِيبِ :

هُوَ يَمْشِي الْخَوْزَلَى : إِذَا تَبَخَّرَ .

* الْخَوْزَلَةُ : الْإِعْيَاءُ .

* الْخَيْزَلُ : الْإِنْخِزَالُ.

* الْخَيْزَلَى : الْإِنْخِزَالُ.

و — : مِشْيَةُ النِّسَاءِ فِيهَا اسْتِرْخَاءٌ وَتَثَاوُلٌ

وَتَفَكُّكٌ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَصِفُ امْرَأَةً :

حَوَارِيَّةٌ تَمْشِي الضُّحَى مُرْجَحِنَةً

وَتَمْشِي الْعَشَى الْخَيْزَلَى رِخْوَةً الْيَدِ

[حَوَارِيَّةٌ : شَدِيدَةُ الْبَيَاضِ ؛ مُرْجَحِنَةٌ :

ثَقِيلَةٌ] .

وَأَنشَدَ سَعِيدُ بْنُ الْفَرَجِ الرَّشَّاشُ الْأَنْدَلُسِيُّ :

إِنَّ أَشْبَالَكَ تَمْشِي الْخَيْزَلَى

وَتَلْهِيكَ بَرَبَاتِ الرَّعْثِ

[الرَّعْثُ جَمْعُ رَعْتَةٍ وَهِيَ كُلُّ مَا تَدْبِدْبُ مِنْ

قُرْطٍ أَوْ قِلَادَةٍ وَيَقْصِدُ بَرَبَاتِ الرَّعْثِ :

النِّسَاءُ] .

وَقَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ :

أَلَا كُلُّ مَاشِيَةِ الْخَيْزَلَى

فِدَا كُلِّ مَاشِيَةِ الْهَيْدَبِيِّ

[الهَيْدَبَى : ضَرْبٌ مِنْ مَشَى الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ
فِيهِ سُرْعَةٌ].

* * *

خ ز ل ب

* خَزَلَبَ فُلَانٌ اللَّحْمَ أَوْ الْحَبْلَ : قَطَعَهُ
قَطْعًا سَرِيعًا.

* * *

خ ز ل ج

* تَخَزَلَجَ فُلَانٌ فِي مَشْيِهِ : أَسْرَعَ.
وَأَنْكَرَهُ الزَّبِيدَى ، قَالَ : وَالصَّوَابُ : تَخَذَلَجَ ،
بِالدَّالِ الْمُعْجَمَةِ .

* * *

خ ز م

١- انْتِقَابُ الشَّيْءِ ٢- نَبْتُ .

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْخَاءُ وَالزَّاءُ وَالْمِيمُ أَصْلُ
يَدُلُّ عَلَى انْتِقَابِ الشَّيْءِ ، فَكُلُّ مَنْقُوبٍ
مَخْزُومٌ " .

* خَزَمَتِ الرِّيحُ — خَزَمًا : بَرَدَتْ . فَهِيَ
خَازِمٌ ، وَخَازِمَةٌ .

يُقَالُ : رِيحٌ خَازِمٌ . (عَنْ كُرَاعٍ) . قَالَ :
كَأَنَّهَا تَخْزِمُ الْأَطْرَافَ ، أَيْ : تَنْظِمُهَا
وَتَخْرِقُهَا .

وَيُقَالُ أَيْضًا : رِيحٌ خَازِمَةٌ ، أَيْ : شَدِيدَةُ
الْبَرْدِ .

قَالَ الْقُطَامِيُّ ، وَذَكَرَ الدِّيَّارُ :

تَرَاوَحَهَا الْعَصْرَانِ طَوْرًا مُسِيفَةً

وَطَوْرًا صَبًّا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ خَازِمٌ

[الْمُسِيفَةُ : الرِّيحُ الْقَرِيبَةُ مِنَ الْأَرْضِ] .

وَيُرْوَى : خَارِمٌ ، جَارِمٌ .

و— فُلَانٌ الشَّيْءَ : ثَقَبَهُ . فَهُوَ مَخْزُومٌ ،
وَهِيَ بَتَاءُ .

وَيُقَالُ : خَزَمَ الْبَعِيرَ : ثَقَبَ أَنْفَهُ .

وَيُقَالُ : نَعَامٌ مَخْزُومٌ لِثَقَبٍ فِي مِنْقَارِهِ .
وَالطَّيْرُ كُلُّهَا مَخْزُومَةٌ ، لِأَنَّهُ وَتَرَاتِ أَنْوْفُهَا
مَنْقُوبَةٌ .

وَفِي الْمَثَلِ : " أَشْرَدُ مِنْ نَعَامَةٍ مَخْزُومَةٍ " .
يُضْرَبُ فِي سُرْعَةِ الْعَدُوِّ .

و— : شَكَّهُ .

وَيُقَالُ : خَزَمَ شِرَاكَ (سَيْرَ) النَّعْلِ .

و— النَّعْلَ : جَعَلَ فِيهَا ثُقُوبًا يُوَلِّجُ فِيهَا
الشَّرَاكَ وَيُشَدُّ .

وَيُقَالُ : خَزَمَ الْكِتَابَ .

و— الْبَعِيرَ : جَعَلَ فِي جَانِبِ مَنْخَرِهِ
الْخِزَامَةَ .

و— الْجَرَادَ فِي الْعُودِ : نَظَّمَهُ فِيهِ .

ومن المجاز قولهم: خَزَمَ أَنْفَ فُلَانٍ : أَدْلَهُ
وَسَخَّرَهُ. وقيل: دَلَّلَهُ.

* خازَمَ فُلَانٌ فُلَانًا: واجَهَهُ.

ويقال: لَقِيتُهُ خِزَامًا، ومُخازِمَةً، أى:
فُجَاءَةً أو مِوَاجَهَةً.

و — : عارَضَهُ فى السَّيْرِ .

و — فُلَانًا الطَّرِيقَ: أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
فى طَرِيقٍ غَيْرِ طَرِيقِ الْآخَرِ، حَتَّى التَّقْيَا
فى مَكَانٍ وَاحِدٍ، كَأَنَّهُ مُعَارَضَةٌ فى السَّيْرِ .
وفى الأساس، قال ابنُ فَسْوَةَ (عُتَيْبَةُ بْنُ
مِرْدَاسٍ)، يَصِفُ نَاقَتَهُ :

إِذَا هُوَ نَحَّاهَا عَنِ الْقَصْدِ خَازِمَتٌ

بِهِ الْجَوْرَ حَتَّى تَسْتَقِيمَ ضَحَى الْغَدِ

[نَحَّاهَا: أَبْعَدَهَا؛ الْجَوْرُ هُنَا: الْمِيلُ].

وفى اللسان قال الشاعر:

* قَطَعْتُ مَا خَازَمَ مِنْ مَرْوَرِهِ *

[أى : مَا عَرَضَ لِي مِنْهُ].

* خَزَمَ الشَّيْءَ: خَزَمَهُ.

ويقال: طَيْرٌ مُخَزَمَةٌ، و: نَعَامٌ مُخَزَمٌ .

قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

فَتَنَّهُى ذَوَى الْأَحْلَامِ عَنِّي حُلُومُهُمْ

وَأَرْفَعُ صَوْتِي لِلنَّعَامِ الْمُخَزَمِ

[أى : أَزْجِرُ الْحَمَقَى وَأَهْتَفُ بِهِمْ حَتَّى

يَكْفُوا عَنِّي، وَأَمَّا الْعُقَلَاءُ فَتَكْفِينِيهِمْ
عُقُولُهُمْ].

ورواية الديوان: الْمُصَلَّم .

ومن المجاز قولهم : مَا هُمْ إِلَّا كَالنَّعَامِ
الْمُخَزَمَةِ، أى: حَمَقَى.

و — البعير: خَزَمَهُ. فهو مُخَزَمٌ، وهى
بتاء.

وقال حسان — وقيل: جَسَّاس — بن نُشْبَةَ
التَّيْمِيَّ:

تَرَكَنَا لَهُمْ شِقَّ الشَّمَالِ فَأَصْبَحُوا

جَمِيعًا يُزَجُّونَ الْمَطَى الْمُخَزَّمَا

[شِقَّ الشَّمَالِ: يَعْنِي نَاحِيَةَ الشُّؤْمِ].

و — القَوْسَ: شَدَّهَا بِالْأَوْتَارِ. قال إِيَّاسُ
ابن سَهْمٍ الْهَذَلِيُّ يَفْخَرُ :

وَمِنَّا الْأَلَى سَدُّوا الْمَسَدَّ وَعَقَّرُوا

عَلَيْهِ وَشَدُّوا الْمَاسِيخِيَّ الْمُخَزَّمَا

[سَدُّوا الْمَسَدَّ: سَدُّوا عَلَيْهِمُ الطَّرِيقَ بِعَقْرِ

رَوَاحِلِهِمْ عِنْدَ انْهِزَامِهِمْ لِيَرُدُّوهُمْ إِلَى الْقِتَالِ؛
الْمَاسِيخِيُّ: الْقِسِيُّ، مَنْسُوبَةٌ إِلَى أَرْضٍ أَوْ
رَجُلٍ].

وَيُرَوَّى: الْمُخَذَّلَمَا .

* تَخَازَمَ الْجَيْشَانِ: تَعَارَضَا وَتَوَاجَعَا.

* تَخَزَمَ الشَّوْكُ فى رِجْلِ فُلَانٍ: شَكَّهَا

وَدَخَلَ فِيهَا. قَالَ الْقُطَامِيُّ :

سَرَى فِي جَلِيدِ اللَّيْلِ حَتَّى كَأَنَّمَا

تَخَزَّم بِالْأَطْرَافِ شَوْكُ الْعَقَارِبِ

[الْجَلِيدُ: مَا يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ

مِنَ النَّدى فِيَجْمَدُ].

* أَخَزَمَ : جَبَلٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، قَالَ نَصْرُ: أَظْنُهُ بَيْنَ

مَلَلٍ وَالرَّوْحَاءِ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَرَمَةَ :

أَلَا مَا لِرِسْمِ الدَّارِ لَا يَتَكَلَّمُ

وَقَدْ عَاجَ أَصْحَابِي عَلَيْهِ فَسَلَّمُوا

بِأَخَزَمٍ أَوْ بِالْمُنْحَنَى مِنْ سُؤْيَقَةٍ

أَلَا رُبَّمَا أَهْدَى لَكَ الشَّوْقُ أَخَزَمَ

[سُؤْيَقَةُ: مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ].

و — : جَدُّ أَبِي حَاتِمٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ أَخَزَمَ

ابنِ أَبِي أَخَزَمَ الطَّائِيَّ . وَقَدْ مَاتَ أَخَزَمُ عَنْ بَنَيْنَ لَهُ ،

فَوُتِبُوا يَوْمًا عَلَى جَدِّهِمْ أَبِي أَخَزَمَ ، فَأَدَمُوهُ ، فَقَالَ :

* إِنَّ بَنِيَّ ضَرَجُونِي بِالْدَّمِ *

* شِنْشِنَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخَزَمَ *

* مَنْ يَلْقَى آسَادَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ *

[الشِنْشِنَةُ: الطَّبِيعَةُ ؛ يُكَلِّمُ: يُجَرِّحُ ، أَيْ أَنَّهُمْ أَشَبَّهُوا

أَبَاهُمْ فِي طَبِيعَتِهِ وَخُلُقِهِ ، كَأَنَّهُ كَانَ عَاقًا].

وَيُضْرَبُ مَثَلًا فِي قُرْبِ الشَّبَةِ .

هو ذَكَرَ أَخَزَمَ : قَصِيرُ الْوَتَرَةِ.

وَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ لَهُ أَعْجَبَهُ: "شِنْشِنَةُ أَعْرِفُهَا

مِنْ أَخَزَمِي". أَيْ: قَطْرَةُ مَاءٍ مِنْ ذَكَرِي

الْأَخَزَمِ .

* الْأَخَزَمُ: الْحَيَّةُ الذَّكَرُ. (عَنِ اللَّيْثِ).

وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ: لَمْ أَسْمَعْ "الْأَخَزَمَ "

فِي اسْمِ الْحَيَّاتِ ، وَقَدْ نَظَرْتُ فِي كُتُبِ

الْحَيَّاتِ فَلَمْ أَرَ "الْأَخَزَمَ " فِيهَا .

* خَاَزِمٌ: عَلِمَ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ:

ه خَاَزِمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُجَاهِدِ الْحَنْظَلِيِّ النَّحْوِيِّ:

صَاحِبُ "إِعْرَابِ الْقُرْآنِ " ، سَمِعَ أَبَا حَنِيفَةَ . وَحَدَّثَ

عَنْ أَبِي حَمَزَةَ السُّكْرِيِّ .

ه وَابْنُ خَاَزِمٍ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَاَزِمِ السُّلَمِيِّ (٧٢هـ=

٦٩١م): كَانَ مِنْ أَشْجَعِ النَّاسِ ، وَلَهُ بَلَاءٌ عَظِيمٌ فِي

الْفُتُوحِ . وَلَى خُرَّاسَانَ عَشْرَ سِنِينَ ، وَلَمَّا قَامَتِ فُتْنَةُ ابْنِ

الزُّبَيْرِ كَتَبَ إِلَيْهِ ، فَأَقَرَّهُ عَلَى خُرَّاسَانَ ، ثُمَّ ثَارَ عَلَيْهِ

وَكَيْعُ بْنُ عُمَيْرٍ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الدَّورْقِيَّةِ ، فَقَتَلَهُ . وَفِي قَتْلِهِ

يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ :

كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ تَمِيمًا إِذَا دَعَتْ

تَمِيمٌ وَلَمْ تَسْمَعْ بَيَّومَ ابْنِ خَاَزِمٍ

ه وَابْنُ أَبِي خَاَزِمٍ - بِشْرُ بْنُ أَبِي خَاَزِمِ الْأَسَدِيِّ

(نَحْوُ ٢٢ ق. هـ = ٥٩٨ م) : شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ فَارِسٌ ، مِنْ

أَهْلِ نَجْدٍ . هَجَا أَوْسَ بْنَ حَارِثَةَ الطَّائِيَّ بِخَمْسِ قَصَائِدَ ،

ثُمَّ غَزَا طَبِئًا فُجْرَحَ ، وَأَسِيرَ ، فَأُطْلِقَهُ أَوْسٌ وَكَسَاهُ وَأَمَرَ لَهُ

بِمِئَةِ نَاقَةٍ . فَتَحَوَّلَ بِشْرٌ إِلَى مَدْحِهِ بِخَمْسِ قَصَائِدَ مَحَا

بِهَا الْقَصَائِدَ الْخَمْسَ السَّابِقَةَ . وَتَوَفَّى قَتِيلًا فِي غَزْوَةٍ

أَغَارَ فِيهَا عَلَى بَنِي صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ . وَهُوَ مِنْ

شُعْرَاءِ الْمُفَضَّلِيَّاتِ . وَلَهُ دِيْوَانٌ شِعْرٍ مَطْبُوعٌ .

* الْخَاَزِمِيَّةُ: أَتْبَاعُ خَاَزِمِ بْنِ عَلِيٍّ - وَقِيلَ: ابْنُ عَاصِمٍ -

وَهُمْ فِرْقَةٌ انْشَعَبَتْ مِنْ فِرْقَةِ "النَّجْدَاتِ" الَّذِينَ

يَتَوَسَّطُونَ بَيْنَ الْأَزَارِقَةِ غُلَاةِ الْخَوَارِجِ ، وَبَيْنَ مُعْتَدِلِيهِمْ

الْإِبَاضِيَّةِ . كَانَ أَكْثَرُ خَوَارِجِ سِجِسْتَانَ مِنْهُمْ فِي أَوَائِلِ

الْقَرْنِ الْهَاجِرِيِّ الثَّانِي . وَهُمْ يَتَوَقَّفُونَ فِي أَمْرِ عَلِيٍّ ،

وَيُصَرِّحُونَ بِكُفْرِ عُثْمَانَ وَالْحَكَمَيْنِ.

* خُزَامٌ ، وَقِيلَ : خُزَامٌ : وَادٍ يَجْدُ . قَالَ لَبِيدٌ :

أَفْوَى وَعَرَى وَاسِطٌ فَبِرَامُ

مِنْ أَهْلِهِ فَصَوَائِقُ فَخُزَامُ

[واسط ، وبرام ، وصوائق : مواضع] .

وقيل : مَوْضِعٌ تَلْقَاءُ نَاصِفَةٍ .

* الخُزَامَى : نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ .

قال أبو حنيفة الدينوري : الخُزَامَى : عُشْبَةٌ

طَوِيلَةُ الْعِيدَانِ ، صَغِيرَةُ الْوَرَقِ ، حَمْرَاءُ

الزَّهْرَةِ ، طَيِّبَةُ الرِّيحِ ، لَهَا نَوْرٌ كَنُورِ

الْبُنْفَسِجِ ، وَلَمْ نَجِدْ - مِنَ الزَّهْرِ - زَهْرَةً أَطْيَبَ

نَفْحَةً مِنْ نَفْحَةِ الْخُزَامَى ، وَاحْدَتُهُ : خُزَامَةٌ .

يُقَالُ : أَطْيَبُ مِنْ نَفْسِ النُّعَامَى بَيْنَ وَرَقِ

الْخُزَامَى (النُّعَامَى : رِيحُ الْجَنُوبِ) .

وقال امرؤ القيس :

كَأَنَّ الْمُدَامَ وَصَوَّبَ الْغَمَامَ

وَرِيحَ الْخُزَامَى وَنَشَرَ الْقَطْرَ

يُعَلُّ بِهِ بَرْدُ أَنْيَابِهَا

إِذَا طَرَبَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحِرَّ

[المُدَامُ : الْخَمْرُ ؛ الصَّوَّبُ : مَا صَابَ ، أَيْ :

وَقَعَ ؛ الْقَطْرُ : الْعُودُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ ،

وَحَرَّكَ بِالضَّمِّ لِلْوَزْنِ ؛ يُعَلُّ : يُسْقَى بِهِ ؛

الطَّائِرُ الْمُسْتَحِرُّ : الدِّيكُ الَّذِي يَصِيحُ وَقْتَ

السَّحَرِ] .

وقال مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ ، يَتَغَزَّلُ :

غُرَاءُ فَرَعَاءُ مِبْهَاجٌ لِمَضْحَكِهَا

رَبًّا كَرِيًّا الْخُزَامَى بِلَهَا النَّادُ

[فرعاء : غزيرة الشعر ؛ النَّادُ : النَّدى] .

وقال جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ :

رَوْضَةٌ ذَاتُ حَنَوَةٍ وَخُزَامَى

جَادَ فِيهَا الرَّبِيعُ مِنْ سَبِيلِهِ

[الْحَنَوَةُ : نَبْتُ طَيْبِ الرَّائِحَةِ ؛ السَّبِيلُ :

الْمَطَرُ] .

وقال أبو تمام ، يمدحُ :

نَوْرُ الْعَرَارَةِ نَوْرُهُ وَنَسِيمُهُ

نَشْرُ الْخُزَامَى فِي اخْضِرَارِ الْآسِ

[الْعَرَارَةُ : وَاحِدَةُ الْعَرَارِ ، وَهُوَ نَبْتُ طَيْبِ

الرِّيحِ] .

وقال مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ :

بَكَرَ الْعَارِضُ تَحْدُوهُ النُّعَامَى

فَسَقَاكَ الرَّيَّ يَا دَارَ أَمَامَا

وَتَمَشَّتْ فِيكَ أَرْوَاحُ الصَّبَا

يَتَأَرَّجَنَّ بِأَنْفَاسِ الْخُزَامَى

و — (فى علوم الأحياء والزراعة) Common :

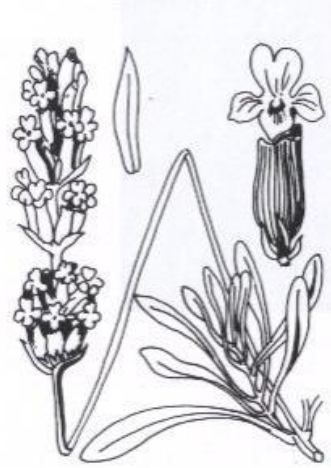
lavander : نَبَاتٌ عُشْبِيٌّ مُعَمَّرٌ " لا فاندِيولا

أوفيسيناليس " *Lavandula officinalis* ، من الفَصِيلَةِ

الشَّفَوِيَّةِ ، ذو أوراقٍ دَقِيقَةٍ مُتَقَابِلَةٍ ، وَيَحْمِلُ أَزْهَارًا

بِنَفْسَجِيَّةِ اللَّوْنِ تَمِيلُ إِلَى الزُّرْقَةِ ، تَحْتَوِي عَلَى زَيْتِ

عِطْرِيَّ لَوْنُهُ أَصْفَرُ فَاتِحٌ، يَتَكُونُ أَسَاسًا مِنْ خَلَّاتِ
اللِّينَالِيلِ وَتَرْبِينَاتٍ أُخْرَى. تُسْتَعْمَلُ الْأَزْهَارُ الْجَافَّةُ
مُنْبَهًا وَمُطَهِّرًا وَبِخَاصَّةٍ فِي اضْطِرَابَاتِ الْجِهَازِ
التَّنْفُوسِيِّ، وَطَارِدًا لِلْغَازَاتِ، وَمُدِرًّا لِلْبَوْلِ، وَمُزِيلًا
لِرَائِحَةِ الْعَرَقِ، كَمَا يُسْتَعْمَلُ الزَّيْتُ فِي صِنَاعَةِ الْعُطُورِ
مِثْلَ عَطْرِ اللَّائُونْدَةِ (لَفَانْدَرِ).



الخُزَامِي

هو وادى الخُزَامَى: موضعٌ وَرَدَ فِي شِعْرِ امْرِئِ
الْقَيْسِ، قَالَ:

دِيَارُ لِسْلَمَى لَا تَزَالُ كَعَهْدِنَا

بَوَادِي الْخُزَامَى أَوْ عَلَى رَأْسِ أَوْعَالٍ

[أَوْعَالٌ : موضعٌ] .

✽ خُزَامَةٌ : عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدَةٍ، مِنْهُنَّ:

ه خُزَامَةٌ - وَقِيلَ: خُزَيْمَةٌ - بَنَتْ جَهْمُ الْعَبْدَرِيَّةُ:
صَحَابِيَّةٌ مِّنْ مُّهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ .

✽ الْخُزَامَةُ: حَلَقَةٌ تُجْعَلُ فِي أَحَدِ جَانِبَيْ
مَنْخَرِي الْبَعِيرِ، يُشَدُّ بِهَا الزَّمَامُ .

وَفِي الْخَبَرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا - " أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

مَرَّ - وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ - بِإِنْسَانٍ يَقُودُ
إِنْسَانًا بِخُزَامَةٍ فِي أَنْفِهِ، فَقَطَعَهَا النَّبِيُّ
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِيَدِهِ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ
يَقُودَهُ بِيَدِهِ " .

وَفِي خَبَرٍ عَلَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: " وَأَيُّمُ
اللَّهِ، لَأُنْصِفَنَّ الْمَظْلُومَ مِنْ ظَالِمِهِ ، وَلَأَقُودَنَّ
الظَّالِمَ بِخُزَامَتِهِ " .

(ج) خِزَامٌ ، وَخَزَائِمٌ .

وَفِي الْخَبَرِ: لَا خِزَامَ وَلَا زِمَامَ " أَيْ: لَا
يُفْعَلُ الْخِزَامُ فِي الْإِسْلَامِ .

وَيَقَالُ: أَطِيعُوا اللَّهَ وَعَزَائِمَهُ، وَأَعْطُوا الْقُرْآنَ
خَزَائِمَهُ .

وَفِي خَبَرِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَقَدْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ:
أَهْلُ الْكُوفَةِ يُقْرِئُونَكَ السَّلَامَ، وَيَسْأَلُونَكَ أَنْ
تَعْظِمَهُمْ: " اقْرَأْ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ، وَمُرَّهُمْ أَنْ
يَعْطُوا الْقُرْآنَ بِخَزَائِمِهِمْ، فَإِنَّهُ يَحْمِلُهُمْ عَلَى
الْقَصْدِ وَالسُّهُولَةِ، وَيُجَنِّبُهُمُ الْجَوْرَ
وَالْحُزُونََ " . (يَعْطُوا: يَتَنَاوَلُوا) .

يُرِيدُ بِهِ الْإِنْقِيَادَ لِحُكْمِ الْقُرْآنِ وَالْقَاءَ الْأَزِمَةَ
إِلَيْهِ .

وَقِيلَ: الْمَعْنَى أَنْ يَأْخُذُوا الْقُرْآنَ بِتَمَامِهِ
وَحَقِّهِ كَمَا يُؤْخَذُ الْبَعِيرُ بِخِزَامَتِهِ .

وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ الشَّاعِرُ، يَصِفُ النِّسَاءَ :

أَلَا تُبَالِي الْعِيسُ مَنْ شَدَّ كُورَهَا
عَلَيْهَا وَلَا مَنْ رَاعَهَا بِالْخَزَائِمِ
[رَاعَهَا أَيْ : عَظَفَهَا] .

هـ وخِزَامَةُ النَّعْلِ : سَيْرٌ رَقِيقٌ يُخَزَمُ مَا
بَيْنَ الشَّرَاكَيْنِ .
* الْخَزَامُ : بَائِعُ الْخَزَمِ .

هو سُوقُ الْخَزَامِينَ : سُوقٌ مَشْهُورَةٌ كَانَتْ
بِالْمَدِينَةِ ، وَهِيَ مَنَسُوبَةٌ إِلَى عَمَلِ الْخَزَمِ .
* الْخَزَمُ : الدَّرَجَةُ ، وَهِيَ خُرْقَةٌ تُلَفُّ
وَتُدْخَلُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ .

و — فِي الشَّعْرِ : زِيَادَةٌ تَكُونُ فِي أَوَّلِ
الْبَيْتِ لَا يُعْتَدُّ بِهَا فِي التَّقْطِيعِ ، وَتَكُونُ
بِحَرْفٍ إِلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ ، كَقَوْلِ عَلِيٍّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — :

اشْدُدْ حَيَازِيْمَكَ لِلْمَوْتِ
فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا قِيْكََا
وَلَا بُدَّ مِنَ الْمَوْتِ

إِذَا حَلَّ بِوَادِيكََا

وَالْبَيْتَانِ مِنَ الْهَزَجِ ، وَالزِّيَادَةُ : اشْدُدْ .

* الْخَزَمُ : شَجَرٌ كَالدَّوْمِ ، لَهُ أَفْنَانٌ وَبُسْرٌ
صِغَارٌ ، يَسْوَدُّ إِذَا أَيْنَعَ ، مُرٌّ عَفِصٌ — أَيْ فِيهِ
مَرَارَةٌ وَتَقَبُّضٌ — لَا يَأْكُلُهُ النَّاسُ ، وَلَكِنْ

الْغُرَبَانَ حَرِيصَةً عَلَيْهِ تَنْتَابُهُ . (عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ) .

قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

وَأَنْبَعَثْتُ حَرْجَفٌ يَمَانِيَّةٌ

يَيْبَسُ مِنْهَا الْأَرَاكُ وَالْخَزَمُ

[حَرْجَفٌ : رِيحٌ بَارِدَةٌ] .

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ ابْنُ دَارَةَ (سَالِمُ بْنُ عُقْبَةَ
الْجُشَمِيِّ الْغُطْفَانِي) :

يَا لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الرَّقَمِ

أَهْلِ الْوَقِيرِ وَالْحَمِيرِ وَالْخَزَمِ

[الْوَقِيرُ : الْغَنَمُ] .

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ ، يَصِفُ فَرَسًا :

فِي مِرْفَقَيْهِ تَقَارَبُ وَلَهُ

بِرْكَةٌ زَوْرٌ كَجَبَاةِ الْخَزَمِ

[الْبِرْكَةُ مِنَ الصَّدْرِ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُبْرَكُ

عَلَيْهِ ؛ الْجَبَاةُ : خَشَبَةُ الْحَدَاءِ الَّتِي

يَحْدُو عَلَيْهَا ، شَبَّهَ بِهَا بِرْكَتَهُ فِي

اسْتِدَارَتِهَا] .

وَقِيلَ : شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْ لِحَائِهِ الْحِبَالُ .

وَاحِدَتُهُ خَزَمَةٌ .

* الْخَزَمُ : الْخَرَازُونُ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

* خَزَمَى — إِبِلُ خَزَمَى : مُخَزَمَةٌ . أَيْ

مَشْدُودَةُ الْأَنْوَفِ بِالْخِزَامَةِ . (عَنْ ابْنِ

الأعرابي) وفي اللسان أنشد :

* كأنها خزَمِي وَلَمْ تُخَزَمْ *

[وذلك أنَّ الناقة إذا لَقَحَتْ رَفَعَتْ ذَنَبَهَا
وَرَأْسَهَا].

* الخَزَمَاءُ : الناقةُ المَشْقُوقَةُ المنْحَرِ.

ه وَكَمَرَةُ خَزَمَاءُ : قَصِيرَةُ الوَتَرَةِ .

* الخَزَمَةُ : خُوصُ المَقْلِ (الدَّوْمِ) تُعْمَلُ
مِنْهُ أَسْفَاطُ النِّسَاءِ .

* الخَزَوَمَةُ : البَقَرَةُ . (بَلْغَةٌ هُدَيْلٍ) .

قَالَ أَبُو ذَرَّةَ الهُدَلِيُّ ، يَهْجُو حَبِيبَ بَنِ
الْيَمَانِ :

* إِنْ يَنْتَسِبَ يُنْسَبُ إِلَى عِرْقٍ وَرَبٍّ *

* أَهْلُ خَزَوَمَاتٍ وَشَحَاجٍ صَخْبٍ *

[وَرَبٍّ : فَاسِدٌ ؛ سَحَاجٌ : حِمَارٌ وَحْشِيٌّ] .

وَقِيلَ : هِيَ الْمُسِنَّةُ الْقَصِيرَةُ مِنَ الْبَقَرِ .

(ج) خَزَائِمٌ ، وَخَزْمٌ ، وَخَزُومٌ . وَقِيلَ :

الْخَزُومُ وَاحِدٌ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

* أَرْبَابُ شَاءٍ وَخَزُومٍ وَنَعَمٌ *

وَبِهِ رُؤْيُ بَيْتِ ابْنِ دَارَةَ السَّابِقِ :

أَهْلُ الْوَقِيرِ وَالْحَمِيرِ وَالْخَزْمِ

وَقَالَ أَحَدُ بَنِي قُرَيْمٍ ، يُجِيبُ تَائِبَ شَرًّا :

فَزِلْتُمْ تَهْرَبُونَ وَلَوْ كَرِهْتُمْ

تَسَوَّقُونَ الْخَزَائِمَ بِالنَّقَابِ

[فَزِلْتُمْ : يَرِيدُ فَلَا زِلْتُمْ ؛ النَّقَابُ : ثَنَائِيَا
الطَّرِيقِ] .

* خُزَيْمَةُ : عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

ه خُزَيْمَةُ بْنُ مُدْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مُضَرَ : جَدُّ
جَاهِلِيٌّ ، مِنْ سِلْسِلَةِ النَّسَبِ النَّبَوِيِّ ، وَهُوَ الَّذِي نَصَبَ
"هَبْلَ" عَلَى الْكَعْبَةِ ، فَكَانَ يُقَالُ : "هَبْلُ خُزَيْمَةَ" .

مِنْ نَسْلِهِ "الهُونَ" وَ"عَصَلَ" وَهُمَا بَطْنَانِ مِنْ مُضَرَ .

ه وَخُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْفَاكِهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْخَطَمِيِّ
الْأَنْصَارِيِّ (٣٧هـ = ٦٥٧م) : صَحَابِيُّ ، مِنْ أَشْرَافِ
الْأَوْسِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ ، وَمِنْ شُجْعَانِهِمُ الْمُقَدِّمِينَ .
شَهِدَ بَدْرًا وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ ، وَحَمَلَ رَايَةَ بَنِي
خَطْمَةَ (مِنَ الْأَوْسِ) يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ . وَعَاشَ إِلَى خِلَافَةِ عَلِيِّ
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَشَهِدَ مَعَهُ صِفِّينَ ،
فَقُتِلَ فِيهَا .

ه وَخُزَيْمَةُ بْنُ خَازِمِ التَّمِيمِيِّ (٢٠٣هـ = ٨١٩م) : وَالِدٌ ،
مِنْ أَكْبَارِ الْقَوَادِ فِي عَصْرِ الرَّشِيدِ وَالْأَمِينِ وَالْمَأْمُونِ . شَهِدَ
الْوُقَاتِيعَ ، وَقَادَ الْجَبُوشَ ، وَوَلَّى الْبَصْرَةَ فِي أَيَّامِ الرَّشِيدِ ،
وَالْجَزِيرَةَ فِي أَيَّامِ الْأَمِينِ . وَلَمَّا عَظُمَ الْخِلَافُ بَيْنَ الْأَمِينِ
وَالْمَأْمُونِ انْحَارَ إِلَى أَصْحَابِ الْمَأْمُونِ ، وَاشْتَرَكَ فِي حِصَارِ
بَغْدَادَ إِلَى أَنْ قُتِلَ الْأَمِينُ ، فَأَقَامَ بِبَغْدَادَ ، وَمَاتَ فِيهَا .

ه وَابْنُ خُزَيْمَةَ : كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

ه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ السُّلَمِيِّ
(٣١١هـ = ٩٢٤م) : إِمَامٌ نَيْسَابُورَ فِي عَصْرِهِ ، كَانَ فَقِيهًا
مُجْتَهِدًا ، عَالِمًا بِالْحَدِيثِ . مَوْلِدُهُ وَوَفَاتُهُ بِنَيْسَابُورِ .
رَحَلَ إِلَى الْعِرَاقِ وَالشَّامِ وَالْجَزِيرَةِ وَمِصْرَ ، وَأَدْرَكَ بَعْضَ
أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ وَتَفَقَّهَ بِهِمْ . وَيُقَالُ لَهُ : الْخُزَيْمِيُّ ،
وَلَقَّبَهُ السُّبُكِيُّ وَابْنُ حَجَرٍ بِإِمَامِ الْأَيْمَةِ . لَهُ مُصَنَّفَاتٌ
كَثِيرَةٌ .

* الخَزِيمِيَّةُ - وقيل: الحَزِيمِيَّةُ - : مَنْزِلَةٌ لِلْحُجَّاجِ بَيْنَ الْأَجْفَرِ وَالتَّلْعِبِيَّةِ مِنْ طَرِيقِ الْكُوفَةِ ، قِيلَ : بَيْنَهَا وَبَيْنَ التَّلْعِبِيَّةِ ٣٢ مِيلًا (٦٤ كم) ، وَهِيَ مَنَسُوبَةٌ إِلَى حَزِيمَةَ ابْنِ خَازِمٍ التَّمِيمِيِّ الْمَذْكُورِ سَابِقًا .

* مَخْزُومٌ : بَطْنٌ مِنْ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ ، مِنْ قُرَيْشٍ ، مِنْ الْعَدْنَانِيَّةِ . وَهُمْ بَنُو بَقِظَةَ بِنْتِ مُرَّةَ بِنْتِ كَعْبٍ بِنْتِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فَهْرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ حَزِيمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ ابْنِ الْيَاسِ بْنِ مِضَرَ ، وَقَدْ فَضَّلَهُمْ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي الْعِطَاءِ .

و — : بَطْنٌ مِنْ بَنِي عَبَسَ ، مِنْ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ مِنْ الْعَدْنَانِيَّةِ ، مِنْهُمْ : خَالِدُ بْنُ سَنَانَ بْنِ مَرِيْطَةَ بْنِ مَخْزُومٍ . زَعِمَ أَنَّهُ نَبِيٌّ .

* * *

خ ز ن

(فِي الْعِبْرِيَّةِ h□āsan
(حَاسَنٌ) : خَزَنَ ، كَتَنَ) .

١- الْحِفْظُ وَالصِّيَانَةُ .

٢- تَغْيِيرُ الشَّيْءِ وَفَسَادُهُ .

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : "الْخَاءُ وَالزَّاءُ وَالنُّونُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى صِيَانَةِ الشَّيْءِ " .

* خَزَنَ اللَّحْمُ وَنَحَوَهُ — خَزَنًا ، وَخُزُونًا : تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ وَفَسَدَ . (مَقْلُوبٌ حَزَنَ) .

قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

ثُمَّ لَا يَخْزُنُ فِينَا لَحْمَهَا

إِنَّمَا يَخْزُنُ لَحْمُ الْمُدْخِرِ

وَيُرَوَّى : يَخْزُنُ .

و — فَلَانُ الشَّيْءِ خَزَنًا ، وَخَزَنًا : أَحْرَزَهُ وَجَعَلَهُ فِي خِزَانَةٍ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ﴾ (الْحَجَرُ / ٢٢)

وَفِي الْخَبَرِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : " لَا يَحْلُبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةً أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ . أَيَحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تُؤْتِيَ مَشْرَبَتَهُ فَتُكْسَرَ خِزَانَتُهُ ، فَيَنْتَقِلَ طَعَامُهُ ، إِنَّمَا تَخْزُنُ لَهُمْ ضُرُوعُ مَوَاشِيهِمْ أَطْعَمَتَهُمْ ... " . (الْمَشْرَبَةُ ، هِيَ كَالْغُرْفَةِ يُخْزَنُ فِيهَا الطَّعَامُ وَغَيْرُهُ) .

وَقَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فِي الْخَمْرِ :

وَحَزَنْتُهَا فِي دَنْهَا وَكَسَوْتُهُ

مِنْ خَيْشٍ مِصْرٍ وَالْعَبَاءِ جِلَالًا

[الْخَيْشُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَّةِ] .

و — لِسَانُهُ : حَفِظَهُ . وَفِي خَبَرِ أَنَسٍ : " مَا أَتَقَى اللَّهَ أَحَدٌ حَقَّ تَقَاتِهِ حَتَّى يَخْزُنَ مِنْ لِسَانِهِ " .

وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَخْزُنْ عَلَيْهِ لِسَانَهُ

فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ بِخَزَانٍ

وَيُقَالُ : خَزَنَ السَّرَّ : كَتَمَهُ .

قال جرير يرثي امرأته :

كانت - إذا هجر الحبيب فراشها -

خُزنَ الحديثُ وعُفَّتِ الأسرارُ

و — الشيءَ عن فلانٍ : منعه وحَبَسَه .

يقال : خُزنَ العطاءُ عن فلانٍ .

فهو خازنٌ . (ج) خَزَنَةٌ ، وخُزَانٌ . وهى

خازِنَةٌ . (ج) خَوَازِنُ . والمفعول : مَخْزُونٌ ،

وخَزِينٌ (فعلٌ بمعنى مفعول) .

* خُزِنَ اللحمُ ونَحُوهُ — خَزَنًا ، وخُزْنًا :

خُزِنَ . (مقلوب خَنِز) فهو خُزِنٌ . وعليه

رُوى بيتُ طرفةَ بن العبد السابق :

ثم لا يَخْزَنُ فينا لَحْمُها

إنما يَخْزَنُ لَحْمُ المَدْحَرِ

و — فلانُ الشيءَ : خَزَنَهُ .

* خُزِنَ اللحمُ ونَحُوهُ — خَزَنًا ، وخُزَانَةً :

خُزِنَ . فهو خَزِينٌ . وبه رُوى شاهدُ طرفة

السابق .

و — الشيءُ : اِحتَبَسَ . قال السَّمْهَرِيُّ بنُ

أَسَدٍ العُكْلِيُّ :

وبادرٍ يَلِيلَى أَوْبَةَ الرِّكْبِ إِنَّهُمْ

متى يَرْجِعُوا يَخْزَنُ عَلَيْكَ كَلَامُها

* أَخْزَنَ فلانٌ : اسْتَعْنَى بَعْدَ فَقْرٍ .

* اخْتَزَنَ فلانُ الشيءَ : خَزَنَهُ .

يقال : اخْتَزَنَ المالَ ، و : اخْتَزَنَ الدَّمْعَ .

قال الأعشى ، يمدحُ قيسَ بن معدٍ يكربُ

الكِنْدِيُّ :

وأَقْبَلُنْ يُعْرِضُنْ نَحْوَ امرئٍ

إذا كَسَبَ المالَ لم يَخْتَزِنْ

[يُعْرِضُنْ ، يريد : تُعْرِضُ الغنائمُ على

المُدَّوْحِ] .

وقال مُسْلِمُ بن الوليد ، يرثي يزيدَ بن مزيَدِ

الشَّيْبَانِيِّ :

أَبْعَدَ يَزِيدَ تَخْتَزِنُ البَوَاكِي

دُمُوعًا أو تُصَانَ لها خُدُودُ

ويقال : اخْتَزَنَ الحديثَ : اخْتَصَرَهُ . قال

ابنُ مُقْبِلٍ :

نَازَعْتُ أَلْبَابَهَا لُبَى بِمُخْتَزِنٍ

من الأحاديثِ حتَّى اِزْدَدَنْ لى لِينًا

[نازعتُ أَلْبَابَهَا لُبَى : أى نازع لُبَى

أَلْبَابَهُنَّ] .

ويقال : اخْتَزَنَ لِنَفْسِهِ مَحَاسِنَ الأخلاقِ .

و — الطريقَ : اخْتَصَرَهُ .

وقيل : أَخَذَ أَقْرَبَهُ .

و — السَّرَّ : خَزَنَهُ .

* اسْتَخْزَنَ فلانُ المالَ : أَحْرَزَهُ وَغَيَّبَهُ .

و — فلانًا الشيءَ : سَأَلَهُ أَنْ يَخْزُنَهُ لَهُ .

* الخَازِنُ : الحَاجِبُ والحَافِظُ . وفى الخبرِ

أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ، كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ، وَلَزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ، وَلِلخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ، لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ بَعْضٍ شَيْئًا".

و — (فِي الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ) : كَاتِبٌ كَانَ يَتَوَلَّى تَسْلُمَ الْعَلَاتِ وَخَزَنَتِهَا وَإِخْرَاجَهَا وَإِثْبَاتَ مَقَادِيرِهَا، وَمَا يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا مِنْ نَقْصٍ.

و —: اللِّسَانُ. وَمِنْهُ قَوْلُ لُقْمَانَ لِابْنِهِ: "إِذَا كَانَ خَازِنُكَ حَفِيظًا، وَخِزَانَتُكَ أَمِينَةً رَشِدَتْ فِي أَمْرِكَ دِينَاكَ وَآخِرَتُكَ".

(ج) خَزَنَةٌ، وَخَزَانٌ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَتِهِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ﴾ (غافر/ ٤٩)

وَفِيهِ أَيْضًا: ﴿ وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ ﴾

(الزمر/ ٧١)

وَقَالَ الْمُتَنَبِّي، يَمْدَحُ:

أَنْتَ الَّذِي سَبَكَ الْأَمْوَالَ مَكْرُمَةً

ثُمَّ اتَّخَذْتَ لَهَا السُّؤَالَ خَزَانًا

و — : لَقَبٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ :

٥ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّيْحِيِّ الْخَازِنِ (٧٤١هـ = ١٣٤١م) : مِنْ عُلَمَاءِ التَّفْسِيرِ وَالْحَدِيثِ، وَالْفِقْهِ

الشَّافِعِيُّ، وُلِدَ بِبَغْدَادَ، وَأَقَامَ بِدِمَشْقَ، وَكَانَ خَازِنَ الْكُتُبِ بِالْمَدْرَسَةِ السُّنِّيَّةِ فِيهَا، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى حَلَبَ حَيْثُ تَوَفَّى بِهَا، مِنْ مَوْلَاتِهِ "لُبَابُ التَّأْوِيلِ فِي مَعَانِي التَّنْزِيلِ" فِي التَّفْسِيرِ، وَيُعرفُ بِـ "تَفْسِيرِ الْخَازِنِ"، وَ"عُدَّةُ الْأَفْهَامِ فِي شَرْحِ عُمْدَةِ الْأَحْكَامِ" فِي الْفِقْهِ، وَ"مَقْبُولُ الْمَنْقُولِ" فِي الْحَدِيثِ، فِي عَشْرَةِ مَجْلَدَاتٍ .

٥ وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخُرَاسَانِيُّ الْخَازِنُ (٤٠٠هـ = ١٠١٠م) : مِنْ عُلَمَاءِ الرِّيَاضِيَّاتِ وَالْفَلَكَ. لَهُ مَوْلُفَاتٌ، مِنْهَا: "زِيَجُ الصَّفَائِحِ"، وَ"الْمَسَائِلُ الْعَدَدِيَّةُ"، وَ"شَرْحُ كِتَابِ إِقْلِيدِسٍ" .

٥ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَازِنِ الْأَصْفَهَانِيُّ الشَّاعِرُ: لَهُ مَدَائِحُ كَثِيرَةٌ فِي الصَّاحِبِ بْنِ عَبَّادٍ .
* الْخَازِنُدَارُ: مُصْطَلَحٌ اسْتُخْدِمَ فِي الْعَصْرِ الْأَيُّوبِيِّ وَالْمَمْلُوكِيِّ، يَعْنِي: الَّذِي يَتَوَلَّى أَعْمَالَ خِزَانَةِ السُّلْطَانِ، وَفِي عَهْدِهِ مَا بِهَا مِنْ أَمْوَالٍ وَغِلَالٍ .

* الْخَازِنِيُّ - أَبُو الْفَتْحِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَازِنِيُّ (٥٥٠هـ = ١١٥٥م) : مِنَ الْحُكَمَاءِ وَعُلَمَاءِ الْهَنْدَسَةِ وَالْفَلَكَ كَانَ غُلَامًا رُومِيًّا لِعَلَى الْخَازِنِ الْمُرُوزِيِّ فَتُسَبِّحُ إِلَيْهِ. وَكَانَ يَحْيَا حَيَاةَ زُهْدٍ وَتَقَشُّفٍ، وَيَرْفُضُ صِلَاتِ السُّلَاطِينِ وَالْأُمَرَاءِ. مِنْ مَوْلَاتِهِ: "مِيزَانُ الْحِكْمَةِ"، وَ"الزَّيْجُ" الْمُسَمَّى بِـ "الْمُعْتَبَرِ السَّنَجَرِيِّ"، يُسَبِّحُ إِلَى السُّلْطَانِ سَنَجَرٍ.

* الْخَزَائِنِيُّ (فِي الْاصْطِلَاحِ الْفِلَاحِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ): نَوْعٌ مِنَ الرُّمَّانِ .

هو الْكِتَابُ الْخَزَائِنِيُّ : كِتَابٌ كَبِيرٌ فِي تَارِيخِ الْأَنْدَلُسِ مِنْذُ الْفَتْحِ الْعَرَبِيِّ حَتَّى عَصْرِ الطَّوَانِفِ،

مجهول المؤلف، ينقل عنه ابن حيان في كتاب "المقتبس" والمقرى في "نفع الطيب".

* الخزانة: اسم الموضع الذي يُخزن فيه الشيء.

وقيل: كل ما جعلت فيه الشيء المخزون. و — (F.) Coffre fort (E.) Safe: صوان من الحديد الثقيل، مُحكم الإغلاق. تُحفظ فيه الأشياء الثمينة، التي يُخشى عليها من الضياع أو السرقة، كالنقود والجواهر والوثائق.

و — (في المصطلح الأندلسي): بيت المال، ويُسمى متوليه "الخازن" وكان في جملة الوزراء، وهو المسئول عن كل ما يتصل بالشؤون المالية.

و — : فعل الخازن وعمله.

وقيل: حرفة الخازن.

و — : البيت (عن السكري). قال معقل

ابن خويلد الهذلي:

ألا من حوال الدهر أصبحت جالساً

أسام النكاح في خزانة مرثد

[حوال: تغير؛ أسام: أكلف].

ويُنسب البيت لأبيه خويلد.

و — : القلب، لأنه يُخزن فيه السر.

وبه فسر قول لقمان السابق.

ويقال لمن لفتته علماً، أو أودعته سراً:

اجعله في خزانتيك.

(ج) خزائن.

وفي القرآن الكريم: ﴿ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْمُ ﴾ (يوسف/٥٥)

وفي الخبر أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "نصرت بالرعب على العدو، وأوتيت جوامع الكلم، وبينما أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي".

وقال سفيان بن عيينة: "إنما آيات القرآن خزائن، فإذا دخلت خزانة فاجتهد ألا تخرج منها حتى تعرف ما فيها".

وقال عدی بن زید العبادي، يمدح النعمان ابن المنذر:

ملك يقسم الخزائن والذم (م)

لـة قد ردها وكادت تبور

هو خزائن الله: غيوب علمه تعالى التي لا يعلمها إلا هو، لعموضها على الناس واستتارها عنهم. وفي القرآن الكريم: ﴿ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ ﴾ (الأنعام/٥٠)

وفي الخبر: "خزائن الله الكلام، إذا أراد شيئاً يقول له: كن. فيكون".

ه وخزائن رحمة الله: خزائن رزقه وسائر

نِعْمِهِ. وفي القرآن الكريم: ﴿قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذَا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا﴾ (الإسراء/١٠٠)

ومن المجاز قولهم: اطلب من خزائن رَحْمَةِ اللَّهِ تعالى.

هو خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ: أرزاق الناس. وفي القرآن الكريم: ﴿وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ﴾ (المنافقون/٧)

هو خزانة الاحتراق (في علم الهندسة والميكانيكا): الفراغ الداخلي الذي يحدث فيه الاحتراق.

هو خزانة البنود: دار أنشئت في القاهرة في عهد الخليفة الفاطمي الظاهر بن الحاكم (بين ٤١١ و ٤٢٧ هـ = ١٠٢٠ و ١٠٣٥ م)، وكان يعمل فيها ثلاثة آلاف عامل يصنعون الأسلحة وآلات الحرب. وقد استُخدمت أيضاً سجنًا.

هو خزانة التَّحَفِ (F) armoire curiosity case (E) abibelots : واجهة زجاجية لحفظ التحف وعرضها.

هو الخزانة العلمية (في المصطلح الأندلسي والمغربي): مكتبة السلطان، وكانت من الخط التي لا يتولاها إلا كبار أهل العلم. وما زال هذا المصطلح يُستخدم في المغرب للدلالة على "دار الكتب". ومنه "الخزانة العامة" في الرباط، "والخزانة الملكية"، وهي مكتبة القصر الملكي.

هو خزانة الفُضَيَّات (E) display cabinet argentier (F) : الدُّولاب الذي تُحفظ فيه الأدوات الفضية أو المعدنية.

هو خزانة الكتب، أو المكتبة (F) bibliothèque : مجموعة المؤلفات في موضوع واحد، وقد تأتي بمعنى "دار الكتب".

* الخزان: اللسان .

و — : الرطب تسود أجوافه لآفة تصيبه. واحدته خزانة.

و — : مجمع الماء، قل أو كثر .

هو خزان التراكُم (في الجيولوجيا) accumulator drum : الخزان المستعمل في تجميع السوائل.

هو خزان ضخ bumped tank : خزان كبير يجمع فيه ما يُضخ من البترول.

هو خزان الوُقُود (F) reservoir (E) tank : صندوق معدني يملأ بنوع معين من الوقود السائل .

* الخزنة : المال المخزون .

و — : موضع خزن المال ونحوه.

* الخزينة: المال المخزون .

* المخزن : ما يُخزن فيه الشيء .

وقيل: مكان الخزن .

وفي الأساس : له مخزن حريز.

و — (في الاصطلاح المغربي) : بلاط المليك أو الأمير، واستُخدمت بمعنى الحكومة أو الدولة.

* مخزنة - مخزنة الطريق: مختصره وأقربه.

قال مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ :

أَنْهَجْنَ فِي جَوْرِ السُّهُولَةِ مَنْهَجًا

وَعَرَكْنَ مَخْزَنَةَ الطَّرِيقِ الْأَقْصَدِ

(ج) مَخَازِنُ .

يقال : أَخَذْنَا مَخَازِنَ الطَّرِيقِ .

* الْمَخْزَنِيَّةُ - يقال : الْأَعْمَالُ أَوْ الْأَشْغَالُ الْمَخْزَنِيَّةُ : الْحُكُومِيَّةُ .

* الْمَخْزَنِيُّونَ : الَّذِينَ يَعْمَلُونَ فِي خِدْمَةِ السُّلْطَانِ . وَمَا زَالَ هَذَا الْمُصْطَلَحُ مُسْتَعْمَدًا حَتَّى الْيَوْمِ فِي الْمَغْرِبِ .

* * *

* الْخَزَنْبَلُ : الْحَمَقَاءُ . (عَنْ اللَّيْثِ)

و — : الْعَجُوزُ الْمُتَهَدِّمَةُ . (وَانْظُرْ / الْخَزَنْبَلِ) (ج) خَزَابِلُ .

* * *

* الْخَزَنْزَرُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ .

(وَانْظُرْ : الْخَزْبَزِر)

* * *

خ ز و - ى

١- الْإِبْعَادُ . ٢- الدُّلُّ وَالْهَوَانُ

٣- السِّيَاسَةُ وَالْقَهْرُ . ٤- الْاسْتِحْيَاءُ

قال ابنُ فارس : " الْخَاءُ وَالزَّاءُ وَالْحَرْفُ

الْمُعْتَلُّ أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا السِّيَاسَةُ ، وَالْآخَرُ الْإِبْعَادُ " .

* خَزَا فَلَانُ الدَّابَّةُ — خَزَوْا : سَاسَهَا وَرَاضَهَا .

و — الْفَصِيلَ : جَرَّ لِسَانَهُ فَشَقَّهُ ، لِئَلَّا يَرْضَعَ . و — فَلَانًا : سَاسَهُ وَقَهَرَهُ .

وَفِي خَبَرِ زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ : " قَدْ خَزَوْنَا وَخَزَانَا الْخَازُونَ " ، أَيْ : وَلَيْنَا النَّاسَ وَوَلَّى عَلَيْنَا فَعَلِمْنَا مَا يُصْلِحُ الرَّاعِيَ وَالْمَرْعَى . وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ :

لَا هِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ

عَنِّي وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَخْزُونِي
[أَرَادَ لِلَّهِ ابْنُ عَمِّكَ ، فَحَذَفَ السَّامَ الْخَافِضَةَ ؛ دَيَّانِي : الَّذِي يَمْلِكُ أُمُورِي] .
وَقَالَ شَمَّاسُ بْنُ أَسَوْدِ الطُّهَوِيُّ :

قَضَى فَيْكُمْ نَوْسٌ بِمَا الْحَقُّ غَيْرُهُ
كَذَلِكَ يَخْزُوكَ الْعَزِيزُ الْمُدْرَبُ

[نَوْسٌ : اسْمُ شَخْصٍ] .

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ :

كُنْ مِنَ الرُّومِ أَوْ مِنَ التُّرْكِ أَوْ سَا
بَجْ أَوْ فَارِسٍ أَوْ الْأَبْخَازِ
صُورَةٌ خَبِرْتُ بِأَنَّكَ مَجْبُوبُ

لُ عَلَى الشَّرِّ وَالْمُهَيْمِنُ خَازِ

[سَابِجٌ : قَوْمٌ مِنَ السُّنْدِ أَوْ الْهِنْدِ ؛ الْأُبْحَارُ :
أُمَّةٌ صَغِيرَةٌ كَانَتْ فِي غَرْبِ الْقُوقَازِ عَلَى
الْبَحْرِ الْأَسْوَدِ ؛ الْمُهَيِّمِينَ : يُرِيدُ بِهِ اللَّهُ
تَعَالَى ، أَيْ أَنَّ جَمِيعَ الْأُمَمِ مَطْبُوعَةٌ عَلَى
الشَّرِّ ، وَاللَّهُ تَعَالَى هُوَ السَّائِسُ وَالْقَاهِرُ
لَهَا] .

وَقِيلَ : أَهَانَهُ وَأَذَلَّهُ ، وَفِي خَبَرٍ
شَارِبِ الْخَمْرِ : " خَزَاهُ اللَّهُ " ، وَيُرْوَى :
" أَخْزَاهُ اللَّهُ " .

و — : عَادَاهُ .

و — نَفْسَهُ : مَلَكَهَا وَكَفَّهَا عَنْ هَوَاهَا ،
وَصَبَّرَهَا عَلَى مَرِّ الْحَقِّ ، وَقِيلَ : صَبَّرَهَا عَلَى
طَاعَةِ اللَّهِ .

يُقَالُ : اخْزُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ نَفْسَكَ .

وَفِي الْأَسَاسِ : اخْزَاهَا بِالْبِرِّ وَلَا تُخْزِهَا
بِالشَّرِّ .

وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ :

وَكَذِبِ النَّفْسِ إِذَا حَدَّثَتْهَا

إِنَّ صِدْقَ النَّفْسِ يُزْرِى بِالْأَمَلِ

غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي التَّقَى

وَاخْزُهَا بِالْبِرِّ لِلَّهِ الْأَجَلُ

* خَزَى فَلَانٌ فَلَانًا — خَزِيًّا : كَانَ أَشَدَّ
خَزِيًّا مِنْهُ ، وَكَرِهَ أَنْ يُخْزِيَهُ . يُقَالُ : خَزَاهُ ،

فَخَزَاهُ يَخْزِيهِ .

* خَزَى فَلَانٌ — خَزِيًّا : هَلَكَ .

وَقِيلَ : وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ . فَهُوَ خَزٍ ، وَهِيَ خَزِيَّةٌ .
و — خَزِيًّا ، وَخَزِيَّةً ، وَخَزَاةً ، وَمَخْزَاةً ،
وَخَزَى (الْأَخِيرَةُ عَنْ سَيِّبَوَيْهِ) : ذَلَّ وَهَانَ .
وَقِيلَ : وَقَعَ فِي بَلِيَّةٍ وَشَرٍّ وَشُھْرَةٍ
(فَضِيحَةٍ) ، فَذَلَّ بِذَلِكَ وَهَانَ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ
بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ
إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ
وَنُخْزَى ﴾ (طه / ١٣٤)

وَفِيهِ أَيْضًا : ﴿ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ
فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ (الْبَقَرَةُ / ١١٤)
وَفِي الْخَبَرِ : "... فَلَمْ يَخْزَ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ
فَخَفِيَ خِزْيُهُ عَلَى أَحَدٍ " .
وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ :

لَمْ يَعْلَمُوا أَنْ قَدْ مَشَى حَدَرَ الْخَزَى

بِالسَّيْفِ لِلْمَوْتِ ابْنُ بَدْرَةَ بَيْهَسُ

[بَيْهَسُ : هُوَ بَيْهَسُ بْنُ صُهَيْبِ الْفَزَارِيِّ ،

ضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فِي إِدْرَاكِ نَأْرِهِ] .

وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي :

أَيُّهَا الْمُوعِدِي فَإِنْ لَبُونِي

بَيْنَ حَقْلٍ وَبَيْنَ هَضْبٍ دُبَابٍ

حَيْثُ لَا أَرْهَبُ الْخَزَاةَ وَحَوْلَى

تُعْلِيُونَ كَاللُّيُوثِ الْغَضَابِ

[تُعْلِيُونَ: مَنْ بَنَى ثَعْلَ، وَكَانُوا أَحَدَقَ الْعَرَبِ فِي الرَّمَاةِ].

و — خَزَى، وَخَزَايَةً: اسْتَحْيَا مِنْ قَبِيحٍ يَفْعَلُهُ أَوْ يَقُولُهُ. فَهُوَ خَزِيَانٌ، وَخَزِيٌّ. وَهِيَ خَزْيَانَةٌ وَخَزِيَا. (ج) خَزَايَا.

وَفِي حَبَرِ الدُّعَاءِ: " اللَّهُمَّ احْشُرْنَا غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ ".

وَقَالَ تَابَّطَ شَرًّا :

فَخَالَطَ سَهْلَ الْأَرْضِ لَمْ يَكْدَحِ الصَّفَا

بِهِ كَدْحَةً وَ الْمَوْتُ خَزِيَانٌ يَنْظُرُ

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى - وَيُنْسَبُ لِأَخِيهِ أَوْسَ -:

مَنْعُوا الْخَزَايَةَ عَنْ بُيُوتِهِمْ

بِأَسِنَّةٍ وَصَفَائِحِ خُدَمٍ

[خُدْمٌ: قَوَاطِعُ].

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ، يَشْكُو ابْنَ عَمِّهِ خُفَافَ بْنَ نُدْبَةَ:

وَأَيَقَنْتُ أَنِّي لِمَا جِئْتُهُ

مِنْ الْأَمْرِ لَا بِسُوءِ ثَوْبِي خَزَى

حَيَاءً وَمِثْلِي حَقِيقٌ بِهِ

وَلَمْ يَلْبَسِ الْقَوْمُ مِثْلَ الْحَيَا

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* يَمُورُ وَهُوَ كَابِنٌ حَيٌّ *

* خَزَايَةً وَالْخَفِرُ الْخَزَى *

[يَمُورُ: يَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا؛ كَابِنٌ: ثَانٍ عَدَوَهُ].

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَلَكِنَّ الْكِرَامَ لَهُمْ ثَنَائِي

فَلَا أَخَزَى إِذَا مَا قِيلَ قَالَا

وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

سَتَقَرُّ مِنْهَا سِنَّ خَزِيَانَ نَادِمٍ

إِذَا الْيَوْمُ ضَمَّ النَّاكِثِينَ الْعَصَبُ

[الْيَوْمُ الْعَصَبُ ضَمَّ: الْعَصِيبُ].

وَيُقَالُ: خَزَى مِنْ فُلَانٍ، وَ: خَزَى فُلَانًا: اسْتَحْيَا مِنْهُ.

قَالَ الْقُطَامِيُّ، يَذْكُرُ ثَوْرًا فَرَّ مِنَ الْكِلَابِ، ثُمَّ كَرَّ عَلَيْهَا:

حَرَجًا يَكُرُّ كُرُورَ صَاحِبِ نَجْدَةٍ

خَزَى الْحَرَّائِرَ أَنْ يَكُونَ جَبَانًا

* أَخَزَى اللَّهُ فُلَانًا: أَخَافَهُ .

و — : أَذْلَهُ وَأَهَانَهُ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ﴾ (آل عمران/ ١٩٢)

وَفِيهِ أَيْضًا: ﴿يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ

وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ... ﴿التحریم/٨﴾

وفى خَبَرٍ بَدَأَ الْوَحْيُ: "أَنْ خَدِجَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: أَبْشِرْ. فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا".
و —: فَضَحَهُ. وفى القرآن الكريم، حكايةً عن لُوطٍ لِقَوْمِهِ: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي﴾. (هود/٧٨)

وفيه أيضًا: ﴿رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ (آل عمران/١٩٤)

وفى خَبَرٍ دُعَاهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:
"اللَّهُمَّ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ".
وَمِنْ كَلَامِهِمْ لِمَنْ أَتَى بِمَا يُسْتَحْسَنُ: مَا لَهُ! أَخْزَاهُ اللَّهُ.

وَرُبَّمَا قَالُوا: أَخْزَاهُ اللَّهُ، وَحَذَفُوا "مَا لَهُ!".
والمُرَادُ فى كل ذلك الدُّعَاءُ له لا عليه .

وَمِنْ أَمْثَالِ الْمُؤَلَّدِينَ: "فَرَّ - أَخْزَاهُ اللَّهُ - خَيْرٌ مِنْ قُتِلَ - رَحِمَهُ اللَّهُ -".

و —: أَهْلَكَهُ. وَمِنْهُ خَبَرُ شَارِبِ الْخَمْرِ: "أَخْزَاهُ اللَّهُ". وَيُرْوَى: "خَزَاهُ اللَّهُ".

و — فلانٌ فلانًا: جَعَلَهُ يَسْتَحْيِي لِأَجْلِ تَقْصِيرِهِ، أَى: أَخْجَلَهُ.

قال حُجْرُ بْنُ حَيَّةَ الْعَبْسِيُّ:

لَا أَحْرِمُ الْجَارَةَ الدُّنْيَا إِذَا اقْتَرَبَتْ
وَلَا أَقُومُ بِهَا فِي الْحَيِّ أَخْزِيهَا
[الدُّنْيَا: الْقَرِيبَةُ].

و —: مَقَّتَهُ وَأَبْعَدَهُ.

و —: أَلْزَمَهُ حُجَّةً أَذَلَّهُ بِهَا.

* خَاَزَى فلانٌ فلانًا: غَالَبَهُ فى مَخَازِيهِ.
يُقَالُ: خَاَزَاهُ فَخَزَاهُ.

* اخْزَوَى فلانٌ: وَقَعَ فى بَلِيَّةٍ وَشَرٍّ
وَشُهْرَةٍ (فَضِيحَةٍ) فَذَلَّ بِذَلِكَ وَهَانَ.
وفى اللسان قال الشاعر:

رِزَانُ إِذَا شَهِدُوا الْأَنْدِيَا

تِ لَمْ يُسْتَخَفُّوا وَلَمْ يُخْزَوْا

[رِزَانُ: جَمْعُ رَزِينٍ، وَهُوَ الْحَلِيمُ الْوَقُورُ].

* الْخَزْوُ: الطَّعْنُ. (عن الصاغاني)

* خَزَوَانُ: مَنْ قَرَى بِخَارَى. يُنْسَبُ إِلَيْهَا:

٥ أبو العلاء محمد بن محمد بن أحمد بن

الحُسَيْنِ الْخَزَوَانِيِّ الْبُخَارَى (نحو ٨٠هـ =

١٠٨٧م): مُحَدِّثٌ، سَمِعَ أَبَا طَاهِرٍ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ

سَعِيدِ الْمُسْتَمْلَى وَغَيْرِهِ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ

عَلَى الْبَيْكَنْدِيُّ.

* الْخِزْيُ: السُّوءُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿... قَالَ الَّذِينَ

أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى

الْكَافِرِينَ﴾ (النحل/٢٧)

و — : ذُلُّ وَهَوَانٌ يُسْتَحْيَا مِنْهُ .

وفى خَبَرِ دُعَائِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

" ... وَأَجْرُنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا "

وفى خَبَرِ الإمارة: " ... وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا "

وقال ابن درَّاج القسطلِيُّ يَهْنِيءُ سُلَيْمَانَ بْنَ الْحَكَمِ بِتَوَلَّى الخلافة :

هَنِيئًا لِهَذَا الْمُلِكِ رَوْحٌ وَرِيحَانٌ

وَلِلدِّينِ وَالدُّنْيَا أَمَانٌ وَإِيمَانٌ

بِأَنَّ قَعِيدَ الْخِزْيِ قَدْ ثَلَّ عَرْشُهُ

وَأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سُلَيْمَانُ

ويروى : قَعِيدُ الشَّرْكِ .

و — : العذابُ .

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ ﴾ (هود/ ٦٦)

وفيه أيضًا: ﴿ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ (الزمر/ ٢٦)

* الْخِزْيَةُ، وَالْخِزْيَةُ : الْبَلِيَّةُ يُوقَعُ فِيهَا.

و — : الْجَرِيمَةُ يُسْتَحْيَا مِنْهَا.

وفى الْخَبَرِ: "إِنَّ الْحَرَمَ لَا يُعِيدُ عَاصِيًا وَلَا فَارًّا بِدَمٍ وَلَا فَارًّا بِخِزْيَةٍ". وَيُرْوَى: بِخِزْيَةٍ وَ: بِخِزْيَةٍ. (وانظر/خ ر ب)

وقال جرير، يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :

وَكُنْتُ إِذَا حَلَلْتَ بَدَارِ قَوْمٍ

رَحَلْتَ بِخِزْيَةٍ وَتَرَكْتَ عَارًا

وقيل: الْخِصْلَةُ يُسْتَحْيَا مِنْهَا.

وفى خَبَرِ الشَّعْبِيِّ: "فَأَصَابَتْنَا خِزْيَةٌ لَمْ نَكُنْ فِيهَا بَرَّةً أَتَقِيَاءَ، وَلَا فَجْرَةً أَقْوِيَاءَ "

وقال أَوْفَى بْنُ مَطَرٍ الْمَازِنِيُّ :

وَإِنِّي - بِحَمْدِ اللَّهِ - لَا تُوبَ غَادِرٍ

لَبِستُ وَلَا مِنْ خِزْيَةٍ أَتَقَنُّ

ويروى : وَلَا مِنْ غَدْرَةٍ.

ويُنَسَّبُ لَعِيْلَانَ بْنِ سَلَمَةَ التَّقَفِيِّ .

* الْمَخْزَاةُ: الْقَالَةُ الْقَبِيحَةَ.

و — : الذُّلُّ وَالْهَوَانُ .

وفى اللسان قال الشاعر :

أَلْبَسْتَ قَوْمَكَ مَخْزَاةً وَمُنْقَصَةً

حَتَّى أَبْيَحُوا وَحَلُّوا فَجْوَةَ الدَّارِ

[فَجْوَةُ الدَّارِ : سَاحَتُهَا] .

وقال عبدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، حِينَ أَمِنَ الْمُسْلِمُونَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ :

يَا رَاكِبًا بَلَّغَنِي عَنِّي مُغْلَغَلَةً

مَنْ كَانَ يَرْجُو بِلَاقَ اللَّهِ وَالَّذِينَ

أَنَا وَجَدْنَا بِلَادَ اللَّهِ وَاسِعَةً

تُنَجِّى مِنَ الذُّلِّ وَالْمَخْزَاةِ وَالْهُونِ
[الْمُغْلَغَلَةُ : الرِّسَالَةُ] .

(ج) مَخَاز .

قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى :

سَوَى أَنْ حَيًّا مِنْ رَوَاحَةٍ أَقْبَلُوا

وكانوا قديمًا يَتَّقُونَ الْمَخَازِيَا

[رَوَاحَةُ : مِنْ عَبَسَ] .

وقال الْمُتَنَبِّى ، يَصِفُ سَيْفَهُ :

وَهُوَ لَا تَلْحَقُ الدِّمَاءُ غِرَارِيْ

لَهُ وَلَا عِرْضَ مُنْتَضِيهِ الْمَخَازِي

[الْغِرَارَان : شَفَرَتَا السَّيْفِ ؛ مُنْتَضِيهِ : مَنْ

يَسْلُهُ مِنْ غِمْدِهِ] .

* مُخْزٍ - كَلَامٌ مُخْزٍ : يُسْتَحْسَنُ ، فيقال

لِصَاحِبِهِ : أَخْزَاهُ اللَّهُ .

* الْمُخْزِيَّةُ : الْخَصْلَةُ الْقَبِيحَةُ .

قال عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ :

قَصَدْتُ لَهُمْ بِمُخْزِيَّةٍ إِذَا مَا

أَصَاحَ الْقَوْمُ وَاسْتَمِعَ النَّقِيرُ

[أَصَاحَ : اسْتَمَعَ ؛ النَّقِيرُ هُنَا : مِنَ النَّوَاقِرِ ،

وهى الدَّوَاهِي] .

(ج) مَخَازٍ ، وَمُخْزِيَّاتٍ . يقال : هُوَ مِنْ أَهْلِ

الْمَخَازِيِ وَالْمُخْزِيَّاتِ .

ه وَاقْصِدَةُ مُخْزِيَّةٌ ، أَيْ : نِهَايَةٌ فِي

الْحُسْنِ . يقولون ذَلِكَ وَشِبْهَهُ بَدَلَ الْمَدْحِ ؛

ليكونَ واقِياً لِصَاحِبِهِ مِنَ الْعَيْنِ .

* * *

الخاء والسين وما يثُلُثُهُما

خ س أ

(فى العِبْرِيَّةَ h□āsāh (حَاسَا) : هَرَبَ ،
لَجَأَ) .

الزَّجْرُ وَالْإِبْعَادُ

قال ابنُ فَارِسٍ : " الْخَاءُ وَالسَّيْنُ وَالْهَمْزَةُ
يَدُلُّ عَلَى الْإِبْعَادِ " .

* خَسَأَ الْكَلْبُ وَغَيْرُهُ - خَسَأَ ، وَخُسُوءًا :

بَعْدَ وَدَلَّ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا

تُكَلِّمُون ﴾ (المؤمنون/ ١٠٨)

وفيه أيضاً : ﴿ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ

قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴾

(الأعراف/ ١٦٦)

وفى المَثَلِ : " رَجَعْتَ وَخَسَأَ وَدَمًا " يُضْرَبُ

لِمَنْ يَرْجِعُ عَنْ مَطْلُوبِهِ خَائِبًا مَذْمُومًا .

ونصب " خَسَأَ وَدَمًا " بالواو التى بمعْنَى

"مع" أى: رَجَعْتَ مع خَسْءٍ وِدْمٌ .

وقال كَعْبُ بن مالكٍ الْأَنْصَارِيُّ :

تَرُدُّ حَدَّ قِرَامِ النَّبْلِ خَاسِنَةً

وَيَرْجِعُ السِّيفُ عَنْهَا وَهُوَ مَقْلُوبٌ

ويقال: اخْسَأَ إِلَيْكَ، أى: اخْسَأَ عَنِّي .

قال الأَخطلُ :

اخْسَأْ كُلَيْبُ إِلَيْكَ إِنَّ مُجَاشِعًا

وَأَبَا الْفَوَارِسِ نَهْشَلًا أَحْوَانِ

وقال أيضًا يَهْجُو جَرِيرًا :

اخْسَأْ إِلَيْكَ جَرِيرُ إِنَّا مَعَشَرٌ

نَلْنَا السَّمَاءَ نُجُومَهَا وَهَالَهَا

وَيُنْسَبُ لِأَعَشَى تَغْلِبُ .

و — البَصَرُ: سَدْرٌ (تَحْيَرٌ)، وَكَلٌّ، وَأَعْيَا.

وقيل: انْقَبَضَ عَنْ مَهَانَةٍ .

وفى القرآن الكريم: ﴿ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ

يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِنًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾

(الملك/٤)

أو هو فاعِلٌ بمعنى مَفْعُولٍ، كقوله

تعالى ﴿فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ أى: مَرْضِيَّةٍ.

و — فلانُ الْكَلْبَ وَغَيْرَهُ: طَرَدَهُ وَأَبْعَدَهُ.

وفى الخبر: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاخْسَأْ

شَيْطَانِي".

وقال ثعلبةُ بنُ صَعِيرٍ المازنِيُّ :

وَلَرَبَّ خَصَمٍ جَاهِدِينَ دَوَى شَدًّا

تَقْذَى صُدُورُهُمْ يَهْتَرِ هَاتِرِ

لُدُّ ظَارَتْهُمْ عَلَى مَا سَاءَ لَهُمْ

وَحَسَأَتْ بَاطِلُهُمْ بِحَقِّ ظَاهِرِ

[الشَّدَا هنا: الْأَدَى؛ تَقْذَى: تَقْذِفُ؛

الْهَتَرُ: الْكَلَامُ الْقَبِيحُ؛ لُدُّ: جَمَعَ أَلَدًّا، وَهُوَ

الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ؛ ظَارَّ: عَطَفَ].

وقيل: زَجَرَهُ مُسْتَهِينًا بِهِ .

يقال: حَسَأْتُ الْكَلْبَ فَخَسَأَ .

* خَسِئَ الْكَلْبُ — خَسَأَ: بَعُدَ.

و — فلانُ: دَلَّ وَخَضَعَ .

* أَخْسَأَهُ: أَرْجَعَهُ كَلِيلًا ذَلِيلًا.

ويقال: أَخْسَأَ الشَّيْءُ الْبَصَرَ: أَرْجَعَهُ

سَادِرًا (مَتَحِيرًا) كَلِيلًا.

قال الْبُحْتَرِيُّ، يَصِفُ صُورَ الرِّجَالِ الْمُنْقُوشَةِ

على إِيوَانِ كِسْرَى بِالْمَدَائِنِ :

وَهُمْ خَافِضُونَ فِي ظِلِّ عَالٍ

مُشْرِفٍ يُحْسِرُ الْعُيُونَ وَيُخْسِي

[يُخْسِي: أَصْلُهَا يُخْسِيءُ، وَسُهِّلَتِ الْهَمْزَةُ].

* خَاسَأَ الْقَوْمُ: تَرَامَوْا بَيْنَهُمْ بِالْحِجَارَةِ.

يقال: كَانَتْ بَيْنَهُمْ مُخَاسَاةٌ.

* تَخَاسَأَ الْقَوْمُ: خَاسَتُوا.

* ويقال: تَخَاسَأَ الْقَوْمُ بِالْحِجَارَةِ.

* انْخَسَأَ الْكَلْبُ: بَعْدَ. وَفِي اللِّسَانِ قَالَ
الْراجز:

* كَالْكَلْبِ إِنْ قِيلَ لَهُ اخْسَأْ انْخَسَأَ *
و — الْبَصَرُ: خَسَأَ.

* الْخَاسِيُّ: الصَّاعِرُ الْقَمِيءُ.

قال أبو عبد الله محمد بن أحمد الحداد
الوادي ياشي الأندلسي، يَفْخَرُ بِقِصَائِهِ:
فَتَنْعَكِسُ الْأَبْصَارُ وَهِيَ حَوَاسِيرُ
وَتَنْقَلِبُ الْأَفْكَارُ وَهِيَ خَوَاسِي
و — مِنَ الْكِلَابِ وَالشَّيَاطِينِ وَنَحْوَهُمَا:
الْمُبْعَدُ الْمَطْرُودُ الَّذِي لَا يُتْرَكُ أَنْ يَدْنُو مِنَ
النَّاسِ.

* الْخَسِيُّءُ: الرَّدِيُّءُ مِنَ الصُّوفِ.

* * *

* خَسَتْ: (فِي الْفَارْسِيَّةِ: خَسَتْ: التَّعَبُ
وَالْجُرْحُ، النَّفْعُ وَالْفَائِدَةُ، الْهُدُوءُ وَالِاسْتِقْرَارُ).
ه وسَابُورُ خَسَتْ - وَيُقَالُ: خَاسَتْ، وَخَوَاسَتْ -
:اسْمُ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي بِلَادِ الْفُرْسِ بَيْنَ شِيرَازَ
وَأَصْفَهَانَ. قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلْفِ الْهَمْدَانِيِّ،
يَمْدَحُ فَخْرَ الْمَلِكِ أَبَا غَالِبٍ، وَيَذْكُرُ أَسْرَهُ هِلَالَ بْنَ بَدْرِ
الْكُرْدِيِّ:

وَإِذَا هَتَفْتَ بِهِ لِرَأْسِ مُتَوَجِّجٍ

بِالرُّومِ مِنْ سَابُورٍ خَسَتْ مَرَاهُ

[مَرَاهُ: أَسَالَ دَمَهُ].

* * *

* الْخَسِيحُ (الْخَسِيُّ، عَلَى الْبَدَلِ): كِسَاءٌ
أَوْ خِبَاءٌ يُنْسَجُ مِنْ ظَلِيفِ عُنُقِ الشَّاةِ، وَهُوَ
الْجُزْءُ الْغَلِيظُ مِنْهُ، فَلَا يَكَادُ يَبْلَى - كَمَا
رَعَمُوا -.

* * *

خ س ر

(فِي الْحَبَشِيَّةِ hasre (خَسْرَ)،
وَأَيْضًا hašra (خَشَرَ): افْتَقَرَ، بَيْسَ، ذَلَّ.
وَفِي الْأَكْدِيَّةِ hasāru (خَسَارُ): نَقَصَ.
وَفِي الْعِبْرِيَّةِ hāšer (حَاسِيرٌ): قَلَّ. وَفِي
السَّرْيَانِيَّةِ hāsar (حَسَرٌ): احْتِجَاجٌ،
نَقَصٌ).

١- النَّقْصُ . ٢- الْهَلَاكُ .

قال ابنُ فارس: " الْخَاءُ وَالسَّيْنُ وَالرَّاءُ أَصْلُ
وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى النَّقْصِ " .

* خَسَرَ التَّاجِرُ وَغَيْرُهُ — خَسَرًا،
وَحَسَرًا، وَخُسَرًا، وَخُسْرًا، وَخَسَارًا،
وَحَسَارَةً، وَخُسْرَانًا: غُيِبَ فِي تِجَارَتِهِ. (لُغَةُ
شَاذَةٍ). فَهُوَ خَاسِرٌ، وَخَسِيرٌ، وَخَسِيرٌ. وَهِيَ
بِتَاءٌ، وَهُوَ خَيْسَرَى.

وَفِي الْمَثَلِ، فِي بَعْضِ الْأَسْجَاعِ: " بَغِيهِ
الْبَرَى، وَعَلَيْهِ الدَّبَرَى، وَحُمَى خَيْبَرَى،
وَشَرُّ مَا يُرَى، فَإِنَّهُ خَيْسَرَى. (الْبَرَى:

الْتُرَابُ، والمُرَادُ هُنَا الْخَيْبَةُ؛ الدَّيْرَى:
الْهَزِيمَةُ؛ خَيْبَرَى: خَيْبَرٌ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ
بِالْحُمَى).

وَقِيلَ: أَرَادَ "خَيْسِرٌ" فَرَادَ لِلِاتِّبَاعِ.

وَقِيلَ: لَا يُقَالُ: خَيْسَرَى "إِلَّا فِي هَذَا
السَّجْعِ.

وَفِيهِ أَيْضًا: "نَفْسِي تَعْلَمُ أَنَّي خَاسِرٌ"
يُضْرَبُ لِلْمَلُومِ يَعْلَمُ مِنْ نَفْسِهِ مَا يُلَامُ عَلَيْهِ،
وَيَعْرِفُ مِنْ صِفَتِهِ مَا لَا يَعْرِفُهُ النَّاسُ.

وَقَالَ الْأَعَشَى، يَمْدَحُ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ:

لَا يَأْخُذُ الرِّشْوَةَ فِي حُكْمِهِ

وَلَا يُبَالِي غَبْنَ الْخَاسِرِ

و — : نَقَصَ فِي رَأْسِ مَالِهِ.

وَيُقَالُ: صَفَقَةٌ خَاسِرَةٌ: غَيْرُ رَابِحَةٍ.

وَأَنشَدَ الْفَيْرُوْزَابَادِي فِي الْبَصَائِرِ:

إِذَا لَمْ يَكُنْ لِأَمْرٍ نِعْمَةٌ

لَدَى وَلَا بَيْنَنَا آصِرَةٌ

وَلَا لِي فِي وَدِّهِ حَاصِلٌ

وَلَا نَفْعُ دُنْيَا وَلَا آخِرَةٍ

وَأَفْنَيْتُ عُمْرِي عَلَى بَابِهِ

فَتِلْكَ إِذْنُ صَفَقَةٍ خَاسِرَةٍ

وَيُقَالُ: كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ: غَيْرُ نَافِعَةٍ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿قَالُوا تِلْكَ إِذْنُ كَرَّةٍ

خَاسِرَةٍ﴾ (النَّازِعَاتُ/١٢)

و — : نَقَصَ مِيزَانًا أَوْ غَيْرَهُ.

و — فَلَانٌ: هَلَكَ.

و — : ضَلَّ.

و — الشَّيْءَ: نَقَصَهُ. يُقَالُ: خَسَرَ الْمِيزَانَ
وَالْكَيْلَ.

وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَخَاسِرُ الْحَسَبِ بَيْنَ الْخُسُورِ،
أَيْ: نَاقِصٌ.

* خَسِرَ التَّاجِرُ وَغَيْرُهُ — خَسِرًا، وَخُسْرًا،
وَخُسْرًا، وَخُسْرًا، وَخُسْرًا، وَخُسَارًا، وَخُسَارَةً،
وَخُسْرَانًا: خَسَرَ. فَهُوَ خَسِيرٌ، وَخَاسِرٌ،
وَخَسِيرٌ، وَهِيَ بَتَاءٌ، وَهُوَ خَيْسَرَى.

وَيُقَالُ: خَسِرَتْ تِجَارَتُهُ.

وَيُقَالُ: خَسِرَ الْكَافِرُونَ وَغَيْرُهُمْ: تَبَيَّنَ لَهُمْ
خُسْرَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَخَسِرَ هُنَالِكَ

الْمُبْطِلُونَ﴾ (غَافِرُ/٧٨). وَفِيهِ أَيْضًا:

﴿... وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ﴾ (غَافِرُ/٨٥)

و — فَلَانٌ: خَسَرَ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَالْعَصْرِ. إِنَّ الْإِنْسَانَ
لَفِي خُسْرٍ﴾ (الْعَصْرِ/١، ٢)

قَالَ الْفَرَّاءُ: أَيْ: لَفِيَ عُقُوبَةً بِذَنْبِهِ، وَأَنْ
يَخْسِرَ أَهْلَهُ وَمَنْزِلَهُ فِي الْجَنَّةِ.

وفى قراءة " لَفَى خُسْرٌ " بضم السين .
وفيه أيضاً: ﴿ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ
عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴾ (الطلاق/٩)
وقال الأعشى ، يَهْجُو شَيْبَانَ بْنَ شِهَابٍ
الْجَعْدَرِيَّ :

فَاصْبِرْ فَإِنَّكَ طَالَمَا

أَعْمَلْتَ نَفْسَكَ فِي الْخَسَارَةِ

وقال أَيْمَنُ بْنُ خُرَيْمٍ الْأَسَدِيّ ، فى قَتْلَةِ
عُثْمَانَ ابْنِ عَفَّانَ :

إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَتْلَهُ سَفَهًا

لَقُوا أَثَامًا وَخُسْرَانًا فَمَا رَبِحُوا

[الأثَامُ : الْهَلَاكُ] .

وقال مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيّ :

مُقَامِي عَلَى الزُّورَاءِ وَهِيَ حَبِيبَةٌ

مَعَ الظُّلْمِ غَبْنٌ لِلْعُلَا وَخُسَارٌ

[الزُّورَاءُ : يَعْنَى بِهَا بَغْدَادَ] .

و — الشَّيْءُ : خَسَرَهُ .

و — : أَضَاعَهُ وَأَهْلَكَهُ . يُقَالُ : خَسِرَ مَالَهُ .

وفى القرآن الكريم: ﴿ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ
الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴾

(الزمر/١٥)

وفيه أيضاً: ﴿ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى

وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ
الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴾ (الحج/١١)
* أَخْسَرَ فلانٌ : وَافَقَ خُسْرًا فى تِجَارَتِهِ .
وقيل : وَقَعَ فى الْخُسْرَانِ وَالْكَسَادِ .
ويقال : أَخْسَرَ التَّاجِرُ فى تِجَارَتِهِ
و — الشَّيْءُ : خَسَرَهُ . يُقَالُ : أَخْسَرَ الْكَيْلَ
وَالْمِيزَانَ .

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَإِذَا كَالُواهُمْ أَوْ
وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾ (المطففين/٣)
وفيه أيضاً: ﴿ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا
تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴾ (الرحمن/٩)
و — فلانًا : أَوْقَعَهُ فى الْخُسْرَانِ .

قال أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرَى :

يَا نَفْسُ آهٍ لِمُتَجَرِّ مُتَنَزِّرٍ

جَرَبَتْهُ فَرَجَعَتْ عَيْنَ الْمُخْسِرِ

* خَسَرَ فلانٌ الشَّيْءَ : خَسَرَهُ . يُقَالُ :

خَسَرَ الْمِيزَانَ .

و — فلانًا : نَسَبَهُ إِلَى الْخُسْرَانِ .

و — : جَعَلَهُ يَخْسِرُ .

و — : أَبْعَدَهُ مِنَ الْخَيْرِ . (عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ)
وفى القرآن الكريم: ﴿ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ
كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّى وَأَتَانِي مِنْهُ
رَحْمَةٌ فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا

تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٦٣﴾ (هود/٦٣)
و — الشئُ فلانًا: أَهْلَكَه. يقال: خَسَّرَهُ
سُوءُ عَمَلِهِ.

* الْأَخْسَرُ: الْأَشَدُّ خُسْرًا.

وفى القرآن الكريم: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ
بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾ (الكهف/١٠٣)
وفيه أيضًا: ﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ
الْأَخْسَرُونَ﴾ (هود/٢٢)

وفى المثل: " أَخْسَرُ صَفْقَةً مِنْ أَبِي
غُبْشَانَ ". (صَفْقَةُ أَبِي غُبْشَانَ: بَيْعُهُ مَفَاتِيحَ
سِدَانَةِ الْكَعْبَةِ لِقُصَى بْنِ كِلَابٍ بِزَقِّ حَمَرٍ،
فلما أَفَاقَ نَدِيمٌ، فَضْرَبَ بِهِ الْمَثْلُ فِي
خَسَارَةِ الصَّفْقَةِ).

وفيه أيضًا: " أَخْسَرُ مِنْ حَمَالَةِ الْحَطَبِ ".
(وهى أُمُّ جَمِيلٍ أَخْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ
حَرْبٍ، وَامْرَأَةُ أَبِي لَهَبٍ، الْمَذْكُورَةِ فِي
سُورَةِ الْمَسَدِ).

وفى الدُّرَّةُ الْفَاخِرَةِ، أَنْشَدَ حَمْرَةَ
الْأَصْبَهَانِيَّ:

جَمَعْتَ شَتَّى وَقَدْ فَرَّقْتَهَا جُمَلًا

لَأَنْتَ أَخْسَرُ مِنْ حَمَالَةِ الْحَطَبِ

* الْخَاسِرُ: الَّذِي ذَهَبَ مَالُهُ وَعَقْلُهُ .

و — : الَّذِي يَنْقُصُ الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِذَا

أَعْطَى، وَيَسْتَزِيدُ إِذَا أَخَذَ. (عن أبي عمرو)
و —: الْعَاجِزُ. وفى القرآن الكريم: ﴿قَالُوا
لَئِنْ أَكَلَهُ الذُّبُّ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِدْنُ
لَخَاسِرُونَ﴾ (يوسف/١٤)

ه وَسَلَّمَ الْخَاسِرُ: - هُوَ سَلَمٌ - أَوْ سَالَمٌ - بَنِي عَمْرِو بْنِ
حَمَادٍ بَنِي عَطَاءٍ بَنِي يَاسِرٍ (١٨٦هـ = ٨٠٢م): شَاعِرٌ
بَصْرِيٌّ مُجِيدٌ، أَكْثَرُ شِعْرِهِ فِي الْخَلَاةِ وَالْمُجُونِ. قَدِيمٌ
بَعْدَادٍ وَمَدَحَ الْمَهْدِيِّ، وَالْهَادِيَّ، وَالرَّشِيدَ، وَالْبِرَامِكَةَ
الَّذِينَ انْقَطَعَ إِلَى مَدْحِهِمْ. وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ وَرِثَ
مُصْحَفًا فَبَاعَهُ، وَاشْتَرَى بِثَمَنِهِ طَنْبُورًا (عُودًا) - وَقِيلَ:
دَفْتَرًا فِيهِ شِعْرٌ - فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَهْلِهِ: " إِنَّكَ لَخَسِيرُ
الصَّفْقَةِ " فَلَقَّبَ بِالْخَاسِرِ.

* الْخَنْسَرَى: (انظره فى رسمه).

* خُوَانَسَار: (انظرها فى رسمها).

* الْخَيْسَرَى: الَّذِي لَا يُجِيبُ إِلَى الطَّعَامِ؛
لِئَلَّا يُضْطَرَّ إِلَى أَنْ يَكْفِيَءَ دَاعِيَهُ بِمِثْلِ
صَنِيعِهِ. (الْبَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ)

و — : الضَّلَالُ .

و — : الْهَلَاكُ .

و — : اللَّوْمُ .

و — : الْعَدْرُ .

* * *

* خُسْرَاوِيَّةٌ، وَقِيلَ: خُسْرَاوِيَّةٌ -: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى وَاسِطٍ.
قَالَ ابْنُ بَسَّامٍ (عَلَى بْنِ حَمْدِ بْنِ نَصْرِ) يَهْجُو أَحَدَ
الْكُتَّابِ، وَاسْمُهُ حَامِدٌ :

وحامدُ يَقُومُ لوَ أَمَرُهُ

إِلَى لِأَلَزَمْتُهُ الزَّائِيَةَ

نَعَمْ وَلَا رَجَعْتُهُ صَاغِرًا

إِلَى بَيْعِ رُمَانَ خُسْرَاوِيَةَ

* * *

* الخُسْرَوَانِيُّ: نَوْعٌ مِنَ الشَّرَابِ. (مُعَرَّب)

قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

وَشَرَابِ خُسْرَوَانِيٍّ إِذَا

ذَاقَهُ الشَّيْخُ تَغْنَى وَارْجَحَنَّ

وَنُسِبَ إِلَى الْأَعَشَى .

وـ، ويقال: الخُسْرَوَى-: الحَرِيرُ الرَّقِيقُ

الْحَسَنُ الصَّنْعَةُ، مَنَسُوبٌ إِلَى خُسْرُو، مِنْ

الْأَكَاسِرَةِ. قال الفَرَزْدَقُ:

لَبِسَنَ الْفَرَنْدَ الْخُسْرَوَانِيَّ دُونَهُ

مَشَاعَرَ مِنْ خَزِّ الْعِرَاقِ الْمَفُوفِ

[الْفَرَنْدُ: الْحَرِيرُ؛ الْمَفُوفُ: الْمَوْشَى] .

وقال ذو الرُّمَّةِ:

كَأَنَّ الْفَرَنْدَ الْخُسْرَوَانِيَّ لُثْنُهُ

بِأَعْطَافِ أَنْقَاءِ الْعُقُوقِ الْعَوَانِكِ

[لُثْنُهُ: طَوْبِيْنُهُ؛ الْعُقُوقُ: مَوْضِعٌ؛ الْعَوَانِكُ:

مَا انْعَقَدَ مِنَ الرَّمْلِ وَارْتَفَعَ. يقول كأنهن

اتَّزَرْنَ عَلَى رَمَلٍ] .

* * *

* خُسْرُو جِرْدُ (في الفارسية: خُسْرُو: اسم ملك،

کرد: عمل): عمل خُسْرُو.

: مَدِينَةُ كَانَتْ قَصَبَةً (عاصمة) بَيَّهَقَ مِنْ أَعْمَالِ

نَيْسَابُورَ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ قُومَسَ. وقيل: مِنْ أَعْمَالِ

أَسْفَرَايِينَ، خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَثَمَةِ، عَامَّتُهُمْ

مَنْسُوبُونَ إِلَى بَيَّهَقَ، مِنْهُمْ:

٥ الإمام أَبُو بَكْرٍ، أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ (٤٥٨هـ =

١٠٦٦م): صَاحِبُ السُّنَنِ، وَصَاحِبُ "مَنَاقِبِ

الشَّافِعِيِّ". وَتَلْمِيْذُهُ.

٥ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ فُطَيْمَةَ (٣٦٥هـ = ١١٤٢م):

قَاضِي خُسْرُو جِرْدَ، قُطِعَتْ أَصَابِعُهُ فَكَانَ يُمَسِّكُ الْقَلَمَ

بِكَفِّيهِ وَيَكْتُبُ خَطًّا مَلِيحًا سَرِيعًا.

* * *

* خُسْرُو سَابُورَ: قَرْيَةٌ قُرْبَ وَاسِطِ، بَيْنَهُمَا خَمْسَةُ

فَرَاسِخَ (نَحْوُ ٢٩ كَم)، مَعْرُوفَةٌ بِجَوْدَةِ الرُّمَانِ. قال

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمَّارِ الْأَسَدِيِّ، يَرِثِي ابْنَهُ مَعِينًا:

ظَلَلْتُ بِخُسْرُسَابُورٍ مُقِيمًا

يُورِقُنِي أَنْيُتُكَ يَا مَعِينُ

وَنَامُوا عَنْكَ وَاسْتَيْقَظْتَ حَتَّى

دَعَاكَ الْمَوْتُ وَانْقَطَعَ الْأَنْيُنُ

* * *

* خُسْرُو شَاهِ: قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَرُوفَرَسَخَانَ (نَحْوُ

١١ كَم)، يُنْسَبُ إِلَيْهَا:

٥ أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُجَاهِدِ

الْخُسْرُو شَاهِي (٤٨٥هـ = ١١٥٣م): كَانَ شَيْخًا

صَالِحًا، سَمِعَ أَبَا الْمُظَفَّرِ السَّمْعَانِيَّ، وَذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ

السَّمْعَانِيُّ فِي شَيْوْخِهِ.

وـ: بُلَيْدَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَبْرِيزَ سِتَّةَ فَرَاسِخَ (نَحْوُ

٣٤ كَم)، كَانَ فِيهَا سُوقٌ وَعِمَارَةٌ.

يُنسَبُ إليها:

٥ أبو محمد شمس الدين عبد الحميد بن عيسى بن عمويه: من علماء الكلام، تقدّم في علم الأصول والفقه والعقليات، وأقام في دمشق والكرك عند الملك الناصر داود سينين كثيرة، وتوفي بدمشق. من مصنفاته: "اختصار المهذب" في فقه الشافعية، و"اختصار الشفا" لابن سينا، و"تلخيص الآيات البينات" للفخر الرازي.

* * *

* خسرو وشيرين: قصة مشهورة في الأدب الفارسي والتركي، ذكرها الفردوسي في الشاهنامه، وهي واحدة من المثنويات الخمس التي نظمها نظامي الكنجوي - أحد كتّاب القصص الكبار في الأدب الفارسي - ألفها في القرن السادس الهجري باسم الأتابك شمس الدين محمد جهان بن البهلوان. ويقع هذا المثنوي في سبعة آلاف وخمس مئة بيت، ونظمها على بحر الهزج المسدس المحذوف (مفاعيلن مفاعيلن فعولن) وتدور أحداثها حول عشق الملك الفارسي خسرو برويز الساساني لشيرين الأميرة الأرمنية، وحب شيرويه ابن الملك لها، وقد تكرر نظمها في الأدب الفارسي والتركي عند "شنجي" وغيره من الأدباء.

* * *

خ س س

١- الحقارة. ٢- القلة والنقص

٣- التداول

قال ابن فارس: "الخاء والسين أصلان:

أحدهما حقارة الشيء، والآخر تداول الشيء".

* خَسَّ فلانٌ — خَسًّا: فعلَ الخسيس.

و — النَّصِيبُ: قَلَّ.

و — فلانٌ نَصِيبَ فلانٍ: قَلَّه. فالفعلُ مَحْسُوسٌ. قال جرير:

من يَتَّبِعْ غيرَ مَتَّبِعٍ فَإِنَّ لَنَا

في ابْنِي نَزَارٍ نَصِيبًا غيرَ مَحْسُوسٍ

وقال رُؤْبَةُ، يَمْدَحُ أَبَانَ بنَ الوليدِ البجليّ:

* وَبَلًّا وَسَيِّلاً لَمْ يَكُنْ مَحْسُوسًا *

* من جُودٍ كَفَيْكَ ولا مَنحُوسًا *

ويقال: خَسَسْتُ الرَّجُلَ نَصِيبَهُ.

و — الشيءُ — خَسَّاسَةً: خَفَّ وَزْنُهُ فلم يُعَادِلْ ما يُقَابِلُهُ.

و — الشيءُ — خَسَّاسَةً وَخَسَّةً: قَلَّ

وَحَقَّرَ. فهو خَسِيسٌ (ج) أَخْسَاءُ،

وَحِسَّاسٌ. وهي خَسِيسَةٌ (ج) خَسَائِسُ.

قال الصَّلْتَانُ العَبْدِيُّ، في قَصِيدَةِ الحُكُومَةِ

بين الفَرَزْدَقِ وَجَرِيرٍ:

وَيَرْفَعُ مِنْ شَأْنِ الفَرَزْدَقِ أَنَّهُ

لَهُ بِأَذْخِ لِيذِي الخَسِيسَةِ رَافِعٌ

وقال جرير، يَهْجُو الأَخْطَلَ:

والذَّابِحِينَ إِذَا تَقَارَبَ فِصْحُهُمْ

شُهِبَ الجُلُودِ خَسِيسَةَ الأَثْمَانِ

[الفِصْحُ: من أعياد النَّصَارَى؛ شُهِبَ

الجُلُودِ، يعني: الخنازير].

وقال المتنبي، يتغزل :

حاشى لِمِثْلِكَ أَنْ تَكُونَ بِخَيْلَةٍ

وَلِثُلِ وَجْهِكَ أَنْ يَكُونَ عَبُوسًا

وَلِثُلِ وَصْلِكَ أَنْ يَكُونَ مُنْعًا

وَلِثُلِ نَيْلِكَ أَنْ يَكُونَ خَسِيسًا

وقال إياس بن سَهْمٍ الهذلي :

أَخَيْرُ أَصْحَابِي فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ

خَسِيسًا عَلَى أَجْزَائِهِ زَيْدٌ أَعْظَمًا

[الأَعْظَمُ : يُرِيدُ الْعَظْمَ الَّذِي عَلَيْهِ

اللَّحْمُ، وَالْمَرَادُ هُنَا النَّصِيبُ مِنْ

الْجَزْوَ

وَيَقَالُ : خَسَّ حَظُّ فُلَانٍ مِنْ كَذَا : أَصْبَحَ

دُونًا. لَا يُعْبَأُ بِهِ. فَهُوَ خَسِيسٌ، وَمَخْسُوسٌ.

قال أبو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ :

فَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَظْلِمُونِي

وَلَا حَظِّي اللَّفَاءُ وَلَا الْخَسِيسُ

[اللَّفَاءُ : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ].

وَيَقَالُ : خَسَّ فِعْلُ فُلَانٍ ، وَقَوْلُهُ ، وَرَأْيُهُ :

أَتَى بِمَا خَسَّ مِنْ ذَلِكَ .

و — : رَدَّلَ .

قال مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ ، يَذْكُرُ الْخَمَرَ :

وَيَكُرُّ مِنْ دَخَائِرِ رَأْسِ عَيْنٍ

تَعُودُ بِمَجْلِسِ النُّدْمَانِ عِرْسًا

لَهَا بَيْتَا يَهُودٍ أَوْ نَصَارَى

وَقَدْ كَرُمْتَ وَإِنْ لَوْمَا وَخَسًا

و — فُلَانٌ : حَقَّرَ .

ويقال : مَا زِلْتَ تَخَسُّ مِنْذُ الْيَوْمِ .

* خَسَّ فُلَانٌ (كَفَرِحَ) — خِسَّةً ،

وَحَسَاسَةً ، وَخُسُوسًا ، وَخُسُوسَةً : صَارَ

دَنِيئًا حَقِيرًا .

ويقال : خَسِسْتَ بَعْدِي : إِذَا كَانَ فِي نَفْسِهِ

خَسِيسًا ، أَيْ دَنِيئًا ، حَقِيرًا . (عَنْ الْفَرَاءِ)

* خُسَّ الشَّيْءُ : صَارَ تَافِهًا .

و — فُلَانٌ : رَدَّلَ . فَهُوَ مَخْسُوسٌ .

* أَحَسَّ فُلَانٌ : أَتَى بِخَسِيسٍ (قَبِيحٍ) مِنْ

الْأَفْعَالِ أَوْ الْأَقْوَالِ .

يَقَالُ : أَحَسَسْتَ يَا رَجُلٌ .

ويقال : أَحَسَّ فِعْلُ فُلَانٍ وَقَوْلُهُ وَرَأْيُهُ .

قال أحمد شوقي :

رُبَّ بَانٍ لِهَادِمٍ وَجَمُوعٍ

لِمُشِتٍّ وَمُحْسِنٍ لِمُخْسٍ

[مُشِتٌّ : مُفَرَّقٌ] .

و — الْحَظُّ : قَلٌّ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : أَحَسَّ اللَّهُ حَظَّهُ وَأَخْتَهُ ،

— عَلَى إِبْدَالِ السَّيْنِ تَاءً - : إِذَا لَمْ يَكُنْ ذَا

جَدٍّ وَلَا حَظٍّ فِي الدُّنْيَا وَلَا شَيْءٍ مِنَ الْخَيْرِ .

(وَانْظُرْ/ خ ت ت)

* الخَسَّاسَةُ: القليل من المال. قال عديُّ
ابن زيدٍ العباديُّ :

عَفُّ المَكَايِبِ ما تُكْدِي خُسَّاسَتُهُ

كالْبَحْرِ يُلْحِقُ بِالتِّيَّارِ تَيَّارًا

[أَكْدَى : قَلَّ. يقولُ: إِنْ كَانَ عَطَاؤُهُ

قَلِيلًا، فَهُوَ كَثِيرٌ بِالإِضَافَةِ إِلَى غَيْرِهِ].

ويُروى: خُسَّافَتُهُ، أى: ماؤُهُ القليلُ .

و — : عَلَالَةُ الفَرَسِ، وهى ما يكونُ من
جَرِيهِ بعد جَرِيهِ الأَوَّلِ .

* الخَسَّ common Lettuce: نباتٌ عُشْبِيٌّ من الفَصِيلَةِ
المُرْكَبَةِ، عَرِيضُ الوَرَقِ، يُؤْكَلُ نَبَاتًا، ومنه أنواع تُزْرَع
اسمه العلمى : *Lactuca Sativa* .



الخَسَّ

وفى مُفْرَدَاتِ ابنِ البَيْطَارِ: جَيِّدٌ
لِلْمَعْدَةِ، مُبَرَّدٌ، مُلَيِّنٌ لِلْبَطْنِ، مُنَوِّمٌ،
مُدِرٌّ لِلْبَوْلِ. وإذا طُبِخَ يكونُ أَكْثَرَ غِذاءً،
وإذا أَكِلَ كما يُقْلَعُ غَيْرَ مَغْسُولٍ وافقَ
الَّذِينَ يَشْكُونُ مَعِدَتَهُمْ، وإذا شَرِبَ

و — فلانٌ نَصِيبَ فلانٍ: قَلَّهْ وَلَمْ يوفِّرْهُ .
قال الصَّقِيلُ العُقَيْلِيُّ، يَصِفُ طَرِيقَهُ بعد
انْصِرَافِهِ مِنَ الحَجِّ : " فَلَمْ أَزَلْ فى
مَرَعَى لا أُخَسُّ مِنْهُ شَيْئًا حَتَّى بَلَغْتُ
أَهْلِي " .

و — فلانًا: وَجَدَهُ خَسِيسًا.

* خَسَسَ فلانٌ حَظَّ فلانٍ وَنَصِيبَهُ: قَلَّهْ.

ويقالُ : خَسَسَ وَزَنَهُ . (لج)

* تَخَاسَ القَوْمُ الشَّيْءَ: تَدَاوَلُوهُ.

وقيل: تَبَادَرُوهُ أَيُّهُمْ يَأْخُذُهُ .

* اسْتَخَسَّ فلانٌ فلانًا: عَدَّه خَسِيسًا.

ويقالُ: اسْتَخَسَّ رَأْيَهُ. قال البُحْتَرِيُّ يَهْجُو
ابنَ أبى قِماشٍ:

شَخْصُهُ المَزْدَرَى، وَمَخْبَرُهُ المَشْدُ

نُوءُ قُبْحًا، وَرَأْيُهُ المُسْتَخَسُّ

و — نصيبَ فلانٍ: قَلَّهْ.

* الخَسَّاسُ - شَيْءٌ خَسَّاسٌ: تافِهٌ.

* الخَسَّاسَةُ: الحالةُ التى يكونُ عليها

الخَسِيسُ. قال أبو العَلاءِ المَعَرِّى:

يَسُوسُونَ الأُمُورَ بغيرِ عَقْلٍ

فَيَنْفُذُ أَمْرَهُمْ وَيُقَالُ: سَاسَهُ

فَأَفَّ مِنَ الحَيَاةِ وَأَفَّ مَنَّى

وَمِنْ زَمَنِ رِئَاسَتِهِ خَسَّاسَهُ

ه وخس الحمار: (السَّنْجَارُ)، هو أبو حلسا فيلوس، وهو ورق الخس الكثير العدد إلى السواد، وأوراقه لاصقة بالأصل. ولون أصله إلى الحمرة، ويصبع اليد والأرض. والمكبوس منه بالخل ينفع الطحال أكلاً وضماداً.

* الخس: رجل من إياد معروف، وهو الخس بن حابس أبو هند بنت الخس. (جاهلي).

ه وابنة الخس: هند - وقيل جمعة - بنت الخس الإيادية: جاهلية كانت معروفة بالفصاحة. جاء ذكرها في الأمثال. قال ابن السيد البطليوسي: يقال لامرأة من العرب حكيمة: ابنة الخس، وابنة الخس، وابنة الخسف. (عن ابن الأعرابي).

ويقال: أين بنت الخس من فصاحة قس؟ وكلاهما من إياد.

* الخساء - امرأة خساء: دميمة قبيحة الوجه.

* الخسان: النجوم التي لا تغرب، نحو بنات نعش، والفرقدين، والجدي، والقطب، وما أشبه ذلك.

* الخسيس: الدنيء الحقيير. يقال: هو خسيس ختيت. قال البحتري، شاكيًا في قصيدته في وصف إيوان كسرى:

بزره نفع في الاحتلام الدائم، وقطع شهوة الجماع، وإذا أكل دائماً أحدث غشاوة في العين. وقد يعمل بالماء والملح وإذا كان ذا ساق وبزر صارت قوة عصارته ولبنه شبيهة بقوة ماء الخس البري ولبنه.

ه والخس البري: wild lettuce. acrid lettuc نبات شبيه بالخس البستاني، غير أنه أكبر ساقاً منه، وأشد بياضاً من ورقه، وأدق وأخشن، وطعمه مر، ولبنه شبيه بلبن الخشخاش الأسود، ولذلك من الناس من يخلط لبنه بعصارة الخشخاش. اسمه العلمي:

Lactuca virosa



الخس البري

ينفع مع دهن ورد من وجع الرأس، وينقي القرحة العارضة في طبقة العين القرنية أيضاً، وإذا اكتحل به بلبن امرأة كان صالحاً أيضاً للقرحة العارضة للقرنية، ويسقى أيضاً للسعة العقرب. يُعرف أيضاً باسم اللبين.

ويقال: رفعَ اللهَ خَسِيسَةً فلان: إذا رفعَ حاله بعد انحطاطها.

وفى الخبر: "أَنَّ فتاةً جاءتْ إلى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فقالت: إنَّ أبى زَوْجَنِى ابْنَ أَخِيهِ لَيَرْفَعُ بى خَسِيسَتَهُ. فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الأَمْرَ إِلَيْهَا، فقالت: قد أَجَزْتُ ما صَنَعَ أبى، ولكنَّ أَرَدْتُ أَنْ تَعْلَمَ النِّسَاءُ أَنَّ لىس إلى الآباءِ مِنَ الأَمْرِ شىءٌ".

وفى خَبَرِ الأَحْنَفِ بنِ قَيْسٍ يُخَاطِبُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ - رضى الله عنه - حينَ قَدِمَ عليه فى وَفْدِ أَهْلِ البَصْرَةِ: "... فإن لم تَرْفَعْ خَسِيسَتَنَا بَعْطاءٍ تُفَضِّلُنَا به على سائرِ الأُمصارِ نَهْلِكَ".

وبه فُسِّرَ بَيْتُ الصَّلْتانِ العَبْدِيِّ السَّابِقِ.

ه وخَسِيسَةُ النَّاقَةِ: أَسنانُها دونَ الإِثْناءِ.

يقال: جاوزتِ النَّاقَةُ خَسِيسَتَها، وذلك فى السَّنَةِ السَّادِسَةِ إذا أَلْقَتْ بَنِيَّتَها.

وقيل: جاوزتِ الحِقَّةَ والجَذْعَةَ والثَّيْبَةَ، وَلَحِقَّتْ بالبُزُولِ.

* المُسْتَخَسُّ والمُسْتَخَسُّ: القَبِيحُ الوَجْهِ الدَّيْمِيَّةُ. وهى بَتاء. يقال: امرأةٌ مُسْتَخَسَّةٌ.

وكأنَّ الزَّمانَ أَصْبَحَ محمومًا

لأَ هَواهُ معَ الأَخَسِّ الأَخَسِّ

[الأَخَسُّ: صِغَةُ أَفْعَلَ التَّفْضِيلِ مِنَ الخَسِيسِ].

و — : الكافِرُ .

(ج) خِساسٌ، وأَخِساءٌ.

ويقال: قَوْمٌ خِساسٌ: أَرذالٌ .

ه والخِساسُ مِنَ الأُمُورِ: المُتداوِلَةُ. يقالُ:

هذه الأُمُورُ خِساسٌ بَيْنَهُمْ. قال عَبْدُ اللَّهِ بنُ الزُّبَيْرِ :

والعَطِيَّاتُ خِساسٌ بَيْننا

وسواءُ قَبْرٍ مُثَرٍّ أومُتَلٍّ

ويروى: خِسالٌ

وقيل: المُخْتَلِفَاتُ .

يقال: هو لا يَدْخُلُ فى خِساسِ الأُمُورِ .

* الخَسِيسَةُ: الدُّلُّ. (عن ابنِ السَّكِّيتِ) قال الحُطَيْيَةُ:

يُعْطى الخَسِيسَةُ راعِماً مَن رَامَه

بالضَّمِّ بعد تَكْلُحٍ وتَعَبُّسٍ

و—: الحالةُ التى يكونُ عليها الخَسِيسُ،

ويُرادُ بها ضيقُ الحالِ والضعفُ.

يقال: رَفَعَ من خَسِيسَتِهِ: إذا فَعَلَ به فِعْلاً يكونُ فيه رَفَعَتُهُ (مَجازٌ).

قيل: اشْتُقَّتْ من الخَسِيسِ .

* * *

خ س ع

* خُسِعَ عَنْهُ كَذَا: نُفِيَ. (عن الخارزنجي)

* الخَاسِعُ - خَاسِعُ الْقَوْمِ : أَخْسَهُمْ .

* الخَسِيعَةُ - خَسِيعَةُ الْقَوْمِ: خَاسِعُهُمْ .

* * *

خ س ف

١- الغُمُوضُ والغُؤُورُ .

٢- الاحتِجابُ الكُلِّيُّ أو الجزئيُّ لُضَوْءٍ

الشمسِ أو القمرِ .

٣- الدُّلُّ والهَوَانُ. ٤- النُّقْصَانُ. ٥- العِزَارَةُ.

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والسينُ والفاءُ أَصْلٌ واحدٌ، يدلُّ على غُمُوضٍ وغُؤُورٍ، وإليه يَرْجِعُ فروعُ البابِ".

* خَسَفَ الْأَمْرُ — خُسُوفًا: ظَلَّ كَمَا هُوَ،

يقال: دَعِ الْأَمْرَ يَخْسِفُ. (عن الصاغاني)

و — الْأَرْضُ — خَسَفًا، وَخُسُوفًا: غَارَتْ بِمَا عَلَيْهَا.

ويقال: خَسَفَ الْمَكَانُ: غَارَ (دَهَبَ) فِي الْأَرْضِ .

وقيل: غَرِقَ .

ويقالُ : خَسَفَتْ عَيْنُ الْمَاءِ: غَارَتْ. فهي خَاسِفٌ، وَخَسِيفٌ.

يقالُ: عَيْنٌ خَسِيفٌ، وَ: بَيْتٌ خَسِيفٌ.

و — عَيْنُ فَلَانٍ : انْقَلَعَتْ.

وقيل: دَهَبَ ضَوْوُهَا.

وقيل: دَهَبَتْ أَوْ سَاخَتْ .

وقيل: فُقِّتَتْ حَتَّى غَابَتْ حَدَقَتُهَا فِي

الرَّأْسِ، فَهِيَ خَاسِفَةٌ، وَخَسِيفَةٌ، وَخَسِيفٌ.

و — الشَّيْءُ : انْخَرَقَ.

وقيل: سَقَطَ. يقالُ : خَسَفَ السَّقْفُ.

و — : نَقَصَ.

و — النَّاقَةُ: غَزَرَ لِبَنُهَا، وَأَسْرَعَتْ الْقَطْعَ فِي الشِّتَاءِ. فَهِيَ خَسِيفٌ .

و — الْإِبِلُ وَالْعَنَمُ وَنَحْوُهُمَا: أَصَابَتْهَا الْخَسْفَةُ، وَهِيَ ذَهَابُ السَّمَنِ وَالشَّحْمِ .

و — فَلَانٌ: جَاعَ. فَهُوَ خَاسِفٌ. قال أوسُ ابْنُ حَجَرٍ :

أخُو قُتْرَاتٍ قَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ

إِذَا لَمْ يُصِْبْ لَحْمًا مِنَ الْوَحْشِ خَاسِفٌ

[قُتْرَاتٍ: جَمْعُ قُتْرَةٍ، وَهِيَ مَكْمَنُ الصَّائِدِ].

و — : نَقَهَ أَيْ خَرَجَ مِنَ الْمَرَضِ. (مَجَازٌ)،

فَهُوَ خَاسِفٌ. (ج) خُسِفَ، وَهِيَ بَتَاءُ (ج)

خَوَاسِفٌ.

و — الْبَدَنُ : هُزِلَ. فَهُوَ خَاسِفٌ.

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : فُلَانٌ بَدَنُهُ خَاسِفٌ، وَلَوْثُهُ كَاسِفٌ .

و — لَوْنُ فُلَانٍ : تَغَيَّرَ .

و — الْقَمَرُ أَوْ الشَّمْسُ : ذَهَبَ ضَوْؤُهُ أَوْ نَقَصَ. وَقِيلَ : أَظْلَمَ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ فَإِذَا بَرَقَ الْبَصَرُ.

وَحَسَفَ الْقَمَرُ. وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ. يَقُولُ

الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ ﴾ (القيامة/٧: ١٠)

وَيُقَالُ : خَسَفَتِ الشَّمْسُ. دَخَلَتْ فِي

السَّمَاءِ كَأَنَّهُا تَكْوَرَتْ فِي جُحْرٍ، وَيَكُونُ

ذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قَالَ: "... وَإِنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّ الشَّمْسَ

وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتٍ عَظِيمٍ. وَإِنَّهُمَا

آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُرِيكُمُوهُمَا، فَإِذَا خَسَفَا

فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ".

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَقَدْ وَرَدَ الْخُسُوفُ فِي

الْحَدِيثِ كَثِيرًا لِلشَّمْسِ، وَالْمَعْرُوفُ لَهَا فِي

اللُّغَةِ الْكُسُوفُ لَا الْخُسُوفُ، فَأَمَّا إِطْلَاقُهُ

فِي مِثْلِ هَذَا فَتَغْلِيْبُ الْقَمَرِ لِتَذْكِيرِهِ عَلَى

تَأْنِيثِ الشَّمْسِ. وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى

"إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ

أَحَدٍ"، وَأَمَّا إِطْلَاقُ الْخُسُوفِ عَلَى الشَّمْسِ مُنْفَرِدَةً فَلَا شَتْرَ الْخُسُوفِ وَالْكُسُوفِ فِي مَعْنَى ذَهَابِ نُورِهِمَا وَإِظْلَامِهَا.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: " إِذَا ذَهَبَ بَعْضُ نُورِ الشَّمْسِ فَهُوَ الْكُسُوفُ، وَإِذَا ذَهَبَ جَمِيعُهُ فَهُوَ الْخُسُوفُ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: "لَا تَقُلْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَلَكِنْ قُلْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ".

و — فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ .

و — اللَّهُ الْأَرْضَ : أَغْرَقَهَا.

و —: أَسَاخَهَا بِمَا عَلَيْهَا.

و — الشَّمْسُ أَوْ الْقَمَرُ : أَذْهَبَ ضَوْؤَهُ.

و — النَّاقَةُ : أَغْزَرَ لَبَنُهَا، وَجَعَلَهَا سَرِيعَةَ الْقَطْعِ فِي الشِّتَاءِ .

و — فُلَانٌ عَيْنَ فُلَانٍ : فَقَّأَهَا.

و — الشَّيْءَ : قَطَعَهُ .

وَقِيلَ : خَرَقَهُ. يُقَالُ : خَسَفَ فُلَانٌ الْأَرْضَ .

و — عَيْنَ الْمَاءِ : غَزَّرَهَا.

وَيُقَالُ خَسَفَ الْبُئْرَ: حَفَرَهَا فِي حِجَارَةٍ

- أَوْ جَبَلٍ - فَنَبَعَتْ بِمَاءٍ كَثِيرٍ لَا يَنْقَطِعُ.

فَهِيَ خَسِيفٌ. (ج) أَخْسِفُهُ، وَخُسِفُ،

وَهِيَ خَسُوفٌ أَيْضًا. (ج) خُسِفَ.

وَهِيَ مَخْسُوفَةٌ .

قال رُؤْبَةٌ، يَمْدَحُ أبا عَبَّاسٍ السَّفَّاحَ :
 * وَفَيْضُكَ الْفَيْضُ الرِّوَاءُ طَعْمُهُ *
 * فِي حَوْضٍ جِيَّاشٍ حَسِيفٍ عَيْلَمُهُ *
 [الطَّعْمُ: الْبَحْرُ الطَّامِيُّ؛ الْعَيْلَمُ: الْبُئْرُ
 الْغَزِيرَةُ الْمَاءِ].

وفى كتابِ الْأَغَانِي، أَنْشَدَ لِبَدَوِيٍّ :
 * قَدْ نَكَرْتُ إِنْ لَمْ تَكُنْ حَسِيفًا *
 * أَوْ يَكُنْ الْبَحْرُ لَهَا حَلِيفًا *
 [نَكَرْتُ: نَزَفْتُ وَقَلَّ مَائُهَا].

وفى كتابِ الْحَيَوَانِ، أَنْشَدَ الْجَاوِيَّ لِأَبِي
 نُوَّاسٍ، يَرْتِي خَلْفًا الْأَحْمَرَ :

* أَوْدَى جِمَاعُ الْعِلْمِ مَذْ أَوْدَى خَلْفُ *
 * قَلَيْدُمُ مِنَ الْعِيَالِ الْخُسُفُ *
 * كُنَّا مَتَى نَشَاءُ مِنْهُ نَعْتَرِفُ *
 * رَوَايَةً لَا تُجْتَنِّي مِنَ الصُّحُفِ *
 [الْقَلَيْدُمُ وَالْعَيْلَمُ: الْبُئْرُ الْغَزِيرَةُ].

وقال الشَّرِيفُ الرُّضِيُّ يَمْدَحُ الْمَلِكَ بَهَاءَ
 الدَّوْلَةِ الْبُؤْيُهيَّ :

فمن شِعَابِ نَدَى أَمْوَاهُ دَفْعُ

ومن طِعَانِ قَنَّا آبَارُهُ خُسْفُ

واستعاره أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهُذَلِيُّ لِسُرْعَةِ
 الْعَدُوِّ وَتَدَفُّقِهِ فَقَالَ، وَذَكَرَ أَتْنًا :

إِذَا مَا انْتَحَيْنَ ذُنُوبَ الْحِضَا

رِ جَاشَ حَسِيفُ فَرَبِغُ السَّجَالِ

[انْتَحَيْنَ: تَحَرَّفْنَ لَهُ وَاعْتَمَدْنَ؛ الذَّنُوبُ:
 الدَّلُؤُ؛ الْحِضَارُ: الْعَدُوُّ؛ فَرَبِغُ: وَاسِعٌ؛
 السَّجَالُ هُنَا: الْمُبَارَاةُ فِي الْعَدُوِّ].

ومن الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: خَسَفَ لِلشُّعْرَاءِ عَيْنَ
 الشُّعْرِ: دَلَّلَ لَهُمُ الطَّرِيقَ إِلَيْهِ، وَبَصَّرَهُمْ
 بِمَعَانِيهِ وَفُتُونِهِ، فَاحْتَدَى الشُّعْرَاءُ عَلَى
 مِثَالِهِ. فَاسْتَعَارَ الْعَيْنَ لِذَلِكَ .

وفى حَبَرِ عُمَرَ: "أَنَّ الْعَبَّاسَ - رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا - سَأَلَهُ عَنِ الشُّعْرَاءِ، فَقَالَ: امْرُؤُ
 الْقَيْسِ سَابِقُهُمْ، خَسَفَ لَهُمْ عَيْنَ الشُّعْرِ
 فَافْتَقَرَ عَنْ مَعَانِ عُورٍ، أَصَحَّ بَصَرٍ". (افْتَقَرَ:
 شَقَّ وَفَتَحَ).

و — فَلَانًا: أَذَلَّهُ وَحَمَلَهُ مَا يَكْرَهُ .

و — اللَّهُ بِفِلَانٍ الْأَرْضَ: جَعَلَهَا تَغُورُ بِهِ،
 وَغَيْبَهُ فِيهَا. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ فَخَسَفْنَا
 بِهِ وَبَدَارَهُ الْأَرْضَ ﴾ (الْقَصَصُ/ ٨١)

وفيه أَيْضًا: ﴿ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ
 أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ ... ﴾
 (النحل/ ٤٥)

* أَخَسَفَتِ الْعَيْنُ: عَمِيَتْ .

و — فَلَانٌ: أَنْبَطَ بُئْرًا حَسِيفًا، أَيْ غَزِيرَةً
 الْمِيَاهِ. وَفِي حَبَرِ الْحَجَّاجِ أَنَّهُ قَالَ لِعُصِيدَةِ
 السُّلَمِيِّ، وَقَدْ بَعَثَهُ يَحْفِرُ بُئْرًا: "أَخَسَفْتُ

أَمْ أَوْشَلَتْ ؟" (أَوْشَلَ : وَجَدَ مَاءً قَلِيلًا).
ويقالُ: حَفَرَ فَأَخَسَفَ، أَيْ وَجَدَ بئرَهُ
خَسِيفًا غَائِرَةً.

* انخَسَفَتِ الْأَرْضُ: خَسَفَتْ.

و — السَّقْفُ: انْخَرَقَ.

و — الْعَيْنُ: عَمِيَتْ.

و — الْأَرْضُ بِفُلَانٍ: أَخَذَتْهُ وَدَخَلَ فِيهَا.

* الْأَخَاسِيفُ: الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ. (عَنِ الْفَرَّاءِ)

* الْأَخَاسِيفُ: الْأَخَاسِفُ. يُقَالُ: وَقَعُوا

فِي أَخَاسِيفٍ مِنَ الْأَرْضِ .

* أَخَسَافُ — أَخَسَافُ ظَبْيِيَّةٌ: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ خَارِجَ
الْحَرَمِ. وَفِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

فَمَكَّةُ فَلَأَخَسَافُ أَخَسَافُ ظَبْيِيَّةٍ

بِهَا مِنْ لُبَيْتِي مَخْرَفٌ وَمَرَابِعُ

[مَخْرَفٌ: مَوْضِعُ الْإِقَامَةِ فِي الْخَرِيفِ].

وَيُرْوَى: فَغَيْقَةُ فَلَأَخِيفُ أَخِيفُ ظَبْيِيَّةٍ.

* الْخَاسِيفُ: الْغَلَامُ النَّشِيطُ الْخَفِيفُ.

* خُسَافٌ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي بَكْرٍ.

وَقِيلَ: مَفَازَةٌ بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ، أَوْ بَيْنَ بَالِسَ وَحَلَبَ.

قَالَ الْأَعْشَى :

ظَبْيِيَّةٌ مِنْ ظُبَاءِ بَطْنِ خُسَافٍ

أَمْ طِفْلٌ بِالْجَوْ غَيْرِ رَبِيبٍ

[الْجَوْ: مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ].

* الْخَسَفُ: الْجُوعُ. يُقَالُ: بَاتَ الْقَوْمُ عَلَى

الْخَسَفِ؛ إِذَا بَاتُوا جِيَاعًا لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ

يَتَقَوَّتُونَ بِهِ.

وَفِي الْمَثَلِ: "شَرَبْنَا عَلَى الْخَسَفِ" أَيْ عَلَى
غَيْرِ أَكْلٍ .

وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ، يَهْجُو أَوْسَ بْنَ
حَارِثَةَ:

بُضَيْفٍ قَدْ أَلَمَ بِهِمْ عِشَاءً

عَلَى الْخَسَفِ الْمَبِينِ وَالْجُدُوبِ

وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ :

بِئْنَا عَلَى الْخَسَفِ لَا رِسْلٌ نُقَاتُ بِهِ

حَتَّى جَعَلْنَا حِبَالَ الرَّحْلِ فُصْلَانَا

[الرَّسْلُ : اللَّبَنُ؛ الْفُصْلَانُ: جَمْعُ فَصِيلٍ،

وَهُوَ وَلَدُ النَّاَقَةِ. يَرِيدُ أَنْ حِبَالَ الرَّحْلِ

أَصْبَحَتْ مَصَدَرٌ قَوْتَنَا حَيْثُ شَدَدْنَا الثُّوقَ

بِالْحِبَالِ لِتَدِرَّ عَلَيْنَا فَتَتَقَوَّتَ لِبَنَاهَا].

وَيُقَالُ: بَاتَ فُلَانٌ الْخَسَفَ.

وَقِيلَ : الْهَزَالُ.

و — فِي الدَّوَابِّ: أَنْ تُحْبَسَ الدَّابَّةُ عَلَى

غَيْرِ عِلْفٍ. قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَعَنْسٍ بَرَاهَا رَحِلَتِي فَكَأَنَّهَا

مِنَ الْحَبْسِ فِي الْأَمْصَارِ وَالْخَسَفِ

مِشْجَبٍ

[الْمِشْجَبُ: حَشَبَاتٌ مَنْصُوبَةٌ تَوْضَعُ عَلَيْهَا

الثِّيَابُ، شَبَّهَهَا بِهَا لِهَزَالِهَا].

وَقَالَ السُّكَّرِيُّ: الْخَسَفُ هُنَا: الْجَفْوَةُ

وَالضَّرُّ.

وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِيَّ لِرَجُلٍ يُخَاطَبُ نَاقَتَهُ :

لَهَانَ عَلَى أَنْ تَبِيَّتِي مُنَاخَةً

عَلَى الْخَسْفِ يَا بُحْتِيَّةَ ابْنِ رَبَاحٍ

[الْبُحْتِيَّةُ : الناقة الخراسانية] .

و — : مَخْرَجُ مَاءِ الرِّكْيَةِ (البئر) ، وهو

أَنْ يَبْلُغَ الْحَافِرُ إِلَى مَاءِ الْبَيْرِ .

و — : التَّقْيِصَةُ . (مَجَازٌ) .

و — : التَّقْصَانُ وَالْهَوَانُ ، وَأَصْلُهُ أَنْ

تُحْبَسَ الدَّابَّةُ عَلَى غَيْرِ عَلْفٍ ، ثُمَّ اسْتُعِيرَ

فَوْضِعَ مَوْضِعِ الْهَوَانِ .

يُقَالُ : رَضِيَ فُلَانٌ بِالْخَسْفِ .

وَفِي كَلَامٍ عَلَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " إِنْ

الْجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، فَمَنْ تَرَكَهُ

رَغْبَةً عَنْهُ أَلْبَسَهُ اللَّهُ الذِّلَّ وَسَيِّمَ الْخَسْفَ " .

و — : الظُّلْمُ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

وَمَا بَعْضُ الْإِقَامَةِ فِي دِيَارِ

يُهَانَ بِهَا الْفَتَى إِلَّا عَنَاءٌ

وَلَمْ أَرَ كَامِرِيٍّ يَدْنُو لِحَسْفٍ

لَهُ فِي الْأَرْضِ سَيْرٌ وَانْتَوَاءٌ

[الْإِنْتَوَاءُ : الْقَصْدُ لِبَلَدٍ غَيْرِ الْبَلَدِ الَّذِي يُقِيمُ

فِيهِ] .

وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ ، فِي أَخِيهَا صَخْرٍ :

لَا يَأْخُذُ الْخَسْفَ فِي قَوْمٍ فَيُغْضِبُهُمْ

وَلَا تَرَاهُ إِذَا مَا قَامَ مَحْدُودًا

[الْمَحْدُودُ : الْمَقْطُوعُ عَنِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلَا

يُرْجَى نَوَالُهُ وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ] .

و — (فِي الْجِيُولُوجِيَا) taphrogenesis : حَرَكَاتُ

رَأْسِيَّةٍ لِقَشْرَةِ الْأَرْضِ إِلَى أَسْفَلٍ ، وَتَكُونُ عَلَى نِطَاقٍ وَاسِعٍ

يَصَاحِبُهَا تَصَدُّعٌ كَبِيرٌ الرَّأْوِيَّةُ .

ه وَآبَى الْخَسْفِ : لَقَبُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ

الْعَزَى ، وَهُوَ أَبُو السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -

زَوْجِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، وَجَدَّ الزُّبَيْرِ بْنِ

الْعَوَّامِ . قَالَ فِيهِ يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ :

أَبُ لِيَّ آبَى الْخَسْفِ قَدْ تَعْلَمُونَهُ

وَفَارِسٌ مَعْرُوفٌ رَئِيسُ الْكَتَائِبِ

ه وَخَسْفُ الرِّكْيَةِ : مَخْرَجُ مَائِهَا .

* الْخَسْفُ ، وَالْخُسْفُ : الْجَوْرُ الَّذِي

يُؤْكَلُ . وَاحْدَتُهُ خَسْفَةٌ ، وَخُسْفَةٌ .

و — : الْإِذْلَالُ ، وَتَحْمِيلُ الْإِنْسَانِ مَا يَكْرَهُ .

قَالَ أَغْشَى نَهْشَلُ (الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْقُرٍ) :

قَدْ أَصْبَحَ الْحَبْلُ مِنْ أَسْمَاءٍ مَصْرُومًا

بَعْدَ انْتِلَافٍ وَحُبٍّ كَانَ مَكْتُومًا

وَاسْتَبَدَّلَتْ خُلَّةً مِنِّي وَقَدْ عَلِمْتُ

أَنْ لَنْ أَبِيتَ بَوَادِي الْخَسْفِ مَذْمُومًا

[الْخُلَّةُ : الصَّدَاقَةُ] .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَّةِ الضَّبِّيِّ :

وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَإِنَّا مَعَشَرُ أَنْفٍ

لَا نَطْعُمُ الْخَسْفَ إِنْ السَّمَّ مَشْرُوبُ

[أَرَادَ بِالسَّمِّ : الْمَوْتَ] .

وَيُرَوَّى : لَا نَطْعُمُ الذُّلَّ .

ويقالُ : سَامَ فُلَانًا الْخَسْفَ ، وَ : سَامَهُ خَسْفًا : أَوْلَاهُ ذُلًّا وَهَوَانًا . قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ :

إِذَا مَا الْمَلِكُ سَامَ النَّاسَ خَسْفًا

أَبَيْنَا أَنْ نُقِرَّ الْخَسْفَ فِينَا

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ ، يُخَاطِبُ النُّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذَرِ :

وَأَبُوكَ الْمَرْءَ لَمْ يُشْنَأْ بِهِ

يَوْمَ سَيِّمَ الْخَسْفَ مِنَّا ذُو الْخَسَارِ

ويقالُ : هُمَا خُطِئَا خَسْفٍ ، أَيْ : خُصِلْنَا ذُلًّا .

قَالَ الْأَعَشَى :

إِذْ سَامَهُ خُطِئِي خَسْفٍ فَقَالَ لَهُ

مَهْمَا تَقُلْهُ فَإِنِّي سَامِعٌ حَارٍ

[حَارٍ : تَرْخِيمٌ حَارِثٌ] .

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ الْحَكَمِ الْغَزَالِيُّ الْبَكْرِيُّ الْجَيَّانِي :

وَخَيْرَهَا أَبُوهَا بَيْنَ شَيْخٍ

كَثِيرِ الْمَالِ أَوْ حَدَثٍ فَقِيرٍ

فَقَالَتْ : خُطِئَا خَسْفٍ وَمَا إِنَّ

أَرَى مِنْ حُظْوَةٍ لِلْمُسْتَخِيرِ

* الْخَسْفُ ، وَ الْخِسْفُ مِنَ السَّحَابِ : مَا حَمَلَ مَاءً كَثِيرًا .

* الْخَسْفَةُ : ذَهَابُ السَّمَنِ وَالشَّحْمِ .

يَقَالُ : لِلْمَالِ (الْإِبِلِ) خَسْفَتَانِ : خَسْفَةٌ فِي الْحَرِّ وَخَسْفَةٌ فِي الْبَرْدِ .

و — : مَاءٌ غَزِيرٌ ، وَهُوَ رَأْسُ نَهْرٍ مُحَلِّمٍ بِهِجَرٍ .

* الْخُسُوفُ فِي (الْفَلَكَ) : اخْتِفَاءُ جِرْمِ سَمَاوِيٍّ ، أَوْ جُزْءٍ مِنْهُ نَتِيجَةُ مُرُورِ جِرْمِ سَمَاوِيٍّ آخَرَ أَمَامَهُ عَلَى طُولِ حَظِّ الْبَصَرِ الَّذِي يَصِلُ الْمُشَاهِدَ وَالْجِرْمَ السَّمَاوِيَّ الْأَوَّلَ ، وَيُعْرَفُ بِالْإِسْتِتَارِ .

هُوَ خُسُوفُ الْقَمَرِ : يَحْدُثُ عِنْدَمَا يَدْخُلُ الْقَمَرُ فِي مَخْرُوطِ ظِلِّ الْأَرْضِ النَّاتِجِ عَنْ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ ، حِينَ تَقَعُ الْأَرْضُ بَيْنَ الْقَمَرِ وَالشَّمْسِ عَلَى اسْتِيقَامَةٍ وَاحِدَةٍ . وَقَدْ يَكُونُ خُسُوفُ الْقَمَرِ جُزْئِيًّا عِنْدَ احْتِجَابِ جُزْءٍ مِنْهُ ، وَيُعَدُّ خُسُوفًا كَلْبِيًّا عِنْدَ احْتِجَابِهِ تَمَامًا .

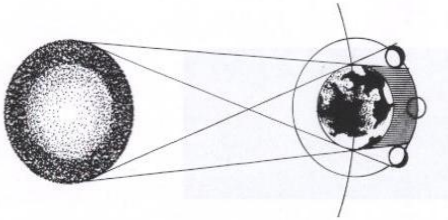
قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِي :

لَقَدْ عِشْتُ الْكَثِيرَ مِنَ اللَّيَالِي

وَلَمْ أَرْقُبْ مَتَى يَقَعُ الْكُسُوفُ

فَهَلْ لَطَوَالِعِ الْأَقْمَارِ عَقْلُ

فَتَعْلَمَ حِينَ يُدْرِكُهَا الْخُسُوفُ



الخسوف الكلي والجزئي للقمر

* الْخَسِيفُ مِنَ السَّحَابِ : الْخِسْفُ .

ه وَيَوْمُ الْخَسِيفِ : هُوَ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي قَاتَلَ فِيهِ عَلِيٌّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - الْجِنَّ ، وَحَارَبَهُمْ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ بِبَيْتِ زَاتِ الْعِلْمِ - كَمَا يَزْعُمُ الشَّيْعَةُ - . قَالَ مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ ، يَمْدَحُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

لن آية الباب يوم اليهود

ومن صاحب الجن يوم الخسيف

* الخسيفان: ردى التمر. (عن أبى عمرو الشيبانى).

و — : النخلة يقل حملها ويتغير بسرهما.

* الخسيفة: النقيصة.

وفى اللسان، قال الشاعر:

وموت الفتى لم يعط يوماً خسيفة

أعف وأغنى فى الأنام وأكرم

* الخيسفان: الخسيفان.

* المخاسف: الضيم. (عن السكرى)

قيل: جمع الخسف، خرج مخرج مشابه وملايح.

قال ساعدة بن جؤية الهدلى، يرثى ابن عمه عبد شمس:

ألا يا فتى ما عبد شمس بمثله

يبل على العدى وتؤبى المخاسف

[أبل على كذا: غلب عليه؛ العدى: جمع عاد].

* المخسف: الأسد.

* * *

* الخيسفوج: حب القطن. (عن أبى حنيفة الدينورى)

و — : العشر، وهو شجر ينبت بأراضى الحجاز واليمن.

وقيل: نبت يتقصف ويتثنى.

و — : الخشب البالى.

وفى اللسان قال العجاج:

* صعل كعود الخيسفوج مئوبا *

[صعل: صغير الرأس؛ مئوبا: من آب،

بمعنى رجع].

* الخيسفوجة: سكان السفينة (دنبها أو

دفتها). قال النابغة يصف الفرات عند

جيشان أمواجه:

يظل من خوفه الملاح معتصماً

بالخيسفوجة بعد الأين والنجد

[الملاح: صاحب السفينة؛ الأين: الفتور

والإعياء؛ النجد: العرق والكرب].

ويروى: بالخيزرانة.

* * *

خ س ق

إصابة الهدف

قال ابن فارس: "الخاء والسين والقاف

ليس أصلاً، لأن السين فيه مبدلة من

الزاء، وإنما يغير اللفظ ليغير بعض

المعنى".

* خَسَقَ السَّهْمُ — خَسَقًا، وَخُسُوقًا:

قَرَطَسَ، أَى: أَصَابَ الْغَرَضَ، فَهُوَ خَاسِقٌ.

وقيل: لم يَنْفِذْ نَفَادًا شَدِيدًا.

ويقال: رَمَى فَخَسَقَ: إِذَا شَقَّ الْجِلْدَ .

و — السَّهْمُ الْهَدَفَ : أَصَابَهُ .

و — الناقَةُ الْأَرْضَ خَسَقًا: خَدَّتْهَا، فَهِيَ

خَسُوقٌ . (وانظر/ خ ز ق)

* الْخَسَاقُ : الْكَذَّابُ .

* خَسَقَاتٌ — يقال: إِنَّهُ لَذُو خَسَقَاتٍ فِي

الْبَيْعِ، أَى: يُمَضِيهِ مَرَّةً ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهِ

أُخْرَى.

* الْخَوْسَقُ: مَا يَبْقَى فِي الْعِدْقِ بَعْدَمَا يُلْقَطُ

مَا فِيهِ .

و — من كُلِّ شَيْءٍ : الرَّدَىءُ .

* الْخَيْسَقُ: اسْمُ لَابَةِ (أَرْضُ ذَاتُ حِجَارَةٍ

سُودِ). قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

أَوِ الْأَنْتَابُ الدَّوْحُ الطَّوَالُ فُرُوعُهُ

بِخَيْسَقٍ هَزَّتْهُ الصَّبَا الْمُتَنَاحُ

[الْأَنْتَابُ، والدَّوْحُ: شَجَرٌ ضَخْمٌ؛ الصَّبَا:

رِيحٌ مَهْبُها مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ، إِذَا اسْتَوَى

اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ؛ الْمُتَنَاحُ: رِيحٌ تَهْبُّ مِنْ

جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ].

و — من الْأَبَارِ وَالْقُبُورِ: الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ. وَفِي

التاج قال السَّمَوَالُ بْنُ عَادِيَاءَ :

بِبَلْقَعَةٍ أَثْبَتَتْ حُفْرَةً

ذِرَاعَيْنِ فِي أَرْبَعِ خَيْسَقٍ

[الْبَلْقَعَةُ : الْخَالِيَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ].

ه وَخَيْسَقٌ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي جُشَمَ. وَفِي التاج قال

الشاعر :

وَالْخَيْسَقُ الْجَشْمِيُّ شَدَّ بِطَعْنَةٍ

خَلَفَ الْكُمَاةَ أَخُو بَنِي شَيْبَانَ

[الْكُمَاةُ: جَمْعُ كَمِيٍّ، وَهُوَ الشُّجَاعُ].

* الْمَخْسَقُ: السَّهْمُ. (ج) مَخَاسِقُ.

قال مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ :

* يَرْمُونَ بِالْمَحْشُورَةِ الْمَخَاسِقِ *

* فُرُوجَ بَيْنِ الْحَلَقِ الْمَضَائِقِ *

[الْمَحْشُورَةُ: السَّهَامُ الْمُسْتَوِيَّةُ الرَّيشِ، يَرِيدُ

أَنْ هَذِهِ السَّهَامُ تَنْفُذُ بَيْنَ فُرُوجِ الْحَلَقِ

الْمُتَضَامَةِ لِلدُّرُوعِ].

* * *

خ س ل

الضَّعْفُ وَقِلَّةُ الْخَطَرِ

قال ابنُ فَارِسٍ: " الْخَاءُ وَالسَّيْنُ وَاللَّامُ أَصْلُ

وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى ضَعْفٍ وَقِلَّةٍ خَطَرٍ " .

* خَسَلَ فَلَانُ الشَّيْءَ — خَسَلًا: نَفَى

رَدِيئَهُ مِنْ جِيْدِهِ .

قال إِيَّاسُ بْنُ سَهْمٍ الْهَذَلِيُّ :

فَسَوَّ ابْنَتِي عَمَّ وَإِنْ كُنْتَ خَاسِلًا
 فتاةً فغيرَ الحارثيةِ فَاخْسِلِ
 و — فلانًا: عدّه رذيلًا .
 * خُسِلَ بالشيء: قُصِّرَ به.
 * خَسَلَ فلانًا: خَسَلَهُ.

(وانظر/ح س ل)

يُقَالُ: رَجُلٌ مُخَسَّلٌ. قَالَ الْعَجَّاجُ:
 * مَا كُنْتُ مِنْ تِلْكَ الرِّجَالِ الْخُدَلِ *
 * ذِي رَأْيِهِمُ وَالْعَاجِزِ الْمُخَسَّلِ *
 [الْخُدَلُ: جَمْعُ خَادِلٍ، وَهُوَ الْغَلِيظُ].
 * الْخُسَالَةُ: الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(وانظر/ح س ل)

و —: النُّفَايَةُ وَالْبَاقِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. (عن
 السُّكْرِيِّ)
 * الْخُسَالُ: الْأَرْدَالُ .
 و —: الضُّعْفَاءُ .
 * الْخَسَلُ: الْخُسَالُ .

(وانظر/س خ ل)

* الْخَسَلُ: الْخُسَالَةُ. قَالَ حُدَيْفَةُ بْنُ
 أَنَسٍ الْهُدَلِيُّ، يُعَيِّرُ قَوْمًا مِنْ قَبِيلَتِهِ
 وَيَتَهَمُّهُمْ بِالْجُبْنِ:
 هَلُمَّ إِلَى أَكْنَافِ دَاءَةِ دُونَكُمْ
 وما أَغْدَرْتُ مِنْ خَسَلِيهِنَّ الْحَنَاظِبُ

[داءة: موضع؛ أَغْدَرْتُ: تَرَكْتُ؛
 الْحَنَاظِبُ: جَمْعُ حُنْظَبٍ، وَهُوَ الْخُنْفَسَاءُ،
 يريد: تعالوا فكلوا مما تَرَكْتُ لَكُمْ الْخَنَافِسُ
 من رَدِيءِ النَّبَقِ وَنُفَايَتِهِ لِأَنَّكُمْ لَا تَصْلُحُونَ
 لِلْحَرْبِ].

* الْخُسَلُ: الْخُسَالُ .

* الْخَسِيلُ: الرَّذَلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(ج) خِسَالُ، وَخَسَائِلُ، الثَّانِيَةِ نَادِرَةٌ .

قال عبدُ الله بنُ الزُّبَيْرِ:

وَالْعَطِيَّاتُ خِسَالُ بَيْنَنَا

وسواءُ قَبْرِ مُثَرٍّ أَوْ مُقِلٍّ

ويروى: خِسَاسُ.

* مَخْسُولَةٌ - كَوَاكِبُ مَخْسُولَةٌ: مَجْهُولَةٌ.

وفى المقييس، قال الشاعر:

وَنَحْنُ الثُّرَيَّا وَجَوَازُؤُهَا

وَنَحْنُ الدَّرَاعَانِ وَالْمِرْزَمُ

وَأَنْتُمْ كَوَاكِبُ مَخْسُولَةٍ

تُرى في السماء ولا تعلمُ

[الثُّرَيَّا، والدَّرَاعُ، والمِرْزَمُ: أسماءُ نُجُومٍ؛

الجَوَازُءُ: بُرْجٌ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ].

ويروى: مَسْخُولَةٌ. (وانظر / س خ ل)

* * *

* الْأَخْسُومُ: عُرْوَةُ الْجَوَالِقِ. (عن ابنِ دُرَيْدٍ)

* * *

خ س ن

* أَحْسَنَ فُلَانٌ : دَلَّ بَعْدَ عِزٍّ .

(عن ابن الأعرابي)

* * *

خ س و - ى

اللَّعِبُ بِالْجَوْزِ وَنَحْوَهُ

* أَخْسَى فُلَانٌ : لَعِبَ .

* خَاسَى فُلَانٌ فُلَانًا : لَاعَبَهُ بِالْجَوْزِ فَرَدًّا
أَوْ زَوْجًا . قَالَ رُوبَةُ :

* لَمْ يَدْرِ مَا الرَّاكِي مِنَ الْمُخَاسَى *

* خَسَى فُلَانٌ : أَخْسَى .

ويقال : هُوَ يُخَسِّي وَيُزَكِّي ، أَى : يَلْعَبُ
فيقول : أَزَوْجٌ أَمْ فَرْدٌ .

* تَخَاسَى الصَّبِيَّانِ : تَلَاعَبَا بِالزَّوْجِ وَالْفَرْدِ .

و — قَوَائِمُ الدَّابَّةِ بِالْحَصَى : تَرَامَتْ بِهِ .
قَالَ الْمُزَقُّ الْعَبْدِيُّ ، يَصِفُ نَاقَةً :

تَخَاسَى يَدَاهَا بِالْحَصَى وَتَرُضُهُ

بِأَسْمَرِ صَرَافٍ إِذَا حَمَّ مُطَرِّقٌ

[أَرَادَ بِالْأَسْمَرِ الصَّرَافِ : مَنْسِمَهَا ؛ حَمَّ : قَصَدَ] .

وَقَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ :

مِنْ مَنَایَا يَتَخَاسِيَنَّ بِهِ

يَبْتَدِرَنَّ الشَّخْصَ مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ

* تَخَسَّى فُلَانٌ : لَعِبَ فَقَالَ : أَزَوْجٌ أَمْ

فَرْدٌ .

* الْخَسَا : الْفَرْدُ . وَفِي خَبَرٍ عَلَى بَنِ
عَبَّادٍ : " مَا أَدْرَى كَمْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَخْسَا أَمْ
زَكََّا " . (الزَّكََا : الزَّوْجُ) .

وَقَالَ أَبُو نُؤَاسٍ ، يَصِفُ كِلَابَ صَيْدٍ :

مَاجُوا بِغُضْفٍ كَالِيعَاسِيْبِ خَسَا

ثَلَاثَةٌ يَقْطَعْنَ حُزَانَ الصَّوَى

[الْغُضْفُ : الْكِلابُ الْمُسْتَرْخِيَةُ الْآذَانُ ؛

حُزَانَ الصَّوَى : مَا ارْتَفَعَ وَغُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ] .

(ج) الْأَخَاسَى ، وَالْمَخَاسَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

وَيُلْعَبُ بِالْجَوْزِ فَيُقَالُ : خَسَا زَكََّا ، فَخَسَا
فَرْدٌ ، وَزَكََّا زَوْجٌ ، كَمَا يُقَالُ : شَفَعُ وَوَتَرُ .
(عَنِ اللَّيْثِ)

وَيُقَالُ : خَسَا أَوْ زَكََّا . بِالتَّنْوِينِ . (عَنِ الْفَرَّاءِ)

قَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ الْعُدَانِيَّ :

لَقَدْ عَجِبْتُ - وَكَمْ لِلدَّهْرِ مِنْ عَجَبٍ -

مِمَّا تَزِيدُ فِي أَنْسَابِهَا الْخُلُجُ

كَانُوا خَسَا أَوْ زَكََّا مِنْ دُونَ أَرْبَعَةٍ

لَمْ يُخْلَقُوا وَجُدُوا النَّاسَ تَعْتَلِجُ

[الْخُلُجُ : أَوْلَادُ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ ؛ تَعْتَلِجُ :

تَلْتَفُ وَتَلْتَطِمُ] .

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الْكُمَيْتُ :

مَكَارِمُ لَا تُحْصَى إِذَا نَحْنُ لَمْ نُقُلْ

خَسَا وَزَكََّا فِيمَا نَعُدُّ خِلَالَهَا

وقال أيضاً:

رَجُوكَ وَلَمْ تَتَّكَمَلْ سُنُو

كَ عَشْرًا وَلَا نَبْتُ فَيْكَ أَتَّغَارَا

لَأَدْنَى خَسًا أَوْ زَكَا مِنْ سِنِيكَ

إِلَى أَرْبَعٍ فَبُقُوكَ انْتِظَارًا

[الانتغارُ: نَبْتُ جَمِيعِ الْأَسْنَانِ بَعْدَ

سُقُوطِهَا؛ بَقُوكَ: انتظروك، يقول إن الناسَ

كانوا يَرْجُونَ هذا المَدُوحَ وَيَتَوَسَّمُونَ فِيهِ

السِّيَادَةَ مِنْذُ سَنَتِهِ الْأُولَى (الخَسَا) وَسَنَتَيْهِ

(الزَّكَا)، وَيَنْتَظِرُونَ بُلُوغَهُ الْأَرْبَعِ

الْخَاءُ وَالشَّيْنُ وَمَا يَثْلُثُهُمَا

وَيَقَالُ خَسًا زَكَا. مِثْلُ خَمْسَةِ عَشَرَ .

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَشَرُّ أَصْنَافِ الشُّيُوخِ ذُو الرِّبَا

أَخْنَسُ يَحْنُو ظَهْرَهُ إِذَا مَشَى

الزُّورُ أَوْ مَالُ الْيَتِيمِ عِنْدَهُ

لِعَبِّ الصَّبِيِّ بِالْحَصَى خَسًا زَكَا

* الْخَسِيُّ : نَحْوُ الْكِسَاءِ أَوْ الْخِبَاءِ يُنْسَجُ

مِنْ صُوفٍ .

* * *

خ ش ب

١- مَا غَلِظَ مِنَ الْعِيدَانِ ٢- الْخُشُونَةُ وَالْغِلَظُ .

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْخَاءُ وَالشَّيْنُ وَالْبَاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى خُشُونَةٍ وَغِلَظٍ .

* خَشَبَ فَلَانَ الشَّيْءَ - خَشَبًا : خَلَطَهُ ،

فَالشَّيْءُ خَشِيبٌ ، وَمَخْشُوبٌ ، وَخَشِيبٌ .

وَيَقَالُ : خَشَبَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ .

وَيَقَالُ : فَرَسَ مَخْشُوبٌ : مَخْلُوطٌ فِي

نَسَبِهِ . (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ)

قَالَ الْأَعَشَى ، يَصِفُ فَرَسًا :

قَافِلٍ جُرْشَعٍ ، تَرَاهُ كَتَيْسَ الرَّ (م)

بَلْ ، لَا مُقْرِفٍ وَلَا مَخْشُوبٍ

[قَافِلٌ : ضَامِرٌ ؛ الْجُرْشَعُ : الْعَظِيمُ الصَّدْرِ ؛

الرَّيْلُ : ضَرَبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، الْمُقْرِفُ : غَيْرُ

خَالِصِ الْعُرُوبَةِ مِنْ قِبَلِ أَبِيهِ] .

و- : انْتَقَاهُ . (ضِدٌّ)

و- السَّيْفُ : طَبَعَهُ ، أَيْ بَرَدَهُ وَلَمْ يَصْقَلْهُ .

و- : شَحَذَهُ وَصَقَلَهُ . (ضِدٌّ) . قَالَ

الْأَحْمَرُ : " قَالَ لِي أَعْرَابِيٌّ : قُلْتُ لَصَيْقَلٍ :

هَلْ فَرَعْتَ مِنْ سَيْفِي ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِلَّا أَنِّي

لَمْ أَخَشِبْهُ " .

وَقَالَ أَبُو دُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

وَقَالَ تَعَلَّمُوا أَنَّ لَا صَرِيحُ

فَأَسْمِعْهُ وَلَا مَنْجَى قَرِيبُ

وَأَنَّ لَا غَوْثَ إِلَّا مُرْهَفَاتُ

مُسِيرَةٍ وَذُو رُبْدٍ خَشِيبُ

[تَعَلَّمُوا: اَعْلَمُوا؛ صَرِيحٌ: مُعِيْثٌ؛
مُرْهَفَاتٌ: طَوَالُ النَّصَالِ؛ مُسَيَّرَةٌ: فِيهَا
خُطُوْتُ تَسْيِيرٍ؛ ذُو رُبْدٍ: يَعْنِي سَيْفًا،
وَالرُّبْدُ لَمَعٌ فِيهِ].

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ الْهَدْلِيُّ:

أَجَزْتَ بِمَخْشُوبٍ صَقِيلٍ وَضَالَةٍ

مَبَاعِجٍ تُجَرُّ كُلُّهَا أَنْتَ شَائِفٌ

[ضَالَةٌ: يَرِيدُ نَبَلًا مِنْ شَجَرِ الضَّالِّ؛
مَبَاعِجٍ تُجَرُّ: عِرَاضُ النَّصَالِ وَالْأَوْسَاطِ،
وَهِيَ صِفَاتُ النَّبْلِ؛ شَائِفٌ: مَنْ شَافَ
السَّيْفَ أَوْ النَّصْلَ: جَلَّاهُ وَبَيَّضَهُ].

و — النَّبْلُ وَالْقَوْسُ: بَرَاهُمَا الْبَرَى الْأَوَّلُ .
و — الْقِدْحُ: نَحْتُهُ . يُقَالُ: قِدْحٌ مَخْشُوبٌ .
و — الْكَلَامَ وَالْعَمَلَ: لَمْ يُحْكَمْهُ وَلَمْ يُجَوِّدْهُ .
وَيُقَالُ: جَفَنَةُ مَخْشُوبَةٌ: لَمْ تُحْكَمْ صَنَعْتُهَا .
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: "مَخْشُوبٌ لَمْ يُنْقَحْ" أَيْ لَمْ
يُهْدَبْ بَعْدُ . يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ يُبْتَدَأُ بِهِ وَلَمْ
يُهْدَبْ بَعْدُ .

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ، فِي صِفَةِ خَيْلٍ
أُرْسِلَتْ فِي الْغَارَةِ كَمَا أُرْسِلَتْ الْقِدَاحُ:

يُجَلِّجِلُهَا طَوْرَيْنِ ثُمَّ يُفِيضُهَا

كَمَا أُرْسِلَتْ مَخْشُوبَةٌ لَمْ تُقَوِّمَ

[يُجَلِّجِلُهَا: يُحَرِّكُهَا؛ يُفِيضُهَا: يُرْسِلُهَا؛
تُقَوِّمُ: تُعَلَّمُ].

وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ خَالَوَيْهِ بَيْتَ الْأَعَشَى السَّابِقَ
يَصِفُ فَرْسًا:

قَافِلٍ جُرْشَعٍ، تَرَاهُ كَتَيْسَ الرَّ

بَلٍ، لَا مُقْرِفٍ وَلَا مَخْشُوبٍ

قَالَ: الْمَخْشُوبُ الَّذِي لَمْ يُرْضَ وَلَمْ يُحَسِّنْ
تَعْلِيمَهُ. مُشَبَّهٌ بِالْجَفَنَةِ الْمَخْشُوبَةِ.

وَقِيلَ: الَّذِي أُسِيَءَ عَافَهُ

وَيُقَالُ: طَعَامٌ مَخْشُوبٌ: إِذَا كَانَ حَبًّا فَهُوَ
مُفْلَقٌ (مُجَفَّفٌ) قَفَارٌ. وَإِنْ كَانَ لَحْمًا فَفَنِيٌّ
لَمْ يُنْضَجْ.

قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي، يُخَاطَبُ فَهَمَ بْنَ عَمْرِو:

إِذَا كُنْتَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ مُوجَّهًا

تُدَقُّ لَكَ الْأَفْحَاءُ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ

فَإِنَّ نَزِيْعَ الْجَفْرِ يُذْهِبُ عَيْمَتِي

وَأَبْلُغُ بِالْمَخْشُوبِ غَيْرَ الْمُقْلَلِ

[الْأَفْحَاءُ: التَّوَابِلُ؛ نَزِيْعُ الْجَفْرِ: مَاءُ الْبَيْرِ
الَّتِي لَيْسَتْ مَطْوِيَّةً؛ الْعَيْمَةُ هُنَا: الْعَطَشُ؛
أَبْلُغُ، أَيْ: أَتَبْلُغُ].

و — الشُّعْرَ: قَالَهُ كَمَا يَجِيءُ، وَلَمْ يَتَأَنَّقْ
فِيهِ، وَلَا تَعَمَّلَ لَهُ.

وَفِي الْأَسَاسِ: كَانَ الْفَرَزْدَقُ يُنْقَحُ الشُّعْرَ،
وَكَانَ جَرِيرٌ يَخْشِبُهُ، وَكَانَ خَشْبٌ جَرِيرٌ
خَيْرًا مِنْ تَنْقِيحِ الْفَرَزْدَقِ.

وَقَالَ الْبَعِيثُ الشَّاعِرُ: إِنِّي وَاللَّهِ مَا أُرْسِلُ

الكلامَ خَشِيبًا، وما أريدُ أن أخطبَ يوم
الحفلِ إلاَّ بالبائتِ المُحكِّك .

و — الطعامَ: أكلَ ما قدرَ عليه منه .

(عن ابن عباد)

* خَشِبَ المكانُ — خَشَبًا: غُلِظَ . فهو
أخشَبُ، وهي خَشْبَاءُ.

ويقال: خَشِبَتِ الجَبْهَةُ، فهي خَشْبَاءُ. و:
رَجُلٌ أخَشَبُ الجَبْهَةِ.

* اخْتَشَبَ فلانُ السَّيْفَ: طَبَعَهُ، أى بَرَدَهُ
ولم يَصْقُلْهُ. وفي المحكم، أنشد ابنُ
الأعرابيُّ:

ولافتك إلا سعى عمرو ورهطه

بما اختشبو من معضدٍ ودان

[المِعْضَدُ: حَديدَةٌ تُجَدَّبُ بها فُرُوعُ
الشَّجَرِ؛ الدَّدَانُ (هنا): السَّيْفُ القاطع].

و — الشَّعْرَ: خَشَبَهُ . وفي الأساس: قال
جندلُ بن المثنى الطُّهَوِيُّ:

* قَدْ عَلِمَ الرَّاسِخُ فى الشَّعْرِ الأَرَبُ *

* والشُّعْرَاءُ أَنَّنَى لا أَخْتَشِبُ *

[الأَرَبُ: العالمُ].

* تَخَشَّبَتِ الإِبِلُ: أَكَلَتِ الخَشَبَ .

وقيل: أَكَلَتِ اليبيسَ مِنَ المَرَعَى.

ويقالُ: الإِبِلُ تَتَخَشَّبُ عِيدَانَ الشَّجَرِ: إذا
تَنَاولَتْ أَغْصَانَهُ.

وفى المُحكِّم قال الرَّاجِزُ، وَوصَفَ إِبِلًا:

* حَرَّقَهَا مِنَ النَّجِيلِ أَشْهَبُهُ *

* أَفْنَأُهُ وَجَعَلَتْ تَخَشَّبُهُ *

[الأَشْهَبُ: ما تَغَيَّرَ لَوْنُهُ مِنْ بَرْدٍ أَوْ
حَرٍّ].

و — فلانُ السَّيْفَ: اخْتَشَبَهُ .

وفى التاج قال الشاعرُ:

* وَقِترَةٌ مِنْ أَثْلٍ ماتَخَشَبًا *

[القِترَةُ هنا: النَّصْلُ الحَديدُ الطَّرْفُ؛
الأَثْلُ: شَجَرٌ].

* اخْشَوْشَبَ الرَّجُلُ: صارَ صُلْبًا خَشِنًا فى
دِينِهِ، وَمَلْبَسِهِ، وَمَطْعَمِهِ. وَجَمِيعِ أحوالِهِ.

(وانظر: اخشوشن)

و — فى عَيْشِهِ: شَظِيفَ وَصَبَرَ على الجَهِدِ.

ومنه خَبَرُ عُمَرَ - رَضِيَ اللهُ

عنه -: "اخْشَوْشِنُوا وَاخْشَوْشِبُوا

وَتَمَعَّدُوا". (تَمَعَّدُوا: يريدُ عَيْشُوا عَيْشَ

مَعَدٍّ، يَعْنِى عَيْشَ العَرَبِ الأُولَى ولا تُعَوِّدُوا

أَنْفُسَكُمْ التَّرَفَةَ فَيَقْعُدَ بكم عن العَزْوِ).

ويُروى: اجْشَوْشِبُوا، وَاخْشَوْشِنُوا .

* الأَخْشَبُ مِنَ الجِبَالِ والقِفافِ: الخَشِنُ

الغَلِيظُ الحِجَارَةِ.

وقيل: الذى لا يُرْتَقَى فيه .

قال أبو النّجم العجلىّ يصفُ حِمَارًا وأُتْنَه :

* إذا علَوْنَ الأخشبَ المنطوحا *

* سمِعتَ للمرّو به ضبيحا *

[المنطوحُ : الذى نطَحَ السحابُ أعلاه ؛

الضبيحُ : صوتُ الذّئبِ].

وقال رؤبة ، يصفُ بعيّرًا ويشبّههُ فوقَ النّوقِ
بالجبلِ :

* تحسبُ فوقَ الشّولِ منه أخشبا *

[الشّولُ : جمْعُ سائِلةٍ ، وهى النّاقةُ التى

تَشُولُ بذنبيها ، أى ترفعه طلبًا للضّراب].

و — من الجمالِ : ما طال وعَظُم .

(ج) أخشِبُ .

وفى خَبَرٍ وفِدٍ مذحجٍ : " قطعنَ إليك على

حراجيجٍ كأنّها أخشِبٌ " . (الحراجيجُ :

جمْعُ حُرْجُوجٍ ، وهى النّاقةُ الضّامِرة) .

ه وأخشبُ الصّمانُ : آكامٌ مُرتَفِعةٌ حَشِينَةٌ صُلْبَةٌ ، تَنْتَشِرُ

بكثرةٍ فى المنطقةِ الواسعةِ الواقعةِ شرُقَ الدّهْناءِ والمعروفةِ

بالصّمانِ . وكانت كلّها من بلادِ بنى تميم . قال ذو

الرّمة :

يُقلِبُ بالصّمانِ قودًا جريدةً

تَرامى بها قيعانهُ وأخاشبُهُ

[القودُ : الأُتْنُ الطوالُ الأعناقُ ؛ جريدةٌ : يريدُ مُنتَقاةً

فَتِيَّةً لا صغير فيها ولا كبير].

* الأخشبانِ : مَنْزِلٌ من مَنَازِلِ العَرَبِ ، وَرَدَ فى قولِ

مُزَاحِمِ العُقَيْلىّ :

فإنّ بأعلىّ الأخشبينَ أراكَةَ

عدتني عنها الحربُ ، دان ظلالُها

و — ، وقيل : الأخاشِبُ - : الجبالانِ المطيفانِ بمكةَ ،

وهما : أبو قيسٍ والأحمر .

وفى الخبرِ : " أنّ حَبْريلَ - عليه السّلامُ - . قال للنّبيّ

- صلى الله عليه وسلّم - : " إنّ شِئتَ جمَعْتُ عليّهم

الأخشبينَ ... فقال : دَعْنِي أُنْذِرَ قَوْمِي " .

وقال أبو قيسٍ ، صيغُ بنِ الأسَلَتِ :

فَقُومُوا فَصَلُّوا رَبِّكُمْ وَتَمَسَّحُوا

بأركانِ هذا البَيْتِ بينَ الأخاشِبِ

[صَلُّوا : ادْعُوا] .

وقال الشّريفُ الرّضى :

أَحْبَبَ ما أَقامَ مِنّى وَجمْعُ

وما أُرْسَى بمكةَ أخشباها

[جمْعُ : المُزْدَلَفَةُ] .

ه وأخشبا المدينةَ : حرّتاها المُكْتَفَتانِ لها .

* خَشَابٌ - أرضُ خَشَابٌ : شديدةُ يابسةٌ

تَسِيلُ من أدنى مَطرٍ .

* الخِشَابُ : بُطُونٌ من بنى تميمٍ ، وهم بنو رِزامٍ ،

وكعبٍ ، وربيعة بنو مالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ . قال جرير ، فى

مَدَحِ ثعلبةَ ورياحٍ ، وذمَّ طُهَيَّةَ والخِشَابِ :

أَتَعْلَبَةُ الفوارسِ أَوْ رياحا

عَدَلْتَ بِهِم طُهَيَّةَ والخِشابا

[ثعلبةَ ورياحٍ " أبناءُ يَرْبُوعٍ ، طُهَيَّةُ : بنتُ عَبدِ

شَمْسٍ] .

* الخِشَابَةُ : مِطْرَقٌ دَقِيقٌ ، إذا صَقَلَ

الصَّيْقَلُ السَّيْفَ وَفَرَعَ أَجْراها عليه ، فلا

يُغْبِرُهُ الجَفَنُ . (الغمَدُ) (عن الهجرى)

قال عَوْدُ الْحَرْبِ الرَّعْلِيُّ:

فَإِنْ يَكُنُ الضَّرَابُ فَإِنَّ سَيَفِي

حديثٌ بِالْخِشَابَةِ بَعْدَ صَقْلٍ

※ الْخَشَبُ (فى علوم الأحياء والزراعة) wood =

xylem : النَّسِجُ الخاصُّ بتوصيل العصارة المائية من

الجذَرِ إلى أجزاء النبات المختلفة، ويتكوّن من الأوعية

الخشبية، وبرنشيمة خشبية، وكذلك من ألياف

خشبية، وقصيبات وأشعة ثخاعية.

من أهم خواصه: مقاومته للشدّ والقصّ والالتواء والتّمدّد

والانكماش، وسهولة التشكيل، وعدم توصيل الكهرباء.

ومنه أنواع عديدة كالزّان، والبُلوط، والقرو، والموسكى

والماهوجنى، والسويدى.

يُستعمل فى الوقود، والبناء، وصناعة الأثاث والورق.

وبتقطيره نحصل على الفحم، والكحول المثلى،

والقطران وخلاّت الجير، وغاز الخشب.

وتختلف الأخشاب من حيث الصلابة، والوزن

النّوعى، واللون، والتّعرق.

و — : الخربُ. وهو ذكرُ الحبارى.

(وانظر/ ح ب ر، خ رب)

※ الْخَشَبُ: الغليظُ الخشنُ من كلِّ شىءٍ.

يقال: ظليمٌ خشبٌ.

قال ذو الرّمة، يصف ظليماً:

شَخْتُ الْجَزَارَةِ مِثْلُ الْبَيْتِ سَائِرُهُ

من المُسَوِّحِ خَدَبٌ شَوْقَبٌ خَشَبٌ

[شَخْتُ: دَقِيقٌ؛ الْجَزَارَةُ: ما يأخذه

الجزّارُ من القوائم والرأس؛ الْبَيْتُ: المرادُ

به بَيْتٌ من الشَّعْر؛ من المُسَوِّحِ: أى أنه

أَسْوَدُ؛ الْخَدَبُ: الضَّخْمُ؛ الشَّوْقَبُ:

الطويلُ].

و —: الذى لا خَيْرَ فيه. يقال: رَجُلٌ خَشَبٌ

قَشِبٌ.

و — من العيشِ: غيرُ المُتَأَنِّقِ فيه.

و — من الإبل: الطويلُ القوائم.

هو مالٌ (إبلٌ) خشبٌ: هَزَلَى؛ لِرِيعِهَا

اليَبِيسِ.

※ خُشْبٌ — ذو خُشْبٍ: وادٍ على مسيرة لَيْلَةٍ من

المدينة، يقع فى طريق المُتَجِّه منها إلى الشام، وهو

مجتمعٌ أوّدية المدينة وما حَوْلَهَا، ذو مياه كثيرة، وقد

كان فى الماضى كثيرَ العمران أما الآن فقد قَلَّتِ الْقُرَى

المسكونة فيه. له ذِكْرٌ كثيرٌ فى الحديثِ والمغازى. قال

كثيرٌ عَزَّة:

وَذَا خُشْبٍ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قَلَبْتُ

وَتَبَغَى بِهِ لَيْلاً عَلَى غَيْرِ مَوْعِدٍ

وقال جَرِير:

تَبَاعَدَ مِنْ مَزَارِي أَهْلُ نَجْدٍ

إِذَا مَرَّتْ بِذِي خُشْبٍ رِكَابِي

ه وخُشْبُ الْأَرِيطِ: مَوْضِعٌ بَيْنَ دِيَارِ رِبِيعَةَ وَالشَّامِ. قال

الأَخْطَلُ:

وَتَجَاوَزْتُ خُشْبَ الْأَرِيطِ وَدُونَهُ

عَرَبٌ تَرُدُّ ذَوَى الْهُمُومِ وَرُومَ

※ الْخَشَبَاءُ: الْأَرْضُ الشَّدِيدَةُ، ذَاتُ

الْحِجَارَةِ وَالْحَصَى وَالطِّينِ. قال ذو الرّمة:

إِذَا خَلَفْتَ أَعْنَاقَهُنَّ بَسِيطَةً

من الأرضِ أو خَشْبَاءَ أو جَبَلًا وَعُرَا

ه وأَرْضُ خَشْبَاءُ: خَشَابٌ.

وفى المُحْكَمِ قال كُثِيرٌ عَزَّةً، يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ:

يَنْوُءُ فَيَعْدُو مِنْ قَرِيبٍ إِذَا عَدَا

وَيَكْمُنُ فِي خَشْبَاءٍ وَعَثٍ مَقِيلُهَا

ه وأَرْضُ خَشْبَاءُ، وَأَكْمَةُ خَشْبَاءُ: هِيَ الَّتِي كَانَتْ حِجَارَتُهَا مَنثورَةً مُتَدَانِيَةً. قال رُوبَةُ:

* بَكُلِّ خَشْبَاءٍ وَكُلِّ سَفْحٍ *

ه وَجَبْهَةُ خَشْبَاءُ: كَرِبْهَةٌ يَابِسَةٌ.

وقيل: صَلْبَةٌ بَادِيَةُ الْعِظَامِ وَالْعُرُوقِ.

وقيل: غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ.

* الْخُشْبَانُ: الْجِبَالُ الْخُشْنُ الَّتِي لَيْسَتْ بِضَخَامٍ، وَلَا صِغَارٍ.

و — : الْخِشَابُ.

* الْخَشْبَةُ: الْبَرْدَةُ الْأُولَى لِلسَّيْفِ قَبْلَ الصَّقَالِ.

* الْخَشْبَةُ: مَا غُلِظَ مِنَ الْعِيدَانِ.

وهو فى الشَّجَرِ بِخَاصَّةٍ: الْمَادَّةُ الْغَالِبَةُ فِي السُّوقِ وَالْجُذُورِ. يقال: خَرَّ كَأَنَّهُ خَشْبَةٌ.

(ج) خَشَبٌ، وَخُشْبٌ، وَخُشْبٌ (جج) خُشْبَانُ.

وقال ابنُ عَبَّادٍ: الْخُشْبَانُ جَمْعُ أَخْشَبٍ.

وَالْخُشْبُ جَمْعُ الْخَشْبَةِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ...﴾ (المنافقون/٤)

(ومعناه أَنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي تَرْكِهِمُ التَّفَهُّمِ وَالِاسْتِبْصَارِ، وَعَدَمِ وَعْيِهِمْ لِمَا يَسْمَعُونَ مِنْ

الْوَحْيِ، بِمَنْزِلَةِ الْخُشْبِ). وَقُرِيَءَ خُشْبٌ.

وفى الْخَبَرِ فى ذِكْرِ الْمُنَافِقِينَ: "خُشْبٌ بِاللَّيْلِ، صُخْبٌ بِالنَّهَارِ". (أَرَادَ: أَنَّهُمْ يَنَامُونَ اللَّيْلَ، لَا يُصَلُّونَ فِيهِ. وَيُرْوَى: خُشْبٌ.

وفى الْمَثَلِ: لِسَانٌ مِنْ رُطْبٍ، وَيَدٌ مِنْ خَشْبٍ. يُضْرَبُ لِمَنْ يُلْجَأُ إِلَيْهِ وَلَا مَنَفَعَةَ عِنْدَهُ.

وَمِنْ أَمْثَلَةِ النَّحْوِيِّينَ: اسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشْبَةُ، أَيْ مَعَ الْخَشْبَةِ. يُضْرَبُ مَثَلًا لِمُصَاحَبَةِ الشَّيْئَيْنِ.

وَقِيلَ لَأَوْفَى بْنِ عُبَيْدٍ: إِيَّتِ وَادَى كَذَا وَكَذَا فَارْتَدَّ لَنَا، فَقَالَ: وَجَدْتُ بِهِ خُشْبًا هَرَمَى، وَعُشْبًا شَرَمًا" (هَرَمَى: جَمْعُ هَرَمٍ؛ شَرَمًا: ضَحْمًا).

وقال جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ:

قَعَدْتُ لَهُ وَالْقَوْمُ صَرَعَى كَأَنَّهُمْ

لَدَى الْعَيْسِ بِالْأَكْوَارِ خُشْبٌ مُطَرَحٌ

وقال رُؤبة:

* مُعْتَصِمًا مِنْ غَيْظِ كَرْبٍ كَرَبًا *

* حَتَّى تَعُصَّ جَنْدَلًا وَخُشْبًا *

وقال أبو تمام:

لقد تَرَكْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِهَا

لِلنَّارِ يَوْمًا ذَلِيلَ الصَّخْرِ وَالْخَشَبِ

وفي الفائق، قال الشاعر:

* كَأَنَّهُمْ بِجَنُوبِ الْقَاعِ خُشْبَانُ *

* الْخَشَبِيُّ: أَوَّلُ مَرَحَلَةٍ (الْمَرَحَلَةُ = ٣٠ كم) مِنْ مَرَاكِ

الطَّرِيقِ مِنْ مِصْرَ إِلَى فِلَسْطِينَ، وَآخِرُهَا مِنْ نَاحِيَةِ الشَّامِ.

قال أبو العزِّ مُظَفَّرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَمَاعَةِ الْعِيلَانِيِّ

مُعْتَذِرًا عَنْ تَأْخُرِهِ لِقُلَّةِ الصَّاحِبِ صَفِيِّ الدِّينِ بْنِ

شُكْر:

قَالُوا: إِلَى الْخَشَبِيِّ سِرْنَا عَلَى لَهْفٍ

نَلْقَى الْوَزِيرَ جُمُوعًا مِنْ دَوَى الرُّتَبِ

وَلَمْ تَسِرْ قُلْتُ: وَالْمَوْلَى وَنِعْمَتِهِ

مَا خِفْتُ مِنْ تَعَبٍ أَلْقَى وَلَا نَصَبٍ

وَأِنَّمَا النَّارُ فِي قَلْبِي لِغَيْبَتِهِ

فَخِفْتُ أَجْمَعُ بَيْنَ النَّارِ وَالْخَشَبِ

* الْخَشَبِيَّةُ: فِرْقَةٌ مِنَ الشَّيْعَةِ - وَقِيلَ: قَوْمٌ مِنَ

الْجَهْمِيَّةِ - قَالَ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ: " إِنْ كَانَ مَنْ يُحِبُّ

عَلِيًّا يُقَالُ لَهُ: خَشَبِيٌّ، فَاشْهَدُوا أَنِّي سَاجِدٌ (ضَرْبٌ مِنَ

الشَّجَرِ).

وقيل: هُمُ أَصْحَابُ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ الثَّقَفِيِّ، سُمُّوا

بِذَلِكَ لِأَنَّ الْمُخْتَارَ قَالَ لَأَلْ جَعْدَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ - وَأُمُّ جَعْدَةَ

هِيَ أُمُّ هَانِيءٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ -: " ائْتُونِي بِكُرْسِيِّ عَلِيٍّ

ابن أبي طالبٍ، فَقَالُوا: لَا وَاللَّهِ مَا لَهُ عِنْدَنَا كُرْسِيٌّ، فَلَمْ

يَزَلْ بِهِمْ حَتَّى أَتَوْا لَهُ بِكُرْسِيِّ فَعَظَّمُوهُ بِاللَّفَائِفِ،

وَعَكَّفُوا عَلَيْهِ، وَجَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ تَابُوتِ مُوسَى عَلَيْهِ

السَّلامُ."

قال أَعَشَى هَمْدَانُ، يَسْخَرُ مِنَ الْمُخْتَارِ وَأَصْحَابِهِ:

شَهِدْتُ عَلَيْكُمْ أَنَّكُمْ خَشَبِيَّةٌ

وَإِنِّي بِكُمْ يَا شُرْطَةَ الْكُفْرِ عَارِفٌ

وَأُقْسِمُ مَا كُرْسِيُّكُمْ بِسَكِينَةٍ

وَإِنْ كَانَ قَدْ لُفَّتْ عَلَيْهِ اللَّفَائِفُ

وَيُرَوَّى: أَنَّكُمْ سَبِيَّةٌ .

وقيل أيضًا فِي سَبَبِ تَسْمِيَّتِهِمْ: إِنَّهُمْ قَاتَلُوا مَرَّةً

بِالْخَشَبِ فَعُرِفُوا بِذَلِكَ.

* الْخَشَابُ: بَائِعُ الْخَشَبِ.

و — : الَّذِي يُقَاتِلُ بِالْعَصَا.

(ج) الْخَشَابَةُ .

وفي الأساس: وَخَرَجَتْ إِلَيْهِمُ الْخَشَابَةُ.

و — : لِقَبٍ لِغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

٥ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ الْخَشَابِ (٣٠٣هـ =

٩١٥م): مُحَدِّثٌ مِصْرِيٌّ.

٥ وإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعْدِ الْخَشَابِ (٢٣٠هـ = ٨١٥م):

شَاعِرٌ، وُلِدَ وَتَوَفَّى بِالْقَاهِرَةِ، وَعُيِّنَ مُدَوِّنًا لِلْحَوَادِثِ

الْيَوْمِيَّةِ مِنْذُ أَوَائِلِ الْقَرْنِ الثَّامِنِ عَشَرَ حَتَّى احْتِلَالِ

الْفَرَنْسِيِّينَ لِمِصْرَ. لَهُ " دِيْوَانُ الْخَشَابِ " .

٥ وَابْنُ الْخَشَابِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْخَشَابِ (٦٧هـ =

١١٧٢م): عَالِمٌ، بَغْدَادِيُّ الْمَوْلِدِ وَالْوَفَاةِ، كَانَ فَقِيهًا

فِي الْعُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ، وَمِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ " الْمُرْتَجَلُ " فِي شَرْحِ

" الْجَمَلِ " لِعَبْدِ الْقَاهِرِ الْجُرْجَانِيِّ، وَ" شَرْحُ مُقَدِّمَةِ الْوَزِيرِ

ابنِ هُبَيْرَةَ فِي النُّحُو "، وَ" نَقْدُ الْمَقَامَاتِ الْحَرِيرِيَّةِ " .

* الخَشَابِيَّةُ: إحدَى مَدَارِسِ جَامِعِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بِمِصْرَ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي أُحِيطَ بِالخَشَبِ.

* الخَشِيبُ مِنَ النَّاسِ، وَالْإِبِلُ: الطَّوِيلُ الْجَافِي، الْعَارِي الْعِظَامِ، مَعَ شِدَّةِ وَصَلَابَةِ وَغِلْظٍ.

و — من السيوف: الذي لم يُصَقَّلْ ولم يُدَرَّبْ (يُحَدِّدْ). قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ يَمْدَحُ: وَالَّذِي رَأَيْتُهُ لِأَسْلِحَةِ الْأَبْ

طَالِ مِثْلَ الصَّقَالِ وَالتَّدْرِيبِ عَنْهُ تَمْضِي وَلَوْ تَعَدَّتْهُ أَضَحَتْ

مِنْ كَلِيلٍ مُقْلَلٍ وَخَشِيبٍ

[السَّيْفُ الْمُقْلَلُ: الْمُتَثَلَّمُ].

* الخَشِيبَةُ: الطَّيِّبَةُ.

و — : حَدُّ السَّيْفِ.

وَيَقَالُ: سَيْفٌ مَشْقُوقُ الخَشِيبَةِ، أَيْ:

عَرَّضَ حِينَ طُبِعَ. قَالَ أَبُو الْمُثَلَّمِ الْهَذَلِيُّ:

يَا صَخْرُ أَوْ كُنْتُ تُثْنِي أَنَّ سَيْفَكَ مَشَقُوقُ

خَشِيبَةٍ لَا نَابٍ وَلَا عَصَلٍ

[النَّابِيُّ: الَّذِي لَا يُصِيبُ الضَّرْبَةَ؛

الْعَصَلُ: الْمُعَوَّجُ].

وَقَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهَذَلِيُّ:

وَصَارِمٌ أَخْلَصَتْ خَشِيبَتُهُ

أَبْيَضُ مَهْوٌ فِي مَتْنِهِ رَبْدٌ

[الْمَهْوُ: الرَّقِيقُ الشَّفَرَتَيْنِ؛ رَبْدٌ: لَمْعٌ تُخَالِفُ لَوْنَهُ، وَهِيَ طَرَائِقُهُ، وَقِيلَ: غُبْرَةٌ وَسَوَادٌ يَعْلُوهُ].

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ:

جَمَعْتُ إِلَيْهِ نَثْرَتِي وَنَجِيبَتِي

وَرُمَحِي وَمَشْقُوقَ الخَشِيبَةِ صَارِمًا

[النَّثْرَةُ: الدَّرْعُ السَّهْلَةُ الْمَلْبَسُ].

* الخَشِيبَةُ: مَوْضِعٌ دَاخِلَ الْقَاهِرَةِ، قُتِلَ بِهِ أَحَدُ الْخُلَفَاءِ الْفَاطِمِيِّينَ غِيلَةً، فَتَسَامَعُ النَّاسُ، فَأَحَاطُوا بِهِ يَتَفَرَّجُونَ، فَمَنَعَ وَزِيرُهُ النَّاسَ بِإِدَارَةِ الخَشَبِ عَلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ، لِيَمْنَعَهُمْ مِنَ الْهُجُومِ عَلَيْهِ، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ بِنَاءِ تَرْبَتِهِ نُقِلَ إِلَيْهَا، وَبَقِيَ الْأَسْمُ كَذَلِكَ.

و —: أَرْضٌ قُرْبَ الْيَمَامَةِ، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ بَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي حَنَيفَةَ.

* مُحْتَشَبٌ - بَيْتٌ مُحْتَشَبٌ: ذُو خَشَبٍ

* الْمُخَشَبُ - بَيْتٌ مُحَشَّبٌ: مُحْتَشَبٌ.

* * *

* الخِشْتُ: (فِي الْفَارْسِيَّةِ: خِشْتَكُ): الْأَجْرُ

الْخَامِ.

و —: يَدُ الْمَهْرَاسِ.

و —: الْقَضِيبُ.

و —: الْقَدُومُ.

و —: اسْمُ آلَةٍ حَرْبِيَّةٍ.

وَقِيلَ: الرُّمَحُ وَالْمِزْرَاقُ.

وفى تاريخ ابن خلدون: " فلما دنا منه
ضربه بالخشت فقتله ".
(ج) خُشُوتُ .

* * *

* الخَشْتَقُ: (فى الفارسيّة: خَشْتَكُ):
قطعة نسيج مُربّعة فى الثَّوبِ تحت الإبط .
وبه فَسَّرَ أبو عمرو قولَ رُؤبة:
* أَرَمَلْ قُطْنًا أَوْ يُسَدِّى خَشْتَقًا *
[أَرَمَلْ هنا: رَقَعَ ؛ يُسَدِّى: يَمُدُّ طُولًا] .
و—: الكَتَانُ. وقيل: الإبريسم (الحرير).
* الخَشْتَقَةُ - يقال: خَشْتَقَةُ من قَرْ، أى
قَدَّرَ لَبَنَةً (رُقعة) .

* * *

خ ش خ ش

الحركة والصوت

* خَشْخَشَ السَّلاحُ، وكلُّ شَيْءٍ يابسٍ:
صَوْتٌ إذا حُرِّكَ، أو إذا حَكَ بَعْضُهُ بَعْضًا.
وفى خَبَرِ عائشة - رضى الله عنها -: "فَبَيَّنَا
نَحْنُ كَذَلِكَ سَمِعْنَا خَشْخَشَةَ سِلَاحٍ".
ويقال: خَشْخَشَ الحَلْيُ، و: خَشْخَشَ
الثَّوبُ الجَدِيدُ .
ويقال أيضًا: سَمِعْتُ خَشْخَشَةَ الحَصَى
والخَرَزِ فى الحُقَّةِ، إذا حَرَّكَتْهَا.

وفى " تَهْذِيبِ الألفاظ " لابن السكيت ،
قال الأجلح بن قاسط الضبائى :
* عَنَشْنَشُ تَعْدُو بِهِ عَنَشْنَشَهُ *
* للدرع فوق ساعديه خَشْخَشَهُ *
[العَنَشْنَشُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ؛ العَنَشْنَشَةُ:
الفرسُ السَّريعةُ].

ويقال: خَشْخَشَ له. قال الفرزدق يهجو
جريراً، وجعله امرأةً :
هَدَرْتُ لما تَلَقَّتْنِي بِجَوْنَتِهَا

وَحَشْخَشَتْ لِي حَفِيفَ الرِّيحِ فى العُشْرِ
[الجَوْنَةُ: عُلْبَةُ الطَّيْبِ؛ العُشْرُ: شَجَرٌ
عَظِيمٌ له شَوْكٌ. يُشَبَّهُ خَشْخَشَتُهَا له
بَحَفِيفِ الرِّيحِ فى هذا الشَّجَرِ] .

و — فلانُ بَيْنَ النَّاسِ، أو بَيْنَ الشَّجَرِ:
دَخَلَ وَغَابَ . ويقال: خَشْخَشَ فى
الشَّيْءِ. قال ابنُ مُقْبِلٍ :

وَحَشْخَشْتُ بِالْعَنَسِ فى قَفْرَةٍ

مَقِيلَ ظِبَاءِ الصَّرِيمِ الحُرْنِ
[العَنَسُ: النَّاقَةُ القَوِيَّةُ؛ الصَّرِيمُ: القِطْعَةُ
الْمُنْفَرِدَةُ الضَّخْمَةُ مِنَ الرَّمْلِ؛ الحُرْنُ: جَمْعُ
حُرُونٍ، وهو هنا: الذى لا يَبْرُحُ مَكَانَهُ] .

و — الشَّيْءُ: حَرَّكَه فَصَوَّتَ. وفى الخبر :
"عن النبىِّ - صلى الله عليه وسلم - أَنَّهُ

قال: ما دَخَلْتُ الْجَنَّةَ إِلَّا سَمِعْتُ
خَشْخَشَةً، فقلتُ من هذا؟ فقالوا: بلال".
ويقال: خَشْخَشَتِ الرِّيحُ يَبِيسَ الْحَصَادِ .
قال عَلْقَمَةُ الْفَحْلُ :

تَخْشَخَشُ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ
كما خَشْخَشَتِ يَبِيسَ الْحَصَادِ جَنُوبُ
[أبدانُ الحديدِ: الدُّرُوعُ؛ جَنُوبُ: يريد
رِيحَ الْجَنُوبِ].

وفى الفائق أنشد الزَّمَخْشَرِيُّ لِلْعَجَّاجِ :
* خَشْخَشَةَ الرِّيحِ الْحَصَادَ الْيَبِيسَا *
ورواية الديوان: زَفَزَفَةٌ .
وقال الحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ :
مِنْ كُلِّ حَدَبَاءَ ذَاتِ خَشْخَشَةٍ

أو جُرْدِ ذِي شَوَارِبِ أَرْنَا
[الحدباءُ: الفأرة؛ أَرْنُ: نَشِيطٌ].
و — الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ : أَدْخَلَهُ .
* تَخْشَخَشَ الشَّيْءُ: تَحَرَّكَ. (عن الفارابي)
و — : خَشْخَشَ .

و — فِي الشَّيْءِ أَوْ فِي الْقَوْمِ: دَخَلَ وَغَابَ.
يقال: تَخْشَخَشَ فِي الشَّجَرِ.

* خَشَاخِشٌ، وَخُشَاخِشٌ: أَعْلَى حَبَلٍ فِي رَمْلِ
الدَّهْنَاءِ مِنْ حِبَالِهَا الْخَمْسَةِ، وَهُوَ الْأَدْنَى إِلَى حَفْرِ بَنَى
سَعْدٍ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ مَا يُسْمَعُ فِيهِ مِنْ خَشْخَشَةِ
أَمْوَالِهِمْ (إِبِلِهِمْ).

قال جَرِيرٌ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :
أَوْقَدْتَ نَارَكَ فَاسْتَضَاءَتْ بِخَزْنَةٍ
ومن الشُّهُودِ خُشَاخِشٌ وَالْأَجْرُ
[الْأَجْرُ: موضعٌ].

* الْخَشْخَاشُ (فِي الْفَارِسِيَّةِ: خَشْخَاشُ:
نَبَاتٌ يَحْمِلُ أَكْوَارًا بَيْضًا، وَهُوَ مُنَوِّمٌ
مُخَدَّرٌ: نَبْتُ ثَمَرَتُهُ حَمْرَاءُ، وَهُوَ ضَرْبَانُ:
أَسْوَدٌ وَأَبْيَضٌ.

وقيل: هُوَ أَصْنَافُ أَرْبَعَةٍ: بُسْتَانِيٌّ ،
وَمَنْثُورٌ، وَمُقَرَّنٌ، وَزَبْدِيٌّ. الْآخِرُ يُعْرَفُ
بِبَلْبَسٍ، وَالْمُقَرَّنُ ثَمَرَتُهُ مُعَقَّقَةٌ كَقَرْنِ الثَّوْرِ،
وَالْبُسْتَانِيُّ هُوَ الْأَبْيَضُ، وَالْمَنْثُورُ هُوَ الْبَرِّيُّ
الْمِصْرِيُّ. وَالْكُلُّ مُنَوِّمٌ مُخَدَّرٌ وَمَبْرَدٌ. وَقِشْرُهُ
أَشَدُّ تَنْوِيمًا مِنْ بَزْرِهِ. الْوَاحِدَةُ خَشْخَاشَةٌ.

و — (فِي عُلُومِ الْأَحْيَاءِ وَالزَّرَاعَةِ) opium poppy:
نَبَاتٌ عُشْبِيٌّ حَوْلِيٌّ، مِنَ الْفَصِيلَةِ الْخَشَاخِشِيَّةِ، تَجُودُ
زِرَاعَتُهُ فِي تُرْكِيَا، وَالْهِنْدِ، وَدَوْلِ الشَّرْقِ الْأَوْسَطِ،
ثَمَرَتُهُ عَلَبِيَّةٌ مُسْتَدِيرَةٌ، تُفَرِّغُ عِنْدَ تَشْرِيطِهَا سَائِلًا لَبَنِيًّا،
يَجِفُّ فِي الْهَوَاءِ مُكَوَّنًا كُتْلًا رَاتِينَجِيَّةً بُنْيَةً اللَّوْنِ تُسَمَّى
الْأَفْيُونِ، الَّذِي يُحَضَّرُ مِنْهُ الْمُرْفِينِ وَالْكَودَايِينِ
وَالْبَابَاْفِيرِينِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْجَوَاهِرِ الَّتِي لَهَا تَأْثِيرٌ دَوَائِيٌّ
هَامٌّ . وَيَسَمَّى فِي مِصْرَ: "أَبُو النَّوْمِ"؛ اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ:
Papaver somniferum . وَمِنَ الْجِنْسِ نَفْسِهِ أَنْوَاعٌ
أُخْرَى، مِنْهَا: الْمَنْثُورُ (الْبُسْتَانِيُّ)، وَالنُّعْمَانُ الْبَرِّيُّ،
وَالزَّبْدِيُّ (الْأَبْيَضُ).

و—: كلُّ شَيْءٍ يَابِسٌ إِذَا حَكَ بَعْضُهُ
بَعْضًا. (عن ابن دُرَيْد)

و — : الحَيَّةُ. وفي اللِّسان أنشد :

* أَسْمَرُ مِثْلَ الحَيَّةِ الخَشْخَاشِ *

و—: علَّم على غير واحدٍ، منهم:

ه الخَشْخَاشُ بن الحارث - أو ابن جَنَاب - من بَنِي
العَنْبَرِ التَّمِيمِيِّينَ: صحابيٌّ رَوَى حَدِيثَهُ أَحْمَدُ بن حَنْبَلٍ
وابنُ ماجةٍ بِإِسْنَادٍ لَابِئْسَ به، وهو جدُّ مُعَاذِ بن مُعَاذٍ
قاضي البَصْرَةِ.

ه وخَشْخَاشُ البَحْرِيِّ : قائدُ الأُسْطُولِ الأَنْدَلُسِيِّ على
عهدِ الأميرِ محمد بن عبد الرَّحْمَنِ. وهو الذي تَصَدَّى
لِلغَزَاةِ المَجُوسِ الأَرْدَمَانِيِّينَ (النورمند) حينما أغارتْ
مراكِبُهُم على سَوَاحِلِ الأَنْدَلُسِ في سنة (٢٤٥هـ =
٨٥٩م) فَلَقِيَهُم خَشْخَاشٌ وَرَفِيقُهُ قِرْقَاشِيشُ بن شَكُوحٍ
ومعهما عددٌ كثيفٌ من الرُّمَاقِ، وَحَمَى المَجُوسُ عند
ذلك على خَشْخَاشٍ فَأَحْدَقُوا به وضارِبَهُم حتى
اسْتَشْهَدَ في المَعْرَكِ.

* خَشْخَاشِينَ (في الطَّب) (F) papaverine :
عقارٌ مُضادٌ لِلتَّقَلُّصِ مُسْتَخْرَجٌ مِنَ الخَشْخَاشِ. (مج)

* * *

خ ش ر

الرِّدَاءَةُ والدُّونُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والشَّينُ والرَّاءُ يَدُلُّ
على رَدَاءَةٍ ودُونٍ ".

* خَشَرُ فلانٌ — خَشَرًا: أَبْقَى على المَائِدَةِ
الخُشَارَةَ.



الخَشْخَاشُ الأَسْوَدُ

و — : الجَمَاعَةُ.

وقيل: الجَمَاعَةُ الكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ.

و—: الجَمَاعَةُ مِنَ الرِّجَالَةِ عَلَيْهِمُ سِلَاحٌ
وَدُرُوعٌ.

قال تَابِطٌ شَرًّا، يَفْخَرُ بِقِيَادَتِهِ لِكِتَابٍ مِنَ
الغَزَاةِ :

فَيَوْمًا بِهِضًا وَيَوْمًا بِسُرْبَةٍ

ويَوْمًا بِخَشْخَاشٍ مِنَ الرِّجْلِ هَيَضَلْ

[الهَضَاءُ: الكَثِيرُ مِنَ الْخَيْلِ؛ السُّرْبَةُ: مَا

بَيْنَ الْعِشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ فَارِسًا؛ الْهَيْضَلُ:

الْجَمَاعَةُ الْمُسَلَّحَةُ].

وقال الكُمَيْتُ، يَمْدَحُ خَالِدًا الْقَسْرِيَّ :

فِي حَوْمَةِ الْفَيْلِقِ الْجَاوَاءِ إِذْ رَكِبْتُ

قَيْسٌ وَهَيْضَلُهَا الْخَشْخَاشُ إِذْ نَزَلُوا

[الْفَيْلَقُ: الْكُتَيْبَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْجَيْشِ؛

الْجَاوَاءُ: الْكَدَرَاءُ اللَّوْنُ فِي حُمْرَةٍ، وَهُوَ لَوْنُ

صَدَى الْحَدِيدِ].

و—: شَرَه. فهو خاشِرٌ. (عن ابن الأعرابي)
و— الشىء: جَعَلَهُ رَذُلًا. (عن ابن الأعرابي)

و—: نَفَى عنه خُشَارَتَهُ (رَدِيئَتَهُ). (ضِدُّ)
* خَشِرَ فلانٌ — خَشَرًا: شَرِه. (عن ابن الأعرابي)

و—: هَرَبَ جُبْنًا. (عن ابن الأعرابي)
* التَّخْشُرُ: الاكْتِسَابُ. (عن أبي عمرو الشيباني)

* الخاشِرُ: الدَّيْءُ. (ج) خُشَارٌ.

* الخاشِرَةُ: السَّفَلَةُ مِنَ النَّاسِ.

* الخُشَارُ: الرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وقيل: الرَّدِيءُ مِنَ الْمَتَاعِ. (عن اللحياني)

و—: ما لا لُبَّ له مِنَ الشَّعِيرِ.

و—: الخاشِرَةُ. (عن ابن الأعرابي)

ه وخُشَارُ المَائِدَةِ: ما يَبْقَى عليها مِمَّا لا خَيْرَ فيه.

* الخُشَارَةُ: الخُشَارُ. وفي الخبر: "إذا ذهب الخيارُ، وبقيت خُشَارَةُ كخُشَارَةِ الشَّعِيرِ، لا يُبَالِي بهم الله".

وفي خبر المهلب بن أبي صفرة، يُخاطَبُ أصحابه: "وإنما بين أيديكم عبدُ ربِّه في

خُشَارَةٍ مِنْ خُشَارَةِ الشَّيْطَانِ". (عَبْدُ رَبِّهِ، المُلَقَّبُ بالصَّغِيرِ: مِنْ زُعَمَاءِ الْخَوَارِجِ الْأَزَارِقَةِ).

وقال الحطيئة، يمدح عيينة بن حصن الفزاري:

فباعَ بَنِيهِ بَعْضُهُمْ بِخُشَارَةٍ

وبعتَ لُدُبِيَّانَ العلاءَ بمالكٍ

[بعتَ لُدُبِيَّانَ العلاءَ: اشتريتَ لقومك الشَّرَفَ؛ ومالكٌ: هو ابنُ عيينةَ بنِ حصن الذي قَتَلْتَهُ بنو عامرٍ فغزاهُم عيينةُ، فأدرك بئارَه وغنمَ. يقول: رَضُوا بالديَّاتِ فكان عارًا وخسارًا عليهم، وأبيتَ أنتَ إلا أن أدركتَ بئارك].

ويروى: بخسارَةٍ: أى بخُسرانٍ.

ه وخُشَارَةُ التَّمْرِ: رَدِيئَتُهُ والشَّيْصُ منه.

ه وخُشَارَةُ المَائِدَةِ: خُشَارُهَا.

* الخَشِيرُ: الشَّرِيكُ. (حِجَازِيَّةٌ) (عن

ابن الطيب الفاسي) قال الزبيدي: ويمكنُ

أن يكونَ مِنْ خَشِرَ إذا شَرِه، إذ كُلُّ منهما

حَرِيصٌ عَلَى الرَّبْحِ فِي التَّجَارَةِ وَالْفَائِدَةِ.

* المَخَاشِرُ - مَخَاشِرُ الْمَنَجَلِ: أَسْنَانُهُ.

وفي اللسان أنشد ثعلبٌ في حَمَلِ نَخْلَةٍ:

و—: موضعٌ، وَرَدَ فِي قَوْلِ قَيْسِ بْنِ الْعِيزَارَةِ الْهَذَلِيُّ :

أَحَارِ بْنِ قَيْسٍ إِنَّ قَوْلَكَ أَصْبَحُوا

مُقِيمِينَ بَيْنَ السَّرَوِ حَتَّى الْخُشَارِمِ

[حَارٍ: تَرْخِيمُ حَارِثٍ، السَّرَوُ: مَا ارْتَفَعَ مِنْ كُلِّ أَرْضٍ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ].

* خَشْرُم - خَشْرَمُ بْنُ الْحُبَابِ، مِنْ بَنَى حَرَامٍ بْنُ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ يَمْنُ بِأَيْعُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَشَهِدَ الْمَشَاهِدَ بَعْدَ بَدْرٍ. وَقَالَ الطَّبْرِيُّ: إِنَّهُ كَانَ حَارِسَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.

هو ابْنُ خَشْرَم - هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمِ السَّعْدِيِّ الْعُدْرِيِّ (٥٠هـ = ٦٧٠م): شَاعِرٌ فَصِيحٌ مِنْ بَادِيَةِ الْحِجَازِ، وَهُوَ رَاوِيَةُ الْحُطَيْيَةِ وَيُشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ، قَتَلَ رَجُلًا مِنْ بَنِي رِقَاشَ فَحَبَسَهُ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ - عَامِلُ الْمَدِينَةِ - ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ ثُمَّ سَلَّمَهُ إِلَى أَهْلِ الْقَتِيلِ فَقَتَلُوهُ.

(وانظر / ه د ب)

* الْخَشْرَمُ: جَمَاعَةُ النَّحْلِ أَوْ الزَّنَابِيرِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِحِكَايَةِ أَصْوَاتِهِ. لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا. وَقِيلَ: وَاحِدُهَا بِهَاءٍ. وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ، فِي صِفَةِ كِلَابِ الصَّيِّدِ:

وَكَأَنَّهَا خَلْفَ الطَّرِيبِ

دَةَ خَشْرَمٍ مُتَبَدِّدٍ

وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ، يَصِفُ قَوْسًا:

كَالْوَقْفِ لَا وَقَرَّ بِهَا، هَزْمُهَا

بِالشَّرْعِ كَالْخَشْرَمِ ذِي الْأَزْمَلِ

* تُرَى لَهَا بَعْدَ إِبَارِ الْآبِرِ *

* صُفْرٌ وَحُمْرٌ كِبُرُودِ التَّاجِرِ *

* مَازَرٌ تُطَوَّى عَلَى مَآزِرِ *

* وَأَثَرُ الْمِخْلَبِ ذِي الْمَخَاشِيرِ *

[مَآزَرٌ تُطَوَّى عَلَى مَآزِرٍ: يَعْْنَى طَيِّبَاتِ اللَّيْفِ الْمُتَنَفَّةِ].

وَيُرَوَّى: ذِي الْمَآشِيرِ جَمْعُ مِثْشَارٍ، وَهُوَ الْمِثْشَارُ.

* * *

خ ش ر ب

* خَشْرَبَ فِي الْعَمَلِ: لَمْ يُحْكَمْهُ.

(وانظر/ خ ر ب ش ، خ ر ش ب)

* * *

خ ش ر م

* خَشْرَمَتِ الضَّبْعُ: صَوَّتَتْ فِي أَكْلِهَا. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

* الْخُشَارِمُ: مَا رَقَّ مِنَ الْغَضَارِيفِ الَّتِي فِي الْخَيْشُومِ. وَهُوَ مَا فَوْقَ الثُّخْرَةِ إِلَى قَصَبَةِ الْأَنْفِ. وَاحِدُهَا: خَشْرَمٌ وَخَشْرَمَةٌ.

* الْخُشَارِمُ: الْعَظِيمُ مِنَ الْأَنْوَفِ.

وَقِيلَ: الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْأَنْفِ. (عَنْ ابْنِ

دُرَيْدٍ) (وانظر / خ ش م)

و — : الْأَصْوَاتُ .

[الوقف: الخَلخالُ والسَّوارُ؛ هَزَمَها: صَوَّتَها؛ الشَّرْعُ: جَمْعُ شِرْعَةٍ وهى الوَتَرُ؛ الأَزْمَلُ: الصَّوتُ].

وقال الأعشى، يَصِفُ صائِداً أَطْلَقَ كلابَ صَيْدِهِ على ثُورٍ وَحْشِيٍّ:

فَأَطْلَقَ عَنْ مَجْنُوبِها فَاتَّبَعَنَّهُ

كما هَيَّجَ السَّامِي المَعْسَلُ خَشْرَما

[مَجْنُوبُها: يَعْنِي الكِلابَ التى يَقودُها إلى جَنْبِهِ؛ السَّامِي: الذى يَسْمُو فى

الجَبَل، أى يعلَّوه؛ المَعْسَلُ: مُشْتارُ العَسَلِ]

وقال أُمَيَّةُ بن أبى عاصٍ الهُدَلِيُّ، يَصِفُ نَبْلاً:

كَخَشْرَمٍ دَبَّرَ لَهُ أَزْمَلُ

أو الجَمَرُ حُشٌّ بِصُلْبٍ جُزَالٍ

[الدَّبَرُ: النَّحْلُ الذى يُعْسَلُ؛ الأَزْمَلُ:

الصَّوتُ؛ حُشٌّ: أَوْقَدَ؛ جُزَالٌ: جَزَلٌ.

يريد: تَمَرُّ كما يَمُرُّ النَّحْلُ فى خِفَّتِهِ، أو

هى كالجَمَرِ فى بَرِيقِهِ].

و—: أَمِيرُ النَّحْلِ. وقيل: مَلِكَةُ النَّحْلِ.

قال أبو كَبِيرٍ الهُدَلِيُّ يَصِفُ صائِداً:

يَأْوِي إلى عَظْمِ الغَرِيفِ وَنَبْلِهِ

كسَوامِ دَبَرِ الخَشْرَمِ المُتَنَوِّرِ

[عَظْمُ الشَّيْءِ: مُعْظَمُهُ؛ الغَرِيفُ: شَجَرٌ؛

المُتَنَوِّرُ: الهائِجُ؛ وَسَوامُهُ: ذهابُهُ فى السَّماءِ].

و — : مَأْوَى جَماعَةِ الزَّنايِيرِ، وَبَيْتُها ذو

النَّخارِبِ. (الثَّقُوبُ المَهْيَأَةُ لِلشَّمْعِ).

وفى الخَبَرِ: " لَتَرْكَبَنَّ سَنَنَ مَنْ كانَ قَبْلَكمُ

ذِراعاً بِذِرَاعٍ، حَتى لَوْ سَلَكوْا خَشْرَمَ دَبَرٍ

لَسَلَكْتُمُوهُ "

و—: الحِجارَةُ الرَّخْوَةُ التى يُتَّخَذُ مِنْها

الجِصُّ .

وفى اللِّسانِ أَنشَدَ ابنُ بَرِّى لأبى النَّجْمِ :

* مُسْكَاً مِنْ خَشْرَمٍ وَمَدْرًا *

[مُسْكٌ: جَمْعُ مَسْكِ، وَهُوَ الجِلْدُ، وَيَعْنى

بِهِ هَنا الغُلافُ].

و — : القَفُّ، وَهُوَ ما ارْتَفَعَ مِنَ الأرضِ

وَصَلَبَ.

وقيل: أرضٌ حِجارَتُها حُمْ سَوْدٌ رَضْرَاضٌ

كَأَنَّها نُثِرَتْ على وَجْهِ الأرضِ نَثْراً فلا

يَكادُ يَمْشى فيها.

وقيل: جَبَلٌ لَيسَ بِالشَّدِيدِ الغَلِيظِ، فِيهِ

رِخاوَةٌ، وَقَدْ يُنْبِتُ ما تَحْتَهُ البَقْلُ

والشَّجَرُ.

(ج) خَشارِمُ، وَخَشارِمَةٌ .

* الخَشْرَمَةُ : الخَشْرَمُ .

(ج) خَشارِمُ .

* * *

* الخَشْسَبَرَمُ (فى الفارِسيَّةِ: خُوشِ إيسبرم

أو خسنسبرم: الرِّيحَانُ الطَّيِّبُ: مَنْ رِيَّاحِينَ الْبَرِّ. شَبِيهٌ بِالْمَرْوِ .

* * *

خ ش ش

(فِي الْحَبَشِيَّةِ hašaša (خَشَشَ): بَحَثَ، طَلَّبَ، حَقَّقَ).

١- الْوُلُوجُ وَالْدُّخُولُ . ٢- الرَّدَاءَةُ .

قال ابنُ فارس: " الْخَاءُ وَالشَّيْنُ أَصْلُ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْوُلُوجُ وَالْدُّخُولُ " .

* خَشَّ فُلَانٌ — خَشًا: مَضَى وَنَفَذَ. وَقِيلَ: دَخَلَ.

و — السَّحَابُ: جَاءَ بِالْمَطَرِ الْقَلِيلِ.

و — الْبَيْضَةُ: خَرَجَ مَا فِي جَوْفِهَا.

(عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي)

و — فُلَانٌ فِي الشَّيْءِ: دَخَلَ فِيهِ .

قال زُهَيْرٌ، يَصِفُ حِمَارًا وَحَشِيًّا :

وَرَأَى الْعُيُونَ وَقَدْ وَئَى تَقْرِبُهَا

ظَمًا فَخَشَّ بِهَا خِلَالَ الْغَرْقَدِ

[الْعُيُونَ: يَرِيدُ عُيُونَ الْمَاءِ، وَئَى تَقْرِبُهَا:

فَتَرَ، لِأَنَّهَا عَطَشَى، وَالتَّقْرِبُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ، وَالضَّمِيرُ فِي تَقْرِبِهَا يَعُودُ عَلَى الْإِتَانِ الْمَذْكُورَةِ فِي بَيْتٍ سَابِقٍ؛ الْغَرْقَدُ: شَجَرٌ].

وَيُرَوَّى: فَحَشَّ .

ويقال: خَشَّ فِي الدَّارِ، وَ: خَشَّ فِي الْقَوْمِ. وَفِي خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُتَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ فِي قَتْلِ سَلَامَ بْنِ أَبِي الْحَقِيقِ الْيَهُودِيِّ: "فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ - يَعْنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ - يَمْشِي حَتَّى خَشَّ فِيهِمْ". (يَعْنِي فِي الْيَهُودِ) .

ويقال: خَشَّ الرَّجُلُ فِي الشَّرِّ .

و — الْبَعِيرُ: جَعَلَ فِي أَنْفِهِ الْخِشَاشَ. فَالْبَعِيرُ مَخْشُوشٌ. وَفِي خَبَرِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "فَانْقَادَتْ مَعَهُ الشَّجَرَةُ كَالْبَعِيرِ الْمَخْشُوشِ الَّذِي يُصَانِعُ قَائِدَهُ" . وَقَالَ جَرِيرٌ :

مِنْ كُلِّ شَوْسَاءٍ لَمَّا خَشَّ نَاطِرُهَا

أَدْنَتْ مُدْمَرَهَا مِنْ وَاسِطِ الْكُورِ

[الشَّوْسَاءُ: الَّتِي تَنْظُرُ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهَا مِنْ جَذَبِ الزَّمَامِ؛ الْمُدْمَرُ: الْعُنُقُ وَمَا حَوْلَهُ، قَالَ شَمِرٌ: وَالْخِشَاشُ يَقَعُ عَلَى عِرْقِ النَّاطِرِ، وَعِرْقَا النَّاطِرَيْنِ يَكْتَنِفَانِ الْأَنْفَ، فَإِذَا خُشَّتْ لَانَ رَأْسُهَا. فَإِذَا جُذِبَتْ أَلْقَتْ عُنُقَهَا عَلَى مُقَدِّمِ الرَّحْلِ. مِنْ شِدَّةِ الْخِشَاشِ عَلَيْهَا] .

وقال ذو الرُّمَّة :
 وَاذَانِ خَيْلٍ فِي بَرَاطِيلَ خُشَّشَتْ

بُرَاهُنَّ مِنْهَا فِي مُتُونِ عِظَامِ

[أى : بِأَعْيُنٍ وَآذَانِ خَيْلٍ. شَبَّهَ آذَانَ الْقِلَاصِ بِآذَانِ الْخَيْلِ فِي اسْتِمَاعِهَا لِلْأَصْوَاتِ الْخَفِيَّةِ ؛ بَرَاطِيلُ : جَمْعُ بَرَطِيلٍ ، وَهُوَ حَجَرٌ طَوِيلٌ صُلْبٌ يُشَبَّهُ بِهِ خَطْمُ النَّاقَةِ ، الْبَرَى : جَمْعُ بُرَّةٍ ، وَهِيَ الْحَلَقَةُ تَوْضَعُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ].

و — الشَّيْءُ : شَقَّه . يُقَالُ : خَشَّ الْأَدِيمُ ، وَ: خَشَّ الْأَرْضَ .

و — فَلَانًا : طَعَنَهُ . وَفِي خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ الْأَنْصَارِيِّ ، فِي قَتْلِ سَلَامِ بْنِ أَبِي الْحَقِيقِ الْيَهُودِيِّ أَيْضًا : " فَاتَّكَيْتُ بِسَيْفِي عَلَى بَطْنِهِ حَتَّى سَمِعْتُ خَشَّهُ فِي الْفِرَاشِ " .
 و — الشَّيْءَ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ : أَدْخَلَهُ . وَفِي الْخَبَرِ : خُشُّوا بَيْنَ كَلَامِكُمْ " لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " .
 و — فَلَانًا شَيْئًا : نَاوَلَهُ إِيَّاهُ فِي خَفَاءٍ .

(عَنْ الصَّاعَانِيِّ)

* أَخَشَّ فَلَانٌ الْبَعِيرَ : خَشَّهُ .

* اخْتَشَّ مِنَ الْأَرْضِ : أَكَلَ مِنْ خَشَاشِهَا .

وَفِي خَبَرِ الْعُصْفُورِ : " لَمْ يَنْتَفِعْ بِي ، وَلَمْ يَدْعِنِي أَخْتَشُّ مِنَ الْأَرْضِ " .

و — فَلَانٌ بَلَدٌ كَذَا : وَطَنُهُ فَعَرَفَ خَبْرَهُ .

(وَانْظُرْ / ح ش ش)

* انْخَشَّ فَلَانٌ : دَخَلَ .

و — فِي الشَّيْءِ : خَشَّ . وَيُقَالُ : انْخَشَّ فِي الشَّجَرِ ، وَ: انْخَشَّ فِي الْقَوْمِ .
 * الْخَشَاشُ : الْبُرْدَةُ الْخَفِيفَةُ اللَّطِيفَةُ .

هُوَ خَشَاشُ الْأَرْضِ : مَا كَانَ رِخْوًا مِنْ حِجَارَتِهَا مِثْلَ الْكَذَّانِ وَمَا أَشَبَّهُهُ .

هُوَ وَخَشَاشُ الْبَيْضَةِ : مَا يَخْرُجُ مِنْ جَوْفِهَا إِذَا انْكَسَرَتْ . (عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ)

* الْخَشَاشُ ، وَالْخَشَاشُ ، وَالْخَشَاشُ (مُثَلَّثَةُ الْخَاءِ وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ) : كُلُّ شَيْءٍ رَقٌّ وَلَطْفٌ .

و — مِنَ الرِّجَالِ : الْمَاضِي . وَقِيلَ : الْخَفِيفُ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ خَشَاشٌ ، وَخَشَاشٌ : إِذَا كَانَ حَادًّا الرَّأْسَ مَاضِيًّا ، لَطِيفَ الْمَدْخَلِ . وَقِيلَ : إِذَا كَانَ لَطِيفَ الرَّأْسِ خَفِيفَ الْجِسْمِ ، وَقَادًّا . وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ فِي وَصْفِ أَبِيهَا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَتْ : " خَشَاشُ الْمَرْأَةِ وَالْمَخْبِرَةُ " . (الْمَرْأَةُ : الْمُنْظَرُ) . تُرِيدُ أَنَّهُ لَطِيفُ الْجِسْمِ وَالْمَعْنَى .
 وَقَالَ طَرْفَةُ :

أنا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ

خَشَّاشُ كِرَاسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ

[الضَّرْبُ: الْخَفِيفُ فِي قَضَاءِ الْحَاجَةِ].

وَقَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ: رَجُلٌ خَشَّاشُ الرَّأْسِ:

صَغِيرُهُ. فَإِذَا لَمْ تُذَكَّرِ الرَّأْسُ قِيلَ: رَجُلٌ

خَشَّاشٌ بِالْكَسْرِ.

وَيُقَالُ: رَجُلٌ خَشَّاشٌ: سَرِيعُ الْحَرَكَةِ.

(عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ)

و — : الْخَفِيفُ الرُّوحِ الذَّكِيُّ. (عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ)

و — مِنْ الْعِظَامِ: مَادَقٌ.

وَقِيلَ: مَادَقٌ مِنْ عِظَامِ الرَّأْسِ. قَالَ

الْحُطَيْيَّةُ، يَصِفُ نَاقَةً:

يَشُدُّ مِنَ السَّنَافِ الْغَرَضَ مِنْهَا

خَشَّاشُ الصُّلْبِ وَالزَّوْرُ النَّبِيلُ

[السَّنَافُ: حَبْلٌ يَثْبُتُ بِهِ السَّرَجُ أَوْ

الرَّحْلُ؛ الْغَرَضُ لِلرَّحْلِ بِمَنْزِلَةِ الْحِزَامِ

لِلسَّرَجِ؛ الزَّوْرُ هُنَا: الصَّدْرُ؛ النَّبِيلُ:

الْجَسِيمُ، وَالْمَعْنَى، أَنْ يَقْلَقَ الْغَرَضُ مِنَ

الضَّمْرِ فَيَشُدُّ فِيهِ خَيْطٌ، ثُمَّ يُدَارُ مِنْ وَرَاءِ

الْكِرْكِرَةِ ثُمَّ يُشَدُّ طَرَفُهُ إِلَى الْغَرَضِ].

و — (مُثَلَّثَةُ الْخَاءِ وَالْكَسْرِ أَفْصَحُ):

هَوَامُّ الْأَرْضِ وَحَشَرَاتُهَا وَمَا أَشَبَّهَا.

الوَاحِدَةُ خَشَّاشَةٌ. وَفِي الْخَبَرِ: "دَخَلَتِ النَّارُ

امْرَأَةً فِي هَرَّةٍ حَبَسَتْهَا، فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا

وَلَا تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَّاشِ الْأَرْضِ".

وَفِي خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يُخَاطَبُ

مُعَاوِيَةَ - وَرَأَى مَيْلَهُ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ

الْحَكَمِ -: "وَلَوْلَا مَكَائِكَ لَكَانَ أَخْفَ عَلَى

رِقَابِنَا مِنْ فَرَّاشَةٍ وَأَقْلَ فِي أَنْفُسِنَا مِنْ

خَشَّاشَةٍ".

* الْخَشَّاشُ، وَالْخَشَّاشُ: الشَّرَارُ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ. وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمْ شِرَارَ الطَّيْرِ وَمَا

لَا يَصِيدُ مِنْهَا. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

قَالَ الْحُطَيْيَّةُ، يَمْدَحُ زَيْدَ الْخَيْلِ:

تَفَادَى كُمَاةَ الْخَيْلِ مِنْ وَقَعِ رُمْحِهِ

تَفَادَى خَشَّاشِ الطَّيْرِ مِنْ وَقَعِ أَجْدَلِ

[كُمَاةَ الْخَيْلِ: يَعْنِي حُمَاةَ الْقَوْمِ؛

الْأَجْدَلُ: الصَّقْرُ].

و — مِنْ دَوَابِّ الْأَرْضِ وَمِنْ الطَّيْرِ: مَا لَا

دِمَاعَ لَهُ كَالنَّعَامَةِ، وَالْحُبَارَى، وَالْكِرْوَانَ،

وَمُلَاعِبِ ظِلِّهِ - فِي زَعْمِهِمْ -. أَمَّا عِلْمِيًّا فَهَذِهِ

كُلُّهَا لَهَا أَدْمَغَةٌ، وَيُؤْخَذُ الْقَوْلُ عَلَى سَبِيلِ

الْمَجَازِ، بِمَعْنَى أَنَّهَا غَبِيَّةٌ، فِي نَظَرِ الْقَائِلِ.

قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:

وأبو الفِراخِ على خَشاشٍ هَشِيمَةٍ

مُتَنَكِّبٌ إِبْطَ الشَّمَائِلِ يَنْعَبُ

[أبو الفِراخِ: الغُرابُ؛ شَبَّهَ فِراخَه

بالخِنافسِ لِمَعْطِها؛ الهَشِيمَةُ: الشَّجَرَةُ

اليابِسَةِ؛ مُتَنَكِّبٌ: مُتَجَنِّبٌ؛ الشَّمَائِلُ: رِيحٌ،

وإِبْطُها نَاحِيَتُها التي تَهْبُ مِنْها].

ويُروى: حِشاشٌ، وهو الجانِبُ.

و — : الثُّعْبَانُ العَظِيمُ المُنْكَرُ.

وقيل: الحَيَّةُ. وقيل: حَيَّةُ الجَبَلِ لا تُطْنِي،

أى: لا يَبْقَى لَدِغُها. (عن الفَقْعَسِيِّ).

قال عبدُ اللَّهِ بنُ ثَعْلَبَةَ اليَشْكُرِيُّ الأَزْدِيُّ:

أَمَّا النِّهارُ فَرابِيٌّ

قَوْمِي بِمَرْقَبَةٍ يَفَاعُ

أَثْرُ الخَشاشِ بِها كِمْتُ

لِ السَّيْرِ فِي سَرَدِ الصَّنَاعِ

[الرَّابِيُّ: المُطَلَّعُ مِنْ مَكانٍ مُرتَفِعٍ؛ اليَفَاعُ:

ما أَشْرَفَ وارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ].

ويُروى: أَثْرُ الشُّجاعِ بِها. (الشُّجاعُ هُنا:

الثُّعْبَانُ).

وقيل: حَيَّةٌ سَمْرَاءٌ أَصْغَرُ مِنَ الأَرَقَمِ.

(عن ابنِ شُمَيْلٍ)

وقيل: حَيَّةٌ بَيضاءُ قَلَمًا تُؤْذِي، وهى بَينَ

الحَفَّاتِ والأَرَقَمِ. (عن أبى خَيْرَةَ)

وقيل: هى من الحَيَّاتِ الخَفِيفَةِ الصَّغِيرَةِ

الرَّاسِ.

قال الطَّرَمَّاحُ :

تَكَارَهَ أَعْداءُ العَشِيرَةِ رُؤِيتى

وبالكَفِّ عَن مَسِّ الخِشاشِ كُنُوعٌ

[تَكَارَهَ: تَكَرَّهَ؛ كُنُوعٌ: تَقَبُّضٌ وَتَشَنُّجٌ].

* الخِشاشُ: الرَّدَىُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. (عن ابنِ

عَبَّادٍ)

وقيل: خَشَبُ الخِلالِ الذِّى يَنْفَتُ بِالْيَدِ.

الواحدة خُشاشَةٌ. (الخِلالُ: العُودُ الذِّى

يُتَخَلَّلُ بِهِ).

و — : المُغْتَلَمُ مِنَ الإِيلِ. (عن ابنِ عَبَّادٍ)

(ج) أَخِشَّةٌ .

* خِشاشٌ: مَوْضِعٌ فى دِيارِ بَنى لِحْيانَ مِنْ هُدَيْلِ.

(عن البَكْرِى) قال عُمَيْرُ بنُ الجَعْدِ الخُزَاعِى :

أَأُمِّيمَ هَلْ تَدْرِيْنَ أَنَّ رَبَّ صَاحِبِ

فَارَقَتْ يَوْمَ خِشاشٍ غَيْرَ ضَعِيفِ

ويُروى: حِشاشٌ، بِالحاءِ المُهْمَلَةِ .

* الخِشاشُ: عُودٌ مِنْ خَشَبٍ وَنَحْوِهِ،

يُوضَعُ فى عَظَمِ أَنْفِ البَعِيرِ، يُشَدُّ بِهِ الرِّمَامُ

لِيَكُونَ أَسْرَعَ لانتِقِيادِهِ. وَفى خَبَرِ الحُدَيْبِيَّةِ:

"أَنَّهُ أَهْدَى فى عُمُرَتِها جَمالًا كانَ لأبى

جَهْلٍ فى أَنْفِهِ خِشاشٌ مِنْ ذَهَبٍ". وَكانَ

رِسولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم - قَدِ

غَنِمَهُ فِي بَدْرٍ، وَإِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ لِیَغِیْظَ
المُشْرِكِينَ. (وَيُرَوَّى: فِي أَنْفِهِ بُرَّةٌ مِنْ فِضَّةٍ).
وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: جَعَلَ الْخِشَاشَ فِي
أَنْفِهِ، وَقَادَهُ إِلَى الطَّاعَةِ بَعْنَفِهِ .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :

تَشْكُو الْخِشَاشَ وَمَجْرَى النَّسْعَتَيْنِ كَمَا

أَنَّ الْمَرِيضَ إِلَى عَوَادِهِ الْوَصْبُ

[النَّسْعَتَانِ: حِزَامَانِ يُشَدَّانِ عَلَى صَدْرِ
الْبَعِيرِ وَأَسْفَلَ بَطْنِهِ؛ الْوَصْبُ: الْوَجْعُ].

و — : الْجَوَالِقُ. وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ :

* بَيْنَ خِشَاشٍ بَازِلٍ جَوْرٌ *

* ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بِمَرٍّ *

[البازلُ من الإبل: مَا طَلَعَ نَابُهُ؛ جَوْرٌ:
ضَحْمٌ].

وَفِي التَّكْمِلَةِ أَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ: بَيْنَ
خِشَاشِي.

و — : الْجَانِبُ. (عَنْ أَبِي مَالِكٍ)

(وَانْظُرْ / ح ش ش)

و — : الْعَضْبُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

يُقَالُ: قَدْ حَرَّكَ خِشَاشَهُ، إِذَا أَغْضَبَهُ. أَوْ:
إِذَا فَعَلَ بِهِ فِعْلاً سَاءَهُ وَآذَاهُ.

(ج) أَحْشَةُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ، يَصِفُ إِبِلًا :

أَوْرَدَتْهُ قَلِيقَاتِ الضَّفَرِ قَدْ جَعَلَتْ

تُبْدِي الْأَحْشَةَ فِي أَعْنَاقِهَا صَعْرًا

[أَوْرَدَتْهُ: الضَّمِيرُ هُنَا يَعُودُ عَلَى الْمَنْهَلِ
الْمَذْكُورِ فِي بَيْتٍ سَابِقٍ؛ الضَّفَرُ: الْحِبَالُ
الْمَفْتُولَةُ، وَقَلِيقَاتِ الضَّفَرِ: أَيْ إِبِلًا سَارَتْ
حَتَّى ضَمُرَتْ بُطُونُهَا وَاسْتَرْخَتْ حِبَالُهَا؛
الصَّعَرُ: الْمَيْلُ].

* الْخِشَاشَانِ: جِبَلَانِ قُرْبَ الْمَدِينَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الْفُرْعِ،
قَرِيبَانِ مِنْ عَمَقٍ مُزَيَّنَةٍ. قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ مِنْ أَهْلِ
الْخِشَاشِيْنَ، وَقَدْ جَلَتْ إِلَى دِيَارِ مَضَرَ :

أَقُولُ لِعُيُوقِ الثُّرَيَّا وَقَدْ بَدَا

لَنَا بَدْوَةٌ بِالشَّامِ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ

جَلَوْتُ مَعَ الْجَالِيْنَ أَمْ لَسْتُ بِالذِّى

تَبَدَّى لَنَا بَيْنَ الْخِشَاشِيْنَ مِنْ عَمَقٍ

[عُيُوقِ الثُّرَيَّا: نَجْمٌ يَتَلَوُّ الثُّرَيَّا وَلَا يَنْتَقِذُهَا؛ عَمَقٌ: مِنْ
أَوْدِيَةِ الطَّائِفِ].

* الْخِشَاشَةُ: مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ يَاقُوتُ، وَأُورِدَ فِيهِ قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

تَحَنُّ قَلُوصِي، بَعْدَمَا كَمَلَ السُّرَى

بَنَخْلَةٍ وَالصُّهْبُ الْحَرَّاجِيْجُ ضَمْرٌ

تَحَنُّ إِلَى وَرْدِ الْخِشَاشَةِ بَعْدَ مَا

تَرَامَى بِنَا حَرْقٌ مِنَ الْأَرْضِ أَغْبَرُ

وَقُلْتُ لَهَا لَمَّا رَأَيْتُ الَّذِي بِهَا

كَانَ إِلَى وَرْدِ الْخِشَاشَةِ أَصُورُ

[الصُّهْبُ: جَمْعُ أَصْهَبَ، وَهُوَ الْأَصْفَرُ الضَّارِبُ إِلَى شَيْءٍ
مِنَ الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ؛ الْحَرَّاجِيْجُ: جَمْعُ حَرْجُوجٍ، وَهِيَ
النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الْخَرَقُ: الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ، أَصُورٌ: أَمِيلٌ].

* الْخِشَاشَةُ: الْبُرْدَةُ الْخَفِيفَةُ اللَّطِيفَةُ. وَفِي
الْخَبَرِ: "عَلَيْهِ خُشَاشَتَانِ". وَيُرَوَّى "عَلَيْهِ
خُشَاشَتَانِ". قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : "إِنْ كَانَتْ

الرَّوَايَةُ بِالتَّخْفِيفِ فَيُرِيدُ خِفَّتَهُمَا وَلُطْفَهُمَا .
وإن كانت بالتشديد فيريد به حركتهما ،
كأنهما مَصْقُولَتَانِ كَالثِّيَابِ الْجَدِيدَةِ
المَصْقُولَةِ " .

* الخِشَاشَةُ: العُودُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي أَنْفِ
البَعِيرِ . وفي المَثَلِ : " هُوَ أَقْلٌ مِنْ خِشَاشَةٍ ،
وَأَحَقُّ مِنْ فَرَّاشَةٍ " .

وقال مُلَيْحُ الهُذَلِيُّ ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :
سِعْلَاةٌ ظَلَمَاءَ حَرْفٍ لَا يُوْرِعُهَا

خِشَاشَةٌ مِثْلُ حِجْلِ السَّاقِ وَالْمَسَدِ
[سِعْلَاةٌ: غُولٌ؛ ظَلَمَاءٌ: يَعْنِي لَيْلَةً مُظْلِمَةً ،
شَبَّهَ الشَّاعِرُ نَاقَتَهُ فِي قُوَّتِهَا بِغُولِ اللَّيْلِ
الْمُظْلِمَةِ ؛ يُوْرِعُهَا: يَكْفِّهَا ؛ الْمَسَدُ: الْحَبْلُ
مِنَ اللَّيْفِ] .

وقال ذو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :

قَطَعْتُ عَلَى مَضْبُورَةٍ أُخْرِيَاتُهَا

بَعِيدَةٍ مَا بَيْنَ الْخِشَاشَةِ وَالرَّحْلِ
[مَضْبُورَةٌ: شَدِيدَةُ الْخَلْقِ ؛ أُخْرِيَاتُهَا:
عَجِيزَتُهَا ؛ بَعِيدَةٍ مَا بَيْنَ الْخِشَاشَةِ وَالرَّحْلِ
يريد: طَوِيلَةُ الْعُنُقِ] .

وقال أيضًا :

طَرَحْتُ لَهَا فِي الْأَرْضِ أَسْفَلَ فَضْلِهِ

وَأَعْلَاهُ فِي مَنْئَى الْخِشَاشَةِ مُعْلَقٌ

[أَسْفَلَ فَضْلِهِ : يُرِيدُ طَرَفَ الزِّمَامِ] .
* الْخَشْشُ: الرَّجَالَةُ . (عَنْ أَبِي عَمْرٍو)
وَاحِدُهُمْ خَاشٌ .

و — : الْبَعِيرُ الْمَخْشُوشُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)
و — : الشَّيْءُ الْأَسْوَدُ . وَقِيلَ : الْأَخْشَنُ . (عَنْ
أَبِي عُبَيْدٍ)

و — : الثُّعْبَانُ الْأَسْوَدُ .

و — : الْمَطَرُ الْقَلِيلُ . (عَنْ أَبِي عَمْرٍو)
وَفِي التَّكْمِلَةِ أَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ :

يُسَائِلُنِي بِالْمُنْحَنَى عَنْ بِلَادِهِ

فَقُلْتُ: أَصَابَ النَّاسَ خَشٌّ مِنَ الْقَطْرِ
و — : أَرْضٌ غَلِيظَةٌ ، فِيهَا طِينٌ وَحَصْبَاءٌ .

* الْخَشْشُ: الْغَزَالُ الصَّغِيرُ . (عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ)

* الْخَشْشُ : التَّلُّ . (ج) أَخْشَاشٌ .

* الْخَشَاءُ: الْأَرْضُ الْخَشِيشَةُ الصُّلْبَةُ لَا تَبْلُغُ
أَنْ تَكُونَ حَجَرًا . (عَنْ ثَعْلَبٍ)

وقيل : أَرْضٌ فِيهَا طِينٌ وَحَصَى وَرَمْلٌ .
يقال : أَنْبَطَ بَنَرُهُ فِي خَشَاءٍ .

و — : الدَّبْرُ (جَمَاعَةُ النَّحْلِ وَالزَّنَابِيرِ) .

وقيل : مَوْضِعُ النَّحْلِ وَالذَّبْرِ .

قال ذو الإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ ، يَصِفُ نَبَلًا :

قَوْمٌ أَفْوَاقَهَا وَتَرَصَّهَا

أَنْبَلُ عَدَوَانَ كُلِّهَا صَنَعَا

إِمَّا تَرَىٰ نَبْلَهُ فَخَشْرُمُ خَشْ

شَاءَ إِذَا مُسَّ دَبْرُهُ لَكَعَا

[أَفْوَاقٌ : جَمْعُ فَوْقٍ ، وَهُوَ مَوْضِعُ ثَبَاتِ الْوَتَرِ عَلَى النَّبْلِ ؛ تَرَصَّهَا : أَحْكَمَهَا ؛ أَنْبَلُ عَدُوَانُ : أَحْدَقُهُمْ بِعَمَلِ النَّبْلِ ؛ الْخَشْرُمُ هُنَا : جَمَاعَةُ النَّحْلِ وَالزَّنَابِيرِ ؛ لَكَعَ : لَسَعَ .
(ج) خَشَاوَاتٌ ، وَخَشَاشِيٌّ .

* الْخُشَاءُ : الْعَظْمُ الدَّقِيقُ النَّاتِيءُ خَلْفَ الْأُذُنِ ، الْعَارِي مِنَ الشَّعْرِ . وَأَصْلُهُ : خُشْشَاءٌ ، فَخُفَّفَ بِالِإِدْغَامِ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " أَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ لَهُ : " إِنِّي رَمَيْتُ ظَبْيًا وَأَنَا مُحْرِمٌ فَأَصَبْتُ خُشْشَاءَهُ فَأَسِنَّ (أَصَابَهُ إِغْمَاءً) فَمَاتَ " .

وَهُمَا خُشْشَاوَانُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* فِي خُشْشَاوَى حُرَّةِ التَّحْرِيرِ *

* الْخِشَاءُ : التَّخْوِيفُ .

* الْخِشَاشُ : الْبُرْدَةُ الْجَدِيدَةُ الْمَصْقُولَةُ .

* الْخِشَانُ : الْخِشَاشُ .

* الْخَشْيُ : مَا تَكَسَّرَ مِنَ الْحَلِيِّ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ .

* الْخَشِيشُ ، وَالْخُشِيشُ - خَشِيشُ الْأَرْضِ وَخُشِيشُهَا : خِشَاشُهَا .

* الْخَشِيشُ : التَّلُّ الصَّغِيرُ . (تَصْغِيرُ خُشٍّ) .

* الْمَخَشُ : الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ ، وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ وَيَتَحَدَّثُ . وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - " كَانَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِخْشًا " .

و — : الْجَرِيُّ عَلَى الْعَمَلِ فِي اللَّيْلِ .

وَقِيلَ : الْجَرِيُّ عَلَى هَوْلِ اللَّيْلِ .

قَالَ عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ الْعَنْبَرِيُّ :

وَأَمْسَى الدُّثْبُ يَرُصُّنِي مِخْشًا

لِخِفَّةِ ضَرْبَتِي وَلِضَعْفِ آدِي

[الْآدُ : الْقُوَّةُ] .

وَيَقَالُ : هُوَ مِخْشٌ لَيْلٍ : دَخَالَ فِي ظُلْمَتِهِ .

و — : الْفَرَسُ الْجَسُورُ .

و — : الذَّكَرُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)

* * *

خ ش ع

(فِي الْحَبَشِيَّةِ haš'a (خَشَع) ، وَأَيْضًا

haš'a (خَشَأَ) : خَضَعَ ، هَدَأَ ، ضَعُفَ .

وَفِي الْعَبْرِيَّةِ hāšāh (حَاشَا) : صَمَتَ .

وَفِي الْأَرَامِيَّةِ hāšā (حَشَا) : صَمَتَ ،

هَدَأَ) .

١- التَّطَامُنُ وَالسُّكُونُ . ٢- الْخُضُوعُ .

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْخَاءُ وَالشَّيْنُ وَالْعَيْنُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى التَّطَامُنِ " .

* خَشَعَ الشَّيْءُ — خُشوعًا: سَكَنَ .

فهو خاشِعٌ (ج) خُشَعٌ ، وهو خُشوعٌ .
(ج) خُشَعٌ .

وفى القرآن الكريم: ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﴾ (الحشر/ ٢١)
و — الأَرْضُ: سَكَنَتْ واطْمَأَنَّتْ . قال ذو الرُّمَّةُ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

فِي كُلِّ سَهْبٍ خَاشِعِ الْحَيُودِ

تُضْحِي بِهِ الرُّوعَاءُ كَالْبَلِيدِ

[السَّهْبُ: الأَرْضُ البَعِيدَةُ الْمُنْبَسِطَةُ ؛
الْحَيُودُ: جَمْعُ حَيْدٍ ، وهو هنا: الْبَارِزُ مِنَ الْجَبَلِ ؛ الرُّوعَاءُ: الذَّكَايَةُ الْقَلْبُ] .

و — : يَبْسَتْ إِذَا لَمْ تُمَطَّرَ .

وقيل: بَقِيَتْ بَلَا نَبَاتٍ وَلَا حَيَاةٍ .

و — : تَغَيَّرَتْ وَتَهَشَّمَتْ .

وبكلُّ فُسْرٍ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّنْكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ﴾ (فصلت/ ٣٩)

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: رَأَيْتُ أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ خَاشِعَةً هَامِدَةً ، مَا فِيهَا خَضْرَاءُ .

و — الصوتُ: انْخَفَضَ وَسَكَنَ . وفى القرآن الكريم: ﴿...وَحَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا

تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴾ (طه/ ١٠٨)

و — الْبَصَرُ: انْكَسَرَ مِنَ الذُّلِّ أَوِ النَّوْمِ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ . وفى القرآن الكريم: ﴿ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ ﴾ (النازعات/ ٨ ، ٩)

وفيه أيضًا: ﴿ خُشَعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنْتَشِرٌ ﴾ (القمر/ ٧)
وقال ذو الرُّمَّةُ :

تَجَلَّى السُّرَى عَنْ كُلِّ خِرْقٍ كَأَنَّهُ

صَفِيحَةٌ سَيْفٍ طَرَفُهُ غَيْرُ خَاشِعٍ

[تَجَلَّى: تَكَشَّفَ ؛ السُّرَى: السَّيْرُ عَامَّةً
اللَّيْلِ ؛ الْخِرْقُ هنا: الْفَتَى الطَّرِيفُ الَّذِي يُحْسِنُ التَّائِي لِلْأُمُورِ ، شَبَّهَهُ فِي مُضِيِّهِ بِالسَّيْفِ] .

ومن الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: خَشَعَتْ دُونُهُ الْأَبْصَارُ .

و — وَرَقُ النِّبَاتِ : ذُبُلَ وَمَالَ نَحْوِ الْأَرْضِ .

ويقال: خَشَعَتِ الْحَشِيشَةُ : يَبْسَتْ
وَسَقَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ (مَجَازٌ) .

و — الْجِدَارُ وَنَحْوُهُ: تَدَاعَى وَاسْتَوَى مَعَ الْأَرْضِ (مَجَازٌ) . قال النابغة الذُّبْيَانِيُّ :

رَمَادٌ كَكُحْلِ الْعَيْنِ مَا إِنْ تُبَيَّنُهُ

وَنُؤَى كَجِذْمِ الْحَوْضِ أَثْلُمُ خَاشِعُ

[النُّؤَى: حَفِيرٌ حَوْلَ الْخَيْمَةِ يَمْنَعُ الْمَطَرَ؛

الْجِدْمُ: الْأَصْلُ؛ أَثْلَمُ: مُتَثَلِّمٌ مَتَكَسِّرٌ].

و — الْأَكْمَةُ وَنَحْوُهَا: التَّرَقَّتْ وَاسْتَوَتْ
بِالْأَرْضِ .

يُقَالُ: قَفُّ خَاشِعٌ. (القَفُّ مِنَ الْأَرْضِ: مَا
دُونَ الْجَبَلِ). قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَرَعْنٌ يَقْدُ الْآلَ قَدًّا بِخَطْمِهِ

إِذَا غَرِقَتْ فِيهِ الْقِفَافُ الْخَوَاشِعُ
[الرَّعْنُ: أَنْفُ الْجَبَلِ؛ يَقْدُ: يَسْقُ] .

وَيُرْوَى: الْخَوَاضِعُ.

وَيُقَالُ: جِبَالُ خُشْعٍ: لَا تُرَى أَطْرَافُهَا إِلَّا
خَاشِعَةً لِبُعْدِهَا عَنِ النَّظَرِ. قَالَ زُهَيْرُ بْنُ

أَبِي سُلْمَى، يَصِفُ حِمَارًا وَحَشِيًّا:

ارْتَاعَ يَذْكُرُ مَشْرَبًا بِثِمَادِهِ

مِنْ دُونِهِ خُشْعٌ دَنُونٌ وَأَنْقَبُ
[أَنْقَبُ: طُرُقٌ فِي الْجَبَلِ] .

وَقَالَ جَرِيرٌ:

لَمَّا أَتَى خَبَرَ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ

سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالُ الْخُشْعُ

و — الشَّمْسُ: كَسَفَتْ .

و — الْكَوَاكِبُ: دَنَتْ مِنَ الْمَغِيبِ وَغَارَتْ
(مَجَازٌ). وَفِي اللَّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

* بَدُرٌ تَكَادُ لَهُ الْكَوَاكِبُ تَخْشَعُ *

و — الْإِبِلُ: هَبَطَتْ وَهَزِلَتْ .

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ وَذَكَرَ نَاقَةً :

نَجَاةٌ مِنَ الشُّدْقِ اللَّوَاتِي يَزِينُهَا

خُشُوعٌ الْأَعَالَى وَانْضِمَامُ الْحَوَالِبِ

[نَجَاةٌ: سَرِيعَةٌ تَنْجُو بِرَاكِبِهَا؛ شُدْقٌ:
وَاسِعَاتُ الْأَشْدَاقِ] .

و — سَنَامُ الْبَعِيرِ: أَنْصَى فَذَهَبَ أَكْثَرُ
شَحْمِهِ وَتَطَاطَأَ أَعْلَاهُ. (ذَهَبَ إِلَّا أَقْلَهُ)
(مَجَازٌ).

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ، يَذْكُرُ عَنَاءَ تَجَشُّمِهِ السَّفَرِ
خِلَالَ الصَّحَرَاءِ فِي اللَّيَالِي الْمُظْلِمَةِ:

بِالصُّهْبِ نَاصِبَةً الْأَعْنَاقِ قَدْ خَشَعَتْ

مِنْ طُولِ مَا وَجَفَتْ أَشْرَافُهَا الْكُومُ

[الصُّهْبُ هُنَا: الْإِبِلُ الْعَتِيقَةُ؛ وَجَفَتْ:
أَسْرَعَتْ فِي السَّيْرِ؛ أَشْرَافُهَا الْكُومُ:
أَسْنِمَتُهَا الْعَظِيمَةُ السَّمِينَةُ] .

وَقَالَ أَيضًا:

أَلَمْ خَيَالُ مَيَّةَ بَعْدَ وَهْنٍ

بَرَى الْآلَ خَاشِعَةَ السَّنَامِ

[بَعْدَ وَهْنٍ: بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ؛ الْآلُ هُنَا
الشَّخْصُ: وَقَدْ بَرَاها السَّفَرُ: أَيْ هَزَلَهَا] .

و — حَاجِبُ الْفَرَسِ وَالنَّاقَةِ: انْخَفَضَ،
نَقِيضٌ أَشْرَفَ وَارْتَفَعَ. وَهُوَ أَعْتَقَ لَهَا.

قال ابن مُقْبِلٍ، يَصِفُ فَرَسَهُ:

فِي حَاجِبٍ خَاشِعٍ وَمَاضِغٍ لَهْزٍ
وَالْعَيْنُ تَكْشِفُ عَنْهَا ضَافِي الشَّعْرِ
[اللَّهُزُ: الشَّدِيدُ؛ الضَّافِي: السَّابِغُ
الْمُسْتَرْخِي].

و — خَرَّاشِيُّ صَدْرِ فُلَانٍ : سَقَطَتْ عَلَى
الْأَرْضِ بُزَاقًا لَزَجًا.
و — فُلَانٌ رَمَى بِبَصَرِهِ نَحْوَ الْأَرْضِ وَغَضَّهُ.
وَيُقَالُ: خَشَعَ بِبَصَرِهِ.
و — : خَفَضَ صَوْتَهُ وَغَضَّ مِنْهُ.

و — : خَضَعَ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ أَلَمْ
يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ
اللَّهِ ... ﴾ (الحديد/١٦)

قِيلَ: الْخُشُوعُ قَرِيبٌ مِنَ الْخُضُوعِ إِلَّا أَنَّ
الْخُضُوعَ فِي الْبَدَنِ، وَهُوَ الْإِقْرَارُ
بِالاسْتِخْذَاءِ، وَالْخُشُوعُ فِي الْبَدَنِ وَالصَّوْتِ
وَالْبَصَرِ.

وَقِيلَ: الْخُشُوعُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ خَوْفِ
الْخَاشِعِ مِنَ الْمَخْشُوعِ لَهُ، وَالْخُضُوعُ هُوَ
التَّطَامُّنُ وَالتَّطَاطُؤُ، وَلَا يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ
مَعَهُ خَوْفٌ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ
يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴾ (الإسراء/١٠٩)

وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ -: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ
رَكَعَتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسَلَمْتُ، خَشَعَ
لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخْيَ وَعِظَامِي
وَعَصَبِي".

وَفِي خَبَرِ جَابِرٍ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ
يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ؟ قَالَ: فَخَشَعْنَا".
وَرَوَى: فَجَشَعْنَا: أَيِ خَفْنَا وَفَرَعْنَا. (عَنْ
الْحُمَيْدِيِّ).

وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

قَوْمٌ يَظْلُونَ خُشْعًا فِي مَسَاجِدِهِمْ

وَلَا يَدِينُونَ إِلَّا الْوَاحِدَ الصَّمَدَ

[أَرَادَ خُشْعًا فَسَكَنَ لِلْوَزْنِ].

و —: ذَلَّ وَتَطَامَنَ وَطَاطَأَ رَأْسَهُ. وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ: ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ﴾ (الغاشية/٢)
وَقَالَتْ سَعْدَى بِنْتُ الشَّمَرْدَلِ الْجُهَنِيَّةُ،
تَرْتِي أَخَاهَا، وَقَدْ قَتَلَهُ بِهِزُ (مَنْ بَنَى سُلَيْمَ
ابْنَ مَنْصُورَ):

دَهَبَتْ بِهِ بِهِزُ فَأَصْبَحَ جَدُّهَا

يَعْلُو، وَأَصْبَحَ جَدُّ قَوْمِي يَخْشَعُ

[الْجَدُّ: الْحَظُّ وَالْعَظْمَةُ].

و—: خاف. وفي القرآن الكريم ﴿والخاشعين

والخاشعات﴾ (الأحزاب/ ٣٥)

وبه فُسِّرَ خَبْرُ جَابِرِ السَّابِقِ.

و — لله: أَخْبَتَ وَتَذَلَّلَ. وفي القرآن

الكريم: ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ

بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ

خَاشِعِينَ لِلَّهِ...﴾ (آل عمران/ ١٩٩)

وفيه أيضًا: ﴿وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى

الْخَاشِعِينَ﴾ (البقرة/ ٤٥)

و — فى صَلَاتِهِ ودُعَائِهِ: أَقْبَلَ بقلبه.

وفي القرآن الكريم: ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي

صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ (المؤمنون/ ٢)

و — : رَكَعَ. (فى بعض اللغات).

و — خَرَّاشِيَّ صَدْرِهِ: رَمَى بِهَا مِنْ صَدْرِهِ

بُزَاقًا لَزِجًا (لَازِمٌ مُتَعَدٌّ).

* اخْتَشَعَ فَلَانٌ : رَمَى بِبَصَرِهِ نَحْوَ الْأَرْضِ

وَعَضَّهُ.

وقيل: طَاطَأَ رَأْسَهُ رَامِيًا بِبَصَرِهِ إِلَى الْأَرْضِ.

وفي خَبَرِ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ الْعَنْبَرِيَّةِ: "فَلَمَّا

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

الْمُخْتَشِعَ فِي الْجِلْسَةِ أُرْعِدْتُ مِنَ الْفَرْقِ".

وَرَوَى: "الْمُتَخَشِّعَ".

وقال كُثَيْرٌ عَزَّةَ :

فَكِدْنَ لَعَمْرُ اللَّهِ يُحْدِثُنَ فِتْنَةً

لِمُخْتَشِعٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ نَائِبٍ

وقيل: خَضَعَ وَتَوَاضَعَ .

ويقال: اخْتَشَعَ لِكَذَا، قَالَ أَبُو صَخْرٍ

الهُذَلِيُّ:

وَلَوْ أَنَّ مَا حُمِلْتُ حُمْلَهُ

شَعَفَاتُ رَضَوَى أَوْ دُرَى بُرْمٍ

لَكَلَلَنَ حَتَّى يَخْتَشِعْنَ لَهُ

وَالْخَلْقُ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمٍ

[شَعَفَةُ الْجَبَلِ: أَعْلَاهُ؛ بُرْمٌ: جَبَلٌ].

* تَخَشَعَ فَلَانٌ: اخْتَشَعَ .

و — : خَفَضَ صَوْتَهُ.

ويقال: تَخَشَعَ لِلشَّيْءِ.

قال جَعْفَرُ بْنُ عُلبَةَ الْحَارِثِيُّ:

فَلَا تَحْسَبِي أَنِّي تَخَشَعْتُ بَعْدَكُمْ

لشَيْءٍ وَلَا أَنِّي مِنَ الْمَوْتِ أَفْرَقُ

[أَفْرَقُ: أَخَافُ].

وقال الطَّرِمَاحُ:

فَإِنْ أَشْمَطُ فَلَمْ أَشْمَطْ لَيْثِيًّا

وَلَا مُتَخَشِّعًا لِلنَّائِبَاتِ

[الشَّمَطُ: أَنْ يُخَالِطَ سَوَادَ الشَّعْرِ بَيَاضٌ].

و — : تَكَلَّفَ الْخُشُوعَ .

و—: تَضَرَّعَ. (عن اللَّيْثِ) وفي الْعَيْنِ، أَنْشَدَ:

وَمُدَجَّجٍ يَحْمِي الْكَتِيبَةَ لَا يُرَى

عند الكريهة ضارعا متخشعا

و— لِلَّهِ: خَشَعَ. وفي خَبَرِ صَلَاةِ

الاسْتِسْقَاءِ: " خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم - مُتَوَاضِعًا مُتَبَذِّلًا مُتَخَشِّعًا".

وفي الْخَبَرِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ: " الصَّلَاةُ

مَثْنَى، مَثْنَى، تَشْهَدُ فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ،

وَتَخْشَعُ وَتَضَرُّعُ وَتَمَسْكُنُ".

* الْخَاشِعُ مِنَ الْأَمْكِنَةِ: الْمَغْبِرُ لَا مَنْزِلَ بِهِ.

يقال: بلدة خاشعة.

و—: الَّذِي لَا يُهْتَدَى لَهُ. (عن الصاغاني)

و— مِنَ الْأَرْضِ: الَّذِي تُثِيرُهُ الرِّيحُ

لِسُهُولَتِهِ فَتَمَحُّوْا آثَارَهُ.

* الْخُشْعَةُ: مَا غَلَبَتْ عَلَيْهِ السُّهُولَةُ، أَيْ

لَيْسَ بِحَجَرٍ وَلَا طِينٍ. وفي الْخَبَرِ: " كَانَتْ

الْكَعْبَةُ خُشْعَةً عَلَى الْمَاءِ فَدُحِيتِ الْأَرْضُ مِنْ

تَحْتِهَا". وَيُرْوَى: خَاشِعَةً، خَشْفَةً.

(ج) خُشَعٌ. قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ يَصِفُ

خَيْلًا:

جَازِعَاتٌ إِلَيْهِمْ خُشَعُ الْأَوْ

دَاةٍ تُسْقَى قُوَّتًا ضِيَاخَ الْمَدِيدِ

[الْأَوْدَاةُ: الْأَوْدِيَّةُ - عَلَى الْقَلْبِ، وَهِيَ

لُغَةٌ طَبِئِي -؛ الضِّيَاخُ: اللَّبَنُ الْمَمَزُوجُ بِالْمَاءِ؛

الْمَدِيدُ: مَا ذُرَّ عَلَيْهِ دَقِيقٌ أَوْ شَعِيرٌ لَتُسْقَاهُ

الدَّوَابُّ].

وَيُرْوَى: خُشَعُ الْأَوْدَاةِ.

* الْخِشْعَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ.

(عن ابنِ دُرَيْدٍ)

و—: الْوَلِيدُ يُبْقِرُ عَنْهُ بَطْنٌ أُمُّهُ إِذَا مَاتَتْ

وَهُوَ حَيٌّ. (عن ابنِ خَالَوَيْهِ)

و—: الْأُمُّ تَمُوتُ وَفِي بَطْنِهَا وَلَدٌ حَيٌّ

فَيُبْقِرُ بَطْنُهَا وَيُخْرِجُ.

(ج) خِشَعٌ.

هو ابْنُ خِشْعَةَ: خَارِجَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ

الْفَزَارِيِّ. قَالَ الْحُطَيْيْتُ يَمْدَحُهُ:

وَقَدْ عَلِمْتُ خَيْلُ ابْنِ خِشْعَةَ أَنَّهَا

مَتَى تَلْقَى يَوْمًا ذَا جِلَادٍ تُجَالِدِ

* الْخُشُوعُ (عِنْدَ الصُّوفِيَّةِ): خُضُوعُ الْجَوَارِحِ فِي

الطَّاعَاتِ، لِانْكِسَارِ النَّفْسِ وَسُكُونِهَا، اسْتِسْلَامًا لِحُكْمِ

الْحَقِّ، وَاتِّضَاعًا لِنَظَرِهِ، وَخَشْيَةً لِعَظَمَتِهِ. وَهُوَ أَحَدُ

الْمَقَامَاتِ، وَجَعَلَهُ الْكَاشَانِيُّ رَابِعَهَا بَعْدَ الْحُزْنِ وَالْخَوْفِ

وَالْإِشْفَاقِ.

* الْخُشُوعِيُّ: نَسَبُهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

هـ أَبُو الطَّاهِرِ بَرَكَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَاهِرٍ. (٩٨هـ =

١٢٠١م): مِنْ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ وَحُفَّاظِهِ، هُوَ وَأَبُوهُ وَجَدُهُ.

وَسُئِلَ أَبُوهُ: لِمَ سُمُّوا الْخُشُوعِيِّينَ؟ فَقَالَ: كَانَ جَدُّنَا

الْأَعْلَى يَوْمَ النَّاسِ فَتَوَفَّى فِي الْحَرَابِ، فَسَمِيَ الْخُشُوعِيُّ

نَسَبَةً إِلَى الْخُشُوعِ.

خ ش ف

(فى الحَبَشِيَّة hašafa (خَشَفَ)، وأيضًا h□asafa (حَسَفَ): جَرِبَ، قَشَّرَ، حَكَّ).

١- الغُمُوضُ والسَّتْرُ . ٢- الجُرْأَةُ على

السَّيْرِ لَيْلًا . ٣- جُمُودُ المَاءِ ونحوه .

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والشَّيْنُ والفاءُ يَدُلُّ على الغُمُوضِ والسَّتْرِ، وما قاربَ ذلكَ "

* خَشَفَ الإنسانُ وغيره — خَشَفًا: صَوْتٌ، أو سَمِعَ له صَوْتٌ أو حَرَكَةٌ. يقال: خَشَفَ فلانٌ، و: خَشَفَ السَّهْمُ.

وفى حَبَرِ أبى هُرَيْرَةَ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم - قال: " اللَّهُمَّ اهْدِ أُمَّ أبى هُرَيْرَةَ، فَخَرَجْتُ فَسَمِعْتُ أُمَّى خَشَفَ قَدَمَى "

وقال أبو كَبِيرٍ الهُدَلِيُّ، وذَكَرَ سِهَامًا مَرِيضَةً:

فَإِذَا تُسَلُّ تَخْلَخَلَتْ أَرْيَاشُهَا

خَشَفَ الجَنُوبِ بِيَابِسٍ مِنْ إِسْحِلٍ

[تُسَلُّ : تُنَزَعُ؛ الإِسْحِلُ : شَجَرٌ].

و-: أَسْرَعَ. يقال: مَرَّ يَخْشِفُ .

ويقال أيضًا: خَشَفَ فى سَيْرِهِ. فهو خَاشِفٌ،

وَحَشُوفٌ (ج) خَواشِفٌ.

قال سَاعِدَةُ بن جُويَّة:

وَمَشَرَبٍ تُغْرِ لِلرِّجَالِ كَأَنَّهُمْ

بَعِيقَاتِهِ هَدَاءَ سِبَاعِ خَواشِفٍ

[التَّغْرِ: المَوْضِعُ يُخَافُ هُجُومَ العَدُوِّ منه؛

العِيقَةُ: السَّاحَةُ؛ الهَدَاءُ: الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ].

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُدَلِيُّ، يَذْكُرُ غُلَامًا وصاحبًا له:

أُتِيحَ له مِنَ الْفَتَيَانِ خِرْقُ

أَخُو ثِقَةٍ وَخِرِيقُ خَشُوفٍ

[أُتِيحَ له: قُدِّرَ وَقُيِّضَ؛ الخِرْقُ: المِقْدَامُ

المُتَوَسِّعُ فى الخَيْرِ؛ الخِرِيقُ: السَّائِرُ المُسْرِعُ فى اللَّيْلِ].

و- فلانٌ خُشُوفًا، وخَشَفَانًا: ذَهَبَ فى الأرضِ.

وقيل: تَغَيَّبَ فى الأرضِ.

فهو خَاشِفٌ، وخَشُوفٌ، وخَشِيفٌ.

و- خَشَفَانًا: مَشَى بِجُرْأَةٍ بِاللَّيْلِ أو غيرِهِ.

(عن أبى عَمْرٍو).

فهو خَشُوفٌ، ومِخْشَفٌ.

ويقال: خَشَفَتِ الناقةُ: سارت ماضِيَةً بالَّيْلِ.

فهى خَاشِفٌ (ج) خُشَفٌ، وهى خَاشِفَةٌ (ج)

خَوَاشِفُ، وهي كذلك خَشُوفٌ (ج) خُشْفٌ.
قال أبو ذؤيب الهذلي، يرثي رجلاً من
قَوْمِهِ:

وذلك مَشْبُوحُ الدَّرَاعَيْنِ خَلَجَمُ
خَشُوفٌ إذا ما الحَرْبُ طَالَ مِرَارُهَا
[مَشْبُوحُ الدَّرَاعَيْنِ: عَرِيضُهُمَا؛ خَلَجَمُ:
جَسِيمٌ طَوِيلٌ؛ مِرَارُهَا: مُعَالَجَتُهَا].
وقال مَلِيحُ الهذلي، يذكرُ نَاقَتَهُ:
دَنَتْ ثُمَّ أَدْنَتْنِي لِلْيَلَى وَجُمْلَهَا
مُخَاشَفَةً إِنِّي عَلَى الْهَوْلِ مِخْشَفٌ
وأَنشد أبو عمرو لشاعرٍ يَصِفُ حَادِيًا:
بات يُبَارِي وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا

عَجَمَجَمَاتٍ خُشَفًا تَحْتَ السُّرَى
[الْوَرِشَاتُ مِنَ التُّوقِ: الْخِفَافُ؛
عَجَمَجَمَاتٌ: شَدِيدَةٌ، وَاحِدَتُهَا عَجَمَجَمَةٌ].
وَالشَّيْءُ: تَحَرَّكَ فَسَمِعَ لَهُ صَوْتُ.
وَالْمَاءُ: جَمَدٌ. فَهُوَ خَاشِفٌ، وَخُشْفٌ،
وَحْشِيفٌ.

وفى اللسان قال الراجز.
أَنْتَ إِذَا مَا انْحَدَرَ الْخَشِيفُ
تَلَجَّ وَشَفَّانُ لَهُ شَفِيفٌ
[الشَّفَّانُ: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ؛ الشَّفِيفُ: لَدَعُ
الْبَرْدِ].

وَالثَّلْجُ: سَمِعَ لَهُ صَوْتُ عِنْدَ الْمَشْيِ
عَلَيْهِ، وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ. قَالَ الْقُطَامِيُّ:
أَرَى الْحَقَّ لَا يَعْيَا عَلَى سَبِيلِهِ
إِذَا ضَافَنِي لَيْلاً مَعَ الْقَرِّ ضَائِفٌ
إِذَا كَبَدَ النَّجْمُ السَّمَاءَ بِشَتْوَةٍ
عَلَى حِينِ هَرِّ الْكَلْبِ وَالثَّلْجِ خَاشِفٌ
[كَبَدَ النَّجْمُ السَّمَاءَ: تَوَسَّطَهَا].

وَالْبَرْدُ خَشْفًا: اشْتَدَّ.
و— فُلَانٌ بِالشَّيْءِ: رَمَى بِهِ.
ويقال: خَشَفَتِ الْمَرْأَةُ بِالْوَلَدِ.
و— فِي الشَّيْءِ: دَخَلَ فِيهِ.
فَهُوَ خَاشِفٌ، وَخَشُوفٌ، وَخَشِيفٌ،
وَمِخْشَفٌ.
وَالدَّلِيلُ بِالْقَوْمِ خَشَافَةٌ: أَسْرَعَ وَمَضَى
بِهِمْ.
فَهُوَ خَشُوفٌ، وَمِخْشَفٌ.
وفى العباب، قال الشاعر:

تَنَحَّ سُعَارَ الْحَرْبِ لَا تَصْطَلِي بِهَا
فَإِنَّ لَهَا مِنَ الْقَبِيلَيْنِ مِخْشَفَا
[تَنَحَّ: ابْتَعَدَ، سُعَارُ الْحَرْبِ: شِدَّتُهَا؛
اصْطَلَى بِالنَّارِ: قَاسَى حَرَارَتَهَا؛ الْقَبِيلَانِ:
مُنْتَهَى قَبِيلٍ، وَالْمُرَادُ: الْجَمَاعَةُ وَالْأَتْبَاعُ].
وفى اللسان، أَنشد لأبي المَسَاوِرِ الْعَبْسِيِّ:
سَرَيْنَا وَفِينَا صَارِمٌ مُتَغَطَّرِسٌ
سَرَنْدَى خَشُوفٌ فِي الدُّجَى مُؤَلَفُ الْقَفْرِ

[السَّرْنَدَى : الجرىُّ على كلِّ شيءٍ] .

و— فلانٌ عن فلانٍ : تَغَيَّبَ .

و— الشَّيْءَ : شَدَحَهُ (شَجَّهَ) .

يقال : خَشَفَ رَأْسَ فلانٍ بالحجرِ .

(وانظر / خ ز ف)

* خَشِفَ الشَّيْءُ — خَشَفًا : يَبِسَ . فهو

خَشِيفٌ ، وهى بقاء . قال عمرو بن الأهتم :

وشرُّ ما تَحَدَّ فى جِسمِها خَشِيفٌ

كأنَّه ببياضِ الكشحِ مُحترِقٌ

[الكشحُ هنا : الكىُّ بالنارِ] .

وقال ابنُ مُقْبِلٍ ، وذكرَ ناقةً :

يُضحى على خَطَمِها مِنْ فَرَطِها رَبْدٌ

كَانَ بالرَّأْسِ منها خُرْفَعًا خَشِيفًا

[مِنْ فَرَطِها : مِنْ نشاطِها ؛ الخُرْفَعُ : ثَمَرُ

شَجَرِ العُشْرِ ، وله جِلْدَةٌ إذا انشَقَّت عنه

ظَهَرَ منها مِثْلُ القُطْنِ ، يُشَبَّه به لُغَامُ

البَعِيرِ] .

و— البَعِيرُ : عَمَّه الجَرَبُ فَمَشَى مِشْيَةَ

الشَّنَجِ (المُتَقَبِّضُ الجِلْدِ واليَدِ) .

وقيل : يَبِسَ جِلْدُهُ مِنَ الجَرَبِ .

فهو أَخْشَفُ ، وهى خَشَفَاءُ . (ج) خُشِفُ .

يقال : بعيرٌ أَجْرَبُ أَخْشَفُ ، إذا جَرَبَ

كُلَّهُ . (عن الأصمَعِيِّ) .

وقال ابنُ مُقْبِلٍ :

زَجَرْنَا بَنى كَعْبٍ فأَمَّا خِيارُهم

فَصَدُّوا وَلِلْمَعْرُوفِ فى النَّاسِ أَعْرِفُ

وأَمَّا أَناسُ فاستَعَارُوا بَعيرِنا

فَقَيَّدَ لَهُم بَادٍ به العُرُّ أَخْشَفُ

[بَادٍ به العُرُّ : أى أَجْرَبَ]

ويُروى : أَشْعَفُ ، وهو الذى به قُرُوحٌ فى

وَجْهِه ومَشافِرِه .

وقال الفرَزْدَقُ :

كِلانا به عَرٌّ يُخافُ قِرافَه

على النَّاسِ مَطْلَى المِساغِرِ أَخْشَفُ

[العَرُّ : الجَرَبُ ؛ قِرافَه : مُخالَطَتُه ؛

المِساغِرُ : أَصُولُ الفَحْدَيْنِ والإِبْطَيْنِ ، لأنَّها

أَوَّلُ ما يَسْتَعِرُ فيها الجَرَبُ] .

* أَخْشَفَ فلانٌ : أَسْرَعَ . (عن ابنِ القَظَّاعِ)

و— الظَّيْفَةُ : صارَ معها خِشْفٌ . فهى

مُخْشِفٌ .

و— اللَّيْلَةُ : أَتَتْ بالصَّيْفِ .

و— فلانٌ رَأْسَ فلانٍ بالحجرِ : شَدَحَهُ

(شَقَّه) .

* خاشَفَ السَّهْمُ : سُمِعَ له خَشْفَةٌ (صَوْتُ)

عند الإِصابةِ بِالْعَرَضِ .

و— فلانٌ إلى الشَّيْءِ : بادَرَ إِلَيْه .

يقال: خاشَفَ إلى الشرِّ.

و— فى ذِمَّتِه: سارَعَ فى إخفارِها (نَقَضِها).
وفى خَبَرِ مُعاويةَ: "كان سَهْمُ بنِ غالِبٍ -
مِنْ رُؤُوسِ الخَوارجِ- خَرَجَ بالبَصَرَةِ عند
الجِسْرِ فَأَمَّنَه عبدُ اللَّهِ بنُ عامِرٍ. وَكَتَبَ إلى
مُعاويةَ: قد جَعَلْتُ لَهُمُ ذِمَّتَكَ. فَكَتَبَ إِلَيْهِ
مُعاويةَ: لو كُنْتَ قَتَلْتَهُ كَانَتْ ذِمَّةٌ خاشَفَتْ
فِيها ". (يريد: لَمْ يَكُنْ فى قَتْلِكَ لَهُ إِلَّا أَنْ
يُقَالَ: قَدْ أَخْفَرَ ذِمَّتَهُ، يَعْنى أَنَّ قَتْلَهُ كانَ
الرَّأى).

و— الإِبِلَ لَيْلَتَه: سائِرَها لَيْلاً.

* خَشَفَ الدَّلِيلُ بِالْقَوْمِ: خَشَفَ بِهِم.

* انْخَشَفَ فلانٌ فى الشىءِ: خَشَفَ.

* تَخَشَّفَ الشىءُ: تَوَاضَعَ.

* الأَخاشِفُ مِنَ الأَرْضِ: العِزازُ، وهى
الغَلِيظُ الصُّلْبُ مِنْها.

ويُقَالُ: وَقَعَ فى أَخاشِفِ مِنَ الأَرْضِ، أَى
فى شِدَّةٍ.

* الخاشِفُ: السَّيْفُ الماضِى.

و—: الأَسَدُ.

(ج) خُشَفُ (عن ابنِ بَرِّى).

o وَجِبَالُ خُشَفٍ: مُتَواضِعَةٌ مُتَطامِنَةٌ.

وأنشد ثَعْلَبُ لِراجِزٍ يَصِفُ إِبلاً:

* حَوْمٌ تَرى فِيهِ الجِبالَ خُشَفاً *

* كَما رَأَيْتَ الشارِفَ المُوَحَّفاً *

[الحَوْمُ: القَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الإِبِلِ؛

الشارِفُ: المُسِنَّةُ مِنْها؛ المُوَحَّفُ: المَهزولُ].

* خُشافٌ - وقيل: خُسافٌ - : مُؤَضِّعٌ - وقيل: بَرِيَّةٌ
- تَقَعُ بَيْنَ حَلَبَ وَبالس. قال الأَعشى فى مَدْحِ قَيْسِ بنِ
مَعَدٍ يَكْرِبُ:

ظَبْيَةٌ مِنْ ظُبائِ بَطْنِ خُشافٍ

أُمُّ طِفْلٍ بِالْجَوْ غَيْرِ رَبِيبِ

[الرِّبِيبُ: ابْنُ امْرَأَةِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِهِ].

ويروى: بَطْنِ خُسافٍ.

* الخُشافُ (فى الفارسية: خُوش آب:

الماءُ الحُلُو): شَرابٌ يُعْمَلُ مِنَ الزَّبِيبِ

والتَّيْنِ ونحوهما مِنَ الفواكِه المَجْفَفَةِ بَعْدَ

تَقْعِها أو إِغلائِها فى الماءِ.

* خَشافٌ: جَدُّ زَمَلِ بنِ عَمْرِو بنِ العَزْرِ بنِ خَشافٍ

الصَّحابِى الَّذى وَفَدَ على رَسولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - وَكانَ صاحِبَ شُرْطَةِ مُعاويةَ بِصِفِّينَ، وَقُتِلَ

بِمَرْجِ رَاهِطَ .

هو أُمُّ خَشافٍ: الدَّاهِيَةُ. قال المِيدانُ بن

صَخْرٍ الفَقْعَسِىَّ، يَصِفُ سِهاماً، أو حُمْرَ

وَحْشٍ، وَيُنْسَبُ لغيرِهِ:

* يَحْمِلُنَ عَنقاءَ وَعَنْقَفِيرا *

* وَأُمُّ خَشافٍ وَخُنْشَفِيرا *



الخِشْف

قال ابن مُقْبِل:

رَأَاهَا فُؤَادِي أُمَّ خِشْفٍ خَلَا لَهَا
بِقُورِ الْوَرَاقِينَ السَّرَاءِ الْمُصَنَّفِ
[الْقُورُ: جَمْعُ قَارَةٍ، وَهِيَ الْأَكْمَةُ؛
الْوَرَاقَانِ: مَوْضِعُ السَّرَاءِ: مِنْ كِبَارِ
الشَّجَرِ، وَاحِدَتُهُ سَرَاءَةٌ؛ الْمُصَنَّفُ: الْمُرْقُ.]
وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ، يُشَبِّهَ مَحَبُوبَتَهُ
بِطَبِيبَةٍ:

بِأَسْفَلِ ذَاتِ الدَّبْرِ أَفْرَدَ خِشْفُهَا
فَقَدْ وَلَهَتْ يَوْمِينَ فَهِيَ خَلُوجُ
[ذَاتُ الدَّبْرِ: شُعْبَةٌ فِيهَا دَبْرٌ، وَهُوَ
النَّحْلُ؛ الْخُلُوجُ: الَّتِي تُزْعَى عَنْهَا وَلَدُهَا
وَاخْتَلَجَ عَنْهَا إِمَّا بِدَبْحٍ وَإِمَّا بِفِصَالٍ.]
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

لَهَا جِيدٌ أُمُّ الْخِشْفِ رِيْعَتْ فَاتَّلَعَتْ
وَوَجْهَهُ كَقَرْنِ الشَّمْسِ رِيَّانٌ مُشْرِقٌ

[الْعَنْقَاءُ، وَالْعَنْقَفِيرُ، وَالْخَنْشَقِيرُ: مِنْ
أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ.]

❖ الْخَشَافُ: الْأَسَدُ.

و—: الدَّاهِيَةُ.

❖ الْخُشَافُ: طَائِرٌ صَغِيرٌ الْعَيْنَيْنِ، وَهُوَ مِنْ
طَيْرِ اللَّيْلِ. قِيلَ هُوَ الْخُطَافُ (عَنِ
الْفَارَابِيِّ)

وَقِيلَ: هُوَ الْخُفَّاشُ. (عَلَى الْقَلْبِ) (عَنِ
الصَّاعَانِيِّ)

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْخَشَفَانُ: الْجَوْلَانُ بِاللَّيْلِ
وَالسَّرْعَةُ فِيهِ، وَبِهِ سُمِّيَ الْخُشَافُ
لِخَشَفَانِهِ، وَهُوَ أَحْسَنُ مِنَ الْخُفَّاشِ.

(وَانْظُرْ/ خ ف ش)

❖ الْخَشْفُ: الرَّدِيُّ مِنَ الصُّوفِ.

و—: الْحَرَكَةُ.

و—: الْحِسُّ (الصَّوْتُ). يُقَالُ: سَمِعْتُ لَهُ
خَشْفًا.

وَقِيلَ: الْحِسُّ الْخَفِيُّ.

وَقِيلَ: الصَّوْتُ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ.

وَقِيلَ: صَوْتُ السَّيْفِ إِذَا وَقَعَ عَلَى اللَّحْمِ.

و—: الذُّلُّ. (لُغَةٌ فِي الْخَسْفِ).

❖ الْخَشْفُ، وَالْخُشْفُ، وَالْخِشْفُ: وَلَدُ
الطَّبِيِّ أَوَّلَ مَا يُوَلَدُ. (يُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ
وَالْأُنْثَى).

[رِيَعَتْ: أَفْزَعَتْ؛ أَتْلَعَتْ: أَشْرَفَتْ وَمَدَّتْ عَنْقَهَا؛ كَقَرْنِ الشَّمْسِ: أَى كَنَاحِيَةٍ مِنَ الشَّمْسِ؛ رِيَّانٌ: مُمْتَلِئٌ].

و—: الطَّبِيُّ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ جِدَايَةً (بَلَغَ سِنَةً أَشْهُرَ وَعَدَا وَتَشَدَّدَ).
وقيل: الطَّبِيُّ أَوَّلَ مَشْيِهِ.
وقيل: الطَّبِيَّةُ الَّتِي تَفَرَّتْ مِنْ أَوْلَادِهَا وَتَشَرَّدَتْ.

و—: الدُّبَابُ الْأَخْضَرُ. (عَنْ اللَّيْثِ).
(ج) خُشُوفٌ، وَأَخْشَافٌ، وَخِشْفَانٌ.

*الْخِشْفُ - ابْنُ الْخِشْفِ: أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخِشْفِ الْقَارِيءُ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ. قَرَأَ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٢٩١هـ = ٩٠٣م).

*الْخُشْفَةُ: قُفٌّ (مُرْتَفَعٌ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا) قَدْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ السُّهُولَةُ.
*الْخُشْفَةُ، وَالْخُشْفَةُ، وَالْخُشْفَةُ: الْحَرَكَةُ.

و—: الصَّوْتُ. وَفِي حَبْرِ النَّبِيِّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — أَنَّهُ قَالَ لِإِبِلَالٍ: " مَا عَمَلُكَ؟ فَإِنِّي لَا أَرَانِي أَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَأَسْمَعُ الْخُشْفَةَ فَأَنْظُرُ إِلَّا رَأَيْتُكَ ".

وقيل: الصَّوْتُ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ. (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ).

وقيل: الْخَفِيُّ مِنَ الْأَصْوَاتِ، كَصَوْتِ دَبِيبِ الْحَيَّاتِ .

وقيل: صَوْتُ الضَّبْعِ .

*الْخُشْفَةُ: حِجَارَةٌ تَنْبُتُ فِي الْأَرْضِ. وَبِهِ رَوَى حَبْرُ الْكَعْبَةِ: "إِنهَا كَانَتْ خُشْفَةً عَلَى الْمَاءِ، فَدَحِيتُ مِنْهَا الْأَرْضُ".

(وانظر/خ ش ع)

(ج) خَشَفٌ.

*الْخَشُوفُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَسِيرُ فِي اللَّيْلِ.
و— مِنَ السُّيُوفِ: الْمَاضِي.

(ج) خُشْفٌ. (عَنْ ابْنِ بَرِّ)

*الْخَشِيفُ: الثَّلْجُ.

وقيل: الثَّلْجُ الْخَشِينُ.

و—: الْجَمْدُ الرَّخْوُ.

و—: يَبِيسُ الزَّعْفَرَانِ.

و—: الثَّوْبُ الْخَلْقُ. (وانظر/ ح ش ف)

قال الدَّاحِلُ بْنُ حَرَامٍ الْهَذَلِيُّ:

أُتِيحَ لَهَا أُغْيِيرُ ذُو خَشِيفٍ

غَبِيٌّ فِي نَجَاشَتِهِ زُلُوجُ

[أُتِيحَ: قُدِّرَ؛ لَهَا: أَى لِلْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ؛

الْأُغْيِيرُ: تَصْغِيرُ الْأَغْبَرِ، وَهُوَ الصَّائِدُ،

يَعْنِي نَفْسَهُ؛ غَبِيٌّ هُنَا: خَفِيٌّ لَا يُرَى؛

النَّجَاشَةُ: اسْتِخْرَاجُ الصَّيْدِ وَإِثَارَتُهُ؛ زُلُوجُ:

مُسْرَعٌ].

و— مِنَ السُّيُوفِ: الْخَشُوفُ. قَالَ الْمَرَارُ بْنُ

مُنْقِذٍ:

٨٨٠م): مُحَدَّثُ سَمِعَ حَقَصَ بْنَ مُحَمَّدٍ السُّلَمِيَّ، وَرَوَى
عنه ابنُ الشرقي، والحسنُ بنُ إسماعيلَ الرِّبَيعِيَّ.
و: بابٌ من أبوابِ هَرَاةَ، كانَ أَوَّلَ من دَخَلَهُ من
المسلمينَ أيامَ فَتَحِهَا رَجُلٌ يُقالُ له: "عطاءُ بنُ السَّائِبِ"
- مَوْلَى بَنِي لَيْثٍ - فَسَمِيَ "عطاءَ الخُشْكِ".

* * *

* الخُشْكارُ: الخَبِزُ الأَسْوَدُ. (فارسية)

* * *

* خُشْكُنَان: (في الفارسية: خُشْكُنَان:
مُرْكَبٌ من كلمتين: خُشْك: يابسٌ، ثَانِ:
خُبْزٌ): الخَبِزُ الياپسُ.

قال داود: هو دَقِيقُ الحِنطةِ إِذَا عُجِنَ
بشِيرَجٍ وَبُسِطَ وَمِلِيَ بالسُّكَّرِ واللَّوْزِ أو
الفُسْتَقِ وماءِ الوردِ، وَجُمِعَ وَخُبِزَ. وأهلُ
الشَّامِ تُسمِّيهِ المَكْفَنَ. وقد تَكَلَّمَت به العَرَبُ.

وفي المَعَرَّبِ أنشدَ الجَوَالِيقِيُّ لِراجزٍ:

* يا حَبْذا الكَعْكُ بِلَحْمٍ مَثْرُودٌ *

* وَخُشْكُنَانٌ وَسَوِيقٌ مَقْنُودٌ *

[مَقْنُودٌ: مَعْمُولٌ بالقَنْدِ، هو عَسَلٌ قَصَبِ
السُّكَّرِ].

* * *

خ ش ل

(في السَّرِيانِيَّةِ h□esal (حَسَلٌ): ضَعْفٌ،
قَيْدٌ).

أَحَصَّ تَجَرَّدَ مِنْ غِمْدِهِ

وَجَدَدَهُ الْقَيْنُ عَضْبًا خَشِيفًا

[الأَحَصُّ: السَّيْفُ لا أَثَرَ فِيهِ؛ تَجَرَّدَ:

تَعَرَّى؛ الْقَيْنُ: الحَدَّادُ؛ عَضْبًا: قاطِعًا].

و— من اللَّبَنِ: الذي تُلْقَى فِيهِ الرِّضْفَةُ.

(الحَجَرُ المُحَمَّى بالنَّارِ أو الشَّمْسِ)، ثم
يُشْرَبُ سُخْنًا.

و— من الماءِ: ما جَرَى فِي البَطْحاءِ تَحْتَ
الحَصَى يَوْمَيْنِ أو ثَلَاثَةً ثم دَهَبَ.

(ج) خُشِفُ.

* المَخْشَفُ: مَوْضِعُ التَّلَجِ. (عن اللَّيْثِ)

* المَخْشَفُ: الأَسَدُ، سُمِّيَ بِذلك لِجَرَأَتِهِ
على اللَّيْلِ.

o وَسَيْفٌ مَخْشَفٌ: ماضٍ. قال ابنُ مُقْبِلٍ:

فإنَّ يَكُ فِي بُعْرانٍ قَيْسٍ مَعُوَّةٌ

يَكُنْ لِبَنِي العَجْلانِ فِي الضَّرْبِ مَخْشَفُ

[البُعْرانُ: جَمْعُ بَعِيرٍ؛ قَيْسٌ: يَعْني قِبائِلَ

قَيْسِ بنِ عِيْلانٍ؛ المَعُوَّةُ: المُساعِدَةُ فِي

دِياتِ القَتْلِ الذين يَقْتُلونَهُمْ؛ بنو

العَجْلانِ: رَهْطُ تَمِيمِ بنِ مُقْبِلٍ].

* * *

* الخَوْشَقُ: (انظره في رسمه).

* * *

* خُشْكُ: لَقَبُ إِسماعيلِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ السُّلَمِيِّ

النَّيْسَابُورِيِّ. وَيقالُ لَهُ أَيْضًا: الخُشْكِيُّ (٢٦٧هـ =

١- الصَّغَرُ وَالْحَقَارَةُ. ٢- البَلَى وَالضَّعْفُ.

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والشينُ واللامُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على حَقَارَةٍ وَصِغَرٍ "

* خَشِلَ فلانٌ فلانًا — خَشَلًا: عَدَّهُ رَذِيلًا.

و- الشَّرَابَ: صَفَاهُ. (وانظر/ ش خ ل)

* خَشِلَ الثَّوبُ — خَشَلًا: بَلَى. (عن ابنِ عَبَّاد).

و- فلانٌ: ضَعُفٌ عَنِ الْحَرْبِ. (عن ابنِ عَبَّاد). فهو خَشِيلٌ. يقال: رَجُلٌ خَشِيلٌ فَشِيلٌ. (على الإِتِّبَاعِ).

* خَشِلَ فلانٌ فلانًا: حَلَاهُ بِالْأَسْوَرَةِ وَالْخَلَاخِيلِ: و-: رَذَلَهُ.

* اخْتَشَلَ فلانٌ: ذَلَّ وَضَعُفَ. وَفِي خَزَانَةِ الْأَدَبِ قَالَ خِطَامُ الْمُجَاشِعِيِّ:

* فَلَمْ تَزَلْ عَنْ زَوْجِهَا الْمُخْتَشِلِ *

* تَخَشَّلَ الشَّيْءُ: صَارَ رَذِيلًا .

و- فلانٌ: تَوَاضَعَ.

و-: تَطَامَنَ وَدَلَّ.

* الخَشَلُ: كُلُّ أَجَوَفٍ غَيْرِ مُصَمَّتٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ (عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَمَزَةَ)

و-: الْبَيْضَةُ إِذَا أُخْرِجَ مَا فِي جَوْفِهَا. (عن أَبِي حَنِيفَةَ).

* الخَشَلُ، والخَشَلُ: الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قال رُؤْبَةُ:

* لَمَّا اكْتَسَتْ مِنْ ضَرْبِ كُلِّ شَكْلٍ *

* كَثَمَرِ الحُمَاضِ غَيْرِ الخَشَلِ *

[الحُمَاضُ: نَبَاتٌ عُشْبِيٌّ]

و-: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ، أَصْفَرٌ، وَأَحْمَرٌ، وَأَخْضَرٌ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

وقيل: ثَمَرُ شَجَرِ الدَّوْمِ، وَهُوَ الْمُقْلُ.

وقيل: هُوَ يَابِسَةٌ، أَوْ رَطْبُهُ، أَوْ رَدِيئُهُ، أَوْ صِغَارُهُ .

وقال اللَّيْثُ: الخَشَلُ مِنَ الْمُقْلِ: كَالْخَشَفِ مِنَ التَّمْرِ.

وَاحِدَتُهُ خَشَلَةٌ، وَخَشَلَةٌ.

قال ذو الرُّمَّةِ، يَصِفُ رِيحًا:

وَسَاقَتْ حَصَادَ الْقُلُقْلَانِ - كَأَنَّمَا

هُوَ الخَشَلُ - أَعْرَافُ الرِّيَّاحِ الزَّعَازِعِ

[الْقُلُقْلَانُ: نَبْتُ، وَحَصَادُ الْقُلُقْلَانِ: مَا

يَبِيسُ مِنْهُ؛ أَعْرَافُ الرِّيَّاحِ: أَعَالِيهَا؛

الزَّعَازِعِ: الشَّدَائِدُ].

وَيُرْوَى: كَأَنَّهُ نَوَى الخَشَلِ.

وقال الشَّمَاخُ، يَصِفُ عُقَابًا وَوَكْرَهُ:

تَرَى قِطْعًا مِنَ الْأَحْنَاشِ فِيهِ

جَمَاجِمُهُنَّ كَالْخَشَلِ النَّزِيعِ

[الأحناش: الحيات، وقيل: ما أشبهت
رؤوسه رؤوس الحيات من الحرابي وسوام
أبرص ونحو ذلك؛ النزع: المقطوف
المنزوع].

وقال خلف الأحمر:

إذا أهديت فاكهة وشاة

وعشر دجاج بعثوا بنعل

ومسواكين طولهما ذراع

وعشر من ردى المقل خشل

و-: الحلى من الأسورة والخلاخيل.

(حكاه ابن برى عن على بن حمزة).

وقيل: رؤوس الحلى من الأسورة

والخلاخيل.

وقيل: ما تكسر من رؤوس الحلى وأطرافها.

وبه فسر بيتا رؤبة والشماخ.

* الخشيل: اليابس من الغناء.

وقيل: اليابس من العشب. (عن أبى

عمرو).

* الخنشليل. (انظره فى رسمه)

* المخشلة: المصفاة. (عن ابن الأعرابي)

(وانظر/ ش خ ل).

(ج): مخاشيل.

* * *

* المخشلب - ويقال: المشخلب على
القلب-: خرز أبيض يشبه الدر، تسميه
العرب الخضض، وهى كلمة نبطية.
وقيل: خرز أبيض صغار تلبسه الإمام
كالحلى.

قال أبو الطيب المتنبى، يمدح المغيث بن
بشر العجلي:

بياض وجهه يريك الشمس حالكة

ودر لفظ يريك الدر مخشلبا

وقال أحمد شوقي:

خلوا الأكاليل للتاريخ إن له

يداً تؤلفها دراً ومخشلبا

وقد تسمى الجارية " مخشلبة " بما عليها

منه .

* المخشلبة - ويقال: المشخلبة: ما يشبه

الدر من حجارة البحر.

* * *

خ ش م

(فى السريانية h□ešem (حشم): أكل

).

١- تغيّر الرّايحة. ٢- الارْتِفاعُ.

٣- من أعضاء التنفّس

قال ابن فارس: " الخاء والشين والميم أصل

واحدٌ يَدُلُّ على ارتفاعٍ .

*خَشَمَ اللَّحْمُ ونحوه — خَشَمًا: تَغَيَّرَتْ رائحته.

و— فلانٌ فلانًا: كَسَرَ خَيْشُومَه.

*خَشِمَ اللَّحْمُ ونحوه — خَشَمًا: خَشِمَ. (وانظر/ ش خ م).

و— الأنفُ: تَغَيَّرَتْ رائحته مِن داءٍ فيه.

و— فلانٌ: أَتَنَّتْ رِيحُ خَيْشُومِه.

و—: أَصابَه داءٌ في أنفه فَأَفْسَدَه فَصار لا يَشُمُّ. فهو أَخْشَمٌ. وهى خَشَماءُ. (ج) خُشَمٌ.

يقال: رَجُلٌ أَخْشَمُ بَيْنَ الخَشَمِ.

و— خَشَمًا، وخُشُومًا: اتَّسَعَ أنفه.

و— خَشَمًا، وخُشَامًا: سَقَطَتْ خياشيمُه وانْسَدَّ مُتَنَفِّسُه.

*خُشِمَ فلانٌ: سَكِرَ. فهو مَخْشُومٌ. (ل ج)

*أَخْشَمَ اللَّحْمُ ونحوه: خَشِمَ.

*خَشِمَ اللَّحْمُ ونحوه: خَشِمَ.

و— الشرابُ فلانًا: تَثَوَّرَتْ رائحته فى

الخيشوم، وخالطتِ الدِّماغَ فأُسْكِرَتْه.

قال الأعشى:

وَأَسُّ وَخَيْرِيٌّ وَمَرُّ وَسَوْسَنٌ

إذا كان هِنْزَمُنٌ وَرَحْتُ مُخَشَمًا

[الخَيْرِيُّ، والمَرُّ، والسَّوْسَنُ: أنواعٌ من

الزهور؛ الهِنْزَمُنُ: عيدٌ مِن أعيادِ العَجَمِ].

و— فلانٌ خَيْشُومَ فلانٍ: كَسَرَه.

قال الفرزدقُ، يُخاطِبُ زيادَ بنَ أبيه:

زيادَ بَنَ حَرْبٍ لو أَظُنُّكَ تارِكِي

وذا الضُّعْنِ قَدْ خَشَمْتُهُ غَيْرَ ظالِمٍ

وقال رُؤبةُ:

* فَأَرْغَمَ اللَّهُ الأنُوفَ الرُّغْمَا *

* مَجْدُوعَهَا والعَيْنِ المُخَشَمَا *

*تَخَشَّمَ اللَّحْمُ ونحوه: خَشِمَ. وأنكره الزبيدي.

و— الخَيْشُومُ: صارَ مَخْشُومًا، أى انكسر

منه عَظْمٌ من عِظامِ الأنفِ الثلاثة.

و— فلانٌ: خالطتُ رائحةُ الشرابِ خَيْشُومَه.

و— الشرابُ فلانًا: خَشَمَه.

*الأَخْشَمُ من الناسِ: المُصَمَّتُ الذى لا

يَجِدُ رائحةَ أَلْبَتَّةَ.

*الخُشَامُ: الضَّخْمُ الغَليظُ من الأنُوفِ، وإن

لم يَكُنْ مُشْرِفًا. يقال: إِنَّ أنفَ فلانٍ لَخُشَامٌ.

ويقال أيضًا: رَجُلٌ خُشَامٌ.

و—: العظيمُ مِنَ الجِبَالِ.

وقيل: الطَّوِيلُ مِنَ الْجِبَالِ الَّذِي لَهُ أَنْفٌ غَلِيظٌ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ، يَصِفُ إِبِلًا: وَكَمْ خَلَفَتْ أَعْنَاقُهَا مِنْ نَحِيْزَةٍ وَأَرَعْنَ مِنْ قُودِ الْجِبَالِ خُشَامِ [الدَّحِيْزَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ تَنْقَادُ؛ الْأَرَعْنُ مِنَ الْجِبَالِ: مَالُهُ أَنْوْفٌ عِظَامٌ شَاخِصَةٌ؛ الْقُودُ: جَمْعُ أَقُودٍ، وَهُوَ الطَّوِيلُ].

وقال أيضاً:

وَيُضْحِي بِهِ الرَّعْنُ الْخُشَامُ كَأَنَّهُ

وراء الثَّنَايا شَخْصٌ أَكْلَفَ مُرْقِلٍ

[الرَّعْنُ: أَنْفُ الْجَبَلِ؛ شَخْصٌ، يَرِيدُ:

شَخْصٌ بَعِيرٌ؛ الْأَكْلَفُ: الْبَعِيرُ الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ، يَخْلِطُ حُمْرَتَهُ سَوَادٌ لَيْسَ بِخَالِصٍ؛ مُرْقِلٌ: مُسْرِعٌ].

و— الْأَسَدُ: لِعِظَمِ أَنْفِهِ.

و— دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْخَيْشُومِ فَيُفْقِدُهُ حَاسَةً الشَّمَّ.

و— دَاءٌ يُصِيبُ الْأَنْفَ فَتَنْتِنَ رَائِحَتُهُ.

و—، وَقِيلَ: الْخُشَامُ، وَخَطَاهُ الزَّبِيدُ - : لَقَبُ عَمْرٍو ابْنِ مَالِكِ بْنِ صُبَيْعَةَ، الَّذِي أَسَرَ مُهْلَهْلًا التَّغْلِبِيَّ. لُقِبَ بِذَلِكَ لِكِبَرِ أَنْفِهِ، وَتَزَعُمُ رَبِيعَةٍ أَنَّهُ الَّذِي قُرِعَتْ لَهُ الْعَصَا.

هو ابْنُ الْخُشَامِ: وَاسْمُهُ ثُعْلَبَةُ بْنُ الْخُشَامِ: مِنْ

فُرْسَانِهِمْ، ذَكَرَهُ الْمُرْقَشُ الْأَكْبَرُ، فَقَالَ:

أَبَاتُ بَيْتَعْلَبَةَ بْنِ الْخُشَا

مَ عَمْرٍو بْنُ عَوْفٍ فَزَاحَ الْوَهْلُ

دَمًا بِيَدِمٍ وَتُعْفَى الْكُلُومُ

وَلَا يَنْفَعُ الْأَوَّلِينَ الْمَهْلُ

[أَبَاءَ فَلَانًا بِفُلَانٍ: قَتَلَهُ بِهِ وَهُوَ لَهُ كُفٌّ؛ الْوَهْلُ:

الْفَزَعُ؛ تُعْفَى الْكُلُومُ: تُزَالُ آثَارُهَا بِالنَّارِ].

* الْخُشَامَةُ: الرُّذَالَةُ، وَهِيَ الرَّدِيُّءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. (عَنْ الصَّاعَانِيِّ).

* الْخَشْمُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ: خَشْمٌ): الْعَضَبُ.

و—: الْأَنْفُ .

و—: سُقُوطُ الْخِيَاشِيمِ وَانْسِدَادُ الْمُتَنَفِّسِ.

* الْخَشْمُ، وَالْخَشْمُ: مَا يَسِيلُ مِنَ الْخِيَاشِيمِ مِنَ الْمُخَاطِ.

وَفِي الْخَبَرِ، أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَحْمِلُ الْحُسَيْنَ عَلَى عَاتِقِهِ وَيَسْلُتُ خَشْمَهُ. (يَسْلُتُ: يَمْسَحُ)

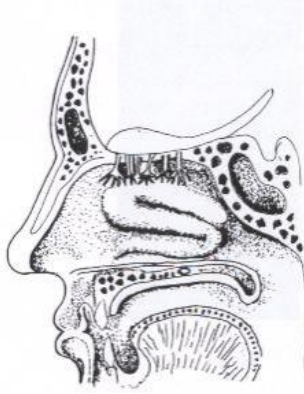
* الْخَشْمُ: دَاءٌ يَكُونُ فِي الْأَنْفِ، يَرِمُ مِنْهُ، وَتَتَغَيَّرُ رَائِحَتُهُ.

و— (فِي الطَّبِّ): التَّهَابُ أَنْسِجَةُ الْأَنْفِ بِحَيْثُ يَرِمُ وَتَتَغَيَّرُ رَائِحَتُهُ.

و— (فِي الْبَيُولُوجِيَا) anosmia: فَقْدَانُ حَاسَةِ الشَّمِّ.

* الْخُشْمَةُ: الْأَسْمُ مِنْ خَشْمَةِ الشَّرَابِ.

* الْخَيْشُومُ: الْأَنْفُ.



خياشيم الأنف

وقيل: هي عُروقٌ في باطنِ الأنفِ.

قال العجاج:

* خالطَ من سَلَمَى خياشيمَ وفا *

[وفا، يريد: وفاها، حذف المضاف إليه].

وقال جرير، يُخاطِبُ الفرزدقَ:

وإنَّكَ لو راجعتَ شيبانَ بَعْدَها

لَأُبْتَ بِمَصْلُومِ الخياشيمِ أَجْدَعَا

وقال الفرزدقُ، يَهْجُو جَرِيرًا:

تُعَيِّرُنَا أَيَّامَ قَيْسٍ وَلَمْ نَدْعُ

لِعَيْلَانٍ أَنْفًا مُسْتَقِيمَ الخياشيمِ

وقال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ مَحْبُوبَتَهُ:

مَهْطُولَةٌ مِنْ خُزَامَى الخُرْجِ هَيَّجَهَا

مِنْ صَوْبِ سَارِيَةٍ لَوْثَاءَ تَهْمِيمُ

كَأَنَّمَا خَالَطَتْ فَاهَا إِذَا وَسَّيَتْ

بعد الرُّقَادِ فَمَا ضَمَّ الخياشيمُ

[مَهْطُولَةٌ: مَمْطُورَةٌ؛ الخُرْجُ: مَوْضِعُ؛

السَّارِيَةِ: السَّحَابَةُ تُسْرَى بِاللَّيْلِ؛ اللُّوْثَاءُ:

البَطِيئَةُ الْمَرَّةُ؛ التَّهْمِيمُ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ].

وقيل: أَقْصَى الأنفِ.

قال الأَخْطَلُ، يُخاطِبُ عَبْدَ الْمَلِكِ بن

مَرْوَانَ، وَيَذْكُرُ مَقْتَلَ عُمَيْرِ بنِ الحُبَابِ:

يُعَرِّفُونَكَ رَأْسَ ابْنِ الحُبَابِ وَقَدْ

أَضْحَى وَلِلسَّيْفِ فِي خَيْشُومِهِ أَثَرُ

وقال أبو الأَسَدِ، مَوْلَى خَالِدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ

الْقَسْرِيِّ، يَفْخَرُ بِقَتْلِ الْوَلِيدِ بنِ يَزِيدَ

بِخَالِدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ:

تَرَكْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِخَالِدٍ

مُكَبِّبًا عَلَى خَيْشُومِهِ غَيْرَ سَاجِدٍ

وقيل: مَا فَوْقَ نُخْرَةِ الأنفِ (مُقَدَّمَتُهُ) مِنْ

الْقَصَبَةِ وَمَا تَحْتَهَا مِنْ حَشَارِمِ الرَّأْسِ.

و—: سَلَائِلُ سُودٍ فِي الْعَظْمِ. (السَّلِيلَةُ:

هَنَةٌ رَقِيقَةٌ كَاللَّحْمِ).

ويقال: فَلَانُ ظَاهِرُ الخَيْشُومِ: وَاسِعُ

الأنفِ. وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ:

* أَخْشَمُ بَادِي النَّعْوِ وَالخَيْشُومِ *

[النَّعْوُ: الدَّائِرَةُ تَحْتَ الأنفِ].

(ج) خَيَاشِيمُ.

وقيل: الخياشيمُ: غَرَضِيفٌ فِي أَقْصَى

الأنفِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الدِّمَاغِ، مُغَطَّاةٌ

بِغِشَاءٍ مُخَاطِيٍّ، تُقَسَّمُ تَجْوِيفُهُ إِلَى عِدَّةِ

أَقْسَامٍ.

هو الخياشيم (فى عِلْمِ الحيوان) gills : عُضْوٌ تَنْفُسُ غِشَائِيٌّ فى الحيوانات المائية، يَتَّخِذُ هَيْئَةً صَفَائِحَ رِقَاقٍ أَوْ خُيُوطٍ مُتَفَرِّعَةٍ، وَيَحْدُثُ مِنْ خِلَالِهِ تَبَادُلُ الْغَازَاتِ بَيْنَ الدَّمِّ الَّذِى فى دَاخِلِهِ وَالْمَاءِ الْمُحِيطِ بِهِ. وَيُوجَدُ فى الْأَسْمَاكِ وَيَرَقَاتِ الضفادع والحشرات المائية ونحوها.



خياشيم السمك

و خَيَاشِيمُ الْجِبَالِ: أَطْرَافُهَا وَأُنُوفُهَا.

قال ذو الرُّمَّةِ، وَذَكَرَ السَّرَّابَ:

تَرَى فِيهِ أَطْرَافَ الصَّحَارَى كَأَنَّهَا

خياشيم أعلامٍ تَطُولُ وَتَقْصُرُ

ومن المَجَازِ قولهم: أَشْرَفَتْ خَيَاشِيمُ الْجِبَالِ.

* الْمَخْشُومُ - رَجُلٌ مَخْشُومٌ: سَكَرَانٌ.

* * *

خ ش ن

١- خِلَافُ اللَّيْنِ. ٢- خِلَافُ النُّعُومَةِ.

قال ابنُ فارس: " الْخَاءُ وَالشَّيْنُ وَالنُّونُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ. وَهُوَ خِلَافُ اللَّيْنِ "

* خَشِنَ الشَّيْءُ — خُشُونَةً: ضِدٌّ لَانَ.

يقال أرضٌ خَشِينَةٌ.

* خَشِنَ الشَّيْءُ — خُشُونَةً، وَخَشَنًا،

وْخُشْنَةً، وَخُشَانَةً، وَخُشَانَةً، وَمَخْشَنَةً:

خَشِنَ. فَهُوَ أَخْشَنُ، وَهِيَ خَشِينَةٌ،

وَخُشْنَاءُ. (ج) خِشَانُ، وَخُشْنٌ. وَهُوَ خَشِينٌ

(ج) خِشَانٌ وَخُشْنٌ.

ويُقال: إِنَّهُ لَدُوْ خُشْنَةٍ، وَخُشُونَةٍ، وَمَخْشَنَةٍ:

إِذَا كَانَ خَشِينَ الْجَانِبِ، صَعْبًا لَا يُطَاقُ.

وفى الْخَبَرِ، حِينَما اشْتَكَى النَّاسُ عَلِيًّا

لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قامَ النَّبِيُّ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَظِيْبًا، فَقَالَ:

"أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَشْكُوا عَلِيًّا، فَإِنَّهُ

لَأَخْشَنُ فى ذاتِ اللَّهِ، أَوْ فى سَبِيلِ اللَّهِ "

وَيُرَوَّى: لأَخْيَشِنَ...، وَهُوَ تَصْغِيرُ

أَخْشَنَ.

وَكَتَبَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - إِلَى

أَهْلِ حِمَصَ: "لَا تُنَبِّطُوا فى المَدَائِنِ، وَلَا

تُعَلِّمُوا أَبْكَارَ أَوْلَادِكُمْ كِتَابَ النَّصَارَى،

وَتَمَعَّرُزُوا وَكُونُوا عَرَبًا خُشْنًا ". (لَا تُنَبِّطُوا:

لَا تَتَشَبَّهُوا بِالْأَنْبَاطِ؛ الْأَبْكَارُ: الْأَحْدَاثُ؛

تَمَعَّرُزُوا: مِنَ الْمَعَزِ، وَهُوَ الشَّدَّةُ وَالصَّلَابَةُ).

وفى الصَّحاحِ قال أَبُو جُنَّةِ الْأَسَدِيُّ،

(حَكِيمُ بْنُ مُصْعَبٍ):

تَشْكِي إِلَى الْكَلْبِ خُشْنَةً عَيْشِهِ
وَبِي مِثْلُ مَا بِالْكَلْبِ أَوْ بِي أَكْثَرُ
وَقَالَ رُؤْبَةُ:

* وَخُشْنَتِي بَعْدَ الشَّبَابِ الصَّلْتِ *
[الصَّلْتُ: الواضِحُ].

وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَصِفُ جُلَّةَ
التَّمَرِ:

وَقَدْ لَفَّأَ حَشْنَاءَ لَيْسَتْ بِوَحْشَةٍ

تُوَارِي سَمَاءَ الْبَيْتِ مُشْرِفَةَ الْقُتْرِ
[الْوَحْشَةُ: مُؤَنَّثُ الْوَحْشِ، وَهُوَ الرَّدِيُّ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ الْقُتْرُ: النَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ].
وَقَالَ فَضَالَةُ بْنُ شَرِيكِ الْأَسَدِيِّ، يَهْجُو عَبْدَ
اللَّهِ بْنِ مُطِيعِ بْنِ الْأَسْوَدِ، وَيَصِفُ كَفَّهُ
بَأَنَّهَا غَلِيظَةٌ جَافِيَةٌ:

دَعَا ابْنُ مُطِيعٍ لِلْبَيْاعِ فَجِئْتُهُ
إِلَى بَيْعَةٍ قَلْبِي بِهَا غَيْرُ عَارِفٍ
فَقَرَّبَ لِي حَشْنَاءَ لَمَّا لَمَسْتُهَا
بِكَفِّي لَمْ تُشْبِهْهُ أَكْفُ الْخَلَائِفِ
وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ:

* لِأَكَلَةٍ مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنِ *
* وَشَرَبَتَانِ مِنْ عَكِيٍّ الضَّانِ *
* أَلَيْنُ مَسًّا فِي حَوَايَا الْبَطْنِ *
* مِنْ يَثْرَبِيَّاتٍ قِدَازٍ خُشْنِ *

[الْعَكِيُّ مِنَ اللَّبَنِ: الْمَحْضُ؛ الْيَثْرَبِيَّاتُ
(هنا): السَّهَامُ الْمَنْسُوبَةُ إِلَى يَثْرِبَ؛ الْقِدَازُ:
السَّهَامُ حِينَ تُبْرَى قَبْلَ أَنْ تُرَاشَ].

وَقَالَ مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ، يَرْتِي غُلَامًا لَهُ مَاتَ
غَرِيقًا فِي الْبَحْرِ:

وَيَا لَيْتَ شَعْرِ الْحَزْمِ كَيْفَ رَكَبَتْهَا
عَلَى غَرَرٍ مِنْ لَيْنٍ أَظْهَرَهَا الْخُشْنَ
[رَكَبَتْهَا: يَعْنِي مَيَاةَ الْبَحْرِ، الْغَرَرُ: الْخَطَرُ].
وَيَقَالُ: هُوَ أَخْشَنُ الْجَانِبِ: صَعْبٌ لَا يُطَاقُ.
وَيَقَالُ كَذَلِكَ: رَجُلٌ أَخْشَنُ: شَكِيسٌ.

وَيَقَالُ أَيْضًا: رَجُلٌ أَخْشَنُ: دَمِيمُ الْحَالِ.
وَيَقَالُ: هُوَ خَشْنُ الْجَانِبِ: صَعْبٌ لَا يُطَاقُ.
وَيَقَالُ أَيْضًا: رَجُلٌ خَشْنُ: قَوِيٌّ شَدِيدٌ.
قَالَ قُرَيْطُ بْنُ أُنَيْفٍ الْعَنْبَرِيُّ، يَحِثُّ قَوْمَهُ
عَلَى الْإِنْتِقَامِ مِنْ أَعْدَائِهِ:

لَوْ كُنْتُ مِنْ مَازَنِ لَمْ تَسْتَبِيحْ إِبْلَى
بَنُو اللَّقِيظَةِ مِنْ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ
إِذَا لَقَامَ بِنَصْرَى مَعَشَرُ خُشْنٍ
عِنْدَ الْحَفِيظَةِ إِنْ ذُو لُوثَةٍ لَنَا
[اللُّوثَةُ: الضَّعْفُ].

وَيَقَالُ أَيْضًا: رَجُلٌ خَشْنُ فِي دِينِهِ: مُتَشَدِّدٌ
فِيهِ.

و-: خِلَافُ نَعْمَ.

يقال: حَجَرُ أَخْشَنُ: خَشِنُ الْمَسِّ. وفي اللسان قال الراجز.

* أنا سَحِيمٌ وَمَعَى مِدْرَايَه *

* أَعَدَدْتُهَا لِفَيْكَ ذِي الدُّوَايَه *

* وَالْحَجَرَ الْأَخْشَنَ وَالثَّنَايَه *

[المِدرَايَة: شَيْءٌ كَالْمِسْلَةِ تُصْلِحُ بِهَا الْمَاشِطَةُ الشَّعَرَ، والمراد هنا: أداة تُخَلَّلُ بِهَا الْأَسْنَانُ؛ الدُّوَايَة: خُضْرَةٌ تَعْلُو الْأَسْنَانَ؛ الثَّنَايَة: حَبْلٌ مِنْ شَعَرٍ أَوْ صُوفٍ].
وَيُضْرَبُ الْمَثَلُ بِخُشُونَةِ الْقُنْفُذِ، فيقال: "أَخْشَنَ مِنْ قُنْفُذٍ".

قال كُشَاجِم (محمود بن الحُسَيْن) فِي وَصْفِ الْبِطِّيخِ:

وَطِيبٍ أَهْدَى لَنَا طِيبًا

فَدَلَّنَا الْمُهْدَى عَلَى الْمُهْدَى

لَمْ يَأْتِنَا حَتَّى أَتَتْنَا لَهُ

رَوَائِحُ أَغْنَتْ عَنِ النَّدِّ

بظَاهِرِ أَخْشَنٍ مِنْ قُنْفُذٍ

وَبَاطِنِ أَلَيْنَ مِنْ زُبْدٍ

وفي المثل: "أَخْشَنُ مِنَ الْجُدِيلِ" (خَشَبَةٌ تُغْرَزُ فِي الْأَرْضِ فَتَجِيءُ الْإِبِلُ الْجَرَبَاءُ فَتَحْتَكُ بِهَا).

وفيه أيضًا: "أَخْشَنُ مَسًّا مِنْ شَوْكِ الْقَتَادِ".

و— فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ: أَغْلَظَ لَهُ وَشَدَّدَ عَلَيْهِ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ. قال أبو تَمَّام:

خَشَنْتَ عَلَيْهِ أُخْتُ بَنَى خُشَيْنَ

وَأَنْجَحَ فِيكَ قَوْلُ الْعَاذِلَيْنِ

و— صَدْرُ فَلَانٍ عَلَى فَلَانٍ: وَجَدَ عَلَيْهِ، أَيْ: غَضِبَ.

* خَاشَنُهُ: خَشِنَ عَلَيْهِ. وفي المثل: "لَا يَنْ إِذَا عَزَّكَ مَنْ تُخَاشِنُ".

* خَشِنَ فَلَانُ الشَّيْءَ: جَعَلَهُ خَشِينًا. يقال: خَشِنَ كَلَامَهُ مَعَهُ.

قال بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ الْهَذَلِيُّ، يَرُدُّ عَلَى أَبِي الْعِيَالِ الْهَذَلِيِّ:

مَنْ كَانَ يَعْينِيهِ مُقَادَعَةُ أَمْرِي

ثَاوٍ بِمَعْرَكَةٍ فَمَا يَعْينِي

بِكَلَامٍ خَصَمٍ أَوْ جِدَالٍ مُجَادِلِ

غَلِقَ يُعَالِجُ أَوْ قَوَافٍ عَيْنِ

فَلَقَدْ عَرَفْتُ الْقَوْلَ يَأْتِي سَاكِنًا

وَلَقَدْ عَرَفْتُ مَقَالََةَ التَّخْشِينِ

[غَلِقَ: شَدِيدُ الْجِدَالِ؛ قَوَافٍ عَيْنٌ: مُخْتَارَةٌ].

و— صَدْرَ فَلَانٍ، وَبِصَدْرِهِ: أَوَّغَرَهُ. قال عَنَتْرَةُ:

لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْدَرْتُ لَوْ تَعْدُرِيَنِي

وَحَشَنْتَ صَدْرًا غَيْبَهُ لَكَ نَاصِحُ

[غَيْبُ الصَّدْرِ: مَا يُسِرُّهُ وَيُطَوِّي عَلَيْهِ].

وقال الأخطل:

وَلَوْلَا أَنْ أَحْشَنَ صَدْرَ مَعْنٍ

وَعُتْبَةَ قَامَ، بِالْحَرَمِ، النَّشِيدُ

[يعنى: مَعْنُ بْنُ يَزِيدَ وَعُتْبَةُ بْنُ فُرْقَدِ السُّلَمِيِّانِ].

*تَخَاشَنَ الْقَوْمُ: خَشِنُوا فِي أَقْوَالِهِمْ أَوْ أَعْمَالِهِمْ.

*تَخَشَّنَ الشَّيْءُ: خَشِنَ.

وقيل: اشْتَدَّتْ خُشُونَتُهُ.

و— فلان: عاش عَيْشًا خَشِنًا. أى: لَبِيسَ الْخَشِنِ، وَأَكَلَ الْخَشِنَ، وَتَعَوَّدَ الْخَشِنَ. و—: تَكَلَّمَ بِالْخَشِنِ.

وقيل: قال قَوْلًا فِيهِ خُشُونَةٌ.

*اسْتَخَشَنَ فلان: أَصْبَحَ خَشِنًا.

و— الشَّيْءُ: وَجَدَهُ خَشِنًا. يقال: اسْتَخَشَنَ مَسَّهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، وَمِنْ كَلَامٍ عَلَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي وَصْفِ الْعُلَمَاءِ الْأَتْقِيَاءِ: "وَاسْتَلَأْتُوا مَا اسْتَخَشَنَ الْمُتَرْفُونَ".

ويروى: وَاسْتَلَأْتُوا مَا اسْتَوْعَرَهُ الْمُتَرْفُونَ.

وقال المتنبي، يَهْجُو مُلُوكَ عَصْرِهِ:

بِكُلِّ أَرْضٍ وَطِئَتْهَا أُمٌّ

تُرْعَى بَعِيدٍ كَأَنَّهَا غَنَمٌ

يَسْتَخَشِنُ الْخَزَرَ حِينَ يَلْمِسُهُ

وكان يُبْرِى بِظَفَرِهِ الْقَلَمَ

*اخْشَوْشَنَ الشَّيْءُ: اشْتَدَّتْ خُشُونَتُهُ. (مُبَالَغَةٌ).

و— فلان: تَخَشَّنَ. وفي الخبرِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "تَمَعَّدُوا، وَاخْشَوْشِنُوا، وَانْتَضِلُوا". (تَمَعَّدَ الْغَلَامُ: إِذَا شَبَّ وَغَلِظَ. وَقِيلَ: أَرَادَ تَشَبَّهُوا بِعَيْشِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ. وَكَانُوا أَهْلَ غِلَظٍ وَتَقَشُّفٍ؛ انْتَضِلُوا: اسْتَبَقُوا فِي الرَّمْيِ، يَرِيدُ: اطَّرَحُوا التَّنَعُّمَ وَاسْتَعْمَلُوا الْخُشُونَةَ فِي الْمَلَبَسِ وَالْمَطْعَمِ).

ويروى: "اخْشَوْشِبُوا". (وانظر/ خ ش ب).

و— صَدْرُ فلان عَلَى فلان: خَشِنَ.

*أَخْشَنُ: جَبَلٌ فِي بَادِيَةِ الْعَرَبِ. وفي المثل: "شَيْئَتُهُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْشَنَ". ويروى: "أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمَ" وهو اسْمُ رَجُلٍ. (وانظر/ خ ز م)

ومن كلامِ عُمَرَ لِابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، فِي شَيْءٍ شَاوَرَهُ فِيهِ فَأَعْجَبَهُ كَلَامُهُ: "نَشِيشَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْشَنَ"، أى: حَجَرٌ مِنْ جَبَلٍ شَبَّهَ بِأَبِيهِ الْعَبَّاسِ فِي شَهَامَتِهِ وَرَأْيِهِ وَجُرْأَتِهِ عَلَى الْقَوْلِ.

*الْخِشَانُ: مَا خَشِنَ مِنَ الْأَرْضِ. وفي خبرِ طَبْيَانَ بْنِ كَدَادَةَ الْوَافِدِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَصِفُ دِيَارَ ثَمُودَ: "غَرَسُوا وَدِيَانَهُ، وَدَنَّبُوا خِشَانَهُ".

[دَنَّبُوا: جَعَلُوا لَهُ مَذَانِبَ وَمَجَارِيَ].

*خِشَان: قَبِيلَةٌ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ، وَهُمْ: بَنُو خِشَانَ بْنِ لَأْيَ بْنِ عُصَيْمٍ بْنِ شَمَخٍ بْنِ فَزَارَةَ.

*الْخِشَنَاءُ: بَقْلَةٌ خَضِرَاءُ، وَرَقُّهَا قَصِيرٌ مِثْلُ وَرَقِّ الرَّمَامِ، غَيْرَ أَنَّهَا أَشَدُّ اجْتِمَاعًا، وَلَهَا حَبٌّ، تَكُونُ فِي الرَّوْضِ وَالْقِيَعَانِ. سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لَخُشُونَتِهَا.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: بَقْلَةٌ تَنْفَرِشُ عَلَى الْأَرْضِ، خِشَنَاءُ فِي الْمَسِّ، لَيِّنَةٌ فِي الْفَمِ، لَهَا تَلْزُجٌ كَتَلْزَجِ الرَّجُلَةِ، وَنُورَتُهَا صَفْرَاءُ كَنُورَةِ الْمُرَّةِ، وَتُؤْكَلُ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مَرَعَى وَمَنْبِئُهَا السُّهُولُ.

و— مِنَ الْأَرْضِ: الْغَلِيظَةُ، فِيهَا حِجَارَةٌ وَرَمْلٌ. يُقَالُ: أَنْبَطَ بَيْتُهُ فِي خِشَنَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ. (أَنْبَطَ الشَّيْءُ: أَظْهَرَ وَأَبْرَزَهُ).

(وَانْظُرْ / خ ش ش) .

وَيُقَالُ: بَقِيَ مِنْ بَنِي فُلَانٍ أُثْفِيَّةٌ خِشَنَاءُ (الْأُثْفِيَّةُ: أَحَدُ الْأَحْجَارِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي تُنْصَبُ لِتُوضَعَ عَلَيْهَا الْقِدْرُ).

و— مِنَ الثُّوقِ: الْعَجْفَاءُ.

و— مِنَ السِّنِينَ: الْقَحْطَةُ الْمُجْدِبَةُ.

و— مِنَ الْكُتَابِ: الْكَثِيرَةُ السَّلَاحِ. وَفِي خَبَرِ الْخُرُوجِ إِلَى أَحَدٍ: فَإِذَا بَكْتِيْبِيَّةٍ

خِشَنَاءٌ".

وَيُقَالُ: قَبِيلَةُ خِشَنَاءُ: شَدِيدَةٌ عَلَى أَعْدَائِهَا. قَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ:
وَأَيْنَ عُبَادَةُ الْخِشَنَاءِ مِنْهُمْ

إِذَا مَا ضَاقَ مُطْلَعُ السَّبِيلِ

[عُبَادَةُ: قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ بْنِ كَعْبٍ].
وَيُقَالُ: لِفُلَانٍ سِيَاسَةُ خِشَنَاءُ.

o وَمُلَاءَةُ خِشَنَاءُ: فِيهَا خُشُونَةٌ، إِمَّا مِنَ الْجِدَّةِ، وَإِمَّا مِنَ الْعَمَلِ.

*الْخُشْنِيُّ — وَيُعْرَفُ بِابْنِ الْخَشَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ—: مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ، حَدَّثَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ، وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ دُرَيْدٍ.

*الْخُشْنِيُّ: نِسْبَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

o أَبُو ثَعْلَبَةَ الْأَشْرَسُ بْنُ جُرْهُمٍ الْخُشْنِيُّ: لَهُ صُحْبَةٌ، شَهِدَ بَيْعَةَ الرُّضْوَانِ وَخَيْبَرَ.

o وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْخُشْنِيُّ (٢٨٦ هـ = ٨٩٩م): لُغَوِيٌّ حَافِظٌ لِلْحَدِيثِ، يَنْتَمِي إِلَى أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشْنِيِّ الصَّحَابِيِّ، وُلِدَ وَتَوَفَّى بِقُرْطُبَةٍ. رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَتَجَوَّلَ فِي أَمْصَارِهِ طَلِبًا لِلْحَدِيثِ وَعُلُومِ اللُّغَةِ عَلَى مَدَى خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، أُرِيدَ عَلَى الْقَضَاءِ فَاِمْتَنَعَ، وَهُوَ مَعَ مُعَاَصِرِيهِ بَقِيَ بْنِ مَخْلَدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ وَضَّاحٍ، مُؤَصِّلُو عِلْمِ الْحَدِيثِ فِي الْأَنْدَلُسِ، وَتَعَرَّضَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لِحُكْمَةٍ مَعَ فُقَهَاءِ قُرْطُبَةٍ.

o وَمُحَمَّدُ بْنُ حَارِثِ بْنِ أَسَدٍ الْخُشْنِيُّ (٣٦١ هـ = ٩٧١م): مُؤَرِّخٌ فَحِيهٌ حَافِظٌ، أَصْلُهُ مِنَ الْقَيْرَوَانِ، انْتَقَلَ صَغِيرًا إِلَى قُرْطُبَةٍ فَاتَّصَلَ بِالْخَلِيفَةِ الْحَكَمِ الْمُسْتَنْصِرِ،

وَأَلْفَ لَهُ كُتُبًا كَثِيرَةً، مِنْهَا " كِتَابُ الْقَضَا بِقَرْطَبَةِ " وَ
" أَخْبَارُ الْفُقَهَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ " وَ " تَارِيخُ الْإِفْرِيقِيِّينَ ".
وَكَانَتْ وَفَاتِهِ بِقَرْطَبَةِ.

0 أَبُو ذَرٍّ، مُصْعَبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودِ الْجَيَّانِيِّ
الْأَنْدَلُسِيِّ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ أَبِي الرُّكْبِ (٦٠٤ هـ =
١٢٠٧ م) : قَاضٍ، مِنْ الْعُلَمَاءِ بِالْحَدِيثِ وَالسِّيَرِ
وَالنَّحْوِ، وَلَهُ شِعْرٌ. أَصْلُهُ مِنْ مَدِينَةِ جَيَّانٍ، وُلِدَ وَنَشَأَ
فِيهَا، وَوَلَّى الْقَضَا فِي أَيَّامِ يَعْقُوبَ الْمَنْصُورِ الْمُوَحَّدِ
وَاسْتَقَرَّ بِفَاسَ وَتُوَفِّيَ بِهَا. لَهُ كُتُبٌ مِنْهَا " شَرْحُ غَرِيبِ
السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ " وَ " شَرْحُ الْجَمَلِ ".

* الْخُشُونَةُ (عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ وَالْحُكَمَاءِ) : مُقَابِلَةُ لِلْمَلَأَسَةِ،
فَالْمَلَأَسَةُ : اسْتَوَاءٌ وَضَعُ الْأَجْزَاءِ فِي ظَاهِرِ الْجِسْمِ،
وَالْخُشُونَةُ : عَدَمُهَا، بِأَنْ يَكُونَ بَعْضُ الْأَجْزَاءِ نَاتِئًا
وَبَعْضُهَا غَائِرًا، فَهَذَا عَلَى هَذَا مِنْ بَابِ الْوَضْعِ دُونَ
الْكَيْفِ. وَهَذَا عِنْدَ الْحُكَمَاءِ كَيْفِيَّتَانِ مِلْمُوسَتَانِ قَائِمَتَانِ
بِالْجِسْمِ تَابِعَتَانِ لِلْإِسْتَوَاءِ وَاللَّاسْتَوَاءِ الْمَذْكُورَيْنِ، وَقِيلَ:
قَائِمَتَانِ بِيَسْطَحِ الْجِسْمِ، فَإِنَّ قِيَامَ الْعَرْضِ بِالْعَرْضِ جَائِزٌ
عِنْدَهُمْ.

* خُشَيْنٌ - تَصْغِيرُ خُشْنٍ - : جَبَلٌ فِي بَادِيَةِ الْعَرَبِ.
وَفِي الْمَثَلِ : " إِنْ خُشِينًا مِنْ أَخْشَنَ "، وَهَذَا جَبَلَانِ
أَحَدُهُمَا أَصْغَرُ مِنَ الْآخَرِ. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : " وَغَزْوَةُ
زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ جُدَّامَ، مِنْ أَرْضِ خُشَيْنَ ". وَيُرْوَى مِنْ
أَرْضِ حِصْمَى. وَهِيَ مَنْطِقَةٌ جَبَلِيَّةٌ وَاسِعَةٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً
تَقَعُ فِي شِمَالِ الْحِجَازِ.

و- : قَرْيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ نَزَلَهَا بَنُو خُشَيْنَ بْنِ النَّمْرِ بْنِ وَبَرَةَ
(مِنْ قُضَاعَةَ)، مِنْ أَعْمَالِ مَالِقَةِ Málaga، وَتَقَعُ عَلَى
بُعْدِ عَدَّةِ كِيلُو مَتْرَاتٍ إِلَى الشِّمَالِ مِنْ مِينَاءِ
مَرْبِلَةَ Marbella، وَقَدْ تَحَرَّفَ اسْمُهَا فِي
الْإِسْبَانِيَّةِ إِلَى Ojén.

و- : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ :

0 خُشَيْنُ بْنُ النَّمْرِ بْنِ وَبَرَةَ : فِي قُضَاعَةَ. رَهْطُ أَبِي
تُعْلَبَةَ الْخُشَيْنِيِّ .

0 وَخُشَيْنُ بْنُ لَأْيِ بْنِ عَصِيمِ بْنِ شَمَخَ : مِنْ فَزَارَةَ، وَهُوَ
ذُو الرُّأْسَيْنِ .

* الْخُشَيْنَاءُ : الْخُشْنَاءُ.

* خُشَيْنَةُ : بَطْنٌ مِنْ بَطُونِ الْعَرَبِ. قَالَ الْحَافِظُ بْنُ
حَجَرَ : مِنْ لَحْمٍ. وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا خُشْنِيٌّ.

* مُخَاشِنُ : جَبَلٌ عَلَى الْبِشْرِ بِالشَّامِ مِنَ الْجَزِيرَةِ. قَالَ
جَرِيرٌ :

لَوْ أَنَّ جَمْعَكُمْ غَدَاةَ مُخَاشِنٍ

يُرْمَى بِهِ حَضَنٌ لَكَادَ يَزُولُ

[حَضَنٌ : جَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ بِتِهَامَةَ، وَفِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ
الْعَرَبِ] .

* الْمُخَشَنَةُ : النَّاقَةُ الدَّمِيمَةُ الطَّرْقُ (الشَّحْمُ
وَالسَّمَنُ) .

* * *

* خُشْنَام (فِي الْفَارْسِيَّةِ : خُوشْ نَامَ :
الطَّيِّبُ الْأَسْمُ) : صَاحِبُ الشَّهْرَةِ الطَّيِّبَةِ،
طَيِّبُ الذِّكْرِ.

* الْخُشْنَامِيُّ : نِسْبَةٌ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ :

0 أَبُو مَسْعُودٍ، أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
خُشْنَامِ بْنِ بَاذَانَ، النَّيْسَابُورِيِّ (٤٢٩ هـ = ١٠٣٧ م) :
أَدِيبٌ شَاعِرٌ. مُحَدِّثٌ.

0 وَأَبُو الْحَسَنِ، عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خُشْنَامِ بْنِ أَحْمَدَ
الْحَلَبِيِّ، الْكُرْدِيُّ الْحَنْفِيُّ (٦٥٨ هـ = ١٢٥٩ م) :

مُحَدَّثٌ، من شيوخ الحافظ الدِّمِيَّاطِيِّ، اسْتَشْهَدَ بِحَلَبَ
فِي غَارَةِ التَّنَّرِ.

❶ والإمام عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بنِ عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ البُخَارِيِّ -
وَيُعْرَفُ بِخُشْنَامٍ - (٥٢٢ هـ = ١١٢٨ م) : فَقِيهٌ
فَاضِلٌ، مُنَاطِرٌ أَدِيبٌ، سَمِعَ الْحَدِيثَ، تُوفِّيَ بِبُخَارَى.
❷ وأبو عَلِيٍّ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بنِ خُشْنَامٍ بنِ الْحَسَنِ
ابن معروف النَّسَفِيِّ (٤٠٦ هـ = ١٠١٥ م) : مُحَدَّثٌ،
من شيوخ أبي العباسِ المُسْتَعْفِرِيِّ.

❸ وأبو عَلِيٍّ، نَصَرَ اللَّهُ بنَ أَحْمَدَ بنِ عُثْمَانَ (٤٩٨ هـ
= ١١٠٤ م) : مُحَدَّثٌ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ إِمَامًا
فَاضِلًا.

* * *

* الخَشَنَفَلُ : من أسماءِ فَرْجِ الْمَرْأَةِ.

* * *

خ ش و

* خَشَتِ النَّخْلَةُ — خَشَوًا : أَتَمَرَتِ الْخَشْوُ،
أَي : الْحَشَفَ مِنَ التَّمْرِ. وَهِيَ لُغَةٌ بَلْحَارِثِ
ابن كَعْبٍ.

* خَشَا : مَوْضِعٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ النَّخْلُ. وَقِيلَ : جَبَلٌ فِي
دِيَارِ مُحَارِبٍ.

* الْخَشَا : الزَّرْعُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْبَرْدِ.

و—: الْأَرْضُ الرَّخْوَةُ فِيهَا حِجَارَةٌ.

* الْخَشَاءُ : الزَّرْعُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْبَرْدِ. (عَنْ
الصَّاعَانِيِّ).

و—: الْجَهَادُ مِنَ الْأَرْضِ، وَهِيَ الْأَرْضُ

الصُّلْبَةُ لَا نَبَاتَ فِيهَا.

* الْخَشَاةُ - وَادِي الْخَشَاةِ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ امْرِئِ
الْقَيْسِ :

وَتَحَسَّبُ سَلْمَى لَا تَزَالُ كَعَهْدِنَا

بِوَادِي الْخَشَاةِ أَوْ عَلَى رِسِّ أَوْعَالٍ

[رِسِّ أَوْعَالٍ : هَضْبَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ].

وَيُرْوَى : بِوَادِي الْخَزَامِيِّ.

* الْخَشَوُ : الْخَشَفَ مِنَ التَّمْرِ.

* * *

خ ش ي

١- الْخَوْفُ وَالذُّعْرُ. ٢- الرَّهْبَةُ وَالتَّعْظِيمُ.

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْخَاءُ وَالشَّيْنُ وَالْحَرْفُ
الْمُعْتَلُّ يَدُلُّ عَلَى خَوْفٍ وَذُعْرٍ، ثُمَّ يُحْمَلُ
عَلَيْهِ الْمَجَازُ ".

* خَشَى فَلَانٌ فَلَانًا — خَشِيًا، وَخَشِيَانًا :
غَلَبَهُ فِي الْخَشِيَةِ.

يُقَالُ : خَاشَانِي فَخَشَيْتُهُ، أَي : كُنْتُ أَشَدَّ
مِنْهُ خَشِيَةً.

* خَشِيَ فَلَانٌ — خَشِيَةً : خَافَ .

و— الشَّيْءَ، وَمِنْهُ خَشِيًا، وَخَشِيَانًا،

وَخَشِيَةً، وَخَشَاةً، وَمَخَشَاةً، وَمَخَشِيَةً،

وَخَشِيَانًا، وَخَشِيَانًا : خَافَهُ. فَهُوَ خَاشٍ،

وَخَشٍ، وَخَشِيَانٍ (فِي لُغَةٍ قَلِيلَةٍ)، وَالْأُنْثَى

خَشِيَا، وَخَشِيَانَةً.

(ج) خَشَايَا.

أَجْرُوهُ مُجَرَى الْأَدْوَاءِ كَحَبَاطَى، وَحَبَاجَى
وَنَحُوهُمَا؛ لِأَنَّ الْخَشْيَةَ كَالدَّاءِ.

وَفِي الْمَثَلِ: "إِنَّمَا أَخْشَى سَيْلَ تَلْعَتَى"
(التَّلْعَةُ: مَجْرَى الْمَاءِ مِنْ أَعْلَى الْوَادِي إِلَى
بُطُونِ الْأَرْضِ). يُضْرَبُ فِي الشَّكْوَى مِنَ
الْأَقْرَبَاءِ.

وَفِيهِ أَيْضًا: "مَنْ خَشِيَ الذُّنْبَ أَعَدَّ كَلْبًا"
يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْإِسْتِعْدَادِ لِلْأَعْدَاءِ.
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ:

وَبَيْدَاءٍ يَلْعَبُ فِيهَا السَّرَا

بُ يَخْشَى بِهَا الْمُدْلِجُونَ الضَّلَالَا

وَقَالَ قُرَيْطُ بْنُ أُنَيْفٍ الْعَنْبَرِيُّ:

كَأَنَّ رَبَّكَ لَمْ يَخْلُقْ لِحَشْيَتِهِ

سِوَاهُمْ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ إِنْسَانَا

وَقَالَ الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ:

فَتَعَزَّيْتُ خَشَاةً أَنْ يَرَى

جَاهِلٌ أَنِّي كَمَا كَانَ زَعَمُ

وَقَالَ طُفَيْلُ الْعَنَوِيُّ:

كَأَغْلَبَ مِنْ أَسْوَدٍ كَرَاءٍ وَرَدٍ

يَرُدُّ خَشَاتَهُ الرَّجُلُ الظَّلُومُ

[كَرَاءٍ: مَوْضِعٌ بَارِضٌ بَيْشَةً كَثِيرُ الْأُسُودِ].

وَيُرْوَى: يَشْدُ خَشَاشَهُ.

وَقَالَ ضَابِيُّ بْنُ الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيُّ:

وَرُبَّ أُمُورٍ لَا تَضِيرُكَ ضَيْرَةٌ

وَلِلْقَلْبِ مِنْ مَخْشَاتِهِنَّ وَجِيبُ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

يَذُودُ عَنَّا إِذَا أُمْسَتْ بِمَخْشِيَةٍ

طَرَفُ حَدِيدٍ وَقَلْبُ خَائِفٍ حَذِرُ

وَقَالَ أَيْضًا:

وَكُونُوا عَلَى مَخْشِيَةٍ مِنْ رِمَاحِنَا

بَنَى عَبْدُ بَكْرٍ فَانْظُرُوا نَظْرًا شَزْرَا

وَاللَّهُ: خَافَهُ - عَنْ عِلْمٍ - بِتَعْظِيمٍ وَمَهَابَةٍ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ

عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ (فاطر/ ٢٨)

وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -

قَالَتْ: "رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - فِي أَمْرِ فَتَنَازِهِ عَنْهُ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ؛

فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

فَغَضِبَ حَتَّى بَانَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ

قَالَ: " مَا بَالُ قَوْمٍ يَرْغَبُونَ عَمَّا رُخِّصَ لِي

فِيهِ. فَوَاللَّهِ! لَأَنَا أَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -

وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً "

وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - قَالَ لِلنَّفَرِ الَّذِينَ تَقَالُوا عِبَادَتَهُ:

أَنْتُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا؟ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي

لَأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَتَقَاكُمْ لِلَّهِ ... "

و: اتقى غَضَبَهُ وَعِقَابَهُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهَ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ﴾ . (الأحزاب/ ٣٧)
وقال رؤبة:

* فاحذرْ وَيَخْشَى اللَّهَ كُلُّ تَوَّابٍ *

و: رجاه. وفى الخبر أن ابن عباس قال
لعمرو: "لقد أَكْثَرْتَ مِنَ الدُّعَاءِ بِالْمَوْتِ حَتَّى
خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَسْهَلَ لَكَ عِنْدَ أَوَّانٍ
نُزُولُهُ".

و— الشىء: عِلْمُهُ. (عن الفراء). وفى
القرآن الكريم: ﴿فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا
طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾ . (الكهف/ ٨٠).
وفى اللسان قال الشاعر:

وَلَقَدْ خَشِيتُ بَأْنَ مَنْ تَبِعَ الْهُدَى

سَكَنَ الْجِنَانَ مَعَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

قال الزبيدي: ويحتمل أن يكون معناه:
رَجَوْتُ.

و: كَرِهَهُ. (عن الزجاج) وبه فسر الآية
الكريمة السابقة.

*أَخْشَى فلانُ فلانًا: أَخَافَهُ وَأَفْزَعَهُ، قال
رؤبة يَصِفُ فَحَلًا:

* رَعَابَةٌ يُخْشَى نُفُوسَ الْأُنْثَى *

[الْأُنْثَى: جَمْعُ آنِهِ: وَهُوَ الَّذِي يَبْنِي مِنْ ثِقَلِ

الْحِمْلِ] .

*خَاشَى فلانٌ بالقوم: أَبْقَى عَلَيْهِمْ وَحَذَرَ
فَانْحَازَ بِهِمْ إِلَى مَأْمَنٍ. وفى خبر خالد بن
الوليد: " أنه لما أَخَذَ الرَّايَةَ يَوْمَ مُوتَةَ دَافَعَ
بِالنَّاسِ وَخَاشَى بِهِمْ ".

و— فلانًا: تَارَكَهُ وَقَاطَعَهُ.

و: باراه فى الخَشْيَةِ. يقال: خَاشَانِي
فَخَشَيْتُهُ.

*خَشَاهُ بِالْأَمْرِ، وَمِنْهُ: خَوْفُهُ. وفى المثل:
"خَشَّ ذُوَالَةَ بِالْحِبَالَةِ" (ذُوَالَةُ:
الدُّنْبُ؛ الْحِبَالَةُ: شَبَكَةُ الصَّائِدِ). يُضْرَبُ لِمَنْ
لَا يُبَالِي تَهْدُدُهُ، أَيْ: تَوَعَّدَ غَيْرِي فَإِنِّي
أَعْرِفُكَ.

وَيُرْوَى: " خُشَّ "، أَيْ: خُذَهُ مِنْ حَوَالِيهِ.
وفيه أيضًا: "قَدْ كُنْتُ وَمَا أُخْشَى
بِالدُّنْبِ". يقوله الرجلُ يَذُلُّ بَعْدَ الْعِزِّ.

وقال أبو حبيب الهذلي يَفْخَرُ:

* أَنَا أَبُو حَبِيبٍ *

* لَا أُخْشَى بِالدُّنْبِ *

* مَعِيَ لَيْنٌ خَشِيبٌ *

* كَالنَّهْيِ بِالْغَبِيبِ *

[النَّهْيُ: الْغَدِيرُ؛ الْغَبِيبُ: مَجْرَى مَاءٍ

صَغِيرٌ فِى السَّهْلِ].

* تَخَشَّى فلانٌ: خاف.

و— فلانًا: خافه.

* الأَخْشَى - يُقال: هذا المكانُ أَخْشَى من ذلك، أى: أَشدُّ إِخافةً.

قال العَجَّاج، يَصِفُ رَمَلاً:

* عَلَوْتُ أَخْشَاهُ إِذَا مَا أَحْبَجَا *

[أَحْبَجَ: انْتَفَحَ بَطْنُهُ].

وقال رُؤْبَةُ، يَصِفُ بِلداً بَصُوعِبَةِ الْمَسالكِ:

* قَطَعْتُ أَخْشَاهُ بَعَسْفٍ جَوَّابٌ *

[العَسْفُ: سُلُوكُ الْأَرْضِ عَلَى غَيْرِ الْجَادَّةِ].

* الخَشْيُ: الْيَابِسُ. وفي اللِّسان أَنشَدَ ابْنُ بَرِّ قَوْلَ الرَّاجِزِ:

* كَأَنَّ صَوْتَ خِلْفِهَا وَالْخِلْفِ *

* وَالْقَادِمِينَ عِنْدَ قَبْضِ الْكَفِّ *

* صَوْتُ أَفَاعٍ فِي خَشْيِ الْقَفِّ *

وقال العَجَّاجُ:

* وَالْهَدَبُ النَّاعِمُ وَالْخَشْيُ *

و— من النَّبَتِ: الْيَابِسُ الْعَفْنُ. وفي اللِّسان

أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الرَّاجِزِ، يَصِفُ حَلَبَ النَّاqَةِ وَصَوْتَ دِرَّتِهَا:

* كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِهَا إِذَا هَمَى *

* صَوْتُ أَفَاعٍ فِي خَشْيِ أَعْشَمَا *

[الشَّخْبُ: خُرُوجُ اللَّبَنِ مِنَ الضَّرْعِ؛ هَمَى:

سَالَ؛ الْأَعْشَمُ: الْيَابِسُ].

وَيُرْوَى: فِي خَشْيٍ. (وانظر: ح ش ي)

وَيُنْسَبُ إِلَى ابْنِ جُبَابَةَ اللَّصِّ، وَإِلَى غَيْرِهِ.

و— مِنَ اللَّحْمِ: الْيَابِسُ.

* الخَشْيَةُ: حَالُ تَتَمَلُّكِ قَلْبِ الْمُؤْمِنِ لِرُؤْيِيهِ

كَثْرَةَ ذُنُوبِهِ، أَوْ لَتَمَثُّلِهِ جَلالِ اللَّهِ تَعَالَى

وَهَيْبَتِهِ. فَهِيَ خَوْفٌ يَشُوبُهُ تَعْظِيمٌ، وَأَكْثَرُ

مَا يَكُونُ ذَلِكَ عَنْ عِلْمٍ بِمَا يُخْشَى مِنْهُ،

وَلِذَا خُصَّ الْعُلَمَاءُ بِهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾

(فاطر/٢٨)

* الْمَخْشَى - أَبُو الْمَخْشَى: كُنْيَةُ الشَّاعِرِ الْأَنْدَلُسِيِّ عاصِمِ

ابْنِ زَيْدِ بْنِ يَحْيَى، الَّذِي يَنْتَهَى نَسَبُهُ إِلَى الشَّاعِرِ

الْجَاهِلِيِّ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ التَّمِيمِيِّ. دَخَلَ وَالِدُهُ

زَيْدُ بْنُ يَحْيَى الْأَنْدَلُسِيُّ مِنَ الْمَشْرِقِ، وَاخْتَطَبَ بِكُورَةِ جُنْدِ

دِمَشْقَ فِي مَدِينَةِ الْبَيْرَةِ. وَوُلِدَ هُوَ فِي الْأَنْدَلُسِ وَتَبِعَ فِي

الشَّعْرِ، وَكَانَ — كَمَا يَذْكُرُ ابْنُ حَيَّانَ —: " غَزِيرَ

الْقَوْلِ، حَسَنَ الْمَعَانِي، كَثِيرَ النَّادِرِ "، وَانْقَطَعَ لِمَدِيحِ

سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الدَّخَلِ، وَكَانَ

هَجَاءً، بَذَى الْقَوْلِ، مُنْتَهَكًا لِلْحَرَمِ، مِمَّا حَمَلَ بَعْضَ

خُصُومِهِ عَلَى سَمَلِ عَيْنَيْهِ، فَكَثُرَتْ فِي شِعْرِهِ الشُّكُوى

مِمَّا أَصَابَهُ مِنَ الْمُثْلَةِ. وَامْتَدَّتْ بِهِ الْحَيَاةُ إِلَى أَوَّلِ أَيَّامِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ الْأَوْسَطِ، فَتَوَفَّى فِي نَحْوِ (سنة

٢٠٨ هـ = ٨٢٤ م). وَحَفِظَ ابْنُ الْخَطِيبِ فِي كِتَابِهِ

" الْإِحاطَةُ " بَعْضَ أَخْبَارِهِ وَشِعْرِهِ. وَكَانَتْ ابْنَتُهُ حَسَّانَةَ

الْمَعْرُوفَةُ بِالتَّمِيمِيَّةِ شَاعِرَةً أَيْضًا.

الخاء والصاد وما يثُلثُهُما

خ ص ب

١- كَثْرَةُ الْعُشْبِ. ٢- النَّمَاءُ وَالْبَرَكَةُ.

قال ابن فارس: "الخاء والصاد والباء أصل واحد، وهو ضدُّ الجَدْبِ".

*خَصَبَ الْمَكَانُ إِخْصَبًا، وَخِصْبًا: وَقَعَ فِيهِ الْخِصْبُ، أَيْ رَفَاغَةُ الْعَيْشِ، وَالنَّمَاءُ وَالْبَرَكَةُ.

وَالْأَرْضُ: كَثُرَ فِيهَا الْعُشْبُ وَالْكَأُ وَنَحْوُهُمَا.

وفى الخبر: "إذا سافرتُم فى الخِصْبِ فَأَعْطُوا الْإِبِلَ حَظَّهَا مِنَ الْأَرْضِ" (أى: اتركوها ترعى فى بعضِ النَّهارِ).

وقال عدى بن زيد العبادى:

ليكن حظُّك السَّلامةَ والرُّشدَ

دَ وَخِصْبًا فى الجَدْبِ والإِمْحَالِ

*خَصِبَتِ الْأَرْضُ إِخْصَبًا: خَصَبَتْ.

قال أبو حنيفة الدينورى: الكَمَاءُ مِنَ الْخِصْبِ، وَالْجَرَادُ مِنَ الْخِصْبِ، وَإِنَّمَا يُعَدُّ خِصْبًا إِذَا وَقَعَ إِلَيْهِمْ وَقَدْ جَفَّ الْعُشْبُ وَأُمْنُوا مَعَرَّتَهُ.

وقال أحمد شوقى:

وَسَرَى الْخِصْبُ وَالنَّمَاءُ وَوَفَى الْ-

بِشْرُ وَالظِّلُّ وَالْجَنَى وَالْغَمَامُ

و- المكان: خَصَبَ. (عن أبى زيد).

فهو خَصِيبٌ، وَخَصِيبٌ. وهو وهى

مِخْصَابٌ. (ج) مَخَاصِيبٌ. يقال: بَلَدٌ

خَصِيبٌ، وَ: عَيْشٌ خَصِيبٌ.

وفى الخبر: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْبَيْتَ

الْخَصِيبَ".

ويقال: بَلَدٌ خَصِيبٌ. وَ: مَكَانٌ خَصِيبٌ:

كَثِيرُ الْخَيْرِ سَخِيٌّ.

وفى المثل: " كَالْمَرْبُوطِ وَالْمَرْعَى خَصِيبٌ".

يُضْرَبُ لِلَّذِى يَقِلُّ حَظُّهُ مِمَّا أُوتِيَ مِنَ الْمَالِ وَغَيْرِهِ.

ويقال: رَجُلٌ خَصِيبٌ: رَحْبُ الْجَنَابِ

كَثِيرُ الْخَيْرِ.

وفى الأساس عن الحسن البصرى: " كانوا

فى الرِّحالِ مَخَاصِيبَ، وفى الأثاثِ

والتَّيَابِ مَقَارِيبَ ". (التَّيَابُ الْمَقَارِيبُ:

هى التى لَيْسَتْ نَفِيسَةً بَيْنَ الْجَيِّدِ

وَالرَّدِىِّ) .

وفى كتاب الحيوان للجاحظ، قال

بعضهم: "وَادِيكُمْ أَخَصَب وَادٍ وَأَنْتُمْ لَا تُشَبِّهُونَ الْمُخَاصِيبَ".

وقال عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ، يَمْدَحُ الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ الْغَسَّانِيَّ:

تَجُودُ بِنَفْسٍ لَا يُجَادُ بِمِثْلِهَا

فَأَنْتَ بِهَا عِنْدَ اللَّقَاءِ خَصِيبٌ

[قال التَّبْرِيزِيُّ: أَيْ مُخَصَّبٌ، أَيْ تَظْفَرُ بِمِنْ تَلْقَاهُ. فَيَكْثُرُ أَسْرَاؤُكَ].

وقال مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ، يَرِثِي أَخَاهُ مَالَكًا:

لَبِيبٌ أَعَانَ اللَّبَّ مِنْهُ سَمَاحَةٌ

خَصِيبٌ إِذَا مَا رَاكِبُ الْجَدَبِ أَوْضَعَا

وقال الأَخْطَلُ:

تَرَى مُتَرَعَّ الشَّيْزَى يَزِينُ فُرُوعَهَا

غَبَائِطُ مِثْلَافِ الْيَدَيْنِ خَصِيبٌ

[الشَّيْزَى: جِفَانٌ؛ الْعَبَائِطُ: جَمْعُ عَبِيطٍ،

وهو مَا تُحَرِّ لَغَيْرِ عِلَّةٍ أَوْ هَرَمَ].

* خَصَبَتِ الْأَرْضُ — خُصُوبَةً: خَصَبَتْ.

(حَمَلًا عَلَى النَّقِيزِ: جَدَبَ يَجْدُبُ جُدُوبَةً).

والمكان: خَصَبَ. فهو خَصِيبٌ.

* أَخَصَبَتِ الْأَرْضُ: خَصَبَتْ.

ويقال: أَخَصَبَ الْمَكَانُ.

فهو مُخَصَّبٌ، وهى بَتَاء، وهو وهى مُخْصَابٌ.

يقال: عِيشٌ مُخَصَّبٌ.

و: أَرْضٌ مُخَصِيبَةٌ: مُكَلِّئَةٌ.

و: بَلَدٌ مُخَصَّبٌ، وَمُخْصَابٌ: أَيْ لَا يَكَادُ يُجْدِبُ.

وفى الْخَبَرِ: "أَمَا مَرَرْتَ بِأَرْضٍ مِنْ أَرْضِكَ مُجْدِبَةٍ، ثُمَّ مَرَرْتَ بِهَا مُخَصِيبَةً؟".
وقال لَبِيدٌ:

الضَّيْفُ وَالْجَارُ الْجَنِيبُ كَأَنَّمَا

هَبَطَا تَبَالَةً مُخَصَّبًا أَهْضَامُهَا

[الْجَنِيبُ: الْغَرِيبُ؛ الْأَهْضَامُ: مُفْرَدُهَا هِضْمٌ،

وهو الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ، وَبَطْنُ الْوَادِي].

وقال رُؤْبَةُ:

* لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَرَى جَدَبًا *

* فَيَ عَامِنَا ذَا بَعْدَمَا أَخَصَبَا *

[قال سيبويه: أَرَادَ جَدَبًا، وَقَدْ أُلْحِقَ

الْحَرْفُ فِي الْوَقْفِ حَرْفًا آخَرَ مِثْلَهُ فَشُدَّ لِیُعْلَمَ أَنَّهُ فِي الْوَصْلِ مُتَحَرِّكٌ].

وَرُؤَى: بَعْدَمَا إِخْصَبَا. بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ

وَقَطْعُهَا لِلزَّرُورَةِ، وَأَجْرَاهُ مَجْرَى اخْضَرَ

وَأَزْرَقَ وَغَيْرِهِ مِنْ أَفْعَلٍ.

ويقال: أَخَصَبَ الزَّمَانُ. وفى الْمَثَلِ: "إِذَا

أَخْصَبَ الزَّمَانُ جَاءَ الْغَاوِي وَالْهَاوِي".
 (الغَاوِي هنا: الجَرَادُ؛ الْهَاوِي: الذُّبَابُ
 تَهْوِي: أَيْ تَجِيءُ وَتَقْصِدُ إِلَى الْخِصْبِ).
 يُضْرَبُ فِي مِيلِ النَّاسِ إِلَى حَيْثُ الْمَالِ.
 وَ الْقَوْمُ: نَالُوا الْخِصْبَ، وَأَمْرَعَتْ
 بلادهم، وكَثُرَ طَعَامُهُمْ وَلِبْنُهُمْ.
 وَفِي الْحَيَوَانِ، أَنْشَدَ الْجَا حَظُّ لَشَاعِرٍ يَصِفُ
 قَوْمًا بِشَطَفِ الْعَيْشِ:

إِنْ يَأْكُلُوا الضَّبَّ بَاتُوا مُخْصِبِينَ بِهِ
 وزادها الجوعُ إِنْ بَاتَتْ وَلَمْ تَصِدْ
 وَ : صارُوا إِلَى الْخِصْبِ.

وَ فُلَانٌ: وَجَدَ مَوْضِعَ خِصْبٍ، وَهُوَ الْمَرْعَى.
 وَيُقَالُ: خَصَّبْتَ الشَّاءَ وَنَحَوَهَا.
 وَ جَنَابُ فُلَانٍ (مَا حَوْلَهُ): كَثُرَ خَيْرُهُ.
 يُقَالُ: فُلَانٌ خَصِيبُ الْجَنَابِ، وَ: خَصِيبُ
 الرَّحْلِ: أَيْ كَثِيرُ خَيْرِ الْمَنْزِلِ.
 قَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ:

بَلَى فَاذْكُرَا عَامَ انْتَجَعْنَا وَأَهْلُنَا

مَدَافِعَ دَارَا وَالْجَنَابُ خَصِيبُ

[الْمَدَافِعُ: مَسَايِلُ الْمِيَاهِ؛ دَارَا: وَادٍ فِي
 دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ].

وَ الْعِضَاءُ: جَرَى الْمَاءُ فِي عِيدَانِهَا
 حَتَّى يَتَّصِلَ بِالْعُرُوقِ.

وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَقَالَ: هُوَ تَصْخِيفٌ،
 وَصَوَابُهُ: " أَخْضَبْتَ " بِالضَّادِ .
 وَ اللَّهُ الْمَوْضِعَ: أَثْبَتَ فِيهِ الْعُشْبَ وَالْكَلَأَ.
 وَ السَّمَادُ الْأَرْضَ: أَكْسَبَهَا الْخِصْبَ.
 * خَصَبَ التُّرْبَةَ: أَضَافَ إِلَيْهَا مُخْصَبًا.
 * أَخْصَبَ الْمَكَانَ: أَخْصَبَ. (عَنِ الصَّاعَانِيِّ)،
 وَحُمِلَ عَلَيْهِ شَاهِدُ رُؤْيَا السَّابِقِ.

* اخْتَصَبَ الْمَكَانَ: أَخْصَبَ.

* الْأَخْصِيبُ: الْأَمَاكِنُ الْمُخْصِبَةُ، كَأَنَّهُ جَمْعُ
 أَخْصَبَ، قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ:

لَأَنْتَ أَمِنُ الْيَوْمِ مِنْ فَيْضِ سَيِّبِهِ

عَلَيْنَا وَلَوْ قِيلَ الْحَيَا وَالْأَخْصِيبُ

[أَمِنُ: أَكْثَرُ عَطَاءً، يُفَضِّلُ الشَّاعِرُ مَمْدُوحَهُ
 فِي عَطَائِهِ عَلَى السَّيْلِ؛ الْحَيَا: الْمَطَرُ].

* الْأَخْصَابُ: ثِيَابٌ مَعْرُوفَةٌ. (عَنِ
 الصَّاعَانِيِّ) (وَانْظُرْ/ خ ص ف).

* الْإِخْصَابُ: (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ): انْدِمَاجُ الْخَلِيَّةِ
 الْمَذْكُورَةِ فِي الْخَلِيَّةِ الْمُؤَنَّثَةِ.

* الْخُصْبُ: الْجَانِبُ (عَنِ كُرَاعٍ).

(ج) أَخْصَابُ. (وَانْظُرْ/ خ ص م)

* الْخُصْبُ، وَالْخِصْبُ: حَيَّةٌ بِيضَاءُ جَبَلِيَّةٌ.

(وَانْظُرْ/ ح ض ب)

«الخِصْبُ: كَثْرَةُ الْعُشْبِ، وَهُوَ نَقِيضُ الْجَدْبِ.

و: رَفَاهَةُ الْعَيْشِ وَرَغَدُهُ.

و: النَّمَاءُ وَالْبَرَكَةُ.

ويقال: بَلَدٌ خِصْبٌ. و: أَرْضٌ خِصْبٌ.

و: أَرْضُونَ خِصْبٌ. وَصَفٌ بِالْمَصْدَرِ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَفْرَدُ، وَالْمُنْتَنَى، وَالْجَمْعُ، وَالْمَذْكَرُ، وَالْمُؤَنَّثُ.

(ج) أَخْصَابٌ.

ويقال: بَلَدٌ أَخْصَابٌ: أَيْ خِصْبٌ كُلُّهَا. (عن ابن الأعرابي)

فيكون الواحد يُرادُ به الجمعُ، كأنَّهم جَعَلُوهُ أَجْزَاءً. كما يقال: ثَوْبٌ أَسْمَالٌ.

وفى كِتَابِ النَّبَاتِ لِأَبِي حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيِّ، قال الشاعر يَصِفُ فَحْلًا مِنَ الْإِبِلِ:

كأنَّما

تُزَيِّنُهُ الْأَخْصَابُ بِالْمَغْرِ الْحُمْرِ

[الْمَغْرُ: طِينٌ أَحْمَرٌ يُصَبَّغُ بِهِ].

«الخَصْبَةُ: النَّخْلَةُ الْكَثِيرَةُ الْحَمْلِ.

وقيل: هِيَ نَخْلَةُ الدَّقْلِ. (نَجْدِيَّة) (الدَّقْلُ:

ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ رَدِيءٌ) .

وفى خبرٍ وَفَدَ عَبْدُ الْقَيْسِ: " فَأَقْبَلْنَا مِنْ وَفَادَتِنَا تِلْكَ، وَإِنَّمَا كَانَتْ عِنْدَنَا خَصْبَةٌ نَعْلِفُهَا إِبْلَنَا وَحَمِيرَنَا ".

وفى المثل:

« شَمْلُ تَعَالَى فَوْقَ خَصْبَاتِ الدَّقْلِ »

[الشَّمْلُ: مَا يَبْقَى عَلَى النَّخْلِ بَعْدَ

الصَّرَامِ]. يُضْرَبُ لِمَنْ قَلَّ خَيْرُهُ، وَإِنْ

اسْتُخْرِجَ مِنْهُ شَيْءٌ كَانَ مَعَ تَعَبٍ وَشِدَّةٍ.

وقال الأعشى، يَصِفُ ذَنْبَ نَاقَةٍ وَيُشَبِّهُهُ بِعُرْجُونِ النَّخْلَةِ الْمُتَدَلَّى:

كَأَنَّ عَلَى أَنْسَائِهَا جَذَعَ خَصْبَةٍ

تَدَلَّى مِنَ الْكَافُورِ غَيْرِ مُكَمَّمٍ

[الْأَنْسَاءُ: مُفْرَدُهَا نَسَا، وَهُوَ الْعِرْقُ

الْمُسْتَبْطِنُ لِلْفَخِذِ؛ الْكَافُورُ: الطَّلَعُ حِينَ

يَنْشَقُّ؛ غَيْرِ مُكَمَّمٍ: غَيْرِ مَسْتُوٍّ].

وَنُسِبَ الْبَيْتُ لِبِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ.

وقال عبدة بن الطبيب، يَصِفُ نَاقَةً:

عَنْسٌ تُشِيرُ بِقِنْوَانٍ إِذَا زُجِرَتْ

مِنْ خَصْبَةٍ بَقِيَتْ فِيهَا شَمَالِيلُ

[الْعَنْسُ: النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ؛ الْقِنْوَانُ: جَمْعُ

قِنْوٍ، وَهُوَ عِذْقُ النَّخْلَةِ، شَبَّهَ بِهِ ذَنْبَ

النَّاقَةِ إِذَا رَفَعَتْهُ؛ الشَّمَالِيلُ هُنَا: الْبَقَايَا

تَبَقَّى فِي الْعِذْقِ].

ويقال: أَرْضُونَ خَصْبَةٌ، وَهِيَ إِمَّا مَصْدَرٌ

وُصِفَ بِهِ أَوْ مُحْخَفٌ مِنْ خَصْبَةٍ.

(ج) خَصْبٌ، وَخِصَابٌ.

وفى التهذيب: قال الفراء: والعرب تقول: الغذاء لا يُنفَج (لا يعظم) إلا بالخصاب، لكثرة حملها إلا أن تمرها ردىً.

وقال الأعشى يمدح قيس بن معد يكرب:

هو الواهب المائة المصطفا

ة كالنخل طاف بها المجترم

وكل كميت كجذع الخضا

ب يردى على سلطات لثم

[المجترم: المجتنى؛ الكميت: الفرس

الجواد؛ يردى: يعدو؛ السلطات: يعنى

السنايك الصلبة؛ لثم: تلتئم الحجارة، أى

تكسرها].

*الخصيب: علم - وقيل: لقب - لغير

واحد منهم:

○ الخصيب بن عبد الحميد: صاحب الخراج بمصر،

كان دهنًا من أهل المذار، شريف الآباء، رئيسًا فى

أرضه، وأصبح كاتبًا لمهرويه الرازى، ثم انتقل إلى

الإمارة، وولاه هارون الرشيد خراج مصر. وإليه تنسب

مئنة الخصيب - أو ابن الخصيب - ، وهي مدينة المنيا

الحالية عاصمة المحافظة التى تحيل اسمها فى

الصعيد الأدنى بمصر. وعلى الخصيب وفد أبو نواس،

الحسن بن هانىء، ومدحه بقصيدته المشهورة:

أجارة بيتينا أبوك غيور

وفيهما يقول مخاطبًا صاحبه:

دريني أكثر حاسديك برحلة

إلى بلد فيه الخصيب أمير

إذا لم تزر أرض الخصيب ركابنا

فأى فتى بعد الخصيب تزور

○ وابن الخصيب: عبد الله بن محمد بن الخصيب

الشافعى (٣٤٧ هـ = ٩٥٩ م): قاض، ولد بأصبهان،

وولى القضاء بمصر واستمر إلى أن توفى، وكان فاضلاً،

قوى النفس، له كتب رد بها على بعض العلماء.

○ ومحمد بن عبد الله بن محمد بن الخصيب (٣٤٨ هـ

= ٩٥٩ م): من قضاة مصر، كان قاضى أنطاكية، ثم

ولى القضاء بمصر بعد وفاة أبيه مدة يسيرة

(٣٤٤ يوماً)، وعاجلته الوفاة. وقد مدحه المتنبي بقصيدة

مطلعها:

* أفاضل الناس أغراض لدا الزمن *

وفيهما يقول:

ألقي الكرام الألى بادوا مكارمهم

على الخصيبى عند الفرض والسئن

○ وأبو الخصيب: وهيب بن عبد الله النسائي (١٨٦ هـ

= ٨٠٢ م): نائر شجاع، ثار فى أيام الرشيد العباسى،

وتغلب على "أبيورد" و "طوس" و "نيسابور" فقاتله

على بن عيسى (من قواد الرشيد)، فقتله وسبى نساءه

ودراريه.

○ وآل الخصيب: هم آل عامر، وهو أحد بنى ربيعة

من ذهل بن شيبان، سمي الخصيب لسخائه.

قال الأخطل:

لجيم بن صعب لم تنلها عداوتى

وما نبحت آل الخصيب كلابى

[لجيم بن صعب: قبيلة من بكر بن وائل].

*الخصيبة - أرض خصيبة: لا تكاد

تجدب.

*المُخَصَّبُ: مادةٌ طَبِيعِيَّةٌ الْأَصْلُ أو صِنَاعِيَّةٌ تُضَافُ إِلَى التُّرْبَةِ؛ لِتَزِيدَ غَلَّتْهَا بِمَا تُوفِّرُهُ مِنْ عُنَاوِرَ كِيمِيَائِيَّةٍ لَازِمَةٍ لِلنَّبَاتِ.
*المُخَصَّبُ: المُخَصَّبُ.

* * *

*الْخَصَصَةُ (فِي الْاِقْتِصَادِ) privatization : مُصْطَلَحٌ شَاعَ اسْتِعْمَالُهُ حَدِيثًا، وَيَعْنِي تَحْوِيلَ الْقِطَاعِ الْعَامِّ إِلَى قِطَاعٍ خَاصٍّ. (مَج)

* * *

خ ص ر

(فِي الْحَبَشِيَّةِ has□ara (خَصَرَ) اخْتَصَرَ، قَصَرَ، أَوْجَزَ).

١- الْبَرْدُ. ٢- وَسْطُ الشَّيْءِ.

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والصَّادُ والراءُ أصلان: أَحَدُهُمَا الْبَرْدُ، وَالْآخَرُ وَسْطُ الشَّيْءِ".

*خَصَرَ فَلَانٌ فَلَانًا — خَصْرًا: ضَرَبَ خَاصِرَتَهُ.

*خَصِرَ الْيَوْمُ — خَصْرًا: اشْتَدَّ بَرْدُهُ. فَهُوَ خَصِيرٌ. يُقَالُ: خَصِرَ يَوْمُنَا.

و: يَوْمٌ خَصِيرٌ: أَلِيمُ الْبَرْدِ.

قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ، يَخَاطَبُ رَوْجَتَهُ:

رُبَّ خَالٍ لِي لَوْ أَبْصَرْتَهُ

سَبَطَ الْمَشِيَّةَ فِي الْيَوْمِ الْخَصِيرِ

و— الشَّيْءُ: بَرَدَ. يُقَالُ: مَاءٌ خَصِيرٌ.

قال امرؤ القيس:

بِمَاءِ سَحَابٍ زَلَّ عَنْ مَتْنِ صَخْرَةٍ

إِلَى بَطْنِ أُخْرَى طَيِّبٍ مَاؤُهَا خَصِيرٌ

وقال بشار:

يَا بْنَ مُوسَى لَا تَلْمِزْنِي فِي الْهَوَى

وَاسْقِنِي الرَّاحَ بِسَلْسَالٍ خَصِيرٌ

[ابنُ مُوسَى: أَحَدُ نَدَمَائِهِ].

ويُقال: ثَغْرٌ خَصِيرٌ: بَارِدُ الْمُقْبَلِ.

قال عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْيَعَةَ:

فَأَرْتَنِي مُسْفَرًا حَسَنًا

خَلْتُهُ إِذْ أَسْفَرْتَ قَمْرًا

وَشَتَّيْتَ النَّبْتَ مُتَسِقًا

طَيِّبًا أَنْيَابُهُ خَصِيرًا

[شَتَّيْتَ النَّبْتَ: أَيْ ثَغْرٌ مُفْلَجٌ الْأَسْنَانِ].

وقال ذو الرُّمَّة:

عَلَى خَصِرَاتِ الْمُسْتَقَى بَعْدَ هَجْعَةٍ

بَأَمْثَالِهَا تَرَوَى الصَّوَادِي فَتَنْقَعُ

[الْمُسْتَقَى: مَا أُخِذَ مِنَ الرِّيقِ؛ تَنْقَعُ:

تُذْهِبُ الْعَطَشَ].

و— فَلَانٌ: أَصَابَهُ الْبَرْدُ.

قال أَبُو عُبَيْدٍ: الْخَصِيرُ: الَّذِي يَجِدُ الْبَرْدَ،

فَإِذَا كَانَ مَعَهُ الْجُوعُ فَهُوَ الْخَصِيرُ.

وقيل: آلمه البرد في أطرافه. يقال:
خَصِرْتُ يَدِي، و: خَصِرْتُ أَنَامِلِي. قال
عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

رَأَتْ رَجُلًا أَمَّا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ
فِيضَحَى وَأَمَّا بِالْعَشِيِّ فَيُخَصِّرُ
[يَضْحَى: يَبْرُزُ لِلضَّحَى].

* خَصِرَ: أُصِيبَ خَصْرُهُ. فهو مَخْصُورٌ.
و-: وَجِعَتُهُ خَاصِرَتُهُ.

* أَخَصَرَ الشَّيْءُ: أَبْرَدَهُ. وأنشد أبو تَمَّامٍ
لشاعرٍ من بَنِي سَعْدِ:

تَسِيبُ أَنْسِيَابَ الْأَيْمِ أَخَصَرَهُ النَّدَى
فَرَفَعَ مِنْ أَعْطَافِهِ مَا تَرَفَعَا
[الْأَيْمُ: الْحَيَّةُ الذَّكْرُ، يَقُولُ هِيَ تَنْسَابُ،
أَي تَتَدَاغَعُ فِي مَشِيِّهَا تَدَاغَعُ الثُّعْبَانِ، وَقَدْ
أَثَّرَ فِيهِ النَّدَى فَخَصِرَ].

ويقال: أَخَصَرَ الْقُرْ أَنْامِلُهُ: آلَمَهَا.

* خَاصَرَ فَلَانٌ فَلَانًا: وَضَعَ يَدَهُ عَلَى
خَاصِرَتِهِ.

و- صَاحِبُهُ: مَشَى إِلَى جَنْبِهِ، وَأَخَذَ بِيَدِهِ.
وقيل: مَا شَأُهُ وَيَدُ كُلِّ مِنْهُمَا عِنْدَ خَصْرِ
الْآخَرِ.

وفى خَبَرِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - وَذَكَرَ صَلَاةَ
الْعِيدِ -: "فَخَرَجْتُ مُخَاصِرًا مَرْوَانَ حَتَّى

أَتَيْنَا الْمُصَلَّى". (يعنى: مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ).
وقال عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ:
ثُمَّ خَاصَرْتُهَا إِلَى الْقُبَّةِ الْخَضْرِ

رَاءِ تَمْشَى فِي مَرَمَرٍ مَسْنُونٍ
[تَمْشَى فِي مَرَمَرٍ: أَيْ عَلَى مَرَمَرٍ؛
مَسْنُونٌ: مُمْلَسٌ، أَيْ مَصْبُوبٌ عَلَى اسْتِوَاءٍ].
وَنُسِبَ الْبَيْتُ لِأَبِي دَهَبٍ الْجُمَحِيِّ.
وقال الْأَحْوَصُ:

قَامَتْ تُخَاصِرُهُ لِكَلَّتِهَا
تَمْشَى تَأَوَّدُ غَادَةً بَيَّكُرُ
[الْكِلَّةُ: السِّتْرُ الرَّقِيقُ، وَيَعْنِي بِهِ خُدْرَهَا].
و-: أَخَذَ كُلُّ فِي طَرِيقٍ حَتَّى يَلْتَقِيَا فِي
مَكَانٍ. (وَانْظُرْ/ خ ر م)
وقال ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُخَاصِرَةُ: أَنْ يَمْشِيَ
الرَّجُلَانِ ثُمَّ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَلْتَقِيَا عَلَى غَيْرِ
مِيعَادٍ.

* خَصَرَ الثَّوْبَ أَوْ النَّعْلَ: دَقَّقَ جَانِبَيْهِ.

ويقال: نَعْلٌ مُخَصَّرَةٌ: لَهَا خَصْرَانِ. وفى
الْخَبَرِ: "أَنَّ نَعْلَهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - كَانَتْ
مُخَصَّرَةً" (أى: قُطِعَ خَصْرَاهَا حَتَّى صَارَا
مُسْتَدَقَّيْنِ).

وقال ابْنُ فَسْوَةَ (عُتَيْبَةُ بْنُ مِرْدَاسٍ):

إِلَى مَعْشَرٍ لَا يَخْصِفُونَ نِعَالَهُمْ
وَلَا يَلْبَسُونَ السَّبْتَ مَا لَمْ يُخَصَّرِ

[السَّبْتُ: الْجِلْدُ الْمَدْبُوع]

ويقال: امْرَأَةٌ مُخَصَّرَةٌ الْوَسْطِ: دَقِيقَتُهُ. قال

الطَّرْمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ، يَصِفُ نَحْلًا:

مُخَصَّرَةٌ الْأَوْسَاطِ عَارِيَةُ الشَّوَى

وبالهام منها نَظْرَةٌ وَشُنُوعٌ

[الشَّوَى: الْأَطْرَافُ؛ نَظْرَةٌ: قُبْحٌ؛ شُنُوعٌ:

فَظَاعَةٌ وَقُبْحٌ].

وقال الحُسَيْنُ بْنُ مُطَيْرٍ:

مُخَصَّرَةٌ الْأَوْسَاطِ زَانَتْ عُقُودَهَا

بِأَحْسَنَ مِمَّا زَيْنَتْهَا عُقُودُهَا

*اخْتَصَرَ فَلَانٌ: وَضَعَ يَدَهُ عَلَى خَصْرِهِ.

ويقال: اخْتَصَرَ الْمُصَلِّي: ضَرَبَ يَدَهُ إِلَى

خَصْرِهِ فِي الصَّلَاةِ.

وفي الخبرِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قال: " نَهَى

عَنِ الْإِخْتِصَارِ فِي الصَّلَاةِ ".

وفيه أيضًا: " نَهَى - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا ". وَيُرْوَى:

مُتَخَصِّرًا.

وفيه كذلك: " الْمُخْتَصِرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى

وُجُوهِهِمُ النَّوْرُ ".

معناه هنا: " الْمُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ، فَإِذَا تَعَبُوا

وَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى خَوَاصِرِهِمْ مِنَ التَّعَبِ.

و-: قَرَأَ آيَةً أَوْ آيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ السُّورَةِ فِي

الصَّلَاةِ، وَلَمْ يَقْرَأْ سُورَةً بِكَامِلِهَا فِي فَرْضِهِ.

وبه فَسَّرَ الْأَزْهَرِيُّ الْخَبَرَ: " أَنَّهُ نَهَى أَنْ

يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا ".

و-: أَمْسَكَ الْمُخَصَّرَةَ. (العَصَا) وَاتَّكَأَ

عَلَيْهَا. وبه فَسَّرَ الْخَبَرَ: " الْمُخْتَصِرُونَ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ عَلَى وَجُوهِهِمُ النَّوْرُ ". قيل:

معناه: أَنْ يَأْتُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَعَهُمْ أَعْمَالٌ

لَهُمْ صَالِحَةٌ يَتَكِنُّونَ عَلَيْهَا.

ويقال: اخْتَصَرَ بِالْمُخَصَّرَةِ: اعْتَمَدَ عَلَيْهَا فِي

مَشْيِهِ.

وفي الخبرِ: "... فَأَوَّمًا بِجَرِيدَةٍ فِي يَدِهِ كَانَ

يَخْتَصِرُ بِهَا فَوْقَ الدَّرَاعِ وَدُونَ الدَّرَاعَيْنِ ".

ويقال: اخْتَصَرَ الْمُخَصَّرَةَ: وَفِي خَبَرٍ عَلَى،

وَذَكَرَ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فَقَالَ:

"وَاخْتَصَرَ عَنَزَتَهُ" (العَنَزَةُ: شِبْهُ الْعُكَّازَةِ).

و- فِي الْجَزِّ: إِذَا لَمْ يَسْتَأْصِلْ.

و- الشَّيْءَ، وَمِنْهُ: حَدَفَ فُضُولَهُ.

قال أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

لَوْ اخْتَصَرْتُمُ مِنَ الْإِحْسَانِ زُرْتُكُمْ

وَالْعَذْبُ يُهْجَرُ لِلْإِفْرَاطِ فِي الْخَصْرِ

و- الْكَلَامَ، وَفِيهِ: أَوْجَزَهُ، فَتَرَكَ فُضُولَهُ

وَأَثَرَ مَا يَأْتِي عَلَى الْمَعْنَى. فَهُوَ مُخَصَّرٌ.

و- الطَّرِيقَ: سَلَكَ أَقْرَبَهُ وَأَخَذَ فِيهِ.

قال المتنبي:

وظلَّ الطَّعْنُ فِي الْخَيْلَيْنِ خَلْسًا

كَأَنَّ الْمَوْتَ بَيْنَهُمَا اخْتِصَارُ

[أى : ظَلُّوا يَتَخَالَسُونَ الطَّعْنَ، فَيُسْرِعُ

فِيهِم الْمَوْتُ، حَتَّى كَأَنَّهُ اخْتَصَرَ الطَّرِيقَ

إِلَيْهِمْ].

و— السَّجْدَة: قَرَأَ سُورَتَهَا، فَإِذَا انْتَهَى إِلَى

آيَةِ السَّجْدَةِ، جَاوَزَهَا فَلَمْ يَسْجُدْ لَهَا.

وقيل: أَفْرَدَ آيَةَ السَّجْدَةِ فَقَرَأَ بِهَا لِيَسْجُدَ

فِيهَا.

وقد نُهِى عَنْهُمَا. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ نَهَى عَنْ

اخْتِصَارِ السَّجْدَةِ".

*تَخَاصَرَ الْمُصَلِّي: وَضَعَ يَدَهُ عَلَى خَصْرِهِ

فِي الصَّلَاةِ.

و— الشَّخْصَان: تَمَاشِيَا وَيَدُ كُلِّ مِنْهُمَا عِنْدَ

خَصْرِ صَاحِبِهِ. يَقَالُ: تَخَاصَرَ الْقَوْمُ،

و: خَرَجُوا مُتَخَاصِرِينَ.

*تَخَصَّرَ فَلَانٌ: وَضَعَ يَدَهُ عَلَى خَاصِرَتِهِ.

وعليه الْخَبَرُ: "أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ

مُتَخَصِّرًا"، وَيُرْوَى مُخْتَصِرًا.

وكذلك الْخَبَرُ: "الْمُتَخَصِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

عَلَى وُجُوهِهِمُ النَّوْرُ". وَرُوي: الْمُخْتَصِرُونَ.

و— أَمْسَكَ الْمِخْصَرَةَ. قَالَ سَهْمُ بْنُ حَنْظَلَةَ

الْغُبَوِيُّ:

خُذْهَا أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ بِحَقِّهَا

وَارْفَعْ يَمِينَكَ بِالْعَصَا فَتَخَصَّرِ

ويقال: تَخَصَّرَ بِالْمِخْصَرَةِ.

وفى الْخَبَرِ: "أَنَّهُ — عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ —

دَفَعَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُتَيْسِ بْنِ أَسَدِ الْجُهَنِيِّ

عَصَا، وَقَالَ: "تَخَصَّرْ بِهِذِهِ فِي الْجَنَّةِ، فَإِنَّ

الْمُتَخَصِّرِينَ فِي الْجَنَّةِ قَلِيلٌ".

وفيه أَيْضًا: ، أَنَّ النَّبِيَّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ — قَالَ لِعِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، حِينَ

بَعَثَهُ إِلَى بَنِي عَبْدِ كَلَالٍ: "فَإِذَا أَسْلَمُوا

فَاسْأَلْهُمْ قُضْبَهُمُ الثَّلَاثَةَ الَّتِي إِذَا تَخَصَّرُوا

بِهَا سَجَدَ لَهُمْ". (أى: كَانُوا إِذَا أَمْسَكُوهَا

بِأَيْدِيهِمْ سَجَدَ لَهُمْ أَصْحَابُهُمْ، لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا

يُمْسِكُونَهَا إِذَا ظَهَرُوا لِلنَّاسِ).

وفيه: "عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

عَوْفٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ:

... يَا أَبَا سَعِيدٍ: مَا هَذِهِ الْعَرَاجِينُ الَّتِي

أَرَاكَ تُقَوِّمُ؟ قَالَ: هَذِهِ عَرَاجِينُ جَعَلَ اللَّهُ

لَنَا فِيهَا بَرَكََةً، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — يُحِبُّهَا، وَيَتَخَصَّرُ بِهَا، فَكُنَّا

نُقَوِّمُهَا، وَنَأْتِيهِ بِهَا".

و— بِالْإِزَارِ: وَضَعَهُ عَلَى خَصْرِهِ.

*الْاِخْتِصَارُ: الْقِصْرُ. قَالَ الْبَهَاءُ زُهَيْرٌ:

فَمَا طَالَتْ وَلَا قَصُرَتْ وَلَكِنْ
 مُكَمَّلَةٌ يَضِيقُ بِهَا الْإِزَارُ
 قَوَامٌ بَيْنَ ذَلِكَ بِاعْتِدَالٍ
 فَلَا طَوْلٌ يُعَابُ وَلَا اخْتِصَارُ
 —: حَذَفُ الْفُضُولِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
 وَقِيلَ: أَخَذُ أَوْسَاطِ الْكَلَامِ وَتَرَكَ شُعْبَهُ.
 قَالَ الْمُتَنَبِّي، يَعْتَبُ عَلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ:
 أَرَى ذَلِكَ الْقَرَبَ صَارَ اِرْزَارًا
 وَصَارَ طَوِيلُ السَّلَامِ اخْتِصَارًا
 [الْاِرْزَارُ: الْعُدُولُ وَالْانْحِرَافُ].
 *الْخَاصِرَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ: مُسْتَدَقُّ الْجِدْعِ
 بَيْنَ الْوَرِكِ وَأَسْفَلِ الضُّلُوعِ.
 وَفِي خَبَرٍ عَائِشَةَ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا —
 قَالَتْ: "فَعَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَقَالَ مَا شَاءَ
 اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِيَدِهِ فِي
 خَاصِرَتِي.
 وَفِيهِ عَنْ زِيَادِ بْنِ صُبَيْحِ الْحَنْفِيِّ، قَالَ:
 "صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ، فَوَضَعْتُ يَدِي
 عَلَى خَاصِرَتِي، فَضَرَبَ يَدِي، فَلَمَّا صَلَّى،
 قَالَ: هَذَا الصَّلْبُ فِي الصَّلَاةِ، وَكَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — يَنْهَى عَنْهُ."
 وَفِي الْمَثَلِ: "يُخْرِجُ الْحَقُّ مِنَ خَاصِرَةِ
 الْبَاطِلِ". يُضْرَبُ لِمَنْ يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا.

وَهُمَا خَاصِرَتَانِ. (ج) خَوَاصِرُ.
 يُقَالُ: رَجُلٌ ضَخْمُ الْخَوَاصِرِ.
 وَحَكَى اللَّحْيَانِي: إِنَّهَا لَمُنْتَفِخَةٌ الْخَوَاصِرِ،
 كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جِزْءٍ خَاصِرَةً، ثُمَّ جُمِعَ
 عَلَى هَذَا.
 وَفِي التَّاجِ قَالَ مَنْظُورُ الْأَسَدِيِّ:
 فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَدَّحَتْ
 خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا
 [الْعَكِيسُ: لَبَنٌ يُصَبُّ عَلَى الْمَرْقِ؛
 تَمَدَّحَتْ: انْتَفَخَتْ رِيًّا].
 وَيُنْسَبُ لِلرَّاعِي النَّمِيرِيِّ، بِرَوَايَةٍ:
 تَمَلَّاتْ مَذَاخِرَهَا
 —: وَجَعَ فِي الْكُلَيْتَيْنِ.
 وَقِيلَ: عِرْقٌ فِي الْكُلَيْةِ، إِذَا تَحَرَّكَ وَجِعَ
 صَاحِبَهُ.
 وَفِي الْخَبَرِ: "عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّهُ
 قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ مَشْيُ، فَأَصَابَنِي خَاصِرَةٌ،
 فَرَكِبْتُ حَتَّى أَتَيْتُ مَكَّةَ".
 *الْخِصَارُ (فِي الطَّبِّ): زُرَاقُ الْأَطْرَافِ، وَهُوَ تَغَيُّرُ فِي
 لَوْنِ الْأَطْرَافِ إِلَى الزُّرْقَةِ أَوِ الْاَحْمَرِ مَعَ حَكَّةٍ عِنْدَ
 التَّعَرُّضِ لِلْبَرْدِ أَوِ الرُّطُوبَةِ.
 *الْخِصَارُ: الْإِزَارُ؛ لِأَنَّهُ يُتَخَصَّرُ بِهِ.
 (ج) خُصُورٌ.

﴿الْخَصْرُ﴾: وَسَطُ الْإِنْسَانِ. وقيل: هو الْمُسْتَدَقُّ فَوْقَ الْوَرَكَيْنِ.

وفى الْخَبَرِ عَنْ أُمِّ زَرْعٍ، قَالَتْ: " خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوْتَابُ تُمْخَضُ، فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بَرْمَانَتَيْنِ، فَطَلَّقْنِي وَنَكَحَهَا ".
[الْأَوْتَابُ: جَمْعُ وَطْبٍ، وَهُوَ وَعَاءُ اللَّبَنِ].
وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ، يَصِفُ نَارًا:

عِنْدَهَا ظَبْيٌ يُورِثُهَا

عَاقِدٌ فِي الْخَصْرِ زُنَّارَا

[يُورِثُهَا: يُوجِّجُهَا؛ الزُّنَّارُ: مَا كَانَ يُشَدُّ عَلَى أَوْسَاطِ النَّصَارَى وَالْمَجُوسِ].
وَيُقَالُ: فَلَانَةٌ يَنْوُءُ خَصْرُهَا بِكَفْلِهَا.
قَالَ الْأَعَشَى:

صِفْرُ الْوِشَاحِ وَمِلءُ الدَّرْعِ بَهْكَنَةٌ

إِذَا تَأَتَّى يَكَادُ الْخَصْرُ يَنْخَزِلُ

[صِفْرُ الْوِشَاحِ: كُنَايَةٌ عَنْ دِقَّةِ الْخَصْرِ؛ مِلءُ الدَّرْعِ: يَعْنِي مُمْتَلِئَةَ الْأَرْدَافِ؛ بَهْكَنَةٌ: بَضَّةٌ نَاعِمَةٌ؛ تَأَتَّى: تَتَرَفَّقُ؛ يَنْخَزِلُ: يَنْبَتُ وَيَنْقَطِعُ].

و— مِنَ الْقَدَمِ: بَاطِنُهَا، وَهُوَ أَخْمَصُهَا، الَّذِي لَا يَمَسُّ الْأَرْضَ مِنْهَا. يُقَالُ: هُوَ تَحْتَ خَصْرِ قَدَمِهِ.

و— مِنْ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ: مَوْضِعٌ لَطِيفٌ نَظِيفٌ.

و— مِنَ الرَّمْلِ: وَسْطُهُ.

وقيل: أَسْفَلُهُ وَمَا رَقَّ مِنْهُ. يُقَالُ: أَخَذُوا خَصْرَ الرَّمْلِ.

و— مِنَ السَّهْمِ: مَا تَحْتَ فُوقِهِ (مَوْضِعُ الْوَتَرِ مِنْهُ).

يُقَالُ: لَطَفَ خَصْرَ سَهْمِكَ.

و— مِنَ النَّعْلِ: مَا اسْتَدَقَّ مِنْ قُدَّامِ الْأُذُنَيْنِ مِنْهَا. وَهُمَا خَصْرَانِ (ج) خُصُورٌ.

o وَخُصُورُ الْمَوْضِعِ: مَا حَوْلَهُ. قَالَ سَاعِدَةُ ابْنِ جُوَيْبَةَ الْهُذَلِيِّ، يَصِفُ بَرَقًا لَاحَ لَيْلًا:
أَضَرَ بِهِ ضَاحٍ فَنَبْطًا أَسَالَةً

فَمَرُّ فَأَعْلَى حَوْزِهَا فَخُصُورِهَا

[أَضَرَ بِهِ: لَصِقَ بِهِ وَدَنَا؛ ضَاحٍ، وَنَبْطًا أَسَالَةً، وَمَرُّ: مَوَاضِعٌ؛ الْحَوْزُ: الْمَوْضِعُ يُتَّخَذُ حَوَالِيهِ سَدٌّ].

﴿الْخَصْرُ﴾: الْبَرْدُ يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ فِي أَطْرَافِهِ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَمْدَحُ طَرِيفَ بْنِ مَالِكٍ:

لِنِعَمِ الْفَتَى تَعَشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ

طَرِيفُ بْنُ مَالٍ لَيْلَةَ الْجُوعِ وَالْخَصْرِ

وَيُرْوَى: الْجُوعُ وَالْحَصْرُ.

وقال عمر بن أبي ربيعة :

فَبِتُ الثَّمْهَا طَوْرًا وَيُمْتَعْنِي

إِذَا تَمَائِلَ عَنْهُ الْبَرْدُ وَالْخَصْرُ

[المراد : بَرْدُ ثَغْرِهَا] .

وقال أبو العلاء المعري :

وَالشَّرُّ فِي عَالَمٍ شَاهَدْتُهُ خُلُقٌ

مَا صَدَّهُمْ عَنْ أَذَاهِ الْحَرِّ وَالْخَصْرِ

* الْخَصِيرَى : الْاِخْتِصَارُ . وَفِي الْمُحْكَمِ قَالَ
رُؤْبَةٌ :

* وَفِي الْخَصِيرَى أَنْتَ عِنْدَ الْوُدِّ *

* كَهْفٌ تَمِيمٌ كُلُّهَا وَسَعْدٌ *

ورواية الديوان : وَفِي الْقَصِيرَى ، وَهِيَ غَايَةُ
الْكَلَامِ وَمُنْتَهَاهُ .

* الْخَوَيْصِرَةُ - ذُو الْخَوَيْصِرَةِ : عَلَمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ .

o ذُو الْخَوَيْصِرَةِ التَّمِيمِيُّ ، حُرْقُوصُ بْنُ زُهَيْرِ
السَّعْدِيِّ (٣٧ هـ = ٦٥٧ م) : أَصْلُ الْخَوَارِجِ
وَرَأْسُهُمْ ، لَهُ صُحْبَةٌ ، وَأَمَدٌ بِهِ عُمَرُ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ
نَازَلُوا الْأَهْوَازَ ، فَافْتَتَحَ سُوقَ الْأَهْوَازِ ، وَكَانَ لَهُ أَثَرٌ كَبِيرٌ
فِي قِتَالِ الْهَرَمَزَانِ ، ثُمَّ كَانَ مَعَ عَلِيٍّ بِصَفِّينَ ، ثُمَّ صَارَ
مِنَ الْخَوَارِجِ عَلَيْهِ ، فَقُتِلَ يَوْمَ النَّهْرَوَانِ مَعَهُمْ ، وَهُوَ الَّذِي
حَضَرَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ يُقَسِّمُ
الْغَنَائِمَ ، فَقَالَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اعْدِلْ ، فَقَالَ : وَيْلَكَ
وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ .

o وَذُو الْخَوَيْصِرَةِ الْيَمَانِيُّ أَوِ الْيَمَامِيُّ - وَقِيلَ : عَبْدُ اللَّهِ
بَنُ ذِي الْخَوَيْصِرَةِ - : صَاحِبِيٌّ ، لَهُ خَبَرٌ مَعَ رَسُولِ

اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ سُليْمَانُ
بَنُ يَسَارٍ ، وَفِيهِ : "أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا جَافِيًا ، وَأَنَّهُ بَالَ فِي
الْمَسْجِدِ ، فَأَمَرَ الرَّسُولُ أَصْحَابَهُ أَنْ يُعَلِّمُوهُ ، وَأَمَرَ رَجُلًا
لِيَأْتِيَ بِدَلْوٍ عَظِيمٍ مِنْ مَاءٍ ، فَصَبَّهُ عَلَى مَبَالِهِ .

* مُخْتَصِرَاتٌ - مُخْتَصِرَاتُ الطَّرِيقِ : الَّتِي
تُقَرَّبُ مَعَ وُجُودِهَا ، وَإِذَا سُلِكَ الطَّرِيقُ
الْأَبْعَدُ كَانَ أَسْهَلَ .

* الْمِخْصَرَةُ : مَا يُتَوَكَّأُ عَلَيْهِ كَالْعَصَا وَنَحْوِهَا .
يُقَالُ : نَكَتِ الْأَرْضُ بِالْمِخْصَرَةِ . وَفِي خَبَرٍ
عَلَى ، قَالَ : "كُنَّا فِي جِنَازَةٍ فِي بَقِيعِ
الْعَرَقَدِ ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - فَقَعَدَ ، وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ ، وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ
فَنَكَّسَ ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِمِخْصَرَتِهِ " .

قال أبو عبيدٍ : الْمِخْصَرَةُ : مَا اخْتَصَرَ
الْإِنْسَانُ بِيَدِهِ وَأَمْسَكَهُ مِنْ عَصَا أَوْ مِقْرَعَةٍ أَوْ
عَنْزَةٍ (عَكَازَةٍ) ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

و- : قَضِيبٌ يُشَارُ بِهِ فِي أَثْنَاءِ الْخُطَابَةِ
وَالْكَلَامِ ، كَانَ يَتَّخِذُهُ الْمُلُوكُ وَالْخُطَبَاءُ .

قِيلَ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُتَوَازَى خَصْرُ
الْإِنْسَانِ .

و- : عَصَا قَصِيرَةٌ يُشِيرُ بِهَا قَائِدُ فِرْقَةٍ
الْمُوسِيقَى إِلَى أَفْرَادِ فِرْقَتِهِ .

(ج) مَخَاصِرُ .

وفى الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ ، قَالَ صَفْوَانُ
الْأَنْصَارِيِّ :

يُصِيبُونَ فَصَلَ الْقَوْلِ فِي كُلِّ خُطْبَةٍ
إِذَا وَصَلُوا أَيْمَانَهُمْ بِالْمَخَاصِرِ
وُئِيبَ الْبَيْتِ لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ.
o وَمَخَاصِرُ الطَّرِيقِ: مُخْتَصِرَاتُهَا، وَهِيَ
أَقْرَبُهَا.
قال رُؤَبَةُ:

* وَإِنْ تَنَمَّى يَرْكَبُ الْأَوَاعِرَا *
* وَقَدْ يُصِيبُ الْمَخَصِرُ الْمَخَاصِرَا *
[تَنَمَّى: انْتَمَى].

o وذو المَخَصِرَةِ: لَقِبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسٍ بْنُ أَسْعَدِ
الْجُهَنِيِّ، وَيُكْنَى أَبَا يَحْيَى، وَإِنَّمَا لُقِبَ بِهِ لِأَنَّ النَّبِيَّ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَعْطَاهُ مَخَصِرَةً، وَقَالَ: " تَلَقَّانِي
بِهَا فِي الْجَنَّةِ ". فَلَمَّا مَاتَ أَوْصَى أَنْ تُدْفَنَ مَعَهُ فِي
قَبْرِهِ.

* الْمَخَصِرُ: الدَّقِيقُ الْخَصِرُ الضَّامِرُ. وَقِيلَ:
الضَّامِرُ الْخَاصِرَةُ.

وقيل: الضَّامِرُ الْبَطْنُ.

يَقَالُ: كَشَحُ مَخَصَرٍ.

قال الْبَهَاءُ زُهَيْرٌ:

وَإِنِّي لَمَشْغُوفٌ بِكُلِّ مَلِيحَةٍ

وَيُعْجِبُنِي الْخَصِرُ الْمَخَصِرُ وَالرَّدْفُ

وَيَقَالُ: تُغَرُّ بَارِدُ الْمَخَصَرِ: بَارِدُ الْمُقْبَلِ.

و-: الصَّغِيرُ الْقَدَمِ.

وَيَقَالُ: فَلَانٌ مُخَصَرُ الْقَدَمَيْنِ؛ إِذَا كَانَتْ

قَدَمُهُ تَمَسُّ الْأَرْضَ مِنْ مُقَدِّمِهَا وَعَقِبِهَا
وَيَخْوَى (يَتَجَافَى) أَخْمَصُهَا مَعَ دِقَّةٍ فِيهِ.
وقيل إذا كان: فِي رُسْغِهَا تَخْصِيرٌ، كَأَنَّهُ
مَرْبُوطٌ. أَوْ: فِيهِ مَحَزٌّ مُسْتَدِيرٌ كَالْحَزِّ،
وكَذَلِكَ الْيَدُ. وَهِيَ بَتَاءٌ.

هو مُخَصَّرُ الرَّمْلِ: أَسْفَلُهُ وَمَا رَقَّ مِنْهُ.

o وَنَعْلٌ مُخَصَّرَةٌ: ضَيِّقَةُ الْوَسَطِ.

وفى الخبر أن نَعَلَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - " كَانَتْ مُعَقَّبَةً مُخَصَّرَةً
مُلْسَنَةً " (مُعَقَّبَةٌ: أَى لَهَا عَقَبٌ (كَعْبٌ)؛
مُلْسَنَةٌ: ذَاتُ لِسَانٍ).

* مَخْصُورٌ - رَجُلٌ مَخْصُورُ الْبَطْنِ: مُخَصَّرُهُ

o وَمَخْصُورُ الْقَدَمِ: مُخَصَّرُهَا، وَهِيَ بَتَاءٌ.

يَقَالُ: يَدٌ مَخْصُورَةٌ: مُخَصَّرَةٌ.

* * *

خ ص ص

(فى العَبْرِيَّةِ h□ā□as□ (حَاصَصٌ):

خَصَصَ، قَسَمَ. وفى الحَبَشِيَّةِ

hans□as□a (خُنْصَصَ): خَصَصَ، عَزَلَ

.)

١- الْفُرْجَةُ وَالْخَلَلُ. ٢- التَّفَرُّدُ وَالتَّمْيِيزُ.

٣- الْفَقْرُ وَسُوءُ الْحَالِ.

قال ابنُ فَارِسٍ: " الْخَاءُ وَالصَّادُ أَصْلُ مُطَرِّدٌ

مُنْقَاسٌ، وهو يَدُلُّ على الفُرْجَةِ والثُّلْمَةِ " .

﴿ خَصَّ الشَّيْءُ - خُصُوصًا : ضِدَّ عَمَّ .

و- فلانُ فلانًا بالشَّيْءِ خَصًّا ، وَخُصُوصًا ،

وَخُصُوصًا ، وَخُصُوصِيَّةً ، وَخُصُوصِيَّةً ،

وَخِصِّيَصَى ، وَخِصِّيَصَاءَ ، وَخِصِّيَّةً ،

وَخِصِّيَّةً ، وَخِصِّيَّةً (عن الصَّاعِنِي) ، وَتَخِصَّةً

(عن ابنِ عَبَّاد) : آثَرَهُ بِهِ دُونَ غَيْرِهِ .

قَالَتْ جَلِيلَةُ بِنْتُ مَرْثَةَ ، تَرَثِي زَوْجَهَا كُلَيْبًا :

يَا نِسَائِي دُونَكَ الْيَوْمَ قَدْ

خَصَّنِي الدَّهْرُ بِرُزْءٍ مُعْضِلٍ

خَصَّنِي قَتْلُ كُلَيْبٍ يَلْطَى

مِنْ وَرَائِي وَلَطَى مُسْتَقْبِلٍ

وَقِيلَ : فَضَّلَهُ عَلَى غَيْرِهِ وَمَيَّزَهُ .

يُقَالُ : خَصَّهُ بِبَيْرِهِ . وَ: خَصَّهُ بِالْوُدِّ .

قَالَ الْمُتَنَبِّي ، يَمْدَحُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ :

وَمَا أَخْصَكَ فِي بُرٍّ بِتَهْنِئَةٍ

إِذَا سَلِمْتَ فَكُلُّ النَّاسِ قَدْ سَلِمُوا

وَفِي اللَّسَانِ ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

إِنَّ أَمْرًا خَصَّنِي عَمْدًا مَوَدَّتَهُ

عَلَى التَّنَائِي لِعِنْدِي غَيْرُ مَكْفُورٍ

[يريد : خَصَّنِي بِمَوَدَّتِهِ أَوْ لِمَوَدَّتِهِ إِيَّاي] .

و- بِكَذَا : أَعْطَاهُ شَيْئًا كَثِيرًا . (عن ابنِ

الأعرابي) .

و- فلانُ الشَّيْءَ لِنَفْسِهِ : اخْتَارَهُ . فهو

خَاصٌّ (ج) خَوَاصُّ ، وَخِصَّانٌ . وَهِيَ خَاصَّةٌ

(ج) خَوَاصٌّ .

﴿ خَصَّ (كَفَرِحَ) - خَصَّاصًا ، وَخِصَّاصَةً :

اِفْتَقَرَ . يُقَالُ : قَدْ خَصَّصْتَ يَا رَجُلُ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ

وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَّاصَةٌ ﴾ (الحشر/٩)

﴿ أَخَصَّ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَبِهِ : صَارَ خَاصًّا بِهِ .

فهو مُخَصَّصٌ بِهِ . وَمُخَصَّصٌ بِهِ .

و- فلانُ فلانًا بالشَّيْءِ : خَصَّهُ بِهِ .

﴿ خَصَّصَ الْغُلَامُ : أَخَذَ قَصَبَةً فَجَعَلَ فِيهَا

نَارًا يُلَوِّحُ بِهَا لِأَعْبَاءِ .

و- فلانُ فلانًا بالشَّيْءِ : خَصَّهُ بِهِ .

﴿ تَخَصَّصَ الشَّيْءُ : انْفَرَدَ ، وَصَارَ خَاصًّا .

مُطَاوَعُ خَصَّصَهُ . يُقَالُ : خَصَّصَهُ فَتَخَصَّصَ .

و- فلانُ بِالْأَمْرِ ، وَلَهُ : انْفَرَدَ بِهِ .

وَيُقَالُ : تَخَصَّصَ فِي كَذَا : تَفَرَّدَ فِيهِ وَقَصَرَ

عَلَيْهِ بَحْثُهُ وَجُهْدُهُ . فهو مُتَخَصَّصٌ .

﴿ اخْتَصَّ الشَّيْءُ : خَصَّ .

و- فلانُ : اِفْتَقَرَ .

و- بِالْأَمْرِ : انْفَرَدَ .

و- الشَّيْءُ : اصْطَفَاهُ وَاخْتَارَهُ .

و- الشَّيْءَ لِنَفْسِهِ : خَصَّهَا بِهِ .

و— فلانًا بالشيء: خصّه به.

يقال: اختصّه ببيره. وفي القرآن الكريم:

﴿يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو

الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ (آل عمران/ ٧٤)

*استخصّ فلانًا: اصطفاه واختاره. يقال:

هو يستخصّ فلانًا ويستخلصه.

و— الشيء: عدّه خاصًا.

*الاختصاص (عند النحويين): قصر حكم مُسنَدٍ إلى ضمير، على اسم ظاهرٍ معرفيّة، يجرى بعد الضمير، ويُنبِصُ الاسم الظاهر بفعلٍ محذوفٍ وجوبًا تقديره (أخصّ)، والباعثُ عليه أحدُ ثلاثة أمور:

أ— الفخر، كقول ابن مالك: نحن — العرب — أسخى من بَدَل.

ب — التواضع، نحو: أنا — الفقير — محتاجٌ إلى عفو ربّي.

ج — بيان المقصود من الضمير، كقوله — صلى الله عليه وسلم —: "نحن — معاشير الأنبياء لا نُورثُ، ما تركناه صدقةً".

و— (في علم الإدارة) competence: الصلاحية، وهى ولاية إبرام عملٍ مُعيّنٍ من حيث الموضوع والأشخاص والمكان والزمان.

و— (في القضاء): ما لكل محكمة من المحاكم من سلطة القضاء تبعًا لمقرّها أو لنوع القضية. وهو نوعي إذا اختصّ بالموضوع، ومحلّي إذا اختصّ بالمكان.

*الإخصاص: الإزراء والعيب.

*التخصيص: ضدّ التعميم، وهو التفرد

بالشيء مما لا تُشاركه فيه الجملة.

o وتخصيص الأهداف (في علم الإدارة) spécialité du but (f): تحديد المُشرّع — فى نطاق المصلحة العامة — غرضًا مُخصّصًا للإدارة لا يجوزُ لصاحب الاختصاص أن يتعداه؛ كقصر سلطة الشرطة على حفظ النظام العام.

o وتخصيص الموارد (E) allocation of resources: تقسيم الكمّيات المتاحة من عوامل الإنتاج البشريّة وغير البشريّة بين المشروعات والصناعات المختلفة التى تقوم بإنتاج مختلف السلع والخدمات.

*التخصيصيّة: الخصخصة.

*خاصّة: اسم فاعل من الثلاثى بمعنى

المصدر "خصوصًا". وفي القرآن الكريم:

﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ

خَاصَّةً﴾ (الأنفال/ ٢٥). ويرفع ما

بعدها على الابتداء إذا دخلت عليها باء

الجرّ، نحو: أحبُّ العلماء وبخاصّة

العاملون. ويقال: إذا ذكر الصالحون

فبخاصّة أبو بكر، وإذا ذكر الأشراف

فبخاصّة عليّ، وإذا لم تدخل عليها نصب

ما بعدها على الاختصاص نحو: أحبُّ

العلماء خاصّة العاملين.

*الخاصّة: الصفوة من المجتمع، وهم

خلاف العامة. وقيل: الهاء للتأكيد.

و: مَنْ تَخَصَّه لِنَفْسِكَ.

و-(فى الفلسفة): (F) propriété (E) property :
صفة عَرَضِيَّة تُمَيِّزُ النَّوعَ ، كَالضَّحِكِ بِالنَّسْبَةِ لِلإِنْسَانِ .

(ج) خَوَاصٌّ.

0 و خَاصَّةُ الشَّيْءِ : ما يَتَمَيَّزُ بِهِ دُونَ غَيْرِهِ .

0 والخواصَّ الذاتِيَّةَ intrinsic properties : هى
الصفات الفيزيقيَّة الذاتِيَّة التى تَتَمَيَّزُ بِهَا المَادَّةُ ، ولا
تتأثَّرُ بِدرجةٍ مَحْسُوسَةٍ بِوجودِ شَوَائِبٍ أَوْ بِاِخْتِلَافِ بِنَاءِ
المَادَّةِ .

0 والخواصَّ العَارِضَةَ extrinsic properties :
خَوَاصٌّ مُكْتَسَبَةٌ تَمَيِّزًا لَهَا مِنَ الخَوَاصَّ الذَاتِيَّةِ .
0 وخَوَاصُّ العَقَاقِيرِ : قُوَاهَا التى تُؤَثِّرُ فى أَجْسَامِ
الأَحْيَاءِ .

* الخَاصِيَّةُ - خَاصِيَّةُ الشَّيْءِ : خَاصَّتُهُ .

0 والخاصِيَّةُ الشَّعْرِيَّةُ (فى الفيزيكا) capillarity :
ظَاهِرَةُ ارْتِفَاعِ السَّوَائِلِ فى بَعْضِ الأَنَابِيْبِ الشَّعْرِيَّةِ
وَانْخِفَاضِهَا فى الْبَعْضِ الْآخَرِ .

* الخَاصِكِيَّةُ : (انْظُرْهَا فى رَسْمِهَا) .

* الخِصَاصُ : كُلُّ خَلَلٍ وَخَرَقٍ فى بَابٍ
وَمُنْخُلٍ ، وَبُرْقَعٍ ، وَنَحْوِهِ ، كَسَحَابٍ ،
وَمِصْفَاةٍ .

يقال : نَظَرْنَا مِنَ خِصَاصِ البُيُوتِ .

قال شَمِرُ بْنُ عَمْرٍو الحَنْفِيُّ :

لَوْ كُنْتُ فى رِيْمَانَ لَسْتُ بِبَارِحٍ

أَبَدًا وَسَدَّ خِصَاصَهُ بِالطَّيْنِ

لى فى ذَرَاهُ مَآكِلُ وَمَشَارِبُ

جَاءَتْ إِلَى مَنِئِي تَبْغِينِي

[رِيْمَانُ : قَصْرُ بِالْيَمَنِ .]

وقال ذو الرُّمَّةُ ، يَصِفُ يَوْمًا قَائِظًا :

تَرَى الرِّكْبَ مِنْهَا بِالْعَشَى كَأَنَّمَا

يُدَاثُونَ مِنْ خَوْفِ خِصَاصِ المَاجِرِ

[المَاجِرُ : يَرِيدُ مَاجِرَ العُيُونِ ، يَعْنِي

أَنَّهُمْ مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ غَطُّوا وُجُوهَهُمْ ، فَكَأَنَّمَا

فَعَلُوا ذَلِكَ مِنْ خَوْفِ جِنَايَةِ جَنُوحِهَا .]

وقيل : الفُرْجُ بَيْنَ الأشياءِ ، كَالْفُرْجِ التى

بَيْنَ الأَثَافِيِ وَالتى بَيْنَ الأصَابِعِ .

قال ذو الرُّمَّةُ ، يَصِفُ طَلَلًا :

فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ آرِيٍّ خِيْمَةٍ

وَمُسْتَوْقَدٍ بَيْنَ الخِصَاصَاتِ هَامِدٍ

[الآرِيُّ : عُرْوَةٌ تُثَبَّتُ فى حَائِطٍ أَوْ وَتْدٍ ؛

مُسْتَوْقَدٌ : مَوْضِعٌ وَقُودِهَا ؛ هَامِدٌ : يَعْنِي

رَمَادًا قَدْ تَلَبَّدَ وَحَمَدَ .]

ويقال : سَدَّ الرَّبِيعُ خِصَاصَ الدَّابَّةِ : أَسَمَنَهَا

بَعْدَ هُزَالٍ . قال الأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ يَصِفُ

نَاقَتَهُ :

عَيْرَانَةٍ سَدَّ الرَّبِيعُ خِصَاصَهَا

مَا يَسْتَبِينُ بِهَا مَقِيلُ قُرَادٍ

[عَيْرَانَةٌ : تُشَبِّهُ العَيْرَ فى صَلَابَتِهَا

وَسُرْعَتِهَا ؛ مَا يَسْتَبِينُ بِهَا مَقِيلُ قُرَادٍ : أَيْ

لا يَنْبُتُ عليها القَرَادُ لِسِمَنِهَا وَمَلَا سَتِهَا [.
وقيل: شِبْهُ كُوَّةٍ فِي قُبَّةٍ أَوْ نَحْوِهَا، إِذَا
كَانَ وَاسِعًا قَدَرَ الْوَجْهَ.
وَاسْتَعَارَهُ الرَّاجِزُ لِلْقَمَرِ، عَلَى التَّشْبِيهِ،
فَقَالَ فِي الْمُحْكَمِ:

* وَإِنْ خَصَاصٌ لِيْلِهِنَّ اسْتَدَّ *

* رَكِبْنَ مِنْ ظِلْمَائِهِ مَا اشْتَدَّ *

[اسْتَدَّ: اسْتَقَامَ وَانْتَضَمَ].

و-: الْجَحْرُ الصَّغِيرُ.

و-: الْفَقْرُ وَسُوءُ الْحَالِ وَالْخَلَّةُ وَالْحَاجَةُ.
وَفِي اللِّسَانِ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

إِلَيْهِ مَوَارِدُ أَهْلِ الْخَصَاصِ

وَمِنْ عِنْدِهِ الصَّدْرُ الْمُبْجِلُ

[الْمُبْجِلُ: الَّذِي يَكْفِي الْمَرْءَ وَيُفْرِحُهُ].

(ج) خَصَاصَاتٍ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تَجَرُّ بِهَا الدَّقْعَاءَ هَيْفٌ كَأَنَّمَا

تَسْحُ التُّرَابَ مِنْ خَصَاصَاتٍ مُنْخَلٍ

[الدَّقْعَاءُ: التُّرَابُ؛ الْهَيْفُ: الرِّيحُ الْحَارَّةُ].

* الْخَصَاصَاءُ: الْفَقْرُ وَسُوءُ الْحَالِ، وَالْخَلَّةُ،

وَالْحَاجَةُ. (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ).

* الْخَصَاصَةُ: الْخَلَلُ وَالتَّقَبُّ الصَّغِيرُ.

وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى بَابَ النَّبِيِّ

— صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — فَأَلْقَمَ عَيْنَهُ

خَصَاصَةَ الْبَابِ".

وَقِيلَ: كُلُّ خَلَلٍ وَخَرَقٍ فِي بَابٍ وَمُنْخَلٍ
وَبُرْقُعٍ وَنَحْوِهِ، كَسَحَابٍ وَمِصْفَاةٍ.
يُقَالُ: بَدَأَ الْقَمَرُ مِنْ خَصَاصَةِ الْغَيْمِ.
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ، يَصِفُ صَاحِبَتَهُ:

تُرِيكَ بَيَاضَ لَبَّتِهَا وَوَجْهًا

كَقَرْنِ الشَّمْسِ أَفْتَقَ حِينَ زَالَا

أَصَابَ خَصَاصَةً فَبَدَأَ كَلِيلًا

كَالَا، وَأَنْغَلَ سَائِرُهُ أَنْغَلًا

[أَفْتَقَ: طَلَعَ مِنْ بَيْنِ السَّحَابِ؛ كَالَا: أَى

كَقَوْلِكَ لَا فِي السَّرْعَةِ؛ أَنْغَلَ: غَابَ وَدَخَلَ].

وَرَبَّمَا سَمَّى بِهِ الْغَيْمَ نَفْسُهُ.

وَقَدْ تُطْلَقُ الْخَصَاصَةُ عَلَى مَا بَيْنَ قُدْزٍ

(رِيثِ) السَّهْمِ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ). أَوْ بَيْنَ

الْأَثَافِي. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ، يَصِفُ طَلَلًا:

وَعَبَّرَ ثَلَاثَ بَيْنَهُنَّ خَصَاصَةً

تَجَاوَرْنَ فِي رُبْعٍ زَمَانًا مِنَ الدَّهْرِ

[ثَلَاثَ: يَعْنِي الْأَثَافِي. أَرَادَ: وَلَسْتَ رَائِيًّا

مِنْ بَقَايَا الدَّارِ غَيْرَ ثَلَاثٍ].

* الْخَصَاصَةُ، وَالْخُصَاصَةُ: الْخَصَاصَاءُ. وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ

كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ (الحشر/ ٩).

وَيُقَالُ: سَدَدْتُ خَصَاصَةَ فُلَانٍ وَخُصَاصَتَهُ:

جَبَرْتُ فَقْرَهُ.

وقال عَبْدُ الْقَيْسِ بْنُ خُفَافٍ الْبُرْجَمِيُّ:

وَاسْتَغْنِ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْغِنَى

وَإِذَا تُصِيبَكَ خَصَاصَةٌ فَتَجَمَّلِ

وقال الْأَسْعَرُ الْجُعْفِيُّ:

وَخَصَاصَةُ الْجُعْفِيِّ مَا صَاحَبَتْهُ

لَا تَنْقُضِي أَبَدًا وَإِنْ قِيلَ انْقُضَى

وقال مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ، يُخَاطِبُ بَغْدَادَ:

إِلَى كَمْ يَزْخَرُفُ لِي جَانِبَاكَ

خِدَاعًا وَلَوْ شِئْتُ لَمْ أُخْدَعِ

وَيَرْتَاحُ وَجْهِي لِبَرْدِ النَّسِيمِ

ونارُ الْخَصَاصَةِ فِي أَضْلَعِي

وقد تُطْلَقُ عَلَى الْعَطَشِ وَالْجُوعِ. وَبِهِ فُسِّرَ

خَبْرُ فُضَالَةَ: "كَانَ يَخْرُجُ رِجَالٌ مِنْ قَامَتِهِمْ

فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْخَصَاصَةِ".

وَيُقَالُ: بِيْفَلَانٍ خَصَاصَةٌ، إِذَا لَمْ يَشْبَعْ مِنْ

الطَّعَامِ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: صَدَرَتِ الْإِبِلُ وَبِهَا خَصَاصَةٌ:

إِذَا لَمْ تَرَوْا وَصَدَرَتْ بَعَطَشَهَا.

و— مِنَ الْكَرَمِ: الْعُصْنُ إِذَا لَمْ يُرَوْا وَخَرَجَ

مِنْهُ الْحَبُّ مُتَفَرِّقًا ضَعِيفًا.

و—: مَا بَقِيَ مِنْهُ بَعْدَ قِطَافِهِ، وَهُوَ النَّبْتُ

الْقَلِيلُ عُنُقَيْدٌ هُنَا وَآخَرُ هُنَاكَ. (عَنْ أَبِي

حَنِيفَةَ الدِّيْنَوْرِيِّ)

جمع الْخَصَاصَةِ خُصَاصٌ، وَخَصَائِصٌ.

وجمع الْخَصَاصَةِ خُصَاصٌ.

o وَخَصَاصَةُ الرَّحْلِ: وَجْهُهُ. (عَنْ أَبِي

نَصْرٍ).

وبه فَسَّرَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ، يَصِفُ نَاقَتَهُ:

فَمَا زِلْتُ أَكْسُو كُلَّ يَوْمٍ سَرَاتِهَا

خَصَاصَةً مَغْلُوفٍ مِنَ الْمَيْسِ قَاتِرٍ

[سَرَاتِهَا: ظَهْرُهَا؛ مَغْلُوفٌ: رَحْلٌ لَهُ

غِلَافٌ؛ الْمَيْسُ: شَجَرٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الرِّحَالُ؛

قَاتِرٍ: وَاقٍ جَيِّدٌ].

*الْخَصْخَصَةُ: (انظرها في رسمها)

*الْخُصُّ: بَيْتٌ مِنْ شَجَرٍ أَوْ قَصَبٍ.

وقيل: الْبَيْتُ الَّذِي يُسْقَفُ عَلَيْهِ بِخَشَبَةٍ

وَيَكُونُ مَقْوَسَ السَّقْفِ عَلَى هَيْئَةِ الْأَرْجِ.

(بناءً مُسْتَطِيلٌ مَقْوَسَ السَّقْفِ).

وفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ مَرَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ

وَهُوَ يُصْلِحُ خُصًّا لَهُ وَهَى". (أَوْشَكُ عَلَى

السُّقُوطِ).

وفِي اللِّسَانِ قَالَ الْفَزَارِيُّ:

الْخُصُّ فِيهِ تَقَرُّ أَعْيُنُنَا

خَيْرٌ مِنَ الْآجِرِّ وَالْكَمَدِ

[الْكَمَدُ: الْغَمُّ وَالْقَهْرُ].

و—: حَانَوْتُ الْخَمَّارَ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ

قَصَبٍ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

كَانَ التَّجَارَ أَصْعَدُوا بِسَبِيئَةٍ

من الخص حتى أنزلوها على يسر
[أَصْعَدُوا: دَهَبُوا، السَّبِيئَةُ: الخمر التي
اشترت فحملت إلى بلدٍ آخر؛ يسر:
موضع بالحزن].

(ج) أخصاص، وخصاص، وخصوص.

وفى البيان والتبيين: " قيل للحجاج: من
أخطب الناس؟ قال: صاحب العمامة
السوداء بين أخصاص البصرة".

و: قرية قرب القادسية. (عن ياقوت) قال عدي
بن زيد العبادي:

تَأْكُلُ مَا شِئْتَ وَتَعْتَلُّهَا

خمرًا من الخص كلون الفصوص

وبه فسر أبو عبيدة بيت امرئ القيس السابق.

* الخص: الناقص. يقال: شهر خص.

* الخصاص: لقب لغير واحد من المحدثين، منهم:

o محمد بن عمر الخصاص الواسطي: حدث في
حدود العشرين والستمائة.

* الخصاصية - ابن الخصاصية: بشير بن معبد بن
شراحيل، عرف بابن الخصاصية، وهي أمة، صحابي
من أهل الصفّة.

* الخصان، والخصان: الخاصة، أو
الخواص. يقال: إنما يفعل هذا خصان
الناس.

وقال أبو قلابة الهذلي:

وَالْقَوْمُ أَعْلَمَ هَلْ أَرْمَى وَرَاءَهُمْ

إِذْ لَا يُقَاتِلُ مِنْهُمْ غَيْرُ خِصَّانٍ
* الخِصيص: الأخص من الخاص.

(ج) الخصيصيون.

* الخِصيصي: ما ينفرد به الشخص دون
غيره.

يُقال: هذا لك خِصيصي، أي خاص
خصصتك به.

* الخِصيصاء: الخِصيصي. (عن كراع).

* الخِصية: الاختصاص. (عن الصاغاني)
يُقال: لك به خِصية.

* الخِصية: الخاصة، أو الخاصة.

يُقال: لك به خِصية.

* الخصوص: نقيض العموم. ويستعمل
بمعنى " لاسيما ". يقال: يعجبني فلان
خصوصًا علمه وأدبه.

و: التفرد ببعض الشيء مما لا تشاركه
فيه الجملة.

و: موضع بالبادية بالقرب من الكوفة، تُنسب إليه
الذنان الخِصية على غير قياس. قال عدي بن زيد
العبادي:

أَبْلَغُ خَلِيلِي عَبْدٌ هُنْدٍ فَلَا

زِلْتُ قَرِيبًا مِنْ سَوَادِ الْخُصُوصِ

* الخصوصة: حالة الخصوص.

*الْخُصُوصِيَّةُ، وَالْخُصُوصِيَّةُ: خُصُوصِيَّةُ

الشَيْءِ: خَاصِّيَّتُهُ، أَوْ مَا يَتَمَيَّزُ بِهِ دُونَ غَيْرِهِ.

*الْخَصِيصَةُ - خَصِيصَةُ الشَيْءِ: خَاصَّتُهُ،

وَهِيَ الصِّفَةُ الَّتِي تُمَيِّزُهُ وَتُحَدِّدُهُ.

(ج) خَصَائِصُ.

*خُويَصَّةُ: تَصْغِيرُ خَاصَّةٍ. وَأَصْلُهَا

خُويَصَّةٌ.

قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: يَأْوَهَا سَاكِنَةٌ؛ وَهُوَ مِمَّا

سَاغَ فِيهِ التَّقَاءُ السَّاكِنِينَ، وَمِثْلُهُ دُوبِيَّةٌ،

لَأَنَّ يَاءَ التَّصْغِيرِ لَا تَتَحَرَّكُ.

وَفِي الْخَبَرِ: "بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا،

الدَّجَالُ وَكَذَا وَكَذَا وَخُويَصَّةُ أَحَدِكُمْ"،

(يَعْنِي حَادِثَةَ الْمَوْتِ الَّتِي تَخُصُّ كُلَّ

إِنْسَانٍ. وَصُعُرَتْ لِاحْتِقَارِهَا فِي جَانِبِ مَا

بَعْدَهَا مِنَ الْبَعْثِ وَالْعَرْضِ وَالْحِسَابِ، أَيْ

بَادِرُوا الْمَوْتَ وَاجْتَهِدُوا فِي الْعَمَلِ).

وَفِي خَبَرِ أُمِّ سُلَيْمٍ: "وَخُويَصَّتُكَ أُنْسٌ"،

(أَيْ الَّذِي يَخْتَصُّ بِخِدْمَتِكَ، وَصَغَّرَتْهُ

لِصِغَرِهِ يَوْمَئِذٍ).

* * *

خ ص ف

ضُمُّ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْخَاءُ وَالصَّادُ وَالْفَاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى اجْتِمَاعِ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ،

وَهُوَ مُطَرِّدٌ وَمُسْتَقِيمٌ".

*خَصَفَتِ النَّاقَةُ - خَصَفًا، وَخِصَافًا:

أَلْقَتْ وَلَدَهَا فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، أَوْ عِنْدَ

تَمَامِ الْحَوْلِ، أَوْ بَعْدَهُ بِشَهْرٍ. فَهِيَ

خَصُوفٌ. (ج) خَصَائِفُ.

وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ خَصُوفٌ: تَلِدُ فِي التَّاسِعِ وَلَا

تَدْخُلُ فِي الْعَاشِرِ.

و- فُلَانٌ: كَذَبٌ، فَهُوَ خَصَّافٌ.

و- النُّعْلُ: ظَاهِرُ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ

وَحَرَزَهَا.

يُقَالُ: نَعَلٌ خَصِيفٌ: مَخْصُوفٌ، فَعِيلٌ

بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

وَفِي الْخَبَرِ: "كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَخْصِفُ نَعْلَهُ".

وَفِيهِ أَيْضًا: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لِسُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو: لَنْ

تُنْتَهَوْا يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ

عَلَيْكُمْ رَجُلًا أَمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ بِالْإِيمَانِ

يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ وَأَنْتُمْ مُجْفِلُونَ عَنْهُ إِجْفَالٌ

النَّعَمُ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

قَالَ: لَا. قَالَ عُمَرُ: أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

قَالَ: لَا، وَلَكِنَّهُ خَاصِيفُ النُّعْلِ. قَالَ: وَفِي

كَفَّ عَلَى نَعْلٍ يَخْصِفُهَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

وفى ذِكْرٍ ذَلِكَ قَالَ مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ، مخاطبًا
عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

الصَّنُو أَنْتَ وَالْوَصِيُّ دُونَهُمْ

وَوَارِثُ الْعِلْمِ وَصَاحِبُ الرُّسُلِ

وَخَاصِفُ النَّعْلِ، وَذُو الْخَاتَمِ، وَال

مُنْهَلٌ فِي يَوْمِ الْقَلِيبِ وَالْمُعِلُّ

[وهو يشير أيضًا مِنْ مناقِبِ الإمامِ إِلَى أَنَّهُ
كَانَ صَاحِبُ خَاتَمِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - وَإِلَى بَلَايَةِ فِي يَوْمِ قَلِيبٍ بَدْرٍ].

وَقَالَ الْأَعْشَى، يَذْكُرُ قِصَّةَ زَرْقَاءِ الْيَمَامَةِ،
الْمَعْرُوفَةِ بِحِدَّةِ الْبَصَرِ، تُحَدِّثُ قَوْمَهَا مِنْ
جَيْشِ حَسَّانَ تُبَّعٍ :

قَالَتْ: أَرَى رَجُلًا فِي كَفِّهِ كَتِفٌ

أَوْ يَخْصِفُ النَّعْلَ لَهْفَى آيَةً صَنَعَا

وَالْكَتِيبَةَ: كَثَّفَهَا. فَهُوَ خَاصِفٌ،

وَحَصَّافٌ. وَهِيَ مَخْصُوفَةٌ، وَخَصِيفٌ.

وَيُقَالُ: كَتِيبَةُ خَصِيفٌ: أُرْدِفَتْ مِنْ وَرَائِهَا
بِخَيْلٍ.

وَالشَّيْءُ إِلَى الشَّيْءِ: ضَمَّهُ إِلَيْهِ.

وَالْتَوْبًا عَلَى نَفْسِهِ: جَمَعَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ
بِعُودٍ أَوْ بِخَيْطٍ.

وَيُقَالُ: خَصَفَ الْعُرْيَانُ شَيْئًا عَلَى بَدَنِهِ :

وَصَلَهُ وَالزَّقَهُ لِيَسْتُرَ بِهِ عَوْرَتَهُ، فَهُوَ
مِخْصَفٌ، وَخَصَّافٌ (الْأَخِيرَةُ عَنِ السَّيْرَافِيِّ).

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ

عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ (الأعراف / ٢٢)

وَفِي اللَّسَانِ قَالَ الْعَبَّاسُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

يَمْدَحُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

مِنْ قَبْلِهَا طُبَّتْ فِي الظَّلَالِ وَفِي

مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يَخْصِفُ الْوَرَقُ

[يَعْنِي: حَيْثُ خَصَفَ آدَمُ وَحَوَاءَ عَلَيْهِمَا
مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ].

وَالْيَدُ عَلَى عَوْرَتِهِ: اسْتَتَرَ بِهَا. وَفِي
الْخَبَرِ: " إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْحَمَّامَ فَعَلَيْهِ
بِالنَّشِيرِ وَلَا يَخْصِفُ ". (النَّشِيرُ: الْمِئْزَرُ).

وَيُقَالُ: خَصَفَ خِرْقَةً عَلَى عَوْرَتِهِ.

وَالْإِبِلُ الْخَيْلُ: تَبِعَتْهَا.

وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: فَمَا زَالُوا يَخْصِفُونَ
أَخْفَافَ الْمَطِيِّ بِحَوَافِرِ الْخَيْلِ حَتَّى
لَحِقُوهُمْ. يَعْنِي أَنَّهُمْ جَعَلُوا آثَارَ حَوَافِرِ
الْخَيْلِ عَلَى آثَارِ أَخْفَافِ الْإِبِلِ.

وَقَالَ مَقَّاسُ الْعَائِذِيُّ:

أُولَى فَأُولَى يَا امْرَأَ الْقَيْسِ بَعْدَمَا

خَصَفَ بِآثَارِ الْمَطِيِّ الْحَوَافِرَا

* خَصِفَ الشَّيْءُ - خَصَفًا: أَشْبَهَ لَوْنُهُ لَوْنَ الرَّمَادِ.

وقيل: كَانَ فِيهِ لَوْنَانِ مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ، فَهُوَ أَخْصَفُ، وَهُوَ خَصِيفٌ. وَهِيَ بَتَاءٌ، يُقَالُ: حَبْلٌ أَخْصَفُ، وَخَصِيفٌ وَ: كَتِيبَةٌ خَصِيفَةٌ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

* حَتَّى إِذَا مَا لَيْلُهُ تَكَشَّفَا *

* أَبْدَى الصَّبَاحُ عَنْ بَرِيمٍ أَخْصَفَا *

[الْبَرِيمُ: الْحَبْلُ الْمَقْتُولُ مِنْ خَيْطَيْنِ].

و- الشَّاةُ أَوْ الْفَرَسُ وَنَحْوُهُمَا: ابْيَضَّتْ خَاصِرَتَاهَا. فَهُوَ أَخْصَفُ، وَهِيَ خَصْفَاءُ. (ج) خُصَفٌ.

وقيل: الْأَخْصَفُ الَّذِي ارْتَفَعَ الْبَلَقُ (السَّوَادُ وَالْبَيَاضُ) مِنْ بَطْنِهِ إِلَى جَنْبِهِ أَوْ إِلَى جَنْبَيْهِ. يُقَالُ: ظَلِيمٌ (ذَكَرُ النَّعَامِ) أَخْصَفُ.

* أَخْصَفَ فَلَانٌ فِي عَدْوِهِ: أَسْرَعَ (عَنِ اللَّيْثِ). وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَقَالَ: الصَّوَابُ أَخْصَفَ (وَانْظُرْ/ ح ص ف).

و- الْعُرْيَانُ شَيْئًا عَلَى بَدَنِهِ: خَصَفَهُ. وَعَلَيْهِ قِرَاءَةُ الزُّهْرِيِّ ﴿وَطَفِقًا يُخْصِفَانِ﴾ (الأعراف/ ٢٢).

* خَصَفَ فَلَانٌ: سَاءَ خُلُقُهُ وَضَاقَ.

و-: اجْتَهَدَ فِي تَكْلُفٍ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ.

و- فَلَانًا: أَرَبَى عَلَيْهِ فِي الشَّتَمِ. (مجان)

و-: النَّعْلُ: خَصَفَهَا.

قال الشَّنْفَرِيُّ:

وليسَ جَهَازِي غَيْرُ نَعْلَيْنِ أُسْحَقَتَ

صُدُورُهُمَا مَخْصُورَةً لَا تُخْصَفُ

[أُسْحَقَتَ: بَلِيَتْ؛ مَخْصُورَةً: مُدَقَّقَةٌ

الْجَانِبَيْنِ].

و- الشَّيْبُ فَلَانًا: اسْتَوَى فِي شَعْرِهِ

الْبَيَاضُ وَالسَّوَادُ. (وَانْظُرْ/ خ و ص، ن ق ب)

ويقال: خَصَفَ الشَّيْبُ لِمَتَّهُ، أَيْ: جَعَلَهَا خَصِيفًا.

و- الْعُرْيَانُ شَيْئًا عَلَى بَدَنِهِ: خَصَفَهُ.

وعليه قِرَاءَةُ ابْنِ بَرِيدَةَ، وَالزُّهْرِيِّ -

﴿وَطَفِقًا يُخْصِفَانِ﴾ (الأعراف/ ٢٢).

* اخْتَصَفَتِ النَّاقَةُ: صَارَتْ خَصُوفًا.

و- الْعُرْيَانُ شَيْئًا عَلَى عَوْرَتِهِ: خَصَفَهُ.

وعليه قِرَاءَةُ ﴿وَطَفِقًا يُخْصِفَانِ﴾ بِكَسْرِ

الْخَاءِ وَالصَّادِ، وَتَشْدِيدِهَا، عَلَى مَعْنَى

يَخْتَصِفَانِ، ثُمَّ تُدْغَمُ التَّاءُ فِي الصَّادِ،

وَتُحَرِّكُ الْخَاءُ بِحَرَكَةِ الصَّادِ.

* تَخَصَّفَ الْعُرْيَانُ الشَّيْءَ عَلَى نَفْسِهِ:

خَصَفَهُ.

* خَصَافٍ: فَرَسٌ أُتْنِيَ، كَانَتْ لِمَالِكِ بْنِ عَمْرِو الْعَسَانِيِّ،

وكان فيمن شهدَ يَوْمَ حَلِيمَةَ، فَأَبْلَى بِلَاءً حَسَنًا،
وجاءت حَلِيمَةُ تُطَيِّبُ رِجَالَ أَبِيهَا مِنْ مِرْكَنٍ (وعاء)،
فَلَمَّا دَنَتْ مِنْ هَذَا قَبْلَهَا، فَشَكَتْ ذَلِكَ إِلَى أَبِيهَا، فَقَالَ:
هُوَ أَرْجَى رَجُلٍ عِنْدِي، فَدَعِيهِ، فَإِنَّمَا أَنْ يُقْتَلَ، وَإِنَّمَا أَنْ
يُيْلَى بِلَاءً حَسَنًا. وَيُسَمَّى: فَارِسَ خَصَافٍ.

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِبَعْضِ الشَّعْرَاءِ:

إِذَا وَجَّهَ الدَّهْرُ السَّهَامَ إِلَى أَمْرِي

أَصَابَ وَلَمْ يُخْطِئْ وَيَمَّ قَاصِدَا

وَرَبَّ خَصَافٍ قَدْ أَصَابَتْ سِيَهَا

وَأَيُّ أَمْرِي يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ خَالِدَا

﴿خَصَافٌ: حِصَانٌ كَانَ لِسَمِيرِ بْنِ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيِّ. وَفِي
الْمَثَلِ: "أَجْرًا مِنْ فَارِسٍ خَصَافٍ".

و-: حِصَانٌ كَانَ لِحَمَلِ بْنِ بَدْرِ بْنِ عَوْفٍ.

﴿الْخَصَافُ: لَقَبُ أَبِي بَكْرٍ، أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُهَيَّرِ
الشَّيْبَانِيِّ (٢٦١ هـ = ٨٧٥ م): فَقِيهٌ فَرَضَى شُرُوطِيَّ
مِنْ أَثْمَةِ الْحَنْفِيَّةِ، كَانَ مُقَدِّمًا عِنْدَ الْخَلِيفَةِ الْمُهْتَدِي
بِاللَّهِ، وَكَانَ وَرِعًا، يَأْكُلُ مِنْ كَسْبِ يَدِهِ، تُوفِّيَ بِبَغْدَادَ،
وَأَلَّفَ تَصَانِيفَ كَثِيرَةً، وَأَفْرَدَ كُتُبًا فِي عِلْمِ الشُّرُوطِ وَفِي
الْأَوْقَافِ. مِنْ تَصَانِيفِهِ: "أَدَبُ الْقَاضِي" وَ"الشُّرُوط"
و"أَحْكَامُ الْأَوْقَافِ" وَ"الْحِيلِ".

﴿الْخَصَافُ: حَصِيرٌ مِنْ خُوصٍ.

﴿الْخَصَفُ: النَّعْلُ ذَاتُ الطَّرَاقِ.

﴿الْخَصَفُ: الْقِطْعَةُ مِمَّا يُخَصَفُ بِهِ النَّعْلُ.

و-: لُغَةٌ فِي الْخَرْفِ. (وَانظُرْ/ خ ز ف).

﴿الْخَصَفَاءُ: النَّعَامَةُ.

﴿الْخَصَفَةُ: كُلُّ طَبَقَةٍ مِنْ طَبَقَاتِ النَّعْلِ.

(ج) خِصَافٌ.

﴿الْخَصَفَةُ، وَالْخَصَفَةُ: الْقِطْعَةُ مِمَّا
تُخَصَفُ بِهِ النَّعْلُ.

﴿خَصَفَةٌ - خَصَفَةٌ بْنُ قَيْسٍ عَيْلَانٍ، أَبُو حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ.

﴿الْخَصَفَةُ: مَا يُنْسَجُ مِنْ خُوصٍ
وَقِيلَ: سَفِيفَةٌ تُضَفَّرُ مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ

فَيُسَوَّى مِنْهَا شَقَقٌ تُلَبَّسُ بَبُيُوتِ الْأَعْرَابِ.

وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
كَانَ لَهُ خَصَفَةٌ يَحْجَرُهَا وَيُصَلِّي فِيهَا".

و-: جُلَّةٌ (قَفَّةٌ) التَّمَرِ تُعْمَلُ مِنَ الْخُوصِ،
يُكَنَزُ فِيهَا. وَقِيلَ: هِيَ الْبَحْرَانِيَّةُ مِنْ
الْجِلَالِ خَاصَّةً. قَالَ الْأَعَشَى:

قُلْنَا الصَّلَاحَ فَقَالُوا لَا نُصَالِحُكُمْ

أَهْلَ النَّبُوكِ وَعِيرَ فَوْقَهَا الْخَصَفُ

[الصَّلَاحُ: الْوِفَاقُ؛ النَّبُوكُ: التَّلَالُ؛
الْعِيرُ: الْإِبِلُ].

و-: الثَّوبُ الْغَلِيظُ جِدًّا، تَشْبِيهًا
بِالْخَصَفَةِ الْمَنْسُوجَةِ مِنَ الْخُوصِ. (عَنْ
اللَّيْثِ)

وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - كَانَ مُضْطَجِعًا عَلَى خَصَفَةٍ".

(ج) خَصَفٌ، وَخِصَافٌ. قَالَ اللَّيْثُ: بَلَّغْنَا
أَنَّ ثُبْعًا كَسَا الْبَيْتَ الْمُسُوحَ، ثُمَّ كَسَاهُ
الْخَصَفَ.

وقال الأخطل، يهجو قبيلة قيس وحلفاءها:

فطاروا شِقَاقًا لا تُنْتَيْنُ فَعَامِرٌ

تَبِيعُ بَنِيهَا بِالْخِصَافِ وَبِالتَّمْرِ

[صاروا شِقَاقًا أى: صاروا فِرْقَتَيْنِ].

*الْخِصْفَةُ: الْخُرْزَةُ مِنَ النَّعْلِ.

(ج) خُصَفٌ.

*الْخَصِيفُ: لَبَنُ الْمُعْزَى وَالضَّأْنِ جَمِيعًا.

و—: اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الرَّائِبُ،

فَإِنْ جُعِلَ فِيهِ التَّمَرُ وَالسَّمْنُ فَهُوَ الْعَوْبَثَانِيُّ.

وفى اللسان، قال ناشرة بن مالك يردُّ على

المُخَبَّل:

إِذَا مَا الْخَصِيفُ الْعَوْبَثَانِيُّ سَاءَنَا

تَرَكَنَاهُ وَاخْتَرْنَا السَّدِيفَ الْمُسْرَهْدَا

[السَّدِيفُ: شَحْمُ السَّنَامِ؛ الْمُسْرَهُدُ: الْمُقَطَّعُ].

o وَخَصِيفُ الْجَمْرِ: رَمَادُهُ. قال ابن مقبل:

كَأَنَّ خَصِيفَ الْجَمْرِ فِي عَرَصَاتِهَا

مَزَاحِفُ قَيْنَاتٍ تَجَادِبْنَ إِثْمِدَا

[الْقَيْنَاتُ: جَمْعُ قَيْنَةٍ، وَهِيَ الْأَمَةُ

الْمُغْنِيَّةُ؛ الْإِثْمِدُ: الْكُحْلُ. شَبَّهَ بِقَايَا الرَّمَادِ

وَهُوَ أَبْيَضٌ وَأَسْوَدٌ فِي عَرَصَاتِ الدَّارِ بِمَا

تَنَاطَرَ مِنَ الْكُحْلِ فِي أَيْدِي الْقَيْنَاتِ عَلَى

الْأَرْضِ، فَظَهَرَتْ فِيهَا بُقْعٌ سُودٌ وَبَيْضٌ].

*الْخَصِيفَةُ: كُلُّ ذَاتِ لَوْنَيْنِ مُجْتَمِعَيْنِ .

يقال: كَتَيْبَةُ خَصِيفَةٌ: ذَاتُ لَوْنَيْنِ، لَوْنُ

الْحَدِيدِ اللَّامِعِ وَلَوْنُ الصِّدَا.

و—: كُلُّ طَبَقَةٍ مِنَ النَّعْلِ.

و—: اللَّبَنُ الرَّائِبُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْحَلِيبُ.

(ج) خَصِيفٌ، وَخَصَائِفٌ.

*الْمُخْصَفُ: الْمُثَقَّبُ (الْمُخْرَنُ). قال أبو

كَبِيرِ الْهَذَلِيِّ، يَصِفُ عُقَابًا:

حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيزَةٍ

فَتَحَّاءَ رَوْثَةً أَنْفَهَا كَالْمُخْصَفِ

[فَتَحَّاءَ: لَيِّنَةُ الْجَنَاحِ؛ رَوْثَةً أَنْفَهَا:

طَرَفَهُ].

و— مِنَ النَّاسِ: الْخَصَافُ. (عن السيرافي)

(ج) مَخَاصِيفُ.

*مَخْصُوفَةٌ - سَمَاءٌ مَخْصُوفَةٌ: مَلْسَاءٌ (عن

الصَّاعَانِيَّ).

قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

فَبَنَى إِلَهُ عَلَيْهِمْ مَخْصُوفَةً

خَلْقَاءَ لَا تَبْلَى وَلَا تَتَأَوَّدُ

[تَتَأَوَّدُ: تَنْثَنِي وَتَعَوِّجُ].

وقيل: ذَاتُ لَوْنَيْنِ، فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ.

خ ص ل

١- القَطْعُ . ٢- القِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ .

قال ابنُ فارسٍ: " الخاءُ والصادُ واللامُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على القِطْعِ، والقِطْعَةِ مِنَ الشَّيْءِ " .

* خَصَلَ السَّهْمُ — خَصَلًا، وَخِصَالًا، وَخَصَلَةً: وَقَعَ بِلِزْقِ الْهَدَفِ، أَيْ بِجَانِبِهِ. — فَلَانُ الْهَدَفِ، أَوْ الْغَرَضِ أَوْ الْقِرْطَاسِ (مَا يُنْصَبُ هَدَفًا لِلنُّضَالِ): أَصَابَهُ. قال اللَّيْثُ: وَمَنْ قَالَ: الْخَصْلُ الْإِصَابَةُ، فَقَدْ أَخْطَأَ.

و— الشَّيْءُ: قَطَعَهُ.

و— غَيْرُهُ: غَلَبَهُ وَسَبَقَهُ فِي الرَّمْيِ. يقال: خَصَلَ الْقَوْمَ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: خَاصَلَهُمْ فَخَصَلَهُمْ.

وَيُقَالُ كَذَلِكَ: رَامَى فَلَانٌ بَنَى فَلَانٌ فَخَصَلَهُمْ: كَانَ أَدْنَاهُمْ إِلَى الْغَرَضِ.

قال ابنُ مُقْبِلٍ:

ولقد غَدَوْتُ عَلَى الْجَزُورِ بِفِئْتِي

كُرْمَاءَ حَضْرَةٍ لَحْمِهَا، أَزْوَالِ

فَعَدَوْتُ أَعْجَلُهَا تَمَامَ ضَحَائِهَا

بِأَحَدٍ صَاحِبِ فَوْزَةٍ وَخِصَالِ

[حَضْرَةٌ لَحْمِهَا: حِينَ حُضُورِ لَحْمِهَا؛

الْأَزْوَالُ: الظُّرَفَاءُ، وَاحِدُهُ: زَوْلٌ؛ الضَّحَاءُ: الْغَدَاءُ].

وقال الكُمَيْتُ، يَمْدَحُ مَسْلَمَةَ بَنَ عَبْدِ الْمَلِكِ:

سَبَقَتْ إِلَى الْخَيْرَاتِ كُلِّ مُنَاضِلٍ

وَأَحْرَزَتْ بِالْعَشْرِ الْوَلَاءِ خِصَالَهَا

[أَيْ: أَحْرَزَتْ الْخِصَالَ بِالرَّمْيَاتِ الْعَشْرِ الْمُتَوَالِيَةِ].

و— فَلَانًا: عَدَّهُ رَذِيلًا (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

(وانظر/ خ س ل)

* خَصَلَ السَّهْمُ — خَصَلًا: دَنَا مِنَ الْقِرْطَاسِ

(عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ)، فَهُوَ خَصِلٌ.

وَيُقَالُ: خَصِلَ فَلَانٌ.

* أَخَصَلَ الرَّامِي: أَصَابَ الْغَرَضَ.

يُقَالُ: رَمَى فَأَخَصَلَ: قَرِطَسَ (أَصَابَ

الْهَدَفَ) فِي الرَّمْيِ مَرَّتَيْنِ وَلَاً.

* خَاصَلَ فَلَانٌ فَلَانًا: نَاضَلَهُ.

* خَصَلَ فَلَانٌ الشَّيْءَ: جَعَلَهُ قِطْعًا. وَفِي

اللِّسَانِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* وَإِنْ يَرِدُ ذَلِكَ لَا يُخَصَّلُ *

و— الشَّجَرُ وَنَحْوُهُ: قَطَعَ أَغْصَانَهُ وَشَدَّبَهُ.

وفِي اللَّسَانِ قَالَ مُزَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ، يَصِفُ

صُرْدَيْنِ:

كَمَا صَاحَ جَوْنَا ضَالَتَيْنِ تَلَاقِيَا

كَحِيلَانِ فِي أَعْلَى ذُرَى لَمْ تُخَصَّلِ

[أراد بالجَوْنَيْنِ صُرْدَيْنِ أَخْضَرَيْنِ،
وَجَعَلَهُمَا كَحَيْلَيْنِ بِيحْطٌ فِي مُؤَخِّرِ الْعَيْنِ؛
الضَّالُّ: شَجَرُ السَّدْرِ الْبَرِّيِّ، الْوَاحِدَةُ: ضَالَةٌ.]
وَالْبَعِيرَ وَنَحْوَهُ: قَطَعَ لَهُ خُصْلَةً مِنْ
أَغْصَانِ الشَّجَرِ.

❖ تَخَاصَلَ الْقَوْمُ: تَسَابَقُوا.

و: تَرَاهُنَا عَلَى النَّضَالِ.

❖ الْخِصَالُ - أَبُو الْخِصَالِ: مِنْ كُنَى الْعَرَبِ.

❖ وَأَبْنَا أَبِي الْخِصَالِ، هُمَا :

❖ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودِ الْغَافِقِيِّ الْقُرْطُبِيِّ
(٥٤٠ هـ = ١١٤٥ م) : كَاتِبٌ، أَدِيبٌ، أَخْبَارِيٌّ،
مُحَدِّثٌ، كَانَ مِنْ كُتَّابِ سُلْطَانِ الْمُرَابِطِينَ عَلَى بْنِ
يُوسُفَ بْنِ تَاشْفِينٍ، لَهُ مَوْلاَةٌ وَمَجْمُوعَاتٌ مِنَ الرِّسَالِ
وَدِيْوَانُ شِعْرِ. اسْتَشْهَدَ فِي قُرْطُبَةٍ فِي الْفِتْنَةِ الَّتِي وَافَقَتْ
آخِرَ أَيَّامِ دَوْلَةِ الْمُرَابِطِينَ.

❖ وَأَبُو مَرْوَانَ، عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْعُودِ الْغَافِقِيِّ (٥٣٥ هـ
= ١١٣٨ م)، أَخُو الْمُتَقَدِّمِ، كَانَ حَافِظًا لِلْفِقْهِ عَلَى مَذْهَبِ
مَالِكٍ، وَعَمِلَ أَيْضًا فِي دِيْوَانِ الرِّسَالِ لِلْسُلْطَانِ الْمُرَابِطِيِّ
عَلَى بْنِ يُوسُفَ بْنِ تَاشْفِينٍ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي قُرْطُبَةٍ.

❖ الْخُصَالَةُ: قِصَائِرُ الْحِنْطَةِ (قُشُورُهَا

الْيَابِيسَةُ) وَمَا فِيهَا مِنَ الْأَخْلَاطِ، (لُغَةٌ فِي
الْحُصَالَةِ) وَالْحَاءُ فِيهِ أَعْرَفُ.

(وَانظُرْ ح ص ل)

❖ الْخَصْلُ فِي النَّضَالِ: أَنْ يَقَعَ السَّهْمُ يَلْزِقُ

الْقُرْطَاسَ.

و: الْخَطَرُ الَّذِي يُرَاهَنُ عَلَيْهِ. قَالَ مُعَقَّرُ

ابْنِ حِمَارِ الْبَارِقِيِّ:

الشَّعْرُ لُبُّ الْمَرْءِ يَعْْرِضُهُ

وَالْقَوْلُ مِثْلُ مَوَاقِعِ النَّبْلِ

مِنْهَا الْمُقَصِّرُ عَنْ رَمِيَّتِهِ

وَنَوَافِذُ يَذْهَبْنَ بِالْخَصْلِ

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ بْنُ حَكِيمِ الطَّائِي:

تِلْكَ أَحْسَابُنَا، إِذَا احْتَتَنَ الْخَصْ

لُ، وَمَدَّ الْمَدَى مَدَى الْأَغْرَاضِ

[احْتَتَنَ: اسْتَوَى وَلَمْ يُخَالِفْ بَعْضُهُ بَعْضًا.]

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ:

❖ وَلِي إِذَا نَاضَلْتُ سَهْمُ الْخَصْلِ ❖

وَيُقَالُ: أَحْرَزَ خَصْلَهُ، وَ: أَصَابَ خَصْلَهُ:

غَلَبَ.

❖ الْخَصْلَةُ: الْخَلَّةُ، وَهِيَ الصِّفَّةُ، فَضِيلَةٌ

كَانَتْ أَوْ رَذِيلَةً، تَكُونُ فِي الْإِنْسَانِ، وَقَدْ

غَلَبَ عَلَى الْفَضِيلَةِ. يُقَالُ: فِي فُلَانٍ خَصْلَةٌ

حَسَنَةٌ وَخَصْلَةٌ قَبِيحَةٌ، وَخِصَالٌ وَخَصَلَاتٌ

كَرِيمَةٌ.

و: إِحْدَى حَالَاتِ الْأُمُورِ. وَفِي الْخَبَرِ قَالَ

— صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — : " أَرْبَعُ مَنْ

كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ

خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ

حَتَّى يَدَّعَهَا ".

و-: الإصابةُ في الرَّمْيِ، والغَلَبَةُ في النَّضالِ. وهى المَرَّةُ من الخَصْلِ. وفي حَبْرِ ابنِ عُمَرَ: "أنَّه كان يرمى، فإذا أصابَ خَصْلَةً قال: أنا بيها، أنا بيها (أى: أنا جِئْتُ بها أو فعلْتُها).

ويُقال: لى عنده خَصْلَةٌ وَخَصْلَتَانِ.

و-: أن يَقَعَ السَّهْمُ بِلِزْقِ القِرطاسِ (الهِدَفِ). (عن اللَّيْثِ) (كأنَّه ضُدَّ).

(ج) خِصَالٌ، وَخَصَلَاتٌ.

قال جابر بن قَطَنٍ النَّهْشَلِيُّ:

ونابٍ قَدْ جَرَرْتُ إلى رِداها

بِذَى أَوْدٍ إِذَا حُسِبَ الخِصَالُ

[النابُ: الناقَةُ المُسِنَّةُ، يريد أنه ضَرَبَ عليها بالقِداحِ ثُمَّ نَحَرها].

* الخَصْلَةُ، والخَصْلَةُ، والخَصْلَةُ: عودٌ فيه شَوْكٌ.

وقيل: طَرَفُ القَضِيبِ الرُّطْبِ اللَّيِّنِ.

وقيل: ما رَخِصَ (نَعِمَ) مِنْ قُضبانِ العُرْفِطِ. وَجَمَعَ الخَصْلَةَ. خَصَلٌ.

* الخَصْلَةُ، والخَصْلَةُ: العُنُقُودُ.

* الخَصْلَةُ: الشَّعْرُ المُجْتَمِعُ.

وقيل: القليلُ مِنَ الشَّعْرِ.

قال امرؤ القيسِ يَصِفُ فَرَسَهُ:

هذا وقد أَعْدُو بِبِذَى خُصَلٍ

غَمَرِ البَدِيهَةِ ذابِلِ النَّحْصِ

[البَدِيهَةُ: أَوَّلُ جَرَى الفَرَسِ؛ وَغَمَرُ

البَدِيهَةِ، أَيْ كَثِيرُ العَدُو؛ النَّحْصُ:

اللَّحْمُ؛ وَذابِلُ النَّحْصِ، يريد: ضامِرًا].

وقالت امرأةٌ من بَنِي الحارِثِ، تَصِفُ فَرَسًا:

لو يَشَا طارَ به ذُو مَيْعَةٍ

لاحقُ الآطالِ نَهْدُ ذُو خُصَلٍ

[المَيْعَةُ: النَّشاطُ وَأَوَّلُ الجَرَى؛ لاحِقُ

الآطالِ: ضامِرُ الخَوَاصِرِ؛ النَّهْدُ: القَوَى

الضَّخْمُ].

و-: القِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ.

(ج) خُصَلٌ.

وفى الأساس: أَخَذْتُ مِنْ خُصَلِ الشَّعَرِ،

وَمِنْ خُصَلِ الشَّجَرِ.

* الخَصِيلُ: الدَّنْبُ. قال ذو الرُّمَّة:

وَفَرْدٍ يُطِيرُ البَقَّ عَنْهُ خَصِيلُهُ

بِذَبٍّ كَنَفُضِ الرِّيحِ آلَ السُّرَادِقِ

[أراد بالفَرْدِ ثَوْرًا مُنْفَرِدًا؛ آلُ الشَّيْءِ:

شَخْصُهُ؛ السُّرَادِقُ: الخِيْمَةُ].

و-: المَقْمُورُ (المَغْلُوبُ).

* الخَصِيلَةُ: كُلُّ قِطْعَةٍ مِنْ لَحْمٍ عَظُمَتْ أَوْ

صَغُرَتْ.

وقيل: هـى لَحْمُ الْفَخْدَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ
وَالْعَضْدَيْنِ وَالذَّرَاعَيْنِ. وَفى اللِّسَانِ قَالَ
الشَّاعِرُ:

* عَارَى الْقَرَا مُضْطَرِبَ الْخَصَائِلِ *
[الْقَرَا: الظُّهْر].

وقيل: هى كُلُّ عَصَبَةٍ فِيهَا لَحْمٌ غَلِيظٌ .
يقال: ارْتَعَدَتْ فَرَائِصُهُ وَاضْطَرَبَتْ
خَصَائِلُهُ.

وَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ إِلَى الْحَجَّاجِ:
" إِنِّى قَدْ اسْتَعْمَلْتُكَ عَلَى الْعِرَاقَيْنِ صَدَمَةً
وَاحِدَةً، فَاخْرُجْ إِلَيْهِمَا كَمِيشَ الْإِزَارِ، شَدِيدَ
الْعِذَارِ، مُنْطَوًى الْخَصِيلَةَ، قَلِيلَ الثَّمِيلَةِ،
غِرَارَ النَّوْمِ، طَوِيلَ الْيَوْمِ ". (صَدَمَةٌ وَاحِدَةٌ:
دَفْعَةٌ وَاحِدَةٌ؛ كَمِيشَ الْإِزَارِ: مُقْلَصُهُ، كُنَايَةٌ
عَنْ مَضَاءِ الْعَزِيمَةِ؛ الثَّمِيلَةُ: الدَّعَةُ
وَالرَّاحَةُ؛ غِرَارَ النَّوْمِ: قَلِيلُهُ).

وقيل: كُلُّ مَا انْمَازَ وَاجْتَمَعَ مِنْ لَحْمِ
الْفَخْدَيْنِ. قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ، يَصِفُ فَرَسًا:
إِنَّهُ سَبَبُ الْخَصِيلِ، وَهَوَاهُ الصَّهِيلُ
(الْوَهْوَهَةُ: صَوْتُ).

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى، فِى صِفَةِ فَرَسٍ:
وَنَضْرِبُهُ حَتَّى اطْمَأَنَّ قَدَالُهُ
وَلَمْ تَطْمِئَنَّ نَفْسُهُ وَخَصَائِلُهُ

[قَدَالُهُ: أَرْفَعُ مَكَانٍ فِى رَأْسِهِ].
وَرَبِمَا اسْتُعْمِلَ فِى الْإِنْسَانِ. وَفِى اللِّسَانِ
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يَبِيتُ أَبُو لَيْلَى دَفِيئًا، وَضَيْفُهُ
مَنْ الْقَرُّ يُضْحِي مُسْتَخِفًّا خَصَائِلُهُ
وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ بْنُ حَكِيمٍ الطَّائِي، يَصِفُ
نَسَاءً:

حَتَّى ارْعَوَيْنَ إِلَى حَدِيدِ
ثِى بَعْدَ إِرْعَادِ الْخَصَائِلِ
وَيَقَالُ: فَرَسٌ قَرْدُ الْخَصِيلِ: إِذَا لَمْ يَكُنْ
مُسْتَرْخِيًا. وَفِى الْأَسَاسِ أَنشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ:
قَرْدُ الْخَصِيلِ وَفِى الْعِظَامِ بَقِيَّةٌ
مِنْ صَنَعَةٍ قَدَّمْتُهَا لَا تَذْهَبُ
[صَنَعَةُ الْفَرَسِ: تَعَهُدُهُ وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ].
وَقَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ، وَذَكَرَ نَاقَةً:

دَرِيقَةُ صَلَالِ الْعُجَى قَلَّصَتْ بِهَا
فُرُوعَ عِظَامٍ زَمَلَتْهَا الْخَصَائِلُ
[الدَّرِيقَةُ: اللَّيْنَةُ؛ الصَّلَالُ: الْمُصَوْتُ؛
الْعُجَى: جَمْعُ عُجَاوَةٍ وَعِجَايَةٍ، وَهِيَ
عَصَبَةٌ فِى بَاطِنِ يَدِ النَّاقَةِ، وَصَلَالُ الْعُجَى
يُرِيدُ بِهِ: خُفَّهَا؛ زَمَلَتْهَا: لَفَّتْهَا وَأَخْفَتْهَا].
و—: الطِّفْطِيفَةُ، وَهِيَ الرَّخْصُ مِنْ مَرَاقٍ
لَحْمِ الْبَطْنِ.

و-: القليل من الشعر.

وقيل: الليفة من الشعر. (كأنه ضدّ).

(ج) خصيل، وخصائل.

قال ابن مقبل، يصف فرسه:

فلما رأيت الوحش أيهت، وانتحى

به أفكل حتى استخفت خصائله

[أيه: صاح وزجر؛ الأفكل: الرعدة

التي تكون فيه من المرح والنشاط في

العدو؛ وانتحى به أفكل: أخذ به].

وفي الحيوان، أنشد الجاحظ:

* يا كأس لا تستنكرى نحولى *

* ووضحا أوفى على خصيلي *

[كأس: اسم امرأة؛ الوضح هنا: الشيب].

* خصيل - خصيلة بنت واثلة بن الأسقع - رضى الله

تعالى عنهما -: روت عن أبيها، وأبوها من أصحاب
الصفّة.

o وبنو خصيلة: بطين من العرب. (عن ابن دريد)

* المخصال: المنجل. (ج) مَخَصِيل.

* المخصل من السيوف وغيرها: القطاع.

قال المتنخل الهدلي:

هل ألحق الطعنة بالضربة الـ

خدباء بالمطرِد المخصل

[الخدباء: الهوجاء المتساقطة].

(ج) مَخَصِيل. (وانظر/ خ ذ م، خ ض ل،

ق ص ل).

* * *

خ ص ل ف

* خَصَلَفَ النَّخْلُ: قلَّ حَمْلُهُ.

قال ابن مقبل، يصف ذئب الناقة:

إذا زجرت ألوت بضاف سببيه

أثيث كقنوان النخيل المخصلف

[السبب: شعر الذئب؛ أثيث: كثير؛

القنوان: مفرد قنؤ، وهو عذق النخلة].

* * *

خ ص م

١- المنازعة. ٢- جانب الشيء.

قال ابن فارس: "الخاء والصاد والميم

أصلان: أحدهما: المنازعة، والثاني:

جانب وعاء".

* خَصَمَ فلانُ فلانًا - خَصَمًا، وخِصَامًا،

وخُصُومَةً: غلبه في الخصام.

(شاذُّ مخالف للقياس والاستعمال، لأنّ

فاعلته ففعلته يردُّ إلى الضمّ، إن لم يكن

حرف حلق فإنه يردُّ إلى الفتح).

وعليه قراءة حمزة لقوله تعالى: ﴿وَهُمْ

يَخْصِمُونَ﴾ (يس/٤٩)

وقال حسَّانُ بنُ ثابتٍ :

لَا نَخْذُلُ الْجَارَ وَلَا نُسْلِمُ الـ

مَوْلَى وَلَا نَخْصِمُ يَوْمَ الْخِصَامِ

وَأَنْشَدَ الْجَاحِظُ، لَامِرَةً تُوصِي ابْنَتَهَا
بَزَوْجِهَا :

بُنَيَّتِي إِنْ نَامَ نَامِي قَبْلَهُ

وَأَكْرَمِي تَابِعَهُ وَأَهْلَهُ

وَلَا تَكُونِي فِي الْخِصَامِ مِثْلَهُ

فَتَخْصِمِيهِ فَتَكُونِي بَعْلَهُ

* خَصِمَ فُلَانٌ - خَصَمًا، وَخِصَامًا : أَحْكَمَ

الْخُصُومَةَ، وَلَجَّ فِيهَا. فَهُوَ مُخَاصِمٌ،
وَحْصِيمٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ

يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ

عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ. وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾

(البقرة/ ٢٠٤).

و-: جَادَلَ وَهُوَ عَالِمٌ بِحُجَّتِهِ. فَهُوَ خَصِمٌ،

وَحْصِيمٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَقَالُوا آلِهَتُنَا خَيْرٌ

أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ

خَصِمُونَ﴾ (الزخرف/ ٥٨)

* أَخْصَمَ فُلَانٌ صَاحِبَهُ : لَقَّنَهُ حُجَّتَهُ عَلَى

خَصْمِهِ لِيَغْلِبَهُ. (عن أبي زيد).

فَهُوَ خَصِيمٌ (ج) خُصَمَاءُ، وَخُصْمَانِ.

* خَاصَمَ فُلَانٌ فُلَانًا خِصَامًا، وَمُخَاصَمَةً،

وَحُصُومَةً : جَادَلَهُ وَنَازَعَهُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿أَوْ مَنْ يُنشِئُ فِي

الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾

(الزخرف/ ١٨)

وفى الخبرِ عن النَبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - قَالَ : " أَرْبَعُ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا

خَالِصًا وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ

فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدْعَهَا : إِذَا

أَوْتُمِنَ خَانَ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ

غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ " .

وقال أبو ثُمَامَةَ بن عَارِمٍ :

أَخَاصِمُهُمْ مَرَّةً قَائِمًا

وَأَجْتُو إِذَا مَا جَنُوتُوا لِلرُّكْبِ

[جَنَّا لِرُكْبَتِهِ : جَلَسَ فِي الْمُخَاصَمَةِ] .

ويُقالُ : خَاصِمِ الْمَرْءِ فِي ثِرَاثِ أَبِيهِ : أَيْ

تَعَلَّقَ بِشَيْءٍ، فَإِنْ أَصَبَتْهُ وَإِلَّا لَمْ يَضُرْكَ

الْكَلَامُ. (حكاه ثعلب)

و- الشَّيْءُ : وَضَعَهُ فِي خُصْمِ الْفِرَاشِ. (عن

الزَّمَخْشَرِيِّ)

* اخْتَصَمَ الْقَوْمُ : خَاصَمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

وفى القرآن الكريم: ﴿قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا

لَدَى وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨/ق﴾
وفيه أيضاً: ﴿مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ (يس / ٤٩).
(أراد: يَخْتَصِمُونَ فَقَلِبْتُ التَّاءَ صَادًا،
وَأُدْغِمْتُ وَنُقِلَتْ حَرَكَتُهَا إِلَى الْخَاءِ)
وفيه أيضاً: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ (الزمر / ٣١)
وقال المُنْتَبِي:

أَنَا مِلءٌ جَفُونِي عَنْ شَوَارِدِهَا
وَيَسْهَرُ الْقَوْمُ جَرَّاهَا وَيَخْتَصِمُ
و— فلانُ فلانًا: اتَّخَذَهُ خَصْمًا.
و— السَّيْفُ جَفَنُهُ: أَكَلَهُ مِنْ حِدَّتِهِ. (عن
الجوهري)

وقيل: هو تَصْحِيفُ صَوَابِهِ: اخْتَصَمَ
(بالضاد المعجمة). (وانظر/ خ ض م).
*تَخَاصَمَ الْقَوْمُ: اخْتَصَمُوا. وفي القرآن
الكريم: ﴿إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ﴾
(ص / ٦٤)

*الْأَخْصُومُ: عُرُوءَةُ الْجُوالِقِ أَوْ الْعِدْلِ وَهُوَ
وعاءٌ من صُوفٍ أَوْ شَعْرِ.
(ج) أَخَاصِمٌ.

*الْخِصَامُ: الْقَوْلُ الشَّدِيدُ الَّذِي يُسْمَعُ
المُصِيخَ بِمَا يَكْفُهُ عَنْ زَعْمِهِ وَدَعْوَاهِ.

*الْخَصْمُ: الْمُخَاصِمُ. يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ
وَالْمُؤَنَّثُ، وَالْمُفْرَدُ وَالْمُثَنَّى وَالْجَمْعُ، لِأَنَّهُ فِي
الْأَصْلِ مَصْدَرٌ، سُمِّيَ بِهِ.

يُقَالُ: فلانٌ خَصِمِي، وفلانَةُ خَصْمِي.
ويقالُ أيضاً: هو خَصِمِي، وهؤلاء خَصِمِي.
وفي القرآن الكريم: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ
إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ﴾ (ص / ٢١)
وقال ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ الْمَازِنِيُّ:

وَلَرَبَّ خَصْمٍ جَاهِدِينَ دَوَى شَدًّا
تَقْدَى صُدُورُهُمْ بِهَيْتَرٍ هَاتِرٍ
[الشَّدَا: الْأَدَى؛ الْهَيْتَرُ: الْكَلَامُ الْقَبِيحُ،
وَالْمَرَادُ تَغْلَى صُدُورُهُمْ بِالْحِقْدِ وَالْكَرَاهِيَةِ].
وقال أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ:

أَلَّا دَرَأْتَ الْخَصْمَ حِينَ رَأَيْتَهُمْ
جَنَفًا عَلَى بَأْسُنِ وَعْيُونِ
[دَرَأْتَ: دَفَعْتَ؛ جَنَفًا: مَيْلًا].

وقال الْعُجَيْرُ السُّلُولِيُّ، يَرِثُنِي رَجُلًا:
تَرَكَنَا أبا الْأَضْيَافِ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا
بِمَرٍّ وَمِرْدَى كُلُّ خَصْمٍ يُجَادِلُهُ
[مَرٌّ: مَوْضِعٌ؛ مِرْدَى: صَخْرَةٌ يُكْسَرُ بِهَا
النَّوَى، يَرِيدُ أَنَّ الْخُصُومَ يُرْمَوْنَ بِهِ
فَيُكْسِرُهُمْ].
وقال المُنْتَبِي:

يَا أَعْدَلَ النَّاسِ إِلَّا فِي مُعَامَلَتِي
فِيكَ الْخِصَامُ وَأَنْتَ الْخَصْمُ وَالْحَكَمُ
ويُقال: خَصَمَان، وَخُصُومٌ. (عن الجوهري).
وفي القرآن الكريم: ﴿ هَاذَانِ خَصْمَانِ
اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ (الحج/١٩)
قال الزَّجَّاجُ: عَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ،
وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ خَصْمٌ.
وفيه أيضاً: ﴿ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى
بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ ﴾ (ص/٢٢)
وقال ذو الرُّمَّة:

أَبْرَّ عَلَى الْخُصُومِ فَلَيْسَ خَصْمٌ
ولا خَصْمَانِ يَغْلِبُهُ جِدَالاً
[أَبْرَّ عَلَى الْخُصُومِ: قَهَرَهُمْ].
(ج) خُصُومٌ، وَأَخْصَامٌ.
قال لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ:

إِنِّي أُمْرُؤٌ مَنَعْتُ أَرْوَمَةَ عَامِرٍ
ضَيْمِي وَقَدْ جَنَفْتُ عَلَى خُصُومٍ
[الأرومة: الأصل؛ ضيمي: ظلمي؛ جَنَفْتُ:
جَارَتْ].

وقال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

وَأَبَى فِي سُمَيْحَةَ الْقَائِلُ الْفَا
صِلْ يَوْمَ التَّقْتُ عَلَيْهِ الْخُصُومُ
[سُمَيْحَةُ: اسمُ بَيْتٍ بِالْمَدِينَةِ، تَحَاكَمَتْ

عندها الأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ فِي حُرُوبِهِمْ إِلَى
ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ وَالِدِ حَسَّانَ، أَوْ إِلَى جَدِّهِ
الْمُنْذِرِ].

و— (فِي عِلْمِ الْحِسَابِ): الْحَاطِطَةُ، وَهِيَ
مَا يُحِطُّ مِنْ جُمْلَةِ الْحِسَابِ فَيُنْقَصُ مِنْهُ.
(مولد)

و— (فِي التَّعَامُلِ التَّجَارِيِّ): انْقِصَافُ نِسْبَةٍ مِنْ ثَمَنِ
السُّلْعَةِ لِلْمُشْتَرِي تَرْوِجاً لَهَا. (محدثه).

*الْخَصْمُ، وَالْخَصِمُ: الْعَالِمُ بِالْخُصُومَةِ،
وإنْ لَمْ يُخَاصِمِ.

*الْخَصِمُ: الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ.

و—: الْجَدَلُ.

(ج) أَخْصَامٌ. وَخَصِمُونَ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا
جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴾ (الزخرف/٥٨).

*الْخَصْمُ: الْجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

و—: الطَّرْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، كَطَرَفِ

الْفِرَاشِ وَالْمَزَادَةِ وَغَيْرِهِمَا.

وفي الخبرِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: " دَخَلَ عَلَيَّ

رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ

سَاهِمُ الْوَجْهِ، قَالَتْ: فَحَسِبْتُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ

وَجَعٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ.. مَا لَكَ سَاهِمُ

الْوَجْهِ؟ أَفَمِنْ وَجَعٍ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى

الله عليه وسلم - لا، ولكن الدنانير السبعة التي أتينا بها، أمسينا ولم ننفقها، نسيئتها في خضم الفراش". ورويت بالضاد المعجمة.

وقيل: زاوية كل شيء. يقال: خضم الجوالق، و: خضم الدلو.

ويقال للمتاع إذا وقع في جانب الوعاء وتعسر إخراجُه من خرج أو جوالق أو عيبة: قد وقع في خضم الوعاء، وفي زاوية الوعاء. (وانظر/ خ ض م)

و-: الفرجة والفتحة من كل شيء.

وفي المثل: " لا يسد منه خضم إلا انفتح خضم آخر"، يضرب للأمر إذا اضطرب.

(ج) خُصوم، وأخصام.

o وخُصوم السحابة: جوانبها.

قال الأخطل، يصف سحاباً:

إذا طعنت فيه الجنوب تحاملت

بأعجاز جرار تداعى خُصومها

[الجنوب: يعنى ریح الجنوب، وطعنُها فيه: سَوَّقُها إِيَّاه، الجرَّار هنا: الثَّقِيلُ ذو الماء الكثير؛ تحاملت بأعجازه: دفعت هذه الریح أواخره ورفعته].

o وأخصام العين: ما ضمت عليه الأشفار

(وهي حروف الألفان التي يثبت عليها الهدب).

* الخصمانية: الاسم من التخاصم (النزاع والجدل).

* الخصمة: تميمة من تميم الرجال كانوا يلبسونها، يزعمون أنها تنفعهم إذا أرادوا أن ينازعوا قوماً، أو يدخلوا على سلطان، وربما جعلوها في ذؤابة السيف.

* الخصمة: الخصمانية.

* الخصوم: الشديد الخصومة، قال علفة ابن عقيل بن علفة يعاتب أباه:

فأما إذا عصت بك الحرب عضة

فإنك معطوف على رحيم

وأما إذا أنست أمتنا ورخوة

فإنك للقرى ألد خصوم

ويروى: ظلوم.

* الخصومة: الخصمانية.

* الخصيم: الجدل الشديد الخصومة. وفي القرآن الكريم: ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴾ (النحل / ٤)

و-: المدافع. وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيماً ﴾ (النساء / ١٠٥)

*مُخْصِمٌ - ماءٌ مُخْصِمٌ: يُشْرَبُ على كُرِهِ لِقَلَّةِ عَذْوِيَّتِهِ.

* * *

خ ص ن

(في الحَبَشِيَّةِ has□in حَصِينٌ): فَأَسْ، حديد، سلاح. وفي الأَكْدِيَّةِ has□s□innu (حَصْنُو): فَأَسْ. وفي السَّرْيَانِيَّةِ h□as□s□inà (حَصِينَا: فَأَسْ).

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والصادُ والنونُ ليس أصلًا "

*خَصَنَ فلانُ الشَّيْءَ — خَصْنًا: قَطَعَهُ. (عن ابن القطّاع).

*الخَصِينُ: الفَأْسُ. (يَمَانِيَّةٌ) (عن ابن الأعرابي).

وقيل: الفَأْسُ الصَّغِيرَةُ.

وقال ابنُ سيده: فَأَسٌ ذاتُ حَدٍّ واحدٍ. (عن اللَّيْثِ). تُذَكَّرُ وتُؤنَّثُ.

قال امرؤ القيس:

يَقْطَعُ الغَافَ بالخَصِينِ وَيُشْلِي

[الغَافُ: شَجَرٌ مُثْمِرٌ].

(ج) خُصْنٌ، وأَخْصَنَ.

* * *

خ ص ي

(في الحَبَشِيَّةِ has□awa حَصَوٌ): حَصَى. وفي العِبرِيَّةِ h□ās□āh (حَاصَا)، وفي السَّرْيَانِيَّةِ h□es□a (حَصَا)، وفي الأَكْدِيَّةِ es□ū (إِصُو) بمعنى: نَزَعَ).

نَزَعُ بَيَضَتِي الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والصادُ والحرفُ المعتلُّ كلمةٌ واحدةٌ لا يُقاسُ عليها إلا مجازًا "

*خَصَى فلانُ الذَكَرَ مِنَ النَّاسِ، والدَّوَابِّ، والغَنَمِ — خَصِيًّا، وخِصَاءً: سَلَّ خُصِيَّتَيْهِ وَنَزَعَهُمَا. فهو خاصٍ. والمَفْعُولُ مَخْصِيٌّ، وخَصِيٌّ، وخص، وجمع الأخير خِصِيَّةٌ. وفي الخبر: " أَنَّهُ قَدِمَ على رَسولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ - رجلٌ وَقَدْ خَصَى غُلَامًا لَهُ، فَأَعْتَقَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ - الغلامَ بِالمُثْلَةِ ". (المَثْلَةُ: التَّشْوِيهُ).

وفيه أيضًا: "مَنْ خَصَى عَبْدَهُ خَصَيْنَاهُ".

وفي المثل: "خَيْرَ بَيْنِ جَدْعٍ وَخِصَاءٍ" يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي خَصَلَتَيْنِ مَكْرُوهَتَيْنِ. وفيه أيضًا: "جاءَ كَخَاصِي العَيْرِ". يُضْرَبُ لِمَنْ جاءَ مُسْتَحْيِيًّا لَمْ يَقْضِ حاجَتَهُ.

وقال حميد بن ثور الهلالي، يهجو امرأة:

جُلْبَانَةٌ وَرَهَاءُ تَخْصِي حِمَارَهَا

بِفِي مَنْ بَغَى خَيْرًا إِلَيْهَا الْجَلَامِدُ

[الْجُلْبَانَةُ: الصَّخَابَةُ؛ الْوَرَهَاءُ: الْحَمَقَاءُ؛

بِفِيهِ الْجَلَامِدُ: دُعَاءٌ عَلَيْهِ، كُنِيَ عَنْ قِلَّةِ

حَيَاتِهَا بِخَصَائِهَا حِمَارَهَا].

وقال المتنبي، يهجو كافورًا:

مَنْ عَلَّمَ الْأَسْوَدَ الْمَخْصِيَّ مَكْرَمَةً

أَقْوَمَهُ الْبَيْضُ أَمْ أَبَاؤُهُ الصَّيْدُ؟

وقال أيضًا:

وذاك أَنَّ الْفُحُولَ الْبَيْضَ عاجِزَةً

عَنِ الْجَمِيلِ فَكَيْفَ الْخِصْيَةُ السُّودُ

و-: قَطَعَ ذَكَرَهُ، فَهُوَ مَخْصِيٌّ، وَخِصْيٌ.

و- الْإِنْسَانُ: قَطَعَهُ عَنِ النِّسَاءِ، وَلَوْ لَمْ

يَمَسَّ بَدَنَهُ. يُقَالُ: خَصَى الصَّوْمُ الْإِنْسَانَ.

وفى الخبر: " الصَّوْمُ خِصَاءٌ ".

وفيه أيضًا: " جاء رجلٌ إلى رسولِ الله

- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فقال: يا رسولَ

الله، ائْذَنْ لِي أَخْتَصِي، فقال رسولُ الله

- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: خِصَاءُ أُمَّتِي

الصِّيَامُ وَالْقِيَامُ ".

* خَصَى الْإِنْسَانُ وَالْبَهِيمَةُ - خَصَى:

وَجَعَهُ خُصْيَاهُ، فَهُوَ خَصٌّ، وَخِصْيٌ.

* خَصَى فلانٌ وَغَيْرُهُ: سَلَّتْ خُصْيَتَاهُ. وفى

المثل: " كان جَوَادًا فَخَصَى ": أى كان

غَنِيًّا فَافْتَقَرَ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْجَدْلُ يَنْتَكِثُ

فَيَضَعُفُ.

* خَصَى: مُثَقِّلَ خَصَى، لِلْمَبَالِغَةِ فى

الْخَصَى. قال جرير، يهجو شعراء عصره:

أَعَدَدْتُ لِلشُّعْرَاءِ كَأْسًا مَرَّةً

عندى مُخَالِطِهَا السَّمَامُ الْمُتَقَعُ

خَصَّيْتُ بَعْضَهُمْ وَبَعْضٌ جَدُّعُوا

فَشَكَا الْهَوَانَ إِلَى الْخَصَى الْأَجْدَعُ

وقيل: ضَعَفَ الْفِعْلُ لِأَنَّهُ يُرِيدُ خَصَّيْتُهُمْ

وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ.

* أَخَصَى فلانٌ: تَعَلَّمَ عِلْمًا وَاحِدًا.

و- الْكَبْشَ وَالْحِصَانَ: خِصَاءً.

وفى الخبرِ عن ابنِ عمرَ - رَضِيَ اللهُ

عَنْهُمَا -: " نَهَى رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ إِخْصَاءِ الْخَيْلِ وَالْبَهَائِمِ ".

* اخْتَصَى الرَّجُلُ: خَصَى نَفْسَهُ، أَوْ طَلَبَ

الْخِصَاءَ.

وفى الخبرِ عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ سَعْدِ

قَالَ: " لَقَدْ رَدَّ رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ التَّبْتُلَ، وَلَوْ

أَذِنَ لَهُ لِاخْتِصَيْنَا " (التَّبْتُلُ: تَرَكَ النِّكَاحَ،

والانقطاع إلى عبادة الله تعالى).

* استخصى فلان: اختصى.

وفى الخبر: " كُنَّا نَغْزُو مع رسولِ الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، ليس لنا نِسَاءٌ ، فقلنا: أَلَا نَسْتَخْصِي؟ فَهَئَانَا عَنْ ذَلِكَ " .

* الخِصَاءُ: عَمَلِيَّةٌ جِرَاحِيَّةٌ تُنْزَعُ فِيهَا الْخُصَيْتَانِ.

و خِصَاءُ الشُّعْرَاءِ: الْغَلْبَةُ فِي الْهَجَاءِ ، وَكَأَنَّ الْمَغْلُوبَ خَرَجَ مِنَ الْفُحُولِ . (عن ابنِ بَرِّ) .

قال جرير، يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ:

خُصِيَ الْفَرَزْدَقُ وَالْخِصَاءُ مَذَلَّةٌ

يَرْجُو مُخَاطَرَةَ الْقُرُومِ الْبِزْلَ

[خَاطَرَتِ الْفُحُولُ: حَرَكْتُ أَذْنَابَهَا لِتُصَاوِلَ؛ الْقُرُومُ: الْفُحُولُ الَّتِي تُتْرَكُ لِلضَّرَابِ وَلَا تُرَكَّبُ؛ الْبِزْلُ: جَمْعُ بَازِلٍ ، وَهُوَ الْجَمَلُ الَّذِي طَلَعَ نَابُهُ فِي الثَّامِنَةِ أَوْ التَّاسِعَةِ] .

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّ:

خَصَيْتُكَ يَا ابْنَ جَمْرَةَ بِالْقَوَافِي

كَمَا يُخْصَى مِنَ الْحَلَقِ الْحِمَارُ

[الْحَلَقُ: فَسَادٌ يُصِيبُ الْحِمَارَ أَوْ الْفَرَسَ فِي قَضِيبِيَّةٍ فَيَدَاوِي بِالْخِصَاءِ] .

* الْخُصْوَةُ: لُغَةٌ فِي الْخُصْيَةِ.

* الْخُصْيُ، وَالْخِصْيُ: الْبَيْضَةُ مِنْ أَعْضَاءِ

التَّنَاسُلِ . (لُغَةٌ فِي الْخُصْيَةِ)

وفى اللسان قال الراجز:

* شَرُّ الدَّلَاءِ الْوَلَعَةُ الْمُلَازِمَةُ *

* صَغِيرَةُ كَخُصْيِ تَيْسٍ وَارِمَةٍ *

[الْوَلَعَةُ: الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ] .

قال أبو عبيدة: سَمِعْتُ " خُصِيَاهُ " ، وَلَمْ يَقُولُوا (خُصْي) لِلوَاحِدِ . (ج) خُصْيَ .

قال النَّابِغَةُ ، فِي الْخِنْسَاءِ: إِنَّ لَهَا أَرْبَعَ خُصْيَ . (يعنى: فُحُولَتِهَا الْبَيِّنَةُ فِي الشَّعْرِ

* الْخُصْيَانِ: الْجِلْدَتَانِ اللَّتَانِ فِيهِمَا الْبَيْضَتَانِ . (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) .

وفى اللسان قال الحارثُ بن ظالم، يهجو النُّعْمَانَ:

أَخْصَيْي حِمَارٍ ظَلَّ يَكْدُمُ نَجْمَةً

أَتُوكَلُّ جَارَاتِي وَجَارِكَ سَالِمٌ؟

[يَكْدُمُ: يَعْضُ بِمُقَدِّمِ الْفَمِ؛ النَّجْمَةُ: نَبْتُ يَمْتَدُّ عَلَى الْأَرْضِ] .

و-: الْخِصَاءُ.

* الْخُصْيَةُ، وَالْخِصْيَةُ: عُضْوٌ مِنْ أَعْضَاءِ

التَّنَاسُلِ فِي الْجِسْمِ ، وَهُوَ الْبَيْضَةُ . قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ تُرَقِّصُ طِفْلَهَا:

* لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحِقَّةً *

* إِذَا رَأَيْتُ خُصِيَّةً مُعَلَّقَةً *

[مُحِقَّةٌ : أَيْ أَلِدُ الْحَمَقَى].

وهما خُصِيَّتَانِ. وقد تُنْتَنَى الخُصِيَّةُ:

(خُصِيَانِ)، وهو نَادِرٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

قال الفراء: كُلُّ مَقْرُوبَيْنِ لَا يَفْتَرِقَانِ فَلَكَ أَنْ

تَحْذِفَ مِنْهُمَا هَاءَ التَّأْنِيثِ. يقال: إِنَّهُ

لَعَظِيمُ الْخُصِيَّتَيْنِ، وَالْخُصِيَّيْنِ.

وقال الأزهري: الْخُصِيَّةُ تُؤَنَّثُ إِذَا أُفْرِدَتْ،

فَإِذَا تُنْثَوَا ذَكَرُوا.

قال يَزِيدُ بْنُ الصَّعِقِ:

وَإِنَّ الْفَحْلَ تُنْزَعُ خُصِيَّتَاهُ

فَيُضْحَى جَافِرًا قَرِحَ الْعِجَانِ

[الْجَافِرُ: الْمُنْقَطِعُ عَنِ الضَّرَابِ؛ الْعِجَانُ:

مَا بَيْنَ الْقُبُلِ وَالذُّبُرِ].

وقال النابغة الجعدي:

كَذِي دَاءٍ بِأَحَدَى خُصِيَّتَيْهِ

وَأُخْرَى مَا تَشْكَى مِنْ سَقَامٍ

[السَّقَامُ: طَوْلُ الْمَرَضِ].

وقال أبو عامر بن شهيد القرطبي،

يُخَاطَبُ أَمِيرًا حَفَّ بِهِ وَزِيرَاهُ:

فَأَنْتَ مَا بَيْنَهُمَا جَالِسٌ

جُلُوسَ أَيْرٍ بَيْنَ خُصِيَّيْنِ

(ج) خُصَى. قال المتنبي:

لَقَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ قَبْلَ الْخَصِ

يَّ أَنَّ الرُّؤُوسَ مَقَرُّ النُّهَى

فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَى عَقْلِهِ

رَأَيْتُ النُّهَى كُلُّهَا فِي الْخُصَى

و-: الْجِلْدَةُ الَّتِي فِيهَا الْبَيْضَةُ. (عن ابن

الْقُوطِيَّة)

و- (فِي عِلْمِ الْحَيَوَانَ) testis: غُدَّةُ التَّكَاثُرِ فِي ذُكُورِ

الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانَ، تَتَكَوَّنُ فِيهَا الْحَيَوَانَاتُ الْمُنَوَّيَّةُ،

وَهِيَ تُفَرِّزُ هَرْمُونَ الذَّكَوْرَةِ (التَّسْتُوْسْتِيْرُونَ) فِي

الْفَقَارِيَّاتِ.



خُصِيَّةُ الرَّجُلِ

و-: الْقُرْطُ فِي الْأُذُنِ.

o وَخُصِيَّةُ الْبَحْرِ: خُصِيَّةُ حَيَوَانَ يُسَمَّى

(الْجَنْدُ بَادِسْتَر)، وَهُوَ حَيَوَانٌ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ

فِي النَّهْرِ مَعَ الْحَيْتَانِ وَالتَّمَّاسِيحِ، وَخُصَاهُ

تَنْفَعُ مِنْ نَهَشِ الْهُوَامِ، وَتَهْيِجِ الْعُطَاسِ،

وَفِي إِدْرَارِ الطَّمْثِ، وَإِخْرَاجِ الْجَنِينِ،

orchis : نبات له وَرَقٌ مُنْبَسِطٌ عَلَى الْأَرْضِ وَقَرِيبٌ مِنْهُ، مُنْبَتُّهُ مِنْ أَصْلِ السَّاقِ، وَهُوَ شَبِيهُ بَوَرَقِ الزَّيْتُونِ النَّاعِمِ إِلَّا أَنَّهُ أَرَقُّ مِنْهُ وَأَطْوَلُ، وَلَهُ أَنْوَاعٌ. يَشْفَى مِنْ بَعْضِ الْأَمْرَاضِ، كَالْبَوَاسِيرِ وَالْجَرَاحَاتِ الْخَبِيثَةِ الْمُتَعَفِّةِ اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ *Orchis hircina* مِنَ الْفَصِيلَةِ الْأُورْكِدِيَّةِ.



خُصَى الْكَلْبِ

* **الْخَصِيُّ**: الَّذِي سُلَّ خُصْيَاهُ وَنُزِعَا. (يَكُونُ فِي الْإِنْسَانِ وَالْغَنَمِ وَالْبَهَائِمِ). وَفِي الْخَبْرِ: "صَحَّى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَكْبَشَيْنِ جَدَعَيْنِ خَصِيِّينَ". (الْجَدْعُ: الْفَتْيُ). (ج) خِصْيَانٌ، وَخِصِيَّةٌ.
 0 **وَشَعْرُ خَصِيٍّ**: لَمْ يُتَغَزَلْ فِيهِ. (عَلَى الْمَثَلِ).
 * **الْمَخْصَى**: مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنَ الْخَصِيِّ.

* * *

وَشَرْبُهُ مُفِيدٌ لِلْمَعَصِ، وَالْأَدْوِيَةُ الْقَتَالَةُ. (عَنِ ابْنِ الْبَيْطَارِ).

و- (فِي عِلْمِ الْحَيَوَانَاتِ): مَادَّةٌ تُسْتَخْرَجُ مِنْ غُدَّتِي رَائِحَةٍ شَرَجِيَّتَيْنِ فِي ذُكُورِ حَيَوَانَ الْقُنْدُسِ وَإِنَاثِهِ. وَلَيْسَ مِنْ خُصِيَةِ الذَّكَرِ كَمَا يُتَوَهَّمُ. (وَانْظُرْ/ خ ز ز، ق ن د س)

0 **وُخْصَى الثَّلَعِبُ**: نَبَاتٌ مِنْ جِنْسِ الْأَعْشَابِ، مِنَ الْفَصِيلَةِ السَّحْلَبِيَّةِ، ذُو ثَلَاثِ وَرَقَاتٍ، وَهِيَ مَائِلَةٌ نَحْوَ الْأَرْضِ، شَبِيهَةٌ فِي شَكْلِهَا بِوَرَقِ الْحُمَاضِ، إِلَّا أَنَّهُ أَصْغَرُ مِنْهَا، وَفِي لَوْنِهَا حُمْرَةٌ كَالْدَمِ، وَسَاقُهُ دَقِيقَةٌ طَوِيلَةٌ، وَهُوَ حُلُوُّ الطَّعْمِ. وَلَهُ فَائِدَةٌ غِذَائِيَّةٌ، وَيُسْتَخْرَجُ السَّحْلَبُ مِنْ دَرَنَاتٍ بَعْضُ أَنْوَاعِهِ، وَلَهُ فَائِدَةٌ طَبِيبَةٌ، فَهُوَ يَنْفَعُ مِنَ الْفَالَجِ الَّذِي يَعْرِضُ فِيهِ مِيلُ الرَّقَبَةِ وَالرَّأْسِ إِلَى الْخَلْفِ. (عَنِ ابْنِ الْبَيْطَارِ)
 0 **وُخْصَى الدِّيكِ**: حَبٌّ مُدَوَّرٌ أَبْيَضُ اللَّوْنِ، يُشَبِّهُ الْكَثِيرَ مِنْ حَبِّ الْقَرَاصِيَا، حَارٌّ يَابِسٌ يُضَمَّدُ بِهِ الْأَوْرَامُ الصُّلْبَةُ السُّودَاوِيَّةُ فَيَنْفَعُ نَفْعًا عَجِيبًا.

0 **وُخْصَى الْكَلْبِ** (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ وَالزَّرَاعَةِ) lizard

الْخَاءُ وَالضَّادُ وَمَا يَثَلَّثُهُمَا

١- تَلْوِينُ الشَّيْءِ. ٢- اخْضِرَارُ النَّبْتِ .

٣- الْبَلَلُ بِالْمَاءِ.

قال ابنُ فارس: "الْخَاءُ وَالضَّادُ وَالْبَاءُ أَصْلُ

خ ض ب

(فِي الْحَبَشِيَّةِ had□aba خَضَبَ، وَأَيْضًا

h□ad□aba (حَضَبَ) : غَسَلَ).

واحدٌ، وهو خَضَبُ الشَّيْءِ".

*خَضَبَ الشَّيْءُ — خَضَبًا، وَخُضُوبًا:
تَلَوَّنَ بِالْخِضَابِ.

و— الْأَرْضُ: طَلَعَ نَبَاتُهَا، وَاخْضَرَّتْ.

و— الشَّجَرُ: اخْضَرَّ.

ويقال خَضَبَتِ الْعِضَاهُ (كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ):

جَرَى الْمَاءُ فِي عِيدَانِهَا، وَاخْضَرَّتْ.

وقيل: اخْضَرَّتْ وَتَفَطَّرَتْ.

ويُقال: خَضَبَ النَّخْلُ: اخْضَرَّ طَلْعُهُ.

و— النَّبْتُ: أَوْرَقَ.

يقال: خَضَبَ الْعَرْفَجُ.

و— الْمَاشِيَةُ: أَكَلَتِ الْخَضْبَ.

و— الظَّلِيمُ (ذَكَرُ النِّعَامِ): احْمَرَّتْ سَاقَاهُ

وَأَطْرَافُ رِيشِهِ مِنْ أَكْلِ الْعُشْبِ أَوْ الْأَسَارِيعِ.

و— الْعُرْفُطُ وَالسَّمُرُ: سَقَطَ وَرَقُهُ، فَاحْمَرَّ

وَأَصْفَرَ.

و— فَلَانُ الشَّيْءِ خَضَبًا، وَخِضَابًا: لَوَّنَهُ

بِحُمْرَةٍ أَوْ صُفْرَةٍ أَوْ غَيْرِهِمَا، فَهُوَ خَاضِبٌ،

وَالشَّيْءُ مَخْضُوبٌ، وَخَضِيبٌ، وَكَذَلِكَ

الْأُنْثَى.

وفى خَبَرِ أَبِي بَكْرٍ— رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ—: "أَنَّهُ

بَكَى حَتَّى خَضَبَ دَمْعُهُ الْحَصَى".

قال ابنُ الأَثِيرِ: أَرَادَ الْمُبَالِغَةَ فِي الْبُكَاءِ

حَتَّى احْمَرَّ دَمْعُهُ فَخَضَبَ الْحَصَى.

وقال فَرَوَةُ بْنُ مُسَيْكٍ الْمُرَادِيُّ، يَذْكُرُ قِتَالًا:

كَأَنَّ ثِيَابَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ

خُضِبْنَ بِأَرْجُوَانٍ أَوْ طَلِينَا

ويُقال: خَضَبَ يَدَهُ، وَشَعْرَهُ، وَنَحْوَهُمَا

بِالْحِنَاءِ: غَيَّرَ لَوْنَهَا.

ويقال: خَضَبَ فَلَانُ الشَّيْبَ: صَبَغَهُ

بِالْحِنَاءِ. وَإِذَا كَانَ بِغَيْرِ الْحِنَاءِ، قِيلَ:

صَبَغَ شَعْرَهُ.

قال الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدِ الْأَسَدِيِّ:

إِذْ لِمَتْنِي جَنَلَةٌ أَكْفَتْهَا

يُضْحِكُ مِنِّي الْغَوَانِي الْعَجَبُ

فَاسْتَبَدَلْتُ بِالسَّوَادِ أَبْيَضَ لَا

يَكْتُمُهُ بِالْخِضَابِ مُحْتَضِبُ

[جَنَلَةٌ: كَثِيرَةٌ لَيِّنَةٌ؛ أَكْفَتْهَا: أَقْلَبْتُهَا

وَأُمِيلُهَا].

وقال أَبُو الْعَتَاهِيَّةِ:

فَيَا أَسْفَى أَسْفَتْ عَلَى شَبَابِ

نَعَاهُ الشَّيْبُ وَالرَّأْسُ الْخَضِيبُ

وقال مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ، يَخَاطِبُ صَاحِبَتَهُ:

أَسَاءَكَ أَنْ قَالُوا: أَخُ لَكَ شَائِبُ

فَأَسْأَوْا مِنْهُ أَنْ يُقَالَ خَضِيبُ

ويقال: خَضَبَ فَلَانٌ وَجْهَهُ بِالْدَّمِ. وَفِي

الخَبَرِ: " أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - شَجَّ يَوْمَ أَحَدٍ وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَّتُهُ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ خَضَبُوا وَجْهَهُ نَبِيَّهُمْ بِالدَّمِ وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ ". (الرِّبَاعِيَّةُ: السُّنُّ بَيْنَ النَّبِيِّ وَالنَّابِ).

* خَضِبَ الشَّجَرُ وَالنَّخْلُ - خَضَبًا، خُضُوبًا: خَضَبَ.

* أَخْضَبَتِ الْأَرْضُ: خَضَبَتْ.

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: رَأَيْتُ الْأَرْضَ مُخْضِبَةً، وَتُوشِكُ أَنْ تَكُونَ مُخْضِبَةً. وَفِي الْجَمَهَرَةِ قَالَ الرَّاجِزُ:

* تَسْمَعُ مِنْهَا فِي السَّلْيِقِ الْأَشْهَبِ *

* الْعَارِدِ الشَّوْكِ الَّذِي لَمْ يُخْضِبِ *

* مَعْمَعَةً مِثْلَ الْحَرِيقِ الْمُلْهَبِ *

[السَّلْيِقُ الْأَشْهَبُ: النَّبَاتُ الَّذِي تَحَوَّلَ لَوْنُهُ بِسَبَبِ بَرْدٍ أَوْ حَرٍّ؛ الْعَارِدُ: الْقَوِيُّ؛ الْمَعْمَعَةُ: صَوْتُ الْحَرِيقِ فِي الْقَصَبِ وَنَحْوِهِ]. وَ- الْعِضَاهُ: خَضَبَتْ .

* خَضَبَ فُلَانٌ الشَّيْءَ: خَضَبَهُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

مَصَالِيْتُ نَزَالُونَ فِي حَوْمَةِ الْوَعَى

نَخُوضُ الْمَنَايَا وَالرِّمَاحُ تُخْضَبُ

[مَصَالِيْتُ: جَمْعُ مِصْلَاتٍ، وَهُوَ الْمَاضِي فِي الْأُمُورِ].

وَيُقَالُ: كَفَّ مُخْضَبٌ، وَ: بَنَانٌ مُخْضَبٌ، وَ: شَيْبٌ مُخْضَبٌ.

قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ، يَصِفُ فَرَسَهُ:

كَأَنَّ دِمَاءَ الْهَادِيَّاتِ بِنَحْرِهِ

عُصَارَةٌ حِنَاءٍ بِشَيْبٍ مُخْضَبٍ

[الْهَادِيَّاتُ: أَوَائِلُ الْوَحْشِ].

وَقَالَ الْأَعَشَى:

أَرَى رَجُلًا مِنْكُمْ أَسِيفًا كَأَنَّمَا

يَضُمُّ إِلَى كَشْحِيهِ كَفًّا مُخْضَبًا

[الْأَسِيفُ: الرَّشِيقُ؛ الْكَشْحُ، مَا بَيْنَ

الْخَاصِرَةِ وَالضُّلُوعِ].

وَقَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ الْأَسَدِيُّ:

وَلَمْ يُلْهِنِي دَارٌ وَلَا رَسْمٌ مَنَزَلٌ

وَلَمْ يَتَطَرَّبْنِي بَنَانٌ مُخْضَبٌ

* اخْتَضَبَ فُلَانٌ: تَلَوَّنَ بِالْخِضَابِ.

وَفِي خَبَرِ أَنَسٍ، " أَنَّهُ سُئِلَ: اخْتَضَبَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -؟ قَالَ: لَمْ يَشْنُهُ الشَّيْبُ ".

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: " دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ: اخْتَضَبِي، تَتَرَكُ إِحْدَاكُنَّ الْخِضَابَ حَتَّى تَكُونَ يَدُهَا كَيْدِ الرَّجُلِ ".

وفى المثل: " حانية مُخْتَضِبَةٌ ". يُضْرَبُ
لمن يُرَبِّكُ أمره.

ويقال: اخْتَضَبَ بالدماء.

قال ذو الرمة، يَصِفُ ثُورًا أَصَابَ كِلَابَ
صَيْدٍ:

حتى إذا كُنَّ مَحْجُورًا بِنَافِذَةٍ

وزاهقًا وَكِلا رَوْقِيهِ مُخْتَضِبُ

[محجوز: مُصَابٌ فى مُحْتَجَزِهِ، أى
وسطه؛ بِنَافِذَةٍ: يريد بطعنة نافذة، زاهق:
هالك؛ رَوْقَاهُ: قَرْنَاهُ].

* تَخَضَّبَتِ الْأَرْضُ: خَضَبَتْ.

و— فلانٌ بِالْحِنَاءِ: تَلَوَّنَ بِهَا.

* اخْضَوْضَبَ الشَّجَرُ: خَضَبَ.

* الْخَاضِبُ: كُلُّ بَهِيمَةٍ أَكَلَتِ الْخَضْبَ
(الْخَضْرَةَ).

وقيل: الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ إِذَا أَكَلَ الْخَضْبَ.

و— من النَّعَامِ: الظَّلِيمُ الَّذِى اغْتَلَمَ فى
الرَّبِيعِ، فَاحْمَرَّتْ - وقيل: اخْضَرَّتْ - سَاقَاهُ.
وقيل: الَّذِى أَكَلَ الْأَخْضَرَ مِنَ النَّبَاتِ،
فَاحْمَرَّ ظُنْبُوبَاهُ (حَرَفُ الْعَظْمِ الْيَابِسِ مِنَ
السَّاقِ)، أَوْ اخْضَرَّ، أَوْ اصْفَرَّ.

أو: الَّذِى صَبَغَتْ الْأَنْوَارُ أَطْرَافَ رِيشِهِ.

قيل: يُقَالُ لَهُ الْخَاضِبُ (بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ)

مَنْ أَجَلَ الْحُمْرَةَ الَّتِى تَعْتَرِى سَاقِيهِ.
وَالْخَاضِبُ وَصْفٌ لَهُ قَدْ غَلَبَ حَتَّى صَارَ
بِمَنْزِلَةِ الْعَلَمِ.

قال عُقْبَةُ بْنُ سَابِقٍ الْهَزَائِيُّ يَصِفُ سُرْعَةَ
فَرَسِهِ:

لَهُ سَاقَا ظَلِيمِ خَا

ضِبٍ فُوجِئَ بِالرُّعْبِ

[يُرِيدُ أَنَّهُ سَرِيعُ الْعَدْوِ لَا تَطْلُبُهُ الْخَيْلُ،
وَإِذَا فُوجِئَ بِالرُّعْبِ كَانَ أَشَدَّ عَدْوًا].

وَيُنْسَبُ الْبَيْتُ إِلَى أَبِي دُوَادَ.

(ج) خَضَبٌ، وَخَوَاضِبٌ. وَهِيَ خَاضِبٌ،

وَخَاضِبَةٌ. (ج) خَاضِبَاتٌ، وَخَوَاضِبٌ.

قال بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ، يَصِفُ
نَعَامَةً، شَبَّهَ بِهَا نَاقَتَهُ:

أَوْ شِبْهَ خَاضِبَةٍ كَأَنَّ جَنَاحَهَا

هَدْمٌ تَجَاسَرُ فى رِئَالِ خُضْبٍ

[الْهَدْمُ: الثَّوْبُ الْخَلْقُ الْبَالِى؛ تَجَاسَرُ:

أَصْلُهَا تَتَجَاسَرُ، أَيْ تَتَطَاوَلُ وَتَرْفَعُ رَأْسَهَا
فى سَيْرِهَا؛ الرِّئَالُ: جَمْعُ رَأْلِ، وَهُوَ فَرْخُ

النَّعَامِ].

وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

وَصُورًا مِنَ النَّوَاشِطِ عَيْنًا

وَنَعَامًا خَوَاضِبًا وَحَمِيرًا

[الصَّوَارُ: القطيعُ من بَقَرِ الوَحْشِ؛
النَّوَاشِيطُ: التي تَنْشَطُ من مكان إلى آخر؛
العَيْنُ: الواسِعَاتُ العيونِ].

وقال مُرَّةُ بْنُ هَمَّامٍ بِنُ مُرَّةٍ، يَصِفُ نَاقَتَهُ:

وَكَأَنَّهَا بِلَوَى مُلِيحَةٍ خَاضِبٌ

شَقَاءٌ نَقْنَقَةٌ تُبَارِي غِيَهَبَا

[الشَّقَاءُ: الطَّوِيلَةُ؛ النَّقْنَقَةُ: النَّعَامَةُ؛

الغِيَهَبُ: الظَّلِيمُ الْأَسْوَدُ].

وقال عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:

بُدِّلْتُ مِنْهُمْ الدِّيَارُ نَعَامًا

خَاضِبَاتٍ يُزْجِينَ خَيْطَ الرِّئَالِ

* الخِضَابُ: مَا يُخْضَبُ بِهِ، كَالْحِنَاءِ،

وَالكَتَمِ (نَبْتُ) وَنَحْوَهُمَا.

قال العَرَجِيُّ (عبد الله بن عمر):

وَمَا الدُّنْيَا لِصَاحِبِهَا بِحُظٍّ

سِوَى حُظِّ الْبَنَانِ مِنَ الْخِضَابِ

وقال الْمُتَنَبِّي، يَمْدَحُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ، وَيُعْرِضُ

بِبَنِي كِلَابٍ:

وَمَنْ فِي كَفِّهِ مِنْهُمْ قَنَاءٌ

كَمَنْ فِي كَفِّهِ مِنْهُمْ خِضَابٌ

[يعني أَنَّ رِجَالَهُمْ أَصْبَحُوا مِثْلَ نِسَائِهِمْ].

وقد يُكْنَى بِالْخِضَابِ عَنِ الدَّمِ. قال عُقْبَةُ

ابن سَابِقٍ، يَذْكُرُ فَرَسًا:

وَلَهُ بَرَكَةٌ كَجُوجُوْ هَيْقٍ

وَلَبَانٌ مُضَرَّجٌ بِالْخِضَابِ

[الْبَرَكَةُ، وَالْجُوجُوْ: الصَّدْرُ؛ الْهَيْقُ: ذَكَرُ

النَّعَامِ].

و— (في الكيمياء): pigment: مادةٌ مُلَوَّنةٌ، تُضَافُ

عَلَى هَيْئَةٍ مَسْحُوقٍ إِلَى الزَّيْتِ أَوْ الْوَرْنِيشَاتِ لِصُنْعِ

الطَّلَا، وَمِنْ أَمْثَلَتِهَا الْأَكاسِيدُ وَالْكَبْرِيتِيدَاتُ الْمُلَوَّنةُ.

o وَخِضَابُ الصَّفْرَاءِ bile pigment: مادةٌ خِضَابِيَّةٌ

تَتَكَوَّنُ مِنْ هِمُوجْلوبيِنِ الدَّمِ وَتُفَرِّزُهَا خَلَايَا الْكَبِدِ فِي

الصَّفْرَاءِ.

o وَالْخِضَابُ الْمَعْدِنِيُّ mineral pigment: مادةٌ

مُلَوَّنةٌ غَيْرُ عَضْوِيَّةٍ.

* الْخَضْبُ: الْجَدِيدُ مِنَ الثَّبَاتِ، يُصِيبُهُ

الْمَطَرُ فَيَخْضُرُ.

وفي "النبات" أنشد أبو حنيفة:

* يَأْكُلُ مِنْ خَضْبِ سِيَالٍ وَسَلَمٍ *

* وَحِلَّةٍ لَمَّا تَوَطَّطَها النَّعَمُ *

[السِّيَالُ، وَالسَّلَمُ، وَالْحِلَّةُ: أَشْجَارٌ شَاكَّةٌ].

و—: مَا يَظْهَرُ بِالشَّجَرِ مِنْ خُضْرَةٍ فِي بَدْءِ

الْإِيرَاقِ.

(ج) خُضُوبٌ.

قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ، وَذَكَرَ إِيْلًا:

فَلَمَّا غَدَتْ قَدْ قَلَّصَتْ غَيْرَ حِشْوَةٍ

مِنَ الْجَوْفِ فِيهِ عُلْفٌ وَخُضُوبٌ

[قَلَّصَتْ هُنَا: خَمَصَ بَطْنُهَا؛ الْحِشْوَةُ: مَا فِي

بَطْنِهَا مِنْ بَقِيَّةِ الْأَكْلِ؛ الْعُلْفُ: ثَمَرُ الطَّلْحِ].

و-: الخَضَابُ.

*الخَضْبَةُ: الطَّلْعَةُ (القطعة من طَلَع النَّخْلِ).

*الخَضْبَةُ: المرأة الكثيرة الاختِصاب.

*الخَضْبَةُ: لُغَةٌ فِي الخُضْمَةِ، وَهِيَ مَا غَلَطَ

مِن السَّاعِدِ وَالذَّرَاعِ. (عَنْ الْمَرْزُوقِيِّ).

قَالَ الْعَجَّاجُ، يَصِفُ تَأْثِيرَ الزَّمَنِ عَلَى الْإِنْسَانِ:

* يُذَرِّي بِإِرْعَاشٍ يَمِينِ الْمُؤْتَلَى *

* خُضْبَةُ الدَّرَاعِ هَذَا الْمُخْتَلَى *

[إِرْعَاشٌ: رَجَفَانٌ؛ الْمُؤْتَلَى: الْمُقْصَرُّ فِي

الضَّرْبِ؛ الْهَدُّ: سُرْعَةُ الْقَطْعِ؛ الْمُخْتَلَى:

الْقَاطِعُ، يُرِيدُ أَنْ مُرُورَ الدَّهْرِ يَتْرَكَ الْقَوَى

السَّرْبِعَ الضَّرْبِ وَالْقَطْعَ ضَعِيفًا مُرْتَعِشًا

مُقْصَرًا فِي ضَرْبِهِ].

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ: خُضْمَةٌ.

*الخَضُوبُ: النَّبْتُ الَّذِي يُصِيبُهُ الْمَطَرُ،

فِيخْضِبُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَطْنِ.

*الخَضِيبُ: كُلُّ مَا غَيَّرَ لَوْنَهُ. يُقَالُ: كَفَّ

خَضِيبٌ، وَ: بَنَانٌ خَضِيبٌ، وَ: امْرَأَةٌ

خَضِيبٌ.

قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ التَّمِيمِيِّ، يَمْدَحُ

الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ الْغَسَّانِيَّ، وَيَصِفُ مَا كَانَ

مِنْ شَجَاعَتِهِ يَوْمَ " عَيْنِ أَبَاغٍ ":

فَلَمْ يَنْجُ إِلَّا شَطْبَةً بِلِجَامِهَا

وَالْأَطْمَرُ كَالْقَنَاةِ نَجِيبٌ

وَالْأَكْمَى ذُو حِفَاطٍ كَأَنَّهُ

بِمَا ابْتَلَّ مِنْ حَدِّ الطُّبَاةِ خَضِيبٌ

[الشَّطْبَةُ: الْفَرْسُ الطَّوِيلَةُ؛ الْأَطْمَرُ: الْفَرْسُ

الْخَفِيفُ الْوُثُوبُ].

و-: الْمَخْضُوبُ بِالْدَّمِ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ الْغَامِدِيُّ، يَنْعَزِلُ:

وَلَمْ أَرْ مِثْلَهَا بِأُتَيْفٍ فَرَعٍ

عَلَى إِذْنٍ مُدْرَعَةٍ خَضِيبٌ

[أُتَيْفٌ فَرَعٌ: مَوْضِعٌ؛ الْمُدْرَعَةُ: الْبَدَنَةُ

تُنَحَّرُ فَيَسِيلُ الدَّمُ عَلَى ذِرَاعَيْهَا].

و-: اسْمٌ مَا يُخْضَبُ بِهِ.

قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

كَذَبْتُمْ وَالَّذِي رَفَعَ الْمَعَالِي

وَلَمَّا يُخْضِبُ الْأَسْلَ الْخَضِيبُ

[الْأَسْلُ: الرَّمَا ح].

(ج) خَضْبٌ.

o وَالْكَفُّ الْخَضِيبُ: نَجْمٌ، عَلَى التَّشْبِيهِ.

*المُخَضَّبُ: المِرْكَنُ، وهو إِنْاءٌ تُغَسَلُ فيه الثَّيابُ. وفي الخبرِ: "أَنَّهُ - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم - قالَ في مَرَضِهِ الَّذي ماتَ فيه: "أَجْلِسُونِي في المِخْضَبِ فاغْسِلُونِي".

(ج) مَخاضِيبُ.

*المِخْضَبَةُ: المِخْضَبُ.

(ج) مخاضِيبُ.

o والمخاضِبُ: خِرْقُ الحَيْضِ.

و: خِرْقُ الخِضَابِ. يُقال: أَعْطِنِي من مَخاضِبِ حَنائِكَ.

*مَخْضُوبٌ - مَخْضُوبُ البَنانِ: كِنايةٌ عن المِراةِ. وفي المثل:

* وليسَ لِمَخْضُوبِ البَنانِ يَمِينُ *

يُضْرَبُ في قِلَّةِ الثَّقَةِ بالنِّساءِ

* * *

خ ض ج

*أَخْضَجَ فلانٌ الأمرَ: نَقَضَهُ.

*انْخَضَجَ الخُفُّ: زاعَ (مالَ).

*تَخَضَّجَتِ الشَّاةُ: عَرِجَتْ، وَخَمَعَتْ أَى مَشَتْ كَأَنَّها عَرِجاءُ.

* * *

خ ض خ ض

التَّحْرِيكُ والرَّجْرَجَةُ

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والضادُ أصلان: أَحَدُهُما قِلَّةُ الشَّيْءِ وَسَخافَتُهُ ... والآخَرُ: الاضطرابُ في الشَّيْءِ مع رُطوبَةٍ".

*خَضَخَضَ الشَّيْءُ: تَحَرَّكَ ولم يُصَوِّتْ خُثُورَةً.

يُقال: خَضَخَضَ الماءُ، والسَّويقُ (طعامٌ يُتَّخَذُ من مَدْفُوقِ الحِنْطَةِ والشَّعِيرِ)، ونَحْوُ ذَلِكَ.

و— فلانٌ: اسْتَمْنَى بِيَدِهِ.

و— الماءُ ونَحْوَهُ: حَرَّكَه.

قال النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ، يَرِثِي النُّعْمانَ بَنَ الحارِثِ وَيَذْكَرُ شِجَاعَتَهُ:

وكانتَ لَهم رُبْعِيَّةٌ يَحْدُرُونَهَا

إِذا خَضَخَضَتْ ماءَ السَّماءِ القَبائِلُ

[رُبْعِيَّةٌ: غَزْوَةٌ في الرَّبيعِ، أَو: كَتِيبَةٌ معروفة].

وقال الحويرث السُّحَيْمِيُّ، يُخاطِبُ حَمزَةَ ابنَ بِيض:

إِنْ كُنْتَ خَضَخَضْتَ لِي وَطْبا لِنَسْقِيَنِي

فَقَدْ سَقَيْتُكَ وَطْبا غيرَ مَمْخُوضٍ

وقال ابن الرومي:

خَلِيلِي إِنِّي نَادِبٌ عَهْدَ صَاحِبِ

سَقَتْنِي لِيَالِيهِ الزُّلَالُ الْمُرْضَا

وَلَا حَ بَدِيلُ مِنْهُ رَذُلٌ كَأَنَّمَا

سَقَتْنِي لِيَالِيهِ الزُّعَافُ الْمُخْضَخْضَا

[الزُّلَالُ: الماءُ العَذْبُ؛ الْمُرْضَا: الجَارِي

بَيْنَ الْحَصَى الصَّغِيرِ؛ الزُّعَافُ: السَّمُ

السَّرِيعُ الْقَتْلِ] .

و— الأَرْضُ: قَلْبُهَا حَتَّى يَصِيرَ مَوْضِعُهَا

مُثَارًا رِخْوًا، فَإِذَا وَصَلَ إِلَيْهَا الْمَاءُ أَنْبَتَتْ .

و— الْحِمَارُ الْأَتَانُ: خَالَطَهَا وَزَا عَلَيْهَا .

و— فَلَانُ السُّوَيْقِ بِالْمَاءِ: حَرَّكَه .

وَيُقَالُ: وَجَّاهُ بِالْخِنْجَرِ فَخْضَخْضَ بِهِ بَطْنَهُ .

* تَخْضَخْضَ الْمَاءُ وَنَحْوُهُ: تَحَرَّكَ . يُقَالُ:

خَضْخَضَهُ فَتَخْضَخْضَ .

وَفِي خَبَرِ اغْتِسَالِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ: "أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - دَعَا

إِنْسَانًا مِنْ أَهْلِهِ فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ

بِعُسٍّ (قَدَحٌ كَبِيرٌ) فِيهِ مَاءٌ، مَا هُوَ

بِمَلَانٍ، إِنَّهُ لَيَتَخَضَّضُ، فَاسْتَتَرْتُ

بِالْبَعِيرِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - رَجُلًا مِنْ الْقَوْمِ فَسَتَرَنِي،

فَاغْتَسَلْتُ... " .

* خُضَاخِضٌ - لَا تُصَرَفُ - : اسْمٌ لِرِيحِ

الْجَنُوبِ .

وَقِيلَ: رِيحٌ تَهْبُ بَيْنَ الصَّبَا وَالذَّبُورِ .

وَقِيلَ: رِيحٌ تَهْبُ مِنَ الْمَشْرِقِ .

* الْخُضَاخِضُ مِنَ الْأَمْكِنَةِ: الْمَبْلُولُ بِالْمَاءِ .

و—: الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَالشَّجَرِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ

ابْنُ تَعَلْبَةَ الْيَشْكُرِيُّ:

أَمَّا النَّهَارُ فَرَابِيءُ

قَوْمِي بِمَرْضَبَةٍ يَفَاعُ

وَاللَّيْلُ أَبْطُنُ ذَا الْخُضَا

خِضِ وَالْمَسَالِكِ وَالنَّقَاعِ

[رَابِيءٌ: مُعْتَلٍ مَكَانًا مُرْتَفَعًا؛ مَرْضَبَةٌ:

مَوْضِعٌ يَجُودُهُ الْمَطَرُ؛ الْيَفَاعُ: الْمَكَانُ الْعَالِي؛

أَبْطُنُ: أَنْزَلَ بَطْنَ الْوَادِي؛ النَّقَاعُ: جَمْعُ

نَقْعٍ، وَهُوَ الْمَاءُ الْمُجْتَمِعُ فِي الْغَدِيرِ] .

و— مِنَ النَّاسِ وَالْجِمَالِ: السَّيِّئُ الْبَاطِنُ،

وَهُوَ الَّذِي يَتَرَجَّرُ مِنْ لَيْنِ الْبَدَنِ وَالسَّمَنِ .

يُقَالُ: رَجُلٌ خُضَاخِضٌ، وَ: جَمَلٌ خُضَاخِضٌ .

و— مِنَ الرِّجَالِ: الْحَسَنُ الضَّخْمُ .

وَقِيلَ: الْعَظِيمُ الْجَنَّبِيُّ .

(ج) خُضَاخِضٌ .

o وَنَبَتْ خُضَاخِضٌ: كَثِيرُ الْمَاءِ، نَاعِمٌ رَيَّانٌ

(عَنْ الْفَرَّاءِ) .

قال أبو مُحمَّدٍ الفَقَّعَسِيُّ:

عَرَقُ نَجِيلٍ نَبَتْهُ خُضَاخِضُ

يَتَّبَعُهَا عَدَبَسُ جُرَائِضُ

[العَدَبَسُ هنا: الضَّخْمُ الغَلِيظُ؛ الجُرَائِضُ

من الإبل: الشَّديدُ العظيم].

* الخُضَاخِضَةُ من الناسِ والجِمالِ:

الخُضَاخِضُ.

قال ابنُ وَدَاعَةَ الهُدَلِيُّ:

خُضَاخِضَةٌ بِخَضِيعِ السَّيُو

لِ قَدْ بَلَغَ السَّيْلُ حِدْفَارَهَا

[خَضِيعُ السَّيُولِ: صَوْتُهَا؛ حِدْفَارُهَا:

أَعْلَاهَا].

ويُنْسَبُ الْبَيْتُ لِحَاجِزِ بْنِ عَوْفٍ، وَإِلَى غَيْرِهِ.

* الخُضَاخِضُ: ضَرْبٌ مِنَ الْقَطِرَانِ تُهْنَأُ

(تُطْلَى) بِهِ الْإِبِلُ.

وقيل: نِفْطٌ أَسْوَدُ رَقِيقٌ، لَا خُثُورَةَ فِيهِ،

تُطْلَى بِهِ الْإِبِلُ الْجَرَبِيُّ، وَلَيْسَ بِالْقَطِرَانِ،

لَأَنَّ الْقَطِرَانَ عَصَارَةُ شَجَرٍ مَعْرُوفٍ، وَفِيهِ

خُثُورَةٌ يُدَاوَى بِهَا دَبْرُ الْبَعِيرِ، وَلَا يُطْلَى بِهِ

الْجَرَبُ. (عن الأزهري)

وقيل: هُوَ ثُفْلُ النَّفْطِ. قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ

إِبِلًا:

* كَأَنَّمَا يَنْضَحْنَ بِالْخَضْخَاضِ *

* يَخْرُجْنَ مِنْ أَجْوَازِ لَيْلٍ غَاضٍ *

[أَجْوَازُ: أَوْسَاطُ، يَرِيدُ أَنَّ الْعَيْسَ اسْوَدَّتْ

مِنَ الْعَرَقِ حَتَّى كَأَنَّمَا طَلَبَتْ بِالْخَضْخَاضِ].

* الْخَضْخَضُ، وَالْخَضْخِضُ: رِيحٌ بَيْنَ

الصَّبَا وَالذَّبُورِ.

وقيل: رِيحٌ تَهْبُّ مِنَ الْمَشْرِقِ.

— مِنَ النَّاسِ وَالْجِمالِ: الْخُضَاخِضُ.

o وَنَبَاتٌ خُضْخِضٌ: خُضَاخِضٌ. (عن

الفراء).

* الْخَضْخَضَةُ: الصَّوْتُ الَّذِي يَكُونُ فِي

بَطْنِ الْفَرَسِ.

وقيل: صَوْتُ تَحْرِيكِ الْمَاءِ الْقَلِيلِ وَنَحْوِهِ

فِي الْإِنَاءِ.

* * *

خ ض د

١- كَسَرُ الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ فَصْلٍ.

٢- النَّتْنَى فِي لَيْنٍ مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ .

٣- الْقَطْعُ . ٤- الْأَكْلُ الشَّدِيدُ.

قال ابنُ فارس: " الْخَاءُ وَالضَّادُ وَالذَّالُّ

أَصْلٌ وَاحِدٌ مُطَرَّدٌ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى تَتْنٍ فِي

شَيْءٍ لَيْنٍ "

* خَضَدَ فلانٌ — خَضَدًا: أَكَلَ شَيْئًا رَطْبًا

كالقِتَاءِ والجَزَرِ، وما أَشَبَّهُهما.

و— الإنسانُ وغيرُهُ: اشْتَدَّ أَكْلُهُ.

وقيل: أَكَلَ بِخَفَاءٍ وَسُرْعَةٍ. وفي خَبَرِ

مُعاوِيَةَ: " أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يُجِيدُ الْأَكْلَ،

فَقَالَ: إِنَّهُ لَمِخْضَدٌ "

وقال امرؤُ القَيْسِ، يَصِفُ فَرَسَهُ بِالنَّشَاطِ

والْحَرَكَةِ:

وَيَخْضِدُ فِي الْأَرِي حَتَّى كَأَنَّمَا

بِهِ عَرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مُعَقَّبٍ

[الْأَرِي مُحْبِسُ الدَّابَّةِ؛ الْعَرَّةُ: الْجُنُونُ؛

الطَّائِفُ: الْمَسُّ مِنَ الشَّيْطَانِ؛ غَيْرُ مُعَقَّبٍ:

أَي مُلَازِمٌ لَهُ].

و— فلانٌ الشَّجَرَ: قَطَعَ شَوْكَهُ، فَالشَّجَرُ

خَضِيدٌ، وَمَخْضُودٌ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا

أَصْحَابُ الْيَمِينِ. فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴾

(الواقعة/ ٢٧، ٢٨)

وفي الخبرِ فِي شَجَرِ الْمَدِينَةِ: " حُرِّمَتْهَا أَنْ

تُعْضَدَ (تُقْطَعَ) أَوْ تُخْضَدَ "

وفي خبرِ عَلِيٍّ: " حَرَامُهَا عِنْدَ أَقْوَامٍ

بِمَنْزِلَةِ السِّدْرِ الْمَخْضُودِ "

و— العُودَ، وَالْغُصْنَ، وَنَحْوَهُمَا — رَطْبًا أَوْ

يَابَسًا —: كَسَرَهُ وَلَمْ يَبَيِّنْ.

وقيل: قَطَعَهُ.

وقيل: ثَنَاهُ مِنْ غَيْرِ كَسَرٍ.

قال الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ، يَمْدَحُ وَيَدْعُو

لِمَمْدُوحِهِ:

لَا زِلْتَ تَمْلِكُ — وَالْأَحْدَاثُ رَاغِمَةٌ —

عِنَاقَ غُصْنِ الْأَمَانِي غَيْرِ مَخْضُودٍ

و— الشَّيْءَ الرُّطْبَ: قَطَعَهُ.

و— الْقِتَاءَ وَنَحْوَهَا: أَكَلَهَا رَطْبَةً .

وقيل لأَعْرَابِيٍّ — كَانَ مُعْجَبًا بِالْقِتَاءِ —: مَا

يُعْجِبُكَ مِنْهُ؟ فَقَالَ: خَضَدُهُ.

و— الْحَمْلُ (النَّقْلُ) الثَّمَارَ وَالْفَوَاكِهَ: شَدَّهَا

وَعَصَرَهَا.

وفي خَبَرِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ — حِينَ ذَكَرَ

الْكُوفَةَ — " فَقَالَ: تَأْتِيهِمْ ثِمَارُهُمْ لَمْ

تُخْضَدَ "

و— الْبَعِيرُ عُتْقَ صَاحِبِهِ: كَسَرَهَا وَثَنَاهَا،

فَهُوَ خَضَادٌ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَلَفَتْ كَسَّارِ الْعِظَامِ خَضَادٌ *

و— عُتْقَ بَعِيرٍ آخَرَ: قَاتَلَهُ.

وقيل: تَقَاتَلَا فَتَنَّى أَحَدُهُمَا عُتْقَ الْآخَرِ.

و— اللَّهُ شَوْكَةَ فلانٍ: قَطَعَ حُجَّتَهُ،

فَانْكَسَرَ.

وفى خبر الدعاء: "يُقَطَّعُ به دابِرُهُمْ،
ويُخَضَّدُ به شوكتُهُمْ". وفى خبر أمية بن
أبى الصلت: "بالنعم محفود، وبالذنب
مخضود".

*خَضِدَ الشَّيْءُ - خَضَدًا: لَانَ، وَنَعِمَ،
وَتَنَتَّى. فهو خَضِيدٌ.

و- الثمرة: غَبَتَ أَيَّامًا، فَضُمِرَتْ،
وَانزَوَتْ.

وبه روى خبر الأحنف بن قيس: "لم
تَخَضَّدْ".

ويروى: لم تُخَضَّدْ.

و- فلان: وُعِكَ، وَضَعُفَ، وَعَجَزَ عن
النُّهُوضِ، فهو خَضِدٌ.

*أَخَضَدَ المهر: جَادَبَ المِرْوَدَ (حَدِيدَةُ
اللبام) نَشَاطًا وَمَرَحًا.

*خَضَدَ فلانُ الشَّجَرَ: خَضَدَهُ. قال طرفة
ابن العبد البكري:

كَأَنَّ البُرَيْنَ والدَّمَالِيَجَ عُلِّقَتْ

على عُشْرٍ، أو خِرُوعٍ لم يُخَضَّدْ

[البُرَيْنُ: الخلاخيلُ، وأصلها: حِلَقٌ من
صُفْرِ تَكُونُ فى أَثُوفِ الإبلِ؛ الدَّمَالِيَجُ:

المَعَاذِدُ؛ العُشْرُ: شَجَرٌ أَمْلَسُ لَيِّنُ العُودِ].

وقال الحطيئة:

خَمِيصَةٌ مَا تَحْتَ النُّطَاقِ كَأَنَّهَا

عَسِيبٌ نَمَا فى نَاضِرٍ لم يُخَضَّدِ

[الخَمِيصَةُ: الضَّامِرَةُ الخَصِرِ؛ النُّطَاقُ:

خَيْطٌ تَشُدُّ به المِرَاةُ وَسَطَهَا؛ العَسِيبُ من

سَعَفِ النَّخْلِ: مَا عَلَيْهِ الخُوصُ؛ فى

ناضِرٍ: يَعْنِي مع نَبَتٍ نَاضِرٍ].

وقال ابن الرومي:

وَعَزَى أَنَا أَنَا كُلَّ حَدِيقَةٍ

- وَإِنْ أَعَدَقْتُ أَفْنَانُهَا- سَتَخَضَّدُ

*اِخْتَضَدَ الرَّجُلُ البَعِيرَ: أَخَذَهُ مِنَ الإِبِلِ،

وهو صَعْبٌ لم يُدَلَّلْ، فَخَطَمَهُ، لِيَذِلَّ،

وَرَكِبَهُ. (عن اللحياني). وَخَطَّاهُ الفَارِسِيُّ،

وقال: إِنَّمَا هو اخْتَضَرَ.

*اِخْضَدَ الغُصْنُ ونحوه: انْتَنَى من غير

كَسَرٍ. يقال: خَضَدَهُ فَاخْضَدَ.

و- الثمار والفواكه: تَشَدَّخَتْ وانعصرت

وذلك إِذَا حُمِلَتْ من مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ.

*تَخَضَّدَ الغُصْنُ ونحوه: لَانَ وَتَكَسَّرَ.

قال مُلَيْحُ بنُ الحَكَمِ الهُدَلِيُّ، يَصِفُ

نَاقَتَهُ:

إِذَا هِيَ نَاءَتْ لِلْقِيَامِ تَخَضَّدَتْ

تَخَضَّدَ مَتْنَى شَارِبِ الرَّاحِ مَائِلِ

[نَاءَتْ: نَهَضَتْ].

وَالثَّمَارُ الرُّطْبَةُ: خَضَدَتْ.

*الْأَخْضَدُ: الْمُتَنَتْنِي.

*الْخَضَادُ: شَجَرٌ رَخُوٌ بِلَا شَوْكٍ.

و-: مِنْ شَجَرِ الْجَنْبَةِ (كُلُّ شَجَرٍ يُورِقُ

وَيَخْضَرُ فِي الصَّيْفِ)، مِثْلُ النَّصِيِّ، وَلَوْرَقِهِ

حُرُوفٌ كَحُرُوفِ الْحَلْفَاءِ تُجَرُّ بِالْيَدِ.

و-: وَجَعٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي الْأَعْضَاءِ لَا

يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ كَسْرًا. (عَنِ الصَّاعَانِي)

و- (فِي الطَّبِّ): إِصَابَةٌ بَسِيطَةٌ تَحْدُثُ فِي الْجِسْمِ

تُؤْدِي إِلَى صَدْعٍ فِي الْعِظَامِ دُونَ كَسَرٍ.

*الْخَضْدُ: مَا تَكَسَّرَ مِنْ شَجَرٍ، وَنُحِيَ عَنْهُ.

و-: كُلُّ مَا قُطِعَ مِنْ عُودٍ رَطْبٍ.

وَقِيلَ: مَا تَكَسَّرَ وَتَرَكَمَ مِنَ الْبَرْدِ،

وَسَائِرِ الْعِيدَانِ الرُّطْبَةِ.

قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي:

يَمُدُّهُ كُلُّ وَادٍ مُتَرَعٍ لَجِبٍ

فِيهِ رُكَامٌ مِنَ الْيَنْبُوتِ وَالْخَضَدِ

[مُتَرَعٌ: مَمْلُوءٌ؛ اللَّجِبُ: ذُو الصَّوْتِ؛

الرُّكَامُ: الْحُطَامُ الْمُتَكَثَفُ؛ الْيَنْبُوتُ: شَجَرُ

الْخَشَاشِ].

و-: شَجَرٌ رَخُوٌ بِلَا شَوْكٍ.

و-: وَجَعٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي الْأَعْضَاءِ لَا

يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ كَسْرًا.

قَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ الْأَسَدِيُّ:

حَتَّى غَدَا، وَرُضَابُ الْمَاءِ يَتَّبِعُهُ

طَيَّانٌ لَا سَأَمَ فِيهِ وَلَا خَضَدٌ

[الطَّيَّانُ: الْجَائِعُ].

o وَخَضَدُ الْبَدَنِ: تَكَسَّرُهُ وَتَوَجُّعُهُ مَعَ

كَسَلٍ.

o وَخَضَدُ السَّفَرِ: التَّعَبُ وَالْإِعْيَاءُ الَّذِي

يَحْصُلُ لِلْإِنْسَانِ مِنْهُ.

وَفِي خَبَرِ إِسْلَامِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ:

" ثُمَّ قَالُوا: السَّفَرُ وَخَضَدُهُ "

*خَضُودٌ - رَاعِيَةٌ خَضُودٌ: تَقْطَعُ الشَّجَرَ.

وَفِي الْمُحْكَمِ، قَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ

الْأَسَدِيُّ:

أَوَيْنَ إِلَى مُلَاطِفَةٍ خَضُودٍ

لِمَأْكَلِهِنَّ طَفَافَ الرُّبُولِ

[الطَّفَافُ هُنَا: أَطْرَافُ الشَّجَرِ؛ الرُّبُولُ:

جَمْعُ رَبْلٍ، وَهُوَ نَبَاتٌ جَعْدٌ شَدِيدٌ

الْخَضْرَاءِ، يَعْنِي أَنَّ فِرَاحَ النَّعَامِ يَأْوِينُ إِلَى أُمِّ

مُلَاطِفَةٍ تَقْطَعُ لَهُنَّ أَطْرَافَ النَّبَاتِ

لِيَأْكُلْنَ].

*الْخَضِيدُ: الرَّيَّانُ النَّاعِمُ الَّذِي يَتَنَتَّنِي لِيَلِينَهُ.

و- مِنْ الشَّجَرِ: مَا لَا شَوْكَ عَلَيْهِ. (عَنِ

الْجَاحِظِ)، وَأَنْشَدَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَيْسَانَ،

يَذْكُرُ الصُّخُورَ وَالْأَشْجَارَ فِي مَاضِي الزَّمَانِ:

فكان رَطِيبًا يَوْمَ ذَلِكَ صَحْرُهَا

وكان خَضِيدًا طَلَحُهَا وَسَيَالُهَا

[السَّيَالُ: نبات شوْكى]

*الْمُتَخَضِّدُ: الْأَخْضَدُ.

*الْمَخْضُودُ من الناسِ: العاجِزُ عن

النَّهْوضِ.

و-: الْمُنْقَطِعُ الْحُجَّةِ، كَأَنَّهُ مُنْكَسِرٌ.

*الْيَخْضُودُ: اسمٌ لما تَكَسَّرَ مِنْ شَجَرٍ وَنَحَى

عنه.

* * *

خ ض ر

(في العِبْرِيَّةِ ḥāṣēr (حَاصِيرٌ):

أَخْضَرٌ.

١- أَحَدُ الْأَلْوَانِ ٢- النَّضَارَةُ ٣- الْقَطْعُ .

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والضَّادُ والراءُ

أصلٌ واحدٌ مُسْتَقِيمٌ، ومحمولٌ عليه،

فَالْخُضْرَةُ من الْأَلْوَانِ مَعْرُوفَةٌ "

*خَضَرَ فَلَانُ النَّخْلَ ونحوه — خَضْرًا:

قَطَعَهُ.

و-: النِّبَاتُ: جَزَهُ. (وانظر/ خ ض ض).

*خَضِرَ النَّبَاتُ، وَالْحَيَوَانُ وَغَيْرُهُمَا —

خَضْرًا، وَخُضْرَةً: صَارَ أَخْضَرَ، فَهُوَ خَضِرٌ،

وهى خُضْرَةٌ، وهو أَخْضَرٌ، وهى خَضْرَاءُ.

(ج) خُضِرَ.

يُقَالُ: ثُمَامٌ (عُشْبٌ نَجِيلِيٌّ) أَخْضَرُ، وَ:

حَمَامٌ أَخْضَرُ، وَ: مَاءٌ أَخْضَرُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا

نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا﴾ (الأنعام/ ٩٩)

وفيه أَيْضًا ﴿وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا﴾

(الكهف/ ٣١)

وقال طَرَفَةُ:

كَبَنَاتِ الْمَخْرِ يَمَادَنَ كَمَا

أَنْبَتَ الصَّيْفُ عَسَالِيَجَ الْخَضِرِ

[بَنَاتُ الْمَخْرِ: سَحَائِبُ بَيْضٍ رِقَاقٌ

تَأْتِي أَوَّلَ الصَّيْفِ؛ يَمَادَنُ: يَتَحَرَّكُنَ

وَيَنْتَنِينَ؛ الْعَسَالِيَجُ: جَمْعُ عُسْلُوجٍ، وَهُوَ

نَبْتُ أَبْيَضٍ يَخْرُجُ فِي الصَّيْفِ لِيَنْ يَنْتَنِي].

و- الشَّيْءُ: نَعِمَ.

وفى الْخَبَرِ: " إِنْ الدُّنْيَا حُلُوةٌ خَضِرَةٌ "،

أَي غُضَّةٌ نَاعِمَةٌ طَرِيَّةٌ.

وفى خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " اغْزُوا

وَالْغَزْوُ حُلُوٌّ خَضِرٌ "، أَيْ طَرِيٌّ مَحْبُوبٌ،

لَمَا يُنْزَلُ اللَّهُ مِنَ النَّصْرِ وَيُسَهِّلُ مِنَ الْغَنَائِمِ.

ويقال: عَيْشٌ خَضِرٌ، إِذَا كَانَ غُضًّا رَائِعًا.

ويُقال: هُوَ لَكَ خَضِرًا مَضِرًا (إِتْبَاعٌ)، أَيْ

هَنِيئًا مَرِيئًا.

*أَخْضَرَ لَهُ فِي كَذَا: يَسَّرَ لَهُ فِيهِ حَتَّى يَفْعَلَهُ. وَفِي الْخَبَرِ: " إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ شَرًّا أَخْضَرَ لَهُ فِي اللَّيْنِ وَالطَّيْنِ حَتَّى يَبْنَى".

وَالشَّيْءُ: جَعَلَهُ أَخْضَرَ. يُقَالُ: أَخْضَرَ الرَّسَامُ اللَّوْحَةَ.
وَالرُّىُّ الزَّرْعُ: أَنْعَمَهُ.

*خَاضَرَ فَلَانٌ فَلَانًا: بَاعَهُ الثَّمَارَ خُضْرًا قَبْلَ ظُهُورِ صَلاَحِهَا، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْمُتَبَايِعِينَ تَبَايَعَا شَيْئًا أَخْضَرَ بَيْنَهُمَا. وَفِي الْخَبَرِ: " أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَهَى عَنِ الْمُخَاضَرَةِ".

*خَضَرَ الشَّيْءُ: أَخْضَرَهُ. وَفِي خَبَرِ عُثْمَانَ ابْنِ مَطْعُونٍ وَالرَّجُلِ الْكَافِرِ الَّذِي ضَرَبَهُ: "فَقَامَ إِلَيْهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَلَطَمَ عَيْنَهُ فَخَضَرَهَا".

وَالْأَرْضُ: أَلْقَى فِيهَا الْقَمْحَ أَوْ الدُّرَّةَ وَنَحْوَهُمَا (مَحْدَثَةٌ).

*خُضِرَ لَهُ فِي شَيْءٍ: بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَرُزِقَ مِنْهُ. وَفِي الْخَبَرِ: " مَنْ خُضِرَ لَهُ فِي شَيْءٍ فَلْيَلْزِمْهُ".

*اخْتَضَرَ فَلَانٌ الشَّيْءَ: اسْتَأْصَلَهُ.

وَيُقَالُ: اخْتَضَرَ أَذْنُهُ: قَطَعَهَا. (عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ)، أَوْ: قَطَعَهَا مِنْ أَصْلِهَا.

وَالزَّرْعُ وَالْكَالُ: جَزَّهُ وَهُوَ أَخْضَرُ.

وَالنَّخْلُ: خَضَرَهُ.

وَالْفَاكِهَةُ: أَكَلَهَا قَبْلَ نُضْجِهَا.

وَالجَارِيَةُ: افْتَضَّهَا قَبْلَ بُلُوغِهَا.

وَالْبَعِيرُ: أَخَذَهُ مِنَ الْإِبِلِ وَهُوَ صَعْبٌ لَمْ

يُذَلَّلْ، فَخَطَّمَهُ وَسَاقَهُ لِيُذَلَّلَهُ. (وَانْظُرْ/

خ ض د).

وَالْحِمْلُ: احْتَمَلَهُ.

*اخْتَضَرَ الشَّيْءُ: أَخَذَ طَرِيًّا غَضًّا.

وَيُقَالُ: اخْتَضَرَ النَّبَاتُ: أَكِيلَ أَخْضَرَ.

و: اخْتَضِرَتِ الْفَاكِهَةُ: أَكَلْتُ قَبْلَ إِدْرَاكِهَا.

و- فَلَانٌ: مَاتَ شَابًّا، لِأَنَّهُ يُؤْخَذُ فِي

وَقْتِ الْحُسْنِ وَالْإِشْرَاقِ. وَفِي بَعْضِ

الْأَخْبَارِ: " أَنْ شَابًّا مِنَ الْعَرَبِ أُولَعَ

بِشَيْخٍ، فَكَانَ كُلَّمَا رَأَاهُ قَالَ: أَجَزَزْتَ يَا أَبَا

فُلَانٍ، فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ: أَيْ بُنَى

وَتُخْتَضَرُونَ". (أَجَزَزْتُ: آ ن ل ك أَنْ

تَمُوتُ).

*اخْضَرَ الشَّيْءُ: خَضِرَ.

و- انْقَطَعَ.

وَالْكَالُ: انْجَزَّ وَانْقَطَعَ وَهُوَ أَخْضَرُ.

وَالشَّيْءُ: نَعَمْ.

ويُقال: اخْضَرَّتْ نِعَالُهُمْ: كِنَايَةٌ عَنْ
الْخِصْبِ وَالنِّمَاءِ. وَفِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ أَنْشَدَ
الْجَاحِظُ:

إِذَا اخْضَرَّتْ نِعَالُ بَنِي غُرَابٍ

بَعَوْا وَوَجَدَتْهُمْ أَشْرَى لِنَامَا

وَقَالَ مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ:

وَأَمَاءُ الْحَيِّ مِمَّا اخْتَضَبَتْ

أَرْضُهُمْ بَيْضُ الطُّلِيِّ خُضْرُ النَّعَالِ

وَالظُّلْمَةُ: اشْتَدَّ سَوَادُهَا.

ويقال: اخْضَرَّ اللَّيْلُ: اشْتَدَّتْ ظُلْمَتُهُ. قَالَ
الْقُطَامِيُّ:

* يَا نَاقُ حُبِّي حَبَبًا زَوْرًا *

* وَقَلْبِي مَنْسَمِكِ الْمُغْبَرَّا *

* وَعَارِضِي اللَّيْلِ إِذَا مَا اخْضَرَّا *

[حُبِّي: أَسْرِعِي؛ الزَّوْرُ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ؛
الْمَنْسَمُ: طَرَفُ خُفِّ الْبَعِيرِ؛ عَارِضِي: يَرِيدُ
سَابِقِي].

* اخْضَارٌ اخْضِيرَارًا: اخْضَرَ شَيْئًا فَشِيئًا.

* اخْضَوْضَرَ الزَّرْعُ اخْضِيزَارًا: اخْضَرَهُ
الرَّيُّ.

و-: نَعَمْ.

* الْأَخْضَرُ: الذَّهَبُ، وَاللَّحْمُ، وَالْخَمْرُ.

* اخْضَرُ: مَنْزِلٌ قُرْبَ تَبُوكَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَادِي الْقُرَى،

نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي مَسِيرِهِ
إِلَيْهَا، وَبِهِ مَسْجِدٌ فِيهِ مُصَلَّى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ -.

* الْأَخْضَرُ - اللَّوْنُ الْأَخْضَرُ green colour : اللَّوْنُ
الَّذِي يُحْسُهُ الْإِنْسَانُ عِنْدَمَا تَسْتَقْبِلُ عَيْنُهُ ضَوْءًا، طَوَّلُ
مَوْجَتِهِ ٥٣٠ نَانُومِيترًا (النَّانُومِيترُ: جُزْءٌ مِنْ مِليونِ جُزْءٍ
مِنَ الْمِيلِيْمِيترِ)، وَيَقَعُ بَيْنَ اللَّوْنَيْنِ الْأَصْفَرِ وَالْأَزْرَقِ فِي
الطَّيْفِ النَّاتِجِ مِنْ تَحْلِيلِ الضَّوِّ الْأَبْيَضِ. وَالْأَجْسَامُ
الْخَضِرُ تَمْتَصُّ جَمِيعَ أَلْوَانِ الطَّيْفِ عَدَا هَذَا اللَّوْنِ فَإِنَّهَا
تَعْكِسُهُ أَوْ تَسْمَحُ بِنَفَازِهِ مِنْ خِلَالِ مَادَّتِهَا، وَمِنْ ثَمَّ تَرَاهُ
الْعَيْنُ. وَتَرْجِعُ خُضْرَةَ النِّبَاتَاتِ إِلَى اخْتِوَاءِ خَلَايَاهَا عَلَى
أَصْبَاغِ الْيَخْضُورِ (الْكُلُورُوفِيلِ) الْخَضِرَاءِ الَّتِي تَتَصَيَّدُ
طَاقَةَ الشَّمْسِ لِتُسْتَغَلَّ فِي عَمَلِيَّةِ الْبِنَاءِ الضَّوْئِيِّ، وَهِيَ
أَسَاسُ وُجُودِ الْمَوَادِّ الْعُضْوِيَّةِ فِي الْكَثْرَةِ الْغَالِبَةِ مِنَ
الْأَحْيَاءِ.

و-: الْأَسْوَدُ.

وقيل: الذي اشْتَدَّتْ خُضْرَتُهُ، فَمَالَ إِلَى
السَّوَادِ. وَفِي صِفَتِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
" أَنَّهُ كَانَ اخْضَرَ الشَّمَطِ " (الشَّمَطُ: اخْتِلَاطُ
بَيَاضِ الشَّعْرِ بِسَوَادِهِ، أَيْ كَانَتْ الشَّعْرَاتُ
الَّتِي قَدْ شَابَتْ مِنْهُ قَدْ اخْضَرَّتْ بِالطَّيِّبِ
وَالدُّهْنِ الْمُرُوحِ).

وقال الشَّمَاخُ، يَصِفُ نَاقَةً:

وَرَا حَتَّ رَوَاحًا مِنْ زُرُودٍ فَنَازَعَتْ

زُبَالَةَ سِرْبَالًا مِنَ اللَّيْلِ اخْضَرَّا

[زُرُودٌ، وَزُبَالَةٌ: مَوْضِعَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْكُوفَةِ].

وقيل: الأسمر. قال ذو الرمة:

قَدْ أَعْسَفُ النَّازِحَ الْمَجْهُولَ مَعْسَفُهُ

فِي ظِلِّ أَخْضَرٍ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومُ

[أَعْسَفُ: آخِذٌ فِي غَيْرِ هُدًى؛ النَّازِحُ:

الْقَفْرُ الْبَعِيدُ؛ الْمَجْهُولُ مَعْسَفُهُ: الَّذِي لَا

يُهْتَدَى لَطَرِيقِهِ؛ الْهَامُ: ذَكَرُ الْبُومِ وَيَدْعُو

هَامَهُ الْبُومُ: أَيْ يَتَجَاوَبُ هَامُهُ وَبُومُهُ].

ورواية الديوان: فِي ظِلِّ أَعْصَف.

وقال ساعدة بن علف بن طفيل:

وَقُلْتُ لَهُ إِنِّي أَخَافُ مَفَاذَهُ

عَلَيْكَ وَمُلْتَجَأًا مِنَ اللَّيْلِ أَخْضَرَا

و—: الْبَحْرُ. يقال: كُنْتُ وَرَاءَ الْأَخْضَرِ.

و— من الناس: الْكَثِيرُ الْخَيْرِ.

و—: اللَّئِيمُ (عَنِ الْمُفْضَلِ) (كَأَنَّهُ ضِدٌّ). قال

جربير:

كَسَا اللَّوْمُ تَيْمًا خُضْرَةً فِي جُلُودِهَا

فِيَاوِيلُ تَيْمٍ مِنْ سَرَابِيلِهَا الْخُضْرُ

و— من الأشياء: الْجَدِيدُ الرَّيَّانُ لَمْ يَبْلُ.

ويقال: الْأَمْرُ بَيْنَنَا أَخْضَرُ، أَيْ لَمْ تَخْلُقِ

الْمَوَدَّةَ بَيْنَنَا. قال ذو الرمة:

* وَقَدْ يَرَى فِيهَا لَعَيْنَ مَنْظَرٍ *

* أَتْرَابُ مِيٍّ وَالْوِصَالُ أَخْضَرُ *

و— من الْخَيْلِ: مَا لَوْنُهُ الْخُضْرَةُ تُخَالِطُهَا

الدُّهْمَةُ. (وانظر / ديزج)

و— من الشَّباب: الْعَصُ الَّذِي نَبَتَ الشَّعْرُ

خَفِيفًا فِي جَانِبِي لِحِيَّتِهِ.

ويقال: شَابُّ أَخْضَرُ، أَيْ فِي رِيعَانِهِ.

و— من الْمَاءِ: الصَّافِي. قال ربيعة بن مَقْرُومٍ

الضَّبِّيُّ، وَذَكَرَ مِيَاهًا أَوْرَدَهَا إِبْلًا:

طَوَامِي خُضْرًا كَلَوْنَ السَّمَاءِ

يَزِينُ الدَّرَارِي فِيهَا الدُّجُومَا

ويقال: حَدِيدُ أَخْضَرُ، وَ: سَيْفُ أَخْضَرُ،

لِسَوَادِهِ اللَّامِعِ. قال تَابُطُ شَرًّا— وَيُنْسَبُ إِلَى

السُّلَيْكِ بْنِ السُّلْكَة—:

وَيَجْعَلُ عَيْنَيْهِ رَبِيعَةً قَلْبِهِ

إِلَى سَلَةٍ مِنْ حَدِّ أَخْضَرَ بَاتِكِ

[الرَّبِيعَةُ: الرَّقِيبُ؛ السَلَةُ: الْمَرَّةُ مِنْ سَلِّ

السَّيْفِ؛ بَاتِكُ: قَاطِعٌ].

ويروى: مِنْ حَدِّ أَخْلَقَ صَائِكِ.

(ج) خُضْرُ.

و—: لَقَبُ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ

(أُمَوِيٍّ) وَهُوَ الْقَائِلُ:

وَأَنَا الْأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي

أَخْضَرَ الْجِلْدَةَ مِنْ بَيْتِ الْعَرَبِ

[يريد بذلك خُلُوصَ نَسَبِهِ الْعَرَبِيِّ، لِأَنَّ الْعَرَبَ تَصِفُ

أَلْوَانَهَا بِالسَّوَادِ وَالسُّمْرِ، وَتَصِفُ أَلْوَانَ الْعَجَمِ بِالْحُمْرَةِ

وغيرها].

و—: عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

❶ الأَخْضَرُ بن جَابِرٍ: أَحَدُ بَنِي حَرَامِ بن سَعْدِ بن عَدِيَّ بن قَزَازَةَ بن دُيَّيَانَ. قَالَ الْأَمْدِيُّ: شَاعِرٌ فَارِسٌ، وَأَنْشَدَ لَهُ شَعْرًا فِي الْغَزَلِ، وَأَرْجُوزَةً فِي وَصْفِ الْإِبِلِ.

❷ الأَخْضَرُ بن هُبَيْرَةَ بن الْمُذَنَّبِ بن ضِرَارِ بن عَمْرِو ابن مَالِكِ بن زَيْدِ بن كَعْبِ الضَّبِّيِّ: وَأَنْشَدَ لَهُ الْأَمْدِيُّ شَعْرًا فِي هِجَاءِ بَنِي عُبَيْسٍ.

❸ وَابْنُ الْأَخْضَرِ: كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

❶ مَعْبُدُ بنُ عَلْقَمَةَ الْمَازِنِيِّ: شَاعِرٌ يُنسَبُ إِلَى الْفَضْلِ بنِ عَبَّاسِ السَّابِقِ ذَكَرَهُ، وَلَمْ يَكُنْ أَبَاهُ، بَلْ زَوْجُ أُمِّهِ، وَهُوَ الْقَائِلُ:

سَأَحْيِي حِمَاءَ الْأَخْضَرِيِّينَ إِنَّهُ

أَبَى النَّاسُ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا ابْنُ أَخْضَرَا

وَهَلْ لِي فِي الْحُمْرِ الْأَعَاجِمِ نِسْبَةٌ

فَأَنْفُ مِمَّا يَزْعُمُونَ وَأُنْكَرَا؟

❶ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ بن الْمُبَارَكِ الْجَنَابِزِيُّ الْبَغْدَادِيُّ (٦١١ هـ = ١٢١ م) : فَقِيهٌ حَنْبَلِيٌّ، كَانَ مُحَدِّثَ الْعِرَاقِ فِي عَصْرِهِ، أَصْلُهُ مِنْ جُنَابِزٍ (قَرْيَةٍ بِنِيسَابُورٍ)، وَمَوْلَاهُ وَوَفَّاتِهِ بِبَغْدَادٍ. لَهُ كُتُبٌ مِنْهَا "تَنْبِيهِ اللَّيْبِ" ... فِي تَحْقِيقِ أَوْهَامِ الْخَطِيبِ [البغدادى] "و" مِنْ رَوَى عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ [ابن حنبل].

❶ وَعَلِيُّ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن مَهْدِيٍّ التَّنُوخِيُّ الْإِشْبِيلِيُّ (٥٤١ هـ = ١١٢٠ م) : عَالِمٌ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْأَدَبِ، كَانَ ثِقَةً ثَبَتًا، أَكْثَرَ الْأَخْذِ عَنِ الْأَعْلَمِ الشَّنْتَمَرِيِّ وَعَنِ الْحَافِظِ أَبِي عَلِيٍّ الْغَسَّانِيِّ، وَتَلَمَّذَ عَلَيْهِ الْقَاضِي عِيَّاضُ. وَمِنْ مَوْلَفَاتِهِ "شرح الحماسة" و "شرح شعر حبيب (أبي تمام)"، وَغَيْرُ ذَلِكَ.

❶ وَأَخْضَرُ الْبَطْنِ: الْحَائِكُ، لِأَنَّ بَطْنَهُ يَلْزِقُ

بَخَشْبَةِ النَّسِيجِ فَتَسْوَدُهُ.

❶ وَأَخْضَرُ الْجَنَاحَيْنِ: اللَّيْلُ.

❶ وَأَخْضَرُ الْقَفَا: مَنْ وَلَدَتْهُ سَوْدَاءُ.

وَقِيلَ: الصَّفْعَانُ (الَّذِي يُصْفَعُ قَفَاهُ كَثِيرًا).

❶ وَأَخْضَرُ النَّوَاجِذِ: الْحَرَاثُ، لِأَنَّهِ الْبَصَلُ وَالْكَرَّاثُ وَمَا شَابَهُهُمَا مِنَ الْبُقُولِ الْخَضِرَاءِ.

*الْإِخْضِيرُ: مَسْجِدٌ مِنْ مَسَاجِدِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَيْنَ ثَبُوكَ وَالْمَدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ، عِنْدَ مُصَلَّاهُ وَادٍ تَجْتَمِعُ فِيهِ السُّيُوفُ الَّتِي تَأْتِي مِنَ السَّرَاةِ.

*الْأَخْيَضِرُ: ذُبَابٌ أَخْضَرٌ عَلَى قَدَرِ الذَّبَّانِ السُّودِ، وَيُقَالُ لَهُ: الذَّبَابُ الْهِنْدِيُّ، وَلَهُ خَوَاصٌّ وَمَنَافِعُ.

و-: دَاءٌ فِي الْعَيْنِ. يَسْبَبُ أَنْوَاعَ مِنَ الذَّبَابِ تَحْطُّ عَلَيْهَا وَتَنْقَلُ إِلَيْهَا الْجَرَاثِمُ السُّبْحِيَّةُ وَالْعُنُقُودِيَّةُ . يُقَالُ: رَمَاهُ اللَّهُ بِالْأَخْيَضِرِ.

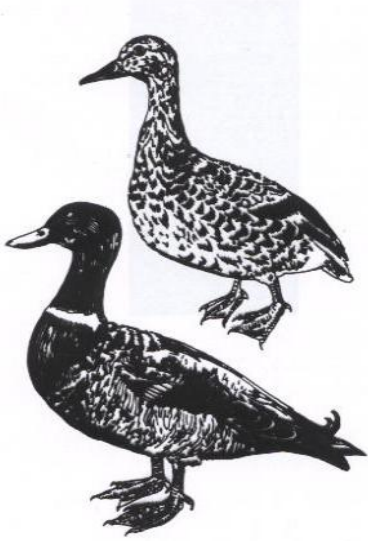
*الْأَخْيَضِرُونَ: بَطْنٌ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ، مِنْهُمْ جَدُّهُمُ الْأَخْيَضِرُ بن يُوْسُفَ الْعَلَوِيِّ، مَلِكُ الْخَضْرَمَةِ مِنَ الْيَمَامَةِ.

*التَّخْضِيرُ: زَمَنُ بَدْءِ الزَّرَاعَةِ.

*الْخَضَارُ: الْبَقْلُ الْأَوَّلُ.

و-: اللَّبَنُ الَّذِي مُذِقَ (خُلِطَ) بِمَاءٍ كَثِيرٍ حَتَّى اخْضَرَ، وَاحِدَهُ خَضَارَةٌ، سُمِّيَ بِذَلِكَ

اللونُ البُنِّيُّ. القدمان برتقاليَّتا اللونِ، والمنقارُ ضاربٌ إلى الخُضرة.



الخُضاريّ

﴿الخَضْرُ، والخَضْرُ: اسمٌ للرَّخِصِ من الشَّجَرِ إِذَا قُطِعَ.

ويقال: خَضْرًا لك ومَضْرًا، أى سَقِيًّا لك ورَعِيًّا.

﴿الخَضْرُ، والخَضْرُ، والخَضْرُ: اسمُ العَبْدِ

الصالح الَّذِي صاحِبُهُ سَيِّدُنَا مُوسَى - عليه السلام - حينَ التَّقَاهُ عندَ مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ.

وَرَدَ خَبَرُ مُصَاحِبَتِهِمَا فِي سُورَةِ الْكَهْفِ

(الآيات ٦٥ : ٨٢)، وَفِي السَّنَةِ الصَّحِيحَةِ.

وَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ: أَهْوُ رَجُلٌ صَالِحٌ، أَمْ نَبِيٌّ، أَمْ رَسُولٌ.

﴿الخَضْرُ: سَعَفُ النَّخْلِ وَجَرِيدُهُ الْأَخْضَرُ.

لأنَّهُ يَضْرَبُ إِلَى الْخُضْرَةِ.

و-: الطَّيْنُ، لِسَوَادِهِ.

﴿خُضَارٌ: اسمُ الْبَحْرِ.

ويقال: وادٍ خُضَارٌ: كَثِيرُ الشَّجَرِ.

﴿الخُضَارَى: النَّبَاتُ إِذَا طَالَ.

﴿خُضَارَةٌ: اسمُ الْبَحْرِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ

لخُضْرَةِ مَائِهِ، وَهُوَ مَعْرِفَةٌ لَا يُجْرَى (لَا يَنْصَرِفُ).

يقال: هذا خُضَارَةٌ طامِيًّا.

﴿الخُضَارَةُ: الْبُقُولُ.

و-: اللَّبَنُ أَكْثَرَ مَاؤُهُ.

و-: الْخَضْرَاءُ.

﴿الخُضَارِيُّ: طَيْرٌ خُضْرٌ، يُقَالُ لَهَا

الْقَارِيَّةُ، رَعَمَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ الْعَرَبَ تُحِبُّهَا، يُشَبِّهُونَ الرَّجُلَ السَّخِيَّ بِهَا.

وقيل: طائرٌ يُسَمَّى الْأَخِيلَ، يُتَشَاءَمُ بِهِ إِذَا

سَقَطَ عَلَى ظَهْرٍ بَعِيرٍ. وَهُوَ أَخْضَرٌ، فِي

حَنْكِهِ حُمْرَةٌ، أَعْظَمُ مِنَ الْقَطَا.

و- (فِي عِلْمِ الْحَيَوَانَ) mallard نوعٌ من فَصِيلَةِ

الْبَطِّ، اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ *Anas platyrhynchos*، وَاسِعُ

الانْتِشَارِ فِي مُنْتَصَفِ الْكَرَةِ الشَّمَالِيّ، تَشْتَوِي فِي مِصْرَ

أَعْدَادٌ كَبِيرَةٌ مِنْهُ، كَمَا أَنَّ بَعْضَهَا يَقِيمُ فِيهَا، وَالذَّكَرُ

رَأْسُهُ وَمُقَدَّمُ عُنُقِهِ أَسْوَدَانِ بِبَرِيقٍ أَخْضَرَ، وَحَوْلَ الْعُنُقِ

طَوَقٌ أَبْيَضٌ، وَظَهْرُهُ بُنِّيُّ اللَّوْنِ. وَيَغْلِبُ عَلَى الْأُنْثَى

(عن الفراء) وفي التاج قال سعد بن زيد
مناة:

* يَظَلُّ يَوْمَ وَرْدِهَا مُزْعَفَرًا *

* وَهِيَ خَنَاطِيلُ تَجُوسُ الْخَضْرَا *

[المَزْعَفَرُ: المَطْيَبُ بالزَّعْفَرَانِ؛ الخَنَاطِيلُ:
الْقِطْعُ الْمُتَفَرِّقَةُ؛ تجوسُ: تَطَأُ وتُكَسِّرُ].

(ج) أَخْضَارُ.

* الْخَضِرُ: الزَّرْعُ الْأَخْضَرُ. (عن اللَّيْثِ)
وقيل: اسمٌ للْبَقْلَةِ الْخَضْرَاءِ.

وقيل: الْغُصْنُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا
نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا ﴾ (الأنعام/ ٩٩)

(ج) خَضِرَاتُ. وفي الخبر: " أَتَى بِقَدْرٍ
فِيهِ خَضِرَاتٌ ".

و-: المكانُ الكثيرُ الْخَضِرَةَ. يُقال: أرضُ
خَضِرَةٍ.

* الْخَضِرُ، وَالْخَضْرُ: الْهَدْرُ (السَّاقِطُ
الْبَاطِلُ). يُقال: ذَهَبَ دَمُهُ خَضِرًا مَضِرًا،
وْخَضِرًا مِضْرًا. أَيْ دُونَ قِصَاصٍ أَوْ دِيَّةٍ.

* الْخَضْرُ: بَطْنٌ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ، وَهُمْ وَلَدُ مَالِكِ بْنِ
طَرِيفِ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ. سُمُوا
بِذَلِكَ لِشِدَّةِ سُمْرَتِهِمْ. قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ، يَهْجُو رَجُلًا
مِنْهُمْ:

أَيَا حَكَمَ السَّوَاتِ لَا تَهْجُ وَاضْطَجِعْ
فَهَلْ أَنْتَ إِنْ هَاجَيْتَ إِلَّا مَنْ الْخَضِرِ!
وقال الشَّامُحُ، يَذْكُرُهُمْ:

وحلأها عن ذِي الْأَرَاكِ عَامِرُ

أَخُو الْخَضِرِ يَرْمِي حَيْثُ تُكْوَى النَّوَاحِزُ
[حلأها: مَنَعَهَا مِنَ الْمَاءِ، وَالضَّمِيرُ يَعُودُ عَلَى الْإِبْلِ
الْمَذْكُورَةِ سَابِقًا؛ ذُو الْأَرَاكِ: نَخْلٌ لِبَنِي عِجْلٍ، عَامِرُ
أَخُو الْخَضِرِ: قَانِصٌ مَشْهُورٌ، النَّوَاحِزُ: الَّتِي بِهَا تُحَارِزُ،
وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّوَابَّ وَالْإِبِلَ فِي رِثَاتِهَا].

وَمِنْ يَنْسَبُ إِلَيْهِمْ:

o الْحَكَمُ الْخَضِرِيُّ - الْحَكَمُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ قَنْبَرِ
الْخَضِرِيِّ، (نحو ١٥٠هـ = ٧٦٧م): شَاعِرٌ مِنْ مُحَضَّرِمَى
الدَّوْلَتَيْنِ مِنْ شُعْرَاءِ الْأَصْمَعِيَّاتِ، كَانَ هَجَاءً حَبِيبًا
اللسان، وَكَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ مِيَادَةَ الرَّمَّاحِ بِنِ
مُهَاجِيَّاتٍ كَثِيرَةٍ. وَقَدْ وَرَدَتْ جُمْلَةٌ مِنْ شِعْرِهِ وَأَخْبَارِهِ
فِي "الشعر والشعراء" و"الأغاني" و"معجم الأدباء".

o وَخَضِرُ الْمَزَادِ (جَمْعُ مَزَادَةٍ): الَّتِي
بَقِيَتْ فِيهَا بَقَايَا مَاءٍ فَاخْضَرَّتْ مِنَ الْقِدَمِ.

وقيل: الْكَرُوشُ. قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةٍ:

وقد أَصَاحِبُ فِتْيَانًا طَعَامُهُمْ

خَضِرُ الْمَزَادِ وَلَحْمٌ فِيهِ تَنْشِيمٌ

[يَرِيدُ أَنَّهُمْ طَالَ سَفَرُهُمْ، فَاخْضَرَ مَزَادُهُمْ،
وَصَارَ عَلَيْهِ شِبْهُ الطُّحْلُبِ؛ وَتَنْشِيمُ اللَّحْمِ:
بَدَأُ تَغْيِيرِهِ].

o وَخَضِرُ الْمَنَاكِبِ - يُقال: هُمْ خَضِرُ
الْمَنَاكِبِ، إِذَا كَانُوا فِي خِصْبٍ عَظِيمٍ. قَالَ
النَّابِغَةُ:

يَصُونُونَ أَجْسَادًا، قَدِيمًا نَعِيمُهَا

بِخَالِصَةِ الْأُرْدَانِ خُضْرُ الْمَنَاكِبِ

[خَالِصَةُ: شَدِيدَةُ الْبَيَاضِ؛ الْأُرْدَانُ: الْوَاحِدُ رُدنْ: مَقْدَمُ كُمِّ الْقَمِيصِ].

وَقِيلَ: يُرِيدُ أَنْ ثِيَابَهُمْ بَيضٌ وَلَكِنْ مَنَاكِبُهَا خُضْرٌ. وَتِلْكَ ثِيَابٌ كَانَتْ تُتَخَذُ لِمُلُوكِهِمْ.

❶ وَحِزْبُ الْخُضْرِ: حِزْبٌ يَنْصَرِفُ جُلٌّ اهْتِمَامِ أَعْضَائِهِ إِلَى الْحِفَافِ عَلَى الْمَوَارِدِ الطَّبِيعِيَّةِ، وَلَا مَرْكَزِيَّةَ الْقُوَى السِّيَاسِيَّةِ وَالْاِقْتِسَادِيَّةِ.

* الْخِضْرُ: الْغَضُّ.

وَيُقَالُ: هُوَ لَكَ خِضْرًا مِضْرًا: أَيْ هَنِئًا مَرِيئًا، أَوْ غَضًّا طَرِيًّا، وَقِيلَ: مِضْرًا (إِتْبَاعٌ).

وَيُقَالُ أَيْضًا: أَخَذَهُ خِضْرًا مِضْرًا، أَيْ بَغِيرَ ثَمَنٍ.

و—: عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

❶ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الْخِضْرُ حُسَيْن (١٣٧٧ هـ = ١٩٥٨ م): عَلَّمَ مِنْ أَعْلَامِ الْإِسْلَامِ وَالْعُرُوبَةِ، جَمَعَ بَيْنَ التَّفَقُّهِ فِي الدِّينِ وَاللُّغَةِ وَالْأَدَبِ، وَلِدَ بَيْتُونَسَ، وَتَلَقَّى بِهَا تَعْلِيمَهُ، وَنَالَ دَرَجَةَ الْعَالِمِيَّةِ مِنْ جَامِعَةِ الزَيْتُونَةِ الَّتِي تَوَلَّى التَّدْرِيسَ فِيهَا، كَمَا اشْتَغَلَ بِالْقَضَاءِ وَالصَّحَافَةِ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى مِصْرَ، وَأَسَّسَ " جَمْعِيَّةَ الْهَدَايَةِ الْإِسْلَامِيَّةَ " وَأَصْدَرَ مَجَلَّتَهَا، وَضَمَّهُ الْأَزْهَرُ إِلَى عُلَمَائِهِ، وَاخْتِيرَ عَضْوًا بِمَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ عِنْدَ إِنْشَائِهِ، ثُمَّ شَيْخًا

لِلْأَزْهَرِ. وَمِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ: "حَيَاةُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ"، وَ"بَلَاغَةُ الْقُرْآنِ" وَ"الخطابة عند العرب" وَ"الدعوة إلى الإصلاح" وَ"الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان" وَ"الخيال الشعري عند العرب" وَ"مدارك الشريعة الإسلامية وسياستها" وَ"نقض كتاب الشعر الجاهلي" وَ"نقض كتاب الإسلام وأصول الحكم".

* الْخَضْرَاءُ: خَضِرُ الْبَقُولِ. وَفِي الْخَبَرِ: "تَجَنَّبُوا مِنْ خَضْرَائِكُمْ ذَوَاتِ الرِّيحِ".

(يَعْنِي الثُّومَ، وَالْبَصَلَ، وَالْكُرَاتِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، يُرِيدُ إِذَا كُنْتُمْ عُزْزَةً لِلْاجْتِمَاعِ مَعَ الْآخَرِينَ).

(ج) خَضْرَاوَاتٍ. عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَالْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ: الْخُضْرُ، مِثْلَ حَمْرَاءَ وَصَفْرَاءَ، وَلَكِنْ غَلَبَ فِيهَا جَانِبُ الْإِسْمِيَّةِ فَجُمِعَتْ جَمْعَ الْأَسْمِ، نَحْوَ صَحْرَاءَ وَصَحْرَاوَاتٍ. وَفِي الْخَبَرِ: " لَيْسَ فِي الْخَضْرَاوَاتِ صَدَقَةٌ ".

و—: السَّودَاءُ. وَفِي خَبَرِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَكَمِ: " أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَرَأَاهَا خَضْرَاءَ فَطَلَّقَهَا ".

و—: الشَّجَرَةُ.

وَيُقَالُ شَجَرَةُ خَضْرَاءُ: خَضِرَةٌ غَضَّةٌ.

و— مِنَ الْحَمَامِ: الدَّوَاجِنُ، وَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهَا، لِأَنَّ أَكْثَرَ أَلْوَانِهَا الْخَضْرَاءُ.

و: السَّمَاءُ، لَخْضَرَتِهَا، صِفَةُ غَلَبَتْ غَلْبَةً
الْأَسْمَاءُ.

وفى الْخَبَرِ: " مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ وَلَا أَقَلَّتِ
الْغَبْرَاءُ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ "

ويقال: ما تحت الْخَضْرَاءِ أَكْرَمُ مِنْهُ.

ويقال أَيْضًا: لَا أَكَلَمَكَ أَوْ تَنْطَبِقَ الْخَضْرَاءُ
عَلَى الْغَبْرَاءِ.

و: الْكُتَيْبَةُ الْعَظِيمَةُ إِذَا غَلَبَ عَلَيْهَا لُبْسُ
الْحَدِيدِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِمَا يَعْلُوها مِنْ سَوَادِ
السَّلَاحِ وَالْحَدِيدِ، شَبَّهَ سَوَادُهُ
بِالْخَضْرَاءِ. وفى خَبَرِ الْفَتْحِ: " مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِى كُتَيْبَتِهِ
الْخَضْرَاءِ ".

وقال الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ:

ثُمَّ حُجْرًا أَعْنَى ابْنَ أُمِّ قَطَامٍ

وَلَهُ فَارَسِيَّةٌ خَضْرَاءُ

أَسَدٌ فِى اللَّقَاءِ وَرَدَّ هَمُوسٌ

وَرَبِيعٌ إِنْ شَنَعَتْ غَبْرَاءُ

[فَارَسِيَّةٌ: يَرِيدُ كُتَيْبَةً وَنَسَبَهَا إِلَى فَارَسٍ

لَأَنَّ أَكْثَرَ حَدِيدِهَا مِنْ عَمَلِهِمْ؛ الْهَمُوسُ:

الْمُخْتَالُ الَّذِى يُخْفِى وَطْأَهُ؛ شَنَعَتْ: جَاءَتْ

بِأَمْرِ شَنِيعٍ؛ غَبْرَاءُ: سَنَةٌ شَدِيدَةٌ].

وفى اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ:

* خَضْرَاءُ حَمَاءُ كُلُّونِ الْعَوْهَقِ *

[حَمَاءُ: سُودَاءُ؛ الْعَوْهَقُ: لَوْنٌ مُشْرَبٌ
سَوَادًا].

و: الدَّلْوُ، إِذَا اسْتَقْبَى بِهَا زَمَانًا طَوِيلًا
حَتَّى اخْضَرَّتْ جَوَانِبُهَا.

و: جَمَاعَةُ الْقَوْمِ وَمُعْظَمُهُمْ وَسَوَادُهُمْ.

وفى خَبَرِ أَبِي سُفْيَانَ: أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ فَتْحِ
مَكَّةَ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أُبِيحَتْ خَضْرَاءُ
قُرَيْشٍ، لَا قُرَيْشٍ بَعْدَ الْيَوْمِ ".

و: الْأَصْلُ، وَبِهِ فَسَّرَ الرَّمَّحَشَرِيُّ قَوْلَهُمْ:
" أَبَادَ اللَّهُ خَضْرَاءَهُمْ " .

و: الْخِصْبُ.

وقيل: الْخَيْرُ وَالسَّعَةُ وَالنَّعِيمُ.

وبه فَسَّرَ قَوْلَهُمْ: أَبَادَ اللَّهُ خَضْرَاءَهُمْ، وَقَالَ

الْأَصْمَعِيُّ: أَى حَيَاتِهِمْ. (وَانْظُرْ/ غ ض ر)
(ج) خُضْرٌ.

و— (من خِيلَ بَنَى شَيْبَانَ مِنْ بَكَرِ بْنِ وَائِلٍ): اسْمُ
فَرَسٍ كَانَ لِسَالِمِ بْنِ عَدَى الشَّيْبَانِيِّ، مِنْ بَنِي هِنْدٍ، قَالَ
فِيهَا:

فَلَوْ كَانَتْ الْخَضْرَاءُ عِنْدِي وَمَا زِنْ

لَدَى الْحَيِّ مَرْكُوزٌ وَأَبْيَضُ صَارُمٌ

أَدَاةُ امْرِئٍ فِى الْحَرْبِ كَانَ اسْتَعَدَّهَا

لَأَبَتْ عَلَى عُدَاةِ خَيْلِ بْنِ عَاصِمٍ

و— (من خَيْلٍ كَلَبَ مِنْ قُضَاعَةَ): فَرَسُ عَدَى بْنِ جَبَلَةَ

ابْنِ عَرَكِيٍّ بْنِ حُنْجُودِ الْكَلْبِيِّ، وَكَانَ شَرِيفًا فَقَتَلْتَهُ طَيْئًا

فقال امرأة:

يا عَدِيَّ يا عَدِيَّ مَنْ لِحَيْلٍ وَسَبِيَّ

جاءتِ الخُضراءُ تَرْدِي وبها نَضَحُ الدَّيَّيَّ

و-: أرضُ كانتَ لبنى عَطاردَ بنِ عَوْفِ بنِ كَعْبِ بنِ
سَعْدِ بنِ زَيْدِ مناةَ بنِ تميمٍ باليمامة، ذاتِ نُحَيْلاتٍ،
وردَ ذكرها في قول الشاعر:

إلى الله أشكو ما أُلقي من الهوى

عَشِيَّةً بانَتْ زَيْنَبُ ورَمِيمُ

فبانُوا من الخُضراءِ شَرًّا فودَّعُوا

وأما نَقا الخُضراءِ فهو مُقِيمُ

[بان: رَحَلَ؛ النَقا: الكَثِيبُ من الرَّمْلِ].

❶ وخُضراءُ الدِّمَنِ: الشَّجَرَةُ الَّتِي تَنْبُتُ فِي

الْمَرْبَلَةِ، فَتَجِيءُ خَضِرَةً نَاعِمَةً نَاضِرَةً،

وَمَنْبِئُهَا حَبِيبٌ. واستعيرَ لِلْمَرْأَةِ الْحَسَناءِ

فِي مَنْبِتِ السُّوءِ. وبه فَسَّرَ الْخَبَرُ: "إِيَّاكُمْ

وْخُضراءُ الدِّمَنِ..." ضَرَبَ هَذِهِ الشَّجَرَةَ

مَثَلًا لِلْمَرْأَةِ الْجَمِيلَةِ الْوَجْهَ الْفَاسِدةِ النَّشْأَةِ

وَالْخُلُقِ. وقيل: أُريدَ بِهِ فَسادَ النَّسَبِ إِذَا

خِيفَ أَنْ يَكُونَ لغيرِ رِشْدَةٍ. وهو لِلتَّحْذِيرِ

من كُلِّ ما حَسَنَ ظاهِرُهُ وَقَبَحَ باطِنُهُ.

❷ والثُّورَةُ الخُضراءُ: مُصْطَلَحٌ كانَ اسْتِعْمالُهُ ذائِعًا بَيْنَ

عَامِي (١٩٦٥ و ١٩٧٥م)، لِلدَّلالةِ عَلَى حُدُوثِ طَفَرَةٍ

كَبِيرَةٍ فِي إِنتاجِ بَعْضِ الْمَحاصِلِ، وبخاصَّةِ القَمْحِ،

وَالدُّرَّةِ، وَالأَرْزِ، فِي بَعْضِ الْبِلادِ الناميةِ، وبخاصَّةِ فِي

المَكْسِيكِ، وَالهِندِ وَباكستانَ، وَالْفِلِيبينَ، وذلكَ بِاسْتِخدامِ

تَقْنِيَّاتٍ زِراعيَّةٍ مُستَحْدَثَةٍ. كانَ مِنْ أَبرزِ رُؤادِها الْعالمُ

المَكْسِيكِيُّ بورلُوج Borloug، الَّذِي حازَ جائِزةَ نوبَلِ
عام (١٩٧٠م).

❶ وَالْجَزِيرَةُ الْخُضراءُ: مِيناءُ فِي جَنُوبِ إسْبانِيا، يَقعُ

عَلَى سَاحِلِ الْخَلِيجِ الَّذِي يَحْمِلُ اسْمَهُ مَقابِلًا لِجَبَلِ

طارِقِ Gibraltar، وَعَلَى ضِفافِ نَهْرٍ صَغِيرٍ يُدعى

"وادي العسل" Rio de la miel، وَالْمَدِينَةُ بِمَوْقِعِها

عَلَى مَضِيقِ جَبَلِ طارِقِ تُواجِهَ مَدِينَةَ سَبْتَةَ Ceuta

عَلَى السَّاحِلِ الْمَغْرِبِيِّ، وَمِنْها كانَ دُخُولُ الْمُسْلِمِينَ

الْأَنْدَلُسَ سَنَةَ (٩٢هـ = ٧١١م)، حَيْثُ عَبَرُوا إِلِها

مِنْ سَبْتَةَ. وَتَزايَدَتِ أَهْمِيَّتُها فِي ظِلِّ الْوُجُودِ الْإِسْلامِيِّ

فِي الْأَنْدَلُسِ بِصِفَتِها الْمَعْبَرِ الرَّئِيسِيِّ بَيْنَ شِبهِ الْجَزِيرَةِ

وَالشَّمالِ الْإِفْرِيقِيِّ، وَمَرْكَزًا تِجارِيًّا وَعَسْكَرِيًّا مَتمِيزًا،

كَمَا نَبَغَ فِيها كَثِيرٌ مِنَ الْفُقَهائِ وَالشُّعراءِ وَالْعُلَماءِ. وَقَدْ

تَضاءَلَتِ أَهْمِيَّتُها بَعْدَ اسْتِيلاءِ الْمَسِيحِيِّينَ عَلَيْها فِي

أَوائلِ الْقَرْنِ التَّاسِعِ الْهِجْرِيِّ. (الخامِسَ عَشَرَ الْمِئْلاتِ).

وَهِيَ الْآنَ بِلَدَةٌ مِنْ أَعْمالِ قادِشِ Cádiz. وَمَا زَالَتْ

تَحْتَفِظُ بِاسْمِها الْعَرَبِيِّ مُحَرَّفًا فِي صُورَةِ Algeciras.

* الْخُضْرانِيُّ - وَيَقالُ: الْخُضْرَوانِيُّ - مِنْ

أَلوانِ الْإِبِلِ: الْأَخْضَرِ.

* الْخُضراوِي: لَقَبٌ اشْتَهَرَ بِهِ الْعالمُ النُّحَوى مُحَمَّد

ابنِ يَحْيى بنِ هِشامِ الْخَزرجِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ (٦٤٦ هـ =

١٢٤٨م)، وَهُوَ مَنسُوبٌ إِلَى مَدِينَةِ الْجَزِيرَةِ الْخُضراءِ

(Algeciras الْحالِيَةِ): كانَ رَأْسًا فِي الْعَرَبِيَّةِ، عاكِفًا

عَلَى التَّعْلِيمِ، تَلَمَّذَ عَلَى ابنِ خُرُوفٍ وَأبى ذَرِ الْخُشْنِيِّ،

وَكانَ أستاذًا لأبى عَلى الشُّلُوبِيِّ. أَلَفَ كُتُبًا فِي عُلُومِ

اللُّغَةِ مِنْها "فَصَلِ الْمَقالِ فِي أبنِيَةِ الْأَفْعالِ" و "الإِفْصاحُ

بِفَوائِدِ الإِيضاحِ" و كُتُبًا فِي شِراحِ أَبْياتِ الإِيضاحِ،

و "النَّقْضُ عَلَى الْمُمتَعِ" لابنِ عَصْفُورٍ. وَانْتَقَلَ فِي آخِرِ

حِياتِهِ لَتُونَسَ وَبِها تَوَفَّى.

❖ الخَضِرَة: كُلُّ خَضْرَاءٍ.

و-: ضَرَبُ مِنَ الْجَنْبَةِ.

وقيل: بَقْلَةُ خَضْرَاءٍ حَشَنَاءٍ، تَرْتَفِعُ ذِرَاعًا،

وَرَقُهَا مِثْلُ وَرَقِ الدُّخَنِ وَكَذَلِكَ تَمَرَّتُهَا،

وهي تَمَلَأُ فَمَ الْبَعِيرِ.

و-: الْحَشِيشَةُ الرُّطْبَةُ. يقال: لَيْسَتْ

لِفُلَانٍ بِخَضِرَةٍ: أَيْ لَيْسَتْ لَهُ بِحَشِيشَةٍ

رَطْبَةٍ يَأْكُلُهَا سَرِيعًا.

(ج) خَضِرٌ، وَخَضِرَاتٌ. وفي الخبر. " أَتَى

بِقَدَرٍ فِيهِ خَضِرَاتٌ ".

وقال ابنُ مُقْبِلٍ:

تَعْتَادُهَا قُرْحٌ مَلْبُونَةٌ خُنْفٌ

يَنْفُخْنَ فِي بُرْعِمِ الْحَوَذَانِ وَالْخَضِيرِ

[تَعْتَادُهَا: تَأْتِيهَا؛ قُرْحٌ، جَمْعُ قَارِحٍ، وَهُوَ

الْفَرَسُ اسْتَتَمَ الْخَامِسَةَ؛ الْمَلْبُونَةُ: الَّتِي

تُسْقَى بِاللَّبَنِ؛ الْخُنْفُ: جَمْعُ خُنُوفٍ، وَهُوَ

الْفَرَسُ الَّذِي يَنْتَنِي رَأْسَهُ وَيَدْيَهُ مِنَ الْمَرَحِ؛

الْحَوَذَانُ: نَبْتُ حُلُوٍّ تَسْمَنُ عَلَيْهِ الْخَيْلُ].

وَيُرَوَّى: الْخَضِرُ. والمراد نَبْتُ أَخْضَرٍ.

ويقال: الدُّنْيَا خَضِرَةٌ مَضِرَةٌ، أَيْ نَاعِمَةٌ

غَضَّةٌ طَرِيبَةٌ، وَقِيلَ: مُوْنَقَةٌ مُعْجِبَةٌ.

وقيل: مَضِرَةٌ (إِتْبَاعٌ).

وفي الخبر، قال رسولُ الله - صَلَّى الله

عليه وسلّم - : " إِنَّ الدُّنْيَا حُلُوٌّ خَضِرَةٌ،

فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بُورِكَ لَهُ فِيهَا ".

و-: اسْمٌ لَخَيْبَرٍ، الْقَرْيَةِ الْمَشْهُورَةِ قُرْبَ الْمَدِينَةِ

الْمُشْرِقَةِ، كَانَ يَقِيمُ بِهَا الْيَهُودُ وَكَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى الله

عليه وسلّم - عَزَمَ عَلَى النَّهْضِ إِلَيْهَا، فَتَفَاءَلَ بِقَوْلِ

عَلِيٍّ - رَضِيَ الله عَنْهُ - : يَا خَضِرَةَ. فَخَرَجَ إِلَى خَيْبَرٍ

... حَتَّى فَتَحَهَا اللهُ " . (وانظر/ خ ب ر)

و-: أَرْضٌ كَانَتْ تَسْمَى عَفْرَةً فَسَمَّاها سَوْلُ اللهِ - صَلَّى

الله عليه وسلّم - خَضِرَةَ تَفَاؤُلًا لِحُبِّهِ الْفَالِ.

❖ الْخَضِرَةُ: اسْمٌ لِلْبَقْلَةِ الْخَضْرَاءِ. قال رُوَيْبَةُ:

* إِذَا شَكَوْنَا سَنَةً حَسُوسًا *

* تَأْكُلُ بَعْدَ الْخَضِرَةِ الْيَبِيسَا *

[الْحَسُوسُ مِنَ السِّنِينَ: الَّتِي تَأْكُلُ كُلَّ

شَيْءٍ].

و- مِنَ الْأَلْوَانِ: الْأَخْضَرُ.

و- فِي أَلْوَانِ النَّاسِ: السُّمَرَةُ.

و- فِي أَلْوَانِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ: غُبْرَةٌ

تُخَالِطُهَا دُهْمَةٌ، تَتَفَاوَتُ دَرَجَاتُهَا. وَمِنْ

الْخَضِرَةِ فِي أَلْوَانِ الْخَيْلِ الْخَضِرَةُ الْحَمَاءُ،

وهي أَدْنَى الْخَضِرَةِ إِلَى الدُّهْمَةِ، وَأَشَدُّ

الْخَضِرَةِ سَوَادًا.

(ج) خُضِرٌ، وَخُضْرٌ.

❖ الْخَضِرِيُّ - وَيُقَالُ لَهُ: الْخَضِرِيُّ، تَخْفِيفًا -: نَسَبَةٌ

لِحَدَثَيْنِ، هُمَا:

o أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، الْخَضِرِيُّ الْمَرْوَزِيُّ:

مُقَدِّمُ الْفُقَهَاءِ الشَّافِعِيِّ فِي عَصَرِهِ، تَفَقَّهَ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ

الْأَيْمَةُ، وَرَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْمَحَامِلِيُّ.

❶ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ
مُوسَى، الْخَضِرِيُّ الْبُخَارِيُّ: رَوَى عَنِ الْهَيْثَمِ الشَّاشِيِّ،
وَرَوَى عَنْهُ أَبُو كَامِلٍ الْبَصِيرِيُّ.

* الْخَضِرِيُّ: بَائِعُ الْبُقُولِ وَالْخَضِرَاوَاتِ
وَنَحْوَهُمَا. (ج) خُضْرِيَّةٌ.

و— : نِسْبَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

❶ مُحَمَّدُ بْنُ مُصْطَفَى الْخَضِرِيِّ (١٢٧٨ هـ = ١٨٧٠ م):
وُلِدَ بِدِمِياط، وَتُوفِيَ بِهَا، وَتَعَلَّمَ بِالْأَزْهَرِ، وَتَفَقَّهَ فِي
الْعُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْإِسْلَامِيَّةِ، وَأَلَّفَ طَائِفَةً مِنَ الْكُتُبِ،
مِنْهَا: "حَاشِيَةٌ عَلَى شَرْحِ ابْنِ عَقِيلٍ" فِي النُّحُو،
و "حَاشِيَةٌ عَلَى شَرْحِ الْمُلَوَّى عَلَى السَّمَرَقَنْدِيَّةِ" فِي
الْبَلَاغَةِ، وَ "أَصُولُ الْفَقْهِ"، وَ "مَبَادِي فِي عِلْمِ
التَّفْسِيرِ"، وَ "مَنْظُومَةٌ فِي مِشَابِهَاتِ الْقُرْآنِ".

❶ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَفِيْفَى الْخَضِرِيِّ (١٣٤٥ هـ =
١٩٢٧ م): فَقِيْهُ فِي الْعُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالتَّأْرِيخِ،
وُلِدَ بِالْقَاهِرَةِ، وَتَخَرَّجَ فِي دَارِ الْعُلُومِ، وَعَمِلَ قَاضِيًا
بِالسُّودَانِ وَمُدْرَسًا بِمَدْرَسَةِ الْقَضَاءِ الشَّرْعِيِّ، وَأَسْتَاذًا
لِلتَّأْرِيخِ فِي الْجَامِعَةِ الْمِصْرِيَّةِ، وَمُفْتَشًا بِوِزَارَةِ الْمَعَارِفِ.
لَهُ عِدَّةُ مَوْلاَفَاتٍ، مِنْهَا: "تَارِيخُ التَّشْرِيعِ الْإِسْلَامِيِّ"،
و "تَارِيخُ الْأُمَمِ الْإِسْلَامِيَّةِ"، وَ "نُورُ الْيَقِيْنِ فِي سِيَرَةِ سَيِّدِ
الْمُرْسَلِيْنَ". وَ "مَحَاضِرَاتٌ فِي نَقْدِ كِتَابِ الشَّعْرِ الْجَاهِلِيِّ
لِلدَّكْتُور طَه حَسِيْنٍ".

* الْخَضْرِيَّةُ: نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ، أَخْضَرُ كَأَنَّهُ
رُجَاجَةٌ، يُسْتَنْظَرُ لِلْوَنَةِ. (عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ).

و—: نَخْلَةٌ طَيِّبَةُ التَّمْرِ خَضْرَاءُ.

* الْخُضَارُ: جِنْسٌ طَيْرٍ مِنَ الْفَصِيلَةِ
الْخُضَارِيَّةِ الْجَوَائِمِ الْمُلْتَصِقَاتِ الْأَصَابِعِ.

و—: الزَّرْعُ.

و—: الْمَوْضِعُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ، يُقَالُ: وَادٍ
خُضَارٌ.

* الْخُضَارَى مِنَ النَّبَاتِ: الْخُضَارَى.

وَقِيلَ: الزَّرْعُ عَامَّةً.

* الْخَضُورُ: اللَّوْنُ الْأَخْضَرُ.

* الْخَضِيرُ: الْخَضُورُ. يُقَالُ: شَجَرٌ خَضِيرٌ
عَضِيرٌ.

وَقِيلَ: اسْمٌ لِلْبَقْلَةِ الْخَضِرَاءِ.

و—: الْعَضُّ مِنَ الزَّرْعِ.

و—: الْبَحْرُ، لِخُضْرَةِ مَائِهِ.

* الْخَضِيرُ - أَبُو الْخَضِيرِ: أَحَدُ بَنِي الْهَجِيمِ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ تَيْمِيمٍ، شَاعِرٌ، ذَكَرَهُ الْأَمْدِيُّ. وَأَنْشَدَ لَهُ:

* أَصْبَحْتُ لَا أَعْرِفُ مَنِّي عَرَفًا *

* مِنْ هَمِّ دَهْرٍ قَدْ بَرَأَنِي لَخْفًا *

* وَزَادَ بِالْبَرَى جَنَاحِي ضَعْفًا *

[اللَّخْفُ: الضَّرْبُ الشَّدِيدُ].

* الْخَضِيرَاءُ: طَائِرٌ أَخْضَرُ اللَّوْنِ.

و— وَيُسَمَّى أَيْضًا خُضَّارٌ، وَيَعْرِفُ أَيْضًا بِاسْمِ الْوُرُورِ
(فِي عِلْمِ الْحَيَوَانِ) bee eaters : جِنْسٌ مِنْ طُيُورِ
الْفَصِيلَةِ الْوُرُورِيَّةِ مِنَ الضُّوْضُوِّيَّاتِ، يَغْلِبُ عَلَيْهَا اللَّوْنُ
الْأَخْضَرُ، وَتَعْتَذِي بِالْحَشَرَاتِ وَبِخَاصَّةِ النِّحْلِ. يَضُمُّ
عَدَدًا مِنَ الْأَنْوَاعِ أَكْثَرُهَا خُضْرَةٌ: "الْخَضِيرُ الْمِصْرِيُّ

الشائع، لونه أخضر مشوبٌ بصفرة؛ جناحه رماديّ أسود، وذيله أصفر. يَغتذى بالحبوب والتّمار. يقطن سوريا وفلسطين، وتزور أعدادٌ كبيرٌ منه سيناء وديلتا النيل في الشّتاء، اسمه العلمي: *Chloris chloris chlorotica*.



الخُضِيرِيّ

*الخُضِيرِيَّةُ: مَحَلَّةٌ كانت ببغداد. نُسِبَ إليها طائفةٌ من الأعلام، منهم:

هـ كمال الدين أبو بكر بن محمد الخُضِيرِيّ السُّيُوطِيّ (٨٥٥ هـ = ١٤٥١ م) والد جلال الدّين السُّيُوطِيّ .

*المِخْضَارُ من النّخِيلِ: الخُضِيرَةُ.

*المِخْضَرُ: المِخْلَبُ.

*المِخْضَرَةُ: المكانُ الكثيرُ الخُضرة.

يقال: أرضٌ مِخْضَرَةٌ.

*المِخْضُورُ: الرّخْصُ من الشّجَرِ إذا قُطِعَ.

*اليَخْضُورُ: الأَخْضَرُ. يُقال: شَجَرٌ يَخْضُورُ.

قال العَجّاج، يَصِفُ كِناسَ الوَحْشِ:

* في الخُشْبِ تَحْتَ الهَدَبِ اليَخْضُورِ *

* مَثْوَاةٌ عَطَارِينَ بِالْعُطُورِ *

الصغير " *Mlerops orientalis cleopatra* . أما الوروار الأوربي والوروار العراقي، اللذان يهاجران إلى مصر، فأجزاء منهما بنيةٌ أو كستنائية اللون.



الخُضِيرُ المِصْرِيُّ الصَّغِيرُ

*الخُضِيرَةُ: النّخْلَةُ يَنْتَثِرُ بُسْرُهَا وهو أَخْضَرُ.

و— من النّساء: التي لا تكاد تُتِمُّ حَمَلَهَا حتى تُسْقِطَهُ، فلا يَبْقَى لها وَلَدٌ.

وفى اللسان قال الشاعر:

تَزَوَّجْتَ مِصْلَاحًا رَقُوبًا خُضِيرَةً

فَخَذْهَا عَلَى ذَا النَّعْتِ إِنْ شِئْتَ أَوْ دَعِ

[المِصْلَاحُ: التي لا تَسْمَعُ؛ الرّقوبُ: التي تُراقِبُ مَوْتَ بَعْلِهَا].

(ج) خُضَائِرُ.

*الخُضِيرَةُ: النّعمَةُ.

*الخُضِيرِيّ (في علم الحيوان) greenfinch: طائرٌ من الفَصِيلَةِ العُصفُورِيَّةِ، في حَجْمِ عُصفُورِ الدُّورِ

[الهَدَبُ: الأطراف؛ مَثَوَاةٌ: مَقَامَةٌ].

و-: المكانُ الكثيرُ الخُضْرَةَ. يقال: أَرْضٌ يَخْضُورُ.

و- (في علم النبات) chlorophyll: اسمٌ يُطْلَقُ على عددٍ من الأصباغِ النباتيةِ الخُضْرِ، تُوجَدُ في جميعِ الأحياءِ القادرةِ على البناءِ الضَّوئِيِّ. جُزْئُهَا له رَأْسٌ من البورفيرين يَتَوَسَّطُهُ الماغنيسيوم، (في داخلِ البلاستيدات الخُضْرِ في مُعْظَمِ الأحياءِ). واليخضور أَهمُّهَا وأَوْسَعُهَا انتشارًا، فهو يُوجَدُ في جميعِ النباتاتِ والطحالبِ.

وتمتصُّ أصباغُ اليخضورِ الضَّوْءَ في مَنَاطِقَتَي اللَّوْنَيْنِ: الأحمرِ والأزرقِ البَنَفَسَجِيِّ بصفةٍ أساسيةٍ، عاكسةً اللَّوْنَ الأخضرَ الذي تُضْفِيهِ على النباتاتِ. وطاقةُ الضَّوْءِ التي يَتَصَيَّدُهَا اليخضورُ هي التي تُسْتَغَلُّ في عمليةِ البناءِ الضَّوئِيِّ، وهي أَصلُ الموادِّ العضويةِ في الكثرةِ الغالبةِ من الأحياءِ.

o اللَّايخْضوريُّ: اسمٌ للنباتِ أو الأجزاءِ النباتيةِ الخاليةِ من اليخضورِ مثلِ الفُطْرِيَّاتِ والأوراقِ الحَرَشْغِيَّةِ.

*اليخْضيرُ: اليخْضُورُ.

* * *

خ ض ر ب

* خَضْرَبَ الماءُ ونحوه: اضْطَرَبَ.

* الخَضَارِبُ: الماءُ يَمُوجُ بعضُهُ في بعضٍ، ولا يكونُ إِلَّا في غَدِيرٍ أو وادٍ. يقال: ماءٌ خُضَارِبٌ.

(ج) خَضَارِبُ.

* الخَضْرَبُ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ. (عن ابنِ سيده).

* المُخَضْرَبُ: الفَصِيحُ البَلِيغُ المتفَنُّ. (عن أبي الهيثم)

قال طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

وكأَنَّ تَرَى مِنْ يَلْمَعِي مُخَضْرَبٍ

وليسَ له عِنْدَ العَزَائِمِ جُولُ

[كائِنْ: تُسْتَعْمَلُ في إِفَادَةِ تَكْثِيرِ العَدَدِ، مثلُ كمِ الخَبَرِيَّةِ؛ اليَلْمَعِيُّ: الحَدِيدُ اللَّسَانِ والقلبُ؛ جُولُ: عَزِيْمَةٌ وعَقْلٌ].

ويروى: مُحْظَرِبٍ .

* * *

* الخَضْرِيْجُ: المَبْطَخَةُ، وهي المكانُ الذي يَنْبُتُ فيه البَطِيخُ بكثرةٍ.

(ج) خَضَارِيْجُ.

* * *

خ ض ر ع

* خَضْرَعَ البَخِيلُ: تَسَمَّحَ، وشِيَمْتُهُ تَأْبَى السَّاحَةِ.

* تخَضْرَعَ البَخِيلُ: خَضْرَعَ.

* الخُضَارِعُ: البَخِيلُ المُتَسَمِّحُ، وتَأْبَى

شَيْمَتُهُ السَّمَاةَ. وَفِي الْجَمَهَرَةِ قَالَ
الْراجزُ:

* خُضَارِعُ رَدَّ إِلَى أَخْلَاقِهِ *
* لَمَّا نَهَتْهُ النَّفْسُ عَنْ إِنْفَاقِهِ *

* * *

خ ض ر ف

* خَضِرَفَتِ الْمَرْأَةُ : هَرِمَتْ وَتَرَهَّلَ جِلْدُهَا.
* الْخَضِرَفَةُ : هَرَمَ الْعَجُوزُ، وَفُضُولُ جِلْدِهَا.
(وانظر / خ ض ر م)
* الْخَنْضَرِفُ مِنَ النِّسَاءِ : الضَّخْمَةُ،
الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ، الْكَبِيرَةُ الثَّدْيَيْنِ. (عن ابن
السَّكَيْتِ)

وَالطَّاءُ لُغَةٌ فِيهِ. (وانظر / خ ط ر ف)

وقيل : هِيَ الضَّخْمَةُ الَّتِي لَهَا خَوَاصِرُ
وَبُطُونٌ وَغُضُونٌ. (عن ابن خَالَوَيْهِ) وَأَنشَدَ :

* خَنْضَرِفٌ مِثْلُ حِمَاءِ الْقُنَّةِ *

* لَيْسَتْ مِنَ الْبَيْضِ وَلَا فِي الْجَنَّةِ *

[حِمَاءُ : جَمْعُ حَمَاءَةٍ، وَهِيَ الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ؛
الْقُنَّةُ : أَعْلَى الْجَبَلِ].

و — : النَّصْفُ (الْكَهْلَةُ) الَّتِي
تَتَصَابَى. يُقَالُ : امْرَأَةٌ خَنْضَرِفٌ .

* * *

خ ض ر م

١- الْاِخْتِلَاطُ . ٢- الْقَطْعُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " كُلُّ كَثِيرٍ خِضْرِمٌ، وَالرَّاءُ
فِيهِ زَائِدَةٌ، وَالْأَصْلُ الْخَاءُ وَالضَّادُ وَالْمِيمُ".

* خِضْرَمَ فَلَانٌ : خَلَطَ. يُقَالُ : رَجُلٌ
مُخْضَرَمٌ.

و — أَذُنَ النَّاqَةِ، أَوْ الشَّاةِ : قَطَعَ مِنْ
طَرَفِهَا شَيْئًا، وَتَرَكَهُ يَتَذَذَّبُ، وَهِيَ سِمَةٌ
الْجَاهِلِيَّةِ.

وقيل : قَطَعَهَا نِصْفَيْنِ.

وقيل : قَطَعَهَا كُلَّهَا.

وَفِي كِتَابِ الْحَيَوَانِ، قَالَ هَارُونُ بْنُ
مُوسَى، يَصِفُ فَيْلًا :

فَجَالَ وَهَجِيرَاهُ صَوْتُ مُخْضَرِمٍ

وَأُبْتُ بِقَرْنَيْ يَذْبُلِ وَشَمَامٍ

[هَجِيرَاهُ : عَادَتُهُ وَدَيْدْنُهُ ؛ يَذْبُلُ وَشَمَامٌ :

جَبَلَانِ ؛ وَقَرْنَاهُمَا : قِمَتَاهُمَا].

و — الشَّيْءَ : خَلَطَهُ (عن ابن خَالَوَيْهِ).

و — : جَعَلَهُ بَيْنَ بَيْنٍ .

* خِضْرَمَ نَسَبُ فَلَانٍ : كَانَ مَجْهُولًا غَيْرَ
مَعْرُوفٍ.

وَفِي الصَّحَاحِ قَالَ الشَّاعِرُ :

إلى ابنِ حَصَانٍ لم تُخْضَرْمَ جُدودُهُ

كثير الثَّنَا والخِيمِ والفرْعِ والأَصْلِ
[حَصَانٌ: عَفِيفَةٌ؛ الخِيمُ: الطَّبِيعَةُ والسَّجِيَّةُ].

* تَخْضَرْمَ الزُّبْدُ: تَفَرَّقَ من البَرْدِ ولم يَجْتَمِعْ.
(عن الأصمعيّ)

* الخُضَارِمُ: البَحْرُ الغَطْمَطَمُ. قال عاصِمٌ
العَنْبَرِيُّ:

سَرَيْنَا به لَيْلَ التَّمَامِ فَصَبَّحْتُ

به العَيْسُ مَرَّوًى من جِمَامِ الخُضَارِمِ
[الضَّمِيرُ في "به" يَعُودُ على القَيْنِ في بَيْتِ
سَابِقٍ، والمرَادُ الفَرَزْدَقُ؛ لَيْلُ التَّمَامِ: أَطْوَلُ
مَا يَكُونُ من اللَّيْلِ؛ مَرَّوًى: مَنهَلُ ماءٍ يَرَوَى
شَارِبَهُ؛ جِمَامٌ: جَمْعُ جُمَّةٍ، وهو المَكَانُ
الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ المَاءُ].

و — : الجَوَادُ الكَثِيرُ العَطَاءِ والمعروفِ،
مُشَبَّهٌ بالبَحْرِ.

و — : السَّيِّدُ الحَمُولُ، الواسِعُ الخُلُقِ.

(ج) خُضَارِمٌ، وَخُضَارِمَةٌ، وَخِضْرَمُونَ.

وكلّ ذلك خاصٌّ بالرِّجَالِ.

قال امرؤ القَيْسِ، يمدحُ بنى كِنْدَةَ على
لسانِ مَحْبُوبَتِهِ:

وَهُمُ الكِرَامُ بَنُو الخُضَارِمَةِ العُلَا

لِسَمِيدَعٍ أَكْرَمَ بذاك نَجِيلَا
[السَّمِيدَعُ: السَّيِّدُ؛ النَّجِيلُ: النَّسْلُ].

وقال الأعشى:

هُمُ الخُضَارِمُ إِنْ غَابُوا وَإِنْ شَهِدُوا
وَلَا يُرَوْنَ إلى جَارَاتِهِمْ خُنْعَا
[خُنْعٌ: فَجَرَةٌ مُرِيبُونَ].

وقال حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ، يَبْكِي مَنْ أُصِيبَ
مِنَ الصَّحَابَةِ يَوْمَ أُحُدٍ:

لَهْفَى لَشُبَّانٍ رُزِيْـ

نَاهُمْ كَأَنَّهُمُ المَصَابِيحُ

شَمُّ بَطَارِقَةٍ غَطَا

رِفَةً خُضَارِمَةً مَسَامِيحُ

[شَمُّ: جَمْعُ أَشْمٍ، وهو المُتَرَفِّعُ المُتَكَبِّرُ؛
بَطَارِقَةٌ: جَمْعُ بَطْرِيقٍ، وهو السَّيِّدُ المُخْتَالُ
المَزْهُوُّ؛ غَطَارِقَةٌ: جَمْعُ غَطْرِيفٍ، وهو
السَّيِّدُ الكَرِيمُ؛ مَسَامِيحُ: جَمْعُ مَسْمَاحٍ، وهو
الكَثِيرُ العَفْوِ].

* الخُضَارِمَةُ: قَوْمٌ من العَجَمِ، خَرَجُوا في بَدْءِ الإسلامِ
فَسَكَنُوا الشَّامَ. ثم تَفَرَّقُوا في بلادِ العَرَبِ، فَمَنْ أَقَامَ
مِنْهُمْ بالبَصْرَةِ فَهُمْ الأَسَاوِرَةُ، وَمَنْ أَقَامَ مِنْهُمْ بالكُوفَةِ
فَهُمُ الأَحَامِرَةُ، وَمَنْ أَقَامَ مِنْهُمْ بالشَّامِ فَهُمْ الخُضَارِمَةُ،
وَمَنْ أَقَامَ مِنْهُمْ بالجزيرةِ فَهُمْ الجَرَّاجِمَةُ، وَمَنْ أَقَامَ مِنْهُمْ
باليمَنِ فَهُمْ الأَبْنَاءُ، وَمَنْ أَقَامَ مِنْهُمْ بالمَوْصِلِ فَهُمْ
الجَرَامِقَةُ.

وفى رسائل الجاحظ، قال الشاعر :

إِنَّ الْخُضْرِمَةَ الْخُضْرَ الَّذِينَ غَدَوْا

أَهْلَ الْبَرِيصِ نَمَانِي مِنْهُمْ الْحَكَمُ

[الْخُضْرُ هُنَا: خُضْرُ غَسَّانَ مِنْ بَنِي جَفْنَةَ الْمَلُوكِ؛

الْبَرِيصُ: اسْمُ تَهْرٍ بِدِمَشْقَ ؛ نَمَاهُ: رَفَعَ إِلَيْهِ نَسَبَهُ].

* الْخُضْرِمُ: فَرْخُ الضَّبِّ يَكُونُ حِسْلًا، ثُمَّ يَكُونُ خُضْرِمًا.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: هُوَ حِسْلٌ، ثُمَّ مُطَبِّخٌ، ثُمَّ

خُضْرِمٌ، ثُمَّ ضَبٌّ. (ج) خُضَارِمٌ.

و—: الْمَاءُ بَيْنَ الْحُلُوِّ وَالْمَلْحِ. (عن ابن السكيت)

وقيل: بَيْنَ الْحُلُوِّ وَالْمُرِّ.

وقيل: الْمَاءُ الْحُلُوُّ. يقال: مَاءٌ خُضْرِمٌ.

* الْخُضْرِمُ: الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وفى الخبر: " أَنَّ الْعَجَّاجَ خَرَجَ يُرِيدُ

الْيَمَامَةَ، فَاسْتَقْبَلَهُ جَرِيرُ بْنُ الْخَطَفِيِّ،

فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ الْيَمَامَةَ،

قَالَ: تَجِدُ بِهَا نَبِيذًا خُضْرِمًا "

وقال عامرُ الْمُحَارِبِيُّ الْخَصْفِيُّ:

فَاقْبَتْ لَنَا آبَاؤُنَا مِنْ تَرَاثِهِمْ

دَعَائِمَ مَجْدٍ كَانَ فِي النَّاسِ مَعْلَمًا

وَنُرْسِي إِلَى جُرْثُومَةٍ أَدْرَكْتَ لَنَا

حَدِيثًا وَعَادِيًّا مِنَ الْمَجْدِ خُضْرِمًا

[الْجُرْثُومَةُ: الْأَصْلُ؛ الْعَادِيُّ: الْقَدِيمُ الْعَرِيقُ].

و — : الْجَوَادُ، الْكَثِيرُ الْعَطِيَّةُ. وَلَا تُوصَفُ بِهِ الْمَرَأَةُ .

و—: السَّيِّدُ الْحَمُولُ الْوَاسِعُ الْخَلْقُ. يقال: رَجُلٌ خُضْرِمٌ.

قال أبو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ، يَرْتَى نُشَيْبَةَ بْنَ مُحَرَّرٍ:

أَخْ لَكَ مَأْمُونُ السَّجِيَّاتِ خُضْرِمٌ

إِذَا صَفَقَتْهُ فِي الْحُرُوبِ الصَّوْفِقُ

[صَفَقَتْهُ الصَّوْفِقُ: صَرَفَتْهُ الْأُمُورُ وَالْأَحْوَالُ].

وفى الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ، قَالَ جَنْدَلُ بْنُ صَخْرٍ:

وَمَا فَكَ رَقِي ذَاتُ دَلٍّ خَبَرَنْجٍ

وَلَا شَانَ مَالِي صُدْقَةً وَعُقُولُ

وَلَكِنْ نَمَانِي كُلُّ أَبْيَضَ خُضْرِمٍ

فَأَصْبَحْتُ أَدْرِي الْيَوْمَ كَيْفَ أَقُولُ

[الْخَبَرَنْجُ: الْخَلْقُ الْحَسَنُ؛ الْعُقُولُ: جَمْعُ

عَقْلٍ، وَهُوَ هُنَا الدِّيَّةُ. يَقُولُ: إِنَّهُ لَمْ يَعِبْ

مَالَهُ مَالٌ أَتَى مِنْ صَدَاقٍ أَوْ دِيَّةٍ؛ نَمَاهُ: رَفَعَ

إِلَيْهِ نَسَبَهُ].

و—: الْبَيْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ. يقال: بَيْرٌ خُضْرِمٌ.

قال أبو كبيرُ الْهَذَلِيُّ:

وَكَانَ أَوْشَالَ الْجَدِيَّةِ وَسَطَهَا

سَرَفُ الدَّلَاءِ مِنَ الْقَلِيبِ الْخُضْرِمِ

[أَوْشَالُ: جَمْعُ وَشَلٍ، وَهُوَ الْمَاءُ يَقْطُرُ
وَيَسِيلُ؛ سَرَفُ الدَّلَاءِ: مَا يَذْهَبُ مِنَ الْمَاءِ،
فَضْلًا عَمَّا يُسْتَسْقَى؛ الْقَلِيبُ: الْبُئْرُ].
و — : الْبَحْرُ الْعَظَمَظْمُ. يُقَالُ: بَحْرُ
خِضْرَمٍ. قَالَ سُحَيْمٌ عَبْدُ بَنِي الْحَسَّاسِ:
وَمَا ضَرَّنِي إِلَّا كَمَا ضَرَّ خِضْرَمًا
مِنَ الْبَحْرِ خُطَافًا حَسَا مِنْهُ مَاضِيَا
[الْخُطَافُ، يُرِيدُ: خُطَافَ الْبَحْرِ، وَهُوَ
نَوْعٌ مِنَ الْعَصَافِيرِ].

وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ، تَرْتِي أَخَاهَا مُعَاوِيَةَ:

كَأَنَّ بَغَاةَ الْخَيْرِ عِنْدَكَ أَصْبَحُوا

عَلَى تَهَجٍ مِنْ طَافِحِ الْبَحْرِ خِضْرَمٍ
وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ وَصَفَ الْبَحْرَ بِالْخِضْرَمِ.

(ج) خَضَارِمٌ، وَخَضَارِمَةٌ، وَخِضْرَمُونَ.

قَالَتِ الْخَنَسَاءُ، تَرْتِي أَخَاهَا صَخْرًا:

يَابْنَ الْقُرُومِ دَوَى الْحِجَا

وَابْنَ الْخَضَارِمَةِ الْمَرَاثِدِ

[الْقُرُومُ: جَمْعُ الْقَرَمِ، وَهُوَ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ؛

الْحِجَا: الْعَقْلُ؛ الْمَرَاثِدُ: دَوَى الرَّفْدِ، وَهُوَ
الْعَطَاءُ].

وَفِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ: قَالَ أَفْعَى بْنُ جُنَابٍ:

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ حَتَّى خِلْتَنِي

لَمَّا خَرَجْتُ أَجْرُ فَضْلِ الْمُنَزَّرِ

فِي فِتْنَةٍ بِيضِ الْوُجُوهِ خَضَارِمٍ
عِنْدَ الدِّدَامِ عَشِيرَتُهُمْ لَمْ يَخْسِرِ
[الدِّدَامُ: الْمُنَادِمَةُ].

* الْخِضْرِمَاتُ: رَكَايَا (آبَاءُ) بِالْيَمَامَةِ. (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ)
وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ:

* إِذْ حَسِبُوا أَنَّ الْجِهَادَ وَالظَّفَرَ *

* إِضَاعُ بَيْنَ الْخِضْرِمَاتِ وَهَجَرَ *

[الْإِضَاعُ: شِدَّةُ رَكْضِ الْإِبِلِ].

* الْخِضْرَمَةُ: هَرَمُ الْعَجُوزِ وَتَرْهُلُ جَلْدِهَا.

(وَانْظُرْ / خ ض ر ب)

و — : اللَّحْنُ.

و — الْخِتَانُ.

* خِضْرَمَةٌ: مَاءُ تَانٍ لِبْنَى سَلُولٍ.

و — : بَلَدٌ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ لِرَبِيعَةٍ، وَهِيَ الْمَعْرُوفَةُ بِجَوْ
الْخَضَارِمِ (عَنِ الصَّوَلِيِّ). وَكَانَ مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفَّارٍ
الْخَارِجِيُّ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَقَعْتُمْ بِصُفْرَى الْخَضَارِمِ وَقَعَةً

فَجَلَلْتُمُوهَا عَارَهَا لَيْسَ يَذْهَبُ

وَقَدْ دَرَسَتْ الْخِضْرَمَةُ، وَحَلَّتْ مَحَلَّهَا مَدِينَةُ الْيَمَامَةِ،
فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْهَا.

* الْخِضْرَمِيُّ: نِسْبَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

ه أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكٍ الْجَزَرِيُّ (١٢٧هـ

= ٧٤٤م): الْمُحَدِّثُ، الْحَافِظُ الْكَثِيرُ، مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ
عَفَانَ، وَقِيلَ: مَوْلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ.

ه وَخُصِيفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَرِيُّ،

الحراني الأموي، (مات بين ١٣٧ - ١٣٩هـ = ٧٥٤ - ٧٥٦م): مولى للأمويين، رأى أنسا - رضى الله عنه - .
و — (فى اصطلاح أهل الحديث) : الذى أدرك
الجاهليّة وزمن النبى - صلى الله عليه وسلم - وأسلم،
ولم يره .

و — : من لم يَخْتَن .

و — : الدعى الذى لا يُعرف أبواه.

وقيل: هو المختلط النسب، الذى ليس
بكرمه.

و — : الذى ولدته السراير (الإماء).

و — : الذى أبوه أبيض، وهو أسود. وفى
اللسان قال الشاعر:

فَقُلْتُ: أَدَاكَ السَّهْمُ أَهْوَنُ وَقَعَةٍ

على الخصر أم كف الهجين المخضرم؟

و — : الماء بين الثقل والخفيف. وقيل:
غير العذب.

و — من اللحم: ما لا يُدرى أهو من ذكر
أم من أنثى .

و — من الطعام: الذى ليس بحلو ولا مر.
(عن ابن سيده)

وقيل: الطعام بين الثقل والخفيف.

وقيل: الطعام النافه.

هو طبقة المخضرمين : إحدى طبقات الشعراء فى
عصر صدر الإسلام، لشعرها سمات فنيّة خاصّة.

* المخضرم ، والمخضرم: كل من أدرك الجاهليّة
والإسلام، لأنّه أدرك الخضرمتين: خضرمّة الجاهليّة
وخضرمّة الإسلام.

وقال ابن برى: أكثر أهل اللغة على أنّه مخضرم
(بكر الراء)، لأنّ الجاهليّة لما دخلوا فى الإسلام
خضرموا آذان إبلهم؛ ليكون علامة لإسلامهم، إن أُغير
عليها أو حُربوا.

وقيل: كل من أدرك عهدين مطلقاً، كرؤبة بن العجاج،
وحماد عجرد؛ فإنّهما أدركا دولة بنى أمية ودولة بنى
العباس.

* المخضرمّة من النوق ونحوها: المنتوجّة
بين النجائب، وهى العتاق التى يسابق
عليها والعكاظيات.

وقيل: المقطوعة نصف الأذن، وهى
البحيرة فى قوله تعالى: ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ
بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ ﴾ (المائدة/١٠٣)

وفى الخبر: " خطبنا رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - يوم النحر على ناقه
مخضرمة".

و — من النساء : المخفوضة. يُقال: امرأة
مخضرمة.

و — : التى أخطأت خافضتها فأصابت
غير موضع الخفض .

خ ض ض

قِلَّةُ الشَّيْءِ وَرَدَاءَتُهُ

قال ابنُ فارس: " الخَاءُ والضَّادُ أصلان: أَحَدُهُما: قِلَّةُ الشَّيْءِ وَسَخَافَتُهُ (رِقَّتُهُ)، والآخر: الاضطراب في الشَّيْءِ مع رُطوبَةٍ".

(وانظر / خ ض خ ض)

* خَاضَ فُلَانٌ فُلَانًا: بَايَعَهُ مُعَاوِضَةً. (عن

ابنِ فارس)

* خَضَضَ الْأَمَّةَ: زَيَّنَهَا بِالْخَضَضِ، وَهُوَ الْخَرَزُ الْأَبْيَضُ الصَّغَارُ.

* الْخَضَاضُ: الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنَ الْحَلِيِّ.

يُقَالُ: مَا عَلَى الْجَارِيَةِ خَضَاضٌ. وَفِي

اللِّسَانِ أَنْشَدَ الْقَنَانِي (ابن قنَّان):

وَلَوْ أَنَّ عَرَضَ الْبَحْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا

لَحَدَّثْتُ نَفْسِي مَا إِلَيْكَ مَخَاضٌ

وَلَوْ أَشْرَفْتُ مِنْ كَفَّةِ السِّتْرِ عَاطِلًا

لَقُلْتُ غَزَالٌ مَا عَلَيْهِ خَضَاضٌ

[الْمَخَاضُ: الْخَوْضُ؛ أَشْرَفْتُ: ظَهَرْتُ؛

كَفَّةُ السِّتْرِ: حَاشِيَتُهُ وَجَانِبُهُ؛ عَاطِلٌ:

خَالِيَةٌ مِنَ الْحَلِيِّ، يَرِيدُ: لَوْ رَأَيْتُهَا وَهِيَ لَا

حَلَى عَلَيْهَا لَحَسِبْتُهَا غَزَالًا حَسَنًا].

وفى اللِّسَانِ أَيْضًا، أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى:

* جَارِيَةٌ فِي رَمَازٍ الْمَاضِي *

* تُقَطَّعُ الْحَدِيثُ بِالْإِيْمَاضِ *

* مِثْلُ الْغَزَالِ زَيْنَ بِالْخَضَاضِ *

* قَبَاءُ ذَاتِ كَفَلٍ رَضْرَاضِ *

[الإِيْمَاضُ: لَمَعَانُ الْبَرْقِ، وَالْمُرَادُ هُنَا: مَا

يَبْدُو مِنْ بَيَاضِ أَسْنَانِهَا عِنْدَ الضَّحِكِ؛

قَبَاءُ: دَقِيقَةُ الْخَصْرِ؛ الْكَفَلُ: الْعَجْزُ أَوْ

الرَّدْفُ؛ الرَضْرَاضُ: الْمُرتَجُّ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ].

وَيَنْسَبُ الرَّجْزُ لِرُؤْيَةٍ .

و — : غُلُّ الْأَسِيرِ.

و — : مِخْنَقَةٌ (قِلَادَةٌ) السُّنُورِ، وَالْغَزَالِ،

وَنَحْوَهُمَا .

و — : الْأَحْمَقُ. يُقَالُ: رَجُلٌ خَضَاضٌ .

* الْخَضَاضُ، وَالْخِضَاضُ: الْمِدَادُ الَّذِي

يُكْتَبُ بِهِ. يُقَالُ: مَا فِي الدَّوَاةِ خِضَاضٌ .

* الْخَضَاضَةُ: الْأَحْمَقُ. يُقَالُ: رَجُلٌ

خَضَاضَةٌ.

* الْخَضَضُ: لُغَةٌ فِي الْخَضَاضِ.

و — : الْخَرَزُ الْأَبْيَضُ الصَّغَارُ الَّذِي تَلْبِسُهُ

الْإِمَاءُ. (عَنِ الْأَمَوِيِّ) يُقَالُ: مَا عَلَيْهَا

خَضَضٌ. وَفِي الصَّحَاحِ قَالَ الشَّاعِرُ:

وَأَنَّ قُرُومَ خَطْمَةٍ أَنْزَلْتَنِي

بَحِيثٌ يُرَى مِنَ الْخَضَضِ الْخُرُوتُ

[قُرُومٌ: جَمْعُ قِرْمٍ، وهو السَّيِّدُ المَعْظَمُ؛
خَطْمَةٌ: قَبِيلَةٌ من الأنصارِ؛ الخُروتُ:
جمع خُرْتٍ، وهو الثَّقَبُ].
ويُروى: من الخَضَلِ، وهو الدُّرُّ الجَيِّدُ
الصَّافِي.

و — : أَلْوَانُ الطَّعَامِ . (عن ابن بُزْجِج)
و — : السَّقَطُ (الخطأ) في المَنْطِقِ.
ويوصَفُ به، فيُقَالُ: مَنطِقٌ خَضَضٌ.
* الخَضِيزُ: المَكَانُ المَتَتَرِّبُ، تَبْلُهُ
الأمطارُ. (وانظر/ خ ض خ ض)
وقيل: الكثيرُ الماءِ والشَّجَرِ. يُقالُ: مَكَانٌ
خَضِيزٌ.

* * *

خ ض ع

١- التَّطَامُنُ والانْقِيَادُ. ٢- جِنْسٌ من الصَّوْتِ
قال ابنُ فارسٍ: " الخاءُ والضَّادُ والعَيْنُ
أَصْلَانِ: أَحَدُهُما: تَطَامُنٌ في الشَّيْءِ،
والآخرُ: جِنْسٌ من الصَّوْتِ ".

* خَضَعَ الشَّيْءُ — خَضَعًا، وخُضُوعًا،
وخَضَعَانًا، وخِضْعَانًا: مَالَ وانْحَنَى .

ويُقَالُ: خَضَعَ فلانٌ: أَمَالَ رَأْسَهُ إلى
الأَرْضِ، أو: دَنَا منها. فهو خاضِعٌ (ج)
خُضُوعٌ، وخُضَعٌ، وخُضَعٌ. وهو خَضُوعٌ (ج)

خُضِعَ. وهى بَتَاءِ (ج) خَوَاضِعُ.
وفى الخبر: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ من
الْخُنُوعِ والخُضُوعِ ".

وقال النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ، يَصِفُ نُوقًا:

عليهنَّ شَعَثٌ عَامِدُونَ لِحَجَّهِمْ

فَهُنَّ كَأَطْرَافِ الحَنِيِّ خَوَاضِعُ

[شَعَثٌ: جَمْعُ أَشْعَثَ، وهو المَغْبَرُ الشَّعْرِ

من طُولِ السَّفَرِ؛ الحَنِيُّ: القَيْسِيُّ، يريد
أَنَّها ضَامِرَةٌ من شِدَّةِ السَّيْرِ].

وقال ابنُ مُقْبِلٍ :

يُرْدِي الحِمَارَ لِزَامًا وهو مُبْتَرِكٌ

كالأشْعَبِ الخاضِعِ النَّاجِي من المطرِ

[يُرْدِي: يَهْلِكُ؛ مُبْتَرِكٌ: جَادٌ في العَدُوِّ؛

الأشْعَبُ: الظَّبْيُ؛ النَّاجِي من المطرِ:

المُسْرِعُ في الجَرْيِ إلى كِنَاسِهِ، لِيَنْجُو من
المطرِ، شَبَّهَ فَرَسَهُ بالظَّبْيِ في عَدُوِّهِ لا في
خَلْقِهِ].

وقال عُلْقَمَةُ بنُ عَبْدَةَ، وَذَكَرَ ظَلِيمًا، شَبَّهَ

به نَاقَتَهُ في عَدُوِّهَا:

تَحْفَهُ هَقْلَةً سَطْعَاءُ خَاضِعَةٌ

تُجِيبُهُ بِزِمَارٍ فِيهِ تَرْنِيمٌ

[الهَقْلَةُ: النَّعَامَةُ الفَتِيَّةُ؛ السَّطْعَاءُ:

الطَّوِيلَةُ العُنُقُ؛ الزِّمَارُ: صَوْتُ النَّعَامَةِ].

و — عَنْقُ فُلَانٍ : انْخَفَضَ وَ تَطَامَنَ ، وَ دَنَا
مِنَ الْأَرْضِ ، إِمَّا خَلْقَةً أَوْ ذُلًّا وَ انْقِيَادًا .
قَالَ الْفَرَزْدَقُ ، يَرِثُنِي وَ كَيْعَ بَنِ أَبِي سَوْدٍ
الْيَرْبُوعِي :

إِذَا التَّقَتِ الْأَبْطَالُ أَبْصَرَتْ وَجْهَهُ
مُضِيئًا وَاعْنَاقُ الْكُمَاةِ خُضُوعٌ
وَيُقَالُ : مَنْكِبٌ خَاضِعٌ ، : مُطْمَئِنٌّ .

و — فُلَانٌ : ذَلٌّ وَ انْقَادٌ .
وَقِيلَ : أَقْرَّ بِالذُّلِّ وَ اسْتَحْدَى . وَ فِي خَبَرِ
اسْتِرَاقِ السَّمْعِ : " خُضَعَانًا لِقَوْلِهِ " .
وَيُقَالُ : خَيْرُ الْعَنَى الْقُنُوعُ ، وَ شَرُّ الْفَقْرِ
الْخُضُوعُ .

وَيُقَالُ : خَضَعَ بَصْرُهُ .
وَ فِي الْأَسَاسِ قَالَ خَطَّارُ بْنُ مُزَاحِمٍ :
وَلَسْنَا بَعِيَّابِينَ وَ الْعَيْبُ دِقَّةٌ

وَلَا خُضْعَ الْأَبْصَارِ وَ سَطَ الْمَجَالِسِ
[دِقَّةٌ : صِغَرٌ] .

و — : سَكَنَ .

و — : تَطَامَنَ وَ تَوَاضَعَ .

و — بَطْنُ الدَّابَّةِ خَضِيْعًا ، وَ خَضِيْعَةً :
صَوْتٌ عِنْدَ السَّيْرِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) . يُقَالُ :
خَضَعَ بَطْنُ الْفَرَسِ .

و — الْإِبِلُ وَ نَحْوُهَا : جَدَّتْ فِي سَيْرِهَا

(مَجَازٌ) . وَ إِنَّمَا قِيلَ لَهَا ذَلِكَ ، لِأَنَّهَا إِذَا
جَدَّتْ فِي سَيْرِهَا طَامَنَتْ أَعْنَاقَهَا .
قَالَ جَرِيرٌ :

وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ وَالْمَطِيُّ خَوَاضِعُ
وَكَأَنَّهُنَّ قَطَا فَلَاةٍ مَجْهَلٍ
وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

خَوَاضِعُ فِي كُلِّ دَيْمُومَةٍ
يَكَادُ الظَّلِيمُ بِهَا يَنْحَلُ
[دَيْمُومَةٌ : فَلَاةٌ وَاسِعَةٌ ، يَنْحَلُ : يَدُقُّ
وَ يَهْزِلُ] .

و — النَّجْمُ وَ نَحْوُهُ : مَالَ لِلْمَغِيبِ وَ الْغُرُوبِ .
(مَجَازٌ) . (وَ انْظُرْ/ ض ج ع ، ض ر ع)
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

بَعَنْتُ إِلَيْهَا وَ النَّجُومُ خَوَاضِعُ
بَلِيلٍ حِذَارًا أَنْ تَهَبَّ وَ تُسْمَعَا
وَيُقَالُ : خَضَعَتِ الشَّمْسُ . وَ فِي اللِّسَانِ قَالَ
ابْنُ أَحْمَرَ :

تَكَادُ الشَّمْسُ تَخْضَعُ حِينَ تَبْدُو
لِهِنَّ وَ مَا وَبِدْنَ وَ مَا لُحِينًا
[وَبِدْنَ : سَاءَتْ حَالُتُهُنَّ ؛ لُحِينٌ : عُذْلَنَ
وُلَعِنٌ] .

وَيُقَالُ : خَضَعَتِ أَيْدِي الْكَوَكِبِ . وَ فِي
اللِّسَانِ

قال ذو الرمة ، وذكر صاحبته :

كَانَ السُّلَافَ الْمَحْضَ مِنْهُنَّ طَعْمُهُ

إِذَا جَعَلَتْ أَيْدِي الْكَوَاكِبِ تَخْضَعُ

[السُّلَافُ : أَوَّلُ الْخَمْرِ ؛ مِنْهُنَّ ، أَيْ : مِنْ

الْأَنْبِيَاءِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ] .

ورواية الديوان : تَضْجَعُ .

(وانظر/ ض ج ع)

و — فلان بالقول : ألان كلامه للمرأة .

وفي الخبر : " أنه - صلى الله عليه وسلم -

نَهَى أَنْ يَخْضَعَ الرَّجُلُ لغيرِ امرأته " .

ويقال : خَضَعَتِ الْمَرْأَةُ بِالْقَوْلِ : أَلَانَتْ

كَلَامَهَا لِلرَّجُلِ وَرَقَّقَتْهُ . وفي القرآن الكريم :

﴿ يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ

اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي

قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴾ .

(الأحزاب/ ٣٢)

وقال الكميت ، يَصِفُ نِسَاءً بِالْعَفَافِ :

إِذْ هُنَّ لَا خُضْعَ الْحَدِيدِ

ثِ وَلَا تَكْشَفَتِ الْمَفَاضِلُ

[الْمَفَاضِلُ : جَمْعُ مِفْضَلٍ وَمِفْضَلَةٍ ، وَهُوَ

الثَّوبُ تَتَفَضَّلُ بِهِ الْمَرْأَةُ ، أَيْ تَلْبَسُهُ وَحْدَهُ

فِي بَيْنِهَا] .

وقال رؤبة :

* أَوْ قَالَ أَقْوَالًا تَقُودُ الْخُنْعَا *

* مِنْ خَالِبَاتٍ يَخْتَلِبْنَ الْخُضْعَا *

[الْخُنْعُ : أَصْحَابُ الرِّيبَةِ وَالْفُجُورِ ؛

يَخْتَلِبْنَهُ : يَخْدَعْنَهُ وَيَفْتِنُهُ] .

و — لَهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ذَلَّ وَتَطَامَنَ

وَتَوَاضَعَ .

ويقال : خَضَعَ لِلشَّيْءِ : ذَلَّ وَانْقَادَ . وفي

القرآن الكريم : ﴿ إِنْ نَشَأْ نُنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنْ

السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴾

(الشعراء/ ٤) . نَسَبَ الْخُضُوعَ إِلَى الْأَعْنَاقِ ،

لأنَّهَا مَظْهَرُ الْخُضُوعِ وَنَحْوِهِ .

و — لِفُلَانٍ : ذَلَّ . (عن المفضل الضبي) .

و — : أَلَانَ لَهُ الْكَلَامَ .

و — فِي سَيْرِهِ : جَدَّ فِيهِ ، وَمَدَّ عُثْقَهُ

وَطَاطَاهُ .

و — عُثْقَهُ : أَمَالَهُ . قَالَ جَرِيرٌ ، يَفْخَرُ :

أَعَدَّ اللَّهُ لِلشُّعْرَاءِ مَنًى

صَوَاعِقَ يَخْضَعُونَ لَهَا الرِّقَابَا

و — الشَّيْءَ : جَعَلَهُ يَخْضَعُ .

و — فَلَانًا : سَكَّنَهُ . يُقَالُ : خَضَعْتُهُ فَخَضَعَ .

و — الْكِبَرَ فَلَانًا خَضْعًا ، وَخُضُوعًا :

حَنَاهُ . (عن الزجاج)

وقيل : أَضْعَفَهُ . يُقَالُ : خَضَعَ الشَّيْبُ فَلَانًا .

و— فلانُ الكلامَ لفلانٍ : لِيَنَّهُ . وفى
خَبَرِ عُمَرُ - رضى الله عنه - " أَنْ رجلاً فى
زمانِهِ مَرَّ بِرَجُلٍ وامرأةٍ قد خَضَعَا بَيْنَهُمَا
حَدِيثًا ، فَضَرَبَهُ المَارُ حَتَّى شَجَّهَ ، فَرُفِعَ إلى
عُمَرُ ، فَأَهْدَرَهُ " .

و — فلانًا إلى السَّوْأَةِ : دَعَاهُ إليها .

ويُقالُ : فلانٌ خاضِعٌ للضَّرِيبَةِ ، أى واجبٌ
عليه أداؤها .

* خَضِعَ الشَّيْءُ — خَضَعًا : خَضَعَ . فهو
أَخْضَعُ ، وهى خَضَعَاءُ (ج) خُضْعُ . قال
مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ :

تَخْطُو بِهِمْ فاتراتُ فى أَرَمَتِها

أَعْناقُها تحتَ إكراهِ النُّوى خَضَعُ

و — عُنُقُ فلانٍ : خَضَعَ . ويقالُ : رجلٌ
أَخْضَعُ ، وامرأةٌ خَضَعَاءُ . وفى الخبر : " كان
الرُّبَيْرُ طَوِيلًا أَزْرَقَ أَخْضَعَ أَشْعَرَ " .

وقال زُهَيْرٌ ، يَذْكُرُ فَرَسًا :

كَبَدَاءُ مُقْبِلَةً وَرُكَاءُ مُدْبِرَةً

قَوْدَاءُ فيها إذا اسْتَعْرَضَتْها خَضَعُ

[كَبَدَاءُ : ضَخْمَةُ الوَسَطِ ؛ وَرُكَاءُ : عَظِيمَةُ
الوَرِكَينِ ؛ قَوْدَاءُ : طَوِيلَةُ العُنُقِ ؛
اسْتَعْرَضَتْها : نظرت عَرَضَها] .

وقال ذو الرُّمَّةِ ، يصف مُسافِرًا يُغَالِبُهُ
النُّعاسُ :

أَخَى قَفَرَاتٍ دَبَّبَتْ فى عِظامِهِ

شُفافاتُ أعجازِ الكَرَى وهو أَخْضَعُ

[أَخَى قَفَرَاتٍ : كثيرُ السَّفَرِ فى القَفَرِ ؛
الشُّفافاتُ هنا : البَقايا ؛ أعجازُ الكَرَى :
أواخرُ النُّعاسِ] .

و — فلانٌ : رَضِيَ بالذُّلِّ . قال العَجَّاجُ :

* وَصِرْتُ عَبْدًا للبعوضِ أَخْضَعَا *

* يَمُصُّنِى مَصَّ الصَّبِيِّ المُرْضِعَا *

و — النَّجْمُ : خَضَعَ . (عن ابنِ القُطَّاعِ)

و — الفرسُ خَضِيعًا ، وخَضِيعَةٌ : صَوْتُ
بَطْنِهِ عندَ السَّيرِ .

يُقالُ : فَرَسٌ أَخْضَعُ بَيْنَ الخَضَعِ .

* أَخْضَعَ فلانٌ : انْحَنَى . (عن الزَّجَّاجِ)

و — : ألانَ كَلامَهُ للمِراةِ .

ويُقالُ : أَخْضَعَتِ المِراةُ : أَلانَت كَلامَها
للرَّجُلِ .

و — الشَّيْءُ : خَضَعَهُ .

و — الكِبرُ فلانًا : حَنَاهُ .

ويُقالُ : أَخْضَعَ الشَّيْبُ فلانًا .

و — الفَقْرُ ، ونحوهُ فلانًا : أَذَلَّهُ .

ويُقالُ : أَخْضَعَتْنِى إِلَيْكَ الحَاجَةُ والفَقْرُ

وَنَحْوُهُما ، أى : أَلْجَأَتْنِى وَأَحْوجَتْنِى .

* خاضَعَ فلانٌ فلانًا : أَلانَ كَلامَهُ معه .

و — الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ، وَالْمَرْأَةُ الرَّجُلَ: خَضَعَ
كُلُّ مَنْهُمَا لِلْآخَرِ بِكَلَامٍ يُطِيعُهُ فِي نَفْسِهِ.

(عن ابن الأعرابي)

* خَضَعَ فلانُ اللَّحْمَ: قَطَّعَهُ. (عن ابن
فارس) قال الفُئْدُ الزَّمَانِيُّ :

مَشِينَا مِشِيَةَ اللَّيْثِ

عَدَا وَاللَّيْثُ غَضْبَانُ

بِضَرْبٍ فِيهِ تَوْهِينُ

وَتَخْضِيعُ وَإِقْرَانُ

[إقْرَانُ: إِطَاقَةٌ].

* اخْتَضَعَ الشَّيْءُ: خَضَعَ. يُقَالُ: خَضَعَ
الرَّجُلُ رَقَبَتَهُ، فَاخْتَضَعَتْ.

ويقال: اخْتَضَعَ الظَّلِيمُ. قال ذو الرُّمَّةِ ،
يَصِفُ ظَلِيمًا:

يَظَلُّ مُخْتَضِعًا يَبْدُو فَتُنْكِرُهُ

حَالًا وَيَسْطَعُ أَحْيَانًا فَيَنْتَسِبُ

[يَسْطَعُ: يَرْفَعُ رَأْسَهُ؛ يَنْتَسِبُ، يَرِيدُ:
يُبَيِّنُ لَكَ أَنَّهُ ظَلِيمٌ].

وقال أحمد شوقي، يمدح:

فَتَى عَجَمَتُهُ أَحْدَاثُ اللَّيَالِي

فَلَا دُلًّا رَأَيْنَ وَلَا اخْتِضَاعًا

[عَجَمَتُهُ: اخْتَبَرَتْهُ].

و — الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ: مَرٌّ مُرُورًا سَرِيعًا. (عن
ابن الأعرابي).

قال عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ ، وَذَكَرَ
الْجِمَالَ وَالْحُدَاةَ :

مِنْ بَيْنِ مُخْتَضِعٍ وَآخَرَ مَشِيهِ

رَقْلُ إِذَا رَفَعَتْ عَلَيْهِ عَصَاهَا

[الرَّقْلُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ؛ رَفَعَتْ: يَعْزِي
الْحُدَاةَ].

وفى اللسان، أنشد ابن الأعرابي لشاعرٍ
يَصِفُ فَرَسًا سَرِيعَةً :

إِذَا اخْتَلَطَ الْمَسِيحُ بِهَا تَوَلَّتْ

بِسَوْمٍ بَيْنَ جَرَى وَاخْتِضَاعٍ

[الْمَسِيحُ: الْعَرَقُ؛ السَّوْمُ: الْمُرُورُ فِي
سُرْعَةٍ].

و — الصَّقْرُ وَنَحْوُهُ: طَامَنَ رَأْسَهُ
لِلْإِنْقِضَاذِ. (عن الزَّمَخْشَرِيِّ)

قال زُهَيْرٌ، يَصِفُ صَقْرًا يَنْقُضُ عَلَى قَطَاةٍ:

أَهْوَى لَهَا فَانْتَحَتْ كَالطَّرْفِ جَانِحَةً

ثُمَّ اسْتَمَرَّ عَلَيْهَا وَهُوَ مُخْتَضِعُ

[أَهْوَى لَهَا: انْقَضَ عَلَيْهَا مُسْرِعًا؛

انْتَحَتْ: أَقْبَلَتْ نَحْوَ مَا تُرِيدُ؛ جَانِحَةً:

مُحْنِيَةً؛ اسْتَمَرَّ عَلَيْهَا: مَضَى فِي
طَلِبِهَا].

و — فَلَانُ لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - : خَضَعَ .

وقيل: تَذَلَّلَ وَتَقَاصَرَ .

و — الفحلُ النَّاقَةُ: طَارَدَهَا حَتَّى يُنَوِّحَهَا
لِيُلْقِحَهَا . (عن الصاغاني)

ويُقال: اخْتَضَعَ الفحلُ النَّاقَةَ بِكُلِّكَلِهِ.

* تَخَضَّعَ فلانٌ : تَضَرَّعَ وَتَذَلَّلَ. وفي
الحماسة، قال موسى بن جابر :

فما زادني إلا سناءً ورفعةً

وما زادكم في الناس إلا تخضعا

و — : تكلَّفَ الخُضُوعَ.

* تَخاضَعَ فلانٌ: تَذَلَّلَ وَتَقاصَرَ. (عن
الخليل)

* اخضُوعَ فلانٌ اخضِيعاً: خَضَعَ.
مُبَالَغَةٌ فِي الْفِعْلِ.

* الْأَخْضَعُ مِنَ النَّاسِ: الرَّاضِي بِالذُّلِّ،
وهي خَضَعَاءُ.

ه و مَنَكِبٌ أَخْضَعُ: خاضِعٌ. قال القلاخ بن
حزن السَّعْدِيُّ :

قَبَضْتُ عَلَيْهِ الْكَفَّ حَتَّى تُقَيِّدَهُ

وحتى يَفِيَّ لِلْحَقِّ أَخْضَعَ كَاهِلُهُ

* الْخَضَعُ: انْكِبابٌ فِي الْعُنُقِ إِلَى الصَّدْرِ
خِلْقَةً.

* خَضِعُ - يُقال: نَبَاتٌ خَضِعُ: مُتَنَنٍ مِنْ
اللِّينِ وَالرَّيِّ، كَأَنَّهُ مُدَحْنٍ. (على النَّسَبِ)،
أى ذُو خُضُوعٍ (عن ابن سيده).

وحكى ابنُ جنِّي، لأبى فُقُوسٍ، يَصِفُ
الكَلاَّ: "خَضِعُ مَضِعُ، ضافٍ رَتِعٌ". (مَضِعُ:
أَرَادَ مَضِعَ فَأَبْدَلَ الْعَيْنَ مَكَانَ الْغَيْنِ لِلسَّجْعِ
(إِتِّبَاعاً)، ضافٍ: كَثِيرٌ نَامٍ؛ رَتِعٌ: خَصْبٌ
وَاسِعٌ نَاعِمٌ).

* الْخَضَعَةُ، وَالْخَضَعَةُ: السَّيُوفُ، أَوْ
السَّيَاطُ.

وقيل: صَوْتُ وَقَعَ السُّيُوفِ وَالسَّيَاطِ. (عن
الأصمعيّ). يُقال: سَمِعْتُ لِسَاطِ خَضَعَةٍ،
وَلِلسُّيُوفِ بَضَعَةً (البَضَعَةُ: تَقْطِيعُ اللَّحْمِ).
وفي اللسان قال الرَّاجِزُ :

* وَلِلسُّيُوفِ خَضَعَةٌ *

* وَلِلسَّيَاطِ بَضَعَةٌ *

[البَضَعَةُ: صَوْتُ السَّيَاطِ].

* الْخَضَعَةُ: مَنْ يَخْضَعُ لِكُلِّ أَحَدٍ .

و — : مَنْ يَقْهَرُ أَقْرَانَهُ وَيَذِلُّهُمْ. (ضدُّ)

يُقال: رَجُلٌ خَضَعَةٌ (مُبَالَغَةٌ).

و — : النَّخْلَةُ تُنْبِتُ مِنَ النَّوَاةِ. (لغةُ بَنِي
حَنِيْفَةَ). (عن أبي عمرو)

(ج) خَضَعُ .

* الْخَضُوعُ: الْكَثِيرُ الْخُضُوعِ. (ج)
خَضَعُ. وَيُقال: قَوْمٌ خَضَعُ الرُّقَابِ. قال
الفرزدق، يمدحُ يزيدَ بنَ المهلبِ :

وقيل: اخْتِلَاطُ الأصواتِ وصَحْبُهَا فِي
الْحَرْبِ. (عن ابن الأعرابي)
وقيل: هِيَ الْغُبَارُ، أَوْ: غُبَارُ الْمَعْرَكَةِ.
يُقَالُ: وَقَعَ الْقَوْمُ فِي خَيْضَعَةٍ.
قال ليبيد :

* نَحْنُ خِيَارُ عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةٍ *
* الضارِبُونَ الْهَامَ تَحْتَ الْخَيْضَعَةِ *
[الهامُ: جمع هامةٍ، وهى هنا الرأسُ].
و —: الْبَيْضَةُ. (عن الفراء). وهى
الْخُوْدَةُ، وَحُمِلَ عَلَيْهَا شَاهِدٌ لِيَبِيدِ السَّابِقُ.
وأنكرها علىُّ بنُ حمزة .

* * *

خ ض ع ب

* خَضَعَبَ : ضَعْفَ . (عن ابن دريد)
* تَخَضَعَبَ أَمْرُهُمْ : اخْتَلَطَ.
(وانظر/ خ ض ل ب)
و — : ضَعْفَ . (وانظر / خ ض ل ف)
* الْخَضَعَبُ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ .
و —: الضَّعِيفُ. (عن ابن دريد). (كَأَنَّهُ ضِدُّ)
* الْخَضَعَبَةُ : الْمَرْأَةُ السَّمِينَةُ.
وقيل: الْمَرْأَةُ الضَّعِيفَةُ.

* * *

وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْتَهُمْ
خُضْعَ الرِّقَابِ نَوَاكِسَ الْأَبْصَارِ
و — مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي لَخَوَاصِرِهَا صَلَـلَةٌ
كَصَوْتِ خَضِيعَةِ الْفَرَسِ. (عن ابن عَبَّادِ)
قال جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ:
* لَيْسَتْ بِسَوْدَاءَ خَضُوعِ الْأَعْفَاجِ *
* سِرْدَا حَةٍ ذَاتِ إِهَابٍ مَوَّاجٍ *
[الْأَعْفَاجُ: الْأَمْعَاءُ؛ السَّرْدَا حَةُ: الضَّخْمَةُ].
* الْخَضِيعَةُ: الصَّوْتُ يُسْمَعُ مِنْ بَطْنِ
الدَّابَّةِ أَوْ الْفَرَسِ إِذَا جَرَى . قال امرؤُ
الْقَيْسِ :

كَأَنَّ خَضِيعَةَ بَطْنِ الْجَوَا
دِ وَعَوَعَةُ الذُّئْبِ فِي فِدْفِدٍ
[الْوَعَوَةُ: صَوْتُ الْكِلَابِ وَالذُّئْبِ؛
الْفِدْفِدُ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ لَا شَيْءَ
بِهَا].

و — : صَوْتُ السَّيْلِ وَنَحْوِهِ.
(ج) خَضَائِعُ .
* الْخَضِيعَتَانِ : لَحْمَتَانِ مُجَوَّفَتَانِ فِي
خَاصِرَتَيْ الْفَرَسِ، تَدْخُلُ فِيهِمَا الرِّيحُ،
فَيُسْمَعُ لِهَمَا صَوْتُ، إِذَا تَزَيَّدَ فِي مَشْيِهِ.
(عن ابن عَبَّادِ)

* الْخَيْضَعَةُ: الْمَعْرَكَةُ. (عن كراع)

خ ض ف

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والضَّادُ والفاءُ ليسَ أصلاً ولا شُغْلٌ بهِ ."

* خَضَفَ فلانٌ — خَضَفًا، وخَضَفًا، وخَضَفًا، وخَضَفًا، وخَضَفًا. (الأخيرُ عن الأصمعيّ): كَذَبَ. (وانظر / خ ص ف)

و — البعيرُ: ضَرَطَ. فهو خاضِفٌ، ومِخْضَفٌ.

ويقال: خَضَفَ فلانٌ .

وفى الأساس: أصلُ الخَضَفِ للبعيرِ، واستعماله فى الإنسان مجازٌ. وأنشد الرِّياشِيُّ، لإعرابىٍّ يَذُمُّ رجلاً اتَّخَذَ وليمةً:

* إِنَّا وَجَدْنَا خَلْفًا بئْسَ الْخَلْفُ *

* أَغْلَقَ عَنَّا بَابَهُ ثُمَّ حَالَفَ *

* لَا يَدْخُلُ الْبَوَابُ إِلَّا مَنْ عَرَفَ *

* عَبْدًا إِذَا مَا نَاءَ بِالْحِمْلِ خَضَفَ *

وفى البيانِ والتبيين، قال الشاعرُ:

وَإِذَا مَا قَحَبَتْ وَاحِدَةً

جَاوَبَ الْمُبْعِدُ مِنْهَا فَخَضَفَ

[قَحَبَتْ : سَعَلَتْ] .

ويُقالُ: خَضَفَ يأسَتَهُ.

و — فلانٌ الطَّعامَ : أَكَلَهُ. (عن ابنِ دُرَيْدٍ).

فَهُوَ خاضِفٌ، وخَضُوفٌ، ومِخْضَفٌ.

(وانظر/ خ ض م ، ف ض خ)

* خَضِفَ فلانٌ — خَضَفًا: ضَرَطَ. (عن ابنِ

فارس) فهو خَضِفٌ، وفى المثل: " هو أَجَبْنُ مِنَ الْمَنْزُوفِ خَضَفًا"، وذلك إِذَا دُعِيَ فَفَرَّ جُبْنًا.

ويُروى: " ... مِنَ الْمَنْزُوفِ ضَرَطًا".

* الْأَخْضَفُ: الْحَيَّةُ . (عن ابنِ عَبَّادٍ)

(وانظر/ غ ض ف)

* خَضَافٍ (مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْكسْرِ كَحَذَامٍ) :

شَتْمٌ لِلأَمَةِ. يقال: يا خَضَافِ.

قال جريرٌ، يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ وَجَمِيعَ الشُّعراءِ:

بَذَرْتُ خَضَافٍ لَهُمْ بِمَاءِ مُجاشِعٍ

خُبْتُ الْحَصَادُ حَصَادُهُمْ وَالْمَزْعُ

[بَذَرْتُ هُنَا: وَلَدْتُ؛ حَصَادُهُمْ وَالْمَزْعُ

يريد: الأَمْواتَ والأَحْيَاءَ].

ويُقالُ لِلْمَسْجُوبِ: يا بَنَ خَضَافِ، أى :

يابنَ الضارِطَةِ.

و — اسمُ فَرَسٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورَةِ. (عن ابنِ دُرَيْدٍ).

هـ وفارسٌ خَضَافٍ: أَحَدُ فُرْسَانِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورِينَ،

له حَدِيثٌ، وهو رَجُلٌ مِنْ غَسَّانَ كانَ مِنْ أَجَبِنِ أَهْلِ

زمانه، ثم تحوّل فكان من أشدّ الناس. وفي المثل:
"أجرأ من فارس خضاف".

وقيل: الصواب: خضاف، بالصاد المهملة.
(وانظر/خ ص ف)

* الخضف: صغار البطيخ.

وقيل: كباره.

وقيل: هو البطيخ، أول ما يخرج يكون
قَسْرِيًّا رَطْبًا، مادام صغيرًا، ثم يكون
خَضَفًا أكبر من ذلك، ثم يكون قُحًا، ثم
يكون بطيخًا. (عن أبي حنيفة)

* خَضَفَةٌ - يُقال - للمَسْبُوبِ
والذَّمُومِ -: يا خَضَفَةَ الجَمَلِ. قال
رَجُلٌ لجَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِخْنَفٍ -
وكانتِ الخَوَارِجُ قَتَلَتْ أَبَاهُ وَسَبْعِينَ مِنْ
الْقُرَاءِ، فيهم نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

تَرَكْتُ أَصْحَابَنَا تَدْمَى نُحُورُهُمْ
وَجِئْتَ تَسْعَى إِلَيْنَا خَضَفَةَ الْجَمَلِ ؟
[أراد: يا خَضَفَةَ الجَمَلِ، على حَدْفٍ يا
النداء].

* الخضوف - يُقال: امرأة خضوف أي:
ضروط. وفي اللسان قال خُلَيْدُ الْيَشْكِرِيُّ:
* فَتِلْكَ لَا تُشْبِهُ أُخْرَى صِلَقِمَا *
* أَعْنَى خَضُوفًا بِالْفَنَاءِ دِلَقِمَا *

[الصِّلَقَمُ: العَجُوزُ الكبيرة؛ الدِّلَقَمُ: النَّاقَةُ
المُسِنَّةُ المتكسرة الأسنان].

* الخيصف: الضروط من الرجال والنساء.
قال ابن بري: فيعل من الخصف.

قال جرير، يجيب الفرزدق:

وَأَنْتُمْ بَنَى الْخَوَارِ يَعْرِفُ ضَرْبُكُمْ
وَأُكُمْ فُخْ قُذَامٌ وَخَيْصَفُ

[بنو الخواري: بطن من بطون العرب؛ الفخ
هنا: المتفخ اللحم؛ قُذَامٌ: واسع الفم،
كثير الماء، يعني فرجها].

* المُخَضِفَةُ: الخمر، لأنها تُزِيلُ الْعَقْلَ،
فَيَضْرِبُ شَارِبُهَا وَهُوَ لَا يَعْقِلُ.

وقيل: الخمر الخائرة، وهي الغليظة.

وفي اللسان، قال الشاعر:

نَارَعَتْهُمْ أُمٌّ لَيْلَى وَهِيَ مُخَضِفَةٌ

لها حميًا بها يُسْتَأْصَلُ الْعَرَبُ

[أُمٌّ لَيْلَى : كُنْيَةُ الْخَمْرِ؛ حُمِيًّا: حرارة
شديدة؛ الْعَرَبُ هنا : وَجَعُ الْمَعِدَةِ].

* * *

خ ض ل

١- الندى. ٢- النعمة والرفاهية.

٣- الأباطيل.

قال ابن فارس: " الخاء والضاد واللام أصل
واحد يدل على نعمة وندى ".

* خَضِلَ الشَّيْءُ — خَضَلًا: نَدَى وَابْتَلَّ
حَتَّى يَتَرَشَّشَ مِنْ نَدَاهُ. فَهُوَ خَضِلٌ،
وَحَضِيلٌ، وَخَاضِلٌ، وَأَخْضَلٌ، وَهِيَ
خَضْلَاءُ. (ج) خُضْلٌ.

يُقَالُ: خَضِلَ الثَّوْبُ. قَالَ النَّجَاشِيُّ
الْحَارِثِيُّ، يَصِفُ فَرَسًا:

كَأَنَّ جَنَابِيهَ وَصْفَةً سَرَجِهِ

مِنَ الْمَاءِ ثَوْبًا مَاتِحٍ خَضِلَانِ

[المَاتِحُ: الْمُسْتَقْبَى بِالذَّلْوِ مِنَ الْبَيْرِ].

وَيُقَالُ: فَلَانٌ خَاضِلُ الْكَفِّ؛ كَنَايَةً عَنْ
كَرَمِهِ وَسَخَائِهِ. قَالَ بِيْشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ،
يَرِثُنِي أَخَاهُ الْمَقْتُولَ:

خَاضِلُ الْكَفِّ مَا يَلِطُ إِذَا مَا انْ

تَابَهُ مُجْتَدُوهُ بِاعْتِلَالِ

[يَلِطُ بِالشَّيْءِ: يَلْزِمُهُ، انْتَابَهُ: أَتَاهُ؛

الْمُجْتَدُونَ: طَالِبُو الْعَطَاءِ، وَيُرِيدُ بِالْاعْتِلَالِ:

الاعْتِذَارُ عَنْ عَدَمِ الْعَطَاءِ].

وَيُقَالُ: سِنَانٌ خَضِلٌ، أَيْ: نَدٍ مِنْ
الدَّمِّ. (عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ). وَأَنْشَدَ لِأَبِي
النَّجْمِ:

وَمُجَرَّبٍ خَضِلِ السَّنَانِ إِذَا التَّقَى

رَهْجٌ بِخَاطِرَةِ الصُّدُورِ ظِمَاءُ

[الْمُجَرَّبُ: الْفَارِسُ؛ السَّنَانُ: الرُّمْحُ؛

رَهْجٌ: شَعْبٌ].

وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

وَمُلَحَّبٍ خَضِلِ الثِّيَابِ كَأَنَّمَا

وَطِئْتُ عَلَيْهِ بِخُفِّهَا الْعَيْثُومُ

[مُلَحَّبٌ: مُجَرَّحٌ؛ الْعَيْثُومُ: الْفِيلُ، وَقِيلَ:
أُنْثَاهُ].

وَيُقَالُ: شِوَاءٌ خَضِلٌ: رَشْرَاشٌ رَطْبٌ جَيِّدٌ
النُّضْجِ.

وَيُقَالُ: هَذَا نَبَاتٌ خَضِلٌ بِالذَّيِّ.

و — : دَامَ. قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهُذَلِيُّ، يَرِثُنِي
أَبْنَهُ أَثْقِيلَةً:

مَا بَالُ عَيْنِكَ تَبْكِي، دَمْعُهَا خَضِلٌ

كَمَا وَهَى سَرِبُ الْأَخْرَابِ مُنْبَزِلٌ

[سَرِبٌ: سَائِلٌ؛ الْأَخْرَابُ: عُرَى الْقُرْبَةِ،
وَهِيَ خُرْزُهَا].

وَقَالَ الْأَعَشَى، يَصِفُ مَجْلِسَ شَرَابٍ:

نَارَعَتْهُمْ قُضْبَ الرِّيحَانِ مُنَكِّئًا

وَقَهْوَةً مُزَّةً رَاوُوقَهَا خَضِلٌ

و — النَّبَاتُ: نَعَمْ. وَيُقَالُ: خَضِلَ الشَّبَابُ.

قَالَ دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ الْفُقَيْمِيُّ، يَفْخَرُ:

* أَسْقَى بِرَاوُوقِ الشَّبَابِ الْخَاضِلِ *

[الرَّاَوُوقُ: الْمِصْفَاةُ، وَالْمَرَادُ: صَفْوُ الشَّبَابِ].

وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ، يَنْصَحُ:

و — الشَّيْءُ الشَّيْءُ: بَلَّه. يُقَالُ: أَخْضَلَ
الدَّمَعُ الثَّوْبَ.

ويقال: أَخْضَلْنَا السَّمَاءَ: بَلَّغْنَا بَلَلًا شَدِيدًا.

ويقال: أَخْضَلْتُ دُمُوعَهُ لِحَيْتَتِهِ. وفي
الخَبَرِ: "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
خَطَبَ الْأَنْصَارَ حَتَّى أَخْضَلُوا لِحَاهُمْ".
وقال أبو الفضل الكِنَانِيُّ، يَصِفُ أَسَدًا:

شَتِيمٌ أَبُو شِبْلَيْنِ أَخْضَلَ مَنَّهُ

مِنَ الدَّجَنِ يَوْمَ ذُو أَهَاضِيبَ مَاطِرُ
[شَتِيمٌ: كَرِيهُهُ الْوَجْهَ؛ الدَّجَنُ: الْمَطَرُ
الكثيرُ؛ أَهَاضِيبُ: دُفْعَاتُ مِنَ الْمَطَرِ.

* خَضَلَ الشَّيْءُ: أَخْضَلَهُ.

ويقال: خَضَلَ شَعْرَهُ: نَدَّاهُ بِالذُّهْنِ وَالْمَاءِ.
وفي خبرِ أُمِّ سُلَيْمٍ: "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - قال لها: خَضَلِي قَنَازِعَكَ؛ لَكِي
يَذْهَبَ شَعْنُهُ". (القَنَازِعُ: شَعْرٌ مُتَفَرِّقٌ فِي
الرَّأْسِ فِي مَوَاضِعَ شَتَّى).

وقال أحمد شوقي، يَمْدَحُ:

تَوَالِي رِصَاصِ الْمُطْلِقِينَ عَلَيْهِمَا

يُخْضَلُ مِنْ شَيْبَيْهِمَا وَيُخْضَبُ

[عَلَيْهِمَا، أَيْ: الْمَدُوحُ وَفَرَسُهُ؛ يُخْضَبُ:
يَصْبَغُ].

* أَخْضَلَ الشَّيْءُ أَخْضِلًا: تَنَدَّى وَابْتَلَّ،

لَا تَغْتَرِرُ بِشَبَابٍ وَارِفٍ خَضِلٍ
فَكَمْ تَقَدَّمَ قَبْلَ الشَّيْبِ شُبَّانُ
[وارفٌ: نَاعِمٌ طَيِّبٌ].

و — الدُّرَّةُ: صَفَتْ كَأَنَّهَا قَطْرَةٌ مَاءٍ.

ويقال: قَوَامٌ خَضِلٌ. قال خِطَامُ
المَجَاشِعِيِّ، يَصِفُ شَابًّا حَسَنَ الْجِسْمِ:

* يَنْفُضُ عِطْفِي خَضِلٌ مُرَجَّلٌ *

* يُحَسِبُ مُحْتَالًا وَإِنْ لَمْ يَخْتَلِ *

* أَخْضَلَ الشَّيْءُ: خَضِلَ. قالت الخَنَسَاءُ،
تَرثِي أَخَاهَا صَخْرًا:

أَلَا مَنْ لِعَيْنٍ لَا تَجِفُّ دُمُوعُهَا

إِذَا قُلْتُ تَرَقًّا تَسْتَهِّلُ فَتَخْضِلُ

[تَرَقًّا: أَصْلُهَا تَرَقًّا، أَيْ يَجِفُّ دَمْعُهَا؛
تَسْتَهِّلُ: تُسْرِعُ بِالدُّمُوعِ].

وقال أحمد شوقي:

وَيَوْمَ ظَلِيلِ الضُّحَى مِنْ بَشَنَسِ

أَفَاءَ عَلَى مِصْرَ آمَالِهَا

رَوَى ظِلُّهُ عَنْ شَبَابِ الزَّمَانِ

رَفِيفَ الْحَوَاشِي وَخُضَالَهَا

و — العِيشُ: نَعَمٌ وَطَاب. يُقَالُ: عِيشٌ
مُخْضَلٌ.

و — اللَّيْلُ: أَقْبَلَ طَيِّبٌ بَرْدِهِ.

و — أَظْلَمَ. (عن ابن عَبَّادٍ) (وانظر/ غ ط ل)

وقيل: وَقَعَ نَدَاهُ. (عن الخليل)

وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكِّيتِ :

* وَلَيْلَةٍ طَخِيَاءَ يَرْمَعِلُ *

* مِنْهَا عَلَى السَّارَى نَدَى مُخْضَلُ *

[طَخِيَاءُ: شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ؛ يَرْمَعِلُ: يَسِيلُ وَيَقْطُرُ].

وَيُقَالُ: اخْضَلْتُ لِحَيْثُهُ. وَفِي خَبَرِ عَمْرِ

— رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — أَنَّهُ: "بَكَى حَتَّى

اخْضَلْتُ لِحَيْثُهُ، حِينَ أَنْشَدَهُ أَعْرَابِي أَبْيَاتًا مِنْهَا:

* يَا عُمَرَ الْخَيْرِ جُزَيْتَ الْجَنَّةَ *

و — الْعَيْشُ: أَخْضَلَ. يَقَالُ: عَيْشُ مُخْضَلٌ.

و — اللَّيْلُ: أَقْبَلَ طَيْبُ بَرْدِهِ. قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ:

مِنْ أَهْلِ قَرْنٍ فَمَا اخْضَلَ الْعِشَاءُ لَهُ

حَتَّى تَنْوَرَ بِالزُّورَاءِ مِنْ خَيْمٍ

[تَنْوَرُ: أَبْصَرَ النَّارَ؛ الزُّورَاءُ: مَوْضِعٌ؛

خَيْمٌ: اسْمُ جَبَلٍ، يَعْنَى: أَضَاءَتْ لَهُ النَّارُ

خِيَالَ صَاحِبَتِهِ بِهَذَا الْمَوْضِعِ].

* اخْتَضَلَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ: اتَّصَلَ بِهِ.

(عن الفراء).

* اخْضَالَ الشَّيْءُ اخْضِيلًا: خَضِلَ.

و — الشَّجَرُ: كَثُرَتْ أَغْصَانُهُ وَأَوْرَاقُهُ.

وقيل: اخْضَرَّتْ وَغَضَّتْ.

* اخْضَالَ الشَّيْءُ اخْضِيلًا: خَضِلَ. (لغة فيه). (وانظر / اغضال)

و — الشَّجَرُ: اخْضَالَ.

قال ابنُ دُرَيْدٍ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ: اخْضَالَ

الشَّجَرُ، فِرَارًا مِنَ التِّقَاءِ السَّاكِنِينَ.

* اخْضَوْضَلَ الشَّيْءُ اخْضِيضًا: خَضِلَ.

(مبالغة) (عن الفراء). وفي خبر قُسِّ بْنِ سَاعِدَةَ الْإِيَادِيَّ: "مُخْضَوْضِلَةٌ أَغْصَانُهَا".

* الْخَضْلُ: النَّدَى.

وقيل: مَا ابْتَلَّ بِالنَّدَى.

* الْخَضْلُ، وَالْخَضْلُ: اللَّوْلُؤُ الْجَيِّدُ.

وقيل: الدُّرُّ الصَّافِي النَّقِيُّ، كَأَنَّهُ قَطَرَاتُ مَاءٍ.

وفي خبر الحَجَّاجِ: "أَنَّهُ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ

بِرَجُلٍ، فَقَالَتْ: تَزَوَّجْنِي هَذَا عَلَى أَنْ

يُعْطِيَنِي خَضْلًا نَبِيلاً". (النَّبِيلُ هُنَا:

الكثير).

وفي الجَمَهْرَةِ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

وَإِنَّ قُرُومَ خَطْمَةِ أَنْزَلْتَنِي

بَحَيْثُ يُرَى مِنَ الْخَضْلِ الْخُرُوتُ

[قُرُومٌ خَطْمَةٌ: سَادَتْهَا، وَخَطْمَةٌ: بَطْنٌ مِنَ
الْأَنْصَارِ؛ الْخُرُوتُ: جَمْعُ خُرْتٍ، وَهُوَ
التَّقْبُ].

وَيُرَوَّى مِنَ الْخَضَضِ. (وَانْظُرْ / خ ض ض)
و — : خَزَزُ مَعْرُوفٌ. (عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ)
الوَاحِدَةُ خَضَلَةٌ.

وَقِيلَ: الْخَضَلَةُ: خَزَزَةٌ حَمْرَاءُ. قَالَ أَبُو
خِرَاشٍ الْهُدَلِيُّ، يَهْجُو أُمَّ الْأَدْيَبِ:
فَجَاءَتْ كَخَاصِي الْعَيْرِ لَمْ تَحَلْ خَضَلَةٌ
وَلَا عَاجَةٌ مِنْهَا تَلُوحُ عَلَى وَشْمٍ
[كَخَاصِي الْعَيْرِ: مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلْخَيْبَةِ
وَالْإِكْسَارِ؛ عَاجَةٌ: سِوَارٌ].

وَيُرَوَّى: لَمْ تَحَلْ حَاجَةٌ، وَ: لَمْ تَحَلْ
جَاجَةٌ. وَهُمَا بِمَعْنَى.

* الْخَضِلُ: عَلِمَ عَلَى شَاعِرَيْنِ مِنْ غَطَفَانَ، ذَكَرَهُمَا
الْأَمْدِيُّ، وَهُمَا:

ه الْخَضِلُ بْنُ سَلَمَةَ، أَبُو سَهْلٍ، أَحَدُ بَنِي الْمُرَقَعِ،
وَالْمُرَقَعُ: مَالِكُ بْنُ قُطَيْبَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.
ه وَالْخَضِلُ بْنُ عَبِيدٍ بْنِ جَرِيشٍ بْنِ أَبِي سَهْمٍ.
وَقَدْ أوردَ الْأَمْدِيُّ شَيْئًا مِنْ شِعْرِهِمَا.

* خَضَلَاتٌ - يُقَالُ: دَعْنِي مِنْ خَضَلَاتِكَ،
أَي: أَبَاطِيلِكَ.

* الْخَضَلَةُ: دَارَةُ الْقَمَرِ. (عَنِ أَبِي عَمْرٍو)
* خَضَلَةٌ: مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ.

* الْخُضْلَةُ: النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(وَانْظُرْ / خ ض م)

وَيُقَالُ: نَزَلْنَا فِي خُضْلَةٍ مِنَ الْعُشْبِ، إِذَا
كَانَ أَحْضَرَ رَطْبًا نَاعِمًا.
وَيُقَالُ: أَرْضٌ خُضْلَةٌ: نَاعِمَةٌ الْمُنْبَاتِ. (عَنِ
ابْنِ سَيِّدِهِ).

و — : الْخِصْبُ وَالرِّيُّ.

و — : النَّعْمَةُ وَالرِّفَافِيَّةُ. يُقَالُ: هُمْ فِي
خُضْلَةٍ مِنَ الْعَيْشِ.

وَيُقَالُ: يَوْمُنَا يَوْمٌ خُضْلَةٌ. أَيْ يَوْمٌ نَعِيمٌ
وَخِصْبٌ. قَالَ مِرْدَاسُ الدُّبَيْرِيُّ:
إِذَا قُلْتُ: إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمٌ خُضْلَةٌ

وَلَا شَرَزَ لَا قَيْتُ الْأُمُورِ الْبَجَارِيَا

[الشَّرَزُ: الْهَلَكَةُ؛ الْبَجَارِيُّ: الدَّوَاهِيُّ].

وَيُنْسَبُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ.

و — : الْمَرَأَةُ النَّاعِمَةُ التَّارَّةُ. وَفِي الْمَثَلِ:

"خُضْلَةٌ تَعْيِبُهَا رَصُوفٌ". (الرَّصُوفُ:
الْقَبِيحَةُ الْمَعْيِبَةُ)، يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْيِبُ النَّاسَ
وَبِهِ عَيْبٌ.

و — : قَوْسٌ قَزَحٌ. (عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ). يُقَالُ:
طَلَعَتِ الْخُضْلَةُ.

و — : دَارَةُ الْقَمَرِ. (عَنِ أَبِي عَمْرٍو)
الشَّيْبَانِيُّ

(ج) خُضَلَاتٌ.

ويقال: دَعْنِي مِنْ خُضَلَاتِكَ، أَيْ: مِنْ أَبَاطِيْلِكَ.

هـ وَخُضْلَةُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ.

وقيل لبعض فتيان العرب: ما تَشْتَهِي؟ فقال: تَمَنَيْتُ خُضْلَةً، وَنَعْلَيْنِ وَحُلَّةً.

* الخَضِيْلَةُ: الرُّوْضَةُ الغَمِيقَةُ النَّدِيَّةُ. (لُغَةُ

أَهْلٍ يَثْرَبَ) (عن ابن دُرَيْدٍ)

يُقَالُ: بَارِضُهُمْ خَضِيْلَةٌ. (ج) خَضَائِلُ.

* * *

خ ض ل ب

* خَضَلَبَ أَمْرُ فُلَانٍ: ضَعُفَ.

وقيل: اخْتَلَطَ. (وانظر / خ ض ع ب)

* * *

خ ض ل ف

* خَضَلَفَ النَّخِيلُ: خَفَّ حَمْلُهُ. (لج)

(وانظر / خ ص ل ف)

وفى التهذيب، قال ابن مُقْبَلٍ، يَصِفُ نَاقَةً:

إِذَا زُجِرَتْ أَلَوْتُ بِضَافٍ سَبِيْبُهُ

أَثِيْتُ كَقَنْوَانِ النَّخِيلِ الْمُخْضَلَفِ

[أَلَوْتُ: حَرَكْتُ دَنْبَهَا؛ الضَافِي: الطَوِيلُ

السَّابِغُ؛ السَّبِيْبُ هُنَا: شَعْرُ الدَّنْبِ؛

أَثِيْتُ: كَثِيرٌ؛ قَنْوَانُ النَّخِيلِ: كَبَائِسُهَا

الَّتِي فِيهَا التَّمَرُ.]

ورواية الديوان: الْمُخْضَلَفِ .

* الخِضْلَافُ: شَجَرُ الْمُقْلِ، وَهُوَ الدَّوْمُ (عن

أَبِي حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيِّ).

قال أُسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ:

تُتَرُّ بِرِجْلَيْهَا الْمُدْرُكَانَهُ

بِمُشْرِفَةِ الْخِضْلَافِ بَادٍ وَقَوْلُهَا

[تُتَرُّ: تَدْفَعُ؛ الْقَوْلُ: جَمْعُ وَقْلٍ، وَهُوَ

نَوَى الْمُقْلِ.]

* الْخَضْلَفَةُ: خِفَّةُ حَمْلِ النَّخِيلِ. (عن أَبِي

عَمْرٍو)

يُقَالُ: نَخَلٌ مُخْضَلَفٌ: قَلِيلُ الْحَمْلِ.

(وانظر / خ ص ل ف)

* * *

خ ض م

١- جِنْسٌ مِنَ الْأَكْلِ. ٢- الْكَثْرَةُ وَالْإِمْتِلَاءُ.

٣- الْقَطْعُ .

قال ابنُ فَارِسٍ: " الْخَاءُ وَالضَّادُ وَالْمِيمُ

أَصْلَانِ: جِنْسٌ مِنَ الْأَكْلِ، وَالْآخِرُ يَدُلُّ

عَلَى كَثْرَةٍ وَإِمْتِلَاءٍ " .

* خَضَمَ فُلَانٌ — خَضَمًا: أَكَلَ فِي سَعَةٍ

وَرَغَدٍ.

و—: ضَرَطَ .

ويُقَالُ: خَضَمَ بِهَا. (عن عَرَّامٍ)

وَأُنْشِدْ لِلْأَغْلَبِ :

* إِنَّ قَابِلَ الْعُرْسِ تَشَكَّى وَعَدَمَ *

* وَإِنْ تَوَلَّى مُدْبِرًا عَنْهَا خَضَمَ *

[عَدَمَ : لَمْ وَعَنْفَ] .

ويروى : حَصَمَ . (وانظر / ح ص م) .

و — لِفُلَانٍ مِنْ مَالِهِ : أَعْطَاهُ . (عن ابن الأعرابي) . وَأَنْكَرَهُ تُعْلَبُ ، وَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ

هَضَمَ . (وانظر / ه ض م)

و — الشَّيْءَ : قَطَعَهُ . وَقِيلَ : شَدَخَهُ .

فهو خاضِمٌ ، وَخَضَامَةٌ (للمبالغة)

قال ابن مقبل :

قَمَائِمٍ بَارِعٍ خَضَامَةٌ أَنْفٍ

جَمِّ الْمَوَاهِبِ بَدْءٍ غَيْرِ عَوَارٍ

[الْقَمَائِمُ : السَّيِّدُ الْكَثِيرُ الْخَيْرِ ؛ الْبَارِعُ :

الَّذِي فَاقَ أَصْحَابَهُ ؛ الْأَنْفُ : الْأَبَى] .

ويقال : السَّيْفُ يَخْضِمُ الْجَزُورَ .

و — الطَّعَامَ : أَكَلَهُ بِجَمِيعِ فِيهِ ، وَقِيلَ :

بِأَقْصَى أَضْرَاسِهِ ، وَيَكُونُ فِي الرُّطْبِ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ . (وانظر / خ ض د) .

يُقَالُ : خَضَمَتِ الْإِبِلُ الْعُشْبَ : إِذَا مَلَأَتْ

أَفْوَاهَهَا مِنْهُ .

ويُقَالُ : اخْضِمُوا فَإِنَّا سَنَقْضِمُ ، أَيْ : كُلُّوا

الرُّطْبَ ، فَإِنَّا سَوْفَ نَصِيرُ عَلَى أَكْلِ الْيَابِسِ .

وَفِي الْخَبَرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : " أَنَّهُ مَرَّ

بِمَرْوَانَ ، وَهُوَ يَبْنِي بُنْيَانًا لَهُ ، فَقَالَ : ابْنُوا

شَدِيدًا وَأَمْلُوا بَعِيدًا ، وَاخْضِمُوا فَسَنَقْضِمُ " .

(أَرَادَ بِهَذَا مَثَلًا ضَرْبَهُ ، يَقُولُ : اسْتَكَثَرُوا

مِنَ الدُّنْيَا ، فَإِنَّا سَنَكْتَفِي مِنْهَا بِالْدُّنَى) .

وَقَالَ أَيُّمَنُ بْنُ حُرَيْمٍ ، يَذْكُرُ أَهْلَ الْعِرَاقِ

حِينَ ظَهَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ عَلَى مُصْعَبٍ :

رَجَوْا بِالشَّقَاقِ الْأَكَلَ خَضَمًا فَقَدْ رَضُوا

أَخِيرًا مِنْ أَكْلِ الْخَضَمِ أَنْ يَأْكُلُوا قَضَمًا

[الْقَضَمُ : الْأَكْلُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ] .

* خَضِمَ فَلَانٌ — خَضَمًا ، وَخَضَمًا (الْأَخِيرَةَ

عَنِ الْخَلِيلِ) : خَضَمَ . وَفِي خَبَرِ أَبِي

دَرٍّ : " تَخْضُمُونَ وَتَقْضِمُ ، وَالْمَوْعِدُ لِلَّهِ " .

وَيُقَالُ : خَضِمَتِ الدَّوَابُّ .

و — الشَّيْءَ : أَكَلَهُ بِجَمِيعِ فِيهِ . (عن أبي

عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ) . وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " فَقَامَ إِلَيْهِ بَنُو أُمَيَّةَ

يَخْضُمُونَ مَالَ اللَّهِ خَضَمَ الْإِبِلِ نَبْتَةَ

الرَّبِيعِ " .

* أَخْضَمَ الْمَاءُ : لَمْ يَكُنْ عَذْبًا ، وَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ

يَكُونَ أُجَاجًا .

و — الْقَوْمُ : أَصَابُوا عُشْبًا . (عن أبي عمرو

الشَّيْبَانِيِّ)

و — اللَّبْنُ: أَخَذَ يَطِيبُ.

و — فلانٌ: وَسَّعَ عَلَى عِيَالِهِ فِي النَّفَقَةِ.

(عن أبي عمرو الشَّيبَانِي) .

و — الرَّائِدُ لِلْقَوْمِ: حَمِدَ لَهُمُ الْأَرْضَ. (عن

أبي عمرو الشَّيبَانِي)

و — فلانٌ الشَّيْءَ: خَضَمَهُ .

و — فلانًا: وَسَّعَ عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ.

يُقَالُ: إِنَّ فلانًا لَمْخَضَمٌ؛ أَيُّ مُوسَّعٍ عَلَيْهِ.

(عن ثعلب)

وقال أعرابيٌّ لابنِ عمٍّ له قَدِيمَ مَكَّةَ: " إِنَّ

هذه أَرْضُ مَقْضَمٍ، وَلَيْسَتْ بِأَرْضِ مَخْضَمٍ "

و — الْقَوْمُ دَوَابَّهُمْ: تَرَكُوها تَأْكُلُ الْعُشْبَ.

(عن أبي عمرو الشَّيبَانِي)

يُقَالُ: انْزِلُوا فَعَدُّونَا، وَأَخْضِمُوا دَوَابَّكُمْ.

* خَضَمَ فلانٌ: أَخْضَمَ. (عن أبي عمرو

الشَّيبَانِي)

* اخْتَضَمَ فلانٌ الشَّيْءَ: خَضَمَهُ.

و — الطَّرِيقَ: قَطَعَهُ. وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ

الشَّاعِرُ، فِي صِفَةِ إِبِلٍ ضَمَرٍ:

* ضَوَابِعُ مِثْلُ قِسْيٍ الْقَضْبِ *

* تَخْتَضِمُ الْبَيْدَ بَغِيرِ تَعَبٍ *

[ضَوَابِعُ: تَمُدُّ أَعْضَادَهَا فِي سَيْرِهَا] .

وَيُقَالُ: اخْتَضَمَ السَّيْفُ الْعِظَامَ، أَيُّ: مَرَّ

بِهَا وَقَطَعَهَا، لِحَدَّثَتْهُ. قَالَ أَبُو قِلَابَةَ

الْهُذَلِيُّ:

هَلْ يُنْسِيَنَّ حُبَّ الْقَتْلِ مَطَارِدُ

وَأَفَلْ يَخْتَضِمُ الْفَقَارَ مُسَلَّسُ

[مَطَارِدُ: رِمَاحٌ يُشَبِّهُ بَعْضُهَا بَعْضًا؛ أَفَلْ:

بِهَ فُلُولٌ؛ مُسَلَّسٌ: أَرَادَ مُسَلَّسَلًا، فِيهِ مِثْلُ

السَّلْسِلَةِ]

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ:

* إِنَّ الْقُسَاسِيَّ الَّذِي يُعْصَى بِهِ *

* يَخْتَضِمُ الدَّارِعَ فِي أَثْوَابِهِ *

[الْقُسَاسِيَّ: السَّيْفُ الْمُنْسَوْبُ إِلَى قُسَاسٍ،

وَهُوَ جَبَلٌ فِيهِ مَعْدَنُ حَدِيدٍ جَيِّدٍ؛ يُعْصَى

بِهِ: يُضْرَبُ بِهِ؛ الدَّارِعُ: ذُو الدَّرْعِ].

* تَخَضَّمَ فلانٌ الشَّيْءَ: خَضَمَهُ. قَالَ

قِرَوَاشُ بْنُ حَوْطٍ الضَّبِّيُّ:

غَضًا الْوَعِيدَ فَمَا أَكُونُ لِمُوْعِدِي

قَنْصًا، وَلَا أَكُلًا لَهُ مُتَخَضِّمًا

[غَضًا هُنَا: قَلِيلًا وَكُفًّا؛ الْقَنْصُ: الصَّيْدُ؛

الْأَكْلُ: مَا يُؤْكَلُ، أَيُّ: لَا أَصِيرُ مَأْكَلَةً

لِأَحَدٍ، يَأْكُلُنِي بِفِيهِ كُلِّهِ خَضِّمًا].

* الْخَضَامُ: مَا خَضِمَ .

* الْخَضَامَةُ: الْخَضَامُ.

* خَضَمَ: اسْمُ مَاءٍ لِبَنِي تَيْمِيمٍ. قَالَ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ:

* لولا الإله ما سَكَنَّا خَضَمًا *

* ولا ظَلَلْنَا بِالْمَشَائِي قِيَمًا *

[المَشَائِي: جَمْعُ مَشَاةٍ، وهى كالزَّبِيلِ، يُخْرَجُ بِهَا تُرَابُ الْبَيْتِ].

و —: لَقِبَ الْعَنْبَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْقَبِيلَةِ دُونَهُ. وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِعَمْرِو بْنِ حَيٍّ التَّغْلِبِيُّ، يُخَاطِبُ طَرِيفًا الْعَنْبَرِيَّ:

سَلْبُوكَ دِرْعَكَ وَالْأَغَرَ كِلَيْهِمَا

وَبَنُو أُسَيْدٍ أَسْلَمُوكَ وَخَضَمُ

وَقَالَ جَرِيرٌ، يَهْجُو بَنِي سَلِيطَ بْنِ الْحَارِثِ مِنْ يَرْبُوعٍ:

* جَاءَتْ سَلِيطُ كَالْحَمِيرِ تَرْدُمُ *

* فَقُلْتُ: مَهَلًا، وَيَحْكُمُ لَا تُقْدِمُوا *

* إِنِّي بِأَكْلِ الْخَائِنِينَ مِلْدُمُ *

* قَدْ عَلِمْتُ أُسَيْدٌ وَخَضَمُ *

[تَرْدُمُ: تَضَرَّبُ؛ الْمِلْدُمُ: الْمَوْلَعُ بِالشَّيْءِ لَا يُفَارِقُهُ].

* الْخَضَمُ: الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ .

وفى اللسان، قال طريف بن مالك العنبري:

حَوْلَى أُسَيْدٍ وَالْهَجَيْنِ وَمَا زُنْ

وَإِذَا حَلَلْتُ فَحَوْلَ بَيْتِي خَضَمُ

وقيل: أَرَادَ الْقَبِيلَةَ.

* الْخَضَمُ: الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. يُقَالُ:

هَذَا عُشْبٌ خَضَمٌ.

و —: الْأَكْلُ عَامَّةً.

وقال أبو زياد: أَنَا ابْنُ خَضَمٍ، أَيْ: ابْنُ مَا

اشْتَهَيْتَ مِنْ كَرَمٍ وَخَيْرٍ كَثِيرٍ.

* الْخَضَمُ: جَانِبُ الشَّيْءِ. وَفِي خَبَرِ أُمِّ سَلَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: "الدَّانِيَرُ السَّبْعَةُ نَسَبِيَّتُهَا فِي خَضَمِ الْفِرَاشِ"، حَكَاهُ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ. وَقَالَ: الصَّحِيحُ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ. (وانظر/ خ ص م)

و —: الْخَضَامُ. (عن الخليل)

* الْخَضِمَاتُ - نَقِيعُ الْخَضِمَاتِ: مَوْضِعٌ مِنْ أَوْدِيَةِ الْحِجَازِ بَنَوَاحِي الْمَدِينَةِ يَسْلُكُهُ الْعَرَبُ إِلَى مَكَّةَ، حَمَاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لِخَيْلِ الْمُسْلِمِينَ .

* الْخَضَمَةُ: الشَّدِيدُ الْخَضَمِ. (لِلذِّكْرِ وَالْأُنثَى). وَفِي خَبَرِ الْمُغِيرَةِ: "بُنْسَ - لَعَمْرُ اللَّهِ - زَوْجُ الْمَرَاةِ الْمُسْلِمَةِ، خَضَمَةٌ حُطْمَةٌ". وَهُوَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمُبَالِغَةِ.

و —: الْخَضَامَةُ. (عن الخليل)

* الْخَضَمُ: السَّيِّدُ الْحَمُولُ: قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ، يَفْخَرُ بِغَلَبَةِ قَوْمِهِ بِكَرٍ عَلَى تَغْلِبِ يَوْمَ تَحْلَاقِ اللَّمَمِ:

كَامِلٌ يَحْمِلُ آلَاءَ الْفَتَى

نَبِيهِ سَيِّدِ سَادَاتِ خَضَمٍ

[كَامِلٌ: يُرِيدُ أَنَّهُ كَامِلُ الْأَدَاةِ وَالشَّجَاعَةِ؛

آلَاءُ: جَمْعُ إِلَيٍّ، وَهِيَ النِّعْمَةُ؛ النَّبِيُّ: الشَّرِيفُ].

و —: الْجَوَادُ الْمِعْطَاءُ، الْكَثِيرُ الْمَعْرُوفِ.

(وصفٌ خاصٌّ بالرجال).

و — : البَحْرُ. (عن ابن دريد)

ويُقال: بَحْرٌ خِضَمٌ، لِكثْرَةِ مائِهِ وخَيْرِهِ.

وفى اللسان قال الشاعر :

رَوَّافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ

بَخٍ لَكَ بَخٌ لِبَحْرِ خِضَمٍ

و — : الجَمْعُ الكثيرُ. قال العَجَّاجُ :

* فَاجْتَمَعَ الْخِضَمُ وَالْخِضَمُ *

* فَخَطَمُوا أَمْرَهُمْ وَزَمُوا *

[خَطَمُوا أَمْرَهُمْ : أَحْكَمُوهُ ؛ زَمُوا : تَقَدَّمُوا

فى السَّيْرِ].

و — من الخيل : الضَّخْمُ، العَظِيمُ الوَسَطِ.

يُقال: فَرَسٌ خِضَمٌ (مجازٌ). وفى العَيْنِ

أَنْشَدَ الْخَلِيلُ:

* خِضَمَاتِ الْأَبَاهِرِ وَالْعُرُوقِ *

[الْأَبَاهِرُ: جَمْعُ أَبْهَرٍ، وَهُوَ هَذَا الظَّهْرُ].

ويُقال: فَرَسٌ خِضَمٌ: ذُو جَرَى.

و — : السَّيْفُ القاطِعُ. قال أَبُو الْعِيَالِ،

يَرْتِى ابْنُ عَمٍّ لَهُ:

خِضَمٌ لَمْ يُلْقَ شَيْئًا

كَأَنَّ حُسَامَهُ اللَّهْبُ

[لَمْ يُلْقَ: لَمْ يُبْقِ شَيْئًا إِلَّا قَطْعَهُ ؛ حُسَامُهُ:

حَدُّهُ].

و — : الْمِسَنُّ، لِأَنَّهُ إِذَا شَحَدَ الْمِسَنُّ

الْحَدِيدَ قَطَعَ .

ويُقال: سَيْفٌ خِضَمٌ، أَيْ: كَثِيرُ الْمَاءِ،

لَشِدَّةِ لَمَعَانِهِ. (مجاز)

ويُقال: مِسَنٌ خِضَمٌ، أَيْ: ذُو جَوْهَرٍ وَمَاءٍ.

(مجانٌ). قال أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ، يَصِفُ

نَصْلًا أَصَابَ كَبَدٌ وَحَشٌّ:

حَرَى مُوقَعَةٌ مَاجِ السَّنَانِ بِهَا

عَلَى خِضَمٍ يُسْقَى الْمَاءَ عَجَّاجٌ

[الْحَرَى: الْعَطَشَى؛ مُوقَعَةٌ: مُحَدَّدَةٌ

مَسْنُونَةٌ؛ مَاجٍ: ذَهَبَ وَجَاءَ؛ الْعَجَّاجُ:

الَّذِى فى صَوْتِهِ عَجِيجٌ، وَالْمُرَادُ: دَخَلَتْ

حَدِيدَةُ السَّهْمِ الْحَرَى فى كَبِدِهِ، عَطَشَى إِلَى

دَمِهِ].

(ج) خِضْمُونَ، وَلَا يُكْسَرُ .

* الْخُضْمَانُ - خُضْمَانُ الْقَمِيصِ: جَيْبُهُ.

* الْخُضْمَةُ: مُعْظَمُ كُلِّ شَيْءٍ .

و — : وَسَطُ كُلِّ شَيْءٍ. يُقال: طَعَنَهُ فى

خُضْمَتِهِ.

ويُقال: هُوَ فى خُضْمَةِ قَوْمِهِ، أَيْ: مِنْ

أَوَاسِطِهِمْ وَخَيْرَتِهِمْ.

و — : عَظْمَةُ الدَّرَاعِ، وَهِيَ مَا غَلِظَ مِنْهَا مِمَّا

يَلِى الْمِرْفَقَ. (عن الأصمعى)

(وانظر/خ ض ب)

قال العجاج:

* يُدْرِى بِإِرْعَاشِ يَمِينِ الْمُؤْتَلَى *

* خُضْمَةُ الدَّرَاعِ هَذَا الْمُخْتَلَى *

[إِرْعَاشُ: رجفان؛ الْمُؤْتَلَى: المقصّر فى

الضرب؛ الهذ: سرعة القطع؛ الْمُخْتَلَى:

القاطع، يريد أن مرور الدهر يترك القوى

السريع الضرب والقطع ضعيفاً مرتعشاً

مُقَصِّراً فى ضربه].

* الخَضِيمَةُ: النَّبْتُ الْأَخْضَرُ الرُّطْبُ.

قال أبو حنيفة: أَحْسَبُهُ سُمَّى خَضِيمَةً؛

لأن الرّاعية تَحْضِمُهُ كَيْفَ شَاءَتْ.

وحكى الجاحظ عن أبى زياد الكلابى،

قال: انصرفت من الحجِّ فَأَصْعَدْتُ إِلَى

الرَّبْدَةِ فى مَقَاطِ الْحَرَّةِ، وَوَجَدْتُ بِهَا صِلَالاً

مِنَ الرَّبِيعِ، مِنْ خَضِيمَةِ حَمْضٍ وَصِلِّيَانٍ

وَقَرْمَلٍ، فَلَمْ أَزَلْ فى مَرْعَى لَا أَحْسُ مِنْهُ

شَيْئاً، حَتَّى بَلَغْتُ أَهْلَى". (الرَّبْدَةُ،

وَالْحَرَّةُ: مَوْضِعَانِ الصَّلَالُ: جمع صَلَّةٍ،

وهى الْقِطْعَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ الْعُشْبِ؛ مَقَاطُ

الْحَرَّةِ: مَقْطَعُهَا؛ الْحَمْضُ وَالصِّلِّيَانُ

وَالْقَرْمَلُ: من نباتات المَرْعَى).

و — : حِنْطَةٌ تُؤْخَذُ فَتَنْقَى وَتُطَيَّبُ، ثُمَّ

تُجْعَلُ فى الْقِدْرِ، وَيُصَبُّ عَلَيْهَا مَاءٌ،

فَتُطْبَخُ حَتَّى تَنْضَجَ. (عن ابن السكيت)

وهى ما تُعْرَفُ بِالْبَلِيلَةِ فى مواضع من

العالم العربى.

و — من الأرض: الخِصْبَةُ النَّاعِمَةُ الْمُنْبَاتِ.

(ج) خَضَائِمُ.

* * *

خ ض ن

المُغَازَلَةُ

قال ابن فارس: " الخاء والضاد والنون أصلٌ

واحدٌ صحيحٌ، وهو المُغَازَلَةُ " .

* خَضَنَ فُلَانٌ النَّاقَةَ وَنَحَوَهَا — خَضْنًا:

حَمَلَ عَلَيْهَا، وَعَضَّ مِنْ بَدَنِهَا.

و — فُلَانًا: أَدَلَّهُ.

و — الشَّيْءَ عَنْ فُلَانٍ: كَفَّهَ وَمَنَعَهُ. (عن

الأصمعى). يقال: خَضَنْتُ عَنْهُ الْهَدِيَّةَ

وَالْمَعْرُوفَ. (وانظر/ خ ب ن)

و — : قَطَعَهُ. (عن السَّرْقُطَى).

ويقال: ما خَضَنْتُ عَنْهُ الْمَرْوَةَ إِلَى غَيْرِهِ،

أى: ما صُرِفْتُ.

* أَخَضَنَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ: أَزْدَرَى بِهِ،

وَاسْتَحَفَّ، وَأَدَلَّهُ. (عن ابن القطّاع).

* خَاضَنَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا: تَرَامَوْا بِقَوْلِ

الْفُحْشِ.

و— الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ: غَاظَهَا. (وانظر/خ د ن).
يُقَالُ: بَاتَ يُخَاضِنُهَا. قَالَ الطَّرِمَّاحُ بْنُ
حَكِيمٍ:

وَأَلَقْتُ إِلَى الْقَوْلِ مِنْهُنَّ زَوْلَةً

تُخَاضِنُ أَوْ تَرْتُو لِقَوْلِ الْمُخَاضِنِ
[الزَّوْلَةُ: الْمَرْأَةُ الظَّرِيفَةُ الْخَفِيفَةُ؛ تَرْتُو:
تَنْظُرُ، يَرِيدُ تَسْتَمِعُ إِلَى الْغَزَلِ وَتَلْذُّهُ].

ويروى:

* تُلَاحِظُ أَوْ تَرْتُو لِقَوْلِ الْمُلَاحِظِ *

وَأَنشَدَ السَّرْقَسِيُّ:

بَسَلُ عَلَيْهِمْ حَرَامٌ بِنْتُ جَارَتِهِمْ
وَلَا تُخَاضِنُ جِدًّا كَانَ أَوْ لَعِبًا
[الْبَسَلُ هُنَا: الْحَالُ].

* الْخَضِيبُ: الْفَأْسُ. (عن السَّرْقَسِيِّ).
* الْمِخْضَنُ: الْمَرْوُضُ الَّذِي يُهْزِلُ الدَّوَابَّ
وَيُذَلِّلُهَا. (عن ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)
قَالَ رُؤَبَةُ:

* تَعْتَزُّ أَعْنَاقُ الصَّعَابِ اللَّجْنِ *

* مِنَ الْأَوْبَى بِالرِّيَاضِ الْمِخْضَنِ
[اللَّجْنُ: جَمْعُ اللَّجُونِ، وَهُوَ الَّذِي يَحْرُنُ
وَلَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ، وَإِنْ ضُرِبَ].

* * *

* الْخَضَا: تَفَتَّتُ الشَّيْءُ الرُّطْبِ وَانْفِضَاحُهُ.
وَيُقَالُ: الْخَضَاءُ بِالْهَمْزِ. (عن ابْنِ دَرِيدٍ).
وَقَالَ: لَيْسَ بِتَبْتٍ. (وانظر/ خ ض أ)

* * *

الخاء والطاء وما يثُلثُهُما

خ ط أ

(فِي الْحَبَشِيَّةِ hāt□a (خَطَأً): أَخْطَأَ،
قَصَّرَ، وَفِي الْعَبْرِيَّةِ h□āt□ā (حَاطًا):
أَخْطَأَ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ h□et□ā (حَطًا):
أَخْطَأَ. وَفِي الْأَكْدِيَّةِ hāt□u (خَطُو):
أَخْطَأَ)

الْمُعْتَلِّ وَالْمَهْمُوزِ يَدُلُّ عَلَى تَعَدَّى الشَّيْءِ
وَالذَّهَابِ عَنْهُ " .

* خَطَأَ السَّهْمُ — خَطَأً: لَمْ يُصِْبِ
الْهَدَفَ. (لغة في خَطِيء).
وَيُقَالُ: خَطَأَ عَنْكَ السُّوءُ، أَيْ: جَانَبَكَ،
وَعُوفِيَتْ.

و — فَلَانٌ: جَانِبَ الصَّوَابِ فِي الْمَسْأَلَةِ،
أَوْ الرَّأْيِ. (عن الزمخشري).
و — الْقِدْرُ يَرْبِدُهَا: رَمَتْ بِهِ عِنْدَ الْغَلْيَانِ.

١- تَعَدَّى الشَّيْءِ وَالذَّهَابُ عَنْهُ

٢- خِلَافُ الصَّوَابِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: " الْخَاءُ وَالطَّاءُ وَالْحَرْفُ

* خَطِيئَ السَّهْمِ - خَطَأً، وَخَطَأً، وَخِطَأً:
خَطَأً. (عن الفراء).

و — فلانُ خِطَأٌ، وَخِطَاءَةٌ: أَذْنَبَ. وقيل:
أَثِمَ. وفي القرآن الكريم: ﴿ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ
خِطِئًا كَبِيرًا ﴾ (الإسراء / ٣١)

وفي اللسان قال الشاعر :

عِبَادُكَ يَخْطِأُونَ وَأَنْتَ رَبُّ

كَرِيمٌ لَا تَلِيْقُ بِهِ الذُّمُّومُ

و — : تَعَمَّدَ الذَّنْبَ. وفي القرآن الكريم:

﴿ يَوْسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ
إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴾ (يوسف / ٢٩)

و — : جانب الصَّوَابِ.

وقيل : سَلَكَ سَبِيلَ الْخَطَا عَمْدًا أَوْ سَهْوًا.

فهو خَطِيئٌ، وَخَاطِيئٌ. (ج) خَاطِئُونَ، وَهِيَ
خَاطِئَةٌ. (ج) خَوَاطِيئُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ لَا يَأْكُلْهُ إِلَّا
الْخَاطِئُونَ ﴾ (الهاقة/ ٣٧)

وفي المثل : "مع الخَوَاطِيئِ سَهْمٌ صَائِبٌ".
يُضْرَبُ لِلَّذِي يُكْثِرُ الْخَطَا وَيَأْتِي بِالصَّوَابِ
أَحْيَانًا. وقال أبو عبيدة: يُضْرَبُ لِلْبَخِيلِ
يُعْطَى أَحْيَانًا عَلَى بُخْلِهِ.

وفيه أيضًا :

* خَوَاطِئًا كَأَنَّهَا نَوَاقِرُ *

[النَّوَاقِرُ: السَّهَامُ النَّوَافِذُ فِي الْغَرَضِ].
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُخْطِئُ، فَيَكُونُ خَطْوُهُ أَقْرَبَ
إِلَى الصَّوَابِ مِنْ صَوَابٍ غَيْرِهِ.

ويقال : خَطِيءٌ فِي دِينِهِ.

ويقال : هُوَ أَخْطَأَ مِنْ كَذَا، أَيْ : أَكْثَرَ خَطَأً.
وفي المثل : "أَخْطَأَ مِنْ دُبَابٍ"، و: "أَخْطَأَ
مِنْ فَرَاشَةٍ".

و — السَّهْمُ الْهَدَفَ خَطَأً، وَخِطَأً: لَمْ
يُصِبْهُ. وفي المثل : "دَعِ الْعَوْرَاءَ تَخْطَأُكَ".
(العوراء: الْخَصْلَةُ الْقَبِيحَةُ، أَوِ الْكَلِمَةُ
الشَّنْعَاءُ).

وقال امرؤ القيس ، حِينَ بَلَغَهُ أَنْ بَنَى أَسَدٍ
قَتَلَتْ أَبَاهُ :

* يَالَهْفَ هِنْدٍ إِذْ خَطِئْنَ كَاهِلًا *

* الْقَاتِلِينَ الْمَلِكَ الْحَاحِلَا *

[الْحَاحِلُ: الْعَظِيمُ الشُّجَاعُ؛ وَالضَّمِيرُ فِي
خَطِئْنَ يَعُودُ عَلَى الْخَيْلِ، أَيْ : أَخْطَأَتْ
الْخَيْلُ بَنَى كَاهِلًا].

قال الأزهري: وَوَجْهُ الْكَلَامِ فِيهِ أَخْطَانُ،
بِالْأَلْفِ، فَردَّه إِلَى الثَّلَاثِي؛ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ،
فَجَعَلَ خَطِئْنَ بِمَعْنَى أَخْطَانُ.

* أَخْطَأَ فُلَانٌ إِخْطَاءً، وَخَاطِئَةً (الْأَخِيرَةَ
عَنْ أَبِي زَيْدٍ): لَمْ يُصِْبِ الصَّوَابَ. يقال :

لَأَنْ تُخْطِئَ فِي الْعِلْمِ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ تُخْطِئَ فِي الدِّينِ.

وفى المثل: "أَخْطَأَ نُوؤُكُ". يُضْرَبُ لِمَنْ طَلَبَ حَاجَةً فَلَمْ يَنْجَحْ، وَلَمْ يُصِبْ شَيْئًا. وفيه أيضًا: "قَرِينُكَ سَهْمُكَ، يُخْطِئُ وَيُصِيبُ"، يَضْرَبُ فِي الْوَصِيَّةِ بِالْإِغْضَاءِ عَلَى مَا يَكُونُ مِنَ الْأَخْلَاءِ. وقال ذو الرُّمَّةِ :

رَمَى فَأَخْطَأَ، وَالْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ

فَانْصَعَنَ وَالْوَيْلُ هَجِيرَاهُ وَالْحَرْبُ

[انْصَعَنَ: أَخَذَنُ فِي شِقِّ وَنَاحِيَةٍ؛ هَجِيرَاهُ: دَابُّهُ؛ الْحَرْبُ: شِدَّةُ الْغَضَبِ].

و — : سَلَكَ سَبِيلَ الْخَطَا عَمْدًا أَوْ سَهْوًا. ويُقال: أَخْطَأَ فُلَانٌ فِي دِينِهِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ﴾ (الحاقة/٩) وقيل: أَذْنَبَ عَلَى غَيْرِ عَمْدٍ. (عن أبى عُبَيْدٍ).

وفى الخبر عن ابن عباس - رضى الله عنهما - أن النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال: "مَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ إِلَّا وَقَدْ أَخْطَأَ، أَوْ هَمَّ بِخَطِيئَةٍ، لَيْسَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا".

و — : غَلِطَ. وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ﴾

(الأحزاب/٥)

وفى الخبر عن عمرو بن العاص - رضى الله عنه - أنه سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال: "إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدْ، ثُمَّ أَصَابَ، فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ، ثُمَّ أَخْطَأَ، فَلَهُ أَجْرٌ". وقال رُؤَبَةُ :

* يَارَبِّ إِنِّ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ *

* فَأَنْتَ لَا تَنْسَى وَلَا تَمُوتُ *

وقال المُنْتَبِيُّ - فَسَهِّلْ الْهَمَزَةَ - :

حَوْلَى بِكُلِّ مَكَانٍ مِنْهُمْ خِلَقٌ

تَخْطِئُ إِذَا جِئْتَ فِي اسْتِفْهَامِهَا بِمَنْ

و — الطَّرِيقَ: عَدَلَ عَنْهُ.

و — الرَّامِيَ الْغَرَضَ: لَمْ يُصِبه.

ويقال: أَخْطَأَهُ السَّهْمُ، وَ: أَخْطَأَهُ الْحَقُّ. وفى الخبر عن ابن عباس - رضى الله عنهما -: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لَهُ: ... وَاعْلَمْ أَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَمَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ".

وفيه أيضًا: عن سعيد بن جبَّير، قال: "مَرَّ ابْنُ عُمَرَ بِفَتْيَانٍ مِنْ قُرَيْشٍ نَصَبُوا طَيْرًا،

وهم يَرْمُونَهُ. وقد جَعَلُوا لصاحبِ الطَّيْرِ كُلِّ خَاطِئَةٍ من نَبْلِهِمْ...".

وفى المثل: "تَطَاطَأَ لَهَا تُخْطِئُكَ"، يُضْرَبُ فِي تَرْكِ التَّعَرُّضِ لِلشَّرِّ.

وفيه أيضًا: "أَخْطَأْتُ اسْتُهُ الْحُفْرَةَ"، يُضْرَبُ لِمَنْ رَامَ شَيْئًا فَأَخْطَأَ فِي مَقْصِدِهِ. وفيه أيضًا: "كُلُّ شَيْءٍ أَخْطَأَ الْأَنْفَ جَلًّا". (أى : سَهْلٌ).

وقال امرؤ القيس، يَصِفُ فَرَسَهُ:

وَتَعْدُو كَعْدُو نَجَاةِ الطَّبَا

ءِ أَخْطَأَهَا الْحَاذِقُ الْمُقْتَدِرُ

ويُقال: أَخْطَأَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ: جَاوَزَهَا. قال أعشى باهلة (عامر بن الحارث)، يرثى المُنْتَشِرَ بَنَ وَهْبٍ:

يَنْعَى امْرَأً لَا تَغِبُّ الْحَيَّ جَفْنَتُهُ

إِذَا الْكَوَاكِبُ أَخْطَأَ نَوْءَهَا الْمَطَرُ

[تَغِبُّ : تَأْتِي يَوْمًا دُونَ يَوْمٍ؛ النَّوْءُ: سُقُوطُ نَجْمٍ وَطُلُوعُ رَقِيبِهِ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَنْسِبُ الْمَطَرَ إِلَى الْأَنْوَاءِ؛ يَرِيدُ أَنْ جَفَائِهِ لَا تَنْقَطِعُ فِي الْقَحْطِ وَالشَّدَّةِ].

* خَطَأَهُ تَخْطِئَةً، وَتَخْطِئًا: نَسَبَهُ إِلَى الْخَطَأِ. وَ—: قَالَ لَهُ: أَخْطَأْتُ. يُقال: إِنْ أَخْطَأْتُ فَخَطِئَنِي، وَإِنْ أَصَبْتُ فَصَوِّبَنِي.

ويقال: خَطَأَ اللَّهُ نَوْءَكَ، دَعَاءٌ عَلَيْهِ، أَيْ: لَا ظَفِرَتْ بِحَاجَتِكَ.

ويُقال: خَطَأَ اللَّهُ نَوَّاهَا، أَيْ: جَعَلَهُ مُخْطِئًا لَهَا لَا يُصِيبُهَا مَطَرُهُ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ أَمْرَ امْرَأَتِهِ بِيَدِهَا، فَقَالَتْ: أَنْتَ طَالِقٌ ثَلَاثًا. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: "خَطَأَ اللَّهُ نَوَّاهَا، أَلَّا طَلَّقَتْ نَفْسَهَا ثَلَاثًا". وَيُرْوَى: "خَطَأَ اللَّهُ نَوَّاهَا" جَعَلَهُ مِنَ الْخَطِيطَةِ، وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمَطَّرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ.

(وانظر / خ ط ط)

* خُطِئَ - يُقال: خُطِئَ عَنْهُ السُّوءُ: إِذَا دَعَا لَهُ أَنْ يُدْفَعَ عَنْهُ السُّوءُ. (عن ابن السكيت) (وانظر / خ ط ي)

* تَخَاطَأَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ: تَظَاهَرَ لَهُ بِالْخَطَأِ. وَ— الشَّيْءَ: أَخْطَأَهُ.

ويقال: تَخَاطَأَتِ النَّبْلُ، وَغَيْرُهَا: تَجَاوَزَتْهُ وَلَمْ تُصِبه. قال أَوْفَى بْنُ مَطَرٍ الْمَازِنِيُّ، فِي تَرْكِ جَابِرِ الرِّزَامِيِّ إِيَّاهُ وَهُوَ جَرِيحٌ:

أَلَا أَيْلِغَا خُلَّتِي جَابِرًا

بِأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلِ

تَخَاطَأَتِ النَّبْلُ أَحْشَاءَهُ

وَأُخِّرَ يَوْمِي فَلَمْ يُعْجَلِ

ويروى : تَخَطَّات .

وقال ذو الرُّمَّة :

سَوَى أَنْ تَرَى سَوْدَاءَ مِنْ غَيْرِ خَلْقَةٍ

تَخَاطَاطَهَا وَارْتَثَّ جَارَاتِهَا النَّقْلُ

[سوداءُ : يعنى أَثْفِيَّةٌ سَوَدَّتْهَا النَّارُ؛

ارْتَثَّ : أَضْعَفَ وَأَهَانَ ؛ النَّقْلُ : الْحَمْلُ مِنْ

مكانٍ إِلَى مكانٍ] .

وقال الْمُحَبِّلُ السَّعْدِيُّ :

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أُمَّ عَمْرَةَ أَنَّي

تَخَاطَاطَنِي رَيْبُ الزَّمَانِ لِأَكْبَرَا ؟

وقال الْقُطَامِيُّ ، يَمْدَحُ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ

الْحَارِثِ بْنِ الْحَكَمِ :

أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَا يَحْزُنُكَ شَأْنُهُمْ

إِذَا تَخَاطَاطَ عَبْدُ الْوَاحِدِ الْأَجَلُ

و — فلان فلانًا فِي الْمَسْأَلَةِ : أَرَاهُ أَنَّهُ

مُخْطِئٌ فِيهَا .

* تَخَطَّأَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ فِي الْمَسْأَلَةِ : تَصَدَّى لَهُ

طَالِبًا خَطَّاهُ .

و — الشَّيْءُ : أَخْطَاهُ .

ويُقال : تَخَطَّاتِهِ النَّبْلُ وَغَيْرُهَا : تَجَاوَزَتْهُ

وَلَمْ تُصِبه . قال النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبَ :

فَإِنَّ الْمَنِيَّةَ مَنْ يَخْشَاهَا

فَسَوْفَ تُصَادِفُهُ أَيَّنَمَا

وإن تَتَخَطَّأَكَ أَسْبَابُهَا

فإنَّ قُصَارَكَ أَنْ تَهْرَمَا

وقال ذو الرُّمَّة ، يَصِفُ قَطْعَهُ الْقِفَارَ عَلَى

إِبْلِهِ :

وَكَمْ عَسَفَتْ مِنْ مَنَهْلٍ مُتَخَطِّئًا

أَفْلًا وَأَقْوَى فَالْجِمَامُ طَوَامٍ

[عَسَفَتْ : سَارَتْ عَلَى غَيْرِ هُدًى ؛ أَفْلًا : لَمْ

يُصِبهَ مَطَرٌ ؛ أَقْوَى : خَلَا ؛ الْجِمَامُ : جَمْعُ

جُمَّة ، وَهِيَ مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْمَاءِ ؛ طَوَامٍ :

مَمْلُوءَةٌ] .

ورواية الديوان : مُتَخَاطِئٍ .

و — فَلَانًا : خَطَّاهُ .

* اسْتَخَطَّاتِ النَّاقَةُ : لَمْ تَحْمِلْ ، أَوْ لَمْ تَلْقَحْ

سَنَّتَهَا .

* الْخَاطِئَةُ : الْمَوْسُ . (ج) خَوَاطِئُ . (عن

الزبيدي)

* الْخَطَاءُ : مَا لَمْ يُتَعَمَّدَ مِنَ الْفِعْلِ .

وعليه قراءة الآية الكريمة : ﴿ وما كان

لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ

مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ

إِلَى أَهْلِهِ ﴾ (النساء/ ٩٢)

وقال امرؤ القيس ، يَصِفُ فَرَسَهُ :

لَهَا وَتَبَاتُ كَوْتِبِ الظَّبَاءِ

فَوَادٍ خَطَاءُ وَوَادٍ مَطِيرُ

وفى الديوان: " فَوَادٍ خِطَاءٌ ... " والخِطَاءُ:

جَمْعُ خُطْوَةٍ. (وانظر / خ ط و)

ورواها أبو عبيدة: فَوَادٍ خَطِيطٌ.

و—: ضِدُّ الصَّوَابِ. قال خَلْفُ الْأَحْمَرِ يَهْجُو:

لنا صاحبٌ مولَعٌ بالخِلافِ

كثيرُ الخطاءِ قليلُ الصَّوابِ

وقال يحيى بن الحكم:

تَدَارَكْتُ فِي شُرْبِ النَّبِيذِ خَطَائِي

وفَارَقْتُ فِيهِ شَيْمَتِي وَحَيَائِي

(ج) أَخْطِئَةٌ .

* الخِطْءُ: ضِدُّ الصَّوَابِ. وبه قرأ عبيد بن

عمير: ﴿ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا ﴾

(الإسراء/٣١)

* الخِطَاءُ: الخِطْءُ. وفى الخبر: "عن أبى

دُرٍّ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ:

إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي الْخِطَاءَ وَالنَّسِيَانَ

وَمَا اسْتَكْرَهُوا عَلَيْهِ .

وفى المثل: " الخِطَاءُ زَادُ الْعَجُولِ "، يُضْرَبُ

لِمَنْ عَجَلَ فِي أَمْرٍ فَأَخْطَأَ قَصْدَ السَّبِيلِ.

و—: الإِثْمُ. تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ.

(ج) أَخْطَاءٌ، وَخَطَايَا، وَخَطَائِي.

و— wrongness: تَجَنَّبْ اتِّبَاعَ الْأَسْلُوبِ أَوْ الطَّرِيقَةِ

المَوْضُوعَةِ - قَصْدًا، أَوْ دُونَ قَصْدٍ . (وانظر / خ ط ط)

و— (فى الفَلْسَفَةِ) : faute (F) fault (E) : مُخَالَفَةُ قَاعِدَةٍ،

أَوْ نِظَامٍ كَانَ الْوَاجِبُ احْتِرَامَهُ، كَمُخَالَفَةِ الْقَاعِدَةِ

النَّحْوِيَّةِ، وَالرِّيَاضِيَّةِ، وَالْأَخْلَاقِيَّةِ، وَالْجَمَالِيَّةِ. وَيَتَضَمَّنُ

الْلَفْظُ فِي ذَهْنٍ مَنْ يَسْتَعْمِلُهُ ثُبُوتَ قِيَمَةٍ لِلْمِيعَارِ الَّذِي

خُولِفَ.

و— (فى الرِّيَاضِيَّاتِ) error : الْفَرْقُ الْمَوْجِبُ أَوْ

السَّالِبُ بَيْنَ الْقِيَمَةِ الْمَحْسُوبَةِ - أَوْ الْمَقْيَسَةِ - لِكَمِّيَّةٍ مَا،

وَبَيْنَ قِيَمَتِهَا الْحَقِيقِيَّةِ.

هـ وَالْقَتْلُ الْخِطَاءُ : الَّذِي لَمْ تُتَعَمَّدَ فِيهِ

الْجِنَايَةُ. وفى القرآن، الكريم: ﴿ وَمَنْ قَتَلَ

مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ

إِلَى أَهْلِهِ ﴾ (النساء/٤)

وفى الخبر: " قَتَلَ الْخَطَاَ دِيَّتَهُ كَذَا وَكَذَا . "

* الخِطْءُ: الذَّنْبُ، أَوْ مَا تُعَمَّدُ مِنْهُ. وفى

القرآن الكريم: ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ

إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ

خِطْئًا كَبِيرًا ﴾ (الإسراء/٣١)

(ج) أَخْطَاءُ .

* الخِطْأَةُ: أَرْضٌ يُخْطِئُهَا الْمَطَرُ، وَيَصِيبُ

أُخْرَى بِقُرْبِهَا.

* الخِطَاءُ: الْكَثِيرُ الْأَخْطَاءِ أَوْ الْخَطَايَا، أَوْ

الْمُلَازِمُ لَهَا. وفى الخبر عن أنس - رضى

الله عنه -: " أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - قَالَ: كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ. وَخَيْرُ

الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ . "

* **الْخَطِيئَةُ** : الذَّنْبُ ، أو ما تُعْمَدُ منه .
وفي القرآن الكريم : ﴿ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ . (البقرة / ٨١)

وفيه أيضاً : ﴿ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴾ . (الشعراء / ٨٢)
ويقال : **خَطِيئَةُ** يومٍ يَمُرُّ بى ألا أرى فيه فلاناً ، وخطيئةٌ ليلةٍ تَمُرُّ بى ألا أرى فلاناً فى النَّومِ . كقولك : طِيلَ يومٍ وطِيلَ ليلةٍ .

و — : النَّبْذُ اليَسِيرُ من كلِّ شَيْءٍ . يقال : على النَّخْلَةِ خطيئةٌ من رُطْبٍ . ويُقال : بأَرْضِ بنى فلانٍ **خَطِيئَةُ** من وَحْشٍ ، كأنَّها أَخْطَأَتْ أَمَكِنَتَهَا ، فَظَلَّتْ فى غيرِ مَوَاضِعِهَا الْمُعْتَادَةِ .

(عن الصاغاني) .

(ج) **خَطِيئَاتٌ** ، وَخَطَايَا ، وَخَطَائِيٌّ وَخُطُوءَات (الأخيره عن الليث) ، وأنكره الأزهرى وعليه قراءة ﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوءَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ (البقرة/١٦٨) وفى القرآن الكريم : ﴿ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ ﴾ . (الأعراف / ١٦١)
وفيه أيضاً : ﴿ وما هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ ﴾ . (العنكبوت/١٢)

* **الْمُتَخَطِّاتُ** - يقال : نَاقَتْكَ هذه من الْمُتَخَطِّاتِ الجَيْفِ ، أى : تَمْضَى لِقَوَّتِهَا وَتُخَلِّفُ وِراءَهَا التى سَقَطَتْ من الإعياءِ حَسْرَى .

ويقال أيضاً : من الْمُتَخَطِّياتِ الجَيْفِ .

(وانظر / خ ط و)

* * *

خ ط ب

١- التَّحَدُّثُ إِلَى الْجَمْعِ .

٢- طَلَبُ الْمَرْأَةِ لِلزَّوْاجِ . ٣- اخْتِلَافُ لَوْنَيْنِ .

٤- الْأَمْرُ الْعَظِيمُ .

قال ابن فارس : " الخاء والطاء والباء أصلان : أحدهما : الْكَلَامُ بين اثْنَيْنِ ... وأما الأصل الآخر : فاختلاف لونين ."

* **خَطَبَ** فلانُ القومَ ، وفيهم ، وعليهم — **خُطَابَةً** ، وَخُطْبَةً : أَلْقَى عليهم خُطْبَةً . فهو خَاطِبٌ ، وَخَطِيبٌ .

يقال : **خَطَبَ** الخاطِبُ على المنبرِ .

وفى المثل :

* اعْزُ الْحَدِيثَ لِلخَطِيبِ الْأَوَّلِ *

يُضْرَبُ للرجلِ إِذَا حَدَّثَ . فيُقال : إلى مَنْ تَنْسُبُ حَدِيثَكَ فَإِنَّ فِيهِ رِيبَةً ؟ أى : انْسُبْهُ إلى مَنْ قاله وأنج .

وقال الأعشى :

فيهم الخِصْبُ والسَّماحةُ والنَّجْدُ
سدةٌ فيهم والخاطِبُ المِصْلاقُ

[المِصْلاقُ : البَلِغُ] .

ويُقال : فلانُ أخطبُ الناسِ : أحسنُهم
خُطابةً .

ويُقال : هو أخطبُ من قُسِّ بن ساعدة
الإيادي . وهو الذى يُضربُ به المثلُ فى
الخُطابة . قال الحُطَيْيئةُ ، يمدح :

وأخطبُ من قُسٍّ وأمضى إذا مَضَى

من السَّيْفِ إذْ مَسَّ النفوسَ نِكالُها

و — المرأةُ خُطْبًا ، وخُطْبَةً ، وخُطَيْبَى :

طَلَبُها للزَّواج . فهو خاطِبٌ . (ج) خُطَّابٌ .

وهو خُطَيْبٌ . (ج) خُطْبَاءُ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ وَلَا جُنَّاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا

عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ ﴾ (البقرة/٢٣٥)

وفى الخبر عن ابن عمر — رضى الله

عنهما - : "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قال : لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا

يَخْطُبُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ . إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَهُ " .

وفى المثل : " ذَهَبَ خَاطِبًا فَتَزَوَّجَ " ؛ يُضْرَبُ

لِمَنْ يَطْلُبُ القليلَ فيَطْفَرُ بالكثير .

وفيه أيضًا : " كلُّ خاطِبٍ على لِسَانِهِ تَمَرَةٌ " ،

يُضْرَبُ للذى يُلِينُ كلامَه إذا طَلَبَ حاجةً .

ويقال : خَطَبَها إلى أهلها .

قال ذو الخِرَقِ الطُّهَوِيُّ :

وما خَطَبْنَا إلى قَوْمٍ بناتِهِمُ

إِلَّا بِأَرْعَنَ فى حَافَتِهِ الخِرْقُ

ويُنْسَبُ البيتُ لغيره .

وفى اللسان ، قال عَدِيّ بن زَيْدٍ ، يذكر

قِصَّةَ جَذِيمةِ الأَبْرَشِ حين خَطَبَ الزَّبَاءَ ،

فأجابته ، وخاستُ بالعَهْدِ وقتَلته :

لخُطَيْبَى التى غَدَرْتُ وخانَتْ

وهُنَّ ذواتُ غائِلَةٍ لِحِينا

[لِحِينا : لَعْنٌ] .

ورواية الديوان : لِخُطْبَيْتِهِ .

وقال بلالُ بن جَرِيرٍ :

وأُمُكُما قد أَصْبَحَتْ وَهَى أَيْمٍ

تَخَيَّرُ فى خُطابِها أَيْنَ تَنْكُحُ

و — الشَّيْءُ : طَلَبُه . يقال : خَطَبْتُ الأمرَ

فَأَخْطَبَ .

ويُقال : خَطَبَ وُدَّهُ .

ويقال أيضًا : خَطَبَ من فلانٍ عَمَلَ كَذَا ،

أى : طَلَبه منه .

و — النَّخْلَةُ خِطَابًا : قَطَعَ سَعْفَها ، وما

يَيس منها . (عن أبى عمرو الشَّيبانى)

(وانظر / ح ط ب)

* خَطَبَ الشَّيْءُ - خَطَبًا، وَخُطْبَةً: كَانَ فِي لَوْنِهِ خُطْبَةً (كُدْرَةً، أَوْ مَيْلٌ إِلَيْهَا مُشَرَّبٌ حُمْرَةً فِي صُفْرَةٍ). فَهُوَ أَخْطَبُ. (ج) خُطْبٌ، وَخُطْبَانٌ، وَهِيَ خُطْبَاءُ، وَخُطْبَانَةٌ. (ج) خُطْبٌ، وَخُطْبَانٌ، وَخُطْبَانٌ. (الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ).

قَالَ عَمْرُو بْنُ عُقَيْلٍ بْنُ الْحَجَّاجِ الْهَجِيمِيُّ: صَفْرَاءُ مَطْرُوقَةٌ فِي رِيَشِهَا خُطْبٌ صُفْرٌ قَوَادِمُهَا سُودٌ خَوَافِيهَا [مَطْرُوقَةٌ: رِيَشُهَا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ]. وَيُقَالُ: نَاقَةٌ خُطْبَاءُ. قَالَ الزَّفَيَّانُ السَّعْدِيُّ، يَصِفُ نَاقَةً:

* وَصَاحِبِي ذَاتُ هِبَابٍ دَمَشْقُ *

* خُطْبَاءُ وَرَقَاءُ السَّرَاةِ عَوْهَقُ *

[الْهِبَابُ: النَّشَاطُ؛ الدَّمَشْقُ: النَّاقَةُ الْخَفِيفَةُ السَّرِيعَةُ؛ السَّرَاةُ: الظَّهْرُ؛ الْعَوْهَقُ: الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ].

وَيُقَالُ: حَمَامَةٌ خُطْبَاءُ الْقَمِيصِ. قَالَ حُمَيْدُ ابْنِ ثَوْرٍ، يَصِفُ حَمَامَةً:

مُطَوَّقَةٌ خُطْبَاءُ تَصَدَّحَ كُلَّمَا

دَنَا الصَّيْفُ وَانْجَالَ الرَّبِيعُ فَأَنْجَمَا

[أَنْجَالَ، وَأَنْجَمَ: أَقْلَعَ].

و - الْحِمَارُ: كَانَ عَلَى ظَهْرِهِ خَطٌّ أَسْوَدُ.

يُقَالُ: حِمَارٌ أَخْطَبٌ، وَ: أَتَانُ خُطْبَاءُ.

* خُطِبَ الشَّيْءُ - خُطْبَةً: خُطِبَ.

و - فَلَانٌ خُطَابَةٌ: صَارَ خُطْبِيًّا.

* أَخْطَبَ الشَّيْءُ: خُطِبَ.

وَيُقَالُ: أَخْطَبَ الْحَنْظَلُ: اصْفَرَّ وَصَارَتْ فِيهِ خُطُوطٌ خُضْرُ.

و: أَخْطَبَتِ الْحِنْطَةُ: لَوْنَتْ مَعَ النَّضْجِ وَالْجَفَافِ.

و - فَلَانٌ فَلَانًا: أَجَابَهُ إِلَى خُطْبَتِهِ.

و - الشَّيْءُ فَلَانًا: دَنَا مِنْهُ وَأَمْكَنَهُ مِنْ نَفْسِهِ. يُقَالُ: أَخْطَبَكَ الصَّيْدُ فَارِمَهُ.

وَيُقَالُ: أَخْطَبَكَ الْأَمْرُ، أَيْ: دَعَاكَ لَطْلِبِهِ.

قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ:

فَدَعَاهَا وَلَكِنْ هَلْ أَتَاكَ مَقَادُنَا

لَأَعْدَائِنَا نُزْجِي الثَّقَالَ الْكَوَادِيسَا

بِجَمْعٍ يُرِيدُ ابْنِي صُحَارٍ كُلَيْهِمَا

وَأَلْ زُبَيْدٍ مُخْطَبًا وَمُلَامِيسَا

[الْكَوَادِيسُ: الْخَيْلُ إِذَا أَسْرَعَتْ فَتَزَاوَحَمَتْ

وَرَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا؛ ابْنَا صُحَارٍ: بَطْنَانِ

مِنْ بَطُونٍ جَرَمَ بَنُ رِبَّانٍ وَهُمَا جُهَيْنَةُ وَأَخُوهُ

سَعْدٌ].

وَيُرْوَى: مُخْطَبًا.

* خَاطَبَ فَلَانٌ فَلَانًا: تَكَلَّمَ مَعَهُ. وَفِي

القرآن الكريم: ﴿ وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴾ (الفرقان/ ٦٣)

و — : راجعه الكلام.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُعْرِقُونَ ﴾ (هود/ ٣٧)

ويقال: خاطبه في الأمر: حدّثه بشأنه .

* خَطَبَهُ : أجابه إلى خِطْبَتِهِ. وفى الخبر

عن سهل بن سعد الساعديّ، قال: " مرّ

على رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

رجلٌ ، فقال النبىُّ: ما تقولون فى هذا

الرجل؟ قالوا: رأيك فى هذا، نقول: هذا

من أشراف الناس؛ هذا حرىّ إن خطب

أن يخطب، وإن شفع أن يشفع، وإن قال

أن يسمع لقوله ... "

* اخْتَطَبَ فلانُ القومَ، وفيهم، وعليهم:

خَطَبَهم. يقال: اخْتَطَبَ الخاطب على

المنبر. وقال الجميح الظفرى :

لو أنّى لم أنل منكم معاينةً

إلا السنان لذاق الموت مضعون

أولاً خَتَطَبْتُ فإنى قد هممتُ به

بالسيف إن خطيب السيف مجنون

ويُنسب البيتان إلى ابن الطّريّة .

و — المرأة: خطبها.

و — القومُ فلانًا: دَعَوْه إلى تَزَوُّج أو تَزْوِيج -

صاحبتهم. يقال: اخْتَطَبُوهُ فما خطب

إليهم.

* تَخَاطَبَا: تكالما وتحدثا.

* أَخْطَبُ : جبلٌ بَنَجْدٍ، كان لبنى سهل بن أنس بن

ربيعة بن كعب - ، وقال نصر: هو لطيفى - ، قيل:

سمي بذلك لخطوط فيه سود وحمر. قال ناهض بن

ثومة الكلابي :

لَمَنْ طَلَّ بَعْدَ الْكَثِيبِ وَأَخْطَبَ

مَحْتَهُ السَّوْفَى وَالرَّهَامُ الرَّشَائِشُ

[السَّوْفَى: الرياح التى تحمّل التراب؛ الرَّهَامُ: الأمطار

الضعيفة الدائمة].

o ابن أخْطَب - حَيَّيْ بن أَخْطَب: (انظره فى/ ح ي ي)

* الْأَخْطَبُ من الألوان: ما يضرب إلى كُدْرَةٍ

أشربت حمرةً فى صُفْرَةٍ، أو غُبْرَةٍ ترهقها

خُضْرَةٌ، كلون الحنظلة الخطباء قبل أن

تبيس، وكلون بعض حمر الوحش.

قال بيشر بن أبى خازم الأسديّ، يصف

ناقته :

إذا أَرَقَلْتَ كَأَنَّ أَخْطَبَ ضَالَةً

على حَدْبِ الأنياب لم يَنْتَلِمَ

[أَرَقَلْتَ: أَسْرَعْتَ؛ الضَّالَّةُ: واحدة

الضَّال، وهو شجر السدر؛ حَدْبُ: طويل].

وقيل: الأَخْضَرُ يُخَالِطُهُ سَوَادٌ .

و —: الحِمَارُ من حُمُرِ الوَحْشِ تَعْلُوهُ خُضْرَةٌ.

قال ابن مقبل، يشبه ناقته بحمار وحش :
وكان نايبها بأخطب ضالة

مُسْتَنْقَعَانِ عَلَى فَضُولِ الْمِشْفَرِ

[مُسْتَنْقَعَانِ ؛ يَعْنِي نَابِي النَّاقَةِ أَنَهُمَا

مُسْتَنْقَعَانِ فِي اللَّغَامِ، وَقِيلَ : مُصَوَّتَانِ] .

و — : الشِّقْرَانِ، أَوِ الصُّرْدُ، وَهُمَا طَائِرَانِ
يُخَالِطُ لَوْنَ كُلِّ مِنْهُمَا سَوَادُ. وَفِي الصَّحاحِ
قال الشاعر :

وَلَا أَتَّئِي مِنْ طَيْرَةٍ عَنْ مَرِيرَةٍ

إِذَا الْأَخْطَبُ الدَّاعِي عَلَى الدَّوْحِ صَرَصَا

[الطَّيْرَةُ : التَّشَاوُمُ ؛ الْمَرِيرَةُ : الْعَزِيمَةُ] .

(وانظر / ش ق ر ق ، ص ر د)

و — : الصَّقْرُ. وَفِي اللِّسَانِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ
جُوَيْبَةَ الْهَذَلِيِّ :

وَمِنَّا حَبِيبُ الْعَقْرِ حِينَ يَلْفُهُمْ

كَمَا لَفَّ صِرْدَانُ الصَّرِيمَةِ أَخْطَبُ

[الْعَقْرُ : مَوْضِعُ بَبَابِلَ، لَهُ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ،
قُتِلَ فِيهِ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ] .

(ج) خُطْبُ، وَخُطْبَانُ. قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ

عَبْدَةَ يَصِفُ ظَلِيمًا، شَبَّهَ نَاقَتَهُ بِهِ :

يَظَلُّ فِي الْحَنْظَلِ الْخُطْبَانُ يَنْقُفُهُ

وَمَا اسْتَطَفَّ مِنَ التَّنُومِ مَخْدُومُ

[يَنْقُفُهُ : يَسْتَخْرِجُ مَا فِيهِ ؛ اسْتَطَفَّ :

ارْتَفَعَ وَأَمَكَنَ ؛ التَّنُومُ : شَجَرٌ ؛ مَخْدُومٌ :
مَقْطُوعٌ] .

ه وَأَنَاْمِلُ خُطْبُ : نَصَلُ (زَال) سَوَادُ
خِضَابُهَا مِنَ الْحِنَاءِ .

وفى اللسان قال الشاعر :

أَذْكَرَتْ مَيَّةَ إِذْ لَهَا إِتْبُ

وَجَدَائِلُ وَأَنَاْمِلُ خُطْبُ ؟

[الْإِتْبُ : ثَوْبٌ قَصِيرٌ بِلَا جَيْبٍ وَلَا كُمَيْنِ،
تَلْبَسُهُ الْفَتَاةُ الصَّغِيرَةُ] .

* أَخْطَبَانُ : اسْمُ طَائِرٍ. سُمِّيَ بِذَلِكَ لِخُطْبَةٍ
فِي جَنَاحَيْهِ، وَهِيَ الْخُضْرَةُ. قَالَ زُهَيْرٌ،
وَذَكَرَ جَمَلًا :

كَأَنَّ صَرِيفَ نَابِيهِ إِذَا مَا

أَمَرَهُمَا تَرْتُمُ أَخْطَبَانِ

* الْخَاطِبَةُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي حِرَفَتْهَا الْوَسَاطَةُ
فِي عَقْدِ الزَّيْجَاتِ .

* الْخِطَابُ : الْكَلَامُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴾

(ص/٢٣)

و — : الرِّسَالَةُ .

— (في مجالات الدراسات اللغوية والفلسفية) : الكلام
— أو اللغة - في استخدام فعلي لا باعتبارها نظامًا
مجردًا، وعُرف بأنه : "عملية تبادل للأفكار تكتسب
ثوبًا لفظيًا". وعلى نحو أكثر تحديدًا يُعرّف بأنه - :
"مجموعة من الملامح الشكلية والسياقية والموضوعية

تَحْكُمُ طَرَائِقَ الْحَدِيثِ، - أَوِ التَّنَاقُلَ لِمَوْضُوعٍ مَا -، فِي مَوْقِفٍ اجْتِمَاعِيٍّ مُعَيَّنٍ " .

وَلِلْخِطَابِ أَنْوَاعٌ، مِنْهَا: الدِّينِيُّ، والعِلْمِيُّ، والسِّيَاسِيُّ، ونحوها. وَلَهُ مُسْتَوِيَاتٌ وَمُمَارَسَاتٌ: فَمِنْهُ الْخِطَابُ الْعُلُويُّ، أَوِ السُّلْطَوِيُّ الَّذِي يُمَلَّى عَلَى الْمُتَلَقِّيِّ مِنْ خَارِجِهِ، وَخِطَابُ الْإِقْنَاعِ الذَّاتِيِّ، الَّذِي يَنْبُعُ مِنْ دَاخِلِهِ. وَمِنْهُ الْخِطَابُ السَّامِيُّ، ذُو الطَّابَعِ الْأَدَبِيِّ الرَّفِيعِ، وَالْخِطَابُ الْعَامِيُّ الْغُفْلِ.

هُوَ خِطَابُ الْإِثْتِمَانِ (عِنْدَ الْمَصْرِفِيِّينَ): خِطَابٌ يُرْسَلُهُ الْبَنَكُ الَّذِي فَتَحَ الْاعْتِمَادَ إِلَى الْمُسْتَفِيدِ، يُخْطِرُهُ فِيهِ بِذَلِكَ.

و: خِطَابٌ يَطْلُبُ فِيهِ الْبَنَكُ إِلَى مُرَاسِلِيهِ فِي الْخَارِجِ أَنْ يَدْفَعُوا لِحَاطِلِهِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِغَايَةِ مَبْلَغٍ مُعَيَّنٍ.

هُوَ وَخِطَابُ تِلْغَرافِيٍّ: رِسَالَةٌ بَرْقِيَّةٌ، مُحَقَّضَةٌ الْأَجْرُ، تُسَلَّمُ إِلَى الْمُرْسَلَةِ إِلَيْهِ مُتَأَخِّرَةً عَنْ يَوْمِ إِرْسَالِهَا.

هُوَ وَخِطَابُ التَّلْوِينِ (فِي اصْطِلَاحِ الْبَلَاغِيِّينَ): مِنْ بَابِ الْإِلْتِقَاتِ . (انظر / الالتفات) .

هُوَ وَخِطَابُ الضَّمَانِ (عِنْدَ الْمَصْرِفِيِّينَ): تَعَهُدٌ مِنَ الْبَنَكِ - بِنَاءً عَلَى طَلَبِ عَمِيلِهِ - بِدَفْعِ مَبْلَغٍ مِنَ النُّقُودِ لِلْمُسْتَفِيدِ عِنْدَ طَلَبِهِ، وَبِذَلِكَ يَلْتَزِمُ الْبَنَكُ بِوَصْفِهِ أَصِيلاً إِزَاءَ الْمُسْتَفِيدِ، لَا بِوَصْفِهِ نَائِباً عَنِ الْعَمِيلِ.

هُوَ وَخِطَابُ الْعَرْشِ (عِنْدَ الْبَرْلَمَانِيِّينَ) : إِجْرَاءٌ مُتَّبَعٌ فِي الدُّوَلِ الْمَلَكِيَّةِ الدِّسْتُورِيَّةِ. وَبِمُقْتَضَاهُ يُعَدُّ رَئِيسُ الْحُكُومَةِ خِطَاباً يَضُمُّهُ بَرْنَامِجُ الْعَمَلِ الَّذِي سَتَنْتَهِجُهُ حُكُومَتُهُ فِي الدَّوْرَةِ الْبَرْلَمَانِيَّةِ. وَقَدْ يُلْقِيهِ الْمَلِكُ بِنَفْسِهِ، أَوْ يُنْيِبُ عَنْهُ رَئِيسَ وَزَرَائِهِ، أَوْ غَيْرَهُ .

هُوَ وَالْخِطَابُ الْمَفْتُوحُ (عِنْدَ الْإِعْلَامِيِّينَ) : خِطَابٌ يُوجَّهُ إِلَى بَعْضِ أَوَّلَى الْأَمْرِ عِلَانِيَةً. (محدثه).

هُوَ وَتَاءُ الْخِطَابِ: مِثْلُ التَّاءِ فِي " أَنْتَ " وَ" كَتَبْتَ " .

هُوَ وَكَافُ الْخِطَابِ: مِثْلُ الْكَافِ مِنْ " لَكَ " .

هُوَ وَتَحْلِيلُ الْخِطَابِ: مُصْطَلَحٌ ظَهَرَ فِي النُّصَبِ الثَّانِي مِنَ الْقَرْنِ الْعَشْرِينَ، فِي مَجَالَاتِ الدِّرَاسَاتِ اللُّغَوِيَّةِ وَالْفَلَسَفِيَّةِ وَالْأَدَبِيَّةِ، وَيُرَادُ بِهِ دِرَاسَتُهُ - بِمَنَاهِجٍ مُعَيَّنَةٍ - لِمَعْرِفَةِ مُكَوِّنَاتِهِ، وَسِمَاتِهِ، وَمُسْتَوِيَاتِهِ الْمَذْكُورَةِ.

هُوَ وَفَصْلُ الْخِطَابِ: الْخِطَابُ الَّذِي يَفْصِلُ

بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

- فِي شَأْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ -: ﴿ وَشَدَدْنَا

مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخِطَابَ ﴾

(ص / ٣٠)

وَقَالَ الْحُطَيْيَّةُ، يَمْدَحُ الْحَارِثَ بْنَ عَبْدٍ

يَغُوثَ:

وَبِفَصْلِ الْخِطَابِ لِلْخُطَّةِ الْبَزْ

لَاءِ تُعْيِي مَهَامِرَ الْمُقْتَالِ

[الْبَزْلَاءُ: الْعَظِيمَةُ؛ الْمَهَامِرُ هُنَا: الْأَمْوَالُ؛

الْمُقْتَالُ: الْمُحْتَكِمُ] .

وَقِيلَ: هُوَ الْحُكْمُ بِالْبَيِّنَةِ.

أَوْ: الْيَمِينُ، أَوْ: هُوَ الْفَقْهُ فِي الْقَضَاءِ.

أَوْ: هُوَ النُّطْقُ بِ " أَمَّا بَعْدُ " .

وَقِيلَ: هُوَ الْخِطَابُ الَّذِي لَا يَكُونُ فِيهِ

اخْتِصَارٌ مُخِلٌّ، وَلَا إِسْهَابٌ مُبِلٌّ.

❖ الخطابة (عند المناظرة) : القياس المؤلف من المظنونات أو المقبولات. ويراد به الإقناع والتأثير لا البرهنة اليقينية. وهو أحد الصنائع الخمس : البرهان، والجدل، والخطابة، والشعر، والمغالطة.

و — (فى الأدب العربى) : مخاطبة الجماهير، والتأثير فى مشاعرهم. وقد اعتز التراث العربى بالخطيب، وجعله مشاركاً للشاعر فى التحدث باسم الجماعة، والدفاع عنها.

❶ وفى الخطابة : قواعد يلتزم الخطيب بها أثناء إلقائه الخطبة أمام الجمهور. كرفع الصوت وخفضه أحياناً، ومراعاة الصور البلاغية، وتقسيم الخطبة إلى فقرات، والضغط على المواطن الهامة فيها.. إلى غير ذلك. وقد اشتهر من خطباء العرب فى الجاهلية : أكتثم بن صيفى، وسحبان وائل، وقس بن ساعدة، وفى الإسلام : على بن أبى طالب، والحجاج بن يوسف، وغيرهم.

❖ الخطب : الأمر، صغر أو عظم.

يقال : هذا خطب جليل، و : خطب يسير. وفى الخبر عن خالد بن أسلم : " أن عمر ابن الخطاب - رضى الله عنه - أفطر ذات يوم فى رمضان، فى يوم ذى غيم، ورأى أنه قد أمسى وغابت الشمس، فجاءه رجل، فقال : يا أمير المؤمنين. طلعت الشمس، فقال عمر : الخطب يسير. وقد اجتهدنا "

وقال تأبط شراً :

ولكن أخو الحزم الذى ليس نازلاً
به الخطب إلا وهو للقصد مبصر
وقال الحارث بن حلزة :

وأتانا عن الأراقم أنبا

ء وخطب نعننى به ونساء

[الأراقم : أحياء من بنى تغلب، اجتمعوا هم وأحياء من بنى بكر بن وائل].

وقيل : سبب الأمر. يقال : ما خطبك ؟

و — : الأمر الشديد ينزل، وغلب فى المصيبة. (وانظر / خ ط م)

قال أبو تمام :

كذا فليجل الخطب وليفدح الأمر

فليس لعين لم يفيض ماؤها عذراً

وقال أحمد شوقى :

وإذا خطبت فلا تكن

خطباً على مصر الفتاة

و — : الحال والشأن. وفى القرآن

الكريم : ﴿ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴾

(الذاريات / ٣١)

وفيه أيضاً : ﴿ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ ﴾

(طه / ٩٥)

(ج) خطوب .

قال زهير، حين طلق امرأته أم أوفى :

لَعَمْرُكَ وَالْخُطُوبُ مُعَيَّرَاتٌ

وفى طُولِ الْمَعَاشِرَةِ التَّقَالِي

[التَّقَالِي : التَّبَاغُضُ].

وقال الأَحْوَصُ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ :

مَا تَعْتَرِينِي مِنْ خُطُوبٍ مُلَمَّةٍ

إِلَّا تُشَرِّفُنِي وَتُعْظِمُ شَانِي

وقال الْمُتَنَبِّي :

كَيْفَ الرَّجَاءُ مِنَ الْخُطُوبِ تَخْلُصًا

مِنْ بَعْدِ مَا أَنْشَبَنَ فِي مَخَالِبَا

وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : هُوَ يُقَاسَى

خُطُوبَ الدَّهْرِ. قال عَدِيُّ بن زَيْدٍ

العِبَادِيُّ :

وْخُطُوبُ الدَّهْرِ لَا يَبْقَى لَهَا

وَلَمَّا تَأْتَى بِهِ صُمُّ الْجِبَالِ

* خُطْبُ، وَخُطْبُ : كَلِمَةٌ كَانَتْ الْعَرَبُ فِي

الْجَاهِلِيَّةِ تَتَزَوَّجُ بِهَا، يَقُومُ الْخَاطِبُ عَلَى

خِيبَةِ الْمَرْأَةِ - أَوْ فِي نَادِي أَهْلِهَا -

فَيَقُولُ : خُطْبُ. وَقَدْ ضُرِبَ الْمَثَلُ بِامْرَأَةٍ مِنْ

الْعَرَبِ - يُقَالُ لَهَا : أُمَّ خَارِجَةٍ - كَانَتْ

تُسْرِعُ إِلَى إِجَابَةِ خَاطِبِهَا، إِذَا مَا قَالَ :

خُطْبُ فَتَقُولُ نِكْحُ، فَقِيلَ : "أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ

أُمِّ خَارِجَةٍ".

* الْخُطْبُ : الْمَرْأَةُ الْمَخْطُوبَةُ. قَالَ رُؤْبَةُ :

* لَمَّا أُرْدَرْتُ نَقْدِي وَقَلْتُ إِبْلَى *

* تَأَلَّقْتُ وَاتَّصَلْتُ بِعُكْلِ *

* خُطْبِي وَهَزَّتْ رَأْسَهَا تَسْتَبْلِي *

* تَسْأَلُنِي مِنَ السَّنِينَ كَمْ لِي ؟ *

[النَّقْدُ، يَرِيدُ : النَّقْدَ، وَهُوَ صِغَارُ الضَّأْنِ؛

تَسْتَبْلِي : تَخْتَبِرُ].

وقال الْعَكَّوكُ (عَلِيُّ بن جَبَلَةَ) يَمْدَحُ حُمَيْدَ

ابْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ الطُّوسِيِّ :

وَكَمْ أَصْلَحْتَ مِنْ خُطْبِ

وَكَمْ أَيْمَتَ مِنْ خُطْبِ

و-: الَّذِي يَخْطُبُ الْمَرْأَةَ. تَقُولُ الْعَرَبُ :

فَلَانُ خُطْبُ فَلَانَةٍ ؛ إِذَا كَانَ يَخْطُبُهَا.

(ج) أَخْطَابُ.

* خُطْبَاءُ - خُطْبَاءُ وَاسِطُ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ، وَرَدَ فِي

قَوْلِ كَثِيرٍ :

كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزَنَ خُطْبَاءَ وَاسِطِ

صَوَادِرَ عَنْ مَاءِ النُّجَيْلِ ظَعِينُ

[النُّجَيْلُ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ].

o وَيَدُ خُطْبَاءُ : نَصَلٌ - أَيْ : زَالَ - سَوَادُ

خِضَابِهَا مِنَ الْحِنَاءِ، أَوْ كَادَ .

وَيُقَالُ ذَلِكَ أَيْضًا فِي الشَّعْرِ وَالشَّفَفَتَيْنِ.

* الْخُطْبَانُ : نَبْتَةٌ فِي آخِرِ الْحَشِيشِ،

كَأَنَّهَا الْهَلْيُونُ، أَوْ أَذْنَابُ الْحَيَّاتِ،

أَطْرَافُهَا رِقَاقٌ تُشَبِّهُ الْبَنْفَسَجَ، أَوْ هُوَ أَشَدُّ

منه سَوَادًا، وَمَادُونَ ذَلِكَ أَخْضَرَ، وَمَادُونَ ذَلِكَ إِلَى أَصُولِهَا أَبْيَضُ، وَهِيَ شَدِيدَةُ الْمَرَارَةِ، حَتَّى ضَرَبُوا بِهَا الْمَثَلَ، فَقَالُوا: "أَمَرُ مِنَ الْخُطْبَانِ".

و — : الْخَضِرُ مِنَ وَرَقِ السَّمَرِ .

الوَاحِدَةُ: خُطْبَانَةٌ .

* الْخُطْبَانَةُ: حَنْظَلَةٌ صَفْرَاءُ فِيهَا خُطُوطٌ خُضْرُ. (ج) خُطْبَانٌ، وَخُطْبَانٌ (الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ).

قَالَ الْمُرْقِشُ الْأَكْبَرُ :

ذَاقُوا نَدَامَةً فَلَوْ أَكَلُوا الْـ

خُطْبَانَ لَمْ يُوجَدَ لَهُ عَلَقَمٌ

[الْعَلَقَمُ : الْمُرَّ] .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

حَدِيثًا كَطَعَمِ الشَّهْدِ حُلُومًا صُدُورُهُ

وَأَعْجَازُهُ الْخُطْبَانُ دُونَ الْمَحَارِمِ

* خُطْبَانِي - يُقَالُ : أَوْرَقَ خُطْبَانِي، عَلَى الْمُبَالَغَةِ فِي لَوْنِ الْخُطْبَةِ.

* الْخُطْبَةُ: الْكَلَامُ الَّذِي يُلْقِيهِ الْخَطِيبُ.

و — (عند الأدباء) : قَوْلٌ يُلْقَى عَلَى جُمْهُورٍ مِنَ النَّاسِ لِلتَّأْثِيرِ فِيهِمْ وَتَوْجِيهِهِمْ، مِثْلُ خُطْبَةِ الْجُمُعَةِ، وَخُطْبَةِ الْعِيدَيْنِ، وَخُطْبَةِ النِّكَاحِ. وَالْخُطْبَةُ مِثْلُ الرِّسَالَةِ الَّتِي لَهَا تَمْهِيدٌ وَمَوْضُوعٌ وَخَاتَمَةٌ .

و — مِنْ الْكِتَابِ: أَوَّلُهُ وَمُقَدِّمَتُهُ .

و — مِنَ الْأَلْوَانِ: الْأَخْطَبُ.

(ج) خُطَبٌ. وَفِي الْمَثَلِ: "إِيَاكَ وَالْخُطَبَ، فَإِنَّهَا مِشْوَارٌ كَثِيرُ الْعِثَارِ". (المِشْوَارُ: الْمَكَانُ الَّذِي تُعْرَضُ فِيهِ الدَّوَابُّ).

o وَالْخُطْبَةُ الْبَتْرَاءُ : (انظر / ب ت ر)

هـ وَخُطْبَةُ الْوَدَاعِ: الْكَلِمَةُ الْجَامِعَةُ الَّتِي أَلْقَاهَا الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ .

* الْخُطْبَةُ، وَالْخِطْبَةُ: الْمَرْأَةُ الْمَخْطُوبَةُ.

* الْخِطْبَةُ: طَلَبُ الْمَرْأَةِ لِلزَّوْاجِ.

* الْخُطَّابُ: الْكَثِيرُ الْخِطْبَةِ، وَصَفٌ لِلْمُبَالَغَةِ.

و — : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ :

هـ الْخُطَّابُ بْنُ نُفَيْلٍ الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ: وَالِدُ عُمَرَ بْنِ الْخُطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - .

هـ وَالْخُطَّابُ بْنُ حَسَنِ الْحَجَوْرِيِّ (٥٣٣هـ = ١١٣٨م): مِنْ دُعَاةِ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ فِي الْيَمَنِ. وَهُوَ أَخُو الْحُرَّةِ الصُّلَيْحِيَّةِ مِنَ الرِّضَاعِ، شَاعِرٌ لَهُ دِيْوَانٌ، أَكْثَرُهُ فِي مَدْحِ آلِ النَّبِيِّ وَالْأَنْمَةِ.

هـ وَأَبُو الْخُطَّابِ: كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

هـ أَبُو الْخُطَّابِ الْإِبَاضِيُّ، عَبْدُ الْأَعْلَى بْنِ السَّمْحِ الْمَعَاوِرِيُّ الْحِمَيْرِيُّ الْيَمَنِيُّ (١٤٤هـ = ٧٦١م): زَعِيمُ الْإِبَاضِيَّةِ فِي إِفْرِيقِيَّةِ، كَانَ شَجَاعًا بَطَلًا، اسْتَوَلَى أَوَّلَ أَمْرِهِ عَلَى طَرَابُلُسِ الْعَرَبِ (سنة ١٤٠هـ = ٧٥٧م)، وَحَكَمَ إِفْرِيقِيَّةَ كُلَّهَا (سنة ١٤١هـ = ٧٥٨م)، وَجَّهَ إِلَيْهِ

الخليفة المنصورُ حَمْسِينَ أَلْفًا بِقِيَادَةِ أَمِيرِ مِصْرَ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ، فَقَضَى عَلَى فِتْنَتِهِ، وَقَتْلَهُ هُوَ وَمَنْ بَقِيَ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ فِي (سِرَتِ) سَنَةِ (١٤٤هـ = ٧٦١م).

هـ و أَبُو الْخَطَّابِ الْمُنْجَمُ، حَمْزَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (٤١٨هـ = ١٠٢٧م): مُنْجَمٌ، اتَّصَلَ بِبَهَاءِ الدَّوْلَةِ الْبُيُوتِيَّةِ صَاحِبَ كِرْمَانَ، وَعَظَّمَ جَاهَهُ عِنْدَهُ، حَتَّى خَدَمَهُ الْوُزَرَاءُ، ثُمَّ نَكِبَ، وَصَارَ أَمْرُهُ إِلَى الضِّيقِ، وَمَاتَ بِكَرْخٍ سَامِرَاءَ وَرثاهُ الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى.

هـ و أَبُو الْخَطَّابِ الْجَبَلِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (٤٣٩هـ = ١٠٤٧م): شَاعِرٌ مُجِيدٌ، كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ مُشَاعَرَةٌ، وَقَدْ مَدَحَ الْمَعْرِيُّ بِقَصِيدَةٍ، فَأَجَابَهُ الْمَعْرِيُّ بِقَصِيدَتِهِ الَّتِي مَطَّلَعَهَا :

أَشْفَقْتُ مِنْ عِبَاءِ الْبَقَاءِ وَعَايِهِ

وَمَلِئْتُ مِنْ أَرَى الزَّمَانَ وَصَايِهِ

[الْأَرَى: الْعَسَلُ ؛ الصَّابُ: الْمُرُّ].

هـ و أَبُو الْخَطَّابِ الْمُقَرِّي، أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ (٤٧٦هـ = ١٠٨٤م): مُقَرِّيٌّ صُوفِيٌّ مُؤَدِّبٌ، لَهُ مُصَنَّفٌ فِي الْقُرْآنِ السَّبْعَةِ، وَقَصِيدَةٌ فِي عَدَدِ الْآيِ.

هـ و أَبُو الْخَطَّابِ بَن دَحْيَةَ الْكَلْبِيِّ، عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَمِيلِ (٦٣٣هـ = ١٢٣٦م): أَدِيبٌ مُؤَرِّخٌ حَافِظٌ لِلْحَدِيثِ، مِنْ أَهْلِ سَبْتَةَ بِالْأَنْدَلُسِ، وَلِيَ قَضَاءَ دَانِيَّةَ، وَرَحَلَ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ إِلَى مَرَاكُشَ، وَالشَّامِ، وَالْعِرَاقِ وَخُرَاسَانَ، وَاسْتَقَرَّ بِمِصْرَ. لَهُ مَوْلاَتٌ، مِنْهَا: "الْمُطَرِّبُ مِنْ أَشْعَارِ أَهْلِ الْمَغْرِبِ"، وَ"التَّنْوِيرُ فِي مَوْلِدِ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ"، وَ"النَّبَراسُ فِي تَارِيخِ خُلَفَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ".

* الْخَطَّابِيُّ : نَسَبَةٌ لِأَكْثَرِ مِنْ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

هـ أَبُو سُلَيْمَانَ حَمْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْخَطَّابِ الْبُسْتَنِيِّ (٣٨٨هـ = ٩٩٨م). (انظره في / ح م د)

هـ و عَبْدُ الْكَرِيمِ الْخَطَّابِيُّ (١٣٨٣هـ = ١٩٦٣م): أَحَدُ كِبَارِ زَعَمَاءِ قِبَائِلِ الرَّيْفِ بِالْمَغْرِبِ، قَاوَمَ الْإِسْبَانَ وَالْفَرَنْسِيِّينَ، وَحَارَبَهُمْ حَتَّى عَامَ (١٣٤٥هـ = ١٩٢٦م)، وَاعْتَقِلَ وَنُفِيَ إِلَى إِحْدَى جُزُرِ الْمُحِيطِ الْهَادِي، فَهَرَبَ مِنْ سَجَانِيهِ الْفَرَنْسِيِّينَ عَامَ (١٣٦٧هـ = ١٩٤٧م)، وَالتَّجَأَ إِلَى مِصْرَ، وَتَوَفَّى بِهَا.

* الْخَطَّابِيَّةُ: فِرْقَةٌ مِنْ غُلَاةِ الشَّيْعَةِ، نُسِبُوا إِلَى أَبِي الْخَطَّابِ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبِ الْأَسَدِيِّ (نحو ٤٢٠هـ = ١٠٣٠م) الَّذِي زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَجِلُّ فِي الْأَيْمَةِ مِنْ عَلِيٍّ إِلَى جَعْفَرِ الصَّادِقِ، فَلَمَّا تَبَرَّأَ مِنْهُ الْجَعْفَرِيَّةُ ادَّعَى الْإِمَامَةَ لِنَفْسِهِ. وَهُوَ مِمَّنْ نَشَرُوا دَعْوَةَ الْحَاكِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ الْفَاطِمِيِّ. وَمِنْ أَقْوَالِهِ: "إِنَّ الدُّنْيَا لَا تَفْنَى، وَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ مَا يُصِيبُ النَّاسَ فِيهَا مِنْ خَيْرٍ، وَإِنَّ النَّارَ هِيَ مَا يُصِيبُهُمْ فِيهَا مِنْ شَرٍّ". وَقَدْ أَحَلَّ لِاتِّبَاعِهِ الْمُحَرَّمَاتِ، وَأَجَازَ لَهُمْ شَهَادَةَ الزُّورِ عَلَى مُخَالِفِيهِمْ، وَلَمُوافِقِيهِمْ فِي الْعَقِيدَةِ إِذَا حَلَفَ عَلَى صِدْقِ دَعْوَاهُ. وَتَابَعَهُ أَكْثَرُ الْغُلَاةِ فِي هَذِهِ الْمَزَاجِ، فَحَارَبَتْهُمْ الدَّوْلَةُ وَقَتَلَتْ أَبَا الْخَطَّابِ، وَتَفَرَّقَ اتِّبَاعُهُ، وَامْتَزَجَتْ دَعْوَتُهُ بِالْإِسْمَاعِيلِيَّةِ.

* الْخَطِيبُ: الَّذِي يَخْطُبُ الْمَرْأَةَ.

و — : الْكَثِيرُ الْخُطْبَةِ.

(ج) خَطِيبُونَ. وَلَا يُكْسَرُ.

* الْخَطِيبَةُ: الْمَرْأَةُ الْمَخْطُوبَةُ.

و — : الْمَرْأَةُ الَّتِي خُطِبَتْ كَثِيرًا.

* الْخَطِيبُ: مَنْ يَقُومُ بِالْخُطَابَةِ.

وَقِيلَ: الْحَسَنُ الْخُطْبَةِ.

و — : الْمُتَحَدِّثُ عَنِ الْقَوْمِ.

(ج) خُطباء .

قال حُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ الطَّائِيَّ يَهْجُو بَنِي
تُغَل :

رِيَافِيَّةٌ غُلْفٌ كَانَ خَطِيبَهُمْ

سَرَاةَ الضُّحَى فِي سَلْحِهِ يَتَمَطَّقُ

[رِيَافِيَّةٌ : مَنْسُوبُونَ إِلَى رِيَافٍ ، وَهِيَ أَرْضٌ
بِالشَّامِ ، يَعْنِي أَنَّهُمْ غَيْرُ عَرَبٍ ؛ التَّمَطَّقُ :
تَدَوُّقُ الشَّيْءِ بِضَمٍّ إِحْدَى الشَّفَتَيْنِ عَلَى
الْأُخْرَى مَعَ صَوْتٍ بَيْنَهُمَا] .

و — : لَقِبُ لَأَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

ه الخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ : أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ ()
٤٦٣هـ = ١١٧٢م) (انظره في / بغداد) .

هو الخَطِيبُ الْإِسْكَافِيُّ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (٤٢٠هـ
= ١٠٢٩م) (انظره في / س ك ف) .

هو الخَطِيبُ التَّبْرِيزِيُّ : يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ (٥٠٣هـ
= ١١٠٩م) (انظره في / تبريز) .

هو الخَطِيبُ الْحَصَكِيُّ : يَحْيَى بْنُ سَلَامَةَ (٥٠١هـ
= ١١٠٦م) (انظره في / الحَصَكِيُّ) .

هو الخَطِيبُ الشَّرْبِينِيُّ : شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ (٩٧٧هـ = ١٥٧٠م) : فَقِيهٌ شَافِعِيٌّ مِصْرِيٌّ ، مِنْ
الْقَاهِرَةِ ، لَهُ تَصَانِيفٌ جَيِّدَةٌ ، مِنْهَا : "السَّرَاجُ الْمُنِيرُ" فِي
تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ ، وَ "الإِقْنَاعُ فِي حَلِّ أَلْفَاظِ أَبِي شُجَاعٍ"
فِي الْفَقْهِ ، وَ "شرح شواهد القطر" فِي النَحْوِ .

هو الخَطِيبُ الْقَرْوِينِيُّ . (انظره في / قزوین)

ه وابنُ الخَطِيبِ : كُنْيَةُ لِسَانِ الدِّينِ ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ (٧٧٦هـ = ١٣٧٤م) : أَدِيبٌ شَاعِرٌ مُؤَرِّخٌ ، لَهُ اهْتِمَامٌ

بَدَرَسِ الطَّبِيعَةِ وَالْفَلَسَفَةِ ، وُلِدَ فِي "لَوْشَةَ" مِنْ أَعْمَالِ
"غَرْنَاطَةَ" ، وَعَمِلَ وَزِيرًا لِبْنِي الْأَحْمَرِ ، وَأَطْلَقَ السُّلْطَانُ
الْغَنِي بِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ يَدَهُ فِي شُؤُونِ الدَّوْلَةِ ،
وَقُتِلَ خَنْقًا ، بَعْدَ أَنْ اتُّهِمَ بِالزُّنْدَقَةِ ؛ لَكثْرَةِ حُسَايِهِ
وَاسْتِغْدَادِهِ بِشُؤُونِ السُّلْطَانَةِ . لَهُ مَوْلُفَاتٌ فِي التَّارِيخِ ،
وَالشَّعْرِ ، وَالْأَدَبِ ، وَالطَّبِّ ، وَالتَّصَوُّفِ ، مِنْهَا "الإِحَاطَةُ
فِي أَخْبَارِ غَرْنَاطَةَ" ، وَلَهُ دِيْوَانٌ شَعْرٌ .

ه وابنُ خَطِيبِ الدَّهْشَةِ : كُنْيَةُ أَبِي الثَّنَاءِ نُورُ الدِّينِ
مَحْمُودُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْهَمْدَانِي ، الْفَيَّومِيُّ
الْأَصْلُ ، الْحَمَوِيُّ (٨٣٤هـ = ١٤٣١م) - أَبُوهُ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ الْفَيَّومِيُّ ، صَاحِبُ "المُصْبَاحِ الْمُنِيرِ" ،
الَّذِي كَانَ إِمَامًا وَخَطِيبًا لِجَامِعِ الدَّهْشَةِ ، الَّذِي أَنْشَأَهُ
فِي "حِمَاة" الْمُؤَيَّدُ عِمَادُ الدِّينِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ
الْأَيُّوبِيِّ - : فَقِيهٌ أَصُولِيٌّ نَحْوِيٌّ لُغَوِيٌّ نَسَابَةٌ ، تَفَقَّهُ عَلَى
فُضْلَاءِ حِمَاةٍ وَغَيْرِهِمْ ، ثُمَّ وَلِيَ قَضَاءَهَا ، وَدَرَسَ وَأَفْتَى ،
لَهُ مَوْلُفَاتٌ ، مِنْهَا : "تُحْفَةُ ذَوِي الْأَرْبِ فِي مُشْكِلِ
الْأَسْمَاءِ وَالنَّسَبِ" ، وَ "شرح المُنْهَاجِ" لِلْسُّبْكِيِّ .

ه وَخَطِيبُ الْقِدْرِ : يُكْنَى بِهِ عَنِ الْغُلْيَانِ .
قَالَ الثَّعَالِبِيُّ : "سَأَلَ أَعْرَابِيٌّ أَهْلَهُ : أَيْنَ
بَلَغْتَ قِدْرَكُمْ ؟ فَقَالَتْ : قَدْ قَامَ خَطِيبُهَا" .

ه وَخُطْبَاءُ إِيَادٍ : يُضْرَبُ بِهِمُ الْمَثَلُ فِي
الْفَصَاحَةِ ، لِأَنَّ قُسَّ بْنَ سَاعِدَةَ الْإِيَادِيَّ
مِنْهُمْ .

ه وَخُطْبَاءُ الطَّيْرِ : هِيَ الْفَوَاحِشُ وَالْقَمَارِيُّ
وَالْوَرَاثِينَ وَالْعِنَادِلُ ، وَمَا أَشَبَّهَهَا . قَالَ أَبُو
مَنْصُورِ الثَّعَالِبِيُّ : أَظُنُّ أَوَّلَ مَنْ اخْتَرَعَ هَذِهِ
الِاسْتِعَارَةَ الْمَلِيحَةَ أَبُو الْعِلَاءِ السَّرَوِيُّ فِي
قَوْلِهِ :

أَمَا تَرَى قُضِبَ الْأَشْجَارِ لَابِسَةً

حُسْنًا يُبِيحُ دَمَ الْعُنُقُودِ لِلْحَاسِي

وَعَرَدَتْ خُطْبَاءُ الطَّيْرِ سَاجِعَةً

عَلَى مَنَائِرٍ مِنْ وَرْدٍ وَمِنْ آسٍ

[دَمُ الْعُنُقُودِ: كِنَايَةٌ عَنْ الْخَمْرِ ؛

الْحَاسِي: الشَّارِبُ] .

* الْخَطِيبَةُ: الْمَرْأَةُ الْمَخْطُوبَةُ .

* الْمَخْطُوبَةُ: الْكَلَامُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ

الْخَطِيبُ، أَوْ: الْكَلَامُ الْمَنْشُورُ الْمُسَجَّعُ

وَنَحْوُهُ. (ج) الْمَخَاطِبُ .

وَفِي خَبَرِ الْحَجَّاجِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ النُّعْمَانُ

بَنَ زُرْعَةَ، فَقَالَ لَهُ: ... أَوْ مِنْ أَهْلِ الْمَحَاشِدِ

وَالْمَخَاطِبِ وَالْمَرَاتِبِ ؟" . (أَرَادَ: أَأَنْتَ مِنْ

الَّذِينَ يَخْطُبُونَ النَّاسَ، وَيَحْتُوتُهُمْ عَلَى

الْخُرُوجِ وَالْاجْتِمَاعِ لِلْفِتَنِ) .

وَقِيلَ: أَرَادَ بِالْمَخَاطِبِ الْخُطْبَ، جَمْعٌ عَلَى

غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَالْمَشَابِهِ وَالْمَلَامِحِ .

* * *

خ ط خ ط

* خَطْطَ الْبَعِيرِ فِي سَيْرِهِ: تَمَائِلَ كَلَالًا .

و— فَلَانٌ يَبُولُهُ: رَمَى بِهِ مُخَالِفًا، كَمَا

يَفْعَلُ الصَّبِيُّ .

* * *

خ ط ر

(فِي الْعِبْرِيَّةِ h□āt□ar (حَاطَرٌ) : اهْتَزَّ

. وَفِي السَّرِبَانِيَّةِ h□etar (حُتَرٌ) : اهْتَنَزَ

١- الْقَدَرُ وَالْمَكَانَةُ. ٢- الْاهْتِزَازُ وَالْحَرَكَةُ

فِي خِيَلَاءِ .

٣- الْإِشْرَافُ عَلَى الْهَلَكَةِ وَالتَّلَفِ .

٤- مَا يُتْرَاهُنَ عَلَيْهِ .

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: " الْخَاءُ وَالطَّاءُ وَالرَّاءُ

أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا: الْقَدَرُ وَالْمَكَانَةُ، وَالثَّانِي:

اضْطِرَابٌ وَحَرَكَةٌ " .

* خَطَرَ فَلَانٌ — خَطَرًا، وَخَطَرَانًا،

وَخَطِيرًا: اهْتَزَّ وَتَبَخَّرَ عُجْبًا وَنَشَاطًا .

وَقِيلَ: رَفَعَ يَدَيْهِ وَوَضَعَهُمَا وَهُوَ يَتَمَائِلُ

كِبْرًا .

وَقِيلَ: أَقْبَلَ بِيَدَيْهِ وَأَدْبَرَ. فَهُوَ خَاطِرٌ،

وَخَطِرٌ. قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ،

وَذَكَرَ صَاحِبًا مُنَافِقًا :

مُزِيدًا يَخْطِرُ مَا لَمْ يَرِنِي

فَإِذَا أَسْمَعْتُهُ صَوْتِي انْقَمَعَ

[انْقَمَعَ: تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ] .

وَقَالَ شَوْقِي، يَصِفُ نِسَوَةً :

يَخْطِرُنَ بَيْنَ أَرَائِكِ وَمَنَايِرِ

فِي هَيْكَلٍ مِنْ سُنْدُسٍ فَيَاجِ

وَيُقَالُ: خَطَرٌ فِي مِشْيَتِهِ.

و — الرُّمْحُ خَطَرَانًا: اهْتَزَّ. أَوْ ارْتَفَعَ

وَانْخَفَضَ لِلطَّعْنِ. فَهُوَ خَاطِرٌ، وَخَطَارٌ.

قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ:

كَأَنَّ أَسِنَّةَ الْخَطِيِّ (م)

ي تَخْطِرُ بَيْنَهُمْ شُهْبٌ

وَقَالَ أَبُو عَطَاءٍ السَّنْدِيُّ:

ذَكَرْتُكَ وَالْخَطِيُّ يَخْطِرُ بَيْنَنَا

وَقَدْ نَهَلْتُ مِنَّا الْمُتَّقِفَةَ السُّمْرُ

[الْمُتَّقِفَةُ: الرِّمَاحُ].

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ:

وَهُمْ تَرَكَوْا مَسْعُودَ نُشْبَةٍ مُسْنَدًا

يَنْوُءُ بِخَطَارٍ مِنَ الْخَطِّ مَارِنَ

[نُشْبَةٌ: حَيٌّ مِنْ بَنِي مُرَّةٍ؛ الْخَطُّ: بَلَدٌ

بِالْبَحْرَيْنِ كَانَتْ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الرِّمَاحُ

الْجَيِّدَةُ؛ مَارِنٌ: لَيِّنٌ فِي صَلَابَةٍ].

و — الْفَحْلُ بِذَنْبِهِ خَطَرًا، وَخَطَرَانًا،

وَخَطِيرًا: رَفَعَهُ مَرَّةً وَخَفَضَهُ أُخْرَى،

وَضَرَبَ بِهِ حَازِيَهُ، وَهُمَا مَا ظَهَرَ مِنْ

فَخِذْيِهِ حَيْثُ يَقَعُ شَعْرُ الذَّنَبِ.

وَقِيلَ: ضَرَبَ بِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا. يَفْعَلُ

ذَلِكَ مِنْ نَشَاطِهِ عِنْدَ الشَّبَعِ وَالسَّمَنِ، أَوْ

عِنْدَ الصِّيَالِ وَالضَّرَابِ، كَأَنَّهُ يَتَوَقَّدُ مِنْ

الْخِيَلَاءِ، وَالْبَعِيرَانِ يَفْعَلَانِ ذَلِكَ إِذَا

تَصَاوَلَا. فَهُوَ خَاطِرٌ (ج) خَوَاطِرُ. وَهُوَ

خَطَارٌ وَهُوَ بَنَاءٌ. يَقَالُ: نَاقَةُ خَطَارَةٍ.

وَفِي خَبَرِ الْأَسْتِسْقَاءِ: "وَاللَّهُ مَا يَخْطِرُ لَنَا

جَمَلٌ". أَيْ: مَا يُحَرِّكُ ذَنْبَهُ، هُزَالًا لَشِدَّةِ

الْقَحْطِ وَالْجَدَبِ.

وَفِي خَبَرِ عَبْدِ الْمَلِكِ لَمَّا قَتَلَ عَمْرَو بْنَ

سَعِيدٍ: "وَاللَّهُ لَقَدْ قَتَلْتُهُ، وَإِنَّهُ لَأَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ

جِلْدَةٍ مَا بَيْنَ عَيْنَيَّ، وَلَكِنْ لَا يَخْطِرُ فَحْلَانِ

فِي شَوْلٍ". (الشَّوْلُ: الْإِبِلُ الَّتِي لَمْ تَلْقَحْ).

وَقَالَ عَنَتْرَةُ الْعَبْسِيُّ:

خَطَارَةٌ غِيبِ السُّرَى زِيَافَةٌ

تَطِسُ الْإِكَامَ بِذَاتِ خُفٍّ مِيثْمَ

[غِيبُ السُّرَى: بَعْدَهُ؛ تَطِسُ: تَضْرِبُ ضَرْبًا

شَدِيدًا؛ الْإِكَامُ: الْمَوَاضِعُ الْحَجَرِيَّةُ تَكُونُ

أَشَدَّ ارْتِفَاعًا مِمَّا حَوْلَهَا؛ خُفٌّ مِيثْمٌ: شَدِيدُ

الْوَطْءِ].

وَقَالَ بُشَيْرُ بْنُ أَبِي جَذِيمَةَ الْعَبْسِيُّ، يَهْجُو

رَجُلًا مِنْ آلِ حَذِيمٍ:

أَتَخْطِرُ لِلْأَشْرَافِ حَذِيمُ كِبَرَةً

وَهَلْ يَسْتَعِدُّ الْقِرْدُ لِلْخَطَرَانِ

أَبَى قَصْرُ الْأَذْنَابِ أَنْ يَخْطُرُوا بِهَا
 وَلَوْ بَنَى قَرْدٌ بِكُلِّ مَكَانٍ
 [الْكِبْرَةُ: الْعِظْمَةُ، يَقُولُ لِقَبِيلِ حَدِيمٍ:
 أَتُحَدِّثُونَ أَنْفُسَكُمْ بِمُبَارَاةِ الْأَشْرَافِ ؟ !] .
 وقال الأخطل ، يَذْكُرُ نَاقَةً :
 إِذَا عَاقَبْتَهَا الْكَفُّ بِالسَّوْطِ رَاوَحَتْ
 عَلَى الْأَيْنِ وَالتَّبْغِيلِ بِالْخَطَرَانِ
 [الْأَيْنُ: التَّعَبُ؛ التَّبْغِيلُ: سِيرٌ يُشْبِهُ عَدُوَ
 الْبِغَالِ] .
 وقال الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ :
 فَإِذَا ابْنُ بَشْرٍ فِي مَوَاقِبِهِ
 تَهَوَّى بِهِ خَطَارَةُ سُرْحٍ
 [تَهَوَّى: تُسْرِعُ؛ السُّرْحُ: السَّهْلَةُ الْيَدِينِ] .
 وقال الطَّرِمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ :
 فَلَبِستُ لِلْحَرْبِ الْعَوَانَ ثِيَابَهَا
 وَشَبَبْتُ نَارَ الْحَرْبِ فَهِيَ تَوَقَّدُ
 بِالْوَا مَخَافَتِهَا عَلَى نِيرَانِهِمْ
 وَاسْتَسَلَّمُوا بَعْدَ الْخَطِيرِ وَأَحْمَدُوا
 [الْعَوَانُ: الشَّدِيدَةُ] .
 وَ— فَلَانٌ بِالسَّيْفِ، أَوْ الرُّمْحِ، أَوْ الْقَضِيبِ:
 رَفَعَهُ مَرَّةً وَوَضَعَهُ أُخْرَى.
 أَوْ: مَشَى بِهِ بَيْنَ الصَّفَيْنِ كَمَا يَخْطِرُ الْفَحْلُ.
 وَفِي خَبَرِ مَرْحَبٍ: "فَخَرَجَ مَرْحَبٌ يَخْطُرُ

بَسِيفِهِ". وَقَدْ قَتَلَهُ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ -
 كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - يَوْمَ ذَلِكَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ.
 وَفِي الْأَسَاسِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
 * مَصَالِيْتُ خَطَّارُونَ بِالسُّمْرِ فِي الْوَعَى *
 [مَصَالِيْتُ: جَمْعُ مِصْلَاتٍ، وَهُوَ الرَّجُلُ
 الْمَاضِي؛ السُّمْرُ: الرِّمَاحُ] .
 وَيُقَالُ: خَطَرْتُ أَيْدِيَ الْكُمَاةِ. قَالَ الْعَجَّاجُ :
 * وَخَطَرْتُ أَيْدِيَ الْكُمَاةِ وَخَطَرْتُ *
 * رَأَى إِذَا أَوْرَدَهُ الطَّعْنُ صَدْرَ *
 وَ— بِالرَّبِّيْعَةِ - وَهِيَ الْحَجَرُ يَرْفَعُهُ
 لاختِبار قُوَّتِهِ - خَطَرًا: رَفَعَهَا وَهَزَّهَا عِنْدَ
 الْإِشَالَةِ. فَهُوَ خَطَّارٌ.
 وَ— بِإِصْبَعِهِ إِلَى السَّمَاءِ: حَرَّكَهَا فِي
 الدُّعَاءِ.
 وَ— الْجُنْدُ حَوْلَ قَائِدِهِمْ: أَرَوْهُ الْجِدَّ
 مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَذَلِكَ إِذَا احْتَشَدُوا فِي
 الْحَرْبِ.
 وَ— الدَّهْرُ بِخَطَرَانِهِ: أَتَى بِحَوَادِثِهِ.
 وَيُقَالُ: خَطَرَ الدَّهْرُ خَطَرَانَهُ، وَيُقَالُ أَيْضًا:
 خَطَرَ الدَّهْرُ مِنْ خَطَرَانِهِ.
 وَ— فَلَانٌ الْإِبِلَ بِالْيَيْسَمِ: كَوَاهَا وَوَسَمَهَا.
 يُقَالُ: خَطَرَ الْبَعِيرَ بِالْيَيْسَمِ فِي بَاطِنِ
 السَّاقِ.

(عن ابن حبيب)

و — الشَّيْءُ بِبَالِ فُلَانٍ، وفيه، وعليه —
(الضَّمُّ عن ابن جُنَيْ) خَطَرًا، وَخُطُورًا:
وَقَعَ فِيهِ.

وقيل: ذَكَرَهُ بَعْدَ نِسْيَانٍ.

وَيُقَالُ: خَطَرَ بِبَالِي - وَعَلَى بَالِي - كَذَا
وَكَذَا: إِذَا وَقَعَ ذَلِكَ فِي وَهْمِكَ .

وَيُقَالُ: مَا خَطَرَ هَذَا الْأَمْرُ بِقَلْبِي: إِذَا لَمْ
يُلِمَّ بِهِ.

وفى الخبر، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "... فِي الْجَنَّةِ
مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ
عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ " .

وقال ذو الرُّمَّة:

إِذَا خَطَرْتَ مِنْ ذِكْرِ مَيَّةٍ خَطَرَةً

عَلَى الْقَلْبِ كَادَتْ فِي فُؤَادِكَ تَجَرُّحُ

وقال أبو بكر عبد الرحمن بن المسور بن

مَخْرَمَةَ ، يَذْكُرُ امْرَأَتَهُ صَالِحَةً :

بَيْنَمَا نَحْنُ بِالْبَلَاكِثِ فَالْقَا

عَ سِرَاعًا وَالْعَيْسُ تَهْوِي هَوِيًّا

خَطَرْتُ خَطَرَةً عَلَى الْقَلْبِ مِنْ ذِكْ

رَاكِ وَهَنًا فَمَا اسْتَطَعْتُ مُضِيًّا

[البلاكِثُ، والقَاعُ: مَوْضِعَانِ].

وُنُسِبَ إِلَى كَثِيرٍ، وَإِلَى غَيْرِهِ .

ويقال: خَطَرَ الشَّيْطَانُ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَقَلْبِهِ:

أَوْصَلَ وَسَاوَسَهُ إِلَيْهِ.

وفى الخبرِ عن النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - قَالَ: " إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ

الشَّيْطَانُ ... حَتَّى إِذَا ثُوبَ بِهَا (أَى أَقِيمَ
بِهَا) أَدْبَرَ، حَتَّى إِذَا قُضِيَ التَّنَوُّبُ أَقْبَلَ
يَخْطُرُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ " .

* خَطَرَ الْأَمْرُ — خَطَرًا، وَخُطُورًا،
وَخُطُورَةً: عَظُمَ وَجَلَّ .

وقيل: جَلَّ بَعْدَ دِقَّةٍ.

و — فُلَانٌ: ارْتَفَعَ قَدْرُهُ، وَعَلَتْ مَنْزِلَتُهُ،
فَهُوَ خَطِيرٌ.

و —: حَقُرَ. (عن أبي زَيْد) (كَأَنَّهُ ضِدٌّ).

* أَخْطَرَ فُلَانٌ: جَعَلَ نَفْسَهُ عِدْلًا لِقَرْنِهِ،
فَبَارَزَهُ وَقَاتَلَهُ.

وفى اللسان قال الشَّاعِرُ :

وَقُلْتُ لِمَنْ قَدْ أَخْطَرَ الْمَوْتَ نَفْسَهُ

أَلَا مَنْ لِأَمْرِ حَارِمٍ قَدْ بَدَأَ لِيَا

و — بِنَفْسِهِ، وَبِقَوْمِهِ: أَشْرَفَ بِهِمْ عَلَى

هَلَكَةٍ. قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

أَيْهَلِكُ مُعْتَمٌ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقُمْ

عَلَى نُدْبِ يَوْمًا وَلِي نَفْسٍ مُخْطِرٍ

[مُعْتَمٌ، وَزَيْدٌ: بَطْنَانِ مِنْ عَبَسَ، هُمَا

جَدَّاهُ؛ وَالنُّدْبَ هُنَا: جَمْعُ نُدْبَةٍ وَهِيَ:
الْبُكَاءُ عَلَى الْمَيِّتِ [.

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:

أَيُّنَ عَنَّا إِحْطَارُنَا الْمَالَ وَالْأَنْفَ

فُسَ إِذْ نَاهَدُوا لِيَوْمِ نَوَالٍ؟

وَيُقَالُ: أَخْطَرَ فُلَانٌ لِي، وَأَخْطَرْتُ لَهُ:
تَرَاهُنَا.

و— فُلَانًا: أَبْلَغَهُ بِأَمْرٍ مَا.

و— وَلَهُ: بَدَّلَ لَهُ مِنَ الْخَطَرِ مَا أَرْضَاهُ.

وَقِيلَ: أَحْرَزَ لَهُ الْخَطَرُ، أَيْ الرُّهَانَ.

و— وَبِهِ: صَارَ مِثْلُهُ فِي الْخَطَرِ، أَيْ الْقَدْرِ
وَالْمَنْزِلَةِ.

قَالَ الْأَخْطَلُ، يَهْجُو جَرِيرًا:

بِمُعْرِضٍ أَوْ مُعِيدٍ أَوْ بَنَى الْخَطْفَى

تَرْجُو - جَرِيرٌ - مُسَامَتِي وَإِحْطَارِي

و— الْمَرَضُ وَنَحْوُهُ فُلَانًا: جَعَلَهُ بَيْنَ
السَّلَامَةِ وَالتَّلَفِ.

وَيُقَالُ: بَادِيَةٌ مُخْطَرَةٌ: كَأَنَّهَا أَخْطَرَتْ
الْمُسَافِرَ، فَجَعَلَتْهُ مُشْفِيًا عَلَى خَطَرٍ بَيْنَ

السَّلَامَةِ وَالتَّلَفِ.

و— فُلَانٌ الشَّيْءَ: جَعَلَهُ خَطَرًا بَيْنَ
الْمُتَرَاهِنِينَ.

وَفِي خَبَرِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّنٍ، أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ

نَهَاوْنَدَ - حِينَ التَّقَى الْمُسْلِمُونَ مَعَ
الْمُشْرِكِينَ -: "إِنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ أَخْطَرُوا لَكُمْ رِثَةً
وَمَتَاعًا، وَأَخْطَرْتُمْ لَهُمُ الدِّينَ" (أَرَادَ: أَنَّهُمْ
لَمْ يُعَرِّضُوا لِلْهَلَاكِ إِلَّا مَتَاعًا يَهْوُنُ عَلَيْهِمْ،
وَأَنْتُمْ قَدْ عَرَّضْتُمْ لِلْخَطَرِ وَالْهَزِيمَةِ أَعْظَمَ
الْأَشْيَاءِ قَدَرًا، وَهُوَ الْإِسْلَامُ).

و— الْأَمْرَ بِبَالِ فُلَانٍ، وَعَلَيْهِ، وَفِيهِ: جَعَلَهُ
يَقَعُ بِبَالِهِ وَيَحْضُرُ.

وَيُقَالُ: أَخْطَرَ اللَّهُ بِبَالِهِ أَمْرَ كَذَا: ذَكَرَهُ بِهِ،

و: أَخْطَرَهُ اللَّهُ بِبَالِي: ذَكَرَنِي بِهِ. (مَجَان).

*أَخْطَرَ - يُقَالُ: أَخْطَرْتُ لِفُلَانٍ: صَيَّرْتُ
نَظِيرَهُ فِي الْخَطَرِ.

*خَاطَرَ بِهِ: جَارَفَ، وَأَشْفَاهُ عَلَى خَطَرٍ.

يُقَالُ: خَاطَرَ بَقَوْمِهِ. وَ: خَاطَرَ بِنَفْسِهِ: إِذَا
أَشْفَى بِهَا عَلَى خَطَرٍ هُلْكَ، أَوْ نِيلٍ مُلْكٍ.

وَيُقَالُ: خَاطَرَ بِنَفْسِهِ: فَعَلَ مَا يَكُونُ
الْخَوْفُ فِيهِ أَغْلَبَ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَلَا

رَجُلٌ يَخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ؟" (أَيُّ يُلْقِيهَا
فِي الْهَلَكَةِ بِالْجِهَادِ).

وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ:

خَاطِرُ بِنَفْسِكَ كَي تُصِيبَ غَنِيمَةً

إِنَّ الْقُعُودَ مَعَ الْعِيَالِ قَبِيحٌ

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَعْدَانَ الْأَشْجَرِيُّ، يَمْدَحُ

المُهَلَّب:

بَنُوكَ السَّابِقُونَ إِلَى الْمَعَالِي

إِذَا مَا أَعْظَمَ النَّاسُ الْخِطَارَا

و— فَلَانًا: رَاهَنَهُ.

و—: صَاوَلَهُ وَبَارَاهُ. قَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ
الرِّيَاحِيَّ:

عَذَرْتُ الْبُزْلَ إِذْ هِيَ خَاطَرَتْنِي

فَمَا بَالِي وَبَالُ ابْنِي لَبُونُ؟

[الْبُزْلُ: جَمْعُ بَازِلٍ، وَهُوَ الْبَعِيرُ الْمُسِنَّ؛

ابْنُ لَبُونٍ: وَلَدُ النَّاقَةِ إِذَا اسْتَكْمَلَ السَّنَةَ

الثَّانِيَةَ وَدَخَلَ فِي الثَّالِثَةِ، قِيلَ: أَرَادَ بَابْنِي

لَبُونُ: الْأَخْوَصَ وَالْأَبْيَرِدَ، لِأَنَّهُمَا طَلَبَا

مُجَارَاتِهِ فِي الشَّعْرِ. يَقُولُ: إِذَا رَاهَنَنِي

الشُّيُوخُ عَذَرْتَهُمْ لِأَنَّهُمْ أَقْرَانِي، وَأَمَّا الشُّبَانُ

فَلَا مُنَاسَبَةَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ].

وَيُقَالُ: خَاطَرَهُ عَلَى مَالٍ: رَاهَنَهُ عَلَيْهِ.

*خَطَرٌ: أَخَذَ الرَّهَانَ (الجائزة).

و— الشَّعَرَ: خَضَبَهُ بِالْخِطْرِ. يَقَالُ: لِحْيَةٌ

مُخَطَّرَةٌ.

وَيُقَالُ: بَادِيَةٌ مُخَطَّرَةٌ: كَأَنَّهَا أَخْطَرَتْ

الْمُسَافِرَ، فَجَعَلَتْهُ خَطَرًا بَيْنَ السَّلَامَةِ

وَالْتَلَفِ.

*تَخَاطَرَا: تَرَاهَنَا.

وَيُقَالُ: تَخَاطَرُوا عَلَى الْأَمْرِ.

و— الْفُحُولُ بِأَذْنَابِهَا: حَرَكَتُهَا لِلتَّصَاوُلِ.

قَالَ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ:

هُمُ الْجَبَلُ الْأَعْلَى إِذَا مَا تَنَافَرَتْ

مُلُوكُ الرِّجَالِ أَوْ تَخَاطَرَتِ الْبُزُلُ

[تَنَافَرَتْ: أَنْكَرَ بَعْضُهَا بَعْضًا].

وَقِيلَ: هُوَ مِنْ "الْخَطِيرِ" بِمَعْنَى الْوَعِيدِ.

*تَخَطَّرَ شَرُّ فُلَانٍ فَلَانًا: تَخَطَّاهُ. وَجَازَهُ إِلَى

غَيْرِهِ.

*تَخَطَّرَى شَرُّ فُلَانٍ فَلَانًا: تَخَطَّرَهُ. وَفِي

اللِّسَانِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

وَبَعَيْنِيكَ كُلُّ ذَاكَ تَخَطَّرَا

كَ وَتُمْضِيكَ نَبْلُهُمْ فِي النَّبَالِ

وَيُرْوَى:

.... تَخَطَّأَ كَ وَتَخَطَّيْتُكَ نَبْلُهُمْ فِي النَّبَالِ

*الْإِخْطَارُ: إِبْلَاغُ رِسْمِيٍّ بِأَمْرِ مَا، كَوْصُولِ

رِسَالَةٍ، أَوْ صُدُورِ قَرَارٍ، وَنَحْوَ ذَلِكَ.

*الْخَاطِرُ: مَا يَخْطُرُ بِالْقَلْبِ مِنْ تَدْبِيرٍ، أَوْ

أَمْرٍ، أَوْ رَأْيٍ، أَوْ مَعْنَى.

وَقِيلَ: الْهَاجِسُ. (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ). وَهُوَ

يُرَادِفُ حَدِيثَ النَّفْسِ، إِلَّا أَنَّ الْفُقَهَاءَ

وَالْمُحَدِّثِينَ، وَأَهْلَ الْأُصُولِ فَرَّقُوا بَيْنَهُمَا،

فَجَعَلُوا حَدِيثَ النَّفْسِ مُتَرَتِّبًا عَلَى

الْهَاجِسِ، وَكِلَاهُمَا مَغْفُوثٌ عَنْهُ.

و-: القَلْبُ أَوْ النَّفْسُ.

و — (عند الصُّوفِيَّةِ): ما يَرِدُ عَلَى قَلْبِ السَّالِكِ مِنَ الْخِطَابِ الْإِلَهِيِّ. وَمِنْ أَوَائِلِ مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ " ذُو النُّونِ الْمِصْرِيُّ " وَ " سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التُّسْتَرِيُّ "، الَّذِي دَقَّقَ فِي هَذَا الشَّأْنِ وَنَبَّهَ عَلَى "نَقْرِ الْخَاطِرِ".

(ج) خَوَاطِرُ.

*الْخَاطِرَةُ: الْخَاطِرُ.

(ج) خَوَاطِرُ.

*الْخَطَرُ: الْعَارِضُ مِنَ السَّحَابِ، لَاهِتِزَازِهِ.

*الْخَطَرُ، وَالْخَطَرُ: مِكْيَالُ ضَخْمٍ كَانَ لِأَهْلِ الشَّامِ.

و-: الشَّرَفُ، وَالْمَالُ، وَالْمَنْزِلَةُ، وَارْتِفَاعُ الْقَدْرِ.

يُقَالُ: لِلرَّجُلِ الشَّرِيفِ: هُوَ عَظِيمُ الْخَطَرِ.

وَيُقَالُ: إِنَّهُ لِعَظِيمُ الْخَطَرِ فِي حُسْنِ فِعَالِهِ وَشَرَفِهِ، وَ: إِنَّهُ لَصَغِيرُ الْخَطَرِ فِي سُوءِ فِعَالِهِ وَلُؤْمِهِ. وَقِيلَ: لَا يَقَالُ لِلدُّونِ.

وَالْأَصْلُ فِيهِ: هُوَ السَّبْقُ يُتْرَاهَنَ عَلَيْهِ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلشَّرَفِ وَالْمَزِيَّةِ، وَاشْتَهَرَ حَتَّى صَارَ حَقِيقَةً عُرْفِيَّةً.

*الْخَطَرُ، وَالْخَطَرُ: الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ. قِيلَ:

مِثْلَانِ مِنَ الْغَنَمِ أَوْ الْإِبِلِ، وَقِيلَ: أَلْفُ

وَزِيَادَةٌ. وَقِيلَ: هِيَ مِنَ الْإِبِلِ أَرْبَعُونَ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ:

* رَأَتْ لَأَقْوَامٍ سَوَامًا دَثْرًا *

* يُرِيحُ رَاعُوهُنَّ أَلْفًا خَطْرًا *

* وَبَعْلُهَا يَسُوقُ مِعْزَى عَشْرًا *

و-: مَا يَتَلَبَّدُ (يَلْصَقُ) عَلَى أَوْرَاكِ الْإِبِلِ — مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَبْعَارِهَا — إِذَا خَطَرَتْ بِأَذْنَابِهَا.

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَقَرَّبَنَ بِالزُّرْقِ الْجَمَائِلَ بَعْدَمَا

تَقَوَّبَ عَنْ غُرْبَانٍ أَوْرَاكِهَا الْخَطَرُ

[أَرَادَ: تَقَوَّبْتُ غُرْبَانُ أَوْرَاكِهَا عَنِ الْخَطَرِ، فَقَلَبَ].

(ج) خُطُورٌ، وَأَخْطَارٌ. وَخِطْرَةٌ.

و-: شَجَرٌ يُخْضَبُ بِهِ الشَّعْرُ، نَحْوَ الْكَتَمِ وَمَا أَشَبَّهُهُ.

وَقِيلَ: نَبَاتٌ يُجْعَلُ وَرَقُهُ فِي الْخِضَابِ الْأَسْوَدِ، يُخْتَضَبُ بِهِ، أَوْ: هُوَ الْوَسْمَةُ (نَبَاتٌ كَالْحِنَاءِ). قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّيَنَوْرِيُّ: هُوَ شَبِيهُ الْكَتَمِ، وَكَثِيرًا مَا يَنْبُتُ مَعَهُ. وَاحْدَتُهُ بَهَاءٌ.

و- (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ وَالزَّرَاعَةِ): نَبَاتٌ كَالْحِنَاءِ، مِنْ الْفَصِيلَةِ الصَّلِيبِيَّةِ، اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ *Isatis tinctoria*.

قالت الخنساء، فى أخيها صخر:

يُجِلُّ الخِطَارَ ليومِ الفخارِ
ويَحْمِي الدَّمَارَ وَيُعْطِي المِثِينَا

و-: العَوْضُ.

و-: النَّصِيبُ. وفى حَبَرِ عمر - رضى الله

عنه - فى قِسْمَةِ وادى القرى: " وكان
لِعُثْمَانَ منه خَطَرٌ، ولِعَبْدِ الرَّحْمَنِ خَطَرٌ "

و-: المَثِيلُ والعِدْلُ فى الشَّرَفِ والرَّفْعَةِ،
وعُلُوِّ القَدْرِ، ولا يكونُ فى الشَّيْءِ الدُّونَ.

يقالُ: هذا خَطَرٌ لِهَذَا. ويقالُ: لا تَجْعَلْ
نَفْسَكَ خَطَرًا لِفُلَانٍ وَأَنْتَ أَوْزَنُ مِنْهُ.

وفى الخبر: " أَلَا هَلْ مُشَمِّرٌ لِلجَنَّةِ، فَإِنَّ
الجَنَّةَ لا خَطَرَ لَهَا "

وفى التهذيب قال الشاعر:

* فى ظِلِّ عَيْشٍ هَنِئٌ مَالُهُ خَطَرٌ *

وفى البيان والتبيين أَنشد الجاحظُ:

اصْطَنَعْنِي وَأَقْلَنِي عَثْرَتِي

إِنَّهَا قَدْ وَقَعَتْ مِنِّي بِقُرْ

وَأَعْلَمَنْ أَنْ لَيْسَ أَلْفَا دِرْهَمٍ

لَمَدِيحِي وَهَجَائِسِي بِخَطَرٍ

[أَقَالَه عَثْرَتُهُ: عَفَا عَنْهُ، وَقَعَتْ بِقُرْ: أَى

صَارَتِ الشَّدَّةُ إِلَى قَرَارِهَا].

(ج) أَخْطَارُ. قال مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ يَرْتَى يَزِيدَ



الخطر

* خَطَرٌ - (أى : هذا خَطَرٌ): إشارة
تُستَخدَمُ للتَّحذِيرِ مِنَ الْهَلَاكِ أَوْ الضَّرَرِ
الشَّدِيدِ.

* الخَطَرُ: الإِشرافُ عَلَى الْهَلَاكِ.

قال بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ، يَتَغَزَّلُ:

أَذْرَتِ الدَّمْعَ وَقَالَتْ: وَيَلَّتِي

مِنْ وَلُوعِ الْكَفِّ رَكَّابِ الْخَطَرِ

[أَذْرَتِ الدَّمْعَ: صَبَّتْهُ وَأَسَالَتْهُ].

و-: خَوْفُ التَّلَفِ.

و-: الرِّهَانُ.

وقيل: السَّبْقُ الَّذِي يُتْرَاهُنُ عَلَيْهِ، وَهُوَ

ثَوْبٌ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ، يُوَضَّعُ فِي النَّضَالِ

وَالرِّهَانِ، فَمَنْ سَبَقَ أَخَذَهُ.

(ج) خِطَارٌ، وَأَخْطَارٌ.

ابن مَزِيد:

قَبْرٌ بِحُلُوانٍ اسْتَسَرَ ضَرِيحُهُ

خَطَرًا تَقَاصَرُ دُونَهُ الْأَخْطَارُ

o والأخطارُ من الجَوَزِ (فى لعب

الصبيان): الأحرارُ التى يُتْرَاهُنُ عليها.

*الخطرُ: اللَّبَنُ الكثيرُ الماءِ. (كَأَنَّهُ

مَخْضُوبٌ).

و: العُصْنُ.

(ج) أخطارُ، وخطرةُ.

*الخطرةُ: سِمَةٌ لِلإِبِلِ فى باطنِ الساقِ.

و: ما يَخْطُرُ فى القلبِ. قال ذو الرُّمَّة:

فِيَا مَيَّ، قَدْ كَلَفْتَنِي مِنْكَ حَاجَةً

وخطرةَ حُبٍّ لَا يَمُوتُ غَلِيلُهَا

و: الحَيْنُ. يقال: ما أَلْقَاهُ إِلَّا خطرةً بَعْدَ

خطرةٍ، و: ما أَذْكَرُهُ إِلَّا خطرةً بَعْدَ خطرةٍ.

ويُقَالُ: لَا جَعَلَهَا اللهُ آخِرَ خَطَرَتِهِ أَى:

آخِرَ الْعَهْدِ بِهِ.

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: تَقُولُ الْعَرَبُ: بَيْنَى

وَبَيْنَهُ خطرةٌ رَحِمٍ.

قال ابنُ سَيِّدِهِ: وَلَمْ يُفَسِّرْهُ، وَأَرَاهُ يَعْنِي

شُبْكَةَ رَحِمٍ.

و— من الجِنَّ: الْمَسُّ مِنْهُمْ. يقال: أَصَابَتْهُ

خطرةٌ من الجِنَّ.

و: لُعبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ، يَعْمَلُونَ مِخْرَاقًا، ثُمَّ

يَرْمِي بِهِ وَاحِدٌ مِنْهُمْ مِنْ خَلْفِهِ إِلَى الْفَرِيقِ

الْآخَرِ، فَإِنْ عَجَزُوا عَنْ أَخْذِهِ رَمَوْا بِهِ

إِلَيْهِمْ، فَإِنْ أَخَذُوهُ رَكِبُوهُمْ.

و: البُقْعَةُ - أَوِ اللَّمْعَةُ - مِنَ الذَّبْتِ

الْمُتَنَاطِرِ.

(ج) خَطَرَاتٍ. يقال: رَعَيْنَا خَطَرَاتِ

الْوَسْمِيِّ.

وقال ذو الرُّمَّة يَصِفُ إِبِلًا:

لَهَا خَطَرَاتُ الْعَهْدِ مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ

لِقَوْمٍ وَإِنْ هَاجَتْ لَهُمْ حَرْبٌ مَنُشِمٌ

[الْعَهْدُ: أَوَّلُ الْمَطَرِ الْوَسْمِيُّ؛ هَاجَتْ:

أَثَارَتْ، مَنُشِمٌ: عَطَارَةٌ جَاهِلِيَّةٌ يُتَشَاءَمُ

بِهَا].

*الخطرةُ: عُشْبَةٌ لَهَا قَضَبَةٌ، تُؤْلَعُ بِأَكْلِهَا

الإِبِلُ وَالْأَنْعَامُ، وَيَغْزُرُ عَلَيْهَا لَبَنُهَا، تَنْبُتُ

فِي السَّهْلِ وَالرَّمْلِ، تُشَبِّهِ الْمَكْرَ (نَبَاتٌ

أَغْبَرُ). وقال أبو حَنِيفَةَ: الخطرةُ تَنْبُتُ مَعَ

طُلُوعِ سُهَيْلٍ، وَهِيَ غَبْرَاءٌ حُلُوءَةٌ طَيِّبَةٌ،

يَرَاهَا مَنْ لَا يَعْرِفُهَا فَيَظُنُّ أَنَّهَا بَقْلَةٌ، وَإِنَّمَا

تَنْبُتُ فِي أَصْلِ قَدْ كَانَ لَهَا قَبْلَ ذَلِكَ،

وَلَيْسَتْ بِأَكْثَرِ مِمَّا تَنْتَهِسُ (تَأْكُلُ) الدَّابَّةُ

بِفَمِهَا، وَلَيْسَ لَهَا وَرَقٌ، وَإِنَّمَا هِيَ قُضْبَانٌ

رِقَاقٌ خُضْرٌ، وَقَدْ تُحْتَبَلُ بِهَا الظُّبَاءُ، أَى
تُصَادُ بِالْحِبَالَةِ.

قال ذو الرُّمَّة:

تَتَّبَعَ جَدْرًا مِنْ رُخَامَى وَخِطْرَةٍ

وما اهْتَرَّ مِنْ ثَدَائِهَا الْمُتَرَبِّلِ

[الجَدْرُ، والرُّخَامَى: والثَّدَاءُ: نَبَاتَاتٌ؛

الْمُتَرَبِّلُ: الَّذِي يَنْبُتُ فِي الصَّيْفِ فِي بَرْدِ

الَّيْلِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ].

ويُروى:

* مُكُورًا وَجَدْرًا مِنْ رُخَامَى وَخِلْفَةٍ *

و-: العُصْنُ. (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ).

و-: سِمَةٌ لِلإِبِلِ فِي بَاطِنِ السَّاقِ.

* الْخَطَّارُ: الْمُقْلَعُ. قَالَ دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ

الْفُقَيْيِّ، يَصِفُ فَرَسًا:

* جَلْمُودٌ خَطَّارٌ أَمِيرٌ مَجْدُبُهُ *

و-: الْمَنْجَنِيقُ.

و-: الْبَنْدُولُ. (محدثه).

و-: الْأَسَدُ، لَتَبَخُثْرِهِ وَإِعْجَابِهِ، أَوْ:

لَاهْتِزَازِهِ فِي مَشْيِهِ.

و-: الرُّمَحُ.

و-: الْعَطَّارُ. يُقَالُ: اشْتَرَيْتُ بِنَفْسَجًا مِنْ

الْخَطَّارِ.

و-: دُهْنٌ يُتَّخَذُ مِنَ الزَّيْتِ بِأَفَاوِيهِ

الطَّيْبِ.

ويقال: مِسْكٌ خَطَّارٌ: نَفَّاحٌ. قَالَ الرَّاعِي

النُّمَيْرِيُّ:

أَتَتْنَا خُزَامَى ذَاتُ نَشْرِ وَحَنُوءٍ

وَرَاغٌ وَخَطَّارٌ مِنَ الْمِسْكِ يَنْفَحُ

[الْخُزَامَى، وَالْحَنُوءُ: نَبَاتَانِ طَيِّبَا

الرَّائِحَةِ].

ويروى: وَخَطَّامٌ.

و- من الرُّجَالِ: الطَّعَّانُ بِالرُّمَحِ. يُقَالُ:

رَجُلٌ خَطَّارٌ بِالرُّمَحِ.

و-: اسْمُ فَرَسٍ لَحْدِيْفَةٍ بِنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ.

و-: اسْمُ فَرَسٍ لَحْنُظْلَةٍ بِنِ عَامِرِ النُّمَيْرِيِّ.

0 وَأَبُو الْخَطَّارِ: كُنْيَةُ حُسَامِ بْنِ ضِرَارِ الْكَلْبِيِّ

(١٣٠هـ = ٧٤٨م): أَمِيرُ الْأَنْدَلُسِ، كَانَ حَازِمًا شَجَاعًا

فَصِيحًا شَاعِرًا، وَلَهُ حَنْظَلَةُ بْنُ سُفْيَانَ - وَالْإِفْرِيقِيَّةُ

لِهَشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ - إِمَارَةُ الْأَنْدَلُسِ، فَانْتَقَلَ إِلَيْهَا مِنْ

الْقَيْرَوَانِ سَنَةَ (١٢٥هـ = ٧٤٢ م)، وَأَقَامَ بِقَرْطَبَةَ، كَانَ

أَعْرَابِيًّا عَصَبِيًّا، أَفْرَطَ فِي التَّعَصُّبِ لِقَوْمِهِ مِنَ الْيَمَانِيَّةِ،

وَتَحَامَلَ عَلَى الْمُضَرِّيَّةِ، وَأَسْخَطَ قَيْسًا، ثُمَّ نَشَبَتْ بَيْنَهُمُ

- لَاحِقًا - مَعَارِكٌ دَامِيَّةٌ، وَأُسِرَ أَبُو الْخَطَّارِ، وَخُلِعَ مِنْ

الإِمَارَةِ.

* الْخَطَّارَةُ: حَظِيرَةُ الْإِبِلِ. (عَنْ الْفَرَّاءِ).

و-: الْمَنْجَنِيقُ. (صِفَةُ غَالِبَةٍ) قَالَ

الْحَجَّاجُ، لَمَّا نَصَبَ الْمَنْجَنِيقَ عَلَى مَكَّةَ:

* خَطَّارَةٌ كَالْجَمَلِ الْفَنِيقِ *

[الْفَنِيقُ: الْفَحْلُ].

وقال أحمد بن الحارث اليمامي، في الفتنه

التي هاجت أيام المستعين:

فقام بحربهم عالم

بأمر الحروب تولاها حيناً

وهيّا مجانيق خطارة

تفبت النفوس وتحمي العرينا

و— (في اصطلاح الأندلسيين): قطعة طويلة من

الخشب معلق في أحد طرفيها دلو وفي الطرف الآخر

قطعة من خشب أو حجر ليكون ثقالة تعادله، وهي

التي تسمى في مصر الشادوف.

وقيل: صنف من الدواليب الخفاف، يستقى به أهل

الأندلس من الأودية، وهو كثير على وادي إشبيلية،

وأكثر ما يباكرون العمل به في السحر.

(ج) خطاير.

* الخطير: الحب.

وقيل: الزمام الذي ثقاد به الدابة. (عن

كراع). وقيل: زمام البعير خاصة.

وفي خبر علي - رضي الله عنه -: " أنه

أشار لعمار بن ياسر - رضي الله عنه -

وقال: جروا له الخطير ما جره لكم".

(يعنى: اتبعوه ما كان فيه موضع متبع

لكم، وتوقفوا ما لم يكن ذلك). وقد جعله

مثلاً.

و—: القار. (عن الصاغاني).

و—: لعاب الشمس في الحر، كأنه رماح

تهتز. وهو مجاز.

و—: ظلمة الليل. (كأنه ضد).

و—: المثل والنظير في الشرف والرفعة

وعلو القدر. ولا يقال في الشيء الدون.

يقال: هذا خطير لهذا.

ويقال أيضاً: فلان ليس له خطير.

(ج) خطر، وخطر، وخطار، وأخطار.

* المخطر: العهد، يقال: لا جعلها الله

آخر مخطر منه.

* * *

خ ط ر ب

* خطرَب فلان: تقول بما لم يكن.

و— العيش: ضاق. (وانظر/ ح ط ر ب،

ح ظ ر ب).

* تخطرَب فلان: خطرَب.

* خطرَب - رجل خطرَب: متقول.

* خطرَب - رجل خطرَب: خطرَب.

* * *

خ ط ر ف

* خطرَف: أسرع في مشيته.

وفي التهذيب، قال الرازي:

* وَإِنْ تَلَقَّاهُ الدَّهَاسُ خَطْرًا *

[الدهاسُ: المكانُ السَّهْلُ اللَّيِّنُ].

ويُقال: خَطَرَفَ البَعِيرُ: إِذَا جَعَلَ خُطَوَتَيْنِ خُطْوَةً فِي وَسَاعَتِهِ. وقيل: خَطَرَ.

و— جِلْدُ الْمَرَأَةِ: اسْتَرْخَى.

و— فُلَانٌ فُلَانًا بِالسَّيْفِ: ضَرَبَهُ بِهِ.

* تَخَطَّرَفَ فُلَانٌ: كَانَ وَاسِعَ الْخَلْقِ، رَحْبَ الدَّرَاعِ.

و— فِي مَشْيِهِ: خَطَرَفَ.

ويُقال: تَخَطَّرَفَ البَعِيرُ.

وفي خبرِ موسى والخضرِ عليهما السَّلَام -: "أَنَّ الْإِنْدِلَاثَ وَالتَّخَطُّرُفَ مِنَ الْإِنْقِحَامِ وَالتَّكَلُّفِ". (الْإِنْدِلَاثُ: الْإِقْتِحَامُ).

وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ:

يَمُرُّ كَجَنْدَلَةِ الْمَنْجَنِيْقِ

يُرْمَى بِهَا السُّورُ يَوْمَ الْقِتَالِ

فماذا تَخَطَّرَفَ مِنْ حَالِقٍ

وَمِنْ حَدَبٍ وَحِجَابٍ وَجَالٍ

[حَالِقٌ: جَبَلٌ طَوِيلٌ؛ الْحَدَبُ: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ؛ جَالُ الشَّيْءِ: حَرْفُهُ].

وقال العجَّاجُ، يَصِفُ ثَوْرًا:

* وَإِنْ تَلَقَّى غَدْرًا تَخَطَّرَفَا *

[الْغَدْرُ: الْمَكَانُ فِيهِ الْحِجَارَةُ وَالْحُفْرُ

ونحوها].

و— الشَّيْءُ: تَجَاوَزَهُ وَتَعَدَّاهُ. قال المُرْقِشُ الْأَكْبَرُ:

فِيَارُبَّ شِلُو تَخَطَّرَفْنُهُ

كَرِيمٍ لَدَى مَزْحَفٍ أَوْ مَكَرٍ

[الشَّلُو: الْعُضُو مِنْ أَعْضَاءِ الْجِسْمِ؛

الْمَزْحَفُ: مَوْضِعُ الزَّحْفِ فِي الْقِتَالِ].

* الْخَطْرُوفُ: الْمُسْتَدِيرُ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

و— الْجَمَلُ الْوَسَاعُ الْخَطُو، السَّرِيعُ الْعَدُو، يُقالُ: جَمَلٌ خُطْرُوفٌ.

* الْخِطْرِيْفُ: السَّرِيعُ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

و عَنَّقَ خِطْرِيْفٌ: وَاسِعٌ. (الْعَنَقُ: ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ).

* الْخَنْطَرَفُ: الْعَجُوزُ الْفَانِيَّةُ. الثُّونُ زَائِدَةٌ.

(عَنْ اللَّيْثِ). (وَانْظُرْ/ خ ض ر ف، خ ظ ر ف).

* * *

خ ط ط

(فِي الْحَبَشِيَّةِ h̥at□at□a (خَطَطَ)

وأيضًا، h̥at□t□a (خَطَّ): صَغُرَ، وَفِي

الْعَبْرِيَّةِ h̥ā□at□at□ (حَاطَطَ): حَفَرَ. وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ h̥at□at□ (حَطَّ): حَفَرَ).

١- الأثرُ تُحدِثُهُ أداةُ ما.

٢- السَّطْرُ المُمْتَدُّ.

٣- الكِتَابَةُ. ٤- الرَّسْمُ والْعَلَامَةُ.

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والطَّاءُ أصلُ واحدٌ، وهو: أَثَرٌ يَمْتَدُّ امْتِدَادًا ".

*حَطَّ الْقَلَمُ — حَطًّا، وَمَحَطًّا: كَتَبَ. قال مِخَشُّ الْعُقَيْلِيُّ، في بَعْضِ بَنَى عُقَيْلٍ:

كَأَنَّ بِحَيْثُ اسْتَوْدَعَ الدَّارَ أَهْلُهَا

مَحَطَّ زَبُورٍ مِنْ دَوَاةٍ وَقَرَطَسِ

و— الدَّرْعُ ونحوُها: امْتَدَّتْ وانْسَحَبَتْ بطُولِها على الأَرْضِ. قال قَيْسُ بنِ الْخَطِيمِ:

إِذَا مَا اصْطَبَحْتُ أَرْبَعًا حَطَّ مِئْزَرِي

وَأَتَّبَعْتُ دَلْوِي فِي السَّمَاحِ رِشَاءَهَا

[اصْطَبَحَ: شَرِبَ شَرَابَ الصَّبَاحِ؛ رِشَاءُ الدَّلْوِ: حَبْلُهَا، وَالْمَعْنَى: إِذَا شَرِبَ أَرْبَعَةَ كُؤُوسٍ سَكِرَ، وَجَرَّ مِئْزَرَهُ خَيْلًا وَكِبْرًا: فَأَثَرٌ فِي الْأَرْضِ]

وقال كَعْبُ بنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ، فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ:

فِي كُلِّ سَابِغَةٍ تَخُطُّ فُضُولُهَا

كَالْنَهْيِ هَبَّتْ رِيحُهُ الْمُتَرَفِّقِ

[السَّابِغَةُ: الدَّرْعُ الْوَاسِعَةُ؛ فُضُولُهَا:

زَوَائِدُهَا؛ النَّهْيُ: الْغَدِيرُ].

و— وَجْهُ فَلَانٍ: صَارَ فِيهِ خُطُوطٌ.

و— الْغَلَامُ: بَدَأَ شَعْرُهُ، أَوْ نَبَتَ عِذَارُهُ، (جَانِبُ لِحْيَتِهِ).

وقيل: امْتَدَّ شَعْرُ لِحْيَتِهِ عَلَى جَانِبَيْهِ.

و— فَلَانٌ بِقَلَمٍ، أَوْ غَيْرِهِ: كَتَبَ.

ويُقال: حَطَّ فِي الْقِرْطَاسِ ونحوِهِ. قال امرؤ القَيْسِ:

لِمَنْ طَلَّلُ أَبْصَرْتُهُ فَشَجَانِي

كَحَطَّ زَبُورٍ فِي عَسِيبِ يَمَانٍ

[الْعَسِيبُ: جَرِيدَةُ النَّخْلِ يُكْشَطُ خُوصُهَا وَيُكْتَبُ فِيهَا].

و— عَلَى الشَّيْءِ: رَسَمَ عَلَامَةً عَلَيْهِ. قال كُثَيْبٌ، يَمْدَحُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بنِ مَرْوَانَ وَآلَهُ:

إِذَا قَرَعُوا الْمَنَابِرَ ثُمَّ حَطُّوا

بِأَطْرَافِ الْمَخَاصِرِ كَالْغِضَابِ

[الْمَخَاصِرُ: جَمْعُ مِخْصَرَةٍ، وَهِيَ الْقَضِيبُ الَّذِي يُشَارُ بِهِ فِي أَثْنَاءِ الْخُطْبَةِ وَالْكَلامِ، وَكَانَتْ عَادَةً لِلْمُلُوكِ وَالْخُطَبَاءِ].

ويُقال: حَطَّ عَلَى الْأَرْضِ. أَوْ عَلَى الْمَوْضِعِ: حَجَزَهُ وَحَظَرَهُ لِنَفْسِهِ.

و— الْحَازِي (الْكَاهِنُ) فِي الْأَرْضِ: رَسَمَ خُطُوطًا كَثِيرَةً فِي سُرْعَةٍ - لِئَلَّا يُلْحَظَ

عَدَّهَا - فِي أَرْضٍ رَخْوَةٍ، ثُمَّ مَحَا مِنْهَا خَطَّيْنِ خَطَّيْنِ، فَإِنْ بَقِيَ مِنَ الْخُطُوطِ خَطَّانِ فَهُمَا عَلَامَةُ قَضَاءِ الْحَاجَةِ وَالنُّجْحِ، وَإِنْ بَقِيَ مِنْهَا خَطٌّ وَاحِدٌ فَهُوَ عَلَامَةُ الْخَيْبَةِ.

وَيُقَالُ: خَطَّ الرَّاجِرُ فِي الْأَرْضِ: عَمِلَ فِيهَا خَطًّا بِإِصْبَعِهِ ثُمَّ زَجَرَ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: خَطَّ الرَّمَالُ فِي الرَّمْلِ، أَوْ: فِي الْأَرْضِ. وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ، لِرَاجِزٍ يَصِفُ جُنْدَبًا - وَقِيلَ: يَصِفُ غُرَابًا يَحْجِلُ -:

* يَخُطُّ لَامَ أَلْفٍ مُوصُولٍ *

* وَالزَّأَى وَالرَّأَى أَيْمَا تَهْلِيلٍ *

* خَطَّ يَدِ الْمُسْتَطَرِّقِ الْمَسْئُولِ *

[الْمُسْتَطَرِّقُ: الْكَاهِنُ الَّذِي يَطْرُقُ الْحَصَى بَعْضُهُ بَبْعُضٍ].

و- فَلَانٌ فِي الْأَرْضِ: أَخَذَ يُفَكِّرُ فِي أَمْرِهِ وَيُدَبِّرُهُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

عَشِيَّةَ مَالِي حِيلَةٌ غَيْرَ أَنَّنِي

بَلَقَطِ الْحَصَى وَالْخَطَّ فِي الْأَرْضِ مُوَلِّعٌ

أَخُطُّ وَأَمْحُو الْخَطَّ ثُمَّ أُعِيدُهُ

بِكَفِّي وَالْغُرْبَانُ فِي الدَّارِ وَقَّعُ

و- فِي الطَّعَامِ: أَكَلَ مِنْهُ كَثِيرًا. (وَانْظُرْ/

ح ط ط).

و-: أَكَلَ مِنْهُ قَلِيلًا. (ضِدُّ) يُقَالُ: أَتَانَا بِطَعَامٍ فَخَطَطْنَا فِيهِ خَطًّا.

ووصف أبو المكارم مدعاة دُعي إليها، فقال: " فَخَطَطْنَا، ثُمَّ خَطَطْنَا"، أَيْ: أَكَلْنَا

كَثِيرًا، ثُمَّ قَلِيلًا. (وَانْظُرْ/ ح ط ط)

و- فِي نَوْمِهِ خَطِيطًا: غَطَّ فِيهِ، أَيْ: تَرَدَّدَ نَفْسُهُ صَاعِدًا إِلَى حَلَقِهِ حَتَّى يَسْمَعَهُ مَنْ حَوْلَهُ. (وَانْظُرْ/ غ ط ط)

و- فِي الْأَرْضِ بِقَدَمِهِ خَطًّا، وَخَطِيطًا: شَقَّهَا. أَوْ: أَثَّرَ فِيهَا، يُقَالُ: خَطَّ بَقَرُ الْوَحْشِ وَنَحْوُهُ بِظِلْفِهِ فِي الْأَرْضِ.

وَيُقَالُ: خَطَّ الْمَاشِي بِرِجْلِهِ فِي الْأَرْضِ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ، أَيْ: مَشَى يَجُرُّ رِجْلَهُ فِي الْأَرْضِ، كَأَنَّهُ يَخُطُّ فِيهَا. وَفِي خَبَرِ مَرَضِهِ الْأَخِيرِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

وَأَمْرِهِ أَبَا بَكْرٍ لِيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، قَالَتِ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: " فَلَمَّا دَخَلَ فِي

الصَّلَاةِ - أَيْ أَبُو بَكْرٍ - وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ نَفْسِهِ خِفَةً،

فَقَامَ يُهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَرِجْلَاهُ تَخُطَّانِ فِي

الْأَرْضِ " (تَعْنِي أَنَّهُ: لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ

يَرْفَعَهُمَا وَيَضَعَهُمَا وَيَعْتَمِدَ عَلَيْهِمَا)

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ:

* أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْخَرْفِ *

* تَخَطُّ رَجُلَايَ بِخَطِّ مُخْتَلِفٍ *

* تُكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَامٌ أَلِفٌ *

[يَعْنِي أَنَّهُ صَارَ ثَمَلًا، لَا يَمْلِكُ نَفْسَهُ،
فَتَارَةً يَمْشِي مُسْتَقِيمًا فَتَخَطُّ رَجُلَاهُ خَطًّا
شَبِيهًا بِالْأَلِفِ، وَتَارَةً يَمْشِي مَعُوجًا فَتَخَطُّ
رَجُلَاهُ خَطًّا شَبِيهًا بِاللَّامِ].

و— الْكِتَابَ خَطًّا: كَتَبَهُ بِقَلَمٍ أَوْ غَيْرِهِ.
وَيُقَالُ: خَطَّهُ بِيَدِهِ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا
تَخْطُهُ بِيَمِينِكَ إِذَا لَارْتَابَ

الْمُبْطُلُونَ﴾ (العنكبوت/٤)

وَقَالَ الشَّامُخُ بْنُ ضِرَارٍ الْغَطَفَانِيُّ، يَصِفُ
رَسْمًا دَارِسًا:

كَمَا خَطَّ عِبْرَانِيَّةً بِيَمِينِهِ

بِتَيْمَاءَ حَبْرٌ ثُمَّ رَجَعَ أَسْطُرَا

[الْعِبْرَانِيَّةُ: لُغَةُ الْيَهُودِ؛ تَيْمَاءُ: مَوْضِعٌ

بَيْنَ الشَّامِ وَوَادِي الْقُرَى؛ الْحَبْرُ: الْعَالِمُ؛
رَجَعَ الْكِتَابَةَ: أَعَادَ عَلَيْهَا].

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ:

أَخْطُ وَأَمْحُو مَا كَتَبْتُ بِعَبْرَةٍ

تَسُحُّ عَلَى الْقِرْطَاسِ سَحَّ غُرُوبٍ

[الْغُرُوبُ: جَمْعُ غَرْبٍ وَهِيَ الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ]

وَقَالَ ابْنُ خَفَاجَةَ، يَنْدُبُ أَيَّامَ الشَّبَابِ:

وَأَمْحُو جَمِيلَ الصَّبْرِ طَوْرًا بِعَبْرَةٍ

أَخْطُ بِهَا فِي صَفْحَتَيَّ كِتَابًا

[الصَّفْحَتَانِ هُنَا: الْخَدَانِ].

و— الْخِطَّةُ (وَهِيَ الْأَرْضُ الْمُخْتَطَّةُ): أَعْلَمَ
عَلَيْهَا بِالْخَطِّ، لِيُعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ احْتَاذَهَا
لِنَفْسِهِ، لِيَبْنِيَهَا دَارًا. وَفِي خَبَرِ عُمَرَ بْنِ
حُرَيْثٍ، قَالَ: "خَطَّ لِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - دَارًا بِالْمَدِينَةِ بِقَوْسٍ،
وَقَالَ: أَزِيدُكَ، أَزِيدُكَ؟"

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ، يَفْخَرُ بِقَوْمِهِ:

وَهُمْ فَازَ - لَمَّا خُطَّتِ الْأَرْضُ - سَهْمُهُمْ

عَلَى الْمُسْتَوَى مِنْهَا وَرَحِبِ الْمَاعِنِ

[الْمَاعِنُ: جَمْعُ مَعْطِنٍ، وَهُوَ مَبْرَكُ الْإِبِلِ

حَوْلَ الْمَاءِ]

و— الْحَاثِكُ الثُّوبَ: نَقَشَهُ، أَوْ: أَعَدَّهُ

لِلْحَيَاكَةِ.

وَيُقَالُ: خَطَّ الْخَرَّازُ الْجِلْدَ. قَالَ النَّابِغَةُ

الذُّبْيَانِيُّ، يَصِفُ الْمُتَجَرِّدَةَ:

مَخْطُوطَةُ الْمُتَنِّينِ غَيْرُ مَفَاضَةٍ

رَبَا الرُّوَادِفِ بَضَّةُ الْمُتَجَرِّدِ

[الْمُتَنَانُ: مُكْتَنَفَا الصُّلْبِ مِنَ الظَّهْرِ، الرَّيَّا:

الْمُتَلَيِّئَةُ؛ الْبَضَّةُ: النَّاعِمَةُ الْبَيْضَاءُ].

و— فَلَانُ الشَّيْءِ: شَقُّهُ.

ويُقال: خَطَّ بالسَّيْفِ وَجْهَهُ، أو وَسَطَهُ،

ويُقال خَطَّهُ بالسَّيْفِ نِصْفَيْنِ.

ويُقال أيضاً: خَطَّتْ بَقَرُ الْوَحْشِ وَنَحْوُهَا
الْأَرْضَ بِأَظْلَافِهَا. قال الْأَعَشَى:

إِنِّي لَعَمْرُ الذِي خَطَّتْ مَنَاسِمُهَا

تَخْدِي، وَسِيقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْغِيلُ

[مَنَاسِمُهَا: أَطْرَافُ أَخْفَافِهَا؛ تَخْدِي:

تُسْرِعُ؛ الْبَاقِرُ: الْبَقَرُ وَرُعَاتُهَا؛ الْغِيلُ:

الْكُثْرُ، جَمْعُ غَيُولٍ].

ويُروى: حَطَّتْ.

وقال ابنُ خَفَاجَةَ، يَمْدَحُ أَحَدَ الْقَوَادِ:

لَهُ هِمَّةٌ تُمَلِّي عَلَيْهِ وَعَزْمَةٌ

تَخْطُّ بِأَطْرَافِ الرِّمَاحِ وَتَمْشُقُ

[تَمْشُقُ: تُسْرِعُ فِي الطَّعْنِ].

ويُقال: جَارَاهُ فَمَا خَطَّ غُبَارَهُ: قَصَرَ عَنْهُ

فَلَمْ يَدْنُ مِنْهُ، وَلَمْ يَتَعَلَّقْ بِهِ أَوْ يُدْرِكْهُ. قال

التَّابِغَةُ الدُّبْيَانِيُّ، يَخَاطِبُ زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو

الْكِلَابِيِّ:

أَعْلِمْتَ يَوْمَ عُكَاطَ حِينَ لَقِيتَنِي

تَحْتَ الْغُبَارِ فَمَا خَطَطْتَ غُبَارِي

وَالْأَرْضَ: حَفَرَهَا.

ويُقال: خَطَّ فُلَانٌ لِفُلَانٍ مَضْجَعًا: حَفَرَ لَهُ

قَبْرًا. قال مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ الْمَازِنِيُّ يَرْتِي

نَفْسَهُ:

وخطَّ بِأَطْرَافِ الْأَسِنَّةِ مَضْجَعِي

وَرُدًّا عَلَى عَيْنِي فَضَلَ رِدَائِيَا

وَالْمَرَأَةُ: جَامِعُهَا، وَيُقَالُ: خَطَّ بِهَا.

وَاللَّهُ نَوْءُ فُلَانَةٍ: حَرَمَهَا خَيْرَهُ، فَكَانَتْهَا

أَرْضُ خَطِيطَةٍ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ: "أَنَّهُ

سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ أَمْرَ امْرَأَتِهِ بِيَدِهَا،

فَقَالَتْ: فَأَنْتَ طَالِقٌ ثَلَاثًا، فَقَالَ ابْنُ

عَبَّاسٍ: خَطَّ اللَّهُ نَوْءَهَا، أَلَا طَلَّقْتَ نَفْسَهَا

ثَلَاثًا؟". (النَّوْءُ: النِّجْمُ الذِّي يَكُونُ بِهِ

الْمَطَرُ، وَالْمُرَادُ الدُّعَاءُ عَلَيْهَا)

وَيُروى: خَطَّأ. (وَانْظُرْ/ خ ط أ)

و— فُلَانٌ الْأَرْضَ بِرَجْلِهِ: مَشَى. (مَجَاز)

ويُقال: خَطَّ بِرَجْلِهِ.

*خَطَطَ فُلَانٌ: سَطَّرَ.

ويُقال: خَطَطَ فِي الشَّيْءِ: عَمِلَ فِيهِ

خُطُوطًا. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: "مَرَّ

رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِرَجُلٍ

يَتَوَضَّأُ وَيَغْسِلُ خُفَّيْهِ، فَقَالَ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ

دَفَعَهُ: إِنَّمَا أُمِرْتُ بِالْمَسْحِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِيَدِهِ هَكَذَا: مِنْ

أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ إِلَى أَصْلِ السَّاقِ، وَخَطَطَ

بِالْأَصَابِعِ". (وَقَالَ بِيَدِهِ: أَيْ، أَشَارَ).

ويقال: حَطَطَ في التُّرابِ: عَمِلَ فيه حُطوطًا، كما يَفْعَلُ الحَزِينُ أو المتأملُ يَتَدَبَّرُ في شأنِهِ.

قال مَعْقِلُ بن خُوَيْلِدٍ الهُذَلِيُّ يَذْكُرُ مَقْعَدَ النِّسَاءِ إلى زَوْجَةٍ له، - وكان قطع يدها لِفَعْلَةٍ جَلَبَتْ عليه عارًا -:

ومَقْعَدُهُنَّ أُنْدِيَّةً إِلَيْهَا

مُنْكَسَةً تُحَطِّطُ في التُّرابِ

و- في الطَّعامِ: أَكَلَ قَلِيلًا. وفي خَبَرِ ابْنِ أُثَيْبٍ: " ذَهَبَ بِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم - إلى مَنْزِلِهِ، فدَعَا بَطْعَامٍ قَلِيلٍ، فَجَعَلْتُ أُحَطِّطُ حَتَّى يَشْبَعَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم - "

و- الطَّيْرُ في الشَّجَرِ وَنَحْوِهِ: اتَّخَذَتْ فيه حِطَطًا وَأَوْكَارًا، قال المُرْقَشُ الْأَكْبَرُ:

أَمِنْ آلِ أَسْمَاءَ الطُّلُولُ الدَّوَارِسُ

تُحَطِّطُ فيها الطَّيْرُ، قَفَرٌ بَسَابِسُ

[الدَّوَارِسُ: البَالِيَةُ؛ القَفَرُ: الخَوَالِي؛ البَسَابِسُ: المَسْتَوِيَةُ].

و- فلانُ الشَّيْءِ: جَعَلَ فيه حُطوطًا. يُقال: ثَوْبٌ مَحَطٌّ، و: كِسَاءٌ مَحَطٌّ، ويُقال: وَحْشٌ مَحَطٌّ. و: طَيْرٌ مَحَطٌّ. قال رُؤْبَةُ، يَصِفُ القَطَا:

* بَاكَرْتُهُ قَبْلَ العَطَاطِ اللَّغَطِ *

* وَقَبْلَ جُونِيَّ القَطَا المَحَطِّطِ *

[العَطَاطُ من القَطَا: مَا كان أَسْوَدَ باطنِ الجَنَاحِ؛ اللَّغَطُ: من اللَّغَطِ، وهو صوتُ القَطَا].

وقيل: سَطَرَهُ. يُقال: حُطِّطْتُ عليه ذُنُوبُهُ.

و- الأَرْضَ والبِلَادَ: جَعَلَ لها حُطوطًا وَحُدودًا.

و- المَكَانَ: قَسَمَهُ وَهَيَّأَهُ لِلْعِمَارَةِ.

و- الحَوَاجِبَ وَنَحْوَهَا: طَلَاها بِالْحَطُوطِ تَزِينًا.

* اخْتَطَّ وَجْهَ فُلانٍ: حَطَّ.

ويُقال: اخْتَطَّ الغُلَامُ.

و- فلانٌ حِطَّةً لِنَفْسِهِ: حَطَّهَا.

ويُقال: اخْتَطَّ فُلانٌ دارًا أو أرضًا: ضَرَبَ لها حُدودًا لِيَعْلَمَ أَنَّها له.

وقيل: تَحَجَّرَ مَوْضِعًا وَحَطَّ عليه بِجِدَارِهِ،

أى: وَضَعَ على حُدُودِهِ أَعْلَامًا بِالْحِجَارَةِ وَنَحْوِها لِحِيَاظَتِهِ.

* تَخَاطَ القَوْمُ: سَعَوْا مُجْتَمِعِينَ في اخْتِطَاطِ الأَرْضِ لِحِيَاظَتِها، وفي الخَبَرِ عن أَسْمَرَ بنِ مُضَرَّسٍ، قال: " أَتَيْتُ النَبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم - فبإيعته، فقال: مَنْ سَبَقَ إِلَى
ما لَمْ يَسْبِقْهُ إِلَيْهِ مُسْلِمٌ فَهُوَ لَهُ، قال:
فَخَرَجَ النَّاسُ يَتَعَادُونَ يَتَخَاطُونَ".
*الأخط: الدقيق المحاسن.

*التخطيط (فى علم الرسم والتصوير) Sketching:
فكرة مثبتة بالرسم، أو الكتابة المجلدة، تدل على ما
يقصده الكاتب من معنى أو موضوع، ولا يشترط فيه
إتقان، يقال: رسم تخطيطي. (محدثه)

و- (فى علم الاقتصاد) planning: وضع خطة
مدروسة لنشاط مؤسسة ما، بحسب تخصصها، أو
لمجموع النواحي الاقتصادية، والتعليمية، والإنتاجية،
وغيرها فى الدولة. وتقوم بذلك فى أكثر الدول وزارة
مختصة تسمى وزارة التخطيط.

*الخطاط: ذرور يُستخدَم لتسويد شعر
الحاجب. (عن ابن البيطار).

*الخطاطة: حرفة الخطاط.

و- palaeography: علم حديث لقراءة
أنواع الكتابة القديمة.

*الخط: الكتابة ونحوها مما يُخط.

و-: تصوير اللفظ بحروف هجائه.

قال ابن خلدون - فى المقدمة - : الخط:
رُسوم وأشكال حرفية، تدل على الكلمات
المسموعة الدالة على ما فى النفس. فهو
ثانى رتبة من الدلالة اللغوية، وهو صناعة
شريفة؛ إذ الكتابة من خواص الإنسان

التي يميز بها عن الحيوان.
وفى الخبر عن عليّ - رضى الله عنه - :
"الخط الحسن يزيد الحق وضوحاً".
ويقال: حسن الخط أحد اللسانين.
وقال العباس بن الأحنف:

كَمْ مِنْ كَوَاعِبَ مَا أَبْصَرْنَ خَطَّ يَدَى
إِلَّا تَمَنَّيْنَ لَوْ يَأْكُلْنَ قِرْطَاسَى
وقال أبو العلاء المعرى:

كَلَامُكَ مُخْتَلِطٌ لَا يَبِينُ
نُ كَالْخَطِّ أَغْفَلَهُ النَّاقِطُ
وقال شاعر من إياد، يفخر بقومه:

قَوْمٌ لَهُمْ سَاحَةُ الْعِرَاقِ إِذَا
سَارُوا جَمِيعًا وَالْخَطُّ وَالْقَلَمُ

و-: الطريقة المستطيلة فى الشيء. وفى
الخبر عن أبى ریحانة، قال: "إن رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - حرم خطي
حرير على أسفل الثوب، وخطي حرير
على العاتقين".

و-: السطر.

و-: أثر المطر أو النوء. يُقال: الكالأ
خطوط فى الأرض وشرك (طرائق)، أى: لم
يعم الغيث البلاد كلها بل ترك مسارب
ماء، نبت فيها الكأ خطوطاً.

ومنه قيل: إِنَّ الْإِبِلَ لَتَرعى خُطوطَ الْأَنْوَاءِ.

(مجان). قال ذو الرِّمَّة، يَصِفُ إِبِلًا:

يُثَوِّرُ غِزْلَانَ الْفَلَاةِ اطْرَادُهَا

خُطوطَ الثَّرَى مِنْ كُلِّ دَلْوٍ وَمِرْزَمٍ

[مِرْزَمُ: رِيحُ الشَّمَالِ الْبَارِدَةِ؛ يَقُولُ: اطْرَادُ

الْإِبِلِ يَهَيِّجُ الْغِزْلَانَ عَنْ كُنُسِهَا].

و—: كُلُّ مَكَانٍ يَخْطُهُ الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ وَيَحْفَرُهُ.

و—: الْقَبْرُ. قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي، يَذُمُّ الْمَالَ وَجَمَعَهُ :

وَلَا تَشْقَيْنَ فِيهِ فَيَسْعَدَ وَارِثُ

بِهِ حِينَ تَغْشَى أَغْبَرَ الْجَوْفِ مُظْلِمًا

يُقَسِّمُهُ غَنَمًا وَيَشْرِى كِرَامَهُ

وَقَدْ صِرْتَ فِي خَطِّ مِنَ الْأَرْضِ أَعْظَمًا

[أَغْبَرُ الْجَوْفِ: الْمُرَادُ الْقَبْرُ؛ يَشْرِى:

يَبِيعُ؛ كِرَامُهُ: أَحْسَنُهُ وَأَجْوَدُهُ].

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرَى:

وَوَسَّعْتُ دُنْيَاكُمْ عَلَى مَنْ سَعَى لَهَا

فَمَا أَنَا آتٍ لِلْمَعَاشِرِ مَحْفِلًا

سِوَى أَنَّ خَطًّا فِي الْبَسِيطَةِ ضَيِّقًا

يَكُونُ عَلَى شَخْصِي يَدَ الدَّهْرِ مُقْفَلًا

[يَدَ الدَّهْرِ: أَبَدَ الدَّهْرِ].

و—: السَّيْفُ، وَهُوَ سَاحِلُ الْبَحْرِ.

و— (عِنْدَ الْحُكَمَاءِ): مَا يَقْبَلُ الْإِنْقِسَامَ طَوْلًا (لَا عَرْضًا وَلَا عُمُقًا) وَنِهَائِيَّتُهُ النُّقْطَةُ.

(ج) خُطوطٌ، وَأَخْطَاطٌ. الْأَخِيرُ عَنْ قَوْلِ الْعَجَّاجِ:

* وَشِمْنَ فِي الْغُبَارِ كَالْأَخْطَاطِ *

[شِمْنَ: دَخَلَ].

و—: سَاحِلُ الْخَلِيجِ، شَرْقِيَّ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَتُعْرَفُ الدُّوْلُ الْوَاقِعَةُ عَلَيْهِ الْيَوْمَ بِدُوْلِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ.

وقيل: اسْمٌ لِلْمَوَاضِعِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي تَقَعُ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ مَا بَيْنَ عُمانَ إِلَى الْبَصْرَةِ، وَمِنْ كَاطِمَةِ إِلَى الشَّحْرِ. وَهُوَ سَيْفُ الْبَحْرَيْنِ وَعُمانَ. وَكَانَ مِنْ قُرَاهِ: الْقَطِيفُ، وَالْعَقِيرُ، وَقَطَرٌ. وَهَذَا السَّاحِلُ كُلُّهُ شَهْرٌ بِالرَّمَاكِ الْجِيَادِ. يُقَالُ: تَطَاعَنُوا بِرِمَاحِ الْخَطِّ. قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:

حَتَّى تُرْكُنَا وَمَا تُثْنِي طَعَائِنُنَا

يَأْخُذُنَ بَيْنَ سَوَادِ الْخَطِّ فَالْلُوبِ

[اللَّوبُ: جَمْعُ لَابَةٍ، وَهِيَ الْحَرَّةُ، وَالْمُرَادُ: حِرَارُ قَيْسٍ، وَإِذَا كَانَتْ مِنْ حِرَارِ قَيْسٍ إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَهِيَ تَجِدُ كُلَّهَا].

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ:

لَقَوْا عِنْدَ رَأْسِ الْخَطِّ مَنَى ابْنَ حُرَّةٍ

بُعِيدَ النَّدَى يَأْوِي إِلَى سَنَدٍ نَهْدٍ

[النَّدَى هُنَا: أَخْرِيَاتُ اللَّيْلِ حِينَ يَسْقُطُ النَّدَى؛ السَّنَدُ: مَا قَابَلَكَ مِنَ الْجَبَلِ وَعَلَا عَنِ السَّفْحِ؛ النَّهْدُ: الْمُرْتَفَعُ مِنَ الْأَرْضِ].

وخطُّ ابنِ مُقْلَةَ (مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، (٣٢٨ هـ = ٩٢٨م): خطُّ

يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْحُسْنِ. قِيلَ: مَا رَأَى

الرَّأْوُونَ، بل ما رَوَى الرَّأْوُونَ مِثْلَهُ فِي
ارْتِفَاعِهِ عَنِ الْوَصْفِ، وَجَرِيهِ مَجْرَى
السَّحْرِ.

وَقَالَ الصَّاحِبُ أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ
عَبَّادٍ:

* خَطُّ الْوَزِيرِ ابْنِ مُقْلَةٍ *

* بُسْتَانُ قَلْبٍ وَمُقْلَةٍ *

و خط الأرض: اصطلاحٌ يُسْتَعْمَدُ لِلتَّعْبِيرِ عَنْ اتِّجَاهِ
الطُّفْلِ الصَّغِيرِ عِنْدَمَا يَرَسُمُ خُطُوطًا أَفْقِيَّةً أَوْ رَاسِيَّةً أَوْ
مَائِلَةً فِي نَهَائِيَةِ الْعُنَاوَرِ وَالْأَشْكَالِ الَّتِي يَرَسُمُهَا،
تَعْبِيرًا مِنْهُ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي تَرْتَكِزُ عَلَيْهَا هَذِهِ الْعُنَاوَرُ.

و خط الاستواء (في علم الجغرافيا) equator: خطٌ
وهي عند دائرة عرض الصفر، التي تدور حول
الأرض، لتقسم الكرة الأرضية قسمين متساويين، هما:
نصف الكرة الشمالي، ونصف الكرة الجنوبي، وتمتد
تلك الدائرة في منتصف المسافة بين القطبين الشمالي
والجنوبي على سطح الأرض. قال أبو الفتح البستي:

إِذَا افْتَسِمَتْ أَقَالِيمُ الْمَعَالِي

وَفُضَّتْ بَيْنَ أَخْلَاقٍ وَضَلَاءِ

فَخَطُ الْاسْتِوَاءِ وَمَا يَلِيهِ

لِحُسْنِ الْعَهْدِ مِنْهَا وَالْوَفَاءِ

[فُضَّتْ: قُسِمَتْ].

و الخط البياني (في الرياضيات والهندسة): خطٌ
يُبيِّنُ الارتباطَ بَيْنَ مُتَغَيِّرَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ.

و خط التاريخ الدولي International date line:
خط زوالٍ يبعد ١٨٠ درجة طول من جرينتش، ويكون
التاريخ إلى الشرق من هذا الخط أسبق بيومٍ واحدٍ من

التاريخ إلى الغرب.

و خط تساوي: هو الخط الذي يربط بين النقاط التي
تتساوى فيها ظاهرة ما، مثل خط تساوي الحرارة،
وخط تساوي الضغط الجوي، وخط تساوي المطر، وخط
الارتفاعات المتساوية (الكنتون).

و خط الثلج الدائم snow line: هو الخط الذي
يتجمد عنده ماء التساقط.

و خط الرجعة: الطريق الذي يصل الجيش بمركزه.
ويقال: قطع عليه خط الرجعة، إذا سدَّ عليه سبيل
التراجع فيما أخذ فيه.

ويقال أيضًا - فيمن حفظ لنفسه طريق الرجوع -: أَخَذَ
لِنَفْسِهِ خَطَّ الرَّجْعَةِ. (محدثة)

و خط الزوال - أو (خط الطول) meridian: خطٌ
وهي يصل القطبين، ويتعامد على دوائر العرض.
وتُقاسُ خُطُوطُ الطول بالنسبة لخط الصفر المار بقرية
"جرينتش". وعددها ١٨٠ خطًا شرقي جرينتش،
ومثلها إلى الغرب منها، ومن أهم وظائف هذه الخطوط
تعيين الوقت.

و الخط العربي: تذكر المصادر العربية الخط الذي
انتهى إلى العرب بأسماءٍ عدَّةٍ، ومنه: الخط الحيري
(نسبة إلى الحيرة)، والخط الأنباري (نسبة إلى
الأنبار)، والخط المكي، والخط المدني، والخط الكوفي،
والخط البصري. بعضها عرفها العرب قبل الإسلام،
وبعضها عرفوه بعد الإسلام. وكلُّ يُمكن أن يكون ذليلاً
يعرف به تاريخ الأثر الفني، والإقليم الذي صنع فيه.

و خط العرض lafitate: البعد الزاوي لأية نقطة
على سطح الأرض شمال خط الاستواء أو جنوبيه، وتبدأ
نقطة القياس من مركز الأرض.

و الخط المسماري: طريقة للكتابة استُخدمت في

أَدْنَى وادى الرَّافِدَيْنِ، والأَرْجَحُ أَنَّ السُّومَرِيِّينَ كَانُوا أَوَّلَ
 مِنْ ابْتِكَارِهَا وَطَوَّرَهَا. قِيلَ: سَمَّيْتَ بِذَلِكَ لِأَنَّ حُرُوفَهَا
 كَانَتْ تُشَبِّهُ فِي رَسْمِهَا رُؤُوسَ الْمَسَامِيرِ أَوْ الْمَخْرُوطَاتِ.
 نَقَشَهَا السُّومَرِيُّونَ عَلَى أَلْوَاحٍ مِنَ الطِّينِ أَوْ الْحِجَارَةِ.
 وَاسْتُخْدِمُوا فِي ذَلِكَ أَقْلَامًا مِنَ الْقَصَبِ. وَيَرْجِعُ تَارِيخُ
 النُّقُوشِ الْمِصْرِيَّةِ إِلَى الزَّمَنِ نَفْسِهِ الَّذِي بَدَأَتْ فِيهِ
 الْكِتَابَةُ الْهِيروغليفِيَّةُ (٣٠٠٠ ق. م)

٥ وَ خَطُّ النَّارِ: الْمَوْضِعُ الْأَمَامِيُّ مِنْ مِيدَانِ الْقِتَالِ
 (محدثه).

٥ وَ خَطُّ النِّسَبِ (E.F) lineal: الْخَطُّ الدَّالُّ عَلَى
 الْقَرَابَةِ السَّائِرَةِ فِي خَطِّ مُبَاشِرٍ مِنَ الْأَجْدَادِ لِلْأَحْفَادِ،
 وَذَلِكَ كَقَرَابَةِ الْجَدِّ لِأَبٍ، وَالْأَبِ، وَالْأَبْنِ، وَالْحَفِيدِ ..
 فِي نِظَامِ الْقَرَابَةِ الْأَبَوِيَّةِ، أَوْ كَقَرَابَةِ الْجَدَّةِ لِأُمٍّ، وَالْأُمِّ،
 وَالْإِبْنَةِ، وَالْحَفِيدَةِ ... فِي نِظَامِ الْقَرَابَةِ الْأُمِّيَّةِ. وَهَذَا
 النَّوعُ مِنَ الْقَرَابَةِ يُرْجَعُ إِلَيْهِ لِتَحْدِيدِ دَرَجَةِ الْقَرَابَةِ أَوْ
 الْإِرْثِ، وَالِاتِّسَابِ لِلْعَشِيرَةِ أَوْ الْأُسْرَةِ.

٥ وَ الْخَطُّ الْهَمَائِيُونِيُّ: مُصْطَلَحٌ أُطْلِقَ فِي الدَّوَلَةِ
 الْعُثْمَانِيَّةِ عَلَى الْأَمْرِ الصَّادِرِ مِنَ السُّلْطَانِ إِذَا كَتَبَهُ
 بِيَدِهِ، أَوْ حَرَّرَهُ الْكَتَّابُ وَأَمَضَّاهُ السُّلْطَانُ بِيَدِهِ، لَا
 بِخَاتَمَةٍ. وَلَهُ طَرِيقَةٌ خَاصَّةٌ فِي رَسْمِ الْحُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ،
 تَتَمَيَّزُ بِهِ تِلْكَ الْوُثَائِقُ الصَّادِرَةُ عَنِ الدِّيَّوَانِ السُّلْطَانِيِّ.
 وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِهِ. وَيُقَالُ لَهُ: الْخَطُّ الشَّرِيفُ. وَفِي
 تَارِيخِ الْجَبَرْتِي: "وَسَلَّمَاهُ كَيْسًا بِدَاخِلِهِ خَطُّ شَرِيفٌ،
 فَأَخَذَهُ وَقَبَلَهُ".

٥ وَ عِلْمُ الْخَطِّ: عِلْمُ الرَّمْلِ. وَهُوَ عِلْمٌ قَدِيمٌ، قَدْ تَرَكَهُ
 النَّاسُ، يَأْتِي صَاحِبُ الْحَاجَةِ إِلَى الْحَاذِي (الكَاهِنِ)
 فَيُعْطِيهِ حُلُومًا (أَجْرَةً) فَيَقُولُ لَهُ: اقْعُدْ حَتَّى أَخْطُ لَكَ،
 وَبَيْنَ يَدَيِ الْحَاذِي غَلَامٌ لَهُ، مَعَهُ مِيلٌ، فَيَأْتِي إِلَى أَرْضِ
 رَحْوَةٍ، فَيَخْطُ فِيهَا خُطُوطًا كَثِيرَةً مُسْرَعًا لئَلَّا يَلْحَقَهَا

الرَّعْدُ، وَغَلَامُهُ يَقُولُ - لِلتَّفَاوُلِ - : ابْنِي عِيَان، أَسْرِعَا
 الْبَيَانَ، ثُمَّ يَرْجِعُ الْحَاذِي فَيَمْحُو مِنْهَا - عَلَى مَهَلٍ -
 خَطَّيْنِ خَطَّيْنِ، فَإِنْ بَقِيَ مِنَ الْخُطُوطِ خَطَّانِ فَهِيَ عَلَامَةٌ
 النُّجَحِ وَالْفَوْزِ بِالْمَطْلُوبِ، وَإِنْ بَقِيَ مِنْهَا وَاحِدٌ، فَهِيَ
 عَلَامَةُ الْخَيْبَةِ فِي قَضَاءِ الْحَاجَةِ.
 وَقَالَ الْحَرَبِيُّ: الْخَطُّ الْمُشَارُّ إِلَيْهِ عِلْمٌ مَعْرُوفٌ، وَلِلنَّاسِ
 فِيهِ تَصَانِيفٌ كَثِيرَةٌ.

٥ وَ فَنُّ الْخَطِّ: فَنُّ تَحْسِينِ الْخُطُوطِ وَتَجْوِيدِ الْكِتَابَةِ.
٥ وَ الْخُطُوطُ الْبَرِّيَّةُ: الطَّرِيقُ الَّتِي تَسْلُكُهَا الْقَطَارَاتُ أَوْ
 السَّيَّارَاتُ وَغَيْرُهَا.

٥ وَ الْخُطُوطُ الْجَوِّيَّةُ: طُرُقُ الطَّائِرَاتِ فِي
 الْجَوِّ. (محدثه).

٥ وَ الْخُطُوطُ الْمَائِيَّةُ: طُرُقُ السُّفُنِ فِي الْبِحَارِ وَالْأَنْهَارِ
 (محدثه).

* الْخَطُّ، وَالْخَطُّ: الطَّرِيقُ.

وَقِيلَ: الطَّرِيقُ الشَّارِعُ، الَّذِي يَسْلُكُهُ النَّاسُ
 عَامَّةً.

وَقِيلَ: الطَّرِيقُ الْخَفِيفُ فِي السَّهْلِ.

وَقِيلَ: الطَّرِيقُ الْمُسْتَطِيلُ.

يُقَالُ: الزَّمْ هَذَا الْخَطَّ وَلَا تَحِدْ عَنْهُ شَيْئًا.

وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ:

أَتَجَزَعُ أَنْ بَأَنْتَ سِوَاكَ وَأَعْرَضْتَ

وَقَدْ صَدَّ بَعْدَ الْإِلْفِ عَنْكَ الْحَبَائِبُ

صُدُودَ الْقِلَاصِ الْأُدَمِ فِي لَيْلَةِ الدُّجَى

عَنِ الْخَطِّ لَمْ يَسْرُبْ لَهَا الْخَطَّ سَارِبُ

[بَأَنْتَ سِوَاكَ: فَارَقْتُكَ؛ الْقِلَاصُ: الْإِبِلُ

الْفَتِيَّةُ؛ الْأَدَمُ: الشَّدِيدَةُ السُّمَرَةُ؛ يَسْرُبُ:
يَرْعَى].

و-: مَوْضِعٌ كَثِيرُ النَّخْلِ، كَانَ لِعَبِيدِ الْقَيْسِ بِالْبَحْرَيْنِ،
وَرَدَ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى:

فَإِنْ تَمْنَعُوا مِنَّا الْمُسْقَرَّ وَالصَّفَا

فَإِنَّا وَجَدْنَا الْخُطَّ جَمًّا نَخِيلُهَا

[الْمُسْقَرُّ، وَالصَّفَا: حِصْنَان].

*الْخُطُّ: مَوْضِعُ الْحَيِّ. (عن أبي عمرو).

وَيُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعِ الْحَيِّ مِنَ الْمَدِينَةِ.

ومن كلام أبي عبيدة - مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى - :

" كَانَ مَنْزِلُ مَالِكِ بْنِ مَسْمَعٍ الْجَحْدَرِيِّ فِي

الْبَاطِنَةِ بِالْبَصْرَةِ، عِنْدَ بَابِ عَبْدِ اللَّهِ

الْأَصْفَهَانِيِّ فِي خُطِّ ابْنِ جَحْدَرٍ، عِنْدَ بَابِ

الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ".

(ج) خُطُوطٌ، وَأَخْطَاطٌ.

و-: جَبَلٌ بِمَكَّةَ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَخْشَبَيْنِ بِهَا، وَقِيلَ: إِنَّهُ
الْأَخْشَبُ الْغُرَبِيُّ.

*الْخِطُّ: الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمْطَرْ وَقَدْ مُطِرَ مَا

حَوْلَهَا. (عن أبي حنيفة). وَيُقَالُ: أَرْضٌ خِطٌّ.

و-: الْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَطُّهُ الْمَرْءُ لِنَفْسِهِ، أَوْ

الْمَكَانُ الْمُخْتَطُّ لِلْعِمَارَةِ. يُقَالُ: هَذَا خِطُّ بَنِي

فُلَانٍ.

و-: الْأَرْضُ الَّتِي تُنْزَلُ وَلَمْ يَنْزِلْهَا نَازِلٌ

مِنْ قَبْلُ. (عن ابن دُرَيْد).

(ج) أَخْطَاطٌ.

*الْخَطَّاطُ: مَنْ حِرَفْتُهُ الْخِطَاطَةُ.

و-: الَّذِي يَشُقُّ الْأَرْضَ، يَقْطَعُهَا إِلَى

غَيْرِهَا. قَالَ الْعَجَّاجُ:

* عَلَى سَرَاةٍ نَاشِطٍ خَطَّاطٍ *

[السَّرَاةُ: الظَّهْرُ؛ النَّاشِطُ هُنَا: حِمَارٌ

الْوَحْشُ].

و-: الْحَازِي، الَّذِي يَخْطُ ثُمَّ يَزْجُرُ

(يَتَكَهَّنُ) لِلتَّفَاوُلِ وَالتَّشَاوُمِ. قَالَ الْبَيْهَقِيُّ:

أَلَا إِنَّمَا أَرَزَى بِحَارِكٍ عَامِداً

سُوَيْعُ كَخَطَّاطِ الْخَطِيطَةِ أَسْحَمُ

[الْأَسْحَمُ: الْخَطُّ الْبَاقِي مِنْ خُطُوطِ

الْحَازِي، وَهُوَ عَلَامَةُ الْخَيْبَةِ عِنْدَهُمْ].

وَيُرْوَى: كَخَطَّافٍ .

*خُطَّةٌ: اسْمُ عَنَزٍ، يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي

السُّوءِ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ). وَفِي الْمَثَلِ: "قَبَحَ

- وَقِيلَ: قَبَحَ - اللَّهُ مِعْزَى خَيْرِهَا خُطَّةٌ".

(قَبَحَ: كَسَرَ، قَبَحَ: شَوَّهَ). يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ

خَيْرُهُمْ رَجُلٌ لَا خَيْرَ فِيهِ.

وَفِي الْعُبَابِ قَالَ الرَّاجِزُ:

* يَا قَوْمُ مَنْ يَحْلُبُ شَاةً مَيْتَةً *

* قَدْ حَلِبَتْ خُطَّةً جُنْبًا مُسَفَّتَةً *

[المَيْتَةُ: السَّاكِنَةُ عند الحَلَبِ، الجُنُبُ: جَمْعُ جَنْبَةٍ، وهى العُلْبَةُ يُحَلَبُ فيها؛ مُسْفَتَةٌ: مذبوغةٌ بعُصارةِ التَّمْرِ المطْبُوخِ].

✽ الخُطَّةُ: ما اخْتَطَّهُ المرءُ لِنَفْسِهِ مِنَ الْأَرْضِ. يُقال: هذه خُطَّةُ بَنى فُلانٍ وخُطَطُهم.

و-: الْأَمْرُ المُدَبَّرُ سَلَفًا، يُقال: تِلْكَ خُطَّةٌ لَمْ تَكُنْ مِنْ بَالِي.

و- plan: نِظَامٌ يَضَعُهُ أَوَّلُو الْأَمْرِ لِمَا يُسْتَقْبَلُ مِنْ شُؤُونِ الْحَيَاةِ الْعَامَّةِ فِي الْأَقْتِصَادِ أَوْ التَّصْنِيعِ أَوْ التَّعْلِيمِ، وَكُلُّ أَنْوَاعِ النِّشَاطِ وَالْإِنْتِاجِ، وَيُحَدِّدُونَ لِكُلِّ خُطَّةٍ سِنَوَاتٍ مَعْدُودَةً، فيقولون: خُطَّةٌ خَمْسِيَّةٌ، وَخُطَّةٌ عَشْرِيَّةٌ. (محدثة).

و-: واحدةُ الْخَطِّ الذِّى هُوَ السَّطْرُ. فهى مِنَ الْخَطِّ كَالنُّقْطَةِ مِنَ النُّقْطِ.

و-: الطَّرِيقَةُ. يُقال: أَقِمْ هَذَا الْأَمْرَ بِخُطَّةٍ وَاضِحَةٍ. وَفِي خَبَرِ صَلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ: " لَا تَدْعُونِي قُرَيْشُ الْيَوْمَ إِلَى خُطَّةٍ يَسْأَلُونَنِي فِيهَا صِلَةَ الرَّحِمِ إِلَّا أُعْطِيتُهُمْ إِيَّاهَا ". وَفِيهِ أَيْضًا: " قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ خُطَّةَ رُشْدٍ فَاقْبَلُوهَا ".

وَقَالَ الْمُثَقِّبُ الْعَبْدِيُّ، يَفْخَرُ بِأَبِيهِ:

أَبَى أَصْلَحَ الْحَيَّينِ بَكَرًا وَتَغْلِبًا
وَقَدْ أُرْعِشْتَ بَكَرٌ وَخَفَّتْ حُلُومُهَا

وَقَامَ بِصُلْحٍ بَيْنَ عَوْفٍ وَعَامِرٍ
وَحُطَّةٍ فَصَلَ مَا يُعَابُ زَعِيمُهَا
وَيُقَالُ أَيْضًا: سُمِّتَتْ خُطَّةُ خَسْفٍ وَ: خُطَّةٌ سَوْءٌ.

قَالَ يَحْيَى بْنُ الْحَكَمِ الْغَزَالِ الْأَنْدَلُسِيُّ:
وَحَيْرَهَا أَبُوهَا بَيْنَ شَيْخٍ

كَثِيرِ الْمَالِ أَوْ حَدَثٍ فَقِيرٍ
فَقَالَتْ: خُطَّتَا خَسْفٍ وَمَا إِنَّ

أَرَى مِنْ حُظْوَةٍ لِلْمُسْتَخِيرِ
و-: الْمَقْصِدُ. يُقال: خُطَّةٌ نَائِيَةٌ، أَى مَقْصِدٌ بَعِيدٌ.

و-: الْحُجَّةُ. يُقال: أَقِمْ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ بِخُطَّةٍ.

و-: الْخَصْلَةُ. قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ
يَخَاطِبُ زُرْعَةَ بْنَ عَمْرِو الْكَلَابِيَّ:

أَنَا اقْتَسَمْنَا خُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا

فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتَ فَجَارٍ
وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، يَذْكُرُ مَحْبُوبَتَهُ:

وَإِذَا ذَهَبْتُ أَسُومُ قَلْبِي خُطَّةً

مِنْ هَجَرِهَا، أَلْفَيْتُهُ خَوَّارَا

[أَسُومُ: أَكَلْتُ].

وَقَالَ كُنَيْسٌ، يَمْدَحُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ وَالْىَ
مِصْرَ:

عَجِبْتُ لِتَرْكِي خُطَّةَ الرُّشْدِ بَعْدَمَا

بَدَأَ لِي مِنْ عَبْدٍ الْعَزِيزِ قَبُولُهَا

[خُطَّةُ الرُّشْدِ، أَرَادَ بِهَا: تَحْكِيمَ عَبْدِ

الْعَزِيزِ إِيَّاهُ فِيمَا طَلَبَ].

ويقال: خُذْ خُطَّةً، أَيْ: خُطَّةَ الْإِنْتِصَافِ،

بِمَعْنَى: ائْتَصِفْ وَخُذِ الْحَقَّ.

و—: الْخَطْبُ.

وقيل: الْأَمْرُ الْمُتَّبِيسُ الْمُشْكِلُ لَا يُهْتَدَى لَهُ

أَوْ: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ، وَالْحَالَةُ الصَّعْبَةُ. وَفِي

خَبَرِ قَبِيلَةِ بَنَاتِ مَخْرَمَةِ التَّمِيمِيَّةِ: "أَيَّلَامُ

ابْنُ هَذِهِ أَنْ يَفْصِلَ الْخُطَّةَ وَيَنْتَصِرَ مِنْ وَرَاءِ

الْحَجَرَةِ". (الْحَجَرَةُ: الرِّجَالُ الَّذِينَ يَحْجِزُونَ

بَيْنَ النَّاسِ وَيَمْنَعُونَ بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضٍ).

وفِي خَبَرِ سَطِيحِ الْكَاهِنِ:

* يَا فَاصِلَ الْخُطَّةِ. أَعْيَتْ مَنْ وَمَنْ *

وَقَالَ الْأَخْطَلُ، يَمْدَحُ عِكْرَمَةَ بْنِ رَبِيعٍ

الْفَيَاضِ، أَحَدَ بَنِي تَيْمِ اللَّاتِ:

وَإِنْ نَحْنُ قُلْنَا: مَنْ فَتَى عِنْدَ خُطَّةٍ

نُرَامِي بِهِ أَوْ دَفَعَ دَاهِيَةَ نُكْرٍ

كُفِينَا بِحَبَاسٍ عَلَى كُلِّ مَوْقِفٍ

مَخُوفٍ، إِذَا مَا لَمْ يُجِزْ صَاحِبُ الثَّغْرِ

[الْحَبَاسُ: الثَّابِتُ الْعَزْمُ؛ الثَّغْرُ: مَوْضِعُ

الْمَخَافَةِ مِنَ الْعَدُوِّ؛ وَلَمْ يُجِزْ صَاحِبُ الثَّغْرِ:

الْمُرَادُ نَكَصَ وَلَمْ يَمْضِ].

و—: الْإِقْدَامُ عَلَى الْأُمُورِ فِي جَهْلٍ وَحُمَقٍ.

وفِي الْمَثَلِ: "جَاءَ وَفِي رَأْسِهِ خُطَّةٌ".

يُضْرَبُ لِلْمَرْءِ إِذَا جَاءَ غَيْرَ مُتَرَدِّدٍ وَفِي نَفْسِهِ

حَاجَةٌ قَدْ عَزَمَ عَلَيْهَا.

وَقَالَ الْقَحِيفُ الْعُقَيْلِيُّ، يَصِفُ نِسَاءً:

أُخِذْنَ اغْتِصَابًا خُطَّةً عَجْرَفِيَّةً

وَأُمِهَرْنَ أَرْمَاحًا مِنَ الْخَطِّ ذُبَالًا

[الْعَجْرَفِيَّةُ: السَّرِيعَةُ؛ أُمِهَرُ الْمَرْأَةُ: جَعَلَ

لَهَا صَدَاقًا؛ الذُّبَالُ: الرِّمَاحُ الدَّقِيقَةُ].

وَيُرْوَى: خِطْبَةٌ.

و—: لُغْبَةٌ لِلْأَعْرَابِ. (عَنِ الْفَرَّاءِ).

و— (فِي الْأَصْطِلَاحِ الْأَنْدَلُسِيِّ الْمَغْرِبِيِّ): الْوُظِيفَةُ، أَوْ

الْمَنْصِبُ، أَوْ الرُّتْبَةُ. قَالَ الْقَاضِي أَبُو الْأَصْبَغِ عَيْسَى بْنُ

سَهْلٍ الْأَسَدِيُّ: "اعْلَمْ أَنَّ خُطَطَ الْحُكَّامِ، الَّذِينَ تَجَرَّى

عَلَى أَيْدِيهِمُ الْأَحْكَامُ سِتٌّ خُطَطٌ: أَوَّلُهَا الْقَضَاءُ -

وَأَجَلُّهَا قَضَاءُ الْجَمَاعَةِ - وَالشُّرْطَةُ الْكُبْرَى، وَالشُّرْطَةُ

الْوُسْطَى، وَالشُّرْطَةُ الصَّغْرَى، وَصَاحِبُ مَظَالِمٍ،

وَصَاحِبُ رَدٍّ (وَهُوَ صَاحِبُ رَدٍّ بِمَا رُدَّ إِلَيْهِ مِنَ

الْأَحْكَامِ)، وَصَاحِبُ سُوقٍ، وَخُطَّةُ الْقَضَاءِ مِنْ أَعْظَمِ

الْخُطَطِ قَدْرًا، وَأَجَلُّهَا خَطَرًا...".

و—: اللَّقْبُ التَّشْرِيفِيُّ، قَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ: إِنَّ

الْأَلْقَابَ: صَدَرَ الدِّينِ، وَشَمْسُ الدِّينِ وَغَيْرَ

ذَلِكَ إِنَّمَا هِيَ خُطَطٌ.

(ج) خُطَطٌ. يُقَالُ: فَلَانٌ يَبْنِي خُطَطَ الْمَكَارِمِ،

و: يَبْنِي عَلَى خُطَطِ الْمَكَارِمِ. قال ابنُ خُفَاجَةَ:

ما حَامِلٌ خُطَطِ الْمَهَابَةِ حَامِلٌ

ما قَامَ فِي الْعَلْيَاءِ يَنْقُلُ سَاقَا

o وَخُطَّةُ الْحِمَارِ: جُدَّتْهُ التِّي عَلَى ظَهْرِهِ أَوْ جَنْبَيْهِ، وَهِيَ خُطَّتَانِ. يُقَالُ: عَلَى ظَهْرِهِ خُطَّتَانِ، أَيْ: طَرِيقَتَانِ مُسْتَطِيلَتَانِ تُخَالِفَانِ لَوْنَ سَائِرِ الْجَسَدِ.

*الْخِطَّةُ: مَا اخْتُطَّ. وَقِيلَ: الْمَكَانُ الْمُخْتُطُّ لِعِمَارَةٍ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: "اسْتَبَعْتَنِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْتُ مَكَانَ كَذَا فَخُطَّ لِي خِطَّةٌ، فَقَالَ لِي: كُنْ بَيْنَ ظَهْرِي هَذِهِ، لَا تَخْرُجْ مِنْهَا، فَإِنَّكَ إِنْ خَرَجْتَ مِنْهَا هَلَكْتَ".

و-: الْأَرْضُ، أَوِ الدَّارُ يَخْتَطُّهَا الرَّجُلُ فِي أَرْضٍ غَيْرِ مَمْلُوكَةٍ لِيَحْوِزَهَا وَيَبْنِيَ فِيهَا.

و-: الْأَرْضُ الَّتِي تُنْزَلُ وَلَمْ يَنْزِلْهَا نَازِلٌ مِنْ قَبْلُ.

(ج) خِطَطُ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ زَيْنَبَ، امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: "أَنَّ النَّبِيَّ وَرَثَ النِّسَاءِ خِطَطَهُنَّ دُونَ الرِّجَالِ" وَهِيَ شِبْهُ الْقَطَائِعِ.

وَقَالَ مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ، فِي مَدْحِ بَنِي عَبْدِ

الرَّحِيمِ:

أَجَادِلُ مِنْ بَنِي عَبْدِ الرَّحِيمِ عَلَتْ

مُحَلِّقَاتٍ وَخَلَّتْنِي وَمَنْ سَقَطَا

لَوْ لَمْ تَكُنْ أَنْجُمًا لِلنَّاسِ مَا طَلَبْتُ

دُرَا الشَّوَاهِقِ فَاخْتَطَّتْ بِهَا خِطَطَا

[أَجَادِلُ: جَمْعُ أَجْدَلٍ، وَهُوَ الصَّقَرُ.]

*الْخَطِيُّ: نِسْبَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

o أَبُو الْبَحْرِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَسَنِ الْخَطِيِّ الْعَبْدِيُّ - نِسْبَةٌ إِلَى بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ (١٠٢٨ هـ = ١٦١٩ م): شَاعِرُ الْخَطِّ فِي عَصْرِهِ، مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ. رَحَلَ إِلَى بِلَادِ فَارِسَ، وَأَقَامَ فِيهَا إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ، لَهُ دِيْوَانٌ شَعَرَ اشْتَهَرَ فِي حَيَاتِهِ.

o وَعِيسَى بْنُ فَاتِكِ الْخَطِيُّ (نَحْوَ ٦١ هـ = ٦٨٠ م): أَحَدُ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ، كَانَ مِنَ الْخَوَارِجِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ أَبِي بِلَالٍ مِرْدَاسَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَدِيرٍ، الْمَعْرُوفِ بِمِرْدَاسِ بْنِ أُدَيَّةِ الْحَنْظَلِيِّ.

* الْخَطِيُّ، وَالْخَطِيُّ: الرُّمْحُ الْمُنْسُوبُ إِلَى الْخَطِّ، وَالْكَسْرُ نَسَبٌ غَيْرُ قِيَاسِيٍّ.

وَفَرَّقَ الْخَلِيلُ بَيْنَهُمَا بِأَنْ جَعَلَ الْأَوَّلُ اسْمًا وَالثَّانِي وَصْفًا، يُقَالُ: رُمْحٌ خَطِيٌّ وَرِمَاحٌ خَطِيَّةٌ (بِالْفَتْحِ)، فَإِذَا حُذِفَ الْمَوْصُوفُ (الرُّمْحُ أَوْ الرِّمَاحُ) قِيلَ: خَطِيٌّ وَخِطِيَّةٌ (بِالْكَسْرِ). وَلَيْسَ الْمَوْضِعُ مُنْبِتًا لِتِلْكَ الرِّمَاحِ؛ فَقَدْ كَانَتْ السُّفُنُ تَأْتِي مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ، فَتَرْفَأُ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ، فَتَقْوَمُ بِهِ الرِّمَاحُ، أَيْ: تُبَاعُ بِهِ.

وَفِي خَبَرِ أُمِّ زَرْعٍ، قَالَتْ: "فَنَكَحْتُ بَعْدَهُ - أَيْ بَعْدَ أَبِي زَرْعٍ - رَجُلًا سَرِيًّا (سَيِّدًا شَرِيفًا، أَوْ سَخِيًّا)، رَكِبَ شَرِيًّا (فَرَسًا يَمْضِي فِي سَيْرِهِ بِلَا فُتُورٍ) وَأَخَذَ خَطِيًّا". وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ:

بُسْمُرٍ مِنْ قَنَا الْخَطِّى لُدُنْ

دَوَابِلَ أَوْ بَيْبِضٍ يَخْتَلِينَا

[سُمُرٌ: أى يرمح سُمُرٌ قد نَضَجَتْ فِي مَنَابِتِهَا؛ لُدُنْ: لَيْئَنُهُ فِي صَلَابَةٍ؛ دَوَابِلُ: دَقِيقَةٌ؛ الْبَيْبِضُ: السُّيُوفُ؛ يَخْتَلِينَ: يَقْطَعْنَ].

وقال زُهَيْرٌ:

وَهَلْ يُنْبِتُ الْخَطِّى إِلَّا وَشِيجُهُ

وَتُغْرَسُ إِلَّا فِي مَنَابِتِهَا النُّخْلُ

[الْوَشِيجُ: الْقَنَا، يَقُولُ: لَا يُنْبِتُ الْقَنَا إِلَّا الْقَنَاةُ].

وقالت الْخَنَسَاءُ، تَرْثِي أَخَوَيْهَا:

رُحَمَيْنِ خَطَّيْنِ فِي

كَبَدِ السَّمَاءِ سَنَاهُمَا

وقال الْحُطَيْيَةُ:

عَلَى كُلِّ مَحْبُوكٍ الْمَرَاكِلُ سَابِحٌ

إِذَا أُشْرِعَتْ لِلْمَوْتِ خَطِيَّةٌ سُمُرٌ

[الْمَحْبُوكُ: الشَّدِيدُ الْفَقْلُ، يَعْنِي فَرَسًا؛ الْمَرَاكِلُ: جَمْعُ مَرَكَلٍ، وَهُوَ مِنَ الدَّابَّةِ حَيْثُ يَرْكُلُهَا الرَّكَّابُ إِذَا اسْتَحْتَنَاهَا؛ السَّابِحُ: الْفَرَسُ يَمْدُ يَدَيْهِ فِي عَدُوِّهِ، وَلَا يَتَبَخَّرُ].

*الْخَطُوطُ مِنَ الدَّوَابِّ: الَّتِي تَخُطُّ الْأَرْضَ بِأَظْلَافِهَا، كَبَقَرِ الْوَحْشِ وَنَحْوِهِ. (عَنْ الْجَوْهَرِيِّ).

و-: الْخَطَاطُ.

*خَطُوطَى - يُقَالُ: رَجُلٌ خَطُوطَى: أَفْرَزُ الظَّهْرِ - أَيْ مُطْمَئِنُّهُ - تَرَقُّ. (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ)
*الْخَطِيطُ: صَوْتُ النَّائِمِ (وَانْظُرْ غ ط ط).
وفى الْخَبَرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: "فَجَعَلَنِي - أَيْ

النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ يَمِينِهِ،
ثُمَّ صَلَّى خَمْسَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ،
ثُمَّ نَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ أَوْ خَطِيطَهُ، ثُمَّ
صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ".

*الْخَطِيطَةُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمَطَّرْ بَيْنَ
أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ.

وَقِيلَ: الَّتِي مُطِّرَ بَعْضُهَا دُونَ بَعْضٍ.

وَاسْتَعَارَهَا أَعْرَابِيٌّ لِلدَّلِّ، فَقَالَ لِابْنِهِ: "الزَّمْ
خَطِيطَةَ الدَّلِّ مَخَافَةَ مَا هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ".

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ). وَذَلِكَ لِأَنَّ الْخَطِيطَةَ
مِنَ الْأَرْضَيْنِ ذَلِيلَةٌ بِمَا بَخَسَتْهُ الْأَمْطَارُ مِنْ
حَقِّهَا.

وفى الْمَثَلُ: "خَطِيطَةٌ فِيهَا كِلَابٌ شَعْرٌ"
(شَعْرُ الْكَلْبِ: رَفَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَنْ
الْأَرْضِ لِيَبُولَ). يُضْرَبُ لِقَوْمٍ وَقَعُوا فِي بُؤْسٍ
وَهُمْ مَعَ ذَلِكَ يَسْتَطِيلُونَ عَلَى النَّاسِ.

وقال الْمُرْقُشُ الْأَكْبَرُ، يَصِفُ رَأْسَهُ خَالِيًا مِنْ
الشَّعْرِ:

رَأَتْ أَقْحُوَانَ الشَّيْبِ فَوْقَ خَطِيطَةٍ

إِذَا مُطِرَتْ لَمْ يَسْتَكِنْ صَوَابُهَا

[الصُّوَابُ: بَيِّضُ الْقَمَلِ؛ لَمْ يَسْتَكِنْ
صَوَابُهَا: لَمْ يَجِدْ شَعْرًا يَأْوِي إِلَيْهِ. شَبَّهَ
رَأْسَهُ بِالْخَطِيطَةِ، لِأَنَّهُ لَا شَعَرَ عَلَيْهِ، كَمَا

أَنَّ الْخَطِيطَةَ لَا تَبْتَ فِيهَا] .

وقال أبو الطَّمْحَانِ الْقَيْنِيُّ، فِي بَنَى نُمَيْرٍ:
سُودًا كَأَنَّكُمْ ذُنَابُ خَطِيطَةٍ

مُطَرِّ الْبِلَادُ وَحِرْمُهَا لَمْ يُمْطَرِ
[الْحِرْمُ: الْحَرَمُ، أَيْ: الْمَوْضِعُ الْمَحِيطُ بِهَا].
و— : الطَّرِيقُ يُخَالِفُ الشَّقِيقَةَ فِي اللَّيْنِ
وَالْغِلَظِ. (الشَّقِيقَةُ: الْفُرْجَةُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ).
و—: رَمْلَةٌ الرَّمَالِ الَّتِي يَخُطُّ فِيهَا لِيَتَكَهَّنَ.
قال الْبَعِيثُ:

أَلَا إِنَّمَا أَرْزَى بِحَارَكٍ عَامِدًا

سُوَيْعٌ كَخَطَّاطِ الْخَطِيطَةِ أَسَحَمُ
[الْأَسَحَمُ: الْخَطُّ الَّذِي يَبْقَى مَفْرَدًا مِنْ
خُطُوطِ الْحَازِي (الكَاهِنِ وَالرَّمَالِ) وَهُوَ
عِنْدَهُمْ عَلَامَةُ الْخَيْبَةِ] .

(ج) خَطَّاطٌ. وَفِي خَبَرِ أَبِي ذَرٍّ: " نَرَعَى
الْخَطَّاطَ، وَنَرِدُّ الْمَطَّاطَ ". [الْمَطَّاطُ: الْمَاءُ
الْمُخْتَلِطُ بِالطِّينِ] .

وَفِي خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - فِي صِفَةِ
الْأَرْضِ الْخَامِسَةِ -: " فِيهَا حَيَاتٌ كَسَلَسِلِ
الرَّمْلِ، وَكَالْخَطَّاطِ بَيْنَ الشَّقَائِقِ ".
وقال هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيُّ:

* عَلَى قِلَاصٍ تَخْتَطِي الْخَطَّاطَا *

* يَنْبَعْنَ مَوَارِ الْمِلَاطِ مَائِطَا *

[الْقِلَاصُ: النُّوقُ الْفَتِيَّةُ؛ تَخْتَطِي:

تَتَجَاوَزُ؛ الْمِلَاطُ هُنَا: جَانِبُ السَّنَامِ؛ الْمَائِطُ:
الْمُتَلَيُّ] .

وقال ابن الرومى:

وَجَدْنَا أَبَا عَيْسَى الْعَلَاءَ بْنَ صَاعِدٍ
رَبِيعًا مَرِيعًا لَيْسَ فِيهِ خَطَّاطٌ
* الْمُخْتَطُّ - غُلَامٌ مُخْتَطٌّ: جَمِيلٌ (مَجَازٌ).
* الْمُخْطَاطُ: أَدَاةٌ تُسَوَّى عَلَيْهَا الْخُطُوطُ،
كَالْمِسْطَرَّةِ وَنَحْوِهَا.

(ج) مَخَاطِيطُ.

* الْمَخْطُ: الرَّسْمُ وَالْعَلَامَةُ. قال عَمْرُو بْنُ
قَمِيئَةَ، يَذْكُرُ أَطْلَالَ الدِّيَارِ:
تُبَيِّنُ رَمَادَهَا وَمَخْطَ نُؤْيٍ
وَأَشَعَتْ مَائِلًا فِيهَا ثَوِيًّا

[تُبَيِّنُ: تَسْتَبِينُ، النُّؤْيُ: مَا يُحْفَرُ حَوْلَ
الْخَيْمَةِ أَوْ الْخَبَاءِ يَرُدُّ السَّيْلَ؛ الْأَشَعَتْ
هُنَا: الْوَتْدُ؛ الثَّوِيُّ: الْمُقِيمُ] .

وقال أبو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ:

* ضَخْمُ الْقَذَالِ حَسْنُ الْمَخْطِ *

[الْقَذَالُ: جِمَاعٌ مُؤَخَّرُ الرَّاسِ] .

و—: الْقَبْرُ، أَوْ اللَّحْدُ. وَمِنْ كَلَامٍ عَلَى
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: " ثُمَّ حَمَلُوهُ إِلَى مَخْطٍ فِي
الْأَرْضِ، فَأَسْلَمُوهُ فِيهِ إِلَى عَمَلِهِ ". قال ابنُ
أَبِي الْحَدِيدِ: سَمَّاهُ مَخْطًا أَوْ خَطًّا لِذِقَّتِهِ

... ويروى: مَحَطٌّ، وهو المنزل .

و مَحَطُّ اللَّحْيَةِ: خُطُوطُهَا وَهَيْئَةُ خَرْطِهَا.

* المَحَطُّ: كُلُّ مَا يُحَطُّ بِهِ.

و-: العُودُ الَّذِي يَحُطُّ بِهِ الْحَائِكُ الثَّوْبَ
أَوِ الْخَرَّازُ الْجِلْدَ.

وقيل: عودُ النَّاسِجِ.

وقيل: الْخَشَبَةُ الَّتِي تُنْقَشُ بِهَا الْمَصَاحِفُ.

(ج) مَخَاطٌ.

* المَخَطُّ: كُلُّ مَا فِيهِ خُطُوطٌ.

و- من النَّاسِ: الْجَمِيلُ، التَّامُّ الْحُسْنِ.

يقال: وَجْهُ مَخَطٌّ، وَ: رَجُلٌ مَخَطٌّ.

و مَخَطُّطُ الْوَسَائِلِ وَالْغَايَاتِ (فِي الْعُلُومِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ):

تَصَوُّيرٌ لِلْأَنْشِطَةِ الْبَشَرِيَّةِ فِي مَظْهَرِهَا الزَّمْنِيِّ كَسِلْسَةِ مِنْ
أَحْوَالِ شُؤُونَ قَرِيبَةٍ وَبَعِيدَةٍ، كُلُّهَا مُوَفَّقَةٌ غَاثِيًّا فِي عُقُولِ
النَّاسِ، وَهُوَ مَجْمُوعَةٌ مِنْ فَنَائِتِ تُسْتَخْدَمُ لَوْصَفِ الْأَفْعَالِ
الْبَشَرِيَّةِ الْمُلْمُوسَةِ وَتُفَسِّرُ عِلَاقَاتٍ مُعَيَّنَةً بَيْنَ خَصَائِصَ
مُخْتَلِفَةٍ لِهَذِهِ الْأَفْعَالِ.

* مَخَطُّطٌ: مُوَضِّعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:

وَقَدْ عَمِرَ الرُّوَضَاتِ حَوْلَ مَخَطُّطٍ

إِلَى اللَّجِّ مَرَأَى مِنْ سَعَادَ وَمَسْمَعَا

[عَمِرَ الرُّوَضَاتِ، أَيْ: بَقِيَتْ؛ اللَّجُّ: مَوْضِعٌ].

و وَيَوْمٌ مَخَطُّطٌ: يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ، جَرَتْ وَقَائِعُهُ فِي

هَذَا الْمَكَانِ. قَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ فِي يَوْمِ الْغَبِيطِ، حِينَ
هَزَمَتْ يَرْبُوعُ بَنَى شَيْبَانَ، وَلَمْ يَشْهَدْهُ:

إِلَّا أَكُنْ لَأَقِيْتُ يَوْمَ مَخَطُّطٍ

فَقَدْ خَبَرَ الرُّكْبَانُ مَا أَتَوَدُّ

وقال مُتَمِّمٌ بْنُ نُؤَيْرَةَ:

قَدَرْتُ لَهَا مَا بَيْنَ يَهْيِ مُخَطِّطٍ

ثَلَاثَ مَبَاءَاتٍ وَبَيْنَ سُقَامٍ

[النَّهْيُ: الْغَدِيرُ؛ سُقَامٌ: وَادٍ بِالْحِجَازِ].

* مُخَطَّطَةٌ - حُمُرٌ مُخَطَّطَةٌ: بِهَا خُطُوطٌ

- جَمْعُ خُطَّةٍ - وَهِيَ جُدَّةُ الْحِمَارِ عَلَى
ظَهْرِهِ أَوْ جَنْبِيئِهِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ، يَذْكُرُ
حِمَارًا وَحْشِيًّا يَسُوقُ أَتْنًا:

حَادِي مُخَطَّطَةٍ قَمَرٍ يُسِيرُهَا

بِالصَّيْفِ مِنْ ذُرْوَةِ الصَّمَانِ خَيْشُومٌ

[حَادِي: سَائِقٌ يَدْفَعُهُنَّ أَمَامَهُ؛ قَمَرٌ:

خُضْرٌ يَغْلُوها بَيَاضٌ؛ الصَّمَانُ: مَوْضِعٌ

غَلِيظٌ، خَيْشُومٌ: مَوْضِعُ مَاءٍ. وَالْمَعْنَى: إِذَا

جَاءَ الصَّيْفُ سِيرَها هَذَا الْمَكَانُ نَحْوَ الْمَاءِ

يَسُوقُهَا حِمَارُ الْوَحْشِ].

وَيُروى: مُلَمَّعَةٌ، أَيْ: فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ

بَيَاضٍ وَبَلَقَ.

* الْمَخَطُّوطُ: الْمَكْتُوبُ بِخَطِّ الْيَدِ، لَا بِالْأَلَةِ، وَيُقَابِلُهُ

الْمَطْبُوعُ (ج) مَخَطُوطَاتٌ.

و عِلْمُ الْمَخَطُوطَاتِ codicologie: عِلْمٌ يَخْتَصُّ

بِدِرَاسَةِ الْجَانِبِ الْمَادِّيِّ لِلْمَخَطُوطَاتِ، مِنْ نَاحِيَةِ الْحَبْرِ

وَالْوَرَقِ وَالتَّجْلِيدِ وَنَوْعِ الْخَطِّ ... وَقَدْ نَشَأَ فِي الْغَرْبِ

الْأُورُبِّيِّ لِدِرَاسَةِ الْمَخَطُوطَاتِ الْيُونَانِيَّةِ الْقَدِيمَةِ، وَدَخَلَ

هَذَا الْمِصْطَلَحُ إِلَى الْمُعْجَمِ الْفَرَنْسِيِّ سَنَةَ ١٩٥٩م.

* الْمَخَطُوطَةُ: الْمَخَطُوطُ.

خ ط ف

(في العبرية h□ātaf (حَاتَفُ) : سَلَبَ،
أَمْسَكَ بـ، وفي العبرية أيضًا h□āt□af
(حَاطَفُ) وأيضًا h□ātaf (حَاتَفُ):
خَطِفَ، أَمْسَكَ بِقُوَّةٍ. وفي السريانية:
h□et□af (حُطِفَ): خَطِفَ، قَبِضَ
على).

١- الاستلابُ في خِفَّةٍ. ٢- الضُّمورُ.

٣- السُّرْعَةُ. ٤- نَوْعٌ مِنَ الطَّيْرِ.

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والطاءُ والفاءُ أصلٌ
واحدٌ مُطَّرِدٌ مُنْقَاسٌ، وهو: اسْتِلَابٌ في
خِفَّةٍ "

*خَطَفَ الْجَمَلَ وَنَحَوَهُ — خَطَفًا وَخَطَفًا،
وخطَفَانًا: أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ. وهي لغةٌ قليلةٌ
رديئةٌ لا تكادُ تُعْرَفُ، حكاها الأَخْفَشُ.
ويقال: مَرَّ يَخْطِفُ خَطْفًا مُنْكَرًا: مَرَّ مَرًّا
سَرِيعًا.

و— الحشاَ خَطَفًا، وَخَطَفًا: ضَمَرَ.

فهو أَخْطَفُ، وَمَخْطُوفٌ، وهي بَتَاءٌ.

قال أَوْسُ بْنُ غُلْفَاءَ، يَصِفُ قِطَاةً - وَنُسِبَ
إِلَى غَيْرِهِ -:

سَكَاءُ مَخْطُوفَةٌ فِي رِيَشِهَا طَرَقُ

سُودٌ قَوَادِمُهَا صُهْبٌ خَوَافِيهَا

[السَّكَاءُ: التي لَا أُذُنَ لَهَا؛ الطَّرَقُ: أَنْ
يُعْطَى الرِّيشُ الْأَعْلَى الْأَسْفَلَ].
ويقال: فَلَانٌ أَخْطَفُ الْحَشَا وَمَخْطُوفُهُ:
ضَامِرُهُ. قال جِرَانُ الْعَوْدِ، يَصِفُ امْرَأَةً:
شَمُوسُ الصَّبَا وَالْأُنْسِ، مَخْطُوفَةُ الْحَشَا
قَتْلُ الْهَوَى لَوْ كَانَتْ الدَّارُ تُسْعِفُ
[شَمُوسٌ: نَافِرَةٌ عَنِ الرِّيبَةِ، أَوْ مُسْتَعْصِيَةٌ؛
الْأُنْسُ: حَدِيثُ النِّسَاءِ وَمُغَارَلَتُهُنَّ؛
تُسْعِفُ: تَذْنُو وَتَقْرُبُ].

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ الْهُذَلِيِّ، يَصِفُ
وَعِلًا:

مُوكَلٌّ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يَنْظُرُهَا

مِنْ الْمَغَارِبِ مَخْطُوفُ الْحَشَا زَرِمُ
[الشُّدُوفُ: جَمْعُ شَدَفٍ، وَهُوَ الشَّخْصُ؛
الصَّوْمُ: شَجَرٌ، فَهُوَ يَرْقُبُهُ يَخْشَى أَنْ يَكُونَ
نَاسًا؛ الْمَغَارِبُ: كُلُّ مَكَانٍ يُتَوَارَى فِيهِ؛
الزَّرِمُ: الَّذِي انْقَطَعَ عَنْهُ غِذَاؤُهُ].

و— السَّفِينَةُ: سَارَتْ.

و— الطَّائِرُ بِجَنَاحَيْهِ: أَسْرَعَ الطَّيْرَانِ.

و— فَلَانُ الشَّيْءِ: اجْتَذَبَهُ، وَأَخَذَهُ فِي
سُرْعَةٍ.

وقيل: اسْتَلَبَهُ.

ويقال: هَذَا سَيْفٌ يَخْطِفُ الرَّأْسَ.

و: خَطَفَتِ السُّيُوفُ الرُّؤُوسَ.

وفى الخبر: "لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِ
أَبْصَارِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ
أَبْصَارُهُمْ".

وفى المثل: "أَخْطَفُ مِنْ عُقَابٍ".

وقال ابنُ الروميِّ، يمدحُ أبا العباسِ بن
ثوبانٍ:

سَالِمُهُ تَسَلَّمَ، وَإِنْ خَالَفْتَ مَوْعِظَتِي

فَأَنْتَ فِي مَحْلَبِ الْعَنْقَاءِ مَخْطُوفٌ

ويقال: فلانٌ مَخْطُوفٌ: خُطِفَ عَقْلُهُ. قال
كعبُ بنُ زهيرٍ:

فَأَبْيَيْتُ مُحْتَضِرًا كَأَنِّي مُسَلَّمٌ

لِلْجِنِّ رِيحَ فُؤَادِهِ مَخْطُوفٌ

[الْمُحْتَضِرُ هُنَا: الَّذِي احْتَضَرَتْهُ الْجِنُّ أَوْ
الْهُمُومُ؛ مُسَلَّمٌ: مَتْرُوكٌ قَدْ يَيْسُ مِنْهُ].

ويروى: فُؤَادُهُ الْمَخْطُوفُ.

وَالشَّيْطَانُ السَّمْعُ: اسْتَرْقَهُ.

وَالْبَرْقُ، أَوْ الشَّعَاعُ الْبَصَرُ: ذَهَبَ بِهِ،
أَوْ كَادَ. (مجان). وبه قُرِأتُ آيَةُ الْكَرِيمَةِ:

﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ﴾ (البقرة/٢٠)

وفى المثل: " أَخْطَفُ مِنْ بَرْقٍ ": لِأَنَّهُ
يَخْطِفُ نُورَ الْأَبْصَارِ فِي سُرْعَةٍ.

وقال ابنُ الروميِّ:

لَا تُكَذِّبْ مَخِيلَةَ لَكَ أَضْحَتْ

يَخْطِفُ الطَّرْفَ لَمُعُهَا كُلَّ خَطْفٍ

[الْمَخِيلَةُ: السَّحَابَةُ الَّتِي تَخَالُهَا مَاطِرَةٌ
لِرَعْدِهَا وَبَرْقِهَا].

وقال مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ:

سَافِرٌ بِيَطْرَفِكَ وَاشْتَرِفَ هَلْ تَعْرِفُ

أَنِّي سَرَى بَرْقُ بِيَوْجَرَةٍ يَخْطِفُ؟

[اشْتَرِفَ: انْتَصَبَ نَاطِرًا؛ وَجَرَةٌ: مَوْضِعٌ].

وقال أَيْضًا:

جَوَى كُلَّمَا اسْتَخْفَى لِيُخَمَدَ هَاجَهُ

سَنَا بَارِقٍ مِنْ أَرْضِ كُوفَانَ خَاطِفٍ

[الْجَوَى: شِدَّةُ الْوَجْدِ مِنْ عِشْقٍ أَوْ حَزَنٍ؛

هَاجَهُ: أَثَارُهُ؛ السَّنَا: الضَّوْءُ؛ كُوفَانُ

يَعْنَى: مَدِينَةُ الْكُوفَةِ].

ويقال: خَطَفَ السَّيْفُ وَنَحْوَهُ الْبَصَرَ.

وَالْأُنْتَى الْوَلَدُ: عَلِقَتْهُ سَرِيعًا.

*خَطِفَ الْجَمَلُ، وَنَحْوَهُ — خَطَفًا،

وَحَطَفًا، وَخَطَفَانًا: خَطَفَ. فَهُوَ خَطِفٌ.

قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، يَذْكُرُ ثَوْرًا:

فَصَبَحَتْهُ كِلَابٌ شَدُّهَا خَطِفٌ

وَقَانِصٌ لَا تَرَى فِي فِعْلِهِ خُرْقًا

[شَدُّهَا: عَدُوُّهَا؛ الْخُرْقُ: الْعَجْرَفَةُ].

وَيُقَالُ: مَرَّ يَخْطِفُ خَطَفًا مُنْكَرًا: مَرَّ مَرًّا

سَرِيعًا.

وَالْحَشَا خَطَفًا، وَحَطَفًا: خَطَفَ.

وَالسَّيْفِينَةُ: حَطَفْتُ. يُقَالُ: حَطِفْتُ الْبَوْمَ (السَّيْفِينَةُ) مِنْ عُمَانَ: نَشَرْتُ أَشْرِعَتَهَا وَأَقْلَعْتُ.

وَالطَّائِرُ بِجَنَاحَيْهِ: حَطَفَ بِهِمَا. قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ:

يُلِمُّ كَالْمَامِ الْقُطَامِيَّ بِالْقَطَا

وَأَسْرَعُ مِنْهُ لَمَّةً حِينَ يَخْطِفُ

[الْقُطَامِيُّ: الصَّقْرُ].

و— فَلَانُ الشَّيْءِ: حَطَفَهُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ﴾ (الحج/ ٣١)

وَفِي الْخَبَرِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ: " أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَمَعَهُ النَّاسُ، مَقْفَلَهُ مِنْ حُنَيْنٍ، فَعَلِقَهُ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ، حَتَّى اضْطَرُّوا إِلَى سَمْرَةٍ، فَحَطِفَتْ رِءَاهُ، فَوَقَفَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، فَقَالَ: أَعْطُونِي رِدَائِي، لَوْ كَانَ لِي عَدَدُ هَذِهِ الْعِضَاهِ. نَعَمًا لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ، ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بَخِيلًا وَلَا كَذُوبًا وَلَا جَبَانًا ". (مَقْفَلَهُ: أَى وَقْتُ رُجُوعِهِ؛ سَمْرَةٌ: شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ الْبَادِيَةِ ذَاتُ شَوْكٍ؛ الْعِضَاهُ: كُلُّ شَجَرٍ عَظِيمٍ لَهُ شَوْكٌ).

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ - وَيُنْسَبُ إِلَى ابْنِهِ سَوَادَةَ -:

فَاسْأَلِ النَّاسَ أَيْنَ آلُ قُبَيْسٍ

طَحَطَحَ الدَّهْرُ قَبْلَهُمْ سَابُورًا

حَطَفَتْهُ مَنِيَّةٌ فَتَرَدَّى

وَهُوَ فِي ذَاكَ يَأْمُلُ التَّعْمِيرَا

[طَحَطَحَ: بَدَدَ وَأَهْلَكَ؛ سَابُورُ: مَنْ مُلُوكِ

الْفُرْسِ؛ تَرَدَّى: مَاتَ]

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى، يَصِفُ قَطَاةً يُطَارِدُهَا صَقْرٌ:

دُونَ السَّمَاءِ وَفَوْقَ الْأَرْضِ قَدَرُهُمَا

عِنْدَ الذَّنَابِيِّ فَلَا فَوْتُ وَلَا دَرَكُ

عِنْدَ الذَّنَابِيِّ لَهَا صَوْتُ وَأَزْمَلَةٌ

يَكَادُ يَخْطِفُهَا طُورًا وَتَهْتَلِكُ

[الذَّنَابِيُّ: الذَّنْبُ؛ الْأَزْمَلَةُ: اخْتِلَاطُ

الصَّوْتِ؛ تَهْتَلِكُ: تُسْرِعُ].

و— الْبَرْقُ، أَوِ الشُّعَاعُ الْبَصَرِ: حَطَفَهُ. فَهُوَ

خَاطِفٌ، وَخَطَافٌ، وَخَطُوفٌ. يُقَالُ: بَرَقَ

خَاطِفٌ لِنُورِ الْأَبْصَارِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ﴾ (البقرة/ ٢٠)

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ، يَصِفُ سَحَابًا مَاطِرًا:

تَرَفَّرَقَ فَاهْرَاقَ وَرَتَّقَ بَرَقُهُ

وَهَاجَتْ بُرُوقٌ فِي نَوَاحِيهِ تَخْطِفُ

[تَرَقَّرَقَ: أَى تَبِعَ بَعْضُهُ بَعْضًا؛ أَهْرَاقَ:

انْصَبَّ وَسَلًا؛ رَنَّ: ارْتَفَعَ].

وَقَالَ مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ:

تَطَلَّعَ وَرَاءَ ثُنَايَا الظَّلَامِ

أَتُونِسُ لِلْمَجْدِ بَرَقًا خَطُوفًا؟

وَيُقَالُ: خَطَفَ السَّيْفُ، وَنَحْوَهُ الْبَصَرُ. وَفِي

اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ:

* وَالْهِنْدُوَانِيَّاتُ يَخْطِفْنَ الْبَصَرَ *

وَالشَّيْطَانُ السَّمْعَ: خَطَفَهُ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿إِلَّا مَنْ خَطِفَ

الْخُطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ﴾ شِهَابٌ ثَائِبٌ

(الصافات/١٠).

وَهِيَ قِرَاءَةُ الْجُمْهُورِ.

وَالْأُنْثَى الْوَلَدَ: خَطَفَتْهُ.

* خُطِفَ: ضَمَرَ. فَهُوَ مَخْطُوفٌ.

وَالْوَنُ فُلَانٌ: اصْفَرَ مِنْ خَوْفٍ أَوْ مَرَضٍ.

(مُحَدَّثَةٌ).

* أَخْطَفَ فُلَانٌ: مَرَضَ يَسِيرًا ثُمَّ بَرَأَ سَرِيعًا.

يُقَالُ: رَجُلٌ مُخْطَفٌ، وَمَخْطُوفٌ.

وَالْحَشَا: خَطَفَ.

وَيُقَالُ: هُوَ مُخْطَفُ الْحَشَا: مُنْطَوِيهِ، كَأَنَّ

لَحْمَهُ خُطِفَ مِنْهُ فَرَقَ وَدَقَّ.

وَيُقَالُ: فَرَسٌ مُخْطَفٌ، وَ: فَرَسٌ مُخْطَفٌ

الْحَشَا: ضَامِرٌ مَا خَلْفَ الْمَحْزَمِ مِنْ بَطْنِهِ.

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ، يَصِفُ امْرَأَةً بَيْنَ صَاحِبَاتِهَا:

فِي رَبِّبٍ مُخْطَفِ الْأَحْشَاءِ مُلْتَبِسٌ

مِنْهُ بِنَا مَرَضُ الْحُورِ الْمَبَاهِجِ

[الرَّبِّبُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ، يُرِيدُ: فِي

نِسَاءٍ كَأَنَّهُنَّ الْبَقَرُ؛ الْحُورُ: جَمْعُ حَوْرَاءَ،

وَهِيَ مِنَ النِّسَاءِ الْبَيْضَاءِ، وَيُرِيدُ بِمَرَضِ

الْحُورِ مَا يُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنْ سِحْرِهِنَّ

وَفِتْنَتِهِنَّ؛ الْمَبَاهِجُ: جَمْعُ مَبْهَاجٍ، وَهِيَ:

النَّاصِرَةُ السَّارَّةُ].

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ، يَصِفُ

فُهَوْدًا:

بِذَلِكَ أَبْغَى الصَّيْدَ طَوْرًا وَتَارَةً

بِمُخْطَفَةِ الْأَحْشَاءِ رُحْبِ التَّرَائِبِ

[التَّرَائِبُ: عِظَامُ الصَّدْرِ].

وَيُرْوَى: بِمُخْطَفَةِ الْأَكْفَالِ أَى: ضَامِرَةٌ

الْأَعْجَازِ صَغِيرَتُهَا.

وَيُقَالُ: بَعِيرٌ مُخْطَفُ الْبَطْنِ، وَ: حِمَارٌ

مُخْطَفُ الْبَطْنِ: ضَامِرُهُ.

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ، يَصِفُ حِمَارًا وَحْشًا:

أَوْ مُخْطَفُ الْبَطْنِ لَاحَتُهُ نَحَائِصُهُ

بِالْقَنْتَنِينِ كِلَا لِيَتِيَهُ مَكْدُومٌ

[لَاحَتُهُ: غَيْرَتُهُ؛ النَّحَائِصُ: جَمْعُ

نَحُوصٌ، وهى الأتانُ التى لا وَلَدَ لها ولا
لَبَنَ؛ القُنَّتَانِ: مَوْضِعُ؛ اللَّيْتُ: صَفْحَةُ
العُنُقِ؛ مَكْدُومٌ: مَعْضُوضٌ].

وَالسَّهْمُ: أَخْطَأَ.

قال العُمانِيُّ الرَّاجِزُ (مُحَمَّدُ بْنُ ذُوَيْبٍ):

* فَاَنْقَضَ قَدْ فَاتَ الْعُيُونَ الطُّرْفَا *

* إِذَا أَصَابَ صَيْدَهُ أَوْ أَخْطَفَا *

وَيُنْسَبُ لِلْقُطَامِيِّ.

وَالرَّامِي: أَخْفَقَ.

وَقِيلَ: أَخْطَأَ قَرِيبًا. أَيْ: وَقَعَ سَهْمُهُ قَرِيبًا
مِنَ الْهَدَفِ.

وفى كتابِ الجيمِ، لأبى عمرو الشَّيبَانِيّ:
رَمَى الْغَرَضَ فَأَخْطَفَ: إِذَا أَنْفَذَهُ.

وفى كتابِ الْأَفْعَالِ لِلسَّرْقُسْطِيِّ، قال
الرَّاجِزُ:

* فَارْقَدَ يُدْرِى التُّرْبَ بِالْأُظْلَافِ *

* وَتَارَةً يَصُوبُ لَانْعِطَافِ *

* يَطْعُنُ طَعْنًا حَسَنَ الْإِخْطَافِ *

[اِرْقَدَ: أَسْرَعَ فى السَّيْرِ؛ يُدْرِى: يُطِيرُ
وَيُفَرِّقُ].

و— فُلَانٌ الرَّمِيَّةُ: أَخْطَأَهَا. (وانظر/ خ ط أ)

يُقَالُ: رَمَى الرَّمِيَّةَ فَأَخْطَفَهَا.

وفى اللِّسَانِ، قال الشَّاعِرُ:

وما الدَّهْرُ إِلَّا صَرْفٌ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ

فَمُخْطَفَةٌ تُنْمِي وَمُقْعَصَةٌ تُصْمِي

[صَرْفُ الدَّهْرِ: نَوَائِبُهُ وَحَدَثَاتُهُ؛ تُنْمِي: لَا

تُصِيبُ مَقْتَلًا؛ مُقْعَصَةٌ: قَاتِلَةٌ؛ تُصْمِي: مِنْ

أَصَمَّى الصَّيْدِ، أَيْ رَمَاهُ فَقَتَلَهُ مَكَانَهُ].

و— الشَّيْءُ: أَخْطَأَهُ.

قال أبو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ، يَصِفُ امْرَأَةً:

تَوَقَّى بِأَطْرَافِ الْقِرَانِ وَعَيْنُهَا

كَعَيْنِ الْحُبَارَى أَخْطَفَتْهَا الْأَجَادِلُ

[الْقِرَانُ: جَمْعُ قَرْنٍ، وَهُوَ هُنَا الْجَبَلُ؛

الْحُبَارَى: طَائِرٌ، الْأَجَادِلُ: جَمْعُ أَجْدَلٍ،

وَهُوَ الصَّقْرُ. وَالْمُرَادُ أَنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ تَسْتَتِرُ

بِقُرُونِ الْجِبَالِ، تَنْظُرُ مِنْ خَلْفِهَا، وَعَيْنُهَا

مِنَ الدُّعْرِ كَعَيْنِ الْحُبَارَى].

وَيُرْوَى: أَخْطَأَتْهَا، وَيُرْوَى أَيْضًا: خَطَفَتْهَا.

و— الْمَرَضُ فُلَانًا: خَفَّ عَلَيْهِ فَلَمْ يَضْطَجِعْ
لَهُ.

وَيُقَالُ: أَخْطَفَتِ الْحُمَّى الْمَرِيضَ: أَقْلَعَتْ
عَنْهُ.

وَيُقَالُ: أَخْطَفَ الْجَدْرِيُّ — أَوِ الْحَصْبَةُ —

فُلَانًا: خَرَجَ بِهِ مِنْهُمَا شَيْءٌ. (عَنْ أَبِي

عمرو الشَّيبَانِيّ).

و— فُلَانٌ لِفُلَانٍ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا: أَخَذَ فِي

الحديثُ ثُمَّ بدا له شيءٌ فَقَطَعَ حَدِيثَهُ. قال
ابنُ الرومي:

يا سائلي بِالْعَوَانِي مِنْ صَبَابَتِهِ
سائِلٌ بِهِنَّ فَقَدْ صَادَفْتَ وَصَافَا
هُنَّ اللَّوَاتِي إِذَا لَاقِيَتْهُنَّ ضَحَى
لَاقِيَتْ صَدَاً وَإِشْرَاقَا وَإِخْطَافَا
[إِشْرَاقَا: مِنْ أَشْرَقَ عَدُوَّهُ إِذَا أَغَصَّهُ].

* اخْتَطَفَ الشَّيْءُ: خَطَفَهُ. وَفِي خَبَرٍ أُحْدٍ:
"إِنْ رَأَيْتُمُونَا تَخْتَطِفُنَا الطَّيْرُ فَلَا تَبْرَحُوا
مَكَانَكُمْ هَذَا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ".
وَيُرَوَّى: تَخَطَّفْتَنَا.

وفى كتابِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِلَى
بعضِ عُمَّالِهِ: "وَاخْتَطَفْتَ مَا قَدَرْتَ عَلَيْهِ
مِنْ أَمْوَالِهِمِ الْمَصُونَةِ لِأَرْامِلِهِمْ وَأَيْتَامِهِمْ
اخْتِطَافَ الدُّثْبِ".

وقال عَبْدُ يَغُوثَ بْنُ وَقَّاصِ الْحَارِثِيِّ:

وَلَكِنِّي أَحْمِي ذِمَارَ أَبِيكُمْ

وكان الرِّمَاحُ يَخْتَطِفُنَ الْمُحَامِيَا

[الدُّمَارُ: مَا تَجِبُ حِمَايَتَهُ].

وقال جَرِيرٌ:

مَا نَالَتْ الْأَرْدُ مِنْ دَعْوَى مُضِلِّهِمْ

إِلَّا الْمَعَاصِمَ وَالْأَعْنَاقَ تَخْتَطِفُ

و- الشَّيْطَانُ السَّمْعَ: خَطَفَهُ، وَفِي خَبَرٍ

الْجِنِّ: "يَخْتَطِفُونَ السَّمْعَ".

و- الْحُمَّى الْمَرِيضَ، وَعَنْهُ: أَخْطَفَتْهُ.

و- فلانٌ لِفَلانٍ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا: أَخْطَفَ.

* تَخَاطَفَ الْقَوْمُ الشَّيْءَ: بَادَرُوا إِلَيْهِ

يَأْخُذُونَهُ فِي سُرْعَةٍ.

* تَخَطَّفَهُ: خَطَفَهُ.

و- أَكْثَرَ خَطَفَهُ.

وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا

حَرَمًا آمِنًا وَيَتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ ﴾

(العنكبوت/ ٦٧).

وفيه أَيْضًا: ﴿ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ

فَتَخَطَّفَهُ الطَّيْرُ ﴾ (الحج/ ٣١)، وهى قِراءةٌ

نافِعٍ وَأَبَى جَعْفَرٍ.

وقال مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ:

لَوْلَا الْعُلَا مَا كَلَفَتْهُ نَفْسُهُ

مِنْ شِقَّةِ الْإِعْيَاءِ مَا يَتَكَلَّفُ

غَيْرَانِ أَنْ يَرَعَى لِمَصْلَحَةِ حِمَى

أَوْ أَنْ يَبِيَّتَ سِيَّاسَةً يَتَخَطَّفُ

* الْإِخْطَافُ (فِي الْخَيْلِ): صَغُرُ جَوْفِهَا،

وهو عَيْبٌ فِيهَا.

وفى اللِّسَانِ قال الشَّاعِرُ، يَصِفُ فَرَسًا:

* لَا دَنْنُ فِيهِ وَلَا إِخْطَافُ *



خاطف الذباب

o وخاطف ظلّه: طائرٌ إذا رأى ظلّه في الماء أقبلَ إليه ليخطفه، يحسبه صيداً، ويقالُ له (الرّفراف). قال الكُميتُ بنُ زَيْدٍ الأَسديّ:

ورَيْطَة فِتْيَانٍ كَخاطِفِ ظلّه

جَعَلْتُ لَهُمْ مِنْهَا خِباءً مُمدّداً

[الرَيْطَة: المَلَاءَة].

و — ، أو- صيَّادُ السَّمَكِ- (في علوم الأحياء) kingfisher : اسمُ عامٌ يُطلقُ على نحوٍ تَسَعِينَ نَوْعاً من الطّيورِ تَنتمي إلى الفصيلةِ القاوَنديّةِ Alcedinidae من الصُّوْصِيَّاتِ. لها رُؤوسٌ كِبَارٌ ومناقيرٌ غَلاظٌ، وأرجلٌ قِصارٌ، وألوانٌ زاهيةٌ. كثيرٌ منها يَنْقَضُ غاطساً في الماءِ لِيَقْتَنِصَ الأسماكَ (ولعلَّ هذا هو أصلُ تَوَهُمِ أَنَّها "تَخطفُ ظلّها"، ولكنَّ مُعْظَمَها يَقْتاتُ بالحشراتِ وصغارِ الحَيواناتِ. تَنْتَشِرُ هذه الطيورُ في أنحاءِ العالمِ، منها طيرُ السَّمَكِ *Ceryle rudis* من طيورِ بَصَرَ الأوابِدِ، وصيَّادُ السَّمَكِ الشائعُ *Alcedo atthis* الذي يَشْتَو بِمِصرَ. ويُعرفُ صيَّادُ السَّمَكِ أيضاً

[الدَّنَنُ: انحناءٌ في الظَّهْرِ وتطامُنٌ في

الصَّدْرِ والعُنُقِ].

*الخاطِفُ: البرقُ يَأْخُذُ بِالْأَبْصارِ.

و-: الدُّبُّ، صِفَةُ غَالِبَةٍ، لاسْتِلابِهِ الفَرِيسَةِ.

ويُقالُ: ذُنْبُ خاطِفٍ.

و-: السَّهْمُ الَّذِي يُخَطِّيُ الهَدَفَ.

وقيل: الذي يَقَعُ على الأرضِ، ثم يَحْبُو إلى الهَدَفِ، كأنَّه يَخطفُ من الأرضِ شَيْئاً. (عن المَرْزُوقِي).

(ج) خواطِفُ.

وفي اللِّسانِ، قالَ الشَّاعِرُ:

تَعَرَّضَ مَرَمَى الصَّيْدِ ثُمَّ رَمَيْنَا

مِنَ النَّبْلِ لَا بِالطَّائِشَاتِ الخواطِفِ

o وخاطفُ الذُّبابِ (في علوم الأحياء) fly catcher:

اسمٌ يُطلقُ على جنسٍ من الفصيلةِ الشَّوْربِيَّةِ Muscicapidae (من العُصْفُورِيَّاتِ)، يضمُّ نحوَ عَشْرِينَ نَوْعاً، أُرْدُوازِيَّةٌ أو بُنيَّةُ اللُّونِ، منتشرةٌ في أفريقيا وآسيا وأوروبا؛ تتصيّدُ الحشراتِ وهي طائِرةٌ.

منها أبو شَيْقُونَةُ المَطَوَّقُ *Muscicapa albicollis* الذي يَفِدُّ إلى مِصرَ في الرَّبيعِ، والشَّوْربُ المَخْطَطُ *Muscicapa striata* الذي يَفِدُّ إليها في الرَّبيعِ والخَرِيفِ ومنها أيضاً: الشَّوْربُ الأَبْقَعُ، والشَّوْربُ أَحْمَرُ الصَّدْرِ.

باسم "الرِّفَاف" و "الْقِرْلَى".



خاطفُ ظِلِّهِ (صِيَادُ السَّمَكِ)

﴿الْخَاطُوفُ: مَا يُخْتَنَفُ بِهِ الشَّيْءُ﴾.

و: حَدِيدَةٌ مُنْحَنِيَّةٌ، تُشَبِّهُ الْمِنْجَلَ، تُشَدُّ

بِحَبَالَةِ الصَّيْدِ، فَيُخْتَنَفُ بِهَا الظَّبْيُ.

وهي شَبِيهَةٌ بِالشَّرَكِ الَّذِي يُصَادُّ بِهِ.

(ج) خَوَاطِيفُ.

﴿خَطَافٍ (كَقَطَامٍ): اسْمُ كَلْبَةٍ، وَقِيلَ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ

كِلَابِ الصَّيْدِ. قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَفِي ضِمْنِ حِقْدٍ يَرَى حِقْدَهُ

خَطَافٍ وَسَرَجَةٍ وَالْأَجْدَلُ

و: اسْمُ امْرَأَةٍ. قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ يَهْجُو

خُفَافَ بْنَ ثُدَيْبَةَ:

نَكَحْتَ وَلِيدَةً وَرَضَعْتَ أُخْرَى

وَكَانَ أَبُوكَ تَحْمِلُهُ خَطَافٍ

قِيلَ: لَعَلَّهُ مِنْ اسْمِ الْكَلْبَةِ.

و: هَضْبَةٌ، وَقِيلَ: جَبَلٌ، قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ:

وَسَاعَةً مَاقِطٍ مَنْ زَلَّ عَنْهَا

هَوَى مِنْ حَالِقٍ أَوْ مِنْ خَطَافٍ

[الْمَاقِطُ: مَوْضِعُ الْقِتَالِ؛ الْحَالِقُ: الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ

وَالْأَرْضِ].

﴿الْخَطَّافُ: الْكَثِيرُ الْخَطْفِ.

و: اللَّصُّ. وَيُقَالُ: لِصٌّ خَطَّافٌ.

و: الشَّيْطَانُ، يَسْتَرْقِي السَّمْعَ. وَبِهِ فُسْرٌ

خَبَرَ عَلَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : "تَفَقَّتْكَ رِبَاءً،

وَسُمْعَةً لِلْخَطَّافِ".

و: اسْمُ فَرَسٍ عَمِرٍ - أَوْ عُمَيْرٍ - بْنِ الْحُمَامِ السُّلَمِيِّ -

قَالَ فِيهِ زِيَادُ بْنُ هُوَيْرِ التَّغْلِبِيِّ:

تَرَكْنَا فَارِسَ الْخَطَّافِ يَرْقُو

صَدَاهُ بَيْنَ أَثْنَاءِ الْفُرَاتِ

تَوَلَّتْ عَنْهُ خَيْلُ بَنِي سُلَيْمٍ

وَقَدْ زَافَ الْكُمَاةُ إِلَى الْكُمَاةِ

[زَقَا الصَّدَى: صَاحَ؛ زَافَ: أَسْرَعَ].

و: جِنْسٌ مِنَ السَّمَكِ.

o وَخَطَّافُ الدُّبَابِ: خَاطِفُ الدُّبَابِ.

﴿الْخَطَّافُ: مَا يُخْتَنَفُ بِهِ الشَّيْءُ﴾.

و: كُلُّ حَدِيدَةٍ حَجْنَاءَ (مُعَوَّجَةٍ)

كَالْكُلُوبِ يُخْتَنَفُ بِهَا الشَّيْءُ. وَفِي خَبَرٍ

الصَّرَاطِ: "فِيهِ خَطَاطِيفُ وَكَالَالِيبُ". وَقَالَ

عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنُ عَسَلَةَ، يَصِفُ فَرَسَهُ:

لَا يَنْفَعُ الْوَحْشَ مِنْهُ أَنْ تَحْدَرَهُ

كَأَنَّهُ مُعَلَّقٌ مِنْهَا بِخَطَافٍ

[تَحْدَرُهُ: تَتَحَدَّرُهُ؛ مُعَلَّقٌ: وَاقِعٌ فِي حِبَالَةٍ

الصَّائِدِ، يُرِيدُ أَنَّهُ لَا تَفُوتُهُ الْوُحُوشُ].

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

كَيْفَ النَّجَاءِ لِنَاجٍ مِنْ أَخِي طَلَبِ

مِثْلُ الظَّلَامِ إِذَا مَا عَمَّ إِغْدَا فَا

كَأَنَّمَا كُلُّ نَفْسٍ حِينَ يَطْلُبُهَا

قَدْ أُعْلِقَتْ سَبَبًا مِنْهُ وَخُطَافَا

[الإغْدافُ: الإِظْلَامُ؛ السَّبَبُ هُنَا: الْحَبْلُ].

وقيل: الْحَدِيدَةُ الْمُحْنِيَّةُ، كَالْمِنْجَلِ أَوْ

الْكَلَابِ، تُشَبِّهُ الشَّرَكَ تُشَدُّ بِحِبَالَةٍ

الصَّائِدِ لِاخْتِطَافِ الطَّبَاءِ وَالْوُحُوشِ

وَنَحْوِهَا.

و-: حَدِيدَةُ حَجَنَاءُ، تُثَبَّتُ فِي جَانِبِي

الْبَكْرَةِ، يُدْخَلُ فِيهَا الْمِحْوَرُ، تُعْقَلُ بِهَا

الْبَكْرَةُ مِنْ جَانِبَيْهَا.

وقال الأصمعيُّ: الْخُطَافُ: هُوَ الَّذِي يَجْرِي

فِي الْبَكْرَةِ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ، فَإِذَا كَانَ مِنْ

خَشَبٍ فَهُوَ الْقَعْوُ. وَفِي الْكَامِلِ لِلْمُبَرِّدِ، قَالَ

شَاعِرٌ يَصِفُ جَمَلًا:

* كَأَنَّ صَوْتَ نَابِهِ بِنَابِهِ *

* صَرِيرُ خُطَافٍ عَلَى كَلَابِهِ *

[الْكَلَابُ: مَا يَلِي الْبَكْرَةَ].

و-: مَوْضِعُ الرُّكَابِ مِنْ جَنْبِ الْفَرَسِ.

و-: سِمَةٌ يُوسَمُ بِهَا الْبَعِيرُ عَلَى شَكْلِ

خُطَافِ الْبَكْرَةِ.

وفى البيان والتبيين قال الرازي:

* بِهِنَ مِنْ خُطَافِنَا خَبَطُ وَسَمِ *

[الْخَبَطُ: ضَرْبٌ مِنَ الْوَسَمِ يَكُونُ فِي الْفَخِذِ

أَوْ الْوَجْهِ].

و-: حَدِيدَةٌ تَكُونُ فِي الرَّحْلِ تُعْلَقُ بِهَا

الإِدَاوَةُ وَنَحْوُهَا.

و-: الرَّجُلُ اللَّصُّ الْفَاسِقُ.

وقيل: اللَّصُّ الَّذِي يَدْغُرُ (يُقْحِمُ) نَفْسَهُ

عَلَى الشَّيْءِ فَيَخْتَلِسُهُ.

ومنه قَوْلُ الْمَرْأَةِ لِجَرِيرٍ: يَا ابْنَ خُطَافٍ،

وَأَنَّمَا قَالَتْهُ لَهُ هَازِئَةً بِهِ، وَتَعْرِيفًا بِلَقَبِ

جَدِّهِ الْخُطَفَى. وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ:

* وَاسْتَصَحَبُوا كُلَّ عَمِّ أُمِّي *

* مِنْ كُلِّ خُطَافٍ وَأَعْرَابِي *

و-: الْمِخْلَبُ.

و-: طَائِرٌ أَسْوَدُ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ:

"لَأَنْ أَكُونَ نَفَضْتُ يَدَيَّ مِنْ قُبُورِ بَنِي

أَحَبِّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَقَعَ مِنِّي بَيْضُ الْخُطَافِ

فَيُنْكَسِرَ". قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ ذَلِكَ شَفَقَةً

وَرَحْمَةً.

وقال رُؤْبَةُ:

* رُكِبْتَ مِنْ جَنَاحِكَ الْغُدَافِ *

* مِنْ الْقُدَامَى لَا مِنْ الْخَوَافَى *

* فِي يَوْمِ رَكْضِ الْغَارَةِ الْوُلَافِ *

* بَارِ حِيَالِ كَلْبِ الْخُطَافِ *

[الغدافُ: الأسودُ؛ الولافُ: المقتحمةُ السريعةُ].

وقال أحمدُ بنُ محمد الصنوبري:

ومؤاتى العتاق غيرُ مؤاتٍ

مطمعُ اللحظِ مؤنسُ اللغاتِ

لا يُنيلُ التقبيلَ إلا اختطافاً

كاختطافِ الخطافِ ماءَ الفراتِ

ضربَ به المثلَ فى سرعةِ استلابِ الشئِ.

و— (فى علوم الأحياء) سنونو swallow: اسمُ عامُ

يُطلقُ على طيورِ الفصيلةِ السنونيةِ Hirundinidae

(من العصفوريات) التى تضمُ نحو ثمانينَ نوعاً. تتميزُ

بأذنانها الطويلةِ المشقوقةِ، ومناقيرها المستديرةِ. يغلبُ

عليها اللونُ الأزرقُ الرصاصيُّ الأذكنُ اللامعُ.

والخطافُ الأوروبيُّ (أو خطافُ الحظائرِ) Hirundo

r. rustica الذى يزورُ مصرَ، بطنُهُ أبيضُ، أما صُفْوُهُ

عُصفورُ الجنةِ المصرى Hirundo rustica

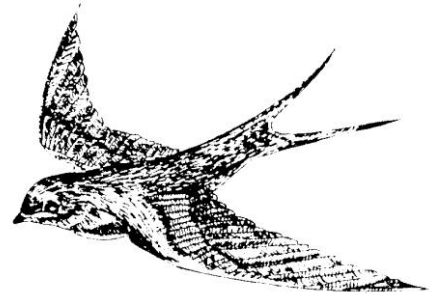
savignili فبطنُهُ أحمرُ حنائى، وبهذا يتمييزان.

تصيدُ الخطاطيفُ الحشرات، وهى طائفةٌ، وتبنى من

الطينِ عشاشاً كالكووسِ؛ وكثيرٌ منها أصبحَ يعيشُ فى

المدنِ والقرى على مقربةٍ من الإنسانِ. وتضمُ الفصيلةُ

طيوراً أخرى، منها السمام.



الخطافُ (السنونو)

(ج) خطاطيفُ، قال النابغة، يخاطب
النعمانَ بنَ المنذر:

فإنَّكَ كالليلِ الذى هو مُدركى

وإن خِلْتُ أَنَّ المُنْتَأى عَنْكَ واسعُ

خطاطيفُ حُجْنٍ فى حبالِ مَتِينَةٍ

تَمُدُّ بِهِ أَيْدِ إِلَيْكَ نَوَازِعُ

[حُجْنٌ: مُعَوَّجَةٌ، نَوَازِعُ: جَوَازِبُ. يقول:

إِنِّنى فى قَبْضَتِكَ تَقْدِرُ عَلَى مَتَى شِئْتَ لا

أَسْتَطِيعُ الهَرَبَ مِنْكَ].

وقال بشرُ بنُ أبى خازم:

بأَكْلِبَةٍ زُرْقٍ صَوَّارٍ كَأَنَّهَا

خطاطيفُ مِنْ حَوْلِ الطَّرِيدَةِ تَلْمَعُ

[أَكْلِبَةٍ: جَمْعُ كَلْبٍ].

وقال ابنُ مقبل، يمدح:

يَقُودُونَ جُرْدًا قَدْ طُوِينَ كَأَنَّهَا

خطاطيفُ ظِلٌّ لَمْ يَدْعَنْ لَهُمْ تَبَلًا

[الجُرْدُ: جَمْعُ أَجْرَدٍ وَجُرْدَاءَ، وهى

الفرسُ القصيرةُ الشعرِ؛ طُوِينَ: ضُمِّرْنَ؛

التَّبَلُ: الثَّارُ والعداوةُ].

o وخطاطيفُ السباع: مخالِبُها.

o وخطاطيفُ الأسد: بَرَاثِنُهُ، شَبَّهَتْ

بالحديدةِ لا عوجاجيها. قال أبو زبيدٍ

الطائي، يصفُ الأسد:

إِذَا عَلِقَتْ قِرْنًا خطاطيفُ كَفِّهِ

رَأَى المَوْتَ رَأَى العَيْنِ أَسْوَدَ أَحْمَرَا

و- : فَرَسٌ كَانَ لِرَجُلٍ يُقَالُ لَهُ مَاعِزٌ، فَرَّ يَوْمَ الْقِنَعِ مِنْ
بَنَى شَيْبَانَ. قَالَ مَطَرُ بْنُ شَرِيكِ الشَّيْبَانِيِّ:

أَفْلَتْنَا يَعْدُو بِهِ سَابِحٌ

يُلْهَبُ إِلَهَابَ ضِرَامِ الْحَرِيقِ

وَمَرَّ خُطَافٌ عَلَى مَاعِزٍ

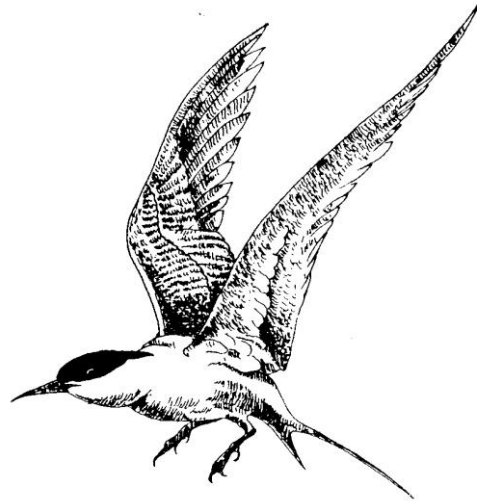
وَالْقَوْمُ فِي عَثِيرٍ نَقَعَ وَضِيقُ

[أراد: مَرَّ مَاعِزٌ عَلَى خُطَافٍ، فَقَلَبَ] .

و- : فَرَسٌ مَالِكٌ بَنَ عَمْرٍو الْأَزْدِيُّ .

o وَخُطَافُ الْبَحْرِ (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ) tern:

خَطَاطِيفُ الْبَحْرِ، جَنْسٌ مِنْ طُيُورِ الْفَصِيلَةِ النَّوْرَسِيَّةِ
Laridae، لَهَا أَجْنِحَةٌ ضَيِّقَةٌ طَوِيلَةٌ وَأَذْنَابٌ مَشْقُوقَةٌ
(كَأَذْنَابِ الْخُطَافِ أَوْ السُّنُونُ). وَهِيَ طُيُورٌ سَرِيعَةٌ
الطَّيْرَانِ كَثِيرَةٌ الصَّخْبِ، تُحَوِّمُ فَوْقَ الْمَاءِ لِتَتَصَيَّدَ
الْأَسْمَاكَ الصَّغِيرَةَ وَالْأَفْقَارِيَّاتِ الْمَائِيَّةَ. مِنْهَا خُطَافُ
الْبَحْرِ الشَّائِعُ: *Sterna hirundo* الَّذِي يَتَمَيَّزُ بِلَوْنِ
قَدَمَيْهِ الْأَحْمَرِ الْمَرْجَانِيِّ، وَمِنْقَارِهِ الْبُرْتُقَالِيِّ اللَّوْنِ بِطَرَفِ
أَسْوَدَ فِي الصَّيْفِ، وَالْأَسْوَدَ بِطَرَفِ أَحْمَرَ فِي الشِّتَاءِ.
وَهُوَ يَمُرُّ بِمَصْرِ فِي رِحْلَتَيْ هَجْرَتِهِ. وَبَعْضُ هَذِهِ الطُّيُورِ
يَعْرِفُ أَيْضًا بِاسْمِ الْخَرَشْنَةِ.



خُطَافُ الْبَحْرِ

* خُطَافِيٌّ (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ) hamate=hooked:
وَصَفُّ لَمَّا كَانَ مَعْقُوفًا عَلَى شَكْلِ خُطَافٍ، كَالْمَخَالِبِ
فِي بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ، وَبَعْضِ الْأَعْضَاءِ النَّبَاتِيَّةِ، وَغَيْرِهَا.
* الْخُطَفُ: شَبَهُ الْجُنُونِ. قَالَ صَاحِبُ
اللِّسَانِ: فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعًا كُضْرَبٍ، أَوْ
مُفْرَدًا. قَالَ أُسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ،
يَصِفُ صَائِدًا:

فَجَاءَ وَقَدْ أَوْجَتَ مِنَ الْمَوْتِ نَفْسُهُ

بِهِ خُطَفٌ قَدْ خَدَّرَتْهُ الْمَقَاعِدُ

[أَوْجَتَ: خَافَتْ وَاضْطَرَبَتْ؛ خَدَّرَتْهُ

الْمَقَاعِدُ: قَعَدَ طَوِيلًا حَتَّى خَدَّرَتْ رِجْلَاهُ].

وَيُرَوَّى: بِهِ شَغَفٌ.

* خُطَفٌ - يُقَالُ: مَا مِنْ مَرَضٍ إِلَّا وَلَهُ
خُطَفٌ: أَيْ يُبْرَأُ مِنْهُ.

* الْخُطَفُ، وَالْخُطَفُ، وَالْخُطَفُ:
الْخُطَفُ.

وَيُقَالُ: بِهِ خُطَفٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ: مَسٌّ.
وَبِهِ رُويَ بَيْتُ أُسَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْهَذَلِيِّ
السَّابِقُ: "... بِهِ خُطَفٌ، وَ " بِهِ خُطَفٌ .

وَفِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

صَحَا الْقَلْبُ إِلَّا أَنَّ لَيْلَى لَهُ شَكْلُ

وَكَانَ بِهِ مِنْ حُبِّهَا خُطَفٌ قَبْلُ

* الْخُطَفُ، وَالْخُطَفُ: الضُّمْرُ، وَخِفَةُ لَحْمِ
الْجَنْبِ.

﴿الخطَفَى: السُّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ، كَأَنَّ الْمَاشِيَ يَخْتَطِفُ فِي مَشْيِهِ عُنُقَهُ، أَيْ يَجْتَذِبُهُ. يُقَالُ: سَيَّرُ خَطَفَى.﴾

و-: لَقَبَ حُذَيْفَةَ، جَدَّ جَرِيرِ الشَّاعِرِ، وَهُوَ جَرِيرُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ حُذَيْفَةَ - الْخَطَفَى - بْنِ بَدْرِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَوْفٍ، لَقَبَ بِهِ لِقَوْلِهِ:

* يَرْفَعَنَّ بِاللَّيْلِ إِذَا مَا أَسْدَفَا *

* أَعْنَاقَ جَنَّانٍ وَهَامًا رُجْفًا *

* وَعَنْقًا بَعْدَ الرَّسِيمِ خَطَفَى *

[أَسْدَفَ: أَظْلَمَ؛ الْجَنَّانُ: جِنْسٌ مِنَ الْحَيَاتِ إِذَا مَشَتْ رَفَعَتْ رُؤُوسَهَا؛ الْعَنْقُ وَالرَّسِيمُ: ضَرْبَانِ مِنْ سَيَرِ الْإِبِلِ].

وَيُرْوَى: خَطِطَفَى.

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

هَوَى الْخَطَفَى لَمَّا اخْتَطَفَتْ دِمَاغَهُ

كَمَا اخْتَطَفَ الْبَازِي الْخَشَاشَ الْمُقَارِعُ

[الْخَشَاشُ: الْعَصَافِيرُ وَنَحْوُهَا؛ وَالْمُقَارِعُ: نَعْتُ لِلْبَازِي].

وَقَالَ الصَّلْتَانُ الْعَبْدِيُّ:

أَرَى الْخَطَفَى بَدَّ الْفَرَزْدَقَ شِعْرَهُ

وَلَكِنَّ خَيْرًا مِنْ كُلِّيبٍ مُجَاشِعُ

[بَدَّ: غَلَبَ؛ كُلِّيبٌ: رَهْطُ جَرِيرٍ؛ مُجَاشِعُ: رَهْطُ الْفَرَزْدَقِ، وَقَدْ أَرَادَ الشَّاعِرُ بِالْخَطَفَى هُنَا جَرِيرًا نَفْسَهُ سَمَّاهُ بِاسْمِ جَدِّهِ].

﴿الْخَطْفَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْخَطْفِ. وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ

فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾ (الصافات/ ١٠).

وَالْمُرَادُ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ: اخْتِلَاسُ خَبَرٍ مِنْ أَخْبَارِ السَّمَاءِ .

و-: الْجُزْءُ الْمَخْطُوفُ.

وَقِيلَ: الْعُضْوُ الَّذِي يَقْتَطِعُهُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْبَهِيمَةِ الْحَيَّةِ.

وَقِيلَ: مَا اخْتَطَفَ الذُّئْبُ أَوْ السَّبْعُ مِنْ أَعْضَاءِ الشَّاةِ وَنَحْوِهَا وَهِيَ حَيَّةٌ كَالْيَدِ وَالرَّجْلِ. أَوْ: مَا اخْتَطَفَهُ الْكَلْبُ مِنْ أَعْضَاءِ حَيَوَانَ الصَّيْدِ مِنْ لَحْمٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالصَّيْدُ حَىٌّ.

وَفِي الْخَبَرِ: " أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَهَى عَنِ الْمُجْتَمَةِ وَالْخَطْفَةِ". (الْمُجْتَمَةُ: الشَّاةُ تُرْمَى بِبِالْحِجَارَةِ حَتَّى تَمُوتَ).

و-: الرُّضْعَةُ الْقَلِيلَةُ، يَأْخُذُهَا الصَّبِيُّ مِنَ الثَّدْيِ بِسُرْعَةٍ. وَفِي خَبَرِ الرُّضَاعَةِ: " لَا تُحَرِّمِ الْخَطْفَةَ وَالْخَطْفَتَانِ".

و-: الْخِفَّةُ. يُقَالُ: مَا مِنْ مَرَضٍ إِلَّا وَلَهُ خَطْفَةٌ.

﴿الْخَطِيفُ: الَّذِي كَانَ بِهِ جُنُونًا. (عَنْ السَّكْرِيِّ). وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ، يَصِفُ نَاقَةً:

حَرَفٍ تَوَارَتْهَا السَّفَارُ فَجَسَمُهَا

عَارٍ، تَسَاوَكُ وَالْفَوَادُ خَطِيفُ

[الحَرْفُ هنا: الضَّامِرَةُ أو المَهْزُولَةُ؛
تَوَارَثَهَا السَّفَارُ: أَيْ سُوِّفَرِ عَلَيْهَا مَرَّةً بَعْدَ
مَرَّةٍ؛ تَسَاوَكُ: تَتَمَايَلُ فِي السَّيْرِ مِنْ
الضَّعْفِ].

*الْخَطِيفَةُ: الْمَخْطُوفَةُ.

و-: دَقِيقٌ يُدْرُ عَلَى لَبَنٍ، ثُمَّ يُطْبَخُ فَيُلْعَقُ
وَيُخْتَطَفُ بِالْمَلَاعِقِ بِسُرْعَةٍ. وَفِي خَبَرٍ عَلَى
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: " فَإِذَا بَيْنَ يَدَيْهِ صَحْفَةٌ
فِيهَا خَطِيفَةٌ وَمِلْبَنَةٌ ". (الْمِلْبَنَةُ: مِلْعَقَةٌ تُلْعَقُ
بِهَا الْخَطِيفَةُ).

وفيه أيضاً: "دَخَلَ قَوْمٌ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَوْمَ عِيدٍ وَعِنْدَهُ
الْكَبُولَاءُ (العَصِيدَةُ)، فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ أَيُّومَ عِيدٍ وَخَطِيفَةٍ فَقَالَ: كُلُوا مَا
حَضَرَ وَاشْكُرُوا الرَّازِقَ ".
و-: الْاِخْتِلَاسُ.

(ج) خَطَائِفُ.

*الْخَيْطَفُ: سُرْعَةُ انْجِذَابِ السَّيْرِ.

و-: السَّرِيعُ. يُقَالُ: رَجُلٌ خَيْطَفُ.
و: جَمَلٌ خَيْطَفُ. و: عَنَقٌ (سَيْرٌ)
خَيْطَفُ.

وفى التَّهْذِيبِ، أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

* سَمَّيْتُ عَوْدِي الْخَيْطَفَ الْهَمْرَجَلَا *

[الْعَوْدُ: الْمُسْنُ مِنَ الْإِبِلِ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ؛
الْهَمْرَجَلُ: السَّرِيعُ]
و-: الْمَهْوَى.

(ج) خَيَاطِفُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ، يُخَاطِبُ
مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ، وَكَانَ قَدْ أَخَذَ مَالَ
عَمِّهِ :

وَقَدْ رُمْتَ أَمْرًا يَا مُعَاوَى دُونَهُ

خَيَاطِفُ عِلُودٍ صِعَابُ مَرَاتِبُهُ

[الْعِلُودُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ].

*الْخَيْطَفَى: السُّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ.

وبه رُويَ قَوْلُ جَدِّ جَرِيرٍ:

* وَعَنَقًا بَعْدَ الْكَلَالِ خَيْطَفَى *

*الْخَيْطَفَةُ: السُّرْعَةُ.

*الْمِخْطَافُ: عَصَا مَعْقُوفَةُ الرَّأْسِ،
يَسْتَعْمِلُهَا الرَّاعِي لِقَذْفِ الْحِجَارَةِ.

*الْمِخْطَفُ: مَا يُخْتَطَفُ بِهِ الشَّيْءُ.

ويقال: سَيْفٌ مِخْطَفٌ: يَخْطَفُ الْبَصَرَ
بِلَمَعَانِهِ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَأَبْطَنَ الْكَشْحَ حُسَامًا مِخْطَفًا *

[الْكَشْحُ: مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ وَالضُّلُوعِ، وَأَبْطَنَ
الْكَشْحَ: اتَّخَذَ بِيْطَانَةً لَهُ].

ويقال: بَازٌ مِخْطَفٌ: يَخْطَفُ الصَّيْدَ.

(ج) مَخَاطِفُ.

*مَخْطُوفٌ - يُقال: بعيرٌ مَخْطُوفٌ:
مَوْسُومٌ بِسِمَةِ الْخُطَافِ، أَى عَلَى هَيْئَةِ
خُطَافِ الْبَكْرَةِ.
o وَرَجُلٌ مَخْطُوفٌ: مَرِضٌ مَرَضًا يَسِيرًا ثُمَّ
بَرَأَ سَرِيعًا .

* * *

خ ط ل

في العبرية h□āt□al (حَاطَلٌ): اسْتَرْخَى،
اهْتَنَّنَ

١-الاضطراب والاسترخاء.

٢-العجلة والسُرعة. ٣-فساد القول.

قال ابن فارس: "الخاء والطاء واللام أصلٌ
واحدٌ يدلُّ على اسْتِرْخَاءٍ واضْطِرَابٍ، قياسُ
مُطَرَّدٌ".

*خَطِلَ الشَّيْءُ - خَطَلًا: اسْتَرْخَى
واضْطَرَبَ، فهو أَخْطَلُ، وهى خَطَلَاءُ.
(ج) خُطْلٌ، وخُطْلٌ. وهو خَطِلٌ، وهى
خَطِلَةٌ.

ويقال: خَطَلَتِ الْأُذُنُ؛ إِذَا طَالَتْ
واضْطَرَبَتْ واسْتَرْخَتْ.

ويقال: أُذُنَاهُ خَطَلَاوَانُ كَأَنَّهُمَا نَعْلَانِ.

و- الْكَلْبُ وَنَحْوُهُ: اسْتَرْخَتْ أُذُنَاهُ .

ويقال: تَيْسٌ أَخْطَلٌ و: شَاةٌ خَطَلَاءُ:
عَرِيضَةٌ الْأُذُنَيْنِ جِدًّا. (عن الليث).
ويقال: ثَلَّةٌ خُطْلٌ، وهى الْعَنَمُ الْمُسْتَرْخِيَةٌ
الآذَانِ. قال أبو ذؤَيْبٍ الْهَدْلِيُّ:

إِذَا الْهَدَفُ الْمِعْزَابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ

وَأَعْجَبَهُ ضَفُوٌّ مِنَ الثَّلَّةِ الْخُطْلِ

[الْهَدَفُ مِنَ الرِّجَالِ: التَّقِيلُ النَّوْمُ الْوَحْمُ؛

الْمِعْزَابُ: الَّذِى يَبْعُدُ عَنْ أَهْلِهِ فِى الرَّعْيِ؛

صَوَّبَ رَأْسَهُ: نَامَ؛ الضَّفُوُّ: السَّعَةُ].

و- الرُّمْحُ: طَالَ واضْطَرَبَ. يقال: رُمِحَ
خُطِلٌ، وَأَخْطَلُ.

قال جَبَّارُ بْنُ جَزْءٍ بْنُ ضِرَارٍ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي
الشَّمَاخِ:

أَحْوَسُ بَيْنَ الْقَوْمِ بِالرُّمْحِ الْخُطْلُ

[الْأَحْوَسُ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الَّذِى لَا يَبْرَحُ
عِنْدَ الْقِتَالِ].

وقال الشَّرِيفُ الرَّضِىُّ، يَمْدَحُ الْخَلِيفَةَ
الطَّائِعَ:

لِلَّهِ رُمْحُكَ يَوْمَ تُوْرِدُهُ

وَالْمَاءُ لَا صَرْدٌ وَلَا عَلَلٌ

خُطِلَ الْمَنَاكِبِ لَا يَمِيلُ بِهِ

عَوِجٌ وَمِنْ نَعْتِ الْقَنَا الْخُطْلُ

وقال أبو الْعَلَاءِ الْمَعْرَى:

الرُّمَحُ أَبْلَغُ مِنْ قُسٍّ تُخَاطِبُهُ

خَرَسَاءُ يُوجِرُ فِيهَا الْمُسْمِعُ الْخَطِلَا

[الْخَرَسَاءُ هُنَا: الْكَتَيْبَةُ؛ يُوجِرُ: يَطْعَنُ بِالرُّمَحِ].

ويقال: خَطِلَ الرُّمَحُ: إِذَا لَانَ.

و— السَّهْمُ: ذَهَبَ يَمِينًا وَشِمَالًا وَلَمْ يَقْصِدِ الْهَدَفَ. يقال: سَهْمٌ خَطِلٌ، و: رُمَحٌ خَطِلٌ (مجان).

قال الكُمَيْت:

هَذَا لِذَاكَ وَقَوْلُ الْمَرْءِ أَسْهَمُهُ

مِنْهَا الْمُصِيبُ وَمِنْهَا الطَّائِشُ الْخَطِلُ

و— الْفَرَسُ: طَالَ خَطْوُهُ وَاضْطَرَبَ. قال حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ:

* أَحْقَبَ مِيفَاءٍ عَلَى الرُّزُونِ *

* لَا خَطِلَ الرَّجْعِ وَلَا قُرُونِ *

[الْأَحْقَبُ: الَّذِي فِي حَقْبِهِ بَيَاضٌ؛ مِيفَاءُ:

(مُفْعَال) مِنْ قَوْلِهِمْ: أَوْفَى عَلَى الشَّيْءِ إِذَا

عَلَا؛ الرُّزُونُ: الْأَمَاكِنُ الصُّلْبَةُ الْمُتَرَفِّعَةُ؛

الرَّجْعُ: رَدُّ الْيَدَيْنِ فِي الْعَدُوِّ؛ الْقُرُونُ:

الَّذِي يَطْرَحُ حَوَافِرَ رِجْلَيْهِ مَكَانَ حَوَافِرِ

يَدَيْهِ].

وقال الْقُطَامِيُّ:

حَتَّى تَرَى الْحَرَّةَ الْوَجْنَاءَ لَاغِيَةً

وَالْأَرْحَبِيَّ الَّذِي فِي خَطْوِهِ خَطْلٌ

ويقال: رَجُلٌ خَطِلٌ الْقَوَائِمُ: طَوِيلُهَا.

ويقال: فَلَانٌ فِي خَطْوِهِ خَطْلٌ: أَيْ بُعْدٌ وَطُولٌ.

و— الْمَرْأَةُ: طَالَ تَدْيَاهَا وَجَفَا خَلْقُهَا.

و— فَلَانٌ: أَسْرَعَ وَخَفَّ.

وقيل: أَسْرَعَ وَحَادَ عَنِ الصَّوَابِ.

و—: كَانَ سَرِيعَ الطَّعْنِ. وَبِهِ رُؤْيُ وَفُسْرُ بَيْتِ جَبَّارِ بْنِ جَزْءِ بْنِ ضِرَارٍ:

* أَحْوَسَ فِي الْهَيْجَاءِ بِالرُّمَحِ خَطِلٌ *

و—: حَمَقَ. يقال: رَجُلٌ خَطِلٌ، و: فِيهِ

خَطْلٌ شَدِيدٌ، وَهُوَ الْأَحْمَقُ الْقَوْلُ، الْكَثِيرُ الْخَطَأَ.

وقال الْمُتَنَبِّى، يَمْدَحُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ:

وَالْمَدْحُ لَابْنِ أَبِي الْهَيْجَاءِ تُنَجِّدُهُ

بِالْجَاهِلِيَّةِ عَيْنُ الْعِيِّ وَالْخَطَلِ

وَيُقَالُ: خَطِلَ كَلَامُهُ: فَسَدَ وَاضْطَرَبَ وَكَانَ

هُرَاءً (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ). قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ بِلَالَ

ابْنِ أَبِي بَرْدَةَ:

* بِالْقَوْلِ تَعْلُو وَالْعِرَاكِ الْمُتَخِنِ *

* وَدَغِيَّةٍ مِنْ خَطِلٍ مُغْدَوْنِ *

[الدَّغِيَّةُ: الْكَلِمَةُ الْقَبِيحَةُ؛ الْمَغْدَوْنُ:

الْمُسْتَرْخَى الْمُتَسَاقِطِ].

وقال أَيضًا:

* وَرَهَجُ الشَّرِّ يَطُولُ قَسْطُهُ *

* وَقَدْ أَصَابَ الْخَطْلَيْنِ خَطْلُهُ *

[الرهج، والقسطل: الغبار].

و— فى كلامه: أَفْحَشَ فيه.

وقيل: أخطأ.

ويقال: لسانُ خطل، أى: طويلٌ مضطربٌ

(سليط فاحش).

قال النابغة الذبياني، يهجو لبيداً:

أَلَا مَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي لَبِيداً

أَبَا الدَّرْدَاءِ جَحْفَلَةَ الْأَتَانِ

فقد أَرْجَى مَطِيئَتُهُ إِلَيْنَا

بمنطق جاهل خطل اللسان

[الجحفلة للأتان كالشفة للإنسان، وهى

كلمة ذم].

وقال لبيد بن ربيعة، يهجو الربيع بن زياد

العَبْسِيُّ:

لَسْتُ بِغَافِرٍ لِبَنِي بَغِيضٍ

سَفَاهَتَهُمْ وَلَا خَطَلَ اللِّسَانِ

[بنو بغيض: بطن من عبس].

ويقال: رَجُلٌ أَخْطَلَ اللِّسَانَ، أى مُفَوِّهٌ،

كثير التصرف فى الكلام.

ويقال: دَهْرٌ أَخْطَلَ: مُضْطَرَبٌ لَا يَقْصِدُ فِى

أَعْمَالِهِ، وَلَا يَعْتَدِلُ فِى أَفْعَالِهِ. قال أبو

النَّجْم:

* لَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ جَمًّا خَبْلُهُ *

* أَخْطَلَ وَالدَّهْرُ كَثِيرُ خَطْلُهُ *

و— اليَدُ بِالْعَطَاءِ: لَانَتْ.

ويقال للجواد من الرجال: هُوَ خَطِلُ الْيَدَيْنِ

بالمعروف؛ أى عَجِلٌ عِنْدَ الْإِعْطَاءِ.

و— فُلَانٌ فِى مِشْيَتِهِ: تَلَوَّى وَتَبَخَّرَ.

قال رؤبة:

* وَكُلُّ زَجَّاجٍ سُخَامِ الْخَمَلِ *

* تَبْرَى لَهُ فِى زَعَلَاتٍ خُطْلِ *

[الزجاج: الطويل؛ السخام: اللين المس

من الثياب؛ الخمل: هُدْبُ الْقَطِيفَةِ،

والمُرَادُ الْوَبْرُ؛ زَعَلَاتٌ: نَشِيطَاتٌ].

* أَخْطَلَ فُلَانٌ فِى كَلَامِهِ: خَطَلَ.

* تَخَطَّلَ فُلَانٌ فِى مِشْيَتِهِ: خَطَلَ.

* الْأَخْطَلُ: لَقَبٌ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الشُّعْرَاءِ، مِنْهُمْ:

هـ الْأَخْطَلُ التَّغْلِبِيُّ: غِيَاثُ بْنُ غَوْثِ بْنِ الصَّلْتِ بْنِ

طَارِقَةَ (٩٠هـ=٧٠٨م): شَاعِرٌ أُمَوِيٌّ، نَشَأَ بِالْعِرَاقِ عَلَى

النُّصْرَانِيَّةِ وَمَاتَ عَلَيْهَا، وَتَهَاجَى مَعَ جَرِيرٍ، وَهُوَ أَحَدُ

الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ كَانُوا أَشْهَرَ شُعْرَاءِ عَصْرِهِمْ، وَالْآخَرَانِ،

جَرِيرٌ، وَالْفَرَزْدَقُ، وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ نِقَاطُصٌ، وَقَدْ تَنَاوَلَ

الرِّوَاةُ شِعْرَهُ. وَأَخْبَارُهُ مَعَ الشُّعْرَاءِ وَالْخُلَفَاءِ كَثِيرَةٌ، وَلَهُ

دِيْوَانٌ شِعْرٌ مَطْبُوعٌ. قِيلَ: لُقِّبَ بِالْأَخْطَلِ لِحُمْقِهِ

وَلِبَذَائَتِهِ وَسُلَاطَةِ لِسَانِهِ. وَقِيلَ: سَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ كَعْبًا

وَعُمَيْرَةَ ابْنَى جُعِيلَ احْتَكَمَا إِلَيْهِ مَعَ أُمَّهُمَا، فَقَالَ:

لَعَمْرُكَ إِنَّنِي وَابْنِي جُعِيلُ

وَأُمَّهُمَا لِاسْتَارَ لَيْئِمُ

[الإستار: الأربعة من العدد، معرب جهار في الفارسية].

فقال كعب بن جعيل: إن غلامكم هذا لأخطل فلزمه هذا اللقب.

هو الأخطل بن حماد بن الأخطل بن ربيعة بن النمر ابن تولب: كان شاعراً.

هو الأخطل الضبيعي: كان شاعراً، وادعى النبوة، وكان يقول: لمضر صدر النبوة، ولنا عجزها، قتلته عمر بن هبيرة.

هو الأخطل بن غالب المجاشعي: أخو الفرزدق، كان شاعراً، وإنما كسفه الفرزدق فذهب شعره.

هو الأخطل الصغير: (انظره في/ب ش ر).

* الخاطل: الأحمق العجل.

و: الجاهل. (عن الميداني). قال أفعى الجرهمي "مساعدة الخاطل، تعد في الباطل".

و- من الرماح: الطويل المضطرب، وفي خبر مئتم بن نويرة، يصف أخاه مالكا: "... وبیده الرمح الخاطل".

* الخطل من الكلام: الفاسد. وفي خبر علي - رضي الله عنه -: "اتخذوا الشيطان لأمرهم ملاكاً، فركب بهم الزلل، وزين لهم الخطل".

وقال زهير بن أبي سلمى:

وذى خطل في القول يحسب أنه

مصيب فما يلم به فهو قائله

وقال ابن الرومي:

يا من إذا قلت فيه القول سددي

إجلاله فكفيت الزيف والخطلا

* الخطل من البدن والثياب: ما حشن وغلط وجفا. يقال: رجل خطل اليدين.

و: حبل الصائد.

و: طرف الفسطاط.

و: الثوب ينجر على الأرض من طوله.

قال رؤبة، يصف شبابه:

* أجر خزا خطلاً ورمقا *

[الترمق: اللين].

و: ذو الفساد. قال مسلم بن الوليد (صريع الغواني) يمدح يزيد بن يزيد الشيباني:

صافى العيان طموح العين همته

فك العناة وأسر الفاتك الخطل

[صافى العيان: حديد البصر؛ فك العناة:

تخليص الأسرى].

(ج) أخطال، يقال: خرج الصائد في أخطال له وأسمال. وأنشد الجواليقي لرؤبة، وذكر صياداً:

* أعد أخطالاً له ورمقا *

* الخطل - يقال: سرة خطل: مسترخية.

*الْخَنْطَلُ: (انظره فى / خ ن ط ل).

*الْخَيْطَلُ: السَّوَرُ، أو الهِرُّ. وفى اللسان قال الشاعر، يَصِفُ صَبِيًّا يَرِيدُ فَرَحَ حُبَارَى، وهو مما يُلَغَزُ به:

يُدَارِى النَّهَارَ بِسَهْمٍ لَهُ

كما عَالَجَ الْغَفَّةَ الْخَيْطَلُ

[الْغَفَّةُ (هنا): الْفَأْرَةُ؛ وَالنَّهَارُ هنا: ذَكَرُ الْحُبَارَى].

و—: الْكَلْبُ.

و—: الْخَازِ بَازٍ (عن ابن الأعرابى)، وهو دُبَابٌ يُولَعُ بِالرِّيَاضِ.

و—: جَمَاعَةُ الْجَرَادِ مِثْلُ الْخَيْطِ. يقال: خَيْطَلٌ مِنْ جَرَادٍ، وَخَيْطٌ مِنْ جَرَادٍ.

و—: الْعَطَارُ.

و—: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ .

* * *

*الْخَطْلَبَةُ: كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَاجْتِلَاطُهُ.

يُقَالُ: تَرَكْتُ الْقَوْمَ فِى خَطْلَبَةٍ: أَى اخْتِلَاطٍ. (وانظر / خ ض ل ب، خ ض ل ف، خ ط ر ف)

* * *

خ ط م

(فى العبرية h□āt□am حَاطَمٌ): خَطَمَ (الأنف).

١- تَقَدَّمَ الشَّيْءُ وَبُرُوزُهُ.

٢-الْوَسْمُ وَالْعَلَامَةُ. ٣- الْقَهْرُ وَالْمَنْعُ.

قال ابن فارس: "الْحَاءُ وَالطَّاءُ وَالْمِيمُ يَدُلُّ عَلَى تَقَدُّمِ شَيْءٍ فِى نُتُوٍّ يَكُونُ فِيهِ".

* خَطَمَ فَلَانٌ فَلَانًا — خَطَمًا: ضَرَبَ خَطْمَهُ، أَى أَنْفَهُ.

ويقال: خَطَمَ فَلَانًا بِالسَّيْفِ، إِذَا ضَرَبَ وَسَطَ أَنْفِهِ. وفى الخبر عن ابن عباس-رضى الله عنهما - فى ذِكْرِ غَزْوَةِ بَدْرٍ، قال: "بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ يَشْتَدُّ فِى أَثَرِ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَمَامَهُ، إِذْ سَمِعَ ضَرْبَةً بِالسَّوْطِ فَوْقَهُ. وَصَوَّتَ الْفَارِسُ يَقُولُ: أَقْدِمَ حَيْزُومُ، فَنَظَرَ إِلَى الْمُشْرِكِ أَمَامَهُ فَخَرَّ مُسْتَلْقِيًّا، فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ قَدْ خَطَمَ أَنْفَهُ، وَشَقَّ وَجْهَهُ، كَضَرْبَةِ السَّوْطِ..".

و— الْبَعِيرَ: حَزَّ أَنْفَهُ حَزًّا غَيْرَ عَمِيقٍ؛ لِيَضَعَ عَلَيْهِ الْخِطَامَ.

و—: وَسَمَهُ بِالْكَيِّ بِخَطٍّ مِنَ الْأَنْفِ إِلَى أَحَدِ خَدَّيْهِ.

و—: عَلَّقَ الْخِطَامَ فِى حَلْقِهِ، ثُمَّ ثَنَاهُ عَلَى أَنْفِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَثْقُبَهُ.

قال ذو الرُّمَّة:

يُضْحِى بِهَا الْأَرْقَطُ الْجَوْنُ الْقَرَا غَرْدًا

كَأَنَّهُ رَجُلُ الْأَوْتَارِ مَخْطُومٌ

[الْأَرْقَطُ: الْجَرَادُ الْمُنْقَطُ؛ الْجَوْنُ: الْأَسْوَدُ أَوْ الْأَبْيَضُ (مِنْ الْأَضْدَادِ)؛ الْقَرَا: الظَّهْرُ؛ غَرْدُ: مُصَوَّتٌ؛ زَجِلُ الْأَوْتَارِ، يَرِيدُ: طُنْبُورًا مَشْدُودَ الْأَوْتَارِ مُصَوَّتًا].

ويقال: نَاقَةٌ مَخْطُومَةٌ. وفي الخبر عن أبي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: "جَاءَ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ، فَقَالَ: هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "لَكَ بِهَا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعُ مِائَةِ نَاقَةٍ، كُلُّهَا مَخْطُومَةٌ".

و— الفيل: ضربه على خُرْطُومِهِ.

و— الأديم: خَاطَ حَوَاشِيَهُ.

و— الشَّىءَ: رَبَطَهُ وَشَدَّهُ.

ومن المجاز قولهم: خَطَمَ الْكَلِمَةَ: كِنَايَةً عَنِ الْإِحْتِرَازِ فِيمَا يَقُولُهُ، وَالْإِحْتِيَاطِ فِيمَا يَلْفِظُ بِهِ. وفي خبر شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيِّ الصَّحَابِيِّ، قَالَ: "مَا تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ مِنْذُ أَسَلَّمْتُ إِلَّا وَأَنَا أَخْطِمُهَا وَأَزْمُهَا".

قال أبو عُبَيْدٍ: جَعَلَ هَذَا مَثَلًا لِمَنْعِهِ لِسَانَهُ مِنْ بَوَادِرِ الْفَلَتَاتِ وَالْخَطَأِ.

ويقال: خَطَمَنِي أَمْرٌ، أَيْ مَنَعَنِي مِنَ الْخُرُوجِ. (عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ).

و— أَنْفَ فُلَانٍ: أَلْصَقَ بِهِ عَارًا ظَاهِرًا. وفي

خَبَرِ لَقِيطِ بْنِ عَامِرٍ - فِي قِيَامِ السَّاعَةِ، وَالْعَرَضِ عَلَى اللَّهِ -: "وَأَمَّا الْكَافِرُ فَتَخْطِمُهُ بِمِثْلِ الْحُمِّ الْأَسْوَدِ". (الْحُمُّ: الْفَحْمُ، يَعْنِي تُصِيبُهُ، فَتَجْعَلُ لَهُ أَثَرًا مِثْلَ أَثَرِ الْخَطَامِ، فَتَرُدُّهُ بِصُغْرٍ، أَيْ بِذُلٍّ).

وقال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ، يَمْدَحُ:

يَجُودُ وَيُعْطَى الْمَالَ مِنْ غَيْرِ ضِنَّةٍ

وَيَخْطُمُ أَنْفَ الْأَبْلَحِ الْمُتَغَشِّمِ

[الضِّنَّةُ: الْبُخْلُ؛ الْأَبْلَحُ: الْمُتَكَبِّرُ؛ الْمُتَغَشِّمُ: الظَّالِمُ].

ورواية الديوان: وَيَضْرِبُ أَنْفًا..

ويقال: خَطَمَهُ اللَّوْمُ: أَلْجَمَهُ بِهِ. قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

إِذَا أَدْلَجَ السَّعْدِيُّ أَدْلَجَ سَارِقًا

وَأَصْبَحَ مَخْطُومًا بِلَوْمٍ مُعَدَّرًا

[أَدْلَجَ: سَارَ اللَّيْلَ كُلَّهُ]

و— الْقَوْمَ: قَادَهُمْ، لِعِلْمِهِ بِالْأُمُورِ.

ويقال: فُلَانٌ خَاطِمٌ أَمْرٍ بَنَى فُلَانٌ، أَيْ هُوَ قَائِدُهُمْ، وَمُدَبِّرُ أَمْرِهِمْ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ:

* تَلَكُمُ لُجَيْمٌ فَمَتَى تَخْرُنْطُمُ *

* تَخْطُمُ أُمُورَ قَوْمِهَا وَتَخْطُمُ *

[لُجَيْمٌ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ؛ تَخْرُنْطُمُ:

تَغْضَبُ].

و— النَّاقَةُ أَنْفَ الرَّمْلِ: قَطَعَتْهُ. (جَارَتْهُ).

قال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ إِبِلًا تَشْقُ الصَّحْرَاءُ:

وإنَّ حَبَا مِنْ أَنْفِ رَمْلٍ مَنْخَرٌ

خَطَمْتُهُ خَطْمًا وَهْنٌ عُسْرٌ

[حَبَا: ارتَفَعَ؛ الْمَنْخَرُ: مُقَدَّمُ الْأَنْفِ،

استعاره لمَقْدَمِ الرَّمْلِ؛ الْعُسْرُ: الشَّائِلَاتُ

الْأَذْنَابُ مِنَ النَّشَاطِ].

و— اللَّحِيَّةُ فَلَانًا: صَارَتْ فِي حَدِيثِهِ

كَمَوْضِعِ الْخِطَامِ مِنَ الْبَعِيرِ، وَيُقَالُ: خُطِمَ

بِلَحِيَّتِهِ. قال النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبٍ:

أَلَسْتُ بِشَيْخٍ قَدْ خُطِمَتْ بِلَحِيَّةٍ

فَتُقَصِّرَ عَنْ جَهْلِ الْغَرَانِقَةِ الْمُرْدِ

[الْغَرَانِقَةُ: جَمْعُ الْغُرَانِقِ، وَهُوَ الشَّابُّ؛

الْمُرْدُ: جَمْعُ أَمْرَدٍ: الْأَبْيَضُ الْجَمِيلُ].

و— فلانُ الْقَوْسَ بِالْوَتَرِ خَطْمًا، وَخِطَامًا:

وَتَرَهَا بِهِ. (عن أَبِي حَنِيفَةَ).

يقال: أَخَذَ قَوْسًا فَخَطَمَهَا بِوَتَرٍ.

*خُطِمَ فلانُ الْبَعِيرِ: خَطَمَهُ.

*اخْتَطَمَ فلانٌ فلانًا: أَذَلَّهُ وَأَسْرَهُ. (عن

السُّكْرِيِّ). قال مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَدْلِيُّ:

كَفْتُ تُوبَى لَا أَلْوَى عَلَى أَحَدٍ

إِنِّي شَنِئْتُ الْفَتَى كَالْبَكْرِ يُخْتَطَمُ

[كَفْتُ: شَمَرْتُ؛ أَلْوَى: أَرْجِعَ وَأَعْطِفَ؛

شَنِئْتُ: أَبْغَضْتُ؛ الْبَكْرُ: الْفَتَى مِنَ الْإِبِلِ،

والمُرَادُ هُنَا الصَّغِيرُ السِّنَّ].

*الْأَخْطَمُ: الْأَسْوَدُ. (وانظر/ ط خ م).

و— الطَّوِيلُ الْأَنْفِ. يقال: رَجُلٌ أَخْطَمٌ.

(ج) خُطْمٌ.

*خِطَامٌ: عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

هَخِطَامُ الْمُجَاشِعَى— وَيُقَالُ لَهُ: خِطَامُ الرِّيحِ— وَهُوَ

خِطَامُ بَنِي نَصْرِ بْنِ عِيَاذِ بْنِ يَرْبُوعٍ، مِنْ بَنِي الْأَبْيَضِ

ابْنِ مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمٍ. قال الصَّاعَنِيُّ: اسْمُهُ بَشَرٌ: رَاجِزٌ

مَعْرُوفٌ.

هوَ خِطَامُ الْكَلْبِ: بُجَيْرُ بْنُ رِزَامٍ. (ذَكَرَهُ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ): رَاجِزٌ أَيْضًا.

*الْخِطَامُ: كُلُّ حَبْلٍ يُقْتَلُ مِنْ جِلْدٍ أَوْ

صُوفٍ أَوْ لَيْفٍ أَوْ كَتَانٍ، يُعَلَّقُ فِي حَلْقِ

الْبَعِيرِ، ثُمَّ يُعْقَدُ عَلَى أَنْفِهِ، لِيُقَادَ بِهِ.

وقيل: هُوَ الْحَبْلُ يُجْعَلُ فِي طَرَفِهِ حَلْقَةٌ،

ثُمَّ يُقَلَّدُ الْبَعِيرَ، ثُمَّ يُثَنَّى عَلَى مَخْطِمِهِ.

وقيل: هُوَ كُلُّ مَا وُضِعَ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ

لِيُقَادَ بِهِ. (عن ابن سيدة).

ويقال للْبَعِيرِ إِذَا غَلَبَ أَنْ يُخْطَمَ: مَنَعَ

خِطَامَهُ، أَيْ امْتَنَعَ مِنَ الدَّلِّ وَالْإِنْقِيَادِ.

ويقال أَيْضًا: وَضَعَ الْخِطَامَ عَلَى أَنْفِ

فلانٍ: مَلَكَهُ وَاسْتَبَدَّ بِهِ. قال ابن الرومي،

فِي عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى:

* فَجِئْتَ لَا يُرْهِقُكَ الْمَلَامُ *

* تَسِيرُ فِي الْقَصْدِ وَلَا زِمَامُ *

* يُلْزِمُكَ الْقَصْدَ وَلَا خِطَامُ *

(ج) خُطْمٌ، وَأَخْطَمَةٌ. وفي الخبر: "أَوْصَى أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ أَنْ يُكْفَنَ فِي ثَوْبَيْنِ كَانَا عَلَيْهِ، وَأَنْ يُجْعَلَ مَعَهُمَا ثَوْبٌ آخَرُ، فَأَرَادَتْ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنْ تَبْتِنَعَ لَهُ أَثْوَابًا جُودًا، فَقَالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: لَا يُكْفَنُ إِلَّا فِيمَا أَوْصَى بِهِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا عُمَرُ، وَاللَّهِ مَا وُضِعَتِ الْخُطْمُ عَلَى أَنْفِنَا!، فَبَكَى عُمَرُ، وَقَالَ: كَفِّنِي أَبَاكَ فِيمَا شِئْتِ". (مَا وُضِعَتِ الْخُطْمُ عَلَى أَنْفِنَا: أَيِ مَا مَلَكَتْ عَلَيْنَا أُمُورُنَا، فَتَنَهَانَا أَنْ نَصْنَعَ مَا نُرِيدُ فِيهَا).

وَقَالَ الْأَعَشَى :

أَرَادُوا نَحْتَ أَثْلَتِنَا

وَكُنَّا نَمْنَعُ الْخُطْمَا

[الْأَثْلَةُ: الْأَصْلُ؛ وَنَحْتَ أَثْلَتْنَا: عَابَنَا وَتَنَقَّصَنَا، أَوْ: اسْتَأْصَلْنَا، وَالْمُرَادُ: أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ اسْتِنْصَالَنَا، وَلَكِنَّا لَمْ نُسَلِّمَهُمْ زِمَامَنَا].

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

ثُمَّ نَوَّمنَ، وَنَمْنَا سَاعَةً

خُشَّعَ الطَّرْفِ سُجُودًا فِي الْخُطْمِ

[نَوَّمنَ: أَيِ الْإِبِلِ نَوَّمتَ].

وَيُقَالُ: تَزَوَّجَ عَلَى خِطَامٍ: أَيِ تَزَوَّجَ امْرَأَتَيْنِ، فَصَارَتَا كَالْخِطَامِ لَهُ. وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الرُّجَّازِ الْخِطَامَ فِي الْحَشَرَاتِ، فَقَالَ:

* يَا عَجَبًا لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا *

* حِمَارٌ قَبَّانٌ يَسُوقُ أَرْنبًا *

* عَاقِلَهَا خَاطِمَهَا أَنْ تَذْهَبَا *

* فَقُلْتُ أَرْدِفْنِي فَقَالَ مَرْحَبًا *

[حِمَارٌ قَبَّانٌ: دُوبِيَّةٌ صَغِيرَةٌ تُشَبِّهُ الْخُنْفَسَاءَ؛ أَنْ تَذْهَبَ: لِئَلَّا تَذْهَبَ].

و—: وَتَرُ الْقَوْسَ. يُقَالُ: أَخَذَ قَوْسًا فَخَطَمَهَا بِخِطَامِهَا. أَيِ وَتَرَهَا بِوَتَرِهَا.

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ، يَصِفُ حِمَارًا:

يَلْحَسُ الرِّصْفَ، لَهُ قَضْبَةٌ

سَمَحَجُ الْمَتَنِ هَتُوفُ الْخِطَامِ

[الرِّصْفُ: خِيوطٌ وَأَوْتَارٌ مُتَّخِذَةٌ مِنَ الْعَصَبِ، تُشَدُّ بِهَا مَدَاخِلُ النَّصَالِ فِي السُّهُامِ إِذَا انْكَسَرَتْ؛ يَلْحَسُهَا: يِبْلُهَا، وَدَلَّكَ أَقْوَى لَهَا؛ الْقَضْبَةُ: الْقَوْسُ؛ سَمَحَجُ الْمَتَنِ: طَوِيلُ الظَّهْرِ؛ الْهَتُوفُ: الَّذِي يُصَوِّتُ عِنْدَ الرَّمْيِ بِهِ].

و—: سِمَةٌ دُونَ الْعَيْنَيْنِ.

وقيل: سِمَةٌ على أنْفِ البَعِيرِ حتى تَنْبَسِطَ

على خَدَيْهِ. (عن أبي على الفارسي).

وقيل: سِمَةٌ في عُرْضِ الْوَجْهِ إلى الخَدِّ،

كهَيْئَةِ الْخَطِّ، وَرُبَّمَا وُسْمُ الْبَعِيرِ بِخِطَامٍ،

وَرُبَّمَا وُسْمٌ بِخِطَامَيْنِ. (عن النَّضْرِ). يقال:

جَمَلٌ مَخْطُومٌ خِطَامٍ، و: مَخْطُومٌ خِطَامَيْنِ

على الإِضَافَةِ، و: به خِطَامٌ وَخِطَامَانِ.

(ج) خُطْمٌ، وَأَخْطَمَةٌ.

هـ وَخِطَامُ الدَّلْوِ: حَبْلُهَا. وفي المحكم قال

الراجز:

* إِذَا جَعَلْتَ الدَّلْوَ فِي خِطَامِهَا *

* حَمَرَاءَ مِنْ مَكَّةَ أَوْ إِحْرَامِهَا *

* خُطَامَةٌ - بَنُو خُطَامَةٍ: حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ.

* خُطَامَةٌ: فَخِذٌ مِنْ طَيِّيءٍ، مِنْهُمْ:

مَازَنُ بْنُ الْعَضُوبَةِ - وَيُقَالُ: ابْنُ الْعَضُوبِ - الْخِطَامِيُّ:

صَحَابِيُّ مِنْ أَهْلِ عُثْمَانَ، كَانَ سَادِئًا لَصَنَمٍ يُقَالُ لَهُ

"نَاجِرٌ" بِقَرْيَةٍ مِنْ أَرْضِ عُثْمَانَ، وَلَمَّا سَمِعَ بِرَسُولِ اللَّهِ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَقَدَّ عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ، وَقَالَ لِرَسُولِ

اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: إِنِّي أَمْرُؤٌ مَوْلَعٌ بِالطَّرَبِ

وَشُرْبِ الْخَمْرِ وَالنِّسَاءِ. وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَدْعُوَ لَهُ بِذَهَابِ

ذَلِكَ عَنْهُ، فَدَعَا لَهُ، فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُ مَا كَانَ يَجِدُ.

* خُطَامٌ - مِسْكٌ خُطَامٌ: يَمَلَأُ الْخِيَاشِيمَ مِنْ

حِدَّةٍ رَائِحَتِهِ الذَّكِيَّةِ.

قال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ:

أَتَتْنَا خُزَامَى ذَاتُ نَشْرِ وَحَنَوَةٍ

وَرَاحٌ وَخُطَامٌ مِنَ الْمِسْكِ يَنْفَحُ

[الْخُزَامَى، وَالْحَنَوَةُ: نَبْتَانِ عَطِرَانِ؛

النَّشْرُ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ].

* الْخَطْمُ: مُقَدَّمُ الْأَنْفِ، وَالْفَمِ، وَالْمُنْقَارِ،

وَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنَ السَّيِّعِ وَالطَّائِرِ.

قال ابن مُقْبِلٍ، يَصِفُ إِبِلًا:

يُضْحِي عَلَى خَطْمِهَا مِنْ فَرْطِهَا زَبْدٌ

كَأَنَّ بِالرَّأْسِ مِنْهَا خُرْفَعًا خَشِيفًا

[مِنْ فَرْطِهَا: مِنْ نَشَاطِطِهَا؛ الْخُرْفَعُ: ثَمَرُ

شَجَرِ الْعُشْرِ، وَلَهُ جِلْدَةٌ إِذَا انْشَقَّتْ عَنْهُ

ظَهَرَ مِنْهُ مَا يُشَبِّهُ الْقُطْنَ، شَبَّهَ بِهِ لُغَامَ

الْبَعِيرِ؛ الْخَشِيفُ: الْيَاسُ].

وقال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ، يَصِفُ نَاقَتَهُ:

كَأَنَّ مَا فَاتَ عَيْنَيْهَا وَمَذْبَحَهَا

مِنْ خَطْمِهَا وَمِنَ اللَّحْيَيْنِ بِرُطِيلُ

[اللَّحْيُ: عَظْمُ الْحَنَكِ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَسْنَانُ؛

الْبُرْطِيلُ: حَجَرٌ مُسْتَطِيلٌ قَدْرُ ذِرَاعٍ. يريد

أَنْ بَوَاجِهُهُ عِلَامَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ كَالْبُرْطِيلِ].

وفي مجالس ثَعْلَبٍ، قال الشَّاعِرُ فِي صِفَةِ

قَطَاةٍ تَزُقُّ فَرْخَهَا:

لِأَصْهَبَ صَيْفِيٍّ يُشَبِّهُ خَطْمَهُ

- إِذَا قَطَرَتْ تَسْقِيهِ - حَبَّةَ قَلْقَلٍ

[الأَصْهَبُ: الأصْفَرُ الضَّارِبُ إِلَى الحُمْرَةِ؛
صَيْفَى: أَى كَانَ إِفْرَاحُهُ فِي الصَّيْفِ؛
الْقَلْقَلُ: شَجَرٌ أَوْ نَبْتُ لَهُ حَبٌّ أَسْوَدُ
مُسْتَدِيرٌ].

وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِرَاجِزٍ، يَصِفُ بَازِيًّا:
* قَدْ أَغْتَدَى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ *
* لِلصَّيْدِ فِي يَوْمٍ قَلِيلِ النَّحْسِ *
* بِأَحْجَنِ الخَطْمِ كَمَى النَّفْسِ *
[النَّحْسُ: الْغُبَارُ؛ الْأَحْجَنُ: الْمُعَوَّجُ؛
الْكَمَى: الشَّدِيدُ الشُّجَاعُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ].
وَقَالَ الْحَكَمُ الْخُضَرِيُّ الْقَيْسِيُّ، يَصِفُ
نَاقَةً:

إِذَا غَضِبَتْ أَنْ يُزَجَرَ الْعَيْسُ خَلْفَهَا
كَسَتْ خَطْمَهَا مِنْ كُسُوفٍ لَمْ تُهْدَبِ
[الكُسُوفُ هُنَا: مَا يَعْلُو فَمِ النَّاقَةِ مِنْ زَبَدٍ؛
لَمْ تُهْدَبِ: لَيْسَ لَهَا أَطْرَافٌ. يَرِيدُ أَنَّهَا
تَغْضَبُ إِذَا حَاوَلَ غَيْرُهَا أَنْ يُلْحَقَهَا].

و—: وَجْهُ الْإِنْسَانِ. وَبِهِ فُسْرٌ خَبِرَ كَعْبُ
الْأَحْبَارِ: "يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ بَقِيعِ الْعَرْقَدِ
سَبْعِينَ أَلْفًا هُمْ خِيَارٌ مَنْ يَنْحَتُّ عَنْ خَطْمِهِ
الْمَدْرُ" (أى: تَنْشَقُّ عَنْ وَجْهِهِ الْأَرْضُ.
(بَقِيعُ الْعَرْقَدِ: مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ، وَهُوَ مَقْبَرَةُ
أَهْلِهَا).

و—: أَنْفُ الْإِنْسَانِ. يُقَالُ: ضَرَبَ فَلَانًا
عَلَى خَطْمِهِ. (مَجَان)
و—: السَّيِّئَةُ أَوْ الْأَثَرُ عَلَى الْأَنْفِ، كَمَا
يُخَطَّمُ الْبَعِيرُ بِالْكَيِّ.

و—: الْخَطْبُ الْجَلِيلُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)
قَالَ: كَأَنَّ الْمَيْمَ بَدَلٌ مِنَ الْبَاءِ. (وَانْظُرْ/
خ ط ب). وَفِي الْخَبَرِ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "أَنَّهُ وَعَدَ رَجُلًا أَنْ يَخْرُجَ
إِلَيْهِ، فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ لَهُ:
شَغَلَنِي عَنْكَ خَطْمٌ".

قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَيُحْتَمَلُ أَنْ يُرَادَ بِالْخَطْمِ
أَمْرٌ خَطَمَهُ، أَى مَنَعَهُ مِنَ الْخُرُوجِ.

(ج) خُطُومٌ، وَأَخْطَامٌ.
و—: مَوْضِعٌ دُونَ سِدْرَةِ آلِ أُسَيْدٍ. وَرَدَ فِي قَوْلِ أَبِي
خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ:

غَدَاةَ دَعَا بَنِي شَجْعٍ وَوَلَّى
يَوْمُ الْخَطْمِ لَا يَدْعُو مُجِيبَا

هـ وَخَطْمُ الْجَبَلِ: أَنْفُهُ. وَفِي خَبَرٍ فَتَحَ
مَكَّةَ: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
قَالَ لَعَمْرُ الْعَبَّاسِ: أَحْبَسَ أَبَا سَفْيَانَ عِنْدَ
خَطْمِ الْجَبَلِ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ".
وَيُرَوَّى: عِنْدَ حَطْمِ الْخَيْلِ، وَهُوَ الْمَكَانُ
الَّذِي تَزْدَحِمُ فِيهِ الْخَيْلُ عِنْدَ اجْتِيَازِهِ.
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَرَعْنُ يَقْدُ الْآلَ قَدًّا بِخَطْمِهِ

إِذَا غَرَقَتْ فِيهِ الْقِفَافُ الْخَوَاشِعُ
[الرَّعْنُ هُنَا: أَنْفُ الْجَبَلِ، الْآلُ: السَّرَابُ؛
الْقِفَافُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ؛ الْخَوَاشِعُ:
الْقَلِيلَاتُ الْارْتِفَاعُ].

هوَ خَطْمُ الْجَلِيدِ (فِي الْجغَرَفَا) glacier snout :
مُنْحَنِي فِي آخِرِ النَّهْرِ الْجَلِيدِي يَذُوبُ عِنْدَهُ الْجَلِيدُ،
وَيَتَحَوَّلُ إِلَى مَجْرَى مَائِي.

ه وَخَطْمُ اللَّيْلِ: أَوَّلُ إِقْبَالِهِ. (مَجَان)،
يَقَالُ: أَقْبَلَ خَطْمُ اللَّيْلِ، وَأَنْفُهُ.
وَقَالَ مُزَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ:

عَلَى خَطْمِ جَوْنٍ قَدْ بَدَأَ مِنْ ظِلَالِهِ
غِطَاءٌ يَكْفُ النَّاطِرَاتِ بِهِيمُ
[الْجَوْنُ: الْأَسْوَدُ، يَرِيدُ اللَّيْلَ].

خَطْمَةٌ: لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُشَمٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ
حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْعَنْقَاءِ، لُقِّبَ بِهِ؛ لِأَنَّهُ ضَرَبَ رَجُلًا
عَلَى أَنْفِهِ فَخَطَّمَهُ، وَبَنُوهُ بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنْهُمْ:

ه أَبُو مُوسَى، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ حُصَيْنٍ،
الْأَوْسِيُّ الْأَنْصَارِيُّ الْخَطْمِيُّ (٧٠هـ = ٦٩٠م): صَحَابِيٌّ،
شَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَ مِنْ
أَصْحَابِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ —
وَشَهِدَ مَعَهُ الْجَمَلُ، وَصِفِّينَ، وَالنَّهْرَوَانَ، وَوَلِيَ مَكَّةَ
لَا بِنَ الرُّبَيْرِ مَدَّةَ يَسِيرَةٍ، ثُمَّ وَلَاهُ إِمَارَةَ الْكُوفَةِ.

و-: اسْمُ مَوْضِعٍ فِي أَعْلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ. قَالَ بَشَرُ بْنُ
أَبِي خَازِمٍ:

فَأَمَّا بَنُو عَامِرٍ بِالنَّسَارِ
غَدَاةَ لَقُونَا فَكَأَنَّا نَعَامَا

نَعَامًا بِخَطْمَةٍ صَعَرَ الْخُدُّو

د لَا تَرُدُّ الْمَاءَ إِلَّا صِيَامَا

[النَّسَارُ: مَاءٌ لِبَنِي عَامِرٍ كَانَ لَهُ يَوْمٌ؛ صَعَرَ الْخُدُّودُ:
يُمِيلُونَهَا عُجْبًا وَكِبْرًا، لَا تَرُدُّ الْمَاءَ إِلَّا صِيَامًا: أَيْ هِيَ
صَائِمَةٌ عَنِ الْمَاءِ لَا تَطْعُمُهُ].

* الْخَطْمَةُ، وَالْخَطْمَةُ: أَنْفُ الْجَبَلِ.

* الْخَطْمِيُّ، وَالْخَطْمِيُّ: جِنْسُ نَبَاتٍ مِنَ الْفَصِيلَةِ
الْخُبَارِيَّةِ؛ كَثِيرُ النَّفْعِ، يُدَقُّ وَرَقُهُ يَابِسًا وَيُجْعَلُ غَسُولًا
لِلرَّأْسِ فَيَنْقِيهِ، وَلِهَذَا يُعْرَفُ بِاسْمِ "الْغَاسُولِ". اسْمُهُ
الْعِلْمِيُّ *Althaea officinalis*.



الخطمي (الغاسول)

٥ وذات الخطمي - ويقال: ذات الخطماء -: موضعٌ
على خمسِ مراحلَ (نحو ١٥٠ كم) من تبوك، بَنِي فِيهِ
النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَسْجِدًا وَهُوَ فِي طَرِيقِهِ
مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَيْهَا.

* الْخَطِيمُ - ابْنُ الْخَطِيمِ: أَبُو يَزِيدَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ
ابْنُ عَدِيٍّ الْأَوْسِيُّ (٢ ق.هـ = ٦٢٠م): شَاعِرٌ فَارِسٌ،
كَانَتْ بَيْتُهُ وَبَيْنَ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ الْخَزَرَجِيِّ مُهَاجَةً.
التَّقَى بِالنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِمَكَّةَ وَدَعَاهُ إِلَى
الْإِسْلَامِ، وَتَلَا عَلَيْهِ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ:
إِنِّي لَأَسْمَعُ عَجَبًا، فَدَعْنِي أَنْظُرَ فِي أَمْرِ هَذِهِ السَّنَةِ ثُمَّ
أَعُدُّ إِلَيْكَ، فُقِّتَ قَبْلَ الْحَوْلِ. لَهُ دِيْوَانٌ مَطْبُوعٌ.

* الْمُخْطَمُ من الأنفِ: مَوْضِعُ الْخِطَامِ.

و— من الخَيْلِ: الذِي أَخَذَ الْبَيَاضُ مِنْ خَطْمِهِ إِلَى حَنْكِهِ الْأَسْفَلِ، فَصَارَ كَالْخِطَامِ لَهُ.

و— من الْبُسْرِ: الذِي فِيهِ خُطُوطٌ وَطَرَائِقُ. (عن كراع).

* الْمُخْطِمُ، وَالْمُخْطَمُ: الْأَنْفُ. (ج) مَخَاطِمُ. يُقَالُ: عَفَّرُوا مَخَاطِمَهُمْ.

وَيُقَالُ: طَيْرٌ عَقْفُ الْمَخَاطِمِ، وَهِيَ الْمَنَاقِيرُ. هـ وَمَخَاطِمُ الْجَبَلِ: أَنْفُهُ وَأَوَائِلُهُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ، يَذْكُرُ نَاقَتَهُ:

رَأَتْ بَيْنَ عَيْنَيْهَا دُويَّةً وَانْجَلَى

لَهَا الصُّبْحُ عَنْ صَعْلٍ أَسِيلٍ مَخَاطِمُهُ
[دُويَّةٌ: تَصْغِيرُ الدَّوَّةِ، وَهِيَ مِنْ غُوطَةٍ دِمَشْقٍ؛ صَعْلٌ هُنَا: جَبَلٌ].

* * *

خ ط و

تَعَدَّى الشَّيْءُ وَالذَّهَابُ عَنْهُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْخَاءُ وَالطَّاءُ وَالْحَرْفُ الْمَعْتَلُّ - وَالْمَهْمُوزُ - يَدُلُّ عَلَى تَعَدَّى الشَّيْءِ، وَالذَّهَابِ عَنْهُ".

* خَطَا فُلَانٌ - خَطُوعًا: مَشَى. قَالَ تَابُطُ شَرًّا، يَرِثِي الشَّنْفَرَى:

فَلَا يَبْعَدَنَّ الشَّنْفَرَى وَسِلَاحُهُ الـ

حَدِيدٌ وَشَدُّ خَطْوِهِ الْمُتَوَاتِرِ

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ:

نَصِلُ السَّيُوفِ إِذَا قَصُرْنَ بِخَطُونَا

قُدَمًا وَنُلْحِقُهَا إِذَا لَمْ تَلْحَقِ

وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَبَلَدَةٌ بَعِيدَةٌ النَّيَاطِ *

* مَجْهُولَةٌ تَغْتَالُ خَطْوُ الْخَاطِي *

[النَّيَاطُ: بُعْدُ الطَّرِيقِ؛ تَغْتَالُ الْخَطْوُ: لَا يَسْتَبِينُ فِيهَا الْمَشْيُ مِنْ بُعْدِهَا].

وَقَالَ الطُّغْرَايُّ، فِي لَامِيَةِ الْعَجَمِ:

تَقَدَّمْتَنِي أَنْاسُ كَانَ خَطْوَهُمْ

وَرَاءَ خَطْوِي لَوْ أَمْشَى عَلَى مَهَلٍ

و— الْمَكَانَ، وَالشَّيْءَ وَنَحْوَهُمَا: جَاوَزَهُ وَتَعَدَّاهُ.

* أَخْطَى فُلَانٌ فُلَانًا، وَغَيْرَهُ: جَعَلَهُ يَخْطُو،

أَوْ: حَمَلَهُ عَلَى الْخَطْوِ. يُقَالُ: أَخْطَى بَعِيرَهُ

فَخَطَا.

* خَطَّى فُلَانٌ فُلَانًا: أَخْطَاهُ.

و— الشَّيْءَ عَنْ فُلَانٍ: دَفَعَهُ وَنَحَاهُ، وَأَبْعَدَهُ عَنْهُ.

وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ: "خُطِّيْ عَنْكَ السُّوءُ".

* اخْتَطَّى فُلَانٌ: خَطَا. قَالَ رُؤْبَةُ

وَبَلَدٍ يَغْتَالُ خَطْوُ الْمُحْتَطِي

و— الشَّىءَ: تَجَاوَزَهُ وَتَعَدَّاهُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ، يَصِفُ رَمْلًا:

رُكَامٌ تَرَى أَثْبَاجَهُ حِينَ تَلْتَقِي

لَهَا حُبْكٌ لَا تَخْتَطِيهِ الضَّغَابِسُ

[أَثْبَاجُهُ: أَوْسَاطُهُ وَأَعَالِيهِ، الْحُبْكُ:

الطَّرَائِقُ، الضَّغَابِسُ: ضُعْفَاءُ النَّاسِ].

*اِخْتَاطٌ فَلَانٌ: خَطًا. (مَقْلُوبٌ اِخْتَطَى).

و— النَّاسَ: رَكِبَهُمْ وَجَاوَزَهُمْ .

*تَخَطَّى فَلَانٌ إِلَى الشَّىءِ: تَجَاوَزَهُ.

(وَانْظُرْ/ خ ط أ).

وَيُقَالُ: تَخَطَّى إِلَيْهِ بِالْمَكْرُوهِ.

و— فَلَانًا أَوْ الشَّىءَ: تَجَاوَزَهُ.

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ، يَصِفُ نَاقَةً:

تَخَطَّتْ بِنَا جَوَزَ الْفَلَا شَدَنِيَّةٌ

كَأَنَّ الصِّفَا أَوْرَاكُهَا وَمَحَالُهَا

[شَدَنِيَّةٌ: نَاقَةٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى شَدَنَ، وَهُوَ

مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ؛ الصِّفَا: حِجَارَةٌ عِرَاضٌ؛

الْمَحَالُ: فَقَارُ الظَّهْرِ].

وَيُقَالُ: تَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ: رَكِبَهُمْ

وَجَاوَزَهُمْ. وَفِي خَبَرِ الْجُمُعَةِ: "قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: مَنْ تَخَطَّى

رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ اتَّخَذَ جِسْرًا إِلَى

جَهَنَّمَ".

وَيُقَالُ: فَلَانٌ لَا يَتَخَطَّى الطُّنْبَ (حَبْلٌ تَشَدُّ

بِهِ الْخِيْمَةُ إِلَى وَتَدَ): لَا يَبْعُدُ عَنِ الْبَيْتِ

لِلتَّغَوُّطِ جُبْنًا وَلُؤْمًا وَقَدْرًا.

وَيُقَالُ: تَخَطَّاهُ الْعَيْبُ.

*الْخُطْوَةُ: (فِي عِلْمِ الْمِيكَانِيكَ): الْمَسَافَةُ بَيْنَ نَقْطَتَيْنِ

مُتَشَابِهَتَيْنِ فِي سِتَّتَيْنِ مُتتَالِيَتَيْنِ فِي اللَّوَالِبِ

وَالْحَزُونَاتِ وَالتَّرُوسِ (الْمُسَنَّاتِ).

*الْخُطْوَةُ، وَالْخُطْوَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ

الْخَطْوِ. يُقَالُ: خَطَا خُطْوَةً وَاحِدَةً،

و: خُطْوَةً وَاسِعَةً.

و—: مَسَافَةُ مَا بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ عِنْدَ الْخَطْوِ

فِي الْمَشْيِ.

وَيُقَالُ: قَرَّبَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْخُطْوَةَ، أَيْ

الْمَسَافَةَ.

وَفِي خَبَرِ الْعَجَّاجِ لِلرَّجُلِ الَّذِي اسْتَوْصَفَهُ

الْمَطَرُ: "وَاللَّهُ لَئِنْ كُنْتُ مِنْ أَقْصَرِهِمْ خُطْبَةً

فِي الْمَطَرِ، إِنَّكَ لَمِنْ أَطْوَلِهِمْ خُطْوَةً بِالسَّيْفِ"

قَالَ الْخَطَّابِيُّ: أَيْ: أَشَدُّهُمْ تَقَدُّمًا فِي

الْقِتَالِ".

جَمْعُ الْخُطْوَةِ: خُطَوَاتٌ، وَخِطَاءٌ. (جَمْعُ)

الْخُطْوَةِ: خُطَوَاتٌ، وَخُطَوَاتٌ، وَخُطَوَاتٌ،

وَخُطَى.

وَفِي الْخَبَرِ: "وَكَثْرَةُ الْخُطَى إِلَى الْمَسَاجِدِ".

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ، يَصِفُ نَاقَتَهُ:

لَهَا وَثَبَاتٌ كَوَقْبِ الظُّبَاءِ

فَوَادٍ خُطَاءٌ وَوَادٍ مَطَرٌ

[أراد: وادياً تَخْطُو، ووادياً تُمَطِّرُ فيه
الْعَدُو، أَيْ تَعْدُو عَدُوًّا يُشَبِّه الْمَطَرَ].

وَيُرَوَّى: فَوَادٍ خَطِيطٌ.

وقال إبراهيم بن سَيَّابَةَ، يَسْتَعْطِفُ يَحْيَى
ابن خالد البرمكيّ:

أَسْرَعْتُ بِي حَتًّا إِلَيْكَ خِطَائِي

فَأَنَاخْتُ بِمُذْنِبٍ ذِي رَجَاءٍ

وقال عُبَيْدُ بْنُ قُرْطٍ الْأَسَدِيُّ، يَشْكُو ضَعْفَهُ
وَكِبَرَهُ:

عَلَى حِينٍ اغْتَرَبْتُ فَرَقَّ عَظْمِي

وَأَصْبَحْتُ الْخُطَى مَنَى قِصَارَا

وقال الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابِ التَّغْلِبِيِّ:

وَإِنْ قَصُرْتُ أَسْيَافُنَا كَانَ وَصْلُهَا

خُطَانَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ يُضَارِبُ

ويُقال: هُوَ فَسِيحُ الْخُطَى، كَنَايَةٌ عَنْ
التَّسَاهُلِ. قال ابن دُرَيْدٍ:

مَنْ لَمْ يَقِفْ عِنْدَ انْتِهَاءِ قَدْرِهِ

تَقَاصَرَتْ عَنْهُ فَسِيحَاتُ الْخُطَا

ويُقال أيضاً: هُوَ بَعِيدُ الْخُطَى.

ويُقال أيضاً: بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ خُطَى يَسِيرَةٌ: إِذَا

كَانَا مُتَقَارِبَيْنِ. (مجان)

ويُقال أيضاً: فَلَانٌ يَتَّبِعُ خُطَى فَلَانٍ:
يَحْدُو حَذْوَهُ، وَيَسِيرُ عَلَى نَهْجِهِ.

و خُطُواتُ الشَّيْطَانِ: طُرُقُهُ وَآثَارُهُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ

الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ (البقرة/١٦٨)

قال الفراء: "مَعْنَاهُ لَا تَتَّبِعُوا آثَارَهُ فَإِنَّهَا

مَعْصِيَةٌ". وَقُرِئَتْ: (خُطُواتِ الشَّيْطَانِ) مِنْ

الْخَطِيئَةِ بِمَعْنَى: الْمَأْتَمِ. (عن اللَّيْثِ).

وَأَنكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ. (وانظر/ خ ط أ).

* الْمُتَخَطِّياتُ — يُقال: نَاقَتُكَ هَذِهِ مِنْ

الْمُتَخَطِّياتِ الْجَيْفِ. (أى: هِيَ نَاقَةٌ قَوِيَّةٌ

جَلْدَةٌ تَمْضِي وَتُخَلِّفُ الَّتِي قَدْ سَقَطَتْ

(وهو مجان). وَيُقال أيضاً: "الْمُتَخَطِّياتُ".

(وانظر/ خ ط أ)

* * *

* الْخَطَوُطَى: — يُقال: رَجُلٌ خَطَوُطَى: نَزَقٌ.

* * *

الْخَاءُ وَالظَّاءُ وَمَا يَنْتَلِهُمَا

خ ظ ر ف

* خَظَرَفَ جِلْدُ الْعَجُوزِ: اسْتَرْخَى

(وانظر/ خ ض ر ف ، خ ط ر ف).

— الْبَعِيرُ فِي مَشْيِهِ: أَسْرَعَ وَوَسَّعَ الْخَطْوَ.

(لغة في خَذَرَفَ). وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ:

وَأِنْ تَلَقَّاهُ الدَّهَاسُ خَظْرَفًا

[الدَّهَاسُ: المكانُ اللَّيِّنُ السَّهْلُ] .

*خُظْرُوفٌ - جَمَلٌ خُظْرُوفٌ: وَاسِعُ
الْخُطْوَةِ.

*الْخَنْظَرَفُ: الْعَجُوزُ الْفَانِيَّةُ.

ويقال: عَجُوزٌ خَنْظَرَفٌ: مُسْتَرْخِيَةٌ اللَّحْمِ.

*مُتَخَظَرِفٌ - رَجُلٌ مُتَخَظَرِفٌ: وَاسِعُ
الْخَلْقِ، رَحْبُ الذَّرَاعِ. (وانظر/ خ ط ر ف).

* * *

خ ظ ظ

*أَخَظَّ فُلَانٌ: اسْتَرْخَى بَطْنُهُ وَانْدَالَ، أَيْ:
اتَّسَعَ وَدَنَا مِنَ الْأَرْضِ. (عن أَبِي عَمْرٍو
الشَّيْبَانِيِّ).

* * *

خ ظ و - ى

١-اِكْتَنَازُ اللَّحْمِ. ٢- صِلَابَةُ الشَّيْءِ.

قال ابنُ فارس: "الخَاءُ وَالظَّاءُ وَالْيَاءُ لَيْسَ
فِي الْبَابِ غَيْرُهُ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى اِكْتِنَازِ
الشَّيْءِ، وَلَا يُقَالُ هَذَا إِلَّا فِي اللَّحْمِ".

*خَظَا الشَّيْءُ - خُظَّوَا، وَخُظُّوَا: اِكْتَنَزَا.
(عن الْقُرْآنِ).

وقيل: غَلَطَ وَصَلَبَ. فَهُوَ خَاطٍ، وَهُوَ
خَاطِيَةٌ. يُقَالُ: خَظَا اللَّحْمُ.

قال عامرُ بْنُ الطَّفِيلِ:

وَأَهْلَكَنِي لَكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ
تَعَوُّجُكُمْ عَلَيَّ وَأَسْتَقِيمُ
رِقَابُ كَالْمَوَاجِنِ خَاطِيَاتُ

وَأَسْتَاهُ عَلَى الْأَكْوَارِ كَوْمُ

[الْمَوَاجِنُ: وَاحِدَتُهَا مِيجَنَةٌ، وَهِيَ مِدَقَّةُ
الْقَصَّارِ؛ الْأَكْوَارُ: جَمْعُ كَوْمٍ، وَهُوَ الرَّحْلُ؛
الْكَوْمُ: جَمْعُ كَوْمَاءَ، وَهِيَ الضَّخْمَةُ
الْمُرْتَفِعَةُ].

وَتُنَسَبُ الْأَبْيَاتُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ طَفِيلٍ
السَّعْدِيِّ.

ويقال: سَاعِدٌ خَاطِي الْبَضِيعِ: مُكْتَنَزُ اللَّحْمِ
غَلِيظٌ صُلْبٌ.

قَالَتْ دَخْتَنُوسُ بِنْتُ لَقِيْطِ بْنِ زُرَّارَةَ:

يَعْدُو بِهِ خَاطِي الْبَضِيعِ

عِ كَأَنَّهُ سَمِعَ أَرْزَلَ

[السَّمْعُ: وَلَدُ الذُّبِّ مِنَ الضَّبِّ]

وقال حَاجِبُ بْنُ حَبِيبِ الْأَسَدِيِّ، وَذَكَرَ
فَرَسًا:

طَوِيلُ الْعِنَانِ قَلِيلُ الْعِثَا

رِ خَاطِي الطَّرِيقَةِ رِيَانُهَا

[الطَّرِيقَةُ هُنَا: الْخَطُّ بِطَوْلِ الظَّهْرِ، وَهُمَا
طَرِيقَتَانِ].

وقال عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ، يَصِفُ فَرَسًا:

خَاظِي الطَّرِيقَةَ عُرْيَانٍ قَوَائِمُهُ

قد شَفَّه من رُكُوبِ الْبَرْدِ تَذْبِيلُ

[شَفَّه: أَضْمَرَهُ وَهَزَلَهُ؛ رُكُوبُ الْبَرْدِ: يَرِيدُ رُكُوبَ الْبَرْدَيْنِ: الْغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ؛ تَذْبِيلُ: تَضْمِيرٌ].

تَضْمِيرٌ].

وَاللَّهُ فَلَانًا: أَضْحَمَهُ وَأَعْظَمَهُ. يُقَالُ: خَظَاهُ اللَّهُ وَبَظَاهُ.

* خَظَى الشَّيْءُ - خَظَى، وَخَظِيًا: خَظَا. فَهُوَ خَاظٍ، وَخَظٍ، وَهِيَ خَاظِيَةٌ وَخَظِيَةٌ وَيُقَالُ: خَظَى اللَّحْمُ.

ويقال: فرسٌ خَظَّ بَظًا، و: امرأةٌ خَظِيَّةٌ بَظِيَّةٌ. * أَخْظَى فلانٌ: سَمِنَ. (عن ابن الأعرابي).

وَالْحَيَوَانَ: سَمَّنَهُ.

وَاللَّهُ فَلَانًا: خَظَاهُ.

* خَظَى فلانٌ جَسَدَهُ: سَمَّنَهُ.

* الْخَاظِي من الْقِدَاحِ: الْغَلِيظُ الصُّلْبُ.

يُقَالُ: قِدَحٌ خَاظٍ. (عن أَبِي حَنِيفَةَ) وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ:

بِأَيْدِيهِمْ صَوَارِمٌ مُرْهَفَاتُ

وَكُلُّ مُجَرَّبٍ خَاظِي الْكُؤُوبِ

(ج) خَوَاطٍ. قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ:

تُرَاحُ يَدَاهُ بِمَحْشُورَةٍ

خَوَاطِي الْقِدَاحِ عِجَافِ النَّصَالِ

[تُرَاحُ: تَخَفُّ؛ الْمَحْشُورَةُ: نَبْلٌ لَطِيفَةٌ الْقَدَزُ].

* الْخَظَا: الْمُكْتَنَزُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَيُقَالُ: لَحْمُهُ خَظَا بَظًا: مُكْتَنَزٌ.

وَقِيلَ: خَظَا: مُنْتَفِخُ اللَّحْمِ كَثِيرُهُ. وَبَظَا: إِتْبَاعٌ. وَلَا يُفْرَدُ لَفْظُهُ.

قَالَ الْأَغْلَبُ الْعَجَلِيُّ:

* خَاظِي الْبَضِيعِ لَحْمُهُ خَظَا بَظًا *

* الْخَظَاةُ: مُؤَنَّثُ الْخَظَا. قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ:

وَمَتْنَانِ خَظَاتَانِ

كَزُحْلُوفٍ مِنَ الْهَضْبِ

[الْمَتْنَانِ: مُكْتَنَفَا الصُّلْبِ؛ الزُّحْلُوفُ: الْمَكَانُ الزَّلِقُ].

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

لَهَا مَتْنَتَانِ خَظَاتَا كَمَا

أَكَبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ النَّيْمُ

[قَالُوا: أَرَادَ: خَظَاتَانِ فَأَلْقَى النُّونَ اسْتِخْفَافًا (عَنِ الْفَرَاءِ). وَقَالَ الْكَسَائِيُّ: أَرَادَ خَظَاتَا، فَلَمَّا حَرَّكَ التَّاءَ رَدَّ الْأَلِفَ الَّتِي هِيَ

بَدَلٌ من لَامِ الْفِعْلِ. وأراد الشاعرُ هنا
الصَّلَابَةَ، لَا كَثْرَةَ اللَّحْمِ [.
(ج): حَطَّوَاتُ.

* حَطَّوَانُ - رَجُلٌ حَطَّوَانٌ: كَثِيرُ اللَّحْمِ.
وقيل: رَكِبَ لَحْمٌ بَعْضُهُ بَعْضًا.

* * *

الخاء والعين وما يثُلثُهُما

قال ابن فارس: " اعلم أَنَّ الخاءَ لَا يَكَادُ يَأْتِلِفُ مَعَ الْعَيْنِ إِلَّا بِدَخِيلٍ، وَلَيْسَ ذَلِكَ فِي شَيْءٍ أَصْلًا".

* الْخَيْعَابَةُ: الْمَأْبُونُ. (وانظر / خ ع م).
* الْخَيْعَابَةُ، وَالْخَيْعَابَةُ: الرَّجُلُ الرَّدِيُّ
الدَّنِيُّ. قال ابن سيده: لَمْ يُسْمَعْ إِلَّا فِي
قَوْلِ تَابَّطَ شَرًّا:

وَلَا خَرِيعٍ خَيْعَابَةٍ ذِي غَوَائِلَ

هَيَامٍ كَجَفَرِ الْأَبْطَحِ الْمُتَهَيِّلِ

[الْخَرِيعُ: الضَّعِيفُ؛ الْهَيَامُ: مَا لَا يَتِمَالِكُ
مِنَ الرَّمْلِ؛ الْجَفَرُ: الْبُرُّ لَمْ تُشَدَّ جَوَانِبُهَا
بِأَحْجَارٍ].
ويُروى: خَيْعَامَةٌ.

* * *

* الْخَيْعَرَةُ: الْخِفَّةُ وَالطَّيْشُ.

(عن ابن دُرَيْدٍ)

و-: الْغُولُ. (عن ابن دُرَيْدٍ).

* * *

خ ع ع

* خَعَّ الْفَهْدُ - خَعًّا: صَاتَ مِنْ حَلْقِهِ، إِذَا

أَنْبَهَرَ فِي عَدْوِهِ. (عن الجاحظ).
قال الأزهري: كَأَنَّهُ حِكَايَةُ صَوْتِهِ إِذَا
أَنْبَهَرَ، وَلَا أَدْرِي أَهْوٍ مِنْ كَلَامِ الْفَهَّادِينَ أَمْ
هُوَ مِمَّا تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ، فَتَكَلَّمُوا بِهِ،
وَأَنَا بَرِيءٌ مِنْ عُهْدَتِهِ.

* * *

خ ع ل

* خَوَعَلَ فَلَانٌ: اخْتَبَأَ مِنْ رَبِيبَةٍ. (عن
الْفَرَّاءِ).

* خَيْعَلَ فَلَانٌ فَلَانًا: أَلْبَسَهُ الْخَيْعَلَ مِنْ
النِّيَابِ.

* تَخَيْعَلَ فَلَانٌ: لَبَسَ الْخَيْعَلَ. يقال:
خَيْعَلَهُ فَتَخَيْعَلَ.

* اخْتَعَلَ فَلَانٌ فَلَانًا: أَخَذَ مَالَهُ. وفي نوادر
الأعراب: "اخْتَعَلُوا فَلَانًا"

* خِيَاعِلٌ - وَيُقَالُ: الْخِيَاعِلُ -: اسْمُ مَوْضِعٍ. قَالَ رُوَيْبَةُ:..

* وَعَقَّدَ الْأَرْبَاقَ وَالْحَبَائِلَا *

* يَجُوزُ مَهْوَاً إِلَى خِيَاعِلَا *

[الأرباق: الحبال؛ المهواة: ما بين الجبال].

* الخيعل: الذئب.

و-: من أسماء الغول.

و-: من أسماء الفرو.

و-: ثوب غير مَخِيْطِ الفرجين.

وقيل: درع - أو ثوب - يُخاطُ أَحَدُ

شِقَيْهِ، تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ كَالْقَمِيصِ، تَتَفَضَّلُ

(تَتَخَفَّفُ) بِهِ فِي بَيْتِهَا.

وَأَصْلُهُ مِنَ الْخَعْلِ، فَتَقْلُ عَلَيْهِمُ اجْتِمَاعُ

الْخَاءِ وَالْعَيْنِ، فَفَصَّلُوا بَيْنَهُمَا بِالْيَاءِ.

قال الْمُتَخَلِّلُ الْهُدَلِيُّ، يَرِثِي ابْنَهُ:

السَّالِكُ الثُّغْرَةَ الْيَقْظَانَ كَالِئِهَا

مَشَى الْهَلُوكُ عَلَيْهَا الْخَيْعَلُ الْفُضْلُ

[الثُّغْرَةُ: موضعُ المخافةِ من العدو؛

الكاليء: الحافظ؛ الهلوك: المتساقطة على

الرجال؛ الفضل: الذي لا إزار تحته].

وقال عمرو - أو عامر - بن سلمة العبدي:

مازلتُ أَضْرِبُهُ وَأَنْعَى مَالِكًا

حَتَّى تَرَكْتُ ثِيَابَهُ كَالْخَيْعَلِ

وقال تَابِطُ شَرًّا، يَصِفُ مَرْقَبَةً:

نَهَضْتُ إِلَيْهَا مِنْ جُثُومٍ كَأَنَّهَا

عَجُوزٌ عَلَيْهَا هِدْمِلٌ ذَاتُ خَيْعَلٍ

[الجثوم: مُنْتَصَفُ اللَّيْلِ، أَوْ جَمْعُ جَائِمٍ،

وهو اللَّاصِقُ بِالْأَرْضِ الْمُلَازِمُ لَهَا؛ الْهَدْمِلُ:

الثَّوبُ الْخَلَقُ].

وفى اللسان، أنشد ابن برى، لحاجز

السروى:

وَأَدْهَمَ قَدْ جُبْتُ ظِلْمَاءَهُ

كما اجْتَابَتْ الْكَاعِبُ الْخَيْعَلَا

و-: الْخَيْعَلُ. (وانظر/ خ ل ع).

* * *

* الْخَوْعَمُ: الْأَحْمَقُ. (عن ابن الأعرابي)

* الْخَيْعَامَةُ: كِنَايَةٌ عَنِ الرَّجُلِ الْمَأْبُونِ.

وقيل: الْمَجْبُوسُ. وهو الذى يُؤْتَى طَائِعًا.

(الياءُ زائدة، والهاءُ للمبالغة)

(وانظر/ خ ع ب)

وفى خَبَرِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ: "لَا يُحِبُّنَا - أَهْلَ

الْبَيْتِ - الْخَيْعَامَةُ".

وقال تَابِطُ شَرًّا:

وَلَا خَرِعَ خَيْعَامَةٍ ذَى غَوَائِلِ

هَيَامٍ كَجَفَرِ الْأَبْطَحِ الْمُتَهَيِّلِ

ويروى: خَيْعَابَةٌ.

* الْخَيْعَمُ: الْخَيْعَامَةُ. (عن أبى عمرو).

* * *

الخاء والفاء وما يثُلثُهُما

خ ف أ

* خَفَأَ فلَانٌ فلَانًا — خَفَأَ: صَرَعَهُ.

(وانظر/ ج ف أ، ح ف أ)

و— الشَّىءَ: اقْتَلَعَهُ فَضْرَبَ بِهِ الْأَرْضَ.

(عن اللَّيْثِ). (وانظر/ ج ف أ، ح ف أ).

يُقَالُ: خَفَأَ النَّبَاتَ.

و— الْبَيْتَ: قَوَّضَهُ فَأَلْقَاهُ عَلَى الْأَرْضِ.

و— الْقِرْبَةَ: شَقَّهَا فَجَعَلَهَا عَلَى الْحَوْضِ،

لِيَلَّا تُنْشَفَ الْأَرْضُ مَاءً.

* اخْتَفَأَ فلَانٌ النَّبَاتَ: اقْتَلَعَهُ فَضْرَبَ بِهِ

الْأَرْضَ. (عن الصَّاعِنِيِّ). (وانظر/ ج ف أ،

ح ف أ).

وفى الْخَبَرِ: "سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم - مَتَى تَحِلُّ لَنَا الْمَيِّتَةُ؟ فَقَالَ: مَا

لَمْ تَصْطَبِحُوا أَوْ تَغْتَبِقُوا أَوْ تَخْتَفُوا بِهَا بَقْلًا

فَشَأْنَكُمْ بِهَا".

* * *

خ ف ت

١-الإِسْرَارُ وَالْكِتْمَانُ.

٢-السُّكُوتُ وَالسُّكُونُ ٣-المَوْتُ.

قال ابن فارس: "الخاء والفاء والتاء أصلٌ

واحدٌ، وهو: إِسْرَارٌ وَكِتْمَانٌ".

* خَفَتَ فلَانٌ — خَفَتَا، وَخَفُوتَا، وَخُفَاتَا:

سَكَتَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ، فَهُوَ خَافِتٌ، وَخَفِيتٌ.

وقيل: سَكَنَ. يُقَالُ: أَخَذَهُ الْخُفَاتُ وَالسُّكَاتُ.

و—: أَسْرَ فِي مَنْطِقِهِ، وَيُقَالُ: خَفَتَ

بصَوْتِهِ: خَفَّضَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ، أَوْ: أَسْرَهُ

وَأَخْفَاهُ. وفى الْخَبَرِ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ

عنها - أَنَّهَا قَالَتْ: "رُبَّمَا خَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِقِرَاءَتِهِ، وَرُبَّمَا

جَهَرَ".

ويقال: مَنْطِقُهُ خُفَاتٌ.

و—: ضَعُفَ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ أَوْ الْمَرَضِ أَوْ

نَحْوِهِمَا. يُقَالُ: بِهِ خُفَاتٌ.

قال جرير، يَهْجُو الزُّبَيْرَانَ وَبَنِي طُهَيْيَّةَ،

وَيُجِيبُ الْفَرَزْدَقَ:

تَضَمَّنَ مَا أَضَعْتَ بَنُو قُرَيْعٍ

لِجَارِكَ أَنْ يَمُوتَ مِنَ الْخُفَاتِ

[أَى: تَضَمَّنَ بَنُو قُرَيْعٍ مَا أَضَعْتَ مِنْ

جَارِكَ، فَأَشْبَعُوهُ وَكَفَّوهُ وَأَغْنَوْهُ] .

و—: نَامَ. (عن الْمُفَضَّلِ الضَّبِّيِّ)، وَأَنْشَدَ

قَوْلَ ابْنِ مِيَادَةَ:

وَكَانَتْ لَنَا لَهُوًا تُحَلِّي نُعَاسَنَا

إِذَا مَا خَفَّتْنَا بِالْخُرُوقِ السَّبَاسِبِ

[الخروق: جمعُ خَرَقٍ، وهي الفلاة؛
السباسب: المستوية أو البعيدة].
و — المريض: انقطعَ كلامه وسكنَ.
و: ماتَ.

وقيل: ماتَ فجاءةً مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ ولا مَرَضٍ.
(عن أبي عمرو).

قال زهير بن جنابِ الكلبي:

لَيْتَ شِعْرِي والدَّهْرُ ذو حَدَثَانِ
أَيَّ حِينٍ مَنِيتَنِي تَلْقَانِي
أَسْبَاتٌ عَلَى الْفِرَاشِ خُفَاتٌ

أُم بِكَفَى مُفَجِّعِ حِرَّانِ
وقال أبو العلاء المعري:

مِنْ صِفَةِ الدُّنْيَا الَّتِي أَجْمَعَ النَّاسُ
سُ عَلَيْهَا أَنَّهَا مَا صَفَتْ
خَفَتْ لَهَا نَفْسُ الْفَتَى جَاهِدًا
وَبَيْنَمَا يَدَّابُ فِيهَا خَفَتْ

ويُقال: خَفَتِ الزَّرْعُ ونحوه.

و — المرأة: هُزِلَتْ. فَهِيَ خَفُوتٌ. (عن
الليث) وأنكره الأزهري.

وقيل: الخفوت: الضعيفة التي لا تكادُ
تَبِينُ مِنَ الْهَزَالِ.

ويُقال: امرأةٌ خَفُوتٌ لَفُوتٌ: ساكنةٌ تَلِفَتْ
نَفْسَهَا عَمَّا تَكْرَهُ.

و — الصوت: رَقَّ. فهو خَافِتٌ، وخَفِيتٌ.
وفي حَبَرِ عَمْرٍو بنِ مَسْعُودٍ — يَصِفُ كَبِيرَ
السِّنِّ —: "سَمِعَهُ خُفَاتٌ، وَفَهَمَهُ تَارَاتٌ".
ويقال: صَوْتُ خَفِيزٍ خَفِيتٌ.

ويقال: خَفَتَ صَوْتُ فُلَانٍ: سَكَنَ وَضَعُفَ
مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ.

و — فُلَانٌ مِنَ الثُّعَاسِ: سَكَنَ .

و — الإِبِلُ الْمَضْغُ: اجْتَرَّتْهُ.

* خَفِتَ فُلَانٌ: أَصَابَهُ ضَعْفٌ مِنْ مَرَضٍ أَوْ
جُوعٍ أَوْ نَحْوِهِمَا.

و — صَوْتُ فُلَانٍ: خَفِيَ.

* أَخَفَّتِ النَّاقَةُ: نُتِجَتْ لِيَوْمِ الْقَحَا
الْفَحْلِ. أَي: مَضَتْ سَنَةً مِنْ يَوْمِ إِلْقَا حِهَا
إِلَى يَوْمِ وَضْعِهَا بِلَا زِيَادَةٍ وَلَا نُقْصَانٍ.

و — اللَّهُ فُلَانًا: أَمَاتَهُ فَجَاءَةً. (عن الخليل)

و — الشَّيْءُ الشَّيْءَ: أَخْفَاهُ. فِي قَوْلِ أَبِي
تَمَّامٍ:

قَدْ ذَلَّ شَيْطَانُ النِّفَاقِ وَأَخَفَّتْ

بِيضُ السَّيُوفِ زَبِيرَ أُسْدِ الْغَابِ

* خَافَتَ فُلَانٌ: أَسَرَ فِي مَنَاطِقِهِ.

و — بِصَوْتِهِ: خَفَّضَهُ وَأَخْفَاهُ.

ويُقال: خَافَتَ فِي صَلَاتِهِ.

ويُقال: خَافَتَ فُلَانٌ بِقِرَاءَتِهِ: لَمْ يَرْفَعْ

الصَّوْتَ بِهَا (عَنِ اللَّيْثِ).

وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا﴾ (الإسراء/١١٠).

وبه روى خبر عائشة -رضى الله عنها- السابق.

وفى خبر صلاة الجنازة: "كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ مُخَافَتَةً".
و- الإبل المضع: خفتته. قال الطرمح،
يصف بقر الوحش:

يُخَافِتْنَ بَعْضَ الْمَضَغِ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى
وَيُنْصِتْنَ لِلْسَّمْعِ انْتِصَاتِ الْقُنَاقِنِ
[القنقين: الذى يُخَمِّنُ الْمَاءَ تَحْتَ الْأَرْضِ
بَخْبَرَةٍ غَيْرِ عِلْمِيَّةٍ].

*خَفَّتِ الشَّيْءُ: سَكَنَ. وفى اللسان أنشد
ابن الأعرابي:

بِضَرْبٍ يُخَفَّتُ فَوَارُهُ

وَطَعَنَ تَرَى الدَّمَ مِنْهُ رَشِيشًا
[ضَرْبُ فَوَارٍ: وَاسِعٌ، وَمَعْنَى " يُخَفَّتُ
فَوَارُهُ": أَنَّ مَا يُحْدِثُهُ مِنْ قَطْعٍ وَاسِعٍ،
فَدَمُهُ يَسِيلُ وَلَا صَوْتَ لَهُ؛ رَشِيشٌ: غَزِيرٌ
سَائِلٌ].

و- فلان الشئ: سَكَنَهُ. (عن السكرى).
وبه فسر قول الأخطل، يمدح يزيد بن
معاوية، ويطلب منه أن يشفع له عند
أبيه، ليعفو عنه:

يُخَفَّتُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا إِذَا رَأَى

مِنَ الْوَجْهِ إِقْبَالًا أَلَحَّ وَأَجْهَدَا

*تَخَافَتَ الْقَوْمُ: تَشَاوَرُوا سِرًّا. وفى القرآن
الكريم: ﴿فَانْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَتُونَ﴾

(القلم/٢٣)

و-: أَسْرُوا مَنْطِقَهُمْ. ويقال: تَخَافَتُوا فى
الحديث. وفى الصحاح أنشد الجوهري:

أَخَاطِبُ جَهْرًا إِذْ لَهُنَّ تَخَافَتُ

وَشَتَّانَ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمَنْطِقِ خَفَّتِ

و- فلان: تَكَلَّفَ الْخُفُوتَ، وَهُوَ إِظْهَارُ
الضَّعْفِ وَالسُّكُونِ.

وفى الخبر عن عائشة -رضى الله عنها-:
"أَنَّهَا نَظَرَتْ إِلَى رَجُلٍ يَكَادُ يَمُوتُ تَخَافَتًا،
فَقَالَتْ: مَا لِهَذَا؟ فَقِيلَ: إِنَّهُ مِنَ الْقُرَاءِ".

*الْخَافِتُ مِنَ السَّحَابِ: الثَّابِتُ فِي مَكَانِهِ
لَا يَتَحَرَّكُ، وَهُوَ الَّذِى لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ، لِأَنَّ
الَّذِى يَسِيرُ مِنَ السَّحَابِ هُوَ ذُو الْمَاءِ، (عن
أبى سعيد)

و- من الزرع: النَّكْدُ الَّذِى لَا يَطُولُ، كَأَنَّهُ
بَقِيَ فَلَمْ يَبْلُغْ غَايَةَ الطُّولِ. (مجان)
وقيل: مَا لَانَ مِنَ الزَّرْعِ الْغَضُّ الطَّرِىُّ
النَّاعِمِ. (عن أبى عبيد).

وفى الخبر: "مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ كَمَثَلِ

خَافِتِ الزَّرْعُ، يَمِيلُ تَارَةً وَيَعْتَدِلُ أُخْرَى".
وَيُرَوَّى: كَمَثَلِ خَامَةِ الزَّرْعِ.
وَيُقَالُ: زَرْعٌ خَافِتٌ: مَيِّتٌ. (مجان) (عن
الزَّمَخْشَرِي)
*الخَافِتَةُ: الخَافِتُ. وعليه رَوَى الْخَبَرُ
السَّابِقُ: كَمَثَلِ خَافِتَةِ الزَّرْعِ.
وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ:

إِنَّمَا النَّاسُ مِثْلُ خَافِتَةِ الزَّرْعِ

عِ مَتَى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهُ
وَيُرَوَّى: مِثْلُ نَابِتَةِ الزَّرْعِ، وَ: مِثْلُ خَامَةِ
زَرْعٍ.

(ج) خَوَافِتُ.

*الخُفَاتُ: مَوْتُ الْبَغْتَةِ، مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ وَلَا
مَرَضٍ. (عن أَبِي عَمْرٍو)
قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

وَلَسْتُ - وَإِنْ عَزُّوا عَلَيَّ - بِهَالِكٍ

خُفَاتًا، وَلَا مُسْتَهْزِمٍ ذَاهِبِ الْعَقْلِ

[مُسْتَهْزِمٌ: جَزُوعٌ]

وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ:

بَلِ الْحُبُّ تَخْتِيرُ الْهَوَى وَمِطَالُهُ

وَمَوْتُ خُفَاتٍ وَالشُّوْنُ الدَّوَامُ

[تَخْتِيرُ الْهَوَى: إِفْسَادُهُ وَاسْتَرْخَاؤُهُ؛

مِطَالُهُ: مُطَاوَلَتُهُ؛ الشُّوْنُ: مَجَارِي الدَّمْعِ

مِنَ الْعَيْنِ] .

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

لَيْنُ الثَّرَى لِلْجُسُومِ خَيْرٌ

مِنَ صُحْبَةِ الْعَالَمِ الْجُفَاةِ

قَدْ خَفَتِ الْقَوْمُ فَاسْتَرَاخُوا

آهٍ مِنَ الصَّمْتِ وَالْخَفَاتِ

و-: الضَّعْفُ وَالتَّذَلُّلُ. (عن الْأَزْهَرِيِّ).

*الخَفْتُ: لُغَةٌ فِي الْخَتْفِ. (عن ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ). قَالَ: وَهُوَ الْفَيْجَلُ وَالْفَيْجَنُ.

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً

صَحِيحَةً. (وَانْظُرْ/ خ ت ف)

*الخُفْتُ: السَّدَابُ؛ وَهُوَ جِنْسُ نَبَاتَاتٍ طَبِيبَةٍ مِنْ

الْفَصِيلَةِ السَّدَابِيَّةِ. (يَمَانِيَّةٌ) (وَانْظُرْ/ خ ت ف).

و-: لُغَةٌ فِي الْخَبْتِ. (وَانْظُرْ/ خ ب ت)

*الخَفُوتُ: الْمَرَأَةُ الَّتِي تَسْتَحْسِنُهَا الْعَيْنُ

مَادَامَتْ مُنْفَرِدَةً وَحْدَهَا فَتَقْبَلُهَا، فَإِذَا

صَارَتْ بَيْنَ النِّسَاءِ غَمَزَتْهَا.

*الْمُخَفَاتُ: الْخَفِيُّ (ج) مَخَافِيْتُ، قَالَ أَبُو

الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ، يَصِفُ سُيُوفًا:

كَأَنَّ أَهْلَ قَرْيٍ نَمَلٌ عَلَوْنَ قَرَا

رَمَلٌ، فَعَادَرْنَ آثَارًا مَخَافِيْتَا

[الْقَرَا: الظَّهْرُ، شَبَّهُ مَا عَلَى السَّيْفِ مِنْ

الْفِرْنَدِ بِآثَارِ نَمَلٍ دَبَّتْ عَلَى رَمَلٍ].

* * *

* الخَفْتَارُ: مَلِكُ الْجَزِيرَةِ. وقيل: مَلِكُ

الْحَبَشَةِ. (عن الفارابي).

قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:

فَبِتُّ أَغْدَى كَمْ أَسَافَتْ وَغَيَّرَتْ

وُقُوعَ الْمَنَايَا مِنْ مَسُودٍ وَسَيِّدٍ

وَعُصْنَ عَلَى الْخَفْتَارِ وَسَطَ جُنُودِهِ

وَبَيَّتَنَ فِي لَدَاتِهِ رَبَّ مَارِدٍ

[أَسَافَتْ الرِّيحُ التُّرَابَ: حَمَلَتْهُ وَأَذَرَتْهُ؛

مَارِدٌ: حِصْنٌ بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ، كَانَ مَبْنِيًّا مِنْ

حِجَارَةٍ سَوْدٍ].

وَيُرْوَى: الْحَيْقَارُ، (وانظر/ ح ق ر).

* * *

* الْخَفْتَانِ (فِي الْفَارَسِيَّةِ: قَزَاكَند: رِءَاءُ

سَابِغٌ كَانَ يُلبَسُ عِنْدَ الْحَرْبِ): ثَوْبٌ مِنْ

الْقُطْنِ، يُلبَسُ فَوْقَ الدَّرْعِ، وَمِنْهُ التُّرْكِيُّ:

قُفْتَانٍ: وَالْكَرْدِيُّ: خِفْتَانِ.

وقيل: ثَوْبٌ يُلبَسُ تَحْتَ الدُّرُوعِ.

(ج) خَفَاتَيْنِ. قَالَ الْجَاوِظُ: "... وَالْجُرْذَانُ

هِيَ الَّتِي تَأْكُلُ كُتُبَ الْعِلْمِ، وَكُتِبَ

الْحِسَابِ، وَتَقْرَضُ الثِّيَابَ الثَّمِينَةَ... وَتُفْسِدُ

بِذَلِكَ اللَّحْفَ وَالذَّوَابِجَ وَالْجِبَابَ

وَالْخَفَاتَيْنِ". (الدَّوَابِجُ: جَمْعُ دَوَاجٍ:

ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ).

* * *

* خُفَّائِلٌ، وَخُفَّائِلٌ - يُقَالُ: رَجُلٌ خُفَّائِلٌ،

وَخُفَّائِلٌ: ضَعِيفُ الْعَقْلِ وَالْبَدَنِ. (ج)

خُفَّائِلٌ.

* خَفْتُلٌ، وَخَفْتُلٌ - يُقَالُ: رَجُلٌ خَفْتُلٌ

وَخَفْتُلٌ: خُفَّائِلٌ. (ج) خُفَّائِلٌ.

* * *

خ ف ج

١- خِلَافُ الْإِسْتِقَامَةِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْخَاءُ وَالْفَاءُ وَالْجِيمُ أَصْلُ

وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ الْإِسْتِقَامَةِ".

* خَفَجَ الْبَعِيرُ - خَفَجًا، وَخَفَجًا: كَانَتْ

رِجْلَاهُ تَعَجَّلَانِ بِالْقِيَامِ قَبْلَ رَفْعِهِ إِيَّاهُمَا،

كَأَنَّ بِهِ رِعْدَةً.

وقيل: أُرْعِدَتْ رِجْلَاهُ فِي الْمَشْيِ.

و- فلانٌ: اشْتَكَى سَاقِيَهُ تَعَبًا.

و- : تَكَبَّرَ.

و- الرَّجُلُ الْمَرَاةَ: جَامَعَهَا.

ويُقالُ: خَفَجَ النَّيْسُ النَّعْجَةَ: سَفَدَهَا، وَفِي

خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا-: "أَنَّهُ أَتَى الطَّائِفَ فَإِذَا هُوَ

يَرَى النَّيْسَ تَنَبُّ عَلَى الْغَنَمِ خَافِجَةً".

(النَّبُّ: صَوْتُ الْغَنَمِ عِنْدَ السَّقَادِ).

* خَفِجَ الْبَعِيرُ - خَفَجًا، وَخَفَجًا: أَصَابَهُ

الخَفَجُ، فهو أَخْفَجُ، وهى خَفْجَاءُ. (ج)
خَفَجُ.

و— فلانُ: اشْتَكَى ساقِيه تَعَبًا.

وقيل: ارْتَعَدَتْ رِجْلَاهُ فِي الْمَشْيِ وَالْقِيَامِ.

وقيل: اعْوَجَّتْ رِجْلُهُ.

يُقَالُ: رَجُلٌ أَخْفَجُ.

ويُقَالُ: عَمُودٌ أَخْفَجُ: مُعَوَّجٌ. وَفِي الْمُحْكَمِ:

قال الرّاجز:

* قَدْ أَسْلَمُونِي وَالْعَمُودَ الْأَخْفَجَا *

* تَخَفَجَ الشَّيْءُ: مَالَ .

و— : اعْوَجَّ.

* أَخْفَاجٌ - أَخْفَاجُ الْوَادِي: أَلْجَافُهُ، وهى
نَوَاحِيهِ.

* الْخَفَاجُ: الْكِبَرُ.

ويُقَالُ: غُلَامٌ خَفَاجٌ: صَاحِبُ كِبَرٍ وَفَخْرٍ.

(حكاه ابن السكيت فى المقلوب). (وانظر/

ج ف خ)

* خَفَاجَا - ابْنُ خَفَاجَا: أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ خَفَاجَا

(٧٥٠هـ = ١٣٥٠م): فقيه شافعي، من أهل صَفَدَ

بِفِلَسْطِينَ، نَزَلَ بِإِحْدَى قُرَاهَا، فَكَانَ يُفْتَى، وَيُصَنَّفُ،

وَيَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ فِي الزَّرَاعَةِ، وَأَعْرَضَ عَنِ الْمَنَاصِبِ

إِلَى أَنْ تُوُفِيَ. لَهُ: "شَرْحُ النَّبِيهِ" فِي فِقْهِ الشَّافِعِيَّةِ

(عشرة مجلدات)، و"شَرْحُ الْأَرْبَعِينَ النَّوَوِيَّةِ".

* خَفَاجَةٌ: خَفَاجَةٌ - وَقِيلَ: مَعَاوِيَةُ، وَخَفَاجَةٌ لَقَبٌ

اشتهر به - بْنُ عَمْرِو بْنِ عَقِيلِ بْنِ كَعْبٍ: جَدُّ جَاهِلِيٌّ
مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ بْنِ صَعَصَعَةَ مِنْ عَدْنَانَ،
كَانَتْ لِبَنِيهِ دَوْلَةٌ فِي الْعِرَاقِ وَالْجَزِيرَةِ، وَكَانُوا يُقِيمُونَ
قَبْلَ الْإِسْلَامِ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ
انْتَشَرُوا فِيمَا بَيْنَ الْجَزِيرَةِ وَالشَّامِ، وَلَا تَزَالُ طَوَائِفُ مِنْ
بَنِي خَفَاجَةٍ فِي الْعِرَاقِ إِلَى الْآنِ، وَقَدْ اسْتَقَرُّوا عَلَى
الْحُدُودِ الْعِرَاقِيَّةِ بَعْدَ أَنْ نَزَحَتْ جُمُوعُهُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ،
وَلَهُمْ مَعَ الْحَجَّاجِ أَخْبَارٌ. وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ خَفَاجِيٌّ، قَالَ
الْأَعَشَى:

وَأَدْفَعُ عَنْ أَحْسَابِكُمْ وَأُعِيرُكُمْ

لِسَانًا كَمِقْرَاضِ الْخَفَاجِيِّ مُلْحِبًا

[المِقْرَاضُ: آلَةُ لِقَاطِ الْحَدِيدِ؛ الْمُلْحِبُ: الشَّدِيدُ
الْقَطْعِ].

وَيُرْوَى: كَمِقْرَاضِ النَّهَامِي.

٥ وابنُ خَفَاجَةٍ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْهُوَارِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ (٥٣٣هـ = ١١٣٨م): شَاعِرٌ غَزَلَ
مِنَ الْكُتَابِ الْبُلْغَاءِ، مِنْ أَهْلِ جَزِيرَةِ شَقَرٍ (Alcira) مِنْ
أَعْمَالِ بَلَنْسِيَّةَ فِي شَرْقِي الْأَنْدَلُسِ، كَانَ مَفْتُونًا بِطَبِيعَةِ
وَطْنِهِ، يَتَقَنَّنُ بِوصْفِهَا حَتَّى لَقِبَ بِجَنَّانِ الْأَنْدَلُسِ، وَلَمْ
يَتَعَرَّضْ فِي شِعْرِهِ لاسْتِمَاحَةِ مُلُوكِ الطَّوَائِفِ، أَوْ التَّمَاسِ
عَطَايَاهُمْ، مَعَ تَهَافُتِهِمْ عَلَى الْأَدَبِ وَأَهْلِهِ، لَهُ دِيْوَانُ
شِعْرِ مَطْبُوعٌ.

* الْخَفَاجِيُّ: نِسْبَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

٥ ابنُ سِنَانِ الْخَفَاجِيِّ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ سِنَانَ (٤٦٦هـ = ١٠٧٣م): شَاعِرٌ، أَخَذَ الْأَدَبَ عَنْ
أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ وَغَيْرِهِ، وَكَانَتْ لَهُ وِلَايَةٌ بِقَلْعَةِ عَزَازَ -
مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ - وَعَصَى بِهَا، فَاحْتِيلَ عَلَيْهِ
بِاطْمَاعِهِ خُشْكَانَةً مَسْمُومَةً، فَمَاتَ. لَهُ دِيْوَانُ شِعْرِ
مَطْبُوعٌ، وَكِتَابُ "سِرِّ الْفَصَاحَةِ". فِي عِلْمِ الْبَلَاغَةِ
الْعَرَبِيَّةِ.

هو شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر، الخفاجي المصري (١٠٦٩هـ = ١٦٥٩م): قاضي القضاة، وصاحب التصانيف في الأدب واللغة، ولد ونشأ بمصر، ورحل إلى بلاد الدولة العثمانية، واتصل بالسلطان مراد العثماني، فولاه قضاء سلاطيك، ثم قضاء مصر إلى أن توفي بها، من أشهر كتبه: "ريحانة الألبا" و"شفاء الغليل" فيما في كلام العرب من الدخيل و"تسييم الرياض" في شرح شفاء القاضي عياض، و"شرح درة العواص" في أوهام الخواص للحريرى. و"ديوان الأدب" في ذكر شعراء العرب، و"السوانح"، وغيرها. وله شعر رقيق، جمع في ديوان.

* الخفج: الكبر والفخر، مقلوب الجفخ.

* الخفج: داء يصيب الإبل. وقيل: رعدة.

و — : بقلة شهباء لها ورق عراض. (عن أبي حنيفة).

وقيل: نبت من نبات الربيع، أشهب، عريض الورق، واحدته خفجة.

* الخفجي: (انظر: الخفعي).

* الخفنجاء: الرجل الرخو الذى لا غناء عنده. (وانظر/خ ن ف ج).

و — : القصير.

* الخفنجى: الخفنجاء.

* الخفيج من الماء: الشريب.

وقيل: الغليظ. وقيل: هو الماء لا يبلغ أن يكون عذباً. وقد يشرب عند الضرورة.

و — : الضعيف. وقيل: الضعيف الرجل.

* الخنافج من الغلمان: الضخم الكثير اللحم. يقال: غلام خنافج. (وانظر/خ ب ج) (ج) خنافج.

* الخنفج: الخنافج. يقال: غلام خنفج. (وانظر/خ ب ج) (ج) خنافج.

* * *

خ ف ج ل

* خفجل الكسل فلاناً: أثقله ووخمه.

* الخفاجل: القدم، وهو الغبى العيى الرخو.

* الخفنجل: الرجل القبيح الفحج، الذى فيه سماجة وكبر. (عن الليث). وفى الجمهرة أنشد:

* خفنجل يغزل بالدرارة *

[الدرارة: المغزل] .

ويروى: جحنفل. وهو الغليظ، أو الغليظ الشفتين.

و — : الثقيل الوخم. واللام زائدة.

* * *

خ ف خ

* خفخف: صوّت عند الأكل. ويقال:

امْرَأَةً خَفَّافَةً: كَأَنَّ صَوْتَهَا يَخْرُجُ مِنْ
مِنْخَرِهَا.

و — الْكِلَابُ، وَالضَّبَاعُ، وَالْخَنَازِيرُ
وَنَحْوُهَا: سَمِعَ لَهَا صَوْتٌ.

يُقَالُ: خَفَّفَتِ الضَّبْعُ. قَالَ جَرِيرٌ:

قَبَحَ إِلَهُ سِبَالٍ تَغْلِبَ إِنَّهَا

ضُرِبَتْ بِكُلِّ مُحَفِّفٍ خَنَّانٍ

[مُحَفِّفٌ يَعْنِي: خِنْزِيرًا؛ الْخَنَّانُ:

الَّذِي يُخْرِجُ الصَّوْتَ مِنْ أَنْفِهِ].

و — فَلَانُ الشَّيْءِ: حَرَكَةُ فَسَمِعَ لَهُ صَوْتٌ.

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ). (وَانْظُرْ/ ج ف ج ف).

يُقَالُ: خَفَّفَ قَمِيصَهُ الْجَدِيدَ، وَ: خَفَّفَ
الْقُرْطَاسَ.

* الْخَفَّافُ مِنَ النَّاسِ: الَّذِي كَأَنَّ صَوْتَهُ
يَخْرُجُ مِنْ أَنْفِهِ.

وَيُقَالُ: هُوَ خَفَّافُ الصَّوْتِ.

وَيُقَالُ: ضِبْعَانُ خَفَّافٌ: كَثِيرُ الصَّوْتِ.

(ج) خَفَّافٌ.

* الْخَفَّافُ: الْخَفَّافُ. وَهِيَ بَتَاءٌ.

وَيُقَالُ: رَجُلٌ خَفَّافُ الصَّوْتِ.

* الْخَفْخُوفُ: طَائِرٌ. (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ

وَالْأَخْفَشُ) وَقِيلَ: طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ: الْمَيْسَاقُ،

وَهُوَ الَّذِي يُصَفَّقُ بِجَنَاحَيْهِ إِذَا طَارَ. (عَنْ
الْمُفَضَّلِ).

(ج) خَفَّافٌ.

* * *

خ ف د

الْإِسْرَاعُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْخَاءُ وَالْفَاءُ وَالذَّالُ أَصْلُ
وَاحِدٌ، وَهُوَ مِنَ الْإِسْرَاعِ".

* خَفَدَ — خَفْدًا، وَخَفْدَانًا: خَفَّ وَأَسْرَعَ
فِي مَشْيِهِ. (وَانْظُرْ/ ح ف د)

و —: خَفِيَ. (وَانْظُرْ/ خ ف ت).

* خَفَدَ — خَفْدًا: أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ.

* أَخْفَدَتِ النَّاقَةُ وَنَحْوُهَا: أَظْهَرَتْ أَنَّهَا
حَمَلَتْ وَلَمْ يَكُنْ بِهَا حَمْلٌ، فَهِيَ مُخْفِدٌ.

و — الْحَامِلُ: أَلْقَتْ وَلَدَهَا بِزَحْرَةٍ.

أَوْ: أَلْقَتْهُ لَغَيْرِ تَمَامٍ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقُهُ،
فَهِيَ مُخْفِدٌ، وَهِيَ خَفُودٌ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ).

(ج) خَفْدٌ، وَخَفَائِدٌ.

* الْخَفْدُ: الْخَفَّاشُ.

* الْخَفْدُودُ: الْخَفْدُودُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ

يَخْتَفِي بِالنَّهَارِ وَيَبْدُو بِاللَّيْلِ. يُقَالُ: أَبْصَرَ
مِنْ خَفْدُودٍ.

وقيل: طائر آخر يُشبهه. (عن ابن دريد).

* الخَفِيدُ: الظَّلِيمُ. (عن ابن دريد).

* الخَفِيدُ: الخَفِيفُ السَّرِيعُ. وقيل: هو الظَّلِيمُ الطَّوِيلُ السَّاقَيْنِ. يُضْرَبُ به المثلُ في السَّرْعَةِ، فيقال: "أشْرُدُ من خَفِيدٍ".

قال طرفة بن العبد، يَصِفُ ناقةً:

وإن شئتُ سامى واسطَ الكورِ رأسها

وعامتُ بضبعيها نَجاءَ الخَفِيدِ

[سامى: عالى وبارى فى الارتِفاع؛ واسطُ

الكورِ: العودُ الذى بين موركِ الرّحل

ومؤخرته؛ عامتُ: سَبَحْتُ؛ ضَبَعُها:

عَضُدُها؛ النّجاءُ: السَّرْعَةُ].

وقال الحطيئة، يَصِفُ ناقةً:

وأدماءُ حُرْجُوجٍ تعاللتُ موهِنًا

بسوطى فارمَدَتُ نَجاءَ الخَفِيدِ

[الأدماءُ: البَيضاءُ؛ الحُرْجُوجُ: الطَّوِيلَةُ،

وقيل: الضامِرَةُ، تعاللتُ: طلبتُ علالتها

الموهِنُ: السَّاعَةُ من اللَّيْلِ؛ ارمَدَتُ:

أسرَعَتُ].

ويُقال: سَهْمٌ خَفِيدٌ: سَرِيعٌ. قال

الأخطل:

لقد خرطوا منى لأعبرَ هاربًا

يُبَادِرُ ضَوْءَ الصُّبْحِ سَهْمًا خَفِيدًا

[خرط: قشر؛ يبادِرُ: يُعاجِلُ].

(ج): خَفَادٌ، وَخَفَادِيدٌ، وَخَفِيدَاتٌ.

و—: اسم فرسٍ من خَيْلِ بنى ذُهَلِ بن ثعلبة، وهى فرسُ أبى الأسودِ حُمُرَانَ بنِ عمرو. وفيه يَقُولُ نهارُ بن الأسود:

عُلالةٌ سَعِدِ وابنِ حُمُرَانَ حازها

وإعصافُ رَضَوَى خَلَفَنَا والخَفِيدُ

[العُلالةُ: الجَرَى بعدَ الجَرَى؛ أعصَفَ الفرسُ: مرَّ سريعًا؛ رَضَوَى: فرسٌ].

* الخَفِيدُ: السَّرِيعُ.

وقيل: الظَّلِيمُ السَّرِيعُ.

(ج) خَفَافٌ.

* * *

خ ف ر

(فى الحبشيّة hafara (خَفَرَ): حَمَى، دَافَعَ

عن، وأيضًا hafara (خَفَرَ): خَجِلَ،

خَافَ. ويردُ فى العبريّة h□appar (حَبَّرَ):

حَمَى، دَوَّفَعَ عنه، وأيضًا h□afer

(خَافِرٍ): خَجِلَ. وفى السريانيّة h□efar

(خَفَرَ): خَجِلَ).

١- الحياءُ ٢- الحِرَاسَةُ والحِمَايَةُ

قال ابن فارس: " الخاءُ والفاءُ والرّاءُ

أصلان: أحدهما الحياءُ، والآخرُ المُحَافَظَةُ،

أو ضِدُّها".

*خَفَرَ فلانٌ بفلانٍ، وعليه — خَفَرًا،
وخُفُورًا، وخَفَارَةً، وخُفَارَةً، وخِفَارَةً:
أجاره وأمنه، وحَفِظَه ومنَعَه، فهو خَافِرٌ،
وخُفُورٌ، وخَفِيرٌ، والمفعول به مَخْفُورٌ،
وخَفِيرٌ.

ويقال: خَفَرَ فلانًا.

و— بفلانٍ: غَدَرَ به، ونَقَضَ عَهْدَه. (ضد).

وفى اللسان قال الشاعر:

فَوَاعِدَنِي وَأَخْلَفَ ثَمَّ ظَنِّي

وَبُنَسَ خَلِيقَةُ الْمَرْءِ الْخُفُورُ

و— بالعهد: وفَّى به .

و— العهد ونحوه، وبه خَفَرًا، وخُفُورًا: نَقَضَه.

و— فلانًا: اسْتَجَارَ به، وسأله أن يكون له

خَفِيرًا. قال امرؤ القيس:

إِنَّ بَنِي عَوْفٍ ابْتَنَوْا حَسَبًا

ضَيَّعَهُ الدُّخُلُونَ إِذْ غَدَرُوا

أَدَّوْا إِلَى جَارِهِمْ خِفَارَتَهُ

ولم يَضِعْ بِالْغَيْبِ مَنْ نَصَرُوا

[الدُّخُلُونَ: خَاصَّةُ الرَّجُلِ].

وقال الأسود بن يَعْفَر:

أَتَانِي — وَلَمْ أَخْشَ الَّذِي ابْتُعِثَا بِهِ —

خَفِيرًا بَنَى سَلَمَى: حُرِيرٌ وَرَافِعٌ

وقال الزُّبَيْرُ قَانُ بْنُ بَدْرِ:

أَبْعَدَ بَشَرٍ أَسِيرًا فِي بُيُوتِهِمْ
يَرْجُو الْخَفَارَةَ مِنِّي آلُ ظَلَامٍ؟!
و—: أَخَذَ مِنْهُ خَفَارَةً — أَيْ جُعْلًا —
لِيُجِيرَهُ وَيَكْفُلَهُ.

و— الزَّرْعَ خِفَارَةً: حَفِظَهُ مِنَ الْفَسَادِ.
يُقَالُ: خَفَرَ النَّخْلَ.

*خَفِرَ — خَفَرًا، وخَفَارَةً: اسْتَحْيَا. وقيل:
اشْتَدَّ حَيَاؤُهُ.

فهو وهى خَفِرٌ، وخَفِيرٌ،

(ج) خُفَرٌ، وخَفَائِرُ.

وهما أيضًا مَخْفَارٌ. (ج) مخافير .

وهى خَفِيرَةٌ (ج) خُفَرٌ.

وفى قول أُمِّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا: "غَضُّ الْأَطْرَافِ وَخَفَرُ الْإِعْرَاضِ".

(أى الْحَيَاءُ مِنْ كُلِّ مَا يُكْرَهُ لَهُنَّ أَنْ يَنْظُرْنَ
إِلَيْهِ. فَأَضَافَتْ الْخَفَرَ إِلَى الْإِعْرَاضِ،

أى الَّذِي تَسْتَعْمَلُهُ لِأَجْلِ الْإِعْرَاضِ)
وَيُرَوَّى: الْأَعْرَاضُ بِالْفَتْحِ. جَمْعُ الْعِرْضِ.

وفى خبر لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ: "حَيٌّ خَفِرٌ".

وفى المثل: "أَخْبَرَهَا بِعَائِهَا تَخْفَرُ"
(العاب: الْعَيْبُ). يُضْرَبُ لِلْمَرْأَةِ الْجَرِيئَةِ.

وقال قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ:

أَخَى وَاللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَخِيكُمُ

إِذَا الْخَفِرَاتُ أَبْدَيْنَ الْخِدَامَا

[الْخِدَامُ: مَوْضِعُ الْخَلْخَالِ].

وقال المَرَارُ بْنُ مُنْقِذٍ:

يَتَلَهَّيْنَ بَنُومَاتِ الضُّحَى

رَاجِحَاتِ الحِلْمِ وَالْأُنْسِ خُفْرُ

وقال ذو الرُّمَّة:

مَجَالِسُ وَرَبْرَبٍ مُصَوِّرُ

جُمُ القَرُونِ آنَسَاتُ خُفْرُ

وقال أبو العلاء المَعَرِّي:

حَسَنْتِ نَظْمَ كَلَامٍ تُوصَفِينَ بِهِ

وَمَنْزِلًا بَلِكِ مَعْمُورًا مِنَ الخَفْرِ

فَالْحُسْنُ يَظْهَرُ فِي شَيْئَيْنِ رَوْنَقُهُ

بَيْتٌ مِنَ الشَّعْرِ أَوْ بَيْتٌ مِنَ الشَّعْرِ

وَوَفَى اللِّسَانُ قَالَ الرَّاجِزُ:

دَارُ لِحْمَاءِ الْعِظَامِ مِخْفَارُ

[جَمَاءُ الْعِظَامِ: كَثِيرَةُ اللَّحْمِ].

*أَخْفَرَ فَلَانًا: بَعَثَ مَعَهُ، وَجَعَلَ لَهُ خَفِيرًا،

أَي مُجِيرًا.

و—: نَقَضَ عَهْدَهُ وَغَدَرَ بِهِ.

وقيل: كَانَ فِي أَمَانِهِ فَأَسْلَمَهُ. (ضدُّ)

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى:

فَإِنَّكُمْ وَقَوْمًا أَخْفَرُوكُمْ

لَكَالِدِيْبَاجٍ مَالٌ بِهِ الْعَبَاءُ

[الدِّيْبَاجُ: الْحَرِيرُ: مَالٌ بِهِ: فَضْلٌ عَلَيْهِ؛

الْعَبَاءُ: الْعِبَاةُ تُلْبَسُ فَوْقَ الثِّيَابِ، وَهِيَ

عَادَةً مِنَ الصَّوْفِ الْخَشِينِ].

وقال صَخْرُ الغَيِّ الهَذَلِيُّ، يَحُثُّ عَلَى

الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ:

أَبَا الْمُثَلَّمِ لَا تُخْفِرْهُمْ أَبَدًا

أَبَا الْمُثَلَّمِ وَاجْزَوْهُمْ بِمَا فَعَلُوا

ويقال: أَخْفَرَ الدِّمَّةَ.

وفى الخَبَرُ: "مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فَإِنَّهُ فِي ذِمَّةِ

اللَّهِ، فَلَا تُخْفِرَنَّ اللَّهُ فِي ذِمَّتِهِ" (أى: لَا

تُؤْذُوا الْمُؤْمِنِينَ).

وفى خَبَرِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "مَنْ

ظَلَمَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَحَدًا فَقَدْ أَخْفَرَ ذِمَّةَ اللَّهِ".

وفى رواية: "أَخْفَرَ اللَّهُ".

*خَفَرَ فَلَانًا: خَفَرَهُ. قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ

الْهَذَلِيُّ:

وَلَكِنِّي جَمَرُ الْعَضَى مِنْ وَرَائِهِ

يُخْفِرُنِي سَيْفِي إِذَا لَمْ أُخْفَرِ

[الْعَضَى: شَجَرٌ].

و— الْمَكَانَ: سَوَّرَهُ. وَقِيلَ: حَصَّنَهُ.

*تَخَفَّرَ فَلَانٌ: خَفِرَ. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ،

يَهْجُو:

تُنَالُ وَعِرْسُ السُّوءِ مِنْكَ بِمَنْظَرِ

تُنَالُ فَلَا تَخْزَى وَلَا تَتَخَفَّرُ

و— بَغْلَانٍ: اسْتَجَارَ بِهِ، وَسَأَلَهُ أَنْ يَكُونَ

لَهُ خَفِيرًا.

*اسْتَخْفَرَ فَلَانٌ فَلَانًا، وَبِهِ: تَخَفَّرَ بِهِ.

* الخافور: نَبْتُ كَالزَّوَانِ فِي الصُّورَةِ،
زَعَمُوا أَنَّهُ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ رِيحَهُ تَخْفِرُ، أَيْ
تَقْطَعُ شَهْوَةَ النِّسَاءِ، وَيُقَالُ لَهُ: الْمَرُو،
وَالزَّغْبَرُ، (عَنِ السُّهَيْلِيِّ).

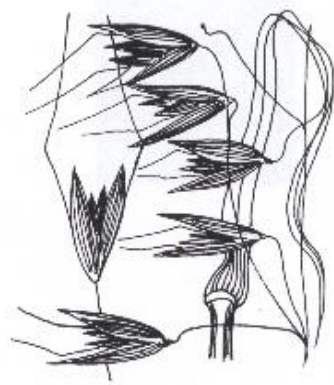
وقيل: نَبَاتٌ تَجْمَعُهُ النَّمْلُ فِي بَيْوتِهَا.
(عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ)

قال أبو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ، يَصِفُ مَشْهُدًا مِنْ
رَوْضٍ سَكَنَهُ النَّمْلُ، وَبَنَى قُرَاهُ فِيهِ يَجْمَعُ
قُوَّتَهُ وَيَذَابُ:

* وَأَتَتْ النَّمْلُ الْقُرَى بَعِيرَهَا *

* مِنْ حَسَكِ التَّلَعِ وَمِنْ خَافُورِهَا *

و— وَيُعْرَفُ أَيْضًا بِالشُّوفَانِ، وَالزُّمَيْرِ (فِي عُلُومِ الْأَحْيَاءِ
وَالزَّرَاعَةِ): نَبَاتٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ النَّجِيلِيَّةِ، اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ
Avena fatua. أَمَّا " الزَّوَانُ " فَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِالشَّيْلَمِ،
مِنَ الْفَصِيلَةِ نَفْسِهَا.



خافور (شوفان)

* الْخَفَارَةُ، وَالْخَفَارَةُ، وَالْخَفَارَةُ: الْحِرَاسَةُ.

و—: جُعِلَ الْخَفِيرُ، أَيْ: أَجْرُهُ.

* الْخِفَارَةُ: حِرْفَةُ الْخَفِيرِ.

* الْخَفَرُ: الْحَيَاءُ. وَقِيلَ: شِدَّةُ الْحَيَاءِ. قَالَ
الْفَرَزْدَقُ:

تَقُولُ لَمَّا رَأَيْتَنِي وَهِيَ طَيِّبَةٌ

عَلَى الْفِرَاشِ وَمِنْهَا الدَّلُّ وَالْخَفَرُ

أَصْدِرْ هُمُومَكَ لَا يَقْتُلِكَ وَارِدُهَا

فَكُلُّ وَارِدَةٍ يَوْمًا لَهَا صَدْرُ

وَقَالَ ابْنُ الرَّومِيِّ، يَصِفُ الرَّبِيعَ:

* فَلَا أَرْضُ فِي رَوْضٍ كَأَفْوَافِ الْحَبَرِ *

* نَيِّرَةُ النَّوَارِ زَهْرَاءِ الزَّهَرِ *

* تَبَرَّجَتْ بَعْدَ حَيَاءٍ وَخَفَرِ *

* الْخَفَرُ: الْأَمَانُ.

و—: الدُّمَّةُ.

* الْخُفْرَةُ: الْخَفَرُ. وَفِي الْخَبَرِ: "مَنْ صَلَّى

الصُّبْحَ فَهُوَ فِي خُفْرَةِ اللَّهِ".

وَيَقُولُ الْمَخْفُورُ لَخَفِيرِهِ: وَفَتْ خُفْرَتُكَ.

(ج) خَفَرُ. وَفِي الْخَبَرِ: "الدُّمُوعُ خَفَرُ

الْعُيُونِ"، أَيْ تُجِيرُ الْعُيُونَ مِنَ النَّارِ إِذَا

بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

* الْخُفْرَةُ: الْمُجِيرُ.

* يُقَالُ: هَذَا خُفْرَتِي، وَلَا يُطْلَقُ عَلَى

الْمُجَارِ.

* الْخَفِيرُ: الْحَارِسُ.

و-: حَارِسُ الزَّرْعِ وحَافِظُهُ.

و-: المُجِيرُ، قَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَثَمِ التَّغْلِبِيُّ

- وَنُسِبَ إِلَى زَيْدِ بْنِ بَشَرَ التَّغْلِبِيِّ -:

لَا يَجُوزَنَّ أَرْضَنَا مُضَرًى

بِخَفِيرٍ وَلَا بَغِيرٍ خَفِيرٍ

و-: المُجَارُ.

فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا خَفِيرٌ لَصَاحِبِهِ.

(ج) خَفْرَاءُ.

هـ وَخَفِيرُ الْقَوْمِ: مُجِيرُهُمُ الَّذِي يَكُونُونَ فِي

ضَمَانِهِ مَا دَامُوا فِي بَلَادِهِ.

* الْمَخْفَرُ: مَكَانُ الْخِفَارَةِ وَالْحِرَاسَةِ.

(ج) مَخَافِرُ.

و-: الْجِهَةُ الْمَسْئُولَةُ عَنِ الْأَمْنِ وَالنَّظَامِ.

* * *

* الْخَفَرَجَةُ: حُسْنُ الْغِذَاءِ. (وَانْظُرْ/

خ ر ف ج).

* الْخَفَرَنَجُ: النَّاعِمُ.

* * *

* خَفَرَضُ: اسْمُ جَبَلٍ بِالسَّرَاةِ فِي شِمْقِ تِهَامِهِ.

هُوَ إِبْنُ خَفَرَضُ: شَجَرٌ شَاكٌ كَأَنَّهُ

الْأُتْرَجُ، يَنْبِتُ فِي أَعَالَى الْجِبَالِ، تُسَمَّى بِهِ

السَّبَاعُ. (عَنْ ابْنِ بَرِّ)

* * *

خ ف س

* خَفَسَ فَلَانٌ — خَفَسًا: نَطَقَ بِالْقَبِيحِ.

وَقِيلَ: قَالَ أَقْبَحَ مَا يُمَكِّنُهُ.

يُقَالُ لِلرَّجُلِ: خَفَسْتَ يَاهَذَا، وَهُوَ مِنْ سُوءِ

الْقَوْلِ. (وَانْظُرْ/ خ ف ش).

و-: أَكَلَ قَلِيلًا.

و- الدَّبَرُ- وَهُوَ الْقَرْحُ فِي ظَهْرِ الدَّابَّةِ -:

كَثُرَ.

يُقَالُ: سَنَامُ الْبَعِيرِ قَدْ خَفَسَ فِيهِ الدَّبَرُ.

و- فَلَانُ الشَّرَابِ: قَلَّلَ مِنَ الْمَاءِ وَأَكْثَرَ

النَّبِيدَ. وَيُقَالُ: خَفَسَ لِفُلَانٍ مِنَ الشَّرَابِ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: اخْفَسَ لَهُ.

قَالَ ثَعْلَبُ: هَذَا مِنْ كَلَامِ الْمُجَانِّ، وَالصَّوَابُ

اعْرِقَ لَهُ، يَرِيدُ: أَقْلَلَ لَهُ مِنَ الْمَاءِ فِي

الْكَأْسِ حَتَّى يَسْكُرَ.

و-: أَكْثَرَ مَزْجَهُ بِالْمَاءِ (ضَدَّ).

و- الْبِنَاءُ: هَدَمَهُ. (وَانْظُرْ/ خ ف ش)

و- فَلَانًا: صَرَعَهُ. (وَانْظُرْ/ خ ف ش).

و-: اسْتَهْزَأَ بِهِ.

* أَخْفَسَ: خَفَسَ.

و- الشَّرَابُ: أَسْرَعَ الْإِسْكَارَ. يُقَالُ:

شَرَابٌ مُخْفَسٌ. وَاشْتَقَاقُهُ مِنَ الْقُبْحِ؛ لِأَنَّهُ

يُخْرِجُ بِهِ - مِنْ سُكْرِهِ - إِلَى الْقَبِيحِ مِنَ الْقَوْلِ

وَالْفِعْلِ. وَفِي الْحَيَوَانِ، قَالَ الْجَا حِظُّ:

"والخُصَيَانُ يُؤْثِرُونَ الْمُخْفِسَ مِنَ الشَّرَابِ..".

* خَفَسَ الشَّرَابَ: خَفَّسَهُ.

* انْخَفَسَ: مطاوع خَفَّسَهُ. يقال: خَفَّسَهُ فَاِنْخَفَسَ.

والماءُ: تَغَيَّرَ.

* تَخَفَّسَ: مطاوع خَفَّسَهُ. يقال: خَفَّسَهُ فَتَخَفَّسَ.

و— فلانٌ: اضْطَجَعَ.

وقيل: انْجَدَلَ. (عن ابن عَبَّاد).

و— البناءُ: تَهَدَّمَ. (وانظر/ خ س ف).

* الخُفْسُ - يقال: دَعَهُ بِخُفْسٍ، أَيْ دَعِ الْأَمْرَ كَمَا هُوَ.

* الخَفِيسُ مِنَ الشَّرَابِ: الْكَثِيرُ الْمِزَاجِ.

و—: الْكَثِيرُ الْإِسْكَارِ.

* الْخُنْفَسَاءُ: (انظرها في رسمها).

* * *

خ ف ش

(في العبرية h□āfaš (حَافَشُ): مَدَّ، أَضْعَفَ، بَطَحَ).

* خَفَشَ فَلَانٌ فِي أَمْرِهِ — خَفَشًا: ضَعُفَ.

و— بالشئِ: رَمَى.

و— الإنسانَ وَغَيْرَهُ: صَرَعَهُ.

و— البناءَ: هَدَمَهُ.

* خَفَشَ فَلَانٌ — خَفَشًا: ضَاقَتْ عَيْنُهُ، وَفَسَدَتْ جُفُونُهُ.

فهو خَفَشٌ، وَأَخْفَشُ، وَهِيَ خَفْشَاءُ (ج) خُفْشٌ.

و— عَيْنُهُ: قَلَّ بَصَرُهَا، وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : "لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ قَاطِبَةً، وَعَادَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ كَأَنَّهُمْ مِعْزَى مَطِيرَةٍ فِي خَفَشٍ". وَيُرْوَى: فِي خَفَشٍ.

(قال الخطابي: تَعْنِي: أَنَّهُمْ فِي عَمَى وَحَيْرَةٍ، أَوْ: فِي ظُلْمَةٍ لَيْلٍ).

وفى كتاب عبد الملك إلى الحجاج: "قَاتَلَكَ اللَّهُ أَخِيفَشَ الْعَيْنَيْنِ" هُوَ تَصْغِيرُ الْأَخْفَشِ.

و— فَلَانٌ فِي أَمْرِهِ: ضَعُفَ.

و— السَّنامُ: صَغُرَ مُقَدَّمُهُ وَانْضَمَّ فَلَا يَطُولُ.

وَيُقَالُ: بَعِيرٌ أَخْفَشُ، وَنَاقَةٌ خَفْشَاءُ.

* خَفَشَ الْبَدَنُ: ضَعُفَ.

١-الصَّرْعُ. ٢-ضَعْفُ الْإِبْصَارِ.

و— فلانٌ في أمرِه: ضَعَفَ. (وانظر/

ح ف ش) قال رُؤَبَة :

وَكُنْتُ ما أُوبِنُ بالتَّخْفِيشِ

[أُوبِنُ : أُعَابُ] .

و— بالأَرْضِ : لَبِدَ. أَى : أقام بها وَلَزِقَ.

و— والإنسانَ وَغَيْرَه : خَفَشَه.

*الْأَخْفَشُ: الذى يُعَمِّضُ إِذا نَظَرَ.

و— : الضَّعِيفُ البَصَرِ.

(ج) خُفْشٌ.

و—: لَقَبٌ غيرِ وَاحِدٍ مِنَ النِّحَاةِ، وَهم الْأَخْفِشُ
الاثنا عَشَرَ، وَأَشْهَرُهم:

o الْأَخْفَشُ الْأَكْبَرُ — أَبُو الْخَطَّابِ، عبد الحميد بن

عبد المجيد (١٧٧هـ=٧٩٣م): مَوْلَى قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، مِنْ

هَجَرَ بِالْبَحْرَيْنِ، كان إماماً في العَرَبِيَّةِ، أَخَذَ اللُّغَةَ عَنْ

الْأَعْرَابِ وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ وَطَبَقَتِهِ، وَأَخَذَ عَنْهُ

سَيِّبُويَه، وَالْكَسَائِيُّ، وَبُونَسُ، وَأَبُو عبيدَةَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ

فَسَّرَ الشَّعْرَ تَحْتَ كُلِّ بَيْتٍ، وَكانوا قَبْلَهُ يُفَسِّرُونَ

الْقَصِيدَةَ إِذا فَرَّغُوا مِنْها .

o وَالْأَخْفَشُ الْأَوْسَطُ — أَبُو الْحَسَنِ، سَعِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ،

مَوْلَى بَنِي مُجَاشِعَ بْنِ دَارِمٍ (نحو ٢١٥هـ = ٨٣٠م):

مِنْ أَهْلِ بَلْخَ، ثُمَّ مِنَ الْبَصْرَةِ. وَمِنْ أَيْمَةِ نُحَاتِها، أَخَذَ

عَنْ سَيِّبُويَه — وَكان أَكْبَرَ مِنْه —، وَزادَ فِي الْعَرُوضِ

بَحْراً عَلَى الْبُحُورِ الْخَمْسَةِ عَشَرَ الَّتِي اقْتَرَحَها الْخَلِيلُ،

وَهُوَ "الْخَبَبُ"، وَيُقَالُ لَهُ "الْمُتَدَارِكُ". لَهُ عِدَّةُ مَوْلفَاتٍ

مِنْها: "معاني القرآن"، و"الأصوات"، و"معاني

الشعر"، و"العروض"، و"القوافي".

o وَالْأَخْفَشُ الْأَصْغَرُ — أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ

الْفَضْلِ (نحو ٣١٥هـ = ٩٢٧م): مِنْ أَيْمَةِ النِّحَاةِ، وَوُلِدَ

بِالْيَمَنِ، وَسافَرَ إِلَى مِصرَ وَحَلَبَ وَبَغْدادَ، وَبِها تَوَفَّى.

روى عَنْ الْمُبَرِّدِ وَثَعْلَبَ وَغَيرَهما. وَمِنْ مَوْلفاتِهِ: "شرح

الكتاب لسيبويه"، و"تهذيب النوادر" لأبى زيد.

*الْخَفْشُ: الْإِبْصارُ بِاللَّيْلِ دُونَ النَّهارِ،

وَفِي يَوْمٍ غَيمٍ دُونَ صَحْوٍ.

وقيل: ضَعَفٌ فِي الْإِبْصارِ يَظْهَرُ فِي النُّورِ

الشَّدِيدِ.

*الْخَفْشُ: الْبَيْتُ الصَّغِيرُ. (عَنْ الْخَطَّابِيِّ)

وَبِهِ فَسَّرَ خَبَرَ عَائِشَةَ السَّابِقِ " . فِي

خَفْشٍ" وَقَالَ: ضَرَبَتِ الْمُعْزَى مِثْلاً، لِأَنَّها

أَضْعَفُ مِنَ الْغَنَمِ فِي الْمَطَرِ وَالْبَرْدِ.

*الْخَفْشَانُ: الْخَفْشُ. (عَنْ الْجَاحِظِ).

وقال: إِنَّ الْحُرَّاتِ وَسُكَّانَ الْبَسَاتِينِ، أَقْلُ

النَّاسِ خُفْشَانًا؛ وَذلِكَ لِطُولِ وَقُوعِ أَبْصارِهِم

عَلَى الْخُضْرَةِ.

*الْخَفَّاشُ: الْوَطَواطُ الَّذِي يَطِيرُ لَيْلاً، سُمِّيَ

بِهِ لِصِغَرِ عَيْنِهِ خِلْقَةً، وَضَعْفِ بَصَرِهِ

بِالنَّهارِ، وَهُوَ حَيَّوانٌ ثَدْيِيٌّ مِنْ رُتَبَةِ

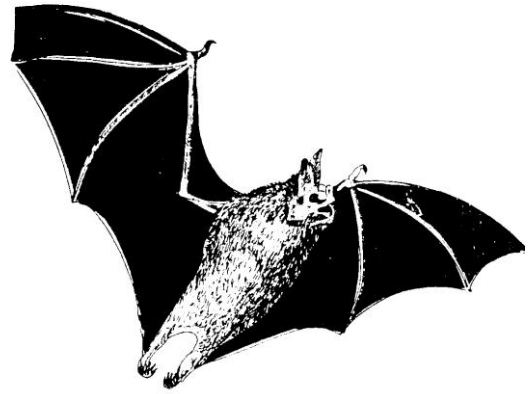
الْخَفَّاشِيَّاتِ (ج) خَفَّافِيشُ .

*الْخَفَّاشِيَّاتُ (فِي عِلْمِ الْحَيَّوانِ) Chiroptera :

الرُّتَبَةُ الْوَحِيدَةُ مِنَ الثَّدْيِيَّاتِ الْقَادِرَةِ عَلَى الطَّيْرَانِ.

رُؤُوسُها كَرُؤُوسِ الْجُرْذَانِ؛ جَنَاحُها غَشائِيَّانِ بَيْنَ

أَصَابِعُ الْيَدِ الْبَالِغَةِ الطَّوْلَ، وَكَثِيرًا مَا يَمْتَدَّانِ عَلَى جَانِبَيْ الْجَسْمِ حَتَّى يَبْلُغَا الرَّجْلَيْنِ. وَالْخَفَافِشُ لَيْلِيَّةٌ النَّشَاطُ، وَتَنَامُ النَّهَارَ مُعَلَّقَةً مِنْ رِجْلَيْهَا وَمُلْتَفَّةً بِجَنَاحَيْهَا. وَتَضُمُّ الرِّتْبَةَ أَكْثَرَ مِنْ ٩٥٠ نَوْعًا، مَعْظَمُهَا يَقْتَاتُ بِالْحَشَرَاتِ، وَيَحْدُدُ مَوَاضِعَ فَرَائِسِهِ وَأَحْجَامَهَا بِرَجْعِ صَدَى أَصْوَاتٍ حَادَّةٍ يُصْدِرُهَا، بِأَسْلُوبِ الرَّادَارِ، وَلَكِنْ بَعْضُهَا يَقْتَاتُ بِالثَّمَارِ وَالرَّحِيقِ وَصِغَارِ الْفَقَارِيَّاتِ، أَوْ يَمْتَصُّ الدَّمَاءَ. وَخَفَافِشُ الثَّمَارِ أَوْ "ثَعَالِبُ الْفَاكِهَةِ" أَكْبَرُهَا حَجْمًا، وَقَدْ تَبْلُغُ الْمَسَافَةَ بَيْنَ جَنَاحَيْهَا الْمَبْسُوطَيْنِ مِثْرَيْنِ كَامِلَيْنِ.



الْخَفَاشُ

* الْخَفُوشُ: نَوْعٌ مِنْ حُبْرِ الدُّرَّةِ عِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ.

* * *

* الْخَفَنْشَلُ: الْوَحْمُ الثَّقِيلُ.

* * *

خ ف ض

١- السُّهُولَةُ وَاللَّيْنُ. ٢- الْهَبُوطُ.

* خَفَضَ الْعَيْشُ — خَفَضًا، وَخَفُوضًا:

سَهْلَ وَلَانَ. وَقِيلَ: أَخْصَبَ. وَقِيلَ: كَانَ صَاحِبُهُ فِي دَعَةٍ وَسُكُونٍ. فَالْعَيْشُ خَفَضٌ، وَخَافِضٌ، وَمَخْفُوضٌ، وَخَفِيزٌ.

قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ، يُخَاطَبُ نَاقَتَهُ:

دَنَا مِنْكَ تَجَوَّابُ الْفَلَاةِ فَقَلَّصِي

بِمَا قَدْ طَبَاكَ رِعْيَةٌ وَخَفُوضٌ

[تَجَوَّابُ الْفَلَاةِ: قَطَعُهَا؛ قَلَّصِي: جَدِّى

وَأَسْرَعِي؛ طَبَاكَ: دَعَاكَ؛ الرِّعْيَةُ:

الْمَرْعَى].

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ:

قَلِيلَةُ لَحْمِ النَّاطِرَيْنِ يَزِينُهَا

شَبَابٌ وَمَخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ

[النَّاطِرَانِ: عِرْقَانِ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ عَلَى

الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ. يَصِفُهَا بِأَنَّهَا أَسِيلَةُ

الْخَدَّيْنِ غَيْرُ جَهْمَةِ الْوَجْهِ].

و— الصَّوْتُ: لَانَ وَسَهْلَ. قَالَ عَبِيدُ بْنُ

الْأَبْرَصِ:

أَغْصُ إِذْنُ شَعْبِ الْأَلَدِّ بِرِيقِهِ

فَيَنْطِقُ بَعْدَى وَالْكَلامُ خَفِيزٌ

[الشَّعْبُ: اللَّفْظُ الْمُهَيَّجُ لِلشَّرِّ؛ الْأَلَدُّ:

الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ].

و— الْمَرَأَةُ: لَانَ صَوْتُهَا وَسَهْلَ. فَهِيَ

خَافِضَةٌ وَخَفِيزَةٌ.

ويُقال: امرأةٌ خافِضَةُ الصَّوْتِ، وخَفِضَتُهُ:

خَفِيتُهُ لِيَنْتَهُ. وقيل: ليست بسَلِيْطَةٍ. وفي

كتابِ الحَيَّوانِ، قال الرَّاجِزُ:

* إذا البَعُوضُ زَجَلَتْ أَصْوَائُهَا *

* وَأَخَذَ اللَّحْنَ مُغْنِيَّاتُهَا *

* لَمْ تُطْرِبِ السَّامِعَ خَافِضَاتُهَا *

* وَأَرَقَّ الْعَيْنَيْنِ رَافِعَاتُهَا *

و— القَوْمُ: أَقَامُوا وَلَمْ يَرْتَحِلُوا.

قال الحكم بن عَبْدِ الْأَسَدِيِّ:

قَدْ يَرَزُقُ الْخَافِضُ الْمُقِيمُ وَمَا

شَدَّ بَعْنَسٍ رَحَلًا وَلَا قَتَبًا

وفي ديوانِ الحِمَّاسَةِ، قال بعضهم:

رَأَيْتُ أَخَا الدُّنْيَا - وَإِنْ كَانَ خَافِضًا -

أَخَا سَفَرٍ يُسْرَى بِهِ وَهُوَ لَا يَدْرِي

وقيل: أَقَامُوا عَلَى الْمَاءِ وَادَّعَيْنَ.

ويقال: خَفَضَ فلانٌ: أَقامَ فِي رَغْدٍ.

وقال البُحْتَرِيُّ:

وَهُمْ خَافِضُونَ فِي ظِلِّ عَالٍ

مُشْرِفٍ يَحْسِرُ الْعَيُونَ وَيُخْسِي

[يُخْسِي: يَجْعَلُهُ خَاسِتًا كَلِيلًا].

وقال أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

رُبَّ خَفَضٍ أَتَاكَ مِنْ بَعْدِ بَأْسَا

ءَ وَبُؤْسٍ لَقِيْتَهُ غِبَّ خَفَضٍ

و— الإِيلُ: سَارَتْ سَيْرًا لَيِّنًا.

وقيل: اسْتَرَاخَتْ. (عن نصر).

قال ذو الرُّمَّةِ، يَمْدَحُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ:

إِلَيْكَ - وَلِيَّ الْحَقِّ - أَعْمَلْتُ أَرْكُبًا

أَتَوُكُ بِأَنْضَاءٍ قَلِيلٍ خُفُوضُهَا

[أَرْكُبُ: جَمَعَ رَكْبًا، الْأَنْضَاءُ: جَمَعَ

نِصْوَ، وَهُوَ الْمَهْزُولُ الْمُجْهَدُ مِنَ الْحَيَّوانِ].

وقال ابنُ الرُّومِيِّ:

عَالِمًا أَنَّ رِفْعَةَ الذَّكْرِ لِلْأَر

فَعِ سَيْرًا وَلَيْسَ لِلْخَفَاضِ

و— فلانٌ: مَاتَ.

و— بِالْمَكَانِ: أَقامَ فِيهِ، فَهُوَ خَافِضٌ. قال

أَبُو الْمُثَلَّمِ الْهَذَلِيُّ:

كَذِي هِمَّةٍ آمِنًا إِذْ غَدَتْ

خِلَالَ الصَّرَائِمِ لَمْ تَخْفِضِ

[الصَّرَائِمُ: رِمَالٌ تَنْقَطِعُ عَنْ مُعْظَمِ

الرِّمْلِ].

وقال ابنُ الرُّمِيِّ - وَجَمَعَ خَافِضًا، بِهَذَا

الْمَعْنَى، عَلَى: خَفَضَ -:

إِذَا النَّاسُ أَضْحَوْا طَاعِنِينَ عَنْ أَمْرِي

- نَبَا بِهِمْ - أَضْحَوْا بِبَابِيهِ خَفَضًا

و— الشَّيْءُ: حَطَّهُ بَعْدَ عُلُوِّ. (ضِدَّ رَفَعَهُ).

ويقال: مَا زَالَتْ تَخْفِضُنِي أَرْضٌ، وَتَرْفَعُنِي

أُخْرَى، حَتَّى وَصَلْتُ إِلَيْكُمْ.

وفى خبر العباس بن مرداس، أَنَّهُ قَالَ - عِنْدَمَا أُعْطِيَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عُيَيْنَةً بَنَ حِصْنٍ، وَالْأَقْرَعُ بَنَ حَابِسٍ مِثْلَهُ مِنَ الْإِبِلِ، وَأَعْطَاهُ دُونَ ذَلِكَ -:

وَمَا كُنْتُ دُونَ أَمْرِي مِنْهُمَا

وَمَنْ تَخَفِضَ الْيَوْمَ لَا يُرْفَعِ

فَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلَا حَابِسٌ

يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي الْمَجْمَعِ

ورواية الديوان: وَمَنْ تَضَعَ الْيَوْمَ

وَيَقَالُ: خَفَضَ فَلَانٌ بَصْرَهُ. وفى الخبر،

عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: "خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ. رَفَعَ بَصْرَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ خَفَضَ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ حَدَّثَ فِي السَّمَاءِ شَيْئًا".

وفيه أيضًا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدَى، قَالَ: "أَخْبَرَنِي رَجُلَانِ أَنَّهُمَا أَتَيَا النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَسْأَلَانِهِ الصَّدَقَةَ، قَالَ: فَرَفَعَ فِيهِمَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْبَصَرَ وَخَفَضَهُ".

ويقال: خَفَضَ الْمُصَلِّي رَأْسَهُ. وفى الخبر: "أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَخْفِضُهُ قَبْلَ الْإِمَامِ، إِنَّمَا نَاصِيَّتُهُ بِيَدِ شَيْطَانٍ".

وفى الخبر أيضًا: "أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُكَبِّرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ".

وفيه كذلك "ثُمَّ تَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَصَلَّى بِهِمْ، يَوْمِيَّ إِيْمَاءً، يَجْعَلُ السُّجُودَ أَخْفَضَ مِنَ الرُّكُوعِ"، أَوْ قَالَ: "يَجْعَلُ سُجُودَهُ أَخْفَضَ مِنْ رُكُوعِهِ".

و-: نَقَصَ مِنْهُ. قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ الْأَسَدِيُّ، يَهْجُو أَبَا أَمْرَاتِهِ:

* أَبْلَى تَأْكُلُهَا مُصِنًا *

* خَافِضَ سِنٍّ وَمُشِيْلًا سِنًّا *

[مُصِنٌ: مُتَكَبِّرٌ غَضْبَانٌ؛ مُشِيْلٌ: رَافِعٌ. يَقُولُ: يَأْخُذُ بِنْتِ لَبُونٍ، فَيَقُولُ: هَذِهِ بِنْتُ مَخَاضٍ، فَيَخْفِضُهَا عَنْ سِنِّهَا، أَوْ تَكُونُ لَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ، فَيَقُولُ: لِي بِنْتُ لَبُونٍ، فَيَرْفَعُ سِنِّهَا. وَقِيلَ: إِنَّ الْمَرَادَ أَنَّهُ يَرْفَعُ أَسْنَانَهُ عِنْدَ الْمَضْغِ وَيَخْفِضُهَا].

و- الطَّائِرُ جَنَاحُهُ: أَلَانُهُ، وَضَمُّهُ إِلَى جَنْبِهِ؛ لِيُسَكَّنَ مِنْ طَيْرَانِهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: خَفَضَ فَلَانٌ جَنَاحَهُ لِلنَّاسِ: أَلَانَ جَانِبَهُ، وَتَوَاضَعَ لَهُمْ. عَلَى التَّمَثِيلِ بِخَفَضِ الطَّائِرِ لِجَنَاحِهِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ (الإسراء/ ٢٤)

وفيه أيضًا: ﴿وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾.

(الحجر/٨٨)

وفى الخبر: "عن زِرِّ بن حُبَيْشٍ، أَنَّهُ لَزِمَ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فزعم أَنَّهُمَا كانا يَقُومانِ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَيَرْكَعانِ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرَبِ، قال: فَقُلْتُ لأَبِي، - وكانت فيه شِراسَةُ -: اخْفِضْ لَنَا جَنَاحَكَ رَحِمَكَ اللَّهُ، فَإِنِّي إِنَّمَا أَمْتَمُّعُ مِنْكَ تَمْتُّعًا"

وقال الكميت:

خَفَضْتُ لَهُمْ مِنْى جَنَاحَى مَوَدَّةٍ

إِلَى جَانِبِ عِطْفَاهُ أَهْلٌ وَمَرْحَبٌ

ويُقال: فلانٌ خافِضُ الجَنَاحِ: إذا كان وقورًا ساكنًا.

ويُقال أيضًا: فلانٌ خافِضُ الطَّيْرِ: إذا كان كذلك.

و— فلانٌ صَوْتُهُ، وكلامُهُ: أَلأنَّهُ وخافَتْ بِهِ. وقيل: أَخَفاهُ وَغَضَّهُ، فلم يُجَاهر بِهِ، فالكلامُ والصوتُ مخفوضٌ وخَفِيفٌ. وفى الخبرِ عن أبى هُرَيْرَةَ -رضى الله عنه-، قال: "كان رسولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - إذا عَطَسَ وَضَعَ ثوبَهُ -أو يَدَهُ- على جَبْهَتِهِ، وَخَفَضَ أو غَضَّ من صَوْتِهِ". وفى

خَبَرُ عُرْوَةَ - يحكى لأَصحابِهِ ما رَأَهُ من حالِ تَعْظِيمِ أَصحابِ النَّبِيِّ لِنَبِيِّهِم - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال: "... وَإِذا تَكَلَّمُوا خَفَضُوا أَصواتَهُم عنده"

وفى المثل: "إِذا تَكَلَّمْتَ بَليلٍ فاخْفِضْ، وَإِذا تَكَلَّمْتَ نهارًا فانْفُضْ" (أى: التَّفَتِ هل تَرى مَنْ تَكْرَهُهُ).

و— الكَلِمَةُ: كَسَرَ آخِرَها كَسَرَ إعرابِ. فَهِيَ مَخْفُوضَةٌ.

و— المرأةُ الصَّبيَّةُ خَفَضًا، وَخَفَاضًا: خَنَنْتُها. وفى الخبرِ: أَنَّهُ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قال لَأُمِّ عَطِيَّةَ: "إِذا خَفَضْتَ فَأَشِمِّى" (أى لا تَسْحَتِى الجارِيَةَ، شَبَّهُ الْقَطْعَ الِيسِيرَ بِأَشْمامِ الرَّائِحَةِ) وفيه أيضًا: "أَنَّ خَتَّانَةَ خَفَضَتْ جاريةً فماتَتْ، فُرِفِعَتْ إلى عَمْرٍ، فقال: كيف خَفَضْتِها؟ قالت: كما أَخَفَضْتُ، قال: لو ما أَبْقَيْتِ؟ فَضَمَنْتِها". (أى: غَرَمْتِها).

ويُقال: خَفَضَ الصَّبِيُّ: قَطَعَ قُلْفَتَهُ، فَاسْتُعْمِلَ الخَفَضُ فى الرَّجُلِ. والأَكْثَرُ خَتَّنَهُ.

و— فلانٌ الشَّيْءَ إِلَيْهِ: قَرَّبَهُ. يُقالُ: أُصِيبَ فلانٌ

بمصائب تخفيض الموت، أى: تقربيه، فلا يُفْلِتُ منها.

و— الله القسّط — أى العدل— خَفَضًا، وخُفُوضًا: أَنْزَلَهُ إِلَى الْأَرْضِ. (عن ابن شُمَيْل).

وقيل: خَفَضَ الْعَدْلُ: ظَهَرَ الْجَوْرُ عَلَيْهِ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ، وَرَفَعَهُ ظُهُورُهُ عَلَى الْجَوْرِ إِذَا تَابُوا وَأَصْلَحُوا، فَخَفَضَهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى اسْتِعْتَابٌ، وَرَفَعَهُ رِضًا.

و— الْكَافِرَ: أَهَانَهُ.

* خَفَضَ الْعَيْشُ — خَفَضًا: سَهَلَ وَلَانَ.

فهو خَفَضٌ، وَخَفِيزٌ، وَخَافِضٌ، وَمَخْفُوضٌ.

* أَخْفَضَتِ الصَّبِيَّةُ: خُفِضَتْ.

و— فَلَانٌ فَلَانًا: وَضَعَ مِنْهُ. وَفِي خَبَرٍ وَفِي تَمِيمٍ: "فَلَمَّا دَخَلُوا الْمَدِينَةَ بَهَشَ إِلَيْهِمُ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَانُ يَبْكُونَ فِي وُجُوهِهِمْ، فَأَخْفَضَهُمْ ذَلِكَ".

وقيل: الصواب: أَحْفَظَهُمْ أَيْ أَغْضَبَهُمْ.

* خَفَضَ فَلَانٌ فَلَانًا: سَكَنَهُ، وَهَوَّنَ الْأَمْرَ عَلَيْهِ. وَفِي الْخَبَرِ: "فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ، حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَتَوَاتَبُوا، فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُخَفِّضُهُمْ".

و— الْأَمْرَ: وَهَّنَهُ، وَحَطَّ مِنْهُ وَهَوَّنَهُ. وَيُقَالُ: خَفَضَ عَلَيْكَ. وَ: خَفَضَ عَلَيْكَ الْأَمْرَ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ لِعَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : "خَفَضَنِي عَلَيْكَ". أَيْ هَوَّنَنِي عَلَيْكَ وَلَا تَحْزَنِي.

وفى خبر عائشة، - فى حديث الإفك - أَنَّ أُمَّهَا، قَالَتْ لَهَا: "خَفَضَنِي عَلَيْكَ الشَّانَ، فَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَقَلَّمَا كَانَتْ امْرَأَةً جَمِيلَةً تَكُونُ عِنْدَ رَجُلٍ يَحِبُّهَا، وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا حَسَدْنَهَا".

وقال ابن الرومى:

خَفَضَ عَلَيْكَ وَلَا تَخْذَعُكَ غَانِيَةً

فِيهَا لِجَاشِكَ بِالتَّعْلِيلِ تَخْفِيزُ

ويقال: خَفَضَ عَلَيْكَ جَاشَكَ: أَيْ سَكَنَ قَلْبَكَ. قَالَ الْأَحْوَصُ:

فَخَفَضْتُ قَلْبِي بَعْدَمَا قُلْتُ إِنَّهُ

إِلَى نَارِهَا مِنْ عَاصِفِ الشَّوْقِ طَائِرُ

وقال أبو الحجناء الأسدى، يرثى ابنه:

وَكُنْتُ إِذَا مَا خِفْتُ أَمْرًا جَنِيَّتُهُ

يُخَفِّضُ جَاشِي ضَبَّتِكَ الْمُتَرَاغِبُ

[الضَّبْتُ: الْقَبْضُ الشَّدِيدُ؛ الْمُتَرَاغِبُ:

الْوَاسِعُ؛ يَصِفُهُ بِحُسْنِ الْمَدَافَعَةِ عَنْهُ]

و— الشَّيْءَ: نَقَصَ مِنْهُ. يُقَالُ: خَفَضَ الثَّمَنَ، وَ: خَفَضَ السَّعْرَ.

وَالْقَوْلَ: لِيَنَّهُ. قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهُدَلِيَّ:

وَلَسْتُ بِمُضْطَرٍّ وَلَا ذِي ضَرَاعَةٍ

فَخَفَضَ عَلَيْكَ الْقَوْلَ يَا بَا الْمُثَلِّمِ

وَحَفَضَ عَلَيْكَ الْقَوْلَ وَاعْلَمَ بِأَنْبِي

مِنَ الْأَنْسِ الطَّاحِي الْحُلُولِ الْعَرْمَرَمِ

[الْأَنْسُ: الْحَيُّ الْمُقِيمُ؛ الطَّاحِي: الْمُتَسِعُ

الْمُنْتَشِرُ؛ الْحُلُولُ: النُّزُولُ الْمُقِيمُونَ؛

الْعَرْمَرَمُ: الْكَثِيرُ الشَّدِيدُ].

و— رَأْسَ الْبَعِيرِ: مَدَّهُ إِلَى الْأَرْضِ لِيَرْكَبَهُ.

قَالَ هِمَيَانُ بْنُ قُحَافَةَ، وَذَكَرَ بَعِيرًا:

يَكَادُ يَسْتَنْعِصِي عَلَى مُحَفِّضِهِ

و— السُّعَاةُ (وَهُمْ مَنْ يَعْدُونَ خَلْفَ

الشَّخْصِ): سَكَنَهُمْ.

وَقِيلَ: خَلَفَهُمْ وَطَرَحَهُمْ وَرَاءَهُ. قَالَ سَاعِدَةُ

ابْنُ جُرَيْيَةَ الْهُدَلِيُّ:

يُخَفِّضُ رَيْعَانَ السُّعَاةِ كَأَنَّهُ

إِذَا مَا تَنَحَّى لِلنَّجَاءِ ظَلِيمٌ

[رَيْعَانُ السُّعَاةِ: أَوَائِلُهُمْ؛ تَنَحَّى: انْحَرَفَ

لِلْعَدُوِّ؛ النَّجَاءُ: الْإِسْرَاعُ].

*اخْتَفَضَ الشَّيْءُ: انْحَطَّ بَعْدَ عُلُوِّ. (ضِدُّ

ارْتِفَاعٍ). قَالَ الْجُمَيْحُ:

فَإِنْ تَقَرَّى بِنَا عَيْنًا وَتَخْتَفِضِي

فِينَا وَتَنْتَظِرِي كَرِّي وَتَعْزِيبِي

فَاقْنِي لَعَلَّكَ أَنْ تَحْظِي وَتَحْتَلِبِي

فِي سَحْبَلٍ مِنْ مُسُوكِ الضَّانِ مَنْجُوبٍ

[التَّعْزِيبُ: التَّبْعِيدُ فِي الْغَزْوِ؛ اقْنِي:

احْفَظِي حَيَاءَكَ وَاحْتَسِبِي وَاصْبِرِي؛

تَحْظِي: تَنَالِي الْخَيْرَ؛ السَّحْبَلُ: الْعَظِيمُ؛

الْمُسُوكُ: جَمْعُ مَسَكٍ، وَهُوَ الْجِلْدُ؛

الْمَنْجُوبُ: الْمَدْبُوعُ بِالنَّجَبِ، وَهُوَ قَشُورُ

الشَّجَرِ].

وَقِيلَ: هُوَ هُنَا مِنَ الْخَفَضِ بِمَعْنَى الدَّعَاةِ

وَالسُّكُونِ.

و— الْفَتَاةُ: اخْتَتَنَتْ.

*انْخَفَضَ الشَّيْءُ: انْحَطَّ بَعْدَ عُلُوِّ.

و—: اتَّضَعَ بَعْدَ رِفْعَةٍ. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

وَأَحَقُّ النَّاسِ بِالْحَسَرَةِ مَنْ

رَفَعَ اللَّهُ بِنَاهُ فَانْخَفَضَ

و— النَّبْضُ (فِي الطَّبِّ): ضَعُفَتْ حَرَكَتُهُ. وَيُقَالُ:

انْخَفَضَتِ الْحُمَّى: إِذَا فُتِرَتْ.

*تَخَفَضَ الشَّيْءُ: مَطَاوَعُ خَفَضَهُ. يُقَالُ:

خَفَضَهُ فَتَخَفَضَ.

*التَّخْفِيفُ (فِي الْجغَرَفِيَا) (E,F) degradation :

عَمَلِيَّةٌ يَتِمُّ فِيهَا خَفَضُ مَسْتَوَى سَطْحِ الْأَرْضِ، إِمَّا

بِعَوَامِلِ التَّعْرِيبَةِ، أَوْ بِمُؤَثِّرَاتٍ أُخْرَى.

*خَافِضُ (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ) (E,F) depressant :

تُطْلَقُ عَلَى أَى عاملٍ يُوَدِّى إِلَى خَفَضِ النَّشَاطِ أَوْ

الْحَيَوِيَّةِ.

هو حَرْفٌ خَافِضٌ (فى النحو) : جَارٌ.

❖ الخَافِضُ: من أسماءِ الله الحُسْنَى، وهو - سُبْحَانَهُ - الذى يَخْفِضُ وَيَضَعُ الجَبَّارِينَ ويُهَيِّئُهُمْ، ويخْفِضُ كُلَّ شَيْءٍ يَرِيدُ خَفْضَهُ. ❖ الخَافِضَةُ: التَّلْعَةُ الْمُطْمَئِنَّةُ مِنَ الْأَرْضِ.

وقيل: الرَّافِعَةُ الْمُتَنِّ مِنَ الْأَرْضِ.

و-: مِنْ صِفَةِ الْقِيَامَةِ. لَأَنَّهَا تَحُطُّ أَهْلَ الْمَعَاصِي. وفى القرآن الكريم: ﴿خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ﴾ (الواقعة/٣)، أَى تَخْفِضُ قَوْمًا إِلَى النَّارِ وَتَرْفَعُ قَوْمًا إِلَى الْجَنَّةِ.

و-: الْخَاتِنَةُ.

(ج) خَوَافِضُ.

ه وأَرْضُ خَافِضَةُ السُّقْيَا: سَهْلَةُ السُّقْيَا.

ه وَلَيْلَةُ خَافِضَةِ السَّيْرِ: هَيِّئَتُهُ. يقال: بَيْنَى وَبَيْنَكَ لَيْلَةُ خَافِضَةٍ.

❖ الخَفْضُ: الْعَيْشُ الطَّيِّبُ. قَالَ سُلَيْمٌ بْنُ رَبِيعَةَ:

وَالكُثْرَ وَالخَفْضَ آمِنًا

وَشِرَعَ الْمِزْهَرَ الْحَنُونَ

مِنْ لَذَّةِ الْعَيْشِ وَالْفَتَى

لِلدَّهْرِ، وَالِدَّهْرُ ذُو فُنُونٍ

وَيَقَالُ: عَيْشٌ خَفْضٌ: خَصِيبٌ، فِى دَعَا وَلَيْنٍ.

وفى شرح ديوان الحماسة، قال الشاعر:

لَا يَمْنَعَنَّكَ خَفْضَ الْعَيْشِ فِى دَعَا

نِزَاعِ نَفْسٍ إِلَى أَهْلِ وَأَوْطَانِ

تَلْقَى بِكُلِّ بِلَادٍ إِنْ حَلَّتْ بِهَا

أَهْلًا بِأَهْلٍ وَجِيرَانًا بِجِيرَانِ

[يقول: لَا يَزْهَدَنَّكَ اشْتِيَاقُكَ إِلَى الْأَهْلِ،

وَحَنِينُكَ إِلَى الْوَطَنِ، فِى إِثَارِ سَعَةِ الْعَيْشِ

وَرَغْدِهِ، لِأَنَّكَ سَتَجِدُ أَهْلًا وَجِيرَانًا عِوَضًا

عَنْ أَهْلِكَ وَجِيرَانِكَ].

وقال ذو الرُّمَّة:

فَمَا زِلْتُ أَدْعُو اللَّهَ فِى الدَّارِ طَامِعًا

بِخَفْضِ النَّوَى حَتَّى تَضُمَّنَهَا الْخِدرُ

[النَّوَى: النَّيَّةُ الَّتِى تُرِيدُهَا، وَيَقْصِدُ بِهَا

السَّفَرُ؛ تَضُمَّنَهَا الْخِدرُ: أَى رَكِبَتْ].

و-: الْانْكِسَارُ.

و- مِنَ الْأَرْضِ: الْمُطْمِئِنُّ. وَاسْتَعَارَهُ خَطَّابُ

ابْنِ الْمُعَلَّى لِلْمَنْزِلَةِ الْمُنْخَفِضَةِ، فَقَالَ:

أَنْزَلَنِي الدَّهْرُ عَلَى حُكْمِهِ

مِنْ شَامِخٍ عَالٍ إِلَى خَفْضٍ

(ج) خُفُوضٌ.

و- (عند النُّحَاة): الْجَرُّ، وَهُوَ فِى الْإِعْرَابِ بِمَنْزِلَةِ

الْكَسْرِ فِى الْبِنَاءِ.

❖ الْخَفِيزَةُ: لَيْنُ الْعَيْشِ وَسَعَتُهُ.

ه وامرأة خَفِيضَةُ الصَّوْتِ: خافتته لَيِّنَتْهُ.

وقيل: ليست بسليطة.

* المَخْفِضُ: مَخْفُضُ الْقَوْمِ: المَنْزِلُ الَّذِي

يَعِيشُونَ فِيهِ فِي خَفْضٍ وَدَعَةٍ.

قال هِمْيَانُ بْنُ قُحَافَةَ، وَذَكَرَ مَنْزِلًا:

* بَانَ الْجَمِيعُ بَعْدَ طُولِ مَخْفِضِهِ *

قال ابنُ سَيِّدِهِ: إِنَّمَا حَكَمُهُ "بَعْدَ طُولِ

مَخْفِضِهِ". كَقَوْلِكَ: "بَعْدَ طُولِ خَفْضِهِ"،

لَكِنْ هَكَذَا رَوَى بِالْكَسْرِ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

* المَخْفُوضُ - يُقَالُ: سَيرَ مَخْفُوضٌ: لَيِّنٌ.

قال طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ، يَصِفُ نَاقَتَهُ:

مَخْفُوضُهَا زَوَلٌ وَمَرْفُوعُهَا

كَمَرٍ صَوْبٍ لَجِبٍ وَسَطَ رِيحٍ

[الزَّوَلُ هُنَا: الْخَفِيفُ؛ مَرْفُوعُهَا: أَيْ

رَفَعُهَا، وَهُوَ سَيْرُهَا الْأَعْلَى؛ الصَّوْبُ:

الانْصِبَابُ وَمَجِئُ السَّمَاءِ بِالْمَطَرِ؛ لَجِبُ:

ذُو اضْطِرَابٍ وَجَلْبَةٍ].

وَيُرْوَى: مَرْفُوعُهَا زَوَلٌ وَمَوْضُوعُهَا.

* المُنْخَفَضُ - المُنْخَفَضُ الْأَرْضِي (فِي الْجُغَرَفِيَا)

depression: مَوْضِعٌ يَنْخَفِضُ فِيهِ مَسْتَوَى سَطْحِ

الْأَرْضِ عَمَّا حَوْلَهُ مِنْ جِهَاتٍ.

o والمُنْخَفَضُ الْجَوِّي (فِي الْجُغَرَفِيَا) atmospheris

depression: مَوْضِعٌ يَنْخَفِضُ فِيهِ الضَّغْطُ الْجَوِّي

عَمَّا يُحِيطُ بِهَا مِنْ جِهَاتٍ.

o والمُنْخَفَضُ الثَّانَوِي (فِي الْجُغَرَفِيَا) secondary

depression: مَوْضِعٌ صَغِيرٌ نِسْبًا مِنْ الضَّغْطِ

الْجَوِّي الْمُنْخَفِضِ تَرْتِيبًا بِالمُنْخَفَضِ الْجَوِّي الرَّئِيسِيِّ،

وَتَصَحُّبِهِ غَالِبًا، وَتَدَوَّرَ حَوْلَهُ أَحْيَانًا. وَهُمَا يَتَحَرَّكَانِ فِي

مَسَارِهِمَا وَيَنْتَهِي بِهَا الْأَمْرُ إِلَى أَنْ تَتَلَاشَى فِيهِ.

* المُنْخَفِضُ: مَوْضِعُ الانْخِفَاضِ.

* المُنْخَفِضَةُ - الْحُرُوفُ الْمُنْخَفِضَةُ - وَتُسَمَّى أَيْضًا:

الْحُرُوفُ الْمُسْتَقْلَةُ -: هِيَ الَّتِي لَا يَصْعَدُ مُؤَخَّرُ اللِّسَانِ

عِنْدَ النُّطْقِ بِهَا إِلَى سَقْفِ الْحَنَكِ وَهِيَ: خ، ص، ض.

غ. ط. ق. ظ، وَيَجْمَعُهَا قَوْلُكَ "خَصَّ ضَغْطَ قَطْ":

وَتُسَمَّى مَا عَدَاهَا الْحُرُوفُ الْمُسْتَعْلِيَّةُ.

(وَانظُرْ/ س ف ل)

* * *

خ ف ع

١- الضَّعْفُ وَالتَّهَاقُتُ. ٢- دَاءٌ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الْخَاءُ وَالْفَاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلُ

وَاحِدٌ، يَدُلُّ عَلَى التَّزَاقِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ لِضَرِّ

يَكُونُ".

* خَفَعَ فَلَانٌ - خَفَعًا، وَخَفُوعًا، وَخَفَعَانًا:

التَّرَقُّ بَطْنُهُ بَظْهَرِهِ، مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ أَوْ

الْمَرَضِ.

و-: دِيرَ بِهِ - أَيْ أَصَابَهُ دُورًا - فَسَقَطَ،

مِنْ جُوعٍ أَوْ غَيْرِهِ.

وقيل: ضَعْفَ مِنْ جُوعٍ أَوْ مَرَضٍ.

قال جَرِيرٌ، يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ وَجَمِيعَ

الشُّعْرَاءِ:

يَغْدُونَ قَدْ نَفَخَ الْخَزِيرُ بُطُونَهُمْ

رَغَدًا وَضَيْفُ بَنِي عِقَالٍ يَخْفَعُ

[الْخَزِيرُ: لَحْمٌ يَقَطَعُ صَغِيرًا ثُمَّ يُطَبَخُ بِمَاءٍ وَمِلْحٍ، وَيُدْرُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ بَعْدَ نُضْجِهِ] .

وقيل : أَحْرَقَهُ الْجُوعُ .

و— مفاصله : اسْتَرْخَتْ .

و— : انْقَطَعَتْ .

و— السِّتْرُ الْمَرْخِيُّ، أَوِ الثَّوبُ: تَحَرَّكَ .

و— الضَّبْعُ : صَاحَتْ . (عن الصاغانى).

و— فلانٌ على فراشه : غَشِيَ عَلَيْهِ أَوْ كَادَ .

و— الجُوعُ فُلَانًا: صَرَعَهُ .

وعليه روى بيت جرير السابق :

وَضَيْفُ بَنِي عِقَالٍ يَخْفَعُ.

و— فلانٌ فُلَانًا بِالسَّيْفِ: ضَرَبَهُ بِهِ. (عن ابنِ عَبَّادٍ).

فهو خافِعٌ، وَخَفُوعٌ. (ج) خَفَعُ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* زَحَفَى مَزَاحِيفَ وَصَرَعَى خُفْعًا *

* خَفِعَ فُلَانٌ — خَفَعًا : لَزِقَ بَطْنُهُ بِظَهْرِهِ

مِنْ جُوعٍ أَوْ مَرَضٍ .

و— : ضَعْفٌ وَوَجَمٌ. فَهُوَ أَخْفَعُ، وَهِيَ

خَفْعَاءُ. (ج) خُفْعٌ.

* خَفِعَ فُلَانٌ: احْتَرَقَتْ كَبِدُهُ مِنَ الْجُوعِ.

و— : جُنَّ وَصَرَعَ .

و— على فراشه : خَفَعُ .

* أَخْفَعَ الْجُوعُ فُلَانًا : خَفَعَهُ.

* انْخَفَعَتِ الدَّخْلَةُ: انْقَلَعَتْ مِنْ أَصْلِهَا. (عن ابن الأعرابى).

و— فلانٌ : ضَعْفٌ، وَوَجَمٌ .

و— كَبِدُهُ: تَنَنَّتْ - أَوْ اسْتَرْخَتْ - جُوعًا، وَرَقَّتْ.

و— رِئْتُهُ : انْشَقَّتْ مِنْ دَاءِ الْخُفَاعِ .

و— فلانٌ على فراشه: لَزِقَ بِهِ مِنْ مَرَضٍ.

* الْأَخْفَعُ : الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ بِهِ ظَلْعًا إِذَا

مَشَى. (وانظر / خ م ع)

* الْخُفَاعُ : دَاءٌ يُصِيبُ الرِّكَّةَ، فَتَنْشَقُّ مِنْهُ.

و— : الْاِكْتِنَابُ وَالْوَجُومُ.

و— : الضَّعْفُ مِنْ جُوعٍ أَوْ مَرَضٍ.

* الْخَفْعَانُ : اسْتَرْخَاءُ الْمَفَاصِلِ .

* الْخَفْعَةُ: قِطْعَةُ جِلْدٍ تُطْرَحُ عَلَى مُؤَخَّرَةِ

الرَّحْلِ.

* الْخَوْفَعُ: الْمُكْتَنَّبُ الْوَاجِمُ الدَّاهِلُ كَأَنَّهُ

نَاعِيسٌ.

* الْخَيْفَعَةُ : الْخَفْعَةُ .

* الْمَخْفُوعُ: الْمُلْقَى الَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ مِنْ

الْجَهْدِ وَالْمَرَضِ، أَوْ مِنْ كَسَلٍ أَوْ إَعْيَاءٍ. (عن

أبى عمرو الشيباني) وأنشد عليه بيت رُوبة
السَّابِق.

* * *

خ ف ف

١- مُخَالَفَةُ الثَّقَلِ وَالرَّزَانَةِ. ٢- السُّرْعَةُ.

قال ابن فارس: " الحَاءُ والفاءُ أصلٌ واحدٌ،
وهو شَيْءٌ يُخَالِفُ الثَّقَلَ وَالرَّزَانَةَ "

* خَفَّ الشَّيْءُ - خَفًّا، وَخِفَّةً: ضِدُّ ثَقُلَ.
فهو خِفٌّ، وَخَفِيفٌ، وَخُفَافٌ. (ج)
خِفَافٌ.

وفي القرآن الكريم: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾
(التوبة/٤١). أى: خَفَّتْ عليكم الحركةُ أو
تَقَلَّتْ .

وقال الرَّجَّاجُ فى تَفْسِيرِهَا: أى مُوسِرِينَ أو
مُعْسِرِينَ .

وقيل : رُكْبَانًا وَمُشَاةً .

وقيل : شُبَّانًا وَشُيُوخًا.

ويُقال: خَفَّ عَلَى الْأَرْضِ.

وفي خبر عطاء: " خِفُّوا عَلَى الْأَرْضِ ".

أى: لا تُرْسِلُوا أَنْفُسَكُمْ فى السُّجُودِ إِرْسَالًا
ثَقِيلًا، فَتَوَثَّرَ الْأَرْضُ فى جِبَاهِكُمْ .

وقال الرَّبِيعُ بن أبى الْحَقِيقِ :

فَسَوْفَ تَعْلَمُ إِمَّا كُنْتَ تَجْهَلُهُ

مَنْ خَفَّ يَوْمَئِذٍ فى الْوِزَنِ أَوْ ثَقُلَا

ويُقال: هذا أَخَفُّ من هذا. و: هو أَخَفُّ من
ريشة (تَفْضِيلٌ من الْخِفَّةِ)، أى: أَقْلُ وَزْنًا
وِثْقَالًا.

وفى المثل: " هو أَخَفُّ رَأْسًا من الدُّبِّ "
يضرب لِخِفَّةِ النُّومِ، لِأَنَّ الدُّبَّ لَا يَنَامُ كُلَّ
نومِهِ، لِشِدَّةِ حَدَرِهِ .

ويقال: خَفَّتْ مَوَازِينُهُ: قَلَّتْ أَعْمَالُهُ
الصَّالِحَةُ. وفى القرآن الكريم: ﴿وَمَنْ خَفَّتْ
مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا
كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلُمُونَ﴾ (الأعراف/٩)

و-: مُطَاوَعٌ خَفَّفَةٌ.

و- الميزانُ : شال .

و- فلانُ : طَاشَ حِلْمُهُ، وَحَمَقَ.

ويُقال: خَفَّ حِلْمُهُ، فهو خَفِيفٌ، (ج)
خِفَافٌ.

قال خِدَاشُ بن زهيرِ العَمِرِيِّ :

تَبَدَّلَ قَوْمِي شِيْمَةً وَتَبَدَّلُوا

فَقُلْتُ لَهُمْ لَا يُبْعِدُ اللَّهُ عَامِرَا

بِمَا قَدْ أَرَاهُمْ لَا تَخِفُّ حُلُومُهُمْ

وَلَا يَنْطِقُونَ الْمُنْدِيَاتِ الْعَوَائِرَا

[الْمُنْدِيَاتِ الْعَوَائِرُ : الْمُخْزِيَاتِ] .

وقال الأعشى :

فَكَمْ دُونَ بَابِكَ مِنْ مَعْشَرٍ

خِفَافِ الْحُلُومِ عُدَاةٍ غُشْمٍ

[عُدَاة: جَمْعُ عَادٍ، غُشْمٌ : جَمْعُ غَشُومٍ،
وهو الظالم] .

وفى الديوان: صُبَاةُ الحُلُومِ .

والمَطَرُ وَنَحْوُهُ: نَقَصَ. قال النّابغة
الجعدى :

فَتَمَطَّى زَمْخَرِيٌّ وَارِمٌ

مِنْ رَبِيعٍ كُلَّمَا خَفَّ هَاطِلٌ

[الزَمْخَرِيُّ: النَّبْتُ حِينَ يَطُولُ؛ وَرِمٌ

النَّبْتُ: سَمِنَ وَطَالَ، وَالرَّبِيعُ هُنَا: الْمَطَرُ] .

والمَقُومُ: قَلُّوا.

ويقال: خَفَّتْ زَحْمَتُهُمْ.

والمُضْبِعُ خَفًّا: صَاحَتْ. (عن ابن دريد).

والمُحَالُ فُلَانٍ: رَقَّتْ .

والمُحَالُ خُفُوفًا: ارْتَحَلَ. وَقِيلَ: ارْتَحَلَ.

مُسْرَعًا . (مجاز) . فهو خَفٌّ، وَخَفِيفٌ.

وفى المثل: "خَفَّتْ نَعَامَتُهُمْ". إذا ارْتَحَلُوا

عَنْ مَنَهِلِهِمْ وَتَفَرَّقُوا. (والتَّعَامُ لَا يُوْجَدُ إِلَّا

نَافِرًا) يُضْرَبُ فِي سُرْعَةِ انْهِزَامِ الْقَوْمِ.

وقال المَرْقَشُ الْأَصْغَرُ:

بَيْنَا أَخُو نَعْمَةٍ إِذْ ذَهَبَتْ

وَحُولَتْ شِقْوَةٌ إِلَى نَعِيمٍ

وَبَيْنَا ظَاعِنٌ ذُو شُقَّةٍ

إِذْ حَلَّ رَحْلًا وَإِذْ خَفَّ الْمَقِيمُ

[الشُّقَّةُ : السَّفَرُ الْبَعِيدُ] .

وقال عمرو بن قميئة:

أَرَى جَارَتِي خَفَّتْ وَخَفَّ نَصِيحُهَا

وَحُبُّ بِهَا، لَوْلَا النَّوَى وَطُمُوحُهَا

[النَّصِيحُ : النَّاصِحُ] .

وقال مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُرْنِيُّ :

عَفَا حِقَبًا مِنْ بَعْدِ مَا خَفَّ أَهْلُهُ

وَحَدَّثَ بِهِ الْأَرْوَاحُ وَالْهَاطِلُ السُّحْمُ

[الْهَاطِلُ السُّحْمُ: السَّحَابُ الْأَسْوَدُ] .

وقال الْأَخْطَلُ، يمدحُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ:

خَفَّ الْقَطِينُ فَرَاخُوا مِنْكَ أَوْ بَكَرُوا

وَأَزَعَجَتْهُمْ نَوَى فِي صَرْفِهَا غَيْرُ

والمُحَالُ إِلَى الشَّيْءِ: أَسْرَعَ وَنَشِطَ . يُقَالُ: خَفَّ

إِلَى الْعَدُوِّ .

والمُحَالُ عَلَى الْمَلِكِ وَنَحْوِهِ: قَبِلَهُ وَاسْتَأْنَسَ بِهِ.

والمُحَالُ خَفًّا: أَطَاعَهُ وَانْقَادَ لَهُ .

ويقال: خَفَّ لِفُلَانٍ فِي الْخِدْمَةِ خَفَّةً:

أَطَاعَهُ . وَخَدَمَهُ بِهَمَّةٍ (مَجَاز) .

والمُحَالُ لِلْفَحْلِ: دَلَّتْ لَهُ وَانْقَادَتْ.

يُقَالُ: خَفَّتِ الْأُتُنُ لَعِيرِهَا .

قال الرَّاعِي، يَصِفُ عَيْرًا وَأُتْنَهُ:

نَفَى بِالْعِرَاكِ حَوَالِيَّهَا

فَخَفَّتْ لَهُ خُذْفُ ضَمْرٍ

[الخَذْفُ : جَمْعُ الخَذُوفِ ، وهى هنا :

التي تَقْذِفُ الحَصَى من سُرْعَتِهَا] .

﴿ أَخَفَّ فُلَانٌ : كَانَ قَلِيلَ الْمَتَاعِ فِي سَفَرِهِ أَوْ حَضَرِهِ . يُقَالُ : أَقْبَلَ فُلَانٌ مُخِفًا .

وفى الخبر : " إِنَّ بَيْنَ أَيْدِينَا عَقَبَةٌ كَوْوَدًا لَا يَجُوزُهَا إِلَّا الْمُخِفُّ " (يريد المُخِفُّ من الذُّنُوبِ ومن أسباب الدنيا وعلائقها) .

وفيه أيضًا : " نَجَا الْمُخِفُّونَ " .

وفى حَبَرِ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ : " أَنَّهُ وَقَعَ الْحَرِيقُ فِي دَارٍ كَانَ فِيهَا ، فَاشْتَعَلَ النَّاسُ بِثَقْلِ الْأُمْتَعَةِ ، وَأَخَذَ مَالِكٌ عَصَاهُ وَجِرَابَهُ ، وَوَتَّبَ ، فَجَاوَزَ الْحَرِيقَ ، وَقَالَ : فَازَ الْمُخِفُّونَ ، وَرَبُّ الْكَعْبَةِ " .

و — : صَارَ رَقِيقَ الْحَالِ فَقِيرًا . (مجانٌ) .

وفى الحديث القدسي : " إِنَّ أَغْبَطَ أَوْلِيَائِي عِنْدِي الْمُؤْمِنُ خَفِيفُ الْحَاذِ " .

(الحاذئ : الحال) .

و — الْقَوْمُ : صَارَتْ دَوَابُّهُمْ خِفَافًا .

و — فُلَانٌ فُلَانًا : ذَكَرَ قَبِيحَهُ وَعَابَهُ .

و — الشَّيْءُ فُلَانًا : أَغْضَبَهُ ، وَأَزَالَ حِلْمَهُ حَتَّى حَمَلَهُ عَلَى الطَّيْشِ . ومنه قَوْلُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ لِبَعْضِ جُلَسَائِهِ : " لَا تَغْتَابَنَّ عِنْدِي الرَّعِيَّةَ ، فَإِنَّهُ لَا يُخْفِنِي " .

و — الطَّرْبُ فُلَانًا : حَمَلَهُ عَلَى الْخِفَّةِ ، وَأَزَالَ حِلْمَهُ وَوَقَارَهُ .

﴿ خَفَّفَ عَنْ فُلَانٍ : ضِدُّ ثَقُلَ . وفى القرآن الكريم : ﴿ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ ﴾

(الأنفال/٦٦)

وفيه أيضًا : ﴿ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ﴾ (البقرة /١٧٨)

وفى الخبر : " كَانَ إِذَا بَعَثَ الْخُرَاصَ قَالَ : خَفَّفُوا الْخُرَصَ ، فَإِنَّ فِي الْمَالِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْوَصِيَّةِ " (أى : لَا تَسْتَقْصُوا عَلَى أَصْحَابِ الْأَمْوَالِ فِيهِ ، فَإِنَّهُمْ يُطْعَمُونَ مِنْهَا وَيُوصُونَ) . ويُقال : خَفَّفَ عَنِ الْأَرْضِ . وعليه رُوى خَبَرُ عَطَاءِ السَّابِقِ " خَفَّفُوا عَنِ الْأَرْضِ " .

ويقال : خَفَّفَ فُلَانٌ الْوَطْءَ : مَشَى عَلَى الْأَرْضِ الْهُوَيْنَا . قال أبو العلاء المَعَرِيُّ :

خَفَّفَ الْوَطْءَ مَا أَظُنُّ أَدِيمَ الْ

أَرْضِ إِلَّا مِنْ هَذِهِ الْأَجْسَادِ

[أَدِيمُ الْأَرْضِ : ظَاهِرُهَا] .

و — فُلَانٌ فِي صَلَاتِهِ : لَمْ يُطِلْ فِيهَا . وفى الخبر عن أَبِي هُرَيْرَةَ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — :

" أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — قَالَ : إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ وَالْكَبِيرَ ، وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ " .

وَالثِّيَابَ : قَلَّ مِنْهَا وَلَمْ يَسْتَكْثِرْ.

وَالنَّسَاجُ الثُّوبُ : رَقَّقَ نَسَجَهُ.

و- فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ مَا بِهِ : هَوْنُهُ عَلَيْهِ وَرَوَّحَ عَنْهُ.

﴿تَخَافُ فُلَانٌ : ضِدُّ تَثَاقُلٍ. وَفِي خَبَرٍ مُجَاهِدٍ - وَقَدْ سَأَلَهُ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ :

إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُؤَثِّرَ السُّجُودُ فِي جَبْهَتِي -

فَقَالَ : "إِذَا سَجَدْتَ فَتَخَافُ". وَيُرْوَى

بِالْجِيمِ.

﴿تَخَفَّفَ فُلَانٌ : لَيْسَ خُفًّا .

وَيَقَالُ : تَخَفَّفْتُ بِالْخَفِّ.

و- : مُطَاوَعٍ اسْتَخَفَّهُ .

و- : أَسْرَعَ. قَالَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

"تَخَفَّفُوا تَلَحُّقُوا".

وَالشَّيْءُ : صَارَ خَفِيفًا .

و- فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ : طَلَبَ الْخِفَّةَ مِنْهُ .

و- : تَخَلَّصَ مِنْ مَحْضِرِهِ لِاسْتِثْقَالِهِ لَهُ.

وَفِي خَبَرٍ عَلَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : "لَمَّا

اسْتَخْلَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - فِي أَهْلِهِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَالَ : يَا

رَسُولَ اللَّهِ، يَزْعُمُ الْمُنَافِقُونَ أَنَّكَ اسْتَثْقَلْتَنِي،

وَتَخَفَّفْتَ مِنِّي".

﴿اسْتَخَفَّ فُلَانٌ بِفُلَانٍ : أَهَانَهُ .

و- بِالشَّيْءِ : اسْتَهَانَ بِهِ.

وَيُقَالُ : اسْتَخَفَّ بِحَقِّهِ .

و- الشَّيْءَ : خَفَّ عَلَيْهِ حَمْلُهُ. وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ

الْأَنْعَامِ بَيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ

إِقَامَتِكُمْ﴾. (النحل/٨٠)

وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

إِنَّ الْعَرَارَةَ وَالنَّبُوحَ لِدَارِمٍ

وَالْمُسْتَخِفُّ أَخُوهُمْ الْأَثْقَالَا

[الْعَرَارَةُ : الْكَثْرَةُ وَالْعِزُّ؛ النَّبُوحُ : الْعِدَّةُ

وَالْجَمَاعَةُ؛ دَارِمٌ : قَبِيلَةٌ].

و- : ضِدُّ اسْتِثْقَالِهِ، أَيْ : وَجَدَهُ أَوْ رَأَهُ

خَفِيفًا. وَمِنْهُ قَوْلُ النَّحْوِيِّينَ : اسْتَخَفَّ

الْهَمَزَةُ الْأُولَى فَخَفَّفَهَا . قَالَ الْأَعَشَى :

رَأَيْتُ الْكَرِيمَ ذَا الْجَلَالَةِ رَانِيَا

وَقَدْ طَارَ قَلْبُ الْمُسْتَخَفِّ الْمَعْدَلِ

و- الْجَزَعُ أَوِ الطَّرَبُ فَلَانًا : خَفَّ لَهُمَا

فَاسْتَطَارَ انْفِعَالًا، وَلَمْ يَثْبُتْ. (مجاز)

وَيَقَالُ : اسْتَخَفَّهُ الْفَرَحُ. وَفِي الْخَبَرِ : " لَمَّا

دُكِرَ لَهُ قَتْلُ أَبِي جَهْلٍ اسْتَخَفَّهُ الْفَرَحُ " أَيْ

ارْتَاحَ لَهُ.

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي، فِي رِثَاءِ فَوْزَى الْغُرَى،

أَحَدِ قَادَةِ الثُّورَةِ الْعُرَابِيَّةِ :

وَيَكَادُ مِنْ سِحْرِ الْبَلَاغَةِ تَحْتَهُ

عُودُ الْمَنَابِرِ يُسْتَخَفُّ فَيُورِقُ

و — الناقّة ونحوها القصّد: ذهبّت إليه
ومضت. قال الحطيئة، يصف ناقّة:

فاسْتَحَفَّتْ مُنَايَ ذِعْلِبَةُ الْعَدِّ

وّة غيب السرى مروح الكلال

[مُنَايَ، حَيْثُ أَرَدْتُ؛ الذَّعْلِبَةُ: السَّرِيعَةُ؛
غَيْبُ السَّرَى: بَعْدُهُ؛ مَرْوَحُ الْكَلَالِ: أَيْ
نَشِيطَةٌ عِنْدَ كَلَالٍ غَيْرِهَا].

و — فلانٌ فلانًا: طَلَبَ خِفَّتَهُ.

و — اسْتَهَانَ بِهِ .

و — اسْتَجْهَلَهُ، فَحَمَلَهُ عَلَى اتِّبَاعِهِ فِي
غِيَّهِ. وفي القرآن الكريم - حِكَايَةً عَنْ
فِرْعَوْنَ — ﴿فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ
فَاطَاعُوهُ﴾ (الزخرف / ٥٤).

و — اسْتَفْزَعَهُ. وفي القرآن الكريم: ﴿وَلَا
يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾ (الروم / ٦٠).

و — حَمَلَهُ عَلَى الْخِفَّةِ، وَأَزَالَ حِلْمَهُ.

*التَّخْفِيفُ (عِنْدَ الْقُرَّاءِ وَالصَّرَفِيِّينَ): التَّخَفُّفُ فِي
النُّطْقِ بِالْهَمْزَةِ، وَذَلِكَ بِإِسْقَاطِهَا، أَوْ بِتَسْهِيلِهَا، أَوْ
بِإِدْالِهَا حَرْفَ مَدٍّ، أَوْ يَاءً، أَوْ وَاوًا، أَوْ بِالنُّطْقِ بِهَا بَيْنَ
بَيْنَ، أَيْ: بَيْنَ مَخْرَجِ الْهَمْزَةِ، وَالْحَرْفِ الَّذِي مِنْ
حَرَكَتِهَا.

و — (عِنْدَ الصَّرَفِيِّينَ): تَسْكِينُ الْحَرْفِ بَدَلِ تَحْرِيكِهِ أَوْ
تَشْدِيدِهِ.

*خُفَافٌ — يُقَالُ: فُلَانٌ خُفَافٌ: إِذَا كَانَ
خَفِيفَ الْقَلْبِ، مُتَوَقِّدَ الذِّكَاةِ. قَالَ أَبُو
النَّجْمِ:

*وَقَدْ جَعَلْنَا فِي وَضِينِ الْأَحْبَلِ *

*جَوَزَ خُفَافٍ قَلْبُهُ مُثَقِّلٌ *

[الْوَضِينُ: حِزَامٌ عَرِيضٌ مِنْ جِلْدٍ يُشَدُّ بِهِ
الرَّحْلُ؛ الْأَحْبَلُ: جَمْعُ حَبْلٍ؛ جَوَزَ كُلُّ
شَيْءٍ: وَسَطَهُ، وَالْمُرَادُّ: وَسَطَ الْبَعِيرِ؛ وَقَلْبُهُ
فَاعِلٌ خُفَافٍ، يُرِيدُ: شَدَدْنَا الْوَضِينَ فِي
وَسَطِ بَعِيرٍ خَفِيفِ الْقَلْبِ ذِكْيً].

و —: مُوَضِّعٌ. وَرَدَ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ، يَصِفُ مَطْرًا:
نَجَّ حَتَّى ضَاقَ عَنْ آذِيهِ

عَرَضُ خَيْمٍ فَخُفَافٌ فَيَسُرُّ

[نَجَّ: صَبَّ مَاءً؛ آذِيهِ: كَثْرَةُ مُوجِهِ؛ خَيْمٌ، وَيُسَرُّ:
مَوْضِعَان].

وَيُرَوَّى: فَخُفَافٌ. وَهِيَ اسْمُ أَرْضٍ.

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ:

هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ قَفْرًا لَمْ تَحُلْ

بَيْنَ أَجْمَادٍ خُفَافٍ فَالرَّجُلُ

[الرَّجُلُ: مَسَابِلُ الْمَاءِ مِنَ الْحَرَّةِ إِلَى السَّهْلِ].

وَقِيلَ: مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ، بِحِمَى ضَرِيَّةٍ.

قَالَ الرَّاعِي:

رَعَتْ مِنْ خُفَافٍ حَيْثُ بَقِيَ عِيَابُهُ

وَحَلَّ الرُّوَايَا كُلُّ أَسْحَمٍ مَاطِرٍ

[بَقِيَ عِيَابُهُ، يُرِيدُ: أَخْرَجَ مَا فِيهِ مِنَ الرَّعَى بَعْدَ الْمَطَرِ].

و —: عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

o خُفَافُ بْنُ أَيْمَاءَ بْنِ رَحْصَةَ الْغِفَارِيُّ: صَحَابِيُّ،
مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا —، رَوَى لَهُ
مُسْلِمٌ.

o وَخُفَافُ بْنُ غُضَيْنَ بْنِ حَزْنِ بْنِ ثَابِتِ الْبُرْجُمِيِّ:
شَاعِرٌ صَحَابِيٌّ.

٥ وخُفَافُ بْنُ نُذْبَةَ - وهى أمه - وأبوه عُمَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيِّ أَبُو خُرَاشَةَ (نحو ٢٠هـ = ٦٤٠ م) : من فُرْسَانَ قَيْسٍ وشُعْرَائِهَا، وهو ابْنُ عَمِّ الْخُنَسَاءِ، وكانَ أَحَدَ أَغْرِبَةِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، شَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ، وكانَ مَعَهُ لِيَاءُ بَنَى سُلَيْمٍ، وَاللَّيْثُ الْآخَرُ مَعَ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ، وشَهِدَ حُنَيْنًا وَالطَّائِفَ، وَتَبَتَ عَلَى إِسْلَامِهِ فِي الرَّدَّةِ، وَبَقِيَ إِلَى زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. جُمِعَ شِعْرُهُ فِي دِيْوَانٍ مَطْبُوعٍ.

قال أبو العلاء المَعْرِيُّ، يُخَاطِبُ الْغُرَابَ :

لَا خَابَ سَعْيُكَ مِنْ خُفَافٍ أَسْحَمِ

كسُحَيْمِ الْأَسَدِيِّ أَوْ كَخُفَافِ

[خُفَافُ الْأُولَى: خَفِيفٌ، أَسْحَمُ: أَسْوَدٌ، سُحَيْمٌ: عَبْدُ بَنِي الْحَسَّاسِ].

٥ وخُفَافُ بْنُ نُضْلَةَ بْنِ عَمْرِو التَّقْفِيِّ: صَاحِبِيٌّ لَهُ وَفَادَةٌ، رَوَى عَنْهُ ذَابِلُ بْنُ الطُّفَيْلِ الدَّوْسِيُّ.

٥ وخُفَافُ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ يَسَارَ بْنِ كَابِيَةَ بْنِ حُرْقُوصَ: شَاعِرٌ فَارِسٌ، كَانَ مِنْ شِيعَةِ بَنِي الْعَبَّاسِ ثُمَّ خَرَجَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ فَقَتَلَهُ الْمَنْصُورُ.

٥ وَيَبْنُو خُفَافٍ : بَطْنٌ مِنْ سُلَيْمٍ، مِنْهُمْ الضَّحَّاكُ بْنُ شَيْبَانَ الْخُفَافِيُّ.

*الْخُفَافُ : لُغَةٌ فِي الْخَفِيفِ .

قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْخُنَاعِيُّ الْهُدَلِيُّ، يَفْخَرُ بِيَوْمِ بَنَى لِحْيَانَ :

تَنَادَوْا، فَقَالُوا : يَا لِحْيَانَ مَا صِغُوا

عَنِ الْمَجْدِ حَتَّى تُتَخِنُوا الْقَوْمَ بِالضَّرْبِ

وَضَارَبَهُمْ قَوْمٌ كَرَامٌ أَعَزَّةٌ

بِكُلِّ خُفَافٍ النَّصْلِ ذِي رُبْدٍ عَضْبٍ

[تَنَادَوْا : تَوَاصَوْا؛ مَا صِغُوا: ضَارَبُوا؛

رُبْدٌ: لُمْعٌ، يَرِيدُ فَرْنَدَ السَّيْفِ؛ عَضْبٌ:

قَاطِعٌ].

وَيُنْسَبُ لِحُدَيْفَةَ بْنِ أَنَسٍ.

*الْخُفُّ: الْجَمَلُ الْمُسِنَّ (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ)

وَقِيلَ: الضَّخْمُ .

وَفِي الْخَبَرِ : " نَهَى عَنْ حِمَى الْأَرَاكِ إِلَّا مَا لَمْ تَنْلُهُ أَحْخَافُ الْإِبِلِ ". أَيْ مَا لَمْ تَبْلُغْهُ أَفْوَاهُهَا بِمَشْيِهَا إِلَيْهِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَيْ : مَا قَرُبَ مِنَ الْمَرْعَى لَا يُحْمَى، بَلْ يُتْرَكُ لِمَسَانِ الْإِبِلِ، وَمَا فِي مَعْنَاهَا مِنَ الضَّعَافِ الَّتِي لَا تَقْوَى عَلَى الْإِمْعَانِ فِي طَلَبِ الْمَرْعَى.

وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

وَمَنْ يَمْنَعُ النَّابَ السَّمِينَةَ هَمَّهَا

إِذَا الْخُفُّ أَمْسَى وَهُوَ جَذِبُ مَصَادِرِهِ

[النَّابُ : النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ، وَهَمُّهَا: خَوْفُهَا

أَنْ تُنْحَرَ، وَالْمَعْنَى : أَنَّهُ يَنْحَرُ النَّابُ

فَيَمْنَعُ هَمَّهَا؛ وَالشَّطْرُ الثَّانِي كِنَايَةٌ عَنْ زَمَنِ

الشَّدَّةِ].

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* سَأَلْتُ عَمْرًا بَعْدَ بَكْرٍ خُفًّا *

* وَالِدُلُو قَدْ تَسْمَعُ كَيَّ تَخِفًّا *

[الْبَكْرُ هُنَا: الْفَتَى الصَّغِيرُ مِنَ الْإِبِلِ؛
أَسْمَعَ الدَّلُو: جَعَلَ لَهَا عُرْوَةً فِي أَسْفَلِهَا
مِنْ بَاطِنٍ ثُمَّ شَدَّ بِهَا حَبْلًا إِلَى الْعُرْقَوَةِ
لِتَخِفَّ عَلَى حَامِلِهَا].

و- : مَا يُلْبَسُ فِي الرَّجْلِ مِنْ جِلْدٍ رَقِيقٍ.
وَفِي الْخَبَرِ، قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: "أَهْدَى
رَحِيَّةَ الْكَلْبِيِّ لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - خُفَيْنِ فَلَبِسَهُمَا".

وَفِي الْمَثَلِ: " رَجَعَ بِخُفِّي حُنَيْنٍ ". يُضْرَبُ
عِنْدَ الْيَأْسِ مِنَ الْحَاجَةِ، وَالرَّجُوعِ
بِالْخَيْبَةِ.

و- مِنْ الْأَرْضِ: الْغَلِيظَةُ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا
يُقَالُ: وَقَعَ فِي خُفٍّ مِنَ الْأَرْضِ. (مَجَان).
(ج) أَخْفَافٌ وَخَفَافٌ.

و-: لَقَبُ خَلْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ يَزِيدَ بْنِ خَلْفِ مَوْلَى
بَنِي زُمَيْلَةَ مِنْ تُجَيْبٍ (بَعْدَ ٢٧٠هـ = ٨٨٣م): مُحَدَّثٌ،
وَابْنُهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ مُحَدَّثٌ أَيْضًا، تَوَفَّى بِدِيمِيرَةَ مِنْ أَرْضِ
مِصْرَ.

و خُفُّ الْإِنْسَانِ: مَا أَصَابَ الْأَرْضَ
مِنْ بَاطِنِ قَدَمِهِ. (مَجَان). وَفِي خَبَرِ الْمُغِيرَةَ بْنِ
شُعْبَةَ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ: "غَلِيظَةُ الْخُفِّ".

و خُفُّ الْبَعِيرِ: هُوَ مَجْمَعُ فِرْسَنِ الْبَعِيرِ

وَالنَّاقَةِ. تَقُولُ الْعَرَبُ: هَذَا خُفُّ الْبَعِيرِ
وَهَذِهِ فِرْسَنُهُ.

وَقَدْ يَكُونُ لِلنَّعَامِ، سَوَوَا بَيْنَهُمَا لِلتَّشَابُهِ.
وَيُكْنَى بِالْخُفِّ عَنْ ذِي الْخُفِّ، وَهِيَ
الْإِبِلُ. وَفِي الْخَبَرِ: " لَا سَبَقَ إِلَّا فِي خُفِّ
أَوْ نَصْلٍ أَوْ حَافِرٍ ". (وَالْتَقْدِيرُ لَا سَبَقَ -
وَهُوَ مَا يُجْعَلُ مِنَ الْمَالِ رَهْنًا عَلَى الْمَسَابِقَةِ -
إِلَّا فِي ذِي خُفٍّ أَوْ ذِي نَصْلٍ أَوْ ذِي
حَافِرٍ).

وَيُقَالُ: مَالُهُ خُفٌّ وَلَا حَافِرٌ وَلَا ظِلْفٌ.
وَمِنْ كَلَامِ الْجَا حِظِّ فِي الْحَيَوَانِ: " وَالطَّرِيقُ
نَهْجٌ لِلْخُفِّ وَالْحَافِرِ وَالْقَدَمِ ". وَأُنْشِدَ قَوْلَ
الشَّاعِرِ:

وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا شَبْعَةٌ وَتَشْرُقُ

وَتَمُرُّ كَأَخْفَافِ الرَّبَاعِ وَمَاءُ

[التَّشْرُقُ: الْجُلُوسُ لِلشَّمْسِ؛ الرَّبَاعُ جَمْعُ

رُبْعٍ، وَهُوَ الْفَصِيلُ يُوَلَدُ فِي الرَّبْعِ].

وَيُقَالُ: جَاءَتِ الْإِبِلُ عَلَى خُفٍّ وَاحِدٍ: إِذَا
تَبِعَ بَعْضُهَا بَعْضًا، كَأَنَّهَا قِطَارٌ، كُلُّ بَعِيرٍ
رَأْسُهُ عَلَى ذَنْبِ صَاحِبِهِ، مَقْطُورَةٌ، كَانَتْ
أَوْ غَيْرَ مَقْطُورَةٍ.

وَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْأَخْطَلُ الْخُفَّ لِلْحِمَارِ،
فَقَالَ:

تَنْجُو نَجَاءً أَتَانَ الْوَحْشَ إِذْ دَبَلَتْ

وَمَسَّ أَخْفَافَهُنَّ النَّصُّ وَالْوَقْعُ

[النَّصُّ : شِدَّةُ السَّيْرِ ؛ الْوَقْعُ : الْحَفَى ، وَهُوَ

أَنْ يَتَأَدَّى بِوُقُوعِ رِجْلِهِ عَلَى الْحَجَرِ مِنْ رِقَّةٍ
بَاطِنِهَا] .

o وَخُفُّ الْجَمَلِ : (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ وَالزَّرَاعَةِ) :

بُوهِينِيَا orchid tree : شَجَرَةٌ مُتَوَسِّطَةُ الْإِرْتِفَاعِ ،
مُتَسَاقِطَةُ الْأَوْرَاقِ ؛ أَوْرَاقُهَا ذَاتُ فَصَيْنٍ تُشَبِّهُ خُفَّ
الْجَمَلِ . تَزْهَرُ فِي أَوَائِلِ الرَّبِيعِ ؛ أَزْهَارُهَا قَرْمِزِيَّةٌ بِهَا
شُرْطٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ . قُرُونُهَا بُيَّةُ اللَّونِ . اسْمُهَا الْعِلْمِيُّ
Bauhimia variegata مِنَ الْفَصِيلَةِ الْقَرْنِيَّةِ . تَزْرَعُ
عَلَى جَانِبَيْ شَوَارِعِ الْمَدِينِ .



خُفُّ الْجَمَلِ

o وَخُفُّ الرَّافِضِيِّ : يُشَبِّهُ بِهِ مَا يُوصَفُ

بِالسَّعَةِ ؛ فَيُقَالُ : أَوْسَعُ مِنْ خُفِّ الرَّافِضِيِّ ،

لَأَنَّهُ لَا يَرَى الْمَسْحَ عَلَى الْخُفِّ فَيُوسَّعُ

مَدْخَلَهُ ، لِيَتِمَكَّنَ مِنْ إِدْخَالِ يَدِهِ فِيهِ مَاسِحًا
لِرِجْلَيْهِ إِذَا تَوَضَّأَ .

o وَخُفُّ السَّيِّدَةِ (مَرْدَقُوش بَرِّي) lady's slipper :

نَبَاتٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الشَّفَوِيَّةِ ، أَزْهَارُهُ تُشَبِّهُ الْخُفَّ .
o وَالْمَسْحُ عَلَى الْخُفِّينِ (فِي الْوُضُوءِ) : رُخْصَةٌ تُجْزَى
عَنْ غَسْلِ الْقَدَمَيْنِ بِشُرُوطِهِ الْمَعْرُوفَةِ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ .

* الْخِفُّ : كُلُّ شَيْءٍ خَفَّ مَحْمَلُهُ . يُقَالُ :

شَيْءٌ خِفَّ وَ : مَتَاعٌ خِفَّ .

وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ ، يَصِفُ فَرَسًا :

يُطِيرُ الْغَلَامَ الْخِفَّ عَنْ صَهَوَاتِهِ

وَيُلَوِي بِأَثْوَابِ الْعَنِيفِ الْمُثْقَلِ

[الْمُثْقَلُ : الثَّقِيلُ الَّذِي لَا يُحْسِنُ الرُّكُوبَ] .

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي :

يَمُرُّ عَلَيْكَ خَلِيطُ الْخُطُوبِ

وَيَجْتَازُكَ الْخِفُّ وَالْمُثْقَلُ

و- : الْجَمَاعَةُ الْقَلِيلَةُ ، يُقَالُ : خَرَجَ فُلَانٌ

فِي خِفٍّ مِنْ أَصْحَابِهِ .

o وَغُلَامٌ خِفَّ : جَلَدٌ . وَبِهِ فُسْرٌ بَيْتُ أَمْرِي

الْقَيْسِ السَّابِقِ .

* الْخِفَافُ : صَانِعُ الْخِفَافِ .

و- : بَائِعُ الْخِفَافِ .

و- : لَقَبٌ لِعَبِيرٍ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

o أَبُو مَخْلَدِ الْخِفَافِ : مَحْدَثٌ مِنْ أَهْلِ حَلَبٍ ، رَوَى

عَنِ الْأَعْمَشِ وَالتَّوْرِيِّ ، وَرَوَى عَنْهُ أَهْلُ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ .

o و أبو بكر بن يحيى بن عبد الله الخفاف الإشبيلي :
محدث .

* الخفافي : نسبة غير واحد ، منهم :

o أحمد بن محمد بن عمران الخفافي الأستراباذي :

محدث ، روى عن نصر بن الفتح السمرقندي .

* خفان : موضع قرب الكوفة ، يسلكه الحاج أحياناً ،
وهو مأسدة ، قيل : هو فوق القادسية .

وقال أبو عبيد السكوني : خفان من وراء النسخ على
ميلين أو ثلاثة ، عين عليها قرية لولد عيسى بن موسى
الهاشمي ، تعرف بخفان ، وهما قريتان من قرى السواد
من طف الحجاز . (وانظر / خ ف ن) .

قال عمرو بن كلثوم :

ليهنى ثرائى تغلب ابنة وائل

إذا نزلوا بين العديب وخفان

ويقال : أجزاً من ليث بخفان .

قال الأعشى :

وما مخدر ورد عليه مهابة

أبو أشبل أمسى بخفان حارداً

[مخدر : ملازم خدره ، أى عرينه ؛ حارداً : غضباً] .

وقال جرير ، يرثى جبير بن عياض :

فتى كان أحيى من فتاة حيية

وأشجع من ليث بخفان مقدما

ونُسب إلى ليلى الأخيلية ترثى توبة .

وقال ذو الرمة :

تحن إلى الدهن بخفان ناقتي

وأنى الهوى من صوته المترنم

* الخفان : الكبريت . (عن الصاغاني) .

(وانظر / خ ف ن ، ح ف ن)

و- : فراخ النعام ، للذكر والأنثى . الواحد
خفانة .

قال الأزهري : هذا تصحيف ، والصواب :
الحفان . (وانظر / ح ف ن) .

* خفانة - نعام خفانة : سريرة (عن
الليث) .

وقال الصاغاني : صوابه خفانة ، بالحاء
المهملية .

* الخيفة : ضد الثقل .

و- : الرجوح ، يكون في الجسم وما له
ثقل ووزن . وهو في العقل والعمل مجاز .
يقال : خفة الوزن ، وخفة الحال .

o وخفة الفراشة : يضرب بها المثل ؛ لأن
الفراشة أكبر من الذباب الضخم ، فإذا
أخذتها بيدك صارت بين أصابعك
كالدقيق .

* الخفوف : الضبع . (عن ابن عباد) .

* الخفوف : سرعة السير من المنزل . وفي
خبر ابن عمر - رضى الله عنهما - " قد
كان منى خفوف " .

ويقال : حان الخفوف ، قال عمير بن
الجعد :

صَدَفْتُ أُمِيمَةً لَاتَ حِينَ صُدُوفٍ

عَنِّي ، وَأَذَنَ صُحْبَتِي بِخُفُوفٍ

وَيُكْنَى بِهِ عَنْ الْمَوْتِ وَالرَّحِيلِ ، وَفِي خَبَرِ خُطْبَتِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي مَرَضِهِ : "أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّهُ قَدْ دَنَا مِنِّي خُفُوفٌ مِنْ بَيْنِ أَظْهَرِكُمْ" .

❖ الخَفِيفُ : ضِدُّ الثَّقِيلِ .

وقيل : الخَفِيفُ فِي الْجِسْمِ ، وَالْخُفَافُ فِي التَّوَقُّدِ وَالذِّكَاةِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيفًا ﴾

(الأعراف/١٨٩)

(ج) أَخْفَافٌ ، وَأَخْفَاءٌ ، وَخِفَافٌ ، وَخُفْفٌ .

وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلْبَرَاءِ : أَفَرَرْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ ؟ قَالَ : لَا وَاللَّهِ مَا وَلَّى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَلَكِنَّهُ خَرَجَ شُبَّانُ أَصْحَابِهِ وَأَخْفَأُفُهُمْ حُسْرًا " (وَهُمْ الَّذِينَ لَا مَتَاعَ لَهُمْ وَلَا سِلَاحَ) وَيُرْوَى : خِفَافُهُمْ ، وَ : أَخِفَاؤُهُمْ .

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

أَوْ تُصْدِرِ الْخَيْلَ وَهِيَ جَافِلَةٌ

تَحْتَ صَوَاهِجِ جَمَاجِمٍ خُفْفٌ

[جَافِلَةٌ : شَارِدَةٌ؛ الصُّوَى : الْأَعْلَامُ] .

ويقال : خَفِيفٌ ذَفِيفٌ ، أَيْ : سَرِيعٌ .

و : فَلَانٌ خَفِيفٌ ذَاتِ الْيَدِ : فَقِيرٌ قَلِيلُ الْمَالِ وَالْحِظِّ مِنَ الدُّنْيَا .

وَفِي خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ : " أَنَّهُ كَانَ خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ " .

و : هُوَ خَفِيفُ الرُّوحِ : ظَرِيفٌ .

و : هُوَ خَفِيفُ الشَّقَّةِ : قَلِيلُ السُّؤَالِ .

و : فَلَانٌ خَفِيفُ الْعَارِضِينَ ، قَلِيلُ شَعْرِ اللَّحْيَةِ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ : يُتَأَوَّلُ عَلَى وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا : أَنْ يَخِفَّ عَارِضَاهُ عَنِ الشَّعْرِ . وَالْوَجْهُ الْآخَرُ : أَنْ تَكُونَ خَفَّةَ الْعَارِضِينَ كَنَايَةً كَثْرَةِ الذِّكْرِ ، فَهُوَ لَا يَزَالُ يُحَرِّكُهُمَا بِذِكْرِ اللَّهِ .

و : فَلَانٌ خَفِيفُ الْقَلْبِ : ذَكِيٌّ .

و - (فِي الْعَرُوضِ) : أَحَدُ بُحُورِ الشَّعْرِ الْكَثِيرَةِ الشُّيُوعِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا . وَيُؤَسَّسُ الشُّطْرُ مِنْهُ عَلَى النَّحْوِ التَّالِيِ : فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ .

و - عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

O عَلَى مُحَمَّدٍ الْخَفِيفِ (١٣٩٨هـ=١٩٧٨م) : مِنْ أَعْلَامِ الْفُقَهَاءِ الْمِصْرِيِّينَ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ . وَلِدَ بِقَرْيَةِ الشَّهْدَاءِ مِنْ مَحَافِظَةِ الْمَنُوفِيَّةِ سَنَةَ (١٣٠٨هـ= ١٨٩٠م) ، وَتَلَّقَى عُلُومَهُ فِي الْأَزْهَرِ ، ثُمَّ فِي مَدْرَسَةِ الْقَضَاءِ الشَّرْعِيِّ . وَاشْتَغَلَ بِالْقَضَاءِ وَالْمُحَامَاةِ ، كَمَا اشْتَغَلَ بِالتَّدْرِيسِ فِي مَدْرَسَةِ الْقَضَاءِ الشَّرْعِيِّ ، ثُمَّ فِي كَلِيَّةِ الْحُقُوقِ بِجَامِعَةِ الْقَاهِرَةِ . كَانَ عَضْوًا فِي مَجْمَعِ الْبَحْثِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، وَمَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَلَهُ عِدَّةُ

خ ف ق

١- اضْطْرَابُ الشَّيْءِ وَتَحَرُّكُهُ.

٢- إِحْدَاثُ الصَّوْتِ.

قال ابن فارس : " الخاء والفاء والقاف أصل واحد يرجع إليه فروعه ، وهو الاضطراب في الشيء ."

* خَفَقَ الشَّيْءُ — خَفَقًا ، وَخَفُوقًا ، وَخَفَقَانًا ، وَتَخَفَقًا : اضْطَرَبَ وَتَحَرَّكَ . فهو خَافِقٌ ، وَخَفُوقٌ ، (ج) خَوَافِقُ ، وهى خَافِقَةٌ . (ج) خَوَافِقُ ، وخَافِقَاتُ . يُقَالُ : خَفَقَتِ الرَّأْيَةُ . قال الأعشى :

ولقد شهدتُ الجَيْشَ تَخُ

فَقُ فوقَ سِيدهم عِقَابُهُ

[العُقَابُ هنا : الرَّأْيَةُ] .

وقال المُنْتَبِي ، يَذْكُرُ فرسًا :

* أُعِدُّهُ لِلطَّعْنِ فِي الْفِيَالِقِ *

* وَالسَّيْرِ فِي ظِلِّ اللِّوَاءِ الْخَافِقِ *

ويُقالُ : خَفَقَ السَّيْفُ . قال ذو الرُّمَّة :

أَدْرْنَا عَلَى جَرْمٍ وَأَوْلَادٍ مَدْحِجٍ

رَحَى الْمَوْتِ تَحْتَ اللَّامِعَاتِ الْخَوَافِقِ

[جَرْمٌ ، وَمَدْحِجٌ : قَبِيلَتَانِ] .

ويُقالُ : خَفَقَ الْقَلْبُ . قال ذو الرُّمَّة :

مؤلفات منها : "الْخِلَافَةُ" ، و" نَظَرِيَّةُ النِّيَابَةِ عَنْ الْغَيْرِ" ، و"البيع فى الكتاب والسنة " ، و" الشركة والحقوق المتعلقة بها " .

هو ابن خَفِيف - شَيْخُ الشُّيُوخِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَفِيفِ بْنِ اسْكُفْشَانَ الشَّيرَازِي (٣٧١هـ = ٩٨١م) : فقيه مُحدثٌ ، دَرَسَ الْفِقْهَ الشَّافِعِيَّ عَلَى ابْنِ سُرَيْجٍ الَّذِي تَوَلَّى قَضَاءَ شِيرَازَ قُرْبَ نِهَايَةِ الْقَرْنِ الثَّالِثِ الْهَجْرِي ، وَتَلَقَّى الْعَقِيدَةَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَشْعَرِيِّ ، وَاشْتَغَلَ بِالْحَدِيثِ وَلَهُ مُسْنَدٌ . وَرَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ أَبُو نُعَيْمٍ الْأَصْفَهَانِيُّ ، وَلَيْسَ خِرْقَةُ التَّصَوُّفِ مِنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ رُوَيْمٍ ، وَصَحِبَ الْجَرِيرِي ، وَأَبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَطَاءٍ . وَكَانَ لَهُ رَأْيٌ حَسَنٌ فِي الْحَلَّاجِ ، وَحَرَصَ عَلَى لِقَائِهِ وَهُوَ سَاجِدٌ . وَقَدْ انْتَسَبَتْ إِلَيْهِ طَائِفَةٌ مِنَ الصُّوفِيَّةِ عُرِفُوا بِالْخَفِيفِيَّةِ - كَمَا يَذْكُرُ السَّرَاجُ الطُّوسِيَّ فِي اللُّمَعِ . وَعُمَرُ ابْنُ خَفِيفٍ حَتَّى جَاوَزَ الْمِئَةَ .

o والسَّبَبُ الْخَفِيفُ (فى اصطلاح العَرُوضِيِّينَ) : حَرَفَانِ ثَانِيهِمَا سَاكِنٌ ، مِثْلُ : مِنْ ، وَعَنْ .

* خَفِيفٌ : بَطْنٌ مِنْ قُضَاعَةَ ، وَهُمْ بَنُو خُفَيْفِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ حَارِثَةَ ، أَحَدِ فُرْسَانَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

* الْخَفِيفَةُ - النُّونُ الْخَفِيفَةُ (فى اصطلاح النُّحَاة) : إِحْدَى ثَوْنِي التَّوَكِيدِ ، وَهِيَ خِلَافُ الثَّقِيلَةِ ، وَيُكْنَى بِهَا أَيْضًا عَنِ التَّنْوِينِ ، وَمِثَالُهَا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾ (العلق / ١٥) وَتُرْسَمُ هَذِهِ النُّونُ أَلْفًا كَتَنُوَيْنِ الْمَنْصُوبِ .

* الْمُخِفُّ : الْقَلِيلُ الْمَالِ ، الْخَفِيفُ الْحَالِ .

o وَرَجُلٌ مُخِفٌّ : خَفِيفُ الْحِمْلِ .

أَبَتْ ذِكْرَ عَوْدَنْ أَحْشَاءَ قَلْبِهِ

خُفُوقًا وَرَفَضَاتُ الْهَوَى فِي الْمَفَاصِلِ
[رَفَضَاتُ الْهَوَى: تَفَرُّقُهُ وَتَفَتُّحُهُ، وَسَكَنَ
الْفَاءَ ضَرُورَةً].

وقال ابن الرومي :

رَابِطُ الْجَاشِ فِي الْخُطُوبِ وَمَا تَعَدَّ
دَمٌ قَلْبًا مِنْ خَوْفٍ دَمٌ خُفُوقًا

وقال المتنبي :

جُهِدُ الصَّبَابَةِ أَنْ تَكُونَ كَمَا أَرَى
عَيْنٌ مُسَهَّدَةٌ وَقَلْبٌ يَخْفِقُ

وقال أبو العلاء المعري :

وَسُهَيْلٌ كَوَجَنَةِ الْحَبِّ فِي اللَّوِّ
نِ وَقَلْبِ الْمَحِبِّ فِي الْخَفَقَانِ
[الْحَبِّ : الْحَبِيبُ] .

وقال شوقي ، فِي تَوْدِيعِهِ مَدِينَةَ زَحْلَةٍ :

وَبِجَانِبَيْ وَاهٍ كَأَنَّ خُفُوقَهُ

لَمَّا تَلَفَّتْ جَهَشَةُ الْمُتَبَاكِي

[وَاهٍ : ضَعِيفٌ، يَعْنِي قَلْبَهُ، الْجَهَشَةُ :

الْفَزَعَةُ أَوْ الْعَبْرَةُ] .

وَالرَّيْحُ : اضْطَرَبَتْ مُصَوَّتَةً بِهَبُوبِهَا.

قال الأعلم الهدلي :

كَأَنَّ هُوبَهَا خَفَقَانُ رِيحٍ

خَرِيقٍ بَيْنَ أَعْلَامٍ طَوَالٍ

[الْخَرِيقُ : الرِّيحُ الْبَارِدَةُ الشَّدِيدَةُ الْهَبُوبُ؛

الْأَعْلَامُ هُنَا : الْجِبَالُ] .

وَقَالَتْ مَيْسُونُ بِنْتُ بَحْدَلِ الْكَلْبِيَّةِ - زَوْجِ
مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ - تَحْنُ إِلَى حَيَاةِ
الْبَارِيَةِ :

لَبَيْتٌ تَخْفِقُ الْأَرْوَاحُ فِيهِ

أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَصْرِ مُنِيفٍ

[الْأَرْوَاحُ : الرِّيَّاحُ] .

وَالْبَرْقُ : اضْطَرَبَ وَلَمَعَ. قَالَ مَلِيحُ بْنُ
الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ، يَصِفُ بَرْقًا :

تَرَاهُ كَتَخْفَاقِ الْجَنَاحِ وَدَوْنِهِ

مَنْ النَّيِّرِ أَوْ جَنْبَى ضَرِيَّةٍ مَنَكِبُ

[النَّيِّرُ : جَبَلٌ؛ ضَرِيَّةٌ : أَرْضٌ؛ مَنَكِبُ :
جَانِبٌ] .

وَيُقَالُ : خَفَقَ السَّرَابُ.

قال الأخطل :

أَعَاذِلَ تُوشَكِينَ بَأْنَ تَرَيْنِي

صَرِيْعًا لَا أَرْوُرُ وَلَا أُرَارُ

إِذَا خَفَقْتَ عَلَيَّ فَأَلْبَسْتَنِي

بِلَامِعِ آلِهَةِ الْبَيْدِ الْقِفَارُ

[الآلُ: السَّرَابُ؛ يَقُولُ: إِذَا خَفَقْتَ الْبَيْدُ

الْقِفَارُ مَعَ آلِهَةِ الْبَيْدِ وَأَنَا فِي حُفْرَتِي].

وقال رؤبة :

يعنى الطائر؛ الرِّيد: الشَّمْرَاخُ الأعلى من
الجبل].

وقال الشَّماخُ :

وباتَ فَوَادِي مُسْتَحْفًا كَأَنَّهُ

خَوَافِي عُقَابٍ بِالْجَنَاحِ خَفُوقُ

[الخَوَافِي : الرِّيشُ الصَّغَارُ التي في جَنَاحِ
الطَّائر، خلاف القَوَادِم].

و— الدَّابَّةُ : ضَرَطَتْ ، فهي خَفُوقٌ.

و— النَّعْلُ خَفَقًا: أَحَدَتْ صَوْتًا. وفي

الخَبَرِ عن المَيِّتِ، إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى
عنه أَصْحَابُهُ: " إِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفَقَ نَعَالِهِمْ
حِينَ يُؤَلُّونَ عَنْهُ ".

و— النَّجْمُ خَفَقًا، وَخَفُوقًا، وَتَخَفَقًا: غَابَ.
وقيل: مَالَ إِلَى الْغُرُوبِ.

ومن أَمْثِلَةِ النَّحْوِيِّينَ: آتَيْكَ خَفُوقَ النَّجْمِ،
أَي حِينَ خَفُوقِهِ.

وقال زُهَيْرٌ، يَصِفُ ثَوْرًا :

مُوَلَّى الرِّيحِ رَوْقِيهِ وَجَبَهَتَهُ

حَتَّى دَنَا مِرْزَمُ الْجَوَازِ أَوْ خَفَقَا

[يُرِيدُ أَنَّ هَذَا الثَّورَ يَسْتَتِرُ مِنَ الرِّيحِ بِقَرْنَيْهِ
وَجَبَهَتِهِ، الْمِرْزَمُ: نَجْمٌ، دَنَا، يُرِيدُ: قَارَبَ].

وقال الشَّماخُ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :

جُلْزِيَّةٌ بِقُتُودِ الرَّحْلِ نَاجِيَةٌ

إِذَا النُّجُومُ تَدَلَّتْ عِنْدَ تَخَفَاقِ

* وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرَقِ *

* مُشْتَبِهِ الْأَعْلَامِ لَمَاعِ الْخَفَقِ *

[الْقَاتِمُ: الْأَغْبَرُ الْمَائِلُ لِلْحُمْرَةِ؛ الْخَاوِي:

الْخَالِي؛ الْأَعْلَامُ: الْجِبَالُ الَّتِي يُهْتَدَى بِهَا،
وَحَرَكُ فَاءِ "الْخَفَقِ" لِلزَّرُورَةِ].

و— الطَّائِرُ : صَفَّقَ بِجَنَاحَيْهِ .

قال الْمُتَلَمِّسُ الضُّبَعِيُّ :

وَمَحَلَّةُ زَوْرَاءَ فِي

حَافَاتِهَا الْعِقْبَانُ تَخْفِقُ

[الْعِقْبَانُ: جَمْعُ الْعُقَابِ، وَهُوَ طَائِرٌ جَارِحٌ].

وقال ذُو الرُّمَّةِ، يَصِفُ سَقْفَ بَيْتٍ نُصِبَ
فِي الصَّحْرَاءِ:

إِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ رَنَقَ فَوْقَنَا

عَلَى حَدِّ قَوْسَيْنَا كَمَا خَفَقَ النَّسْرُ

[رَنَقَ : جَاءَ وَدَهَبَ، أَيْ رَفَرَفَ؛ عَلَى

حَدِّ قَوْسَيْنَا : يُرِيدُ أَنَّهُمَا أَقَامَا قَوْسَيْهِمَا

فَشَدَّاهُمَا طَرَفِي الثُّوبِ، فَهُوَ يَخْفِقُ
فَوْقَهُمَا].

و— : طَارَ. فَهُوَ خَافِقٌ، وَخَفَّاقٌ، وَخَفُوقٌ.

قال تَابُطُ شَرًّا :

لَا شَيْءَ أَسْرَعُ مِنِّي لَيْسَ ذَا عُدْرٍ

وَذَا جَنَاحٍ بِجَنْبِ الرِّيدِ خَفَّاقٌ

[ذَا عُدْرٍ: يَعْنِي الْفَرَسَ، وَعُدْرُهُ مَا أَقْبَلَ

مِنْ شَعْرِ النَّاصِيَةِ عَلَى وَجْهِهِ؛ ذَا جَنَاحٍ

[جُلْذِيَّةٌ : قَوِيَّةٌ صُلْبَةٌ ؛ قُتُوْدُ الرَّحْلِ :

خَشَبُهُ أَوْ أَدَوَاتُهُ ؛ نَاجِيَّةٌ : سَرِيْعَةٌ] .

وَيُروى : تَوَلَّتْ بَعْدَ إِخْفَاقٍ .

وَقَالَ دِرْهَمُ بْنُ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ :

وَأُظْعِنُ بِالْقَوْمِ شَطَرَ الْمُلُو

كِ حَتَّى إِذَا خَفَقَ الْمَجْدَحُ

أَمَرْتُ صِحَابِي بِأَنْ يَنْزِلُوا

فَنَامُوا قَلِيلًا وَقَدْ أَصْبَحُوا

[الْمَجْدَحُ : نَجْمٌ بَيْنَ الدَّبْرَانِ وَالثَّرِيَا] .

وَيُقَالُ : خَفَقَ الْقَمَرُ ، وَ : خَفَقَتِ الشَّمْسُ .

قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ النُّمَيْرِيُّ :

وَآخِرُ عَهْدِي مِنْ حُمَيْدَةَ نَظْرَةٌ

وَقَدْ حَانَ مِنْ شَمْسِ النَّهَارِ خُفُوقُ

وَ- : تَلَأًا وَأَضَاءً . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

وَ- اللَّيْلُ : ذَهَبَ أَكْثَرُهُ ، وَقِيلَ : سَقَطَ

عَنِ الْأَفْقِ . (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

قَالَ الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ :

وَالْيَوْمُ مَلْطُومُ السَّوَالِفِ بِالظُّبَى

وَاللَّيْلُ مُرْتَعِدُ النُّجُومِ خُفُوقُ

وَ- فَلَانٌ : نَامَ ، وَقِيلَ : نَعَسَ نَعْسَةً خَفِيفَةً

ثُمَّ تَنَبَّهَ .

وَقِيلَ : حَرَّكَ رَأْسَهُ - أَيْ أَمَالَه - وَهُوَ نَاعِسٌ .

وَيُقَالُ : خَفَقَ رَأْسُ فَلَانٍ خَفَقَةً . وَفِي

الْخَبَرِ : "كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَنْتَظِرُونَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ حَتَّى تَخْفِقَ رُؤُوسُهُمْ ، ثُمَّ يُصَلُّونَ وَلَا يَتَوَضَّؤُونَ" .

وَفِي خَبَرِ حُدَيْفَةَ - وَذَكَرَ الدَّجَّالَ ، فَقَالَ :-
"يَخْرُجُ فِي قِلَّةٍ مِنَ النَّاسِ ، وَخَفَقَةٍ مِنَ الدِّينِ" ، قِيلَ : أَيْ فِي اضْطِرَابٍ مِنْهُ ، وَاجْتِلَافٍ مِنْ أَهْلِهِ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ فِي غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهِ ، كَاضْطِرَابِ النَّائِمِ إِذَا نَعَسَ .
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَخَافِقِ الرَّأْسِ مِثْلَ السَّيْفِ قُلْتُ لَهُ

زُعْ بِالزَّمَامِ وَجَوُزُ اللَّيْلِ مَرْكُومُ

[زُعْ بِالزَّمَامِ : اسْتَحِثَّ رَاحِلَتَكَ بِهِ ؛ جَوُزُ

اللَّيْلِ : وَسَطُهُ ؛ الْمَرْكُومُ : الْمَتْرَاكُمُ الظُّلْمَةُ] .

وَيُقَالُ : خَفَقَ بِرَأْسِهِ .

وَيُقَالُ : رَأَيْتَ فَلَانًا خَافِقَ الْعَيْنِ ، أَيْ

خَاشِعَ الْعَيْنِ غَايِرَهَا .

وَ- السَّهْمُ : أَسْرَعَ .

وَ- الْمَكَانُ : خَلَا مِنَ الْأَنْبَسِ .

قَالَ الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ هَاجِيًا :

عَوَيْتَ عَوَاءَ الْكَلْبِ لَمَّا لَقَيْتَنَا

بَنَهْلَانَ مِنْ خَوْفِ الْفُرُوجِ الْخَوَافِقِ

وَ- فَلَانٌ فِي الْبِلَادِ خُفُوقًا : ذَهَبَ .

ويُقال : خَفَقَتِ الرَّكَائِبُ. قالت قُتَيْلَةُ

بِئْتُ النَّضْرَ بنَ الْحَارِثِ :

بَلِّغْ بِهِ مَيِّتًا فَإِنَّ تَحِيَّةً

ما إِنَّ تَزَالَ بِهَا الرِّكَائِبُ تَخْفِقُ

و— فَلَانًا بالسَّوْطِ: ضَرْبُهُ بِهِ ضَرْبَةً خَفِيفَةً .

ويُقال : خَفَقَهُ بالسَّيْفِ، وَ: خَفَقَهُ بالدَّرَّةِ.

وفى الخبر: "جىءَ برَجُلٍ إلى رسولِ الله

— صَلَّى الله عليه وسلم — قالوا: إِنَّهُ

نَشْوَانٌ، فقال: إِنَّمَا شَرِبْتُ زَبِيبًا وَتَمَرًا،

فَخَفِقَ بالنَّعَالِ".

* خَفِقَ الحيوانُ — خَفَقًا : ضَمَرَ.

ويقال : فَرسٌ خَفَقَ الحشا. قالت

الخنساء، تصِفُ فرسًا:

تُكَفِّفُ فَضْلَ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ

على خَيْفَانَةٍ خَفِقَ حَشَاهَا

[الدَّلَاصُ: الدَّرْعُ اللَّيِّنَةُ؛ الخَيْفَانَةُ:

الْجَرَادَةُ، شَبَّهَتِ الْفَرَسَ بِهَا فِى سُرْعَتِهَا

وْخَفِقَتِهَا].

* أَخْفَقَ الشَّيْءُ : خَفَقَ .

و— الطَّائِرُ: ضَرَبَ بِجَنَاحَيْهِ يَهُمُّ بِالطَّيْرَانِ،

وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

* أَقْبَلْنَ يُخْفِقْنَ بِأَذْنَابِ عُسْرٍ *

* إِخْفَاقَ طَيْرٍ وَاقِعَاتٍ لَمْ تَطِرْ *

[عُسْرٌ، يَعْنِى: شَائِلَةٌ مُرْتَفِعَةٌ، مِنْ قَوْلِهِمْ

عَسَرَتِ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا إِذَا رَفَعَتْهُ لِلْقَاحِ].

و— فَلَانٌ : طَلَبَ حَاجَةً فَلَمْ يُدْرِكْهَا، أَوْ

لَمْ يَظْفَرْ بِهَا. أَوْ لَمْ تُقْضَ لَهُ .

ويقال: أَخْفَقَ الصَّائِدُ؛ إِذَا رَجَعَ وَلَمْ

يَصْطَدَّ. قَالَ عَنْتَرَةُ، وَذَكَرَ فَرَسًا يَغْزُو بِهَا:

فِيُخْفِقُ تَارَةً وَيَصِيدُ أُخْرَى

وَيَفْجَعُ ذَا الضَّغَائِنِ بِالْأَرِيبِ

وَقَالَ أَبُو النَّشْنَشِ :

فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْفَقْرِ ضَاجِعَهُ الْفَتَى

وَلَا كَسَوَادِ اللَّيْلِ أَخْفَقَ طَالِبُهُ

[طَالِبُهُ : يُرِيدُ الطَّالِبَ فِيهِ] .

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ :

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا أَدْعَى لَصَيْدِكُمْ

إِلَّا إِذَا كَانَ صَيْدٌ مِثْلَ إِخْفَاقِ

وَقَالَ حَافِظُ إِبْرَاهِيمَ :

وَالْعِلْمُ إِنْ لَمْ تَكْتَنِفْهُ شَمَائِلُ

تُعْلِيهِ كَانَ مَطِيَّةَ الْإِخْفَاقِ

و— : غَزَا وَلَمْ يَغْنَمْ . (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ).

وفى الخبر: "أَيُّمَا سَرِيَّةٍ غَزَتْ فَأَخْفَقَتْ كَانَ

لَهَا أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ".

و— : قَلَّ مَالُهُ. وفى الخبر: "كَانَ عَلَى بَنٍ

أَبَى طَالِبٍ— رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — مُقْلًا مُخْفِقًا".

وقال الشَّريفُ الرُّضِيُّ :

* أَحَبُّهُمْ عَلَى الضَّنَى وَالْإِيرَاقِ *

* حُبُّ الضَّنِّينِ الْمَالَ بَعْدَ الْإِخْفَاقِ *

[الْإِيرَاقُ : الْإِزْعَاجُ وَالتَّعَبُ] .

وَالْقَوْمُ : فَنَى زَادَهُمْ .

وَالنَّجْمُ : خَفَقَ . وَبِهِ رُؤْيُ بَيْتِ الشَّمَاخِ

السَّابِقِ :

إِذَا النُّجُومُ تَوَلَّتْ بَعْدَ إِخْفَاقِ

وَالْفَلَّاءُ : ضَرْبَةٌ مِنَ الْبُحَّارِ ، أَيْ : أَشَارَ بِهِ

لِيَرَاهُ غَيْرُهُ .

وَالْفَلَّاءُ : صَرَعه .

وَالشَّيْءُ : ضَرْبَةٌ مِنَ الْبُحَّارِ ، أَوْ بِشَيْءٍ

عَرِضٍ .

* خَفَقَ النَّعْلُ : خَفَقَ .

وَالْفَلَّاءُ : خَفَقَ فِيهَا السَّرَابُ .

وَقِيلَ : لَمَعَتْ لَخْفَقِ السَّرَابِ . (عَنْ ثَعْلَبِ)

قَالَ زُهَيْرٌ :

وَبِيدَاءَ تِيهِ تَحَرَّجُ الْعَيْنُ وَسَطَهَا

مُخَفِّقَةً غِبْرَاءَ صَرْمَاءَ سَمْلَقِ

[تِيهِ : يَتَوَهَّجُ فِيهَا الْإِنْسَانُ ؛ تَحَرَّجُ : تَدَهَّشُ ؛

صَرْمَاءُ : لَا مَاءَ فِيهَا ؛ سَمْلَقُ : لَا نَبَاتَ

فِيهَا] .

وَقَالَ ضَابِيُّ بْنُ الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيُّ ، وَذَكَرَ

فَلَاةً :

مُخَفِّقَةً لَا يَهْتَدِي لِغَلَاتِهَا

مِنْ الْقَوْمِ إِلَّا مَنْ مَضَى وَتَوَكَّلَا

* اخْتَفَقَ الشَّيْءُ : خَفَقَ . يُقَالُ : جَاؤُوا

وَرَايَاتِهِمْ تَخْتَفِقُ . وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ

الرُّقَيَّاتِ ، يَمْدَحُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ :

فَلَمَّا أَنْ عَلَوْنَ النَّيْبَ

لَ وَالرَّايَاتُ تَخْتَفِقُ

رَأَيْتُ الْجَوْهَرَ الْحَكِيمِيَّ

وَالدَّيْبِيَّاجَ يَأْتَلِقُ

* الْخَافِقُ : الْعَلَمُ .

(ج) خَوَافِقُ ، وَخَافِقَاتُ .

قَالَ الْفَرَزْدَقُ ، يَمْدَحُ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ :

يُذْنِي خَوَافِقَ مِنْ خَوَافِقِ تَلْتَقِي

فِي كُلِّ مُعْتَبِطِ الْغُبَارِ مَثَارِ

[مُعْتَبِطُ الْغُبَارِ : الْمَوْضِعُ الَّذِي لَمْ يُقَاتَلْ

عَلَيْهِ وَلَمْ يُثْرَ فِيهِ غُبَارٌ مِنْ قَبْلِ ؛ مَثَارُ :

مُهِيجٌ] .

○ وَخَوَافِقُ السَّمَاءِ : جِهَاتُهَا الَّتِي تَخْرُجُ

مِنْهَا الرِّيَّاحُ الْأَرْبَعُ .

○ وَالْخَافِقَاتُ : اسْمُ قَصِيدَةٍ مِنْ قَصَائِدِ

أَرْبَعٍ ، غَلَبَ فِيهَا الْفَرَزْدَقُ جَرِيرًا . وَهِيَ

الَّتِي يَقُولُ فِيهَا :

وَأَيْنَ تُقْضَى الْمَالِكَانِ أُمُورَهَا

بِحَقِّ وَأَيْنَ الْخَافِقَاتُ اللَّوَامِعُ

[المالك: مالك بن زيد مناة، ومالك بن حنظلة].

وافتحَر بها الفرزدق، فقال يَهجو جريراً:

غَلَبْتُكَ بِالْمُفَقِّيِّ وَالْمُعَنَّى

وَبَيَّتِ الْمُحْتَبَى، والخافقات

o وأيام الخافقات: أيام تناثرت فيها

النجوم زمن أبى العباس السفاح وأبى جعفر المنصور العباسيين .

*الخافقان: هما قطرا الجو: المشرق

والغرب، سُميا خافقين، لأنَّ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ

يَخْفِقَانِ (يَغِيْبَانِ) فِيهِمَا.

قال جرير، في عمر بن عبد العزيز:

وَقَدْ رَأَى وَفُودَ الْخَافِقَيْنِ مَعًا

وَمُدَّ وَلَيْتَ أُمُورَ النَّاسِ لَمْ تَرْنَى

*الخفاق: الكثير الخفق .

ويقال: رَجُلٌ خَفَّاقُ الْقَدَمِ: عَرِيضُ بَاطِنِ

الْقَدَمِ.

قال رُشَيْدُ بْنُ رَمِيْضٍ الْعَنْبَرِيُّ - وَيُنْسَبُ

لِغَيْرِهِ - :

* قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطَمٍ *

* حَذَلَجَ السَّاقَيْنِ خَفَّاقِ الْقَدَمِ *

[حُطَمٌ : شَدِيدُ السَّوْقِ، يَعْئِفُ بِهَا].

و— (فِي الطَّبِّ) Flat foot : حَالَةٌ تَنْفَرُجُ فِيهَا

أَقْوَاسُ الْقَدَمِ بِحَيْثُ يَمَسُّ إِخْمَصُ الْقَدَمِ كُلَّهُ الْأَرْضَ .

*الخَفَاقَةُ: الدُّبُرُ. (عن ابن دريد).

o وأَرْضُ خَفَّاقَةٍ: يَخْفِقُ فِيهَا السَّرَابُ.

ويقال : امْرَأَةٌ خَفَّاقَةُ الْحَشَا: خَمِيصَةٌ

الْبَطْنِ. وَفِي الْجَمْهَرَةِ قَالَ الرَّاجِزُ:

* هَانَ عَلَى ذَاتِ الْحَشَا الْخَفَّاقِ *

* مَا لَقِيَتْ نَفْسِي مِنَ الْإِشْفَاقِ *

وَقَالَ الْأَخْطَلُ، وَذَكَرَ امْرَأَةً :

أَسِيلَةُ مَجْرَى الدَّمْعِ خَفَّاقَةُ الْحَشَا

مِنَ الْهَيْفِ مِبْرَاقُ التَّرَائِبِ وَالنَّحْرِ

o وَخَفَّاقَةُ الرَّجُلِ: كِنَايَةٌ عَنِ الضَّبْعِ.

*الْخَفَقُ: الْجِمَاعُ، وَقِيلَ: تَغْيِيبُ

الْقَضِيبِ فِي الْفَرْجِ. وَفِي الْخَبَرِ: "سُئِلَ عَنْ

مُوجِبِ الْجَنَابَةِ: فَقَالَ: الْخَفَقُ وَالْدَّفَقُ".

و—: رَدَى الطَّعَامَ.

*الْخَفَقَانُ: اضْطِرَابُ الْقَلْبِ، وَهِيَ خِفَّةٌ

تَأْخُذُ الْقَلْبَ، فَيَضْطَرِبُ لَذَلِكَ.

قال عُرْوَةُ بْنُ حِزَامٍ:

لَقَدْ تَرَكْتُ عَفْرَاءَ قَلْبِي كَأَنَّهُ

جَنَاحُ غُرَابٍ دَائِمُ الْخَفَقَانِ

و— (فِي الطَّبِّ): heart palpitation : زِيَادَةُ

مُؤَقَّتَةً فِي سُرْعَةِ نَبْضَاتِ الْقَلْبِ، لِانْفِعَالٍ أَوْ إِجْهَادٍ أَوْ

مَرَضٍ.

*الْخَفَقَةُ: الْمَفَازَةُ الْمَسَاءُ ذَاتُ السَّرَابِ. قَالَ

الْعَجَّاجُ :

* وَخَفَقَةً لَيْسَ بِهَا طُوًى *

* وَلَا خَلَا الْجَنَّ بِهَا إِنْسَى *

[أى ليس بها أحد].

و — : أَوَّلُ اللَّيْلِ. وقيل: آخِرُهُ.

يَقَالُ: سَيَّرُ اللَّيْلَ الْخَفَقَتَانِ، وَسَيَّرُ النَّهَارَ الْبَرْدَانِ، أَيْ غُدُوَّةً وَعَشِيَّةً.

* خَنَفَقَ — يقال: امرأةٌ خَنَفَقَتْ: سَرِيعَةٌ جَرِيئَةٌ.

* خَنَفَقِيْقٌ — يقال: امرأةٌ خَنَفَقِيْقٌ: خَنَفَقَتْ.

* الْخَنَفَقِيْقُ: الدَّاهِيَةُ.

و — : النَّاْقِصُ الْخَلْقِ.

وبهما فُسِّرَ قولُ شَتِيْمِ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْفَزَارِيِّ:

وَقَدْ طَلَقْتُ لَيْلَةً كُلَّهَا

فَجَاءَتْ بِهِ مُؤَدَّنًا خَنَفَقِيْقًا

[الْمُؤَدَّنُ: الْقَصِيرُ الْعُنُقِ وَالْيَدَيْنِ الضَّيِّقِ

الْكَتِفَيْنِ].

و — : مَشَى فِي اضْطِرَابٍ، يَكُونُ لِلنَّاقَةِ

وَالْفَرَسِ وَالظَّلِيمِ.

* الْخَيْفَقُ: الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ، يَخْفَقُ فِيهَا

السَّرَابُ. قَالَ الْأَعْشَى:

وَإِنَّ امْرَأَةً أَسْرَى إِلَيْكَ وَدُونَهُ

فَيَافٍ تَنُوفَاتٌ وَبَيْدَاءُ خَيْفَقُ

لَمَحْقُوقَةٌ أَنْ تَسْتَجِيبِي لَصَوْتِهِ

وَأَنْ تَعْلَمِي أَنَّ الْمُعَانَ مُوقَقُ

[أَرَادَ: الْمُؤَفَّقُ مُعَانٌ، فَقَلَبَ].

وَقَالَ الزَّفْيَانُ السَّعْدِيُّ:

* أَنَّى أَلَمَّ طَيْفٌ لَيْلَى يَطْرُقُ *

* وَدُونَ مَسْرَاهَا فَلَاةٌ فَيَهَقُ *

* تَبِيَهُ مَرُورَةً وَفَيْفٌ خَيْفَقُ *

[فَيَهَقُ: وَاسِعَةٌ: النَّيَّةُ: الْمَفَازَةُ يُتَاهُ فِيهَا،

الْمَرُورَةُ: الْقَفْرُ الْمُسْتَوِي؛ الْفَيْفُ: الصَّحْرَاءُ

الْوَاسِعَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ].

وَيُقَالُ: رِيحٌ خَيْفَقٌ: سَرِيعَةٌ الْمَرِّ.

و — مِنْ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ وَالنَّعَامِ: السَّرِيعَةُ

جَدًّا. وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ الْإِنَاثُ.

وَيُقَالُ: نَاقَةٌ خَيْفَقٌ، وَ: فَرَسٌ خَيْفَقٌ:

مُخْطَفَةُ الْبَطْنِ، قَلِيلَةُ اللَّحْمِ، طَوِيلَةُ

الْقَوَائِمِ. (عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ) وَقَالَ الْأَعْشَى:

كَمْ فِيهِمْ مِنْ شَطْبَةٍ خَيْفَقٍ

وَسَابِحِ ذِي مَيْعَةٍ ضَاوِرِ

[فَرَسٌ شَطْبَةٌ: طَوِيلَةٌ؛ سَابِحٌ: عَدَاءٌ؛ ذُو

مَيْعَةٍ: أَيْ سَرِيعٌ؛ ضَاوِرٌ: وَثَّابٌ].

وَقَالَ خُفَافُ بْنُ نُذْبَةَ، يَصِفُ فَرَسًا:

وَنَهَبٍ كَجَمَاعِ الثَّرِيَّا حَوِيَّتُهُ

غَشَاشًا بِمُحْتَاتِ الْقَوَائِمِ خَيْفَقِ

[جَمَاعُ الثَّرِيَّا: كَوَاكِبُهَا الْمُجْتَمِعَةُ؛ غَشَاشًا:

عُبَيْدُ).

*مُخَفِّقٌ: اسمُ رَمَلٍ فِي أَسْفَلِ الدَّهْنَاءِ مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ. قَالَ الْخَطِيمُ اللَّصُّ:

لَهَا بَيْنَ ذِي قَارٍ فَرَمَلٍ مُخَفِّقٌ

مِنَ الْقَفِّ أَوْ مِنْ رَمَلِهِ حِينَ أَبْرَدَا

أَوَاعِسُ فِي بَرَثٍ مِنَ الْأَرْضِ طَيِّبٍ

وَأَوْدِيَّةٌ يُنْبِتْنَ سِدْرًا وَغَرْقَادًا

وَمَعَا مُخَفِّقٌ: مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي شِعْرِ رُؤْبَةَ، قَالَ:

*وَلَا مِعَا مُخَفِّقٌ فَعَيْهْمُهُ *

*وَالْحِجْرُ وَالصَّمَانُ يَحْبُو أَوْجَمُهُ *

[المِعا : مَذَانِبُ الْأَرْضِ، وَهِيَ مَسَائِلُ الْمَاءِ إِلَيْهَا، أَوْ

هِيَ جَمْعُ مَعَاةٍ، وَهِيَ أَرْضٌ سَهْلَةٌ بَيْنَ صُلْبَتَيْنِ؛

الْحِجْرُ، وَالصَّمَانُ : مَوْضِعَانِ، أَوْجَمُهُ : أَغْلَظُهُ].

*الْمُخَفِّقُ : الْأَرْضُ الَّتِي تَسْتَوِي، فَيَكُونُ

فِيهَا السَّرَابُ مُضْطَرَبًا.

وَقِيلَ: مَوْضِعُ خَفَقِ السَّرَابِ. قَالَ رُؤْبَةُ :

*وَمُخَفِّقٌ مِنْ لُهْلِهِ وَلُهْلُهُ *

*وَمَهْمَهُ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمِهِ *

[اللُّهْلُهُ : الْوَاسِعُ الْمُسْتَوِي؛ الْمَهْمَةُ : الْفَلَاةُ

الْبَعِيدَةُ].

*الْمُخَفِّقُ : السَّيْفُ. وَقِيلَ : السَّيْفُ

الْعَرِيضُ.

قَالَ جَابِرُ بْنُ حُنَيٍّ التَّغْلِبِيُّ، فِي مَصْرَعِ

عَمْرُو بْنِ هِنْدٍ - وَيُنْسَبُ إِلَى أَفْنُونَ

التَّغْلِبِيِّ:-

عَلَى عَجَلٍ، الْمُحْتَاتُ: الْمُؤْتَقُ الْخَلْقِ].

و— مِنَ النِّسَاءِ: الطَّوِيلَةُ الرَّفْعَيْنِ،

الدَّقِيقَةُ الْعِظَامُ، الْبَعِيدَةُ الْخَطْوِ. (عَنِ

الْكِلَابِيِّ).

و— : الدَّاهِيَةُ. (عَنِ أَبِي عَمْرٍو) .

*خَيْفَقٌ: اسْمُ فَرَسٍ مِنْ خَيْلِ رَبِيعَةَ، كَانَتْ لِرَجُلٍ مِنْ

بَنِي ضُبَيْعَةَ، - قِيلَ : هُوَ "أَضْجَمُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مَزَارٍ،

وَأَسَمَهُ سَعْدُ بْنُ مُشَمَّتٍ - وَفِيهِ يَقُولُ أَخُوهُ الْحَلِيسُ بْنُ

مُشَمَّتٍ :

كَمْ خَيْفَقٍ وَعَصَا قَدْ كُنْتُ مَرْتَجِعًا

وَلَيْسَ مِثْلِي طَوَالَ الدَّهْرِ يُرْتَجَعُ

*الْخَيْفَقَانُ : لَقَبُ رَجُلٍ اسْمُهُ سَيَّارٌ - وَيُسَمَّى أَيْضًا:

صَرِيحُ الظُّلْمِ - ضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فِي الظُّلْمِ، فَقِيلَ : " ظَلِمَ

ظَلِمَ الْخَيْفَقَانِ ". وَقِيلَ أَيْضًا، ظَلِمَ وَلَا ظَلِمَ

الْخَيْفَقَانِ ". وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِمَعْنِ بْنِ أَوْسٍ - وَيُنْسَبُ

إِلَى غَيْرِهِ - :

تَعَالَى اللَّهُ هَذَا الْجَوْرُ حَقًّا

وَلَا ظَلَمَ كَظَلَمِ الْخَيْفَقَانِ

*الْخَيْفَقِيْقُ: مَشَى فِي اضْطِرَابٍ.

كَالْخَنْفَقِيْقِ .

و— : السَّرِيعُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ وَالنَّعَامِ.

يَقَالُ: نَاقَةٌ خَيْفَقِيْقٌ، وَ: فَرَسٌ خَيْفَقِيْقٌ،

وَ: ظَلِيمٌ خَيْفَقِيْقٌ.

و—: حِكَايَةُ جَرَى الْخَيْلِ، تَقُولُ: "جَاؤُوا

بِالرَّكْضِ وَالْخَيْفَقِيْقِ، وَلَا فِعْلَ لَهُ. (عَنِ أَبِي

* خَفَانُ : (انظره فى / خ ف ف) .
 * الخَفْنُ : اسْتَرْخَاءُ الْبَطْنِ . (عن ابن
 الأعرابى) . قال الأزهرى : هو حَرْفٌ
 غريبٌ لم أَسْمَعْهُ لغيره .

* خَفَيْنُنْ - ويقال : خَفَيْنَتْنِي ، ويقال أيضًا : خَفَيْتَن - :
 ماءٌ قريبٌ من يَنْبُعٍ ، بينها وبين المدينة ، وهما شُعْبَتَانِ ،
 واحدةٌ تَدْفَعُ فى يَنْبُعٍ ، والأخرى فى الخَشْرَمَةِ ،
 والخَشْرَمَةُ تَدْفَعُ فى البحر . قال كُثَيْرٌ :
 فَأَتَبَعْتُهُمْ عَيْنِي حَتَّى تَلَاَحَمَتْ
 عَلَيْهِ قِنَانٌ مِنْ خَفَيْنَنَ جُونُ
 [قِنَانٌ : جمع قُنْه ، وهى رأسُ الجَبَلِ ؛ جُونٌ : سُود] .
 وقال أيضًا :

وَلَقَدْ شَأَتْكَ حُمُولُهَا يَوْمَ اسْتَوَتْ
 بِالْفُرْعِ بَيْنَ خَفَيْنَنَ وَدَعَانِ
 [شَأَتْكَ : سَبَقَتْكَ ، الْفُرْعُ : بلدٌ حِجَازِيٌّ مِنْ أَعْمَالِ
 الْمَدِينَةِ ؛ دَعَانٌ : وادٍ بِهِ عَيْنٌ مَاءٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَيَنْبُعٍ] .
 وقال أيضًا :

فَقَدْ فُتِنَنِي لَمَّا وَرَدَنَ خَفَيْنَتْنَا
 وَهْنٌ عَلَى مَاءِ الْحُرَاضَةِ أَبْعَدُ
 [الْحُرَاضَةُ : ماءٌ لَجُشَمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، قَرِيبٌ
 مِنْ جِهَةِ نَجْدٍ] .

* الْخَيْفَانَةُ : الْجَرَادَةُ أَوَّلُ مَا تَطِيرُ .
 قال الأزهرى : جعل اللَّيْثُ خَيْفَانًا فَيَعَالًا
 مِنَ الْخَفْنِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، وَإِنَّمَا الْخَيْفَانُ
 مِنَ الْجَرَادِ الَّذِي صَارَ فِيهِ خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ ،
 وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَخْيَفِ ، وَالنُّونُ فِي خَيْفَانٍ نُونٌ

وَعَمَّمَهُ عَمْدًا عَلَى الرَّأْسِ ضَرْبَةً
 بِذِي شُطْبٍ صَافِي الْحَدِيدَةِ مِخْفَقٍ
 [الشُّطْبُ : طَرَائِقُ السَّيْفِ] .
 وقال ذو الرُّمَّة ، مُفْتَحِرًا :

فَأَصْبَحْتُ أَجْتَابُ الْفَلَاةَ كَأَنَّنِي
 حُسَامٌ جَلَتْ عَنْهُ الْمَدَاوِسُ مِخْفَقُ
 [أَجْتَابُ : أَقْطَعُ ، الْمَدَاوِسُ : الْمَصَاقِلُ
 الَّتِي تُشْحَذُ عَلَيْهَا السُّيُوفُ ، الْوَاحِدُ مِدْوَسٌ]
 * الْمِخْفَقَةُ : مَا يُضْرَبُ بِهِ مِنْ سَوْطٍ وَنَحْوِهِ
 كَالدَّرَّةِ .

و — : أَدَاةٌ يُحَرَّكُ بِهَا الْبَيْضُ وَنَحْوُهُ
 لَتَحْتَلِطَ مَكُونَاتُهُ وَتَتَجَانَسَ .

* الْمَخْفُوقُ - رَجُلٌ مَخْفُوقٌ : أَصَابَهُ خَفْقَانُ .
 وقيل : الَّذِي بِهِ اضْطِرَابٌ ، وَخِفَّةٌ تَأْخُذُ
 الْقَلْبَ .

وقيل : الْمَجْنُونُ . (عن أبى عمرو) وهى
 بقاء .

وفى التَّهْذِيبِ أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :
 * مَخْفُوقَةٌ تَزَوَّجَتْ مَخْفُوقًا *

* * *

* الْخَافِلُ : الْهَارِبُ . (عن ابن الأعرابى) .

* * *

خ ف و

﴿ خَفَا الْبَرْقُ — خَفُوءًا، وَخُفُوءًا : بَرَقَ بَرَقًا
خَفِيفًا ضَعِيفًا مُعْتَرِضًا فِي نَوَاحِي الْغَيْمِ.
فَإِنْ لَمَعَ قَلِيلًا ثُمَّ سَكَنَ، وَلَيْسَ لَهُ
اعْتِرَاضٌ، فَهُوَ الْوَمِيزُ. وَفِي الْخَبَرِ: " أَنْ
النَّبِيَّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — سَأَلَ عَنْ
الْبَرْقِ فَقَالَ: أَخْفُوءًا، أَمْ وَمِيزًا، أَمْ يَشُقُّ
شَقًّا؟ فَقَالُوا: يَشُقُّ شَقًّا. فَقَالَ النَّبِيُّ
— صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ —: جَاءَكُمْ الْحَيَا ".
(أَي الْمَطَرِ) .

وقال أبو صخر الهذلي :

بَلْ قَدْ عَجِبْتُ لِبَارِقٍ مُتَأَلِّقٍ
بَعْدَ الْهُدُوءِ خَفَا بَبْرَقٍ عَامِلٍ
وقال حميد بن ثور، يصف برقًا :
خَفَا كَاقْتِذَاءِ الطَّيْرِ وَاللَّيْلِ مُدْبِرٍ
بَجَنَّمَانِهِ ، وَالصُّبْحِ قَدْ كَادَ يَسْطَعُ
[اقْتِذَاءُ الطَّيْرِ: فَتَحُّهَا عَيُونُهَا وَتَغْمِيزُهَا،
كَأَنَّهَا تُجَلِّي بِذَلِكَ قَذَاهَا لِيَكُونَ أَبْصَرَ
لَهَا].

و— الشَّيْءُ خَفُوءًا : ظَهَرَ .

﴿ الْخَفُو : أَنْ تُشَقَّ الْقَرْبَةُ أَوْ الْمَزَادَةُ،
فَتُجْعَلَ عَلَى الْحَوْضِ، إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَلِيلًا،

فَعَلَانٌ، وَالْيَاءُ أَصْلِيَّةٌ. (وَانْظُرْ / خ ي ف).

و— مِنَ الثُّنُوقِ وَالْخَيْلِ: السَّرِيعَةُ.

قال امرؤ القيس :

وَأَرْكَبُ فِي الرَّوْعِ خَيْفَانَةً

كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُنْتَشِرٌ

[الْمُنْتَشِرُ : الْمُنْفَرِقُ].

وقال أيضًا :

وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ خَيْفَانَةً

جَوَادَ الْمَحْتَةِ وَالْمَرُودِ

[الْمَحْتَةُ : السَّرْعَةُ].

ويروى : وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ وَثَابَةً .

وقال عبيد بن الأبرص :

وَخَيْلٍ كَأَسْرَابِ الْقَطَا قَدْ وَزَعَتْهَا

بَخَيْفَانَةٍ تَنْمِي بِسَاقٍ وَعُرْقُوبٍ

[الْقَطَا : طَائِرٌ؛ وَزَعٌ : كَفٌّ؛ تَنْمِي : تَرْتَفِعُ].

(ج) خَيْفَان .

* * *

﴿ الْخَفَنْجَلُ: الرَّجُلُ الَّذِي فِيهِ سَمَاجَةٌ

وَفَحَجٌ. (وَانْظُرْ / خ ف ج ل).

* * *

﴿ الْخَفَنْشَلُ: الْخَفَنْجَلُ. (وَانْظُرْ/ خ ف ش

ل).

* * *

لئلاً تَنْشَفَه الأرضُ. (عن أبى عمرو الشيباني).

❖ الخِفْوَة: الاستِتارُ. يُقال : فَعَلَ ذَلِكَ خِفْوَةً. (وانظر / خ ف ي).

ويقال : هو يأكله خِفْوَةً، : يَسْرِقُهُ. وفى المحكم، أنشد ثعلب :

وَهُنَّ الْأَلَى يَأْكُلْنَ زَادَكَ خِفْوَةً

وَهَمْسًا وَيُوطِئْنَ السُّرَى كُلَّ خَابِطٍ

[هُنَّ: أى الولائد المذكورات فى بيتِ

سابق، يريد: الجوارى؛ وقوله: يُوطِئْنَ

السُّرَى كُلَّ خَابِطٍ، يريد كلَّ من يَأْتِيهِنَّ

بالليل يُمَكِّنُهُ من أنفسِهِن].

* * *

خ ف ي

(فى العبرية h□āfā (حَافَا) وأيضا

h□āfāh (حَافَا): سَتَرَ، حَجَبَ. وفى

السُّرْيَانِيَّة h□efā (حَفَا): سَتَرَ، دَفَنَ).

عن السُّكْرَى): بَرَقَ خَفِيفًا مُعْتَرِضًا فى نواحي الغَيْمِ .

وقيل : ظَهَرَ .

قال أبو قِلَابَةَ الهَذَلَّى - ويروى للمُعْطَل -:

يَا بَرَقُ يَخْفَى لِلْقَتُولِ كَأَنَّهُ

غَابُ تَشَيَّمَهُ حَرِيقُ يَبَسُ

[يَخْفَى لِلْقَتُولِ، أى: من ناحيتها،

وَالْقَتُولُ: كَأَنَّهُ اسْمُ امْرَأَةٍ؛ غَابُ: جَمَعَ

غَابَةً، وهى الْأَجْمَةُ؛ تَشَيَّمَهُ: دَخَلَهُ].

و- فلانُ الشَّيْءِ خَفِيًّا، وَخُفِيًّا: أَظْهَرَهُ

وَأَسْتَخْرَجَهُ. يُقال: خَفَيْتُ السَّرَّ. وبه قرأ

سَعِيدُ بن جُبَيْرٍ وَالْحَسَنُ قَوْلَهُ تعالى: ﴿إِنَّ

السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا﴾ (طه/١٥).

وفى الْخَبَرِ: "أَنَّهُ كَانَ يَخْفَى صَوْتُهُ

بِأَمِينٍ".

وقال امرؤ القَيْسِ :

فَإِنْ تَدْفِنُوا الدَّاءَ لَا نَخْفَهُ

وَإِنْ تَبْعَثُوا الْحَرْبَ لَا نَقْعُدِ

وَيُنْسَبُ لغيره.

وقال عَبْدَةُ بن الطَّيِّبِ، يذكر ثورًا يَحْفَرُ

كِناسًا وَيَسْتَخْرِجُ تُرابَهُ فَيُظْهِرُهُ :

يَخْفَى التُّرابُ بِأُظْلَافٍ ثَمَانِيَةٍ

فى أَرْبَعِ مَسْهَنٍ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ

١-السَّتْرُ. ٢-الإِظْهَارُ.

قال ابن فارس: " الخاءُ والفاءُ والياءُ أَصْلانِ

مُتَبَايِنانِ مُتَضَادَّانِ، فالأَوَّلُ: السَّتْرُ،

والثَّانِي: الإِظْهَارُ ".

❖ خَفَى الْبَرَقُ - خَفِيًّا، وَخَفِيَانًا (الأخيرة

وقيل: فى خَفَضٍ وَسُكُونٍ؛ وتَضَرُّعًا:
تَمَسْكُنًا).

وقال عمرو بن قميئة :

تَرَدَّى بُرْأَةً لَمَّا بَنَاهَا

تَبَوَّأَ مَقْعَدًا مِنْهَا خَفِيًّا

[تَرَدَّى: لَبَسَ، والمراد: دَخَلَ، والبُرْأَةُ:
بَيْتُ الصَّائِدِ، جعلها كاللباسِ يَرْتَدِّيهِ
لِيَخْتَلِ الصَّيْدَ ؛ تَبَوَّأَ: نَزَلَ وَأَقَامَ].

وقال عدى بن زيد، يذكرُ مَبْدَأَ الخَلْقِ :

وَجَاعِلَ الشَّمْسِ مِصْرًا لَا خَفَاءَ بِهِ

بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَلَا

[المِصْرُ هنا: الحاجزُ، والحدُّ بين شَيْئَيْنِ].

وقال زهير بن أبى سلمى :

فَلَا تَكْتُمَنَّ اللَّهُ مَا فِى نَفْسِكُمْ

لِيَخْفَى وَمَهْمَا يُكْتَمِ اللَّهُ يَعْلَمَ

وقال أبو العلاء المعرى :

وَالدَّهْرُ يُفْقِدُ يَوْمًا مَا بِهِ كَدْرٌ

وَيُعْزِزُ الْخِلَّ بِأَدْيِهِ كَخَافِيهِ

وقال أيضًا :

وَأَسْرَارُ بَعْضِ النَّاسِ بَاتَتْ لِنَازِلِ

كَأَسْرَارِ كَفٍّ غَيْرُهُنَّ خَوَافِى

وقال كذلك :

وقال السُّهْلُ لِلشَّمْسِ أَنْتِ خَفِيَّةٌ

وقال الدُّجَى يَا صُبْحُ لَوْ أَنَّكَ حَائِلٌ

[تحليلٌ: أى غير مُبَالِغٍ فيه].

ويقال: خَفَى الْمَطَرُ الْفُئْرَانَ: أَخْرَجَهَا مِنْ
أَنْفَاقِهَا.

وقال امرؤ القيس، يصفُ عَدُوَّ الْفَرَسِ إِذَا
وَطِىءَ عَلَى جِحْرَةِ جُرْدَانِ:

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَتْمَا

خَفَاهُنَّ وَدَقَّ مِنْ عَشْيٍ مُجَلَّبٍ

[الْوَدَقُ: الْمَطَرُ الشَّدِيدُ الْوَقْعُ؛ الْمُجَلَّبُ:
الذى تُسَمَّعُ لَهُ جَلَبَةٌ لِشِدَّةِ وَقْعِهِ].

و—: سَتَرَهُ وَكَتَمَهُ. (ضِدٌّ).

و— بَيْتَهُ: قَوَّضَهُ. (عن ابن القطاع).

* خَفَى الْبَرْقُ — خَفِيًّا: خَفَى.

و— الشَّيْءُ خَفَاءً، وَخَفِيَّةً، وَخُفِيَّةً: اسْتَتَرَ.

فهو خَافٍ، وَخَفِيٌّ (ج) خَوَافٍ. وهى
خَفِيَّةٌ، وَخَافِيَّةٌ (ج) خَفَايَا.

وفى القرآن الكريم: ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا

تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ﴾. (الحاقة / ١٨)،

وفيه أيضًا: ﴿إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا﴾.

(مريم / ٣)

وفيه كذلك ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾

(الأعراف / ٥٥)

(قيل: هو أن تَذْكُرَهُ فى نَفْسِكَ .

[السُّهّا: نجمٌ خَفِيَ فى بنات نَعَشِ
الكُبْرى، يَمْتَحِنُ الناسُ به أَبْصارَهُمْ؛
الحائِلُ: المتغيّر].

ويُقال : خَفِيَ عليه الأمرُ . وفى المثل : "هَلْ
يَخْفَى عَلَى الناسِ القَمَرُ ؟". يُضْرَبُ للأمرِ
المَشْهُورِ .

وفيه أيضاً : "ما يَخْفَى هذا على الضَّبْعِ"
يُضْرَبُ للشَّيْءِ يَتَعَالَمُهُ النَّاسُ. قال
المَيْدَانِيُّ: والضَّبْعُ: أَحْمَقُ الدَّوَابِّ.
ويُقال : خَفِيَ به .

قال المُنْتَبِئُ :

كَذَلِكَ أَخْلَاقُ النِّسَاءِ وَرَبِّمَا

يَضِلُّ بِهَا الْهَادِي وَيَخْفَى بِهَا الرُّشْدُ

ويقال: هو أَخْفَى منه: أَكْثَرُ خَفَاءً، وفى
القرآن الكريم: ﴿وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ
يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾ (طه / ٧)

وفى المثل :

* اللَّيْلُ أَخْفَى وَالنَّهَارُ أَفْضَحُ *

وفيه أيضاً: "اللَّيْلُ أَخْفَى لِلْوَيْلِ " أى افعل
ما تريد ليلاً؛ فإنه أَسْتَرُ لِسِرِّكَ.

و- :ظَهَرَ. (ضِدٌّ). قال خُفَّاف بن نُذْبَةَ،
يَصِفُ فَرَسًا :

طَوِيلٌ عُظَامٌ غَيْرِ خَافٍ نَمَى بِهِ
سَلِيمُ الشَّظَا فى مُكْرَبَاتِ الْمُطَبَّقِ
[العُظَامُ : العَظِيمُ؛ الشَّظَا: عَظْمٌ لاصِقٌ
بِالرُّكْبَةِ؛ المُكْرَبُ: الشَّدِيدُ العَقْدُ؛ المُطَبَّقُ:
مَوْضِعُ انْطِبَاقِ العَظْمَيْنِ، وهو المَفْصِلُ. يريد
أن هذا الفرس يَنْتَمِى إلى أبِ كَرِيمِ].

ويقال : خَفِيَ له .

و- المَالُ والطَّعَامُ ونحوهُما: كَثُرَ عَلَيْهِم
حَتَّى كَرِهوه. (عن أبى عمرو الشَّيبَانِيّ).
و- فلانُ الشَّيْءِ: سَتَرَهُ وَكَتَمَهُ.

و- : أَظْهَرَهُ . (ضِدٌّ).

* أَخْفَى: اسْتَتَرَ وَتَوَارَى.

و- فلانُ الشَّيْءِ: سَتَرَهُ وَكَتَمَهُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿لِلَّهِ مَا فى السَّمَوَاتِ
وَمَا فى الأَرْضِ وَإِنْ تُبْذَوْا ما فى أَنْفُسِكُمْ أَوْ
تُخْفَوْهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللهُ﴾ (البقرة / ٢٨٤).

وفيه أيضاً ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ
أُخْفِيهَا﴾ (طه/١٥) وهى قراءة العامة.

وفى خَبَرِ الهِجْرَةِ: " أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ
عليه وسلَّم - قال لسُرَاقَةَ بن مالِك بن
جُعْشَمٍ: أَخْفِ عَنَّا " .

وفى المثل : " أَخْفَى مِمَّا يُخْفَى اللَّيْلُ "؛
لأنَّ اللَّيْلَ يَسْتُرُ كُلَّ شَيْءٍ .

وقال عبيد بن الأبرص :

والله ليس له شريكٌ

عَلَّامٌ ما أَخْفَتِ القلوبُ

وقال المتنبي، يمدحُ مُساورَ بن محمد،
ويذكرُ أعداءه :

يُخْفِي العداوةَ وَهِيَ غَيْرُ خَفِيَّةٍ

نَظَرُ العَدُوِّ بما أَسْرَ يَبْـوَحُ

ويقال: أَخْفَيْتُ الصَّوتَ. و: أَخْفَى عَنْهُ
الْخَبَرَ.

و- : أَظْهَرَهُ. (ضِدٌّ). وفي الْخَبَرِ: "أَنَّ
النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لما قرأَ
﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ قال:

آمين، وَأَخْفَى بها صَوْتَهُ .."

وقال ساعدة بن جُوَيَّة الهذلي، يصف
سحابًا:

حَيْرَانَ يَرْكَبُ أَعْلَاهُ أَسَافِلُهُ

يُخْفِي جَدِيدَ تُرَابِ الْأَرْضِ مِنْهَزِمٍ

[مِنْهَزِمٌ: مُنْفَجِرٌ بالماء، يُرِيدُ: أَنْ سَيْلَ
هَذَا السَّحَابِ يَشِقُّ الْأَرْضَ فَيُظْهِرُ بَاطِنَهَا].

ويُروى: يَخْفِي.

و- : أزالَ خَفَاءَهُ، أَيْ: غِطَاءَهُ. وبه فَسَّرَ

ابنُ جُنِّي قوله تعالى: ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ
أَكَادُ أَخْفِيهَا﴾. (طه/١٥)

*اخْتَفَى الشَّيْءُ : اسْتَتَرَ وَتَوَارَى . يقال:
أَخْفَيْتُهُ فَاخْتَفَى .

ويقال: اخْتَفَى مِنْهُ. وفي اللسان قال الشاعر:
أَصْبَحَ الثَّعْلَبُ يَسْمُو لِلْعُلا

واخْتَفَى مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ الْأَسَدُ

و- فلانُ الشَّيْءَ: أَظْهَرَهُ وَاسْتَخْرَجَهُ. وفي
الْخَبَرِ عَنْ أَبِي وَقْدٍ اللَّيْثِي: "أَنَّ رَجُلًا قَالَ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَكُونُ فِي الْأَرْضِ،
فَتَصِيبُنَا بِهَا الْمَخْمَصَةُ، فَمَتَى تَحِلُّ لَنَا
الْمَيْتَةُ؟ فَقَالَ: مَا لَمْ تَصْطَبِحُوا، أَوْ تَغْتَبِقُوا،
أَوْ تَحْتَفُوا بِهَا بَقْلًا، فَشَأْنُكُمْ بِهَا."

ويُروى: تَجْتَفِئُوا، وَتَحْتَفِئُوا، وَتَحْتَفُوا،
وَتَحْتَفِئُوا. (وانظر/ ج ف أ، ح ف أ،
ح ف و، خ ف أ)

وقال عبيد بن أيوب العنبري :

فَاعْصَوْصُبُوا ثَمَّ جَسُوهَ بِأَعْيُنِهِمْ

ثُمَّ اخْتَفَوْهُ وَقَرْنُ الشَّمْسِ قَدْ زَالَا

ويُروى : اخْتَتَوْهُ . (وانظر/ خ ت و).

وقال حذيفة بن أنس الهذلي :

تُثِيرُونَ ما تَحْتَ الحَصَا مِنْ لُبَابِهِ

كما تَخْتَفِي الْبَهْشَ الدَّفِينِ الثَّعَالِبُ

[لُبَابُهُ : خَالِصُهُ ؛ الْبَهْشُ : الْمُقْلُ، وَهُوَ
حَمْلُ الدَّوْمِ].

و- المَيْتَ: نَبَشَ قَبْرَهُ وَاسْتَخْرَجَ كَفَنَهُ.

وفي الْخَبَرِ: " مِنْ اخْتَفَى مَيْتًا فَكَأَنَّمَا قَتَلَهُ."

وفيه أيضا: عن عَمْرَةَ بنت عبد الرحمن قالت: "لَعَنَ رسولُ الله - صَلَّى الله عليه وسلم - الْمُخْتَفِيَ والمُخْتَفِيَةَ".

قال ابن الأثير: وهو من الاختفاء: الاستخراج، أو: الاستتار؛ لأنه يسرق في خفية.

والبئر: احتفَرها.

وَدَمَ فلان: قَتَلَه من غير أن يُعْلَمَ به. ومنه قولُ الغنوي لأبي العالقة: "إن بني عامر أرادوا أن يَخْتَفُوا دمي". وفي الحيوان للجاحظ، حكى عن بعض الأعراب أنه قال: "إن بني عامر قد جعلوني على حنْدِيرَةٍ أعينها، تريد أن تَخْتَفِيَ دمي". أى: تُظْهِرُه وتَسْتَخْرِجُه، كأنها إذا سَفَحَتْه وأراقته فقد أظهرته. (الحنْدِيرَةُ: حَدَقَةُ العين).

*اخْتَفَى فلان: قُتِلَ خُفِيَةً. (عن الصَّاعِغَانِي).

*تَخَفَى: اسْتَتَرَ وتَوَارَى.

ويقال: تَخَفَى له. قال البُحْتَرِيُّ، يَرْتَى المتوَكِّلُ:

تَخَفَى له مُغْتَالُهُ تَحْتَ غِرَّةٍ

وأولى لمن يَغْتَالُهُ لو يُجَاهِرُهُ

وَالشَّيْءَ: أَظْهَرَهُ. (ضدُّ) (عن شرح اللزوميات). قال أبو العلاء المعري، فجمع بين المعنيتين - الإظهار والكتمان -:

وقد صدقت ظنون من رجال

تَخَفُوا ما تَوَارَى بالتَّخَفَى

[تَخَفُوا ما تَوَارَى بالتَّخَفَى، يعنى:

أظهروا ما استتر بالكتمان].

*اسْتَخَفَى: تَخَفَى.

ويقال: اسْتَخَفَيْتُ منه، وبه. وفي القرآن الكريم: ﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ﴾.

(النساء/١٠٨)

وفيه أيضا: ﴿وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٍ بِاللَّيْلِ

وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾ (الرعد / ١٠)

وقال امرؤ القيس، يصف سحابا:

تَكْبَكَبَ فَاثْبَتَ مَنَاقِبُ نَكَبُ

تَنَكَّبَ مُسْتَخَفَى الكواكبِ يَكْنُفُ

[تَكْبَكَبَ: صار قطعةً قِطْعَةً؛ المَنَاقِبُ:

الأعلى؛ النُّكْبُ: التى تأخذ على غير الجهة؛ يَكْنُفُ: يعمُّ الأرضَ بالمطر].

*الخافى: الجنُّ، سُمُوا بذلك لاستتارهم

عن الأعين. وفي الخبر: "لا تُحْدِثُوا فى

الْقَرَعُ فَإِنَّهُ مُصَلَّى الْخَافِينَ". (الْقَرَعُ :
قِطْعٌ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ الْكَلَأِ لَا نَبَاتَ بِهَا) .
وَقَالَ أَعَشَى بِاهِلَةٍ ، يَرِثِي أَخَاهُ لِأُمِّهِ :
يَمْشِي بِبَيْدَاءٍ لَا يَمْشِي بِهَا أَحَدٌ
وَلَا يُحَسُّ مِنَ الْخَافِي بِهَا أَثَرٌ
و- : الْإِنْسُ . (ضِدٌّ) .
(ج) خَوَافٍ .

*الْخَافِيَاءُ : الْخَافِي . (ج) خَوَافٍ .
*الْخَافِيَةُ : ضِدُّ الْعَلَانِيَةِ .

و- : الْخَافِي . وَفِي الْخَبَرِ : " إِنَّ الْحَزَاةَ
يَشْتَرِيهَا أَكْيَاسُ النِّسَاءِ لِلْخَافِيَةِ وَالْإِقْلَاتِ " .
(الْحَزَاةُ : نَبْتُ بِالْبَادِيَةِ يُشَبِّهُ الْكَرْفَسَ ، إِلَّا
أَنَّهُ أَعْظَمُ وَرَقًا مِنْهُ ؛ الْإِقْلَاتُ : مَوْتُ
الْوَلِيدِ ، كَأَنَّهُمْ كَانُوا يَرَوْنَ ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ
الْجِنِّ ، فَإِذَا تَبَخَّرْنَ بِهِ حُفِظْنَ مِنْ ذَلِكَ) .
O وَأَرْضٌ خَافِيَةٌ : بِهَا جِنَّ . وَفِي اللِّسَانِ
قَالَ الْمَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ :

إِلَيْكَ عَسَفْتُ خَافِيَةً وَإِنْسًا

وْغَيْطَانًا بِهَا لِلرَّكْبِ غُولُ

وَيُقَالُ : تَرَكْنَاهُمْ فِي خَافِيَةٍ مِنَ الْكَلَأِ ، أَيْ :
فِي أَرْضٍ خَافِيَةٍ مُنْكَرَةٍ لَا يَتَوَارَى ثَرَاهَا ،
تَقِيءُ الْمَاءَ قِيئًا .

و- : وَاحِدَةُ الْخَوَافِي ، وَهِيَ رِيْشَاتُ إِذَا
ضَمَّ الطَّائِرُ جَنَاحَيْهِ خَفِيَتْ . وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : هِيَ الرِّيْشَاتُ الْأَرْبَعُ اللَّوَاتِي بَعْدَ
الْمَنَاقِبِ .

وَقِيلَ : الْخَوَافِي : سَبْعُ رِيْشَاتٍ يَكُنُّ فِي
الْجَنَاحِ بَعْدَ السَّبْعِ الْمَقْدَمَاتِ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَوَافِي : مَا دُونَ
الرِّيْشَاتِ الْعَشْرِ مِنْ مُقَدَّمِ الْجَنَاحِ .
وَفِي الْمَثَلِ : " لَيْسَ الْقُدَامَى كَالْخَوَافِي " ،
يُضْرَبُ عِنْدَ التَّفْضِيلِ .
وَقَالَ عَنَتْرَةُ ، وَذَكَرَ إِبِلًا :

فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حُلُوبَةً

سُودًا كَخَافِيَةِ الْغُرَابِ الْأَسْحَمِ

وَقَالَ بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ :

وَلَا تَجْعَلِ الشُّورَى عَلَيْكَ غَضَاضَةً

فَإِنَّ الْخَوَافِي قُوَّةٌ لِلْقَوَادِمِ

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ :

يُنَافِقُونَ وَمَا جَرَّ النِّفَاقُ لَهُمْ

خَيْرًا فَعَنَتْرَتُهُمْ مَعِيَ تَلَا فِيهَا

إِنَّ الظَّوَاهِرَ لَمْ تُشَبِّهِهُ بِوَاطِنِهَا

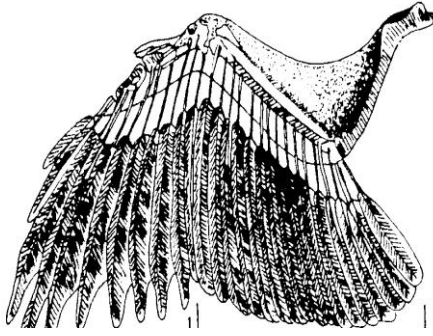
مِثْلُ الْقَوَادِمِ خَانَتْهَا خَوَافِيهَا

وَيُضْرَبُ الْمَثَلُ بِخَوَافِي الْعُقَابِ فِي السَّرْعَةِ ،

قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ ، يَصِفُ فَرَسَهُ :

[الصَّعْلَة : النَّخْلَة فِيهَا عِوَجٌ وَأُصُولٌ سَعَفُهَا جَرْدَاءٌ ؛ الْخَارِفُ : الَّذِي يَجْتَنِي الثَّمَرُ ؛ الرِّيحُ (هنا) : الْهَوَاءُ ، وَهِيَ مَذْكُورَةٌ .

* وَالْخَوَافِي أَوْ الثَّانَوِيَّاتُ (فِي عِلْمِ الطَّيُورِ)
secondaries : رِيشَاتُ الطَّيْرَانِ النَّامِيَةِ عَلَى سَاعِدِ الْجَنَاحِ ، وَعَدْدُهَا مَحْدُودٌ (بَيْنَ الْعَشْرِ وَالْعِشْرِينَ)
وَمَحْدَدٌ فِي الْأَنْوَاعِ الْمُخْتَلِفَةِ ، وَلَهُ أَمِيَّةٌ فِي وَصْفِ الطَّيُورِ وَتَصْنِيفِهَا .



الخوافي

* الْخَفَا : الشَّيْءُ الْخَافِي .

قال أمية بن أبي الصلت :

تُسَبِّحُ الطَّيْرُ الْكَوَامِينَ فِي الْخَفَا

وَإِذْ هِيَ فِي جَوِّ السَّمَاءِ تَصْعَدُ

وَفِي اللِّسَانِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَعَالِمِ السَّرِّ وَعَالِمِ الْخَفَا *

* لَقَدْ مَدَدْنَا أَيْدِيًا بَعْدَ الرَّجَا *

* الْخَفَاءُ : الْمُتَطَاطِيءُ مِنَ الْأَرْضِ الْخَفِيِّ .

و- : مَا خَفِيَ .

لَهَا ثَنُنٌ كَخَوَافِي الْعُقَا

بِ سُوْدٍ يَفْنَنُ إِذَا تَزَبَيَّرَ

[الثَّنُنُ : الشَّعْرَاتُ الَّتِي خَلْفَ الرُّسْغِ ؛

يَفْنَنُ : يَرْجِعُنْ ؛ تَزَبَيَّرُ : تَقْشَعِرُ] .

وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

كَأَنِّي بَيْنَ خَافِيَتِي عُقَابٍ

تُقَلِّبُنِي إِذَا ابْتَلَّ الْعِذَارُ

[شَبَّهَ فَرَسَهُ فِي سُرْعَتِهَا وَابْتِلَالِ عِذَارِهَا

بِالْعَرَقِ بِعُقَابٍ مُنْقَضَةٍ] .

و- : وَاحِدَةُ السَّعَفَاتِ اللَّوَاتِي يَلِينُ الْقَلْبَةُ .

(تَجْدِيَّةٌ) .

(ج) خَوَافٍ . وَفِي الْمَثَلِ : "مَا الْخَوَافِي

كَالْقَلْبَةِ ، وَلَا الْخُنَّازُ كَالثُّعْبَةِ" . (الْخُنَّازُ :

السَّامُ أَبْرَصٌ ؛ الثُّعْبَةُ : دَابَّةٌ أَغْلَظُ مِنَ

الْوَزَغَةِ تَلْسَعُ ، وَرَبَّمَا قَتَلَتْ) . يُضْرَبُ فِي

الْأَمْرِ بَعْضُهُ أَسْهَلُ مِنْ بَعْضٍ . وَيُضْرَبُ

الْجِزءُ الْأَوَّلُ مِنْهُ فِي تَفْضِيلِ بَعْضِ الشَّيْءِ

عَلَى بَعْضٍ .

وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي مَجَالِسِهِ :

لَا تَرْجُونَ بَذَى الْأَطَامِ حَامِلَةً

مَا لَمْ تَكُنْ صَعْلَةً صَعْبًا مَرَاقِيهَا

يَقُولُ خَارِفُهَا وَالرِّيحُ يَنْفُضُهُ

لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيمَا فِي خَوَافِيهَا

ويُقال: بَرِحَ الخَفَاءُ، أى: وَضَحَ الأمرُ،
وظَهَرَ وصار مُنْكَشِفًا فى بَرَايحٍ.
وقيل: الخَفَاءُ هُنا: السَّرُّ،
قال حَسَّانُ بن ثابت:

أَلَا أَبْلُغُ أبا سُفْيَانَ عَنِّي

مُغْلَغَلَةً فَقَدْ بَرِحَ الخَفَاءُ

وقال مُسْلِمُ بن مَعْبَدٍ الوالِيبِيُّ، يَعْتَبُ على
ابن عمِّه:

أَلَمَّا أَنْ رَأَيْتَ النَّاسَ آبَتْ

كِلَابُهُمْ عَلَى لَهَا عَوَاءُ

ثَنَيْتَ رِكَابَ رَحْلِكَ مَعَ عَدَوِي

لُمُحْتَتَلٍ وَقَدْ بَرِحَ الخَفَاءُ

[الْمُحْتَتَلُ : الخَتَلُ والخَدِيعَةُ] .

وفى مَجْمَعِ الأمثالِ، قال الشَّاعر:

بَرِحَ الخَفَاءُ فَبَحْتُ بِالْكِتْمَانِ

وَشَكَّوتُ مَا أَلْقَى إِلَى الإِخْوَانِ

o ونَزَعَةُ الخَفَاءِ (فى الفلسفة) (F) occultisme

(E) occultism : اتَّجَاهُ ذَهْنِيٌّ، يُسَلَّمُ بِالْأُمُورِ الخَفِيَّةِ،

ويقول بإمكان إدراكها .

*الخَفَاءُ : الكِسَاءُ، والغِطَاءُ. سُمِّيَ بِذلك

لأنَّه يُلْقَى على السَّقَاءِ ونحوهِ فَيُخْفِيهِ.

وفى خَبَرِ أَبِي ذَرٍّ، حينَ قَدِمَ مَكَّةَ عند

إسلامهِ. "أَلْقَيْتُ كَأَنِّي خَفَاءٌ حَتَّى تَعْلُونِي

الشَّمْسُ".

و-: رِداءٌ تَلْبَسُهُ المرأةُ فوق ثِيابِها غِطاءً
لِها.

وفى العَيْنِ، قال عُمَرُ بن لَجَأِ التَّمِيمِيِّ،
يَصِفُ إِبِلَهُ:

*تَجُرُّ بِالْأَهُونِ مِنْ أَدْنَائِهَا *

*جَرَّ العَرُوسِ جَانِبِي خِفَائِهَا *

(ج) أَخْفِيَّةٌ. قال ذو الرُّمَّةِ، يَصِفُ بَكْرًا مِنْ
الإِبِلِ:

عَلَيْهِ زَادٌ وَأَهْدَامٌ وَأَخْفِيَّةٌ

قَدْ كَادَ يَجْتَرُّهَا عَنْ ظَهْرِ الحَقَبِ

[الأَهْدَامُ: الأخلاقُ القَدِيمَةُ مِنَ الثِّيَابِ؛

الحَقَبُ: حَبْلٌ يُشَدُّ عَلَى حَقْوِ البَعِيرِ،
وَأَسْفَلَ بَطْنِهِ] .

وقال الكُمَيْتُ، يَذُمُّ قَوْمًا لَا يَبْرَحُونَ بِيوتَهُمْ
وَلَا يَحْضُرُونَ الحَرْبَ:

فَفِي تِلْكَ أَحْلَاسُ البُيُوتِ لَوَاصِفُ

وَأَخْفِيَّةٌ مَا هُمْ تُجَرُّ وَتُسَحَبُ

[أَحْلَاسُ البُيُوتِ: مُلَازِمُهَا] .

o وَأَخْفِيَّةُ الكَرَى: الأَعْيُنُ. قال الكُمَيْتُ:

لَقَدْ عَلِمَ الأَيْقَاطُ أَخْفِيَّةَ الكَرَى

تَزَجُّجَهَا مِنْ حَالِكٍ وَاكْتِحَالَهَا

o وَأَخْفِيَّةُ النُّورِ: أَكِمَّتُهُ (جَمَعَ كِمٌّ، وَهُوَ

بُرْعَمُ الثَّمَرَةِ) .

❖ **الخَفِيُّ** : الْمُسْتَتِرُ غَيْرُ الظَّاهِرِ. وفي الخبر: "عن سعد بن أبي وقاص - رضى الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: خَيْرُ الذَّكَرِ الْخَفِيُّ، وخَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي".

ويقال : لَقِيْتُهُ خَفِيًّا، أى : سِرًّا .

و- : الْمُعْتَزِلُ عَنِ النَّاسِ، الَّذِي يَخْفَى عَلَيْهِمْ مَكَانُهُ. وفي الخبر: "عن سعد بن أبي وقاص - رضى الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ".

و- (عند الأصوليين) : لَفْظٌ هُوَ ظَاهِرُ الدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَاهُ، وَلَكِنَّهُ عَرَضَ لَهُ شَيْءٌ مِنَ الْخَفَاءِ بِسَبَبٍ غَيْرِ لَفْظِهِ. فيجبُ على الْمُجْتَهِدِ إِزَالَةُ هَذَا الْخَفَاءِ.

و- (عند الفلاسفة) : مَا خَفِيَ سَبَبُهُ، أَوْ تَعَذَّرَ تَفْسِيرُهُ. ويُطلق على جُمْلَةٍ مِنَ الْمَعَارِفِ السَّرِّيَّةِ غَيْرِ الْمُقَنَّنَةِ عِلْمِيًّا، كَالسَّحَرِ، وَالتَّنْجِيمِ، وَالكِيمِيَاءِ الْقَدِيمَةِ .

و- (عند الصُّوفِيَّةِ) : اللَّطَائِفُ الرَّبَّانِيَّةُ الْمُودَعَةُ فِي الرُّوحِ بِالْقُوَّةِ، وَلَا تُحْصَلُ بِالْفِعْلِ إِلَّا بِفَيْضِ إِلَهِيٍّ، وَوَارِدِ رَبَّانِيٍّ.

❖ **وَخَفِيُّ الشَّخْصِ** : ضَيْلُ الْجِسْمِ خِلْقَةً . قال ذو الرُّمَّة :

وَبِالشَّمَائِلِ مِنْ جِلَانٍ مُقْتَنِصٍ

رَذُلُ الثِّيَابِ خَفِيُّ الشَّخْصِ مُنْزَرَبٌ

[جِلَانٌ : قَبِيلَةٌ مِنْ عَنَزَةٍ، وَهُمْ رُمَاءٌ؛

مُقْتَنِصٌ : صَائِدٌ؛ رَذُلُ الثِّيَابِ : خَلَقُهَا؛ مُنْزَرَبٌ : دَاخِلٌ فِي الزَّرْبِ، وَهُوَ بَيْتُ الصَّائِدِ] .

ويقال : فَلَانٌ خَفِيُّ الْبَطْنِ : ضَامِرُهُ خَفِيفُهُ .
❖ **وَخَفِيُّ الْمَرَأَةِ** : رَخَامَةٌ صَوْتُهَا .

و : أَثَرُ وَطْنِهَا الْأَرْضِ.

تقول العرب: " إذا حَسَنَ مِنَ الْمَرَأَةِ خَفِيَّاهَا حَسُنَ سَائِرُهَا. لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ رَخِيمَةً الصَّوْتِ دَلَّ ذَلِكَ عَلَى خَفَرِهَا (حَيَائِهَا). وَإِذَا كَانَتْ مُقَارِبَةً الْخُطَى، وَتَمَكَّنَ أَثَرُ وَطْنِهَا فِي الْأَرْضِ، دَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ لَهَا أَرَادَافًا وَأَوْرَاكًا.

❖ **و طَرَفٌ خَفِيٌّ** : نَظَرٌ مُسْتَتِرٌ غَيْرُ ظَاهِرٍ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الدَّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرَفٍ خَفِيٍّ﴾ (الشورى / ٤٥)

والمراد أَنَّهُمْ يُسَارِقُونَ النَّظَرَ إِلَى النَّارِ .

❖ **خَفِيَّةٌ** : - ويقال : غِيلٌ خَفِيَّةٌ - : أَجْمَةٌ فِي سَوَادِ الْكُوفَةِ، قَرِيبَةٌ مِنْ مَسْجِدِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ - رضى الله عنه - وَهِيَ غَرْبَى الرُّحْبَةِ، وَمِنْهَا إِلَى عَيْنِ الرُّهَيْمَةِ مَغْرِبًا، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرُّحْبَةِ بَضْعَةُ عَشْرِ مِيَالًا (نحو ٣٠ كم) يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْأَسْوَدُ. فيقال: أَسْوَدُ خَفِيَّةٍ.

قال عُمَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ السُّلَمِيُّ .

لَوْ أَنَّ لَيْلَ فَوَارِسِي كَنَاهَرَهُمْ

كَمَلُوا فَلَمْ يَكُ مِثْلَهُمْ أَصْحَابُ

أما النهارُ فهمُ أسودَ خَفِيَّةٍ
والليلُ بيضُ خُرْدٍ أترابُ

وقال جريرُ:

مِنَ الْمُحْمِيَّاتِ الْعِيلَ غِيلَ خَفِيَّةٍ
تري تحتَ لَحْيَيْهِ الْفَرَسَ الْمُعْقَرَا
[الْفَرَسُ: الْمَقْتُولُ].

وقال ابن الفقيه: في أرضِ الْعَقِيقِ بالمدينة خَفِيَّةٌ،
وأنشد:

ويُنْزَلُ من خَفِيَّةٍ كُلِّ وادٍ

إذا ضاقتْ بِمَنْزِلِهِ النِّعَمُ
وذكرَ مُحَمَّدُ بنُ إِدْرِيسَ بنَ أَبِي حَفْصَةَ في نواحي
اليمامة خَفِيَّةً.

❶ وخَفِيَّةٌ، وَشَرَى: اسْمَانِ عِلْمَانِ، وهما مَأْسَدَتَانِ،
وكثيراً ما يَغْتَرِنَانِ. قال الْأَشْهَبُ بنُ رُمَيْلَةَ:
أَسودُ شَرَى لاقَتْ أَسودَ خَفِيَّةٍ
[الْحَرْدُ: الْغَيْظُ وَالْغَضَبُ].

* الْخَفِيَّةُ: الرِّكْيَةُ (البئرُ) الْقَعِيرَةُ، لِحَفَاءِ
مائها.

وقيل: البئرُ كانت عَادِيَّةً (قديمة) فاندَفَنْتْ

ثم حُفِرَتْ. قال أبو عُبَيْدٍ: سَمَّ الْخَاءُ وَالْقَافُ وما يَثْلُثُهُما

لأنَّها اسْتُخْرِجَتْ وأُظْهِرَتْ.
و-: الْغَيْضَةُ الْمَلْتَفَةُ الَّتِي يَتَّخِذُهَا الْأَسَدُ
عَرِيْنَهُ.

ويُقال: به خَفِيَّةٌ، أَيْ: لَمْ وَمَسٌّ مِنَ الْجِنِّ.
(ج) الْخَفِيَّاتُ، وَالْخَفَايَا.

* وَخَفِيَّاتُ الدَّنْبِ (في علوم الأحياء) Crypturia:
رُتْبَةٌ مِنَ الطَّيُورِ، تَعِيشُ فِي الْمِنْطَقَةِ الْأَسْتَوَائِيَّةِ، وَتَتَمَيَّزُ
بِقَصْرِ ذَنْبِهَا.

* وَالنُّونُ الْخَفِيَّةُ - ويُقال لها: الْخَفِيفَةُ أَيْضًا - :
السَّكْنَةُ. (وانظر/ خ ف ف).

* الْمُخْتَفَى (عند أهل الحجاز): الَّذِي
يَنْبِشُ الْقُبُورَ، وَيَسْتَخْرِجُ الْأَكْفَانَ.

* الْمُسْتَخْفِيَّةُ - الْيَدُ الْمُسْتَخْفِيَّةُ: يَدُ السَّارِقِ
وَالنَّبَّاشِ. وفي حَبَرِ عَلِيِّ بنِ رَبَاحٍ: "السَّنَةُ
أَنْ تُقَطَعَ الْيَدُ الْمُسْتَخْفِيَّةُ وَلَا تُقَطَّعُ الْيَدُ
الْمُسْتَعْلِيَّةُ". (يُرِيدُ بِالْيَدِ الْمُسْتَعْلِيَّةِ يَدَ
الْغَاصِبِ وَالنَّاهِبِ وَمَنْ فِي مَعْنَاهُمَا).

* * *

خ ق خ ق

* خَقَّقَ الْفَرْجُ، وَحَيَاءُ الدَّابَّةِ: سُمِعَ لَهُ
صَوْتُ عِنْدَ الْجَمَاعِ.

ويُقال: خَقَّقَتِ الدَّابَّةُ.

و- قَتَبُ الدَّابَّةِ: صَوْتُ. (عن السَّرْقُسْطِيِّ).

(الْقَتَبُ: الرَّحْلُ الصَّغِيرُ عَلَى قَدَرِ سَنَامِ
الْبَعِيرِ).

و- الْقَارُ، وَالْقَدْرُ وَنَحْوُهُما: غَلَى وَسُمِعَ لَهُ
صَوْتُ.

* * *

خ ق ق

صَوْتُ الْفَرْجِ وَالْحَيَاءِ عِنْدَ الْجَمَاعِ

﴿حَقَّتِ الْأَتَانُ، وَكُلُّ أَنْثَى مِنَ الدَّوَابِّ — حَقِيقًا: صَوْتُ حَيَاؤِهَا عِنْدَ الْجَمَاعِ مِنَ الْهَزَالِ وَالِاسْتِرْخَاءِ. فَهِيَ حَقُوقٌ، وَحَقَّاقَةٌ. وَيُقَالُ: حَقَّتِ الْمَرْأَةُ.

وَالْفَرْجُ، وَحَيَاءُ الدَّابَّةِ: حَقَّقَ.

وَالْقَارُ وَالْقِدْرُ، وَنَحْوُهُمَا حَقًّا، وَحَقَّقًا وَحَقِيقًا: حَقَّقَ. (وَانظُرْ/ غ ق ق).

وَالْبَكْرَةُ حَقًّا: اتَّسَعَ خَرْقُهَا عَنِ الْمَحُورِ، أَوْ: اتَّسَعَتِ النَّعَامَةُ عَنْ مَوْضِعِ طَرْفِهَا مِنَ الزُّرْتُوقِ. فَيُسَدُّ مَا اتَّسَعَ مِنْهَا بِخَشَبَةٍ أَوْ حَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِمَا.

وَالْأَرْضُ: تَشَقَّقَتْ بِكَثْرَةِ الْمَطَرِ.

وَالسَّيْلُ الْأَرْضَ، وَفِيهَا: حَفَرَ فِيهَا حَفْرًا عَمِيقًا.

﴿أَخَقَّ الْفَرْجُ: حَقَّ. يُقَالُ: حِرُّ مُحَقُّ.

وَالْفَرَسُ: اسْتَرْخَى سُرْمَهُ (مَخْرَجُ الرُّوْثِ). يُقَالُ ذَلِكَ فِي الذَّكَرِ.

وَالْبَكْرَةُ: حَقَّتْ.

﴿اسْتَحَقَّ الْفَرَسُ: أَخَقَّ. يُقَالُ ذَلِكَ فِي الذَّكَرِ.

﴿الْأُحْقُوقُ: الشَّقُّ فِي الْأَرْضِ.

وَقِيلَ: هُوَ قَدَرٌ مَا يَخْتَفِي فِيهِ الدَّابَّةُ أَوْ الرَّجُلُ (ج) أَخَاقِيقُ.

وَقِيلَ: الْأَخَاقِيقُ: كُسُورٌ فِي الْأَرْضِ فِي مُنْعَرَجِ الْجَبَلِ، وَفِي الْأَرْضِ الْمُتَفَقَّرَةِ، وَهِيَ الْأَوْدِيَّةُ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : " أَنَّ رَجُلًا كَانَ وَاقِفًا مَعَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ مُحَرِّمٌ، فَوَقَّصَتْ بِهِ نَاقَتَهُ فِي أَخَاقِيقِ جُرْدَانٍ، فَمَاتَ."

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِنَّمَا هِيَ لَخَاقِيقُ جُرْدَانٍ، وَاحِدُهَا لُحْقُوقٌ. (وَانظُرْ/ ل خ ق).

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ يَتَكَلَّمُ بِهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ، يَقُولُونَ: قَالَ الْأَحْمَرُ: يُرِيدُونَ: قَالَ الْأَحْمَرُ. وَبِهَذِهِ اللَّغَةُ قَرَأَ نَافِعٌ.

﴿الْإِخْقِيقُ: الْأُحْقُوقُ.

﴿الْخِقَاقُ: صَوْتُ يَكُونُ فِي حَيَاءِ الْأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ مِنْ رَخَاوَةِ خِلْقَتِهَا وَارْتِفَاعِ مُلْتَقَاهَا، فَإِذَا تَحَرَّكَتْ - لِعَلَقٍ أَوْ غَيْرِهِ - احْتَشَّتْ رَحِمَهَا الرِّيحُ، فَصَوَّتَتْ. فَهِيَ خَاقٌ.

﴿الْخَقُّ: الْأُحْقُوقُ.

وَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ إِلَى الْحَجَّاجِ، فَقَالَ: " أَمَا بَعْدُ فَلَا تَدْعُ حَقًّا فِي الْأَرْضِ

ولا لَقَا، إِلَّا سَوَيْتَهُ وَزَرَعْتَهُ". (اللق: الشقُّ
المُسْتَطِيلُ، وهو الصَّدْعُ).

و—: العَدِيرُ إِذَا يَبَسَ وَتَشَقَّقَ. وفي
الْجَمَهَرَةِ، قال الرَّاجِزُ:

* كَأَنَّمَا يَمْشِينَ فِي حَقٍّ يَبَسُ *

(ج) أَحَقَّاقٌ، وَحُقُوقٌ. (جج) أَخَاقِيْقٌ.

* الْخَقَاقَةُ: الْاسْتُ.

و— من الْأُتْنِ وَالنِّسَاءِ: الْوَاسِعَةُ الدُّبْرِ.

و—: الْوَاسِعَةُ الْفَرْجِ.

* الْخَقَقَةُ: الْآبَارُ الْمُتَلَحِّمَاتُ.

و—: الشُّقُوقُ الضَّيِّقَةُ.

* الْخَقُوقُ من الْأُتْنِ وَالنِّسَاءِ: الْخَقَاقَةُ.

وَيُقَالُ فِي السَّبَابِ: يَابَنَ الْخَقُوقِ.

* * *

* خَيْقَمٌ: حِكَايَةُ صَوْتٍ. قال رُؤْبَةُ:

* وَلَمْ يَزَلْ عِزُّ تَمِيمٍ مُدْعَمَا *

* لِلنَّاسِ يَدْعُو خَيْقَمًا وَخَيْقَمًا *

ويروى: هَيْقَمًا وَهَيْقَمًا، وَ: قَيْخَمًا وَقَيْخَمًا.

(وانظر/ ق خ م)

* خَيْقَمَانُ: بَثْرٌ عَادِيَةٌ - أَيْ قَدِيمَةٌ - بِدْيَارِ بَنِي تَمِيمٍ،
مَأْوَاهَا أَصْفَرٌ شَدِيدُ الصُّفْرِ. وفي التَّهْذِيبِ أنشد الأَزْهَرِيُّ
لِبَعْضِهِمْ:

* كَأَنَّهُا نُطْفَةٌ خَيْقَمَانِ *

* صَبِيبٌ جِنَاءٌ وَزَعْفَرَانِ *

[النُّطْفَةُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ].

* * *

خ ق ن

* أَحَقَنْتِ التُّرْكَ: وَلَوْ أَمَرَهُمُ الْخَاقَانُ
(الْمَلِكُ).

* خَقَنَ الْقَوْمُ الْخَاقَانَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ: رَأْسُوهُ
وَمَلَّكُوهُ أَمْرَهُمْ.

* الْخَاقَانُ: اسْمٌ يُسَمَّى بِهِ مَنْ تُخَقَّنُهُ التُّرْكَ عَلَى
أَنْفُسِهِمْ (تَرْكِيَّةً). وفي الْمَثَلِ: "كَأَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِرَأْسِ
خَاقَانَ". يُضْرَبُ لِمَنْ يُزْهَى بِمَا فَعَلَ، وَيَفْخَرُ بِمَا أَدْرَكَ.
وقال أَبُو ثُمَامَةَ الْخَطِيبُ، فِي الْفَضْلِ بْنِ يَحْيَى بْنِ
خَالِدِ الْبَرْمَكِيِّ:

لِلْفَضْلِ يَوْمَ الطَّالِقَانِ وَقَبْلَهُ

يَوْمَ أَنَاخَ بِهِ عَلَى خَاقَانَ

(ج) خَوَاقِينُ. قال أحمد شوقي، يمدح الخديو
إسماعيل:

وَوُفُوْدٌ إِلَى الْمَالِكِ تُزْجَى

وَتُمَيِّنُ إِلَى الْخَوَاقِينِ يُهْدَى

❶ وابنُ خَاقَانَ: كُنْيَةُ اشْتَهَرَ بِهَا:

❶ أبو مُحَمَّدٍ الْفَتْحُ بْنُ خَاقَانَ بْنِ أَحْمَدَ (٢٤٧هـ =

٨٦١م): أَدِيبٌ، شَاعِرٌ، فَصِيحٌ، فَارِسِي الْأَصْلِ، مِنْ
أَبْنَاءِ الْمُلُوكِ، اتَّخَذَهُ الْمُتَوَكِّلُ الْعَبَّاسِيُّ أَخًا
لَهُ، وَاسْتَوَزَّرَهُ، وَجَعَلَ لَهُ إِمَارَةَ الشَّامِ، عَلَى أَنْ يُنِيبَ
عَنْهُ، وَقُتِلَ مَعَهُ.

مَدَحَهُ الْبُحْتَرِيُّ بِقِصَائِدَ كَثِيرَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ خِزَانَةٌ كُتِبَ
حَافِلَةٌ، مِنْ أَعْظَمِ الْخَزَائِنِ. وَلَهُ مَصْنُوعَاتٌ، مِنْهَا:
"اخْتِلَافُ الْمُلُوكِ"، وَ"الصَّيْدُ وَالْجَوَارِحُ".

0 وأبو نصر الفتح بن محمد بن عبّيد الله، القيسى، الإشبيلي (٥٢٩هـ = ١١٣٤م): كاتبٌ مَترسَلٌ، أخذ عن كبارِ علماء عصره، ومنهم: ابنُ السيدِ البطليوسى وعبدُ المجيد بن عبدون، وأبو عليّ الصّدفى. كان فصيحاً بليغاً، له حظٌ صالحٌ من قرضِ الشعر. وله مصنفاتٌ ترجَمَ فيها لأدباءُ عصره، مع مختاراتٍ من شعرهم ونثرهم، من أشهرها "مَطْمَحُ الأنفسِ ومَسْرَحُ

التأئس في ملح أهل الأندلس" وهو نُسَخ: كبرى، ووُسْطَى، وصُغرى، وقد نُشِرت الصُغرى منها. و"قلائد العقبان في محاسن الأعيان"، وهو مطبوعٌ، وكان قد ألّفه لإبراهيم بن يوسف بن تاشفين، أخى سلطانِ المرابطين على بن يوسف. وقُتل ذُبْحاً فى فندقٍ بمدينة مراكش.

* * *

الخاء واللام وما يثُلثُهُما

خ ل أ السُّكُونُ

* خَلَّاتِ النَّاقَةُ وَنَحْوُهَا - خَلَّتَا، وَخَلَّتَا، وَخَلَّاءٌ، وَخِلَاءٌ، وَخُلُوءٌ: بَرَكْتَ فَلَمْ تَبْرَحْ مَكَانَهَا. فَهِيَ خَالِيٌّ، وَخُلُوءٌ. وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْإِنَاثَ مِنَ الْإِبِلِ. وَ: حَرَنْتَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ. وَقَالَ اللَّحْيَانِي: خَلَّاتِ النَّاقَةُ: إِذَا بَرَكْتَ فَلَمْ تَقْمِ، فَإِذَا قَامَتْ وَلَمْ تَبْرَحْ، قِيلَ: حَرَنْتَ.

وفى الخبر: "أَنَّ نَاقَةَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - خَلَّاتٌ بِهِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ، فَقَالُوا: خَلَّاتِ الْقَصَوَاءُ: فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: مَا خَلَّاتٌ وَمَا هُوَ لَهَا بِخُلُقٍ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ. ثُمَّ رَجَرَهَا، فَقَامَتْ، وَأَنْصَرَفَ عَنِ الْقَوْمِ". (الفيل، يعنى: فِيلَ أَبْرَهَةَ الْحَبَشِيِّ، الَّذِي

حَبَسَهُ اللَّهُ - حِينَ سَارَ لِهَدْمِ الْكَعْبَةِ - فَلَمْ يَدْخُلِ الْحَرَمَ).
وقال زهير بن أبى سلمى، يصفُ ناقته:
بَارِزَةُ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخْنُهَا
قِطَافٌ فِي الرُّكَّابِ وَلَا خِلَاءُ
[آرِزَةُ الْفَقَارَةِ، أَى: مُجْتَمِعَةٌ فَقَرِ الظَّهْرِ؛ لَمْ يَخْنُهَا: لَمْ يَنْقُصْهَا؛ الْقِطَافُ: مُقَارِبَةٌ الْخَطْوُ؛ الرُّكَّابُ: الْإِبِلُ].
وفى المُحْكَم، قال الرَّاجِزُ، يَصِفُ رَحَى يَدٍ، فَاسْتَعَارَ الْخُلُوءَ لَهَا:

* بُدِّلْتُ مِنْ وَصَلِ الْعَوَانِي الْبَيْضِ *
* كَبْدَاءٌ مِلْحَاحًا عَلَى الرِّضِيِّضِ *
* تَخْلَأُ إِلَّا بِيَدِ الْقَيْيِضِ *

[الْكَبْدَاءُ هُنَا: الرَّحَى الضَّخْمَةُ الَّتِي تُدَارُ بِالْيَدِ تَطْحَنُ حِجَارَةَ الْمَعْدِنِ، سُمِّيَتْ كَبْدَاءً لِمَا فِي إِدَارَتِهَا مِنَ الْمَشَقَّةِ وَالْكَبَدِ؛

الرَّضِيضُ: حِجَارَةُ الْمَعَادِنِ، فِيهَا الذَّهَبُ
وَالْفِضَّةُ؛ الْقَبِيضُ: الشَّدِيدُ الْقَبْضِ عَلَى
الشَّيْءِ، وَالْمُرَادُ: الْقَوِيُّ].

و— فُلَانٌ خُلُوًّا: لَمْ يَبْرَحْ مَكَانَهُ. فَهُوَ
خَالِيٌّ.

* خَالَا الْقَوْمُ: تَرَكُوا شَيْئًا وَأَخَذُوا فِي
غَيْرِهِ.

قَالَ طَفِيلُ الْعَنَوِيِّ:

فَلَمَّا فَنَى مَا فِي الْكَنَائِنِ خَالَتُوا

إِلَى الْقُرْعِ مِنْ جِلْدِ الْمَهْجَانِ الْمُجَوَّبِ

[فَنَى: أَرَادَ فَنَى، وَهِيَ لُغَةٌ طَائِيَّةٌ؛

الْقُرْعُ: التُّرُوسُ؛ الْمَهْجَانُ مِنَ الْإِبْلِ:

الْكِرَامُ؛ الْمُجَوَّبُ: الْمَعْمُولُ جَوْبًا؛ أَيْ تُرْسًا،

يُرِيدُ: تَرَكُوا الْقِسَى وَفَزَعُوا إِلَى السَّيُوفِ
وَالدَّرَقِ].

وَيُرْوَى: ضَارَبُوا.

و— فُلَانٌ الْقَوْمَ: بَاعَدَهُمْ وَجَانَبَهُمْ. وَفِي

خَبَرٍ أَمْ زَرْعٍ: "كُنْتُ لَكَ كَأَبَى زَرْعٍ لَأَمْ

زَرْعٍ، فِي الْأُلْفَةِ وَالرَّفَاءِ، لَا فِي الْفُرْقَةِ

وَالْخِلَاءِ".

وَيُرْوَى: الْخِلَاءِ. يَعْنِي: أَنَّهُ طَلَّقَهَا وَخَلَاهَا

وَأَنَا لَا أَطْلُقُكَ.

* التَّخْلِيُّ، وَالتَّخْلِيُّ (وَيُمَدَّانِ): الدُّنْيَا.

وَقِيلَ: الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ. وَفِي اللِّسَانِ قَالَ
الرَّاجِزُ:

* لَوْ كَانَ فِي التَّخْلِيِّ زَيْدٌ مَا نَفَعَ *

* لِأَنَّ زَيْدًا عَاجِزُ الرَّأْيِ لُكِّعٌ *

* إِذَا رَأَى الضَّيْفَ تَوَارَى وَانْقَمَعَ *

[انْقَمَعَ: اسْتَخْفَى فِي بَيْتِهِ].

* * *

خ ل ب

(فِي الْعَبْرِيَّةِ h□ēleb (حِيلَفُ): أَحْمَقُ،
غَبِيٌّ).

١- إِمَالَةُ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِكَ.

٢- شَيْءٌ يَشْمَلُ شَيْئًا. ٣- فَسَادٌ فِي الشَّيْءِ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْخَاءُ وَاللَّامُ وَالْبَاءُ أَصُولُ
ثَلَاثَةٌ: أَحَدُهَا: إِمَالَةُ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِكَ،
وَالْآخَرُ: شَيْءٌ يَشْمَلُ شَيْئًا، وَالثَّالِثُ: فَسَادٌ
فِي الشَّيْءِ".

* خَلَبَ فُلَانٌ بِالشَّيْءِ — خَلَبًا: عَمِلَ بِهِ
وَقَطَعَ. يُقَالُ: خَلَبَ بِالْمِنْجَلِ.

و— الشَّيْءَ: قَطَعَهُ. يُقَالُ: خَلَبَ النَّبَاتَ.

قَالَ رُؤْبَةُ:

* بِمِقْصَلِ النَّابِ حَدِيدِ الْخَلَبِ *

[الْمِقْصَلُ: الْقَاطِعُ].

وَالْجِلْدَ وَنَحْوَهُ: شَقَّهُ، أَوْ: خَدَشَهُ.

و— فَلَانًا خَلْبًا، وَخِلَابًا، وَخِلَابَةً: خَدَعَهُ. فهو خَالِبٌ. (ج) خُلْبَاءُ، وَخَلْبَةٌ. وهو أَيْضًا: خَلَابٌ، وَخُلُوبٌ، وَهِيَ خَالِبَةٌ. (ج) خَوَالِبُ، وَهِيَ أَيْضًا: خُلْبَاءُ، وَخِلَابَةٌ، وَخُلُوبٌ، وَخَلْبَةٌ.

وَيُقَالُ: خَلَبْتُ فَلَانًا بِمَنْطِقِي. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لِرَجُلٍ كَانَ يُخْدَعُ فِي بَيْعِهِ: إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ: لَا خِلَابَةَ".

وفيه أَيْضًا: "بَيْعُ الْمُحَفَّلَاتِ خِلَابَةٌ، وَلَا تَحِلُّ الْخِلَابَةُ لِمُسْلِمٍ". (الْمُحَفَّلَاتُ: الَّتِي جُمِعَ لَبْنُهَا فِي ضَرْعِهَا).

وفِي الْمَثَلِ: "إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَاحْلِبْ".

أَي: إِذَا أُغْيَاكَ الْأَمْرُ مُغَالَبَةً فَاطْلُبْهُ مُخَادَعَةً.

وفيه أَيْضًا: "تَجْمَعِينَ خِلَابَةً وَصُدُودًا؟" يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ خَصْلَتَيْ شَرٍّ.

وَقَالَ جَرِيرٌ:

أَخْلَبَتْنَا وَصَدَدْتَ أُمَّ مُحَلِّمٍ

أَفْتَجْمَعِينَ خِلَابَةً وَصُدُودًا

وَقَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ:

أَوْدَى الشَّبَابُ وَحُبُّ الْخَالَةِ الْخَلْبَةَ

وَقَدْ بَرِئْتُ فَمَا بِالْقَلْبِ مِنْ قَلْبِهِ

[الْخَالَةُ: جَمْعُ خَائِلٍ، وَهُوَ الْمُخْتَالُ؛ مَا

بِهِ قَلْبُهُ، أَيْ: مَا بِهِ وَجَعٌ].

وَيُرْوَى: الْخَلْبَةُ. بِفَتْحِ اللَّامِ.

وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ:

خُلُوبٌ لِأَلْبَابِ الرِّجَالِ بَدَلُهَا

حِمَاهَا حَرَامٌ أَنْ تُحَلَّ مُحَاجِرُهُ

[مُحَاجِرٌ: جَمْعُ مَحَجَرٍ، وَهُوَ مَا يَحْمِيهِ

الرَّجُلُ وَيَدْفَعُ عَنْهُ].

وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ:

فَإِنْ يَكُنْ وَعَدُهَا الْبَاقِي كَأَوَّلِهِ

فَقَدْ مَلَلْنَا خِلَابَاتِ الْمَوَاعِيدِ

وَقَالَ ابْنُ الرَّومِيِّ:

وَلَقَدْ حَلَفْتُ بِمَا حَلَفَ

تُ بِهِ وَمَا أَبْغَى خِلَابَهُ

و— الْحُبُّ فَلَانًا: بَلَغَ خِلْبَهُ.

و— الْمَرْأَةُ قَلْبَ فَلَانٍ: أَخَذَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ،

بِالْطَّفِ الْقَوْلِ وَالْوَانِ الدَّلَّ.

يُقَالُ: فَلَانَةٌ قَلَبَتْ قَلْبِي، وَخَلَبَتْ خِلْبِي.

وَيُقَالُ: خَلَبَتْهُ عَقْلَهُ: سَلَبَتْهُ إِيَّاهُ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: خَلَبَ الْمَرْأَةُ عَقْلَهَا.

فهو خَالِبٌ، وَخَلْبٌ.

ويُقال: هو خَلْبُ نِساءٍ، إذا كان يُخادِعُهُنَّ
برقيقِ الحديثِ فيَمِلُنَّ إليه.

(ج) أَخْلَبُ، وَخُلْبَاءُ، وَخَلْبَةٌ.

وبه رُوى بَيْتُ النَّمِرِ بْنِ تَوَلَّبِ السَّابِقِ:

أَوْدَى الشَّبَابُ وَحُبُّ الْخَالَةِ الْخَلْبَةُ

ويُقال: هُمُ أَخْلَبُ نِساءٍ، وَ: خُلْبَاءُ نِساءٍ
(الأخيرة نادرة). قال ابن سيده: وعندى

أَنْ خُلْبَاءَ جَمْعُ خَالِبٍ.

* خَلْبُ فلانٍ - خَلْبًا: حَمَقٌ وَخَرِقٌ فى
عَمَلِهِ. فهو أَخْلَبُ، وهى خُلْبَاءُ، (ج) خُلْبٌ.

قال رُؤْبَةُ، يَصِفُ النُّوقَ:

* وَخَلَّطْتُ كُلَّ دِلَاثٍ عُلْجَنٍ *

* تَخْلِيطَ خُلْبَاءِ الْيَدَيْنِ خَلْبِنٍ *

[ناقةٌ دِلَاثٌ: سَرِيعَةٌ؛ الْعُلْجَنُ: الصُّلْبَةُ].

ورواية الديوان: خَرَقَاءِ الْيَدَيْنِ.

* أَخْلَبَ الماءُ: صارَ ذا خُلْبٍ، أى: ذا

حَمَاقَةٍ، أو طِينٍ لَزِجٍ.

* خَالِبٌ فلانًا: خادَعَهُ. وقيل: خادَعَهُ
باللسان.

قال كَعْبُ بْنُ جَعِيلٍ:

تَدَلَّيْتُهُ سَقَطَ النَّدى بَعْدَ هَجْعَةٍ

فَبَيْتُ أُمْنِيَةِ الْمُنَى وَأَخَالِبُهُ

وقال أبو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ:

فلا ما مَضَى يُنْتَنى ولا الشَّيْبُ يُشْتَرى
فَأَصْفَقُ عِنْدَ السَّوْمِ بَيْعَ الْمُخَالِبِ
[أَصْفَقَ الْبَيْعَ: أَوْجَبَهُ وَأَمْضَاهُ].

* خَلْبُ الشَّيْءِ: طَيِّبُهُ. قال رجلٌ مِنْ
العَرَبِ لَطَبَّاخِهِ: " خَلْبُ مِيفَاكَ حَتَّى يَنْضَجَ
الرَّوْدَقُ ". (الميفى: طَبَقُ التَّنُورِ؛ الرَّوْدَقُ:
الشَّوَاءُ).

و- الثَّوبُ: وَشَاهُ بِتِصَاوِيرِ كَمَخَالِبِ الطَّيْرِ.
قال لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ:

وغيثٌ بدكداكٍ يَزِينُ وهادَهُ

نَباتٌ كَوْشَى الْعَبْقَرَى الْمُخَلَّبِ

[الدَّكْدَاكُ، وَالْوِهادُ: ما انْخَفَضَ مِنْ
الأَرْضِ؛ الْعَبْقَرَى: الْمَنسوبُ إلى أَرْضٍ يُقالُ
لِها: عَبْقَرٌ، تُوشى فيها البُسْطُ وَغَيْرُها].

* اخْتَلَبَ فلانًا: خَلَبَهُ. قال مُعاويةُ بْنُ
مالِكٍ:

حَمَلْتُ حَمَالََةَ الْقُرَشِيِّ عَنْهُمْ

ولا ظُلْمًا أَرَدْتُ ولا اخْتِلابًا

و- المرأةُ قَلْبَهُ: خَلَبَتْهُ. قال ذو الرُّمَّةِ:

تِلْكَ الْفَتَاةُ الَّتِي عُلَّقْتُهَا عَرَضًا

إِنَّ الْكَرِيمَ وَذَا الْإِسْلَامِ يُخْتَلَبُ

[عُلَّقْتُهَا عَرَضًا: رَأَيْتُهَا عَلَى غَيْرِ عَمْدٍ
فَهَوَّيْتُهَا]

*تَخْلَبَ فلانٌ: خَدَعَ. قال الفرزدقُ:

ولقد دنت لك بالتَّخْلَبِ إذ دنت

منها بِلَا بَخْلٍ ولا مَبْذُولٍ

*اسْتَخْلَبَ الشَّيْءُ: خَلَبَهُ.

و- النَّبَاتُ: قَطَعَهُ وَأَكَلَهُ. وفي حَبَرِ طَهْفَةٍ

النَّهْدِيِّ، الوافِدِ على رسول الله - صَلَّى الله

عليه وسلَّم - "نَسْتَخْلِبُ الْخَبِيرَ".

(الخبيرُ هنا: النَّبَاتُ والعُشْبُ).

*الْخَلْبُ، وَالْخُلْبُ: لُبُّ النَّخْلَةِ، أو

قَلْبُهَا.

و-: اللَّيْفُ. (كأنَّه ضِدُّ).

وقيل: اللَّيْفُ الْأَبْيَضُ النَّاعِمُ النَّقِيُّ.

وفي الخبرِ: "أنَّه كانَ له وِسَادَةٌ حَشَوُهَا

خُلْبٌ".

ويُروى: سَلَبٌ، وهو قُشُورُ الشَّجَرِ.

وقال امرؤ القيسِ، يَصِفُ رُمَحًا:

ومُطَرِّدًا كَرِشَاءِ الْجَرَوِ

رٍ من خُلْبِ النَّخْلَةِ الْأَجْرَدِ

[المُطَرِّدُ: الرُّمَحُ؛ الرَّشَاءُ: الحَبْلُ؛ الْجَرَوُ

البُئْرُ البَعِيدَةُ الْقَعْرُ].

ويُروى: من قَلْبِ النَّخْلَةِ. أى: مِنْ قَلْبِهَا

وَوَسْطِهَا.

و-: الحَبْلُ مِنَ اللَّيْفِ، ومن القُطْنِ،

وغيرهما، إذا رَقَّ وَصَلَبَ.

وفي الخبرِ: "وأما موسى فَرَجَلُ آدَمَ جَعْدٌ،

على جَمَلٍ أَحْمَرٍ مَخْطُومٍ بِخُلْبِهِ، كَأَنِّي

أُنْظُرُ إِلَيْهِ إذا انْحَدَرَ في الوادِي يُلَبِّي".

وفي التَّهْذِيبِ قال الرَّاجِزُ:

* كَالْمَسَدِ اللَّذَنِ أَمِيرٌ خُلْبُهُ *

[المَسَدُ: اللَّيْفُ].

و-: الطَّيْنُ عَامَّةً، وقيل: طَيْنُ الْحَمَاءَةِ

اللَّازِبِ، وقيل: الطَّيْنُ اللَّزِجُ.

قال تَبَعُ الْحَمِيرِيِّ - وَيُنْسَبُ إِلَى أُمَيَّةَ بْنِ

أَبِي الصَّلْتِ -:

فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَايَها

فِي عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وَثَأْطٍ حَرَمَدٍ

[الثَّأْطُ: الْحَمَاءَةُ؛ الْحَرَمَدُ: الْأَسْوَدُ].

و-: البُئْرُ البَعِيدَةُ الْقَعْرِ.

قال رُؤَبَةُ:

* كَأَنَّ وَرِيدَاهُ رِشَاءُ خُلْبٍ *

وقال الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ، يَصِفُ ثَوْرًا طَرَدَتْهُ

الْكِلَابُ:

يَتَّبَعُهُ فِي إِثْرِهِ وَاصِلٌ

مِثْلُ رِشَاءِ الْخُلْبِ الْأَجْرَدِ

و-: وَرَقُ الْكَرْمِ الْعَرِيضُ وَنَحْوُهُ. (عن الليث).

وفى العَيْن: وَرَقُ الْكَرْمِ وَالْعَرْمَضُ. (العَرْمَضُ: من شَجَرَ الْعِضَاه).

* الْخَلْبُ، وَالْخُلْبُ، وَالْخِلْبُ: الْوَشْيُ.

* الْخِلْبُ: الظُّفْرُ عَامَّةً. (ج) أَخْلَابُ.

و-: لُحَيْمَةٌ رَقِيقَةٌ تَصِلُ بَيْنَ الْأَضْلَاعِ، وقيل: هو حِجَابُ ما بَيْنَ الْقَلْبِ وَالْكَبِدِ (حكاه ابنُ الأعرابي).

أو: هو حِجَابُ ما بَيْنَ الْقَلْبِ وَسَوَادِ الْبَطْنِ: وقيل: هو شَيْءٌ أبيضٌ رَقِيقٌ لازِقٌ بِالْكَبِدِ. وقيل: هو عَظِيمٌ مِثْلُ ظُفْرِ الْإِنْسَانِ، لاصِقٌ بِنَاحِيَةِ الْحِجَابِ، مِمَّا يَلِي الْكَبِدَ.

أو: هو الْكَبِدُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، أو: زيادتها.

وفى الْمَثَلُ: "أنت بين كَبِدِي وَخِلْبِي" يُضْرَبُ لِلْعَزِيزِ الَّذِي يُشْفَقُ عَلَيْهِ.

وفى الْجُمُهرَةُ قال الرَّاجِزُ:

* يَا بَكَرَ بَكَرَيْنِ وَيَا خِلْبَ الْكَبِدِ *

* أَصْبَحْتَ مِنِّي كَذِرَاعٍ مِنْ عَضْدٍ *

وقال مُجَمِّعُ بْنُ هِلَالٍ:

وعَاثِرَةُ يَوْمَ الْهَيْيَمَا رَأَيْتُهَا

وَقَدْ ضَمَّهَا مِنْ دَاخِلِ الْخِلْبِ مَجْزَعُ

[يَوْمَ الْهَيْيَمَا: مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ].

وقال الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَدْرٍ:

أَلَمْ أَكُ بِإِذِلٍّ وَدِّي وَنَصْرِي

وَأَصْرَفَ عَنْكُمُ دَرْبِي وَلَعْبِي

وَأَجْعَلَ كُلَّ مُضْطَعَفٍ أَتَانِي

يَخَافُ الدَّلَّ بَيْنَ حَشَا وَخِلْبِ

[الدَّرَبُ: الْحِدَّةُ؛ مُضْطَعَفٌ: مُسْتَضْعَفٌ].

وقال الْمُتَنَبِّئِيُّ، يمدحُ مُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيَّ:

أَهْلًا بِيَدَارِ سَبَاكَ أَغْيَدُهَا

أَبْعَدُ مَا بَانَ عَنْكَ خُرْدُهَا

ظَلَّتْ بِهَا تَنْطَوِي عَلَى كَبِدِ

نَضِيجَةٍ فَوْقَ خِلْبِهَا يَدُهَا

و-: الْفُجْلُ.

* الْخُلْبَةُ، وَالْخُلْبَةُ: اللَّيْفَةُ. (ج) الْخُلْبُ، وَالْخُلْبُ.

* الْخُلْبُنُ: الْأَحْمَقُ الْأَخْرَقُ. يُقَالُ: رَجُلٌ

خُلْبُنٌ وَ: امْرَأَةٌ خُلْبُنٌ أَيْضًا. وقيل النَّونُ

زَائِدَةٌ لِلْإِلْحَاقِ وَلَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ.

قال رُؤَبَةُ، يَصِفُ النُّوقَ.

* وَخَلَّطْتُ كُلَّ دِلَاثٍ عَلَجَنِ *

* تَخْلِيطَ خُلْبَاءِ الْيَدَيْنِ خُلْبَنِ *

و-: الْمَهْرُؤُ.

* الْخُلْبُوبُ، وَالْخُلْبُوبُ: الْخَدَّاعُ الْمَكَارُ.

يُقال: رَجُلٌ خُلْبُوبٌ. (عن كراع)

*الْخُلْبُ: السَّحَابُ الَّذِي يُرْعَدُ وَيَبْرِقُ،
ولا مَطَرَ معه.

قال ابن الأثير: هو السَّحَابُ يُومِضُ بَرْقَهُ
حَتَّى يُرْجَى مَطَرُهُ، ثم يُخْلِفُ وَيَتَقَشَّعُ.
مَأْخُودٌ مِنَ الْخِلَابَةِ، وَهِيَ الْخِدَاعُ بِالْقَوْلِ
اللطيف.

ويُقال: بَرَقَ خُلْبٌ، و: الْبَرَقُ الْخُلْبُ
(بِالْوَصْفِيَّةِ)، و: بَرَقَ خُلْبٍ، و: بَرَقَ الْخُلْبُ
(بِالإِضَافَةِ فِيهِمَا): هو الَّذِي لَا غَيْثَ فِيهِ،
كَأَنَّهُ خَادِعٌ يُومِضُ، حَتَّى تَطْمَعَ بِمَطَرِهِ، ثم
يُخْلِفُكَ.

وفى خبر ابن عباس - رضى الله عنهما -:
"كان أسرع من بَرَقِ الْخُلْبِ". (حَصَّه
بِالسُّرْعَةِ، لَخِيفَتِهِ بِخُلُوهُ مِنَ الْمَطَرِ).

ومن كلام علي بن أبي طالب - رضى الله
عنه - فى الاستِسْقَاءِ: "اللَّهُمَّ سُقِّيا غَيْرَ
خُلْبٍ بَرَقَها".

وفى المثل: "إنَّما هو كَبَرَقِ الْخُلْبِ".

يُضْرَبُ لِمَنْ يَعِدُ ثم يُخْلِفُ، ولا يُنْجِزُ
وَعَدَهُ، فهو مِثْلُهُ يُطْمَعُ وَيُخْلَفُ.

وقال ابن مقبل، يرثى عثمان بن عفان:

نَعَاءِ ابْنِ عَفَّانَ الْإِمَامَ لِمُجْتَدٍ

إِذَا الْبَرَقَ لِلرَّاجِي سَنَا الْبَرَقِ خُلْبُ

[نَعَاءٍ: اسْمُ فَعْلٍ أَمْرٍ بِمَعْنَى: انْعَ؛

الْمُجْتَدِي: الْمُحْتَاجُ الَّذِي يَسْأَلُ].

وقال أعشى همدان:

لَا يَكُنْ وَعْدُكَ بَرَقًا خُلْبًا

كَاذِبًا يَلْمَعُ فِى عَرْضِ الْعَمَامِ

وقال ابن الرومى:

وَلَا تَكُ الْهُوبًا مِنَ الْبَرَقِ خُلْبًا

فَمَا زِلْتَ شُوبُوبًا مِنَ الْوَدَقِ صَائِبًا

[الْهُوبُ: الْبَرَقُ الْمُتَتَابِعُ؛ الشُّوبُوبُ:

الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ].

*الْخِلْيَبِيُّ: الْخُلْبُوبُ.

*مِخْلَبٌ: لَقَبُ شَاعِرٍ مِنْ مُجَاشِعٍ، أَنشَدَ أَبُو تَمَّامٍ شَيْئًا
مِنْ شِعْرِهِ فِى الْوَحْشِيَّاتِ. وَهُوَ الْقَائِلُ:

أَفَاتَيْتَنِي كَلْبٌ وَلَمْ أَحُوسِرْهَا

عَلَامٌ إِذْنٌ فِى الْحَرْبِ سُمِّيَتْ مِخْلَبًا

[السَّرْحُ: الْمَالُ السَّائِمُ].

*الْمِخْلَبُ: ظَفَرُ كُلِّ سَبْعٍ مِنَ الْمَاشِي

وَالطَّائِرِ. أَوْ هُوَ لِمَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ، وَالظُّفَرُ

لِمَا لَا يَصِيدُ.

وَاسْتَعَارَهُ ابْنُ الرُّومَى لِلْبَرْدِ، فَقَالَ يَسْتَهْدِي

أَبَا جَعْفَرَ النَّوْبَخْتِي كِسَاءً:

فَإِنْ صَحَّ ظَنِّي فَاسْتَقِلْنِي بِمُتَرَصٍّ
يَقِينِي إِذَا مَا الْقُرْ أَبْدَى الْمَخَالِبَا
[الْمُتَرَصُّ: الْمُحْكَمُ].

واستعاره الْمُتَنَبِّي لِلْمَوْتِ، فقال:
الْمَوْتُ أَقْرَبُ مِخْلَبًا مِنْ بَيْنِكُمْ
وَالْعَيْشُ أَبْعَدُ مِنْكُمْ، لَا تَبْعُدُوا
و-: الْمِنْجَلُ عَامَّةٌ. وَقِيلَ: الْمِنْجَلُ السَّادِجُ
الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ.
وَقِيلَ: الْحَدِيدَةُ الْمُعَقَّفَةُ الَّتِي لَا أَسْنَانَ لَهَا
(بَحْرَانِيَّةٌ).

وفى مجالسِ ثعلب، قال الرَّاجِزُ فى
النَّخْلِ:

* وَأَثَرِ الْمِخْلَبِ ذَى الْمَآشِرِ *
* مَآزِرًا تُطَوِّى عَلَى مَآزِرِ *
* شُقْرًا وَحُمْرًا كَبُرُودِ التَّاجِرِ *

[الْمَآزِرُ: اللَّيْفُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، يَعْنَى:
حَمْلُ النَّخْلِ]:

وقال النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

أَصَابَهُمُ الْقَتْلُ ثُمَّ الْوَفَا

هُ هَذِهِ الْإِشَاءَةُ بِالْمِخْلَبِ

[الْهَذُّ: سُرْعَةُ الْقَطْعِ؛ الْإِشَاءَةُ: فَسِيلَةُ
النَّخْلِ].

وأنشد أعرابى من بنى سعد:

* دَبَّ لَهَا أَسْوَدُ كَالسَّرْحَانِ *

* بِمِخْلَبٍ يَخْتَنِزُ الْإِهَانَ *

[يَخْتَنِزُ: يَقْطَعُ؛ الْإِهَانُ: الْعُرْجُونُ].
و-: النَّاقَةُ. (عن ثعلب) وأنشد للنَّابِغَةَ
الْجَعْدِيُّ:

أَدُومٌ عَلَى الْعَهْدِ مَا دَامَ لِي
إِذَا كَذَبَتْ خُلَّةُ الْمِخْلَبِ
[كَذَبَ لَبَنُ النَّاقَةِ: إِذَا ذَهَبَ].

ورواية الديوان:

فَإِنْ خَانَ خُنْتُ وَلَمْ أَكْذِبِ
(ج) مَخَالِبُ، وَمَخَالِبُ.
وفى المثل:

* مَخَالِبُ تَنْسُرُ جِلْدَ الْأَعْزَلِ *

(تَنْسُرُ: تَنْتِفُ وَتَقْتَطِعُ بِمِنْقَارِهَا؛ الْأَعْزَلُ
مِنَ الطَّيْرِ: الَّذِي لَا قُدْرَةَ لَهُ عَلَى الطَّيْرَانِ).
يُضْرَبُ لِمَنْ يَظْلِمُ مَنْ دُونَهُ.
وقال عدى بن زيد العبادى:

يَرُونَ إِخْوَانَهُمْ وَمَصْرَعَهُمْ

وكيف تَغْتَالِبُهُمْ مَخَالِبُهَا

ومن المجازِ قَوْلُهُمْ: أَنْشَبَ فِيهِ مَخَالِبَهُ:
تَعَلَّقَ بِهِ.

o وَمَخَالِبُ طَائِرٍ: يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْمَكَانِ
الَّذِي يَقْلُقُ فِيهِ سَاكِنُهُ. قال مَجْنُونُ لَيْلَى:

كَأَنَّ فُؤَادِي فِي مَخَالِبِ طَائِرٍ

إِذَا ذَكَرَتْهَا النَّفْسُ شَدَّتْ بِهِ قَبْضًا

ويُروى: مَخَالِبِ.

وقد يُضْرَبُ مَثَلًا لما لَا يُرْجَى، فيُقَالُ: هو في مَخَالِبِ الطَّيْرِ.

o وَذُو الْمَخَالِبِ: الْبَازِي. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فَرُبَّ أَمِيرٍ يُطْرَقُ الْقَوْمُ عِنْدَهُ

كَمَا يُطْرَقُ الْخَرْبَانُ مِنْ ذِي الْمَخَالِبِ

[يُطْرَقُ: يَسْكُنُ مَهَابَةً؛ الْخَرْبَانُ: جَمْعُ الْخَرْبِ، وَهُوَ ذَكَرُ الْحُبَارَى].

* * *

الْخَلْبُوتُ - رَجُلٌ خَلْبُوتٌ: خَلْبُوبٌ،

و: امْرَأَةٌ خَلْبُوتٌ أَيْضًا (عَنِ اللَّحْيَانِي)

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ:

مَلَكْتُمْ فَلَمَّا أَنْ مَلَكْتُمْ خَلْبُوتُمْ

وَشَرُّ الْمُلُوكِ الْغَادِرُ الْخَلْبُوتُ

* * *

الْخَلَابِجُ: الطَّوِيلُ الْمُضْطَرَبُّ الْخَلْقِ.

الْخَلْبُجُ: الْخَلَابِجُ.

* * *

خ ل ب س

* خَلْبَسَ فُلَانٌ فُلَانًا: فَتَنَ قَلْبَهُ وَدَهَبَ بِهِ.

وَيُقَالُ: خَلْبَسَ قَلْبَهُ، كَمَا يُقَالُ: خَلَبَهُ.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَيْسَ يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ هُوَ

الْأَصْلُ، لِأَنَّ السَّيْنَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ.

و-: خَدَعَهُ، وَرَاوَعَهُ، وَمَكَرَ بِهِ. (عَنْ أَبِي

عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ).

* الْخَلَابِيسُ، وَالْخَلَابِيسُ: الْبَاطِلُ.

* الْخَلَابِيسُ: الْحَدِيثُ الرَّقِيقُ. قَالَ

الْكُمَيْتُ، يَصِفُ آثَارَ الدِّيَارِ:

بِمَا قَدْ أَرَى فِيهَا أَوَانِسَ كَالدُّمَى

وَأَشْهَدُ مِنْهُنَّ الْحَدِيثَ الْخَلَابِيسَا

وَقِيلَ: الْكَذِبُ.

* الْخَلَابِيسُ: اللَّثَامُ.

و-: الْأَنْذَالُ. (عَنِ الصَّاعَانِيِّ).

وَاحِدُهَا خَلْبُوسٌ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَاحِدُهَا خَلْبَاسٌ، وَخَلْبِيسٌ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا وَاحِدَ لَهَا.

و-: الْأَشْيَاءُ لَا نِظَامَ لَهَا، وَلَا تَجَرِي عَلَى

اسْتِوَاءٍ.

يُقَالُ: أُمُورٌ خَلَابِيسٌ، وَ: خُلُقٌ خَلَابِيسٌ:

غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ.

قَالَ الْمُتَلَمِّسُ:

إِنَّ عِلَافًا وَمَنْ بِاللَّوْذِ مِنْ حَضَنٍ

لَمَّا رَأَوْا أَنَّهُ دِينَ خَلَابِيسٌ

شَدُّوا الْجِمَالَ بِأَكْوَارٍ عَلَى عَجَلٍ

وَالظُّلْمُ يُنْكِرُهُ الْقَوْمُ الْمَكَايِيسُ

وَلَوْثُهُ كَلَوْنُهُ. قيل: سُمِّيَ بِهِ لكَثْرَةِ هَرَبِهِ
وَعَدَمِ اسْتِقْرَارِهِ.
و-: الطَّرَارُ، وَهُوَ النَّشَالُ، عَلَى التَّشْبِيهِ.

* * *

*الْخِلْتَيْتُ - وقيل: الْحِلْتَيْتُ - : صَمْعُ
الْأَنْجُذَانِ. (حكاه الأزهري، عن
الْبَحْرَانِيِّينَ)، وَقَالَ: وَلَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا
مَحْضًا. (وانظر/ ح ل ت).
*الْخِلْتَيْتُ: اسْمٌ لِلْأَبْلَقِ الْفَرْدِ، وَهُوَ الْحِصْنُ الَّذِي كَانَ
لِلسَّمَوَالِ بْنِ عَادِيَاءَ بَيْتِيْمَاءَ. (وانظر/ ب ل ق)

* * *

خ ل ج

١- اللَّيُّ وَالْفَتْلُ ٢- قِلَّةُ الاسْتِقَامَةِ

٣- التَّحَرُّكُ وَالْإِرْتِعَادُ

قال ابن فارس: "الخاء واللام والجيْمُ أَصْلُ
وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى لَيٍّ وَفَتْلٍ، وَقِلَّةِ اسْتِقَامَةٍ".
*خَلَجَ الشَّيْءُ - خَلَجًا، وَخُلُوجًا،
وَخَلَجَانًا: تَحَرَّكَ وَاضْطَرَبَ.
قال أبو العلاء المعرِّي:
وَالْأَرْضُ قَدْ لَفِظَتْ حُشَاشَةً نُورَهَا
فَدَجَا الظَّلَامُ سِوَى الْوَمِيضِ الْخَالِجِ
و- عَيْنُ فُلَانٍ: طَارَتْ، (أَي تَطَيَّرَتْ).
وقيل: اضْطَرَبَتْ وَارْتَعَدَتْ.

[عِلَافٌ: هُوَ رَبَّانٌ بْنُ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ
الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ؛ اللَّوْذُ: جَانِبُ الْجَبَلِ؛
حَضَنَ: جَبَلَ؛ الدِّينُ هُنَا: الطَّاعَةُ].

و-: الْمُتَفَرِّقُونَ مِنْ كُلِّ وَجْهِ. وَفِي الْجِيْمِ
أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

* بِرَأْسِي خَلَابِيْسُ الْمَشِيبِ الشَّوَامِلُ *

وَيُقَالُ: أَكْفَيْكَ الْإِبِلَ وَخَلَابِيْسَهَا.

و-: الْأَبَاطِيلُ. يُقَالُ: وَقَعُوا فِي الْخَلَابِيْسِ.
وَفِي الْجِيْمِ أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

* فَيَا لَكَ لِلرَّأْيِ الْخَلَابِيْسِ وَالْأَفْنِ *

[الْأَفْنُ: ضَعْفُ الْعَقْلِ].

و-: الْكَذِبُ. (عَنِ اللَّيْثِ).

*الْخَلَنْبُوسُ، وَالْخَلَنْبُوسُ: حَجَرُ الْقَدَاحِ.

* * *

خ ل ب ص

*خَلْبِصُ فُلَانٍ: فَرَّ وَهَرَبَ.

(وانظر/ ج ل ب ص)

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ عُبَيْدُ الْمُرِّي.

* لَمَّا رَأَيْتُ بِالْبَرَارِ حَصْحَصَا *

* فِي الْأَرْضِ مِنِّي هَرَبًا وَخَلْبَصَا *

[الْبَرَارُ: الْفَضَاءُ الْوَاسِعُ].

وَيُرْوَى: جَلْبَصَا. وَهُوَ بِمَعْنَاهُ.

*الْخَلْبُوصُ: طَائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْعُصْفُورِ،

يُقال: خَلَجَتْ عَيْنُهُ، وَجَفَنُهُ، وَحَاجِبُهُ
وكذلك سائرُ الأَعْضَاءِ. وهو ما يُتَطَيَّرُ به.
و- الشَّيْءُ: تَحَوَّلَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ.
و- الزَّمَانُ: فَسَدَ.
و- النَّاقَةُ: فُطِمَ وَلَدُهَا. فَهِيَ خُلُوجٌ.
ويُقالُ: خَلَجَ فلانٌ.
و- فلانٌ بَعِينُهُ وَحَاجِبُهُ: غَمَزَ.
قال حُبَيْبَةُ بْنُ طَرِيفٍ الْعُكْلِيُّ، يُشَبِّبُ
بَلِيلَى الْأَخِيلِيَّةِ:
* جَارِيَةٌ مِنْ شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ *
* حَيَاكَةً تَمْشِي بِعُلْطَتَيْنِ *
* قَدْ خَلَجَتْ بِحَاجِبٍ وَعَيْنِ *
[حَيَاكَةً: تَتَبَخَّثَرُ فِي مَشْيِهَا؛ الْعُلْطَةُ:
الْقِلَادَةُ].
و- فلانٌ بِالرُّمَحِ: طَعَنَ بِهِ مِنْ جَانِبٍ.
و- بِالْعَصَا: ضَرَبَ بِهَا.
و- فِي مَشْيِهِ: تَمَائِلَ وَتَخَلُّعَ.
و- فِي الْأَمْرِ: أَسْرَعَ.
وَفِي خَبَرِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: "حَتَّى تَرَوْهُ
يَخْلُجُ فِي قَوْمِهِ"، أَيْ: يُسْرِعُ فِي حَتِّهِمْ.
وَيُرْوَى: يَخْلُجُ. (وَانْظُرْ/ ح ل ج).
و- فَلَانًا: طَعَنَهُ. فَالْمَطْعُونُ مُخْلَجٌ.
وَقِيلَ: طَعَنَهُ شَزْرًا فِي جَانِبٍ، غَيْرَ مَا
يُوجِبُهُ. وَأُنْشِدَ الْهَجَرِيُّ:

* قَدْ كَانَ وَهَبٌ بِالْقَنَاةِ مُخْلَجًا *
* لَوْ كَانَ وَهَبٌ صَدَقَ اللَّهُ نَجَا *
و- الشَّيْءُ خَلَجًا: جَذَبَهُ وَانْتَزَعَهُ.
وَفِي خُطْبَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ - : "وَخَلَقَ الْآجَالَ فَأَطَالَهَا
وَقَصَّرَهَا، وَقَدَّمَهَا وَأَخَّرَهَا، وَوَصَلَ بِالْمَوْتِ
أَسْبَابَهَا. وَجَعَلَهُ خَالِجًا لِأَشْطَانِهَا".
وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى، يَصِفُ حَيَلًا:
فَهِيَ تَبْلَغُ بِالْأَعْنَاقِ يُنْبِعُهَا
خُلُجُ الْأَعِنَّةِ فِي أَشْدَاقِهَا ضَجْمُ
[ضَجْمٌ: مَيْلٌ].
وَقَالَ أَبُو يَعْقُوبٍ الْأَعْمُرِيُّ:
وَخَلَجَةَ ظَنٌّ يَسْبِقُ الطَّرْفَ حَزْمُهَا
تُشِيفُ عَلَى غَنَمٍ وَتُمْكِنُ مِنْ دَحْلٍ
[تُشِيفُ: تُشْرِفُ؛ الدَّحْلُ: الثَّأْرُ، وَيُرِيدُ
بِخَلَجَةِ ظَنٍّ: جَذْبَةَ ظَنٍّ، كَأَنَّهُ يَجْذِبُ
صَوَابَ الرَّأْيِ جَذْبًا].
وَقَالَ الشَّمَاخُ:
وَقَدْ يَنْتَنِي مَنْ قَدْ يَطُولُ اجْتِمَاعُهُ
وَيَخْلُجُ أَشْطَانُ النَّوَى كُلَّ مَخْلَجٍ
[يَنْتَنِي: يَبْتَغِدُ؛ الْأَشْطَانُ: الْحِبَالُ؛
النَّوَى: الْبُعْدُ].
وَقَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ، يَصِفُ صَوْتَ النَّوَاقِيسِ:

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا مِنْ حَيْثُ تَسْمَعُهَا

صَوْتُ الْمَحَابِضِ يَخْلُجْنَ الْمَحَارِينَا

[المحابض: عيدانٌ يُجْتَنَى بِهَا الْعَسَلُ،

واحدها مَحْبُضٌ؛ الْمَحَارِينُ: جَمْعُ مِحْرَانٍ:

وهو ما يَمُوتُ مِنَ النَّحْلِ فِي عَسَلِهِ. شَبَّهَ

أَصْوَاتَ النِّوَاقِيسِ بِأَصْوَاتِ الْعِيدَانِ الَّتِي

تُضْرَبُ بِهَا النَّحْلُ لِتَنْفِرَ مِنْ أَمَاكِنِهَا

فَيَتَمَكَّنَ مِنْ جَنَى الْعَسَلِ].

وَيُرَوَّى: يَنْزِعَنَّ الْمَحَارِينَا.

وَقَالَ الْأَخْطَلُ، يَصِفُ خَيْلًا:

وَحَوْلَنَ مِنْ خَلَجِ الْأَعِنَّةِ فَاَنْطَوَتْ

مِنْهَا الْبُطُونُ وَفِي الْفُحُولِ جُفُورٌ

[جُفُورُ الْفُحُولِ: ذَهَابُ نَشَاطِهَا].

وَقَالَ الْبُحْتَرِيُّ:

فَوَلَّتْ كَأَنَّ الْبَيْنَ يَخْلُجُ شَخْصَهَا

أَوَانَ تَوَلَّتْ مِنْ حَشَايَ وَأَضْلَعِي

وَيُقَالُ: أَخَذَهُ بِيَدِهِ فَخَلَجَهُ مِنْ بَيْنِ صَحْبِهِ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: خَلَجَ فُلَانٌ الشَّيْءَ مِنْ يَدِ فُلَانٍ.

وَيُقَالُ: خَلَجَ الطَّاعِنُ رُمَحَهُ مِنَ الْمَطْعُونِ.

وَفِي الْعَيْنِ قَالَ الشَّاعِرُ:

يَنْوُءُ بِصَدْرِهِ وَالرُّمَحُ فِيهِ

وَيَخْلُجُهُ خِدْبٌ كَالْبَعِيرِ

[الْخِدْبُ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ].

وَاسْتَعَارَهُ جَرِيرٌ لِلتَّفْرِيقِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ،

فَقَالَ:

إِذَا مَا كَانَ فَحْلُكَ فَحَلَ سَوْءٍ

خَلَجْتَ الْفَحْلَ أَوْ لَوْمَ الْفَصِيلِ

[يُرِيدُ: إِذَا كَانَ الزَّوْجُ لَثِيمًا، فَالْحَقَّ أَنَّ

يُفَرِّقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ، وَإِلَّا جَاءَ وَلَدُهُ

لَثِيمًا مِثْلَهُ].

وَالطَّاعِنُ رُمَحَهُ: مَدَّهُ مِنْ جَانِبٍ.

وَالْفُلَانُ الشَّيْءَ: حَرَّكَهُ.

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

وَفِي ابْنِ خُرَيْقٍ يَوْمَ يَدْعُو نِسَاءَكُمْ

حَوَاسِرَ يَخْلُجْنَ الْجِمَالَ الْمَذَاكِبَا

وَرَوَايَةُ الدِّيَّانِ: يَرْكُضْنَ الْجِمَالَ.

وَيُقَالُ: خَلَجَ حَاجِبِيهِ وَعَيْنِيهِ.

و: خَلَجَ حَاجِبِيهِ عَنْ عَيْنِيهِ.

وَفِي الْعَيْنِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

يُكَلِّمُنِي وَيَخْلُجُ حَاجِبِيهِ

لَأَحْسِبَ عِنْدَهُ عِلْمًا قَدِيمًا

وَالْأَمْرُ فُلَانًا: شَغَلَهُ. يُقَالُ خَلَجَهُ هَمٌّ.

وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَأَبَيْتُ تَخْلُجُنِي الْهُمُومُ كَأَنَّنِي

دَلُّو السُّقَاةَ تُمَدُّ بِالْأَشْطَانِ

وَيُقَالُ: فُلَانٌ خَلَجَتْهُ أُمُورُ الدُّنْيَا.

و: خَلَجَتْهُ الْخَوَالِجُ، أَى: شَغَلَتْهُ الشَّوَاغِلُ.

وفى اللسان (ش ك ل) قال العجاج:

* وَتَخْلُجُ الْأَشْكَالُ دُونَ الْأَشْكَالِ *

[الْأَشْكَالُ: الْأُمُورُ وَالْحَوَائِجُ الْمُخْتَلِفَةُ].

وقال أبو العلاء المَعَرِّى:

أَوْمَلُ عَفْوَ اللَّهِ وَالصَّدْرُ جَائِشٌ

إِذَا خَلَجْتَنِي لِلْمَنُونِ الْخَوَالِجُ

و— الْأُمُّ وَلَدَهَا: فَطَمَتْهُ. فَهُوَ مَخْلُوجٌ،

(عن اللحياني).

و— فلانُ الْفَصِيلَ عَنْ أُمِّهِ: أَفْرَدَهُ عَنْهَا.

ويقال: لَا تَخْلِجِ الْفَصِيلَ عَنْ أُمِّهِ، فَإِنَّ

الدُّبَّ عَالِمٌ بِمَكَانِ الْفَصِيلِ الْيَتِيمِ. (أى: لَا

تُفَرِّقْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُمِّهِ. فَإِنَّ الدُّبَّ إِذَا رَأَى

وَحْدَهُ أَكَلَهُ).

وقال زهير بن أبي سلمى:

وَأَعْيَسَ مَخْلُوجٍ عَنِ الشَّوْلِ مُلْبِدٍ

فَنَابَانٍ مِنْ أَنْيَابِهِ غَرْدَانٍ

[الْأَعْيَسُ: الْجَمَلُ الْأَبْيَضُ؛ الشَّوْلُ:

الْإِنَاثُ الَّتِي قَلَّ لَبْنُهَا؛ مُلْبِدٌ: بَالٌ عَلَى

فَخْدَيْهِ وَرِاثٌ حَتَّى تَلْبَدَ].

و— فلانُ الْأُمُّ: فَطَمَ وَلَدَهَا.

و— الْمَرْأَةُ: نَكَحَهَا.

وقيل: جَامَعَهَا عَلَى وَضْعٍ خَاصٍّ.

و— الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ: اسْتَخْرَجَهُ.

يُقَالُ: خَلَجَ الْخَلِيجَ مِنَ الْبَحْرِ أَوْ النَّهْرِ.

و— فَلَانًا بَعَيْنَهُ وَحَاجِبَهُ خَلَجًا: غَمَزَهُ.

ويقال: خَلَجَهُ الزَّمَانُ حَالًا غَيْرَ حَالِهِ:

بَدَّلَهُ بِهِ أَوْ نَحَّاهُ.

قال عمرو بن شأس:

حِفَظًا وَلَمْ تَنْزِعْ هَوَاىَ أَثِيمَةً

كَذَلِكَ شَأُو الْمَرْءِ يَخْلِجُهُ الْقَدَرُ

[شَأُو الْمَرْءِ: هَمُّهُ وَنِيَّتُهُ].

وقال العجاج:

* فَإِنْ يَكُنْ هَذَا الزَّمَانُ خَلَجًا *

* حَالًا لِحَالِ تَصْرِفِ الْمُوشَّجَا *

[الْمُوشَّجُ: الْمُجَمَّعُ الْمُوصُولُ].

* خَلَجَ الْإِنْسَانُ — خَلَجًا: اشْتَكَى لَحْمَهُ

وَعَظْمَهُ مِنْ عَمَلٍ عَمِلَهُ، أَوْ مِنْ طُولِ مَشْيٍ أَوْ

تَعَبٍ: فَهُوَ أَخْلَجُ، وَهِيَ خَلْجَاءُ.

(ج) خُلْجٌ، وَخُلْجٌ.

وقيل: مَشَى فَاكْثَرَ، أَوْ رَكِبَ فَاكْثَرَ، ثُمَّ

نَزَلَ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَمْشِيَ. (عن أبي عمرو

الشَّيبَانِي).

و— النَّاقَةُ: صَارَتْ كَأَنَّهَا مُقَيَّدَةٌ مِنْ طُولِ

السَّيْرِ. (عن أبي عمرو الشَّيبَانِي).

و— الْبَعِيرُ: تَقَبَّضَ عَصَبُ عَضْدِهِ.

وَالْفَرَسُ: اشْتَدَّ جَرِيَّهُ.

وَالْخِبَاءُ: فَسَدَتْ نَاحِيَّتُهُ أَوْ اعْوَجَّتْ.

وَالْفُلَانُ بِالرُّمَحِ: طَعَنَ بِهِ مِنْ جَانِبٍ.

*خُلِجَ الْفَحْلُ: أَخْرِجَ عَنِ الشَّوْلِ قَبْلَ أَنْ

يَفْدِرَ (أَيَّ يَفْتُرُ وَيَنْقَطِعُ عَنِ الضَّرَابِ).

قَالَ دُو الرُّمَّةُ، يَصِفُ بَعِيرًا:

رَفِيقَ أَعْيَنَ ذِيَالٍ تُشَبِّهُهُ

فَحَلَ الْهَيْجَانِ تَنَحَّى غَيْرَ مَخْلُوجٍ

[الْأَعْيَنُ: الثَّوْرُ، يَقُولُ: هَذَا الثَّوْرُ حَسِيرٌ

كَالْ، فَتَخَلَّفَ ذَلِكَ الْبَعِيرُ مَعَهُ].

*أَخْلَجَ الشَّيْءُ: انْجَذَبَ.

وَيُقَالُ: أَخْلَجَ فُلَانٌ.

وَالْفُلَانُ الشَّيْءُ: خَلَجَهُ. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

كَأَنِّي أَرَاهُ وَالرَّمَاحُ تَنْوِشُهُ

شَوَارِعَ كَالْأَشْطَانِ تُدَلِّي وَتُخْلَجُ

وَالْحَاجِبِيَّةُ عَنْ عَيْنَيْهِ: حَرَّكَهُمَا. (عَنِ

الليث).

*خَالَجَ الْأَمْرُ فُلَانًا: نَازَعَهُ مِنْهُ فِكْرٌ.

يُقَالُ: خَالَجَ قَلْبِي أَمْرٌ، وَ: خَالَجَنِي هُمْ

وَالْمَا يُخَالِجُنِي فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ شَكٌّ أَيْ:

مَا أَشَكُّ فِيهِ.

قَالَ الْبُحْتَرِيُّ:

وَلَوْ كُنْتُ أَعْرِفُ ذَنْبًا لَمَا كَانَ

نَ خَالِجِنِي الشَّكُّ فِي أَنْ أَتُوبَا

وَالْفُلَانُ: نَازَعَهُ.

وَالْفُلَانُ الشَّيْءُ: نَازَعَهُ إِيَّاهُ.

وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

"صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

الظُّهْرَ، فَقَرَأَ رَجُلٌ خَلْفَهُ" ب "سَبِّحْ اسْمَ

رَبِّكَ الْأَعْلَى"، فَلَمَّا صَلَّى، قَالَ: أَيُّكُمْ قَرَأَ

ب "سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى"؟ فَقَالَ رَجُلٌ:

أَنَا، قَالَ: قَدْ عَرَفْتُ أَنْ بَعْضَكُمْ خَالِجِنِيهَا".

*اخْتَلَجَ الشَّيْءُ: اضْطَرَبَ وَتَحَرَّكَ.

وَفِي خَبَرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا -: "أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ

ابْنَ أُمِّيَّةَ، كَانَ يَجْلِسُ خَلْفَ النَّبِيِّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَإِذَا تَكَلَّمَ اخْتَلَجَ بَوَجهُ،

فَرَأَاهُ النَّبِيُّ فَقَالَ لَهُ: كُنْ كَذَلِكَ! فَلَمْ يَزَلْ

يَخْتَلِجُ حَتَّى مَاتَ". (أَيَّ كَانَ يُحَرِّكُ

شَفَتَيْهِ وَذَقَنَهُ اسْتِهْزَاءً وَحِكَايَةً لِفَعْلٍ سَيِّدُنَا

رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، فَبَقِيَ

يَرْتَعِدُ إِلَى أَنْ مَاتَ).

وَفِي الْخَبَرِ أَيْضًا: "مَا اخْتَلَجَ عِرْقٌ إِلَّا

وَيَكْفُرُ اللَّهُ بِهِ".

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

رَوْحٌ دَبِيحَكَ لَا تُعْجِلْهُ مَيِّتَهُ

فَتَأْخُذِ النَّحْضَ مِنْهُ وَهُوَ يَخْتَلِجُ

[النَّحْضُ: اللَّحْمُ].

وَيُقَالُ: اخْتَلَجَتْ عَيْنُهُ. وَ: اخْتَلَجَ

حَاجِبَاهُ: قَالَ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ: وَكَذَلِكَ

سَائِرُ الْأَعْضَاءِ الَّتِي يُنْطَوِّرُ بِهَا. وَفِي الْمَثَلِ:

* أَبْشِرْ بِمَا سَرَّكَ، عَيْنِي تَخْتَلِجُ *

(قَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ: أَرَادَ: فَإِنَّ عَيْنِي تَخْتَلِجُ،

فَاسْتَأْنَفَ الْكَلَامَ، وَهُوَ فَصِيحٌ). يُضْرَبُ فِي

التَّبَشِيرِ بِالْخَيْرِ لظُهُورِ أَمَارَاتِهِ.

وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

إِذَا اخْتَلَجَتْ عَيْنِي أَقُولُ لَعَلَّهَا

فَتَاةُ بَنِي عَمْرِو بِهَا الْعَيْنُ تُلْمَعُ

وَهَذَا الظَّنُّ مِنْ أَوْهَامِ الْعَرَبِ، وَذَلِكَ أَنَّ

الرَّجُلَ مِنْهُمْ كَانَ إِذَا اخْتَلَجَتْ عَيْنُهُ

اسْتَبْشَرَ بِخَيْرٍ، وَرُبَّمَا قَالَ: أَرَى مَنْ

أُحِبُّهُ، فَإِنْ كَانَ غَائِبًا تَوَقَّعَ قُدُومَهُ. وَإِنْ

كَانَ بَعِيدًا تَوَقَّعَ قُرْبَهُ.

وَقَدْ كَثُرَ ذَلِكَ فِي شِعْرِهِمْ. قَالَ ابْنُ مَيْيَادَةَ:

وَمَا اخْتَلَجَتْ عَيْنَايَ إِلَّا رَأَيْتُهَا

عَلَى رَغَمٍ وَاشْيِيهَا وَغَيْظِ الْكَوَاشِحِ

فِيَا لَيْتَ عَيْنِي طَالَ اخْتِلَاجُهَا

فَكُمْ يَوْمَ لَهَوٍ لِي بِذَلِكَ صَالِحٍ

وَقَالَ بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ:

إِنِّي أَبْشُرُ نَفْسِي كُلَّمَا اخْتَلَجَتْ

عَيْنِي، أَقُولُ: بَنِيْلٌ مِنْكَ تَخْتَلِجُ

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ وَهَّابٍ:

إِذَا اخْتَلَجَتْ عَيْنِي رَأَتْ مَنْ تُحِبُّهُ

فَدَامَ لِعَيْنِي - مَا حَيَّيْتُ - اخْتِلَاجُهَا

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

بِعَالِجِ بَاتَ هَمُّ النَّفْسِ يَعْتَلِجُ

فَهَلِ أَسَيَّتَ لِعَيْنٍ حِينَ تَخْتَلِجُ؟

و- لَحْمُ الْإِنْسَانِ: ضَمَرَ وَتَقَبَّضَ، وَبِهِ فُسِّرَ

خَبَرُ الْحَكَمِ بْنِ الْعَاصِ السَّابِقِ.

و- الْأَمْرُ فِي صَدْرِ فَلَانٍ: احْتِكَأَ (ثَبَتَ)

مَعَ شَكٍّ.

وَفِي الْخَبَرِ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هُلَبٍ، عَنْ أَبِيهِ،

قَالَ: "سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - عَنْ طَعَامِ النَّصَارَى، فَقَالَ: لَا

يَخْتَلِجَنَّ فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعَتْ فِيهِ

نَصْرَانِيَّةٌ" أَيْ لَا تَشْكَنَّ فِي حِلِّهِ.

(ضَارَعَتْ، أَيْ: شَابَهَتْ بِهِ مِلَّةَ نَصْرَانِيَّةٍ)

وَيُرْوَى: لَا يَحِيكَنَّ.

وَيُقَالُ: اخْتَلَجَ فِي صَدْرِي هَمٌّ. (مَجَان).

و- فَلَانُ الشَّيْءِ: جَذَبَهُ وَانْتَزَعَهُ.

قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ الْهَذَلِيُّ:

فالسدرُ مُخْتَلَجٌ وَأُنْزِلَ طَافِيًّا

ما بَيْنَ عَيْنٍ إِلَى نَبَاةِ الْأَثَابِ
[عَيْنٌ، وَنَبَاةٌ: مَوْضِعَانِ؛ الْأَثَابُ: نَبْتُ؛
أُنْزِلَ الْأَثَابُ طَافِيًّا: حَطَّه الْمَطَرُ، فَجَاءَ
يُطْفُو فَوْقَ السَّيْلِ].
وَقَالَ بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ:

تَحْمَلُ الظَّاعِنُونَ فَادَلَّجُوا

وَالْقَلْبُ مِنِّي الْغَدَاةُ مُخْتَلَجٌ
وَفِي اللِّسَانِ، قَالَ الشَّاعِرُ:
إِذَا اخْتَلَجَتْهَا مُنْجِيَاتٌ كَأَنَّهَا

صُدُورُ عِرَاقٍ مَا بِيَهْنَ قُطُوعٌ

[شَبَّهَ أَصَابِعَهُ فِي طُولِهَا وَقِلَّةِ لَحْمِهَا
بِصُدُورِ عِرَاقِي الدَّلْوِ].

وَالْمَنِيَّةُ الْقَوْمُ: اجْتَدَبَتْهُمْ.

و— فَلَانُ الْخَلِيجِ وَنَحْوَهُ: حَفْرَةٌ.

و— رُمَحَهُ: خَلَجَهُ. يُقَالُ: اخْتَلَجَ الرَّجُلُ
رُمَحَهُ مِنْ مَرْكَزِهِ. وَ: مَرَّ بِرُمَحِهِ مَرْكُوزًا
فَاخْتَلَجَهُ.

و— الْمَرْأَةُ: خَلَجَهَا.

*اخْتَلَجَ: جَذِبَ، وَأَبْعَدَ عَنْ أَمْثَالِهِ.

وَفِي الْخَبَرِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: " أَنْ النَّبِيَّ
— صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — قَالَ: لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ

الْحَوْضَ رِجَالٌ مِمَّنْ صَاحَبَنِي، حَتَّى إِذَا
رَأَيْتَهُمْ وَرُفِعُوا إِلَيَّ، اخْتَلَجُوا دُونِي... ".
وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

كَفَيْلِنَا لِلْمُقَدِّمِينَ: قِفُوا

عَنْ شَأْوِكُمْ وَالْحِرَابُ تَخْتَلِفُ

يَتَّبِعُ آثَارَهَا إِذَا اخْتَلَجَتْ

سُخْنٌ عَبِيطٌ عُرُوقُهُ تَكِفُ

[الشَّأْوُ: الْغَايَةُ؛ الْعَبِيطُ: الطَّرِي. يَقُولُ:
يَتَّبِعُ آثَارَ الْجِرَاحَاتِ دَمٌ سُخْنٌ مَنَّهُمِرٌ].

وَيُقَالُ لِلْمَفْقُودِ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ، وَلِلْمَيِّتِ: قَدْ
اخْتَلَجَ مِنْ بَيْنِهِمْ فَذَهَبَ بِهِ.

و— فَلَانٌ: نُوزَعٌ فِي نَسَبِهِ.

وَيُقَالُ: رَجُلٌ مُخْتَلَجٌ: نُقِلَ عَنْ دِيْوَانِ قَوْمٍ
إِلَى دِيْوَانِ آخَرِينَ فَنُسِبَ إِلَيْهِمْ، وَقِيلَ: هُوَ
الَّذِي نُقِلَ عَنْ قَوْمِهِ — وَنُسِبَ فِيهِمْ — إِلَى
قَوْمٍ آخَرِينَ، فَاخْتَلَفَ فِي نَسَبِهِ، وَتَنَوَّعَ
فِيهِ.

وَفِي خَبَرِ أَبِي مَجْلَزٍ: " إِذَا كَانَ الرَّجُلُ
مُخْتَلَجًا فَسَرَّكَ أَنْ لَا تَكْذِبَ فَاَنْسُبُهُ إِلَى
أُمِّهِ ". أَيْ إِلَى رَهْطِهَا وَعَشِيرَتِهَا لَا إِلَيْهَا
نَفْسِهَا.

وَرُوي: مُحْتَلَجًا.

*تَخَالَجَ الشَّيْءُ فِي الصَّدْرِ: اخْتَلَجَ.

ويُقال: تَخَالَجَ فِي صَدْرِي مِنْهُ شَيْءٌ، وَذَلِكَ إِذَا شَكَّكَتَ فِيهِ.

و— الشىء: تَجَادَبَهُ وَتَنَازَعَهُ.

وفى التَّكْمَلَةِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ:

كَأَنَّ تَخَالَجَ الشَّيْطَانِ فِيهَا

شَابِيبٌ تَجُودُ مِنَ الْغَوَادِي

وَقَالَ الْحُطَيْيَّةُ:

وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِمَأْمُونٍ تَخَالَجُهُ

عَلَى الْأَحْبَةِ وَالْأَهْوَاءِ تَنْصَفُ

[تَنْصَفُ: تَنْصَرَفُ].

ويُقال: تَخَالَجَتَهُ الْهُمُومُ أَوْ الْأَهْوَاءُ: إِذَا

كَانَ لَهُ هَمٌّ بِالسَّيْرِ فِي نَاحِيَةٍ، وَهَمٌّ فِي أُخْرَى، كَأَنَّهُ يَجْذِبُهُ إِلَيْهِ.

قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ:

لَمَّا تَخَالَجَتِ الْأَهْوَاءُ قَلْتُ لَهَا

حَقٌّ عَلَيْكَ دُؤُوبُ اللَّيْلِ وَالسَّهْدُ

ويُقال: تَخَالَجَهُ الشَّوْقُ: قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

إِنَّ الْمُحِبَّ إِذَا تَخَالَجَهُ

شَوْقٌ كَذَاكَ الْهَمُّ يَحْتَضِرُهُ

ويُقال: مَا تَخَالَجَنِي فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ شَكٌّ.

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى:

مَا إِنْ يَكَادُ يُخَلِّيهِمْ لَوَجْهَتِهِمْ

تَخَالَجُ الْأَمْرُ إِنَّ الْأَمْرَ مُشْتَرَكٌ

*تَخَلَّجَ الشَّيْءُ: اضْطَرَبَ وَتَحَرَّكَ.

وفى خَبَرِ شُرَيْحٍ: "أَنَّ نِسْوَةً شَهِدْنَ عِنْدَهُ

عَلَى صَبِيٍّ وَقَعَ حَيًّا يَتَخَلَّجُ - فَقَالَ: إِنَّ

الْحَيَّ يَرِثُ الْمَيِّتَ، أَتَشْهَدْنَ بِالْاِسْتِهْلَالِ؟

فَأَبْطَلَ شَهَادَتَهُنَّ، وَلَمْ يُورَثْهُ شُرَيْحٌ."

(اِسْتِهْلَالُ الْمَوْلُودِ: تَصْوِيَّتُهُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ).

ويُقال: تَخَلَّجَتِ الْعَيْنُ.

قَالَ بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ:

وَلَا بُدَّ أُنَى رَاحِلٍ لِلْقَائِهِ

فَقَدْ بَشَّرَتْ بِاللُّجَجِ عَيْنٌ تَخَلَّجُ

و— الطَّاعِنُ: خَلَجَ. قَالَ ابْنُ الرَّومِيِّ:

يَكُرُّ عَلَى أَعْدَائِهِ كَرَّ ثَائِرٍ

وَيَطْعَنُهُمْ سُلْكَى وَلَا يَتَخَلَّجُ

[الطَّعْنَةُ السُّلْكَى: الْمُسْتَقِيمَةُ].

و— الْأَمْرُ فِي صَدْرِ فُلَانٍ: اخْتَلَجَ.

يُقال: دَعَا مَا تَخَلَّجَ فِي صَدْرِكَ وَمَا تَخَلَّجَ،

أَيُّ: مَا شَكَّكَتَ فِيهِ (وَانْظُرْ/ ح ل ج)

وفى الْخَبَرِ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -

وَقَدْ سَأَلَهَا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ لَحْمِ الصَّيْدِ

لِلْمُحَرَّمِ فَقَالَتْ لَهُ: "يَا ابْنَ أُخْتِي، إِنَّمَا

هِيَ عَشْرُ لَيَالٍ، فَإِنْ تَخَلَّجَ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ

فَدَعَهُ."

وَقَالَ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدْفِيُّ: "لَا

يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا دَامُوا إِذَا تَخَلَّجَ فِي
صَدْرِ الرَّجُلِ شَيْءٌ وَجَدَ مِنْ يُفَرِّجُ عَنْهُ".
و- المفلوجُ في مَشِيَّتِهِ: تَفَكَّكَ وَتَمَايَلَ،
كَأَنَّهُ يَجْتَذِبُ شَيْئًا.

وَيُقَالُ: تَخَلَّجَ الْمَجْنُونُ، وَ: تَخَلَّجَ الْمَخْتُونُ
فِي مَشِيَّتِهِ.

قِيلَ: كَأَنَّمَا يُجْتَذِبُ مَرَّةً يَمْنَةً وَمَرَّةً يَسْرَةً.
وَفِي حَبْرِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ: "أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا
يَمْشِي مَشْيَةً أَنْكَرَهَا، فَقَالَ: تَخَلَّجَ فِي
مَشِيَّتِهِ خَلْجَانِ الْمَجْنُونِ".

وَفِي اللِّسَانِ، قَالَ جَرِيرٌ:
وَأَشْفَى مِنْ تَخَلَّجَ كُلِّ جِنٍّ

وَأَكْوَى النَّاطِرَيْنِ مِنَ الْخُنَانِ
[النَّاطِرَانِ: عِرْقَانِ يَكْتَنِفَانِ الْأَنْفَ؛ الْخُنَانُ:
دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ وَغَيْرَهَا فِي رُؤُوسِهَا].

وَفِي الْعَيْنِ، قَالَ الشَّاعِرُ:
أَقْبَلْتُ تَنْفُضُ الْخَلَاءَ بَعِينِي

هِيَ وَتَمْشِي تَخَلُّجُ الْمَجْنُونِ
وَيُرْوَى: تَخَلُّعُ الْمَجْنُونِ.

و- فَلَانٌ مِنَ الشَّيْءِ: تَفَرَّعَ مِنْهُ.
و- الشَّيْءُ: جَذَبَهُ وَانْتَزَعَهُ.

*اخْلَوْلَجَ الْأَمْرُ: اخْتَلَفَ، وَاضْطَرَبَ وَلَمْ
يَسْتَقِمَّ. قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى:

وَأَجْمَعَ أَمْرًا كَانَ مَا بَعْدَهُ لَهُ
وَكَانَ إِذَا مَا اخْلَوْلَجَ الْأَمْرُ مَاضِيًا
[أَجْمَعَ الْأَمْرَ: عَزَمَ عَلَيْهِ؛ مَا بَعْدَهُ لَهُ،
أَي: كُلُّ شَيْءٍ يَجِيءُ بَعْدَهُ فَهُوَ تَبَعٌ
لَهُ].

*الْأَخْلَجُ مِنَ الْخَيْلِ: الطَّوِيلُ، الَّذِي يَخْلُجُ
الشَّدَّ خَلْجًا، أَيْ يَجْذِبُهُ. (ج) خُلْجٌ قَالَ
طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ، يَصِفُ خَيْلًا:
خُلْجُ الشَّدِّ مُلِحَاتٌ إِذَا

شَالَتِ الْأَيْدِي عَلَيْهَا بِالْجِدْمِ
[الشَّدُّ: الْعَدْوُ؛ شَالَتِ: ارْتَفَعَتْ؛ الْجِدْمُ:
جَمْعُ جِدْمَةٍ، وَهِيَ السَّوْطُ الْمَقْطُوعُ طَرْفُهُ
الدَّقِيقُ].

وَقَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ، يَصِفُ فَرَسًا:
وَأَخْلَجَ نَهَامًا إِذَا الْخَيْلُ أَوْعَتْتْ

جَرَى بِسِلَاحِ الْكَهْلِ وَالْكَهْلُ أَحْرَدًا
[النَّهَامُ: الَّذِي يَنْهَمُ، أَيْ يُخْرِجُ مِنْ
صَدْرِهِ - إِذَا جَرَى - صَوْتًا شَبَّهَ الْأَنْبِيْنَ
وَالزَّحِيرِ يُرِيحُهُ؛ أَوْعَتْتْ: وَقَعَتْ فِي
الْوَعْتِ، وَهُوَ اللَّيْنُ مِنَ الثَّرَابِ وَالرَّمْلِ؛
أَحْرَدًا: أَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ].

و- مِنَ الْكِلَابِ: الْوَاسِعُ الشَّدَقِ.
قَالَ الطَّرِمَّاحُ بْنُ حَكِيمٍ، يَصِفُ كِلَابًا:

مُرْعِيَاتٍ لِأَخْلَجِ الشَّدَقِ سِلْعًا

مِ مُمَرٍّ مَفْتُولَةٍ عَضْدُهُ

[مُرْعِيَاتُ: مُصْغِيَاتُ مُطِيعَاتٍ؛ السِّلْعَامُ:

العَظِيمُ الْخَلْقِ؛ المِمرُّ: الشَّدِيدُ الْقَتْلِ] .

و-: الْحَبْلُ.

*الإِخْلِيجُ مِنَ الْخَيْلِ: الْجَوَادُ السَّرِيعُ.

*الإِخْلِيجَةُ مِنَ الْإِبِلِ: النَّاقَةُ الْمُخْتَلِجَةُ عَنْ أُمِّهَا.

وقيل: النَّاقَةُ الْمُخْتَلِجُ عَنْهَا وَلَدُهَا.

و- من النِّسَاءِ: الْمُخْتَلِجَةُ عَنْ زَوْجِهَا

بِمَوْتٍ أَوْ طَلَاقٍ. (عن ثَعْلَبٍ).

و-: نَبْتُ. (عن أَبِي مَالِكٍ).

*الْخَالِجُ: الْمَوْتُ؛ لِأَنَّهُ يَخْلُجُ الْخَلِيقَةَ، أَيْ

يَجْذِبُهَا، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ:

بَيْنَا الْفَتَى يَسْعَى وَيُسْعَى لَهُ

تَاحَ لَهُ مِنْ أَمْرِ خَالِجٍ

[تَاحَ لَهُ: عَرَضَ] .

وقال شَمِرٌ: إِنِّي لَبِيتُ خَالِجِينَ فِي ذَلِكَ

الْأَمْرِ: أَيْ نَفْسَيْنِ.

*الْخِلَاجُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ الْمُخَطَّطَةِ:

(وانظر/ خ ل س)

وفى التَّكْمَلَةِ أَنشَدَ الصَّاعَانِي، لابنِ أَحْمَرَ:

إِذَا انْفَرَجَتْ عَنْهُ سَمَادِيرُ حَلَقَةٍ

بِبُرْدَيْنِ مِنْ ذَاكَ الْخِلَاجِ الْمُسَهَّمِ

[السَّمَادِيرُ: مَا يَتَرَاى لِلشَّارِبِ مِنْ

خِيَالَاتٍ عِنْدَ السُّكْرِ] .

ويُروى: مِنْ ذَاكَ الْخِلَاسِ.

و-: الْعِشْقُ الَّذِي لَيْسَ بِمُحْكَمٍ. (عن أَبِي

عَمْرٍو). قَالَ جَرِيرٌ:

هَذَا هَوَى شَغَفَ الْفَوَادِ مَبْرَحٌ

وَنَوَى تَقَازِفُ غَيْرِ ذَاتِ خِلَاجٍ

وقال مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ:

مُشِتٌ بِأَشْطَانٍ يَبُوصُ خِلَاجَهُ

وَدَاعَ الْمُحْيَى وَاخْتِلَافَ الرِّسَائِلِ

[مُشِتٌ: مُفَرَّقٌ؛ الْأَشْطَانُ: الْحِبَالُ، وَيُرِيدُ

بِهَا الْوَصْلَ؛ يَبُوصُ: يَسْبِقُ. يُرِيدُ أَنْ

ذَهَابَهُمْ يَسْبِقُ أَنْ تُودَّعَهُمْ أَوْ تُرْسَلَ لَهُمْ

رَسُولًا] .

ويُروى: خِلَاجُهَا، مَرْدُودٌ عَلَى الْأَشْطَانِ.

*الْخَلَجُ: دَاءٌ يُصِيبُ الْبَهَائِمَ تَخْتَلِجُ مِنْهُ

أَعْضَاؤُهَا.

قال اللَّيْثُ: إِنَّمَا يَكُونُ الْخَلَجُ مِنْ تَقَبُّضِ

الْعَصَبِ، حَتَّى يُعَالَجَ الْعَصَبُ بَعْدَ ذَلِكَ

فَيَسْتَطِيقُ. قيل له: خَلَجٌ، لِأَنَّ جَذْبَهُ يَخْلِجُ

الْعَضْدَ.

و—: داءٌ يُصِيبُ الطَّيْرَ، فَتَسْتَرْخِي أَجْنِحَتُهَا فَتَسْقُطُ. (عن ابن دُرَيْد).

و—: الفسادُ.

*الخلجُ: القومُ المشكوكُ في أنسابِهِم، فيتنازعُ النسبَ قومٌ، ويتنازعُهُ آخرون. الواحدُ خَلِيجٌ. قال الكُمَيْتُ:
فأى ذاك أبهتانُ مقالَتكم؟

أم أنتم خُلجُ أبناءِ عَهَّارٍ؟

[عَهَّارٌ: جَمْعُ عَاهِرٍ: وهو الزَّانِي].

وقال ابنُ الأعرابيِّ: الخُلجُ: التَّعْيُونُ.

وقيل: المُرْتَعِدُو الأبدانِ.

و—: الطُّرُقُ الصَّغارُ تَتَفَرَّعُ مِنَ الطَّرِيقِ الأعظمِ. (عن أبي عمرو).

وبه فُسِّرَ قولُ زُهَيْرِ بنِ ابِي سُلَيمٍ، يَصِفُ طريقاً:

له خُلجٌ تَهْوِي به مُتَلَبِّبَةٌ

إلى مَنهَلٍ قاوٍ جَدِيبِ المَرْجِ

[مُتَلَبِّبَةٌ: مُسْتَقِيمَةٌ؛ مَنهَلٌ: ماءٌ؛ قاوٍ:

قَفَرٌ خالٍ؛ المَرْجُ: الموضعُ الذي يُنْزَلُ فيه].

و—: لَقَبُ قَيْسِ بنِ الحارثِ، وهو جَدُّ قبيلةٍ، كانوا في عَدْوَانٍ ثم انْتَقَلُوا إلى بَنِي نَصْرِ بنِ معاويةَ بنِ بَكْرِ بنِ هُوزَانَ، فلما اسْتُخْلِفَ عُمَرُ بنُ الخطَّابِ - رَضِيَ اللهُ عنه - أَتَوْهُ لِيَفْرِضَ لَهُم، فَأَنْكَرَ نَسَبَهُمْ، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ

عُثْمَانُ - رَضِيَ اللهُ عنه - أَتَوْهُ فَأَثْبَتَهُمْ فِي بَنِي الحارثِ بنِ فِهْرٍ، وَسَمُّوا الخُلَجَ لِأَنَّهُمْ اخْتَلَجُوا مِمَّنْ كانوا مَعَهُ مِنْ بَنِي نَصْرِ بنِ معاويةَ. وَأَهْلُ المَدِينَةِ يَقُولُونَ: أَنَّمَا سَمُّوا الخُلَجَ لِأَنَّهُمْ نَزَلُوا بِالمَدِينَةِ عَلَى خُلَجٍ - جَمْعُ خَلِيجٍ - فَسَمُّوا بِذلك، مِنْهُمْ الشَّاعِرُ ابْنُ هَرْمَةَ، آخِرُ مَنْ يُحْتَجُّ بِشِعْرِهِ مِنْ شُعراءِ الحَضَرِ.

*خُلَجٌ - وَقِيلَ: خَلَجٌ -: لَقَبُ الشَّاعِرِ عَبْدِ اللهِ بنِ الحارثِ بنِ عمرو بنِ وهبِ بنِ الحارثِ بنِ سَعْدِ الجُعْفِيِّ، لَقِبَ بِهِ لِقَوْلِهِ:

كَأَنَّ تَخَالُجَ الأَشْطَانِ فِيهَا

شَايِبٌ تَجُودُ مِنَ العَوَادِي

*الخلِجُ: البَعِيدُ.

وفى تَكْمِلَةِ الصَّاعِنِيِّ، أَنشَدَ الأَصْمَعِيُّ،

لإِيادِ ابنِ القَعْقَاعِ الدُّبَيْرِي:

* إِذَا تَمَطَّتْ نازِحًا خِلَجًا *

* مَرَّتًا تَرَى الهَامَ به مُتَّبَجًا *

[مَكَانٌ مَرَّتٌ: قَفَرٌ لَا نَبَاتَ فِيهِ].

*خُلَجَةٌ - يُقَالُ: بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ خُلَجَةٌ: وَهُوَ

قَدَرٌ مَا يُمَشَى حَتَّى يُعْبَى مَرَّةً وَاحِدَةً.

(وانظر/ ح ل ج)

*خُلَجٌ: وَالِدُ عَبْدِ المَلِكِ بنِ خُلَجِ الصَّنْعَانِي: مِنْ أَتْبَاعِ

التَّابِعِينَ، رَوَى عَنْ وَهْبِ بنِ مُثَنَّبِ المَتَوَفَّى سَنَةَ (١١٤هـ

= ٨٣٢م).

*الخلُوجُ: النَّاقَةُ الغَزِيرَةُ اللَّبَنُ، الَّتِي تَحِنُّ

إِلَى وَلَدِهَا.

وفى الخبر: " فَحَنَّتِ الْخَشَبَةُ حَنِينَ النَّاقَةِ الْخُلُوجِ ".

و-: الأُمُّ التى يُجَذَّبُ عنها وَلَدُها، فهى مُولَهَةٌ به.

قال أبو ذؤيبِ الهذليُّ، يَصِفُ ظَبِيَّةً:

بأسفلِ ذاتِ الدَّبرِ أُفِرِدَ خَشْفُها

فقد وَلَهَتْ يومينِ فهى خُلُوجٌ

[الدَّبرُ: الذَّحْلُ، وذاتُ الدَّبرِ: موضعٌ؛ خَشْفُها: ولَدُها].

و-: النَّاقَةُ التى ماتَ ولَدُها بعدَ ما شربَ اللَّبَنَ. (عن الهجرى) وأنشد:

وراحتْ كُلُّها خُلُجًا وعادتْ

مَراياها تُجرِّمُ بالعِصابِ

[المَرايا: مِنْ مَرَى النَّاقَةِ، أى مَسَحَ ضَرْعَها لِتَدِيرَ؛ العِصابُ: ما يُعَصَبُ به فَخِذا النَّاقَةِ].

وقيلَ: هى التى تَخْلُجُ السَّيْرَ (أى تَجْذِبُه) مِنْ سُرْعَتِها. وفى اللسانِ، أنشد ثعلبُ:

* يَوْمًا ترى مُرْضِعَةً خُلُوجًا *

* وكلَّ أنثى حَمَلَتْ خَدُوجًا *

[مُرْضِعَةٌ: يريدُ: كلَّ مُرْضِعَةٍ؛ الخَدُوجُ: التى تُلقَى ولَدُها لِغَيْرِ تمام].

وقال عبيدُ بنُ الأبرصِ، يَصِفُ ناقةً:

خُلُوجٌ بِرِجْلَيْها كَأَنَّ فُرُوجَها

فيا فى سُهوبٍ حَيْثُ تَخْتَبُ فى الآلِ
[السُّهوبُ: الصَّحارى التى لا شىءَ فيها؛ الآلُ: السَّرابُ].

و- من الجفانِ: القَعِيرَةُ الكثيرةُ الأخْذِ من الماءِ.

و- من السَّحابِ: المُتَفَرِّقُ، كَأَنَّهُ خُلِجَ وأُفِرِدَ مِنْ مُعْظَمِ السَّحابِ. (هذليَّة).

وقيلَ: الكثيرُ الماءِ، الشَّدِيدُ البرقِ. يُقالُ: سَحابةٌ خُلُوجٌ.

قال أبو ذؤيبِ الهذليُّ، يَصِفُ سَحابًا:

له هَيْدَبٌ يَعلُو الشَّراجَ وهَيْدَبٌ

مُسِفٌ بأَذنانِ التَّلَاعِ خُلُوجٌ

[الشَّراجُ: شُعَبُ تُكونُ فى مَسائِلِ الماءِ؛ المُسِفُ: الدَّانى مِنَ الأرضِ].

ويُروى: حُلُوجٌ. أى: يَجىءُ وَيَذْهَبُ وَيَقْشَرُ كُلَّ شىءٍ.

ويُروى أيضًا: دَلُوجٌ.

(ج) خُلُجٌ، وخِلَاجٌ.

قال أبو ذؤيبِ الهذليُّ:

أَمِنْكَ البرقُ أَوْمَضَ ثُمَّ هاجا

فَبِتَ إِخالُه دُهمًا خِلَاجًا

[أَمْنِكَ: أَىْ أَمِنْ شِقِّ مَنْزِلِكَ وَنَاحِيَّتِكَ؛
أَوْمَضَ: لَمَعَ؛ دُهِمًا: إِبْلًا سَوْدًا].
o وَنَوَى خَلُوجُ: فُرْقَةُ مَشْكُوكُ فِى
حُدُوثِهَا.

✽ خَلِيجُ: اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

o أَبُو شُبَيْلٍ خَلِيجُ - وَقِيلَ: خَلِيجُ - الْعُقَيْلِيُّ: مِنَ
الْفُصَحَاءِ الرَّشِيدِيَّينَ، وَهُوَ الْقَائِلُ:
وَتَابَ خَلِيجُ تَوْبَةً فُرْشِيَّةً

مِبَارَكَةً غَرَاءَ حِينَ يَتُوبُ

فِيَا رَبِّ غَفْرًا لِلْخَلِيجِ ذُنُوبَهُ

فَهَا هُوَ يَا رَبِّى إِلَيْكَ مُنِيبٌ

o وَخَلِيجُ بْنُ مُنَازِلٍ بْنُ فُرْعَانَ: أَحَدُ الْأَبْنَاءِ الْعَقَّةِ،
يَقُولُ فِيهِ أَبُوهُ مُنَازِلُ:

تَظَلَّمَنِى حَقَّى خَلِيجٌ وَعَقَّنَى

عَلَى حِينٍ كَانَتْ كَالْحَنِىِّ عِظَامِى

لَعَمْرِى لَقَدْ رَبَّيْتَهُ فَرِحًا بِهِ

فَلَا يَفْرَحُنْ بَعْدَى أَبٌ بِغُلَامٍ

[الْحَنِىُّ: جَمْعُ حَنِِيَّةٍ، وَهِيَ الْقَوْسُ].

✽ الْخَلِيجُ: رَجُلٌ - أَىْ شُعْبَةٌ - مِنَ الْبَحْرِ
تُخْتَلِجُ مِنْهُ. (عَنْ كُرَاعٍ)

وَقِيلَ: شَرْمٌ مِنَ الْبَحْرِ. وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هُوَ
مَا انْقَطَعَ مِنْ مُعْظَمِ الْمَاءِ، لِأَنَّهُ يُجْدَبُ.

و-: النَّهْرُ الَّذِى يَخْتَلِجُ الْمَاءَ مِنْ نَهْرٍ أَكْبَرَ
مِنْهُ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ:

فَمَا خَلِيجُ مِنَ الْمُرُوتِ أَوْ حَدَبِ

يَرْمَى الضَّرِيرَ بِخُشْبِ الْأَيْكِ وَالضَّالِّ

[الْمُرُوتُ: وَادٍ؛ ذُو حَدَبٍ: يَرْكَبُ بَعْضُهُ
بَعْضًا: الضَّرِيرُ: جَانِبُ الْوَادِى؛ الْأَيْكُ:
الشَّجَرُ الْمُلتَفُّ؛ الضَّالُّ: شَجَرُ السِّدْرِ].

وَقِيلَ: نَهْرٌ - أَوْ نُهَيْرٌ - يُقْتَطَعُ مِنَ النَّهْرِ
الْأَعْظَمِ إِلَى مَوْضِعٍ يُنْتَفَعُ بِهِ فِيهِ.

وَقِيلَ: شُعْبَةٌ تَنْشَعِبُ مِنَ الْوَادِى تَنْقِلُ
بَعْضَ مَائِهِ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ.

وَفِى الْخَبَرِ: "أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ خَلِيفَةَ سَاقَ
خَلِيجًا لَهُ مِنَ الْعُرَيْضِ". (الْعُرَيْضُ: وَادٍ
بِالْمَدِينَةِ).

وَقَالَ بِيْشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

فَكَأَنَّ ظُعْنَهُمْ غَدَاةَ تَحَمَّلُوا

سُفُنٌ تَكْفَأُ فِى خَلِيجٍ مُغْرَبٍ

[الْمَغْرَبُ: الْمَمْلُوءُ].

وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ:

وَجُودِى بَدْمَعُكِ وَاسْتَعْبِرِى

كَسَحَ الْخَلِيجُ عَلَى الْجَدَوَلِ

وَاسْتَعَارَهُ الْمَرْقَشُ لِلْسَّرَابِ؛ فَقَالَ يَصِفُ
مَسِيرَهُ فِى مَفَازَةٍ:

وَأَعْرَضَ أَعْلَامُ كَأَنَّ رُؤُوسَهَا

رُؤُوسُ جِبَالٍ فِى خَلِيجٍ تَغَامَسُ

[أَعْرَضَ: ظَهَرَ؛ أَعْلَامُ: جِبَالُ؛ تَغَامَسُ:

تَتَغَمَّسُ، يُرِيدُ: تَظْهَرُ وَتَخْتَفِى].

و— فى الجغرافيا gulf: امتدادٌ من مياه البحارِ أو الأنهارِ مُتَوَعِّلٌ فى اليابسِ.

و—: الحَبْلُ - أو الرِّسَنُ - لَأَنَّهُ يَجْذِبُ مَا شُدَّ بِهِ.

قال ابن مُقْبِلٍ يَصِفُ وَتْدًا:

وباتَ يُغْنَى فى الْخَلِيجِ كَأَنَّهُ

كُمَيْتٌ مَدْمَى ناصعُ اللَّونِ أَقْرَحُ

[وباتَ يُغْنَى، أى: وباتَ الْوَتْدُ المربوطُ به

الخيْلُ وهى تَصْهَلُ حَوْلَهُ، فكأنَّهُ يُغْنَى

بصَهِيلِها؛ الْكُمَيْتُ: الْأَحْمَرُ الَّذى يُدَاخِلُ

حُمْرَتَهُ سَوادٌ؛ الْأَقْرَحُ هنا: الْفَرَسُ الَّذى فى

جَبْهَتِهِ قَرَحَةٌ وهى بياضٌ دونَ الْغِرَّةِ. شَبَّهَ

الْوَتْدَ بفرسٍ، وجعله كُمَيْتًا أَقْرَحَ لِمَا علاهُ

من الدَّمِ وَالرَّيْدِ عندَ جَذْبِهِ أَرسانَ الْخَيْلِ].

وقيل الْوَتْدُ: لَأَنَّهُ يَجْذِبُ الدَّابَّةَ إِذا رُبِطَتْ

إليه.

و— من الْبُيُوتِ: الْمَعْوَجُ. يُقال: بَيْتٌ

خَلِيجٌ.

و—: الْجَفْنَةُ، وهى الْقَصْعَةُ الْعَظِيمَةُ.

و—: سفينةٌ صغيرةٌ دُونَ الْعَدُولَى.

(ج) خُلْجٌ، وَخُلْجَانٌ.

يُقال: ما الْبَحَارُ كَالْخُلْجَانِ وَلَا اللَّوْلُؤُ

كَالْمَرْجَانِ.

وقال لَبِيدٌ:

وَيُكَلَّلُونَ إِذا الرِّياحُ تَنَاحَتْ

خُلْجًا تُمَدُّ شَوَارِعًا أَيَّامُها

[يُكَلَّلُونَ: يُنْضِدُونَ اللَّحْمَ بَعْضَهُ فَوْقَ

بعضٍ؛ تَنَاحَتْ: وَاجَهَ بَعْضُها بَعْضًا].

❶ وَخَلِيجُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ: خَلِيجٌ بِمِصْرَ يُنْسَبُ إِلى أَمِيرِ

الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَأَنَّهُ أَمَرَ

عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بِحَفْرِهِ عَامَ الرِّمَادَةِ (٢٣هـ = ٦٤٣م)،

فَلَمْ يَمُضِ الْحَوْلُ حَتَّى سَارَتْ فِيهِ السُّفُنُ تَحْمِلُ غِلَالَ

مِصْرَ إِلى الْحِجَازِ، وَكانَ يَخْرُجُ مِنْ نَهْرِ الْنِيلِ - عندَ

مَوْضِعِ بِالْقَاهِرَةِ يُسَمَّى حَتَّى الْآنَ "فَمُ الْخَلِيجِ" - إِلى أَنْ

يَتَّصِلَ بِخَلِيجِ السُّوَيْسِ عندَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ (الْقُلْزُمِ). وَفِيهِ

يَقُولُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو الْحَسَنِ السَّاعَتِيُّ:

قَفَّ بِالْخَلِيجِ، فَإِنَّهُ

أَشْهَى بِقَاعِ الْأَرْضِ رَبْعًا

رَقَصَتْ لَهُ الْأَغْصَانُ، إِذْ

أَثْنَى الْحَمَامُ عَلَيْهِ سَجْعًا

❷ وَأَبُو الْخَلِيجِ: عَائِدُ بْنُ شَرِيحِ الْحَضْرَمِيِّ: تَابِعِيٌّ.

❸ وَخَلِيجُ الطَّائِرِ: جَنَاحُهُ.

* الْمُخْتَلِجُ، - الْمُخْتَلِجُ مِنَ الْوُجُوهِ: الْقَلِيلُ

اللَّحْمِ الضَّامِرُ. قال الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ:

وَتُرِيكَ وَجْهاً كَالصَّحِيفَةِ لَا

ظَمَانُ مُخْتَلِجٌ وَلَا جَهْمٌ

[الظَّمَانُ: الْقَلِيلُ الْمَاءِ؛ الْجَهْمُ: الْبَشْعُ

الْكَثِيرُ اللَّحْمِ].

* الْمَخْلَجُ: الطَّرِيقُ يَتَفَرَّغُ مِنَ الطَّرِيقِ الْعَامِّ.

(ج) مَخَالِجُ. (عن ابن الأثير)

وبه فسر قول علي بن أبي طالب - رضى الله عنه - يَذْكُرُ الرَّجُلَ التَّقِيَّ: "وَتَنَكَّبَ المَخَالِجَ عَنِ وَضَحِ السَّبِيلِ".
وقيل: المَخَالِجُ هنا: الأُمُورُ الْمُخْتَلِجَةُ، أى: الجاذِبَةُ.

*المُخْلَجُ: السَّيِّئُ الَّذِي يَتَخَلَّجُ (يَضْطَرِبُ) لَحْمِهِ لِسَمْنِهِ. وفى التهذيب قال أبو عدنان: أنشدنى حماد بن عمار بن سعد:

* يا رَبِّ مُهْرٍ حَسَنٍ وَقَاحٍ *
* مُخْلَجٍ مِّنْ لَّبَنِ اللَّقَاحِ *
*المَخْلُوجُ من الأُمُورِ: غَيْرُ المُسْتَقِيمِ.
*المَخْلُوجَةُ: المَخْلُوجُ.

يُقال: أَمَرَهُم مَخْلُوجَةً. وفى المثل: "الأمرُ سُلْكَى وَلَيْسَ بِمَخْلُوجَةٍ". يُضْرَبُ فى اسْتِقَامَةِ الأَمْرِ وَنَفْيِ ضِدِّهَا.

ويُقال: وَقَعُوا فى مَخْلُوجَةٍ من أَمْرِهِم، أى فى اخْتِلَاطٍ. (عن ابن الأعرابى)
و-: الطَّعْنَةُ الَّتِي تَذْهَبُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً.
وقيل: الطَّعْنَةُ الْمُعْجَجَةُ.

قال امرؤ القيس:

نَطَعْنُهُمْ سُلْكَى وَمَخْلُوجَةً

كَرَّكَ لَأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ

[السُّلْكَى: الطَّعْنَةُ المُسْتَقِيمَةُ؛ اللَّأْمَانِ: سَهْمَانِ من أَجُودِ السَّهَامِ، وَخَصَّ السَّهْمَيْنِ لِذِكْرِهِ صِنْفَيْنِ من الطَّعْنِ. يُريد: نُكْرِرُ لَهُم الطَّعْنَ كَمَا تَرُدُّ سَهْمًا بَعْدَ سَهْمٍ عَلَى مَنْ رَمَاكَ بِهَا].

وقال الحطيئة:

وكنْتُ إِذَا دَارَتْ رَحَى الحَرْبِ زُعْتُهُ
بِمَخْلُوجَةٍ فِيهَا عَنِ العَجَزِ مَصْرَفُ
[زُعْتُهُ: عَظْفُهُ].

و-: الرأى المَصِيبُ يُخْلَجُ من بين الآراء، لِصِحَّتِهِ وإِحْكَامِهِ. وفى المثل: "الرأى مَخْلُوجَةٌ وَلَيْسَتْ بِسُلْكَى".

* * *

*الْخَلْجَمُ: الجَسِيمُ العَظِيمُ.
وقيل: الطويلُ المُتَجَذِّبُ الخَلْقَ.
قال رُؤْبَةُ:

* إِنَّ لَنَا طَوْدًا أَنَا فِتْ قِمْمُهُ *
* فى شامخٍ يَعْلُو الأنُوفَ شَمَمُهُ *
* وَبَحْرٍ عَزَّ لَا يُخَاضُ حُومُهُ *
* وَجَدَّ أَجْدَادٍ جُلَالٍ خَلْجَمُهُ *

[أَنَا فِتْ: ارْتَفَعَتْ؛ جُلَالٌ: عَظِيمٌ جَلِيلٌ].

وفى الحيوان أنشد الجاحظ، لامرأة:

شهدتُ - وبيت الله - أنك بارد ال
ثنايا وأن الخصر منك رقيق
وأنك مشبوح الذراعين خلجم
وأنك إذ تخلو بهن رقيق
[مشبوح الذراعين: عريضهما].
* الخليج: الخلجم.

* * *

خ ل خ ل
١- التفكك. ٢- نوع من الحلي.

* خلخل الشيء: حرّكه.
و- جعله غير متضام.
و- الهواء: جعله أقل كثافة
وتماسكاً. (مج)
و- العظم: أخذ ما عليه من اللحم حتى
ينجرد. (عن ابن دريد)
و- المرأة: ألبسها الخلخال.
* تخلخل الشيء: تحرك، يُقال: خلخله
فتخلخل.

قال ابن الرومي:

وإذا لبسنا خلاخلاً

كدّبن أسماء الخلاخل

تأبى تخلخلهنّ سو

قُ مرجحاتُ خَوادِل

[خَوادِل: مُمْتَلِئَةٌ لَحْمًا].

و- الثوب: رَق. (عن الصّاعاني).

و- المرأة: لَبِسَتِ الْخَلْخَالَ.

* التَّخْلُخُلُ (فى الصَّوْتِيَّات) rarefaction: نُقْصَانُ
الضَّغَطِ بِسَبَبِ تَبَاعُدِ أَجْزَاءِ الْوَسْطِ الَّذِى تَنْتَشِرُ فِيهِ
الْمَوْجَةُ الطُّوْلِيَّةُ.

* خَلْخَالُ: بَلَدٌ بِأَذْرَبِيجَانَ، قُرْبَ السُّلْطَانِيَّةِ، بَيْنَهَا
وَبَيْنَ تَبْرِيزَ، وَهِيَ مُتَاخِمَةٌ لَجِيلَانَ فِي وَسْطِ الْجِبَالِ،
بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَزْوِينَ سَبْعَةُ أَيَّامٍ (نحو ٢١٠ كم)، وَبَيْنَهَا
وَبَيْنَ أَرْدَبِيلَ يَوْمَانٍ (نحو ٦٠ كم)، وَفِيهَا قَلَاعُ
حَصِينَةٍ. وَمِنْ نُسَبٍ إِلَيْهَا:

o شمسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُظَفَّرِ الْخَطِيبِيِّ الْخَلْخَالِيِّ
(٧٤٥هـ = ١٣٤٤م): مِنْ عُلَمَاءِ الْبَلَاغَةِ.

o وَالْإِمَامُ مُوَفَّقُ الدِّينِ يُوسُفُ الْخَلْخَالِيُّ (٧٠٩هـ =
١٣٠٩م): إِمَامُ الْخَانِقَاهِ السُّمِّيَّاسِيَّةِ بِمِصْرَ، شَارِحُ
"الْقُدُورِي" فِي فَهْمِ الْحَنْفِيَّةِ. تَرَجَمَهُ الْعَيْنِيُّ فِي
"طَبَقَاتِ الْحَنْفِيَّةِ".

الْخَلْخَالُ (فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ): حِلْيَةٌ كَالسَّوَارِ
مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ، تَلْبَسُهَا النِّسَاءُ فِي
أَرْجُلِهِنَّ. قَالَتِ الْخَنَسَاءُ:

وبيضاء من سَروَاتِ النِّسَاءِ

عِ قَعَقَعَتْ بِاللَّيْلِ خَلْخَالَهَا

وَقَالَ الْمَرَّارُ بْنُ مُنْقِذٍ:

يُضْرَبُ السَّبْعُونَ فِي خَلْخَالِهَا

فَإِذَا مَا أَكْرَهَتْهُ يَنْكَسِرُ

[السَّبْعُونَ: يَعْنِي سَبْعِينَ مِثْقَالًا].

وقال أبو إسحاق الصَّابِيُّ، وشَبَّه به القَيْدُ:

الْحَبْسُ قَصْرٌ لِكُلِّ حُرٍّ

وَالْقَيْدُ خَلْخَالٌ كُلُّ فَحْلٍ

و— مِنَ الرَّمْلِ: الْجَرِيشُ، فِيهِ خُشُونَةٌ.

وفى اللسان قال الرَّاجِزُ:

* مِنْ سَاهِكَاتٍ دُقِقَ الْخَلْخَالُ *

[السَّاهِكَاتُ: الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ تَسْهَكُ وَجْهَ

الْأَرْضِ، أَيْ تَقْشِرُهُ].

ويُروى: دُقِقَ وَجَلْجَالٌ.

ويُقَالُ: رَجُلٌ خَلْخَالٌ: فِيهِ خُشُونَةٌ.

و— مِنَ الثِّيَابِ: الرَّقِيقُ.

(ج) خَلَاخِيلُ، وَخَلَاخِيلُ.

o وَخَلَاخِيلُ الرِّجَالِ: الْقِيُودُ. قَالَ عَلِيُّ بْنُ

الْجَهْمِ.

فَلَا تَجْزَعِي إِمَّا رَأَيْتِ قِيُودَهُ

فَإِنَّ خَلَاخِيلَ الرِّجَالِ قِيُودُهَا

o وَامْرَأَةٌ خَرْسَاءُ الْخَلَاخِيلِ: كُنَايَةٌ عَنْ

امْتِلَاءِ السَّاقِ. (وَانْظُرْ/ خ ر س).

* الْخُلْخَالُ: اللَّيْلُ. (عَنْ الصَّاعَانِيِّ). وَهُوَ

مِمَّا انْفَرَدَ بِهِ.

* الْخُلْخُلُ، وَالْخُلْخُلُ مِنَ الْحَلِيِّ:

الْخُلْخَالُ.

قال مَنْظُورُ بْنُ مَرْثَدٍ الْأَسَدِيُّ:

* مَلَأَى الْبَرِيمُ مُتَأَقُّ الْخَلْخَلُ *

[الْبَرِيمُ: خَيْطٌ يُنْظَمُ فِيهِ خَرْزٌ تَشْدُهُ الْمَرْأَةُ

فِي وَسْطِهَا، الْمُتَأَقُّ: الْمُتَمَلِّئُ، وَشَدَّدَ اللَّامَ

الْأَخِيرَةَ لِلضَّرُورَةِ].

وفى اللسان قال الرَّاجِزُ:

* بَرَأَقَةُ الْجِيدِ صَمُوتُ الْخَلْخَلِ *

[صَمُوتُ الْخَلْخَلِ: لَا يُسْمَعُ لَخَلْخَالِهَا

صَوْتُ لَامْتِلَاءِ سَاقَيْهَا].

(ج) خَلَاخِلُ.

قال الْمُتَنَبِّئِيُّ:

مِنْ طَاعِنِي تُغَرِّ الرِّجَالِ جَاذِرُ

وَمِنْ الرَّمَّاحِ دَمَالِجٌ وَخَلَاخِلُ

o وَثُوبٌ خَلْخَلٌ، وَخُلْخُلٌ: خَلْخَالٌ.

* الْخَلْخَلَةُ (فِي الْكِيمِيَاءِ) rarefaction: عَمَلِيَّةٌ تَقْلِيلُ

كَثَافَةِ الْغَازَاتِ، إِمَّا بِزِيَادَةِ الْحَجْمِ دُونَ تَغْيِيرِ كَمِّيَّةِ

الْغَازِ، وَإِمَّا بِتَقْلِيلِ كَمِّيَّةِ الْغَازِ دُونَ تَغْيِيرِ الْحَجْمِ.

* الْمُخْلُخُلُ: مَوْضِعُ الْخَلْخَالِ مِنَ السَّاقِ.

قال امرؤ القيس:

إِذَا قُلْتُ: هَاتِي نَوْلِيْنِي تَمَايَلَتْ

عَلَى هَضِيمِ الْكَشْحِ رَبِّا الْمُخْلُخَلِ

[هَضِيمُ الْكَشْحِ: ضَامِرَةُ الْبَطْنِ؛ رَبِّا:

مَمْتَلِئَةٌ].

خ ل د

(فى الحبشِيَّة halada (خَلَدَ) وأيضاً
h□alada (خَلَدَ): خَلَدَ، جَمَعَ. وفى
العبرِيَّة h□ālad (حَالَدَ): خَلَدَ، دَامَ).

١- الثَّباتُ ٢- المُلَازِمَةُ ٣- الدَّوامُ

قال ابنُ فارس: "الخاءُ واللامُ والدَّالُّ أصلٌ
واحدٌ يدلُّ على الثَّباتِ والمُلَازِمَةِ".

﴿خَلَدَ خُلْدًا، وَخُلُودًا: دَامَ وَبَقِيَ:

ويُقال: خَلَدَ فى السَّجَنِ، وَ: خَلَدَ فى
النَّارِ، وَ: خَلَدَ فى العَذَابِ: مَكَثَ فيه
أَبَدًا. وفى القرآن الكريم: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ
مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا﴾
(النساء/٩٣).

وفيه أيضًا: ﴿يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾ (الفرقان/٦٩).

ويُقال: خَلَدَ فى النَّعِيمِ، وَ: خَلَدَ فى الجَنَّةِ.
وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ
مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾. (البقرة/٢٥)

وفى الخبرِ عن عبد الله بنِ عمرَ - رضى
الله عنهما - أنَّ رسولَ الله - صَلَّى الله عليه
وسلَّم - قال: "يُدْخِلُ اللهُ أَهْلَ الجَنَّةِ
الجَنَّةَ، وَيُدْخِلُ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يَقُومُ

مُؤَدِّنٌ بَيْنَهُمْ، فيقولُ: يا أَهْلَ الجَنَّةِ لا
مَوْتَ، ويا أَهْلَ النَّارِ لا مَوْتَ. كُلُّ خَالِدٌ
فيما هو فيه."

وقال عمرو بن قميئة:

كَبِرْتُ وفارقنِي الأَقربونَ

وَأَيَقَنْتِ النَّفْسُ أَلَّا خُلُودًا

وقال عديُّ بن زيِّد:

فَهَلْ مِنْ خَالِدٍ إِمَّا هَلَكْنَا

وهَلْ بِالْمَوْتِ يا لِلنَّاسِ عَارٌ

وقال زهيرُ، يَمْدَحُ:

لَوْ كانَ يَخْلُدُ أَقْوامٌ بِمَجْدِهِمْ

أَوْ ما تَقَدَّمَ مِنْ أَيَّامِهِمْ خَلَدُوا

وقال المتنبيُّ، فى وداعِ صديقِهِ أبايَ البَهيَّ:

أَمَّا الفِراقُ فَإِنَّه ما أَعْهَدُ

هو تَوأَمِي لو أَنَّ بَيْنًا يُولَدُ

ولَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّنا سَنُطِيعُهُ

لَمَّا عَلِمْنَا أَنَّنا لا نَخْلُدُ

وقال أبو العلاءِ المَعَرِّيُّ:

يَكُونُ الَّذي سَمَّى مِنَ القَوْمِ خَالِدًا

كَذُوبًا، لِأَنَّ المَرَّةَ لَيْسَ بِخَالِدٍ

— فلانُ بالمكانِ، وإليه خُلُودًا: أَطالَ به
الإقامَةُ.

ويُقال: خَلَدَ إلى الأرضِ: لَزِمَهَا وَسَكَنَ إليها. وهى قَلِيلَةٌ، والأَكْثَرُ أَخْلَدَ. ويُقال: خَلَدَ إلى كذا: رَكَنَ إليه.

و— فلانٌ — خَلَدًا، وخُلُودًا: أَبْطَأَ عَنْهُ الشَّيْبُ وَقَدْ أَسَنَّ.

❖ أَخْلَدَ فلانٌ: أَسَنَّ وَلَمْ يَشَيْبْ.

ويُقال للرجُلِ إذا بَقِيَ سَوَادُ رَأْسِهِ وَلِحْيَتُهُ على الكِبَرِ: إِنَّهُ لَمُخْلِدٌ.

و—: هَرِمَ وَلَمْ تَسْقُطْ أَسْنَانُهُ.

و— بالشَّيْءِ: لَزِمَهُ.

يُقال: أَخْلَدَ الرجلُ بِصَاحِبِهِ. قال أبو تَمَّام:

وَهَيْهَاتَ مَا رَيْبُ الزَّمانِ بِمُخْلِدٍ

غَرِيبًا وَلَا رَيْبُ الزَّمانِ بِخَالِدٍ

و— إلى كذا: اطمأنَّ إليه وَسَكَنَ. يُقال: رَأَيْتُهُ مُخْلِدًا.

وقيل: رَكَنَ إليه وَرَضِيَ بِهِ. وفى خَبَرٍ عَلَى — رَضِيَ اللهُ عَنْهُ — يَذُمُّ الدُّنْيَا: " مَنْ دَانَ لَهَا وَأَخْلَدَ إِلَيْهَا... ".

ويُقال: أَخْلَدَ إلى الأمرِ. و: أَخْلَدَ إلى فلانٍ.

و— إلى المكانِ، وبه: خَلَدَ بِهِ. يُقال: أَخْلَدَ إلى الأرضِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى

الأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ﴾ (الأعراف/ ١٧٦).
وقال زُهَيْرُ:

لِمَنِ الدِّيَارُ غَشِيَتْهُا بِالْفَدْفَدِ

كَالْوَحَى فِي حَجَرِ الْمَسِيلِ الْمُخْلِدِ

[الفَدْفَدُ: المَرْتَفَعُ فِيهِ صَلَابَةٌ؛ الوَحَى: الْكِتَابَةُ].

و— الشَّيْءَ: أَبْقَاهُ وَأَدَامَهُ. وفى القرآن الكريم: ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾ (الهمزة/٣)، (أى: يَعْمَلُ عَمَلَ مَنْ لَا يَظُنُّ - مع يَسَارِهِ - أَنَّهُ يَمُوتُ).

وقال عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ:

لَا تَحْسَبَنَّ الدَّهْرَ مُخْلِدَكُمْ

أَوْ دَائِمًا لَكُمْ وَلَمْ يَدُم

وقال سَوَادَةُ الْيَرْبُوعِيُّ:

دَرِينِي فَإِنَّ الْبُخْلَ لَا يُخْلِدُ الْفَتَى

وَلَا يُهْلِكُ الْمَعْرُوفُ مَنْ هُوَ فَاعِلُهُ

وقال طَرْفَةُ:

أَلَا أَيُّهَذَا الزَّاجِرِيُّ أَحْضَرَ الْوَعَى

وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدِي؟

❖ خَلَدَ فلانٌ: أَخْلَدَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخْلَدُونَ﴾ (الواقعة/١٧) أى بَاقُونَ بِصِفَةِ الْوِلْدَانِ لَا يَهْرَمُونَ.

وقال الفراء: أى على سنٍّ واحدة، لا يتغيرون.

و— إلى المكان: أَخْلَدَ إليه. ويُقال: خَلَدَ إلى الأرض. (وهى قليلة).

و— الشئ: أَخْلَدَهُ. يُقال: خَلَدَهُ فى السجن.

ويُقال: خَلَدَ الله أهل دار الخلد فيها. ويُقال أيضاً: أهل الجنة مُخَلَّدُونَ.

وفى الخبر: "عن أبى هريرة - رضى الله عنه - عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال- فى صفة الجنة ونعيمها-: ... من دَخَلَهَا يَنَعَمُ ولا يَبْأَسُ، ويُخَلَّدُ ولا يَمُوتُ، لا تَبْلَى ثِيَابُهُمْ، ولا يَفْنَى شَبَابُهُمْ".

وفيه أيضاً: "عن أبى هريرة، عن النبى - صلى الله عليه وسلم -، قال: مَنْ تَرَدَّى من جَبَلٍ فقتَلَ نفسه فهو فى نار جهنم يتردَّى فيه خالداً مُخَلِّداً فيها أبداً...".

وقال خُطَّائِطُ بن يَعْفَرٍ- أَخُو الأسود- وقد عاتَبَتْهُ امرأته على جُودِهِ وإِنْفاقِهِ :

أَرِينِى جَوادًا ماتَ هُزْلاً لَعَلَّنِى

أَرى ما تَرَيْنَ أو بِخَيْلاً مُخَلِّداً

وقال بَشَّارُ بن بُرْدٍ:

فأَفْخَرُ هُنَاكَ بِأَقْوامِ دَوى كَرَمٍ
لو خَلَدَ اللهُ قوماً لِلْعُلا خَلَدُوا

وقال المُتَنَبِّى:

حَتَّى دَخَلْنَا جَنَّةً

لو أَنَّ ساكِئَها مُخَلَّدٌ

خَضراءَ حمراءَ الثِّرا

بِ كائِها فى خَدِّ أَغِيدٍ

وقال أحمد شوقي، فى خَليل مَطران:

ابنُ المُلوكِ تَلا الثناءَ مُخَلِّداً

هيهاتَ يَذْهَبُ للمُلوكِ كَلامُ

و— الفتاة: حَلاها بالخَلْدَةِ.

وبه فَسَّرَ بعضُهم قولَه تعالى: ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ

وَلَدَانُ مُخَلَّدُونَ﴾ (الواقعة/ ١٧)

وفى اللسان قال الشَّاعِر:

وَمُخَلَّداتٍ بِاللَّجِينِ كَأَنما

أَعجازُهُنَّ أَقاوِزُ الكُتبانِ

[اللجين: الفِصَّة؛ أَقاوِزُ الكُتبان: أَعاليها].

* خالِدٌ: اسمٌ لغيرِ واحدٍ، منهم:

٥ خالِدُ بن سِنانِ العَبَسِيِّ: من حُكماءِ العرب فى الجاهليَّة، وكان فى أرضِ بَنى عَبَسٍ، يدعُو النَّاسَ إلى دينِ عيسى - عليه السَّلام - له خبرٌ فيه: "أَنَّ ابْنَتَهُ مُحيَاةً وَقَدَّتْ على رسولِ الله - صلى الله عليه وسلم- فَبَسَطَ لها رِداءَهُ، وأَجْلَسَها عليه، وقال: ابْنَةُ نَبِيٍّ ضَيَّعَهُ أَهلُهُ".

و خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة العامري (نحو ٣٠ ق. هـ = ٥٩٢ م): شاعر فارس، انتهت إليه رئاسة هوازن، وهو الذي قتل زهير بن جذيمة سيد بني عبس، فقتله الحارث بن ظالم المري.

و خالد بن البكير بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة ابن سعد بن ليث الليثي (٤هـ = ٦٢٥ م): صحابي شهد بدرًا، واستشهد يوم الرجيع. قال حسان بن ثابت يرثيه:

ألا ليتني فيها شهدت ابن طارق

وزيدًا - وما تُغني الأمانى - ومردًا

ودافعت عن حبي خبيب وعاصم

وكان شفاء لو تداركت خالدًا

و خالد بن سعيد بن العاص أمية (١٤هـ = ٦٣٥ م): صحابي من السابقين إلى الإسلام، ومن مهاجري الحبشة، كان يكتب للنبي - صلى الله عليه وسلم -، وشهد فتح مكة، وغزوة تبوك، وبعثة النبي عاملاً على صدقات مدحج باليمن، ثم شهد فتح أجنادين (١٣هـ = ٦٣٤ م) واستشهد في مرج الصفر. مدحه عمرو بن معد يكرب بقتل جاء فيها:

فقلت لباعى الخير إن تأت خالدًا

نسر وترجع ناعم البال حامدا

و خالد بن الوليد بن المغيرة القرشي المخزومي، سيف الله المسلول (٢١هـ = ٦٤٢ م): وأمه لبابة الصغرى بنت الحارث بن حرب الهلالية، أخت ميمونة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم -، كان من أشرف قريش وفُرسانيها المدودين في الجاهلية. وقد على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالمدينة، حيث أعلن إسلامه مع عمرو بن العاص، وعثمان بن طلحة. وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يؤليه أئنة

الخيال في حروبه فيكون في طليعة الفرسان. شهد مع الرسول - صلى الله عليه وسلم - فتح مكة، وأمره أبو بكر - رضي الله عنه - على الجيوش، ففتح اليمامة وغيرها، وقتل أكثر أهل الردة ومنهم: مسيلمة الكذاب، ومالك بن نويرة. وفتح الحيرة، ثم وجهه أبو بكر إلى الشام. وروى أنه قال - حين حضرته الوفاة وهو في حمص بعد فتوح الشام -: "لقد شهدت مئة زحف - أو زهاءها - وما في جسدي موضع شبر إلا وفيه ضربة أو طعنة أو رمية، ثم هاأنذا أموت على فراشي كما يموت البعير، فلا نامت أعين الجبناء".

و خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة، أبو أيوب الأنصاري: (انظر/ أيوب).

و خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان (٩٠ هـ = ٧٠٨ م): اشتغل بالكيمياء، والطب، والتجوم، ذكر ابن النديم أنه أمر بإحضار جماعة من فلاسفة اليونانيين - ممن كانوا يزلون مصر - وأمرهم بنقل الكتب من اليونانية والقبطية إلى العربية، وكان هذا أول نقل في الإسلام من لغة إلى لغة.

و خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القسري أبو الهيثم (١٢٦ هـ = ٧٤٣ م): أمير العراقيين (الكوفة والبصرة) وأحد خطباء العرب وأجوادهم من بجيلة. ولى مكة سنة (٨٩ هـ = ٧٠٧ م) للوليد بن عبد الملك.

و خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الأهم (١٣٣ هـ = ٧٥٠ م): من فصحاء العرب المشهورين، له أخبار مع عمر بن عبد العزيز، وهشام بن عبد الملك، وكان يعارض شبيب بن شبة، وكان - لفصاحته - أقدّر الناس على مدح الشيء وذمه، له كلمات سائرة. جُمع بعضها في كتاب.

و خالد بن ربيعة الإفريقي (١٥٠ هـ = ٧٦٧ م):

أول من عُرفَ من الأدباء المُتَرسِّلين بإفريقية.

و خالد بن برمك (١٦٣هـ = ٧٧٩م): رأس البرامكة.
(وانظر/ البرامكة).

و خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي
الأزهري (٩٠٥هـ = ١٤٩٩م): نحوي، وُلِدَ بجرجا
في صعيد مصر، ونشأ وعاش بالقاهرة. كان من شيوخ
النُّحاة في عصره. من مؤلفاته "المقدمة الأزهريّة في
علم العربية"، و "مُوصَلُّ الطلاب إلى قواعد الإعراب"،
و "التصريح بمضمون التوضيح" في شرح أوضح المسالك
إلى ألفية ابن مالك.

و أبو خالد: كُنية الكلب، والتعلّب،
وكُنية البحر أيضاً.

*الخالدات: الأثافي، وهي الحجارة التي
توضع عليها القدر، سُميت بذلك لبقائها
في موضعها. قال الأخطل، يذكر آثار
الديار:

وما بها غير أدماثٍ وأبنيةٍ

وخالداتٍ بها ضبحٌ من النارِ

[الأدماث: الرماد، الضبح: التغيير].

*الخالدان: رجلان من بني أسد، اشتُهما بهذا الاسم،
هما: خالد بن نضلة بن الأشر بن جحوان بن
فقعس، وخالد بن قيس بن المضلل بن مالك من بني
فُعَيْن. قال الأسود بن يعفر:

فإن يك يومى قد دنا وإخاله

كواردة يومًا على غير منهل

فقبلى مات الخالدان كلاهما

عميد بني جحوان وابن المضلل

*خالدة: اسم لأكثر من واحدة، منهن:

و خالدة - ويقال: خُلدة - بنت أنس الساعديّة
الأنصاريّة: صحابيّة، من روايات الحديث عن النبي
- صلى الله عليه وسلم - وأخرج لها ابن ماجه حديثًا
واحدًا في "باب ما رُخص فيه من الرُقَى" في "كتاب
الطب".

و خالدة بنت هاشم بن عبد مناف: حكيمة من
شواجر العرب، كانت تُلقب بقبة الديباج، ولها شعر
في رثاء أبيها.

وترد "خالدة" في الشعر كثيرًا "خالد" على
الترخيم.

قال جرير:

أخالد قد علقتك بعد هندي

فبليتني الخوالد والهوند

[خالدة، وهند: امرأتان لجرير، البل: اللهج بالشئ].

وفي رسالة الغفران، أنشد المعري:

أخالد هاتي خبريني وأعلني

حديثك إني لا أسر التناجيا

(ج) خوالد.

*الخالدي: ضرب من المكايل (عن ابن
الأعرابي).

وفي اللسان قال جعثنه بن جواس الربعي،
يُخاطب ناقتَه:

* على إن لم تنهضي بوقري *

* بأربعين قدّرت بقدر *

* بالخالدي لا بصاع حجري *

[الوقر: الحمل؛ حجر هنا: مدينة اليمامة

التي قامت على أنقاضها مدينة الرياض [.

0 وروحي الخالدي - روجي بن محمد بن ياسين الخالدي، (١٣٣١هـ = ١٩١٣ م): أديب لغوي سياسي، ولد بالقدس وبها توفي، وتلقى تعليمه في فلسطين، وتركيا، وفرنسا. من مؤلفاته "العالم الإسلامي" و "علم الأدب عند الإفرنج والعرب" و "الكيمياء عند العرب" و "المسألة الشرقية"، و "تاريخ الصهيونية".

*الخالديان: الشاعران، أبو عثمان سعيد بن هشام - وقيل: هاشم - بن وعلة بن غرام (٣٧١ هـ = ٩٨١ م): من بني عبد القيس، وأخوه أبو بكر محمد بن هشام (٢٨٠ هـ = ٩٩٠ م)، نسبتهما إلى "الخالدية" من قرى الموصل - وقيل: إلى جد لهما اسمه خالد - : شاعران أديبان كانا آية في الحفظ والبديهة، أتهما بسرقة الشعر، قال الثعالبي في وصفهما: "إن هذان لساحران" يُغربان فيما يجلبان، ويبدعان فيما يصيغان، وكان ما يجمعهما من أخوة الأدب مثل ما ينظمهما من أخوة النسب، فهما في الموافقة والمساعدة، يحييان بروح واحدة، ويشتركان في قرض الشعر وينفردان، ولا يكادان في الحضر والسفر يفترقان، وكانا في التساوي كما قال أبو إسحاق الصابي:

أرى الشاعرين الخالديين سيرا

قصائد يفنى الدهر وهي تُخلد

هما في اجتماع الفضل زوج مؤلف

ومعناهما من حيث تئيت مفرد

كانت لهما حظوة لدى سيف الدولة الحمداني، وقد ولّاهما خزانة كتبه. اشتركا في قول الشعر، وتصنيف كتب، منها: "الأشباه والنظائر من أشعار

المتقدمين والجاهليين والمخضرمين"، ويعرف بحماسة المحدثين أو "حماسة الخالديين". ومن كتبهما "أخبار أبي تمام ومحسن شعره". ولهما ديوان شعر مطبوع.

*الخلد: ضرب من الفئرة.

وقيل: الفأرة تولد عمياء.

— : ضرب من القبرة.

*الخلد: البال والقلب والنفس. يقال: لم يدُر في خلد كذا. ويقال: وقع ذلك في خلد.

قال ابن الرومي، في مدح غناء:

وسماع صيغ من كلم

قيم ما فيه من أود

صاغه صواغه صيغا

بدعا لم تلق في خلد

[الأود: العوج].

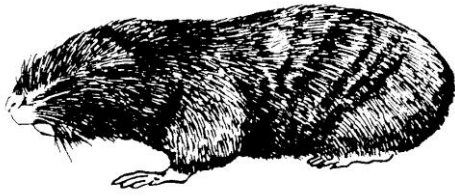
*الخلد: البقاء والدوام. وفي القرآن الكريم: ﴿وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد﴾ (الأنبياء/٤٣)

— : اسم دويبة عمياء، تعرف ما يدنو منها بالشم، تعتمد على الذباب في غذائها، فتخرج من جحرها، وتقف على بابه فاتحة فاها فيسقط الذباب على



الخلد الأوربي

و الخلد المِصرى Egyptian mole : نوعٌ من القوارض، فى حجم الجرذ المنزل، أبتَر، وعيناه ضامرتان دفينتان، وليس له صُوانان خارجيان للأذنين. يُمضى الجزء الأكبر من حياته داخل أنفاقٍ يحفرها فى أثناء بحثه عن غذائه الذى يتكوّن من جذور النباتات والأبصال. يعرف باسم " أبو عَمَاية "، واسمه العلمى *Spalax ehrenbergi*



الخلد المِصرى

و الخلد الماء platypus و duckbill : حيوانٌ عجيبٌ من الثدييات البَيُوض، يعيش فى تَسْمَانِيَا وشرقى استراليا. أصابع أقدامه مكففةٌ ولها مخالبٌ حادة. فكاه أَدْرَدَان، مُفلطحان وممدودان ليكوّنا ما يشبه منقار البط، وجهه تكسوه فروة ناعمة. يَغتذى بالقشريات، والحشرات المائية، والضفادع، وغيرها. يتصيد فرائسه فى قُبور الأنهار، ولكنه يحفر أنفاقاً قصيرة فى شواطئها للاحتِماء بها وتربية صغاره. يُعرف أيضا باسم "منقار البط". اسمه العلمى *Ornithorhynchus anatinus*.

شَدَقِهَا ويمرّ بين لَحْيَيْهَا فتَسُدُّ فَمَهَا عليه، وَتَسْتَدْخِلُهُ بِجَذْبَةِ النَّفْسِ، وَهِيَ تَعْرِضُ لَهُ نَهَارًا دُونَ اللَّيْلِ، وَفِي سَاعَاتِ النَّهَارِ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الدُّبَابُ أَكْثَرُ، لَا تُفَرِّطُ وَلَا تُقْصِرُ فِي الطَّلَبِ، وَلَا تُخْطِئُ الْوَقْتَ، وَلَا تَغْلُطُ فِي الْمِقْدَارِ. وَالتُّرَابُ الَّذِي تُخْرِجُهُ مِنْ جُحْرِهَا يَزْعُمُونَ أَنَّهُ يَصْلُحُ لِسَاحِبِ النَّقُوسِ إِذَا بُلَّ بِالماءِ، وَطُلِيَ بِهِ ذَلِكَ الْمَكَانُ. (ج) خِلْدَانُ (عن الليث) وَمَنَاجِدُ (على غير لَفْظِهِ)

قال ابن دَرَّاجِ القَسْطَلَى، فى مَدَحِ خَيْرَانَ العَامِرَى:

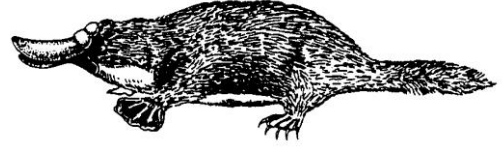
فَأَيُّ صُقُورٍ قَلَبْتُ أَىَّ أَعْيُنٍ

إِلَى أَىَّ لَيْثٍ رَدَّهَا وَهَى خِلْدَانُ

(وانظر / ج ر ن)

و— (فى علوم الأحياء) mole: اسمٌ يُطلق على عددٍ من الحيوانات المختلفة، منها:

o الخلد الأوربي European mole: نوعٌ من فصيلة الثدييات آكلة الحشرات، ذراعاه ويداها مكيفةٌ للحفر السريع فى التربة الرخوة، فهو يعيش فى أنفاق تحت الأرض. عيناه ضامرتان ويكسوهما جلدٌ أشعر. يَغتذى بديدان الأرض (الخراطين) وغيرها من اللافقاريات، وبعض صغار الفقاريات. اسمه العلمى *Talpa europaea*.



خُلْدُ الْمَاءِ

و—: السَّوَارُ.

و—: الْقُرْطُ.

و—: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَنَّةِ.

قال أحمد شوقي:

وطني لو شغلتُ بالخلدِ عنه

نازعتني إليه في الخلدِ نفسي

ويقال: جَنَّةُ الْخُلْدِ، وجِنَانُ الْخُلْدِ .

وفي الخبرِ عن عمر بن الخطاب - رضى

الله عنه - : "من دُعائي الذى لا أكادُ

أَدعُ: اللهم إني أسألكَ نعيمًا لا يَبِيدُ،

وَقُرَّةَ عَيْنٍ لا تَنفَدُ، ومُرافقةَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فى أعلى الْجَنَّةِ،

جَنَّةُ الْخُلْدِ "

وقال بشار بن بُرد:

يُخَوِّفُنِي مَوْتَ الْمُحِبِّينَ صَاحِبِي

فَطُوبَى لَهُمْ سَيَقُوا إِلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ

و—: مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ، نَزَلَهَا صُبَيْحُ بْنُ سَعِيدٍ النَّجَاشِي

الْخُلْدِي: تَابِعِي، يَرَوَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ وَعَائِشَةَ،

—رضى الله عنهما— وروى عنه العراقيون.

و— وقيل: الْخُلْدُ—: اسْمٌ قَصْرٌ كَانَ لِلْخَلِيفَةِ الْمَنْصُورِ

الْعَبَّاسِيُّ عَلَى شَاطِئِ دِجْلَه، ثُمَّ حَلَّ مَوْضِعَهُ - أَوْ
جَنُوبِيَّهِ - الْبَيْمَارِسْتَانَ الْعَضْدِيَّ، وَبُنِيَتْ حَوَالِيهِ
مَنَازِلُ، فَصَارَ مَوْضِعُهُ مَحَلَّةً كَبِيرَةً عُرِفَتْ بِالْخُلْدِ،
وَالْأَصْلُ فِيهَا الْقَصْرُ الْمَذْكُورُ.

o ودارُ الْخُلْدِ: الْآخِرَةُ، لِبَقَاءِ أَهْلِهَا فِيهَا.

* خَلْدَةٌ: اسْمٌ لَأَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

o خَلْدَةُ الْأَنْصَارِيُّ الرَّزْقِيُّ: صَاحِبِي.

* خَلْدَةٌ: اسْمٌ لَأَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

o خَلْدَةُ بْنُ مُخَلَّدِ بْنِ عَامِرٍ: جَدُّ جَمَاعَةٍ مِنَ الْبَدْرِيِّينَ.

* الْخَلْدَةُ: السَّوَارُ.

و—: الْقُرْطُ.

(ج) خِلْدَةٌ.

* خَلْدُونُ - ابْنُ خَلْدُونُ: أَبُو زَيْدٍ وَلِي الدِّينِ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلْدُونِ الْحَضْرَمِيِّ (٨٠٨ هـ =

١٤٠٦م): أَصْلُهُ مِنْ إِسْبِيلِيَّةَ، وَمَوْلَدُهُ وَمَنْشُؤُهُ بِتُونِسَ.

رَحَلَ إِلَى فَاسَ، وَتَلَمَّسَانَ، وَغَرْنَاطَةَ، وَالْأَنْدَلُسَ، ثُمَّ عَادَ

إِلَى تُونِسَ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى الْقَاهِرَةِ حَيْثُ اسْتَقَرَّ فِيهَا وَتَوَلَّى

قَضَاءَ الْمَالِكِيَّةِ، وَبِهَا تَوَفَّى. يُعَدُّ فِي طَلِيعَةِ رُؤَادِ "عِلْمِ

الاجتماع"، وَمِنْ مَوْلَفَاتِهِ: "الْمُقَدِّمَةُ" الْمَشْهُورَةُ الَّتِي

أَوْضَحَ فِيهَا نَظَرَاتِهِ فِي فِلْسَفَةِ التَّارِيخِ، وَأَطْوَارِ الثَّقَافَةِ

وَالْحَضَارَةِ الْإِسْلَامِيَّتَيْنِ، وَهِيَ مُقَدِّمَةُ كِتَابِهِ الْمُسَمَّى: "

الْعَبْرُ وَدِيَوَانُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، فِي تَارِيخِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ

وَالْبَرْبَرِ، وَمَنْ عَاصَرَهُمْ مِنْ ذَوِي السُّلْطَانِ الْأَكْبَرِ"،

و "شرح البُرْدَةِ"، وَلَهُ "رسالة فى المنطق"، و "كتاب

فى الحساب"، وَلَهُ شَعْرٌ.

* خَلَادٌ: اسْمٌ لَأَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

o خَلَادُ بْنُ نَافِعٍ: صَاحِبِي اسْتُشْهِدَ يَوْمَ بَدْرٍ.

o و خَلَادُ بن السَّائِبِ بن خَلَادِ بن سُؤيدِ الأنصاري - وقيل: السَّائِبُ بن خَلَادَ - : مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ. رَوَى عَنْهُ عَطَاءُ بن يَسَارٍ، وَلِىَ الْيَمَنَ لِعَاوِيَةَ بن أَبِي سُفْيَانَ.

o و خَلَادُ بن سُؤيدِ بن ثَعْلَبَةَ بن عَمْرٍو بن حَارِثَةَ الأنصاري: صحابيٌّ شَهِدَ الْعَقَبَةَ، كما شَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ، واستشهد يوم بنى قُرَيْظَةَ، حين طَرَحَتْ عَلَيْهِ الرَّحَى من أَطْمٍ من آطامها، فشَدَخَتْ رَأْسَهُ، ومات، فقال رسولُ الله - صَلَّى الله عليه وسلم - فيما يُروى عنه: " إِنَّ لَهُ أَجْرَ شَهِيدٍ "، ويُقال: إِنَّ الَّتِي طَرَحَتْ عَلَيْهِ الرَّحَى امْرَأَةٌ من بَنَى قُرَيْظَةَ اسْمُهَا بُنَانَةُ، قَتَلَهَا رسولُ الله - صَلَّى الله عليه وسلم - إِذْ قَتَلَ رِجَالَهُمْ، وَتَرَكَ الْأَطْفَالَ والنِّسَاءَ.

o و خَلَادُ بن عَمْرٍو بن الْجَمُوحِ بن زَيْدِ بن حَرَامِ الأنصاري: شَهِدَ - هو وأبوه وإخوته - بَدْرًا. واستشهد هو وأبوه وأخوه " أبو أيمن " يوم أُحُدٍ.

o و خَلَادُ بن خَالِدِ الشَّيْبَانِي الصِّيرْفِيُّ (٢٢٠ هـ = ٨٣٥م): من كبار القُرَاءِ، قال ابن الجَزَرِيُّ: كان إمامًا في القراءة، ثَقَّةً، مُجَوِّدًا، أَسْتَاذًا. تُوفِّيَ فِي الْكُوفَةِ.

*الْخُلُودُ - يَوْمُ الْخُلُودِ: يَوْمُ الْبَقَاءِ الدَّائِمِ. وفي القرآن الكريم: ﴿ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ﴾ (ق/٣٤).

*خُلَيْدٌ: اسمٌ لأَكْثَرِ من وَاحِدٍ، منهم:

o خُلَيْدُ بن قَيْسِ بن النُّعْمَانِ بن سِنَانِ الأنصاري: صحابيٌّ شَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا.

o و خُلَيْدُ عَيْنَيْنِ العَبْدِيُّ من عَبْدِ الْقَيْسِ: شاعرٌ، يُنسَبُ إلى قرية عَيْنَيْنِ من قُرَى الْبَحْرَيْنِ. كان يُهاجِي

جَرِيرًا، وكان اسمُه " خَالِدًا " فَصَغَّرَهُ، جَرِيرٌ فِي شِعْرِ هَجَاهُ بِهِ، فَاشْتَهَرَ اسْمُهُ مُصَغَّرًا. قال جَرِيرٌ:

كَمْ عَمَّةٌ لَكَ يَا خُلَيْدُ وَخَالَةٌ

خُضِرَ نَوَاجِدُهَا مِنَ الْكُرَاثِ

*الْخَوَالِدُ: الْجِبَالُ. قال الْبُحْتَرِيُّ، يمدحُ:

تُعْطِيكَ شُهْرَتَهَا النَّجُومُ طَوَالِهَا

وَتُزِيكَ أَنْفُسَهَا الْجِبَالُ خَوَالِدًا

و-: الْحِجَارَةُ وَالصُّخُورُ. لَطُولُ بَقَائِهَا بَعْدَ دُرُوسِ الْأَطْلَالِ.

قال لَبِيدُ بن رَبِيعَةَ، يَذْكُرُ الْأَطْلَالَ :

فَوَقَفْتُ أَسْأَلُهَا، وَكَيْفَ سُؤَالِنَا

صُمًّا خَوَالِدَ مَا يَبِينُ كَلَامُهَا

وفي المحكم قال الشَّاعِرُ - واستعارها لِلْقَوَافِي لِبَقَائِهَا - :

فَتَأْتِيكَ حَدَاءَ مَحْمُولَةٍ

تَفْضُ خَوَالِدُهَا الْجَنْدَلَا

[فتَأْتِيكَ: أَى الْقَصِيدَةِ؛ حَدَاءً: سَيَّارَةٌ لَجَوَدَتِهَا].

و-: الْأَثَافِيُّ. وهى الْحِجَارَةُ الَّتِي تُوَضَّعُ عَلَيْهَا الْقِدْرُ، لِبَقَائِهَا فِي مَوَاضِعِهَا.

قال زُهَيْرٌ، يَذْكُرُ آثَارَ الدِّيَارِ :

وغيرُ ثَلَاثٍ كَالْحِمَامِ خَوَالِدٍ

وهابٍ مُحِيلٍ هَامِدٍ مُتَلَبِّدٍ

[ثَلَاثٌ: يَعْنِي الْأَثَافِيَّ؛ الْهَابِيَّ: الرَّمَادُ؛

المَحِيلُ: المتَغَيِّرُ الذي أتى عليه حَوْلٌ].

وقال المَحْبِلُ السَّعْدِيُّ:

وَأَرَى لَهَا دَارًا بِأَغْدِرَةِ السَّ

يَدَانِ لَمْ يَدْرُسْ لَهَا رَسْمٌ

إِلَّا رَمَادًا هَامِدًا دَفَعْتُ

عَنْهُ الرِّيَّاحَ خَوَالِدَ سَحْمٍ

[الأَغْدِرَةُ: جَمْعُ غَدِيرٍ؛ السَّيْدَانُ: أَرْضُ

لِبْنِي سَعْدٍ؛ لَمْ يَدْرُسْ لَهَا رَسْمٌ: يُرِيدُ لَمْ

يَذْهَبُ كُلُّ أَثَرٍ لِلدَّارِ؛ سَحْمٌ: سُودٌ].

* خُوَيْلِدٌ: (تصغير خَالِدٍ)، اسْمٌ لَأَكْثَرِ مِنْ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

o خُوَيْلِدُ بْنُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قَصِيٍّ بْنِ كِلَابٍ:

وَالِدُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -

زَوْجِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَجَدُّ الزُّبَيْرِ بْنِ

الْعَوَّامِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لِأَبِيهِ. كَانَ مِنَ الْفُرْسَانِ

وَيُلَقَّبُ بِأَبِي الْخَسْفِ. (وانظر/ خ س ف)

o وَخُوَيْلِدُ بْنُ مُرَّةٍ، أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ: شَاعِرٌ فَحْلٌ

مُخَضَّرٌ، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَدَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ. وَهُوَ

الْقَائِلُ:

رَفَوْنِي فَقَالُوا: يَا خُوَيْلِدُ لَا تُرْعَ

فَقُلْتُ - وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ -: هُمْ هُمْ

[رَفَوْنِي: سَكَنُونِي، هُمْ هُمْ: أَيْ هُمْ الَّذِينَ كُنْتُ

أَخَافُهُمْ]. (وانظر/ خ ر ش)

o وَخُوَيْلِدُ بْنُ نُفَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ: وَهُوَ الصَّعِقُ.

وَهُوَ الْقَائِلُ:

وَأَنَّ خُوَيْلِدًا - فَابِكِي عَلَيْهِ -

قَتِيلُ الرِّيحِ فِي الْبَلَدِ التَّهَامِيِّ

(وانظر/ الصَّعِقُ)

o وَيَنُو خُوَيْلِدٍ: بَطْنٌ مِنْ عُقَيْلٍ، تُنْسَبُ إِلَيْهِمُ الْإِبِلُ الْخُوَيْلِدِيَّةُ.

* مَخْلَدٌ - ابْنُ مَخْلَدٍ: كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

o الْحَسَنُ بْنُ مَخْلَدٍ (٢٦٩هـ = ٨٨٢م): مِنَ الْوُزَرَاءِ

الْكُتَّابِ، كَانَ وَزِيرًا لِلْخَلِيفَةِ الْمُعْتَمِدِ الْعَبَّاسِيِّ. وَلِلْبَحْثِ

قَصَائِدُ فِي مَدْحِهِ، قَالَ فِي إِحْدَاهَا:

وَإِذَا الْمَحَاسِنُ أَعْرَضَتْ

فَنِظَامُهَا الْحَسَنُ بْنُ مَخْلَدٍ

* الْمَخْلَدُ مِنَ النَّاسِ: الَّذِي أَسَنَّ وَأَبْطَأَ عَنْهُ

الشَّيْبُ.

و- مِنَ الدَّوَابِّ: الَّذِي تَبَقَّى ثَنِيَّاهُ حَتَّى

تَخْرُجَ رِبَاعِيَّتَاهُ.

* مَخْلَدُ ابْنِ مَخْلَدٍ: كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ،

مِنْهُمْ:

o عَامِرُ بْنُ مَخْلَدٍ بْنِ الْحَارِثِ: صَحَابِيُّ أَنْصَارِيٌّ

بَدْرِيٌّ، اسْتُشْهِدَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

o وَقَيْسُ بْنُ مَخْلَدٍ الْمَازِنِيُّ الْأَنْصَارِيُّ: صَحَابِيٌّ

اسْتُشْهِدَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

o وَمَسْلَمَةُ بْنُ مَخْلَدٍ بْنِ الصَّامِتِ الْخَزَرَجِيُّ السَّاعِدِيُّ:

صَحَابِيٌّ، وَلِيَ مِصْرَ أَيَّامَ مُعَاوِيَةَ، وَتَوَفَّى فِي آخِرِ

خِلَافَتِهِ.

* * *

خ ل س

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ h□elas□ (حَلَصَ):

اسْتَلَبَ، أَمْسَكَ، قَبِضَ عَلَى).

١- الاختِطافُ ٢- اختِلاطُ الألوانِ

قال ابن فاس: " الخاء واللام والسين أصل واحد، وهو الاختِطافُ والالتِماعُ " .

* خَلَسَ النَّبَاتُ - خَلَسًا، وَخَلَسَةً: اِخْتَلَطَ رَطْبُهُ بِيَابِسِهِ .

و- الشَّعْرُ: اِخْتَلَطَ سَوَادُهُ بِبَيَاضِهِ . فهو خَلِيسٌ، قال رُؤْبَةُ:

* لَمَّا رَأَيْتُ لِحْيَتِي خَلِيسًا *

* رَأَيْتُ سَوْدًا وَرَأَيْتُ عَيْسًا *

[العيسُ : جَمْعُ الأعيسِ من الإبل، وهو الأبيضُ المُشْرَبُ سَوَادًا].

و- فُلَانٌ الشَّيْءَ: اسْتَلْبَهُ فِي نُهْزَةٍ وَمُخَاتَلَةٍ . فهو خَالِسٌ، وَخَلَّاسٌ .

ويقالُ: خَلَسَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِهِ .

ويقالُ: خَلَسَهُ إِيَّاهُ . (عن ابن سيده).

قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:

غَيْرَ مَا عَشِقُ وَلَكِنْ طَارِقُ

خَلَسَ النَّوْمَ وَأَجْدَانِي السَّهَرُ

وقال عبيدُ بن الأبرص:

فَكُلُّ ذِي نِعْمَةٍ مَخْلُوسُهَا

وَكُلُّ ذِي أَمَلٍ مَكْدُوبُ

وقال ابنُ الرومي:

هَذَا لِذَاكَ وَرُبَّ قَافِيَةٍ

قَدْ قُلْتُهَا كَالطَّعْنَةِ الْخَلْسِ

وقال أحمد شوقي:

وصفا لى مُلاوةً من شبابٍ

صُورَتْ مِنْ تَصَوُّرَاتٍ وَمَسِّ

عَصَفَتْ كَالصَّبَا اللَّعُوبِ وَمَرَّتْ

سِنَّةً حُلُوءَةً وَلَذَّةً خَلْسٍ

[المِلاوَةُ: البُرْهَةُ مِنَ الدَّهْرِ؛ الصَّبَا؛ رِيحٌ مَهْبُوءَةٌ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ عِنْدَ اسْتِواءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ].

ويقالُ: أَسْرَعُ مِنْ قُبْلَةِ الْخَلْسِ .

ويقالُ: مَوْتُ خَالِسٌ، وَخَلَّاسٌ .

وفى خَبَرِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: " بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ مَرْضًا حَابِسًا، أَوْ مَوْتًا خَالِسًا " .

* خَلَسَ - خَلَسًا: كَانَ أَسْمَرَ اللَّوْنِ . فهو أَخْلَسٌ، وَهِيَ خَلْسَاءُ . (ج) خُلْسٌ .

يقالُ: نِسَاءٌ خُلْسٌ . وفى الْخَبَرِ: " سِرٌّ حَتَّى تَأْتِيَ فَتَيَاتٍ قُعْسًا، وَرَجَالًا طُلْسًا، وَنِسَاءً خُلْسًا " (طُلْسٌ: جَمْعُ أَطْلَسَ، وَهُوَ مَا لَوْنُهُ أَغْبَرُ إِلَى السَّوَادِ) .

* أَخْلَسَ شَعْرُ فُلَانٍ: خَالَطَ سَوَادَهُ الْبَيَاضُ، كَأَنَّ السَّوَادَ اخْتُلِسَ مِنْهُ فَصَارَ لَمَعًا .

وقيل: استوى سواده وبياضه.

وقيل: كان سواده أكثر من بياضه، فإذا غلب بياضه سواده فهو أغتم.

ويقال: أَخْلَسْتُ لِحِيَّتَهُ.

و- النَّبَاتُ: اخْتَلَطَ رَطْبُهُ بِيَابِسِهِ.

وقيل: كان بعضه أخضر وبعضه أبيض، وذلك في الهيج.

وخصَّ بعضهم به الطَّرِيفَةَ وَالصَّلِيَانَةَ (نَبْتُ) والهلثى والسَّحَمَ (شَجَرٌ).

فهو مُخْلِسٌ، وخَلِيسٌ. قال بشر بن أبي خازم:

أطاع له من جوِّ عِرْنَانَ بارِضٌ

ونَبْدٌ خِصَالٌ فِي الْخُمَائِلِ مُخْلِسٌ

[أطاع له: أمكنه؛ الجوُّ: ما اتسع من الأرض وبرز؛ عِرْنَان: جبل، أو وادٍ. البارِض: أول ما يبدو من النبات؛ النَّبْدُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ؛ الْخِصَالُ: أغصان الشجر والعِيدَان].

وقال حميد بن ثور، يصفُ ضَرَعَ النَّاقَةِ:

إلى مثل دُرْجِ الْعَاجِ جَادَتْ شِعَابُهُ

بَأَسَمَرٍ يَحْلَوُلِي بِهَا وَيَطِيبُ

فَأَخْلَسَ مِنْهَا الْبَقْلُ لَوْنًا كَأَنَّهُ

عَلِيلٌ بِمَاءِ الرَّيْهُقَانِ دَهِيْبٌ

[الدُرْجُ، سَفِيْطٌ صَغِيرٌ تَحْفَظُ فِيهِ الْمَرْأَةُ طَيِّبَهَا؛ الرَّيْهُقَانُ: الزَّعْفَرَانُ؛ دَهِيْبٌ: مُدْهَبٌ].

وقال المرار بن سعيد الفقعسي:

أَعْلَاقَةٌ أُمُّ الْوَلِيدِ بَعْدَ مَا

أَفْنَانُ رَأْسِكِ كَالْتَّغَامِ الْمُخْلِسِ؟

[الْأَفْنَانُ: يُرِيدُ ذَوَائِبَ الشَّعْرِ، التَّغَامُ: نَبْتُ لَهُ خُيُوطٌ طَوَالٌ دِقَاقٌ إِذَا جَفَّتْ كَانَتْ شَدِيدَةً الْبَيَاضَ].

وقال ابن الرومي، يهجو رجلين كان قد مدحهما بقصيدة دالية:

قُلْتُ دَالِيَّةً أَعَانَتْنِي الْجَنُّ (م)

عَلَيْهَا لَا شَكَّ دُونَ الْأَنْبَسِ

فَكَأَنِّي هَيَّأْتُهَا لِحِمَارِبِ

نِ يَرُودَانِ فِي خَلِيسِ الْوَدِيسِ

[الْأَنْبَسُ هُنَا: الْإِنْسُ؛ الْوَدِيسُ: النَّبَاتُ الْجَافُّ].

و- الْأَرْضُ: أَطْلَعْتُ شَيْئًا مِنَ النَّبَاتِ.

و- الْحَلِيُّ (نَبْتُ): خَرَجَتْ فِيهِ خُضْرَةٌ طَرِيَّةٌ. (عن ابن الأعرابي).

و- فَلَانٌ فَلَانًا: انْتَهَزَ مِنْهُ فُرْصَةً فَأَعْجَلَهُ بَضْرَبَةٍ، أَوْ بَطْعَنَةٍ، وَنَحَوْهُمَا، أَوْ بِشَيْءٍ يُرِيدُ اسْتِلَابَهُ مِنْهُ.

قال بشر بن أبي خازم، يصف ثورا صرع
كلبي صيد:

فأزْهَقَ زُنْبَاعًا وَأَتْلَفَ فَارِغًا

وَأَنْفَذَهُ مِنْهَا بَطْعَنَةَ مُخْلِسٍ

[زُنْبَاعٌ، وفَارِغٌ: كَلْبَانِ].

وقال مالك بن خالد الهذلي:

يا مَيِّ إِن تَفْقِدِي قَوْمًا وَلَدَتِهِمْ

أَوْ تُخْلِسِيهِمْ فَإِنَّ الدَّهْرَ خَلَّاسٌ

*خَالِسَ فُلَانٌ فُلَانًا: أَخْلَسَهُ. قال بلعاء بن
قيس الكِنَانِي:

بِضْرَبَةٍ لَمْ تَكُنْ مِنِّي مُخَالِسَةً

وَلَا تَعَجَّلْتُهَا جُبْنًا وَلَا فَرَقًا

ويقال: رَجُلٌ مُخَالِسٌ: شَجَاعٌ حَذِرٌ.

و- راقبة، وسارقه النظر، قال سباع بن
كوثيل السُلَيْمِي:

نَظَرْتُ إِلَى مَيِّ خِلَاسًا عَشِيَّةً

عَلَى عَجَلٍ وَالكَاشِحُونَ حُضُورُ

وقال الأعشى:

وَلَقَدْ أَخَالِسُهُنَّ مَا يَمْنَعُنِي

عُصْرًا يَمْلَنَ عَلَى الْأَجْيَادِ

وقال البُحْثَرِيُّ:

وفيهنَّ مَشْغُولٌ بِهِ الطَّرْفُ هَارِبٌ

بِعَيْنَيْهِ مِنْ لَحْظِ الْمُحِبِّ الْمُخَالِسِ

و- فُلَانًا الشَّيْءَ: رَاقِبَهُ وَسَارِقَهُ إِيَّاهُ. قال
الأعشى:

فَقَدْ أَخَالِسُ رَبِّ الْبَيْتِ غَفْلَتَهُ

وَقَدْ يُحَاذِرُ مِنِّي ثُمَّ مَا يَيْلُ

[يَيْلٌ هُنَا: يَنْجُو].

وقال قيس بن زهير العبسي:

وخالستهم حتى خال لبيوتهم

وإن كنت ألقى من رجال ضغائنا

*اِخْتَلَسَ الشَّيْءُ: خَلَسَهُ. وقال الليث:

الاِخْتِلَاسُ أَوْحَى - أَيْ أَسْرَعَ - مِنَ الْخَلْسِ
وَأَخْصُ.

وفى الخبر، عن صفوان بن أمية، قال:

"كنت نائمًا في المسجد على خميصية (ثوبٌ

له أعلام) لي، ثم منها ثلاثون درهمًا، فجاء

رجلٌ فاخْتَلَسَهَا مِنِّي ...".

وفيه أيضًا عن عائشة - رضي الله عنها -

قالت: "سألتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - عَنِ الْاِخْتِلَافِ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ:

"اِخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ

العَبْدِ".

وقال قَعْنَبُ بْنُ الْحَارِثِ الْيَرْبُوعِيُّ، يَذْكُرُ

طَعْنَهُ بُجَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيُّ الْعَامِرِيُّ،

وَنَجَاةَ بُجَيْرٍ مِنْهُ، عَلَى فَرَسِهِ الْبَيْضَاءِ:

تَمَطَّتْ بِهِ الْبَيْضَاءُ بَعْدَ اخْتِلَاسِهِ

عَلَى دَهَشٍ وَخِلْتَنِي لَمْ أَكْذَبْ

وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي:

لَا تِرَّةٌ عِنْدَهُمْ فَتَطْلُبُهَا

وَلَا هُمْ نُهْرَةٌ لِمُخْتَلِسٍ

[التَّرَّةُ: النَّارُ ؛ النُّهْرَةُ: الْفُرْصَةُ].

وَيُقَالُ: ذَنْبٌ خَلَّاسٌ وَ: رَجُلٌ خَلَّاسٌ

كَثِيرُ الْاِخْتِلَاسِ.

وَيُقَالُ: اخْتَلَسَ عَقْلُهُ: انْتَرَعَ فَذَهَبَ. (عن

أَبِي عُبَيْدَةَ).

قَالَ الْفَرَزْدَقُ ، يَهْجُو جَرِيرًا ، وَيَصِفُ طَعْنَةً

يُهَدِّدُهَا بِهَا :

إِذَا مَا رَأَتْهَا الشَّمْسُ ظَلَّ طَبِيبُهَا

كَمَنْ مَاتَ حَتَّى اللَّيْلِ مُخْتَلَسَ الْعَقْلِ

* اِنْخَلَسَ فُلَانٌ: اِنْسَلَّ عَنِ الْجَمَاعَةِ مِنْ

دُونِ أَنْ يَرَاهُ أَحَدٌ. (عن المالكِي) يُقَالُ :

خَلَّسَهُ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ فَانْخَلَسَ .

* تَخَالَسَ الْقِرْنَانِ: حَاوَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا

اِخْتِلَاسَ صَاحِبِهِ.

وَيُقَالُ: هُمَا يَتَخَالَسَانِ نَفْسَيْهِمَا: يُحَاوِلُ

كُلُّ مِنْهُمَا الظَّفَرَ بِالْآخَرِ.

قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهُذَلِيُّ:

فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِذِ

كِنَوَافِذِ الْعُبُطِ الَّتِي لَا تُرْقَعُ

[النَّوَافِذُ: جَمْعُ نَافِذَةٍ، وَهِيَ هُنَا: الطَّعْنَةُ

الَّتِي تَنْفُذُ مُنْتَظِمَةَ الشَّقِيِّينَ ؛ الْعُبُطُ الثِّيَابُ أَوْ

الْجُلُودُ إِذَا شَقَّتْ وَهِيَ جَدِيدَةٌ صَاحِيحَةٌ،

وَاحِدُهَا عَبِيطٌ].

وَيُقَالُ: هُمَا يَتَخَالَسَانِ النَّظَرَ: يُسَارِقُ كُلُّ

مِنْهُمَا النَّظَرَ إِلَى صَاحِبِهِ.

و— الْقَوْمُ الشَّيْءَ: تَسَالَبُوهُ.

* تَخَلَّسَ الشَّيْءَ: خَلَّسَهُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَأَحْرَزَ الْخَلَّاسُ مَا تَخَلَّسَا *

* الْاِخْتِلَاسُ (فِي الْبَلَاغَةِ): تَحْوِيلُ الْمَعْنَى مِنْ غَرَضٍ إِلَى

غَرَضٍ. وَقَدْ يُسَمَّى "نَقْلُ الْمَعْنَى" مِثْلَ قَوْلِ أَبِي نُوَّاسٍ:

مَلِكٌ تَصَوَّرَ فِي الْقُلُوبِ مِثَالَهُ

فَكَأَنَّهُ لَمْ يَخْلُ مِنْهُ مَكَانٌ

اِخْتَلَسَهُ مِنْ قَوْلِ كُثَيْرٍ:

أُرِيدُ لِأَنْتَ ذِكْرَهَا فَكَأَنَّمَا

تَمَثَّلُ لِي لَيْلَى بِكُلِّ مَكَانٍ

* الْخَالِسُ: الْمَوْتُ، لِأَنَّهُ يَخْتَلِسُ النَّفْسَ

عَلَى غَفْلَةٍ.

* الْخِلَاسِيُّ: الْوَلَدُ بَيْنَ أَبَوَيْنِ: أَبْيَضَ

وَسُودَاءَ، أَوْ: أَسْوَدَ وَبَيْضَاءَ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلْغُلَامِ

- إِذَا كَانَتْ أُمُّهُ سُودَاءَ وَأَبُوهُ عَرَبِيًّا آدَمَ

(أَسْمَر) فجاءت بولدٍ بينَ لَوْنَيْهِمَا - : غلامٌ
خِلاسيٌّ، والأُنثى خِلاسيَّةٌ.

وقد يجمع على (خُلُس) على تَقْدِيرِ حَذْفِ
الزوائد.

و- من الدَّجَاجِ: ما يَتَوَلَّدُ بينَ الدَّجَاجِ
الهِندِيِّ والفارسيِّ.

*الخُلُسُ: الكَلَأُ اليبَاسُ إذا نَبَتَ في
أَصْلِهِ الرُّطْبُ فَاخْتَلَطَ بِهِ.

وقيل: النَّبَاتُ الْمُخْتَلِطُ رَطْبُهُ بِيَابِسِهِ.
قال ابنُ هَرَمَةَ:

كَأَنَّ ضِعَافَ الْمَشْيِ مِنْ وَحْشِ بَيِّنَةٍ
تَتَّبِعُ أَوْرَاقَ الْعِضَاءِ مَعَ الْخُلُسِ
[بَيِّنَةٌ: مَوْضِعٌ].

o وَطَعْنَةُ خُلُسٍ: إذا اخْتَلَسَهَا الطَّاعِنُ
بِحِدْقِهِ.

قال أبو دُوَيْبِ الهُدَلِيِّ، يَرْتِي نُشَيْبَةَ بن
مُحَرِّثِ الهُدَلِيِّ:

وَطَعْنَةُ خُلُسٍ قَدْ طَعَنْتَ مُرْشَةً
كَعَطِّ الرِّدَاءِ لَا يُشَكُّ طَوَارُهَا
[الْمُرْشَةُ: الَّتِي تُرْشُ الدَّمَ، الْعَطُّ: الشَّقُّ؛ لَا
يُشَكُّ: لَا يُخَاطُ؛ طَوَارُهَا: جَانِبُهَا].

*الخُلُسُ: وَلَدُ النَّاقَةِ إذا ضَرَبَهَا الْفَحْلُ،
وَلَمْ يَكُنْ أُعِدَّ لَهَا فَحْلٌ غَيْرُهُ.
وفي الْمُجْمَلِ، قال الرَّاجِزُ:

* وَلَمْ يَكُنْ أَمْجَادُهُنَّ خُلُسًا *

*الْخُلْسَةُ: ما يُخْتَلَسُ. وهي النُّهْبَةُ.

وفي الْخَبَرِ عن جَابِرٍ - وَذَكَرَ يَوْمَ خَيْبَرَ،
حِينَ أَصَابَ النَّاسَ مَجَاعَةٌ، فَأَخَذُوا الْحُمْرَ
الْإِنْسِيَّةَ (الْأَهْلِيَّةَ) وَمَلَأُوا مِنْهَا الْقُدُورَ -:
"فَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
يَوْمَئِذٍ الْحُمْرَ الْإِنْسِيَّةَ وَلُحُومَ الْبِغَالِ، وَكُلَّ
ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ، وَكُلَّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ
الطُّيُورِ، وَحَرَّمَ الْمُجْتَمَةَ وَالْخُلْسَةَ وَالنُّهْبَةَ "
(الْمُجْتَمَةُ: كُلُّ حَيَوَانٍ أَوْ طَائِرٍ يُنْصَبُ
وَيُرْمَى حَتَّى يُقْتَلَ).

وفيه أيضًا: " ليس في النُّهْبَةِ، ولا في
الْخُلْسَةِ قَطْعٌ ".

وفي الْمَثَلِ: " بينَ الْحُدَيَّا وَالْخُلْسَةِ " .
(الْحُدَيَّا: النَّصِيبُ مِنَ الْعَنِيْمَةِ).

يُضْرَبُ لِمَنْ يُسْتَخْرِجُ مِنْهُ عَطَاءٌ بِرَفْقٍ وَتَأْنُقٍ
فِي ذَلِكَ، كَأَنَّهُ يَقُولُ: تَحْدُونِي (تُعْطِينِي)
أَوْ أَخْتَلِسُ.

و-: الْفُرْصَةُ أَوْ النُّهْزَةُ. يُقَالُ: هَذِهِ خُلْسَةٌ
فَانْتَهَزْهَا.

(ج) خُلَسُ. قال أبو الْعَلَاءِ المَعْرِيُّ:

وإنْ رُزِقْتَ النُّهْيَ فَأَنْتَ عَلَى الـ

أَصْحَابِ حَلَى تَنَازَعُوهُ خُلَسُ

و-: شُعْلَةٌ مِنَ الشَّيْبِ تَظْهَرُ فِي الشَّعْرِ
الْأَسْوَدِ، فَهِيَ بَيَاضٌ فِي وَسْطِ سَوَادِهِ .
قال سُوَيْدُ الْحَارِثِيِّ:
فَتَى قَبْلُ لَمْ تُعْبِسِ السِّنُّ وَجْهَهُ
سِوَى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَى
[قَبْلُ: فِي مُقْتَبَلِ الشَّبَابِ؛ لَمْ تُعْبِسِ
وَجْهَهُ: أَيْ لَمْ تُغَضِّنْهُ، فَهُوَ طَلَقٌ غَيْرُ
عَابِسٍ].

*خَلَّاسٌ: عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:
ه جَدُّ لِصَحَابِيَّيْنِ بَدْرِيِّيْنِ، هُمَا: سِمَاكُ، وَالْبَشِيرُ:
ابْنَا سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَلَّاسٍ .
وهو أيضًا: جَدُّ أَعْلَى لِصَحَابِيٍّ آخَرَ، هُوَ النُّعْمَانُ بْنُ
بَشِيرٍ.
O جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
خَلَّاسٍ: صَحَابِيٌّ بَدْرِيٌّ.
O و ابن خَلَّاسٍ: رَجُلٌ مِنْ ثَعْلَبٍ. وَرَدَ فِي قَوْلِ
الْأَخْطَلِ:

صَحَا الْقَلْبُ إِلَّا مِنْ طَعَانٍ فَاتَتْنِي
بِهِنَّ ابْنُ خَلَّاسٍ طُفِيلٌ وَعَزْهَلُ
[عَزْهَلُ: ابْنُ عَمِّ لَهُمْ مِنْ ثَعْلَبٍ].

O وَأَبُو خَلَّاسٍ: أَحَدُ الرُّؤَسَاءِ الشُّعْرَاءِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ،
مِنْ ذُرِّيَّتِهِ: زَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْوَاسِعِ، كَانَ مَعَ
عَلِيِّ بْنِ عَبَّاسٍ فِي حَرْبِ بَنِي أُمَيَّةَ، وَابْنُهُ خَالِدُ بْنُ
زَبَّانٍ.

*الْخَلَّاسُ مِنَ النَّاسِ: الشُّجَاعُ الْحَذِرُ.

*الْخَلْيَسَى: الْإِخْتِلَاسُ، يُقَالُ: أَخَذَهُ
خَلْيَسَى.

*خَلْيَسٌ - طَعْنَةٌ خَلْيَسٌ: خَلْسٌ .
*الْخَلْيَسُ مِنَ النَّاسِ: الْأَشْمَطُ (الْمُخْتَلِطُ
سَوَادُ شَعْرِهِ بِالْبَيَاضِ).
و-: الْخَلَّاسُ.
و-: الْخَلِيْطُ.
و-: الشَّعْرُ الْأَشْمَطُ. قال أَبُو حَيَّةَ
النَّمِيرِيُّ:

رَأَيْنَ خَلْيَسًا بَعْدَ أَحْوَى تَلَعَّبَتْ
بِفَوْدِيهِ سَبْعُونَ السَّنِينَ الْكَوَامِلُ
[أَحْوَى: أَسْوَدُ؛ الْفَوْدُ: جَانِبُ الرَّأْسِ مِمَّا
يَلِي الْأُذُنَ].

و-: الْكَأُ الْيَابِسُ، نَبَتٌ فِي أَصْلِهِ الرُّطْبُ
فَاخْتَلَطَ بِهِ.

وقيل: النَّبَاتُ الْهَائِجُ (الْمُصْفَرُّ الْيَابِسُ)
بَعْضُهُ أَصْفَرُ وَبَعْضُهُ أَخْضَرُ.

*الْخَلْيَسَةُ: الْفَرِيْسَةُ تُسْتَخْلَصُ مِنَ السَّبْعِ،
فَتَمُوتُ قَبْلَ أَنْ تُذَكَّى. وَهِيَ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولَةٍ.

وفى الْخَبَرِ: "أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْخَلْيَسَةِ".
و-: النُّهْبَةُ، وَهُوَ مَا يُؤْخَذُ سَلْبًا وَمُكَابَرَةً.
وبه روى الْخَبَرُ: " لَيْسَ فِي النُّهْبَةِ وَلَا
الْخَلْيَسَةِ قَطْعٌ ".

*مُخَالِسٌ: اسْمُ فَرَسٍ لِبْنِي عُقَيْلٍ.
وقيل: مِنْ أَفْرَاسِ بَنِي فُقَيْمٍ، أَوْ بَنِي هِلَالٍ.

وفى التكملة، قال مُزاحِمُ العَقِيلَى:

يَقُودَانِ جُرْدًا مِنْ بَنَاتِ مُخَالِسٍ

وَأَعْوَجَ يُقْفَى بِالْأَجَلَّةِ وَالرَّسْلِ

[جُرْد: جمع أجرد، وهو السَّاق من الخيل؛ أعْوَجُ:

أشهرُ خيلِ العرب وأنجبها؛ يُقْفَى: يُؤثر؛ الأَجَلَّة: ما

تُعْطَى به الدابة؛ الرِّسْل: اللَّبَن].

*المُخَالِسُ مِنَ النَّاسِ: الْخَالِصُ.

*مَخْلُوسٌ - رَكَبُ (فَرَج) مَخْلُوسٍ: يَكَادُ لَا

يُرَى مِنْ قِلَّةٍ لَحْمِهِ.

* * *

خ ل ص

(فى العبرية h□ālas□(حَالِصٌ): خَلَصَ،

حَرَّرَ

١-تَنْقِيَةُ الشَّيْءِ وَتَهْذِيبُهُ.

٢-الِاخْتِيَارُ وَالِاصْطِفَاءُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ واللامُ والصادُ

أصلٌ واحدٌ مُطَرِّدٌ؛ وهو تَنْقِيَةُ الشَّيْءِ

وتَهْذِيبُهُ".

*خَلَصَ الشَّيْءُ - خُلُوصًا، وَخَلَاصًا

وخلُصَانًا، وَخَالِصَةً: صَفَا، وَزَالَ عَنْهُ شَوْبُهُ

وَكَدَّرَهُ. فَهُوَ خَالِصٌ وَهِيَ بَتَاء. (ج) خُلِصَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ

لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ

وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ﴾ (النحل/

٦٦). وفيه أيضا: ﴿أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ﴾

(الزمر/٣).

وفى خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -

قال: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - أَنْ تُبَاعَ الثَّمَرَةُ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا،

قال: قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا صَلَاحُهَا؟

قال: إِذَا ذَهَبَتْ عَاهَتُهَا، وَخَلَصَ طَيِّبُهَا".

(العاهة: الْآفَةُ تُصِيبُ الثَّمَرَ فَتُفْسِدُهَا).

وفى الْخَبَرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال: " أَسْعَدُ

النَّاسَ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قال: لَا إِلَهَ

إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ "

وقال ذو الرُّمَّة، يَمْدَحُ بِلَالَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ:

جَمَعَنْ فَخَامَةً وَخُلُوصَ عِنَقٍ

وَحُسْنًا بَيْنَ ذَلِكَ وَاعْتِدَالًا

[الْعِنَقُ هُنَا: كَرَمُ الْأَصْلِ].

و-: سَلِمَ، وَنَجَا مِمَّا وَقَعَ فِيهِ، أَوْ عَلِقَ بِهِ.

يقال: خَلَصَ فُلَانٌ مِنَ الْوَرْطَةِ، وَ: خَلَصَ

مِنَ الْهَلَاكِ. قال عبيدُ بنُ الأبرص:

إِذَا مَا كُنْتَ لِحَاسًا بِخِيَلًا

سَوْوَلًا لِلْمُطَاعِ وَذَا عِقَاصٍ

بَكَى الْبَوَّابُ مِنْكَ وَقَالَ: هَلْ لِي

وَهَلْ لِلْبَابِ مِنْ ذَا مِنْ خَلَاصٍ؟

[لَحَّاسٌ: حَرِيصٌ أَكُولٌ، الْعِقَاصُ: الْإِلْتِوَاءُ
وَالْإِلْتِبَاسُ].

وَاللَّوْنُ: صَفَا وَنَصَعَ، أَى: وَضَحَ وَلَمْ
يُشَبِّهِ لَوْنًا آخَرَ.

وَيُقَالُ: خَلَصَ الْمَاءُ مِنَ الْكَدَرِ.

قَالَ الْعَجَّاجُ:

* مِنْ خَالِصِ الْمَاءِ وَمَا قَدْ طَحَلَبَا *

[طَحَلَبَ: عَلَاهُ الطُّحْلُبُ].

و— فَلَانٌ إِلَى الشَّيْءِ، وَبِهِ: وَصَلَ إِلَيْهِ
وَبَلَغَهُ.

وَيُقَالُ: خَلَصَ إِلَى فَلَانٍ. وَفِي الْخَبَرِ: " قَدِمَ
وَفَدُّ عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: .. قَدْ
حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارٌ مُضِرٌّ، وَلَسْنَا
نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَمُرْنَا
بَشَيْءٍ نَأْخُذْهُ عَنْكَ، وَنَدْعُو إِلَيْهِ مَنْ
وَرَاءَنَا ... " .

وَيُقَالُ: خَلَصَ الشَّيْءُ إِلَى فَلَانٍ.

وَفِي خَبَرِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ:
"أَنَّهُ قَالَ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - حِينَ سَأَلَهُ أَدْرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:
قُلْتُ لَا، وَلَكِنْ قَدْ خَلَصَ إِلَيَّ مِنْ عِلْمِهِ مَا
خَلَصَ إِلَى الْعِذَاءِ فِي سِتْرِهَا " .

و— إِلَى حَاجَتِهِ: أَسْرَعَ إِلَيْهَا.

و— لِفُلَانٍ: صَارَ خَاصًّا بِهِ.

وَيُقَالُ: هَذَا الشَّيْءُ خَالِصَةٌ لَكَ.

و— مِنَ الْقَوْمِ: اعْتَزَلَهُمْ، وَانْفَصَلَ مِنْهُمْ،
وَتَمَيَّزَ عَنْهُمْ.

وَيُقَالُ: خَلَصَ بِنَفْسِهِ: خَلَا بِهَا. وَفِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ فَلَمَّا اسْتِيسَأُوا مِنْهُ خُلُوصًا
نَجِيًّا ﴾. (يوسف/٨٠) .

وَفِي خَبَرِ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: " صَحِبَنِي ابْنُ
صَائِدٍ - إِمَّا حُجَّاجًا وَإِمَّا مُعْتَمِرِينَ - فَانْطَلَقَ
النَّاسُ وَتَرَكْتُ أَنَا وَهُوَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ بِهِ
اقْشَعَرَّتْ مِنْهُ، وَاسْتَوْحَشْتُ مِنْهُ، مِمَّا
يَقُولُ النَّاسُ فِيهِ " .

و— السَّمَنَ وَغَيْرَهُ: أَخَذَ خُلَاصَتَهُ.

* خَلِصَ الْعَظْمُ — خَلَصًا: بَرَأً، وَفِي خِلَالِهِ
شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ.

وَقِيلَ: انْكَسَرَ فَلَمْ يُجْبَرْ لِكَثْرَةِ لَحْمِهِ.

و—: تَشَطَّى (تَكَسَّرَ شَطَايَا) فِي اللَّحْمِ،
وَذَلِكَ فِي قَصَبِ عِظَامِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ.

* خُلِصَ — خُلَاصًا: خُلِصَ.

* أَخْلَصَ الْبَعِيرُ: سَمِنَ. قَالَتْ غَادِيَّةُ
الدُّبَيْرِيَّةِ:

* وَأَرْهَقْتَ عِظَامَهُ وَأَخْلَصَا *

[أَرْهَقَتْ عِظَامُهُ : اِمْتَلَأَتْ مُخُهَا].

و—: صَارَ مُخٌ عَظْمِهِ سَمِينًا.

ويقال: أَخْلَصَ الْعَظْمُ: كَثُرَ مُخُهُ.

وفى الْعَيْنُ قَالَ الرَّاجِزُ، يَصِفُ نَاقَةً :

* زَجَرْتُ فِيهَا عَيْهَلًا رَسُومًا *

* مُخْلِصَةَ الْأَنْقَاءِ أَوْ زَعُومًا *

[الْعَيْهَلُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ؛ الْأَنْقَاءُ: جَمْعُ

نِقْيٍ، وَهُوَ الْعَظْمُ ذُو الْمَخِّ؛ الزَّعُومُ: الَّتِي يُشَكُّ: أَبُيْهَا شَحْمٌ، أَمْ لَا؟].

و— فُلَانٌ: أَخَذَ الْخُلَاصَةَ.

يُقَالُ لِصَاحِبَةِ السَّمَنِ: أَخْلَصِي لَنَا.

و— لِرَبِّهِ: وَحَدَّهُ —تَعَالَى— لَا يُشْرِكُ بِهِ غَيْرَهُ. وَجَعَلَ نَفْسَهُ خَالِصَةً فِي طَاعَةِ اللَّهِ غَيْرَ دَنَسَةٍ.

ويقال: أَخْلَصَ دِينُهُ لِلَّهِ: أَمْحَضَهُ، وَتَرَكَ الرِّبَاءَ فِيهِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ﴾. (النساء/ ١٤٦).

وفى خَبَرِ أَبِي ذَرٍّ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَخْلَصَ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ، وَجَعَلَ قَلْبَهُ سَلِيمًا، وَلِسَانَهُ صَادِقًا...".

و— اللَّهُ فَلَانًا: نَجَّاهُ.

و—: اخْتَارَهُ، وَجَعَلَهُ خَالِصًا لَهُ.

وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَذَكَرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا﴾. (مريم/ ٥١).

وقيل: جَعَلَهُ مُخْتَارًا خَالِصًا مِنَ الدَّنَسِ. (عَنِ الرَّجَّاجِ).

وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، - حِكَايَةً عَنْ يُوسُفَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ﴿كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ﴾. (يوسف/ ٢٤).

ويقال: أَخْلَصَ فُلَانٌ الشَّيْءَ.

و— الشَّيْءَ: أَصْفَاهُ وَتَقَّاهُ مِنْ شَوْبِهِ. قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمَيْثَةَ:

فَتَنَى يَبْتَنِي الْمَجْدَ، مِثْلُ الْحُسَا

مِ أَخْلَصَهُ الْقَيْنُ يَوْمًا صِقَالًا

[الْقَيْنُ: الْحَدَّادُ، الصَّقَالُ: الْجِلَاءُ].

وقال الْحَصِينُ بْنُ الْحُمَامِ، وَذَكَرَ خِيالًا عَلَيْهَا فُرْسَانُهَا فِي سِلَاحِهِمْ :

عَلَيْهِنَّ فِتْيَانٌ كَسَاهُمْ مُحَرَّقٌ

وكان إذا يكسُو أجَادَ وَأَكْرَمَا

صَفَائِحُ بُصْرَى أَخْلَصَتْهَا قِيُونُهَا

وَمُطَرِدًا مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ مُبْهِمًا

[مُحَرَّقٌ: لِقَبٍّ لَغَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ مُلُوكِ

العَرَبُ؛ الصَّفَائِحُ: السُّيُوفُ العَرِيضَةُ؛
بُصْرَى: بَلَدٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ جِيَادُ السُّيُوفِ؛
المُطَرَّدُ: الدَّرْعُ السَّلْسَةُ اللَّيْنَةُ [.

وقيل: زَيْنَهُ وزاده حُسْنًا. قال الأَخْطَلُ:

إِذَا السَّابِرِيُّ الحُرُّ أَخْلَصَ لَوْنَهَا

تَبَيَّنَتْ لَا جَيِّدًا قَصِيرًا وَلَا عُطْلًا

[السابِرِيُّ: ثوبٌ رقيقٌ، العُطْلُ: الخالي
من الحَلَى].

و— فلانٌ فلانًا: اخْتَصَّه بِدَخِيلَةٍ نَفْسِهِ.

و—: أَنْجَاهَ مِمَّا وَقَعَ فِيهِ، أَوْ عَلِقَ بِهِ.

و— التَّمَرُ: أَلْقَاهُ مَعَ السَّوِيقِ فِي السَّمَنِ.

و— السَّمَنَ وَغَيْرَهُ: أَخَذَ خُلَاصَتَهُ. (نقله
الفراء).

ويُقال: أَخْلَصَهُ النَّصِيحَةُ، وَالْحُبُّ.

ويُقال أيضًا: أَخْلَصَ لَهُ المَوَدَّةَ. (مجان)

* خَالَصَ فلانٌ فلانًا: صَافَاهُ فِي العِشْرَةِ.

يُقال: خَالِصَ المَوْمَنَ، وَخَالِقَ الكَافِرِ.

ويُقال: خَالَصَ فلانًا وَدَّهُ.

و— الدَّائِنُ المَدِينُ: أَبْرَأَهُ مِنْ دَيْنِهِ.
(مُحَدَّثَةٌ).

و— فلانٌ اللهُ دَيْنَهُ: جَعَلَهُ خَالِصًا لَهُ وَحْدَهُ.

* خَلَّصَ فلانٌ: أَخَذَ الخُلَاصَةَ.

و—: أَعْطَى الخُلَاصَ، وَهُوَ مِثْلُ الشَّيْءِ.

و— بَيْنَ الْمُتَقَاتِلَيْنِ: فَصَلَ بَيْنَهُمَا.

و— الشَّيْءَ: أَخْلَصَهُ.

يُقال: خَلَّصَ فلانٌ اليَاقوتَ .

ويُقال: خَلَّصَ اللهُ دَيْنَهُ: أَخْلَصَهُ لَهُ.

و—: مَيَّزَهُ مِنْ غَيْرِهِ. يُقال: خَلَّصَ العَزَلَ
المُلْتَبِسَ.

ومن كَلامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ - فِيمَنْ يَتَصَدَّقُ لِلْقَضَاءِ وَالْفُتْيَا وَلَيْسَ
لَهَا بِأَهْلٍ: " جَلَسَ بَيْنَ النَّاسِ قَاضِيًا،
ضَامِنًا لِتَخْلِيصِ مَا التَّبَسَّ عَلَى غَيْرِهِ ".
(وانظر/ ل خ ص)

و— الكَلامَ: بَيَّنَّهُ. (وانظر/ ل خ ص).

و— السَّمَنَ وَغَيْرَهُ: أَخْلَصَهُ.

و— فلانًا: أَخْلَصَهُ.

ويُقال: خَلَّصَ اللهُ فلانًا: نَجَّاهُ مِنَ الهَمِّ
وَنَحْوِهِ.

* تَخَالَصَ النَّاسُ: تَصَافَوْا، وَأَخْلَصَ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ.

ويُقال: تَخَالَصَ الدَّائِنَانِ: أَبْرَأَ كُلُّهُمَا
ذِمَّةَ الآخَرِ. (مُحَدَّثَةٌ)

* تَخَلَّصَ الشَّيْءُ: تَنَقَّى. يُقال: تَخَلَّصَ
اليَاقوتُ.

و— فلانٌ مِنَ الوَرَطَةِ والهَمِّ وَنَحْوِهِمَا: نَجَا
وَسَلِمَ.

ويقال: تَخَلَّصَ الظَّنْبِيُّ والطَّائِرُ مِنَ الْحَبَالَةِ.
و— إلى فلان: خَلَصَ إليه، أى: وَصَلَ.
قال جَعْفَرُ بْنُ عُلْبَةَ الْحَارِثِيُّ، يَذْكُرُ خَيَالَ
حَبِيبَتِهِ:

عَجِبْتُ لِمَسْرَاهَا وَأَنْتَى تَخَلَّصْتَ

إِلَى وَبَابِ السَّجْنِ دُونِي مُغْلَقٌ
وقال مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ:

لم يبقَ عندكَ مِنْ حَقِيقَةٍ وَدَّهَا

إِلَّا الْخَيَالَ تَكْذُوبًا وَتَخْرُصًا
وَعَجِبْتُ مِنْهَا، وَالْمَوَانِعُ جَمَّةٌ

مِنْ أَنَّهَا وَجَدَتْ إِلَى تَخَلُّصًا

و— فلانًا: خَلَّصَهُ. وفي خَبَرِ هُدْبَةَ بْنِ
الْخَشَرَمِ الشَّاعِرِ الْعُدْرِيِّ: "وَتَخَلَّصَ عَمَّةٌ
وَأَهْلَهُ مِنَ الْحَبْسِ".

و— الشَّيْءَ: تَنَقَّاهُ. يقال: ياقوتٌ مُتَخَلِّصٌ.

* استَخْلَصَ فلانٌ فلانًا: اخْتَارَهُ. وفي خَبَرِ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - خَلَعَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ مِنْ
غُرْمَائِهِ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ
مُعَاذُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - اسْتَخْلَصَنِي بِمَالِي ثُمَّ اسْتَعْمَلَنِي."
(بمالي: أى في مُقَابَلَةِ مَالِي).

و—: اخْتَصَّ بِدَخِيلَةٍ نَفْسِهِ. وفي القرآن

الكَرِيم: ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ انْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ
لِنَفْسِي﴾ (يوسف/٥٤).
و— الشَّيْءَ: أَخْلَصَهُ.

o الإِخْلَاصُ: الزُّبْدُ إِذَا خَلَصَ مِنَ الثُّغْلِ.
وهى بهاء.

o و سُورَةُ الإِخْلَاصِ: إِحْدَى سُورِ الْقُرْآنِ
الكَرِيمِ، وَهِيَ سُورَةٌ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَهِيَ
مَكِّيَّةٌ، وَأَيَاتُهَا أَرْبَعُ آيَاتٍ، وَتَرْتِيبُهَا فِي
الْمُصْحَفِ: الثَّانِيَّةَ عَشْرَةَ بَعْدَ الْمِائَةِ، سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ لِأَنَّهَا خَالِصَةٌ فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

o وَكَلِمَةُ الإِخْلَاصِ: كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ. وفي
الْخَبَرِ: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
قَالَ: أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَعَلَى
كَلِمَةِ الإِخْلَاصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِيْنَا
إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ".

* الاسْتِخْلَاصُ (فِي الْكِيمِيَاءِ) extraction: مُعَالَجَةُ
الشَّيْءِ بِمُذِيبٍ لِفَصْلِ مَا بِهِ مِنْ مَوَادِّ قَابِلَةٍ لِلذُّوبَانِ فِيهِ.
* التَّخْلُصُ (فِي الْأَدَبِ وَالْبَلَاغَةِ): الْخُرُوجُ مِنْ كَلَامٍ إِلَى
آخَرٍ لَمْ يَقْصِدْهُ النَّاطِقُ أَوْ النَّاثِرُ بِانْفِرَادِهِ، وَلَكِنَّهُ سَبَبٌ،
ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَى كَلَامٍ هُوَ الْمَقْصُودُ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَوَّلِ
عُلُقَةٌ وَمُنَاسِبَةٌ.

o وَبَرَاةُ التَّخْلُصِ - وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا: حُسْنُ

التَّخْلُصُ - (في البلاغة): أَحَدُ أَلْوَانِ الْبَدِيعِ. وَهِيَ انْتِقَالُ الشَّاعِرِ مِمَّا بَدَأَ بِهِ قَصِيدَتَهُ إِلَى الْغَرَضِ مِنْهَا بِبَرَاعَةٍ وَعَدَمِ تَكْلُفٍ، وَمِثَالُهُ قَوْلُ الْمُتَنَبِّى، يَمْدَحُ الْمُغِيثَ ابْنَ عَلِيٍّ الْعِجْلِيَّ :

مَرَّتْ بَنَا بَيْنَ تَرْبِيئِهَا فَقُلْتُ لَهَا:

مَنْ أَيْنَ جَالَسَ هَذَا الشَّادِنُ الْعَرَبَا ؟

فَاسْتَضَحَّكَتْ ثُمَّ قَالَتْ: كَالْمُغِيثِ يُرَى

لَيْثُ الشَّرَى وَهُوَ مِنْ عِجَلٍ إِذَا انْتَسَبَا

* خَالِصٌ: كَلِمَةٌ تُقَالُ أَوْ تُدْمَعُ عِنْدَ أَدَاءِ الْمُسْتَحَقَّاتِ الْمَالِيَّةِ. (مُحَدَّثَةٌ)

O وَ خَالِصُ الضَّرِبَةِ: خَالٍ مِنَ الضَّرِبَةِ. أَوْ : أُدِّيَتْ ضَرْبَتُهُ. (مُحَدَّثَةٌ)

* الْخَالِصُ مِنَ الْأَلْوَانِ: الَّذِي صَفَا وَنَصَعَ.

وَقِيلَ: مَا زَالَ عَنْهُ شَوْبُهُ.

وَقِيلَ: كُلُّ شَيْءٍ أَبْيَضَ. وَهِيَ بِنَاءٌ.

وَفِي خَبَرِ ابْنِ الصَّيَّادِ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ ثُرْبَةِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ: "دَرَمَكَةُ بَيْضَاءُ، مِسْكٌ خَالِصٌ".

وَقَالَ النَّابِغَةُ، يَمْدَحُ عَمْرُو بْنَ الْحَارِثِ الْأَصْغَرِ:

يَصُونُونَ أَجْسَادًا قَدِيمًا نَعِيمُهَا

بِخَالِصَةِ الْأَرْدَانِ خُضِرِ الْمَنَاكِبِ

[الْأَرْدَانُ: جَمْعُ رَدْنٍ، وَهُوَ مُقَدَّمُ كُمِّ الْقَمِيصِ].

و: نَهْرٌ شَرْقِيٌّ بَغْدَادَ، سُمِّيَتْ بِاسْمِهِ كُورَةُ كَبِيرَةٌ

تُسَمَّى الْخَالِصُ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ.

و: لِبَاسٌ كَانَ يَلْبَسُهُ أَهْلُ الشَّامِ، وَهُوَ ثَوْبٌ مُخَمَلٌ - لَهُ هُدْبٌ كَالْقَطِيفَةِ - أَخْضَرُ

الْمَنْكَبَيْنِ، وَسَائِرُهُ أَبْيَضُ، (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ)

و: لَقَبُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ ابْنِ عَلِيٍّ الْهَادِي ابْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوَادِ الْحُسَيْنِيِّ الْهَاشِمِيِّ (٢٦٠هـ = ٨٧٣م): الْإِمَامُ الْحَادِي عَشَرَ عِنْدَ الْإِمَامِيَّةِ.

وُلِدَ فِي الْمَدِينَةِ، وَانْتَقَلَ مَعَ أَبِيهِ الْهَادِي إِلَى سَامَرَاءَ فِي الْعِرَاقِ، - وَكَانَ اسْمُهَا "مَدِينَةُ الْعَسْكَرِ"، فَقِيلَ لَهُ الْعَسْكَرِيُّ كَأَبِيهِ، نَسَبًا إِلَيْهَا - وَبُويعَ بِالْإِمَامَةِ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ. وَكَانَ عَلَى سَنَنِ سَلَفِهِ الصَّالِحِ ثَقْيً وَنُسْكَاً وَعِبَادَةً.

* الْخَالِصَةُ: الْخَلَّةُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ﴾ (ص/٤٦).

و: الْإِخْلَاصُ.

و: الشَّيْءُ الْمَخْصُوصُ. يُقَالُ: هَذَا الشَّيْءُ خَالِصَةٌ لَكَ: أَيِ خَالِصٌ لَكَ خَاصَّةً. (مَجَان)

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا﴾ (الأنعام/١٣٩)

وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَانَ خَصَّ لِرَسُولِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي هَذَا الْفَيْءِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ، فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى

رَسُولُهُ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (الحشر/٦) فَكَانَتْ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .

و خَالِصَةُ الرَّجُلِ: مَنْ خَلَصَتْ لَهُ مَوَدَّتُهُ.

* الخالصى: نِسْبَةٌ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

٥ إبراهيم بن محمد صالح الخالصى، الكاظمي (١٢٤٦هـ = ١٨٣٠م): فقيه له تصانيف في الفقه والأصول وغيرهما.

و محمد علي بن عزيز بن حسين بن علي بن إسماعيل بن عبد الله الخالصى الكاظمي (١٣٢٦هـ = ١٩٠٨م): فقيه، نحوي، ناظم. من آثاره: "تحفة المشتغلين في علم الإعراب"، و "شرح نظم الأجرومية"، و "منجاة العباد في يوم المعاد".

و محمد صادق بن حسين بن عزيز بن حسين بن علي بن إسماعيل بن عبد الله الخالصى الكاظمي (١٣٤١هـ = ١٩٢٣م): فقيه، من آثاره "شرح نجات العباد" في الفقه، و "رسالة العبادات".

و محمد مهدي بن حسين بن عزيز بن حسين بن علي بن إسماعيل بن عبد الله الخالصى الكاظمي، (١٣٤٣هـ = ١٩٢٥م): فقيه، أصولي، مجتهد، متكلم، من تصانيفه: "بيان تصحيح المنحة الإلهية عن النفقة الشيطانية" في الرد على المنحة للآلوسي و "الشرعة السمحاء" في الفقه، و "العناوين" في الأصول و "الدرارى اللامعات" في الفقه و "رسالة في ارتباط الحادث بالقديم".

* الخلاص: مَثَلُ الشَّيْءِ. وَفِي حَبْرِ شَرِيحٍ: "أَنَّهُ قَضَى فِي قَوْسٍ كَسَرَهَا رَجُلٌ بِالْخَلَاصِ".

و-: أَجْرَةُ الْأَجِيرِ. يُقَالُ: أُعْطِيَ الْبَحَّارَةُ خَلَاصَهُمْ.

و-: مَا يُتَخَلَّصُ بِهِ مِنَ الْخُصُومَةِ. وَفِي حَبْرِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "أَنَّهُ قَضَى فِي حُكُومَةِ بِالْخَلَاصِ" (أى الرجوع بالثمن على البائع، إذا كانت العين مستحقة، وقد قبض ثمنها).

و-: مَا يَخْرُجُ مِنَ النَّفْسَاءِ عَقِبَ الْوِلَادَةِ.

٥ ويوم الخلاص: يَوْمُ خُرُوجِ الدَّجَالِ. سَمِيَ بِذَلِكَ لِتَمَيُّزِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، وَخَلَاصِ بَعْضِهِمْ عَنْ بَعْضٍ.

وفى الخبر: "أَنَّهُ ذَكَرَ يَوْمَ الْخَلَاصِ، فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَا يَوْمُ الْخَلَاصِ؟ قَالَ: يَوْمَ يَخْرُجُ إِلَى الدَّجَالِ مِنَ الْمَدِينَةِ كُلُّ مُنَافِقٍ وَمُنَافِقَةٍ، فَيَتَمَيَّزُ الْمُؤْمِنُونَ مِنْهُمْ، وَيَخْلُصُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ".

٥ وابن خلاص: أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَلَّاصٍ: أَمِيرُ سَبْتَةِ فِي أَوَاخِرِ أَيَّامِ دَوْلَةِ الْمُوَحِّدِينَ، وَلَمَّا ضَعُفَتْ هَذِهِ الدَّوْلَةُ بَايَعَ هُوَ وَأَمِيرُ إِشْبِيلِيَّةَ لِلْأَمِيرِ أَبِي زَكْرِيَا الْحَفْصِيِّ صَاحِبِ تُونِسَ، وَبَعَثَ ابْنُ خَلَّاصِ

هديةً إليه مع ولده في غرابٍ (نوعٌ من السفن)، فغرق الغراب بالهدية، وبولد الأمير، وتوفي فيه أيضا الشاعر ابن سهل الإشبيلي الإسرائيلي، وانتهى حكم ابن خلاص لسبته في سنة (٦٤٧ هـ = ١٢٤٩ م).

*الخلاص، والخلص: الثفل الذي يكون أسفل اللبن أو السمن.

*الخلاص: ربٌ يتخذ من التمر. وهي بهاء.

و: ما يخلص به السمن - في البرمة ونحوها - من اللبن والماء والثفل، وذلك إذا اختلط اللبن بالزبد، فيؤخذ تمرٌ أو دقيقٌ أو سويقٌ فيطرح فيه، ليخلص السمن من بقية اللبن المختلط به.

وقيل: ما خلص من السمن إذا طبخ. (عن أبي عبيد).

قال الفرزدق، يخاطب الأعرابي الذي اشتري منه أعراس قيس بزق من سمن: لعمري لنعم النحي كان لقومه عشيّة غب البيع نحي حمام من السمن ربعى يكون خلاصه

بأبعار آرام وعود بشام
[النحي: زق السمن؛ غب كل شيء: آخره، ربعى: منسوب إلى الربيع، البشام:

شجر طيب الرائحة يستاك بأغصانه].
و: ما أخلصته النار من الذهب، والفضة، ونحو ذلك. وفي خبر سلمان: "أنه كاتب أهله على كذا وكذا، وعلى أربعين أوقية خلاص"
o وخلص اللبن: الزبد. (عن أبي الدقيش).

*الخلاصة: زبدة الشيء.

و: ما يستخرج من المادة حاويا لخصائصها.

o وخلص الكلام: ما استخلص فيه معنى العبارة مجردا عن الزوائد والفضول.
*الخلاصة: ما يبقى في أسفل البرمة ونحوها من ثفل أو لبن وغيره.

وفي البيان والتبيين: قال رجل من أهل البادية: "كنت أرى الكلب يمر بالخصفة عليها الخلاصة، فيشمها ويمضى عنها".
(الخصفة: وعاء من خوص يحفظ فيه التمر).

* خلص: موضع في ديار مزينة، بين مكة والمدينة، فيه قرى ونخل. قال ابن هرمة، يمدح كريما قرشيا: كأنك لم تسر بجنوب خلص ولم ترع على الطلل المحيل وقال خالد بن عامر:

إِنَّ بِخَلَصٍ خَلَصَ آرَةَ بُدْنًا

تَوَاعِمَ كَالْعِزْلَانِ مَرْضَى قُلُوبُهَا

و-: وادٍ من أودية خيبر. قال نَصِيبُ بن رباح:

وَكَأَنَّتْ إِذْ تَحُلُّ أَرَاكَ خَلَصَ

إِلَى أَجْزَاعِ بَيْتَةِ الرَّغَامِ

[بَيْتَةُ، والرَّغَامُ: موضعان].

وفى معجم البلدان قال الشاعر:

فَإِنَّ بِخَلَصٍ فَالْبُرَيْرَاءَ فَالْحَشَا

فَوَكَّدِ إِلَى النَّقْعَاءِ مِنْ وَبِعَانِ

جَوَارِي مِنْ حَبِيٍّ عِدَاءٍ كَأَنَّهَا

مَهَا الرَّمْلِ ذِي الْأَزْوَاجِ غَيْرَ عَوَانِ

*الْخَلَصُ - خَلَصَا الشَّيْئَةُ: عِرَاقَاهَا، وهو ما

خَلَصَ مِنَ الْمَاءِ مِنْ خَلَلِ سُبُورِهَا. (عن ابن

عَبَّاد). (الشَّيْئَةُ: الْقِرْبَةُ الْخَلْقُ الصَّغِيرَةُ).

*الْخَلَصُ: شَجَرٌ يَنْبُتُ نَبَاتَ الْكَرْمِ، يَتَعَلَّقُ

بِالشَّجَرِ فَيَعْلُو، وله ورقٌ أغبرٌ رِقَاقٌ مَدَوَّرَةٌ

وَاسِعَةٌ، وله وَرْدٌ كَوَرْدِ الْمَرْوِ، وَأُصُولُهُ

مُشْرَبَةٌ، وهو طَيِّبُ الرِّيحِ، وَحَبُّهُ كَحَبِّ

عَنْبِ الثَّلَبِ، يَجْتَمِعُ الثَّلَاثُ وَالْأَرْبَعُ

مَعًا، وهو أَحْمَرُ كَحَرَزِ الْعَقِيقِ، لَا يُؤْكَلُ

وَلَكِنَّهُ يُرْعَى، وَاحْدَتُهُ: خَلَصَةٌ. (عن أَبِي

حَنِيفَةَ).

*الْخَلِصُ: الْخِذْنُ. يُقَالُ: فَلَانٌ خَلِصِي.

(ج): خُلَصَاءُ، وَخُلَصَانُ. يُقَالُ: هَؤُلَاءِ

خُلَصَانِي، وَخُلَصَائِي، أَيْ: خَالِصَتِي، إِذَا

خَلَصْتَ مَوَدَّتَهُمْ.

*الْخُلَصَاءُ: بَلَدٌ بِالذَّهْنَاءِ مَعْرُوفٌ، فِيهِ عَيْنٌ مَاءٍ. قَالَ

الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ:

بَعْدَ عَهْدٍ لَهَا بِبُرْقَةٍ شَمًّا

ءَ فَأَدْنَى دِيَارِهَا الْخُلَصَاءُ

[شَمَاءُ: هَضْبَةٌ؛ الْبُرْقَةُ: طِينٌ وَحِجَارَةٌ مُخْتَلِطَانِ].

و-: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي يَشْكُرَ، وَرَدَ فِي شَعْرِ ذِي

الرُّمَّةِ غَيْرَ مَرَّةٍ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ، يَصِفُ حِمَارًا وَأُنْتَهُ:

لَهُ عَلَيْنَهُنَّ بِالْخُلَصَاءِ مَرْتَعُهُ

فَالْفَوْدَجَاتِ فَجَنَّبَنِي وَاحِفٍ صَحْبُ

[الْفَوْدَجَاتُ، وَجَنَّبَا وَاحِفٌ: مَوْضِعَانِ، أَيْ لِلْحِمَارِ

عَلَى أُنْتِهِ نَهِيْقٌ وَصِيَا حَيْثُ يَرْتَعُ].

*الْخُلَصَانُ: مَصْدَرٌ، كَالْخُلُوصِ وَالْإِخْلَاصِ.

وَيُوصَفُ بِهِ الْوَاحِدُ وَغَيْرُهُ، فَيُقَالُ: فَلَانٌ

خُلَصَانِي: أَيْ خَلِيلِي الَّذِي يُخْلِصُ لِي

مَوَدَّتَهُ، وَيُقَالُ أَيْضًا: هُمْ خُلَصَانِي.

قَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ التَّغْلِبِيُّ:

وَقَدْ عِشْتُ دَهْرًا وَالْغَوَاةَ صَحَابَتِي

أُولَئِكَ خُلَصَانِي الَّذِينَ أَصَابُوا

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

يُصْبِحَنَّ وَالْغَدْرُ بِالْخُلَصَانِ فِي قَرْنٍ

حَتَّى كَأَنَّ لَيْسَ غَيْرَ الْغَدْرِ خُلَصَانُ

وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

مِنَّا النَّبِيُّ الَّذِي قَدْ عَاشَ مُؤْتَمِنًا

وَمَاتَ صَافِيَةً لِلَّهِ خُلَصَانًا

* خَلَصَةٌ - ابْنُ خَلَصَةَ: كُنْيَةُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ

عبد الرحمن بن خَلَصَةَ، اللَّخْمِيُّ الْبَلَنْسِيُّ (٥٢١ هـ = ١١٢٧م): نحويٌّ لغويٌّ، شاعرٌ، متقدِّمٌ في علوم اللسان، سَمِعَ من أبي عليٍّ الصَّدْفِيِّ، وأبي بكر بن العربيِّ وصحبه. أَخَذَ عن ابن سيده، ونزلَ دانيَّةً، وانتقل إلى المريَّة، وأقرأ فيها إلى أن مات بها. كان مُقدِّماً في صناعة العَرَبِيَّة، حافظاً للغات العرب، بارِعاً في النظم والنثر، ذاكرًا للغريب. له رسالةٌ من أجود الرسائل، ردَّ فيها على ابن السِّيد، ومن آثاره ديوان شعر.

❖ **الْخَلَصَةُ** - ذو الْخَلَصَةِ: مَوْضِعٌ بَبَالَةَ - بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ - يقال: إِنَّهُ بَيْتٌ لَخَنَعَم، كان يُدْعَى كَعْبَةً الْيَمَامَةِ، وكان فيه صَمٌّ يُدْعَى " الْخَلَصَةُ"، يصفها ابن الكلبيُّ في كتاب الأصنام، فيقول: " كان مَرُوءَةً بِيضَاءَ مَنْقُوشَةٍ عَلَيْهَا كَهَيْئَةِ التَّاجِ، وكان سَدَنَتْهَا بنو أُمَامَةَ من بَاهِلَةَ بنِ أَعْصَرٍ، وكانت تُعْظَمُها وتُهْدَى لها خَنَعَمٌ وَبَجِيلَةٌ وَأَزْدٌ السَّرَاةِ، وَمَنْ قَارَبَهُمْ من بَطُونِ الْعَرَبِ من هَوَازِنَ، فَلَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَكَّةَ، وَأَسْلَمَتِ الْعَرَبُ، وَجَّهَ إِلَيْهَا جَرِيرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيَّ، فَقَاتَلَتْهُ خَنَعَمٌ وَبَاهِلَةُ، فَقُتِلَ من سَدَنَتْهَا يَوْمَئِذٍ مِئَةُ رَجُلٍ، وَهَدَمَ جَرِيرٌ بُنْيَانَ ذِي الْخَلَصَةِ وَأَضْرَمَ فِيهِ النَّارَ فَاحْتَرَقَ".

وقيل: ذو الْخَلَصَةِ: الصَّمُّ نَفْسُهُ، وَرُوي أَنَّ رَجُلًا كان أبوه قد قُتِلَ، فأراد الطَّلَبَ بِنَّارِهِ، فَأَتَى ذَا الْخَلَصَةِ، فَاسْتَقْسَمَ عِنْدَهُ بِالْأَزْلَامِ، فَخَرَجَ سَهُمٌ يَنْهَاه عن ذلك، فقال:

- * لو كنت يا ذا الْخَلَصِ المَوْتُورَا *
- * مِثْلِي وَكان شَيْخُكَ المَقْبُورَا *
- * لم تَنْهَ عن قَتْلِ العُدَاةِ زُورَا *

❖ **خَلَصُونُ** - ابنُ خَلَصُون: كُنْيَةُ أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بنِ

يُوسُفِ بنِ خَلَصُونِ اللَّوْشِيِّ: فقيهٌ أَصُولِيٌّ، عاش خِلالَ النِّصْفِ الثَّانِي من القَرْنِ السَّابِعِ الهِجْرِيِّ، أَصْلُهُ من رَوَظَةِ قَرَبِ مَدِينَةِ شَرِيشَ، وانتقل منها إلى لَوْشَةَ من أَعْمَالِ غَرْنَاطَةِ فَوَلَّى بها الإمامَةَ والخطابَةَ، وتَمَلَّأتْ عليه طائِفَةٌ من أَهْلِهَا، فخرجَ إلى مالِقَةِ، فترحَّلَ بها بصناعة الطبِّ. يصفه لسانُ الدِّينِ بن الخطيب بأنَّه من جِلَّةِ المَشِيخَةِ وأعلامِ الحِكْمَةِ، مُنْقَطِعُ القَرِينِ في المَعْرِفَةِ بالعلومِ الْعَقْلِيَّةِ، مُتَبَحَّرٌ في الإلهِيَّاتِ، إمامٌ في طَرِيقَةِ الصُّوفِيَّةِ، كاتبٌ بليغٌ، وشاعرٌ مُجِيدٌ، له مَوْلَافٌ كَثِيرَةٌ منها كتابٌ في "المحبَّة" و"وصف السلوك إلى ملك الملوك" في التَّصَوُّف، ورسالة "الْفَتْقُ والرِّتْقُ في أسرار حكمة الشرق" في المباحث الفلسفية. وأورد ابن الخطيب طائفةً من شِعْرِهِ، أكثرها في الحبِّ الإلهيِّ على طريقة الصُّوفِيَّةِ، وله كتاباتٌ في نَقْدِ كُتُبِ أَبِي حامِدٍ الغزاليِّ.

❖ **الْخُلَاصُ**: الْخَلَلُ (الْفُرْجَةُ) فِي الْبَيْتِ.

(بلغة هُدَيْل) (عن ابن عَبَّاد).

قال أُمَيَّةُ بنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَدْلِيُّ:

لَوْ صُمِّتَتْ مِنْ دُونِ شَأْنِي صَخْرَةٌ

لَخَرَقْتُهَا فَخَرَجْتُ مِنْ خُلَاصٍ

❖ **الْخُلُوصُ**: رَبٌّ يَتَّخِذُ مِنْ تَمَرٍ.

و-: الثُّغْلُ الَّذِي يَبْقَى فِي أَسْفَلِ اللَّبَنِ، أَوْ السَّمْنِ.

❖ **الْخَلِيسُ** من الْأَلْوَانِ ونحوها: الْخَالِصُ.

❖ **الْخُلَيْصُ**: الْأَبْيَضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

❖ **الْمُخَالَصَةُ**: صَكٌّ يَعْتَرِفُ فِيهِ الدَّائِنُ

بِبَرَاءَةِ ذِمَّةِ الْمَدِينِ. (محدثة).

*مَخْلَصَةٌ- مَخْلَصَةُ الزُّبْدِ: آلَةٌ تُخْلَصُ

الزُّبْدَ عَنِ الْمَخِيضِ بِسُرْعَةٍ.

* * *

خ ل ط

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ h□elat□ (حَلَطَ): خَلَطَ،

أَضَافَ، وَصَلَ).

١- المَزْجُ ٢- المُدَاخَلَةُ

٣- الحُمُقُ وَفَسَادُ الْعَقْلِ

قال ابن فارس: " الخاءُ واللامُ والطاءُ أصلُ واحدٌ مُخَالِفٌ لِلْبَابِ الَّذِي قَبْلَهُ - يعنى الخُلُوصَ، الَّذِي هُوَ تَنْقِيَةُ الشَّيْءِ وَتَهْذِيبُهُ - بل هُوَ مُضَادٌّ لَهُ "

*خَلَطَ فَلَانُ الْقَوْمَ - خَلَطًا: دَاخَلَهُمْ.

و- الشَّيْءَ بِغَيْرِهِ: مَزَجَهُ بِهِ. وَفِي خَبَرٍ شَرْيْحٍ: " أَنْ رَجُلًا جَاءَهُ، فَقَالَ: إِنِّي طَلَّقْتُ امْرَأَتِي ثَلَاثًا، وَهِيَ حَائِضٌ، فَقَالَ: أَمَّا أَنَا فَلَا أَخْلِطُ حَلَالًا بِحَرَامٍ "، أَى لَا احْتَسِبُ بِالْحَيْضَةِ الَّتِي وَقَعَ فِيهَا الطَّلَاقُ مِنَ الْعِدَّةِ، لِأَنَّهَا كَانَتْ لَهُ حَلَالًا فِي بَعْضِ أَيَّامِ الْحَيْضَةِ، وَحَرَامًا فِي بَعْضِهَا. وَمِنْ كَلَامِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " وَلَيْسَ

طَالِبُ الدِّينِ مَنْ خَبَطَ وَخَلَطَ "

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ:

فَأُدْلِجْ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ قَاصِدًا

وَلَوْ خُلِطَتْ ظُلُمَاؤُهَا بِقَتَامٍ

[يَقُولُ: أَهْتَدَى فِي الظُّلْمَةِ وَالْغُبَارِ].

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ:

يَخْلِطُونَ الْبَرَى مِنَّا بِذَى الدَّنِّ

سَبِّ وَلَا يَنْفَعُ الْخَلِيَّ الْخَلَاءُ

وَيُقَالُ: خَلَطَ فَلَانٌ فَلَانًا بِنَفْسِهِ.

وَمِنْ كَلَامِ عَلِيٍّ، يُخَاطَبُ مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: " لَمْ يَمْنَعْنَا قَدِيمُ عِزِّنَا، وَلَا عَادِيٌّ طَوْلُنَا، أَنْ خَلَطْنَاكُمْ بِأَنْفُسِنَا، فَتَكَحَّنَا وَأَتَكَحَّنَا. (عَادِيٌّ: قَدِيمٌ؛ الطَّوْلُ: الْفَضْلُ)

وَقَالَ ابْنُ دَارَةَ، يَمْدَحُ قَبِيلَةَ طَيْئٍ:

هُمْ خَلَطُونِي بِالنُّفُوسِ وَدَافَعُوا

وَرَأَيْ بِرْكَنَ ذِي مَنَاكِبَ مِدْفَعٍ

*خَلِطَ فَلَانٌ - خَلَاطَةً: حَمَقَ. فَهُوَ خَلِيطٌ.

و- الرَّجُلُ، أَوِ الْفَحْلُ الْأُنْثَى خَلِطًا:

جَامَعَهَا.

و- فَلَانُ الْقَوْمَ: دَاخَلَهُمْ.

*خُلِطَ فَلَانٌ فِي عَقْلِهِ خِلَاطًا: اضْطَرَبَ.

*أَخْلَطَ الْفَرَسُ: قَصَرَ فِي جَرِيهِ. (عَنْ ابْنِ

دُرَيْدٍ).

وَالرَّجُلُ أَوْ الْفَحْلُ: خَالَطَ الْأُنْثَى.

وَالشَّيْءُ: امْتَزَجَ.

وَالرَّاعِي وَغَيْرُهُ الْفَحْلُ، وَلَهُ: حَمَلَهُ عَلَى مُخَالَطَةِ الْأُنْثَى.

وَقِيلَ: إِذَا أَخْطَأَ الْفَحْلُ فِي الْإِدْخَالِ، فَسَدَّ الرَّاعِي قُضْيَبَهُ، وَأَدْخَلَهُ فِي الْحَيَاءِ. (عن ابن الأعرابي).

* خَالَطَ فَلَانٌ فَلَانًا، أَوْ الْقَوْمَ: دَاخَلَهم. وَفِي وَصِيَّةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لِمَنْ كَانَ يَسْتَعْمِلُهُ عَلَى الصَّدَقَاتِ: "فَإِذَا قَدِمْتَ عَلَى الْحَيِّ فَانْزِلْ بِمَائِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُخَالِطَ أَبْيَاتَهُمْ".

وَفِي الْخَبَرِ: "مَا خَالَطَتِ الصَّدَقَةُ مَالًا إِلَّا أَهْلَكَتَهُ". قِيلَ: إِنْ هَذَا تَحْذِيرٌ لِجَامِعِي الصَّدَقَةِ أَنْ يَخْلِطُوا أَمْوَالَهُمْ بِهَا. وَقِيلَ: الْمُرَادُ الْأَمْرُ بِتَعْجِيلِ الزَّكَاةِ قَبْلَ أَنْ تَخْتَلِطَ بِمَالِهِ.

وَقَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

خَالِطِ النَّاسَ بِخُلُقٍ وَاسِعٍ

لَا تَكُنْ كَلْبًا عَلَى النَّاسِ تَهَرَّ

وَرَوَايَةُ الدِّيَّانِ: خَالِقِ النَّاسَ.

وَفِي الْمَحْكَمِ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

* يَخْرُجْنَ مِنْ بُعْكَوَكَةِ الْخِلَاطِ *

[الْبُعْكَوَكَةُ: جَمَاعَةُ النَّاسِ أَوْ الْإِبِلِ فِي

أَزْدِحَامٍ وَجَلْبَةٍ].

وَالشَّيْءُ الشَّيْءُ: مَا زَجَّهُ.

وَقِيلَ: وَصَلَ إِلَيْهِ وَتَدَاخَلَ فِيهِ. وَفِي كَلَامِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِيمَنْ يُحْتَضَرُ: "فَلَمْ يَزَلِ الْمَوْتُ يُبَالِغُ فِي جَسَدِهِ حَتَّى خَالَطَ لِسَانَهُ وَسَمِعَهُ، فَصَارَ بَيْنَ أَهْلِهِ لَا يَنْطِقُ بِلِسَانِهِ وَلَا يَسْمَعُ بِسَمْعِهِ".

وَقَالَ تَابُطَ شَرًّا:

فَخَالَطَ سَهْلَ الْأَرْضِ لَمْ يَكْدَحِ الصِّفَا

بِهِ كَدْحَةً وَالْمَوْتُ خَرْبَانُ يَنْظُرُ

[يَكْدَحُ: يَخْدُشُ وَيَقْشِرُ؛ الصِّفَا: الْحِجَارَةُ الْعَرِيضَةُ الْمَلْسَاءُ].

وَالدَّاءُ فَلَانًا: خَامَرَهُ.

وَيُقَالُ: خَالَطَهُ الْهَمُّ.

وَيُقَالُ: خَالَطَ قَلْبَهُ هَمٌّ عَظِيمٌ.

وَالدُّنْبُ الْغَنَمُ: وَقَعَ فِيهَا. وَفِي الْعُبَابِ قَالَ الرَّاجِزُ:

* يَضِيْمُ أَهْلَ الشَّاءِ فِي الْخِلَاطِ *

وَالرَّجُلُ الْمَرْأَةُ: جَامَعَهَا. وَفِي خَبَرِ

عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ، سُئِلَ: مَا يُوجِبُ

الْغُسْلَ؟ قَالَ: الْخَفَقُ وَالْخِلَاطُ. (الْخَفَقُ:

تَغْيِيبُ الْقُضْيَبِ فِي الْفَرْجِ).

وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

فَلَمَّا دَخَلْنَا أَمْكَنْتُ مِنْ عِنَانِهَا

وَأَمْسَكْتُ مِنْ بَعْضِ الْخِلَاطِ عِنَانِي

[يعنى: تَكَلَّمْتُ بِالرَّفَثِ، وَأَمْسَكْتُ نَفْسِي عَنْهَا].

ويقال: خالط الفحل الناقة.

ومنه حُطْبَةُ الْحَجَّاجِ: "ليس أوانَ يَكْثُرُ

الْخِلَاطُ". (أى ليس الأوانُ أوان..)

﴿خُولِطَ فُلَانٌ فِي عَقْلِهِ: تَغَيَّرَ عَقْلُهُ

وَاضْطَرَبَ. وَفِي خَبَرِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَيُرْوَى لِلْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ -

يَصِفُ الْأَبْرَارَ: "يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ النَّاطِرُ

فَيَقُولُ: مَرَضَى، وَمَا بِالْقَوْمِ مِنْ مَرَضٍ، وَ:

خُولِطُوا، وَمَا خُولِطُوا، وَلَكِنْ خَالَطَ قُلُوبَهُمْ

هُمْ عَظِيمٌ".

﴿خَلَطَ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ: أَفْسَدَ فِيهِ. يُقَالُ:

هُوَ فِي تَخْلِيْطٍ مِنْ أَمْرِهِ.

وَالشَّيْءُ بَغْيَرُهُ: مَزَجَهُ بِهِ. وَهُوَ أَعَمُّ مِنْ

أَنْ يَكُونَ فِي الْمَائِعَاتِ أَوْ غَيْرِهَا. وَقَدْ يُمَكِّنُ

التَّمْيِيزُ بَعْدَ الْخَلْطِ فِي مِثْلِ الْحَيَوَانَاتِ

وَالْحُبُوبِ.

﴿اخْتَلَطَ الشَّيْءُ: امْتَزَجَ بَغْيَرِهِ، يُقَالُ:

خَلَطْتُ الشَّيْءَ بَغْيَرِهِ فَاخْتَلَطَ. وَمِنْ

أَمْثَالِهِمْ: "اخْتَلَطَ اللَّيْلُ بِالتَّرَابِ"، وَ

"اخْتَلَطَ الْمَرْعِيُّ بِالْهَمَلِ". (الْمَرْعِيُّ: الْإِبِلُ

الَّتِي مَعَهَا رِعَاؤُهَا؛ الْهَمَلُ: الْإِبِلُ الْمُهْمَلَةُ

الَّتِي لَا رَاعِيَ لَهَا).

وَفِي الْمَثَلِ: "اخْتَلَطَ الْحَابِلُ بِالنَّابِلِ"،

يُضْرَبُ فِي اخْتِلَاطِ الْحَقِّ بِالْبَاطِلِ.

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وَمَهْمَةٌ طَامِسُ الْأَعْلَامِ فِي صَحْبِ الْ

أَصْدَاءِ مُخْتَلِطٍ بِالتُّرْبِ دَيَّجُوجٍ

[الْمَهْمَةُ: الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ؛ طَامِسُ الْأَعْلَامِ:

طُمِسَتْ أَعْلَامُهُ فَلَا تُرَى فِي اللَّيْلِ؛

دَيَّجُوجٍ: أَسْوَدُ].

وَالْفَرَسُ: قَصَرَ فِي جَرِيهِ (عَنْ ابْنِ

دُرَيْدٍ).

وَالْبَعِيرُ: سَمِنَ حَتَّى اخْتَلَطَ شَحْمُهُ

بِلَحْمِهِ (عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ).

وَالْفُلَانُ: فَسَدَ عَقْلُهُ.

وَالْغَضِبُ: وَفِي الْمَثَلِ: "أَوَّلُ الْعِيِّ

الْإِخْتِلَاطُ". أَيْ إِذَا غَضِبَ الْمُخَاطَبُ دَلَّ

ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ عَيِيَ عَنِ الْجَوَابِ.

وَعَقْلُ فُلَانٍ: تَغَيَّرَ.

وَالظَّلَامُ: سَتَرَ كُلَّ شَيْءٍ. وَفِي كِتَابِ

سَيَبَوَيْهِ قَالَ الرَّاجِزُ:

الوسطى، فيها الفواكه الكثيرة والمياه الغزيرة، وببرها في الشتاء يضرب المثل.

ففتحها عياض بن غنم الفهري (٢٠هـ = ٦٤١م)، حين سار من الجزيرة إليها فصالحه بطريقها على الجزية ومال يؤديه، فرجع عياض إلى الجزيرة.

* **الخلاط** - (في الصدقة) -: أن تجمع بين متفرق، بأن يكون ثلاثة نفر مثلاً، ولكل أربعون شاة، ووجب على كل شاة، فإذا أظلم المصدق، جمعوها، لكيلا يكون عليهم إلا شاة واحدة.

وفي خبر الزكاة: " لا خلاط ولا وراط ".
(أى: لا يجمع بين متفرق، ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة).
و-: الصدام في الحرب. قال عمرو بن معديكر الزبيدي:

تمنت مازن جهلاً خلاطى
فذاقت مازن طعم الخلاط

وقال رؤبة:

* قلت وجد الورد بالفراط *
* لا بد من جبيهة الخلاط *

[الورد: مورد الماء؛ الفراط: السابقون إلى الماء؛ الجبيهة: المصادمة والمواجهة].

و-: أن يخالط الرجل في عقله.

و-: الوسوسة. وفي الخبر: "رجع

* حتى إذا جن الظلام واختلط *

* جاءوا بمدق هل رأيت الذئب قط *

و- فلان السيف من غمده: استلّه.

* **تخالط الشيطان**: امتزجا.

و- القوم في الحرب ونحوها: تشابكوا.

* **استخلط البعير**: قعا على الناقة، فلم يسترشد لحياؤها، حتى يدخله الراعى أو غيره. (عن ابن فارس).

وقيل: استرشد لحياؤها من تلقاء نفسه.
(عن أبى زيد).

* **الأخلاط**: الجماعة من الناس من قبائل شتى، لا واحد لها (عن ابن دريد).
ويقال: بها أخلاط من الناس: أوباش مجتمعون مختلطون.

❶ وأخلاط الإنسان (في الطب القديم): أمزجته الأربعة التى عليها بينيته. وهى: الصفراء، والبلغم، والدم، والسوداء.

* **الأخلط**: الأشد مخالطةً يقال: أخلط من الحمى، يريدون أنها متحبة إليه متملقة، بورودها المحموم، واعتيادها له، كما يفعل المحب الملق.

* **تخاليط** - يقال: جمع ماله من تخاليط أى: من موارد شتى.

* **خلاط**: مدينة بأرمينية، كانت قصبة أرمينية

دولة الموحدين، وظهور بنى مَرِين، فَأَصْهَرَ هؤلاء إليهم
وانْتَبَهُوا فِي صَفُوفِ أَنْصَارِهِمْ.

*الخلط: الموالى. (عن ابن الأعرابي).

و-: جيران الصفاء.

و-: الحمقى من الناس.

*الخلط، والخلط: كُلُّ مَا خَالَطَ الشَّيْءَ.

و- من الناس: مَنْ يُخَالِطُ الْأُمُورَ وَيَزِيلُهَا.

و-: الذى لا يَسْتَقِيمُ وَإِنْ قَوْمَ. (عن ابن

الأعرابي). وأنشد:

وَأَنْتَ أَمْرٌ خِلْطٌ، إِذَا هِيَ أُرْسِلَتْ

يَمِينُكَ شَيْئًا، أَمْسَكَتُهُ شِمَالُكَ

[المعنى: أَنْتَ أَمْرٌ مَتَمَلِّقٌ بِالْمَقَالِ ضَيْنٌ

بِالنَّوَالِ].

ويقال: رَجُلٌ خِلْطٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِذَا كَانَ فِي

خُلُقِهِ عَوَجٌ. (عن السكري).

و-: وَلَدُ الزَّنا.

وقيل: الْمُخْتَلِطُ النَّسَبِ. وَبِهِمَا فُسْرٌ قَوْلُ

الْأَعَشَى، فِي هَجَاءِ جُهَنَّامٍ، أَحَدِ بَنَى

عَبْدَانَ :

أَتَانِي مَا يَقُولُ لِي ابْنُ بَطْرَا

أَفَيْسُ، يَابْنَ تَعْلِبَةِ الصَّبَاحِ

لِعَبْدَانَ بْنِ عَاهِرَةٍ، وَخِلْطٍ

رَجُوفٍ الْأَصْلِ مَدْخُولِ النَّوَاحِي

الشَّيْطَانُ يَلْتَمِسُ الْخِلَاطَ". أَيْ: يُخَالِطُ قَلْبَ
الْمُصَلِّي بِالْوَسْوَسَةِ.

*الخلاطة: مُخَالَطَةُ الْعَقْلِ (عَنْ أَبِي
الْعَمِيَّاتِ الْأَعْرَابِيِّ).

*الخلط: تَدَاخُلُ أَجْزَاءِ الشَّيْءِ بَعْضِهَا فِي
بَعْضٍ.

*الخلط، والخلط، والخلط، والخلط:

الْمُخْتَلِطُ بِالنَّاسِ الْمُتَحَبِّبُ إِلَيْهِمْ. وَقِيلَ: مَنْ
يَتَمَلَّقُهُمْ.

و-: الْحَسَنُ الْخُلُقِ. قَالَ زُهَيْرٌ، يَمْدَحُ
سِينَانَ ابْنَ أَبِي حَارِثَةَ الْمُرِّي :

خِلْطُ الْأَوْفِ لِلْجَمِيعِ بَيْتِهِ

إِذَا لَا يُحِلُّ بِحَيِّزِ الْمُتَوَحِّدِ

[الْحَيِّزُ: النَّاحِيَةُ؛ الْمُتَوَحِّدُ: الَّذِي يَنْزِلُ

وَحْدَهُ، كَيْ لَا يُضَيَّفَ أَحَدًا].

و-: الْمَوْصُومُ النَّسَبِ.

* الْخِلْطُ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ، مِنْ بَنَى قُرَّةَ بْنِ هِلَالٍ بْنِ

عَامِرٍ، كَانَ الْخَلِيفَةُ الْفَاطِمِيُّ الْمُسْتَنْصِرُ قَدْ سَيَّرَهُمْ -

وَبَطُونًا مِنْ سُلَيْمٍ وَرَبَاحٍ وَجُشَمَ - مِنْ صَعِيدِ مِصْرَ إِلَى

إِفْرِيقِيَّةَ، فِي مُنْتَصَفِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ، عِقَابًا

لَأُمَرَاءَ صِنْهَاجَةَ أَصْحَابِ إِفْرِيقِيَّةَ، فَاسْتَوَلَوْا عَلَى كَثِيرٍ

مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ الْأَدْنَى وَالْأَوْسَطِ، إِلَى أَنْ فَتَحَ يَعْقُوبُ

الْمَنْصُورُ - سُلْطَانُ الْمُوَحِّدِينَ - هَذِهِ الْبِلَادَ فِي أَوَاخِرِ الْقَرْنِ

الْسَّادِسِ الْهَجْرِيِّ، فَأَشْخَصَهُمْ إِلَى الْمَغْرِبِ الْأَقْصَى،

وَأَنْزَلَهُمْ بِسَيْطِ تَاسَنَّا بَيْنَ سَلَا وَمَرَكَشَ، وَظَلُّوا إِلَى نَهَايَةِ

[بَطْرًا: كبيرة البَطْر؛ رُجُوفُ الأصل:

مَشْكُوكٌ فِي أَصْلِهِ].

ويقال: رجلٌ خِلَطٌ مِلْطٌ. (عن الأصمعي).

و-: الأَحْمَقُ.

و- من السَّهَامِ والقِسِيِّ: المَعْوَجُّ: وقيل:

السَّهْمُ الَّذِي يَنْبُتُ عُوْدُهُ عَلَى عِوَجٍ، فَلَا

يَزَالُ يَتَعَوَّجُ وَإِنْ قَوْمٌ. قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذْلِيُّ:

وَصَفَاءِ الْبُرَايَةِ غَيْرِ خِلَطٍ

كَوَقَفِ الْعَاجِ عَاتِكَةِ اللَّيَاطِ

[الْبُرَايَةُ: النُّحَاتَةُ؛ الْوَقْفُ: السَّوَارُ؛

الْعَاتِكَةُ: الَّتِي قَدُمْتَ فَاحْمَرَّتْ؛ اللَّيَاطُ:

الْقَشْرُ الْأَعْلَى].

وَيُرْوَى:

وَصَفَاءِ الْبُرَايَةِ فَرَعَ نَبْعٍ

و-: وَاحِدٌ أَخْلَاطِ الطَّيِّبِ وَالِدَّوَاءِ وَنَحْوَهَا.

(ج) أَخْلَاطٌ.

*الْخِلْطَةُ: الشَّرْكَةُ.

وَمِنْ كَلَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - يَصِفُ أَحَدَهُمْ: " يَشِينُ الْكَرِيمَ

بِمَجْلِسِهِ، وَيُسَفِّهُ الْحَلِيمَ بِخُلْطَتِهِ "

وَقَالَ ابْنُ الرَّومِيِّ:

يَا ذَا الَّذِي كُنَيْتُهُ كُنَيْتِي

أَمَا رَعَيْتَ الْوَدَّ وَالْخُلْطَةَ

*الْخِلْطَةُ: الْعِشْرَةُ.

o وامرأةٌ خِلْطَةٌ: مُخْتَلِطَةٌ بِالنَّاسِ،

مُتَحَبِّبَةٌ إِلَيْهِمْ.

*خُلَيْطٌ - يُقَالُ: جَاءَنَا خُلَيْطٌ مِنَ النَّاسِ:

أَخْلَاطٌ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

*الْخُلَيْطِيُّ، وَالْخِلَيْطِيُّ: الْاِخْتِلَاطُ.

يُقَالُ: إِنَّهُ لَفِي خُلَيْطِي مِنْ أَمْرِهِ.

وَيُقَالُ: وَقَعُوا فِي خُلَيْطِي: اِخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ

أَمْرُهُمْ.

وَيُقَالُ: هُمْ خُلَيْطِي مِنَ النَّاسِ: أَيْ: أُوْبَاشُ

مُجْتَمِعُونَ مُخْتَلِطُونَ. لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ.

وَيُقَالُ: مَا لَهُمْ بَيْنَهُمْ خُلَيْطِي، وَخِلَيْطِي:

إِذَا خَلَطُوا مَا لَهُمْ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ.

*الْخِلَيْطُ: الشَّرِيكُ.

و-: الْمُشَارِكُ فِي حُقُوقِ الْمَلِكِ، كَالشَّرْبِ

وَالطَّرِيقِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ.

وَفِي خَبَرِ الشُّفْعَةِ " الشَّرِيكُ أَوَّلَى مِنْ

الْخَلَيْطِ، وَالْخَلَيْطُ أَوَّلَى مِنَ الْجَارِ".

(الشَّرِيكُ: الْمُشَارِكُ فِي الشُّيُوعِ).

وَقِيلَ: الْمُخَالِطُ فِي الدَّارِ. (عَنْ السَّكْرِيِّ).

وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ مَالِكٍ بْنِ خَالِدٍ الْهَذْلِيِّ:

يَقُولُ الَّذِي أَمْسَى إِلَى الْحِرْزِ أَهْلُهُ

بَأَى الْحَشَا أَمْسَى الْخَلَيْطُ الْمُبَايِنُ

[الحشا هنا: أجواف الأودية والجبال].

و-: الجار. قال عمر بن أبي ربيعة:

إنَّ الخَلِيطَ أَجَدَّ فَاحْتَمَلَا

وَأَرَادَ غِيظَكَ بِالَّذِي فَعَلَا

[أجد: حان أن يجد، احتمل: ارتحل

من دار إلى دار].

وقال الأحوص:

وكلُّ خَلِيطٍ لَا مَحَالَةَ أَنَّهُ

إِلَى فُرْقَةٍ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ صَائِرٌ

وقال جرير:

بَانَ الْخَلِيطُ وَلَوْ طُوِوعَتْ مَا بَانَا

وَقَطَّعُوا مِنْ حِبَالِ الْوَصْلِ أَقْرَانَا

[الأقران هنا: الحبال].

و-: الزَّوْجُ.

و-: ابنُ العمِّ.

و-: الصاحب. وبه فسّر ثعلب قول زهير:

وَقَالَ الْعَذَارَى: إِنَّمَا أَنْتَ عَمَّنَا

وكان الشباب كالخَلِيطِ تُزَايِلُهُ

و-: القَوْمُ الَّذِينَ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ. يقال للواحد

والجمع.

قال بشر بن أبي خازم:

أَلَا بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ يُزَارُوا

وَقَلْبُكَ فِي الظَّعَائِنِ مُسْتَعَارٌ

وقال قيس بن الخطيم:

رَدَّ الْخَلِيطُ الْجِمَالَ فَانْصَرَفُوا

ماذا عليهم لو أَنَّهُمْ وَقَفُوا

(ج) خُلُطٌ، وَخُلُطَاءٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ

لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾. (ص/٢٤).

وقال وعلّة الجرمي:

سَائِلٌ مُجَاوِرَ جَرَمٍ هَلْ جَنَيْتُ لَهُمْ

حَرْبًا تُفَرِّقُ بَيْنَ الْجَيْرَةِ الْخُلُطِ

و-: طِينٌ مُخْتَلِطٌ بِتِبْنٍ، أَوْ تِبْنٌ مُخْتَلِطٌ بِقَتٍّ.

و-: لَبَنٌ حُلُوٌ مُخْتَلِطٌ بِحَامِضٍ.

وقيل: الْخَلِيطُ: أَنْ تُحْلَبَ الضَّأْنُ عَلَى لَبَنِ

الْمِعْزَى، وَالْمِعْزَى عَلَى لَبَنِ الضَّأْنِ، أَوْ

تُحْلَبَ النَّاقَةُ عَلَى لَبَنِ الْغَنَمِ.

و-: سَمْنٌ فِيهِ شَحْمٌ وَلَحْمٌ.

o وَخَلِيطُ الْقَوْمِ: الْمُخَالِطُ.

وقيل: لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الشَّرْكَةِ.

*الْخُلَيْطَى: الْاِخْتِلَاطُ، يَقَالُ: وَقَعُوا فِي

خُلَيْطَى: اِخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ.

ويقال: إِنَّهُ لَفَى خُلَيْطَى مِنْ أَمْرِهِ، لَغَةً فِي

الْخُلَيْطَى. (عن الأزهري) وأنشد قول

الشاعر:

وَكُنَّا خُلَيْطَى فِي الْجِمَالِ فَأَصْبَحَتْ

جِمَالِي تَوَالِي وَلَهَا مِنْ جِمَالِكَ

ويقال : بها خُلِيطَ من الناس : أى
أوباشٌ مُجْتَمِعُونَ مُخْتَلِطُونَ .

﴿الْخَلِيطَانِ : النَّبِيدُ الْمَتَّخِذُ مِنَ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ
مَعًا، أَوْ مِنَ الْعِنَبِ وَالزَّيْبِ، أَوْ مِنَ
الزَّيْبِ وَالتَّمْرِ، وَنَحْوَ ذَلِكَ مِمَّا يُنْبَذُ
مُخْتَلِطًا. وَفِي خَبَرِ النَّبِيدِ: "أَنَّهُ نَهَى عَنْ
الْخَلِيطَيْنِ أَنْ يُنْبَذَا". وَإِنَّمَا نَهَى عَنْ ذَلِكَ،
لَأَنَّ الْأَنْوَاعَ إِذَا اخْتَلَفَتْ فِي الْأَنْتِبَازِ كَانَتْ
أَسْرَعَ لِلشَّدَةِ وَالتَّخْمِيرِ.

و— (فى الصدقة): ١- الشَّرِيكَانِ لَمْ
يَقْتَسِمَا الْمَاشِيَةَ.

٢- الرَّجُلَانِ يَتَخَالَطَانِ بِمَاشِيَتِهِمَا وَإِنْ
عَرَفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَاشِيَتَهُ.

وَلَا يَكُونَانِ خَلِيطَيْنِ حَتَّى يُرِيحَا، وَيَسْرَحَا،
وَيَسْقِيَا، وَتَكُونُ فُحُولُهُمَا مُخْتَلِطَةً، فَإِذَا
كَانَا هَكَذَا صَدَقَا صَدَقَةَ الْوَاحِدِ بِكُلِّ حَالٍ.
وَإِنْ تَفَرَّقَا فِي مُرَاجٍ أَوْ سَقْيٍ أَوْ فُحُولٍ فَلَيْسَا
خَلِيطَيْنِ، وَيُصَدِّقَانِ صَدَقَةَ الْاِثْنَيْنِ.

وَلَا يَكُونَانِ خَلِيطَيْنِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِمَا
حَوْلٌ مِنْ يَوْمٍ اخْتَلَطَا. فَإِذَا حَالُ عَلَيْهِمَا
الْحَوْلُ زَكِّيَا زَكَاةَ الْوَاحِدِ.

﴿الْخَلِيطَةُ مِنَ اللَّبَنِ : الْخَلِيطُ .

﴿الْمُخَالِطَةُ : الْمُخَالَقَةُ .

﴿الْمُخْلَاطُ : مَنْ يُخَالِطُ الْأُمُورَ وَيُزَايِلُهَا.
وَأَنشَدَ ثَعْلَبٌ لَجَسَّاسِ بْنِ قُطَيْبٍ، يَصِفُ
حَادِيًا:

﴿يُلْحَنَ مِنْ ذِي دَأْبٍ شِرْوَاطٍ *

﴿صَاتِ الْحُدَاءِ شَظْفٍ مِخْلَاطٍ *

[شِرْوَاطُ : سَرِيعٌ؛ صَاتِ الْحُدَاءِ : حَسَنُ
الصَّوْتِ بِالْحُدَاءِ؛ شَظْفٌ : شَدِيدٌ].

و— : الْكَثِيرُ الْمَخَالِطَةُ لِلنَّاسِ . قَالَ رُؤَبَةُ:

﴿لَبِئْسَ عَضُ الْخَرْفِ الْمِغْلَاطِ *

﴿وَالْوَعْلُ ذِي التَّمِيمَةِ الْمِخْلَاطِ *

[الْوَعْلُ : الدَّاخِلُ عَلَى الْقَوْمِ فِي طَعَامِهِمْ
وَشَرَابِهِمْ مِنْ غَيْرِ دَعْوَةٍ].

(ج) مَخَالِيطُ .

﴿الْمِخْلَطُ : الْمِخْلَاطُ .

و— : الْحَسَنُ الْمُدَاخَلَةُ لِلْأُمُورِ .

يَقَالُ : هُوَ مِخْلَطٌ مِزِيلٌ: إِذَا كَانَ عَالِمًا
بِمَدَاوِرَةِ الْأُمُورِ .

وَفِي خَبَرِ مَعَاوِيَةَ: "أَنَّ رَجُلَيْنِ تَقَدَّمَا إِلَيْهِ
فَادَّعَى أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ مَالًا، وَكَانَ
الْمُدَّعَى حَوْلًا قَلْبًا مِخْلَطًا مِزِيلًا".

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ :

وَإِنْ قَالَ لِي مَاذَا تَرَى؟ يَسْتَشِيرُنِي

يَجِدُنِي ابْنَ عَمٍّ مِخْلَطَ الْأَمْرِ مِزِيلًا

و — : الذى يَخْلِطُ الأشياءَ فَيَلْبِسُهَا على
السَّامِعِينَ وَالنَّاظِرِينَ.
(ج) مَخَالِطُ .

* * *

* خِلَاطُس: مَوْضِعُ بِلَادِ الرُّومِ، كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَهُمْ
وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَفِيهِ قُطِعَتْ يَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبْرَةَ
الْحَرَشِيِّ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ :

يُمْنَى يَدَى غَدَتِ مِنِّى مُفَارِقَةٌ

لَمْ أَسْتَطِعْ يَوْمَ خِلَاطُسٍ لَهَا تَبَعًا

* * *

خ ل ع

١-النَّزْعُ . ٢-زَوَالُ الشَّيْءِ عَنْ مَوْضِعِهِ.

قال ابنُ فارس: " الخاءُ وَاللَّامُ وَالْعَيْنُ أَصْلُ
وَاحِدٌ مُطَرِّدٌ، وَهُوَ مُزَايِلَةُ الشَّيْءِ الَّذِي كَانَ
يُشْتَمَلُ بِهِ أَوْ عَلَيْهِ . "

* خَلَعَ الزَّرْعُ - خَلَعًا، وَخَلَاعَةً : أَوْرَقَ.

وقيل : أَوْرَقَ وَصَارَ فِيهِ الْحَبُّ .

يقال : خَلَعَ الشَّيْخُ . وَ : خَلَعَتِ الْعِضَاهُ،
وَهِيَ كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ .

و — : سَقَطَ وَرَقُهُ . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ).

و — السُّنْبُلُ : صَارَ لَهُ سَفَا .

و — البُسْرُ : نَضِجَ .

و — الرُّطَبُ : انْسَبَتَ . أَيْ عَمَّهُ الْإِرْطَابُ .

و — الغُلَامُ : كَبُرَ زُبُهُ .

و — البعيرُ : لَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يَثُورَ، وَذَلِكَ
إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ عَلَى غُرَابٍ وَرَكَه، فَلَا
يَسْتَطِيعُ النَّهْوضَ .

وقيل : إِنَّمَا ذَلِكَ لِانْخِلَاعِ عَصَبَةِ عُرْقُوبِهِ.
(عن ابن سيده).

و — فلان الشَّيْءَ خَلَعًا : نَزَعَهُ . وَقِيلَ :
نَزَعَهُ فِي مُهْلَةٍ . يُقَالُ : خَلَعَ الثَّوبَ، وَ:
خَلَعَ النَّعْلَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ
بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوًى ﴾ (طه / ١٢).

وفى خبر عائشة - رضى الله عنها - عن
النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِنَّهُ قَالَ :
" مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَخْلَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا
إِلَّا هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى . "

وفى المثل : " خَلَعَ الدَّرْعَ بِيَدِ الزَّوْجِ "،
يُضْرَبُ فِي وَضْعِ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ.

وقال مالكُ بن حريمِ الهَمْدَانِيُّ :

وَنَخَلُ نَعْلِ الْعَبْدِ مِنْ سُوءِ قَوْدِهِ

لِكَيْمَا يَكُونَ الْعَبْدُ لِلْسَّهْلِ أَضْرَعًا

وقال أبو العلاء المعرِّي :

بُرْدُ الصَّبَا لَيْسَ مِثْلَ الْبُرْدِ تَخْلَعُهُ

وَجَازَ أَنْ يَسْتَعِيدَ الثَّوبَ مَنْ خَلَعَهُ

و — : أزاله، يقال : خَلَعَ أوصاله.

و— قائدَه: أزالَه. وقيل: أدالَه. (عن ابن سيده). يقال: خَلَعَ الشَّعْبُ مَلِكَه، أو رئيسَه.

وفى دُعَاءِ الْقُنُوتِ: "وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ".

وفى خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "يَا عُثْمَانُ، إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - مُقَمِّصُكَ قَمِيصًا، فَإِنْ أَرَادَكَ الْمُنَافِقُونَ عَلَى أَنْ تَخْلَعَهُ فَلَا تَخْلَعَهُ لَهُمْ وَلَا كَرَامَةً".

ويقال: خَلَعَ الْوَالِي الْعَامِلَ: عَزَلَهُ.

و— الْقَبِيلَةَ - أو الرَّجُلَ - ابْنَهُ: تَبَرَّأَ مِنْهُ. فالابن خَلِيعٌ.

وكان الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا غَلَبَهُ ابْنُهُ - أو مَنْ هُوَ مِنْهُ بِسَبِيلٍ - جَاءَ بِهِ إِلَى الْمَوْسِمِ، ثُمَّ نَادَى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، هَذَا ابْنِي فَلَانٌ، وَقَدْ خَلَعْتُهُ فَإِنْ جَرَّ لَمْ أَضْمَنْ، وَإِنْ جَرَّ عَلَيْهِ لَمْ أَطْلُبْ.

وفى الْخَبَرِ: "خَلَعَ قَوْمٌ هُدَلْيُونَ سَارِقًا مِنْهُمْ، كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ، قَالُوا: قَدْ خَلَعْنَاهُ، فَمَنْ وَجَدَهُ يَسْرِقُ فِدْمُهُ هَدْرٌ".

و— فَلَانٌ دَابَّتَهُ: أَطْلَقَهَا مِنْ قَيْدِهَا.

ويقال: خَلَعَ قَيْدَهَا.

قال الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ التَّغْلِبِيُّ:

أَرَى كُلَّ قَوْمٍ قَارَبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ

وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ

[يُرِيدُ أَنَّ النَّاسَ أَقَامُوا فِي مَوْضِعٍ

لَا يَجْتَرِئُونَ عَلَى النُّقْلَةِ إِلَى غَيْرِهِ، وَنَحْنُ

أَعْرَاءٌ، نَذْهَبُ حَيْثُ شِئْنَا].

ويقال: خَلَعَ دَابَّتَهُ فِي الْجَشْرِ: خَلَّاهَا

تَرَعَى فِي بَقْلِ الرَّبِيعِ.

و— الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ خُلْعًا، وَخُلْعًا: طَلَّقَهَا

بِفِدْيَةٍ مِنْهَا لَهُ. فهو، وهى خَالِعٌ (ج)

خَوَالِعُ.

وفى خَبَرِ عُمَرَ: "أَنَّ امْرَأَةً نَشَزَتْ عَلَى

زَوْجِهَا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: اخْلَعْهَا، أَى:

طَلَّقَهَا وَاتْرُكْهَا.

و— عِذَارَهُ: أَلْقَاهُ عَنْ نَفْسِهِ، فَعَدَا بِشِرٍّ

عَلَى النَّاسِ، لَا زَاجِرَ لَهُ.

وقيل: خَرَجَ عَنِ الطَّاعَةِ وَانْهَمَكَ فِي الْغَى.

وقيل: تَرَكَ الْحَيَاءَ وَرَكِبَ هَوَاهُ. وهو على

الْمَثَلِ. قال عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ:

كَأَنِّي - وَقَدْ جَاوَزْتُ تِسْعِينَ حِجَّةً -

خَلَعْتُ بِهَا يَوْمًا عِذَارَ لِحَامِي

[يَعْنِي أَنَّ تِسْعِينَ سَنَةً تَرَكَتَنِي لَا أَضْبُطُ

أَمْرًا].

وقال أبو نواس، وذكر الخمر :

قد تحسّيتها على وجه ساق

خالع في هواي كل عذار

و— فلان خلعة على فلان: أعطاه ثوباً ونحوه.

و— يده من طاعة السلطان ونحوه: نقض بيعته وخرج منها .

وفي الخبر : " مَنْ خَلَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ لَقِيَ اللَّهَ — تعالى — لاجئة له ."

قال ابن الأثير : هو مَنْ خَلَعَتُ الثَّوبَ ، إِذَا أَلْقَيْتَهُ عَنْكَ ، شَبَّهَ الطَّاعَةَ وَاشْتِمَالَهَا عَلَى الْإِنْسَانِ بِهِ ، وَخَصَّ الْيَدَ لِأَنَّ الْمُعَاهَدَةَ وَالْمُعَاقَدَةَ بِهَا .

وقال الأحوص، يذكر الأمويين، وإيقاعهم بأعدائهم :

وكم غادرت أسيافهم من منافق

تمجّ دماً أوداجه والأخارِعُ

قتيل يرى ما لا يُنال وفاته

ولاقي دميماً موته وهو خالِعُ

ويقال : خَلَعَ الرَّبْقَةَ عَنْ عُنُقِهِ . : إِذَا نَقَضَ عَهْدَهُ .

قال ابن الرومي ، يمدح :

وقد طبّق الأرض أنصافكم

فعمّ المطيع مع الخالِع

* خَلَعَ فلان — خلاعة : تبرأ منه أهله ، فإن جنّى لم يطالبوا بجنايته ، وإن جنّى عليه لم يطالبوا بديته .

وقيل : تشطّر ، أى : أعيا أهله خُبثًا .

وقيل : تباعد .

و— : ترك الحياء ، وركب هواه ، فهو خَلِيعٌ .

* خُلِعَ الشيخُ ، أو البعيرُ ونحوهما : أصابه الخالِعُ ، وهو التواء العرقوب . وفي اللسان قال الراجز :

* و جرة تنشّصها فتنتشّص *

* من خالِع يُدركه فتتهتّص *

[الجرة : خشبة تُثَقَّلُ بها حبال الصائِدِ ؛

نشّص : نزع ؛ اهتّبص : عجل ونشط] .

* أخْلَعَ الزرعُ : صار فيه الحبُّ .

ويقال : أخْلَعَ السُّبُلُ . (عن أبي حنيفة)

و— القومُ : قاربوا أن يرسلوا الفحل في الطروقة .

و— : وجدوا الخالِع من العضاء ونحوها .

* خالعت المرأة زوجها : أرادتْهُ على

طلاقها بفديةٍ منها له .

وفى تكملة الصّاعاني، قال إسماعيل بن
عمّار، يذكّر نساءً :

مُولَعَاتٍ بهاتِ هَاتِ فَإِنْ شَفَّ (م)

رَ مالٍ، أَرَدْنَ مِنْكَ الْخِلَاعَا

[شَفَّرَ الْمَالُ : قَلَّ] .

ويُروى : انخلاعاً .

و— الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ : خَلَعَهَا .

و— فُلَانٌ فُلَانًا : قَامَرَهُ، لَأَنَّ الْمُقَامِرَ يَخْلَعُ
مَالَ صَاحِبِهِ .

قال حرّان بن عمرو بن عبد مناة ، يرثى
زَيْدَ الْفَوَارِسِ وَغَيْرَهُ مِنْ أَبْنَاءِ عُمُومَتِهِ :

إِنَّ الرِّزِيَّةَ مَا أَوْلَاكَ إِذَا

هَزَّ الْمُخَالِيعُ أَقْدَحَ الْيَسْرِ

[مَا أَوْلَاكَ : مَا، زَائِدَةٌ، أَوْلَاكَ :

هَؤُلَاءِ، يَعْنِي الَّذِينَ اشْتَدَّ عَلَيْهِمُ الزَّمَانُ] .

* خَلَعَ فُلَانٌ الدَّابَّةَ : خَلَعَهَا .

و— الشَّيْءُ : خَلَعَهُ . يُقَالُ خَلَعَ أَوْصَالَ
الْحَيَوَانِ أَوْ الْإِنْسَانِ .

* اخْتَلَعَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا : خَالَعَتْهُ .

وقيل : طَلَبَتِ الْخُلَعَ وَالطَّلَاقَ بِيغْيَرِ عُدْرٍ .

وقيل : نَشَرَتْ عَنْهُ .

قال أبو العلاء المَعَرِّي .

وَأُمُّ دَفْرٍ إِذَا طَلَّقَتْهَا بَذَلَتْ

رَفْدًا وَكَانَتْ كَعِرْسٍ حِينَ تَخْتَلِعُ

[أُمُّ دَفْرٍ : الدُّنْيَا] .

و— فُلَانٌ الشَّيْءَ : خَلَعَهُ .

و— فُلَانًا : أَخَذَ مَالَهُ . قال ابن مُقْبَلٍ :

وَكُنَّا إِذَا مَا الْخَصْمُ ذُو الضُّغْنِ هَرْنَا

قَدَعْنَا الْجَمُوحَ وَاخْتَلَعْنَا الْمَعْدَرَا

[قَدَعْنَا الْجَمُوحَ : كَبَحْنَاهُ وَكَفَفْنَاهُ، شَبَّهَ

الْخَصْمَ بِالْفَرَسِ الْجَمُوحِ ؛ وَالْمَعْدَرُ مِنَ

الْخَيْلِ : الَّذِي عَلَيْهِ الْعِذَارُ، وَهُوَ اللَّجَامُ،

يُرِيدُ أَنَّهُمْ يَقْطَعُونَ الْخَصْمَ] .

ويُقال : اخْتَلَعَ فُلَانٌ مَالَ فُلَانٍ .

ويُقال : اخْتَلَعَ فُلَانٌ : خَسِرَ مَالَهُ فِي

الْقِمَارِ، قال الشَّاعِرُ :

فَبِتُ كَأَنِّي يَسِرُّ غَبِيْنُ

يُقَلَّبُ بَعْدَمَا اخْتَلَعَ الْقِدَاحَا

* انْخَلَعَ فُلَانٌ مِنَ الشَّيْءِ : خَرَجَ مِنْهُ .

يقال : انْخَلَعَ مِنْ مَالِهِ . وفي خَبَرِ كَعْبٍ :

"إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً" .

(يعنى : أَتَصَدَّقُ بِهِ جَمِيعًا) .

* تَخَالَعَ الْقَوْمُ : نَقَضُوا الْحِلْفَ، أَوْ الْعَهْدَ

بَيْنَهُمْ .

وَالزَّوْجَانِ : اتَّفَقَا عَلَى الطَّلَاقِ بِفِدْيَةٍ مِنَ الزَّوْجَةِ.

*تَخْلَعُ : تَفْكَكُ.

ويقال: تَخْلَعُ فُلَانٌ فِي مَشْيِهِ: هَزَّ مَنْكِبَيْهِ وَيَدَيْهِ. كما يُقال: تَخْلَعُ الْمَجْنُونُ فِي مَشْيَتِهِ.

وفي الأساس، قال الرَّاجِزُ :

ثُمَّ انْتَحَى يَحْضُرُ فِي الْعَرَاءِ

تَخْلَعُ الْمَجْنُونُ فِي الْكِسَاءِ

ويقال: تَخْلَعُ الْأَسَدُ: لَمْ يُسْمِعْ بِالْمَشْيِ.

وَالْقَوْمُ : تَسَلَّلُوا وَذَهَبُوا. (عن ابن الأعرابي) ، وأنشد :

وَدَعَا بَنِي خَلْفٍ فَبَاثُوا حَوْلَهُ

يَتَخَلَّلُونَ تَخْلَعُ الْأَجْمَالِ

و— فُلَانٌ فِي الشَّرَابِ: انْهَمَكَ فِيهِ وَلَا زَمَهُ.

وقيل: ثَمِلَ حَتَّى اسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ .

وفي خَبَرِ عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: " كَانَ إِذَا أُتِيَ بِالرَّجُلِ قَدْ تَخْلَعُ فِي الشَّرَابِ الْمُسْكِرِ جَلَدَهُ ثَمَانِينَ".

*الْخَالِعُ : الْمُطَلَّقةُ مِنْ زَوْجِهَا بِفِدْيَةٍ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ. (ج) خَوَالِعُ.

و— : الْجَدَى .

و— : التَّوَاءُ الْعُرْقُوبِ.

وقيل: دَاءٌ يَأْخُذُ عُرْقُوبَ الْإِبِلِ.

و— مِنَ الشَّجَرِ: الْهَشِيمُ السَّاقِطُ. (عن الأصمعي).

و— مِنَ الْعِضَاهِ : الَّذِي لَا يَسْقُطُ وَرَقُهُ أَبَدًا.

و—: لَقَبُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الرَّافِقِيِّ (٤٢٢هـ = ١٠٣١م): أَدِيبٌ لَهُ شِعْرٌ حَسَنٌ، وَكَانَ مِنْ كِبَارِ النَّحَاةِ، يُقال: إِنَّهُ مِنْ ذُرِّيَّةِ معاويةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، أَصْلُهُ مِنَ الرَّافِقَةِ (بُلَيْدَةٌ كَانَتْ مُلَاصِقَةً لِلرَّقَّةِ عَلَى الْفُرَاتِ، أَوْ: قَرْيَةٍ فِي الْبَحْرَيْنِ)، وَسَكَنَ بَغْدَادَ. لَهُ كُتُبٌ مِنْهَا: " الْأَدْوِيَّةُ وَالْجِبَالُ وَالرِّمَالُ " وَ" الْأَمْثَالُ "، وَ" تَخَيُّلَاتُ الْعَرَبِ "، وَ" شَرْحُ شَعْرِ أَبِي تَمَّامٍ "، وَ" صِنَاعَةُ الشَّعْرِ ". أَخَذَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ وَأَبِي سَعِيدِ السِّيرَافِيِّ.

O وَجُبْنُ خَالِعُ: شَدِيدٌ، كَأَنَّهُ يَخْلَعُ قَلْبَ صَاحِبِهِ مِنْ شِدَّةِ خَوْفِهِ. وَفِي الْخَبَرِ: " مِنْ شَرِّ مَا أُعْطِيَ الرَّجُلُ شُحُّ هَالِعٍ، وَجُبْنُ خَالِعٍ ". (الهَالِعُ: الشَّدِيدُ الْمُفْزِعُ).

*الْخُلَاعُ: شِبْهُ الْخَبَلِ وَالْجُنُونِ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ.

و— : الضَّعْفُ وَالْفَزَعُ.

وقيل: فَزَعٌ يَبْقَى فِي الْفُؤَادِ، يَكَادُ يَعْتَرِي صَاحِبَهُ مِنْهُ الْوَسْوَاسُ.

*الْخَلْعُ: الْقَدِيدُ الْمَشْوِيُّ .

وقيل : القَدِيدُ يُشْوَى - أو اللَّحْمُ يُطَبَّخُ -
وَيُجْعَلُ فِي وعاءٍ بِإِهَالَتِهِ .

وقيل : هو اللَّحْمُ يُخْلَعُ عَظْمُهُ ، ثم يُطَبَّخُ
وَيُبَزَّرُ ، ويجعلُ في الجِلْدِ ، يُتَزَوَّدُ به في
الْأَسْفَارِ .

و- : التَّبَرُّؤُ . قال ابن الأثير: كانوا في
الجاهلية يتعاهدون ويتعاقدون على النُّصرة
والإعانة ، وأنَّ يُؤْخَذَ كُلُّ واحدٍ منهم
بالآخر ، فإذا أرادوا أن يتبرأوا من إنسان
قد خالفوه أظهروا ذلك للناس ، وسمَّوا ذلك
الفِعْلَ خُلْعًا ، والمتَّبَرُّأُ منه خَلِيعًا ، أى
مَخْلُوعًا ، فلا يُؤْخَذُونَ بِجِنَايَتِهِ ولا يُؤْخَذُ
بجِنَايَتِهِمْ ، فكأنَّهم خَلَعُوا اليمين التي
لبسوها معه .

* الخُلْعُ ، والخَلْعُ : تَحَوُّلُ المَفْصِلِ من اليَدِ
أو الرَّجْلِ عن موضعه من غيرِ بَيِّنَةٍ .
يقال : أصابه في بَعْصِ أَعْضَائِهِ خُلْعٌ ،
وخلَعُ .

* الخُلْعُ ، والخَلْعُ : طَلَاقُ المَرْأَةِ بِفَدْيَةٍ
منها ، أو مِنْ غَيْرِهَا .

وسمَّى هذا الفِرَاقُ خُلْعًا ؛ لأنَّ الله - تعالى -
جعلَ النِّسَاءَ لِبَاسًا لِلرِّجَالِ ، والرِّجَالَ لِبَاسًا

لَهُنَّ ، فقال ﴿ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ
لَهُنَّ ﴾ (البقرة / ١٨٧) فإذا افْتَدَتْ المَرْأَةُ
نَفْسَهَا بِمَالٍ تُعْطِيهِ لِزَوْجِهَا ، لِيُبَيِّنَهَا مِنْهُ
فَأَجَابَهَا إِلَى ذَلِكَ فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ ، وَخَلَعَ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِبَاسَ صَاحِبِهِ ، وَحُكِمَ هَذَا
الْفِرَاقُ إِبْطَالُ الرِّجْعَةِ إِلَى الزَّوْجِ إِلَّا بِعَقْدٍ
جَدِيدٍ .

* الخُلْعَاءُ : بَطْنٌ مِنْ بَنَى عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ ، مِنْ
هَوَازِنَ ، مِنْ قَيْسٍ ، مِنَ الْعَدْنَانِيَّةِ ، لَمْ يَدِينُوا لِأَحَدٍ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ . وَهُمْ وَلَدُ رَبِيعَةَ بْنِ عُقَيْلٍ : رِيَّاحٌ ، وَعَمْرُو ،
وَعَامِرٌ ، وَعُوَيْمِرٌ ، وَكَعْبٌ . (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ) . قَالَ
السَّمْعَرِيُّ بْنُ بِيْشْرِ الْعُكْلِيُّ :

فَلَوْ كُنْتُ مِنْ رَهْطِ الْأَصَمِّ بْنِ مَالِكٍ

أَوْ الْخُلْعَاءِ أَوْ زُهَيْرِ بْنِ عَبْسٍ

إِذْنِ ، لَرَمَتُ قَيْسٌ ، وَرَأَيْتُ بِالْحَصَى

وَمَا أُسْلِمَ الْجَانِي لِمَا جَرَّ بِالْأَمْسِ

* الخُلْعَةُ : الضَّعْفُ . يُقَالُ : رَجُلٌ فِيهِ
خُلْعَةٌ .

* الخُلْعَةُ ، والخِلْعَةُ : خِيَارُ الْمَالِ مِنَ الْإِبِلِ
وَنَحْوِهَا .

قال أبو سَعِيدٍ : وَسُمِّيَ خِيَارُ الْمَالِ خُلْعَةً ؛
لأنَّه يَخْلَعُ قَلْبَ النَّاطِرِ إِلَيْهِ .

قال جَرِيرٌ ، يَهْجُو الْخُلَجَ ، وَكَانُوا نُزُولًا فِي
بَنَى أُسَيْدٍ :

من شاءَ بايعته مالى وخُلعتَه

ما تُكْمِلُ الخُلُجُ فى ديوانهم سَطْرًا

[يريد أنهم قليلٌ] .

وفى اللسان، قال المعلّى بن جَمال العبدى:

وكانتْ خُلَعَةٌ دُهَسًا صَفايا

يَصُورُ عَنْوَقَها أَحْوَى زَنِيمٌ

[دُهَسٌ: يضربُ لونُها إلى السَّوَادِ؛ صَفايا:

خيارٌ مُصْطَفَاةٌ؛ يَصُورُ: يُمِيلُ وَيُقَرِّبُ؛

أَحْوَى: خالطَ لونُه سوادٌ؛ زَنِيمٌ: ذو

زَمَةِ، وهى ما يُقْطَعُ من أذنِ الشاةِ أو

نحوها فيظلُّ مُعَلَّقًا، أى: يُمِيلُ أعناقَ هذه

المعزى تَيسُّ هذه صفتُهُ] .

(ج) خُلَعٌ، وخَلَعٌ .

* الخِلَعَةُ: كُلُّ ثَوْبٍ تَخْلَعُهُ عَنْكَ وتُعْطِيهِ

غَيْرَكَ مِئْحةً .

وقيل: ما خَلَعْتَه فَطَرَحْتَه على آخرٍ أو لم

تَطْرَحْهُ .

قال ابن الرومى، يمدحُ القَيْنَةَ بِدَعَةِ

الكُبْرِى:

كأَنما غَنَّتْ لشمسِ الضُّحَى

فألبَسَتْها حُسْنُها خِلَعَه

(ج) خَلَعٌ. قال ابن الرومى :

وقَدْ عَرَفْتَ القَريضَ، أَصْلَحَكَ اللَّ (م)

هُ، وفيه الأغلالُ والخِلَعُ

* الخُلَعَى: مُحَمَّدٌ كَامِلُ الخُلَعَى (١٣٧٥هـ = ١٩٣٨م):

موسيقىٌ مِصرى، من المُشْتَغِلين بالأدبِ، لَحَنَ خَمْسًا

وثلاثين مسرحيةً غنائيةً، وَجَمَعَ ألحانها فى كتابٍ

مطبوعٍ. وأَلَفَ كتابَ "الموسيقى الشرقى" و"نيل

الأمانى فى ضروب الأغانى". كان حُلُو الصَّوتِ، ماهرًا

فى الضَّرْبِ على العودِ، وتُوفى بالقاهرة.

* الخِلَعَى: نِسْبَةُ أبى الحَسَنِ عَلِيٍّ بنِ الحَسَنِ بنِ

مُحَمَّدِ الخِلَعَى (٤٩٢هـ = ١٠٩٩م): من كِبَارِ حُفَاظِ

الحديثِ، أصلُه من المَوْصِلِ، ومولده ووفاته بمِصرَ،

كان يبيعُ الخَلَعَ للملوكِ مِصرَ وأُمَرائِها، فَنُسِبَ إليها.

ولِىَ القضاءَ يومًا واحدًا واستعفى، وانزوى بالقِرافَةِ

حتى قيلَ له: "القرافى". صَنَّفَ كتابَ "الفوائد" فى

الحديثِ، ويُعرَفُ بـ "فوائد الخِلَعَى". وَخَرَجَ أحمد

ابن الحسين الشيرازى أجزاءً مِنْ مَسْمُوعَاتِهِ فى

الحديثِ سَمَّاها "الخِلَعِيَّاتِ".

* الخَلِيعُ: الصَّيَّادُ، لانْفِراده .

قال تَابُطَ شَرًّا- وَيُنْسَبُ إلى امرئِ القَيسِ -:

وَوادٍ كَجَوْفِ العَيرِ قَفَرٍ قَطَعْتَهُ

به الذُّئْبُ يَعِوى كَالخَلِيعِ المُعِيلِ

[جَوْفُ العَيرِ: وادٍ، قيل إنه كان بأرضِ

عادٍ؛ المُعِيلُ: الشَّدِيدُ الحَاجَةِ] .

و- : المَقامِرُ المُلَازِمُ لِلقَمَارِ .

وقيل: المَغْلُوبُ فيه .

قال الأَخْطَلُ :

كَأَنما العِلْجُ إِذْ أوجَبَتْ صَفَقَتُها

خَلِيعُ حَصَلٍ نَكِيبٌ بَيْنَ أَقْمارِ

[العِلْجُ : الجافى الغليظ من العجم ؛
الخصلُ : ما يتقامر عليه ؛ النكيبُ :
المنكوب ؛ الأقمارُ : المتقائمون .]

وقال جرير، يصف جملاً :

يَعُزُّ عَلَى الطَّرِيقِ بِمُنْكَبَيْهِ

كما ابترك الخليع على القداح

[يَعُزُّ : يَغْلِبُ، يقول : يَغْلِبُ هذا الجمْلُ
الإبل في الحرص على لزوم الطريق،
والإلحاح في السير، فكأنه خليع يحرص
على الضرب بالقداح، لعله يسترجع بعض
ما ذهب من ماله .]

و- : الذى يَجْنِي الجنايات فيؤخذ بها
أولياؤه، فيَتَبَرَّوْنَ منه، ومن جنايته. سُمِّيَ
خليعاً لأنَّ عشيرته خَلَعَتْه، وتَبَرَّأت منه.
و- : المَلِكُ أو الرَّئِيسُ، أو الوالى إذا عَزَلَ،
لأنَّه قد لَبِسَ المُلْكَ - أو الرِّئاسَةَ، أو
الولاية- ثُمَّ خُلِعَ منها .

ويقالُ : رَجُلٌ خَلِيعٌ : مَخْلُوعٌ عَنِ نَفْسِهِ،
وقيل : عَنِ نَسَبِهِ . (عن ابن سيده) .

و- : مَنْ خُلِعَ مِنَ الدِّينِ وَالْحَيَاءِ .

و- : المُسْتَهْتَرُ بِالشُّرْبِ وَاللَّهْوِ .

وقيل : الذى تَرَكَ الحِشْمَةَ والوقارَ . وفى
وَفَيَاتِ الأَعْيَانِ، قال الشاعر :

وَهَانَ عَلَى اللُّومِ فِي جَنْبِ حُبِّهَا

وقول الأعداى إِنَّه لَخَلِيعٌ

أَصَمُّ إِذَا نُودِيتُ بِاسْمِي وَإِنِّى

إذا قيل لى : يا عَبْدَهَا، لَسَمِيعٌ

ويقال : غلامٌ خَلِيعٌ بَيْنَ الخَلَاعَةِ .

(ج) خُلَعَاءُ .

و- : القِدْحُ الفَائِزُ أَوَّلًا ، قال ابن مُقْبِل :

مُقَدِّى مُوَدِّى بِالْيَدَيْنِ مُلَعَنٌ

خَلِيعٌ لِحَامٍ فائِزٌ مُتَمَنِّحٌ

[مُقَدِّى : أى عِنْدَ صاحِبِهِ ؛ لأنَّه يُحِبُّ

خُرُوجَهُ، وَيَخْشَى خَيْبَتَهُ، فهو يَزْجُرُهُ عند
الإفَاضَةِ، وَيَلْعَنُهُ إِذَا خَابَ؛ اللَّحَامُ : جَمْعُ
اللَّحْمِ، وَخَلِيعٌ لِحَامٍ : يعنى أَن يَخْتَلِعَ
القَسَمُ مِنَ اللَّحْمِ من هذا فيجعلَه لهذا من
الضَّارِبِينَ بالقِدَاحِ؛ المُتَمَنِّحُ : المُسْتَعَارُ،
وَيَسْتَغِيرُونَهُ لِمَعْرِفَتِهِمْ بِفَوْزِهِ وَسُرْعَةِ
خُرُوجِهِ .]

وقيل : هو الذى لا يَفُوزُ أَوَّلًا . (عن
كراع) .

(ج) خِلَعَةٌ .

و- : اللَّحْمُ تُخْلَعُ عِظَامُهُ وَيُبَزَّرُ وَيُرْفَعُ .

قال عبدُ الكريم القيسى العرناطى، يَشْكُو
سُوءَ حالِهِ :

رُبَّ بَيْتٍ أَكْثَرِيهِ

لِعِيَالِي مَعَ كَرَمٍ

وَدَقِيقٍ أَشْتَرِيهِ

مَعَ مِلْحٍ ثُمَّ لَحْمٍ

ثُمَّ زَيْتٍ مَعَ سَمْنٍ

وَحَلِيعٍ مَعَ شَحْمٍ

و — : طَعَامٌ يُؤْكَلُ فِي بِلَادِ الْمَغْرِبِ

الْأَقْصَى. وَهُوَ قَدِيدٌ مُجَفَّفٌ يُطْبَخُ بَعْدَ

تَجْفِيفِهِ مَعَ تَوَابِلٍ مُضَافًا إِلَيْهِ الشَّحْمُ

وَالزَّيْتُ، وَيَذْخَرُهُ أَهْلُ الْمَغْرِبِ لِيَأْكُلُوهُ فِي

الْفُصُولِ الْبَارِدَةِ، وَيَحْمِلُونَهُ فِي الْأَسْفَارِ.

و — : الْغَوْلُ .

و — : الدُّنْبُ .

و — : النَّوْبُ الْخَلْقُ .

و — : لَقَبٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ :

o رَجُلٌ رَئِيسٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، كَانَ لَهُ خَطَرٌ فِيهِمْ. (عن

ابن دريد) وَفِي الْجَمْهَرَةِ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ :

إِنَّ الْخَلِيعَ وَرَهْطَهُ مِنْ عَامِرٍ

كَالْقَلْبِ أَلَيْسَ جُوجُؤًا وَحَزِيمًا

[الْجُوجُؤُ: مُجْتَمَعُ رُؤُوسِ عِظَامِ الصَّدْرِ؛ الْحَزِيمُ:

مَوْضِعُ الْحِزَامِ مِنَ الصَّدْرِ أَوْ الظَّهْرِ].

o وَأَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الصَّحَّاحِ (٢٥٠هـ = ٨٦٤م) :

كَانَ مِنَ الشُّعْرَاءِ الظُّرَفَاءِ فِي الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ، وَمِنْ ثُدَمَاءِ

الْخَلِيفَةِ الْأَمِينِ وَمَادِحِيهِ، وَكَانَ صَاحِبًا لِأَبِي ثَوَّاسٍ،

وَلَهُ مَعَهُ أَخْبَارٌ مَشْهُورَةٌ، وَلَدَ بِالْبَصْرَةِ وَتَوَفَّى بِبَغْدَادٍ.

*الْخَوْلَعُ: مِنَ النَّاسِ: الْغُلَامُ الْكَثِيرُ

الْجِنَايَاتِ عَلَى أَهْلِهِ .

و — : الْأَحْمَقُ .

و — : الْمَقَامِرُ الْمَجْدُودُ الَّذِي يُقِمِّرُ، أَيْ

يَغْلِبُ فِي لَعِبِ الْقِمَارِ .

و — : الدَّلِيلُ الْمَاهِرُ .

و — : الْحَنْظَلُ الْمَدْقُوقُ، يُلْتَمَسُ بِمَا يُطَيَّبُهُ،

ثُمَّ يُؤْكَلُ، وَهُوَ الْمُبْسَلُ .

وَقِيلَ: الْحَنْظَلُ أَوْحَبُهُ، يُدَقُّ حَتَّى يَخْرُجَ

سَمْنُهُ، ثُمَّ يُصَفَّى فَيُنْحَى، وَيُجْعَلُ عَلَيْهِ

رَضِيضُ التَّمْرِ الْمَنْزُوعِ النَّوَى، وَالدَّقِيقُ،

وَيُسَاطُ - أَيْ يُحَرَّكُ بِالْمِسْوَطِ - عَلَى النَّارِ

حَتَّى يَخْتَلِطَ، ثُمَّ يُنْزَلُ، فَإِذَا بَرَدَ أُعِيدَ

عَلَيْهِ سَمْنُهُ.

و — : اللَّحْمُ يُغْلَى بِالْخَلِّ ثُمَّ يُحْمَلُ فِي

الْأَسْفَارِ.

و — : دَاءٌ يَأْخُذُ صِغَارَ أَوْلَادِ الْإِبِلِ حِينَ

تُفْطَمُ وَتُفْصَلُ عَنْ أُمَاتِهَا .

و — : الدُّنْبُ .

و — : الْغَوْلُ .

و — : الضَّعِيفُ . (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ)

و — : الْخَبَلُ، أَوْ الْجُنُونُ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ.

وَقِيلَ : هُوَ فَرْعٌ يَبْقَى فِي الْفُؤَادِ، يَكَادُ

يَعْتَرِي صَاحِبَهُ مِنْهُ الْوَسْوَاسُ .

وقيل : الضَّعْفُ وَالْفَزَعُ . وقيل : الجُبْنُ .

قال جرير :

لَا يُعْجِبُنِي أَنْ تَرَى لِمُجَاشِيعٍ

جَلَدَ الرِّجَالِ فِي الْقُلُوبِ الْخَوْلَعُ

[مُجَاشِيعُ : بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ ، وَهُمْ رَهْطُ

الْفَرَزْدَقِ] .

وقال ابنُ الرُّومِيِّ ، يَصِفُ مَشْهَدَ صَيْدٍ :

إِذَا نَبَضُوا أَوْتَارَهُمْ فَتَجَاوَبَتْ

لَهَا ذِمَرَاتٌ تَصْرَعُ الطَّيْرَ خَوْلَعَا

* الْخَيْلَعُ : الْقُبَّةُ مِنَ الْأُدْمِ . وقيل : الْأُدْمُ

عَامَّةً ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* طَعْنًا كَنَفَضِ الرِّيحِ تُلْقَى الْخَيْلَعَا *

* عَنْ ضَعْفٍ أَطْنَابٍ وَسَمَكٍ أَفْرَعَا *

و — : الزَّيْتُ . (عَنْ كِرَاعِ) .

و — : الْغُولُ .

و — : الدُّثْبُ . (وَانْظُرْ / خ ع ل) .

و — : الْقَمِيصُ بِلَاكُمٍ .

و — : الْخَبْلُ أَوْ الْجَنُونُ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ .

وقيل : هُوَ فَزَعٌ يَبْقَى فِي الْفُؤَادِ يَكَادُ

يَعْتَرِي صَاحِبَهُ مِنْهُ الْوَسْوَاسُ .

وقيل : الضَّعْفُ وَالْفَزَعُ .

ويقال : رَجُلٌ خَيْلَعٌ : ضَعِيفٌ .

و — مِنَ الثِّيَابِ : ثَوْبٌ غَيْرُ مَخِيطٍ

الْفَرَجَيْنِ ، يَكُونُ مِنَ الْجُلُودِ وَغَيْرِهَا . لُغَةٌ

فِي الْخَيْعَلِ (وَانْظُرْ / خ ع ل)

* الْمُخْتَلِعَاتُ : النِّسَاءُ اللَّوَاتِي يُخَالِعْنَ

أَزْوَاجَهُنَّ مِنْ غَيْرِ مُضَارَّةٍ مِنْهُمْ . وَفِي

الْخَبَرِ : " الْمُخْتَلِعَاتُ هُنَّ الْمُنَافِقَاتُ " .

* مُخْتَلِعَةٌ — امْرَأَةٌ مُخْتَلِعَةٌ : شَبِيقَةٌ . (عَنْ

الصَّاعَانِي)

* الْمُخْلَعُ مِنَ النَّاسِ : الَّذِي كَانَ بِهِ هَبْتَةٌ

— ذَهَابَ عَقْلٌ — أَوْ مَسًا .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ مُخْلَعٌ : مَجْنُونٌ .

و — : الضَّعِيفُ . وقيل : الضَّعِيفُ الرَّخْوُ .

و — : الْمَقْمُورُ مَالُهُ ، وَهُوَ الَّذِي يَخْسِرُ مَالَهُ

فِي الْقِمَارِ . (عَنْ الطَّبْرِيِّ) وَأَنْشَدَ فِي

تَفْسِيرِهِ :

أَوْ يَاسِرٌ ذَهَبَ الْقِدَاحُ بِوَفَرِهِ

أَسِيفٌ تَاكَلَهُ الصَّدِيقُ مُخْلَعٌ

هُوَ رَجُلٌ مُخْلَعٌ الْأَلْيَتَيْنِ : مُنْفَكَّهُمَا .

هُوَ شِوَاءُ مُخْلَعٌ : خُلِعَتْ عِظَامُهُ .

○ وَمُخْلَعُ الْبَسِيطِ (فِي الْعَرُوضِ) : ضَرْبٌ مِنْ مَجْزُوءِهِ ،

يَعْتَرِي الْقِطْعُ " مُسْتَفْعِلُنْ " فِي عَرُوضِهِ وَضَرْبِهِ ، فَيُنْقَلُ

إِلَى " مَفْعُولُنْ " ، أَوْ الْقِطْعُ وَالْخَبْنُ ، فَيُنْقَلُ إِلَى " فَعُولُنْ " .

وَبَيَّنْتُهُ :

أَصْبَحْتُ وَالشَّيْبُ قَدْ عَلَانِي

أَدْعُو حَيِّثُنَا إِلَى الْخَضَابِ

*المخلوعُ : المقمورُ ماله .

ه و رَجُلٌ مَخْلُوعُ الْفُؤَادِ : إِذَا كَانَ فَرَعًا .

* * *

خ ل ف

(فى الحبشيّة halafa (خَلَفَ)، وأيضاً

h□alafa (حَلَفَ) : هَلَكَ، مَضَى، مَاتَ،

رَحَلَ، اعْتَدَى. وفى العبريّة h□ālaf

(حَالَفَ) : هَلَكَ، أَحْيَا، غَيَّرَ. وفى السريانيّة

h□elaf (حَلَفَ) : غَيَّرَ، اسْتَبَدَلَ، جَدَدَ).

١-البَدَلُ وَالْعَوَضُ ٢-التَّأَخُّرُ

٣-التَّغْيِيرُ .

قال ابن فارس : " الخاءُ وَاللَّامُ وَالْفَاءُ أَصُولُ

ثَلَاثَةٌ : أَحَدُهَا : أَنْ يَجِيءَ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ

يَقُومُ مَقَامَهُ ، وَالثَّانِي : خِلَافٌ قُدَّامَ ،

وَالثَّالِثُ : التَّغْيِيرُ "

*خَلَفَ الْقَمَ — خُلُوفًا، وَخُلُوفَةً، وَخُلُوفًا—

وَأَنكَرَهُ الْخَطَّابِيُّ — : تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ.

وَيُقَالُ : خَلَفَ فَمُ الصَّائِمِ .

وفى الخبر: " لَخُلُوفَ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ

اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ "

وفى خَبَرِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حِينَ

سُئِلَ عَنِ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، فَقَالَ : "وَمَا أَرُبُّكَ

إِلَى خُلُوفٍ فِيهَا؟".

و- اللَّبَنُ وَالطَّعَامُ وَنَحْوُهُمَا : تَغَيَّرَ طَعْمُهُ،

أَوْ رَائِحَتُهُ. وَقِيلَ : فَسَدَ. يُقَالُ : خَلَفَ

اللَّحْمُ.

ويقال : خَلَفَ النَّبِيذُ : حَمُضَ.

قَالَتْ كَنْزَةُ أُمُّ شَمْلَةَ بْنِ بُرْدِ بْنِ الْمُنْقَرِيِّ، تَهْجُو

مَيَّ صَاحِبَةَ ذِي الرُّمَّةِ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَاءَ يَخْلُفُ طَعْمَهُ

وَإِنْ كَانَ لَوْنُ الْمَاءِ فِي الْعَيْنِ صَافِيًا؟

وَيُرْوَى : يَخْبُثُ طَعْمَهُ.

وَيُنْسَبُ لِذِي الرُّمَّةِ.

و- فَلَانٌ خَلَفًا، وَخِلَافَةً، وَخُلُوفًا: حَمَقَ،

وَقَلَّ عَقْلُهُ.

فَهُوَ خَالِفٌ، وَهِيَ بَتَاءٌ، وَهُوَ أَخْلَفٌ،

وَخَلِيفٌ، وَخِلَافَةٌ (وَالْتَاءٌ لِلْمُبَالَغَةِ). وَهِيَ

خُلَفَاءُ .

وفى كتاب الجيم أنشد أبو عمرو :

مَنْ يَنْمَطُ بِهِ عُمُرُهُ

يَصِرُ وَهُوَ الْخَرْفُ الْأَخْلَفُ

ويقال : فَلَانٌ خَالِفٌ أَهْلُ بَيْتِهِ : لَا خَيْرَ

فِيهِ. وَقِيلَ : أَحْمَقُهُمْ .

و- : تَغَيَّرَتْ حَالُهُ وَفَسَدَ.

ويُقال: هو خالفُ الغازي، لِمَنْ أقامَ بَعْدَهُ من أهله، وتخلَّف عنه.
ويُقال: خَلَفَ فلانٌ عن خُلُقِ أبيه: لم يتَّبِعْهُ.

و: خَلَفَ عن كُلِّ خَيْرٍ: لم يُفْلِحْ .
و— على فُلانة: تَزَوَّجَهَا بعد زَوْجٍ سابقٍ.
و— لأهله خَلْفًا، وخِلْفًا (الأخير عن أبي عبيد، وأنكره الجوهرى وابن سيده): استقى ماءً. (عن أبي عمرو)

قال الحطيئة، يمدحُ الوليدَ بن عُقبة: لِرُغْبِ كأولادِ القَطَا راثَ خَلْفِها
على عاجِزاتِ النَّهْضِ حُمُرٍ حَواصِلُها
[رُغْب: يعنى صِبيانًا صِغارًا، شَبَّهَهُم بِفِرَاحِ القَطَا: راث: أَبْطأ. والمعنى: أَبْطأ عليها استقاءُ أمَّهاتِها الماءَ].

ويُروى: خَلَقْها بالقاف؛ أى أَبْطأَ شَبابُها، فَهِيَ تَعَجُّزُ أَنْ تَنْهَضَ من ضَعْفِ قَوائِمِها.
و— بَعَقِبِ فلانٍ: أتى أهله إذا غابَ عنهم.
و—: فارَقَهُ على أمرٍ ثم جاء مِن ورائِه، فَجَعَلَ شَيْئًا آخَرَ بعد فِرَاقِه. (عن الأصمعي).

و— الله على فلانٍ خَلْفًا، وخِلَافَةً: كان خَلِيفَةً مَنْ فَقدَهُ عليه.

أو: جاءَ بِخِلَافٍ ما فيه. (مجان)
فهو خالفٌ. وهى بقاء (ج) خُلُوفٌ، وخَوَالِفٌ. وهو ممَّا جاءَ فيه "فاعِلٌ" مجموعًا على "فَواعِلٌ".

وبه فَسَّرَ الزَّجَّاجُ قولَه تعالى: ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ﴾ (التوبة / ٩٣، ٨٧)
و—: صَعِدَ الجبلَ. (عن الصَّاعِنَى).

و— عن الشَّيْءِ خُلُوفًا: أَعْرَضَ عنه.
ويقال: خَلَفَ فلانٌ عن الطَّعامِ: أَضْرَبَ عنه من مَرَضٍ.

يقال: أَصْبَحَ فلانٌ خالِفًا .
ويقال: خَلَفَتْ نفسُ فلانٍ عن الطَّعامِ .
و— عن أصحابِه: تَخَلَّفَ عنهم فلم يَخْرُجْ معهم. قال الشَّماخ:

تُصِيبُهُمْ وَتُخْطِئُنِي المَنايا
وأخْلَفُ في رُبوعٍ عن رُبوعٍ
وقال شُبْرَمَةُ بن الطُّفَيْلِ الضَّبِّيُّ، يُحَرِّضُ قومَه على القِتالِ:

أَقِيمُوا صُدُورَ الخَيْلِ إِنَّ نُفُوسَكُم
لَمِيقَاتِ يَومٍ ما لَهِنَّ خُلُوفُ
[أَقِيمُوا صُدُورَ الخَيْلِ: كنايةٌ عن الاستِعدادِ لِلإِقْتِحامِ والهُجُومِ؛ المِيقَاتِ: المَوَعدُ، ومِيقَاتُ يَومٍ يَعْنى به مَوَعدُ المَوتِ وانْتِهاءِ الأَجَلِ].

ويقال لِمَنْ هَلَكَ لَهُ مِنْ لَا يُعْتَاظُ مِنْهُ
- كَالأَبِ وَالْأُمِّ - : خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ،
و: خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ خَيْرًا، وَبَخِيرَ .

كما يُقَالُ لِمَنْ هَلَكَ لَهُ أَوْ ذَهَبَ مَا يُعْتَاظُ
مِنْهُ، - مِنْ وَلَدٍ، أَوْ مَالٍ - : خَلَفَ اللَّهُ لَكَ :
أَي أَبْدَلَكَ بِمَا ذَهَبَ مِنْكَ، وَعَوَّضَكَ عَنْهُ .
و- فَلَانٌ لِفَلَانٍ بِالسَّيْفِ خَلْفًا، وَخَلْفَةً :
جَاءَ مِنْ وَرَائِهِ فَضَرَبَهُ بِهِ .

و- الْفَاكِهَةُ بَعْضُهَا خَلْفًا، وَخَلْفَةً :
صَارَتْ خَلْفًا مِنَ الْأُولَى وَعِوَضًا .
قال ابنُ مُقْبِلٍ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَالَ يَخْلُفُ نَسْلَهُ

وَيَأْتِي عَلَيْهِ حَقُّ دَهْرٍ وَبَاطِلُهُ

[الْمَالُ هُنَا : الْإِبِلُ وَتَحْوُهَا مِنَ الْأَنْعَامِ] .

و- فَلَانٌ فَلَانًا خَلْفًا : صَارَ خَلْفَهُ . فَهُوَ
خَالِفٌ، وَخَالِفَةٌ . (ج) خَوَالِفٌ، وَخَالِيفٌ .
وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى
قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بُئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ
بَعْدِي ﴾ (الأعراف / ١٥٠) .

ويقال: خَلَفَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا، بِالنِّزَاعِ إِلَى
غَيْرِهِ إِذَا غَابَ عَنْهَا .

قال الأعشى الحِرْمَازِيُّ، يَشْكُو امْرَأَتَهُ إِلَى
النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

* يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَّانَ الْعَرَبِ *

* إِلَيْكَ أَشْكُو ذِرْبَةً مِنَ الدَّرْبِ *

* خَرَجْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبٍ *

* فَخَلَفْتَنِي بِنِزَاعٍ وَحَارِبٍ *

[الذِّرْبَةُ : السَّلِيْطَةُ اللِّسَانِ] .

ويروى : فَخَلَفْتَنِي، أَي أَخَرْتَنِي إِلَى الْوَرَاءِ .
وقيل : جَاءَ بَعْدَهُ .

وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا
مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴾
(الزخرف / ٦٠)

وفي الخبر: " إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ
فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ
عَلَيْهِ " (أَي لَعَلَّ هَامَةً دَبَّتْ فَصَارَتْ فِيهِ
بعده).

ويقال: خَلَفَ قَوْمٌ بَعْدَ قَوْمٍ، وَسُلْطَانٌ بَعْدَ
سُلْطَانٍ . وفي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا - : " أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ أَبَا بَكْرٍ، -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالَ: أَنْتَ خَلِيفَةُ رَسُولِ
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ - قَالَ: لَا
قَالَ: فَمَا أَنْتَ؟ قَالَ : أَنَا الْخَالِيفَةُ بَعْدَهُ " .
وقيل: بَقِيَ بَعْدَ هَلَاكِهِ تَابِعًا لَهُ .

قال سعدُ بنُ مالكٍ، يُعَرِّضُ بِالْحَارِثِ بْنِ
عَبَّادٍ لَتَجَنُّبِهِ الْحَرْبَ :

بِئْسَ الْخَلَائِفُ بَعَدَنَا

أَوْلَادُ يَشْكُرُ وَاللَّقَّاحُ

و- : أَخَذَهُ مِنْ خَلْفِهِ .

و- فَلَانًا خَلْفًا، وَخِلَافَةً، وَخَلِيفَةً : كَانَ بَعْدَهُ بَدَلًا وَعِوَضًا . فَهُوَ خَلِيفَةٌ، وَخَلِيفٌ .

وَقِيلَ : صَارَ خَلِيفَتُهُ، وَقَامَ مَقَامَهُ .

قَالَ هِشَامٌ - أَخُو ذِي الرُّمَّةِ - يَرْتَى :

نَعَوًا بِاسِقِ الْأَفْعَالِ لَا يَخْلُقُونَهُ

تَكَادُ الْجِبَالُ الصَّمُّ مِنْهُ تَصَدَّعُ

[بِاسِقُ الْأَفْعَالِ : شَرِيفُهَا، الصَّمُّ : الصَّلَابُ] .

وَيُقَالُ : خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ، وَفِي قَوْمِهِ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي ﴾ (الأعراف/١٤٢)

وَفِي خَبَرِ أَبِي الْيَسَرِ : " أَخْلَفْتَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي أَهْلِهِ بِمَثَلِ هَذَا ؟ " .

وَيُقَالُ : خَلَفَ فَلَانٌ خَلْفَ صِدْقٍ فِي قَوْمِهِ :

تَرَكَ فِيهِمْ عَقِبًا .

وَيُقَالُ : خَلَفَهُ اللَّهُ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ .

و- الثَّوْبَ وَنَحْوَهُ خَلْفَةً، وَخَلْفًا (الْأَخِيرَةَ

عَنْ كُرَاعٍ) : أَصْلَحَهُ .

وَقِيلَ : شَقَّ وَسَطَهُ فَأَخْرَجَ الْبَالِيَّ مِنْهُ،

وَوَصَلَ طَرَفَيْهِ، وَلَفَّقَهُ . فَالثَّوْبُ خَلِيفٌ،

وَمَخْلُوفٌ .

قَالَ عُمَيْرُ بْنُ الْجَعْدِ الْهَذَلِيُّ، فِي يَوْمِ

حُشَاشٍ :

يُرَوِّى النَّدِيمَ إِذَا تَنَاشَى صَحْبُهُ

أَمَّ الصَّبِيَّ وَثَوْبَهُ مَخْلُوفٌ

[تَنَاشَى : انْتَشَى ؛ أَمُّ الصَّبِيَّ هُنَا :

الدَّمَاعُ] .

وَقِيلَ : الْمَخْلُوفُ هُنَا : الْمَرْهُونُ .

وَيُرَوِّى مَلْحُوفٌ . أَيْ مَوْهُوبٌ .

وَقَالَ أَبُو عُمَارَةَ بْنُ أَبِي طَرْفَةَ الْهَذَلِيُّ،

يَصِفُ فِتَاةً مُنْعَمَةً :

* لَمْ تُغْذَ بِالْفَقْرِ وَلَا الْحُفُوفِ *

* وَلَا ارْتِدَامِ الْخَلْقِ الْمَخْلُوفِ *

* إِلَّا بَوْشَى الْيَمْنَةِ الطَّرِيفِ *

[الْحُفُوفُ : عَدَمُ دِهَانِ الرَّأْسِ ؛ الْارْتِدَامُ :

لُبْسُ الْخُلُقَانِ] .

و- الْبَيْتَ : جَعَلَ لَهُ خَالِفَةً، أَيْ عَمُودًا

فِي مُؤَخَّرِهِ . فَهُوَ خَالِفٌ .

و- الرَّعْفَرَانِ أَوْ الدَّوَاءَ : خَلَطَهُ بِمَا .

وَيُقَالُ : خَلَفَ الْعَنْبَرُ بِهِ : خَلَطَهُ .

و- فَلَانًا بِخَيْرٍ، أَوْ بِشَرٍّ : ذَكَرَهُ بِهِ بَعِيرٍ

حَضَرَتْهُ .

و- اللَّهُ عَلَى فَلَانٍ - خَلْفًا : كَانَ خَلِيفَةً

مَنْ فَقَدَهُ عَلَيْهِ، وَهُوَ - بِفَتْحِ الْمُضَارِعِ -

نَادِرٌ .

و— فلانُ مكانَ فلانٍ: صارَ فيه دونَ غيره.
فهو خَلِيفٌ.

يقال: خَلَفَ فلانٌ مكانَ أبيه.

﴿خَلَفَ — خَلَفًا: مالَ على أَحَدٍ شِقِيهَ.

فهو أَخْلَفُ، وهى خَلْفاءُ. (ج) خُلُفٌ.

و— فلانٌ: كانَ أَحُولَ العَيْنَيْنِ.

و— النَّاقَةُ: حَمَلَتْ. (عن اللحياني). يقال:

خَلَفَتِ النَّاقَةُ العامَ.

فهى خَلِيفَةٌ (ج) خَلَفَاتُ، وخَلِيفٌ،

وخَلِيفَاتُ، وخَلَائِفٌ. وفى الخبر: "ثلاثُ

آياتٍ يَقْرَأُ بهنَّ أَحَدُكُمْ فى صلاتِهِ خيرٌ له

من ثلاثٍ خَلِيفَاتِ سِمانٍ عِظامٍ".

وفى خَبَرِ هَذَمِ الكَعْبَةِ: "لَمَّا هَدَمُوهَا ظَهَرَ

فيها مِثْلُ خَلَائِفِ الإِبِلِ". أرادَ بها صُخُورًا

عِظامًا فى أساسِها.

وقيل: جَمَعَ خَلِيفَةً: مَخاضٌ، من غير

لَفْظِها على غيرِ قياسٍ.

﴿خَلَفَ اللَّبَنُ والطَّعامُ — خُلُوفًا: خَلَفَ.

و— فلانٌ: فَسَدَ. فهو خَالِفٌ.

﴿أَخْلَفَ الفَمَ: خَلَفَ.

ومنه قولهم: "نَوْمَةُ الضُّحَى مَخْلَفَةٌ للفَمِ".

و— اللَّبَنُ والطَّعامُ وَنَحْوُهُما: خَلَفَ.

ويقال: أَخْلَفَ الشَّيْءُ. قال ابنُ أَحمر:

بَانَ الشَّبَابُ وَأَخْلَفَ العَمْرُ

وَتَنَكَّرَ الإِخوانُ والدَّهْرُ

[العمرُ: اللَّحْمُ الذى بَيْنَ الأَسنانِ].

و— فلانٌ: تَرَكَ عَقِبًا. ويقال: أَخْلَفَ

فلانٌ خَلَفَ صِدْقٍ فى قَوْمِهِ.

و—: أَهْوَى بِيَدِهِ إلى خَلْفِهِ لِيَأْخُذَ من

رَحْلِهِ سَيْفًا أو غَيْرَهُ.

ويقال: أَخْلَفَ بِيَدِهِ. وفى الخبر: "

فَأَخْلَفَ بِيَدِهِ، وأَخَذَ يَدْفَعُ الفَضْلَ."

و— العُلامُ: راهقُ الحِلْمِ. فهو مُخْلِفٌ.

(وانظر / ح ل ف).

و— الأَرْضُ: أَصابها بَرْدٌ آخِرِ الصَّيْفِ،

فاخْضَرَّ بعضُ شَجَرِها.

و— النَّباتُ: أَخْرَجَ الورَقَ الذى يَخْرُجُ بعد

الورَقِ الأوَّلِ فى الصَّيْفِ.

وقيل: طَلَعَتْ خِلْفَتُهُ من أَصُولِهِ بالمِطرِ.

ويقال: أَخْلَفَتِ الشَّجَرَةُ: أَخْرَجَتْ وَرَقًا

بعد وَرَقٍ قد تَنائَرَ.

وفى خَبَرِ خُزَيْمَةَ السُّلَمِيِّ، - فى ذِكْرِ

الخِصْبِ بعد الجَدْبِ -: "حَتَّى آلَ

السُّلَامَى وَأَخْلَفَ الخُزَامَى". (آل: عادَ

وَرَجَعَ؛ السُّلَامَى: عِظَامُ الْأَصَابِعِ؛

الْخُزَامَى: نَبْتُ لَهُ زَهْرٌ طَيِّبٌ).

وَيُقَالُ: أَخْلَفَ الزَّرْعُ بَعْدَ حَصَادِهِ: صَارَ لَهُ خُلُوفٌ.

وَالشَّجَرَةُ: أَثْمَرَتْ عَوْضَ مَا قُطِعَ مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ.

و-: لَمْ تُثْمِرْ. (كَأَنَّهُ ضِدٌّ).

وَيُقَالُ: أَخْلَفَتِ النَّخْلَةُ: لَمْ تَحْمِلْ سَنَةً.

وَالنَّاقَةُ وَالْفَرَسُ وَنَحْوُهُمَا: حَالَتْ. أَيْ: لَمْ تَحْمِلْ.

وَيُقَالُ: أَخْلَفَتِ النَّاقَةُ: إِذَا حُمِلَ عَلَيْهَا فَلَمْ تَلْقَحْ. فَهِيَ مُخْلَفٌ، وَمُخْلَفَةٌ (ج) مَخَالِيفٌ.

قَالَ جَرِيرٌ، يَصِفُ نُوقًا:

وَقَدْ أَخْلَفَتْ عَهْدَ السَّقَابِ بِجَاذِبٍ

طَوْتُهُ حِبَالُ الرَّحْلِ حَتَّى تَجَدَّدَا

[السَّقَابُ: جَمْعُ سَقَبٍ، وَهُوَ الْفَتَىُّ مِنَ

الْجِمَالِ؛ الْجَاذِبُ: الضَّرْعُ لَيْسَ فِيهِ لَبَنٌ؛

وَتَجَدَّدَ الضَّرْعُ: ذَهَبَ لَبَنُهُ].

وَالْبَعِيرُ: أَتَى عَلَيْهِ عَامٌ بَعْدَ بُرْؤِهِ، أَيْ بَعْدَ طُلُوعِ نَابِهِ.

فَهُوَ مُخْلَفٌ. وَالْأُنْثَى بَتَاءً.

وَيُقَالُ: هُوَ مَخْلَفٌ عَامٍ أَوْ عَامَيْنِ.

قَالَ أَبُو جَهْلٍ (عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ) - وَيُنْسَبُ

لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ -:

* مَا تَنْقِمُ الْحَرْبُ الْعَوَانَ مِنِّي *

* مُخْلَفٌ عَامَيْنِ حَدِيثُ سِنِي *

وَيُرْوَى: بَازِلُ عَامَيْنِ.

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ، يَصِفُ بَعِيرًا:

أَيْدُ الْكَاهِلِ جَلْدٌ بَازِلٌ

أَخْلَفَ الْبَازِلَ عَامًا أَوْ بَزَلٌ

[أَيْدٍ: قَوَى شَدِيدٌ].

وَقَالَ الْمَرَّارُ بْنُ مُنْقِذِ الْعَدَوِيِّ، يَصِفُ نَاقَتَهُ:

بَازِلٌ أَوْ أَخْلَفَتْ بَازِلَهَا

عَاقِرٌ لَمْ يُحْتَلَبْ مِنْهَا فُطْرٌ

[الْفُطْرُ: أَقْلُ الْحَلَبِ. يَرِيدُ لَمْ تُحْتَلَبْ

الْبَتَّةُ، وَهُوَ أَقْوَى لَهَا].

وَالطَّائِرُ: خَرَجَ لَهُ رِيشٌ بَعْدَ رِيشِهِ

الْأَوَّلِ. (مَجَازٌ)

وَالنُّجُومُ: أُمَحَلَتْ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا مَطَرٌ.

(مَجَازٌ)

وَيُقَالُ: أَخْلَفَتِ النُّجُومُ عَنْ أَنْوَائِهَا. قَالَ

الْأَسُودُ بْنُ يَعْفُرٍ - وَيُنْسَبُ لَعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ،

وَلِلنَّيْمِ بْنِ تَوَلَبٍ -:

بَيْضٌ مَسَامِيحٌ فِي الشِّتَاءِ وَإِنْ

أَخْلَفَ نَجْمٌ عَنْ نَوِيهِ وَبَلَّوْا

وَيُقَالُ: قَدْ أَخْلَفَ الْكَوْكَبُ: إِذَا اسْتَسْرَّ.

أَيَّ حَفِيٍّ. (عن أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ).

ويقال أيضا: أَخْلَفَ الْغَيْثُ: أَطْمَعَ فِي النُّزُولِ، ثُمَّ نَكَصَ عَنْهُ. قَالَ كُثَيْبٌ، يَصِفُ سَحَابًا:

وَلَا مُخْلِفَاتٍ حِينَ هَجَنَ بِنَسْمَةٍ

إِلَيْهِنَّ هَوَجَاءَ الْمَهَبِّ عَقِيمٌ

[هَجَنَ: تَحَرَّكَ؛ الْهَوَجَاءُ: الرِّيحُ الَّتِي لَا تَسْتَوِي فِي هُبُوبِهَا؛ عَقِيمٌ: لَا تُنْزِلُ الْمَطَرَ].
و— فَلَانٌ لِنَفْسِهِ أَوْ لَعَيْرِهِ: ذَهَبَ لَهُ شَيْءٌ، فَجَعَلَ مَكَانَهُ آخَرَ.

قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

فَأَخْلَفُ وَأَتْلِفُ إِنَّمَا الْمَالُ عَارَةٌ

وَكُلُّهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلُهُ

[عَارَةٌ: مُسْتَعَارٌ].

وَالْعَرَبُ تَقُولُ — لِمَنْ لَيْسَ ثَوْبًا جَدِيدًا —:

"أَبْلٍ وَأَخْلَفٍ" أَيْ: عِشْ فَأَبْلُ ثِيَابِكَ ثُمَّ

اسْتَبْدِلْ. وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ — صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — قَالَ لَأُمِّ خَالِدِ بْنِ خَالِدِ

بَنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ حِينَ أَلْبَسَهَا

الْخَمِيصَةَ -: "أَبْلِي وَأَخْلَفِي".

وَيُرْوَى: وَأَخْلَقِي.

و— لِأَهْلِهِ إِخْلَافًا، وَخَلْفًا، وَخَلْفَةً:

خَلْفَ، فَهُوَ مُخْلِفٌ. قَالَ الْحُطَيْبَةُ:

كَأَنَّ دُمُوعِي سَحَّ وَاهِيَةَ الْكُلَى

سَقَاها فَرَوَّاهَا مِنَ الْعَيْنِ مُخْلِفٌ

[وَاهِيَةُ الْكُلَى: قَرِيبَةٌ ضَعِيفَةُ الْعُرَى]

وَقَالَ الشَّاعِرُ:

وَبِهِمَا يَسْتَأْفُ الدَّلِيلُ تُرَابَهَا

وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا الْيَمَانِيُّ مُخْلِفٌ

[يَهُمَاءُ: أَرْضٌ لَا عِلْمَ بِهَا يُهْتَدَى بِهِ؛

يَسْتَأْفُ: يَشُمُّ، يُرِيدُ: إِذَا شَمَّ الدَّلِيلُ

التُّرَابَ عَرَفَ أَهْوَ عَلَى الْمَحَجَّةِ أَمْ لَا؛

الْيَمَانِيُّ: السَّيْفُ].

وَيُقَالُ لِلْقَطَا: "الْمُخْلِفَاتُ"، لِأَنَّهَا تَسْتَقِي

لِأَوْلَادِهَا.

و— اللَّهُ عَلَى فَلَانٍ، وَلَهُ: رَدٌّ عَلَيْهِ مِثْلَ

مَا ذَهَبَ مِنْهُ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ

فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾

(سَبَأُ/ ٣٩).

وَفِي الْخَبَرِ: "تَكَفَّلَ اللَّهُ لِلْغَازِي أَنْ يُخْلِفَ

نَفَقَتَهُ".

وَيُقَالُ لِمَنْ هَلَكَ لَهُ أَوْ ذَهَبَ مَا يُعْتَاظُ مِنْهُ،

مِنْ وَلَدٍ أَوْ مَالٍ: أَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ،

و: أَخْلَفَ لَكَ خَيْرًا. وَفِي خَبَرِ أُمِّ سَلَمَةَ:

"اللَّهُمَّ أَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهُ" (تَعْنِي زَوْجَهَا

بعد وفاته، وقَبِلَ زواجها من الرسول

- صَلَّى الله عليه وسلم - .

وقال سَهْلُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيُّ :

اللَّهُ يُخْلِفُ مَا أَنْفَقْتَ مُحْتَسِبًا

إِذَا شَكَرْتَ، وَيُؤْتِيكَ الَّذِي كَتَبَا

و- فَلَانُ التُّوبَ : خَلَفَهُ . قَالَ الْكُمَيْتُ،

يَصِفُ صَائِدًا :

يَمْشِي بِهِنَّ خَفِيَّ الصَّوْتِ مُحْتَتِلٌ

كَالنَّصْلِ أَخْلَفَ أَهْدَامًا بِأَطْمَارٍ

[مُحْتَتِلٌ : مُخَادِعٌ ؛ النَّصْلُ هُنَا : الْغَزْلُ إِذَا

خَرَجَ مِنَ الْمِغْزَلِ ؛ الْأَهْدَامُ وَالْأَطْمَارُ : الثِّيَابُ

الْخَلَقَةُ الْبَالِيَةُ] .

و- الْبَيْتَ : خَلَفَهُ .

و- الْقَوْمَ : حَمَلَ إِلَيْهِمُ الْمَاءَ الْعَذْبَ، وَهُمْ

فِي رِبْعٍ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ عَذْبٌ. أَوْ

يَكُونُونَ عَلَى مَاءٍ مِلْحٍ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

وَيُقَالُ : أَخْلَفَ فَلَانٌ عَلَى غَنَمِهِ.

و- الْحَاجَةَ أَوْ الْمَاءَ : طَلَبَهَا فَلَمْ يَجِدْهَا.

قَالَ حَاجِبُ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ خَالِدِ الْأَسَدِيِّ،

يَصِفُ حِمَارًا وَحْشِيًّا، شَبَّهَ بِهِ نَاقَتَهُ :

يَنْتَابُ مَاءَ قُطَيَّاتٍ فَأَخْلَفَهُ

وَكَانَ مَوْرِدُهُ مَاءً بِحَوْرَانٍ

[قُطَيَّاتٍ، وَحَوْرَانٍ : مَوْضِعَانِ] .

و- يَدَهُ : إِذَا أَرَادَ سَيْفَهُ .

وَيُقَالُ : أَخْلَفَ السَّيْفَ . وَفِي خَبَرِ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : "أَنَّ رَجُلًا أَخْلَفَ

السَّيْفَ يَوْمَ بَدْرٍ فَضْرَبَ رَجُلَ أُمَيَّةَ بْنِ

خَلْفٍ "

و- فَلَانًا : رَدَّهُ إِلَى خَلْفِهِ .

وَفِي خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ : " جِئْتُ

فِي الْهَاجِرَةِ، فَوَجَدْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يُصَلِّي، فَقُمْتُ عَنْ

يَسَارِهِ، فَأَخْلَفَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ "

وَقَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهُذَلِيُّ، مُجِيبًا بَدْرَ بْنَ

عَامِرٍ :

فَإِذَا الْجَوَادُ وَتَى، وَأَخْلَفَ مَنَسْرًا

ضُمْرًا فَلَا تُوقِنُ لَهُ بَيَقِينَ

[وَتَى : ضَعُفَ وَفْتَرَ؛ الْمَنَسْرُ : جَمَاعَةُ

الْخَيْلِ ؛ لَا تُوقِنُ لَهُ بَيَقِينَ، أَيْ : لَا تَثِقُ

بِهِ] .

و- : وَجَدَ مَوْعِدَهُ خُلْفًا .

و- عَهْدَ فَلَانٍ، أَوْ مَوْعِدَهُ : لَمْ يَفِ بِهِ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ﴿ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ

أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ

فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ

بِمَلِكِنَا ﴿ طه / ٨٧، ٨٦) .

وقال الأعشى :

أَثْوَى وَقَصَّرَ لَيْلَةً لِيُزَوِّدَا

فَمَضَتْ وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةٍ مَوْعِدَا

[أَثْوَى: أَقَامَ؛ قَصَّرَ: تَوَانَى؛ مَضَتْ: أَى

الَّيْلَةَ].

وقال جرير :

وَإِذَا وَعَدْتُكَ مَوْعِدًا أَخْلَفَنَهُ

وَإِذَا غَنَيْتَ فَهَنْ عَنْكَ غَوَانِي

و- : صادف مَوْعِدَهُ خُلُفًا.

قال ابن الأنباري: أَخْلَفْتُ مَوْعِدَهُ: إِذَا

وَعَدْتَهُ وَلَمْ أَفِ لَهُ، وَيُقَالُ: أَخْلَفْتُ

مَوْعِدَهُ: إِذَا وَعَدَنِي وَلَمْ يَفِ لِي فَتَأْوِيلُهُ:

صَادَفْتُ وَعْدَهُ خُلُفًا. (ضد).

قال عدي بن زيد العبادي:

خَفَّ الْقَطِينُ وَأَخْلَفُوا أَرَبِي

وَاعْتَادَنِي مِنْ ذِكْرِهِمْ وَصَبِي

[خَفَّ: ارْتَحَلَ؛ الْقَطِينُ: أَهْلُ الدَّارِ؛

الْوَصْبُ: الْمَرَضُ وَالْوَجَعُ].

وقال العباس بن مرداس - وَيُنْسَبُ

لغيره -:

تَرَى الرَّجُلَ الذَّحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ

وَفِي أَثْوَابِهِ أَسَدٌ مُزِيرٌ

وَيُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ فَتَبْتَلِيهِ

فَيُخْلِفُ ظَنُّكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ

[الْمُزِيرُ: النَّافِذُ فِي الْأُمُورِ؛ الطَّرِيرُ: ذُو

الرَّوَاءِ وَالْمَنْظَرِ].

و- الْبَعِيرُ: حَوْلَ حَقْبِهِ لَيْلًا يُصِيبَ ثِيْلَهُ

فَيَحْتَبِسَ بَوْلُهُ.

ويقال: أَخْلَفَ لِلْبَعِيرِ وَ: أَخْلَفَ عَنْ

الْبَعِيرِ.

ويقال أيضًا: أَخْلَفَ الْحَقَبَ، وَهُوَ الْحِزَامُ

الَّذِي يَلِي حَقْوَ الْبَعِيرِ .

و- الدَّوَاءُ فَلَانًا: أَمْشَى بَطْنُهُ، فَأَضْعَفَهُ

بكَثْرَةِ الْإِسْهَالِ. فَاْلْمَفْعُولُ مَخْلُوفٌ.

و- فلانٌ يَدُهُ إِلَى الشَّيْءِ: أَرْسَلَهَا لِيَأْخُذَهُ

مِنْ خَلْفِهِ. يُقَالُ: أَخْلَفَ يَدَهُ إِلَى الْكِثَانَةِ.

و: أَخْلَفَ يَدَهُ إِلَى السَّيْفِ.

وقيل: عَطَفَهَا لِيَسْتَلَّهُ .

ويقال أيضًا: أَخْلَفَ بِيَدِهِ إِلَى مُؤَخَّرِ رَحْلِهِ.

و- فلانًا ما وعدَه، خُلُفًا، وخُلُفًا: قَالَ لَهُ

شَيْئًا وَلَمْ يَفْعَلْهُ، فَهُوَ مُخْلِفٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لِمَا

قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ

وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ ﴾ (إبراهيم/٢٢).

ويُقال: أَخْلَفَ الْوَعْدَ : كَذَبَ فِيهِ .

وفى القرآن الكريم ﴿ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمٍ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ ﴾ (التوبة / ٧٧)

وفى الخبر: " آيةُ المنافقِ ثلاث: إذا حَدَّثَ كَذَبَ، وإذا وَعَدَ أَخْلَفَ، وإذا أُوْتِمِنَ خانَ ."

وفى المثل: " أَخْلَفَ رُوَيْعِيًّا مَظْنَةً"، يُضْرَبُ فى الحَاجَةِ تُلْتَمَسُ فَيَعُوقُ دُونَهَا عَائِقُ.
وقال ابنُ الرومى:

كَمْ يَعِدُّ الْقَرْنَ بِاللِّقَاءِ وَكَمْ

يَكْذِبُ فِي وَعْدِهِ وَيُخْلِفُهُ

ويُقال : أَخْلَفَ فَلَانًا رَجَاءَهُ: خَيَّبَ أَمَلَهُ.

﴿ خَالَفَ فَلَانٌ عَنْ فَلَانٍ، خِلَافًا، وَمُخَالَفَةً، وَخِلَافَةً: تَخَلَّفَ عَنْهُ.

وفى خَبَرِ السَّقِيفَةِ قَالَ عُمَرُ - رضى الله عنه - : " خَالَفَ عَنَّا عَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ ."

و — عن الأمرِ: خَرَجَ . وفى القرآن الكريم ﴿ فليَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (النور/٦٣).

و — إلى القَوْمِ: أَتَاهُمْ مِنْ خَلْفِهِمْ.

وقيل : أَظْهَرَ لَهُمْ خِلَافَ مَا أَضْمَرَ، فَأَخَذَهُمْ عَلَى غَفْلَةٍ.

وفى خبر صلاة الجماعة: " ... ثُمَّ أَخَالَفُ إِلَى رِجَالٍ فَأَحْرَقُوا عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ ."

و — إلى فُلَانَةٍ: أَتَاهَا إِذَا غَابَ عَنْهَا رَوْجُهَا.

و — الشَّيْءَ : ضَادَّهُ. وقيل : غَايِرَهُ.

ويُقال: خَالَفَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ: غَايَرَ بَيْنَهُمَا.
وفى خَبَرِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ : " لَتُسَوَّنَ صُفُوفُكُمْ أَوْ لِيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وَجُوهِكُمْ " (يريد: أَنْ يَصْرِفَ كُلُّ مِنْهُمْ وَجْهَهُ عَنِ الْآخَرِ وَيُوقِعَ بَيْنَهُمُ التَّبَاغُضَ) .

و — فَلَانًا فى الأمرِ: لَمْ يُوَافِقْهُ فِيهِ.
وفى المثل: " إِنَّمَا أَنْتَ خِلَافُ الضَّبْعِ الرَّاكِبِ". (أَى تُخَالِفُ خِلَافَ الضَّبْعِ، لِأَنَّهَا إِذَا رَأَتْ رَاكِبًا خَالَفَتْهُ وَأَخَذَتْ فى نَاحِيَةٍ أُخْرَى). يُضْرَبُ لِمَنْ يُخَالِفُ النَّاسَ فِيمَا يَصْنَعُونَ.

وقال المُنْتَقِبُ الْعَبْدِيُّ، يُخَاطَبُ صَاحِبَهُ:

فَإِنِّى لَوْ تُخَالِفُنِى شِمَالِى

خِلَافَكَ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِى

و — فَلَانًا إِلَى الشَّيْءِ: قَصَدَهُ - أَوْ فَعَلَهُ -

بعدما نَهَاهُ عَنْهُ. وقيل: عَصَاهُ إِلَيْهِ.

وفي القرآن الكريم ﴿ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ ﴾ (هود / ٨٨)

— فلانًا إلى أهله: خلفه فيهم. قال أبو ذؤيب الهذلي، يصف مُشْتَارَ الْعَسَلِ: إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا

وخالفها في بيت ثوب عوامِلٍ

[لم يرج: لم يخف: الثوب: النحل، واحدها نائب؛ عوامِل: تعمل العسل، يعنى: جاء إلى عسلها وهي ترعى غائبةً تَسْرَحُ].

ويروى: خالفها. أى: لزمها. وأنكره الزبيدي.

* خَلَفَ فلانٌ بناقته: صرَّ خلفًا واحدًا من أخلافها. (عن ابن السكيت)

— فلانًا: جعله خليفته. قال أمية بن أبي الصلت، يمدح عبد الله بن جدعان:

إِذَا خَلَفْتَ عَبْدَ اللَّهِ فَاعْلَمْ

بأنَّ القَوْمَ لَيْسَ لَهُمْ جَزَاءُ

ويقال: خَلَفَ فلانٌ خَلَفَ صِدْقٍ فِي قَوْمِهِ: إِذَا تَرَكَ عَقْبًا.

— : جعله خلفه. وقيل: تركه خلفه.

ويقال: خَلَفْتُ فلانًا ورأى. وفي خبر قتال

المسلمين الروم في آخر الزمان: " حَتَّى إِنَّ الطَّائِرَ لَيَمُرُّ بِجَنَابَتِهِمْ فَمَا يُخَلِّفُهُمْ حَتَّى يَخِرَّ مَيِّتًا " .

ويقال: خَلَفَ القَوْمُ أَثْقَالَهُمْ : تركوها وراء ظهورهم، إِذَا ذَهَبُوا لِلسُّقْيَا أَوْ لِغَيْرِهَا. قال عدي بن زيد العبادي :

كَيْفَ يَرْجُو المرءُ فَوْتًا لِلرَّدَى

وَهُوَ فِي الْأَسْبَابِ رَهْنٌ مُحْتَبَلٌ

كُلَّمَا خَلَفَ يَوْمًا فَمَضَى

زَادَهُ ذَلِكَ قُرْبًا لِلْأَجَلِ

—: أخره. وفي القرآن الكريم: ﴿ وَعَلَى

الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ

عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ،

ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا ﴾ (التوبة / ١٨٨)،

أى أخر أمرهم، فلم تقبل معذرتهم، ولم ترد، حَتَّى نَزَلَ فِيهِمُ الْوَحْيُ. وقيل: سبقوا.

وفي خبر سعد بن عبادة، حين جعل

رسولُ الله - صَلَّى الله عليه وسلم -

قبيلته آخر القبائل. "فَخُلِفْنَا فَكُنَّا آخِرَ

الأربع".

وقالت سعدى بنتُ الشمرَدلِ الجُهَنِيَّةُ :

وَتَجَاهَدُوا سَيْرًا فَبَعْضُ مَطِيَّهِمْ

حَسْرَى مُخَلَّفَةٌ وَبَعْضٌ ظَلَعٌ

[تَجَاهَدُوا سَيْرًا: اشْتَدُّوا؛ حَسْرَى: مُتَعَبَةٌ]

ويقال: خَلَفَ الْأَلْفَ: زَادَ عَلَيْهِمْ.

قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيُّ:

أَلْبُ عَزِيزٍ أَوْجَفُوا إِيجَافًا

قَدْ آلَفُوا وَخَلَفُوا الْإِيلَافَا

[أَلْبُ عَزِيزٍ: جَمَاعَتُهُ، وَالْعَزِيزُ رَئِيسُهُمْ؛

الْإِيجَافُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ؛ آلَفُوا: صَارُوا

أَلْفًا].

* اخْتَلَفَ الْقَوْمُ: لَمْ يَتَّفِقُوا. وَفِي الْخَبَرِ:

"سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ

قُلُوبُكُمْ".

ويقال: اخْتَلَفَ الْأُمْرَانِ. وَفِي الْخَبَرِ:

"الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا

اِئْتَلَفَ، وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ".

ويقال:

* اخْتِلَافُ الرَّأْيِ لَا يُفْسِدُ لِلَّودِ قَضِيَّةٌ

وهو مَثَلُ أَرْسَلَهُ أَحْمَدُ شَوْقَى عَلَى لِسَانِ

قَيْسِ بْنِ دَرِيحٍ فِي مَسْرُوحِيَّةٍ "مَجْنُونٍ لَيْلَى"

وَسِيَاقُهُ فِيهَا:

مَا الَّذِي يُضْحِكُ مِنِّي الطَّبَّيَاتِ الْعَامِرِيَّةَ؟

أَلَأَنْتِي أَنَا شَيْعِيٌّ وَلَيْلَى أُمُوِيَّةٌ؟

اخْتِلَافُ الرَّأْيِ لَا يُفْسِدُ لِلَّودِ قَضِيَّةٌ

ويقال: اخْتَلَفُوا فِي الْمَسْأَلَةِ. أَيْ: ذَهَبَ

رَأْيُ كُلِّ مِنْهُمْ فِيهَا إِلَى خِلَافِ مَا ذَهَبَ

إِلَيْهِ الْآخَرُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا

الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ

بَغْيًا بَيْنَهُمْ ﴾ . (البقرة/٢١٣)

وفيه أيضًا: ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ

فَاخْتَلَفَ فِيهِ ﴾ (هود/١١٠)

ويقال أيضًا: اخْتَلَفُوا بَيْنَهُمْ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ

مَنْ بَيْنَهُمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ

عَظِيمٍ ﴾ (مريم/٣٧) ("وَمَنْ" فِي قَوْلِهِ: "مَنْ

بَيْنَهُمْ" زَائِدَةٌ لِلتَّوَكِيدِ).

ويقال: هَذَا أَمْرٌ لَا يَخْتَلِفُ فِيهِ اثْنَانِ: أَيْ

مُسَلَّمٌ بِهِ.

و— الْمُتَبَارِزَانِ، أَوِ الْمُتَقَاتِلَانِ، ضَرْبًا:

تَبَادُلًا ضَرْبَاتِهِمَا.

وفى خَبَرِ غَزْوَةِ بَدْرٍ: "ثُمَّ قَامَ عُقْبَةُ وَقَامَ

إِلَيْهِ حَمْرَةٌ، فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ"

وفى خَبَرِ خَيْبَرَ: "اخْتَلَفَ عَلِيٌّ وَمَرْحَبٌ

الْيَهُودِيُّ ضَرْبَتَيْنِ".

وفى خبر عَمَّارِ بنِ ياسرٍ وعَلِيٍّ بنِ أُمَيَّةَ :

”فَاخْتَلَفَا ضَرْبَاتٍ فَقَتَلَهُ“

وقال زُهَيْرٌ، يمدحُ هَرِمَ بنِ سِنَانٍ :

حَتَّى إِذَا مَا التَّقَى الْجَمْعَانِ وَاخْتَلَفُوا

ضَرْبًا كَنَحْتِ جُدُوعِ النَّخْلِ بِالسَّفَنِ

يُغَادِرُ الْقَرْنَ مُصَفَّرًا أَنَامِلُهُ

يَمِيلُ فِي الرَّمْحِ مَيْلَ الْمَائِحِ الْأَسِينِ

[السَّفْنُ : الفَأْسُ الْعَظِيمَةُ؛ الْمَائِحُ : الذِي

يَنْزِلُ إِلَى أَسْفَلِ الْبُئْرِ يَمْلَأُ الدَّلْوَ إِذَا قَلَّ

الْمَاءُ؛ الْأَسِينُ : الذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنْ رَائِحَةِ

الْبُئْرِ].

ويُقالُ : اخْتَلَفَتِ الْأَيْدِي وَالْحِرَابُ بِالضَّرْبِ

وَالْقِتَالِ : ارْتَفَعَتْ وَانْخَفَضَتْ فِيهِمَا. (عن

ثعلب).

قال قَيْسُ بنُ الْخَطِيمِ :

كَقِيلِنَا لِلْمُقَدِّمِينَ : قِفُوا

عَنْ شَاوِكُمْ وَالْحِرَابُ تَخْتَلِفُ

و— الْأَلْسِنَةُ : تَنَوَّعَتْ لُغَاتُهَا . وفى القرآن

الكريم: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ

وَأَلْوَانِكُمْ﴾ (الروم/٢٢)

و— الْفُصُولُ وَنَحْوُهَا : تَعَاقَبَتْ. وفى

القرآنِ الْكَرِيمِ : ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ

لِأُولَى الْأَلْبَابِ﴾ (آل عمران/١٥٠)

وقال أَعْصَرُ بنُ سَعْدِ بنِ قَيْسِ عَيْلَانَ :

أَخْلَيْدُ إِنَّ أَبَاكَ غَيْرَ لَوْنُهُ

مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْأَعْصَرِ

وقال أحمد شوقي :

اخْتِلَافُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ يُنْسِي

اذْكُرًا لِي الصَّبَا وَأَيَّامَ أَنْسَى

ويُقالُ : لا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَ الْجَدِيدَانِ.

أى : ما تعاقبَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، والمُرَادُ : لا

أَفْعَلُهُ أَبَدًا.

و— الْأَمْرَانِ : لَمْ يَتَسَاوَيَا.

و— فُلَانٌ : أَصَابَتْهُ رِقَّةٌ بَطْنٍ، فَأَكْثَرَ

التَّرَدُّدَ عَلَى الْخَلَاءِ.

ويُقالُ : اخْتَلَفَ فُلَانٌ إِلَى الْخَلَاءِ : صار به

إِسْهَالٌ .

و— إِلَى فُلَانٍ : تَرَدَّدَ إِلَيْهِ . قال حَاجِبُ

ابن حَبِيبِ الْأَسَدِيِّ :

وَقَدْ سَعَى بَيْنَنَا الْوَاشُونَ وَاخْتَلَفُوا

حَتَّى تَجَنَّبْتُهَا مِنْ غَيْرِ هَجْرَانِ

وقال قَيْسُ بنُ الْخَطِيمِ :

بَلْ لَيْتَ أَهْلِي وَأَهْلُ أَثْلَةٍ فِي

دَارٍ قَرِيبٍ مِنْ حَيْثُ يُخْتَلَفُ

[أَثْلَةٌ : اسمُ صاحِبَتِهِ].

وقال المُتَنَبِّئُ :

لَمَّا أَقَمْتُ بِأَنْطَاكِيَّةَ اخْتَلَفْتُ

إِلَى بِالْخَبْرِ الرُّكْبَانُ فِي حَلْبَا
ويقال : اخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ اخْتِلَافَةً وَاحِدَةً .

ويقال : فُلَانٌ يَخْتَلِفُ إِلَى فُلَانٍ : يَتَعَلَّمُ مِنْهُ .
والماءُ : سَقَاهُ . قال امرؤ القيس ، يَصِفُ
ناقته :

كَأَنَّهَا حِينَ فَاضَ الْمَاءُ وَاخْتَلَفْتُ

صَقْعَاءُ لَاحَ لَهَا بِالسَّرْحَةِ الذَّيْبُ
[صَقْعَاءُ : بَيَضاءُ الرَّأْسِ ، يُشَبِّهُهَا بِالْعُقَابِ ؛
السَّرْحَةُ : الشَّجَرُ الْكِبَارُ . يَعْنِي أَنَّهَا لِشِدَّةِ
عَرَقِهَا كَأَنَّهَا اسْتَقَتَتْ مَاءً] .

و— فُلَانًا : جَعَلَهُ خَلْفَهُ .

و— فُلَانًا فِي أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ : خَلْفَهُ .

* تَخَالَفَ الْأَمْرَانِ : اخْتَلَفَا .

* تَخَلَّفَ : مُطَاوَعِ خَلَفَ . يُقَالُ : خَلَفَهُ
فَتَخَلَّفَ .

ويقال : تَخَلَّفَ الشَّعْبُ : جَارَتْهُ الْأُمَمُ فِي
مِضْمَارِ الْحَضَارَةِ .

و: تَخَلَّفَ الطَّالِبُ : رَسَبَ فِي الْامْتِحَانِ .
(محدثة)

و— فُلَانٌ عَنِ الْقَوْمِ : تَأَخَّرَ . وَفِي الْقُرْآنِ

الكریم: ﴿ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ
مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﴾
(التوبة / ١٢٠) .

وَفِي خَبَرِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ : " أَتَخَلَّفُ
عَنْ هِجْرَتِي " (يريد : خَوْفَ الْمَوْتِ بِمَكَّةَ ،
وكان مريضاً) .

وقال الْمُتَلَمِّسُ الضُّبَعِيُّ :

فَلَا تَحْسَبْنِي خَاذِلًا مُتَخَلِّفًا

وَلَا عَيْنُ صَيْدٍ مِنْ هَوَايَ وَلَعَلُّ

[عَيْنُ صَيْدٍ ، وَ لَعَلُّ : مَوْضِعَانِ] .

و— الْقَوْمَ : تَرَكَهُمْ خَلْفَهُ .

* اسْتَخْلَفَتِ الْأَرْضُ : أَنْبَتَتِ الْعُشْبَ
الصَّيْفِيُّ .

و— فُلَانٌ : سَقَى الْمَاءَ .

وقيل : تَقَدَّمَ لِيَسْتَقِيَ . فَهُوَ مُسْتَخْلِفٌ .

يُقَالُ : ذَهَبَ الْمُسْتَخْلِفُونَ يَسْتَقُونَ . (عن
اللَّحْيَانِيِّ) .

ويُقالُ : اسْتَخْلَفَ فُلَانٌ لِأَهْلِهِ . قال أبو
كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

عَجَلْتُ يَدَاكَ لِخَيْرِهِمْ بِمُرْشَةٍ

كَالْعَطِّ وَسَطَ مَزَادَةِ الْمُسْتَخْلِفِ .

[مُرْشَةٌ : طَعْنَةٌ وَاسِعَةٌ تَرُشُ الدَّمَ ، الْعَطُّ :

الشَّقُّ ، الْمَزَادَةُ : الْقِرْبَةُ] .

وقال ذو الرُّمَّة ، واستعاره لَلْقَطَا يَسْتَقِي
لِفِرَاحِهِ :

وَمُسْتَخْلِفَاتٌ مِنْ بِلَادٍ تَنْوَفَةٌ

لِمُصَفَّرَةِ الْأَشْدَاقِ حُمْرِ الْحَوَاصِلِ

[تَنْوَفَةٌ : فلاةٌ لا ماءَ فيها ولا أنيس] .

ويقال أيضاً : اسْتَخْلَفَ فلانٌ على غَنَمِهِ :

اسْتَقَى لها . وقيل : اسْتَعَذَبَ الماءَ .

و— فلاناً : جَعَلَهُ خَلِيفَةً لَهُ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ

آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ

فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾

(النور/٥٥)

وقال ذو الرُّمَّة :

فِيَا كَرَمَ السَّكَنِ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا

مِنَ الدَّارِ وَالْمُسْتَخْلَفِ الْمُتَبَدِّلِ

[السَّكَنُ : أهلُ الدَّارِ ؛ تَحَمَّلُوا : ارْتَحَلُوا ،

وَعَنَى بِالْمُسْتَخْلَفِ الْوَحْشَ ، وَالطُّبَّاءَ وَالْبَقَرَ

الَّتِي حَلَّتْ مَحَلَّهُمْ] .

وقال البُخْتَرِيُّ ، يمدحُ الْمُتَوَكِّلَ :

حَقًّا وَرِثْتَ عَنِ النَّبِيِّ وَإِنَّمَا

وَرِثَ الْهُدَى مُسْتَخْلَفٌ عَنْ مُرْسَلٍ

* اخْتِلَافٌ - اختلافُ حَجْمِ الحُمْرِ (فِي الطَّبِّ)

Anisocytosis : حالةٌ مَرَضِيَّةٌ يَتَبَايَنُ فِيهَا حَجْمُ

كُرَيَاتِ الدَّمِ الحُمْرِ .

* واخْتِلَافُ الْمَوْضِعِ (فِي عِلْمِ الضَّوِّ) parallax :

تَغْيِيرُ مَنْظَرِ الْمَرْتَبِيِّ بِتَحَرُّكِ الرَّائِي .

* الاختِلَافُ (فِي الْفِقْهِ) : ذَهَابُ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى غَيْرِ مَا

ذَهَبَ إِلَيْهِ الْآخَرُ ، أَوْ ضِدُّهُ . (عَنِ الْبَيْهَقِيِّ)

* الْأَخْلَافُ : آخِرُ الْأَسْنَانِ مِنْ جَمِيعِ

الدَّوَابِّ .

* الْأَخْلَفُ : السَّيْلُ .

و— : الْعَسِيرُ الْمُخَالِفُ الَّذِي كَانَتْهُ يَمْشَى

عَلَى شَيْءٍ .

و— : الْأَحْوَلُ .

وَبِكُلِّ مِنْهُمَا فُسْرٌ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهُذَلِيُّ

يَصِفُ مَوْرِدَ مَاءٍ :

رَقَبٌ يَظَلُّ الدُّبُّ يَتَّبِعُ ظِلَّهُ

مِنْ ضَيْقٍ مَوْرِدِهِ اسْتِنَانِ الْأَخْلَفِ

[الرَّقَبُ : الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ ؛ الاسْتِنَانُ :

الْجَرِيُّ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ ، يَقُولُ : لِضَيْقِ

هَذَا الْمَوْرِدِ يَمْشِي الدُّبُّ فِيهِ عَلَى حَرْفٍ

كَمَا يَمْشِي الْأَخْلَفُ] .

و— : الْحَيَّةُ الذَّكَرُ . (عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ) .

و— مِنَ الْإِبِلِ : الْمَشْقُوقُ الثَّيْلُ الَّذِي لَا

يَسْتَقِرُّ وَجَعًا .

* التَّخَالُفُ (فِي الْجِيُولُوجِيَا) disconformity :

الدَّرَجَةُ الْعُلْيَا مِنْ عَدَمِ التَّوَافُقِ ، وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا

الْمَجْمُوعَتَانِ غَيْرُ الْمُتَوَافِقَتَيْنِ صُخُورًا رُسُوبِيَّةً (أَى مِنْ نَوْعِ

أبا عُمَرُ قاله لَزَيْدِ بنِ عَمْرٍو بنِ أَبِي سَعِيدِ
ابنِ زَيْدٍ لَمَّا خَالَفَ دِينَ قَوْمِهِ.

و— : الوَارِدُ على المَاءِ بعد الصَّادِرِ .

وبه فُسرَ خَبَرُ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :
"...أنا الخَالِيفَةُ بَعْدَهُ"

و— : الذى يَسْتَخْلِفُهُ الرَّئِيسُ على قَوْمِهِ
وأهله.

و— : الفاسِدُ من النَّاسِ.

وقيل : الذى لا غَنَاءَ عِنْدَهُ، ولا خَيْرَ فِيهِ.

و— : الولدُ الطَّالِحُ غَيْرُ الصَّالِحِ.

و— : الأُمَّةُ الباقِيَةُ بعد الأُمَّةِ السَّابِقَةِ.

(عن ابنِ عَبَّاد)

ويقال : ما أَدْرَى أَى خَالِيفَةٍ هُوَ؟ أَى

النَّاسِ هُوَ ؟. وفى اللِّسانِ قال الشَّاعِرُ:

وَلَا قَتَ مَنَايَاها الْقُرُونُ السَّوَالِفُ

كَذَلِكَ تَلَقَّاهَا الْقُرُونُ الْخَوَالِفُ

و— من النِّسَاءِ: القاعِدَةُ فى الدَّارِ . وفى

القرآن الكريم: ﴿ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ

الْخَوَالِفِ ﴾ (التوبة/٨٧، ٩٣)

وقيل : الْخَوَالِفُ فى الآيَةِ: الصِّبْيَانُ الذين

لا يَغْزُونَ.

و— من البَيْتِ : الْخَالِيفُ. قال أبو

الْمِحْشُ، يَصِفُ ابْنَهُ الْمِحْشَ: " وَكَأَنَّ تَرْقُوتَهُ

واحِدٍ)، وَلَكِنَّ سَطْحَ عَدَمِ التَّوَافُقِ بَيْنَهُمَا فى هَيْئَةِ سَطْحِ
تَعْرِيةٍ قَدِيمٍ، وَهَذَا يَدُلُّ على فاصِلِ زَمَنِ طَوِيلٍ.

﴿التَّخَالِيفُ: الْأَلْوَانُ الْمُخْتَلِفَةُ.

﴿التَّخَلُّفُ (فى علم النَّفْسِ) backwardness : هو

البُطْءُ فى النُّمُو العَقْلِيَّ لِلطِّفْلِ، حِينَ يَقِلُّ الذِّكَاءُ عن حَدِّ
السَّوَاءِ، دُونَ أَنْ يُوصَفَ الطِّفْلُ بِأَنَّهُ ضَعِيفٌ عَقْلِيًّا .

هـ و التَّخَلُّفُ الزَّمَنِيُّ (فى الكهْرَبَاءِ والمِغْنَاطِيسِيَّةِ)

time delay : الفَتْرَةُ الزَّمَنِيَّةُ التى تَمُضِي بَيْنَ وَقُوعِ

الْحَدَثِ وَبَيْنَ ظُهُورِ أَثَرِهِ.

﴿الْخَالِفُ من النَّاسِ: الْكَثِيرُ الْخِلَافِ.

(عن اللَّيْثِ)، أَوْ : الذى عَادَتْهُ أَنْ

يُخَالَفَ. وهى بَتَاءٌ. يُقالُ: عَبْدٌ خَالِفٌ،

و: صَاحِبٌ خَالِفٌ.

و— : الضَّعِيفُ الذى لا يَشْتَهَى الطَّعَامَ.

و— من الْخَيْمَةِ وَالْخِيَاءِ وَنَحْوِهِمَا : عَمُودٌ

من أَعْمِدَتَيْهَا، وَقِيلَ: عَمُودٌ فى مَوْخَرِهَا .

(ج) خَوَالِفُ.

هـ وَعَبْدٌ خَالِفٌ: مُعْتَزِلُ أَهْلِ بَيْتِهِ.

﴿الْخَالِيفَةُ من الرِّجَالِ: الْخَالِيفُ. والهَاءُ

لِلْمُبَالَغَةِ .

ومنه قولُ الْخَطَّابِ بنِ نُفَيْلٍ لَمَّا أَسْلَمَ ابْنُهُ

عَمْرٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " إِنِّى لِأَحْسَبُكَ

خَالِيفَةَ بَنِي عَدِيٍّ . هَلْ تَرَى أَحَدًا يَصْنَعُ

من قَوْمِكَ ما تَصْنَعُ؟ " وقيل: إِنَّ الْخَطَّابَ

بُؤَانٌ أَوْ خَالِفَةٌ" (الترْقُوتُ : مَقَدَّمُ الْحَلَقِ فِي
أَعْلَى الصَّدْرِ؛ الْبُؤَانُ : عَمُودٌ فِي الْخِيبَاءِ).
و — : زَاوِيَتُهُ.

وقيل : الْفُرْجَةُ فِيهِ . (عَنْ أَبِي زَيْدٍ)
وقيل : مَا تَحْتَ الْأَطْنَابِ فِي الْكِسْرِ . (عَنْ
أَبِي زَيْدٍ).

(ج) خَوَالِفُ.

وَفِي التَّهْذِيبِ أَنْشَدَ :

* مَا خِفْتُ حَتَّى هَتَكُوا الْخَوَالِفَا *

وَيَقَالُ : بَيْتُ ذُو خَالِفَتَيْنِ.

* الْخِلَافُ : الْمُخَالَفَةُ . وَقِيلَ : الْمُضَادَّةُ.

و — : الْمُخْتَلَفُ . وَفِي الصَّحَاحِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* يَحْمِلُ فِي سَحْقٍ مِنَ الْخِفَافِ *

* تَوَادِيًا سُوَيْنَ مِنْ خِلَافِ *

[التَّوَادِي : الْخَشَبَاتُ الَّتِي تُصَرُّ بِهَا

أَخْلَافُ النَّاقَةِ ؛ مِنْ خِلَافٍ : مِنْ شَجَرٍ
مُخْتَلَفٍ].

وَيَقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ خِلَافَ فُلَانٍ ، أَيْ :
بَعْدَهُ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ
مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا ، وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَ
خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (الإسراء / ٧٦).

وَفِيهِ أَيْضًا : ﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ
خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ﴾ (التوبة / ٨١)
وَقُرِئَ فِي الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ : خَلْفَ .

وَقَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ ، يَرِثِي ابْنَ عَمٍّ لَهُ
قَتَلَتْهُ الرُّومُ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ :

إِذَا عَقِبُ قَضَا نَحْبًا

يَقُومُ خِلَافَهُمْ عَقِبُ

[أَيْ : كُلَّمَا قَضَى قَوْمٌ غَزْوَهُمْ رَجَعُوا ،

وَتَهَيَّأَ آخَرُونَ لِلْغَزْوِ] .

وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ :

وَفَقْدُ بَنِي أُمٍّ تَدَاعَوْا فَلَمْ أَكُنْ

خِلَافَهُمْ أَنْ أَسْتَكِينَ وَأَضْرَعَا

[تَدَاعَوْا : تَتَابَعُوا فِي الْمَوْتِ] .

وَفِي اللِّسَانِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَقُلْ لِلَّذِي يَبْقَى خِلَافَ الَّذِي مَضَى

تَهَيَّأَ لِأُخْرَى مِثْلَهَا فَكَأَنَّ قَدِ

و — : نَوْعٌ مِنَ الصَّفَافِ ، يَكْثُرُ بِأَرْضِ

الْعَرَبِ ، وَيُسَمَّى أَيْضًا "السَّوْجَرُ" ، وَهُوَ

شَجَرٌ عِظَامٌ ، أَصْنَافُهُ كَثِيرَةٌ ، وَكُلُّهَا خَوَارٌ .

قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرَ :

كَأَنَّكَ صَقَبٌ مِنْ خِلَافٍ يُرَى لَهُ

رُوءٌ ، وَتَأْتِيهِ الْخُورَةُ مِنْ عَلٍ

و— (فى اصطلاح الفقهاء) : مُنَارَعَةٌ تُجْرَى بَيْنَ الْمُتَعَارِضِينَ ، لِتَحْقِيقِ حَقٍّ ، أَوْ لِإِبْطَالِ بَاطِلٍ .

و— فى قوله تعالى : ﴿ أَوْ تَقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ ﴾ (المائدة / ٣٣) : أَنْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمُ الْيُمْنَى وَأَرْجُلُهُمُ الْيُسْرَى .

وَقَالَ الْمَمَزُّقُ الْعَبْدِيُّ :

فَإِنْ يُتَّهِمُوا أَنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْهِمْ

وَإِنْ يُعْمِنُوا مُسْتَحَقِّبِ الْحَرْبِ أَعْرِقْ

[أَعْمَنَ : أَتَى عُمَانَ ؛ وَأَعْرَقَ : أَتَى الْعِرَاقَ ؛ مُسْتَحَقِّبِ الْحَرْبِ : حَامِلِ أَعْبَائِهَا] .

هـ وفرسٌ ذو شِكالٍ من خِلَافٍ : إِذَا كَانَ فِي يَدِهِ الْيُمْنَى وَرِجْلُهُ الْيُسْرَى بَيَاضٌ .

ويقال : لَهُ خَدَمَتَانِ مِنْ خِلَافٍ : إِذَا كَانَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى بَيَاضٌ ، وَبِيَدِهِ الْيُسْرَى غَيْرُهُ .

هو خِلَافُ الْبَحْرِ : اخْتِلَافُ تَيَّارَاتِهِ وَتَضَارُبُ أَمْوَاجِهِ .

قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ ، يَصِفُ تَحَرُّكَ الظُّعْنِ لِلرَّحِيلِ :

كَخِلَافِ الْبَحْرِ تَعْلُو غَمْرَةً

إِذْ سَجَا التَّيَّارُ مِنْهُ وَاسْبَكَرَ

[سَجَا : سَكَنَ ؛ اسْبَكَرَ التَّيَّارُ : جَرَى] .

هـ وَعِلْمُ الْخِلَافِ : عِلْمٌ تُعْرَفُ بِهِ كَيْفِيَّةُ إِبْرَادِ الْحُجَجِ الشَّرْعِيَّةِ ، وَدَفْعِ الشُّبْهِ ، وَقَوَاحِ الْأَدِلَّةِ الْخِلَافِيَّةِ ، بِإِبْرَادِ الْبَرَاهِينِ الْقَطْعِيَّةِ . وَهُوَ الْجَدَلُ الَّذِي هُوَ قِسْمٌ مِنَ

[الصَّقْبُ : عَمُودٌ مِنْ أَعْمِدَةِ الْبَيْتِ ؛

الْخُؤُورَةُ : الضَّعْفُ وَالتَّكْسُرُ] .

وقال ابنُ الرُّومِيِّ ، يَهْجُو أَبَا الْقَاسِمِ الشَّطْرَنْجِيَّ :

فَعَدَا كَالْخِلَافِ يُورِقُ لِلْعَيْ

نِ وَيَأْبَى الْإِثْمَارَ كُلَّ الْإِبَاءِ

الْوَاحِدَةَ خِلَافَةً .

ولعله النوعُ المعروفُ بِاسْمِ الْخِلَافِ الْبَرِّيِّ (basket willow) واسمه العلمى *Salix viminalis* .



خِلَافٌ بَرِّيٌّ

و— : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ يُسَمَّى الْبَقْلَةُ

الْحَمَقَاءُ ، وَهِيَ الرَّجْلَةُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ .

و— : كُمُ الْقَمِيصِ . (عن ابن الأعرابى)

يقال : اجْعَلْهُ فِي مَتْنٍ خِلَافِكَ ، أَيْ : فِي

وَسَطِ كُمِّكَ . (هَذَلِيَّةٌ) .

الْمُنْطِقِ، إِلَّا أَنَّهُ خُصَّ بِالْمَقَاصِدِ الدِّينِيَّةِ .

❖ **الْخِلَافَةُ: الإِمَارَةُ .**

وقيل: الإِمَامَةُ.

❖ **الْخِلَافِيَّاتُ** (ففى علوم الأحياء والزراعة) Elaeagnaceae: فصيلة النباتات ذوات الفلقتين، من عديمة التوحيجات، وتسمى أيضا: "الزيرفونية".

و— (فى الفقه): فرع من علم الفقه. وذلك أن الفقه المُستنبط من الأدلة الشرعية قد كثر فيه الخلاف بين المجتهدين باختلاف مداركهم، واتسع ذلك اتساعاً عظيماً. ولما استقرت المذاهب الأربعة: مذهب أبى حنيفة، ومالك، والشافعى، وابن حنبل، جرى الخلاف بين الآخذين بأحكامها مجرى الخلاف فى النصوص الشرعية والأصول الفقهية، وجرت المناظرات بينهم فى تصحيح كل منهم لمذهب إمامه فى مسائل الشرعية كلها. وأصبح هذا العلم يسمى "الخلافيات"، وأصبح المجتهد يحتاج إليه لاستنباط الأحكام. وتآلف الحنفية والشافعية فيه أكثر من تآليف المالكية والحنبلية، لأن الأولين أكثر إعمالاً للنظر والبحث. وللغزالي فيه كتاب "المآخذ" ولابن رشد كتاب "بداية المجتهد ونهاية المقتصد".

❖ **الْخَلْفُ: القَوْمُ الَّذِينَ ذَهَبُوا مِنَ الْحَيِّ يَسْتَقُونَ وَخَلَفُوا أَثْقَالَهُمْ .**

و—: مَنْ حَضَرَ مِنْهُمْ بَعْدَ الاسْتِقَاءِ. (ضِدُّ)

و—: نَقِيضُ قَدَامٍ، وَيَكُونُ ظَرْفًا .

وفى القرآن الكريم: ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾ (البقرة/٢٥٥)

قال الزجاج: أى: يَعْلَمُ الْغَيْبَ الَّذِي تَقْدَمُ بِهِمُ، وَالْغَيْبَ الَّذِي يَأْتِي مِنْ بَعْدِهِمْ.

وفيه أيضاً: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (يس/٤٥)

قيل: مَا خَلْفَكُمْ، أى: مَا تَسْتَعْمِلُونَهُ فِيمَا تَسْتَقْبِلُونَ.

ويكون اسماً لِلْجِهَةِ الْخَلْفِيَّةِ، فَيَخْرُجُ عَنِ الظَّرْفِيَّةِ، وَيُعْرَبُ إِعْرَابَ الْأَسْمَاءِ.

قال ليبيد، وذكر بقرة أكل السبع ولدها:

فَعَدْتُ كِلَا الْفَرْجَيْنِ تَحْسَبُ أَنَّهُ

مَوْلَى الْمَخَافَةِ خَلْفُهَا وَ أُمَامُهَا

[الْفَرْجُ: الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ؛ مَوْلَى الْمَخَافَةِ

أى: تَحْسَبُ أَنَّ كُلَّ فَرْجٍ أَوَّلَى بِالْمَخَافَةِ مِنَ الثَّانِي].

و—: الظَّهْرُ. (عن ابن الأعرابي).

وعليه قرأ قوله تعالى: ﴿وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَ

خَلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (الإسراء/٧٦). وفى

خبر بناء الكعبة، قال رسول الله - صلى

الله عليه وسلم - لِسَيِّدَةِ عَائِشَةَ - رضى الله

عنها -: لَوْ لَا حَدِثَانُ قَوْمِكِ بِالْكَفْرِ لَبْنَيْتُهَا

- يعنى الكعبة - على أساس إبراهيم،

وَجَعَلْتُ لَهَا خَلْفَيْنِ، فَإِنَّ قُرَيْشًا اسْتَقْصَرَتْ

فى بِنَائِهَا" (كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ لَهَا
بَابَيْنِ، وَالْجَهَّةُ الَّتِي تُقَابِلُ الْبَابَ مِنْ
الْبَيْتِ ظَهْرُهُ، فَإِذَا كَانَ لَهَا بَابَانِ صَارَ لَهَا
ظَهْرَانِ).

و — : الْفَأْسُ الْعَظِيمَةُ وَنَحْوُهُمَا.

وَقِيلَ: الْفَأْسُ الَّتِي بِرَأْسٍ وَاحِدٍ. (عَنْ ابْنِ
سَيِّدِهِ).

وَقِيلَ: رَأْسُ الْفَأْسِ وَالْمُوسَى وَنَحْوُهُمَا.

وَقِيلَ: حَدُّهُمَا.

يُقَالُ: فَأْسُ ذَاتِ خَلْفَيْنِ.

وَفِي كِتَابِ الْجِيمِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَجَاءُوا بِفَأْسِ ذَاتِ خَلْفَيْنِ مَكْنَتٌ

لَهُ قَامَةٌ أَوْ قَامَتَيْنِ قَدُومُهَا

و — : الْمِنْقَارُ الَّذِي يُنْقَرُّ بِهِ الْخَشَبُ.

و — : الْوُطْبُ الْخَلْقُ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ،

وَهُوَ سِقَاءُ اللَّبَنِ يَتَّخِذُ مِنْ جِلْدٍ.

و — : الرَّدِيُّ مِنَ الْقَوْلِ. (عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ).

وَقِيلَ: الْقَوْلُ الْبَاطِلُ.

وَفِي الْمَثَلِ: "سَكَتَ أَلْفًا وَنَطَقَ خَلْفًا"،

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُطِيلُ الصَّمْتَ، فَإِذَا تَكَلَّمَ

تَكَلَّمَ بِالْخَطَا.

و — : مَحْبِسُ الدَّوَابِّ خَلْفَ الْبَيْتِ.

وَقِيلَ: الْمِرْبَدُ، يُقَالُ: وَرَاءَ بَيْتِكَ خَلْفٌ جَيِّدٌ.

وَبِهِ فُسِّرَ خَبْرُ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ السَّابِقِ.

وَفِي اللِّسَانِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَجِيئًا مِنَ الْبَابِ الْمُجَافِ تَوَاتُرًا

وَلَا تَقْعُدَا بِالْخَلْفِ فَالْخَلْفُ وَاسِعٌ

[الْمُجَافُ: الْمَغْلَقُ]

(ج) أَخْلَافٌ، وَخُلُوفٌ.

* الْخَلْفُ، وَالْخَلْفُ: الْقَرْنُ مِنَ النَّاسِ.

و — : مَنْ جَاءَ بَعْدَ الْأَوَّلِ، وَالتَّابِعُ لِمَنْ

مَضَى، أَوْ: الْبَاقِي بَعْدَ الْهَالِكِ وَالتَّابِعُ لَهُ.

وَقِيلَ: الْمُتَخَلِّفُ عَنِ الْأَوَّلِ هَالِكًا كَانَ أَوْ

حَيًّا. أَوْ: الْبَقِيَّةُ. (عَنْ اللَّحْيَانِيِّ)

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ

خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ﴾ (الأعراف/١٦٩)

وَقِيلَ الْخَلْفُ: كُلُّ مَنْ يَجِيءُ بِالْشَّرِّ بَعْدَ مَنْ

مَضَى. (عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ)

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ

خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ﴾

(مريم/٥٩)

وَيُقَالُ: جَاءَ خَلْفٌ لَا خَيْرَ فِيهِ.

وَيُقَالُ: هَذَا خَلْفٌ سُوءٌ، وَهَؤُلَاءِ خَلْفٌ

سُوءٌ. قَالَ لَيْبِدٌ:

دَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ

وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ

وقال لُغْدَةُ الْأَصْبَهَانِيَّ - وَيُنْسَبُ إِلَى أَبِي
الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ -:

ذَهَبَ الرَّجَالُ الْمُقْتَدَى بِفِعَالِهِمْ
وَالْمُنْكَرُونَ لِكُلِّ أَمْرٍ مُنْكَرٍ
وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ يَزِينُ بَعْضُهُمْ

بَعْضًا لِيَدْفَعَ مُعَوَّرٌ عَنْ مُعَوَّرٍ

وقال الْأَقْيَشِيرُ السَّعْدِيُّ :

بَايَعْتُمْ مَطَرًا وَكَانَتْ هَفُوءَةً

خَلْفٌ لَعَمْرُكَ مِنْ أُمِّيَّةِ أَعَوَّرٍ

وقد يكون الخلفُ في الصَّالِحِ، فيُقال: هو

خَلْفٌ صِدْقٍ . (عن أبي عبيدة)

و: خَلْفٌ صَالِحٌ (عن أبي الدُّقَيْشِ): قال

حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

لَنَا الْقَدَمُ الْأُولَى إِلَيْكَ وَخَلْفُنَا

لَأَوَّلِنَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَابِعٌ

[قَوْلُهُ: الْقَدَمُ الْأُولَى: يريد سابقة الأنصار

في الإسلام]

وعلى هذا يكون "خَلْفٌ" مَذْمُومًا وَمَحْمُودًا.

وقيل: الخلفُ: كُلُّ مَنْ يَجِيءُ بِالْخَيْرِ بَعْدَ

مَنْ مَضَى. وفي الخبر: "يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ

مَنْ كُلُّ خَلْفٍ عُدُولُهُ، يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ

الْغَالِيْنَ، وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ، وَتَأْوِيلَ

الْجَاهِلِينَ " .

و- : الْوَلَدُ يَبْقَى بَعْدَ أَبِيهِ.

وفي المقاييس قال ابنُ فارس: يقال: هو

خَلْفٌ صِدْقٌ مِنْ أَبِيهِ، وَخَلْفٌ سُوءٌ مِنْ

أَبِيهِ. فإذا لم يذكروا صِدْقًا وَلَا سُوءًا، قالوا

لِلْجَيِّدِ خَلْفٌ وَلِلرَّدِيِّ خَلْفٌ .

وقال الْأَخْفَشُ : هما سواء، منهم مَنْ

يُحَرِّكُ، ومنهم مَنْ يُسَكِّنُ .

وفي المثل: " خَلْفٌ أَعَوَّرٌ " يُقال للمَذْمُومِ

يَخْلُفُ الرَّجُلَ الْمَحْمُودَ.

قال جرير، يهجو الفرزدق :

خُلِقَ الْفَرَزْدَقُ سَوَاءً فِي قَوْمِهِ

وَلِخَلْفٍ ضَبَّةٌ كَانَ شَرًّا غَلَامٍ

ويقال: هم أَخْلَافٌ صِدْقٍ، و: أَخْلَافٌ سُوءٍ.

* الْخَلْفُ، وَالْخِلْفُ: مَا وَلِيَ الْبَطْنُ مِنْ

صِغَارِ الْأَضْلَاعِ. وهو أَقْصَرُ الْأَضْلَاعِ وَأَرْقُهَا.

وقيل: مَآخِيرُهَا.

قال طرفة ، يصف ناقته:

وَطَى مَحَالٍ كَالْحَنِىِّ خُلُوفُهُ

وَأَجْرَنَةُ لُرَّتْ بِدَأَى مُنْضَدٍ

[الْمَحَالُ: فَقَارُ الظَّهْرِ؛ وَطَى مَحَالٍ: أَى

فَقَارٌ مُتْرَاصِفَةٌ؛ الْحَنِىُّ: جَمْعُ حَنِيَّةٍ، وَهِيَ

الْقَوْسُ؛ الْأَجْرَنَةُ: جَمْعُ جِرَانٍ، وَهُوَ بَاطِنُ

الْحَلْقُومِ؛ لُرَّتْ: أُلْصِقَتْ؛ الدَّأَى: فَقَارُ

الْعُنُقِ؛ الْمُنْضَدُ: الْمُلْصَقُ بَعْضُهُ بَبْعُضٍ.]

«الخَلَفُ: البَدَلُ والعِوَضُ مِمَّا أُخِذَ أو دَهَبَ.

ويُقال: في هؤلاءِ القَوْمِ خَلَفٌ مِمَّنْ مَضَى. أَيْ يَقُومُونَ مَقَامَهُمْ. وفي الخبر: "اللَّهُمَّ اعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا وَاَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا" وفي اللسان، أنشد الرياشي لأعرابي يَدُمُ رَجُلًا اتَّخَذَ وَلِيمَةً :

* إِنَّا وَجَدْنَا خَلَفًا بِنُسِّ الخَلَفِ *

* عَبْدًا إِذَا مَا نَاءَ بِالْحِمْلِ خَضَفَ *

[خَضَفَ : ضَرَط]

و— : الخِلَافَةُ. (عن ثعلب)

و— : الرِّيشُ الذي يَنْبُتُ للطَّائِرِ بعدَ ريشٍ يَسْقُطُ.

(ج) أَخْلَافٌ ، وَأَخْلَفُ .

هو رَجُلٌ خَلَفٌ: مُعْتَزِلٌ أَهْلَهُ. (عن اللحياني)

* خَلَفٌ: عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

هو خَلَفُ الْأَحْمَرِ - أَبُو مُحَرَّرٍ خَلَفُ بْنُ حَيَّانَ: (١٨٠هـ =

٧٩٦م) : شَاعِرٌ، رَاقِيةٌ، عَالِمٌ بِالْأَدَبِ. كان أبواه من الموالى من فرغانة، اعتقهما بلال بن أبي موسى الأشعري. أخذ عنه الأصمعي. وكان من أعلم أهل عصره بالشعر، وبأحوال العرب قبل الإسلام. له ديوان شعر، ومقدمة في النحو، وكتاب " جبال العرب "

يقول عنه ابن سلام الجُمحِيُّ : " كُنَّا لَا نُبَالِي إِذَا

أَخَذْنَا عَنْهُ خَبْرًا أو شَعْرًا أَلَّا نَسْمَعُهُ مِنْ صَاحِبِهِ ". وقال أبو نُوَاسٍ ، يَرِثِيهِ :

أَوْدَى جِماعُ العِلْمِ مَذْ أَوْدَى خَلَفٌ

راويةٌ لَا يَجْتَنِي مِنَ الصُّحُفِ

هو وَخَلَفُ الحُصْرِيِّ (٤٥٠هـ = ١٠٥٨م) : رَجُلٌ مِنْ إِشْبِيلِيَّةٍ ، كان يَشْتَغِلُ بِصِنَاعَةِ الحُصْرِ ، وكان يُشَبِّهه هِشامًا المُؤَيَّدَ ، ابن الخليفة الأندلسي الحَكَمِ المُسْتَنْصِرِ ، الذي وَلِيَ الخِلَافَةَ بَعْدَهُ ، سنة (٣٦٦هـ = ٩٧٦م) . ولَمَّا اخْتَفَى هِشامُ ، بَعْدَ الفِتْنَةِ التي أدَّتْ إلى سُقُوطِ خِلَافَةِ بَنِي أُمَيَّةٍ في سنة (٤٢٢هـ = ١٠٣٠م) أرادَ القاضي مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ بن عَبَّاد - المُسْتَبِيدَ بِحُكْمِ إِشْبِيلِيَّةٍ - أَنْ يُكْسِبَ حُكْمَهُ شَرْعِيَّةً في نَظَرِ رَعِيَّتِهِ ، فَاسْتَحْضَرَ خَلَفًا وَزَعَمَ أَنَّهُ الخليفة هِشامُ المُؤَيَّدَ ، وَأَخَذَ لَهُ البَيْعَةَ ، وَأَشْهَدَ عَلَيْهِ أَعْلَامَ بَلَدِهِ ، وَجَعَلَ نَفْسَهُ حَاجِبًا لَهُ يَحْكُمُ بِاسْمِهِ ، وَأَرْسَلَ إلى سائرِ ملوكِ الطوائفِ يَدْعُوهُمْ إلى مِبايَعَتِهِ ، فَامْتَنَعَ بَعْضُهُمْ وَاسْتَجَابَ لَهُ آخَرُونَ ، وَظَلُّوا يَخْطُبُونَ بِاسْمِهِ حَتَّى أَعْلَنَ المُعْتَصِدُ بن عَبَّادَ وَفاته ، بَعْدَ نَحْوِ ثَلَاثِينَ سَنَةً .

هو خَلَفُ بن خَلِيفَةَ ، أَبُو أَحْمَدَ ، مَوْلَى أَشْجَعِ (١٨١هـ = ٧٩٧م) . مُحَدِّثٌ ثِقَةٌ ، يَرَوِي عن العِراقِيِّينَ وعن حُمَيْدِ الأَعْرَجِ ، وَذُوْبِيَّةٍ ، رَوَى عَنْهُ قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ ، وَخَلَقَ كَثِيرٌ ، وَعَدَّهُ ابن حِبَّانَ في الثَّقَاتِ .

هو وَخَلَفُ بن عَبَّاسِ الزهراوي الطيب: (انظر/ الزهراوى)

هو خَلَفُ بن عبد الملك بن مسعود بن بشكُوال . (انظر/ بشكُوال)

هو خَلَفُ بن فَرَجِ الإلبيري، أبو القاسم المعروف بالسُّمَيْسِرِ (نحو ٤٨٠هـ = ١٠٨٧م) : شاعرٌ هَجاءٌ ، أصله من البيرة ، وبيته في غُرْناطة. أدركَ الدَّولَةَ العَامِرِيَّةَ وانْقراضَها ، وقال في رِثائِها أبياتًا منها :

* الخُلفُ: الاختلافُ. قال المتنبي:

وأضحى وبين الناس في كلِّ سيدٍ

من الناس إلا في سيادته خُلفٌ

وقال أحمد شوقي، في ذكرى وفاة مصطفى

كامل:

إلّا الخُلفُ بينكم إلّا ما؟!

وهذا الضجة الكبرى علما؟!

و — في الفلسفة (F) absurde: المُحال الذي يُنافي

المنطق، ويُخالف العقول. (مج)

هـ وقياسُ الخُلفِ (عند المناطقة): ما يُستدلُّ فيه

بامتناع أحد التقيضين على تحقق الآخر.

* الخُلف، والخُلفُ: الاسمُ من

الإخلاف، وهو تقيضُ الوفاء. (عن

الليثاني)

قال المتلمس الضبي، يهجو عمرو بن

هند:

مَنْ كَانَ خُلْفُ الْوَعْدِ شِيمَتَهُ

وَالْعَدْرُ عُرْقُوبٌ لَهُ مَثَلٌ

[عُرْقُوبٌ: رَجُلٌ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي خُلْفِ

الْوَعْدِ، فَيُقَالُ: مُوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ].

وفي الجمهرة، قال قيسُ بن الخطيم:

فِيهِمْ لَعُوبُ الْعِشَاءِ آنَسَةُ الدِّ

لَّ عُرُوبٌ يَسُوُّوْهَا الْخُلْفُ

أصابَ الزَّمانُ بنيَ عامرٍ

وكان الزَّمانُ بهم يَفْخَرُ

وكانت بيئته وبين ابن الحداد (محمد بن أحمد)

مُهاجاة. أورد ابنُ بسّام في "الدخيرة" بعضَ أخباره

ومختاراتٍ من شعره.

هو خُلفُ القاريء: خُلفُ بنُ هشام البزار (٢٢٩هـ =

٨٤٣م): أصله من فَم الصُّلح (قربةٌ على دجلة من

أعمالِ واسط)، أحدُ راويي قراءة حمزة بن حبيب،

وأحدُ القراء الثلاثة المكملّة للعشرة، وله اختيارٌ في

الحُرُوف. روى القراءة عنه إسحاق بن إبراهيم بن

عثمان المروزي، وإدريس بن عبد الكريم البغدادي.

هو مُحَمَّد خُلفُ الله أحمد (١٤٠٤هـ = ١٩٨٣م): أديبٌ

لُغويٌّ مصريٌّ، ولِدَ بسوهاج، ودَرسَ في "الأزهر"،

و"دار العلوم"، و"جامعة لندن"، ثم دَرسَ "بدار

العلوم" و"آداب القاهرة" و"آداب الإسكندرية" التي

أصبحَ عميداً لها، ثم وكيلاً "لجامعة عين شمس"،

فعميداً "لمعهد البحوث والدراسات العربية". واختير

عضواً في "مجمع اللغة العربية" سنة ١٩٥٩م.

من مؤلفاته: "الطفل من المهد إلى الرشد"، و"دراسات

في الأدب العربي"، و"من الوجهة النفسية في دراسة

الأدب ونقده"، و"الثقافة الإسلامية والحياة المعاصرة".

* خُلفٌ، وخُليفٌ: قَرِيبَتانِ مشهورتانِ بطَرَفِ الحِجاز

مما يلي اليمن، بينهما مسافةٌ قليلةٌ. وقلما تُذكرُ الأولى

إلا مع الثانية.

وقد تُسبب إلى الأولى: عيسى بن موسى الشَّاوري.

والى الثانية: مُحَمَّد بن إبراهيم بن جُمَيح المُلقَّب

بالسُّنِّي: مُحَدِّثٌ روى عن مالكٍ وشريك، وروى عنه

مُسلم، وأبو داود. ويقال له: صَاحِبُ الخُلفِ

والخُليف.

[العَرُوبُ: الْمُتَحَبِّبَةُ إِلَى زَوْجِهَا].

* الخِلْفُ: الْمُخْتَلَفُ .

ويقال لكلٍّ من اخْتَلَفَا: هما خِلْفَانِ. وكذلك
الأنثى. (عن أبي زيد) وفي النّوادر، أنشد:

* دَلَوَايَ خِلْفَانِ وَسَاقِيَاهُمَا *

أى إِحْدَاهُمَا مُصْعِدَةٌ مَلَأَى، وَالْأُخْرَى
مُنْحَدِرَةٌ فَارِغَةٌ، أَوْ: إِحْدَاهُمَا جَدِيدَةٌ،
وَالْأُخْرَى خَلْقَةٌ.

ويقال أيضاً: له وَلَدَانِ خِلْفَانِ، إِذَا كَانَ
أَحْدُهُمَا قَصِيراً وَالْآخَرُ طَوِيلاً، أَوْ كَانَ
أَحْدُهُمَا أَسْوَدَ وَالْآخَرُ أَبْيَضَ .

ويقال: وَلَدَتِ النَّاقَةُ خِلْفَيْنِ، أَى: عَامًّا
ذَكَرًا، وَعَامًّا أَنْثَى.

و — : اللُّجُوجُ. (عن الصّاغانيّ)

و — : مَا يُنْبِئُهُ الصَّيْفُ مِنَ الْعُشْبِ.
بعدما يَبْيَسُ الْعُشْبُ الرَّبْعَى .

و — : ضَرْعُ النَّاقَةِ.

وقيل: هُوَ مَقْبِضُ يَدِ الْحَالِبِ مِنَ الضَّرْعِ.

وقيل: حَلْمَةُ ضَرْعِ النَّاقَةِ. (عن أبي عبيد)

قال اللّحيانيّ: وَهُوَ لِذَاتِ الْخَفِّ وَالظَّلْفِ.

وهما خِلْفَانِ. وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ خَبَرَ الْكَعْبَةِ

السَّابِقِ " ... جَعَلْتُ لَهَا خِلْفَيْنِ ... ". أَى

زِيَادَتَيْنِ كَالنَّدْيَيْنِ.

وَفِي خَبَرِ ضِرَارِ بْنِ الْأَزْزَرِ: " أَنَّ رَسُولَ
اللّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لَهُ: دَعْ
دَاعِيَ اللَّبَنِ. قَالَ: فَتَرَكْتُ أَخْلَافَهَا
قَائِمَةً ". (دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ، أَى: أَبْقِ فِي
الضَّرْعِ قَلِيلًا مِنَ اللَّبَنِ، فَإِنَّ الَّذِي تُبْقِيهِ فِيهِ
يَدْعُو مَا وَرَاءَهُ).

وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: " دَرَّتْ لَهُ أَخْلَافُ
الدُّنْيَا ".

وَقَالَ الْهَذْلُولُ بْنُ كَعْبٍ الْعَنْبَرِيُّ:

وَأَحْتَمِلُ الْأَوْقَ الثَّقِيلَ وَأُمْتَرِي

خُلُوفَ الْمَنَايَا حِينَ فَرَ الْمَغَامِسُ

[الْأَوْقُ: الثَّقُلُ؛ أُمْتَرِي: اسْتَدْرْتُ اللَّبَنَ؛

الْمَغَامِسُ: الَّذِي يَنْتَعِيسُ فِي الشَّرِّ وَالْبَلَاءِ
وَيَغْمِسُ غَيْرَهُ فِيهِ].

و — مِنْ اللَّبَنِ: مَا لَيْسَ بِلَبَنٍ وَلَا لِبَاءً،
(اللبأ: أَوَّلُ اللَّبَنِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ). (عن أبي
عمرو الشَّيبانيّ).

(ج) أَخْلَافُ، وَخُلُوفُ، وَخِلْفَةٌ، وَخِلْفَةٌ.

* الْخِلْفَةُ: الْحُمُقُ وَالْعَتَّةُ. (عن ابن بُزْجَج).

و — : الْعَيْبُ وَالْفَسَادُ.

يُقَالُ: أَبْيَعُكَ هَذَا الْعَبْدَ وَأَبْرَأُ مِنْ خُلْفَتِهِ.

و — : آخِرُ طَعْمِ الطَّعَامِ. يُقَالُ: إِنَّهُ
لَطِيبُ الْخُلْفَةِ.

* الخُلْفَةُ، والخِلْفَةُ: الاختِلَافُ. وقيل:

المُخَالَفَةُ والمُضَادَّةُ.

ويقال: قومٌ خِلْفَةٌ، أى مُخْتَلِفُونَ. (عن أبى زيد).

و: بنو فلان خِلْفَةٌ؛ أى نِصْفُهُمْ ذَكَورٌ، ونِصْفُهُمْ إناثٌ. وقيل: نِصْفٌ صِغارٌ ونِصْفٌ كِبَارٌ.

ويقال: نتاجُ فلانٍ خِلْفَةٌ؛ أى عامًّا ذَكَرًا، وعامًّا أنثى.

ويقال أيضًا: له وَلَدَانِ خِلْفَتَانِ: أحدهما طَوِيلٌ، والآخرُ قَصِيرٌ، أو: أحدهما أبيضٌ، والآخرُ أسودٌ.

ويقال: رجلٌ خِلْفَةٌ، و: فى خُلْفِهِ خِلْفَةٌ: كثيرُ الخِلَافِ.

* الخِلْفَةُ: الشَّيْءُ يَجِىءُ بَعْدَ الشَّيْءِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ أَوْ

أَرَادَ شُكُورًا﴾ (الفرقان/٦٢)

وقال زهير، يَصِفُ أَطْلَالَ:

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَمْشِيَنَّ خِلْفَةً

وَأَطْلَاوُهَا يَنْهَضَنَّ مِنْ كُلِّ مَجْثِمٍ

[العين: البَقَرُ الوَحْشِيُّ؛ الأَرَامُ: الظَّبَاءُ

البَيْضُ؛ الأَطْلَاءُ: جَمْعُ الطَّلَا، وهو وَلَدُ

البَقَرَةِ وولَدُ الظَّبْيَةِ الصَّغِيرِ].

وقال ذو الرُّمَّة:

وَلِلْوَحْشِ وَالْجِنِّانِ كُلِّ عَشِيَّةٍ

بِهَا خِلْفَةٌ مِنْ عَازِفٍ وَبُغَامٍ

[الجِنَّانُ: الجِنُّ؛ عَازِفٌ: من العَزِيفِ،

وهو صَوْتُ الجِنِّ؛ البُغَامُ: أَصْلُهُ صَوْتُ

الإِبِلِ].

و: ما يُنْبِتُهُ الصَّيْفُ مِنَ العُشْبِ، بعد

ما يَبِسَ العُشْبُ الرَّبْعِيُّ.

أو: نَبَاتٌ وَرَقٌ بعد وَرَقٍ قد تَنَاقَرَ وَتَهَشَّمَ .

وقيل: ما يَنْفَطِرُ عَنْهُ الشَّجَرُ فى أَوَّلِ البَرْدِ

من غيرِ مَطَرٍ، بل بَبَرْدٍ آخِرِ اللَّيْلِ. (عن أبى

زيد الكلابى).

قال ذو الرُّمَّة يَصِفُ ثَوْرًا:

تَقْيِظُ الرَّمْلَ حَتَّى هَزَّ خِلْفَتَهُ

تَرَوُّحَ البَرْدِ ما فى عَيْشِهِ رَتَبٌ

[الرَّتَبُ: الغِلْظُ].

و: تَمَرٌ يَخْرُجُ بَعْدَ الثَّمَرِ الكَثِيرِ.

أو: هِى شَيْءٌ يَحْمِلُهُ الكَرْمُ بعد ما يَسْوَدُ

العِنَبُ، فيُقْطَفُ العِنَبُ وهو غَضٌّ أَخْضَرٌ،

ثم يُدْرِكُ، فيكونُ عَوْضًا وَبَدَلًا. وكذلك هو

من سائرِ الثَّمَرِ.

وفى المقاييس، قال أبو دَهَبَلِ الجُمَحِيُّ،

- وَيُنْسَبُ لِلأَحْوَصِ، وليزيد بن معاوية -

يَصِفُ جَارِيَةً:

ولها بالماطرُونَ إذا

أَكَلَ النَّمْلُ الَّذِي جَمَعَا

خِلْفَةً حَتَّى إِذَا ارْتَبَعَتْ

سَكَتَتْ مِنْ جِلْقٍ بَيْعَا

[الماطرُونَ: موضعُ قُرْبٍ دِمَشْقٍ؛ جَلَّقَ:

دِمَشْقَ].

وَيُرْوَى: خُرْفَةٌ. وهى ما يُجْتَنَى مِنَ الْفَوَاكِهِ.

و — : زِرَاعَةُ الْحُبُوبِ؛ لِأَنَّهَا تُسْتَخْلَفُ
مِنَ الْبَرِّ وَالشَّعِيرِ .

و — : الْاسْتِقَاءُ. (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ).

يُقَالُ: مَنْ أَيْنَ خِلْفَتُكُمْ؟ أَى: مَنْ أَيْنَ
تَسْتَقُونَ؟

و — : الرُّقْعَةُ يُرْفَعُ بِهَا الثُّوبُ إِذَا بَلَى.

و — : مَا عُلِقَ خَلْفَ الرَّكِيبِ.

وفى التَّكْمَلَةُ قَالَ الشَّاعِرُ :

* كَمَا عُلِقَتْ خِلْفَةُ الْمَحْمِلِ *

و — : الْبَقِيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. يُقَالُ: فِى

الْحَوْضِ خِلْفَةٌ مِنْ مَاءٍ. وَيُقَالُ أَيْضًا: بَقِيَتْ

خِلْفَةٌ مِنْ نَهَارٍ.

وقيل: مَا يَبْقَى بَيْنَ الْأَسْنَانِ مِنَ الطَّعَامِ

فِيغَيِّرُ رِيحَ الْفَمِ. (عَنْ اللَّحْيَانِيِّ).

و — : تَغْيِيرُ رِيحِ الْفَمِ لِتَأْخُرِ الطَّعَامِ.

وعليه رُؤِىَ الْخَبَرُ: " لَخِلْفَةٌ فَمِ الصَّائِمِ

أَطِيبٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ".

و — : فَسَادُ الْمَعْدَةِ مِنَ الطَّعَامِ، وَهِيَ

الْهَيْضَةُ وَالْبَطْنُ.

ويقال: أَخَذَتْهُ خِلْفَةٌ: إِذَا اخْتَلَفَ كَثِيرًا

إِلَى الْغَايِطِ.

و — : كُلُّ لَوْنَيْنِ اجْتَمَعَا. وَبِهِ فُسِّرَ بَيْتُ

زُهَيْرِ السَّابِقِ، فَقِيلَ: هِيَ ضَرْبَانِ فِى

أَلْوَانِهَا وَهَيْئَتِهَا.

هو خِلْفَةُ الْإِبِلِ: أَنْ تُورَدَ بِالْعَشِيِّ بَعْدَمَا

يَذْهَبُ النَّاسُ.

* الْخِلْفِيَّةُ (فِى أَمْرِ مِنَ الْأُمُورِ): الْمَعْلُومَاتُ

الْعَامَّةُ عَنْهُ.

و — (فِى الرَّسْمِ وَالتَّصْوِيرِ وَالْمَسْرَحِ) background: كُلُّ

مَا يَظْهَرُ فِى السَّاحَةِ الْخِلْفِيَّةِ مِنَ الصُّورَةِ أَوْ الْمَنْظَرِ.

* الْخِلْفِيَّةُ: فِرْقَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ الْعَجَارِدَةِ، أَصْحَابُ

خَلْفِ الْخَارِجِيِّ.

* خَلَّافٌ - حَسِينٌ خَلَّافٌ (١٤٠٦هـ = ١٩٨٥م):

اِقْتِصَادِيٌّ مِصْرِيٌّ، تَخَرَّجَ فِى جَامِعَةِ الْقَاهِرَةِ مِنْ كَلِيَّةِ

الْحَقُوقِ، ثُمَّ حَصَلَ عَلَى الدَّكْتُورَةِ مِنْ جَامِعَةِ بَارِيسَ،

مُتَخَصِّصًا فِى الْاِقْتِصَادِ وَالْمَالِيَّةِ الْعَامَّةِ، وَصَارَ أَسْتَاذًا

لِلْاِقْتِصَادِ السِّيَاسِيِّ بِجَامِعَتَيْ الْقَاهِرَةِ وَالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ،

وَانْتَدِبَ عَمِيدًا لِكُلِّيَّةِ التَّجَارَةِ بِجَامِعَةِ بَغْدَادَ، كَمَا

انْتَدِبَ لِإِصْلَاحِ النِّظَامِ النِّقْدِيِّ الْيَمَنِيِّ، وَوَضَعَهُ عَلَى

أُسِّسَ حَدِيثُهُ ، واختيرَ وزيراً للعلاقات الاقتصادية بين مصر والجزائر واليمن ، ثم صار رئيساً لوفد مصر الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف ، فمُستشاراً لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ، ومُشرفاً على الحوار العربي الأوربي . وانتُخبَ عضواً في "مجمع اللغة العربية" سنة (١٤٠١هـ = ١٩٨٠م) . له العديد من البحوث والمؤلفات في الاقتصاد ، منها : "ضريبة التركات في مصر من الناحية الاجتماعية والاقتصادية" و"الضريبة على الأرباح التجارية والصناعية" ، و"نقابات العمال في مصر" ، و"التجديد الاقتصادي المصري" .

هو عبد الوهاب خُلاف (١٣٧٥هـ = ١٩٥٦م) : فقيه مصري من المُجتهدين . وُلِدَ بكفر الزيات ، وتلقى تعليمه بالأزهر ، ثم بمدرسة القضاء الشرعي ، وتخرج فيها سنة (١٣٣٤هـ = ١٩١٥م) ، واشتغل بالقضاء الشرعي ، ودرس في "مدرسة القضاء" ، وفي "كلية الحقوق" بجامعة القاهرة ، وعُيِّنَ عضواً بمجمع اللغة العربية سنة (١٣٦٦هـ = ١٩٤٦م) . له عدة مؤلفات منها : "السياسة الشرعية" ، و"أحكام الوقف" ، و"أصول الفقه" ، و"الاجتهاد والتقليد" ، و"الأحوال الشخصية" .

* الخليفة : الإمارة .

وقيل : مُبالغة في الخلاف . وفي خبر عمر - رضي الله عنه - : "لو أطقت الأذان مع الخليفة لأدنت" . يريد مع كثرة اجتهاده في ضبط أمور الخلافة وتصريفها . * خليفة - رجل خليفة : شديد الخلاف . (عن ابن عباد .)

* الخُلف : الذي يعد ثم يخلف ، قال النمر بن تولب ، يعاتب امرأته جمره :
جَزَى الله عني جمره ابنة وائل
جزاء خُلفٍ بالخِلاله كاذب
[الخِلاله : المصادقة] .

* الخُلف : نقيض الوفاء .

و — : القوم يخلفون من كان قبلهم .

و — : الحضر .

وقيل : الحضور المتخلفون .

و — : الغيب . (ضد) .

وفي الخبر أن اليهود قالت : " قد علمنا أن محمداً لم يترك أهله خُلوفاً " ، أي لم يتركهن لا راعي لهن ولا حامى .

هو حيُّ خُلوفاً : خال من الرجال ، يُقال ذلك إذا غاب الرجال وأقام النساء ، ويُطلق على المقيمين والطاعنين .

ومنه خبر المرأة التي سألتها عليٌّ - رضي الله عنه - عن الماء فقالت : "عهدي بالماء أمس ، هذه الساعة ونفرتنا خُلوفاً" .

وقال كعب بن مالك الأنصاري ، في سير رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى الطائف :

وَنَنْتَزِعُ الْعُرُوشَ بِبَطْنِ وَجٍّ

وَتُصْبِحُ دُورُكُمْ مِنْكُمْ خُلُوفًا

[وَجٌّ : مَوْضِعٌ] .

وقال أبو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ ، يَرِثِي فَرَوَةَ بْنَ مُسَيْكٍ :

أَصْبَحَ الْبَيْتُ بَيْتَ آلِ إِيَّاسٍ

مُقَشَّعِرًا وَالْحَيَّ حَيَّ خُلُوفٍ

وقال أبو فِرَاسٍ الْحَمْدَانِيُّ ، يَفْخَرُ :

وَلَا أَصْبِحُ الْحَيَّ الْخُلُوفَ بَغَارَةٍ

وَلَا الْجَيْشَ مَا لَمْ تَأْتِهِ قَبْلِي النُّذْرُ

* الْخَلِيفُ : الْمُتَخَلِّفُ عَنِ الْمِيعَادِ .

و — : الْمُخَالِفُ لِلْعَهْدِ . وَبِكُلِّ مِنْهُمَا فُسْرٌ
قولُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

تَوَاعَدْنَا الرَّبِيقَ لِنَنْزِلَنَّهُ

وَلَمْ تَشْعُرْ إِذَنْ أَنِّي خَلِيفُ

[الرَّبِيقُ : وَادٍ] .

و — : الَّذِي يُسْتَخْلَفُ مِنْ قَبْلِهِ .

قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ ، يَرِثِي عَمْرُو بْنَ مَسْعُودٍ :

إِنَّ مِنَ الْحَيِّ مَوْجُودًا خَلِيفَتَهُ

وما خَلِيفُ أَبِي وَهَبٍ بِمَوْجُودٍ

و — مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي أَسْبَلَتْ شَعْرَهَا خَلْفَهَا .

و — : الَّتِي عَهْدُهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ بِيَوْمَيْنِ ،
أَوْ يَوْمٍ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

وَيُقَالُ أَيْضًا لِلنَّاقَةِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنْ
نِتَاجِهَا : خَلِيفٌ . يُقَالُ : رَكِبَهَا يَوْمَ
خَلِيفِهَا .

و — فِي الطَّبِّ posthumous child : طِفْلٌ وُلِدَ بَعْدَ
وَفَاةِ وَالِدِهِ .

و — مِنَ الْجَسَدِ : مَا تَحْتَ الْإِبْطِ . (عَنْ
أَبِي عُبَيْدٍ) .

وَحَصَّ بِهِ بَعْضُهُمْ مَا تَحْتَ إِبْطِ النَّاقَةِ .
وَهُمَا خَلِيفَانِ .

قال كُثَيْبٌ ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :

كَأَنَّ خَلِيفِي زَوْرَهَا وَرَحَاهُمَا

بُنَى مَكْوِينَ ثُلْمًا بَعْدَ صَيْدِنِ

[الرَّحَى هُنَا : الْكِرْكِرَةُ ؛ الْبُنَى : جَمْعُ بُنْيَةٍ
وَبُنْيَةٍ ، وَهُوَ : الْبِنَاءُ ؛ الْمَكْوَانُ : تَثْنِيَّةُ

الْمَكَا ، وَهُوَ جُحْرُ الثَّلَبِ وَالْأَرْتَبِ وَنَحْوُهُمَا ؛
ثُلْمًا : هُدْمًا ؛ الصَّيْدِنُ هُنَا : الثَّلَبُ ، وَقِيلَ
دُوبَّةٌ تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا بَيْتًا فِي الْأَرْضِ
وَتُخْفِيهِ] .

و — اللَّبَنُ بَعْدَ اللَّبَاءِ .

و — : الثَّوْبُ يُشَقُّ وَسَطُهُ ، فَيُخْرَجُ الْبَالِي
مِنْهُ ، وَيُوصَلُ طَرَفَاهُ .

و — : السَّهْمُ الْحَدِيدُ. (عن أبي حنيفة)

و — : العمود يكون في مؤخر البيت.

و — : الطريق مطلقاً.

وقيل: الطريق في الجبل، أو في أصل

الجبل، أو وراءه. أو: الطريق بين جبلين.

قال صخر الغي :

فلما جَرَمْتُ به قَرَبَتِي

تَيَمَّمْتُ أُطْرُقَةً أَوْ خَلِيفًا

[جَرَمْتُ: ملأت؛ أُطْرُقَةً: جمع طريق].

وقال أبو ذؤيب الهذلي:

يوادٍ لا أنيسَ به يبابٍ

وَأَمْسِلَةَ مَدَافِعُهَا خَلِيفُ

[يَبَابٌ: قَفَرٌ؛ الْأَمْسِلَةُ: مجارى الماء،

جمع المسيل].

ومنه قولهم: ذبح الخليف، للدُّبِّ الجريء،

أو الذَّكَرِ مِنَ الضَّبَاعِ. قال كثير، يصف

ناقته:

وَذَفَرَى كَكَاهِلِ ذِيخِ الْخَلِيبِ

فِ أَصَابَ فَرِيقَةً لَيْلٍ فَعَاثَا

[الذَّفَرَى: العظمُ النَّاتِي خَلْفَ الْأُذُنِ؛

الْفَرِيقَةُ: الغنم الضَّالَّة].

و — : الوادى بين الجبلين. وقيل: فرجٌ

بين قنَّتين (مُرتَفَعَيْنِ) قليل العَرْضِ والطُّولِ.

قال بشامة بن الغدير، يصف ناقته :

وَصَدْرُ لَهَا مَهْيَعٌ كَالْخَلِيفِ

تَخَالُ بَأَنَّ عَلَيْهِ شَلِيلًا

[الْمَهْيَعُ: الواسع؛ الشَّلِيلُ: كِسَاءٌ أَمْلَسُ

يكون على عجز البعير].

وفى اللسان قال الشاعر - وينسب إلى سالم

ابن قحطان -:

* خَلِيفَ بَيْنَ قَنَّةٍ وَأَبْرَقِ *

و — : مدافع الماء.

(ج) خُلْفٌ، وخُلْفٌ، وخُلَافٌ، وخُلَفَاءُ،

وَأَخْلَافٌ.

وجمعه الهجرى على خُلْفَانِ، فقال - فى

النَّوَادِرِ -: " وَالْفَوَهَةُ: مَدَاخِلُ الْخُلْفَانِ

وَالْأَوْدِيَةِ " .

وقال ساعدة بن جؤية الهذلي :

* فَارُمَ بِهِمْ لِيَّةَ وَالْأَخْلَافَا *

* حَوَزَ النُّعَامَى صَبْرًا كِفَافَا *

[لِيَّةٌ: موضع؛ حَوَزٌ: مصدر حاز

يَحُوزُ، أى: جَمَعَ؛ النُّعَامَى: ریح

الجنوب؛ الصُّبْرُ: جَمْعُ صَبِيرٍ، وهو الغيمُ

الْأَبْيَضُ؛ وَكِفَافُ الْغَيْمِ: حَاشِيَتُهُ وَمَا

اسْتَدَارَ مِنْهُ].

وفى المُحْكَمِ أنشد ثعلب :

* فِي خُلْفٍ تَشْبَعُ مِنْ رَمَامِهَا *

[الرَّمَامُ: حَشِيشُ الرَّبِيعِ].

و — : شَعْبٌ فِي جَبَلَةٍ، وَهِيَ هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ بَنَجْدٍ، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ مَشْهُورَةٌ بَيْنَ عَبَسٍ وَخُلَفَائِهَا وَالْمَلِكِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُثَدَّرِ، وَرَدَ فِي قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْعَامِرِيِّ :

فَكَأَنَّمَا قَتَلُوا بَجَارَ أَخِيهِمْ

وَسَطَ الْمُلُوكِ عَلَى الْخَلِيفِ غَزَالًا

وَقَالَ مُعَقَّرُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ حِمَارٍ الْبَارِقِيُّ :

وَنَحْنُ الْأَيْمُونُونَ بَنُو ثُمَيْرٍ

يَسِيلُ بَنَا أَمَامَهُمُ الْخَلِيفُ

* خَلِيفَةٌ: جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى أَجْيَادٍ. (عَنِ الصَّاعَانِيِّ).

و — : عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

هـ خَلِيفَةُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو الْبَيَاضِيِّ الْأَنْصَارِيِّ
— وَقِيلَ: —: صَحَابِيُّ بَدْرٍ، شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ حَرْبَهُ.

هـ خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطِ الْبَصْرِيِّ الْعُصْفُرِيُّ اللَّيْثِيُّ (٢٤٠هـ = ٨٥٤م): سَمِعَ حُمَيْدًا الطَّوِيلَ، وَرَوَى عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَيزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ وَغَيْرِهِمَا، وَرَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ. كَانَ فَاضِلًا عَارِفًا بِأَيَّامِ النَّاسِ.

* الْخَلِيفَةُ: الَّذِي يُسْتَخْلَفُ مِنْ قَبْلِهِ.

وَقِيلَ: مَنْ يَخْلُفُ غَيْرَهُ، وَيَقُومُ مَقَامَهُ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ

خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ﴾ (ص/٢٦)

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْخَلِيفَةُ: مَنْ يَقُومُ مَقَامَ

الذَّاهِبِ، وَيَسُدُّ مَسَدَهُ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ (البقرة/٣٠)
وَقُصِدَ بِهِ الْإِنْسَانُ، لِأَنَّهُ يَنْوِبُ عَنِ اللَّهِ - تَعَالَى - فِي عِمَارَةِ الْكَوْنِ، وَسِيَاسَتِهِ، وَإِجْرَاءِ أَحْكَامِهِ، وَتَنْفِيزِ إِرَادَتِهِ.

وَقَالَ مِرْدَاسُ بْنُ حُصَيْنٍ الْكِلَابِيُّ، يَرِثُنِي - وَيَنْسَبُ إِلَى طُفَيْلٍ -:

وَكَانَ سِنَانٌ مِنْ هُزَيْمٍ خَلِيفَةً

وَحِصْنٌ وَمِنْ أَسْمَاءَ لَمَّا تَغَيَّبُوا

وَقَالَ لَبِيدٌ:

وَأَنْتَ فَقِيرٌ لَمْ يَبْدَلْ خَلِيفَةً

سِوَايَ وَلَمْ يَلْحَقْ بَنُوكَ الْأَصَاغِرُ

و — : السُّلْطَانُ الْأَعْظَمُ. وَالتَّاءُ لِلْمُبَالَغَةِ.

وَقَدْ يُؤَنَّثُ. وَفِي اللَّسَانِ، أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ:

أَبُوكَ خَلِيفَةً وَلَدَتْهُ أُخْرَى

وَأَنْتَ خَلِيفَةُ، ذَاكَ الْكَمَالُ

[قَالَ: وَلَدَتْهُ أُخْرَى لِتَأْنِيثِ اسْمِ الْخَلِيفَةِ،

وَالْوَجْهُ أَنْ يَكُونَ وَلَدَهُ آخِرًا].

و — : الْإِمَامُ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ إِمَامٌ. وَبِهِ فَسَّرَتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ السَّابِقَةَ.

(ج) خُلَفَاءُ، وَخُلَائِفُ. وَيُقَالُ لِلْأَيْمَةِ:

خُلَفَاءُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ﴾ (الأنعام/١٦٥)
وقال مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ، يرثي امرأته، وذكرَ داراً لها :

فإنَّ لها جارِينَ لَنْ يَغْدِرا بها

رَبِيبَ النَّبِيِّ وابنَ خَيْرِ الْخَلَائِفِ

[يعنى عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، وعاصِمَ بْنَ عُمَرَ ابن الخطاب].

هو الْخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ: الْخُلَفَاءُ الْأَرْبَعَةُ:

أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - وَيُسَمَّى زَمَنُ خِلَافَتِهِمْ بِالْعَصْرِ الرَّاشِدِيِّ، وَجَعَلَ بَعْضُ الْمُؤَرِّخِينَ خَامِسَهُمْ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأُمَوِيِّ .

* الْخَوَالِفُ: الْأَرَضِيُّ الَّتِي لَا تُنْبِتُ إِلَّا فِي آخِرِ الْأَرْضِينَ. (عَنْ الْيَزِيدِيِّ) .

* الْمَخَالِفُ : صَدَقَاتُ الْعَرَبِ. (عَنْ الصَّاعَانِيِّ).

* الْمَخَالِفُ: الْمُقِيمُ فِي الْحَيِّ حِينَ يَذْهَبُ الرِّجَالُ لِلْغَزْوِ . قَالَ يَزِيدُ بْنُ الصَّعِقِ :

وَمَا بَرِحَتْ قُلُوبِي كُلَّ يَوْمٍ

تَكُرُّ عَلَى الْمَخَالِفِ وَالْمُقِيمِ

* مُخَالَفَةٌ (فِي الْقَانُونِ) (F) CONTRAVENTION: أَبْطَ

الْجَرَائِمِ، الَّتِي يُعَاقَبُ عَلَيْهَا الْقَانُونُ - أُسَاسًا - بِالْحَبْسِ أَوْ الْغَرَامَةِ.

و — (فِي الْمُنْطَقِ): مَعْنَى عَكْسِيٍّ يُوصَلُ إِلَيْهِ بِوَاسِطَةِ اللُّزُومِ الْعَقْلِيِّ .

* الْمِخْلَافُ: الْكَثِيرُ الْإِخْلَافِ. وَقِيلَ:

الَّذِي لَا يَكَادُ يَفِي بِوَعْدِهِ إِذَا وَعَدَ .

ويقال: رَجُلٌ مُتْلَافٌ مِخْلَافٌ، أَيْ يُتْلَفُ ثَمَّ يُخْلَفُ عَمَّا أَتْلَفَهُ.

و — : الْمُتَوَشَّحُ يُخَالِفُ بَيْنَ طَرَفَيْ ثَوْبِهِ.

و — مِنْ الْإِبْلِ: الَّتِي رَعَتِ الْبَقْلَ، وَلَمْ تَرْعَ الْيَبِيسَ، فَلَمْ يُغْنِ رَعِيْهَا الْبَقْلَ شَيْئًا.

وَفِي اللَّسَانِ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَإِنْ تَسَلَّى عَنَّا إِذَا الشُّوْلُ أَصْبَحَتْ

مَخَالِيفَ حَدْبًا لَا يَدِرُّ لَبُونُهَا

و — (فِي اصْطِلَاحِ أَهْلِ الْيَمَنِ): الْكُورَةُ. وَهُوَ أَحَدُ الْأَقْسَامِ الْإِدَارِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ تَنْقَسِمُ إِلَيْهَا الْيَمَنُ فِيمَا مَضَى، وَقَدْ اسْتُبْدِلَ بِهِ الْآنَ "اللَّوَاءُ" وَهُوَ كَالْمُدِيرِيَّةِ أَوْ الْمَحَافِظَةِ فِي الْاصْطِلَاحِ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمَخَالِيفُ، لِأَهْلِ الْيَمَنِ، وَاحِدُهَا: مِخْلَافٌ، وَهِيَ قُرَى مُجْتَمِعَةٌ يَجْمَعُهَا اسْمُ الْمِخْلَافِ، وَلِكُلِّ قَرْيَةٍ أَهْلُونَ عَلَى حَدِّةٍ.

وَفِي خَبَرٍ مُعَاذٍ: "مَنْ تَخَلَّفَ مِنْ مِخْلَافٍ إِلَى مِخْلَافٍ فَعُشْرُهُ وَصَدَقَتُهُ إِلَى مِخْلَافِهِ الْأَوَّلِ، إِذَا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ" أَرَادَ أَنَّهُ يُؤَدِّي صَدَقَتَهُ إِلَى مِخْلَافِهِ.

(ج) مَخَالِيفُ .

وقيل: المخاليفُ: الأطرافُ والنواحي.
يقال: استعمل فلانُ على مخاليفِ
الطائفِ.

هو مخلافُ البلدِ: سُلْطَانُهُ.

* المَخْلَفُ - بِمَنْى - : طُرُقُ النَّاسِ حَيْثُ
يَمُرُّونَ.

* المَخْلَفَةُ: الأَرْضُ يَكْثُرُ فِيهَا شَجَرُ
الْخِلَافِ.

و — : الطَّرِيقُ فِي سَهْلٍ كَانَ أَوْ
جَبَلٍ. يقال: عليكَ بِالمَخْلَفَةِ الوُسْطَى. قال
أبو ذؤيبٍ الهذليُّ :

تَوَمَّلْ أَنْ تُلَاقِيَ أُمَّ وَهَبٍ

بِمَخْلَفَةٍ إِذَا اجْتَمَعَتْ ثَقِيفُ

(ج) مَخَالِفُ.

هو مَخْلَفَةُ بَنِي فُلَانٍ : مَنْزِلُهُم.

قال عمرو بن هُمَيْلٍ اللِّحْيَانِيُّ، يُجِيبُ
عَمْرُو بن جُنَادَةَ هَاجِيًّا :

وإِنَّا نَحْنُ أَقْدَمُ مِنْكَ عِزًّا

إِذَا بُنِيَتْ بِمَخْلَفَةِ الْبُيُوتِ

وقيل: أَرَادَ مَخْلَفَةً مَنَى حَيْثُ يَنْزِلُ النَّاسُ.

* مَخْلُوفٌ: اسْمٌ اشْتَهَرَ بِهِ غَيْرٌ وَاحِدٍ،
منهم:

ه حَسَنِينَ بن محمد حَسَنِينَ مَخْلُوفٍ (١٤١٠هـ =

١٩٩٠م): فَقِيهٌ مِصْرِيٌّ مُعَمَّرٌ، وُلِدَ فِي الْقَاهِرَةِ، وَتَخَرَّجَ
فِي الْأَزْهَرِ، وَتَوَلَّى التَّدْرِيسَ فِيهِ، ثُمَّ عُيِّنَ قَاضِيًا فِي
الْمَحَاكِمِ الشَّرْعِيَّةِ، ثُمَّ صَارَ رَئِيسًا لِمَحْكَمَةِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ
الشَّرْعِيَّةِ، فَرِئِيسًا لِلتَّفْتِيشِ عَلَى الْمَحَاكِمِ الشَّرْعِيَّةِ فِي
وِزَارَةِ الْعَدْلِ، وَاشْتَرَكَ فِي إِعْدَادِ مَشْرُوعَاتِ إِصْلَاحِيَّةِ
لِبَعْضِ الْقَوَانِينِ، وَاخْتِيرَ عَضْوًا فِي "هَيْئَةِ كِبَارِ
الْعُلَمَاءِ"، وَ"مَجْمَعِ الْبَحْثِ الْإِسْلَامِيَّةِ"، ثُمَّ عُيِّنَ مُفْتِيًّا
لِلدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ سَنَةَ (١٣٦٦هـ = ١٩٤٦م)، فَبَقِيَ فِي
مَنْصِبِهِ هَذَا حَتَّى سَنَةِ (١٣٧٤هـ = ١٩٥٤م) ثُمَّ اخْتِيرَ
رَئِيسًا لِلْجَنَّةِ الْفَتْوَى بِالْأَزْهَرِ وَعَضْوًا مُؤَسَّسًا لِرَابِطَةِ
الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ. لَهُ مَوْلاَفَاتٌ مِنْهَا: "كَلِمَاتُ الْقُرْآنِ:
تَفْسِيرٌ وَبَيَانٌ" وَ"صَفْوَةُ الْبَيَانِ لِمَعَانِي الْقُرْآنِ" وَ"الْفَتْاوى
الشَّرْعِيَّةُ" وَ"شَرْحُ الْبَيَقُونِيَّةِ فِي مِصْطَلَحِ الْحَدِيثِ".

هـ وَ مُحَمَّدٌ حَسَنِينَ بن مُحَمَّدٍ مَخْلُوفٍ، الْعَدَوِيُّ
(١٣٥٥هـ = ١٩٣٦م): فَقِيهٌ مَالِكِيٌّ عَارِفٌ بِالتَّفْسِيرِ
وَالْأَدَبِ، تَخَرَّجَ فِي الْأَزْهَرِ، وَدَرَّسَ فِيهِ، ثُمَّ كَانَ مِنْ
أَعْضَاءِ مَجْلِسِ إِدَارَتِهِ فَأَنْشَأَ مَكْتَبَتَهُ وَنَظَّمَهَا، وَاخْتِيرَ
مَدِيرًا عَامًّا لِلْمَعَاهِدِ الدِّينِيَّةِ، وَوَكِيلًا لِلْأَزْهَرِ، ثُمَّ صَارَ
"مُفْتِي الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ"، وَانْقَطَعَ لِتَدْرِيسِ التَّوْحِيدِ
وَالْفَلَسَفَةِ وَالْأُصُولِ. لَهُ مَوْلاَفَاتٌ مِنْهَا: "الْمَدْخَلُ الْمُنِيرُ فِي
مَقْدَمَةِ عِلْمِ التَّفْسِيرِ"، وَ"بُلُوغُ السُّؤْلِ" فِي أُصُولِ
الْفَقْهِ، وَ"الْقَوْلُ الْوَثِيقُ فِي الرَّدِّ عَلَى ادَّعِيَاءِ الطَّرِيقِ". وَ
رِسَالَةٌ فِي حُكْمِ تَرْجُمَةِ الْقُرْآنِ وَقِرَاءَتِهِ وَكِتَابَتِهِ بِغَيْرِ
اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ".

* * *

* الْخُلْفُفُ: الْأَحْمَقُ الْقَلِيلُ الْعَقْلِ.
(لِلْمَذَكَّرِ وَالْمَوْثُوثِ).

هو أُمُّ الْخُلْفُفِ : الدَّاهِيَّةُ الْعُظْمَى .

* الخُلْفَةُ: الخُلْفُ. (للمُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ).

* الخُلُوفُ: العَبْدُ اللَّجُوجُ. (عن ابن الأعرابي).

* * *

* الخِلْفَانَةُ: الخِلَافُ.

ويُقال: رجلٌ خِلْفَانَةٌ: مُخَالِفٌ. وقيل: كثيرُ الخِلَافِ.

ويُقال أيضاً: فى خُلُقِهِ خِلْفَانَةٌ.

ويُستعملُ بلفظٍ واحدٍ للمُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ. والمتنّى والجمع.

وقيل: (ج) خِلْفَانَتٌ. وخِلْفَانِيَّتٌ.

* الخِلْفَانَةُ: الخِلْفَانَةُ. يقال: رجلٌ فى

خُلُقِهِ خِلْفَانَةٌ، أى: كثيرُ الخِلَافِ. والنون

زائدة. ويستعملُ بلفظٍ واحدٍ للمُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ

والمتنّى والجمع. (عن اللحياني).

وقيل (ج) خِلْفَانَتٌ.

* * *

خ ل ق

(فى الحبشيّة halqa (خَلَقَ): وأيضاً

h□alqa (حَلَقَ): دُبِلَ، نَحَفَ، هَلَكَ.

وفى العبريّة h□ālaq (حَالَقَ): نَعَم

(أصبح ناعماً)، فَسَدَ. وفى الأكديّة

halāqu (خَلَقُوا): هَلَكَ، اخْتَفَى. وفى

معنى النَّصِيبِ والحِظِّ يرد فى الحبشيّة

hwallaqlwa (خُولَقُوا): حَسَبَ، عَدَّ،

رَاجَعَ، اعتَبَرَ. وفى العبريّة h□ālaq

(حَالَقَ): قَسَمَ، وَزَعَ. وفى السريانيّة

h□eliaq (حَلَقَ): قَسَمَ، عَيَّنَ.

١- إيجادُ الشّيء. ٢- تَقْدِيرُهُ.

٣- مَلَأَتْهُ واستَوَأَتْهُ. ٤- البلى والتغيّر.

٥- نوعٌ من الطيب.

قال ابن فارس: "الخاءُ واللامُ والقافُ

أصلان، أحدهما: تَقْدِيرُ الشّيءِ، والآخر:

مَلَأَةُ الشّيءِ".

* خَلَقَ الثَّوبُ والجِلْدُ، وَغَيْرُهُمَا — خُلُوقًا،

وخُلُوقَةً: بَلَى. قال الشاعر:

وَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ مُلُوكٍ وَسُوقَةٍ

وعَيْشٍ أَتَيْقُ لِلْعُيُونِ أَتَيْقُ

مَضَى وَكَأَنَّ لَمْ يَغْنِ بِالْأَمْسِ أَهْلُهُ

وَكُلُّ جَدِيدٍ صَائِرٌ لِحُلُوقٍ

و — فلانُ الجِلْدُ، والثَّوبُ، وَغَيْرُهُمَا،

خَلَقًا، وَخُلُقَةً: قَدَرَهُ لما يُرِيدُ قبل أن

يَقْطَعَهُ، وَقاسَهُ لِيَقْطَعَ مِنْهُ مَزَادَةً، أو قَرَبَةً،

أو خُفًا، أو غير ذلك. يقال: خَلَقْتُ الْأَدِيمَ
لِلسَّقاء.

ويُقال: فلانٌ يَخْلُقُ ثم يَفْرِى: يُقَدِّرُ الأمرَ ثم
يُمْضِيهِ.

ومن كلامِ الحجاج: ما خَلَقْتُ إِلَّا فَرَبْتُ،
ولا وَعَدْتُ إِلَّا وَفَيْتُ.

وقال زهير بن أبي سلمى، يمدحُ هَرَمَ بن
سنان:

ولأَنْتَ تَفْرِى ما خَلَقْتَ وَبَعْدَ

ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لا يَفْرِى

و — الله العالم: أَبَدَعَهُ وَأَوَجَدَهُ على غيرِ
مثالٍ سَبَقَ إِلَيْهِ.

وقيل: صَوَّرَهُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ
أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ﴾ (الزمر/٦)

وقال كعب بن مالك الأنصاري:

تَذَرُ الْجَمَاجِمَ ضاحِيًا هَامِئُهَا

بَلَهَ الْأَكْفَ كَأَنَّهَا لَمْ تُخْلَقِ

وقال رؤبة:

* إِنَّ الْمُنَقَّى وَالْخِيَارَ الْمُنْتَقَى *

* مَرَوَانُ، وَاللَّهُ انْتَقَى مَا خَلَقَا *

وقال أبو العتاهية:

لَكَ الْحَمْدُ يَا ذَا الْمَنِّ شُكْرًا خَلَقْتَنَا

فَسَوَّيْتَنَا فِيمَنْ خَلَقْتَ وَسَوَّيْتَنَا

وقال أيضًا، يُعَاتِبُ نَفْسَهُ على اكْتِرَائِهِ
بِالدُّنْيَا:

كُلُّ رِزْقٍ أَرْجُوهُ مِنْ مَخْلُوقٍ

يَعْتَرِيهِ ضَرْبٌ مِنَ التَّعْوِيقِ

لست أَرْضَى مِنْ فِعْلِ إبليسَ شَيْئًا

غَيْرَ تَرْكِ السُّجُودِ لِلْمَخْلُوقِ

ومن المجاز قولهم: خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ:

أَوَجَدَهُ على تَقْدِيرٍ أَوْجَبَتْهُ الْحِكْمَةُ.

و — فلانُ الشَّيْءِ: أَوَجَدَهُ.

و — : مَلَّسَهُ وَلَيَّنَّهُ.

و — الْعُودَ: سَوَّاهُ.

و — الْكَلَامَ وَغَيْرَهُ: صَنَعَهُ اخْتِلَاقًا.

قال الجوهري: يُقال: قَصِيدَةُ مَخْلُوقَةٍ:

مَنْحُولَةٌ إِلَى غَيْرِ قَائِلِهَا.

ويقال: خَلَقَ الْكَذِبَ وَالْإِفْكَ: افْتَرَاهُ. وفى

القرآن الكريم: ﴿إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ

أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا﴾ (العنكبوت/١٧)

ويُقال: حَدَّثْنَا فلانٌ بِأَحَادِيثِ الْخَلْقِ،

وهى الْخُرَافَاتُ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْمُفْتَعَلَةِ.

* خَلِقَ النَّوْبُ، وَالْجِلْدُ، وَغَيْرُهُمَا —

خَلَقًا: خَلَقَ.

وفى خبرِ فضلِ القرآنِ الكريمِ "ولا يَخْلُقُ من كثرةِ الرَّدِّ".

و— الشَّيْءُ: اِمْلَاسٌ ولانَ واسْتَوَى. فهو اَخْلُقُ، وهى خُلُقَاءُ. (ج) خُلُقٌ.

ويُقال: خَلِقَ السَّحَابُ. قال الشاعر:

* بَرِيقٌ تَلَالُأٌ فى خُلُقٍ ناصِبٍ *

* خَلَقَ الثَّوْبُ والجِلْدُ، وغيرُهُما — خَلَاقَةٌ: خَلَقَ. قال الأعشى:

أَلَا يا قَتْلُ قد خَلَقَ الجَدِيدُ

وحُبُّك ما يَمْحُ ولا يَبِيدُ

[قَتْلُ : تَرْخِيمٌ قُتِيلَةً ؛ يَمْحُ : يَبْلَى].

وقال أحمد شوقي ، يخاطبُ النِّيلَ :

وبأى نَوَلٍ أنتَ ناسِجُ بُرْدَةٍ

للضَّفَّتَيْنِ جَدِيدِها لا يَخْلُقُ ؟

و — الشَّيْءُ: خَلِقَ.

و — الأمرُ: قَرَّبَ أن يقعَ، وصَحَّ تحقيقه عند مَنْ سَمِعَ بوقوعه.

و — فلانٌ: حَسَنَ خَلْقَه وتمَّ. فهو وهى خَلِيقٌ.

و — فلانٌ بكذا، وله : جَدَرٌ به، كأنما خُلِقَ له، وطُبِعَ عليه. (عن اللحياني).

فهو خَلِيقٌ. (ج) خُلُقَاءُ. وهى خَلِيقَةٌ (ج) خَلَائِقُ.

وفى الخبرِ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ: "أَنَّهُ سَمِعَ ابنَ عُمَرَ يَقُولُ: بَعَثَ رَسولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ - بَعَثًا، وأَمَرَ عليهمُ أَسامَةَ بنَ زَيْدٍ، فَطَعَنَ النَّاسَ فى إِمْرَتِهِ، فقال رَسولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ - : إِنْ تَطَعْنُوا فى إِمْرَتِهِ، فقد كُنْتُمْ تَطَعُونَ فى إِمْرَةِ أَبِيهِ من قَبْلُ، وأَيُّمُ اللَّهِ إِنْ كانَ لَخَلِيقًا لِلإِمْرَةِ، وَإِنْ كانَ لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسِ إلىَّ، وَإِنْ هَذا لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسِ إلىَّ بَعْدَهُ".

وقال الشاعر :

لو اِنَّكَ يا حُسَيْنٌ خُلِقْتَ حُرًّا

وما بالحرِّ اَنْتَ ولا الخَلِيقِ

ويُقال: اَخْلَقَ به: أى أَجْدَرُ به.

و: ما اَخْلَقَه اَنْ يَفْعَلَ كذا: ما أَجْدَرَه وأَوْلَاه.

وفى الحماسة، قال مُحَمَّد بن بَشِير:

أَخْلَقُ بِذِي الصَّبْرِ اَنْ يَحْظَى بِحاجَتِهِ

ومُدْمِنِ القَرَعِ للأَبْوابِ اَنْ يَلْجَا

ويقال: هو اَخْلَقَ بكذا: أَجْدَرُ به وأَلْيَقُ.

* اَخْلَقَ الثَّوْبُ ، والجِلْدُ، وغيرُهُما: خَلَقَ.

وفى خبرِ أُمِّ خَالِدٍ: "أَنَّ رَسولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ - قالَ لها: "أَبْلَى وَأَخْلَقَى".

ويُروى: وَأَخْلَفَى، بمعنى العَوَضِ والبَدَلِ.

(وانظر / خ ل ف)

وقال أبو الأسود الدؤليُّ ، يُخاطِبُ
الحُصَيْنَ بنَ الحُرِّ العَنَبَرِيَّ ، وكان أبو
الأسود قد أرسلَ له كِتَابًا ، فتهاونَ به :

نَظَرْتُ إلى عُنْوَانِهِ فَتَبَدَّثُهُ

كَتَبْتُكَ نَعْلًا أَخْلَقْتَ مِنْ نِعَالِكَا

وقال ذو الرُّمَّة :

إذا قلتُ ودَّعَ وَصَلَ خَرْقَاءَ واجْتَنِبْ

زِيَارَتَهَا تُخْلِقُ حِبَالُ الْوَسَائِلِ

وقال الطَّرِمَاح :

إذا قُبِضَتْ نَفْسُ الطَّرِمَاحِ أَخْلَقْتَ

عُرَى الْمَجْدِ وَاسْتَرْخَى عِنَانُ الْقَصَائِدِ

و — فلانُ : صَارَتْ مَلَابِسُهُ أَخْلَاقًا .

قال إبراهيمُ بنُ هَرَمَةَ الْقُرَشِيُّ :

عَجِبْتُ أَثِيْلَةً أَنْ رَأَيْتَنِي مُخْلِقًا

تَكِلْتُكَ أُمِّكَ ، أَيْ ذَاكَ يَرُوعُ

قَدْ يُدْرِكُ الشَّرْفَ الْفَتَى وَرِدَاؤُهُ

خَلَقَ وَجَيْبُ كِسَائِهِ مَرْقُوعُ

ويقال : أَخْلَقَ شَبَابُ فلان .

و — السَّمَاءُ : كانت مَرْجُوءَةً أَنْ تُمَطِّرَ .

و — الدَّهْرُ الشَّيْءَ : أَبْلَاهُ .

قال عمرو بن قَمِيْئَةَ :

جَزَعًا مِنْكَ يَا بَنَ سَعْدٍ وَقَدْ أَخَذَ

لَقَى مِنْكَ الْمَشِيبُ ثُوبَ الشَّبَابِ

ويقال : أَخْلَقَ فلانُ الشَّيْءَ . قال يزيدُ بن
معاوية : " ثَلَاثُ يُخْلِقُنَ الْعَقْلَ : سُرْعَةُ
الْجَوَابِ ، وَطُولُ التَّمَنَّى ، وَالاسْتِغْرَاقُ فِي
الضَّحِكِ " .

وقال المَرْقُشُ الْأَكْبَرُ :

أُنَاسٌ كُلَّمَا أَخْلَقْتُ وَصَلًا

عَنَانِي مِنْهُمْ وَصَلَ جَدِيدُ

وقال خُفَافُ بنُ نُذْبَةَ ، وذكرَ طَيْفَ
الْحَبِيبَةِ :

بِوَجٍّ وَمَا بِأَلَى بَوَجٍّ وَبِأَلِهَا

وَمَنْ يَلْقَى يَوْمًا جِدَّةَ الْحُبِّ يُخْلِقُ

[وَجٌّ : وادٍ بِالطَّائِفِ] .

و — فلانُ فلانًا : أعطاه ثُوبًا خَلَقًا ، أَيْ
بِأَلِيًّا .

و — فلانُ الثُّوبَ : لَبِسَهُ حَتَّى بَلَى .

و — السَّائِلُ وَجْهَهُ : أَبْلَاهُ فِي السُّؤَالِ .
(مجان)

ويقال : أَخْلَقَ لَهُ دِيْبَاجَتَهُ . قال أبو الفَتْحِ
الْبُسْتِيُّ :

دَعْنِي ، فَلَنْ أُخْلِقَ دِيْبَاجَتِي

وَلَسْتُ أَبْدِي ، لِلْوَرَى حَاجَتِي

ويقال : أَخْلَقَ مَاءَ وَجْهِهِ : بَدَّلَهُ فِي السُّؤَالِ .

* خَالَقَ النَّاسَ مُخَالَقَةً ، وَخِلَاقًا : عَاشَرَهُمْ

على أخلاقهم. وفي خبر أبي ذر: "أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال له: اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن".

ويقال: خالص المؤمن وخالق الفاجر.

وفي الأساس: خالق الناس ولا تُخالقهم.

وقال طرفة بن العبد:

خالق الناس بخلق واسع

لا تكن كلباً على الناس يهر

ويروى: خالط الناس (وانظر/ خ ل ط)

* خلق الشيء: ملسه وسواه. يقال: خلق العود.

ويقال أيضاً: قدح مخلق.

وقال حميد بن ثور، يصف امرأة بغلظ

الخلق والجفاء وصلابة العظام:

كأن حجاجي عينيها في مثل

من الصخر جون خلقته الموارد

[الحجاجان: العظمان المشرفان اللذان

ينبت عليهما الحاجب؛ المثل: المكسر؛

الجون: الأسود أو الأبيض (ضد)؛ الموارد:

الطرق والمراد بها هنا الوراد].

وفي التهذيب قال الشاعر، يصف سهماً:

فخلقته حتى إذا تم واستوى

كمخة ساق أو كمتن إمام

قرنت بحقويه ثلاثاً فلم يزغ

عن القصد حتى بصرت بدمام

[الإمام: الخيط الذي يمد على البناء

فيبنى عليه. أي مثله في الاملاس

والاستواء؛ الحقو هنا: مستدق السهم مما

يلى الریش؛ ثلاثاً: يعنى ثلاث ريشات

تركب على السهم؛ بصرت: طليت

بالبصيرة، وهى القليل من الدم يستدل به

على الرمية].

و — : أتم خلقه. وفي القرآن الكريم

﴿فإننا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم

من علقه ثم من مضغة مخلقة وغير

مخلقة﴾ (الحج/٥)

وسئل ثعلب عن قوله تعالى ﴿مخلقة وغير

مخلقة﴾ فقال: الناس خلُقوا على

ضربين: منهم تام الخلق ومنهم خديج،

ناقص غير تام.

وقال ابن الأعرابي: مخلقة: قد بدا

خلقها، و: غير مخلقة: لم تُصور.

وفي خبر ابن مسعود، وقتله أبا جهل:

"وهو كالجمل المخلق".

وقال ابن الرومي، يفتخر بفتكاته :

فمن أخطأته استوهلته وأيهم

أصابته فهبه نطفة لم تخلق

[استوهلته : أفزعه] .

و—: طيبه بالخلق. يقال: خلقت

المرأة جسمها. ويقال: خلقت المسجد

بالخلق. قال بكر بن النطاح :

لباسي الحسام أو إزار معصفر

ودرع حديد أو قميص مخلق

وقال المرار، في وصف فرخ قطة:

له محجر ناب وعين مريضة

وشدق بمثل الزعفران مخلق

[المحجر: ما دار بالعين من العظم؛ ناب:

مرتفع] .

و— المادة: أجرى عليها عملية - أو

عمليات -، لبناء مركب ما من عناصره، أو

من مركبات بسيطة. (محدثة)

* اختلق الشيء: اعتدل وتر، أى امتلاً.

و— فلان الشيء: أتم خلقه .

فالشئ مخلق، وهى بناء. قال رؤبة :

* فارتاز غير سندرى مخلق *

* لو صف أدراقاً مضى من الدرق *

[ارتاز : جرب وخبر، السندرى:

الجرىء، أو الشديد، أو الطويل؛ أدراق:

جمع درقة، وهى الترس] .

ويقال: رجل مخلق: تام الخلق معتدله. (عن

الليث)

قال البرج بن مسهر الطائي :

فلما أن تنشأ قام خرق

من الفتيان مخلق هضم

[تنشأ إلى حاجته: نهض إليها؛ الخرق:

الظريف فى سماحة؛ الهضم: الضامر] .

و — القول وغيره: افتراه واخترعه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ ما سمعنا بهذا فى

الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق ﴾ (ص/٧)

* تخالق فلان: تكلف الخلق، وادّعه.

قال ذو الإصبع العدواني :

كل امرئ راجع يوماً لشيئته

وإن تخالق أخلاقاً إلى حين

ويروى: وإن تخلق .

* تخلق فلان: تكلف أن يظهر من خلقه

خلاف ما ينطوى عليه. مثل تصنع وتجميل.

وفى كتاب عمر - رضى الله عنه - لأبى

موسى الأشعرى : " من تخلق للناس بما

يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَفْسِهِ شَأْنُهُ اللَّهُ".

وقال سالم بن وابصة - ويُنسبُ لغيره -:

يا أَيُّهَا الْمُتَحَلِّيْ غَيْرِ شَيْمَتِهِ

وَمَنْ سَجِيَّتُهُ الْإِكْثَارُ وَالْمَلَقُ

اعْمَدْ إِلَى الْقَصْدِ فِيمَا أَنْتَ رَاكِبُهُ

إِنَّ التَّخْلُقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلُقُ

[أراد بغيرِ شَيْمَتِهِ ، فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ] .

و — الْجَيْنِيُّ فِي بَطْنِ أُمِّهِ : تَكُونُ .

و — فَلَانٌ بِخُلُقٍ كَذَا : اسْتَعْمَلَهُ ، وَتَطَبَّعَ

بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ مَخْلُوقًا فِي فِطْرَتِهِ .

قال ابنُ الرومي :

خُلُقٌ تَخْلَقُهُ زَمَانُكَ مَرَّةً

وإلى الخليفة يَرْجِعُ الْمُتَخَلَّقُ

وفى البيان والتبيين ، أنشد الجاحظ :

أرى النَّاسَ فِي الْأَخْلَاقِ أَهْلَ تَخْلُقٍ

وَأَخْبَارُهُمْ شَتَّى فَعَرَفُ وَمُنْكَرُ

و — بِالْخُلُقِ : تَطَيَّبَ بِهِ .

و — الْكَلَامُ وَنَحْوَهُ : خَلَقَهُ .

ويقال : تَخَلَّقَ الْكَذِبُ .

* اخْلَوْلَقَ الثَّوبُ أَوْ الْجِلْدُ ، وَغَيْرُهُمَا :

خَلَقَ . قال رُؤْبَةُ :

* جُرْدُ سَمَاحِيْجٍ وَأَلْقَى فِي اللَّقَا *

* عَنْهُ قَمِيصًا طَارَ أَوْ تَفَتَّقَا *

* عَنْ هَرَوَى مِنْ هَرَاةٍ اخْلَوْلَقَا *

[السَّمَاحِيْجُ : جَمْعُ سَمَحَجٍ ، وَهِيَ الْأَتَانُ

الطَّوِيلَةُ الظَّهْرُ ؛ عَنْ هَرَوَى : أَيْ عَنْ ثَوْبٍ

مَنْسُوبٍ إِلَى هَرَاةٍ] .

و — الشَّيْءُ : خَلِقَ .

ويقال : اخْلَوْلَقَ مَتْنُ الْفَرَسِ . قال ذو الرُّمَّة :

بَرَى النَّحْزُ مِنْهَا عَنْ ضُلُوعٍ كَأَنَّهَا

بِمُخْلَوْلِقِ الْأَزْوَارِ عُوجُ الْعَطَائِفِ

[النَّحْزُ هُنَا : ضَرْبُ مُؤَخَّرِ الْقَدَمِ جَوَانِبِ

الدَّابَّةِ لَحْنُهَا عَلَى سُرْعَةِ السَّيْرِ ؛ الْأَزْوَارُ :

جَمْعُ زَوْرٍ ، وَهُوَ مُلْتَقَى عِظَامِ الصَّدْرِ ؛

الْعَطَائِفُ : الْقِسَى ، شَبَّهَ الضُّلُوعَ بِهَا] .

و — السَّحَابُ : اسْتَوَى ، وَتَجَمَّعَ ، وَتَمَاسَكَتْ

جَوَانِبُهُ ، وَصَارَ خَلِيقًا لِلْمَطَرِ كَأَنَّهُ مُلْسَ

تَمْلِيسًا . وَفِي خَبَرِ صِفَةِ السَّحَابِ :

"وَاخْلَوْلَقَ بَعْدَ تَفَرُّقٍ " .

وفى خُطْبَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ : " إِنَّ الْمَوْتَ

قَدْ تَغَشَّاكُمْ سَحَابُهُ ، وَأَحْدَقَ بِكُمْ رَبَّابُهُ ،

وَاخْلَوْلَقَ بَعْدَ تَفَرُّقٍ " . (الرَّبَّابُ مِنْ

السَّحَابِ : مَا تَدَانَى مِنْهُ) .

ويقال : اخْلَوْلَقَتِ السَّمَاءُ أَنْ تُمَطَّرَ : قَارَبَتْ

ذَلِكَ .

و — الرَّسْمُ - وهو الأثر الباقي من البناء -: اسْتَوَى بِالْأَرْضِ.

قال الأسود بن يعفر التميمي - ويُنسب للمرقش -:

ماذا وقوفى على رسم عفا

مُخلوق دارسٍ مُستعجمٍ

* الأخلاق - علم الأخلاق ethics : علم يبحث في الأحكام القيمية التي تنصب على الأفعال الإنسانية من ناحية أنها خير أو شر، وهو أحد العلوم المعيارية. وهو ضربان :

عملي : ويسمى علم السلوك أو : الأخلاق العملية. ونظري : وهو الذي يبحث في حقيقة الخير والشر والقيم الأخلاقية.

هو أخلاق الاستحسان approbative ethics : نظرية أخلاقية، تُعرف الخير بأنه : ما كان موضع استحسان ديني أو سيكولوجي أو اجتماعي، على حسب المصدر الذي يقول بالاستحسان.

هو إلزام أخلاقي moral obligation : ما ينبغي عمله دون قسر أو إرغام، فيأخذ الإنسان نفسه بما يُمليه القانون الأخلاقي .

* أخلاقية morality : سمة ما هو أخلاقي من عمل فردى أو جماعى، بوجه عام وتقابلها اللاأخلاقية .

هو حاسة أخلاقية moral sense : قدرة على تمييز الخير من الشر بضرب من الحدس.

ه ومسؤولية أخلاقية moral responsibility : أهلية العاقل للجزاء على أفعاله الاختيارية. فهي تفترض القدرة على الاختيار، وعلى ذلك لا تستوجب

الأفعال الضرورية أى مسؤولية. وتفترض المسؤولية الأخلاقية صحة العقل والروية، فمن فقدتهما فلا مسؤولية عليه.

* الأخلق : الأملس المصمت من كل شيء . وفى خبر عمر - رضى الله عنه - قال : "ليس الفقير الذى لامال له، إنما الفقير الأخلق الكسب". (أراد أن الفقر الأكبر إنما هو فقر الآخرة لمن لم يقدم من ماله شيئاً يُثاب عليه هنالك).

وفى خبر فاطمة بنت قيس : "أنها أتت النبى - صلى الله عليه وسلم - تستأذنه وقد خطبها أبو جهم ومعاوية، فقال لها : أما معاوية فرجل أخلق من المال"، أى خلو عار.

وقال ذو الرمة :

زار الخيال لى هاجعاً لعبت

به التنايف والمهرية الذجب

أخا تنايف أغفى عند ساهمة

بأخلق الدف من تصديرها جلب

[التنايف : جمع تنوفة، وهى الصحراء؛ المهرية : الخيول النجبية المنسوبة إلى قبيلة مهرة باليمن؛ الساهمة : الضامرة المتغيرة؛ التصدير : حزام للرحل؛ وأراد بأخلق

الدَّفُّ هنا: الذى ذَهَبَ وَبَرَّ جَنْبِهِ وَأَمْلَسَ؛
جُلْبُ: جَمْعُ جُلْبَةٍ، وهى جِلْدَةٌ غَلِيظَةٌ
تعلو الجُرْحَ إِذَا جَفَّ .

ويقال: جَبَلٌ أَخْلَقُ. و: سَيْفٌ أَخْلَقُ. قال
تأبط شراً :

وَيَجْعَلُ عَيْنِيهِ رَبِئَةً قَلْبِهِ

إلى سَلَةٍ مِنْ حَدٍّ أَخْلَقَ بِاتِكَ

[الباتِكُ: القاطعُ، ويعنى سَيْفًا].

* التَّخْلُقُ (فى الجيولوجيا) diagenesis :تَكُونُ
معادنَ جديدةٍ فى الصُّخُورِ بعد تَصَلُّبِهَا نَتِيجَةً لِإِحْلَالِ
عناصرَ جديدةٍ فيها، تَتَسَرَّبُ إليها من المياهِ الجَوْفِيَّةِ.

* الخَالِقُ : من أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى، وهو
مُبْدِعُ كُلِّ شَيْءٍ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ سَبَقَ.

قال ابن الأثير: وهو الذى أَوْجَدَ الْأَشْيَاءَ
جَمِيعَهَا بعد أن لم تكن مَوْجُودَةً .

وقال الأزهرى: لا تجوزُ هذه الصِّفَةُ بِالْأَلْفِ
وَاللَّامِ لِغَيْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

وفى القرآن الكريم: ﴿ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ
الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾
(الحشر/٢٤)

وفيه أيضًا:

﴿ثُمَّ أَنْشَأَهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ
الْخَالِقِينَ﴾ (المؤمنون/١٤)

وقال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ :

يَا عَجَبًا لِلدَّهْرِ شَتَّى طَرَائِقُهُ
وَلِلْمَرِّ يَبْلُوهُ بِمَا شَاءَ خَالِقُهُ

وقال أبو العتاهية :

إِذَا اعْتَصَمَ الْمَخْلُوقُ مِنْ فِتْنِ الْهَوَى
بِخَالِقِهِ نَجَّاهُ مِنْهُمْ خَالِقُهُ

وقال ابنُ الرُّومِيِّ :

أَحْمَدُ الْخَالِقِ الَّذِى قَدْ رَعَانِى

لم يَكِلْ حَاجَتِي إِلَى مَخْلُوقٍ
ويقال: رَجُلٌ خَالِقٌ: صَانِعٌ لِلأَيمِ وَنَحْوِهِ،
لأنَّه يُقَدَّرُ أَوَّلًا ثُمَّ يَفْرَى. (عن الليث)
قال الكُمَيْتُ بن زَيْد :

لم يَجْشَمِ الْخَالِقَاتُ فَرِيَّتَهَا

ولم يَغِضْ مِنْ نِطَافِهَا السَّرْبُ

[يَجْشَمُ: يَتَكَلَّفُ؛ النُّطَافُ: المَاءُ قَلِيلًا

كَانَ أَوْ كَثِيرًا؛ السَّرْبُ: المَاءُ الَّذِى بَيْنَ
البِئْرِ وَالْحَوْضِ].

وقال ابنُ هَرَمَةَ :

وَلَا يَبْطُ بِأَيْدِي الْخَالِقِينَ وَلَا

أَيْدِى الْخَوَالِقِ إِلَّا جَيِّدُ الْأَدَمِ

[يَبْطُ: يُصَوِّتُ].

* الْخَالِيقُ: حَمَائِرُ الْمَاءِ، وهى: صُخُورٌ
أَرْبَعُ عِظَامٍ مُلْسٌ، تكون على رَأْسِ البِئْرِ،

يقوم عليها النَّازِحُ والمَاتِحُ. يُقال: حوضُ
بادىِ الخلائقِ. (عن ابنِ عَبَّادٍ).

قال الراعى :

فغادرُنْ مَرْكُوًّا أَكْسَ عَشِيَّةً

لَدَى نَزْحِ رِيَّانٍ بَادٍ خَلَائِقُهُ

[المَرْكُوُّ: الحَوْضُ الكبيرُ؛ الْأَكْسُ: النَّاعِمُ؛

النَّزْحُ: البُئْرُ التى نُزِحَ أَكْثَرُ مَائِهَا].

و—: أَرْضٌ بَنَواحِى المَدِينَةِ، كانت لِعَبْدِ اللَّهِ بنِ
أَحْمَدَ بنِ جَحْشٍ، وردَ ذِكْرُهَا فى قَوْلِ الحَزِينِ الكِنَانِيِّ
الدِّيْلَى:

لا تَزْرَعَنَّ مِنَ الخَلَائِقِ جَدُولًا

هَيْهَاتَ إِنْ رُبِعَتْ وَإِنْ لَمْ تُرْبَعْ

هذى الخلائقُ قد أَطْرَتْ شَرَارَهَا

فَلَنْ سَلِمْتَ لِأَفْزَعَنْ لِيَنْبُعَ

و — : موضعٌ فى ذُرْوَةِ الصَّمَانِ، فيه قِلَاتٌ تُمَسِّكُ ماءَ
السَّمَاءِ فى صَفَاةٍ خَلَقَهَا اللَّهُ تَعَالَى. قال صَحْرُ بنُ الجَعْدِ
الخَضْرَى، يَخاطِبُ محبوبته:

أَتَنْسِينَ أَيَّامًا لَنَا بِسُوءِيقَةٍ

وَأَيَّامَنَا بِالْجِزَعِ جِزَعِ الخَلَائِقِ

* الخَلَاقُ : الدِّينُ. (عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ)

قال حَسَّانُ بنُ ثابت :

فَمَنْ يَكُ مِنْهُمْ ذَا خَلَاقٍ فَإِنَّهُ

سَيَمْنَعُهُ مِنْ ظُلْمِهِ مَا تَوَكَّدَا

وقال غِيْلَانُ بنُ سَلَمَةَ الثَّقَفِيُّ، يَخاطِبُ
زَوْجَتَهُ:

لَمْ تَدْرِ مَا تَحْتَ الصُّلُوعِ وَغَرَّهَا

مِنِّى تَجَمُّلُ عِشْرَتِي وَخَلَاقِي

و — : القَدْرُ. وفى الدُّرِّ المَصُونِ، أنشد

السَّمِينُ الحَلَبِيُّ:

فَمَا لَكَ بَيْتٌ لَدَى الشَّامِخَاتِ

وَمَا لَكَ فى غَالِبٍ مِنْ خَلَاقِ

و — : الحِظُّ، والنَّصِيبُ الوَافِرُ مِنَ الخَيْرِ

والصَّلاحِ. (عن اللَّيْثِ).

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ
رَبَّنَا آتِنَا فى الدُّنْيَا وَمَالَهُ فى الآخِرَةِ مِنْ

خَلَاقٍ ﴾ (البقرة/ ٢٠٠)

وفى الخبر: " أَنَّ أُبَيَّ بنَ كَعْبٍ أَقْرَأَ الطُّفَيْلَ

ابنَ عَمْرِو القرآنَ، فأهداه الطُّفَيْلُ

هَدِيَّةً، فَكَرِهَ ذلكَ رسولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلَّم - فقال له أُبَيُّ: يا رسولَ اللَّهِ،

فإِنَّا نَأْكُلُ مِنْ طَعَامِهِمْ! قال: أَمَّا طَعَامُ

صُنْعٍ لَغَيْرِكَ فَكُلْ مِنْهُ وَأَمَّا الطَّعَامُ لَمْ يُصْنَعْ

إِلَّا لَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ أَكَلْتَهُ فَإِنَّمَا تَأْكُلُ

بِخَلَاقِكَ". (يريد أن ذلكَ يَنْتَقِصُ مِنْ حِظِّهِ

وَدِينِهِ).

ويقال: فلانٌ لا خَلَاقَ لَهُ.

وفى الخبرِ عن ابنِ عُمَرَ - رضى اللَّهُ

عنهما - " أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَأى حُلَّةً

* نَزَّلْنَا بَيْنَ قَيْدٍ وَالْخِلَافَى *

* الْخَلْقُ: الْمَخْلُوقُ.

و — : النَّاسُ. وَفِي الْخَبَرِ: " وَأُرْسِلْتُ إِلَى

الْخَلْقِ كَافَّةً". وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَّةَ:

لَمْ يُخْلَقِ الْخَلْقُ إِلَّا لِلْفَنَاءِ مَعًا

نَفْنَى وَتَبَقَى أَحَادِيثُ وَأَسْمَاءُ

وَقَالَ الْمَعْرَى:

تَرُومُ تَهْذِيبَ هَذَا الْخَلْقِ مِنْ دَنَسٍ

وَاللَّهُ مَا شَاءَ لِلْأَقْوَامِ تَهْذِيبًا

و — : الْفِطْرَةُ الَّتِي فُطِرَ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ.

(ج) خُلُوقٌ.

و — (وَفِي الْفَلَسَفَةِ) creation: إِبْجَادُ الشَّيْءِ مِنْ عَدَمٍ، أَوْ مِنْ شَيْءٍ سَابِقٍ، فَهُوَ مُجَرَّدُ صُنْعٍ وَإِحْدَاثٍ، وَمِنْهُ: خَلَقَ الصَّوْرَةَ الْفَنِّيَّةَ.

وَفَرَّقَ فِلَاسِفَةُ الْإِسْلَامِ بَيْنَ الْخَلْقِ بِمَعْنَاهُ الْعَامِّ، وَالْإِبْدَاعِ الَّذِي قَصَرُوهُ عَلَى الْبَارِيءِ - جَلَّ شَأْنُهُ - وَهُوَ: إِبْجَادُ الشَّيْءِ مِنْ عَدَمٍ، فَهُوَ خَلْقٌ خَاصٌّ، وَبَقَاءُ الْعَالَمِ مَسَاوٍ لَوْجُودِهِ، فَاللَّهُ مُوجِدُهُ وَحَافِظُهُ.

وَالْخَلْقُ الْمُسْتَمَرُّ: نَظَرِيَّةٌ قَالَتْ بِهَا الدَّرِّيُّونَ مِنْ مُفَكِّرِي الْإِسْلَامِ، فَخَلَقَ اللَّهُ لَا يَتَوَقَّفُ، وَلَا يَنْقَطِعُ، فَهُوَ مُبْدِعُ الْجَوَاهِرِ الْفَرْدَةِ وَحَافِظُهَا.

* الْخَلْقُ: الْبَالِي مِنَ الثِّيَابِ وَالْجِلْدِ

وغيرهما. (يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ).

يُقَالُ: ثَوْبٌ خَلَقٌ، وَثِيَابٌ خَلَقٌ،

و: مِلْحَفَةٌ خَلَقٌ، وَ: دَارٌ خَلَقٌ.

سَيِّرَاءَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ فَلَبَسْتَهَا لِلنَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ".

وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

يَدْعُونَ بِالْوَيْلِ فِيهَا لَا خَلَقَ لَهُمْ

إِلَّا سَرَابِيلٌ مِنْ قِطْرٍ وَأَغْلَالٌ

* الْخِلَاقُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ، أَعْظَمُ

أَجْزَائِهِ الزَّعْفَرَانُ، وَتَغْلِبُ عَلَيْهِ الْحُمْرَةُ

وَالصُّفْرَةُ. نُهِى عَنْهُ لِلرِّجَالِ؛ لِأَنَّهُ مِنْ طَيِّبِ

النِّسَاءِ، وَهُنَّ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا لَهُ. قَالَ أَبُو

قُرْدُودَةَ الطَّائِيُّ:

وَمُنْسَدِلًا كَقُرُونِ الْعَرَوِ

سِ تَوْسِعُهُ زَنْبِقًا أَوْ خِلَاقًا

[وَمُنْسَدِلًا، يَرِيدُ: شَعْرًا؛ قُرُونُ الْعَرُوسِ:

دَوَائِبُهَا؛ تَوْسِعُهُ: تُشْبِعُهُ: الزَّنبَقُ: دُهْنُ

الْيَاسَمِينِ].

* الْخِلَاقَى: مِنْ مِيَاهِ الْجَبَلَيْنِ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، قَالَ

زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّائِيُّ:

نَزَّلْنَا بَيْنَ قَيْدٍ وَالْخِلَافَى

بَحَى ذِي مُدَارَةٍ شَدِيدٍ

[قَيْدٌ: مَوْضِعٌ؛ الْمُدَارَةُ: الْمُخَالَفَةُ].

وَيُرْوَى:

وفى المثل: " لا جَدِيدَ لِمَنْ لا خَلْقَ له".

وقال بُقَيْلَةُ الْأَشْجَعِيُّ - وَيُنْسَبُ لَعَدِيَّ بن زَيْدِ الْعِبَادِيِّ -:

الْبَسَ جَدِيدَكَ إِنِّي لَا بَسَ خَلَقِي

ولا جَدِيدَ لِمَنْ لا يَلْبِسُ الْخَلْقَا

وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ قولَ الرَّاجِزِ:

* دَارُ اللَّيْلِ خَلَقَ لَيْبِسُ *

* لَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا أَنْبَسُ *

[لَيْبِسُ: تُشْبِهُ التَّوْبَ الَّذِي كَثُرَ لُبْسُهُ].

ويُقال: جِسْمُ خَلْقٍ، و: رَمَّةٌ خَلَقَ.

وقال درسُ بنُ ذُهَيْلِ الْقُرَيْعِيِّ - وَنَسَبَهُ الْأَصْمَعِيُّ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ - :

فَإِنْ تَكُ أَثَوَابِي تَمَرَّقُنَ لِلَّيْلِ

فَأِنِّي كَنَصْلِ السَّيْفِ فِي خَلْقِ الْغِمْدِ

وقال أبو دُوَادِ الرُّؤَاسِيِّ :

عَجِبْتُ أَثِيلَةً أَنْ رَأَيْتَنِي شَاحِبًا

خَلَقَ الْقَمِيصَ مُحَرَّقَ الْأُرْدَانِ

وقال رُؤَبَةُ، يَصِفُ وَجْهَهُ :

* لَمَّا رَأَيْتَنِي خَلَقَ الْمَمَوَّهَ *

[يُقال: وَجْهٌ مَمَوَّهٌ، أَيْ مُزَيَّنٌ بِمَاءِ

الشَّبَابِ].

(ج) أَخْلَقُ، وَخُلِقْتُ.

قال الْمَرْقُ الْعَبْدِيُّ - وَيُنْسَبُ إِلَى يَزِيدَ بن خَدَّاقٍ -:

قَدْ رَجَّلُونِي وَمَا بِالشَّعْرِ مِنْ شَعَثٍ

وَالْبَسُونِي ثِيَابًا غَيْرَ أَخْلَاقٍ

وقال شاعِرٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بن سَدُوسٍ:

وَنُلْقَى النَّعَالَ إِذَا نُقِبَتْ

وَلَا نَسْتَعِينُ بِأَخْلَاقِهَا

[نُقِبَتْ: خُرِّقَتْ].

ويقال: تُؤَبُّ أَخْلَاقُ، إِذَا كَانَتْ الْخُلُوقَةُ تَتَفَشَّى فِيهِ كُلُّهُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ، لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ :

* جَاءَ الشِّتَاءُ وَقَمِيصِي أَخْلَاقُ *

* شَرَاذِمُ يَضْحَكُ مِنْهُ التَّوَّاقُ *

[شَرَاذِمُ: قِطْعٌ؛ التَّوَّاقُ: ابْنُ الرَّاجِزِ].

ويروى: التَّوَّاقُ. وهو الَّذِي يُصْلِحُ الْأُمُورَ،

فِيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ بِهِ الرِّفَاءُ وَنَحْوَهُ.

هو أَخْلَاقُ الطُّرُقِ: الدَّارِسُ الْقَدِيمُ مِنْهَا.

قال رُؤَبَةُ:

* إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَنَافَ أَخْلَاقَ الطُّرُقِ *

* كَأَنَّهَا حَقَبَاءُ بَلَقَاءُ الزَّلَاقِ *

[اسْتَنَافَ: شَمَّ؛ الْحَقَبَاءُ هُنَا: الْأَتَانُ

الْوَحْشِيَّةُ؛ الزَّلَقُ: عَجَزُ الدَّابَّةِ].

هو أصحابُ الخُلُقَانِ: تُجَارُ الثِّيَابِ البَالِيَةِ.
 *الْخُلُقُ: السَّجِيَّةُ وَالطَّبَعُ. (عن اللّحياني)
 وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ
 عَظِيمٍ﴾ (القلم/٤)

ومنه خَبَرُ عَائِشَةَ - رضى الله عنها -
 تَصِفُ خُلُقَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ -: "كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ".

وفي الخبر: "إِنَّ الْعَبْدَ لِيُدرِكُ بِحُسْنِ
 خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ".

وقال الجرجاني: الخُلُقُ: صُورَةُ الْإِنْسَانِ
 الْبَاطِنَةِ، وَهِيَ نَفْسُهُ وَأَوْصَافُهَا وَمَعَانِيهَا
 الْمُخْتَصَّةُ بِهَا، حَسَنَةً كَانَتْ أَوْ قَبِيحَةً.

وقال ذو الإصْبَعِ الْعَدَوَانِيّ :

وَلِي ابْنُ عَمٍّ عَلَى مَا كَانَ مِنْ خُلُقٍ
 مُخْتَلِفَانِ فَأَقْلِيهِ وَيَقْلِينِي

[أَقْلِيهِ : أَبْغَضَهُ].

وقال أبو مِحْجَنَ الثَّقَفِيِّ :

لَا تَسْأَلِي النَّاسَ عَنْ مَالِي وَكَثْرَتِهِ

وَسَأَلِي الْقَوْمَ عَنْ مَجْدِي وَعَنْ خُلُقِي

وقال سُحَيْمٌ ، عَبْدُ بَنِي الْحَسَّاسِ :

إِنْ كُنْتُ عَبْدًا فَتَنْفِسِي حُرَّةً كَرَمًا

أَوْ أَسْوَدَ اللَّوْنِ إِنِّي أَبْيَضُ الْخُلُقِ

و — : الْعَادَةُ.

ويقال لِلَّذِي قَدْ أَلْفَ شَيْئًا: صَارَ ذَلِكَ لَهُ
 خُلُقًا، أَيْ مَرَنَ عَلَيْهِ. وفي القرآن الكريم:
 ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ﴾ (الشعراء/١٣٧)

و — : الْمَرْوَةُ. (عن ابن الأعرابي)

و — فى (علم الفَلَسَفَةِ) cha racter : حَالُ النَّفْسِ
 رَاسِخَةٌ تَصْدُرُ عَنْهَا الْأَفْعَالُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، مِنْ غَيْرِ
 حَاجَةٍ إِلَى فِكْرٍ وَرَوِيَّةٍ.

(ج) أَخْلَاقُ. وفى الخبر: " إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ
 مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ".

وقال كُثَيْبُ عَزَّةَ :

وفى الْحِلْمِ وَالْإِسْلَامِ لِلْمَرْءِ وَازِعُ

وفى تَرْكِ طَاعَاتِ الْفُؤَادِ الْمُتَمِّمُ

بصائرُ رُشْدٍ لِلْفَتَى مُسْتَبِينَةٌ

وَأَخْلَاقُ صِدْقٍ عِلْمُهَا بِالتَّعَلُّمِ

وقال أبو الْعَتَاهِيَّةَ :

وَسَرَبَلْتُ أَخْلَاقِي قُنُوعًا وَعِفَّةً

فَعِنْدِي بِأَخْلَاقِي كُنُوزٌ مِنَ الذَّهَبِ

[سَرَبَلْتُ : أَلْبَسْتُ].

وقال الْمُتَنَبِّىُّ ، يَمْدَحُ كَافُورًا :

وَأَخْلَاقُ كَافُورٍ إِذَا شِئْتُ مَدَحَهُ

وإن لم أَشَأْ تُمْلِي عَلَىَّ وَأَكْتُبُ

وقال أحمد شوقي :

وَأِنَّمَا الْأُمَمُ الْأَخْلَاقُ مَا بَقِيَتْ
فَإِنْ هُمْ ذَهَبَتْ أَخْلَاقُهُمْ ذَهَبُوا
* الْخَلْقَاءُ: الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ لَيْسَ فِيهَا وَصْمٌ
وَلَا كَسْرٌ.

وَيُقَالُ: هَضْبَةُ خَلْقَاءٍ: لَا نَبَاتَ فِيهَا. (عن ابن سيده)

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، وَذَكَرَ صَقْرًا انْقَضَ
عَلَى قِطَاةٍ كَانَ يَرْقُبُهَا مِنْ ذِرْوَةِ جَبَلٍ:
مَنْ مَرَقَبٍ فِي ذُرَى خَلْقَاءٍ رَاسِيَةٍ
حُجْنُ الْمَخَالِبِ لَا يَغْتَالُهُ الشَّبَعُ
[رَاسِيَةٌ: ثَابِتَةٌ؛ حُجْنُ الْمَخَالِبِ: مَخَالِبُهُ
مَعْقُوفَةٌ].

وَقَالَ الْأَعَشَى:

قَدْ يَتْرُكُ الدَّهْرُ فِي خَلْقَاءٍ رَاسِيَةٍ
وَهَيَّا وَيُنْزِلُ مِنْهَا الْأَعَصَمَ الصَّدْعَا
[الْأَعَصَمُ الصَّدْعُ: الْوَعْلُ الْفَتَى].
و — : السَّمَاءُ.

و — مِنْ السُّحْبِ: الَّتِي لَا فُرْجَةَ فِيهَا.
قَالَ لَبِيدٌ:

فَرَجْتُ كُرْبَتَهُ بَضْرَبَةٍ فَيَصِلُ
أَوْ ذَاتِ فَرْغٍ بِالدِّمَاءِ رُدُومٍ

أَوْ عَازِبٍ جَادَتْ عَلَى أَرْوَاقِهِ
خَلْقَاءُ عَامِلَةٌ وَرَكْضُ نُجُومٍ

[ذَاتُ فَرْغٍ: طَعْنَةٌ وَاسِعَةٌ؛ رُدُومٌ: سَائِلَةٌ؛
الْعَازِبُ: الْمَكَانُ الْبَعِيدُ؛ أَرْوَاقُهُ: جَوَانِبُهُ؛
رَكْضُ نُجُومٍ: تَتَابُعُ أَنْوَاءِ النُّجُومِ بِالْمَطَرِ].
وَيُقَالُ: سَحَابَةُ خَلْقَاءٍ، فِيهَا أَثَرُ الْمَطَرِ. (عن ابن الأعرابي)

و — مِنَ الْفَرَاسِنِ: الَّتِي لَا شَقَّ فِيهَا. (عن ابن عباد) (الْفَرَسُ لِلْبَعِيرِ كَالْحَافِرِ لِلْفَرَسِ).
و — مِنَ الْغَارِ الْأَعْلَى - وَهُوَ تَجْوِيفُ الْقَمِّ -:
بَاطِنُهُ وَمَا أَمْلَسَ مِنْهُ. (عن الليث).

و — مِنَ الْجَبْهَةِ: مُسْتَوَاهَا. يُقَالُ: ضَرْبُهُ
عَلَى خَلْقَاءِ جَبْهَتِهِ.

و — مِنَ الْبَعِيرِ: صَفْحَةُ جَنْبِهِ. يُقَالُ:
ضَرَبْتُهُ عَلَى خَلْقَائِهِ.

(ج) خَلْقَاوَاتٍ. يُقَالُ: سَحَبُوهُمْ عَلَى
خَلْقَاوَاتٍ جِبَاهِهِمْ.

هَوَامْرَاءُ خَلْقَاءُ: رَتَقَاءُ. وَفِي خَبَرِ عُمَرَ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ: "كُتِبَ إِلَيْهِ فِي امْرَأَةٍ خَلْقَاءُ
تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ، فَكَتَبَ: إِنْ كَانُوا عِلَمُوا
بِذَلِكَ - يَعْنِي أَوْلِيَائَهَا - فَأَعْرَمَهُمْ صَدَاقَهَا
لِزَوَّجِهَا، وَإِنْ كَانُوا لَمْ يَعْلَمُوا فَلَيْسَ عَلَيْهِمْ
إِلَّا أَنْ يَحْلِفُوا مَا عِلَمُوا بِذَلِكَ".

* الْخُلُقَانِيُّ: نِسْبَةٌ إِلَى بَيْعِ الْخَلْقِ مِنْ

الثياب، وقد عُرِفَ بهذه النسبة بعضُ المحدثين، منهم:

هـ الربيع بن سليم الأزدي: بصري من تابعي التابعين، يروي عن لمزة أبي ليبي، التابعي. وروى عنه ابن المبارك.

* الخَلْقَةُ، والخَلِقةُ من السحاب: الخلقاءُ.

يقال: نشأت لهم سحابة خَلِقةٌ.

وقال أبو ذؤاد الإيادي: - ويُنسبُ لعبيد ابن الأبرص -:

ما رعدت رعدةً ولا برقتُ

لكنها أنشئت لنا خَلَقَهُ

* الخَلِقةُ: الفطرةُ التي فُطِرَ عليها الإنسانُ.

واستعملها أبو الفتح البستي مع الزمان، فقال:

إنَّ الزَّمانَ، كما جَرَبْتَ خَلِقتَهُ

مُقَسَّمُ الأمرِ بين الصَّفْوِ والكَدْرِ

* الخَلَقِيُّ: نسبةُ أبي مروان بن عبد الملك بن هذيل

ابن إسماعيل التميمي الخَلَقِيُّ (٣٥٩هـ = ٩٦٩م): الفقيه المحدث الزاهد، وكان يلبس خلق الثياب.

* خَلَقِي (في علوم الأحياء) congenital: اصطلاحُ

بيولوجي يراود به صفات الكائن حين يتكوّن، وقد تظهرُ عند الولادة أو في أثناء نمو الكائن.

ويقال: عَيَّبُ خَلَقِي: موجودٌ مِنْ أَصْلِ الخِلْقَةِ وليس بعارض.

* الخُلُقِيَّةُ - الشَّخْصِيَّةُ الخُلُقِيَّةُ (في علم النفس)

character: مجموعُ العاداتِ والعواطفِ والمثلِ التي تُميِّزُ الفردَ، وتجعلُ أفعاله ثابتةً نَسْبِيًّا، ويُمكنُ توقُّعُ صُدورها عنه.

* الخَلَقُ: الخالقُ. وفي القرآن الكريم:

﴿أَوَ لَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ، بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾ (يس/٨١)

وقال ابن الرومي:

قُلْتُ: مَنْ أَنْتَ يَا غَزَالَ؟ فقالت:

أنا مِنْ لُطْفِ صَنْعَةِ الْخَلَّاقِ

* خُلِقَ - امرأةٌ خُلِقَ: خَلَقَاءُ.

* الخَلُوقُ: الخِلاقُ. قال عمرو بن الأهتم:

وَبْتُ فِي الْحَيِّ فِي الْفُسْطَاطِ مُرْتَفِقًا

يَجْرِي عَلَى خَلُوقِ الْحُرَّةِ الشَّرِيقِ

[مُرْتَفِقًا: مُتَكِنًا عَلَى الْمِرْفَقِ أَوْ الْمِخْدَةِ؛

الشَّرِيقُ: الشَّدِيدُ الْحُمَرَةِ].

وقال أبو العلاء المعري:

خَفَضَ عَلَيْكَ فَلَيْسَ الْحَرْبُ غَانِيَةً

وَلَا النَّجِيعُ خَلُوقًا مَبِثَّ فِي عُرْسِ

[النَّجِيعُ: الدَّمُ؛ مَبِثَّ: خُلِطَ].

وفى اللسان أنشد أبو بكر :

* قد عَلِمْتُ إن لم أَجِدْ مُعِينَا *

* لَتَخْلِطَنَّ بِالْخَلْقِ طِينَا *

[عَلِمْتُ: يعنى امرأته. يقول: إن لم أَجِدْ

ما يُعِينُنِي عَلَى سَقَى الْإِبِلِ قَامَتْ فَاسْتَقَتْ

مَعِيَ فَوْقَ الطِّينِ عَلَى خَلْقٍ يَدِيهَا].

* الْخُلُوقُ مِنَ الْأَلْوَانِ: ما كان لونه لون

الْخُلُوقِ. وأنشد الجاحظُ للرَّقَاشِيَّ، يَصِفُ

الْقَنَاءَ الَّتِي تُصْنَعُ مِنْهَا الْقِسِيُّ :

* مِنْ شِقِّ خُضْرٍ بَرُوصِيَّاتِ *

* صُفْرِ اللَّحَاءِ وَخُلُوقِيَّاتِ *

* جُدْلَنْ حَتَّى إِضْنٍ كَالْحَيَّاتِ *

[إِضْنٌ: رَجَعَنْ وَصِرَنْ].

* خَلِيقِي: هَضْبَةٌ فِي بِلَادِ بَنِي عُقَيْلٍ، وَفِي مَعْجَمِ

الْبُلْدَانِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

يَفْعُتُ خَلِيقِي، بَعْدَمَا امْتَدَّتِ الضُّحَى

بِمُرْتَقَبٍ عَالِي الْمَكَانِ رَفِيعِ

[يَفْعُ الْجَبَلُ: صَعْدَهُ].

* الْخُلَيْقَاءُ مِنَ الْجَبْهَةِ وَالْمَتْنِ: الْخَلْقَاءُ.

و — مِنَ الْفَرَسِ: حَيْثُ لَقِيتَ جَبْهَتَهُ

قَصَبَةَ أَنْفِهِ مِنْ مُسْتَدْقِّهَا، وَهِيَ كَالْعَرْنَيْنِ

مِنَ الْإِنْسَانِ.

و قِيلَ: مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ.

* الْخَلِيقَةُ: كُلُّ مَخْلُوقٍ مِنَ النَّاسِ،

وَالْحَيَوَانَ، وَالنَّبَاتِ، وَجَمِيعِ الْكَائِنَاتِ.

يُقَالُ: هُوَ رَبُّ الْخَلِيقَةِ وَالْخَلَائِقِ.

وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَّةِ:

شُغِلَ الْخَلَائِقُ بِالْحَيَاةِ وَأَغْفَلُوا

زَمَنًا حَوَادِثُهُ عَلَيْهِمْ تَقْتَرِعُ

[تَقْتَرِعُ: تَتَنَافَسُ وَتَخْتَارُ].

و —: الطَّبِيعَةُ الَّتِي يُخْلَقُ بِهَا الْإِنْسَانُ.

يُقَالُ: هَذِهِ خَلِيقَتُهُ الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا. (عَنْ

اللَّحْيَانِيِّ).

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَإِنْ كُنْتُ قَدْ سَاءَتْكَ مِنِّي خَلِيقَةٌ

فَسَلِّ ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ تَنْسُلِ

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى:

وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ

وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمِ

وَقَالَ لَبِيدٌ:

وَلَقَدْ بَلَوْتُكَ وَابْتَلَيْتُ خَلِيقَتِي

وَلَقَدْ كَفَاكَ مُعَلِّمِي تَعْلِيمِي

[بَلَوْتُكَ: خَبَرْتُكَ؛ مُعَلِّمِي: مُؤَدِّبِي، وَيُرِيدُ

بِهِ عَقْلَهُ].

وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَكَرِيمُ الْخَلِيقَةِ. وَ: إِنَّهُ لَشَكِيسُ

الْخَلِيقَةِ.

قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ:

حَمَى ظِلُّهَا شَكْسُ الْخَلِيقَةِ خَائِفٌ

عليها عُرَامَ الطَّائِفِينَ شَفِيقٌ

[العُرَامُ: الشَّرَاسَةُ وَالْأَذَى]

و — من السَّحَابِ: التي فيها أثرُ

المَطَرِ. يُقَالُ: نَشَأَتْ لَهُ سَحَابَةٌ خَلِيقَةٌ.

و —: النُّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ يُسْتَنْقَعُ فِيهَا

الماءُ.

و —: البئرُ.

وقيل: البئرُ سَاعَةٌ تُحْفَرُ.

وقيل: البئرُ التي لا ماءَ فيها.

(ج) خلائقُ. قال لبيد:

فَاقْنَعُ بِمَا قَسَمَ الْمَلِيكُ فَإِنَّمَا

قَسَمَ الْخَلَائِقَ بَيْنَنَا عَلَامُهَا

وقال المُنْتَبِي، يَرْتْنِي أَخْتَ سَيْفِ الدَّوْلَةِ:

وَمَنْ مَضَتْ غَيْرَ مَوْرُوثٍ خَلَائِقُهَا

وإن مَضَتْ يَدُهَا مَوْرُوثَةُ النَّشَبِ

* الخَوَالِقُ: الْجِبَالُ الْمَلْسُ.

قال لبيد، يُمَجِّدُ الْمَوْلَى سُبْحَانَهُ:

سَوَى فَأَغْلَقَ دُونَ غُرَّةِ عَرْشِهِ

سَبْعًا طَبَاقًا فَوْقَ فَرْعِ الْمَنْقَلِ

وَالْأَرْضَ تَحْتَهُمْ مِهَادًا رَاسِيًا

ثَبَّتَتْ خَوَالِقُهَا بِصُمِّ الْجَنْدَلِ

ويروى: ثَبَّتَتْ جَوَانِبُهَا.

و —: الْعُمْدُ الَّتِي تَكُونُ فِي جَانِبِي

الْبَيْتِ.

* الْمُخْتَلَقُ - يُقَالُ: هُوَ مُخْتَلَقٌ لِلْمَلِكِ، أَيْ:

خَلِيقٌ بِهِ وَجَدِيرٌ.

قال ذو الرُّمَّةَ، يَمْدَحُ بِلَالَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ:

وَمُخْتَلَقٌ لِلْمَلِكِ أَبْيَضُ فَدَغَمَ

أَشْمُ أَبْجُ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ

[الْفَدَغَمُ: الْفَخْمُ الْحَسَنُ؛ الْأَبْجُ: الْوَاسِعُ].

و —: الْحَسَنُ الْخَلِيقَةُ، وَفِي الْعُبَابِ قَالَ

ابن أَحْمَرَ:

مُسْتَبْشِرُ الْوَجْهِ لِلْأَصْحَابِ مُخْتَلَقٌ

لَاهِيَّانُ وَلَا فِي أَمْرِهِ زَلَلٌ

* الْمَخْلَقَةُ: يُقَالُ: هُوَ مَخْلَقَةٌ لِلْخَيْرِ،

وَبِالْخَيْرِ، وَمِنْ الْخَيْرِ: أَيْ جَدِيرٌ بِهِ.

(يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُثُ).

* * *

خ ل ل

(فِي الْحَبَشِيَّةِ halala (خَلَلَ) : قَلِقَ،

تَعِبَ، انْحَنَى، مَالَ. وَفِي الْعَبْرِيَّةِ hālal

(حَالَ): مَرِضَ، ضَاقَ بِ، نَفَذَ. وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ hāal (حَلَّ): قَلَّ، جَفَّ،

نَظَّفَ).

١-الْفُرْجَةُ

٢-الدَّقَّةُ، ومنها الضَّعْفُ والهَزَالُ

٣-الحَاجَةُ وَالْفَقْرُ ٤-المَوَدَّةُ

٥-الْفَسَادُ وَالْحُمُوضَةُ

قال ابنُ فارسٍ: " الخاءُ وَاللَّامُ أَصْلُ وَاحِدٌ،
يَتَقَارَبُ فُرُوعُهُ، وَمَرْجِعُ ذَلِكَ إِمَّا إِلَى دِقَّةٍ أَوْ
فُرْجَةٍ، وَالْبَابُ فِي جَمِيعِهَا مُتَقَارِبٌ".

*خَلَّ الشَّيْءُ خَلًّا، وَخُلُوًّا: لَمْ يَتَضَامَّ.
فهو خَالٌ. يُقَالُ: خَلَّ الْجَيْشُ.

و- لَحْمٌ فَلَانٌ: قَلَّ وَنَحُفٌ، وَذَلِكَ فِي
الْهَزَالِ خَاصَّةً.

ويقال: إِنَّهَا لَخَالَةٌ اللَّحْمِ: قَلِيلَتُهُ.

وفي الْعَيْنِ قال الشاعر:

وَاسْتَهْزَأَتْ بِي ابْنَةُ السَّعْدِيِّ حِينَ رَأَتْ
شَيْبِي وَمَاخَلَّ مِنْ جِسْمِي وَتَحْنِيْبِي

[التَّحْنِيْبُ: انْحِنَاءُ الْجِسْمِ مِنَ الْكِبَرِ].

و-: سَمِنَ. (ضُدُّ).

يقال: فَصِيلٌ خَلٌّ: سَمِينٌ، وَفَصِيلٌ خَلٌّ:
مَهْزُولٌ. (عَنْ قُطْرُبَ).

وقال الأَخْطَلُ، يَصِفُ أَتْنًا:

إِذَا بَدَتْ عَوْرَةٌ مِنْهَا أَضَرَّ بِهَا

صَحْمُ الْكَرَادِيْسِ خَلُّ اللَّحْمِ زُغْلُولٌ

[الزُّغْلُولُ: الْخَفِيفُ].

ويروى: خَاظِي اللَّحْمِ.

و- الْبَعِيرُ: اشْتَدَّ عَطَشُهُ، فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى
أَكْلِ الْحَمَضِ، وَهُوَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ.

و- فَلَانٌ: احْتَاجَ وَافْتَقَرَ، وَذَهَبَ مَالُهُ.
فهو أَخْلٌ.

ويُقال: اقْسِمَ هَذَا الْمَالُ فِي الْأَخْلِ فَلَاخْلٌ،
أَي: فِي الْأَفْقَرِ فَلَاْفَقْرَ.

ويقال: خَلَّ إِلَيْهِ: احْتَاجَ. وَفِي الْمُحْكَمِ
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَمَا ضَمَّ زَيْدٌ مِنْ مُقِيمٍ بِأَرْضِهِ

أَخْلَ إِلَيْهِ مِنْ أَبِيهِ وَأَفْقَرَا

و- فِي دُعَائِهِ: حَصَّ وَلَمْ يُعَمِّمْ.

(عَنْ اللَّحْيَانِيِّ).

وفي اللِّسَانِ قال الرَّاجِزُ:

* قَدْ عَمَّ فِي دُعَائِهِ وَخَلًّا *

* وَخَطَّ كَاتِبَاهُ وَاسْتَمَلَّا *

ويُقال: عَمَّ الشَّيْءُ وَخَلَّ.

و- الشَّيْءُ: ثَقَبَهُ وَنَفَذَهُ.

فالشَّيْءُ مَخْلُولٌ، وَخَلِيلٌ.

ويقال: خَلَّلْتُ الْمَوْضِعَ: نَفَذْتُهُ.

و- أَسْنَانُهُ: نَقَّاهَا مِمَّا بِهَا بِخِلَالٍ.

و- الْكِسَاءَ وَغَيْرَهُ: جَمَعَ أَطْرَافَهُ بِخِلَالٍ.

وفى خَبَرِ أَبِي بَكْرٍ - رضى الله عنه -: "كان له كِسَاءٌ فَذَكِيٌّ، فإذا رَكِبَ خَلَّهُ عليه".
(كِسَاءٌ فَذَكِيٌّ: مَنْسُوبٌ إِلَى فَذَكٍ، وهى قَرْيَةٌ بِخَيْبَرٍ).

وقال عبدُ اللَّهِ بنُ عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ، يَذْكُرُ الْحَارِثَ بنَ شَرِيكِ ونَزُولَهُ على عَجُوزٍ بِاهِلِيَّةٍ:

فَآبَ إِلَى عُجْرُوفَةٍ بِاهِلِيَّةٍ

يُخَلُّ عَلَيْهَا بِالْعَشِيِّ بِجَادِهَا
[العُجْرُوفَةُ: الْعَجُوزُ؛ الْبِجَادُ: الْكِسَاءُ].

وقال بشرُ بنُ عَمْرٍو بنُ مَرْثَدٍ، يَمْدَحُ:

وَتَرَى جِيَادَ ثِيَابِهِمْ مَخْلُولَةً

وَالْمَشْرِفِيَّةَ قَدْ كَسَوْهَا الْمُدْهَبَا

[الْمَشْرِفِيَّةُ: السَّيُوفُ، يريد أنَّهُمْ فى الْحَرْبِ وَإِصْلَاحِ أَدَوَاتِهَا].

و- الْإِبِلَ: حَوَّلَهَا إِلَى الْخَلَّةِ لِقَرَعِهَا .

و- الْفَصِيلَ: شَقَّ لِسَانَهُ - أَوْ أَنْفَهُ - ثُمَّ جَعَلَ فِيهِ خِلَالًا (عُودًا) ، لئَلَّا يَرْضَعَ أُمَّهُ، وَلَا يَقْدِرَ عَلَى الْمَصِّ، وَذَلِكَ أَنَّهَا تَذُبُّهُ. (تَدْفَعُهُ) إِذَا أُوجِعَ ضَرْعُهَا الْخِلَالَ .

قال امرؤ القيس، يذكر ثورًا صرَعَ كَلْبًا :

فَكَرَّرَ إِلَيْهِ بِمِبرَاتِهِ

كما خَلَّ ظَهَرَ اللِّسَانِ الْمُجِرِّ

[الْمِبْرَاةُ هُنَا: الْقَرْنُ، وَأَصْلُهُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُبْرَى بِهَا؛ الْمُجِرُّ: الْقَاطِعُ لِلِّسَانِ].
فَالْفَصِيلُ مَخْلُولٌ.

وَيُقَالُ: فَصِيلٌ مَخْلُولٌ: مَهْزُولٌ ضَعِيفٌ.
لأنَّ شَقَّ لِسَانِهِ يَعْوِقُهُ عَنِ الرِّضَاعَةِ، فَيُضَعِّفُ جِسْمَهُ.
قال الْفَرَزْدَقُ:

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَحْقِنْ دَمًا لِابْنِ عَمِّهِ

بِمَخْلُولَةٍ مِنْ مَالِهِ أَوْ بِمُقْحَمٍ

فَلَيْسَ بِذِي حَقٍّ يُهَابُ لِحَقِّهِ

وَلَا ذِي حَرِيمٍ تَتَّقِيهِ لِمَحَرَمٍ

[الْمَالُ هُنَا: الْإِبِلُ، وَالْمُقْحَمُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي يَتَحَوَّلُ مِنْ سِنَّ إِلَى سِنَّ].

وقال الْأَخْطَلُ:

مَنْ بَيْنَ مُقْتَسَرٍ يُشَدُّ بِسَاقِهِ

قَدْ الْمُزَيَّفُ جِسْمُهُ مَخْلُولُ

[الْمُقْتَسَرُ: الْأَسِيرُ الْمُقْهَرُّ؛ الْمُزَيَّفُ: الْمُدَّلُّ].

و- أَصَابِعُهُ: فَرَجَ بَيْنَهَا .

و- فَلَانًا بِالرُّمَحِ: طَعَنَهُ بِهِ.

* خُلَّ الْجِسْمُ: نَقُصَّ.

و- فَلَانٌ: خَلَّ.

* أَخَلَّ الْقَوْمُ: رَعَتْ إِبِلُهُمُ الْخَلَّةَ .

ويقال: أَخَلَّ الرَّجُلُ وَأَحْمَضَ: انْتَقَلَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ.

قال العجّاج، يذكُر أصحاب ابنِ الأشعث،

الذي ثارَ على الحجاج :

* جاؤوا مُخْلِينَ فلاقوا حَمْضًا *

[يعنى أَنَّهُم لاقُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ].

يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَتَوَعَّدُ وَيَتَهَدَّدُ فَيَلْقَى مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ.

و— الأرضُ: كَثُرَتْ فِيهَا الْخُلَّةُ.

يُقَالُ : أَرْضٌ مُخِلَّةٌ : كَثِيرَةُ الْخُلَّةِ ، لَيْسَ فِيهَا حَمْضٌ. (عن يعقوب).

و— النَّخْلَةُ : أَطْلَعَتِ الْخَالَ . وَهُوَ الْبَلَحُ .

و—: أَسَاءَتِ الْحَمْلُ . (ضِدُّ). (عن أبى عبيدة).

و— فلانٌ: حَلَّ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَمَّا رَأَيْتُكَ تَنْسَى الدِّمَامَ

وَلَا قَدَرَ عِنْدَكَ لِلْمُعْدِمِ

وَتَجَفُّو الشَّرِيفَ إِذَا مَا أَخْلَ

وَتُدْنِي الدَّنَى عَلَى الدَّرْهِمِ

وَهَبْتُ إِخَاءَكَ لِلْأَعْمِيِّينَ

وَلِلْأَثْرَمِينَ وَلَمْ أَظْلِمِ

[الْأَعْمِيَانِ : السَّيْلُ وَالنَّارُ؛ الْأَثْرَمَانِ : اللَّيْلُ

وَالنَّهَارُ].

و— : أَدَقَّهُ الْحُزْنَ . (عن أبى عمرو

الشَّيبَانِي) .

و— بالمكانِ ، وَبِمَرْكَزِهِ ، وَغَيْرِهِ : غَابَ عَنْهُ وَتَرَكَهُ .

و— بالشَّيْءِ : أَجْحَفَ وَقَصَّرَ فِيهِ . يُقَالُ :

أَخْلَّ بِالْعَمَلِ ، وَ : أَخْلَّ بِالْأَمْنِ .

قال ابنُ الرُّومِي :

فِي يَدِ اللَّهِ وَالْخَلِيفَةِ مِنْهُ

سَيْفٌ كَيْدٍ عَلَى دَوَى الْإِخْلَالِ

وقال أيضاً ، يَمْدَحُ :

عَلَيْكَ - وَلِيَ الْعَهْدِ - بِالْقَوْمِ إِنَّهُمْ

إِذَا وَكُلُّوا بِالْمُلْكِ لَمْ يَكْ إِخْلَالٌ

و— بفلانٍ : أَحْوَجَهُ وَأَفْقَرَهُ .

و— : خَذَلَهُ فِي وَقْتِ حَاجَتِهِ . وَفِي خَبَرِ

المِقْدَامِ : " مَا هَذَا بِأَوَّلِ مَا أَخْلَلْتُمْ بِي " .

و— الوالى بالتُّغُورِ : قَلَّلَ الْجُنْدَ بِهَا .

و— فلانٌ الإِبِلَ : حَوَّلَهَا إِلَى الْخُلَّةِ ،

لِتَرْعَاهَا .

وقيل : رَعَاهَا فِي الْخُلَّةِ .

يُقَالُ : إِبِلٌ مُخِلَّةٌ .

و— فلانًا إلى كذا : أَحْوَجَهُ إِلَيْهِ . يُقَالُ : مَا

أَخْلَكَ إِلَى هَذَا؟ . (عن اللَّحْيَانِي) .

* أَخْلَلَ بِهِ : افْتَقَرَ ، وَذَهَبَ مَالُهُ .

* خَالَ فلانٌ فلانًا خِلَالًا ، وَمُخَالَةً :

صَادَقَهُ ، وَأَخْلَصَ لَهُ الْمَوَدَّةَ وَالصَّفَاءَ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ ﴾ . (إبراهيم / ٣١)

وقال طرفة بن العبد، لعمر بن هند، يلوم أصحابه فى خذلانهم إياه :

كلُّ خليلٍ كنتُ خالثلُهُ

لا تَرَكَ اللهُ له واضحَه

كلُّهم أرفعُ من تُعَلَبِ

ما أشبه الليلة بالبارحة

[الواضحة : الأسنانُ التى تبدُو عند الضحك] .

وقال الهذلي :

إنَّ سَلَمَى هِى المُنَى لو تَرَانِى

حَبَّذَا هِى مِنْ خُلَّةٍ لو تُخَالِى

[أراد : لو تُخَالِلُ ، فلم يَسْتَقِم له ذلك ، فأبدل من اللام الثانية ياءً] .

* خَلَّلَ الشَّرَابُ : فَسَدَ وَحْمَضَ . وقيل : صار خَلًّا . يقال : خَلَّلَتِ الخمرُ .

و— فلانُ : اتَّخَذَ الخَلَّ من عَصِيرِ العِنَبِ أو التمر ونحوهما .

و— فى دُعائه : خَلَّ . قال طرفة بن العبد :

قُدِّمًا تَنْضُو إِلَى الدَّاعِى إِذَا

خَلَّلَ الدَّاعِى بَدْعُوى ثُمَّ عَمَّ

[قُدِّمًا : مُتَقَدِّمًا ، تَنْضُو : تُسْرِعُ ؛ الدَّاعِى :

المُسْتَصْرِخُ المُسْتَغِيثُ ؛ عَمَّ : لم يَخُصَّ أَحَدًا] .

وقال خراشة بن عمرو العبسى ، يفخر بانتصار قومه يوم شعب جيلة :

مَصَالِيتُ ضَرَابُونَ فى حَوْمَةِ الوَغَى

إِذَا الصَّارِخُ المَكْرُوبُ عَمَّ وَخَلَّلَا

[مَصَالِيتُ : ظَاهِرُو العِزِّ] .

وقال النابغة الجعدى :

كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ وَلَمْ تَكُ شَاهِدًا

غَدَاةَ أَتَى الدَّاعِى فَعَمَّ وَخَلَّلَا

و— بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ : فَرَجَ .

و— الخمر : جَعَلَهَا خَلًّا .

و— البُسْرَ ونحوه : وَضَعَهُ فى الشَّمْسِ ، ثُمَّ نَضَحَهُ بالخَلِّ ، فَجَعَلَهُ فى جَرَّةٍ .

و— الزَّيْتُونَ ونحوه : وَضَعَهُ فى المَاءِ المُمْلَحِ والخَلِّ مُدَّةً ، ثُمَّ يُؤْكَلُ بعدها .

و— اللَّحْيَةَ والأَصَابِعَ : أَسَالَ المَاءَ بَيْنَهَا فى الوضوء . وفى الخبر : " خَلَّلُوا أَصَابِعَكُمْ لَا تَخَلِّلْهَا نَارٌ قَلِيلٌ بَقِيَّاهَا " .

ويُقالُ : خَلَّلَ بَيْنَ الأَصَابِعِ . وبه روى

الخبر: "خَلَّلُوا بَيْنَ الْأَصَابِعِ لَا يُخَلِّلُ اللَّهُ بَيْنَهَا بِالنَّارِ".

و— أَسْنَانُهُ : أَخْرَجَ مَا بَقِيَ مِنَ الْمَأْكُولِ بَيْنَهَا.

و— الزَّرْعَ : تَتَبَّعَهُ ، فَنَظَرَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ لَمْ يَنْبُتْ ، وَوَضَعَ زَرْعًا آخَرَ فِي مَوْضِعِهِ .
يقال : خَلَّلُوا قِتَاءَكُمْ .

و— الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ : جَعَلَهُ يَتَخَلَّلُهُ .
قال لَقِيطُ بْنُ يَعْمُرٍ الْإِيَادِيُّ :

أَبْلَغُ إِيَادًا وَخَلَّلُ فِي سَرَائِهِمْ
أَنِّي أَرَى الرَّأْيَ إِنْ لَمْ أُعْصَ قَدْ نَصَا
[سَرَائِهِمْ : أَخْيَارُهُمْ ؛ نَصَعَ : وَضَحَ وَصَارَ
لَا شُبْهَةَ فِيهِ] .

وقال أَفْنُونُ النَّغْلَبِيُّ :

أَبْلَغُ حُبَيْبًا وَخَلَّلُ فِي سَرَائِهِمْ
أَنَّ الْفُؤَادَ انْطَوَى مِنْهُمْ عَلَى حَزَنِ
[حُبَيْب : قَبِيلَةُ أَفْنُونٍ ، وَهُمْ مِنْ تَغْلِبَ] .

*اخْتَلَّ الْجِسْمُ : نَحُفَ ، وَهَزَلَ وَقَلَّ لَحْمُهُ .
قال أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ يَرِثِي بَعْجَةَ - وَهِيَ

قَبِيلَةٌ مِنْ هَذِيلَ - حِينَ غَدَرَتْ بِهِمْ بِهِزُ :
أَصِيبَتْ بِقَتْلَى آلِ عَمْرٍو وَنُوفَلٍ

وَبَعْجَةَ فَاخْتَلَّتْ وَرَاثَ رُجُوعِهَا
[رَاثَ : أَبْطَأَ] .

و— الْعَصِيرُ : صَارَ خَلًّا . (عَنْ اللَّيْثِ) .

و— النَّخْلَةُ : أَطْلَعَتِ الْخَالَ .

و— الْبَعِيرُ : خَلَّ .

و— الْإِبِلُ : أَكَلَتِ الْخُلَّةَ ، أَوْ احْتَبَسَتْ فِيهَا .
يقال : جَاءَتِ الْإِبِلُ مُخْتَلَّةً . (عَنْ
الْحَيَّانِيِّ)

و— الْقَوْمُ : أَخَلَّوْا .

ويقال : اخْتَلَّ فُلَانٌ وَتَحَمَّضَ : إِذَا انْتَقَلَ
مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ .

وفى الْمَثَلُ : " إِنَّكَ مُخْتَلٌّ فَتَحَمَّضْ " .
يقال :
ذَلِكَ لِلْمُتَوَعَّدِ الْمُتَهَدِّدِ . (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ) .
وقال قَوَّالُ الطَّائِيَّ :

وإنَّ لَنَا حَمَضًا مِنَ الْمَوْتِ مُنْقَعًا
وَإِنَّكَ مُخْتَلٌّ فَهَلْ أَنْتَ حَامِضٌ
[مُنْقَعًا : ثَابِتًا] .

و— فُلَانٌ : خَلَّلَ .

و— : اشْتَدَّ عَطَشُهُ .

و— : افْتَقَرَ . يقال : رَجُلٌ مُخْتَلٌّ .

قالت صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، تَرِثِي رَسُولَ
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

إِنَّا فَقَدْنَاكَ فَقَدَ الْأَرْضَ وَابِلَهَا

وَاخْتَلَّ قَوْمُكَ فَاشْهَدَهُمْ فَقَدْ سَعِبُوا

و— الْعَقْلُ : تَغَيَّرَ وَاضْطَرَبَ .

ويُقال : اخْتَلَّ الشَّيْءُ.

و— الأَمْرُ : وَهَنَ. يُقال : أَمْرٌ مُخْتَلٌّ.

و— فُلَانٌ إِلَى كَذَا : احْتِاجَ إِلَيْهِ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ : " عَلَيكُمْ بِالْعِلْمِ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي مَتَى يَخْتَلُّ إِلَيْهِ ".

و— الشَّيْءُ : شَكَّه. قال عُلَقَمَةُ بْنُ عَبْدِةٍ، يَصِفُ ظُلَيْمًا :

يَكَادُ مَنْسِمُهُ يَخْتَلُّ مُقْلَتَهُ

كَأَنَّهُ حَاذِرٌ لِلنَّخْسِ مَشْهُومٌ

[مَنْسِمُهُ : ظُفْرُهُ؛ مَشْهُومٌ : مُرْوَعٌ مَفْرُوعٌ].

و— فُلَانًا وَغَيْرَهُ بِسَهْمٍ أَوْ بِرُمَحٍ : انْتَضَمَهُ وَنَفَذَهُ. يُقال : طَعَنْتُهُ فَاخْتَلَلْتُ فُؤَادَهُ بِالرُّمَحِ. وقال عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ، يَصِفُ ثَوْرًا :

نَبَذَ الْجَوَارَ وَضَلَّ هُدْيَةَ رَوْقِهِ

لَمَّا اخْتَلَلْتُ فُؤَادَهُ بِالْمِطْرَدِ

[الْجَوَارُ : الصِّيَاحُ؛ الْهُدْيَةُ : الْوُجْهَةُ الَّتِي يَقْصِدُهَا؛ الرَّوْقُ : الْقَرْنُ؛ الْمِطْرَدُ : الرُّمَحُ الْقَصِيرُ].

وقال أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ، يَذْكُرُ الصَّقَرَ وَالصَّيْدَ :

فَأَهْوَى لَهَا فِي الْجَوِّ فَاخْتَلَّ قَلْبُهَا

صَيُودٌ لِحَبَّاتِ الْقُلُوبِ قَتُولٌ

* تَخَلَّلَ الشَّيْءُ : نَفَذَ.

و— : خَصَّ وَلَمْ يَكُنْ عَامًّا. قال الْفَرَزْدَقُ :

وَإِذَا بَكَيْتَ عَلَى أُمَامَةٍ فَاسْتَمِعْ

قَوْلًا يَعُمُّ وَتَارَةً يَتَخَلَّلُ

وَرَوَايَةُ الدِّيَّانِ : يُتَخَلَّلُ .

ويُقال : تَخَلَّلَ الْمَطَرُ.

و— الثَّوْبُ : بَلَى، وَرَقَّ.

و— الْإِبِلُ : رَعَتِ الْخِلَّةَ. قال الْفَرَزْدَقُ :

أَلَمْ يَأْتِهِ أَنْى تَخَلَّلُ نَاقَتِي

بَيْنَعْمَانَ أَطْرَافَ الْأَرَاكِ النَّوَاعِمِ

[نَعْمَانُ : وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ؛ الْأَرَاكُ :

شَجَرٌ أَحْضَرُ نَاعِمٌ].

و— فُلَانٌ فِي الْكَلَامِ : تَشَدَّقَ، وَفَحَّمْ بِهِ لِسَانَهُ وَلَقَّه. وَفِي الْخَبَرِ : " إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْبَلِيعَ مِنَ الرِّجَالِ، الَّذِي يَتَخَلَّلُ الْكَلَامَ بِلِسَانِهِ، كَمَا تَتَخَلَّلُ الْبَاقِرَةُ الْكَلَاءَ بِلِسَانِهَا " (الْبَاقِرَةُ : الْبَقَرَةُ، بَلُغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ).

و— فِي وَضُوئِهِ : أَدْخَلَ الْمَاءَ خِلَالَ أَصَابِعِهِ أَوْ شَعْرَ لِحْيَتِهِ.

و— أَسْنَانُهُ : خَلَّلَهَا.

يُقال : وَجَدْتُ فِي فَمِي خِلَّةً فَتَخَلَّلْتُ. (عن الْأَزْهَرِيِّ).

وَفِي الْخَبَرِ : " رَحِمَ اللَّهُ الْمُتَخَلِّلِينَ مِنْ أُمَّتِي فِي الْوُضُوءِ وَالطَّعَامِ ".

ويُقال : تَخَلَّلَ بين أصابعه .

و- النَّبِيذُ : خَلَلَه .

و- الشَّيْءُ : تَقَبَّه وَنَفَذَهُ .

و- الرَّمْلُ : مَضَى فِيهِ . (عن الأزهري).

وقيل : تَوَسَّطَهُ ، وَدَخَلَ فِيهِ .

ويقال : تَخَلَّلَ النَّبْتُ الرَّمْلَ : نَبَتَ فِي

وَسَطِهِ . قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ يَصِفُ ثَغَرَ

مَحْبُوبَتِهِ :

وَتَبَسُّمُ عَنْ أَلْمَى كَأَنَّ مُنُورًا

تَخَلَّلَ حُرَّ الرَّمْلِ دِعْصُ لَهُ نَدَى

[أَلْمَى : أَسْمَرُ اللَّثَاتِ ؛ الْمُنُورُ : الْأَقْحُوَانُ

الَّذِي ظَهَرَ نَوْرُهُ ؛ حُرُّ الرَّمْلِ : أَكْرَمُهُ

وَأَحْسَنُهُ أَلْوَانًا ؛ الدَّعْصُ : الْكَثِيبُ مِنْ

الرَّمْلِ ؛ النَّدَى : الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ الْمَاءُ] .

و- الدِّيَارُ : مَشَى خِلَالَهَا .

و- الْقَوْمُ : دَخَلَ بَيْنَهُمْ وَتَوَسَّطَهُمْ .

و- الرُّطْبُ : طَلَبَهُ مِنْ خِلَالِ السَّعْفِ ، بَعْدَ

انْقِضَاءِ الصَّرَامِ .

يُقَالُ : تَخَلَّلَ هَذِهِ النَّخْلَةَ وَتَكَرَّبَهَا ، أَيْ :

الْقُطْمَا فِي أَصُولِ الْكَرْبِ مِنْ تَمَرِهَا .

و- فَلَانًا بِالرُّمَحِ : طَعَنَهُ طَعْنَةً إِثْرَ أُخْرَى .

وَفِي خَبَرِ بَدْرٍ ، وَقَتْلِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ : " قَالَ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : فَأَلْقَيْتُ عَلَيْهِ نَفْسِي

لَأَمْنَعَهُ فَتَخَلَّلَوهُ بِالسُّيُوفِ مِنْ تَحْتِي " .

و- الْبَعِيرُ الْكَالًا بِلِسَانِهِ : لَفَّهُ بِهِ لَفًّا .

* الْخَالُ مِنَ الطَّعَامِ : فَضْلَاتُهُ الَّتِي تَبْقَى

بَيْنَ الْأَسْنَانِ بَعْدَ الْأَكْلِ .

* الْخِلَالُ : الْبَلَحُ ، وَهُوَ الْأَخْضَرُ مِنَ الْبُسْرِ

قَبْلَ أَنْ يَتَلَوَّنَ (بَلُغَةُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ) ، وَاحِدَتُهُ

خَلَالَةٌ . وَفِي خَبَرِ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ : " إِنِّي

لَعَلَامٌ - زَمَنَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - وَأَنَا مَعَ

أُغَيْلِمَةَ نَلْتَقِطُ الْبَلَحَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْخِلَالُ " .

* الْخِلَالُ : الرُّطْبُ يُطْلَبُ بَيْنَ سَعْفِ النَّخْلِ

بَعْدَ جَمْعِهِ .

و- : عَرَضُ يَعْزِضُ فِي كُلِّ حُلُوٍ فَيَغْيِرُ

طَعْمَهُ إِلَى الْحُمُوضَةِ .

* الْخِلَالُ : مُنْفَرَجُ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ . يُقَالُ :

جَلَسْنَا خِلَالَ بَيْوتِ الْحَيِّ ، وَ : خِلَالِ دُورِ

الْقَوْمِ . أَيْ جَلَسْنَا بَيْنَ الْبَيْوتِ وَوَسَطِ الدُّورِ .

(عَنِ اللَّحْيَانِيِّ) . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ ﴾ . (الإسراء/٥)

وَقَالَ أَبُو الْمُثَلَّمِ الْهَدْلِيُّ :

كَذَى هِمَّةٌ آمِنًا إِذْ غَدَتُ

خِلَالَ الصَّرَائِمِ لَمْ تَخْفِضِ

[الصَّرَائِمُ : مُعْظَمُ الرَّمْلِ ؛ تَخْفِضُ : تُقِيمُ] .

وَقَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

ماله، فسأله النبي - صَلَّى الله عليه وسلم - فقال : " ما تركت لأهلك؟ فقال: الله ورَسُوله، وقد خَلَّ كِسَاءُهُ، بخِلَال، فقال له طارق: ياذا الخِلَالِ ".
*الخِلَالَةُ، والخِلَالَةُ، والخِلَالَةُ: الصَّدَاقَةُ الْمُخْتَصَّةُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا خَلَلٌ.

قال النَّايِغَةُ الجَعْدِيُّ :

وكَيْفَ تُوَاصِلُ مَنْ أَصْبَحَتْ

خِلَالَتُهُ كَأَبْيَ مَرْحَبٍ

[أبو مَرْحَبٍ: كُنْيَةُ الظِّلِّ، وقيل : كُنْيَةُ عُرْقُوبٍ، الذِي لَا يَفِي بِوَعْدٍ، وأَرَادَ أَنْ خِلَالَتُهُ غَيْرُ ثَابِتَةٍ وَلَا صَادِقَةٍ].

*الخِلَالَةُ : مَا يَبْقَى فِي أُصُولِ السَّعْفِ مِنَ التَّمْرِ الذِي يَنْتَثِرُ، وَهِيَ الْكِرَابَةُ أَيْضًا.
و- : بَقِيَّةُ الطَّعَامِ بَيْنَ الْأَسْنَانِ .

وقيل : مَا يَقَعُ مِنْ بَقِيَّةِ الطَّعَامِ عِنْدَ التَّخَلُّلِ. قال ابن الرومي، يَهْجُو :

يَجُودُ بَعْرُضِهِ لِلشَّتَمِ عَفْوًا

وَيَبْخُلُ بِالْقَلَامَةِ وَالْخِلَالَةِ

ويُقال: فلانُ يَأْكُلُ خِلَالَتَهُ، إِذَا كَانَ بِخِيَلًا.

*الخِلَالَةُ : آلَةُ تَشْبِكِ الْأَوْرَاقِ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ بِالسَّلَكِ أَوِ الدَّبُّوسِ، وَهِيَ الدَّبَّاسَةُ. (مُحَدَّثَةٌ)

(ج) خِلَالٌ.

*الْخَلَلُ: مُنْفَرَجٌ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ .

إِنَّا لَنَكْسُوهُمْ، وَإِنْ كَرِهُوا

ضَرْبًا يَطِيرُ خِلَالَهُ شَرَرُهُ

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُدَلِيُّ :

هَبْطَنَ بَطْنُ رُهَاطٍ وَاعْتَصَبَنَ كَمَا

يَسْقَى الْجَذْوَعُ خِلَالَ الدُّورِ نَضَّاحُ

[رُهَاطٌ: مَوْضِعٌ لِلتَّقْيِيفِ؛ اعْتَصَبَنَ: اجْتَمَعَنَ].

ويقال : سِرْنَا خِلَالَ الْعَدُوِّ، أَيْ: بَيْنَهُمْ.

(عن اللَّحْيَانِيِّ)

و- : عُوْدٌ يُجْعَلُ فِي لِسَانِ الْفَصِيلِ لِئَلَّا يَرْضَعَ، أَوْ يَقْدِرَ عَلَى الْمَصِّ .

و- : مَا خُلَّ بِهِ الْكِسَاءُ مِنْ عُوْدٍ أَوْ حَدِيدٍ.

و- : الْعُوْدُ الذِي يُتَخَلَّلُ بِهِ، مَا بَيْنَ الْأَسْنَانِ.

و- : بَقِيَّةُ الطَّعَامِ بَيْنَ الْأَسْنَانِ .

(ج) أَخِلَّةٌ .

هـ وَ الْأَخِلَّةُ: الْخَشَبَاتُ الصَّغَارُ اللَّوَاتِي

يُخَلُّ بِهَا مَا بَيْنَ شِقَاقِ الْبَيْتِ .

هـ وَ خِلَالُ السَّحَابِ: مَخَارِجُ الْمَاءِ مِنْهُ.

وفى القرآن الكريم : ﴿ فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ ﴾ . (النور / ٤٣).

هـ وَ ذُو الْخِلَالِ (فى خَبَرِ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ): لَقَبُ أَبِي

بَكْرٍ الصَّدِّيقِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لِأَنَّهُ لَمَّا حَثَّ النَّبِيُّ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى الصَّدَقَةِ تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ

وبه قُرِئَتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ: ﴿ فَتَرَى الْوَدْقَ

يَخْرُجُ مِنْ خَلِّهِ ۖ ﴾ (النور / ٤٣)

وقال زَيْدُ الْخَيْلِ، يَصِفُ الْخَيْلَ:

ضُرْبُنَ بَغَمَرَةٍ فَخَرَجْنَ مِنْهَا

خُرُوجَ الْوَدْقِ مِنْ خَلِّ السَّحَابِ

وقال جابر بن رَآلَانَ السَّنْبِسِيُّ:

إِمَّا تَرَى مَالَنَا أَضْحَى بِهِ خَلُّ

فقد يكون قديمًا يَرْتُقُ الْخَلَّ

ويُقال: هو خَلْلُهُمْ، أَيْ بَيْنَهُمْ.

ويُقال: جاسَ خَلَّ الدَّيَّارِ: سارَ وتردَّدَ

بينها.

و— : النَّقْصُ. وبه فُسِّرَ قولُ جابرِ بنِ

رَآلَانَ السابق "أَضْحَى بِهِ خَلُّ .. "

و— : الْفَسَادُ وَالْوَهْنُ فِي الْأَمْرِ وَالْحَرْبِ.

وهو مِنْ ذَلِكَ، كَأَنَّهُ تُرِكَ مِنْهُ مَوْضِعٌ لَمْ

يُبْرَمْ وَلَا أُحْكِمَ.

و— : اضْطِرَابُ الشَّيْءِ وَعَدَمُ انْتِظَامِهِ.

قال عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ، يَمْدَحُ:

كَمْ طَعْنَةً لَكَ غَيْرِ طَائِشَةٍ

ما إِنْ يَكُونُ لِجُرْحِهَا خَلُّ

ويقال: فِي رَأْيِهِ خَلُّ، أَيْ انْتِشَارٌ

وتَفَرُّقٌ.

و— : الرِّقَّةُ فِي النَّاسِ.

و— : اللَّيْلُ. (عن ابن عَبَّاد).

(ج) خِلَالٌ.

o وَخَلَّلَ الْبَيَانَ (فِي الطَّبِّ) dysphasia: اضْطِرَابٌ

فِي الْكَلَامِ، يَظْهَرُ فِي نَقْصِ التَّنْسِيْقِ، وَاضْطِرَابِ تَرْتِيبِ

الْكَلِمَاتِ، وَيَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَى إِصَابَةِ مَرْكَزِيَّةِ فِي الْجِهَازِ

الْعَصْبِيِّ.

*الْخَلُّ: مَا حَمَضَ مِنْ عَصِيرِ الْعِنَبِ

وغيره،

و— : الَّذِي يُؤْتَدَّمُ بِهِ، سُمِّيَ خَلًّا لِأَنَّهُ

اخْتَلَّ مِنْهُ طَعْمُ الْحَلَاوَةِ. وَفِي الْخَبَرِ: "نِعَمْ

الإِدَامُ الْخَلَّ".

وقيل: الَّذِي يُصْطَبَغُ بِهِ، أَيْ يَسُوغُ بِهِ

الطَّعَامُ.

و— : الْحَامِضُ. (عن كراع). وأنشد:

*لَيْسَتْ مِنَ الْخَلِّ وَلَا الْخِمَاطِ *

[الْخِمَاطُ: جَمْعُ الْخَمْطَةِ، وَهِيَ الْخَمَرُ

الَّتِي أَخَذَتْ رِيحًا].

(ج) خُلُولٌ.

و— (فِي الْكِيمِيَاءِ) vinegar: سَائِلٌ يَحْتَوِي عَلَى

نَسْبَةٍ ٥٪ تَقْرِيبًا مِنْ حَمِضِ الْخَلِيكِ acetic acid.

يُحَضَّرُ بِالْأَكْسَدَةِ الْإِنْزِيمِيَّةِ لِعَصَائِرِ الْفَوَاكِهِ وَالسَّكَّرِ وَمِنْ

الْخَشَبِ. يُسْتَعْمَلُ تَابِلًا وَخَافِضًا لِدَرَجَةِ حَرَارَةِ الْجِسْمِ.

وَمِنْ أَنْوَاعِهِ: خَلُّ الْعِنَبِ، وَخَلُّ التَّفَّاحِ، وَخَلُّ

الْخَشَبِ.

و— : الطَّرِيقُ النَّافِذُ بَيْنَ الرَّمَالِ الْمُتَرَاكِمَةِ.

سُمِّيَ خَلًّا، لَأَنَّهُ يَتَخَلَّلُ، أَى يُنْفَذُ.

يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ. قَالَ أَبُو شَجَرَةَ السُّلَمِيِّ،
يَصِفُ نَاقَتَهُ :

أَقْبَلْتُهَا الْخَلَّ مِنْ شَوْرَانَ مُصْعِدَةً

إِنِّى لِأُزْرِى عَلَيْهَا وَهَى تَنْطَلِقُ

[شَوْرَانَ: جَبَلٌ كَبِيرٌ يُطَلُّ عَلَى الْمَدِينَةِ؛

أُزْرِى: اسْتَحِثُّ. يَرِيدُ: أَنَّهُ أَقْبَلَ نَاقَتَهُ
حَرَّةَ بَنَى سُلَيْمٍ بِأَحَثِّ السَّيْرِ].

وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

مِنْ أَسَدٍ بَيْشَتَ يَحْمِي الْخَلَّ ذَا لِبَدٍ

مِنْ أَهْلِهِ الْحَاضِرِ الْأَدْنَيْنِ وَالْبَادِي

[بَيْشَتُ: وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْيَمَنِ، وَهُوَ مَأْسَدَةٌ].

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ:

سَأَلْتُكَ إِذْ خِبَاؤُكَ فَوْقَ تَلٍّ

وَأَنْتَ تَخْلُهُ بِالْخَلِّ خَلًّا

[يُرِيدُ سَأَلْتُكَ خَلًّا أَصْطَبِغُ بِهِ، وَأَنْتَ تَخْلُ

خِبَاءَكَ بِالْخَلِّ، أَى فِي الطَّرِيقِ مِنَ الرَّمْلِ].

وَيُقَالُ: حَيَّةٌ خَلٌّ.

و- : الشَّقُّ فِي التَّوْبِ .

و- : عَرَقٌ فِي الْعُنُقِ وَفِي الظَّهْرِ مُتَّصِلٌ

بِالرَّأْسِ.

قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ - وَيُنْسَبُ

لِمَنْظُورِ بْنِ مَرْتَدٍ :-

* ثُمَّ إِلَى صُلْبٍ شَدِيدِ الْخَلِّ *

* وَعُنُقٍ أَتْلَعَ مُتَمَهِّلٌ *

[أَتْلَعَ: طَوِيلٌ، مُتَمَهِّلٌ: مُعْتَدِلٌ مُنْتَصِبٌ].

و- مِنْ الثِّيَابِ: الْبَالِي، فِيهِ طَرَائِقُ.

يُقَالُ: تَوَبُّ خَلٌّ.

و- مِنْ الطَّيْرِ: الْقَلِيلُ الرَّيشِ. وَفِي التَّكْمِلَةِ

قَالَ أَبُو الذَّجَمِ الْعِجْلِيُّ :

* وَكُلَّ صَعْلِ الرَّأْسِ كَالْجُمَاحِ *

* خَلُّ الذَّنَابِي أَجْدَفُ الْجَنَاحِ *

[صَعْلُ الرَّأْسِ: صَغِيرُهُ؛ الْجُمَاحُ: سَهْمٌ

بِلا نَصْلٍ مُدَوَّرُ الرَّأْسِ يُتَعَلَّمُ بِهِ الرَّمِيُّ؛

أَجْدَفُ: قَصِيرٌ].

و- مِنْ النَّاسِ، وَالْإِبِلِ: النَّحِيفُ الْمَهْزُولُ

الْجِسْمِ. (وَهُوَ مَجَانٌ

وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَخَلَّ الْجِسْمِ.

قَالَ تَابُطَ شَرًّا - وَيُنْسَبُ لِخَلْفِ الْأَحْمَرِ،

وَلِلشَّنْفَرَى - :

حَلَّتِ الْخَمَرُ وَكَانَتْ حَرَامًا

وَبِالْأَى مَا أَلَمَّتْ تَحِلُّ

فَاسْقِنِيهَا يَا سَوَادُ بْنُ عَمْرٍو

إِنَّ جِسْمِي بَعْدَ خَالِي لَخَلٌّ

[بِالْأَى: بِجُهْدٍ، مَا زَائِدَةٌ أَوْ مَصْدَرِيَّةٌ].

وَيُقَالُ لَابْنِ الْمَخَاضِ (الْفَصِيلِ): خَلٌّ، لِأَنَّهُ

دَقِيقُ الْجِسْمِ، وَهِيَ بَتَاءُ.

و— : السَّيِّئِينَ. (ضِدٌّ).

و— : الْخَيْرُ.

وقيل : الشَّرُّ.

يُقَالُ: مَالُهُ خَلٌّ وَلَا خَمْرٌ، أَيْ مَالُهُ خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو : بَعْضُ الْعَرَبِ يَجْعَلُ الْخَمْرَ لِلذَّيْتِ خَيْرًا، وَالْخَلَّ شَرًّا لِحُمُوضَتِهِ، وَأَنَّهُ لَا يُقَدَّرُ عَلَى شُرْبِهِ. وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْخَمْرَ شَرًّا لِحُرْمَتِهَا وَالْخَلَّ خَيْرًا لِحِلِّهِ.

وَقَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبَ، يُعَاتِبُ زَوْجَتَهُ، وَقَدْ لَامَتْهُ عَلَى التَّبْذِيرِ :

هَلَا سَأَلْتَ بِعَادِيَاءَ وَبَيْتَهُ

وَالْخَلَّ وَالْخَمْرَ الَّتِي لَمْ تُمْنَعِ

[عَادِيَاءُ: أَبُو السَّمَوَالِ. يَرِيدُ: لَمْ يَبْقَ عَادِيَاءُ وَبَيْتُهُ وَمَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْغِنَى. فَكَذَلِكَ أَنَا].

(ج) أَخْلُ، وَخِلَالٌ .

و— : اسْمٌ لِعِدَّةِ مَوَاضِعَ، مِنْهَا :

o مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، قُرْبَ مَرْجَحٍ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ. قَالَ الْمَكْشُوحُ الْمَرَادِيُّ :

* نَحْنُ قَتَلْنَا الْكَبْشَ، إِذْ تُرْنَا بِهِ *

* بِالْخَلِّ مِنْ مَرْجَحٍ، إِذْ قُمْنَا بِهِ *

[الْكَبْشُ هُنَا: قَائِدُ الْجَيْشِ. وَيَعْنَى بِهِ عَمْرُو بْنُ أُمَامَةَ ابْنُ الْمُذَرِّ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ].

وَقَالَ الْقَتَّالُ الْكِلَابِيُّ، يُخَاطَبُ نَاقَتَهُ :

لِكَاطِمَةِ الْمِلَاحَةِ، فَاتْرُكِهَا

وَرُؤْيِيهَا إِنْ خَلَّ الْخِلَالُ

[كَاطِمَةُ : فِي طَرِيقِ الْبَحْرَيْنِ مِنَ الْبَصْرَةِ؛ رُؤْيِيهَا : تَقَدُّمُهَا فِي السَّيْرِ، يَقُولُ: إِنَّ أَهْلَ كَاطِمَةِ مَلَّاحُونَ، وَيَنْصَحُهَا بِتَرْكِهَا، وَالرَّحْلَةَ إِلَى خَلِّ الْخِلَالِ].

o وَمَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ فِي وَادِي رِمَعٍ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ قَالَ أَبُو دَهْبِيلَ الْجُمَحِيُّ، يَرْتَبِي ابْنُ الْأَزْرَقِ، وَكَانَ عَامِلًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَلَى الْيَمَنِ :

مَاذَا رَزَيْنَا، غَدَاةَ الْخَلِّ مِنْ رِمَعٍ

عِنْدَ التَّفَرُّقِ، مِنْ خَيْمٍ وَمِنْ كَرَمٍ

[الْخَيْمُ: السَّجِيَّةُ وَالطَّبِيعَةُ].

o وَمَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيِّ:

يَسْكُنُ الْخَلَّ وَالصُّفَّاحَ فَمَرًّا

نَ وَسَلْعًا وَتَارَةً نَجْدِيًّا

o وَخَلُّ الْمَلْحِ: مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي شِعْرِ يَزِيدِ بْنِ الطَّنْثَرِيَّةِ، قَالَ :

لَوْ أَنَّكَ شَاهَدْتَ الصَّبَا، يَا ابْنَ بَوَزَلٍ

بِجَزَعِ الْعَصَا إِذْ وَاجَهْتَنِي غِيَاظُهُ

بِأَسْفَلِ خَلِّ الْمَلْحِ إِذْ دَيْنُ ذِي الْهَوَى

مُؤَدَّى، وَإِذَا خَيْرُ الْقَضَاءِ أَوَّاهُهُ

لشَاهَدْتَ يَوْمًا — بَعْدَ شَحْطٍ مِنَ النَّوَى

وَبَعْدَ تَنَائِي الدَّارِ — حُلُوهَا شَمَائِلُهُ

[الْغِيَاظُ: جَمْعُ غَيْظَةٍ وَهِيَ الشَّجَرُ الْمُتَنَفِّسُ].

o وَأُمُّ الْخَلِّ: الْخَمْرُ.

قَالَ مِرْدَاسُ بْنُ حِذَامٍ الْأَسَدِيُّ :

رَمَيْتُ بِأُمِّ الْخَلِّ حَبَّةَ قَلْبِهِ

فَلَمْ يَنْتَعِشْ مِنْهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ

❖ **الْخِلُّ** : الصَّدِيقُ الْمُحْتَصُّ. يَسْتَوِي فِيهِ

الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ. (عن ابن الأعرابي) .

يقال : إِنَّهُ لَكَرِيمُ الْخِلِّ وَالْخِلَّةِ، أَيْ :

الْمُصَادَقَةِ وَالْمُؤَادَّةِ وَالْإِحَاءِ. (عن اللِّحْيَانِيِّ)

ويقال : كَانَ فُلَانٌ لِي وَدًّا وَخِلًّا .

قال أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :

حَسَبُ الْفَتَى عَاقِلًا خِلًّا يُعَاشِرُهُ

إِذَا تَحَامَاهُ إِخْوَانُ وَخِلَانُ

(ج)أَخْلَالَ. وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ:

أُولَئِكَ أَخْدَانِي وَأَخْلَالُ شِيَمَتِي

وَأَخْدَانُكَ اللَّائِي تَزِينُ بِالْكَتَمِ

[الْكَتَمُ : نَبَاتٌ يُصْطَبَغُ بِهِ] .

❖ **الْخَلَالُ** : صَانِعُ الْخِلِّ.

و— : بَائِعُهُ .

و— : مَنْ يَعْمَلُ جُفُونَ السُّيُوفِ.

و— : لَقَبٌ لِعَبِيرٍ وَاحِدٍ، مِنْ أَشْهَرِهِمْ :

o أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَارُونَ، الْخَلَالُ

(٣١١هـ = ٩٢٣م) : فَقِيهٌ مُفَسِّرٌ عَالِمٌ بِالْحَدِيثِ وَاللُّغَةِ،

مِنْ كِبَارِ الْحَنَابِلَةِ. بَغْدَادِيٌّ، كَانَتْ حَلَقَتُهُ بِجَامِعِ

الْمَهْدِيِّ. مِنْ كُتُبِهِ "تَفْسِيرُ الْغَرِيبِ" وَ"طَبَقَاتُ أَصْحَابِ

ابْنِ حَنْبَلٍ" وَ"الْحَثُّ عَلَى التَّجَارَةِ وَالصَّنَاعَةِ وَالْعَمَلِ"

و"الْجَامِعُ لَعُلُومِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ".

o أَبُو سَلَمَةَ حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْخَلَالُ (١٣٢هـ =

٧٥٠م) : أَدِيبٌ سِيَاسِيٌّ، كَانَ مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى قِيَامِ الدَّوْلَةِ

الْعَبَّاسِيَّةِ. وَاتَّفَقَ عَلَى الدَّعْوَةِ مِنْ مَالِهِ الْخَاصِّ. وَبَعْدَ

قِيَامِهَا وَزَرَ لِلْسَّفَاحِ. وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ لُقِّبَ بِالْوَزِيرِ فِي تَارِيخِ
الْمُسْلِمِينَ، وَاعْتِيلَ بَعْدَ تَقْلِيدِهِ هَذَا الْمَنْصِبَ بِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ
بِيَدِ مَجْهُولٍ.

رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى عَمَلِ خِلِّ
السُّيُوفِ.

❖ **الْخَلَّةُ** : الْفُرْجَةُ فِي الْخُصِّ وَغَيْرِهِ.

وَقِيلَ : الثُّقْبَةُ الصَّغِيرَةُ . وَقِيلَ : الثُّقْبَةُ مَا

كَانَتْ. يُقَالُ : إِنَّ فِي دِرْعِكَ لَخَلَّةً

فَأُصْلِحَهَا.

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ، يَصِفُ فَرَسًا :

أَحَالَ عَلَيْهِ بِالْقَنَاءِ غُلَامُنَا

فَأَذْرَعُ بِهِ لِحْلَةَ الشَّاةِ رَاقِعَا

[أَحَالَ عَلَيْهِ : أَقْبَلَ عَلَيْهِ، وَمَعْنَى الشَّطْرِ

الثَّانِي أَنَّ الْفَرَسَ يَعْدُو وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّاةِ

خَلَّةً فَيُدْرِكُهَا، فَكَأَنَّهُ رَقَعَ تِلْكَ الْخَلَّةَ

بِشَخْصِهِ] .

و— : الرَّمْلَةُ الْيَتِيمَةُ الْمُنْفَرِدَةُ مِنَ الرَّمْلِ.

(عَنِ الْفَرَّاءِ).

و— : الْهَضْبَةُ. (عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ). قَالَ

شَيْبُ بْنُ الْبَرِّصَاءِ :

وَأَعْرَضَنْ مِنْ حَوْرَانَ وَالْقِنْ دُونَهَا

تِلَالٌ وَخَلَاتٌ لَهْنٌ أَجِيحٌ

[حَوْرَانُ : نَاحِيَةُ قُرْبَ دِمَشْقَ، الْقِنْ : جَبَلٌ] .

و— : الطَّرِيقَةُ بَيْنَ الطَّرِيقَتَيْنِ .

و-: الطَّرِيقُ والسَّبِيلُ. وفي الخبر: "يُخْرِجُ الدَّجَالَ مِنْ خَلَّةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِراقِ".

و-: الْأُنْثَى مِنَ الْإِبِلِ. (عن اللّحياني).

وقيل: الْعَظِيمَةُ مِنْهَا.

و-: ابْنُ الْمَخَاضِ. (يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمَوْثَنُ).

ويُقال: أَتَى بِقُرْصَةٍ كَأَنَّهَا فَرَسُنُ خَلَّةٍ، أَى: سَمِينَةٍ.

و-: الْخَمْرُ عَامَّةً، أَوْ حَامِضُهَا.

ويُقال: إِنَّ الْخَمْرَ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ وَلَا خَلَّةٍ، (الْخَمْطَةُ: الَّتِي قَدْ أَخَذَتْ شَيْئًا مِنْ رِيحِ كَرِيحِ النَّبِقِ وَالتُّفَّاحِ).

قال أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

فَجَاءَ بِهَا صَفْرَاءَ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ

وَلَا خَلَّةٍ يَكْوِي الشَّرُوبَ شِهَابُهَا

وقيل: الْخَمْرُ الْمُتَغَيَّرَةُ الطَّعْمِ بِلَا حُمُوضَةٍ.

و-: لُغَةٌ فِي الْخَلِّ، وَهُوَ مَا حَمُضَ مِنْ عَصِيرِ الْعِنَبِ وَغَيْرِهِ. وقيل: الطائفةُ منه.

يُقال: "جَاؤُوا بِخَلَّةٍ لَهُمْ. قال اللّحياني:

فَلَا أَدْرِي أَعْنَى الطَّائِفَةِ مِنَ الْخَلِّ، أَمْ هِيَ لُغَةٌ فِيهِ، كَخَمْرٍ وَخَمْرَةٍ.

(ج) خَلُّ.

و-: الشَّقُّ فِي الثَّوْبِ.

و-: الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ وَالْخِصَاصَةُ. يُقال: بِهِ خَلَّةٌ شَدِيدَةٌ. (عن اللّحياني).

وفي المَثَلِ: "الْخَلَّةُ تَدْعُو إِلَى السَّلَةِ" (السَّلَةُ هُنَا: السَّرِقَةُ) أَى أَنَّ الْفَقْرَ يَدْعُو إِلَى دَنَاءَةِ الْكَسْبِ.

ويقال فِي الدُّعَاءِ: سَدَّ اللَّهُ خَلَّتَهُ.

قال الْأَسْعَرُ الْجُعْفِيُّ:

يَا رَبَّ عَرَجَلَةٍ أَصَابُوا خَلَّةً

دَأَبُوا، وَحَارَ دَلِيلُهُمْ حَتَّى بَكَى

[الْعَرَجَلَةُ: جَمَاعَةُ الرِّجَالَةِ].

وقال عَلْبَاءُ بْنُ أَرْقَمَ:

وَكَفَيْتُ مَوْلَايَ الْأَحْمَ جَرِيرَتِي

وَحَبَسْتُ سَائِمَتِي عَلَى ذِي الْخَلَّةِ

[الْأَحْمُ: الْأَخْصُ، حَبَسْتُ سَائِمَتِي،

أَى: خَصَصْتُ بِهَا].

(ج) خِلَال.

قال تَابُطُ شَرًّا:

سَدَّدَ خِلَالَكَ مِنْ مَالٍ تُجَمِّعُهُ

حَتَّى تُتْلَقِيَ الَّذِي كُلُّ امْرِئٍ لَاقٍ

و-: الْفَرَاغُ الَّذِي يُخَلِّفُهُ الْإِنْسَانُ بِمَوْتِهِ،

ويقال لِمَنْ مَاتَ لَهُ مَيِّتٌ: "اللَّهُمَّ اخْلُفْ

عَلَى أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، وَاسْدُدْ خَلَّتَهُ".

وقال علباء بن أرقم - ويُنسب إلى سلمى بن ربيعة - :

زَعَمْتُ تُمَاضِرُ أُنْنِي إِمَّا أُمْتُ
يَسْدُدُ أُبَيُّوْهَا الْأَصَاغِرُ خَلَّتِي
[أُبَيُّوْهَا : تَصْغِيرُ "أَبْنَاؤُهَا" عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ].

وقال ابنُ المَقَفِّعِ ، يَرِثِي يَحْيَى بْنَ زِيَادٍ :
فَإِنْ تَكُ قَدْ فَارَقْتَنَا وَتَرَكَتَنَا
ذَوَى خَلَّةٍ مَا فِي أَنْسَادٍ لَهَا طَمَعُ
فَقَدْ جَرَّ نَفْعًا فَقَدْنَا لَكَ أَتْنَا
أَمِنَّا عَلَى كُلِّ الرَّزَايَا مِنَ الْجَزَعِ
و- : الخَصْلَةُ . يقال : فِيهِ خَلَّةٌ حَسَنَةٌ
وَحَلَّةٌ سَيِّئَةٌ . قَالَ لَبِيدٌ ، وَذَكَرَ رَاكِبًا :
حَالَفَ الْفَرْقَدَ شِرْكًَا فِي السُّرَى
خَلَّةً بَاقِيَةً دُونَ الْخَلَلِ
[الشَّرْكُ : الشَّرِيكُ] .

(ج) خِلَالٌ ، وَخَلَاتٌ . قَالَتِ الْخَنْسَاءُ :
فَقَدْ خَلَّى أَبُو أَوْفَى خِلَالًا
عَلَى فَكَلْهَا دَخَلَتْ شِعَابِي
وقال سَعْدُ بْنُ كَعْبٍ الْغَنَوِيُّ - وَنَسَبَهُ
الْأَصْمَعِيُّ إِلَى غُرَيْقَةَ بْنِ مُسَافِعِ الْعَبْسِيِّ :
فَتَّى لَا يُبَالَى أَنْ يَكُونَ بِجِسْمِهِ
- إِذَا نَالَ خَلَاتِ الْكِرَامِ - شُحُوبُ

و- : كُلُّ شَجَرٍ يَبْقَى فِي الشِّتَاءِ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

* الخَلَّةُ : كُلُّ نَبْتٍ حُلُوٍّ ، وَيُقَابِلُهُ الْحَمَضُ .
يُقَالُ : الْمَرْعَى كُلُّهُ حَمَضٌ وَخَلَّةٌ ،
فَالْحَمَضُ : مَا فِيهِ مُلُوحَةٌ ، وَالْخَلَّةُ : مَا
سِوَاهُ . وَمِنْ أَطْيَبِ الْخَلَّةِ عِنْدَ الْعَرَبِ :
الْحَلِيُّ وَالصَّلِيَانُ ، وَلَا تَكُونُ الْخَلَّةُ إِلَّا مِنَ
الْعُرْوَةِ ، وَهُوَ كُلُّ نَبْتٍ لَهُ أَصْلٌ فِي الْأَرْضِ
يَبْقَى عِصْمَةً لِلنَّعْمِ إِذَا أَجْدَبَتِ السَّنَةُ .
(عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ) .

ويقال : إِنَّ الْخَلَّةَ خُبْزُ الْإِبِلِ وَالْحَمَضُ
لَحْمُهَا أَوْ فَاكِهَا أَوْ خَبِيصُهَا .
وَتُضْرَبُ الْخَلَّةُ مَثَلًا لِلدَّعَةِ وَالسَّعَةِ ،
وَيُضْرَبُ الْحَمَضُ مَثَلًا لِلشَّرِّ وَالْحَرْبِ .
قَالَ الطَّرِمَاحُ :

لَا يَنِي يُحْمِضُ الْعَدُوَّ وَذُو الْخُ
لَّةٍ يُشْفَى صَدَاهُ بِالْإِحْمَاضِ
و- : شَجَرَةٌ شَاكَّةٌ ، وَهِيَ الَّتِي ذَكَرْتُهَا
إِحْدَى الْمُتَخَاصِمَتَيْنِ إِلَى ابْنَةِ الْخُسِّ ، حِينَ
قَالَتْ : مَرَعَى إِبِلَ أَبِي الْخَلَّةِ ، فَقَالَتْ لَهَا
ابْنَةُ الْخُسِّ : سَرِيعَةُ الدَّرَّةِ وَالْجِرَّةِ .
و- مِنَ الْأَرْضِيِّينَ : الَّتِي لَا حَمَضَ بِهَا .
يُقَالُ : عَلَوْنَا أَرْضًا خُلَّةً ، وَأَرْضَيْنِ خُلَلًا .

قال الكُمَيْت بن زَيْدِ الْأَسَدِيِّ :

صَادَفَنَ وَاِدِيَهُ الْمَغْبُوطَ نَازِلُهُ

لَا مَرْتَعًا بَعْدَتْ مِنْ حَمْضِيهِ الْخُلُلُ

و— من العَرَفَجِ : مَنِيتُهُ وَمُجْتَمَعُهُ.

و— : الْخَمْرَةُ الْحَامِضَةُ، أَى الْخَمِيرُ. (عن

ابن الأعرابي).

و—: الزَّوْجَةُ، والزَّوْجُ. (يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ

والمؤنث).

يُقَالُ : فَلَانٌ خُلَّتِي، وَ : فَلَانَةٌ خُلَّتِي.

وقال جِرَانُ الْعَوْدِ، يُخَاطِبُ زَوْجَتِيهِ :

خُذَا حَذْرًا يَا خُلَّتِي فَإِنِّي

رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ

[الْجِرَانُ : مَجْمَعُ الْحُلُقُومِ وَالْمَرَى، يُدْبِغُ

وَيُصْنَعُ مِنْهُ السَّوْطُ؛ الْعَوْدُ: الْبَعِيرُ الْمُسِنُّ؛

كَادَ يَصْلُحُ، أَى: قَارَبَ صَلَاحَهُ لِلضَّرْبِ].

ويروى: يَا جَارَتِي، وَ: يَا حَنَّتِي .

و— : الصَّدِيقُ. الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى، وَالْوَاحِدُ

وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ. قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ

يَعْفُرٍ، يَعْتَبُ عَلَى صَاحِبَتِهِ :

وَاسْتَبَدَلْتُ خُلَّةً مِنِّي وَقَدْ عَلِمْتُ

أَنْ لَنْ أَبِيتَ بَوَادِي الْخَسْفِ مَذْمُومًا

[الْخَسْفُ : الدُّلُّ].

ويقال: فَلَانٌ خُلَّةٌ فَلَانٍ. قَالَ أَوْفَى بْنُ مَطَرٍ

الْخَزَاعِيُّ :

أَلَا أَبْلِغَا خُلَّتِي جَابِرًا

بَأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلِ

وقال أبو ذؤيب :

فَإِنِّي إِذَا مَا خُلَّةٌ رَثَّ وَصَلُّهَا

وَجَدْتُ بَصْرَمٍ وَاسْتَمَرَّ عِذَارُهَا

فَإِنِّي جَدِيرٌ أَنْ أُودَعَ عَهْدُهَا

حَمِيدًا وَلَمْ يُرْفَعْ لَدَيْنَا شَنَارُهَا

[رَثَّ : أَخْلَقَ؛ الصَّرَمُ: الْقَطِيعَةُ؛ اسْتَمَرَّ:

اشْتَدَّ؛ الشَّنَارُ: الْعَيْبُ].

وقالت الْخَنَسَاءُ، تَرثِي أَخَاهَا صَخْرًا :

فَالْحَمْدُ خُلَّتُهُ وَالْجُودُ عَلَّتُهُ

وَالصَّدْقُ حَوَزَتُهُ إِنْ قَرْنُهُ هَابَا

[حَوَزَتُهُ: أَى حِرْزُهُ الَّذِي يَتَحَرَّزُ بِهِ؛

الصَّدْقُ هُنَا: الشَّجَاعَةُ].

و— : الْمَوَدَّةُ.

وقيل : الصَّدَاقَةُ الْمُخْتَصَّةُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا

خَلَلٌ، أَوْ : الَّتِي تَخَلَّلَتْ الْقَلْبَ .

يُقَالُ : فَلَانٌ كَرِيمُ الْخُلَّةِ، أَى كَرِيمُ الْإِخَاءِ

والمُصَادَقَةِ. (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ).

وفى القرآن الكريم : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

انْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ

يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ ﴾.

(البقرة/٢٥٤).

وقال المُنْقَبُ العَبْدِيُّ، يَذْكُرُ تَقَلُّبَ صَاحِبَتِهِ :

ولكنّها مِمَّا تُمِيطُ بُوْدَهُ

بشاشةً أَدْنَى خُلَّةٍ يَسْتَفِيدُهَا

[تُمِيطُ، يريدُ: تذهبُ به].

(ج) خِلَالُ. وبه فُسِّرَتِ الآيَةُ الكَرِيمَةُ:

﴿ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ

وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ

أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ ﴾.

(إبراهيم / ٣١).

وقال الحَارِثُ بْنُ زُهَيْرٍ العَبْسِيُّ :

وَيُخْبِرُهُمْ مَكَانَ النَّوْنِ مَنَى

وما أُعْطِيَتْهُ عَرَقُ الْخِلَالِ

[النَّوْنُ هُنَا : ذُو النَّوْنِ، وَهُوَ سَيْفٌ مَالِكٌ

ابن زُهَيْرٍ؛ عَرَقُ الْخِلَالِ: مَا يُعْطِيهِ الرَّجُلُ

لِلْمَوْدَةِ. يَقُولُ: لَمْ يَعْرَقْ لِي بِهَذَا السَّيْفِ

عَنْ مَوْدَةٍ، وَإِنَّمَا أَخَذْتُهُ مِنْهُ غَضَبًا].

و خُلَّةُ الْإِنْسَانِ: أَهْلُ مَوْدَتِهِ.

*الْخِلَّةُ: بَقِيَّةُ الطَّعَامِ بَيْنَ الْأَسْنَانِ. يُقَالُ:

وَجَدْتُ فِي فَمِي خِلَةً فَتَخَلَّلَتْ.

وفى اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* شَاحَى فِيهِ عَنْ لِسَانٍ كَالْوَرَلِ *

* عَلَى ثَنَائِيهِ مِنَ اللَّحْمِ خِلَلٌ *

[شَاحَى فِيهِ: فَاتَحَ فَمَهُ؛ الْوَرَلُ: مَنْ

الزَّوَاحِفِ، شَبِيهُ بِالضَّبِّ، يَكُونُ فِي الرَّمَالِ

وَالصَّحَارَى].

ويقال: فَلَانٌ يَأْكُلُ خِلَّتَهُ، وَخِلَلَتَهُ، كِنَايَةً

عَنِ الْبُخْلِ.

و—: جَفَنُ السَّيْفِ الْمُغَشَّى بِالْأَدَمِ. قَالَ

أَبُو شِهَابٍ الْمَازِنِيُّ، يَصِفُ يَوْمًا مِنْ أَيَّامِ

العَرَبِ:

بِكُلِّ مَكَانٍ غِمْدُ سَيْفٍ وَخِلَّةٌ

حَذِيمٌ وَأَنْضَاءٌ مِنَ النَّبْلِ مَائِرٌ

[حَذِيمٌ: مَتَقَطَّعَةٌ؛ أَنْضَاءٌ هُنَا: فَاسِدَةٌ مِنْ

كَثْرَةِ مَا رُمِيَ بِهَا؛ مَائِرٌ: ذَاهِبٌ. يَرِيدُ أَنَّهُ

رُمِيَ بِهَا فَوَقَعَتْ فِي كُلِّ وَجْهِ].

وقيل: بِيْطَانَةٌ يُغَشَّى بِهَا جَفَنُ السَّيْفِ،

تُنْقَشُ بِالذَّهَبِ وَغَيْرِهِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِلَى لَوَائِحَ مِنْ أَطْلَالِ أَحْوِيَةٍ

كَأَنَّهَا خِلَلٌ مَوْشِيَّةٌ قُشِبُ

[لَوَائِحُ: مَا لَاحَ مِنَ الْأَطْلَالِ؛ الْأَحْوِيَةُ:

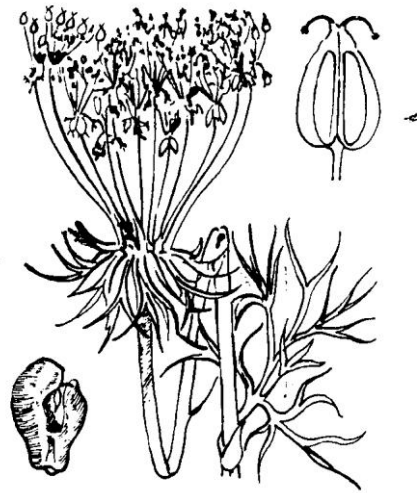
الْأَبْيَاتُ الْمُجْتَمِعَةُ، جَمْعُ حَوَاءٍ؛ مَوْشِيَّةٌ:

مَنْقُوشَةٌ؛ قُشِبُ: جُدُّ].

و—: السَّيْرُ الَّذِي يَكُونُ فِي ظَهْرِ سِيَّةِ

الْقَوْسِ.

و—: الْخَلِيلَةُ.



الخلّة

*الخلل - أمّ الخلل: حيوان بحريّ صدفيّ يملح ويؤكل.

*خليل : علمٌ لغير واحدٍ، منهم :

o خليل الصفديّ - صلاح الدين خليل بن أيبك الصفديّ (٧٦٤هـ = ١٣٦٣م) : (انظره في/ ص ف د).
o و خليل بن قلاوون الناصريّ: الملك الأشرف صلاح الدين بن المنصور (٦٩٣هـ = ١٢٩٤م) : (انظره في/ ش ر ف)

O و خليل اليازجيّ - خليل بن ناصيف بن عبد الله ابن ناصيف بن جنبلط اليازجيّ (١٣٠٧هـ = ١٨٨٩م) : أديبٌ، لغويّ، مُشاركٌ في بعض العلوم، ولد ببيروت ونشأ بها، وتعلّم في مدارسها. وسكن مصرَ مدّةً، ثم عاد إلى بيروت، ودرّس في المدرسة الأمريكية. من آثاره: ديوان شعر سمّاه "نسمات الأوراق"، ورواية "المروءة والوفاء" و"قيد الأوابد" في اللغة .

o و خليل مطران - خليل عبده يوسف مطران (١٣٦٨هـ = ١٩٤٩م) : رائدٌ من رواد النهضة الحديثة

(ج) خللٌ، وخلالٌ، وأخلّة.

وفى الحماسة أنشد أبو تمام قولَ
الراجز :

* قد علم المستأخرون في الوهل *

* إذا السيوف عريت من الخلل *

* أن الفرار لا يزيد في الأجل *

وقال عبيد بن الأبرص :

فرع قضيم غلا صوانعه

في يمني العياب أو خلل

[القضيم هنا: السيف؛ غلا: تأنق؛

العياب: جمع العيبة، وهي الحقيبة].

وفى اللسان قال الشاعر :

* إن بني سلمى شيوخ جلة *

* بيض الوجوه خرق الأخلّة *

و — (فى علوم الأحياء والزراعة) tooth pick :

نباتٌ حوليّ عشبيّ من الفصيلة الخبيّة؛ ساقه مستقيمة قويّة، نوراتُه خيمية كثيرة العدد، وأزهاره بيض.

يُستخرج من ثماره الناضجة وبذوره مادة "الخلين"،

تُستخدم مُدراً للبول، ومهدئاً للمغص الكلويّ، وموسّعاً

للحالب فتيسر نزول الحصى. وهي تُفيد أيضاً في علاج

الدبحة الصدرية وبعض أمراض القلب. اسمه العلمي

Ammi visnaga ومن الجنس نفسه نوع برّي يُسمّى

"الخلّة الشيطانية" (bishop's weed)، واسمه

العلمي *Ammi majus*

(١٣٧٩هـ = ١٩٥٩م): أَحَدُ شُعْرَاءِ سُورِيَّةَ، مَوْلَدُهُ وَوَفَاتُهُ بِدِمَشْقَ، تَعَلَّمَ التُّرْكِيَّةَ فِي إِحْدَى مَدَارِسِهَا، وَدَرَسَ الْأَدَبَ الْعَرَبِيَّ فِي الْكَلِيَّةِ الْعِلْمِيَّةِ الْوُطَنِيَّةِ بِهَا. وَشَارَكَ فِي إِنْشَاءِ بَعْضِ الْمَجَلَّاتِ. كَانَ عَضْوًا بِالْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعَرَبِيِّ بِدِمَشْقَ مِنْذَ سَنَةِ (١٣٤٤هـ = ١٩٢٥م) وَغُيِّنَ وَزِيرًا لِلْمَعَارِفِ (١٣٦١هـ = ١٩٤٢م)، فَوْزِيرًا مُفَوَّضًا لِلْحُكُومَةِ السُّورِيَّةِ بِبَغْدَادَ (١٣٧١هـ = ١٩٥١م)، ثُمَّ وَزِيرًا لِلخَارِجِيَّةِ (١٣٧٣هـ = ١٩٥٣م).

o وَخَلِيلُ الرَّحْمَنِ: لَقَّبَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ.

*الْخَلِيلُ : الصَّدِيقُ. (فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفَاعِلٌ).

وفى الخبر: "المرءُ بخليله - أو على دينِ خَلِيلِهِ - فَلْيَنْظُرْ أَمْرُؤُ مَنْ يُخَالِلُ".

وقال عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ :

خَلِيلِي لَا تَسْتَعْجِلْ أَنْ تَزُودَا

وَأَنْ تَجْمَعَا شَمْلِي وَتَنْتَظِرَا غَدَا

[تَزُودُ : اتَّخَذَ الزَّادَ].

وقال رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ :

وَأَبْنَى الْمَعَالِي بِالْمَكْرُمَاتِ

وَأَرْضِي الْخَلِيلَ وَأَرَوِي النَّدِيمَا

وقيل : الَّذِي أَصْفَى الْمَوَدَّةَ وَأَصَحَّهَا. فَلَيْسَ

فِي مَحَبَّتِهِ خَلَلٌ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ دُرَيْدٍ

قَوْلَهُمْ، فِي إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : خَلِيلٌ

فِي الشُّعْرِ، وَالصَّحَافَةِ، وَالتَّرْجَمَةِ، وَالْمَسْرُحِ. وُلِدَ فِي بَعْلَبَكْ بَلْبَنَانَ، وَتَخَرَّجَ فِي الْكَلِيَّةِ الْبَطْرِيكِيَّةِ فِي بَيْرُوتَ، وَهَاجَرَ إِلَى فَرَنْسَا فَبَتَرَةً قَصِيرَةً، ثُمَّ اسْتَقَرَّ بِهِ الْمَقَامُ فِي مِصْرَ بَقِيَّةَ عُمُرِهِ، وَقَدْ تَوَلَّى رِثَاسَةَ تَحْرِيرِ جَرِيدَةِ "الْأَهْرَامِ". ثُمَّ أَنْشَأَ " الْمَجْلَةَ الْمِصْرِيَّةَ " وَبَعْدَهَا "جريدة الجوائب المصرية " .

كَانَ وَاسِعَ الْمَعْرِفَةِ بِالْأَدَبَيْنِ الْعَرَبِيِّ وَالْفَرَنْسِيِّ، وَتَرَجَّمَ رَوَايَاتِ مَسْرُحِيَّةِ لَشْكْسْبِيرَ، وَكُورْنَايَ، وَرَاسِينَ، وَهِيَجُو. يُعَدُّ مِنْ مَجْدَدِي الشُّعْرِ الْعَرَبِيِّ، وَلَقَّبَ بِشَاعِرِ الْقَطْرَيْنِ - الْمِصْرِيِّ وَالشَّامِيِّ - وَكَانَ يُعَدُّ ثَالِثَ شُعْرَاءِ الْعَرَبِيَّةِ فِي النِّصْفِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذَا الْقَرْنِ مَعَ شَوْقِي وَحَافِظَ. لَهُ دِيْوَانُ شِعْرِ فِي أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ. وَمِنْ آثَارِهِ: "مِرَآةُ الْأَيَّامِ فِي مَلَخَصِ التَّارِيخِ الْعَامِ" وَ" آثَارُ بَعْلَبَكْ" وَ" الْأَسَدُ الْبَاكِي "و" إِلَى الشَّبَابِ" وَهُوَ دِيْوَانُ أَرَاغِيْزَ . كَانَ أَوَّلَ مَنْ تَوَلَّى إِدَارَةَ الْمَسْرُحِ الْقَوْمِيِّ الْمِصْرِيِّ عِنْدَمَا أَنْشَأَتْهُ الدَّوْلَةُ سَنَةَ (١٣٥٤هـ = ١٩٣٥م).

o وَخَلِيلُ السَّكَاكِينِي - خَلِيلُ قُسْطَنْدِي السَّكَاكِينِي (١٣٧٤هـ = ١٩٥٣م) : أَدِيبٌ، كَاتِبٌ فِلَسْطِينِيٌّ، وُلِدَ وَتَعَلَّمَ وَعَاشَ فِي الْقُدْسِ، كَانَ مِنْ دُعَاةِ الْقَوْمِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ قَبْلَ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الْأُولَى، وَنُفِيَ فِي أَثْنَائِهَا إِلَى دِمَشْقَ، فَفَرَّ مِنْهَا إِلَى مِصْرَ ، وَعَادَ إِلَى الْقُدْسِ بَعْدَهَا، فَعَمِلَ فِي إِدَارَةِ الْمَعَارِفِ ، وَانْتَقَلَ بَعْدَ نَكْبَةِ فِلَسْطِينِ إِلَى الْقَاهِرَةِ، حَيْثُ قَضَى بِهَا آخِرَ سِنِي حَيَاتِهِ. كَانَ مِنْ أَعْضَاءِ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعَرَبِيِّ بِدِمَشْقَ، وَمَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ. لَهُ مُؤَلَّفَاتٌ، مِنْهَا: " كِتَابُ مَدْرَسِيَّةِ لَتَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ " وَ" مَطَالَعَاتُ فِي اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ " وَ" يَوْمِيَّاتٌ " أَوْدَعَهَا مُذَكِّرَاتُهُ الْيَوْمِيَّةَ بَيْنَ سَنَتَيْ (١٩٠٧م وَ ١٩٥١م) وَ" فِلَسْطِينُ بَعْدَ الْحَرْبِ الْكُبْرَى " .

o وَخَلِيلُ مَرْدَمَ - خَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ مُخْتَارَ مَرْدَمَ

الله. وفي القرآن الكريم: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ (النساء/ ١٢٥) أى: أَحَبَّهُ مَحَبَّةً تَامَةً لَا خَلَلَ فِيهَا. (عن الزَّجَّاجِ) .
وفي الخبر: " لَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا غَيْرَ رَبِّي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا ".
و — : الرَّفِيقُ.

و — : الصَّادِقُ . (عن ابن الأعرابي)

و — : النَّاصِحُ . (عن ابن الأعرابي) .

و — : الضَّعِيفُ الْجِسْمُ.

ويقال: جِسْمٌ خَلِيلٌ : نَحِيفٌ مَهْزُولٌ.

و — : الْفَقِيرُ . قال زُهَيْرٌ بن أَبِي سُلْمَى،

يَمْدَحُ هَرَمَ بن سِنَانٍ :

وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ

يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

[الْحَرَمُ : الْمَنْوَعُ] .

و — : الْأَنْفُ . (عن الأزهري) وبه فسر

قول الشاعر :

إِذَا رَيْدَةٌ مِنْ حَيْثُمَا نَفَحَتْ لَهُ

أَتَاهُ بِرَبَّاهَا خَلِيلٌ يُوَاصِلُهُ

[الرَّيْدَةُ هُنَا: الرِّيحُ اللَّيْنَةُ؛ الرَّيَّا: الرَّائِحَةُ

الْعَطْرَةُ] .

و — : الْقَلْبُ . (عن أبي العَمَيْثِلِ) .

وقيل : الْكَبِيدُ .

وبه فسر قول لبيد :

وَلَقَدْ رَأَى صُبْحُ سَوَادَ خَلِيلِهِ

مِنْ بَيْنِ قَائِمِ سَيْفِهِ وَالْمَحْمَلِ

[صُبْحُ: هُوَ صُبْحُ الْعَادِيٍّ، مِنْ مُلُوكِ الْحَبَشَةِ]

و — : الرُّمَحُ . (عن ابن الأعرابي) .

و — : السَّيْفُ . (عن ابن الأعرابي) . قال

عَمْرُو بن مَعْدٍ يَكْرِبُ :

خَلِيلِي لَمْ أَخُنْهُ وَلَمْ يَخُنْنِي

عَلَى الصَّمَامَةِ السَّيْفِ السَّلَامُ

[الصَّمَامَةُ : سَيْفُ الشَّاعِرِ] .

(ج) أَخِلَاءٌ، وَخِلَانٌ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ

بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴾ .

(الزخرف/ ٦٧) .

و — : سَيْفٌ كَانَ لِسَعِيدِ بن زَيْدِ بن ثُفَيْلٍ - رَضِيَ اللَّهُ

عنه - وَهُوَ الْقَاتِلُ :

* أَضْرَبُ بِالْفَائِزِ وَالْخَلِيلِ

* ضَرَبَ كَرِيمٍ مَاجِدٍ بُهْلُولِ

* يَرْجُو رِضَا الرَّحْمَنِ وَالرَّسُولِ

* حَتَّى أَمُوتَ أَوْ أَرَى سَبِيلِي

و — : مَدِينَةٌ فِي فَلَسْطِينَ، تَقَعُ إِلَى الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ

الْقُدْسِ، فِيهَا الْحَرَمُ الْإِبْرَاهِيمِيُّ الشَّرِيفُ، وَبِهِ سُمِّيَ

الْمَوْضِعُ، وَاسْمُهَا الْأَصْلِيُّ حَبْرُون، وَقِيلَ : حَبْرَى.

(وانظر / ح ب ر) .

و الْخَلِيلُ بن أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِيُّ (نحوه ١٧هـ = ٧٩١م) :

= (١٨٩٣م): مصرى عالم بالقراءات. من تصانيفه:
"فتح المقلات لما تضمنه نظم الحرز والدرة من
القراءات" فى القراءات العشر، و"شفاء الصدور بذكر
قراءات الأئمة، والسبعة البدور"، و"إرشاد القراء
والكاتبين إلى معرفة رسم الكتاب المبين".

* * *

* خلار: مَوْضِعُ بفارس. يكثر به العسل الجيد. له ذكر
فى كتاب الحجاج إلى بعض عماله بفارس، حيث
كتب إليه يقول: "... ابعثْ إلىَّ بعسل من عسل
خلار، من النحل الأكار، من الدسقفشار، الذى لم
تمسه نار".

(الدسقفشار: كلمة فارسية، معناها: الذى عَصَرْتُهُ
الأيدي وعالجته).

* الخلر (أعجمي): نبات. قيل: هو الجلبان (نبات
عشبي من الفصيلة القرنية).

وقيل: هو الفول.

وقد ذكره الشافعي فى الحبوب التى تُقَاتُ ويُخْرَجُ
عنها الصدقات.

* * *

* خلكان - ابن خلكان: كُنْيَةُ أَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خَلْكَانَ، الْبَرْمَكِيِّ الْإِزْبِلِيِّ
(٦٨١هـ=١٢٨٢م): أديبٌ ماهِرٌ، ومؤرخٌ ثَقَّةٌ، وفقيهٌ
قاضٍ. تنقل بين دمشق والقاهرة، وتولى القضاء بمصر
وبالشام، ودرس فى كثير من مدارس دمشق، وتوفى
فيها ودُفِنَ فى سَفْحٍ "قاسيون". له مؤلفات، أشهرها:
"وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان"، وهو من أحسن
كُتُبِ التراجم.

* * *

عالمٌ كبيرُ القدرِ فى العربية، يُعَدُّ إمامَ نُحَاةِ البصرة،
وهو من أزدِ عُمان، عاش فى البصرة وتوفى بها، من
أساتذته: أبو عمرو بن العلاء، وعيسى بن عمر، وأشهرُ
تلاميذه: سيبويه، والأخفش، والنضر بن شميل.
استنبط علمَ العروض، ويُنسبُ إليه أنه أولُ من ألفَ
مُعْجَمًا عربيًّا شاملاً باسم "العين" وقيل: إنه رسمَ
منهجَه وأكملَه اللَّيْثُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، كما تُنسبُ إليه كُتُبُ
منها "معانى الحروف" و"النغم" و"العوامل"
و"العروض"، وغيرها.

* الخليل: موضع، ورد فى قول الشاعر:

أَلَسْتُ بِفَارِسٍ يَوْمَ الْخَلِيلِ

غداة فقدناك من فارس؟

* الخليلان: لسان الرجل وسيفه.

* الخليفة: مؤنثُ الخليل. (ج) خلیلات،
وخلاليل.

* المخلل: خيارٌ وزيتونٌ ونحوهما، يوضع
فترَةً فى الماءِ المملحِ والخلِّ، ويؤكلُ بعدها.
(ج) مَخْلَلَاتٌ. ومن طريف الشعر، قولُ
أبى الحسين الجزار:

سَقَى اللَّهُ أَكْنَافَ الْكُنَافَةِ بِالْقَطْرِ

وجادَ عليها سَكْرًا دائِمَ الدَّرِّ

وتبًّا لأيامِ المخللِ إنها

تمرُّ بلا نفعٍ وتحسبُ من عمرى

* المخللاتي: من يعملُ المخلل، أو يبيعه.

وقد عُرفَ بهذه النسبة:

هأبو عيد رَضَوَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، (١٣١١هـ

خ ل م

الإلف والملازمة

قال ابن فارس: "الخاء واللام والميم أصل واحد، يدل على الإلف والملازمة".

* خالم فلاناً: صادق. قال مزرذ بن ضرار (أخو الشماخ) - وينسب إلى جزء أخيه -:

وببضاء فيها للمخالم صبوة

ولهو لمن يرنو إلى اللهو شاغل

وقال المتنبي، في رثاء أبي شجاع:

ولى وكل مخالم ومنادم

بعد الزوم مشيع ومودع

و- المرأة: غازلها. قال الراجز، يذكر أسر

الخطيم بن هلال العجلي لغامة بنت

الطود التميمية في يوم الوقيط، ويعير بني

تميم بذلك :

* سلوا الخطيم اليوم عن غمامة *

* خالمها فرضيت خلامه *

* خلم الشيء: اختاره. (عن ابن الأعرابي).

* اختلم الشيء: خلمه. (عن ابن الأعرابي).

* الخالم: المستوى، الذى لا يفوت بعضه بعضاً.

* الخلم: مريض الطيبة، أو كناسها.

لإلفها إياه. (عن الليث).

و- : شحم ثرب الشاة الذى يكون على الكرش.

و- : الصاحب.

وقيل: الصديق الخالص المودة.

قال المعري :

دنياك فيما توالى غير محسنة

فلم تزل ذات أولاد وأخلام

ويقال: هو خلم نساء، كقولهم: هو زير

نساء : يتتبعهن .

ويقال: هو خلم حرب: ملازم لها، قال

الكميت:

إذا ابتسر الحرب أخلامها

كشافاً وهيخت الأفحل

[هيخت : أنيخت]

و- : العظيم. (عن الليث).

(ج) خلوم، وأخلام، وخلم، وخلماء.

الأخير أنكره ابن سيده، وقال: هو عندى

على توهم خليم .

قال عمرو بن هميل اللحياني الهذلي، يذكر

ماساقوا من سبايا خزاعة وبكر يوم غزال:

فأصبحن أخلام العباد عوانياً

يرسفن شتى فى الحديد المسلسل

[عوان: أسرى؛ يرسفن: يمشين مشى المقيد].

*خِلْمَةٌ - إِبْلُ خِلْمَةٌ : رِتَاعُ تَرَعَى كَيْفَ شَاءَتْ.

* * *

*الخُلْمُوسُ : وَاحِدُ الْخَلَامِيسِ، وَهِيَ الْإِبْلُ تَرَعَى أَرْبَعَ لَيَالٍ، ثُمَّ تُورَدُ غُدُوَّةً أَوْ عَشِيَّةً، لَا تَتَّفِقُ عَلَى وَرْدٍ وَاحِدٍ .

* * *

*الْخَلْنَجُ : (فِي الْفَارْسِيَّةِ: خَلْنَجٌ، وَخَلْنَكُ: الْأَبْلَقُ): صَاحِبُ لَوْنَيْنِ، أَسْوَدُ وَأَبْيَضُ: شَجَرٌ بَيْنَ صُفْرَةٍ وَحُمْرَةٍ، يَكُونُ بِأَطْرَافِ الصِّينِ وَالْهِنْدِ، وَرَقُّهُ كَالطَّرْفَاءِ، وَزَهْرُهُ أَحْمَرٌ وَأَصْفَرٌ وَأَبْيَضٌ، وَهُوَ جَنِيْبَةٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْخَلْنَجِيَّاتِ، خَشَبِيَّةٌ، لَهَا أَزْهَارٌ كَثِيرَةٌ، غَالِبًا مَا تَكُونُ وَرْدِيَّةَ اللَّوْنِ، وَأَوْرَاقُ دَقِيقَةٌ، تُزْرَعُ لِلزَّيْنَةِ، كَانَتْ تُتَّخَذُ مِنْ خَشَبِهِ الْأَوَانِي.

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ، يَمْدَحُ مُصْعَبَ بْنَ الزُّبَيْرِ:

يُلْبِسُ الْجَيْشَ بِالْجِيُوشِ وَيَسْقِي

لَبَنَ الْبُخْتِ فِي عِسَاسِ الْخَلْنَجِ

[يُلْبِسُ: يَخْلِطُ خَلْطًا شَدِيدًا؛ الْبُخْتُ:

الْإِبْلُ الْخُرَاسَانِيَّةُ؛ الْعِسَاسُ : جَمْعُ عُسٍّ، وَهُوَ الْقَدَحُ الضَّخْمُ].

و- : كُلُّ جَفَنَةٍ، وَصَحْفَةٍ، وَآنِيَةٍ، صُنِعَتْ مِنْ الْخَلْنَجِ ذِي الطَّرَائِقِ الْمَوْشَاةِ.

(ج) الْخَلَانِجُ .

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ، يَذْكُرُ الْإِبْلَ وَالْبَانَهَا :

* حَتَّى إِذَا مَا قَضَتِ الْحَوَائِجَا *

* وَمَلَأَتْ حُلَابَهَا الْخَلَانِجَا *

*الْخَلْنَجَانُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ: خُولَنْجَانُ أَوْ خَالُو لَنْجَانُ): نَبَاتٌ رُومِيٌّ وَهِنْدِيٌّ، يَرْتَفِعُ نَحْوَ ذِرَاعٍ، وَأَوْرَاقُهُ كَأَوْرَاقِ الْقِرْفَةِ، وَزَهْرُهُ دَهَبِيٌّ .

*الْخَلْنَجِيُّ : نِسْبَةٌ أُسْتُثِرَ بِهَا غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ :

٥ عبد الله مُحَمَّد بن أبي يَزِيدَ الْخَلْنَجِيُّ (بعد سنة ٢٥٦هـ = ٨٦٩م) : أَحَدُ الْفُقَهَاءِ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي دُوَادٍ، وَلِيَ قَضَاءَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ بِبَغْدَادَ فِي أَيَّامِ الْوَاقِ، وَصَرَفَهُ الْمُعْتَرِ عَنْ الْقَضَاءِ، وَطَرَدَهُ مِنْ بَغْدَادَ عِنْدَ وِلَايَتِهِ الْخِلَافَةِ، سَنَةَ (٢٥٦هـ = ٨٦٩م)

٥ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن عَلِيٍّ الْخَلْنَجِيُّ (٢٩٣هـ = ٩٠٥م): كَانَ مِنْ مُقَدِّمِي الْجُنْدِ بِمِصْرَ فِي أَوَاخِرِ أَيَّامِ الدَّوْلَةِ الطُّوْلُوسِيَّةِ، اعْتَقَلَهُ مُحَمَّد بن سُلَيْمَانَ مَعَ بَقِيَّةِ أَنْصَارِ هَذِهِ الدَّوْلَةِ، وَسَارَ بِهِمْ إِلَى الْعِرَاقِ، فَهَرَبَ بِجَمَاعَةٍ مَعَهُ إِلَى حَلَبَ أَوْ دِمَشْقَ، وَدَعَا لِنُصْرَةِ آلِ

طُولُون، وَاسْتَوَلَى عَلَى الرَّمْلَةِ بِفِلَسْطِينَ، وَدَخَلَ مَصْرَ
عُنُوتًا وَحَكَمَهَا نَحْوَ ثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ، فَأَرْسَلَ الْخَلِيفَةُ
الْمُكْتَفَى بِاللَّهِ جَيْشًا مِنَ الْعِرَاقِ ظَفَرَ بِهِ، وَحِيلَ مَقِيدًا إِلَى
بَغْدَادَ، فَسُجِنَ وَقُتِلَ.

* * *

خ ل و

(فِي الْعَبْرِيَّةِ h□ālāh (حَالَاهُ)، وَأَيْضًا
h□ālā> (حَالًا): ضَعْفٌ، مَرَضٌ).

١- فَرَاغُ الشَّيْءِ . ٢- التَّبَرُّؤُ وَالْتَرَكُ.

٣- الْإِنْفِرَادُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْخَاءُ وَاللَّامُ وَالْحَرْفُ
الْمُعْتَلَّ أَصْلٌ وَاحِدٌ، يَدُلُّ عَلَى تَعَرَّى الشَّيْءِ
مِنَ الشَّيْءِ".

* خَلَا الْمَكَانُ وَالشَّيْءُ — خُلُوا، وَخَلَاءٌ:
فَرَعَ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ أَحَدٌ، وَلَا شَيْءٌ، فَهُوَ

خَالٌ، وَهِيَ خَالِيَّةٌ، (ج) خَوَالٍ .

يُقَالُ: خَلَّتِ الدَّارُ، وَ: دِيَارُ خَوَالٍ،

وَيُقَالُ: خَلَا الْمَكَانُ مِنْ أَهْلِهِ، وَعَنْ أَهْلِهِ.

قَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ الْغُدَانِيِّ :

خَلَّتِ الدِّيَارُ فَسُدَّتْ غَيْرَ مُسَوِّدٍ

وَمِنَ الْبَلَاءِ تَفَرَّدِي بِالسُّودِّ

وَقَالَ لَبِيدٌ:

أَلَمْ تُلِمِّمْ عَلَى الدَّمَنِ الْخَوَالِي

لَسَلَّمِي بِالْمَذَانِبِ فَالْقُقَالِ

[الْمَذَانِبُ، وَالْقُقَالُ: مَوْضِعَانِ].

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ :

وَعَظُّتْكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ وَعَظِي

فَلَا أَكْ وَأَعِظَ الدَّمَنِ الْخَوَالِي

و — الْإِنَاءُ وَغَيْرُهُ: فَرَعَ مِمَّا بِهِ.

و — فَلَانٌ: وَقَعَ فِي مَكَانٍ خَالٍ لَا يُزَاحِمُ
فِيهِ.

وَفِي الْمَثَلِ: "الدُّنْبُ خَالِيًّا وَحَدَكَ أَسَدٌ "

(أَي: إِذَا وَجَدَكَ وَحَدَكَ كَانَ أَجْرًا عَلَيْكَ).

وَقِيلَ: إِذَا خَلَا مِنْ أَعْوَانٍ مِنْ جِنْسِهِ كَانَ

أَسَدًا، لِأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ وَطَبْعِهِ

مِنَ الصَّرَامَةِ وَالْقُوَّةِ). يُضْرَبُ لِكُلِّ مُتَوَحِّدٍ

بِرَأْيِهِ أَوْ بِدِينِهِ أَوْ بِسَفَرِهِ.

وَقَالَ الْمُتَنَبِّي :

وَإِذَا مَا خَلَا الْجَبَانُ بِأَرْضِ

طَلَبَ الطَّعْنَ وَحَدَهُ وَالنَّزَالَ

و — : تَعَبَّدَ.

وَفِي خَبَرِ بَدْرِ الْوَحْيِ: "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - كَانَ يَخْلُو بِغَارِ حِرَاءِ اللَّيَالِي ذَوَاتِ

الْعَدَدِ".

و — : أَكَلَ الطَّيِّبَ.

و — : مات.

ويُقال : خلا مكانه. (مجاز).

و — فلانُ أو الشئُ : مَضَى ، وَذَهَبَ . فهو خال ، وهى بيتاء .

وفى القرآن الكريم : ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ ، وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾ (البقرة/٢١٤)

وفيه كذلك : ﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ﴾ (الحاقة/٢٤) وقال امرؤ القيس :

أَلَا عِمَّ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلُّ الْبَالِي

وَهَلْ يَعْمَنُ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي

وقال زهير بن أبي سلمى :

لِمَنْ طَلَّ بِرَامَةَ لَا يَرِيْمُ

عفا وخلا له عهدٌ قديمٌ

وقال عامر بن الطفيل :

لَقَدْ كَانَ فِيهَا خَلَا عِبْرَةٌ

وبالعلم يَعْتَبِرُ الْمُبْصِرُ

ويُقال : كان ذلك فى القرونِ الأوَالى ، والأُممِ الخوالى .

ويُقال أيضًا : خلا شبابه ، و : خلا سنُّه .

وفى خبر حوْلَةِ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ - التى ظاهر منها رَوْجُهَا - : " فَلَمَّا خَلَا سِنِّي ، وَتَنَرْتُ لَهُ ذَا بَطْنِي ... " .

ويقال : خلا منها ، و : خلا من سنِّها ، أى كَبُرَتْ وَمَضَى مُعْظَمُ عُمرِها . وفى خبر جابر بن عبد الله : " تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً قَدْ خَلَا مِنْهَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - : فهلا جاريةٌ ثُلَاعِبُها ، قلت : إِنَّ أبى تُوفى وَتَرَكَ بناتٍ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَنْكِحَ امْرَأَةً قَدْ جَرَبْتُ ، وَخَلَا مِنْهَا ، قَالَ : فذلك " .

وفى الخبرِ : " أَنَّ رَافِعَ بْنَ خُدَيْجٍ كَانَ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ قَدْ خَلَا مِنْ سِنِّها فَتَزَوَّجَ عَلَيْهَا شَابَةً " .

وقال عبيد بن الأبرص :

إِنْ يَكُنْ طِبُّكَ الْفِرَاقُ فَلَا

أَحْفِلُ أَنْ تَعْطِفَنِي صُدُورَ الْجِمَالِ

أَوْ يَكُنْ طِبُّكَ الدَّلَالُ وَلَوْ فِى

سَالِفِ الدَّهْرِ وَاللَّيَالِىِ الْخَوَالِىِ

[الطَّبُّ هُنَا : الْعَادَةُ . وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ : لَوْ كَانَ ذَلِكَ الدَّلَالُ فِى سَالِفِ الدَّهْرِ لاحتَمَلْنَاهُ] .

و — : تَبَرَّأَ مِنْ ذَنْبٍ اتُّهِمَ بِهِ .

يُقال : أَنَا مِنْكَ خَلَاءٌ ، أى بَرَاءٌ . لَا يُتَنَّى وَلَا يُجْمَعُ وَلَا يُؤَنَّثُ .

ويُقال : افْعَلْ ذَلِكَ وَخَلَاكَ دَمٌ ، أى أَعْذَرْتَ ، وَسَقَطَ عَنْكَ الدَّمُ .

وفى خَبَرٍ وَصِيَّةٍ عَلَى - رضى الله عنه - :
 "وَحَلَاكُمُ دَمٌ مَالَم تَشْرُدُوا". (ما لم تشرّدوا،
 يعنى: ما لم ترجعوا عن توحيد الله واتّباع
 سُنَّةِ رَسُولِهِ - صَلَّى الله عليه وسلم -) .

وقال أبو العيَالِ الهُدَلِيُّ :

يَا لَيْتَ حَظِّيَ مِنْ تَحَدُّبٍ نَصْرِكُمْ

وَتَنَايِكُمْ فِى النَّاسِ أَنْ تَدْعُونِى

حَتَّى إِذَا أَنْتُمْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ

فَحَلَاكُمُ دَمٌ - إِنْ - وَسَلُونِى

[التَّحَدُّبُ : التَّعَطُّفُ] .

وقال عبدُ الله بن رَوَاحَةَ ، يُخَاطِبُ نَاقَتَهُ
 حِينَ خَرَجَ فِى جَيْشٍ مُؤَتَّةٍ :

إِذَا بَلَّغْتَنِى وَحَمَلْتِ رَحْلِى

مَسِيرَةَ أَرْبَعٍ بَعْدَ الْحِسَاءِ

فَشَأْنُكَ فَانْعَمِى وَحَلَاكِ دَمٌ

وَلَا أَرْجِعُ إِلَى أَهْلِى وَرَائِى

[الْحِسَاءُ : مَوْضِعٌ] .

و — فَلَانٌ بِصَاحِبِهِ ، وَمَعَهُ ، وَإِلَيْهِ ، خَلَوْا ،
 وَخُلُوتًا ، وَخُلُوتًا ، وَخَلَاءً : اجْتَمَعَ مَعَهُ فِى
 خُلُوتٍ ، وَانْفَرَدَ بِهِ .

وَيُقَالُ : اخْلُ بِأَمْرِكَ .

وَيُقَالُ : اخْلُ مَعِى حَتَّى أَكَلِّمَكَ . وفى القرآن
 الكريم : ﴿ وَإِذَا خَلَا بِعُضْهُمُ إِلَى بَعْضٍ ،

قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ﴾

(البقرة/٧٦)

وفيه أيضًا : ﴿ وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا
 إِنَّا مَعَكُمْ ﴾ (البقرة/١٤)

وفى المَثَلُ : "اخْلُ إِلَيْكَ ، ذَنْبُ أَزَلُّ" ، (أى
 الزَّمْ شَأْنَكَ فَهَذَا ذَنْبُ أَزَلُّ ، والأَزَلُّ :
 السَّرِيعُ) يُضْرَبُ فِى التَّحْذِيرِ لِلرَّجُلِ .

ويروى : اخْلُ إِلَيْكَ ، أَى : كُنْ خَالِيًا .

و — عن الشَّيْءِ : تَرَكَهُ . وفى الخبرِ : " أَنْ
 مَعْقِلَ بْنِ يَسَارٍ كَانَتْ أَخْتُهُ تَحْتَ رَجُلٍ ،
 فَطَلَّقَهَا ، ثُمَّ خَلَا عَنْهَا " .

و — الشَّيْءُ لَكَ : فَرَعَ . وفى المَثَلُ : " خَلَا
 لَكَ الْجَوْ فَبِيضَى وَاصْفِرَى " ، يُضْرَبُ فِى
 الْحَاجَةِ يَتِمَكَّنُ مِنْهَا صَاحِبُهَا .

وقال طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

* يَالَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ *

* خَلَا لَكَ الْجَوْ فَبِيضَى وَاصْفِرَى *

و — لِفُلَانٍ وَجْهُ فَلَانٍ : خَلَصَ لَهُ عَطْفُهُ
 وَرَعَايَتُهُ مِمَّنْ يُشَارِكُهُ فِيهِمَا .

وفى القرآن الكريم : ﴿ اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ
 اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ ﴾

(يوسف/٩)

و — فَلَانٌ بِفُلَانٍ خَلَاءً : خَادَعَهُ .

و — : سَخِرَ مِنْهُ. (عَنْ اللَّحْيَانِي)

قال الأزهري : وهو حَرْفٌ غَرِيبٌ لَا أَعْرِفُهُ لِعَيْرِ اللَّحْيَانِي ، وَأَظْنُّهُ حَفِظَهُ.

وقال الرَّمْخَشَرِيُّ : وَخَلَا بِهِ : سَخِرَ مِنْهُ وَخَدَعَهُ ، لِأَنَّ السَّاخِرَ وَالخَادِعَ يَخْلُوانَ بِهِ ، يُرِيَانِهِ النُّصْحَ وَالْخُصُوصِيَّةَ.

و — فلانٌ على بعضِ الطَّعامِ : اقْتَصَرَ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَأْكُلْ مَعَهُ شَيْئًا ، وَلَا خَلَطَهُ بِهِ. يُقَالُ : خَلَا عَلَى اللَّبَنِ وَاللَّحْمِ.

وفى خَبَرِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَأُمِّهِ : "لَا يَخْلُو عَلَيْهِمَا (يَعْنِي اللَّحْمَ وَالْمَاءَ) أَحَدٌ بغيرِ مَكَّةَ إِلَّا لَمْ يُؤَافِقَاهُ".

وقال عبيدُ بنُ الأبرصِ ، يَذْكُرُ ظَبْيَةً :

وخلَا عليها ما يُفَزَعُ وردها

إِلَّا الْحَمَامُ دَعَا بِهِ وَالْهُدُودُ

[الْوَرْدُ : إِتْيَانُ الْمَاءِ] .

وقال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ ، يَذْكُرُ نَاقَةً رَعَتْ النَّبَاتَ زَمَنًا :

رَعَتْهُ أَشْهُرًا وَخَلَا عَلَيْهَا

فَسَارَ النَّيُّ فِيهَا وَاسْتَغَارَا

[سَارَ هُنَا : ارْتَفَعَ ؛ النَّيُّ : الشَّحْمُ ؛ اسْتَغَارَا :

هَبَطَ فِيهَا وَدَخَلَ. قال ابن قُتَيْبَةَ : "عَلَى"

هنا بمعنى اللَّامِ ، أَيْ : خَلَا لَهَا] .

و — مِنْ الْعَيْبِ خُلُوءًا : بَرِيءٌ مِنْهُ وَصَحَّ.

و — عَلَى فُلَانٍ : اعْتَمَدَ.

و خَلَا : مِنْ أَدَوَاتِ الْاسْتِثْنَاءِ. تَنْصِبُ مَا بَعْدَهَا عَلَى أَنَّهَا فِعْلٌ ، وَيَكُونُ الْفَاعِلُ مُضْمَرًا. وَتَجُرُّهُ عَلَى أَنَّهَا حَرْفٌ. وَإِذَا دَخَلَتْ "مَا" عَلَيْهَا وَجَبَ نَصْبُ مَا بَعْدَهَا عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ.

قال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ :

خَلَا الْأَهْوَالَ إِنَّ الْهَمَّ غَادٍ

على ذِي الشُّغْلِ وَالْبَثِّ الطَّرُوبِ

وقال لَبِيدُ بنُ رَبِيعَةَ :

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ

وقال الْأَعَشَى - وَيُسْتَشْهَدُ بِهِ عَلَى جَرٍّ مَا بَعْدَهَا - :

خَلَا اللَّهُ لَا أَرْجُو سِوَاكَ وَإِنَّمَا

أَعُدُّ عِيَالِي شُعْبَةً مِنْ عِيَالِكَا

* أَخْلَى الْمَكَانُ وَالشَّيْءُ : خَلَا. فَهُوَ مُخْلٍ.

يُقَالُ : أَخْلَتِ الدَّارُ.

و — فلانٌ : وَقَعَ فِي مَوْضِعٍ خَالٍ لَا يُزَاحِمُ فِيهِ.

و — : انْفَرَدَ. وَفِي اللَّسَانِ ، قَالَ عُتَيْ بْنُ

مَالِكٍ الْعُقَيْلِيُّ :

أَتَيْتُ مَعَ الْحَدَاثِ لَيْلَى فَلَمْ أَبِنْ

فَأَخْلَيْتُ، فَاسْتَعْجَمْتُ عِنْدَ خَلَاثِي

[الْحَدَاثُ : جماعة المتحدثين؛ لم أَبِنْ :

لم أَبَيِّنْ ما فى نَفْسِي لِأَجْلِهِمْ؛ اسْتَعْجَمْتُ :

لَمْ أَنْطِقْ] .

وَيُنْسَبُ الْبَيْتُ لِلْمَجْنُونِ بِرَوَايَةٍ :

* أَتَيْتُ مَعَ الْخَازِنِ لَيْلَى فَلَمْ أَقُلْ *

وَقَالَ سُلَيْمَى بْنُ الْمُقْعَدِ، حِينَ أَوْعَدَهُ رَجُلٌ

مِنْ هُدَيْلٍ، يُقَالُ لَهُ فَضِيلَةٌ :

عَلَيْكَ دَوَى فَضَالَةٍ فَاتَّبِعْهُمْ

وَدُرْنِي إِنْ قُرْبَى غَيْرُ مُخْلَى

[دَوَى فَضَالَةٍ : يَعْنِي الَّذِينَ قَتَلُوا فَضَالَةَ

أَخَاكَ؛ دُرْنِي : اتْرُكْنِي] .

و — الْمَرْأَةُ : خَلَّتْ مِنْ زَوْجٍ .

و — الشَّيْءُ لِفُلَانٍ : فَرَّغَ، وَخَلَا لَهُ . وَفِي

خَبَرِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي

سُفْيَانَ، قَالَتْ : " دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقُلْتُ لَهُ : هَلْ

لَكَ فِي أُخْتِي بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ؟ فَقَالَ :

أَفْعَلُ مَاذَا؟ قُلْتُ : تَنْكِحُهَا، قَالَ : أَوْ

تُحْبِبِينَ ذَلِكَ؟ قُلْتُ : لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ ،

وَأَحَبُّ مَنْ شَرَكَنِي فِي الْخَيْرِ أُخْتِي، قَالَ :

فَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي ... " .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : " لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ، أَيْ لَمْ

أَجِدَكَ خَالِيًا مِنَ الزَّوْجَاتِ غَيْرِي " .

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُرْنِيِّ :

أَعَاذَلْ هَلْ يَأْتِي الْقَبَائِلَ حَظُّهَا

مِنَ الْمَوْتِ أَوْ أَخْلَى لَنَا الْمَوْتَ وَحَدَنَا

و — فَلَانٌ بِفُلَانٍ أَوْ بِالشَّيْءِ : انْفَرَدَ بِهِ .

يُقَالُ : أَخْلَى بِنَفْسِهِ .

وَيُقَالُ : أَخْلَى بِأَمْرِكَ : تَفَرَّدَ بِهِ وَتَفَرَّغَ لَهُ .

وَفِي خَبَرِ الرَّؤْيَا : " أَنَّ أَبَا رَزِينَ قَالَ :

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ - أَكُلْنَا يَرَى اللَّهُ - عَزَّ

وَجَلَّ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي

خَلْقِهِ؟ قَالَ : يَا أَبَا رَزِينَ، أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَرَى

الْقَمَرَ مُخْلِيًا بِهِ؟ قَالَ : قُلْتُ : بَلَى، قَالَ :

فَاللَّهُ أَعْظَمُ، وَذَلِكَ آيَةٌ فِي خَلْقِهِ " .

وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي :

إِذَا وَارِثِي أَخْلَى بِمَالِي فَإِنَّهُ

يَرَى جُمُعَ كَفٍّ غَيْرَ مَلَأَى وَلَا صُفْرٍ

و — : سَأَلَهُ أَنْ يَجْتَمِعَ مَعَهُ فِي خَلْوَةٍ،

فَفَعَلَ .

و — عَلَى بَعْضِ الطَّعَامِ : خَلَا عَلَيْهِ .

يُقَالُ : أَخْلَى فَلَانٌ عَلَى اللَّبَنِ وَاللَّحْمِ .

و — الْمَكَانَ : جَعَلَهُ خَالِيًا .

وَفِي خَبَرِ أَبِي دُرٍّ : " قَامَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى

الله عليه وسلم - ليلة من الليالي في صلاة العشاء، فصلّى بالقوم، ثمّ تخلف أصحاب له يصلّون، فلما رأى قيامهم وتخلّفهم انصرف إلى رحله، فلما رأى القوم قد أخلّوا المكان رجّع إلى مكانه فصلّى، فجئت فقمّت خلفه فأومأ إلى يمينه، فقامت عن يمينه".

ويقال: أخلّى له المكان. قال الشنفرى:

سأخلى للظعينة ما أرادت

ولست بحارس لك كلّ حين

وقال جعدة بن عتبة الكلابي:

وانى لأخلى للفتاة خبائها

كثيراً فترعى نفسها أو تضيعها

ويقال: أخلّى فلان الشىء غيره.

قال عمرو بن كلثوم:

نشقّ بها رؤوس القوم شقاً

ونخلّوها الرقاب فيختلينا

ويقال: "لا أخلّى الله مكائك" دعاء

بالبقاء.

و — : وجدّه خالياً.

و — فلاناً معه: جعله يخلو معه.

ويقال: أخلّى فلاناً وصاحبه، خلّى

بينهما. أى: تركهما مجتمعين.

❦ خالى القوم: تخلّوا من الدور، وصاروا إلى الدور، أى صاروا إلى المال والنبات الكثير. و — فلان فلاناً: تاركه وودّعه. قال النابغة:

قالت بئو عامر: خالوا بنى أسدٍ

يا بؤس للحرب ضراراً لأقوام

وقال عمر بن لجا التيمي:

لو قيل للمجد حدّ عنهم وخالهم

بما احتكمت من الدنيا لما حادا

و — : صارعه وبارزه.

قال الأزهرى: كأنه إذا صارعه خلا به،

فلم يستعين واحدٌ منهما بأحد، وكلُّ واحدٍ منهما يخلو بصاحبه.

قال أبو دلامة، يذكرُ مُشترٍ لبغلته حين عرّضها للبيع:

وراوغنى ليخلو بى خداعاً

ولا يدري الشقى بمن يخالى

و — : خالفه. يُقال: خالانى فلان.

و — العدو: خادعه، أى ترك ما بينه

وبينه من المواعدة، وخلا كلُّ منهما من العهد.

ويقال: عدوُّ مُخال، أى ليس له عهد.

قال النابغة الجعدي:

غَيْرُ بَدْعٍ مِنَ الْجِيَادِ وَلَا يُجَدُّ
نَبْنُ إِلَّا عَلَى عَدُوٍّ مُخَالٍ
وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ الْعَنْبَرِيُّ :
فَمِنْهُمْ عَدُوٌّ لِي مُخَالٍ مُكَاشِحٌ
وَأَخْرَى لِي تَحْتَ الْعِضَاهِ حَبَائِلُهُ
و — الْأَمْرَ: تَرَكَه. يُقَالُ: مَا أَحْسَنَ
مُخَالَاتِكَ الدُّنْيَا .
قَالَ النَّابِغَةُ :

يَأْبَى الْبَلَاءُ فَمَا نَبْغِي بِهِمْ بَدَلًا
وَمَا نُرِيدُ خِلَاءً بَعْدَ إِحْكَامِ
[الْبَلَاءُ: التَّجَرُّبَةُ، وَالْمُرَادُ: جَرَّبْنَاهُمْ
فَأَحْمَدْنَاهُمْ فَلَا نَتْرُكُهُمْ].

* خَلَّى بَيْنَهُمَا: تَرَكَهُمَا مُجْتَمِعَيْنِ.
وَيُقَالُ: خَلَّى بَيْنَهُمْ: تُرِكَوا وَشَانَهُمْ، قَالَ
عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ، يَصِفُ حَرْبًا:
وَسَوْقُ كَتِيبَةٍ دَلَفَتْ لِأُخْرَى

كَأَنَّ زُهَاءَهَا رَأْسُ صَلِيعٍ
دَنَتْ وَاسْتَأْخَرَ الْأَوْغَالُ عَنْهَا

وَخَلَّى بَيْنَهُمْ إِلَّا الْوَرِيعُ
[الزُّهَاءُ: الْقَدْرُ؛ رَأْسُ صَلِيعٍ، يُرِيدُ: جَبَلًا
لَا نَبَتْ فِيهِ؛ الْأَوْغَالُ: الضُّعْفَاءُ؛ الْوَرِيعُ:
الْجَبَانُ].

وَيُقَالُ: خَلَّى الْأَمْرَ، وَعَنهُ وَعَلَيْهِ.

وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَمَرَ - فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ - :
"قَالَ: فَخَلَّى عَنْهُمْ أَرْبَعِينَ عَامًا، ثُمَّ قَالَ:
﴿اُخْسَاوْا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُون﴾"، أَيْ:
تَرَكَهُمْ، وَأَعْرَضَ عَنْهُمْ.
وَقَالَ الْحُطَيْثَةُ - فِي قِصَّةِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ
وَشُرْبِهِ الْخَمَرِ - :

خَلَعُوا عِنَانَكَ إِذْ جَرَيْتَ وَلَوْ
خَلَّوْا عِنَانَكَ لَمْ تَزَلْ تَجْرِي
وَيُقَالُ: خَلَّى عَلَيْهِ الْمَكَانَ وَنَحْوَهُ.
قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ، يَرْتِي ابْنَهُ أَثِيلَةً:
تَبْكِي عَلَى رَجُلٍ لَمْ تَبْلَ جِدَّتُهُ
خَلَّى عَلَيْكَ فِجَاجًا بَيْنَهَا خَلْلٌ
[لَمْ تَبْلَ جِدَّتُهُ: لَمْ يَسْتَمْتِعْ بِشَبَابِهِ؛
فِجَاجًا: طُرْقًا؛ بَيْنَهَا خَلْلٌ: أَيْ فُرْجَةٌ كَانَتْ
يَسُدُّهَا].

وَيُقَالُ: خَلَّاهُ لِكَذَا: تَرَكَهْ لَهُ. قَالَ
الْأَخْطَلُ:

عَلَيْكَ جَدِيدُ وَجْهِكَ فَا بْتَذِلْهُ
فَقَدْ خَلَّاهُ رَبُّكَ لِلسُّؤَالِ
وَقَالَ جَرِيرٌ، يَهْجُو عُمَرَ بْنَ لَجَا التَّيْمِيَّ:
خَلَّ الطَّرِيقَ لِمَنْ يَبْنِي الْمَنَارَ بِهِ
وَابْرُزْ بِبَرَزَةٍ حَيْثُ اضْطَرَّكَ الْقَدَرُ

[بَرَزَةُ: أَمَّ عُمَرُ بْنُ لَجَاءِ].

ويقال : خَلَّى سَبِيلَهُ : تَرَكَهَ وَشَأْنَهُ. وفي القرآن الكريم: ﴿ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ، فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ﴾ (التوبة/٥) وقال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى ، يَصِفُ قَوْمًا يَقُودُهُمُ لِلْغَارَةِ:

فَنَهْنَهَهَا سَاعَةً ثُمَّ قَا

لَ لِلْوَازِعِيَهْنَ خَلُّوا السَّبِيلَا

[نَهْنَهَهَا: كَفَّهَا، وَالضَّمِيرُ يَعُودُ عَلَى الْخَيْلِ؛ الْوَازِعُوهُنَّ: الَّذِينَ يَكْفُونُ الْخَيْلَ وَيَحْبِسُونَهَا، يَعْنِي أَعَدَّهَا لِلْحَرْبِ ثُمَّ أَرْسَلَهَا].

و — فلانُ مكانه: ماتَ .

قالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ، يَرثِي أَخَاهُ عَبْدَ اللَّهِ:

فَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ خَلَّى مَكَانَهُ

فَمَا كَانَ وَقَافًا وَلَا طَائِشَ الْيَدِ

وقال أبو وهبِ العَبْسِيُّ ، يَرثِي ابْنَهُ :

لَئِنْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ خَلَّى مَكَانَهُ

على حينِ شَيْبَى بِالشَّبَابِ بَدِيلُ

لَقَدْ بَقِيَتْ مِنِّي قَنَاةٌ صَلِيبَةٌ

وَإِنْ مَسَّ جِلْدِي نَهْكَةٌ وَدُبُولُ

[نَهْكَةٌ: ضَعْفٌ وَهْزَالٌ].

و — المرأة: تَرَكَهَا خَالِيَةً بِلا رَوْحٍ. قال عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

دَرَبْنِي أَطَوَّفُ فِي الْبِلَادِ لَعَلَّنِي

أُخَلِّيكِ أَوْ أُغْنِيكِ عَنْ سُوءِ مُحَضَّرٍ

[أراد: أَقْتُلُ عَنْكِ فَتَخْلِينَ لِلْأَزْوَاجِ].

و — الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ: أَرْسَلَهُ وَأَطْلَقَهُ.

* تَخَالَى الْقَوْمُ: كَانُوا حُلَفَاءَ ثُمَّ تَبَايَنُوا.

* تَخَلَّى فُلَانٌ: تَفَرَّغَ لِلشَّيْءِ.

ويقال: تَخَلَّى لِلْعِبَادَةِ: تَفَرَّغَ لَهَا. أَيْ :

تَبَرَّأَ مِنَ الشَّرْكِ، وَعَقَدَ الْقَلْبَ عَلَى الْإِيمَانِ.

وفي خَبَرِ مُعَاوِيَةَ الْقُشَيْرِيِّ: " قلتُ: يَا

رَسُولَ اللَّهِ، مَا آيَاتُ الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: أَنْ

تَقُولَ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَى اللَّهِ وَتَخَلَّيْتُ "

و —: خَرَجَ إِلَى الْخَلَاءِ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ.

وفي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ: " كَانَ أَنْاسٌ

يَسْتَحْيُونَ أَنْ يَتَخَلَّلُوا فَيُفَضُّوا إِلَى السَّمَاءِ "

(يعني يَسْتَحْيُونَ أَنْ يَنْكَشِفُوا عِنْدَ قَضَاءِ

الْحَاجَةِ تَحْتَ السَّمَاءِ).

و — عن الأمرِ، ومنه: تَرَكَهَ، وَتَبَرَّأَ مِنْهُ.

يقال: تَخَلَّى عَنِ الدُّنْيَا، وفي القرآن

الكريم: ﴿ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴾

(الانشقاق/٤)

و — خَلِيَّةٌ مِنَ النَّحْلِ وَالْإِبِلِ : اتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ.

* اسْتَخْلَى المكانَ والشَّيْءَ : خَلَا. يُقَالُ : اسْتَخْلَتِ الدَّارُ.

و — فلانٌ : تَعَبَّدَ .

و — بالشَّيْءِ : انفردَ به واستَقَلَّ.

و — بفلانٍ : خلا به .

و — فلانًا : سألَه أن يجتمعَ به في خَلْوَةٍ.

وقيل : انفردَ به . وفي خَبَرِ عَلْقَمَةَ قال :

"إِنِّي لَأَمْشِي مع عبد الله بن مسعود إذ لَقِيَهُ عُثْمَانُ بِيَمْنَى فاستَخَلَّاهُ".

ويقال : استَخْلَى البُكَاءُ فلانًا ، وفي الخبر :

"فاستَخَلَّاهُ البُكَاءُ...".

و — : قال له أخْلِنِي .

و — المكانَ : وجده خاليًا .

و — فلانًا المَجْلِسَ : سألَه أن يُخْلِيَه له .

* أَخْلَوْلَى فلانٌ : دوامَ على شُرْبِ اللَّبَنِ .

* الخَالِي : العَرَبُ الذي لا زَوْجَ له .

قال امرؤ القَيْسِ :

كَذَبْتَ لَقَدْ أَصْبَى عَلَى الْمَرْءِ عِرْسَهُ

وَأَمْنَعُ عِرْسِي أَنْ يُزْنَ بِهَا الْخَالِي !

[أَصْبَى : أَمِيلُ ؛ يُزَنُّ : يُتَّهَمُ] .

(ج) أَخْلَأُ .

* الْخَلَا - يُقَالُ : إِنَّهُ لَحَلُّو الْخَلَا ، أَيْ :

حَسَنُ الْكَلَامِ .

قال كَثِيرٌ ، يُعَاتِبُ قَوْمَهُ :

وَمُحْتَرِشَ ضَبِّ الْعَدَاوَةِ مِنْهُمْ

بِحُلُو الْخَلَا حَرَشَ الضُّبَابِ الْخَوَادِعِ

[الْحَرَشُ : مُحَاوَلَةُ اسْتِخْرَاجِ الضَّبِّ مِنْ

جُحْرِهِ لَصَيْدِهِ] .

* الْخَلَاءُ : الْفَضَاءُ مِنَ الْأَرْضِ الْوَاسِعِ

الْخَالِي ، الذي لا أَحَدَ به ، ولا شَيْءَ فِيهِ .

وفي خَبَرِ بَدِءِ الْوَحْيِ : " ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيْهِ

الْخَلَاءُ ، فَكَانَ يَخْلُو بِغَارِ حِرَاءٍ " .

وفي الْمَثَلِ : " خَلَاؤُكَ أَقْنَى لِحَيَاثِكَ " .

(أَقْنَى : أَلْزَمَ وَأَحْفَظُ ، والمعنى : مَنْزِلُكَ إِذَا

خَلَوْتَ فِيهِ أَحْفَظُ لِحَيَاثِكَ) . يُضْرَبُ فِي دَمِّ

مُخَالَطَةِ النَّاسِ .

وفيه أيضًا : " كُلُّ مُجَرٍّ بِالْخَلَاءِ يُسَرُّ " ،

وأصله : الرَّجُلُ يُجَرِّي فَرَسَهُ بِالْمَكَانِ

الْخَالِي الذي لا مُسَابِقَ فِيهِ - يُضْرَبُ

لِلرَّجُلِ تَكُونُ فِيهِ الْخَصْلَةُ يُحْمَدُهَا مَنْ

نَفْسِهِ وَلَا يَشْعُرُ بِمَا فِي النَّاسِ مِنَ الْفَضَائِلِ .

وقال النَّابِغَةُ ، وَذَكَرَ دِيَارَ الْأَحَبَّةِ :

أَضَحَتْ خَلَاءً وَأَضَحَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا
أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ
[احْتَمَلُوا: ارْتَحَلُوا؛ أَخْنَى عَلَيْهَا: أَتَى
عَلَيْهَا؛ لُبْدٌ: آخِرُ نُسُورٍ لِقَمَانٍ، فِي خَبَرِهِ
الْمَشْهُور].

وَقَالَ زُهَيْرٌ، يَتَغَزَّلُ :

فَأَمَّا مَا فُويِقَ الْعِقْدِ مِنْهَا

فَمِنْ أَدْمَاءَ مَرَّتَعَهَا الْخَلَاءُ

[أَدْمَاءُ: بَيَضاءٌ، يَعْنِي طَبِيَّةً].

و — : الْبَرَازُ مِنَ الْأَرْضِ.

وَقِيلَ: الْمَكَانُ الْخَالِي الْمَتَّخِذُ لِقَضَاءِ
الْحَاجَةِ. وَفِي الْخَبَرِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ
قَالَ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ
وَالْخَبَائِثِ".

و — : الْمُتَوَضَّاءُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِخُلُوهِ .

وَيُقَالُ: أَنْتَ خَلَاءٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ: بَرَاءٌ.

لَا يُثَنَّى وَلَا يُجْمَعُ وَلَا يُؤَنَّثُ .

* الْخِلَاءُ: الْفُرْقَةُ. وَفِي خَبَرِ أُمِّ زَرْعٍ، قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِعَائِشَةَ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: " كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زَرْعٍ
لَأُمِّ زَرْعٍ فِي الْأُلْفَةِ وَالرِّفَاءِ، لَا فِي الْفُرْقَةِ
وَالْخِلَاءِ " يَعْنِي: أَنَّهُ طَلَّقَهَا وَأَنَا لَا أَطْلُقُكَ .

* خَلَاوَةٌ: بَطْنٌ مِنْ أَشْجَعٍ، مِنَ الْعَدْنَانِيَّةِ، نِسْبَةً إِلَى
خَلَاوَةَ بْنِ سُبَيْعٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعٍ مِنْ غَطَفَانَ. مِنْهُمْ:
ه نَعِيمٌ بْنُ مَسْعُودٍ بْنِ عَامِرِ الْخَلَاوِيِّ، وَهُوَ الصَّحَابِيُّ،
الَّذِي خَذَلَ الْأَحْزَابَ فِي غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ.

و — : بَطْنٌ مِنْ تُجَيْبٍ، مِنْ كِنْدَةَ، مِنْ كَهْلَانَ، مِنْ
الْقَحْطَانِيَّةِ، وَهُمْ: بَنُو خَلَاوَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ
أَسَامَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ تُجَيْبٍ.

وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ خَلَاوِيٌّ، وَهِيَ خَلَاوِيَّةٌ. قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ
التَّغْلِبِيُّ (عَبَادُ بْنُ طَهْفَةَ):

خَلَاوِيَّةٌ إِنْ قُلْتَ جُوْدَى وَجَدْتَهَا

نَوَارَ الصَّبَا قِطَاعَةً لِلْعَلَّاقِ

[النَّوَارُ: النَّفُورُ مِنَ الرِّيبَةِ].

ه وَابْنُ خَلَاوَةَ: فَالِجُ بْنُ خَلَاوَةَ بْنِ سُبَيْعٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ
أَشْجَعٍ، مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ. ضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فِي التَّبَرُّؤِ
مِنَ الْأَمْرِ فَقِيلَ: " كُنْتُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ فَالِجُ بْنُ خَلَاوَةَ ".
أَي: بَرءٌ مِنْهُ. وَأَصْلُهُ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ يَوْمَ الرَّقْمِ - لَمَّا قَتَلَ
أُنَيْسُ الْأَسْرَى - : أَتَنْصُرُ أُنَيْسًا؟ فَقَالَ: إِنِّي مِنْهُ بَرءٌ.

* الْخَلَاوِيُّ — يُقَالُ: هَوَى خَلَاوِيٌّ: لَمْ
يُشْرِكْ صَاحِبَهُ فِيهِ أَحَدٌ. وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

أَحِبُّ الْخَلَاوِيَّ النَّزِيهَ مِنَ الْهَوَى

وَأَكْرَهُ أَنْ أُسْقَى عَلَى عَطَشٍ فَضْلًا

[يَقُولُ: أَكْرَهُ الْمَرْأَةَ الَّتِي أَكْثَرَتْ الْأَزْوَاجَ
وَإِنْ كُنْتُ مُضْطَرًّا إِلَيْهَا].

* الْخِلْوُ: الْفَارِغُ الَّذِي لَا هَمَّ لَهُ.

لِلذَكَرِ وَالْأُنْثَى، وَالْمُفْرَدِ وَغَيْرِهِ.

يُقال: هو خَلُوٌ من هذا الأمر.

وفى الخبر: "مَرَّ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِأَحَدَى النِّسَاءِ وَهِيَ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرِ، فقال: اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي، فقالت: إِلَيْكَ عَنِّي، فَإِنَّكَ خَلُوٌ مِنْ مُصِيبَتِي...، فقال النَّبِيُّ: إِنَّ الصَّبْرَ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ".

و — : الْمُنْفَرِدُ. وفى خبر ابن جُرَيْجٍ قال: "قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَيُّ حَيْنٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أَصْلِيَ الْعَتَمَةَ، إِمَامًا أَوْ خَلُوًا؟". وقال عَنَتَرَةُ:

مَتَى مَا تَلَقَّنِي خَلَوَيْنِ تَرْجُفُ

رَوَانِفُ أَلْيَتَيْكَ وَتُسْتَطَارُ

[الرَوَانِفُ: جَمْعُ رَانِفَةٍ، وَهِيَ أَسْفَلُ الْأَلْيَةِ؛ تُسْتَطَارُ: تُذْعَرُ]. وَيُرَوَى: فَرْدَيْنِ تَرْجُفُ. (ج) أَخْلَاءُ.

هـ وَرَجُلٌ خَلُوٌ: لَا زَوْجَةَ لَهُ.

هـ وَامْرَأَةٌ خَلُوٌ: لَا زَوْجَ لَهَا. وفى "الكتاب" أَنشَدَ سَيِّبَوِيه:

وَقَائِلَةٌ: خَوْلَانُ فَانْكَحْ فَتَاتَهُمْ

وَأَكْرُمَةُ الْحَيَيْنِ خَلُوٌ كَمَا هِيَ

[خَوْلَانُ: حَيٌّ بِالْيَمَنِ، وَالتَّقْدِيرُ: هَذِهِ خَوْلَانُ؛ الْحَيَّانُ: حَيٌّ أَبْيَهَا وَحَيٌّ أُمُّهَا؛

كَمَا هِيَ، أَيْ: كَمَا عُهِدَتْ بِكَرًّا فِي حَالِهَا الْأَوَّلِ].

ويقال: هو خَلُوٌ نِسَاءً: صَاحِبُ نِسَاءٍ، كَقَوْلِهِمْ: زِيرُ نِسَاءٍ. (عن المبرد)

* الْخَلْوَةُ: مَكَانُ الْإِنْفِرَادِ بِالنَّفْسِ، أَوْ بَعِيرِهَا. قال أَبُو تَمَّامٍ، فِي وَصْفِ الْقَلَمِ:

لَهُ الْخَلَوَاتُ اللَّاءِ لَوْلَا نَجِيُّهَا

لَمَّا احْتَفَلْتَ لِلْمَلِكِ تِلْكَ الْمَحَافِلُ

[لَهُ: يَعْنِي لِلْقَلَمِ، وَالْمَرَادُ أَصْحَابُهُ، لِأَنَّهُمْ أَهْلُ الرَّأْيِ، يُخْلِى لَهُمُ الْمُلُوكُ الْمَجَالِسَ لِلْمَشُورَةِ وَالنَّجْوَى].

و — (عند الْمُتَّصِفَةِ): مُحَادَثَةُ السَّرِّ مَعَ الْحَقِّ، حَيْثُ لَا أَحَدٌ، وَلَا مَلِكٌ.

وقيل: الْعُزْلَةُ.

وقيل: هِيَ الْخَلُوُ مِنَ الْأَغْيَارِ، وَالْعُزْلَةُ مِنَ النَّفْسِ، وَمَا تَدْعُو إِلَيْهِ وَيَشْغَلُ عَنْ اللَّهِ.

وقيل: هِيَ الْأَنْسُ بِالذِّكْرِ، وَالِاشْتِغَالُ بِالْفِكْرِ.

و — (فِي الْفِقْهِ): إِغْلَاقُ الرَّجُلِ الْبَابِ عَلَى زَوْجَتِهِ وَإِنْفِرَادِهِ بِهَا بِلا مَانِعٍ مِنْ وَطْءٍ.

و — : شَفْرَةُ النَّصْلِ. وَهِيَ خَلْوَتَانِ.

* الْخِلْوَةُ - يُقَالُ: امْرَأَةٌ خِلْوَةٌ، عَزَبَةٌ، لَا زَوْجَ لَهَا. (ج) خِلَوَاتٌ.

* الْخَلَوَتَى: نِسْبَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

O إسماعيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّؤُومِيُّ الصُّوفِيُّ الْخَلَوَتِيُّ

(٨٩٩هـ = ١٤٩٤م): مُفسِّر، تُركيُّ الأصل. من كُتبه: "تفسيرُ سورة الفاتحة"، و"تفسير آية الكرسي" و"رسائل في التصوف".

وأيوب بن أحمد بن أيوب القرشي الماتريدي الحنفي الخلوّتي (١٠٧١هـ = ١٦٦١م): من كبار المتصوفين في عصره، وكان شيخ وقته، ولد وعاش في دمشق، له عدة رسائل منها "رسالة اليقين"، و"دخيرة الفتح"، ورسالة في "طريقة الخلوّتي".

و محمد بن أحمد بن علي البهوتي الخلوّتي (١٠٨٨هـ = ١٦٧٨م): فقيه حنبلي مصري، له حاشية على "الإقناع"، وأخرى على "المنتهى" في فقه الحنابلة، ورسالة في "السيرة النبوية".

* الخَلِيٌّ: بَيْتُ النَّحْلِ الذِي تُعَسَلُ فِيهِ. وفي اللسان قال الطرمّاح، يصف نحلاً: إذا ما تَأَرَّتْ بِالخَلِيِّ ابْتَنَّتْ بِهِ

شَرِيجَيْنِ مِمَّا تَأْتَرِي وَتُتَيِّعُ [الشَّرِيجَانِ: ضَرْبَانِ مِنَ الْعَسَلِ؛ تَأْتَرِي: تَعْمَلُ الْأَرَى، وَهُوَ الْعَسَلُ؛ تُتَيِّعُ: تَمُجُّ عَسَلَهَا].

و: الفَارِغُ الذِي لَاهَمَّ لَهُ. وفي المثل: "وَيْلُ الشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ". (الشَّجِيُّ: الْحَزِينُ) يُضْرَبُ فِي سُوءِ الْمَشَارَكَةِ فِي اهْتِمَامِ الرَّجُلِ بِشَأْنِ صَاحِبِهِ.

وقال أبو الأسود الدؤلي:

وَيْلُ الشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ فَإِنَّهُ

نَصَبُ الْفُؤَادِ بِحُزْنِهِ مَغْمُومٌ

وقال الأسود بن يعفر:

نَامَ الْخَلِيُّ وَمَا أَحْسُ رُقَادِي

وَالْهَمُّ مُحْتَضِرٌ لَدَى وَسَادِي

[مُحْتَضِرٌ: حَاضِرٌ].

و — : مَنْ لَا زَوْجَةَ لَهُ.

(ج) خَلِيُونَ، وَأَخْلِيَاءُ.

قال مُتَمِّمُ بْنُ نُوبِرَةَ، يَرِثِي أَخَاهُ مَالِكًا:

أَرِقْتُ وَنَامَ الْأَخْلِيَاءُ وَهَاجَنِي

مَعَ اللَّيْلِ هَمٌّ فِي الْفُؤَادِ وَجِيعُ

* خَلِيَّةٌ (فِي الْفِقْهِ): كَلِمَةٌ مِنْ كِنَايَاتِ

الطَّلَاقِ. وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -:

"الْخَلِيَّةُ ثَلَاثٌ". قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَانَ

الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُ لَزَوْجَتِهِ: أَنْتِ

خَلِيَّةٌ، فَكَانَتْ تُطَلَّقُ مِنْهُ.

* الْخَلِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمُخَلَّةُ لِلْحَلَبِ.

و — : الْمَطْلُوقَةُ مِنْ عِقَالٍ، فَهِيَ تَرَعَى

حَيْثُ شَاءَتْ.

وبكلا المعنيين فُسِّرَ الْخَبَرُ: "رُفِعَ إِلَى عُمَرَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - رَجُلٌ وَقَدْ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ:

شَبَّهْنِي، فَقَالَ: كَأَنَّكَ ظَبْيَةٌ، كَأَنَّكَ

حَمَامَةٌ، فَقَالَتْ: لَا أَرْضَى حَتَّى تَقُولَ:

خَلِيَّةٌ طَالِقٌ، فَقَالَ ذَلِكَ، فَقَالَ عُمَرُ: خُذْ

بِيَدَيْهَا فَإِنَّهَا امْرَأَتُكَ"، وَلَمْ يُوقَعْ عَلَيْهَا

الطَّاقَ. لَأَنَّهُ لَمْ يَنْوَهُ، وَكَانَ ذَلِكَ خِدَاعًا
مِنْهَا. (الطَّالِقُ: النَّاقَةُ لَاخِطَامَ لَهَا).

وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ:

وَهَلْ أَلْيَاتُ الضَّانِ فِي طَعْمٍ حَازِرٍ
كَمَحْضِ الْخَلَايا وَالسَّنَامِ الْمُرْعَبِلِ

[حَازِرُ: حَامِضٌ؛ الْمُرْعَبِلُ: الْمَشْرَحُ].

و—: الَّتِي خَلَّتْ عَنْ وَلَدِهَا — بَمَوْتِ أَوْ
نَحْرِ — فَتُسْتَدْرُ بِغَيْرِهِ .

وَقِيلَ: نَاقَةٌ أَوْ نَاقَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ يُعْطَفْنَ عَلَى
وَلَدٍ وَاحِدٍ، فَيَدْرُرْنَ عَلَيْهِ، فَيَرْضَعُ الْوَلَدُ،
وَمَا بَقِيَ مِنْ وَاحِدَةٍ أَوْ اثْنَتَيْنِ يَحْلِبُونَهَا.

قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ:

فَلَمْ تَرَ بَسْطًا مِثْلَهَا وَخَلِيَّةً

بِهَاءٍ إِذَا دَفَعَتْ فِي ثَنَاتِهَا

[الْبَسْطُ: النَّاقَةُ الَّتِي تُخَلَّى وَوَلَدُهَا، وَلَا
تُعْطَفُ عَلَى غَيْرِهِ؛ الثَّنَاتُ: الْمَبَارِكُ].

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ، يَصِفُ
فَرَسًا:

أَمَرْتُ بِهَا الرِّعَاءَ لِيُكْرِمُوهَا

لَهَا لَبَنُ الْخَلِيَّةِ وَالصَّعُودِ

[الصَّعُودُ: النَّاقَةُ يَمُوتُ حَوَارُهَا فَتَرْجِعُ إِلَى
فَصِيلِهَا، فَتَدِيرُ عَلَيْهِ].

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ:

* يَدْفَعُ عَنْهَا الْجُوعَ كُلَّ مَدْفَعٍ *

* خَمْسُونَ بُسْطًا فِي خَلَايا أَرْبَعِ *

[فِي خَلَايا، أَي: مَعَ خَلَايا].

و—: بَيْتُ النَّحْلِ الَّذِي تُعَسَّلُ فِيهِ. يَكُونُ
أَسْفَلَ شَجَرَةٍ أَوْ نَحْوِهَا.

وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: " أَنْ
عَامِلًا لَهُ عَلَى الطَّائِفِ كَتَبَ إِلَيْهِ، أَنَّ
رَجُلًا مِنْ فَهْمٍ كَلَّمُونِي فِي خَلَايا، أَسَلَمُوا
عَلَيْهَا، وَسَأَلُونِي أَنْ أَحْمِيَهَا لَهُمْ".

و — : السَّفِينَةُ.

وَقِيلَ: الْعَظِيمَةُ مِنَ السُّفُنِ.

وَقِيلَ: الَّتِي تَسِيرُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسِيرَهَا
مَلَّاحٌ، وَتَسِيرُ مِنْ غَيْرِ جَذْبٍ.

وَقِيلَ: الَّتِي يَتَّبِعُهَا زَوْقٌ صَغِيرٌ.

قَالَ الْمُرْقُشُ، يَذْكُرُ رَحِيلَ أَحْبَابِهِ:

لِمَنْ الظُّعْنُ بِالضُّحَا طَافِيَاتٍ

شَبَّهَهَا الدَّوْمُ أَوْ خَلَايا سَفِينٍ؟

[الظُّعْنُ: جَمْعُ ظُعِينَةٍ، وَهِيَ الْمَرَأَةُ فِي
الهُودَجِ؛ الدَّوْمُ: شَجَرُ الْمُقْلِ].

وَقَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوَّةٌ

خَلَايا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ

[حُدُوجٌ: جَمْعُ حِدَجٍ، وهو الهَوْدَجُ؛

النَّوَاصِفُ: موضعٌ؛ دَدٍ: وادٍ].

وقال الأعشى :

يُكَبُّ الخَلِيَّةَ ذاتَ القِلا

ع ، وقد كَادَ جُوجُوها يَنْحَطِمُ

[جُوجُوها: صَدْرُها].

و — (فى علوم الأحياء) cell: وَحْدَةُ بُنيانِ الأحياءِ

من نباتٍ أو حيوانٍ، وهى صغيرةُ الحَجْمِ، لا تُرى

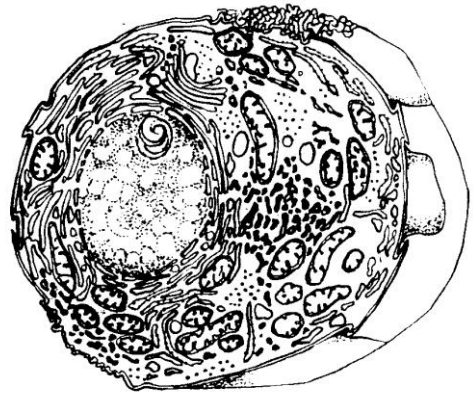
بالعينِ المُجَرَّدَةِ عَادَةً. وتتألفُ المادَّةُ الحَيَّةُ للخَلِيَّةِ

— وهى البروتوبلازم — من النُّوَاةِ والسيتوبلازم، وبه

عُضَيَّاتٌ متعدِّدةٌ لها وظائفٌ مختلفة، وغشاءٌ بلازمى

يُحِيطُ بها، ويحيط بالخَلِيَّةِ النباتيَّةُ كذلك جدارٌ يتكوَّن

مُعْظَمُهُ من السَّيلُولُز.



خَلِيَّةٌ حيوانية

(ج) خلايا.

و— من النِّسَاءِ: التى لا زَوْجَ لها ولا أَوْلَادَ.

(ج) خَلِيَّاتٌ.

* مَخْلَاءٌ — نَاقَةٌ مَخْلَاءٌ: أُخْلِيَتْ عن

وَلَدِها.

وفى اللسان قال أعرابى :

* عَيْطُ الهَوَادِى نَيْطٌ منها بالحَقَى *

* أمثالُ أَعْدَالٍ مَزَادِ المُرْتَوَى *

* من كُلِّ مَخْلَاءٍ ومُخْلَاةٍ صَفَى *

[العَيْطُ: خِيَارُ الإِبِلِ وأَفْتَاؤُها؛ الحَقَى :

جمع حِقَّة، وهى من الإِبِلِ ما دَخَلَ فى

السَّنَةِ الرَّابِعَةِ؛ أَعْدَالٌ: جَمْعُ عِدْلٍ، وهو

نِصْفُ الحِمْلِ يكونُ على أَحَدِ جَنْبَى

البَعِيرِ؛ الصَّفَى من كُلِّ شَيْءٍ: صَفَوُهُ].

* مَخْلَاةٌ — أو: مُدْمَجٌ خَلَوَى — syncytium: كُتْلَةٌ من

البروتوبلازم مُتَعَدِّدِ النُّوى، تَبَدُّو كَأَنَّها مَجْمُوعَةٌ من

الخلايا بغيرِ جُدُرٍ.

* المَخْلَاةُ من النُّوقِ: المِخْلَاءُ.

* * *

خ ل ي

١- نَبَاتُ الحَشِيشِ. ٢- القَطْعُ .

قال ابنُ فارسٍ: " الخاءُ وَاللَّامُ والحَرْفُ

المُعْتَلُّ أَصْلٌ واحِدٌ، يَدُلُّ على تَعَرَّى الشَّيْءِ

من الشَّيْءِ " .

* خَلَى فلانُ الشَّيْءَ — خَلِيًّا: قَطَعَهُ،

فهو خالٍ. يُقالُ: خَلَى الخَلَى (الحَشِيشَ

ونحوه): جَزَّهَ .

و — الماشيَّةُ: جَزَّ لها الخَلَى.

و — الفرس: ألقى اللجام في فمه.

قال ابن مقبل:

تَمَطَّيْتُ أَخْلِيهِ اللِّجَامَ وَبَدَّنِي

وَشَخَّصِي يُسَامِي شَخْصَهُ وَيُطَاوِلُهُ

و — القدر: طرح فيها الطعام.

و — : ألقى تحتها الحطب وأوقده. قيل:

جَعَلَهُ لَهَا بِمَنْزِلَةِ الْخَلَا لِلنَّاقَةِ.

ويقال: خَلَى الْقِدْرَ الْحَطَبَ.

و — اللجام عن الفرس: نَزَعَهُ.

و — الشَّعِيرَ فِي الْمِخْلَةِ: جَمَعَهُ فِيهَا.

* أَخْلَتِ الْأَرْضُ: كَثُرَ خَلَاهَا.

و — فلانُ الْقِدْرَ: ألقى تحتها الحطبَ

وغيره، كأنه جعله لها خَلَى.

قال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ:

رَفَعْنَا لَهَا نَارًا تُتَّقَبُ لِلْقَرَى

وَلِقْحَةً أَضْيَافٍ طَوِيلًا رُكُودُهَا

إِذَا أُخْلِيَتْ عُودَ الْهَشِيمَةِ أَرْزَمَتْ

جَوَانِبُهَا حَتَّى نَبِيَتْ نَذُودُهَا

[تُتَّقَبُ: تُوقَدُ؛ لِقْحَةً أَضْيَافٍ، يَعْنِي:

قِدْرًا؛ الرُّكُودُ: الثَّبَاتُ وَالْإِسْتِقْرَارُ، يَعْنِي

عَلَى الْأَثَافِيِّ؛ الْهَشِيمَةُ: الْيَاسُ مِنْ

الشَّجَرِ؛ أَرْزَمَتْ: صَاحَتْ بِغَلْيَانِهَا؛

نَذُودُهَا: نُسَكْنُ مِنْهَا.]

و — الدَّابَّةُ: عَلَفَهَا الْخَلَى.

و — الفرس: خَلَاهُ.

ويقال: أَخْلَى الْفَرَسَ اللَّجَامَ.

وعليه رُوى بيتُ ابن مقبل السَّابِقُ:

تَمَطَّيْتُ أَخْلِيهِ اللَّجَامَ ...

و — الله الماشية: أَنْبَتَ لَهَا مَا تَأْكُلُ مِنْ

الْخَلَى.

* اخْتَلَى السَّيْفُ: قَطَعَ. ويقال: اخْتَلَى

السَّيْفُ الرَّقَابَ.

قال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ، يَفْخَرُ بِمَا كَانَ مِنْ

أَيَّامِ قَوْمِهِ، وَقَتْلِهِمْ أَعْدَاءَهُمْ:

كَأَنَّ اخْتِلَاءَ الْمَشْرِفِيِّ رُؤُوسَهُمْ

هُوَ جَنْوَبٍ فِي يَبِيسٍ مُحَرَّقٍ

وَقَالَ الْمُتَنَحِّلُ:

أَبْيَضُ كَالرَّجْعِ رَسُوبٌ إِذَا

مَا سَاخَ فِي مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِي

[الرَّجْعُ: الْغَدِيرُ فِيهِ مَاءُ الْمَطَرِ؛ الرَّسُوبُ:

الَّذِي إِذَا قَطَعَ غَمُضَ مَكَانَهُ لِسُرْعَةِ قَطْعِهِ؛

سَاخَ: غَابَ؛ الْمُحْتَفَلُ: أَكْثَرُ الْأَعْضَاءِ لَحْمًا

كَالْفَخْدِ.]

وقال عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ التَّغْلِبِيُّ، يَصِفُ

مَعْرَكَةً:

كَمْ تَرَى مِنْ قَاتِلٍ وَقَتِيلٍ

وَسِنَانٍ فِي عَامِلٍ مَكْسُورٍ

وسواعيدَ يَخْتَلِينَ اخْتِلَاءً

كالمغالى يطرن كل مطير

[العامِلُ من الرُّمَح: أعلاه ممّا يلى
السَّنان؛ المغالى: جَمْعُ مِغْلَةٍ، وهى السَّهْمُ
الذى تقاسُ به الأميالُ].

و — فلانُ الخَلَى: قَطَعَهُ وَنَزَعَهُ.

وفى خَبَرِ فَتْحِ مَكَّةَ، قال رسولُ الله - صَلَّى
اللهُ عليه وسلَّم -: " إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَمُهُ اللهُ
يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ... فهو حرامٌ
بحُرْمَةِ اللهِ إلى يومِ الْقِيَامَةِ لا يُعْضَدُ شَوْكُهُ،
ولا يُنْفَرُ صَيْدُهُ ولا يَلْتَقِطُ (يَأْخُذُ) اللَّقْطَةَ إِلَّا
مَنْ عَرَفَهَا، ولا يُخْتَلَى خَلَاهَا ".

وفى خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ: " كان يَخْتَلَى لِفَرْسِهِ " .
و — الأرض: قَطَعَهَا عَدَوًّا. قال سُوَيْدُ بْنُ
أَبى كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ يَصِفُ كِلَابَ صَيْدٍ
تُطَارِدُ ثَوْرًا:

فترَاهُنَّ على مُهَلَّتِهِ

يَخْتَلِينَ الْأَرْضَ وَالشَّاةُ يَلَعُ

[الشَّاةُ هنا: الثَّورُ؛ يَلَعُ: يَعْدُو، أى ترى
الكلابَ على مُهَلَّةِ الثَّورِ وَاتِّدَاعِهِ فى عَدْوِهِ
يَقْطَعْنَ الْأَرْضَ عَدَوًّا].

* اخْلَوْلَى فلانُ: داوَمَ على شُرْبِ اللَّبَنِ.

* الخَلَى: الحَشِيشُ .

وقيل: الرِّطْبُ من النَّباتِ. أو الكَلأُ، فإذا
يَبَسَ فهو الحَشِيشُ .

وفى الخَبَرِ: " إِنَّ اللهَ يُبْغِضُ الْبَلِيعَ من
الرِّجالِ الذى يَلْفِتُ الْكَلَامَ كما تَلْفِتُ الْبَقَرَةُ
الْخَلَى بِلِسَانِهَا " .

وفى المَثَلِ: "عَبْدٌ وَخَلَى فى يَدَيْهِ".
يُضْرَبُ فى المَالِ يَمْلِكُهُ من لا يَسْتَأْهِلُهُ.
وقال الْأَعْشى، وَذَكَرَ إِبِلًا:

فهذا يُعِدُّ لَهَنِّ الْخَلَى

وَيَجْمَعُ ذا بَيْنَهُنَّ الْحِضَارَا

[الْحِضَارُ: كراثِمُ الْإِبِلِ].

وقال الحُطَيْئَةُ:

تَضَوَّعُ رِيَّاهَا إِذا جِئْتَ طَارِقًا

كَرِيحِ الْخُزَامَى فى نَباتِ الْخَلَى النَّدى

[الرِّيا: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ؛ الْخُزَامَى: نَبْتُ
طَيِّبِ الرِّيحِ].

و — : كلُّ بَقْلَةٍ قَلَعَتْهَا. والطَّائِفَةُ منه

خَلَاةٌ. وفى اللسان، قال الشَّاعِرُ:

رَأَى فى كَفِّ صاحِبِهِ خَلَاةً

فَتَعَجِبُهُ وَيُفْزِعُهُ الْجَرِيرُ

[الْجَرِيرُ: الْحَبْلُ يُقَادُ بِهِ].

وأنشد الجاحِظُ قولَ الشَّاعِرِ :

فجئتُ ووهبُ كَالْخَلَاةِ يَضُمُّهَا

إلى الشَّدَقِ أنيابُ لَهَنِّ صَرِيفُ

[الصَّرِيفُ : صوتُ النَّابِ].

(ج) أَخْلَاءُ .

* الْمُخْتَلَى : الْأَسَدُ لَشَجَاعَتِهِ .

* الْمِخْلَاةُ : شِبْهُ كَيْسٍ يُوضَعُ فِيهِ الْخَلَى وَنَحْوُهُ .

قال الفرزدقُ ، فِي مَقْتَلِ قَتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ وَعَبَدَ اللَّهِ بْنِ خازمٍ :

وما مِنْهُما إِلَّا بَعَثْنَا بِرَأْسِهِ

إلى الشَّامِ فوقَ الشَّامِيخاتِ الرَّواسِمِ

تَدْبِذُ فِي الْمِخْلَاةِ تَحْتَ بَطُونِهَا

مُحَدِّفَةَ الْأُذُنابِ جُلْحَ الْمُقَادِمِ

[الشَّامِيخاتُ الرَّواسِمُ : البِغَالُ ، يَعْنِي بَغَالَ

الْبَرِيدِ].

(ج) الْمَخَالِي . يُقَالُ : عَلَّقُوا عَلَى دَوَابِّهِمِ

الْمَخَالِي . قال أبو دُلَامة :

وَذُنُبُ حِينَ تُدْنِيهَا لِسَرْجٍ

وَلَيْثٌ عِنْدَ حَشْحَشَةِ الْمَخَالِي

ه وابنُ الْمِخْلَاةِ : كُنْيَةُ عمرو بنِ مِخْلَاةِ الْكَلْبِيِّ : شاعِرٌ

إِسْلَامِيٌّ أَمْوِيٌّ ، كانَ مَداحًا لِبَنِي مَرْوانَ ، روى الطَّبْرِيُّ

فِي تاريخِهِ شعراً لَهُ فِي يَوْمِ " مَرْجِ رَاهِط " يَجِيبُ بِهِ

زُفَرُ بْنُ الْحارِثِ الْقَيْسِيُّ .

* * *

الْخاءُ وَالْمِيمُ وما يَتْلُوهُمَا

الْلَيْثُ (وانظر / ح م ت) .

* * *

خ م ج

١- التَّغْيِيرُ . ٢- الْفُتُورُ .

قال ابن فارس : " الْخاءُ وَالْمِيمُ وَالْجِيمُ يَدُلُّ

عَلَى فُتُورٍ وَتَغْيِيرٍ " .

* خَمِجَ اللَّحْمُ - خَمَجًا ، وَخُمُوجًا : تَغْيِيرَ

لَوْنِهِ أَوْ طَعْمِهِ ، وَأَنْتَنَ .

قال ابنُ دُرَيْدٍ : ولا يَكُونُ إِلَّا نِيئًا .

وقال أبو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ : هو الَّذِي يُعْجَمُ

وهو سُخْنٌ فَيُنْتِنُ .

* خُمَارَوِيَّةُ : أَبُو الْجَيْشِ خُمَارَوِيَّةُ - وَيُقَالُ :

خُمَارُ - ابنُ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ (٢٨٢هـ = ٨٩٦م) : من

مُلُوكِ الدَّوْلَةِ الطُّولُونِيَّةِ بِمِصْرَ ، وَلِيَهَا بَعْدَ وَفاةِ أَبِيهِ ،

سَنَةَ (٢٧٠هـ = ٨٨٣م) ، وعمره يَوْمئِذٍ عَشْرُونَ عَامًا ،

وُلِدَ فِي سَامَرَاءَ ، وَقَتْلَهُ غِلْمَانُهُ عَلَى فَراسِهِ فِي دِمَشْقَ ،

وَحُمِلَ تَابُوتُهُ إِلَى مِصْرَ . وكانَ شُجاعًا حازِمًا ، فِيهِ مِيلٌ

إِلَى اللَّهِوَ . اتَّسَعَ الْمُلْكُ فِي أَيَّامِهِ ، فَكانَ لَهُ مِنَ الْفُراتِ

إِلَى بِلادِ النُّبُوَّةِ . وَأَنْشَأَ بُسْتَانًا وَقَصْرًا مِنْ أَعْجَبِ الْمَبانيِ ،

وفِي أَوَاخِرِ أَيَّامِهِ تَزَوَّجَ الْمُعْتَضِدُ الْعَباسِيُّ ابْنَتَهُ قَطَرَ

النَّدَى " .

* * *

* الْخَمِيْتُ : السَّمِينُ . (حَمِيرِيَّةٌ) . (عَن

و — التَّمَرُ: فَسَدَ جَوْفُهُ وَحَمُضَ. وَذَلِكَ
إِذَا لَمْ يُبَسِّطْ وَيُنْشَرَّ فِي الشَّمْسِ لِيَجِفَّ.
و — فَلَانٌ: فَتَرَتْ أَعْضَاؤُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ
ضَعْفٍ أَوْ تَعَبٍ. فَهُوَ خَمِجٌ وَخَمِيجٌ.
(يمانيّة).

و — النَّاقَةُ: لَمْ تَذُقِ الْمَاءَ لِعَلَّةٍ بِهَا.
وَيُقَالُ: جَاءَتْ الْإِبِلُ خَمِجَةً: إِذَا جَاءَتْ
وَلَمْ تَعْطَشْ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ)
و — خُلِقَ فَلَانٌ أَوْ دِيْنُهُ: فَسَدَ.
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ الْهَدَلِيُّ:

وَلَا أَقِيمُ بَدَارِ الْغَدْرِ إِنَّ وَلَا

آتَى إِلَى الْخِدْرِ أَخْشَى دُونَهُ الْخَمَجَا
[إِنَّ، أَى : نَعَمْ].

* الْخَمَجُ: سُوءُ النَّئَاءِ.

* الْمُخَمَجُ - رَجُلٌ مُخَمَجُ الْأَخْلَاقِ: فَاسِدُهَا.

* * *

* الْخُمَاجِرُ: الْمَاءُ الْمِلْحُ. أَوْ: هُوَ الْمِلْحُ جَدًّا.
وَقِيلَ: الَّذِي لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ مِلْحًا
أُجَاجًا، وَيَشْرَبُهُ الدَّوَابُّ، وَلَا يَشْرَبُهُ
النَّاسُ.

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رُبَّمَا قَتَلَ الدَّابَّةُ
وَلَا سِيِّمًا إِنْ اعْتَادَتْ الْعَذْبَ.

ه و مَاءٌ خُمَاجِرٌ: ثَقِيلٌ. وَقِيلَ: مُرٌّ.

* الْخَمَجَرُ، وَالْخُمَجَرُ: الْخُمَاجِرُ.
* الْخَمَجَرِيرُ: الْخُمَاجِرُ. وَفِي اللِّسَانِ
أُنْشَدَ:

* لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ خَمَجَرِيرًا *

* الْخَمَجَرِيرَةُ: التَّهْوِيشُ.

وَقِيلَ: التَّخْلِيْطُ وَالْفِتْنَةُ.

يُقَالُ: بَيْنَهُمْ خَمَجَرِيرَةٌ.

* * *

خ م خ م

* خَمَخَمَ فَلَانٌ: أَكَلَ أَكْلًا قَبِيحًا.

و — تَكَلَّمَ مِنْ خِيَاشِيمِهِ تَكَبَّرًا، كَأَنَّهُ
مَخْنُونٌ.

* تَخَمَخَمَ فَلَانٌ: تَكَلَّمَ مِنْ خِيَاشِيمِهِ تَكَبَّرًا.

* الْخَمَخَامُ: لَقَبُ الْحَارِثِ بْنِ حَمَلَةَ السَّدُوسِيِّ، وَهُوَ
شَاعِرٌ فَارِسٌ جَاهِلِيٌّ. كَانَ ذَا بَطْشٍ وَبَغْيٍ وَاسْتِعْلَاءٍ،
وَلَكِنَّهُ كَانَ يَعْمَلُ عَلَى أَنْ يُفَكَّ كُلُّ أُسِيرٍ، وَيَقُولُ: أَنَا
جَارُ كُلِّ مَنْ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ. لُقِبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ
يَتَخَمَخَمُ فِي كَلَامِهِ.

* الْخِمَخِمُ: نَبَاتٌ تُعْلَفُ حَبَّةُ الْإِبِلِ، وَرَدَ
فِي قَوْلِ عَنَتْرَةَ:

مَا رَاعَنِي إِلَّا حَمُولَةُ أَهْلِهَا

وَسَطَ الدِّيَارِ تَسْفُ حَبَّ الْخِمَخِمِ

(وَانْظُرْ / ح م ح م)

(ج) خَمَاخِمُ .

هو ضَرْعُ خِمَخِمٍ: كَثِيرُ اللَّبَنِ غَزِيرُهُ.

قال أبو وَجْزَةَ:

* وَحَبَّبْتُ أَسْقِيَةً عَوَاكِمَا *

* وَفَرَّغْتُ أُخْرَى لَهَا خَمَاخِمَا *

* الْخُمُخُمُ: دُوَيْبَةُ فِي الْبَحْرِ. (عن كراع).

* * *

خ م د

السُّكُونُ وَعَدَمُ الْحَرَكَةِ

قال ابن فارس: " الخاءُ والميمُ والدالُّ أصلُ

واحدٌ يدلُّ على سكونِ الحَرَكَةِ والسُّكُوطِ "

* خَمَدَتِ النَّارُ — خَمَدًا، وَخُمُودًا: سَكَنَ

لَهَبُهَا، وَلَمْ يُطْفَأْ جَمْرُهَا.

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: لِلنَّارِ وَقْدَةٌ ثُمَّ خَمَدَتْ.

وقال يزيدُ بنُ حِمَّانَ - وقيل: ابنُ حِمَارٍ -

السُّكُونِي، وَيُنْسَبُ لِابْنِهِ عَدِيَّ بنِ يَزِيدٍ - :

إِنِّي حَمَدْتُ بَنِي شَيْبَانَ إِذْ خَمَدَتْ

نِيرَانُ قَوْمِي وَفِيهِمْ شَبَبَتِ النَّارُ

وقيل: مَاتَتْ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ.

و— فلانٌ: سَكَنَ وَسَكَتَ. فهو خَامِدٌ (ج)

خُمُدٌ، وَخَامِدُونَ.

ويقال: قَوْمٌ خُمُدٌ لَا تَسْمَعُ لَهُمْ حِسًّا.

وفى القرآن الكريم: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً

وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ﴾ (يس/٢٩)

قال الزَّجَّاجُ: فَإِذَا هُمْ سَاكِتُونَ قَدْ مَاتُوا،

وَصَارُوا بِمَنْزِلَةِ الرَّمَادِ الْخَامِدِ الْهَامِدِ.

و— المَرِيضُ: أُغْمِيَ عَلَيْهِ. (مجان)

و—: مَاتَ.

قال عِدِيُّ بنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:

مِنْ أَنَاسٍ كُنْتُ أَرْجُو نَفْعَهُمْ

أَصْبَحُوا قَدْ خَمَدُوا تَحْتَ الْبَلَدِ

[الْبَلَدُ هُنَا: التُّرَابُ، أَوِ الْقَبْرُ].

و— الْحُمَى: سَكَنَ فَوْرَانُهَا.

* خَمَدَ فُلَانٌ — خَمَدًا: خَمَدَ.

ويقال: خَمَدَتِ النَّارُ.

قال لَبِيدٌ:

وَجَدْتُ أَبِي رَبِيعًا لِلْيَتَامَى

وَلِلْأَضْيَافِ إِذْ خَمَدَ الْفَتَيْدُ

[الْفَتَيْدُ هُنَا: النَّارُ].

ورواية الديوان: إِذْ حُبَّ الْفَتَيْدُ، أَيْ: مَا

شَوَى وَخُبِزَ عَلَى النَّارِ.

وقال أحمد شوقي:

تُنَبِّئُ عَنْ عِزٍّ وَعَنْ صَوْلَةٍ

وعن هَوَىِّ لِلدِّينِ لَمْ يَخْمَدِ

* أَخْمَدَ فُلَانٌ: سَكَنَ وَسَكَتَ، وَقَدْ وَطَّنَ

نَفْسَهُ عَلَى أَمْرٍ.

وفى نوادر الأعراب: رأيتُه مُخْمِداً: إذا رأيتُه ساكناً لا يتحرَّكُ.

وقال عمرو بن قميئة:

صَبَرْتُ عَلَى وَطْءِ الْمَوَالِي وَحَطْمِهِمْ

إِذَا ضَنَّ ذُو الْقُرْبَى عَلَيْهِمْ وَأَخْمَدَا

[الحَطْمُ: تَزَاخُمُ الْقَوْمِ حَتَّى يُوْذَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا].

وقال لبيد:

* وَيَمْلَأُ الْجَفْنَةَ مَالاً مَدَدَا *

* رَفَهَا إِذَا يَأْتِي ضَرِيكَ وَرَدَا *

* مِثْلُ الَّذِي فِي الْغِيلِ يَقْرُو مُخْمِدا *

[رَفَهَا: أَيْ يَفْعَلُ ذَلِكَ دَائِماً؛ الضَّرِيكَ:

الْفَقِيرُ؛ الَّذِي فِي الْغِيلِ، يَعْنِي: الْأَسَدُ،

وَالْغِيلُ: مَوْضِعُهُ؛ يَقْرُو: يُشْبِعُ].

و — فلانُ النَّارِ: سَكَنَ لَهَبَهَا.

* الْخُمُودُ: مَدْفَنُ النَّارِ، لِتَحْمَدَ فِيهِ.

* * *

خ م ر

(فِي الْعِبْرِيَّةِ h□āmar (حَامَرٌ): خَمِرٌ،

أَحْمَرٌ مِنَ الْخَجَلِ. وَفِي مَعْنَى الْخَمَرِ يَرْدُ

فِي الْحَبَشِيَّةِ hamr (خَمَرٌ)، وَفِي الْعِبْرِيَّةِ

h□emer (حِمِرٌ)، وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ

h□amrā (حَمَرًا).

١- التَّغْطِيَةُ . ٢- الْمُخَالَطَةُ فِي سِتْرِ .

٣- اسْمٌ لَمَّا يُسْكِرُ .

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والميمُ والراءُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على التَّغْطِيَةِ، والمُخَالَطَةِ فِي سِتْرِ".

* خَمَرَ فلانٌ من فلانٍ — خَمَرَا: اسْتَحْيَا.

و — فلانُ الشَّيْءِ: سَتَرَهُ وَغَطَّاهُ.

وفى الخبرِ عن النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ -: " لَا تَجِدِ الْمُؤْمِنَ إِلَّا فِي إِحْدَى

ثَلَاثٍ: فِي مَسْجِدٍ يَعْمُرُهُ، أَوْ بَيْتٍ يَخْمُرُهُ،

أَوْ مَعِيشَةٍ يُدَبِّرُهَا ". (وَقِيلَ: يَخْمُرُهُ، فِي

الْحَدِيثِ: أَيْ يَسْتُرُهُ وَيُصْلِحُ مِنْ شَأْنِهِ).

ويُقال: سَارَهُ فَخَمَرَ أَنْفَهُ.

ويُقال: خَمَرَ النَّاسُ الْمَكَانَ: كَثُرُوا بِهِ حَتَّى

غَطَّوْهُ.

وفى خَبَرِ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ،

قال: "دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالنَّاسُ أَخْمَرُوا مَا

كَانُوا". قال الزَّمَخْشَرِيُّ: أَيْ أَكْثَرُوا مَا كَانُوا

وَأَوْفَرُوا .

و — صَبَّ فِيهِ الْمَاءُ وَتَرَكَهُ حَتَّى يَخْمُرَ.

فالمفعولُ بِهِ خَمِيرٌ. يُقال: خَمَرَ الْعَجِينِ

وَالطِّينَ وَنَحْوَهُمَا.

و — الْعَجِينِ، وَالنَّبِيدُ وَنَحْوَهُمَا: جَعَلَ فِيهِ الْخَمِيرَ.

وقيل: جَعَلَهُ خَمِيرًا.

و — فَلَانًا: سَقَاهُ الْخَمْرَ.

ويقال: خَمَرَ الدَّابَّةَ وَنَحْوَهَا.

و —: اسْتَحْيَا مِنْهُ. (عن أَبِي عَمْرٍو)

و —: خَالَطَهُ وَلَزَمَهُ.

و — الشَّهَادَةَ: كَتَمَهَا.

* خَمَرَ الشَّيْءَ — خَمَرًا: تَغَيَّرَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ.

و — فَلَانٌ: دَخَلَ فِي الْخَمْرِ.

و —: خَفِيَ وَتَوَارَى.

ويقال: خَمِرَ عَنْ فَلَانٍ.

و —: أَصَابَهُ خُمَارُ الْخَمْرِ.

وقيل: اسْتَكَى مِنْ شُرْبِ الْخَمْرِ.

فهو خَمِرٌ. قال امرؤ القيس:

أَحَارِ بْنِ عَمْرٍو كَأَنِّي خَمِرٌ

وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِمُرُ

[حَارٍ: مَرَحَمٌ حَارٍ؛ يَعْدُو عَلَيْهِ: يُصِيبُهُ

وَيَنْزِلُ بِهِ؛ يَأْتِمُرُ: يَهْمُّ بِهِ وَيَعْزِمُ].

و — الْمَكَانُ: كَثُرَ فِيهِ الْخَمْرُ. أَيْ الشَّجَرُ الْمُلتَفُّ.

و —: كَثُرَ فِيهِ الْخَمْرُ.

و — الْخَبِرُ: خَفِيَ.

و — فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ: حَقَّدَ.

* خَمَرَ فَلَانٌ — خَمَرًا: خَمِرَ.

* خَمِرَ فَلَانٌ: أَصَابَهُ خُمَارُ الْخَمْرِ. فَهُوَ

مَخْمُورٌ. قال الفرزدق:

رَاعَتْ فَوَادِي حِينَ زَارَتْ رَوْعَةً

مِنْهَا ظَلَلْتُ كَأَنَّنِي مَخْمُورٌ

و — الْخَبِرُ عَنْ فَلَانٍ: خَفِيَ.

* أَخْمَرَتِ الْأَرْضُ: كَثُرَ خَمَرُهَا. أَيْ:

شَجَرُهَا الْمُلتَفُّ.

و — فَلَانٌ: تَوَارَى وَخَفِيَ، وَقِيلَ: تَوَارَى

فِي الْخَمْرِ. وَيُقَالُ: أَخْمَرَ عَنْ فَلَانٍ.

ويقال: أَخْمَرَ الدُّنْبُ.

و —: كَثُرَ عِنْدَهُ الْخَمْرُ.

و — الْمَرْأَةُ: كَانَ لَهَا خُمْرٌ.

و — الْفَتَاةُ: أَنَّ لَهَا أَنْ تَخْتَمِرَ.

و — فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ: حَقَّدَ. (وانظر/ غ م ر)

و — فَلَانٌ الْخَمْرَ: اتَّخَذَهَا.

و — الشَّيْءَ: خَمَرَهُ.

وفى الْخَبَرِ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - "أَخْمِرُوا شَرَابَكُمْ - وَلَوْ بَعُودٍ".

(وَيُرْوَى: خَمِّرُوا)

و — الْعَجِينَ وَالنَّبِيدَ وَنَحَوَهُمَا : خَمَرُهُ.

و — الْأَمْرَ : أَغْفَلَهُ. (عن ابن الأعرابي)

و — : أَضْمَرَهُ وَسَتَرَهُ.

ويقال: أَخْمَرَ فلانٌ عَلَى ظَنَّةٍ: أَضْمَرَ سَوْءَ

ظَنٍّ بِي. قال لبيدٌ، يُعَدِّدُ عَلَى عَمِّهِ بِلَاءَهُ

عِنْدَهُ، وَيُنَكِّرُ فِعْلَهُ بِجَارِهِ -:

أَلِفْتُكَ حَتَّى أَخْمَرَ الْقَوْمَ ظَنَّةً

عَلَى بَنُو أُمِّ الْبَنِينَ الْأَكَابِرُ

[بَنُو أُمِّ الْبَنِينَ: وَالِدُ لَبِيدٍ وَأَعْمَامُهُ].

و — الشَّهَادَةَ: خَمَرَهَا.

و — الْأَرْضُ فَلَانًا عَنْ فَلَانٍ، وَمِنْهُ،

وَعَلَيْهِ: وَارْتَهُ وَسَتَرَتْهُ.

و — فَلَانٌ فَلَانًا الشَّيْءَ: أَعْطَاهُ لَهُ هِبَةً،

وَمَلَكَه إِيَّاهُ. (يَمْنِيَّةٌ). يقال: أَخْمِرْنِي كَذَا

وَكَذَا.

* خَامَرَ فلانٌ : اسْتَتَرَ.

وفي المثل: "خامري أم عامر". (أم عامر:

كُنْيَةُ الضَّبْعِ، وَهِيَ أَحْمَقُ الدَّوَابِّ.

وَأَصْلُهُ - فِيمَا يَزْعُمُ الْأَعْرَابُ -: أَنَّ الضَّبْعَ

تُحْمَقُ وَيَدْخُلُ عَلَيْهَا الرَّجُلُ فِي وَجَارِهَا

فَتَحْمِلُ عَلَيْهِ، فيقول: خامري أم عامر،

فَتُمْكِّنُهُ حَتَّى يَعْكَمَهَا وَيُوْتِقَهَا بِحَبْلٍ ثُمَّ

يَجْرِهَا). يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْأَحْمَقِ. (عن أبي

عبيد)

وقال الشَّنْفَرِيُّ:

وَلَا تَدْفِنُونِي إِنْ دَفِنِي مُحَرَّمٌ

عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ خَامِرِي أُمَّ عَامِرٍ

[أَى: اتركونى لِمَنْ يُقال لها: خامري أم

عامر].

و — الشَّيْءَ: قَارَبَهُ.

و — : خَالَطَهُ.

يُقال: خَامَرَ الْمَاءُ اللَّبْنَ.

ويُقال: خَامَرَ فلانٌ فلانًا: خَالَطَهُ وَلَزِمَهُ.

ويُقال: خَامَرَ الدَّاءُ فلانًا: خَالَطَ جَوْفَهُ.

فالدَّاءُ مُخَامِرٌ، وَالرَّجُلُ مُخَامِرٌ، وَخَمِيرٌ.

الأخيرة عن (ابن الأعرابي) وبه فَسَّرَ قول

امرئ القيس :

* أَحَارِ بَنَ عَمْرٍو كَأَنِّي خَمِيرٌ *

وقال أبو خراش الهُدَلِيُّ، يَرِثِي خَالِدَ بَنِ

زُهَيْرٍ :

وَمَا قَدْ أَصَابَ الْعَظْمَ مَنِّي مُخَامِرٌ

مِنَ الدَّاءِ دَاءٌ مُسْتَكِنٌ عَلَى كَلَمٍ

وقال عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ التَّمِيمِيُّ :

فخامَرَ الْقَلْبَ مِنْ تَرْجِيْعِ ذِكْرَتِهَا

رَسٌ لَطِيفٌ وَرَهْنٌ مِنْكَ مَكْبُولٌ

[الرَّسُّ: الشَّيْءُ الْخَفِيُّ فِي نَفْسِهِ؛ رَهْنٌ مِنْكَ مَكْبُولٌ: يَرِيدُ أَنْ قَلْبَهُ مُرْتَهَنٌ عِنْدَهَا مُقَيَّدٌ لَا فِكَالَ لَهُ].

وَقَالَ كَثِيرٌ:

هَنِيئًا مَرِيئًا غَيْرَ دَاءٍ مُخَامِرٍ

لِعَزَّةٍ مِنْ أَعْرَاضِنَا مَا اسْتَحَلَّتْ

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

هَامَ الْفَوَادُ لِذِكْرَاهَا وَخَامَرَهُ

مِنْهَا عَلَى عُدْوَاءِ الدَّارِ تَسْقِيمٌ

[عُدْوَاءُ الدَّارِ: بُعْدُهَا: تَسْقِيمٌ: مَرَضٌ].

و — الْمَكَانَ: لَزِمَهُ فَلَمْ يَبْرَحْهُ. يُقَالُ: خَامَرَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ.

و — الرَّجُلُ الْغُلَامَ: بَاعَهُ، وَهُوَ حُرٌّ، عَلَى أَنَّهُ عَبْدٌ.

و — الْحُزْنَ فَلَانًا: لَازَمَهُ. وَفِي التَّهْذِيبِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

وَإِذَا تُبَاشِرُكَ الْهُمُومُ

مُ فَإِنَّهَا دَاءٌ مُخَامِرٌ

* خَمَرَ فَلَانٌ: اتَّخَذَ الْخَمَرَ.

و — الشَّيْءَ: خَمَرَهُ.

وَبِهِ رُويَ الْخَبَرُ السَّابِقُ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : "خَمَرُوا شَرَابَكُمْ وَلَوْ بَعُودٍ".

وَفِي الْخَبَرِ عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "أَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ إِذَا رَقَدْتُمْ، وَغَلِّقُوا الْأَبْوَابَ، وَخَمَرُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ".

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ:

وَمَاءٌ سَمَاءٍ كَانَ غَيْرَ مُخَمَّرٍ

بِبَرِّيَّةٍ تَجْرِي عَلَيْهِ جَنُوبٌ

[جَنُوبٌ، أَيْ: رِيحُ الْجَنُوبِ].

وَقَالَ حُدَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهَدَلِيُّ:

بِقَتْلِ بَنِي الْهَادِي وَقَيْسِ بْنِ عَامِرٍ

كَشَفْتُ بِهِمْ وَتَرَى وَكَانَ مُخَمَّرًا

[أَيْ: كَانَ وَتَرَى مُعْطًى أَسْتَرَهُ أَنْ يَعْرِفَهُ

أَحَدٌ، فَيَعِيرُنِي بِهِ، فَكَشَفْتُهُ لَمَّا أَدْرَكْتُ بِنَأْرِي].

و — الْعَجِينَ وَالنَّبِيذَ وَنَحْوَهُمَا: خَمَرَهُ. فَهُوَ مُخَمَّرٌ.

قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ، يُعْذِرُ أَيْمَنَ بْنَ عُبَيْدٍ (أَخَا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ لِأُمِّهِ)، وَكَانَ قَدْ تَخَلَّفَ عَنْ خَيْبَرَ:

وَأَيْمَنُ لَمْ يَجِبْنِ وَلَكِنْ مُهْرَهُ

أَضَرَّ بِهِ شُرْبُ الْمَدِيدِ الْمُخَمَّرِ

[الْمَدِيدُ: الدَّقِيقُ بِالْمَاءِ تَشْرِبُهُ الْخَيْلُ، إِذَا لَمْ يَجِدُوا اللَّبْنَ].

و — الخمر: اتَّخَذَهَا.

و — المكان: خَامَرَهُ. يقال: خَمَّرَ بَيْتَهُ.

وفى اللسان قال الراجز:

* وشاعر يُقالُ خَمَّرَ في دَعَا *

و — المرأةُ رَأْسَهَا: غَطَّتْهُ بِالْخِمَارِ.

و — المرأةُ المرأةَ: أَلْبَسَتْهَا الْخِمَارَ.

* اخْتَمَرَتِ المرأةُ: لَبَسَتْ الْخِمَارَ.

وفى نوادر أبي زيد، قال أعرابيٌّ يَهْجُو زَوْجَتَهُ:

* تُبَادِرُ الذُّنْبَ بَعْدَ مُشْفَتِرٍ *

* شائِلَةً أَصْدَاغُهَا مَا تَخْتَمِرُ *

[المُشْفَتِرُ: الْمُتَنَصِّبُ؛ شَائِلَةً أَصْدَاغُهَا،

أى: رافعةَ الشعرِ المُتَدَلَّى من صَدْغِهَا].

و — العَجِينُ: وُجِدَتْ رِيحُهُ. وقيل: غَطَّتْهُ الْخُمْرَةُ.

ويُقالُ: اخْتَمَرَ الطَّيِّبُ: وُجِدَتْ رِيحُهُ الطَّيِّبَةُ.

ويُقالُ: اخْتَمَرَتِ الْخُمْرَةُ: أَدْرَكَتْ وَغَلَّتْ، وَذَلِكَ عِنْدَ تَغْيِيرِ رِيحِهَا.

و — الكلامُ فى الصَّدْرِ: اعْتَمَلَ وَتَفَاعَلَ. قال الجاحظُ: وسماعُ الألفاظِ ضارٌّ ونافعٌ، فالوجهُ النَّافعُ أن يدورَ فى مسامِعِهِ، ويغيبُ فى قلبِهِ، ويختَمِرُ فى صدرِهِ، فإذا طال

مُكثَّهَا تَنَاكَحَتْ، ثم تَلَاقَحَتْ، فكانت نَتيجَتُها أَكْرَمَ نَتيجَةٍ.

و — فلانُ الطَّيِّبَ والعَجِينَ: تَرَكَ اسْتِعْمَالَهُ حَتَّى يَجُودَ، وَيَطْيِبَ.

* تَخَمَّرَ الشَّيْءُ: طَابَتْ رَائِحَتُهُ.

قال أبو نُرُوان، يَصِفُ مَأْدِبَةً وَبَحُورَ مِجْمَرِهَا: " فَتَخَمَّرَتْ أَطْنَابُنَا "، أى طَابَتْ رَوَائِحُ أَبدانِنا بِالْبَحُورِ.

و — المرأةُ: اخْتَمَرَتْ.

و — : طَلَتْ وَجْهَهَا بِالْخُمْرَةِ، (الورس والطيب) لَتَرْيِينِهِ. (وانظر / غ م ر)

قال جَرِيرٌ، يَمْدَحُ هِلَالَ بن أَحْوَزَ المازِنِيَّ، وَيَذْكُرُ أَخَذَهُ بَثَّارَ خَوْلَةَ بِنْتِ عَطِيَّةِ البَاهِلِيَّةِ مِمَّنْ قَتَلُوا زَوْجَهَا عَدِيَّ بن أَرْطَاةَ:

شَفَيْتَ مِنَ الْأَثَارِ خَوْلَةَ بَعْدَمَا

دَعَتْ لَهْفَهَا واسْتَعْجَلَتْ أَنْ تَخْمَرَا

[أَنْ تَخْمَرَا، أى: أَنْ تَتَخَمَّرَ].

و — فلانُ بِالْخَمْرِ: تَسَكَّرَ - وقيل: تَكَسَّرَ - بِهِ.

و — بِالْبَحُورِ: تَطْيَبَ.

* اسْتَخَمَرَ فلانُ فلانًا: اسْتَعْبَدَهُ. (لغة يَمْنِيَّة).

ويُقالُ: اسْتَخَمَرَ القَوْمُ: أَخَذَهُمْ قَهْرًا وَتَمَلَّكَ عَلَيْهِم.

وفى خبر مُعَاذٍ: "من استخمر قوماً أولهم أحرار، وجيران مُسْتَضْعَفُونَ، فله ما قصر فى بيته". (جيران مُسْتَضْعَفُونَ: أى استجار به قوم أو جاوروه فاستضعفهم واستعبدتهم). وقال الأزهرى: أراد: من استعبد قوماً فى الجاهلية، ثم جاء الإسلام، فله ما حازه فى بيته، لا يخرج من يده. وهذا مبنى على إقرار الناس على ما فى أيديهم.

* الأخمور: بطن من المعافر، نزلوا مصر، منهم: زيد ابن شعيب بن كليب الأخمورى المصرى. ويقال الخامرى.

* باخمرا: (انظره فى رسمه).

* تخمر: من أسماء النساء.

* التخمّر Fermentation: تحلل لاهوائى للنشا والسكر، وغيرهما من المواد العضوية، بفعل الخلايا الحية، وبخاصة من الأحياء الدقاق، يؤدى إلى تكوين مواد مختلفة، وغازات، وإلى إطلاق الطاقة. وهو تنفس لاهوائى. وأشهره: التخمر الكحولى، الذى ينتج الكحول وثانى أكسيد الكربون، بفعل بعض أنواع الفطر والبكتيريا، ويستغل فى إنتاج الكحول والخمور. ومن التخمر أيضاً تحول اللبن إلى رُوب وجبن بفعل أنواع أخرى من البكتيريا.

* التخمير: التخمر.

* خمار، وخمار، وخمار - خمار الناس وخمارهم، وخمارهم: جماعتهم وكثرتهم. (لغة فى الغمار).

ويقال: دخل فى خمار الناس، وخمارهم، وخمارهم أى فى دهمائهم. وقيل: فيما يواريه ويستتره منهم. وقيل: خفى فيهم. وفى خبر أويس القرنى: "أكون فى خمار الناس".

* الخمار: الداء العارض من الخمر. وهو: ما خالط الإنسان من ألم الخمر وصداعها وأذاها.

قال الجاحظ فى قوله تعالى: ﴿ لا يصدعون عنها ولا ينزفون ﴾ (الواقعة/ ١٩)

أى : لا سكر فيها ولا خمار .

و — : بقیة السكر. قال المتنبى :

فهم حرق على الخابور صرعى

بهم من شرب غيرهم خمار

[الحرق: الجماعات؛ والخابور: من روافد الفرات] .

وقال مهيار الديلمى :

نديمى - وما الناس إلا السكرى -

أدريها ودعنى غدا والخمارا

واستعاره أبو تمام للعرض، فقال - يهجو

محمد بن وهب الحميرى - :

فاشرب فإنك سوف تعلم أنه

قدح يصيب العرض منه خمار

* الخِمَارُ: كُلُّ مَا سَتَرَ شَيْئًا وَغَطَّاهُ.

و — : ما تُغَطِّي به المرأةُ رأسَها. وهو النَّصِيفُ. وقيل: المِقْنَعَةُ. وفي الخبرِ عن عائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : " أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ". (كُنِيَ بِالْحَيْضِ عَنِ الْبُلُوغِ).

وقال البرقيُّ بن عياض الخُناعيُّ:

إِذَا مَا الطِّفْلَةُ الْحَسَنَاءُ أَلْقَتْ

من الفَرْعِ المَدَارِعِ والخِمَارِ

[الطِّفْلَةُ: الْبَضَّةُ مِنَ النِّسَاءِ؛ الْمَدَارِعُ: جَمْعُ مِدْرَعَةٍ، وَهِيَ الْقَمِيصُ].

وقال المُنْتَبِي، يَصِفُ فِرَارَ أَعْدَاءِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ :

وجاءوا الصَّحْصَحَانِ بِلَا سُرُوجٍ

وقد سَقَطَ الْعِمَامَةُ والخِمَارُ

[الصَّحْصَحَانُ هُنَا: صَحْرَاءُ بَعِيْنِهَا].

ويقال: أَلْقَتِ الْمَرْأَةُ خِمَارَهَا: إِذَا تَرَكَتْ الْحَيَاءَ وَالْحِشْمَةَ.

قال أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ :

فَهَدُّوا بِنَاءً كَانَ يَأْوِي فَنَاءَهُ

فَوَاجِرُ أَلْقَتِ لِلْفَوَاحِشِ خُمْرَهَا

و — : الْعِمَامَةُ. سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الرَّجُلَ يُغَطِّي بِهَا رَأْسَهُ.

وفى خَبَرٍ أُمِّ سَلَمَةَ : " أَنَّهُ كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفِّ وَالْخِمَارِ ". (وَذَلِكَ إِذَا اعْتَمَّ الرَّجُلُ عِمَّةَ الْعَرَبِ، فَأَدَارَهَا تَحْتَ الْحَنْكِ، فَلَا يَسْتَطِيعُ نَزْعَهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ، فَتَصِيرُ كَالْخُفِّينِ، غَيْرَ أَنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى مَسْحِ الْقَلِيلِ مِنَ الرَّأْسِ، ثُمَّ يَمْسَحُ عَلَى الْعِمَامَةِ بَدَلِ الْاسْتِيعَابِ).

ويقال للرجل - إِذَا تَغَيَّرَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ - : مَا شَمَّ خِمَارَكَ ؟ : أَيِ مَا أَصَابَكَ وَغَيَّرَ حَالَكَ .

(ج) أَخْمَرَةُ، وَخُمْرٌ، وَخُمُرٌ .

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَلِيَضْرِبَنَّ بِخُمْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ ﴾ (النور/ ٣١)

وقال طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

كُنْتُ فِيكُمْ كَالْمُغَطِّي رَأْسَهُ

فَانْجَلَى الْيَوْمَ قِنَاعِي وَخُمُرُ

وقال المَرَّارُ بْنُ مُنْقِذِ الْعَدَوِيِّ التَّمِيمِيِّ :

وَهَوَى الْقَلْبُ الَّذِي أَعْجَبَهُ

صُورَةُ أَحْسَنُ مَنْ لَاتَ الْخُمُرُ

[لَاتَ هُنَا: أَدَارَ، يُرِيدُ أَنَّهَا أَحْسَنُ النِّسَاءِ].

وقال جَرِيرٌ، يَهْجُو بَنِي تَيْمٍ :

أَتَهْجُونَ يَرْبُوعًا وَقَدْ رَدَّ سَبِيكُمُ

فَوَارِسُنَا وَالْبَيْضُ يُلَوِّنُ بِالْخُمُرِ

[قَعْنَبُ وَالْحَنْتَفَانِ: مِنْ رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعٍ؛ الْبَلْبَالُ: الْاِخْتِلَاطُ لِلْفَرْعِ].

* خُمَارَوِيَّةٌ - وَقِيلَ: خُمَارٌ - بَنُ أَحْمَدَ بْنِ طَوْلُونٍ: (انظره في رسمه)

* الْخَمَرُ: الْمُسْكِرُ مِنْ عَصِيرِ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْأَعْرَفُ فِيهَا التَّائِيثُ. وَقَدْ تُذَكَّرُ، وَأُنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ التَّذْكِيرَ.

قِيلَ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَخْمَرُ الْعَقْلَ وَتَسْتُرُهُ. أَوْ لِأَنَّهَا تُرِكَتْ حَتَّى أَدْرَكَتْ وَاخْتَمَرَتْ.

وَفِي خَبَرِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: " الْخَمَرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ "

وَفِي الْخَبَرِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: " لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ خَمَرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ "

وَفِي الْمَثَلِ: " الْيَوْمَ خَمَرٌ وَغَدًا أَمْرٌ ". وَقَائِلُهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ حُجْرٍ، وَكَانَ أَبُوهُ حُجْرٌ قَدْ خَلَعَهُ، لَتَصَعْلُكِهِ وَمَجُونِهِ، وَبَيْنَمَا هُوَ فِي أَصْحَابِهِ عَلَى الشَّرَابِ بَلَغَهُ قَتْلُ أَبِيهِ، فَقَالَ: ضَيَّعَنِي صَغِيرًا، وَحَمَلَنِي دَمَهُ كَبِيرًا، لَأَصْحَوْ الْيَوْمَ، وَلَا سُكْرَ غَدًا، الْيَوْمَ خَمَرٌ وَغَدًا أَمْرٌ "

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ شَجَرَةَ الْحَنْظَلِ :

وَفَاشِيَةٍ فِي الْأَرْضِ تُلْقَى بَنَاتُهَا

عَوَارِي لَا تُكْسَى دُرُوعًا وَلَا خُمَرًا

[بَنَاتُهَا، يَعْنِي: ثِمَارَ الْحَنْظَلِ؛ عَوَارِي: لَا شَيْءَ عَلَيْهَا].

هُوَ ذَاتُ الْخِمَارِ: مَوْضِعُ بَيْتِهَامَةَ تِلْقَاءَ عَلِيَاءَ. قَالَ حُمَيْدُ ابْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ :

وَقَائِلُهُ زَوْرٌ مُغِيبٌ وَأَنْ يَرَى

بِحِلْيَةٍ أَوْ ذَاتِ الْخِمَارِ عَجِيبٌ

[زَوْرٌ: زَائِرٌ، حِلْيَةٌ: وَادٍ بِتِهَامَةَ].

هُوَ ذُو الْخِمَارِ: لِقَبِّ عَوْفِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ سَمَاعٍ الْأَسَدِيِّ، وَهُوَ ذُو الرُّمَحِينَ، تَقَدَّمَ شَيْفَةُ لِقَوْمِهِ، وَكَانَ عَلَيْهِ خِمَارٌ امْرَأَتِهِ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى أَعْدَائِهِ حَمَلَ عَلَيْهِمْ، فَجَعَلَ إِذَا طَعَنَ مِنْهُمْ وَاحِدًا قَالُوا: مَنْ طَعَنَكَ ؟ .

فَيَقُولُ: ذُو الْخِمَارِ .

و — : اسْمُ فَرَسِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ الْقُرَشِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - شَهِدَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْجَمَلِ .

و — : اسْمُ فَرَسِ مَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ الْيَرْبُوعِيِّ التَّمِيمِيِّ وَفِيهِ يَقُولُ :

جَزَانِي دَوَائِي ذُو الْخِمَارِ وَصَنَعَتِي

بِمَا بَاتَ أَطَوَاءَ بَنَى الْأَصَاغِرُ

وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ ، يَرِثِي أَخَاهُ مَالِكًا :

وَأِنِّي لَا - لَعْمُرُ أَبِيكَ - آسَى

لَشَيْءٍ بَعْدَ فَارِسِ ذِي الْخِمَارِ

وَقَالَ جَرِيرٌ :

مَنْ مِثْلُ فَارِسِ ذِي الْخِمَارِ وَقَعْنَبِ

وَالْحَنْتَفَيْنِ لِلْبَلْبَالِ

يُضْرَبُ فِي دَوْلِ الدَّهْرِ الْجَالِبَةِ لِلْمَحْبُوبِ
وَالْمَكْرُوهِ.

وفيه أيضاً:

* خَمْرُ أَبِي الرَّوْقَاءِ لَيْسَتْ تُسْكِرُ *

يُضْرَبُ لِلْغِنَى الَّذِي لَا فَضْلَ لَهُ عَلَى أَحَدٍ،
وَلَا إِحْسَانَ إِلَى إِنْسَانٍ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: بَعْضُ الْعَرَبِ يَجْعَلُ الْخَمْرَ
لِلذَّيْفَةِ خَيْرًا، وَالْخَلَّ لِحُمُوضَتِهِ شَرًّا .

وَفِي الْمَثَلِ: " مَا أَنْتَ بِخَلٍّ وَلَا خَمْرٍ"،
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا شَرَّ
عِنْدَهُ.

وَقَالَ مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ، يَصِفُ مَنْ يُظْهِرُ لَهُ
الصَّدَاقَةَ وَيُضْمِرُ لَهُ الْحِقْدَ:

قَالَ حُسْنَى وَنَوَى سَيِّئَةً

لَيْتَ مَنْ لَمْ يَنْوَ خَيْرًا لَمْ يَقُلْ

سَاطَ شَهْدًا لِي فِي حَنْظَلَةٍ

لَسْتَ حُلُوءًا إِنَّمَا خَمْرُكَ خَلٌّ

[سَاطَ : خَلَطَ وَمَزَجَ].

و — : الْعِنَبُ. (لغة يمانية).

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ
خَمْرًا ﴾ (يوسف/ ٣٦)

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ - : إِنَّ الْخَمْرَ هُنَا الْعِنَبُ.
وَأَرَاهُ سَمَاءً بِاسْمِ مَا فِي الْإِمْكَانِ أَنْ تَوُؤَلَ

إِلَيْهِ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ عِنَبًا.
و — أَوِ الْكُحُولِيَّاتِ alcoholics: أَشْرَبَةٌ تَحْتَوِي
عَلَى الْكُحُولِ. وَهِيَ صُنُوفٌ كَثِيرَةٌ تَتَّبَايَنُ فِي أَصُولِهَا،
وَطُعُومِهَا، وَنِسَبِ الْكُحُولِ فِيهَا، تَتَّخِذُ مِنَ الْعِنَبِ
وَالثَّمَرِ وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَنْوَاعِ الْفَاكِهَةِ، وَمِنَ الْقَمْحِ وَالشَّعِيرِ
وَنَحْوِهِمَا مِنَ الْحُبُوبِ، وَمِنَ الْأَزْهَارِ كَذَلِكَ. وَتَوَثَّرَ الْخَمْرُ
فِي الْمَرَائِزِ الْعُلْيَا مِنْ قَشْرَةِ الدِّمَاغِ، فَتَفْقَدُ سَيِّطَرَتَهَا عَلَى
أَقْوَالِ السُّكْرَانِ وَأَفْعَالِهِ، وَتَنْطَلِقُ غَرَائِزُهُ. وَهِيَ تَخْدُرُ
الْمُخَيِّخَ أَيْضًا فَتَفْقَدُ السُّكْرَانُ تَوَازُنَهُ الْحَرَكِيَّ وَضَبْطَ نُطْقِ
الْكَلَامِ، فَيَتَرَنَّحُ وَيَتَلَعَثُ. كَذَلِكَ تَوَثَّرَ فِي التَّكْوِينِ
الشَّبَكِيُّ فِي جَذْعِ الدِّمَاغِ، فَيَفْقَدُ السُّكْرَانُ يَقَظَتَهُ
وَانْتِبَاهَهُ. وَمَعَ السُّكْرِ الشَّدِيدِ قَدْ تَتَعَطَّلُ مَرَكَزُ نَبْضِ
الْقَلْبِ وَالتَّنَفُّسِ فِي جَذْعِ الدِّمَاغِ، فَيُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ.
وَعِنْدَمَا يُفَيِّقُ الْمَخْمُورُ يَشْعُرُ بِصُدَاعٍ شَدِيدٍ وَعَطَشٍ
وَإِجْهَادٍ، وَتَنْتَابُهُ مَشَاعِرُ الْاِكْتِيَابِ، وَهَذِهِ بَعْضُ أَعْرَاضِ
الْخُمَارِ.

(ج) خُمُورُ.

قَالَ الْمُتَنَبِّي :

نَالَ الَّذِي نِلْتُ مِنْهُ مِنِّْي

لِلَّهِ مَا تَصْنَعُ الْخُمُورُ

[أَيْ أَنَّ الشَّرَابَ الَّذِي نِلْتُ مِنْهُ بِاحْتِسَائِهِ

نَالَ مِنِّْي بِالْأَخْذِ مِنْ عَقْلِي وَحَيَوِيَّتِي].

وَقَالَ الْمَعْرِيُّ ، وَذَكَرَ الدُّنْيَا :

تَشَنَّتْ فِيهَا رَأْيُنَا وَتَوَافَقَتْ

عَلَى رِيْبَةِ أَمْوَاهُهَا وَخُمُورِهَا

* خَمْرٌ: بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ .

و — : جَدُّ أَبِي شَمِرٍ بَنِ قَيْسِ بْنِ خَمَرٍ الْكِنْدِيُّ : شَاعِرٌ
مُخَضَّرٌ. وَهُوَ الْقَائِلُ :

الْوَارِثُونَ الْمَجْدَ عَنْ

خَمَرٍ وَرَهْطِ أَبِي زُرَّارَةَ

* الْخَمَرُ : كُلُّ مَا وَارَى الْإِنْسَانَ وَغَيْرَهُ مِنَ
الشَّجَرِ وَالْبِنَاءِ وَالْجِبَالِ وَالْآكَامِ وَنَحْوِ ذَلِكَ.
يُقَالُ : تَوَارَى الصَّيْدُ عَنِّي فِي خَمَرِ الْوَادِي.
وَفِي خَبَرِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ : " أَنْطَلَقْتُ أَنَا
وَفُلَانٌ نَلْتَمِسُ الْخَمَرَ " .

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ ، يَرْتِي قَوْمًا مِنْ
عَشِيرَتِهِ بَيْتَ بِهِمُ الْأَعْدَاءُ فَقَتَلُوهُمْ ، وَهُمْ
غَافِلُونَ :

فَلَيْتَهُمْ حَذَرُوا جَيْشَهُمْ

عَشِيَّةَ هُمْ مِثْلُ طَيْرِ الْخَمَرِ

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَتَغَزَّلُ :

كَأَنَّهَا أُمُّ سَاجِي الطَّرْفِ أَخَذَرَهَا

مُسْتَوْدَعُ خَمَرِ الْوَعَسَاءِ مَرْخُومٌ

[سَاجِي الطَّرْفِ : يَعْنِي غَزَالًا سَاكِنًا فَاتِرَ
النَّظَرَاتِ ؛ الْوَعَسَاءُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ لَيِّنَةٌ وَفِيهَا
ارْتِفَاعٌ ؛ مَرْخُومٌ : مَحْبُوبٌ مِنْ أُمِّهِ] .

وَقِيلَ : مَا سَتَرَ مِنَ الشَّجَرِ خَاصَّةً .

وَقِيلَ : الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ . (عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ) .

وَفِي خَبَرِ أَبِي قَتَادَةَ : " فَاْبَغَيْنَا مَكَانًا
خَمْرًا " .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ رَكَبًا يَسِيرُونَ فِي
الصَّحَرَاءِ :

يَبْدُونَ لِلْعَيْنِ أَحْيَاءًا وَيَسْتُرُهُمْ

رَيْعُ السَّرَابِ إِذَا مَا خَالَطُوا خَمْرًا

[رَيْعُ السَّرَابِ : مَا يَجِيءُ مِنْهُ وَيَذْهَبُ] .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَدَعَ صَاحِبَهُ : هُوَ يَدِبُ
لَهُ الضَّرَاءُ ، وَيَمْشِي لَهُ الْخَمَرُ .

قَالَ مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ ، يَمْدَحُ قَوْمًا :

لَا يَتَمَشَّوْنَ الضَّرَاءَ غِيْلَةً

لِجَارِهِمْ وَلَا يَدِبُّونَ الْخَمَرَ

وَيُقَالُ : جَاءَنَا فُلَانٌ عَلَى خَمَرٍ : أَيْ فِي سِرٍّ
وَعَفْلَةٍ وَخُفْيَةٍ .

وَفِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ ، أَنْشَدَ الْجَاحِظُ :

ثُمَّ أَرْمِيكُمْ بِوَجْهِ بَارِزٍ

لَسْتُ أَمْشِي لِعَدْوَى بِخَمَرٍ

و — : وَهْدَةٌ يَخْتَفِي فِيهَا الدُّبُّ . وَفِي
التَّهْذِيبِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَا يَا زَيْدُ وَالضَّحَّاكُ سِيرَا

فَقَدْ جَاوَزْتُمَا خَمَرَ الطَّرِيقِ

و — : أَنْ تُخَرَّزَ نَاحِيَتَا أُدِيمِ الْقُرْبَةِ ثُمَّ
تُعَلَّى بِخَرَزٍ آخَرَ .

و — : جَمَاعَةُ النَّاسِ وَكَثَرَتُهُمْ . (وَانظُرْ/

و — : ما يُخَالِطُ مِنَ السُّكْرِ. قَالَ عَلْبَاءُ بْنُ أَرْقَمٍ يَصِفُ كَبْشًا :

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَصَادِقٌ

أَمِنْ خَمَرٍ يَأْتِي الطَّلَالُ أَمْ اتَّخَمَ
[الطَّلَالُ: جَمْعُ طَلٍّ، وَهُوَ الْمَطَرُ الصَّغِيرُ
الْقَطْرِ؛ اتَّخَمَ: أَصَابَتْهُ تَخْمَةٌ].

و — : مَا خَامَرَ مِنَ الْحَبِّ وَغَيْرِهِ .

ه وَذَنْبُ الْخَمَرِ: مِنْ أَحْبَبِ الذَّنَابِ: قَالَ
الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ:

هِيَ هَاتَ رِيْمَ السَّرْبِ لَا

يَذْنُو إِلَى ذَنْبِ الْخَمَرِ

[الرِّيمُ: الطَّبِيُّ].

* الْخَمَرُ مِنَ الْأَمَاكِينِ: الْكَثِيرُ الشَّجَرِ .

عَلَى النَّسَبِ. (حِكَاةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

وَبِهِ رُؤْيُ خَبَرِ أَبِي قَتَادَةَ: " فَاْبَغَيْنَا مَكَانًا
خَمِرًا".

* الْخَمَرُ: الْحِقْدُ. (وَانْظُرْ / غ م ر).

* الْخَمْرَةُ: مَا أُسْكِرَ مِنْ عَصِيرِ كُلِّ شَيْءٍ.

وَقِيلَ: الْمُسْكِرُ مِنْ عَصِيرِ الْعَنْبِ خَاصَّةً.

(عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ).

و — : الْمِقْدَارُ مِنَ الْخَمَرِ.

و — : جَمَاعَةُ النَّاسِ وَزَحْمَتُهُمْ. يُقَالُ:

دَخَلْتُ فِي خَمْرَةِ النَّاسِ. (وَانْظُرْ / غ م ر).

* الْخَمْرَةُ، وَالْخُمْرَةُ، وَالْخِمْرَةُ: مَا

خَالَطَ الْإِنْسَانَ مِنَ الرِّيحِ. (عَنْ أَبِي زَيْدٍ).

وَحَصَّهَا بَعْضُهُمْ بِالرَّائِحَةِ الطَّيِّبَةِ. يُقَالُ:

امْرَأَةٌ طَيِّبَةُ الْخِمْرَةِ.

وَيُقَالُ: وَجَدْتُ خَمْرَةَ الطَّيِّبِ: رَائِحَتَهُ إِذَا

احْتَمَرَ .

* خُمْرَةٌ: امْرَأَةٌ كَانَتْ فِي زَمَنِ الْوَزِيرِ الْمُهَلَّبِيِّ،

هَجَّاهَا ابْنُ سُكْرَةَ الْهَاشِمِيُّ، وَلَهُ فِيهَا مِنَ الشَّعْرِ قَدْرُ

دِيَّوَانٍ. وَمِنْ شَعْرِهِ فِيهَا، قَوْلُهُ:

غَشَّتْ خُمَيْرَةٌ يَوْمَ الْعُرْسِ حَاجِبَهَا

بِرَيْقِهَا وَأَتَتْنِي وَهِيَ مُخْتَضِبَةٌ

فَقُلْتُ لِلزَّوْجِ لَا تَغْرُوكِ خُمَرْتُهَا

فَإِنَّهَا الْقَفْلُ مَوْضُوعٌ عَلَى خَرِبَةٍ

* الْخُمْرَةُ: الْخُمَارُ.

و —: الْوَرَسُ، وَأَشْيَاءٌ مِنَ الطَّيِّبِ، وَغَيْرُ ذَلِكَ

مِنْ مُسْتَحْضَرَاتِ التَّجْمِيلِ، تُطَلَّى بِهَا

الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا، لِتَزِينَهُ. (لُغَةُ فِي الْغُمَرَةِ)

(وَانْظُرْ / غ م ر)

و — : اسْمٌ لِمَا خُمِرَ فِيهِ الطَّيِّبُ وَالْعَجِينُ .

و — : الْعَجِينُ الْمُخْتَمِرُ .

و — : مَا يُجْعَلُ فِي الْعَجِينِ وَالنَّبِيذِ

وَالطَّيِّبِ مِنَ الْخَمِيرَةِ .

و — : عَكَرَ النَّبِيذِ وَالطَّيِّبِ، وَدُرْدِيَهُ (ما رَسَبَ أَسْفَلَهُ).

و — : حَصِيرَةٌ صَغِيرَةٌ، يُسَجَدُ عَلَيْهَا، تُنْسَجُ مِنْ سَعَفِ النَّخِيلِ أَوْ الْخُوصِ، وَتُرْمَلُ بِالْخُيُوطِ، وَهِيَ أَصْغَرُ مِنَ الْمُصَلَّى. وقيل: هي مقدار ما يَضَعُ الرَّجُلُ عَلَيْهِ وَجْهَهُ فِي سُجُودِهِ مِنْ حَصِيرٍ.

قال الزَّجَّاجُ: سُمِّيَتْ خُمْرَةً، لِأَنَّهَا تَسْتُرُ الْوَجْهَ مِنَ الْأَرْضِ.

وفى الخبرِ عن ابنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ". وقيل: الْحَصِيرَةُ الْكَبِيرَةُ.

وفى الخبرِ عن ابنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قال: "جَاءَتْ فَاَرَةٌ فَأَخَذَتْ تَجْرُ الْفَتِيلَةَ، فَجَاءَتْ بِهَا فَأَلْقَتْهَا بَيْنَ يَدَي رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى الْخُمْرَةِ الَّتِي كَانَ قَاعِدًا عَلَيْهَا، فَأَحْرَقَتْ مِنْهَا مِثْلَ مَوْضِعِ دِرْهَمٍ".

(ج) خُمْرٌ. وفى اللسانِ قال الشاعرُ :

وَقَدْ أَصَابَتْ حُمَيَّاهَا مَقَاتِلَهُ

فَلَمْ تَكَدْ تَنْجَلِي عَنْ قَلْبِهِ الْخُمْرُ

هو خُمْرَةُ الْخُمْرِ: خُمَارُهَا.

هو خُمْرَةُ الطَّيِّبِ: رَائِحَتُهُ.

هو خُمْرَةُ اللَّبَنِ: رَوْبَتُهُ الَّتِي تُصَبُّ عَلَيْهِ لِيُرُوبَ سَرِيعًا.

* الْخُمْرَةُ، وَالْخُمْرَةُ: وَعَاءٌ بَزُرُ الْكَعَابِرِ (الْعُقَدِ) الَّتِي تَكُونُ فِي عِيدَانِ الشَّجَرِ. * الْخُمْرَةُ: هَيْئَةُ الْاِخْتِمَارِ. يُقَالُ: إِنَّهَا لِحَسَنَةُ الْخُمْرَةِ.

وفى المثل: "الْعَوَانُ لَا تُعَلِّمُ الْخُمْرَةَ". (الْعَوَانُ: التَّيِّبُ). يُضْرَبُ لِلْمُجَرَّبِ الْعَارِفِ، لَا يُعَلِّمُ كَيْفَ يَفْعَلُ.

وَأَنشَدَ الْجَاحِظُ لِرَكَاضٍ يَصِفُ نِسَاءً :

وَلَثَنَّ السُّبُوبَ خُمْرَةً قُرْشِيَّةً

زُبَيْرِيَّةً يَعْلَمَنَّ فِي لَوْثِهَا عِلْمًا

[لُثْنٌ: أَدْرَنُ؛ السُّبُوبُ: جَمْعُ سِبِّ، وَهُوَ الْخِمَارُ].

و — : الْاسْتِخْفَاءُ. (عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ). وقيل: الْغَفْلَةُ.

يُقَالُ: جَاءَنَا فَلَانٌ عَلَى خُمْرَةٍ، أَيْ فِي سِرٍّ وَغَفْلَةٍ. قال ابنُ أَحْمَرَ :

مِنْ طَارِقٍ يَأْتِي عَلَى خُمْرَةٍ

أَوْ حِسْبَةٍ تَنْفَعُ مَنْ يَعْتَبِرُ

* الْخِمَرُ: لُغَةٌ فِي الْخِمَارِ، الَّتِي تُعْطَى بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا. (عن ثَعْلَبِ).

وفى اللسان، قال الشاعر:

* ثُمَّ أَمَلَتْ جَانِبَ الْخَمِيرِ *

* خَمْرِي - عِنَبُ خَمْرِي: يَصْلُحُ لِلْخَمْرِ.

هو لونُ خَمْرِي : يُشَبِّه لَوْنَ الْخَمْرِ .

* الْخَمَارُ: صَانِعُ الْخَمْرِ .

و —: بَائِعُهَا.

* الْخَمَارَةُ: مَوْضِعُ بَيْعِ الْخَمْرِ، أَوْ شُرْبِهِ.

قال أبو نواس :

عَاجَ الشَّقَى عَلَى دَارٍ يُسَائِلُهَا

وَعُجْتُ أَسْأَلُ عَنْ خَمَارَةِ الْبَلَدِ

* خَمِيرٌ - رَجُلٌ خَمِيرٌ : مُدْمِنٌ شَرِبَ

الْخَمْرِ. (صفة غالبة).

* الْخُمُورُ: أَهْلُ الْقَرْي. لَأَنَّهُمْ مَغْلُوبُونَ

مَغْمُورُونَ بِمَا عَلَيْهِمْ مِنَ الْخَرَجِ وَالْكَفِّ

وَالْأَثْقَالِ. (عن ابن الأثير). وفى الخبر:

"مَلَكُهُ عَلَى عُرْبِهِمْ وَخُمُورِهِمْ".

* خَمِيرٌ: عَلَمٌ لغير واحدٍ، منهم :

❶ خَمِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدُّهْلِيُّ: محدث، يروى عن ابن

داسة.

❷ والدُ أَبِي الْمَعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ خَمِيرٍ الْخُوارزمي :

حَدَّثَ بِشَرْحِ السُّنَّةِ عَنِ الْبَغَوِيِّ.

❸ جَدُّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٌ، بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَمِيرٍ

الْخُوارزمي: محدثٌ.

❹ جَدُّ صَاعِدِ بْنِ يَوْسَفَ بْنِ خَمِيرٍ الْخُوارزمي:

محدثٌ.

* الْخَمِيرُ: عَجِينَةٌ مُخْتَمِرَةٌ بِهَا فُطْرٌ

خاصٌّ، لِيُولَدَ ثَانِي أُكْسِيدَ الْكَرْبُونِ. يُقَالُ:

طَعَامُ خَمِيرٍ، وَخُبْزُ خَمِيرٍ.

و —: مَا يُجْعَلُ فِي الْعَجِينِ وَالطَّيْبِ

وَنَحْوَهُمَا لِتَخْمِيرِهِ.

و — : الْخُبْزُ .

وبه فَسَّرَ شَمِرٌ قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ :

أَتَتَّهُمْ بِعِيرٍ لَمْ تَكُنْ هَجْرِيَّةً

وَلَا حِنْطَةَ الشَّامِ الْمَزِيَّتَ خَمِيرُهَا

[الْمَزِيَّتُ: الْمَعْمُولُ بِالزَّيْتِ] .

ويقال: عِنْدِي خُبْزُ خَمِيرٍ: أَيْ خُبْزٌ بَائِتٌ.

و —: اسْمُ مَا يُخَمَّرُ فِيهِ الطَّيْبُ وَالْعَجِينُ

وَنَحْوُهُمَا.

ويقال: اجْعَلْهُ فِي سِرِّ خَمِيرِكَ، أَيْ اكْتُمْهُ.

(مجان)

ويقال أيضاً: أَخْرَجَهُ مِنْ سِرِّ خَمِيرِهِ: أَيْ

بَاحَ بِهِ.

❺ هُوَ رَجُلٌ خَمِيرٌ: بِهِ خُمَارٌ.

* خَمِيرٌ: عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ :

❶ الْإِدُّ يَزِيدُ بْنُ خَمِيرِ الْيَزَنِيِّ الْمَحْدَثُ: مِنْ أَهْلِ

الشَّامِ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَأَبُوهُ مِمَّنْ يَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

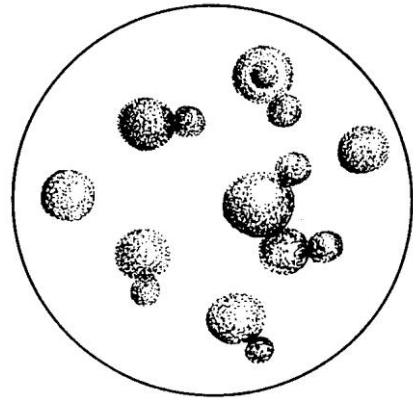
و والد سعيد بن خمير القرطبي (٣٠١هـ = ٩١٣م) :
فقيهٌ ، رحلَ إلى المشرق ، فسمعَ بمصر من يونس بن عبد
الأعلى ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيرهما ،
وكانت له حلقةٌ في المسجد الجامع بقرطبة ، وكان
يُفتى ويُعقد الوثائق .

* الخَمِيرَةُ : ما يُجَعَلُ في العَجِينِ أو
الطَّيِّبِ ونحوهما لِتَخْمِيرِهِ .

و — : ما يُخْمَرُ فيه الطَّيِّبُ أو العَجِينُ
ونحوهما .

و — yeast : نَوْعٌ من الفُطْرِ الرِّقِيَّةِ ، تُخْمَرُ المَوَادُّ
الْعُضْوِيَّةُ . ومنها : خَمِيرَةُ الخَبَازِ التي تَضَاعِفُ حَجْمَ
العجينة وتُكْسِبُهَا قَوَامًا إِسْفَنْجِيًّا ، بفعلِ غازِ ثاني
أكسيد الكربون المنبعث من التَّخْمِيرِ ، ومنها خمائرُ صُنِعَ
الرَّوْبِ والجُبْنِ والخُمُورِ . وتُستخدَمُ خَلَايا الخَمِيرَةِ
استخدامًا واسعًا في تجارب الوراثة والبيولوجيا
الخلَوِيَّةِ .

(ج) خَمَائِرُ .



الخَمِيرَةُ

و الخَمِيرَةُ الهَضْمِيَّةُ (في الطَّبِّ)
digestive enzyme : خَمِيرَةُ تُسَهِّمُ في هَضْمِ
الطَّعامِ .

ه وخَمِيرَةُ اللَّبَنِ : رَوْبَتُهُ التي تُصَبُّ عليه
لِيَخْتَمِرَ وَيَرْوَبَ سَرِيعًا .

ه و خُبْزَةُ خَمِيرَةٍ : جُعِلَ فيها الخَمِيرُ .
(عن اللِّحْيَانِي)

* خَمِيرَةُ : فرسُ شَيْطَانِ بنِ مُدْلِجِ الجُشَمِيِّ ، أَحَدُ بَنِي
تَغْلِبَ ، وفيها يَقُولُ :

أَتَتْنِي بِمَا تَرْبِي الدُّهَيْمُ لِأَهْلِهَا

خَمِيرَةُ أو مَسْرَى خَمِيرَةَ أَشَامُ

وَبَيْنَا أَرْجَى أَنْ تَوُوبَ بِمَعْنَمِ

أَتَتْنِي بِأَلْفَى فَارِسٍ مُتَلَثِّمِ

[تَرْبِي : تَجْلِبُ ؛ الدُّهَيْمُ : الدَّاهِيَةُ . وَذَاكَ أَنَّ خَمِيرَةَ
كَانَتْ وَدِيقًا (تَرِيدُ الْفَحْلَ) ، وَمَرَّ جَيْشُ لَبْنَى أَسَدٍ ،
فَاسْتَرْوَحَتْ رِيحَ الْحُصْنِ ، فَأَقْبَلَتْ نَحْوَهَا ، فَطَرَدَهَا
الْجَيْشُ ، فَأَقْبَلَتْ إِلَى أَهْلِهَا ، فَتَبِعُوهَا فَأَوْقَعُوا بِهِمْ] .

* الْمُخْتَمِرَةُ : الشَّاةُ الْبَيْضَاءُ الرَّأْسِ .

وَقِيلَ : الْمُخْتَمِرَةُ مِنَ الضَّانِّ وَالْمَعَزِ : السَّودَاءُ
وَرَأْسُهَا أَبْيَضُ .

* مِخْمَرٌ - ذُو مِخْمَرٍ - وَقِيلَ : ذُو مِخْبَرٍ - الْحَبَشِيُّ :
ابْنُ أَخِي النَّجَاشِيِّ ، مَلِكُ الْحَبَشَةِ . لَهُ صُحْبَةٌ ، وَخَدَمَ
النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، ثُمَّ سَكَنَ الشَّامَ ، حَدِيثُهُ
عِنْدَ الدَّمَشَقِيِّينَ .

* الْمِخْمَرُ : الْمِرْزُودُ .

* مُخَمَّرٌ - فَرَسٌ مُخَمَّرٌ : أبيضُ الرأسِ،
وسائرُ لونه ما كَانَ .

o وَرَجُلٌ مُخَمَّرٌ : بهِ خُمَارٌ .

* الْمُخَمَّرَةُ مِنَ الشَّيْءِ : الْمُخْتَمِرَةُ .

* مَخْمُورٌ - رَجُلٌ مَخْمُورٌ : مُخَمَّرٌ .

هو طَعَامٌ مَخْمُورٌ : جُعِلَتْ فِيهِ الْخَمِيرَةُ .

* مُخَيَّمَرٌ - أَحْمَدُ مُخَيَّمَرٌ (١٣٨٠هـ = ١٩٧٨م) :
شاعرٌ مصريٌّ جَيِّدُ الصَّنْعَةِ، تَخَرَّجَ فِي الْأَزْهَرِ، وَفِي دَارِ
الْعُلُومِ، وَنَشَرَ شِعْرَهُ فِي مَجَلَاتِ "الرَّسَالَةِ"،
و"الثَّقَافَةِ"، و"الهلالِ"، و"مَجَلَّةِ الشَّعْرِ". مِنْ دَوَائِينِهِ:
"ظِلَالُ الْقَمَرِ"، و"الغَابَةِ الْمُنْسِيَّةِ"، و"أَشْوَاقُ بُودَا"،
و"لِزُومِيَّاتِ مَخِيْمَرٍ". وَالْمَخْطُوطُ مِنْ شِعْرِهِ أَكْثَرُ مِنْ
الْمَطْبُوعِ.

* الْمُسْتَخَمَّرُ : الشَّرِيكُ. (لغة حَمِيرٍ). (عن
ابن فارس).

* الْمُسْتَخَمَّرُ : الشَّرِيبُ لِلْخَمْرِ.

* الْيَخْمُورُ : الْوَدَعُ. وَاحْدَتُهُ : يَخْمُورَةٌ .

و — مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْأَجُوفُ الْمُضْطَرَبُّ.

* * *

* خُمْرَانُ : مِنْ بِلَادِ خُرَاسَانَ، تُذَكَّرُ فِي الْفَتْوحِ
الْإِسْلَامِيَّةِ مَعَ نَيْسَابُورَ، وَطُوسَ، وَأَبْيُورَدَ، وَنَسَا. فَتَحَهَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ سَنَةَ (٣١ هـ = ٦٥١م)
عُنُوءً، وَيُقَالُ إِنَّهُ فَتَحَ بَعْضَهَا صَلْحًا.

* * *

خ م س

(فِي الْحَبَشِيَّةِ hammasa (حَمَّسَ) وَفِي
الْعِبْرِيَّةِ h□emmēš (حَمِّيشَ)، وَفِي
السَّرْيَانِيَّةِ h□ammeš (حَمَّشَ) : أَخَذَ
الْخُمُسَ، قَسَمَ عَلَى خَمْسَةٍ).

١- من العدد . ٢- أَحَدُ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْخَاءُ وَالْمِيمُ وَالسِّينُ أَصْلُ
وَاحِدٌ، وَهُوَ فِي الْعَدَدِ . "

* خَمَسَتْ الْإِبِلُ خَمْسًا : وَرَدَتْ خَمْسًا
(وَهُوَ أَنْ تَرَدَّ الْمَاءُ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ) فَهُوَ
خَامِسٌ. وَهِيَ خَامِسَةٌ. (ج) خَوَامِسُ،
وَحِمَاسٌ.

وَيُقَالُ : قَطَا خَامِسٌ. (الْقَطَا : نَوْعٌ مِنْ
الْحَمَامِ يَطِيرُ مَسَافَاتٍ بَعِيدَةً)
وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

تَوَلَّوْا ظِمَّءَ خَامِسَةٍ فَأَمْسَوْا

مَعَ الْمَاضِيْنَ قَدْ لَحِقُوا تَمُودَا

[الظَّمَّءُ : مَا بَيْنَ الشَّرْبَيْنِ]

وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ، يَصِفُ نَاقَةً
وَيَشَبِّهُهَا بِثَوْرٍ :

كَأَنَّهَا يَوْمَ وَرَدِ الْقَوْمِ خَامِسَةً

مُسَافِرُ أَشْعَبِ الرَّوْقَيْنِ مَكْحُولُ

[مُسَافِرٌ: عَنَى بِهِ ثَوْرًا أُخْرِجَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أُخْرَى؛ أَشْعَبُ الرُّوْقَيْنِ: مَتَفَرَّقُ الْقَرْنَيْنِ].

وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ، يُعَدِّدُ عَلَى عَمِّهِ عَامِرِ ابْنِ الطُّفَيْلِ بِلَاءَهُ عِنْدَهُ، وَيُنْكِرُ فِعْلَهُ بِجَارِهِ الَّذِي قَتَلَهُ عَمُّهُ:

وَدَافَعْتُ عَنْكَ الصَّيْدَ مِنْ آلِ عَامِرٍ
وَمِنْهُمْ قَبِيلٌ فِي السُّرَادِقِ فَاحِرٌ
وَذُدْتُ مَعَدًّا وَالْعِبَادَ وَطَيْئًا

وَكَلَّبًا كَمَا زِيدَ الْخِمَاسُ الْبَوَاكِرُ
[الصَّيْدُ: الرُّؤْسَاءُ الْمُتَكَبِّرُونَ؛ مَعَدُّ،
وَالْعِبَادُ، وَطَيْئٌ، وَكَلْبٌ: قَبَائِلُ؛ الْبَوَاكِرُ:
الَّتِي تُبَكِّرُ غَدَاةَ الْخِمَسِ].

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ:

نُطَاعِنُ عَنْ أَحْسَانِنَا بِرِمَاحِنَا
وَنَضْرِبُهُمْ ضَرْبَ الْمَذِيدِ الْخَوَامِسَا
[الْمَذِيدُ: الَّذِي يَذُودُ الْإِبِلَ عَنِ الْوَرْدِ]
وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ، يَصِفُ شِعْرَهُ:
فَجَاءَتْ قَوَافِيهِ تُبَارِي صُدُورَهُ
كَمَا تَتَبَارَى الْقَارِيَاتُ الْخَوَامِسُ
[الْقَارِيَاتُ: الْوَارِدَةُ الْمَاءَ لَيْلًا].

وَمَنْ فُلَانٌ مَالٌ فُلَانٌ: أَخَذَ خُمْسَهُ.
وَيُقَالُ: خَمَسَ الْغَنِيمَةَ.

وَيُقَالُ: خَمَسَ الْقَوْمَ: أَخَذَ خُمْسَ أَمْوَالِهِمْ.
وَفِي خَبَرِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ: "رَبَعْتُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ، وَخَمَسْتُ فِي الْإِسْلَامِ" (رَبَعْتُ:
أَخَذْتُ رُبْعَ الْغَنِيمَةِ، وَالْمَقْصُودُ: قُدْتُ
الْجَيْشَ فِي الْحَالِيْنِ، لِأَنَّ الْأَمِيرَ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ يَأْخُذُ الرُّبْعَ مِنَ الْغَنِيمَةِ،
وَجَاءَ الْإِسْلَامَ فَجَعَلَهُ الْخُمْسَ، وَجَعَلَ لَهُ
مَصَارِفَ]

وَالثُّوبَ —: جَعَلَ طَوْلَهُ خُمْسَ أَذْرُعٍ.
فَهُوَ خَمِيسٌ، وَمَخْمُوسٌ.

وَيُقَالُ: رُمِحَ مَخْمُوسٌ. قَالَ عَبِيدُ بْنُ
الْأَبْرَصِ:

هَاتِيكَ تَحْمِلُنِي وَأَبْيَضَ صَارِمًا
وَمُحَرَّبًا فِي مَارِنٍ مَخْمُوسٍ
[الْمُحَرَّبُ: السَّنَانُ؛ الْمَارِنُ: الْقَنَاةُ اللَّيْنَةُ].
وَمَنْ الْحَبْلَ وَنَحْوَهُ: فَتَلَّهُ عَلَى خُمْسِ
قُوًى، فَهُوَ مَخْمُوسٌ. قَالَ رُؤْبَةُ:
* شَدَّ بَعَشْرٍ حَبْلَهُ الْمَخْمُوسَا *
* فِي قَتَبٍ لَمْ يَتَّخِذْ حُلُوسَا *
[الْقَتَبُ: الرَّحْلُ الصَّغِيرُ عَلَى قَدَرِ سَنَامِ
الْجَمَلِ].
وَيُقَالُ: وَتَرَّ مَخْمُوسٌ.

قال جرير، يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ ، وَيُعِيرُ قَوْمَهُ
بَنِي دَارِمٍ بَأْتَهُمْ أَسْلَمُوا مَعْبَدَ بْنِ زُرَّارَةَ
لِلْأَسْرِ يَوْمَ الرَّحْرَحَانِ وَلَمْ يَفْتَدُوهُ:
وَأَسْلَمَتِ الْقُلْحَاءُ لِلْقَوْمِ مَعْبَدًا

يُجَازِبُ مَحْمُوسًا مِنَ الْقِدِّ أَسْمَرًا
[الْقُلْحَاءُ : يعنى بنى دارم].

و — الْقَوْمَ : صارَ خامسَهُم.

أو : كَمَلَهُم خَمْسَةً بِنَفْسِهِ.

فهو خامسٌ، وهى بقاء، وفى القرآن
الكريم: ﴿وَيَذَرُهَا الْعَذَابُ أَنْ تَشْهَدَ
أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ .
وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ
الصَّادِقِينَ﴾ (النور/٩)

وفى الخبرِ عن ابنِ مسعودٍ قال: "قال
رجُلٌ من الأنصارِ يُكْنَى أبا شُعَيْبٍ لُغْلَامٍ لَهُ
قَصَابٍ: اجْعَلْ لِي طَعَامًا يَكْفِي خَمْسَةً،
فَأِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَدْعُو النَّبِيَّ - صلى الله عليه
وسلم - خامِسَ خَمْسَةٍ".

وقال أبو نواس:

أَقَمْنَا بِهَا يَوْمًا وَيَوْمًا وَثَالِثًا

وَيَوْمًا لَهُ يَوْمُ التَّرْحُلِ خامِسُ

وقال الشاعر:

إذا ما عُدَّ أَرْبَعَةٌ فِسَالُ

فَزَوْجُكُ خامِسُ وأبوه سادى

[الفِسَالُ : جَمْعُ فَسَلٍ، وهو الرِّدْلُ السَّاقِطُ؛

سادى هنا : سادِسٌ، يُريدُ: أَنَّ زَوْجَهَا
وَحَمَاهَا فَسَلَانِ ساقِطَانِ].

* أَخَمَسَ الْقَوْمَ : صاروا خَمْسَةً، أو
خَمْسِينَ.

و — صاحبُ الإبلِ : وَرَدَتْ إِبْلُهُ خَمْسًا.

قال امرؤ القيسِ، يَذْكُرُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا يَحْتَفِرُ
حُفْرَةً:

يُهِيلُ وَيُذْرِى تُرْبَهَا وَيُثِيرُهُ

إِثَارَةً نَبَّاتِ الْهَوَاجِرِ مُخْمِسِ

[يُهِيلُ : يُسْقِطُ؛ يُذْرِى : يُدْحِى؛ نَبَّاتُ

الْهَوَاجِرِ : الذى اشتدَّ عليه حرُّ الهَاجِرَةِ
فَجَعَلَ يَنْبُثُ التُّرَابَ، أى: يَسْتَخْرِجُهُ
لِيَصِلَ إِلَى بَرْدِ الثَّرَى].

وقال ابنُ الرُّومىِّ، واستعارَهُ لِلإِنْسَانِ:

طَالَ الْغَلِيلُ وَقَدْ سَقَيْتَ مَعَاشِرًا

دُونِي وَمَا صَبَرُوا عَلَى الْإِخْمَاسِ

* خَمَسَ فلانُ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ ذَا خَمْسَةٍ

أَرْكَانٍ ، أو أَضْلَاعٍ .

و — الْغَنِيْمَةُ ونحوها : خَمَسَهَا.

وفى خَبَرِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ وَخَالِدِ ابْنِ الْوَلِيدِ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَضَى بِالسَّلْبِ لِلْقَاتِلِ فِي الْجِهَادِ وَلَمْ يُخَمَّسِ السَّلْبُ". (السَّلْبُ: مَا يُؤْخَذُ مِمَّا مَعَ الْقَتِيلِ مِنْ ثِيَابٍ وَسِلَاحٍ وَدَابَّةٍ).

وَالْأَرْضُ: سَقَاها فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ لِلسَّقِيِّ السَّابِقِ.
وَالشَّعْرُ: جَعَلَ كُلَّ بَيْتٍ مِنْهُ خَمْسَةَ شُطُورٍ.

يُقَالُ: خَمَسَ الْبَيْتَ، وَ: خَمَسَ الْقَصِيدَةَ.
*الْخَامِسُ: الَّذِي يَلِي الرَّابِعَ فِي الرُّتْبَةِ وَالْعَدَدِ. يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ خَامِسًا وَخَامِيًا (بِبَدَالِ السَّيْنِ يَاءً، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ).
وَأَجَاذَهُ غَيْرُهُ فِي الشَّعْرِ خَاصَّةً، كَقَوْلِ الْحَادِرَةِ:

مَضَى ثَلَاثَ سِنِينَ مُنْذُ حُلِّ بِهَا

وَعَامَ حُلَّتْ وَهَذَا التَّابِعُ الْخَامِي

*الْخَمَاسِينَ Khamasin: رِيَّاحٌ مَحَلِّيَّةٌ مِصْرِيَّةٌ حَارَّةٌ جَافَةٌ مُحَمَّلَةٌ بِالرَّمَالِ وَالْأَتْرَبَةِ، يَكْثُرُ هُبُوبُهَا فِي مِصْرَ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَنْشُطُ خِلَالَ خَمْسِينَ يَوْمًا مِنْ بَدَايَةِ الرَّبِيعِ.

*الْخُمَاسِيُّ: مَا بَلَغَ خَمْسَةً.

و- (فِي عِلْمِ الصَّرْفِ): مَا كَانَ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرُفٍ أَصُولٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ.

وَعِلَامٌ خُمَاسِيٌّ: طُولُهُ خَمْسَةُ أَشْبَارٍ، وَالْأُنْثَى بَتَاءٌ.

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: غِلَامٌ خُمَاسِيٌّ: قَدْ أَيْفَعَ، وَلَا يُقَالُ: سُدَاسِيٌّ وَلَا سُبَاعِيٌّ، لِأَنَّهُ إِذَا بَلَغَ سِتَّةَ أَوْ سَبْعَةَ أَشْبَارٍ صَارَ رَجُلًا.
وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ:

* فَوْقَ الْخُمَاسِيِّ قَلِيلًا يَفْضُلُهُ *

* أَدْرَكَ عَقْلًا وَالرَّهَانُ عَمَلُهُ *

وَيُقَالُ أَيْضًا: ثَوْبٌ خُمَاسِيٌّ: طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ.

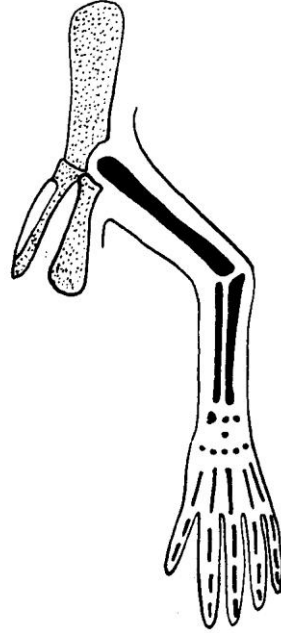
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ، يَصِفُ ضَرْبَةَ شَقَّتِ الرَّأْسَ: شَرَنْبِئَةُ شَمْطَاءُ مَنْ يَرَى مَا بِهَا

تُشْبِهُهُ وَلَوْ بَيْنَ الْخُمَاسِيِّ وَالطِّفْلِ
[شَرَنْبِئَةُ: مُنْتَفِخَةٌ غَلِيظَةٌ؛ شَمْطَاءُ: قَيْيِحَةٌ مُنْكَرَةٌ].

O وَخُمَاسِيٌّ التَّكَافُؤُ (فِي الْكِيمِيَاءِ)
quintavalent(E): صِفَةُ لِلْعُنْصُرِ الَّذِي تَكَافُؤُهُ يُسَاوِي خَمْسَةً.

O وَطَرَفٌ خُمَاسِيٌّ الْأَصَابِعُ (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ)
pentadactyl limb: رِجْلُ الْحَيَوَانِ الَّتِي تَنْتَهِي بِخَمْسِ أَصَابِعٍ، وَهَذِهِ هِيَ الصُّورَةُ الطَّرَازِيَّةُ لِذَوَاتِ الْأَرْبَعِ، وَلَكِنَّهَا تَتَحَوَّرُ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا فِي مَجْمُوعَاتِهَا

المُخْتَلِفَةُ، فَمَثَلًا فِي رِجْلِ الْحِصَانِ إَصْبَعٌ وَاحِدَةٌ ظَاهِرَةٌ،
وَفِي قَدَمِ الْإِبِلِ إَصْبَعَانِ، وَفِي جَنَاحِ الطَّائِرِ ثَلَاثٌ.



طَرَفُ خُمَاسِي الْأَصَابِعِ

※ الخَمْسُ: مِنْ عَدَدِ الْمُؤَنَّثِ .

يُقَالُ: لَهُ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَ: لَهُ خَمْسٌ
مِنَ الْغَنَمِ .

وَذَلِكَ لِأَنَّ الْأَعْدَادَ مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى تِسْعَةٍ تَكُونُ
عَلَى عَكْسِ الْمَعْدُودِ، سِوَاءَ كَانَتْ مُفْرَدَةً أَوْ
مُرَكَّبَةً أَوْ مَعْطُوفًا عَلَيْهَا .

وَيَكُونُ الْجِزْءُ الثَّانِي مِنَ الْعَدَدِ الْمُرَكَّبِ
مُطَابِقًا لِمَعْدُودِهِ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ .

يُقَالُ: هُنَّ خَمْسُ نِسْوَةٍ، وَ: صُمْنَا خَمْسًا مِنْ
الشَّهْرِ (عَلَى تَغْلِيْبِ اللَّيَالِي) (عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ).

وَفِي الْخَبَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:
"قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:
أُعْطِيَتْ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ
قَبْلِي: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ.
وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَأَيُّمَا
رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكْتُهُ الصَّلَاةَ فَلْيُصَلِّ.
وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ. وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى
قَوْمِهِ خَاصَّةً وَيُبْعَثُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً.
وَأُعْطِيَتْ الشَّفَاعَةُ".

و — : الْأَصَابِعُ الْخَمْسُ .

قَالَ أَبُو تَمَّامٍ، يَمْدَحُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ
الزِّيَّاتِ، وَيَصِفُ قَلَمَهُ :

إِذَا مَا امْتَطَى الْخَمْسَ اللَّطَافَ وَأَفْرَغَتْ
عَلَيْهِ شِعَابُ الْفِكْرِ وَهِيَ حَوَافِلُ
أَطَاعَتِهِ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ وَقَوَّضَتْ
لِنَجْوَاهُ تَقْوِيضَ الْخِيَامِ الْجَحَافِلِ
[شِعَابُ الْفِكْرِ: رَوَافِدُهُ؛ حَوَافِلُ: مُمْتَلِئَةٌ
غَزِيرَةً؛ الْجَحَافِلُ: الْجِيُوشُ، وَاحِدُهَا
جَحْفَلٌ].

وَقَالَ ابْنُ الرَّومِيِّ، يَتَغَزَّلُ:

أَبْصَرْتُهُ وَالْكَأْسُ بَيْنَ فَمٍ

مِنْهُ وَبَيْنَ أَنْامِلِ خَمْسٍ

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ :

أَحْمَسِينَ قَدْ أَفْنَيْتُهَا لَيْسَ نَافِعِي
بتأخير يومٍ أن أعَضَّ على خَمْسِي؟
وقال الشاعرُ:

ولقد هَدَيْتُ الرِّكْبَ فِي دَيْمُومَةٍ
فِيهَا الدَّلِيلُ يَعْضُ بِالْخَمْسِ
[الدَّيْمُومَةُ : الصَّحْرَاءُ]

ويُكْنَى بِالْخَمْسِ عَنْ: الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَةِ.
قال ابن الرومي، يَمْدَحُ عبيدَ الله بن عبد
الله:

قُلْ لِلْأَمِيرِ إِذَا مَثَلَتْ لَهُ
يَا رُكْنَ أَهْلِ إِقَامَةِ الْخَمْسِ
وقال أبو العلاء المَعَرِّي:

دعا مُوسَى فزَالَ وَقَامَ عِيسَى
وجاء مُحَمَّدٌ بِصَلَاةِ خَمْسٍ

(ج) أحماسُ

ويُقال: ضَرَبَ أَحْمَاسَهُ فِي أَسْدَاسِهِ، أَيْ:
صَرَفَ حَوَاسَهُ الْخَمْسَ فِي جِهَاتِهِ السَّتِّ،
كِنَايَةً عَنْ اسْتِجْمَاعِ الْفِكْرِ لِلنَّظَرِ فِيمَا يُرَادُ،
وَصَرَفِ النَّظَرِ فِي الْوُجُوهِ.

وقد يُكْنَى بِهَا عَنْ الْحَيْرَةِ وَالْارْتِبَاكِ،
وَاخْتِلَاطِ الْأُمُورِ عَلَى صَاحِبِهَا.

ويُقال: ضَرَبَ أَحْمَاسًا لِأَسْدَاسٍ: إِذَا أَظْهَرَ
أَمْرًا يُكْنَى عَنْهُ بَغَيْرِهِ. وقيل: تَحْيَرٌ.

وفى المثل: يَضْرِبُ أَحْمَاسًا لِأَسْدَاسٍ؛ (أَيْ
يَسْعَى فِي الْمَكْرِ وَالْخَدِيعَةِ)، يَضْرِبُ لِلَّذِي
يُرَاوِغُ صَاحِبَهُ، وَيُرِبَهُ أَنَّهُ يُطِيعُهُ. (عن
الجوهري)

وأنشد ابن الأعرابي، لرجُلٍ من طَيِّيءٍ:
الله يعلم لولا أننى فرقتُ

مِنَ الْأَمِيرِ لَعَاتَبْتُ ابْنَ نَبْرَاسٍ
فِي مَوْعِدٍ قَالَهُ لِي ثُمَّ أَخْلَفَهُ

غَدًا غَدًا ضَرَبُ أَحْمَاسٍ لِأَسْدَاسٍ
وقال الشاعرُ:

إِذَا أَرَادَ أَمْرٌ مَكْرًا جَنَى عِلَلًا
وظَلَّ يَضْرِبُ أَحْمَاسًا لِأَسْدَاسٍ
o وذاتُ الْخَمْسِ: الْيَدُ. قال عمرو بن
قَمِيئَةَ:

فَلَوْ لَطَمْتَ هُنَاكَ بِيذَاتِ خَمْسٍ
لَكَانَا عِنْدَهَا حِثْنَيْنِ سَيًّا
[حِثْنَانِ: مِثْلَانِ، الْوَاحِدُ حِثْنٌ؛ سَيًّا:
مُتَسَاوِيَانِ].

*الْخُمْسُ، وَالْخُمْسُ، وَالْخُمْسُ: جَزْءُ
وَاحِدٌ مِنْ خَمْسَةٍ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ
مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي

الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ﴿٤١﴾
(الأنفال/٤١). وَفِي حَبْرِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا -: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - قَالَ لَوْ فِدَ عَبْدُ الْقَيْسِ: آمُرُكُمْ أَنْ
تُؤَدُّوا خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ".

(ج) أْخْمَاسٌ، وَخُمُوسٌ .

قال يزيد بن الحذاق الشنّي :

تَحَلَّلْ - أَبَيْتَ اللَّعْنَ - مِنْ قَوْلِ آثِمٍ

على مالنا لِيُقْسَمَنَّ خُمُوسًا

o وأْخْمَاسُ الْبَصْرَةِ: الأحياءُ الخُمْسَةُ التي تَوَزَّعَ عليها
عُمَارُها من القبائل العربية، وهي: العالية، وبكر بن
وائل، وتميم، وعبد القيس، والأزد.

قال ذو الرمة، يمدح مالك بن المنذر بن
الجارود العبدي:

لقد بَلَّتِ الأُخْمَاسُ مِنْكَ بِيَسَائِسٍ

هنيء الجدا مرَّ العقوبة ناسكٍ

[بَلَّتْ: صادفت؛ هنيء الجدا: واسع العطاء] .

o وأْخْمَاسُ خُرَاسَانَ: المناطقُ التي تَوَزَّعَتْها القبائلُ
العربية فيها، وهي بعينها أْخْمَاسُ الْبَصْرَةِ . ومن
خطابٍ ليزيد بن المهلب بن أبي صفرة لقومه الأزد
حينما قدم خراسان: "يا معشر الأزد، كنتم أذلَّ خُمُسٍ
بخراسان حتى قدم المهلب".

o وأْخْمَاسُ الْقُرْآنِ: أقسامه، المؤلف كل
منها من ستة أجزاء.

قال أبو العلاء المعري:

ضَاعَ دِينَ الْهَدَى فَرَحَّتْ تَرُومُ الدِّ (م)
يَنْ عِنْدَ الْقَسِيسِ وَالشَّمَّاسِ
أَتَهْدُ الْإِنْجِيلَ فِي يَوْمِ كَنْسٍ
بَعْدَ حِفْظِ الْأَسْبَاعِ وَالْأَخْمَاسِ
[الهد هنا: سرعة القراءة؛ الكنس:
الاستتار].

*الخِمْسُ: مِنَ الْفَلَوَاتِ: مَا بَعْدَ مَاؤُهَا
حَتَّى يَكُونَ وَرُودَ الْإِبِلِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ.
ويقال: خِمْسٌ بَصْبَاصٌ: إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي سَيْرِ
الْإِبِلِ إِلَى الْمَاءِ وَتِيرَةً وَلَا فَتُورٌ لِبُعْدِهِ.

— من أظماء الإبل: أن ترد الإبل الماء
يومًا فتشرب، ثم ترعى ثلاثة أيام، ثم ترد
في اليوم الرابع، فتشرب، فيكون بين
الوردتين ثلاثة أيام، وهو شرُّ الأظماء،
وأشدُّها على الإبل في القيظ لأنه
يُجهدُها.

وقال أبو زيد: الخِمْسُ: ظِمٌّ لَا يَخْتَصُّ
بِالْإِبِلِ.

قال مَتَمُّ بْنُ نُؤَيْرَةَ :

حَتَّى يَهَيِّجَهَا عَشِيَّةُ خِمْسِهَا

لِلوَرْدِ جَابٌ خَلْفَهَا مُتَتَرِّعُ

[الجَابُ: الحِمَارُ الغليظ؛ المتترع:

المتسرع].

وقال عبدُ الله بن عَمَّة الضَّبِّي :

يُعَلِّقُ أَضْغَاثَ الْحَشِيشِ غَوَاثُهَا

وَيُسْقَى بِخِمْسٍ بَعْدَ عِشْرِ مَرَاثُهَا

[أَضْغَاثُ : جَمْعُ ضِغْثٍ ، وَهُوَ مِلٌّ الْكَفِّ

مِنَ الْحَشِيشِ كَالْحُزْمَةِ ؛ غَوَاثُهَا : جَمْعُ

غَاوٍ ، وَهُوَ الْمَهْزُولُ ؛ مَرَاثُهَا : تَرَدُّدُهَا فِي

الْمَرْعَى] .

وقال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى :

عِشْرًا وَخِمْسًا فَقَدْ طَابَتْ مَرَاتِعُهُ

مِنَ الرَّبِيعِ وَلَمْ يَبْدُنْ وَقَدْ زَهَقَا

[لَمْ يَبْدُنْ : لَمْ يَسْمَنْ ؛ زَهَقَ : سَبَقَ وَتَقَدَّمَ] .

وقال ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ إِبِلًا تَسِيرُ فِي

الصَّحْرَاءِ ، وَقَدْ اشْتَدَّ الْحَرُّ :

إِذَا حَرَّمَ الْقَيْلُولَةَ الْخِمْسُ وَارْتَقَتْ

عَلَى رَأْسِهَا شَمْسٌ طَوِيلٌ رُكُودُهَا

[يُرِيدُ أَنَّ هَذِهِ الْإِبِلَ لَا تَقِيلُ ، لِأَنَّهَا تُرِيدُ

الْمَاءَ فِي وَقْتِ انْتِصَافِ النَّهَارِ ، وَاشْتِدَادِ

الْحَرِّ]

وقال الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ :

أَرَى النَّاسَ وَرَادِينَ حَوْضًا مِنَ الرَّدَى

فَمِنْ فَارِطٍ أَوْ بَالِغِ الْوَرْدِ عَنِ خِمْسٍ

[فَارِطٌ : سَابِقٌ إِلَى وَرُودِ الْمَاءِ ، وَيَعْنِي بِهِ هُنَا

الْمَوْتَ ؛ وَالْوَارِدُ عَنِ خِمْسٍ ، يُكْنَى بِهِ عَمَّنْ

أُنْسِيَّ لَهُ فِي الْأَجَلِ]

و—: ضَرَبُ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ

نِسْبَةً إِلَى مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِهَا يُقَالُ لَهُ خِمْسٌ ،

كَانَ أَوَّلَ مَنْ عَمِلَ لَهُ هَذَا الْبُرْدُ . (عَنْ أَبِي

عَمْرٍو) ، وَيُقَالُ لَهُ : الْخَمِيسُ ، أَيْضًا .

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الْأَعَشَى ، يَصِفُ الْأَرْضَ :

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبِهِ أَرْدِيَةِ الْـ

خِمْسٍ وَيَوْمًا أَدِيمَهَا نَغْلًا

[نَغْلَ الْأَدِيمِ : عَفِنَ وَفَسَدَ فِي الدَّبَاغِ] .

(ج) أَخْمَاسُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ طَوِيلَ

الرَّحْلَةِ فِي الصَّحْرَاءِ :

وَصَلْنَا بِهَا الْأَخْمَاسَ حَتَّى تَبَدَّلَتْ

مِنَ الْجَهْلِ أَحْلَامًا ذَوَاتُ الْعَجَارِفِ

[يُرِيدُ : وَصَلْنَا خِمْسًا بَعْدَ خِمْسٍ ؛ ذَوَاتُ

الْعَجَارِفِ : يُرِيدُ : ثَوَقًا فِيهَا خُرْقٌ وَعَجْرَفِيَّةٌ

مِنَ النَّشَاطِ ، وَمَعْنَى تَبَدَّلَتْ مِنَ الْجَهْلِ ،

أَحْلَامًا : أَيْ ذَهَبَ نَشَاطُهَا ، وَهَذَا

سَيَرُهَا] .

و— : اسْمُ قَبِيلَةٍ . وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

عَادَتْ تَيْمِيمٌ بِأَحْقَى الْخِمْسِ إِذْ لَقِيَتْ

إِحْدَى الْقَنَاظِرِ لَا يُمَشَّى لَهَا الْخَمْرُ

[الْأَحْقَى : جَمْعُ الْحَقَاءِ وَهُوَ الْإِزَارُ ؛ وَعَادَتْ بِأَحْقَى

الْخِمْسِ يَعْنِي : لَجَأَتْ إِلَيْهِمْ وَاسْتَنْصَرَتْهُمْ ؛ الْقَنَاظِرُ :

الدَّوَاهِي ، وَاحِدَتُهَا قَنْظَرَةٌ ؛ لَا يُمَشَّى لَهَا الْخَمْرُ : يَعْنِي

أَنَّهُمْ أَظْهَرُوا لَهُمُ الْقِتَالَ وَلَمْ يُخْفَوْهُ]

و: اسم رجل، ورد في قول شبيب بن عوانة:

عَقِيلَةٌ دَلَاةٌ لِلْحَدِّ ضَرِيحُهُ

وأثوابه يَبْرُقْنَ والخُمْسُ مائِحٌ

[عَقِيلَةٌ: اسم رجل، يَبْرُقْنَ: يَلْمَعْنَ وَيَتَلَأْلَأْنَ؛ مَائِحٌ:

مُتَبَخِّخٌ] .

o وابنُ الخُمسِ - عمرو بن الخُمسِ التَّغْلَبِيُّ: أحدُ فُتَاكِ الْعَرَبِ، وهو الذي قَتَلَهُ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمِ الْمُرِّيِّ في مجلسِ التُّعْمَانِ بْنِ الْمُثَدَّرِ، مَلِكِ الْحِيرَةِ، ثم قَتَلَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ الْحَارِثَ بْنَ ظَالِمٍ.

* الْخَمْسَةُ: من عَدَدِ الْمَذْكَرِ، تَبَعًا لِقَاعِدَةِ الْعَدَدِ السَّابِقَةِ. يقال: صُمْنَا خَمْسَةَ أَيَّامٍ. (وانظر/ الخُمس).

وفى القرآن الكريم: ﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ؛ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ ﴾ (الكهف/٢٢) وقال الفرزدق، يمدح آل المهلب؛ وخص من بينهم ابنه يزيد:

ما زال مدُّ عَقْدَتِ يَدَاهُ إِزَارَهُ

وسما فأدرك خَمْسَةَ الْأَشْبَارِ

[سَمَا: ارتفع وشب؛ أدرك: وصل وبلغ طوله؛ خَمْسَةَ الْأَشْبَارِ، يَعْنِي: بِشِيرِ الرِّجَالِ، وهى ثُلُثًا قَامَةَ الرَّجُلِ] .

وقال الشاعر:

بُؤِزِلَ أَعْوَامٍ أَذَاعَتْ بِخَمْسَةِ

وَتَعْتَدُنِي - إِنَّ لَمْ يَقِ اللَّهُ - سَادِيَا

[بُؤِزِلَ: تصغيرُ بَازِلٍ، يعنى امرأةً شَبَّهَهَا بِالْبَازِلِ مِنَ الْإِبِلِ؛ أَذَاعَتْ بِخَمْسَةِ: مات عنها خَمْسَةُ أَزْوَاجٍ وَذَاعَ حَدِيثُهُمْ مَعَهَا، فَإِنْ لَمْ يَكْفِنِي اللَّهُ أَمْرَهَا عَدَّتْنِي مَعَهُمْ؛ فَصِرْتُ سَادِسَ الْهَلَكَى] .

* الْخَمْسُونَ (من العدد): من أَلْفَاظِ الْعُقُودِ، وهو الْعَقْدُ الْخَامِسُ.

وأنشد أبو زيد قولَ الرَّاجِزِ:

* فِيمَ قَتَلْتُمْ رَجُلًا تَعْمُدَا؟ *

* مَدُّ سَنَةٍ وَخَمِيسُونَ عَدَا *

[حَرَّكَ الْمِيمَ السَّاكِنَةَ بِالْكَسْرِ لِلضَّرُورَةِ، حَكَاهَا الْفَرَاءُ عَنِ الْكِسَائِيِّ وَعَزَاهَا أَبُو زَيْدٍ لِلْأَسَدِيِّينَ] .

o وَأَهْلُ خَمْسِينَ: من طبقاتِ الْمُوحِدِينَ، كما رَتَّبَهَا مُؤَسِّسُ دَوْلَتِهِمْ مُحَمَّدُ بْنُ تُوْمَرْتِ الْمَهْدِيُّ (٥٢٤هـ = ١١٣٠م)، وهم الْمَرْتَبَةُ الثَّانِيَّةُ، بَعْدَ الْعَشْرَةِ - أَوْ أَهْلِ الْجَمَاعَةِ -، وَيَلِيهِمْ أَهْلُ سَبْعِينَ فِي الْمَرْتَبَةِ الثَّالِثَةِ.

* الْخَمِيسُ: جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةِ أَجْزَاءٍ. (لُغَةٌ فِي الْخُمُسِ) .

قال الكُمَيْتُ بن زَيْدٍ الأَسَدِيُّ يَمْدَحُ الحَكَمَ
ابن الصَّلْتِ الثَّقَفِيِّ:

وَدَبَّا عن الحُرُمَاتِ الكِبَارِ

إِذَا بَلَغَ الخَوْفُ أَنَّ لَا مُجِيرَا

وفاء السَّمَوِّالِ لَا بَلَّ تَزِيدَ

كما يَفْضَلَنَّ حَمِيْسُ عَشِيرَا

و— من الثِّيَابِ، والرِّمَاحِ، وغيرهما : ما

طوله حَمْسٌ أَذْرُعٍ . وفي حَبَرٍ مُعَاذٍ : — كان

يقول في اليمن : — "أَنْتُونِي بِحَمِيْسٍ أَوْ

لَيْسَ آخِذُهُ مِنْكُمْ فِي الصَّدَقَةِ، فَإِنَّهُ أَيْسَرُ

عليكم، وَأَنْفَعُ لِلْمُهَاجِرِينَ بِالْمَدِينَةِ"

ويُرَوَّى : حَمِيص. (وانظر / خ م ص)

(ج) أَحْمَاسٌ .

ويقال: هما في بُرْدَةِ أَحْمَاسٍ: أى تَقَارَنَا

واجْتَمَعَا وَاصْطَلَحَا.

وقيل: أى يَفْعَلَانِ فِعْلاً وَاحِدًا يَشْتَبِهَانِ

فيه، كَأَنَّهُمَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، لاشتباههما.

وفي المثل: "لَيْتَنَا فِي بُرْدَةِ أَحْمَاسٍ". (أى

لَيْتَنَا تَقَارَبْنَا). (عن ابن السَّكَيْتِ)، وأنشد:

صَيَّرَنِي جُودُ يَدَيْهِ وَمَنْ

أَهْوَاهُ فِي بُرْدَةِ أَحْمَاسٍ

و—: الجَيْشُ. سُمِّيَ بذلك لِأَنَّهُ يَخْمِسُ مَا

وَجَدَهُ مِنَ الغَنَائِمِ. يُقال: غَزَاهُمُ الخَمِيْسُ.

وقيل: هو الجَيْشُ الجَرَّارُ، سُمِّيَ بذلك لِأَنَّهُ
خَمْسَةُ أَقْسَامٍ: مَيْمَنَةٌ، وَمَيْسَرَةٌ، وَمُقَدِّمَةٌ،
وَقَلْبٌ، وَسَاقَةٌ (مُؤَخَّرَةٌ).

وقيل: الجَيْشُ الخَشِنُ . وفي حَدِيثِ عَمْرِو

ابن مَعْدٍ يَكْرَبُ: "هم أَعْظَمُنَا خَمِيْسًا"

وقال طَرْفَةُ بنُ العَبْدِ:

وَأَيُّ خَمِيْسٍ لَا أَفْأَنَّا نِهَابَهُ

وَأُسَيَّافُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ كَبْشِهِ دَمَا

[أَفْأَنَّا: غَنِمْنَا ؛ نِهَابُهُ: غَنَائِمُهُ ؛ كَبْشُ

الجَيْشِ: قَائِدُهُ].

وقال الفرَزْدَقُ:

وَمُعْصَبٍ بِالتَّاجِ يَخْفِقُ فَوْقَهُ

خِرْقُ المُلُوكِ لَهُ خَمِيْسٌ جَحْفَلُ

[مُعْصَبٌ: مُتَوَجٌّ؛ خِرْقُ المُلُوكِ: رِايَاتُهُا،

الجَحْفَلُ: الكَثِيرُ الجَرَّارُ].

وقال المُنْتَبِيُّ :

أَلَذُّ مِنَ المَدَامِ الخَنْدَرِيْسِ

وَأَحْلَى مِنَ مُعَاطَةِ الكُوْسِ

مُعَاطَةُ الصَّفَائِحِ وَالْعَوَالِي

وإِقْحَامِي خَمِيْسًا فِي خَمِيْسٍ

[الخَنْدَرِيْسُ: الخَمَرُ الجَيِّدَةُ؛ الصَّفَائِحُ:

السُّيُوفُ؛ الْعَوَالِي: الرِّمَاحُ]

وقيل: ما زَادَ عَلَى السَّرِيَّةِ .

أو: ما هو أَكْثَرُ من الكَتِيبَةِ .

و— : جَمَاعَةُ الناسِ .

يُقَالُ: ما أَدْرَى أَىَّ خَمِيسِ الناسِ هو؟ (عن ابن عَبَّاد).

و— : يَوْمٌ من أَيَّامِ الأسْبُوعِ، بَعْدَ الأَرْبِعَاءِ، وَقَبْلَ الجُمُعَةِ .

يُقَالُ: مَضَى الخَمِيسُ بما فِيهِ . (بالإفرادِ والتَّذكِيرِ) . (عن أبى زيد).

و: مَضَى الخَمِيسُ بما فِيهِنَّ (بالجَمْعِ والتَّأْنِيثِ). (عن أبى الجَرَّاحِ) وأَخْرَجَهُ مَخْرَجَ العَدَدِ .

وعن أبى هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَيَغْفَرُ فِيهِمَا لِمَنْ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، إِلَّا الْمُتَهَجِّرِينَ، يُقَالُ: رُدُّوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا". (الْمُتَهَجِّرَانِ: الْمُتَصَارِمَانِ).
وقال رُوْبَةُ:

* لَا أَسْتَحْيِ الْقَرَاءَ أَنْ أَمِيسَا *

* أَحْسِبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْخَمِيسَا *

وقال البُحْتَرِيُّ، فِي وَدَاعِ أبى نَهْشَلِ الطُّوسِيِّ:

إِنَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ يُفْقِدُنِي وَجْ

هَكَ قَسْرًا، لَا كَانَ يَوْمُ الْخَمِيسِ

(ج) أَخْمِسَةً، وَأَخْمِسَاءً، وَأَخَامِسُ .

و—: اسْمٌ يُطْلَقُ عَلَى بَعْضِ الْأَسْوَاقِ الْأُسْبُوعِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ تُقَامُ يَوْمَ الْخَمِيسِ، مِنْهَا: خَمِيسُ الشَّعْرَاءِ، وَخَمِيسُ الْمَخْوَاةِ فِي تِهَامَةِ زَهْرَانَ .

و—: اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

ه أبو الْكَرَمِ خَمِيسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، الْوَاسِطِيُّ الْحَوْزِيُّ (٥١٠هـ = ١١١٦م): مُحَدِّثٌ حَافِظٌ، وَأَدِيبٌ شَاعِرٌ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٤٧هـ = ١٠٥٥م)، قَالَ أَبُو طَاهِرِ السَّقِّيُّ: كَانَ خَمِيسٌ مِنْ حُفَظِ الْحَدِيثِ الْمُحَقِّقِينَ بِمَعْرِفَةِ رِجَالِهِ، وَمِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ الْبَارِعِ، وَلَهُ شِعْرٌ غَايَةُ فِي الْجَوْدَةِ، وَفِي شُيُوخِهِ كَثْرَةٌ، وَانْتَهَتْ إِلَيْهِ الرِّيَاسَةُ فِي وَقْتِهِ بِوَاسِطٍ. لَهُ كِتَابٌ "رَوْضَةُ الْأَخْبَارِ".

و ابنُ خَمِيسٍ: كُنْيَةُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَجَرِيِّ الرَّعِينِيِّ التِّلْمَسَانِيِّ (٧٠٨هـ = ١٣٠٨م): شَاعِرٌ، مِنْ أَعْيَانِ تِلْمَسَانَ، طَبَقْتُهُ فِي الشَّعْرِ عَالِيَةً، وَعَالِمٌ بِالْعَرَبِيَّةِ وَغَرِيبِهَا، مَالَ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ إِلَى التَّصَوُّفِ، وَاسْتَقَرَّ بِغَرْنَاطَةِ، حَيْثُ اتَّصَلَ بِالْوَزِيرِ ابْنِ الْحَكِيمِ الرُّنْدِيِّ، وَفِي سَنَةِ (٧٠٨هـ = ١٣٠٨م) نَشِيبَتْ ثَوْرَةُ بَغْرَنَاطَةِ قُتِلَ فِيهَا ابْنُ الْحَكِيمِ وَقُتِلَ مَعَهُ ابْنُ خَمِيسٍ، عَنْ نِيٍّ وَسْتَيْنِ سَنَةً. وَقَدْ جَمَعَ شِعْرَهُ الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَضْرَمِيُّ، فِي دِيْوَانٍ، سَمَّاهُ: الدَّرُّ النَّفِيسُ فِي شَعْرِ ابْنِ خَمِيسٍ .

و آلُ خَمِيسٍ: مِنْ قِبَائِلِ آلِ صَيْدَةَ فِي نَاحِيَةِ الْجَوْفِ .

وَمِنْهُمْ: آلُ رَحْلٍ بْنِ خَمِيسٍ، وَ: آلُ مَهْدَى بْنِ خَمِيسٍ .

* خَمِيسٌ - ابْنُ خَمِيسٍ: كُنْيَةُ الْحُسَيْنِ بْنِ نَصْرِ

الْجُهَنَى الْمَوْصِلَى (٥٥٢هـ = ١١٥٧م): فقيه شافعي
وُلِدَ بِالْمَوْصِلِ، وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي حَامِدٍ الْغَزَالِيِّ، وَسَكَنَ
بَغْدَادَ، وَوَلَّى الْقَضَاءَ بِهَا، لَهُ كُتُبٌ مِنْهَا " الْمَوْضُحُ " فِي
الْفَرَائِضِ، عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ، وَ" مَنَاقِبُ الْأَبْرَارِ
وَمَحَاسِنُ الْأَخْيَارِ "، وَ" طَبَقَاتُ الْأَوْلِيَاءِ "، فِي تَرَاجُمِ
الصُّوفِيَّةِ .

❖ الْخَمِيسِيُّ: مَنْ يَصُومُ الْخَمِيسَ وَحْدَهُ .

يُقَالُ: لَا تَكُ خَمِيسِيًّا. (حكاه ثعلب عن ابن
الأعرابي).

❖ الْمَخْمَسُ - يُقَالُ: جَاؤُوا مَخْمَسَ مَخْمَسَ
(غير مصروف): خَمْسَةٌ خَمْسَةً .

❖ الْمَخْمَسُ (في علم الهندسة): شَكْلٌ، عَدَدُ أَضْلَاعِهِ
خَمْسَةٌ. وَيُطْلَقُ عَلَى كُلِّ شَكْلٍ مُسَطَّحٍ تُحِيطُ بِهِ خَمْسَةُ
أَضْلَاعٍ مُتَسَاوِيَةٍ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مُتَسَاوِيَةً فَلَا يَسْمَى
مُخْمَسًا، بَلْ يُقَالُ: ذَا خَمْسَةِ أَضْلَاعٍ.

و- (في علم العروض): الْمُخْتَلِطُ الْقَوَافِي ، فَكَأَنَّهُ عَلَى
خَمْسَةِ أَضْلَاعٍ .

وَيَتَأَلَّفُ الْمَخْمَسُ مِنْ مَجْمُوعَاتٍ مِنَ الْأَشْطُرِ، كُلٌّ مِنْهَا
خَمْسَةُ أَشْطُرٍ، تَتَفَقُّ قَافِيَةُ كُلِّ أَرْبَعَةٍ مِنْهَا، وَتَطْرُدُ قَافِيَةُ
الْأَشْطُرِ الْخَامِسِ مَعَ نَظَائِرِهِ، لِتُنْسَبَ إِلَيْهِ الْقَصِيدَةُ
الْمُخْمَسَةُ، فَيُقَالُ مِثْلًا: مُخْمَسَةٌ هَمْزِيَّةٌ، كَقَوْلِ حَافِظِ
إِبْرَاهِيمَ، يَرِثِي الْمَلِكَةَ فَيَكْتُورِيَا مَلِكَةً انْجَلْتَا:

أَعَزَّى الْقَوْمَ لَوْ سَمِعُوا عَزَائِي

وَأَعْلَنُ فِي مَلِيكَتِهِمْ رِثَائِي

وَأَدْعُو الْإِنْجِيلِيَّ إِلَى الرِّضَاءِ

بِحُكْمِ اللَّهِ جَبَّارِ السَّمَاءِ

فَكُلُّ الْعَالَمِينَ إِلَى فَنَاءِ

أَشْمَسُ الْمَلِكُ أَمْ شَمَسُ النَّهَارِ

هَوَتْ أَمْ تَلَكُ مَالِكَةُ الْبِحَارِ

فَطَرَفُ الْغَرْبِ بِالْعَبْرَاتِ جَارِي

وَعَيْنُ الْيَمِّ تَنْظُرُ لِلْبُخَارِ

بَنْظَرَةٍ وَاجِدٍ قَلِقِ الرَّجَاءِ

❖ الْمَخْمَسَةُ (في علم الميراث): مَسْأَلَةٌ مِنَ الْفَرَائِضِ،
وَهِيَ قِسْمَةُ تَرِكَةِ مَنْ مَاتَ عَنْ: أُمٍّ، وَأُخْتٍ، وَجَدٍّ.
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاخْتِلَافِ خَمْسَةِ مِنَ الصَّاحِبَةِ فِيهَا،
وَهُمْ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَعَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مَسْعُودٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، وَزَيْدٌ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ -.

* * *

خ م ش

الْخَدَشُ وَمَا قَارَبَهُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: " الْخَاءُ وَالْمِيمُ وَالشَّيْنُ أَصْلُ
وَاحِدٌ، وَهُوَ الْخَدَشُ وَمَا قَارَبَهُ "

❖ خَمَشَ فُلَانٌ فُلَانًا - خَمَشًا، وَخُمُوشًا:
خَدَشَهُ، وَجَرَحَ بَشَرَتَهُ، فِي أَيِّ مَوْضِعٍ مِنْ
جَسَدِهِ.

وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ، حِينَ سُئِلَ: " هَلْ
يُقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ فَقَالَ: خَمَشًا ".

دَعَا عَلَيْهِ بِأَنْ يُخْمَشَ وَجْهُهُ أَوْ جِلْدُهُ.

وَيُقَالُ: خَمَشَتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا، فَهِيَ خَمَشَى.

وَحَكَى اللَّحْيَانِي: لَا تَفْعَلْ ذَلِكَ؛ أُمُّكَ
خَمَشَى.

قال ابن سيده: وعندي أن معناه تكلتك أمك، فخمشت عليك وجهها.

ويقال: لا تفعلوا ذلك أمهاتكم حمشي.

وقال زبد الخيل، يعاتب قومًا:

تجدون خمشا بعد خمس كأنه

على فاجع من خير قومكم نعي

[تجدون: تحدثون؛ نعي، أصله: نعي،

أى: أخبر بموته، وهى لغة طييء].

وقال لبيد، يذكر نساء قمن ينحن على عمه

أبى براء:

يخمشن حرًّا أوجه صحاح

فى السلب السود، وفى الأمساح

[السلب، هنا: الثياب؛ الأمساح: ثياب

من شعر].

وقال أيضاً، مخاطباً ابنتيه لما حضرت

الوفاة:

فقوماً فقولاً بالذى قد علمتما

ولا تخمشا وجهًا ولا تحلقا شعر

و—: ضربته. وقيل: لطمه.

و—: قطع عضوًا منه.

و— المسيل الأرض: خدَّ فيها بما يحمل

من ماء السيل.

*خمش وجهه: خمشه.

ويقال: تكلتك أمك فخمشت عليك وجهها.

*تخمش: مطاوع خمشة. يقال: خمشه فتخمش.

و— القوم: كثرت حركاتهم.

*الخامشة: المسيل الصغير. قيل: سميت

خامشة لأنها تخمش الأرض. (ج) خوامش.

و—: نبت يوجد بالقبور الخراب، له

ورق حريفى دقيق، ينتشر أعلاه إذا برد

الجو، وزهره أحمر إلى بياض، يخلف بزراً

أسود، أصغر من الخردل، ورائحته ثقيلة

حارة، وطعمه إلى مرارة.

*الخاموش: الساكت.

o وأبو الخاموش: رجل، من بلعبر. ورد

فى قول روبة:

أقحمنى جار أبى الخاموش

كالنسر فى جيش من الجيوش

[يريد أنزلنى ذلك الزمان من البداية

فصرت جاراً لأبى الخاموش؛ وقوله

كالنسر: يريد كأنى نسر فى جيش، أى

فى عيال كثيرة]

*الخماشة من الجراحات، والجنيات:

كالخَدَش، وليس له أَرَشٌ (دِيَّةٌ) مَعْلُومٌ.
 وقيل: الخُمَاشَةُ دُونَ ما فيه الدِّيَّةُ، مِثْلُ،
 ضَرْبَةٍ بِالْعَصَا، أَوْ لَطْمَةٍ، وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنْ
 أَنْوَاعِ الْأَذَى. يُقَالُ: بَيَّنَّهُمْ خُمَاشَاتٌ .
 وَفِي خَبَرِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ: "أَنَّهُ جَمَعَ بَنِيهِ
 عِنْدَ مَوْتِهِ، وَقَالَ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ
 خُمَاشَاتٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ " .

و — : الْجِنَايَةُ .

وَيُقَالُ: عِنْدَ فُلَانٍ خُمَاشَاتٌ دَحْلٌ، أَيْ
 بَقَايَاهُ.

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ، يَصِفُ عَيْرًا وَأَتْنَهُ :

رَبَاعٌ، لَهَا مُذْ أَوْرَقَ الْعُودُ عِنْدَهُ

خُمَاشَاتٌ دَحْلٌ مَا يُرَادُ امْتِثَالُهَا

[الرَّبَاعُ: الْعَيْرُ قَدْ طَلَعَتْ رَبَاعِيَتَاهُ؛ مُذْ
 أَوْرَقَ الْعُودُ: يَرِيدُ مُذْ دَخَلَ الرَّبِيعُ؛
 الدَّحْلُ: الثَّأْرُ؛ الِامْتِثَالُ: الْاِقْتِصَاصُ].

و — : الْقِصَاصُ. يُقَالُ: أَخَذْتُ خُمَاشَتِي
 مِنْ فُلَانٍ .

❖ الْخَمَشُ: اسْمٌ لِلْخَدَشِ فِي الْوَجْهِ، أَوْ فِي
 سَائِرِ الْجَسَدِ .

وَقِيلَ: الْجَرْحُ الْيَسِيرُ فِي الْوَجْهِ.

(ج) خُمُوشٌ. يُقَالُ: بِوَجْهِهِ خُمُوشٌ.

وَفِي الْخَبَرِ: " مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ جَاءَتْ

مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُمُوشًا — أَوْ كُدُوحًا —

فِي وَجْهِهِ " . (الْكُدْحُ : الْعَضُّ):

وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي
 لَهَبٍ، يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ:

هَاشِمٌ جَدُّنَا فَإِنْ كُنْتَ غَضَبِي

فَآمِلِي وَجْهَكَ الْجَمِيلَ خُمُوشًا

وَيُرْوَى: خُدُوشًا.

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: خَمَشَ أُمُّكَ — مِثْلُ: وَيَلِ

أُمُّكَ — : دُعَاءٌ عَلَيْهِ بِأَنْ تَتَّكَلَّهُ أُمُّهُ حَتَّى
 تَخْمِشَ عَلَيْهِ وَجْهَهَا .

قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الرَّاعِي النُّمَيْرِيَّ:

وَتَدْعُو خَمَشَ أُمِّكَ أَنْ تَرَانَا

نُجُومًا لَا تَرُومُ لَهَا طِلَابَا

وَقَالَ الْجَاحِظُ، فِي الْحَدِيثِ عَنِ الْقَبَائِلِ
 الَّتِي سَلِمَتْ مِنَ الْهِجَاءِ: "وَقَدْ سَلِمَتْ كَعْبُ
 ابْنُ عَمْرٍو فَإِنَّهُ لَمْ يَنْلُهَا مِنَ الْهِجَاءِ إِلَّا
 الْخَمَشُ وَالنُّتْفَ " .

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ، يَهْجُو رَجُلَيْنِ :

فَإِنِّي رَأَيْتُ الْخَائِفَيْنِ كُلِّيهِمَا

يَعِيشَانِ فِي الْأَعْرَاضِ بِالْقَرْصِ وَالْخَمَشِ

و — : أَثَرُ الْجُرْحِ .

قَالَ مُجَمِّعُ بْنُ هَالَلٍ، يَفْخَرُ بِفَتْكِهِ بَعْضُ

بَنِي مُجَاشِعٍ :

خ م ص

١- الضُّمْرُ . ٢- النَّطَامُنُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والميمُ والصادُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الضُّمْرِ، والنَّطَامُنِ " .

*خَمَصَ البَطْنُ — خَمَصًا، وخُمُوصًا، ومَخْمَصَةً: خَلَا وَضَمَرَ مِنَ الْجُوعِ، فَهُوَ أَخْمَصُ.

و— الـوَرَمُ خَمَصًا، وخُمُوصًا: دَهَبَ. (وانظر/ ح م ص)

ويقال: خَمَصَ الجُرْحُ: دَهَبَ وَرَمُهُ. و— الجُوعُ فَلَانًا: أَضْعَفَهُ، وَأَضْمَرَ بَطْنَهُ فِي جَوْفِهِ. فالْمَفْعُولُ خَمِصُ (ج) خِمَاصُ، وَهِيَ خَمِيصَةٌ (ج) خِمَاصُ، وَخِمَائِصُ. وَفِي الْخَبَرِ: " كَالطَّيْرِ تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرْوَحُ بَطَانًا". (بطانٌ: مُمْتَلِئَةٌ الْأَجَوافِ).

وفيه أيضًا: "خِمَاصُ البُطُونِ خِفَافُ الظُّهُورِ".

وفى خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: "جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَالِي أَرَى لَوْنَكَ مُنْكَفِنًا؟ قَالَ: الْخَمَصُ".

وقال حَاتِمُ الطَّائِي:

يَرَى الْخَمَصَ تَعْذِيبًا وَإِنْ يَلْقَى شَبْعَةً

يَبْتَ قَلْبُهُ مِنْ قِلَّةِ الْهَمِّ مُبْهِمَا

وَكَاثِنٌ تَرَكْتُ مِنْ كَرِيمَةٍ مَعَشِرٍ

عليها الخُمُوشُ ذَاتِ حُزْنٍ تَفْجَعُ
[كَاثِنٌ: لِلتَّكْثِيرِ، أَيْ: كَمْ مِنْ امْرَأَةٍ كَرِيمَةٍ، تَرَكْتُهَا تَتَفَجَّعُ عَلَى مَنْ قَتَلْتُهُ مِنْ قَرَابَتِهَا].

*الخَمَشُ، وَالخَمَشُ: وَلَدُ الْوَبْرِ الذَّكَرِ.
(ج) خُمَشَانُ

*الخُمُوشُ: الْبَعُوضُ.

وَاحِدَتُهُ: خُمُوشَةٌ، وَقِيلَ: لَا وَاحِدَ لَهَا .
يَقَالُ: أَسْهَرَنِي الْخُمُوشُ .

وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ:

كَأَنَّ وَغَى الْخُمُوشِ، بِجَانِبِيهِ

وَغَى رَكْبٍ - أُمِيمَ - دَوَى هِيَاطٍ

[الْوَغَى: الصَّوْتُ فِي الْحَرْبِ؛ الْهِيَاطُ: الصِّيَاحُ وَالْمُجَادَلَةُ].

وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

وَكَأَنَّ أَصْوَاتَ الْخُمُوشِ بِجَوِّهِ

أَصْوَاتُ رَكْبٍ فِي مَلَأَ مُتَرَنِّمٍ

*الْخُمُوشَةُ: الْبَقَّةُ . (ج) خُمُوشٌ .

*الْمَخْمَشُ: الْمَأْتَمُ . قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ يَهْجُو عَلِيَّ بْنَ سُلَيْمَانَ الْأَخْفَشَ:

وَنُبِّئْتُ أَنَّكَ فِي مَلْطَمٍ

لِحَرِّ هِجَائِي وَفِي مَخْمَشٍ

وقال الأعشى :

تَبَيَّنُونَ فِي الْمَشْتَى مِلَاءً بَطُونَكُمْ

وجاراتكم غرثى يَبْتَنَ حَمَائِصَا

[غَرَّثَى : جَوْعَى] .

وقال ابن الرومى :

إِذَا اسْتَأْثَرَ الْمِبْطَانُ بَاتُوا وَأَصْبَحُوا

خِمَاصًا وَمَا ضِيْفَانُهُمْ بِخِمَاصِ

* خَمِصَ الْبَطْنُ — خَمَصًا : خَمَصَ . فَهُوَ

خَمَصَانُ، وَخَمَصَانُ، وَخَمِصٌ. وَهِيَ بَتَاءٌ،

وَهِيَ خَمَصَى (الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

(ج) خِمَاصٌ.

وهو، وَهِيَ مِخْمَاصٌ (ج) مَخَامِيصٌ .

وَأَنشَدَ الْجَاهِظُ، قَوْلَ الشَّاعِرِ:

يُرَى أَهْلُهُ فِي نَعْمَةٍ وَهُوَ شَاخِبٌ

طَوَى الْبَطْنَ مِخْمَاصُ الضُّحَى وَالْأَصَائِلِ

[طَوَى الْبَطْنَ : ضَامِرُهُ] .

وقال ابن مقبل، يَمْدَحُ قَوْمَهُ :

يَمْشَى إِلَيْهَا بَنُو هَيْجَا وَإِخْوَتُهَا

شَمًّا مَخَامِيصَ لَا يَعْكُونَ بِالْأُزْرِ

[عَكَ بِإِزَارِهِ : لَوَاهُ وَعَقَدَهُ] .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ خُمَصَانُ، وَ: امْرَأَةٌ خُمَصَانَةٌ.

وَيُقَالُ : رَجُلٌ خَمِصٌ الْحَشَا.

و: نَاقَةٌ خَمِصَةُ الْبَطْنِ .

قال حاتم الطائي :

أَبَيْتُ خَمِيصَ الْبَطْنِ مُضْطَمِرَ الْحَشَا

حِيَاءً، أَخَافُ الدَّمَ أَنْ اتَّضَلَّعَا

[تَضَلَّعَ : امْتَلَأَ شَبَعًا] .

ويروى : هَضِيمَ الْبَطْنِ .

وقال المسيب بن علس :

فَتَسَلَّ حَاجَتَهَا إِذَا هِيَ أَعْرَضَتْ

بِخَمِيصَةٍ سُرْحَ الْيَدَيْنِ وَسَاعِ

تَتَسَلَّ حَاجَتَهَا: اسْلُ عَنْهَا، سُرْحُ الْيَدَيْنِ:

خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ، وَسَاعٌ: وَاسِعَةٌ الْخَطْوُ [

وَيُقَالُ: فَلَانٌ خَمِيصُ الْبَطْنِ عَنْ أَمْوَالِ

النَّاسِ: أَيْ عَفِيفٌ عَنْهَا .

وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ خَمَصَى الْحَشَا. قَالَ الْأَصَمُّ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعٍ الدَّبِيرِيُّ:

* لَكِنْ فَتَاةٌ طَفَلَةٌ خَمَصَى الْحَشَا *

* غَرِيرَةٌ تَنَامُ نَوْمَاتِ الضُّحَى *

[طَفَلَةٌ: نَاعِمَةٌ رَخْصَةٌ]

و— الْقَدَمُ: ارْتَفَعَ بَاطِنُهَا مِنَ الْأَرْضِ فَلَا

يَمْسُهَا، فَهُوَ أَخْمَصٌ، وَهِيَ خَمَصَاءُ، (ج)

خُمَصٌ.

* خَمِصَ الْبَطْنَ — خُمَصًا، وَخَمَاصَةً:

خَمَصَ، فَهُوَ خَمِيصٌ (ج) خِمَاصٌ، وَهِيَ

خَمِيصَةٌ (ج) خِمَاصٌ، وَخَمَائِصٌ .

قال الشَّنْفَرَى الْأَزْدِيُّ :

وَأَطْوَى عَلَى الْخُمْصِ الْحَوَايَا كَمَا انْطَوَتْ
خُيُوطَةُ مَارِيٍّ تُغَارُ وَتُفْتَلُ
[الْحَوَايَا : الْأَمْعَاءُ ؛ الْخُيُوطَةُ : الْخُيُوطُ ؛
الْمَارِيٍّ : الْفَتَالُ ؛ تُغَارُ : يُحْكَمُ فَتْلُهَا]
وَالْوَرَمُ : خَمَصٌ . وَقِيلَ : انْقَبَضَ
وَتَضَاعَلَ قَالَ الْجَا حِظُّ : " وَبَعْضُ الْحِجَارَةِ
يُكْوَى بِهَا - وَهُوَ رِخْوٌ - الْأَوْرَامَ حَتَّى
يُفَرِّقَهَا وَيَخْمَصُهَا " .

* أَنْخَمَصَ الْجُرْحُ : خَمَصَ . (وَانْظُرْ / ح م ص)
* تَخَامَصَ اللَّيْلُ : رَقَّتْ ظِلْمَتُهُ عِنْدَ وَقْتِ
السَّحَرِ . (مَجَان) قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَمَا زِلْتُ حَتَّى أَصْعَدْتَنِي حِبَالُهَا
إِلَيْهَا ، وَلَيْلَى قَدْ تَخَامَصَ آخِرُهُ
وَالْفُلَانُ عَنِ الشَّيْءِ : كَرِهَ قُرْبَهُ .

وَقِيلَ : تَجَافَى عَنْهُ . (مَجَان)
يُقَالُ : مَسَسَتْهُ بِيَدِي وَهِيَ بَارِدَةٌ فَتَخَامَصَ
عَنْ بَرْدِ يَدِي .
وَقَالَ الشَّمَاخُ :

تَخَامَصُ عَنْ بَرْدِ الْوِشَاحِ ، إِذَا مَشَتْ
تَخَامَصَ جَافِي الْخَيْلِ فِي الْأَمْعَزِ الْوَجِي
[الْأَمْعَزُ : الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ الْكَثِيرَةُ الْحَصَى] .

وَفِي الْحَيَوَانِ ، أَنْشَدَ الْجَا حِظُّ :

تَخَامَصَ عَنْ وَحْشِيٍّ وَهُوَ ذَاهِلٌ
وَفِي الْجَوْفِ نَارٌ لَيْسَ يَخْبُو ضِرَامُهَا
[الْوَحْشِيُّ : الْجَانِبُ الْأَيْمَنُ] .
وَالْفُلَانُ عَنِ حَقِّهِ : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ .
* الْأَخْمَصُ مِنَ بَاطِنِ الْقَدَمِ : مَا رَقَّ مِنْ
أَسْفَلِهَا وَتَجَافَى عَنِ الْأَرْضِ .
وَقِيلَ : خَصَرُ الْقَدَمِ ، وَهُوَ بَاطِنُهَا الَّذِي لَا
يَصِيبُ الْأَرْضَ عِنْدَ الْوُطْءِ .

وَفِي الْخَبَرِ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - خُمْصَانَ الْأَخْمَصِينَ " .
وَفِي خَبَرِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ : " سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ : إِنَّ
أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَرَجُلٌ
يُوضَعُ فِي أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ يَغْلِي
مِنْهُمَا دِمَاغُهُ " .

وَيُقَالُ : مِنْ قِمَّةِ رَأْسِهِ إِلَى أَخْمَصِ قَدَمِهِ :
عِنْدَ إِرَادَةِ الشُّمُولِ .
(ج) أَخَامِصُ .

قال ابنُ الرُّومِيِّ :
بَوَاطِكُمْ ذَلَّ الْعُتَاةُ وَأَصْبَحَتْ
خُدُودُ الْأَعَادِي وَهِيَ تَحْتَ الْأَخَامِصِ

* أَخْمَصِيٌّ - أَخْمَصِيُّ الْمَشْيَةِ (فى علوم الأحياء)

(E) Plantigrade: مَنْ يَمْشِي عَلَى الْأَخْفَافِ. أَى:

الحيوانات التى تَمْشَى عَلَى بَطْنِ الْقَدَمِ، كالإنسان والدَّبُّ.

* خُمَاصَةٌ: اسمُ مَوْضِعٍ، وَرَدَ فى قولِ ابنِ مُقْبِلٍ:

فَقُلْتُ، وَقَدْ جَاوَزَنَ بَطْنَ خُمَاصَةٍ

جَرَتْ دُونَ دَهْمَاءِ الظُّبَاءِ الْبَوَارِحُ

[الْبَوَارِحُ: جَمْعُ الْبَارِحِ، وَهُوَ مَا مَرَّ مِنْ يَمِينِكَ إِلَى

يَسَارِكَ مِنَ الطَّيْرِ وَالْوَحْشِ؛ دَهْمَاءُ: امْرَأَةٌ ابْنِ مُقْبِلٍ].

* الْخَمَصُ: الْجُرْحُ. (ج) خِمَاصٌ.

* الْخَمَصَانُ، وَالْخُمَصَانُ: الَّذِى خَلَا بَطْنُهُ

وَضَمُرُهُ، وَهِيَ بَتَاءُ. (ج) خِمَاصٌ.

قال الأعشى:

رُعْبُوبَةٌ فُنُقُ خُمَصَانَةٍ رَدَحُ

قَدْ أَشْرَبَتْ مِثْلَ مَاءِ الدُّرِّ إِشْرَابًا

[رُعْبُوبَةٌ: مُمْتَلِئَةُ الْجِسْمِ؛ فُنُقُ: شَابَةٌ

نَاعِمَةٌ؛ رَدَحُ: ثَقِيلَةُ الْأَوْرَاكِ؛ أَشْرَبَ

اللَّوْنَ: أَشْبَعَهُ]

* الْخَمَصَةُ: بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ صَغِيرٌ، لَيْنُ

الْمَوْطِي.

و—: الْجَوَاعَةُ.

يُقَالُ: لَيْسَ لِلْبِطْنَةِ خَيْرٌ مِنْ خَمَصَةٍ تَتَّبِعُهَا.

* خَمِيصٌ - زَمَنٌ خَمِيصٌ: ذُو مَجَاعَةٍ.

وفى "الكتاب" أَنشَدَ سَيِّبُويْهَ قولَ الشَّاعِرِ:

كُلُوا فى بَعْضِ بَطْنِكُمْ تَعَفُّوا

فَإِنَّ زَمَانَكُمْ زَمَنٌ خَمِيصٌ

[أَرَادَ: فى بَعْضِ بَطُونِكُمْ]

* الْخَمِيصَةُ: كِسَاءُ أَسْوَدُ مُعَلَّمٌ مِنَ الصُّوفِ

وَنَحْوِهِ.

وقيل: كِسَاءُ أَسْوَدُ مُرَبَّعٌ لَهُ عِلْمَانٌ، فَإِنْ لَمْ

يَكُنْ مُعَلَّمًا فَلَيْسَ بِخَمِيصَةٍ. وَسُمِّيَتْ

"خَمِيصَةً" لِرَفْقَتِهَا وَلِينِهَا وَصَغَرِ حَجْمِهَا إِذَا

طُوِيَتْ.

وفى خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -:

"أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا نُزِلَ بِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - طَفِقَ يُلْقِي خَمِيصَةً عَلَى

وَجْهِهِ".

وقال الأعشى، يَتَغَزَّلُ:

إِذَا جُرِدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِيصَةً

عَلَيْهَا، وَجِرْيَالِ النَّصِيرِ دُلَامِصًا

[جِرْيَالُ النَّصِيرِ: لَوْنُ الدَّهَبِ، يُشَبَّهُ بِهِ

جِسْمُهَا؛ دُلَامِصٌ: لَمَاعٌ].

(ج) خَمَائِصٌ.

و—: لَقَبُ أُمِّ رُهَيْمَةَ بِنْتِ غُنَيْمِ بْنِ دِرْهَمٍ، زَوْجَةِ

الْفَرَزْدَقِ، الَّتِى قَالَ فِيهَا:

إِنَّ الْخَمِيصَةَ كَانَتْ لِي وَلَا بِنْتَهَا

مِثْلَ الْهَرَاثَةِ بَيْنَ النَّعْلِ وَالْقَدَمِ

إِنْ تَأْتِ بِنْتُكَ مِنْ بَيْتِي مُطْلَقَةً

فَلَنْ تَرُدِّي عَلَيْهَا زَفْرَةَ النَّدَمِ

[الهِرَاسَةُ : الشُّوْكَه] .

o وأبو خَمِيصَةَ : كُنْيَةُ مَعْبُدِ بْنِ عَبَّادِ الْخَزَرَجِيِّ :

-وقيل : هو مَعْبُدُ بْنُ عَبَّادَةَ بْنِ قُشْعَرِ بْنِ الْمُقَدَّمِ بْنِ

سالم الحبلى-: صحابيٌّ بَدْرِيٌّ مِنْ كِبَارِ الْأَنْصَارِ، شَهِدَ

بَدْرًا، وَتُوْفِّي وَلَمْ يُعْقَبْ .

❖ المِخْمَاصُ: الخَمَصَانُ، والخَمَصَانَةُ. قال

أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ :

وَكَأَنَّهَا وَسَطُ النِّسَاءِ غَمَامَةٌ

فَرَعَتْ بِرَبِّقِهَا نَشِيءَ نَشَاصٍ

أَوْ مُغْزَلٌ بِالْخَلِّ أَوْ بِحُلِيِّةٍ

تَقْرُو السَّلَامَ بِشَادِنٍ مِخْمَاصٍ

[فَرَعَتْ : ارتفعتْ، النَّشِيءُ: مَا نَشَأَ فِي

أَوَّلِ بَدْيِهِ وَظُهُورِهِ؛ النَّشَاصُ: السَّحَابُ

الرَّقِيقُ الْأَبْيَضُ؛ مُغْزَلٌ: مَعَهَا غَزَالٌ؛ تَقْرُو

السَّلَامَ : تَقْصِدُهُ وَتَتَّبَعُهُ، وَالسَّلَامُ: شَجَرٌ

أَخْضَرٌ لَا يُؤْكَلُ] .

❖ المِخْمِصُ: اسمُ طَرِيقٍ فِي جَبَلِ عَبِرٍ إِلَى مَكَّةَ.

قال أبو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ، يَصِفُ سَحَابًا:

فَجَلَّلَ ذَا عَبِرٍ وَوَالَى رِهَامَهُ

وَعَنْ مِخْمِصِ الْحُجَّاجِ لَيْسَ بِنَاكِبٍ

[وَوَالَى: تَابَعَ؛ الرِّهَامُ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ؛ نَكَبَ عَنْ

الطَّرِيقَ: عَدَلَ]

❖ المِخْمَصَةُ: الْمَجَاعَةُ. يُقَالُ: أَصَابَتْهُمْ

مَخْمَصَةٌ. (ج) مَخَامِصُ. وفي القرآن الكريم:

﴿فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ

لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (المائدة/ ٣)

وفي خَبَرِ عَبَّادِ بْنِ شُرْحَبِيلَ: " أَنَّ رَجُلًا

مِنْ بَنِي غُبَرَ قَالَ: أَصَابَنَا عَامٌ مَخْمَصَةٌ،

فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَأَتَيْتُ حَائِطًا مِنْ

حَيْطَانِهَا" (الحائطُ : البستانُ)

وقال أبو خِرَاشِ الْهَذَلِيُّ، يَرْتِي أَخَاهُ عُرْوَةَ:

وَلَكِنَّهُ قَدْ لَوَّحَتْهُ مَخَامِصُ

على أَنَّهُ ذُو مِرَّةٍ صَادِقُ النَّهْصِ

وَيُرَوَّى : نَارَعَتْهُ مَجَاوِعُ.

وقال ابنُ الرُّومِيِّ، يَمْدَحُ:

فَتَنَى يُلْحِمُ الطَّيْرَ الْغِرَاثَ بِسَيْفِهِ

وَيُطْعِمُ فِي الْأَعْوَامِ ذَاتِ الْمَخَامِصِ

[يُلْحِمُهُ: يُطْعِمُهُ اللَّحْمَ؛ الْغِرَاثُ: الْجِياعُ]

* * *

خ م ط

١ -الانْجِرَادُ وَالْمَلَّاسَةُ.

٢ -التَّسْلُطُ وَالصِّيَالُ.

٣- طَيْبُ الرِّيحِ ، أَوْ تَغْيِيرُهُ .

قال ابنُ فَارِسٍ : " الْخَاءُ وَالْمِيمُ وَالطَّاءُ

أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا: الْانْجِرَادُ وَالْمَلَّاسَةُ.

وَالْآخَرُ: التَّسْلُطُ وَالصِّيَالُ " .

* خَمَطَ السَّقَاءُ، والشَّرَابُ، ونحوهما —
خَمَطًا، وخُمُوطًا: طَابَتْ رِيحُهُ.
وقِيلَ: أَخَذَ رِيحًا كَرِيحِ النَّبَقِ أَوْ التُّفَاحِ.
يُقَالُ: خَمَطَتِ الْخَمَرُ. وَ: خَمَطَ اللَّبَنُ.
فَهُوَ خَامِطٌ، وَخَمِيطٌ.
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَنِيتِي

ضَرِيبَ جِلَادِ الشَّوْلِ خَمَطًا وَصَافِيَا
وَيُقَالُ: خَمَطَتِ الْأَرْضُ.
و— خَمَطًا، وَخَمَطًا: تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ.
(ضِدُّ) فَهُوَ خَمِيطٌ.

و— اللَّبَنُ: صَارَ كَالْخِطْمِيِّ (نَبَاتٌ) إِذَا
دُقَّ حَتَّى تَلَزَجَ وَصَبَّ فِيهِ الْمَاءُ وَضُرِبَ حَتَّى
يَخْتَلِطَ.
و— فَلَانٌ: فَارٌ، لَاشْتِدَادِ غَضَبِهِ. فَهُوَ
خَمِطٌ (ج) خِمَاطٌ.
قَالَ رُؤَبَةُ:

* فَقَدْ كَفَى تَخْمُطَ الْخِمَاطِ *

* وَالْبَغَى مِنْ تَعِيطِ الْعِيَاطِ *

[التَّعِيطُ هُنَا: الْجَلَبَةُ وَالصِّيَاحُ]

و— فَلَانُ اللَّبَنِ، وَالْخَمَرُ، وَنحوهما —
خَمَطًا: جَعَلَهُ فِي سِقَاءٍ.
و— الْحَمَلُ، وَالْجَدَى وَنحوهما: سَلَخَهُ

وَنَزَعَ جِلْدَهُ وَشَوَاهُ، فَاْلْمَفْعُولُ بِهِ مَخْمُوطٌ،
وَخَمِيطٌ. (وَانْظُرْ / س م ط)
وقِيلَ: شَوَاهُ بِجِلْدِهِ.
ويُقَالُ: خَمَطَ اللَّحْمُ: شَوَاهُ.
وقِيلَ: شَوَاهُ وَلَمْ يُنْضِجْهُ. فَهُوَ خَمَّاطٌ،
وَاللَّحْمُ خَمِيطٌ.

* خَمِطَ السَّقَاءُ وَالشَّرَابُ وَنحوهما —
خَمَطًا، وَخُمُوطًا: خَمَطَ. يُقَالُ: خَمِطَتِ
الْخَمَرُ، وَ: خَمِطَ اللَّبَنُ. فَهُوَ خَمِيطٌ، وَخَمِطٌ.
ويُقَالُ: خَمِطَتِ الْأَرْضُ، فَهِيَ خَمِطَةٌ.
و— خَمَطًا، وَخَمَطًا: خَمَطَ. (ضِدُّ).
وقِيلَ: حَمُضَ.

و— الْبَحْرُ خَمَطًا: التَّطَمَّتْ أَمْوَاغُهُ،
وَاضْطَرَبَتْ، فَهُوَ خَمِيطٌ.
قَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ:
دُوْ عُبَابٍ زَبْدٌ آذِيُهُ

خَمِطُ التِّيَّارِ يَرْمِي بِالْقَلْعِ

[آذِيُهُ: مَوْجُهُ؛ الْقَلْعُ: الصَّخْرُ، شَبَّهَ
الْأَمْوَاجَ فِي عَظَمِهَا بِهِ]

و— فَلَانٌ: تَكَبَّرَ. وقِيلَ: غَضِبَ وَثَارَ.
وَفِي الْعُبَابِ، قَالَ الشَّاعِرُ:
إِذَا تَخَمَّطَ جَبَّارٌ ثَنُوهُ إِلَى

مَا يَشْتَهُونَ، وَلَا يُنْتُونُ إِنْ خَمِطُوا

* تَخَمَطَ فلانٌ : خَمِطَ .

قال الأَحوصُ بنُ مُحَمَّدٍ :

ما مِنْ مُصِيبَةٍ نَكَبَتْهُ أُمْنَى بِهَا

إِلَّا تُعْظِمُنِي وَتَرْفَعُ شَانِي

فَإِذَا تَزُولُ تَزُولُ عَنْ مُتَخَمِّطٍ

تُخْشَى بَوادِرُهُ لَدَى الْأَقْرَانِ

وقال الشَّرِيفُ الرُّضِيُّ ، يَرِثُنِي أَبَا عَلِيٍّ

الْفَارِسِيِّ :

* قَرَمَ يَهْدُ الْأَرْضَ إِنْ تَخَمَطَا *

وفى البيان والتبيين ، أَنشَدَ الجاحِظُ :

وخطيب قوم قَدَمُوهُ أَمَامَهُمْ

ثِقَةً بِهِ مُتَخَمِّطُ تَيَّاحٍ

[التَّيَّاحُ : الَّذِي يُقَحِّمُ نَفْسَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ] .

و — : قَهَرَ وَغَلَبَ . قال الكُمَيْتُ :

وقد كان زَيْنًا لِلْعَشِيرَةِ مِدْرَهَا

إِذَا مَاتَسَامَتْ لِلتَّخَمُّطِ صَيْدُهَا

[مِدْرَهَا : مُدافِعًا ؛ الصَّيْدُ : السَّادَةُ]

و — الفحلُ : هاجَ وهَدَرَ . قال الأعشى ،

يَفْتَحِرُ بِيَوْمِ ذِي قَارِ :

وَإِنَّ الْحَرْبَ أَمْسَى فَحَـ

لُهَا فِي النَّاسِ مُحْتَلِمَا

حَدِيدًا نَابُهُ مُسْتَدَّ

لِقَا مُتَخَمِّطًا قَطِمَا

[مُحْتَلِمٌ : بَلَغَ مَبْلَغَ الرِّجَالِ ؛ مُسْتَدَلِقٌ :

مُخْرِجٌ شَقِيقَتَهُ فِي هَدِيرِهِ ؛ الْقَطِمُ :

الهائجُ] .

وقال جابرُ بنُ حَرِيشٍ ، يَصِفُ أَرْضًا كَانَ

يَنْزِلُهَا :

لَا أَرْضَ أَكْثَرُ مِنْكَ بَيَضَ نَعَامَةٍ

وَمَذَانِبًا تَنْدَى وَرَوْضًا أَخْضَرَا

وَمُعِينًا يَحْمِي الصَّوَارَ كَأَنَّهُ

مُتَخَمِّطٌ قَطِمٌ إِذَا مَا بَرَبَرَا

[الْمَذَانِبُ : مَجَارِي الْمَاءِ ؛ الصَّوَارُ : قَطِيعُ

الْبَقَرِ ؛ الْمُعِينُ : الْكَبِيرُ الْعَيْنَيْنِ ؛ الْقَطِيمُ :

الهائجُ ؛ بَرَبَرَ : صَوَّتَ] :

وقال الأَخْطَلُ ، يَمْدَحُ بِشْرَ بنِ مَرْوَانَ :

إِمَامٌ يَقُودُ الْخَيْلَ حَتَّى كَأَنَّهَا

صُدُورُ الْقَنَا ، مُعَوِّجُهَا وَقَوِيمُهَا

إِلَى الْحَرْبِ حَتَّى تَخْضَعَ الْحَرْبُ بَعْدَهَا

تَخَمَّطَ مَرَحَاها ، وَتَحَمَّى قُرُومُهَا

[مَرَحَاها : مِنَ الْمَرَحِ وَالنَّشَاطِ ؛ الْقُرُومُ :

الْفُحُولُ الْأَشِدَّاءُ]

و — نابُ البعيرِ : ظَهَرَ وَارْتَفَعَ . قال

أَوْسُ بنُ حَجَرٍ :

إِذَا مُقَرَّمٌ مِنَّا ذَرَا حَدُّ نَابِهِ

تَخَمَّطَ فِينَا نَابٌ آخَرَ مُقَرَّمٌ

[المُقَرَّم: الفَحْلُ يُكْرَمُ بِتَرْكِ الْعَمَلِ
وَالرُّكُوبِ، وَعَنَى بِهِ السَّيِّدَ الْمُعَظَّمَ؛ ذَرَا حَدُّ
نَابِيهِ: تَكَسَّرَ وَسَقَطَ، كِنَايَةً عَنْ كِبَرِهِ] .
وَالْبَحْرُ: زَخَرٌ، وَالتَّطَمُّ، وَاضْطَرَبَتْ
أَمْوَاغُهُ .

*الخَامِطُ: الَّذِي أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الرِّيحِ .
و — : الْقَارِصُ الْمُتَغَيِّرُ. وَقِيلَ: الْحَامِضُ.
(ضدُّ). يُقَالُ: لَبَنٌ خَامِطٌ .

(ج) خُمَاطٌ .

*الخِمَاطُ: الْعَنَمُ الْبَيْضُ .

*الخَمَطُ: الطَّيِّبُ الرِّيحِ.

و — : اللَّبَنُ يُحَقَّنُ فِي السَّقَاءِ، ثُمَّ يُوَضَعُ
عَلَى حَشِيشٍ حَتَّى يَأْخُذَ مِنْ رِيحِهِ ،
فَيَكُونُ طَيِّبَ الرِّيحِ طَيِّبَ الطَّعْمِ. يُقَالُ: لَبَنٌ
خَمَطٌ .

و —: كُلُّ نَبْتٍ أَخَذَ طَعْمًا مِنْ مَرَارَةٍ حَتَّى
لَا يُمَكِّنُ أَكْلَهُ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ
جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَى أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِنْ
سِدْرٍ قَلِيلٍ﴾ (سبأ / ١٦)

وَالْخَمْطُ - فِي الْآيَةِ - لِلْمُفَسِّرِينَ فِيهِ أَقْوَالٌ
كَثِيرَةٌ.

قِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْأَرَاكِ، لَهُ ثَمَرٌ يُؤْكَلُ،
يُقَالُ لَهُ: الْبَرِيرُ.

وَقِيلَ: شَجَرٌ كَالسُّدْرِ، وَثَمَرُهُ كَالْتُّوتِ .
وَقِيلَ: ثَمَرٌ يُقَالُ لَهُ: فَسْوَةُ الضَّبْعِ، عَلَى
صُورَةِ الْخَشْخَاشِ، يَتَفَرَّقُ وَلَا يُنْتَفِعُ بِهِ .
وَقِيلَ: نَبَاتٌ مُرٌّ، أَوْ حَامِضٌ تَعَاْفَهُ النَّفْسُ .
وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ

بَدَلُ الْحَبِيبِ وَكَسٌ كَمَا اسْتَبَّ

دِلَ بِالْجَنَّتَيْنِ أَثَلٌ وَخَمْطٌ

[الْأَثَلُ : نَوْعٌ مِنَ الطَّرْفَاءِ] .

*الْخَمْطَةُ: كُلُّ نَبْتٍ أَخَذَ طَعْمًا مِنْ مَرَارَةٍ
لَا يُمَكِّنُ أَكْلَهُ .

و — : الْمُرُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و — : الْخَمَرُ الَّتِي أَخَذَتْ رِيحًا .

وَقِيلَ: الَّتِي أَخَذَتْ رِيحَ النَّضْجِ، كَرِيحِ
النَّبَقِ وَالتُّفَّاحِ، وَلَمْ تَنْضَجْ بَعْدُ .

وَقِيلَ: الْحَامِضَةُ . أَوْ: الْحَامِضَةُ مَعَ رِيحٍ .
يُقَالُ: خَمَرٌ خَمْطَةٌ.

وَقِيلَ: هِيَ أَوَّلُ مَا تَبْتَدِي فِي الْحُمُوضَةِ
قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ. (عَنْ أَبِي زَيْدٍ)
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

عُقَارُ كَمَاءِ النَّيِّ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ

وَلَا خَلَّةٍ يَكْوِي الْوُجُوهَ شِهَابُهَا

[الْعُقَارُ : الْخَمَرُ؛ مَاءُ النَّيِّ : مَا يَقْطُرُ مِنَ

اللَّحْمِ، الْخَلَّةُ: الْحَامِضَةُ؛ شِهَابُهَا: نَارُهَا

وَحِدَّتْهَا، يَعْنِي أَنَّهَا كَمَا يَنْبَغِي، فَهِيَ
لَيْسَتْ بِخِمْطَةٍ لَمْ تُدْرِكْ، وَلَا خَلَّةٌ قَدْ
جَاوَزَتْ الْإِدْرَاكَ [(ج) خِمْاطٌ .

قال الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ :

مُشْعَشَعَةٌ كَعَيْنِ الدِّيكِ ، لَيْسَتْ

إِذَا ذِيْقَتْ مِنَ الْخَلِّ الْخِمْاطِ .

[الْمُشْعَشَعَةُ : الَّتِي قَدْ أُرِقَّ مَزْجُهَا] .

و-: رِيحُ نَوْرِ الْكَرْمِ، وَمَا أَشَبَّهُهُ مِمَّا لَهُ
رِيحٌ طَيِّبَةٌ وَلَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الذِّكَا طَيِّبًا .
وَاسْتَعَارَهُ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ الْهَذَلِيُّ لِلْيَوْمِ
وَالكَلَامِ الْقَبِيحِ، فَقَالَ :

وَلَا تَسْبِقَنَّ لِلنَّاسِ مِنِّي بِخِمْطَةٍ

مِنَ السُّمِّ مَذْرُورٍ عَلَيْهَا ذُرُورُهَا

[الذَّرُورُ : مَا يُذَرُّ عَلَى الشَّيْءِ] .

* الْخِمْطَةُ، وَالْخِمْطَةُ مِنَ السَّقَاءِ: رَائِحَتُهُ.

* خِمْطَةٌ - أَرْضٌ خِمْطَةٌ : طَيِّبَةُ الرِّيحِ .

* الْخِمْاطُ: الشَّوَاءُ .

قال الْعَجَّاجُ، يَصِفُ الثَّورَ وَالْكِلابَ :

* شَكًّا يَشْكُ خَلَّلَ الْآبَاطِ *

* شَكَّ الْمَشَاوِي نَقَدَ الْخِمْاطِ *

[الْمَشَاوِي: السَّافِيْدُ؛ النَّقْدُ: صِغَارُ الضَّانِ،

يُرِيدُ أَنَّ الثَّورَ شَكَّ بِقَرْنِهِ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْ

الْكِلابِ، كَمَا يَشْكُ الشَّاوِي صِغَارَ الضَّانِ
بِسَفُوْدِهِ]

* الْمُتَخَمِّطُ: الْأَسَدُ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ. (عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ).

* * *

* خَمَطَرِيرٌ - مَاءٌ خَمَطَرِيرٌ: مِلْحٌ (عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ)

* * *

خ م ع

الاعْوِجَاجُ، وَقِلَّةُ الاسْتِقَامَةِ

قال ابْنُ فَارِسٍ : " الْخَاءُ وَالْيَمِيمُ وَالْعَيْنُ
أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى قِلَّةِ الاسْتِقَامَةِ، وَعَلَى
الاعْوِجَاجِ " .

* خَمِعَتِ الضَّبْعُ - خَمَعًا، وَخَمَعًا،

وْخُمُوْعًا، وَخَمَعَانًا، وَخُمَاعًا : عَرِجَتْ .

وَقِيلَ : عَرِجَتْ بِخِفَةٍ.

ويقال : خَمِعَ كُلُّ ذِي عَرَجٍ .

قال مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ الْيَرْبُوعِيُّ :

يَالْهَفَ مِنْ عَرَفَاءَ ذَاتِ فَلِيلَةٍ

جَاءَتْ إِلَى عَلَى ثَلَاثٍ تَخْمَعُ

[الْعَرَفَاءُ: الضَّبْعُ؛ الْفَلِيلَةُ: الْقِطْعَةُ مِنْ

الشَّعْرِ، يَعْنِي الْعُرْفَ الَّذِي فِي قَفَاها]

وقال مُشَعَّثُ العامِرِيّ - وَيُنْسَبُ إِلَى الْمُتَّقِبِ
العَبْدِيّ - :

وَجَاءَتْ جَيَّالٌ وَأَبُو بَنِيهَا

أَحْمُ الْمَأْقِيَيْنِ بِهِ خُمَاعُ

[الجَيَّالُ: الضَّبْعُ؛ أَحْمُ: أَسْوَدُ؛ الْمَأْقِيَانِ:

طَرَفَا الْعَيْنَيْنِ مِمَّا يَلِي الْأَنْفَ]

و— فَلَانٌ فِي مَشْيَتِهِ: عَرَجَ .

وفى المثل: "أَحْمَعِي وَتَيْسِي". (تَيْسِي:

الكَذِبِي) يُضْرَبُ لِلْمَهْذَارِ .

*الخَامِعَةُ: الضَّبْعُ، اسْمٌ لَازِمٌ لَهَا؛ لِأَنَّهَا

تَخْمَعُ إِذَا مَشَتْ. (ج)خَامِعَاتٌ، وَخَوَامِعُ.

يُقَالُ: أَكَلَتْهُ الْخَوَامِعُ. وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ

ثَابِتٍ :

تَرْكَنَاهُمْ لِلخَامِعَاتِ تَنْوُبُهُمْ

وَيَصْلَوْنَ نَارًا ثُمَّ نَائِيَةَ الْقَعْرِ

وقال ذو الرُّمَّةِ :

فِي صَحْنٍ يَهْمَاءُ تَهْوَى الْخَامِعَاتُ بِهَا

مِنْ قِلَّةِ الْكَسْبِ لِلْغُبْسِ الْمَغَاوِيرِ

[يَهْمَاءُ: فَلَاةٌ يُتَاهُ فِيهَا؛ الْغُبْسُ، يُرِيدُ:

الدَّثَابَ؛ الْمَغَاوِيرُ: الْكَثِيرُ الْغَارَاتِ)

*خُمَاعَةٌ - بَنُو خُمَاعَةٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ،

يُنْسَبُ إِلَى خُمَاعَةٍ بِنْتُ جُشَمَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ

زَيْدِ مَنَاةَ .

قال وائِلُ بْنُ شَرَّاحِيلَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَدٍ،
يَهْجُو الْأَعَشَى :

أَبُوكَ رَضِيعُ اللَّؤْمِ قَيْسُ بْنُ جَنْدَلٍ

وَحَالَكَ عَبْدٌ مِنْ خُمَاعَةٍ رَاضِعُ

[رَاضِعُ هُنَا : لَيْثٌ بِخَيْلٍ]

*الخِمْعُ: اللَّصُّ.

و— : الدُّنْبُ.

(ج) أَخْمَاعُ .

*الخَمُوعُ: الْمَرَأَةُ الْفَاجِرَةُ .

*الخَيْمَعُ: الْخَمُوعُ.

* * *

*الخَمَقُ: الْأَخْذُ فِي خُفْيَةٍ وَسُرْعَةٍ. (عن

ابن دريد) قال: وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا .

* * *

خ م ل

١- الخَفَاءُ وَالسُّقُوطُ

٢- الشَّجَرُ الْمُتَكَثِفُ الْمُلتَفُّ

٣- نَوْعٌ مِنَ النَّسِيجِ لَهُ وَبَرٌّ

قال ابنُ فارس: "الخَاءُ وَالْمِيمُ، وَاللَّامُ،

أَصْلٌ وَاحِدٌ، يَدُلُّ عَلَى انْخِفَاضٍ وَاسْتِرْسَالٍ

وَسُقُوطٍ".

*خَمَلَ الْمَنْزِلُ - خُمُولًا: زَالَتْ آثَارُهُ

وَدَرَسَ. قَالَ الْمُتَنَحِّلُ الْهَذْلِيُّ:

هَلْ تَعْرِفُ الْمَنْزِلَ بِالْأَهْيَلِ

كَالْوَشْمِ فِي الْمِعْصَمِ لَمْ يَخْمَلِ؟

[الْأَهْيَلُ : مَوْضِعٌ]

وَيُرَوَّى : يُخْمَلُ ، أَيْ لَمْ يُجْعَلْ خَامِلًا .

وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

جَرَّتْ عَلَيْهِ رِياحُ الصَّيْفِ حَاصِبَهَا

حَتَّى تَغَيَّرَ بَعْدَ الْأُنْسِ أَوْ حَمَلًا

[الْحَاصِبُ مِنَ الثَّرَابِ : مَا كَانَ فِيهِ

حَصَى] .

و— فَلَانُ : خَفِيَ ، فَلَمْ يُعْرِفْ ؛ وَلَمْ يُذَكَّرْ .

وَيُقَالُ : خَمَلَ ذِكْرُهُ وَصِيَّتُهُ .

قَالَ أَبُو الْمُثَلَّمِ الْهَذْلِيُّ ، يَرُدُّ عَلَى صَخْرٍ الْغَيِّ :

يَا صَخْرُ ثُمَّ سَعَى إِخْوَانُهُمْ بِهِمْ

سَعْيًا نَجِيحًا فَمَا طَلُّوا وَمَا خَمَلُوا

[فَمَا طَلُّوا : أَيْ لَمْ يَبْطُلُوا]

وَقَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ ، أَخُو الشَّمَاخِ :

فَمَنْ يَكُ مِعْزَالِ الْيَدَيْنِ مَكَانَهُ

إِذَا كَشَرْتُ عَنْ نَابِهَا الْحَرْبُ خَامِلُ

و— الصَّوْتُ : انْخَفَضَ ، وَفِي الْخَبَرِ :

"ادْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا خَامِلًا" ، أَيْ خَفَضُوا

الصَّوْتَ بِذِكْرِهِ ، تَوْقِيرًا لِجَلَالَتِهِ ، وَهَيْبَةً

لِعَظَمَتِهِ .

و— فَلَانُ صَوْتُهُ خَمَلًا : خَفَضَهُ ، وَأَخْفَاهُ ،

وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

و— الْبُسْرُ : وَضَعَهُ فِي الْجِرَارِ لِيَلِينَ .

* خُمِلَ الْإِنْسَانُ أَوِ الْحَيَوَانُ : أَصَابَهُ دَاءٌ

الْخُمَالُ . يُقَالُ : خُمِلَتِ الشَّاةُ . وَفِي الْجِيمِ

قَالَ الشَّاعِرُ :

لَيْسَ عَلَى الْمَخْمُولِ مَا خَالَفَ الْعَصَا

جُنَاحٌ وَلَا مَخْمُولَةٌ وَهِيَ ظَالِعٌ

* خَمَلَ — خَمَالَةً : خَفِيَ فَلَمْ يُعْرِفْ لَهُ

ذِكْرٌ .

وَفِي صِفَتِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - " وَرُفِعَ

بِكَ بَعْدَ الْخَمَالَةِ " .

* أَخْمَلَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَتْ خَمَائِلُهَا ، وَهِيَ

الرِّيَاضُ الطَّيِّبَةُ .

و— الْحَائِكُ الثُّوبَ : جَعَلَ لَهُ خَمَلًا ، أَيْ

هُدْبًا كَهُدْبِ الْقَطِيفَةِ وَنَحْوِهَا .

وَيُقَالُ : أَخْمَلَتِ الْمَرْأَةُ بِاللَّحْمِ : إِذَا رَكِبَ

اللَّحْمَ أَعْضَاءَهَا .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَجَلَانَ النَّهْدِيُّ :

وَمُخْمَلَةٌ بِاللَّحْمِ مِنْ دُونَ تَوْبِهَا

تَطُولُ الْقِصَارَ وَالطَّوَالَ تَطُولُهَا

كَأَنَّ دِمَقْسًا أَوْ فُرُوعَ غَمَامَةٍ

عَلَى مَتْنِهَا حَيْثُ اسْتَقَرَّ جَدِيلُهَا

[الدَّمَقْسُ: الحَرِيرُ؛ مَتْنُهَا: ظَهَرُهَا؛

جَدِيلُهَا: شَعْرُهَا الْمَضْفُورُ]

و— اللهُ فَلَانًا: أَخْفَاهُ، فَلَمْ يُعْرِفْ وَلَمْ يُذَكَّرْ.

*خَمَلٌ فَلَانٌ الثَّمَرُ: قَطَعَهُ قُرْبَ نَضْجِهِ،

فَجُعِلَ عَلَى الْحَبْلِ .

و— البُسْرُ : خَمَلُهُ.

*اِخْتَمَلَ فَلَانٌ : رَعَى الْخَمَائِلَ .

*الْخَامِلُ مِنَ النَّاسِ : الْخَفِيُّ السَّاقِطُ الَّذِي

لَا نَبَاهَةَ لَهُ .

يُقَالُ : رَجُلٌ خَامِلٌ بَيْنَ الْخُمُولَةِ

وَالْخُمُولِ، وَهُوَ ضِدُّ النَّبِيهِ وَالنَّابِهِ .

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

لَعَلَّكَ يَا عَبْدَ امْرِئِ الْقَيْسِ مُقْعِيًّا

بِمَرَاةٍ فَعَلَ الْخَامِلِ الْمُتَدَلَّلِ

[الْمُقْعِيُّ: الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى أَطْرَافِ قَدَمَيْهِ

كَمَا يَقْعِي الْكَلْبُ، مَرَاةٌ: قَرِيبَةٌ قُرْبَ

مَارِبٍ].

و— مِنَ الْأُمُورِ: الَّذِي لَا يُعْرِفُ وَلَا يُذَكَّرُ.

(ج) خَمَلَةٌ، وَخُمْلٌ .

و— (فِي الْكِيمْيَاءِ وَالصَّيْدَلَةِ) inert: صِفَةٌ لِلْجِسْمِ

الْفَاقِدِ لِلنَّشَاطِ الْكِيمِيَّائِيِّ .

*الْخُمَالُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي مَفَاصِلِ الْإِنْسَانِ،

وَقَوَائِمِ الْحَيَوَانِ يُظْلَعُ - أَيْ يُعْرَجُ - مِنْهُ،

وَيُدَاوَى بِقَطْعِ الْعِرْقِ .

قَالَ الْأَعَشَى، يَصِفُ نَجِيبَةً - :

لَمْ تُعْطَفْ عَلَى حُورٍ وَلَمْ يَقَدْ

طَعَّ عَبِيدُ عُرُوقِهَا مِنْ خُمَالِ

[الْحُورُ: وَلَدُ النَّاقَةِ قَبْلَ الْفِطَامِ، عَبِيدٌ :

بَيَّطَارٌ] .

وَقَالَ الْكَمَيْتُ :

وَنَسِيَانُهُمْ مَا أَشْرَبُوا مِنْ عَدَاوَةٍ

إِذَا نَسِيَتْ عُرْجُ الضَّبَاعِ خُمَالَهَا

*الْخُمَالَةُ، وَالْخُمَالَةُ: رِيشُ النَّعَامِ؛ لِأَنَّهُ

يَكُونُ مُسْتَرْسِلًا سَاقِطًا فِي لَيْنٍ .

*الْخُمَالَةُ : الْخُمَالُ .

o وَبَنُو خُمَالَةٍ: بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ. (عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ).

*الْخُمَالِيُّ : الْحَبِيبُ الْمُصَافِي .

*الْخَمَلُ: الْخُمَالَةُ. يُقَالُ: أَلَيْنُ مِنْ خَمَلِ

النَّعَامِ. (مَجَان)

و—: هُدْبُ الْقَطِيفَةِ وَنَحْوُهَا مِمَّا يُنْسَجُ

وَتَفْضُلٌ لَهُ فُضُولٌ. وَهُوَ أَعْظَمُ مِنَ الزَّرْبِيرِ

وَأَطُولُ.

و— : الطَّنْفِسَةُ، وَهِيَ الْقَطِيفَةُ. وَفِي

اللِّسَانِ، قَالَ عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ الْأَسَدِيُّ :

٥ والخَمْلُ المشيمي (في علم الطبّ) chorioni cvilli :

زوائد مَحْمَلِيَّة وَعَائِيَّة تُغَطِّي سَطْحَ المَشِيمَةِ الخارجِيّ .

* خَمْلٌ - خُمْلُ بن شِقٍّ : بَطْنٌ من كِنَانَةٍ ، مِنْ وَلَدِهِ الرِّزْقَاءُ ، وَالِدَةُ مَرْوَانَ بن الحَكَمِ الأُمَوِيِّ .

* الخَمْلُ ، والخِمْلُ : الخُمَالِيُّ .

* الخِمْلَةُ : ثَوْبٌ مُخَمَلٌ من صُوفٍ كالكِسَاءِ

له خَمْلٌ . يُقَالُ : كَسَاهُ خِمْلَةً .

و — : العَبَاءَةُ القَطَوَانِيَّةُ ، وهى البَيْضَاءُ

القَصِيرَةُ الخَمَلِ . (عن الأزهريّ)

و — فى (علم الأثريات) camelot : نَسِيجٌ يُصَنَعُ مِنْ وَبَرِ الجَمَلِ .

* الخِمْلَةُ ، والخِمْلَةُ : القَطِيفَةُ ذاتُ الخَمَلِ .

* الخِمْلَةُ : باطنُ أَمْرِ الرَّجُلِ وَسَرِيرَتِهِ .

يُقَالُ : هُوَ لَيْئِمُ الخِمْلَةِ ، أَوْ كَرِيمُهَا .

(عن الفراء).

ومن المَجَازِ قولهم : فلانٌ خَبِيثُ الخِمْلَةِ .

ويُقَالُ : اسأَلْ عن خِمَلَاتِهِ ، أَيْ : أَسْرَارِهِ

وَمَخَازِيهِ .

* الخَمِيلُ : القَطِيفَةُ ذاتُ الخَمَلِ .

وقيل : القَطِيفَةُ البَيْضَاءُ من الصُّوفِ .

و — : الثِّيَابُ المُخَمَلَةُ . فى الخَبَرِ : "أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَتَى

عَلِيًّا وفاطِمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - وَهُمَا فى

وَمِنْ ظُعْنٍ كالدَّوْمِ أَشْرَفَ فَوْقَهَا

ظُبَاءُ السُّلَى وإِكْنَاتٍ على الخَمَلِ

[ظُعْنٌ : جَمْعُ ظَعِينَةٍ وهى المرأةُ فى

الهَوْدَجِ ؛ السُّلَى : مَوْضِعٌ ؛ وإِكْنَاتٌ : جَالِسَاتٌ]

و — من البُسْرِ : الذى يَنْضَجُ فى البَيْتِ

بَعْدَمَا يُقَطَّعُ .

و — : ضَرْبٌ من السَّمَكِ ، مثل اللُّحْمِ ، قال

الأزهريّ : لا أَعْرِفُ الخَمَلَ بالخاءِ فى باب

السَّمَكِ ، وَأَعْرِفُ الجَمَلَ . (وانظر/ ج م ل)

(ج) أَخْمَالٌ .

و — (فى علوم الأحياء والزراعة) villi sing : villus

١ — فى الحيوان : زَوَائِدُ إِبْصِيَّةٍ وَعَائِيَّةٍ تُبَطِّنُ الغِشَاءَ

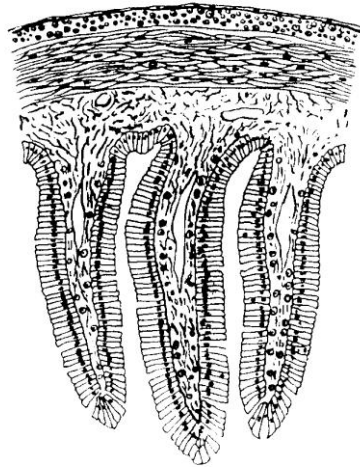
المُخاطِيَّ لِلأَمْعَاءِ الدَّقِيقَةِ وتَزِيدُ مِسَاحَةَ سَطْحِ الامْتِصَاصِ

٢ — فى النَّبَاتِ : زَوَائِدُ شُعَيْرِيَّةٍ تُغَطِّي سَطْحَ النَّبَاتِ

فتَجْعَلُهُ قَطِيفِيَّ المَلْمَسِ . (ج) خَمَلَاتٌ .

٥ وَخَمْلُ المَعِدَةِ : أَلْيَافٌ كَأَهْدَابِ القَطِيفَةِ تُغَطِّي

سَطْحَهَا البَاطِنَ .



خَمْلُ المَعِدَةِ

خَمِيلٌ لَهُمَا، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - جَهَّزَهُمَا بِهَا".

وقال الأعشى :

وَإِنْ لَنَا دُرَّتِي، فَكُلَّ عَشِيَّةٍ

يُحِطُّ إِلَيْنَا خَمْرُهَا وَخَمِيلُهَا

[دُرَّتِي : مَوْضِعٌ] .

و — : الْأَسْوَدُ مِنَ الثِّيَابِ .

و — : مَا لَانَ مِنَ الطَّعَامِ، كَالثَّرِيدِ . (وهو مجان) (عن ابن سيده)

و — : السَّحَابُ الْكَثِيفُ. (وهو مجان) (عن ابن دُرَيْد)

و — : مَوْضِعٌ، وَرَدَ فِي قَوْلِ جَرِير :

أَلَا حَىِّ الدِّيَارِ، وَإِنْ تَعَفَّتْ

وَقَدْ ذَكَرْنَا عَهْدَكَ بِالْخَمِيلِ

*الْخَمِيلَةُ: الْخُمَالَةُ . (عن الليث).

و — : الْقَطِيفَةُ ذَاتُ الْخَمَلِ .

ويقال للثَّوبِ إِذَا كَانَ لِينًا: إِنَّهُ لَخَمِيلَةٌ.

(ج) الْخَمِيلُ .

قال أبو خِرَاشٍ الْهُذَلِيُّ :

وظَلَّتْ تُرَاعِي الشَّمْسَ حَتَّى كَانَتْهَا

فُؤَيْقَ الْبَضِيعِ فِي الشُّعَاعِ خَمِيلٌ

[الْبَضِيعُ : مَوْضِعٌ] .

ويُروى : جَمِيلٌ .

و — : الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُجْتَمِعُ الْمُلتَفُّ الَّذِي يَكَادُ لَا يُرَى فِيهِ الشَّيْءُ إِذَا وَقَعَ فِي وَسْطِهِ.

وقيل: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الطَّيِّبَةُ، يُشَبَّهُ نَبْتُهَا خَمَلُ الْقَطِيفَةِ.

وقيل : الْخَمِيلَةُ مَنَعُ مَاءٍ وَمَنْبِتُ شَجَرٍ ، وَلَا تَكُونُ إِلَّا فِي وَطِيٍّ مِنَ الْأَرْضِ.

وقيل: كُلُّ مَوْضِعٍ كَثُرَ فِيهِ الشَّجَرُ حَيْثُمَا كَانَ.

قال طَرْفَةُ، يَصِفُ ظَبِيَّةً شَبَّهَ بِهَا صَاحِبَتَهُ:

خَذُولُ تُرَاعِي رَبْرَبًا بِخَمِيلَةٍ

تَنَوَّلَ أَطْرَافَ الْبَرِيرِ وَتَرْتَدَى

[الْخَذُولُ: الظَّبْيَةُ تَخَلَّفَتْ عَنِ الْقَطِيعِ مَعَ

وَلَدِهَا، تُرَاعِي رَبْرَبًا : تُرَاقِبُهُ، الْبَرِيرُ: ثَمَرُ الْأَرَاكِ، تَرْتَدَى : تَتَنَاوَلُ] .

وقال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى، يَصِفُ بَقَرَةً :

وَتَنْفُضُ عَنْهَا غَيْبَ كُلِّ خَمِيلَةٍ

وَتَخْشَى رُمَاةَ الْغَوْثِ مِنْ كُلِّ مَرَصِدٍ

[تَنْفُضُ : تَنْظُرُ هَلْ تَرَى فِيهِ مَا تَكْرَهُ أَمْ

لَا؛ الْغَيْبُ: كُلُّ مَا اسْتَتَرَ عَنْكَ؛ الْغَوْثُ: قَبِيلَةٌ مِنْ طَيِّئٍ] .

ويُقال: نَزَلُوا فِي خَمِيلَةٍ، وَهِيَ الرُّوْضَةُ

ذَاتُ الشَّجَرِ.

(ج) خَمَائِلُ .

قال زهير بن أبي سلمى :

نَشْرَنَ مِنَ الدَّهْنَاءِ يَقْطَعْنَ وَسْطَهَا

شَقَائِقَ رَمْلٍ بَيْنَهُنَّ خَمَائِلُ

[نَشْرَنَ : ارتفعن ؛ الدَّهْنَاءُ : أرضٌ واسعةٌ ؛

الشَّقِيقَةُ : غِلْظٌ بين حَبْلَيْ رَمْلٍ]

وقال ذو الرُّمَّة :

عَفَا الدَّحْلُ مِنْ مِيٍّ فَمَحَّتْ مَنَازِلُهُ

فَمَا حَوْلَهُ صَمَانُهُ فَخَمَائِلُهُ

[الدَّحْلُ : هُوَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ كَالسَّرَبِ ؛ مَحَّتْ

مَنَازِلُهُ : دَرَسَتْ وَانْمَحَّتْ ؛ الصَّمَانُ :

مَوْضِعٌ]

* خُمَيْلَةٌ (فى علوم الأحياء) micovillus إْحْدَى زَوَائِدِ

مِجْهَرِيَّةٍ بِأَطْرَافِ الْخَلَايَا، لَا تُرَى إِلَّا بِالْمِجْهَرِ

الْإِلِكْتُرُونِيِّ. (ج) خُمَيْلَاتُ .

* الْمُخْمَلُ : نَسِيجٌ لَهُ خَمْلٌ، أَى وَبَرٌ، وَهِيَ

بَتَاء. يُقَالُ : ثَوْبٌ مُخْمَلٌ .

وقال ذو الرُّمَّة ، فى وَصْفِ الظِّلِيمِ :

إِذَا زَفَّ جُنْحَ اللَّيْلِ زَفَّتْ عِرَاضُهُ

إِلَى الْبَيْضِ إِحْدَى الْمُخْمَلَاتِ الدَّعَالِبِ

[الزَّفِيفُ : مَشَى مُتْقَارِبٌ ؛ الدَّعَالِبُ :

الْخِيفُ] .

خ م م

١- تَغْيِيرُ الرَّائِحَةِ ٢- تَنْقِيَةُ الشَّيْءِ .

قال ابنُ فارس : "الخَاءُ والمِيمُ أَصْلَانِ :

أَحَدُهُمَا : تَغْيِيرُ رَائِحَةٍ ، وَالْآخَرُ : تَنْقِيَةُ

شَيْءٍ " .

* خَمَّ اللَّحْمُ - خَمًّا ، وَخُمُومًا : أَتَنَنَ وَهُوَ

شِبْوَاءٌ أَوْ طَبِيخٌ . فَهُوَ خَمٌّ ، وَأَخْمٌ .

قال الحُطَيْيئةُ ، يَمْدَحُ بَنَى نَهْشَلٍ :

مَسَاعِيرُ غُرٍّ لَا تَخِمُ لِحَامَهُمْ

إِذَا أُمَسَتْ الشَّعْرَى الْعَبُورُ اسْتَقَلَّتْ

[مَسَاعِيرُ : جَمْعُ مَسْعَرٍ ، وَهُوَ الَّذِى يُوقَدُ

الْحَرْبَ ؛ لِحَامٌ : جَمْعُ لَحْمٍ ؛ الشَّعْرَى

الْعَبُورُ : كَوَكَبٌ نَيِّرٌ يَطْلُعُ عِنْدَ شِدَّةِ

الْحَرِّ] .

و- : تَغْيِيرَتْ رَائِحَتُهُ وَلَمَّا يَفْسُدُ كَفْسَادِ

الْجَيْفِ ؛ فَهُوَ خَامٌ ، وَخَمٌّ . (عن اللِّيث).

وفى المَثَلِ : "هُوَ السَّمُّ لَا يَخِمُّ" . إِذَا كَانَ

خَالِصًا .

وَرُبَّمَا اسْتُعْمِلَ الْخُمُومُ فِى الْإِنْسَانِ ، يُقَالُ :

فُلَانٌ لَا يَخِمُّ ، أَى : لَا يَتَغَيَّرُ مِنْ كَرَمِهِ

وَجُودَتِهِ . (مجان) ، وفى الْمُحْكَمِ قَالَ ذِرْوَةُ

ابْنُ خَجَفَةَ الصَّمُوتِيُّ :

إِلَيْكَ أَشْكُو جَنَفَ الْخُصُومِ

وَشَمَّةٌ مِنْ شَارِفِ مَزْكُومِ

قَدْ خَمَّ أَوْ قَدْ هَمَّ بِالْخُمُومِ

وَاللَّبَنُ: تَغْيِيرٌ، وَأَفْسَدَهُ خُبْتُ رَائِحَةِ

السَّقَاءِ. وَفِي الْمَثَلِ: "هُوَ السَّمْنُ لَا يَخِمُّ".

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا ذُكِرَ بِخَيْرٍ وَأُثْنِيَ عَلَيْهِ.

و— فَلَانٌ: بَكَى بُكَاءً شَدِيدًا. (عَنْ

الْهَرَوِيِّ)

وَالْبَيْتَ — خَمًّا: كَنَسَهُ. يُقَالُ: بَيْتٌ

مَخْمُومٌ.

و— الْبَيْرَ أَوْ الْعَيْنَ: كَسَحَهَا وَنَقَّاهَا

وَنَظَّفَهَا. وَفِي خَبَرِ مَالِكٍ: "وَعَلَى السَّاقِي

خَمُّ الْعَيْنِ".

و— الْخُمُّ: نَظْفُهُ.

و— الدَّجَاجُ: حَبَسَهُ فِي الْخُمِّ.

و— النَّاقَةُ: حَلَبَهَا. وَيُقَالُ: خَمَّ الشَّاةُ.

و— الشَّيْءَ: قَطَعَهُ.

وَيُقَالُ: خَمَّ فَلَانٌ فَلَانًا.

و— فَلَانًا: خَدَعَهُ وَغَشَّاهُ. (مَحْدَثَةٌ).

و— فَلَانًا بِنِّاءٍ حَسَنٍ: أَتْبَعَهُ بِقَوْلٍ

حَسَنٍ.

وَيُقَالُ: خَمَّ فَلَانٌ ثِيَابَ فَلَانٍ: أَتْنَى عَلَيْهِ

خَيْرًا. (مَجَانٌ)

*خُمَّ الشَّيْءُ: تَرِكَ فِي الْخُمِّ.

وَيُقَالُ: خُمَّ الدَّجَاجُ.

و— قَلْبُ فَلَانٍ: صَارَ نَقِيًّا مِنَ الْغِلِّ وَالْحِقْدِ

وَالْحَسَدِ، فَهُوَ مَخْمُومٌ.

وَفِي الْخَبَرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

"قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَخْمُومُ الْقَلْبِ،

صَدُوقُ اللِّسَانِ. قَالُوا: صَدُوقُ اللِّسَانِ

نَعْرِفُهُ، فَمَا مَخْمُومُ الْقَلْبِ؟ قَالَ: النَّقِيُّ

النَّقِيُّ، لَا إِثْمَ فِيهِ، وَلَا بَغْيَ، وَلَا غِلًّا، وَلَا

حَسَدًا"

*أَخَمَّ اللَّحْمُ وَاللَّبَنُ: خَمَّ.

يُقَالُ: لَحْمٌ مُخِمٌّ.

و— فَلَانُ الْبَيْتِ: خَمَّهُ.

و— الْبَيْرَ أَوْ الْعَيْنَ: خَمَّهَا.

*خَمَمَ الرِّيحُ أَوْ الْهَوَاءُ السَّمَكَ: كَرَبَهُ وَغَمَّهُ.

قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ:

تَغَمَّه النَّشْرَةُ وَالنَّسِيمُ

فَلَا يَزَالُ مُغْرَقًا يَعُومُ

فِي الْبَحْرِ وَالْبَحْرِ لَهُ تَخْمِيمٌ

*اخْتَمَّ فَلَانُ الْبَيْتِ: خَمَّهُ.

و— الْبَيْرَ أَوْ الْعَيْنَ: خَمَّهَا.

و— الشَّيْءَ : خَمَّهُ .

ويُقال: اخْتَمَّ فلانٌ فلانًا. وفي اللسان، قال
الراجز :

* يا بَنَ أَخِي، كَيْفَ رَأَيْتَ عَمَّا *

* أَرَدْتَ أَنْ تَخْتَمَّهُ فَاخْتَمَّكَ *

* تَخَمَّمَ فلانٌ ما على الخِوانِ: أَكَلَ
خُمَامَتَهُ.

* اسْتَخَمَّ فلانٌ: تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ. وفي خَبَرِ
مُعاويةَ : "مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْتَخِمَّ لَهُ الرَّجَالُ
قِيامًا" (يريد أن تَتَغَيَّرَ رَوَائِحُهُمْ مِنْ طُولِ
قِيَامِهِمْ عِنْدَهُ).

ويروى : يَسْتَجِمُّ. (وانظر/ج م م)

* إخميم : (انظره في رَسْمِهِ).

* خُمَامُ: أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْأَزْدِ .

* الخُمَامَةُ: مَا يُكْسَحُ مِنْ تُرابِ البُئْرِ
وغيره، وَيُلْقَى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .(عن
اللحياني).

و— : الكُنَاسَةُ.

o وخُمَامَةُ المَائِدَةِ: مَا يَنْتَثِرُ مِنَ الطَّعَامِ
فَيُؤْكَلُ.

* الخِمَامَةُ مِنَ الرِّيشِ : رِيْشَةٌ رَدِيئَةٌ فَاسِدَةٌ
تَحْتَ الرِّيشِ. (عن الليث).

* خُمٌ: بُئْرٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْمَيْثَبِ، حَفَرُهَا مُرَّةٌ بَنُ كَعْبِ بْنِ
لُؤَيٍّ، وَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَ إِلَيْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ
فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ، يَتَنَزَّهُونَ بِهَا.
وقيل: بُئْرٌ كَانَتْ بِمَكَّةَ، حَفَرُهَا عَبْدُ شَمْسٍ بَنُ عَبْدِ
مَنَافٍ، وَقَالَ بَعْدَ حَفَرِهَا:

* حَفَرْتُ خُمًا وَحَفَرْتُ زُمًا *

* حَتَّى تَرَى الْمَجْدَ لَنَا قَدْ تَمَّ *

[زُمٌ: بُئْرٌ كَانَتْ عِنْدَ دَارِ حَدِيجَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -].

o وَغَدِيرُ خُمٌ: مَوْضِعٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ (نَحْوُ ٦ كَمِ)
مِنَ الْجَحْفَةِ، لَا يُفَارِقُهُ مَاءُ الْمَطَرِ أَبَدًا، بِهِ غَدِيرٌ تَصُبُّ
فِيهِ عَيْنٌ، وَحَوْلَهُ شَجَرٌ كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ، وَهِيَ الْغَيْضَةُ الَّتِي
تُسَمَّى خُمٌ.

وَبَغْدِيرُ خُمٌ قَامَ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مُنْصَرَفَهُ
مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، خَطِيبًا يَذْكُرُ عَلَى بَنِ أَبِي طَالِبٍ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَائِلًا: "مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ،
اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ".
وَقَالَ نُصَيْبٌ:

وَقَالَتْ بِالْغَدِيرِ غَدِيرِ خُمٍ

أُخِيَ إِلَى مَتَى هَذَا الرُّكُوبُ؟

أَلَمْ تَرَ أَنَّنِي مَادُمْتُ فِينَا

أَنَا، وَلَا أَنَا إِذَا تَغَيَّبُ

* الْخُمُ: مَحْبِسُ الدَّجَاجِ، قِيلَ: سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِخُبْثِ رَائِحَتِهِ. (عن ابن سيده).

وقيل: قَفْصٌ يُعْمَلُ مِنْ قَصَبٍ وَنَحْوِهِ يُجْعَلُ
فِيهِ التَّبْنُ لِتَبْيِضَ فِيهِ الدَّجَاجَةُ أَوْ تُفْرَخَ .

و—: السَّرْبُ الْمَحْفُورُ تَحْتَ الْأَرْضِ،
يُجْعَلُ فِي أَسْفَلِهِ الرَّمَادُ ثُمَّ تُوَضَعُ النُّفَايَةُ
فِيهِ .

❖ الخِمُّ: البُسْتَانُ الفَارِغُ، أَى: الذى لا

أشجارَ به ولا ثَمَارَ .

❖ خُمَامٌ: أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْأَزْدِ .

❖ خُمَامَةٌ - خُمَامَةٌ بَنُ مَالِكِ بْنِ فَهْمٍ بْنِ غَانِمِ بْنِ دَوْسٍ:

أَبُو بَطْنٍ مِنْ دَوْسٍ مِنَ الْأَزْدِ، مِنَ الْقَحْطَانِيَّةِ.

❖ الْخِمَّانُ: الرُّمَحُ الضَّعِيفُ. (وانظر/ خ م ن)

❖ الْخِمَّانُ، وَالْخِمَّانُ: رَدِىُّ الْمَتَاعِ وَالشَّجَرِ.

(وانظر/ خ م ن)

❖ وَخِمَّانُ النَّاسِ: رُذَالُهُمْ. (وانظر/ خ م ن)

❖ خَمَةٌ: مَاءٌ بِالصَّمَانِ، كَانَ لِبْنَى عَبْدَ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ مِنْ تَيْمِيمٍ.

❖ الْخَمِيمُ: اللَّبَنُ سَاعَةً يُحْلَبُ.

(عن ابن الأعرابي)

و— مِنَ النَّاسِ: الثَّقِيلُ الرُّوحِ.

(عن ابن الأعرابي)

و— : الْمَمْدُوحُ . (عن ابن الأعرابي).

(كَأَنَّهُ ضِدُّ)

❖ الْمَخَمَّةُ: الْمِكْنَسَةُ. (ج) مَخَامٌ .

* * *

خ م ن

١- الْخَفَاءُ ٢- الظَّنُّ وَالتَّخْمِينُ

❖ خَمَنَ الشَّيْءُ — خُمُونًا : خَفِيَ . خَمِنَ

و— الذَّكْرُ: خَمَلَ، فَهُوَ خَامِنٌ. (على

البدل) (وانظر/ خ م ل)

يُقَالُ: فَلَانٌ خَامِنُ الذَّكْرِ . وَفِي اللِّسَانِ، قَالَ

الشَّاعِرُ:

أَتَانِي وَدُونِي مِنْ عَتَادِي مَعَاقِلُ

وَعِيدُ مَلِيكِ ذِكْرُهُ غَيْرُ خَامِنٍ

[عَتَادُ الْحَرْبِ: عُدَّتُهَا؛ مَعَاقِلُ : حُصُونُ

وَمَلَاجِيئُ] .

و— فَلَانُ الشَّيْءِ — خَمَّنًا: قَالَ فِيهِ

بِالْحَدْسِ وَالظَّنِّ، أَوْ الْوَهْمِ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهُ مُؤَلَّدًا، وَقَالَ أَبُو

حَاتِمِ السَّجِسْتَانِي: هَذِهِ كَلِمَةٌ فَارَسِيَّةٌ

عُرِبَتْ، وَأَصْلُهَا مِنْ قَوْلِهِمْ: "خَمَّنَا" عَلَى

الظَّنِّ وَالْحَدْسِ .

و—: كَنَسَهُ. (وانظر/ خ م م)

❖ خَمِنَ الشَّيْءُ — خَمَّنًا: نَتَنَ. (وانظر/ خ م م)

❖ خَمَّنَ الشَّيْءَ : خَمَّنَهُ. يُقَالُ: خَمَّنَ فَلَانٌ

كَذَا، أَى: رَأَى فِيهِ رَأْيًا بِالظَّنِّ أَوْ الْوَهْمِ.

❖ الْخَمَّانُ مِنَ النَّاسِ: رُذَالُهُمْ وَرَدِيَّتُهُمْ .

وَقِيلَ: ضَعَفَاؤُهُمْ. (عن اللِّحْيَانِي) .

و— مِنَ الْإِبِلِ وَالْمَتَاعِ وَالشَّجَرِ: رَدِيَّتُهُ

يُخَالِئُ: هَذَا خَمَّانُ بَيْتِي .

وَقِيلَ: الرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَأَنْشَدَ الْجَا حِظُّ لِّلْكَلا بِيَّ ، وَاسْتَعْمَلَهُ فِي الشَّجَرِ :

* قَدْ جَعَلْتُ تَأْوِي إِلَى خَمَانِهَا *

* وَكِرْسِهَا الْعَادِيَّ مِنْ أَعْطَانِهَا *

[الْكِرْسُ : أَبْوَالُ الْإِبِلِ وَالْعَنَمِ وَأَبْعَارُهَا يَتَرَاكُمُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ الْعَادِيُّ : الْقَدِيمُ].

و — مِنْ الرِّمَاحِ : الضَّعِيفُ. يُقَالُ : رُمِحَ خَمَانٌ ، وَ: قَنَاةٌ خَمَانَةٌ .

* * *

خ م و - ي

* خَمَا اللَّبَنُ — خَمَمُوا ، وَخُمُوا : اشْتَدَّ .

* * * الخاء والنون وما يثلاثهما

و — الصَّوْتُ : اشْتَدَّ وَارْتَفَعَ .

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ - وَيُنْسَبُ إِلَى ابْنِ جُبَابَةَ اللَّصِّ ، وَإِلَى مُسَاوِرِ بْنِ هِنْدَ - :

* كَأَنَّ صَوْتَ شُخْبِهَا إِذَا حَمَا *

* صَوْتُ أَفَاعٍ فِي خَشْيٍ أَعْشَمَا *

[الشُّخْبُ : الدَّفْعَةُ مِنَ اللَّبَنِ عِنْدَ الْحَلَبِ ؛ الْخَشْيُ : الْيَابِسُ مِنَ النَّبْتِ ؛ الْأَعْشَمُ : الشَّجَرُ الْيَابِسُ] .

* الْخَامِي : الْخَامِسُ . قَالَ الْحَادِرَةُ :

مَضَى ثَلَاثُ سِنِينَ مِنْذُ حُلِّ بِهَا

وَعَامَ حُلَّتْ وَهَذَا التَّابِعُ الْخَامِي

(وَانْظُرْ / خ م س)

* * *

وَقِيلَ : عَمَرَهَا الْخُنَاصِرُ بْنُ عَمْرٍو ، خَلِيفَةُ الْأَشْرَمِ - صَاحِبِ الْفِيلِ - بِالْيَمَنِ . وَقِيلَ : بَنَاهَا أَبُو شَمِيرِ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ الْحَارِثِ . وَبِهَا مَرَضَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَمَاتَ بِدَيْرِ سَمْعَانَ . وَذَكَرَهَا الْمُتَنَبِّئِيُّ فِي شِعْرِهِ ، فَقَالَ :

أَحِبُّ حِمَصًا إِلَى خُنَاصِرَةٍ

وَكُلُّ نَفْسٍ تُحِبُّ مَحْيَاهَا

[حِمَصٌ : بَلَدٌ بِالشَّامِ ؛ مَحْيَاهَا : مَوْطِنُ حَيَاتِهَا] .

وَجَمَعَهَا جِرَانُ الْعَوْدِ اعْتِبَارًا بِمَا حَوَّلَهَا ، كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ مَوْضِعٍ فِيهَا خُنَاصِرَةً ، فَقَالَ :

رَأَيْتُ وَصُحْبَتِي بِخُنَاصِرَاتٍ

حُمُولًا ، بَعْدَمَا مَتَعَ النَّهَارُ

إِلَى طُعْنٍ لَأَخْتِ بَنَى ثُمَيْرٍ

بِكَايَةِ حَيْثُ زَا حَمَهَا الْعَقَارُ

* خُنَاصِرَةٌ : بُلَيْدَةٌ بِالشَّامِ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ ، تُحَادِي قَنْسَرِينَ نَحْوَ الْبَادِيَةِ ، وَهِيَ قَصَبَةٌ كُورَةُ الْأَحَصِّ . ذَكَرَهَا عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ ، فَقَالَ ، يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ :

وَإِذَا الرَّبِيعُ تَتَابَعَتْ أَنْوَاؤُهُ

فَسَقَى خُنَاصِرَةَ الْأَحَصِّ فَجَادَهَا

نَزَلَ الْوَلِيدُ بِهَا فَكَانَ لِأَهْلِهَا

غَيًّا أَغَاثَ أَنْيَسَهَا وَبِلَادَهَا

[جَادَهَا : أَمْطَرَهَا] .

سُمِّيَتْ خُنَاصِرَةٌ ، نِسْبَةً إِلَى خُنَاصِرَةَ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الْحَارِثِ الَّذِي بَنَاهَا ، وَقِيلَ : بَنَاهَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ بْنِ وَدٍّ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كِنَانَةَ مَلِكِ الشَّامِ .

[مَتَعَ : ارْتَفَعَ ؛ كَابَهُ : مَوَّضِعٌ ؛ الْعَقَارُ : الرَّمْلُ] .

* * *

خ ن أ

* خَنَأَ فُلَانٌ الْجِدْعَ — خَنَّنَا : قَطَعَهُ .

(وانظر/ خ ن ي)

* * *

* الْخِنَابُ : الضَّخْمُ الطَّوِيلُ . وقيل : الضَّخْمُ

الطَّوِيلُ مِنَ الرَّجَالِ .

و— : الضَّخْمُ الْأَنْفِ . (عن الْأَزْهَرِيِّ) .

و— : الْأَحْمَقُ الْمُضْطَرِبُّ ، يَذْهَبُ هَكَذَا مَرَّةً

وهكذا مَرَّةً : (وانظر/ خ ن ب)

* * *

خ ن ب

١- الطُّولُ وَالضَّخَامَةُ

٢- اللَّيْنُ وَالرَّخَاوَةُ ٣- الْحُمُقُ

قال ابن فارس : " الخاء والنون والباء أصل

واحدٌ ، وهو يَدُلُّ على لينٍ ورخاوةٍ " .

* خَنِبَ فُلَانٌ — خَنَّبَا : أَصَابَهُ شِبْهُ الْخُنَانِ

فِي الْأَنْفِ . (عن ابن دريد)

و— : هَلَكَ .

و— : عَرِجَ .

و— رَجُلٌ فُلَانٍ : وَهَنْتُ .

* أَخْنَبَ فُلَانٌ : هَلَكَ .

و— فُلَانًا : أَهْلَكَه .

و— : أَعْرَجَهُ .

و— رَجُلَ فُلَانٍ : أَوْهَنَهَا .

وقيل : قَطَعَهَا . (عن ابن الأعرابي) . قال

ابنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ — وَيُنْسَبُ إِلَى تَمِيمِ بْنِ

الْعَمَرْدِ :-

* أَبِي الَّذِي أَخْنَبَ رَجُلَ ابْنِ الصَّعِقِ *

* إِذْ كَانَتْ الْخَيْلُ كَعِلْبَاءِ الْعُنُقِ *

[الْعِلْبَاءُ : الْعَصَبُ] .

* اخْتَنَبَ فُلَانٌ : أَخْنَبَ . يُقَالُ : اخْتَنَبَ

الْقَوْمُ .

* تَخَنَّبَ فُلَانٌ : رَفَعَ خِنَابَةَ أَنْفِهِ ، أَى :

تَكَبَّرَ وَشَمَخَ بِأَنْفِهِ .

* الْخَنَابُ : الضَّخْمُ الطَّوِيلُ . وقيل الضَّخْمُ

الطَّوِيلُ مِنَ الرَّجَالِ .

و— : الْأَحْمَقُ الْمُضْطَرِبُّ ، يَذْهَبُ هَكَذَا مَرَّةً

وهكذا مَرَّةً . (وانظر/ خ ن أ ب)

* الْخَنَابَةُ : الشَّرُّ .

يُقَالُ : لَنْ يَعْدَمَكَ مِنَ اللَّيْمِ خَنَابَةٌ .

و— : الْأَثَرُ الْقَبِيحُ .

(ج) خَنَابَاتُ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

ما كُنْتُ مَوْلَى خَنَابَاتٍ فَآتِيهَا
ولا أَلْمَنَا لِقَتْلَى ذَاكُمُ الْكَلِمِ
ويُروى: خَنَانَاتٍ، جَنَابَاتٍ.

* خَنْبٌ: جَدُّ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، مِنْهُمْ:

o أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَنْبِ الْخَنْبِيِّ
الْبُخَارِيُّ الْأَصْلُ (٣٨٧ هـ = ٩٩٧ م) : وَلَدَ بَيْغَدَادَ،
وَحَدَّثَ بِبُخَارَى، وَرَوَى الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ
الرَّقَاشِيِّ، وَيَحْيَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَالْحَسَنَ بْنِ مُكْرَمٍ،
وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا، وَغَيْرِهِمْ. وَسَمِعَ مِنْهُ الْأَمِيرُ أَبُو
الْحَسَنِ فَائِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْدَلُسِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ
غُنْجَارُ الْحَافِظُ، وَغَيْرُهُمَا، مَاتَ بِبُخَارَى.

o وأبو حفص عُمَرُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ أَحْمَدَ الْبِزْأَرِ،
الْحَافِظُ الْخَنْبِيُّ - ابْنُ بَنْتِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خَنْبِ الْمَذْكُورِ
آفًا-: شَيْخٌ عَارِفٌ بِالْحَدِيثِ كَثِيرٌ، ذَكَرَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ
النَّخَشَبِيُّ.

* الْخَنْبُ: شِبْهُ الْخُنَانِ فِي الْأَنْفِ.

o وَذُو خَنْبٍ: مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ صَخْرٍ الْغَيِّ الْهَذْلِي
يُعِيرُ أَبَا الْمُثَلَّمِ الْهَذْلِيَّ:

أَبَا الْمُثَلَّمِ قَتَلَى أَهْلَ ذِي خَنْبٍ

أَبَا الْمُثَلَّمِ وَالسَّبْيَ الَّذِي احْتَمَلُوا

[يُرِيدُ: اذْكُرْ قَتْلَى].

ويُروى: ذِي خَبٍ، وَ: ذِي نَخَبٍ.

* الْخَنْبُ: ثِنْيُ الرُّكْبَةِ، أَيْ: بَاطِنُهَا.

و-: مَوْصِلُ أَسَافِلِ أَطْرَافِ الْفَخْدَيْنِ
وَأَعَالَى السَّاقَيْنِ.

و-: الْفُرْجَةُ بَيْنَ إصْبَعَيْنِ أَوْ ضِلْعَيْنِ.

(ج) أَخْنَابُ.

وفى اللسان، قال رُؤْبَةُ:

* حَتَّى عِظَامِي مِنْ وَرَاءِ الْأَثْوَابِ *

* عَوْجُ دِقَاقٍ مِنْ تَحْنِي الْأَخْنَابِ *

ورواية الديوان: الْأَخْنَابُ.

* الْخَنْبَةُ، وَالْخَنْبَةُ: الْفَسَادُ. يُقَالُ:
رَأَيْتُ فُلَانًا عَلَى خَنْبَةٍ.

ويُقال: رَجُلٌ ذُو خَنْبَاتٍ. أَيْ: يَصْلُحُ مَرَّةً،
وَيَفْسُدُ أُخْرَى.

* الْخَنْبَةُ: الْغَدْرُ وَالْكَذِبُ.

* خَنْبَةٌ - جَارِيَةٌ خَنْبَةٌ: غَنِيَّةٌ رَخِيمةٌ.
وفى اللسان قال الرَّاجِزُ:

* كَأَنَّهَا عَنَزُ طِبَاءٍ خَنْبَةٍ *

* وَلَا يَبِيْتُ بَعْلُهَا عَلَى إِبْنِهِ *

[الْإِبْنَةُ: الرَّبِيبَةُ].

o وَظَبِيَّةٌ خَنْبَةٌ: عَاقِدَةٌ عُنُقَهَا، وَهِيَ
رَابِضَةٌ لَا تَبْرَحُ مَكَانَهَا.

* خَنْبُونُ: (انظره في رسمه).

* الْخِنَابُ - وَقَدْ يُهَمَزُ، وَيُقَالُ: الْخِنَابُ -
(عن الأزهري): الْخَنَابُ.

o وَرَجُلٌ خِنَابٌ: ضَخْمٌ فِي عِبَالَةٍ.

وقيل: ضَخْمُ الْأَنْفِ.

ويُقال: فَرَسٌ خِنَابٌ: طَوِيلٌ.

قال أبو خِرَاشٍ الهُدَلِيُّ - ويُنسب إلى تَابُطٍ
شَرًّا -:

لَمَّا رَأَيْتُ بَنِي نُفَائَةَ أَقْبَلُوا

يُشَلُّونَ كُلَّ مُقْلَصٍ خِنَابٍ

[يُشَلُّونَ: يَدْعُونَ؛ مُقْلَصٌ يَعْنِي: فَرَسًا].

* الخِنَابَةُ: أَرْبَعَةُ الْأَنْفِ الْعَظِيمَةِ. (عن
ابن سيده)

و-: طَرَفُ الْمُنْخَرِ مِنْ أَعْلَاهَا، بَيْنَهَا وَبَيْنَ
النُّخْرَةِ. قال الرَّاجِزُ:

* أَكْوَى ذَوَى الْأَضْغَانِ كَيًّا مُنْضِجًا *

* مِنْهُمْ وَذَا الْخِنَابَةِ الْعَفَنْجَجَا *

[الْعَفَنْجَجُ: الضَّخْمُ الْأَحْمَقُ].

و-: الْكِبَرُ.

* الْخِنَابَتَانِ، وَالْخِنَابَتَانِ: طَرَفَا الْأَنْفِ مِنْ
جَانِبَيْهِ، أَوْ حَرَفَا الْمُنْخَرِ.

وقيل: خَرَقَاهُ عَنْ يَمِينٍ وَشَمَالٍ بَيْنَهُمَا
الْوَتْرَةُ.

وفى خَبَرِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ - وَسُئِلَ فِي
الْخِنَابَتَيْنِ إِذَا خُرِمَتَا - قَالَ: "فِي كُلِّ
وَاحِدَةٍ ثَلَاثُ دِيَةِ الْأَنْفِ".

* الْخِنَبُ: الْخِنَبُ.

و- من الناس: الْخَنَابُ.

* الْمَخْنَبَةُ: الْقَطِيعَةُ.

* * *

* الْخُنْبُتُ: الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ.

* * *

* الْخُنَابِثُ (فِي الْفَارَسِيَّةِ: خُونٌ بَدَ:

الرَّدَى الدَّمُ): الْمَذْمُومُ الْخَائِنُ وَمَا أَشَبَّهُهُ.

(عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ) يُقَالُ: رَجُلٌ خُنَابِثٌ.

* الْخُنْبُثُ: الْخُنَابِثُ. يُقَالُ: رَجُلٌ
خُنْبُثٌ.

و-: الْخَبِيثُ.

* * *

* الْخَنَابِجُ، وَالْخَنَابِجُ: الضَّخْمُ.

و-: السَّيِّئُ الْخَلْقِ.

* الْخُنْبِجُ: الْخَنَابِجُ.

و-: الْخَابِيَةُ الصَّغِيرَةُ.

o وَهَضْبَةُ خُنْبِجٍ: عَظِيمَةٌ.

* الْخُنْبُجَةُ (فِي الْفَارَسِيَّةِ: خُنْبَةُ: دَنَ):

دَنٌ مِنْ طِينٍ، يُدْفَنُ فِي الْأَرْضِ، وَيَتَّخَذُ
لَادِّخَارِ الْأَشْيَاءِ.

وقيل: هِيَ الْخَابِيَةُ الْمَدْفُونَةُ. (عَنْ أَبِي

عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ). (ج) خَنَابِجُ.

و-: القَمَلَةُ الضَّخْمَةُ. (ج) خُنْبِجٌ. (عن الأصمعيّ).

و- من النِّسَاءِ: المَكْتَنِزَةُ الضَّخْمَةُ.

* * *

خ ن ب س

* خَنْبَسَ فلانٌ: قَسَمَ الغَنِيمَةَ.

(وانظر/ خ ب س).

* الخُنَابِيسُ: الكَرِيهُ المَنْظَرِ.

و-: الأَسَدُ.

ويُقال: أَسَدٌ خُنَابِيسٌ: جَرِيٌّ شَدِيدٌ.

وقيل: غَلِيظٌ. (وانظر/ خ ب س).

و- من النَّاسِ: الشَّدِيدُ فِي بَدَنِهِ.

وقيل: الضَّخْمُ الكَرِيهُ المَنْظَرِ. وفي اللِّسانِ

قال الشَّاعِرُ:

لَيْثٌ يَخَافُكَ خَوْفُهُ

جَهْمٌ ضَبَارِمَةٌ خُنَابِيسٌ

[الضَّبَارِمَةُ: المَوْتَقُ الخَلْقُ].

و- من اللَّيَالِي: الشَّدِيدَةُ الظُّلْمَةِ.

o وعِزُّ خُنَابِيسٍ: قَدِيمٌ ثَابِتٌ.

قال الأَخْطَلُ:

فَمَنْ يَأْتِنَا أَوْ يَعْتَرِضُ لِطَرِيقِنَا

يَجِدُ أَثَرًا بَقَاً وَعِزًّا خُنَابِيسَا

[البَقُّ هُنَا: الواسِعُ العَرِيضُ].

وقال القُطَامِيُّ، مُجِيبًا مِنْ أَشَارَ عَلَيْهِ
بِالاسْتِجَارَةِ بَابِنِ الزُّبَيْرِ:

وقالوا: عَلَيْكَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَلَدْ بِهِ

أَبَى اللَّهُ أَنْ أُخْرَى وَعِزُّ خُنَابِيسٌ

(ج) خُنَابِيسٌ، وَخُنَابِيسُونَ.

* الخُنَابِيسَةُ: أُنْثَى الأَسَدِ الَّتِي اسْتَبَانَ
حَمْلُهَا.

* الخُنْبِيسُ مِنَ النَّاسِ: الخُنَابِيسُ.

* الخَنْبَسَةُ - خَنْبَسَةُ الأَسَدِ: مِشِيَّتُهُ.

وقيل: جَرَاءَتُهُ.

* الخَنْبُوسُ: الْحَجَرُ الْقَدَّاحُ.

* * *

خ ن ب ش

* خَنْبَشَ فلانٌ: وَتَبَّ وَصَفَّقَ.

و- فلانًا: آنَسَهُ بِالْحَدِيثِ.

* خَنْبَشَ: عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

o والدُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ - أَوْ عَبْدُ اللَّهِ - بْنُ خَنْبَشٍ
التَّمِيمِيُّ: صَحَابِيُّ.

o والدُّ وَهْبٌ - وَقِيلَ: هَرَمٌ - بْنُ خَنْبَشٍ الطَّائِيّ:
صَحَابِيُّ.

* الخَنْبَشُ، وَالْخَنْبِشُ: الْكَثِيرُ الْحَرَكَةِ.

(مَعْرَبٌ) يُقال: رَجُلٌ خَنْبَشٌ. وَ: امْرَأَةٌ
خَنْبَشٌ.

* * *

خ ن ب ص

* خَنْبَصَ الْأَمْرُ: اِخْتَلَطَ.

* تَخَنْبَصَ الْقَوْمُ: اِخْتَلَطَ أَمْرُهُمْ.

* الْخَنْبُوصُ: مَا يَسْقُطُ بَيْنَ الْقَدَاحَةِ

وَالْمَرْوَةِ - وَهِيَ حِجَارَةٌ بَيِضٌ تُقَدَحُ مِنْهَا

النَّارُ - مِنْ سَقَطِ النَّارِ، الْوَاحِدَةُ خَنْبُوصَةٌ.

(عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ).

* * *

* الْخَنْبُعُ: شِبْهُ الْبُرْنُسِ، تُخَاطُ كَالْمِقْنَعَةِ،

تُغَطِّي الْمَتْنِينَ إِلَّا أَنَّهَا أَكْبَرُ مِنَ الْمِقْنَعَةِ.

يُقَالُ: مَالَهُ هَنْبُعٌ وَلَا خَنْبُعٌ. (عَنْ

الْأَزْهَرِيِّ).

و-: الْمُسْتَتِرَةُ مِنَ الثَّمَارِ وَغَيْرِهَا.

* الْخَنْبُوعَةُ: الْخَنْبُعُ. (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ)

و-: غِلَافُ نَوْرِ الشَّجَرَةِ.

و-: مَشَقُّ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ بِحِيَالِ الْوَتَرَةِ.

و-: الْهَنْئَةُ الْمُتَدَلِّيَةُ وَسَطَ الشَّفَةِ الْعُلْيَا.

(عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ).

(ج) خَنَابِعُ.

* * *

* الْخَنْبِقُ: الْبَخِيلُ الضَّيِّقُ. (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ)

(وَانْظُرْ/ ج ن ث ق)

* الْخَنْبِيقُ: الْمَرْأَةُ الرَّعْنَاءُ.

* * *

* الْخَنْبَلُوسُ: حَجَرُ الْقَدَاحِ. (عَنْ الْأَزْهَرِيِّ).

* * *

* خَنْبُونُ: قَرْيَةٌ عَلَى أَرْبَعَةِ فَرَاسِخَ (نَحْوُ ٢٣ كَم) مِنْ

بُخَارَى، عَلَى طَرِيقِ خُرَاسَانَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا:

o أَبُو الْقَاسِمِ وَاصِلُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ عَلِيٍّ الصُّوفِيِّ

الْخَنْبُونِي (٤٦٧هـ = ١٠٧٤م): مَحْدَثٌ ثِقَةٌ صَالِحٌ،

كَانَ أَحَدَ الرَّحَالِينَ الْمُكْثَرِينَ فِي الْحَدِيثِ.

* * *

* الْخَنْوْتُ: الْجِلْدُ الْجَادُّ الَّذِي لَا يَنَامُ عَلَى

ثَأْرِ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

وَقِيلَ: الَّذِي يَمْنَعُهُ الْغَيْظُ أَوْ الْبُكَاءُ عَنْ

الْكَلَامِ. (عَنْ الْأَمْدِيِّ).

و-: لَقَبُ تَوْبَةَ بْنِ مُضَرَّسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ

مُحَرِّثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ الْعَبْسِيِّ،

وَيُعْرَفُ أَيْضًا بِابْنِ رُمَيْلَةَ، وَهِيَ أُمُّهُ: شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ

مُحْسِنٌ، قُتِلَ أَخُوهُ، فَأَدْرَكَ ثَأْرَهُمَا، وَقَالَ فِي أَبْيَاتٍ:

فَإِنْ تَكُ أُمُّ ابْنِي رُمَيْلَةَ أَتَكِلْتُ

فِيَارِبُ أُخْرَى قَدْ جُعِلَتْ لَهَا ثُكْلًا

وَوَلَّ يَبْكِيهِمَا، وَطَلَبَ إِلَيْهِ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ أَنْ يَكْفُفَ،

فَأَبَى، فَسَمَّاهُ الْخَنْوْتُ.

و-: الْعَيْيُ الْأَبْلَهُ.

و-: دَابَّةٌ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ (عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ).

* * *

* الخُنْتُبُ، والخُنْتُبُ: نَوْفٌ (بَطْر) الْفَتَاةِ

قَبْلَ أَنْ تُخَفَّضَ. (عن ابن دريد)

* الخُنْتُبُ: الْمُخَنَّثُ.

و-: الْقَصِيرُ، (عن ابن السكيت). وأنشد

قَوْلَ الرَّاجِزِ:

* فَادْرَكَ الْأَعْنَى الدَّثُورَ الْخُنْتُبَا *

* يَشْدُ شَدًّا ذَا نَجَاءٍ وَلَهْبَا *

[الْأَعْنَى: الْجَافِي السَّمِجُ؛ الدَّثُورُ: الثَّقِيلُ

الْبَطِيءُ؛ الشَّدُّ: الْعَدُو؛ النَّجَاءُ: الْإِسْرَاعُ؛

الْمَلْهَبُ: الَّذِي يُثِيرُ الْعُبَارَ مِنْ شِدَّةِ

عَدُوهِ]

* * *

* الْخِنْتَارُ: الْجُوعُ الشَّدِيدُ، يُقَالُ: جُوعٌ

خِنْتَارٌ.

* الْخِنْتُورُ: الْخِنْتَارُ.

* * *

* الْخَنْتُوصُ: الْخُنْبُوصُ.

* * *

* الْخُنْتُعَةُ: الثَّرْمَةُ، وَهِيَ الْأُنْثَى مِنْ

الْتَّعَالِبِ. (عن الْمُفَضَّلِ).

* * *

* الْخُنْتُفُ: السَّدَابُ، وَهُوَ نَبَاتٌ طَبِيٌّ (لغة

يَمَانِيَّة).

* * *

خ ن ث

١- التَّكْسَرُ. ٢- التَّثَنَّى.

قال ابن فارس: "الْخَاءُ وَالنُّونُ وَالثَّاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى تَكْسَرٍ وَتَثْنٍ.

* خَنَثَ فُلَانٌ السَّقَاءَ - خَنْثًا: ثَنَّى فَاهُ

عَلَى الْبَشْرَةِ الَّتِي عَلَيْهَا الشَّعْرُ وَأَخْرَجَ

أَدَمَتَهُ الْبَاطِنَةَ، فَشَرِبَ مِنْهُ.

وَيُقَالُ: خَنَثَ فَمَ الْجَوَالِقِ: ثَنَاهُ إِلَى خَارِجٍ.

و- الشَّيْءَ: ثَنَاهُ وَأَمَالَهُ.

و- فُلَانًا: هَزَيْ بِهِ.

وَيُقَالُ: خَنَثَ لَهُ بِأَنْفِهِ، كَأَنَّهُ يَهْزَأُ بِهِ.

* خَنَثَ فُلَانٌ - خَنْثًا، وَخُنْثًا، وَخِنْأَةً:

فَعَلَ فِعْلَ الْمُخَنَّثِ، فُلَانٌ، وَاسْتَرْخَى،

وَتَثَنَّى، وَتَكَسَّرَ. فَهُوَ خَنِثٌ، وَهِيَ بَتَاءُ.

وَفِي الْمَثَلِ: "أَخْنَثُ مِنْ دَلَالٍ". (دَلَالُ:

مُخَنَّثٌ مِنْ مُخَنَّثِي الْمَدِينَةِ، كَانَ عَلَى عَهْدِ

النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَمَرَ

بِنَفْيِهِ). يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي التَّخَنُّثِ.

وقال جرير:

أَتَوَعَّدُنِي وَأَنْتَ مُجَاشِعِيٌّ

أَرَى فِي خُنْثٍ لِحَيْتِكَ اضْطِرَابًا

وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ خُنْثٌ مُتَكَسِّرَةٌ لَيْنًا.

* خُنْثٌ — خُنُوْتَةٌ: كَانَ خُنْثِي.

* أَخْنَثَ فُلَانٌ: خَنِثَ.

وَالسَّقَاءُ: خَنْثُهُ.

* خَنْثَ فُلَانًا: صَيَّرَهُ خَنِثًا.

و— فُلَانٌ كَلَامُهُ: أَتَى بِهِ شَبِيهًا بِكَلَامِ

النِّسَاءِ لَيْنًا وَرَخَامَةً.

و— الشَّيْءُ: خَنْثُهُ.

و—: جَمَعَهُ وَرَمَهُ.

و— السَّقَاءُ: خَنْثُهُ.

* اخْتَنَثَ فُلَانٌ: خَنِثَ.

و— السَّقَاءُ: خَنْثُهُ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: "نَهَى

رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ

اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ". قِيلَ: لِأَنَّهُ يُنْتِنُهَا، أَوْ

كَرَاهَةً أَنْ تَكُونَ فِيهِ دَابَّةٌ.

وَفِي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -:

"أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ مِنَ الْإِدَاوَةِ وَلَا يَخْتِنِثُهَا".

* انْخَنَثَ فُلَانٌ: خَنِثَ.

و— السَّقَاءُ: تَنَنَّى.

و— عُنُقُ فُلَانٍ: مَالَتْ. وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - عِنْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَتْ: "كُنْتُ مُسْنِدَتَهُ إِلَى

صَدْرِي - أَوْ إِلَى حِجْرِي - فَدَعَا

بِطَسْتٍ، فَلَقَدْ انْخَنَثَ فِي حِجْرِي، فَمَاتَ

وَمَا شَعَرْتُ بِهِ".

* تَخَنَّثَ فُلَانٌ: خَنِثَ. يُقَالُ: "وَثِقْتُ بِهِ

فَتَخَبَّثَ وَتَخَنَّثَ".

وَيُقَالُ: تَخَنَّثَ فِي كَلَامِهِ.

و— الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ: سَقَطَ مِنَ الضَّعْفِ.

و— الشَّيْءُ: تَنَنَّى وَتَعَطَّفَ. يُقَالُ: خَنْثَهُ

فَتَخَنَّثَ.

وَيُقَالُ: تَخَنَّثَ الْجِلْدُ: تَكَسَّرَ.

* الْأَخْنَاثُ: مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي شِعْرِ بَعْضِ الْأَزْدِ. قَالَ

الرَّاجِزُ:

* شَطٌّ مَنْ حَلَّ بِاللَّوَى الْأَبْرَاثَا

* عَنْ نَوَى مَنْ تَرَبَّعَ الْأَخْنَاثَا

[شَطٌّ: بَعْدُ؛ الْأَبْرَاثُ: جَمْعُ بَرَثٍ؛ وَهُوَ الْمَكَانُ السَّهْلُ

الْمُنْبِتُ].

* خَنَاثٌ - بِالْبِنَاءِ عَلَى الْكَسْرِ -: يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ

- فِي الشَّتَمِ - : يَا خَنَاثُ، أَيْ يَا مُتَكَسِّرَةً.

* خَنَاثِي: مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ، وَرَدَ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ يَصِفُ

ضَانًا - :

* شَدَّ لَهَا الدُّثْبُ بِذِي خَنَاثِي *

* مُسْحَنُكَ الظَّلْمَاءِ وَالْأَمْلَاثَا *

[مُسْحَنُكُ الظُّلَمَاءِ: شَدِيدُ الظُّلْمَةِ؛ الْأَمَلَاتُ: أَوَائِلُ
سَوَادِ اللَّيْلِ حِينَ يُقْبَلُ]

❖ خُنَاثَةٌ: يُقَالُ لِلْمُخَنَّثِ: يَا خُنَاثَةٌ.

❖ خُنْثٌ - يُقَالُ لِلرَّجُلِ فِي الشَّتَمِ: يَا
خُنْثُ، وَصَفٌ بِاللَّيْنِ وَالتَّكْسُرِ.

❖ خُنْثٌ - امْرَأَةٌ خُنْثٌ: لَيِّنَةٌ مُتَكَسِّرَةٌ.

❖ الْخِنْثُ: الْجَمَاعَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ. يُقَالُ: رَأَيْتُ
خِنْثًا مِنَ النَّاسِ.

و-: بَاطِنُ الشَّدَقِ عِنْدَ الْأَضْرَاسِ مِنْ فَوْقُ
وَمِنْ تَحْتِ. (عَنِ الصَّاعَانِيِّ).

و-: الْوَاحِدُ مِنْ كُسُورِ الثَّوْبِ وَمَطَاوِيهِ.

(ج) خُنُوثٌ، وَأَخْنَاثٌ، وَخِنْثٌ. يُقَالُ:
طَوَى الثَّوْبَ عَلَى أَخْنَاثِهِ وَخِنْثِهِ.

o وَخُنُوثُ الْعُلْبَةِ: كُسُورُهَا الَّتِي تَتَنَثَّى.
قَالَ أَبُو الْمُثَنَّمِ الْهَذَلِيُّ، مَجِيبًا صَخْرَ الْغَيِّ،
وكَانَ بَيْنَهُمَا نَقَائِضُ:

إِذَا دَلَفَ الْكَرَامُ إِلَى الْمَعَالِي

دَلَفَتْ بِعُلْبَةٍ فِيهَا خُنُوثٌ

[الْعُلْبَةُ: وِعَاءٌ كَالْقَدَحِ يُتَّخَذُ مِنْ جُلُودٍ
يُشْرَبُ فِيهَا وَيُحْلَبُ].

o وَأَخْنَاثُ الدَّلْوِ: فُرُوعُهَا؛ وَهِيَ مَصَابُ
الْمَاءِ مِنْهَا.

o وَأَخْنَاثُ اللَّيْلِ: أَثْنَاءُ ظَلَامِهِ.

يُقَالُ: أَلْقَى اللَّيْلُ أَخْنَاثَهُ عَلَى الْأَرْضِ.

❖ الْخُنْثَى: الَّذِي لَا يَخْلُصُ لِذَكَرٍ وَلَا
أُنْثَى، وَجَعَلَهُ كُرَاعٌ وَصَفًا. يُقَالُ: رَجُلٌ
خُنْثَى: لَهُ مَا لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى. قَالَ بَشَرُ بْنُ
أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ:

وَأَمَّا أَشْجَعُ الْخُنْثَى فَوَلَّوْا

تَيْوَسًا بِالشَّطِيِّ لَهَا يُعَارُ

[أَشْجَعُ: حَتَّى مِنْ غَطْفَانٍ؛ الشَّطِيُّ: جَبَلٌ؛
الْيُعَارُ: صَوْتُ الْعَنَمِ وَالْمَعْرِى].

وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: خُنْثَى، لَكَوْنِهَا لَيِّنَةً تَتَنَثَّى.

(ج) خَنَاثَى، وَخِنْثٌ. يُقَالُ: الْخَنَاثَى
خَبَائِثَى.

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ:

لَعَمْرُكَ، مَا الْخِنْثُ بَنُو قُشَيْرٍ

بَيْنَسَوَانٍ يَلْدَنَ، وَلَا رِجَالٍ

و- (فِي عِلْمِ الطَّبِّ) bisexual: وَصَفٌ لِلْكَائِنِ الْحَيِّ
الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَجْهَرَةِ التَّنَاسُلِيَّةِ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى.

و- (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ وَالزَّرَاعَةِ) Hermaphrodite:

١- فِي الْحَيَوَانَاتِ: فَرْدٌ تَتَكَوَّنُ فِيهِ أَمْشَاجُ الذَّكَرِ وَأَمْشَاجُ
الْأُنْثَى، كَمَا فِي الدُّودَةِ الْكَبِدِيَّةِ، وَقَدْ تَظْهَرُ خُنَاثَاتُ
فِي الْحَيَوَانَاتِ وَحِيدَةِ الْجِنْسِ.

٢- فِي النَّبَاتَاتِ الْمُزْهَرَةِ: هِيَ الزُّهْرَةُ الَّتِي تَحْمِلُ أَعْضَاءَ
الذَّكَورَةِ وَالْأُنْثَوَةِ.

و-: فَرَسٌ عَمَرُو بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُدَسَ، طَلَبَهُ مِرْدَاسُ بْنُ
أَبِي عَامِرٍ السُّلَمِيُّ يَوْمَ جَبَلَةَ، فَفَاتَهُ، فَقَالَ مِرْدَاسُ:

تَمَطَّتْ كُمَيْتٌ كَالْهَرَاوَةِ صَلْدُمُ

بِعَمْرٍو بْنِ عَمْرٍو بَعْدَمَا مَسَّ بِالْيَدِ

فَلَوْلَا مَدَى الْخُنْثَى وَطُولُ جِرَائِهَا

لَرَحَّتْ بِطَيِّءِ الْمَشْيِ غَيْرَ مُقَيَّدِ

[الصِّلْدُمُ: الصُّلْبَةُ ؛ الجِرَاءُ: الجَرْيُ؛ بطيء المشي:

كناية عن الأسر].

* الْخُنْثَوَةُ: الْحَالَةُ الَّتِي عَلَيْهَا الْخُنْثَى.

(مو)

o وَالْخُنْثَوَةُ الْكَاذِبَةُ (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ): أَنْ يَكُونَ

الشَّخْصُ وَغَيْرُهُ فِي حَقِيقَتِهِ مِنْ أَحَدِ الْجِنْسَيْنِ وَفِيهِ

صِفَاتُ جِنْسِيَّةٍ ظَاهِرَةٍ مِنَ الْجِنْسِ الْآخَرِ.

* الْخَنِيثُ: الْقُرْبَةُ الْمُتَنَنِّيَّةُ.

* خُنَيْتٌ - يُقَالُ لِلْمُخَنَّثِ: يَا خُنَيْتُهُ، شَتْمٌ.

* الْمِخْنَاثُ - امْرَأَةٌ مِخْنَاثٌ: لَيِّنَةٌ مُتَكَسِّرَةٌ

فِي مَشْيِهَا.

وَيُقَالُ: رَجُلٌ مِخْنَاثٌ.

(ج) مَخَانِثُ.

* الْمَخَنَّثُ: الْمُتَكَسِّرُ الْأَعْضَاءِ، الْمُتَشَبِّهُ

بِالنِّسَاءِ فِي التَّنَنِّيِّ وَلِينِ الْكَلَامِ.

و-: الْمُصَابُ بِشُدُودِ جِنْسِيٍّ، يَجْمَعُ فِيهِ بَيْنَ عِلَاقَاتِ

جِنْسِيَّةٍ مُثَلِّبَةٍ وَمُغَايِرَةٍ. (مج)

* * *

* الْخِنْثَبَةُ: النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّبَنِ.

(عن الفراء).

* * *

* الْخَنَائِثِرُ: قُمَاشُ الْبَيْتِ وَسَقَطُ مَتَاعِهِ

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

و- الدَّوَاهِي. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ). (وَانْظُرْ/

خ ن ش ر، خ ن س ر).

قَالَ الْقَلَاخُ بْنُ حَزَنٍ بْنُ جَنَابِ السَّعْدِيِّ

الرَّاجِزُ:

* أَنَا الْقَلَاخُ بْنُ جَنَابِ بْنِ جَلَا *

* أَخُو خَنَائِثِرٍ أَقْوَدُ الْجَمَلا *

[أَيْ: أَنَا مَشْهُورٌ وَمَعْرُوفٌ وَظَاهِرٌ غَيْرِ

خَفِيٍّ، وَذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ قَادَ الْجَمَلَ فَإِنَّهُ

يُرَى مِنْ كُلِّ مَكَانٍ].

* خَنْثَرٌ - خَنْثَرُ بْنُ الْأَضْبَطِ الْكِلَابِيِّ: فَارِسٌ جَاهِلِيٌّ،

مِنْ وَلَدِهِ مَنْظُورُ بْنُ رَوَاحَةَ الشَّاعِرِ.

o وَخَنْثَرٌ: فِي نَسَبِ تَمِيمٍ، وَأَسَدُ خَزِيمَةٍ، وَقَيْسِ

عَيْلَانَ.

o وَابْنُ خَنْثَرٍ - عَمْرٍو بْنُ خَنْثَرٍ: مِنْ أَبْطَالِ الْعَرَبِ فِي

الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ جَدُّ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدِ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - لِأُمِّهَا.

* الْخَنْثَرُ، وَالْخَنْثَرُ، وَالْخَنْثَرُ؛ وَالْخَنْثَرُ:

الشَّيْءُ الْحَقِيرُ الْخَسِيسُ يَبْقَى مِنْ مَتَاعِ

الْقَوْمِ فِي الدَّارِ إِذَا ارْتَحَلُوا (عَنْ أَبِي زَيْدٍ).

* * *

* الْخَنْثَعَبَةُ، وَالْخَنْثَعَبَةُ، وَالْخَنْثَعَبَةُ:

النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنِ. (عَنْ الْفَرَّاءِ).

* * *

* الخَنْثَالَةُ: العَذْرَةُ.

* خَنْثَلٌ: أَرْضٌ لَيِّنَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ، بَيضاءُ مُسْتَوِيَةٌ بِإِزاءِ حَزِيزِ الْحَوَابِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَانَ سَعْدُ بْنُ صُبَيْحٍ النَّهْشَلِيُّ قَدْ نَزَلَ بِمَرْبَعِ بْنِ وَعُوعَةَ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ قُرْطٍ، عَبْدُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ، فَمَرَضَ سَعْدٌ وَخَرَجَ مَرْبَعٌ يَأْتِي أَهْلَهُ بِمَاءٍ، فَوُتِبَ سَعْدٌ عَلَى امْرَأَةٍ مَرْبَعٍ فَاسْتَعَاثَتْ، فَجَاءَ مَرْبَعٌ فَقَتَلَهُ، وَقَالَ أَبْيَاتًا مِنْهَا:

دَعَا نَهْشَلًا، إِذْ حَارَّهُ الْمَوْتُ، دَعْوَةً

وَأَجْلَيْتَنَ عَنْهُ كَالْحَوَارِ الْمَجْدَلِ

فَإِنَّكَ قَدْ أَوْعَدْتَنِي غَضَبَ الْحَصَى

وَأَنْتِ بِذَاتِ الرِّمْتِ مِنْ بَطْنِ خَنْثَلٍ

فَاسْتَعَدَّتْ بَنُو تَيْمٍ عَلَى مَرْبَعٍ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَأَحْلَفَهُ خَمْسِينَ يَمِينًا أَنَّهُ مَا قَتَلَهُ، فَحَلَفَ، فَحَلَّى سَبِيلَهُ؛ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

بَنِي نَهْشَلٍ: هَلَّا أَصَابَتْ رِمَاحُكُمْ

عَلَى خَنْثَلٍ فِيمَا يُصَادِفُنَ، مَرْبَعًا

و-: وَادٍ يُقَالُ إِنَّهُ فِي بِلَادِ قُرَيْطٍ مِنْ بَنِي كِلَابٍ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِسَعْتِهِ، وَبِأَعْلَاهُ مَاءٌ يُقَالُ لَهَا: الْوُدْكَاءُ (عَنْ يَعْقُوبٍ) وَرَدَ فِي قَوْلِ جَامِعِ بْنِ مُرْخِيَةَ:

أَرِقْتُ بِذِي الْأَرَامِ وَهَنَا وَعَادَنِي

عِدَادُ الْهَوَى بَيْنَ الْعُنَابِ وَخَنْثَلٍ

[دُو الْأَرَامِ، وَالْعُنَابُ: مَوْضِعَانِ؛ وَهْنًا: أَيْ وَقْتًا مِنَ اللَّيْلِ؛ عِدَادُ الْهَوَى: مُعَاوَدَةُ الْهَوَى].

o وَأُمُّ خَنْثَلٍ: الضَّبْعُ، لَاسْتِرْخَاءِ بَطْنِهَا.

(عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ)

* الْخَنْثَلُ مِنَ النِّسَاءِ: الْعَظِيمَةُ الْبَطْنِ

الْمُسْتَرْخِيَّتُهُ، يُقَالُ: امْرَأَةٌ خَنْثَلٌ.

قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيُّ:

دِيَارُ لِسْعَدَى إِذْ سَعَادُ جَدَايَةٍ

مِنَ الْأَدَمِ خُمْصَانُ الْحَشَا غَيْرُ خَنْثَلٍ

[الْجَدَايَةُ: الْأُنْثَى مِنَ وَلَدِ الطَّبْيِ، خُمْصَانُ

الْحَشَا: ضَامِرَةُ الْبَطْنِ].

وَيُرْوَى: غَيْرُ حَنْثِلٍ. وَ: غَيْرُ حَنْبَلٍ.

وَيُقَالُ: رَجُلٌ خَنْثَلٌ.

و- مِنَ النَّاسِ: الضَّعِيفُ. (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ)

(وَانْظُرْ/ ح ن ث ل).

وَقِيلَ: الضَّعِيفُ عَقْلًا. (عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ).

* * *

* خُنَاجٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ بِفُرْجَةٍ. (عَنْ الْأَزْهَرِيِّ). وَفِي اللِّسَانِ، قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ لِبُصْرَةٍ لَهَا كَانَتْ مِنْ بَنِي خُنَاجٍ:

* لَا تُكْثِرِي أَخْتَ بَنَى خُنَاجٍ *

* وَأَقْصِرِي مِنْ بَعْضِ ذَا الضُّجَاجِ *

* خُنْجَةٌ - خُنْجَةُ بْنُ عَامِرٍ السَّعْدِيُّ الْبُخَارِيُّ، وَيُكْنَى

أَبَا الْحَارِثِ (٢٥٠هـ = ٨٦٤م): مُحدثٌ مِنْ شُيُوخِ ابْنِ

أَبِي الدُّنْيَا، سَكَنَ الْبَصْرَةَ، وَابْنُهُ عُمَرُ بْنُ خُنْجَةَ، حَدَّثَ عَنْهُ.

* * *

خ ن ج ر

* خَنْجَرٌ اللَّحِيَّةُ: جَعَلَهَا عَلَى هَيْئَةِ

الْخِنْجَرِ. يُقَالُ: لِحِيَّةٌ مُخَنْجَرَةٌ.

ويُقالُ: رَجُلٌ خَنْجَرِيٌّ اللَّحْيَةُ، أَى قَبِيحُهَا، عَلَى التَّشْبِيهِ. (عن الفراء).
 *الْخَنْجَرُ مِنَ النَّوْقِ: الْغَزِيرَةُ اللَّبَنِ.
 — مِنَ النَّاسِ: الْقَصِيرُ.

(ج) خَنَاجِرُ

*الْخَنْجَرُ، وَالْخَنْجَرُ، وَالْخَنْجَرُ مِنَ الْحَدِيدِ: السَّكِينُ، (عن الليث). وقيل:
 السَّكِينُ الْعَظِيمَةُ.

وَمِنْ مَسَائِلِ الْكِتَابِ: " الْمَرْءُ مَقْتُولٌ بِمَا قَتَلَ بِهِ، إِنْ خَنْجَرًا فَخَنْجَرٌ، وَإِنْ سَيْفًا فَسَيْفٌ "

(ج) خَنَاجِرُ.

*الْخَنْجَرَةُ مِنَ الْحَدِيدِ: الْخَنْجَرُ. (عن الليث).

— مِنَ النَّوْقِ: الْخَنْجَرُ.

(ج) خَنَاجِرُ.

قال ابن الرومي، فَجَمَعَ بَيْنَ الْمَعْنِيَيْنِ:

فَعَلْتُ بِنَا مُقْلَ الْجَاذِرِ

فَعَلَ الْخَنَاجِرِ بِالْخَنَاجِرِ

وقال أبو العلاء المعري:

دَعِ الْقَوْمَ سَلَوْا بِالضَّغَائِنِ بَيْنَهُمْ

خَنَاجِرَ، وَاشْرَبْ مَا سَقَّتْكَ الْخَنَاجِرُ

*الْخَنْجَرِيرُ: الْمَاءُ الْمُرُّ الثَّقِيلُ.

وقيل: الذی لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ مِلْحًا.

وقيل: هُوَ الْمِلْحُ جِدًّا. (وانظر/ خَمْجَر)

*الْخَنْجُورُ مِنَ النَّوْقِ: الْخَنْجَرُ. (عن

الْأَصْمَعِيُّ) (ج) خَنَاجِرُ.

*الْخَنْجُورَةُ - نَاقَةُ خَنْجُورَةٍ: ضَخْمَةٌ.

وقيل: غَزِيرَةُ اللَّبَنِ.

* * *

خ ن ج ل

*خَنْجَلَ الرَّجُلُ: تَزَوَّجَ خِنْجَلًا.

*الْخِنْجَلُ مِنَ النِّسَاءِ: الصَّخَّابَةُ الْبَذِيئَةُ.

وقيل: هِيَ الْمَرَأَةُ الْحَمَقَاءُ. (عن ابن

الأعرابي).

* * *

*الْخَنْجَانُ: مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ حَرْبٌ لِلْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي

صُفْرَةَ مَعَ الْخَوَارِجِ. قَالَ الْمُبِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ التَّمِيمِيِّ:

وَبِالْقَصْرِ يَوْمَ الْخَنْجَانِ حَمَلْتُهُ

عَلَى مُظْلَمٍ مِنْ غَمْرَةِ الْمَوْتِ دَائِمٍ

* * *

خ ن خ ن

*خَنْخَنَ فَلَانٌ: أَخْرَجَ الْكَلَامَ مِنْ أَنْفِهِ.

(وانظر/ خ ن ن).

* * *

* الخَنْدَبُ: السَّيِّئُ الْخَلْقُ.

* الخَنْدُبَانُ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ.

* * *

* الخَنْدَرِيسُ: (فِي الْفَارِسيَّةِ: كَنْدَرِيشْ،

أَي: يَنْتَفِئُ مِنْ يَشْرِبُهَا لِحَيْتَهُ لِذَهَابِ عَقْلِهِ): الْخَمْرُ.

وقيل: الْخَمْرُ الْقَدِيمَةُ، سُمِّيَتْ بِهِ لِقَدَمِهَا.

وقيل: ضَرْبٌ مِنَ الْخَمْرِ فِيهِ أَفَاوِيهِ.

قال ابنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهُ مَعْرَبًا. وقيل:

مُشْتَقٌّ مِنَ الْخَدْرِسَةِ، وَلَمْ تُفَسَّرْ.

قال جَرِيرٌ، يَهْجُو الْأَخْطَلَ:

ظَلَلْتَ تَقِيَّ الْخَنْدَرِيسَ وَتَغْلِبُ

مَغَانِمُ يَوْمَ الْبِشْرِ يُحَوِّ نَهَايُهَا

[النَّهَابُ: الْغَنَائِمُ].

وقال الْحُصَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ لِحَجَّارِ بْنِ أَبَجَرَ الْعَجَلِيِّ:

لِحَجَّارِ بْنِ أَبَجَرَ كُلِّ يَوْمٍ

إِذَا يُضْحِي سُلَافَةُ خَنْدَرِيسٍ

وقال ابنُ الرُّومِيِّ:

خَنْدَرِيسٌ عُنَّتْ فَغَدَتِ

من بنات الْكَرَمِ وَالْأَبَدِ

و—: الْقَدِيمُ. يُقَالُ: تَمَرُ خَنْدَرِيسٌ، وَحِنْطَةٌ خَنْدَرِيسٌ.

* * *

* الْخَنْدَعُ، وَالْخَنْدُعُ: الْجَنْدَبُ. أَوْ صِغَارُ الْجَنَادِبِ.

وقيل: أَصْغَرُ مِنَ الْجَنْدَبِ. (عن ابنِ دُرَيْدٍ).

* الْخَنْدُعُ: الْخَسِيسُ فِي نَفْسِهِ.

* * *

خ ن د ف

* خَنْدَفَ فُلَانٌ: مَشَى مُفَاجَأً، يُقَلِّبُ قَدَمَيْهِ

كَأَنَّهُ يَغْرِفُ بِهِمَا، وَهُوَ مِنَ التَّبَخُّثِ.

وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمَرَأَةَ.

و—: أَسْرَعَ.

وقيل: هَرَوَلَ فِي مَشْيِهِ. (عن الزَّمَخْشَرِيِّ).

قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْخَدَفِ.

وهو الْاِخْتِلَاسُ. أَوْ هُوَ مَشَى فِيهِ سُرْعَةً

وَتَقَارُبُ خُطَى، وَالنَّوْنُ زَائِدَةٌ، وَوَزْنُهُ فَعْعَلٌ.

وقال ابنُ سَيِّدِهِ: فَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ فَالْخَنْدَفَةُ ثَلَاثِيَّةٌ.

و—: انْتَسَبَ إِلَى خَنْدِفٍ. قال رُؤْبَةُ:

* إِنَّا إِذَا مَا خَنْدَفَ الْمُسَمَّى *

* نَتْرُكُ ذَا الْقَرْنَيْنِ كَالْأَجَمِّ *

* خَنْدَفُ: لَقَبُ لَيْلَى بِنْتِ حُلْوَانَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْحَافِ ابْنِ قُضَاعَةَ، زَوْجَةِ إِيَّاسَ بْنِ مُضَرَ، وَأُمِّ عَمْرِو وَعَامِرٍ وَعُمَيْرٍ. لُقِّبَتْ بِذَلِكَ - فِيمَا زَعَمُوا - لِأَنَّ إِيَّالَ إِيَّاسَ تَفَرَّتْ ذَاتَ مَرَّةٍ، مِنْ أَرْنَبٍ، فَخَرَجَ إِلَيْهَا أَوْلَادُهَا، فَأَدْرَكَ عَمْرُو الإِبِلَ فَلُقِّبَ: "مُدْرِكَةُ" وَتَصِيدُ عَامِرُ الْأَرْنَبَ وَطَبَخَهَا، فَلُقِّبَ: "طَابِخَةُ"، وَانْقَمَعَ عُمَيْرُ فِي الْخَبَاءِ فَلُقِّبَ: "قَمْعَةُ". وَخَرَجَتْ أُمُّهُمُ تُسْرِعُ، فَقَالَ: لَهَا إِيَّاسُ: أَيْنَ تُخَنْدِفِينَ؟ فَقَالَتْ مَا زِلْتُ أَخَنْدِفُ فِي إِثْرِكُمْ، فَلُقِّبَتْ: "خَنْدِفُ".

قَالَ قُصَيُّ بْنُ كِلَابٍ، يَفْخَرُ:

* إِنِّي لَدَى الْحَرَبِ رَخِي اللَّبِّبِ *

* مُعْتَزِمُ الصَّوْلَةِ عَالِي النَّسَبِ *

* أُمَّهَتِي خَنْدِفُ وَإِيَّاسُ أَبِي *

[رَخِي اللَّبِّبِ: وَاسِعُ الصَّدْرِ].

وَبِهَا سُمِّيَتِ الْقَبِيلَةُ، فَصَارَتْ مُضَرَ نَسْلِينَ، أَحَدُهُمَا وَلَدُ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ، وَالْآخَرُ خَنْدِفُ. قَالَ بَشَامَةُ بْنُ الْغَدِيرِ:

وَلَقَدْ غَضِبْتُ لَخَنْدِفٍ وَلَقَيْسِهَا

لَمَّا وَنَى عَنْ نَصْرِهَا خُدَّالَهَا

[خُدَّالُهَا: يَعْنِي أَنْصَارَهَا، وَإِنَّمَا وَصَفَهُمْ بِمَا آلَ إِلَيْهِ أَمْرُهُمْ].

وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ الْيَمَانِ فِي خَبَرٍ لَهُ مَعَ أَبِي ذَرَّةَ الْهَذَلِيِّ:

* نَحْنُ بَنُو مُدْرِكَةَ بِنِ خَنْدِفِ *

* مَنْ يَطْعُنُوا فِي عَيْنِهِ لَا يَطْرِفِ *

* وَمَنْ يَكُونُوا عِرَّةً يُعْطَرِفِ *

[الْعَطْرَفَةُ: التَّجَبُّرُ].

فَأَجَابَهُ أَبُو ذَرَّةَ الْهَذَلِيُّ:

* خَنْدِفُ إِلَيْكَ أَيُّهَا الْمُخَنْدِفُ *

وَيُرْوَى أَنَّ رَجُلًا ظَلَمَ فَنَادَى: "يَا خَنْدِفُ" فَخَرَجَ إِلَيْهِ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ - وَمَعَهُ سَيْفُهُ - وَهُوَ يَقُولُ: أَخَنْدِفُ إِلَيْكَ أَيُّهَا الْمُخَنْدِفُ. وَاللَّهِ لَئِنْ كُنْتُ مَظْلُومًا لَأَنْصُرَنَّكَ.

* الْخَنْدَفَةُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ، كَالْهَرَوَلَةِ،

وَهُوَ مَشْيٌ سَرِيعٌ فِي تَقَارُبِ خَطْوٍ.

* الْخَنْدُوفُ: الْمُتَبَخِّرُ فِي مَشْيِهِ كِبَرًا

وَبَطَرًا. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

* * *

خ ن د ق

* خَنْدَقُ فَلَانٌ حَوْلَ الشَّيْءِ: حَفَرَ خَنْدَقًا.

وَالْخَنْدَقُ: حَفْرَةٌ.

* الْخَنْدَقُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ: كَنْدَهَ: الْمَحْفُورُ.

وَمِنْهُ خَنْدَقُ بِالْتُّرْكِيَّةِ، وَالْكَرْدِيَّةِ،

وَالسَّرْيَانِيَّةِ الدَّارِجَةِ): حَفِيرٌ حَوْلَ أَسْوَارِ

الْمَدِينِ. أَوْ حَوْلَ الْمَكَانِ.

وَفِي اللِّسَانِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* لَا تَحْسَبَنَّ الْخَنْدَقَ الْمَحْفُورَا *

* يَدْفَعُ عَنْكَ الْقَدَرَ الْمَقْدُورَا *

وَقِيلَ: أَخْدُودٌ عَمِيقٌ مُسْتَطِيلٌ يُحْفَرُ فِي

مَيْدَانِ الْقِتَالِ لِيَتَقَى بِهِ الْجُنُودُ.

قال كَعْبُ بن مالكٍ الْأَنْصَارِيُّ - وَيُنْسَبُ إِلَى

الرَّبِيعِ بن أَبِي الْحَقِيقِ - :

مَنْ سَرَّهُ ضَرْبُ يُرْعَبِلُ بَعْضُهُ

بَعْضًا كَمَعْمَعَةِ الْأَبَاءِ الْمُحَرَّقِ

فَلَيَاتٍ مَأْسَدَةً تُسَنُّ سِيُوفُهَا

بين المَذَادِ وبين جِزْعِ الخَنْدَقِ

[يُرْعَبِلُ: يُقَطِّعُ؛ المَعْمَعَةُ: اخْتِلَاطُ

الْأَصْوَاتِ، الْأَبَاءُ: الْقَصَبُ، وَمَعْمَعَةُ الْأَبَاءِ:

صَوْتُ حَرِيقِ الْقَصَبِ فِيهِ؛ المَذَادُ: مَوْضِعُ

بِالْمَدِينَةِ؛ الْجِزْعُ: جَانِبُ الْوَادِي].

و-: الْوَادِي.

(ج) خَنَادِقُ. قال عُمَارَةُ بن طَارِقٍ:

* يَحْطُّ بِالْعَبْدِ الشَّدِيدِ الْعَاتِقِ *

* مِثْلَ حُطَاطِ الْبَغْلِ فِي الْخَنَادِقِ *

و-: مَحَلَّةٌ بِجُرْجَانٍ، نُسِبَ إِلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

o أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بن أَحْمَدَ السَّمَانِ، الْخَنْدَقِيُّ

(٤١٥هـ = ١٠٢٤م): مُحَدِّثٌ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ

الْإِسْمَاعِيلِيَّ وَالْغَطَرِيْفِيَّ.

o وَأَبُو تَمِيمٍ كَامِلُ بن إِبْرَاهِيمَ الْخَنْدَقِيُّ الْجُرْجَانِيُّ:

مُحَدِّثٌ، سَمِعَ مِنْهُ زَاهِرُ بن أَحْمَدَ الْحَلَمِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ

اللَّهِ النَّيْلِيُّ وَغَيْرُهُمَا.

و-: اسْمُ مَوْضِعٍ، وَرَدَ فِي قَوْلِ الْقُطَامِيِّ:

كَعْنَاءٍ لِيَلْتَنَا الَّتِي جُعِلَتْ لَنَا

بِالْقَرَيْتَيْنِ وَلَيْلَةٍ بِالْخَنْدَقِ

و-: عِلْمٌ لَغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

o خَنْدَقُ بن مُرَّةَ - وَيُقَالُ: ابْنُ بَدْرِ - الْأَسَدِيُّ: شَاعِرٌ

أُمَوِيٌّ، كَانَ صَدِيقًا لِكَثِيرٍ، وَكَانَ يَنْشِيعُ وَيَقُولُ

بِالرَّجْعَةِ. قُتِلَ لِجَهْرِهِ بِتَشْيِيعِهِ، وَدُفِنَ بِقَتُونَى - مِنْ

أَوْدِيَةِ السَّرَاةِ - . وَأُورِدَ صَاحِبُ الْأَغَانِي طَائِفَةً مِنْ أَخْبَارِهِ

مَعَ كَثِيرٍ، وَأَشْعَارًا لِكَثِيرٍ فِي رِثَائِهِ، مِنْهَا:

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا خَنْدَقًا مِنْ مُكَافِيٍّ

وَصَاحِبِ صِدْقٍ ذِي حِفَاطٍ وَمَصْدَقٍ

إِذَا مَا غَدَا يَهْتَرُ لِلْمَجْدِ وَالنَّدَى

أَشْمُ كَغُصْنِ الْبَائِسَةِ الْمُتَوَرَّقِ

وَإِنِّي لَجَازٍ بِالَّذِي كَانَ بَيْنَنَا

بَنَى أَسَدٍ رَهْطًا ابْنَ مُرَّةَ خَنْدَقٍ

o وَخَنْدَقُ سَابُورَ: حَفِيرٌ بِبَرِيَّةِ الْكُوفَةِ لِسَابُورِ الْمَلِكِ،

حَفَرَهُ خَوْفًا مِنَ الْعَرَبِ.

o وَغَزْوَةُ الْخَنْدَقِ - وَتُسَمَّى أَيْضًا: غَزْوَةُ الْأَحْزَابِ -:

ثَالِثَةُ غَزَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

الْكُبْرَى بَعْدَ بَدْرِ وَأُحُدٍ، حَدَّثَتْ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ

لِلْهَجْرَةِ، حَيْثُ حَزَّبَ نَفَرٌ مِنَ الْيَهُودِ الْأَحْزَابَ عَلَى

الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَجَمَعَتْ قُرَيْشٌ

جُمُوعَهَا، وَحَشَدَتِ الْعَرَبَ لِلْمُلَاقَاةِ الْمُسْلِمِينَ، وَعَاهَدَ

يَهُودَ بَنِي قُرَيْظَةَ النَّبِيَّ عَلَى حِمَايَةِ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ

خُصُومِهِمْ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ بِحَفْرِ خَنْدَقٍ

حَوْلَ بَاقِي الْمَدِينَةِ، شَارَكَ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - فِي حَفَرِهِ، وَتَحَصَّنُوا بِهِ أَمَامَ جُيُوشِ الْأَحْزَابِ،

الَّتِي فُوجِئَتْ بِالْخَنْدَقِ، وَأَقَامَتْ شَهْرًا لَا تَجِدُ سَبِيلًا

لِقِتَالِ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا بَعْضَ الْمُنَاشَاتِ الْفَرْدِيَّةِ، وَحَاوَلُوا

اسْتِمَالَةَ يَهُودِ بَنِي قُرَيْظَةَ لِيَنْقُضُوا عَهْدَهُمْ مَعَ النَّبِيِّ،

فَأَوْقَعَ نُعَيْمُ بنُ مَسْعُودٍ بَيْنَهُمْ - بَعْدَ قَوْلِ الرَّسُولِ - عَلَيْهِ

الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ - لَهُ: " خَذَلْنَا عَنْنَا إِنْ اسْتَطَعْتَ فَإِنَّ

الْحَرْبَ خُدْعَةٌ " - ثُمَّ أَرْسَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى رِيحًا

وكانت لامته على انهزامه - ويُنسب لإحماس بن قيس
ابن خالد، ولهريم بن الخطيم -:

* إِنَّكَ لَوْ شَاهَدْتَ يَوْمَ الْخَنْدَمَةِ *

* إِذْ فَرَّ صَفْوَانٌ وَفَرَّ عِكْرِمَةُ *

* وَلَحِقْتَنَا بِالسَّيُوفِ الْمُسْلِمَةِ *

* يَفْلُقَنَّ كُلٌّ سَاعِدٍ وَجُمُجُمَةً *

* لَمْ تَنْطِقْ بِاللَّوْمِ أَذْنَى كَلِمَةٍ *

[صفوان، وعكرمة: يريد صفوان بن أمية، وعكرمة بن
أبي جهل].

* * *

خ ن ذ

* تَخَنْذَدُ: صارَ خَلِيْعًا مَاجِيًا.

و-: صارَ فَاتِكًا شُجَاعًا.

* الْخِنْذِيذُ من الناس: الْبَلِيغُ الْمَجِيدُ.

يُقَالُ: شَاعِرٌ خِنْذِيذٌ، وَ: خَطِيبٌ خِنْذِيذٌ.

وَيُقَالُ: عَالِمٌ خِنْذِيذٌ: عَارِفٌ بِأَيَّامِ الْعَرَبِ

وَأَشْعَارِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ.

و-: السَّيِّدُ الْحَلِيمُ ذُو الْأَنَاءَةِ. (عن ابن

الأعرابي).

و-: الشُّجَاعُ الْبُهْمَةُ لَا يُهْتَدَى مِنْ أَيْنَ

يُؤْتَى لِقَتَالِهِ. قَالَ الْأَعَشَى:

مَتَى تَلَقَّنَا وَالْخَيْلُ تَحْمِلُ بَرْنَا

خَنَاذِيذٌ مِنْهَا جِلَّةٌ وَصَلَادِمٌ

وَجُنُودًا مِنْ عِنْدِهِ عَلَى جُيُوشِ الْأَحْزَابِ، فَاطْفَأَتْ
نِيرَانَهُمْ، وَكَفَّاتْ قُدُورَهُمْ، وَبَنَّتِ الرُّعْبَ فِي نُفُوسِهِمْ،
فَعَادُوا أَدْرَاجَهُمْ دُونَ حَرْبٍ، وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ.
وَقَدْ أَمَتَنَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُؤْمِنِينَ بِهَذَا النِّصْرِ، بِقَوْلِهِ
تَعَالَى - فِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ - : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا ﴾. (الآيات/ من ٩ : ١٧).

* الْخَنْدَقُوقُ: الطَّوِيلُ. (وانظر/ خندقوق)

* * *

* الْخَنْدَلَةُ: امْتِلَاءُ الْجِسْمِ.

* * *

* الْخَنْدَلِيسُ (فِي الْفَارِسِيَّةِ: كُنْدَلَه):

الْمَجْمُوعُ الْمُتَكَوِّمُ.

و- من النَّوْقِ: الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ الْمُسْتَرْخِيئَةُ.

(وانظر/ خندلس).

* الْخَنْدَلِيسُ: الْخَنْدَلِيسُ. (وانظر/ خندليس).

* * *

* الْخَنْدَمَانُ - وَقِيلَ: الْخَنْدَمَانُ -: اسْمُ

قَبِيلَةٍ. (وانظر/ الخندمان)

* خَنْدَمَةٌ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَ مَكَّةَ، كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ يَوْمَ
الْفَتْحِ. وَفِي خَبَرِ الْعَبَّاسِ - حِينَ أَسْرَهُ أَبُو الْيَسْرِ يَوْمَ
بَدْرٍ قَالَ: " إِنَّهُ لِأَعْظَمُ فِي عَيْنِي مِنَ الْخَنْدَمَةِ ".

• وَيَوْمَ الْخَنْدَمَةِ: وَقْعَةٌ كَانَتْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ
فِي فَتْحِ مَكَّةَ، لَقِيَهُمْ فِيهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَهَزَمَ
الْمُشْرِكِينَ وَقَتَلَهُمْ. قَالَ أَبُو الرَّعَّاسِ الْهَذَلِيُّ لَامْرَأَتِهِ،

[البَرْ: السِّلَاحُ؛ جِلَّةٌ: عُظْمَاءُ سَادَةٌ؛

صَالِدِيمٌ: غِلَاطٌ شِدَادٌ].

وقال ابن مُقْبِلٍ، يَفْخَرُ بِقَوِّهِ:

فِينَا خَنَازِيدُ فُرْسَانٍ وَأَلَوِيَّةٌ

وَكُلُّ سَائِمَةٍ مِنْ سَارِحٍ عُكْرٍ

[أَلَوِيَّةٌ: يُرِيدُ بِهَا الْجِيُوشَ، لِأَنَّ لِكُلِّ

جَيْشٍ لَوَاءً؛ السَارِحُ: الدَّاهِبُ إِلَى الْمَرْعَى؛

العُكْرُ: جَمْعُ عُكْرَةٍ، وَهِيَ الْقَطِيعُ الضَّخْمُ

مِنَ الْإِبِلِ].

و-: السَّخِيُّ التَّامُ السَّخَاءِ. (عن ابن

الأعرابي).

و في الحماسة، أنشد أبو تَمَّامٍ، لِبَعْضِ

بنِي فَقْعَسٍ:

دَعَوْتُ بَنِي قَيْسٍ إِلَى فَشَمَرَتٍ

خَنَازِيدُ مِنْ سَعْدٍ طَوَالِ السَّوَاعِدِ

و-: الْبَذْيُ اللِّسَانِ الشَّتَّامُ.

وَيُقَالُ: رَجُلٌ خَنَذِيدُ اللِّسَانِ.

و-: الْفَحْلُ مِنَ الْخَيْلِ.

و-: الْخَصِيُّ مِنْهَا. (ضِدٌّ)

قال ابن بَرِّى: "وَالْأَكْثَرُ فِي اللُّغَةِ أَنَّ

الْخَنَذِيدَ هُوَ الْخَصِيُّ". وَيَقْوِيهِ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

- وَأَرَادَ نَفْسَهُ وَجَرِيرًا - : "كَيْفَ يَقُومُ

خَنَذِيدٌ وَفَحْلٌ مُضَرٌّ". وَفِي مَجَالِسِ ثَعْلَبٍ،

أَنشَدَ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ:

دَرَّ دَرُّ الشَّبَابِ وَالشَّعَرِ الْأَسَدِ

وَوَدَّ الضَّامِرَاتِ تَحْتَ الرِّحَالِ

وَالْخَنَازِيدِ كَالْقِدَاحِ مِنَ الشَّوِّ

حَطَّ يَحْمِلَنَّ شِكَّةَ الْأَبْطَالِ

[الضَّامِرَاتُ: الَّتِي لَا تَرْغُو؛ الشَّوْحَطُ:

شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِدَاحُ وَالْقَسَى؛

الشِّكَّةُ: السِّلَاحُ].

ورواية الديوان: والعناجيج.

و-: كُلُّ ضَخْمٍ مِنَ الْخَيْلِ وَغَيْرِهِ. وَقِيلَ:

الطَّوِيلُ مِنْهَا، خَصِيًّا كَانَ أَوْ غَيْرَ خَصِيٍّ.

(عن ابن الأعرابي).

قال خُفَافُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ الْبُرْجُمِيُّ، يَصِفُ

خَيْلًا، - وَيُنْسَبُ لِلتَّابِغَةِ الدُّبْيَانِي -:

وَبَرَّازِينَ كَابِيَّاتٍ وَأَتْنَا

وْخَنَازِيدَ خَصِيَّةٍ وَفُحُولًا

[وَصَفَهَا بِالْجَوْدَةِ]

و-: الْكِرَامُ مِنْهَا. (عن أَبِي زَيْدٍ). قَالَ ابْنُ

مُقْبِلٍ، يَصِفُ فَحَلًّا:

لَاقَى خَنَازِيدَ أَمْثَالًا، فَجَاوَبَهَا

بَصِيَّتٍ صَاتَهُ مِنْ صَائِتِ أَرْنٍ

[أَمْثَالًا، أَيْ: أَمْثَالًا لَهُ؛ الصِّيْتُ هُنَا:

صَهِيلُ الْفَرَسِ؛ الْأَرْنُ: النَّشِيْطُ].

وقال ابنُ الرومى، يمدحُ آلَ وهبٍ :

وَهُمْ رَاكِبُوا النَّمَارِقَ أَمْضَى

من كُماةٍ على خَنَازِيدٍ قُودٍ

[النَّمْرِقَةُ هنا : القَطِيفَةُ فوقَ الرَّحْلِ] .

و-: الطَّوِيلُ المُشْرِفُ الضَّخْمُ من الجِبالِ .

و-: الإِعْصَارُ من الرِّيحِ . وفى التَّكْمِلَةِ ،

قال العَمَلَسُ :

لَهْفَى عَلَيْكَ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ

نِسْعِيَّةٌ ذَاتُ خَنْذِيدٍ تُجَارِيهَا

[نِسْعِيَّةٌ : نِسْبَةٌ إِلَى نِسْعٍ ، من أَسْمَاءِ رِيحِ

الشَّمَالِ لِدِقَّةٍ مَهَبِّهَا] .

(ج) خَنَازِيدُ .

و-: من خَيْلِ الضُّبَابِ ، من بنى عَامِرٍ ، وهو فَرَسٌ

عُقْفَانِ الضُّبَابِ ، سُمِّيَ به لَجَوْدَتِهِ ، وقال فيه :

وَقَدْ تَعَلَّمَ الْخَيْلُ الْمُغِيرَةَ أَتْنَى

تَرَكْتُ بِذَاتِ الرُّمَثِ بِالْقَاعِ مَعْبِدَا

قَصَرْتُ لَهُ الْخَنْذِيدُ أَنْ خَامَ صُحْبَتَى

وَأَيَقَنْتُ أَنَّ الْخَيْلَ مُعْطِيَةٌ يَدَا

[ذَاتُ الرُّمَثِ : موضعٌ ؛ خَامٌ : جَبَنٌ] .

o وَخَنَازِيدُ الجِبالِ : شُعَبٌ دِقَاقُ الْأَطْرَافِ

طِوَالُ ، الواحِدَةُ خَنْذِيدَةٌ .

وفى المُحَكَّمِ ، قال الشاعرُ :

تَعْلُو أَوَاسِيَهُ خَنَازِيدُ خَيْمٍ

o وَخَنَازِيدُ الغَيْمِ ، أَطْرَافٌ مِنْهُ مُشْرِفَةٌ .

شَاخِصَةً ، مُشَبَّهَةً بِشَمَارِيخِ الجِبالِ .

* * *

* الخَنْدُعُ من النَّاسِ : القَلِيلُ الغَيْرَةِ على

أَهْلِهِ ، وهو الدِّيُوثُ . (عن ابن خَالَوَيْهِ) .

و-: الخَسِيسُ فى نَفْسِهِ . (وانظر/خ ن دع)

o وبنو الخَنْدُعِ : بَطْنٌ من هَمْدَانَ ، من مالِكِ بنِ زَيْدِ بنِ

كَهْلَانَ ، من القَحْطَانِيَّةِ (عن ابن دُرَيْدِ)

* * *

* الخَنْدُوءَةُ : الخِنْذِيدَةُ .

(ج) خَنَازَى .

* * *

خ ن ذى

* خَنْذَى فلانٌ خِنْذَاءٌ : خَرَجَ إِلَى البَدَاءِ

وَالشَّتَمِ وَالشَّرِّ وَسَلَاطَةِ اللِّسَانِ . (وانظر/خ ن

ظى ، ع ن ظى)

* تَخَنْذَى فلانٌ : صَارَ خَلِيْعًا مَاجِنًا .

(وانظر/خ ن ذ ن) .

و-: صَارَ فَاتِكًا شُجَاعًا . (وانظر/خ ن ذ ن)

* الخِنْذِيَانِ (فى الفارسيَّةِ كَنْدَبَانِ : أى دُو

رَائِحَةٍ كَرِيهَةٍ) : الكَثِيرُ الشَّرِّ .

يُقَالُ رَجُلٌ خِنْذِيَانٌ . (وانظر/خنظيان) .

و-: الفَحَّاشُ.

* * *

*الْخَانِرُ: الصَّدِيقُ الْمُصَافِي. (عن ثعلب)

(ج) خُنُرٌ. يُقال: فلانٌ لَيْسَ من خُنُرِي.

*الْخَنُورُ: النِّعْمَةُ الظَّاهِرَةُ، وقيل: الْكَثِيرَةُ.

و-: قَصَبُ النُّشَابِ.

وقيل: كُلُّ شَجَرَةٍ رِخْوَةٍ خَوَّارَةٍ.

o وَأُمُّ خَنْوَرٍ، وَأُمُّ خِنْوَرٍ: كُنْيَةُ الدُّنْيَا،

قال عَبْدُ الْمَلِكِ بن مَرْوان - أو سُلَيْمان بن

عَبْدِ الْمَلِكِ -: " وَطِئْنَا أُمَّ خَنْوَرٍ بِقُوَّةٍ"، فما

مَضَتْ جُمُعَةٌ حَتَّى مات.

ويُقال: وَقَعُوا فِي أُمِّ خَنْوَرٍ، و: فِي أُمِّ

خَنْوَرٍ. إِذَا وَقَعُوا فِي خِصْبٍ وَلِينٍ مِنْ

الْعَيْشِ.

و-: الدَّاهِيَةُ. (ضِدٌّ) يُقال: وَقَعَ الْقَوْمُ فِي

أُمِّ خَنْوَرٍ، و: فِي أُمِّ خِنْوَرٍ.

و-: كُنْيَةُ مِصْرَ، قيل لها ذَلِكَ لكَثْرَةِ

خَيْرِهَا وَنِعْمَتِهَا. (عن كراع). (وهو مجاز).

وهي أَيْضًا: كُنْيَةُ الْبَصْرَةِ لكَثْرَةِ أَشْجَارِهَا

وَنَخِيلِهَا، وَخِصْبِ عَيْشِهَا.

و-: الصَّحَارَى، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُهُمْ: وَقَعُوا

فِي أُمِّ خَنْوَرٍ.

و-: الضَّبْعُ. وقيل: كُنْيَتُهَا أُمُّ خَنْوَرٍ.

(وانظر/ خ ن ز)

و-: الْبَقْرَةُ. (عن أَبِي رِيَّاش).

و-: الْاسْتُ.

*الْخَنْوَرُ: الْخَنْوَرُ. وَفِي التَّكْمِلَةِ أَنْشَدَ

الليثُ:

يَرْمُونُ بِالنُّشَابِ ذِي الْآ

ذَانِ فِي الْقَصَبِ الْخَنْوَرُ

وقيل: أَرَادَ الْخَوَّارَ. وَالنُّونُ زَائِدَةٌ.

o وَأُمُّ خَنْوَرٍ: كُنْيَةُ الدُّنْيَا.

* * *

خ ن ز

*خَنْزَ اللَّحْمِ وَغَيْرَهُ - خَنْزًا، وَخَنْوَزًا:

فَسَدَ وَأَتَنَنَ، فَهُوَ خَنْزٌ، وَخَنْزٌ. (الْأَخِيرَةُ

عَنْ يَعْقُوبَ). يُقال: شَمَمْتُ خَنْزَ الشَّحْمِ

وَالسَّمْنِ. (وانظر/ خ ن ز).

وفِي الْخَبَرِ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - قَالَ: " قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْبُثِ

الطَّعَامُ، وَلَمْ يَخْنَزِ اللَّحْمُ ".

وَيَرَوِي الْمُبَرِّدُ بَيْتَ طَرْفَةٍ:

ثُمَّ لَا يَخْنَزُ فِينَا لَحْمُهَا

إِنَّمَا يَخْنَزُ لَحْمُ الْمُدْحِرِ

ويراها أحسن من رواية:

ثُمَّ لَا يَخْزَنُ ... إِنَّمَا يَخْزَنُ ..

*خَنَازٍ: وَصْفٌ لِلْمَرَاةِ الْمُتَنَبِّئَةِ. قَالَ الْأَعْلَمُ
الْهُدَلِيُّ:

زَعَمْتُ خَنَازٍ بَأَنَّ بُرْمَتَنَا

تَغْلِي بِلَحْمٍ غَيْرِ ذِي شَحْمٍ

*الْخَنْزَوَانُ: الْقِرْدُ. (عَنْ أَبِي الْغَمَرِ)

و-: ذَكَرَ الْخَنَازِيرِ، وَهُوَ الدَّوْبُلُ وَالرَّتُّ.
(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

*الْخَنْزَوَانُ: الْكَبِيرُ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)
يُقَالُ: رَجُلٌ ذُو خَنْزَوَانٍ.

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ، يَصِفُ فَرَسًا:
فَاضَ كَصَدْرِ الرُّمَحِ نَهْدًا مُصَدَّرًا

يُكَفِّفُ مِنْهُ خَنْزَوَانًا مُنَازِعًا

[آصَ: عَادَ؛ النَّهْدُ: الْفَرَسُ الضَّخْمُ
الْقَوِيُّ؛ الْمُصَدَّرُ: السَّابِقُ مِنَ الْخَيْلِ].

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ:

* إِذَا رَأَوْا مِنْ مَلِكٍ تَخْمُطًا *

* أَوْ خَنْزَوَانًا ضَرْبُوهُ مَا خَطَا *

*الْخَنْزَوَانَةُ: الْخَنْزَوَانُ. (عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ).

يُقَالُ: فِي رَأْسِهِ خَنْزَوَانَةٌ. وَهُوَ ذُو
خَنْزَوَانَاتٍ.

وَيُقَالُ: لَأَنْزِعَنَّ خَنْزَوَانَتَكَ، وَلَا تُطِيرَنَّ
نُعْرَتَكَ.

وَقَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ، يَمْدَحُ الْحَارِثَ بْنَ
جَبَلَةَ الْعَسَّانِيَّ:

وَأَنْتَ أَزَلْتَ الْخَنْزَوَانَةَ عَنْهُمْ

بِضَرْبٍ لَهُ فَوْقَ الشُّوْنِ وَجِيبُ

[الشُّوْنُ: عِظَامُ الرَّأْسِ، وَيُرِيدُ بِالْوَجِيبِ:
صَوْتٌ وَقَعَ الضَّرْبُ].

وَيُقَالُ: نَزَتْ فِي أَنْفِهِ خَنْزَوَانَةٌ. وَفِي
الْأَسَاسِ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ (عُبَادَةُ بْنُ
طَهْفَةَ)، يَهْجُو أَبَا حِصْنٍ السُّلَمِيَّ:

لَنِيْمٌ نَزَتْ فِي أَنْفِهِ خَنْزَوَانَةٌ

عَلَى الرَّحِمِ الْأَدْنَى أَحَدُ أَبَاتِرٍ

[أَحَدُ: سَرِيعُ الْقَطْعِ؛ أَبَاتِرُ: يَبْتَرُ رَحِمَهُ
وَيَقْطَعُهَا].

*الْخَنْزَوَانِيَّةُ: الْخَنْزَوَانُ (عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ).

يُقَالُ: إِنَّ فِيهِ لَخَنْزَوَانِيَّةً.

*الْخَنْزَوَةُ: الْخَنْزَوَانُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

*الْخَنَازُ: الْوَزْغَةُ، وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا:
سَامٌ أَبْرَصَ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

وفى خبرٍ على - رضى الله عنه - " أَنَّهُ قَضَى قِضَاءً فَاعْتَرَضَ عَلَيْهِ بَعْضُ الْحَرُورِيَّةِ ، فَقَالَ لَهُ : اسْكُتْ يَا خُنَّازُ " .

وفى المثل : " ما الْخَوَافِي كَالْقَلْبَةِ ، وَلَا الْخُنَّازُ كَالثُّعْبَةِ " (الْخَوَافِي : السَّعَفَاتُ اللَّوَاتِي يَلِينُ الْقَلْبَةُ بُلْعَةً أَهْلُ نَجْدٍ ؛ وَالْقَلْبَةُ : شَحْمُ الدَّخْلَةِ ؛ الثُّعْبَةُ : دَابَّةٌ أَكْبَرُ مِنَ الْوَزْغَةِ تَلْدَغُ فَتَقْتُلُ) .

وفى الْجَمْهَرَةِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْخُنَّازُ : الْوَزْغُ ، الْوَاحِدَةُ خُنَّازَةٌ . (لغة يمانية) .
و— من الْيَهُودِ : الَّذِينَ ادَّخَرُوا اللَّحْمَ حَتَّى خَنَزَرُوا .

* الْخُنُوزُ : آخِرُ صُفُوفِ الْجَيْشِ فِي الْحَرْبِ . وَيُقَالُ لَهُ : الْكَيْوُلُ .
و— وَيُقَالُ لَهَا : أُمُّ خُنُوزٍ - : الضَّبْعُ . (عن ابْنِ دُرَيْدٍ) (وانظر / خ ن ر) .

* الْخَنِيزُ : الثَّرِيدُ مِنَ الْخُبْزِ الْفَطِيرِ .
(وانظر / خ ب ز)

* * *

خ ن ز ب

* خَنْزَبَ فُلَانٌ : جَرَأَ عَلَى الْفُجُورِ . (عن ابْنِ الْقَطَّاعِ) .

* الْخِنْزَابُ : الْجَرِيُّ عَلَى الْفُجُورِ . (عن ابْنِ دُرَيْدٍ)

* الْخَنْزَبُ ، وَالْخَنْزُبُ ، وَالْخِنْزَبُ : قِطْعَةُ اللَّحْمِ الْمُتَيْتَةِ .

* الْخَنْزَبَةُ ، وَالْخَنْزَبَةُ : الْجُرْأَةُ عَلَى الْفُجُورِ .

* الْخَنْزُوبُ : الْخِنْزَابُ . (عن ابْنِ دُرَيْدٍ) .

* * *

خ ن ز ج

* خَنْزَجَ فُلَانٌ : تَكَبَّرَ . (عن ابْنِ دُرَيْدٍ)
وفى الْجَمْهَرَةِ قَالَ الْأَسَدِيُّ :

* فَلَمْ يَنْوُ خَنْزَجَةً وَكَبْرًا *

* لَأَكُوَيْنَ تِلْكَ الْخُدُودَ الصُّعْرَا *

* الْخَنْزَجُ مِنَ الرِّجَالِ : الضَّخْمُ .

* * *

خ ن ز ر

١- الْغِلْظُ ٢- جِنْسٌ مِنَ الْحَيَوَانِ

* خَنْزَرَ فُلَانٌ : نَظَرَ بِيُمُوحٍ عَيْنَهُ . (وانظر / خ ن ز ر) .

و— : فَعَلَ فِعْلَ الْخَنْزِيرِ .

و— الشَّيْءُ : غَلِظَ .

* الْخَنَازِيرُ : قُرُوحٌ صُلْبَةٌ تَحْدُثُ فِي الرَّقَبَةِ .

* خَنْزَرُ: هَضْبَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ. (عن السُّكْرِيِّ).

وفى مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَوَالَةَ:

أَيَمْنَعُنِي الثَّقَوَى إِذَا مَا أَرَدْتُهَا

سَدِيفٌ بِجَنْبِي خَنْزَرٌ فَجُبَّاجِبُ؟

[جُبَّاجِبُ: مَوْضِعٌ].

و - : لَقَبُ إِمَامٍ - وَقِيلَ: الْحَلَالُ - بَنِ أَقْرَمَ - وَيُقَالُ:

ابن أَرْقَمَ - : شَاعِرٌ مِنْ بَنِي ثُمَيْرٍ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ الرَّاعِي

النُّمَيْرِيِّ، وَكَانَا يَتَهَاجِيَانِ، زَعَمُوا أَنَّ الرَّاعِي هُوَ الَّذِي

سَمَّاهُ خَنْزَرًا بِقَوْلِهِ:

فَلَمَّا عَرَفْنَا أَنَّهَا أُمُّ خَنْزَرٍ

جَفَّاهَا مَوَالِيهَا وَغَابَ وَفُودُهَا

رَفَعْنَا لَهَا نَارًا تَتَّقِبُ لِلْقَرَى

وَلِقْحَةً أَضْيَافٍ طَوِيلًا رَكُودَهَا

[تَتَّقِبُ: تُوقِدُ؛ الْقَرَى: مَا يُقَدَّمُ لِلضَّيْفِ؛ لِقْحَةً

أَضْيَافٍ، يُرِيدُ قِدْرًا؛ الرُّكُودُ: الثَّبَاتُ وَالِاسْتِقْرَارُ،

يَعْنِي عَلَى الْأَثَافِيِّ].

o دَارَةُ خَنْزَرٍ: مَوْضِعٌ. ذَكَرَهُ النَّابِغَةُ الْجَعْدَى فِي

قَوْلِهِ:

أَلَمْ خَيَالٌ مِنْ أُمِيمَةٍ مَوْهِنًا

طَرُوقًا وَأَصْحَابِي بِيدَارَةِ خَنْزَرٍ

[الْمَوْهِنُ: نَحْوٌ مِنْ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ].

وَقَالَ الْحُطَيْيَّةُ، يَرِثِي عَلَقَمَةَ بَنِ هَوْدَةَ:

إِنَّ الرِّزْيَةَ - لَا أَبَالِكَ - هَالِكُ

بَيْنَ الدُّمَاحِ وَبَيْنَ دَارَةِ خَنْزَرٍ

[الدُّمَاحُ: جِبَالٌ].

* خَنْزَرَةٌ: هَضْبَةٌ طَوِيلَةٌ عَظِيمَةٌ فِي دِيَارِ الضَّبَابِ. (عن

أَبِي زِيَادٍ) وَأَنشَدَ لِلأَعْوَرِ بْنِ بَرَاءٍ الْكَلْبِيِّ، يَهْجُو أُمَّ

زَاجِرٍ - وَالأَعْوَرُ زَاجِرٌ عَبْدَانِ -:

* أَنْعْتُ عَيْرًا مِنْ حَمِيرِ خَنْزَرَةٍ *

* لَا قَيْنَ أُمَّ زَاجِرٍ بِالْمَزْدَرَةِ *

[الْعَيْرُ: الْحِمَارُ؛ الْمَزْدَرَةُ: مَوْضِعٌ].

* الْخَنْزَرَةُ: فَاسٌ غَلِيظَةٌ عَظِيمَةٌ تُكْسَرُ بِهَا

الْحَجَارَةُ.

* خَنْزِيرٌ: مَوْضِعٌ، وَقِيلَ: جَبَلٌ بِالْبِمَامَةِ.

قَالَ الْأَعَشَى، يَصِفُ الْغَيْثَ:

فَالسَّفْحُ يَجْرِي فَخَنْزِيرٌ فَبِرْقَتِهِ

حَتَّى تَدَافِعَ مِنْهُ السَّهْلُ فَالْجَبَلُ

وَقَالَ لَبِيدٌ:

بِالْغُرَابَاتِ فَزَرَّافَاتِهَا

فَبِخَنْزِيرٍ فَأَطْرَافِ حُبَلٍ

[الْغُرَابَاتُ: آكَامٌ سَوْدٌ؛ زَرَّافَاتُهَا: مَا زَرَفَ، أَيْ دَنَا

مِنْهَا؛ حُبَلٌ: مَوْضِعٌ بِالْبِمَامَةِ].

* الْخَنْزِيرُ: حَيَوَانٌ حَبِيثٌ مَعْرُوفٌ، مُحَرَّمٌ

عَلَى الْمُسْلِمِينَ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿حُرِّمَتْ

عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنْزِيرِ وَمَا أَهْلٌ

لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾ (المائدة/٣).

قَالَ كُرَاعٌ: هُوَ مِنَ الْخَزَرِ فِي الْعَيْنِ، لِأَنَّ

ذَلِكَ لَازِمٌ لَهُ. فَهُوَ عَلَى هَذَا ثَلَاثِي. (وَانظُرْ/

خ ز ن)

وَاخْتَلَفَ فِي وَزْنِهِ، فَقِيلَ: هُوَ "فِعْلِيلٌ" -

رَبَاعِيٌّ مِنْ خَنْزَرٍ، مَزِيدٌ فِيهِ الْيَاءُ، وَالنُّونُ

أَصْلِيَّةٌ، لِأَنَّهَا لَا تُزَادُ ثَانِيَةً مَطْرَدَةً.

وَقِيلَ: وَزْنُهُ "فِنْعِيلٌ" لِأَنَّ النُّونَ قَدْ تُزَادُ

ثانيةً. ولم يُرَجِّحُوا أَحَدَ الْوَجْهَيْنِ.
ومال صاحبُ اللِّسانِ إلى القولِ بزيادةِ
النُّونِ، لأنَّه ما رواه أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ عَنْ
تُعَلِّبَ. كما أَنَّ الْجَمِيعَ مُتَّفَقٌ عَلَى اشْتِقَاقِهِ
مِنْ " الْخَزَرِ ". ومُؤَنَّثُهُ بَيْتَاءُ.

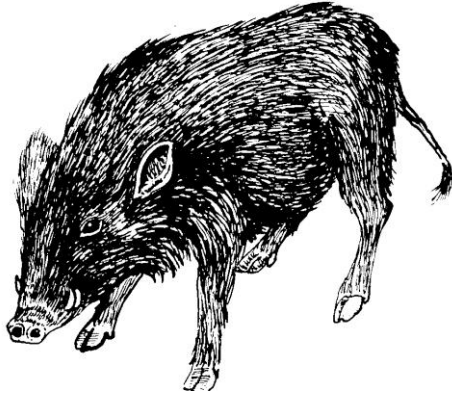
قال ابن الرومي، يهجو:

أَرَقْتُ كَأَنِّي بَتُّ لَيْلَى عَلَى جَمْرٍ
أُرَاعَى كَرَى بَيْنَ السَّمَاكِينِ وَالنَّسْرِ
وَلَمْ لَا، وَخَنْزِيرٌ مَهِينٌ يَهِينُنِي
فِيغْضِي عَلَى لُؤْمٍ وَأَغْضَى عَلَى قَسْرِ
[الْقَسْرِ: الْقَهْرُ].

ج خَنَازِيرُ. وفي القرآن الكريم: ﴿ قُلْ هَلْ
أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ
لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ
وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ ﴾ (المائدة/٦٠)

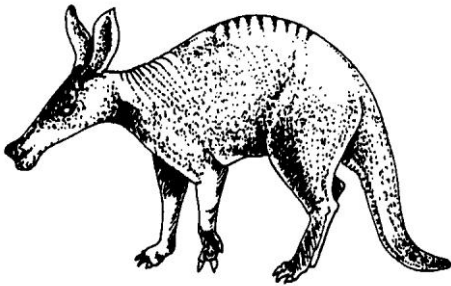
و— (في علوم الأحياء والزراعة) pig: الحيوان من
فَصِيلَةِ الْخَنَازِيرِ، لَهُ جِسْمٌ مُمْتَلِئٌ، وَرَأْسٌ كَبِيرٌ بِهِ
عَيْنَانِ صَغِيرَتَانِ، وَعُنُقٌ قَصِيرٌ غَلِيظٌ، وَذِيلٌ قَصِيرٌ
نَحِيلٌ. وَتَسْتَطِيلُ أَنْفُ الْخَنْزِيرِ مُتَحَوِّلةً إِلَى خَطْمٍ عَظْمِيٍّ
أُسْطُوَانِيٍّ يَنْتَهِي بِقُرْصٍ غُضْرُوفِيٍّ جَاسِيٍّ مُتَحَرِّكٍ
(يُسَمَّى الْفِطْسَةَ أَوْ الْفِطْيَسَةَ) .. ومن أنواعه البرِّيَّة:

خَنْزِيرُ الْأَدْغَالِ bush pig، وَخَنْزِيرُ الْغَابَاتِ forest
hog، وَالْعِفْرُ الْبَرِّيُّ wild boar (Sus crofa) أبو
السُّلَالَتِ. السُّلَالَةُ الَّتِي يَبْلُغُ عَدْدُهَا نَحْوَ ٤٠٠
سَلَالَةٍ.



الخنزير البري

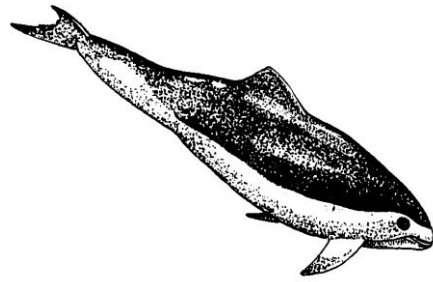
o وَخَنْزِيرُ الْأَرْضِ aardvark: حيوانٌ ثَدْيِيٌّ مِنْ رُتَبَةِ
أَنْبُوبِيَّاتِ الْأَسْنَانِ Tubulidentata، لَهُ بَوْرٌ طَوِيلٌ،
وَقَمٌّ مُسْتَدِيرٌ، وَلِسَانٌ طَوِيلٌ، وَظَهْرٌ أَحَدَبٌ، وَأَرْجُلٌ
غَلَاظٌ مَزُودَةٌ بِمَخَالِبٍ قَوِيَّةٍ يَسْتَخْدِمُهَا فِي الْحَفْرِ بَحَثًا
عَنِ النَّمْلِ وَالْأَرْضِ (النَّمْلُ الْأَبْيَضُ). يَنْتَشِرُ فِي أَفْرِيقِيَا
، جَنُوبَ الصَّحْرَاءِ الْكُبْرَى. وَهُوَ النَّوعُ الْوَحِيدُ الْمُمَثِّلُ -
فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ - لِجِنْسِهِ وَفَصِيلَتِهِ وَرُتَبَتِهِ، يُعْرَفُ
أَيْضًا بِاسْمِ: "دَوْبُلُ الْأَرْضِ" وَ: "دَبُّ النَّمْلِ". اسْمُهُ
الْعِلْمِيُّ: Orycteropus afer.



خنزير الأرض

o وَخَنْزِيرُ الْبَحْرِ porpoise: جِنْسٌ

(Phocoena) من أصغر الثدييات البحرية حجماً، يضم نحو سبعة أنواع، تعيش بالقرب من الشواطئ ومصاب الأنهار، وقد تتوغل في الأنهار أحياناً. سود الظهر، بيض البطن، ماهرة في السباحة، تغتذى بالأسمك والحبار والقشريات، تُصاد لجلودها وزيتها.



خنزير البحر

* خنزيرية - الفصيلة الخنزيرية Suidae: فصيلة من رتبة الحافريات زوجية الأصابع، ولكنها تخالف معظم أعضاء الرتبة في أنها لا تجتر طعامها. تضم خمسة أجناس، فيها تسعة أنواع برية، منتشرة في المناطق الدافئة من أوروبا وآسيا وأفريقيا، في أرجائها إصبعان ناميتان، تنتهي كل منهما بظلف، وإصبعان مُدثرتان. ويكون الظلفان ما يُعرف بالحافر المشقوق.

* * *

خ ن س

١- الاستخفاء والتستر ٢- قصر الأنف

قال ابن فارس: "الخاء والنون والسين، أصل واحد، يدلُّ على استخفاء وتستر".
* خنس فلانٌ - خنوساً: أساء القول.

و- الشيء، خنساً، وخنوساً، وخناساً:

تَوَارَى وَغَابَ، فَهُوَ خَانِسٌ (ج) خُنُسٌ، وَخُنْسٌ.

و-: تَأَخَّرَ. قَالَ الْبُحْتَرِيُّ، يَصِفُ مَجْلِسَ كِسْرَى فِي إِيوانِهِ وَهُوَ يَسْتَقْبِلُ الْوُفُودَ:

وَكأنَّ الْوُفُودَ ضَاحِينَ حَسْرَى

مَنْ وَقُوفٍ خَلْفَ الزَّحَامِ وَخُنْسٍ

[ضَاحِينَ: بَارزِينَ لِلشَّمْسِ؛ حَسْرَى: حَاسِرَى الْبَصَرِ].

وَيُرَوَّى: وَحُبْسٍ وَ: وَجُلْسٍ.

وَيُقَالُ: خُنْسَ الْبَعِيرِ.

وَفِي كَلَامِ الْحَجَّاجِ: "إِنَّ الْإِبِلَ ضَمَزُ خُنْسٌ مَا جُشِمَتْ جَشِمَتْ". (الضَمَزُ: جَمْعُ ضَامِزٍ: وَهُوَ الْمُسِكُ عَنِ الْجِرَّةِ. أَيْ أَنَّهَا صَوَابِرٌ عَلَى الْعَطَشِ. وَمَا حَمَلَتْهَا حَمَلَتْهُ).
وَيُرَوَّى: حُبْسٌ (عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ). (وَانْظُرْ/ ح ب س).

و- النَّخْلُ: تَأَخَّرَتْ عَنْ قَبُولِ التَّلْقِيحِ، فَلَمْ يُؤَثِّرْ فِيهَا، وَلَمْ تَحْمِلْ تِلْكَ السَّنَةَ.

وَفِي خَبَرِ جَابِرٍ: "كَانَتْ لَهُ نَخْلٌ فَخَنَسَتْ".

و- الْكَوْكَبُ: رَجَعَ. وَقِيلَ: تَوَارَى.

وَيُقَالُ: خَنَسَتْ الدَّرَارِيُّ تَحْتَ الشَّمْسِ: اسْتَتَرَتْ.

و— الشَّيْطَانُ: انْقَبَضَ عِنْدَ ذِكْرِ اللَّهِ. وَفِي الْخَبَرِ: " الشَّيْطَانُ يُوسِسُ إِلَى الْعَبْدِ، فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ خَنَسَ".

و— فُلَانٌ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ: انْقَبَضَ وَتَأَخَّرَ. وَقِيلَ: رَجَعَ وَأَنْسَلَ.

وقيل: اسْتَحْفَى. أَوْ: مَضَى فِي خَفِيَّةٍ.

ويُقال: خَنَسَ عَنْهُ.

قال ابنُ الرُّومِيِّ، يَمْدَحُ:

فَتَى لَوْ تُجَارَى الرِّيحُ فِي الْمَجْدِ أَوَّلَهُ

غدا شأوها عن شأوه وهو خَانِسٌ

[الْأَوَّلُ: الرَّجُوعُ أَوْ السَّوْقُ].

و— بَغْلَانٌ: وَاَرَاهُ. وَقِيلَ: غَابَ بِهِ.

وفِي الْخَبَرِ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ: " يَخْرُجُ عُنُقُ مِنَ النَّارِ فَتَخْنِسُ بِالْجَبَّارِينَ فِي النَّارِ".

و— مِنْ مَالِهِ: أَخَذَ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

و— الطَّرِيقُ عَنْ فُلَانٍ: إِذَا جَاوَزَهُ وَخَلَفَهُ وَرَاءَهُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

زَارَ الْخِيَالَ لِمَى بَعْدَمَا خَنَسَتْ

عَنَّا رَحَى جَابِرٍ وَالصُّبْحُ قَدْ جَشَرَا

[رَحَى جَابِرٍ: مَوْضِعُ جَشَرِ الصُّبْحِ: انْفَلَقَ].

وَيُرْوَى: بَعْدَمَا رَحَلَتْ.

و— فُلَانٌ فُلَانًا: أَخَّرَهُ. يُقَالُ: خَنَسْتُهُ

فَخَنَسَ.

ويُقال: خَنَسَ الشَّيْءُ. قَالَ يَزِيدُ بْنُ خَذَّاقٍ الشَّنِّيَّ الْعَبْدِيَّ، يَصِفُ فَرَسَهُ وَعِنَايَتَهُ بِهَا:

فَاضَتْ كَتَيْسِ الرَّبْلِ تَنْزُؤُ إِذَا نَزَتْ

عَلَى رَبِذَاتٍ يَغْتَلِينَ خُنُوسًا

[أَضَتْ: رَجَعَتْ؛ الرَّبْلُ: مَا تَفَطَّرَ بِالْوَرَقِ

مِنَ النَّبَاتِ فِي آخِرِ الصَّيْفِ، وَخَصَّ تَيْسَ

الرَّبْلِ لِأَنَّهُ أَنْشَطُ مِنْ غَيْرِهِ؛ رَبِذَاتُ:

سَرِيعَاتُ الْمَشْيِ، يَعْنِي قَوَائِمَهُ؛ يَغْتَلِينَ:

يَتَبَارِعْنَ فِي الْإِسْرَاعِ وَالذَّهَابِ].

و— الْإِبْهَامُ: قَبَضُهَا. وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ النَّبِيَّ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "الشَّهْرُ هَكَذَا

وَهَكَذَا وَخَنَسَ إصْبَعَهُ فِي الثَّالِثَةِ يُعْلِمُهُمْ أَنَّ

الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ".

و— الشَّيْءُ عَنْ فُلَانٍ: سَتَرَهُ. قَالَ الْعَلَاءُ بْنُ

الْحَضْرَمِيِّ، يَخَاطِبُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

وَإِنْ دَحَسُوا بِالْشَّرِّ فَاعْفُ تَكْرُمًا

وَإِنْ خَنَسُوا عَنْكَ الْحَدِيثَ فَلَا تَسَلْ

[دَحَسُوا بِالْشَّرِّ: فَعَلَوْهُ خَفِيَّةً].

*خَنِسَ - خَنَسًا: قَصُرَ أَنْفُهُ وَلَزِقَ

بِالْوَجْهِ.

وقيل: قَصُرَتْ قَصَبَةُ أَنْفِهِ وَارْتَدَّتْ أَرْبَبَتُهُ

إليها. وأصله في الظباء والبقر.

فهو أخنس، وهي خنساء، قال ذو الرمة،
يصف ثوراً وحشياً، شبه به ناقته:

* أCHA طرادٍ مُستَهالاً مُفرداً *

* أخنس إجنيل الضحى مُزأدا *

[مُستَهال: من الهول والفرع؛ إجنيل:
يفزع من كل شيء؛ مُزأد: مذعور].

وقال ضابئ بن الحارث البرجمي، يصف
ناقته مُسبها إياها بثور وحشي:

كأنني كسوت الرجل أخنس ناشطاً

أحم الشوى فرداً بأجماد حوملاً

[الناشط: الثور الوحشي؛ أحم: أسود؛

الشوى: الأطراف؛ الأجماد: جمع جميد
وهو ما ارتفع من الأرض؛ حومل: موضع].

وقال النابغة، وذكر الأطلال:

بها كل ذيال وخنساء ترعوى

إلى كل رجاف من الرمل فارد

[الذيال: الثور الطويل الذيل؛ الرجاف

من الرمل: الذي لا يتماسك؛ ترعوى:
تأوى].

وقال ذو الرمة:

مولعة خنساء ليست بنعجة

يدمن أجواف المياه وقيرها

[مولعة: فيها ألوان مختلفة؛ دمنت
الماشية المكان: بعرت فيه؛ الوقير: جماعة
الشيء مع حميرها وكلابها].

(ج) خنس، وخوانس.

قال المرقش الأصغر، يصف طلاً:

تُرجى به خنس الظباء سخالها

جاذرها بالجو ورد وأصبح

[سخالها: أولادها؛ الورد: الذي تعلوه
شقرة؛ والأصبح: أشد حمرة منه].

وقال ربيعة بن الجحدر، يصف مخادعته
لخصمه:

أقول له - كيما أخالف روعه -

وراءك م الأروى شياه خوانس

[روعه: روعائه وذهابه؛ م الأروى، يريد:

من الأروى؛ الشياه هنا: البقر. يعنى:

أقول له: وراءك الشياه ليرميها فأخدعه].

ويروى: كوانس.

و- الأنف: قصر. يقال: خنس أنفه. وفي

الخبر: "تقاتلون قومًا خنس الأنف".

(قيل: المراد بهم الترك؛ لأنه الغالب على
أنوفهم).

و- القدم: انبسط أحمصها، وكثر لحمها.

فهو أخنس وهي خنساء. (ج) خنس.

قال الحارث بن حلزة اليشكري، يصف ناقته:

أنمى إلى حرفٍ مُدَكَّرَةٍ

تهص الحَصا بمَوَاقِعِ خُنْسٍ

[أنمى: أَرْتَفَعُ؛ الحَرْفُ: الناقَةُ المَاضِيَّةُ؛ مُدَكَّرَةٌ: خَلَقْتُهَا كَخَلْقَةِ الجَمَلِ؛ تَهْصُ الحَصَى: تُكْسِرُهُ وتُبَدِّدُهُ؛ مَوَاقِعُ: مَطَارِقُ. شَبَّهَ مَنَاسِمَهَا فِي صَلَابَتِهَا بِمَطَارِقِ الحَدَّادِ].

وقال أبو العلاء المعري، في وصف نساء:

ويُشَبِّهْنَ فِي بَعْضِ المَحَاسِنِ رَبْرَبًا

وما هُنَّ بِالسُّفْعِ الخُدُودِ وَلَا الخُنْسِ

[الرَّبْرَبُ: قَطِيعُ الطُّبَّاءِ؛ سَفْعُ الخُدُودِ: فِي خُدُودِهِنَّ سَوَادٌ وَشُحُوبٌ].

* أَخْنَسَ فلانٌ: أَسَاءَ القَوْلَ.

و— فلانًا: خَلَفَهُ وَمَضَى عَنْهُ.

وقيل: أَخْرَهُ. يُقال: أَخْنَسَهُ فَخْنَسَ.

ويُقال: أَخْنَسَ الشَّيْءَ. وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:

إِذَا مَا القَلَّاسِي وَالْعَمَائِمُ أُخْنِسَتْ

فَفِيهِنَّ عَنْ صَلُعِ الرِّجَالِ حُسُورُ

[القَلَّاسِي: جَمْعُ قَلَنْسُوَّةٍ].

و— الشَّيْءَ: سَتَرَهُ.

و— المكانَ، والطَّرِيقَ: خَلَفَهُ وَرَاءَهُ، وَجَاوَزَهُ.

قال الرَّاعِي:

إِذَا بَيْتُمُ بَيْنَ الْأَدْيَاتِ لَيْلَةً

وَأَخْنَسْتُمْ مِنْ عَالِجٍ كُلَّ أَجْرَعَا

[الْأَدْيَاتُ، وَعَالِجٌ: مَوْضِعَانِ؛ الْأَجْرَعُ: الْأَرْضُ ذَاتُ الحُزُونَةِ تُشَاكِلُ الرَّمْلَ].

و— عَنْ فُلَانٍ بَعْضَ حَقِّهِ: أَخْرَهُ. وَقِيلَ: حَبَسَهُ.

* خَفَسَ فلانًا: أَخْرَهُ وَأَخْفَاهُ.

* اخْتَنَسَ فلانٌ: تَأَخَّرَ وَتَخَلَّفَ.

ويُقال: اخْتَنَسَ فلانٌ مِنْ فلانٍ. وَفِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَقِيَهُ فِي بَعْضِ طُرُقِ المَدِينَةِ، قَالَ: فَاخْتَنَسْتُ مِنْهُ".

* انْخَنَسَ فلانٌ: تَأَخَّرَ وَتَخَلَّفَ. يُقال:

خَنَسْتُهُ فَانْخَنَسَ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : "أَتَيْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فَأَقَامَنِي حِذَاءَهُ، فَلَمَّا أَقْبَلَ عَلَيَّ صَلَاتِهِ انْخَنَسْتُ".

و— مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ: خَنَسَ. وَعَلَيْهِ رُؤْيَا

خَبَرُ أَبِي هُرَيْرَةَ السَّابِقِ... فَانْخَنَسَتْ مِنْهُ".

وَيُقَالُ: انْخَنَسَ عَنْهُ.

«تَخَنَسَ فُلَانٌ: غَابَ. يُقَالُ: خَنَسَهُ فَتَخَنَسَ».

وَيُقَالُ: تَخَنَسَ بِفُلَانٍ: غَابَ بِهِ.

«الْأَخْنَسُ: الْأَسَدُ، صِفَةُ غَالِبَةٍ فِيهِ. قَالَ

أَبُو عَامِرٍ بْنُ أَبِي الْأَخْنَسِ الْفَهْمِيُّ:

أَقَائِدَ هَذَا الْجَيْشِ لَسْنَا بِطُرُقَةٍ

وَلَكِنْ عَلَيْنَا جِلْدُ أَخْنَسٍ قَرَّعٍ

[لَسْنَا بِطُرُقَةٍ: أَيْ لَسْنَا مِمَّنْ يُطْمَعُ فِيهِ؛ قَرَّعٍ: أَسَدٌ].

وَاسْتَعَارَهُ بِيْشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ لِلثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ فِي قَوْلِهِ، يَذْكُرُ نَاقَتَهُ، وَيُسَبِّحُهَا بِهِ:

كَأَخْنَسٍ نَاشِطٍ بَاتَتْ عَلَيْهِ

بِحَرْبَةٍ لَيْلَةٍ فِيهَا جَهَامٌ

[النَاشِطُ: الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ، حَرْبَةٌ: مَوْضِعٌ؛ جَهَامٌ: سَحَابٌ أَرَاقَ مَاءٍ].

و-: الْقَرَادُ. (عَنِ الصَّاعَانِيِّ).

و-: عَلِمَ لغيرِ وَاحِدٍ، مِنْ أَشْهَرِهِمْ:

o الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابِ التَّغْلِبِيِّ: وَهُوَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابِ بْنِ شَرِيْقٍ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ أَرْقَمٍ، مِنْ تَغْلِبٍ: أَحَدُ الْفُرْسَانِ الشُّعْرَاءِ الْجَاهِلِيِّينَ.

o وَالْأَخْنَسُ بْنُ غِيَاثِ بْنِ عِصْمَةَ: أَحَدُ بَنِي مُصْعَبٍ

ابْنِ وَهْبِ بْنِ جُلَيْ بْنِ أَحْمَسَ بْنِ ضُبَيْعَةَ، كَانَ شَاعِرًا فَارِسًا، وَلَهُ شِعْرٌ يُخَاطَبُ بِهِ الْحَجَّاجُ بْنُ يُوْسُفَ، حِينَ خَرَجَ عَلَيْهِ ابْنُ الْأَشْعَثِ.

و-: لَقَّبَ أَبِي بْنُ شَرِيْقٍ التَّقْفِيُّ: حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ. لَقَّبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ خَنَسَ بِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ، وَكَانَ حَلِيفَهُمْ وَمُطَاعًا فِيهِمْ، فَلَمْ يَشْهَدْهُمْ أَحَدٌ. ثُمَّ أَسْلَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ، وَشَهِدَ حُنَيْنًا، وَمَاتَ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ عُمَرَ، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ أَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ (الزخرف/ ٣١) إِنَّمَا هُوَ فِي الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَالْأَخْنَسُ بْنُ شَرِيْقٍ. وَالْمَشْهُورُ أَنَّهُ فِي الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَعُرْوَةَ بْنُ مَسْعُودٍ.

«خُنَاسٌ: عَلِمَ لغيرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

o خُنَاسُ بْنُ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدِ الْخَزَرَجِيِّ السُّلَمِيِّ، وَابْنَاهُ: يَزِيدُ بْنُ خُنَاسٍ: صَحَابِيُّ بَدْرٍ. وَمَعْقِلُ بْنُ خُنَاسٍ: صَحَابِيُّ عَقَبِيِّ بَدْرٍ.

و-: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَرَدَ فِي قَوْلِ ضِرَارِ بْنِ الْخَطَّابِ:

أَلَمْتُ خُنَاسُ وَالْمَأْمَاهَا

أَحَادِيثُ نَفْسٍ وَأَسْقَامُهَا

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَرْخِيمَ خُنَاسٍ.

«الْخُنَاسُ: دَاءٌ يُصِيبُ الزَّرْعَ فَيَتَجَعَّنُ، أَيْ: يَتَقَبَّضُ وَيَتَجَمَّعُ مِنْهُ النَّبَاتُ، فَلَا يَطُولُ.

«الْخُنْسُ: نَوْعٌ مِنْ تَمْرِ الْمَدِينَةِ، سُمِّيَ بِهِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْأَنْفِ، لِأَنَّ حَبَّاتِهِ صِغَارٌ لَاصِقَةٌ الْأَقْمَاعِ.

وَيُقَالُ: عُكُومٌ (أَحْمَالٌ) خُنْسٌ: مُمْتَلِئَةٌ. قَالَ

عَلْبَاءُ بْنُ أَرْقَمَ، يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ:

لَتَجْتَنِبَنَّكَ الْعَيْسُ خُنْسًا عَكُومُهَا

وَذُو مِرَّةٍ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ وَالْعَدَمِ

[الْعَيْسُ: الْإِبِلُ الْبَيْضُ؛ الْعُكُومُ:

الْأَحْمَالُ؛ ذُو مِرَّةٍ: ذُو عَقْلٍ وَقُوَّةٍ. وَعَنَى

بِذَلِكَ نَفْسَهُ].

وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمُ لِلنَّبْلِ، فَقَالَ يَصِفُ دِرْعًا:

لَهَا عُكْنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ خُنْسًا

وَتَهْزَأُ بِالْمَعَابِلِ وَالْقِطَاعِ

[عُكْنٌ: طَيَّاتٌ؛ الْمَعَابِلُ: النَّصَالُ الطَّوِيلَةُ

الْعَرِيضَةُ؛ الْقِطَاعُ: كُلُّ مَا يَقْطَعُ].

❖ الْخُنْسُ: الطَّبَاءُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

و-: مَا وَى الطَّبَاءُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

❖ خُنْسَاءُ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَرَدَ فِي قَوْلِ أَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِي:

وَلَقَدْ مِتُّ غَيْرَ أَتَى حَى

يَوْمَ بَأْتَتْ بِوُدِّهَا خُنْسَاءُ

و-: عَلِمْتُ عَلَى غَيْرِ وَاحِدَةٍ، مِنْهُنَّ:

❶ خُنْسَاءُ بِنْتُ أَبِي سَلْمَى: أُخْتُ زُهَيْرٍ، شَاعِرَةٍ.

❷ خُنْسَاءُ بِنْتُ خِذَامِ الْأَنْصَارِيَّةِ: صَحَابِيَّةٌ. لَهَا ذِكْرٌ فِي

حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، فِي الْمَوَاطَأِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ.

❸ خُنْسَاءُ بِنْتُ رِثَابِ بْنِ التُّعْمَانِ بْنِ سِنَانٍ: عَمَّةُ جَابِرِ

ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، كَانَتْ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ.

❖ الْخُنْسَاءُ: الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ. (صِفَةٌ غَالِبَةٌ).

وَأَصْلُ الْخُنْسِ فِي الطَّبَاءِ. وَالْبَقَرُ كُلُّهَا

خُنْسٌ وَأَنْفُهَا لَا يَكُونُ إِلَّا هَكَذَا.

قَالَ لَبِيدٌ، وَذَكَرَ بَقَرَةً وَحْشِيَّةً أَكَلَ السَّبْعُ

وَلَدَهَا:

خُنْسَاءُ ضَيَّعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَرِمْ

عُرْضَ الشَّقَائِقِ طَوْفُهَا وَبُعَامُهَا

[الْفَرِيرُ: وَلَدُهَا الَّذِي فُطِمَ؛ عُرْضُ:

جَانِبٌ؛ طَوْفُهَا: حَوَامِلُهَا وَدَوْرَانُهَا؛

بُعَامُهَا: صَوْتُ أَنْيْنِهَا].

(ج) خُنْسٌ.

و-: لَقِبْتُ ثُمَاضِرَ بِنْتَ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيَّةِ

(٢٤هـ = ٦٤٥م): صَحَابِيَّةٌ شَاعِرَةٌ، لَهَا مَرَاثٍ وَأَشْعَارٌ

مَشْهُورَةٌ فِي أَخَوِيهَا صَخْرٍ وَمُعَاوِيَةَ، رُوِيَ أَنَّهَا شَهِدَتْ

الْقَادِسِيَّةَ، وَمَعَهَا أَرْبَعَةُ بَنِينَ لَهَا، فَلَمْ تَزَلْ تَحْضُهُمْ

عَلَى الْقِتَالِ، فَأَبْلَوْا يَوْمَئِذٍ بَلَاءً حَسَنًا، وَاسْتَشْهَدُوا

جَمِيعًا، فَكَانَ عَمْرٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يُعْطِيهَا أَرْزَاقَهُمْ.

وَقَدْ ذَكَرُوا أَنَّ الرَّسُولَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ

يَسْتَنْشِدُهَا، وَيُعْجِبُهُ شَعْرُهَا، وَكَانَتْ تَنْشُدُهُ، فَيَقُولُ

لَهَا: "هَيْه يَا خُنَاسُ"

أَحَبَّهَا دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ، وَخَطَبَهَا، فَلَمْ تُجِبْهُ، وَفِيهَا

يَقُولُ:

أَخُنَاسُ قَدْ هَامَ الْفُؤَادُ بِكُمْ

وَأَصَابَهُ تَبَلٌُّ مِنَ الْحُبِّ

لَهَا دِيْوَانُ شِعْرِ مَطْبُوعٍ.

و-: اسْمُ فَرَسٍ عَمِيرَةٍ بِنِ طَارِقِ الْيَرْبُوعِيِّ، قَالَ فِيهَا:

كَرَرْتُ لَهُ الْخُنْسَاءُ أَثَارُ تَوْبَةٍ

أَوَائِلُهُ مِمَّا عَلِمْتُ وَيَعْلَمُ

«الْخَنَاسُ: الشَّيْطَانُ. قِيلَ: لِأَنَّهُ يَخْنِسُ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ تَعَالَى حِينَ يُسْتَعَاذُ بِهِ - سُبْحَانَهُ - مِنْهُ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿مَنْ شَرَّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَاسِ﴾ (الناس/٤).

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ، يُحَدِّثُ مِنَ الْمَرْأَةِ الَّتِي يُشَبِّهُهَا بِالظَّبْيَةِ :

فَعَدُوُّ بَرِّكَ مِنْ وَسْوَاسٍ مُشَبِّهَةٍ

خَنَسَاءَ تَرْمِيكَ مِنْ جِنٍّ بِخَنَاسٍ

«الْخَنَسُ: الْكَوَكِبُ كُلُّهَا، لِأَنَّهَا تَخْنِسُ فِي الْمَغِيبِ، أَيْ تَدْخُلُ فِيهِ، أَوْ لِأَنَّهَا تَخْتَفِي نَهَارًا.

وَقِيلَ: هِيَ الْكَوَكِبُ السَّيَّارَةُ مِنْهَا دُونَ الثَّابِتَةِ.

وَقِيلَ: الدَّرَارِيُّ الْخَمْسَةُ تَخْنِسُ فِي مَجْرَاهَا، وَتَرْجِعُ، وَتَكْنِسُ كَمَا تَكْنِسُ الطُّبَاءُ. وَهِيَ: زُحَلٌ، وَالْمُشْتَرِيُّ، وَالْمَرِيخُ، وَالزُّهْرَةُ، وَعُطَارِدُ، لِأَنَّهَا تَسْتَخْفِي بِالنَّهَارِ، بَيْنَمَا نَرَاهَا فِي آخِرِ الْبُرْجِ كَرَّتْ رَاجِعَةً إِلَى أَوَّلِهِ.

قِيلَ: سُمِّيَتْ خُنَسًا لِتَأْخُرِهَا؛ لِأَنَّهَا الْكَوَكِبُ الْمُتَحِيرَةُ، الَّتِي تَرْجِعُ وَتَسْتَقِيمُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَسِ الْجَوَارِ الْكُنَسِ﴾. (التكوير/ ١٥، ١٦).

٥ وَاللَّيَالِي الْخُنُسُ: هِيَ الثَّلَاثُ الْأَوَاخِرُ مِنَ الشَّهْرِ الْقَمَرِيِّ، لَا يَظْهَرُ فِيهَا الْقَمَرُ. «الْخُنُوسُ: الْأَسَدُ. مِنْ صِفَاتِهِ فِي وَجْهِهِ وَأَنْفِهِ. (عَنِ الْفَرَّاءِ).

و-: وَلَدُ الْخِنْزِيرِ. (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) وَأَنْكَرَهُ الْفَرَّاءُ، وَقَالَ إِنَّهُ "الْخِنْوَصُ".

«الْخَنَيْسُ: الْمُرَاوِغُ الْمُحْتَالُ. مِبَالِغَةٌ فِي الْخَانِسِ.

«الْخُنُوسُ - فَرَسُ خُنُوسٍ: هُوَ الَّذِي يَعْدِلُ فِي عَدُوِّهِ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بِغَيْرِهَا. (عَنِ الصَّاعَانِيِّ). وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَسْتَقِيمُ فِي حُضْرِهِ ثُمَّ يَخْنِسُ، كَأَنَّهُ يَرْجِعُ الْقَهْقَرَى. (عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ).

(ج) خُنُسٌ.

«خُنَيْسٌ: عِلْمٌ لَغِيرٍ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، مِنْهُمْ:

٥ خُنَيْسُ بْنُ خَالِدٍ، أَبُو صَخْرٍ الْخَزَاعِيُّ الْكَعْبِيُّ: صَحَابِيُّ قُتِلَ - فِيمَا قِيلَ - يَوْمَ الْفَتْحِ.

٥ وَخُنَيْسُ بْنُ أَبِي السَّائِبِ بْنِ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ: فَارِسٌ، بَطْلٌ، صَحَابِيُّ بَدْرٍ.

٥ وَخُنَيْسُ بْنُ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسِ السَّهْمِيِّ: أَخُو عَبْدِ اللَّهِ، صَحَابِيُّ، لَهُ هَجْرَتَانِ.

٥ وَأَبُو خُنَيْسٍ الْغِفَارِيُّ: صَحَابِيُّ، لَهُ حَدِيثٌ.

* خَنْسَرٌ - رجلٌ خَنْسَرٌ: خاسِرٌ. (وانظر/

خ س ر).

* الخَنْسِرُ: اللّئيم.

و-: الدّاهيةُ.

(ج) خَناسِرٌ، وخَناسِرَةٌ.

وفى التّهذيب، قال الشّاعرُ:

فإنّك لو أَشْبَهْتَ عَمّى حَمَلْتَنى

ولكنّه قد أدركتكَ الخَناسِرُ

[أى: أدركتكَ ملائمٌ أمّك وخُبْنُها].

o وخَناسِرُ النَّاسِ: ضِعافُهُم وصِغارُهُم.

وقيل: أهلُ الخِيَانَةِ منهم.

o وخَناسِرَةُ النَّاسِ: خَناسِرُهُم.

* الخَنْسَرَى: اللّؤمُ.

و-: الغدرُ.

و-: الضّلالُ.

و-: الهلاكُ.

* خَنْسَرِيٌّ - رَجُلٌ خَنْسَرِيٌّ: خَنْسَرٌ.

* الخَنْسِيرُ: الخَنْسِرُ. (وانظر/ خ ن ث ر).

و-: الخَنْسَرَى.

يُقال: ذهبَت خَناسِيرُ نَفْسِهِ، أى: لُومُها.

وفى كتاب الجيم، قال الشّاعرُ:

مَنْ لا تَزَلْ نَفْسُهُ تَهْوَى عَلَى وَجَلٍ

تُوشِكُ خَناسِيرُ تِلْكَ النَّفْسِ أَنْ تَقَعَا

و- من النَّاسِ: الضّالُّ.

وقيل: الهالكُ.

قال كَعْبُ بن زُهَيْرٍ :

إِذَا ما نُتِجْنَا أَرْبَعًا عامَ كُفْأَةٍ

بَغَاها خَناسِيرٌ فَأَهْلَكْنَ أَرْبَعًا

[اُنْتَجَها عامَ كُفْأَةٍ : نَتاجِ عامٍ واحدٍ،

بَغَاها: طَلَبَها].

و- : بَوُلُ الوَعْلِ عَلَى الكَلأِ والشَّجَرِ .

و- : نَوْعٌ مِنَ الشَّرَابِ .

و- : نَوْعٌ مِنَ الثِّيَابِ .

(ج) خَناسِرٌ، وخَناسِيرٌ .

* * *

خ ن ش

* تَخَنَّشَتِ الْمَرْأَةُ : أَسَنَّتْ وفيها بَقِيَّةٌ من

شَبَابِها، يُقال: امْرَأَةٌ مُتَخَنِّشَةٌ .

* مُخَنِّشَةٌ - امْرَأَةٌ مُخَنِّشَةٌ : مُتَخَنِّشَةٌ.

ويُقال : نساءٌ مُخَنِّشاتٌ .

* * *

* خُنْشُوشٌ : اسمُ رَجُلٍ من بَنى دارِمٍ، يُقال له

خُنْشُوشُ ابنِ مَدٍّ. قال خالِدُ بن عَلقَمَةَ الدارِمى :

جَزَى اللَّهُ خُنْشُوشَ بَنِ مَدٍّ مَلامَةً

إِذَا زَيْنَ الفَحْشاءِ لِلنَّفْسِ مُوقِها

[مُوقِها : حُمِقُها وغبَواها].

* الخَنْشُوشُ: بَقِيَّةُ المَالِ (الإبل).

وقيل : القِطْعَةُ من الإبل .

ويُقال : ما لَهُ خُنْشُوشٌ : ما لَهُ شَيْءٌ .

* * *

* الخِنْشُوعُ : الضَّبْعُ .

* * *

* الخَنْشَفِيرُ - ويُقالُ أَمْ خَنْشَفِيرُ - :
الدَّاهِيَةُ .

* * *

خ ن ش ل

* خَنْشَلَ فلانٌ : اضْطَرَبَ مِنَ الكِبَرِ والهِرَمِ .

وقيل : أَسَنَّ .

ويُقال : خَنْشَلَتِ المَرْأَةُ : أَسَنَّتْ وفيها

بَقِيَّةٌ . قالتُ أَعْرَابِيَّةٌ ، قد طَعَنْتُ في السِّنِّ :

قَدْ خَنْشَلْتُ وَضَعْتُ . (وانظر / خ ن ش)

* الخَنْشَلُ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ .

و— من النَّاسِ والإبل : المَسِنَّ .

ويُقال : رَجُلٌ خَنْشَلٌ ، وبعيرٌ خَنْشَلٌ : مَسِنَّ

قَوِيٌّ . (عن اللَّيْثِ) .

و— : السَّرِيعُ المَاضِي .

* الخَنْشَلِيلُ : الخَنْشَلُ .

و— : الجَيِّدُ الضَّرْبُ بالسَّيْفِ ، يُقالُ : إِنَّهُ

لَخَنْشَلِيلٌ بالسَّيْفِ .

قالتِ الخَنْسَاءُ :

قَدْ راعَنِي الدَّهْرُ فَبُؤْسًا لَهُ

بِفارسِ الفُرْسَانِ والخَنْشَلِيلِ

وفي اللُّسَانِ ، قال الرَّاجِزُ :

* قَدْ عَلِمْتُ جَارِيَةَ عَطْبُولٍ *

* أَنِّي بَنَصْلَ السَّيْفِ خَنْشَلِيلٍ *

[عَطْبُولٌ : جَمِيلَةٌ فَتَيَّةٌ] .

o وَرَجُلٌ خَنْشَلِيلٌ : ماضٍ في أُمُورِهِ . (عن

أَبِي عَمْرٍو) .

o وَعَجُوزٌ خَنْشَلِيلٌ : مُسِنَّةٌ وفيها بَقِيَّةٌ .

o وَنَاقَةٌ خَنْشَلِيلٌ : طَوِيلَةٌ .

* * *

* الخِنْشُوصُ : الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (عن

ابن عَبَّاد) .

و— : وَلَدُ البَيْرِ .

و— : وَلَدُ الخِنْزِيرِ ، (عَنِ الجَوْهَرِيِّ) .

(ج) خَنانِيصُ .

قال الأَخْطَلُ ، يُخاطِبُ بَشَرَ بنَ مَرْوانَ :

أَكَلْتَ الدَّجَاجَ فَأَفْنَيْتَها

فَهَلْ فِي الخَنانِيصِ مِنْ مَغْمَزٍ

[المَغْمَزُ : العَيْبُ] .

*الْخِنْصُصَةُ : النَّخْلَةُ الْقَصِيرَةُ لَمْ تَفْتِ الْيَدَ
فِي ارْتِفَاعِهَا .

* * *

*الْخِنْصَابُ : شَحْمُ الْمُقْلِ .
*خُنْصَبَةٌ - امْرَأَةٌ خُنْصَبَةٌ : سَمِيْنَةٌ .

* * *

*الْخِنْصَرُ، وَالْخِنْصِرُ : الإِصْبَعُ الصُّغْرَى
وَقِيلَ : الْوُسْطَى . (أَنْثَى) ، (عَنْ سَيِّبَوَيْهِ) .
قال ابن الرومي :

فيا أُمْلَى هَبْكَ لَمْ تُقْضَ لِي

يَدٌ مِنْ يَدَيْكَ ، أَلَا خِنْصَرٌ ؟ !

(ج) خَنَاصِرُ . وَلَا تُجْمَعُ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ
اسْتِغْنَاءً بِالتَّكْسِيرِ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِعَظِيمُ الْخَنَاصِرِ ، وَ: إِنَّهَا
لِعَظِيمَةُ الْخَنَاصِرِ . (عَنْ اللَّحْيَانِيِّ) . كَأَنَّهُ
جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ خِنْصَرًا ، ثُمَّ جَمَعَ عَلَى
هَذَا . وَفِي اللِّسَانِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَشَلَّتْ يَمِينِي يَوْمَ أَعْلُو أَبْنِ جَعْفَرٍ

وَشَلَّ بَنَانُهَا وَشَلَّ الْخَنَاصِرُ

وَيُقَالُ : هَذَا أَمْرٌ تُعْقَدُ عَلَيْهِ الْخَنَاصِرُ : يُعْتَدُّ
بِهِ ، وَيُحْتَفَظُ بِهِ .

و- : أَوَّلُ شَيْءٍ يَعْدُوهُ .

وفى اللسان، قال الشاعر:

وَإِذَا الْفَوَارِسُ عُدَّتْ أَبْطَالُهَا

عَدُوهُ فِي أَبْطَالِهِمْ بِالْخِنْصَرِ

وَيُقَالُ : بَفُلَانٍ تُثْنَى الْخَنَاصِرُ : أَيْ يُبْتَدَأُ بِهِ
إِذَا ذُكِرَ أَشْكَالُهُ وَأَمْثَالُهُ لِشَرَفِهِ .

قال ابن الرومي، يهجو :

فَوَ اللَّهُ مَا يُثْنِي عَلَيْكَ بِصَالِحِ

لِسَانٍ ، وَلَا يُثْنِي بِذِكْرِكَ خِنْصَرُ

* * *

*الْخِنْصَابُ : شَحْمُ الْمُقْلِ . (عَنْ الصَّاعِنِيِّ) .
*خُنْصَبَةٌ - امْرَأَةٌ خُنْصَبَةٌ : سَمِيْنَةٌ .

(وانظر/ خ ن ص ب) .

* * *

*الْخِنْصَرِفُ : الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ اللَّحِيْمَةُ
الْكَبِيرَةُ التَّدْيِينِ . (عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ) .

(وانظر/ خ ض ر ف) .

* * *

خ ن ط

قال ابن فارس: " الخاء والنون والطاء
كَلِمَةٌ لَيْسَتْ أَصْلًا ، وَهِيَ مِنْ بَابِ
الإِبْدَالِ " .

* خَنْطَ الأمرُ فلانًا بِـ خَنْطًا : كَرَبَهُ

(وانظر / غ ن ط).

* * *

* الخَنْطَبَةُ : دُوبِبَةٌ ، (عن ابنِ دُرَيْدٍ) . وقال

أَبُو حَيَّانَ : هِيَ الْقَمْلَةُ الضَّخْمَةُ .

* * *

خ ن ط ث

* خَنْطَثَ : مَشَى مُتَبَخِّثَرًا (لُغَةُ يَمَانِيَّةٌ)

يُقَالُ : أَقْبَلَ يُخَنْطِثُ .

* الخَنْطَثَةُ : مَشَى فِيهِ تَبَخُّثٌ .

* * *

* الخِنْطِيرُ : الْعَجُوزُ الْمُسْتَرْخِيَةُ الْجَفُونَ

وَلَحْمِ الْوَجْهِ .

* * *

* الخَنْطَرِفُ : الْعَجُوزُ الْفَانِيَّةُ . (عن

الليث) . (وانظر / خ ن ض ر ف) .

* * *

* الخَنَاطِيطُ : الْجَمَاعَاتُ الْمُتَفَرِّقَةُ .

لا واحدَ له من لَفْظِهِ . (عن الْأَزْهَرِيِّ) .

وقال بَعْضُهُمْ : واحِدُهَا خِنْطِيطٌ . (وانظر / خ

ن ط ل) .

* * *

خ ن ط ل

* خَنْطَلَ فلانٌ : خَنْطَثَ .

* الخَنَاطِيلُ : الْجَمَاعَاتُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ الْإِبِلِ

وَالْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ وَالطَّيْرِ .

قيل : لا واحدَ له من لَفْظِهِ . وقيل :

واحِدُهَا خَنْطُولَةٌ ، وَخِنْطِيلَةٌ .

قال النَّابِغَةُ ، وَذَكَرَ الْأَطْلَالُ :

عَهَدْتُ بِهَا حَيًّا كِرَامًا فَبَدَّلْتُ

خَنَاطِيلَ آجَالِ النَّعَامِ الْجَوَافِلِ

[الْجَوَافِلُ : النَّوَاغِرُ الْمُسْرِعَةُ خَوْفًا] .

وقال ذُو الرُّمَّةِ :

دَعَتْ مَيَّةَ الْأَعْدَادِ فَاسْتَبَدَّلَتْ بِهَا

خَنَاطِيلَ آجَالِ مِنَ الْعَيْنِ خُذَلٍ

[الْأَعْدَادُ : الْمِيَاهُ الَّتِي لَا تَنْقَطِعُ ، الْآجَالُ :

جَمْعُ إِجْلٍ ، وَهُوَ الْقَطِيعُ مِنَ الْوَحْشِ ؛

اسْتَبَدَّلَتْ بِهَا : يَعْنِي مَنَازِلَهَا الَّتِي تَرَكْتُهَا ؛

الْعَيْنُ : جَمْعُ عَيْنَاءٍ ، وَهِيَ هُنَا الْبَقَرَةُ

الْوَحْشِيَّةُ ؛ خُذَلٌ : جَمْعُ خَاذِلٍ ، وَهِيَ الَّتِي

تَخَلَّفَتْ عَنِ الْقَطِيعِ] .

وقال سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةً ، مُجِيبًا أَخَاهُ مَالِكًا

عِنْدَمَا لَامَهُ عَلَى سُوءِ رَعَايَتِهِ لِلْإِبِلِ :

* تَظَلُّ يَوْمَ وَرْدِهَا مُرْعَفَرًا *

* وَهِيَ خَنَاطِيلُ تَجُوسُ الْخُضْرَا *

[مُزْعَفَرٌ: مَتَطَيَّبٌ بِالزَّعْفَرَانِ، أَيْ أَنَّهُ هُوَ
الَّذِي أَهْمَلَ إِبْلَهُ وَتَرَكَهَا تَرْعَى الْخُضَرَ بِلَا
رَاعٍ].
وقال ذو الرُّمَّةِ :

خَنَاطِيلُ يَسْتَقْرِينَ كُلَّ قَرَارَةٍ

مِرْبٌ نَفَتْ عَنْهَا الْعُنَاءَ الرَّوَائِسُ

[يَسْتَقْرِينَ: يَتَتَبَّعْنَ؛ الْقَرَارَةُ: مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ؛

مِرْبٌ: دَائِمَةٌ؛ الرَّوَائِسُ: أَعَالَى الْأَوْدِيَةِ].

o وَايْلُ خَنَاطِيلُ: مُتَفَرِّقَةٌ .

وفى الْجَمْهَرَةِ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* ظَلَّتْ خَنَاطِيلَ بِأَشْرَاءِ الْحَرَمِ *

[الْأَشْرَاءُ: جَمْعُ شَرَى، وَهُوَ الطَّرِيقُ].

o وَلُعَابُ خَنَاطِيلُ: مُتَلَزِّجٌ، يَعْرِضُ لِلْإِبْلِ

وَنَحْوِهَا. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ، يَصِفُ بَقْرَةً

وَحَشِيَّةً أَصَابَ الذَّنْبُ وَلَدَهَا:

كَادَ اللَّعَاغُ مِنَ الْحَوْدَانِ يَسْحَطُهَا

وَرَجْرَجٌ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ

[اللَّعَاغُ: أَوَّلُ النَّبْتِ، يَكُونُ رَقِيقًا نَاعِمًا؛

الْحَوْدَانُ: نَبَاتٌ سَهْلِيٌّ حُلُوٌّ؛ يَسْحَطُهَا:

يَقْتُلُهَا؛ الرَّجْرَجُ: اللَّعَابُ الَّذِي يَتَرَجَّرُ

فِي فَمِهَا، يُرِيدُ أَنَّهَا وَلِهَتْ وَكَادَتْ تَغْصُ

بِالْحَوْدَانِ الَّذِي لَا يُغْصُ بِمِثْلِهِ].

*الْخَنْطَلَةُ: مَشَى فِيهِ تَبَخْتَرٌ، مِثْلُ
الْخَنْطَلَةِ.

*الْخَنْطُولُ: الذِّكْرُ الطَّوِيلُ .

و- : الْقَرْنُ الطَّوِيلُ .

* * *

*الْخَنْطَبَةُ: الْخَنْطَبَةُ.

* * *

*الْخَنْظِيرُ: الْخَنْظِيرُ.

* * *

*الْخَنْظَرَفُ: الْخَنْظَرَفُ.

* * *

خ ن ظ و - ي

*خَنْظَى فَلَانٌ بِفُلَانٍ: سَمِعَ بِهِ، وَنَدَّ.

وقيل: سَخِرَ. قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى
الطُّهَوِيُّ:

* حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ *

* قَامَتْ تُخَنْظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ *

[أَجْرَسَ الطَّائِرُ: سَمِعَ صَوْتَهُ].

ويُقال: الْمَرْأَةُ تُخَنْظِي، أَيْ تَتَفَاحَشُ.

(وانظر/ ع ن ظ، غ ن ظ)

و- بَيْنَهُمْ: أَغْرَى وَأَفْسَدَ .

*الْخَنْظُوءَةُ - خَنْظُوءَةُ الْجَبَلِ: أَعْلَاهُ .

(ج) الخناظي .

* خِنْطِيَانٌ - يُقَالُ : رَجُلٌ خِنْطِيَانٌ :

فاحِشٌ . (وانظر / ح ن ظ، خ ن ذ).

* الخِنْطِيَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ : التِّي تُسَابُّ

الرِّجَالَ . (عن أبي حزام) (وانظر/ ح ن ظ)

* * *

خ ن ع

١- الفَسَادُ . ٢- الدَّلَّةُ والخُضُوعُ.

قال ابن فارس : "الخاء والتَّوْنُ والعَيْنُ أصلٌ

واحدٌ، يدلُّ على ذُلٍّ وخُضُوعٍ وضَعَةٍ".

* خَنَعَ فلانٌ - خَنَعًا، وخُتُوعًا : فَجَرَ.

(عن الأصمعيّ) فهو خَانِعٌ . (ج) خَنَعَةٌ.

وهو خُنُوعٌ . (ج) خُنُعٌ.

يُقَالُ : قَوْمٌ خُنُعٌ . قال الأعشى ، يمدح هَوْدَةَ

ابنِ عَلِيٍّ الحنفيّ، صاحبَ اليمامة :

يا هَوْدُ، إِنَّكَ مِنْ قَوْمٍ ذَوِي حَسَبٍ

لا يَفْشَلُونَ إِذَا مَا آنَسُوا فَزَعَا

هُمُ الْخَضَارِمُ إِنْ غَابُوا وَإِنْ شَهِدُوا

ولا يَرُونَ إِلَى جَارَاتِهِمْ خُنْعَا

[هَوْدُ : تَرْخِيمُ هَوْدَةَ ؛ الْخَضَارِمُ : السَّادَةُ].

و- : أَتَى أَمْرًا قَبِيحًا، فَاسْتَحْيَا مِنْهُ،

وَنَكَّسَ رَأْسَهُ . (عن الأصمعيّ) .

ويُقَالُ : خَنَعَ فلانٌ خَنَعَةً سُوءٍ : إِذَا أَتَى

مُنْكَرًا .

و- بفلانٍ : غَدَرَ بِهِ . فهو خُنُوعٌ.

قال الأصمعيّ : "سَمِعْتُ رَجُلًا يَدْعُو،

يَقُولُ : يَا رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُنُوعِ وَالْكُنُوعِ.

فَسَأَلْتُهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ : الْخُنُوعُ : الْغَدْرُ.

وَالْكُنُوعُ : الْخُضُوعُ" .

وفى المُحْكَم، قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ :

غَيْرَ أَنَّ الْأَيَّامَ يَخْنَعْنَ بِالْمَرِّ

ءِ وَفِيهَا الْعَوَصَاءُ وَالْمَيْسُورُ

[الْعَوَصَاءُ : الشَّدَّةُ ؛ الْمَيْسُورُ : الْيُسْرُ]

وفى الديوان : يَغْدِرُنَ .

و- لفلانٍ ، وإليه ، خُنُوعًا : ضَرَعَ ، وَذَلَّ،

وَحَضَعَ . فهو خَانِعٌ . ومنه خبرُ عَلِيٍّ،

يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - :

"وَشَمَّرْتَ إِذْ خَنَعُوا" .

وقيل : طَلَبَ إِلَيْهِ ، وَلَيْسَ بِأَهْلٍ أَنْ يُطَلَّبَ

إِلَيْهِ .

و- عن فلانٍ : حَادَ . فهو خُنُوعٌ.

ويُقال : أرادَ أَمْرًا فَخَنَعَ عنه ، أى :
انكسر .

و— إلى الأمرِ أو الشَّيْءِ : مالَ إليه .

ويُقال : خَنَعَ لهم بِحاجَتِهِم : إذا جاءَهُم
بها . (عن الكلابي) .

وفى الجيم قال الشاعرُ :

وَزَقَّ قَدْ جَرَرْتُ إِلَى النَّدَامَى

وفى الأيسارِ مِسْمَاحُ خَنْوُعُ

و— إلى المرأةِ : أتاها للفُجُورِ .

و— النِّسَاءَ : مالَ إليهنَّ وعاشِرهنَّ
بالمُغَازَلَةِ والمُلاعِبَةِ .

ويُقال : خَنَعَ إلى النِّسَاءِ .

فهو خَانِعٌ (ج) خَنْعَةٌ ، وهى خَنْوُعٌ .

(ج) خَنْعٌ .

* أَخْنَعَتِ الحَاجَةَ فَلَانًا إِلَى الشَّيْءِ :

أخْضَعَتْهُ وَأَدْلَّتْهُ . كما يُقال : اضْطَرَّتْهُ

وَأَضْرَعَتْهُ . (عن ابن عَبَّاد) .

* خَنَعَ فَلَانُ الشَّيْءَ : قَطَّعَهُ بِالفَأْسِ . (عن

أبى عَمْرٍو) . قال ضَمْرَةُ النَّهْشَلِيُّ :

كَأَنَّهُمْ عَلَى جَنْفَاءِ خُشْبٍ

مُصَرَّعَةٌ أَخْنَعُهَا بِفَأْسٍ

[جَنْفَاءُ : مَوْضِعٌ] .

ويُروى : أَخْنَبُهَا بِفَأْسٍ .

و— الجَمَلُ : دَلَّلَهُ . يُقال جَمَلٌ مُخَنَّعٌ .

* الخَنَاعَةُ : الدَّلَّةُ والضَّعَّةُ .

و— : الشَّنَاعَةُ .

* خُنَاعَةٌ - بنو خُنَاعَةَ : بَطْنٌ مِنْ هُذَيْلٍ ، يُنسَبُونَ إِلَى

خُنَاعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ
مُضَرَ .

* الخَنْعُ : التَّجْمِيشُ وَاللِّينُ .

* الخَنْعُ : الذُّلُّ والخُضُوعُ .

o و أخو الخَنْعِ : الدَّلِيلُ . قال قَطَرِيُّ بْنُ
الْفُجَاءَةِ :

وَلَا تُؤَبُّ البَقَاءُ بِتُؤَبِّ عِزٍّ

فَيُطَوَّى عَنْ أَخِي الخَنْعِ الْيِرَاعِ

[الْيِرَاعُ : الجَبَانُ] .

* الخَنْعَةُ : الخَلَاءُ . أو : المَكَانُ الخَالِي .

يُقال : لَقِيتُ فَلَانًا بِخَنْعَةٍ فَقَهَرْتُهُ .

ويُقال : لَيْتَ لَقَيْتُكَ بِخَنْعَةٍ فَلَنْ تُفْلِتَ مِنِّي .

وفى المقاييس ، قال الشاعرُ :

لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تُلاقَى بِخَنْعَةٍ

فَتَنْعَبَ مِنْ وادٍ عَلَيْكَ أَشَائِمُهُ

وفى اللسان ، قال الشاعرُ :

تَمَيَّتُ أَنْ أَلْقَى فَلَانًا بِخَنْعَةٍ

مَعِيَ صَارِمٌ قَدْ أَحَدَّثْتُهُ صَيَاقِلُهُ

و— : الْفَجْرَةُ .

وقيل : الرَّبِيبَةُ ، وما يُسْتَحَى منه . يُقال :

وَقَعَ فَلَانٌ فِي خَنْعَةٍ .

ويُقال : أَطْلَعْتُ مِنْ فَلَانٍ عَلَى خَنْعَةٍ .

و— : الْغَرَّةُ . يُقال : أُصِيبُوا بِخَنْعَةٍ .

(عن أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي) .

وقيل : الْعَدْرَةُ .

(ج) خَنْعَاتُ .

ويُقال : إِنَّهُ لَذُو خَنْعَاتٍ ، أَى : انْكِسَارٍ عَنِ

الْأَمْرِ يُرِيدُهُ .

* * *

* الْخَنْعَبُ مِنَ الشَّعْرِ : الطَّوِيلُ .

* الْخَنْعَبَةُ : النُّوْنَةُ . وَهِيَ النُّقْرَةُ فِي دَقَنِ

الصَّبِيِّ . وقيل : الْهِنَةُ الْمُتَدَلِّيَةُ وَسَطَ الشَّفَةِ

الْعُلْيَا .

وقيل : هِيَ مَشَقُّ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ بِحِيَالِ

الْوَتَرَةِ .

* * *

خ ن ع ج

* خَنْعَجَ فَلَانٌ : مَشَى مَشْيًا مُتْقَارِبًا .

* الْخَنْعَجَةُ : مَشْيَةٌ مُتْقَارِبَةٌ الْخَطْوِ . (عن

ابن سيده) (وانظر / خ ت ع ج ، خ ب ع ج) .

* * *

* الْخَنْعَسُ ، وَالْخِنْعِسُ : الضَّبْعُ . وَفِي

الْمُحْكَمِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَوْلَا أَمِيرِي عَاصِمٌ لَتَنَوَّرَتْ

مَعَ الصُّبْحِ عَنْ قُرْبِ ابْنِ عَيْسَاءَ

خِنْعِسُ

[تَنَوَّرَتْ : ثَارَتْ وَهَاجَتْ ؛ الْعَيْسَاءُ :

النَّاقَةُ الَّتِي يُخَالِطُ بَيَاضَهَا شُقْرَةٌ] .

* * *

* خَنْعَقَ : ذَهَبَ مُسْرِعًا ، فَهُوَ مُخَنْعِقٌ .

(عن ابنِ شُمَيْلٍ) .

* * *

خ ن ف

١- الْمَيْلُ . ٢- اللَّيْنُ . ٣- الْكِبَرُ .

قال ابنُ فارس : " الْخَاءُ وَالنُّونُ وَالْفَاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، يَدُلُّ عَلَى مَيْلٍ وَلِينٍ " .

* خَنْفَ فَلَانٌ — خَنْفًا ، وَخُنُوفًا : شَمَخَ

بَأْنْفِهِ مِنَ الْكِبَرِ .

ويُقال : خَنْفَ بَأْنْفِهِ عَنَى : لَوَاهُ تَكَبَّرًا أَوْ

كَرَاهَةً .

ويُقال : رَأَيْتُهُ خَانِفًا عَنِّي بِأَنفِهِ .

و- : غَضِبَ .

و- المرأةُ : ضَرَبَتْ صَدْرَهَا بِيَدِهَا .

و- الفَرَسُ والبَعِيرُ وَنَحْوُهُمَا خَنْفًا ،
وَحِنَافًا ، وَخُنُوفًا : أَمَالَ رَأْسَهُ إِلَى فَارِسِهِ
فِي عَدُوهِ .

وقيل : ثَنَى رَأْسَهُ وَيَدَيْهِ ، وَمَالَ فِي شِقٍّ ،
إِذَا تَوَثَّبَ فِي عَدُوهِ .

فهو خَانِفٌ ، وَهِيَ خَانِفَةٌ . (ج) خَوَانِفُ .
وهو وَهِيَ خُنُوفٌ . (ج) خُنُفٌ .

وفِي حَبَرِ الْحَجَّاجِ : " إِنَّ الْإِبِلَ ضَمَزَّ
خُنْفٌ " .

(ضَمَزَ : مُمَسِكَةٌ عَنِ الْجِرَّةِ) .

وَقَالَ لَقِيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ :

* إِنَّ الشَّوَاءَ وَالنَّشِيْلَ وَالرُّغْفَ *

* وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالكَاسَ الْأَنْفَ *

* لِلضَّارِبِينَ الْهَامَ وَالْخَيْلَ خُنْفَ *

[النَّشِيْلُ : مَا طُبِخَ مِنَ اللَّحْمِ بِغَيْرِ تَابِلٍ ؛
الْكَاسُ الْأَنْفُ : الَّتِي لَمْ يُشْرَبْ بِهَا مِنْ
قَبْلُ] .

وَيُرْوَى : وَالْخَيْلُ قُطِفَ .

وَقَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ :

حَتَّى إِذَا احْتَمَلُوا كَانَتْ حَقَائِبُهُمْ

طَى السَّلُوقَى وَالْمَلْبُونَةَ الْخُنْفَا

[احْتَمَلُوا : رَحَلُوا ؛ السَّلُوقَى : الدُّرُوعُ

الْمَنْسُوبَةُ إِلَى سَلُوقِيَّةٍ ، مِنْ مَدَنِ الرُّومِ ؛
الْمَلْبُونَةُ : الْخَيْلُ الَّتِي تُسْقَى اللَّبَنَ] .

وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

قَدْ قَلْتُ وَالْعِيسُ النَّجَائِبُ تَغْتَلِي

بِالْقَوْمِ عَاصِفَةً خَوَانِفَ فِي الْبَرَى

[تَغْتَلِي : تُسْرِعُ ؛ الْبَرَى : جَمْعُ الْبُرَّةِ ،

وَهِيَ حَلَقَةٌ تُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ
لِلتَّذْلِيلِ] .

وَيُرْوَى : نَوَاهِقَ فِي الْبَرَى .

وقيل : لَوَى حَافِرَهُ إِلَى وَحْشِيَّهِ .

قَالَ الْأَعَشَى :

أَجَدْتُ بَرَجْلِيهَا نَجَاءً وَرَاجَعَتْ

يَدَاهَا خِنَافًا لَيْنًا غَيْرَ أَحْرَدَا

[النَّجَاءُ : السُّرْعَةُ ؛ الْأَحْرَدُ : الَّذِي

اسْتَرْخَى عَصَبَ يَدِهِ] .

وفِي الْجَمَهَرَةِ قَالَ الشَّاعِرُ :

رَبْدُ الْخِنَافِ إِذَا اتَّلَابٌ وَرَجُلُهُ

فِي وَقْعِهَا وَلِحَاقِهَا تَحْنِيبُ

[رَبْدُ : خَفِيفُ الْقَوَائِمِ فِي الْمَشْيِ ؛ اتَّلَابٌ :

استقام؛ التَّحْنِيبُ: تَقْوُسُ عِظَامِ السَّاقَيْنِ، وهو - في الخَيْلِ - مَدْحٌ [.

ويُقال: حَنَفَ البَعِيرُ بِيَدِهِ وَأَنْفَهُ فِي السَّيْرِ. — فُلَانٌ النَّاقَةُ وَنَحَوَهَا حَنْفًا: حَلَبَهَا بِأَرْبَعِ أَصَابِعَ، وَاسْتَعَانَ مَعَهَا بِالْإِبْهَامِ.

وفى خَبَرِ عَبْدِ الْمَلِكِ: "أَنَّهُ قَالَ لِحَالِبِ نَاقَةٍ: كَيْفَ تَحْلِبُ هَذِهِ النَّاقَةَ؟ أَحْنَفًا؟ أَمْ مَصْرًا؟ أَمْ فَطْرًا؟". (المَصْرُ: الحَلْبُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ؛ الْفَطْرُ: الحَلْبُ بِالسَّبَّابَةِ وَالْإِبْهَامِ).

— الزَّمَامُ النَّاقَةُ: أَمَالَ رَأْسَهَا إِذَا سَارَتْ.

— فُلَانٌ الْفَاكِهَةُ بِالسُّكَّيْنِ: قَطَعَهَا.

* حَنَفَ الصَّدْرُ أَوْ الظَّهْرُ — حَنْفًا: انْهَضَمَ أَحَدُ جَانِبَيْهِ. فَهُوَ أَحْنَفُ. يُقال: صَدْرٌ أَحْنَفُ، وَ: ظَهْرٌ أَحْنَفُ.

— النَّاقَةُ: ضَرَبَتْ بِيَدِهَا مِنَ النَّشَاطِ.

* الْخَانِفُ مِنَ الْجِمَالِ: الَّذِي لَا يُلْقِحُ إِذَا ضَرَبَ، كَالْعَقِيمِ مِنَ الرِّجَالِ.

* الْخِنَافُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْخَيْلَ فِي الْعَصْدِ.

— : لَيْنٌ فِي أَرْسَافِ الْإِبِلِ.

* الْخُنْفُ: الْآثَارُ عَلَى الطَّرِيقِ.

* الْخَنْفَةُ، وَالْخِنْفَةُ: مَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ.

يُقال: وَقَعَ فِي حَنْفَةٍ. (وَانْظُرْ / خ ن ع).

* الْخَنْفَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْأُتْرُجِ وَنَحْوِهِ.

* الْخِنْفَى - يُقال: جَمَلٌ خِنْفَى الْعَنْقِ:

شَدِيدَةٌ أَوْ: سَرِيعَةٌ. (الْعَنْقُ: ضَرْبٌ مِنَ

السَّيْرِ) (وَانْظُرْ / ج ن ف)

* الْخَنِيفُ: أَرْدَأُ الْكَتَّانِ. كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ.

وقيل: ثَوْبٌ أَبْيَضٌ غَلِيظٌ مِنَ الْكَتَّانِ.

قال أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ - وَيُنْسَبُ إِلَى عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ - :

وَأَبَارِيقُ شِبْهٍ أَعْنَاقُ طَيْرِ الْمَا

ءِ قَدْ جِيبَ فَوْقَهُنَّ خَنِيفُ

[جِيبٌ: قُطْعٌ مُقَوَّرًا؛ وَالْخَنِيفُ هُنَا:

الْفِدَامُ، وَهُوَ خِرْقَةٌ تُشَدُّ عَلَى فَمِ الْإِبْرِيقِ لِتَصْفِيَةِ الشَّرَابِ].

وقال كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ :

* لَمْ يَغْذُهَا مَدٌّ وَلَا نَصِيفُ*

* لَكِنْ غَذَاهَا اللَّبَنُ الْخَرِيفُ*

* وَمُدْقَةٌ كَطُرَّةِ الْخَنِيفِ*

[الْمُدْقَةُ: الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَمْزُوجِ؛

الطُّرَّةُ: كَفَّةُ الثَّوْبِ، وَهِيَ جَانِبُهُ الَّذِي لَا

هُدْبَ لَهُ، شَبَّهَ بِهِ الْمُدْقَةَ فِي اللَّوْنِ]

وفى اللِّسَانِ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ طَرِيقًا :

علا كالخَنِيفِ السَّحْقِ تَدْعُو بِهِ الصَّدَى
 لَهُ قُلُوبٌ عَادِيَّةٌ وَصُحُونُ
 [السَّحْقُ: البَالِي؛ الصَّدَى: الْبُومُ؛ قُلُوبٌ:
 جَمْعُ قَلِيبٍ، وَهُوَ الْبُورُ؛ عَادِيَّةٌ: قَدِيمَةٌ.
 شَبَّهَ الطَّرِيقَ بِبُوبٍ كَتَانٍ خَلَقَ لِدُرُوسِهِ].
 وَ—: الطَّرِيقُ .
 وَ—: مَا تَحْتَ إِبْطِ النَّاقَةِ. (لُغَةٌ فِي
 الْخَلِيفِ). وَهُمَا خَنِيفَانِ.

(وانظر / خ ل ف)

وَ—: الْمَرْحُ وَالنَّشَاطُ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادَ).
 وَ— مِنَ الثُّوقِ: الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ.
 (ج) خُنْفٌ، وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ قَوْمًا أَتَوْا النَّبِيَّ
 — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — فَقَالُوا:
 "تَحَرَّقَتْ عَنَّا الْخُنْفُ، وَأُحْرِقَ بُطُونُنَا
 التَّمَرُ". (تَحَرَّقَتْ عَنَّا الْخُنْفُ: كِنَايَةٌ عَنْ
 طُولِ السَّفَرِ؛ أُحْرِقَ بُطُونُنَا: أَلَمَهَا وَأَذَاهَا).

* خَيْنَفٌ: وَادٍ مَعْرُوفٌ بِالْحِجَازِ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

هَلْ تَعْرِفُ الْيَوْمَ مِنْ مَآوِيَةِ الطَّلَلَا

تَحَمَّلَتْ إِنْسُهُ عَنْهُ وَمَا احْتَمَلَا

بَبَطْنٍ خَيْنَفَ مِنْ أُمِّ الْوَلِيدِ، وَقَدْ

تَامَتْ فَوَازِكُ أَوْ كَانَتْ لَهُ حَبَلَا

[تَامَتْ: تَيَمَّتْ؛ الْحَبْلُ: فَسَادُ الْعَقْلِ].

وَقَالَ أَيْضًا:

حَتَّى لَحِقْنَا وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ وَقَدْ

مَالَتْ بِهِنَّ بِأَعْلَى خَيْنَفِ الْبُرْقُ

[الْبُرْقُ: جَمْعُ بُرْقَةٍ، وَهِيَ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ].
 * الْخُنَافُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي لَا يَنْجُبُ
 عَلَى يَدِهِ مَا يَأْبُرُهُ مِنَ النَّخْلِ، وَمَا يُعَالِجُهُ
 مِنَ الزَّرْعِ.
 وَ— مِنَ الْجِمَالِ: الْخَانِفُ. (عَنْ اللَّيْثِ)
 وَشَكَكَ فِيهِ الْأَزْهَرِيُّ.
 وَ— مِنَ الثُّوقِ: اللَّيْنَةُ الْيَدَيْنِ فِي السَّيْرِ.
 * مِخْنَفٌ — يُقَالُ: بَعِيرٌ مِخْنَفٌ: بِهِ
 خَنْفٌ.

0 وَأَبُو مِخْنَفٍ الْأَزْدِيُّ: كُنْيَةُ لُوطِ بْنِ يَحْيَى بْنِ
 سَعِيدِ بْنِ مِخْنَفِ الْأَزْدِيِّ الْغَامِدِيِّ (١٥٧هـ = ٧٧٤م):
 رَاوِيٌّ، عَالِمٌ بِالسِّيَرِ وَالْأَخْبَارِ، شَيْعِيُّ، إِمَامِيٌّ، مِنْ
 أَهْلِ الْكُوفَةِ، لَهُ تَصَانِيفٌ كَثِيرَةٌ فِي تَارِيخِ عَصْرِهِ، وَمَا
 كَانَ قَبْلَهُ بَيَسِيرٍ، وَنَقَلَ عَنْهُ الطَّبْرِيُّ كَثِيرًا، وَقَالَ
 الذَّهَبِيُّ فِي الْدِّيَوَانِ: تَرَكَهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَضَعَفَهُ الدَّارُ
 قُطْنِي.

* * *

* الْخُنْفُفَةُ، وَالْخِنْفُفَةُ، وَالْخِنْفُفَةُ:
 دُوبِيَّةٌ.

قِيلَ: هِيَ الْخُنْفُفَةُ. لُغَةٌ، أَوْ لُغَةٌ، أَوَّلُ الثَّأِ
 بَدَلٌ مِنَ السَّيْنِ؛ لِأَنَّهَا كَثِيرًا مَا تَخْلُفُهَا.

* * *

* الْخُنَافُجُ مِنَ الْغُلَمَانِ: الضَّخْمُ الْكَثِيرُ
 اللَّحْمِ.

* الخَنْفَجُ مِنَ الْعِلْمَانِ: الخَنْفَجُ.

(وانظر/ خ ن ب ج).

وفى الجيم، أنشد أبو عمرو للنَّظَارِ
الْفَقْعَسِيِّ، واستعاره للصَّقْرِ :

* سَوَى أَمَامَ فُوقِهِ الْمَحْدَرَجِ *

* قَوَادِمًا مِنْ مَضْرَجِي خَنْفَجِ *

[الفُوقُ : مَوْضِعُ الْوَتَرِ مِنَ السَّهْمِ،
الْمَحْدَرَجُ: الْمُحْكَمُ الْفَتْلِ؛ الْقَوَادِمُ: الرِّيشَاتُ
الْكِبَارُ فِي مُقَدِّمِ الْجَنَاحِ؛ الْمَضْرَجِيُّ: الصَّقْرُ
الطَّوِيلُ الْجَنَاحِ].

* * *

* خَنْفَرٌ: مَدِينَةٌ كَانَتْ وَسَطَ وَادِي أَبِي بَيْنَ شَرْقَى عَدَنَ،
لَهَا شُهْرَةٌ فِي تَارِيخِ الْيَمَنِ. كَانَتْ قَاعِدَةً مُلْكٍ عَلَى بَنِ
الْفَضْلِ الْخَنْفَرِيِّ، وَمِنْهَا شَنُّ غَارَاتِهِ عَلَى الْمَلِكِ عَلَى بَنِ
أَبِي الْعَلَا الْأَصْبَعِيِّ الْحِمَيْرِيِّ - صَاحِبِ لَحْجٍ وَأَبِينِ
وَحَضْرَمَوْتَ - وَسَلَبَهُ مُلْكُهُ. وَقَدْ خَرِبَتْ، وَقَامَتْ عَلَى
أَنْقَاضِهَا مَدِينَةُ زَنْجِبَارٍ. وَمِمَّنْ نُسِبَ إِلَيْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ
أَبَانَ الْخَنْفَرِيِّ الشَّاعِرِ (٢٩٥هـ=٩٠٧م)

* الْخَنْفَرِيُّ: مَوْضِعٌ جَنُوبِيٌّ صَعْدَةٌ، كَانَ قَائِمًا عَلَى سَدٍّ
رَحْبَانٍ، وَفِيهِ يَقُولُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْخَنْفَرِيُّ :

غَرَسْنَا الْكُرُومَ عَلَى الْخَنْفَرِ

مِنْ مَنَشَأَ سَهْلٍ وَمَاءٍ مَعِينٍ

* * *

خ ن ف س

* خَنْفَسَ فُلَانٌ عَنِ الْقَوْمِ: كَرِهَهُمْ وَعَدَلَ

عَنْهُمْ. (عَنْ أَبِي زَيْدٍ).

وَيُقَالُ: خَنْفَسَ عَنِ الْأَمْرِ: عَدَلَ عَنْهُ.

* الْخَنْفَاسُ: أَرْضٌ - وَقِيلَ: اسْمُ مَاءٍ - فِي طَرَفِ
الْعِرَاقِ. قُرْبَ الْأَنْبَارِ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَرْدَانِ، كَانَ يُقَامُ بِهَا
سُوقٌ لِلْعَرَبِ، أُوقِعَ عِنْدَهَا بِالْمُسْلِمِينَ فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَكَانَ أَمِيرُهُمْ مِنْ قَبْلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ
أَبَا لَيْلَى بْنُ فَذَكِيِّ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ :

وَقَالُوا: مَا تُرِيدُ؟ فَقُلْتُ أُرْمِي

جُمُوعًا بِالْخَنْفَاسِ بِالْخَيُْولِ

فَدُونَكُمْ الْخَيُْولَ، فَالْجُمُوعُهَا

إِلَى قَوْمٍ بِأَسْفَلِ ذِي أُنْثُولٍ

فَلَمَّا أَنْ أَحْسُونَا تَوَلَّوْا،

وَلَمْ يَغْرُرْهُمْ صَبْحُ الْفَيْوُولِ

وَفِينَا بِالْخَنْفَاسِ بِأَقْيَاتٍ

لِمَهَبُودَانٍ فِي جَنْحِ الْأَصِيلِ

[ذُو أُنْثُولٍ: مَوْضِعٌ فِي خُوزِسْتَانَ؛ الصَّبْحُ: صَوْتُ
أَنْفَاسِ الْخَيْلِ وَنَحْوِهَا حِينَ تَعْدُو].

ثُمَّ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ أُخْرَى فِي أَيَّامِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
- وَإِمَارَةِ الْمُتَنَّى بْنِ حَارِثَةَ، كَبَسَهُمْ يَوْمَ سُوقِهِمْ وَقَتَّلَهُمْ
وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ، وَفِي ذَلِكَ قَالَ الْمُتَنَّى :

صَبَحْنَا بِالْخَنْفَاسِ جَمْعَ بَكْرٍ

وَحَيًّا مِنْ قَضَاعَةٍ غَيْرِ مَبِيلٍ

بِفَتَيَانِ الْوَغَى مِنْ كُلِّ حَسَى

تُبَارِي فِي الْحَوَادِثِ كُلِّ جَبِيلٍ

نَسَفْنَا سُوقَهُمْ، وَالْخَيْلُ رُودٌ

مِنْ التَّطَوَّافِ وَالشَّرْبِ الْبَخِيلِ

[صَبَحَ الْقَوْمُ: أَغَارَ عَلَيْهِمْ صَبَاحًا].

* خَنْفَاسٌ (فِي عُلُومِ الْأَحْيَاءِ وَالزَّرَاعَةِ) beetles :
اسْمٌ عَامٌّ يُطْلَقُ عَلَى غَمْدِيَّاتِ الْأَجْبَحَةِ
Coleoptera وهي كُبْرَى رُتَبِ الْحَشَرَاتِ، بَلْ رُتَبِ

يَزْعُمُونَهُ مِنْ ظُهُورِ خَنَافِسٍ صَغِيرَةٍ تَغْطِي جُذْرَانَهُ
وَسُقُوفَهُ وَأَرْضَهُ، فِي عَيْدِهِ الْوَاقِعِ فِي تَشْرِينَ الْأَوَّلِ
(أَكْتُوبِ)، عَلَى مَدَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ سَنَةٍ، ثُمَّ
تَحْتَفِي، فَلَا تَظْهَرُ إِلَّا فِي السَّنَةِ التَّالِيَةِ. ذَكَرَهُ أَحَدُ بَنِي
عُرْوَةَ الشَّيْبَانِيِّينَ فِي رِثَائِهِ لِأَخٍ لَهُ تُوَفِّيَ عِنْدَهُ، فَدُفِنَ إِلَى
جَانِبِهِ، فَقَالَ :

بِقُرْبِكَ يَا دَيْرَ الْخَنَافِسِ حُفْرَةٌ

بِهَا مَا جَدُّ رَحْبُ الدَّرَاعِ كَرِيمٌ

فِيَادِيرُ أَحْسَنٍ مَا اسْتَطَعْتَ جَوَارَهُ

فَائِي غَادٍ عَنْكَ وَهُوَ مُقِيمٌ

❖ **الْخَنَافِسُ**: الْأَسَدُ. (كَأَنَّهُ مِنْ

الْخَفْسِ، بِمَعْنَى الْغَلَبَةِ فِي الصَّرَاعِ).

(وَانْظُرْ/ خ ن ب س).

❖ **الْخُنْفَسُ وَالْخُنْفُسُ**، **وَالْخِنْفِسُ**: حَشْرَةٌ

سَوْدَاءُ، أَصْغَرُ مِنَ الْجَعَلِ، مُنْتَبِئَةُ الرِّيحِ،

تَكُونُ فِي أَصُولِ الْحَيْطَانِ.

و — : الدَّكْرُ مِنَ الْخَنَافِسِ. (عَنْ أَبِي

عَمْرٍو).

وَالْأُنْثَى خُنْفَسَةٌ، وَخُنْفَسَاءُ، وَخُنْفَسَاءَةٌ.

وَضُمُّ الْفَاءِ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ.

(ج) خُنْفَسَاتٌ، وَخُنْفَسَاوَاتٌ، وَخَنَافِسُ،

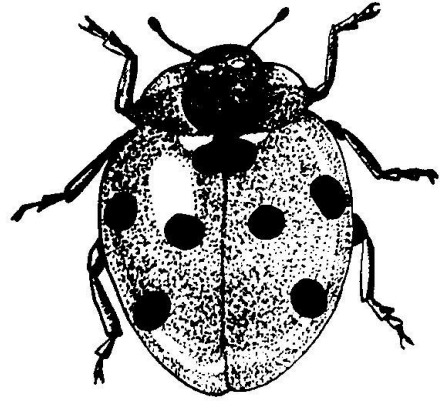
وخنفافيس .

وفى الخبر عن أبي هريرة، قال: "قال

رسولُ الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: لَيَدَعَنَّ

النَّاسُ فَخْرَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَوْ لَيَكُونَنَّ

عَالَمَ الْحَيَوَانِ قَاطِبَةً ، تَظْمِ نَحْو ٣٥٠٠٠٠ نَوْعٍ ،
تَتَبَايَنُ تَبَايُنًا وَاسِعًا فِي أَحْجَامِهَا وَأَشْكَالِهَا وَبَيِّنَاتِهَا
وَطَبَائِعِهَا الْغِذَائِيَّةِ، وَلَكِنَّهَا تَتَّفِقُ جَمِيعًا فِي صَلَابَةِ
جَنَاحَيْهَا الْأَمَامِيِّينَ، وَغَلْظِهَا، وَتَحْدِيدِهَا لِيَكُونَ غَمْدًا
يُغَطِّي الْجَنَاحَيْنِ الْخَلْفِيِّينَ الرَّقِيقَيْنِ الْمُسْتَخْدَمَيْنِ فِي
الطَّيْرَانِ. مِنْهَا آفَاتٌ شَدِيدَةُ الضَّرَرِ، كَخَنَافِسِ الْبُقُولِ،
وَالسُّوسِ، وَخَنَافِسِ الْفِرَاءِ وَالْمَلَابِسِ، وَالْخَنَافِسِ
الْمُطَقِّقَةِ. وَمِنْهَا أَنْوَاعٌ مُفِيدَةٌ، كَأَنْوَاعِ أَبِي الْعَيْدِ، الَّتِي
تَفْتَرِسُ الْحَشَرَاتِ الضَّارَّةَ، وَالْجِعْلَانَ الَّتِي تَعْمَلُ عَلَى
تَهْوِيَةِ التُّرْبَةِ. وَبَعْضُ الْخَنَافِسِ مَائِي كَالْخَنَافِسِ
الْغَاطِسَةِ، وَالْخَنَافِسِ الْمَدْوْمَةِ. وَمِنْهَا مَا يَبْعَثُ وَمَضَاتٍ
ضَوْئِيَّةً كَالْحُبَّاحِبِ أَوْ الْيَرَاعِ.



خُنْفَسَاءُ أَبِي الْعَيْدِ

❖ **و دَيْرُ الْخَنَافِسِ**: دَيْرٌ يَقَعُ شَرْقَى الْمَوْصِلِ، عَلَى
هَضْبَةٍ تُشْرِفُ عَلَى سُهُولِ مَدِينَةِ نَيْنَوَى، بُنِيَ فِي أَوَاخِرِ
الْقَرْنِ الرَّابِعِ - أَوْ أَوَائِلِ الْخَامِسِ - الْمِيلَادِيِّ وَكَانَ آهَلًا
حَتَّى نِهَايَةِ الْقَرْنِ الثَّالِثِ عَشَرَ الْمِيلَادِيِّ (السَّابِعِ
الْهَجْرِيِّ) ثُمَّ خَرِبَ بَعْدَ ذَلِكَ. وَتَرَجَّعَ تَسْمِيَّتُهُ إِلَى مَا

أَبْعَضَ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْ
الْخَنَافِسِ".

وَقَالَ جَرِيرٌ، يَهْجُو امْرَأَةً :

إِذَا ضَحِكْتَ شَبَّهْتَ أَضْرَاسَهَا الْعُلَا

خَنَافِسَ سُودًا فِي صَرَاةٍ قَلِيبٍ

[الصَّرَاةُ: الْمَاءُ الْمُجْتَمِعُ الْمُتَغَيِّرُ ؛ الْقَلِيبُ:

الْبَيْتُ] .

وَحَكَى اللُّغَوِيُّونَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : وَلَا يُقَالُ

خُنْفُسَاءٌ وَلَا خُنْفُسَاةٌ بِالْهَاءِ .

وَفِي الْمَثَلِ : " هُوَ أَلَجٌ مِنَ الْخُنْفُسَاءِ " :

يُضْرَبُ فِي شِدَّةِ اللَّجَاجِ ؛ لِأَنَّهَا إِذَا نُحِيتْ

عَادَتْ ، وَكَلَّمَا رُمِيت رَجَعَتْ أَدْرَاجَهَا

مُسْتَمِرَّةً .

وَفِيهِ أَيْضًا : " الْخُنْفُسَاءُ إِذَا مُسَّتْ نَتْنَتْ " .

يُضْرَبُ فِي تَجَنُّبِ مَنْ يَنْطَوِي عَلَى خَبَثٍ ،

فَيُقَالُ : لَا تُفْتَشُوا عَمَّا عِنْدَهُ ، فَإِنَّهُ يُؤْذِيكُمْ

بِنَتْنِ مَعَايِبِهِ . وَقَالَ ابْنُ دَارَةَ :

وَفِي الْبَرِّ مِنْ ذَنْبٍ وَسَمْعٍ وَعَقْرَبٍ

وُثْرُمَلَةٍ تَسْعَى وَخُنْفُسَةٍ تَسْرَى

[السَّمْعُ : وَلَدُ الذَّنْبِ مِنَ الضَّبْعِ ؛ الثُّرْمَلَةُ :

أَنْثَى الثَّلَبِ] .

وَفِي الْمُسْتَقْصَى ، أَنَشَدَ الرَّمَخَشَرِيُّ قَوْلَ
الشَّاعِرِ :

لَنَا صَاحِبٌ مَوْلَعٌ بِالْخِلَافِ

كَثِيرُ الْمِرَاءِ قَلِيلُ الصَّوَابِ

أَشَدُّ لِحَاجًا مِنَ الْخُنْفُسَاءِ

وَأَزْهَى إِذَا مَا مَشَى مِنْ غُرَابٍ

و- : الْكَبِيرُ مِنَ الْخَنَافِسِ .

وَفِي الْحَيَوَانِ ، أَنَشَدَ الْجَاحِظُ ، لِلْحَكَمِ بْنِ

عَمْرِو الْبَهْرَائِيِّ :

وَالْخِنْفُسُ الْأَسْوَدُ مِنْ نَجْرِهِ

مَوَدَّةُ الْعَقْرَبِ فِي السَّرِّ

[النَّجْرُ : الطَّبْعُ] .

* الْخُنْفُسَةُ ، وَالْخُنْفُسَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الرَّاضِيَةُ

بِأَدْنَى مَرْتَعٍ ، وَهُوَ مَاخُوذٌ مِنَ الْخَفْسِ ،

بِمَعْنَى الْأَكْلِ الْقَلِيلِ . (عَنْ أَبِي عَمْرِو) .

قَالَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِيِّ ، يَصِفُ قِلَّةَ

زَادِ بَيْتِهِ :

حَمَلُوا زَادَهُمْ عَلَى خُنْفَسَاتٍ

وَقُرَادٍ مُخَيَّسٍ مَزْمُومٍ

[مُخَيَّسٌ : مُذَلَّلٌ ؛ مَزْمُومٌ : وَضِعَ عَلَيْهِ

الرِّمَامُ] .

* الخَنْفَعُ : الْأَحْمَقُ . (عن الأزهري).

* * *

* الخَنْفَقِيُّقُ : الدَّاهِيَةُ . (وانظر / خ ف ق).

* * *

خ ن ق

(فى الحبشيَّة hanaqa (خَنْق) : خَنْق .

وفى الأكديَّة hanāqu (خَنْاقو) : خَنْق .

وفى العبريَّة hānaq (حَانَق) : خَنْق ،

ضَاق . وفى السريانيَّة hēnaq (حَنْق) :

خَنْق ، شَنْق .

١- عَصْرُ الْحَلَقِ لِمَنْعِ التَّنَفُّسِ

٢- التَّضْيِيقُ ٣- النَّاخِيرُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والنُّونُ والقافُ

أصلٌ واحدٌ يدلُّ على ضيقٍ "

* خَنْقَهُ ُ خَنْقًا ، وَخَنْقًا : عَصَرَ حَلَقَهُ .

فهو خانِقٌ ، وَخِنْقٌ ، وَالْمَفْعُولُ : خَنْيْقٌ ،

وَمَخْنُوقٌ ، وهى بقاءٌ فيهما .

ومن أمثالهم: " أَفْتَدَى مَخْنُوقٌ " (أى يا

مَخْنُوقٌ) . يُضْرَبُ لِكُلِّ مَشْفُوقٍ عَلَيْهِ مُضْطَرٌّ ،

وفى تَخْلِيسِ النَّفْسِ مِنَ الشَّدَّةِ .

ويُروى : افْتَدَى مَخْنُوقٌ .

وفى المثل: " الخَنْقُ يُخْرِجُ الْوَرِقَ " ، يُضْرَبُ

لِلْغَرِيمِ يَسْتَخْرِجُ دَيْنَهُ بِمَلَاذِمَتِهِ الْمَدِينِ .

وقال طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

فَلَوْ كَانَ مَوْلَايَ أَمْرًا هُوَ غَيْرُهُ

لَفَرَجَ كَرْبِي أَوْ لَأَنْظَرَنِي غَدِي

وَلَكِنْ مَوْلَايَ أَمْرُهُ هُوَ خَانِقِي

عَلَى الشُّكْرِ وَالتَّسَالٍ أَوْ أَنَا مُفْتَدٍ

[مَوْلَايَ ، يُريدُ : ابنُ عَمِّي ؛ التَّسَالُ :

السُّؤَالُ] .

وقال رُؤَبَةُ :

* وَخَانِقِي مِنْ غُصَّةٍ جَرَّاضٍ *

[الْجَرَّاضُ : الشَّدِيدُ الْغَصَصِ] .

وقال ابنُ الرُّومِيَّ ، يَهْجُو :

يَحْدَرُ الْفِيلُ أَنْ يَمُوتَ غَرِيقًا

فِيهِ لَا أَنْ يَمُوتَ فِيهِ خَنْيَقًا

وَالْوَقْتُ : أَخْرَهُ ، وَضَيَّقَهُ . وفى خَبَرِ

مُعَاذٍ : " سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمْرًا يُؤَخِّرُونَ

الصَّلَاةَ عَنْ مِيقَاتِهَا ، وَيَخْنُقُونَهَا إِلَى شَرْقِ

الْمَوْتِ " (أى بِقَدَرِ مَا يَشْرُقُ الْإِنْسَانُ بِرِيقِهِ

عند الْمَوْتِ ، يريدُ : حينَ تَصْفَرُ الشَّمْسُ) .

o وَخَنْقُ الْحُرِّيَّاتِ : تَضْيِيقُهَا وَكَبْئُهَا .

* خَنَقَهُ : خَنَقَهُ .

و— السَّرَابُ الْجِبَالُ : كَادَ يُعْطِي رُؤُوسَهَا ،
(عن الفيروزآبادي) . قال ذو الرُّمَّة :

وَقَدْ خَنَقَ الْآلُ الشَّعَافَ وَغَرَّقَتْ

جَوَارِيهِ جِذْعَانَ الْقِضَافِ النَّوَابِكِ

[الشَّعَافُ : رُؤُوسُ الْجِبَالِ ؛ جِذْعَانُ :

صِغَارُ الْقِضَافِ : جَمْعُ الْقَضْفَةِ ، وَهِيَ

الْقِطْعَةُ الْمُرتَفِعَةُ مِنَ الْأَرْضِ ؛ النَّوَابِكُ :

الْمُرتَفِعَاتُ] .

و— فَلَانُ الْإِنَاءِ وَنَحْوَهُ : مَلَأَهُ . وقيل : شَدَّدَ

مَلَأَهُ ، (مجان) .

قال أبو النَّجْمِ ، يَصِفُ حُمُرًا :

* ثُمَّ طَبَاها ذُو حَبَابٍ مُتَرَعٌ *

* مُخَنَّقٌ بِمَائِهِ مُدْعَدَعٌ *

[طَبَاها : دَعَاها ؛ الْحَبَابُ : الْفَقَاقِيعُ عَلَى

وَجْهِ الْمَاءِ ؛ مُتَرَعٌ ، وَمُدْعَدَعٌ : مَمْلُوءٌ] .

و— فَلَانُ الْأَرْبَعِينَ : كَادَ يَبْلُغُهَا .

* اخْتَنَقَ : انْعَصَرَ حَلْقُهُ ، حَتَّى مَاتَ .

و— ضَاقَ نَفْسُهُ أَوْ انْكَتَمَ حَتَّى مَاتَ . (لج)

و— : خَنَقَ نَفْسَهُ .

و— الصوتُ : احْتَبَسَ وَتَحَشَّرَجَ .

يُقَالُ : صَوْتُ مُخْتَنِقٍ .

و— الْفَرَسُ : أَخَذَتْ — أَيْ شَمِلَتْ — غُرَّتَهُ
لَحْيَيْهِ إِلَى أَصُولِ أُذُنَيْهِ .

* اخْتَنَقَ : اخْتَنَقَ .

و— : الشَّاةُ وَغَيْرُهَا . اخْتَنَقَتْ بِنَفْسِهَا . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ

وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ

وَالْمُنْخَنَقَةُ وَالْمُؤَقَّدَةُ ﴾ (المائدة ٣/)

* خَانِقٌ : نَاحِيَةٌ مِنْ بِلَادِ تِهَامَةَ ، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ لِمُضَرَ

وَرَبِيعَةَ ، ابْنَى نَزَارَ ، عَلَى إِيَادٍ ، فَأَجْلَوْهُمْ عَنْ مَنَازِلِهِمْ ،

فَقَالَ أَحَدُ بَنِي خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ، يَهْجُو إِيَادًا :

إِيَادًا يَوْمَ خَانِقٍ قَدْ وَطَّنَا

بِخَيْلٍ مُضْمَرَاتٍ قَدْ بُرِينَا

فَأَبْنَا بِالنَّهَابِ وَبِالسَّبَايَا

وَأَضْحَوْا فِي الدِّيَارِ مُجَدِّلِينَا

هوَ خَانِقُ الدُّنْبِ : نَبَاتٌ يَنْتَمِي إِلَى الْفَصِيلَةِ الشَّقِيقِيَّةِ ،

مِنْ جِنْسِ الْأَكُونِيْتَمِ ، تُسْتَخْرَجُ مِنْ جُذُورِهِ مَادَّةٌ مُخَدَّرَةٌ

شَدِيدَةُ السُّمِّيَّةِ ، وَيُسَمَّى أَيْضًا : خَانِقُ النَّبَرِ .

* الْخَانِقُ : الشَّعْبُ الضَّيِّقُ فِي الْجَبَلِ .

وقيل : الشَّعْبُ الضَّيِّقُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ .

و— : الرُّقَاقُ الضَّيِّقُ . (لغة يمانية)

و— : مَضِيقٌ فِي الْوَادِي .

و— (فِي الْجِيُولُوجِيَا) ، gorge : وَادٍ ضَيِّقٌ ذُو جَوَانِبِ

شَدِيدَةِ الانْحِدَارِ ، وَتَكُونُ أَحْيَانًا رَأْسِيَّةً . وَتَنْشَأُ الْخَوَانِقُ

عِنْدَمَا تَتَدَفَّقُ مِيَاهُ الْأَنْهَارِ الشَّابَةِ ، ذَاتِ السَّرْعَةِ

الكبيرة، على انحداراتٍ شديدة، وتتكوّن أغلبُ
الخَوَانِقِ في المناطقِ الصَّحْرَاوِيَّةِ، أو شِبْه الجافّة.
❶ و غديرُ الخانِقِ: موضعٌ وردَ في قولِ جريرٍ:
هل رامَ بعدَ مَحَلَّنَا رَوْضُ القَطَا
فَرُوَيْتَانِ إِلَى غَدِيرِ الخَانِقِ
[رَوْضُ القَطَا، ورُوَيْتَانِ: مَوْضِعَانِ].

❷ خانِقاه: (انظره في رسمه)

❸ خانِقَيْن - ويُقالُ أيضًا: خانِقُون - : بَلَدَةٌ من نَوَاحِي
السَّوَادِ في طَرِيقِ هَمْدَانَ من بَغْدَاد، بينها وبين قَصْرِ
شِيرِينَ سِتَّةُ فَراسِخٍ (نحو ٣٤ كم) لَمَن يُرِيدُ الجِبَالَ، ومن
قصر شِيرِينَ إلى حُلُوانِ سِتَّةُ فَراسِخٍ أيضًا ، قال مِسْعَرُ
ابن مَهْلَهْل: "وبخانِقَيْنَ عَيْنٌ لِلنَّفْطِ عَظِيمَةٌ كَثِيرَةٌ
الدَّخْلُ". قال عُثْبَةُ بن الوَعلِ التَّغْلِبِيُّ:
ويومٍ بأعلى خانِقَيْنَ شَرِبْتُه
وحُلُوانَ حُلُوانِ الجِبَالِ وتُسْتَرَا
[تُسْتَرُ: بَلَدٌ].

❹ الخِنَاقُ: كُلُّ دَاءٍ يَمْتَنِعُ معه نُفُودُ النَّفْسِ
إلى الرُّئَةِ والْقَلْبِ .

وقيل : داءٌ أو رِيحٌ يأخُذُ في حُلُوقِ النَّاسِ
والدَّوَابِّ، وقد يأخُذُ الطَّيْرَ في رُؤُوسِها
وحُلُوقِها، وأكثرُ ما يَظْهَرُ في الحَمَامِ،
ويَعْتَرِي الخَيْلَ أيضًا .

ويُقالُ : هُمُ في خِنَاقٍ مِنَ المَوْتِ، أَى :
في ضَيْقٍ .

❺ الخِنَاقُ، والخِنَاقُ: الحَلَقُ. يُقالُ: أَخَذَ
بِخِنَاقِهِ.

قال مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ، يتَغَزَّلُ :
قِيَانِي مِنْ سِهَامِ بَنَاتِ سَعْدٍ
وهل مِمَّا قَضاهُ اللهُ واقِي ؟
ومِنْ ظَبْيٍ مَدَدْتُ لَهُ حِبَالِي
لَأُقْنِصَهُ فَعَدَنَ عَلَى خِنَاقِي
[قِيَانِي : احْفَظَانِي].

❻ الخِنَاقُ: القِلَادَةُ الواقِعَةُ على المَخَنَّقِ .
و- : ما يُخَنَّقُ به مِنْ حَبَلٍ وَنَحْوِهِ .
قال ابنُ الرُّومِيِّ ، يُعَاتِبُ :
ضاقَ خِنَاقِي فَالتَمِسَ قَطْعَهُ

ولا تَكُنْ عَوْنًا لِخِنَاقِي
ويُقالُ: فَرَجَ خِنَاقُ: ضَيِّقُ. (عن ابن عباد)
(ج) خُنُقٌ.

ومن المَجَازِ قَوْلُهُم : ضَيِّقَ عَلَيْهِ الخِنَاقُ:
حاصِرُهُ من كُلِّ مَكَانِ.

❽ الخِنَاقَةُ: حِبَالَةٌ تَأْخُذُ بالعُنُقِ. يُقالُ:
أَخَذَ السَّبْعُ بالخِنَاقَةِ .

و- : المَصِيدَةُ يُؤْخَذُ بها السَّمَكُ.
و- : عِرَاكُ أو مُشَاجِرَةٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ أو أَكْثَرَ
من أَجْلِ خِلَافٍ ما، على أَمْرٍ مِنَ الأُمُورِ.
(محدثه) .

❾ الخِنَاقِيَّةُ : داءٌ، أو رِيحٌ يأخُذُ في حُلُوقِ

[القَشَبُ: خَلَطَ السَّمَّ بِالطَّعَامِ ؛ جَنْدَلَةُ الْقَذْفِ: الْحَجَرُ يُرْمَى بِهِ عَلَى مَنْ يُرَادُ قَتْلُهُ].

*الْخُنَاقُ : الْخُنَاقُ.

*الْخُنُوقَةُ: وادٍ لِبَنِي عُقَيْلٍ ، قَالَ الْقُحَيْفُ الْعُقَيْلِيُّ:

تَحْمَلَنَّ مِنْ بَطْنِ الْخُنُوقَةِ ، بَعْدَمَا

جَرَى لِلثُّرَيَّا ، بِالْأَعاصِيرِ بَارِحُ

*الْخَوَانِقُ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ فَهْمٍ ، ورد في قول قَيْسِ بْنِ

خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيِّ (قيس بن العيزارة):

أَبَا عَامِرٍ مَا لِلْخَوَانِقِ أَوْحَشَتْ

إِلَى بَطْنِ ذِي يَنْجَا وَفِيهِنَّ أَمْرُغُ

[ذُو يَنْجَا : وادٍ ؛ أَمْرُغُ: عُشْبٌ].

*الْمُخْتَنَقُ : الْمَضِيقُ. قَالَ رُؤْبَةُ :

*وَأَنْحَسَرَتْ عَنْهُ شِعَابُ الْمُخْتَنَقِ *

[الشُّعَابُ: الطَّرِيقُ].

*الْمِخْنَقَةُ: الْقِلَادَةُ الْوَاقِعَةُ عَلَى الْمُخْنَقِ.

يُقَالُ: فِي جِيْدِهَا مِخْنَقَةٌ ، وَ: فِي أَجْيَادِهَا مَخَانِقُ.

قال ابنُ الرُّومِيِّ ، يَذْكُرُ إِهْدَاءَهُ قَصِيدَتَهُ لِمَمْدُوحِهِ :

خُذْهَا كَدْرُ الْفَتَاةِ مُنْتَظِمًا

أَوْ عِتْرَ الْمِسْكِ فِي مَخَانِقِهَا

[عِتْرُ الْمِسْكِ: جَمْعُ عِنْتَرَةٍ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ

منه]

وقال المَتَنَبِيُّ :

النَّاسِ وَالذَّوَابِّ ، وَقَدْ يَأْخُذُ الطَّيْرَ فِي رُؤُوسِهَا وَحُلُوقِهَا ، وَأَكْثَرُ مَا يَظْهَرُ فِي الْحَمَامِ ، وَيَعْتَرِي الْخَيْلَ أَيْضًا .

*الْخَنْقَةُ : مَوْضِعُ قَبِيلَةِ طَيِّءٍ الَّذِي انْتَجَعُوا مِنْهُ إِلَى الْجَبَلَيْنِ (أَجَا وَسَلَمَى) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْحَاثِكِ ، لِأَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى الرُّدَاعِيِّ :

* طَوْتُ عَفَّارَيْنِ وَوَادِي الْخَنْقَةِ *

* وَذَاتَ عُشٍّ بِزِمَاعٍ مُعْنِقَةٍ *

[عَفَّارَيْنِ : يَرِيدُ عَفَّارَ مَنْ قُرَى صُنَابِحِ].

*الْخُنَاقُ : مَنْ شَأْنُهُ الْخَنْقُ.

يُقَالُ : لِعَيْنِ الْخَانِقُونَ وَالْخَنَاقُونَ ، وَهُمْ قَوْمٌ يَسْرِقُونَ النَّاسَ وَيَخْنُقُونَهُمْ.

وَيُسْتَعْمَلُ بِالْأَنْدَلَسِ لِمَنْ يَبِيعُ السَّمَكَ بِالْخِنَاقَةِ ، وَهِيَ حِبَالَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا ، وَاشْتَهَرَ بِهِ عُثْمَانُ بْنُ نَاصِحٍ الْخُنَاقُ الْمُحَدَّثُ .

❶ وَالْخَنَاقُونَ: طَائِفَةٌ مِنَ الْمَنْصُورِيَّةِ ، وَهُمْ فِرْقَةٌ مِنَ الرُّوَافِضِ أَتْبَاعِ أَبِي مَنْصُورِ الْعَجَلِيِّ ، كَانُوا يَقْتُلُونَ النَّاسَ بِالْخَنْقِ وَالشَّدْحِ بِالْحِجَارَةِ ، لِأَنَّهُمْ لَا يَسْتَحِلُّونَ حَمَلَ السِّلَاحِ حَتَّى يَخْرَجَ إِمَامُهُمُ الْمُنتَظَرُ ، وَكَانُوا يُعْلَلُونَ الْقَتْلَ قَائِلِينَ إِنَّهُمْ يُعْجَلُونَ الْمُؤْمِنَ إِلَى الْجَنَّةِ وَالْكَافِرَ إِلَى النَّارِ. وَرَوَى الْجَاوِزِيُّ جُمْلَةً مِنْ أَخْبَارِهِمْ فِي "الْحَيَوَانِ". وَكَذَلِكَ ابْنُ حَزَمٍ فِي "الْفَيْصَلِ". وَذَكَرَهُمْ أَعَشَى هَمْدَانٌ فِي قَوْلِهِ :

إِذَا سِرْتَ فِي عَجَلٍ فَسِرْ فِي صَحَابَةٍ

وَكَئِدَةً فَاحْذَرُهَا حِذَاكَ لِلْخَسْفِ

وَفِي شِيعَةِ الْأَعْمَى خِنَاقٌ وَغَيْلَةٌ

وَقَشْبٌ وَأَعْمَالٌ لِحَنْدَلَةِ الْقَذْفِ

بلادُ إذا زارَ الحِسانُ بغيرها

حَصَى تُرْبُهَا تُقَبِّئُهُ لِلْمَخَانِقِ

و— : الْمِنْطَقَةُ .

و— : الْمِرْفَقَةُ (المخدّة) .

و— : مِطْرَقَةُ الْحَدَّادِينَ .

و— : الْمِلْعَقَةُ .

* الْمُخَنَّقُ : الْحَلَقُ، وهو مَوْضِعُ الْخِنَاقِ

أى : مَوْضِعُ حَبْلِ الْخَنَقِ مِنَ الْعُنُقِ .

يُقَالُ : بَلَغَ مِنْهُ الْمُخَنَّقُ، و : أَخَذَ مُحَنَّقَهُ .

قال الْمُتَلَمِّسُ الضُّبَيْعِيُّ، يُخَاطَبُ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ :

وَلَيْتَ تَعِشَ فَلْتَبْلُغَنَّ

أَرْمَاحُنَا مِنْكَ الْمُخَنَّقُ

ويُقَالُ : أَخَذَ مِنْهُ بِالْمُخَنَّقِ : لَزَّهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ .

قال الْأَخْطَلُ، يَهْجُو جَرِيرًا وَقَوْمَهُ بَنَى يَرْبُوعَ :

هَجَوْتُ تَمِيمًا أَنْ هَجَوْا آلَ دَارِمٍ

وَأَمْسَكْتُ مِنْ يَرْبُوعِهَا بِالْمُخَنَّقِ

و— من الْعِلْمَانِ : الْأَهْيَفُ الْخَصَرِ .

* * *

* الْخَنَمَةُ : ضَرْبٌ مِنْ خُشَامِ الْأَنْفِ، وهو

ضَيْقٌ فِي النَّفْسِ عِنْدَ التَّنَحُّمِ .

* تَخْنِمُ : جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ . قال لَبِيدٌ :

وَهَلْ يَشْتَاقُ مِثْلُكَ مِنْ دِيَارِ

دَوَارِسَ بَيْنَ تَخْنِمٍ وَالْخِلَالِ

[مِنْ، هنا بمعنى : فى ؛ الْخِلَالُ : مكانٌ، أو المراد :

خِلَالُ الرَّمْلِ، وهى طُرُقُهُ]

ورواية الدَّيَّانِ : تُخْنِمُ .

* * *

خ ن ن

١- صَوْتُ فِيهِ ضَعْفٌ . ٢- داءٌ .

قال ابنُ فَارِسٍ : " الْخَاءُ وَالنُّونُ أَصْلُ وَاحِدٌ،

وهو حِكَايَةُ شَيْءٍ مِنَ الْأَصْوَاتِ بِضَعْفٍ " .

* خَنَّ فَلَانُ الْقَوْمَ — خَنَّا : وَطِئَ مَخَنَّهُمْ،
أى : أَذَلَّهُمْ .

و— مَالُ فَلَانٍ : أَخَذَهُ . (عن الصَّاعَنِيِّ) .

و— الْجَلَّةُ : اسْتَخْرَجَ مِنْهَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

و— الْجِذْعُ بِالْفَأْسِ : قَطْعُهُ .

قال أَبُو مَنْصُورٍ : هَذَا حَرْفٌ مُرِيبٌ،

وَصَوَابُهُ عِنْدِي، وَجَنِّتُ الْجِذْعَ جَنًّا، فَأَمَّا

خَنَنْتُ، بِمَعْنَى قَطَعْتُ، فَمَا سَمِعْتُهُ .

و— فَلَانٌ — خَنِينًا : أَخْرَجَ صَوْتًا مِنْ

الْأَنْفِ . وفى خَبَرِ أَنَسٍ : " فَغَطَّى أَصْحَابُ

رَسُولِ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ —

وَجُوهَهُمْ وَلَهُمْ خَنِينٌ " .

وفى خَبَرِ فَاطِمَةَ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا — " قَامَ

بِالْبَابِ لَهُ خَنِينٌ " .

وقيل : بَكَى - أو ضَحِكَ - فى الأنْفِ .

وقيل : رَدَدَ البُكَاءَ فى الخِياشِيمِ .

قال مُدْرِكُ بنِ حِصْنِ الأَسَدِيِّ :

بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ

إِلَيْهِ الْجِرْشَى وَارْمَعَلَّ حَنْيْنُهَا

[أَجْهَشَتْ : تَهَيَّأتُ للبُكَاءِ ؛ الْجِرْشَى :

النَّفْسُ ؛ ارْمَعَلَّ : تَتَابَعَ] .

وقال الفَرَزْدَقُ ، يَرْتِى أَبْنَيْهِ وَيُخَاطِبُ

أُمَّهُمَا :

فَمَا أَبْنَاكَ إِلَّا مِنْ بَنَى النَّاسِ ، فَاصْبِرْ

فَلَنْ يُرْجِعَ الْمَوْتَى حَنْيْنُ الْمَاتِمِ

وقيل : رَدَدَ البُكَاءَ حَتَّى صَارَ فى صَوْتِهِ

غُنَّةً .

- وهو دون الانْتِحَابِ - وفى الْخَبَرِ : "أَنَّهُ

- صلى الله عليه وسلم - كَانَ يُسْمَعُ

حَنْيْنُهُ فى الصَّلَاةِ " .

وفى حَبَرِ خَالِدٍ : "فَأَخْبَرَهُمُ الْخَبَرَ فَخَنُّوا

يَبْكُونُ " .

و- : حَرَجَ صَوْتُ ضَحِكِهِ خَافِيًا .

وقيل : ضَحِكَ ضَحِكًا عَالِيًا . (عن

السَّرْقَسْطِيِّ) (ضدُّ).

و- فلانٌ - حَنَنًا ، وَحَنِينًا ، وَحُنَّةً : غَنٌّ ،

أى : سُدَّتْ خِياشِيمُهُ . فَجَاءَ كَلَامُهُ كَأَنَّهُ

يُخْرِجُ مِنْهَا . فَهُوَ أَحَنُّ ، وَهى حَنَاءٌ (ج)

حُنُّ .

قال دَهْلَبُ بنُ قُرَيْعٍ - وَيُنْسَبُ إِلَى قَارِبِ

ابنِ سَالِمِ المُرِّى - :

* جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْوَحْشَنِ *

* وَلَا مِنَ السُّودِ الْقِصَارِ الْخُنِّ *

[الْوَحْشَنِ : أَرَادَ الْوَحْشَ ، فزَادَ فِيهِ نُونًا

ثَقِيلَةً لِلضَّرُورَةِ ، وامرأةٌ وَحْشٌ : مِنْ رُدَالَةِ

النَّاسِ وَصِغَارِهِمْ] .

و- : كَانَ صَوْتُهُ عَالِيًا ، فَهُوَ مَحْنُونٌ .

* حُنُّ البَعِيرُ : أَصَابَهُ الْخُنَانُ ، فَهُوَ مَحْنُونٌ .

وَيُقَالُ : طَائِرٌ مَحْنُونٌ .

* أَخْنَهُ : أَفْقَدَهُ عَقْلَهُ . فَهُوَ مَحْنُونٌ ،

(وَالْقِيَاسُ مُحَنٌّ) .

يُقَالُ : أَخْنَهُ اللَّهُ .

* خَنَنْتِ السَّنَةَ : أَخْصَبَتْ .

* اسْتَخَنَّتِ الْبُيْرُ : انْتَنَتْ .

* الْخُنَانُ : الرَّفَاهِيَّةُ ، وَسَعَةُ الْعَيْشِ . (عن

الصَّاعَانِي) .

* حُنَانٌ : مَدِينَةٌ بَيْنَ دَيْبِلَ وَبِلَادِ التُّرْكِ ، وَهى التى

عَسَكَرَ فِيهَا سَعِيدُ بنِ عَمْرِو الْحَرَشِيِّ ، وَهَزَمَ خَاقَانَ ،

وَاسْتَنْقَذَ أَسَارَى الْمُسْلِمِينَ وَغَنَائِمَهُمْ .

* الْخُنَانُ : دَاءٌ يَأْخُذُ فى الأنْفِ فى

الإِبِلِ ، نَحْوُ الرُّكَامِ فى الْإِنْسَانِ .

وقيل : داءٌ يُصيبُ النَّاسَ في أئوفهم وحلوقهم، وربما أصاب النعم والطير، وربما قتل .

وقيل : داءٌ يأخذُ العينَ . قال جريرُ :

وأشفي من تخلج كلِّ جنٍّ

وأكوى الناطرين من الخنان

*وزمن الخنان: زمنٌ معروفٌ عند العرب، كان في عهد المنذر بن ماء السماء، وماتت فيه الإبل، وقد ذكروه في أشعارهم. قال النابغة الجعديُّ :

ألا زعمت بنو كعبٍ بأنِّي

- ألا كذبوا - كبير السن فاني

فمن يحرص على كبرى فاني

من الشبان أيام الخنان

قال الأصمعيُّ : كان الخنان داءً يأخذُ الإبلَ في مناخرها، وتموت منه، فصار ذلك تاريخاً لهم .

*الخنان : مثلُ الختان. (عن الصاغاني).

*الخنن : شبهُ الغنَّة. وقيل : الخنن فوق الغنَّة، وأقبَحُ منها وأشدُّ .

*الخن : محبسُ الدجاج .

و : وعاءٌ من قصبٍ يجعلُ فيه التبنُّ ليتبيضَ فيها الدجاجةُ أو تُفَرِّخَ .

(وانظر / خ م م) .

*الخن : السفينةُ الفارغةُ .

*الخنَّة : الخنن.

وقال المبرد : الغنَّة : أن يشربَ الحرفُ صوتَ الخيشوم، والخنَّةُ أشدُّ منها.

و : الغرلة، وهي الجلدَةُ التي يقطعُها الخاتنُ من الذكر .

*الخنَّة : الثورُ المسنُّ الضخم .

يُقال : مرَّ هاهنا خنَّةٌ مثلُ البكرين من عظيمه .

*الخنين : سدَدٌ في الخياشيم .

*المخن، والمخن من الناس : الطويلُ.

(وانظر/ م خ ن) وأنشد الأزهريُّ :

*لما رآه جسرَبًا مخنًا *

*أقصرَ عن حسناء وارثعنا *

[الجسرَبُ : الطويلُ؛ ارثعن : استرخى] .

*المخنَّة : الأنفُ، وقيل طرفه .

ويقال : وطئَ مَخَنَّتَه، أى : أذله، كأنه وضعَ رجليه على أنفه .

و : مضيقُ الوادي .

و : مَصَبُ الماءِ من التَّلعةِ إلى الوادي .

و : فوهةُ الطريقِ . وقيل : المحجةُ البيَّنةُ.

و : وسطُ الدَّارِ .

وقيل : فناؤها . وقيل : حريمُها

و- : عَفُو الْمَرْعَى ، وهو الْكَالُ الْمُبَاحُ .

وفى الأساس ، قال الشاعر :

يا مَنْ لِعَازِلَةٍ لَوِيٍّ مَخْنَتُهَا

وَلَوْ أَرَدْتُ سَدَادًا لَأَتَقْتُ عَذْلِي

ويُقال : فَلَانٌ مَخْنَةٌ لِفُلَانٍ : مَأْكَلَةٌ لَهُ .

ويُقال : الْبَطِيخُ لِي مَخْنَةٌ ، أَيْ : آكُلُهُ

السَّاعَةَ .

o وَمَخْنَةُ فُلَانٍ : طَرِيقَتُهُ . رَوَى الشَّعْبِيُّ :

"أَنَّ النَّاسَ لَمَّا قَدِمُوا الْبَصْرَةَ قَالَ بَنُو تَمِيمٍ

لِعَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : هَلْ لَكَ فِي

الْأَحْنَفِ؟ قَالَتْ : لَا ، وَلَكِنْ كُوتُوا عَلَيَّ

مَخْنَتِهِ "

* الْمَخْنَةُ ، وَالْمَخْنَةُ : الْخَنَنُ .

o وَمَخْنَةُ الْقَوْمِ ، وَمَخْنَتُهُمْ : حَرِيمُهُمْ .

يُقال : وَطِئَ مَخْنَتَهُمْ .

هو سَنَةٌ مَخْنَةٌ : مُخَصَّبَةٌ .

* مُخْنَنَةٌ - سَنَةٌ مُخْنَنَةٌ (كَمُحَدَّثَةٍ) :

مُخَصَّبَةٌ .

* * *

خ ن و - ي

١- الْفُحْشُ ٢- الْفَسَادُ وَالْهَلَاكُ

قال ابنُ فارسٍ : " الْخَاءُ وَالنُّونُ وَمَا بَعْدَهَا

مُعْتَلٌّ يَدُلُّ عَلَى فَسَادٍ وَهَلَاكِ "

* خَنَا فُلَانٌ - خَنَوًا ، وَخَنًا : أَفْحَشَ فِي مَنَاطِقِهِ .

و- الْجِدْعُ وَغَيْرُهُ - خَنِيًا : قَطَعَهُ .

(وانظر/ خ ن أ) .

* خَنِيَ فُلَانٌ فِي مَنَاطِقِهِ - خَنَى : أَفْحَشَ فِيهِ .

يُقال : كَلَامٌ خَنٍ ، وَ: كَلِمَةٌ خَنِيَّةٌ . وفي

الْخَبَرِ : "إِنَّ أَخْنَى الْأَسْمَاءِ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ

تَسْمَى مَلِكَ الْأَمْلاكِ"

ويُروى : أَخْنَعَ الْأَسْمَاءِ ، وَ : أَبْخَعَ الْأَسْمَاءِ .

و : أَنْخَعَ الْأَسْمَاءِ .

و- عَلَى فُلَانٍ : أَفْحَشَ .

* أَخْنَى فُلَانٌ : أَفْسَدَ .

و- : أَتَى أَمْرًا قَبِيحًا .

و- : تَزَوَّجَ غَيْرَ كُفٍّ .

و- الْجَرَادُ : كَثُرَ بَيْضُهُ .

و- الْمَرْعَى : كَثُرَ نَبَاتُهُ وَالتَّفَّ . وفي

اللِّسَانِ : قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، يَصِفُ

ظَلِيمًا شَبَّهَ بِهِ نَاقَتَهُ :

أَصَكَّ مُصَلِّمَ الْأُذُنَيْنِ أَخْنَى

لَهُ بِالسَّيِّئِ تَنُومٌ وَآءٌ

[الْأَصَكُّ : الَّذِي يَصْطَلُّ عُرْقُوبَاهُ إِذَا

مَشَى ؛ مُصَلِّمُ الْأُذُنَيْنِ : مَقْطُوعُهُمَا ؛ السَّيِّئُ :

موضع، التَّوَمُّ: شجر، الواحدة تَوْمَةٌ؛
الآء: ثمر السَّرح، الواحدة آءة[.

ورواية الديوان: أجنى.

و- الدَّهْرُ على فلان: مال عليه، وأهلكه.

وقيل: طال، وأتى عليه.

قال النابغة، يذكر الديار بعد رحيل
أهلها:

أُمِسْتُ خَلَاءً، وأمسى أهلها احتملوا

أخنى عليها الذى أخنى على لُبْدٍ
وقالت صَفِيَّةُ الْبَاهِلِيَّةُ، تَرثى زوجها:

أخنى على واحدٍ رَيْبُ الزَّمان وما

يُبْقَى الزَّمان على شيءٍ وما يَدُرُّ

و- فلان على فلان: أفسد.

و- بفُلانٍ: غدر به. (عن أبى عمرو
الشَّيبانى).

وقيل: أسلمه وخفر ذمته. وفى خبر أبى

عُبَيْدَةَ: "فقال رجلٌ من جُهَيْنَةَ: والله ما

كان سعدٌ ليُخْنِيَ بابنه فى شِيقَةٍ من تمرٍ".

و- أزرى به. وفى اللسان، قالت بنتُ

أبى مُسافِعٍ الْقُرَشِيِّ، تَرثى أباه:

وقد تَرَحَّلَ بِالرَّكَبِ

فما تُخْنِي لصُحْبَانِ

و- عليه فى كلامه: أفحش.

قال أبو ذؤيب الهذلي:

ولا تُخْنُوا عَلَى ولا تُشِطُّوا

بِقَوْلِ الْفَخْرِ إِنَّ الْفَخْرَ حُوبٌ

[تُشِطُّوا : تَجُورُوا؛ الْحُوبُ: الْإِثْمُ].

* خَنَى فلانًا بالسَّيْفِ: قَطَعَهُ. وفى الجيم،

قال ضَمْرَةُ بن أبى ضَمْرَةَ:

كَأَنَّهُمْ عَلَى جَنَفَاءِ خُشْبٍ

مُصْرَعَةٌ أَخْنِيهَا بِفَأْسٍ

ويُروى: أَخْنَعُهَا. (وانظر / خ ن ع).

وفى الجيم، قال الشَّاعِرُ:

أبوه الذى خَنَى أَبَاكَ بِسَيْفِهِ

وقد كان يَقْطَانًا كَثِيرَ الْمَلَأَمِ

* اخْتَنَى فلانٌ عن الشَّيْءِ: تَقَبَّضَ عنه.

(عن أبى على القالى)، وبه فَسَّرَ قولَ يزيد

بن الحَكَمِ بن أبى العاصِ الثَّقَفِيِّ:

أَفْحَشًا وَخَبًّا وَاخْتِنَاءً عَنِ النَّدَى

كَأَنَّكَ أَفْعَى كُدِيَّةٍ فَرَّ مُحْجَوِ

[الْخَبُّ : الْخِدَاعُ؛ الْكُدِيَّةُ: الْأَرْضُ

الصُّلْبَةُ؛ الْمُحْجَوِ: الْمُنْطَوِ].

* الْخَنَا: الْفَحْشَاءُ. قال عمرو بن الإطنابة.

إِنِّى مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا انْتَدَوْا

بَدَّوُوا بِحَقِّ اللَّهِ ثُمَّ النَّائِلِ

المانعين من الخنا جاراتهم

والحاشدين على طعام النازل

وقال الكميت بن زيد، يمدح مسلمة بن

عبد الملك :

فما غاب عن حلم ولا شهد الخنا

ولا استعذب العوراء يوماً فقالها

[العوراء : الكلمة القبيحة] .

و- : الفحش في الكلام. وفي الخبر:

"من لم يدع الخنا والكذب، فلا حاجة لله

في أن يدع طعامه وشرابه".

وقال عدى بن زيد العبادي :

فنفسك فاحفظها من الغي والخنى

متى تغوها يغو الذي بك يقتدى

وفسر الخنا بالفساد في قول المرقش

الأكبر:

لسنا كأقوام مطاعهم

كسب الخنا ونهكة المحرم

[نهكة المحرم : انتهاك الحرمات] .

o و خنا الدهر : آفاته ونوائبه.

وقيل : فسادُه. قال لبيد بن ربيعة :

قال: هجّدتنا فقد طال السرى

وقدّرنا إن خنا دهر غفل

[هجّدتنا : دعنا لننّام؛ قدّرنا : قربنا من

ورود الماء] .

وقال أحمد شوقي يصف الموت :

حكيم صامت فضح الليالي

ومزّق عن خنا الدنيا القناعا

* الخناية: الخنا. قال القطامي :

دعوا النمر لا تثنوا عليهم خناية

فقد أحسنت فيما خلا بيننا النمر

[أنثى عليه : اغتابه ؛ خلا : مضى] .

* الخنوة : الغدرة .

و- : الفرجة في الخص.

* * *

* الخنوت: (انظر/ خ ن ت)

* * *

* الخنوص: (انظر / خ ن ص) .

* * *

الخاء والواو وما يثلثهما

في القرنين الثاني عشر والثالث عشر، كما

غزاها جنكيزخان (٦١٥هـ = ١٢١٨م إلى ٦٢١ هـ =

١٢٢٤م) .

ويُنسب إليها غير واحد، منهم :

* خوارزم: إمبراطورية قامت في العصور الوسطى بوسط

آسيا، وكانت عاصمتها "أورجنش" دخلت في الإسلام

في القرن الثامن الميلادي، تحت حكم السلاجقة

الأتراك، وأخضعت بخارى، وسمرقند، ومعظم فارس

٥ أبو عبد الله محمد بن موسى الخوارزمي (٢٣٢هـ = ٨٥٠م) : رياضي شهير، فلكي، جغرافي، ظهر في عصر المأمون. له فضل في تعريف العرب والأوربيين بنظام الأعداد الهندي، ويُعدُّ مؤسس "علم الجبر". أشهر مؤلفاته كتاب "الجبر" الذي تُرجم إلى اللاتينية وإلى اللغات الأوربية، وله كتاب "صورة الأرض".

٥ وأبو بكر محمد بن العباس الخوارزمي (٣٨٣هـ = ٩٩٣م) : أحد الشعراء العلماء، كان ثقة في اللغة، ومعرفة الأنساب. ولد ونشأ في خوارزم، ورحل في صباه إلى سجستان، ومدح وإليها طاهر بن محمد، وإلى بلاد الشام، وانتقل إلى نيسابور فاستوطنها، وتوفي بها، وكانت بينه وبين بدیع الزمان الهمداني محاورات، نقل بعضها ياقوت في "معجم الأدباء". وهو صاحب الرسائل المعروفة بـ "رسائل الخوارزمي"، وله ديوان شعر.

٥ و محمد بن أحمد بن يوسف البلخي الخوارزمي (٣٨٧هـ = ٩٩٧م) : ولد ببخ، وعاش بنيسابور في دولة السامانيين، وألف لوزيرهم عبد الله بن أحمد العتبي أقدم دائرة معارف عربية، وهي "مفاتيح العلوم" وجعلها في مقالين :

أولهما: للعلوم العربية، والشريعة، والفقه، والكلام (علم التوحيد) والعروض، والتاريخ. وثانيهما: للعلوم الدخيلة، الفلسفة، والمنطق، والطب، والجساب، والهندسة، والفلك، والموسيقا، والحيل (الميكانيكا)، والكيمياء، فحدّد أهم مصطلحاتها باختصار.

* الخوارزم (في علم الحاسبات) algorithm : مجموعة محدّدة من خطوات منطقيّة وحسابيّة، تحدّد المنهاج لحلّ مسألة ما.

* الخوارزمية (في علم الرياضة) algorithm : الأسلوب الحسابي لحلّ بعض القضايا الرياضيّة مثل إيجاد الجذر التربيعي لعددي ما.

* * *

* الخوان، والخوان: ما يوضع عليه الطعام عند الأكل.

ويقال: لكلّ شيء حليّة، وحليّة الخوان السكرجات والبقول. (السكرجات: آنية صغيرة من الخزف لتقديم الخل).

وقال عدي بن زيد :

زجلّ عجزه يجاوبه دُفٌ

لخوان مأدوبة وزمير

[زجلّ: صوت؛ عجزه: آخره، وسكن

الجيم ضرورة، الزمير: الزمر]

وقال ابن الرومي - لرجل أهدى إليه نبيذاً حامضاً :

واتخذهُ على خوانك خلاً

فهو أولى بالخلّ من إخوانك

وفي المعرب للجواليقي، قال الشاعر :

* كثيرٌ إلى جنب الخوان ابتراكه *

و — : عمود من أعمدة البيت .

(ج) أخونة، وخون، وأخوين .

وفى خبر أبى سعيد: "فإذا أنا بأخاوين
عليها لحومٌ مُنْتِنَةٌ".

* * *

* **خُوانسارُ:** بلدة بإيران، يُنسبُ إليها

غير واحدٍ، منهم :

ه **حُسينُ الخُوانسارى** - حُسينُ بنُ مُحَمَّد بنِ حسينِ
الخُوانسارى الأصل، الأصفهاني المَسْكَن والمَدْفَن
(١٠٩٩هـ = ١٦٨٨م): حَكِيمٌ فقيهٌ أَصُولُ متَكَلِّمٌ. من
تَصانيفه: "مشارِقُ الشُّموسِ فى شرحِ الدُّروسِ" فى الفقه
و"رسالة فى نَفَى وجُوبِ مقدِّمةِ الواجبِ" فى الأصول،
و"رسالة فى الجَبَرِ والاختِيَارِ" و"الجواهر والأعراض"
و"حاشية على الحاشية القديمة الجلالية على الشرح
الجديد للتجريد".

ه **وجَعْفَرُ الخُوانسارى** - أبُو القاسِمِ جَعْفَرُ بنِ
الحُسينِ بنِ القاسِمِ بنِ مُحِبِّ الله بنِ قاسِمِ المهديِّ
الخُوانسارى (١١٥٨هـ = ١٧٤٥م): عالِمٌ فقيهٌ أديبٌ،
وُلِدَ بأصفهان وتوفى بقرية "قورجان" من أعمال
خُوانسار. من تصانيفه "منهاج المعارف" فى أصول
الدِّين، و"كِتَابُ فى الزَّكاةِ" و"كِتَابُ فى الحجِّ"،
و"تعليلات على الدُّخيرة" فى الفقه، و"قصيدة ميميَّة
تزيد على ثلاثة آلاف بيتٍ فى الآدابِ والحِكمِ
الشَّرْعِيَّةِ".

ه **وَمُحَمَّدُ الخُوانسارى** - مُحَمَّد باقر بن زَيْنِ
العابدين بن جَعْفَرِ الموسَوِّى الخُوانسارى الأصفهانيِّ
(١٣١٣هـ = ١٨٩٥م): مُؤرِّخٌ فقيهٌ أَصُولُ متَكَلِّمٌ ناظِمٌ،
وُلِدَ بخُوانسار ونشأ بأصفهان. من آثاره: "روضات
الجَنَّاتِ فى أصول العلماء والسادات" و"أحسن العطية

فى شرح الألفيَّة للشَّهيد" فى فقه الإماميَّة، و"أرجوزة
فى أصول الدين" و"شرح اللِّمعة" و"ومجاميع
الدمشقيَّة فيها أشعارٌ ومُراسلاتٌ وخُطَبٌ فى اللغتين
العربيَّة والفارسيَّة".

* * *

خ و ب

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والواوُ والباءُ أَصِيلٌ
يَدُلُّ على خُلُوٍّ وشِبْهِهِ".

* **خَابَ** فلانٌ - خَوَّبًا : افتَقَرَ. (عن ابن
الأعرابي). وفى الخبر: "تَعُوذُ بك من
الخَوْبَةِ".

* **الخَوْبَةُ:** الأرضُ الخالِيَّةُ.

وقيل: الأرضُ التى لا رِعىَ بها ولا ماءً.
يُقال: نَزَلْنَا بِخَوْبَةٍ من الأرضِ.

وقيل: الأرضُ التى لَمْ تُمَطَّرْ بَيْنَ أرضَيْنِ
مَمْطُورَتَيْنِ.

و-: الحَفْرَةُ ليس بها شَىْءٌ. (عن أبى
عَمْرٍو الشَّيبانيِّ). وفى الجيم، قال بَغُثْرُ:

يُذَدِّنَ وقد أَلْقَيْنَ فى جَوْفِ خَوْبَةٍ

كما زِيدَ عن حَوْضِ العِرَاكِ غَرَائِبُهُ

و-: الجَوْعُ. (عن كراع).

وفى خَبَرِ التَّلَبِّ بنِ ثَعْلَبَةَ العَنَبَرِيِّ: "أصابَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

خَوْبَةٌ، فَرَّقَى إِلَيْهِ أَنْ عِنْدَى طَعَامًا،
فَاسْتَقْرَضَهُ مِنْى".

وَيُقَالُ: أَصَابَتْهُمْ خَوْبَةٌ: مَجَاعَةٌ. (عن أبى
عَمْرٍو).

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَى ذَهَبَ مَا عِنْدَهُمْ فَلَمْ
يَبْقَ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ. (وانظر/ ح و ب).

قَالَ سِنَانُ بْنُ عَمْرٍو:

حَمِيصُ الْحَشَا يَطْوِي عَلَى السَّغْبِ نَفْسَهُ

طَرُودٌ لَخَوْبَاتِ النُّفُوسِ الْكَوَانِعِ

[الْكَوَانِعُ: جَمْعُ كَانِعَةٍ، وَهِيَ الْمُتَدَنِّيَّةُ
الْمُتَصَاغِرَةُ].

* * *

خ و ت

١-الانْقِضَاذُ. ٢-صَوْتُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْخَاءُ، وَالْوَاوُ، وَالْتَاءُ
أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى نَفَاذٍ وَمُرُورٍ بِإِقْدَامٍ".

*خَاتَ الْبَارِزُ — خَوْتًا، وَخَوَاتَةٌ: انْقِضَ
عَلَى الصَّيْدِ يَأْخُذُهُ، فَسَمِعَ لَجْنَاهِ
صَوْتًا. فَهُوَ خَائِتٌ، وَهِيَ خَائِتَةٌ.

يُقَالُ: خَاتَتِ الْعُقَابُ.

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: كَأَنَّهُ عُقَابٌ
خَائِتَةٌ لَا تَفُوتُهُ فَائِتَةٌ.

وَقَالَ عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ رَبِيعٍ الْهُذَلِيُّ:

وَمَا الْقَوْمُ إِلَّا سَبْعَةٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ

يَخُونُونَ أُخْرَى الْقَوْمِ خَوْتِ الْأَجَادِلِ

[الْأَجَادِلُ: الصُّقُورُ].

وَقَالَ أَبُو دُوَيْبٍ الْهُذَلِيُّ، يَذْكُرُ وَقْعَةَ حَبِيبِ

الْهُذَلِيِّ بِبَعْضِ بَنِي مُلَيْحٍ، مِنْ خُرَاعَةٍ:

فَأَلْقَى غِمْدَهُ وَهَوَى إِلَيْهِمْ

كَمَا تَنْقُضُ حَائِتَةً طُلُوبُ

[هَوَى إِلَيْهِمْ: انْقَضَ].

و— فَلَانٌ: نَقَضَ عَهْدَهُ، وَأَخْلَفَ وَعْدَهُ.

(عن ابن الأعرابي)

و—: نَقَصَتْ مِيرَتَهُ وَطَعَامَهُ الَّذِي يَدَّخِرُهُ.

(عن الصَّاعِنِيِّ).

و—: أَسَنَّ. (عن ابن الأعرابي).

و— الشَّيْءَ: اخْتَطَفَهُ.

قَالَ الْجَمُوحُ الْهُذَلِيُّ:

نَخَوْتُ قُلُوبَ الْقَوْمِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

كَمَا خَاتَ طَيْرَ الْمَاءِ وَرَدُّ مُلَمَّعٌ

[وَرَدُّ مُلَمَّعٌ: يُرِيدُ صَقْرًا].

وَيُقَالُ: خَاتَتِ الْعُقَابُ الصَّيْدَ.

قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهُذَلِيُّ:

فَخَاتَتْ غَزَالًا جَائِمًا بَصُرَتْ بِهِ

لَدَى سَلَمَاتٍ عِنْدَ أَدْمَاءِ سَارِبٍ

[جائِماً : رايضاً ؛ سَلَمَاتُ : شَجَرَاتُ من السَّلَمِ ؛ أدماءُ هنا : ظَبْيَةٌ ؛ سَارِبٌ : يعنى سَرَبْتُ فى كِنَاسِهَا فَدَخَلْتُ ، وقيل : سَرَبْتُ فى الأرضِ ، أى سَرَحْتُ تَطْلُبُ المَرْعى] .

و— فُلَانًا : طَرَدَهُ .

و— مالَ فُلَانٍ : تَنَقَّصَهُ .

* خَاوَتَ فُلَانٌ طَرَفَهُ دُونِ فُلَانٍ : سَارَقَ نَظَرَهُ .

* خَوَّتَ البَازِىُّ : خَاتَ .

و— الطَّائِرُ : صَوَّتَ .

ويُقال : خَوَّتَ الشَّيْءُ .

* اخْتَاتَ البَازِىُّ أَوِ العُقَابُ : خَاتَ .

و— الذَّنْبُ الشَّاةُ : خَتَلَهَا فَسَرَقَهَا . (عن الفراء) .

و— فُلَانٌ الحَدِيثَ : أَخَذَ مِنْهُ وَاسْتَظْهَرَهُ شَيْئًا فَشَيَّئًا .

يُقال : فُلَانٌ يَخْتَاتُ حَدِيثَ القَوْمِ .

ويُقال : إِنَّهُمْ يَخْتَاتُونَ اللَّيْلَ : يَسِيرُونَ فِيهِ وَيَقْطَعُونَ الطَّرِيقَ .

* انْخَاتَ البَازِىُّ أَوِ العُقَابُ : خَاتَ .

وقيل : انْخَطَّ . (عن الأَخْفَشِ) .

* تَخَوَّتَ فُلَانٌ عَنِ فُلَانٍ : انْكَسَرَ وَتَرَكَهُ .

و — فُلَانُ الشَّيْءِ : خَاتَهُ . (عن ابن الأعرابى)

ويُقال : تَخَوَّتَتْهُ العُقَابُ .

و— الحَدِيثَ : اخْتَاتَهُ .

يُقال : فُلَانٌ يَتَخَوَّتُ حَدِيثَ القَوْمِ : إِذَا أَخَذَ مِنْهُ وَتَحَفَّظَ .

و— مالَ فُلَانٍ : خَاتَهُ .

* الخَوَاتُ : صَوْتُ الشَّيْءِ أَوْ صَوْتُ حَفِيفِهِ .

وفى حَبَرِ أبى الطُّفَيْلِ وَبَنَاءِ الكَعْبَةِ ، قال : " فَسَمِعْنَا خَوَاتًا مِنَ السَّمَاءِ " .

وقيل : دَوَىُّ جَنَاحِ العُقَابِ وَنَحْوِهَا . قال ابن مُقْبِلٍ ، يُخَاطَبُ الأَخْطَلُ :

فَأَخْطَلُ إِنْ تَسْمَعُ خَوَاتِي تَوْقِنِي

كَمَا يَتَّقِي فَرُخُ الحُبَارَى مِنَ الصَّقْرِ

[الحُبَارَى : طَائِرٌ] .

و— : صَوْتُ الرَّعْدِ وَالسَّيْلِ (عن أبى حنيفة) .

يُقال : سَمِعْتُ لِلْمَطَرِ خَوَاتًا . قال خَالِدُ بن

زُهَيْرِ الهُدَلِيِّ ، يُجِيبُ مَعْقِلَ بنِ خُوَيْلِدٍ :

وَأَقْصِرْ وَلَمْ تَأْخُذْكَ مِنِّي غَمَامَةٌ

يُنْفِرُ شَاءَ المُقْلَعِينَ خَوَاتُهَا

[المُقْلَعُونَ : الَّذِينَ أَقْلَعَتْ عَنْهُمْ السَّمَاءُ ، فلم

يُمَطِّرُوا] .

وفى اللسان قال ابن هرمة :

* ولا حِسَّ إِلَّا خَوَاتُ السُّيُولِ *

* الخَوَاتَةُ : الخَوَاتُ .

* خَوَاتٌ - أبو عبد الله خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ

(٤٠هـ = ٦٦٠م) : صَحَابِيُّ، وهو صاحبُ ذاتِ

النَّحْيَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، ثم أسلم، فحَسَنَ إِسْلَامَهُ،

وخرَجَ فِيمَنْ خَرَجَ مع رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - إِلَى بَدْرٍ، فَلَمَّا كَانَ بِالرُّوحَاءِ أَصَابَ سَاقَهُ

حَجَرٌ، فَكُسِرَتْ، فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - إِلَى الْمَدِينَةِ، وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ، فَكَانَ كَمَنْ

شَهِدَهَا. كما شَهِدَ أَحَدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مع

الرَّسُولِ. وقد رَوَى عن النَّبِيِّ حَدِيثٌ " مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ

فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ ". وكان شاعِرًا، وحاديًا .

* الخَوَاتُ : الرَّجُلُ الَّذِي يَأْكُلُ كُلَّ سَاعَةٍ

وَلَا يُكْثِرُ. (عن الفراء).

و-: الْجَرِيُّ. يُقَالُ: رَجُلٌ خَوَاتٌ: إِذَا

كَانَ لَا يُبَالِي مَا رَكِبَ مِنَ الْأُمُورِ .

وفى اللسان قال الشاعر :

لَا يَهْتَدِي فِيهِ إِلَّا كُلُّ مُنْصَلِتٍ

مِنْ الرِّجَالِ زَمِيعِ الرَّأْيِ خَوَاتٍ

[الْمُنْصَلِتُ: الصُّلْبُ الْمَاضِي؛ زَمِيعُ الرَّأْيِ:

جَيِّدُهُ] .

* * *

* الخَوْتُعُ : (انظر : خ ت ع) .

* الخَوْتُعَةُ : (انظر : خ ت ع) .

* * *

* الخَوْتُلُ : (انظر / خ ت ل) .

* * *

خ و ث

قال ابن فارس: " الخاءُ والواوُ والثاءُ أُصِلُّ

ليس بِمُطَرِّدٍ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ " .

* خَوْتُ فَلَانٌ - خَوْتُا: عَظْمَ بَطْنِهِ،

وَاسْتَرْخَى. فهو أَخَوْتُ، وهى خَوْتُاءُ .

و- البَطْنُ أَوِ الصَّدْرُ: امْتَلَأَ . قال ذو

الرُّمَّةِ :

بِهَا كُلُّ خَوْتُاءِ الْحِشَا مَرِيَّةٍ

رَوَادٍ يَزِيدُ الْقُرْطَ سُوءًا قَذَالُهَا

[الرَوَادُ : التى لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ] .

* الخَوْتُاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الشَّابَّةُ النَّاعِمَةُ،

التَّارَّةُ. قال أُمَيَّةُ بْنُ حُرْثَانَ :

عَلِقَ الْقَلْبُ حُبَّهَا وَهَوَاهَا

وَهَى بِكَرٍّ غَرِيرَةٍ خَوْتُاءُ

(وانظر / ح و ث) .

* * *

* خُوجَةُ : حسين بن على بن سُلَيْمَانَ الْحَنْفِيُّ،

المعروف بالشيخ حسين خُوجَةُ (١١٦٩هـ = ١٧٥٦م) :

فاضِلٌ، مِنْ أَهْلِ تُونِسَ، ووفاته بها، كان رَئِيسَ دِيوانِ

الإنشاء فيها، وترجمانًا لِلدَّوْلَةِ الْحُسَيْنِيَّةِ، له "الدَّيْلُ

لكتاب بشائر أهل الإيمان" فى التراجم .

شَجَرٌ من الفصيلة الوردية Rosaceae من أشجار الفواكه، أزهاره وردية اللون جميلة المنظر. تخرج مَبَكْرَةً في أواخر الشتاء. اسمه العلمي: *Prunus persica*.
و- : ثمره، وهو كروى يكسوه زغب كثيف ناعم، وبطرفه حلقة صغيرة أو كبيرة، وله نواة كبيرة صلبة بنية أو فرفيرية اللون، ولحم سميك أبيض اللون أو أصفر أو برتقالي محمر، ذو طعم لذيذ، ونكهة طيبة، ولبعض أصناف الخوخ نواة منفصلة عن اللحم، ولبعضها الآخر نواة لاصقة به .



الخوخ

* الخوخاء: الرجل الأحمق. (وانظر/هـ و هـ).

* الخوخاء : الخوخاء.

* الخوخة : كوة في البيت تؤدي الضوء.

و- : باب صغير وسط باب كبير نصب حاجزاً بين دارين .

يقال : خرج من الخوخة .

قال عمر بن أبي ربيعة :

* خوجان - ويقال لها : خجان : من قرى مرو .
ينسب إليها غير واحد، منهم :

o أحمد بن أبي العباس بن إسماعيل أبو الفضل السنجي ثم الخوجاني (٤٦٩هـ = ١٠٧٦م) : محدث، شيخ، صدوق، ثقة ، سمع الحديث ونسخ بخطه، ورحل في طلبه إلى نيسابور، وسمع بمرو أبا المظفر السمعاني، وأبا القاسم إسماعيل بن محمد الزاهري، وأبا عبد الله محمد ابن جعفر الكتبي، وبنيسابور أبا بكر أحمد بن سهل بن محمد بن السراج، وأبا الحسن علي بن أحمد المدني، وغيرهما، قرأ عليه أبو سعد الماليني، ولد ومات بمرو.

* * *

خ و خ

قال ابن فارس : " الخاء والواو والحاء ليس بشيء".

* أخاخ العشب : خفي .

و- : قل، كأنه دخل في الخوخة.

* خوخ الشجر : صار نخراً .

* خاخ - روضة خاخ : موضع بقرب حمراء الأسد، بين مكة والمدينة. أدرك بها علي والزبير المرأة التي كانت تحمل كتاب حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة يخبرهم فيه بعزم الرسول - صلى الله عليه وسلم - على غزوها. له ذكر في شعر الأخص، قال :

ليست لياليك من خاخ بعائدة

كما عهدت ولا أيام ذي سلم

* الخوخ (في علوم الأحياء والزراعة) peach tree :

بَيَضاءُ آنِسَةً لِلْخِدْرِ آلفَةً

وَلَمْ تَكُنْ تَأْلَفُ الْخَوَاحِشَ وَالسُّدَدَا

[السُّدَدُ: جمع سُدَّة، وهى بابُ الدَّارِ].

و— : مُخْتَرَقٌ ما بين كُلِّ دَارَيْنِ مِمَّا لَمْ

يُنْصَبَ عَلَيْهِ بابٌ (لغة حجازية) .

وَعَمَّ بَعْضُهُمْ، فَقَالَ: هِيَ مُخْتَرَقٌ ما بَيْنَ

كُلِّ شَيْئَيْنِ .

وفى الْخَبَرِ: "قال رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

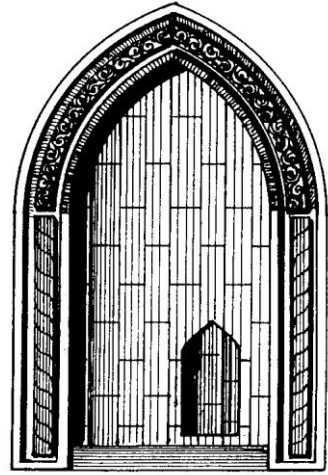
عليه وسلم: لا تَبْقَ فى الْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ إِلَّا

خَوْخَةٌ أَبَى بَكْرٍ "

و— (فى مُصْطَلَحاتِ الفَنِّ الإسلامى) wicket :

بابٌ صَغِيرٌ، يَفْتَحُ فى بَوَابَةٍ كَبِيرَةٍ لِلإِسْتِخْدامِ المُحْدودِ

فى الدَّورِ الكَبيرةِ.



الخوخة (عمارة إسلامية)

و—: ضَرَبُ مِنَ التِّيَابِ الْخُضْرِ، (لُغَةٌ

مَكِّيَّةٌ).

و— : الدُّبُرُ .

* الْخُوَيْخِيَّةُ : الدَّاهِيَةُ (عن أبى عَمْرٍو).

قال لَبِيدُ:

وَكُلُّ أَنْاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ

خُوَيْخِيَّةٌ تَصْفَرُّ مِنْهَا الْأَنَامِلُ

ورواية الديوان : دُوَيْهِيَّةٌ .

* * *

خ و د

١- ضَرَبُ مِنَ السَّيْرِ.

٢- الشَّابَّةُ الْحَسَنَةُ النَّاعِمَةُ.

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والواوُ والدالُّ أُصِيلُ

فيه كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ "

* خَوْدَ فُلانٌ : نالَ شَيْئاً مِنَ الطَّعامِ أو

غَيْرِهِ.

ويُقال: خَوْدَ شَيْئاً مِنَ الطَّعامِ .

و— : أَسْرَعَ فى السَّيْرِ. وفى الْخَبَرِ:

بين الصِّفا -"طافَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

والمَرْوَةَ فَخَوْدَ "

وقالت الْخَنَسَاءُ، تَرثى أَخاها صَخْرًا:

ولا يَقُومُ إلى ابْنِ الْعَمِّ يَشْتُمُهُ

ولا يَدِبُّ إلى الجاراتِ تَخْوِيدا

وقال أبو العلاءِ المَعْرى:

عِشْ مَا بَدَا لَكَ لَا يَبْقَى عَلَى زَمَنْ
مُخَوِّدَاتٌ وَلَا أُسْدٌ وَلَا خُودٌ
وفى الأفعال للسَّرْقَسْطَى، قال الرَّاجِزُ:
* نَادَيْتُ فِي الْحَىِّ أَلَا مُزِيدَا *
* فَأَقْبَلْتُ فِتْيَانَهُمْ تَخْوِيدَا *
[مُزِيدَا : مُدَافِعَا].

وَالْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ فِي السَّيْرِ: اهْتَزَّ كَأَنَّهُ
يَضْطَرِبُ.
وقيل: أَسْرَعَ وَرَجَّ بِقَوَائِمِهِ. قال ابن مُقْبِلٍ،
يصف حِمَاراً وَأَتَانَهُ :

إِذَا لَبَّثَا عَقَدَ الْقَبَالَ لِحَاجَةٍ
بَدَيْمُومَةٍ غَبْرَاءَ خَبًّا وَخَوْدَا

[لَبَّثَا، أَى: وَقَفَا؛ الْقَبَالُ: زِمَامُ النَّعْلِ،
وهو السَّيْرُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ الإِصْبَعَيْنِ؛ عَقَدَ
الْقَبَالَ، أَى: مُدَّةً تَكْفِي لِعَقْدِ الْقَبَالِ؛
الدَّيْمُومَةُ: الصَّحْرَاءُ الْبَعِيدَةُ الْأَرْجَاءِ؛ خَبًّا:
أَسْرَعَا].

ويُقال: خَوَّدَتِ الْإِبِلُ تَخْوِيدَ النَّعَامِ.
قال لَبِيدٌ:

وَخَوَّدَ فَحْلُهَا مِنْ غَيْرِ شَلٍّ

بِدَارِ الرِّيحِ، تَخْوِيدَ الظَّلِيمِ
[شَلٌّ: طَرْدٌ؛ بِدَارِ الرِّيحِ: مُبَادَرَتِهَا
وَمُسَابَقَتِهَا؛ الظَّلِيمُ: ذَكَرُ النَّعَامِ].

وقال القُطَامِيُّ، وَذَكَرَ نَاقَتَهُ:
تُخَوِّدُ تَخْوِيدَ النَّعَامَةِ بَعْدَمَا
تَصَوَّبَتِ الْجَوَازُ قَصْدَ الْمَغَارِبِ
[تصَوَّبَتِ الْجَوَازُ قَصْدَ الْمَغَارِبِ: كِنَايَةً
عَنْ شِدَّةِ الْحَرِّ].
* تَخَوَّدَ الْغُصْنُ: تَثَنَّى وَمَالَ.

* التَّخْوِيدُ: إِرْسَالُ الْفَحْلِ فِي الْإِبِلِ
الْإِنَاثِ. (عَنْ اللَّيْثِ).
* الْخَوْدُ: الشَّابَّةُ النَّاعِمَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ.
قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى:

خَوْدٌ مُنْعَمَةٌ أَنْيَقُ عَيْشُهَا

فِيهَا لَعَيْنُكَ مَكْلًا وَبَهَاءُ

[مَكْلًا: مَنَظَرٌ، وَقِيلَ: مَحْفَظٌ، مِنَ الْكَالِيِّ
أَى الْحَافِظُ].

وقال العَرَجِيُّ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ):

وَفِيهِنَّ هِنْدٌ، وَهِيَ خَوْدٌ غَرِيرَةٌ

وَمُنْيَةٌ قَلْبِي دُونَ أَتْرَابِهَا هِنْدٌ

(ج) خُوْدٌ، وَخَوْدَاتٌ.

قال أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ:

وَلِلْخَوْدِ مِئْتَى سَاعَةٍ، ثُمَّ بَيَّنَّا

فَلَاةً إِلَى غَيْرِ الْوَفَاءِ تُجَابُ

وقال أحمد شوقي:

كَأَنَّ الْخُودَ مَرِيْمٌ فِي سُفُورٍ
وَرَائِيهَا حَوَارِيٌّ وَقِسٌ
*خَوْذٌ : اسْمٌ مَوْضِعٍ ، وَرَدَ فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ :
*وَأُعِينِ الْعَيْنَ ، بِأَعْلَى خَوْذَا *
*أَلْفَنَ ضَالًّا نَاعِمًا وَغَرَقَدَا *
[الضَّالُّ ، وَالْغَرَقْدُ : تَوَعُّانٌ مِنَ الشَّجَرِ].

* * *

خ و ذ

١- تَعَهَّدُ الشَّيْءُ ٢- الْمُعَاوَدَةُ وَالْمُنَاوَبَةُ

٣- بَيِّضَةُ الْحَرْبِ

قال ابنُ فارس : " الخاءُ والواوُ والذالُ
لَيْسَ أَصْلًا يَطْرُدُ ، وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ " .
*خَاوَدٌ عَنْهُ : تَنَحَّى عَنْهُ وَفَارَقَهُ . (عَنْ
شَمِرٍ) وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

*إِذَا النَّوَى تَدَنُّوْا مِنَ الْخَوَاذِ *

*أَزْمَانَ حُلُو الْعَيْشِ ذُو لَذَائِ *

و- الْحُمَّى فَلَانًا : أَخَذَتْهُ ، ثُمَّ انْقَطَعَتْ
عَنْهُ ، ثُمَّ عَاوَدَتْهُ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .
وقيل : خِوَاذُ الْحُمَّى : أَنْ تَأْتِيَ لَوَقْتٍ غَيْرِ
مَعْلُومٍ .

ويُقال : خَاوِدُوا وَرَدَكُمْ تُرَوُّوا نَعَمَكُمْ .
ومعناه أَنْ يُورِدَ فَرِيقٌ نَعَمَهُ يَوْمًا وَنَعَمُ
الْآخَرِينَ فِي الرَّعْيِ ، فَإِذَا كَانَ الْيَوْمُ الثَّانِي

أُورِدَ الْآخَرُونَ نَعَمَهُمْ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ
شَرِبَ كُلُّ مَالٍ غُبًّا ؛ لِأَنَّ الْإِبْلِينَ إِذَا اجْتَمَعَا
عَلَى الْمَاءِ نَزَحَ فَلَمْ يُرَوُّوا .
و- فَلَانٌ فَلَانًا : وَافَقَهُ .
ويُقال : خَاوَدُهُ مُخَاوَدَةً ، أَيْ فَعَلَ كَفَعْلِهِ .
و- فَلَانًا إِلَى الشَّيْءِ : خَالَفَهُ إِلَيْهِ . يُقال :

بَنُو فَلَانٍ خَاوِدُونَا إِلَى الْمَاءِ .

و- بِالزِّيَارَةِ : تَعَهَّدَهُ . يُقال : فَلَانٌ
يُخَاوِدُنَا بِالزِّيَارَةِ .

*تَخَاوَدَ الشَّيْءُ : تَعَهَّدَهُ .

*تَخَوَّدَ الشَّيْءُ : تَخَاوَدَهُ .

*الْخُودَانُ - يُقال : فَلَانٌ مِنْ خُودَانِ الْقَوْمِ :
رُذَالُهُمْ وَخَامِلُهُمْ .

ويُقال : ذَهَبَ فَلَانٌ فِي خُودَانِ الْخَامِلِ ،
إِذَا أُخْرِعَ عَنْ أَهْلِ الْفَضْلِ .

*الْخُودَةُ : الْمِغْفَرُ ، وَهُوَ غِطَاءٌ لِلرَّأْسِ يَلْبَسُهُ الْمُقَاتِلُ
لِوَقَايَةِ رَأْسِهِ مِنْ ضَرَبَاتِ السَّلَاحِ ، تُصْنَعُ مِنَ الْمَعْدِنِ
الْقَوِيِّ ، وَلَهَا أَشْكَالٌ مُخْتَلِفَةٌ ، مِنْهَا الْمُسْتَدِيرَةُ ،
وَالْبَيْضِيَّةُ ، وَالْكُمُثْرِيَّةُ الشَّكْلُ ، وَكَانَ يُنْقَشُ عَلَيْهَا
آيَاتٌ قُرْآنِيَّةٌ ، أَوْ عِبَارَاتُ الدُّعَاءِ ، وَتَطَوَّرَ شَكْلُهَا الْيَوْمَ
كَما تَعَدَّدَتْ اسْتِخْدَامَاتُهَا .

(ج) خَوْذٌ .

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْحَرِيرِيِّ : وَايْمُ اللَّهِ إِنَّهُ لَمِنْ أَيْمَنِ
الْعُودِ ، وَأَعْنَى لَكُمْ مِنْ لَا يَسِي الْخَوْذِ .
وَقَالَ الْمَعَرِّي :

وما يَمْنَعُ الخَائِفِينَ الحِمَامَ
لُبْسُ دُرُوعِهِمْ والخُودُ



خُوْدَةُ المَقَاتِلِ

* * *

خ و ر

(في الحبشيَّة hewwer (خَوْرٌ) : ضَعِيفٌ،
غيرُ سَلِيمٍ. وفي العبريَّة hāru (حَارُو) :
ضَعْفٌ، صَغُرَ .

١- الضَّعْفُ ٢- صَوْتُ

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والواوُ والراءُ
أَصْلَانِ: أحدهما يَدُلُّ على صَوْتٍ ، والآخرُ
على ضَعْفٍ " .

✽ خَارَ الثَّوْرُ وَغَيْرُهُ — خَوْرًا ، وَخَوَارًا :
صَاحَ . وفي خَبَرِ مَقْتَلِ أَبِي بَنِي خَلْفٍ :
"فَخَرَّ يَخُورُ كَمَا يَخُورُ الثَّوْرُ" .
وقال طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ ، يَهْجُو عَمْرُو بْنَ
هَنْدٍ :

فَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرُو
رَغَوْتًا حَوْلَ قَبْتِنَا تَخُورُ
[الرَّغَوْتُ : النَّعْجَةُ الْمُرْضِعُ] .

وقال أبو العلاءِ المَعْرِيُّ :
أَلَيْتُ مَا مَنَعَ الْخَوَارُ أَوَابِدًا
فِي هَضْبِ شَابَةِ وَالنَّقَا الْخَوَارِ
و- الشَّيْءُ : ضَعْفٌ وَانْكَسَرُ .

ويقال : خَارَ فُلَانٌ ، فَهُوَ خَائِرٌ ، وَخَوْرٌ ،
وَخَوَارٌ . (ج) خَوَارُونَ ، وَخَوْرَةٌ ، وَخَوْرٌ . وفي
خَبَرِ أَبِي بَكْرٍ ، يُعَاتِبُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا - عَلَى مَوْقِفِهِ مِنْ حَرْبِ الرِّدَّةِ :
"أَجَبَّارٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، خَوَارٌ فِي الْإِسْلَامِ؟"
وقال الْأَخْطَلُ ، يَمْدَحُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُعَاوِيَةَ :
قَرْمٌ تَمَهَّلَ فِي أُمِّيَّةٍ لَمْ يَكُنْ

فِيهَا بَذَى أَبْنٍ وَلَا خَوَارِ
[الْقَرْمُ هُنَا : السَّيِّدُ الْقَوِيُّ ، التَّمَهَّلُ : السَّبَقُ
والتَّقَدُّمُ ؛ الْأَبْنُ : الْعُيُوبُ] .
وقال الجَرَنْفَشُ (سَلَامُ الزُّهَيْرِيِّ) يَفْخَرُ :

غَمَزَ الرَّجَالُ جَرِيدَتِي لِفِرَاقِهِمْ

فَوُجِدْتُ لَاقِصِفًا وَلَا خَوَّارًا

[جَرِيدَتِي : قَنَاثِي الْمَجْرَدَةِ مِنْ لِحَائِهَا] .

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِيُّ ، وَاسْتَعَارَهُ لِلْجَبَلِ :

وَيَكُرُّ مِنْ جَيْشِ الْقَضَاءِ مُسَلِّطٌ

ثَوْرٌ وَشَابَةٌ تَحْتَهُ خَوَّارٌ

[ثَوْرٌ ، وَشَابَةٌ : جَبَلَانِ بِمَكَّةَ] .

وَقَالَ أَيْضًا ، وَاسْتَعْمَلَهُ لِلتُّرَابِ :

وَنَحْنُ فَوْقَ التُّرَابِ ثِقَلٌ

يَكَادُ مِنْ تَحْتِنَا يَخُورُ

وَيُقَالُ : رَجُلٌ خَوَّارٌ : جَبَانٌ . قَالَ غَسَّانُ

السَّيْلِيُّ :

قَبَحَ إِلَهُ بَنَى كُلَيْبٍ إِنَّهُمْ

خَوْرُ الْقُلُوبِ أَخِفَةُ الْأَحْلَامِ

وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ :

أَنَا ابْنُ حُمَاةِ الْمَجْدِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ

إِذَا جَعَلْتَ خَوْرَ الرِّجَالِ تَهِيْعُ

[تَهِيْعُ : تَجَبُّنٌ وَتَفَرُّعٌ] .

وَيُقَالُ : خَارَتْ عَزِيْمَتُهُ : ضَعُفَتْ هِمَّتُهُ .

وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " لَنْ

تَخُوْرَ قُوًى مَا دَامَ صَاحِبُهَا يَنْزِعُ وَيَنْزُو " .

(يُرِيدُ : يَنْزِعُ فِي قَوْسِهِ ، وَيَنْثَبُ إِلَى دَابَّتِهِ) .

وَالْحَرُّ أَوْ الْبَرْدُ : فَتَرَ وَسَكَنَ . (مَجَازٌ) .

وَيُقَالُ : خَارَ عَنَّا الْبَرْدُ .

و- فَلَانٌ فَلَانًا : أَصَابَ خَوْرَانَهُ (دُبْرَهُ) .

* خَوْرَ الشَّيْءِ - خَوَّرًا : خَارَ .

وَيُقَالُ : إِنَّ فِي بَعِيرِكَ هَذَا لَشَارِبَ خَوْرٍ .

(يَكُونُ مَدْحًا وَيَكُونُ دَمًّا ، فَالْمَدْحُ أَنْ يَكُونَ

صَبُورًا عَلَى الْعَطَشِ وَالتَّعَبِ ، وَالذَّمُّ أَنْ

يَكُونَ غَيْرَ صَبُورٍ عَلَيْهِمَا) .

* أَخَارَ فَلَانٌ الشَّيْءَ : صَرَفَهُ وَعَطَفَهُ . يُقَالُ :

أَخَرْنَا الْمَطَايَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا .

* خَوَّرَ فَلَانٌ : خَارَ .

و- فَلَانًا : نَسَبَهُ إِلَى الْخَوْرِ . وَفِي اللِّسَانِ

قَالَ الرَّاجِزُ :

* لَقَدْ عَلِمْتُ فَاعْذِلْنِي أَوْ دَرِي *

* أَنْ صُرُوفَ الدَّهْرِ ، مَنْ لَا يَصْبِرِ *

* عَلَى الْمِلَمَّاتِ بِهَا يُخَوَّرِ *

* تَخَاوَرَتِ الثِّيْرَانُ : تَصَايَحَتِ .

قَالَ جَرِيرٌ :

لَا تَفْخَرَنَّ إِذَا رَأَيْتَ مُجَاشِعًا

يَتَخَاوَرُونَ تَخَاوَرَ الْأَثْوَارِ

و- : ضَعُفَتْ .

* اسْتَخَارَ فَلَانٌ فَلَانًا : اسْتَعْطَفَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : اسْتَخَارَهُ فَخَارَهُ ، أَيْ :

اسْتَعْطَفَهُ فَعَطَفَهُ. قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ
الْهَذَلِيُّ:

لَعَلَّكَ - إِمَّا أُمُّ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ

سِوَاكَ خَلِيلًا - شَاتِمِي تَسْتَخِيرُهَا

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

* رَأَتْ مُسْتَخِيرًا فَاشْرَأَبَتْ لِصَوْتِهِ *

وَقَالَ الْكُمَيْتُ:

وَلَنْ يَسْتَخِيرَ رُسُومَ الدِّيَارِ

لِعَوْلَتِهِ ذُو الصَّبَا الْمُعُولُ

[لِعَوْلَتِهِ : لِبُكَائِهِ] .

وَالصَّبْعُ، وَالْيَرْبُوعُ: جَعَلَ خَشَبَةً فِي
نَقَبِ بَيْتِهَا حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ مَكَانٍ آخَرَ.
(عَنِ اللَّيْثِ).

وَالْمَنْزِلُ: اسْتَنْظَفَهُ، كَأَنَّهُ طَلَبَ حَيْرَهُ.
(وَانْظُرْ/ خ ي ر) .

* خَوَارُ - وَيُقَالُ: خَوَارُ الرَّيِّ - : مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ
أَعْمَالِ الرَّيِّ، بَيْنَهُمَا عَشْرُونَ فَرَسَخًا (نَحْوَ ١١٠ كَم)،
نُسِبَ إِلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، مِنْهُمْ:

❶ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ التَّمِيمِيُّ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ
الْخَوَارِيُّ (١٨٢هـ = ٧٩٨م): مُحَدِّثٌ يَرَوَى عَنْ
شُعْبَةَ، وَالثَّوْرِيِّ، وَغَيْرِهِمَا، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ
الرَّازِيُّ وَغَيْرُهُ.

* الْخَوَارُ: مِنْ أَصْوَاتِ الْبَقَرِ، وَالْغَنَمِ،
وَالظَّبَايِ. (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ) .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا
جَسَدًا لَهُ خُورًا﴾ (طه / ٨٨) .
وَاسْتَعَارَهُ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ لِلْسَّهَامِ، فَقَالَ
يَصْفُهَا:

يَخْرُنَ إِذَا أُنْفِزْنَ فِي سَاقِطِ النَّدَى

وَإِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا أَهَاضِيبٍ مُخْضِلَا

خُورَ الْمَطَافِيلِ الْمَلْمَعَةِ الشَّوَى

وَأَطْلَائِيهَا صَادَفْنَ عِرْنَانَ مُبْقِلَا

[أَنْفَرَ السَّهْمَ : أَدَارَهُ عَلَى ظُفْرِهِ لِيَبِينَ لَهُ

اعْوِجَاجُهُ مِنْ اسْتِقَامَتِهِ؛ الْمَطَافِيلُ : ذَوَاتُ

الْأَطْفَالِ؛ الشَّوَى: الْأَطْرَافُ، وَمِلْمَعَةٌ

الشَّوَى: يَرِيدُ، مَصْقُولَةُ الْأَطْرَافِ لَامِعَتُهَا؛

أَطْلَاؤُهَا: أَوْلَادُهَا؛ عِرْنَانُ: وَادٍ يُوصَفُ

بِكَثْرَةِ الْوَحْشِ؛ مُبْقِلُ: طَلَعَ بِقَلْبِهِ. يَرِيدُ:

أَنَّ هَذِهِ السَّهَامَ إِذَا رُمِيَ بِهَا فِي يَوْمٍ مُمَطِّرٍ

تَخُورُ كَأَصْوَاتِ تِلْكَ الْوَحُوشِ ذَوَاتِ الْأَطْفَالِ

فِي هَذَا الْمَرْعَى الْمُخْصَبِ] .

وَيُقَالُ: لَهُ صَوْتُ كَخُورِ الثَّوْرِ .

و- : مَوْضِعٌ يَجَاوِرُ مَكَّةَ. قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

حَلَقْتُ رَبِّ الدَّامِيَاتِ نُحُورُهَا

وَمَا ضَمَّ أَجْمَادُ الْخَوَارِ وَمِذْنَبُ

[الْأَجْمَادُ : الصُّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ؛ مِذْنَبُ : مَوْضِعُ

قَرِيبٌ مِنَ الْخَوَارِ] .

وَفِي الدِّيَّانِ : وَمَا ضَمَّ أَجْوَارُ الْجَوَاءِ ..

وقال النُّمَيْرُ بْنُ تَوَلَّبٍ ، يَصِفُ إِبِلًا :

خَرَجْنَ مِنَ الْخَوَارِ وَعُدْنَ فِيهِ

وَقَدْ وَازَنَ مِنْ أَجَلَى بَرَعْنِ

❖ الْخَوْرُ : الْمُنْخَفَضُ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ

بَيْنَ نَشْرَيْنِ ، كَالْغَوْرِ . (وانظر / غ و ر) .

و — : مَصَبُّ الْمَاءِ فِي الْبَحْرِ .

وقيل : مَصَبُّ الْمِيَاهِ الْجَارِيَةِ فِي الْبَحْرِ ،

إِذَا اتَّسَعَ وَعَرُضَ .

و — : الْخَلِيجُ مِنَ الْبَحْرِ . (عن شَمِر) .

قال حَمْرَةَ : وَأَصْلُهُ هُورٌ ، فَعُرِّبَ ، فَقِيلَ :

خُورٌ ، ثُمَّ جُمِعَ عَلَى أَخْوَارٍ .

(ج) خُورٌ . قال الْعَجَّاجُ ، يَصِفُ السَّفِينَةَ :

❖ إِذَا انْتَحَى بِجُوجُؤٍ مَسْمُورٍ *

❖ وَتَارَةً يَنْقُضُ فِي الْخُورِ *

❖ تَقْضَى الْبَارِزَى مِنَ الصُّقُورِ *

[انْتَحَى : اعْتَمَدَ ؛ الْجُوجُؤُ : الصَّدْرُ] .

و — (في الجغرافيا) arrayo spanish : الْمُنْخَفَضُ

مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ النَّشْرَيْنِ . واللفظ الإفرنجي اصطلاح

أَسبَانِي يُقَابِلُ كَلِمَةَ خَوْرَ الْعَرَبِيَّةِ .

و — : أَرْضٌ يَنْجُدُ مِنْ دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ ، وَرَدَ ذِكْرُهَا

فِي قَوْلِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيِّ :

رَعَى السَّدْرَةَ الْإِحْلَالَ مَا بَيْنَ زَابِنِ

إِلَى الْخَوْرِ وَسَمِيَّ الْبُقُولِ الْمُدِيمَا

[زَابِنُ : جَبَلٌ ؛ الْوَسْمِيُّ : مَطَرُ الرَّبِيعِ الْأَوَّلِ ، وَالْمَرَادُ

عُشْبُهُ ؛ الْمُدِيمُ : الَّذِي أَصَابَهُ الْمَطَرُ] .

❖ الْخَوْرُ مِنَ النِّسَاءِ : الْكَثِيرَاتُ الرَّيْبِ

لِفَسَادِهِنَّ . لَا وَاحِدَ لَهُ .

و — مِنَ الْإِبِلِ : الْغَزِيرَاتُ اللَّيْنُ ، جَمْعُ

خَوَّارَةٍ . (على غير قياس) .

❖ وَخَوْرُ الرِّيَّاحِ : مَا لَانَ مِنْهَا وَلَمْ يَكُنْ

فِيهِ بَرْدٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَمِنْ جُرْدَةٍ غُفْلٍ بَسَاطٍ تَحَاسَنَتْ

بِهَا الْوَشْيُ قَرَّاتُ الرِّيَّاحِ وَخَوْرُهَا

[الْجُرْدَةُ مِنَ الْأَرْضِ : الْجَرْدَاءُ لَيْسَ فِيهَا

شَجَرٌ ؛ غُفْلٌ : لَيْسَ بِهَا عِلْمٌ ؛ بَسَاطٌ :

وَاسِعَةٌ مُسْتَوِيَّةٌ ؛ قَرَّاتُ الرِّيَّاحِ : بَوَارِدُهَا ،

شَبَّهَ آثَارَ الرِّيَّاحِ بِالْوَشْيِ] .

❖ وَخُورٌ سَابَادُ : قَرْيَةٌ عِرَاقِيَّةٌ ، قَرْيَةٌ مِنْ نَهْرِ دِجْلَةٍ ،

بُنِيَتْ فَوْقَ مَوْقِعِ مَدِينَةِ " شَارُوكِينِ " الْآشُورِيَّةِ ، الَّتِي

أَسَّسَهَا الْمَلِكُ سَرْجُونُ فِي الْقَرْنِ (٨ ق. م) . وَكَانَتْ

مَطْمُورَةً حَتَّى كَشَفَ عَنْهَا الْعَالِمُ الْأَثَرِيُّ أ. بوتا

(١٨٤٢ م - ١٨٥١ م) وَعُثِرَ فِيهَا عَلَى تَمَاتِيلٍ لِسَرْجُونٍ ،

وَمَنَاتٍ مِنَ الْأَلْوَحِ الْمَكْتُوبَةِ بِالْخَطِّ الْمِسْمَارِيِّ بِاللُّغَةِ

الْعِيلَامِيَّةِ ، وَقَائِمَةٌ بِأَسْمَاءِ الْمُلُوكِ الَّذِينَ حَكَمُوا آشُورَ (مِنْ

٢٢٠٠ ق. م إِلَى ٧٣٠ ق. م)

❖ الْخَوْرَى : الْخِيَارُ . يُقَالُ : لَكَ خَوْرَاهَا ، أَيْ

خِيَارُهَا ، وَ : لِفُلَانٍ خَوْرَى مِنَ الْإِبِلِ الْكَرَامِ (عَنْ

الْفَرَّاءِ) .

(ج) خَوَارِينُ ، وَخَوْرَانَاتُ (على غير قياس) .

❖ الْخَوْرَانُ : الدُّبُرُ . وَقِيلَ : مَجْرَى الرَّوْثِ .

*الخُورَةُ : خِيَارُ الإِبِلِ .

يُقَال : نَحَرَ خُورَةً إِبِلَهُ .

*الخُورِيُّ : كَاهِنُ النَّصَارَى ، الذِي يَخْدِمُ الْقَرْيَةَ . يونانية معناها " مُدَبِّرُ الْقَرْيَةِ " .

(ج) خَوَارِئُهُ . وزوجته خُورِيَّة (ج) خُورِيَّات .

o وبِشَارَةِ الخُورِيِّ : (انظره في/ب ش ر) .

*الخَوَارُ من الجِمال : الرَّقِيقُ الحَسَنُ .

وفى اللِّسان ، قال الرَّاجِزُ :

*عَلَّقَ عَلَى بَكَرِكَ مَا تُعَلِّقُ *

*بَكَرِكَ خَوَارٌ وَبَكَرَى أَوْرُقُ *

[البَكَرُ : الْفَتَى من الإِبِلِ ؛ الأَوْرُقُ : مَا

فِي لَوْنِهِ وُرْقَةٌ وَهِيَ بَيَاضٌ إِلَى سَوَادٍ] .

(ج) خَوَارَاتُ . (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) .

و— من الرِّمَاحِ وَالسَّهَامِ : مَا لَيْسَ بِصُلْبٍ .

يُقَال : سَهُمٌ خَوَارٌ : ضَعِيفٌ فِيهِ رَخَاوَةٌ .

وَاسْتَعْمَلَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ لَمَّا لَانَ مِنَ

الْفُرْسِ وَالْأَوْطِيَّةِ ، فَقَالَ : "لَيْسَ أَخُو الْحَرْبِ

مَنْ يَضَعُ خُورَ الْحَشَايَا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ

شِمَالِهِ" .

و— من الرِّزَادِ : الْقَدَاحُ . (عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ) .

و— من الْخَيْلِ : اللَّيْنُ الْعَطْفُ .

وَيُقَالُ : فَرَسٌ خَوَّارٌ الْعِنَانِ : سَهْلُ الْمَعْطِفِ

لَيِّنُهُ ، كَثِيرُ الْجَرَى . (وَهُوَ مَجَانٌ) .

(ج) خُورٌ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

مُلِحُّ إِذَا الْخُورُ لِلَّهِامِيمِ هَرَوَلَتْ

وَتُوبُ بِأَوْسَاطِ الْخَبَارِ عَلَى الْفَتْرِ

[مُلِحُّ ، أَيْ : مُدَاوِمٌ عَلَى الْجَرَى ؛ اللَّهِامِيمُ :

جَمْعٌ لِهَمِيمٍ وَلَهْمُومٍ ، وَهُوَ الْفَرَسُ الْجَوَادُ

السَّابِقُ ؛ الْخَبَارُ : الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ الرَّخْوَةُ ؛

الْفَتْرُ : الْفُتُورُ] .

o وَخَوَّارُ الصِّفَا : الذِي لَهُ صَوْتُ مِنْ

صَلَابَتِهِ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَفِي اللِّسَانِ

قَالَ الشَّاعِرُ :

*يَتَرَكُ خَوَّارَ الصِّفَا رَكُوبًا *

o وَتَقَا الْخَوَّارِ : مَوْضِعٌ ، وَرَدَ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ ، قَالَ :

وَنَحْنُ مَتَعْنَا مِنْ تِهَامَةٍ كُلِّهَا

جَنُوبَ نَقَا الْخَوَّارِ فَالْدَّمَتْ السَّهْلَا

*الْخَوَّارَةُ مِنَ النُّوقِ وَالشَّيَاةِ : الْغَرِيزَةُ

اللَّبَنُ ، السَّهْلَةُ الدَّرُّ . وَهِيَ عِنْدَهُمْ : النِّتْيُ

تَكُونُ أَلْوَانُهَا بَيْنَ الْغُبَرَةِ وَالْحُمْرَةِ ، وَفِي

جُلُودِهَا رِقَّةٌ ، يُقَال : نَاقَةٌ خَوَّارَةٌ .

(ج) الْخُورُ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) . قَالَ أَبُو

دُوَيْبِ الْهَذْلِيِّ :

الْمَانِحُ الْأُدَمُ كَالْمَرُورِ الصَّلَابِ إِذَا

مَا حَارَدَ الْخُورُ وَاحْتَثَّ الْمَجَالِيحُ

[المائحُ : الذى يدفعُ إبله مَنِحَةً يُشْرَبُ
لَبْنُهَا سَنَةً ؛ حَارَدَ الْخُورُ : ذَهَبَ لَبْنُهَا ؛
احْتَثَّ : اسْتَزِيدَ فى دَرَّتِهَا ؛ الْمَجَالِيحُ :
الْلَوَاتِي يَدْرُرْنَ فى الْقُرِّ وَالْجَهْدِ]
وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ نَاقَةً :
فَصَافَ صَنِيعًا يَمْتَرِي أَرْحَبِيَّةً

مَكُودًا إِذَا مَا اسْتَفْرَغَ الْخُورَ جُودُهَا
[صَافَ : أَتَى عَلَيْهِ الصَّيْفُ ؛ صَنِيعُ :
مَصْنُوعٌ قَدْ عُلِفَ ؛ يَمْتَرِي : يَرْتَضِعُ ؛
أَرْحَبِيَّةُ : نَاقَةٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى أَرْحَبَ ؛ الْمَكُودُ :
النَّاقَةُ الَّتِي دَامَ غُزْرُهَا ؛ جُودُهَا : مَا تَجُودُ
بِهِ مِنْ لَبْنِهَا عِنْدَ الْحَلَبِ وَالْإِرْتِضَاعِ] .

و— : الْخُدْرُوفُ الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ .
و— : النَّخْلَةُ الْكَثِيرَةُ الْحَمَلِ . (مجاز)
قال سُوَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيُّ :
أَدِينْ وَمَا دِينِي عَلَيْكُمْ بِمَغْرَمٍ

وَلَكِنْ عَلَى الْجُرْدِ الْجِلَادِ الْقِرَاحِ
عَلَى كُلِّ خَوَّارٍ كَانَ جُدُوعَهُ
طَلِيْنٌ بِقَارٍ أَوْ بِحَمَاءٍ مَائِحٍ
[الْجُرْدُ : جَمْعُ جَرْدَاءَ وَهِيَ النَّخْلَةُ الَّتِي
انْجَرَدَ كَرْبُهَا وَطَالَتْ ؛ الْجِلَادُ : الصَّابِرَةُ عَلَى
الْحَرِّ وَالْعَطَشِ ؛ الْقِرَاحُ : جَمْعُ قِرَاحٍ ، وَهِيَ
الطَّوِيلَةُ ؛ الْمَائِحُ : الَّذِي يَنْزِلُ فِي قَاعِ الْبَيْتِ
فَيَعْرِفُ الْمَاءَ فِي الدَّلْوِ . يَرِيدُ أَنَّهُ لَا يُغْرَمُ

قَوْمَهُ دَيْنَهُ ، وَإِنَّمَا يَقْضِيهِ مِنْ ثَمَرِ نَخْلِهِ] .
و— : الْأَسْتُ .

و— : الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ السَّهْلَةُ .
o وَبَكَرَةُ خَوَّارَةٌ : سَهْلَةٌ جَرَى الْخُورِ فِي
الْقَعْوِ .

o وَقَصْبَةُ خَوَّارَةٌ : ضَعِيفَةٌ فِيهَا رَخَاوَةٌ .
o وَنَاقَةُ خَوَّارَةٌ : سَبْطَةُ اللَّحْمِ ، هَشَّةُ
الْعَظْمِ .

* * *

* الْخَوْرَمَةُ : (انظر / خ ر م) .

* * *

* الْخَوْرَنْقُ : (فى الفارسيَّة : خُورْنَكاه :
مَحَلُّ الْأَكْلِ ، وَقَالَ الْجَوَالِيقِيُّ : مَوْضِعُ
الشُّرْبِ) : الْمَجْلِسُ الَّذِي يَأْكُلُ فِيهِ الْمَلِكُ
وَيَشْرَبُ .

و— : اسْمُ قَصْرِ كَانَ فِي الْحِيرَةِ بِالْعِرَاقِ ، بَنَاهُ سَيْنَمَارُ
الرُّومِيُّ لِلنُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ مَلِكِ الْحِيرَةِ ، وَزَعَمُوا
أَنَّهُ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ بَنَائِهِ أَلْقَاهُ النُّعْمَانُ مِنْ أَعْلَاهُ ، حَتَّى لَا
يَبْنَى مِثْلَهُ لِغَيْرِهِ ، فَخَرَّ مَيِّتًا ، فَضْرِبَ بِذَلِكَ الْمَثَلُ فِي
سُوءِ الْجَزَاءِ ، فَقِيلَ " جَزَاءُ سَيْنَمَارِ " .

وقد ورد ذكرُ الْخَوْرَنْقِ كَثِيرًا فِي الشَّعْرِ . قال عَدِيُّ بْنُ
زَيْدٍ :

وَتَأَمَّلْ رَبَّ الْخَوْرَنْقِ إِذْ أَشْهُ

—رَفَ يَوْمًا وَلِلْهُدَى تَفْكِيرُ

٥ وأخوه: أبو حفص عمر بن محمد: روى عنه ابن السمعاني أيضاً.

٥ وابنه: أبو القاسم أحمد بن أبي الفتح الخورنقي: سمع منه أبو السمعانى خبراً بيلخ.

* * *

خ و ز

* خاز فلان فلاناً — خوزاً: ساسه. (عن ابن الأعرابي) .

و — : عاداه. (عن ابن الأعرابي) .

* الخوز: جيل من الناس أعجمي.

قال ابن الرومي، يخاطب سعيد بن سلامة المغني:

فاترك الغايات واعمر دباها

بخليطين من نبيط وخوز

[دباها : من ضواحي بغداد] .

و — : اسم لجميع بلاد خوزستان بين الأهواز وفارس .

والنسبة إليها خوزي. (ج) خوز .

وينسب إليها غير واحد، منهم :

٥ أبو صالح الخوزي: تابعي، يروى عن أبي هريرة، روى له الترمذي وغيره .

٥ وشعب الخوز: بمكة، سمي بذلك لأن نافع بن الخوزي، مولى عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث الخزاعي كان أول من بنى فيه، وعنده صلى على الخليفة العباسي أبي جعفر المنصور .

* الخوزية: لغة أهل خوزستان .

* * *

* الخوزب: (انظر / خ ز ب) .

* * *

سره ماله وكثرة ما يم

لك والبحر معرضاً والسدير

فارغوى قلبه وقال : وما غيب

سطة حتى إلى المات يصير ؟

[أراد بالبحر : الفرات ، معرضاً : متسعاً ، السدير :

قصر آخر للنعمان] .

وقال المنخل يشكرى :

فإذا انتشيت فإني

رب الخورنق والسدير

وإذا صحت فإني

رب الشويهة والبعر

وقال عبد المسيح بن بقليلة الغساني، حين غلبه خالد

ابن الوليد على الحيرة :

أبعد المنذرين أرى سواماً

تروح إلى الخورنق والسدير ؟

[المنذران : من ملوك الحيرة ، السوام : الماشية] .

و — : موضع بالكوفة ، وقال الأزهري: هو نهر .

قال الأعشى :

ويجبنى إليه السيلحون ودونه

صريفون في أنهارها والخورنق

[إليه : إلى النعمان المذكور في البيت السابق ؛

السيلحون وصريفون : أرضان من سواد العراق] .

و — : بلدة ببلخ، على نصف فرسخ منها (نحو

٢٨،٨ كم) يقال لها: حبنك، نسب إليها طائفة من

العلماء، منهم :

٥ أبو الفتح محمد بن أبي الحسن بن محمد بن عبد

الله البسطامي الخورنقي: له إجازة على أبي الحسن

على بن الحسن بن علي الوخشي السمعاني، وسمع

منه الكثير بالخورنق.

* الخَوْزَرَى : (انظر / خ ز ر) .

* * *

* خُوزِسْتَان : اسمٌ لجميعِ بلادِ الخُوزِ المذكُورَةِ قبلُ .

كانت فيها وقائعُ المُهَلَّبِ بنِ أبى صُفْرةٍ بالخَوارِجِ ، وقد وردَ فى شِعْرِ لَمُزْرَجِيِّ بنِ كِلابٍ ، حيث يقول :

أَلَا يا مَنْ لِقَلْبٍ مُسْتَحِنٍّ

بِخُوزِسْتَانَ قَدْ مَلَ الْمُزُونَا

لَهَانَ عَلَى الْمُهَلَّبِ مَا أَلَا قَى

إِذَا مَا رَاحَ مَسْرُورًا بَطِينَا

[مُسْتَحِنٌّ : مُشْتَاقٌ ؛ الْمُزُونُ : البُعْدُ ؛ وَالْمَزُونُ - بفتح

الميم - من أسماءِ عُمانَ ؛ وَالْمُهَلَّبُ عُمانِيٌّ] .

* * *

* الخَوْزَع : (انظر / خ ز ع) .

* الخَوْزَعَةُ : (انظر / خ ز ع) .

* * *

* الخَوْزَلَى : (انظر / خ ز ل) .

* الخَوْزَلَةُ : الإغِيَاءُ . (عن أبى عمرو

الشَّيبَانِيَّ) .

* * *

خ وس

* خَاسَ الشَّيْءُ — خَوْسًا : إِذَا بَقِيَ فِي

مَوْضِعٍ فَفَسَدَ ، يُقَالُ : خَاسَ التَّمْرُ . (عن اللِّيث) .

ويُقالُ : خَاسَتِ الجِيفَةُ : أَرُوحتْ وَتَغَيَّرَتْ .

و— البَيْعُ : كَسَدَ .

و— فلانٌ بفُلانٍ : غَدَرَ بِهِ وَخَانَهُ .

و— بَعْدَهُ : نَقَضَهُ وَخَانَهُ . قال ابنُ الرُّومِيَّ :

وَكَمْ مِنْ مُنَى حَالَ الْمَنَى دُونَ نَيْلِهَا

وِظَنٌ مُدِلٌّ خَاسَ بِالْعَهْدِ خَائِسُهُ

[الْمَنَى : الموتُ] .

وقال أيضًا :

* يَالِكَ نَفْسًا مَالِهَا مُجَانِسَهُ *

* وَافِيَةً بِالْعَهْدِ غَيْرَ خَائِسَهُ *

و— الْعَهْدُ : أَخْلَفَهُ . (وانظر / خ ي س) .

يُقَالُ : خَاسَ فلانٌ ما كانَ عَلَيْهِ .

و— فلانًا : طَعَنَهُ . (عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ) .

* خَوْسَ البَعِيرُ : ظَهَرَ لَحْمُهُ وَشَحْمُهُ سِمَنًا .

* تَخَوْسَ البَعِيرُ : خَوْسٌ .

و— فلانٌ الإِبِلَ : أَرْسَلَهَا إِلَى المَاءِ بَعِيرًا

بَعِيرًا ، وَلَمْ يَدْعُهَا تَزْدَحِمَ .

* مَخَوْسٌ - مَخَوْسُ بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ الْكِندَى : أَحَدُ

الإِخْوَةِ الْمُلُوكِ الْأَرْبَعَةِ ، الَّذِينَ لَعَنَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، وَكَانُوا قَدْ وَفَدُوا مَعَ الْأَشْعَثِ بْنِ

قَيْسِ الْكِندِيِّ ، فَأَسْلَمُوا ، وَرَجَعُوا إِلَى الْيَمَنِ ، ثُمَّ

ارْتَدُّوا ، وَالتَّجَّأُوا إِلَى حِصْنِ خُوَيْسٍ بِحَضْرَمَوْتِ ،

فَحُوصِرُوا فِيهِ ، وَقُتِلُوا يَوْمَ النُّجَيْرِ ، فَقَالَتْ نَائِحَتُهُمْ :

* يَا عَيْنُ بَكَّى لِي الْمُلُوكَ الْأَرْبَعَةَ *

* مَخَوْسًا وَمَشْرَحًا وَجَمْدًا وَأَبْضَعَهُ *

* * *

خ و ش

(فى الحبشية hoša (خُوشَ) وأيضاً
(hoša (خُوشَ): اندمَج، خلَطَ).

الضمور والنقصان

قال ابن فارس: " الخاء والواو والشين أصلٌ
يَدُلُّ على ضميرٍ وشبهه " .

* خاشَ فلانٌ — خَوْشًا : دخلَ فى غمارِ
النَّاسِ .

و — : رَجَعَ .

وفى اللسان، أنشد ثعلب :

* بَيْنَ الْوَخَاءَيْنِ وَخَاشَ الْقَهْقَرَى *

[الْوَحَى : الْقَصْدُ وَالْجِهَةُ . وَقِيلَ : الطَّرِيقُ
الْمُعْتَمَدُ] .

و — الشَّيْءَ : حَشَاهُ فى الْوَعَاءِ .

ويُقال : خاشَ التُّرابَ وَغَيْرَهُ فى الْجُوالِقِ :
أَهالَهُ فِيهِ .

و — ما فى الْوَعَاءِ : أَخْرَجَهُ . (ضِدٌّ) .

و — : جَمَعَهُ .

و — الْمَالَ : نَقَصَهُ .

و — الْمَرْأَةَ : نَكَحَهَا .

و — فَلَانًا بِالرُّمَحِ : طَعَنَهُ .

و — من فلان كذا: أَخَذَهُ . (عن ابن عبَّاد).

* خَوْشَ الْبَطْنِ — خَوْشًا : صَغُرَ وَضُرَّ .

* خَاوَشَ الشَّيْءَ : رَفَعَهُ .

ويُقال : خَاوَشَ جَنْبَهُ عَنِ الْفِرَاشِ : جَافَاهُ
عنه .

قال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ، يَصِفُ ثَوْرًا يَحْفَرُ
كِناسًا، وَيُجافِي صَدْرَهُ عَنِ عُرُوقِ الْأَرْضَى :

يُخَاوِشُ الْبَرْكَ عَنِ عِرْقٍ أَضَرَّ بِهِ

تَجَافِيًا كَتَجَافَى الْقَرْمِ ذِي السَّرْرِ

[الْبَرْكُ : الصَّدْرُ : الْقَرْمُ : الْفَحْلُ يُتْرَكُ

لِلْفَحْلَةِ؛ السَّرْرُ : وَجَعٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فى

الْكِرْكِرَةِ] .

ويروى : يُجَانِفُ .

و — السَّيْرَ : دَاوَمَهُ . (عَنِ الصَّاعَانِي) .

* خَوْشَ الْبَطْنِ : خَوْشَ .

و — فلانُ الشَّيْءَ : نَقَصَهُ . قال رُؤْبَةُ، يَصِفُ
أَرْمَةً :

* حَصَاءُ تُفْنِي الْمَالَ بِالتَّخْوِيشِ *

[حَصَاءُ، يَرِيدُ : سَنَةٌ مُجْدِبَةٌ] .

وقال أيضًا :

* يا عَجَبًا وَالْدَّهْرُ ذُو تَخْوِيشٍ *

* لَا يُتَقَى بِالْدرَقِ الْمَخْرُوشِ *

[الدَّرَقُ: جَمْعُ دَرَقَةٍ وَهِيَ: تُرْسٌ تُتَّخَذُ مِنَ

الْجُلُودِ؛ الْمَخْرُوشُ: الْمَذْلُوكُ] .

وَيُقَالُ: حَوْشَهُ حَقَّةً: نَقَصَهُ إِيَّاهُ .

* تَخَوَّشَ فُلَانٌ: هَزَلَ بَعْدَ سِمَنِ .

وَيُقَالُ: تَخَوَّشَ بَدَنُ فُلَانٍ .

وَالْبَطْنُ: حَوْشٌ .

وَالشَّيْءُ: نَقَصَ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

وَالْفُلَانُ الشَّيْءُ: نَقَصَهُ . يُقَالُ: حَوْشَهُ

فَتَحَوَّشَ .

* تَخَاوَشَ فُلَانٌ: هَزَلَ، وَتَخَدَّدَ لَحْمُهُ،

وَضَمَرَ بَطْنُهُ . فَهُوَ مُتَخَاوِشٌ .

* خَاشَ مَاشٌ، وَخَاشَ مَاشٌ: قُمَاشُ الْبَيْتِ

وَسَقَطَ مَتَاعُهُ . يُقَالُ: فِي الْبَيْتِ خَاشٌ

مَاشٌ .

وَفِي اللَّسَانِ، أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِأَبِي الْمُهَاصِرِ

الدَّارِمِيِّ:

* صَبَحَنَ أَنْمَارَ بَنِي مُنْقَاشٍ *

* خُوصَ الْعُيُونِ يُبَسِّ الْمَشَاشِ *

* يَحْمِلُنَ صَبِيَانًا وَخَاشَ مَاشٍ *

[الْمَشَاشُ: عَظْمُ الرَّأْسِ] .

* خُشٌّ (فِي الْفَارِسِيَّةِ: خُوشٌ): الطَّيِّبُ .

قَالَ الْأَعَشِيُّ، يَصِفُ الْخَمَرَ:

إِذَا فُتِحَتْ خَطَرَتِ رِيحُهَا

وَإِنْ سَيْلَ بَائِعُهَا قَالَ خُشٌّ

[سَيْلٌ: سَيْلٌ] .

* الْخَوْشُ: الْخَاصِرَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ .

وَهُمَا حَوْشَانِ . (عَنْ الْفَرَّاءِ) وَأَنْكَرَهُ أَبُو

الْهَيْثَمِ، وَقَالَ: أَحْسَبُهَا الْحَوْشَانُ بِالْحَاءِ .

* الْخَوْشَانُ: نَبَاتٌ كَالسَّرْمَقِ وَقِيلَ: نَبْتُ

الْبَقْلَةِ الَّتِي تُسَمَّى الْقَطَفَ، إِلَّا أَنَّهُ أَلْطَفُ

وَرَقًا، وَفِيهِ حُمُوزَةٌ، وَيُوكَلُّ، الْوَاحِدَةُ

خَوْشَانَةٌ . وَفِي اللَّسَانِ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

الدَّيْنَوَرِيُّ لِرَجُلٍ مِنَ الْفَزَارِيِّينَ:

وَلَا تَأْكُلِ الْخَوْشَانَ خَوْدُ كَرِيمَةٍ

وَلَا الضَّجْعَ إِلَّا مَنْ أَضَرَ بِهِ الْهَزْلُ

[الضَّجْعُ: نَبَاتٌ يُعَصَّرُ مَائُهُ فِي اللَّبَنِ

فَيُطَيَّبُ بِهِ] .

* * *

* الْخَوْشَقُ: الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و—: مَا يَبْقَى فِي الْعِدْقِ بَعْدَ أَنْ يُلْقَطَ مَا

فِيهِ .

(ج) خَوَاشِقُ .

* * *

خ و ص

١- القَلَّةُ . ٢- ضَيْقُ الْعَيْنِ . ٣- نَبَاتٌ .

قال ابنُ فارسٍ : " الخاءُ والواوُ والصادُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على قِلَّةٍ وِدْقَةٍ وضيقٍ " .

*خاصَّ الشَّيْءِ — خَوْصًا : قَلَّ .

و— فلانُ العطاءَ: قَلَّه . (عن ابن الأعرابي).

و— فلانًا : غَضَّ منه .

و— فلانًا عن حاجتِهِ : حَبَسَه عنها .

*خَوْصَ — خَوْصًا: غَارَتْ عَيْنُهُ وضاقَتْ .

فهو أَخَوْصٌ، وهى خَوْصَاءُ . (ج) خَوْصٌ .

قال ذو الرُّمَّةِ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :

وخَوْصَاءَ قَدْ نَفَرْتُ عَنْ كُورِهَا الْكَرَى

بذِكْرَاكِ وَالْأَعْنَاقُ مَيْلُ قِلَالِهَا

[الْكُورُ : الرَّحْلُ، والمُرَادُ به هنا:

الرَّاكِبُ؛ الْقِلَالُ: واحِدُهَا: قَلَّةٌ، يعنى

رُؤُوسَهُمْ . يقولُ : كَانَ عَلَيْهَا رَاكِبٌ نَاعِسٌ

فَغَنَى بِذِكْرِ مَيَّةٍ فَذَهَبَ النُّعَاسُ] .

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُدَلِيُّ، يَصِفُ فَرَسًا

وفارسَهَا:

تَعْدُو بِهِ خَوْصَاءَ يَفْصِمُ جَرِيَهَا

حَلَقَ الرَّحَالَهَ فَهِيَ رَحْوٌ تَمَزَعُ

[يَفْصِمُ: يَكْسِرُ؛ الرَّحَالَهَ: سَرَجٌ مِنْ جُلُودٍ

كَانُوا يَتَّخِذُونَهُ لِلرَّكْضِ الشَّدِيدِ؛ وَحَلَقُ
الرَّحَالَهَ: الْإِزِيمُ؛ تَمَزَعُ: تُسْرِعُ فِي
عَدْوِهَا].

وقيل: الْخَوْصَاءُ: الْغَائِرَةُ الْعَيْنَيْنِ مِنْ شِدَّةِ
السَّفَرِ. قال ذو الرُّمَّةِ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :

على خَوْصَاءَ يَذْرِفُ مَأْقِيَهَا

مِنْ الْعَيْدِيَّ قَدْ لَقِيَتْ كَلَالًا

[مَأْقِيَهَا: مُقَدَّمُ مَجْرَى الدَّمْعِ، يعنى تَدَمَّعُ

عَيْنَاهَا مِنَ التَّعَبِ، الْعَيْدِيُّ مِنَ الْإِبِلِ :

الْمَنْسُوبُ إِلَى عَيْدٍ، وَهُوَ فَحْلٌ كَرِيمٌ] .

وقال أيضًا:

بَيَّومٍ كَأَيَّامٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا

إِلَى شَمْسِيهِ خَوْصُ الْآنَاسِيِّ عَوْرُهَا

[بَيَّومٍ كَأَيَّامٍ، أَى فِي طُولِهَا؛ الْآنَاسِيُّ:

جَمْعُ إِنْسَانٍ، يَرِيدُ إِنْسَانَ الْعَيْنِ . أَى كَأَنَّ

الْآنَاسِيَّ الَّتِي فِي عُيُونِهَا خَوْصٌ] .

ويروى: إِلَى شَمْسِيهَا خُزْرُ الْآنَاسِيِّ .

وقال ابنُ مُقْبِلٍ:

إِذَا أَتَيْنَا عَلَى وَادِي النَّبَاجِ بِنَا

خَوْصًا فَلَيْسَ عَلَى مَا فَاتَ مُرْتَجَعُ

[أَتَيْنَا: يَرِيدُ الْمَطْيَ؛ النَّبَاجُ: مَوْضِعٌ] .

ويروى: حَوْصًا.

و: كانت إحدى عَيْنَيْهِ أَصْغَرُ من الأُخْرَى.

و- الشَّاةُ: كانت إحدى عَيْنَيْهَا سَوْدَاءَ والأُخْرَى بَيضاء، مع بَياضٍ سائرِ الجَسَدِ. فهي خَوْصَاءُ.

و- البُبْرُ: بَعْدَ ماؤُها، قال ذو الرُّمَّةِ:

* وَمَنْهَلٍ أَخْوَصَ طَامٍ طَالِ *

* وَرَدَّتْهُ قَبْلَ الْقَطَا الأَرْسَالِ *

ويروى: وَمَهْمَةٌ أَخْوَصَ طَامٍ خَالِ.

وقال مُلَيْحُ الهُدَلِيِّ:

إِلَى حَضْرَمِيَّاتٍ كَأَنَّ عَيْوَنَهَا

نِطَافٌ دَنَتْ فِي طَيِّ خُوصٍ ضَوَاهِلِ

[حَضْرَمِيَّاتٌ: إِبِلٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى حَضْرَمَوْتِ،

يريد: نَارَعَتْ إِلَى حَضْرَمِيَّاتٍ؛ نِطَافٌ:

مِيَاهٌ؛ ضَوَاهِلٌ: قَلِيلَةُ الْمَاءِ].

ويروى: حُوصٌ، أَيْ: صِغَارٌ.

وقيل: بَعْدَ ماؤُها وضَاقَتْ. وفي الجَمَهَرَةِ

قال الشَّاعِرُ:

وَحُوصٌ قَدْ قَرَنْتُ بِهِنَّ حُوصًا

تَجَافَى الْغَيْثُ عَنْهَا وَالْخُضُورُ

[الْخُضُورُ: جَمْعُ خُضْرَةٍ].

* أَخْوَصَتِ النَّخْلَةُ: أَخْرَجَتِ الْخُوصَ.

وقيل: أَوْرَقَتْ.

و- الْخُوصَةُ: بَدَتْ.

و- الْعَرْفُجُ: تَفَطَّرَ بَوْرَقٍ.

وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الشَّجَرُ. يُقَالُ: أَخْوَصَ الشَّجَرُ كُلَّهُ وَالزَّرْعُ.

ويُقال: أَخْوَصَ النَّبْتُ إِخْوَاصًا: نَبَتَ وَطَالَ.

وفي خَبَرِ أَبَانَ بْنِ سَعِيدٍ: "تَرَكَتُ الثُّمَامَ قَدْ

خَاصَ" قال ابن الأثير: كَذَا جَاءَ فِي

الحديثِ، وَإِنَّمَا هُوَ أَخْوَصٌ.

وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهُدَلِيُّ:

بَقْلًا كَتَحْبِيرِ النَّمَاطِ وَنَاشِئًا

جَعَدَ الْجَمِيمِ مُوَدَّدَ الْإِخْوَاصِ

[النَّمَاطُ هُنَا: الْبُسْطُ ذَاتُ الْأَلْوَانِ؛

وَتَحْبِيرُهَا: أَلْوَانُهَا؛ النَّاشِئُ: أَوَّلُ مَا

يَنْبُتُ؛ الْجَعْدُ: الْقِصَارُ؛ الْجَمِيمُ: مَا

نَبَتَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَمْ يَرْتَفِعْ. شَبَّهَ

الْبَقْلَ حِينَ اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُ زَهْرِهِ بِالْوَانِ تِلْكَ

الْبُسْطِ].

ويُقال: أَخْوَصَتِ الْأَرْضُ. ووصف أعرابيٌّ

أَرْضًا أَحْمَدَهَا، فَقَالَ: "... وَاتَّسَقَ نَبْتُهَا،

وَأَخْضَرَتْ قُرْيَانُهَا، وَأَخْوَصَتْ بُطْنَانُهَا"

(قُرْيَانُهَا: مَجَارِي الْمَاءِ فِيهَا؛ الْبُطْنَانُ:

جَمْعُ بَطْنٍ، وَهُوَ مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ).

* أَخْوَصَ الشَّجَرُ إِخْوَاصًا: أَخْرَجَ الْخُوصَ.

(عن ابى حنيفة) .

قال ابن سيده : وهذا طريف ، أعنى أن
يجىء الفعل من هذا الضرب مُعْتَلًا والمصدرُ
صَحِيحًا .

*خاوصَ فلانُ: غَضَّ من بصره شيئًا . وهو
فى ذلك يُحَدِّقُ النَّظَرَ، كأنه يُقَوِّمُ قَدْحًا أو
سَهْمًا. وكذا إذا نظر إلى عَيْنِ الشَّمْسِ .
وفى الأساس، وردَ قولُ الرَّاجِزِ :

*يَوْمًا تَرَى حِرْبَاءَهُ مُخَاوِصًا *

*يَطْلُبُ فى الجَنْدَلِ ظِلًّا قَالِصًا *

و— فلانًا : عَارَضَهُ فى البَيْعِ .

ويُقالُ: خَاوَصَهُ البَيْعَ .

*خَوَّصَ فلانٌ : انْتَقَى خِيَارَ المَالِ (الإبل
ونحوها) فَأَرْسَلَهُ إلى المَاءِ، وَحَبَسَ شِرَارَهُ
وَجِلَادَهُ، وهى التى مات عنها أولادُها
سَاعَةً وَلِدَتْ .

وقيل: ابتدأ بإكرامِ الكِرامِ، ثم اللُّثامِ. (عن
ابن الأعرابى) .

وفى المقاييس، قال الرَّاجِزُ :

*يا صاحِبِى خَوَّصًا بِسَلٍّ *

*مِنْ كُلِّ ذَاتٍ دَنَبٍ رِفْلٌ *

[السَّلُّ : دُخُولُ النَّاقَةِ إذا شَرِبَتْ بَيْنَ

ناقَتَيْنِ ؛ الرِّفْلُ : الطَّوِيلُ] .

و— رأسُ فلانٍ : وَقَعَ فيه الشَّيْبُ .

ويُقالُ: خَوَّصَ الشَّيْبُ فلانًا: وَقَعَ فيه مِنْهُ
شَيْءٌ بعد شَيْءٍ .

وقيل: هو إذا اسْتَوَى سَوَادُ الشَّعْرِ وَبِياضُهُ .

وقيل : فَشَا فى رَأْسِهِ وَلَحِيَّتِهِ .

ويُقالُ أيضًا : خَوَّصَ فيه . قال الأَخْطَلُ :

زَوْجَةٌ أَشْمَطَ مَرْهُوبٍ بَوادِرِهِ

قد كانَ فى رَأْسِهِ التَّخْوِيسُ والنَّزْعُ

[النَّزْعُ: انْحِسارُ الشَّعْرِ عن جانِبَيْ
الجَبْهَةِ].

و— الفَسِيلَةُ : انْفَتَحَتْ سَعَفَاتُهَا .

و— الشَّجَرُ : أَوْرَقَ قَلِيلًا قَلِيلًا. ويُقالُ:
خَوَّصَتِ النَّخْلَةُ : إذا أَوْرَقَتْ .

و— الأرضُ: كانَ بها خُوصُ الأَرطَى
وَنَحْوِهِ .

و— فلانُ التَّاجَ : زَيَّنَهُ بَصَفَائِحَ من
الذَّهَبِ، كخُوصِ النَّخْلِ .

وفى الخَبَرِ : " مَثَلُ المَرَأَةِ الصَّالِحَةِ مَثَلُ
التَّاجِ المَخْوَّصِ بالذَّهَبِ " .

و— الإِبِلَ : قَرَّبَهَا من المَاءِ شَيْئًا فَشَيْئًا ،

ولم يَدْعُها تَزْدَحِمُ على الحَوْضِ .

قال أبو النَّجْمِ :

* يا ذائديها خوصاً بأرسال *

* ولا تدودها ذباد الضلال *

[الأرسال : جمع رسل، وهو القطيع؛

الضلال : التي تبعد عن الماء] .

وقال زياد العنبري :

* أقول للذائد خوصاً برسل *

و— العطاء : قلله . (عن ابن الأعرابي) .

ويقال : إنه ليخوص من ماله : إذا كان

يُعطي الشيء المقارب . الذي بين الجيد

والرديء .

ويقال أيضاً : أتيتته فخوصاً لي بشيء، أي

أعطاني شيئاً يسيراً .

ويقال كذلك : خوص اليوم بكلام : إذا جاء

بقليل منه .

ويقال : خوص ما أعطاك : خذه وإن كان

قليلاً .

* تخاوص فلان : خاوص .

و— النجوم : مالت للغروب وصغرت

للغور . قال ذو الرمة :

أَقَمْتُ لَهُ سُرَاهُ بِمُدْلِهِمْ

أَمَقُّ إِذَا تَخَاوَصَتِ النُّجُومُ

[له : أي لهذا المعتقل اللسان، المذكور في

بيت سابق؛ السرى : سير الليل؛ بمُدْلِهِمْ،

أي : بليل مظلم؛ أَمَقُّ : طويل] .

وقال أيضاً، يُخاطِبُ ناقتَه :

وَلَا تَحْسَبِي شَجِي بِكَ الْبَيْدَ كُلَّمَا

تَخَاوَصَ بِالْغُورِ النُّجُومُ الطَّوَامِسُ

[شَجِي بك البيد : قطعي بك الصحاري]

ويروى : تاللاً بالغور .

وقال ابن الرومي، يمدح عبيد الله بن عبد

الله :

فَلَوْ فَاخَرْتُكَ الشَّمْسُ أَضَحَتْ ضَيْلَةً

لِفَخْرِكَ مِثْلَ الْكَوْكَبِ الْمُتَخَاوِصِ

* تَخَوَّصَ فلانُ العَظِيَّةَ : أَخَذَهَا مَعَ قَلَّتِهَا .

ويقال : تَخَوَّصَ مِنْهُ مَا أَعْطَاكَ : أي خذه

وإن قل .

و— فلاناً : أخذ منه الشيء بعد الشيء .

* اخوص اخوصاً : خوص .

* اخواصت الشاة اخويصاً : خوصت .

(عن أبي زيد) .

* الأخوص : لقب زيد بن عمرو بن قيس بن عتاب

ابن هرمي الرياحي اليربوعي التميمي (نحو ٥٠ هـ

= ٦٧٠م) : شاعر فارس . قال الأمدى : له في كتاب

بنى يربوع أشعاراً جيداً . وهو صاحب القصيدة التي

منها :

وَكُنْتُ إِذَا مَا بَابَ مَلِكٍ قَرَعْتُهُ

قَرَعْتُ بَابَهُ دَوَى شَرَفٍ ضَحْمٍ

﴿الخَوْصُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ .

ويُقال : قد نِلْتُ من فلانٍ خَوْصًا خَائِصًا .
أى مَنَالَةً يَسِيرَةً .

قال الأعشى ، يَهْجُو عُلْقَمَةَ بْنَ عَلَاطَةَ :

لَعَمْرِي لَئِنْ أَمْسَى مِنَ الْحَيِّ شَاخِصًا

لَقَدْ نَالَ خَيْصًا مِنْ عُفَيْرَةٍ خَائِصًا

قال ابن سيده : قال خَيْصًا عَلَى الْمُعَاقِبَةِ

وَأَصْلُهُ الْوَائِي . (وانظر / خ ي ص) .

وقال ابن الرومي ، يَمْدَحُ :

أُنِيلَتْ أَكْفُ السَّائِلِينَ وَلَمْ أَتْلُ

بَنِيْلٍ وَلَا خَيْصٍ مِنَ النَّيْلِ خَائِصًا

و — : الْبُعْدُ .

﴿الخَوْصُ : ضَيْقُ الْعَيْنِ وَصِغْرُهَا وَغُورُهَا .

وقيل : هو غُورُ الْعَيْنِ مِنْ تَعَبٍ أَوْ مَرَضٍ .

يُقَالُ : نَاقَةُ خَوْصَاءٍ مِنْ إِبِلٍ خَوْصٍ .

وأنكره الأزهري ، وقال : إِنَّهُ الْحَوْصُ

بِالْحَاءِ .

وقيل : أَنْ تَكُونَ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ أَصْغَرَ مِنَ

الْأُخْرَى .

قال عبيد بن الأبرص :

تَمْشِي بِهِمْ أَدَمٌ تَيْطُ نُسُوعُهَا

خَوْصٌ كَمَا يَمْشِي الْهَجَانُ الرَّبْرَبُ

[أَدَمٌ : إِبِلٌ بَيْضٌ ؛ تَيْطُ نُسُوعُهَا : تُصَوِّتُ

لَجِدَّةِ الرَّحْلِ ؛ الرَّبْرَبُ : جَمَاعَةُ الْبَقَرِ] .

وقال الأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ :

خَاطِ كَعِرْقِ السِّدْرِ يَسِ

بِقُ غَارَةِ الْخَوْصِ النَّجَائِبِ

[خَاطِ : مُمْتَلِئٌ لَحْمًا ؛ كَعِرْقُ السِّدْرِ : أَى

فِي حُمْرَتِهِ ؛ الْغَارَةُ هُنَا : الدَّفْعَةُ فِي الْعَدُوِّ ،

النَّجَائِبُ : الْكَرَامُ] .

وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ

خَيْلًا :

فَظَلْتُ صَوَافِنَ خَوْصَ الْعُيُونِ

كَبَتْ النَّوَى بِالرُّبَى وَالْهَجَالِ

[صَوَافِنُ : جَمْعُ صَافِنٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَرْفَعُ

إِحْدَى قَوَائِمِهِ أَثْنَاءَ وَقُوفِهِ ؛ كَبَتْ النَّوَى :

أَى كَمَا تَفَرَّقَ النَّوَى ؛ الْهَجَالُ : جَمْعُ

الْهَجَلِ ، وَهُوَ الْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ] .

و — (فِي الطَّبِّ) microphthalmus

congenital: ضَيْقُ مَشَقِّ الْعَيْنِ ، خِلْقَةٌ أَوْ مِنْ دَاءٍ .

﴿الخَوْصُ : وَرَقُ الْمُقْلِ ، وَالنَّخْلِ ،

وَالنَّارَجِيلِ ، وَمَا شَاكَلَهَا .

وقيل : وَرَقُ النَّخِيلِ إِذَا يَبَسَ . وَاحِدَتُهُ

خَوْصَةٌ .

وفى المثل : "إِرْضَ مِنَ الْعُشْبِ بِالْخَوْصَةِ" .

يُضْرَبُ فِي الْقَنَاعَةِ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْكَثِيرِ .
ويُقال: أَرْضٌ مَا تُمْسِكُ خُوصَتَهَا الطَّائِرَ،
أَي رَطْبَةُ الشَّجَرِ، إِذَا وَقَعَ عَلَيْهِ الطَّائِرُ مَالَ
بِهِ الْعُودُ مِنْ رُطوبَتِهِ وَنَعْمَتِهِ. (عن النَّضْرِ) .
*الخَوْصَاءُ: الْقَارَةُ الْمُرتَفَعَةُ الطَّوِيلَةُ .

وفى اللسان قال الشاعرُ :

رَبًّا بَيْنَ نَيْقَى صَفْصَفٍ وَرَتَائِجٍ

بَخَوْصَاءٍ مِنْ زَلَاءٍ ذَاتِ لُصُوبٍ

[النِّيقُ: قِمَّةُ الْجَبَلِ؛ الصَّفْصَفُ: الْأَرْضُ
الْقَفْرُ؛ الرِّتَائِجُ: جَمْعُ رِتَاجَةٍ، وَهِيَ
الشَّعْبُ الضَّيِّقُ؛ الزَّلَاءُ: الْمَلْسَاءُ؛ اللَّصُوبُ:
جَمْعُ لَصَبٍ، وَهُوَ الْمُضِيقُ فِي الْجَبَلِ أَوْ
الوَادِي] .

و—: الرِّيحُ الْحَارَّةُ، يَكْسِرُ الْإِنْسَانُ عَيْنَهُ
مِنْ حَرِّهَا، يَتَخَاوَصُ لَهَا. يُقال: طَلَعَتْ
الْجَوَازُءُ وَهَبَّتِ الْخَوْصَاءُ .

o وَالظَّهِيرَةُ الْخَوْصَاءُ: أَشَدُّ الظَّهَائِرِ حَرًّا،
لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُحِدَّ طَرَفَكَ إِلَّا مُتَخَاوِصًا.
يُقال: خَرَجُوا فِي الظَّهِيرَةِ الْخَوْصَاءِ. وَفِي
اللسان أنشد :

* حِينَ لَاحَ الظَّهِيرَةُ الْخَوْصَاءُ *

* الْخَوْصَةُ: اللَّوْلُؤَةُ الْكَبِيرَةُ. (وانظر/خ و ض).

* الْخَوْصَةُ: الْجَنْبَةُ مِنْ نَبَاتِ الصَّيْفِ،
وَهِيَ بَقْلَةٌ حِينَ تُبْقَلُ، ثُمَّ تَصِيرُ مُخَوْصَةً .
وقيل: هُوَ مَا نَبَتَ عَلَى أَرْوَمَةٍ .
وقيل: إِذَا ظَهَرَ أَخْضَرُ الْعَرْفَجِ عَلَى أَبْيَضِهِ
فَتَلَكَ الْخَوْصَةُ.

وقال أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ: الْخَوْصَةُ مَا
نَبَتَ فِي أَصْلِ حِينَ يُصِيبُهُ الْمَطَرُ .

وفى البيان والتبيين قال الجاحِظُ: "بَعَثَ
رَجُلٌ أَوْلَادَهُ يَرْتَادُونَ فِي خِصْبٍ، فَقَالَ
أَحَدُهُمْ: رَأَيْتُ بَقْلًا، وَمَاءً غَيْلًا، يَسِيلُ
سَيْلًا، وَخَوْصَةً تَعِيلُ مَيْلًا، يَحْسِبُهَا
الرَّائِدُ لَيْلًا". (الغَيْلُ: الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ) .

وقيل: الْخَوْصَةُ لِلنَّخْلِ وَالْمُقْلِ وَالْعَرْفَجِ
وَالنَّمَارِ. أَمَّا الْبُقُولُ الَّتِي يَتَنَاثَرُ وَرْقُهَا وَقَتَ
الْهِيجِ فَلَا خَوْصَةَ لَهَا. وَفِي الْجَمْهَرَةِ أَنْشَدَ
ابن دريد قولَ الشَّاعِرِ:

عَجِبْتُ لِعَطَّارٍ أَتَانَا يَسُومُنَا

بِجَبَّائَةِ الدَّيْرَيْنِ دُهْنِ الْبَنْفَسَجِ

فَقُلْتُ لَهُ: عَطَّارُ هَلَّا أَتَيْتَنَا

بَنُورِ الْخُزَامَى أَوْ بِخَوْصَةِ عَرْفَجٍ

* الْخَوَاصُ: مُعَالِجُ الْخَوْصِ .

وقيل : ناسِجُهُ وَمَنْ يَعْمَلُ الْأَشْيَاءَ مِنْهُ .

و- : بَائِعُهُ .

و- : لَقَبٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَعْلَامِ الصُّوفِيَّةِ ، مِنْهُمْ :

❶ سَالِمُ بْنُ مَيْمُونِ الْخَوَاصِ ، (عاش في القرن الثاني

الهجري) : روى عن مالك بن أنس ، وسفيان بن

عُيَيْنَةَ ، ونقل أبو نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ بعضَ أَقْوَالِهِ وَأَشْعَارِهِ .

❷ و سُلَيْمَانُ الْخَوَاصِ (أواخر القرن الثاني وأوائل

الثالث الهجريين) : زاهدٌ كان مُعاصِرًا لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ

العزیز ، وإبراهيم بن أدهم .

❸ وإبراهيم بن أحمد بن إسماعيل ، أبو إسحق

الخواص (٢٩١هـ = ٩٠٣م) : من كبار الصُّوفِيَّةِ في

وقته ، من أَقْرَانِ الْجُنَيْدِ ، وُلِدَ فِي سُرٍّ مَنْ رَأَى ،

وَتُوفِيَ فِي الرَّيِّ .

*الْخِيَاصَةُ : عَمَلُ الْخَوَاصِ .

* * *

خ و ض

(فِي الْحَبَشِيَّةِ hayad□a (خَيْضَ) :

ثَقَبٌ ، جَرَحَ) .

الدُّخُولُ وَالتَّوَعُّلُ

قال ابنُ فارس : "الخاء والواو والضاد :

أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدْخُلُ عَلَى تَوَسُّطِ شَيْءٍ وَدُخُولٌ .

*خَاضَ بِالْفَرَسِ وَنَحْوِهِ — خَوْضًا ،

وْخِيَاضًا ، وَخَوْضَةً : أَوْرَدَهُ الْمَاءَ ، وَدَخَلَ

بِهِ فِيهِ .

و- فِي الْقِدَاحِ : أَدْخَلَ قِدْحًا مُسْتَعَارًا

- يُتَيَمَّنُ بِهِ - بَيْنَ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ . قَالَ صَخْرُ

الْعَيِّ الْهَذَلِيُّ :

فَخَضَخَضْتُ صُفْنِي فِي جَمِّهِ

خِيَاضَ الْمُدَايِرِ قِدْحًا عَطُوفًا

[خَضَخَضَهُ : حَرَكَ مَاءَهُ مِرَارًا ؛ الصُّفْنُ :

وِعَاءٌ يُسْتَقَى بِهِ ؛ جَمُّ الْبَيْتِ : مُجْتَمَعٌ

مَائِهِ ؛ الْمُدَايِرُ : الَّذِي يُقَاتِلُ صَاحِبَهُ مِنْ

كَلْبِهِ عَلَى الْقِمَارِ ؛ الْعَطُوفُ : الْقِدْحُ الَّذِي

كُرِّرَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ] .

و- الْجَوَادُ فِي الْمَيْدَانِ : مَرِحَ وَنَشِيطٌ ،

وَهِيَ رِيَاضَةُ الْمُهَرِّ .

و- الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ : تَدَاوَلُوهُ وَتَفَاوَضُوا

فِيهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَلَا تَقْعُدُوا

مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ﴾ .

(النساء / ١٤٠) .

وقيل : تَكَلَّمُوا عَلَى غَيْرِ هُدًى . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي

خَاضُوا ﴾ (التوبة/٦٩) . وَفِيهِ أَيْضًا : ﴿ وَلَئِنْ

سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ﴾ .

(التوبة/٦٥)

وَيُقَالُ : خَاضَ فِي الْكَلَامِ : كَذَبَ وَحَدَّثَ

بالباطل . وفي القرآن الكريم: ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ﴾ . (الأنعام / ٦٨) .

و— فلانُ الماءَ : دَخَلَهُ ، وَمَشَى فِيهِ .

وقيل : حَرَّكَه . ويُقال : خاضَ في الماءِ . فهو خائِضٌ .

و— الشَّرابَ : خَلَطَهُ وَحَرَّكَه . يُقال : خاضَ الشَّرابَ في المِجْدَحِ .

قال الحُطَيْيئةُ ، يَصِفُ امْرَأَةً سَمَّتْ بَعْلَهَا :

وقالت : شرابٌ باردٌ فاشْرَبْنَهُ

ولَمْ يَدْرِ ما خاضَتْ لَهُ في المِجَادِحِ

[المِجَادِحُ : جَمْعُ المِجْدَحِ ، وهو خشبةٌ يُخَلَطُ بِها الشَّرابُ] .

و— الباطِلَ ، وفيه : حَرَّكَه .

ويُقال : خاضَ الأمرَ والكِذِبَ وفيهما :

دَخَلَ . فهو خائِضٌ ، وفي القرآن الكريم :

﴿ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الخائِضِينَ ﴾ (المدثر/ ٤٥)

وقال ابن الرومي ، يَمْدَحُ :

وُزراءُ الخلائِفِ المُستشارو

نَ إِذا حارَ خائِضُ الأخِواضِ .

وقال أيضًا - واستعمله في الغنى - :

كَمْ تَقْنَعُ النَّفْسُ بالكِفافِ وَكَمْ

تَتَرُكُ خَوْضَ الغِنَى لِحُواضِهِ

ويُقال : خاضَ البرقُ الظلامَ . و : خاضَتِ

الإبلُ لُجَّ السَّرابِ .

ويُقال : خاضَ الغمَّراتِ : اقْتَحَمَهَا .

ويُقال أيضًا : هو يَخُوضُ المنايا : يُلقِي

بِنَفْسِهِ في المِهالِكِ .

قال المُتَلَمِّسُ الضُّبَعِيُّ :

فَمِنْ طَلَبِ الأوتارِ ما حَزَّ أَنْفَهُ

قَصِيرٌ ، وخاضَ الموتَ بالسَّيْفِ بِيَهَسٍ

[الأوتارُ : جمع وِتْرٍ ، وهو الثَّارُ] .

وقال ابن الرومي :

حَسَرَتْ غَمْرَةُ الغِوَايَةِ عَنِّي

ولقد خُضْتُها مع الخِواضِ

وقال المُتَنَبِّي ، يمدحُ :

إِذا اعتادَ الفَتَى خَوْضَ المنايا

فأهُونُ ما يُمِرُّ به الوُحُولُ

و— فُلانًا بالسَّيْفِ : حَرَّكَه فِيهِ . وذلك إِذا

وضَعَهُ في أَسْفَلِ بَطْنِهِ ثُمَّ رَفَعَهُ إلى فَوْقِ .

* أَخاضَ القَوْمُ : خَاضَتْ خَيْلُهُمْ في الماءِ .

ويُقال : أَخاضُوا خَيْلَهُمُ الماءَ ، وفيه :

خاضُوهُ بها .

و— الماءُ : أَمَكَنَّ أَنْ يُخاضَ فِيهِ .

و— فلانُ الفَرَسَ: أوردَه الماءَ. (عن أبي زيد).

*خاَوْضَ فلانُ فلانًا: باراه في الخَوْضِ.
(عن ابن الأعرابي).

ورواه أبو عُبَيْدٍ عن أَبِي عَمْرٍو (خاَوْصَه)
بالصَّاد المهملة (وانظر / خ و ص)
و— الفَرَسَ: أخاضَه .

ويُقال: خاَوْضَ الفرسَ في الماءِ .

و— القِداحَ: خاضَ فيها .

ويُقال: خاَوْضُهُ السُّرَى . قال أبو النَّجْم:

*إِلَيْكَ خاَوْضُنا السُّرَى على السُّرَى *

*بالْعِيسِ يَخْضِبْنَ الحَصَى بعد الحَصَى *

*خَوْضَ الماءِ: خاضَه .

ويقال: خَوْضَ في دَمِهِ . شُدَّ لِلْمُبَالَغَةِ .

و— الشَّرابَ في الإناءِ: خاضَه .

و— فلانًا بالسَّيفِ: خاضَه .

ويُقال: خَوْضَ في الكلامِ ، وفي الآراءِ:

خَلَطَ. قال ابن الرومى ، يمدحُ ميمونَ بن

إبراهيم الكاتب:

يَأْتِيكَ بِالْحَقِّ مِنْ أَبْهَى مَقاصِدِهِ

والقولُ ضَوْضاءُ والآراءُ تَخْوِيضُ

*اخْتِاضَ المَرعى: كَثُرَ عُشْبُهُ والتَفَّ .

قال سَلَمَةُ بن الخُرْشُبِ الأَنْماريَّ:

وَمُخْتاضٌ تَبْيِضُ الرُّبْدُ فيه

تُحومِي نَبْتُهُ فهو العَمِيمُ

[الرُّبْدُ: النِّعَامُ؛ تُحومِي نَبْتُهُ: تُرِكَ فلم

يُرْعَ] .

و— فلانٌ: مَشَى في الماءِ .

و— بالفَرَسِ: أخاضَه .

و— الماءَ: خاضَه .

و— فلانًا بالسَّهْمِ أو السَّيفِ: خاضَه .

وفي التَّهذِيبِ، قال أبو النَّجْم:

فاخْتاضَ أُخْرَى فَهَوَتْ رَجُوحًا

[رَجُوحٌ: ثَقِيلَةٌ] .

*تَخاَوْضَ القَوْمُ في الحَدِيثِ: خاضُوا فيه .

*تَخَوْضَ فلانٌ: تَكَلَّفَ الخَوْضَ .

و— في مالِ الله: تَصَرَّفَ فيه بما لا

يَرْضاهُ اللهُ تَعَالَى . (مجاز) .

وقيل: خَلَطَ في تَحْصِيلِهِ من غَيْرِ وَجْهِهِ

كَيْفَ أَمَكَنَ . وفي الخَبَرِ: " يَتَخَوَّضُونَ

في مالِ اللهِ تَعَالَى " .

و— الماءَ: خاضَه .

وفي اللِّسانِ، أنشد ابنُ الأعرابيَّ:

*كَأَنَّهُ في الغَرَضِ إذ تَرَكَضًا *

*دُعْمُوصُ ماءٍ قَلَّ ما تُخَوِّضًا *

[الْغَرَضُ لِلرَّحْلِ كَالْحِزَامِ لِلسَّرَجِ؛
الدُّعْمُوصُ: دُودَةٌ سَوْدَاءُ تَكُونُ فِي الْغُدْرَانِ
الْقَلِيلَةِ الْمَاءِ؛ قَلٌّ مَا تُخَوِّضُ: أَيْ هُوَ مَاءٌ
صَافٍ]

*الْخَوْضُ: بَلَدٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) وَقِيلَ: وَادٍ بِشِقِّ
عُمَانَ. (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ). قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ، يَصِفُ فَرَسًا:
أَجَبْتُ بَنِي غِيلَانَ وَالْخَوْضُ دُونَهُمْ
بِأَضْبَطَ جَهْمُ الْوَجْهِ مُخْتَلِفَ الشَّجَرِ
[يَبْنُو غِيلَانَ: رَهْطُ الشَّاعِرِ؛ الْأَضْبَطُ: الَّذِي يَعْمَلُ
بَيْسَارِهِ كَعَمَلِهِ بِيَمِينِهِ؛ جَهْمُ الْوَجْهِ: غَلِيظُ كَرِيهِهِ
الْمَنْظَرِ؛ الشَّجَرُ مِنَ الْفَرَسِ: مَا بَيْنَ أَعَالِي لَحْيَيْهِ] .
وَقِيلَ: أَرَادَ خَوْضَ الْحَرْبِ .

o وَخَوْضُ الثُّغْلَبِ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ وَرَاءَ هَجَرَ. (عَنْ
ثَعْلَبٍ). وَفِي الْمَثَلِ: "لَيْتَهُ وَرَاءَ خَوْضِ الثُّغْلَبِ."
يُضْرَبُ فِيمَنْ يَتَمَنَّى الْبُعْدَ لِمَا فِيهِ .
وَقَالَ مُقَاتِلُ بْنُ رِيَّاحٍ الدُّبَيْرِيُّ، وَكَانَ سَرَقَ إِبِلًا وَسَاقَهَا
حَتَّى بَاعَهَا بِهَجَرَ:

* إِذَا أَخَذْتَ إِبِلًا مِنْ ثَغْلَبٍ *

* فَلَا تُشَرِّقْ بِي وَلَكِنْ غَرِّبْ *

* وَبِعْ بِقَرْحَى أَوْ بِخَوْضِ الثُّغْلَبِ *

[قَرْحَى: مَوْضِعٌ] .

وَيُرْوَى: بِخَوْضِ الثُّغْلَبِ. (وَانْظُرْ / ح وَ ض) .

*الْخَوْضَةُ: اللَّوْلُؤَةُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) .

وَقِيلَ: اللَّوْلُؤَةُ الْكَبِيرَةُ .

o وَخَوْضَةُ الْقُرْطِ: ثُومَتُهُ . وَهِيَ الْحَبَّةُ
الْكَبِيرَةُ فِيهِ .

*الْخَيْضُ: السَّيْفُ مِنْ حَدِيدٍ أُنْيِثَ
وَحَدِيدٍ ذَكَرٌ .
وَأَصْلُهُ "خَيْوُضٌ" عَلَى "فَيْعِلٍ" .

*الْمَخَاضُ: الْمَوْضِعُ مِنَ النَّهْرِ الَّذِي
يَتَخَضَّضُ مَائُهُ، فَيُخَاضُ عِنْدَ الْعُبُورِ فِيهِ .
أَوْ: هُوَ الْمَوْضِعُ الْقَلِيلُ الْمَاءِ الَّذِي يَعْبُرُ
النَّاسُ فِيهِ مُشَاءً وَرُكْبَانًا .

و—: الْمَكَانُ مِنَ الْوَادِي إِذَا كَثُرَ عُشْبُهُ
وَالْتَفَّ، فَهُوَ يُخَاضُ لِرِقَّتِهِ وَقِلَّتِهِ .
(ج) مَخَائِضُ .

و—: الْحَوَائِلُ مِنَ الثُّوقِ الَّتِي قَرَبَ
نِتَاجُهَا. لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا. (وَانْظُرْ/
م خ ض) .

قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ، يَرْتِي قَبِيصَةً:

وَأَكْثَرَ مِنَّا ذَا مَخَاضٍ يَسُوقُهَا

لِيَنْتِجَهَا قَوْمٌ سَوَانَا وَنُحَمَدَا

[لِيَنْتِجَهَا قَوْمٌ سَوَانَا: أَيْ نُعْطِيهَا غَيْرَنَا
مِنَ الْمُحْتَاجِينَ يَنْتِجُونَهَا، وَيَشْرَبُونَ لَبَنَهَا،
فَنَنَالُ الْحَمْدَ وَالتَّنَاءَ بِذَلِكَ الْعَمَلِ] .

وَفِي كِتَابِ الْجِيمِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

مَخَاضًا كَسِنَّ الطَّبِي لَمْ أَرْ مِثْلَهَا

كَفَاءَ قَتِيلٍ أَوْ حُلُوبَةٍ جَائِعٍ

[كِفَاءٌ قَتِيلٌ ، يَعْنَى فِي الدِّيَةِ]

و- : وَجَعُ الْوِلَادَةِ. (وانظر / م خ ض) .

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَأَجَّاهَا الْمَخَاضُ إِلَى

جِذْعِ النَّخْلَةِ ﴾ (مريم / ٢٣) .

وقال ابنُ الرُّومِيّ ، فِي جَارِيَّتِهِ أُمّ حَبِيب :

كَأَنَّكَ مَا أَثْقَلْتَ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ

بِحَمْلٍ وَلَا قَاسِيَتِ ضَرْبَ مَخَاضٍ

o وابنُ المَخَاضِ ، مِنَ الْإِبِلِ : الْفَصِيلُ الَّذِي

تَمَّ رِضَاعُهُ سَنَةً ، وَحُمِلَ عَلَى أُمِّهِ مِنَ الْعَامِ ،

فَأُلْقِيَتْ . وَهِيَ بِنْتُ مَخَاضٍ . (ج) بَنَاتُ

مَخَاضٍ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَجَدْنَا نَهْشَلًا فَضَلَّتْ فُقَيْمًا

كَفَضْلِ ابْنِ الْمَخَاضِ عَلَى الْفَصِيلِ

* الْمَخَاضَةُ : مَوْضِعُ الْخَوْضِ فِي الْمَاءِ ،

كَالْمَخَاضِ .

أَوْ هِيَ : مَا جَارَ فِيهِ النَّاسُ مُشَاةً وَرُكْبَانًا .

(ج) مَخَاضٌ ، وَمَخَاضَاتٌ ، وَمَخَائِضٌ ،

وَمَخَاوِضُ . (الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي زَيْد) .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ الْحَرَشِيُّ - وَيُنْسَبُ

لِلْأَعْرَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيُّ :

إِذَا شَالَتْ الْجَوَازُ وَالنَّجْمُ طَالِعٌ

فَكُلُّ مَخَاضَاتِ الْفَرَاتِ مَعَابِرُ

[شَالَتْ : ارْتَفَعَتْ ، الْجَوَازُ : مِنْ بُرُوجِ

السَّمَاءِ ، وَارْتِفَاعُهَا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ ، النَّجْمُ

هَذَا : الثَّرِيَّا] .

وَقَالَ أَبُو الْمَخْشَى عَاصِمُ بْنُ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ

الْإِلْبِيرِيِّ ، يَصِفُ إِيقَاعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

الدَّاحِلِ بِأَبِي الْأَسْوَدِ الْفَهْرِيِّ :

بُعْدًا لِقَتْلِي بِالْمَخَائِضِ أَصْبَحْتَ

جَيْفًا تَلُوحُ عِظَامُهَا لَمْ تُقْبَرِ

و- (فِي الْجُغْرَافِيَا) Fard : الْجُزْءُ الضَّحْلُ مِنْ

مَجْرَى النَّهْرِ - أَوْ مِنْ أَى سَطْحٍ مَائِيٍّ - يُمَكِّنُ عَبُورَهُ

بِالْقَدَمِ .

o وَ مَخَاضَةُ الْفَتْحِ : مَوْضِعُ كَانَ أَوَّلَى الْمَرَاكِجِ فِي

الطَّرِيقِ مِنْ قُرْطَبَةٍ إِلَى طُلَيْطَلَةَ ، وَهُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ مِنْ

قُرْطَبَةٍ (نَحْوُ ١٢٠ كِيلُو مَتْرًا) .

* الْمَخَوْضُ : آلَةٌ لِحَلْطِ الشَّرَابِ وَتَحْرِيكِهِ

لِيَمْتَزَجَ . قَالَ أَبُو الْمُثَلَّمِ الْهَدْلِيُّ :

وَأَسْعِطْكَ فِي الْأَنْفِ مَاءَ الْأَبَا

ءٍ مِمَّا يُثْمَلُ بِالْمَخَوْضِ

[أَسْعَطَهُ : أَدْخَلَ الدَّوَاءَ فِي أَنْفِهِ ، الْأَبَاءُ :

الْأَجْمَةُ ، وَمَاءُ الْأَبَاءِ رَدِيٌّ مَكْرُوهٌ ، يُثْمَلُ :

يُخْتَرُ ، وَقِيلَ : يُجْعَلُ لَهُ رِغْوَةٌ] .

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ ، يَمْدَحُ الْقَاسِمَ بْنَ عَبِيدِ

اللَّهِ :

وَمَا زَادَ فَضْلُ فَيْكَ بِالْمَدْحِ شُهْرَةً

وَلَكِنَّهُ كَالْمِسْكِ صَادَفَ مَخَوْضًا

وقيل : المِخْوَضُ : ما خُوِّضَ فِيهِ .

* * *

خ و ط

الْغُصْنُ النَّاعِمُ

قال ابنُ فارسٍ : " الخاءُ والواوُ والطاءُ أُصِلُّ

يَدُلُّ عَلَى تَشَعُّبِ أَغْصَانٍ " .

* خَاطَ فُلَانٌ — خُوطًا : حَتَلَ بِرُمَحِهِ .

* تَخَوَّطَ : مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

و— فلانًا : أَتَاهُ الْحَيْنَ بَعْدَ الْحَيْنِ ، وَذَلِكَ

إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْتَلَةَ . (عن الصاغاني) .

* الخَوَطُ مِنَ الرِّجَالِ : الْجَسِيمُ الْخَفِيفُ .

وهى بَتَاءٌ .

* الخَوَطُ : الْغُصْنُ النَّاعِمُ . الْوَاحِدَةُ

خُوطَةٌ . قَالَ الدَّاحِلُ بْنُ حَرَامٍ ، وَذَكَرَ سَهْمًا

رَمَى بِهِ بِقَرَّةً ، فَأَصَابَ حَشَاهَا :

فَرَاغَتْ فَالْتَمَسْتُ بِهِ حَشَاهَا

فَخَرَّ كَأَنَّهُ خُوطٌ مَرِيجٌ

[رَاغَتْ : حَادَتْ ؛ مَرِيجٌ : مَطْرُوحٌ] .

وفى التهذيب ، أنشد الأزهري قول الشاعر :

* سَرَعَرَعَا خُوطًا كَغُصْنٍ نَابِتٍ *

[السَّرَعَرَعُ : الْقَضِيبُ ، مَا دَامَ غَضًّا طَرِيًّا

لِسَنَّتِهِ] .

وَتَشَبَّهَ بِهِ الْمَرْأَةُ فِي اعْتِدَالِ قَامَتِهَا ، وَلِإِنْ

حَرَكَتِهَا ، فَيُقَالُ : كَأَنَّهَا خُوطٌ بَانٌ .

قال قيسُ بن الخطيم :

حَوْرَاءُ جَيِّدَاءُ يُسْتَنْضَاءُ بِهَا

كَأَنَّهَا خُوطٌ بَانَةٌ قَصِفٌ

[حَوْرَاءُ : وَاسِعَةُ الْعَيْنِ شَدِيدَةُ بَيَاضِهَا

وَسَوَادِهَا ، جَيِّدَاءُ : طَوِيلَةُ الْعُنُقِ ؛ قَصِفٌ :

دَقِيقٌ] .

وقال المتنبي ، يَتَغَزَّلُ :

بَدَتْ قَمَرًا ، وَمَالَتْ خُوطٌ بَانٌ

وَفَاحَتْ عَنَبْرًا وَرَنْتْ غَزَالًا

و— : كُلُّ قَضِيبٍ مَا كَانَ . (عن أبي

حَنيفَةَ) . قَالَ مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ :

وَهَيْفَاءَ يَرَوِي الْخُوطُ عَنْهَا اهْتِزَازَهُ

وَيَسْرِقُ مِنْ أَجْفَانِهَا لَوْنَهُ الْكُحْلُ

(ج) خَيْطَانٌ .

قال حميدُ بن ثورٍ الهلالي :

وَنَازَعَنَ خَيْطَانَ الْأَرَاكِ فَرَاغَعَتْ

لِهَاذِفِهَا مِنْهُنَّ لَدْنَا مُقَوِّمًا

فَمَا حَتَّ بِهِ غُرَّ الثَّنَايَا كَأَنَّمَا

جَلَّتْ بَنَاضِيرُ الْخُوطِ دُرًّا مُنْظَمًا

[الْهَادِفُ : السَّرِيعُ ؛ مَا حَتَّ : سَوَّكَتْ ؛ غُرُّ

الثَّنَايَا ، يُرِيدُ : أَسْنَانُهَا ؛ النَّضِيرُ : النَّاعِمُ

الْحَسَنُ] .

وقال جرير :

* أَقْبَلَنَ مِنْ جَنْبَى فِتَاخٍ وَإِضْمٍ *

* عَلَى قِلَاصٍ مِثْلَ خَيْطَانِ السَّلَمِ *

[فِتَاخٌ ، وَإِضْمٌ : مَوْضِعَانِ ؛ قِلَاصٌ : نُوقٌ ؛
السَّلَمُ : شَجَرٌ] .

وفى اللسان ، قال الشاعر :

أَلَا حَبْذَا صَوْتُ الْغَضَى حِينَ أَجْرَسَتْ

بَخِيطَانِهِ بَعْدَ الْمَنَامِ جَنْوْبُ

[الْغَضَى : شَجَرٌ ؛ أَجْرَسَتْ : صَوَّتَتْ] .

و— من الرجال : الْجَسِيمُ الْخَفِيفُ الْحَسَنُ
الْخَلْقُ .

* خُوطَانَةٌ - فَتَاةٌ خُوطَانَةٌ : كَالْغُصْنِ طُولًا
وَنَعْمَةً .

* خُوطَانِيَّةٌ - فَتَاةٌ خُوطَانِيَّةٌ : خُوطَانَةٌ .

* * *

خ و ع

١-النَّقْصَانُ . ٢-التَّنْحَمُ .

قال ابن فارس : "الخاء والواو والعين أصل
يدلُّ على نَقْصٍ وَمَيْلٍ" .

* خَوْعٌ مَالُ فُلَانٍ : نَقْصٌ .

و— فلانٌ من ماله : أَنْقَصَهُ . (وانظر/خ و ف)

قال طرفة بن العبد :

وجاملٍ خَوْعَ مَنْ نِيبِهِ

زَجْرُ الْمُعَلَّى أَصْلًا وَالْمَنِيحِ

[الجاملُ: جماعةُ الجمالِ والنُّوقِ بِرُعَاتِهَا؛

النَّيبُ: النُّوقُ الْقَوِيَّةُ؛ الْمُعَلَّى، وَالْمَنِيحُ: من

أَفْدَاحِ الْمَيْسِرِ. يريدُ أَنَّهُ نَقَصَهَا مَا يُنْحَرُ فِي

الْمَيْسِرِ مِنْهَا] .

وَيُرَوَّى : خَوْفَ مَنْ نِيبِهِ .

ويقال : خَوْعَ مَالِهِ .

و— دَيْنُهُ : قِضَاؤُهُ .

و— السَّيْلُ الْوَادِي : كَسَرَ جَنْبَيْتَيْهِ .

قال حميد بن ثور :

أَلَثَّتْ عَلَيْهِ دَيْمَةٌ بَعْدَ وَابِلٍ

فَلِلْجَزْعِ مِنْ خَوْعِ السَّيُولِ وَجِيبُ

[أَلَثَّتْ : أَلَحَّتْ وَدَامَتْ أَيَّامًا ؛ الْوَابِلُ :

الْمَطَرُ الشَّدِيدُ ؛ وَجِيبُ : خَفَقَانٌ وَرَجْفَةٌ] .

وَيُرَوَّى : فَلِلْجَزْعِ مِنْ جَوْخٍ (وانظر/ج و خ) .

و— فلانٌ فُلَانًا بِالضَّرْبِ : كَسَرَهُ وَأَوْهَنَهُ .

* تَخَوَّعَ فُلَانٌ : تَنَحَّخَمَ .

و— : تَقَيَّأَ . (لُغَةٌ بَغْدَادِيَّةٌ) . (عن

الصاغاني) .

و— الشَّيْءُ : تَنَقَّصَهُ .

«الخَائِعُ: اسمُ جَبَلٍ، يُقَابِلُهُ جَبَلٌ آخَرُ يُقَالُ لَهُ:
نَائِعٌ. قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ، يَذْكُرُهُمَا:

والخَائِعُ الْجَوْنُ آتٍ عَنْ شَمَائِلِهِمْ

ونَائِعُ النَّعْفِ عَنْ أَيْمَانِهِمْ يَفْعُ

[الْجَوْنُ: الْأَسْوَدُ؛ النَّعْفُ؛ الْمُرْتَفِعُ؛ يَفْعُ: عَالٍ] .

❶ وَالْخَائِعَانِ: شُعْبَتَانِ تَدْفَعُ إِحْدَاهُمَا فِي "غَيْقَةٍ"
وَالْأُخْرَى فِي "يَلِيلٍ".

«الْخَوَاعُ: شِبْهُ النَّخِيرِ، أَوْ الشَّخِيرِ.
يُقَالُ: سَمِعْتُ لَهُ خَوَاعًا.

و—: التَّحِيرُ.

«الْخَوَاعَةُ: النَّخَامَةُ.

«الْخَوَعُ، وَالْخَوَعُ: مُنْعَرَجُ الْوَادِي.

(ج) أَخَوَاعٌ.

و—: جَبَلٌ أَبْيَضٌ مَعْرُوفٌ، يَلُوحُ بَيْنَ الْجِبَالِ. قُرْبَ
خَيْبَرٍ. وَفِي اللِّسَانِ قَالَ رُؤْبَةُ، يَصِفُ ثَوْرًا - وَيُنْسَبُ
إِلَى الْعَجَاجِ -:

«كَمَا يَلُوحُ الْخَوَعُ بَيْنَ الْأَجْبَالِ *

و—: مَوْضِعٌ بِالْحِيرَةِ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ أُسْقَى صِرْفَهَا

بِالْخَوَعِ بَيْنَ قُطَيْبَةٍ وَمُرُودٍ

[قُطَيْبَةٌ، وَمُرُودٌ: مَاءَانُ فِي الْخَوَعِ] .

وَيُرْوَى: بِالْخَرْجِ.

❶ وَيَوْمُ الْخَوَعِ: يَوْمٌ كَانَ لِبَنِي عَدِيٍّ - قَوْمُ ذِي الرُّمَّةِ -
عَلَى بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، مِنْ بَنِي بَكْرِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَبَحْنُ غَدَاةٍ بَطْنِ الْخَوَعِ جِئْنَا

بِمُودُونَ وَفَارِسِهِ جِهَارَا

[مُودُونَ: فَرَسُ شَيْبَانَ بْنِ شِهَابٍ] .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْخَوَعُ: أَرْضٌ فِي دِيَارِ بَكْرِ، وَفِيهَا
قَتَلْتُ بَكْرَ زَيْدَ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ خِرَارٍ - وَهُوَ زَيْدُ الْفَوَارِسِ
الضَّبِّيِّ - وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ، يَرِثِيهِ

فَلَوْ كَانَ حَيًّا صَاحِبُ الْخَوَعِ لَمْ تَقْطُرْ

سَدُوسٌ وَلَا شَيْبَانُ ذَاتَ الْعَرَائِسِ

[سَدُوسٌ، وَشَيْبَانُ: قَبِيلَتَانِ؛ ذَاتُ الْعَرَائِسِ: مَوْضِعٌ
عِنْدَ جَبَلِ الْأُمَرَاءِ مِنْ أَرْضِ الْخَوَعِ] .

❶ وَبَطْنُ الْخَوَعِ: كُلُّ بَطْنٍ مِنْ بَطُونِ
الْأَرْضِ سَهْلٍ يُنْبِتُ الرَّمْثَ.

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ:

وَأَزْفَلَةَ بَبْطُنِ الْخَوَعِ شُعْثٌ

تَنْوُءُ بِهِمْ مُنْعَثِلَةٌ تَوُولُ

[أَزْفَلَةُ: جَمَاعَةٌ مِنَ الْإِيلِ؛ شُعْثٌ: جَمْعٌ

أَشْعَثَ، وَهُوَ الْمُتَلَبِّدُ الشَّعْرِ؛ تَنْوُءُ: تَنْهَضُ

بِجَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ، مُنْعَثِلَةٌ: فَرَسٌ يُفَرِّقُ قَوَائِمَهُ،

فَإِذَا رَفَعَهَا فَكَأَنَّمَا يَنْزِعُهَا مِنْ وَحْلِ؛

تَوُولُ: يَهْتَزُّ فِي سَيْرِهِ] .

«خَوَعَى: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ، وَرَدَ فِي قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:

أَنَا تَرَكَنَا مِنْكُمْ قَتَلَى بِخَوَ

عَى وَسُبِيًّا كَالسَّعَالَى

[السَّعَالَى: جَمْعُ سَيْعَلَةٍ، وَهِيَ الْغُولُ] .

وَفِي النَّجَاحِ، أَنْشَدَ اللَّيْثُ:

بِنَفْسِي حَاضِرٌ بِبَقِيعِ خَوَعَى

وَأَبْيَاتٌ لَدَى الْقَلَمُونِ جُونُ

[الْقَلَمُونُ: مَوْضِعٌ] .

وَيُرْوَى: بِجَنُوبِ حَوْصَى .

وقال العَرَجِيُّ :

بشَرَجِ الهَضْبَتَيْنِ وَحَيْثُ لَاقَى

رِقَاقُ السَّهْلِ مِنْ خَوْعَى الْحُزُونِ

[الشَّرْجُ : مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْحَرَّةِ إِلَى الْوَادِي ؛ رِقَاقُ

السَّهْلِ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ] .

* * *

خ و ف

١- تَوَقُّعُ حُلُولِ مَكْرُوهِه ٢- الْفَزَعُ

٣- التَّنْقِصُ

قال ابنُ فارس : " الخاءُ والواو والفاءُ أصلُ

واحدٌ يدلُّ على الذُّعْرِ والْفَزَعِ " .

* خَافَ - خَوْفًا ، وَمَخَافَةً ، وَمَخُوفَةً ،

وْخِيفًا ، وَخِيفَةً (عن اللَّحْيَانِيِّ) ، وقال غيره

خَيْفًا : فَزَعَ . فهو خَائِفٌ (ج) خَوْفٌ ،

وَخَيْفٌ ، وَخَيْفٌ ، وَخَوْفٌ (والأخيرة اسمٌ

لِلْجَمْعِ) .

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَلَا تُفْسِدُوا فِي

الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا

وْطَمَعًا ﴾ (الأعراف/٥٦) . وفيه أيضًا

: ﴿ وَادْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً

﴾ (الأعراف / ٢٠٥) .

وفى حَبَرِ عُمَرَ - رضى الله عنه - " نِعَمَ

المرءِ صُهَيْبٌ لو لَمْ يَخَفِ اللهُ لَمْ يَعِصِهِ " .

(أراد أَنَّهُ إِنَّمَا يُطِيعُ اللهُ حُبًّا لَهُ لَا خَوْفًا

مِنْ عِقَابِهِ ، فلو لم يَكُنْ عِقَابٌ يَخَافُهُ مَا

عَصَى اللهُ ، ففى الكلام مَحْدُوفٌ

تقديرُهُ: لو لَمْ يَخَفِ اللهُ لَمْ يَعِصِهِ ، فكيف

وقد خافَهُ) .

وقال صَخْرُ الْعَيِّ الْهُدَلِيُّ :

فلا تَقْعُدَنَّ عَلَى رَحَّةٍ

وَتُضْمِرَ فى الْقَلْبِ وَجْدًا وَخِيفًا

[رَحَّةٌ : غَيْظٌ] .

ويُقال: طَرِيقٌ خَائِفٌ ، و: سَيْلٌ خَائِفٌ:

مَخُوفٌ (مجانٌ) فاعِلٌ بمعنى مَفْعُولٍ .

قال عبيدُ بن الأبرص :

فَرَبَّ مَاءٍ وَرَدَّتْ أَجْنُ

سَبِيلُهُ خَائِفٌ جَدِيبٌ

وقال الطَّرِمَاحُ :

أَذا العَرْشِ إِن حَانَتْ وَفَاتَى فَلَاتَكُنْ

على شَرْجَعٍ يُعْلَى بِخَضِرِ الْمَطَارِفِ

ولكنْ أَحِنْ يَوْمِي سَعِيدًا بِعِصْمَةٍ

يُصَابُونَ فى فَجٍّ مِنَ الْأَرْضِ خَائِفِ

[الشَّرْجَعُ : النَّعْشُ ؛ الْفَجُّ : الطَّرِيقُ

الواسِعُ بين جَبَلَيْنِ] .

والعَرَبُ تُضَيِّفُ الْمَخَافَةَ إِلَى الْمَخِيفِ ،

فتقولُ: أَنَا أَخَافُكَ كَخَوْفِ الْأَسَدِ ، أى كما

أَخَوْفُ بِالْأَسَدِ. (حكاه تَعْلَبُ) قال: ومثله قول النابغة:

وقد خِفْتُ حَتَّى مَا تَزِيدُ مَخَافَتِي

عَلَى وَعِلٍ فِي ذِي الْمَطَارَةِ عَاقِلٍ
[ذو الْمَطَارَةِ: جَبَلٌ؛ عَاقِلٌ بَدَلٌ مِنْهُ. أَرَادَ:
قد خَافَ النَّاسُ مِنِّي حَتَّى مَا تَزِيدُ
مَخَافَتَهُمْ إِيَّايَ عَلَى مَخَافَةٍ وَعِلٍ] .

و— : تَوَقَّعَ حُلُولَ مَكْرُوهِ، أَوْ فَوْتَ مَحْبُوبٍ.

و— : عَلِمَ وَتَيَقَّنَ .

وفي القرآن الكريم : ﴿ فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾ (البقرة / ١٨٢) .

وفيه أيضًا: ﴿ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا ﴾ (النساء / ٢٨) .

وفي اللسان، قال الشاعر :

أَتَهَجَّرُ بَيْتًا بِالْحِجَازِ تَلَفَعْتُ

بِهِ الْخَوْفُ وَالْأَعْدَاءُ أَمْ أَنْتَ زَائِرُهُ؟

[إِنَّمَا أَرَادَ بِالْخَوْفِ الْمَخَافَةَ فَأَنْتَ تَلَفَعْتَ
لِذَلِكَ، أَيْ : شَمَلَتْهُ الْمَخَافَةُ] .

ويُقال: مَا أَخَوْفَنِي عَلَيْكَ : مَا أَشَدَّ خَوْفِي .

و: أَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ كَذَا : أَشَدُّ أَوْ أَكْثَرُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ .

و— الشَّيْءَ : حَذَرَهُ . وَالْمَفْعُولُ مَخَوْفٌ .

وفي القرآن الكريم : ﴿ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴾ (الإنسان / ٧)

ويُقال: خَافَ مِنْهُ، وَ: خَافَ عَلَيْهِ .

ويُقال أيضًا : خَافَهُ عَلَى كَذَا .

و— اللَّهَ : اتَّقَاهُ. وفي القرآن الكريم:

﴿ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴾

(الحشر/١٦)

*أَخَافَ الطَّرِيقُ أَوْ التَّغَرُّ، إِخَافَةً، وَإِخَافًا:
أَفْرَعًا، وَدَخَلَ الْقَوْمَ الْخَوْفَ مِنْهُ .

ويُقال: أَخَافَهُ الْأَمْرُ وَغَيْرُهُ .

و— فُلَانٌ فُلَانًا أَوْ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ مَخُوفًا .

وفي الخبر: "مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللَّهُ تَعَالَى" .

وفيه أيضًا: "أَخِيفُوا الْهَوَامَّ قَبْلَ أَنْ تُخِيفَكُمْ" (أَيِ احْتَرِسُوا مِنْهَا، فَإِذَا ظَهَرَ مِنْهَا شَيْءٌ فَاقْتُلُوهُ، وَاجْعَلُوهَا تَخَافُكُمْ، أَوْ احْمِلُوهَا عَلَى الْخَوْفِ مِنْكُمْ) .

وقال أبو العتاهية :

* وَمَنْ أَغَاثَ الْبَائِسَ الْمَلْهُوفاً *

* أَغَاثَهُ اللَّهُ إِذَا أُخِيفَا *

و— فَلَانًا الْأَمْرَ : فَرَّعَهُ مِنْهُ .

* خَاوِفَ فَلَانٌ فَلَانًا : عَارَضَهُ بِمَا يُخَوِّفُ .

وقيل : خَوَّفَ كُلُّ مَنْهُمَا صَاحِبَهُ .

يُقَالُ : خَاوَفَنِي فَخَفَّتْهُ أَخُوْفُهُ : غَلَبَتْهُ بِمَا

يُخَوِّفُ ، وَكُنْتُ أَشَدَّ خَوْفًا مِنْهُ .

* خَوَّفَ فَلَانٌ مِنْ الشَّيْءِ : نَقَصَ مِنْهُ .

(وانظر / خ و ع) قَالَ طَرْفَةٌ :

وَجَامِلٌ خَوَّفَ مِنْ نَبِيهِ

رَجَرُ الْمُعَلَّى أَصْلًا وَالْمَنِيحُ

[الْجَامِلُ : جَمَاعَةُ الْجِمَالِ وَالنُّوقُ

بُرْعَاتُهَا ؛ النَّيْبُ : النُّوقُ الْقَوِيَّةُ ؛ الْمُعَلَّى

وَالْمَنِيحُ : مَنْ قِدَاحِ الْمَيْسَرِ ؛ يَرِيدُ أَنَّهُ نَقَصَهَا

مَا يُنْحَرُ فِي الْمَيْسَرِ مِنْهَا] .

وَيُرَوَّى : خَوَّعَ مِنْ نَبِيهِ .

و— فَلَانٌ فَلَانًا : فَرَّعَهُ مِنْهُ .

ويُقَالُ : خَوَّفَهُ بِكَذَا .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ﴿ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ

مِنْ دُونِهِ ﴾ (الزمر / ٣٦) .

وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

يَا ذَا الْمُخَوِّفِنَا بَقَتْ

لِأَبِيهِ إِذْلَالًا وَحَيْنًا

[الْحَيْنُ : الْهَلَاكُ] .

و— : جَعَلَ فِيهِ الْخَوْفَ .

و— : جَعَلَ النَّاسَ يَخَافُونَهُ .

أَوْ : جَعَلَهُ بِحَالَةٍ يَخَافُهُ النَّاسُ .

وَيُقَالُ : مَا كَانَ الطَّرِيقُ مَخُوفًا فَخَوَّفَهُ

السَّبْعُ أَوْ الْعَدُوُّ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ﴿ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ

يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ ﴾ .

(آل عمران / ١٧٥)

قِيلَ : أَيْ يُخَوِّفُكُمْ بِأَوْلِيَائِهِ ، وَقِيلَ :

يَجْعَلُكُمْ تَخَافُونَ أَوْلِيَاءَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ ﴿ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا

كَبِيرًا ﴾ . (الإسراء / ٦٠) .

وَفِيهِ أَيْضًا : ﴿ وَمَا تُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلَّا

تَخَوِّفًا ﴾ . (الإسراء / ٥٩) .

وَيُقَالُ : خَوَّفْنَا ، أَيْ رَقَّقْنَا لَنَا الْقُرْآنَ

وَالْحَدِيثَ حَتَّى نَخَافَ .

و— غَنَمَهُ : أَرْسَلَهَا قِطْعَةً قِطْعَةً .

* تَخَوَّفَ فَلَانٌ : مَطَاوَعَ خَوَّفَهُ . يَقَالُ :

خَوَّفَهُ فَتَخَوَّفَ .

و— فَلَانًا : خَافَهُ .

و— الشَّيْءَ : تَنَقَّصَهُ وَأَخَذَ مِنْ أَطْرَافِهِ .

وفي القرآن الكريم: ﴿ أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ ﴾ . (النحل / ٤٧) .

(أى يُصابُونَ فى أطرافِ قُراهم بالشرِّ فيَتَنَاقِصُونَ حتَّى يَأْتِيَ ذَلِكَ عَلَيْهِم) .

وفى اللسان، قال ابنُ مُقبِلٍ، يَصِفُ نَاقَتَهُ -وَيُنَسِّبُ لغيره - :

تَخَوَّفَ السَّيْرُ مِنْهَا تَأَمِّكًا قَرْدًا

كما تَخَوَّفَ عُوْدَ النَّبْعَةِ السَّفْنُ

[التَّأَمِّكُ: السَّنَامُ؛ الْقَرْدُ: الذى تَجَعَّدَ

وَبَرَّهُ؛ النَّبْعَةُ: وَاحِدَةُ النَّبْعِ ، وهو شَجَرٌ

صُلْبٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ ؛ السَّفْنُ :

الْحَدِيدَةُ التى تُبْرَدُ بِهَا الْقِسِيُّ] .

ويروى: تَخَوَّفَ، و: تَخَوَّنَ. (وانظر /

ح و ف، خ و ن) .

ويُقال: تَخَوَّفْتَنَا السَّنَةُ.

و— فلانًا أو الشَّيْءَ: جَعَلَهُ مَخُوفًا.

(وانظر/ خ و ن).

و— فلانٌ على فلانٍ شَيْئًا : خَافَهُ عَلَيْهِ .

ويُقال: تَخَوَّفَهُ عَلَى كَذَا .

ويُقال: تَخَوَّفَ فُلَانًا حَقَّهُ : تَهَضَّمَهُ .

*الخَافُ - يُقال: رَجُلٌ خَافٌ: شَدِيدُ

الْخَوْفِ. جَاؤُوا بِهِ عَلَى فَعْلٍ، مِثْلَ فَرَقٍ

وَفَزَعٍ، ثُمَّ أَعْلَوْهُ .

*الخَافَةُ: خَرِيطَةٌ مِنْ أَدَمٍ ضَيِّقَةُ الْأَعْلَى،

وَاسِعَةُ الْأَسْفَلِ، كَانَ يُشْتَارُ فِيهَا الْعَسَلُ .

وقيل: سُفْرَةٌ كَالْخَرِيطَةِ مُصْعَدَةٌ، قَدْ رُفِعَ

رَأْسُهَا لِلْعَسَلِ. قال أبو ذؤَيْبٍ الهُدَلِيُّ:

تَأَبَّطَ خَافَةٌ فِيهَا مِسَابٌ

فَأَصْبَحَ يَقْتَرِي مَسَدًا بِشِيقٍ

[الْمِسَابُ: سِقَاءُ الْعَسَلِ؛ يَقْتَرِي: يَتَتَبَعُ؛

الْمَسَدُ: الْحَبْلُ مِنَ اللَّيْفِ؛ الشَّيْقُ: أَعْلَى

الْجَبَلِ] .

و—: الْعَيْبَةُ، وَهِيَ كَالْحَقِيبَةِ .

و—: جُبَّةٌ يَلْبَسُهَا الْعَسَّالُ .

وقيل: هِيَ فَرَوْ مِنْ أَدَمٍ يَلْبَسُهُ الذى يَدْخُلُ

فِي بَيْتِ النَّحْلِ تَقِيهِ لَسَعَهُ .

وفى خبر عُمرَ - رضى الله عنه - : " الْيَوْمَ

اجْتَمَعَ الْإِسْلَامُ فِي خَافَتِهِ " .

و—: وَعَاءُ الْحَبِّ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا

وَقَايَةُ لَهُ .

وفى حَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ: " مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ

خَافَةِ الزَّرْعِ ". ويروى: الْخَامَةُ مِنَ الزَّرْعِ.

(وانظر / خ و م) .

ه وخَافَتَا الْوَادِي: جَانِبَاهُ .

*الْخَوَافُ: الضَّجَّةُ. يُقال: سَمِعَ خَوَافَهُمْ.

(عن الصَّاعِنِيِّ) .

﴿الْخَوْفُ﴾: أَدِيمٌ أَحْمَرٌ يُقَدُّ مِنْهُ أَمْثَالُ السُّيُورِ، ثُمَّ يُجْعَلُ عَلَى تِلْكَ السُّيُورِ شَذْرٌ (خَزَنٌ) تَلْبَسُهُ الصَّبِيَّةُ. ويقال بالحاءِ. (وانظر/ ح و ف) .

و — : الْقِتَالُ. وفي القرآن الكريم : ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ﴾ (النساء / ٨٣)

وفيه أيضاً: ﴿فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالسَّيَةِ حَدَادٍ﴾ (الأحزاب / ١٩) .

و — : الْقَتْلُ. وفي القرآن الكريم: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾ (البقرة / ١٥٥)

و — : انْفِعَالٌ فِي النَّفْسِ ، يَحْدُثُ لِتَوَقُّعِ مَا يَرِدُ مِنَ الْمَكْرُوهِ، أَوْ يَفُوتُ مِنَ الْمَحْبُوبِ. ﴿الْخَوَافُ﴾ : طَائِرٌ أَسْوَدٌ .

﴿المخافُ﴾ : مَوْضِعُ الْخَوْفِ .

﴿المخافةُ﴾: الْخَوْفُ. قال لبيدٌ، وذكر بقره أكل السَّبْعِ وَلَدَهَا:

فَعَدْتُ كِلَا الْفَرْجَيْنِ تَحْسَبُ أَنَّهُ

مَوْلَى الْمَخَافَةِ خَلْفَهَا وَأَمَامَهَا

و — : الْمَخَافُ.

(ج) مَخَافٍ. يُقَالُ : أَدْرَكَتَهُ الْمَخَافُ .

﴿الْمَخُوفُ﴾ مِنْ الطَّرِيقِ وَنَحْوِهَا : الَّذِي

تَخَافُهُ النَّاسُ. قال عبيدُ بن الأبرص:

وَحَرَقَ تَصِيحُ الْهَامِ فِيهِ مَعَ الصَّدَى

مَخُوفٍ إِذَا مَا جَنَّهُ اللَّيْلُ مَرْهُوبِ

[الْحَرَقُ: الْقَفَرُ؛ الصَّدَى: ذَكَرُ الْبُومِ؛

الْهَامُ: جَمْعُ هَامَةٍ، وَهِيَ طَائِرٌ يَزْعُمُونَ

أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ الْقَتِيلِ يَطْلُبُ بَنَاءَهُ؛

جَنَّهُ: سَتَرَهُ] .

ويقال: حَائِطٌ مَخُوفٌ: إِذَا كَانَ يُخْشَى أَنْ

يَقَعَ. (عن اللحياني) .

و : وَجَعَ مَخُوفٌ : يُخِيفُ مَنْ رَأَهُ .

﴿الْمُخِيفُ﴾ : مَوْضِعُ الْخَوْفِ ، كَالْمَخَافِ .

(عن الرَّجَاجِيِّ) .

و — : الْأَسَدُ .

و — مِنْ الطَّرِيقِ وَنَحْوِهَا : الْمَخُوفُ .

ه وَتَغَرُّ مَخِيفٌ : مُتَخَوِّفٌ .

﴿مُخِيفٌ﴾ — وَجَعَ مُخِيفٌ : مَخُوفٌ .

* * *

خ و ق

١- خُلُوُ الشَّيْءِ . ٢- السَّعَةُ .

٣- الطُّولُ وَالِدَقَّةُ . ٤- الْحُمُقُ .

٥ - الْجَرَبُ .

قال ابنُ فارس : " الخاءُ والواوُ والقافُ

أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى خُلُوِ الشَّيْءِ " .

* خَاقَ الشَّيْءَ — خَوْقًا: اسْتَأْصَلَهُ وَدَهَبَ

به.

قال جرير:

لَقَدْ خَاقَتْ بُحُورِي أَصْلَ تَيْمٍ

فَقَدْ غَرَقُوا بِمُنْتَطِحِ السُّيُولِ

و — الرَّجُلُ الْمَرَأَةَ: حَلَّاهَا بِالْقُرْطِ.

يُقَالُ: خُوقَ عُنُقٌ، أَيْ: حَلَّ صَبِيَّتَكَ بِالْقُرْطِ.

و — : فَعَلَ بِهَا.

* خَوْقَ الْمَكَانِ (يَخَوْقُ) — خَوْقًا: اتَّسَعَ.

فهو أَخَوْقٌ، وَهِيَ خَوْقَاءُ. (ج) خُوقٌ.

قال ابن مقبل، يَصِفُ فَلَاةً :

وَحَوْقَاءَ جَرْدَاءِ الْمَسَارِحِ هَوَجَلٍ

بِهَا لَا سِنْدَاءِ الشَّعْشَعَانَاتِ مَسْبَحٌ

[الْمَسَارِحُ: الْمَرَاعِي؛ الْهَوَجَلُ: الْأَرْضُ الَّتِي

لَا نَبَاتَ بِهَا؛ الشَّعْشَعَانَةُ مِنَ الْإِبِلِ:

الْجَسِيمَةُ؛ مَسْبَحٌ، يَرِيدُ: وَجَدْتَ بِهَا مَا

تُرِيدُ].

وقال رؤبة، يَصِفُ فَلَاةً :

* فِي الْعَيْنِ مَهْوَى ذِي حِدَابٍ أَخَوْقًا *

[الْحِدَابُ: جَمْعُ أَحْدَبَ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ

وَعَلَّظَ مِنَ الْأَرْضِ].

وفي اللسان، قال سالم بن قحطان :

* تَرَكَتُ كُلَّ صَحْصَحَانٍ أَخَوْقًا *

[الصَّحْصَحَانُ: مَا خَلَا وَاسْتَوَى مِنَ

الْأَرْضِ].

و — فَلَانٌ : عَوِرَ.

و — الْبَعِيرُ: جَرَبَ.

وقيل: أَصَابَهُ مَا يُشْبِهُ الْجَرَبَ.

و — الْمَرَأَةُ: طَالَتْ وَدَقَّتْ .

و — : حَمَقَتْ. وفي اللسان أنشد ابن

شُمَيْلٍ :

لَقَدْ صَرَمْتُ خَلِيلًا كَانَ يَأْلَفُنِي

وَالْأَمِنَاتُ فِرَاقِي بَعْدَهُ خُوقٌ

[صَرَمْتُ: قَطَعْتُ].

* أَخَاقَ فَلَانٌ: دَهَبَ فِي الْأَرْضِ. (عَنْ

الصَّاعَانِي).

* خَوْقَ الْقُرْطِ: وَسَّعَهُ. يُقَالُ: قُرْطٌ مُخَوْقٌ:

عَظِيمُ الْخَوْقِ، وَاسِعَ الْحَلَقَةِ.

و — الْفَتَاةُ : حَلَّاهَا بِالْقُرْطِ .

* انْخَاقَ الْمَكَانِ : خَوْقًا.

يُقَالُ: مَفَازَةٌ مُنْخَاقَةٌ : وَاسِعَةُ الْجَوْفِ.

قال رؤبة :

* يُفْضِي إِلَى نَازِحَةِ الْأَمَاقِ *

* خَوْقَاءُ مُفْضَاهَا إِلَى مُنْخَاقِ *

[نازحة: بَعِيدَةٌ؛ الآماق: النَّواحِي

الْمُنْخَفِضَةُ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ].

* تَخَوَّقَ الْقُرْطُ: تَوَسَّعَ. يُقَالُ: خَوَّقَهُ فَتَخَوَّقَ.

و- الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ: تَبَاعَدَ.

قال رُؤْبَةُ يَصِفُ فَلَاةُ:

* إِذَا الْمَهَارَى اجْتَبَنَهُ تَخَرَّقَا *

* عَنْ طَامِسِ الْأَعْلَامِ أَوْ تَخَوَّقَا *

[الْمَهَارَى: الْإِبِلُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى مَهْرَةَ بَن حِيدَانٍ؛ اجْتَبَنَهُ: قَطَعَنَهُ سَيْرًا؛ الطَامِسُ هُنَا: الْمُخْتَفَى غَيْرُ الظَّاهِرِ].

* أَخَوَّقُ: اسْمُ رَجُلٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ، أَنْشَدَهُ الصَّاعِنِيُّ:

فِيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنِ

عَلَى النَّأْيِ مَيِّمُونًا وَعَمَّرُو بَنَ أَخَوَّقَا

هـ وَ بَلَدُ أَخَوَّقُ: وَاسِعٌ بَعِيدٌ. قَالَ ابْنُ الرَّوْمِيِّ، يَمْدَحُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَلِيٍّ بَن نَوْبَخْتِ:

نُصِبَ وَفْدَيْنِ: رَكْبُ مَاءٍ، وَطَوْرًا

رَكْبُ ظَهْرٍ يَغْلُو سَبَاسِبَ خُوقَا

[رَكْبُ مَاءٍ: يَعْنِي قَادِمِينَ فِي السُّفْنِ؛ وَرَكْبُ ظَهْرٍ: يُرِيدُ قَادِمِينَ عَلَى ظُهُورِ الدَّوَابِّ].

* الْخَاقُ - خَاقُ الْمَفَازَةِ: طُولُهَا.

و — : الْفَرْجُ. وَفِي اللِّسَانِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* قَدْ أَقْبَلَتْ عَمْرَةً مِنْ عِرَاقِهَا *

* تَضْرِبُ قُنْبَ عَيْرِهَا بِسَاقِهَا *

* تَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ بِخَاقِ بَاقِهَا *

[الْقُنْبُ: جَرَابُ الْقَضِيبِ؛ الْعَيْرُ: الْحِمَارُ].

وَيُقَالُ لِلْفَرْجِ: خَاقِ بَاقٍ، لِخَوَّقِهِ، أَيْ لِسَعَتِهِ. وَقِيلَ: خَاقِ بَاقٍ: صَوْتُ الْفَرْجِ عِنْدَ الْجِمَاعِ، فَسُمِّيَ الْفَرْجُ بِهِ. وَقِيلَ: خَاقِ بَاقٍ: حِكَايَةُ صَوْتِ حَرَكَةِ الذَّكَرِ فِي الْفَرْجِ. * الْخَوَّقُ: الْحَلَقَةُ مِنَ الذَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ.

وقيل: حَلَقَةُ الْقُرْطِ وَالشَّنْفِ خَاصَّةٌ.

وفى المثل:

* خَوَّقُ مِنَ السَّامِ بِجِيدٍ أَوْقَصَ *

(السَّامُ: جَمْعُ سَامَةٍ، وَهِيَ عُرُوقُ الذَّهَبِ؛ الْجِيدُ الْأَوْقَصُ: الْعُنُقُ الْقَصِيرُ). يُضْرَبُ لِلشَّرِيفِ الْآبَاءِ الدَّنِيِّ فِي نَفْسِهِ.

وفى اللِّسَانِ قَالَ سَيَّار - أَوْ سِنَان - الْأَبَانِيُّ:

* كَأَنَّ خَوَّقَ قُرْطِهَا الْمَعْقُوبِ *

* عَلَى دَبَاةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبٍ *

[الدِّبَابَةُ: الجَرَادَةُ قَبْلَ أَنْ تَطِيرَ؛ اليَعْسُوبُ: طَائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْجَرَادَةِ. يُرِيدُ أَنْ عُنُقَهَا قَصِيرٌ].

و — : حَلَقَةٌ فِي الْأُذُنِ. يُقَالُ مَا فِي أُذُنِهَا خُرْصٌ وَلَا خَوْقٌ.

وفى الخبر: "أما تَسْتَطِيعُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَأْخُذَ خَوْقًا مِنْ فِضَّةٍ، فَتَطْلِيَهُ بِرَعْفَرَانٍ؟".

* الخَوْقُ مِنَ الْفَرَسِ: جِلْدَةٌ ذَكَرَهُ الَّذِي يَرْجِعُ فِيهِ مِشْوَارُهُ.

* خَوْقَاءُ - امْرَأَةٌ خَوْقَاءُ: وَاسِعَةُ الْفَرْجِ .

وقيل: هِيَ الَّتِي لَا حِجَابَ بَيْنَ فَرْجِهَا وَدُبْرِهَا، وَهِيَ الْمُفْضَاةُ.

ه و بئرُ خَوْقَاءُ: بَعِيدَةُ الْقَعْرِ.

وقيل: وَاسِعَةُ الْجَوْفِ.

ه و مَفَازَةٌ خَوْقَاءُ: لَا مَاءَ فِيهَا.

وقيل: وَاسِعَةُ الْجَوْفِ.

* * *

خ و ل

(فِي الْحَبَشِيَّةِ hallawa

(خَلَوَ)، وَأَيْضًا hallawa (حَلَوَ) :

رَاقِبَ، اعْتَنَى بِ)

* خَالَ فَلَانٌ — خَوْلًا: صَارَ ذَا خَوْلٍ بَعْدَ انْفِرَادِهِ.

و — خَوْلًا وَخَالًا: تَكَبَّرَ.

وَيُقَالُ: هُوَ أَخُولٌ مِنْ فُلَانٍ . وَفِي خَبَرٍ طَلَحَ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -:

" إِنَّا لَا نَنْبُو فِي يَدَيْكَ، وَلَا نَخُولُ عَلَيْكَ".

وفى الحماسة، أنشد أبو تمام قول الشاعر:

فَإِنْ كُنْتَ سَيِّدَنَا سُدَّتْنَا

وَإِنْ كُنْتَ لِلْخَالِ فَادْهَبْ فَخُلْ

(وانظر / خ ي ل)

و — عَلَى الشَّيْءِ خَوْلًا: تَعَهَّدَهُ وَأَصْلَحَهُ.

فهو خَائِلٌ. (ج) خَوْلٌ.

وَيُقَالُ: خَالَ عَلَى أَهْلِهِ وَعِيَالِهِ : رَعَى

عَلَيْهِمْ .

و — الرَّاعِي عَلَى قَوْمِهِ: حَلَبَ، وَسَعَى،

وَرَعَى لَهُمْ.

و — فَلَانٌ مَالَهُ : رَعَاهُ، وَتَعَهَّدَهُ،

وَسَاسَهُ، وَأَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ. يُقَالُ: فَلَانٌ

خَالَ مَالَهُ وَ: خَائِلٌ مَالٍ.

وقيل: حَفِظَهُ.

* أَخَالَتِ النَّاقَةُ: كَانَ فِي ضَرْعِهَا لَبَنٌ.

و — فَلَانٌ فِي فَلَانٍ وَغَيْرِهِ خَالًا مِنْ

الْخَيْرِ: تَفَرَّسَ وَتَوَسَّمَّ.

١- تَعَهَّدُ الشَّيْءَ . ٢- أَخُو الْأُمِّ .

قال ابنُ فارس: " الخاء والواو واللام أصلُ

وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى تَعَهُّدِ الشَّيْءِ " .

* أَخُولَ فلان: كان ذا أحوالٍ فهو مُخُولٌ، ومُخُولٌ.

وقيل: كَثُرَ أحواله وكرُموا.

يُقَال: رجلٌ مَعَمُّ مُخُولٌ، ولا يُقال: مَعَمُّ مُخُولٌ.

قال إياسُ بن سَهْمٍ الهُدَلِيُّ، يَرُدُّ على أُمَيَّةَ ابن أبي عَائِذٍ الهُدَلِيِّ:

كَمَا قُلْتَ قَوْلًا غَيْرُهُ الْحَقُّ جَائِرًا

لِبَنْتِ مَعَمٍّ فِي ذُرَى الْمَجْدِ مُخُولٍ

وقال جَابِرُ بن ثَعْلَبِ الطَّائِي:

وَمَنْ يَفْتَقِرْ فِي قَوْمِهِ يَحْمَدِ الْغِنَى

وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ وَاسِطَ الْعَمِّ مُخُولًا

[واسِطَ الْعَمِّ: كَرِيمُ الْحَسَبِ].

و — فلانٌ فلانًا الشَّيْءَ: مَلَكَهُ إِيَّاهُ.

* أَخُولَ فلان: أَخُولٌ.

* خَوَّلَ فلانٌ فلانًا الشَّيْءَ: مَلَكَهُ إِيَّاهُ.

ويُقَال: خَوَّلَهُ الْمَالَ وَنَحْوَهُ: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ

مُتَفَضِّلًا. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَتَرَكْتُمْ مَا

خَوَّلْنَاكُمْ﴾ (الأنعام/ ٩٤)

وفيه أيضًا: ﴿ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ﴾

(الزمر/ ٨٤)

ويُقَال: رَجُلٌ خَوَّالٌ: كَثِيرُ الْخَوْلِ، أَيْ

الْعَطِيَّةِ. وَقَالَ زُهَيْرُ بن أَبِي سُلَيْمٍ:

وَالْمَالُ مَا خَوَّلَ إِلَهُ فُلَانًا

بُدَّ لَهُ أَنْ يَحْوِزَهُ قَدَرٌ

وقال أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ:

* الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهْشِيبِ الْمَجْزَلِ

* أَعْطَى فَلَمْ يَبْخَلْ وَلَمْ يَبْخَلْ

* كَوْمَ الدُّرَى مِنْ خَوْلِ الْمُخَوَّلِ

ويُقَال: خَوَّلَ فلانٌ فلانًا الأمرَ، وفيه: فَوَضَّهَ فِيهِ.

* تَخَوَّلَ فلانًا: اتَّخَذَهُ خَالًا. يُقَال: تَخَوَّلَ فلانٌ بَنِي فلان.

ويُقَال: تَخَوَّلَتِ الْمَرْأَةُ فلانًا: دَعَتْهُ خَالَهَا.

و — فلانًا أَوْ الشَّيْءَ: تَعَهَّدَهُ. وَفِي

الْخَبَرِ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - كَانَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ،

مَخَافَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا".

ويُروى: يَتَحَوَّلُنَا، وَ: يَتَخَوَّنُنَا.

(وانظر/ ح و ل، خ و ن).

و — الرِّيحُ الْأَرْضَ: تَعَهَّدَتْهَا.

و — النَّاسُ مَتَاعَهُمْ: أَخَذُوهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.

و — فلانٌ فِي فلانٍ خَالًا مِنَ الْخَيْرِ:

أَخَالَ.

* اسْتَخَوَّلَ فلانٌ: اسْتَعَارَ فَرَسًا يَغْزُو عَلَيْهِ.

و — فِي بَنِي فلانٍ: اتَّخَذَهُمْ أَخْوَالًا. (عن

ابن سيده)

يُقال: اسْتَخُولَ خالاً غيرَ خالكِ.

و — الحَسَمَ: اتَّخَذَهُمْ خَوْلاً.

و — إِبْلاً أَوْغَنَمًا أو غَيْرَهُمَا: اسْتَعَارَهَا لِيَنْتَفِعَ بِأَلْبَانِهَا وَأُوبَارِهَا.

قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى:

هُنَالِكَ إِنْ يُسْتَخُولُوا الْمَالَ يُخُولُوا

وإنَّ يُسْأَلُوا يُعْطَوْنَ، وإنَّ يَيْسَرُوا يُغْلَوْنَ

ويُروى:

هُنَالِكَ إِنْ يُسْتَخْبَلُوا الْمَالَ يُخْبَلُوا.

(وانظر / خ ب ل)

* أَخُولٌ - يُقال: جاؤوا الْأَوَّلَ فالأَوَّلَ، ثم تَفَرَّقُوا أَخُولَ أَخُولَ، أى: واحِداً بعد واحِدٍ.

قال الجَوْهَرِيُّ: ذَهَبَ الْقَوْمُ أَخُولَ أَخُولَ: إِذَا تَفَرَّقُوا شَتَّى. وهما اسمان جُعِلَا اسْماً واحِداً، وبُنِيَا على الفَتْح.

وكان أَصلُهُ فى الرُّعَاةِ يَتَفَرَّقُونَ فى الكَلَأِ فَيَأْخُذُ هَذَا فى شِقٍّ وَهَذَا فى شِقٍّ.

قال البَعْيثُ المِجَاشِعِيُّ:

ودافَعْتُ عن دَوْدِ الخِصافِ بنِ ضَمْصَمٍ

وقد قُسمَتْ فى الجَيْشِ أَخُولَ أَخُولاً

ويُقال: تَطَايَرَ شَرُّ الحَدِيدِ أَخُولَ أَخُولَ.

قال ضابِيُّ بْنُ الحَارِثِ البُرْجُمِيُّ، يَصِفُ الثَّورَ وَالْكِلابَ:

يُساقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضارِبَاتِهَا

سِقَاطَ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخُولَ أَخُولاً

* الخَائِلُ: الخادِمُ ونحوه من تابعٍ أو أَمَةٍ. و—: الراعى للشَّيْءِ، الحافِظُ لَهُ.

(ج) خُوَالٌ، وَخُوْلٌ، وَخَوْلٌ.

وقيل: خَوْلٌ: اسمُ جَمْعٍ لخَائِلٍ.

وقد يُطْلَقُ الخَوْلُ على الواحدِ، وعلى المذكَرِ والمؤنَّثِ، وهو ممَّا جاءَ شاذًّا عن القِياسِ، وإنِ اطَّرَدَ فى السَّماعِ.

* الخَالُ: أَخُو الأمِّ. قال عبيدُ بن الأَبْرَصِ:

أَبوكَ أَبٌ سَوٌّ وَخالُكَ مِثْلُهُ

وهل تُشْبِهُنِ إِلَّا أَباكَ وَخالِكا ؟

(ج) خُوُولٌ، وَخُوُولَةٌ، وَخُوُولٌ، وَأَخُوَالٌ، وَأَخُوَلَةٌ.

قال عَمْرُو بن قَمِيئَةَ:

تَذَكَّرْتُ أرضاً بها أَهْلُها

أَخُوَالِها فيها وَأَعْمامِها

[نصب أَخُوَالِها وَأَعْمامِها على تقدير: تَذَكَّرْتُ].

وقال المُتَلَمِّسُ الضُّبَعِيُّ:

وَلَوْ غَيْرَ أَخْوَالِي أَرَادُوا نَقِصَتِي

جَعَلْتُ لَهُمْ فَوْقَ الْعَرَانِينَ مَيْسَمًا
[الْعَرَانِينَ جَمْعُ عَرْنَيْنٍ ، وَهُوَ هُنَا الْأَنْفُ ؛
الْمَيْسَمُ : الْعَلَامَةُ ، يَقُولُ : أَهْجُوهُمْ هِجَاءً
يَلْزِمُهُمْ لَزُومَ الْمَيْسَمِ فِي الْأَنْفِ] .

و — مَا تَوَسَّمتَ مِنْ خَيْرٍ .

و — : بُرْدٌ مَعْرُوفٌ ، أَرْضُهُ حَمْرَاءُ ، فِيهَا
خَطُوطٌ سُودٌ .

وَقِيلَ : ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ الْمُوشَّاةِ .

قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

دَعَرْتُ بِهَا سِرْبًا نَقِيًّا جُلُودُهُ

وَأَكْرَعَهُ وَشَى الْبُرُودِ مِنَ الْخَالِ

وَقَالَ الشَّمَاخُ بْنُ ضِرَارٍ :

وَبُرْدَانٍ مِنْ خَالٍ وَتَسْعُونَ دِرْهَمًا

عَلَى ذَاكَ مَقْرُوظٌ مِنَ الْجِلْدِ مَاعِزٌ

[مَقْرُوظٌ : مَدْبُوعٌ بِالْقَرْظِ] .

وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ ، يَصِفُ ثَوْرًا
أَبْيَضَ :

مُجْتَابٌ نِصْعٍ جَدِيدٍ فَوْقَ نُقْبَتِهِ

وَلِلْقَوَائِمِ مِنْ خَالٍ سَرَاوِيلُ

[الْمُجْتَابُ : اللَّابِيسُ ، النَّصْعُ : الْأَبْيَضُ ؛

نُقْبَتُهُ : لَوْنُهُ ، شَبَّهَ الثَّوْرَ لِبَيَاضِهِ بِلَابِيسٍ ثَوْبٍ

أَبْيَضَ] .

و — : الْغَيْمُ .

وَقِيلَ : السَّحَابُ الَّذِي إِذَا رَأَيْتَهُ حَسِبْتَهُ
مَاطِرًا وَلَا مَطَرَ فِيهِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

نَوَازِعُ لِلْخَالِ إِذْ شِمْنَهُ

عَلَى الْفُرْدَاتِ يَحُلُّ السَّجَالَا

[نَوَازِعُ : تَنْزِعُ إِلَى وَطَنِهَا أَيْ تَحِنُّ إِلَيْهِ ؛

شِمْنُهُ : نَظَرُنْ بَرْقَهُ يَرْقُبْنَ مَطَرَهُ ؛ الْفُرْدَاتُ :

مَوْضِعٌ ؛ السَّجَالُ : جَمْعُ السَّجَلِ ، وَهُوَ الدَّلُّو

الضَّخْمَةُ الْمَمْلُوءَةُ] .

و — : الْفَحْلُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْإِبِلِ . (عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ) .

و — : صَاحِبُ الشَّيْءِ . يُقَالُ : أَنَا خَالُ

هَذَا الْفَرَسِ . وَفِي التَّهْذِيبِ ، أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ

قَوْلَ الشَّاعِرِ :

أَلَا لَا تُبَالِي الْإِبِلُ مِنْ كَانَ خَالَهَا

إِذَا شَبِعَتْ مِنْ قَرْمَلٍ وَأَثَالِ

[الْقَرْمَلُ : نَبَاتٌ حَوْلِيٌّ قَصِيرُ السَّاقِ ؛ أَثَالُ :

عَيْنُ مَاءٍ لَعَبَسَ] .

و — : لَوَاءُ الْجَيْشِ . قَالَ الْأَعَشَى :

نَقِيمٌ لَهَا سُوقَ الضَّرَابِ وَنَعْتَصِي

بِأَسْيَافِنَا حَتَّى نُوجِّهَ خَالَهَا

[الضَّرَابُ : الْقِتَالُ ؛ نَعْتَصِي بِأَسْيَافِنَا :

نَتَّخِذُهَا كَالْعِصِيِّ] .

وقال مالك بن نويرة، وذكر كتيبة:

بملمومة شهباء يبرق خالها

ترى الشمس فيها حين درت توقد
[الملمومة: الكتيبة المجتمعة، شهباء:

بيضاء لكثرة السلاح فيها].

و: بثرة في الوجه تضرب إلى السواد.

قال الشاعر:

له خال على صفحات خد

كنقطة عنبر في صحن مرمر

(ج) خيلان .

هـ و ذات الخال: موضع. قال عمرو بن معد يكرب:

وهم قتلوا بذات الخال قيسا

وأشعث سلسلوا في غير عهد

ويروى: بذات الجار .

* الخالة: أخت الأم. (ج) خالات. وفي

القرآن الكريم: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ
وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ﴾

(النساء/٢٣)

ويقال: هما ابنا خالة، ولا يقال: هما ابنا
عمة.

* الخؤولة: مصدر لا فعل له. يقال:

بيني وبين فلان خؤولة.

ويقال: خال بين الخؤولة.

* الخول: عطية الله - تعالى - من النعم

والعييد والإماء وغيرهم من الحاشية.

يكون للواحد والجمع، والذكر والأنثى.

ويقال: هؤلاء خول فلان: إذا قهرهم

واتخذهم كالعييد. وقيل: أتباعه. (عن

الفراء)

وفي الخبر: "قال رسول الله - صلى الله

عليه وسلم -: إخوانكم خولكم، جعلهم الله

تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يديه

فليطعمه مما يأكل، وليلبسه مما يلبس،

ولا تكلفوهم ما يغلبهم، فإن كلفتموهم

فأعينوهم عليه".

وقال لييد بن ربيعة:

ولقد تحمدا لما فارقت

جارتى والحمد من خير خول

وقال هذيل الأشجعي:

أتاه وليد بالشهود يقودهم

على ما ادعى من صامت المال والخول

و — : أصل فأس اللجام.

وقال الأزهرى: لا أعرف خول اللجام،

ولا أدري ماهو.

* خولان - خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاة:

جد جاهلي يمانى، من بني كهلان، من القحطانية،

تُنَسَّبُ إِلَى بَنِيهِ بِلَادُ خَوْلَانَ، فِي شَرْقِي الْيَمَنِ. وَكَانَ مِنْهُمْ كَثِيرُونَ فِي جِبَالِ السَّرَاةِ، وَمِنْ قَبَائِلِهِمُ: الرَّبِيعَةُ وَالْعَقَارِبُ، وَبَنُو بَحْرٍ، وَبَنُو عَوْفٍ، وَبَنُو مَالِكٍ، وَبَنُو حَرْبٍ، وَبَنُو غَالِبٍ، وَالْعَبْدَلِيُّونَ، وَالزَّبِيدِيُّونَ، وَبَنُو مُنَبِّهٍ، وَمَرَّانَ، وَالْكَرَابِ. وَرَزَاحٌ .

وَأَنشَدَ سَبِيحُ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

وَقَائِلُهُ: خَوْلَانُ، فَانْكَحَ فَتَاتَهُمْ

وَأَكْرَمَهُ الْحَيَّيْنِ خَلُوْ كَمَا هِيَا

هـ و مَخْلَافُ خَوْلَانَ : مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ فُتِحَ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - .

* الْخَوْلَانُ - كُحْلُ الْخَوْلَانِ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْحَالِ، وَهُوَ عَصَاةُ الْحَمَضِ، وَهُوَ مِنْ شَجَرَةٍ مُتَشَوِّكَةٍ، لَهَا أَغْصَانٌ، طَوَّلُهَا ثَلَاثَةُ أَذْرُعٍ أَوْ أَكْثَرُ، وَلَهُ ثَمَرٌ شَبِيهُ بِالْفُلْفُلِ، وَقَشْرُهَا أَصْفَرٌ، وَلَهَا أَصُولٌ كَثِيرَةٌ، تَنْبُتُ فِي الْأَمَاكِينِ الْوَعْرَةِ.

* الْخَوْلَانِيُّ - أَبُو إِدْرِيسَ عَائِدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الْخَوْلَانِيِّ الْعَوْدِيُّ الدَّمَشْقِيُّ (٨٠هـ = ٧٠٠م) : تَابِعِيٌّ، فَقِيهٌ، كَانَ وَعِظَ أَهْلَ دِمَشْقَ، وَقَاضِيَهُمْ فِي خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ.

هـ وَأَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ ثُؤَبٍ : تَابِعِيٌّ، مُحَدِّثٌ فَقِيهٌ عَابِدٌ، رَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَأَبِي ذَرٍّ، وَبِلَالٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَغَيْرِهِمْ. نَعَنَتْهُ الدَّهْبِيُّ بِرِجَائَةِ الشَّامِ، أَصْلُهُ مِنَ الْيَمَنِ، أَذْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَأَسْلَمَ قَبْلَ وَفَاةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَلَمْ يَرَهُ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ، وَهَاجَرَ إِلَى الشَّامِ، وَفِي أَكْثَرِ الْمَصَادِرِ وَفَاتُهُ وَقَبْرُهُ بِدِمَشْقَ.

* خَوْلَةٌ: اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدَةٍ، مِنْهِنَّ :

o خَوْلَةُ بِنْتُ الْأَزْوََرِ الْأَسَدِيَّ (نحو ٣٥هـ = ٦٥٥م): صَحَابِيَّةٌ شَاعِرَةٌ، كَانَتْ أَشْجَعَ النِّسَاءِ فِي عَصْرِهَا، وَهِيَ أُخْتُ ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوََرِ، لَهَا أَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ فِي فَتوحِ الشَّامِ.

o وَخَوْلَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ بِنْتُ حُدَافَةَ، أُمُّ حَرَمَلَةَ الْخَزَاعِيَّةِ: صَحَابِيَّةٌ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ مَعَ زَوْجِهَا جُهِيمٍ - وَقِيلَ: جَهْمٌ - بِنْتُ قَيْسٍ.

o وَخَوْلَةُ بِنْتُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيَّةِ: أُخْتُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، شَاعِرَةٌ مِنْ شَوَاعِرِ الْعَرَبِ.

o وَخَوْلَةُ - وَيُقَالُ: خُوَيْلَةُ - بِنْتُ ثُعْلَبَةَ - وَيُقَالُ: بِنْتُ مَالِكٍ - الْمُجَادِلَةُ: صَحَابِيَّةٌ، وَهِيَ زَوْجَةُ أَوْسِ بْنِ الصَّامِتِ، الَّتِي نَزَلَ فِيهَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ (المجادلة/١) وَمِنْ هَذِهِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ عُرِفَ حُكْمُ الظَّهَارِ.

o وَخَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمِ بْنِ أُمَيَّةِ السُّلَمِيَّةِ: صَحَابِيَّةٌ، رَوَى عَنْهَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَابْنُ الْمُسَيَّبِ، وَكَانَتْ تَحْدِثُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهِيَ الَّتِي وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ - فَأَرْجَاهَا، وَتَزَوَّجَهَا عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ .

o وَخَوْلَةُ بِنْتُ عَاصِمٍ: صَحَابِيَّةٌ، وَهِيَ امْرَأَةُ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ، الَّتِي لَاعَنَهَا هِلَالٌ، فَفَرَّقَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَيْنَهُمَا، وَفِيهِمَا نَزَلَتْ آيَةُ اللَّعَانِ: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ...﴾ (النور/٦)

هـ و ابن خَوْلَةَ - سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ، - وَقِيلَ: مَوْلَاهُمْ -: صَحَابِيٌّ، مِنَ السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ، هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ فِي الْهَجْرَةِ الثَّانِيَةِ، وَتَوَفَّى فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ . وَهُوَ زَوْجُ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ.

* الخَوْلَةُ: الطَّبِيبَةُ، وبها سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ.

* خَوْلَى: اسمٌ لأكْثَر من واحدٍ، منهم:

ه خَوْلَى بن أبى خَوْلَى عَمْرُو بن زُهَيْر الجُعْفَى: شَهِدَ بَدْرًا والمُشَاهِدَ.

ه و ابنُ خَوْلَى: سَعِيد بن خَوْلَى بن خَلْف بن وَبَرَةَ، مَوْلَى حَاطِب بن أبى بَلْتَعَةَ: صَحَابِيٌّ بَدْرِيٌّ.

* الخَوْلَى: الْقَائِمُ بِأَمْرِ النَّاسِ السَّائِسُ لَهُم.

و — : رَئِيسُ الْعَمَالِ فِي الْمَرْعَةِ.
(مُحَدَّثَةٌ)

(ج) خَوْلٌ.

* الخَوْلَى، والخَوْلَى: الرَّاعِي الْحَسَنُ

الْقِيَامِ عَلَى الْمَالِ. يُقَالُ: هُوَ خَوْلَى مَالٍ. وَفِي خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: "أَنَّهُ دَعَا خَوْلِيَّهُ".

* خَوْلَى - ابنُ خَوْلَى - أَوْسُ بن خَوْلَى الْأَنْصَارِيُّ:

صَحَابِيٌّ شَهِدَ بَدْرًا، وَقِيلَ: إِنَّهُ كَانَ مِمَّنْ نَزَلَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حِينَ لُجِدَ.

* الخَوْلَى: اسمٌ كَالنَّسَبَةِ، عُرفَ بِهِ غَيْرٌ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

O أَمِينُ الْخَوْلَى (١٣٨٦هـ = ١٩٦٦م): عَالِمٌ مُوسَوِيٌّ

تَخَرَّجَ فِي مَدْرَسَةِ الْقَضَاءِ الشَّرْعِيِّ، وَعُيِّنَ مُدَرِّسًا بِهَا،

ثُمَّ اخْتِيرَ إِمَامًا لِلْمُفَوَّضِيَّةِ الْمِصْرِيَّةِ بِرُومَا وَبِرْلِين، ثُمَّ عَيَّنَ

رَئِيسًا لِقِسْمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَوَكِيلًا بِكُلِّيَّةِ الْآدَابِ بِجَامِعَةِ

الْقَاهِرَةِ، وَقَبْلَ تَقَاعُدِهِ اخْتِيرَ مَدِيرًا عَامًّا لِلتَّقَاةِ، ثُمَّ

مَدِيرًا لِدَارِ الْكُتُبِ الْمِصْرِيَّةِ، وَقَدْ كَانَ أَحَدَ الْعَشْرَةِ الَّذِينَ

عُيِّنُوا أَعْضَاءَ فِي مَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ عَامَ ١٩٦٢، لَهُ بَحُوثٌ وَمُؤَلَّفَاتٌ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا: "مَالِكُ بن أَنَسٍ" فِي ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ، وَ"مَشْكَلَاتُ حَيَاتِنَا اللُّغَوِيَّةِ"، وَ"مَنَاهِجُ تَجْدِيدِ النَّحْوِ وَالبَلَاغَةِ وَالتَّفْسِيرِ وَالأَدَبِ"، وَ"المَجْدُدُونَ فِي الإِسْلَامِ"، وَ"فَنُّ الْقَوْلِ".

* الْمُخَوْلُ: سَيْفٌ بَسِطَامٌ بن قَيْسٍ، وَفِيهِ يَقُولُ:

إِنَّ الْمُخَوْلَ لَا أُنْبِغِي بِهِ بَدَلًا

طَوَلَ الْحَيَاةَ وَمَا سُمِّيَتْ بِسِطَامَا

كَمْ مِنْ كَيْمٍ سَقَاهُ الْمَوْتَ شَفَرَتُهُ

وَكَانَ قَدِمًا أَبَى الضَّيْمِ ضِرْغَامَا

* * *

خ و م

قال ابنُ فَارِسٍ: "الْخَاءُ وَالْأَلْفُ وَالْمِيمُ مِنَ الْمُتَقَلِّبِ عَنِ الْيَاءِ".

* خَامَتِ الْأَرْضُ — خَوَمَانًا: وَخُمَتْ.

(مَقْلُوبٌ عَنْهُ) (وَانْظُرْ/ وَخ م)

* أَخَامَ الْفَرَسُ: صَفَنَ، أَيْ: رَفَعَ إِحْدَى

يَدَيْهِ، أَوْ إِحْدَى رِجْلَيْهِ، عَلَى طَرَفِ

حَافِرِهِ. أَوْ: ثَنَى سُنْبُكَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ.

و — الْإِنْسَانُ أَوْ الْحَيَوَانُ رَجَلَهُ: رَفَعَهَا

مِنْ عَنَتٍ أَصَابَهَا.

وَفِي الصَّحَاحِ، أَنْشَدَ الْفَرَاءُ:

رَأَوْا وَقَرَّةً فِي عَظْمٍ سَاقِي فَحَاوَلُوا

جُبُورِي لَمَّا أَنَّ رَأَوْنِي أُخِيمُهَا

[الوَقْرَةُ: النُّقْرَةُ؛ جُبُورُهَا: إِصْلَاحُهَا أَوْ وَضْعُ جَبِيرَةٍ عَلَيْهَا].

* خَوْمٌ فَلَانٌ عَلَى فَرَسِهِ: رَفَعَ غِطَاءَ سَرَجِهِ إِلَى فَوْقٍ، وَرَبَطَ عَلَيْهِ بِالرُّكَّابِ.

* خَامٌ - يُقَالُ: حِصَانٌ خَامٌ: لَا يَسْتَمِرُّ فِي الْجَرَى. (وَانظُرْ / خ ي م)

وَيُقَالُ: رَجُلٌ خَامٌ: لَمْ تُنْضِجْهُ التَّجَارِبُ. (مُحَدَّثَةٌ).

ومن كلام الجاحظ في أوصاف الحمام: "... فَإِذَا أَبْيَضَ الْحَمَامُ فَمِثْلُهُ مِنَ النَّاسِ

الصَّقْلَابِيِّ، فَإِنَّ الصَّقْلَابِيَّ فَطِيرٌ خَامٌ لَمْ تُنْضِجْهُ الْأَرْحَامُ...". (الصَّقْلَابِيُّ يَعْنِي:

الصَّقْلَبِيَّ، وَهُوَ الْمُنْسَوْبُ إِلَى صَقْلَبٍ: مَوْضِعٌ بِصِقْلِيَّةٍ؛ الْفَطِيرُ: الَّذِي لَمْ يُنْضَجْ).

وَيُقَالُ أَيْضًا: عَنَبَرٌ خَامٌ: رَمَادِيٌّ، أَشْهَبُ، سِنْجَابِيٌّ.

* الْخَامُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: جَدِيدُهُ الَّذِي لَمْ يُعَالَجَ.

و — مِنَ الْأَمْكِنَةِ: الْوَحِيمُ الْوَبِيُّ.

وهي بقاء. يُقَالُ: أَرْضٌ خَامَةٌ، وَ: بِلَادٌ خَامٌ. (عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ) (وَانظُرْ / وَ خ م)

و — مِنَ الْجُلُودِ: الَّذِي لَمْ يُدْبَغْ أَوْ: لَمْ يُبَالِغْ فِي دَبْغِهِ. (وَانظُرْ / خ ي م)

و — مِنَ الثِّيَابِ: الَّذِي لَمْ يُقَصِّرْ، أَيْ: لَمْ يُدَقَّ بِالْمِقْصَرَةِ وَيُغْسَلَ وَيُبَيِّضَ.

يُقَالُ: ثَوْبٌ خَامٌ. (وَانظُرْ / خ ي م)

و — مِنَ الْوَرَقِ: الَّذِي لَمْ يُصَقَّلْ. (وَانظُرْ / خ ي م)

و — : الدَّبْسُ، وَهُوَ عَسَلُ الثَّمَرِ. أَوْ: مَا يَسِيلُ مِنَ الرُّطَبِ الَّذِي لَمْ تَمْسَهُ النَّارُ، وَهُوَ أَفْضَلُهُ. (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) (وَانظُرْ / خ ي م)

و — : الْكِرْبَاسُ (رَاوُوقُ الْخَمْرِ) الَّذِي لَمْ يُغْسَلْ.

قال الصاغاني: وَأَمَّا قَوْلُ أَهْلِ الْعِرَاقِ لِلْكِرْبَاسِ غَيْرِ الْمَغْسُولِ: خَامٌ، فَفَارِسِيٌّ لَا مَدْخَلَ لَهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ. (وَانظُرْ / خ ي م) (ج) خَامَاتٌ.

* الْخَامَةُ Raw material : الْمَادَّةُ الْأَوَّلِيَّةُ الَّتِي تُوجَدُ عَلَى حَالَتِهَا الطَّبِيعِيَّةِ قَبْلَ أَنْ تُعَالَجَ أَوْ تُصَنَّعَ.

و — مِنَ النَّبَاتِ: الْعَصَّةُ الرُّطْبَةُ. أَوْ: الطَّاقَةُ اللَّيْنَةُ مِنَ الزَّرْعِ.

وفى الخبر: "مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تُفَيِّئُهَا (تُمِيلُهَا) الرِّيحُ، تَصْرَعُهَا مَرَّةً، وَتَعْدِلُهَا مَرَّةً أُخْرَى، حَتَّى تَهِيَجَ (تَيْبَسَ وَتَصْفَرَ) وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرَّةِ الْمُجْذِيَةِ (الثَّابِتَةِ) الَّتِي لَا يُصِيبُهَا

شَيْءٌ حَتَّى يَكُونَ أَنْجِعَافُهَا (انقلاعهما) مَرَّةً
وَاحِدَةً.

وفى اللسان، قال الطَّرِمَّاح :

إِنَّمَا نَحْنُ مِثْلُ خَامَةِ زَرْعٍ

فَمَتَى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهُ

وَيُرَوَّى: إِنَّمَا النَّاسُ مِثْلُ نَابِتَةِ الزَّرْعِ

(وانظر / خ ي م)

و — : الْفُجْلَةُ . (وانظر / خ ي م)

و — : السُّنْبَلَةُ . (وانظر / خ ي م)

(ج) خَامٌ، وخاماتٌ.

* الخَامِيُّ: الْمَنْسُوبُ إِلَى عَمَلِ الْخَامِ مِنَ
الْجُلُودِ.

* الْخَوَامُ - ابْنُ الْخَوَامِ: عِمَادُ الدِّينِ - أَوْ جَمَالُ الدِّينِ -

ابْنُ الْخَوَامِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّازِقِ الْحَرْبِيُّ

(٧٢٤هـ = ١٣٢٤م): طَبِيبٌ عِرَاقِيٌّ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادِ،

وَلَى بِهَا رِيَاسَةَ الطَّبِّ، وَتُوفِّيَ فِيهَا. كَانَ عَالِمًا

بِالْحِسَابِ، وَلَهُ اشْتِغَالٌ بِالْفَلَسَفَةِ. لَهُ تَصَانِيفٌ، مِنْهَا

"مَقْدَمَةٌ فِي الطَّبِّ" وَ"الْقَوَاعِدُ الْبَهَائِيَّةُ فِي الْحِسَابِ" .

* * *

خ و ن

١- نَقِيضُ الْأَمَانَةِ. ٢- التَّنْقِصُ.

٣- الضَّعْفُ.

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والواوُ والنونُ أصلُ

واحدٌ، وهو التَّنْقِصُ "

* خَانَ فَلَانٌ — خَوْنًا: فَتَرَ وَضَعُفَ.

قَالَتِ الْخَنَسَاءُ، تَرْتِي أَخَاهَا صَخْرًا :

فَصَخَّرَ لَدَيْهَا مِدْرَهُ الْحَرْبِ كُلِّهَا

وَصَخَّرَ إِذَا خَانَ الرَّجَالُ يُطِيرُهَا

[لَدَيْهَا، أَيْ: لَدَى الْحَرْبِ؛ مِدْرَهُ الْحَرْبِ:

زَعِيمُهَا؛ يُطِيرُهَا: يُثِيرُهَا وَيَنْهَضُ بِهَا].

وَيُرَوَّى: إِذَا خَامَ الرَّجَالُ، أَيْ: نَكَصُوا،

وَجَبَنُوا .

وَيُقَالُ: خَانَ النَّظْرُ.

وفى أفعال السَّرْقَسِيِّ، قال الشاعر:

وَقَاصِرَةُ الطَّرْفِ مَكْحُولَةٌ

بِفَتْرِ الْجَفُونِ وَخَوْنِ النَّظَرِ

و — الشَّيْءَ، وَفِيهِ خَوْنًا، وَخِيَانَةً،

وَخَانَةً، وَمَخَانَةً: أَوْثَمَنَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَنْصَحْ.

فهو خَائِنٌ، وَخَائِنَةٌ (بتاءٍ للمبالغة).

(ج) خَانَةٌ، وَخَوَّانٌ، وَخَوْنَةٌ، وَخَوَانَةٌ

(الأخير شاذٌ). وَهِيَ خَائِنَةٌ.

وهو خَوَّانٌ. وهو، وَهِيَ خَوَّونٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ

فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ ﴾ (الأنفال/٧١)

وفى الخبر: " أَنَّهُ رَدَّ شَهَادَةَ الْخَائِنِ

وَالْخَائِنَةُ "

ويُقال: كَفَاكَ مِنَ الْخِيَانَةِ أَنْ تَكُونَ أَمِينًا
لِلْخَوْنَةِ.

ويُقال: اسْتَبْدَلَ بِالنُّصْحِ الْمَخَانَةَ وَبِالسُّتْرِ
الْمَجَانَةَ.

وقال كَلِيبُ الْكِلَابِيِّ، يَخَاطِبُ قُرَيْنًا أَخَا
عُمَيْرٍ الْحَنْفِيِّ، وَكَانَ لَهُ عِنْدَهُ دَمٌ - وَيُنْسَبُ
إِلَى سَلْمَى الْجُهَنِيَّةِ -:

أَقْرَيْنُ، إِنَّكَ لَوْ رَأَيْتَ فَوَارِسِي

بِعَمَائَتَيْنِ إِلَى جَوَانِبِ ضَلَفَعٍ

حَدَّثْتَ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ، وَلَمْ تَكُنْ

لِلْعَدْرِ خَائِنَةً مُغِلَّ الإِصْبَعِ

[عَمَائَتَانِ، وَضَلَفَعٌ: مَكَانَانِ؛ مُغِلٌّ: مَنْ
الْغُلُولِ، وَهُوَ السَّرَقَةُ].

وقال خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ الْهَذَلِيُّ:

فَإِنْ كُنْتَ تَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ مَخَانَةً

فَتِلْكَ الْجَوَازِي عَقْبُهَا وَنُصُورُهَا

[عَقْبُهَا: عَاقِبَتُهَا].

وقال لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ:

يَتَحَدَّثُونَ خِيَانَةً وَمَلَادَةً

وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبِ

[الْمَلَادَةُ: الْكَلَامُ اللَّطِيفُ الَّذِي لَا فِعْلَ مَعَهُ؛

يَشْغَبُ: يُهَيِّجُ الشَّرَّ].

وقال ابن دَرَّاجِ الْقَسْطَلِيُّ:

وَإِنْ بَلَادًا أَخْرَجْتَنِي لِعُطْلٍ

وَإِنْ زَمَانًا خَانَ عَهْدِي لَخَوَانٍ

وقال أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

وَلَا تَكُ جَازِيًا بِالْخَيْرِ شَرًّا

وَإِنْ أَنَا خُنْتُ فِي سَبَبٍ فَخُنِّي

و — الْأَمَانَةُ: لَمْ يُؤَدِّهَا، أَوْ: لَمْ يُؤَدِّ
بَعْضَهَا.

وقيل: أَخَلَّ بِمَا أُوتِيتَ عَلَيْهِ مِنْ حُقُوقٍ.

وفى القرآن الكريم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (الأنفال/ ٢٧)

وفى الخبر: "الْمُؤْمِنُ يُطْبَعُ عَلَى كُلِّ خُلُقٍ
إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ".

وقال سَعِيَةُ بْنُ الْعَرِيضِ الْيَهُودِيُّ:

فَمَتَى تَصَاحِبُهُمْ تُصَاحِبُ خَانَةً

وَمَتَى تُفَارِقُهُمْ تُفَارِقُ عَنْ قَلِي

ويُقال: خَانَ الْعَهْدَ. وفى اللسان، قال
الشاعر:

فَقَالَ مُجِيبًا: وَالَّذِي حَجَّ حَاتِمٌ

أَخُونُكَ عَهْدًا، إِنَّنِي غَيْرُ خَوَّانٍ

[أَخُونُكَ، يُرِيدُ: لَا أَخُونُكَ].

و — فَلَانًا: غَدَرَ بِهِ. وفى القرآن الكريم:

﴿كَأَنَّا تَحْتِ عِبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ

فَخَانَتْهُمَا﴾ (التحریم/ ١٠).

ويُقال: خان الوصل. قال أوس بن حجر:

ولقد أروغ عن الخليل إذا

خان الخليل الوصل أو كدبا

[أروغ: أنصرف].

والعرب تضرب المثل بالذنب في الخيانة

والغدر، فيقال: "هو أخون من ذنب".

وأشدد حمزة الأصفهاني قول الشاعر:

* أخون من ذنب بصحراء هجر *

و — النصيحة: لم يخلص فيها.

و — السيف صاحبه: نبا عن الضريبة.

وقيل - في السيف ونحوه -: "أخوك وربما

خائك".

ويقال: خانت فلاناً رجلاه: إذا لم يقدر

على المشي. (مجان)

ويقال: خان فلاناً ظهره: ضعف.

ويقال أيضاً: في ظهر فلان خون.

ويقال: خانت ذاكركه: إذا لم تسعه بالتذكر

و — فلاناً عينه: نظر نظرة مريبة أو

مختلسة.

و — الدهر فلاناً: غير حاله من اللين إلى

الشدّة.

ويقال: خانه النعيم. و: خانه حظه.

قال الأعشى:

وخان الزمان أبا مالك

وأى امرئ لم يخنه الزمن

و — الرشاء الدلو: انقطع.

قال ذو الرمة، يصف نعاماً مسرعة:

كأنها دلو بئر جد ماتحها

حتى إذا ما رآها خانها الكرب

[الماتح: الذى يستقى؛ الكرب: الحبْلُ

يُشدُّ فى وسط خشبة الدلو فوق الرشاء

ليُقويه].

ويقال: خانه السلك، وأسلمه العقد. أى:

انقطع خيطه فتبدد.

ثم استعملوه فى الدمع استعاراً. قال زهير

ابن أبى سلمى:

كان عيني وقد سال السليل بهم

وعبرة ما هم، ولو أنهم أمم

غرب على بكرة أو لؤلؤ قلق

فى السلك خان به ربّاته النظم

[السليل: واد؛ عبرة ما هم: ما زائدة، أى

هم عبرة لى، الأمم: القصد والقريب؛

الغرب: الدلو العظيمة؛ قلق: غير مستقر،

الربّات: النساء اللواتي ينظمن اللؤلؤ؛

النظم: واحدتها نظام، وهو الخيط].

* أخون فلان فلاناً: وجده خائناً.

* خَوَّنَ مِنَ الشَّيْءِ: نَقَصَهُ.

و — فَلَانًا: نَسَبَهُ إِلَى الْخِيَانَةِ.

و — الشَّيْءَ: تَعَهَّدَهُ. (وانظر / خ و ل)

* اخْتَانَ فُلَانٌ فَلَانًا: خَانَهُ خِيَانَةً بَيِّنَةً.

و — نَفْسَهُ: خَانَهَا وَظَلَمَهَا ظُلْمًا شَدِيدًا.

يُقَالُ: اخْتَانَ النَّفْسَ وَالْمَالَ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ

أَنْفُسَكُمْ﴾ (البقرة/١٨٧)

* تَخَوَّنَ فُلَانٌ: صَارَ خَائِنًا. يُقَالُ: كَانَ

فُلَانٌ أَمِينًا فَتَخَوَّنَ.

و — الشَّيْءَ: تَنَقَّصَهُ، كَأَنَّهُ خَانَهُ شَيْئًا

فَشَيْئًا.

يُقَالُ: تَخَوَّنَنِي فُلَانٌ حَقًّا. (وانظر/

خ و ف، خ و ل)

قَالَ لَيْبِدٌ، يَصِفُ نَاقَتَهُ:

عُذَابِرَةٌ تُقَمِّصُ بِالرُّدَافِي

تَخَوَّنَهَا نُزُولِي وَارْتِحَالِي

[عُذَابِرَةٌ: ضَخْمَةٌ شَدِيدَةٌ؛ تُقَمِّصُ:

تَتَوَثَّبُ؛ الرُّدَافِي: جَمْعُ رَدِيفٍ، وَهُوَ مَنْ

يُرْتَدِفُ خَلْفَ الرَّكَّابِ].

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ حَرَامٍ الْهَذَلِيُّ:

دَلَفْتُ لَهَا أَوَانِيذَ بَسْهَمٍ

حَلِيفٍ لَمْ تَخَوَّنْهُ الشُّرُوجُ

[دَلَفَ: سَارَ بَطِيئًا؛ حَلِيفٌ: حَدِيدٌ؛

الشُّرُوجُ: الشَّقَوقُ].

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، يَذْكُرُ نَاقَتَهُ:

فَقُمْتُ إِلَى حَرْفٍ تَخَوَّنَ نِيَّهَا

سُرَى اللَّيْلِ حَتَّى لَحْمُهَا مُتَحَسَّرٌ

[الْحَرْفُ: النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ؛ النَّيُّ: الشَّحْمُ؛

مُتَحَسَّرٌ: ذَاهِبٌ].

وَيُقَالُ: تَخَوَّنَتُهُ الدُّهُورُ وَتَخَوَّفَتُهُ.

و — الْقَوْمَ: طَلَبَ خِيَانَتَهُمْ وَعَثَرَتَهُمْ.

وَقِيلَ: اتَّهَمَهُمْ بِالْخِيَانَةِ. وَفِي الْخَبَرِ: " أَنَّهُ

نَهَى أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا؛ لِئَلَّا

يَتَخَوَّنَهُمْ ".

و — الدَّهْرُ فَلَانًا: خَانَهُ.

و — فُلَانٌ الشَّيْءَ: تَعَهَّدَهُ، وَأَتَاهُ فِي وَقْتِهِ

الْمَأْلُوفِ. وَفِي الْخَبَرِ: " كَانَ الرَّسُولُ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَتَخَوَّنُنَا بِالْمَوْعِظَةِ "

وَيُرْوَى: يَتَخَوَّلُنَا. (وانظر/ خ و ل)

وَيُقَالُ: لَا يَزَالُ فُلَانٌ يَتَخَوَّنُهُ. قَالَ

ذُو الرُّمَّةِ، يَصِفُ وَلَدَ ظَبْيَةٍ:

لَا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ

دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْغُومٌ

[يَنْعَشُ: يَرْفَعُ؛ دَاعٍ: صَوْتُ؛ الْمَاءُ: "مَاءٌ":

حِكَايَةُ صَوْتِ الشَّاةِ؛ مَبْغُومٌ: دَوُّ بُغَامٍ، وَهُوَ

صَوْتُ الظَّبْيِ].

ويُروى: تَخَوَّفَهُ . (وانظر/ خ و ف)

ويُقال: تَخَوَّنَتِ الحُمَى فلانًا .

* اسْتَخُونَ الشَّخْصَ: عدَّه خائِنًا.

* الإِخْوَانُ (فارسيّ معرَّب): لغةٌ فى

الإِخْوَانِ.

* الخَائِنُ - خَائِنُ الْعَيْنِ: الأسدُّ، سُمِّيَ

بذلك لِفتورِ فى عَيْنَيْهِ عندَ النَّظَرِ.

* الخَائِنَةُ: الخِيَانَةُ، مَصْدَرٌ، وفى القرآن

الكريم: ﴿وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ﴾

(المائدة/١٣)

هو خَائِنَةُ الْأَعْيُنِ: النَّظَرَةُ الْمُسْتَرْقَّةُ إِلَى مَا

لَا يَحِلُّ، وفى القرآن الكريم: ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ

الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾ (غافر/١٩)

وفى الخبر أَنَّهُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قال: " ما كانَ لِنَبِيٍّ أَنْ تَكُونَ لَهُ خَائِنَةٌ

الْأَعْيُنِ "

* الخَانُ: (انظره فى رسمه).

* الخَانَةُ: الْمَنْزِلَةُ.

ويُقال فى اصطلاحِ الْكِتَابِ: خَائَةٌ

الْعَشْرَاتِ وَ: خَائَةُ الْمِائَاتِ وَ: خَائَةُ الْأَلْفِ

... إلخ .

* الْخَوَانُ، وَالْخَوَانُ: (انظره فى رسمه).

* الْخَوْنُ: الدَّمُ. (فارسيّ)

* الْخَوَّانُ: الْخَائِنُ، مُبَالِغَةٌ مِنْهُ، وفى

القرآن الكريم: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ

خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾ (الحج/٣٨)

و — : الْأَسَدُ. يُقال: افْتَرَسَهُ الْخَوَّانُ.

و — : الدَّهْرُ .

و — : يَوْمُ نَفَازِ الْمِيرَةِ. يُقال: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ

الْخَوَّانِ . (مجان)

(ج) أَخُونَةٌ. وأنكره ابنُ سيده.

* الْخَوَّانُ، وَالْخَوَّانُ: شَهْرُ رَبِيعِ الْأَوَّلِ.

وفى اللسان، أنشد ابنُ الأعرابي:

وفى النِّصْفِ مِنْ خَوَّانٍ وَدَّ عَدُونَا

بأنَّه فى أَمْعَاءِ حُوتٍ لَدَى الْبَحْرِ

[بأنَّه تُقْرَأُ بِاخْتِلَافٍ حَرَكَهَ الْهَاءِ لِلْوُزْنِ] .

وقيل: اسمٌ من أسماءِ الْأَيَّامِ - أو الشَّهُورِ -

فى الْجَاهِلِيَّةِ. (عن ابنِ دريد)

* الْخَوَّانَةُ: الْاسْتِ.

* الْخِيَانَةُ (فى القانون) (E) treason: تَجَسُّسٌ

مَوْضُوعُهُ أَسْرَارُ الدِّفَاعِ الْوَطَنِىِّ، ويصدرُ عَمَّنْ يحمل

جِنْسِيَّةَ الدَّوْلَةِ. وهى من أشدِّ الجرائمِ خطورةً، فهى

تتضمَّنُ أفعالاً يَقْصَدُ بِهَا الْمَسَاسُ بِسِيَادَةِ الدَّوْلَةِ عَنْ

طَرِيقِ الاستِعاْنَةِ بِجِهَاتٍ خَارِجِيَّةٍ، ولذلك تُعاقَبُ عَلَيْهَا

كُلُّ الْقَوَانِينِ بِعُقُوبَاتٍ قَاسِيَةٍ. وجريمةُ الْخِيَانَةِ ذاتُ

صُورٍ عَدِيدَةٍ، منها: رَفْعُ السِّلَاحِ عَلَى الْوَطَنِ، أو

الالتحاق بعمل في القوات المسلحة لدولة تهاديه
وتحارب، أو تمكينها من العدوان عليه، بتقديم
معلومات عن مركزه الحربي أو السياسي. ويعاقب
القانون المصري على هذه الجرائم بالإعدام إذا وقعت
في زمن الحرب، نظراً لخطورة الأضرار التي تترتب
عليها .

O وخيانة الأمانة (في القانون) abusbecon (F)
Fiance : جريمة تفترض تسليم المتهم مالا منقولاً
بناءً على أحد عقود الأمانة التي يحددها القانون
ليحوّره لحساب المجنى عليه. ولكنه يحتلّسه، أو
يبدّده، أو يستعمله، إخلالاً بالثقة التي وضعها فيه .
O وخيانة عظمى (haute) hrahison : خيانة للوطن
يرتكبها شخص ينتمي إلى الفئات العليا من الموظفين
العاملين، عسكريين أو سياسيين .

* **خيوان**: مخالف باليمن، ومدينة بها، قال ابن
الكلبي: كان " يعوق " الصنم بقرية يقال لها " خيوان "
من صنعاء على ليلتين (٦٠ كم) مما يلي مكة .

ه و خيوان بن زيد بن مالك بن جشم من همدان: لقب
جد جاهلي، يمانى، اسمه مالك، تُنسب إليه قبائل
وبطون، منها: قيس، وربيعة، وزيد، وهم أبناؤه.
والبهم يُنسب " مخالف خيوان " في اليمن، وكان
صنمهم في الجاهلية " يعوق " .

* * *

خ و و

* **خو**: واد كان في ديار بني أسد، به نخل، يصب
ماؤه في ذى العشيرة. (عن نص).
قال زهير:

لئن حَلَلْتَ بِخَوٍّ فِي بَنِي أَسَدٍ
فِي دِينَ عَمِرٍ وَحَالَتْ دُونَنَا فَذَكُ
لِيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَنْطِقٌ قَدَعُ
بَاقٍ كَمَا دَنَسَ الْقُبَيْطَةُ الْوَدَكُ
[فَذَكُ : قَرِيَّةٌ بِالْحِجَازِ ، قَدَعُ : مُقْدَعٌ ، الْقُبَيْطَةُ : ثِيَابٌ
بَيْضٌ ، الْوَدَكُ : الدَّسَمُ] .
ويروى : بِجَوٍّ .
وَقَالَ سُحَيْمٌ عَبْدُ بَنِي الْحَسَّاسِ ، مِنْ بَنِي أَسَدٍ :
وَالَّا فَخَوٌّ حِينَ تَنْدَى دِمَائُهُ
عَلَى حَرَامٍ حِينَ أَصْبَحُ غَادِيَا
[الدَّمَاءُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ] .
و — : وَادٍ بَيْنَ التَّيْمَنِ ، وَهُمَا جَبَلَانِ لِبَنِي فُقْعَسٍ
يَقَعُ بَيْنَهُمَا هَذَا الْوَادِي ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ
الْأَسَدِيُّ :

* تَرَعَى إِلَى جَدٍّ لَهَا مَكِينٌ *
* أَكْنَافُ خَوٍّ فَبَرَّاقَ التَّيْنِ *
[الْجَدُّ : الْمَاءُ الْقَدِيمُ يَكُونُ فِي طَرَفِ الْفَلَاةِ] .
وَقَالَ يَعْتَرُ بْنُ لَقِيطِ الْفَقْعَسِيِّ :

أَلَا حَيَّ لِي مِنْ لَيْلَةِ الْقَبْرِ إِنَّهُ
مَآبٌ ، وَإِنْ أَكْرِهْتُهُ أَنَا آيِبُهُ
وَتَارَكَ خَوٌّ يَنْسُجُ الرِّيحُ مَتْنَهُ
إِذَا اطَّرَدَتْ قُرْيَانُهُ وَمَذَانِبُهُ
[الْقُرْيَانُ وَالْمَذَانِبُ : مَجَارِي الْمَاءِ فِي الرُّوْضِ] .

ه و يوم خو: من أيام العرب، كان لبني أسد على
بني يربوع، قتل فيه ذؤاب بن ربيعة عتيبة بن
الحارث بن شهاب اليربوعي. قال مالك بن نويرة ،
يرثيه :

وَهَوَّنَ وَجْدِي ، إِذْ أَصَابَتْ رِمَاحُنَا ،
عَشِيَّةَ خَوٍّ ، رَهْطَ قَيْسِ بْنِ جَابِرٍ

وقال مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ:

وَنَحْنُ بِخَوْ إِذْ أُصِيبَ عَمِيدُنَا

وَعَرَدَ عَنْهُ كُلُّ نَكْسٍ مُرَكَّبٍ

أَبَانَا بِهِ مِنْ سَادَةِ الْحَيِّ سَيَّةً

وَكُنَّا مَتَى مَا نَطْلُبُ النَّارَ نَغْضِبُ

[عَرَدَ عَنْهُ: أَحْجَمَ وَنَكَصَ].

* الخَوْ: كُلُّ وادٍ وَاسِعٍ فِي جَوْ سَهْلٍ.

وقيل: الأَرْضُ الْمُتَطَامِنَةُ.

* الخَوْ، والخَوْ: العَسَلُ. (عن الرَّجَاجِيِّ)

و — : الجَوْعُ. (عن الصَّاعِنِيِّ)

* خَوَانٌ - تَنْنِيَةُ خَوْ: واديانٌ مَعْرُوفَانِ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ.

قال رافعُ بنِ هُرَيْمٍ:

وَنَحْنُ أَخَذْنَا ثَارَ عَمَكَ بَعْدَمَا

سَقَى الْقَوْمُ بِالْخَوَيْنِ عَمَكَ حَنْظَلًا

وقال نصر: الخَوَانُ: غَايِطَانِ بَيْنَ الدَّهْنَاءِ وَالرَّغَامِ.

قال الرَّاجِزُ:

* فِي إِثْرِ أَطْعَانٍ عَلَتْ بِخَوَيْنِ *

* رَوَّافِعًا نَحْوَ خَصُورِ النَّعْفَيْنِ *

[الْخَصْرُ: طَرِيقٌ بَيْنَ أَعْلَى الرَّمْلِ وَأَسْفَلِهِ؛ النَّعْفُ مِنَ

الرَّمْلَةِ: مَقْدَمُهَا].

وفي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* وَبَيْنَ خَوَيْنِ رُفَاقٍ وَاسِعٍ *

* رُفَاقٌ بَيْنَ التَّيْنِ وَالرَّبَائِعِ *

[الرَّبَائِعُ: أَكْنَفٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ].

* الخَوْ، والخَوْ: الأَرْضُ الْمُتَطَامِنَةُ.

و — : الْفَتْرَةُ: وَفِي الْخَبَرِ: "فَأَخَذَ أَبَا

جَهْلٍ خَوْهً فَلَا يَنْطِقُ".

و — : جَانِبُ الْوَادِي.

* الخَوْ: لُغَةٌ فِي الْأُخْوَةِ. وَفِي الْخَبَرِ

- فِي صِفَةِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "لَوْ

كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ

خَلِيلًا، وَلَكِنْ خَوْهُ الْإِسْلَامُ".

* * *

خ و ي

(فِي الْحَبَشِيَّةِ hawawa (خَوَوُ): فَتَحَ،

ومنه hewā (خَوَا): نَافِذَةٌ).

١- الخُلُو. ٢- السَّقُوطُ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الْخَاءُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الْخُلُوءِ السَّقُوطِ".

* خَوَتِ الدَّارُ — خَيًّا، وَخَوَاءً، وَخَوَى،

وَخَوِيًّا، وَخَوَايَةً: خَلَتْ مِنْ أَهْلِهَا.

قال رُؤْبَةُ، فِي وَصْفِ صَحْرَاءَ:

* وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرَقِ *

* مُشْتَبِهِ الْأَعْلَامِ لِمَاعِ الْخَفَقِ *

و — : بَادَ أَهْلُهَا وَهِيَ قَائِمَةٌ بِلَا عَائِرٍ.

وقيل: تَهَدَّمَتْ وَسَقَطَتْ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا﴾

(النمل/٥٢)

وفيه أيضًا: ﴿فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾

(الحج/٤٥)

وفى خَبَرٍ سَهْلٍ: " فإذا هُم بدارٍ خَاوِيَةٍ عَلَى عُرُوشِهَا "

وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ، تَرْتِى أَخَاهَا صَحْرًا:

إِنَّ أَبَا حَسَانَ عَرَشُ خَوَى

مِمَّا بَنَى اللَّهُ بَكْنَ ظَلِيلُ

وَيُروى: عَرَشُ هَوَى .

و — المرأةُ خَوَى: وَلَدَتْ، فَحَلَا بَطْنُهَا مِنَ الْحَمَلِ.

و —: لَمْ تَأْكُلْ عِنْدَ الْوِلَادَةِ.

و — الْبَطْنُ خَوَى، وَخَوَاءً: خَلَا مِنَ الطَّعَامِ.

و — فَلَانٌ: تَتَابَعَ عَلَيْهِ الْجُوعُ.

وَيُقَالُ: خَوَى رَأْسُهُ مِنَ الدَّمِ، لِكَثْرَةِ رُعَافِهِ.

و — الْقَوْمُ: جَاعُوا.

و — الزَّنْدُ خَوَى: لَمْ يُورِ.

و — النُّجُومُ، خَوِيًا، وَخِيًا: أَمَحَلَتْ أَوْ

سَقَطَتْ (مَضَى مَوْسِمُ ظَهْرِهَا) فَلَمْ تُمَطِّرْ فِي

نَوْنِهَا. قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

قَوْمٌ إِذَا حَوَتْ النُّجُومُ فَإِنَّهُمْ

لِلطَّارِقِينَ النَّازِلِينَ مَقَارِي

[مَقَارِي: جَمْعُ مُقَرٍّ: وَهُوَ الَّذِي يَقْرِى الضَّيْفَ].

و — السَّحَابُ: خَلَا مِنَ الْمَطَرِ وَأَخْلَفَ.

و — فَلَانُ الشَّيْءِ خَوَى، وَخَوَايَةً، وَخِيًا: اخْتَنَطَفَهُ.

وَيُقَالُ: خَوَاهُ السَّبْعُ.

و — فَلَانًا خِيًا: قَصَدَهُ.

* خَوِيَتِ الدَّارُ — خَوَى، وَخِيًا، وَخُوِيًا، وَخَوَاءً، وَخَوَايَةً: حَوَتْ.

قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيُّ، يُعَاتِبُ ابْنَ عَمِّهِ:

إِذَا مَا بَنَى الْمَجْدَ ابْنُ عَمِّكَ، لَمْ تُعِنْ

وَقُلْتَ: أَلَا بَلْ لَيْتَ بُنْيَانَهُ خَوَى

و — الْأَرْضُ: خَرِبَتْ .

و — الْمَرْأَةُ: حَوَتْ.

و — فَلَانٌ خَوَى: جَاعَ.

وَقِيلَ: قَلَّ الطَّعَامُ فِي بَطْنِهِ فَضَعُفَ.

وَيُقَالُ: خَوَى جَوْفُهُ.

وَيُقَالُ: خَوَى الرَّأْسُ وَالْبَطْنُ مِنَ الدَّمِ.

و — الرَّجُلُ الْكَبِيرُ: خَلَّ (هُزِلَ) لَحْمُهُ.

وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ الْمَهْزُولَةِ: قَدْ خَوِيَتْ.

و — النُّجُومُ: حَوَتْ. قَالَ الشَّاعِرُ:

فَمَهُمَا أَنْ تَرَيْنَا قَدْ خَوِينَا
فَقَدْ خَوَى الْفَرَاقِدُ وَالسُّعُودُ
* أَخَوَى فَلَانٌ: خَوَى.

و — المَالُ (الإِبِلُ وَالْمَاشِيَّةُ) : بَلَغَ غَايَةَ
السَّمَنِ. (عَنِ الْفَرَاءِ).
و — الشَّاةُ وَنَحْوُهَا : لَمْ تَأْكُلِ الْعُشْبَ ،
فَأَخَذَهَا الْهَيْامُ ، حَتَّى تَكَادُ تَبْيِضُ عِيُونُهَا .
فَهِيَ مُخَوِيَّةٌ . (ج) مَخَاوِ . (عَنْ أَبِي عَمْرِو
الشَّيْبَانِيِّ)

و — الزَّئِدُ : خَوَى .
و — السَّمَاءُ : لَمْ تُمْطِرَ .
و — النُّجُومُ : خَوَتْ . (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) .
قال الشاعرُ :

وَأَخَوَتْ نُجُومُ الْأَخْذِ إِلَّا أَنْضَةً

أَنْضَةٌ مَحَلٌّ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرَى
[أَنْضَةٌ : جَمْعُ نَضِيضَةٍ ، وَهِيَ الْمَطَرُ
الْقَلِيلُ ؛ يُثْرَى : يَبُلُّ الْأَرْضَ] .

ويُقالُ : مَا أَخَوَتْ الْجَبْهَةُ قَطُّ إِلَّا سَاءَ
ظَنُّهُمْ . (الْجَبْهَةُ : مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ)

و — فَلَانٌ الشَّيْءَ : خَوَاهُ .

و — مَا عِنْدَ فَلَانٍ : أَخَذَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ .
ويُقالُ : طَلَبَ فَأَخَوَى : إِذَا لَمْ يُصَبْ شَيْئًا .

* خَوَى الْبَعِيرُ : تَجَافَى فِي بُرُوكِهِ وَمَكَّنَ
لِثَفْنَاتِهِ . يُقالُ : هَذَا مُخَوَّى بَعِيرِكَ .
وفى التَّهْذِيبِ قال الشاعرُ ، فى صِفَةِ نَاقَةٍ
ضَامِرَةٍ :

ذاتُ انْتِباذٍ عَنِ الْحَادِي إِذَا بَرَكَتْ
خَوَتْ عَلَى ثَفْنَاتٍ مُحَزَّنَاتٍ
[مُحَزَّنَاتٌ : مُرْتَفِعَاتٌ] .

و — الإِبِلُ : حَمَصَتْ بِطُونُهَا وَارْتَفَعَتْ .
و — المَالُ (الإِبِلُ وَالْمَاشِيَّةُ) : أَخَوَى .
و — الطَّائِرُ : بَسَطَ جَنَاحَيْهِ وَمَدَّ رِجْلَيْهِ ،
وذلك إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقَعَ .
و — النُّجُومُ : خَوَتْ . قال الأَخْطَلُ ،
يَمْدَحُ بَشَرَ بْنَ مَرْوَانَ :

فَأَنْتَ الَّذِي تَرْجُو الصَّعَالِيكَ سَيِّبُهُ

إِذَا السَّيَّةُ الشَّهْبَاءُ خَوَتْ نُجُومُهَا
و — : مَالَتْ لِلْمَغِيبِ .

و — الْحَمَامَةُ أَوْ الدَّجَاجَةُ لِذِكْرِهَا : أَقَرَّتْ
لَهُ .

و — فَلَانٌ فى سُجُودِهِ : تَجَافَى ، وَفَرَّجَ
مَا بَيْنَ عَظْدَيْهِ وَجَنَبَيْهِ . وفى الْخَبَرِ : " أَنْ
النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ إِذَا
سَجَدَ خَوَى " .

وفى خَبَرِ عَلَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " إِذَا
سَجَدَ الرَّجُلُ فليَخَوْ، وإذا سَجَدَتِ الْمَرْأَةُ
فَلتَحْتَفِزْ".

و — عِنْدَ جُلُوسِهِ عَلَى الْمِجْمَرِ: أَبْقَى بَيْنَهُ
وَبَيْنَ الْأَرْضِ خَوَاءً.

و — الْمَرْأَةُ: عَمِلَ لَهَا خَوِيَّةً تَأْكُلُهَا.
ويُقال: خَوَى لَهَا. (عن كراع).

و — : حَفَرَ لَهَا حَفِيرَةً، وَأَوْقَدَ فِيهَا، ثُمَّ
أَقْعَدَهَا عَلَى وَهْجِهَا لِيَذْهَبَ مَا تَجِدُهُ مِنْ
دَاءٍ.

ويُقال: خَوَى الْمَقْرُورُ: ضَمَّ أَصَابِعَهُ وَقَرَّبَهَا
مِنَ النَّارِ يَتَدَفَّأُ. (عن ثعلب)

وفى الْمُحْكَمِ، أَنْشَدَ لِشَاعِرٍ، يَصِفُ خَيْلاً :
يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ الْعُبَارِ عَوَابِسًا
كَأَصَابِعِ الْمَقْرُورِ خَوَى فَاصْطَلَى
[يُرِيدُ أَنَّ الْخَيْلَ قَرِيبٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ].

* اخْتَوَى فُلَانٌ : ذَهَبَ عَقْلُهُ.

و — الْبَلَدَ: اقْتَطَعَهُ. قال أبو وَجْزَةَ:

ثُمَّ اعْتَمَدْتُ إِلَى ابْنِ يَحْيَى تَخْتَوِي

مِنْ دُونِهِ مُتَبَاعِدَ الْبُلْدَانِ

و — الْفَرَسَ: طَعَنَهُ فِي خَوَائِهِ .

و — الشَّيْءَ: خَوَاهُ.

و — السَّبْعُ وَلَدَ الْبَقَرَةِ: اسْتَرْقَهُ وَأَكَلَهُ.

قال ابنُ مُقْبِلٍ:

حَتَّى اخْتَوَى طِفْلَهَا فِي الْجَوْ مُنْصَلِتٌ

أَزَلُّ مِنْهَا كَنْصَلِ السَّيْفِ زُهْلُولُ

[الزُّهْلُولُ: الْأَمْلَسُ].

وقال يزيدُ بنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ، يُعَاتِبُ ابْنَ
عَمِّهِ:

نَدَاكَ عَنِ الْمَوْلَى وَنَصْرَكَ عَاتِمٌ

وَأَنْتَ لَهُ بِالظُّلْمِ وَالْغِمْرِ مُحْتَوِي

[النَّدَى: الْجُودُ؛ الْمَوْلَى: ابْنُ الْعَمِّ، عَاتِمٌ:

بَطِيءٌ؛ الْغِمْرُ: الْحِقْدُ وَالْغِلُّ].

و — مَا عِنْدَ فُلَانٍ: أَخَوَاهُ.

* الْخَاوِيَّةُ: الدَّاهِيَّةُ. (عن كراع)

وفى اللِّسَانِ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْأَسْوَدِ
بنِ يَعْفُرٍ:

جُنِبَتِ خَاوِيَةَ السَّلَاحِ وَكَلَمَهُ

أَبَدًا وَجَانِبَ نَفْسِكَ الْأَسْقَامُ

ه و أَرْضُ خَاوِيَّةٌ: خَالِيَةٌ مِنْ أَهْلِهَا.

وَقَدْ تَكُونُ خَاوِيَّةً مِنَ الْمَطَرِ.

* الْخَوَى: الْجُوعُ.

وقيل: خُلُوُ الْجَوْفِ مِنَ الطَّعَامِ.

و —: الرُّعَافُ.

* الخَوَاءُ: الجَوْعُ.

وقيل: خُلُو الجَوْفِ مِنَ الطَّعَامِ.

و — : الفُرْجَةُ، والهَوَاءُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .

قال بشر بن أبي خازم:

نُسُوفٍ لِلْحِزَامِ بِمِرْفَقَيْهَا

يَسُدُّ خَوَاءَ طُبَيْبِهَا الْغُبَارُ

[نُسُوفٌ لِلْحِزَامِ: أَيْ أَنْ يَدَيْهَا تَدْفَعَانِ

الْحِزَامَ وَتَوَخَّرَانِهِ؛ الطَّبِيُّ لِكُلِّ ذَاتِ حَافِرٍ:

كَالضَّرْعِ لِكُلِّ ذَاتِ ظِلْفٍ].

و — : الهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

و — مِنَ الْأَرْضِ: بِرَاحُهَا.

و — مِنَ الْفَرَسِ: الْفَرَاغُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ

وَيَدَيْهِ.

يُقَالُ: دَخَلَ فُلَانٌ فِي خَوَاءِ فَرَسِهِ. قال أبو

النَّجْم - فَجَمَعَ الْمَعْنِيَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ - فِي

وَصَفِ فَرَسٍ طَوِيلِ الْقَوَائِمِ :

* يَبْدُو خَوَاءُ الْأَرْضِ مِنْ خَوَائِهِ *

* هَاوٍ يَضِلُّ الْمَخُ فِي هَوَائِهِ *

و — : مَفْرَجٌ مَا بَيْنَ الضَّرْعِ وَالْقُبْلِ مِنَ

الْأَنْعَامِ.

(ج) أَخْوِيَّةٌ.

* الْخَوَاءُ: الْعَسَلُ. (عَنِ الرَّجَّاجِيِّ)

* الْخَوَاةُ: مَفْرَجٌ مَا بَيْنَ الضَّرْعِ وَالْقُبْلِ مِنَ

الْأَنْعَامِ. (وَيُمَدُّ)

و — : الصَّوْتُ. (حكاه أبو عبيد)

ه وَخَوَاةُ الرِّيحِ: صَوْتُهَا. (عن ابنِ

الأعرابي). يُقَالُ: سَمِعْتُ خَوَاةَ الرِّيحِ.

ه وَخَوَاةُ الْمَطَرِ: حَفِيفُ انْهَالِهِ. (عن ابنِ

الأعرابي)

* الْخَوَايَةُ: الصَّوْتُ. قال أبو مالك:

سَمِعْتُ خَوَايَتَهُ، أَيْ: صَوْتَهُ شَبَهَ التَّوْهُمِ.

ويُقَالُ: خَوَايَةُ الْخَيْلِ: لِحْفِيفِ عَدْوِهَا.

و: خَوَايَةُ الْمَطَرِ: لِحْفِيفِ انْهَالِهِ.

و: خَوَايَةُ الطَّائِرِ: لِحْفِيفِ جَنَاحِيهِ.

وَفِي خَبَرِ صِلَةَ: " فَسَمِعْتُ كَخَوَايَةِ الطَّائِرِ ".

و — مِنَ الْفَرَسِ: مَا يَسُدُّهُ بِذَنْبِهِ مِنْ

فُرْجَةٍ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ. قال الطُّرْمَاحُ، يَصِفُ

ناقته :

تَسُدُّ بِمَضْرَحِيَّ اللَّوْنِ جَنْثُ

خَوَايَةَ فَرَجٍ مَقْلَاتٍ دَهِينٍ

[الْمَضْرَحِيُّ: الْأَبْيَضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ جَنْثُ:

كَثِيفُ الشَّعْرِ طَوِيلُهُ؛ الْمَقْلَاتُ: النَّاقَةُ تَلِدُ

وَاحِدًا ثُمَّ لَا تَحْمِلُ؛ الدَّهِينُ: النَّاقَةُ الْقَلِيلَةُ

اللَّبَنِ].

و — من السَّنانِ: جَبَّتُهُ، وهى ما دَخَلَ فيه الرُّمَحُ.

و — مِنَ الرَّحْلِ: مُتَّسِعٌ دَاخِلِهِ.

* خَوَى: وادٍ بِناحِيَةِ الحِمَى؛ قال نَصْرٌ: خَوَى ماؤُهُ المَعِينِ رِذَاهُ فى جِبَالٍ وَهَضَبِ المِعا، وهى جِبَالٌ حَلَّيْتُ مِنْ ضَرِيَّةٍ، قال كُثَيْرٌ:

طالِعَاتِ الغَمِيسِ مِنْ عُبُودٍ

سَالِكَاتِ الخَوَى مِنْ أَمَلالٍ

[الغَمِيسُ: مَوْضِعٌ؛ عُبُودٌ: جَبَلٌ؛ أَمَلالٌ: أَرَادَ مَلَلٌ، فَجَمَعَهَا بِما حَوْلَهَا، وَمَلَلٌ: مَوْضِعٌ].

* الخَوَى: الثَّابِتُ. (لُغَةُ طَيِّئٍ)

و — من الأرضِ: اللَّيْنُ.

وقيل: ما انْخَفَضَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ.

و — : كُلُّ وادٍ واسِعٍ فى أرضٍ مُنْخَفِضَةٍ سَهْلَةٍ. قال الطَّرِمَاحُ:

وَحَوَى سَهْلٌ يُثِيرُ بِهِ القَوَّ

مُ رِياضًا لِلْعَيْنِ بَعْدَ رِياضِ

[العَيْنُ: جَمْعُ عَيْناءٍ، وهى هُنا البَقَرَةُ؛

الرِّياضُ: البَقَرَةُ الرِّياضَةُ؛ يَقُولُ: يَمُرُّ

الرُّكْبَانُ بِالْعَيْنِ فى مَرابِضِها فَيُثِيرُونها].

وقيل: البَطْنُ السَّهْلُ النَّباتِ.

و — : بَطْنٌ وادٍ بَعَيْنِهِ (عن العِمْرانِيَّ). قال ذو الرُّمَّةِ:

كَانَ الآلَ يَرْفَعُ بَيْنَ حَزَوَى

وَرابِيَةَ الخَوَى بِهِمْ سَيالا

[الآلُ: السَّرابُ؛ يَرْفَعُ، يَرِيدُ: يَرْفَعُ الظَّعائِنَ، وهى النِّساءُ فى هَوادِجِها؛ حَزَوَى: مَوْضِعٌ؛ السَّيَالُ: ما طَالَ من شَجَرِ السَّمَرِ].

* خَوَى: وادٍ مِنْ وَراءِ نَهْرٍ أبى مُوسَى. قال وائِلٌ بَنُ شُرْحَبِيلَ:

وَعادَرُنا يَزِيدُ لَدَى خَوَى

فَلَيْسَ بِأَيِّبٍ أُخْرَى اللَّيالى

و —: بَلَدٌ كانَ مَشْهُورًا مِنْ أَعْمالِ أَذْرَبِيجانَ، كَثِيرُ الخَيْرِ والفَوائِكِ، تُنْسَبُ إِلَيْهِ الثَّيابُ الخَوِيَّةُ. وَنُسِبَ إِلَيْهِ جَماعَةٌ، مِنْهُمْ:

o أبو مُعاذَ عَبدانَ الطَّيِّبِ: أَخَذَ عَنِ الجاحِظِ وَأَخَذَ عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ القَالِي.

ه وَيَوْمَ خَوَى: يَوْمٌ كانَ بَيْنَ تَمِيمٍ وَبَكْرِ بْنِ وائِلَ، وَهُوَ الَّذِى قُتِلَ فِيهِ يَزِيدُ بْنُ القُحارِيَّةِ، فارَسُ تَمِيمٍ، قَتَلَهُ شَيْبانُ بْنُ شِهابِ المِسمَعِيُّ، قال عَمِرُ بْنُ الطَّفِيلِ:

وَنَعُدُّ أَيَّامًا لَنَا وَمَآثِرًا

قَدِّمًا تَبْدُ البَدَوُ والأُمصارا

مِنْها خَوَى والدُّهابُ، وبالصِّفا

يَوْمٌ تَمَهَّدَ مَجْدُ ذاكَ فَسارا

* الخَوِيَّةُ: مَفْرَجٌ ما بَيْنَ الضَّرْعِ والقَبْلِ مِنَ الأَنْعامِ.

و — : طَعَامٌ يُصْنَعُ لِلنَّفْساءِ.

* الخَى: القَصْدُ.

الخاء والياء وما يثُلُثُهُما

خ ي ب

١- الخُسرانُ. ٢- الحِرمانُ.

قال ابنُ فارسٍ: " الخاءُ والياءُ والباءُ أصلٌ واحدٌ، يدلُّ على عَدَمِ فائِدَةٍ وحِرمانٍ ".
* خابَ فلانٌ — خَيْبَةً: خَسِرَ ولم يَنَلْ ما طَلَبَ.

فهو خائبٌ (ج) خائبونَ، وخِيابٌ، وخَيْبٌ.

وهو أيضًا أخيبٌ، وهي خائِبةٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ واستَفْتَحُوا وخابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴾ (إبراهيم/١٥)

وفى الخبرِ - عن عُمرَ بن الخطَّابِ، مُخاطِبًا ابْنَتَهُ حَفْصَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُما -:
"أَيُّ حَفْصَةُ، أَتَغْاضِبُ إِحْدَاكُنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - اليَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ؟
قالتُ: نَعَمْ، فَقُلْتُ: خِبتِ وخَسِرْتِ".

ومن سَجَعَتِ الأساسَ: "مَنْ هابَ خابَ، وَمَنْ جَسَرَ أَسَرَ".

وفى المثل: " الهَيْبَةُ خَيْبَةٌ".

وقال البُحْثَرِيُّ، يَمْدَحُ الفَتْحَ بن خاقان:

وَمَنْ يَبْغِ ظُلْمًا فِي حَرِيمِكَ يَنْصَرِفْ

إِلَى تَلَفٍ أَوْ يُثْنِ خَزِيانَ أَخْيَبَا

وقال أبو العلاءِ المَعَرِّيُّ، وذكرَ الدُّنْيَا:

ما الظَّافِرُونَ بِعِزِّها وَيَسارِها

إِلَّا قَرِيبُوا الحَالِ مِنْ خُيَّابِها

ويُقال: رَجَعَ فلانٌ بالخَيْبَةِ، أى: بَغَيْرِ النُّجَحِ.

قال القُحَيْفِيُّ العُقَيْلِيُّ، ما دِحًا حَكِيمَ بن المُسَيَّبِ:

فما رَجَعْتَ بِخائِبَةٍ رِكابُ

حَكِيمُ بنُ المُسَيَّبِ مُنْتَهَها

ويُقال: أيضًا: خابَ سَعْيُهُ، و: خابَ أَمَلُهُ.

قال الورِلُّ الطائِيُّ:

لا دَرَّ دَرُّ رِجالٍ خابَ سَعْيُهُم

يَسْتَمْطِرُونَ لَدَى الأَزماتِ بالعُشْرِ

[يُشِيرُ فِي عَجْزِ البَيْتِ إِلى ما كان يَفْعَلُهُ

عَرَبُ الجاهِلِيَّةِ إِذا اسْتَسْقَوْا، حَيْثُ

يَجْعَلُونَ السَّلْعَ والعُشْرَ فى أَذْناهِ البَقَرِ،

ويُشْعِلُونَ فِيهِ النَّارَ فَتَضِجُ البَقَرُ مِنْ ذَلِكَ].

و — : حُرِمَ وَمُنِعَ.

وقيل: حُرِمَ الجَدِّ، أى: الحَظُّ.

قال أبو ذؤَيْبٍ الهُدَلِيُّ:

يَقُولُوا قَدْ رَأَيْنَا خَيْرَ طَرَفٍ

بِرَقِيَّةَ لَا يُهْدُ وَلَا يَخِيْبُ

[الطَّرْفُ هُنَا: الْفَتَى الْكَرِيمُ؛ رَقِيَّةٌ:

مَوْضِعٌ؛ لَا يُهْدُ: لَا يَنْكَسِرُ].

وَقَالَ رُقُبَةُ، وَكَانَتْ امْرَأَتُهُ تَلُوْمُهُ عَلَى كَثَرَةِ

أَسْفَارِهِ:

* وَالْأَمْرُ يُقْضَى فِي الشَّقَا لِلْخِيَابِ *

و-: كَفَر. (عَنْ الْفِرَاءِ). وَحُمِلَ عَلَيْهِ

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا. وَقَدْ

خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ﴾ (الشَّمْسُ / ٩ ، ١٠)

* خِيْبَ اللَّهُ فَلَانًا: جَعَلَهُ خَائِبًا. وَفِي خَبَرٍ

هِجْرَتِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: " فَاتَاهُمْ

آتٍ، فَقَالَ: مَا تَنْظُرُونَ؟ قَالُوا: مُحَمَّدًا،

قَالَ: خَيَّبَكُمْ اللَّهُ، قَدْ وَاللَّهِ خَرَجَ مُحَمَّدٌ، ثُمَّ

مَا تَرَكَ مِنْكُمْ رَجُلًا إِلَّا وَقَدْ وَضَعَ عَلَى رَأْسِهِ

التُّرَابَ".

وَيُقَالُ: خِيْبَ اللَّهُ سَعِيَهُ.

قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ، يُخَاطَبُ الْقَاضِيُ يَوْسُفَ

ابْنَ يَعْقُوبَ الْأَزْدِيَّ:

وَأَرَادُوا بِكَ الْعَظِيمَةَ لَكِنْ

أَوْسَعَ اللَّهُ سَعِيَهُمْ تَخْيِيْبًا

و- فلانٌ فلانًا: حَرَمَهُ وَلَمْ يُنْزِلْهُ مَا طَلَبَ.

قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرٍ، يَهْجُو رَجُلَيْنِ:

هُمَا خَيَّبَانِي كُلَّ يَوْمٍ غَنِيْمَةً

وَأَهْلَكْتُهُمْ لَوْ أَنَّ ذَلِكَ نَافِعٌ

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ، يَفْخَرُ:

أَعِنْدِي وَقَدْ مَارَسْتُ كُلَّ خَفِيَّةٍ

يُصَدِّقُ وَاشٍ أَوْ يُخَيِّبُ سَائِلٌ؟

* الْأَخْيَبُ: مَنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ: الَّذِي لَا

نَصِيبَ لَهُ مِنْهَا. يُقَالُ: بَاءَ بِالْقِدْحِ

الْأَخْيَبِ، وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ -: " مَنْ فَازَ بِكُمْ فَقَدْ فَازَ بِالْقِدْحِ

الْأَخْيَبِ".

و-: الْأَكْثَرُ خَيْبَةً.

وَفِي الْمَثَلِ: أَخْيَبُ مِنَ الْقَابِضِ عَلَى الْمَاءِ".

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ، يُخَاطَبُ أَبَا جَعْفَرٍ

النُّوَيْخَتِيَّ، وَطَلَبَ مِنْهُ كِسَاءً:

وَلَا تَرْجِعَنَّ الشُّعْرَ أَخْيَبَ خَائِبٍ

فَمَا حَقُّ مَنْ رَجَاكَ رُجْعَاهُ خَائِبًا

* تُخَيَّبُ - يُقَالُ: وَقَعَ فِي وَادِي تَخْيِيْبٍ،

أَيُّ: فِي الْبَاطِلِ.

* الْخَائِبُ مَنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ: الْأَخْيَبُ.

يُقَالُ: قِدَحَ خَائِبٌ.

* خَيْبَةٌ - يُقَالُ: خَيْبَةٌ لَهُ وَحَيْبَةٌ لَهُ:

دُعَاءٌ عَلَيْهِ بِالْخُسْرَانِ. (وَانْظُرْ/ ح و ب)

وَفِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ: "قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:

يُؤذِنِي ابْنُ آدَمَ، يَقُولُ: يَا خَبِيبَةَ الدَّهْرِ،
فَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: يَا خَبِيبَةَ الدَّهْرِ، فَإِنِّي
أَنَا الدَّهْرُ أَقْلَبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ، فَإِذَا شِئْتُ
قَبَضْتُهُمَا".

* الْخِيَابُ: الْكَثِيرُ الْخَبِيبَةِ. يُقَالُ: رَجُلٌ
خَيَّابٌ عَيَّابٌ.

وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ: "سَعِيهِ فِي خِيَابِ بَنٍ
هَيَّابٍ" أَيْ: فِي خَسَارٍ.

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

وَكَلَّيْتُمْ زُحَلًا بِأَمْرِي وَحَدَّهُ
وَكَذَاكَ حَقُّ الْجَاهِلِ الْخِيَابِ

وَفِي اللِّسَانِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* اسْكُتْ وَلَا تَنْطِقْ فَأَنْتَ خَيَّابٌ *

* كُلُّكَ ذُو عَيْبٍ وَأَنْتَ عَيَّابٌ *

وَيُرْوَى: فَأَنْتَ حَبَّابٌ، وَهُوَ الصَّغِيرُ
الْجِسْمُ الْمُتَدَاخِلُ الْعِظَامِ.

و — : الْمِقْدَحُ الَّذِي لَا يُورَى.

* * *

* خَيْبَرُ : (انظره في / خ ب ر)

* * *

خ ي ت

* خَاتَ الشَّيْءُ — خَيْتًا، وَخَيْوَتًا:

صَوْتُ. (عن ابن الأعرابي) (وانظر/ خ و ت)

و — الْبَازِيُّ: انْقَضَ عَلَى الصَّيْدِ لِيَأْخُذَهُ،
فَسَمِعَ لَجَنَاحِهِ صَوْتًا. (وانظر/ خ و ت)
وَفِي اللِّسَانِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* فِي خَيْتَةِ الطَّائِرِ رَيْثٌ عَجَلُهُ *

و — فَلَانٌ: أَسَنٌ. (عن ابن الأعرابي)

و — فِي الْبَلَدِ: مَضَاهُ مُجْتَازًا. (عن أبي
عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ)

و — فَلَانًا: نَقَضَ عَهْدَهُ، وَأَخْلَفَ وَعْدَهُ.

فَهُوَ خَائِتٌ وَخَوَاتٌ. (وانظر/ خ و ت)

و — مَالَهُ: تَنَقَّصَهُ. (وانظر/ خ و ي)

* اخْتَاتَ الشَّيْءَ: اخْتَطَفَهُ.

يُقَالُ: اخْتَاتَ الدُّبُّ شَاةً مِنَ الْعَنَمِ.

و: اخْتَاتَ الصَّقْرُ الطَّيْرَ.

وَفِي اللِّسَانِ، قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ السَّعْدِيُّ:

* أَوْ كَاخْتِيَاتِ الْأَسَدِ الشَّوْيَا *

[الشَّوْيُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّاةِ].

و — الْحَدِيثُ: أَخَذَ مِنْهُ فَتَحَفَفَهُ.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ يَخْتَاتُ حَدِيثَ الْقَوْمِ

وَيَتَخَوَّتُ. (وانظر/ خ و ت)

و — مَالَهُ: خَاتَهُ.

* الْخَائِتَةُ: الْعُقَابُ إِذَا انْقَضَتْ فَسَمِعَ

صَوْتُ انْقِضَائِهَا، وَلَهُ حَفِيفٌ .

* خَيْتَى - يُقال: به خَيْتَى مِنْ نَعَامٍ
وَحَيْتَى مِنْ طِبَاءٍ، أَى : جَمَاعَةٌ مِنَ النَّعَامِ
وَالطُّبَاءِ وَنَحْوِهَا.

(وانظر/خ ي ث، خ ي ط)

* * *

* الْخَيْتَامُ: الخَاتَمُ. (وانظر/خ ت م)

* * *

* الْخَيْتَعُورُ : (انظره فى / خ ت ع ر)

* * *

خ ي ث

* خَيْثَ بَطْنُهُ: عَظْمٌ وَاسْتَرْخَى.

* تَخَيْثَ فَلَانُ: عَظْمٌ بَطْنُهُ وَاسْتَرْخَى.

(عن أبى عمرو)

* * *

خ ي ر

(فى الحبشيّة hayara (خَيْرَ) ، وأيضاً

hēra (خَيْرِ) : صار ذا خَيْرٍ ، ومنه hēr

(خَيْرِ) : خَيْرٌ. وفى معنى "اختار" يَرِدُ فى

الحبشيّة haraya (خَرَى) : اخْتَارَ ،

مَيَّرَ. وفى الأكديّة hiāru (خِيَارُ) وأيضاً

haru (خَرُو) : اخْتَارَ).

١- الْعَطْفُ وَالْمَيْلُ . ٢- النَّفْعُ.

٣- الاصْطِفَاءُ وَالانْتِقَاءُ.

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والياءُ والراءُ أصلُه

العطفُ والميلُ، ثم يُحْمَلُ عليه".

* خارَ فلانٌ — خَيْرًا، وخيارَةً: صارَ ذا
خَيْرٍ. فهو خائِرٌ .

و — اللهُ لفلانٍ: اخْتَارَ له خَيْرَ الْأَمْرَيْنِ.

وفى خَبَرِ أبى بَكْرٍ — رضى الله عنه —

قال: " كانَ رسولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عليه

وسلَّمَ - إذا أرادَ أمراً قال: اللَّهُمَّ خِرْ لى،

واخْتَرْ لى ".

ويُقال: خارَ فلانٌ لفلانٍ.

ويُقال أيضاً: خِرْتُ لَكَ كما أَخِيرَ لِنَفْسِي .

وفى الخبرِ عن النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عليه

وسلَّمَ - أَنَّهُ قال: " سَيَصِيرُ الْأَمْرُ إلى أن

تَكُونُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، جُنْدٌ بِالشَّامِ وَجُنْدٌ

بِالعِراقِ، فقال ابنُ حِوَالَةِ: خِرْ لى يا رَسولَ

اللهِ إِنَّ أَدْرَكَتُ ذاكَ، قالَ عليكِ بِالشَّامِ

فإنَّه خَيْرَةُ اللهِ مِنْ أَرْضِهِ، يَجْتَبِى إِلَيْهِ

خَيْرَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ ...".

ويُقال أيضاً: خِرْتَ يا رَجُلُ، فَأَنْتَ خائِرٌ.

وقال الشَّاعِرُ :

فما كِنَانَةٌ فِي خَيْرٍ بِخَائِرَةٍ

وَلَا كِنَانَةٌ فِي شَرٍّ بِأَشْرَارٍ

وَيُقَالُ: خَارَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ: أَعْطَاهُ مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: اسْتَحَرْتُ فُلَانًا فَمَا خَارَ لِي.

(عَنِ الْأَزْهَرِيِّ)

و — لِفُلَانٍ فِي الْأَمْرِ: جَعَلَ لَهُ مَا فِيهِ الْخَيْرُ. وَفِي خَبَرِ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: "قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: كَيْفَ أَنْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ، وَمَوْتًا يُصِيبُ النَّاسَ حَتَّى يُقَوِّمَ الْبَيْتَ بِالْوَصِيفِ (يَعْنِي الْقَبْرَ)، قُلْتُ: مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ".

و — فُلَانٌ فُلَانًا: غَلَبَهُ وَفَضَلَهُ فِي الْمُخَايَرَةِ فَكَانَ خَيْرًا مِنْهُ. يُقَالُ: خَايَرَهُ فَخَارَهُ.

وَيُقَالُ - فِي التَّفْضِيلِ -: فُلَانٌ أَخَيْرُ مِنْكَ، وَ: هُمُ الْأَخِيرُونَ. (عَنْ شَمِيرٍ).

و — الشَّيْءُ: انْتَقَاهُ وَاصْطَفَاهُ.

وَيُقَالُ: خَارَ فُلَانًا لِكَذَا: اخْتَارَهُ لَهُ.

وَيُقَالُ: خَارَهُ مُخْتَارًا "لَأَنَّ خَارًا فِي قُوَّةِ اخْتَارَ. قَالَ: أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي، يَرِثُنِي عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -:

إِنَّ الْكَرَامَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ خُلُقٍ

رَهْطُ أَمْرِي خَارَهُ لِلدِّينِ مُخْتَارًا

و — الشَّيْءُ عَلَى غَيْرِهِ خَيْرًا، وَخَيْرَةً،

وَخَيْرَةً، وَخَيْرًا، وَخَيْرَةً: فَضَّلَهُ عَلَيْهِ.

وَيُقَالُ: خَارَ فُلَانًا عَلَى صَاحِبِهِ.

* خَايَرَ فُلَانٌ فُلَانًا: فَاضَلَهُ. يُقَالُ: خَايَرَهُ

فَخَارَهُ. وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ:

وَجَدْنَاهُ نَبِيًّا مِثْلَ مُوسَى

فَكُلُّ فَتْنَى يُخَايَرُهُ مَخِيرٌ

* خَيْرَ فُلَانٍ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ: فَضَّلَ بَعْضَهَا

عَلَى بَعْضٍ. وَفِي الْخَبَرِ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - "أَنَّهُ خَيْرَ بَيْنَ دُورِ

الْأَنْصَارِ".

وَيُقَالُ: خَيْرَ بَيْنَ النَّاسِ.

وَفِي خَبَرِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: "قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: لَا

تُخَيِّرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ".

و — فُلَانًا: فَوَّضَ إِلَيْهِ الْأَخْتِيَارَ.

يُقَالُ: خَيْرَهُ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ فَتَخَيَّرَ.

وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهَا

قَالَتْ: "مَا خَيْرَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا

لَمْ يَكُنْ إِنْمَاءً". (بَيْنَ أَمْرَيْنِ، أَيْ: مِنْ أُمُورِ

الدُّنْيَا)

وَقَالَ مَنصُورُ بْنُ مَسْجَاحٍ الضَّبِّي:

فَطَافَ كَمَا طَافَ الْمَصَدِّقُ وَسَطَهَا

يُخَيَّرُ مِنْهَا فِي الْبَوَازِلِ وَالسُّدُسِ
[الْبَوَازِلُ: جَمْعُ الْبَازِلِ مِنَ الْإِبِلِ، وَهُوَ مَا
دَخَلَ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ؛ وَالسُّدُسُ: جَمْعُ
سَدِيسٍ، وَهُوَ السَّنُ قَبْلَ الْبَازِلِ].
وَقَالَ يَحْيَى بْنُ الْحَكَمِ الْبَكْرِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ،
الْمَعْرُوفُ بِالْغَزَالِ:

وَحَيَّرَهَا أَبُوهَا بَيْنَ شَيْخٍ

كَثِيرِ الْمَالِ أَوْ حَدَثٍ فَقِيرٍ
فَقَالَتْ: خُطُّنَا خَسَفَ وَمَا إِنَّ

أَرَى مِنْ حُطْوَةٍ لِلْمُسْتَحْيِرِ
و — الشَّيْءَ عَلَى غَيْرِهِ: فَضَّلَهُ عَلَيْهِ.
وَيُقَالُ: خَيَّرَ فُلَانًا عَلَى صَاحِبِهِ.
* اخْتَارَ الشَّيْءَ: انْتَقَاهُ وَاصْطَفَاهُ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ
وَيَخْتَارُ، مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ
وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (القصص/٧٨)
وَيُقَالُ: اخْتَارَ اللَّهُ فُلَانًا. وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ: ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا
يُوحَى﴾ (طه/١٣)

وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ:
"خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
فَاخْتَرَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ".

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِيُّ:

دَعَا لِي بِالْحَيَاةِ أَحْوَدًا
رُويْدَكَ إِنَّمَا تَدْعُو عَلَيَّا
وَمَا كَانَ الْبَقَاءُ لِي اخْتِيَارًا
لَوْ أَنَّ الْأَمْرَ مَرْدُودٌ إِلَيَّا
و — الشَّيْءَ عَلَى غَيْرِهِ: فَضَّلَهُ عَلَيْهِ.
وَيُقَالُ: اخْتَارَ لَهُ.

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - قَالَ: " إِنَّا - أَهْلَ الْبَيْتِ - اخْتَارَ
اللَّهُ لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا".

وَيُقَالُ: اخْتَارَ فُلَانًا عَلَى فُلَانٍ، وَعَلَى
الْقَوْمِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَلَقَدْ اخْتَرْنَاكُمْ
عَلَى عِلْمٍ عَلَيَّ الْعَالَمِينَ﴾ (الدخان/٣٢)
وَفِي اللِّسَانِ، قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ:

لَعَمْرِي لَمَنْ أَمْسَى وَأَنْتَ ضَجِيعُهُ
مِنْ النَّاسِ مَا اخْتِيرْتَ عَلَيْهِ الْمَضَاجِعُ
و — فُلَانًا الرِّجَالَ: اصْطَفَاهُ مِنْهُمْ. يُقَالُ:
اخْتَرْتُهُ الرِّجَالَ. أَيْ: مِنَ الرِّجَالِ.
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ
سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا﴾ (الأعراف/١٥٥)
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ، يَفْخَرُ:

وَمِنَّا الَّذِي اخْتِيرَ الرِّجَالَ سَمَاحَةً
وَحَيْرًا إِذَا هَبَّ الرِّيَّاحُ الزَّعَازِعُ

[الرَّعَازِغُ: الرِّيحُ الَّتِي تَهْبُ بِشِدَّةٍ، وَعَنَى
بِذَلِكَ الشَّتَاءُ].

وَيُقَالُ: اخْتَرْتُهُ مِنْهُمْ، وَعَلَيْهِمْ.

* تَخَايَرَ الْقَوْمُ: تَحَاكَمُوا إِلَى حَكَمِ أَيْهِمْ
أَخِيرَ.

و — فِي الشَّيْءِ: تَبَارَوْا وَتَغَالَبُوا؛ لِيَرَوْا
أَيُّهُمْ أَخِيرَ.

يُقَالُ: تَخَايَرَ الْقَوْمُ فِي الْخَطِّ، أَوْ فِي
الشَّعْرِ.

* تَخَيَّرَ فُلَانٌ الشَّيْءَ وَنَحْوَهُ: انْتَقَاهُ
وَاصْطَفَاهُ.

يُقَالُ: خَيَّرَهُ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ فَتَخَيَّرَ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَفَاكِهَةً مِمَّا
يَتَخَيَّرُونَ﴾ (الواقعة/٢٠)

وَفِيهِ أَيْضًا: ﴿إِنَّ لَكُمْ فِيهِ مَا تَخَيَّرُونَ﴾

(القلم/٣٨)

وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ:
"قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:
"تَخَيَّرُوا لِنُطْفِئَكُمْ، وَأَنْكِحُوا الْأَكْفَاءَ وَأَنْكِحُوا
إِلَيْهِمْ".

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

وَلَوْ أَصْبَحَ الْمَمْدُوحُ حَيًّا تَخَيَّرْتُ

لَهُ نَفْسُهُ مَا يَصْطَفِي الْمُتَخَيِّرُ

وَقَالَ الْمُتَنَبِّي، يَمْدَحُ ابْنَ الْعَمِيدِ:

أَعْطَى الزَّمَانُ فَمَا قَبِلْتُ عَطَاءَهُ

وَأَرَادَ لِي فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَخَيَّرَا

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

تَتَخَيَّرِينَ الْأَمَرَ كِي تَحْظِيَ بِهِ

هَيْهَاتَ لَيْسَ عَلَى الزَّمَانِ تَخَيِّرُ

وَيُقَالُ: تَخَيَّرَ عَلَى كَذَا.

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

يَتَخَيَّرُونَ عَلَى الْمَلِكِ قَضَاءَهُ

سَفَهُهُ الْغَوَاةُ وَلَيْسَ فِيهِمْ خَيْرُ

* اسْتَخَارَ فُلَانٌ: طَلَبَ الْخَيْرَ.

و — الشَّيْءَ: انْتَقَاهُ وَاصْطَفَاهُ.

و — الْمَنْزِلَ: اسْتَنْظَفَهُ.

وَفِي اللُّسَانِ، قَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ:

وَلَنْ يَسْتَخِيرَ رُسُومَ الدِّيَارِ

بِعَوْلَتِهِ ذُو الصَّبَا الْمُعُولُ

و — الْيَرْبُوعَ: جَعَلَ خَشَبَةً فِي مَوْضِعِ

النَّافِقَاءِ لِيُخْرِجَ مِنَ الْقَاصِعَاءِ فِيصِيدَهُ.

(النَّافِقَاءُ: إِحْدَى فَتَحَتِي جُحْرِ الْيَرْبُوعِ

يُعِيدُهَا لِيُخْرِجَ مِنْهَا الْقَاصِعَاءَ: الْفَتْحَةُ

الْأُخْرَى، يَحْفَرُهَا لِيَدْخُلَ مِنْهَا ثُمَّ يَسُدُّهَا).

و — فَلَانًا: اسْتَعْطَفَهُ وَدَعَاهُ إِلَيْهِ.

(وانظر/ خ و ر)

قال خالد بن زهير الهذلي :

لَعَلَّكَ إِمَّا أَمْ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ

سِوَاكَ خَلِيلًا شَاتِي تَسْتَخِيرُهَا

[يقول : لعلك إن استبدلت أَمْ عَمْرٍو صديقاً

غيرك تشتمني استعطافاً لها] .

ويروى : تستجيرها .

*الاختيار (في الفقه) : ترجيح الشيء

وتخصيصه وتقديمه على غيره، وهو أخص

من الإرادة، وقد يطلق على القدرة مع

ترجيح أحدهما .

*الاستخارة : اسم بمعنى طلب الخير في

الشيء . أو : طلب خير الأمرين .

O و صلاة الاستخارة : ركعتان من غير

الفريضة، يدعو المستخير بعدهما بالدعاء

الوارد عن النبي - صلى الله عليه وسلم - :

"اللهم إني استخيرك بعلمك وأستقدرك

بقدرتك، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا

أعلم، وأنت علام الغيوب. اللهم إن كان

هذا الأمر خيراً لي في ديني ومعاشي

وعاقبة أمري فيسره لي، وإن كان شراً لي

في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاصرفني

عنه واصرفه عني، وقدر لي الخير حيث

كان ثم رضى به "

وفي خبر جابر بن عبد الله قال : " كان

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يعلمنا

الاستخارة، كما يعلمنا السورة من القرآن .

*الخيار : اسم بمعنى طلب خير الأمرين .

ويقال : هو بالخيار : يختار ما يشاء .

وفي الخبر أن النبي - صلى الله عليه

وسلم - قال : " الإمام الجائر خير من

الفتنة، وفي بعض الشر خيار " .

وقال مهيار الديلمي :

في كل يوم للتائب شلة

من جانبى وللهوم غوار

ومصائب متحكّمات ليس لي

معهن في بيع النفوس خيار

[الشلة : اسم مرة من الشل وهو الطرد؛

غوار : غارة] .

و - : المختار المنتقى . وقيل : خيار

الشيء : أفضله .

قال ابن سيده : وقد يكون الخيار للواحد

والاثنين والجمع، وللمذكر والمؤنث .

يقال : جمل خيار، و : ناقة خيار، وإبل

خيار. ويُقال أيضاً : رجل خيار، من قوم

خيار .

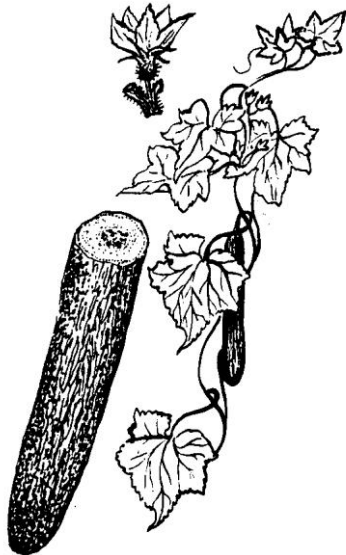
و - : نضار المال، والناس، وغير ذلك .

وقد سَمَّتِ الْعَرَبُ خِيَارًا، وهو أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْهُمْ، وهو الْخِيَارُ ابْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ.

و- : نَوْعٌ مِنَ الْخَضَرِ يُشْبِهُ الْقِنَاءَ .

و- (فى علوم الأحياء والزراعة) cucumber: نباتٌ من الفصيلة القرعية Cucurbitaceae ، له سوقٌ زغبيةٌ زاحفةٌ أو متسلقة. أزهاره صفراء، إما مؤنثة وإما مذكرة. ثماره أنبوبية الشكل، لينة، عصارية تحتوى على نسبة عالية من الماء. يُعرف من أصنافه الزراعية أكثر من سبعين صنفًا تتباين ثمارها فى ألوانها ومليس قشرتها وأطوالها (التي قد تصل فى بعض الأصناف المستحدثة إلى أكثر من ستين سنتيمترًا)، وكثيرًا ما تُزرع تحت أغطية من اللدائن أو الزجاج. وتُؤكل الثمار غضةً وفى السلطات، أو مخللة. وهى تحوى فيتامين ج وفيتامين ب المركب، ونسبًا ضئيلةً من البروتينات والدهون وبعض السكر، ولها خواصٌ مرطبة.

اسم النبات العلمى: *Cucumis sativus*.



الخيار

O وخيار البحر sea cucumbers: طائفة من

وفى الخبر: " جاء جبريل - أو ملك - إلى النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال: ما تعدون من شهد بدرًا فيكم؟ قالوا: خيارنا. قال: كذلك هم عندنا خيار الملائكة .

و- فى البيع (عند الفقهاء): طلب خير الأمرين: إما إمضاء البيع وإما فسخه، وقد شرع لدفع العبن، وهو على أضرب:

١- خيار المجلس: وهو بيع شرط فيه الخيار فى المجلس فلم يلزم بالتفرق، أو بيع شرط فيه نفى خيار المجلس، فلزم بنفسه عند قوم.

والأصل فيه قوله- صلى الله عليه وسلم-: "البيعان بالخيار مالم يتفرقا".

٢- خيار الشرط: أن يشترط أحد المتعاقدين- أو كلاهما - الخيار بين قبول العقد وردّه ثلاثة أيام أو أقل من حال العقد، أو من حال التفرق. وفى خبر نافع عن ابن عمر أنه قال: " الخيار ثلاثة أيام".

٣ - خيار العيب: وهو أن يظهر بالمبيع عيبٌ يوجب الردّ، أو يلزم البائع فيه شرطاً لم يكن فيه، ونحو ذلك، ويُقال له "خيار النقيصة".

٤ - خيار الرؤية: وهو أن يشتري شيئاً لم يره، فللمشتري الخيار إذا رآه، وله أن يرده بخياره، وهو غير مؤقت بمدة.

وهناك أنواع أخرى مبسطة فى كتب الفقه فى باب البيوع .

و- : بطنٌ من بنى صريم فى حاشد، وإليه يُنسب القضاة بنو الخيارى. (حاشد: من بطون همدان، وهى بلادٌ واسعة شماليّ صنعاء).



خيار شنبّر

○ وناقّة خيارٌ : كَرِيْمَةٌ فارِهةٌ .

* خِيَارَةٌ : قَرْيَةٌ بَطْرِيَّةٌ ، يُقَالُ : بها قَبْرُ النَّبِيِّ شُعَيْبٍ عَلَيْهِ السَّلَام .

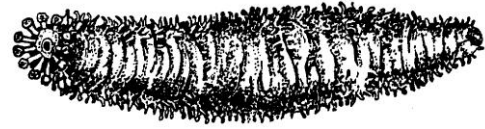
* خَيْرٌ : اسْمٌ لَغَيْرٍ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

○ خَيْرُ بْنُ يَزِيدَ الْهَمْدَانِيُّ : صَاحِبِيٌّ ، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ ، وَأَسْلَمَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ ، وَرَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ .

○ وَخَيْرُ بْنُ نُعَيْمٍ - خَيْرُ بْنُ نُعَيْمٍ بْنُ مُرَّةَ بْنِ كَرِيبٍ الْحَضْرَمِيُّ الْمِصْرِيُّ (١٣٧هـ = ٧٥٤م) : مُحدثٌ ، فقيهٌ وَلِيَ الْقَضَاءَ بِبَرْقَةِ وَمِصْرَ ، وَاعْتَزَلَ بِمِصْرَ سَنَةَ (١٣٥هـ = ٧٥٢م) ، وَدُعِيَ إِلَى الْقَضَاءِ ثَانِيَةً فَأَبَى .

○ وَخَيْرُ الدِّينِ الرَّمْلِيُّ - خَيْرُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْنِ الدِّينِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْأَيُّوبِيِّ الْعَلِيمِيّ ، الْفَارُوقِيُّ الرَّمْلِيُّ ، الْحَنْفِيُّ ، (١٠٨١هـ = ١٦٧٠م) : مُفسِّرٌ ، مُحدثٌ ، فقيهٌ ، لُغَوِيٌّ ، نَحْوِيٌّ ، باحثٌ ، له

شُعْبَةٌ شَوْكِيَّاتِ الْجِلْدِ ، الَّتِي تَضُمُّ نُجُومَ الْبَحْرِ وَقَنَافِدَ الْبَحْرِ أَيْضًا . جِدَارُ جِسْمِهَا جِلْدِيٌّ عَضَلِيٌّ بِهِ شَوِيكَاتٌ جِيرِيَّةٌ . أَجْسَامُهَا مَمْطُولَةٌ ؛ يَقَعُ الْفَمُّ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهَا وَيَحِيطُ بِهِ عَدَدٌ مِنَ اللَّوَامِسِ . لَا يَتَجَاوَزُ طَوْلُ أَنْوَاعِهَا الشَّائِعَةِ ثَلَاثِينَ سَنْتِمِيترًا ، وَلَكِنَّ مِنْهَا مَا قَدْ يَتَعَدَّى الْمِتْرَ طَوْلًا ، تَعِيشُ عَلَى الْقَعْرِ ، وَفِي الشُّقُوقِ وَالْحَفَرِ . وَإِذَا أُزْعِجَتْ أَخْرَجَتْ مِنْ جَوْفِهَا خُيُوطًا لَزِجَةً ، بَلْ رُبَّمَا أَخْرَجَتْ بَعْضُ أَحْسَانِهَا لِتُرْبِكَ عَدُوَّهَا ، ثُمَّ تُجَدِّدُ مَا فَقَدَتْهُ . اسْمُهَا الْعِلْمِيُّ . *Holothuroidea* .



خيار البحر

○ وَخِيَارُ شَنْبَرٍ (فِي الْفَارَسِيَّةِ : خِيَارُ جَنْبَرٍ ، وَعَرَبِيَّتُهُ قَتَاءُ هِنْدِيّ) *Indian laburnum* : شَجَرَةٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْقَرْنِيَّةِ ، صَغِيرَةُ الْحَجْمِ ، تَرْتَفِعُ إِلَى نَحْوِ نِصْفِ مِتْرٍ . أَزْهَارُهَا صَفْرَاءُ ، وَثَمَارُهَا قَرْنِيَّةٌ طَوِيلَةٌ غَيْرُ مُتَفَتِّحَةٍ ؛ لَوْنُهَا بُنْيٌّ مَشُوبٌ بِحُمْرَةٍ . مَوْطِنُهَا الْهِنْدُ ، وَلَكِنَّهَا تُزْرَعُ فِي بِلَادٍ كَثِيرَةٍ . وَالْجُزءُ الْمُسْتَعْمَلُ مِنْهَا طَبِيبًا هُوَ لُبُّ الثَّمَارِ الَّتِي يَحْتَوِي عَلَى ٥٠٪ مِنَ السَّكَّرِ ، وَعَلَى مُشْتَقَّاتِ الْأَنْثْرَاكِينُونِ ، وَزَيْتِ طَيَّارٍ وَمَوَادٍّ أُخْرَى .

وَيُسْتَعْمَلُ الْعَقَّارُ مُسَهِّلًا ، وَيُفِيدُ فِي أَمْرَاضِ الْمَعِدَةِ وَالْكَبِدِ . يُعْرَفُ النَّبَاتُ أَيْضًا بِاسْمِ : الْخَرْوَبِ أَوْ الْقَتَاءِ الْهِنْدِيِّ . اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ : *Cassia fistula* .

نَظَّمَ. وُلِدَ بِرَمْلَةِ فَلَسْطِينَ، وَتُوفِيَ بِهَا. وَرَحَلَ إِلَى مَصْرَ
سنة (١٠٠٧هـ=١٥٩٨م) فَمَكَثَ فِي الْأَزْهَرِ سِتَّ سِنِينَ،
وَعَادَ إِلَى بَلَدِهِ فَأَفْتَى وَدَرَسَ وَصَنَّفَ. مِنْ مَوْلَافَاتِهِ: "الْفَتَاوَى الْخَيْرِيَّةَ لِنَفْعِ الْبَرِيَّةِ" وَ"مَظْهَرُ الْحَقَائِقِ الْخَفِيَّةِ
مِنَ الْبَحْرِ الرَّائِقِ" فِي فُرُوعِ الْفِقْهِ الْحَنْفِيِّ، وَدِيَوَانُ شِعْرِ
سَمَاءَ" مَطْلَبُ الْأَدَبِ وَغَايَةُ الْأَرْبِ".

O و خير الدين بَرَبْرُوسَا : خَيْرُ الدِّينِ بْنِ يَعْقُوبَ
الْمُلَقَّبُ بِبَرَبْرُوسَا (لَقِبُ إِيْطَالِيٍّ يَعْنِي ذَا اللَّحْيَةِ الْحَمْرَاءِ)
(٩٥٤هـ=١٥٤٧م): أَحَدُ أَخَوَيْنِ قَامَا بِدَوْرٍ كَبِيرٍ فِي
الْجِهَادِ الْبَحْرِيِّ الْإِسْلَامِيِّ فِي مُوَاجَهَةِ الْإِسْبَانِ
وَالْبُرْتِغَالِيِّينَ. وَالْأَخُ الْآخَرُ هُوَ عُرُوجُ (اسْمٌ مَأْخُودٌ مِنْ
مِعْرَاجِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ)
. وُلِدَ فِي جَزِيرَةِ مِدْلَى إِحْدَى جُزُرِ الْأَرْخَبِيلِ الْيُونَانِيِّ
لَأَبٍ تُرْكِيٍّ وَأُمٍّ أُنْدَلُسِيَّةٍ مُسْلِمَةٍ. وَبَدَأَ نَشَاطُ الْأَخَوَيْنِ فِي
بَحْرِ الْيُونَانِ سَنَةَ (٩١٦هـ=١٥١٠م) ثُمَّ انْتَقَلَا إِلَى
غَرْبِ الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ بَعْدَ أَنْ اشْتَدَّتْ حَمَلَاتُ الْإِسْبَانِ
وَالْبُرْتِغَالِيِّينَ عَلَى سَوَاحِلِ الشَّمَالِ الْأَفْرِيقِيِّ، فَحَقَّقَا عَلَى
الْغَزَاةِ انْتِصَارَاتٍ كَبِيرَةً مِمَّا جَعَلَ سُلْطَانَ تُونِسَ
الْحَفْصِيَّ يَقْطَعُهُمَا مِيْنَاءَ "حَلَقِ الْوَادِي" وَفِي (٩١٨هـ=١٥١٢م)
انْتَقَلَا إِلَى شَرْقَى الْجَزَائِرِ، وَاسْتَشْهَدَ عُرُوجُ
فِي سَنَةِ (٩٢٤هـ=١٥١٨م) وَكَانَ قَبْلَ قَتْلِهِ قَدْ تَمَكَّنَ مِنْ
تَحْرِيرِ مَدِينَةِ الْجَزَائِرِ وَتَلْمَسَانَ مِنَ الْغَزَاةِ الْإِسْبَانِ.
وَحَلَفَهُ أَخُوهُ خَيْرُ الدِّينِ، فَعَهَّدَ إِلَيْهِ السُّلْطَانُ الْعُثْمَانِيُّ
سَلِيمُ الْفَاتِحِ بِحُكْمِ وَايَةِ الْجَزَائِرِ كُلِّهَا، وَتَتَابَعَتْ
انْتِصَارَاتُهُ فِي الْبَحْرِ وَالْبَرِّ عَلَى الْأَسَاطِيلِ الْإِسْبَانِيَّةِ الَّتِي
حَاولَتْ اسْتِرْدَادَ السَّوَابِلِ، كَمَا سَاهَمَ فِي إِنْشَاءِ أَسْطُولٍ
عُثْمَانِيٍّ قَوِيٍّ فِي غَرْبِ الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ، وَظَلَّ مَوَالِيًّا
لِلْجِهَادِ حَتَّى وَفَاتِهِ فِي إِسْتَامْبُولَ.

O وَخَيْرُ الدِّينِ التُّونِسِيِّ (١٣٠٨هـ=١٨٩٠م): مُفَكِّرٌ
وَرَجُلٌ دَوْلَةٌ، وَمُؤَرِّخٌ جَرَكَسِي الْأَصْلَ، قَدِيمٌ تُونِسَ صَغِيرًا
فَاتَّصَلَ بِصَاحِبِهَا الْبَايَ أَحْمَدَ، وَتَعَلَّمَ الْعُلُومَ الدِّيْنِيَّةَ،
وَاللُّغَاتِ التُّرْكِيَّةَ وَالْفَارْسِيَّةَ، ثُمَّ التَّحَقَّقَ بِوِظَائِفِ
الْحُكُومَةِ، وَتَقَلَّبَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَنَاصِبِ السَّامِيَةِ،
فَاخْتِيرَ وَزِيرًا لِلْحَرْبِيَّةِ فِي تُونِسَ، وَبَدَأَ حَرَكَةَ تَجْدِيدِ
كَبِيرَةٍ فِي التَّعْلِيمِ وَنِظَامِ الدَّوْلَةِ، ثُمَّ دَعَاهُ السُّلْطَانُ عَبْدُ
الْحَمِيدُ الْعُثْمَانِيُّ إِلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، فَوَلَّاهُ الصَّدَارَةَ
الْعُظْمَى أَى "رِيَاةَ الْوُزَرَاءِ" ثُمَّ عَزَلَ عَنْهَا (١٢٩٧هـ=١٨٧٩م)
وَتُوفِيَ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ. مِنْ مَوْلَافَاتِهِ: "أَقْوَمُ
الْمَسَائِلِ فِي مَعْرِفَةِ أَحْوَالِ الْمَالِكِ".

O وَخَيْرُ الدِّينِ الزَّرْكَلِيُّ - خَيْرُ الدِّينِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَارِسَ (١٣٩٦هـ=١٩٧٦م):
سِيَاسِيٌّ سُورِي الْأَصْلَ، كَاتِبٌ وَشَاعِرٌ، قَاوَمَ الْاِحْتِلَالَ
فِي سُورِيَا، وَصَدَرَ حُكْمُ الْفَرَنْسِيِّينَ غِيَابِيًّا بِإِعْدَامِهِ بَعْدَ
مَعْرَكَةِ مَيْسَلُونِ، فَرَحَلَ إِلَى فَلَسْطِينَ، فَمِصْرَ،
فَالْحِجَازَ، حَيْثُ تَجَنَّسَ بِالْجَنْسِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ
سَنَةَ (١٣٤٠هـ=١٩٢١م)، وَمَثَّلَ الْمَمْلَكَةَ السَّعُودِيَّةَ، فِي
عِدَّةِ مُؤْتَمَرَاتٍ دَوْلِيَّةٍ، وَانْتُدِبَ سَنَةَ (١٣٦٦هـ=١٩٤٦م)
لِإِدَارَةِ وَزَارَةِ الْخَارِجِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ بِجَدَّةَ، ثُمَّ
عُيِّنَ وَزِيرًا مَفُوضًا لِلْسَّعُودِيَّةِ وَمَنْدُوبًا دَائِمًا لَهَا لَدَى
الْجَامِعَةِ الْعَرَبِيَّةِ (١٣٧١هـ=١٩٥١م) ثُمَّ صَارَ سَفِيرًا لَهَا
لَدَى الْمَغْرِبِ (١٣٧٧هـ=١٩٥٧م). اخْتِيرَ عَضْوًا
مُرَاسِلًا فِي الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعَرَبِيِّ بِدِمَشْقَ، وَالْمَجْمَعِ
الْعِلْمِيِّ الْعِرَاقِيِّ، وَمَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ. لَهُ
مَوْلَافَاتٌ أَشْهَرُهَا "الْأَعْلَامُ" - فِي ثَمَانِيَةِ أَجْزَاءَ - وَهُوَ
مُعْجَمٌ تَرَاوَجَ لِأَشْهُرِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ مِنَ الْعَرَبِ
وَالْمُسْتَعَرَبِينَ وَ"صَفْحَةٌ مَجْهُولَةٌ مِنْ تَارِيخِ سُورِيَا فِي
الْعَهْدِ الْفَيْصَلِيِّ". وَلَهُ دِيَوَانُ شِعْرِ فِي جُزَائِنَ وَكِتَابُ

" الملك عبد العزيز في ذمة التاريخ "

O وعَبْدُ خَيْرٍ الْحَمِيرِيُّ: صَحَابِيُّ، وَكَانَ اسْمُهُ عَبْد شَرًّا، فَغَيَّرَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِيمَا قِيلَ .

﴿الْخَيْرُ: ضِدُّ الشَّرِّ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾

(الزلزلة / ٧).

وفى الخبر: إِنَّ الْخَيْرَ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ".

وقال الحطّيبُ:

مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَهُ

لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

و- : اسمٌ تَفْضِيلٍ، بِمَعْنَى الْأَخِيرِ، عَلَى

غير قياسٍ .

يُقَالُ: فَلَانٌ خَيْرٌ مِنْكَ، أَيْ: يَفْضُلُكَ .

ويُقَالُ أَيْضًا: فَلَانٌ خَيْرُ النَّاسِ، وَ: فَلَانَةٌ

خَيْرُ النَّاسِ، أَيْ: أَفْضَلُهُمْ.

وفى القرآن الكريم: ﴿قَوْلٌ مَعْرُوفٌ

وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَدَى وَاللَّهُ

غَنِيٌّ حَلِيمٌ﴾ (البقرة / ٢٦٣).

وفى خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

"عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ:

الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ

الضَّعِيفِ".

وفى المثل: " خَيْرُ الْخِلَالِ حِفْظُ اللِّسَانِ "

يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الصَّمْتِ .

وفيه أَيْضًا: " خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا "

وقال الأعشى، يَمْدَحُ قَيْسَ بْنَ مَعْدٍ يَكْرَبُ:

وَرَزْدُكَ خَيْرُ زِنَادِ الْمَلُو

لِ صَادَفَ مِنْهُنَّ مَرْخُ عَفَارَا

[الرَّزْدُ: الْعُودُ الْأَعْلَى الَّذِي تُقَدَحُ بِهِ النَّارُ؛

الْمَرْخُ، وَالْعَفَارُ: نَوْعَانِ مِنَ الشَّجَرِ السَّرِيعِ

الاشْتِعَالِ].

وقال المُنْتَبِيُّ:

وَجَدْتُ عَلِيًّا وَابْنَهُ خَيْرَ قَوْمِهِ

وَهُمْ خَيْرُ قَوْمٍ وَاسْتَوَى الْحُرُّ وَالْعَبْدُ

و- : الْمَالُ الْكَثِيرُ الطَّيِّبُ .

وفى القرآن الكريم: ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ

فَلِأَنْفُسِكُمْ﴾ (البقرة / ٢٧٢).

وفيه أَيْضًا: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ

أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ

لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى

الْمُتَّقِينَ﴾ (البقرة / ١٨٠).

وفى الخبر: " أَنْ عَلِيًّا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

دَخَلَ عَلَيْهِ مَوْلَى لَهُ، فَقَالَ: أَلَا أَوْصِي يَا

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: لَا، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى

قَالَ: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا﴾ وَلَيْسَ لَكَ مَالٌ

كَثِيرٌ " .

و- : كُلُّ مَا مِنْهُ نَفْعٌ وَصَلَحٌ. وفى القرآن الكريم: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ (البقرة / ١٩٧).

وفيه أيضاً: ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ (النور / ٣٣).

وفى حَبَرِ عَائِشَةَ - رضى الله عنها - قالت: "قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: أَسْرَعُ الْخَيْرِ ثَوَابًا، الْبِرُّ وَصِلَةُ الرَّحِمِ، وَأَسْرَعُ الشَّرِّ عُقُوبَةً الْبَغْيُ وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ".

وفى المثل: "إِنَّكَ مَا وَخَيْرًا". (ما: زائدة، والتقدير: إِنَّكَ وَخَيْرًا مُقْتَرِنَانِ). يُضْرَبُ فى مَوْضِعِ الْبِشَارَةِ بِالْخَيْرِ وَقُرْبِ نَيْلِ الْمَطْلُوبِ.

وقال الأعشى، على لسانِ ابنته:

أَبَانَا، فَلَا رِمْتَ مِنْ عِنْدِنَا

فَإِنَّا بِخَيْرٍ إِذَا لَمْ تَرِمِ

[رَامَ : بَرِحَ وَفَارَقَ].

وقال عمرو بن معدٍ يكرب - ويُنسبُ إلى العباس بن مرداس -:

أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ فَافْعَلْ مَا أُمِرْتُ بِهِ

فَقَدْ تَرَكْتُكَ ذَا مَالٍ وَذَا نَسَبٍ

[النَّسَبُ : الْمَالُ الثَّابِتُ، كَالدُّورِ وَالْعَقَارِ].

وقيل: الْخَيْرُ هُنَا: كِنَايَةٌ عَنْ كُلِّ مَا يُحْمَدُ مِنْ إِصَابَةِ الْحَقِّ، وَتَعَاطِي الْعَدْلِ، وَاتِّبَاعِ الرُّشْدِ.

و- : الْخَيْلُ، بِاعْتِبَارِهَا أَدَاةً لِلنَّفْعِ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي﴾ (ص / ٣٢)

وفى الْخَبَرِ: "الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِى نَوَاصِيهَا الْخَيْرِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ".

و- : حُصُولُ كَمَالِ الشَّيْءِ.

وقيل: الْحَسَنُ لِذَاتِهِ، وَمَا يُحَقِّقُهُ مِنْ لَدَّةٍ أَوْ نَفْعٍ أَوْ سَعَادَةٍ.

ويقال: لَعَمْرُ أَبِيكَ الْخَيْرِ. أى: ذِى الْخَيْرِ.

وقالت الْخَنَسَاءُ، تَرثِي أَخَاهَا صَخْرًا:

لَيْبِكَ الْخَيْرِ صَخْرًا مِنْ مَعَدٍّ

ذُوو أَحْلَامِهَا وَذُوو نُهَاهَا

أى: ذَا الْخَيْرِ، وَقِيلَ: كَثِيرُ الْخَيْرِ.

ويقال: رَجُلٌ خَيْرٌ، وَصَفٌ بِالْمَصْدَرِ.

وقد وَرَدَ (الْخَيْرُ) فى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِمَعَانٍ مُتَعَدِّدَةٍ، تُفْهَمُ مِنَ السِّيَاقِ؛ كَمَعْنَى الْإِسْلَامِ، وَمَعْنَى الْإِيمَانِ، وَمَعْنَى الْعَافِيَةِ، وَمِنْهَا: الْأَجْرُ، وَالظَّفَرُ، وَالْغَنِيمَةُ، وَالطَّعْنُ فى الْقِتَالِ. وَالْإِصْلَاحُ، وَالدُّنْيَا، وَالسَّعَةُ.

(ج) خِيَورٌ، وخِيَورٌ، وأخيارٌ،
وخيارٌ (قليل). (جج) أخيرٌ، وخيرانٌ.
يُقال: هو من خيارِ الناسِ وأخيارِهِم.
و: هؤلاء خيارُ الناسِ وأخيارُهُم.

ويُقال أيضاً: هو من أخيرِ الناسِ .

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ
الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ﴾ (ص / ٤٧).

وفى الخبرِ "خيارُكم من تعلّم القرآنَ
وعلمه".

وقال ابنُ مُقبلٍ:

رَجَرْنَا بَنِي كَعْبٍ، فَأَمَّا خِيَارُهُم

فَصَدُّوا، وَلَلْمَعْرُوفُ فِي النَّاسِ أَعْرَفُ

[فَصَدُّوا: أَى فَصَدُّوا عَنِ الشَّرِّ].

وقال النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبٍ:

وَلَا قِيَتُ الْخِيَوَرَ وَأَخْطَأْتَنِي

شُرُورُ جَمَّةٍ وَعَلَوْتُ قِرْنِي

[الْقِرْنُ: الْكَفُّ وَالنَّظِيرُ].

❖ الْخَيْرُ: الْهَيْئَةُ . (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ) .

يُقال: فلانٌ حَسَنُ الْخَيْرِ .

وقال المُنْخَلُ الْيَشْكُرِيُّ:

لَا تَسْأَلْنِي عَنْ جُلٍّ مَا

لِي وَانْظُرِي حَسْبِي وَخَيْرِي

و — : الْكَرَمُ وَالْجُودُ. قَالَتِ الْخَنَسَاءُ،
تَرْتِي أَخَاهَا:

يَنْدُبْنَ فَقَدْ أَخَى النَّدَى

وَالْخَيْرِ وَالشَّيْمِ الصَّوَالِحِ

[النَّدَى: السَّخَاءُ؛ الشَّيْمُ: الطَّبَائِعُ].

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

وَمِنْ خَيْرِ مَا جَمَعَ النَّاشِيءُ الـ

مُعَمَّمٌ خَيْرٌ وَزَنْدٌ وَرِيٌّ

[الْمُعَمَّمُ: الْمُسَوَّدُ الَّذِي يُقْلِدُهُ الْقَوْمُ أُمُورَهُمْ؛

الزَّندُ الْوَرِيُّ: السَّرِيعُ إِخْرَاجُ النَّارِ، كُنِيَ بِهِ

عَنِ الْكَرَمِ].

و — : الطَّبِيعَةُ .

و — : الشَّرَفُ . (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

و — : الْأَصْلُ. (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ). يُقال: هو

كَرِيمُ الْخَيْرِ . قال عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ:

وَإِنَّ الْمَجْدَ أَوَّلَهُ وَعُورُ

وَمَصْدَرُ غِبِّهِ كَرَمٌ وَخَيْرُ

[غِبُّهُ: عَاقِبَتُهُ].

وقال ابنُ الرُّومِيِّ، يُعَزِّي الْمُعْتَصِدَ:

لَوْ أَنَّ خَائِطَةَ عَشَوَاءَ تَخْطُبُنَا

لَمَّا تُنْخَلُ أَهْلُ الْفَضْلِ وَالْخَيْرِ

و — : الْفَضْلُ. (عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ). يُقال:

رَجُلٌ ذُو خَيْرٍ.

(ج) أخیار .

*الخیری - رجلٌ خیری : کثیر الخیر.

*الخیری: الخیری. یقال للمذکر والمؤنث.

*خیران - خیران العامری (٤١٩هـ = ١٠٢٨م): أمیر وقائدٌ عسکری صقلبی الأصل، کان من موالی المنصور بن أبی عامر المستبد بحکم الأندلس فی الربع الأخير من القرن الرابع الهجری. واستقل بحکم مدينة المریة Almeria وأعمالها سنة (٤٠٥هـ = ١٠١٦م) بعد الفتنة التي انتهت بسقوط الخلافة الأموية فی الأندلس، وأصبح بذلك أحد أمراء الطوائف، وامتد حکمه إلى مدينة مرسية Murcia، ومدحه ابن دراج القسطلی بقصيدة مشهورة، مطلعها :

لَكَ الخیرُ قد أوفى بعهْدِكَ خیرانُ
وبُشْرَاكَ قد وافاك عزٌّ وسُلطانُ

*خيرة: اسمٌ لأكثر من واحدة، منهن :

o خيرة بنت أبي حدر، وهی أم الدرداء الكبرى - رضی الله عنها - (٣٠هـ = ٦٥٠م): صاحبةٌ راويةٌ، كانت ذات عقلٍ ورأى ودينٍ وصالحٍ، حفظت وروت عن النبي صلى - الله عليه وسلم -، وعن زوجها أبي الدرداء خمسةً أحاديث، وروى عنها جماعةٌ من التابعين كصفوان بن عبد الله بن صفوان، وزيد بن أسلم، وتوفيَّت في خلافة عثمان بن عفان - رضی الله عنه - .

o وخيرة، أم الحسن البصري: روايةٌ ثقةٌ من روايات الحديث، روت عن مولاتها أم سلمة، وعائشة - رضی الله عنهما -، وروى عنها ابنها الحسن، وسعيد بن معاوية بن قرة المزني، وحفصة بنت سيرين. روى لها الجماعة إلا البخاري، وكانت تعظ النساء .

*الخيرة من كل شيء: الفاضلة .

و- من النساء: الفاضلة الصالحة في كل شيء .

وقيل : الكريمة النسب، الشريفة الحسب.

وقيل : الكثيرة الخير والمال.

ويقال : فلانة الخيرة من المراتين.

وقال الجُميح :

وأُمُّها خيرةُ النساءِ على

ما خانَ منها الدَّحاقُ والأتمُّ

[خان : نقص، الدحاق: خروجُ فمِ الرَّجَمِ

مع الولادة؛ الأتم: إفضاءُ أحدِ المسلكينِ إلى

الآخر] .

وقيل : التي إذا ولدت أنجبت. (أي

ولدت أولادًا نجباء) .

(ج) خيرات.

وفى القرآن الكريم- فى وصفِ نساءِ

الجنة-: ﴿ فَيَهِنُ خَيْرَاتُ حِسَانُ ﴾

(الرحمن / ٧٠).

و- : الصالحة من الأمور والأعمال.

وفى القرآن الكريم ﴿ وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ

مُؤَلِّهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ﴾

(البقرة / ١٤٨)

وفيه أيضاً: ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فَعَلِ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ ﴾ (الأنبياء / ٧٣).

وفى الخبر عن مالك: " أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يدعو، فيقول: اللهم إني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين "

وقال العكلى :

أعامِرُ مَهْلًا لَا تَلْمِنِي وَلَا تَكُنْ

خَفِيًّا إِذَا الْخَيْرَاتُ عُدَّتْ رِجَالُهَا

*الْخَيْرَةُ، وَالْخَيْرَةُ، وَالْخَيْرَةُ: مَا يُخْتَارُ.

يُقال : أَعْطِنِي الْخَيْرَةَ مِنْهُنَّ .

ويُقال : لَكَ خَيْرَةُ هَذِهِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ .

ويُقال أيضاً : هَذِهِ خَيْرَتِي .

ويُقال : فَلَانَةُ الْخَيْرَةِ .

ويُقال أيضاً : هَذَا - وَهَذِهِ، وَهَؤُلَاءِ -

خَيْرَتِي : أَيْ مَا اخْتَارَهُ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي

ذَلِكَ سِوَاهُ .

*الْخَيْرَةُ: الْحَالَةُ الَّتِي تَحْصُلُ لِلْمُسْتَخِيرِ.

*الْخَيْرَةُ، وَالْخَيْرَةُ: الْأَسْمُ مِنَ الْاِخْتِيَارِ

بمعنى الاصطفاء.

يُقال : مُحَمَّدٌ خَيْرَةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ .

وقيل : اسْمٌ مِنَ التَّخْيِيرِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ

وَيَخْتَارُ. مَا كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ ﴾ (القصص / ٦٨)

وفيه أيضاً: ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا

قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ

مِنْ أَمْرِهِمْ ﴾ (الأحزاب / ٣٦).

— : الْأَسْمُ مِمَّا جَعَلَ اللَّهُ فِيهِ الْخَيْرَ.

قال ابن الرومي :

وَاسْعِدْ بَبَيْتِ بَنِيَّتِهِ أَفْدِ

أُسَسَ بَنِيَّائِهِ عَلَى الْخَيْرَةِ

(ج) خَيْرٌ .

قال ابن الرومي :

وَاللَّهُ أَدْرَى بِمَا يُدَبِّرُهُ

مِنَّا فِي كُلِّ مَا قَضَى الْخَيْرُ

*خَيْرُونَ - ابن خيرون: كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ :

O أحمد بن الحسن بن خيرون بن إبراهيم المعدل

الباقلاني (٤٨٨هـ = ١٠٩٥م) مُحَدِّثُ بَغْدَادَ وَإِمَامُهَا،

سَمِعَ أَبَا عَلِيٍّ بَنَ شَاذَانَ وَأَبَا بَكْرَ الْبِزْقَانِيَّ، وَغَيْرَهُمَا،

وَهُوَ أَحَدُ شُيُوخِ أَبِي عَلِيٍّ الصَّدْفِيِّ، شَيْخِ الْقَاضِي

عِيَّاضِ. تُوُفِيَ بِبَغْدَادَ .

O ومحمد بن محمد بن خيرون (٣٠٦هـ = ٩١٤م) :

مُقَرَّرٌ، مُؤَرِّخٌ، نَسَابَةٌ، مَوْلَدُهُ بِالْأَنْدَلُسِ وَعِدَادُهُ فِي

الْإِفْرِيقِيَّيْنِ، وَمِنْ آثَارِهِ: " الْاِبْتِدَاءُ وَالتَّمَامُ فِي

وَيُقَالُ : فَلَانٌ خَيْرِيٌّ مِنَ النَّاسِ : أَيْ صَفِيٌّ .

*الخَيْرُ : الكَثِيرُ الْخَيْرِ . (ج) أَخْيَارٌ ، وَخِيَارٌ ، وَأَخَايِرُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿وَأَنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ﴾ (ص ٤٧/٤٨) .

وَسُمِعَ عَنِ الْعَرَبِ : قَوْمٌ أَخْيَارٌ : دَوُو خَيْرٍ . *الخَيْرَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْفَاضِلَةُ فِي الْجَمَالِ وَالْخَلْقِ (عَنِ الزَّجَّاجِ) .

وَعَلَيْهِ قُرِئَتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ : ﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ﴾ (الرَّحْمَنُ / ٧٠) .

وَقِيلَ : الْمُخَفَّفَةُ "خَيْرَاتٌ" فِي الْجَمَالِ وَالْمَيْسَمِ ، وَالْمُشَدَّدَةُ "خَيْرَاتٌ" فِي الدِّينِ وَالصَّلَاحِ (عَنِ اللَّيْثِ) .

و — : الْكَثِيرَةُ الْخَيْرِ .

و — : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ .

*مُخْتَارٌ : عِلْمٌ لَغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

O مُخْتَارُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّاهِدِيُّ الْغَزَمِيْنِيّ نَجْمُ الدِّينِ الْحَنْفِيّ (٦٥٨هـ = ١٢٦٠م) : فقيهٌ أَصُولُ فَرَضِيٌّ . مِنْ مَوْلاَتِهِ : "شرح مختصر القدوري" فِي الْفَقْهِ الْحَنْفِيّ ، وَ "الصفوة فِي أَصُولِ الْفَقْهِ" ، وَ "كتاب الفرائض" .

O وَمُخْتَارُ الْوَكِيلِ (١٤٠٩هـ = ١٩٨٨م) : شَاعِرٌ مَصْرِيٌّ مِنْ جَمَاعَةِ أَبُولُو ، التَّحَقَّقَ بِالْجَامِعَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ مَدَّةً ثُمَّ

الْقِرَاءَاتِ" . وَ "الْأَلْفَاتِ وَاللَّامَاتِ فِي رِسْمِ الْمَصْحَفِ" .

*خَيْرِيٌّ (فَارْسِيَّتُهُ : خَيْرُو) : نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ ، لَهُ زَهْرٌ مُخْتَلِفٌ بَعْضُهُ أَبْيَضٌ وَبَعْضُهُ أَصْفَرٌ ، وَالْأَصْفَرُ أَجْوَدُهُ ؛ لِأَنَّهُ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ نَافِعٌ فِي أَعْمَالِ الطَّبِّ . قَالَ الْأَعَشَى :

وَأَسُّ وَخَيْرِيٌّ وَمَرُوٌّ وَسَوْسَنٌ

إِذَا كَانَ هِنَزَمَنْ وَرُحْتُ مُخَشَّمًا [الْآسُ ، وَالْمَرُوُّ ، وَالسَّوْسَنُ : كُلُّهَا أَنْوَاعٌ مِنَ الرِّيَاحِينَ ، الْهِنَزَمَنْ : عِيدٌ مِنْ أَعْيَادِ النَّصَارَى (مَعْرَبٌ) ؛ مُخَشَّمٌ : سَكَرَانٌ شَدِيدُ السُّكْرِ] .

و — (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ وَالزَّرَاعَةِ) yellow gilliflower, wall-flower : نَبَاتٌ مِنَ الْقَصِيلَةِ الصَّلِيبِيَّةِ ، لَهُ زَهْرٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ ، أَبْيَضٌ أَوْ أَصْفَرٌ ، اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ *Cheiranthus cheiri* .



خَيْرِيٌّ أَصْفَرٌ

تَرَكَّهَا إلى كَلِيَّةِ الْحُقُوقِ بِجَامِعَةِ فَوَّادٍ الْأَوَّلِ، وَلَمْ يُتِمَّ دِرَاسَتَهُ فِيهَا. اُنْتُقِنَ الْإِنْجِلِيزِيَّةَ فَتَرْجَمَ مِنْ أَدِيهَا إِلَى الْعَرَبِيَّةِ كَثِيرًا مِنَ الشُّعْرِ وَالنَّثَرِ، كَمَا أَجَادَ الْفَرَنْسِيَّةَ فَتَقَدَّمَ إِلَى إِحْدَى الْجَامِعَاتِ الْإِقْلِيمِيَّةِ فِي فَرَنْسَا بِرِسَالَةٍ فِي "تَارِيخِ الصَّحَافَةِ الْمَصْرِئَةِ"، نَالَ بِهَا دَرَجَةَ تُعَادِلُ "الدُّكْتُورَاهُ"، عَمِلَ فِي الْجَامِعَةِ الْعَرَبِيَّةِ، حَتَّى صَارَ رَئِيسًا لَوْفِدِهَا الدَّائِمِ بِجَنِينِيفَ، ثُمَّ مُدِيرًا لِمَعْهَدِ الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ بِهَا. مِنْ دَوَائِينِهِ: "الزُّورِقُ الْحَالِمُ" وَ"مَوْكِبُ الدُّكُرِيَّاتِ" وَ"عَلَى بَابِ طِه". وَمِنْ كُتُبِهِ "رَوَاذُ الشُّعْرِ الْحَدِيثِ" دِرَاسَةٌ لِشُعْرِ خَلِيلِ مَطْرَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ شُكْرَى، وَأَحْمَدُ زَكِي أَبُو شَادِي، وَعَبَّاسُ الْعَقَّادِ.

٥ ومختار المثال - محمود مختار بن إبراهيم العيسوي، المعروف بمختار المثال (١٣٥٢ هـ = ١٩٣٤ م): نَحَاتُ مِصْرِي، نَبِغٌ فِي صِنْعِ التَّمَاثِيلِ الْفَنِّيَّةِ، تَعَلَّمَ فِي مَدْرَسَةِ الْفُنُونِ الْجَمِيلَةِ بِالْقَاهِرَةِ، وَأُوْفِدَ إِلَى بَارِيَسَ فَاسْتَكْمَلَ دِرَاسَتَهُ بِهَا، وَاشْتَهَرَ هُنَاكَ، وَتَوَلَّى الْإِدَارَةَ الْفَنِّيَّةَ لِمَتْحَفِ "جَرِيفَان"، وَعَادَ إِلَى مِصْرَ فَصَنَعَ أَشْهُرَ أَعْمَالِهِ الْفَنِّيَّةِ: "تَمَثَالُ نَهْضَةِ مِصْرَ" كَمَا شَرَعَ فِي صِنْعِ تَمَثَالٍ لِسَعْدِ زَغَلُولٍ لَكِنِ الْمُنِيَّةَ عَاجَلَتْهُ فَلَمْ يُتِمَّهُ. مِنْ الْمَوْلاَفَاتِ الَّتِي تَنَاوَلَتْ سِيرَةَ حَيَاتِهِ كِتَابُ "قِصَّةُ مَخْتَارِ" لِبَدْرِ الدِّينِ غَازِي.

٥ وأحمد مختار عمر (١٤٢٤ هـ = ٢٠٠٣ م): لُغَوِيٌّ مُعَاصِرٌ، تَلَقَّى الْعِلْمَ فِي الْأَزْهَرِ، ثُمَّ فِي دَارِ الْعُلُومِ، فَتَخَرَّجَ فِيهَا سَنَةَ (١٩٥٨)، وَحَصَلَ عَلَى الْمَاجِسْتِيرِ سَنَةَ (١٩٦٣)، ثُمَّ نَالَ دَرَجَةَ الدُّكْتُورَاهُ فِي "عِلْمِ اللُّغَةِ" مِنْ جَامِعَةِ كِمْبَرْدِجِ (١٩٦٧). اشْتَغَلَ بِالتَّعْلِيمِ الْجَامِعِيِّ فِي دَارِ الْعُلُومِ وَفِي غَيْرِهَا مِنَ الْمَعَاهِدِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْجَامِعَاتِ بَلِيْبِيَا وَالْكُوَيْتِ. كَانَ مُتَعَدِّدَ الْمَوَاهِبِ،

اشْتَغَلَ بِتَحْقِيقِ التَّرَاثِ اللُّغَوِيِّ فَحَقَّقَ "دِيَوَانَ الْأَدَبِ" لِلْفَارَابِيِّ، وَ"الْمُنْجَدَ" لِكُرَاعِ النَّمْلِ، كَمَا رَاجَعَ عِدَدًا مِنْ أَجْزَاءِ "تَاجِ الْعُرُوسِ" لِلزَّبِيدِيِّ فِي طَبْعَتِهِ الْمَحْقَقَةِ. وَمِنْ أَهَمِّ مَوْلاَفَاتِهِ فِي عِلْمِ اللُّغَةِ الْعَامِ: "دِرَاسَةُ الصَّوْتِ اللُّغَوِيَّ" وَ"عِلْمُ الدَّلَالَةِ" وَ"اللُّغَةُ وَاللَّوْنُ" وَ"اللُّغَةُ وَاخْتِلَافُ الْجَنْسَيْنِ". وَأَلَّفَ فِي عِلْمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ كُتُبًا، مِنْ أَهْمِهَا: "الْبَحْثُ فِي اللُّغَةِ عِنْدَ الْعَرَبِ" وَ"تَارِيخُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي مِصْرَ وَالْمَغْرِبِ" وَ"الْعَرَبِيَّةُ الصَّحِيحَةُ". وَقَدْ بَرَزَ فِي الْعَمَلِ الْمَعْجَمِيِّ، بِكِتَابِهِ الرَّائِدِ "صَنَاعَةُ الْمَعْجَمِ الْحَدِيثِ" وَأَعَدَّ وَحَرَّرَ جُمْلَةً مِنَ الْمَعْجَمَاتِ الْحَدِيثَةِ مِثْلَ "الْمَكْتَزُ الْكَبِيرِ" وَ"الْمَعْجَمُ الْمَوْسُوعِيُّ" لِأَلْفَاظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَ"مَعْجَمِ الْعَرَبِيَّةِ الْمَعَاصِرَةِ" وَشَارَكَ فِي إِعْدَادِ وَتَحْرِيرِ مُعْجَمَاتٍ أُخْرَى مِثْلَ "مَعْجَمِ الْقِرَاءَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ" وَ"الْمَعْجَمِ الْعَرَبِيِّ الْأَسَاسِيِّ". اُنْتُخِبَ عَضْوًا بِمَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ فِي سَنَةِ (١٩٩٩)، وَاخْتِيرَ مَقْرَرًا لِلْجَنَةِ الْأَصُولِ وَالْبَحْثِ اللَّغَوِيِّ بِالْمَجْمَعِ.

٥ ومحمود مختار - محمود مختار عبد الرحيم (١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م): تَخَرَّجَ فِي الدَّفْعَةِ الْأُولَى لِكَلِيَّةِ الْعُلُومِ جَامِعَةِ فَوَّادٍ الْأَوَّلِ (الْقَاهِرَةِ) سَنَةَ (١٩٢٩) وَحَصَلَ مِنْهَا عَلَى الْمَاجِسْتِيرِ (١٩٣٥)، ثُمَّ أُوفِدَ إِلَى إِنْجَلْتِرَا لِيَدْرُسَ "عِلْمَ فَوْقِ الصَّوْتِيَّاتِ"، فَأَحْزَرَ دَرَجَةَ الدُّكْتُورَاهُ فِيهِ (١٩٣٩)، وَعَادَ لِيَعْمَلَ مُدْرِسًا فِي كَلِيَّةِ الْعُلُومِ فِي جَامِعَةِ الْقَاهِرَةِ، حَيْثُ تَدَرَّجَ فِي مَرَاتِبِ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ بِهَا، حَتَّى صَارَ أَسْتَاذًا فَوْكِيَالًا فَعْمِيدًا لَهَا، وَظَلَّ يَعْمَلُ بِهَا حَتَّى نَهَايَةِ حَيَاتِهِ. اُنْشَأَ أَوَّلَ مَدْرَسَةِ بَحْثِيَّةٍ فِي "عِلْمِ فَوْقِ الصَّوْتِيَّاتِ" فِي كَلِيَّةِ الْعُلُومِ وَالْمَرْكَزِ الْقَوْمِيِّ لِلْبَحْثِ، وَأَسْهَمَ فِي إِنْشَاءِ وَحَدَاتٍ بَحْثِيَّةٍ فِي دِرَاسَاتِ الْأَشْعَةِ الْمُؤَيَّنَةِ فِي مَعَاهِدٍ عِلْمِيَّةٍ مُتَعَدِّدَةٍ، وَأَلَّفَ أَوْ تَرْجَمَ - مُنْفَرِدًا أَوْ مُشْتَرَكًا مَعَ آخَرِينَ - عِدَدًا مِنْ

الكتب العلمية فى موضوعات متنوعة من العلوم الفيزيائية.

وكان للدكتور مختار دور بارز فى الهيئات الدولية، وفى المجتمع العلمى المصرى، فشارك فى أنشطة أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ولجانها، وانتخب عضواً فى المجمع العلمى المصرى، والأكاديمية المصرية للعلوم. وانتخب عضواً فى مجمع اللغة العربية (١٩٧٤)، ليظهر وجهاً آخر من إنجازاته المتميزة، فعمل مقررًا أو عضواً فى لجان الفيزيكا والرياضيات والحسابات والكيمياء، وأسهم إسهاماً بارزاً فى إعداد عدد من المعاجم العلمية المتخصصة. وقد نال جوائز متعددة، منها جائزة الاستحقاق (١٩٥٦)، ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى (١٩٨١)، وجائزة الدولة التقديرية (١٩٨٧).

✽ **المُختارُ** : لقب يُطلق على المحافظِ والعُمدةِ فى بعضِ البلادِ العربيّة .

و — : علّم لغير واحدٍ، منهم :

O **المُختارُ بن أبى عبيد بن مسعود الثقفى**، أبو إسحاق (٦٧هـ = ٦٨٧م) : أخباره مشهورةٌ مع بنى أمية، الذين كان يُناوئهم ويحاربهم، مُحارزاً إلى عبد الله بن الزبير، ثم اختلف معه، وخرج عليه، وقتله مُصعبُ بن الزبير، بعد أن حاصره فى قصر الكوفة .

O **وعمرُ المختارُ** : (انظره فى / عمر).

✽ **مَخِيرَةٌ** - يُقال : فلانٌ ذو مَخِيرَةٍ : أى ذو فضلٍ وشرفٍ .

✽ **مَخْيُورَةٌ** - يُقال : إنَّ فلاناً لدُو مَخْيُورَةٌ : ذو مَخِيرَةٍ .

* * *

✽ **خَيْرُوان** : (انظره فى/ خ ز ر)

* * *

خ ي س

١- التَّدْلِيلُ. ٢- الفَسَادُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والياءُ والسينُ أُصِلُّ يَدُلُّ على تَدْلِيلٍ وتَلْيِينٍ " .

✽ **خاسَ الشَّيْءُ** - خَيْسًا : تَغَيَّرَ وفَسَدَ .

وقيلَ : اُنْتَنَ وأرَوَحَ . فهو خائِسٌ، وهى بتاءٍ . يقال : خاستِ الجيفةُ .

و — : بَقِيَ فى مَوْضِعٍ، فَكَسَدَ وفَسَدَ . يُقال : خاسَ القَمَحُ والبَيْعُ . ويُقال : جَوَزَةُ خائِسةٌ .

و — فلانٌ : لَزِمَ مَوْضِعَهُ . (عن ابن دريد). يُقال : دَعَ فلانًا يَخِيسُ .

ويُقال : خاسَ فى السَّجْنِ : حُبِسَ .

و — : كَذَبَ . يُقال : أَقْلِلْ من خَيْسِكَ .

و — : ذَلَّ .

و — : ضَلَّ . (عن ابن عبَّاد) . يُقال : خاسَ خَيْسُكَ .

و — بالعَهْدِ خَيْسًا، وخَيْسانًا : غَدَرَ

ونكَثَ وخَانَ . (مَجَانُ). (وانظر/ خ و س).

وفى الخبرِ: " إنَّى لا أَخِيسُ بالعَهْدِ " .

وقال أبو مِجَنِّ الثَّقَفِيِّ :

ولله عهدٌ لا أخيسُ بعَهْدِهِ

لَيْنُ فُرِجَتْ أَنْ لَا أَزُورَ الْحَوَانِيَا

[الحَوَانِي : جَمْعُ الحَائَةِ ، وهى بيتُ

الْحَمَارِ].

ويُقال : خاسَ عَهْدَ فلانٍ : نَقَضَهُ وخانه .

و : خاس فلانٌ ما كان عليه : غَدَرَ به .

و — فى وَعْدِهِ : أَخْلَفَ ولم يُتِمَّهُ . قال ابنُ
الدُّمَيْنَةِ :

فِيَارَبِّ إِنَّ خَاسَتَ بما كانَ بَيْنَنَا

مِنَ الْوَدِّ فَاْبَعَثْ لِي بما فَعَلْتَ صَبْرًا

و — فلانًا : قَوْمَ سَلَعَتَهُ بئِمْنِ ما ، ثُمَّ أَعْطَاهُ
أَنْقَصَ مِنْهُ .

وقيل : وَعَدَهُ بِشَيْءٍ ثُمَّ أَعْطَاهُ أَنْقَصَ مِمَّا
وَعَدَهُ به .

و — أَذَلَّهُ .

و — الدَّابَّةُ : راضِها وذَلَّلَها .

* خَيْسَ أَنْفُ فلانٍ : رُغِمَ وذُلَّ . يُقال فى

الشَّتَمِ : إِنَّ فَعَلَ فلانٌ كذا ، فَإِنَّهُ يُخاسُ
أَنْفُهُ .

* أَخاسَ فلانٌ فلانًا : أَذَلَّهُ وَأَهانَهُ . وفى حَبَرٍ

مُعاوِيَةَ أَنَّهُ كَتَبَ إلى الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ

- رضوانُ الله عليهم - : "إِنِّى لَمْ أَكِسْكَ وَلَمْ

أُخِسْكَ" . (أَكِسْكَ : أَنْقَضَكَ حَقَّكَ) .

و — وَعَدَ فلانٌ : أَخْلَفَهُ .

* خَيْسَ فلانٌ : بَلَغَ شِدَّةَ الذُّلِّ والإِهانةِ والغَمِّ
والأَذَى .

ويُقال : خَيْسَ فى الحَبَسِ .

و — فلانًا : أَذَلَّهُ .

و — الدَّابَّةُ : خاسها . وفى الخَبَرِ : "أَنَّ
رَجُلًا سارَ مَعَهُ على جَمَلٍ قد نَوَّقَهُ
وخَيْسَهُ" .

وقال البُرْجُ بنُ مُسَهَّرٍ :

فَقُمْنَا والرُّكَّابُ مُحَيَّساتُ

إلى قُتْلِ المرافِقِ وهى كُومُ

ويُروى : مُجَلَّساتُ .

وقال الفرَزْدَقُ ، وَذَكَرَ إبِلًا :

مُخَيَّسَةَ بُزْلِ تَخايِلُ فى البَرى

سَوارٍ على طولِ الفَلَاةِ عَوادٍ

وقال ابنُ الرُّومى ، يَهْجُو وَيَذْكَرُ فَحَلًا
قَويًا :

* أَذاكَ أمَ قِرْنِ حِيالٍ أَشْوسا *

* لا مُمْتَطى الظَّهْرِ ولا مُحَيَّسا *

و — الشَّيْءُ : حَبَسَهُ وَأَلْزَمَهُ مكانَهُ .

قال النابغة، يمدح النعمان بن المنذر :

ولا أرى فاعلاً في الناس يُشبهه

ولا أحاشي من الأقوام من أحد

إلا سُلَيْمانَ إذ قال الإله له :

قُمْ في البرية فاحدُدها عن الفند

وخيس الجين إني قد أذنت لهم

يبنون تدمر بالصفا والعمد .

[الفند: الخطأ؛ الصفا: الحجارة العراض] .

ويقال: خيس الإبل: لم يسرحها إلى

الرعى، ولكنه حبسها للنحر أو القسم ،

كانها ألزمت مكانها لتسمن. قال النابغة :

والأدم قد خيست فتلاً مرافقها

مشدودة برحال الحيرة الجد

[الأدم: البيض من النوق؛ فتل: جمع

أفتل، وهو المندمج القوي؛ الحيرة: مدينة

معروفة] .

* تخيس الحيوان : ظهر شحمه ولحمه

من السمن . (وانظر / خ و س)

* أخيس - يُقال: فلان في عيص أخيس ،

أي: كثير العدد. (العيص: الأصل والمنبت)

وفى اللسان، قال جندل بن المثنى

الطهوي، يفخر بعزة قومه وقوتهم وكثرة

عددهم :

* وإن عيصي عيص عز أخيس *

* ألف تحميه صفا عرْمس *

[الصفا: الصخرة، العرْمس: الصلبة] .

ويقال: عدد أخيس : كثير.

* الخيس: الخير . (عن ابن عبّاد). يُقال:

ماله، قلّ خيسه.

و — : الخطأ . (عن ابن عبّاد).

وروي عن أبي سعيد أنه قال : قلّ خيس

فلان، أي : قلّ خطؤه .

و — : الغم . يُقال للصبي : ماظرفه، قلّ

خيسه. وقال ثعلب : معنى قلّ خيسه

أي : قلت حركته.

o الخيس: الدرّ. (اللبن). تقول العرب:

أقلّ الله خيسه.

و — : الشجر الكثير المتف.

(عن أبي عبيد).

وقال أبو حنيفة الدينوري: هو المجتمع من

القصب والأشياء والنخل .

وقيل: لا يكون خيساً حتى تكون فيه

حلفاء.

وقيل: ما تجمع في أصول النخلة مع

الأرض.

ويُقال: خيسٌ أخيسٌ، أى: مُستَحْكِمٌ. وفى اللسان، قال الرَّاجِزُ:

أَلَجَأَهُ لَفْحُ الصَّبَا وَأَدْمَسَا

وَالطَّلُّ فِي خَيْسٍ أَرَاطَى أَخَيْسَا

[أَرَاطَى جَمْعُ أَرَطَى : وَهُوَ شَجَرٌ].

و— : مَنَبْتُ الطَّرْفَاءِ وَنَحْوَهَا .

و—: مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ بِهِ أَجَمَةٌ، (مَأْسَدَةٌ).

وقيل: مَوْضِعُ الْأُسْدِ. يُقَالُ: كَانَ أَسَامَةً فِي

خَيْسِهِ . وَفِي الْعَيْنِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

تَعْدُو الْمَنَايَا عَلَى أَسَامَةٍ فِي الْـ

خَيْسِ عَلَيْهِ الطَّرْفَاءُ وَالْأَسَلُ

[أَسَامَةٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ؛ الْأَسَلُ : نَبَاتٌ

لَهُ أَغْصَانٌ كَثِيرَةٌ] .

(ج) . أَخْيَاسُ . وَفِي الْعُبَابِ: قَالَ

الشَّاعِرُ:

لِحَاهُمْ كَأَنَّهَا أَخْيَاسُ

وَأَنشَدَ الْجَاهِظُ لِلْعُمَانِيِّ (مُحَمَّدُ بْنُ دُوَيْبٍ)،

يَصِفُ أَسَدًا :

مَنَاعُ أَخْيَاسٍ إِلَى أَخْيَاسٍ

كَأَنَّمَا عَيْنَاهُ فِي مِرَاسٍ

[فِي مِرَاسٍ: أَيْ فِي أَثْنَاءِ مُمَارَسَتِهِ الصَّيْدِ].

*الْخَيْسَةُ : الْخَيْسُ . (ج) خَيْسٌ .

*الْمُخَيَّسُ: مَوْضِعُ التَّخْيِيسِ، وَهُوَ التَّدْلِيلُ.

وَسُمِّيَ بِهِ: سِجْنٌ كَانَ بِالْعِرَاقِ غَيْرُ مُسْتَوْتِقٍ

الْبِنَاءِ، وَكَانَ مِنْ قَصَبٍ؛ لَذَا كَانَ

الْمَحْبُوسُونَ يَهْرَبُونَ مِنْهُ، فَهَدَمَهُ عَلَى -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَبَنَى الْمُخَيَّسَ لَهُمْ مِنْ

مَدَرٍ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْهُ: " أَنَّهُ بَنَى خَيْسًا

وَسَمَّاهُ الْمُخَيَّسَ "

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا دَاخِرٌ فِي مُخَيَّسٍ

وَمُنْجَحِرٌ فِي غَيْرِ أَرْضِكَ فِي جُحْرِ

[دَاخِرٌ: ذَلِيلٌ].

وَأَنشَدَ أَبُو تَمَّامٍ، لَشَبِيبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ

كُرَيْبِ الطَّائِيِّ، وَهُوَ أَحَدُ لُصُوصِ طَيْيَ:

تَجَلَّلْتُ الْعَصَا وَعَلِمْتُ أَنِّي

رَهِينُ مُخَيَّسٍ إِنْ أَدْرَكُونِي

[تَجَلَّلُ : رَكِبَ؛ الْعَصَا : اسْمُ فَرَسِهِ].

وَفِي الصَّحَاحِ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَمَّا تَرَانِي كَيْسًا مُكَيَّسَا

بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُخَيَّسَا

بَابًا حَصِينًا وَأَمِينًا كَيْسَا

O و الْمُخَيَّسُ بْنُ أَرْطَاةَ - لَقَبُ أَبِي ثِمَالِ الْأَعْرَجِيِّ -

(نَحْوُ ١٤٥ هـ = ٧٦٢ م): رَاجِزٌ شَامِيٌّ، ذَاعَ صَيْتُهُ فِي

أَيَّامِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، آخِرِ الْمَرْوَانِيِّينَ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ فِي

من أَغْلَظِ الْعَصَبِ (شجر اللَّبَابِ).

قال ابنُ الرومي:

تَضْرِبُ خَيْشًا إِذَا تَغَنَّتْ

عَلَيْكَ فِي قَائِمِ الظَّهيرةِ

[وكان أهل بغداد يُعَلِّقُونَ الخَيْشَ مُبَلَّلًا

على النَّوَافِذِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ] .

وأوردَ الطَّبْرِيُّ لَعَمْرُو الْوَرَّاقِ فِي الْوَقْعَةِ الَّتِي

كَانَتْ لِأَصْحَابِ طَاهِرٍ عَلَى مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ

وَأَصْحَابِهِ :

دَارِعًا يَلْقَاهُ عُرْبًا

نُ بَجَهْلٍ وَبَطِيْشٍ

حَبَشِيًّا يَقْتُلُ النَّاسَ

سَ عَلَى قِطْعَةِ خَيْشٍ

(ج) أَخْيَاشُ، وَخَيْشُ.

وَفِي الْعَيْنِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأَبْصَرْتُ لَيْلَى بَيْنَ بُرْدَى مَرَاجِلٍ

وَأَخْيَاشٍ عَصَبٍ مِنْ مُهْلَهْلَةِ الْيَمَنِ

[بُرْدَى مَرَاجِلٍ : يُرِيدُ بُرْدَيْنِ مِنْ بُرُودِ

الْيَمَنِ عَلَيْهِمَا صُورُ الْمَرَاجِلِ؛ الْعَصَبُ:

شَجَرُ اللَّبَابِ؛ الْمُهْلَهْلُ: الرَّقِيقُ النَّسْجِ] .

و — : نَسِيجٌ غَلِيظٌ يُتَّخَذُ مِنْ مُشَاقَّةِ

الْجُوتِ، تُصَنَّعُ مِنْهُ الْعَرَائِرُ وَالْجَوَالِقُ .

و — : الرَّجُلُ الدَّنِيءُ. وَفِي الْعُبَابِ: قَالَ

الشَّامِ، ثُمَّ مَدَحَ السَّفَّاحَ وَ الْمَنْصُورَ الْعَبَّاسِيَّيْنِ . وَهُوَ أَوَّلُ شَاعِرٍ مَدَحَ بَنِي الْعَبَّاسِ فِي خِلَافَتِهِمْ.

* * *

خ ي ش

(فِي الْحَبَشِيَّةِ haysa (خَيْسَ) : حَزَنَ .

وَفِي الْعَبْرِيَّةِ hūs (حُوسٌ) : أَشْفَقَ

عَلَى، حَزَنَ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hēwas

(حُوسٌ) : عَطَفَ عَلَى. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ أَيْضًا

hōs (حُوسٌ) : رَقَّ، عَطَفَ عَلَى، اعْتَنَى

(ب).

١- التَّغْطِيَّةُ ٢- نَسِيجٌ غَلِيظٌ

* خَاشَ — خَيْوشَةً : رَقَّ .

و — فَلَانٌ مَا فِي الْوَعَاءِ خَيْشًا : أَخْرَجَهُ .

* خَيْشَهُ : غَطَّاهُ بِالذَّهَبِ، وَحَشَوهُ غِشًّا .

و — الشَّيْءَ بِالْخَيْشِ : كَسَاهُ.

* خَيْشٌ : جَبَلٌ بَنَخْلَةٌ مِنْ جِبَالِ السَّرَاةِ، قُرْبَ مَكَّةَ .

قَالَ يَاقُوتُ : هُوَ الْجَبَلُ الْمُسَمَّى حَيْضًا، سَمَّاهُ عُمَرُ بْنُ

أَبِي رَبِيعَةَ خَيْشًا فِي قَوْلِهِ :

تَرَكُوا خَيْشًا عَلَى أَيْمَانِهِمْ

وَيَسُومًا عَنْ يَسَارِ الْمُتَجِدِّ

[يَسُومٌ: جَبَلٌ؛ الْمُتَجِدُّ: الْمُتَّجِهُ إِلَى نَجْدٍ] .

* الْخَيْشُ : ثِيَابٌ فِي نَسْجِهَا رِقَّةٌ،

وَخَيْوْطُهَا غِلَاطٌ، تُتَّخَذُ مِنْ أَرْدَا مُشَاقَّةِ

الْكَتَّانِ - وَهُوَ مَا يَتَسَاقَطُ مِنْهُ عِنْدَ الْمَشْطِ - أَوْ

الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ اللَّهْبِيُّ، يُعَاتَبُ زَوْجَتَهُ:

عَبْدُ شَمْسٍ أَبِي فَإِنْ كُنْتُ غَضَبِي

فَامْلُنِي وَجْهَكَ الْجَمِيلَ خُدُوشًا

وَأَبِي هَاشِمٍ هُمَا وَلَدَانِي

قَوْمَسُ مَنْصِبِي وَلَمْ يَكْ خَيْشًا

[قَوْمَسُ : مَدِينَةٌ].

وَيُقَالُ: رَجُلٌ خَيْشُ الْعَمَلِ : سَرِيعُهُ.

*الْخَيْشُ - أَبُو الْخَيْشِ: كُنْيَةُ الْمَلِكِ الصَّالِحِ عِمَادِ الدِّينِ

إِسْمَاعِيلِ بْنِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ مُحَمَّدَ بْنِ أَيُّوبَ (٧٤٦هـ=

١٣٤٥م): مَلِكٌ دِمَشْقَ.

*الْخِيَّاشُ : مَنْ يَبِيعُ الْخَيْشَ.

قال ابن الرومي ، يَهْجُو إِبْرَاهِيمَ الْبَيْهَقِيَّ:

وَقُلْتُ إِذْ قِيلَ بَارِدٌ كَسَدْتُ

مَنْ بَرِدِهِ سَوْقُ كُلِّ خِيَّاشٍ

لَا تَعْذِلُوهُ فَإِنَّهُ رَجُلٌ

يَرَوِي مِنَ الطَّبِّ أَلْفَ كُنَاشٍ

* * *

خ ي ص

١- ضَيْقُ الْعَيْنِ ٢- الشَّيْءُ الْقَلِيلُ

قال ابن فارس: "الخاء والياء والصاد كلمةٌ

مُشْتَرَكَةٌ ذُكِرَتْ فِي الْخَوْصِ".

*خَاصَ الشَّيْءِ — خَيْصًا: قَلَّ. فهو

خَائِصٌ.

*خَيْصَ — (كَفَرَج) خَيْصًا: صَغُرَتْ

إِحْدَى عَيْنَيْهِ وَكَبِرَتْ الْأُخْرَى.

و-: كانت إِحْدَى أُنْثَى مُنْتَصِبَةً،

وَالْأُخْرَى خَذَوَاءَ (مُسْتَرْخِيَةً).

و- الْكَبْشُ وَالْمِعْزَى وَنَحْوَهُمَا: انْكَسَرَ أَحَدُ

قَرْنَيْهِ.

و-: انْتَصَبَ أَحَدُ قَرْنَيْهِ وَالتَّصَقَّ الْآخَرُ

بِرَأْسِهِ. أَوْ أَقْبَلَ عَلَى وَجْهِهِ.

فهو أَخِيصٌ وَهِيَ خَيْصَاءُ. (ج) خَيْصٌ.

*الْخَائِصُ: الْقَلِيلُ مِنَ النَّوَالِ.

*الْخِيَاصَةُ: حِرْفَةُ الْخَوَاصِ. (و انظر/ خ و

ص)

*الْخَيْصُ: الْخَائِصُ، يُقَالُ: نِلْتُ مِنْهُ

خَيْصًا خَائِصًا: شَيْئًا يَسِيرًا. (وانظر/ خ و

ص)

قال الأعشى، يَهْجُو عُلَقَمَةَ بْنَ عَلَاثَةَ:

لَعَمْرِي لَمَنْ أَمْسَى مِنَ الْحَيِّ شَاخِصًا

لَقَدْ نَالَ خَيْصًا مِنْ عُفَيْرَةِ خَائِصَا

*الْخَيْصَى: النَّهْزُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. يُقَالُ:

فِي الْمَرْعَى خَيْصَى مِنَ الْعُشْبِ، وَ: فِي

الْمَكَانِ خَيْصَى مِنَ الرِّجَالِ.

ويقال: اجتمع خيصة: اجتمع

مُتَفَرِّقُهُمْ، وانضمَّ بعضهم إلى بعضٍ .

و— : البعد . (وانظر / خ و ص) .

* الخيصة: العطية التافهة .

* الخيسان من المال : القليل منه .

* * *

* خيضة - يقال : سيفٌ خيضةٌ، إذا كان

مخلوطاً من حديدٍ أنيثٍ وحديدٍ ذكرٍ .

* * *

* خيضة : (انظره في / خ ض ع)

* * *

خ ي ط

(في العبرية h□ūt□ (حوط): خاط،

أصلح . وفي السريانية h□ōt□ (حوط) ،

وأيضاً hāt□ (حاط) : خاط، وصل ،

رتق).

١- خياطة الثوب ونحوه .

٢- الانسياب على الأرض .

قال ابن فارس: " الخاء والياء والطاء ، أصلٌ

واحدٌ، يدلُّ على امتدادِ الشيءِ في دقةٍ، ثم

يُحملُ عليه، فيقالُ في بعضٍ ما يكون

منتصباً".

* خاطت الحية — خيطاً : انسابت على

الأرضِ بسرعةٍ .

و— فلانٌ : مضى سريعاً .

يُقال : خاط خيطةً : مرَّ مرةً سريعةً .

ويقال أيضاً : خاط فلانٌ خيطةً واحدةً :

سار سيرةً ولم يقطع السيرَ.

قال رؤبة :

* فقلْ لذاك الشاعرِ الخياطِ *

* رُغْتَ اتقاءَ العيرِ بالضراطِ *

ويقال: خاط إلى مقصده.

و— في السيرِ : واصله. وقيل: امتدَّ فيه

لا يُلَوِّى على شيءٍ.

و— إلى فلان خيطةً : مرَّ عليه مرةً واحدةً.

و— الثوبُ، خيطاً، وخياطاً وخياطةً : ضمَّ

بعضَ أجزائه إلى بعضٍ بالخيط .

فهو خائطٌ ، وخياطٌ ، وخاطٍ (على القلبِ

من خائط) .

والمفعول مَخِيْطٌ ، ومَخُوْطٌ، ومَخِيُوْطٌ (على

التَّمام) .

قال المتنخل الهذليّ ، وذكرَ فلاةً :

كَأَنَّ عَلَى صَاحِبِهِ رِباطاً

مُنْشَرَّةً تُزْعَنُ مِنَ الْخِياطِ

[الصَّاحِصُ: ما اسْتَوَى من الْأَرْضِ؛ رِيَاطُ: جَمْعُ رِيْطَةٍ وَهِيَ الْمَلَاءَةُ، شَبَّهَ السَّرَابَ إِذَا جَرَى من شِدَّةِ الْحَرِّ بِالْمَلَاءَةِ الْمَنْشُورَةِ].

وفى الْجَمَهْرَةِ، أنشد ابنُ دُرَيْدٍ:

* هَلْ فِي دَجُوبِ الْحَرَّةِ الْمَخِيطِ *

* وَذَيْلَةَ تَشْفَى مِنْ الْأَطِيطِ *

[الدَّجُوبُ : وعاءٌ أو غِرَارَةٌ؛ الْوَذَيْلَةُ : الْقِطْعَةُ من شَحْمِ السَّنَامِ أو الْأَلْيَةِ؛ الْأَطِيطُ، الْمُرَادُ : صوت أَمْعَائِهِ من الْجُوعِ] .

ويُقال : خَاطَ الْكَرَى عَيْنَيْهِ : مَرَّ بِهِمَا .

قال تَابُطُ شَرًّا:

إِذَا خَاطَ عَيْنَيْهِ كَرَى النَّوْمِ لَمْ يَزَلْ

لَهُ كَالِيٌّ مِنْ قَلْبِ سَيِّحَانَ فَاتِكِ

[الْكَالِيُّ: الْحَافِظُ، السَّيِّحَانُ: الْجَادُّ فِي

السَّيْرِ] .

وَالدَّرَعُ : سَرَدَهَا .

وَالْبَعِيرَ بِالْبَعِيرِ : قَرَنَ بَيْنَهُمَا . يُقال :

خِطَ هَذَا بِذَاكَ .

قال رَكَاضُ الدُّبَيْرِيِّ :

بَلِيدٌ لَمْ يَخِطْ حَرْفًا بَعْنَسٍ

وَلَكِنْ كَانَ يَخْتَاطُ الْخِفَاءَ

[الْحَرْفُ من الدَّوَابِّ: الضَامِرَةُ الصُّلْبَةُ؛ الْعَنْسُ: النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ، الْخِفَاءُ: الثَّوبُ الَّذِي يَتَغَطَّى بِهِ. أَرَادَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَرْبَابِ النَّعَمِ].

* خَيْطُ النَّعَامِ — (كَفَرِح) خَيْطًا: طَالَ

قَصَبُهُ، وَعُنُقُهُ. فَهُوَ أَخِيطٌ، وَهِيَ خَيْطَاءُ.

يُقَالُ: ظَلِيمٌ أَخِيطٌ، وَ: نَعَامَةٌ خَيْطَاءُ .

وَالْإِبِلُ وَغَيْرُهَا : تَقَاطَرَتْ وَتَتَابَعَتْ كَالْخَيْطِ الْمَمْدُودِ .

* خَيْطُ الرَّأْسِ : صَارَ فِيهِ خُيُوطٌ مِنْ شَيْبٍ.

وَالشَّيْبُ رَأْسُ فُلَانٍ: شَاعَ فِيهِ. يُقال:

خَيْطَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ .

ويُقال: خَيْطَ شَعْرَهُ بِالْبَيَاضِ.

قال بَدْرُ بنِ عَامِرٍ الْهُذَلِيُّ ، يَرُدُّ عَلَى أَبِي

الْعِيَالِ الْهُذَلِيِّ :

أَقْسَمْتُ لَا أَنْسَى مَنِحَةً وَاحِدٍ

حَتَّى تُخَيِّطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي

[الْمَنِحَةُ: الْعَطِيَّةُ، وَيَقْصِدُ بِالْوَاحِدِ أَبَا

الْعِيَالِ الْهُذَلِيِّ؛ الْقُرُونُ: جَوَانِبُ الرَّأْسِ].

وَيُرْوَى . تَوَخَّطَ .

وَالْفُلَانُ الثَّوبُ : خَاطَهُ .

وفى المُحَكَم ، قال الرَّاجِزُ:

* فَهِنَّ بِالْأَيْدَى مُقَيَّسَاتُهُ *

* مُقَدَّرَاتٌ وَ مُحَيَّطَاتُهُ *

و — الإِبِلَ وَغَيْرَهَا: جَعَلَهَا تَتَقَاطَرُ،

وَتَتَتَابَعُ ، كَالْخَيْطِ الْمَمْدُودِ .

* اخْتِطَاطٌ إِلَى فَلَانٍ: خَاطَ إِلَيْهِ .

و — فَلَانُ الثَّوْبِ : خَاطَهُ .

* تَخْيِيطُ رَأْسِهِ: بَدَأَ فِيهِ الشَّيْبُ كَالْخِيُوطِ .

وَيُقَالُ: تَخْيِيطَ رَأْسَهُ بِالشَّيْبِ .

وبه رُؤِيَ بَيْتُ بَدْرَ بنِ عامِرِ السَّائِقِ:

حَتَّى تَخْيِيطَ . والمراد: تَتَخَيَّطُ .

* الْخِيَاطُ: آلَةُ الْخِيَاطَةِ ، وَهِيَ الْإِبْرَةُ

وَنَحْوُهَا .

يُقَالُ: سَلَكَ الْخَيْطَ فِي الْخِيَاطِ وَالْمَحْيِيطِ .

و —: الْخَيْطُ. يُقَالُ: هَبْ لِي خَيْطًا وَخِيَاطًا

وَنَصَاحًا. (عن أَبِي زَيْدٍ) وَكُلُّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وفى الْخَبَرِ: "أَدُّوا الْخِيَاطَ وَالْمَحْيِيطَ" .

و — : وَعَاءٌ لِلزَّيْتِ .

قال الْمُتَنَخِّلُ الْهُدْلِيُّ يَصِفُ نَبَلًا:

خَوَاطٍ فِي الْجَفِيرِ مُحَوَّيَاتٍ

كُسِينَ ظَهَارَ أَصْحَرَ كَالْخِيَاطِ

[خَوَاطٍ: مُكْتَنَزَاتُ اللَّحْمِ؛ الْجَفِيرُ: جَعْبَةٌ

من جِلْدٍ ، وَهِيَ كِنَانَةُ النُّشَابِ] .

و — : حِرْفَةُ الْخِيَّاطِ. (لُغَةٌ فِي الْخِيَاطَةِ)

ه و سَمُّ الْخِيَاطِ: ثَقْبُهُ .

وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ

فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ﴾ (الأعراف/٤٠)

وقال أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ :

طَرَّقُ الْغَيِّ سَهْلَةٌ وَاسِعَاتُ

وَطَرِيقُ الْهُدَى كَسَمِّ الْخِيَاطِ

* الْخِيَاطَةُ : حِرْفَةُ الْخِيَّاطِ .

* الْخِيَاطِيَّةُ - الْعَضَلَةُ الْخِيَاطِيَّةُ satorius mbscle :

عَضَلَةٌ رَقِيقَةٌ تَمْتَدُّ كَالشَّرِيطِ ، أَصْلُهَا فِي حَافَةِ عَظْمِ

الْحَرْقَفَةِ مِنَ الْحَوْضِ وَانْدِغَامُهَا فِي قِمَّةِ قَصَبَةِ السَّاقِ .

يَنْبَنِي انْقِبَاضُهَا الْفَخْذَ وَالسَّاقَ عِنْدَ مَفْصِلِ الرُّكْبَةِ ، وَيُدِيرُ

السَّاقَ إِلَى الدَّخْلِ وَالْفَخْذَ إِلَى الْجَنْبِ ، كَمَا يَحْدُثُ عِنْدَ

تَقَاطُعِ الرَّجْلَيْنِ فِي جِلْسَةِ الْخِيَّاطِ ، وَمِنْ ثَمَّ كَانَ اسْمُهَا



الْعَضَلَةُ الْخِيَاطِيَّةُ

❖ الخَيْطُ : ما يُخاطُ به من قُطنٍ أو حريرٍ .
 — : ما يُنظَم فيه الشَّيءُ ، أو يُربَطُ به .
 (ج) خُيُوطٌ ، وأُخْيَاطٌ ، وخُيْطٌ .
 قال أبو ضَبِّ الهُدَلِيِّ :

فَتَى قُبَلًا لَمْ يَعْنِسِ الشَّيْبُ رَأْسَهُ

سَوَى خُيْطٍ مِ الشَّيْبِ أَشْرَقَ فِي الدُّجَى
 [قُبَلًا : مُسْتَقْبَلُ الشَّبَابِ ؛ لَمْ يَعْنِسِ الشَّيْبُ
 رَأْسَهُ : يُرِيدُ أَنَّ شَيْبَهُ لَمْ يَكْثُرْ] .

وقال الشَّنْفَرِيُّ :

وأطوى على الخُمْصِ الحَوَايا كَمَا انْطَوَتْ

خُيُوطَةُ مَارِيٍّ تُغَارُ وَتُقْتَلُ

[الخُمْصُ : الجَوْعُ ؛ حَوَايا البَطْنِ : أَمْعَاؤُهُ ؛
 المَارِيُّ : الْفِتَالُ ؛ تُغَارُ : يُحْكَمُ فِتْلُهَا ، وَالتَّاءُ
 فِي خُيُوطَةٍ دَالَّةٌ عَلَى كَثْرَةِ الْجَمْعِ] .

و — : اللَّوْنُ .

ويُقالُ : بَدَأَ الخَيْطُ الأَبْيَضُ : بِيَاضِ النَّهَارِ .
 وَ : بَدَأَ الخَيْطُ الأَسْوَدُ : سَوَادُ اللَّيْلِ .

وفي القرآن الكريم: ﴿ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ
 الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ
 الْفَجْرِ ﴾ (البقرة / ١٨٧)

والمُرَادُ : حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ بِيَاضُ النَّهَارِ مِنْ
 سَوَادِ اللَّيْلِ .

و قيل : الخَيْطُ الأَسْوَدُ : الْفَجْرُ المُسْتَطِيلُ ،
 وَالخَيْطُ الأَبْيَضُ : الْفَجْرُ المُعْتَرِضُ .

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : أَخَذَ اللَّيْلُ فِي طَيِّ
 الرِّيطِ ، وَتَبَيَّنَ الخَيْطُ مِنَ الخَيْطِ . يَعْنِي :
 الخَيْطُ الأَبْيَضُ وَالخَيْطُ الأَسْوَدُ .

قال أبو دُوَادٍ الإِيَادِيُّ :

فَلَمَّا أَضَاءَتْ لَنَا سُدْفَةٌ

و لَاحَ مِنْ الصُّبْحِ خَيْطٌ أَنَارَا

[السُّدْفَةُ : الظُّلْمَةُ ؛ لَاحَ : بَدَأَ وَظَهَرَ] .

وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ ضَوْءُ الصُّبْحِ مُنْفَلِقٌ

وَالْخَيْطُ الْأَسْوَدُ لَوْنُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ

○ وَ خَيْطٌ بَاطِلٌ : الْهَبَاءُ الْمَنْثُورُ الَّذِي يُرَى
 فِي شُعَاعِ الشَّمْسِ . وَيُقَالُ لَهُ : لُعَابُ
 الشَّمْسِ .

وقيل : الْهَوَاءُ .

وقيل : الْخَيْطُ الْخَارِجُ مِنْ فَمِ الْعَنْكَبُوتِ
 الَّذِي يُقَالُ لَهُ : مُخَاطُ الشَّيْطَانِ . (عَنْ
 الزَّمَخْشَرِيِّ)

وفي الأساس ، قال شَاعِرُ شَيْخٍ مِنْ دَوْسٍ
 لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ :

أَتَطْمَعُ أَنْ تَحْوِيَ الْخِلَافَةَ سَاءَ مَا

غُرِّرْتَ لَقَدْ أَصْبَحْتَ فِي خَيْطٍ بَاطِلٍ

وفي المقاييس ، أنشد ابنُ فَارِسٍ :

غَدَرْتُمْ بَعْمَرُو يَا بَنِي خَيْطٍ بَاطِلٍ

وَمِثْلُكُمْ يَبْنِي الْبُيُوتَ عَلَى عَمَرٍ

ويُقال: هو أدقُّ من خييط باطل : هين أمره.

و: لَقَبُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الْأُمَوِيِّ .
 قيل: لَقَبُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ طَوِيلًا مُضْطَرِبًا ، وَكَأَنَّهُ شَبَّهَ
 بِلُعَابِ الشَّيْطَانِ ، وَهُوَ مَا يَتَرَاءَى فِي عَيْنِ الشَّمْسِ
 لِلنَّظَرِ إِلَيْهَا مِمَّا يُشَبِّهُ السَّهَامَ عِنْدَ الْهَاجِرَةِ .

قال عبد الرحمن بن الحكم يهجو أخاه مروان :

لَحَى اللَّهُ قَوْمًا مَلَكُوا خَيْطَ بَاطِلٍ

على النَّاسِ يُعْطَى مِنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ

○ وَ خَيْطُ الْبَنَاءِ : الْإِمَامُ الَّذِي يَمُدُّهُ عَلَى

الْجِدَارِ لِيُبْنَى بِحِذَائِهِ .

○ وَ خَيْطُ الرَّقَبَةِ : نُخَاعُهَا .

ويُقال: دافعَ عن خَيْطِ رَقَبَتِهِ ، أَيْ : عَنْ
 دَمِهِ .

○ وَ خَيْطُ النَّعَامَةِ : طُولُ قَصَبِهَا وَعُنُقُهَا .

*الْخَيْطُ، وَالْخَيْطُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّعَامِ
 وَالْبَقَرِ وَالْجَرَادِ . قال امرؤ القيس :

فَقَالَ أَلَا هَذَا صَوَارٌ وَعَانَةٌ

وَخَيْطُ نَعَامٍ يَرْتَعِي مُتَفَرِّقٌ

[الصَّوَارُ ، وَالْعَانَةُ : الْقَطِيعُ مِنْ حُمْرِ

الْوَحْشِ] .

وقال الأسود بن يعفر :

وَكَأَنَّ مَرَجَعَهُمْ مَنَاقِفُ حَنْظَلٍ

لَعِبَ الرِّثَالُ بِهَا وَخَيْطُ نَعَامٍ

[مَنَاقِفُ الْحَنْظَلِ : حَيْثُ يُنْفَقُ ، أَيْ يُشَقُّ

لِيُسْتَخْرَجَ حُبُّهُ ؛ الرِّثَالُ : صِغَارُ النَّعَامِ] .

وقال ليبيد ، يذُكِّرُ الدَّمَنَ :

وَخَيْطًا مِنْ خَوَاضِبٍ مُؤَلَّفَاتٍ

كَأَنَّ رِثَالَهَا وَرَقُ الْإِفَالِ

[خَوَاضِبُ : قَدْ خَضَّبَهَا الرَّبِيعُ أَيْ صَبَغَ

أَطْرَافَ رِيشِهَا ؛ مُؤَلَّفَاتٌ : أَلْفَتَ ذَلِكَ

الْمَوْضِعَ ؛ رِثَالُهَا : أَوْلَادُهَا ؛ الْوَرَقُ : جَمْعُ

أُورَقٍ ، وَهُوَ مَا لَوْنُهُ كَلَوْنِ الرَّمَادِ ؛ الْإِفَالُ :

صِغَارُ الْإِبِلِ] .

(ج) خَيْطَانُ ، وَأَخْيَاطُ .

قال عبدة بن الطبيب ، يَصِفُ قَفْرًا جَادَهُ

الْمَطَرُ :

كَأَنَّ أَطْفَالَ خَيْطَانِ النَّعَامِ بِهِ

بَهْمٌ مُخَالِطُهُ الْخَفَانُ وَالْحَوْلُ

[الْبَهْمُ : أَوْلَادُ الْغَنَمِ ؛ الْحَوْلُ جَمْعُ حَائِلٍ ،

وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ ، وَالْمَرَادُ هُنَا لَمْ تَبْضُ] .

وفي الْجَمْهَرَةِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* لَوْ أَنَّ مَا بِالْأُدْمَى وَالْدَّامَ *

* عِنْدِي وَمَنْ بِالْعَقْدِ الرُّكَّامَ *

* لَمْ أَحْشَ خَيْطَانًا مِنَ النَّعَامِ *

[الْأُدْمَى وَالْدَّامُ : مَوْضِعَانِ ؛ الْعَقْدُ : الرَّمْلُ

الْمُتَدَاخِلُ] .

* الخَيْطُ (في النِّعَام): ما فيه من اخْتِلَاطٍ سَوَادٍ فِي بَيَاضٍ، لَازِمٌ لَهُ، كَالْعَيْسِ فِي الْإِبِلِ.

* الخَيْطَى : الْقَطِيعُ مِنَ النِّعَامِ وَنَحْوِهِ، كَالْخَيْطِ.

وقيل: الخَيْطَى وَاحِدُ الْخَيْطِ، وَهُوَ الْقَطِيعُ. يُقَالُ: نِعَامَةٌ خَيْطَى .

* الْخَيْطَانُ ، وَالْخَيْطَانُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.

* الْخَيْطَةُ: الْحَبْلُ الرَّقِيقُ مِنَ السَّلْبِ. (عن الْأَصْمَعِيِّ) .

قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ، يَصِفُ نُزُولَ مُشْتَارِ الْعَسَلِ عَلَى الْخَلِيَّةِ :

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطَةٍ

بَجَرْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا

[السَّبُّ: الْحَبْلُ؛ جَرْدَاءُ: صَخْرَةٌ، وَالْبَاءُ

بِمَعْنَى عَلَى ؛ الْوَكْفُ: النَّطْعُ، شَبَّهَ بِهِ

الصَّخْرَةَ لِمَلَاَسَتِهَا؛ يَكْبُو: يَعْتُرُ، وَالْمَرَادُ

يَسْقُطُ وَيَزِلُ] .

وقيل: خَيْطٌ يَكُونُ مَعَ حَبْلٍ مُشْتَارٍ الْعَسَلِ،

فَإِذَا أَرَادَ الْخَلِيَّةَ ثُمَّ أَرَادَ الْحَبْلَ جَذَبَهُ بِذَلِكَ

الْخَيْطِ وَهُوَ مَرْبُوطٌ إِلَيْهِ .

و — : الْوَتْدُ الَّذِي يُوتَدُ فِي الْحَبْلِ لِيَتَدَلَّى عَلَى الْخَلِيَّةِ (هُذَلِيَّةً)

و — : دُرَاعَةٌ يَلْبَسُهَا مُشْتَارُ الْعَسَلِ. وَبِكَلَا الْمَعْنِيِّينَ فَسَّرَ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ السَّابِقَ.

و — : الْفَيْئَةُ، يُقَالُ: مَا آتَيْكَ إِلَّا الْخَيْطَةُ . * الْخَيْطُ : مَنْ حِرَفْتَهُ الْخَيْاطَةُ .

قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ :

يَا وَهْبُ - وَيَحْكُ - قَدْ عَلِمْتَ بَوَهْيِهَا

أَفَلَا دَعَوْتَ لِرَتَقِهَا خَيْاطَا

O وَاِبْنُ الْخَيْاطِ : كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ التَّغْلِبِيُّ (٤٥٠هـ = ١١٢٣م) : وُلِدَ بِدِمَشْقَ لِأَبٍ كَانَ خَيْاطًا. وَتَنَقَّلَ بَيْنَ بَعْضِ الْمُدُنِ الشَّامِيَّةِ، وَرَحَلَ إِلَى خُرَّاسَانَ، وَاتَّصَلَ بِأَبْنِ حَيَّوْسَ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ فِي زَمَانِهِ، وَبِبَعْضِ الْحُكَّامِ ، وَكَانَ أَدِيبًا لَهُ نَثْرٌ وَشِعْرٌ، وَاشْتَهَرَ بِالْكَاتِبِ قَبْلَ أَنْ يَشْتَهَرَ بِالشَّاعِرِ. لَهُ دِيْوَانٌ مَطْبُوعٌ .

O و أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عُثْمَانَ

الْخَيْاطِ (نحو ٣٠٠هـ = ٩١٢م): شَيْخُ الْمُعْتَزَلَةِ بِبَغْدَادَ، تُنْسَبُ إِلَيْهِ فِرْقَةٌ مِنْهُمْ تُعْرَفُ بِالْخَيْاطِيَّةِ. لَهُ كُتُبٌ، مِنْهَا: "الْإِنْتِصَارُ" فِي الرَّدِّ عَلَى ابْنِ الرَّائِوْنَدِيِّ الْمُلْحِدِ، وَكِتَابُ "الْإِسْتِدْلَالِ" .

* الْخَيْاطِيَّةُ : هُمُ أَصْحَابُ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ

أَبِي عُثْمَانَ الْخَيْاطِ، قَالُوا بِالْقَدَرِ، وَتَسْمِيَّةُ الْمَعْدُومِ شَيْئًا.

* الْمَخِيطُ : مَا خَيْطَ بِهِ. (شاذ).

* المَخِيْطُ : المَرُّ والمَسْلَكُ .

و مَخِيْطُ الحَيَّةِ : مَزَحَفُهَا . قال ذو الرُّمَّة :

وَبَيْنَهُمَا مُلْقَى زِمَامٍ كَأَنَّهُ

مَخِيْطُ شُجَاعٍ آخِرَ اللَّيْلِ نَائِرٍ

[بَيْنَهُمَا : أَى بَيْنَ الرَّجُلِ وَنَاقَتِهِ ، مُلْقَى

زِمَامٍ : مَوْضِعٌ فِيهِ أَثَرُ الزِّمَامِ ؛ الشُّجَاعُ

هنا : الحَيَّة] .

و — : من البَطْنِ : مُجْتَمَعُ الصَّفَاقِ ، وهو

ظَاهِرُ البَطْنِ . يُقَالُ : فى البَطْنِ مَقَاطُهُ

وَمَخِيْطُهُ . (المَقَاطُ : جَمْعُ المَقْطِ ، وهو نِهَايةُ

الطَّرَفِ اللَّيْنِ من الضَّلَعِ ، مما يلى البَطْنِ)

* المَخِيْطُ : آلَةُ الخِيَاطَةِ كالإِبْرَةِ ونحوها .

وبه روى الخَبَرُ السَّابِقُ : "فَادُّوا الخِيَاطَ

والمَخِيْطَ " .

* * *

* خَيْعَلٌ : انظره فى (خ ع ل) .

* * *

خ ي ف

١- اِخْتِلَافُ لَوْنِ العَيْنَيْنِ ٢- مَوْضِعُ

قال ابن فارس : " الخَاءُ والياءُ والفاءُ أصلُ

واحدٌ يدلُّ على اِخْتِلَافٍ " .

* خَيْفَ الإنسانُ وغيرُهُ — (كفَرَج) خَيْفًا ،

و خَيْفَةً : اِخْتَلَفَ لَوْنُ عَيْنَيْهِ بَزُرْقَةٍ وَسَوَادٍ .

وقيل : كانت إِحْدَى عَيْنَيْهِ سَوْدَاءَ كَحَلَاءَ
والأُخْرَى زَرْقَاءَ .

فهو أَخِيفٌ ، (ج) خَيْفٌ ، وَخُوفٌ ، وهى

خَيْفَاءُ (ج) خَيْفَاوَاتٌ ، وَخَيْفٌ ، وَخُوفٌ .

وفى الخَبَرِ ، فى صِفَةِ أبى بَكْرٍ - رضى الله

عنه - : " أَنَّهُ أَخِيفٌ بَنَى تَيْمٍ " .

و — البَعِيرُ : اتَّسَعَ ثِيْلُهُ ، (جَرَابٌ قَضِيْبِهِ) .

قال أبو مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِيُّ ، يَصِفُ الإِبِلَ -

وُنُسِبَ إلى المَعْنَى - :

* صَوَى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلْدِيًّا *

* أَخِيفَ كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيًّا *

[صَوَى : نَصَبَ ؛ الكِدْنَةُ : كَثْرَةُ اللَّحْمِ

وَالشَّحْمِ ؛ جُلْدِيًّا : غَلِيْظٌ شَدِيْدٌ ؛ صَفِيٌّ :

غَزِيْرَةُ اللَّبَنِ]

و — النَّاقَةُ : عَظُمَ ضَرْعُهَا .

* أَخَافَ فُلَانٌ : أَتَى خَيْفَ مَنَى فَتَزَلَّه .

قال النَّابِغَةُ الدَّبْيَانِيُّ :

مِنْ قَوْلِ حَرْمِيَّةٍ قَالَتْ وَقَدْ طَعَنُوا

هَلْ فى مُخِيفِكُمْ مَنْ يَشْتَرى أَدَمًا

[الحَرْمِيَّةُ : الْمَنْسُوبَةُ إِلَى الْحَرَمِ ؛ الأَدَمُ :

الجِلْدُ]

وَيُرَوَّى: مُخَفِّيكُمْ (من أَخَفَّ) وَالْمُخِفُّ: مَنْ لَمْ يُثْقِلْ بَعِيرَهُ .

و— السَّيْلُ الْقَوْمَ : أَنْزَلَهُمُ الْخَيْفَ. (عن ابن عباد) .

﴿أَخِيفَ فَلَانٌ : أَخَافَ .

و— السَّيْلُ الْحَيَّ : أَخَافَهُمْ .

﴿خَيْفَ فَلَانٌ: نَزَلَ مَنْزِلًا. (وانظر/ خ ي م)

و— عن الْقِتَالِ : نَكَصَ .

و— لِفَلَانٍ فِي الْمَسْأَلَةِ وَالرَّأْيِ : خَلَطَ عَلَيْهِ .

و— الْمَرْأَةُ أَوْلَادَهَا ، وَبِهِمْ : جَاءَتْ بِهِمْ .

أَخْيَافًا ، أَيْ : مُحْتَلِفِينَ .

﴿خُيِّفَتِ الْأَشْيَاءُ : اخْتَلَفَتْ .

و— عُمُورُ اللَّئَةِ : فُرِّقَتْ .

وَيُقَالُ : خُيِّفَ الْفَمُ بِالظَّلَمِ (مَاءُ الْأَسْنَانِ) : خُلِّلَ .

قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ ، يَصِفُ نَعْرَ امْرَأَةٍ :

وَبَارِدًا طَيِّبًا عَذْبًا مُقْبَلُهُ

مَخِيفًا نَبْتُهُ بِالظَّلَمِ مَشْهُودًا

[مَشْهُودًا ، يُرِيدُ : كَأَنَّهُ : جُعِلَ فِيهِ

الشَّهْدُ ، لِعُدُوبَةِ مَذَاقِهِ] .

و— الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ : وَزَعُ . يُقَالُ : خُيِّفَ الْمَالُ .

﴿اخْتَفَا فَلَانٌ : أَخَافَ .

﴿تَخَيَّفَتِ الدَّوَابُّ فِي الْمَرْعَى وَغَيْرِهِ : اخْتَلَفَتْ وَجُوهُهَا .

و— الشَّيْءُ : تَغَيَّرَ أَلْوَانًا .

وَيُقَالُ : تَخَيَّفَ فَلَانٌ أَلْوَانًا . قَالَ الْمَرْقَشُ

الْأَكْبَرُ ، يَصِفُ ثَوْرًا :

كَأَنَّهُ نِصْعُ يَمَانٍ وَبَالٍ

أَكْرَعُ تَخْيِيفٌ كُلُّونِ الْحَمَمِ

[النَّصْعُ : الثَّوْبُ الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ ؛ الْأَكْرَعُ :

جَمْعُ كُرَاعٍ ، وَهُوَ مُسْتَدَقُّ السَّاقِ الْعَارِي مِنْ

اللَّحْمِ ؛ الْحَمَمُ : الْفَحْمُ] .

وَقَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ :

وَمَا تَخَيَّفَ أَلْوَانًا مُفَنَّنَةً

عَنِ الْمَحَاسِنِ مِنْ أَخْلَاقِهِ الْوُظْبِ

[الْوُظْبُ : الدَّائِمَةُ اللَّازِمَةُ] .

و— فَلَانٌ الشَّيْءَ : تَنَقَّصَهُ ، وَأَخَذَ مِنْ

أَطْرَافِهِ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : تَخَيَّفَ مَالَهُ كَتَخَيَّفَ ، (عن

ابن السَّكَيْتِ) وَعَدَّهُ فِي الْبَدَلِ ، وَالْحَاءُ

أَعْلَى . (وانظر/ ح ي ف ، خ و ف) .

﴿الْأَخْيَافُ : الضُّرُوبُ الْمُخْتَلِفَةُ فِي الْأَخْلَاقِ

وَالْأَشْكَالِ .

وَفِي الْمَثَلِ : " النَّاسُ أَخْيَافٌ " . أَيْ : لَا

يَسْتَوُونَ . يُضْرَبُ فِي اخْتِلَافِ النَّاسِ فِي

أَحْسَابِهِمْ وَأَخْلَاقِهِمْ، وَإِنْ كَانُوا مُجْتَمِعِينَ
بِالشُّخُوصِ وَالْأَبْدَانِ.

وقال أبو العلاء المعري:

يُرِيدُ خِلًا خَلِيلًا كَي يُوَافِقَهُ

فِي الطَّبَعِ، هَيْهَاتَ إِنَّ النَّاسَ أَخْيَافُ

وَفِي الْجَمَهَرَةِ قَالَ الرَّاجِزُ:

* النَّاسُ أَخْيَافُ وَشَتَّى فِي الشَّيْمِ *

* وَكُلُّهُمْ يَجْمَعُهُمْ بَيْتُ الْأَدَمِ *

[الْأَدَمُ: أَى أَدِيمُ الْأَرْضِ، وَيُرِيدُ بَبَيْتِ

الْأَدَمِ: الْقَبْرِ].

o وَيَبْنُو الْأَخْيَافُ: الْقَوْمُ مِنْ أَبٍ وَاحِدٍ

وَأُمّهَاتٍ شَتَّى.

وقيل: هُم الَّذِينَ أُمُهُمْ وَاحِدَةٌ وَأَبَاؤُهُمْ شَتَّى.

* الْأَخْيَفُ: الْأَزْرَقُ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ وَالْأَسْوَدُ

الْأُخْرَى، وَهِيَ خَيْفَاءُ. يُقَالُ: فَرَسٌ أَخْيَفُ.

* الْخَافَةُ: (انظر / خ و ف)

* الْخَيْفُ: كُلُّ هُبُوطٍ وَارْتِقَاءٍ فِي سَفْحِ

الْجَبَلِ.

وقيل: مَا انْحَدَرَ عَنْ غِلْظِ الْجَبَلِ وَارْتَفَعَ

عَنْ مَسِيلِ الْمَاءِ أَوْ الْوَادِي، وَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ

يَكُونَ جَبَلًا، فَقَدْ خَالَفَ السَّهْلَ وَالْجَبَلَ.

و—: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ.

و—: الْوَادِي. (عَنْ الْأَزْهَرِيِّ).

و—: الْعَيْنُ الْجَارِيَةُ الْمَأْهُولَةُ، نَحْوُ: خَيْفِ

سُوَيْقَةَ، وَ: خَيْفِ الْبُثَّةِ، وَ: خَيْفِ عَلِيٍّ،

وَهِيَ عُيُونٌ يَنْبُعُ (حِجَازِيَّةٌ).

و— مِنْ الْأَرْضِ: الْمُخْتَلِفَةُ أَلْوَانِ الْحِجَارَةِ.

(ج) أَخْيَافُ، وَخُيُوفُ.

وَفِي خَبَرٍ بَدْرٍ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ -: "مَضَى فِي مَسِيرِهِ إِلَى بَدْرٍ حَتَّى

قَطَعَ الْخُيُوفَ".

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ:

وَحَيٌّ مِنَ الْأَحْيَاءِ عَوْدٍ عَرَمَرَمٍ

مُدِلٌّ فَلَا يَخْشَوْنَ مِنْ غَيْبِ أَخْيَافِ

[الْعَوْدُ: الْجَمَلُ الضَّخْمُ الْمُسِنَّ الْمُدْرَبُ،

شَبَّهَ الْحَيَّ بِهِ، الْمُدِلُّ: الْوَائِقُ بِنَفْسِهِ التَّيَّاهُ؛

الْغَيْبُ: مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ].

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ دَرِيحٍ:

فَعَيْقَةُ فَلَا أَخْيَافُ أَخْيَافُ ظَبْيَةٍ

بِهَا مِنْ لُبَيْنَى مَخْرَفٌ وَمَرَابِعُ

[غَيْقَةُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ؛

الْمَخْرَفُ: مَوْضِعُ الْإِقَامَةِ فِي الْخَرِيفِ؛

مَرَابِعُ: مَوَاضِعُ الْإِقَامَةِ فِي الرَّبِيعِ].

و—: النَّاحِيَّةُ.

و- : نَاحِيَةُ ضَرْعِ النَّاقَةِ.

وقيل: الضَّرْعُ المُسْتَرْخِي الخَالِي مِنَ اللَّبَنِ.

وقيل: جِلْدُ ضَرْعِ النَّاقَةِ إِذَا عَظُمَ. قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ.

فَمَرَّتْ كَهَا ذَاتُ خَيْفٍ جُلَالَةً

عَقِيلَةً شَيْخٌ كَالْوَبِيلِ يَلْنَدُ

[الكَهَا: النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ الْمُسِنَّةُ؛ جُلَالَةً:

عَظِيمَةً؛ الْوَبِيلُ: الْعَصَا الضَّخْمَةُ؛ الْيَلْنَدُ:

السَّيِّئُ الْخُلُقِ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ].

و-: وَعَاءٌ قَضِيبِ الْبَعِيرِ.

و- غُرَّةٌ بَيْضَاءُ فِي الْجَبَلِ الْأَسْوَدِ خَلْفَ أَبِي قُبَيْسٍ.

و-: مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ فِي بِلَادِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ

مَنَاةَ، وَرَدَ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ عَرَّةً، قَالَ:

تَوَهَّمْتُ بِالْخَيْفِ رَسْمًا مُحِيلاً

لَعَرَّةٌ تَعْرِفُ مِنْهُ الطُّلُولَا

[مُحِيلاً: مُتَغَيِّرًا].

و-: اسْمٌ يَفْعُ مِثْلَ مَاضٍ لِأَمَاكِنَ كَثِيرَةٍ. (عَنِ الْبَكْرِى)،

وَإِذَا أُطْلِقَ انْصَرَفَ إِلَى خَيْفٍ مِثْلِي. وَمِنْ هَذِهِ الْأَمَاكِنَ:

❶ خَيْفُ بَنِي كِنَانَةَ: اسْمُ الْمُحَصَّبِ. وَهُوَ خَيْفُ مِثْلِي:

سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ فِي سَفْحِ الْجَبَلِ. وَبِهِ مَسْجِدُ الْخَيْفِ.

وَفِي الْخَبَرِ: " قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

حِينَ أَرَادَ قُدُومَ مَكَّةَ - " مَنَزَلْنَا غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِخَيْفِ

بَنِي كِنَانَةَ ".

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ الْهَذَلِيُّ، يُقْسَمُ بِأَيْدِي الْحَجِيجِ

وَمَا نَحْرُوا مِنَ الْهَدْيِ:

يَا نَعْمَ إِنِّي وَأَيْدِيهِمْ وَمَا نَحْرُوا

بِالْخَيْفِ حَيْثُ يَسْحُ الدَّافِقُ الْمُهْجَا

إِنِّي لَأَهْوَاكَ حَقًّا غَيْرَ مَا كَذِبِ

وَلَوْ نَأَيْتُ سِوَانَا فِي النَّوَى حِجْبَا

[الدَّافِقُ: النَّاحِرُ؛ الْمُهْجُ: خَالِصُ الْأَنْفُسِ، يَرِيدُ نَحْرَ

الْهَدْيِ؛ الْحِجَجُ: جَمْعُ حِجَّةٍ، وَهِيَ السَّنَةُ].

وَقَالَ مَجْنُونٌ لَيْلَى - وَيَنْسَبُ لِلصَّبِّ -:

وَلَمْ أَرِ لَيْلَى، بَعْدَ مَوْفِقِ سَاعَةٍ

بِخَيْفٍ مِثْلِي تَرْمِي جِمَارَ الْمُحَصَّبِ

وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* طَافَ الْخِيَالَانُ فَهَاجَا سَقْمًا *

* بِالْخَيْفِ مِنْ مَكَّةَ نَاسًا نُومًا *

وَيُرْوَى: بِالْجِنِّعِ .

وَقَالَ الْأَحْوَصُ:

وَقَدْ وَعَدْتُكَ الْخَيْفَ ذَا الشَّرَى مِنْ مِثْلِي

وَتِلْكَ الْمِثْلَى لَوْ أَنَّنَا نَسْتَطِيعُهَا

[الشَّرَى: شَجَرُ الْحَنْظَلِ].

وَقَالَ كَثِيرٌ، يَذْكُرُ ابْنَ الْحَنْفِيَّةِ وَلِيَاذِهِ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ:

وَنَحْنُ بِحَمْدِ اللَّهِ نَتْلُو كِتَابَهُ

حُلُولًا بِهِذَا الْخَيْفِ خَيْفِ الْمَحَارِمِ

وَنُسَبِّحُ الْبَيْتَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَهْمٍ.

❶ وَخَيْفُ الْحُمَيْرَاءِ: مَوْضِعٌ، وَرَدَ فِي قَوْلِ ابْنِ هَرَمَةَ:

كَأَنَّ لَمْ تُجَاوِرْنَا بَنَعْفَ رُؤَاوَةٍ

وَأَخْزَمَ، أَوْ خَيْفِ الْحُمَيْرَاءِ ذِي النَّحْلِ

[نَعْفَ رُؤَاوَةٍ، وَأَخْزَمَ: مَوْضِعَانِ].

❶ وَخَيْفُ الْخَيْلِ: مَوْضِعٌ، وَرَدَ فِي قَوْلِ سُؤَيْدِ بْنِ

جُدْعَةَ الْقَسْرِيِّ:

وَنَحْنُ نَفِينَا خَنْعَمًا عَنْ بِلَادِهَا

تُقْتَلُ حَتَّى عَادَ مَوْلَى سَيْنِيدُهَا

فَرِيقَيْنِ فَرَّقَ بِالْيَمَامَةِ مِنْهُمْ

وَفَرَّقَ بِخَيْفِ الْخَيْلِ تُبْرَى حَدُودُهَا

[السَّنِيدُ: الدَّعَى]

❶ وَ خَيْفُ ذِي الْقَبْرِ: مَوْضِعُ أَسْفَلَ مِنْ خَيْفِ سَلَامٍ،
به قَبْرُ أَحْمَدَ بْنِ الرُّضَا، سُمِّيَ بِهِ.

❷ وَ خَيْفُ سَلَامٍ: بَلَدَةٌ بِقُرْبِ عُسْفَانَ عَلَى طَرِيقِ
الْمَدِينَةِ، نَسَبَةٌ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ مِنْ أَغْنِيَاءِ هَذِهِ
الْبَلَدَةِ، وَذَكَرَ الْبَكْرِيُّ أَنَّهُ الْمَرَادُ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ السَّابِقِ
ذَكَرَهُ فِي الْمَوْضِعِ الْخَاصِّ بِنِي ضَمْرَةٍ.

* الْخَيْفُ (فِي الطَّبِّ) heterochromia inidis:
اِخْتِلَافُ لَوْنِ الْقَرْحِيَّةِ فِي إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ أَوْ فِي
كِلْتَابِيهِمَا.

* الْخَيْفَاءُ مِنَ الْأَرْضِ: الْمُخْتَلِفَةُ أَلْوَانِ
الْحِجَارَةِ.

قَالَ شَاعِرٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءً مِنْ
تَمِيمٍ، - وَيُنْسَبُ إِلَى ذِي الرُّمَّةِ، وَإِلَى غَيْرِهِ -:
وَخَيْفَاءَ أَلْقَى اللَّيْثُ فِيهَا ذِرَاعَهُ

فَسَرَتْ وَسَاءَتْ كُلُّ مَاشٍ وَمُصْرَمٍ
[أَلْقَى اللَّيْثُ فِيهَا ذِرَاعَهُ، يَرِيدُ: مُطَرَتْ
بِنَوْءِ ذِرَاعِ الْأَسَدِ؛ كُلُّ مَاشٍ: كُلُّ صَاحِبِ
مَاشِيَةٍ؛ الْمُصْرَمُ: الَّذِي لَا مَالَ لَهُ، وَسَاءَتْهُ
لَأَنَّهُ يَتَحَسَّرُ إِذْ لَيْسَ لَهُ مَا يُرْعِيهَا].

وَقِيلَ: الْخَيْفَاءُ هُنَا: رَوْضَةٌ فِيهَا لَوْنَانِ:
رَطْبٌ أَخْضَرٌ وَيَابِسٌ.

و- مِنَ الثُّوقِ: الْغَزِيرَةُ.

وَقِيلَ: الْعَظِيمَةُ خَيْفُ الضَّرْعِ.

و- : الَّتِي يَخْلُو ضَرْعُهَا مِنَ اللَّبَنِ
وَيَسْتَرْخِي. (ضِدٌّ).

* الْخَيْفَانُ: نَبْتُ جَبَلِيٍّ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)،
وَهُوَ حَشِيشٌ لَيْسَ لَهُ وَرَقٌ، يَطُولُ حَتَّى
يَكُونَ أَطْوَلَ مِنْ ذِرَاعٍ صُعْدًا، وَلَهُ سَنَمَةٌ
صَبِيغَاءُ بَيَاضَاءُ السُّفْلِ.

و-: الْكَثْرَةُ مِنَ النَّاسِ. يُقَالُ: رَأَيْتُ
خَيْفَانًا مِنَ النَّاسِ.

* الْخَيْفَانَةُ: الْجَرَادَةُ.

وَقِيلَ: الْجَرَادَةُ الَّتِي فِيهَا خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ
الْأَلْوَانِ، بَيَاضٌ وَصُفْرَةٌ.

وَقِيلَ: الَّتِي ظَهَرَ سَوَادٌ فِي صُفْرِتِهَا.

وَقِيلَ: الَّتِي فِيهَا نُقْطٌ سُودٌ تُخَالِفُ سَائِرَ
لَوْنِهَا. وَالْجَرَادَةُ إِذَا ظَهَرَتْ فِيهَا تِلْكَ النُّقْطُ
كَانَ أَسْرَعَ لِطَيْرَانِهَا. بَحِيثٌ لَا يَكُونُ أَقْلَ
صَبْرًا عَلَى الْأَرْضِ مِنْهَا إِذَا صَارَتْ خَيْفَانَةً.
قَالَ عَوْفُ بْنُ ذُرْوَةَ، يَصِفُ الْجَرَادَ:

* قَدْ خِفْتُ أَنْ يَحْدُرْنَا لِلْمِصْرَيْنِ *

* وَيَتَرُكُ الدَّيْنَ عَلَيْنَا وَالْدَّيْنَ *

* زَحَفُ مِنَ الْخَيْفَانِ بَعْدَ الزَّحْفَيْنِ *

[يَحْدُرُنَا هُنَا: يَجِيءُ بِنَا؛ الْمِصْرَانِ: يَعْنِي
الْبَصْرَةَ وَالْكُوفَةَ؛ الدَّيْنُ: أَرَادَ كَثْرَةَ
الدُّيُونِ].

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ، يَصِفُ دِرْعًا
خَضْرَاءَ:

وَيَكَادُ الْخَيْفَانُ يَنْزِلُ فِي الْقَيْ

ظَ عَلَيْهَا سَامَةٌ أَنْ تَطِيرَا

[السَامَةُ: المَلَالَةُ؛ والمعنى: هذه الدَّرْعُ تُشَبِّهُ فِي مَرَّأَهَا الْخُضَرَ، فَتَكَادُ يَنْزِلُ عَلَيْهَا الْجَرَادُ].

و— من النُّوقِ وَالْأَفْرَاسِ: السَّرِيعَةُ. عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْجَرَادِ فِي خِفَّتِهَا.

وَفِي خَبَرِ الْجَوَارِي الْخَمْسِ - اللَّائِي وَصَفْنَ خَيْلَ آبَائِهِنَّ - قَالَتْ الرَّابِعَةُ فِي فَرَسٍ أَبِيهَا: وَثَابَةُ زُلُوجٌ، خَيْفَانَةٌ رَهْوجٌ (زُلُوجٌ: سَرِيعَةٌ؛ رَهْوجٌ: تُثِيرُ الرَّهَجَ، وَهُوَ الْغُبَارُ).

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَأَرْكَبُ فِي الرَّوْعِ خَيْفَانَةً

كَسَا وَجْهَهَا سَعَفٌ مُنْتَشِرٌ

[أَرَادَ بِالسَّعَفِ: شَعَرَ نَاصِيَتِهَا، شَبَّهَهُ بِسَعَفِ النَّخْلَةِ الْمَتَفَرِّقِ].

وَقَالَ عَنَتَرَةُ:

فَعَدَوْتُ تَحْمِلُ شِكَّتِي خَيْفَانَةً

مُرْطُ الْجِرَاءِ لَهَا تَمِيمٌ أَتْلَعُ

[الشُّكَّةُ: السَّلَاحُ؛ مُرْطُ الْجِرَاءِ: سَرِيعَةُ الْجَرَى؛ تَمِيمٌ أَتْلَعُ، يَرِيدُ: عُنُقًا طَوِيلًا تَامَ الْخَلْقِ].

وَقَالَ كَثِيرٌ:

عَلَى كُلِّ خِنْذِيذٍ الضُّحَى مُتَمَطِّرٌ

خَيْفَانَةٌ قَدْ هَدَّبَ الْجَرَى آلَهَا

[الْخِنْذِيذُ: الْفَحْلُ الطَّوِيلُ؛ الْمُتَمَطِّرُ: السَّرِيعُ؛ آلَهَا: شَخْصُهَا، وَتَهْذِيبُ الْجَرَى آلَهَا: أَنَّهُ جَعَلَهَا نَاحِلَةً].

و— من النُّوقِ: الْمَهْزُولَةُ الْحَمْرَاءُ الَّتِي هِيَ مِنْ نِتَاجِ عَامٍ أَوَّلٍ.

(ج) خَيْفَانٌ.

* الْخَيْفَةُ: السَّكِينُ. (عَنِ الصَّاعَانِيِّ).

و— عَرِينُ الْأَسَدِ.

(وَانْظُرْ/ خ ف ي، خ وف).

* الْمَخْيَافُ - امْرَأَةٌ مَخْيَافٌ: تَلِدُ عَامًا ذَكَرًا وَعَامًا أُنْثَى.

* * *

* خَيْفَقُ: (انْظُرْهُ فِي/ خ ف ق).

* * *

خ ي ل

(فِي الْحَبَشِيَّةِ hallaya (حَلَّى)، وَأَيْضًا

h□allaya (حَلَّى): ظَنٌّ، اِعْتَبَرَ، تَحَيَّلَ.

وَفِي الْعَبْرِيَّةِ h□ālāh (حَالًا): ظَنٌّ، اِعْتَنَى).

١- جنسٌ من الدّوابّ . ٢- الحرّكةُ.

٣- الكِبَرُ والعُجْبُ. ٤- الخيالُ.

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والياءُ واللامُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على حرّكةٍ في تلوّنٍ".

* خالَ الشَّيءُ على فلانٍ — خَيَّلاً: اشْتَبَهَ وأشكَلَ.

و — الفَرَسُ — (يَخالُ) خالاً: ظَلَعَ وغمَزَ في مَشِيَّتِهِ. وفي التّهذيب، أنشد اللَّيْثُ:

نادى الصّريخُ فردّوا الخيلَ عانيّةً

تَشْكُو الكلالَ وتَشْكُو مِنْ أذى الخالِ

[الصّريخُ: المُستَغِيثُ؛ الكلالُ: الإعياءُ والضعفُ].

و— فلانٌ خَيَّلاً، وخالاً: توسّمَ وتفرّسَ.

و — : تكبّر. يقال: رَجُلٌ خالٌ. (وانظر/

خ و ل)

قال مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ، يمدحُ:

إذا غلا في القولِ سؤامُهُ

جَرَبَتْ مِنْهُ القَائِلَ الفاعِلا

والخُلُقَ الفَضاضَ لاناشرًا

في جانبِ العُجْبِ ولا خائِلا

وفي الصّحاح، قال رَجُلٌ من بَنِي عَبدِ

القَيْسِ:

فإن كُنْتَ سَيِّدنا سُدَّتْنا

وإن كُنْتَ لِلخالِ فاذْهَبْ فَخَلْ

ويُروى: فَخَلْ (وانظر/ خ و ل)

و— على الشَّيءِ: رَعاهُ وأحسَنَ القِيامَ

عليه. (وانظر/ خ و ل)

و— السَّدابَ (نبتٌ): داوَمَ على أَكْلِهِ.

و— الشَّيءُ خالاً، وخَيَّلاً، وخَيْلَةً،

وخَيْلَةً، وخَيَّلاً، ومَخالَةً، ومَخَيْلَةً،

وخَيْلُولَةً: ظَنَّهُ. يُقال: إِخالَكَ راضِياً.

وفي الخَبَرِ: "ما إِخالُكَ سَرَقْتَ".

وفي المَثَلِ: "مَنْ يَسْمَعُ يَخَلْ".

قيل: معناه أَنَّ مَنْ يَسْمَعُ أخبارَ النَّاسِ

ومعايِبَهُم يَقَعُ في نَفْسِهِ عليهم المَكْرُوهُ .

يَقُولُهُ الرَّجُلُ إذا بُلِّغَ شَيْئاً عن رَجُلٍ

فاتَّهَمَهُ. وقيل: معناه أَنَّ المُجابِبَةَ لِلنَّاسِ

أَسْلَمَ. يُضْرَبُ عندَ تَحَقُّقِ الظَّنِّ.

قال مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ:

لا تَخَلْ شَرًّا وسَلْ عن باطِنِ

عَفَّ عن قولِكَ مَنْ يَسْمَعُ يَخَلْ

وقال ذو الإصْبَعِ العَدَوانيُّ:

أَزْرَى بنا أَتْنا شالَتْ نَعامَتُنا

فَخالَني دُونَهُ بل خِلَّتْهُ دُوني

[أَرَزَى بِهِ: قَصَرَ؛ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ: تَفَرَّقُوا].

وقال أبو العلاء المَعَرَّى:

قَدْ خِلْتُ أَنَّكَ مُحْسِنٌ فِيمَا مَضَى

والخالُ يَكْذِبُ فِيهِ ظَنُّ الْخَائِلِ

و-: عَلِمَهُ. (عن ابن حبيب). (ضِدَّ)

قال أبو ذؤيب الهُدَلِيُّ:

فَغَبَرْتُ بَعْدَهُمْ بَعِيثٌ نَاصِبٌ

وَإِخَالٌ أَنَّى لَاحِقٌ مُسْتَتَبِعٌ

[غَبَرْتُ بَعْدَهُمْ: بَقِيَتْ؛ نَاصِبٌ: ذُو

نَصَبٍ، أَيْ تَعَبٍ]

وقال ابنُ أَحْمَرَ:

وَلَرُبَّ مِثْلِكَ قَدْ رَشَدْتُ بَغْيِهِ

وَإِخَالٌ صَاحِبَ غِيٍّ لَمْ يَرْشُدِ

هـ وخال: فِعْلٌ مِنْ بَابِ ظَنٍّ وَأَخَوَاتِهَا،

الَّتِي تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، وَلَهَا

مَعَهُمَا حَالَتَانِ:

الأولى: الإِعْمَالُ، فَتَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ

مَفْعُولِينَ لَهَا.

الثَّانِيَةُ: الإِعْمَالُ أَوْ الْإِلْغَاءُ، وَذَلِكَ إِنْ

تَوَسَّطَتْ بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، أَوْ تَأَخَّرَتْ

عَنْهُمَا، كَقَوْلِ الْأَعْشَى:

وَمَا خِلْتُ أَبْقَى بَيْنَنَا مِنْ مَوَدَّةٍ

عِرَاضُ الْمَذَاكِي الْمُسْنِفَاتِ الْقَلَائِصَا

[عِرَاضٌ: جَمْعُ عَرِيضٍ، وَهُوَ هُنَا الْكَثِيرُ؛

الْمَذَاكِي: الْخَيْلُ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا بَعْدَ

قُرُوجِهَا سَنَةً أَوْ سَنَتَانِ؛ الْمُسْنِفَاتُ:

الْمُقَدِّمَاتُ فِي السَّيْرِ، الْقَلَائِصُ: جَمْعُ

قُلُوصٍ، وَهِيَ الْفَتِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ].

وقول جرير - وَيُنْسَبُ لِلْعَيْنِ الْمُنْقَرِي،

يَهْجُو رُؤْبَةً -:

أَبَالًا رَاجِيزِ يَابْنَ اللَّؤْمِ تُوعِدُنِي

وفى الأراجيزِ خِلْتُ اللَّؤْمِ وَالْخَوَرُ

وَيُرَوَّى: وَفَى الْأَرَاكِيزِ رَأْسُ النَّوْكِ وَالْفَشَلِ.

وَالْأَفْصَحُ فِي (مُضَارِعِ) (خَالِ) أَنْ يُقَالَ

(إِخَالِ)، فَهُوَ الْأَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا، وَقَدْ يُفْتَحُ

فَيُقَالُ (أَخَالِ).

* خَيْلٌ فَلَانٌ: كَثُرَتْ خَيْلَانُ جَسَدِهِ، فَهُوَ

مَخُولٌ، وَمَخِيلٌ، وَمَخِيُولٌ.

* أَخَالَتِ النَّاقَةُ: اجْتَمَعَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا،

وكَانَتْ حَسَنَةً الْعَطَلِ (الْقَوَامِ).

(وانظر/خ و ل)

و- السَّمَاءُ: تَغَيَّيْمَتْ. وَقِيلَ: تَهَيَّأَتْ

لِلْمَطَرِ. وَلَا يُقَالُ: أَخَالَتْ إِذَا وَقَعَ الْمَطَرُ.

و- فَلَانٌ: شَامَ سَحَابَةً مُخِيلَةً.

و- لِلْخَيْرِ: ظَهَرَتْ دَلَالُهُ فِيهِ.

و- الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ: اِزْدَانَتْ وَازْيَنْتْ.

و — الأمرُ على فلان : اشتَبَهَ وأشْكَلَ.
يُقال : هذا الأمرُ لا يُخِيلُ على أَحَدٍ.
ويُقال : شَيْءٌ مُخِيلٌ. وفي التَّهْذِيبِ قال
الشَّاعِرُ :

والصَّدْقُ أَبْلَجُ لا يُخِيلُ سَبِيلُهُ
والصَّدْقُ يَعْرِفُهُ دُورُ الْأَلْبَابِ

و — فلانُ السَّحَابَةِ : رآها مُخِيلَةً لِلْمَطَرِ.
ويُقال : أَخَالَتْ عَيْنِي سَحَابًا.
و — الْخَيْرُ فِي فلانٍ : تَوَسَّمَهُ ، وَتَفَرَّسَهُ ،
وَتَخَيَّرَهُ.

يُقال : إِنِّي أَخِيلُ الْخَيْرَ فِيكَ.
ويُقال : أَخَالَ فِيهِ خَالًا مِنَ الْخَيْرِ.

(وانظر/ خ ول)

* أَخِيلَتِ السَّمَاءُ : أَخَالَتْ.

وقيل : رُجِيَتْ لِلْمَطَرِ.

و — فلانٌ : أَخَالَ .

و — للدُّبِّ : أَقَامَ لَهُ خَيَالًا ، لِيَفْزَعَ مِنْهُ
فلا يَقْرَبَ وَلَدَ النَّاقَةِ.

و — السَّحَابَ : أَخَالَه.

* خَايَلَتِ السَّمَاءُ : أَخَالَتْ .

و — فلانٌ فلانًا : فَعَلَ فِعْلَهُ.

وقيل : باراه وفاقَرَه.

وروى صاحبُ الْأَغَانِي - فِي أَخْبَارِ حَاتِمٍ

الطَّائِي وَنَسَبِيهِ - "ذَهَبَ حَاتِمٌ إِلَى مَالِكِ بْنِ
جُبَار - ابْنِ عَمٍّ لَهُ بِالْحِيرَةِ كَانَ
كَثِيرَ الْمَالِ - فَقَالَ : يَا بَنَ عَمِّ أَعِنِّي عَلَى
مُخَايَلَتِي".

وقال جَزْءُ بْنُ ضِرَارٍ ، أَخُو الشَّمَاخِ :
مُبَرِّزُ غَايَاتٍ وَإِنْ يَتَلَّ عَائَةً

يَذَرُهَا كَذُودٍ عَاثَ فِيهَا مُخَايِلُ
[مُبَرِّزُ غَايَاتٍ : يَعْنِي فِي السِّبَاقِ يَبْرُزُ عَلَى
الْخَيْلِ إِلَى الْغَايَاتِ ؛ الْعَائَةُ : الْقَطِيعُ مِنْ
حُمْرِ الْوَحْشِ ؛ الدَّوْدُ : الْإِبِلُ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَى
عَشْرٍ].

وقال ابْنُ الرُّومِيِّ ، يَتَحَسَّرُ عَلَى الشَّبَابِ :

شَرِبْتُ عَلَى صَحْوِ الْمَشِيبِ وَطالَمَا
شَرِبْتُ عَلَى سُكْرِ الشَّبَابِ الْمُخَايِلِ
* خَيَّلَتِ السَّمَاءُ : أَخَالَتْ.

ويُقال : خَيَّلَتِ السَّحَابَةُ.

و — الأمرُ : أَشْكَلَ. يُقال : هَذَا شَيْءٌ
مُخِيلٌ.

و — فلانٌ لِلنَّاقَةِ وَنَحْوِهَا : وَضَعَ بِجَوَارِ
وَلَدِهَا خَيَالًا لِيَفْزَعَ مِنْهُ الدُّبُّ وَنَحْوُهُ ، فلا
يَقْرُبُهُ.

و — عَلَى فلانٍ : لَبَسَ عَلَيْهِ وَشَبَّهَ.

ويُقال : خَيَّلَ عَلَى النَّاسِ : أَدْخَلَ عَلَيْهِمِ
التُّهْمَةَ ، وَوَجَّهَهَا إِلَيْهِمْ.

و— على الميّت: سَتَرَهُ بِثُوبٍ يُسَمَّى الْخَالَ.

و— عن الشّيء: رَدَّ عَنْهُ وَمَنَعَ وَدَافَعَ.

و— عن القَوْمِ: ضَعُفَ وَجَبُنْ. (كَأَنَّهُ ضِدٌّ)

(وانظر/ خ ي ف، غ ي ف)

و— الشّيءُ لِفُلَانٍ: تَشَبَّهَ وَأَتَى خَيَالَهُ. وفي

خَبَرٍ مانِعِ الزَّكَاةِ: "... إِلَّا يُخَيَّلُ لَهُ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ شُجَاعٌ أَقْرَعٌ". (الشَّجَاعُ: الْحَيَّةُ).

و— فُلَانَةٌ فِي الْقَوْمِ: أَتَى خَيَالُهَا وَظَهَرَ.

(مجان).

ويُقال: خَيَّلَتْ فُلَانَةٌ فِي الْمَنَامِ. قال ذو

الرُّمَّة:

أَلَا خَيَّلَتْ مَيُّ وَقد نَامَ ذُو الْكَرَى

فَمَا نَفَرَ التَّهْوِيمَ إِلَّا سَلَامُهَا

[التَّهْوِيمُ: الْحَاجَةُ إِلَى النَّوْمِ].

و— فُلَانُ الشَّيْءِ: صَوَّرَ خَيَالَهُ فِي النَّفْسِ.

و— الْخَيْرَ فِي فُلَانٍ: تَفَرَّسَهُ وَتَوَسَّمَهُ.

ويُقال: خَيَّلَتْ لَهُ نَفْسُهُ شَيْئًا مَا: شَبَّهَتْ

لَهُ، وَأَوْهَمَتْ، وَصَوَّرَتْ، حَتَّى ظَنَّ الْخَيَالَ

حَقِيقَةً.

يُقال: افْعَلْ ذَلِكَ عَلَى مَا خَيَّلْتُ.

وقال الأسود بن يعْفُر:

إِنَّا دَمَمْنَا عَلَى مَا خَيَّلْتُ

سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ وَعَمْرًا مِنْ تَمِيمٍ

وقال مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ:

* إِنِّي إِذَا الْأَصْوَاتُ فِي الْقَوْمِ عَلَتْ *

* فِي مَوْطِنٍ يَخْشَى بِهِ الْقَوْمُ الْعَنْتَ *

* مُوْطِنٌ نَفْسِي عَلَى مَا خَيَّلْتُ *

* بِالصَّبْرِ حَتَّى تَنْجَلِيَ عَمَّا انْجَلَتْ *

ويُقال: خَيَّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ كَذَا: لُبَّسَ عَلَيْهِ،

وَاشْتَبَّهِهُ، وَوَجَّهَ إِلَيْهِ الْوَهْمَ. وفي القرآن

الْكَرِيمِ: ﴿يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا

تَسْعَى﴾ (طه/٦).

ويُقال: رَأَى شَبَحًا خَيَّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ دَابَّةٌ أَوْ

نَحْوُهَا، فَإِذَا هُوَ إِنْسَانٌ.

* اخْتَالَتِ السَّحَابَةُ: أَخَالَتْ.

و— فُلَانٌ: تَكَبَّرَ وَتَعَالَى. وقيل: تَفَاخَرَ

وَتَبَارَى وَأَعْجَبَ بِنَفْسِهِ. وفي القرآن

الْكَرِيمِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ

فَخُورٍ﴾ (لقمان/١٨).

وفي الْخَبَرِ: "قال رسولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: يَبْسُ الْعَبْدُ عَبْدًا تَخَيَّلَ

وَاخْتَالَ."

وفيه أيضًا: "مِنْ الْاِخْتِيَالِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ

تَعَالَى، وَمِنْهُ مَا يُبْغِضُ اللَّهُ، فَأَمَّا الْاِخْتِيَالُ

الَّذِي يُبْغِضُ اللَّهُ فَالْاِخْتِيَالُ فِي الْفَخْرِ

وَالرِّيَاءِ، وَالْاِخْتِيَالُ الَّذِي يُحِبُّ اللَّهُ فِي

قِتَالِ الْعَدُوِّ وَالصَّدَقَةِ".

وقال العجاج، يفخر:

* إِنَّ لَنَا عِزًّا رَسًا وَطَلًا *

* بِهِ نَدُوكُ الْمُتَرَفَ الْمُخْتَلَا *

[نَدُوكُ: نُذِلُّ] .

واستعاره الشعراءُ لغيرِ العاقلِ . فاستعمله

ابنُ الروميِّ للألفاظِ والمعاني ، فقال يمدح:

وَكَمْ مَعَانٍ وَأَلْفَافٍ مُهَذَّبَةٍ

أَرْسَلْتَهَا فِقْرًا تَخْتَالُ فِي غُرُرِ

واستعمله أحمد شوقي للمشرق ، فقال:

فِي مَهْرَجَانٍ هَزَّتِ الدُّنْيَا لَهُ

أَعْطَافَهَا وَاخْتَالَ فِيهِ الْمَشْرِقُ

ويقال: اختالَ في مَشْيِهِ : مَشَى فِي تَبَخُّثٍ

وَتَكَبَّرَ - قال امرؤ القيس:

وَلَا تَكُ مُخْتَالًا بِمَشْيِكَ وَاقْتَصِدْ

فإنَّ الذی یَخْتَالُ یَمْشِی عَلٰی قَلْبِی

ويقال: اختالتِ الخيلُ . قال بعضُ البلغاء:

الْخَيْلُ لِلْاِخْتِيَالِ ، وَالْبَعْلُ لِلْاِیْغَالِ ، وَالْجَمَلُ

لِلْاِثْقَالِ .

وَالْأَرْضُ بِالْنبَاتِ: اِزْدَانَتْ وَازْيَنْتْ .

و— فلانٌ بالشَّيءِ: تَزَيَّنَ وَافْتَحَرَ . (مجان)

وفي الأساس ، قال القطامي:

الْمَحَّةُ مَنْ سَنَا بَرَقٍ رَأَى بَصَرِي

أَمْ وَجَهَ عَالِيَةً اخْتَالَتْ بِهِ الْكِلَلُ

[الْكِلَلُ: السُّتُورُ] .

و— الْعَيْنُ بِالْدَّمْعِ: جَالَ فِيهَا وَتَهَيَّأَ

لِلانْحِدَارِ . قال عمرو بن أحمَرِ الباهلي:

أَبْتُ عَيْنَاكَ إِلَّا أَنْ تَلْجَا

وَتَخْتَالَا بِمَاثِمَا اخْتِيَالَا

* تَخَايَلَتِ الْأَرْضُ: بَلَغَ نَبْتُهَا الْمَدَى ،

وَاسْتَحَقَّ أَنْ يُرْعَى ، وَخَرَجَ زَهْرُهَا .

وفي الصَّاحِ قال الشاعرُ:

تَأَزَّرَ فِيهِ النَّبْتُ حَتَّى تَخَايَلَتْ

رُبَاهُ وَحَتَّى مَا تَرَى الشَّاءَ نُومًا

[تَأَزَّرَ النَّبْتُ: طَالَ وَالتَفَّ] .

وقال جريرُ:

وَلَمْ أُنْسَ يَوْمًا بِالْعَقِيقِ تَخَايَلَتْ

ضُحَاهُ وَطَابَتْ بِالْعَشِيِّ أَصَائِلُهُ

ويُروى: تَخَيَّلَتْ .

و— فلانٌ: اخْتَالَ .

قال ابنُ الروميِّ ، يَنْدُبُ شَبَابَهُ :

وَقَدْ تَخَايَلْتُ فِي سِرْبَالِهِ عَصْرًا

أَعُوذُ فِيهِ مِنَ اللَّذَاتِ أَعْيَادِي

وقيل: مَشَى فِي تَبَخُّثٍ وَتَكَبُّرٍ .

قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ:

لَمَّا تَخَايَلَتِ الْحُمُولُ حَسْبَيْتُهَا

دَوْمًا بِأَيْلَةٍ نَاعِمًا مَكْمُومًا

[الحمول: الإيل عليها الهَوَاجُ؛ الدَّوْمُ:
شَجَرٌ؛ أَيْلَة: موضعٌ؛ مَكْمُومًا: مُعْطَى
بالكِمَامَةِ].

و— الشَّيْءَ فِي فَلَانٍ: ظَنَّهُ وَتَفَرَّسَهُ.
وَفِي الْخَبَرِ: "... وَهُوَ مَرِيضٌ أَتَخَايَلُ فِيهِ
الْمَوْتَ".

﴿ تَخَيَّلَتِ السَّمَاءُ: أَخَالَتْ. قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ
أَبِي الصَّلْتِ :

سَنَةً أَرَمَةً تَخَيَّلُ بَالِنَا

س تَرَى لِلْعِضَاهِ فِيهَا صَرِيرًا

[الْعِضَاهُ: شَجَرٌ عَظِيمٌ].

وَيُقَالُ: تَخَيَّلَ السَّحَابُ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَوْلَى، يَمْدَحُ:

وَإِذَا تَخَيَّلَ مِنْ سَحَابِكَ لَامِعٌ

سَبَقَتْ مَخَايِلُهُ يَدَ الْمُسْتَمْطِرِ

و— الْأَرْضُ: تَخَايَلَتْ .

و— فَلَانٌ: اخْتَالَ؛ وَفِي الْخَبَرِ: " بِنْسَ

الْعَبْدُ عَبْدٌ تَخَيَّلَ وَاحْتَالَ" .

وَقَالَ الشَّنْفَرِيُّ:

فَلَا جَزَعٌ مِنْ خُلَّةٍ مُتَكَشِّفٌ

وَلَا مَرِحٌ تَحْتَ الْغِنَى أَتَخَيَّلُ

[الْخُلَّةُ: الْفَقْرُ؛ الْمُتَكَشِّفُ: الَّذِي يُظْهِرُ

فَقْرَهُ].

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ، وَذَكَرَ نَاقَةً:

غَدَتْ كَالْعِبَادِيِّ الْمُنْصَفِ رَأْسَهُ

إِذَا مَا مَشَى فِي عِطْفِهِ وَتَخَيَّلَا

[الْعِبَادِيُّ: نَسَبَةٌ إِلَى الْعِبَادِ، وَهُمْ قَوْمٌ مِنْ

قَبَائِلَ شَتَّى مِنْ بَطْنِ الْعَرَبِ دَانُوا

بِالْمَسِيحِيَّةِ؛ الْمُنْصَفُ رَأْسُهُ: الَّذِي لَفَّ رَأْسَهُ

بِالنَّصِيفِ؛ عِطْفُهُ: جَانِبُهُ].

وَقَالَ مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ، يَمْدَحُ وَيَفْتَحِرُ

بِقَصَائِدِهِ فِي الْمَدِيحِ:

إِذَا مَا كَسَوْتُ الْعِيدَ مِنْهُنَّ لِبْسَةً

تَرَفَّلَ فِيهَا تَائِهًا وَتَخَيَّلَا

و— الشَّيْءُ: تَلَوَّنَ وَتَشَبَّهَ، وَفِي الْأَسَاسِ

قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَبَى بُرَاقِشَ كُلُّ لَوْ

نِ لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ

و— لِفَلَانٍ: تَشَبَّهَ وَتَصَوَّرَ. يُقَالُ: تَخَيَّلَ

لِي خَيَالِهِ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

وَقَالُوا أَنْتَ أَرْضٌ بِهِ وَتَخَيَّلْتَ

فَأَمْسَى لِمَا فِي الرَّأْسِ وَالصَّدْرِ شَاكِيًا

[أَنْتَ: قَرُبْتُ وَدَنْتُ]

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

دَهْرٌ يَكُرُّ وَيَوْمٌ مَا يَمُرُّ بِنَا

إِلَّا يَزِيدُ بِهِ الْمَعْقُولُ تَخَيُّيلًا

و— بفلانٍ أو بالشَّيءِ: تشبَّه به، وتشكَّلَ بصُورَتِهِ. وفي الخبر: "مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى حَقًّا؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَخَيَّلُ بِي".

وفي روايةٍ: لَا يَتَخَيَّلُنِي .

و— فِي الشَّيْءِ: أَسْرَعَ فِيهِ. قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ، وَذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَقِصَّةَ الذَّبِيحِ وَالْفِدَاءِ:

وَلَهُ مُدِيَّةٌ تَحْيَلُ فِي اللَّحْمِ

مِ هَذَا جَلِيَّةٌ كَالِهَالِ

[تَحْيَلُ، يَرِيدُ: تَتَحَيَّلُ؛ هَذَا: سَرِيعَةُ الْقَطْعِ].

و— فلانٌ على النَّاسِ: أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ التَّهْمَةَ.

و— على فلانٍ وفيه: تَخَبَّرَهُ، وَتَفَرَّسَ فِيهِ الْخَيْرَ. (وانظر/ خ و ل)

يُقَالُ: تَحْيَلُ عَلَى أَخِيكَ، وَلَا تُحْيَلُ عَلَيْهِ.

و— الفلاة الرَّكْبُ: تَلَوَّنَتْ وَتَشَبَّهَتْ لَهُمْ بِالْأَلِ (السَّرَابِ). قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

فَكَلَّفَ حَزَاؤُ النَّفْسِ ذَاتَ بُرَايَةٍ

إِذَا الْخَرَقُ بِالْعَيْسِ الْعِتَاقِ تَحْيَلًا

[حَزَاؤُ النَّفْسِ: الْهَمُّ وَمَا أَوْجَعَ الْقَلْبَ؛

الْبُرَايَةُ: الْقُوَّةُ؛ الْخَرَقُ: الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ الَّتِي تَنْخَرِقُ فِيهَا الرِّيَّاحُ؛ الْعَيْسُ: الْإِبِلُ الْبَيْضُ]

و— فلانٌ الشَّيْءَ: تَصَوَّرَهُ وَتَمَثَّلَهُ.

و—: رَأَاهُ وَلَمْ يَسْتَيَقِنْهُ.

و— لفلانٍ حَيَالٌ فَلَانَةٌ فِي النَّوْمِ: ظَهَرَ لَهُ خَيَالُهَا وَأَتَى.

و— فلانٌ الْخَيْرَ فِي فلانٍ: ظَنَّهُ وَتَفَرَّسَهُ.

يُقَالُ: إِنِّي أَتَحْيَلُ فِيكَ الْخَيْرَ.

* اسْتَخَالَ فلانٌ السَّحَابَ: نَظَرَ إِلَيْهِ فَظَنَّهُ خَلِيقًا بِالْمَطَرِ.

وفي الخبر: نَحْنُ نَسْتَخِيلُ الْجَهَامَ وَنَسْتَخِيلُ الرَّهَامَ". (الْجَهَامُ: السَّحَابُ لَا مَاءَ فِيهِ؛ الرَّهَامُ: جَمْعُ رِهْمَةٍ، وَهِيَ الْمَطَرَةُ الضَّعِيفَةُ).

* أَخَايَلُ - يُقَالُ: رَجُلٌ أَخَايَلٌ، أَيْ: مُتَكَبِّرٌ مُعْجَبٌ بِنَفْسِهِ.

* الْأَخْيَلُ: عِرْقُ الْأَخْدَعِ. وفي اللِّسَانِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* أَشْكُو إِلَى اللَّهِ انْتِنَاءَ مِحْمَلِي *

* وَخَفَقَانِ صُرْدِي وَأَخْيَلِي *

[الصُّرْدَانُ: عِرْقَانِ تَحْتَ اللِّسَانِ].

و — : الكَثِيرُ الخِيَلانِ فِي الجَسَدِ ، (لا

فِعْلَ له). وهى خَيْلَاءُ (ج) خَيْلٌ.

و — : الْمُخْتَالُ.

و — : الْكِبَرُ.

وقيل : الْاِخْتِيَالُ. قال الْأَخْطَلُ ، يُذَكَّرُ

خَمْرًا :

فَلَدْتُ لِمُرْتَاكِ وَطَابَتْ لِشَارِبِ

وراجعنى مِنْهَا مِرَاحٌ وَأَخِيلُ

و — : الشَّاهِينِ.

وقيل : هو طَائِرٌ لَا يَقَعُ عَلَى دَبْرَةِ بَعِيرٍ إِلَّا

خَزَلَ ظَهْرَهُ.

وفى المَثَلِ : "أَشَأْمٌ مِنْ أَخِيلٍ".

قيل : إِنَّمَا يَتَطَيَّرُونَ مِنْهُ لِلظَّهْرِ وَيُسَمُّونَهُ

مُقَطَّعَ الظُّهُورِ ، فَإِذَا وَقَعَ عَلَى بَعِيرٍ ، وَكَانَ

سَالِمًا ، يَنْسُوا مِنْهُ ، وَإِذَا لَقِيَ الْمُسَافِرَ تَطَيَّرَ

مِنْهُ وَأَيَّقَنَ بَعْقَرٍ ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ مِنْهُ

لأنْفُسِهِمْ.

وقال أبو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ تَأَبَّطَ شَرًّا :

فَإِذَا طَرَحْتَ لَهُ الْحَصَاةَ رَأَيْتَهُ

يَنْزُو لَوْعَتِهَا طُمُورَ الْأَخِيلِ

[الطُمُورُ : شِبْهُ الْوُثُوبِ . يُرِيدُ أَنَّهُ حَدِيدٌ

الْقَلْبَ لَا يَسْتَنْقِلُ فِي نَوْمِهِ].

وقال ضَابِيَةُ الْبُرْجُمِيِّ :

بَادِمَاءَ حُرْجُوجٍ تَرَى تَحْتَ غَرَزِهَا

تَهَاوِيلَ هَرٍّ أَوْ تَهَاوِيلَ أَخْيَلَا

[الْحُرْجُوجُ : النَّاقَةُ الْجَسِيمَةُ الطَّوِيلَةُ ؛

الْغَرَزُ لِلنَّاقَةِ مِثْلُ الْحِزَامِ لِلْفَرَسِ ؛ التَّهَاوِيلُ :

التَّصَاوِيرُ].

وقال الْعَجَّاجُ ، وَذَكَرَ فَلَاةً :

* أَغْبَرَ مَكْسُو الْقَتَامِ مُخْمَلِ *

* إِذَا النَّهَارُ كَفَّ رَكْضَ الْأَخِيلِ *

[مُخْمَلٌ : عَلَيْهِ الْغُبْرَةُ ؛ الْقَتَامُ : الْغُبَارُ ؛

يُرِيدُ : إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ عَلَى الْأَخِيلِ كَمَنْ مِنْ

شِدَّتِهِ].

(ج) أَخِيلُ. (عن الْخَلِيلِ).

وَأَخِيلٌ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ إِذَا لُوْحِظَ فِيهِ

مَعْنَى الْوَصْفِيَّةِ ، وَيُصْرَفُ إِذَا لُوْحِظَ الْأَصْلُ

فِيهِ ، وَهُوَ الْاسْمِيَّةُ .

و — (فى علوم الأحياء والزراعة) : اسمٌ وَصْفِيٌّ

يُطْلَقُ عَلَى بِيضَعَةِ طُيُورٍ ، أَحْصَاهَا الشَّقْرَاقُ أَوْ الضُّوْضُو

(roller) ، الذى يُعْرَفُ أَيْضًا بِاسْمِ " الْغُرَابِ

الزَيْتُونِي " ، يَتَمَيَّزُ بِزُرْقَةٍ مَشُوبَةٍ بِخُضْرَةٍ سَائِدَةٍ فِي

مُعْظَمِ الرِّيشِ ، عِدا ريش الرِّدَاءِ وَالظَّهْرِ وَالكَتِفِيَّاتِ ، فَهُوَ

جِنَائِي اللَّوْنِ ، وَالْقَوَادِمُ سَوْدٌ وَلَكِنْ قَوَاعِدُهَا زُرْقٌ ،

وَالْمِنْقَارُ أَسْوَدٌ كَبِيرٌ يُشْبِهُ مِنْقَارَ الْغُرَابِ ، وَاسْمُهُ الْعِلْمِيُّ

(Coracias garrulus) مِنَ الْفَصِيلَةِ الضُّوْضُوْبِيَّةِ

(Coraciidae) مِنْ رُتَبَةِ الضُّوْضُوْبِيَّاتِ

Coraciiformes التي تضم أيضاً: السمّاك،
والقاوُند، والوروار، والهدُهد. (وانظر/ شقراق).



الأخيل

و: لَقَبُ كَعْبِ بْنِ معاويةَ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ عُقَيْلِ بْنِ
كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وبنوه بنو
الأخيل، ويُقال لهم أيضاً: الأخايل. قالت لَيْلَى
الأخيلية - ويُنسبُ إلى أبيها -:

نَحْنُ الأخايلُ ما يَزَالُ غُلَامُنَا

حَتَّى يَدِبَّ عَلَى الْعَصَا مَذْكُورًا

* الأخيلية - لَيْلَى الأخيلية: لَيْلَى بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الرَّحَالِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ كَعْبٍ، مِنْ بَنِي الْأَخِيلِ
ابن معاوية (نحو ٨٠هـ = ٧٠٠م)، : شاعرةٌ
فَصِيحَةٌ ذَكِيَّةٌ جَمِيلَةٌ، لَهَا أَخْبَارٌ مشهورةٌ مع توبةَ بْنِ
الْحُمَيْرِ. وكان بينها وبين النابغة الجعديّ مُهاجاةً.
وفدّت على الحجاج مرّاتٍ، وكان يُكْرِمُها ويقرّبُها،
وطبّقَها في الشعر عند ابن سلام الجُمحِيّ تَلَى طَبَقَةَ
الخنساء.

* التَّخْيِيلُ imagination : تَأْلِيفُ صُورٍ ذَهْنِيَّةٍ
تُحاكي ظواهرَ الطَّبِيعَةِ، وإنْ لَمْ تُعَبِّرْ عَنْ شَيْءٍ حَقِيقِيٍّ
مَوْجُودٍ.

و— (عند البلاغيين): المَعدومُ الذي فُرِضَ مُجْتَمَعًا مِنْ
عِدَّةِ أُمُورٍ، فَأُدْرِكَتْ أَفْرَادُهُ بِالْحِسِّ، وَلَمْ تُدْرَكْ هَيْئَتُهُ
مُجْتَمِعَةً، كَقَوْلِ الصَّنُوبرِيِّ:
وَكأنَّ مُحَمَّرَ الشَّقِيذِ

حَقٌّ إِذَا تَصَوَّبَ أَوْ تَصَعَّدَ

أَعْلَامُ ياقوتٍ نُشِرَ

نَ عَلَى رِماحٍ مِنْ زَبَرَجَدَ

[الشَّقِيقُ: نَبَاتٌ أَحْمَرٌ يُسَمَّى شَقَائِقَ النُّعْمَانِ؛ تَصَوَّبَ
أَوْ تَصَعَّدَ: مَالَ إِلَى أَسْفَلٍ أَوْ إِلَى أَعْلَى].

* التَّخْيِيلُ - وَجْهُ الشَّيْءِ التَّخْيِيلِيُّ (عند
البلاغيين): مَا لَا يَكُونُ فِي أَحَدِ طَرَفَيْ التَّشْبِيهِ إِلَّا عَلَى
سَبِيلِ التَّخْيِيلِ، كَتَشْبِيهِهِ السَّيْرَةِ بِالْمَسْكِ وَتَشْبِيهِهِ
الْأَخْلَاقِ بِالْعَنْبَرِ، وَكَقَوْلِ الْقَاضِي التَّنُوحِيِّ فِي اللَّيْلِ:
وَكأنَّ النُّجُومَ بَيْنَ دُجَاهِ

سُنْ لَاحَ بَيْنَهُنَّ ابْتِدَاعُ

* الخائِلُ: الرَّاعِي لِلشَّيْءِ وَالْحَافِظُ لَهُ

وَالْحَسَنُ الْقِيَامُ عَلَيْهِ. (وانظر/ خ ول)

يُقَالُ: هُوَ خَائِلٌ مَالٌ.

وقال أبو العلاء المعريّ:

مَضَى قَيْلٌ مِصْرَ إِلَى رَبِّهِ

وَحَلَّى السِّيَاسَةَ لِلْخَائِلِ

و: النَّاقَةُ الَّتِي كَانَ يُظَنُّ بِهَا الْحَمْلُ،

كَالْحَائِلِ. يُقَالُ: تُتَجَّتِ النَّاقَةُ وَكَانَتْ
خَائِلًا.

و: الشَّابُّ الْمُخْتَالُ.

(ج) خَالَةٌ.

❖ الخالُ: أخو الأم. (وانظر/ خ و ل)

و: العيم.

و: السحاب. وفي اللسان، قال الشاعر:

وإن أنا أبصرتُ المحولَ ببلدةٍ

تَنَكَّبْتُهَا واشتَمْتُ خالاً على خالٍ

وقيل: سحابٌ لا يُخلفُ مطره.

قال عمرو بن قميئة:

نوازعُ للخالِ إذ شِمنهُ

على الفرداتِ يحلُّ السجالا

[شِمنهُ: نَظَرَنَ إليه لِيَتَحَقَّقَنَ أَيْنَ يَكُونُ

مَطَرُهُ؛ الفرداتُ: مَوَاضِعُ؛ السجالُ: الدلاءُ

الضخمةُ؛ ويحلُّ السجالُ، يريد: يُمْطِرُ] .

وقال صخرُ الهذلي، يصفُ برقًا:

أَجَشَّ رِبْحَلًا لَهُ هَيْدَبٌ

يُكَشِّفُ لِلْخَالِ رَيْطًا كَشِيفًا

[أَجَشَّ: فِي رَعْدِهِ بَحَّةٌ؛ الرَّبْحَلُ:

الثَّقِيلُ؛ الهَيْدَبُ: مَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ؛

الرَّيْطُ: جَمْعُ رَيْطَةٍ وَهِيَ الْمَلَاءَةُ؛ وَرَيْطٌ

كَشِيفٌ، يريد: بَرَقًا ظَاهِرًا، شَبَّهَهُ بِالْمَلَأِ

المنتشر] .

وفي اللسان، قال الرَّاغِزُ:

❖ مِثْلُ سَحَابِ الْخَالِ سَحًّا مَطَرُهُ ❖

وقيل: السَّحَابُ الَّذِي إِذَا رَأَيْتَهُ حَسِبْتَهُ

مَاطِرًا وَلَا مَطَرَ فِيهِ. (ضد).

و: البرق. يُقال: ما أَحَسَّنَ خال

السَّحَابَةَ، وفي اللِّسان أنشدَ ابنُ بَرٍّ:

بَاتَتْ تَشِيْمُ بِذِي هَارُونََ مِنْ حَضَنٍ

خَالًا يُضِيءُ إِذَا مَا مُزْنُهُ رَكَدَا

و: شامةٌ، أو نُكْتَةٌ سوداءُ في البَدَنِ.

وفي صِفَتِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "عليه

خيلائن". وفي خَبَرِ الْمَسِيحِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -

"كَثِيرُ خِيَلَانِ الْوَجْهِ"

وفي اللِّسان، قال الشَّاعِرُ:

وَلِلْخَوْدِ تَصْطَادُ الرِّجَالِ بِفَاحِمٍ

وَحَدَّ أَسِيلٍ كَالْوَذِيلَةِ ذِي الْخَالِ

[الْخَوْدُ: الشَّابَّةُ النَّاعِمَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ؛

الْفَاحِمُ: الشَّعْرُ الْأَسْوَدُ؛ الْوَذِيلَةُ: الْقِطْعَةُ

مِنْ شَحْمِ السَّنَامِ أَوِ الْأَلِيَةِ] .

و: الْعَلَامَةُ تُنْصَبُ لِمَعْرِفَةِ الطَّرِيقِ.

قال رُؤْبَةُ:

❖ يَقْطَعْنَ خِيَلَانُ الْفَلَا تَبَوُّعًا ❖

[التَّبَوُّعُ: التَّوَسُّعُ فِي الْخَطْوِ] .

و: تَوْبٌ يُسْتَرُّ بِهِ الْمَيْتُ .

و: تَوْبٌ نَاعِمٌ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ، أَحْمَرٌ

فِيهِ خُطُوطٌ سَوْدٌ.

وقيل: بُرْدٌ أَخْضَرُ فِيهِ خُطُوطٌ.

قال عبدة بن الطبيب يصف ثوراً :

مُجْتَابٌ نِصْعٌ جَدِيدٌ فَوْقَ نُقْبَتِهِ

وَلِلْقَوَائِمِ مِنْ خَالِ سَرَائِيلَ

[الْمُجْتَابُ : اللَّابِيسُ ، النَّصْعُ : الْأَبْيَضُ ؛

نُقْبَتُهُ : لَوْنُهُ . شَبَّهُ الثَّورَ لِبَيَاضِهِ بِلَابِيسِ

ثَوْبٍ أَبْيَضٍ] .

وقال الشَّامُخُ بْنُ ضِرَارٍ يَذْكُرُ مُسَاوِمَةً عَلَى

قَوْسٍ :

وَبُرْدَانٍ مِنْ خَالٍ وَسَبْعُونَ دِرْهَمًا

عَلَى ذَاكَ مَقْرُوطٌ مِنَ الْجِلْدِ مَاعِزُ

[الْمَقْرُوطُ : الْمَذْبُوعُ بِالْقَرْطِ] .

و—: اللِّوَاءُ يُعْقَدُ لِلْأَمِيرِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ ،

لَأَنَّهُ كَانَ يُعْقَدُ مِنْ بُرُودِ الْخَالِ .

(وانظر/ خ ول)

قال الأعشى :

نُقِيمُ لَهَا سُوقَ الْجِلَادِ وَنُغْتَلَى

بِأَسْيَافِنَا حَتَّى تُوجَّهَ خَالُهَا

وقيل : الْخِلَافَةُ ، لَأَنَّهَا مِنْ شَأْنٍ مَنْ يُعْقَدُ

لَهُ اللَّوَاءُ . (وانظر/ خ ول)

و—: الْفَحْلُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْإِبِلِ .

(وانظر/ خ ول)

و—: الْبَعِيرُ الضَّخْمُ ، (على التشبيه) . قال

ابن مُقْبِلٍ :

وَأَهْتَضِمُ الْخَالَ الْعَزِيزَ وَأَنْتَحِي

عَلَيْهِ إِذَا ضَلَّ الطَّرِيقَ مَنَاقِرَهُ

[أَهْتَضِمُ : أَظْلِمُ ؛ أَنْتَحِي عَلَيْهِ : أَقْصِدُ إِلَيْهِ

بِالسَّلَاحِ لِأَعْقَرِهِ ؛ الْمَنَاقِرُ : جَمْعُ مَنَقَارٍ ، يَرِيدُ

مُقَدِّمَ خُفِّ الْبَعِيرِ] .

وفى اللسان ، قال الشاعر :

* وَلَكِنْ خَيْلَانَا عَلَيْهَا الْعَمَائِمُ *

[شَبَّهَهُم بِالْإِبِلِ فِي أَبْدَانِهِمْ ، وَأَنَّهُ لَا

عُقُولَ لَهُمْ] .

وفيه أيضاً قال الرَّاجِزُ :

* تَخَالَهَا طَائِرَةٌ وَلَمْ تَطِرْ *

* كَأَنَّهَا خَيْلَانُ رَاعٍ مُحْتَظَرُ *

و—: الْحَسَنُ الْقِيَامُ عَلَى الْمَالِ .

(وانظر/ خ ول)

وقيل : الْمُلَازِمُ لِلشَّيْءِ يَسُوسُهُ وَيَرْعَاهُ .

و— من الرِّجَالِ الْفَارِغُ مِنْ عِلَاقَةِ

الْحُبِّ . كَالْخَلِيِّ .

و—: الرَّجُلُ السَّمْحُ . يُشَبَّهُ بِالْغَيْمِ حِينَ

يَبْرُقُ . وقيل : تَشْبِيهًا بِالْخَالِ ، وَهُوَ

السَّحَابُ الْمَاطِرُ .

و—: صَاحِبُ الشَّيْءِ . (وانظر/ خ ول) .

يُقَالُ : مَنْ خَالَ هَذَا الْفَرَسَ ؟ .

قال خَالِدُ بْنُ الصَّقْعَبِ النَّهْدِيُّ ، وَذَكَرَ

خَيْلاً كَرِيمَةً :

يُصَبُّ لَهَا نِطَافُ الْقَوْمِ سِرًّا

وَيَشْهَدُ خَالُهَا أَمْرَ الرَّعِيمِ

و—: الضَّعِيفُ الْقَلْبِ وَالْجِسْمِ.

و — : الرَّفِيقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. يُقَالُ: ثُوبٌ خَالٌ.

و—: الْجَبَلُ الضَّخْمُ.

و—: الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا أُنَيْسَ بِهِ.

و—: لِجَامُ الْفَرَسِ. (وانظر/ خ ول).

(ج) خِيلَانُ. (وتصغير الخال) خَيْيلٌ.

و—: نَبَتْ لَهُ نَوْرٌ.

و—: الْمُخَالَاةُ وَالْمُفَاخَرَةُ. قَالَ الْجُمَيْحُ بْنُ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيُّ:

وَلَقِيتُ مَا لَقِيتُ مَعَدُّ كُلِّهَا

وَفَقَدْتُ رَاحِي فِي الشَّبَابِ وَخَالِي

و—: شِدَّةُ الْخِيَلَاءِ وَالتَّكْبِيرِ. وَفِي خَبَرِ

زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ: "الْبِرُّ أَبْقَى لَا الْخَالُ".

وَيُقَالُ: عَسَكَرَ خَالٌ (مِنْ الْخِيَلَاءِ)

وَيُقَالُ: إِنَّهُ ذُو خَالٍ: ذُو خِيَلَاءٍ.

وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ، يَرِثِي ابْنَهُ أَثِيلَةً:

وَيُلْمُهُ رَجُلًا تَأْبَى بِهِ غَبْنًا

إِذَا تَجَرَّدَ لَا خَالَ وَلَا بَخْلٍ

[وَيُلْمُهُ: كَلِمَةٌ تَعْجُبُ، أَوْ حُزْنٌ؛ تَأْبَى بِهِ

غَبْنًا، أَيْ تَأْبَى أَنْ تَقْبَلَ بِهِ نُقْصَانًا].

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

يَابْنَ الْحَيَا إِنَّهُ لَوْلَا إِلَهُ وَمَا

قَالَ الرَّسُولُ لَقَدْ أَنْسَيْتُكَ الْخَالَ

وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَالْخَالُ ثُوبٌ مِنْ ثِيَابِ الْجُهَالِ *

* وَالذَّهْرُ فِيهِ غَفْلَةٌ لِلْغَفَالِ *

و—: اسْمُ أُكَيْمَةٍ صَغِيرَةٍ، وَرَدَ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ، قَالَ:

وَعَدَّتْ نَحْوَ أَيْمَنِهَا وَصَدَّتْ

عَنِ الْكُتْبَانِ مِنْ صُعْدٍ وَخَالٍ

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ:

أَهَاجَكَ بِالْخَالِ الْحُمُولُ الدَّوَّافِعُ

وَأَنْتَ لِمَهْوَاهَا مِنَ الْأَرْضِ نَازِعُ

هُوَ ذَاتُ الْخَالِ: مَوْضِعٌ مِنْ شِقِّ الْيَمَامَةِ. قَالَ عَمْرُو بْنُ

مَعْدٍ يَكْرِبُ:

وَهُمْ قَتَلُوا بِيذَاتِ الْخَالِ قَيْسًا

وَأَشْعَثَ سَلَسَلُوا فِي غَيْرِ عَهْدٍ

و — : لَقَبٌ جَارِيَةٌ، يُقَالُ لَهَا: حُنْثٌ، كَانَتْ مِنْ

أَجْمَلِ النِّسَاءِ وَأَكْمَلِهِنَّ، لُقِّبَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانَتْ لَهَا

—خِلْقَةٌ— خَالٌ فَوْقَ شَفَتَيْهَا الْعُلْيَا، وَكَانَ يَهْوَاهَا إِبْرَاهِيمُ

الْمَوْصِلِيُّ، وَلَهُ - وَلِغَيْرِهِ مِنَ الشُّعْرَاءِ - فِيهَا أَشْعَارٌ كَثِيرَةٌ.

قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْمَوْصِلِيُّ:

أَتَحَسَبُ ذَاتَ الْخَالِ رَاجِيَةً رَجُلًا

وَقَدْ سَلَبْتُ قَلْبًا يَهِيْمُ بِهَا حَبًّا

هُوَ ذُو الْخَالِ: جَبَلٌ كَانَ لِابْنِي سُلَيْمٍ، تَلَقَّاهُ الدُّثَيْنَةُ فِي

أَرْضٍ غَطَفَانَ، وَهُوَ الَّذِي اخْتَلَفَتْ عِنْدَهُ بَنُو غَطَفَانَ مَعَ
أَسَدٍ. (عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ). قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

دِيَارُ لِسُعْدَى عَافِيَاتُ بِيذَى خَالٍ
أَلَحَّ عَلَيْهَا كُلُّ أَسَحَمٍ هَطَّالٍ

❦ خَالَةٌ: اسْمُ مَاءٍ لِكَلْبٍ بَنٍ وَبَرَةٍ فِي بَادِيَةِ الشَّامِ؛ قَالَ
النَّابِغَةُ:

بِخَالَةٍ أَوْ مَاءِ الدُّنَابَةِ أَوْ سَوَى

مَظْنَّةُ كَلْبٍ أَوْ مِيَاهِ الْمَوَاطِرِ

[سَوَى: مَوْضِعٌ؛ مَظْنَّةُ كَلْبٍ: حَيْثُ يُوجَدُ كَلْبٌ].

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ:

مِنْ مَاءِ خَالَةٍ جِيَّاشٌ يَذِمُّهُ

بِمَا تَوَارَتْهُ الْأَوْحَادُ وَالْعَتَبُ

[الْأَوْحَادُ: عَوْفُ بْنُ سَعْدٍ، وَكَعْبُ بْنُ سَعْدٍ مِنْ بَنِي

تَغْلِبٍ؛ الْعَتَبُ: عُنْبَةُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَتَّابُ بْنُ سَعْدٍ،
وَعُنْبَانُ بْنُ سَعْدٍ].

❦ الْخَالَةُ: أُخْتُ الْأُمِّ. (وَانْظُرْ/ خ و ل)

و—: الْمَرْأَةُ الْمُخْتَالَةُ فِي مَشِيَّتِهَا.

وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَدُوْ خَالَةٍ: ذُوْ خِيَلَاءٍ.

❦ الْخِيَالُ: غَيْمٌ يَنْشَأُ، ثُمَّ يُخَيَّلُ إِلَيْكَ أَنَّهُ

مَاطِرٌ، ثُمَّ يَعْدُوكَ، فَإِذَا أَرْعَدَ وَأَبْرَقَ. فَلَا سَمَّ

الْمُخِيلَةِ، وَإِنْ لَمْ يُمْطَرِ سُمِّيَ خُلْبًا.

و—: حَشَبَةٌ يُنْصَبُ عَلَيْهَا كِسَاءٌ أَسْوَدُ

فِي الْمَزْرُوعَاتِ، يُفَرَّغُ بِهَا الطَّيْرُ، كَمَا تُوضَعُ

فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ لِيُفَرَّغَ بِهَا الذَّنَابُ، وَهُوَ

الْفَزَاعَةُ.

قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

فَلَمَّا تَجَلَّى مَا تَجَلَّى مِنَ الدُّجَى

وَشَمَّرَ صَعْلُ لِّلْخِيَالِ الْمُخِيلِ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

وَمَا يُغْنِي عَنِ الدُّهْلَيْنِ إِلَّا

كَمَا يُغْنِي عَنِ الْغَنَمِ الْخِيَالُ

[الدُّهْلَانُ: رَجُلَانِ مِنْ قَبِيلَةِ دُهْل].

وَفِي اللِّسَانِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَخٌ لَا أَحَا لِي غَيْرُهُ غَيْرَ أُنِّي

كَرَاعِي الْخِيَالِ يَسْتُطِيفُ بِلَا فِكْرِ

[رَاعِي الْخِيَالِ: الرَّألُ].

و—: مَا يُنْصَبُ فِي أَرْضٍ لِيُعْلَمَ أَنَّهَا

حِمَى، فَلَا تُقَرَّبُ.

و—: الظِّلُّ. وَقِيلَ: كُلُّ شَيْءٍ تَرَاهُ

كَالظِّلِّ.

و—: صُورَةُ الشَّيْءِ فِي الْمِرْآةِ. وَالْمَاءُ

وَنَحْوُهُمَا.

و—: الطَّيْفُ. وَمِنْ كَلَامِ الشَّعْبِيِّ: وَجَدْتُ

رَجَالَ هَذَا الزَّمَانِ خَيَالَاتٍ.

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ:

نَأَتْكَ أُمَامَةٌ إِلَّا سُؤَالَا

وَالْأَخْيَالُ يُوَافِي خَيَالَا

و—: الشَّخْصُ الَّذِي يُرَى فِي الْمَنَامِ. قَالَ

الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ:

١- القُدْرَةُ التي يَسْتَطِيعُ العَقْلُ بها أَنْ يَشْكَلَ صُورًا
للأَشْيَاءِ، أو الأَشْخاصِ، أو يَشْهَدَ الوجودَ.

٢- قُوَّةٌ تَحْفَظُ ما يُدْرِكُهُ الحِسُّ المشتركُ من صُورِ
المَحْسُوساتِ بعدَ غيابِ المادَّةِ.

٣- القُدْرَةُ الكيمياءِيَّةُ التي بها تَمْتَزِجُ مَعًا العَنَاصِرُ
المتباعدةُ في أَصلِها والمختلِفةُ كُلُّ الاختلافِ كَيَّ تُصِيرَ
مجموعًا متآلفًا مُنسَجَمًا.

(ج) أَخْيَلَةٌ، وَخيالاتٌ، وَخيَلائٌ، (عن
الكسائيّ) .

و—: أرضُ لَبْنَى تُغْلِبُ بن وائلٍ. وقيل: لَبْنَى تَمِيمٍ.
قال لَبِيدُ بن رَبيعةَ العَميرِ:
لَمَنْ طَلَّ تَضَمَّنَهُ أَثَالُ

فَسَرَحَهُ فَالْمَرَاةُ فَالْخَيَالُ

[أثالٌ، وَسَرَحَةٌ، وَالْمَرَاةُ: مواضعٌ].

وَيُرَوَّى: فَالْجِبَالُ.

هو الْخَيَالُ الزُّخْرُفِيُّ Enagy : القُدْرَةُ على تنسيقِ
مُدْرَكَاتِ الْخَيَالِ، وترتيبها تَرْتِيبًا بليغًا.

و خَيَالُ الظِّلِّ shadow play : فنٌ تمثيليٌّ يُشَبِّه
مَسْرَحَ العَرَّاسِ، وفيه تتحرَّكُ مَجْمُوعَةٌ من الدُّمَى من
جانبٍ مُضَاءٍ، وخلف سِتَارَةٍ بِيضَاءٍ، أَمَّا جانب
الجمهور فيكون مُظْلِمًا حتَّى يَسْتَطِيعَ المُشَاهِدُونَ رُؤْيَا
الخيال على السَّتَارَةِ، وفي أَثناء تحريكِ الدُّمَى يدورُ
حوار نَثْرِيٌّ أو شعريٌّ يقدِّمُ حكايةً إنسانيةً بسيطةً.

وقد انتقل هذا الفنُّ إلى الوطن العربيَّ في العصر الأيوبيَّ
من الصِّين أو الهند. ولم يَصِلْ إلينا من نُصوص هذا
الفنِّ سِوى ثَلَاثَةِ كتبها محمد بن دانيال الكَحَّال
المصري (٧٠١هـ = ١٣١٠م)، هي: "طَيْفُ الْخَيَالِ"،
و"عَجِيبٌ وَغَرِيبٌ" و"الْمُتَيْمُّ وَالضَّائِعُ الْيَتِيمُ". كتبها في
صورة مُلَحٍّ نَثْرِيَّةٍ وشِعْرِيَّةٍ. وقد انتقل خَيَالُ الظِّلِّ من

ذَكَرَ الرَّبَّابَ وَذَكَرَهَا سُقْمٌ

فَصَبَا وَلَيْسَ لِمَنْ صَبَا حِلْمٌ

وَإِذَا أَلَمَ خَيَالُهَا طَرَفَتْ

عَيْنِي فَمَاءُ شُؤْنِهَا سَجَمٌ

وقال أبو العلاء المَعَرِّي :

وَمَا سَرَّنِي رَبُّ الْخَيَالِ بِشَخْصِهِ

فَيَطْلُبُ مِنِّي النَّوْمُ طَيْفَ خَيَالٍ

و—: ما تَشَبَّهَ لك في اليَقَظَةِ والحُلُمِ من
صُورَةٍ، كطَيْفِ الْحَبِيبِ لِلْمُحِبِّ.

يُقَالُ: تَخَيَّلَ لِي الْخَيَالُ. قال زُهَيْرُ بن أَبِي
سُلَمَى :

تُطَالِعُنَا خَيالاتُ لَسَلَمَى

كَمَا يَتَطَلَّعُ الدِّينَ الْغَرِيمُ

[يَتَطَلَّعُ: يَأْتِي وَيَتَعَهَّدُ].

وقال جَرِيرٌ:

طَرَقَ الْخَيَالُ لَأُمِّ حَزْرَةَ مَوْهِنًا

وَلَحَبَّ بِالطَّيْفِ الْمَلَمِّ خَيَالًا

و—: القُوَّةُ المُجَرَّدَةُ، كالصُّورَةِ الْمُتَصَوِّرَةِ

في الْمَنَامِ، وفي الْمَرَاةِ، وفي الْقَلْبِ، ثم
اسْتَعْمِلَ في صُورَةِ كُلِّ أَمْرٍ مُتَصَوِّرٍ، وفي

كُلِّ دَقِيقٍ يَجْرِي مَجْرَى الْخَيَالِ.

و— : في الأدبِ Imagination :

* خيالي - رجلٌ خيالي: لا يعيش في عالم الواقع.

* الخيالية - القصة الخيالية romance : رواية، أو قصة شعريّة أو نثرية ظهرت في القرون الوسطى، موضوعها المغامرات الغروسيّة، والهوى العذريّ، وروحها عاطفيّة وخياليّة. ويطلق هذا المصطلح على المسرحيات التي كتبها شكسبير من سنة ١٦٠٨م إلى سنة ١٦١٢م تقريباً.

* الخيل: جماعة الأفراس.

وهو مؤنثٌ سماعيٌّ يعمُّ الذكْرَ والأنثى.

لا واحدَ له من لفظه.

وقال أبو عبيدة: واحدُها خائلٌ.

قيل: سميت كذلك لاختيالها في المشي،

وفي القرآن الكريم: ﴿والخيل والبغال

والحمير لتركبوها وزيّنة، ويخلق ما لا

تعلمون﴾ (النحل/٨)

وفيه أيضاً: ﴿وأعدوا لهم ما استطعتم من

قوة ومن رباط الخيل﴾ (الأنفال/٦٠)

وفي الخبر: "الخيّل معقودٌ بنواصيها

الخير والنّيل إلى يوم القيامة".

وفي المثل: "الخيّل أعلم من فرسانها".

قال أبو عبيد: يعنى أنها قد اختبرت

ركابها، فهي تعرف الأكفّال من أهل

الشرق إلى الغرب. ويبدو أنه كان سبباً في اختراع فنّ السينما، ولذلك كانت دار السينما تسمى في أوّل ظهورها "دار الخيالة".

* الخيالة: شخصُ الرجلِ وطلّعتُه.

و-: الطيفُ.

وفي الحماسة، أنشد أبو تمام لرجلٍ من بني بَحْثَر:

فلستُ بنازل إلاّ أَلَمْتُ

بِرحلي أو خيالتها الكدوبُ

[أنتَ على إرادة المرأة].

وقيل: ما تشبّه لك في اليقظة والحلم من صورة.

قال أبو الشَّمَقْمَق: يصفُ - على لسان سنور- خلّو داره من الزّاد:

قال: لا صبرَ لي وكيفُ مقامِي

في قفار كمثل بيدٍ تباله

لا أرى فيه فأرة، أنغضُ الرأ

س، ومشى في البيت مشى خياله

[قفار: جمع قفرة، وهي الأرض الخالية

الجذباء؛ بيدُ تباله؛ صحراءُ في أرض

تهامة في طريق اليمن؛ أنغضُ رأسه:

حركه كالمتعجب أو كالمستنكر].

و-: السينما.

هو دورُ الخيالة: أماكنُ مُجهّزةٌ تجهيزاً خاصاً لعرض ومُشاهدة أفلام السينما.

الفروسيّة. يُضْرَبُ فِي الْحِدْقِ بِالْأُمُورِ،
وَحُسْنِ الْمَعَانَةِ لَهَا.

وكانت العربُ تَفْخَرُ بِالْخَيْلِ، وَتَحْفَظُ
أَنْسَابَهَا، وَتَحْتَفِلُ بِمِيلَادِ الْجَيِّدِ مِنْهَا،
وخصّها بعضُ اللُّغَوِيِّينَ بِالتَّأْلِيفِ، مِنْهُمْ:
ابن الكلبيّ هشام بن محمّد (٢٠٦هـ =
٨٢١م)، وأبو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى
(٢٠٩هـ = ٨٢٤م) وابنُ الأعرابيّ محمد بن
زياد (٢٣١هـ = ٨٤٥م) وغيرهم.

قال أنسُ بْنُ مُدْرِكٍ :

أَبُونَا الَّذِي لَمْ تُرَكِّبِ الْخَيْلُ قَبْلَهُ
وَلَمْ يَدْرِ حَتَّى قَبْلَهُ كَيْفَ يَرْكَبُ

وقال الْمُتَنَبِّي :

الْخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي

وَالسَّيْفُ وَالرُّمْحُ وَالْقِرْطَاسُ وَالْقَلَمُ

و—: الْفُرسَانُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ
فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ
الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا﴾ (الإسراء/٦٤)

(رَجْلِكَ : جُنُودُكَ الرَّاجِلِينَ)

وفِي الْخَبَرِ : "يَاخَيْلَ اللَّهِ ارْكَبِي" (وَهُوَ
عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ، أَرَادَ: يَافُرسَانِ خَيْلِ
اللَّهِ ارْكَبِي) .

وقال عمرو بنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ :

وَحَيْلٌ قَدْ دَلَفَتْ لَهَا بِحَيْلٍ

تَحِيَّةٌ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ وَجِيعٌ

[دَلَفَتْ : زَحَفَتْ].

وقال عَنَتْرَةَ :

هَلَّا سَأَلْتَ الْخَيْلَ يَا بَنَّةَ مَالِكٍ

إِنْ كُنْتُ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِي

ويُقالُ : فَلَانٌ لَا تُسَايِرُ خَيْلَاهُ، وَلَا تُوَاقِفُ

خَيْلَاهُ، أَيْ : لَا يُطَاقُ نَمِيمَةً وَكَذِبًا.

(ج) أَخْيَالٌ، وَخُيُولٌ .

هو بَقِيعُ الْخَيْلِ : مَوْضِعُ بِالْمَدِينَةِ، كَانَتْ عِنْدَهُ دَارُ زَيْدٍ
ابنِ ثَابِتٍ وَقَدْ دُفِنَ بِهِ قَتْلَى أَحَدٍ، - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
أَجْمَعِينَ -.

هو زَيْدُ الْخَيْلِ : لَقَبُ زَيْدِ بْنِ مُهَلْهَلٍ بْنِ مِنْهَبٍ
الطَّائِي النَّبْهَانِيِّ، وَيُكْنَى بِأَبِي مَكْنَفٍ (٩هـ = ٦٣٠م):
صَاحِبِيٌّ، شَاعِرٌ حَسَنٌ، وَخَطِيبٌ لَسِنٌ، مَوْصُوفٌ
بِالْكَرَمِ. كَانَ مِنْ أَبْطَالِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَأُطْلِقَ عَلَيْهِ ذَلِكَ
الْلَقَبُ، لِكَثْرَةِ خَيْلِهِ، أَوْ لِكَثْرَةِ طَرَادِهِ. لَهُ مَهَاجَةٌ مَعَ
كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ، وَوَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - فَسُرَّ بِهِ، وَأُثْنِيَ عَلَيْهِ، وَأَقْطَعَهُ أَرْضَيْنِ بَنَجْدٍ
وَسَمَاهُ " زَيْدُ الْخَيْرِ "، وَلِلْمُفْجَعِ الْبَصْرِيِّ كِتَابُ
"غَرِيبِ شِعْرِ زَيْدِ الْخَيْلِ".

هو وَنَاصِي الْخَيْلِ : تُضْرَبُ مَثَلًا لِلْعِزِّ
وَالرَّفْعَةِ. يُقالُ : الْعِزُّ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ،

والذُّلُّ في أَذْنَابِ الْبَقَرِ. (عن الثَّعَالِبِيِّ).

وَأَنشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

قُلْتُ لَمَّا أَذْنَتِ الدُّنْيَا لَنَا

نَفَرًا ذُقْنَا بِهِمْ حَرَّ سَقَرٍ

فَاتَنَا عِزُّ نَوَاصِي الْخَيْلِ فَلَمْ

يَبْقَ فِينَا ذُلُّ أَذْنَابِ الْبَقَرِ

«الْخَيْلُ: الْحَلْتِيَّتُ، وَهُوَ صَمْعٌ يَمْنَى.

(انظر/ حلتيت)

و—: السَّدَابُ، وَهُوَ نَبَاتٌ طَبِيٌّ لَهُ رَائِحَةٌ

قَوِيَّةٌ خَاصَّةٌ. (عن ابن الأعرابي) (وانظر:

سذاب)

«الْخَيْلَاءُ، وَالْخَيْلَاءُ: الْكِبَرُ وَالْإِعْجَابُ

بِالنَّفْسِ. وَفِي الْخَبَرِ: "مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خَيْلَاءً

لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ"

o وَخَيْلَاءُ الْخَيْلِ: اخْتِيَالُهَا. يُقَالُ - فِي

وصف البغال - : هَذَا مَرْكَبٌ تَطَاطَأَ عَنْ

خَيْلَاءِ الْخَيْلِ، وَارْتَفَعَ عَنْ ذِلَّةِ الْعَيْرِ.

وَقَالَ السَّرِيُّ الرَّفَاءُ، يَمْدَحُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ:

وَعَاشِقُ خَيْلَاءِ الْخَيْلِ مُبْتَذِلٌ

نَفْسًا تُصَانُ الْمَعَالِي حِينَ تُبْتَذَلُ

«الْخَيْلَةُ وَالْخَيْلَةُ: الْخَيْلَاءُ. وَفِي اللِّسَانِ:

قَالَ الرَّاجِزُ:

«يَمْشِي مِنَ الْخَيْلَةِ يَوْمَ الْوَرْدِ»

«بَغْيًا كَمَا يَمْشِي وَلِيُّ الْعَهْدِ»

«الْخَيْلِيُّ: نِسْبَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

o سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيُّ (٢٥هـ = ٦٤٦م): يُقَالُ

لَهُ: سَلْمَانُ الْخَيْلِيُّ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَلِي الْخَيْلَ أَيَّامَ عَمْرِ بْنِ

الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِالْكُوفَةِ، وَهُوَ مَعْدُودٌ فِي

الصَّحَابَةِ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ وَأَبِي حَاتِمٍ، يُعَدُّ أَوَّلَ قَاضٍ

بِالْكُوفَةِ. وَوَلَّى غُرُوبًا بِأَرْمِينِيَّةٍ. وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِبَلَنْجَرٍ،

غَازِيًا.

«الْخَيْلِيَّةُ - الْفَصِيلَةُ الْخَيْلِيَّةُ Equidae: فَصِيلَةٌ مِنْ

الْحَافِرِيَّاتِ فَرْدِيَّةِ الْأَصَابِعِ، تَضُمُّ الْخَيْلَ، وَالْبِغَالَ،

وَالْحَمِيرَ الْوَحْشِيَّةَ وَالْمُسْتَأْنَسَةَ، وَالْحَمِيرَ الْمُخَطَّطَةَ

(الزَّرد).

«الْخَيْالُ: صَاحِبُ الْخَيُْولِ.

و—: فَارِسُ الْخَيُْولِ، وَمُرُوضُهَا.

(ج) خَيْالَةٌ. يُقَالُ: هَؤُلَاءِ خَيْالَةٌ.

و: كَمْ عِنْدَهُ مِنْ خَيْالَةٍ وَرَجَالَةٍ.

قَالَ عَنَتَرَةُ:

لِي النُّفُوسُ، وَلِلطَّيْرِ اللَّحُومُ، وَلِلْ

وَحْشِ الْعِظَامُ وَلِلْخَيْالَةِ السَّلْبُ

o وَالْخَيْالَةُ: فِرْقَةٌ عَسْكَرِيَّةٌ تَرْكَبُ الْخَيُْولَ.

«الْمَخَايِلُ: اللَّاعِبُ بِخَيَالِ الظِّلِّ.

«الْمَخِيلُ: الْكَثِيرُ الْخَيْلَانِ، (شَامَاتِ

الْجَسَدِ).

و—: السَّحَابَةُ نَفْسُهَا. وقيل: السَّحَابَةُ

التي تَحْسَبُهَا مَاطَرَةٌ لِرَعْدِهَا وَبَرْقِهَا.

يُقَالُ: مَا أَحْسَنَ مَخِيلَ السَّحَابَةِ .

و—: الْخَلِيقُ، وَالْجَدِيرُ بِالشَّيْءِ. يُقَالُ:

فُلَانٌ مَخِيلٌ لِلْخَيْرِ.

* الْمَخِيلَةُ مِنَ السَّحَابِ: الْمَخِيلُ .

وفى الخبر أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

"كَانَ إِذَا رَأَى مَخِيلَةً أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ".

(ج) مَخَائِلُ.

قال جرير:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَهْلَ أَقْصَرَ بَاطِلُهُ

وَأَمْسَى عَمَاءٌ قَدْ تَجَلَّتْ مَخَائِلُهُ

[الْعَمَاءُ: السَّحَابُ الرَّقِيقُ].

وقال منصور النَّمْرِيُّ، يمدح:

إِنْ أَخْلَفَ الْقَطْرُ لَمْ تُخْلِفْ مَخَائِلُهُ

أَوْ ضَاقَ أَمْرُ ذِكْرِنَاهُ فَيَتَسَّعُ

و—: الْكِبَرُ وَالْاِخْتِيَالُ. يُقَالُ: فُلَانٌ ذُو

مَخِيلَةٍ. وفى الخبر: " كُلُّ مَا شِئْتَ وَالْبَسُ

مَا شِئْتَ مَا أَخْطَأْتُكَ خَلَّتَانِ: سَرَفٌ

وَمَخِيلَةٌ".

وقال امرؤ القيس:

لَعْمُكَ مَا إِنْ ضَرَّنِي وَسَطَ حِمِيرٍ

وَأَقْبَالِهَا إِلَّا الْمَخِيلَةُ وَالسُّكْرُ

[الْأَقْيَالُ: جَمْعُ قَيْلٍ، وَهُوَ الْمَلِكُ].

وقال طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ، يَصِفُ رَمِيَّةَ سَهْمٍ:

وَتَصْدُّ عَنْكَ مَخِيلَةَ الرَّجُلِ الْ

عَرِيضِ مُوَضِّحَةٍ عَنِ الْعَظَمِ

[تَصْدُّ: أَيْ الرَّمِيَّةُ؛ الْعَرِيضُ: الْكَثِيرُ

التَّعَرُّضِ لِلنَّاسِ بِالشَّرِّ؛ الْمُوَضِّحَةُ: الشَّجَّةُ

تُظْهِرُ الْعَظَمَ].

و—: الدَّلَالَةُ وَالْعَلَامَةُ. يُقَالُ: ظَهَرَتْ فِيهِ

مَخَائِلُ النَّجَابَةِ. قال طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

كَمَا أَحْرَزْتَ أَسْمَاءَ قَلْبٍ مُرَقَّشٍ

بِحُبِّ كَلَمْعِ الْبَرْقِ لَاحِتِ مَخَائِلِهِ

وقال ابنُ الرُّومِيِّ، يَصِفُ السَّيْفَ:

يَشِيمُ بُرُوقَ الْمَوْتِ مِنْ صَفَحَاتِهِ

وفى حَدِّهِ مُصْدَقُ تِلْكَ الْمَخَائِلِ

وقال مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ، يَرْتِي رَجُلًا وَيَمْدَحُ

ابْنَهُ:

مَا أَنْكَرَ الزُّوَارُ بَعْدَكَ وَجْهَهُ

فِي الْبَدْرِ مِنْ شَمْسِ النَّهَارِ مَخَائِلُ

و—: مَوْضِعُ الظَّنِّ، كَالْمَظَنَّةِ.

يُقَالُ: أَخْطَأْتُ فِيهِ مَخِيلَتِي.

و—: الْعُقَابُ الذَّكْرُ. (عن الجاحظ).

وَأَنشَدَ لِمَالِكِ بْنِ مِرْدَاسٍ، يُخَاطِبُ شَخْصًا

تَوَعَّدَهُ بِالضَّرِّ:

* أَخَافُ أَنْ تَكُونَ مِثْلَ هِرٍّ*

و—: القُوَّةُ العَقْلِيَّةُ الَّتِي تُخَيِّلُ الْأَشْيَاءَ
وَتُصَوِّرُهَا، وَهِيَ مِرَاةُ الْعَقْلِ.

* * *

* أَخْيَلُوسُ: (انظره في رسمه).

* * *

خ ي م

(فِي الْحَبَشِيَّةِ haymat (خَيْمَتْ)، وَفِي
الْأُوجَارِيَّةِ hmt (خ م ت): خَيْمَةٌ،
حَظِيرَةٌ.

١-الإقامة والثبات. ٢- الجبن والتكوص.

قال ابن فارس: "الخاء والياء والميم، أصلٌ
واحدٌ يدلُّ على الثَّباتِ".

* خَامٌ — خَيْمًا، وَخِيَامًا، وَخَيْمَانًا،
وَخَيْوَمًا، وَخَيْوَمَةً، وَخَيْمُومَةً: نَكْصَ
وَجَبْنٍ. فَهُوَ خَائِمٌ، (ج) خِيَامٌ.

قال الحطيئة، يمدحُ خارجةَ بنِ حصن:

فَدَى لَابْنَ حِصْنٍ يَوْمَ أَقْدَمَ خَيْلَهُ

— وَقَدْ خَامَ أَقْوَامٌ — طَرِيفِي وَتَالِدِي

[الطَّرِيفُ: مَا اسْتُحْدِثَ مِنَ الْمَالِ؛

والتَّالِدُ: مَا وُلِدَ عِنْدَ أَرْبَابِهِ]

وقال حسانُ بنُ ثابتٍ، يَفْخَرُ بِالْأَنْصَارِ:

* أَوْ تُعْلَبُ أَضِيعَ بَعْدَ حُرٍّ *

* هَاجَتْ بِهِ مَخِيلَةُ الْأُظْفَرِ *

* عَسْرَاءُ فِي يَوْمِ شَمَالٍ قَرٍّ *

[الحرُّ من الصَّقُورِ: شَبَهَ الْبَازِيَّ؛ الْعَسْرَاءُ:

الْعُقَابُ؛ الْقَرُّ: الْبَارِدُ].

* الْمَخْيُولُ: الْكَثِيرُ خِيَلَانَ الْجَسَدِ.

و—: الْبَعِيرُ وَقَعَ الْأَخْيَلُ عَلَى عَجْزِهِ
فَقَطَعَهُ.

و—: الْمَجْنُونُ. يُقَالُ: رَجُلٌ مَخْيُولٌ، إِذَا

طَارَ عَقْلُهُ فَرَعَةً، وَهُوَ مِنْ اسْتِعْمَالِ الْعَامَّةِ

لَكِنَّهُ صَحِيحٌ.

(ج) مَخَايِلُ.

* الْمَخْيَلُ— يُقَالُ: فُلَانٌ يَمْضِي عَلَى

الْمَخْيَلِ، أَيْ: عَلَى مَا خَيَّلَتْ لَهُ نَفْسُهُ،

فَهُوَ عَلَى غَرَرٍ غَيْرِ مُسْتَيْقِنٍ.

* الْمَخْيَلُ— وَبَنُو الْمَخْيَلِ: قَوْمٌ مِنْ ضُبَيْعَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ

رَبِيعَةَ، مِنْ نِزَارٍ، مِنْهُمْ: سَعْدُ بْنُ الْمَشْمَتِ.

O وابنُ الْمَخْيَلِ، كَانَ مِنْ رِجَالِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ

قَدْ أَقْسَمَ أَنْ لَا يَرَى أُسِيرًا إِلَّا أَفْتَكَّهُ.

* الْمَخْيَلَةُ: السَّحَابَةُ الَّتِي إِذَا رَأَيْتَهَا

حَسِبْتَهَا مَاطِرَةً.

فَمَا وَنِينَا وَمَا خِمْنَا وَمَا خَبَرُوا
مِنَّا عِثَارًا وَجُلُّ الْقَوْمِ قَدْ عَثَرُوا
وَقَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ :

كَتَائِبُ جَاؤُوا خَاضِعِينَ فَأَقْدَمُوا
وَلَوْ لَمْ يَكُونُوا خَاضِعِينَ لَخَامُوا
وَيُقَالُ : خَامَ عَنْهُ . قَالَ عَنَتَرَةُ

إِذْ يَتَقَوْنَ بِيَّ الْأَسِنَّةَ لَمْ أَحِمَّ
عَنْهَا وَلَكِنِّي تَضَاقِقَ مَقْدِمِي
[مَقْدِمِي : أَيْ الْمَوْضِعُ الَّذِي قُدَّامِي أَوْ :
مَقْدِمِي بِمَعْنَى إِقْدَامِي] .
وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّي :

بَنَيْتُمْ عَلَى الْأَمْرِ الْقَبِيحِ خِيَامَكُمْ
وَأُلْفَيْتُمْ عَنْ صَالِحِ الْفِعْلِ خِيَامًا
وَقِيلَ : كَادَ كَيْدًا فَرَجَعَ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَرَفِهِ
مَا يُحِبُّ .

و— عَنْ الشَّيْءِ خِيَمًا : حَادَ عَنْهُ . يُقَالُ :
خَامَ السَّيْفُ عَنْ الضَّرِبَةِ .

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى ، وَذَكَرَ سَيْفًا :

إِذَا مَا دَنَا مِنَ الضَّرِبَةِ لَمْ يَخِمْ

يُقَطَّعُ أَوْصَالُ الرِّجَالِ وَيَنْتَقِي

[يَنْتَقِي : يُخْرِجُ النَّقَى - وَهُوَ الْمُخ - مِنْ
الْعَظْمِ] .

و— عَنْ الْقِتَالِ ، وَفِيهِ : ضَعْفٌ ، وَجَبْنُ
عَنْهُ ، وَتَرَجَعَ ، فَلَمْ يَظْفَرْ بِخَيْرٍ .
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ - وَيُنْسَبُ إِلَى جُنَادَةَ
ابْنِ عَامِرٍ الْهَذَلِيِّ - :

لَعَمْرُكَ مَا وَنَى ابْنُ أَبِي قُبَيْسٍ
وَلَا خَامَ الْقِتَالَ وَلَا أَضَاعَا

[وَنَى : ضَعْفٌ]

قَالَ ابْنُ جِنِّي : أَرَادَ حَرْفَ الْجَرِّ وَحَدَفَهُ ،
أَيْ : خَامَ فِي الْقِتَالِ .

و— رَجَلَهُ : رَفَعَهَا ، وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَهَا
عَنْتٌ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُمَكِّنَ قَدَمَهُ مِنَ
الْأَرْضِ ، فَيُبْقَى عَلَيْهَا مَرْفُوعَةً . وَفِي
التَّهْذِيبِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

رَأَوْا وَقَرَّةً فِي السَّاقِ مَنَى فَحَاوَلُوا

جُبُورِي لَمَّا أَنْ رَأَوْنِي أَخِيمُهَا

[الْوَقَرَةُ : الثَّقَلُ أَوْ الضَّعْفُ ؛ الْجُبُورُ :
إِصْلَاحُ الْعَظْمِ الْمُنْكَسِرِ] .

*أَخَامَ الْفَرَسُ : صَفِنَ . أَيْ : رَفَعَ إِحْدَى
يَدَيْهِ أَوْ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَنْ طَرَفِ حَافِرِهِ .

وَقِيلَ : أَصَابَهُ عَنْتٌ فِي رِجْلِهِ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ
أَنْ يُمَكِّنَ قَدَمَهُ مِنَ الْأَرْضِ ، فَأَبْقَى عَلَيْهَا
مَرْفُوعَةً .

و— فلانُ فلانًا: حمَلَه على النُّكُوصِ

والجُبْنِ، وفي اللسان قال الشاعرُ:

رَمَوْنِي عَنْ قِسِي الزُّورِ حَتَّى

أُخَامَهُمُ إِلَهَ بِهَا فَخَامُوا

و— الخَيْمَةَ: بَنَاهَا، (عن ابن الأعرابي).

* أَخَيَمَ الفَرَسُ: أَخَامَ.

و— فلانُ الخَيْمَةَ: أَخَامَهَا.

* خَيَّمَ القَوْمُ: نَصَبُوا الخِيَامَ. قال الحَصِينُ

بن الحُمَامِ المُرِّي:

أَقِيْمِي إِلَيْكَ عَبْدَ عَمْرٍو وشَايِعِي

على كُلِّ ماءٍ وَسَطَ دُبْيَانٍ خَيْمًا

[يُرِيدُ: تَابِعِي كُلَّ مَنْ كَانَ عَلَى هَذَا المَاءِ

وَتَكْتَرِي بِهِمْ، فَإِنَّكَ إِنْ انْفَرَدْتَ وَطَيْتُكَ

الْغَزَاةُ فَهَلَكْتُ].

وَيُكْنَى بِهِ عَنْ الإِقَامَةِ. قال أَبُو نُوَّاسٍ،

يَمْدَحُ العَبَّاسَ - عَمَّ الرَّشِيدَ -:

وَاسْتَزِدْنِي إِلَى مَكَارِمِكَ الْغُ (م)

رَّ وَفَضَلَ إِلَيْكَ خَيْمَ مَجْدِهِ

و—: دَخَلُوا الخِيَامَ.

ويُقالُ: خَيْمَ اللَّيْلُ: أَطْبَقَ ظِلَامُهُ.

ويُقالُ: خَيْمَ السُّكُونُ - أَوِ الصَّمْتُ -

عَلَيْهِمْ: إِذَا عَمَّ وَشَمِلَ.

و— القَوْمُ بِالْمَكَانِ: أَقَامُوا بِهِ وَسَكَنُوهُ.

ويُقالُ: خَيْمَ الوَحْشَى فِي كِنَاسِهِ: أَقَامَ

فِيهِ فَلَمْ يَبْرَحْهُ. (عن اللَّيْثِ)

قال الأَعَشَى، يَصِفُ حِمَارًا وَحْشِيًّا:

فَلَمَّا أَضَاءَ الصُّبْحُ قَامَ مُبَادِرًا

وَحَانَ انْطِلَاقُ الشَّاةِ مِنْ حَيْثُ خَيْمًا

[الشَّاةُ هُنَا: حِمَارُ الوَحْشِ].

وفي التَّهْذِيبِ قال الشَّاعِرُ:

* أَوْ مَرَحَّةٍ خَيَّمَتْ فِي أَصْلِهَا الْبَقْرُ*

[الْمَرَحَّةُ: وَاحِدَةُ المَرَحِ، وَهُوَ شَجَرٌ ضَخْمٌ].

ويُقالُ: خَيَّمَتِ الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ بِالْمَكَانِ

والتَّوْبِ: أَقَامَتْ وَعَبِقَتْ فِيهِ.

و— فلانُ الخَيْمَةَ: نَصَبَهَا.

و— الشَّيْءَ: جَعَلَهُ كَالخَيْمَةِ، فَاْلْمَفْعُولُ بِهِ

مُخَيِّمٌ. قال عَنَتْرَةَ، يَصِفُ ظَلِيمًا وَسِرْبَ

نَعَامٍ:

يَتَّبَعْنَ قُلَّةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ

حَرَجٌ عَلَى نَعَشٍ لَهْنٍ مُخَيِّمٌ

[قُلَّةُ رَأْسِهِ: أَعْلَاهُ؛ الْحَرَجُ: مَرْكَبٌ مِنْ

مَرَائِبِ النِّسَاءِ، يُرِيدُ أَنَّهَا تَنْظُرُ إِلَى أَعْلَى

رَأْسِ الظَّلِيمِ وَتَتَّبِعُهُ].

و—: غَطَّاهُ. ويُقالُ: خَيَّمَ الطَّيِّبُ بِالثَّوْبِ

حَتَّى تَعْبَقَ فِيهِ رِيحُهُ. وفي العَيْنِ قال

الشَّاعِرُ:

[مَالِكُ: جَمْعُ مَالِكَةٍ، وَهِيَ الرِّسَالَةُ].
ويُروى: قَدْ تَخَتَّمَا. أَيْ: لَبِسَ الْعِمَامَةَ.
و— الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ بِالشَّيْءِ، وَفِيهِ: عَبَقَتْ
بِهِ. (مجان).

و— فُلَانٌ خَيْمَةٌ: أَقَامَ فِيهَا. قَالَ زُهَيْرٌ:
فَلَمَّا وَرَدَنَ الْمَاءَ زُرْقًا جِمَامُهُ

وَوَضَعَنَ عِصِيَّ الْحَاضِرِ الْمُتَخَيِّمِ
[الْجِمَامُ: مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْمَاءِ؛ وَزُرْقٌ
جِمَامُهُ: لَمْ يُورَدْ قَبْلَهُنَّ فَيَحَرَّكَ، فَهُوَ
صَافٍ، الْحَاضِرُ: الَّذِينَ حَضَرُوا الْمَاءَ،
وَوَضَعَنَ عِصِيَّ الْحَاضِرِ، أَيْ: أَقَمَنَ].

* اسْتَخَامَ: أَقَامَ كَالْخَيْمَةِ.

* الْخَامُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ: خَامٌ: كِرْبَاسٌ لَمْ
يُغْسَلْ، وَالْكِربَاسُ: ثَوْبٌ مِنْ قُطْنٍ أَبْيَضَ):
الْجِلْدُ مَا لَمْ يُدْبَغْ، أَوْ لَمْ يُبَالِغْ فِي دَبْغِهِ.
و— : الْوَرَقُ الَّذِي لَمْ يُصْقَلْ.

* الْخَامَةُ مِنَ الزَّرْعِ: أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ عَلَى
سَاقٍ وَاحِدَةٍ.

أَوْ: الشَّجَرَةُ الْغَضَّةُ الرُّطْبَةُ مِنْهُ.

وَقِيلَ: الْحِزْمَةُ الْغَضَّةُ مِنْهُ.

وَفِي الْخَبَرِ: "مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَخَامَةِ الزَّرْعِ،
تُمِيلُهَا الرِّيحُ مَرَّةً هَكَذَا وَمَرَّةً هَكَذَا".
وَقَالَ الطَّرِمَاحُ - وَيُنْسَبُ إِلَى الشَّمَاخِ -:

إِنَّمَا نَحْنُ مِثْلُ خَامَةِ زَرْعٍ
فَمَتَى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهُ
وَفِي الدِّيَّوَانِ:

إِنَّمَا النَّاسُ مِثْلُ نَابِتَةِ الزَّرْعِ
و—: الْفُجْلَةُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).
و—: السُّنْبُلَةُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)
(ج) خَامٌ.

* الْخِيَامُ: مَوْضِعٌ، وَرَدَ فِي قَوْلِ أَحْمَدَ بْنِ عِيْسَى
الرُّدَاعِيُّ - فِي أَرْجُوْةِ الْحَجِّ -:

* فَشَمَّرَتْ إِذْ ضَمَّهَا الْوَجِيفُ *

* عَنْ الْخِيَامِ وَلَهَا حَفِيفٌ *

* الْخَيْمُ: عِيدَانُ تُبْنَى عَلَيْهَا الْخَيْمَةُ.

وَقِيلَ: أَعْوَادُ تُنْصَبُ فِي الْقَيْظِ، وَتُجْعَلُ
لَهَا عَوَارِضُ، وَتُظَلَّلُ بِالشَّجَرِ، فَتَكُونُ أَبْرَدَ
مِنَ الْأَخْبِيَّةِ.

(ج) خِيَامٌ، وَخَيْمٌ.

وَفِي اللَّسَانِ قَالَ النَّابِغَةُ - وَنُسِبَ إِلَى
زُهَيْرٍ -:

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْضِدٍ

وَسُفِعَ عَلَى آسٍ وَنُؤَى مُعْتَلَبٍ

[أَرَادَ بِالسُّفْعِ: الْأَثَافِيَّ الَّتِي تُوَضَعُ عَلَيْهَا
الْقِدْرُ؛ الْآسُ هُنَا: الرَّمَادُ؛ مُعْتَلَبٌ:
مَهْدُومٌ].

﴿خَيْمٌ: موضعٌ. بِالْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ يُذَكَّرُ مَعَ عَرَعَرٍ، قَالَ عَدِيَّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:

خَلَا بِخُنُسٍ مَطَافِيلَ تَعَاهَدُهُ

بَعْرَعَرٍ، أَوْ بَيْئَنِي الْقَفِّ مِنْ خَيْمٍ

[الْخُنُسُ: بَقَرُ الْوَحْشِ؛ الْمَطَافِيلُ: اللَّائِي مَعَهُنَّ أَوْلَادُهُنَّ؛ عَرَعَرٌ: مَوْضِعٌ؛ الْقَفُّ: مَا ارْتَفَعَ وَغُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ].

و—: جَبَلٌ مِنْ عَمَايَةِ عَلَى يَسَارِ الطَّرِيقِ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

أَمْسَى بِقَرْنٍ فَمَا اخْضَلَّ الْعِشَاءُ لَهُ

حَتَّى تَتَوَّرَ بِالزُّورَاءِ مِنْ خَيْمٍ

[اخْضَلَّ الْعِشَاءُ: بَرَدَ وَابْتَلَّ؛ تَتَوَّرَ: أَبْصَرَ نَارًا، يَرِيدُ: أَبْصَرَ نَارَنَا فَاتَانَا، أَيْ الْخِيَالُ الْمَذْكُورُ فِي بَيْتٍ سَابِقٍ؛ الزُّورَاءُ: مَوْضِعٌ].

﴿الْخَيْمُ: فَرِنْدُ السَّيْفِ، أَيْ: تَمَوْجُ الضَّوِّ فِي صَفْحَتِهِ. وَقِيلَ: جَوْهَرُهُ وَوَشْيُهُ.

و—: شَجَرُ الْحَمَضِ.

و—: الْأَصْلُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

يَأْبَى لَهُمْ أَنْ يَحِلَّ الدَّمُ سَاحَتَهُمْ

خَيْمٌ كَرِيمٌ وَأَيْدٍ بِالنَّدَى هُضْمٌ

[هُضْمٌ: جَمْعُ هَضُومٍ، وَهِيَ الَّتِي تَجُودُ بِمَا لَدَيْهَا].

و—: الشَّيْمَةُ، وَالطَّبِيعَةُ، وَالْخَلْقُ. (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ)

وَقِيلَ: سَعَةُ الْخَلْقِ. (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ)

لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ.

قَالَ زُهَيْرٌ، يَمْدَحُ:

كَذَلِكَ خَيْمُهُمْ وَلِكُلِّ قَوْمٍ

إِذَا مَسَّتْهُمْ الضَّرَاءُ خَيْمٌ

وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي:

وَمَنْ يَبْتَدِعُ مَا لَيْسَ مِنْ خَيْمِ نَفْسِهِ

يَدْعُهُ وَيَغْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خَيْمُهَا

وَقَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ، يَمْدَحُ:

جَلِيدٌ كَرِيمٌ خَيْمُهُ وَطِبَاعُهُ

عَلَى خَيْرٍ مَا تُبْنَى عَلَيْهِ الضَّرَائِبُ

[الضَّرَائِبُ: جَمْعُ ضَرْبَةٍ، وَهِيَ الْخَلِيقَةُ].

﴿خَيْمَةٌ: أَكْمَةٌ فَوْقَ أَبَائِنٍ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرُّمَّةِ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ، بِهَا مَاءٌ لَبَنَى عَبَسَ، يُقَالُ لَهَا: الْغُبَارَةُ. (عَنْ نَصْرٍ). وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، قَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ:

خَيْرُ اللَّيَالِي إِنْ سَأَلْتَ بَلِيلَةَ

لَيْلُ بِخَيْمَةٍ بَيْنَ بَيْشَ وَعَثَرٍ

[بَيْشَ، وَعَثَرٌ: مَوْضِعَانِ].

وَقِيلَ: هِيَ مِنْ مَخَالِيفِ الطَّائِفِ.

هُوَ خَيْمَةُ أُمِّ مَعْبَدٍ - وَيُقَالُ: بِئْرُ أُمِّ مَعْبَدٍ -: مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي هِجْرَتِهِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، وَقَصَّتْهُ مَشْهُورَةٌ. قَالُوا: لَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمْ يَزَلْ مُسَاحِلًا (بِحِذَاءِ السَّاحِلِ) حَتَّى انْتَهَى إِلَى قُدَيْدٍ، فَانْتَهَى إِلَى خَيْمَةِ مُنْتَبَذَةٍ؛ يَعْنِي خَيْمَةَ أُمِّ مَعْبَدٍ. وَفِي تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ قَالَ الشَّاعِرُ:

جَزَى اللَّهُ رَبُّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ

رَفِيقَيْنِ حَلَا خَيْمَتِي أُمِّ مَعْبَدٍ

﴿الْخَيْمَةُ﴾ (عند العرب): الْبَيْتُ وَالْمَنْزِلُ.
وقيل: كُلُّ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ
مُسْتَدِيرٌ.

أو : ثلاثةُ أعوادٍ أو أربعةٍ، يُلقَى عَلَيْهَا
الثَّمَامُ، وَيُسْتَظَلُّ بِهَا فِي الْحَرِّ، فَتَكُونُ أَبْرَدَ
مِنِ الْأَخْبِيَةِ.

وقيل: أَنْ يَجِئُوا بِسَعْفٍ فَيُضْمُوا بَيْنَ
أَطْرَافِهِ مِنْ أَعَالِيهِ وَيُفَرِّجُوا أَسْفَلَهُ. (عن أبي
عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ).

وفي الْخَبَرِ: "الشَّهِيدُ فِي خَيْمَةِ اللَّهِ تَحْتَ
الْعَرْشِ" اسْتَعَارَهَا لظِلِّ رَحْمَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ.
(ج) خَيْمَاتٌ، وَخِيَامٌ، وَخَيْمٌ، وَخَيْمٌ،
وَخَيْمٌ.

وفي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي
الْخِيَامِ﴾ (٧٢/الرحمن)
قيل: هِيَ بَيْوتٌ يَعْلَمُ اللَّهُ حَقِيقَتَهَا .
وقال الْمُرْقِشُ الْأَكْبَرُ:

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَا رَسْمُهَا

إِلَّا الْأَثَافِيَّ وَمَبْنَى الْخَيْمِ

وقال زُهَيْرٌ:

أَرَبَّتْ بِهَا الْأَرْوَاحُ كُلَّ عَشِيَّةٍ

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْصَدٍ

[أَرَبَّتْ: أَقَامَتْ؛ آلُ: جَمْعُ آلَةٍ، وَهِيَ
أَعْوَادٌ تُنْصَبُ وَيُلْقَى عَلَيْهَا الثَّمَامُ يُسْتَظَلُّ
بِهَا].

وقال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

مَا هَاجَ حَسَّانَ رُسُومُ الْمَقَامِ

وَمَظْعَنُ الْحَيِّ وَمَبْنَى الْخِيَامِ

وقال مُزَاهِمُ بْنُ الْحَارِثِ الْعُقَيْلِيُّ:

مَنَازِلُ أَمَّا أَهْلُهَا فَتَحَمَّلُوا

فَبَانُوا وَأَمَّا خَيْمُهَا فَمَقِيمٌ

و—: الْهُودَجُ. (على التَّشْبِيهِ). (ج) خِيَامٌ
قال الْأَعَشِيُّ، يُخَاطَبُ قَيْسَ بْنَ مَسْعُودٍ
الشَّيْبَانِيَّ، حِينَ وَفَدَ عَلَى كِسْرَى بَعْدَ
مَعْرَكَةِ ذِي قَارٍ:

أَمِنْ جَبَلِ الْأَمْرَارِ صُرْتَ خِيَامُكُمْ

على نَبَأٍ إِنَّ الْأَشَافِيَّ سَائِلٌ

[الْأَشَافِيُّ: مِنْ وَدْيَانَ بَنِي شَيْبَانَ].

و— (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ وَالزَّرَاعَةِ) umbel : بِمَعْنَى
مِظْلَةٍ أَوْ شَمْسِيَّةٍ: نِظَامُ إِزْهَارٍ تَكُونُ فِيهِ الْأَزْهَارُ عَلَى
شَكْلِ مِظْلَةٍ مَقْلُوبَةٍ، أَيْ أَنَّهَا تَكُونُ مُحْمُولَةً عَلَى مَعَالِيقَ
تَنْمُو كُلُّهَا فِي نُقْطَةٍ وَاحِدَةٍ، وَتَنْتَاجُ كَقُضْبَانِ الْمِظْلَةِ
بِحَيْثُ يَصِيرُ مَجْمُوعُ الزَّهْرِ فِي مُسْتَوًى مُسَطَّحٍ تَقْرِيبًا.
وَتَكُونُ الْخَيْمَةُ بَسِيطَةً أَوْ مُرَكَّبَةً.

٥ أبو الفتح عمر الخيام (٢٧هـ=١١٣٢م): عالم بالرياضيات، وفلكي، وشاعر فارسي. توصل في حقل الرياضيات إلى حل المعادلات من الدرجة الثانية بطرق هندسية. نظم تأملاته في الحياة والكون شعراً في رباعيات، فاشتهر بها في الغرب. وترجمت إلى عدة لغات حية. أشهر الترجمات العربية، ترجمة "الصافي النجفي" و"البستاني" و"أحمد رامي".

* خَيْمِيَّة (فى علوم الأحياء والزراعة)
(E) umbellule : كل خيمة صغيرة تؤلف مع رفيقاتها خيمة مركبة.

* المَخِيم: أن تجمع حزم الحصيد وتُنقل إلى الجرين.

و: واد، وقيل: جبل. قال أبو ذؤيب الهذلي:

ثم انتهى بصرى عنهم وقد بلغوا

بطن المخيم فقالوا الجو أو راحوا

[قالوا: أقاموا وقت القائلة؛ الجو: موضع].

* المَخِيم: ما يجمع حزمة حزمة من المحصود.

* المتخيم: الموضع الذي يخيم فيه القوم، ويُقيمون، قال ذو الرمة:

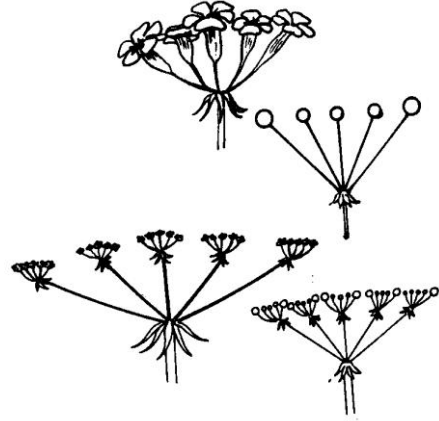
لمية عند الزرق لآيا عرفتُها

بجرثومة الآرى والمتخيم

[لمية: يعنى الدمنة المذكورة فى بيت

سابق؛ الزرق: أكثبة بالدهناء؛ لآيا: أى

بعد جهد وعناء؛ الجرثومة: التراب يكون



خَيْمَة

* الخَيْمِيُّ: صانع الخيام.

و: بائع الخيام.

* الخَيْمِيَّة (فى علوم الأحياء والزراعة)

Umbelliferae : فصيلة من النباتات ذوات

الفلقتين؛ سوقها الناضجة جوفاء، وأوراقها متبادلة،

تغلف أعناقها الساق، وأنصالها مجزأة فى معظم

الأنواع. أزهارها فى ثورات خيمية، غالباً ما تكون

مركبة، وثمارها منشقة تحوى بذرتين وتضم الفصيلة

نحو ثلاثة آلاف نوع تنتمى إلى مئتين جنس؛ معظمها

عشبي، وأقلها شجيرات، نباتاتها منتشرة فى أرجاء

العالم، منها: الشممر، والشبث، والمقدونس، والكرفس،

والكزبرة، والكراوية، والخلة، والينسون.

* الخَيْام: صانع الخيام.

(ج) خَيَّامُون.

و: لقب لأكثر من واحد، من أشهرهم:

فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ حَيْثُ تَحْفَرُ الْهَوَامُ
جُحُورَهَا؛ الْآرِيَّ : مَحْبِسُ الدَّابَّةِ [.
* الْمَخِيْمُ : مَكَانٌ تُنْصَبُ فِيهِ الْخِيَامُ بِهَدَفِ
الْإِقَامَةِ الْمُوقَّتَةِ. وَمِنْهُ " مُخِيْمُ الْجَامِعَةِ " ،
و" مُخِيْمُ الشَّبَابِ " ، و" مُخِيْمَاتُ اللَّاجِئِينَ " .

* * *

* خَيْمَرُ : مِنْ بِلَادِ غَطَفَانَ . قَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ
الْقَسْرِيُّ ، يُخَاطِبُ عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ ، وَقَدْ أَعَادَ
الْحِلْفَ بَيْنَ طَيِّئٍ وَغَطَفَانَ فِي أَيَّامِ طُلَيْحَةَ الْأَسَدِيِّ :

أَبَا مَالِكٍ إِنْ كَانَ سَاءَكَ مَا تَرَى

أَبَا مَالِكٍ فَانْطَحِ بِرَأْسِكَ كَوَثْرًا

وَإِنِّي لِحَامٍ بَيْنَ شَوْطٍ وَحِيَّةٍ

كَمَا قَدْ حَمَيْتَ الْخَيْمَتَيْنِ وَخَيْمَرَا

وَبَرَكْتَ حَوْلِي لِلْأَصَمِّ فَوَارِسًا

وَلِلْغَوْثِ قَوْمًا دَارِعِينَ وَحُسْرًا

[كَوَثْرُ : جَبَلٌ ، وَشَوْطٌ ، وَحِيَّةٌ ، وَالْخَيْمَتَانِ ، وَالْأَصَمُّ :
مَوَاضِعُ] .

* * *

* الْخَيْنَفُ : وَادٍ بِالْحِجَازِ . (انظره في / خ ن ف) .

* * *

خبي

* الْخَيْهَفَعِيُّ : وَلَدُ الْكَلْبِ مِنَ الذُّبَّةِ .

* الْخَيْهَفَعَاءُ : الْخَيْهَفَعِيُّ .

حكاه الأزهري عن أبي ثرابٍ ، وقال : هذا
الْحَرْفُ لَا أَعْرِفُ لَهُ أَصْلًا فِي كُتُبِ
الثَّقَاتِ ، وَذَكَرْتُهُ اسْتِنْدَارًا وَتَعَجُّبًا . وَقَدْ
اجْتَمَعَ فِيهِ ثَلَاثَةُ حُرُوفٍ حَلْقِيَّةٍ ، وَهُوَ مَا لَا
نَظِيرَ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ .

* * *

خ ي ي

* خَايَ بَيْكَ : اعْجَلَ . (وانظر أول حرف
الخاء) .

* خِيَّةٌ : عُرْوَةٌ فِي طَرَفِ حَبَلٍ ، يَتَحَرَّكُ
فِيهَا طَرَفُهُ الْآخَرُ لِشَدِّ وَثَاقِ شَيْءٍ مَا .

وهي الْآخِيَّةُ . (وانظر / أخ ي) .

* * *

فهرس

أسماء الشعراء المستشهد بشعرهم ، ووفياتهم

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
الألف	
أَبَاق الدُّبَيْرِيّ	جاهلي
إبراهيم بن شِيَابَة	٢٧٨ هـ = ٨٩١ م
إبراهيم المَوْصِلِيّ	١٨٨ هـ = ٨٠٤ م
ابن أحمر (عمرو بن أحمر الباهليّ)	نحو ٦٥ هـ = ٦٨٥ م
ابن بَسَّام (علي بن محمد بن نصر)	٣٠٢ هـ = ٩١٤ م
ابن حَمَام الأَزْدِيّ	جاهلي
ابن خفاجة	٥٣٣ هـ = ١١٣٨ م
ابن دارة (سالم بن عقبة الجُشَمِيّ الغطفانيّ)	نحو ٣٠ هـ = ٦٥٠ م
ابن درّاج القَسْطَلِيّ	٤٢١ هـ = ١٠٣٠ م
ابن الدُّمَيْنَة (عبد الله)	١٣٠ هـ = ٧٤٧ م
ابن الرُّومِيّ (علي بن العبّاس)	٢٨٣ هـ = ٨٩٦ م
ابن فُسُوَة التَّمِيمِيّ (عتيبة بن مرداس)	مخضرم
ابن الفقيه (عبد الواحد بن إبراهيم)	٦٣٦ هـ = ١٢٣٨ م
ابن المُعْتَزّ (عبد الله بن المعتز)	٢٩٦ هـ = ٩٠٩ م
ابن مُقْبَل (تميم بن أُبَيّ)	مخضرم
ابن المقفع	١٤٢ هـ = ٧٥٩ م
ابن مَيَّادَة (الرَّمَّاح بن أبرد)	١٤٩ هـ = ٧٦٦ م
ابن هَرَمَة (إبراهيم بن علي بن سَلَمَة)	١٧٦ هـ = ٧٩٢ م

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٣٨٥هـ = ٩٩٥م	أبو إسحاق الصّابي
٦٩هـ = ٦٨٨م	أبو الأسود الدؤليّ (ظالم بن عمرو)
٢٣١هـ = ٨٤٦م	أبو تمام (حبيب بن أوس)
—	أبو ثمامة الخطيب
جاهليّ	أبو جندب الهذليّ
٢ هـ = ٦٢٣ م	أبو جهل ، عمرو بن هشام
حماسيّ (*)	أبو الحجاج الأسيديّ
جاهليّ	أبو حزام العكليّ
نحو ١٨٣هـ = ٨٠٠م	أبو حيّة النُميريّ (الهيثم بن ربيع)
نحو ١٥هـ = ٦٣٦م	أبو خراش الهذليّ (خويلد بن مرة)
١٦١ هـ = ٧٧٨م	أبو دلامة
٦٣ هـ = ٦٨٢م	أبو دهل الجُمحيّ
جاهليّ	أبو دواد الإياديّ (جارية - أوجويرية - بن الحجاج)
نحو ٢٧هـ = ٦٤٨م	أبو ذؤيب الهذليّ (خويلد بن خالد)
مخضرم	أبو ذرة الهذليّ
أمويّ	أبو الرّبيس التّغلبيّ (عبّاد بن طهفة)
مخضرم	أبو الرّعّاس الهذليّ
نحو ٦٢هـ = ٦٨٢م	أبو زبيد الطائيّ (حرّملة بن المنذر)
١٤هـ = ١٠٢٣ م	أبو سعد عليّ من محمد بن خلف الهمدانيّ
إسلاميّ	أبو شجرة السلميّ
نحو ٢٠٠هـ = ٨١٥ م	أبو الشّمقمق

(*) حماسيّ = يعنى من شعراء حماسة أبي تمام .

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
مخضرم	أبو شهاب المازنيّ
١٩٦ هـ = ٨١١ م	أبو الشّيص الخزاعيّ
٨٠ هـ = ٦٩٩ م	أبو صخر الهذليّ (عبد الله بن سلّمة)
جاهليّ	أبو ضبّ الهذليّ
مخضرم	أبو الطّمحان القينيّ
٤٨٠ هـ = ١٠٨٧ م	أبو عبد الله محمد بن أحمد الحدّاد الوادياشيّ
٢١٢ هـ = ٨٢٧ م	أبو العتاهية
—	أبو العريانيّ الطائيّ
أمويّ	أبو عطاء السّنديّ (مولى بني أسد)
—	أبو العلاء السّرويّ
٤٤٩ هـ = ١٠٥٧ م	أبو العلاء المعريّ
—	أبو عمارة بن أبي طرفة الهذليّ
٣٤٥ هـ = ٩٧٥ م	أبو عمر الزاهد (غلام ثعلب)
مخضرم	أبو العيال الهذليّ
(من شعراء الأعراب المجهولين)	أبو العظّمش الحنفيّ
إسلاميّ	أبو الغول الطّهوريّ
٤٠١ هـ = ١٠١٠ م	أبو الفتح البُستيّ
٣٥٧ هـ = ٩٦٨ م	أبو فراس الحمّدانيّ
جاهليّ	أبو الفضل الكِنانيّ
٣٨٥ هـ = ٩٩٥ م	أبو القاسم إسماعيل بن عبّاد
—	أبو قُردودة الطّائيّ
—	أبو قحطان العبّريّ
جاهليّ	أبو قلابة الهذليّ
١ هـ = ٦٢٢ م	أبو قيس بن الأسلت الأنصاريّ (صيفيُّ بن عامر)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
مخضرم	أبو كبير الهذليّ (عامر بن الحليس)
جاهليّ	أبو المثلّم الهذليّ
٣٠هـ=٦٥٠م	أبو مِحْجَن النَّقَفِيّ
٢١٠هـ=٨٢٥م	أبو محمّد الفَقْعَسِيّ (عبد الله بن ربّعي بن خالد)
١٣٠هـ=٧٤٨م	أبو النّجم العِجْلِيّ (الفضل بن قدامة)
أمويّ	أبو نُخَيْلَة السّعديّ
أمويّ	أبو النّشْنَش النّهْشَلِيّ
١٩٨هـ=٨١٤م	أبو نُواس (الحسن بن هانئ)
نحو ١٣٠هـ=٧٤٧م	أبو وَجَرَة السّعديّ (يزيد بن عبيد السُّلَمِيّ)
حماسيّ	أبو وَهَب العبّسيّ
—	أبو يَعْقُوب الأَعُور
—	الأجلح بن قاسط الضبابيّ
—	أحمد بن الحارث اليماميّ
عباسيّ	أحمد بن زياد بن أبي كريمة
١٣٥١هـ=١٩٣٢م	أحمد شوقي
٣٣٤هـ=٩٤٥م	أحمد بن محمد الصَّنَوْبَرِيّ
١٠٥هـ=٧٢٣م	الأَحْوَصُ (عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت الأنصاريّ)
٩٠هـ=٧٠٨م	الأَخْطَل (غِيَاث بن غوث)
جاهليّ	الأخنس بن شهاب التّغْلَبِيّ
إسلاميّ	أسامة بن أبي عائذ الهذليّ
إسلاميّ	أسامة بن الحارث الهذليّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	الأسعر الجعفي
٦٦ هـ = ٦٨٦ م	أسماء بن خارجة
نحو ١٥٧ هـ = ٧٧٤ م	إسماعيل بن عمار الأسدي
نحو ٢٢ ق. هـ = ٦٠٠ م	الأسود بن يعفر (أعشى نَهشل)
أُموي	الأشهب بن رُميلة
جاهلي	الأضبط بن قريع السعدي
٦٢٨ هـ = ٧٧٠ م	الأعشى (أبو بصير ميمون بن قيس)
جاهلي	أعشى باهلة (عامر بن الحارث بن رباح الباهلي)
مخضرم (صحابي)	الأعشى الحرمازي (عبد الله بن الأعور)
٨٣ هـ = ٧٠٢ م	أعشى همدان
جاهلي	أعصر بن سعد بن قيس عيلان
مخضرم	الأعلم الهذلي (حبيب بن عبد الله)
إسلامي	الأعور بن براء الكلبى
نحو ٢١ هـ = ٦٤٢ م	الأغلب العجلي
٦٠ ق. هـ = ٥٦٤ م	أفنون التغلبى (صريم بن معشر)
أُموي	الأقيشر الأسدي
نحو ٨٠ ق. هـ = ٥٤٥ م	امرؤ القيس بن حُجر
جاهلية	أم النُحيف (أم سعد بن قرط)
٥ هـ = ٦٢٦ م	أمية بن أبي الصلت
نحو ٧٥ هـ = ٦٩٤ م	أمية بن أبي عائذ الهذلي
مخضرم	أمية بن حُرثان

عصره ، أوفاته	اسم الشاعر
مخضرم	أنس بن مدرِك
٢ ق.هـ = ٦٢٠ م	أوس بن حجر (أوس بن حجر بن مالك التميمي)
جاهلي	أوس بن غلفاء
جاهلي	أوفى بن مطر المازني
—	إياد بن القعقاع الدبيري
أموي	إياس بن سهم الهذلي
نحو ٨٠ هـ = ٧٠٠ م	أيمن بن خريم
الباء	
٢٨٤ هـ = ٨٩٧ م	البحترى (الوليد بن عبيد الطائي)
إسلامي	بدر بن عامر الهذلي
نحو ٣٠ ق.هـ = ٥٩٥ م	البرج بن مسهر الطائي
جاهلي	البريق بن عياض الهذلي
جاهلي	بشامة بن الغدير
٩٢ ق.هـ = ٥٣٣ م	بشر بن أبي خازم الأسدي (عمرو بن عوف)
جاهلي	بشر بن عمرو بن مرثد
٢١٠ هـ = ٨١٥ م	بشر بن المعتير
١٦٧ هـ = ٧٨٤ م	بشار بن برد العقيلي
أموي	بشير بن أبي جذيمة العبسي
إسلامي	بشير بن النكت الكليبي اليربوعي
١٣٤ هـ = ٧٥١ م	البغيث (خداح بن بشر المجاشعي)
جاهلي	بغثر بن لقيط الأسدي
صحابي	بقيلة الأشجعي

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
عباسي	بكر بن النّطّاح
١٤٠ هـ = ٧٥٧ م	بلال بن جرير
جاهلي	بلعاء بن قيس الكناني
٦٥٦ هـ = ١٢٥٨ م	البهاء زهير
التاء	
نحو ٨٠ ق.هـ = ٥٤٠ م	تأبّط شرّاً (ثابت بن جابر)
جاهلي	تُبّع الحميري
الثاء	
—	ثعلبة بن أوس الكلابي
جاهلي	ثعلبة بن صُعَيْر المازني
الجيم	
حماسي	جابر بن ثعلب الطائي
جاهلي	جابر بن حريش
نحو ٦٠ ق . هـ = ٥٦٠ م	جابر بن حنّي التغلبي
حماسي	جابر بن رالان السّنبسي
جاهلي	جابر بن قطن النّهشلي
جاهلي	جامع بن مُرخية (جامع بن شدّاد)
إسلامي	جبّار بن جَزء بن ضِرار (ابن أخى الشّماخ)
جاهلي	جثّامة بن قيس
مخضرم	جِران العوّد (عامر بن الحارث بن كُلفة)
١١٠ هـ = ٧٢٨ م	جَرير بن عطية الخطفي
مخضرم	جزء بن ضِرار (أخو الشّماخ)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	جسّاس بن قُطَيْب
—	جِعْنَةَ بن حوَّاس الرِّبَعِيّ
—	جَعْدَة بن عُنْبَة الكلابي
١١٧٨ هـ = ١٧٦٤ م	جعفر بن سعيد
١٢٥ هـ = ٧٤٣ م	جعفر بن عُلْبَة الحارثي
نحو ٨٠ ق . هـ = ٥٤٠ م	جليلة بنت مرّه
—	الجموح الهذلي
٥٣ ق . هـ = ٥٧١ م	الجُمَيْح (مُنْقِذ بن الطَّمَّاح الأَسَدِيّ)
٨٣ هـ = ٧٠١ م	جميل بن مَعْمَر
٩٠ هـ = ٧٠٩ م	جَنْدَل بن المُنْتَنِي الطُّهَوِيّ
أُمَوِيّ	جوّاس بن القَعَطَل الكلبِيّ

الحاء

٤٦ ق . هـ = ٥٧٨ م	حاتم الطائي
جاهلي	حاجب بن حبيب الأَسَدِيّ (ابن المُضَلَّل)
—	حاجز السَّرَوِيّ
جاهلي	الحايرة (قُطْبَة بن مَحْصَن بن جرول الذِّبْيَانِيّ)
نحو ٥٠ ق . هـ = ٥٧٠ م	الحارث بن حِلْزَة اليشكريّ
جاهلي	الحارث بن زهير العَبْسِيّ
نحو ٢٢ ق . هـ = ٦٠٠ م	الحارث بن ظالم المُرِّيّ
جاهلي	الحارث بن وَعَلَة الجرَيمِيّ
٦٤ هـ = ٦٨٠ م	حارثة بن بدر الغُدّانيّ
١٣٥١ هـ = ١٩٣٢ م	حافظ إبراهيم

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
_____	حبيب بن خالد بن قيس
مخضرم	حبيب بن اليمان
إسلامي	حُبَيْبَةُ بن طريف العُكْلِيّ
_____	حُجر بن حبة العبّسي
جاهلي	حُجر بن عمرو آكل المرار الكندي
مخضرم	حُدَيْفَةُ بن أنس
جاهلي	حِرّان بن عمرو بن عبد مناة
جاهلي	حُرَيْث بن عَنَاب
نحو ٩٠ هـ = ٧٠٨ م	الحزین الكنانيّ الدّيليّ
٥٤هـ=٦٧٤م	حسّان بن ثابت (أبو الوليد حسّان بن ثابت بن المنذر الخزرجيّ الأنصاريّ)
جاهلي	حسّان بن نُشْبَةَ التميميّ
١٦٩ هـ = ٧٨٥ م	الحُسَيْن بن مُطَير الأَسَدِيّ
_____	حُصَيْب الضَّمَرِيّ
نحو ١٠ ق.هـ = ٦١٢ م	الحُصَيْن بن الحُمَام المُرِّيّ
٩٧ هـ = ٧٢٥ م	الحُصَيْن بن المنذر
جاهلي	حُطَايِط بن يَعْفَر (أخو الأسود بن يَعْفَر)
إسلامي	حِطّان بن المعلّى
جاهلي	الحطّم القيسيّ
نحو ٤٥ هـ = ٦٦٥ م	الحُطَيْثَةُ (جرول بن أوس العبّسيّ - أبو مُلَيْكَة)
إسلامي	الحَكَم الخَضْرِيّ القيسيّ
نحو ١٠٠هـ=٧١٨م	الحَكَم بن عَبْدَل الأَسَدِيّ
عباسي	الحكم بن عمرو البهرانيّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
إسلامي	حكيم بن مُصعب (أبو جَنَّة الأسدي)
جاهلي	الحليّس بن مُشَمّت
مخضرم	حماس بن قيس بن خالد
أموي	حميد الأرقط
نحو ٣٠هـ=٦٥١م	حميد بن ثور الهلالي
أموي	الحويرث السُّحَيْميّ

الخاء

نحو ٣٠ ق. هـ = ٥٩٥ م	خالد بن جعفر بن كلاب
مخضرم	خالد بن زهير الهذليّ
بعد ٢٠ هـ = ٦٤٠ م	خالد بن الصّعب النهديّ
—	خالد بن عامر
—	خثيم بن عديّ المعروف بالرقاص
جاهليّ	خداش بن زهير العامريّ
٥٠ ق. هـ = ٥٧٤ م	الخرنق بنت بدر بن هِفان الضّبيّة
جاهليّ	خِطام الرّيح بن نصر المُجاشعيّ
—	خَطّار بن مزاحم
نحو ٢٠هـ=٦٤١م	خُفاف بن نُدبة
نحو ١٨٠هـ=٧٩٦م	خَلَف الأحمر (أبو محرز خلف بن حيّان)
٢٤هـ=٦٤٥م	الخنساء (ثُمّاضِر بنت عمرو بن الشّريد)
جاهلية	خويلة الرّثاميّة

الدال

إسلامي	الدّاخِل بن حرام الهذليّ
--------	--------------------------

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ٣٠ ق. هـ = ٥٩٤ م	دَحْنَنُوس بنت لقيط بن زرارة
—	درسُ بن ذهيل القرَيْعِيّ
إسلامي	دِرْهَم بن زيد الأنصاري
٨ هـ = ٦٢٩ م	دُرَيْدُ بن الصَّمَّة الجُشَمِيّ
١٠٥ هـ = ٧٢٣ م	دُكَيْن بن رجاء الفُقَيْمِيّ
—	دَهْلَب بن قريع

الذّال

—	ذروة بن خجفة الصّموتِيّ
نحو ٢٢ ق. هـ = ٦٠٠ م	ذو الإصْبَع العدَوَانِيّ (حرثان بن مُحَرِّث بن الحارث)
جاهليّ	ذو الخِرَق الطُّهَوِيّ
١١٧ هـ = ٧٣٥ م	ذو الرُّمّة (غيلان بن عُقبَة)

الراء

جاهليّ	راشد بن شهاب اليشكري
٩٠ هـ = ٧٠٩ م	الرّاعِي النُّمَيْرِيّ (عبيد بن حصين بن معاوية)
جاهليّ	رافع بن هُرَيْم اليربوعيّ
١٤٥ هـ = ٧٦٢ م	رُؤبَة بن العجّاج
جاهليّ	الرَّبِيع بن أبي الحقيق القرظِيّ اليهودي
١١٨ هـ = ٨١٣ م	ربيعة بن ثابت الرّقِيّ
جاهليّ	ربيعة بن الجَحْدَر
١٦ هـ = ٦٣٧ م	ربيعة بن مَقْرُوم الضَّبِّيّ
جاهليّ	ركّاض بن أباق الدُّبَيْرِيّ

الزّاي

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهليّ	زبان بن سيّار بن جابر الفزاريّ
إسلاميّ	الزُّبرقان بن بدر
—	زِرّ بن منظور بن سُحيم الأَسديّ
أمويّ	الزّفيّان السّعديّ
مخضرم	زُمَيْل بن أَبِير
١٣ق.هـ=٦٠٩م	زهير بن أبي سُلَميّ
نحو ٦٠ق.هـ=٥٦٤م	زهير بن جناب الكلبيّ
إسلاميّ	زهير بن حرام الهذليّ
—	زياد بن عُلْبَة السّهْميّ الهذليّ
—	زياد العنبريّ
—	زياد الملقطيّ
١٠٠هـ = ٧١٨ م	زياد بن مُنْقِذ التّميميّ
—	زياد بن هُوَبر التغلبيّ
إسلاميّ	زيد بن بشر التغلبيّ
٩هـ=٦٣٠م	زيد الخَيْل الطّائيّ (زيد بن مهلهل بن منهب)
١٧ ق. هـ = ٦٠٦ م	زيد بن عمرو بن نُفيل

السّين

مخضرم	ساعِدة بن جُوَيّة الهذليّ
—	ساعِدة بن عليّ بن طفيل
—	سالم بن قحفان
نحو ١٢٥هـ=٧٤٣م	سالم بن وابصة الأَسديّ
—	سؤر الذّنْب التّميميّ
—	سِبَاع بن كوثل السُّليّميّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ٦٠ هـ = ٦٨٠ م	سُحَيْم بن وثيل الرِّياحِيّ
نحو ٤٠ هـ = ٦٦٠ م	سُحَيْم (عبد بنى الحساس)
٣٦٦ هـ = ٩٧٦ م	السَّرِيّ الرَّفَّاء
جاهليّ	سعد بن زيد مَناة
—	سعد بن كعب الغنويّ
جاهليّ	سعد بن مالك (جدُّ طرفة بن العبد)
جاهليّة	سُعْدَى - أو سَلْمَى - بنت الشَّمرِدل الجُهنيّة
جاهليّ	سَعِيّة بن العُريض اليهوديّ (أخو السَّمْوأل)
جاهليّ	السَّفاح التَّغْلبيّ
نحو ٢٣ ق. هـ = ٦٠٠ م	سلامةُ بن جَنْدَل
صحابيّ	سَلَمَة بن الأَكْوع
جاهليّ	سَلَمَة بن الخُرْشُب
جاهليّ	سُلَيْمِيّ بن ربيعة الضَّبِّيّ
جاهليّ	سُلَيْمِيّ بن المُقعد القريعيّ الهذليّ
نحو ١٧ ق. هـ = ٦٠٥ م	السُّليكَ بن السُّلَكة
إسلاميّ	السَّمْهَرِيّ بن أسد العُكَلِيّ
أمويّ	السَّمْهَرِيّ اللَّصّ
جاهليّ	السَّمْوأل بن العُريض
—	سنان بن عمرو
مخضرم	سهم بن حنظلة الغنويّ
—	سَوادة اليربوعيّ
بعد ٦٠ هـ = ٦٨٠ م	سُوَيْد بن أبي كاهل اليشكريّ
—	سُوَيْد بن جُدعة القسريّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
_____	سُوَيْد الحارثي
_____	سيار الأبانى

الشَّيْن

عَبَّاسِي	شُبْرَمَة بن الطَّفِيل الضَّبِّي
نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م	شبيب بن البرصاء (شبيب بن يزيد بن جمرة)
_____	شبيب بن عَوانة
جاهلي	شُتَيْم بن خُوَيْلِد
٤٠٦ هـ = ١٠١٥ م	الشَّريْف الرُّضِي
جاهلي	شَمِير بن عمرو الحَنْفِي
٨٠ هـ = ٧٠٠ م	الشَّمْرَدَل اليرْبُوعِي
إسلامي	شَمْعَلَة بن الأَخْضَر الضَّبِّي
٢٢ هـ = ٦٤٣ م	الشَّمَاخ بن ضِرَار العَطَفَانِي
_____	شَمَّاس بن أسود الطُّهَوِي
٧٠ ق. هـ = ٥٢٥ م	الشَّنْفَرِي (عمرو بن مالك الأزدي)

الصَّاد

روى له الأصمعي	صُخَيْر بن عُمَيْر التَّمِيمِي
١٤٠ هـ = ٧٥٧ م	صخر بن الجعد الخضري
مخضرم	صخر الغي الهذلي
_____	صفية الباهلية
٢٠ هـ = ٦٤١ م	صفية بنت عبد المطلب
_____	الصَّقِيل العُقَيْلِي
أموي	الصَّلْتَان العَبْدِي (قثم بن خبيثة)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ٩٥ هـ = ٧١٤ م	الصَّمَّةُ بن عبد الله القشيريّ
الضّاد	
نحو ٣٠ هـ = ٦٥٠ م	ضابئ بن الحارث البرجُميّ
١٣ هـ = ٦٣٤ م	ضِرار بن الخطاب
جاهليّ	ضمرة بن ضمرة بن جابر النَّهْشَلِيّ
الطاء	
_____	الطاهر بن أبي باهلة
٦٠ ق.هـ = ٥٦٤ م	طَرَفَة بن العبد البكريّ
نحو ١٢٥ هـ = ٧٤٣ م	الطَّرِمَاح بن حكيم
١٦٥ هـ = ٧٨١ م	طُرَيْح بن إسماعيل الثَّقَفِيّ
_____	طريف بن مالك العنبري
٥١٤ هـ = ١١٢٠ م	الطَّغْرَائِيّ
١٣ ق.هـ = ٦١٠ م	طُفَيْل الغَنَوِيّ
العين	
جاهليّ	عارق الطائيّ (قيس بن جروة)
نحو ٢٠٦ هـ = ٨٢٢ م	عاصم بن زيد العباديّ
معاصر للفرزدق	عاصم العنبريّ
١١ هـ = ٦٣٢ م	عامر بن الطُّفَيْل
جاهليّ	عامر المحاربيّ الخَصَفِيّ
١٩٢ هـ = ٨٠٨ م	العَبَّاس بن الأحنف
٣٢ هـ = ٦٥٣ م	العباس بن عبد المطلب
نحو ١٨ هـ = ٦٣٩ م	العَبَّاس بن مِرْداس

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
١٠٤ هـ = ٧٢٣ م	عبد الرحمن بن حسان بن ثابت
٢٣٨ هـ = ٨٥٢ م	عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأمويّ
٩٤ هـ = ٧١٢ م	عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة
جاهليّ	عبد القيس بن خفاف البرجميّ
نحو ٨٩٠ هـ = ١٤٨٥ م	عبد الكريم القيسيّ الغرناطيّ
_____	عبد الله بن ثعلبة اليشكريّ الأسديّ
١١ هـ = ٦٣٢ م	عبد الله بن الحارث
٨ هـ = ٦٢٨ م	عبد الله بن رواحه الأنصاريّ
نحو ١٥ هـ = ٦٣٦ م	عبد الله بن الزبعرى السهميّ
إسلاميّ	عبد الله بن سبرة الحرشيّ
جاهليّ	عبد الله بن سلمة الغامديّ
نحو ٥٠ هـ = ٥٧٤ م	عبد الله بن عجلان النهديّ
جاهليّ	عبد الله بن عنمة الضبيّ
_____	عبد الله بن نواله
نحو ٥٠ هـ = ٥٧٤ م	عبد المسيح بن عسلة الشيبانيّ - وهي أمّه
مخضرم	عبد المسيح بن عمرو بن ببيعة الغسانيّ
مخضرم	عبد مناف بن ربّع الهذليّ
نحو ٤٠ ق هـ = ٥٨٤ م	عبد يغوث بن وقاص الحارثيّ
٢٥ هـ = ٦٤٦ م	عبدّة بن الطبيب
٢٥ ق هـ = ٦٠٠ م	عبيد بن الأبرص
أمويّ	عبيد بن أيوب العنبريّ
_____	عبيد بن قرط الأسديّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٨٥هـ = ٧٠٤م	عُبَيْدُ اللَّهِ بن قيس الرِّقِيَّات
—	عُبَيْدُ المُرِّي
—	عُتْبَةُ بن الوَعْلُ التغلبيّ
—	عُتَيّ بن مالك العُقَيْليّ
٩٠هـ = ٧٠٨م	العجّاج (عبد الله بن رُؤبة)
—	العجلان بن خليفة الهذليّ
نحو ٩٠ هـ = ٧٠٨ م	العُجَيْرُ السلُوليّ (العُجير بن عبد الله بن عبيدة)
٩٥هـ = ٧١٤م	عَدِيّ بن الرِّقّاع العامليّ
نحو ٣٥ ق.هـ = ٥٩٠م	عَدِيّ بن زيد العبّاديّ
أُمويّ	العُذافر الكنديّ
نحو ١٢٠هـ = ٧٣٨م	العَرَجِيّ (عبد الله بن عمر)
—	عَرْفُطَةُ بن الطَّمّاح
أُمويّ	عروة بن حزام
—	عروة بن مرّة الهذليّ
نحو ٣٠ ق. هـ = ٥٩٤م	عُرْوَةُ بن الوَرْدِ العبّسيّ
عباسيّ	عُقْبَةُ بن رُؤبة
جاهليّ	عُقْبَةُ بن سابق الهَرَانيّ
إسلاميّ	العلاء بن الحضرميّ
جاهليّ	عَلْبَاءُ بن أرقم بن عوف
أُمويّ	عُلْفَةُ بن عقيل بن عُلْفَةَ
نحو ٢٠ ق.هـ = ٦٠٣م	عَلْقَمَةُ الفَحْل (عَلْقَمَةُ بن عَبْدَةَ التَّمِيمِيّ)
٤٠ هـ = ٦٦١ م	علّيّ بن أبي طالب — رضى الله عنه —

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
عباسي	علي بن جبلة (العكوك)
٢٤٩ هـ = ٨٦٣ م	علي بن الجهم
—	عمارة بن طارق
٢٣٩ هـ = ٨٥٣ م	عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير
أموي	العُمانيُّ الرَّاجز
٩٣ هـ = ٧١٢ م	عمر بن أبي ربيعة
نحو ١٠٥ هـ = ٧٢٤ م	عمر بن لجأ التيمي
نحو ٤٨ هـ = ٦٦٨ م	عمرة بنت مرداس
مخضرم	عمرو بن أحمر الباهلي
جاهلي	عمرو بن الإطنابة (عمرو بن عامر)
نحو ٢٥٠ ق.هـ = ٣٨٠ م	عمرو بن امرئ القيس الخزرجي
٥٧ هـ = ٦٧٧ م	عمرو بن الأهم
جاهلي	عمرو بن حنّى التغلبي
جاهلي	عمرو بن سلمة العبدى
نحو ٢٠ هـ = ٦٤٠ م	عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة الأسدي
—	عمرو بن عقيل بن الحجاج الهجيمي
٨٥ ق.هـ = ٥٤٠ م	عمرو بن قميئة
نحو ٤٠ ق.هـ = ٥٨٤ م	عمرو بن كلثوم التغلبي
٢١ هـ = ٦٤٢ م	عمرو بن معد يكرب الزبيدي
جاهلي	عمرو بن ملقط الطائي
جاهلي	عمرو بن هُمَيْل اللّحياني
—	العملس

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
أُمَوِيّ	عَمَّار بن عمرو بن ذِي كُبَّار
جاهليّ	عُمَيْر بن الجعد الخزاعيّ
٧٠ هـ = ٧٩٠ م	عُمَيْر بن الحُبَاب السُّلَمِيّ
جاهليّ	عَمِيرَة بن طارق اليربوعيّ
٢٢ ق.هـ = ٦٠٠ م	عَنْتَرَة بن شَدَّاد العبسيّ
—	عوف بن ذِرْوَة
جاهليّ	عوف بن عطية بن الخَرَج التيميّ
—	عَوْف بن مالك القسريّ

الغين

جاهليّة	غادية بنت قَزَعَة الدبريّة
جاهليّ	غاسل بن غُزَيّة
أُمَوِيّ	غَسَّان السّليطيّ
جاهليّ	غَيَّلان الرّبّعيّ
٢٣١ هـ = ٦٤٤ م	غِيلان بن سَلَمَة الثّقفيّ

الفاء

١١٠ هـ = ٧٢٨ م	الفرَزْدَق (هَمَّام بن غالب)
نحو ٣٠ هـ = ٦٥٠ م	فِرْوَة بن مُسَيِّك المراديّ
مخضرم	فضالة بن شريك الأسديّ
جاهليّ	فَضالَة بن هند بن عوف الأسديّ
نحو ٩٥ هـ = ٧١٤ م	الْفَضْل بن العبّاس بن عتبة بن أبي لهب
نحو ٧٠ ق.هـ = ٥٥٥ م	الفنْد الزّمّانيّ

القاف

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
أُمَوِيّ	الْقَتَالُ الْكَلَابِيّ (عبد الله بن محبوب)
نحو ٢٠هـ = ٦٤٠م	قُتَيْلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ
نحو ١٣٠هـ = ٧٤٧م	الْقُحَيْفُ الْعُقَيْلِيُّ
جاهليّ	قِرْوَاشُ بْنُ حَوْطِ الضَّبِّيّ
جاهليّ	قُصَيّ بْنُ كَلَابٍ
نحو ١٣٠هـ = ٧٤٧م	الْقُطَامِيُّ (عُمَيْرُ بْنُ شَيْمٍ)
٧٨هـ = ٦٩٧م	قَطَرِيُّ بْنُ الْفُجَاءِ (جَعُونَةُ بْنُ مَازِنُ بْنُ يَزِيدَ الْكِنَانِيُّ)
جاهليّ	قَعْنَبُ بْنُ الْحَارِثِ الْيَرْبُوعِيُّ
أُمَوِيّ	الْقَلَاخُ بْنُ حَزْنِ السَّعْدِيِّ
إسلاميّ	قَوَالُ الطَّائِيّ
نحو ٢ق.هـ = ٦٢٠م	قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ بْنِ عَدِيّ الْأَوْسِيِّ
٦٨هـ = ٦٨٨م	قيس بن دُرَيْحٍ
١٠هـ = ٦٣١م	قيس بن زهير العبسيّ
نحو ٢٠هـ = ٦٤٠م	قيس بن عاصم المِنْقَرِيّ
جاهليّ	قيس بن العيزارة الهذليّ
—	قيس بن النُّعْمَانِ

الكاف

١٠٥هـ = ٧٢٣م	كُثَيِّرُ عَزَّةَ (كُثَيِّرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَاعِيُّ)
٣٦٠هـ = ٩٧٠م	كُشَاجِمُ (محمود بن الحسين)
إسلاميّ	كَعْبُ بْنُ جُعَيْلٍ
٢٦هـ = ٦٤٥م	كَعْبُ بْنُ زُهَيْرِ أَبِي سُلَيْمَى الْمَازِنِيِّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
١٠ق.هـ=٦١٢م	كعب بن سعد الغنويّ
٥٠هـ=٦٧٠م	كعب بن مالك الأنصاريّ
أمويّ	كعب بن معدان الأشقريّ
جاهليّ	كليب الكلابيّ
١٢٦هـ=٧٤٤م	الكميت بن زيد الأسديّ
أمويّة	كنزة أمّ شملة بن برد المنقريّ

اللام

٤١هـ=٦٦١م	لبيد بن ربيعة العامريّ
نحو ٧٥هـ=٦٩٥م	اللّعين المنقريّ (مُنازل بن زَمعة التّميميّ)
القرن الثالث	لُعْدَة الأصبهانيّ
٥٣ ق . هـ = ٥٧١ م	لَقِيْط بن زُرارة
نحو ٢٥٠ق.هـ=٣٨٠م	لَقِيْط بن يَعْمُر الإياديّ
نحو ٨٠هـ=٧٠٠م	ليلى الأخيليّة
نحو ٢٠٠ هـ = ٨١٥ م	ليلى بنت طريف
	ليلى بنت الحمّارس

الميم

جاهليّ	مالك بن حريم الهمدانيّ
إسلاميّ	مالك بن خالد الخناعيّ
نحو ٦٠هـ=٦٨٠م	مالك بن الرّيب المازنيّ
_____	مالك بن مرداس
١٢هـ=٦٣٤م	مالك بن نُويرة التّميميّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ٥٠ ق.هـ = ٥٦٩ م	المُتَلَمِّس الضُّبَعِيُّ (جرير بن عبد المسيح أو عبد العزى)
٣٠ هـ = ٦٥٠ م	مُتَمِّم بن نَويرة التَّمِيمِيّ
٣٥٤ هـ = ٩٦٥ م	الْمُتَنَبِّئِيّ (أبو الطَّيِّب أحمد بن الحسين)
جاهليّ	الْمُتَنَخِّلُ الهَذَلِيُّ (مالك بن عويمر)
٣٥ ق.هـ = ٥٨٨ م	الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ (عائذ بن يَحْصَن)
صحابي	الْمُثَنِّي بن حارثة
جاهليّ	مُجَمِّع بن هلال
٢٩٥ هـ = ٩٠٧ م	محمد بن أبان
أُمَوِيّ	مُحَمَّد بن بشير الخارجيّ
٢٤٥ هـ = ٨٦٠ م	محمد بن حبيب
من مخضرمي الدولتين	محمد بن عبد الله بن المولى
عباسيّ	محمد بن وهيب
مخضرم	الْمُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ (ربيعة بن مالك)
—	مِخْشُ الْعُقَيْلِيّ
إسلاميّ	مُذْرِك بن حِصْنِ الْفَقْعَسِيِّ
إسلاميّ	مِرْدَاس بن حزام
—	مِرْدَاس الدَّبِيرِيّ
أُمَوِيّ	الْمَرَّار بن سعيد الأَسَدِيّ الْفَقْعَسِيُّ
نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م	الْمَرَّار بن مُنْقِذِ الْعَدَوِيِّ (زياد بن مُنْقِذ)
جاهليّ	مُرّة بن همام الشَّيْبَانِيّ
٥٠ ق.هـ = ٥٧٠ م	الْمُرْقَشُ الأصغر (ربيعة بن سفيان)
نحو ٧٥ ق.هـ = ٥٥٠ م	الْمُرْقَشُ الأكبر (عوف بن سعد بن مالك)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ١٢٠هـ=٧٣٨م	مُزاحم العُقَيْلِيّ
نحو ١٠هـ=٦٣١م	مُزَرَّد بن ضِرَار الغَطَفَانِيّ
٨٩هـ=٧٠٨م	مِسْكِين الدَّارِمِيّ (ربيعة بن عامر)
أُمَوِيّ	مُسْلَم بن مَعْبَد الوَالِبِيّ
٢٠٨هـ=٨٢٣م	مُسْلَم بن الوليد (صريع الغواني)
_____	مسلمة بن عبد الملك
١٢٠ هـ = ٧٣٨ م	المُسَيَّب بن عَلَس بن مالك
_____	مُصعب بن عمير الليثي
نحو ٨٠ هـ = ٧٠٠ م	مُضَرِحِيّ بن كِلَاب
جاهليّ	مَطَر بن شَرِيك الشَّيْبَانِيّ
٦٢٣هـ = ١٢٢٦ م	مُظَفَّر بن إبراهيم بن جماعة العيلانيّ
جاهليّ	معاوية بن مالك بن جعفر (معوذ الحكماء)
مخضرم	مَعْبَد بن أَبِي مَعْبَد الخزاعي
نحو ٧٠ هـ = ٦٩٠ م	معبد بن علقمة المازنيّ (ابن أخضر)
مخضرم	المُعْطَل الهذليّ (ربيعة بن جحدر)
نحو ٤٥ق.هـ=٥٨٠م	مُعَقَّر بن حِمَار البارقِيّ
مخضرم	مَعْقِل بن خويلد الهذليّ
٦٤هـ=٦٨٣م	مَعْن بن أوس المزنيّ
٩١ هـ = ٧١٠ م	المَغِيرَة بن حَبْنَاء التميميّ
جاهليّ	المُفَضَّل النُّكْرِيّ العبديّ
_____	مقاتل بن رباح الدُّبَيْرِيّ
مخضرم	مُقَاس العائِذِيّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهليّ	المكشوح المراديّ
إسلاميّ	مُليح بن الحكم الهذليّ
جاهليّ	الممرّق العبدىّ
نحو ٢٠ق.هـ=٦٠٣م	المنخل بن عامر اليشكريّ
جاهليّ	منصور بن مسجاح الضبيّ
نحو ١٩٠هـ = ٨٠٥ م	منصور النمرىّ
إسلاميّ	منظور بن حبة بن مرثد الأسديّ
نحو ٩٣ ق . هـ = ٥٣١ م	المهلل (عدىّ بن ربيعة التغلبيّ)
٤٢٨هـ=١٠٣٧م	مهيّار الديلميّ
إسلاميّ	موسى بن جابر الحنفىّ
—	موهوب بن رُشيد القرطبيّ
إسلاميّ	الميدان بن صخر الفقعسيّ
نحو ٨٠ هـ = ٧٠٠ م	ميسون بنت بحدل الكلبيّة

النّون

نحو ٥٠هـ=٦٧٠م	النّابغة الجعديّ (قيس بن عبد الله)
١٨ق.هـ = ٦٠٤ م	النّابغة الذبيانيّ (زياد بن معاوية)
مخضرم	ناشرة بن مالك
نحو ٢٢٠ هـ = ٨٣٥ م	ناهض بن ثومة الكلابيّ
نحو ٤٠ هـ = ٦٦٠ م	النّجاشيّ الحارثيّ (قيس بن عمرو)
١٠٨هـ=٧٢٦م	نُصَيْب الأكبر (نُصَيْب بن رباح - أبو محجن)
نحو ٩٠ هـ = ٧٠٨ م	نفيّع بن سالم
نحو ١٤ هـ = ٦٣٥ م	النّمير بن تولب

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٨٣ هـ = ٧٠٢ م	نَهَارُ بْنُ تَوْسِيعَةَ
٤٥ هـ = ٦٦٥ م	نَهْشَلُ بْنُ حَرَّى

الهاء

نحو ٥٠ هـ = ٦٧٠ م	هُدْبَةُ بْنُ الْخَشَرَمِ بْنِ كُرْزٍ
جاهلي	الهُذُلُ بْنُ كَعْبِ الْعَنْبَرِيِّ
أُمَوِي	هَذِيلُ الْأَشْجَعِيِّ
مخضرم	هُرَيْمُ بْنُ الْخَطِيمِ
نحو ١٢٠ هـ = ٧٣٨ م	هَشَامُ بْنُ عُقْبَةَ (أَخُو ذِي الرِّمَّةِ)
أُمَوِي	هِمَيَانُ بْنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيِّ

الواو

جاهلي	وَائِلُ بْنُ شَرْحُبِيلٍ
—	الْوَرَلُ الطَّائِي
جاهلي	وَعْلَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْجَرْمِيِّ

الياء

نحو ٢٥٠ هـ = ٨٦٤ م	يَحْيَى بْنُ الْحَكَمِ الْبَكْرِيُّ الْجَيَّانِيُّ، المعروف بالغَزَالِ
نحو ١٠٥ هـ = ٧٢٣ م	يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ
جاهلي	يَزِيدُ بْنُ حِمَانَ السَّكُونِيِّ
جاهلي	يَزِيدُ بْنُ خُذَّاقِ الشَّنِيِّ
جاهلي	يَزِيدُ بْنُ الصَّعْقِ
١٢٦ هـ = ٧٤٣ م	يَزِيدُ بْنُ الطُّثْرِيَّةِ (وَهِيَ أُمُّهُ)
أُمَوِي	يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ
٦٩ هـ = ٦٨٨ م	يَزِيدُ بْنُ مُفَرِّغِ الْحِمَيْرِيِّ
—	يَعْمَرُ بْنُ لَقِيطِ الْفَقْعَسِيِّ

[مَالِكُ: جَمْعُ مَالِكَةٍ، وَهِيَ الرِّسَالَةُ].
ويُروى: قَدْ تَخَتَّمَا. أَيْ: لَبِسَ الْعِمَامَةَ.
و— الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ بِالشَّيْءِ، وَفِيهِ: عَبَقَتْ
بِهِ. (مجان).

و— فُلَانٌ خَيْمَةٌ: أَقَامَ فِيهَا. قَالَ زُهَيْرٌ:
فَلَمَّا وَرَدَنَ الْمَاءَ زُرْقًا جِمَامُهُ

وَوَضَعَنَ عِصِيَّ الْحَاضِرِ الْمُتَخَيِّمِ
[الْجِمَامُ: مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْمَاءِ؛ وَزُرْقُ
جِمَامِهِ: لَمْ يُورَدْ قَبْلَهُنَّ فَيَحَرَّكَ، فَهُوَ
صَافٍ، الْحَاضِرُ: الَّذِينَ حَضَرُوا الْمَاءَ،
وَوَضَعَنَ عِصِيَّ الْحَاضِرِ، أَيْ: أَقَمَنَ].

* اسْتَخَامَ: أَقَامَ كَالْخَيْمَةِ.

* الْخَامُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ: خَامٌ: كِرْبَاسٌ لَمْ
يُغْسَلْ، وَالْكِربَاسُ: ثَوْبٌ مِنْ قُطْنٍ أَبْيَضَ):
الْجِلْدُ مَا لَمْ يُدْبَغْ، أَوْ لَمْ يُبَالِغْ فِي دَبْغِهِ.
و— : الْوَرَقُ الَّذِي لَمْ يُصْقَلْ.

* الْخَامَةُ مِنَ الزَّرْعِ: أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ عَلَى
سَاقٍ وَاحِدَةٍ.

أَوْ: الشَّجَرَةُ الْغَضَّةُ الرُّطْبَةُ مِنْهُ.

وَقِيلَ: الْحِزْمَةُ الْغَضَّةُ مِنْهُ.

وَفِي الْخَبَرِ: "مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَخَامَةِ الزَّرْعِ،
تُمِيلُهَا الرِّيحُ مَرَّةً هَكَذَا وَمَرَّةً هَكَذَا".
وَقَالَ الطَّرِمَاحُ - وَيُنْسَبُ إِلَى الشَّمَاخِ -:

إِنَّمَا نَحْنُ مِثْلُ خَامَةِ زَرْعٍ
فَمَتَى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهُ
وَفِي الدِّيَّوَانِ:

إِنَّمَا النَّاسُ مِثْلُ نَابِتَةِ الزَّرْعِ
و—: الْفُجْلَةُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).
و—: السُّنْبُلَةُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)
(ج) خَامٌ.

* الْخِيَامُ: مَوْضِعٌ، وَرَدَ فِي قَوْلِ أَحْمَدَ بْنِ عِيْسَى
الرُّدَاعِيُّ - فِي أَرْجُوْةِ الْحَجِّ -:

* فَشَمَّرَتْ إِذْ ضَمَّهَا الْوَجِيفُ *

* عَنْ الْخِيَامِ وَلَهَا حَفِيفٌ *

* الْخَيْمُ: عِيدَانُ تُبْنَى عَلَيْهَا الْخَيْمَةُ.

وَقِيلَ: أَعْوَادُ تُنْصَبُ فِي الْقَيْظِ، وَتُجْعَلُ
لَهَا عَوَارِضُ، وَتُظَلَّلُ بِالشَّجَرِ، فَتَكُونُ أَبْرَدَ
مِنَ الْأَخْبِيَّةِ.

(ج) خِيَامٌ، وَخَيْمٌ.

وَفِي اللَّسَانِ قَالَ النَّابِغَةُ - وَنُسِبَ إِلَى
زُهَيْرٍ -:

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْضِدٍ

وَسُفِعَ عَلَى آسٍ وَنُؤَى مُعْتَلَبٍ

[أَرَادَ بِالسُّفْعِ: الْأَثَافِيَّ الَّتِي تُوَضَعُ عَلَيْهَا
الْقِدْرُ؛ الْآسُ هُنَا: الرَّمَادُ؛ مُعْتَلَبٌ:
مَهْدُومٌ].

﴿خَيْمٌ: موضعٌ. بِالْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ يُذَكَّرُ مَعَ عَرَعَرٍ، قَالَ عَدِيَّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:

خَلَا بِخُنُسٍ مَطَافِيلَ تَعَاهَدُهُ

بَعْرَعَرٍ، أَوْ بَيْئَنِي الْقَفِّ مِنْ خَيْمٍ

[الْخُنُسُ: بَقَرُ الْوَحْشِ؛ الْمَطَافِيلُ: اللَّائِي مَعَهُنَّ أَوْلَادُهُنَّ؛ عَرَعَرٌ: مَوْضِعٌ؛ الْقَفُّ: مَا ارْتَفَعَ وَغُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ].

و—: جَبَلٌ مِنْ عَمَايَةِ عَلَى يَسَارِ الطَّرِيقِ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

أَمْسَى بِقَرْنٍ فَمَا اخْضَلَّ الْعِشَاءُ لَهُ

حَتَّى تَتَوَّرَ بِالزُّورَاءِ مِنْ خَيْمٍ

[اخْضَلَّ الْعِشَاءُ: بَرَدَ وَابْتَلَّ؛ تَتَوَّرَ: أَبْصَرَ نَارًا، يَرِيدُ: أَبْصَرَ نَارَنَا فَاتَانَا، أَيْ الْخِيَالُ الْمَذْكُورُ فِي بَيْتٍ سَابِقٍ؛ الزُّورَاءُ: مَوْضِعٌ].

﴿الْخَيْمُ: فَرِنْدُ السَّيْفِ، أَيْ: تَمَوْجُ الضَّوِّ فِي صَفْحَتِهِ. وَقِيلَ: جَوْهَرُهُ وَوَشْيُهُ.

و—: شَجَرُ الْحَمَضِ.

و—: الْأَصْلُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

يَأْبَى لَهُمْ أَنْ يَحِلَّ الدَّمُ سَاحَتَهُمْ

خَيْمٌ كَرِيمٌ وَأَيْدٍ بِالنَّدَى هُضُمٌ

[هُضُمٌ: جَمْعُ هَضُومٍ، وَهِيَ الَّتِي تَجُودُ بِمَا لَدَيْهَا].

و—: الشَّيْمَةُ، وَالطَّبِيعَةُ، وَالْخَلْقُ. (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ)

وَقِيلَ: سَعَةُ الْخَلْقِ. (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ)

لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ.

قَالَ زُهَيْرٌ، يَمْدَحُ:

كَذَلِكَ خَيْمُهُمْ وَلِكُلِّ قَوْمٍ

إِذَا مَسَّتْهُمْ الضَّرَاءُ خَيْمٌ

وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي:

وَمَنْ يَبْتَدِعُ مَا لَيْسَ مِنْ خَيْمِ نَفْسِهِ

يَدْعُهُ وَيَغْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خَيْمُهَا

وَقَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ، يَمْدَحُ:

جَلِيدٌ كَرِيمٌ خَيْمُهُ وَطِبَاعُهُ

عَلَى خَيْرٍ مَا تُبْنَى عَلَيْهِ الضَّرَائِبُ

[الضَّرَائِبُ: جَمْعُ ضَرْبَةٍ، وَهِيَ الْخَلِيقَةُ].

﴿خَيْمَةٌ: أَكْمَةٌ فَوْقَ أَبَائِنٍ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرُّمَّةِ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ، بِهَا مَاءٌ لَبَنَى عَبَسَ، يُقَالُ لَهَا: الْغُبَارَةُ. (عَنْ نَصْرِ). وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، قَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ:

خَيْرُ اللَّيَالِي إِنْ سَأَلْتَ بِلَيْلَةٍ

لَيْلُ بِخَيْمَةٍ بَيْنَ بَيْشَ وَعَثَرٍ

[بَيْشَ، وَعَثَرٌ: مَوْضِعَانِ].

وَقِيلَ: هِيَ مِنْ مَخَالِيفِ الطَّائِفِ.

هُوَ خَيْمَةُ أُمِّ مَعْبَدٍ - وَيُقَالُ: بِئْرُ أُمِّ مَعْبَدٍ -: مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي هِجْرَتِهِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، وَقَصَّتْهُ مَشْهُورَةٌ. قَالُوا: لَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمْ يَزَلْ مُسَاحِلًا (بِحِذَاءِ السَّاحِلِ) حَتَّى انْتَهَى إِلَى قُدَيْدٍ، فَانْتَهَى إِلَى خَيْمَةِ مُنْتَبَذَةٍ؛ يَعْنِي خَيْمَةَ أُمِّ مَعْبَدٍ. وَفِي تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ قَالَ الشَّاعِرُ:

جَزَى اللَّهُ رَبُّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ

رَفِيقَيْنِ حَلَا خَيْمَتِي أُمِّ مَعْبَدٍ

﴿الْخَيْمَةُ﴾ (عند العرب): الْبَيْتُ وَالْمَنْزِلُ.
وقيل: كُلُّ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ
مُسْتَدِيرٌ.

أو : ثلاثةُ أعوادٍ أو أربعةٍ، يُلقَى عَلَيْهَا
الثَّمَامُ، وَيُسْتَظَلُّ بِهَا فِي الْحَرِّ، فَتَكُونُ أَبْرَدَ
مِنَ الْأَخْبِيَةِ.

وقيل: أَنْ يَجِئُوا بِسَعْفٍ فَيُضْمُوا بَيْنَ
أَطْرَافِهِ مِنْ أَعَالِيهِ وَيُفَرِّجُوا أَسْفَلَهُ. (عن أبي
عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ).

وفي الْخَبَرِ: "الشَّهِيدُ فِي خَيْمَةِ اللَّهِ تَحْتَ
الْعَرْشِ" اسْتَعَارَهَا لظِلِّ رَحْمَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ.
(ج) خَيْمَاتٌ، وَخِيَامٌ، وَخَيْمٌ، وَخَيْمٌ،
وَخَيْمٌ.

وفي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي
الْخِيَامِ﴾ (٧٢/الرحمن)
قيل: هِيَ بَيْوتٌ يَعْلَمُ اللَّهُ حَقِيقَتَهَا .
وقال الْمُرْقِشُ الْأَكْبَرُ:

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَا رَسْمُهَا

إِلَّا الْأَثَافِيَّ وَمَبْنَى الْخَيْمِ

وقال زُهَيْرٌ:

أَرَبَّتْ بِهَا الْأَرْوَاحُ كُلَّ عَشِيَّةٍ

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْضَدٍ

[أَرَبَّتْ: أَقَامَتْ؛ آلُ: جَمْعُ آلَةٍ، وَهِيَ
أَعْوَادٌ تُنْصَبُ وَيُلْقَى عَلَيْهَا الثَّمَامُ يُسْتَظَلُّ
بِهَا].

وقال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

مَا هَاجَ حَسَّانَ رُسُومُ الْمَقَامِ

وَمَظْعَنُ الْحَيِّ وَمَبْنَى الْخِيَامِ

وقال مُزَاهِمُ بْنُ الْحَارِثِ الْعُقَيْلِيُّ:

مَنَازِلُ أَمَّا أَهْلُهَا فَتَحَمَّلُوا

فَبَانُوا وَأَمَّا خَيْمُهَا فَمَقِيمٌ

و—: الْهُودَجُ. (على التَّشْبِيهِ). (ج) خِيَامٌ
قال الْأَعَشِيُّ، يُخَاطَبُ قَيْسَ بْنَ مَسْعُودٍ
الشَّيْبَانِيَّ، حِينَ وَفَدَ عَلَى كِسْرَى بَعْدَ
مَعْرَكَةِ ذِي قَارٍ:

أَمِنْ جَبَلِ الْأَمْرَارِ صُرْتَ خِيَامُكُمْ

عَلَى نَبَأٍ إِنَّ الْأَشَافِيَّ سَائِلٌ

[الْأَشَافِيُّ: مِنْ وَدْيَانَ بَنِي شَيْبَانَ].

و— (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ وَالزَّرَاعَةِ) umbel : بِمَعْنَى
مِظْلَةٍ أَوْ شَمْسِيَّةٍ: نِظَامُ إِزْهَارٍ تَكُونُ فِيهِ الْأَزْهَارُ عَلَى
شَكْلِ مِظْلَةٍ مَقْلُوبَةٍ، أَيْ أَنَّهَا تَكُونُ مُحْمُولَةً عَلَى مَعَالِيقَ
تَنْمُو كُلُّهَا فِي نُقْطَةٍ وَاحِدَةٍ، وَتَنْتَاجُ كَقُضْبَانِ الْمِظْلَةِ
بِحَيْثُ يَصِيرُ مَجْمُوعُ الزَّهْرِ فِي مُسْتَوًى مُسَطَّحٍ تَقْرِيبًا.
وَتَكُونُ الْخَيْمَةُ بَسِيطَةً أَوْ مُرَكَّبَةً.

٥ أبو الفتح عمر الخيام (٢٧هـ=١١٣٢م): عالم بالرياضيات، وفلكي، وشاعر فارسي. توصل في حقل الرياضيات إلى حل المعادلات من الدرجة الثانية بطرق هندسية. نظم تأملاته في الحياة والكون شعراً في رباعيات، فاشتهر بها في الغرب. وترجمت إلى عدة لغات حية. أشهر الترجمات العربية، ترجمة "الصفى النجفي" و"البستاني" و"أحمد رامى".

* خَيْمِيَّة (فى علوم الأحياء والزراعة)
(E) umbellule : كل خيمة صغيرة تؤلف مع رفيقاتها خيمة مركبة.

* المَخِيم: أن تجمع حزم الحصيد وتُنقل إلى الجرين.

و: واد، وقيل: جبل. قال أبو ذؤيب الهذلي:

ثم انتهى بصرى عنهم وقد بلغوا

بطن المخيم فقالوا الجو أو راحوا

[قالوا: أقاموا وقت القائلة؛ الجو: موضع].

* المَخِيم: ما يجمع حزمة حزمة من المحصود.

* المتخيم: الموضع الذى يخيم فيه القوم، ويقيمون، قال ذو الرمة:

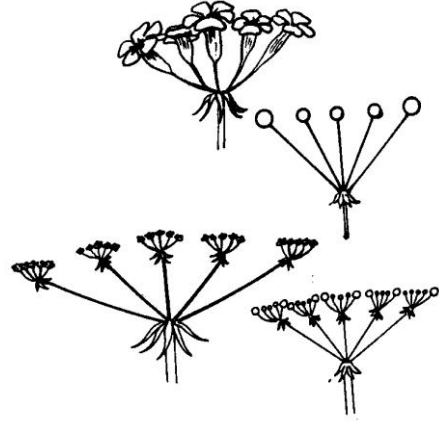
لمية عند الزرق لاياً عرفتُها

بجرثومة الآرى والمتخيم

[لمية: يعنى الدمنة المذكورة فى بيت

سابق؛ الزرق: أكثبة بالدهناء؛ لاياً: أى

بعد جهد وعناء؛ الجرثومة: التراب يكون



خَيْمَة

* الخَيْمِيُّ: صانع الخيام.

و: بائع الخيام.

* الخَيْمِيَّة (فى علوم الأحياء والزراعة)

Umbelliferae : فصيلة من النباتات ذوات

الفلقتين؛ سوقها الناضجة جوفاء، وأوراقها متبادلة،

تغلف أعناقها الساق، وأنصالها مجزأة فى معظم

الأنواع. أزهارها فى ثورات خيمية، غالباً ما تكون

مركبة، وثمارها منشقة تحوى بذرتين وتضم الفصيلة

نحو ثلاثة آلاف نوع تنتمى إلى مئتين جنس؛ معظمها

عشبية، وأقلها شجيرات، نباتاتها منتشرة فى أرجاء

العالم، منها: الشمر، والشبث، والمقدونس، والكرفس،

والكزبرة، والكراوية، والخلة، والينسون.

* الخِيَام: صانع الخيام.

(ج) خِيَامُون.

و: لقب لأكثر من واحد، من أشهرهم:

فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ حَيْثُ تَحْفَرُ الْهَوَامُ
جُحُورَهَا؛ الْآرِيَّ : مَحْبِسُ الدَّابَّةِ [.
* الْمَخِيْمُ : مَكَانٌ تُنْصَبُ فِيهِ الْخِيَامُ بِهَدَفِ
الْإِقَامَةِ الْمُوقَّتَةِ. وَمِنْهُ " مُخِيْمُ الْجَامِعَةِ " ،
و" مُخِيْمُ الشَّبَابِ " ، و" مُخِيْمَاتُ اللَّاجِئِينَ " .

* * *

* خَيْمَرُ : مِنْ بِلَادِ غَطَفَانَ. قَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ
الْقَسْرِيُّ ، يُخَاطِبُ عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ ، وَقَدْ أَعَادَ
الْحِلْفَ بَيْنَ طَيِّئٍ وَغَطَفَانَ فِي أَيَّامِ طُلَيْحَةَ الْأَسَدِيِّ :

أَبَا مَالِكٍ إِنْ كَانَ سَاءَكَ مَا تَرَى

أَبَا مَالِكٍ فَانْطَحِ بِرَأْسِكَ كَوَثِرَا

وَإِنِّي لِحَامٍ بَيْنَ شَوْطٍ وَحِيَّةٍ

كَمَا قَدْ حَمَيْتَ الْخَيْمَتَيْنِ وَخَيْمَرَا

وَبَرَكْتُ حَوْلِي لِلْأَصَمِّ فَوَارِسًا

وَلِلْغَوْثِ قَوْمًا دَارِعِينَ وَحُسْرًا

[كَوَثَرُ : جَبَلٌ ، وَشَوْطٌ ، وَحِيَّةٌ ، وَالْخَيْمَتَانِ : وَالْأَصَمُّ :
مَوَاضِعُ] .

* * *

* الْخَيْنَفُ : وَادٍ بِالْحِجَازِ . (انظره في / خ ن ف) .

* * *

خبي

* الْخَيْهَفَعِيُّ : وَلَدُ الْكَلْبِ مِنَ الذُّبَّةِ .

* الْخَيْهَفَعَاءُ : الْخَيْهَفَعِيُّ .

حكاه الأزهري عن أبي ثرابٍ ، وقال : هذا
الْحَرْفُ لَا أَعْرِفُ لَهُ أَصْلًا فِي كُتُبِ
الثَّقَاتِ ، وَذَكَرْتُهُ اسْتِنْدَارًا وَتَعَجُّبًا . وَقَدْ
اجْتَمَعَ فِيهِ ثَلَاثَةُ حُرُوفٍ حَلْقِيَّةٍ ، وَهُوَ مَا لَا
نَظِيرَ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ .

* * *

خ ي ي

* خَايَ بَيْكَ : اعْجَلْ . (وانظر أول حرف
الخاء) .

* خِيَّةٌ : عُرْوَةٌ فِي طَرَفِ حَبَلٍ ، يَتَحَرَّكُ
فِيهَا طَرْفُهُ الْآخَرُ لِشَدِّ وَثَاقِ شَيْءٍ مَا .

وهي الْآخِيَّةُ . (وانظر / أخ ي) .

* * *

فهرس

أسماء الشعراء المستشهد بشعرهم ، ووفياتهم

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
الألف	
أَبَاق الدُّبَيْرِيّ	جاهلي
إبراهيم بن شِيَابَة	٢٧٨ هـ = ٨٩١ م
إبراهيم المَوْصِلِيّ	١٨٨ هـ = ٨٠٤ م
ابن أحمر (عمرو بن أحمر الباهليّ)	نحو ٦٥ هـ = ٦٨٥ م
ابن بَسَّام (علي بن محمد بن نصر)	٣٠٢ هـ = ٩١٤ م
ابن حَمَام الأَزْدِيّ	جاهلي
ابن خفاجة	٥٣٣ هـ = ١١٣٨ م
ابن دارة (سالم بن عقبة الجُشَمِيّ الغطفانيّ)	نحو ٣٠ هـ = ٦٥٠ م
ابن درّاج القَسْطَلِيّ	٤٢١ هـ = ١٠٣٠ م
ابن الدُّمَيْنَة (عبد الله)	١٣٠ هـ = ٧٤٧ م
ابن الرُّومِيّ (علي بن العبّاس)	٢٨٣ هـ = ٨٩٦ م
ابن فُسُوَة التَّمِيمِيّ (عتيبة بن مرداس)	مخضرم
ابن الفقيه (عبد الواحد بن إبراهيم)	٦٣٦ هـ = ١٢٣٨ م
ابن المُعْتَزّ (عبد الله بن المعتز)	٢٩٦ هـ = ٩٠٩ م
ابن مُقْبَل (تميم بن أُبَيّ)	مخضرم
ابن المقفع	١٤٢ هـ = ٧٥٩ م
ابن مَيَّادَة (الرَّمَّاح بن أبرد)	١٤٩ هـ = ٧٦٦ م
ابن هَرَمَة (إبراهيم بن علي بن سَلَمَة)	١٧٦ هـ = ٧٩٢ م

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٣٨٥هـ = ٩٩٥م	أبو إسحاق الصّابي
٦٩هـ = ٦٨٨م	أبو الأسود الدؤليّ (ظالم بن عمرو)
٢٣١هـ = ٨٤٦م	أبو تمام (حبيب بن أوس)
—	أبو ثمامة الخطيب
جاهليّ	أبو جندب الهذليّ
٢ هـ = ٦٢٣ م	أبو جهل ، عمرو بن هشام
حماسيّ (*)	أبو الحجاج الأسيديّ
جاهليّ	أبو حزام العكليّ
نحو ١٨٣هـ = ٨٠٠م	أبو حيّة النُميريّ (الهيثم بن ربيع)
نحو ١٥هـ = ٦٣٦م	أبو خراش الهذليّ (خويلد بن مرة)
١٦١ هـ = ٧٧٨م	أبو دلامة
٦٣ هـ = ٦٨٢م	أبو دهل الجُمحيّ
جاهليّ	أبو دواد الإياديّ (جارية - أوجويرية - بن الحجاج)
نحو ٢٧هـ = ٦٤٨م	أبو ذؤيب الهذليّ (خويلد بن خالد)
مخضرم	أبو ذرة الهذليّ
أمويّ	أبو الرّبيس التّغلبيّ (عبّاد بن طهفة)
مخضرم	أبو الرّعاس الهذليّ
نحو ٦٢هـ = ٦٨٢م	أبو زبيد الطائيّ (حرّملة بن المنذر)
١٤هـ = ١٠٢٣ م	أبو سعد عليّ من محمد بن خلف الهمدانيّ
إسلاميّ	أبو شجرة السلميّ
نحو ٢٠٠هـ = ٨١٥ م	أبو الشّمقمق

(*) حماسيّ = يعنى من شعراء حماسة أبي تمام .

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
مخضرم	أبو شهاب المازنيّ
١٩٦ هـ = ٨١١ م	أبو الشَّيْص الخزاعيّ
٨٠ هـ = ٦٩٩ م	أبو صخر الهذليّ (عبد الله بن سلّمة)
جاهليّ	أبو ضَبّ الهذليّ
مخضرم	أبو الطّمحان القينيّ
٤٨٠ هـ = ١٠٨٧ م	أبو عبد الله محمد بن أحمد الحدّاد الوادياشيّ
٢١٢ هـ = ٨٢٧ م	أبو العتاهية
—	أبو العريانيّ الطائيّ
أمويّ	أبو عطاء السّنديّ (مولى بني أسد)
—	أبو العلاء السّرويّ
٤٤٩ هـ = ١٠٥٧ م	أبو العلاء المعريّ
—	أبو عُمارة بن أبي طرّفة الهذليّ
٣٤٥ هـ = ٩٧٥ م	أبو عمر الزاهد (غلام ثعلب)
مخضرم	أبو العيال الهذليّ
(من شعراء الأعراب المجهولين)	أبو العَطَمَش الحنفيّ
إسلاميّ	أبو الغول الطّهويّ
٤٠١ هـ = ١٠١٠ م	أبو الفتح البُستيّ
٣٥٧ هـ = ٩٦٨ م	أبو فِرّاس الحمّدانيّ
جاهليّ	أبو الفضل الكِنانيّ
٣٨٥ هـ = ٩٩٥ م	أبو القاسم إسماعيل بن عبّاد
—	أبو قُرْدودة الطائيّ
—	أبو قحطان العبّريّ
جاهليّ	أبو قلابة الهذليّ
١ هـ = ٦٢٢ م	أبو قيس بن الأسلت الأنصاريّ (صيفيُّ بن عامر)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
مخضرم	أبو كبير الهذليّ (عامر بن الحليس)
جاهليّ	أبو المثلّم الهذليّ
٣٠هـ=٦٥٠م	أبو مِحْجَن النَّقَفِيّ
٢١٠هـ=٨٢٥م	أبو محمّد الفَقْعَسِيّ (عبد الله بن ربّعي بن خالد)
١٣٠هـ=٧٤٨م	أبو النّجم العِجْلِيّ (الفضل بن قدامة)
أمويّ	أبو نُخَيْلَة السّعديّ
أمويّ	أبو النّشْنَش النّهْشَلِيّ
١٩٨هـ=٨١٤م	أبو نُواس (الحسن بن هانئ)
نحو ١٣٠هـ=٧٤٧م	أبو وَجَرَة السّعديّ (يزيد بن عبيد السّليّ)
حماسيّ	أبو وَهْب العبّسيّ
—	أبو يَعْقُوب الأَعُور
—	الأجلح بن قاسط الضبابيّ
—	أحمد بن الحارث اليماميّ
عباسيّ	أحمد بن زياد بن أبي كريمة
١٣٥١هـ=١٩٣٢م	أحمد شوقي
٣٣٤هـ = ٩٤٥م	أحمد بن محمد الصّنُوبريّ
١٠٥هـ=٧٢٣م	الأَحْوَصُ (عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت الأنصاريّ)
٩٠هـ=٧٠٨م	الأَخْطَل (غِيَاث بن غوث)
جاهليّ	الأخنس بن شهاب التّغلبيّ
إسلاميّ	أسامة بن أبي عائذ الهذليّ
إسلاميّ	أسامة بن الحارث الهذليّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	الأسعر الجعفي
٦٦ هـ = ٦٨٦ م	أسماء بن خارجة
نحو ١٥٧ هـ = ٧٧٤ م	إسماعيل بن عمار الأسدي
نحو ٢٢ ق. هـ = ٦٠٠ م	الأسود بن يعفر (أعشى نَهشل)
أُموي	الأشهب بن رُميلة
جاهلي	الأضبط بن قريع السعدي
٦٢٨ هـ = ٧٧٤ م	الأعشى (أبو بصير ميمون بن قيس)
جاهلي	أعشى باهلة (عامر بن الحارث بن رباح الباهلي)
مخضرم (صحابي)	الأعشى الحرمازي (عبد الله بن الأعور)
٨٣ هـ = ٧٠٢ م	أعشى همدان
جاهلي	أعصر بن سعد بن قيس عيلان
مخضرم	الأعلم الهذلي (حبيب بن عبد الله)
إسلامي	الأعور بن براء الكلبى
نحو ٢١ هـ = ٦٤٢ م	الأغلب العجلي
٦٠ ق. هـ = ٥٦٤ م	أفنون التغلبي (صريم بن معشر)
أُموي	الأقيشر الأسدي
نحو ٨٠ ق. هـ = ٥٤٥ م	امرؤ القيس بن حُجر
جاهلية	أم النُحيف (أم سعد بن قرط)
٥ هـ = ٦٢٦ م	أمية بن أبي الصلت
نحو ٧٥ هـ = ٦٩٤ م	أمية بن أبي عائذ الهذلي
مخضرم	أمية بن حُرثان

عصره ، أوفاته	اسم الشاعر
مخضرم	أنس بن مدرِك
٢ ق.هـ = ٦٢٠ م	أوس بن حجر (أوس بن حجر بن مالك التميمي)
جاهلي	أوس بن غلفاء
جاهلي	أوفى بن مطر المازني
—	إياد بن القعقاع الدبيري
أموي	إياس بن سهم الهذلي
نحو ٨٠ هـ = ٧٠٠ م	أيمن بن خريم
الباء	
٢٨٤ هـ = ٨٩٧ م	البحترى (الوليد بن عبيد الطائي)
إسلامي	بدر بن عامر الهذلي
نحو ٣٠ ق.هـ = ٥٩٥ م	البرج بن مسهر الطائي
جاهلي	البريق بن عياض الهذلي
جاهلي	بشامة بن الغدير
٩٢ ق.هـ = ٥٣٣ م	بشر بن أبي خازم الأسدي (عمرو بن عوف)
جاهلي	بشر بن عمرو بن مرثد
٢١٠ هـ = ٨١٥ م	بشر بن المعتير
١٦٧ هـ = ٧٨٤ م	بشار بن برد العقيلي
أموي	بشير بن أبي جذيمة العبسي
إسلامي	بشير بن النكت الكليبي اليربوعي
١٣٤ هـ = ٧٥١ م	البعيث (خداح بن بشر المجاشعي)
جاهلي	بغثر بن لقيط الأسدي
صحابي	بقيلة الأشجعي

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
عباسي	بكر بن النّطّاح
١٤٠ هـ = ٧٥٧ م	بلال بن جرير
جاهلي	بلعاء بن قيس الكناني
٦٥٦ هـ = ١٢٥٨ م	البهاء زهير
التاء	
نحو ٨٠ ق.هـ = ٥٤٠ م	تأبّط شرّاً (ثابت بن جابر)
جاهلي	تُبّع الحميري
الثاء	
—	ثعلبة بن أوس الكلابي
جاهلي	ثعلبة بن صُعَيْر المازني
الجيم	
حماسي	جابر بن ثعلب الطائي
جاهلي	جابر بن حريش
نحو ٦٠ ق . هـ = ٥٦٠ م	جابر بن حنّي التغلبي
حماسي	جابر بن رالان السّنبسي
جاهلي	جابر بن قطن النّهشلي
جاهلي	جامع بن مُرخية (جامع بن شدّاد)
إسلامي	جبّار بن جرّء بن ضرار (ابن أخى الشّماخ)
جاهلي	جثامة بن قيس
مخضرم	جران العوّد (عامر بن الحارث بن كلفة)
١١٠ هـ = ٧٢٨ م	جرير بن عطية الخطفي
مخضرم	جزء بن ضرار (أخو الشّماخ)

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
جسّاس بن قُطَيْب	جاهليّ
جِعْنَنَة بن حوَّاس الرِّبَعِيّ	_____
جَعْدَة بن عُنْبَة الكلابيّ	_____
جعفر بن سعيد	١١٧٨ هـ = ١٧٦٤ م
جعفر بن عُلبَة الحارثيّ	١٢٥ هـ = ٧٤٣ م
جليلة بنت مُرّه	نحو ٨٠ ق . هـ = ٥٤٠ م
الجموح الهذليّ	_____
الجُمَيْح (مُنْقِذ بن الطَّمَّاح الأسدّي)	٥٣ ق . هـ = ٥٧١ م
جميل بن مَعْمَر	٨٣ هـ = ٧٠١ م
جَنْدَل بن المُنْتَنى الطُّهَوِيّ	٩٠ هـ = ٧٠٩ م
جوّاس بن القَعَطَل الكلبيّ	أُمويّ

الحاء

حاتم الطائيّ	٤٦ ق . هـ = ٥٧٨ م
حاجب بن حبيب الأسدّي (ابن المُضَلَّل)	جاهليّ
حاجز السَّرَوِيّ	_____
الحادِرة (قُطْبَة بن مُحْصَن بن جرول الذِّبْيانيّ)	جاهليّ
الحارث بن حِلْزَة اليشكريّ	نحو ٥٠ ق . هـ = ٥٧٠ م
الحارث بن زهير العبّسيّ	جاهليّ
الحارث بن ظالم المُرّيّ	نحو ٢٢ ق . هـ = ٦٠٠ م
الحارث بن وَعَلَة الجرَميّ	جاهليّ
حارثة بن بدر الغُدانيّ	٦٤ هـ = ٦٨٠ م
حافظ إبراهيم	١٣٥١ هـ = ١٩٣٢ م

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
_____	حبيب بن خالد بن قيس
مخضرم	حبيب بن اليمان
إسلامي	حُبَيْبَةُ بن طريف العُكْلِيّ
_____	حُجر بن حبة العبسي
جاهلي	حُجر بن عمرو آكل المرار الكندي
مخضرم	حُدَيْفَةُ بن أنس
جاهلي	حِرّان بن عمرو بن عبد مناة
جاهلي	حُرَيْث بن عَنَاب
نحو ٩٠ هـ = ٧٠٨ م	الحزین الكنانيّ الديليّ
٥٤هـ=٦٧٤م	حسّان بن ثابت (أبو الوليد حسّان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري)
جاهلي	حسّان بن نُشْبَةَ التميميّ
١٦٩ هـ = ٧٨٥ م	الحُسين بن مُطَير الأَسديّ
_____	حُصَيْب الضَمَريّ
نحو ١٠ ق.هـ = ٦١٢ م	الحُصَيْن بن الحُمَام المُرّيّ
٩٧ هـ = ٧٢٥ م	الحُصَيْن بن المنذر
جاهلي	حُطائِط بن يَعْفَر (أخو الأسود بن يَعْفَر)
إسلامي	حِطّان بن المعلّى
جاهلي	الحطّم القيسيّ
نحو ٤٥ هـ = ٦٦٥ م	الحُطَيْثَةُ (جرول بن أوس العبسيّ - أبو مُليكة)
إسلامي	الحَكَم الخضريّ القيسيّ
نحو ١٠٠هـ=٧١٨م	الحَكَم بن عَبَدَل الأَسديّ
عباسي	الحكم بن عمرو البهراني

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
إسلامي	حكيم بن مُصعب (أبو جَنَّة الأسدي)
جاهلي	الحليّس بن مُشمّت
مخضرم	حماس بن قيس بن خالد
أموي	حميد الأرقط
نحو ٣٠هـ=٦٥١م	حميد بن ثور الهلالي
أموي	الحويرث السُّحَيْمِيّ

الخاء

نحو ٣٠ ق. هـ = ٥٩٥ م	خالد بن جعفر بن كلاب
مخضرم	خالد بن زهير الهذليّ
بعد ٢٠ هـ = ٦٤٠ م	خالد بن الصّعب النهديّ
—	خالد بن عامر
—	خثيم بن عدّيّ المعروف بالرقاص
جاهليّ	خداش بن زهير العامريّ
٥٠ ق. هـ = ٥٧٤ م	الخرنق بنت بدر بن هِفان الضّبيّة
جاهليّ	خِطام الرّيح بن نصر المُجاشعيّ
—	خَطّار بن مزاحم
نحو ٢٠هـ=٦٤١م	خُفاف بن نُدبة
نحو ١٨٠هـ=٧٩٦م	خَلَف الأحمر (أبو محرز خلف بن حيّان)
٢٤هـ=٦٤٥م	الخنساء (ثُمّاضِر بنت عمرو بن الشّريد)
جاهلية	خويلّة الرّثاميّة

الدال

إسلامي	الدّاخِل بن حرام الهذليّ
--------	--------------------------

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ٣٠ ق. هـ = ٥٩٤ م	دَحْنَنُوس بنت لقيط بن زرارة
—	درسُ بن ذهيل القرَيْعِيّ
إسلاميّ	دِرْهم بن زيد الأنصاريّ
٨ هـ = ٦٢٩ م	دُرَيْدُ بن الصَّمّة الجُشَمِيّ
١٠٥ هـ = ٧٢٣ م	دُكَيْن بن رجاء الفُقَيْمِيّ
—	دَهْلَب بن قريع

الذّال

—	ذروة بن خجفة الصّموتِيّ
نحو ٢٢ ق. هـ = ٦٠٠ م	ذو الإصْبَع العدَوَانِيّ (حرثان بن مُحَرِّث بن الحارث)
جاهليّ	ذو الخِرَق الطُّهَوِيّ
١١٧ هـ = ٧٣٥ م	ذو الرِّمّة (غيلان بن عُقبَة)

الراء

جاهليّ	راشد بن شهاب اليشكريّ
٩٠ هـ = ٧٠٩ م	الرّاعِي النُّمَيْرِيّ (عبيد بن حصين بن معاوية)
جاهليّ	رافع بن هُرَيْم اليربوعيّ
١٤٥ هـ = ٧٦٢ م	رؤبة بن العجاج
جاهليّ	الرّبيع بن أبي الحقيق القرظِيّ اليهودي
١١٨ هـ = ٨١٣ م	ربيعة بن ثابت الرّقِيّ
جاهليّ	ربيعة بن الجحدر
١٦ هـ = ٦٣٧ م	ربيعة بن مَقْرُوم الضَّبِّيّ
جاهليّ	ركّاض بن أباق الدُّبَيْرِيّ

الزّاي

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهليّ	زبان بن سيّار بن جابر الفزاريّ
إسلاميّ	الزُّبرقان بن بدر
—	زِرّ بن منظور بن سُحيم الأَسديّ
أمويّ	الزّفيّان السّعديّ
مخضرم	زُمَيْل بن أَبِير
١٣ق.هـ=٦٠٩م	زهير بن أبي سُلَميّ
نحو ٦٠ق.هـ=٥٦٤م	زهير بن جناب الكلبيّ
إسلاميّ	زهير بن حرام الهذليّ
—	زياد بن عُلْبَة السّهْميّ الهذليّ
—	زياد العنبريّ
—	زياد الملقطيّ
١٠٠هـ = ٧١٨ م	زياد بن مُنْقِذ التّميميّ
—	زياد بن هُوَبر التغلبيّ
إسلاميّ	زيد بن بشر التغلبيّ
٩هـ=٦٣٠م	زيد الخَيْل الطّائيّ (زيد بن مهلهل بن منهب)
١٧ ق. هـ = ٦٠٦ م	زيد بن عمرو بن نُفيل

السّين

مخضرم	ساعِدة بن جُوَيّة الهذليّ
—	ساعِدة بن عليّ بن طفيل
—	سالم بن قحفان
نحو ١٢٥هـ=٧٤٣م	سالم بن وابصة الأَسديّ
—	سؤر الذّنْب التّميميّ
—	سِبَاع بن كوثل السُّليّميّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ٦٠ هـ = ٦٨٠ م	سُحَيْم بن وثيل الرِّياحِيّ
نحو ٤٠ هـ = ٦٦٠ م	سُحَيْم (عبد بنى الحساس)
٣٦٦ هـ = ٩٧٦ م	السَّرِيّ الرَّفَّاء
جاهليّ	سعد بن زيد مَناة
—	سعد بن كعب الغنويّ
جاهليّ	سعد بن مالك (جدُّ طرفة بن العبد)
جاهليّة	سُعْدَى - أو سَلْمَى - بنت الشَّمرِ دل الجهنّيّة
جاهليّ	سَعِيّة بن العُريض اليهوديّ (أخو السَّمْوأل)
جاهليّ	السَّفاح التَّغْلبيّ
نحو ٢٣ ق. هـ = ٦٠٠ م	سلامةُ بن جَنْدَل
صحابيّ	سَلَمَة بن الأَكْوع
جاهليّ	سَلَمَة بن الخُرْشُب
جاهليّ	سُلَيْمِيّ بن ربيعة الضَّبِّيّ
جاهليّ	سُلَيْمِيّ بن المُقعد القريعيّ الهذليّ
نحو ١٧ ق. هـ = ٦٠٥ م	السُّليك بن السُّلَكة
إسلاميّ	السَّمْهَرِيّ بن أسد العُكَلِيّ
أمويّ	السَّمْهَرِيّ اللَّصّ
جاهليّ	السَّمْوأل بن العُريض
—	سنان بن عمرو
مخضرم	سهم بن حنظلة الغنويّ
—	سَوادة اليربوعيّ
بعد ٦٠ هـ = ٦٨٠ م	سُوَيْد بن أبي كاهل اليشكريّ
—	سُوَيْد بن جُدعة القسريّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
_____	سُوَيْد الحارثي
_____	سيار الأبانى

الشَّيْن

عَبَّاسِي	شُبْرَمَة بن الطَّفِيل الضَّبِّي
نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م	شبيب بن البرصاء (شبيب بن يزيد بن جمرة)
_____	شبيب بن عَوانة
جاهلي	شُتَيْم بن خُوَيْلِد
٤٠٦ هـ = ١٠١٥ م	الشَّرِيف الرُّضَيِّ
جاهلي	شَمِير بن عمرو الحَنْفِي
٨٠ هـ = ٧٠٠ م	الشَّمْرَدَل اليرْبُوعِي
إسلامي	شَمْعَلَة بن الأَخْضَر الضَّبِّي
٢٢ هـ = ٦٤٣ م	الشَّمَاخ بن ضِرَار العَطَفَانِي
_____	شَمَّاس بن أسود الطُّهَوِي
٧٠ ق. هـ = ٥٢٥ م	الشَّنْفَرِي (عمرو بن مالك الأزدي)

الصَّاد

روى له الأصمعي	صُخَيْر بن عُمَيْر التَّمِيمِي
١٤٠ هـ = ٧٥٧ م	صخر بن الجعد الخضري
مخضرم	صخر الغي الهذلي
_____	صفية الباهلية
٢٠ هـ = ٦٤١ م	صفية بنت عبد المطلب
_____	الصَّقِيل العُقَيْلِي
أموي	الصَّلْتَان العَبْدِي (قثم بن خبيثة)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ٩٥ هـ = ٧١٤ م	الصَّمَّةُ بن عبد الله القشيريّ
الضّاد	
نحو ٣٠ هـ = ٦٥٠ م	ضابئ بن الحارث البرجُميّ
١٣ هـ = ٦٣٤ م	ضِرار بن الخطاب
جاهليّ	ضمرة بن ضمرة بن جابر النَّهْشَلِيّ
الطاء	
_____	الطاهر بن أبي باهلة
٦٠ ق.هـ = ٥٦٤ م	طَرَفَة بن العبد البكريّ
نحو ١٢٥ هـ = ٧٤٣ م	الطَّرِمَّاح بن حكيم
١٦٥ هـ = ٧٨١ م	طُريح بن إسماعيل النَّقَفِيّ
_____	طريف بن مالك العنبري
٥١٤ هـ = ١١٢٠ م	الطَّغْرَائِيّ
١٣ ق.هـ = ٦١٠ م	طُفَيْلُ الغَنَوِيّ
العين	
جاهليّ	عارق الطائيّ (قيس بن جروة)
نحو ٢٠٦ هـ = ٨٢٢ م	عاصم بن زيد العباديّ
معاصر للفرزدق	عاصم العنبريّ
١١ هـ = ٦٣٢ م	عامر بن الطُّفَيْل
جاهليّ	عامر المحاربيّ الخَصَفِيّ
١٩٢ هـ = ٨٠٨ م	العَبَّاس بن الأحنف
٣٢ هـ = ٦٥٣ م	العباس بن عبد المطلب
نحو ١٨ هـ = ٦٣٩ م	العَبَّاس بن مُرداس

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
١٠٤ هـ = ٧٢٣ م	عبد الرحمن بن حسان بن ثابت
٢٣٨ هـ = ٨٥٢ م	عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأمويّ
٩٤ هـ = ٧١٢ م	عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة
جاهليّ	عبد القيس بن خفاف البرجميّ
نحو ٨٩٠ هـ = ١٤٨٥ م	عبد الكريم القيسيّ الغرناطيّ
_____	عبد الله بن ثعلبة اليشكريّ الأسديّ
١١ هـ = ٦٣٢ م	عبد الله بن الحارث
٨ هـ = ٦٢٨ م	عبد الله بن رواحه الأنصاريّ
نحو ١٥ هـ = ٦٣٦ م	عبد الله بن الزبعرى السهميّ
إسلاميّ	عبد الله بن سبرة الحرشيّ
جاهليّ	عبد الله بن سلمة الغامديّ
نحو ٥٠ هـ = ٥٧٤ م	عبد الله بن عجلان النهديّ
جاهليّ	عبد الله بن عنمة الضبيّ
_____	عبد الله بن نواله
نحو ٥٠ هـ = ٥٧٤ م	عبد المسيح بن عسلة الشيبانيّ - وهي أمّه
مخضرم	عبد المسيح بن عمرو بن ببيعة الغسانيّ
مخضرم	عبد مناف بن ربّع الهذليّ
نحو ٤٠ ق هـ = ٥٨٤ م	عبد يغوث بن وقاص الحارثيّ
٢٥ هـ = ٦٤٦ م	عبدّة بن الطبيب
٢٥ ق هـ = ٦٠٠ م	عبيد بن الأبرص
أمويّ	عبيد بن أيوب العنبريّ
_____	عبيد بن قرط الأسديّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٨٥هـ = ٧٠٤م	عُبَيْدُ اللَّهِ بن قيس الرِّقِيَّات
—	عُبَيْدُ المُرِّي
—	عُتْبَةُ بن الوَعْلُ التغلبيّ
—	عُتَيّ بن مالك العُقَيْليّ
٩٠هـ = ٧٠٨م	العجّاج (عبد الله بن رُؤبة)
—	العجلان بن خليفة الهذليّ
نحو ٩٠ هـ = ٧٠٨ م	العُجَيْرُ السلُوليّ (العُجير بن عبد الله بن عبيدة)
٩٥هـ = ٧١٤م	عَدِيّ بن الرِّقَاع العامليّ
نحو ٣٥ ق. هـ = ٥٩٠م	عَدِيّ بن زيد العباديّ
أُمويّ	العُذافر الكنديّ
نحو ١٢٠هـ = ٧٣٨م	العَرَجِيّ (عبد الله بن عمر)
—	عَرْفُطَةُ بن الطَّمّاح
أُمويّ	عروة بن حزام
—	عروة بن مرّة الهذليّ
نحو ٣٠ ق. هـ = ٥٩٤م	عُرْوَةُ بن الوَرْد العَبَّسيّ
عباسيّ	عُقْبَةُ بن رُؤبة
جاهليّ	عُقْبَةُ بن سابق الهَرَانيّ
إسلاميّ	العلاء بن الحضرميّ
جاهليّ	عَلْبَاء بن أرقم بن عوف
أُمويّ	عُلْفَةُ بن عقيل بن عُلْفَةَ
نحو ٢٠ ق. هـ = ٦٠٣م	عَلْقَمَةُ الفَحْل (عَلْقَمَةُ بن عَبْدَةَ التَّمِيميّ)
٤٠ هـ = ٦٦١ م	علّيّ بن أبي طالب — رضى الله عنه —

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
عباسي	علي بن جبلة (العكوك)
٢٤٩ هـ = ٨٦٣ م	علي بن الجهم
—	عمارة بن طارق
٢٣٩ هـ = ٨٥٣ م	عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير
أموي	العمانيُّ الرَّاجز
٩٣ هـ = ٧١٢ م	عمر بن أبي ربيعة
نحو ١٠٥ هـ = ٧٢٤ م	عمر بن لجأ التيمي
نحو ٤٨ هـ = ٦٦٨ م	عمرة بنت مرداس
مخضرم	عمرو بن أحمر الباهلي
جاهلي	عمرو بن الإطنابة (عمرو بن عامر)
نحو ٢٥٠ ق.هـ = ٣٨٠ م	عمرو بن امرئ القيس الخزرجي
٥٧ هـ = ٦٧٧ م	عمرو بن الأهم
جاهلي	عمرو بن حنّى التغلبي
جاهلي	عمرو بن سلمة العبدى
نحو ٢٠ هـ = ٦٤٠ م	عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة الأسدى
—	عمرو بن عقيل بن الحجاج الهجيمي
٨٥ ق.هـ = ٥٤٠ م	عمرو بن قميئة
نحو ٤٠ ق.هـ = ٥٨٤ م	عمرو بن كلثوم التغلبي
٢١ هـ = ٦٤٢ م	عمرو بن معد يكرب الزبيدي
جاهلي	عمرو بن ملقط الطائي
جاهلي	عمرو بن هُمَيْل اللّحياني
—	العملس

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
أُمَوِيّ	عَمَّار بن عمرو بن ذى كُبَّار
جاهليّ	عُمَيْر بن الجعد الخزاعيّ
٧٠ هـ = ٧٩٠ م	عُمَيْر بن الحُبَاب السُّلَمِيّ
جاهليّ	عَمِيرَة بن طارق اليربوعيّ
٢٢ ق. هـ = ٦٠٠ م	عَنْتَرَة بن شَدَّاد العبسيّ
—	عوف بن ذِرْوَة
جاهليّ	عوف بن عطية بن الخَرَج التيميّ
—	عَوْف بن مالك القسريّ

الغين

جاهليّة	غادية بنت قَزَعَة الدبريّة
جاهليّ	غاسل بن غُزَيّة
أُمَوِيّ	غَسَّان السّليطيّ
جاهليّ	غَيَّلان الرّبّعيّ
٢٣١ هـ = ٦٤٤ م	غِيلان بن سَلَمَة الثّقفيّ

الفاء

١١٠ هـ = ٧٢٨ م	الْفَرَزْدَق (هَمَّام بن غالب)
نحو ٣٠ هـ = ٦٥٠ م	فِرْوَة بن مُسَيِّك المراديّ
مخضرم	فضالة بن شريك الأسديّ
جاهليّ	فَضالَة بن هند بن عوف الأسديّ
نحو ٩٥ هـ = ٧١٤ م	الْفَضْل بن العبّاس بن عتبة بن أبي لهب
نحو ٧٠ ق. هـ = ٥٥٥ م	الفُئْد الزّمّانيّ

القاف

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
أُمَوِيّ	الْقَتَالُ الْكَلَابِيّ (عبد الله بن محبوب)
نحو ٢٠هـ = ٦٤٠م	قُتَيْلَةُ بنت الحارث
نحو ١٣٠هـ = ٧٤٧م	الْقُحَيْفُ الْعُقَيْلِيّ
جاهليّ	قِرْوَاشُ بن حَوْطِ الضَّبِّيّ
جاهليّ	قُصَيّ بن كلاب
نحو ١٣٠هـ = ٧٤٧م	الْقُطَامِيّ (عُمَيْرُ بن شَيْم)
٧٨هـ = ٦٩٧م	قَطَرِيّ بن الْفُجَاءِ (جَعُونَةُ بن مازن بن يزيد الكنانيّ)
جاهليّ	قَعْنَبُ بن الحارث اليربوعيّ
أُمَوِيّ	الْقَلَاخُ بن حَزْنِ السَّعْدِيّ
إِسْلَامِيّ	قَوَالُ الطَّائِيّ
نحو ٢ق.هـ = ٦٢٠م	قَيْسُ بن الخطيم بن عَدِيّ الْأَوْسِيّ
٦٨هـ = ٦٨٨م	قيس بن دُرَيْح
١٠هـ = ٦٣١م	قيس بن زهير العبسيّ
نحو ٢٠هـ = ٦٤٠م	قيس بن عاصم الْمِنْقَرِيّ
جاهليّ	قيس بن العيزارة الهذليّ
—	قيس بن النُّعْمَان

الكاف

١٠٥هـ = ٧٢٣م	كُثَيِّرُ عَزَّةَ (كُثَيِّرُ بن عبد الرَّحْمَنِ الْخَزَاعِيّ)
٣٦٠هـ = ٩٧٠م	كُشَاجِمُ (محمود بن الحسين)
إِسْلَامِيّ	كَعْبُ بن جُعَيْل
٢٦هـ = ٦٤٥م	كَعْبُ بن زهير أَبِي سُلْمَى الْمَازِنِيّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
١٠ق.هـ=٦١٢م	كعب بن سعد الغنوي
٥٠هـ=٦٧٠م	كعب بن مالك الأنصاري
أموي	كعب بن معدان الأشقري
جاهلي	كليب الكلابي
١٢٦هـ=٧٤٤م	الكميت بن زيد الأسدي
أموية	كنزة أم شملة بن برد المنقري

اللام

٤١هـ=٦٦١م	لبيد بن ربيعة العامري
نحو ٧٥هـ=٦٩٥م	اللعين المنقري (منازل بن زمعة التميمي)
القرن الثالث	لعدة الأصبهاني
٥٣ ق . هـ = ٥٧١ م	لقيط بن زرارة
نحو ٢٥٠ق.هـ=٣٨٠م	لقيط بن يعمر الإيادي
نحو ٨٠هـ=٧٠٠م	ليلى الأخيلية
نحو ٢٠٠ هـ = ٨١٥ م	ليلى بنت طريف
	ليلى بنت الحمّار

الميم

جاهلي	مالك بن حريم الهمداني
إسلامي	مالك بن خالد الخناعي
نحو ٦٠هـ=٦٨٠م	مالك بن الربيع المازني
—	مالك بن مرداس
١٢هـ=٦٣٤م	مالك بن ثويرة التميمي

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ٥٠ ق.هـ = ٥٦٩ م	المُتَلَمِّس الضُّبَعِيُّ (جرير بن عبد المسيح أو عبد العزى)
٣٠ هـ = ٦٥٠ م	مُتَمِّم بن نَويرة التَّمِيمِيّ
٣٥٤ هـ = ٩٦٥ م	الْمُتَنَبِّئِيّ (أبو الطَّيِّب أحمد بن الحسين)
جاهليّ	الْمُتَنَخِّلُ الهَذَلِيّ (مالك بن عويمر)
٣٥ ق.هـ = ٥٨٨ م	الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ (عائذ بن يَحْصَن)
صحابي	الْمُثَنِّي بن حارثة
جاهليّ	مُجَمِّع بن هلال
٢٩٥ هـ = ٩٠٧ م	محمد بن أبان
أُمَوِيّ	مُحَمَّد بن بشير الخارجيّ
٢٤٥ هـ = ٨٦٠ م	محمد بن حبيب
من مخضرمي الدولتين	محمد بن عبد الله بن المولى
عباسيّ	محمد بن وهيب
مخضرم	الْمُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ (ربيعة بن مالك)
—	مِخْشُ الْعُقَيْلِيّ
إسلاميّ	مُذْرِك بن حِصْنِ الْفَقْعَسِيِّ
إسلاميّ	مِرْدَاس بن حزام
—	مِرْدَاس الدَّبِيرِيّ
أُمَوِيّ	الْمَرَّار بن سعيد الأَسَدِيّ الْفَقْعَسِيُّ
نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م	الْمَرَّار بن مُنْقِذِ الْعَدَوِيِّ (زياد بن مُنْقِذ)
جاهليّ	مُرّة بن هَمَّام الشَّيْبَانِيّ
٥٠ ق.هـ = ٥٧٠ م	الْمُرْقَشُ الْأَصْغَرُ (ربيعة بن سفيان)
نحو ٧٥ ق.هـ = ٥٥٠ م	الْمُرْقَشُ الْأَكْبَرُ (عوف بن سعد بن مالك)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ١٢٠هـ=٧٣٨م	مُزاحم العُقَيْلِيّ
نحو ١٠هـ=٦٣١م	مُزَرَّد بن ضِرار الغَطَفَانِيّ
٨٩هـ=٧٠٨م	مِسْكِين الدَّارِمِيّ (ربيعة بن عامر)
أُمَوِيّ	مُسْلَم بن مَعْبَد الوَالِبِيّ
٢٠٨هـ=٨٢٣م	مُسْلَم بن الوليد (صريع الغواني)
_____	مسلمة بن عبد الملك
١٢٠ هـ = ٧٣٨ م	المُسَيَّب بن عَلَس بن مالك
_____	مُصعب بن عمير الليثي
نحو ٨٠ هـ = ٧٠٠ م	مُضَرِحِيّ بن كِلاب
جاهليّ	مَطَر بن شَرِيك الشَّيْبَانِيّ
٦٢٣هـ = ١٢٢٦ م	مُظَفَّر بن إبراهيم بن جماعة العيلانيّ
جاهليّ	معاوية بن مالك بن جعفر (معوذ الحكماء)
مخضرم	مَعْبَد بن أَبِي مَعْبَد الخزاعي
نحو ٧٠ هـ = ٦٩٠ م	معبد بن علقمة المازنيّ (ابن أخضر)
مخضرم	المُعْطَل الهذليّ (ربيعة بن جحدر)
نحو ٤٥ق.هـ=٥٨٠م	مُعَقَّر بن حِمَار البارقِيّ
مخضرم	مَعْقِل بن خويلد الهذليّ
٦٤هـ=٦٨٣م	مَعْن بن أوس المزنيّ
٩١ هـ = ٧١٠ م	المَغِيرَة بن حَبْناء التميميّ
جاهليّ	المُفَضَّل النُّكْرِيّ العبديّ
_____	مقاتل بن رباح الدُّبَيْرِيّ
مخضرم	مُقَاس العائِذِيّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهليّ	المكشوح المراديّ
إسلاميّ	مُليح بن الحكم الهذليّ
جاهليّ	الممرّق العبدىّ
نحو ٢٠ق.هـ=٦٠٣م	المنخل بن عامر اليشكريّ
جاهليّ	منصور بن مسجاح الضبيّ
نحو ١٩٠هـ = ٨٠٥ م	منصور النمرىّ
إسلاميّ	منظور بن حبة بن مرثد الأسديّ
نحو ٩٣ ق . هـ = ٥٣١ م	المهلّهل (عدىّ بن ربيعة التغلبيّ)
٤٢٨هـ=١٠٣٧م	مهيّار الديلميّ
إسلاميّ	موسى بن جابر الحنفىّ
—	موهوب بن رُشيد القرطبيّ
إسلاميّ	الميدان بن صخر الفقعسيّ
نحو ٨٠ هـ = ٧٠٠ م	ميسون بنت بحدل الكلبيّة

النّون

نحو ٥٠هـ=٦٧٠م	النّابغة الجعديّ (قيس بن عبد الله)
١٨ق.هـ = ٦٠٤ م	النّابغة الذبيانيّ (زياد بن معاوية)
مخضرم	ناشرة بن مالك
نحو ٢٢٠ هـ = ٨٣٥ م	ناهض بن ثومة الكلابيّ
نحو ٤٠ هـ = ٦٦٠ م	النّجاشيّ الحارثيّ (قيس بن عمرو)
١٠٨هـ=٧٢٦م	نُصَيْب الأكبر (نُصَيْب بن رباح - أبو محجن)
نحو ٩٠ هـ = ٧٠٨ م	نفيّع بن سالم
نحو ١٤ هـ = ٦٣٥ م	النّمير بن تولّب

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٨٣ هـ = ٧٠٢ م	نَهَارُ بْنُ تَوْسِيعَةَ
٤٥ هـ = ٦٦٥ م	نَهْشَلُ بْنُ حَرَّى

الهاء

نحو ٥٠ هـ = ٦٧٠ م	هُدْبَةُ بْنُ الْخَشَرَمِ بْنِ كُرْزٍ
جاهلي	الهُذُلُ بْنُ كَعْبِ الْعَنْبَرِيِّ
أُمَوِيّ	هَذِيلُ الْأَشْجَعِيِّ
مخضرم	هُرَيْمُ بْنُ الْخَطِيمِ
نحو ١٢٠ هـ = ٧٣٨ م	هَشَامُ بْنُ عُقْبَةَ (أَخُو ذِي الرِّمَّةِ)
أُمَوِيّ	هِمَيَانُ بْنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيِّ

الواو

جاهلي	وَائِلُ بْنُ شَرْحُبِيلٍ
—	الْوَرَلُ الطَّائِيّ
جاهلي	وَعْلَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْجَرْمِيِّ

الياء

نحو ٢٥٠ هـ = ٨٦٤ م	يَحْيَى بْنُ الْحَكَمِ الْبَكْرِيُّ الْجَيَّانِيُّ، المعروف بالغَزَالِ
نحو ١٠٥ هـ = ٧٢٣ م	يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ
جاهلي	يَزِيدُ بْنُ حِمَانَ السَّكُونِيِّ
جاهلي	يَزِيدُ بْنُ خُذَّاقِ الشَّنِيِّ
جاهلي	يَزِيدُ بْنُ الصَّعْقِ
١٢٦ هـ = ٧٤٣ م	يَزِيدُ بْنُ الطُّثْرِيَّةِ (وَهِيَ أُمُّهُ)
أُمَوِيّ	يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ
٦٩ هـ = ٦٨٨ م	يَزِيدُ بْنُ مُفَرِّغِ الْحِمَيْرِيِّ
—	يَعْمَرُ بْنُ لَقِيطِ الْفَقْعَسِيِّ

جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
الإدارة العامة للمعجمات وأبواب التراث



المعجم الكبير

الجزء السادس

حرف الدال

الطبعة الأولى

١٤٢٥هـ = ٢٠٠٤م

الرّموز

- ١- (*) تسبق رأس الكلمة المفسّرة .
 - ٢- (—) لبيان ضبط عين المضارع بالحركة، أو الحركات التى توضع فوقها أو تحتها.
 - ٣- (O) للمادّة الفرعيّة تمييزاً لها عن المادّة الأصليّة .
 - ٤- (و - :) للدّلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد.
 - ٥- (ج) لبيان الجمع .
 - ٦- [] يحصران بينهما تفسيراً لما تقدّمهما من لفظ غامض فى كلام أو شعر .
 - ٧- (—) للإشارة إلى أنّ المعنى بالتّفسير هو ما يليها، أمّا ما قبلها فقد ذكر لأنّه مَظَنّة
- الطلب لهذا التعبير .

نظام كتابة الكلمات السامية بحروف لاتينية

الحروف :

I	اللام	'-	الهمزة
m	الميم	b	الباء الشديدة
n	النون	<u>b</u>	الباء الرخوة
s	السامخ العبرية والسّين العربية	g	الجيم العبرية الشديدة
/s	السّين العبرية	ḡ	الجيم العبرية الرخوة
'-	العين	j	الجيم العربية المعطّشة
p	الباء	d	الدال
f	الفاء	<u>d</u>	الدال
ṣ	الصّاد	h	الهاء
ḍ	ضّاد	w	الواو
ṭ	طاء	z	الزاي
ṭ	ظاء	ḥ	الحاء
q	القاف	<u>h</u>	الحاء
r	راء	ṭ	طاء
š	الشّين	y	الياء
t	تاء	k	الكاف الشديدة
<u>t</u>	ثاء	<u>k</u>	الكاف الرخوة

		الحركات:
o	الحولم	a
<u>o</u>	الحولم الطويلة	<u>a</u>
o,	القامص حاطوف	i
e ₋	الشوا المتحركة	<u>i</u>
<u>a</u>	الحاطيف بتح والفتحة المسروقة	e
o ₋	الحاطيف قامس	<u>e</u>
e ₋ ,	الحاطيف سجول	e,
au	الفتحة مع واو ساكنة بعدها	<u>e</u>
ai	الفتحة مع ياء ساكنة بعدها	u
		<u>u</u>

الفتحة

الفتحة الطويلة

الكسرة

الكسرة الطويلة

الصّيرى

الصّيرى الطويلة

السّجول

السّجول الطويلة

الضمّة

الضمّة الطويلة

حرف الدال

باب الدال

الدال

يَتَدَبَّذبانِ مع الدالِ أثناء النطق. يُبَدَلُ
باطرادٍ مع تاءِ الافتعالِ وفروعه إذا كانت
الفاءُ زايًا، كازداد وازدجر، أو ذالاً
مُعْجَمَةً كادكر، أو دالاً مُهْمَلَةً مثلها كادراً
وادفع. وقيمته في حسابِ الجُمَّل (٤)
أربعة.

* * *

الحَرْفُ الثَّامِنُ من حُرُوفِ الهجاءِ بحَسَبِ
التَّرتيبِ الألفبائيِّ، يقعُ مع الطاءِ والتَّاءِ في
حَيِّزٍ واحدٍ، وهو صوتٌ صامتٌ أسنانِيٌّ
لِثَوِيٌّ (مخرجه من طرف اللسانِ وأصول
الثنايا العليا مُصْعَدًا إلى جِهَةِ الحَنَكِ)،
شَدِيدٌ (انفجاريٌّ) مَجْهُورٌ، مَهْمُوسُهُ التَّاءُ،
وَلَيْسَ بَيْنَهُما فَرْقٌ إِلَّا أَنَّ الْوَتَرَيْنِ الصَّوْتِيَيْنِ

الدال الممدودة

والْبَنَجُ، وَجَوْزٌ مَائِلٌ. (وانظر: جوز مائل).

* دَابِقُ: (انظر: د ب ق).

* * *



داتورة

* داثورة: thorne-apple, devil's trumpet

(فارسيٌّ مُعَرَّبٌ)، اسمٌ يُطلق على عدَّةِ أنواعٍ من الجنسِ
Datura، من الفصيلةِ الباذنجانيَّةِ. وهى نباتاتٌ
شُجيريةٌ حَوْلِيَّةٌ، أزهارها كبيرةٌ تُشبه البوقَ، وثمارها
عُلْيَّةٌ شائكةٌ. لأوراقها وبذورها استعمالاتٌ طَبِيَّةٌ.
تحتوى بذورها قَلَوَانِيَّاتٍ مختلفةً تؤثرُ فى الجهازِ
العصبىِّ المركزىِّ، منها الهَيُوسِياميِن وله تأثيرٌ مُؤمٌّ
ومسكِّنٌ للألام، والأثروبيين الموسَّع لحدقة العين.

ولعلَّ أكثرَ الأنواعِ ذِكْرًا فى كُتُبِ التُّراثِ هو النوعُ
المعروفُ باسمِ *D.stramonium*. ومن أسماءِ الداثورةِ
الشائعةِ فى الكُتُبِ العربيَّةِ: طاطورة، ونفِير، والمرقَدُ،

* دَادِمٌ: تُعْرَفُ من ثُغُورِ الرُّومِ، له ذِكْرٌ فى حُرُوبِ سيفِ
الدولةِ معهم، قال شاعره أبو العباسِ الصَفَرىُّ:
وفى دَإِمٍ، لما أَقَمْتَ بِدَإِمٍ
حَصَبْتَ ذَوِيه من عذابٍ واصبِ
[حَصَبْتَ ذَوِيه، يُريد: أبعَدْتهم].

* * *

*** الدَّادِيّ - وقيل: الدَّادِيّ -: حَبٌّ يُطْرَحُ**
فى النَّبِيذِ فَيَشْتَدُّ حَتَّى يُسْكِرَ، وَفِي
خَبَرِ سَفِيانِ الثَّوْرِيِّ: "مَنْعَتْهُمْ أَنْ يَبِيعُوا
الدادى".

* * *

*** دان: الحَرْبَاءُ.** (عن ابن البيطار).

* * *

*** الدَّادِين: مناورٌ من خَشَبِ الْأَرْضِ يُسْتَصَبَحُ**
(يُسْتَضَاءُ) بِهَا، وَتُتَّخَذُ بِبِلَادِ الْعَرَبِ مِنْ
شَجَرِ الْمَظِّ.

* * *

*** الدَّادِيّ: نوعٌ من الشَّرَابِ، وقيل: شَرَابُ**
الْفُسَّاقِ، وَهُوَ الْخَمْرُ. جَاءَ عَلَى صِيغَةِ
الْمَنْسُوبِ وَلَيْسَ بِنَسَبٍ. قال الشاعر:

شَرِبْنَا مِنَ الدَّادِيّ حَتَّى كَأَنَّا
مُلُوكٌ لَنَا بَرُّ الْعِرَاقَيْنِ وَالْبَحْرِ

* * *

*** دارا: بلدةٌ فى لِحْفٍ (أَصْل) جَبَلٍ بَيْنَ نَصِيبَيْنِ**
وَمَارِدَيْنِ مِنْ بِلَادِ الْجَزِيرَةِ، ذَاتُ بَسَاتِينٍ وَمِيَاهٍ جَارِيَةٍ،
وَمِنْ أَعْمَالِهَا يُجْلِبُ الْمُحَلَّبُ الذِّى تَتَطَيَّبُ بِهِ الْأَعْرَابُ،
وَعِنْدَهَا كَانَ مُعَسَّكُ دَارَا بْنِ دَارَا الْمَلِكِ لَمَّا لَقِيَ الإسْكَندَرَ
الْمَقْدُونِيَّ، فَقَتَلَهُ الإسْكَندَرُ، وَتَزَوَّجَ ابْنَتَهُ، وَبَنَى فِي
مَوْضِعٍ مُعَسَّكَرَهُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَسَمَّاهَا بِاسْمِهِ. وَفِي "معجم
البلدان"، قال أبو النَّدَى اللُّغَوِيّ:

وَلَقَدْ قُلْتُ لِرَجُلِي

بَيْنَ حَرَّانَ وَدَارَا:

اصْبِرْ يَا رَجُلُ حَتَّى

يَرْزُقَ اللَّهُ حِمَارَا

و-: وادٍ فى ديارِ بنى عامرٍ. قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ
الهَلَالِيّ:

وَقَائِلَةً، زَوْرٌ مُغِبٌّ وَأَنْ يُرَى

بِحَلِيَّةٍ أَوْ ذَاتِ الْخِمَارِ عَجِيبُ

بَلَى! فَادُّكِرَا عَامَ انْتَجَعْنَا وَأَهْلُنَا

مَدَافِعَ دَارَا وَالْجَنَابُ خَصِيبُ

[حَلِيَّةٌ، وَذَاتُ الْخِمَارِ: مَوْضِعَان].

* * *

*** دارا - ويُقال: داراب، و: داريوس -:** عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ
وَاحِدٍ مِنْ مُلُوكِ فَارِسَ الْقَدِيمَةِ، مِنْ أَشْهُرِهِمْ:

دارا الأوَّلُ العَظِيمُ (نحو ٥٤٩ - ٤٨٥ ق.م): حَكَمَ

(٥٢١ - ٤٨٥ ق.م)، خَلَفَ كَمِيُوزِيَه (قَمْبِين) . وَأَحْمَدُ

ثَوْرَةَ سَمَرْدِيسَ الْكَاذِبِ، وَوَضَعَ نِظَامًا إِدَارِيًّا لِلْحُكْمِ ثَارَ

عَلَيْهِ الْكِيَانِيُونَ (حوالى ٥٠٠ ق.م)، فَانْدَلَعَتِ الْحَرْبُ

الْفَارِسِيَّةُ، وَهُزِمَ فِي مَوْقِعَةِ مَارَاتُون (٤٩٠ ق.م). قال

أَبُو الْبَقَاءِ الرُّنْدِيّ:

دَارَ الزَّمَانُ عَلَى دَارَا وَقَائِلِهِ

وَأَمَّ كِسْرَى فَمَا آوَاهُ إِيوَانُ

* * *

*** داراء - وَقَدْ يُقَالُ: جَوْفُ دَارَاءَ، وَيُقَالُ أَيْضًا: دَارٌّ:**

مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي الْبَحْرَيْنِ - وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ وادٍ

مَعْرُوفٌ قَرِيبٌ مِنْ هَجَرَ -، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي خَبَرِ وَفْدِ عَبْدِ

الْقَيْسِ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وَفِي

"معجم البلدان"، قال الشَّاعِرُ:

لَعَمْرُكَ مَا مَبْعَادُ عَيْنَيْكَ وَالْبُكََا

بِدَارَاءَ إِلَّا أَنْ تَهْبَّ جَنُوبُ

وَفِي "معجم ما استعجم"، قال الْأَجْدَعُ بْنُ الْأَيْهَمِ

الْبَلَوِيّ:

بَتْخُومِ الصِّينِ، وَعَلَى نَوْعٍ مِنَ الْخَشَبِ
مَشْهُورٌ.

و— common cinnamon: شجرةٌ صَغِيرَةٌ دائمةُ
الخُضرة، من جنس القَرْفَة، اسمُها العِلْمِيّ
cinnamomum zeylanicum، موطنها سَرِيلانكا
(سِيلان)، وتُزْرَعُ في بلادٍ أُخْرَى. قِلْفُهَا يُشْبِهُ القَرْفَة،
ولكنه أقربُ إلى الصُّفْرة، ويُستعمل مُطَبِّبًا للطَّعامِ
والحَلْوَى، ويُضَافُ إلى بعض الأدوية، ويُعرفُ أيضًا
باسم "القَرْفَة السِيلَانِيَّة".



دارصيني

* * *

❖ **دار فِلْفَل** (في الفارسيَّة: دار فِلْفَل: شَجَرُ
الفِلْفَل): زَهْرَةُ الفِلْفَل.

و— long pepper: شَجيرةٌ تُزْرَعُ في إندونيسيا،
والهند، وسَرِيلانكا، والفِلِيبين، اسمُها العِلْمِيّ *Piper*
longum، من الفصيلة الفُلْفُلِيَّة Piperaceae، لها
مخاريطُ أسطوانِيَّة، تَحْمَلُ ثَمَرًا دَقِيقَةً، تَحْتَوِي عَلَى
زَيْتٍ طَيَّارٍ. وتُستخدَمُ الثَّمَارُ في التَّوَابِلِ، وهاضومًا،
وطارِدًا للغازات، وفي أدوية السُّعال.

خَرَجْنُ لَهُمْ مِنْ شِقِّ دَارَاءَ بَعْدَمَا
تَرَفَّعَ قَرْنُ الشَّمْسِ عَنْ كُلِّ نَائِمٍ

* * *

❖ **دارا بَجَرْد**: اسمُ وِلَايَةٍ بِفَارِسَ، واسمُ مَدِينَةٍ هِيَ
حَاضِرَةُ هَذِهِ الْوِلَايَةِ، وتُسمَّى أَيْضًا دَرَابَجَرْد، قال أَبُو
البَهَاءِ الْإِيَادِيّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْمُهَلَّبِ، فِي قِتَالِ
الْخَوَارِجِ - :

تُقَاتِلُ عَنْ قُصُورِ دَرَابَجَرْدٍ

وَنَحْمِي لِلْمُغِيرَةِ وَالرُّقَادِ

[المُغِيرَةُ: هُوَ ابْنُ الْمُهَلَّبِ؛ وَالرُّقَادُ بْنُ عُبَيْدٍ: صَاحِبُ
شُرْطَةِ الْمُهَلَّبِ، وَكَانَ مِنْ أَعْيَانِ الْفُرْسِ].

وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا دَارَا بَجَرْدِيّ، وَدَرَابَجَرْدِيّ. وَإِلَيْهَا
يُنْسَبُ: **عَلِيّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى بْنِ مَيْسَرَةَ**

النِّسَابُورِيّ الدَّرَابَجَرْدِيّ (٢١٠ هـ = ٨٢٥ م): سَمِعَ
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقُ الصَّنْعَانِيُّ وَغَيْرُهُمَا .
وَتُنْسَبُ إِلَيْهَا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ "دَرَا وَرْدِيّ"

* * *

❖ **الدَّارِشُ**: الْجِلْدُ الْأَسْوَدُ. (فَارِسِيّ مُعَرَّبٌ).

قال أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّيّ:

فاجْعَلْ حِذَائِي خَشَبًا إِنَّنِي

أُرِيدُ إِبْقَاءَ عَلَى الدَّارِشِ

[قَوْلُهُ: أُرِيدُ إِبْقَاءَ عَلَى الدَّارِشِ، أَيْ: لَا
يُرِيدُ دَبْحَ الْحَيَوَانِ وَلَا تَنَاوُلَ شَيْءٍ مِنْ
أَجْزَائِهِ].

* * *

❖ **دار صيني** (في الفارسيَّة دارجيني: شَجَرُ
الصِّينِ): اسمُ مُرَكَّبٍ يُطْلَقُ عَلَى شَجَرٍ يَنْبُتُ

ومن أسماء النبات الأخرى: عِرْقُ الدَّهَبِ، و: أَذْنَابُ
الحرّادين.



دارفلفل

* * *
* **دارفور:** مديرية تقع في غرب جمهورية السودان،
تزيد مساحتها على نصف مليون كيلو متر مربع، تمتد
بين خطي عرض ٦°، ١٠° شمالاً، وخطي طول ٢٢°،
٢٧° شرقاً، وتشترك في حدودها مع ليبيا وتشاد. وإلى
الغرب منها يقع جبل مرة، ويمثل خط تقسيم المياه بين
نهر النيل وبحيرة تشاد.

تزرع الذرة والدخن والتبغ، وبها ثروة حيوانية ضخمة،
ومواردها الاقتصادية متعددة، ولكن اتساعها وتطرفها
في الموقع حال دون استغلالها. يقطنها قبائل الفور،
والمساليت، وزغاوة، وميدوب. وقد حكمها زنج
الداجو حتى القرن الرابع عشر الميلادي، وخلفهم
التنجور العرب، الذين حملوا إليها الإسلام. تعاقبت
عليها ظروف سياسية عديدة، وأصبحت منذ عام
٢٠٠٤م محط أنظار العالم، لما يسودها من اضطرابات،
 وخروج عن السلطة المركزية في الخرطوم، مما يعرضها
لمجاوعات وأحوال مؤسفة، أدت إلى التدخل الدولي من
قوى عديدة.

* * *
* **الداروم:** قلعة كانت بعد غرة للقاصد إلى مصر، بينها
وبين البحر فرسخ (نحو ٦ كم)، تنسب إليها الحمرة.
قال إسماعيل بن يسار النسائي:

كأنتي يوم ساروا شارب شملت
فؤاده قهوة من حمر داروم
فتحها المسلمون سنة ثلاث عشرة، فقال زياد بن
حنظلة:
ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها
شد الخيول على جموع الروم
يضرين سيدهم ولم يمهلتهم
وقتلن فلهم إلى داروم
[الفل: القوم المنهزمون].

* * *

* **داروين** (تشارلس روبرت Charles Robert Darwin ١٨٠٩ - ١٨٨٢م): فيزيائي إنجليزي. درس
الطب بادنبره، ولم يجد في نفسه ميلاً إلى امتهانه.
فبدأ يدرس العلوم في كمبردج. وكان شغفه بالتاريخ
الطبيعي الذي تخصص فيه، ورحلته التي دامت خمس
سنوات على الباخرة "بيجل"، سبباً في بداية حياته
في ميدان الكشف والملاحظة والبحث وكتابة الحقائق
المرتبط بعضها ببعض، مما أدى به في النهاية إلى
تكوين رأيه عن التطور المعروف الآن بالداروينية. وقد
وضع أسس نظريته والدلائل عليها في كتابه "أصل
الأنواع بالانتخاب الطبيعي".

* * *

* **داريا:** قرية كبيرة من قرى غوطة دمشق، والنسبة
إليها داراني - على غير قياس - وبها قبر الزاهد
الصوفي أبي سليمان بن عبد الرحمن بن أحمد بن
عطية الداراني (٢٣٥هـ = ٨٤٩م).

* * *

* **دارين:** فرضة (مرقاً للسفن) بالبحرين، كان المسك
يجلب إليها من الهند، فنسب إليها فليل: مسك
داري. قال الجعدي:

ألقي فيها فلجان من مسك دا

رين وفلج من فلل ضر

وقال أعشى همدان - يمدح أهل دارين بالجود -:

يَمُرُّونَ بِالْدَهْنِ خِفَافًا عِيَابُهُمْ

وَيَرَجِعْنَ مِنْ دَارِينَ بُجَرِ الْحَقَائِبِ

[عِيَابُ: جَمْعُ عَيْبَةٍ، وَهِيَ وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ يَكُونُ فِيهِ الْمَتَاعُ].

وَقَالَ الْأَحْوَصُ الْأَنْصَارِيُّ:

كَأَنَّ فَاةَ مِسْكِ فَضَّ خَاتَمُهَا

صَهْبَاءَ ذَاكِيَّةٍ مِنْ مِسْكِ دَارِينَا

[فَاةُ الْمِسْكِ : وَعَاؤُهُ].

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

كَأَنَّ تَرِيكَةً مِنْ مَاءٍ مُزْنٍ

وَدَارِيَّ الدَّكِيِّ مِنَ الْمُدَامِ

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَفْخَرُ بِمَدْحِهِ -:

ثَنَائِي مِسْكَ دَارِينَ

وَذِكْرِي عَنَبُ الشَّحْرِ

***الدَّارِيُّ:** الْعَطَّارُ، نِسْبَةً إِلَى دَارِينَ. وَفِي

الْخَبَرِ: "مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ الدَّارِيِّ، إِنْ لَمْ يَخِدْكَ مِنْ عِطْرِهِ عَلِقَكَ مِنْ رِيحِهِ".

وَفِي "اللِّسَانِ"، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا التَّاجِرُ الدَّارِيُّ جَاءَ بِفَاةٍ

مِنْ الْمِسْكِ رَاحَتْ فِي مَفَارِقِهَا تَجْرِي

[فَاةُ الْمِسْكِ: وَعَاؤُهُ الَّذِي يُجْمَعُ فِيهِ].

هوقلَعُ دَارِيَّ: شِرَاعٌ مَنْسُوبٌ إِلَى دَارِينَ.

وَفِي كَلَامِ عَلِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - "كَأَنَّهُ قَلَعُ دَارِيَّ".

* * *

***دَاش:** اسْمٌ لِنَوْعٍ مِنَ اللَّعْبِ، كَذَا وَقَعَ فِي

شِعْرِ ابْنِ الرُّومِيِّ، قَالَ - يَهْجُو إِبْرَاهِيمَ

الْبَيْهَقِيَّ، وَيُشَبِّهُهُ بِفَاةٍ تَغْرَقُ -:

وَأَصْبَحَتْ يَلْعَبُ الْعُبَابُ بِهَا

فِي لُجَّةٍ مِنْهُ لُغْبَةُ الدَّاشِي

* * *

***داغِستان:** جُمْهُورِيَّةٌ ذَاتُ حُكْمٍ ذَاتِيَّ، فِي إِطَارِ

الْإِتِّحَادِ الرُّوسِيِّ، فِي دَاخِلِيَّةِ آسِيَا، تَقَعُ بَيْنَ شَرْقِ

الْقَوَّازِ الْكُبْرَى وَبَحْرِ قَزْوِينَ، وَتَبْلُغُ مِسَاحَتُهَا

٣٠٠.٥٠ كم٢. سُكَّانُهَا خَلِيطٌ مِنَ الرُّوسِ وَالْأَزَرِ. أَغْلَبُهُمْ

مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

* * *

***دافنشى ليوناردو دافنشى** Leonardo da Vinci

(١٤٥٢-١٥١٩م): مُصَوِّرٌ إِيطَالِيٌّ، وَمَتَّالٌ، وَمُهَنْدِسٌ

مِعْمَارِيٌّ، وَعَالِمٌ مُخْتَرِعٌ، يُعَدُّ - بِنْتَنُوعِ طَوَّاقَاتِهِ الْإِبْدَاعِيَّةِ

وَتَحَافَتِهِ الْمُتَعَدِّدَةِ الْوُجُوهِ - خَيْرَ مُمَثِّلٍ لِعَصْرِ النَّهْضَةِ

الْأُورِيبِيَّةِ.

وُلِدَ فِي قَرْيَةِ فَنَشِي (بَيْنَ بِيِزَا وَفُلُورَنْسَا) وَتُوفِيَ بِقَلْعَةِ

كَلُو فِي فَرَنْسَا. وَاتَّجَهَ مِنْذُ صِبَاهٍ إِلَى التَّصْوِيرِ، فَكَانَ مِنْ

أَوَّلِ أَعْمَالِهِ لَوْحَةٌ تُمَثِّلُ آدَمَ وَحَوَاءَ قَبْلَ طَرْدِهِمَا مِنْ

الْجَنَّةِ، إِلَى جَانِبِ عَدَدٍ مِنَ الصُّوَرِ ذَاتِ الطَّاعِجِ الدِّينِيِّ،

الَّتِي يَحْتَفِظُ بِهَا الْفَاتِيكَانُ إِلَى الْيَوْمِ. رَحَلَ إِلَى مِيلَانُو

حَيْثُ اضْطَلَعَ بِأَعْمَالٍ مِعْمَارِيَّةٍ وَهَنْدَسِيَّةٍ وَمِيكَانِيكِيَّةٍ

صَمَّمَهَا بِنَفْسِهِ، كَمَا اخْتَرَعَ قَيْثَارَةً مِنَ الْفَيْضَةِ، وَعَدَدًا مِنْ

آلَاتِ الْحَرْبِ. وَوَضَعَ مُؤَلَّفَاتٍ فِي التَّصْوِيرِ. تَنَقَّلَ بَيْنَ

الْبَنْدَقِيَّةِ وَمَانْتُو وَفُلُورَنْسَا، وَكَانَتْ سَنَوَاتُهُ الْأَخِيرَةُ غَنِيَّةً

بِالْمُنْجِزَاتِ فِي مِيْدَانِ الْأَبْحَاثِ الْعِلْمِيَّةِ فِي الْفِيْزِيَاءِ،

وَالْتَّشْرِيْحِ، وَالْهَنْدَسَةِ، وَالرِّيَاضِيَّاتِ، وَعِلْمِ الْمُنَاخِ. مِنْ

أَشْهُرِ أَعْمَالِهِ اللَّوْحَةُ السَّقْفِيَّةُ "عِشَاءُ الْمَسِيحِ الْآخِرِ" فِي

دِيرِ الْعِذْرَاءِ مَرْيَمَ قُرْبَ مِيلَانُو، وَ"الْمُونَالِيْزَا" أَوْ

"الْجِيُوكَنْدَا"، الْمَحْفُوظَةُ فِي "مَتْحَفِ الْلُوفِر" بِفَرَنْسَا.

* * *

*** داكار Dakar:** العاصمة والميناء الرئيسى لجمهورية السنغال فى غرب أفريقيا، تطل على المحيط الأطلنطى عند الطرف الجنوبى لشبه جزيرة "الرأس الأخضر"، وهى قاعدة بحرية فرنسية سابقة فى غرب افريقية.

* * *

*** دال (فى الجغرافيا):** (انظر: دلتا)

* * *

*** دالى - سلفادور دالى Salvador Dali (١٩٠٤ -**

١٩٨٩م): رسام إسباني، يُعد من أعظم فناني القرن العشرين، ومن أعلام المدرسة السريالية. وُلد فى قرية فيجيرات باقليم قطلونيا وأكمل دراسته الفنية فى "أكاديمية الفنون الجميلة" بمدريد، حيث تأثر بالمصورين الهولنديين الذين اشتهروا فى القرن السابع عشر، وبالإيطالى "رافايلىو Rafallo" وبالإسبانيين "ميرو Miro" و"بيكاسو Picasso". مارس الاتجاه المستقبلى والتكعيبى قبل أن يهجر الفن التجريدى ويتجه إلى السريالية، وشارك فى إخراج بعض الأفلام، واتجه إلى رسم الصور الشخصية، والموضوعات الدينية، وتصميم الحللى والأزياء والرسوم الإعلامية.

امتاز بمقدرة فائقة فى الرسوم التى تُعبر عن الأحلام التى تفوق حد العقول، والأنفعالات المكبوتة، والعقل الباطن، واشتهر بلوحته "الحاح الذكرى" وله من المؤلفات. "حياة سلفادور دالى السرية".

*** داليا dahlia:** زهرة أصلها من المكسيك، سُميت بهذا الاسم نسبة إلى النباتى السويدى "دال Dahl". تحتاج فى زراعتها إلى تربة جمة الخصوبة جيدة الصرف، وكانت فى البداية زهرة بسيطة تُزرع فى مشاتل شتوية. أما الآن - وبعد العديد من التجارب - فقد أمكن استنبات المئات من أنواعها وأصنافها فى الهواء الطلق، ونُقلت إلى العديد من البلدان، كفرنسا، وإنجلترا، وأسبانيا.

وشجيرات نباتات الداليا ذرية معمرة من الجنس gtalss من الفصيلة المركبة، زهرتها فى الواقع نورة هامية، تتألف من أزهار خارجية شريطية تحيط بأزهار قرصية أنبوبية.



داليا

* * *

*** الدام:** من بلاد بنى سعد، لها ذكر فى شعر جرير، قال:

يا حبذا الخرج بين الدام فالأدنى

فالرمت من برقة الروحان فالعرف

[الخرج: من أعمال اليمامة؛ الأدنى والروحان: موضعان من بلاد بنى سعد؛ الرمت: نبات من الحمض؛ العرف: الثمام، وهو عشب نجلى].

* * *

*** دامان:** قرية بالعراق، قرب الرافقة، بينهما خمسة فراسخ (نحو ثلاثين كيلو مترا). إليها ينسب التفاح الداماني، الذى يضرب بحمرته المثل، وإليها ينسب:

o أحمد بن فهر بن بشير الداماني مولى بنى سليم، -

ويقال له: فهر الرقي - : روى عن جعفر بن رقال، وروى عنه أيوب الزوال وأهل الجزيرة.

* * *

الشعرية، وتنقسم إلى ثلاثة أقسام: الجحيم، والمطهر، والفردوس. في القسمين الأولين يُصور الرذائل والشُرور التي ابتليت بها الإنسانية. وما يُقاسيه الخاطئون من ألوان التعذيب في الجحيم. أما في "الفردوس" فيقترب من نور الهداية الإلهية.

ويظهر فيها تأثيره بخبر "المعراج"، وقد أثبت المستشرق الإسباني "آسين بلا ثيوس" ذلك في دراسة نشرها سنة ١٩١٩. وأكد نظريته "ج. مونيوت سدينو" فيما نشره سنة ١٩٤٩.



دانتي

* * *

*** دانزج danzig**: مدينة وميناء تجاري، غرب مصب نهر الفستولا: وتقع على أحد فروع هذا النهر، تشتهر ببناء السفن، والكيماويات، والصناعات الخشبية، والصناعات الغذائية، والأعمال المعدنية. وهناك ما يُشير إلى أنها مدينة بولندية - في وثائق ترجع للقرن العاشر الميلادي - طالب "هتلر" بضمها لألمانيا - وكان ذلك من الأسباب المباشرة للحرب العالمية الثانية - ضمت إلى ألمانيا في أول سبتمبر سنة ١٩٣٩ م، واستولى الجيش الروسي عليها سنة ١٩٤٠ م. ودُمّرت في

*** دامغان**: بلدٌ بين الرّى ونيسابور، كانت عاصمة كورة "قوس"، التي زالت الآن وأصبحت داخلية في حدود خراسان. يُنسب إليها جماعة من أهل العلم.

*** الدامغانى**: نسبة غير واحد من العلماء، من أشهرهم:

١- إبراهيم بن إسحق الزّراد الدامغانى: روى عن ابن عيّنة، وروى عنه أحمد بن سيّار.

٢- قاضى القضاة أبو عبد الله محمد بن عليّ الدامغانى (٤٧٨هـ = ١٠٨٥م): شيخ الحنفيّة في زمانه، وُلد بدامغان، وتفقه بها وبنيسابور ثم ببغداد. وولى القضاء بدامغان سنة (٤٤٧هـ = ١٠٥٥م)، وبقي به نحو ثلاثين عاماً. كان يُشبهه بالقاضى أبى يوسف جاهاً وعقلاً. له كتابٌ في "الزوائد والنظائر في غريب القرآن"، وكتب أخرى فقهية.

* * *

*** الداناج** (في الفارسية دانا: العالم):

الكيس العاقل من الناس. (ج) دُنَج.

* * *

*** دانتي أليغييري** Dante Alighieri (١٢٦٥ -

١٣٢١م): شاعر وأديب من أعلام ما قبل عصر النهضة الأوروبية في إيطاليا. يُعدّ أبا الشعر الإيطالي. وُلد في فلورنسا، ونظم الشعر في مطلع حياته، وشارك في الحياة السياسية ممّا أدّى إلى نفيه فتنقل بين عددٍ من المدن الإيطالية إلى أن توفى في رافينا. من أعماله الأدبية "الحياة الجديدة" و"المأدبة". كما كتب بعض المقالات درس فيها: "اللهجة العامية" و"نظام الحكم العالمى الموحد". وألف بعض الرسائل، ونظم بعض الأشعار. وتُمثّل "الكوميديا الإلهية" قمة أعماله

الحَرْبِ العالمية الثانية، وطُرد الألمان منها وحلّ محلهم البولنديون.

* * *

❖ **الدَّانَاقُ:** (انظر: د ن ق).

❖ **الدَّانِقُ، والدَّانِقُ:** (انظر: د ن ق).

* * *

❖ **الدَّانُوب:** ثاني أنهار أوربا طولاً بعد "الفولجا"، إذ يبلغ طوله نحو ٢٨١٦ كم، ومساحة حوضه ٨٢٨٨٠٠ كم^٢. ينبع من هضبة الغابة السوداء بجنوب غرب ألمانيا، ويجري نحو الجنوب الشرقي - بوجه عام -، عبر جنوب ألمانيا، وشرق النمسا والمجر، وشمال شرق يوغوسلافيا، وجنوب شرق رومانيا، ليصب في البحر الأسود. وتقع عند مجاريه العليا مدينة فيينا.

* * *

❖ **دانيال:** (في العبرية Dāniel (دانييل) و Dāni>el (دانييل): عَلمٌ مركَّب من dān (دان) بمعنى قاضٍ و iel (إيل) بمعنى إله): قاضي الرب. ومن أشهر من سُمي بهذا الاسم:

❖ **النبي دانيال:** أحد أنبياء بني إسرائيل وحُكمائهم، عاش في القرن السادس قبل الميلاد في بابل في أثناء فترة السبي البابلي. وفي العهد القديم سفر باسمه. واشتهر بقدرته على تفسير الأحلام.

❖ **وابن دانيال:** كُنية شمس الدين محمد بن دانيال بن يوسف الخزاعي الموصلي (٧١٠هـ=١٣١٠م): طبيب رمي (كحال) وشاعر، وُلد بالموصل، ونشأ وتوفي بالقاهرة، وكان له دُكان يُعالج فيه مرضى العيون بداخل باب الفتوح، وكان صاحب نُكت ونواير. وله

كتب، منها: أَرْجُوزَةٌ تاريخية بعنوان "عقود النظام، فيمن ولي مصر من الحُكَّام" شرحها ابن حجر العسقلاني، وله شعر رقيقٌ مجموع في ديوان. واشتهر من أعماله ثلاث قطع شُبّه مسرحية سماها: "طيف الخيال" من نوع "خيال الظل" كان يضع لها القصة، ويلحن لها الأصوات ويصمم الأزياء لشخصياتها.

* * *

❖ **دانية** (بالإسبانية اليوم Denia): مدينة في شرق الأندلس، على ساحل البحر المتوسط، أنشأها الرومان، وسموها باسم الإلهة ديانا Diana. ازدهرت على عهد المسلمين، فأصبحت في عصر ملوك الطوائف حاضرةً لمملكة من أقوى ممالكهم وأغناها، في ظل أبي الجيش مجاهد العامري، وابنه علي إقبال الدولة (٤٠٠-٤٦٨هـ=١٠١٠-١٠٧٦م) وكانت قاعدة أسطول حربي وتجاري كبير، تتبعها الجزائر الشرقية (جزر البليار Islas Baleares: مَيروقة ومَنزوقة وبابسه) وهي الآن: مدينة صغيرة تتبع محافظة لقنت Alicante.

نُسب إليها جماعة من العلماء منهم:

١- **أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني الأموي** (٤٤٤هـ=١٠٥٢م): مُقرئ الأندلس القرطبي، سكن دانية، وتوفي بها، وسمع الحديث بالأندلس، ورحل إلى المشرق وعاد إلى الأندلس فتصدّر بالقراءات. له مؤلفات منها: "المقنع، في رسم المصاحف، و"التيسير" في القراءات السبع"، و"الاهتداء في الوقف والابتداء". وانتفع الناس بكُتبه انتفاعاً عظيماً.

٢- **أبو بكر محمد بن عيسى الداني، المعروف بابن اللبَّانة** (٥٠٧هـ=١١١٤م): شاعرٌ ووشَّاح، كان من شعراء ملك إشبيلية المعتمد بن عباد، وذو الحظوة عنده. وكان ممن وقى له بعد نفيه. ورثاه بعد موته. له

شعرٌ كثيرٌ في كتب المختارات الشعرية الأندلسية مثل "الذخيرة" و"قلائد العقيان" و"نفع الطيب".

* * *

*** داهر:** (معرب) اسم ملك السند، - وهي مدينة على ساحل بحر الهند - قتله القشعم بن ثعلبة، - وقيل: قتله محمد بن القاسم الثقفي، ابن عم الحجاج، وفتح بلاده (سنة ٩٠هـ = ٧٠٨م) -، قال جرير، - يمدح الوليد ابن عبد الملك:

وأرض هِرقل قد قهرت وداهراً

ويسعى لكم من آل كسرى النواصف

[النواصف: الخدم].

* * *

*** داود:** (في العبرية Dāwed (داود)، وكذلك Dāwīd (داويد) بمعنى: محبوب، مشتق من الجذر dāwad (داود) أو dōd (دود): اسم علم، ومن أشهر من سمي به:

١- **النبى داود بن يسى** (١٠٠٠ إلى ٩٦٠ ق.م): الذى يُنسب إلى إسحاق بن إبراهيم - عليهما السلام - وهو الملك الثانى من ملوك بنى إسرائيل، وقد اشتهر بحروبه ضد الفلستينيين، ومبارزته وهو صغير للجبار جالوت (جوليات)، وانتصاره عليه بمقلاعه. وإليه تُنسب العديد من المزامير الواردة فى العهد القديم، كما تُنسب إليه الزبور. وفى القرآن الكريم: ﴿وَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا﴾. (النساء/ ١٦٣).

٢- **داود الأنطاكي** (١٠٠٨هـ = ١٦٠٠م): عالم بالطب والأدب، وُلد فى أنطاكية، وحفظ القرآن، وقرأ المنطق، والرياضيات، وشيئاً من الطبيعيات، ودرس اللغة اليونانية فأحكمها، وأقام بالقاهرة مدة فاشتهر بها، ورحل إلى مكة فتوفي هناك. كان ضريباً، وانتهت إليه

رئاسة الأطباء فى زمانه. ومن أشهر تصانيفه: "تذكرة أولى الألباب فى الطب والحكمة" ويعرف بـ "تذكرة داود"، و"تزيين الأسواق"، اختصره من "أسواق الأشواق" للبقاعى، و"النزهة المبهجة فى تشخيص الأذهان وتعديل الأمزجة" وغيرها.

٣- **داود الظاهري: أبو سليمان داود بن على بن خلف الأصفهاني، الملقب بالظاهري** (٢٧٠هـ = ٨٨٤م): أحد الأئمة الفقهاء المجتهدين، وُلد بالكوفة، وسكن بغداد، إليه يُنسب المذهب الظاهري، الذى سُمي بذلك لأخذه بظاهر الكتاب والسنة، وإعراضه عن التأويل والرأى والقياس، وكان داود أول من جهر بهذا القول.

* * *

*** الداوودي: نسبة شمس الدين محمد بن على بن أحمد الداوودي** (٩٤٥ هـ = ١٥٣٨م): محدث مصرى عاش فى القاهرة وبها توفى، وتلمذ على جلال الدين السيوطى. كان شيخ أهل الحديث فى عصره. وله عدة مصنفات منها "طبقات المفسرين"، و"الإتحاف بتميز ما تبع فيه البيضاوى صاحب الكشاف".

* * *

*** الداي** (E-F) Dey - مأخوذة من التركية "داينود" Dynode (E.F) -: لقب حاكم الجزائر منذ منتصف القرن السابع عشر الميلادى إلى دخول الفرنسيين الجزائر عام ١٨٣٠م. وأُطلق على حاكم تونس قبل لقب "الباي".

* * *

*** الداية:** (انظر: دوى).

* * *

الدَّالُّ وَالْهَمْزَةُ وَمَا يَنْتَلِثُهُمَا

د أ ب

(في العبريّة dā>ab (دَاءَفْ) وكذلك dōb - (دَوْفْ): هُزِلَ، ضَعْفَ، ذُبِلَ، اشتاق إلى. وفي السريانيّة dōb (دَوْفْ) أو dāb (دَأَفْ): فَاضَ، ذَابَ، ضَاعَ).

المُلازِمَةُ والمُداوِمَةُ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ وَالْهَمْزَةُ والِبَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، يدلُّ على مُلازِمَةٍ وَدَوَامٍ".
*دَأَبَ فلانٌ في عَمَلِهِ - دَأَبَا، ودَأَبَا، ودُؤُوبًا: جَدَّ فيه وتعبَ، ودَوامَ عليه. فهو دَائِبٌ، ودَيْبٌ، ودُؤُوبٌ. وفي القرآن الكريم: ﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا﴾. (يوسف/٤٧).

وقال زهيرُ بنُ أبي سُلمى:

لَأَرْتَحِلَنَّ بِاللَّيْلِ ثُمَّ لَأَدَأِبَنَّ

إِلَى اللَّيْلِ إِلَّا أَنْ يُعَرِّجَنِي طِفْلٌ

[أراد بالطفْل: الليلَ، أو غيابَ الشمسِ].

وقال ابنُ مُقْبِل:

نَهَارٌ وَلَيْلٌ دَائِبٌ مَلَوَاهُمَا

عَلَى كُلِّ حَالٍ النَّاسِ يَخْتَلِفَانِ

[المَلَوَانِ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ].

ويُروى: "دَائِمٌ مَلَوَاهُمَا".

وفى "الصَّحاح"، أنشد الجَوْهَرِيُّ قولَ الرَّاجِز:

رَاحَتٌ كَمَا رَاحَ أَبُو رِثَالٍ

قَاهِي الْفُؤَادِ دَيْبُ الْإِجْفَالِ

[الرِّثَالُ: فِرَاحُ النَّعَامِ، ويُريدُ بِأَبِي رِثَالٍ:

الظَّلِيمِ؛ الْقَاهِي: الْمُدْعُورُ؛ الْإِجْفَالُ:

الْإِسْرَاعُ فِي الْجَرَى].

ويُروى: "دَائِبُ الْإِجْفَالِ".

و- في الشَّيْءِ دُؤُوبًا: بِالْغَيْهِ. يُقَالُ:

دَأَبَتِ الدَّوَابُّ فِي السَّيْرِ.

قال عارقُ الطَّائِي:

وَكُنَّا أَنَا دَائِبِينَ بِغَيْبَةِ

يَسِيلُ بِنَا تَلْعُ الْمَلَا وَأَبَارِقَةُ

[بَغَيْبَةٍ، يُريدُ: مُغْتَبِطِينَ فَرِحِينَ؛ التَّلْعُ:

جَمْعُ تَلْعَةٍ، وَهِيَ مَسِيلُ الْمَاءِ؛ وَالْمَلَا:

مَوْضِعٌ، الْأَبَارِقُ: جَمْعُ أَبْرَقٍ، وَهُوَ الْأَرْضُ

الْغَلِيظَةُ فِيهَا حِجَارَةٌ].

ويُروى: "دَائِنِينَ". أَيْ: آخِذِينَ بِالطَّاعَةِ.

وقال عَلَقَمَةُ بْنُ عَبْدَةَ - يَصِفُ نَاقَةً -:

وَنَاجِيَةٍ أَفْنَى رَكِيبَ ضُلُوعِهَا

وَحَارِكَهَا تَهَجَّرُ فَدُؤُوبُ

[رَكِيبٌ ضُلُوعُهَا: مَا رَكِبَ الضُّلُوعَ مِنَ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ؛ الْحَارِكُ: مُلْتَقَى الْكَتِفَيْنِ فِي مُقَدِّمِ السَّنَامِ؛ التَّهَجُّرُ: سَيْرُ الْهَاجِرَةِ].
وَالشَّيْءُ دَائِبٌ: لَا زَمَهُ وَاعْتَادَهُ دُونَ فُتُورٍ.
فَهُوَ دَائِبٌ (ج) دُؤْبٌ. قَالَ أَبُو دُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

وَأَصَانِعُ الْوَاشِيَيْنِ فِيكَ تَجْمُلًا

وَهُمْ عَلَى دُؤُوسٍ ضَعَائِنَ دُؤْبٌ

وَالدَّائِبَةُ: سَاقُهَا شَدِيدًا، فَهُوَ دَائِبٌ، وَهُوَ وَهْيٌ دُؤُوبٌ. قَالَ جَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ، - يَصِفُ إِبِلًا -:

* وَهْنٌ أَمْثَالُ السُّرَى الْأَمْوَاطِ *

* يُلْحَنُ مِنْ ذِي دَائِبٍ شِرْوَاطٍ *

[السُّرَى: جَمْعُ سُرُوءٍ وَهِيَ السَّهْمُ؛ الْأَمْوَاطُ: الَّتِي لَا رِيْشَ لَهَا؛ يُلْحَنُ: يُشْفِقُنَ وَيَحْدَرْنَ؛ الشَّرْوَاطُ: الْجَمْلُ الطَّوِيلُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ].

وَيُرَوَّى: "مِنْ ذِي زَجَلٍ".

* أَدَائِبٌ فَلَانٌ الْعَمَلِ وَغَيْرُهُ: أَدَامَهُ.

و- فَلَانًا: أَحْوَجَهُ إِلَى الدُّؤُوبِ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ). وَفِي "الْمُحْكَمِ" أَنْشَدَ:

* إِذَا تَوَافَوْا أَدَبُوا أَخَاهُمْ *

قَالَ: أَرَادَ أَدَبُوا أَخَاهُمْ، فَخَفَّفَ، لِأَنَّ لُغَتَهُ لَمْ تَكُنِ الْهَمْزَ.
و- الدَّائِبَةُ: اتَّعَبَهَا وَأَجْهَدَهَا. وَفِي خَبَرِ الْبَعِيرِ - الَّذِي قِيلَ إِنَّهُ شَكَا صَاحِبَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ النَّبِيُّ لِصَاحِبِهِ: "إِنَّهُ يَشْكُو إِلَيَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْيِبُهُ".

وَيُقَالُ: أَدَائِبُ الْأَجِيرِ.

* دَائِبٌ: دَائِبٌ. (عَنْ ثَعْلَبٍ). وَفَسَّرَ بِهِ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

مُدْيِبَةُ الْأَيَّامِ وَاصِلَةٌ بِهَا

لِيَالِيهَا حَتَّى تَرَى وَضَحَ الْفَجْرِ

وَقَالَ الْبَعِيثُ بْنُ حُرَيْثِ الْحَنْفِيِّ:

خَيَالٌ لَأُمِّ السَّلْسَبِيلِ وَدُونَهَا

مَسِيرَةٌ شَهْرٌ لِلْبَرِيدِ الْمُدْيِبِ

وَيُرَوَّى: "الْمُدْيِبُ"، وَ"الْمُدْبِزُ"، أَيْ: الْمُسْرِعُ.

* الدَّائِبَانِ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، لِأَنَّهُمَا يَدَّانِ فِي اعْتِقَابِهِمَا. وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: قَلْبُكَ شَابٌ وَفُودَاكَ شَائِبَانِ، وَأَنْتَ لَا عِيبَ، وَقَدْ جَدَّ بِكَ الدَّائِبَانِ.

و-: الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ.

* **دأب - ابن دأب:** كُنْيَةُ أَبِي الْوَلِيدِ عِيسَى بْنِ يَزِيدَ بْنِ

بَكْرِ بْنِ دَأْبِ اللَّيْثِيِّ الْكِنَانِيِّ الْمَدَنِيِّ (١٧١هـ = ٧٨٧م):

شاعراً أخبارياً، كان يَضَعُ الشُّعْرَ، وأحاديثَ السَّمرِ، وكلاماً يُنسَبُ إلى العرب، فسَقَطَ وَذَهَبَ عَمَلُهُ، وَخَفِيَتْ رِوَايَتُهُ. ذكره نِفْطُويَه، وقال: "كان أكثر أهل الحجاز أدباً، وأَعَذَّبَهُمْ لَفْظاً".

* **الدَّأْبُ، والدَّأَبُ:** الشَّانُ، والعادةُ المُلَازِمَةُ.

يُقال: هذا دَأْبُكَ.

قال الفراء: أصله من دَأَبْتُ، إلا أن العرب حَوَّلَتْ مَعْنَاهُ إلى الشَّانِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ﴾. (غافر/ ٣١).

وفيه أيضاً: ﴿كَدَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ﴾. (الأنفال/ ٥٤). وفى الخبر: "عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ".

ويُقال: ما زالَ ذَلِكَ دَأْبُكَ.

وقال امرؤ القيس:

كَدَّابِكَ مِنْ أُمِّ الْحَوِيرِثِ قَبْلَهَا

وَجَارَتِهَا أُمُّ الرَّبَابِ يَمَاسَلِ

[مَاسَلُ: موضعٌ].

ويُروى: "كَدِينِكَ".

وقال عَوْفُ بْنُ الْأَحْوصِ:

وما زالَ ذاكَ الدَّأْبُ حَتَّى تَخَاذَلْتُ

هَوَازِنُ فَارِضَتِ سَلِيمٍ وَعَامِرُ

[هَوَازِنُ، وسَلِيمُ، وعَامِرُ: قبائلٌ؛ ارفضت:

تَفَرَّقَتْ].

وقال أبو طالِبٍ، عَمُّ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وسَلَّمَ -، يمدحُه:

لَعَمْرِي لَقَدْ كَلَّفْتُ وَجْداً بِأَحْمَدِ

وَإِخْوَتِهِ دَأْبَ الْمُحِبِّ الْمَوَاصِلِ

* **دَوَابُّ:** اسمُ فَرَسٍ لِبَنِي الْعَنْبَرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وفيه يقولُ المِرْقَالُ الْعَنْبَرِيُّ:

* وَرَثْتُ عَنْ رَبِّ الْكُمَيْتِ مَنْصِباً *

* وَرَثْتُ رَبَّسِي وَوَرَثْتُ دَوَاباً *

* رِبَاطَ صِدْقٍ لَمْ يَكُنْ مُؤْتَشِباً *

[رَبَّسَى: من خيلِ بَنِي الْعَنْبَرِ؛ مُؤْتَشِبٌ: مُخْتَلِطُ النَّسَبِ].

* **دَوْبُو دَوَابِّ:** حَيٌّ مِنْ غَنِيِّ بَنِ أَعْصَرَ، مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ. وقيل: هم بنو امرئ القيس بن زيد مَنَاةَ. رَهْطُ هشامِ المَرْئِيِّ الشَّاعِرِ - مَهْجُو ذِي الرُّمَّةِ -، قال ذو الرُّمَّةِ - يَفْخَرُ:

بَنَى دَوَابِّ إِنِّي وَجَدْتُ فَوَارِسِي

أَزِمَّةَ غَارَاتِ الصَّبَاحِ الدَّوَالِقِ

[أَزِمَّةَ غَارَاتِ الصَّبَاحِ، أَى: يُلَازِمُونَ الْخَيْلَ، الدَّوَالِقُ:

السَّوَابِقُ].

هذه الأصوات . ويُقال للرَّمال التي تصدر عنها هذه الأصوات: "الرَّمال المُعَرَّدة". (انظر: الرَّمال المُعَرَّدة).

* **الدَّائِثُ:** الأصول. وبه فُسِّر قولُ رُؤْبَةٍ:

* وَإِنْ فَشَتْ فِي قَوْمِكَ الْمَشَاعِثُ *

* مِنْ إِصْرٍ أَدَاثٍ لَهَا دَائِثُ *

* أَصْلَحْتَ حَتَّى تَذْهَبَ النَّكَائِثُ *

[المَشَاعِثُ: جمعُ مَشَعَثٍ، وهو الفُرْقَةُ

والاخْتِلَافُ؛ الإِصْرُ: الثَّقْلُ؛ النَّكَائِثُ:

جَمْعُ نَكِيثَةٍ، وهى الخُطَّةُ الصَّعْبَةُ يَنْكُثُ

فيها القومُ].

* **الدَّائِثُ:** موضعُ بَيْهَامَةٍ. قال كُثَيْبٌ:

إِذَا حَلَّ أَهْلِي بِالْأَبْرِقِ

نِ أَبْرِقٍ ذِي جُدِيٍّ أَوْ دَائِثِ

[أَبْرِقُ ذِي جُدَدٍ: موضعُ بَيْهَامَةٍ].

وقال أبو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ - وذكر إبلاً -:

* أَصْدَرَهَا عَنْ طَثْرَةِ الدَّائِثِ *

* صَاحِبُ لَيْلٍ خَرَشَ التَّبْعَاتِ *

[الطَّثْرَةُ: مَا عَلَا اللَّيْلَ مِنَ الدَّسَمِ، استعاره لما علا الماءُ

من الطُّحْلُبِ؛ الخَرَشُ: الذى يُهَيِّجُهَا وَيُحَرِّكُهَا].

وجَمَعَهُ ابنُ أَحْمَرَ - كما يَفْعَلُونَ فى أسماءِ المواضعِ

أحياناً - فقال:

بَحِيثُ هَرَاقٍ فى نَعْمَانٍ مَيْثُ

دَوَاعِغٍ فى بَرَاقِ الأَدَاثِينَا

[هَرَاقُ: أَرَاقُ، مَيْثُ: جَمْعُ مَيْثَاءٍ، وهى الأَرْضُ السَّهْلَةُ

اللَّيْنَةُ].

* **الدَّائِثُ:** الدَّنَسُ.

د أ ث

الدَّنَسُ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ والهمزةُ والثَّاءُ ليس

أَصْلًا، لأنَّ الدَّائِثَاءَ - وهى الأَمَةُ - مَقْلُوبَةٌ مِنْ

الثَّادَاءِ".

* **دَائِثٌ** - دَائِثًا: دَنِسٌ.

و-: ثَقُلَ.

و- الشَّيْءَ: دَنَسَهُ. قال رُؤْبَةُ:

* فى طَيِّبِ العِرْقِ وَطَيِّبِ المَحْرَثِ *

* أَحْرَزْتُهُ فى خَالِدٍ لَمْ يُدَاثِ *

[فى خَالِدٍ، أى: فى حَسْبِ خَالِدٍ].

و - فلانُ الطَّعَامَ: أَكَلَهُ.

* **الأَدَاثُ:** رَمْلٌ تَصْدُرُ عَنْهُ أصواتٌ، يَزْعُمُ

العَرَبُ أَنَّهَا عَزِيفُ الجِنِّ. قال رُؤْبَةُ

- وَذَكَرَ نِسْوَةً -:

* يَخْدَعُنَ بِالتَّبْرِيقِ وَالتَّائِثِ *

* بِالضَّحْكِ لَمَعَ البَرَقِ وَالتَّحَدُّثِ *

* تَأَلَّقَ الجِنُّ بِرَمْلِ الأَدَاثِ *

[التَّبْرِيقُ: التَّبَرُّجُ وَالتَّزِينُ].

وهذا الذى زَعَمُوهُ عَزِيفَ الجِنِّ هو ما فَسَّرَهُ

الْجِئُولُوجِيَّونَ بِأَنَّهُ: صوتُ اضطرابٍ يَحْدُثُ على سَطْحِ

الكَثِيبِ عَقِبَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، نَتِيجَةً لِهَبُوطِ دَرَجَةِ

الْحَرَارَةِ فَجَاءَ، فَتَنَزَّلَ الرَّمَالُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ مُحْدَثَةً

﴿الدُّثُّ: العداوة. (عن كراع). وانظر:

د ع ث).

وقيل: الحِقْدُ الذى لا يَنْحَلُّ.

﴿الدَّائِئُ، والدَّائِئَةُ (الأخير نادر، لأن

فَعَلَاءَ لم يَجِئْ فى الصِّفَاتِ): الأَمَةُ
الْحَمَقَاءُ.

وقيل: الأَمَةُ، اسمٌ لها. (ج) دَائِثٌ.

و ابنُ دَائِئَةٍ: الأَحْمَقُ.

﴿الدُّثَّانُ: الحُلُقُومُ.

و: الجاثوم، وهو الكابوس. وأنكره

صاحبُ التَّاجِ. قال: وهو تَصْحِيفُ وَصَوَابُهُ
الحُلُقُومُ.

﴿الدُّوْثِيُّ: الدِّيُوثُ. (وانظر: د ي ث).

* * *

﴿دَادُ: اسمٌ لآخر يومٍ من الشَّهْرِ الْقَمَرِيِّ،

وقيل: اسمٌ للأيام الثلاثة الأخيرة من

الشَّهْرِ الْقَمَرِيِّ (ج) دَادٍ

* * *

د أ ث

(فى العبريَّة dādā (دَادَا): ذَهَبَ بِبُطْءٍ،

عَطَلَّ، تَأَخَّرَ.

الإِسْرَاعُ.

﴿دَادَأَ البعيرُ ونحوه دَادَأَةً، ودِيدَاءً: عدا
أَشَدَّ العدوِّ.

وقيل: أَسْرَعَ وأَحْضَرَ.

قال أبو قَيْسٍ بنُ الْأَسْلَتِ - وذكر ناقتَه -:

تُعْطِيكَ مَشْيًا وإِرْقَالًا ودَادَأَةً

إذا تَسَرَّبلْتَ الآكَامُ بالآلِ

[الإِرْقَالُ: الإِسْرَاعُ؛ تَسَرَّبلْتَ: تَغَطَّطْتَ].

و- القومُ: تَزاحَمُوا وأَحْدَثُوا جَلَبَةً.

و- الهَيْلَالُ: أَسْرَعَ الهُبُوطُ، وذلك أن يكونَ

فى آخر مَنْزِلٍ من مَنَازِلِ الْقَمَرِ.

و- فلانٌ فى أثرِ الشَّيْءِ: تَبِعَهُ مُتَقَتِفِيًا له.

و- من فلانٍ: أَسْرَعَ نَجَاءً مِنْهُ، فَتَبِعَهُ وهو

بَيْنَ يَدَيْهِ.

و- الشَّيْءُ: حَرَّكَه لِيَسْكُنَ.

و-: غَطَّاه. وفى "اللِّسَانِ"، قال الشَّاعِرُ:

* وقد دَادَأْتُمْ ذاتَ الْوُسُومِ *

[الْوُسُومُ: جَمْعُ وَسَمٍ، وهو السِّمَّةُ وَالْعَلَامَةُ].

﴿تَدَادَأَ الشَّيْءُ: مُطَاوَعٌ دَادَأًا. يُقَالُ: دَادَأَهُ

فَتَدَادَأَ. أى: حَرَّكَه فَتَحَرَّكَ، وَسَكَّنَهُ

فَسَكَّنَ، وَغَطَّاه فَتَغَطَّى.

و-: أَقْبَلَ مُسْرِعًا.

و: تَدَحْرَجَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَذَهَبَ. يُقَالُ:

تَدَادَا الْحَجَرُ وَغَيْرُهُ. (وانظر: د ه ده).

و- الْقَوْمُ: تَزَاخَمُوا.

و- الْإِبِلُ: رَجَعَتِ الْحَنِينُ فِي أَجْوِفِهَا.

و- الْحِمْلُ: مَالٌ لَثِقْلُهُ.

و- الْخَبْرُ: أَبْطَأَ.

و- فَلَانٌ فِي مَشْيِهِ: تَمَائِلٌ.

و- عَنِ الشَّيْءِ: مَالٌ فَتَرَجَّحَ بِهِ.

وقيل: تَدَحْرَجَ وَسَقَطَ، وَفِي خَبَرِ أَحَدٍ:

"فَتَدَادَا عَنْ فَرَسِهِ". (وانظر: ده ده).

و- مِنْهُ: دَادَا.

***الدَّادِي:** لَيْلَتَا ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ، وَتَسَعِ

وَعَشْرِينَ، مِنَ الشَّهْرِ الْقَمَرِيِّ. (عن ثعلب).

الوَاحِدَةُ: دَادَاءُ.

وقيل: ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ، قَبْلَ

لَيَالِي الْمَحَاقِ، وَالْمَحَاقُ آخِرُهَا.

وَفِي الْخَبَرِ: "لَيْسَ عُفْرُ اللَّيَالِي كَالدَّادِي"

(الْعُفْرُ هُنَا: الْبَيْضُ الْمُقْمِرَةُ).

وقيل: اللَّيَالِي الثَّلَاثُ الَّتِي بَعْدَ الْمَحَاقِ.

(عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ). سُمِّيَتْ دَادِيٌّ لِأَنَّ الْقَمَرَ

فِيهَا يُدَادِي إِلَى الْغُيُوبِ، أَيْ: يُسْرِعُ.

وقيل: الثَّلَاثُ الْأَوَاخِرُ. (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ).

قَالَ: فِي لَيَالِي الشَّهْرِ ثَلَاثُ مَحَاقٍ،

وِثَلَاثُ دَادِيٍّ.

وَفِي "الْأَسَاسِ": يَا ابْنَ آدَمَ أَنْتَ فِي

الدَّوَادِي، وَمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِكَ إِلَّا الدَّادِي.

(الدَّوَادِي: جَمْعُ دَوَادٍ، وَهِيَ الْأَرْجُوحَةُ.

يُرِيدُ: أَنْتَ فِي اللَّعِبِ، وَقَدْ بَلَغَ عُمْرُكَ

آخِرَهُ).

وَفِي "التَّهْذِيبِ"، أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

* أَبْدَى لَنَا غُرَّةَ وَجْهِ بَادِي *

* كَزُهْرَةِ النُّجُومِ فِي الدَّادِي *

وَفِي "اللِّسَانِ"، قَالَ الرَّاجِزُ:

* نَحْنُ أَجَزْنَا كُلَّ ذِيَالٍ قَتَرُ *

* فِي الْحَجِّ مِنْ قَبْلِ دَادِي الْمُؤْتَمِرِ *

[أَجَزْنَا؛ أَنْفَدْنَا؛ الدِّيَالُ مِنَ الْخَيْلِ:

الْمُتَبَخَّرُ فِي مَشْيِهِ؛ الْقَتَرُ: الْمُتَكَبِّرُ؛ الْمُؤْتَمِرُ:

اسْمُ شَهْرِ الْمُحَرَّمِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ].

أَرَادَ: دَادِيُّ الْمُؤْتَمِرِ، فَأَبْدَلَ الْهَمْزَةَ يَاءً، ثُمَّ

حَذَفَهَا لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ.

***دَادَاءُ - لَيْلَةُ دَادَاءُ:** مُظْلَمَةٌ. وَقِيلَ: شَدِيدَةُ

الظُّلْمَةِ.

***الدَّادَاءُ:** الْفَضَاءُ الْوَاسِعُ، وَقِيلَ: مَا اتَّسَعَ

مِنَ السَّلَاعِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالْأَرْضِ. (عَنْ أَبِي

مَالِكٍ).

و- صَوْتُ وَقَعَ الْحِجَارَةُ فِي الْمَسِيلِ.

و- عَجَلَةُ جَوَابِ الْأَحْمَقِ.

﴿الدَّادَاءُ، والدُّودَاءُ، والدُّدَاءُ﴾: آخِرُ أَيَّامِ
الشَّهْرِ الْقَمَرِيِّ. وقيل: يومُ الشَّكِّ، أى:
اليومُ الذى يُشَكُّ فيه، أَمِنْ الشَّهْرِ هُوَ أَمٌّ مِنْ
الْآخِرِ؟ وفى الخبر: "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - نَهَى عَنْ صَوْمِ الدَّادَاءِ".
وقيل: لَيْلَةُ خَمْسٍ وَسِتٍّ وَسَبْعٍ وَعِشْرِينَ
مِنَ الشَّهْرِ الْقَمَرِيِّ.

وقيل: الأَيَّامُ الَّتِي يُشَكُّ فِيهَا، أَمِنْ آخِرِ
الشَّهْرِ الْمَاضِي هِيَ؟ أَمْ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ
الْمُقْبِلِ. قال الأعشى:

تَدَارَكَهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْدَمَا

مَضَى غَيْرَ دَادَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ

[الْأَلُّ: جَمْعُ أَلَّةٍ، وَهِيَ الْحَرْبَةُ؛ وَمُنْصِلُ
الْأَلِّ: شَهْرُ رَجَبٍ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْزِعُونَ
الْأَسِنَّةَ فِيهِ إِعْظَامًا لَهُ. أَرَادَ: تَدَارَكَهُ فِي
آخِرِ لَيْلَةٍ مِنْ لِيَالِي رَجَبٍ].

(ج) دَادَى.

قال مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ:

عَذِيرِي مِنْ صَدِيقِ الْوَجْهِ يَحْنِي

أَضَالَعَهُ عَلَى قَلْبٍ مُصَادِي

تَمَنَّى - وَهُوَ يُنْقِصُنِي - تَمَامِي

وَأَيْنَ الزُّبْرَقَانُ مِنَ الدَّادَى

[عَذِيرِي مِنْ صَدِيقٍ، أَى: مَنْ يَعْذِرُنِي فِي
أَمْرِهِ، تُقَالُ فِي الشَّكْوَى؛ مُصَادٍ: مُعَادٍ
وَمُدَارِهِ؛ الزُّبْرَقَانُ: الْقَمَرُ لَيْلَةَ تَمَامِهِ].
﴿الدُّدَاءُ﴾: أَشَدُّ عَدُوِّ الْبَعِيرِ.

وقيل: السَّيْرُ السَّرِيعُ فَوْقَ الْخَبَبِ.

وفى "اللسان"، قال أَبُو دُوَادٍ الرَّوَّاسِيُّ:
وَأَعْرَوْتَ الْعُلْطَ الْعُرْضَى تَرْكُضُهُ

أُمُّ الْفَوَارِسِ بِالدُّدَاءِ وَالرَّبَّعَةِ
[الْعُلْطُ: الذِّى لَا خِطَامَ لَهُ؛ الْعُرْضَى:
الصَّعْبُ؛ الرَّبَّعَةُ: شِدَّةُ الْعَدُوِّ. يَقُولُ:
رَكِبْتُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ الَّتِي لَهَا بَنُونَ فَوَارِسَ
بَعِيرًا صَعْبًا عُرْيًا مِنْ شِدَّةِ الْجَدْبِ، وَكَانَ
الْبَعِيرُ لَا خِطَامَ لَهُ، وَإِذَا كَانَتْ أُمُّ الْفَوَارِسِ
قَدْ بَلَغَ بِهَا هَذَا الْجَهْدَ، فَكَيْفَ غَيْرُهَا؟].
وَيُضْرَبُ هَذَا الْبَيْتُ مَثَلًا فِي شِدَّةِ الْأَمْرِ.
وقال الْمُتَنَبِّى - فِي مَسِيرِهِ مِنْ مِصْرَ إِلَى
الْعِرَاقِ، وَذَكَرَ نَاقَتَهُ -:

وَمَسَى الْجُمَيْعَى دِدْدَاؤُهَا

وَعَادَى الْأَضَارِعَ ثُمَّ الدَّنَا

[الْجُمَيْعَى، وَالْأَضَارِعُ، وَالْدَّنَا: مَوَاضِعُ].

﴿الدَّادَاءَةُ﴾: لَيْلَةُ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ، وَلَيْلَةُ تِسْعٍ
وَعِشْرِينَ. (ج) دَادَى .

o وَلَيْلَةُ دَادَاءَةٍ: دَادَاءُ.

* دَأَأُ - لَيْلَةُ دَأَأُ: دَأَأُ.

* الدُّدُؤُ: آخِرُ أَيَّامِ الشَّهْرِ الْقَمَرِيِّ.

* الدَّأَدَاةُ: صَوْتُ وَقَعَ الْحَجَرِ عَلَى الْمَسِيلِ.

و-: صَوْتُ تَحْرِيكِ الصَّبِيِّ فِي الْمَهْدِ.

و-: عَجَلَةُ جَوَابِ الْأَحْمَقِ.

o وليلة دَأَدَاةُ: دَأَأُ.

* * *

د أ د

* دَأَدَدَ الْغَلَامُ دَأَدَدَةً: لَهَا وَلَعِبَ. (عن

الليث). وقال: إِذَا أَرَادُوا اشْتِقَاقَ الْفِعْلِ مِنْ

(دَدَدَ) لَمْ يَنْقَدْ، لِكثَرَةِ الدَّالَاتِ، فَيَفْصِلُونَ

بَيْنَ حَرْفِي الصَّدْرِ بِهَمْزَةٍ.

* * *

د أ ص

* دَئِصَ فُلَانٌ - دَأَصَا، وَدَأَصَا: اشْتَدَّ عَظْلُهُ

فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقْبِضَ عَلَيْهِ.

و- فُلَانٌ وَغَيْرُهُ: نَشِيطٌ وَبَطِرٌ، قَالَ عُبَيْدُ بْنُ

أَيُّوبَ الْمُرِّي:

* وَغَادَرَ الْعَرَبَاءُ فِي نَبْتٍ وَصَى *

* وَصَى لَهُنَّ فَدَئِصْنَ دَأَصَا *

[الْعَرَبَاءُ هُنَا: الْعَنَمُ الْعَظِيمَةُ؛ وَصَى لَهَا

النَّبْتُ: اتَّصَلَ وَأَمَكَّنَهَا مِنَ الرَّعْيِ].

و- الماشيةُ: سَمِنَتْ وَامْتَلَأَتْ، حَتَّى لَا

يَكُونُ فِي جُلُودِهَا فَرَاغٌ يَحْتَاجُ إِلَى مَلءٍ.

وَفِي "الْمُحْكَم"، قَالَ الرَّاجِزُ:

* لَقَدْ فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَحْضُ *

* وَالذَّأْصُ حَتَّى لَا يَكُونَ غَرَضُ *

[الْمَحْضُ هُنَا: اللَّبَنُ الْخَالِصُ الْغَزِيرُ؛

الْغَرَضُ: أَنْ يَكُونَ فِي الْجُلُودِ نُقْصَانٌ،

وَمَعْنَى الْبَيْتِ: فَدَاهُنَّ مِنْ أَنْ يُنْحَرْنَ غَزَارَةً

أَلْبَانَهُنَّ الَّتِي أَغْنَتْ عَنْ لُحُومِهِنَّ].

(وانظر: دَأْصَ، دَأْظَ).

* * *

د أ ض

* دَئِضَتِ الماشيةُ - دَأَصَا، وَدَأَصَا:

دَئِضَتْ.

وَرَوَى الرَّجَزُ السَّابِقُ:

* وَالذَّأْصُ حَتَّى لَا يَكُونَ غَرَضُ *

(وانظر: دَأْصَ، دَأْظَ).

* * *

د أ ظ

السَّمْنُ وَالْأَمْتَلَاءُ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُ وَالْهَمْزَةُ وَالظَّاءُ كَلِمَةٌ

وَاحِدَةٌ".

* دَأْظَ - دَأْظَا: أَمْتَلَأَ. (عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ).

وقيل: سَمِنَ.

وبه روى قولُ الرَّاجِزِ:

* والدَّأْظُ حَتَّى مَالَهُنَّ غَرَضٌ *

(وانظر: دأص، دأض).

— فلانٌ مِنَ الطَّعامِ: أَكْثَرَ منه. (عن أبى عمرو الشَّيبانى).

— الوعاءُ أو الإِناءُ: مَلَأَهُ. (عَنْ أَبِي زَيْدٍ).
ويُقال: دَأْظُ المَتاعِ فى الوِعاءِ: كَثَّرَهُ فيه حَتَّى يَمْلَأَهُ.

— فُلانًا: أَكْرَهَهُ أَنْ يَأْكُلَ عَلَى الشَّبعِ.
(عَنْ ابنِ بَرٍ).

و—: غاظه، فالمفعول مَدْوُوظٌ. (عن ابن عبَّاد).

و—: حَنَّقَهُ. (عن الجوهري).

و— القُرْحَةُ: غَمَزَها فَانْفَضَّحَتْ وانْفَتَحَتْ.

* * *

د أ ف

* دَأَفَ على الأسيرِ، أو الجريحِ — دَأَفًا:
أَجْهَرَ عليه. (وانظر: د ف ف، د ف و،
ذ أ ف، ذ ف ف).

* داءَفَ على الأسيرِ: دَأَفَ عليه. (عن ابن دُرَيْد).

* دُؤَافٌ - مَوْتُ دُؤَافٍ: سَرِيعٌ. (وانظر:

ذأف، ذ ع ف).

* * *

د أ ك

* دَأَكَ فلانُ القَوْمِ — دَأَكَا: دافَعَهُم
وزاحَمَهُم. (وانظر: د ك أ).

* تَداءَكَ القومُ: تَدافَعُوا. قال ابنُ مُقَيْل:

وَقَرَّبُوا كُلَّ صِهْمٍ مَنابِه

إِذا تَداءَكَ مِنْهُ دَفَعَهُ شَفَا

[الصَّهْمُ مِنَ الإِيلِ: الشَّدِيدُ؛ مَنابِه:

يُرِيدُ نَواحِيهِ؛ دَفَعَهُ: سَيَّرَهُ؛ شَفَا: نَظَرَ

بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ. والمعنى أَنَّهُ يَتَغَضَّبُ حِينَ

يَشْتَدُّ السَّيْرُ، فَيَنْظُرُ فى اعْتِراضٍ].

ويروى: "إِذا تَداءَكَ".

* * *

د أ ل

١- الخِفَّةُ والنَّشاطُ.

٢- ضَرْبٌ مِنَ المَشْيِ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ والهِمزةُ واللامُ أصلُ
يَدُلُّ على خِفَّةٍ ونَشْطَةٍ".

* دَأَلَّ — دَأَلًا، ودَأَلًا، ودَأَلًا، ودَأَلَى:

مَشَى مَشْيًا فيه ضَعْفٌ وَعَجَلَةٌ.

وقال عبدُ الله بن عَمَّة الضَّبِّي، - وذكر
ناقته -:

حَقِيبَةٌ رَحِلُهَا بَدَنٌ وَسَرَجٌ
تُعَارِضُهَا مُرَبَّةٌ دَوُولُ
[بَدَنٌ، يُرِيدُ: دِرْعًا عَلَى قَدْرِ الْبَدَنِ؛ مُرَبَّةٌ:
مُكْرَمَةٌ رُبِّيَتْ فِي الْبُيُوتِ].
وَأَنشَدَ الْجَاحِظُ لِفِرَاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِلَابِيِّ
- وَقَدْ صَادَ ضَبًّا -:

* لَمَّا رَأَتْ عَيْنِي كُشَى خِدَالَا *
* مِنْهُ وَثْنِيَتْ لَهُ الْأَكْبَالَا *
* وَرُحْتُ مِنْهُ دَحْنًا دَالَا *
[الْكُشَى: جَمْعُ كُشْيَةٍ: وَهِيَ شَحْمَةٌ فِي
ظَهْرِ الضَّبِّ؛ خِدَالٌ: عَظِيمَةٌ؛ الْأَكْبَالُ:
الْقِيُودُ؛ الدَّحْنُ: السَّمِينُ الْمُنْدَلِقُ الْبَطْنُ].
وَقَالَ رُؤْبَةُ - يَصِفُ حِمَارًا -:
* تَحْسِبُهُ إِذَا اسْتَتَبَّ دَائِلَا *
* كَأَنَّمَا يُنْحَى هِجَارًا مَائِلَا *
[اسْتَتَبَّ هُنَا: جَدَّ فِي عَدُوهِ حَتَّى انْقَطَعَ؛
يُنْحَى: يَعْتَمِدُ؛ الْهِجَارُ: حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ
وَزَيْفُ الْبَعِيرِ. وَالْمَعْنَى: أَنَّهُ يَعْدُو فِي شِقِّ،
فَكَأَنَّهُ مَشْدُودٌ بِهِجَارًا].
و- فَلَانٌ فِي مَشْيَتِهِ دَالَانَا: نَشِيطٌ وَخَفٌّ،
كَمَشْيَةِ الدُّنْبِ.

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هِيَ مَشْيَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْخَتْلِ
وَمَشْيِ الْمُثْقَلِ، وَهُوَ مَشْيٌ يُقَارَبُ فِيهِ
الْخَطْوُ، وَيُبْغَى فِيهِ، كَأَنَّهُ مُثْقَلٌ مِنْ حِمْلٍ.
يُقَالُ: خَرَجْتُ أَذَالُ وَأَسْأَلُ حَتَّى وَصَلْتُ
إِلَيْكُمْ. (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ).

(وَانظُرْ: ذَالٌ، ن أ ل).

وَفِي "الْمُحْكَمِ"، أَنشَدَ سَبِيوِيَه - فِيمَا تَضَعُهُ
الْعَرَبُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْبَهَائِمِ، - لَضَبٍّ يُخَاطَبُ
ابْنَهُ:

* أَهْدَمُوا بَيْتَكَ لَا أَبَا لَكَ *

* وَأَنَا أَمْشِي الدَّالَى حَوَالِكَ *

و-: مَشَى مَشْيًا نَشِيطًا، كَأَنَّهُ يَحْتَدُّ فِي
مَشْيَتِهِ مِنَ النَّشَاطِ.
و-: عَدَا عَدْوًا مُتْقَارِبًا. فَهُوَ دَائِلٌ، وَدَوُولٌ،
وَدَالٌ.

قَالَ زَبَانُ بْنُ سَيَّارٍ - يَصِفُ فَرَسًا -:

وَإِذَا فَزَعْتُ عَدْتَ بَبْرَى نَهْدَةً

جَرْدَاءُ مُشْرِفَةُ الْقَذَالِ دَوُولُ

[فَزَعْتُ هُنَا: أَغَثْتُ؛ الْبَرْ: السَّلَاحُ؛

النَّهْدَةُ: الضَّخْمَةُ؛ جَرْدَاءُ: قَصِيرَةُ الشَّعْرِ؛

الْقَذَالُ، يُرِيدُ بِهِ: الْعُنُقُ].

وفى "الأفعال"، أنشد السَّرْقُطِيُّ:

* واندَفَعْتُ تَدَأْلُ كَالشَّاةِ الرَّمَى
[الرَّمَى: المَرْمِيَّةُ بِسَهْمٍ].

و— الصَّيْدَ وَغَيْرَهُ، وَلَهُ: حَتَلَهُ، وَخَدَعَهُ.

يُقَالُ: الدُّثْبُ يَدَأْلُ لِلْغَزَالِ لِيَأْكُلَهُ. (وانظر: أدو، دأو).

* **دَاعَلَهُ**: غَالَبَهُ فِي سُرْعَةِ الْمَشْيِ.

و—: خَاتَلَهُ، وَخَادَعَهُ. (عن أبي عمرو).

* **الدَّأْلُ**: الدُّثْبُ.

و قيل: ابْنُ آوَى.

و—: دُوَيْبَّةٌ، كَابِنٌ عَرَسٍ.

* **الدُّوُلُ**: ابْنُ آوَى. (عن كراع). وأنكره ابن سيده.

* **الدُّثْلُ** - بِيَضَمِّ الدَّالِ وَكَسْرِ الْهَمْزَةِ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ -: الدُّوُلُ.

وقيل: دُوَيْبَّةٌ صَغِيرَةٌ شَبِيهَةٌ بِابْنِ عَرَسٍ أَوْ الثَّلَبِ. (عن ابن سيده).

قال كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، فِي جَيْشِ أَبِي سُفْيَانَ الَّذِي أَغَارَ

عَلَى الْمَدِينَةِ فِي غَزْوَةِ السَّوِيقِ -:

جَاءُوا بِجَيْشٍ لَوْ قِيسَ مَبْرَكُهُ

مَا كَانَ إِلَّا كَمَفْحَصِ الدُّثْلِ

و—: عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- **الدُّثْلُ بْنُ مُحَلَّمٍ بْنِ غَالِبٍ بْنِ عَائِذَةَ**: أَبُو قَبِيلَةٍ فِي الْهُونِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ.

وقيل: هَذَا غَلَطٌ وَالصَّوَابُ: الدِّيشُ بْنُ مُحَلَّمٍ أَخُو حُلْمَةَ، وَهُمْ مِنْ وَلَدِ مُلَيْحِ بْنِ الْهُونِ، وَلَيْسَ لِمُحَلَّمٍ سِوَى الدِّيشِ وَحُلْمَةَ.

٢- **الدُّثْلُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ غَنَمٍ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزٍ**: مِنْ ضُبَيْعَةَ.

وَالنَّسَبَةُ إِلَى الدُّثْلِ: دُوُلِيٌّ، وَدَوَلِيٌّ، وَدِثْلِيٌّ، وَدِثْلِيٌّ.

و **الدُّوُلِيُّ**: نِسْبَةٌ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

و **أَبُو الْأَسْوَدِ ظَالِمُ بْنُ عَمْرٍو** - وَقِيلَ: **عَمْرٍو بْنُ ظَالِمٍ** -

ابن سُفْيَانَ بْنِ جَنْدَلِ الدُّوُلِيِّ الْكِنَانِيِّ (٦٩هـ =

٦٨٨م): تَابِعِيٌّ، فَقِيهٌ، مُحَدِّثٌ، ثِقَةٌ، قِيلَ: هُوَ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ فِي النُّحُو، وَقِيلَ: بَلْ وَضَعَ الْحَرَكَاتِ وَالتَّنْوِينَ لِغَيْرِهِ، وَهُوَ - فِي أَكْثَرِ الْأَقْوَالِ - أَوَّلُ مَنْ نَقَطَ الْمُصْحَفَ. سَكَنَ الْبَصْرَةَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، يَرْوَى عَنْ عَلِيٍّ، وَأَبِي مُوسَى، وَأَبِي ذَرٍّ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ.

* **دَأْلَانٌ - ابْنُ دَأْلَانَ**: رَجُلٌ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ: دَأْلَانِيٌّ. (عن سيبويه).

* **الدَّأْلَانُ**: الدُّثْبُ. (عن كراع).

و—: ابْنُ آوَى، سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ لِشِدَّةِ حَتَلِهِ. (وانظر: ذأل).

* **الدُّوُلُولُ، وَالدُّوُلُولُ - بِغَيْرِ هَمْزٍ**: الدَّاهِيَةُ، وَكُلُّ مَكْرُوهِ.

وقيل: الشَّدَّةُ وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ.

و—: دُوَيْبَّةٌ صَغِيرَةٌ. (عن كراع).

(ج) دَالِيلٌ. وفي خَبَرِ خُزَيْمَةَ: "إِنَّ الْجَنَّةَ مَحْظُورٌ عَلَيْهَا بِالدَّالِيلِ".

وَيُقَالُ: وَقَعَ الْقَوْمُ فِي دُؤُولٍ مِنْ أَمْرِهِمْ، أَى: فِي اخْتِلَاطٍ مِنْ أَمْرِهِمْ.

* دُؤُولٌ: اسمُ فَرَسٍ مِنْ أَفْرَاسِ زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِي، وفيه يقول:

فَأَقْسِمُ لَا يُفَارِقُنِي دُؤُولٌ

أَجُولُ بِهِ إِذَا كَثُرَ الضَّرَابُ

* * *

د أ م

١- التَّوَالَى. ٢- الِاعْتِلَاءُ.

٣- التَّنْضُدُ وَالتَّرَاكُمُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُ وَالْهَمْزَةُ وَالْمِيمُ أَصْلُ يَدُلُّ عَلَى تَوَالٍ وَتَنَضُّدٍ".

* دَامَ فَلَانٌ الْحَائِطَ دَامًا: دَعَمَهُ. (عن اللَّيْثِ). وقيل: رَفَعَهُ.

و-: دَفَعَهُ فَسَقَطَ مَرَّةً وَاحِدَةً. (ضد).
ويقال: دَامَتْهُ عَلَيْهِ.

* تَدَاءَمَتِ السَّمَاءُ: تَوَالَتْ أَمْطَارُهَا.

و- الرِّيحُ عَلَى فَلَانٍ: تَوَالَتْ.

ويقال: تَدَاءَمَتِ عَلَيْهِ الْأَمْوَاجُ: تَزَاوَحَمَتْ، وَتَكَسَّرَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ.

و- الْأُمُورُ، وَالْأَهْوَالُ، وَالْهُمُومُ، وَنَحْوُهَا عَلَى فَلَانٍ: تَرَاكَمَتْ عَلَيْهِ.

ويقال: تَدَاءَمَ الْأَمْرُ فَلَانًا. (عن الْأَصْمَعِيِّ).

و- فَلَانٌ فَلَانًا: وَتَبَّ عَلَيْهِ.

و- الْفَحْلُ النَّاقَةُ: تَجَلَّلَهَا، أَى: رَكَّبَهَا.

* تَدَاءَمَتِ الْأُمُورُ، وَالْأَهْوَالُ، وَالْهُمُومُ، وَنَحْوُهَا فَلَانًا: تَدَاءَمَتْ عَلَيْهِ.

و- فَلَانٌ فَلَانًا: تَدَاءَمَهُ.

و- الْفَحْلُ النَّاقَةُ: تَدَاءَمَهَا.

و- الْمَاءُ الشَّيْءَ: غَمَرَهُ، وَغَطَّاهُ. قال رُؤْبَةُ:

* كَمَا هَوَى فِرْعَوْنُ إِذْ تَغْمَعَمَا *

* تَحْتَ ظِلَالِ الْمَوْجِ إِذْ تَدَامَا *

[تَغْمَعَمَ الْغَرِيقُ: صَوَّتَ وَهُوَ تَحْتَ الْمَاءِ].

* الدَّامُ: كُلُّ مَا غَطَّى.

* الدَّامَاءُ - وَيُقَالُ: الدَّامَاءُ، وَالدَّامَا -:

الْبَحْرُ. وفي الْمَثَلِ: "دَامَاءٌ لَا يُقْطَعُ

بِالْأَرْمَاتِ". (الْأَرْمَاتُ: جَمْعُ رَمَثٍ، وَهُوَ

خَشَبَاتٌ يُضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتُرَكَّبُ فِي

الْبَحْرِ). يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا

يُذْرِكُهُ إِلَّا مَنْ لَهُ أَعْوَانٌ وَعِدَدٌ تَلِيْقُ بِهِ.

وقال الْأَفْوَةُ الْأَوْدِيُّ:

واللَّيْلُ كالدَّأْمَاءِ مُسْتَشْعِرٌ

من دُونِهِ لَوْنًا كَلَوْنِ السُّدُوسِ

[السُّدُوسُ: الطَّيْلَسَانُ الْأَخْضَرُ].

وقال المُنْتَبِي - يَمْدَحُ -:

وَإِذَا مُطِرَتْ فَلَا لَأَنَّكَ مُجْدِبٌ

يُسْقَى الْخَصِيبُ وَتُمْطَرُ الدَّأْمَاءُ

وقال أَحْمَدُ شَوْقِي - يَصِفُ الرَّحْلَةَ

الْبَحْرِيَّةَ -:

وَرَأَى الْمَارِقُونَ مِنْ شَرَكِ الْأَرِّ

ض شِبَاكَ تَمُدُّهَا الدَّأْمَاءُ

[الْمَارِقُونَ مِنْ شَرَكِ الْأَرَضِ، يُرِيدُ: الْهَارِبِينَ

مِنَ الْمَخَافِ عَلَى الْيَابِسَةِ].

❖ **الْمُتْدَامُ:** الْمَأْبُونُ. (عَنْ أَبِي زَيْدٍ).

❖ **مِدَامٌ - جَيْشٌ مِدَامٌ:** يَجْتَاحُ كُلَّ شَيْءٍ.

* * *

د أ و - ي

١- الْخِدَاعُ.

٢- الْوَاحِدَةُ مِنْ فَقَارِ الظَّهْرِ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ وَالْهَمْزَةُ وَالْيَاءُ

أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى خَتْلٍ، وَالْآخَرُ

عَظْمٌ مُتَّصِلٌ بِمِثْلِهِ، وَيُشَبَّهُ بِهِ غَيْرُهُ".

❖ **دَأَى - دَأَوْا، وَدَأَيَا:** مَشَى مِشْيَةَ الْمُثْقَلِ.

و- لِلصَّيْدِ: مَشَى لَهُ مِشْيَةَ الْمُثْقَلِ لِيَخْتَلَهُ،

وَيُرَاوَعُهُ. يُقَالُ: دَأَى الدُّبُّ لِلصَّيْدِ.

وفي "المُحَكَّم"، قال الرَّاجِزُ:

* كالدُّبِّ يَدَأَى لِلْغَزَالِ يَخْتَلُهُ *

ويُروى: "يَأْدُو". (وانظر: أدو، دأل).

و- فُلَانٌ فُلَانًا: دَارَاهُ وَرَفَّقَ بِهِ. (عَنْ أَبِي

عَمْرٍو الشَّيْبَانِي).

❖ **دَاءَةٌ:** اسْمٌ لِلْجَبَلِ الَّذِي يَحْجِرُ بَيْنَ النَّخْلَةِ الشَّامِيَّةِ

وَالنَّخْلَةِ الْيَمَانِيَّةِ، وَهُمَا مِنْ نَوَاحِي مَكَّةَ.

وقيل: مَوْضِعٌ لِهَذِيلٍ. قال حُذَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهَذِيلِيُّ

- يَهْجُو -:

هَلُمَّ إِلَى أَكْنَافِ دَاءَةٍ دُونَكُمْ

وَمَا أَغْدَرْتَ مِنْ خَسْلِهِنَّ الْحَنَاطِبُ

[أَغْدَرْتَ: غَادَرْتَ وَتَرَكْتَ؛ الْخَسْلُ: رَدْيُ النَّبْقِ

وُفَايَتِهِ؛ الْحَنَاطِبُ: جَمْعُ حَنْطَبٍ، وَهُوَ دَوْبَةٌ تُشَبَّهُ

الْحَنْفُسَاءَ. يُرِيدُ: كُلُّوا مِنْ هَذَا الَّذِي تَرَكْتُ لَكُمْ

الْحَنَاطِبُ، إِذْ لَاغْنَاءَ لَكُمْ فِي الْقِتَالِ].

ويُروى: "إِلَى أَكْبَادِ دَارَةٍ".

وقال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

أَوِ الْأَثَابُ الْعُمُ الْمَحْرَمُ سَوْقُهُ

يَدَاءَةٌ لَمْ يُخْبِطْ وَلَمْ يُتَعَصَّدْ

[الْأَثَابُ: شَجَرٌ؛ الْعُمُ: النَّأْمُ فِي طَوْلِهِ؛ الْخَبِطُ: ضَرْبُ

وَرَقِ الشَّجَرِ حَتَّى يَتَسَاقَطَ فَتَأْكُلَهُ الْمَاشِيَةُ؛ يُتَعَصَّدُ:

يُقَطَعُ].

❖ **الدَّأِيَّةُ:** وَاحِدَةٌ فَقَرِ الْكَاهِلِ وَالظَّهْرِ،

وقيل: غَضَارِيْفُ الصَّدْرِ، وقيل: ضُلُوعُهُ،

حَيْثُ مُلْتَقَاهُ وَمُلْتَقَى الْجَنْبِ. ويُقال:

لِلضَّلَعَيْنِ اللَّتَيْنِ تَلِيَانِ الْوَاهِنَتَيْنِ "الدَّائَتَانِ".
(عن ابن شُمَيْلٍ). قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ
- يَصِفُ امْرَأَةً بِطَيْبِ الرَّائِحَةِ -:
كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةً لَطْمِيَّةً

لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائَتَيْنِ أَرْبَعُ
[البالّة: وعاءُ الْمِسْكِ؛ لَطْمِيَّةٌ: مَنْسُوبَةٌ إِلَى
اللطّيمَةِ، وَهِيَ الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ التَّجَارَةَ
وَالْعِطْرَ].
(ج) دَائِيٌّ، وَدَيْئِيٌّ، وَدَيْئِيٌّ، وَدَائِيَّاتٌ. قَالَ
حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ:

* يَعْصُ مِنْهَا الظِّلْفُ الدَّيَّيَا *
* عَصَ النَّقَافِ الْخُرْصَ الْخَطِيَّ *

[الظِّلْفُ: جَمْعُ ظَلْفَةٍ، وَهِيَ طَرَفُ حِنُو
الْقَتَبِ، أَيْ: خَشَبُ الرَّحْلِ؛ الْخُرْصُ:
الرُّمْحُ؛ الْخَطِيٌّ: الْمَنْسُوبُ لِلْخَطِّ، وَهِيَ
قَرِيَةٌ اشْتَهَرَتْ بِعَمَلِ الرِّمَاحِ الْجَيِّدَةِ].
وَقَالَ مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ
نَاقَتَهُ -:

كَأَنَّ صَفْحَةَ بَابٍ خُلِّ مِنْ شَبَجٍ

إِلَى الشَّرَاحِيْبِ وَالدَّائِيَّاتِ مَنَسُوجُ
[الشَّبَجُ: الْبَابُ الْعَالِي الْبِنَاءِ؛ الشَّرَاحِيْبُ:
عِظَامُ الْفَقَارِ، وَاحِدُهَا شُرْخُوبٌ].

وَقِيلَ: الدَّائِيَّاتُ: عِظَامُ مَا بَيْنَ التَّرْقُوتِ إِلَى
الْإِبِطِ.

وَقِيلَ: الدَّائِيَّاتُ - فِي كَلَامِ بَنِي شَيْبَانَ -:
عِظَامُ صَفْحَتَيِ الْعُنُقِ.

وَقِيلَ: الدَّائِيَّاتُ: خَزَزُ الْعُنُقِ. وَقِيلَ: خَزَزُ
الْفَقَارِ. (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) وَأَنْكَرَهُ أَبُو زَيْدٍ،
قَالَ: لَمْ يَعْرِفُوا الدَّائِيَّاتِ فِي الْعُنُقِ،
وَعَرَفُوهُنَّ فِي الْأَضْلَاعِ.

و-: ضَلَعُ الْكَتِفِ. (ج) دَائِيَّاتٌ. قَالَ طَرَفَةُ
ابْنُ الْعَبْدِ:

كَأَنَّ عُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَائِيَّاتِهَا

مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءَ فِي ظَهْرِ قَرْدَدٍ
[عُلُوبُ: جَمْعُ عُلْبٍ، وَهُوَ الْأَثَرُ وَالْحَزْزُ؛
الْخَلْقَاءُ: الْمَنَسَاءُ؛ الْقَرْدَدُ: الْغَلِيظُ الْمُرْتَفِعُ
مِنَ الْأَرْضِ].

و- مِنْ الْبَعِيرِ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ
طَرَفُ الرَّحْلِ فَيَجْرَحُهُ أَوْ يَعْقِرُهُ. (ج) دَائِيٌّ،
وَدَائِيَّاتٌ، وَهِيَ فَقَارُ الْكَاهِلِ فِي مُجْتَمَعِ
مَابِيْنِ الْكَتِفَيْنِ.

وَقِيلَ: الدَّائِيَّاتُ: الْأَضْلَاعُ الَّتِي فِي زَوْرِ
الْبَعِيرِ، وَهِيَ الْجَوَانِحُ. (عَنْ الْأَسْلَمِيِّ).

وَهِيَ سِتُّ يَلِينَ الْمَنْحَرَ، ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ
جَانِبٍ.

و-: مَوْضِعُ الْقِدْحِ مِنَ الْقَوْسِ. وَهُمَا دَائِتَانِ
مُكْتَنِفَتَا الْعَجَسِ مِنْ فَوْقٍ وَمِنْ أَسْفَلٍ.
و-: الْحَاضِنَةُ غَيْرُ الْأُمِّ. (عن الزَّمَخْشَرِيِّ).
وَالْأَشْهُرُ تَرَكُّ الْهَمْزِ. (وانظر: دوى).
وَابْنُ دَائِيَّةَ: الْغُرَابُ، لِكَثْرَةِ وَقُوعِهِ عَلَى
دَائِيَّةِ الْبَعِيرِ الْمَقْرُوحَةِ فَيَنْقُرُهَا. (ج) بَنَاتُ
دَائِيَّةٍ. وَفِي ثِمَارِ الْقُلُوبِ، قَالَ الشَّاعِرُ
- يَصِفُ الشَّيْبَ، وَشَبَّهَ بِيَاضَهُ بِالنَّسْرِ،
وَسَوَادَ الشَّعْرِ بِالْغُرَابِ -:
وَلَمَّا رَأَيْتُ النَّسْرَ عَزَّ ابْنُ دَائِيَّةٍ
وَعَشَّشَ فِي وَكْرِيهِ جَاشَتْ لَهُ نَفْسِي

الدَّالُّ وَالْبَاءُ وَمَا يَنْتَلِثُهُمَا

د ب أ

(فِي الْعَبْرِيَّةِ dābā > (دَاقَاءَ): هُزَلٌ، ذُبُلٌ.
وَمِنْهُ dōbē > (دُوفِي): الْهَدَوءُ، السَّكِينَةُ،
التَّرَاخِي، الْكَسَلُ. وَيُسْتَحْدَمُ مَجَازًا بِمَعْنَى
الْمَوْتِ).

***دَبَأَ - دَبَّأَ:** سَكَنَ وَهْدَأَ.

و- فلانٌ دَبَّاءٌ: فَرٌّ. (عن الجَوْهَرِيِّ).
(كَأَنَّهُ ضِدٌّ).

و- فلاناً بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ بِهَا.

[عَزَّه: غَلَبَهُ].

وَمِنْ سَجَعَاتِ "الْأَسَاسِ": نَدَّرَ ابْنُ دَايَةٍ، أَلَّا
يَتْرُكُ آيَةً.

وَعَرِيبُ ابْنِ دَائِيَّةَ: كِنَايَةٌ عَنِ الْخَبَرِ الَّذِي
لَا يُعْرَفُ أَصْلُهُ، يُقَالُ: جَاؤُوا بِهِ غَرِيبَ
ابْنِ دَائِيَّةَ.

***الدَّيُّ:** الْحَوَانِي الْمُسْتَأْخِرَاتُ الْأَوْسَاطُ مِنَ
الضُّلُوعِ، وَهِيَ أَرْبَعٌ وَأَرْبَعٌ، وَهِيَ أَطْوَلُ
الضُّلُوعِ كُلِّهَا وَأَتَمُّهَا، وَإِلَيْهَا يَنْتَفِخُ
الْجَوْفُ. (عن الزَّمَخْشَرِيِّ).

* * *

***دَبَأَ** فَلَانُ الشَّيْءِ، وَعَلَيْهِ: غَطَّاهُ وَدَارَاهُ.
يُقَالُ: دَبَأَ عَلَى الْأَمْرِ.

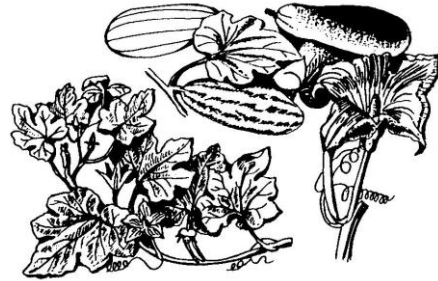
***الدُّبَّاءُ:** الْيَقُطِينُ. وَقِيلَ: ثَمَرُهُ. الْوَاحِدَةُ
دُبَّاءَةٌ. قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَزَنُ الدُّبَّاءِ:
فُعَالٌ، وَلَا مُهْمَزَةٌ، لِأَنَّهُ لَمْ يُعْرَفِ انْقِلَابُ
لَامِهِ عَنِ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ فِي "د ب ب" عَلَى أَنَّ
الْهَمْزَةَ زَائِدَةٌ، وَأَخْرَجَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي
الْمُعْتَلِّ عَلَى أَنَّ هَمْزَتَهُ مُنْقَلِبَةٌ.

وفى الخبر: "كان - صلى الله عليه وسلم - يُحِبُّ الدُّبَّاءَ".

وفى المثل: "لا يَغْرَنَّكَ الدُّبَّاءُ، وَإِنْ كَانَ فِي الْمَاءِ". (وذلك لَأَنَّ الدُّبَّاءَ يَدِبُّ، حَتَّى يَعْلُو الشَّجَرَةَ السَّحُوقَ). يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ السَّاكِنِ اللَّيْنِ الْكَثِيرِ الْغَائِلَةِ.

— vegetable marrow: اسمٌ يُطْلَقُ عَلَى عَدِيدٍ مِنَ الْأَنْوَاعِ وَالْأَصْنَافِ الْمُنْزَعَةِ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْقَرْعِيَّةِ Cucurbitaceae، قَدْ يَكُونُ أَشْهَرُهَا Cucurbita pepo الذى يعرف أيضاً باسم "القرع" أو "الكوسة"، وهو نباتٌ له سوقٌ طَوَالٌ زاحفةٌ أو شَجِيرِيَّةٌ، وَأَوْرَاقٌ قَلْبِيَّةُ الشَّكْلِ مَفْصَّصَةٌ، وَأَزْهَارٌ صَفْرٌ، وَسَوْقُهُ وَأَوْرَاقُهُ خَشِنَةٌ الْمَلْسِ. وَالتَّمَارُ كَبَارُ أُسْطَوَانِيَّةِ الشَّكْلِ، قَشْرُهَا أَخْضَرٌ أَوْ قَشْدَى أَوْ أَصْفَرٌ، وَلَبُّهَا لَحْمِيٌّ، يَحْوِى كَثِيرًا مِنَ الْمَاءِ، وَقَلِيلاً مِنَ النَّشَا وَالسَّكَّرِ وَالْبُرُوتِينَ وَالذَّهْنِ، وَشَيْئًا مِنَ فَيْتَامِينِي "بِ الْمَرْكَبِ" وَ"ج". وَهِيَ تُؤْكَلُ مَسْلُوقَةً أَوْ مَطْبُوخَةً أَوْ مَقْلِيَّةً أَوْ مَحْشُوءَةً.

وَيُطْلَقُ اسْمُ الدُّبَّاءِ أَيْضًا عَلَى مَا يُعْرَفُ بِاسْمِ "القرع العسلى الكبير" Cucurbita maxima (الإسلامبولى، الأصفر)، وَ"قَرْعُ الْعُومِ" Lagenaria vulgaris (الطويل، أَوْ الْيَقْطِينِ).



الدُّبَّاءُ

* الدُّبَّاءَةُ: الْقَرْعَةُ. وَقِيلَ: الْمُسْتَدِيرَةُ مِنَ الْقَرْعِ. وَقِيلَ: الْيَابِسَةُ مِنْهُ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ - يَصِفُ فَرَسًا -:

إِذَا أَقْبَلْتُ قُلْتَ: دُبَّاءَةٌ

مِنَ الْخَضِرِ مَغْمُوسَةٌ فِي الْغُدْرِ [الْغُدْرُ: جَمْعُ غَدِيرٍ، وَهُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَاءِ يُغَادِرُهَا السَّيْلُ. وَهُمْ يُشَبِّهُونَ إِنَاثَ الْخَيْلِ بِالدُّبَّاءِ، لِأَنَّهَا يُسْتَحَبُّ مِنْهَا رِقَّةُ الْمُقَدَّمِ وَكَثَافَةُ الْمُؤَخَّرِ].

و-: الْوِعَاءُ يُتَّخَذُ مِنَ الْقَرْعِ الْيَابِسِ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِي قَالَ: "أَتَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِرَجُلٍ نَشْوَانَ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَشْرَبْ خَمْرًا، إِنَّمَا شَرَبْتُ زَبِيبًا وَتَمْرًا فِي دُبَّاءَةٍ، فَتَهَى - أَيْ: النَّبَى - عَنِ الدُّبَّاءِ" يَعْنِي: عَنِ الْإِنْتِبَازِ فِيهِ.

(ج) دُبَّاءٌ.

وفى خبر وفد عبد القيس: أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالتَّقِيرِ وَالْمُقِيرِ. (وَكُلُّهَا أَوْعِيَّةٌ اتَّخَذَهَا الْعَرَبُ لِإِنْتِبَازِ الْخَمْرِ فِيهَا).

د ب ب

(في العبرية dābāb (دَاقَفْ): مَشَى بِبُطءٍ
وبخِفَّةٍ، زَحَف. ومنه dōb (دُوف): دُبٌّ،
و debbāh (دِبَّا): نَمِيمَة، افتراء.
وفي الآرامية dubbā (دُبَّا). وفي السريانية
dbā (دُفا). وفي الحبشية debb (دِب).
وفي الأكديّة dabu (دَبُو) و dubbu (دُبُو)
جميعها بمعنى: دُب).

١- ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ . ٢- حَيَوَانٌ.

٣- كَوَكَبَةٌ فِي السَّمَاءِ.

قال ابن فارس: "الدَّال والباء أصلٌ واحدٌ
صحيحٌ مُنْقَاسٌ، وهو حركةٌ على الأرض،
أَخَفٌ مِنَ الْمَشْيِ".
*دَبَّ فلانٌ — دَبَّا، ودَبِيبًا، ودَبَابًا:
مَشَى.

ويُقال: هو أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ، أى:
أَكْذَبُ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ.

و: مَشَى مَشْيًا رُوِيدًا. (وانظر: د ف ف،
د ب ي).

يُقال: دَبَّ الصَّبِيُّ. و: دَبَّ الشَّيْخُ.

وفي المثل: "أَدَبٌ مِنَ الشَّمْسِ إِلَى الْعَسَقِ".

وفي "جَمَهْرَة أَمْثال الْعَرَب"، قال الشَّاعِرُ:
أَرَى الشَّيْبَ مُدَّ جَاوَزْتُ خَمْسِينَ دَائِبًا
يَدِبُّ دَبِيبَ الشَّمْسِ فِي غَسَقِ الظُّلَمِ
وقال أبو أُمَيَّةَ الْحَنْفِيُّ:

زَعَمْتَنِي شَيْخًا وَلَسْتُ بِشَيْخٍ
إِنَّمَا الشَّيْخُ مَنْ يَدِبُّ دَبِيبًا
وقال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ - يَصِفُ صَائِدًا -:

يَدِبُّ مُسْتَحْفِيًا يَغْشَى الضَّرَاءَ بِهَا
حَتَّى اسْتَقَامَتْ وَأَعْرَاهُ لَهُ الْجَرْدُ
[يَغْشَى: يُحِيطُ؛ الضَّرَاءُ: الشَّجَرُ الْمُتَفُّ؛
أَعْرَاهُ: كَشَفَهُ؛ الْجَرْدُ: الْأَرْضُ الْفُضَاءُ
لَانْتَبَتْ فِيهَا].

وقال ذو الرُّمَّة - يَصِفُ حَرَكَةَ الثُّرَيَّا
وَالنُّجُومِ -:

يَدِبُّ عَلَى آثَارِهَا دَبْرَانِهَا
فَلا هُوَ مَسْبُوقٌ وَلا هُوَ يَلْحَقُ
[الدَّبْرَانُ: نَجْمٌ خَلْفَ الثُّرَيَّا، لَا يُسَبِّقُ وَلَا
يَلْحَقُ].

ويُروى: "يَدِفُّ"، و: "يَرِفُّ".

ويُقال: دَبَّ الْجَدُولُ، وهو النَّهْرُ الصَّغِيرُ،
و: إِنَّهُ لَيَدِبُّ دَبِيبَ الْجَدُولِ.

قال الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ الْأَسَدِيُّ - يَصِفُ
قَطًا -:

حَتَّى طَرَقَنَ خَلِيجًا دَبَّ جَدَوْلُهُ

مِنْ الْمَعِينِ عَلَيْهِ الْبُتْرُ تَصْطَخِبُ

[الْبُتْرُ: جَمْعُ أَبْتَرٍ، وَهُوَ مَا كَانَ ذَيْلُهُ قَصِيرًا، وَالْمَرَادُ هُنَا: الْحُمْرُ].

وَيُقَالُ لِلصَّ السَّلَالِ: هُوَ يَدِبُّ مَعَ الْقُرَادِ (دُوبَّةٌ تَعَضُّ الْإِبِلَ)، أَيْ: يَأْتِي بِشَنَّةٍ (قَرِيَّةٍ خَلَقَ) فِيهَا قِرْدَانٌ فَيَشْدُهَا فِي ذَنْبِ الْبَعِيرِ، فَإِذَا عَضَّ مِنْهَا قُرَادٌ نَفَرَ، فَتَفَرَّتِ الْإِبِلُ، فَيَسْتَلُّ مِنْهَا بَعِيرًا. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الشَّاعِرِ - فِي قَبِيلَةِ عَنَزَةَ -:

لَنَا عِزٌّ وَمَرْمَانَا قَرِيبٌ

وَمَوْلَى لَا يَدِبُّ مَعَ الْقُرَادِ

[يَقُولُ: إِنَّ رَأَيْنَا مِنْكُمْ مَا نَكْرَهُ انْتَمَيْنَا إِلَى بَنِي أَسَدٍ الَّذِينَ لَا يَدْبُونَ مَعَ الْقُرَادِ].

و-: اخْتَبَأَ.

و- النَّاقَةُ: أَصْبَحَتْ لَا تَكَادُ تَمْشِي مِنْ كَثَرَةِ لَحْمِهَا. فَهِيَ دَبُوبٌ، (ج) دُبُبٌ.

و- النَّمْلُ - وَنَحْوُهُ مِنَ الْحَيَوَانِ - عَلَى الْأَرْضِ دَبًّا، وَدَبِيبًا، وَدِبَّةً (الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ الْقُطَاعِ): مَشَى عَلَى هَيْئَتِهِ وَلَمْ يُسْرِعِ.

وَفِي الْخَبَرِ: "خَطَبَنَا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا هَذَا الشَّرْكَ، فَإِنَّهُ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ".

وَفِي الْمَثَلِ: "دَبَّ قَمْلُهُ". يُضْرَبُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا سَمِنَ وَحَسَنَ حَالَهُ.

وَيُقَالُ: هُوَ "أَدَبٌ مِنْ عَقَرٍ" وَ "أَدَبٌ مِنْ قُرَادٍ".

وَفِي "الْحَيَوَانِ"، أَنْشَدَ الْجَا حِظُّ قَوْلَ الشَّاعِرِ - فِي الْبُرْغُوثِ -:

يُقَلِّبُنِي فَوْقَ الْفِرَاشِ دَبِيبُهُ

وَتُصْبِحُ آثَارُ تَبَيَّنٍ فِي جِلْدِي

[تَبَيَّنَ: تَتَبَّيَّنَ].

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّي - يَشْكُو طَوْلَ اللَّيْلِ -:

فَمَا لِلنَّسْرِ لَيْسَ يَطِيرُ فِيهِ

وَعَقَرَبِهِ الْمَغْبَةِ لَا تَدِبُّ

[النَّسْرُ وَالْعَقَرَبُ: مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ؛ الْمَغْبَةُ: الْبَطِيئَةُ].

و- الْقَوْمُ إِلَى الْعَدُوِّ: مَشَوْا عَلَى هَيْئَتِهِمْ، وَلَمْ يُسْرِعُوا. أَوْ: مَشَوْا إِلَيْهِ مُسْتَخْفِينَ. (وَانْظُرْ: د ف ف). قَالَ بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ، - يَفْخَرُ -:

وَكُنَّا إِذَا دَبَّ الْعَدُوُّ لَسُخْطِنَا

وَرَاقِبْنَا فِي ظَاهِرٍ لَا تُرَاقِبُهُ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

إِذَا أَلْقَوْا مَرَاسِيَهُنَّ حَلُّوا

دَبِيبَ السَّبْيِ يَبْتَدِرُ النُّقَابَا

[المراسي: جَمْعُ مِرْسَاةٍ، وهى ما تَرَسُو به السفنُ، وإلقاء المراسي كنايةً عن الإقامة؛ حلوا: أطلقوا؛ النقبُ هنا: جَمْعُ نَقَبٍ. وهو الطريقُ النافذُ فى الجبلِ].

و— فلانٌ بالنمائمِ: سعى. فهو دُبُوبٌ، ودَيُوبٌ.

ويقال: دَبَّتْ عقاربُه: سَرَتْ نمائمُه وأذاه. وفى المثل: "إنَّه لتَدِبُّ عقاربُه". يُقال للرجل يقرضُ أعراضَ الناسِ. وقال أبو النشاش النَّهْشَلِيُّ:

فَلَمَّوْتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى مِنْ قُعودِهِ

فَقِيرًا وَمِنْ مَوْلَى تَدِبُّ عَقَارِبُهُ

وقال ذو الإصْبَعِ العَدَوَانِيُّ:

تَسْرِي عَقَارِبُهُ إِلَى (م)

وَلَا تَدِبُّ لَهُ عَقَارِبُ

[أراد: وَلَا تَدِبُّ لَهُ مِثْلِي عَقَارِبُ].

وقال بشارُ بن بُرْدٍ - يمدحُ مروانَ بن مُحمَّد، ويذكرُ انتصارَه على الضَّحَّاك ابنِ قيسِ الشَّيبانيِّ، وثابتِ بنِ نعيمِ الجذاميِّ -:

دَلَفْنَا إِلَى الضَّحَّاكِ نَصْرَفُ بِالرَّدَى

وَمَرَوَانُ تَدْمَى مِنْ جُذَامٍ مَخَالِبُهُ

مُعِدِّينَ ضِرْغَامًا وَأَسْوَدَ سَالِحًا

حُثُوفًا لِمَنْ دَبَّتْ إِلَيْنَا عَقَارِبُهُ

[دَلَفْنَا: مَشِينَا؛ تَدْمَى مِنْ جُذَامٍ: أَى مِنْ دِمَاءِ جُذَامٍ؛ أَسْوَدُ سَالِحٌ: ضَرْبٌ مِنْ أَخْبَثِ الْحَيَّاتِ، يَعْنَى: أَعَدَدْنَا لَهُمْ عَتَادًا أَشَدَّ مِنْ عَتَادِهِمْ].

وقال مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ:

وَبَعْضُ مَوَدَّاتِ الرِّجَالِ عَقَارِبُ

لَهَا تَحْتَ ظِلْمَاءِ الْعُقُوقِ دَبِيبُ

ويقال: دَبَّ لَجَارَتِهِ بِالْفَاحِشَةِ: مَشَى إِلَيْهَا مُسْتَخْفِيًا. وفى "الأفعال"، أنشد السَّرْقُطِيُّ قولَ الشَّاعِرِ:

وَلَا أَدِبُّ لِحِيرَانِي إِذَا هَجَعُوا

بِالْفَاحِشَاتِ دَبِيبَ الدُّنْبِ لِلْغَنَمِ

ويقال أيضًا: دَبَّ لَهُ الضَّرَاءُ: خَاتَلَهُ وَلَمْ يُصَرِّحْ لَهُ بِالْأَمْرِ.

و— الطَّعْنَةُ، أَوِ الْجِرَاحَةُ بِالدَّمِّ: أَسَالَتْهُ. فَهِيَ دُبُوبٌ. قال المَعْطَلُ الهُدَلِيُّ:

وَاسْتَجْمَعُوا نَفَرًا وَزَادَ جَبَانَهُمْ

رَجُلٌ بِصَفْحَتِهِ دُبُوبٌ تَقْلِسُ

[اسْتَجْمَعُوا نَفَرًا، أَى: نَفَرُوا جَمِيعًا؛ زَادَ جَبَانَهُمْ، يَرِيدُ: زَادَهُ جُبْنًا؛ الصَّفْحَةُ: الْجَنْبُ؛ تَقْلِسُ: تَمُجُّ الدَّمُّ].

و— الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ: سَرَى، وَمَشَى فِيهِ
مَشْيًا بَطِيئًا. يُقَالُ: دَبَّ الْبَيْلَى فِي الثُّوبِ.
و: دَبَّ الصُّبْحُ فِي الْعَبَسِ. و: دَبَّ
الشَّرَابُ فِي الْجَسَدِ أَوْ الْعُرُوقِ. و: دَبَّ
السُّقْمُ فِي الْجِسْمِ. وَقَالَ الْأَخْطَلُ — يَذْكُرُ
الْخَمْرَ —:

تَدَبُّ دَبِيبًا فِي الْعِظَامِ كَأَنَّهُ

دَبِيبٌ نِمَالٍ فِي نَقَا يَنْهَيْلٍ

[النَّقَا: الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ؛ يَنْهَيْلٌ: يَنْهَارٌ].

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ — حِينَ حَضَرَتْهُ
الْوَفَاةُ، وَهُوَ بَعِيدٌ عَنْ وَطَنِهِ —:

يَا غَرِيبَ الدَّارِ عَنْ وَطَنِهِ

مُفْرَدًا يَبْكِي عَلَى شَجْنِهِ

كَلَمَّا جَدَّ الْبُكَاءُ بِهِ

دَبَّتِ الْأَسْقَامُ فِي بَدَنِهِ

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ — يَمْدَحُ —:

مَا سَعَى وَالسُّعَاةَ لِلْمَجْدِ إِلَّا

سَبَقَ الْمُحْضِرِينَ بِالتَّقْرِيبِ

لَوْ جَرَى وَالرِّيَّاحُ شَأْوًا لِأَضْحَى

جَرِيْهَا عِنْدَ جَرِيْهِ كَالدَّبِيبِ

[الْإِحْضَارُ، وَالتَّقْرِيبُ: ضَرْبَانِ مِنَ الْعَدْوِ].

***دَبَّ (كَفَرَج)** الْجَمَلُ وَنَحْوُهُ — دَبَبًا

وَدَبَبَانًا: كَثُرَ وَبَرَّهُ.

وَيُقَالُ: دَبَّ وَجْهُ الرَّجُلِ، وَجِسْمُهُ. فَهُوَ
أَدَبٌ، وَهِيَ دَبَّاءُ (ج) دُبٌّ، وَدَبِيبَةٌ.
(وَانْظُرْ: ز ب ب). وَفِي الْخَبَرِ: "قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِنِسَائِهِ:
لَيْتَ شِعْرِي أَتَيْتُكَنَّ صَاحِبَةَ الْجَمَلِ الْأَدَبِ
- الَّتِي تَنْبَحُهَا كِلَابُ الْحَوَّابِ". قِيلَ: أَرَادَ
الْأَدَبَ، فَفَكَ الْإِدْغَامَ، لِمَوَازَنَةِ الْحَوَّابِ.
(وَالْحَوَّابُ: مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ عَلَى طَرِيقِ
الْبَصْرَةِ).

***أَدَبٌ** فَلَانُ الصَّبِيِّ: حَمَلَهُ عَلَى الدَّبِيبِ.
وَقِيلَ: جَعَلَهُ يَدِبُّ.

و— الْجَدُولُ إِلَى الْأَرْضِ، أَوْ إِلَى الرُّوْضَةِ:
سَيَّرَهُ، وَأَجْرَاهُ إِلَيْهَا. قَالَ الْأَخْطَلُ — يَذْكُرُ
مَنْ يَرْعَى أَشْجَارَ الْكَرَمِ —:

إِذَا خَافَ مِنْ نَجْمٍ عَلَيْهَا ظَمَاءَةٌ

أَدَبَ إِلَيْهَا جَدُولًا يَتَسَلَّسَلُ

[نَجْمٌ، يُرِيدُ: نُجُومَ الْقَيْظِ؛ الظَّمَاءَةُ:

الْعَطَشُ، وَقَوْلُهُ: إِذَا خَافَ مِنْ نَجْمٍ عَلَيْهَا
ظَمَاءَةٌ، يَعْنِي: إِذَا خَافَ عَلَيْهَا الْعَطَشُ فِي

الصَّيْفِ الَّذِي تَظْهَرُ فِيهِ هَذِهِ النُّجُومُ].

وَيُقَالُ: أَدَبَ لَهُ ذَاتَ الْفَقَارِ، وَهِيَ الْعَقْرَبُ.

وَفِي "الْحَيَوَانَ" قَالَ أَبُو الطَّرُوقِ الضَّبِّيُّ:

وعاديتُ أعمامِي وهُم شُرُ جيرة
يُدبُون شَطْرَ الليلِ نَحْوِي الْأَفَاعِيَا
وقال خُفَّافُ بنُ نُذْبَةَ:

وعِيَّاشُ يُدبُ إِلَى الْمَنَايَا

وما أَذْنَبْتُ إِلَّا ذَنْبَ صُحْرٍ
[ذَنْبُ صُحْرٍ: يُضْرَبُ مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ لَا ذَنْبَ
لَهُ وَيُعَاقَبُ].

و— الحاكمُ البلادَ: ملأها عدلاً.

وقيل: جعل أهلها يَدبُون آمَنِينَ لِعَدْلِهِ.

قال كُثَيْبٌ - يمدحُ عبدَ الملكِ بنَ مَرْوَانَ -:

بَلَوُهُ فَأَعْطَوْهُ الْمَقَادَةَ بَعْدَمَا

أَدَبَ الْبِلَادَ سَهْلَهَا وَجِبَالَهَا

❖ **دَبَّبَ** الْغُلَامُ: دَرَجَ فِي الْمَشْيِ رُوَيْدًا. وفي
الخبر: "عِنْدَهُ غُلِيمٌ يَدَبُّ".

و— فلانُ الصَّبِيُّ: أَدَبَهُ.

❖ **الدَّابَّةُ**: كُلُّ شَيْءٍ يَدِبُ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ، مِنْ إِنْسَانٍ وَحَيَوَانٍ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ
وهو على جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ﴾.

(الشورى / ٢٩).

وفيه أيضًا: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ
فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ

يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى
أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ، إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾. (النور / ٤٥).

و— ما يُرَكَبُ مِنَ الدَّوَابِّ، كَالْفَرَسِ وَالْبَغْلِ
وَالْحِمَارِ. وقال الفَيَّومِيُّ: وَأَمَّا تَخْصِيصُ
الدَّابَّةِ بِالْفَرَسِ وَالْبَغْلِ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ فَعُرْفُ
طَارِيءٍ.

وفي المثل: "وَجَدَتِ الدَّابَّةُ ظِلْفَهَا". يُضْرَبُ
لِمَنْ وَجَدَ أَدَاةً وَآلَةً لِتَحْصِيلِ طَلَبَتِهِ. وَيُرْوَى:
"وَجَدَتِ الدَّابَّةُ طَلْقَهَا". أَيْ: شَوَّطَهَا.

وَالدَّابَّةُ لَفْظٌ يَقَعُ عَلَى الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ،
وَحَقِيقَتُهُ الصِّفَةُ. وَذَكَرَ عَنْ رُوبَةِ أَنَّهُ
كَانَ يَقُولُ: "قَرَّبَ ذَلِكَ الدَّابَّةَ" لِيَرُدُّونَ
لَهُ. وَتَصْغِيرُهَا: دَوَيْبَةٌ، وَيَاءُ التَّصْغِيرِ فِيهَا
إِشْمَامٌ بِالْكَسْرِ، تَخْلُصًا مِنَ التِّقَاءِ السَّاكِنِينَ.
(ج) دَوَابُّ. وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّ شَرَّ
الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا
يَعْقِلُونَ﴾. (الأنفال / ٢٢). (والمراد هنا:
الإنسان والحيوان).

وفيه أيضًا: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ
فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ
وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ

وكثيرٌ من النَّاسِ ﴿١٨﴾. (الحج/١٨). (والمراد: جميعُ الدَّوابِّ ما عدا الإنسان).
وفيه كذلك: ﴿وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ والأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ﴾، إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ، إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾. (فاطر/٢٨). (والمراد: الحيوان والطيور ما عدا الإنسان والأنعام).

وفى خبرِ جابر بن عبد الله قال: " نَهَى رسولُ الله - صَلَّى الله عليه وسلَّم - أَنْ يُقْتَلَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ صَبْرًا ". (الصَّبْرُ هنا: حبسُ كلِّ ذى رُوحٍ حيًّا حتَّى يموت).

وَالدَّابَّةُ - فى قوله تعالى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تَكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾. (النمل/٨٢) - قيل: إِنَّمَا مخلوقٌ عظيمٌ ليس من نَوْعِ الإنسانِ. وظهورها من أَسْطَرِاطِ السَّاعَةِ. وفى الخبر: " قال - صَلَّى الله عليه وسلَّم - أَوَّلُ الْآيَاتِ خُرُوجًا طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالدَّابَّةُ عَلَى النَّاسِ ضُحَى ".
وَدَابَّةُ الْأَرْضِ: دَابَّةٌ صَغِيرَةٌ (دُوبَّةٌ).

قيل: إِنَّمَا الْأَرْضَةُ. وهى الدُّوبَّةُ التى يُقال لها السُّرْفَةُ، وَالْأَرْضُ فِعْلُهَا، فَأُضِيفَتْ إِلَيْهِ. وقيل: إِنَّمَا دَابَّةٌ بَعَيْنُهَا، كَقَوْلِهِمْ: قد آذَنَى دوابُّ رَأْسِي، يَعْنُونَ: الْقَمَلُ. (وانظر: أرض).

وفى القرآن الكريم: ﴿فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةٌ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ﴾. (سبا/١٤).

*** دَبَابٌ**: دُعَاءٌ لِلضَّبْعِ. يُقال لها: دَبَابِ دَبَابِ، وَيُرِيدُونَ دَبِي. كما يقال: نَزَالِ، وَحَذَارِ.

*** الدَّبَابُ، وَالدُّبَابُ**: مَشَى النَّاقَةِ الدَّبُوبِ، التى لا تكادُ تَمْشِي لكَثْرَةِ لَحْمِهَا.

*** دَبَابٌ**: موضعٌ بالحِجَازِ كثيرُ الرَّمْلِ. وقيل: ثَنِيَا يأخذها الطَّرِيقُ إِلَى الشَّامِ. وفى "مُعْجَم الْبُلْدَانِ"، قال الرَّاجِزُ:

* أَلَا تَرَى مَا حَالَ دُونَ الْمَقَرِّبِ *

* مِنْ نَعْفٍ فَلَا فِدْيَابَ الْمُعْتَبِ *

[الْمَقَرُّ: الطَّرِيقُ الْمُخْتَصَرُ؛ فَلَا، وَالْمُعْتَبِ: موضعان بالشَّامِ].

*** الدَّبَابَةُ**: ضِعَافُ الدَّوَابِّ التى تَدِبُّ فى المَشْيِ ولا تُسْرِعُ. وفى الخبر: "وَحَمَلَهَا عَلَى حِمَارٍ مِنْ هَذِهِ الدَّبَابَةِ".

❖ **الدَّبَبُ:** الشعرُ الخفيفُ على وَجْهِ الرجلِ والمرأة، وكذلك الحيوان. وفي "التَّهْذِيب"، قال الشاعر:

❖ قَشَرَ النِّسَاءِ دَبَبَ العُرُوسِ ❖

(وانظر: ز ب ب، ز غ ب).

و: وَلَدُ الْبَقَرَةِ أَوَّلَ مَا تَلِدُهُ. (عن الصَّاعَنِي).

و: العَيْبُ. (عن أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِي).

قال مالكُ بن نُويرَةَ:

ولا ثِيَابٌ من الدِّبَابِ تَلْبَسُهَا

هِيَ الْجِيَادُ وما فِي النَّفْسِ من دَبَبٍ

[الدِّبَابُ: ضَرْبٌ من الحَرِيرِ].

❖ **دَبَبٌ:** يُقالُ فِي المِثْلِ: "أَعْيَيْتَنِي من شُبِّ

إِلَى دَبٍّ"، أَيْ: من الشَّبَابِ إِلَى أَنْ دَبَبْتُ

عَلَى العَصَا. يُجْعَلان بِمَنْزِلَةِ الاسمِ بِإِذْخالِ

مِنْ وِإِلَى عَلَيَّهِمَا. وقالَ أَسْمَاءُ بِنُ خَارِجَةَ:

يا ضَلَّ سَعْيُكَ ما صَنَعْتَ بما

جَمَعْتَ من شُبِّ إِلَى دَبٍّ

وفي "مجالس ثعلب"، أنشد:

قالتَ لَهَا أُخْتُ لَهَا نَصَحَتْ

رُدِّي فَوَادَ الهائِمِ الصَّبِّ

قالت: ولم؟ قالت: لِذَاكَ، وَقَدْ

عُلِّقْتُكُمْ شُبًّا إِلَى دَبٍّ

❖ **ودَبُّ:** جَدُّ قَدِيمٌ من مُرَّةِ بنِ دُهَلِ بنِ شَيْبانِ بنِ ثعلبة، ذكره الأَخْطَلُ فِي قولهِ:

يا لَيْتَ أُخْتُ بَنى دَبٍّ يَرِيعُ بها

صَرَفُ النَّوى، فِينامَ، العائِرُ السَّهْدُ

[أخْتُ بَنى دَبٍّ، هِيَ: ضَبِيرَةُ المَذْكُورَةِ فِي أَوَّلِ قَصِيدَتِهِ؛ يَرِيعُ: يَرْجِعُ؛ النَّوى: النِّبَّةُ الَّتِي يَقْصِدُونَ، وَصَرَفُ النَّوى: تَغْيِيرُهَا؛ العائِرُ: الَّذِي فِي عَيْنِهِ عَوَارٌ فلا يَقْوَى عَلَى إغْماضِها].

❖ **وبنو دَبٍّ:** قومٌ من جُرْهم، قال ابنُ كَثِيرٍ: منهم امرأةٌ اسمُها مُعانةُ بنتُ جَوْشَنَ، - وقيل: جَوْشَمَ - بنِ جُلْهمَةَ بنِ عمرو تزوَّجها مَعَدُّ بنُ عَدنانَ المُتَّهِي نَسَبُ الرسولِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَيْهِ وإلى أَبِيهِ عَدنانَ.

❖ **الدَّبُّ** bear: واحدُ الدَّبَّيَّةِ، من الفَصِيلَةِ الدَّبَّيَّةِ Ursidae من رُتَبَةِ اللُّواحِمِ Carnivora، وَلَكِنَّها تَخْتَلِفُ عن سائِرِ فِصائِلِ الرُّتَبَةِ بِأَنَّها حَيواناتٌ قَوَّارِتُ تَغْتَنِّزُ بِالْأغْذِيَةِ النَّبَاتِيَّةِ وَالْحَيَوَانِيَّةِ. وَهِيَ ضِخَامُ الأَحْجامِ، مُمْتَلِئَةُ الأَجْسامِ، تَمْشِي وَثِيدًا عَلَى باطِنِ أَقْدَامِها. رُؤُوسُها كَلْبِيَّةُ الشَّكْلِ، لَهَا خَطْمٌ (بِوَنٍّ) مُسْتَطِيلٌ، عَيونُها وآذَانُها صِغارٌ، أُنُوفُها سَوْدُ كِبَارٍ، وَأُذُنابُها قِصارٌ، فِراؤُها كَثِيفَةٌ، قاتِمَةُ الأَلوانِ إِلَّا فِي الدَّبِّ القُطْبِيِّ الأَبْيَضِ. بَعْضُها يَسْتَطِيعُ العَدُوَّ والتَّسَلُّقَ والسَّباحَةَ، وأَقْوَى حَواسِّها السَّمْعُ والشَّمُّ، وَهِيَ لَيْلِيَّةُ النِّشاطِ، مَعْظَمُها مَسالِمٌ لا يَثُورُ إِلَّا إِذا فُوجِيَ أو اُعْتَدِيَ عَلَيْهِ، وَبَعْضُها يَقْبَلُ التَّعَلُّمَ والتَّدْرِبَ. ولا تُوجَدُ الدَّبَّيَّةُ فِي أَفْرِيقِيا وأُسْترالِيا، وَهِيَ سَبْعَةُ أَنْواعٍ مِنْ خَمْسَةِ أَجناسٍ: ثَلَاثَةُ أَنْواعٍ مِنْها مِنَ الجِنسِ Ursus وَهِيَ: الدَّبُّ الأَمْرِيكِيُّ الأَسْوَدُ أو الرَّمادِيُّ اللَوْنِ، والدَّبُّ الأَوْرَبِيُّ الأَسْمَرُ أو البُنِّيُّ اللَوْنِ، والدَّبُّ القُطْبِيُّ، وَهُوَ أَكْبَرُها حَجْمًا، وَقَدْ يَشُوبُ بَياضَ فَرَوْتِهِ صُفْرَةً. أَمَّا

يُقال: رَكِبْتُ دُبَّه، أى: لَزِمْتُ حاله وطُرُقَه. وفى "المحكم"، قال الشَّاعِرُ:

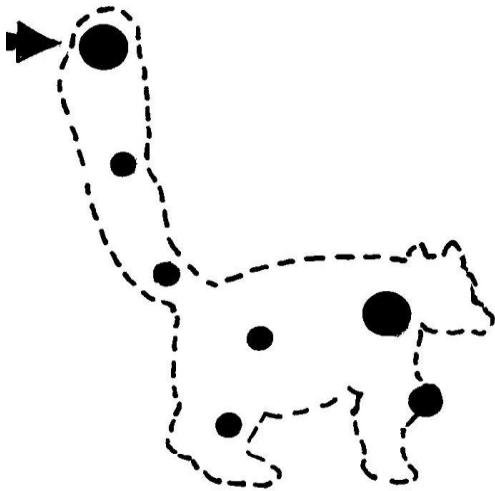
إِنَّ يَحْيَى وَهَذِيلُ

رَكَبَا دُبَّ طُفَيْلُ

[طُفَيْلُ، يعنى: طُفَيْلُ الْأَعْرَاسِ، الذى كان يأتى الْوَلَايَمَ دون أن يُدْعَى إليها].

٥ والدُّبُّ الْأَصْغَرُ (فى علم الفلك) Ursa Minor:

كوكبةٌ شماليَّةٌ من النُّجُومِ دائمة الظهور فى خُطُوطِ العَرْضِ المتوسطة، وهى قريبةٌ جدًّا من القطبِ الشماليِّ، ويظهرُ من نُجُومِ هذه الكوكبة سبعةُ نجومٍ تُمثِّلُ شكلَ المِغْرَفَةِ، أربعةٌ منها مُنْتَظِمةٌ على هيئةِ مُرَبَّعٍ، يُمَثِّلُ جِسمَ الدُّبِّ، وثلاثةٌ تُمثِّلُ الذَّيْلَ. وألَمَعَ نُجُومِ هذه الكوكبة هو الجَدَى، ويتلوه - هو وزميله الذى فى المَقْدَمَةِ - نَجْمَانِ أَقْلُ لمعانا هما الْفَرْقَدَانِ، ويُمَثِّلُ ذَيْلَ الدُّبِّ ثلاثةُ نجومٍ، آخرُها على طَرَفِ الذَّيْلِ هو النُّجُومُ الْقُطْبِيَّ.



الدُّبُّ الْأَصْغَرُ

٥ والدُّبُّ الْأَكْبَرُ Ursa Major: كوكبةٌ شماليَّةٌ من النُّجُومِ دائمة الظهور فى خُطُوطِ العَرْضِ المتوسطة. يظهرُ من نجومها خمسةٌ وعُشرونَ نجمًا: أربعةٌ على كَلِّ فَخِذٍ، وأربعةٌ تُمثِّلُ ذَيْلَ الدُّبِّ، وتُسمَّى هذه

الأنواعُ الأربعةُ الأخرى فينتمى كلُّ منها إلى جنسٍ مختلفٍ، وهى: دبُّ الهيمالايا الأسودُ المطوَّقُ، الذى يَنْتَشِرُ من إيرانِ حتَّى الصَّينِ، والدُّبُّ الهِنْدِيُّ الْكِسْلَانُ، الذى يستطيع أن يَلْعَقَ العسلَ وَثَمَلَ الْأَرْضِ بِلِسَانِهِ الطويلِ، ودبُّ أمريكا الجنوبيَّةِ ذو الْعُوَيْنَاتِ، ثم دبُّ الشَّمْسِ أو دبُّ الملايو، وهو أصغرُ الدُّبِّةِ حجمًا.



دُبُّ الْهِيْمَالَايَا الْمُطَوَّقُ

وقد ذكر بَشَرُ بنُ الْمُعْتَمِرِ الدُّبَّ فى قَصِيدَتِهِ، التى عَدَدَ فيها صُنُوفًا من الحيوان والوَحْشِ، بَيْنَ ما يَقْبَلُ التَّعْلِيمَ منها، فقال:

والدُّبُّ وَالْقِرْدُ إِذَا عُلِّمَا

وَالْفَيْلُ وَالْكَلْبَةُ وَالْيَعْرُ

[الْيَعْرُ: صِغارُ الْغَنَمِ].

مُؤَنَّثُهُ: دُبَّةٌ. (ج) أدبَابٌ، ودِبابٌ، ودِبابَةٌ.

و-: الْحَالُ أو السَّجِيَّةُ أو الطَّرِيقَةُ التى يُمَشَى عَلَيْهَا.

[الأدحال: جَمْعُ دَحَلٍ، وهو الحفرة الواسعة؛ مَوْلِيَّةٌ: مَمْطُورَةٌ بالوَلْيِّ، وهو المَطَرُ بعد المَطَرِ؛ أنْفٌ: جَدِيدَةٌ النَّبْتِ لم تُرْعَ؛ الأَبَارِقُ: جَمْعُ الأَبْرِقِ، وهو الأرض الغليظة فيها حجارة ورملٌ].

* **الدَّبَابُ:** من يَمْشِي بِتَوَدَّةٍ. قال رُؤْبَةُ - وذكر إِبِلًا -:

* فَأَصْبَحَتْ بالسَّوْقِ بَيْنَ الْأَطْرَابِ *

* سَالِمَةً مِنْ كُلِّ رَامٍ دَبَابٌ *

[الأطراب: جَمْعُ ظَرْبٍ، وهو المكان الغليظ من الأرض].

* **الدَّبَابَةُ:** الخَمَرُ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ؛ لَأَنَّهَا تَدِبُّ فِي الرَّأْسِ والجِسْمِ. قال ذو الرُّمَّة - يَصِفُ ظَبِيًّا -:

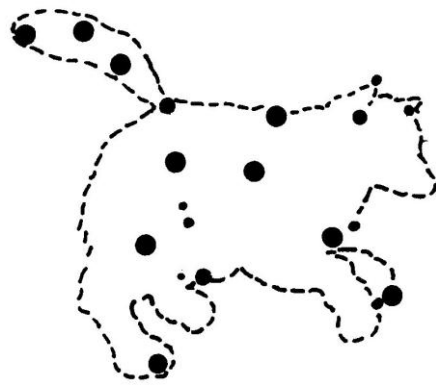
كَأَنَّهُ بِالضُّحَى تَرْمِي الصَّعِيدَ بِهِ

دَبَابَةٌ فِي عِظَامِ الرَّأْسِ خُرْطُومٌ

[الصَّعِيدُ: الأرض؛ الخُرْطُومُ: أَوَّلُ مَا يَنْزِلُ مِنْ دَنِّ الخَمَرِ. يُرِيدُ: كَأَنَّهُ - وقد غلبه النُّعَاسُ بالضُّحَى - سَكَرَانُ صَرَعَتْهُ الخَمَرُ عَلَى الأرض].

و-: آلَةٌ كَانَتْ تُتَّخَذُ مِنْ جُلُودٍ وَخَشَبٍ لِلْحُرُوبِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لَأَنَّهَا تُدْفَعُ فِي أَصْلِ الحِصْنِ وفيهَا الرِّجَالُ، فَيَنْقُبُونَهُ وَهُمْ فِي جَوْفِهَا، فَتَدِبُّ. (ج) دَبَابَاتٌ. وفي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "كَيْفَ

المَجْمُوعَةُ بِالْمَعْرِفَةِ أَوْ المِحْرَاتِ. وَيُعْطَى جِسْمُ الدُّبِّ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ النُّجُومِ الخَافِتَةِ، أَظْهَرُهَا خَمْسَةٌ، أَمَّا الرَّأْسُ فَيُمَثِّلُهُ نَجْمٌ شَدِيدُ اللَّمَعَانِ، مَوْقَعُهُ عَلَى البُوزِ. وَمِنْ خَلْفِهِ يَظْهَرُ خَطَّانِ مُتَشَعِّبَانِ مِنْ نُجُومٍ صَغِيرَةٍ تُمَثِّلُ حُدُودَ الرَّأْسِ والعُنُقِ، وَعَلَى طَرَفِ الذَّيْلِ تَقَعُ مَجْمُوعَةٌ نَجْمِيَّةٌ اسْمُهَا "بَنَاتُ نَعَشٍ"، وَفِي مُنْتَصَفِ الذَّيْلِ يَقَعُ نَجْمٌ اسْمُهُ "نِزَارٌ" وَمَعَهُ رَفِيقُهُ الضَّنَائِلُ "الكور".



الدُّبُّ الْأَكْبَرُ

و**شَجَرَةُ الدُّبِّ:** شَجَرَةُ النَّلْكِ، حَمَلُهَا زُعُرُورٌ أَصْفَرٌ أَوْ أَحْمَرٌ، لَهُ نَوَى صُلْبٌ مُسْتَدِيرٌ.

* **الدُّبَا:** لُغَةٌ بِالْقَصْرِ فِي الدُّبَاءِ.

(وانظر: دب أ).

* **الدُّبَاءَةُ:**

(انظر: دب أ).

* **دَبَابٌ:** رَمْلٌ بِالْخُلْصَاءِ.

وَقَالَ الْبَكْرِيُّ: بَلَدٌ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ. قَالَ الرَّاعِي النَّمِيرِيُّ:

كَأَنَّ هِنْدًا ثَنِيَاها وَبَهَجَتْهَا

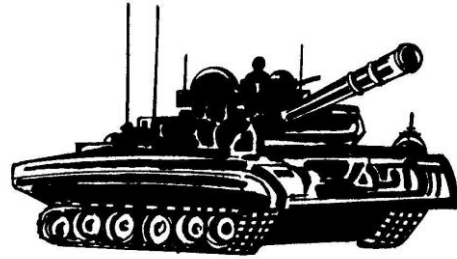
لَمَّا التَّقِينَا لَدَى أَدْحَالِ دَبَابٍ

مَوْلِيَّةٌ أَنْفٌ جَادَ الرَّبِيعُ بِهَا

عَلَى أَبَارِقٍ قَدْ هَمَّتْ بِاعْشَابٍ

تَصْنَعُونَ بِالْحُصُونِ؟ قَالُوا: نَتَّخِذُ دَبَابَاتٍ،
يَدْخُلُ فِيهَا الرِّجَالُ".

و— (فى المصطلحات العسكرية) tank: مُدْرَعَةٌ
زاحفة، تتحرك على جنزير جرّار، ومسلّحة
بالرشاشات والمدافع أو الصواريخ، أو بكليهما، وتُعتبر
من أسلحة الهجوم الرئيسية، التى تستخدمها قوات
المشاة المدرعة.



دبابة

*الدَّبَابَانُ: الزَّغَبُ.

*الدَّبَّةُ: الكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ. (عن ابن

الأعرابي). وفى "اللسان"، أنشد لشاعر:

كَأَنَّ سُلَيْمَى إِذَا مَا جِئْتُ طَارِقَهَا

وَأَحْمَدَ اللَّيْلُ نَارَ الْمُدْلِجِ السَّارَى

تَرْعِيبَةً فِى دَمٍ أَوْ بَيْضَةً جُعِلَتْ

فِى دَبَّةٍ مِنْ دِبَابِ اللَّيْلِ مَهْيَارِ

[التَّرْعِيبَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ السَّنَامِ].

وفى "الجيم"، أنشد أبو عمرو الشَّيبَانِي:

* إِذَا عَلَوْنَ دَبَّةً أَوْ مَحْرِمًا *

[الْمَحْرِمُ: أَنْفُ الْجَبَلِ].

وقيل: الْمَوْضِعُ الْكَثِيرُ الرَّمْلِ.

وقيل: الرَّمْلَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ.

وقيل: الرَّمْلَةُ الْحَمْرَاءُ.

ويقال: وَقَعَ فُلَانٌ فِى دَبَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ - أَوْ

مِنَ الرَّمْلِ -: إِذَا وَقَعَ فِى شِدَّةٍ مِنْ شِدَائِدِ

الدَّهْرِ، عَلَى التَّشْبِيهِ؛ لِأَنَّ الْجَمَلَ إِذَا وَقَعَ

فِى الدَّبَّةِ تَعِيبُ. (وانظر: د ب هـ).

و—: الدُّبَاءَةُ، وَيُشَبَّهُ بِهَا الْبَطْنُ الْعَظِيمُ

الْمُسْتَرْخَى، فَيُقَالُ: قَاتَلَ اللَّهُ فُلَانَةً كَأَنَّ

بَطْنَهَا دَبَّةٌ.

و—: ظَرْفُ (إِنَاءٍ) لِلْبَزْرِ وَالزَّيْتِ وَالذَّهْنِ.

وقيل: إِنَاءٌ عَلَى شَكْلِ الْبَطَّةِ مِنَ الزُّجَاجِ

خَاصَّةً، يُوضَعُ فِيهِ الذَّهْنُ.

(ج) دِبَابٌ .

و—: الزَّغَبُ عَلَى الْوَجْهِ. (عن كراع). ولم

تُفَسَّرَ بِالزَّغْبَةِ. (ج) دَبٌّ.

و—: الْمَرَّةُ مِنَ الدَّبِيبِ. (ج) دِبَابٌ، وَدَبِيبٌ.

(الْأَخِيرُ عَنْ سَيْبُوهِ).

و—: مَوْضِعٌ قَبْلَ بَدْرٍ، لَهُ ذِكْرٌ فِى طَرِيقِ رَسُولِ اللَّهِ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِى خُرُوجِهِ إِلَى بَدْرٍ، قَالَ ابْنُ

إِسْحَاقَ: "فَسَلَكَ عَلَى ثَنَائِي يُقَالُ لَهَا: الْأَصَافِرُ، ثُمَّ انْحَطَّ

مِنْهَا إِلَى بَلَدٍ يُقَالُ لَهُ: الدَّبَّةُ". (وانظر: د ب هـ).

و—: الْحَالُ وَالسَّجِيَّةُ.

*الدَّبَّةُ: الطَّرِيقَةُ. يُقَالُ: رَكِبْتُ دَبَّتَهُ،

و: دَعْنَى وَدُبَّتَى. وَفِى خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

"اتَّبِعُوا دَبَّةَ قُرَيْشٍ، وَلَا تُفَارِقُوا الْجَمَاعَةَ".

وقيل: طريقةُ الخَيْرِ. (عن الصَّاعِنِيِّ).

❖ **الدَّبَّةُ**: الدَّيْبُ. يُقال: ما أَكْثَرُ دَبَّةَ هذا البلدِ.

❖ **دُبِّي**: من نواحي البَصْرَةِ، فيها أنهارٌ وقُرَى، ونَهْرُها الأعظمُ الذي يَأْخُذُ من دِجْلَةٍ، حَفَرَهُ الرَّشِيدُ. والنَّسْبَةُ إليها: دُبَاوِيٌّ، ودُبِّيٌّ. ومِمَّنْ نُسِبَ إليها:

❖ **المباركُ بنُ نَصْرِ الله بنِ الدُّبِّيِّ** (٥٢٨ هـ = ١١٣٣ م): فقيهٌ حَنَفِيٌّ، كان مُدَرِّسًا بِالغِيَاثِيَّةِ.

❖ **دُبِّي حَجَلٌ**: لُعبةٌ من لُعبِ العَرَبِ. ولا تَزَالُ هذه اللُّعبةُ مَعْرُوفَةً لَهُم، يَخْطُونُ خُطُوطًا في طَرِيقِ طَائِرِ الحَجَلِ، فيَسِيرُ مع الخَطِّ، حَتَّى يَقَعَ في الفَخِّ. وينطِقونها الآن بِكَسْرِ الباءِ.

❖ **دُبِّيٌّ، ودُبِّيٌّ**: يُقال: ما بالدارِ دُبِّيٌّ، و: ما بالدارِ دُبِّيٌّ، أى: ما بها أَحَدٌ. كلمة لا تُستعملُ إِلَّا في النَّفْيِ.

❖ **الدَّبُوبُ**: السَّمِينُ من كُلِّ شَيْءٍ.

و— من الثُّوقِ: التي تَمْشِي الدَّبابُ.

يُقال: ناقةٌ دُبُوبٌ: لاتكادُ تَمْشِي من كَثَرَةِ لَحْمِها، إِنَّمَا تَدِبُّ. (ج) دُبُبٌ.

و— من النَّاسِ: النَّمَامُ الذي تَدِبُّ نَمائِمُه.

قال ابن الروميَّ - يهجو -:

ثُمَّ مِنْ مَعْشَرٍ يَدُبُّونَ بِالْإِفِّ

سَادَ لِلْحَالِ وَاللَّئِيمِ دَبُوبٌ

واستعاره مِهيَّارُ الدَّيْلَمِيُّ لِسَيَرُورَةٍ قَصَائِدُه وسُرْعَةٍ انْتِشارِها فقال:

بِكُلِّ شَرُودٍ يَقْطَعُ الرِّيحَ شَوْطُها

وَيَسْرَى أَمَامَ الغَاسِقَاتِ دَبُوبُها

[الشَّرُودُ هنا: القَصيدةُ السائرةُ في البلادِ؛

الغَاسِقَاتُ: اللَّيالي الشَّديدةُ الظُّلْمَةِ].

و—: الغارُ البَعِيدُ العَمَقِ .

و—: موضعٌ ببلادِ هُذَيْلٍ. ذَكَرَهُ سَاعِدَةُ بنُ جُوَيْيَّةِ الهُذَلِيُّ - في قَوْلِهِ مُتَغَزِّلًا -:

وما ضَرَبَ بِيضًا يَسْقَى دَبُوبُها

دُفَاقٌ وَعَرَوَانُ الكَرَاثِ فَضِيمُها

[الضَّرَبُ: العَسَلُ الأَبْيَضُ الغَلِيظُ؛ عَرَوَانُ، وَضِيمٌ:

واديان؛ الكَرَاثُ: شَجَرٌ، شَبَّهَ طَيْبٌ ثَغَرَ محبوبته بعسلِ هذه صِفَتَه].

❖ **الدَّيْبُوبُ**: كُلُّ ماشٍ على الأرضِ.

و—: الزَّحْفُ على الوَجْهِ.

❖ **الدَّيْبِيُّ**: نِسْبَةٌ غَيْرُ واحدٍ، منهم:

❖ **أبو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدِ الدَّيْبِيِّ**،

الوَاسِطِيُّ (٦٢١ هـ = ١٢٢٤ م): أديبٌ، له نَظْمٌ ونَثْرٌ

جَيِّدٌ، عارِفٌ بالأخبارِ والسَّيَرِ. من مَوْلَافَتِهِ: "شرح

قصيدةِ لأبي العلاءِ المَعَرِّيِّ " في ثلاثِ مجلداتٍ.

❖ **الدَّيْبُوبُ**: النَّمَامُ. وفي الخبر: " قال

- صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ - لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ

دَيْبُوبٌ ولا قَلَاعٌ". (القَلَاعُ: الذي يَشِي

بالإنسانِ إلى سُلْطَانِهِ لِيَقْلَعَهُ عن رُتْبَةٍ له

عنده).

و-: القَوَادُ، الذى يَجْمَعُ بينَ الرِّجالِ والنِّساءِ للفاحشةِ؛ لأنه يَدِبُّ بينهم، وَيَسْتَحْفِي. وبه فُسِّرَ الخبرُ السَّابِقُ.

***مَدَبٌ، وَمَدِبٌ - مَدَبُ السَّيْلِ وَالنَّمْلِ وَمَدِبُهُمَا** (الاسمُ مَكْسُور الدَّالِ والمَصْدَرُ مَفْتُوحُهَا): موضعُ جَرِيهِمَا. يُقال: تَنَحَّ عن مَدَبِ السَّيْلِ والنَّمْلِ. قال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ - يَصِفُ عَيْرًا وَأَتَانًا -:

وَقَرَّبَ جَانِبَ الْغَرْبِيِّ يَأْدُو

مَدَبَ السَّيْلِ واجْتَنَبَ الشَّعَارَا

[قَرَّبَ: سَارَ سَيْرًا حَثِيئًا، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ لِنَشَاطِهِ؛ يَأْدُو: يَسْتَحْفِي خِدَاعًا؛ الشَّعَارُ: كُلُّ مُلْتَفٍّ مِنَ الشَّجَرِ].

(ج) مَدَابٌ.

ويُقال: هذا السَّيْفُ لَهُ أَثَرٌ - أَى: فِرْنَدٌ وَرَوْتَقٌ - كَأَنَّهُ مَدِبُ النَّمْلِ أَوْ مَدَابُ الدَّرِّ.

***الْمَدَبَبُ:** الجَمَلُ الذى يَمْشِي دَبَابًا.

(عن ابن الأَعرابى). (وانظر: دب دب).

***مَدَبَةٌ - يُقال: أَرْضٌ مَدَبَةٌ:** ذاتُ دِبَبَةٍ، أَوْ كَثِيرَتُهَا .

oومَدَبَةُ النَّمْلِ: الطَّرِيقُ التى يَدِبُّ عَلَيْهَا.

قال امرؤ القيس:

وَتَنُوفَةٌ جَرْدَاءٌ مَهْلَكَةٌ

جاوزَتْها بَنَجائِبُ فُتُلٍ

مُتَوَسِّدًا عَضْبًا مَضارِبُهُ

فى مَنَنِه كَمَدَبَةِ النَّمْلِ

[التَّنُوفَةُ: الصَّحراءُ الخالِيَةُ؛ النَّجائِبُ:

الْكِرَامُ من الإِبِلِ؛ الفُتُلُ: التى فى مَرافِقِها بُعْدٌ عن مَنابِئِها؛ العَضْبُ: السَّيْفُ القاطِعُ، شَبَّهَ ما يَلْمَعُ فى صَفْحَتِهِ من تَمَوِّجِ الضَّوءِ بِطَرِيقِ النَّمْلِ].

* * *

***الدُّبَيْثِيُّ - ابنُ الدُّبَيْثِيِّ:** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ

ابن يحيى الدُّبَيْثِيُّ (٦٣٧ هـ = ١٢٣٩م): مُؤَرِّخٌ، من حُفَاطِ الحديثِ، نَسَبُهُ إلى "دُبَيْثَا" من أَعْمالِ واسِطَ، ووُفَاتِهِ ببغداد. له "ذيلٌ على تاريخ السَّمْعَانِيِّ" فى أربع مجلِّدات، و "تاريخ واسط".

* * *

د ب ج

١- التَّقَشُّ والتَّزْيِينُ.

٢- نَوْعٌ مِنَ الْحَرِيرِ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ والبَاءُ والجِيمُ أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ على شَيْءٍ ذى صَفْحَةٍ حَسَنَةٍ".

***دَبَجَ** فلانُ الشَّيْءَ - دَبَجًا: نَقَشَهُ وَزَيَّنَهُ.

و- المطرُ الأرضَ: سَقَّاهَا، فَاحْضَرَّتْ وَأَزْهَرَتْ.

عَلَىٰ بَن مُّوسَىٰ بَن سَعِيدٍ صَاحِبِ كِتَابِ "الْمَغْرِبِ"،
وغيره من أدباء الأندلس.

دَبَّيْجُ - يُقال: ما فى الدَّارِ دَبَّيْجٌ، أى:
ما بها أحدٌ، أو: ما بها إنسانٌ. لا
يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فى النَّفَى. وقال الأزهريُّ:
الجيم فى دَبَّيْجٍ مُّبَدَّلَةٌ من الياء فى دَبَّى .

الدَّبَّيْجُ، والدَّيْبَاجُ (فى الفارسيَّة ديوباف
- مُرْكَبٌ من: ديو: جِنَّ + باف: نسيج -
وقيل: أصله "ديبای" عُرِّبَ بإبدال الياء
الأخيرة جيمًا. أو: أصله "ديباه" وعُرِّبَ
بزيادة الجيم العربيَّة نِسَاجَةً الجِنَّ.

: ضَرْبٌ من الحريرِ الْمَنْسُوجِ. (ج) دَبَّايِجُ،
ودَبَّايِجُ. قال ابن جنِّي: قولهم: "دَبَّايِجُ"
يَدُلُّ على أن أصله دَبَّاجٌ، وأنهم إنما أبدلوا
الباء ياءً، استِثْقَالًا لِتَضْعِيفِ الباءِ.
وفى "الأساس": فلانٌ يَلْبَسُ الدَّبَّيْجَ،
وَيَرْكَبُ الهمْلَاجَ. (الهمْلَاجُ: البرَدُونُ
الحَسَنُ السَّيْرُ). وقال مالِكُ بن نُويرَةَ:

ولا ثيابٌ من الدَّبَّيْجِ تَلْبَسُها

هى الجيادُ وما فى النفسِ من دَبَبٍ

[الدَّبَبُ هنا: العَيْبُ] .

واستعاره رُؤبة للشَّباب والفتُوَّة، فقال
- يمدحُ -:

وقيل: رَوَّضَها، أى: زَيَّنَها بالرياضِ.

***دَبَّجَ الشَّيْءَ:** دَبَّجَه.

و- الثَّوبُ: زَيَّنَ حَواشِيَه بالدَّبَّيْجِ. وفى
خبر النَّخَعِيِّ: "كان له طَيْلَسَانُ مُدَبَّجٌ".
و- القَصِيدَةُ ونحوها: زَيَّنَها، وحَسَّنَها
وزَخَّرَها. قال ابن الرومى - يمدحُ -:

ما زال يَلْبَسُ مُدَّ تَأَزَّرَ وارْتَدَى

مَدَحًا تُحَبَّرُ بِاسْمِهِ وتُدَبَّجُ

ويُقال: لهذه القَصِيدَةِ دِيبَاجَةٌ حَسَنَةٌ، إذا
كانت مُحَبَّرَةً .

التَّدْبِيْجُ (عند البلاغيِّين): ضَرْبٌ من الطَّبَاقِ، يُجْمَعُ
فيه بين لَوْنَيْنِ أو أكثرِ قَصْدًا، لإيجادِ الكِنَايَةِ فى تِلْكَ
الألوانِ، أو لإيجادِ التَّوْرِيَةِ فيها. فالذى لِلْكِنَايَةِ، كَقَوْلِ
أبى تَمَّام:

تَرَدَّى ثِيَابَ الموتِ حُمْرًا فما أَتَى

لِها اللَّيْلُ إِلَّا وَهى مِنْ سُنْدُسٍ خُضِرِ

والذى لِلتَّوْرِيَةِ، كَقَوْلِ الحريرىِّ فى المقامات: "فَمُنْذُ
أَزُورَ الْمُحَبُّوبَ الْأَصْفَرَ، (يَعْنِى: الدِّينَارَ) وَاغْبَرَ الْعِيشَ
الْأَخْضَرَ، اسْوَدَّ يَوْمِ الْأَبْيَضِ، وَابْيَضَ فَوْدَى (شعر
رَأْسِ) الْأَسْوَدِّ، حَتَّى رَأَى لى الْأَزْرَقِ، فِيا حَبَّذَا الموتِ
الْأَحْمَرُ".

***الدَّبَّاجُ:** لَقَبُ الْأَدِيبِ النَّحْوِيِّ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ

جَابِرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ اللَّخُمِيِّ الْإِشْبِيلِيِّ

(٦٤٦هـ=١٢٤٨م): أَخَذَ الْعَرَبِيَّةَ عَنْ أَبِي ذَرِّ الْخُسْنِيِّ،

وَأَبَى الْحَسَنِ بْنِ خُرُوفٍ، وَتَصَدَّرَ لِإِقْرَاءِ النَّحْوِ خَمْسِينَ
سَنَةً، وَكَانَ شَاعِرًا ذَا نَوَادِرٍ. وَيُعَدُّ - هو وأبو عَلِيٍّ

الشُّلُوبَيْنِ - شَيْخَى الْعَرَبِيَّةِ فى إِشْبِيلِيَّةٍ، وَعَلَيْهِمَا قَرَأَ

— (فى القانون الدولى) (F) prèambule
(E) preamble: مُقَدِّمَةٌ لِلْمُعَاهَدَةِ، تَتَضَمَّنُ ذِكْرَ
الدَّوَاعِىِ الَّتِى دَعَتْ إِلَى عَقْدِهَا، وَالْأَغْرَاضِ الَّتِى تَرْمَى
المُعَاهَدَةُ إِلَى تَحْقِيقِهَا.

o وديباجة الحكم (فى قانون المرافعات) intitulé
(F) du jugement: ما يُصَدَّرُ بِهِ الْحُكْمُ؛ مِنْ ذِكْرِ
المَحْكَمَةِ الَّتِى أَصْدَرَتْهُ، وَتَارِيخِ إِصْدَارِهِ، وَمَكَانِهِ،
وَأَسْمَاءِ الْقُضَاةِ الَّذِينَ اشْتَرَكُوا فِي الْحُكْمِ.

o وديباجة الدستور: تشمل المبادئ الدستورية العامة
الَّتِى تُرَاعِيهَا الْحُكُومَةُ، وَهِيَ مَا نَصَّتْ عَلَيْهِ وَثِيقَةُ
إِعْلَانِ الدُّسْتُورِ.

o وديباجة الكتاب: فاتحته.

وَيُقَالُ: مَا أَحْسَنَ دِيبَاجَاتِ الْبُحْثِيِّ،
أَي: مَطَالَعُ قِصَائِدِهِ.

*** الدِّيَابِجَاتَانِ:** الْخَدَّانِ.

يُقَالُ: هُوَ يَصُونُ دِيبَاجَتَيْهِ، فَهَمَا فِي مَعْنَى
الْوَجْهِ.

وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ — فِي الْحَثِّ عَلَى السَّفَرِ
وَالْتَّنْقُلِ —:

وَطَوَّلُ مُقَامِ الْمَرْءِ فِي الْحَيِّ مُخْلِقٌ

لِدِيبَاجَتَيْهِ فَاغْتَرِبَ تَتَجَدَّدِ

قِيلَ: رُبَّمَا لَمْ يُرِدِ الْخَدَّيْنِ، وَلَكِنَّهُمَا جَرِيَا
مَجْرَى الْبُرْدَيْنِ وَالنُّوبَيْنِ، وَأَرَادَ بِهِمَا: مَا
يَظْهَرُ مِنْ أَمْرِهِ، لِأَنَّ مَلْبَسَ الْإِنْسَانِ يُدَلُّ
عَلَى بَاطِنِهِ.

—: اللَّيْتَانِ، وَهَمَا صَفَحَتَا الْعُنُقِ. قَالَ ابْنُ
مِقْبَلٍ — يَصِفُ بَعِيرًا —:

* أَنْتَ ابْنُ كُلِّ مُصْطَفَى سِرَاجٍ *

* سَهْلَ الْمَحْيَا خَالِصِ الدِّيَبَاجِ *

و— مِنَ النَّوْقِ: الْفَتْيَةُ الشَّابَّةُ.

و—: لَقِبُ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، وَمِنْ غَيْرِهِمْ، لُقِّبُوا
بِذَلِكَ لِجَمَالِهِمْ وَمَلَا حَتِّهِمْ، مِنْهُمْ:

١- إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَمْرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ
ابْنِ عَلِيٍّ.

٢- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ،
وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ.

٣- مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذَرِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ الْعَوَّامِ.

o وديباج القرآن: آل حميم، وهى السور
المفتتحة بقوله تعالى: "حم"

o وديباج الوجه: حُسْنُ بَشَرَتِهِ. وَأَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلزَّجَاشِيِّ الْحَارِثِيِّ:

هُمْ الْبَيْضُ أَقْدَامًا وَدِيبَاجَ أَوْجِهِ

كِرَامٌ إِذَا اغْبَرَّتْ وَجُوهُ الْأَشَائِمِ

*** الدِّيَابِجَةُ - دِيبَاجَةُ الْوَجْهِ:** دِيبَاجُهُ.

قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ - يَصِفُ
ثَوْرًا وَحَشِيًّا شَبَّهَ بِهِ نَاقَتَهُ -:

فَكَأَنِّي إِذْ جَرَى الْآلُ ضَحَى

فَوْقَ ذِيَالٍ بِخَدْيِهِ سَفَعُ

كُفَّ خَدَّاهُ عَلَى دِيبَاجَةٍ

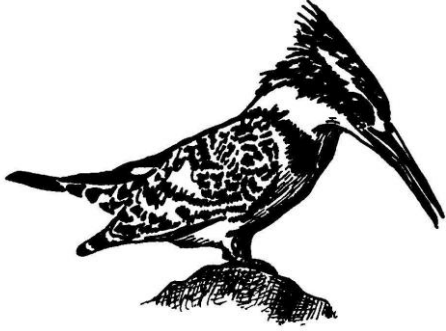
وَعَلَى الْمَتْنَيْنِ لَوْ أَنَّ قَدْ سَطَعَ

[الذِّيَالُ: الطَّوِيلُ الدَّيْلُ؛ السَّفَعُ: سَوَادٌ

يَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ؛ كُفَّ: ضَمَّ؛ الْمَتْنَانِ:

جَانِبَا الظَّهْرِ؛ سَطَعَ: عَلَا].

من رُتبته الضُّوْضِيَّات Coraciiformes. (وانظر: خَاطِف ظِلَّة).



المُدْبِج

د ب ح

* **دَبَجَ** فلانٌ فلاناً - دَبَحًا: ضَرَبَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ. (عن ابنِ القَظَّاعِ).

و-: رَمَاهُ بِحَجَرٍ. (عن ابنِ القَظَّاعِ).

* **دَبَحَ** فلانٌ: حَتَّى ظَهَرَهُ. (عن اللِّحْيَانِيِّ).

و-: طَأْطَأَ رَأْسَهُ. (عن الفَرَّاءِ).

(وانظر: د ب خ)

وفى اللسان، أَنشَدَ أَبُو عَمْرِو:

* لَمَّا رَأَى هِرَاوَةَ ذَاتِ عَجَرٍ *

* دَبَحَ وَاسْتَخَفَى وَنَادَى: يَا عُمَرُ *

و-: هَانَ وَدَلَّ. (عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ).

و- الكَمَاءُ: انْتَفَخَتْ عَنْهَا الْأَرْضُ، وَلَمْ تَظْهَرِ بَعْدُ.

يَخْدِي بِهَا بَازِلٌ فُتْلٌ مَرِافِقُهُ

يَجْرِي بِدِيَابَجَتِيهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعُ
[يَخْدِي: يُسْرِعُ فِي سِيرِهِ، وَيَزُجُّ بِقَوَائِمِهِ
فِي سَعَةِ خَطْوِهِ؛ الْبَازِلُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي
بَلَغَ تِسْعَ سَنِينَ؛ فُتْلٌ: جَمْعُ أَفْتَلٍ، وَهُوَ
الَّذِي انْدَمَجَ عَظْمُ مَرْفِقِهِ؛ الرَّشْحُ: الْعَرَقُ؛
الْمُرْتَدِعُ، يُرِيدُ: الْمُصْطَبِغُ بِالْعَرَقِ، كَمَا
يُصْبِغُ الثَّوبُ بِالزَّعْفَرَانِ].

* **الدِّيَابَجِيُّ**: صَانِعُ الدِّيَابِجِ، وَمِمَّنْ نُسِبَ
إِلَيْهِ:

o **أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ
الدِّيَابَجِيُّ**: مُحدثٌ، رَوَى عَنْ يَعْقُوبَ الدَّوْرَقِيِّ، وَأَبِي
الْأَشْعَثِ أَحْمَدَ بْنِ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيِّ، وَرَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ
الشَّافِعِيُّ، وَكَانَ ثِقَّةً.

* **المُدْبِجُ** مِنَ النَّاسِ: الْقَبِيحُ الْوَجْهِ وَالرَّأْسِ
وَالْهَيْئَةِ.

و- (فِي مِصْطَلَحِ الْحَدِيثِ): رِوَايَةُ الْأَقْرَانِ سِنًا وَسَنَدًا،
كُلُّ مَنْهُمْ عَنِ الْآخَرِ، كِرَوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ مِنْ
الصَّحَابَةِ، وَالزُّهْرِيُّ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنَ التَّابِعِينَ.
أَمَّا إِذَا رَوَى أَحَدُ الْأَقْرَانِ فَقَطْ عَنْ صَاحِبِهِ، وَلَمْ يَرَوْا
الْآخَرَ عَنْهُ فَلَيْسَ بِمُدْبِجٍ.

و-: طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ، قَبِيحُ الْهَيْئَةِ، مُنْتَفِشُ الرِّيشِ،
يُقَالُ لَهُ: أَغْبَرُ مُدْبِجٌ، يَكُونُ فِي الْمَاءِ مَعَ الثُّحَامِ
(طَائِرٌ). وَلَعَلَّهُ الطَّائِرُ الْمَعْرُوفُ بِاسْمِ "صَيَّادِ السَّمَكِ
الْأَبْقَعَ" (pied king fisher). وَاسْمُهُ الْعِلْمِيُّ *Ceryle*
rudis مِنْ فَصِيلَةِ السَّمَكِ وَالْقَاوُئِدِ *Alcedinidae*,

وَالْحِمَارُ: رُكِبَ، وَهُوَ يَشْتَكِي ظَهْرَهُ مِنْ دَبْرِهِ، فَيَرْخِي قَوَائِمَهُ، وَيُطَامِنُ ظَهْرَهُ وَعَجْزَهُ مِنَ الْأَلَمِ.

وَالْفُلَانُ فِي رُكُوعِهِ: طَاطَأَ رَأْسَهُ وَرَفَعَ عَجْزَهُ. وَقِيلَ: بَسَطَ ظَهْرَهُ وَطَاطَأَ رَأْسَهُ، فَيَكُونُ رَأْسُهُ أَشَدَّ انْحِطَاطًا مِنْ عَجْزِهِ. (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ). وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُدَبِّحَ الرَّجُلُ فِي الرُّكُوعِ".

وَالْفِي بَيْتِهِ: لَزِمَهُ، فَلَمْ يَبْرَحْهُ. وَظَهْرَهُ: ثَنَاهُ، فَارْتَفَعَ وَسَطُهُ، كَأَنَّهُ سَنَامٌ.

* **أَنْدَبَحَ** فَلَانٌ: طَاطَأَ رَأْسَهُ حَتَّى يَكُونَ أَخْفَضَ مِنْ ظَهْرِهِ.

* **التَّدْبِيحُ**: لُعْبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ، وَهِيَ أَنْ يُطَامِنَ أَحَدُهُمَا ظَهْرَهُ، لِيَجِيءَ الْآخَرُ يَعْدُو مِنْ بَعِيدٍ حَتَّى يَرْكَبَهُ.

* **دَبَّيْحٌ** - يُقَالُ: مَا بِالْدَّارِ دَبَّيْحٌ: مَا بِهَا أَحَدٌ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا بِالْدَّارِ دَبَّيْحٌ وَلَا دَبَّيْحٌ، بِالْحَاءِ وَبِالْجِيمِ، وَالْحَاءُ أَفْصَحُهُمَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ مَنْ يَدِبُّ.

(وَانْظُرْ: د ب ب، د ب ج).

* **مُدَبِّحٌ - بَعِيرٌ مُدَبِّحٌ**: هُنَّ كُلُّهُ. أَيْ: طُلِيَ بِالْهِنَاءِ وَهُوَ الْقَطِرَانُ.

* **مُدَبِّحَةٌ - رَمْلَةٌ مُدَبِّحَةٌ**: حَدْبَاءٌ. (عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ). (ج) مَدَابِجُ. عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. يُقَالُ: رِمَالُ مَدَابِجُ.

* * *

* **الدُّبْحَسُ**: الضَّخْمُ الْعَظِيمُ الْخَلْقِ. وَ: الْأَسَدُ.

* * *

د ب خ

* **دَبَّحَ** الرَّجُلُ: قَبَّبَ ظَهْرَهُ وَطَاطَأَ رَأْسَهُ. (وَانْظُرْ: د ب ج).

* **الدُّبَاخُ**: لُعْبَةٌ لَصَبِيَّانِ الْعَرَبِ.

(وَانْظُرْ: د ب ج).

* * *

* **الدُّبْحَسُ**: الدُّبْحَسُ.

* * *

د ب د ب

* **دَبْدَبَ** فَلَانٌ: صَحَبَ وَجَلَّبَ.

(عَنِ أَبِي عَمْرٍو).

وَيُقَالُ: دَبْدَبَتِ الْخَيْلُ.

* **الدَّبَادِبُ**: حِكَايَةُ صَوْتِ دَبِّ دَبٍّ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* إِذَا تَزَابَى مَشِيَةً أَزَابَا *

* سَمِعْتَ مِنْ أَصَوَاتِهَا دَبَادِبَا *

[تَزَابَى : مَشَى مَشْيَةً فِيهَا بُطَّةٌ ؛ الْأَزَائِبُ :

الْأَزَابَى : جَمْعُ أَزْبَى ، وَهُوَ النَّشَاطُ].

❖ **الدُّبَابُ** : الرَّجُلُ الضَّخْمُ.

و-: الكثیر الصَّيَاحِ والجَلْبَةِ. (عن ابن

الأعرابي)، وفي "اللسان"، قال عبدُ الله

ابن الحجاج:

إِيَّاكَ أَنْ تَسْتَبْدِلَ قَرْدَ الْقَفَا

حَزَابِيَّةً وَهَيْبَانًا جُبَاجِبَا

أَلَفَّ كَأَنَّ الْغَازِلَاتِ مَنَحْنَهُ

مِنَ الصُّوفِ نِكْنًا أَوْ لَيْثِيْمًا دُبَابَا

[تَسْتَبْدِلُ : يُرِيدُ : تَسْتَبْدِلُ بِي ؛ قَرْدُ الْقَفَا :

الْمَتَلَبِّدُ شَعْرَ قَفَاهُ ؛ حَزَابِيَّةٌ : غَلِيظٌ قَصِيرٌ ؛

الْهَيْبَانُ : الْجَبَانُ ، وَكَذَلِكَ الْجُبَاجِبُ ؛

الْأَلَفُّ : السَّمِينُ].

(ج) دُبَابُ.

❖ **الدَّبْدَابُ** : الطَّبْلُ. وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ رُؤْبَةٍ :

* كَأَنَّهُ صَوْتُ غُلَامٍ لَعَابٌ *

* أَوْ ضَرْبُ ذِي جَلَاغِلٍ وَدَبْدَابٌ *

(ج) دبَاديبُ.

❖ **الدَّبْدَبُ** : مَشَى الْعُجْرُوفِ مِنَ النَّمْلِ وَهُوَ

الطَّوِيلُ الْقَوَائِمُ ؛ لِأَنَّهَا أَوْسَعُ النَّمْلِ خَطْوًا ،

وَأَسْرَعُهَا نَقْلًا.

❖ **الدَّبْدَبِي** : كُلُّ سُرْعَةٍ فِي تَقَارُبِ خَطْوٍ .

و-: الْعُجْرُوفُ مِنَ النَّمْلِ.

و-: كُلُّ صَوْتٍ أَشْبَهَ صَوْتَ وَقْعِ الْحَافِرِ

عَلَى الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ. (عن الأزهري).

و-: اللَّبَنُ الرَّائِبُ يُحْلَبُ عَلَيْهِ ، أَوْ : هُوَ

أَخْثَرُ مَا يَكُونُ مِنَ اللَّبَنِ.

و-: الدَّبْدَابُ.

❖ **الدَّبْدَبَةُ** : الدَّبْدَبِي. وفي "الصَّحاح"، أنشد

أبو مَهْدِيٍّ :

* عَاثُورٌ شَرٌّ أَيْمًا عَاثُورٌ *

* دَبْدَبَةُ الْخَيْلِ عَلَى الْجُسُورِ *

[العَاثُورُ : مَا يَحْدُثُ بِهِ الْعِثَارُ].

* * *

❖ **دُبَيْدَحٌ** - يُقَالُ : أَكَلَ مَالَهُ بِأَبْدَحَ وَدُبَيْدَحَ ؛

أَي : بِالْبَاطِلِ. وَفِي الْمَثَلِ : "أَخَذَ مَالَهُ

بِأَبْدَحَ وَدُبَيْدَحَ" ، أَي : أَكَلَهُ بِالْبَاطِلِ ، أَوْ

بِسُهُولَةٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنَالَهُ نَصَبٌ أَوْ تَعَبٌ.

يُضْرَبُ لِلأَمْرِ الَّذِي يَبْطُلُ وَلَا يَكُونُ.

(وانظر : ب د ح).

* * *

د ب ر

(فِي الْعِبْرِيَّةِ dābar (دَاقَرُ) : دَبَّرَ ، دَبَّرَ ،

دَمَّرَ ، رَوَى. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ dbar (دَقَرُ) :

قَادَ ، حَكَمَ ، دَبَّرَ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ dabar

(دَبَر) ومنه tadabbar (تَدَبَّرَ): استند إلى ظهر أحدٍ. وفيها أيضًا dabr (دَبُرَ): جَبَل. ومنه dabra zayt (دَبَر زيت): جبل الزيتون. واعتبر لِسْلاو W. Leslau الكلمة الحبشية (دَبُر) أصلًا للعربية "دَبَر".

١- آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ .

٢- خَلَفُ الشَّيْءِ، خِلَافُ قُبُلِهِ.

٣- الجُرْحُ. ٤- التَّفَكُّرُ والتَّرَوُّى.

٥- نَحْلُ الْعَسَلِ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ والبَاءُ والراءُ .. أَصْلُ هذا البابِ أَنَّ جُلَّهُ فى قياسٍ واحدٍ، وهو آخِرُ الشَّيْءِ، وخَلْفُهُ، خِلَافُ قُبُلِهِ، وتَشْدُّ عَنْهُ كَلِمَاتُ يسيرةٍ..."

❖ **دَبَرَتِ الرِّيحُ** — دَبَرًا ودُبُورًا: تَحَوَّلَتْ دُبُورًا.

ويُقال: دَبَرَتْ لَهُ الرِّيحُ بَعْدَ مَا قَبَلَتْ، أى: ساءَتْ حالُهُ بعد ما كانت حَسَنَةً. (لج).

و— السَّهْمُ: خَرَجَ مِنَ الْهَدَفِ.

و— الشَّيْءُ: ذَهَبَ وَوَلَّى.

يُقال: دَبَرَ النَّهَارُ وَاللَّيْلُ. وبه فُسِّرَ قوله تعالى: "وَاللَّيْلِ إِذَا دَبَرَ" (المدثر/٣٣) فى

قِرَاءَةِ ابنِ عَبَّاسٍ، وابنِ الزُّبَيْرِ، ومجاهدٍ، وآخرين.

ويُقال: مَضَى أَمْسِ الدَّابِرُ: أى الذَّاهِبِ الماضى. (تَأْكِيدٌ لِمَعْنَى أَمْسٍ، لَأَنَّ الْيَوْمَ إِذَا قِيلَ فِيهِ: "أَمْسٍ" مَعْلُومٌ أَنَّهُ دَبَر. لكنهم يؤكدونه بقولهم: الدَّابِر).

ويُقال أيضًا: هِيَهَاتَ! ذَهَبَ فَلَانٌ كَمَا ذَهَبَ أَمْسِ الدَّابِرُ. قَالَ صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيُّ:

وَلَقَدْ قَتَلْتُكُمْ ثَنَاءً وَمَوْحَدًا

وَتَرَكْتُ مُرَّةً مِثْلَ أَمْسِ الدَّابِرِ

وَيُرَوَّى: "مِثْلَ أَمْسِ الْمُدِيرِ".

وقال طُفَيْلُ الْعَنَوِيُّ:

إِذْ تَظْلِمُونَ وَتَشْتَكُونَ صَدِيقَكُمْ

وَالظُّلْمُ - تَارِكُكُمْ - كَأَمْسِ الدَّابِرِ

و— أَمْرُ الْقَوْمِ: وَلَّى لِلْفَسَادِ. يُقال: دَبَرَ أَمْرُهُ بَعْدَ إِقْبَالِ.

ويُقال: قَبَّحَ اللَّهُ مَا قَبَلَ مِنْهُ وَمَا دَبَرَ، أى:

مَا يُقْبَلُ مِنْهُ وَمَا يُدْبَرُ.

و— فُلَانٌ: شَاخٌ وَكَبِيرٌ.

و— ماتَ.

و—: تَأَخَّرَ. (عن ابن الأعرابى).

ويُقال: دَبَرَ فى الصَّلَاةِ، وفى الْخَبَرِ: قال

ابنُ مسعودٍ - رضى الله عنه -: "مِنَ النَّاسِ

مَنْ لَا يَأْتِي الْجَمَاعَةَ إِلَّا دَبْرًا، وَلَا يَذْكُرُ اللَّهَ إِلَّا نَزْرًا".

وَالْقَوْمُ دَبَارًا، وَدِبَارًا: هَلَكُوا.

وَالْفُلَانُ بِالشَّيْءِ دَبْرًا، وَدُبُورًا: ذَهَبَ بِهِ. يُقَالُ: دَبَرَ بِالْقِمَارِ.

وَالشَّيْءَ: تَبِعَهُ وَجَاءَ بَعْدَهُ.

وَيُقَالُ: دَبَرَ اللَّيْلُ النَّهَارَ. وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: "وَاللَّيْلِ إِذَا دَبَرَ" (المدثر/٣٣) فِي قِرَاءَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَآخَرِينَ.

وَقِيلَ: رَدَّهُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

وَالْفُلَانُ: خَلَفَهُ.

وَقِيلَ: خَلَفَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ، وَبَقِيَ مِنْ بَعْدِهِ.

وَفِي حَبْرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَعْيشَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَتَّى يَدُبِّرَنَا".

وَالْفُلَانُ: خَلَفَهُ.

وَالْمَرَّةَ خَلَفَهُ لَا يُفَارِقُهُ.

وَالْكِتَابُ: كَتَبَهُ. (عَنْ كُرَاعٍ). وَالْمَعْرُوفُ:

دَبْرَهُ، وَزَبْرَهُ. (وَانْظُرْ: ذ ب ر،

ز ب ر).

وَحَدِيثُ فُلَانٍ: رَوَاهُ. (وَأَنْكَرَهُ ثَعْلَبُ).

(وَانْظُرْ: ذ ب ر)

وَيُقَالُ: دَبَرَ الْحَدِيثَ عَنْ فُلَانٍ: حَدَّثَ بِهِ عَنْهُ. وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى سَلَامِ بْنِ مِسْكِينَ، قَالَ: "سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ فُلَانٍ، يَرْوِيهِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، يَدُبِّرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، قَالَ:.....". وَيُرْوَى: "يَدُبِّرُهُ" وَ"يَذُبِّرُهُ".

(وَانْظُرْ: ذ ب ر).

وَالسَّهْمُ الْهَدَفُ: جَاوَزَهُ وَسَقَطَ وَرَاءَهُ.

وَالْفُلَانُ فَلَانًا دَبْرًا، وَدُبُورًا: تَبِعَهُ مِنْ وَرَائِهِ، وَتَلَا دُبْرَهُ.

***دَبِرَ** فُلَانٌ: أَصَابَتْهُ رِيحُ الدَّبُورِ، فَهُوَ مَدْبُورٌ.

وَالْجُرْحُ:

وَيُقَالُ: دَبِرَ الْحَيَوَانُ: أَصَابَهُ الدَّبْرُ.

***دَبِرَ** الْحَيَوَانُ - دَبْرًا: أَصَابَهُ الدَّبْرُ. فَهُوَ

دَبِيرٌ، وَهِيَ دَبِيرَةٌ. وَهُوَ أَدْبُرٌ، وَهِيَ دَبْرَاءُ.

(ج) دُبْرٌ. وَهِيَ دَبْرَى. (ج) دَبَارَى،

وَدُبَارَى.

وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى عُمَرَ بْنَ

الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالَ: يَا أَمِيرَ

الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ أَهْلِي بَعِيدٌ، وَإِنِّي عَلَى

ناقة دبراء، فاحملني". (أى: أعطنى حمولة، وهى ما يحمل عليه الناس من الدواب).

وفى المثل: "هان على الأملس ما لاقى الدبر". يضرب لمن يسىء مشاركة صاحبه فيما يهمله.

وفى "الحماسة"، أنشد أبو تمام، لامرأة من بنى عامر:

وحرب يضح القوم من نفيانها

ضجيج الجمال الجلة الدبرات

[نفيانها، يريد: ما يتساقط فيها من القتلى، شبهه بما ينفيه السيل].

ويقال: دبر ظهر الدابة: إذا جرح من الرحل أو القتب.

واستعاره ابن الرومى للأرض - فقال يهجو -:

ثقلت فغادرت الكواهل كلها

ثقالاً فظهر الأرض من ذاك أدبر

«أدبر» فلان: دخل فى ريح الدبور.

و: سافر فى دبار. وهو يوم الأربعاء فى الجاهلية.

و: عرف قبيله من دبيره.

و: دبرت دابته. وفى خبر عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - أنه قال

لامرأة: "أدبرت وأنقبت". أى: دبّر بعيرك، وحفى خفه.

و: ركب دابة ديرة.

و: صار له دبر، أى: مال كثير.

و: ولى. (عن كراع). وفى القرآن الكريم:

﴿كَلَّا إِنَّهَا لَأَطَىٰ نَزَاعَةٌ لِلشَّوَىٰ ۖ تَدْعُو مَنَ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ﴾ (المعارج/١٥-١٧).

وفى الخبر: "أسلمت إذ كفروا، وأقبلت إذ أدبروا".

ويقال: أمر فلان إلى إقبال وإدبار.

وقال امرؤ القيس - يصف فرسه -:

مكر مفر مقبل مدبر معاً

كجلمود صخر حطه السيل من عل

وقالت الخنساء - تصف ناقة ثكلت ولدها -:

ترتع ما غفلت حتى إذا أدكرت

فإنما هى إقبال وإدبار

وقال البحتري - يمدح المعتز بالله -:

وعادت على الدنيا عوايد فضله

فأقبل منها كل ما كان أدبرا

وقال المتنبي - يمدح سيف الدولة، ويذكر إيقاعه بالدمستق -:

سراياك تَتَرَى والدُّمُسْتُقْ هَارِبٌ

وأصحابه قَتَلَى وأمواله نُهَبَى

أَتَى مَرَعَشًا يَسْتَقْرِبُ الْبُعْدَ مُقْبَلًا

وَأَدْبَرَ إِذْ أَقْبَلْتَ يَسْتَبْعِدُ الْقُرْبَا

[السرايا: جمع السرية، وهي الجماعة من

الجيش؛ نُهَبَى: منهوبة؛ مَرَعَشٌ: حصنٌ

بناه سيف الدولة].

وَالرَّيْحُ: دَبَّرَتْ.

وَالنَّهَارُ أَوِ اللَّيْلُ: دَبَّرَ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبَّحْهُ وَإِدْبَارَ

النُّجُومِ﴾. (الطور/٤٩).

قَالَ الْكِسَائِيُّ: إِدْبَارُ النُّجُومِ: أَنْ لَهَا دُبْرًا

وَاحِدًا فِي وَقْتِ السَّحَرِ.

وَقِيلَ: إِدْبَارُ النُّجُومِ: وَقْتُ إِدْبَارِهَا

وَعُرُوبِهَا. وَعَلَيْهِ قِرَاءَةُ آيَةِ الْكَرِيمَةِ: "وَمِنَ

اللَّيْلِ فَسَبَّحْهُ وَإِدْبَارَ السُّجُودِ". (ق/٤٠).

وَفِي حَبَرِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - قَالَ: "قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ هَا هُنَا،

وَأَدْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هَا هُنَا، وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ،

فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ".

وَقَالُوا: "إِذَا رَأَيْتَ الثُّرَيَّا تُدْبِرُ، فَشَهْرٌ نَتَاجِ

وَشَهْرٌ مَطَرٌ...".

وَيُقَالُ: دَهَبَ أَمْسِ الْمُدْبِرِ، أَيْ: أَمْسِ

الدَّابِرُ.

وَالشَّيْءُ: دَبَّرَ. وَفِي خَبَرِ قَيْسِ بْنِ

عَاصِمٍ: "إِنِّي لَأَفْقِرُ الْبَكَرَ الضَّرْعَ وَالنَّابَ

الْمُدْبِرَ". (أَفْقِرُ: أُعِيرُ لِلرُّكُوبِ؛ الضَّرْعُ:

الضَّعِيفُ؛ النَّابُ: النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ).

وَقِيلَ: الْمُدْبِرُ هُنَا، أَيْ: الَّتِي أَدْبَرَ خَيْرُهَا.

وَقَالَ مُسَافِعُ بْنُ حُدَيْفَةَ الْعَبْسِيُّ:

أَبْعَدَ بَنَى عَمْرٍو أَسْرُ بِمُقْبِلِ

مِنَ الْعَيْشِ أَوْ آسَى عَلَى إِثْرِ مُدْبِرِ

وَالْقَوْمُ: وَلَّى أَمْرَهُمْ إِلَى آخِرِهِ، فَهَلَكُوا،

وَلَمْ تَبْقَ مِنْهُمْ بَاقِيَةٌ.

وَيُقَالُ: أَدْبَرَ فَلَانٌ: مَاتَ.

وَالْقَوْمُ: وَلَّى لِفَسَادٍ. وَقِيلَ: ظَهَرَ

الْفَسَادُ فِيهِ. قَالَ تَابَّطَ شَرًّا:

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَحْتَلْ وَقَدْ جَدَّ جِدُّهُ

أَضَاعَ وَقَاسَى أَمْرَهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ

وَالنَّاقَةُ عِنْدَ النَّحْرِ: انْقَلَبَتْ فَتَلَةً

أُذُنُهَا نَاحِيَةُ الْقَفَا.

وَالْفُلَانُ عَنْ حَاجَةِ صَدِيقِهِ: تَغَافَلَ عَنْهَا،

كَأَنَّهُ وَلَّى عَنْهُ.

وَالشَّيْءُ: جَعَلَهُ خَلْفَهُ.

قال المرقش الأكبر:

فأقبلنهم ثم أدبرنهم

فأصدرنهم قبل حين الصدر

[أى: جعلت الخيل الحى مرة أمامها،

ومرة خلفها].

و— الشىء البعير ونحوه: جرح ظهره.

يُقال: أدبر الحمل أو القتب البعير.

***دابر** فلان: مات. (عن اللحياني). قال

أمية بن أبى الصلت:

علم ابن جدعان بن عم

—رو أنه يومًا مدابر

ومسافر سافرًا بعي

دًا لا يؤوب له مسافر

و—: قامر قمارًا لا يرجع فيه. قال صخر

الغى الهدى - وذكر ماء وردة -:

فَحَضَضْتُ صَفْنِي فِي جَمِّهِ

خِيَاضَ الْمَدَابِرِ قِدْحًا عَطُوفًا

[الصُّفْنُ هنا: خَريطة من جلدٍ يُستَقى بها؛

جَمُّه: مُعْظَمُه؛ القِدْحُ العَطُوفُ: السَّهْمُ

الذى كُرِّرَ فى المَيْسِرِ مرَّةً بعد مرَّةٍ].

و— أذن الناقة أو الشاة: شَقَّها مِنْ خَلْفِ.

وقيل: قَطَعَ جُلَيْدَةً مِنْ مُؤَخَّرِها.

وفى الخبر عن علي بن أبى طالب - كرم

الله وجهه - قال: "نهى رسول الله - صلى

الله عليه وسلم - أَنْ يُضَحَّى بِمُقَابَلَةٍ، أو

مُدَابَرَةٍ، أو شَرَقَاءَ، أو خَرَقَاءَ، أو جَدْعَاءَ".

(المُقَابَلَةُ: التى شُقَّتْ أُذُنُها مِنْ أَمَامِ؛

الشَرَقَاءُ: المَشْقُوقَةُ الأُذُنِ باثْنَيْنِ؛ الخَرَقَاءُ:

التي فى أُذُنِها خَرَقٌ؛ الجَدْعَاءُ: المَقْطُوعُ

جُزْءٌ مِنْ أُذُنِها).

و— فُلَانًا: وَلَّى عَنْهُ وَأَعْرَضَ.

وقيل: عاداه، وقاطعه، وأعرض عنه.

ومن المجاز قولهم: دابر فلان رحمه:

قَطَعَهَا.

***دبر** الأمر: ساسه.

وقيل: نظر فى عاقبته. وفى القرآن الكريم:

﴿فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا﴾. (النازعات/٥).

وفيه أيضًا: ﴿ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ

الْأَمْرَ﴾. (يونس/٣).

وفى الخبر عن أبى ذر - رضى الله عنه -

قال: "قال رسول الله - صلى الله عليه

وسلم -: لا عَقْلَ كالتدبير، ولا وَرَعَ كالكف،

ولا حَسَبَ كحَسَنِ الخلق".

وقال البُحْثَرِيُّ، - يَمْدَحُ الْمُعْتَزَّ بالله -:

لَيْنُ فُتِّ غَايَاتِ الْأَيْمَةِ سَابِقًا

فَطَلَّتِ الْمُلُوكَ سَائِسًا وَمُدَبِّرًا

فَلَا عَجَبُ فِي أَنْ يَغِيضُوا وَتَعْتَلِي

وَلَا مُنْكَرٌ فِي أَنْ يَقْلُوا وَتَكْثُرَا

وَقَالَ مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ - يَفْخَرُ بِقَوْمِهِ

الْفُرسَ -:

حَسْبُنَا أَنْ تُعْلَمَ الْمُلُوكُ مِنَّا

وَالسِّيَاسَاتُ فِيهِ وَالتَّدْبِيرُ

و- فُلَانٌ عَبْدُهُ: عَلَّقَ عِتْقَهُ بِمَوْتِهِ، كَأَنْ

يَقُولُ لَهُ: أَنْتَ حُرٌّ بَعْدَ مَوْتِي.

وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ دَبَّرَ

مَمْلُوكًا لَهُ".

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

أَبَى اللَّهُ تَدْبِيرَ ابْنِ آدَمَ نَفْسَهُ

وَأَلَّا يَكُونَ الْعَبْدُ إِلَّا مُدَبِّرًا

و- الْحَدِيثُ عَنْ فُلَانٍ: دَبَّرَهُ. (وَأَنْكَرَهُ

شَمِير). (وَانْظُرْ: ذ ب ر).

وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى سَلَامَ بْنِ

مُسْكِينٍ، قَالَ: "سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ

فُلَانٍ، يَرَوِيهِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، يُدَبِّرُهُ عَنْ

رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -".

وَيُرَوَّى: "يُدَبِّرُهُ" وَ"يُدَبِّرُهُ". (وَانْظُرْ: ذ ب ر).

* تَدَابَّرَ الْقَوْمُ: تَعَادَوْا وَتَقَاطَعُوا. وَفِي الْخَبَرِ

أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "لَا

تَدَابَّرُوا وَلَا تَقَاطَعُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ

إِخْوَانًا".

وَقَالَ حُمَيْرَةُ بْنُ مَالِكٍ الصُّدَائِيُّ - يُعَاتِبُ

قَوْمَهُ -:

أَأَوْصَى أَبُو قَيْسٍ بِيَأْنَ تَتَوَاصَلُوا

وَأَوْصَى أَبُوكُمْ - وَيَحْكُمُ - أَنْ تَدَابَّرُوا؟

وَقَالَ وَعَلَةَ بْنُ الْحَارِثِ الْجَرَمِيُّ:

يُذَكِّرُنِي بِالْوَدِّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

وَقَدْ كَانَ فِي جَرَمٍ وَنَهْدٍ تَدَابَّرُ

* تَدَبَّرَ الْأَمْرَ، وَفِيهِ: تَفَكَّرَ فِيهِ، وَنَظَرَ فِي

عَاقِبَتِهِ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ

الْقُرْآنَ﴾. (النساء/ ٨٢). وَفِيهِ أَيْضًا: ﴿أَفَلَمْ

يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ﴾. (المؤمنون/ ٦٨).

وَفِي الْخَبَرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا - قَالَ: "تَدَبَّرْتُ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَرَأَيْتُهُ مُحَوِّيًا

فَرَأَيْتُ بِيَاضَ إِبْطِيهِ". (المُحَوِّى: الَّذِي

يَرْفَعُ بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ، وَيُفَرِّجُ مَا بَيْنَ

عَظْمَيْهِ وَجَنْبَيْهِ عِنْدَ سُجُودِهِ).

وقال أكنثم بن صيفي لبنيه: "يا بني لا تتدبروا أعجاز أمورٍ قد ولت صدورها".

وقال إياس بن قتادة - في ذكر الحرب بين تميم والأزد -:

تدبرت أذنان الحمال بعِدا

مضى ذكرها لأهلها وأجورها

[الحمال: ديات القتلى؛ أذنبها: عواقبها].

ويقال: عرف الأمر تدبرا، أي: أخيرا.

وقال عمرو بن أحمَر الباهلي:

لو كنت ذا علمٍ علمت وكيف لي

بالعلم بعد تدبر الأمر

وقال جرير - يهجو قوماً -:

فلا تتقون الشر حتى يصيبكم

ولا تعرفون الأمر إلا تدبرا

❖ **استدبره:** أتاه من ورائه. يُقال: استدبره فرماه.

و: نظره من دبره. قال امرؤ القيس - يصف فرسه -:

ضليع إذا استدبرته سد فرجه

بِضَافٍ فَوَيْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعَزَلِ

[ضليع: عظيم الأضلاع؛ الفرج - هنا -: ما بين الرجلين؛ ضاف: سابغ، يعني ذيل الفرس؛ الأعزل: المائل الذنب].

و: طرده. (عن السكري). وفسر به قول ساعدة بن جؤية الهدلي:

فاستدبروهم فهاضوهم كأنهم

أرجاء هار زفاه اليم منثليم

[هاضوهم: كسروهم؛ الأرجاء: النواحي؛ هار، يريد: جرفا منهارا؛ زفاه: استخفه].

و: استأثر به. قال الأعشى - يذكر الخمر -:

تمزرتها غير مستدبر

عن الشرب أو منكرا ما علم

[تمزرتها: تمصصتها؛ الشرب: جماعة الشاربين].

و الأمر: رأى في عاقبته ما لم ير في صدره.

يُقال: لو استقبل من أمره ما استدبره لهدى لوجهه أمره، أي: لو علم في بدء أمره ما علمه في آخره لرشد أمره.

وفي الخبر أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "لو استقبلت من أمري ما استدبرت لجعلتها عمرة، ولكن سقت

الْهَدَى، وَقَرَنْتْ". (أى: جَمَعْتُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ).

﴿أَدَابِرُ - رَجُلٌ أَدَابِرُ: قَاطِعٌ رَحِمَهُ.

وَقِيلَ: لَا يَقْبَلُ قَوْلَ أَحَدٍ، وَلَا يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ. (عن أبى عبيدة).

و—: مَثَلٌ مِنْ أُمَّلَةِ سَيَبُوِيهِ فِي الْأَسْمَاءِ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ أَحَدٌ. قَالَ السَّيْرَانِي: وَقَدْ قَرَنَهُ بِأَحَامِرٍ وَأَجَارِدٍ، وَهُمَا مَوْضِعَانِ، فَعَسَى أَنْ يَكُونَ (أَدَابِرُ) مَوْضِعًا.

﴿الْإِدْبَارَةُ: الْجِلْدَةُ الْمُعَلَّقَةُ مِنْ أُذُنِ النَّاقَةِ أَوْ الشَّاةِ، كَأَنَّهَا رَزَمَتْ. (عن الأصمعي).

وَيُقَالُ: نَاقَةٌ ذَاتُ إِقْبَالَةٍ وَإِدْبَارَةٍ: إِذَا شَقَّ مُقَدَّمُ أُذُنِهَا وَمُؤَخَّرُهَا وَفُتِلَتْ.

﴿أَدْبَرُ - يُقَالُ: لَبَنٌ أَدْبَرُ: إِذَا كَسَعُوهُ، أَى: أَبْقَوْا مِنْهُ بَقِيَّةً فِي خِلْفِ النَّاقَةِ. (عن أبى عمرو الشيباني).

﴿الْأَدْبَرُ: لَقَبُ حُجْرِ بْنِ عَدَى الْكِنْدِيِّ - وَقِيلَ: لَقَبُ أَبِيهِ -، نُبِزَ بِهِ لِأَنَّ السَّلَاحَ أَدْبَرَ ظَهْرَهُ، وَقِيلَ: لِأَنَّهُ طَعِنَ مَوْلِيًا.

﴿الْأَدْيَبَرُ: ذُوْبَةٌ. وَقِيلَ: ضَرَبُ مِنَ الْحَيَّاتِ.

﴿التَّدْبِيرُ: النَّظَرُ فِي عَوَاقِبِ الْأُمُورِ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ التَّفَكُّرِ، إِلَّا أَنَّ التَّفَكُّرَ تَصَرَّفُ الْقَلْبِ بِالنَّظَرِ فِي الدَّلِيلِ، وَالتَّدْبِيرُ: تَصَرَّفُهُ بِالنَّظَرِ فِي الْعَوَاقِبِ.

﴿التَّدْبِيرُ (فِي اصطلاح الفقهاء): تَعْلِيْقُ عَتَقِ الْعَبْدِ بِمَوْتِ مَوْلَاهُ، بِأَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ - لِعَبْدِهِ أَوْ لَأَمْتِهِ -: هَذَا حُرٌّ بَعْدَ مَوْتِي.

و—: اسْتِعْمَالُ الرَّأْيِ بِفِعْلِ شَاقٍّ.

و— (فِي اصطلاح الصُّوفِيَّةِ): إِجْرَاءُ الْأُمُورِ عَلَى عِلْمِ الْعَوَاقِبِ، وَهُوَ لِلَّهِ تَعَالَى حَقِيقَةٌ، وَلِلْعَبْدِ مُجَازٌ.

و— (عِنْدَ الْأَطِبَّاءِ) management (E): مَجْمُوعُ مَا يُقَدَّمُ لِلْمَرِيضِ فِي سَبِيلِ الْعِلَاجِ، مِنْ دَوَاءٍ، أَوْ تَنْظِيمِ أَكْلِ، أَوْ غَيْرِهِ.

و—: طَرِيقَةُ الْعِلَاجِ بِحَقْنِ كَمِيَّةٍ مِنْ سَائِلٍ مَا دَاخِلِ الْمُسْتَقِيمِ، وَتُسْتَحْدَمُ فِي الْأَغْلَبِ فِي حَالَاتِ الْإِمْسَاكِ الْمُزْمِنِ.

﴿دَابِرُ - يُقَالُ: رَجُلٌ خَاسِرٌ دَابِرُ: إِتْبَاعٌ.

وَيُقَالُ: الدَّلْوُ بَيْنَ قَابِلٍ وَدَابِرٍ: بَيْنَ مَنْ يُقْبَلُ بِهَا إِلَى الْبَيْتِ، وَمَنْ يُدْبِرُ بِهَا إِلَى الْحَوْضِ.

﴿الدَّابِرُ: الْمُتَأَخِّرُ وَالتَّابِعُ، إِمَّا بِاعْتِبَارِ الْمَكَانِ، أَوْ الزَّمَانِ، أَوْ الْمَرْتَبَةِ.

و— مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: آخِرُهُ. (عن ابن بُزُج).

قال الحطيئة - يَذْكُرُ امْرَأَةً تُصْلِحُ بَيْتَهَا بَعْدَ الْمَطَرِ -:

فَمَا بَرَحَتْ حَتَّى أَتَى الْمَاءُ دُونَهَا

وَسَدَّتْ نَوَاحِيَهُ وَرَفَعَ دَابِرَهُ

[أَتَى الْمَاءُ دُونَهَا، أَى: أَتَى عَلَيْهَا؛ رُفِعَ:

ارْتَفَعَ وَعَلَا؛ وَالضَّمِيرُ فِي دَابِرِهِ يَعُودُ عَلَى الْبَيْتِ].

و-: الأصل. (عن ابن الأعرابي). وفي
"الحيوان" قال خالد بن الطيفان الدارمي
- يهجو رجلاً، ويُنسب للحُصَيْن بن
القَعْقَاع -:

تَرَى الشَّرَّ قَدْ أَفْنَى دَوَابِرَ وَجْهِهِ
كَضَبِ الكُدَى أَفْنَى بَرَاثِنَهُ الحَفْرِ
[الكُدَى: جَمْعُ كُدِيَّةٍ، وهى الموضعُ
الصُّلب، يَحْفَرُ فِيهِ الضَّبُّ جُحْرَهُ؛ بَرَاثِنُهُ:
مخالبه].

ويُروى: "دَوَابِرَ وَجْهِهِ".

و-: رَفَرُ البِنَاءِ. (عن أبي زيد).

و-: البناءُ فَوْقَ الحِصَى، والحِصَى: هو
السَّهْلُ مِنَ الأَرْضِ يُسْتَنْقَعُ فِيهِ المَاءُ. (عن
أبي زيد).

و- مِنَ السَّهَامِ: الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الهَدَفِ،
وَيَسْقُطُ وِراءَهُ.

و-: آخِرُهَا، يُقَالُ: مَا بَقِيَ فِي الكِنَانَةِ
إِلَّا الدَّابِرُ.

و- مِنَ القِدَاحِ: القِدْحُ غَيْرُ الفَائِزِ. قالتُ
دَحْتَنُوسُ بِنْتُ لَقِيظِ بْنِ زُرَّارَةَ:

وَتَرَكَتَ يَرْبُوعًا كَفُوزَةَ دَابِرٍ

وَلَنَحْلِفَنَّ بِاللَّهِ إِنَّ لَمْ تَفْعَلِ

(ج) دَوَابِرُ. قال الشَّامُخُ بْنُ ضِرَارٍ العُطْفَانِيُّ

- يَصِفُ حِمَارًا وَحْشِيًّا وَأُتْنَهُ -:

وَلَمَّا دَعَاها مِنْ أَبَاطِحِ واسِطٍ

دَوَابِرُ لَمْ تُضْرَبْ عَلَيْهَا الجَرَامِزُ

[الأبَاطِحُ: مَسَايِلُ المَاءِ فِي دِقَاقِ الحَصَى؛

واسِطُ: مَوْضِعٌ؛ لَمْ تُضْرَبْ عَلَيْهَا: لَمْ

تُبْنَ عَلَيْهَا؛ الجَرَامِزُ: جَمْعُ جَرْمُوزٍ،

وهو الحَوْضُ الصَّغِيرُ].

ويُروى: "دَوَابِرُ"، و"دَوَابِرُ".

o دَابِرُ الرَّجُلِ: عَقِبُهُ. يُقَالُ: قَطَعَ

اللهُ دَابِرَهُ. دعاءٌ عَلَى الشَّخْصِ بِانْقِطَاعِ

العَقِبِ حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ يَخْلُفُهُ.

وقيل: قَطَعَ اللهُ دَابِرَهُ، أَيْ: أَذْهَبَ أَصْلَهُ.

(عن الأصمعي). وَأَنْشَدَ لِيَوْعَلَةَ الجَرَمِيِّ:

فِدَى لَكُمَا رَجُلَى أُمِّي وَخَالَتِي

غَدَاةَ الكَلَابِ إِذْ تُحَزُّ الدَّوَابِرُ

[تُحَزُّ الدَّوَابِرُ، أَيْ: يُقْتَلُ القَوْمُ فَتَذْهَبُ

أَصُولُهُمْ وَلَا يَبْقَى لَهُمْ أَثَرٌ].

o دَابِرُ العَيْشِ: آخِرُهُ. قال مَعْقِلُ بْنُ

خُوَيْلِدٍ الهُدُلِيُّ:

وَمَا عَرَيْتُ ذَا الحَيَاتِ إِلَّا

لَأَقْطَعَ دَابِرَ العَيْشِ الحُبَابِ

[ذو الحَيَّاتِ: اسْمُ سَيْفِهِ؛ الحُبَابُ: الحَبِيبُ. يَقُولُ لِمَنْ يُخَاطِبُهُ: مَا أَخْرَجْتُ سَيْفِي مِنْ غِمْدِهِ إِلَّا لِأَقْتُلَكَ].

و دابرُ الفَخْدِ: أَسْفَلُ مِنَ الْأَلْيَةِ مِنْ مُؤَخَّرِهَا.

و دابرُ القَوْمِ: آخِرُ مَنْ يَبْقَى مِنْهُمْ. يُقَالُ: قَطَعَ اللَّهُ دَابِرَهُمْ: أَفْنَى آخِرَهُمْ، كِنَايَةً عَنْ اسْتِنْصَالِهِمْ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾. (الأنعام/٤٥). وَفِيهِ أَيْضًا: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمَرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ﴾. (الحجر/٦٦). وَفِي خَبَرِ الدُّعَاءِ: "وَابْعَثْ عَلَيْهِمْ بِأَسَا تَقْطَعُ بِهِ دَابِرَهُمْ".

***الدَّابِرَةُ:** التَّابِعَةُ.

وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ: دَابِرُهُ.

و: المشؤومةُ مِنَ النِّسَاءِ. (عن ابنِ الأَعرابي).

و: الهَزِيمَةُ.

و: القَائِمَةُ (وَاحِدَةُ الْقَوَائِمِ). (عن أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ).

(ج) دَوَابِرُ. يُقَالُ: قَطَعَ اللَّهُ دَوَابِرَهُ.

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ الْهَمْدَانِيُّ - وَذَكَرَ خِيَالَ -

تَشَكَّيْنَ مِنْ أَعْضَادِهَا حِينَ مَشْيِهَا

أَمْ الْقَضُ مِنْ تَحْتِ الدَّوَابِرِ أَوْجَعَا؟

[أَعْضَادُ: جَمْعُ عَضْدٍ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الْمِرْفَقِ

إِلَى الْكَتِفِ؛ الْقَضُ: الْحَصَى].

و: ضَرْبٌ مِنَ الشَّعْزَبِيَّةِ فِي الصَّرَاعِ، وَهِيَ اعْتِقَالُ الْمَصَارِعِ رِجْلَهُ بِرِجْلِ الْآخَرِ وَصَرَعُهُ إِيَّاهُ.

و دابِرَةُ الْإِنْسَانِ، أَوِ الْحَيَّوَانِ: عُرْقُوبُهُ.

يُقَالُ: صَكَ دَابِرَتَهُ. قَالَ زِيَادُ بْنُ حَمَلِ ابْنِ مُنْقِذٍ، - يَفْخَرُ بِقَوْمِهِ -:

فَيَفْرَعُونَ إِلَى جُرْدٍ مُسَحَّجَةٍ

أَفْنَى دَوَابِرَهُنَّ الرِّكْضُ وَالْأَكَمُ

[جُرْدُ: جَمْعُ أَجْرَدٍ، وَهُوَ الْقَصِيرُ الشَّعْرِ مِنْ

الْخَيْلِ؛ مُسَحَّجَةٌ: نَشِيطَةٌ، يَسْحَجُ بَعْضُهَا

بَعْضًا بِالْعَضِّ؛ الْأَكَمُ: جَمْعُ أَكْمَةٍ، وَهِيَ

التَّلُّ].

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ - يَصِفُ خَيْلًا -:

أَكَلَتْ دَوَابِرَهَا الْإِكَامُ فَمَشْيُهَا

مِمَّا وَجِينَ كَمِشْيَةِ الْأَطْفَالِ

[الْإِكَامُ: جَمْعُ أَكْمَةٍ، وَهِيَ التَّلُّ؛ وَجِينَ:

أَصَابَهَا الْوَجَى، أَيْ: الْحَفَا].

و دابِرَةُ الْحَافِرِ: مُؤَخَّرُهُ، وَقِيلَ:

مَا حَادَى مَوْضِعَ الرُّسْغِ، أَوْ مَا يَلِيهِ.

قال زهير بن أبي سلمى - يمدح هريم بن
سينان -:

القائد الخيل منكوباً دوابرها

قد أحكمت حركات القيد والأبقا

[أحكمت: جعل لها حركات؛ والحركات:

جمع الحكمة، وهي حديدة في اللجام

تكون على أنف الفرس وحنكه؛ القيد:

السير يُقَدُّ من الجلد؛ الأبق: شبه الكتان].

ويروى: "منكوباً دوابرها".

ودابرة الدرع، والمغفر (الخوذة): مؤخره

الذي يُشدُّ ويُعقد إذا حَمَى الفارس. قال

المنخل الشكري - يصف فرساناً -:

وفوارس كأوار حرّ (م)

النار أحلاس الذكور

شدوا دوابر بيضهم

في كل مُحكمة القتير

[الذكور، يعنى: ذكور الخيل؛ وأحلاسها:

الملازمون لها في الحرب؛ البيض: جمع

البيضة من الحديد، وهي الخوذة؛ مُحكمة

القتير: الدرع التي أحكم سَردها].

وقال زيد الخيل الطائي:

بنى عامر هل تعرفون إذا غدا

أبو مكنف قد شدّ عقد الدوابر

[أبو مكنف: كنية زيد الخيل].

وقال الحادرة الذبياني:

ولم تك فينا غفلة إذ هتفتُم

بنا غير إجم وشدت دوابر

ودابرة الرمل: آخره. يُقال: نزلوا في

دابرة الرمل، وفي دوابر الرمل. (عن

أبي عمرو الشيباني).

ودابرة الطائر: الأصبع التي من وراء

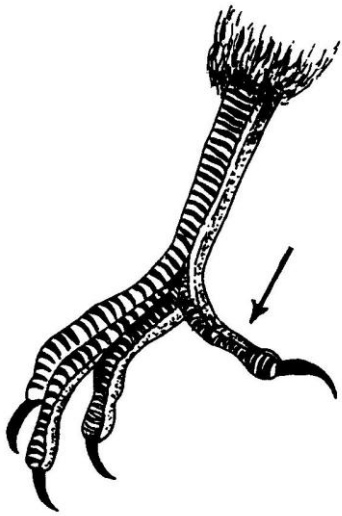
رجله، وبها يضرب البازي ويطأ الديك.

وقيل: هي من الديك أسفل الصيصية،

يطأ بها.

يُقال: ضربته الجراح بدابرتيه، و: ضربته

الجوارح بدوابرها.



دابرة الطائر

*** الدبار: الهلاك أو العفاء.** (عن الأصمعي).

يُقال - في الدعاء على الشخص -: عليه

الدبار. قال ابن الرومي:

* عَلَيْهِم دَائِرَةُ الدِّبَارِ *

* وَلَعْنَةُ اللَّهِ وَسُوءُ الدَّارِ *

وفى "الحيوان"، أنشد الجاحظ قول

الشاعر فى لصٍّ مصلوبٍ:

فَعَلَيْهِ الدِّبَارُ وَالْحَزَى لِمَا

قُلْتُ: مَنْ ذَا؟ فَقِيلَ: لَصٌّ خَبِيثٌ

و-: الكثيرُ المال.

(ج) دوابر، ودبار.

***دُبَارٌ، ودِبَارٌ**: اسمُ يومِ الأربعاء، أو ليلته

(فى الجاهليّة).

قال ابنُ الرومى - يَرثى -:

رُزِنَا يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ، وَلَمْ تَزَلْ

فَوَاقِرُ هَذَا الدَّهْرِ يَوْمَ دُبَارِهِ

[فَوَاقِرُ: جَمْعُ فَاقِرَةٍ، وهى الدَّاهِيَةُ].

وفى "اللسان"، قال الشاعر - وَجَمَعَ أَسْمَاءَ

أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ فى الجاهليّة -:

أَرْجَى أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمَى

بِأَوَّلٍ، أَوْ بِيَاهُونَ، أَوْ جُبَارٍ

أَوْ التَّالِى دُبَارٍ، فَإِنْ أَفْتُهُ

فَمُؤْنِسٍ أَوْ عَرُوبَةٍ أَوْ شِيَارٍ

[أَوَّلُ: الْأَحَدُ؛ أَهْوَنُ: الْإِثْنَيْنِ؛ جُبَارُ:

الثَّلَاثَاءُ؛ مُؤْنِسُ: الْخَمِيسُ؛ عَرُوبَةٌ:

الْجُمُعَةُ؛ شِيَارُ: السَّبْتُ].

***الدِّبَارُ** مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: آخِرُهُ.

يُقَالُ: فَلَانٌ مَا يَدْرِى قِبَالَ الْأَمْرِ مِنْ دِبَارِهِ،

أى: أَوَّلُهُ مِنْ آخِرِهِ.

ويُقَالُ: صَلَّى دِبَارًا: بَعْدَ فَوَاتِ الْوَقْتِ.

وفى الخبر: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُمْ

صَلَاةَ: الرَّجُلُ يَوْمَ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ،

وَالرَّجُلُ لَا يَأْتِى الصَّلَاةَ إِلَّا دِبَارًا، وَرَجُلٌ

اعْتَبَدَ مُحَرَّرًا". (اعْتَبَدَهُ: اتَّخَذَهُ عَبْدًا).

***الدِّبَارَةُ**: الْكَثِيرُ الْمَالِ.

***الدِّبَارَةُ**: السَّاقِيَةُ، وهى الْقَنَاةُ بَيْنَ

الْمَزَارِعِ .

و-: قِطْعَةُ الْأَرْضِ تُسْتَصْلَحُ لِلزَّرَاعَةِ.

(ج) دِبَارٌ. (جج) دِبَارَاتٌ. (عن ابن سيده).

قَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ التَّيْمِيُّ - يَفْخَرُ -:

يَشُقُّ الْحَزَابِيَّ سُلَافْنَا

كَمَا شَقَّقَ الْهَاجِرِيُّ الدِّبَارَا

[الْحَزَابِيُّ: جَمْعُ حِزْبَاءَةٍ، وهى الْأَرْضُ

الْغَلِيظَةُ؛ السُّلَافُ: الْأَسْلَافُ الْمُتَقَدِّمُونَ؛

الْهَاجِرِيُّ: الْمَنْسُوبُ إِلَى هَجَرَ].

وقال جرير - يَهْجُو بَنَى حَنِيفَةَ -:

قَطَعَ الدِّبَارِ وَسَقَى النَّخْلَ عَادَتُهُمْ

قَدَمًا وَمَا جَاوَزَتْ هَذَا مَسَاعِيَهَا

﴿الدُّبُورُ: النَّوعُ. يُقَالُ: لَيْسَ هُوَ مِنْ شَرَجِ
فُلَانٍ وَلَا دُبُورِهِ: لَيْسَ مِنْ ضَرِيهِ وَزِيِّهِ
وَشَكْلِهِ.

﴿دُبُورِيَّةٌ - وَقِيلَ: دُبُورِيَّةٌ -: قَرِيْبَةٌ مِنْ قُرَى طَبَرِيَّةَ،
مِنْ أَعْمَالِ الْأُرْدُنِّ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُنِيرٍ الطَّرَابُلُسِيُّ:
لَئِنْ كُنْتُ فِي حَلَبٍ ثَاوِيًا
فَنَجَنِي الْغَبِيرَ بِدُبُورِيهِ
[الْغَبِيرُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ].

﴿دَبْرٌ - وَقِيلَ: دَبْرٌ -: جَبَلٌ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ تَيْمَاءَ،
بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَبَلَيْ طَيْيٍّ، فِي دِيَارِ غَطَفَانَ، قَبْلَ
الْجَنَابِ. قَالَ أَرْطَاةُ بْنُ سَهْيَةَ:

تَعَسَّفَنَ الْجَنَابَ مُنْكَبَاتٍ

ذُرَا دَبْرٍ يُعَاوَلْنَ النَّذِيرَا

[تَعَسَّفَنَ الْجَنَابَ: عَذَلْنَ عَنْهُ، وَالْجَنَابُ: مَوْضِعٌ؛
مُنْكَبَاتٍ: مُتَنَحِّيَاتٍ؛ يُعَاوَلْنَ: يَتَجَنَّبْنَ].

﴿الدَّبْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: خَلْفُهُ.

وفى "المحكم"، قال الشاعر:

يَدَاهَا كَأَوْبِ الْمَاتِحِينَ إِذَا مَشَتْ

وَرَجُلٌ تَلَتْ دَبْرَ الْيَدَيْنِ طُرُوحُ

[الْمَاتِحُ: الْمُسْتَقْبَى مِنَ الْبَيْتِ؛ الْأَوْبُ: رَجْعُ
الْيَدَيْنِ عِنْدَ الْاسْتِقَاءِ].

ويقال: جَعَلْتُ كَلَامَهُ دَبْرَ أُذُنِي: لَمْ أَغْبَأْ
بِهِ، وَتَصَامَمْتُ، وَأَغْضَيْتُ عَنْهُ.

ويقال: جَعَلَهُ دَبْرَ أُذُنِهِ: أَعْرَضَ عَنْهُ.

و-: قِطْعَةٌ تَغْلُظُ فِي الْبَحْرِ كَالْجَزِيرَةِ يَغْلُوهَا
الْمَاءُ وَيَنْصَبُّ عَنْهَا.

و-: الْجَبَلُ (بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ). قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا؟
وفى خَبَرِ النَّجَاشِيِّ - مَلِكِ الْحَبَشَةِ - أَنَّهُ
قَالَ: "فَمَا أَحِبُّ أَنْ لِي دَبْرًا ذَهَبًا، وَأَنْتَى
آذَيْتُ رَجُلًا مِنْكُمْ". (يَعْنِي: مِنَ الْمُسْلِمِينَ).
وَيُرْوَى: "مَا أَحِبُّ أَنْ يَكُونَ دَبْرِي لِي
ذَهَبًا..." (دَبْرِي: اسْمُ جَبَلٍ).

و-: رُقَادُ كُلِّ سَاعَةٍ.

﴿الدَّبْرُ، والدَّبْرُ: الْكَثِيرُ الَّذِي لَا يُحْصَى
مِنَ الضَّيْعَةِ أَوْ الْمَالِ. وَاحِدُهُ وَجْمَعُهُ
سَوَاءٌ. يُقَالُ: مَالٌ دَبْرٌ، وَمَالَانِ دَبْرٌ،
وَأَمْوَالٌ دَبْرٌ. وَكَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى
(دُبُورٍ).

ويقال: رَجُلٌ ذُو دَبْرٍ. (عَنْ أَبِي زَيْدٍ).
(وَانْظُرْ: د ث ر).

و-: جَمَاعَةُ النَّحْلِ وَالزَّنَابِيرِ.

وقيل: هُوَ مِنَ النَّحْلِ مَا لَا يَأْرِي - أَيْ:
لَا يُعَسِّلُ - قَالَ بَشَرُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ - يَهْجُو -:
يُعْرِضُ إِنْ سَالَمْتَهُ مُدْبِرًا

كَأَنَّمَا يَلْسِبُهُ دَبْرٌ

[يَلْسِبُهُ: يَلْسَعُهُ].

وقال عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ - يَصِفُ
رَعْدًا -:

وَمُجَلِّجٍ دَانَ زَبْرَجْدَهُ

حَدَبٍ كَمَا يَتَحَدَّبُ الدَّبَرُ

وقال أبو العلاء المعري:

خَفِيَ اللَّهُ حَتَّى فِي جَنَى النَّحْلِ ذُقَّتْهُ

فَمَا جَمَعَتْ إِلَّا لِأَنْفُسِهَا الدَّبَرُ

و-: صِغَارُ الْجَرَادِ . (عن أبي حنيفة).

(ج) أدبر، ودبور.

قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

ثَلَاثَةُ أَبْرَادٍ جِيَادٍ وَجُرْجَةٌ

وَأَذْكُنُ مِنْ أَرَى الدُّبُورِ مُعْسَلٌ

[الْجُرْجَةُ: خَرِيطَةٌ مِنَ الْأَدَمِ كَالْخُرْجِ؛

أَذْكُنُ، يُرِيدُ: زِقًا أَذْكُنَ؛ الْأَرَى:

الْعَسَلُ].

o وحمى الدبر: لَقَبُ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ أَبِي

الْأَقْلَحِ الْأَنْصَارِيِّ: مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، أُصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَأَرَادَ الْمُشْرِكُونَ

أَنْ يَمْتَلُوا بِهِ، فَسَلَطَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْهِمْ

الزَّنَابِيرَ الْكِبَارَ تَأْبِيرُ الدَّارِعِ (تَلْسَعُهُ)، حَتَّى أَخَذَهُ

الْمُسْلِمُونَ فَدَفَنُوهُ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

"فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِثْلَ الظِّلَّةِ مِنَ الدَّبَرِ فَحَمَّتْهُ".

(الظِّلَّةُ: السَّحَابَةُ). وَهُوَ جَدُّ الْأَحْوَصِ الْأَنْصَارِيِّ

الشَّاعِرِ، وَفِيهِ يَقُولُ مُتَخِرًّا:

فَأَنَا ابْنُ الَّذِي حَمَتْ لَحْمَهُ الدَّبَرُ

رُقْتِيلِ اللَّحْيَانِ يَوْمَ الرَّجِيعِ

[اللَّحْيَانِ: قَبِيلَةُ، الرَّجِيعُ: مَاءٌ لِهَذِيلِ].

o وذات الدبر: اسْمُ ثَنِيَّةٍ لِهَذِيلٍ . قَالَ أَبُو

ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ - وَذَكَرَ ظَبِيَّةً - :

يَأْسُفُ ذَاتَ الدَّبَرِ أَفْرَدَ خِشْفُهَا

فَقَدْ وَلِهَتْ يَوْمَيْنِ فَهِيَ خَلُوجٌ

[خِشْفُهَا: وَلَدُهَا، وَلِهَتْ: ذَهَبَ عَقْلُهَا، خَلُوجٌ: نُزِعَ

عَنْهَا وَلَدُهَا فَهِيَ تَحِنُّ إِلَيْهِ].

وَقِيلَ: إِنَّ الشَّاعِرَ عَنَى شُعْبَةً فِيهَا دَبَرٌ.

*** دَبَرٌ:** قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي صَنْعَاءَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا:

o أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري:

رَاوَى كُتُبَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْهُ، وَرَوَى عَنْهُ أَبُو

بَكْرِ بْنِ الْمُنْذِرِ، وَالطَّبْرَانِيُّ، وَجَمَاعَةٌ.

*** الدبر:** الْجَرْحُ الَّذِي يَكُونُ فِي ظَهْرِ

الدَّابَّةِ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَقْرَحَ خُفُّ الْبَعِيرِ.

وَفِي الْخَبَرِ، مِنْ كَلَامِ ابْنِ عَبَّاسٍ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: "كَانُوا يَقُولُونَ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ: إِذَا بَرَأَ الدَّبَرُ، وَعَفَا

الْأَثَرُ، وَأَنْسَلَخَ صَفَرٌ، حَلَّتِ الْعُمَرَةُ

لِمَنْ اعْتَمَرَ".

*** الدبر، والدبر:** الظَّهْرُ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ

كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ

وَأَدْبَارَهُمْ﴾. (الأنفال/٥٠).

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ - يَفْخَرُ بِقَوْمِهِ -:

قَوْمٌ يَرُدُّ بِهِمْ إِذَا مَا اسْتَلَامُوا

غَضَبُ الْمُلُوكِ وَتَمْنَعُ الْأَدْبَارُ

[استلأم الرجل: لبس اللأمة، وهى الدرع].

ويقال: ولَّى دُبْرَه: انهزم. وفى القرآن الكريم: ﴿سِيَهْزُمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبْرَ﴾. (القمر/ ٤).

و: الاست.

وقيل: الدُّبْرُ مِنْ ذِي الْحَافِرِ وَالظِّلْفِ وَالْخُفِّ وَالْمِخْلَبِ: مَا يَجْمَعُ الْأَسْتَ وَالْحَيَاءَ.

و— من كُلِّ شَيْءٍ: عَقِبُهُ وَمُؤَخَّرُهُ.

قال امرؤ القيس - يَصِفُ فَرَسًا -:

لَهَا دَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ الْعُرُوسِ
تَسُدُّ بِهِ فَرْجَهَا مِنْ دُبْرٍ
[فَرَجُ الْفَرَسِ: مَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا].

وقال ابن مقبل - يَرْتِى بَنَى حَنِيفٍ -:

يَا عَيْنَ بَكَّى حَنِيفًا رَأْسَ حَيْهَمٍ

الكَاسِرِينَ الْقَنَا فِي عَوْرَةِ الدُّبْرِ

[حَنِيفٌ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ قَيْسٍ، وَهُوَ أَحَدُ جُدُودِ ابْنِ مُقْبِلٍ، الْعَوْرَةُ هُنَا: مَكَامِنُ الْقَوْمِ وَمَا أُتِيحَ لِلْعَدُوِّ مِنْهُمْ، يَعْنِي أَنَّهُمْ إِذَا انْكَسَر جَيْشُهُمْ كَرُّوا خَلْفَ الْمُتْهِزِمِينَ وَكَسَرُوا رِمَاحَهُمْ فِي حِفْظِ عَوْرَاتِهِمْ].

(ج) أدبار. وفى القرآن الكريم: ﴿وَمِنْ اللَّيْلِ فَسَبَّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ﴾. (ق/ ٤٠).

وقال أبو جندب الهذلي - يُخَاطِبُ بَنَى

لَيْثٍ، وَيَحْذَرُهُمْ مِنْ غَارَةٍ عَلَيْهِمْ -:

وَقُلْتُ لَهُمْ: قَدْ أَدْرَكْتُكُمْ كَتِيبَةً

مُفْسَدَةُ الْأَدْبَارِ مَا لَمْ تُنْفَرِ

[مُفْسَدَةُ الْأَدْبَارِ، يَعْنِي: إِذَا أَدْرَكَتْ دُبْرَ

كَتِيبَةٍ أَفْسَدَتْهَا؛ تُنْفَرُ: تُهْرَمُ].

ويقال: جَعَلَ فُلَانٌ قَوْلَكَ دُبْرَ أَذْنِهِ: إِذَا أَهْمَلَهُ وَلَمْ يَعْأَ بِهِ.

وَدُبْرُ الْأَمْرِ، وَدُبْرُهُ: آخِرُهُ. وفى

الخبر: "لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ إِلَّا دُبْرًا". وَيُرْوَى: "دُبْرًا".

ويقال: جِئْتُكَ دُبْرَ الشَّهْرِ، وَفِي دُبْرِهِ،

وَعَلَى دُبْرِهِ. وَقَالَ الْكُمَيْتُ:

أَعْهَدَكَ مِنْ أَوْلَى الشَّيْبَةِ تَطْلُبُ

عَلَى دُبْرِ هَيْهَاتَ شَأْوَ مُغْرَبُ

و دُبْرُ الْبَيْتِ: زَاوِيَتُهُ وَمُؤَخَّرُهُ. قَالَ عُرْوَةُ

ابن الْوَرْدِ:

وَإِنْ فَازَ سَهْمِي كَفَّكُمْ عَنْ مَقَاعِدِ

لَكُمْ خَلْفَ أَدْبَارِ الْبُيُوتِ وَمُنْظَرِ

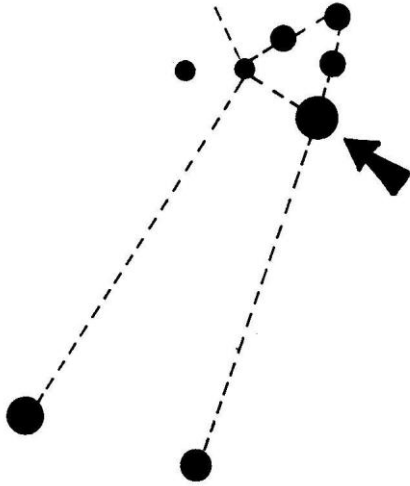
[كُنْتُ بِفَوْزِ سَهْمِهِ عَنْ حَيَاتِهِ].

***الدَّبْرَانُ:** خَمْسَةُ كَوَاكِبَ مِنَ الثَّوَرِ،

يُقَالُ إِنَّهَا سَنَامُهُ، وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ

الْقَمَرِ.

وهو ألمع نجوم كوكبة الثور Taurus، ويقع في موضع عين الهيئة المتخيلة للثور.



الدبران

❖ **الدَّبرَةُ:** الدَّبارَةُ. (ج) دَبْرٌ، ودَبَارٌ. قال الحطَّيئة - يَصِفُ بَعِيرَهُ -:
وإنَّ عَبَّ في ماءٍ سَمِعْتَ لَجْرَعَهُ
خَوَاتًا كَتَثْلِيمِ الجَدَاوِلِ في الدَّبرِ
[عَبٌّ: كَرَعٌ؛ الخَوَاتُ: الصَّوْتُ].
وقال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ - يَصِفُ نَبَاتًا -:
جُمَادِيًّا تَحِنُّ المَزَنُ فِيهِ
كَمَا فَجَّرَتْ في الحَرِّثِ الدَّبارا
[جُمَادِيًّا: مَنسُوبٌ إلى شَهْرِ جُمَادَى،
يَعْنِي: نَبَتٌ فِيهِ].

و-: النَّحْلَةُ، واحِدُ الدَّبرِ. وفي خبرِ
سُكَيْنَةَ بِنْتِ الحُسَيْنِ - رَضِيَ اللهُ
عَنْهُمَا -: "جَاءَتْ إلى أُمِّهَا - وهى صَغِيرَةٌ -
تَبْكِي، فَقَالَتْ: ما بِكِ؟ قَالَتْ: مَرَّتْ

وقيل: نَجْمٌ بَيْنَ الثُّرَيَّا والجَوْزَاءِ، وهو
أَوَّلُ ما يَطْلُعُ مِنْ نُجُومِ القَيْظِ، سُمِّيَ
دَبْرَانًا لَأَنَّهُ يَدْبُرُ الثُّرَيَّا. وهو - فيما
يَزْعُمُونَ - مِنَ النُّحُوسِ عِنْدَهُمْ. قال
كُثَيِّرٌ:

إذا دَبْرَانُ مِنْكَ يَوْمًا لَقِيْتُهُ
أُؤَمِّلُ أَنَّ أَلْقَالِ بَعْدُ بِأَسْعَدِ
وقال المُنْتَبِي - يَذْكُرُ مَقْتَلَ شَيْبِ العَقِيلَى
على يدِ كافورِ الإخشيدي -:

نَفَى وَقَعَ أَطْرَافِ الرِّمَاحِ بِرُمَحِهِ
وَلَمْ يَخْشَ وَقَعَ النُّجْمِ والدَّبرَانِ
[يقول: إنَّ هذا الثَّائِرَ حَمَى نَفْسَهُ بِرُمَحِهِ،
ولكن لم يَجْرُ في حُسْبَانِهِ النُّحُسُ الواقعُ
من النُّجُومِ].

وفي "المُسْتَقْصَى"، قال الشَّاعِرُ - يَذْكُرُ لِقَاءَ
عَبِيدِ بنِ الأَبْرَصِ النُّعْمَانِ يَوْمَ بُؤْسِهِ -:
غَدَاةَ تَوَخَّى المَلِكُ يَلْتَمِسُ الحِبا

فَصَادَفَ نَحْسًا كَانَ كالدَّبرَانِ
[الحِبا، أى: الحِباءُ وهو العَطَاءُ].

و- (في علم الفلك) Aldebaran: نجمٌ عَمَلَقٌ
أَحْمَرٌ، يَبْلُغُ قُطْرُهُ خَمْسَةً وأَرْبَعِينَ ضِعْفَ قُطْرِ الشَّمْسِ،

بى دُبِيرَة، فَلَسَعَتْنِى بِأُبَيْرَة". (دُبِيرَة: تَصْغِيرُ دُبْرَة؛ أُبَيْرَة: تَصْغِيرُ إِبْرَة).
وفى "المحكم"، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
* وَهَبْتُ لَهُ مِنْ وَثْبَى قِمْطَرَةٍ *
* مَصْرُورَةِ الْحَقْوَيْنِ مِثْلَ الدَّبْرَةِ *
[وَتَبَّى: سَرِيعَةُ الْوُثْبِ؛ قِمْطَرَةٍ: ضَخْمَةٌ؛
مَصْرُورَةٌ: مُتَقَبِّضَةٌ؛ الْحَقْوَانِ: الْخَاصِرَتَانِ].
و-: الْعَاقِبَةُ .

وَيُقَالُ: جَعَلَ اللَّهُ لَهُمُ الدَّبْرَةَ، أَيْ: الظَّفَرَ
وَالنُّصْرَةَ بِهَزِيمَةٍ غَيْرِهِمْ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ
مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "قَالَ لَهُ أَبُو
جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ، وَهُوَ صَرِيعٌ: لِمَنِ الدَّبْرَةُ؟
فَقَالَ: لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ يَا عَدُوَّ اللَّهِ".

*** الدَّبْرَةُ، وَالدَّبْرَةُ:** الْهَزِيمَةُ فِي الْقِتَالِ،
ضِدُّ الدَّوْلَةِ، وَهِيَ: الْغَلْبَةُ.

وَقِيلَ: الدَّوْلَةُ فِي الْخَيْرِ، وَالدَّبْرَةُ فِي
الشَّرِّ. وَمِنْ خُطْبَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "أَلَا وَإِنَّ بَنَاءَ تَرْدُ دُبْرَةٍ
كُلُّ مُؤْمِنٍ، وَبِنَاءُ تَدْفَعُ رِبْقَةَ الذُّلِّ مِنْ
أَعْنَاقِكُمْ".

وَيُقَالُ: جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الدَّبْرَةَ .

وَيُقَالُ أَيْضًا: وَلَوْ دُبْرَةً: مُنْهَزِمِينَ.

*** الدَّبْرَةُ:** قَرْحَةُ الدَّابَّةِ. (ج) دَبْرٌ، وَادْبَارٌ.

قَالَ الْفَرَزْدَقُ - يُخَاطِبُ نَاقَتَهُ -:

مَتَى تَرِدِى الرُّصَافَةَ تَسْتَرِيحِى

مِنْ التَّهْجِيرِ وَالدَّبْرِ الدَّوَامِى

[التَّهْجِيرُ: السَّيْرُ وَقْتَ الْهَاجِرَةِ].

*** الدَّبْرَةُ:** وَسَمٌ بِأُذُنِ الشَّاةِ مُدْبِرًا.

*** الدَّبْرَةُ:** مَا يُسْتَدْبَرُ. (نَقِضُ الْقِبْلَةِ).

وَيُقَالُ: لَيْسَ لِهَذَا الْأَمْرِ قِبْلَةٌ وَلَا دُبْرَةٌ: لَا
يُعْرِفُ لَهُ وَجْهٌ.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ مَا لَهُ قِبْلَةٌ وَلَا دُبْرَةٌ: لَا
يَهْتَدِى لِجِهَةِ أَمْرِهِ .

*** الدَّبْرِيُّ:** الَّذِى يَجِىءُ آخِرًا.

يُقَالُ: جَاءَ دَبْرِيًّا.

وَيُقَالُ: أَتَى الصَّلَاةَ دَبْرِيًّا. وَفِي الْخَبَرِ:

"لَا يَأْتِى الصَّلَاةَ إِلَّا دَبْرِيًّا". وَيُرْوَى:

"دَبْرِيًّا"، وَ"دُبْرِيًّا"، وَأَنْكَرَهُ بَعْضُهُمْ.

وَيُقَالُ: تَبِعْتُ صَاحِبِي دَبْرِيًّا: كُنْتُ

مَعَهُ، فَتَخَلَّفْتُ عَنْهُ، ثُمَّ تَبِعْتُهُ وَأَنَا

أَحْذَرُ أَنْ يَفُوتَنِي.

وَيُقَالُ: الْعِلْمُ قَبِيلِيٌّ وَلَيْسَ بِالدَّبْرِيِّ.

أَيْ: أَنَّ الْعَالِمَ الْمُتَّقِنَ يُجِيبُ سَرِيعًا،

وَالْمُتَخَلِّفَ يَقُولُ: لِي فِيهَا نَظَرٌ. (عَنْ ثَعْلَبٍ).

٥ والجوابُ الدَّبْرِيُّ، والرأى الدَّبْرِيُّ:

الَّذِى يُمَعِّنُ النَّظَرَ فِيهِ.

والرأى الدبرى: الذى يَسْنَحُ أخيراً

بعد فوات الحاجة. وفي المثل: "أفيل من الرأى الدبرى". (أفيل: أخيب). وفيه أيضاً: "شر الرأى الدبرى" أى: شره أنه يأتى إذا أدبر الأمر وفات.

وقيل: الدبرى، منسوب إلى دبر البعير الذى يُعْجِزُه عن تحمّل الأحمال، كذلك هذا الرأى يُعْجِزُ عن حَمَلِ عِبءِ الكفاية فى الأمور.

***الدبور:** ريحٌ تهبُّ من نحو المغرب، وتُقابِلُ: الصبا، والقَبُول. وتكونُ اسماً وصفةً، وكونُها صفةً أكثر. (عن أبى على فى التذكرة).

قال ابن الأعرابى: مَهَبُ الدبورِ من مَسَقَطِ النَّسْرِ الطَّائِرِ إلى مَطْلَعِ سُهَيْلٍ. وقيل: هى أخْبَثُ الرِّيحِ، لا تُلْقِحُ شَجَرًا، ولا تُنْشِئُ سَحَابًا. وفى الخبرِ عن ابن عباسٍ - رضى الله عنهما -: "أنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - قال: نُصِرْتُ بالصَّبا وأُهِلِكَتْ عادٌ بالدَّبورِ".

وقال عَبْدُ الْقَيْسِ بنُ خُفَافٍ البُرْجُمى - يَصِفُ دِرْعًا -:

كماء الغدير زَفْتَه الدَّبورُ
يَجُرُّ المَدَجَّ منها فُضُولاً
[زَفْتَه: دَفَعْتَه وطرَدْتَه؛ المَدَجَّ: اللابسُ سلاحه تَأَمَّاً].

وقال ساعدة بن جُوَيَّة الهذلى - يَصِفُ ظَعَانٍ مَحْبُوبَتِه -:

تَحْمَلَنَّ مِنْ ذاتِ السُّلَيْمِ كَأَنَّها
سفائِنٌ يَمُّ تَنْتَحِيها دَبُورُها
[تَنْتَحِيها: تَعْتَمِدُها وتَقْصِدُها].

وقال كُثَيْرٌ - يَصِفُ الطُّلُولَ -:

تَحِنُّ بِها الدَّبورُ إِذا أَرَبَتْ
كما حَنَّتْ مُوَلَّهَةٌ عَجُولُ
[أَرَبَتْ: لَزِمَتْها وأَلَحَّتْ عليها؛ مُوَلَّهَةٌ عَجُولُ، يَعْنِى: ناقةٌ تَكَلَّتْ وَلَدَها، فَهى تَعَجَلُ فى دُهايبِها وَجِيئَتِها جَزَعًا].

وقال البُحْتَرى - يمدحُ الوَزيرَ إِسماعيلَ بنَ بُلْبُلٍ -:

بَيْنَ أَفْقِ الصَّبا وَأُفْقِ الدَّبورِ
حَسَدٌ أَوْ تَنافُسٌ فى الوَزيرِ
ويُقال: عَصَفَتْ دَبُورُهُ، وَسَقَطَتْ عَبُورُهُ.
(العَبُورُ: الجَدَّةُ مِنَ الغَنَمِ).

و-: النَّحْلُ. لا واحدَ لها من لَفْظِها.

قال لَبِيدٌ - يَصِفُ خَمْرًا مُزِجَتْ بِماءٍ -:

بِأَشْهَبَ مِنْ أَبْكَارِ مُزْنِ سَحَابَةٍ

وَأَرَى دَبُورَ شَارِهِ النَّحْلَ عَاسِلُ

[الْأَشْهَبُ: الْأَبْيَضُ، يَعْنِي الْمَاءَ الَّذِي

مُزِجَتْ بِهِ الْخَمْرُ؛ الْمُزْنُ: السَّحَابُ الْأَبْيَضُ؛

الْأَرَى: الْعَسَلُ؛ شَارَهُ النَّحْلُ، أَيْ: جَنَاهُ

مِنَ النَّحْلِ؛ الْعَاسِلُ: الَّذِي يَشْتَارُ الْعَسَلَ

وَيَأْخُذُهُ مِنَ الْخَلِيَّةِ].

(ج) دُبُرٌ، وَدَبَائِرُ.

* دَبِيرٌ - وَيُقَالُ لَهَا: دُؤِيرٌ -: قَرْيَةٌ كَانَتْ عَلَى فَرْسَخٍ

(٥٠٧٦ كم) مِنْ نَيْسَابُورَ. وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ:

٥ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن خُرَشِيد الدَّبِيرِيُّ

(٣٠٧ هـ = ٩١٩ م): سَمِعَ قُتَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ

أَبَانَ وَاسْحَقَ بْنَ رَاهُوِيَه . وَرَوَى عَنْهُ أَبُو حَامِدٍ بْنُ

الْشَّرْقِيِّ، وَأَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَانَ الْحِيرِيُّ.

* الدَّبِيرُ - فِي الْفَتْلِ -: مَا أَدْبَرَ بِهِ الْفَاتِلُ

إِلَى رُكْبَتَيْهِ. (ضِدُّ الْقَبِيلِ). (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ).

وَيُقَالُ: فَلَانٌ مَا يَعْرِفُ قَبِيلًا مِنْ دَبِيرٍ،

و: فَلَانٌ مَا يَعْرِفُ قَبِيلَهُ مِنْ دَبِيرِهِ،

أَيْ: مَا يَدْرِى شَيْئًا .

وقيل: الْقَبِيلُ: طَاعَةُ الرَّبِّ، وَالدَّبِيرُ:

مَعْصِيَتُهُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ).

وقيل: الْقَبِيلُ: فَوْزُ الْقِدَاحِ فِي الْقِمَارِ،

وَالدَّبِيرُ: حَبِيبَةُ الْقِدَاحِ. (عَنْ الْمَفْضَلِ).

وَقِيلَ مَعْنَاهُ: لَا يَعْرِفُ نَسَبَ أَبِيهِ مِنْ

نَسَبِ أُمِّهِ.

و-: عَاقِبَةُ الشَّيْءِ، وَمَا يُرَادُ مِنْهُ.

قال عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ:

إِذَا قِيلَتِ الْعَوْرَاءُ وَلَيْتَ سَمْعُهَا

سِوَايَ، وَلَمْ أَسْأَلْ بِهَا مَا دَبِيرُهَا؟

[الْعَوْرَاءُ: الْكَلِمَةُ الْقَبِيحَةُ].

* دَبِيرٌ: لَقَبُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

قُعَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ

ابن خُرَيْمَةَ - قِيلَ: لَقَبَ بِهِ لِأَنَّهُ دَبِيرٌ مِنْ حَمَلِ

السَّلَاحِ، أَوْ مِنْ حَمَلِ شَيْءٍ دَبَرَ ظَهْرَهُ . وَقِيلَ:

هُوَ تَصْغِيرُ (أَدْبَرَ) عَلَى التَّرْخِيمِ - وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ

الدَّبِيرِيُّونَ: وَهُمْ بَطْنٌ مِنْ أَسَدٍ. وَفِيهِمْ رَجَازُونَ، مِنْهُمْ:

رَكَاضُ الدَّبِيرِيِّ، وَأَبَاقُ الدَّبِيرِيِّ. وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَ

الشَّاعِرُ:

* وَفِي بَنِي أُمِّ دَبِيرٍ كَيْسُ *

* عَلَى الطَّعَامِ مَا غَبَا غُبَيْسُ *

[مَا غَبَا غُبَيْسُ، أَيْ: مَا بَقِيَ الدَّهْرُ] .

وَيُرْوَى: "رُبَيْرٌ".

* دَبِيرَا: قَرْيَةٌ كَانَتْ بِالْعِرَاقِ، مِنْ سَوَادِهِ. وَفِي

"مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ"، قَالَ الرَّاجِزُ:

* إِنَّ الْقُبَاعَ سَارَ سَيْرًا مَلَسَا *

* بَيْنَ دَبِيرَا وَدَبَاهَا حَمْسَا *

[الْقُبَاعُ: لَقَبُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ،

وَالِى الْبَصْرَةَ؛ السَّيْرُ الْمَلَسُ: الْبَطْءُ؛ دَبَاهَا: قَرْيَةٌ مِنْ

نَوَاحِي بَغْدَادِ].

﴿دَبِيرَانُ: لَقَبُ نَجْمِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ

عَلِيِّ الْكَاتِبِيِّ الْقَزْوِينِيِّ (٦٧٥ هـ = ١٢٧٧ م):

حَكِيمٌ مَنْطِقِيٌّ، مِنْ تَلَامِيذِ نَصِيرِ الدِّينِ الطُّوسِيِّ، لَهُ تَصَانِيفُ مِنْهَا "الشَّمْسِيَّةُ"، رِسَالَةٌ فِي قَوَاعِدِ الْمُنْطِقِ، وَ"الْمُفَصَّلُ" وَهُوَ شَرْحُ "الْمُحَصَّلِ" لِفَخْرِ الدِّينِ الرَّازِيِّ، فِي عِلْمِ الْكَلَامِ.

﴿الْمَدَابِرُ: الْمَقْمُورُ فِي الْمَيْسِرِ.

— مِنَ الْمَنَازِلِ: ضِدُّ الْمَقَابِلِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: هُوَ مُقَابِلُ مُدَابِرٍ، أَيْ:

هُوَ مَحْضٌ مِنْ أَبَوَيْهِ، كَرِيمُ الطَّرْفَيْنِ.

وَهِيَ بَهَاءٌ، يُقَالُ: نَاقَةٌ مُقَابِلَةٌ مُدَابِرَةٌ.

﴿الْمَدَابِرُ: الَّذِي يَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ. (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ).

وَقِيلَ: صَاحِبُ الدَّابِرِ مِنَ الْقِدَاحِ.

وَقِيلَ: الْمَقْمُورُ فِي الْمَيْسِرِ.

وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي قَبِرَ (غُلِبَ) مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ،

فَيَعَاوِدُ لِيَقْمَرَ. (لِيَغْلِبَ).

قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ مَاءً

وَرَدَهُ -:

فَحَضَخَضْتُ صُفْنِي فِي جَمِّهِ

خِيَاضَ الْمَدَابِرِ قِدْحًا عَطُوفًا

[حَضَخَضَ: حَرَّكَ؛ الصُّفْنُ: وَعَاءٌ يُسْتَقَى

بِهِ؛ جَمُّ الْيُبْرِ: مُجْتَمَعُ مَائِهِ؛ الْعَطُوفُ:

الْقِدْحُ الَّذِي كُرِّرَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ].

﴿الْمُدَبِّرُ - ابْنُ الْمُدَبِّرِ: كُنْيَةُ لِأَخَوَيْنِ.

أُولَاهُمَا: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ (٢٧٠ هـ =

٨٨٣ م): وَلَهُ الْمُتَوَكَّلُ سَبْعَةُ دَوَاوِينٍ، وَخَرَجَ دِمَشْقَ وَالْأُرْدُنَّ وَفِلَسْطِينَ. وَتَلَا حَيَّ مَعَ ابْنِ طُولُونَ، وَهُوَ عَامِلُ الْخَرَاجِ بِمِصْرَ، وَكَانَ حَبْسَهُ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ وَخَمْسَةَ وَعِشْرِينَ يَوْمًا، فَأَوْغَرَ بَعْضُهُمْ صَدْرَ الْمُتَوَكَّلِ عَلَيْهِ، حَتَّى أَمَرَ بِحَبْسِهِ. وَلِلشُّعْرَاءِ مَدَائِحُ فِيهِ، فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْبُحْتَرِيِّ:

يَا ابْنَ الْمُدَبِّرِ وَالنَّدَى

وَبَلَّ تَجُودُ بِهِ سَمَاؤُكَ

عَظُمَ الرَّجَاءُ وَرُبَّ يَوْمٍ

مِ حَقِّ فِيهِ لَنَا رَجَاؤُكَ

وِثَانِيَهُمَا: أَخُوهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ

(٢٧٩ هـ = ٨٩٣ م): شَاعِرٌ وَكَاتِبٌ مِنْ وَجْهِهِ كُتَابُ

الْعِرَاقِ وَمُتَقَدِّمِيهِمْ، وَمِنْ ذَوَى الْجَاهِ وَالْمُتَصَرِّفِينَ فِي كِبَارِ

الْأَعْمَالِ، كَانَ الْمُتَوَكَّلُ يُقَدِّمُهُ وَيُؤَثِّرُهُ. وَمَدَحَهُ الْبُحْتَرِيُّ

فِي شِعْرِهِ، كَمَا اتَّصَلَ بِهِ ابْنُ الرُّومِيِّ، فَقَالَ يَمْدَحُهُ:

فَدُونُكَ مَدْحًا أَخْطَأَ النَّاسُ بَابَهُ

زَمَانًا طَوِيلًا مَعْشَرٌ بَعْدَ مَعْشَرٍ

وَمَهُمَا يَصْنَعُهُ النَّاسُ عَنْ غَيْرِ أَهْلِهِ

فَغَيَّرَ مَصُونٍ عَنْكَ يَا ابْنَ الْمُدَبِّرِ

﴿الْمُدَبِّرُ - يُقَالُ: مَا لَهُمْ مِنْ مُقْبَلٍ وَلَا مُدَبِّرٍ:

مَا لَهُمْ مِنْ مَذْهَبٍ فِي إِقْبَالٍ وَلَا فِي إِدْبَارٍ.

﴿الْمُدَبَّرَةُ: الْإِدْبَارُ. وَفِي "الْمُحْكَمِ"، أُنْشِدَ

تُعَلَّبُ:

هَذَا يُصَادِيكَ إِقْبَالًا بِمُدَبَّرَةٍ

وَذَا يُنَادِيكَ إِدْبَارًا بِإِدْبَارٍ

[يُصَادِيكَ: يُعَارِضُكَ].

* **الْمَذْبُورُ**: الكثير المال.

* **المُسْتَدْبِرُ** - يُقال: فلانٌ مُسْتَدْبِرُ المجدِ
مُسْتَقْبَلُهُ: كريمٌ آخِرُ مَجْدِهِ وأَوَّلُهُ.

* * *

* **الدِّيَابُوزُ**: (انظره في رسمه).

* * *

د ب س

(في العبريّة dābaš (دَافَش) جذر غير
مستخدم، ومنه debaš (دَفَش): عسل
النحل، عسل العنب. وفي الآراميّة
dūbešā (دُوبِيشَا): عسل. وفي السريانيّة
debšā (دِفْشَا): عسل. وقد اشتُقَّ منه
الفعل المضَعَّف dabbeš (دَبَّش): أصبح
كالعسل. وفي الحبشيّة debbs (دَبْس):
عسل. وفي الأكديّة dišpu (دِشْبُو):
عسل).

١ - عَسَلُ التَّمْرِ. ٢ - حُمْرَةٌ مُشْرَبَةٌ بِسَوَادٍ.

قال ابن فارس: "الدَّال والباء والسين أصلٌ
يدلُّ على عَصَاةٍ في لون ليس بनावع".
* **دَبَسَ** الشَّعْرَ - دُبْسَةً: أَشْرَبَتْ حُمْرَتَهُ
سَوَادًا.

ويُقال: دَبَسَ الفَرَسُ أو الطائرُ. فهو أدْبَسُ،

وهي دَبْسَاءٌ. (ج) دُبْسٌ.

* **أَدْبَسَتْ** الأرضُ: أَظْهَرَتْ النَّبَاتَ،
فَاخْتَلَطَ سَوَادُهَا بِخَضَرَّتِهِ. وقيل: رُئِيَ أَوَّلُ
سَوَادٍ نَبَتِهَا.

* **دَبَسَ** الشَّيْءُ: تَوَارَى وَاسْتَتَرَ. (عن ابن
الأعرابي). وأنشد:

* إذا رآه فحلُّ قومٍ دَبْسًا *

و- فلانُ الشَّيْءَ: واره واستره. (عن ابن
الأعرابي). وأنشد لركاض الدُّبَيْرِيَّ - يَعْتَذِرُ
لعُرْوَةَ الدُّبَيْرِيَّ -:

فلا ذَنْبَ لِي أَنْ بَنْتُ زُهْرَةَ دَبَسَتْ

بَعِيرِكَ أَلَوِي يُشْبِهُ الحَقَّ باطِلُهُ

[بنتُ زهرة: هي حُبِّي الفَقْعَسِيَّة، وكانت
واطأت ركاضًا على أَخْذِ حِمَارٍ عُرْوَةَ
وَبَيْعِهِ].

و- الخُفَّ: لَدَمَهُ ورقَّعه. (عن الصَّاعِنِي).

و- الورقة ونحوها: شَبَكَهَا بِدَبُّوسٍ.
(مُحدثة).

* **أَدْبَسَ** الشَّعْرُ: دَبَسَ.

ويُقال: أدْبَسَ الفَرَسُ أو الطائرُ.

* **أَدْبَسَتْ** الأرضُ: اخْتَلَطَ سَوَادُهَا
بَحُمْرَتِهَا، أو بِخَضَرَةِ نَبَاتِهَا.

و — الخيل، أو الطير، أو الشاء: كان
لوئها أحمر مشرباً سواداً.

❖ **دُبَاسٌ**: اسم فرس من خيل كلب، من ولد أعوج،
كان لجبار بن قرط الكلبى، وفيه يقول:
ألا أبلغ أبا كرب رسولاً

مُغْلَغَلَةً وَلَيْسَتْ بِالْمَزَاحِ

فإني لن يفارقني دُبَاسٌ

ومطرّد أخذ من الرّماح

[مُغْلَغَلَةً، يعنى: رسالة سائرة محمولة من بلد إلى آخر،
مطرّد، هنا: مُستقيم؛ الأخذ: النافذ السريع المضاعف].

و — اسم جبل في الشمال الشرقي من حيس، من
قضاء زبيد، فيه قرى ومزارع، يشتهر بالعسل
الدُبَاسى.

❖ **الدُّبَاساءُ**: الإناث من الجراد، الواحدة
دُبَاساءة. وفي "الصّحاح"، قال الرّاجز:

❖ أَقْسَمْتُ لَا أَجْعَلُ فِيهَا حُنْظُبًا ❖

❖ إِلَّا دِبَاسَاءَ تُوقِي المِقْنَبَا ❖

[الحُنْظُبُ: ذكر الجراد؛ المِقْنَبُ: الكساء
يُجْمَعُ فِيهِ الجَرَادُ].

❖ **الدُّبَاسَةُ**: خلية النحل الأهلية. (عن أبى
حنيفة).

❖ **الدُّبَاسُ**: مَنْ يَعْمَلُ الدُّبْسَ، أو يبيعه.

و — لَقَبٌ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

❖ **حَمَادُ الدُّبَاسِ**: شَيْخُ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِي.

❖ **وَابْنُ الدُّبَاسِ** — أبو الكرم المبارك بن فاجر بن محمد
ابن يعقوب البغدادي (٥٠٠ هـ = ١١٠٧ م): عالم
بالعربية، له كتب منها: "المعلم" في النحو، و"شرح
على خطبة أدب الكاتب لابن قتيبة".

❖ **الدُّبَاسَةُ**: الدُّبَاسَةُ.

و —: الخلالة، وهى آلة تشبك الأوراق
بعضها ببعض بالسلك. (وانظر: خ ل ل).

❖ **الدُّبُوسُ**: (فى الفارسية دُبُوس - بلا

تَشْدِيدٍ وَقِيلَ: تُبُوز، وَ: تُبُز -: المِقْمعة،

والعامود): أداة من أدوات الحرب، وهى

عصاً طولها قدمان، مغطاة الرأس بالحديد،

تُضْرَبُ بِهَا الرُّؤُوسُ فِى الْقِتَالِ. عَرَبِيَّتُهُ:

مِقْمعة. وفى "اللسان": "وقول لقيط بن

زُرارة: (لو سَمِعُوا وَقَعَ الدُّبَابِيْسِ) أَرَاهُ

مُعَرَّبًا".

و —: أداة من معدن تُستعملُ لشبك الأوراق
والأقمشة ونحوها. (محدثه).

(ج) دبابيس.

❖ **وَأَبُو دُبُوسٍ**: كُنْيَةُ أَبِي الْعَلَا "الوَائِقِ" إِدْرِيسِ بْنِ

مُحَمَّدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ (٦٦٨ هـ = ١٢٦٩ م):

آخر خلفاء الموحدين، لُقِبَ بِأَبِي دُبُوسٍ لِأَنَّ الدُّبُوسَ

كَانَ لَا يُفَارِقُهُ أَثْنَاءَ مُقَامِهِ بِالْأَنْدَلُسِ وَجِهَادِهِ فِيهَا. وَلَى

الْخِلَافَةَ بَعْدَ خَلْعِهِ لِابْنِ عَمِّهِ عُمَرَ "المرتضى" بن إسحاق

ابن يوسف بن عبد المؤمن فى سنة (٦٦٥ هـ = ١٢٦٦ م).

وَاسْتَمَرَّتْ خِلَافَتُهُ ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ حَافِلَةً بِالْفِتَنِ وَالتُّوَرَاتِ

مِنذُ دُخُولِهِ مُرَاكُشَ حَتَّى مَقْتَلِهِ عَلَى أَيْدَى بَنَى مَرِين.

وَبِوَفَاتِهِ انْقَرَضَتْ دَوْلَةُ الْمُوَحِّدِينَ فِى الْمَغْرِبِ وَالْأَنْدَلُسِ

بَعْدَ نَحْوِ قَرْنٍ وَنِصْفِ قَرْنٍ مِنْ قِيَامِهَا عَلَى يَدِ مُحَمَّدَ بْنِ

تُومَرْتِ الْمَهْدِيِّ.

و-: عَسَلُ النَّحْلِ.

وَدَبْسُ الْقَصَبِ molasses: ما يَبْقَى من الثفلِ في صِنَاعَةِ اسْتِخْرَاجِ السُّكَّرِ مِنَ الْقَصَبِ.

وَابْنُ أَبِي الدَّبْسِ: كُنْيَةُ يَوْسُفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوْحَنَّا

الدَّبْسِ، الملقَّبُ بِالْمُطْرَانِ دَبْسٍ (١٣٢٥ هـ = ١٩٠٧ م): مؤرِّخٌ باحثٌ، من المُشْتَغِلِينَ بِالتَّربِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ، كانَ رَئِيسَ أَسَاقِفَةِ بَيْرُوتَ، أنشأَ بِهَا "مَدْرَسَةَ الْحِكْمَةِ"، ومن مَؤَلَّفَاتِهِ "تَارِيخُ سُورِيَةِ" فِي ثَمَانِيَةِ أَجْزَاءٍ، وَمُخْتَصَرُهُ فِي جُزْأَيْنِ، وَ"الْجَامِعُ الْمَفْصَلُ" فِي تَارِيخِ الْمَوَارِنَةِ، وَ"مَغْنَى الْمُتَعَلِّمِ عَنِ الْمَعْلَمِ" فِي الصَّرْفِ وَالنَّحْوِ.

***دَبْسٌ:** من أَسْمَاءِ السَّمَاءِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَسْوَدَائِهَا بِالْغَيْمِ. وَفِي الْمَثَلِ: "دَرَى دَبْسٌ" يُضْرَبُ لِمَنْ يُكْثِرُ الْكَلَامَ. وَقِيلَ: دَبْسٌ هُنَا: اسْمُ شَاةٍ. وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

أَعَانَنَا اللَّهُ كُلُّ فِي مَعِيشَتِهِ

يَلْقَى الْعَنَاءَ فَدَرَى فَوْقَنَا دَبْسٌ

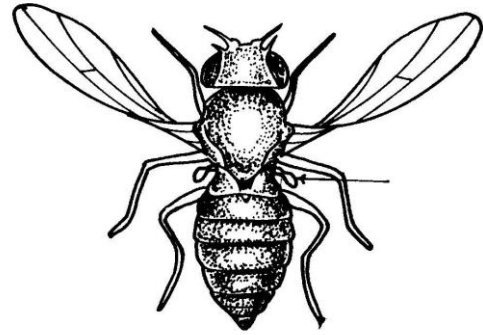
***الدَّبْسَاءُ:** الدَّاهِيَةُ الْمُنْكَرَةُ. (عَنْ الزَّمْخَشَرِيِّ). (ج) دَبْسٌ. يُقَالُ: جَاءَ بِأُمُورٍ دَبْسٍ. (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ). (وَانْظُرْ: ر ب س).

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

لَوْلَا ارْتِقَابُكَ قَدْ رَمَيْتُهُمْ

مِنْ كَلِمَى بِالذَّهَارِسِ الدَّبْسِ

وَدَبُّوسَا التَّوَاظُنِ halteres: الْجَنَاحَانِ الْخَلْفِيَانِ فِي الْحَشَرَاتِ الثَّنَائِيَّةِ الْأَجْنَحَةِ، وَهُمَا مُتَحَوِّلَانِ إِلَى تَرْكِيِبَيْنِ يُشَبِّهَانِ الدَّبُّوسَيْنِ، وَظِيفَتُهُمَا حِفْظُ اتِّزَانِ الْحَشَرَةِ.



دَبُّوسَا التَّوَاظُنِ

***الدَّبْسُ:** الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. (عَنْ اللَّيْثِ).

***الدَّبْسُ، وَالدَّبْسُ:** الْكَثِيرُ. (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةٍ).

يُقَالُ: مَا لَ دَبْسٌ، وَرَبْسٌ.

وَقِيلَ: الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ.

***الدَّبْسُ، وَالدَّبْسُ، وَالدَّبْسُ:** عَسَلُ التَّمْرِ وَعُصَارَتُهُ. وَقِيلَ: مَا يَسِيلُ مِنَ الرُّطْبِ. يُقَالُ: انْتَدِمُوا بِالدَّبْسِ. وَقِيلَ: مَا سَالَ مِنْ جِلَالِ التَّمْرِ الَّتِي كُنَزَتْ وَسُدِّكَ (نُضْدَ وَضُغِطَ) بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ. (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ).

وَقِيلَ: عَسَلُ الزَّبِيبِ. (عَنْ الْبَيْضَاوِيِّ). أَوْ: مَا تَحَلَّبَ مِنَ الْعَنْبِ وَالزَّبِيبِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْصَرَ.

[الدَّهَارِسُ: الدَّوَاهِي].

(وانظر: دم س)

❖ **الدُّبْسِيُّ**: ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا، وَهُوَ قِسْمٌ مِنَ الْحَمَامِ الْبَرِّ، وَهُوَ أَصْنَافٌ مِصْرِيٌّ وَحِجَازِيٌّ وَعِرَاقِيٌّ، وَهِيَ أَصْنَافٌ مُتَقَارِبَةٌ، لَكِنْ أَفْخَرُهَا الْمِصْرِيُّ، وَلَوْثُهُ الدُّكْنَةُ. وَمَنْ طَبَعَ الدُّبْسِيُّ أَنَّهُ لَا يُرَى سَاقِطًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، بَلْ فِي الشِّتَاءِ لَهُ مَشْتَتَى، وَفِي الصَّيْفِ لَهُ مَصِيفٌ، وَلَا يُعْرَفُ لَهُ وَكْرٌ. قَالَ الْجَا حِظُّ: "قَالَ صَاحِبُ مَنْطِقِ الطَّيْرِ: يُقَالُ فِي الْحَمَامِ الْوَحْشِيِّ - مِنْ الْقَمَارِيِّ وَالْفَوَاحِيتِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ -: دُبْسِيٌّ".

وقيل: هو ذَكَرُ الْيَمَامِ.

وقيل: مَنَسُوبٌ إِلَى دِبْسِ الرُّطْبِ، عَلَى التَّغْيِيرِ فِي النَّسَبِ بِضَمِّ الدَّالِ، كَالدُّهْرِيِّ أَوْ هُوَ عَلَى لَفْظِ الْمَنَسُوبِ وَلَيْسَ بِمَنَسُوبٍ. وَفِي الْخَبَرِ "أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ كَانَ يُصَلِّي فِي حَائِطٍ، أَيْ: بُسْتَانٍ - لَهُ، فَطَارَ دُبْسِيٌّ فَأَعْجَبَهُ".

❖ **الدُّبُوسُ - وَقِيلَ: الدُّبُوسُ**: خُلَاصَةُ التَّمْرِ تُثَلَّقَى فِي مَسَلَاءِ السَّمَنِ، فَتَذُوبُ فِيهِ، فَتُطَيَّبُ بِهِ.

❖ **دُبُوسِيَّةٌ**: بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ الصُّعْدِ بَيْنَ بُخَارَى وَسَمَرْقَنْدَ، قَالَ يَاقُوتُ: هِيَ مَدِينَةٌ جَمِيلَةٌ حَسَنَةٌ، كَثِيرَةُ الْبَسَاتِينِ وَالنَّارِ. يُنْسَبُ إِلَيْهَا كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ، مِنْهُمْ:

١- **أَبُو زَيْدٍ عَبْدِ اللَّهِ - وَقِيلَ: عُبَيْدُ اللَّهِ - بْنِ عُمَرَ بْنِ عَيْسَى الدُّبُوسِيِّ الْبُخَارِيِّ الْحَنْفِيِّ** (٤٣٠هـ = ١٠٣٩م): فَقِيهٌ بَاحِثٌ أُصُولِيٌّ، وَلِيَ الْقَضَاءَ. ضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فِي النَّظَرِ وَاسْتِخْرَاجِ الْحُجَجِ وَالرَّأْيِ، وَتُوفِيَ بِبُخَارَى، مِنْ مَوْلَفَاتِهِ: "تَأْسِيسُ النَّظَرِ" فِيمَا اخْتَلَفَ فِيهِ الْفُقَهَاءُ: أَبُو حَنِيفَةَ، وَصَاحِبَاهُ مَالِكٌ وَالشَّافِعِيُّ، وَ"الْأَسْرَارُ" فِي الْأُصُولِ وَالْفُرُوعِ عِنْدَ الْحَنْفِيَّةِ، وَ"تَقْوِيمُ الْأَدَلَّةِ" فِي الْأُصُولِ.

٢- **أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي يَعْلَى بْنِ زَيْدِ بْنِ حَمَزَةَ، الْحُسَيْنِيُّ الْعَلَوِيُّ الدُّبُوسِيُّ** (٤٨٢هـ = ١٠٨٩م): مِنْ كِبَارِ أئِمَّةِ الشَّافِعِيَّةِ، كَانَ إِمَامًا فِي الْفِقْهِ وَالْأُصُولِ وَالْأَدَبِ، وَكَانَ مِنْ فُحُولِ الْمُنَظِّرِينَ، وَلِيَ التَّدْرِيسَ بِالْمَدْرَسَةِ النَّظَامِيَّةِ بِبَغْدَادَ.

❖ **دُبْيَسٌ: عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:**

١- **دُبْيَسُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَزِيدِ الْأَسَدِيِّ، أَبُو الْأَعَزِّ نُورُ الدَّوْلَةِ** (٤٧٤هـ = ١٠٨٢م): أَمِيرُ بَادِيَةِ الْحِلَّةِ فِي الْعِرَاقِ قَبْلَ بَنَائِهَا، وَلَيْهَا بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ (سَنَةِ ٤٠٨هـ = ١٠١٧م) وَثَارَتْ عَلَيْهِ فِتْنٌ كَثِيرَةٌ، وَلَمَّا اسْتَتَبَ لَهُ الْأَمْرُ هَاجَمَ بَغْدَادَ، فَدَخَلَهَا سَنَةَ (٤٥٠هـ = ١٠٥٨م) وَخَطَبَ فِيهَا لِلْفَاطِمِيِّينَ. وَقَدْ هَزَمَهُ السُّلْطَانُ "طُغْرُلْ بَكُّ" السَّجْجُوقِيَّ ثُمَّ رَضِيَ عَنْهُ فَأَقَرَّهُ فِي إِمَارَتِهِ وَاسْتَمَرَ بِهَا إِلَى أَنْ تُوُفِيَ. كَانَ مَمْدُوحَ السَّيْرَةِ، وَرثَاهُ كَثِيرٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ.

٢- **دُبْيَسُ بْنُ صَدَقَةَ بْنِ مَنصُورِ بْنِ دُبْيَسِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَزِيدِ الْأَسَدِيِّ، أَبُو الْأَعَزِّ، نُورُ الدَّوْلَةِ** (٥٢٩هـ = ١١٣٥م): صَاحِبُ الْحِلَّةِ الْمَزِيدِيَّةِ، وَأَمِيرُ بَادِيَةِ الْعِرَاقِ، كَانَ مِنَ الشُّجْعَانِ الْأَشِدَّاءِ، مَوْصُوفًا بِالْحَزَمِ وَالْهَيْبَةِ، عَازِفًا بِالْأَدَبِ، يَقُولُ الشُّعْرَ، وَهُوَ الَّذِي عَنَاهُ الْحَرِيرِيُّ بِقَوْلِهِ: "أَوِ الْأَسَدِيُّ دُبْيَسٌ"، وَكَانَ مَعَاصِرَهُ، فَرَامَ التَّقَرُّبَ إِلَيْهِ بِذِكْرِهِ فِي مَقَامَاتِهِ.

﴿الدَّابِيسَةُ﴾: بَطْنٌ مِنْ لَأْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
سَاعِدَةَ فِي الْيَمَنِ.

* * *

د ب ش

أَثَاثُ الْبَيْتِ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ والبَاءُ والشَّيْنُ ليس
بشيءٍ".

﴿دَبَشَ﴾ الجَرَادُ ونحوه في الأرضِ — دَبْشًا:
أَكَلَ كَلَاهَا.

ويُقال: دَبَشَ الجَرَادُ الأرضَ. فهي
مَدْبُوشَةٌ. قال رؤبة:

* جاءوا بأخراهم على خُنْشُوشٍ *

* من مُهَوِّنٍ بالدَّبَى مَدْبُوشٍ *

[الخُنْشُوشُ: الجماعةُ من الإبلِ؛ المَهْوَنُ:

ما اتَّسعَ من الأرضِ الدَّبَى: الجرادُ].

﴿دُبَاشٌ﴾ - يُقال: سَيْلٌ دُبَاشٌ: يَجْرِفُ كُلَّ

شيءٍ. (عن الليث).

﴿الدَّبَشُ﴾: القَشْرُ. (عن الليث).

﴿الدَّبَشُ﴾: أَثَاثُ الْبَيْتِ.

و-: سَقَطُ الْمَتَاعِ.

(ج) أدْبَاشٌ.

* * *

﴿دَبْشَلِيمُ﴾: اسمٌ لواحدٍ من مُلُوكِ الهِنْدِ، اختاره الناسُ
بديلاً لِناثِبِ الإسْكَندَرِ وَخَلِيفَتِهِ فِي الْبِلَادِ، وبعد أن
استقرَّ له الْمُلْكُ طَغَى وَتَجَبَّرَ، فَقَدَّمْ إليه "بَيْدَبَا"
الفيلسوف زعيمُ الْبَرَاهِمَةِ كتاب "كَلِيلَةَ وَدُمْنَةَ" ناصحاً.
وساق نَصَائِحَهُ فِي قَصَصٍ عَلَى أَلْسِنَةِ الْحَيَوَانَاتِ.

* * *

﴿ابن الدَّيْعِ﴾: كُنْيَةُ وَجِيهِ الدَّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ

ابن مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيِّ الزَّيْدِيُّ الشَّافِعِيُّ (٩٤٤هـ =

١٥٣٧م): مُحَدِّثٌ، حَافِظٌ، مُؤَرِّخٌ، من أَهْلِ زَيْدٍ، سَمِعَ
من الحافظِ السَّخَاوِيِّ، وسمعَ منه مُحَدِّثُ الْيَمَنِ طَاهِرُ
ابنِ الْحُسَيْنِ الْأَهْدَلِ. من مؤلفاته: "بُغْيَةُ الْمُسْتَفِيدِ فِي
أَخْبَارِ مَدِينَةِ زَيْدٍ" و"الْفَضْلُ الْمَزِيدُ فِي تَارِيخِ زَيْدٍ"
و"قُرَّةُ الْعْيُونِ فِي أَخْبَارِ الْيَمَنِ الْمِيْمُونِ" و"تَيْسِيرُ الْوَصُولِ
إِلَى جَامِعِ الْأَصُولِ مِنْ حَدِيثِ الرَّسُولِ".

* * *

﴿دَبْعَبَكَ - رَجُلٌ دَبْعَبَكَ﴾: لَا يُبَالَى مَا قِيلَ

له من الشَّرِّ. (عن الفراء).

﴿دَبْعَبَكَى - رَجُلٌ دَبْعَبَكَى﴾: دَبْعَبَكَ.

* * *

د ب غ

١- مُعَالَجَةُ الْجِلْدِ. ٢- الإِصْلَاحُ وَالتَّقْوِيَةُ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ والبَاءُ والغَيْنُ كلمةٌ".

﴿دَبَغَ﴾ الإِهَابَ — (مَثَلَةُ الْعَيْنِ) دَبْغًا،

وَدِبَاغًا، وَدِبَاغَةً: عَالَجَهُ بِمَادَّةٍ، لِيَلِينُ،

ويزولَ ما بهِ من رُطوبَةٍ وَتَنَنٍ. فالفَاعِلُ

دَابِغٌ، وَدَبُوعٌ، وَالْمَفْعُولُ مَدْبُوعٌ، وَدَبِيعٌ.

وفى الخبر: "سُئِلَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
عن جُلُودِ الْمَيْتَةِ، فقال: دَبَاغُهَا طَهُورُهَا".
وفى المثل:

* كدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ *

(حَلِمَ الْأَدِيمُ: فَسَدَ بِوُقُوعِ الْحَلَمِ فِيهِ، وَهُوَ
دَوْدٌ يَنْقُبُهُ). يُضْرَبُ فِي عَدَمِ جَدْوَى السَّعَى
فِي إِصْلَاحِ أَمْرٍ تَمَّ فُسَادُهُ، لِأَنَّ الْجِلْدَ إِذَا
وَقَعَ فِيهِ الْحَلَمُ فَلَيْسَ بَعْدَهُ إِصْلَاحٌ. وَالْمَثَلُ
عَجَزُ بَيْتٍ بَعَثَ بِهِ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ إِلَى
مُعَاوِيَةَ يُحَرِّضُهُ عَلَى قِتَالِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ -، وَصَدَرَهُ:

* فَإِنَّكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلِيٍّ *

وَقَالَ رُوْبَةُ - يَخَاطِبُ مُسَبِّحًا مِنْ آلِ
زِيَادِ -:

* فَلَا تَقْسِنِي بِأَمْرِي مُسْتَوْلِغٌ *

* أَحْمَقُ أَوْ سَاقِطَةٌ مُزْغَزَغٌ *

* أَوْهَى أَدِيمًا حَلِمًا لَمْ يُدْبَغْ *

[الْمُسْتَوْلِغُ: الَّذِي لَا يُبَالِي الدَّمَ؛ الْمَزْغَزَغُ:

الْمَغْمُورُ فِي الْحَسَبِ، وَالْمَسْخُورُ مِنْهُ].

وفى "الأساس"، قال الشاعر:

دَعِ الشَّرَّ وَأَنْزِلِ بِالنَّجَاةِ تَحَرُّرًا

إِذَا أَنْتَ لَمْ يَصْبُغْكَ فِي الشَّرِّ صَابِغٌ

ولكن إذا ما الشَّرُّ أَرْخَى قِنَاعَهُ
عَلَيْكَ فَجُودٌ دَبَغَ مَا أَنْتَ دَابِغٌ
ومن المجاز قولهم: هذا كَلَامٌ غَيْرُ مَدْبُوعٍ:
إِذَا لَمْ يُرَوْ فِيهِ.

و- العُصَارَةُ المَعْدَةُ: قَوَّتُهَا. (لج).

وفى "العُباب"، قال الرَّاجِزُ:

* تَزَجَّ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبَلَاغِ *

* وَبَاكِرِ المَعْدَةِ بِالدَّبَاغِ *

* بِكِسْرَةِ طَيِّبَةِ المَضَاغِ *

[تَزَجَّ: اكْتَفَى؛ البَلَاغُ: الكِفَايَةُ؛ المَضَاغُ: مَا
يُمَضَّغُ].

ويقال: دَبَغَ حَرُّ الشَّمْسِ النَّبَاتَ.

و- المطرُ الأرضَ بِمَائِهِ: لِيَنْهِيَ وَثْبَتَ
تُرْبَتِهَا.

* دَبَغَهُ: يُقَالُ: أَدُمُ مَدْبَغَةً.

* اُنْدَبَغَ: مُطَاوَعِ دَبَغَهُ، يُقَالُ: دَبَغَهُ

فاندَبَغَ. وفى المثل: "جِلْدُ الْخَنْزِيرِ لَا

يُنْدَبَغُ". يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَنْفَعُ فِيهِ النَّصْحُ.

* دَابِغٌ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ رَبِيعَةَ، لَهُ حَدِيثٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
دُرَيْدٍ فِيهِ:

وَإِنَّ أَمْرًا يَهْجُو الْكَرَامَ وَلَمْ يَنْلُ

مِنْ الثَّارِ إِلَّا دَابِغًا لِلنِّيمِ

* الدَّبَاغُ: مَا يُدْبَغُ بِهِ الْأَدِيمُ مِنْ قَرَطٍ

وَنَحْوِهِ. (ج) دُبُغٌ.

*الدِّبَاغَةُ: حِرْفَةُ الدِّبَاغِ.

*دَبَّاغٌ - دَبَّاغٌ زَاهِدٌ: جَدُّ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ

دَبَّاغٌ زَاهِدٌ الرَّومِيُّ الْحَنْفِيُّ (١١١٤هـ = ١٧٠٢م):

فقيهٌ مُفسِّرٌ مُحدِّثٌ، تَوَلَّى مَشِيخَةَ الْإِسْلَامِ فِي الدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ مَرَّتَيْنِ. لَهُ كُتُبٌ بِالْعَرَبِيَّةِ، مِنْهَا: "رَشْحَةُ النَّصِيحِ مِنَ الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ"، وَ"التَّرْتِيبُ الْجَمِيلُ فِي شَرْحِ التَّرَكِيبِ الْجَلِيلِ لِلتَّفْتَازَانِيِّ" فِي الذَّحْوِ، وَ"حَاشِيَةٌ عَلَى جُزْءِ النَّبَأِ مِنْ أَنْوَارِ التَّنْزِيلِ لِلْبَيْضَاوِيِّ" فِي التَّفْسِيرِ، وَ"تَبْيَانٌ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ" بِالْتُرْكِيَّةِ.

*الدِّبَاغُ: مَنْ حِرَفْتُهُ دِبَاغَةُ الْجُلُودِ.

و-: لَقَبٌ غَيْرٌ وَاحِدٌ، مِنْهُمْ:

١- أَبُو حَبِيبٍ يَزِيدُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ الدِّبَاغُ: يَرُوى عَنْ

مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَرُوى عَنْهُ وَكِيعٌ وَأَبُو نُعَيْمٍ.

٢- الْجَنْبِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الدِّبَاغُ الصُّوفِيُّ (٥٤٧هـ =

١١٥٢م): سَمِعَ أَبَا الْفَضْلِ الطَّبَّسِيِّ، وَأَبَا بَكْرَ بْنَ مَاجَةَ، وَسَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ.

٣- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الْأَنْصَارِيُّ الْمَالِكِيُّ (٦٨٩هـ = ١٢٩٠م): فقيهٌ، مُحدِّثٌ،

رَاوِيَةٌ، مُؤَرِّخٌ، مُشَارِكٌ فِي الْعُلُومِ الْعَقْلِيَّةِ وَالنَّقْلِيَّةِ. مِنْ تَصَانِيفِهِ: "مَعَالِمُ الْإِيمَانِ وَرَوْضَةُ الرُّضْوَانِ فِي مَنَاقِبِ الْمَشْهُورِينَ مِنْ صُلَحَاءِ الْقَيْرَوَانِ" وَ"تَارِيخُ مُلُوكِ الْإِسْلَامِ" وَ"جَلَاءُ الْأَفْكَارِ فِي مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ". وَلَهُ نَظْمٌ حَسَنٌ.

٥- أَبْنُ الدِّبَاغِ: كُنْيَةٌ غَيْرٌ وَاحِدٌ، مِنْهُمْ:

١- أَبُو الْقَاسِمِ خَلْفُ بْنُ قَاسِمٍ الْأَزْدِيُّ الْقُرْطُبِيُّ

(٣٩٣هـ = ١٠٠٣م): مُحدِّثٌ أُنْدَلُسِيُّ، رَحَلَ إِلَى

الْمَشْرِقِ، فَسَمِعَ مِنْ شَيْوْخِ الْمُحدِّثِينَ بِمِصْرَ وَالشَّامِ وَمَكَّةَ، وَخَرَّجَ أَحَادِيثَ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَأَلَّفَ كِتَابًا فِي الزَّهْدِ.

٢- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ فَاخِرِ السَّرْقُسْطِيِّ (٤٧٥هـ =

١٠٨٢م): وَزِيرٌ، كَاتِبٌ، شَاعِرٌ، كَانَ مِنْ كُتَّابِ الْمُقتَدِرِ ابْنِ هُودٍ، مَلِكِ سَرْقُسْطَةَ، وَاتَّصَلَ بِالْمُعْتَمِدِ بْنِ عَبَّادٍ، مَلِكِ إِشْبِيلِيَّةَ، وَبِالْمُتَوَكِّلِ بْنِ الْأَفْطَسِ، مَلِكِ بَطْلَيْوُسَ، وَاخْتَلَفَ مَعَ وَزِيرِهِ ابْنِ أَيْمَنٍ فَعَادَ إِلَى بَلَدِهِ سَرْقُسْطَةَ، فَقُتِلَ فِي بُسْتَانٍ بِهَا، وَكَانَ كَثِيرَ الشُّكُوى. أورد له ابن بسام في "الذخيرة" وابن خاقان في "القلائد" جملةً كبيرةً من رسائله وشعره.

٣- أَبُو الْوَلِيدِ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ

عَمْرِ اللَّيْثِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ الْأَنْدَلِيِّ (٥٤٦هـ = ١١٥١م):

مُحدِّثٌ، حَافِظٌ، أَدِيبٌ، أَخَذَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ سَكْرَةَ، وَحدَّثَ بِمُرْسِيَّةَ وَغَيْرِهَا مِنْ مَدَنِ الْأَنْدَلُسِ، مِنْ آثَارِهِ: كِتَابٌ فِي مُشْتَبِهَةِ الْأَسْمَاءِ وَمُشْتَبِهَةِ النِّسْبَةِ.

٤- أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَفْنِيُّ

الْبَغْدَادِيُّ (٥٨٤هـ = ١١٨٨م): أَدِيبٌ، شَاعِرٌ،

نَحْوِيٌّ، لُغَوِيٌّ، قَرَأَ عَلَى الشَّرِيفِ ابْنِ الشَّجَرِيِّ وَمُوهَبِ الْجَوَالِقِيِّ، وَتَصَدَّرَ لِإِقْرَاءِ النُّحُوِّ وَاللُّغَةِ مَدَّةً. لَهُ رِسَالَتٌ وَشِعْرٌ مُدَوَّنٌ.

*الدِّبْغُ: الدِّبَاغُ. (ج) أَدْبَاغٌ.

*الدِّبْغَةُ: الدِّبَاغُ. (ج) دِْبْغٌ.

*الْمَدَابِغِيُّ: نِسْبَةُ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ

الْمَنْطَاوِيِّ الشَّافِعِيِّ الْأَزْهَرِيِّ (١١٧٠هـ = ١٧٥٦م): مِنْ

شَيْوْخِ الرَّبِيدِيِّ صَاحِبِ "تَاجِ الْعُرُوسِ". لَهُ كُتُبٌ مِنْهَا "إِتْحَافُ فُضَلَاءِ الْأُمَّةِ الْمُحَمِّدِيَّةِ بِبَيَانِ جَمْعِ الْقِرَاءَاتِ السَّبعِ مِنْ طَرِيقِ التَّيسِيرِ وَالشَّاطِطِيَّةِ" وَ"حَاشِيَةٌ عَلَى شَرْحِ الْأَرْبَعِينَ النَّوَوِيَّةِ" وَ"كَفَايَةُ اللَّيْبِ عَلَى شَرْحِ الْخَطِيبِ" فِي فِقْهِ الشَّافِعِيَّةِ.

﴿الدَّبْعَةُ، والمَدْبُغَةُ﴾: مكان الدَّبْعِ. (عن

الأزهري).

و: الجلود التي جُعِلَتْ في الدَّبَاغِ. كَأَنَّهُ جَعَلَهَا جَمْعًا، كالمَشِيخَةِ والمَسِيْفَةِ للمَشَايخ

والسِّيُوفِ.

(ج) مَدَابِغُ.

* * *

د ب ق

(في العبريَّة dabāq (دَافَقُ) وكذلك

dābakh (دَافَحُ): لَصَقَ، لَزَقَ، وَصَلَ،

تَبِعَ. وفي السريانيَّة debaq (دَقَقُ):

لَصَقَ، تَبِعَ، بَقِيَ مع. وفي الحبشيَّة

dabaqa (دَبَقَ): أَخْفَى).

١- اللُّرُوقُ. ٢- حِمْلُ شَجَرٍ كَالْغِرَاءِ.

قال ابن فارس: "الدَّال والباء والقاف ليس

بشيءٍ....".

﴿دَبَقَ﴾ فلانٌ في مَعِيشَتِهِ — دَبَقَا: كان

عِيشُهُ غَيْرَ تَامٍ.

و— الشَّيْءُ: أَلَصَقَهُ.

و— الطَّائِرُ: صَادَهُ بالدَّبَقِ.

﴿دَبَقَ﴾ فلانٌ بالشَّيْءِ — دَبَقَا: أُولِعَ بِهِ فَلَمْ

يُفَارِقَهُ. يُقَالُ مَا أَدَبَقَهُ بِيكَذَا.

﴿أَدَبَقَ﴾ الشَّيْءُ: دَبَقَهُ. وَيُقَالُ: أَدَبَقَ الشَّيْءُ

بالشَّيْءِ.

﴿دَبَقَ﴾ الشَّيْءُ: دَبَقَهُ.

و— الطَّائِرُ: دَبَقَهُ.

﴿تَدَبَّقَ﴾ الشَّيْءُ: مُطَاوَعِ دَبَقَهُ. يُقَالُ: دَبَقَهُ

فَتَدَبَّقَ.

و: تَلَزَّجَ.

﴿دَابِقُ - وَيُقَالُ: دَابِقُ -﴾: بَلَدٌ شِمَالِي حَلَبَ، عَلَى أَرْبَعَةِ

فَرَسَخٍ مِنْهَا (نحو ٢٣ كم)، عِنْدَهُ مَرْجٌ مُعْشِبٌ، يُنْسَبُ

إِلَيْهِ فَيُقَالُ: "مَرْجُ دَابِقٍ"، بِهِ قَبْرُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

ابنِ مَرْوَانَ. وَالْأَغْلَبُ عَلَى (دَابِقٍ) التَّذْكِيرُ وَالصَّرْفُ؛

لَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ اسْمُ نَهْرٍ، وَقَدْ يُؤَنَّثُ وَلَا يُصَرَّفُ. وَفِي

"اللِّسَانِ"، قَالَ غِيْلَانُ بْنُ حُرَيْثٍ - وَيُنْسَبُ إِلَى غَيْرِهِ -:

* ودابِقٍ وأَيْنَ مِنِّي دَابِقُ *

وفي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" أَشَدُّ يَاقُوتٌ، لِعِيسَى بْنِ سَعْدَانَ

الْحَلَبِيِّ:

نَاجَوْكَ مِنْ أَقْصَى الْحِجَازِ وَلَيْتَهُمْ

نَاجَوْكَ مِنْ بَيْنِ الْأَحْصِ وَدَابِقٍ

[الْأَحْصُ: مَوْضِعٌ فِي نَوَاحِي حَلَبَ].

وَقَالَ الْبُخْتَرِيُّ - يَمْدَحُ الْخَلِيفَةَ الْمُعْتَزَّ بِاللَّهِ الْعَبَّاسِيَّ،

وَيَذْكُرُ فَتْحًا لَهُ -:

وَتَوَافَتْ حَلَائِبُ السُّلْطِ وَالْمَرِّ

جَيْنَ مِنْ دَابِقٍ وَمِنْ بَطْنَانٍ

[الْحَلَاثِبُ : الجماعات؛ السَّلَطُ: موضع بالشَّام؛
بُطْنان: وادٍ بين مَنبِجٍ وحَلَب]

0 ومَوْقِعَةُ مَرْج دَابِق: وَقْعَةٌ حَدَثَتْ فِي هَذَا الْمَكَانِ،
بَيْنَ سُلْطَانِ مِصْرَ الْمَمْلُوكِي قَانصوه الغوري، وسليم الأول
العُثماني، سنة (٩٢٢هـ = ١٥١٦م)، وانتهت بهزيمة
قَانصوه ومَقْتَلِهِ. وأدَّتْ هذه المعركة إلى استيلاء سليم
الأول على بلاد الشَّام، ثم فَتَحِهِ مِصْرَ سنة (٩٢٣هـ =
١٥١٧م).

*** الدَّابُوقُ:** غِرَاءٌ، يُصَادُ بِهِ الطَّيْرُ.

وقيل: حِمْلُ شَجَرَةٍ فِي جَوْفِهِ كَالْغِرَاءِ يَلْزِقُ
بِجَنَاحِ الطَّائِرِ، فَيُصَادُ بِهِ.

*** الدَّبُوقُ:** لُعْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَانُ.

*** دَبُوقَا - ابْنُ دَبُوقَا -:** الرِّضِيُّ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّبَّيعِيُّ
الكَاتِبُ (٦٩١هـ = ١٢٩٣م): تَلَا - بِالسَّبْعِ - عَلَى
السَّخَاوِيِّ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ.

*** الدَّبُوقَةُ:** (فِي الْفَارْسِيَّةِ دُبُوقَةُ: الدُّوَابَةُ
الْمَلْفُوفَةُ خَلْفَ الْقَفَا).

: الدُّوَابَةُ. (عَنِ الْخَفَاجِيِّ). وَأَنْشَدَ لِأَثِيرِ

الدِّينِ أَبِي حَيَّانَ الْغِرْنَاطِيِّ:

أَصْبَحَتْ عَقْرَبٌ صَدَعِيَّةٌ مَعَا

- لِجَنَى الْوَرْدِ فِي الْخَدِّ - حَرَسَ

وَعَدَا ثُعْبَانٌ دَبُوقَتَهُ

جَائِلًا فِي عِطْفِهِ لَمَّا ارْتَجَسَ

[ارْتَجَسَ: اضْطَرَبَ وَتَحَرَّكَ].

وقيل: الشَّعْرُ الْمَضْفُورُ. لُغَةٌ مُوَلَّدَةٌ. (عَنِ
الصَّاعَانِيِّ).

*** الدَّبُوقِيُّ:** لَقَبُ مُوسَى الْهَادِي بْنِ الْمَهْدِيِّ بْنِ أَبِي

جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ الْعَبَّاسِيِّ (١٧٠هـ = ٧٨٦م): رَابِعُ

خُلَفَاءِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ. (وَانظُرْ: ه د ي).

*** الدَّبِقُّ، وَالدَّبِقُّ:** الدَّابُوقُ.

وَيُضْرَبُ بِهِ الْمِثْلُ فِي شِدَّةِ اللَّزُوقِ، فَيُقَالُ:

"الزُّقُّ مِنْ دَبِقٍ". الْوَاحِدَةُ: دَبَقَةٌ. قَالَ جِرَانُ

الْعَوْدِ النُّمَيْرِيُّ - يَهْجُو -:

مَشْؤُومَةُ الْوَجْهِ نَحْسٌ مَا تُفَارِقُهُ

كَأَنَّهَا دَبَقَةٌ فِي رِيشِ عَصْفُورٍ

وقيل: كُلُّ مَا أُلْزِقَ بِهِ شَيْءٌ.

(ج) أَدْبَاقٌ، وَدَبُوقٌ.

*** الدَّبُوقَاءُ:** الدَّابُوقُ.

وقيل: هُوَ كُلُّ مَا تَمَطَّطَ وَتَمَدَّدَ وَتَلَزَّجَ. (عَنِ

ابْنِ دُرَيْدٍ).

و-: الْعَذْرَةُ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَالْمِلْعُ يَلْكِي بِالْكَلامِ الْأَمْلَغُ *

* لَوْلَا دَبُوقَاءُ اسْتَهَ لَمْ يَبْدَعْ *

[الْمِلْعُ: النَّذْلُ السَّاقِطُ؛ يَلْكِي: يُوَلَعُ؛ وَكَلَامٌ

أَمْلَغُ: لَا خَيْرَ فِيهِ؛ يَبْدَعُ: يَتَلَطَّخُ].

*** دَبِيقٌ:** بَلَدٌ كَانَ بِمِصْرَ بَيْنَ الْفَرَمَا وَتَنْيْسَ، حَرِبَ وَلَمْ

يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ. كَانَتْ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الثِّيَابُ الدَّبِيقِيَّةُ،

وَهِيَ مِنْ دِقِّ ثِيَابِ مِصْرَ، وَفِيهَا رَقَمَاتٌ مُنْسُوجَةٌ

بِالذَّهَبِ.

﴿مَدْبِقٌ﴾ - يُقال: عَيْشٌ مَدْبِقٌ: ليس بتمام.

* * *

﴿الدُّبَاكَةُ﴾: الكُرْنَفَةُ، وهى أُصُولُ السَّعَفِ الغِلَاطِ العِرَاضُ التى تَبْقَى فى الجَذْعِ بعد قَطْعِ السَّعَفِ. لُغَةٌ سَوَادِيَّةٌ. (عن أبى حنيفة الدِّينَوْرَى).

﴿الدَّبْكَةُ﴾: رَقْصَةٌ شَامِيَّةٌ. (لج).

* * *

د ب ك ل

﴿دَبْكَلٌ﴾ الإِبِلَ ونحوها: جَمَعَهَا، وردَّ أطرافَ ما انْتَشَرَ منها.

﴿دُبَاكِلٌ﴾ - ابنُ أبى دُبَاكِلٍ: كُنْيَةُ سُلَيْمَانَ بْنِ أبى دُبَاكِلٍ الخَزَاعِيّ: شاعِرٌ أُمَوِيٌّ من شُعراءِ الحِمَاسَةِ، كان مُعاصِراً للأُحوص. وقصيدته التى يمدحُ بها عُمَرُ بن عبد العزيز، ومطلعتها:

يا بَيْتَ حَنَسَاءَ الذى أَتَجَنَّبُ

دَهَبَ الشَّبابُ وحُبُّها لا يذهبُ

أخذ الأُحوصُ عَرَوْضَها ومعانيها، وخالف رَوِيَّها، فقال:

يا بَيْتَ عاتِكَةَ الذى أَتَعَرَّلُ

حَذَرَ العِدا وبِهِ الفؤادُ مُوكَّلُ

وفى "الأغانى" بعضُ أخبارِهِ وطائفةٌ من شِعْرِهِ.

﴿الدُّبَاكِلُ﴾: الغليظُ الجِلْدِ السَّمِجُ.

﴿الدُّبْكَلُ﴾: الدُّبَاكِلُ.

﴿وَأَمَّ دَبْكَلٍ﴾: مِنْ كُنَى الضَّبْعِ.

* * *

د ب ل

(فى العبريَّة dābal (دَاقِلُ): جَمَعَ، ضَغَطَ. وفى السريانيَّة dbelthā (دُثْلَثَا): دُبْلَةٌ، كُتْلَةٌ.

وفى الحبشيَّة dabala (دَبَلْ): جَمَعَ).

—————

١- الجَمْعُ . ٢- الإِصْلَاحُ .

قال ابنُ فارس " الدَّالُ والبَاءُ واللامُ أصلٌ يدلُّ على جَمْعٍ وتَجَمُّعٍ، وإِصْلَاحٍ لِمَرْمَةٍ".
﴿دَبَلٌ﴾ فلانُ الشَّيْءِ - دَبَلًا: جَمَعَهُ كما تَجَمَّعُ اللَّقْمَةُ بِأَصَابِعِكَ. وقيل: كَتَلَهُ.

ويُقال: دَبَلُ اللَّقْمَةِ - من التَّريْدِ وغيره -:

كَبَّرَها لِلقَمِّ، بعد أن جَمَعَهَا بِأَصَابِعِهِ.

و- دَبَلًا، ودُبُولًا: أَصْلَحَهُ. (وانظر:

د م ل).

ويُقال: دَبَلُ الأرضِ: أَصْلَحَها بالدَّبَالِ ونَحَوَهُ لِتَجُودَ.

و- البئْرَ: طَوَّاهَا بِالْحِجَارَةِ. (عن ابن

عَبَّاد).

و— فلائًا بالسَّوْطِ والعِصَا وغيرهما: تَابَعَ عَلَيْهِ الضَّرْبَ.

❖ **دَبِلَ** البَعِيرُ وَغَيْرُهُ — دَبَلًا: امْتَلَأَ شَحْمًا وَلَحْمًا، فَهُوَ دَبِيلٌ. قَالَ الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ — وَذَكَرَ نَاقَةً —:

تَدَارَكَ الْعَضُّ مِنْهَا وَالْعَتِيقُ فَقَدَ

لَاقَى الْمَرَافِقَ مِنْهَا وَارْدُ دَبِيلُ

[الْعَضُّ هُنَا: الشَّحْمُ الْمَتَكُونُ حَدِيثًا؛ وَالْعَتِيقُ: الشَّحْمُ الْأَصْلِيُّ الْمَتَكُونُ قَدِيمًا وَالْوَارِدُ: الْمُسْتَرْخَى عَلَى مَرَافِقِهَا لِمُتَلَانِهَا بِهِ].

❖ **دَبَّلَ** فَلَانُ الشَّيْءِ: دَبَّلَهُ.

وَيُقَالُ: دَبَّلَ اللَّقْمَةَ. قَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ:

وَدَبَّلْتُ أَمْثَالَ الْأَثَافِيِّ كَأَنَّهَا

رُؤُوسُ نِقَادٍ قَطَعَتْ يَوْمَ تَجْمَعُ

[الْأَثَافِيُّ: أَحْجَارٌ ثَلَاثَةٌ تُوَضَّعُ عَلَيْهَا الْقِدْرُ؛

النَّقَادُ: صِغَارُ الْعَنَمِ، الْوَاحِدَةُ نَقْدَةٌ].

وَقَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقُطِ — يَهْجُو ضَيْفًا نَزَلَ بِهِ —:

تُدَبِّلُ كَفَاهُ، وَيَحْدُرُ حَلْقُهُ

إِلَى الْبَطْنِ مَا حَازَتْ إِلَيْهِ الْأَنَاوِلُ

[يَحْدُرُ: يُنْزَلُ وَيُسْقَطُ].

وَفِي "الْأَفْعَالِ" لِلسَّرْقَسْطِيِّ، قَالَ الرَّاجِزُ:

❖ أَقُولُ لَمَّا اجْتَنَحُوا جُنُوحًا *

❖ لِقَصْعَةٍ قَدْ طُمَحَتْ تَطْمِيحًا *

❖ دَبَّلَ أَبَا الْجَوَازِ أَوْ تَطْمِيحًا *

[اجْتَنَحُوا: مَالُوا؛ طُمَحَتْ: ارْتَفَعَ فِيهَا الثَّرِيدُ، تَطْمِيحُ: تَهْلِكُ].

وَيُقَالُ: دَبَّلَ الْحَيْسَ وَغَيْرَهُ: جَعَلَهُ دَبَلًا، أَيْ: كُتْلًا.

وَيُقَالُ: دَبَّلَ لِبَعِيرِكَ: اصْنَعْ لَهُ لُقْمًا.

و— الْبَعِيرُ: أَوْقَرَهُ، أَيْ: حَمَلَهُ حِمْلًا ثَقِيلًا. (عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ).

❖ **الدَّبَالُ، والدُّبَالُ**: السَّرَجِينُ (الزَّبَلُ)،

وَنَحْوُهُ. (وَانْظُرْ: د م ل، د م ن).

وَقِيلَ: النُّفَايَاتُ. (ج) أَدْبَلَةٌ.

و— (E) humus: مَوَادُّ عَضْوِيَّةٌ — نَبَاتِيَّةٌ، أَوْ حَيَوَانِيَّةٌ — مُتَحَلِّلَةٌ جُزْئِيًّا أَوْ كَلِّيًّا فِي التُّرْبَةِ.

❖ **الدَّبْلُ، والدَّبِيلُ**: الْجَدُولُ مِنْ جَدَاوِلِ

الْأَنْهَارِ؛ لِأَنَّهُ يُصْلَحُ وَيُجَهَّزُ وَيُنْقَى.

(ج) دُبُولٌ. وَفِي خَبَرِ خَيْبَرَ: "أَنَّ النَّبِيَّ

— صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — لَمَّا غَدَا إِلَى النَّطَاةِ

— وَهِيَ مِنْ حُصُونِ خَيْبَرَ —، دَلَّهُ اللَّهُ عَلَى

دُبُولٍ كَانُوا يَتَرَوْنَ مِنْهَا، فَقَطَعَهَا عَنْهُمْ،

حَتَّى أَعْطَوْا بِأَيْدِيهِمْ". أَيْ: انْقَادُوا.

ويُقال: ماله دَبَلٌ دَبْلُهُ؟ أى: قلَّ خَيْرُهُ.
(عن الصَّاعَانِي).

و: الطَّاعُونَ. (عن ثعلب).

* **الدَّبَلُ**: ما تَتَزَيَّنُ به النِّسَاءُ من الحُلِيِّ.

وفى "الحيوان"، قال الرَّاجِزُ:

* كانتُ لنا من غَطَفَانِ جَارَةٍ *

* كَأَنَّهَا من دَبَلٍ وَشَارَةٍ *

* مِدْفَعُ مَيْثَاءٍ إِلَى قَرَارَةٍ *

[الشَّارَةُ: حُسْنُ الْهَيْئَةِ؛ الْمِدْفَعُ: الْمَجْرَى؛

الْمَيْثَاءُ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ؛ الْقَرَارَةُ: الْمُطْمَئِنُّ

من الْأَرْضِ].

* **الدَّبِيلُ**: الشَّحْمُ. (ج) دُبُولٌ. (عن ابن

عَبَّاد).

* **الدُّبْلُ**: الْحِمَارُ الصَّغِيرُ.

* **الدَّبْلُ**: الثُّكْلُ. قال دُكَيْنُ الْفُقَيْمِيِّ.

- يُخَاطَبُ ابْنَتَهُ، وَسَمَّاهَا بِالْثُّكْلِ -:

* يَادِبْلُ، مَا بَيْتُ بَلِيلٍ هَاجِدَا *

* وَلَا خَرَرْتُ الرِّكَعَتَيْنِ سَاجِدَا *

وبالغوا فيه، فقالوا: دِبْلٌ دَابِلٌ، و: دِبْلٌ

دَبِيلٌ، أى: تُكَلُّ ثَاكِلاً. (وانظر: ذ ب ل).

و: الدَّاهِيَةُ. يُقال: دِبْلٌ دَبِيلٌ، أى:

دَاهِيَةٌ دَهِيَاءُ.

قال كَثِيرُ بنِ الْغَرِيزَةِ النَّهْشَلِيُّ - يَرثِي
عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ -:

لَقَدْ فُتِنَ النَّاسُ فِي دِينِهِمْ

وَحَلَّى ابْنُ عَفَّانَ شَرًّا طَوِيلًا

طِعَانَ الْكُمَاةِ وَضَرْبَ الْجِيَادِ

وَقَوْلَ الْحَوَاضِينَ دِبْلًا دَبِيلًا

ويُروى: "دِبْلًا دَبِيلًا"، بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ.

(وانظر: ذ ب ل).

و: دَاءٌ فِي الْبَطْنِ. (عن ابن عَبَّاد).

و: الْهَوَانُ، وَالْخِزْيُ. يُقال: دِبْلٌ دَابِلٌ.

(وانظر: ذ ب ل).

* **الدُّبْلَةُ، والدُّبْلَةُ**: دَاءٌ يَجْتَمِعُ فِي
الْجَوْفِ.

وقيل: خُرَاجُ أَوْدَمَلٍ كَبِيرٍ يَظْهَرُ فِي

الْجَوْفِ فَيَقْتُلُ صَاحِبَهُ. (وانظر: د م ل)

وَيَدُلُّ - فِي الْاسْتِعْمَالِ الْحَدِيثِ - عَلَى: تَجَمُّعِ صَدِيدٍ

يَحْدُثُ فِي أَى تَجْوِيفٍ مِنْ تَجَاوِيفِ الْجِسْمِ.

* **الدُّبْلَةُ**: الْكُتْلَةُ مِنْ حَيْسٍ، أَوْ صَمْعٍ، أَوْ

شَيْءٍ مَعْجُونٍ.

و: اللَّقْمَةُ مِنَ الثَّرِيدِ.

و: ثُقْبُ الْفَأْسِ.

و: حَلَقَةٌ مِنَ الذَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ مِنْ غَيْرِ

فَصٍّ تَوْضَعُ فِي الْإِصْبَعِ. (محدثة).

(ج) دُبُلٌ، ودُبُلٌ.

***دِبْلَةٌ:** من أعلام النساء، وحُمِلَ عليه رَجَزٌ دُكِّنَ الفُقيْمِيُّ:

*يَادِبُلُ مَابِتٌ بَلِيلٌ هاجِداً *

على التَّرخيم.

***الدَّبُولُ:** المرأةُ التُّكَلَّى.

و-: الدَّاهِيَةُ. يُقال: دَبَلَتْهُ الدَّبُولُ.

(ج) دُبُلٌ.

***دَبِيلٌ:** قريةٌ من قُرَى أرمينية تُتَناخِمُ أَرَانَ، كانت تُغَرَّا، فَتَحَهُ حبيبُ بنُ مُسلمَةَ في أيامِ عثمان بن عفان - رضى الله عنه - في إمارة معاويةَ على الشَّامِ. قال أبو يَعْقوبَ الخُرَيْبِيُّ - يذُكُّهَا -:

ورأيتَ يومَ دَبِيلٍ امرأً مُقْطَعًا

لا يَسْتَطِيعُ حوارَه الشَّفَتَانِ

وفى "اللسان"، أنشد سيبويه:

سَيُصِحُّ فَوْقَى أَقْتَمُ الرِّيشِ كاسِرًا

بِقَالِقِلا أو مِن وراءِ دَبِيلٍ

[الأقْتَمُ : الأَغْبَرُ اللَّونُ] .

و-: قريةٌ بالشَّامِ قُرْبَ الرَّمْلَةِ، نُسِبَ إليها غيرُ واحدٍ، منهم:

٥أبو القاسمِ شُعَيْبُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ أَحْمَدَ بنِ شُعَيْبٍ

البَزَّازِ الدَّبِيلِيُّ الفَقِيهَ المَعْرُوفُ بابنِ أَبِي قَطْرانَ: روى

عن أَزْهَرَ بنِ المَرْزُبَانِ المَقْرئِ وغيره، وَحَدَّثَ بدمشقَ وبِصْرَ. وروى عنه مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيمَ الغَسَّانِيَّ.

و-: موضعٌ يُتَناخِمُ أَعْرَاضَ اليمامةِ. (عن كُراع).

وقيل: رَمْلٌ بين اليمامةِ واليَمَنِ.

وفى "التهذيب"، قال مَرْوانُ بنُ أَبِي حَفْصَةَ - يمدحُ مَعَنَ بنَ زائِدَةَ الشَّيبَانِيَّ -:

لولا رَجَاؤُكَ ما تَخَطَّطَ نَاقَتِي

عُرْضَ الدَّبِيلِ ولا قُرَى نَجْرانِ

***الدَّبِيلُ:** العَجِينُ. وفى خبرِ عُمَرَ - رضى

الله عنه - : " أَنَّهُ مَرَّ فى الجاهليَّةِ على

زُبَاعِ بنِ رَوْحٍ - وكان يَعْشُرُ مَنْ مَرَّ به ،

أى : يَأْخُذُ عَشْرَ ما مَعَهُ - ومعه ذَهَبَةٌ ،

فَجَعَلَهَا فى دَبِيلٍ وأَلْقَمَهَا شارقاً (ناقةً

مُسِنَّةً) لَهُ ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا زُبَاعٌ تَذْرِفُ

عَيْنَاهَا. فقال: إن لها لَشَأْنًا فَنَحَرَهَا ،

ووجدَ الذَّهَبَةَ فَعَشَرَهَا".

و-: الكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ. قال أبو الشَّليلِ

النُّفائِيُّ - يَصِفُ جَمالاً -.

كَأَنَّ سَنامَه إِذْ جَرَدُوهُ

نقا العَرَّافِ قَادَ لَهُ دَبِيلُ

[النُّقا: كَثِيبٌ مِنَ الرَّمْلِ؛ العَرَّافُ: رَمْلٌ

مَعْرُوفٌ؛ قَادَ لَهُ : سَهَّلَ وأَدَّى].

و-: المَكانُ المُستَوِى مِنَ الأَرْضِ أو الرَّمْلِ.

وقيل: أرضٌ مُستَوِيَّةٌ سَهْلَةٌ، ليس فيها

رَمْلٌ ولا حُزُونَةٌ، تُنْبِتُ النَّصِيَّ والحَلَمَةَ

والرُّغامى.

(ج) دُبُلٌ.

قال العَجَّاجُ:

* أَذاكَ أَم مَوْلَعٌ مَوْشِيٌّ *

* جادَ لَهُ بالدُّبُلِ الوَسْمِيُّ *

[مُولَعٌ، يُرِيدُ: حَمَارًا وَحْشِيًّا فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ؛ الْوَسْمِيُّ: أَوَّلُ مَطَرِ الرَّبِيعِ].

و-: الْعُضَا يَكْثُرُ بِالْمَكَانِ.

و-: الْمُنْتَثِرُ مِنْ وَرَقِ الْأَرْطَى.

❖ **الدُّبَيْلَةُ**: الدُّبْلَةُ، قِيلَ: هُوَ تَصْغِيرُ لِلتَّكْبِيرِ. وَفِي خَبَرِ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ: "فَأَخَذَتْهُ الدُّبَيْلَةُ".

وَفِي خَبَرِ ضَابِيٍّ بْنِ الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيِّ: "أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حَبَسَهُ لِهُجَايَةِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُوْدَةَ، فَلَمْ يَزَلْ مَحْبُوسًا حَتَّى أَصَابَتْهُ الدُّبَيْلَةُ فَأَنْتَنَ وَمَاتَ فِي سِجْنِ عُثْمَانَ".

و-: الدَّاهِيَةُ. يُقَالُ: دَبَلَتْهُمْ الدُّبَيْلَةُ، أَيْ: دَهَنَتْهُمْ الدَّاهِيَةُ.

وَمِنْ سَجَعَاتِ "الْأَسَاسِ": رَمَاكَ اللَّهُ بِالْذُّبَيْلَةِ، وَنَزَعَ مِنْكَ هَذِهِ الدُّوَيْلَةَ.

وَيُقَالُ: دَبَلَتْهُمْ دُبَيْلَةٌ، أَيْ: هَلَكُوا.

وَيُقَالُ أَيْضًا: دَبَلَتْهُ الدُّبَيْلَةُ: تَكَلَّتْهُ التَّكَلَّى، أَيْ: أُمُّهُ.

و-: السَّرَاجُ مِنَ النَّارِ.

❖ **الدَّوْبِلُ**: الثَّعْلَبُ.

و-: الدُّبُّ الْعَرِمُ. وَأَنْشَدَ الْجَاحِظُ لِأَعْرَابِيٍّ تَمِيمِيٍّ - يَصِفُ مَقَامَهُ بِأَرْضِ الشَّامِ -:

تَعَاوَرَنِي دَيْنٌ وَذُلٌّ وَغُرْبَةٌ

وَمَزَقَ جِلْدِي نَابٌ سَبْعٌ وَمِخْلَبٌ

وَهَرٌّ وَظُرْبَانٌ وَسَمْعٌ وَدَوْبِلٌ

وَتُرْمَلَةٌ تَجْرِي وَسَيِّدٌ وَتَعْلَبٌ

[تَعَاوَرَهُ: تَدَاوَلَهُ؛ الظُّرْبَانُ: دَابَّةٌ كَرِيهَةٌ

الرَّائِحَةِ؛ السَّمْعُ: وَلَدُ الدُّبِّ مِنَ الضَّبْعِ؛

السَّيِّدُ: الدُّبُّ؛ وَالتُّرْمَلَةُ: أُنْثَاهُ].

وَقَالَ بَشْرُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ:

وَتُرْمَلٌ تَأْوِي إِلَى دَوْبِلٍ

وَعَسْكَرٌ يَتَّبِعُهُ النَّسْرُ

[التُّرْمَلُ: أَنْثَى الدُّبِّ].

و-: الْخِنْزِيرُ، أَوْ وَلَدُهُ، وَقِيلَ: ذَكَرُ الْخَنَازِيرِ.

و-: وَلَدُ الْحِمَارِ. وَقِيلَ: الْحِمَارُ الصَّغِيرُ.

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَهْجُو -:

بَنَى دَوْبِلٌ شَرَّ الْمُصْلِينَ عُصْبَةً

إِذَا ذُكِرَتْ أَحْسَابُهَا وَجُدُودُهَا

[وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ لَمَّا أَسْلَمُوا لَمْ يَمْنَعَهُمْ إِسْلَامُهُمْ مِنَ الدَّمِّ].

وَيُرْوَى: "بَنَى دَوَّابٍ".

(ج) دَوَابِلُ. وَفِي خَبَرِ مُعَاوِيَةَ - عِنْدَمَا بَلَغَهُ

أَنَّ صَاحِبَ الرُّومِ يُرِيدُ أَنْ يَغْزُو بِلَادَ الشَّامِ

أَيَّامَ فِتْنَةِ صِفِّينَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ يَحْلِفُ

بِاللَّهِ: "لَسْتُ تَمَمَّتَ عَلَيَّ مَا بَلَغَنِي مِنْ

عَزَمِكَ، لأَصَالِحَنِّ صَاحِبِي، وَلَأَكُونَنَّ
مُقَدِّمَتَهُ إِلَيْكَ، فَلَأَجْعَلَنَّ الْقُسْطَ ظَنِّيَّةَ
الْحَمَرَاءِ حُمَمَةً سَوْدَاءَ، وَلَأَنْتَزِعَنَّكَ مِنَ الْمُلْكِ
اِنْتِزَاعَ الْإِصْطَفَالِيَّةِ (الْجَزَرَةِ)، وَلَأَرُدُّنَّكَ
إِرْيَسًا (فَلَا حَا) مِنَ الْأَرَارِسَةِ تَرَعَى
الدَّوَابِلَ."

و-: نَبَزُ لِلْأَخْطَلِ غِيَاثِ بْنِ غَوْثٍ، الشَّاعِرِ الْأُمَوِيِّ
الْمَشْهُورِ (٩٠ هـ = ٧٠٨ م) أَطْلَقَهُ عَلَيْهِ جَرِيرُ بْنُ عَطِيَّةَ
الْخَطَفِيِّ - فَقَالَ يَهْجُوهُ -:
بَكَى دَوْبُلٌ لَا يَرْقَى اللَّهُ دَمْعَهُ

أَلَا إِنَّمَا يَبْكِي مِنَ الدَّلِّ دَوْبُلٌ

(وانظر: خ ط ل)

o **دَوْبُلُ الْأَرْضِ**: aardvarks: اسمُ آخِرِ لَخْنَزِيرِ
الْأَرْضِ. (وانظر: خ ن ز ر).

* **الدَّوْبِلَةُ**: الْكَمَرَةُ. (عن أَبِي عَمْرٍو
الشَّيْبَانِي)

* **الدَّيْبِلُ**: (انظرها في رسمها).

* * *

* **دَبْلَن** (Dublin (Irish R.): عاصمةُ جُمْهُورِيَّةِ
أَيْرْلَنْدَا وأَكْبَرُ مَدْنِهَا، وَقَدْ قُدِّرَ عَدْدُ سَكَّانِهَا بِحَوَالِي
١,٣٠٠,٠٠٠ نَسَمَةً عَامَ ١٩٩٥ م.

* * *

* **الدَّبْلُومُ**: شَهَادَةُ دَرَاسِيَّةٌ دُونَ الشَّهَادَةِ الْجَامِعِيَّةِ.

و-: شَهَادَةُ دَرَاسِيَّةٌ أَعْلَى مِنَ الشَّهَادَةِ الْجَامِعِيَّةِ،
كَدِبْلُومِ الدَّرَاسَاتِ الْعُلْيَا، وَدِبْلُومِ فِي التَّرْبِيَةِ. وَتَحْتَلِفُ
فِي أُسْلُوبِ دِرَاسَتِهَا عَنْ دَرَجَةِ الْمَاجِسْتِيرِ.

* * *

* **دِبْلُومَاسِيَّة** (في اليونانيَّة القديمة
"ديبلوماس": الْوَثِيقَةُ الرَّسْمِيَّةُ الْمَطْوِيَّةُ مَرَّتَيْنِ
وَالصَّادِرَةُ مِنَ الرُّؤَسَاءِ السِّيَاسِيِّينَ لِلْمَدُنِ
الَّتِي يَتَكَوَّنُ مِنْهَا الْمُجْتَمَعُ الْإِغْرِيقِيُّ. أَوْ:
خِطَابُ التَّقْدِيمِ، أَوْ: التَّصَارِيحُ وَالْامْتِيَازَاتُ
الَّتِي يُمنَحُهَا الْقَاضِي أَوْ الْحَاكِمُ).

و- (في القانون الدَّوْلِي وَعِلْمُ السِّيَاسَةِ Diplomacy (E)
Diplomatie (F) - مُصْطَلَحٌ يَعْنِي: فَنُ تَوْجِيهِ الْعَلَاqَاتِ
الدَّوْلِيَّةِ، وَالتَّوْفِيقِ بَيْنَ مَصَالِحِ الشُّعُوبِ بِوَسَائِلٍ سَلْمِيَّةٍ
مُتَّفِقَةٍ مَعَ قَوَاعِدِ الْقَانُونِ الدَّوْلِيِّ وَالْآدَابِ وَالْأَخْلَاقِ
الدَّوْلِيَّةِ.

وَهِيَ أَيْضًا: الْأَدَاةُ الَّتِي تَسْتَخْدِمُهَا الدَّوْلُ فِي تَيْسِيرِ
عَلَاقَاتِهَا بِبَعْضِهَا، وَتَنْفِيزِ سِيَاسَتِهَا الْخَارِجِيَّةِ.
وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا دِبْلُومَاسِيٌّ.

o **وَالدَّبْلُومَاسِيٌّ**: مُمَثِّلُ دَوْلَةٍ لَدَى دَوْلَةٍ أُخْرَى (سَفِيرٌ،
وَزِيرٌ مَفُوضٌ، قُنْصُلٌ، مُسْتَشَارٌ - مُلْحَقٌ).

* * *

* **الدَّبْنُ**: حَظِيرَةٌ مِنْ قَصَبٍ تُعْمَلُ لِلْعَنَمِ.
(فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ). وَفِي خَبَرِ جُنْدُبِ بْنِ
عَامِرٍ: "أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي الدَّبْنِ".

و-: الْغِرَاءُ وَالصَّمْعُ.

(ج) أَدْبَانُ، وَدُبُونُ.

* **الدَّبْنَةُ**: اللَّقْمَةُ الْكَبِيرَةُ. (وانظر: د ب ل).

* * *

د ب ه

﴿دَبَّهٗ﴾ فلانٌ — دَبَّهًا: وَقَعَ فِي الدَّبَّهِ، وَهُوَ

المَوْضِعُ الْكَثِيرُ الرَّمْلِ.

﴿دَبَّهٗ﴾ فلانٌ : دَبَّهٗ .

و—: لَزِمَ الدُّبَّةَ، وَهِيَ طَرِيقَةُ الْخَيْرِ (عَنِ الصَّاعَانِيِّ).

﴿دَبَاهِ﴾ - يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حُمِدَ: دَبَاهِ دَبَاهِ.

﴿دَبَاهَا﴾: قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ، مِنْ أَعْمَالِ نَهْرِ الْمَلِكِ، لَهَا ذِكْرٌ فِي أَخْبَارِ الْخَوَارِجِ. وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ"، قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِنَّ الْقُبَاعَ سَارَ سَيْرًا مَلَسَا *

* بَيْنَ دَبِيرَا وَدَبَاهَا حَمْسَا *

[الْقُبَاعُ: لَقَبُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالْيَ بَصْرَةَ].

﴿دَبَّهٗ﴾: بَلَدٌ بَيْنَ الْأَصَافِرِ وَبَدْرَ، - وَقِيلَ: بَيْنَ الرُّوحَاءِ وَالصَّفَرَاءِ - مَرَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي مَسِيرِهِ إِلَى بَدْرٍ. (وَانْظُرْ / دَب ب).

﴿الدَّبَّهٗ﴾: الْمَوْضِعُ الْكَثِيرُ الرَّمْلِ .

* * *

د ب و - ي

الجراد.

قال ابن فارس: " الدَّالُّ والبَاءُ واليَاءُ ليسَ أصلاً وإنما هو كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، ثُمَّ يُحْمَلُ

عليها تَشْبِيهًا، فَالدَّبَّاءُ: الْجَرَادُ إِذَا تَحَرَّكَ...".

﴿دَبَا﴾ الدَّبَا — دَبَّوْا: دَبَّ.

و— فلانٌ — دَبَّيَّا: جَاءَ بِمَالٍ كَالدَّبْيِ.

و—: مَشَى مَشْيًا رُوَيْدًا.

﴿دُبَيْتِ﴾ الْأَرْضُ: أَكَلَ الدَّبْيُ مَا عَلَيْهَا، فَهِيَ مُدْبِيَّةٌ، وَمَدْبُوءَةٌ.

﴿أَدْبَتِ﴾ الْأَرْضُ: كَثُرَ دَبَاهَا، فَهِيَ مُدْبِيَّةٌ وَمَدْبَاةٌ.

و— الشَّجَرُ: تَفْطَرُ، أَيْ: تَشَقُّقٌ بِالْوَرَقِ.

يُقَالُ: أَدْبَى الْعَرْفَجُ، وَالرَّمْثُ (نَبَاتَانِ): خَرَجَ وَرَقُهُمَا مِثْلُ الدَّبْيِ، وَهُوَ حِينَئِذٍ يَصْلُحُ أَنْ يُؤْكَلَ.

﴿دَبَّى﴾ فلانٌ الْخَيْلَ وَنَحْوَهَا: أَحْسَنَ صَنَعَتَهَا وَالْقِيَامَ عَلَيْهَا. (عَنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ)، وَأَنْشَدَ:

* دَبَّى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلَاعِدَا *

* لَا يَرْتَعِي الْأَصْيَافَ إِلَّا فَارِدَا *

[ذُو كِدْنَةٍ: ذُو شَحْمٍ وَقُوَّةٍ، الْجُلَاعِدُ: الْجَمَلُ الشَّدِيدُ].

***دَبَا:** سوقٌ كانت من أسواقِ العربِ بعمان. وقيل: مدينةٌ قديمةٌ مشهورةٌ، لها ذِكْرٌ فى أيامِ العربِ وأخبارِها وأشعارِها، كانت قديماً قسبةَ عُمان، قديم منها وفدُ الأزدِ على رسولِ الله - صلى الله عليه وسلم - مُقرِّين بالإسلام سنة (١١ هـ = ٦٣٣ م)، ثم ارتدُّوا بعد وفاته. فحاربهم أبو بكرٍ - رضى الله عنه - وحاصرهم المسلمون - بقيادة عكرمة بن أبى جهلٍ - قرابة شهرٍ بمدينة "دبا" حتى طلبوا الصلح، ونزلوا على حكمِ حذيفة بن مُحصنٍ الأزدى بقتلِ أشرافهم وسبى ذراريهم، الذين ظلُّوا فى الأسرِ حتى خلافةِ عمر - رضى الله عنه - فأطلقهم.

***الدَّبى:** الجرادُ قَبْلَ أَنْ يَطِيرَ. وقيل: الجرادُ قَبْلَ أَنْ تَنْبُتَ أَجْنِحَتُهُ. وفى خبر عائشة - رضى الله عنها -: "كيف الناسُ بعد ذلك؟ قال: دَبى يأكلُ شِدَادَهُ ضِعَافَهُ حتى تقومَ عليهم الساعةُ". وأنشد الأصمعى:

حديثُ بنى قُرْطٍ إذا ما لَقِيَتْهُمْ

كَتَرُوا الدَّبى فى العَرَفَجِ المُتقاربِ

[يعنى أَنَّ فى كلامهم عَجَلَةٌ].

ويُضربُ به المثلُ فى الكثرة. ومن سَجَعَاتِ "الأساس": أَقْبَلَتِ الخَيْلُ كالدَّبى، فبلغ السَّيْلُ الرُّبى.

وقال امرؤ القيس:

فَهِنَّ أَرْسَالٌ كَمِثْلِ الدَّبى

أو كَقَطَا كَاطْمَةِ النَّاهِلِ

[الأرسالُ: الخَيْلُ تَأْتِي قِطْعَةً بعد قِطْعَةٍ؛

كاظمة: موضع؛ النَّاهِلُ: العطشان].

وقال الجَموحُ السُّلمى - يذكرُ هزيمته هو وأصحابه من بنى لحيان -:

إِذْ هُمْ كَرَجَلِ الدَّبى لَا دَرَّ دَرُّهُمْ

يَغْزُونَ كُلَّ طَوَالِ المَشْيِ مَمْدُودِ

[الرَّجُلُ: القِطْعَةُ العَظِيمَةُ من الجَرَادِ].

وقال زيادُ الأعجم - يهجو أبا قلابَةَ الجَرَمى وقومه -:

أَلَسْتُمْ أَوَّلَى جِئْتُمْ مع البَقْلِ والدَّبى

فطارَ، وهذا شَخْصُكُمْ غَيْرُ طَائِرٍ؟

[أولى جِئْتُمْ، أى: الذين جِئْتُمْ، يعنى أن

شَرَفَهُمْ حَدِيثُ؛ وقوله: فطار... يفيد

التَّضَجُّرُ بِهِم والتَّعَجُّبُ من بقائهم].

الواحدةُ دَبَاةٌ. وفى خبرِ عمرَ - رضى الله

عنه -: "قال له رَجُلٌ: أَصَبْتُ دَبَاةً وأنا

مُحَرِّمٌ، قال: ادْبَحْ شَوْبَهُةً".

وفى "اللسان"، قال سِنَانُ الأَبَانى - يهجو

زوجته -:

* يَابِسَةُ الْمِرْفَقِ وَالْكُعُوبِ *

* كَأَنَّ حَوَقَ قِرْطِهَا الْمَعْقُوبِ *

* عَلَى دَبَاةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبٍ *

[الْحَوَقُ: حَلَقَةُ الْقُرْطِ؛ الْمَعْقُوبُ: الْمَشْدُودُ،

يَصِفُهَا بِقَصْرِ الْعُنُقِ، فَكَأَنَّ قِرْطَهَا عَلَى

جَرَادَةٍ].

و-: المَالُ الْكَثِيرُ.

وَيُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ بِدَبْيِ دَبْيٍ: إِذَا جَاءَ بِمَالٍ

كَالدَّبْيِ فِي الْكَثَرَةِ. (عن ابن الأعرابي).

الدُّبَاءُ: (انظر: د ب أ).

دُبْيٌ: مَوْضِعٌ وَاسِعٌ لَيْنٌ بِالْذَهْنَاءِ، يَأْلَفُهُ الْجَرَادُ

فَيَبِيضُ فِيهِ.

وَيُقَالُ - فِي مَوْضِعِ الْكَثَرَةِ فِي الْخَيْرِ وَالْمَالِ -: جَاءَ بِدَبْيِ

دُبْيٍ، وَبِدَبْيِ دُبْيَيْنِ، أَيْ: بِمَالٍ كَثِيرٍ كَدَبْيِ ذَلِكَ

الْمَوْضِعِ.

و-: إِحْدَى الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ، وَهِيَ مَدِينَةُ

مُطَلَّةٌ عَلَى الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ، شَرْقِيَّ شِبْهِ الْجَزِيرَةِ

الْعَرَبِيَّةِ، وَسوقٌ بَحْرِيَّةٌ تِجَارِيَّةٌ هَامَةٌ.

و **دُخُورٌ دُبْيٌ**: مَجْرَى مَائِيٍّ صَغِيرٌ طَوْلُهُ عِدَّةُ كِيلُو

مِتْرَاتٍ، مُتَفَرِّعٌ مِنَ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ، يُسْتَحْدَمُ لِرَسْوِ عَدِيدِ

كَبِيرٍ مِنَ السُّفُنِ، وَعَلَى جَانِبِيهِ قَامَتِ مَدِينَةُ دُبْيٍ.

دُبْيَةٌ: اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

٥ **دُبْيَةُ بْنُ حَرَمِيِّ الشَّيْبَانِيِّ السُّلَمِيِّ**: سَادِنُ الْعُرَى

يَوْمَ عَصَدَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَتَلَهُ خَالِدٌ. (عَصَدَهَا:

قَطَعَهَا، لِأَنَّهَا كَانَتْ شَجَرَةً). وَلَهُ يَقُولُ أَبُو خِرَاشٍ

الْهُذَلِيُّ - وَكَانَ قَدِيمَ عَلَيْهِ، فَحَذَاهُ نَعْلَيْنِ جَيِّدَتَيْنِ -:

حَذَانِي بَعْدَمَا حَذَمْتَ نِعَالِي

دُبْيَةٌ إِنَّهُ نِعَمَ الْخَلِيلِ

مُقَابِلَتَيْنِ مِنْ صَلَوَى مِشْبٍ

مِنَ الثَّيْرَانِ وَصَلُوهَا جَمِيلٌ

[حَذَمْتَ: تَقَطَّعْتَ؛ مُقَابِلَتَيْنِ، يَعْنِي: نَعْلَيْنِ لِكُلِّ مِنْهُمَا

قِبَالٍ، وَهُوَ الرِّمَامُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ الإِصْبَعِ الْوُسْطَى

وَالَّتِي تَلِيهَا؛ الصَّلَا: وَسَطُ الظَّهْرِ؛ الْمِشْبُ: الشَّابُ].

٥ **وَأَبُو دُبْيَةَ بْنُ عَامِرٍ**: شَاعِرٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ

ثَعْلَبَةَ. وَهُوَ الْقَائِلُ:

فَزَعْتُ إِلَى الْحَوَاءِ حُدْفَةً إِذْ بَدَتْ

كَرَادِيْسُ خَيْلٍ مِنْ شَرِيْطٍ وَدَوْسَرَا

[فَزَعْتُ: لَجَأْتُ؛ الْحَوَاءُ مِنَ الْخَيْلِ: الْحِمْرَاءُ يَعْلُو

حُمْرَتَهَا سَوَادٌ؛ حُدْفَةٌ: اسْمُ فَرَسِهِ؛ كَرَادِيْسُ:

جَمَاعَاتُ شَرِيْطٍ، وَدَوْسَرُ: رَهْطَانِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ].

***الْمَدْبَاةُ**: الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الدَّبْيِ. (ج)

مَدَابٍ.

* * *

الدَّالُّ وَالثَّاءُ وَمَا يَنْتُلِهُمَا

د ث أ

***الدَّثْنِيُّ** (بصِيغَةِ النِّسَبِ، وَلَيْسَ بِنِسَبٍ):

نِتَاجُ الْعَنَمِ فِي الصَّيْفِ. (وَانْظُرْ:

د ف أ).

قال ابنُ فارس: " الدَّالُّ والثَّاءُ والهمزةُ ليس

أصلاً، لأنَّه من بابِ الإِبْدَالِ".

و— من المطر: الذى يَجىءُ بعد اشتدادِ الحرِّ. (لغة فى الدَّفْئِيَّ).
وقال ثعلب: هو الذى يَجىءُ إذا أخرجتِ الأرضُ الكَمَّاءَ. (وانظر: د ف أ).

* * *

د ث ث

المطر الضعيف.

قال ابن فارس: "الدَّالُ والثَّاءُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وهى المطر الضَّعِيفُ".

* دَثَّ فلانُ الشَّيْءَ — دَثًّا: دَفَعَهُ.
و—: لَيَّنَّهُ.

و— فُلَانًا: ضَرَبَهُ ضَرْبًا مُؤَلِّمًا.
ويُقال: دَثَّهُ بالعَصَا.

و—: الصَّيَادُ الصَّيْدَ: رَمَاهُ رَمِيًّا مُتَقَارِبًا مِنْ وراءِ الثِّيَابِ. ويُقال: دَثَّهُ بالحَجَرِ.
و— الحُمَّى فُلَانًا: أَوْجَعَتْهُ وآلَمَتْهُ.

* دَثَّتِ السَّمَاءُ — دَثًّا: أَمْطَرَتْ مَطَرًا خَفِيفًا.

ويُقال: دَثَّتِ السَّمَاءُ القَوْمَ.

* دُثَّ فُلَانٌ دَثَّةً، وَدَثًّا: كَانَ بِأَحَدِ أَعْضَائِهِ التَّوَاءَ، خِلْقَةً مِنْ غَيْرِ دَاءٍ.

وقيل: التَّوَى عُنُقُهُ، أَوْ بَعْضُ جَسَدِهِ.

و— الأرضُ: مُطِرَتْ مَطَرًا خَفِيفًا. فهى مَدَثُوثَةٌ.

قال أبو العلاءِ المَعَرِّى: حُظُوظٌ، فَرَبْعٌ يُخَطِّى الغَمَامَ وَرَبْعٌ يُجَادُ، وَرَبْعٌ يُدَثُّ [يُخَطِّى: يُجَاوِزُ؛ يُجَادُ: يُمَطَّرُ جَوْدًا، وَهُوَ المَطَرُ الغَزِيرُ].

* تَدَاثُّوا بالكلام: تَرَامَوْا بِهِ. (عن الصَّاعِنِي).

* الدَّثَانَةُ: الالْتِواءُ فى اللِّسانِ. (عن الزَّمخشرى).

* الدَّثُ: أَضْعَفُ المَطَرِ وَأَخَفُهُ. وقيل: الذى يَبْلُ وَجْهَ الأرضِ. (عن أبى عمرو الشَّيبَانِي). يُقال: أَصَابَ الأرضَ دَثٌّ مِنَ المَطَرِ. وقال أعرابى: أَصَابَتْنَا السَّمَاءُ بِدَثٍّ يُؤْذِي المَسَافِرَ، وَلَا يُرْضِي الحَاضِرَ. (ج) دِثَاث.

قال أبو العلاءِ المَعَرِّى فى "الفصول والغايات": "... فَاسْقِنَا رَبَّنَا مِنْ وَابِلِ رَحْمَتِكَ وَالدِّثَاثِ".

وفى "المُحْكَم"، قال الرَّاجِزُ - يَصِفُ أرضًا تَرَعَاها مَاشِيَةٌ وَظَبَاءٌ -:

* قَلَفَعُ رَوْضٍ شَرَبَتْ دِثَاثًا *

* مُنْبَثَّةٌ يَفْرُهَا انْبِثَاثًا *

[الْقَلْعُ: الطِّينُ الَّذِي إِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ يَبْسَ وَتَشَقَّقَ، يَفْزُهَا: يُفْزِعُهَا؛ الْإِنْبِثَاتُ: التَّفْرِقُ].

و: الزُّكَّامُ.

و: الظَّنُّ الْمُتَوَهَّمُ مِنَ الْخَبَرِ. (عن الصَّاعَانِي). يُقَالُ: جَاءَنِي دَثٌّ مِنْ خَبَرٍ.

و: الْجَنْبُ، لُغَةٌ فِي الدَّفِّ.

(وانظر: د ف ف).

*الدَّثَاتُ: مَنْ يَصِيدُ الطَّيْرَ بِالْقِلَاعِ وَنَحْوِهِ مِمَّا يُوضَعُ فِيهِ الْحَجَرُ وَيُرْمَى بِهِ. (ج) دَثَاتٌ.

*الدُّثَّةُ: الزُّكَّامُ الْقَلِيلُ. (عن أَبِي عَمْرٍو). (ج) دُثْتُ.

* * *

د ث ر

١- تَنَضَّدُ الشَّيْءُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

٢- ذَهَابُ الْأَثَرِ. ٣- الْكَثْرَةُ.

٤- مَا يُلْبَسُ فَوْقَ الشَّعَارِ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ وَالثَّاءُ وَالرَّاءُ أَصْلُ وَاحِدٍ مُنْقَاسٌ مُطَرَّدٌ، وَهُوَ تَضَاعُفُ شَيْءٍ وَتَنَاضُذُهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ".

*دَثَرُ الشَّيْءِ - دُثُورًا: قَدَمٌ. فَهُوَ دَاثِرٌ. (ج) دَوَاثِرٌ، وَدُثُورٌ، وَدُثَّرٌ.

و- الرَّسْمُ وَالْأَثَرُ: عَفَا وَدَرَسَ بِهِبُوبِ الرِّيحِ عَلَيْهِ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: "دَثَّرَ مَكَانُ الْبَيْتِ فَلَمْ يَحْجِهْ هُوْدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ".

ويُقال: فَلَانٌ جَدُّهُ عَاثِرٌ، وَرَسْمُهُ دَاثِرٌ.

وقال الحارثُ بنُ خالدٍ المَحْزُومِيُّ:

أَعْرِفْتَ أَطْلَالَ الرُّسُومِ تَنَكَّرَتْ

بَعْدِي وَبَدَّلَ آيَهِنَّ دُثُورًا

وقال ذو الرُّمَّة:

لَمِيَّةَ أَطْلَالُ بِحُزْوَى دَوَاثِرُ

عَفَّتْهَا السَّوْفِيُّ بَعْدَنَا وَالْمَوَاطِرُ

[عَفَّتْهَا: مَحَتْهَا؛ السَّوْفِيُّ: الرِّيحُ الَّتِي

تَسْفِي التُّرَابَ].

وقال ابنُ الرُّومِيِّ - يَمْدَحُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ حَمَادٍ -:

فَتَّى حَلَّ مِنْ بَيْتِ الْحُلُومَةِ وَالتَّقَى

وَبَدَّلَ الْعَطَايَا مَنْزِلًا غَيْرَ دَاثِرٍ

وقال أيضًا:

ثَنَى شَوْقَهُ وَالْمَرْءُ يَصْحُو وَيَسْكُرُ

رُسُومٌ كَأَخْلَاقِ الصَّحَائِفِ دُثَّرُ

[أَخْلَاقُ: جَمْعُ خَلَقٍ، وَهُوَ الْبَالِي].

وقال أبو العلاءِ المَعَرِيُّ:

وَكَمْ دَثَرْتُ مَغَانٍ مِنْ أَنْاسٍ

وقد ضاقتُ بذى لَجَبٍ ودَثَرٍ

[المغاني: المنازل].

وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ ذَلِكَ لِلْحَسَبِ،

فَقَالَ:

فِي فِتْيَةٍ بُسِطَ الْأَكْفُفُ مَسَامِيحٍ

عِنْدَ الْقِتَالِ قَدِيمُهُمْ لَمْ يَدَثِّرِ

[قَدِيمُهُمْ، هُنَا: حَسَبُهُمْ].

و— فَلَانُ: لَبِيسَ الدَّثَارِ فَوْقَ الشُّعَارِ.

و—: كَبِيرٌ وَأَسَنٌ.

و— الثَّوْبُ: اتَّسَخَ. (عن ابن شميل).

و— السَّيْفُ: صَدِئٌ لِبُعْدِ عَهْدِهِ بِالصَّقَالِ.

قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ:

أَتَيْلَ إِنَّ السَّيْفَ يَدَثِّرُ غِمْدَهُ

وَيَرِثُ وَهُوَ عَلَى غِرَارٍ قَاصِلٍ

[غِرَارُ: حَدٌّ؛ قَاصِلٌ: قَاطِعٌ].

وَفِي "الْجِيمِ"، قَالَ الشَّاعِرُ:

مِنْهَا حُسَامٌ يَقْطَعُ الْعَظْمَ دَاثِرٌ

وَمِنْهَا مَلْيٌ إِنْ ضَرَبْتَ بِهِ فَلَا

[مَلْيٌ: مُعْجِبٌ لِلْعَيْنِ؛ فَلَّ السَّيْفُ: إِذَا لَمْ

يَقْطَعُ].

و— الشَّجَرُ: أَوْرَقٌ وَتَشَعَّبَتْ أَغْصَانُهُ.

و— الْقَلْبُ: غَفَلَ وَنَسِيَ. (عن شَمِير).

(مَجَانُ). وَفِي الْخَبَرِ: "إِنَّ الْقَلْبَ لَيَدَثِّرُ كَمَا

يَدَثِّرُ السَّيْفُ، وَجَلَاؤُهُ ذِكْرُ اللَّهِ".

وَكَانَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ يَقُولُ: "حَادِثُوا هَذِهِ

الْقُلُوبَ بِذِكْرِ اللَّهِ، فَإِنَّهَا سَرِيعَةُ الدُّثُورِ".

(حَادِثُوهَا: اجْلُوهَا وَاشْحَذُوهَا).

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

وَإِنْ دَثَّرَ الْقَلْبُ فَاسْفَ لَهُ

وَلَا تُبَكِّينَا رُبُوعُ دَثِّرِ

و— النَّفْسُ: دَهَلَتْ.

* **دَثِّرَ** عَلَى الْمَيِّتِ: نُضِدَ عَلَيْهِ الصَّخْرُ.

* **أَدَثَّرَ** فَلَانٌ: اقْتَنَى دَثْرًا مِنَ الْمَالِ.

* **دَثَّرَ** الطَّائِرُ: أَصْلَحَ عَشَّهُ.

و— فَلَانٌ عَلَى الْمَيِّتِ: نُضِدَ عَلَيْهِ الصَّخْرُ.

و— فَلَانًا: أَلْبَسَهُ الدَّثَارَ.

و—: غَطَّاهُ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ

يَقُولُ: دَثِّرُونِي دَثِّرُونِي".

* **دَثَّرَ** عَلَى الْمَيِّتِ: دَثَّرَ عَلَيْهِ.

* **تَدَثَّرَ** فَلَانٌ: لَبَسَ الدَّثَارَ.

و— بِاللَّثَوْبِ: تَغَطَّى بِهِ وَاشْتَمَلَ دَاخِلًا

فِيهِ. فَهُوَ مُتَدَثِّرٌ، وَمُدَثَّرٌ - عَلَى "مَنْفَعَل"

أَبْدَلْتُ تَاءَ الْإِفْتَعَالِ دَالًا، وَأُدْغِمْتُ فِي

الدَّالِ -، وَهُوَ دَثُّورٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿يَأْيُهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ﴾ (المدثر: ٢٠١).

وفى "المحكم"، قال الشاعر:

أَلَمْ تَعْلَمِ أَنَّ الصَّعَالِيكَ نَوْمُهُمْ

قَلِيلٌ إِذَا نَامَ الدُّثُورُ الْمُسَالِمُ

[الصعاليك: الفقراء].

و— بالمال: اغتنى.

و— الشئ: علاه وركبه. (مجان). يُقال:

تَدَثَّرَ الرَّجُلُ فَرَسَهُ.

و— الفحل الناقة: تَسَنَّمَهَا لِيُلْقِحَهَا، كَأَنَّهُ

صار دِثَارًا لَهَا.

واستعاره ابنُ مُقْبِلٍ للمطر، فقال — يَصِفُ

غَيْثًا —:

أَصَاحَتْ لَهُ فُدْرُ الْيَمَامَةِ بَعْدَمَا

تَدَثَّرَهَا مِنْ وَبْلِهِ مَا تَدَثَّرَا

[أصاحت: استمعت وأنصتت؛ الفدر: جمعُ

أفدر، وهو الوعل؛ الوبل: المطر الشديدُ

العظيم القطر].

* **ادثر** فلان: تدثر. والأصل: ادتثر على

"افتعل" أبدلت تاء الافتعال دالاً، وأدغمت

فى الدال. فهو مدثر.

* **تدائر** الرّسم والأثر: دثر.

* **اندثر** الرّسم والأثر: دثر.

* **الأدثر** من الناس: الغافل.

* **دائر - دارة دائر**: دارة فى أرض فزارة، أُضيفت إلى

دائر، وهو ماء لهم. وفى "معجم البلدان"، قال حُجرُ

ابن عُبَيْة الفزاري:

رَأَيْتُ الْمَطْيَ دُونَ دَارَةِ دَائِرٍ

جُنُوحًا أَذَاقَتْهُ الْهَوَانَ خَزَائِمُهُ

[جُنُوح: جمعُ جانح، وهو المائل على أحد شِقَيْهِ،

خَزَائِم: جمعُ خِزَامَة، وهى الحَلَقَةُ من الشَّعْرِ تُوضَعُ

فى ثَقَبِ أَنْفِ الْبَعِيرِ يُشَدُّ بِهَا الرِّمَامُ].

* **الدائر** من الناس: الأدثر.

و—: الهالك. ومنه قولهم: فلانٌ خاسِرٌ

دائر. (على الإتياع).

و—: مَنْ لَا يَسْتَعْمِلُ الْأَدْهَانَ، وَلَا يَعْبَأُ

بِالزَّيْنَةِ.

* **دثار**: عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- **دثار**: راعى امرئ القيس، الشاعر الجاهليّ

المعروف. (عن ابن دُرَيْد). قال امرؤ القيس:

كَأَنَّ دِثَارًا حَلَقْتَ يَلْبُونَهُ

عُقَابٌ تَنْوَفَى لِأَعْقَابِ الْقَوَاعِلِ

[تَنْوَفَى، والقواعِلُ: مَوْضِعَان].

وقال أبو العلاء المعري:

هَذَا امْرُؤُ الْقَيْسِ بَنُ حُجْرٍ فِى الثَّرَى

دَثَرَتْ مَعَالِمُهُ فَأَيْنَ دِثَارُ؟

٢- **ودثار بن شيبان**: شاعرٌ من بنى النَّمِرِ بنِ قَاسِطٍ،

حَثَّه الزُّبَيْرِقَانُ بَنُ بَدْرِ عَلَى هِجَاءِ بَغِيضِ بَنِ عَامِرِ بْنِ

و-: ما فوق الشعر من الثياب، يُلبسُ
ليُستدفاً به.

ومن المجاز قوله - صلى الله عليه وسلم -
للأنصار: "أنتم الشعر والناس الدثار".

(يعنى: أنتم الخاصة والناس العامة).

و- vestiture: الغطاء الطبيعي للجسم، مثل قشور
الأسماك، أو ريش الطيور، أو شعر الثدييات.

***الدثاري:** المتدثر.

و-: الكسلان الساكن، الذي لا يتصرف.

***الدثر:** الكثير من كل شيء. وصف
بالمصدر، لا يثنى ولا يجمع. يقال: مال
دثر، و: ملان دثر، و: أموال دثر.

وقد يجمع على "دثور". وفي الخبر:
"ذهب أهل الدثور بالأجور".

وقال امرؤ القيس - وحركه للوزن -:

لَعَمْرِي لَقَوْمٌ قَدْ تَرَى فِي دِيَارِهِمْ

مَرَابِطَ لِلْأَمْهَارِ وَالْعَكَرِ الدِّثْرِ

[الأمهارة: جمع مَهْرٍ، وهو ولد الفرس؛

العكر: جمع عَكَرة، وهي القطيع الضخم

من الإبل].

وقال البريق بن عياض الهذلي:

نَشَقُّ التَّلَاعَ الْحَوَّ لَمْ تَرَعْ قَبْلَنَا

لَنَا الصَّارِخُ الْحُثُوثُ وَالنَّعْمُ الدِّثْرُ

شماس - وكان الحطيئة قد تحول من جوار الزبرقان إلى
جوار بغيض -، فلما هجا دثاراً بغيضاً حمى له
الحطيئة، فهجا الزبرقان، وقد أورد صاحب "الأغاني"
هجاءه هذا، الذي كان سبباً في هجاء الحطيئة
للزبرقان.

وَأَبُو دِثَارٍ: كنية البعوض. سُمي بذلك
لدثوره بالنهار، أو للاحتياج إلى دثار من
أذاه.

و: اسم لليلة التي يتوقى بها من البعوض،
وهي على صورة بيت يخط من ثوب
رقيق، يستشف ما وراءه، ولا يجد البعوض
متخللاً فيه. وفي "ثمار القلوب" أنشد
التهالبي قول الشاعر:

لَنِعَمَ الْبَيْتُ بَيْتُ أَبِي دِثَارٍ

إذا ما خافَ بعضُ القومِ بعضاً

[البعوض الثانية: عَضُّ البعوض].

وَبَنُو دِثَارٍ: من قبائل العرب، ورد ذكرهم في شعر
ابن مقبل، حيث يقول:

وما لاقيت من يومى جدودٍ

كيوم أجد حى بنى دثارٍ

[جدود: اسم ماء في ديار بني سعد، كانت فيه وقعتان
من أيام العرب، أجد: جد في أمره، يريد الجد في
أمر الرحلة والافتراق].

***الدثار:** ما يعطى به الإنسان جسمه، أو
يلقيه على جسده، من كساء وغيره.

[التَّلَاعُ: جَمْعُ تَلْعَةٍ، وهى ما ارْتَفَعَ من الأرض؛ الحَوْ: السُّودُ، يَعْنَى: تَبْدُو كَذَلِكَ لِشِدَّةِ خُضْرَتِهَا؛ الصَّارِخُ: الْمُغِيثُ؛ الْحُتْحُوثُ: السَّرِيعُ].
ويروى: "والنَّعْمُ الحُمْرُ".

وفى "الجيم"، قال أوسُ بن حَجَرٍ:
سَوَاءٌ - إِذَا مَا أَصْلَحَ اللَّهُ أَمْرَهُمْ -

عَلَى أَذْثَرٍ مَالَهُمْ أَمْ أَصَارُمُ
[أَصَارِمُ: جَمْعُ صِرْمَةٍ، وهى الْقِطْعَةُ الْقَلِيلَةُ من الإِبِلِ].

وفى "الحماسة"، أنشد أبو تَمَّامٍ لِبَعْضِ بَنَى أَسَدٍ:

كِلَا أَحْوَيْنَا - إِنْ يُرْعَ - يَدْعُ قَوْمَهُ

دَوَى جَامِلٍ دَثْرٍ وَجَمْعٍ عَرَمَرَمٍ
[الْجَامِلُ هُنَا: الْجِمَالُ؛ الْعَرَمَرَمُ: الْجَيْشُ الْعَظِيمُ].

و- من النَّاسِ: الْأَدَثْرُ. يُقَالُ: رَجُلٌ دَثْرٌ.

و- من الْأَمَاكِينِ: الْخَصِيبُ.

و- من النَّبَاتِ: الْكَثِيرُ. وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ "... وَابْعَثْ رَاعِيَهَا فِي الدَّثَرِ ...".

*الدَّثَرُ: الْوَسَخُ. (عن ابن شُمَيْل).
(ج) أَذْثَارٌ.

*الدَّثَرُ - يُقَالُ: هُوَ دِثْرٌ مَالٍ: حَسَنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ.

*الدَّثُورُ: الْكَسْلَانُ، الْبَطِيءُ، الثَّقِيلُ، الَّذِى لَا يَكَادُ يَبْرَحُ مَكَانَهُ. (عن كُرَاع).
وقيل: الْخَامِلُ النَّوْمُ. يُقَالُ: فَلَانُ دَثُورُ الضُّحَى. قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوَى:

إِذَا سَاقَهَا الرَّاعِى الدَّثُورُ حَسِبْتُهَا

رِكَابَ عِرَاقِىٍّ مَوَاقِيرَ تُدْفَعُ

[الرَّكَابُ: الثُّوقُ؛ مَوَاقِيرُ: مُوقِرَةٌ بِالْأَحْمَالِ؛ تُدْفَعُ: تُسَاقُ].

وَقَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِىَّ:

* أَوْ تَجْعَلِينِى كَالدَّثُورِ الْمَائِقِ *

* أَوْ كَالدَّنَى السَّاقِطِ الْخَلَائِقِ *

[الْمَائِقُ: الْأَحْمَقُ].

*الْمُتَدَثِّرُ (مِنَ الرِّجَالِ): الْمَأْبُونُ.

(عن أبى عمرو).

*الْمُدَّثِّرُ - سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ: السُّورَةُ الرَّابِعَةُ وَالسَّبْعُونَ فِى تَرْتِيبِ الْمُصْحَفِ، مَكِّيَّةٌ، عَدَدُ آيَاتِهَا سِتٌّ وَخَمْسُونَ آيَةً، نَزَلَتْ بَعْدَ "الْمُزَّمِّلِ" وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِإِفْتِتَاحِهَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: "يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ". (الْمُدَّثِّرُ/١).

* * *

د ث ط

*دَثَطَتِ الْقَرْحَةُ دَثْطًا: انْفَجَرَ مَا فِيهَا.
قال ابن سيده: وليس بثبت.

و— فلانُ القَرْحَةِ: شَقَّهَا فأنْفَجَرَ ما فيها.
(عن ابن عَبَّاد).

* * *

د ث ع

*دَثْعَ — دَثْعًا: وَطِئَ.

و— الأرضَ: وَطَّئَهَا شَدِيدًا. (لغة يمانية).
*الدَثْعُ: الأرضُ السَّهْلَةُ. (عن ابن دُرَيْد).
(وانظر: د ع ث).

* * *

د ث ق

*دَثَقَ فلانُ الماءَ ونحوه — دَثَقًا: صَبَّهَ.

*الدَثَقُ: صَبُّ الماءِ بالعَجَلَةِ.

(عن ابن الأعرابي).

وقيل: هو مِثْلُ الدَّفْقِ سِوَاهُ.

(وانظر: د ف ق).

* * *

*الدَّثِيمَةُ: الفَأْرَةُ.

* * *

د ث ن

تَعَشِيشُ الطُّيُورِ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُ والثَّاءُ والنُّونُ كَلامٌ
لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا. فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ
قِيَاسٌ فَلَا".

*دَثَنَ الطَّائِرُ فِي الشَّجَرَةِ — دَثَنًا: اتَّخَذَ
فِيهَا عُنْشًا.

*دَثَنَ الطَّائِرُ: طَارَ، وَأَسْرَعَ السُّقُوطَ فِي
مَوَاضِعَ مُتَقَارِبَةٍ، وَوَاتَرَ ذَلِكَ.

(عن ابن دُرَيْد).

وقيل: أَسْرَعَ فِي الطَّيْرَانِ.

و— فِي الشَّجَرَةِ: دَثَنَ فِيهَا.

*دَاثَنُ: قَرْيَةٌ بِنَاحِيَةِ غَزَّةَ، مِنْ أَعْمَالِ فَلَسْطِينَ. أَوْقَعَ
فِيهَا الْمُسْلِمُونَ بِالرُّومِ فِي أَوَّلِ حَرْبٍ جَرَتْ بَيْنَهُمْ فِي
السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنَ الْهَجْرَةِ. وَكَانَ لَوَاءُ الْمُسْلِمِينَ
مَعْقُودًا لِأَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، وَشُرْحُبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ،
وَعُمَرُو بْنِ الْعَاصِ.

*الدَّثْنَةُ: الماءُ القَلِيلُ يَكُونُ فِي الْأَرْضِ.

*الدَّثْنَةُ: والدُّ زَيْدُ بْنُ الدَّثْنَةِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عُبَيْدِ
الْخَزَرَجِيِّ الْبَيَاضِيِّ: صَاحِبِي بَدْرِي أُحْدِي، أُسِرَ يَوْمَ
الرَّجِيعِ مَعَ حُبَيْبِ بْنِ عَدِيٍّ، وَبَيْعَا بِمَكَّةَ، وَقُتِلَا
صَبْرًا.

*الدَّثِينُ: جَبَلٌ، وَرَدَ فِي قَوْلِ الْقَتَالِ الْكِلَابِيِّ:

سَقَى اللَّهُ مَا بَيْنَ الشَّطُونِ وَغَمْرَةَ

وَبَثَّرَ دُرَيْرَاتٍ وَهَضَبَ دَثِينٍ

[الشَّطُونُ، وَغَمْرَةُ، وَدُرَيْرَاتٌ: مَوَاضِعٌ].

*الدَّثِينَةُ: بَلَدٌ مَشْهُورٌ بَيْنَ حَضْرَمَوْتَ وَعَدَنَ، مِنْ
الْبِلَادِ الْقَدِيمَةِ، يُقَالُ: كَانَتْ مَنَزَلًا لِقَوْمٍ مِنَ الْعَمَالِيقِ،
وَبِهَا آثَارُ سُدُودٍ كَانَتْ تَجْتَمِعُ فِيهَا السَّيُولُ، وَكَانَتْ
— فِيهَا مَضَى — مُحْكَمَةً بِأَبْوَابٍ مُطْبَقَةٍ، تُفْتَحُ إِذَا شَاءُوا
أَنْ يَسْقُوا أَرْضًا، فَإِذَا اكْتَفَوْا أَرْسَلُوا الْأَبْوَابَ، فَحَبَسُوا
الْمَاءَ.

وهي الآن صُقْعٌ مَعْرُوفٌ بِالْيَمَنِ، يَقَعُ إِلَى الْجَنُوبِ
الشَّرْقِيِّ مِنَ الْبَيْضَاءِ وَإِلَى الشَّامِلِ الشَّرْقِيِّ لِخِلَافِ أَبْيَنِ.

*الدَّثِينَةُ، والدُّثِينَةُ - ويُقال: الدَّقِينَةُ على البدل -:

مَنْزِلُ لِبْنَى سُلَيْمٍ، على طَرِيقِ حَاجِ البَصْرَةِ، بين
الرَّجِيجِ وَقُبَاءَ. (قاله نصر وحكاه يعقوبُ في المُبدل).

وفى "اللَّسان"، قال الشَّاعرُ:

ونحنُ تَرَكْنَا بالدَّثِينَةِ حَاضِرًا

لآلِ سُلَيْمٍ هَامَةً غَيْرَ نَائِمٍ

[هامةٌ، يُريدُ : قتيلاً].

وقيل: موضعٌ أو ماءٌ لبْنَى سَيَّارِ بنِ عَمْرٍو بنِ جَابِرٍ،

من بَنَى مَازِنَ من فَرَازَةَ. قال النَّابِغَةُ:

وعلى الرُّمَيْثَةِ من سَكَيْنٍ حَاضِرُ

وعلى الدَّثِينَةِ من بَنَى سَيَّارِ

[الرُّمَيْثَةُ: ماءٌ لَفَرَازَةَ؛ سَكَيْنٌ: من بَنَى فَرَازَةَ؛ الحَاضِرُ:

المُقِيمُ].

* * *

الدَّالُّ وَالْجِيمُ وَمَا يَنْتُلِثُهُمَا

١- شَبُه الدَّبِيبِ. ٢- التَّغْطِيَةُ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْجِيمُ أَصْلَانِ.

أَحَدُهُمَا كَشَبُهُ الدَّبِيبِ، والثَّانِي شَيْءٌ
يُعْشَى. وَيُعْطَى".

*دَجَّ فلانٌ دَجًّا، ودَجِيجًا، ودَجَجَانًا:

مَشَى مَشْيًا رُوَيْدًا، في تَقَارُبٍ خَطَوٍ.

وقيل: هو أَنْ يُقْبِلَ وَيُدْبِرَ.

و- الحيوانُ وَغَيْرُهُ: دَبَّ في السَّيْرِ. ومن

كَلَامِ المَعَرِّيِّ في "الفصول والغايات": لو

عَبَدْتُ اللَّهَ حَقَّ عِبَادَتِهِ ثم دَعَوْتُ الهَضْبَ

لَدَجَّ، أو أَمَرْتُهُ أَنْ يَرُسَبَ لَهَجَّ. (الهَضْبُ:

الجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ على الأَرْضِ؛ هَجَّ: غار).

وقال ابنُ مُقْبِلٍ - يُكْنَى عن زَمَنِ الشَّتَاءِ -:

إِذَا سَدَّ بِالْمَحَلِّ آفَاقَهَا

جَهَامٌ يَدِجُ دَجِيجَ الظُّعْنِ

*الدَّجُوبُ: الوعاءُ أو الغِرَارَةُ.

وقيل: هو جُويلقٌ خَفِيفٌ، يَكُونُ مع المَرْأَةِ

في السَّفَرِ، للطَّعَامِ وَغَيْرِهِ. وفي "الجمهرة"،

قال الرَّاجِزُ:

* هَلْ في دَجُوبِ الحَرَّةِ المَخِيطِ *

* وَذَيْلَةُ تَشْفِي مِنَ الأَطْيِيطِ *

[الوَذَيْلَةُ هُنا: القِطْعَةُ مِنَ الشَّحْمِ، شَبَّهَهَا

بَسَبِيكَةِ الفِضَّةِ؛ وَعَنَى بالأَطْيِيطِ: تَصَوَّيْتُ

أَمْعَائِهِ مِنَ الجُوعِ].

ومن كَلَامِ المَعَرِّيِّ في "الفصول والغايات":

ويَفْرَحُ ابنُ الأَمَةِ بالدَّجُوبِ وهو صِفْرٌ، كَأَنَّهُ

قد غَرَفَ ما يُوعَى فِيهِ مِنَ الطَّعَامِ.

* * *

د ج ج

(في العبريَّة dāgā (داجا): دَجَّ، غَطَّ).

[المحل: الجدب؛ آفاقها: يريد آفاق الدنيا؛ الجهام: السحاب الذي لا ماء فيه؛ الطعن هنا: الإبل التي تحمل هودج النساء عند الرحيل].

ويروى: "يؤج أجيج".

وقال أبو العلاء المعري:

فلا تبكرن يوماً بكفك مديّة

لتهلك فرحاً في موطنه دجاً

و البيت: وكف، أى: قطر ماء المطر من سقفه.

و الليل دجة: أظلم. (وانظر: د ج و).

قال أبو العلاء المعري:

صللتم فهل من كوكب يهتدى به

فقد طال ما جنّ الظلام وما دجاً

و فلان الستر: أرخاه. (عن الأصمعي).

و فلاناً: ضربه بيده مبسوطاً.

* دججت السماء: غيمت.

و فلان: ليس سلاحه تاماً.

و فلاناً: جعله مدججاً، أى: تامّ

السلاح.

* تدجج: مطاوع دججه. يقال: دججه

فتدجج في سلاحه، أى: دخل فيه كأنه

تغطى به.

* الداج: الذين يكونون مع الحجاج من الأجراء والأعوان ونحوهم. وفي الخبر: "قال لرجل: أين نزلت؟ قال: بالشق الأيسر من منى، قال: ذلك منزل الداج فلا تنزله".

وقيل: هم الذين يدبّون في آثارهم من التجار وغيرهم.

وفي خبر ابن عمر - رضى الله عنهما -: "أنه رأى قومًا في الحج لهم، هيئة أنكرها، فقال: هؤلاء الداج وليسوا بالحاج". أراد: لاج لهم.

وقيل: المقيمون. (عن الزمخشري). وأنشد لبعضهم:

* عصابة إن حج عيسى حجوا *

* وإن أقام بالعراق دجوا *

* الداجة: الداج.

وفي كلام بعضهم: أما حواج بيت الله ودواجه لأفعلن كذا وكذا.

* الدجاجة: الكبة من الغزل. وقيل:

الحفش - أى: القديم البالى - منه.

و: العيال.

و: ما نتأ من صدر الفرس.

وأنشد الأصمعي - أمام الرشيد، في وصف

الفرس -:

وازْدَانِ بِالْدِيكَيْنِ صَلَّصَةً

بَانَتْ دَجَاجَتُهُ عَنِ الصَّدْرِ

[الدِّيكَانِ: الْوَاحِدُ دِيكٌ، وَهُوَ هُنَا: الْعَظْمُ

النَّاتِي خَلْفَ أُذُنِ الْفَرَسِ].

وَهُمَا دَجَاجَتَانِ عَنِ يَمِينِ الزَّوْرِ وَشِمَالِهِ.

وَفِي "اللَّسَانِ"، قَالَ ابْنُ بَرَّاقَةَ الْهَمْدَانِيُّ:

* يَفْتَرُّ عَنِ زَوْرٍ دَجَاجَتَيْنِ *

(ج) دَجَاجٌ، وَدُجْجٌ.

وَفِي "اللَّسَانِ"، قَالَ أَبُو الْمُقْدَامِ الْخَزَاعِيُّ

- فِي أَحْجِيَّتِهِ -:

وَعَجُوزًا رَأَيْتُ بَاعَتْ دَجَاجًا

لَمْ تُفَرِّخَنَّ قَدْ رَأَيْتُ عُضَالًا

ثُمَّ عَادَ الدَّجَاجُ مِنْ عَجَبِ الدَّهْرِ

رَفَرَارِيحَ صَبِيَّةٍ أَبْدَالًا

[الْفَرَارِيحُ: جَمْعُ فَرُوجٍ، وَهُوَ هُنَا: الْقَمِيصُ

الصَّغِيرُ؛ الْأَبْدَالُ: الَّتِي تُبْتَذَلُ فِي اللَّبَاسِ].

*الدَّجَاجَةُ، وَالدُّجَاجَةُ، وَالدَّجَاجَةُ -

مُثَلَّثَةُ الدَّالِ، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ -: طَائِرٌ، مِنْهُ

أَهْلِي دَاجِنٌ، وَمِنْهُ بَرَى، تَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ

وَالْأُنْثَى، لِأَنَّ الْهَاءَ إِنَّمَا دَخَلَتْهُ عَلَى أَنَّهُ

وَاحِدٌ مِنْ جِنْسٍ، مِثْلُ حَمَامَةٍ وَبَطَّةٍ.

وَفِي الْمَثَلِ: "لَيْسَ لِكِرَامَةِ الدَّجَاجَةِ تَغْسَلُ

رِجْلَاهَا". يُضْرَبُ فِي إِظْهَارِ الْبِرِّ لِمَنْ تُرَادُّ

بِهِ الْغَوَائِلُ.

(ج) دَجَاجٌ، وَدِجَاجٌ، وَدَجَائِجٌ، وَدَجَاجَاتٌ

وَدِجَاجَاتٌ. (عَنْ سَيَّبُوِيَه) وَجَمْعُ دَجَاجٍ:

دُجْجٌ.

قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلِّبٍ الْعُكْلِيُّ:

وَتَأْمُرُنِي رَبِيعَةٌ كُلَّ يَوْمٍ

لِأَشْرِيهَا وَأَقْتَنِي الدَّجَاجَا

وَمَا تُغْنِي الدَّجَاجُ الضَّيْفَ عَنِّي

وَلَيْسَ بِنَافِعِي الْإِنِضَاجَا

[لِأَشْرِيهَا: لِأَبْيَعِهَا، يَعْنِي الثُّوقُ؛ النُّضَاجُ:

جَمْعُ نَضِيجٍ].

وَقَالَ لَبِيدٌ - وَذَكَرَ الْخَمْرَ -:

بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ بِسُحْرَةٍ

لَأَعِلَّ مِنْهَا حِينَ هَبَّ نِيَامُهَا

[حَاجَتُهَا أَي: حَاجَتِي لِلْخَمْرِ؛ أَعِلَّ:

أُرْوَى نَفْسِي؛ وَنَصَبَ الدَّجَاجَ عَلَى إِرَادَةِ

الْوَقْتِ، أَي: فِي وَقْتِ صِيَاكِ الدَّجَاجِ].

وَقَالَ جَرِيرٌ:

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالْدَيْرَيْنِ أَرْقَنِي

صَوْتُ الدَّجَاجِ وَقَرَعُ النَّوَاقِيسِ

[أَرَادَ: أَرْقَنِي أَنْتَظَارُ صَوْتِ الدَّجَاجِ، أَي

الدُّيُوكِ. وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ مُزْمِعًا سَفَرًا فَأَرَقَ

يَنْتَظِرُهُ].

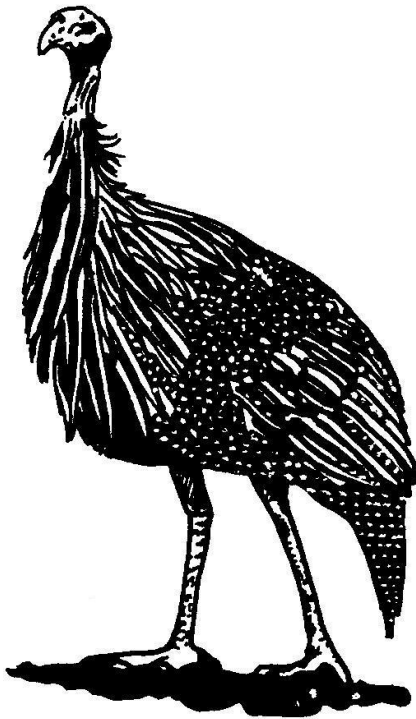
وَقَالَ خَلْفُ الْأَحْمَرِ:

إِذَا أَهْدَيْتُ فَاكِهَةً وَشَاةً

وَعَشَرَ دَجَائِجٍ بَعَثُوا بَنَعْلَ

٥ والدجاج الحبشي (أو الغرغر) guinea-fowl:

سبعة أنواع من الدجاجيات، وهي مُتَلَيِّئَةُ الأجسام، قِصَارُ الأَجْنَحَةِ، عَارِيَةُ الرُّؤُوسِ، رَقَطَاءُ الرِّيشِ، تَتَشَابَهُ فِيهَا الذُّكُورُ وَالْإِنَاثُ. تَسْتَوِطِنُ أَفْرِيقِيَا وَجَزِيرَةَ مَدَغَشْقَر. مِنْهَا الدَّجَاجُ الْحَبَشِيُّ ذُو الْخُوْدَةِ *Numida meleagris*، الَّذِي يَسْتَوِطِنُ شَرْقِيَّ أَفْرِيقِيَا، وَمِنْهُ تَوَلَّدَتِ السُّلَالَتُ الدَّاجِنَةُ مِنَ الدَّجَاجِ الْحَبَشِيِّ.



الدجاج الحبشي

٥ والدجاج الرومي common turkey:

البريُّ لِهَذَا الدَّجَاجِ يَسْتَوِطِنُ الْوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةَ وَالْمَكْسِيك، وَأَجْسَامُهُ أَكْثَرُ نُحُولًا مِنْ أَجْسَامِ السُّلَالَةِ الدَّاجِنَةِ، وَأَرْجُلُهُ أَطْوَلُ، وَيَسْتَطِيعُ الطَّيْرَانِ مَسَافَاتٍ قَصِيرَةً. وَالْإِنَاثُ أَصْغَرُ حَجْمًا مِنَ الذُّكُورِ، وَأَلْوَانُ رِيَشِهَا

وَالأَصْلُ الْبَرِّيُّ لِلدَّجَاجِ الدَّاجِنِ "دَجَاجُ الْغَابَةِ الْأَحْمَر" (*Gallus gallus*) الَّذِي يَسْتَوِطِنُ مَنَاطِقَ الْهِيْمَالَايَا، وَالصَّيْنِ، وَجَنُوبَ شَرْقِيَّ آسِيَا، وَسُومَطْرَةَ، وَجَاوَةَ. وَالاسْمُ الْعِلْمِيُّ لِلْسُّلَالَتِ الدَّاجِنَةِ: *Gallus gallus domesticus*.

**٥ ودجاج الأرض (ديك الغابة) woodcocks:**

لَيْسَتْ مِنْ رُتْبَةِ الدَّجَاجِيَّاتِ، وَإِنَّمَا هِيَ مِنْ رُتْبَةِ الْقَطَّاطِيَّاتِ Charadriiformes. وَتَتَمَيَّزُ بِأَجْسَامٍ قَوِيَّةٍ مَمْتَلِئَةٍ، وَمَنَاقِيرَ مُسْتَقِيمَةٍ ضَعِيفَةٍ حُمْرَ دَكْنَاءَ، وَسُوقٍ حُمْرَ رَمَادِيَّةٍ. تَرْتَادُ التُّرْبَةَ الرُّطْبِيَّةَ، تَنْبِشُهَا بِمَنَاقِيرِهَا بَحْثًا عَنِ الْبَرَقَاتِ وَالذِّيدَانِ وَالْحَشَرَاتِ. وَيَفْدُ إِلَى مَضَرٍّ وَسَيْنَاءٍ نَوْعٌ مِنْهَا اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ *Scolopax rusticola*.



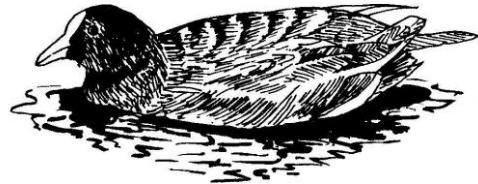
دجاج الأرض

كابيية، ولأرجلها مَهْمَازٌ أَصْغَرُ من مَهْمَازِ الذُّكُورِ. اسمه العلمى: *Meleagris gallopavo*.



الدَّجَاجُ الرُّومِيُّ

٥ **ودجاج الماء** moorhen : طيورٌ لَيْسَتْ من رُتْبَةِ الدَّجَاجِيَّاتِ، وإنَّما هِيَ من الفصيلة التَّفْلِقِيَّةِ Rallidae من رُتْبَةِ الكُرَكِيَّاتِ Gruiformis، تَتَمَيَّزُ بأرجلٍ قِصَارٍ، وأصابعٍ مُفَرَّطَةٍ طَوِيلَةٍ مُنْفَصِلَةٍ. وهى ترتادُ البُحِيرَاتِ والمُسْتَنْقَعَاتِ، وتُجِيدُ السَّباحَةَ أَكْثَرَ من المَشْيِ والطيران. نوعٌ منها من طُيُورِ مِصرِ الأَوَايِدِ، اسمه العلمى *gallinula chloropus*، يَغْلِبُ عليه السَّوَادُ واللَّوْنُ الزَّيتُونِيّ، وَلَكِنْ المِنْقَارُ أَحْمَرٌ، والسَّاقُ خَضْرَاءُ.



دجاج الماء

٦ **دِجَاجَةٌ**: اسمُ امرأةٍ.

و- : علمٌ على غَيْرِ واحدٍ، منهم:

١- **دِجَاجَةُ بِن زُهْرَى بِن عُلُقْمَةَ**: من ضَبَّةٍ.

٢- **دِجَاجَةُ بِن عَبْدِ الْقَيْسِ بِنِ امْرِئِ الْقَيْسِ**: من قَيْسِ ابنِ عَبْدِ مَنَاةٍ.

٣ **الدَّجَاجِيُّ**: الحَالِكُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ. يُقال: أَسْوَدُ دُجَاجِيٌّ.

ويُقال: لَيْلُ دُجَاجِيٍّ: مُظْلِمٌ.

٤ **الدَّجَاجِيَّاتُ - رُتْبَةُ الدَّجَاجِيَّاتِ** Galliformes:

رُتْبَةُ من الطُّيُورِ دِجَاجِيَّةِ الشَّكْلِ، أَحجامُها بين الصَّغِيرِ والكَبِيرِ. لها مَنَاقِيرُ قِصَارٌ غِلَاطٌ، وأجْنَحَةٌ قِصَارٌ مُسْتَدِيرَةٌ، وأرجلُ قِصَارٍ، تُحَسِّنُ العَدْوَ، وَلَكِنْ مُعْظَمُها ضَعِيفُ الطَّيْرانِ، منها طُيُورُ القَنَصِ المشهُورَةُ، وبعضُها دُجَنٌ وأُدْخِلَ فى أنحاءِ العالمِ، تَضُمُّ سِتَّ فِصائِلَ تشملُ أَجناسًا كَثِيرَةً، منها: التَّدْرُجُ، والشُّتَارُ، والطَّاوُوسُ، والحَجَلُ (أو القَبَج) والسُّمَانِيُّ، والدَّجَاجُ، والدَّيْكَةُ الرُّومِيَّةُ، والطَّيْهُوجُ.

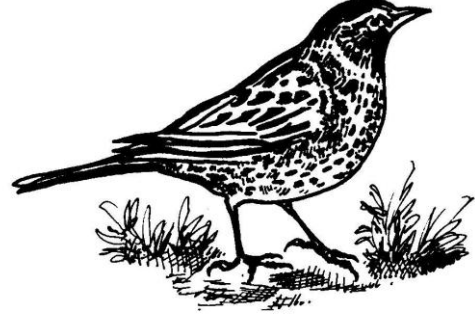
٥ **الدُّجُ: الفُرُوجُ**. وفى "اللسان" أنشد:

٦ * والدَّيْكَ والدُّجُ مع الدَّجَاجِ *

وقيل: الدُّجُ - بهذا المعنى - مُؤَلَّدٌ.

و-: أنواعٌ من الجنس تيردُس *Turdus*، الذى يَضُمُّ الشُّحُرُورَ والسُّمَمَةَ أَيْضًا، من الفصيلة الدُّجِّيَّةِ Turdidae من رُتْبَةِ العُصْفُورِيَّاتِ Passeriformes، وهى طُيُورٌ متوسِّطَةُ الأحْجامِ، يَغْلِبُ عليها اللَّوْنانِ: البَنى والرَّمادى. منها ثلاثةُ أنواعٍ تَزُورُ مِصرَ بَقْلَةٍ فى الخَرِيفِ والشتاءِ: دُجُّ الغَيْطِ field fare (*T. pilaris*) الذى يَرى فى مَناطِقِها الشَّمالِيَّةِ، والدُّجُّ أَسْوَدُ الزَّوَرِ black-throat ouzel (*T. ruficollis*) الذى يَظهر فى سِيناءَ، والدُّجُّ المَطُوقُ ring (*T. torquatus*)

ouzel الذى يظهر فى الشاطئ الشمالى ودلتا النيل،
ومِنطقة السويس، وسينا.



دُجُّ الغَيْط

❖ **الدُّجُّجُ:** الجبال السود. (عن ابن

الأعرابي). الواحد الدُّجُّجُ.

و- : شِدَّةُ الظُّلْمَةِ. وقيل: تَراكمُ الظَّلامِ.

❖ **الدَّجَّجَانُ:** الصَّغِيرُ الرَّاغِعُ الذِّى يَدِجُ

خَلْفَ أُمِّهِ، (وصفٌ بالمصدر). والأنثى

دَجَّجَانَةٌ.

قال هِمْيَانُ بن قُحَافَةَ السَّعْدِيُّ:

❖ باتتُ تُراعى قَرَبًا أَفَاجَا ❖

❖ تَدْعُو بِذَاكَ الدَّجَّجَانَ الدَّارِجَا ❖

[القَرَبُ هنا: البئرُ القَريبةُ الماءِ؛ الأفَاجُ:

الأفواجُ].

❖ **الدُّجَّةُ:** شِدَّةُ الظُّلْمَةِ. (ج) دُجَجٌ.

❖ **الدُّجَّةُ:** جِلْدَةٌ قَدْرُ إصْبَعَيْنِ، تُوضَعُ فى

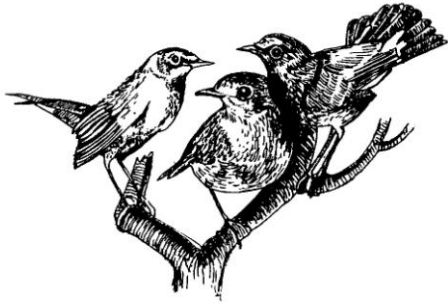
طَرَفِ السَّيْرِ الذِّى تُعَلَّقُ بِهِ القَوْسُ، وفيها

حَلَقَةٌ يُجَعَّلُ فِيهَا طَرَفُ السَّيْرِ.

❖ **دُجِّيَّةٌ - دُجِّيَّةُ القَوْسِ:** دُجَّتُهُ.

❖ **الفَصِيلَةُ الدُّجِّيَّةُ** (Muscicapidae) =

Turdidae: فصيلةٌ من العُصفُورِيَّاتِ، أحجامُها بين الصَّغِيرِ والمتوسِّطِ؛ لها مناقيرٌ متوسطةُ الطُّولِ، وأجنحةٌ تتفاوتُ بين القَصِيرِ المُستديرِ والطَّويلِ المذَّبَّبِ. شَجَرِيَّةٌ أَرْضِيَّةٌ، تَقُطنُ الغاباتِ والأراضى المُنْبَسِطَةَ والمزروعةَ والصَّحارى، وتَعْتَذى بِأطعمَةٍ نباتِيَّةٍ وحيوانِيَّةٍ مُتنوِّعةٍ. وتَضُمُّ الفصيلةُ نحو ٥٠ جنساً، بها أكثر من ٣٠٠ نوع، من أمثلتها: القُلَيْعِيُّ، والأَبْلَقُ، والشُّكْلَةُ، والحُمَيْرَاءُ، وأبو الحِنَاءِ، والهَزَارُ، والحُسَيْنِيُّ، والدُّجُّ، والشُّحُرُورُ، والسُّمَنَّةُ.



الفصيلة الدُّجِّيَّة

❖ **دُجُّوجٌ:** رَمْلَةٌ بَارِضٌ غَطَفَانِ، دُونَ الحَرَّةِ. قال ابنُ

مُقْبِلٍ - يَصِفُ إبْلاً :-

كَانَ ذُرَاهَا مِنْ دُجُّوجٍ قَعَائِدُ

نَفَى الشَّرْقُ عَنْهَا الْمُغْضَنَاتِ السَّوَارِيا

[ذُرَاهَا، يُريدُ: أَعَالى أَسْنِمَتِهَا؛ القَعَائِدُ: جَمْعُ قَعِيدَةٍ،

وهى نَسِيجَةٌ تُنْسَجُ كَهَيْئَةِ الحَقِيبَةِ، شَبَّهَ بِهَا

أَسْنِمَتَهَا؛ الشَّرْقُ، يُريدُ: الشَّمْسَ حينَ تَشْرِقُ؛

المُغْضَنَاتُ: السَّحَابُ الممطرُ؛ السَّوَارِيا: السُّحُبُ التى

تَسْرَى وتُمَطِّرُ ليلاً].

وقيل: جَبَلٌ لَقَيْسٍ، أو بَلَدٌ لَهُمْ. قال أبو ذؤَيْبٍ

الهَذَلِيُّ:

دَجُوجِيَّةٌ. وفي "الحيوان"، قال أبو نُحَيْلَةَ
السَّعْدِيُّ - وَذَكَرَ خَيْلاً :-

* منها الدَّجُوجِيُّ ومنها الأَرَمَكُ *

* كاللَّيْلِ إِلَّا أَنَّهَا تَحَرَّكَ *

[الأَرَمَكُ: ما خالطَ غُبرَتَه سَوادٌ].

* **الدَّجِيجُ:** الدُّجَاجِيُّ.

* **الدَّيَّجُوجُ:** الدُّجَاجِيُّ. يُقال: لَيْلٌ

دَيَّجُوجٌ. و: لَيْلَةٌ دَيَّجُوجٌ. قال ذو الرِّمَّةِ

- يَصِفُ فَلَاةً قَطَعَهَا :-

وَمَهْمَهٍ طامِسِ الأَعْلَامِ فِي صَخْبِ الـ

أَصْدَاءٍ مُخْتَلِطٍ بِالتُّرْبِ دَيَّجُوجِ

[المَهْمَةُ: الأَرْضُ البعيدة؛ الأَصْدَاءُ: جَمْعُ

صَدَى، وهو طائرٌ، وفي صَخْبِ الأَصْدَاءِ،

يُرِيدُ: فِي لَيْلِ أَصْدَاؤِهِ كَثِيرَةِ الصَّوْتِ؛

مُخْتَلِطٌ بِالتُّرْبِ: أَلْقَى أَكْنافَهُ عَلَى التُّرَابِ].

(ج) دَيَّاجِيَجٌ، وَدَيَّاجٍ. قال ابنُ جِنِّي:

وَأَصْلُهُ دَيَّاجِيَجٍ، فَخَفَّفُوهُ بِحَذْفِ الجِيمِ

الْأَخِيرَةِ.

* **مُدَجَّجٌ:** وادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، زَعَمُوا أَنَّ دَلِيلَ رَسُولِ

اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَنَكَّبَهُ لَمَّا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

* **الْمُدَجَّجُ، وَالْمُدَجَّجُ:** اللَّابِسُ سِلَاحَهُ التَّامَّ.

وفي خبرٍ وَهَبٍ: "خَرَجَ دَاوُدُ مُدَجَّجًا فِي

السَّلَاحِ". وَقَالَ عَنُتْرَةُ:

فإنَّكَ - عَمْرِي - أَيْ نَظْرَةَ عاشِقٍ

نَظَرْتَ وَقُدْسُ دُونِنَا وَدَجُوجٌ

[قُدْسٌ: جَبَلٌ بَنَجْدٌ].

و-: مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ كَلْبٍ. (عن أَبِي عُبَيْدٍ)، وَأَنشَدَ
لِلْمَرَّارِ الْفَقْعَسِيِّ.

وفاءً عَلَى دَجُوجٍ بِمُنْعَلَاتٍ

يُطَارِقُ فِي دَوَابِرِهَا الشُّسُوعَا

[فاءٌ: رَجَعَ، الشُّسُوعُ: جَمْعُ شَيْعٍ وَهُوَ سَيْرُ النَّعْلِ].

* **الدَّجُوجُ:** الدُّجَاجِيُّ. يُقال: أَسْوَدُ دَجُوجٌ.

ويقال: لَيْلٌ دَجُوجٌ: مُظْلِمٌ. (ج) دُجَجٌ.

* **وَجِبَالُ دُجَجٍ:** سُودٌ. (عن ثعلب).

* **دَجُوجِيٌّ:** مَوْضِعٌ، وَرَدَ فِي قَوْلِ مَسْعُودِ بْنِ حَجَلٍ
الْفَزَارِيِّ:

* قَرَّبَهَا الْبَقَّارُ مِنْ دَجُوجِيٍّ *

* يَوْمِينَ لَا نَوْمًا وَلَا تَعْرِيجًا *

* **دَجُوجَاةٌ - نَاقَةٌ دَجُوجَاةٌ:** مُنْبَسِطَةٌ عَلَى

الأَرْضِ.

* **الدَّجُوجِيُّ:** الدُّجَاجِيُّ.

يُقال: لَيْلٌ دَجُوجِيٌّ، وَ: سَوَادٌ دَجُوجِيٌّ.

و: شَعْرٌ دَجُوجِيٌّ

قال الْمُتَنَبِّي - يَصِفُ شَعْرَ مَحَبُوبَتِهِ -:

حَالِكٌ كَالْغُدَافِ جَثَلٌ دَجُوجِيٌّ

أَثِيثٌ جَعْدٌ بِيلاً تَجْعِيدٌ

[الْحَالِكُ: الشَّدِيدُ السَّوَادِ؛ الْغُدَافُ:

الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ؛ جَثَلٌ: كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ؛

أَثِيثٌ: كَثِيفٌ].

و- من الإِبِلِ وَنَحْوِهَا: الشَّدِيدُ السَّوَادِ،

وهي بَهاء. يُقال: بَعِيرٌ دَجُوجِيٌّ. وَ: نَاقَةٌ

د ج د ج

* دَجْدَجَ الليلُ: أَظْلَمَ.

و- الدَّجاجةُ في مَشْيِها: عَدَتْ. وقيل:
جاءت وذَهَبَتْ.

و- فلانٌ بالدَّجاجةِ: صاح بها بقَوْلِهِ:
دَجْ دَجْ .

* تَدَجَّدَجَ الليلُ: اشْتَدَّ ظَلامُهُ. قال العجاجُ:

* إذا رِداءُ لَيْلَةٍ تَدَجَّدَجَا *

و- الفارسُ بِشِكَّتِهِ: تَغَطَّى بِها.

* دَجْ دَجْ، و دَجْ دَجْ: صوتُ الدُّعاءِ
بالدَّجاجةِ.

* الدَّجْداجُ: الأَسودُ من كُلِّ شَيْءٍ.

و-: المَظْلُمُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ. وهى بقاء.
يُقال: لَيْلَةٌ دَجْداجَةٌ.

ويُقال: بَحْرٌ دَجْداجٌ، على التَّشْبِيهِ، لِسَوادِ
الماءِ.

* الدُّجْدُجُ: الحالِكُ. يُقال: أَسودَ دُجْدُجٌ.

* المَدَجْدَجُ، والمَدَجْدِجُ: المَدَجَّجُ، وهو
اللابسُ سِلاحَهُ تامًّا. (عن أبى عُبَيْد).

* * *

د ج ر

(فى العبريَّة dāgar (داجَرُ): غَطَّى).

وَمُدَجَّجٍ كَرِهَ الكُماةُ نِزالَهُ

لا مُمَعِنٍ هَرَبًا ولا مُسْتَسْلِمٍ

جاءتْ يَدائِ لَهُ بِعاجِلِ طَعْنَةٍ

بُمُتَقَفٍّ صَدَقَ الكُعُوبِ مُقَوِّمٍ

[لا مُمَعِنٍ هَرَبًا، أَيْ: لا يَفِرُّ فِرارًا بَعِيدًا،

وإنَّما تَحَرَّفُ وتَمَكَّنُ لِلطَّعْنِ والضَّرْبِ؛

المُتَقَفُّ: الرُّمْحُ المُقَوِّمُ بِالثَّقافِ؛ الصَّدَقُ:

الصُّلْبُ؛ الكُعُوبُ: جَمْعُ كَعَبٍ، وهو هنا

طَرَفُ الرُّمَحِ].

وقال أبو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ:

جَدِيرُونَ يَوْمَ الرِّوْعِ أَنْ يَخْضِبُوا القَنَا

وَأَنْ يَتْرَكُوا الكَبْشَ المَدَجَّجَ ثاويًا

[الكَبْشُ هنا: القائِدُ؛ ثاويًا، يُريد: مَيِّتًا].

وقال ابنُ الرُّومِيِّ - يَرْتى يَحْيى بنَ عُمَرَ

الرَّيْدِيُّ العَلَوِيُّ، وَيَهْجُو بَنى العَبَّاسِ -:

لِذاكَ بَنى العَبَّاسِ يَصْبِرُ مِثْلَكم

وَيَصْبِرُ لِلْمَوْتِ الكَمِيُّ المَدَجَّجُ

[لِذاكَ، يَعْنى: الفِعْلُ القَبِيحُ].

و-: القُنْفُذُ. صِفَةُ غالِبَةٍ. (عن ابنِ سِيَدِهِ).

قال: أَرأهُ لِدُخُولِهِ فى شَوْكِهِ. وفى

"الحيوان"، قال عامِرُ بنُ الطُّفَيْلِ:

وَمُدَجَّجٍ يَسْعَى بِشِكَّتِهِ

مُحَمَّرَةً عَيْناهُ كالكَلْبِ

* * *

١- الظُّلْمَةُ والسَّوَادُ. ٢- الحَيْرَةُ.

قال ابنُ فارسٍ: " الدَّالُّ والجِيمُ والرَّاءُ أصلٌ يدلُّ على لُبْسٍ".

* دَجِرَ فلانٌ - دَجَرًا: تَحَيَّرَ في أمره.
فهو دَجِرٌ، ودَجِرَانُ. (ج) دَجَارَى،
ودَجَرَى. وفي "اللِّسَانِ"، قال العَجَّاجُ:
* دَجِرَانُ لَا يَشْعُرُ مِنْ حَيْثُ أَتَى *
وقال رُوبَةُ:

* رَأَيْتُهُ كَمَا رَأَيْتُ نَسْرًا *

* دَجِرَانٌ لَمْ يَشْرَبْ هُنَاكَ الْخَمْرَا *

و-: عَكِرَ. (عن الصَّاعِنِيِّ).

و-: سَكِرَ.

و-: حَمَقَ، وَهَبَ لغيرِ وَجْهِهِ، فهو
دَجِرٌ.

و- الدَّوَابُّ: نَشِطَتْ.

ويُقال: دَجِرَ فلانٌ في عَمَلِهِ: نَشِطَ وَمَرِحَ.

* دَاجِرَ فلانٌ: فَرَّ. يُقال: دَاجِرَ القَوْمِ.

و- اللَّصَّ: عَاقَبَهُ.

* اندَجَرَ الحَبْلُ، والوَتَرُ، ونحوهُما: لَانَ
وَاسْتَرْخَى.

* الدَّجَرُ، والدُّجَرُ، والدَّجَرُ - مُثَلَّثَةٌ

الدَّالُّ -: الخَشَبَةُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَيْهَا حَدِيدَةُ

المِحْرَاثِ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا دُجْرَيْنِ كَأَنَّهُمَا
أُذْنَانِ. (فَارِسِيُّ مُعَرَّب)

* الدَّجَرُ، والدُّجَرُ، والدَّجَرُ، والدَّجَرُ

(وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ): اللُّوبِيَاءُ، وَهُوَ ضَرْبَانِ:

أَبْيَضٌ وَأَحْمَرٌ. (عن أَبِي حَنِيفَةَ).

وفي خبر ابنِ عُمَرَ: - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -
"أَنَّهُ أَكَلَ الدَّجَرَ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ بِالثُّفَالِ".

أى: الإِبْرِيْق.

* الدُّجَرُ: وعاءٌ تُلقَى فِيهِ الحِنْطَةُ إِذَا
زَرَعُوا، وَأَسْفَلُهُ حَدِيدَةٌ تَنْتُرُ الحَبَّ.

* الدَّجِرَانُ: الخَشَبُ الْمَنْصُوبُ فِي الْأَرْضِ
لِلتَّعْرِيشِ، الْوَاحِدَةُ دَجِرَانَةٌ.

* الدَّجِرَةُ: اللَّيْلَةُ الْمُظْلِمَةُ. (عن الْمَعْرِيِّ).

وفي "الفصول والغايات" قال: كُنْ لِلَّهِ
مُحَازِرًا وَفِي طَاعَتِهِ نَازِرًا، وَاسْتَأْنِسْ بِذِكْرِهِ
فِي الدَّجِرَاتِ.

* الدَّجُورُ: الخَشَبَةُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَيْهَا
حَدِيدَةُ المِحْرَاثِ.

* الدَّيْجُورُ: الظُّلْمَةُ.

ويُقال: لَيْلٌ دَيْجُورٌ، وَ: لَيْلَةٌ دَيْجُورٌ:
شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ.

د ج ل

(فى العبريَّة dāgal (دَاجَلُ): غَطَّى،
سَتَرَ، خَدَعَ. وفى السريانيَّة يَرِدُ الْمُضَعَّفُ
daggel (دَجَّلُ): خَدَعَ، كَذَبَ).

١- التَّغْطِيَةُ وَالسَّتْرُ.

٢- التَّلْبِيسُ وَالتَّمْوِيهُ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُ والجيمُ واللامُ أصلُ
واحدٌ مُنْقَاسٌ، يدلُّ على التَّغْطِيَةِ والسَّتْرِ".
* **دَجَل** فلانٌ — دَجَلًا: كَذَبَ وادَّعى.
وقيل: مَوَّهَ ولبَّسَ، فهو داجِلٌ، ودَجَّالٌ.
(ج) دَجَّالُونَ، ودَجَّالَةٌ، الأخير عن مالك
ابن أنس فى قوله: "هؤلاء الدَّجَّالَةُ".
وفى الخبرِ قال - صلى الله عليه وسلم -:
"يكونُ فى آخر الزمان دَجَّالونٌ".
وفيه أيضًا: "إن بينَ يَدَي الساعةِ دَجَّالينَ
كذابينَ، فاحذروهُم".
و-: ضَرَبَ فى الأرضِ وطافَها.
و- الشَّيْءَ: غَطَّاه. قال أبو العلاءِ المَعَرِّىُّ
- يَصِفُ دِرْعًا -:

تُرِيكَ رَبِيعًا فى المَقِيظِ كأنَّها

لِدِجَلَةٍ بَنَتْ من صَفَاءٍ ودَجَّالٍ

[الرَّبِيعُ هنا: النُّهْرُ أو الجَدُولُ الصَّغِيرُ؛
المَقِيظُ: شِدَّةُ الحَرِّ؛ وقوله لِدِجَلَةٍ بَنَتْ،
أى: خَلِيجَ مِنْه].

ومن سَجَعَاتِ "الأساس": خُضْتُ إِلَيْكَ
دَيَّجُورًا، كَأَنى خُضْتُ بحرًا مَسْجُورًا.
ومن المَجَازِ قولُهُم: دِيَمَةُ دَيَّجُورٍ: مُظْلَمَةٌ
بما تَحْمِلُهُ مِنَ المَاءِ.

وفى "اللسان"، قال الرَّاجِزُ:

* كَأَنَّ هَتَفَ القِطْقِطِ المَنْثُورِ *

* بعد رِذَاذِ الدِّيَمَةِ الدَّيَّجُورِ *

* على قَرَاهُ فَلَقَ الشُّذُورِ *

[الهَتَفُ: الصَّوْتُ؛ القِطْقِطُ: حَبَّاتُ
البَرَدِ؛ القَرَا: الظُّهْرُ؛ الشُّذُورُ: القِطْعُ من
الذَّهَبِ واللُّؤْلُؤِ الصَّغارِ].

(ج) دِيَاجِيرُ. يُقال: أَقبلَ الليلُ دِيَاجِيهِ
ودِيَاجِيرِهِ. وفى كلامِ عَلى - كَرَّمَ اللهُ
وَجْهَهُ -: "تَعْرِيدُ ذَوَاتِ المَنْطِقِ فى دِيَاجِيرِ
الأَوْكارِ".

و-: الكَثِيرُ المُتراكِمُ مِنَ اليَبِيسِ. وقيل:
المُظْلِمُ الكَثِيرُ من يَبِيسِ النَّبَاتِ، لسَوَادِهِ.
(عن شَمِرٍ).

و-: الكَثِيرُ مِنَ الكَلَأِ. (عن ابنِ شُمَيْلٍ).

و-: التُّرابُ. (عن شَمِرٍ). وقيل: التُّرابُ
الأَغْبَرُ الضَّارِبُ إلى السَّوَادِ، كَلَوْنُ الرَّمَادِ.

* **الدَّيَّجُورِيُّ**: الدَّيَّجُورُ، يُقال: أَسودَ
دَيَّجُورِيَّ.

* * *

و-: مَوَّهَهُ وَطَلَاهُ بِمَاءِ الذَّهَبِ.

و- البعير: طَلَاهُ بِالدُّجَالَةِ طَلِيًّا. وقيل:
عَمَّ جِسْمَهُ بِهَا.

و- المرأة: جَامَعَهَا. (وانظر: د ج و).

و- الحق: لَبَسَهُ بِالْبَاطِلِ.

* **دَجَل** فلانُ الشَّيْءِ: دَجَلَهُ. يُقَالُ: دَجَّلَ
السَّيْفَ.

ويُقال: دَجَّلَ الشَّيْءَ بِالذَّهَبِ.

و- البعير: دَجَلَهُ. يُقال: بَعِيرٌ مُدَجَّلٌ.
قال ذو الرُّمَّة:

وَشَوْهَاءَ تَعْدُو بِي إِلَى صَارِخِ الْوَعَى

بِمُسْتَلْتِمٍ مِثْلَ الْبَعِيرِ الْمُدَجَّلِ

[الشَّوْهَاءُ مِنَ الْخَيْلِ: الطَّوِيلَةُ الرَّائِعَةُ؛
الْمُسْتَلْتِمُ: اللَّابِسُ لَأَمْتِهِ، وَهِيَ سِلَاحُهُ
التَّامُّ].

و- الأرض: أَصْلَحَهَا بِالذَّجَالِ. يُقال:
دَجَلُوا أَرْضَكُمْ.

* **الدَّجَالُ**: السَّرْجِين، وَهُوَ السَّمَادُ
الْعُضْوَى. (وانظر: د ب ل).

* **الدُّجَالُ**: الذَّهَبُ. وقيل: ماءُ الذَّهَبِ.
(عن كراع).

* **الدُّجَالَةُ**: الْقَطِرَانُ.

* **الدَّجَالُ**: الرُّفْقَةُ الْعَظِيمَةُ.

و-: الخَدَّاعُ. وقيل: الكَذَّابُ. وَهُوَ اسْمٌ
كَالْقَذَّافِ، وَالْجَبَّانِ، وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ أَبَا
بَكْرٍ خَطَبَ فَاطِمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
فَقَالَ: إِنِّي وَعَدْتُهَا لِعَلَى، وَلَسْتُ بِدَجَّالٍ".
و-: الذَّهَبُ. وقيل: ماءُ الذَّهَبِ. (عن
كراع). وَفِي "اللِّسَانِ" أَنْشَدَ:

وَوَقَعَ صَفَائِحَ مَخْشُوبَةٍ

عَلَيْهَا يَدُ الدَّهْرِ دَجَّالُهَا

[يَدُ الدَّهْرِ: أَبَدُ الدَّهْرِ].

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

ثُمَّ نَزَلْنَا وَكَسَرْنَا الرِّمَاحَ وَجَرَّ (م)

دَنَا صَفِيحًا كَسَتْهُ الرُّومُ دَجَّالًا

وَبِهِ فُسِّرَ بَيْتُ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعَرِّيِّ السَّابِقِ.

o **وَالْمَسِيحُ الدَّجَّالُ**: رَجُلٌ مِنْ يَهُودٍ، يَخْرُجُ فِي آخِرِ
هَذِهِ الْأُمَّةِ، قِيلَ: إِنَّمَا دَجَلُهُ سَحَرُهُ وَكَذْبُهُ. (عن ابن
سيده). وقيل: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَدْجُلُ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ.
وقيل: لِأَنَّهُ يُعْطَى الْأَرْضَ بِكَثْرَةِ جُمُوعِهِ. أَوْ يُعْطَى عَلَى
النَّاسِ بِكُفْرِهِ. وقيل: لِأَنَّهُ يَدْعَى الرُّبُوبِيَّةَ.

(وانظر: م س ح).

* **الدَّجَّالَةُ**: الرُّفْقَةُ الْعَظِيمَةُ، الَّتِي تُعْطَى
الْأَرْضَ بِكَثْرَتِهَا.

وقيل: الرُّفْقَةُ تَحْمِلُ الْمَتَاعَ لِلتَّجَارَةِ. وَفِي
"الْمَقَابِيسِ"، قَالَ الرَّاجِزُ:

* دَجَّالَةٌ مِنْ أَعْظَمِ الرِّفَاقِ *

﴿الدَّجَلَةُ﴾: الْخَلِيَّةُ الَّتِي يُعَسَّلُ فِيهَا النَّحْلُ

الْبَرِّيَّ.

﴿دَجَلَةٌ - وَيُقَالُ: دَجَلَةٌ (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ) -: اسْمُ نَهْرٍ

بِالْعِرَاقِ.

وَمِنْ أَمْثَالِ الْحَرِيرِيِّ: "أَحْمَقُ مِنْ رَجُلَةٍ، وَأَوْسَعُ مِنْ دَجَلَةٍ". وَقَالَ جَرِيرٌ - يَمْدَحُ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ -:

لَقَدْ كَانَ فِي أَنْهَارِ دَجَلَةٍ نِعْمَةٌ

وَحُظُوءَةٌ جَدُّ لِلْخَلِيفَةِ صَاعِدٍ

وَقَالَ مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ:

وَتَهْتَفُ دَجَلَةٌ بِي وَالْفُرَاتُ:

حَذَارُ مِنَ الْآجِنِ الْمُتَنَعِّ

[الْآجِنُ: الْمَاءُ الرَّائِدُ؛ الْمُتَنَعِّ: السُّمُّ الْمُتَعَقِّ].

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

سَقِيًّا لِذِجَلَةٍ وَالْدُّنْيَا مَفْرَقَةٌ

حَتَّى يَعُودَ اجْتِمَاعُ الدَّجَمِ تَشْتِيَتَا

وَهُوَ نَهْرٌ يَنْبُعُ مِنَ الْمُرْتَفَعَاتِ الْوَاقِعَةِ فِي جَنْوِبِ شَرْقِيِّ تَرْكِيا، يَبْلُغُ طَوْلُهُ ١٧١٨ كِم، مِنْهَا ١٤١٨ كِم - أَيْ حَوَالِي ٨٢٪ - تَقَعُ دَاخِلَ الْحُدُودِ الْعِرَاقِيَّةِ. وَتَمُدُّهُ عِدَّةُ رَوَافِدَ مِنْهَا: الْخَابُورُ، وَالزَّابُ الْكَبِيرُ، وَالزَّابُ الصَّغِيرُ، وَالزَّابُ الْعَظِيمُ، وَدِيَالِي. وَيتَفَرَّعُ فِي أَقْسَامِهِ الدُّنْيَا إِلَى فُرُوعٍ كَثِيرَةٍ، تَنْتَهِي بِمُسْتَنْقَعَاتٍ وَبُحَيْرَاتٍ. وَيَلْتَقِي نَهْرُ دِجَلَةٍ بِنَهْرِ الْفُرَاتِ عِنْدَ "كَرْمَةِ عَلِيٍّ". وَهُوَ صَالِحٌ لِلْمِلَاحَةِ بِالْبُؤَاخِرِ الصَّغِيرَةِ مِنْ مَصَبِّهِ حَتَّى بَغْدَادَ. وَأَهَمُّ السُّدُودِ الْمُتَشَاةِ عَلَيْهِ: سَدُّ الْكُوتِ".

و-: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ الْعَرَبِ بِالْبَادِيَةِ. وَفِي "مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ" قَالَ يَزِيدُ بْنُ الطَّرِيقَةِ:

خَلَا الْفَيْضُ مِمَّنْ حَلَّهُ فَالْخَمَائِلُ

فِدِجَلَةٍ ذِي الْأَرَطِيِّ فَقَرْنُ الْهَوَامِلِ

[الْفَيْضُ، وَالْخَمَائِلُ، وَقَرْنُ الْهَوَامِلِ: مَوَاضِعٌ؛ الْأَرَطِيُّ: نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ].

﴿دُجَيْلٌ﴾: نَهْرٌ، مَخْرَجُهُ مِنْ أَعْلَى بَغْدَادَ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَكْرِيتَ مُقَابِلَ الْقَادِسِيَّةِ دُونَ سَامَرَاءَ، يَسْقِي مَنَاطِقَ وَاسِعَةً، وَبِلَادًا كَثِيرَةً، ثُمَّ تَصُبُّ فُضْلَتُهُ فِي دِجَلَةٍ أَيْضًا. وَمِنْ دُجَيْلٍ هَذَا مَسْكَنُ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهَا حَرْبٌ مُصْعَبٌ وَمَقْتَلُهُ. وَفِي "مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ" قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ:

أَسَالُ بِاللَّيْلِ سَيْلُ؟

أَمْ زِيدَ فِي اللَّيْلِ لَيْلُ؟

يَا إِخْوَتِي بِدُجَيْلٍ

وَأَيْنَ مِئِي دُجَيْلُ؟

وَأَيَّاهُ عَنَى الْبُحْتَرِيُّ بِقَوْلِهِ - فِي مَدْحِ الْكَاتِبِ اسْحَقَ بْنِ سَعْدٍ -:

تَرْبَعُ أَوَّلُوهُ مِنْ دُجَيْلٍ

وَدِجَلَةٍ مَنْزِلًا سَهْلًا رَحِيْبًا

وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ دُجَيْلِيٌّ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ:

oالحُسَيْنُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ الْبَغْدَادِيُّ

الدُّجَيْلِيُّ (٧٣٢هـ = ١٣٣١م): فَقِيهٌ حَنْبَلِيٌّ. لَهُ "الْوَجِيزُ" فِي الْفِقْهِ، وَ"الْكَافِيَةُ" مَنْظُومَةٌ فِي الْفَرَائِضِ.

و-: نَهْرٌ بِالْأَهْوَازِ، حَفَرُهُ "أَرْدَشِيرُ بْنُ بَابَكٍ"، أَوَّلُ مُلُوكِ بَنِي سَاسَانَ بِالْمَدَائِنِ. عَلَيْهِ قَرَى كَثِيرَةٌ، وَمَخْرَجُهُ مِنْ أَصْبَهَانَ، وَمَصْبُهُ فِي بَحْرِ فَارِسَ، قُرْبَ عِبَادَانَ. كَانَتْ عِنْدَهُ وَقَائِعٌ لِلْخَوَارِجِ، وَفِيهِ غَرِقَ شَبِيبٌ الْخَارِجِيُّ.

﴿الدُّجَيْلُ﴾: الْقَطْرَانُ.

﴿دَوْجَلَةٌ - يُقَالُ: بَيْنَهُمْ دَوْجَلَةٌ: كَلَامٌ

يُنْتَقَلُ، وَنَاسٌ مُخْتَلِفُونَ.

د ج م

١- الحُزْنُ. ٢- الظُّلْمَةُ.

٣- المصاحبة.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والجيم والميم كلمة واحدة يُقال: دَجِمَ إذا حَزَنَ".

* دَجَمَ اللَّيْلُ — دَجَمًا، ودُجِمَةً: أَظْلَمَ.

* دَجِمَ فَلَانٌ — دَجَمًا: حَزَنَ.

(وانظر: ز ج م).

* دُجِمَ فَلَانٌ: دَجِمَ.

* دَاجِمَ فَلَانٌ فَلَانًا: صَاحَبَهُ. يُقال: فَلَانٌ مُدَاجِمٌ لِفَلَانٍ.

* الدَّجْمُ: الضَّرْبُ والنَّوْعُ. يُقال: أَمِنَ هَذَا الدَّجْمُ أَنْتَ؟

* الدَّجْمُ، والدَّجْمُ: الصَّاحِبُ، والخَلِيلُ، والْحِدَنُ. (ج) دَجَمٌ، ودُجُومٌ.

وقيل: الدُّجُومُ خاصَّةُ الخاصَّةِ (عن ابن الأعرابي). قال رُؤَبَةُ:

* وَكَلَّ مِنْ طُولِ النَّضَالِ أَسْهُمُهُ *

* وَاعْتَلَّ إِذْ بَانَ الصَّبَا وَدَجِمُهُ *

[بان: فارق].

و-: الخُلُقُ. يُقال: إِنَّكَ عَلَى دَجْمٍ كَرِيمٍ.

(ج) دُجُومٌ.

* الدَّجْمَةُ، والدُّجْمَةُ: الكَلِمَةُ. يُقال: ما

سَمِعْتُ لِفَلَانٍ دَجْمَةً. (وانظر: ز ج م).

و-: الظُّلْمَةُ. (ج) دُجْمٌ. يُقال: هو فى دُجَمِ الهَوَى. ويُقال: انْقَشَعَتْ دُجَمُ العِشْقِ والباطل.

* الدَّجْمَةُ، والدُّجْمَةُ: الطَّرِيقَةُ والعَادَةُ

يُقال: هو على تِلْكَ الدُّجْمَةِ، والدَّجْمَةِ.

(ج) دُجْمٌ، ودِجْمٌ. (عن أبى زيد). (وانظر: دم ج).

* الدَّجْمَةُ: الصَّاحِبُ الْمُقَرَّبُ. (ج) دِجْمٌ.

* * *

د ج ن

(فى العبريَّة dāgan (دَاجَنُ): جذرٌ غير مستخدم، بمعنى غَطَّى. وفى السريانيَّة degnā (دِجْنًا): انْتِفَاحُ العَيْنِ).

١- الإِقَامَةُ واللُّزُومُ.

٢- الظُّلْمَةُ والسَّوَادُ. ٣- الأُلْفَةُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والجيم والنون، قياسُه قياسُ الدَّالِّ والجيم واللام".

* دَجَنَ اليَوْمُ — دَجَنًا، ودُجُونًا: كَانَ فِيهِ

الدَّجْنُ، وهو الغَيْمُ. فهو دَاجِنٌ، ودُجُونٌ،

وهى دَاجِنٌ، ودَاجِنَةٌ. (وانظر: د غ ن).

قال ابن الرومي - يمدح، ويفخر بشعره -:

خُذْهَا إِلَيْكَ أبا الحُسَيْنِ كَأَنَّهَا

قِطْعُ الرِّيَاضِ لَيْسَنَ يَوْمًا دَاجِنَا

و- السَّحَابُ: أَمَطَر. (عن أبي زيد). يُقَالُ:

سَحَابَةٌ دَاجِنَةٌ.

و- السَّمَاءُ: عَلَاهَا الدَّجَنُ.

و- الحيوان، والطائر: لَزِمَ الْبُيُوتَ وَأَلْفَهَا.

(وانظر: رج ن).

وَمِنْ كَلَامِ الْجَاحِظِ فِي "الحيوان":

"... وَالظَّبَاءُ قَدْ تَدَجَّنَ وَتَوَلَّدَ عَلَى صُعُوبَةٍ

فِيهَا".

و- الْقَيْنَةُ: غَنَّتْ. (عن المفضل). وَبِهِ فَسَّرَ

قَوْلَ بَيْشَرَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ:

وَتَبَيَّتْ دَاجِنَةً تُجَاوِبُ مِثْلَهَا

خَوْدًا مُنْعَمَةً، وَتَضْرِبُ مُعْتَبَا

[الْخَوْدُ: الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ؛ تَضْرِبُ مُعْتَبَا:

يعنى عودًا إذا ضَرَبَتْه جَاوِبَهَا بِمَا تُرِيدُ].

و- فَلَانٌ بِالْمَكَانِ، وَفِيهِ: أَقَامَ بِهِ وَأَلْفَهُ

وَلَزِمَهُ، يُقَالُ: دَجَنَ فِي بَيْتِهِ. قَالَ الْأَعَشَى:

وَأَشْرَبُ بِالرَّيْفِ حَتَّى يُقَا

لُ قَدْ طَالَ بِالرَّيْفِ مَا قَدْ دَجَنُ

وَيُرْوَى: "مَا قَدْ رَجَنُ". وَهَذَا بِمَعْنَى.

وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: دَجَنَ فَلَانٌ فِي فِسْقِهِ:

أَلْفَهُ فَمَا يَتْرُكُهُ. وَيُقَالُ أَيْضًا: دَجَنُوا فِي

لُؤْمِهِمْ. وَفِي "التَّهْذِيبِ"، قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ

صَاحِبٍ - يَهْجُو قَوْمًا -:

رَأْسُ الْخَنَا مِنْهُمْ وَالْكَفَرُ خَامِسُهُمْ

وَحِشْوَةُ مِنْهُمْ فِي اللَّوْمِ قَدْ دَجَنُوا

[الْخَنَا: الْفُحْشُ؛ الْحِشْوَةُ مِنَ النَّاسِ:

رُذَالَتُهُمْ].

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يمدح -:

كَمْ مِنْ أَعَادٍ قَدْ رَقِيتَ فَلَمْ تَدَع

فِيهِمْ رُقَاكَ الشَّافِيَاتُ مُدَاهِنَا

أَطْفَاتُ نَارِهِمْ وَكُنْ نَوَائِرًا

وَأَبَحْتَ حِقْدَهُمْ وَكَانَ دَوَاجِنَا

[النَّوَائِرُ: جَمْعُ نَائِرَةٍ، وَهِيَ الْهَائِجَةُ].

و- الشَّاةُ عَلَى الْبَهْمِ دُجُونًا، وَدِجَانًا:

أَلْفَتَهُمْ، فَلَمْ تَمْنَعْ ضَرْعَهَا صِغَارَ غَيْرِهَا.

(عن أبي زيد). فَهِيَ دُجُونٌ، وَمِدْجَانٌ.

و- فَلَانٌ الْبَعِيرَ وَنَحْوَهُ: عَوْدَهُ السَّنَاوَةَ،

أَي: السَّقَى. يُقَالُ: نَاقَةٌ مَدْجُونَةٌ.

وَيُقَالُ: دَجَنَ فَلَانٌ الْبَازِيَّ وَغَيْرَهُ: عَوْدَهُ

عَلَى الصَّيْدِ. قَالَ الْأَعَشَى:

كَأَنَّ الْغُلَامَ نَحَا لِلصُّوَا

رِ أَرْزَقَ دَا مِخْلَبٍ قَدْ دَجَنَ

[نَحَا: صَرَفَ؛ الصُّوَارُ: القَطِيعُ من بَقَرِ
الْوَحْشِ؛ أَزْرَقُ: يُرِيدُ بَازِيًا].

❖ **أَدَجَنَ** فُلَانٌ: دَخَلَ فِي الدَّجَنِ.

وَالْيَوْمُ: دَجَنَ.

وَالسَّحَابُ: دَجَنَ. يُقَالُ: سَحَابَةٌ مُدَجِّنَةٌ.
قَالَ لَبِيدٌ:

مَنْ كُلِّ سَارِيَةٍ وَغَادٍ مُدَجِّنٍ

وَعَشِيَّةٍ مُتَجَاوِبٍ إِرْزَامُهَا

[السَّارِيَةُ: السَّحَابَةُ تَأْتِي لَيْلًا؛ الْغَادِي مِنْ
السَّحَابِ: الَّذِي يَأْتِي بِالْغَدَاةِ؛ الْإِرْزَامُ:
حَنِينُ النَّاقَةِ، وَقَدْ اسْتَعَارَهُ لِلْسَّحَابَةِ، يَعْنِي
أَنَّهَا رَاعِدَةٌ].

وَالْمَطَرُ: دَامَ أَيَّامًا فَلَمْ يُقْلَعْ. قَالَ هِلَالُ
ابْنِ رَزِينٍ:

أَجَادَتْ وَبَلَ مُدَجِّنَةٌ فَدَرَّتْ

عَلَيْهِمْ صَوْبَ سَارِيَةٍ دَرُورُ

[دَرُورُ: كَثِيرَةُ الدَّرِّ].

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ:

سَقَى السَّرْحَةَ الْمَحْلَالَ وَالْأَبْطَحَ الَّذِي

بِهِ الشَّرَى غَيْثُ مُدَجِّنٍ وَبُرُوقُ

[الشَّرَى: فَسَائِلُ النَّخْلِ تَنْبُتُ مِنَ النَّوَاةِ].

وَالسَّمَاءُ: دَامَ مَطَرُهَا.

وَالْحُمَى: دَامَتْ أَيَّامًا فَلَمْ تُقْلَعْ. وَيُقَالُ:

أَدَجَنْتِ الْحُمَى عَلَى الْمَرِيضِ.

وَالْقَيْنَةُ: دَجَنْتِ. قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صَعِيرٍ
- وَذَكَرَ صُحْبَةً نَادَمَهُمْ -:

فَقَصَرْتُ يَوْمَهُمْ بَرَّةً شَارِفٍ

وَسَمَاعٍ مُدَجِّنَةٍ وَجَدَوِي جَازِرٍ

[الشَّارِفُ هُنَا: الْعُودُ، وَرَثَتُهُ: صَوْتُهُ؛
الْجَدَوِي: الْعَطِيَّةُ].

وَالشَّاةُ وَنَحْوُهَا: دَجَنْتِ.

وَالْفُلَانُ بِالْمَكَانِ، وَفِيهِ: دَجَنَ. (عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ).

❖ **دَاجَنَ** فُلَانٌ فَلَانًا: دَاهَنَهُ. وَقِيلَ: أَحْسَنَ
مُخَالَطَتَهُ. (وَانْظُرْ: د م ج ، د ج و).

❖ **أَدَجَوْجَنَ** الْيَوْمُ: أَدَجَنَ. (عَنْ اللَّيْثِ).

❖ **الدَّاجِنُ**: كُلُّ مَا أَلْفَ الْبُيُوتَ وَأَقَامَ بِهَا
مِنَ الْحَيَوَانِ وَالطَّيْرِ. (لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى).

يُقَالُ: كَلَبُ دَاجِنٍ وَ: شَاةُ دَاجِنٍ. وَفِي
خَبَرِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

: "كَانَتْ الْعَضْبَاءُ دَاجِنًا لَا تُمْنَعُ مِنْ حَوْضٍ
وَلَا تُبْتِ". (الْعَضْبَاءُ: نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -). وَفِي خَبَرِ
الْإِفْلَكِ: قَالَتْ بَرِيرَةُ - تَصِفُ عَائِشَةَ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهَا -: "... جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ، تَنَامُ
عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا، فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ".

وقال هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيُّ - يَصِفُ
بَعِيرًا يُسْتَسْقَى عَلَيْهِ -:

* يُحَسِّنُ فِي مَنَحَاتِهِ الْهَمَالِجَا *

* يُدْعَى هَلَمٌ دَاجِنًا مُدَامِجَا *

[الْهَمَالِجُ: جَمْعُ الْهَمَلَجَةِ، وَهِيَ حُسْنُ
السَّيْرِ فِي سُرْعَةٍ وَبَخْتَرَةٍ؛ الْمُدَامِجُ: الْمُسْرِعُ].

(ج) دَوَاجِنُ. وَفِي الْخَبَرِ: "لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَثَلَ
بِدَوَاجِنِهِ". وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْخُنَاعِيُّ
الْهَذَلِيُّ:

أُنَاسٌ بَرَّئْنَا الْحَرْبَ حَتَّى كَانْنَا

جِذَالٌ حِكَاكٍ لَوَحَتْهَا الدَّوَاجِنُ

[الْجِذَالُ: جُذُوعٌ تُنْصَبُ لِلْإِبِلِ الْجَرَبِيِّ
تَحْتَكُ بِهَا؛ لَوَحَتْهَا: غَيَّرَتْهَا].

وَقَالَ لَبِيدٌ - يَصِفُ رَحْلَةَ صَيْدٍ -:

حَتَّى إِذَا يَنْسَ الرُّمَاءُ وَأَرْسَلُوا

غُضْفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَعْصَامُهَا

فَلَحِقْنَ وَاعْتَكَرَتْ لَهَا مَدْرِبَةٌ

كَالسَّمْهَرِيَّةِ حَدُّهَا وَتَمَامُهَا

[الْغُضْفُ: الْمُسْتَرْخِيَّةُ الْأَذَانِ؛ الْقَافِلُ:

الْيَابِيسُ؛ أَعْصَامُهَا هُنَا: قَلَائِدُهَا، يُرِيدُ أَنْ

قَلَائِدَ كِلَابِ الصَّيْدِ مِنْ جِلْدِ يَابِيسٍ،

اعْتَكَرَتْ: كَرَّتْ، وَالضَّمِيرُ فِي لَهَا يَعُودُ

عَلَى الْبَقَرَةِ؛ الْمَدْرِبَةُ: الْحَرْبَةُ، وَهِيَ هُنَا

قُرُونُهَا؛ السَّمْهَرِيَّةُ: الرَّمَاحُ].

* الدَّاجِنَةُ: الْمَطَرَةُ الْعَظِيمَةُ الْمَطْبِقَةُ كَالدَّيْمَةِ.

وَفِي "الْجِيمِ" قَالَ: "وَيُعْجِبُنِي مِنْ هَذِهِ
الدَّاجِنَةِ أَنَّهَا تَخْلِطُ قَطْرًا صِغَارًا وَأَحْيَانًا
كِبَارًا، وَذَلِكَ آيَةٌ كَثْرَةُ الْمَطَرِ".

و-: مَا أَلِفَ الْبَيْتَ مِنَ الشَّاءِ وَغَيْرِهَا.

(ج) دَوَاجِنُ.

* دُجَانَةٌ - أَبُو دُجَانَةَ: كُنْيَةُ سِمَاكِ بْنِ خَرْشَةَ، -

وَقِيلَ: سِمَاكُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ خَرْشَةَ - الْأَنْصَارِيُّ

الْخَزَرَجِيُّ (١١١هـ = ٦٣٢م): صَحَابِيُّ مَشْهُورٌ، كَانَ

شُجَاعًا، لَهُ مَوَاقِفُ مَشْهُودَةٌ فِي الْإِسْلَامِ، شَهِدَ بَدْرًا
وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا، وَتُبَّتْ يَوْمَ أُحُدٍ، وَأُصِيبَ فِيهِ
بِجِرَاحَاتٍ كَثِيرَةٍ، وَاسْتُشْهِدَ بِالْيَمَامَةِ فِي حَرْبِ الرَّدَّةِ.

وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: "ذُو الْمَشْهَرَةِ"، وَهِيَ دِرْعٌ - وَقِيلَ
عِصَابَةٌ - كَانَ يَلْبَسُهَا فِي الْحَرْبِ، وَ: "ذُو السَّيْفَيْنِ"،
لِقِتَالِهِ يَوْمَ أُحُدٍ بِسَيْفِهِ وَسَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.

* دَجَانِيَّةٌ: مِنْ قُرَى فِلَسْطِينَ، مِنْ أَعْمَالِ الْقُدْسِ.

سَكَنَهَا الشَّيْخُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الدَّجَانِيِّ، وَأَقَامَ بِهَا زَمَنًا
فَاشْتَهَرَ هُوَ وَذُرِّيَّتُهُ بِالانْتِسَابِ إِلَيْهَا. وَمِمَّنْ يُنسَبُ إِلَيْهَا
أَيْضًا:

١- صَفِيُّ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الدَّجَانِيِّ

الْقُشَاشِيُّ (١٠٧١هـ = ١٦٦١م): مُتَصَوِّفٌ أَصْلُهُ مِنْ

الْقُدْسِ، مِنْ آلِ الدَّجَانِيِّ، انْتَقَلَ جَدُّهُ يُونُسُ إِلَى
الْمَدِينَةِ، وَكَانَ مُتَصَوِّفًا، فَاحْتَرَفَ بَيْعَ الْقُشَاشَةِ (سَقَطِ
الْمَتَاعِ). وَكَانَ مَالِكِيَّ الْمَذْهَبِ، وَتَحَوَّلَ شَافِعِيًّا، فَصَارَ
يُفْتِي فِي الْمَذْهَبَيْنِ. لَهُ نَحْوُ سَبْعِينَ كِتَابًا، أَكْثَرُهَا فِي
التَّصَوُّفِ، مِنْهَا: "شَرْحُ الْحَكَمِ الْعَطَائِيَّةِ"، وَ"حَاشِيَّةٌ
عَلَى الْمَوَاهِبِ اللَّذْنِيَّةِ"، وَ"السَّمْتُ الْمَجِيدُ".

٢- أحمد صدقي الدجاني (١٤٢٣هـ = ٢٠٠٣م):
حُفَوقِي، ومفكرٌ عربي، اشتغل بالحمامة، وله كتبٌ في
الصراع العربي الإسرائيلي، وكان من أعضاء مجمع
اللغة العربية المراسلين.

❖ **الدَّجَانَةُ**: الإبل التي تحمِلُ التَّجَارَةَ
والمَتَاعَ.

❖ **الدَّجَنُ**: إلباسُ الغَيمِ الأرضَ وأقطارَ
السَّمَاءِ. يُقال: يَوْمٌ دَجَنٌ، و: يَوْمٌ دَجَنٌ.
بالوصفِ والإضافة، وكذلك اللَّيْلَةُ. (وانظر:
د غ ن). قال الأعشى:

نِعَمَ الضَّجِيعِ غَدَاةَ الدَّجَنِ يَصْرَعُهَا

لِلدَّةِ الْمَرْءِ لَا جَافٍ وَلَا تَفْلُ

[جاف: غير رقيق؛ تفل: مُتْنِن].

وقال أبو خراش الهذلي:

وَلَيْلَةَ دَجَنٍ مِنْ جُمَادَى سَرِيئَتِهَا

إِذَا مَا اسْتَهَلَّتْ وَهِيَ سَاجِيَةٌ تَهْمِي

[ساجية: ساكنة؛ تهمي: تسيل].

و-: ظِلُّ الغَيمِ فِي اليَوْمِ المَطِيرِ. يُقال:
نَحْنُ فِي دَجَنٍ مُنْذُ أَيَّامٍ. قال طرفة:

وَتَقْصِيرُ يَوْمِ الدَّجَنِ وَالدَّجَنُ مُعْجِبٌ

بِبَهْكَنَةٍ تَحْتَ الطَّرَافِ المَمْدَدِ

[البَهْكَنَةُ: النَّامَةُ الخَلْقِ الحَسَنَةُ؛ الطَّرَافُ:

البَيْتُ مِنْ أَدَمٍ؛ المَمْدَدُ: المَشْدُودُ بِالْأُطْنَابِ].

وقال الشَّريف الرُّضِيّ - يتغزل -:

لَمْ أَنْسِ مَوْقِفَنَا وَقَدْ طَلَعَتْ

كَالشَّمْسِ تَحْتَ حَوَاجِبِ الدَّجَنِ

و-: المَطَرُ الكَثِيرُ. قال مُلَيْحُ الهُذَلِيِّ - يَصِفُ

إِبلاً -:

فَبَاتَتْ تَبَارَى فِي الدَّلِيحِ كَأَنَّهَا

نَعَامٌ إِذَا مَا بَلَّهَ الدَّجَنُ مُرْزَفٌ

[الدَّلِيحُ: سَيْرٌ أَوَّلَ اللَّيْلِ؛ مُرْزَفٌ: مُسْرَعٌ].

(ج) أَدْجَانٌ، وَدُجُونٌ، وَدِجَانٌ، وَدُجْنٌ

(الأخير عن أبي زيد). قال أبو صخرٍ

الهذلي:

وَلَذَائِذٍ مَعْسُولَةٍ فِي رِبْقَةٍ

وَصَبِي لَنَا كَدِجَانٍ يَوْمٍ هَاطِلٍ

وقال ابن الرومي - يصف امرأة -:

كَأَنَّهَا - وَعُثَانُ النَّدِّ يَشْمَلُهَا -

شَمْسٌ عَلَيْهَا ضَبَابَاتٌ وَأَدْجَانٌ

[العُثَانُ: الدُّخَانُ؛ النَّدُّ: نَوْعٌ مِنَ الطَّيْبِ،

يَتَبَخَّرُ بِهِ].

وقال مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ:

مَا بَالُ وَجْهِ الْبَدْرِ يُشْرِقُ لَيْلَهُ

لِلْمُدْلَجِينَ وَلِي ظِلَامٌ دُجُونُهُ

[الْمُدْلَجُونَ: السَّائِرُونَ لَيْلًا].

❖ **دَجْنَاءٌ، وَدُجْنَاءٌ - وَتَقْصَرُ، فيقال: دُجْنِي وَدُجْنِي،**

والحاءُ لُغَةٌ فِيهِ: اسمٌ مَوْضِعٍ، وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي "سيرة ابن

إسحاق". قال: "ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - حِينَ انْصَرَفَ عَنِ الطَّائِفِ إِلَى دَجْنَاءَ حَتَّى نَزَلَ

الْجَعْرَانَةَ". (وانظر: د ح ن).

﴿الدُّجَنَّةُ: السَّوَادُ، وَهِيَ - فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ -

أَقْبَحُ السَّوَادِ.

و-: الظُّلْمَةُ.

(ج) دُجَنٌ، وَدُجْنَاتٌ، وَدُجُونٌ. قَالَ أَبُو

الْعَلَاءِ الْمَعَرِّي:

فَلَا يَغْتَرِرُ بِالْمُلْكِ صَاحِبُ دَوْلَةٍ

فَكَمْ مِنْ ضِيَاءٍ غَيَّبَتْهُ دُجُونٌ

﴿الدُّجَنُ: الظُّلْمَةُ.

و-: الْغَيْمُ وَالسَّحَابُ.

﴿الدُّجَنَّةُ، وَالدُّجَنَّةُ: الظُّلْمَةُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

بَنُو شَمْسِ النَّهَارِ وَكُلُّ بَدْرٍ

إِذَا انْجَابَتْ دُجْنَتُهُ انْجِيَابًا

[الانْجِيَابُ: الْإِنْكَشَافُ].

وَيُقَالُ: جَعَلَ الدُّجَنَّةَ جُنَّةً، أَيْ: وَقَايَةً.

وَفِي "الْأَسَاسِ"، قَالَ الشَّاعِرُ:

جَعَلَ الدُّجَنَّةَ جُنَّةً فَتَطَايَرُوا

هَوْنًا فَلَا حَبَبٌ وَلَا إِعْنَاقُ

[الْحَبَبُ وَالْإِعْنَاقُ: ضَرْبَانِ مِنَ السَّيْرِ].

(ج) دُجْنَاتٌ. وَفِي خَبَرِ قُسِّ بْنِ سَاعِدَةَ

- يُبَشِّرُ بِظُهُورِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ -:

* قَدْ بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا فِي الْحَرَمِ *

* "يَجْلُو دُجْنَاتِ اللَّيَالِي وَالْبُهَمَ"

[الْبُهَمُ: جَمْعُ بُهْمَةٍ، وَهِيَ الظُّلْمَةُ].

وَقَالَ جَامِعُ بْنُ مُرْخِيَةَ:

أَعْنَى عَلَى بَرْقِ أَرِيكَ وَمِيضِهِ

تُضِيءُ دُجْنَاتِ الظَّلَامِ لَوَامِعُهُ

و- مِنَ الْغَيْمِ: الْمُطَبَّقُ تَطْبِيقًا، الرَّيَّانُ

الْمُظْلِمُ، الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَطَرٌ.

يُقَالُ: يَوْمٌ دُجْنَةٌ، وَ: يَوْمٌ دُجْنَةٌ، وَ: يَوْمٌ ذُو

دُجْنَةٍ. عَلَى وَجْهَيْنِ، بِالْوَصْفِ وَالْإِضَافَةِ.

وكَذَلِكَ اللَّيْلَةُ. (وَانْظُرْ: د غ ن).

(ج) دُجْنٌ

﴿الدَّجْنِيَّتَانِ: مَاءَتَانِ عَظِيمَتَانِ وَرَاءَ الدَّهْنَاءِ، عَنْ يَسَارِ

تَعْشَارٍ، بَيْنَهُمَا حُجْبَةٌ إِذَا عَلَوْتَهَا رَأَيْتَهُمَا، وَتَعْشَارٌ

فَوْقَهُمَا أَوْ مِثْلُهُمَا، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ أَكْثَرُ مِنْ مِئَةِ بَثْرٍ، وَهُمَا

أَعْظَمُ مِيَاهِ ضَبَّةٍ، تُسَمَّى إِحْدَاهُمَا دَجْنِيَّةً وَتُسَمَّى

الْأُخْرَى الْقَيْصُومَةُ وَيُقَالُ لَهُمَا: الدَّجْنِيَّتَانِ عَلَى

التَّغْلِيْبِ.

﴿دَجُونٌ - بَعِيرٌ دَجُونٌ: دَاجِنٌ.

﴿دُجَيْنٌ - دُجَيْنٌ بْنُ ثَابِتٍ: اسْمُ الرَّجُلِ الْمَلَقَّبِ بِجُحَا.

(وَانْظُرْ: ج ح و - ي).

﴿الدَّيْدِجَانُ: الدَّجَانَةُ، وَهِيَ الْإِبِلُ تَحْمِلُ

التَّجَارَةَ. (عَنِ اللَّيْثِ).

﴿مُدْجَانٌ - لَيْلَةٌ مُدْجَانٌ: شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ.

﴿الْمَدَّجَانُ﴾: الْأَلُوفُ الدَّاجِنُ. (للمذكرِ

والمؤنثِ). (ج) مَدَاجِينُ.

﴿الْمَدَّجَنُونَ - وَيُقَالُ: أَهْلُ الدَّجَنِ -﴾: مُصْطَلَحٌ تَارِيخِيٌّ

يعنى: سُكَّانُ الْمُدُنِ الْأَنْدَلُسِيَّةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ خَضَعُوا لِسُلْطَةِ الْمَسِيحِيِّينَ بَعْدَ سُقُوطِ تِلْكَ الْمُدُنِ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهِمْ طِرَازٌ مَعْمَارِيٌّ، تَمْتَزُّجٌ فِيهِ الْعَنَاصِرُ الْإِسْلَامِيَّةُ وَالْمَسِيحِيَّةُ، وَقَدْ اسْتُخْدِمَ فِي الْمُنْشآتِ الدِّيْنِيَّةِ، وَالْحَرْبِيَّةِ، وَالْمَدْنِيَّةِ، مِنْ كَنَائِسَ وَقِلَاعٍ وَقُصُورٍ. وَتَرَى أَرْوَعُ نَمَازِجِهِ فِي الْعَدِيدِ مِنَ الْمُدُنِ الْإِسْبَانِيَّةِ، مِثْلَ: طَلِيْطِلَةَ Toledo، وَتِيرَوَال Terule، وَسَهْلَةَ بَنَى رَزِين Albarracin، كَمَا انْتَقَلَ هَذَا الطَّرَازُ إِلَى بِلَادِ أَمْرِيكََا اللَّاتِينِيَّةِ، وَإِلَى الْوَلَايَاتِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنَ الْوَلَايَاتِ الْمُتَحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ. (لج)

* * *

د ج هـ

﴿دَجَّةُ الصَّائِدِ﴾: نَامٌ فِي الدُّجِيَّةِ، وَهِيَ

الْحَفْرَةُ الَّتِي يَكْمُنُ فِيهَا لِلصَّيْدِ.

(وانظر: د ج و - ي).

* * *

د ج و - ي

(فِي الْعِبْرِيَّةِ dāgāh (دَاغَا): دَجَا، غَطَّى، أَظْلَمَ).

﴿دَجَا الشَّيْءُ - دَجُوءًا، وَدُجُوءًا﴾: اشْتَدَّ

سَوَادُهُ. قَالَ رُومِيٌّ بَنُ شَرِيكِ الضَّبِّيِّ:

فَإِنْ تَرَى شَمَطًا فِي الرَّأْسِ لَاحَ بِهِ

مِنْ بَعْدِ أَسْحَمَ دَاجِيِ اللَّوْنِ فَيَنَانِ

فَقَدْ أَرُوْعُ قُلُوبَ الْغَانِيَاتِ بِهِ

حَتَّى يَمْلَنَ بِأَجْيَادٍ وَأَعْيَانِ

[الشَّمَطُ: بَيَاضٌ بِالرَّأْسِ يُخَالِطُ سَوَادَهُ؛

أَسْحَمُ: أَسْوَدُ يَعْنِي: شَعْرَهُ؛ الْفَيْنَانُ:

الطَّوِيلُ؛ أَجْيَادُ: أَعْنَاقُ؛ أَعْيَانُ: عْيُونُ].

وَقَالَ جَرِيرٌ:

وَلَقَدْ رَأَيْتُكَ فِي الْعَذَارَى مَرَّةً

وَرَأَيْتِ رَأْسِي وَهُوَ دَاجٍ أَفْرَعُ

[الْأَفْرَعُ: الطَّوِيلُ].

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَتَغَزَّلُ -:

فَهِيَ أَمَّا السَّرَاجُ مِنْهَا فَوْهًا

جُ وَأَمَّا الظَّلَامُ مِنْهَا فَدَاجِي

[اسْتَعَارَ السَّرَاجَ لَوَجْهِهَا، وَالظَّلَامَ

لِشَعْرِهَا].

وَ- اللَّيْلُ: أَظْلَمَ. وَقِيلَ: أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ

بِظُلْمَتِهِ.

وَقِيلَ: هَذَا وَسَكَنَ. (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ). فَهُوَ

دَاجٍ، وَدَجِيٌّ، وَهِيَ بَتَاءُ.

يُقَالُ: لَيْلَةٌ دَاجِيَّةٌ، وَدَجِيَّةٌ.

١- شِدَّةُ السَّوَادِ. ٢- ظُلْمَةُ اللَّيْلِ.

٣- الْمُدَارَاةُ.

وفى المثل:

* اللَّيْلُ دَاجٍ وَالْكَبَاشُ تَنْتَطِحُ *

يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ الْكَثِيرِ الشَّرُّ. وَمِنْ خُطْبَةِ "قُسِّ" ابن سَاعِدَةَ الْإِيَادِيَّ "بِسُوقِ عُكَاطٍ: "ليل" دَاجٍ، وَنَهَارٌ سَاجٍ، وَسَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ...".
وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:

وَلِرَفْعِي عَلَى الرَّبَاوَةِ نَارِي

عَلَمًا لِلْمُضِلِّ وَاللَّيْلِ دَاجٍ

[الرَّبَاوَةُ: الرَّبْوَةُ، وَهِيَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ].

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيَّ - يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ يَسُوقُ أَتَانَهُ -:

فَأَوْرَدَهَا وَلَوْنُ اللَّيْلِ دَاجٍ

وَمَا لَغَبَا وَفِي الْفَجْرِ انْصِدَاعٌ

[أَوْرَدَهَا: جَعَلَهَا تَرِدُ الْمَاءَ؛ لَغَبَا: تَغَبَا؛ انْصِدَاعٌ: سُفُورٌ وَانْكِشَافٌ].

وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* حَتَّى تَرَى أَعْنَاقَ صُبْحٍ أَبْلَجَا *

* تَسُورُ فِي أَعْجَازِ لَيْلٍ أَدْعَجَا *

* حَتَّى تَجَلَّى بَعْدَ مَا كَانَ دَجَا *

[تَسُورُ: تَرْتَفِعُ؛ أَدْعَجُ: شَدِيدُ السَّوَادِ].

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

فِي لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي الْقُرِّ دَاجِيَةٍ

مِنْ مَائِهَا صَائِمٌ بِالْيَدِ أَوْ جَارِي

[الْقُرُّ: الْبَرْدُ؛ الصَّائِمُ: السَّاكِنُ الرَّائِدُ،

وَرَبَّمَا عَنَى بِهَا الْجَامِدَ مِنَ الْبَرْدِ].

وَالسَّحَابُ: انْتَشَرَ وَانْبَسَطَ.

وَالْفُلَانُ دَجْوًا: سَارَ فِي الدُّجَى.

وَالثَّوْبُ دُجْوًا: سَبَعٌ. يُقَالُ: ثَوْبٌ دَاجٍ.

وَيُقَالُ: دَجَا عَلَيْهِ ثَوْبُهُ، أَيْ: غَطَّى جَسَدَهُ كُلَّهُ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: دَجَا عَلَيْهِمُ الْأَمْنُ وَالْخِصْبُ: عَمَّهِمْ.

وَيُقَالُ كَذَلِكَ: نِعْمَةٌ دَاجِيَةٌ، وَ: عَيْشٌ دَاجٍ:

دَجِيٌّ. كَأَنَّهُ يُرَادُ بِهِ الْخَفْضُ. وَفِي

"الْمَحْكَمُ"، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَإِنْ أَصَابَتْهُمْ نَعْمَاءٌ دَاجِيَةٌ

لَمْ يَبْطُرُوهَا وَإِنْ فَاتَتْهُمْ صَبَرُوا

وَيُقَالُ - فِي زَجْرِ الدَّجَاجِ -: دَجْ، لَا دَجَاكُنَّ اللَّهُ.

وَالْإِسْلَامُ: قَوِيٌّ وَشَاعَ، وَالْأَبْسَ كُلُّ شَيْءٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَلَيْسَ مِنَ الظُّلْمَةِ.

وَفِي الْخَبَرِ: "مَا رُئِيَ مِثْلُ هَذَا مُنْذُ دَجَا

الْإِسْلَامُ". وَفِي "الْمَحْكَمِ"، قَالَ الشَّاعِرُ:

فما شَبُه كَعْبٍ غَيْرَ أَغْتَمَ فَاجِرٍ
أَبَى مُذْ دَجَا الْإِسْلَامُ لَا يَتَحَنَّفُ
[الأغْتَمَ: الذى لا يُفْصِحُ؛ لا يَتَحَنَّفُ: لا
يُسَلِّمُ].

و— شَعْرُ المَاعِزِ وَنَحْوِهَا: وَفَرٌ، وَالْبَسَ
بَعْضُهُ بَعْضًا، وَلَمْ يَنْتَفِشْ، فَهِيَ دَجَوَاءُ.

وفى حَدِيثِ الْأَعْرَابِيِّ - حِينَ سُئِلَ -: "بِمَ
تَعْرِفُ حَمَلَ شَاتِكَ؟ قَالَ: إِذَا تَوَرَّمَ حَيَاهَا،
وَدَجَتْ شِعْرَتُهَا، وَاسْتَفَاضَتْ خَاصِرَتُهَا".

و— أَمْرُ فُلَانٍ عَلَى كَذَا: صَلَحَ.

و— فُلَانٌ الْمَرْأَةُ دَجَوًا: جَامِعُهَا.

و— الشَّيْءُ الشَّيْءَ: سَتَرَهُ.

* أَدَجَى اللَّيْلُ: دَجَا. وفى "اللَّسَانِ"، قَالَ
الْأَجْدَعُ بْنُ مَالِكٍ الْهَمْدَانِيُّ:

إِذَا اللَّيْلُ أَدَجَى وَاسْتَقَلَّتْ نُجُومُهُ

وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ هَامٌ حَوَائِمُ

[اسْتَقَلَّتْ نُجُومُهُ: مَالَتْ لِلْمَغِيبِ؛ الْأَفْرَاطُ:

جَمْعُ فَرَطٍ، وَهُوَ الْمُنْتَقِدُّ لِلوَرْدِ؛ هَامٌ: جَمْعُ

هَامَةٍ، وَهِيَ طَائِرٌ يَزْعُمُ الْعَرَبُ إِنَّهُ يَخْرُجُ

مِنْ رَأْسِ الْقَتِيلِ يَطْلُبُ نَأْرَهُ؛ الْحَوَائِمُ:

الْعَطَشَى الَّتِي تَحُومُ حَوْلَ الْمَاءِ].

وَقَالَ الْحُطَيْيَّةُ - يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ بْنَ

أَبَى مُعَيْطٍ -:

وَكَمْ مِنْ حَصَانٍ ذَاتِ بَعْلٍ تَرَكْتَهَا
إِذَا اللَّيْلُ أَدَجَى لَمْ تَجِدْ مَنْ تُبَاعِلُهُ
[الْحَصَانُ: الْعَفِيفَةُ].

و— فُلَانٌ السُّتْرَ: أَسْبَلَهُ.

و— الْبَيْتَ: سَدَلَ سِتْرَهُ.

* دَاجَى فُلَانٌ فَلَانًا: سَاتَرَهُ بِالْعَدَاوَةِ، وَلَمْ
يُبْدِهَا لَهُ. قَالَ الْمُبَرِّدُ: "قِيلَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
مَرْوَانَ: مَا الْمُرُوءَةُ؟ فَقَالَ: مُوَالَاةُ الْأَكْفَاءِ،
وَمُدَاجَاةُ الْأَعْدَاءِ".

وفى "الصَّحاحِ"، قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ
صَاحِبٍ:

كُلُّ يُدَاجِي عَلَى الْبَغْضَاءِ صَاحِبُهُ

وَلَنْ أَعَالِنَهُمْ إِلَّا بِمَا عَلَّنُوا

وقيل: دَارَاهُ. قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ:

قُلْ لِلَّذِي لَسْتُ أَدْرِ مِنْ تَلَوْنِهِ

أَنَاصِحُ أُمِّ عَلَى غِشٍّ تُدَاجِينِي

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

فَدَاجِ أَخَاكَ إِلَى يَوْمِهِ

فَإِنْ عَزَّ غَيْرَ مُسَى فَهَنْ

وفى "الأفعال"، قَالَ الرَّاجِزُ:

* وَصَاحِبِ مُرَامِقٍ دَاجِيَّتُهُ *

* رَجِيَّتُهُ بِالْقَوْلِ وَازْدَهَيْتُهُ *

[مُرامِقُ: لم يَبْقَ من مَوَدَّتِهِ إِلَّا القَلِيلُ؛
زَجِيَّتُهُ: سَهَّلْتُ لَهُ القَوْلَ؛ ازْدَهَيْتُهُ:
استخففتُ به].

و-: عَاشِرَهُ وَجَامَلَهُ.

وقيل: لَا يَنْتَه عَلى مَا فى قَلْبِهِ وَجَامَلَهُ.

و-: طَاوَلَهُ.

و-: مَنَعَهُ بَيْنَ الشَّدَّةِ وَالْإِرْخَاءِ. قال
الْمُتَنَبِّى:

كَفَى بِكَ دَاءً أَنْ تَرَى المَوْتَ شَافِيَا

وَحَسَبُ المَنَايَا أَنْ يَكُنَّ أَمَانِيَا

تَمَيَّنَتْهَا لِمَا تَمَيَّنْتَ أَنْ تَرَى

صَدِيقًا فَأَعْيَا أَوْ عَدُوًّا مُدَاجِيَا

* دَجَّى دُجِيَّةً - وهى مَكْمِنُ الصَّائِدِ -:

اتَّخَذَهَا. قال إِيَّاسُ بن سَهْمٍ الهُدَلِيُّ:

وإِنَّا نُدَجَّى دُجِيَّةَ المَوْتِ بِالتَّى

تُشِيبُ الفَتَى بَعْدَ المِرَاحِ فَتَجْتَلَى

[المِرَاحُ هنا: النِّشَاطُ وَالِاخْتِيَالُ؛ تَجْتَلَى:
تُبْعِدُ].

و- القَوْسَ: اتَّخَذَ لَهَا دُجِيَّةً.

* نَدَجَّى اللَّيْلُ: دَجَا. قال لَبِيدُ بن رَبِيعَةَ:

وَاضْبَطَ اللَّيْلَ إِذَا طَالَ السُّرَى

وَتَدَجَّى بَعْدَ فَوْرٍ وَاعْتَدَلَ

[اضْبَطَ اللَّيْلَ، أَى: اضْبَطَ مَا تَحْتَاجُ إِلَى
ضَبْطِهِ بِاللَّيْلِ؛ الفَوْرُ: شِدَّةُ الظُّلْمَةِ فى أَوَّلِ
اللَّيْلِ].

وقال الأَخْطَلُ - يَمْدَحُ -:

وَإِنْ تَدَجَّتْ عَلَى الآفَاقِ مُظْلَمَةٌ

كَانَ لَهُمْ مَخْرَجٌ مِنْهَا وَمُعْتَصِرٌ

[مُعْتَصِرٌ: مَلْجَأٌ].

و- السَّحَابُ: التَّامُّ وَتَبَسَّطَ، حَتَّى يُعَمَّ
السَّمَاءَ.

* ادْجَوَجَى اللَّيْلُ: دَجَا.

* الدَّاجِيَّةُ: الظُّلْمَةُ. قال البارُودِيُّ:

لَا بُدَّ لِلضَّيْقِ بَعْدَ اليَّاسِ مِنْ فَرَجٍ

وَكُلُّ دَاجِيَةٍ يَوْمًا لِإِشْرَاقٍ

وقيل: كَنَّى بِالدَّاجِيَةِ عَنِ الكَارِثَةِ، وَالدَّاهِيَةِ

الْمَذْلَمَةِ. (ج) دَوَاجٍ، وَدِيَاجٍ.

وفى الخَبَرِ عَنِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ -:

"يُوشِكُ أَنْ تَغْشَاكُمْ دَوَاجِي ظُلْمَةٍ".

و دِيَاجِي اللَّيْلِ: ظُلُمَاتُهُ.

* الدُّجَى: الظُّلْمَةُ. وَمِنْ سَجَعَاتِ

"الْأَسَاسِ": هُوَ أَحْسَنُ مِنْ شَمْسِ الضُّحَى

وَبَدْرِ الدُّجَى.

وقيل: سَوَادُ اللَّيْلِ مَعَ غَيْمٍ، حَتَّى لَا يُرَى

نَجْمٌ وَلَا قَمَرٌ.

يُقال: ليلةٌ دُجَّى، وليالٍ دُجَّى، المفردُ والجمعُ فيه سواء، لأنه مَصْدَرٌ وُصِفَ به.
قال أبو خِراش الهُدَلِيُّ:

وَإِنِّي لِأَهْدِي الْقَوْمَ فِي لَيْلَةِ الدُّجَى

وَأَرْمِي إِذَا مَا قِيلَ: هَلْ مِنْ فَتًى يَرْمِي؟

❖ **الدُّجَّةُ مِنَ الْقَوْسِ:** جِلْدَةٌ قَدْرُ إِصْبَعَيْنِ، تُوضَعُ فِي طَرَفِ السَّيْرِ الَّذِي تُعَلَّقُ بِهِ الْقَوْسُ، وَفِيهَا حَلْقَةٌ يُجْعَلُ فِيهَا طَرَفُ السَّيْرِ. (وانظر: د ج ج).

و—: زِرُّ الْقَمِيصِ. يُقَالُ: أَصْلَحَ دُجَّةَ قَمِيصِكَ.

(ج) دُجَاتٌ، وَدُجَّى.

و—: الْأَصَابِعُ الثَّلَاثُ الَّتِي تَحْمِلُ اللَّقْمَةَ.

و—: اللَّقْمَةُ.

وقيل الأصابعُ الثَّلَاثُ وعليها اللَّقْمَةُ.

قال ابن الأعرابي — في مُحاجةٍ للأعرابِ —: "يَقُولُونَ: مَا دُجَّةٌ، يَحْمِلُنَ دُجَّةً، إِلَى الْغَيْهَبَانِ فَالْمِنْثَجَةُ؟". (الغَيْهَبَانُ: الْبَطْنُ؛ الْمِنْثَجَةُ: الْأَسْتُ).

❖ **الدُّجْوُ:** الظَّلْمَةُ.

❖ **الدُّجْوُ:** النَّظِيرُ.

و—: الْخِدْنُ.

❖ **دُجْوَةٌ:** مَنْ قُرِيَ مُحَافَظَةُ الْقَلْبِيَّةِ بِمِصْرَ، وَاقَعَةٌ عَلَى الْفَرْعِ الشَّرْقِيِّ مِنْ نَهْرِ النَّيْلِ (فَرْعٌ دِمِياطُ)، تُسَبُّ إِلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ:

❖ **يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ بْنِ سُوَيْلِمِ الدُّجَوِيِّ** (١٣٦٥هـ = ١٩٤٦م): فقيهٌ مالكيٌّ، كُفَّ بَصْرُهُ فِي طُفُولَتِهِ. لَهُ كُتُبٌ مِنْهَا: "خُلَاصَةُ عِلْمِ الْوَضْعِ" وَ"تَنْبِيهِ الْمُؤْمِنِينَ لِمَحَاسِنِ الدِّينِ" وَ"سَبِيلُ السَّعَادَةِ فِي الْأَخْلَاقِ" وَ"الْجَوَابُ الْمُنِيفُ فِي الرَّدِّ عَلَى مُدَّعَى التَّحْرِيفِ فِي الْكِتَابِ الشَّرِيفِ" وَ"الرَّدُّ عَلَى كِتَابِ الْإِسْلَامِ وَأَصُولِ الْحُكْمِ" لِعَلِيِّ عَبْدِ الرَّازِقِ.

❖ **الدُّجِيَّةُ:** الظَّلْمَةُ. (ج) دُجَّى. قال عنترَةُ ابنُ شَدَّادٍ الْعَبَّاسِيِّ - يَصِفُ فَرَسًا -:

أَدْهَمُ يَصْدَعُ الدُّجَى بِسَوَادٍ

بَيْنَ عَيْنَيْهِ غُرَّةٌ كَالْهَالِ

وقال ابنُ مَقْبَلٍ - يَتَغَزَّلُ -:

سِرَاجُ الدُّجَى يَشْفِي السَّقِيمَ كَلَامُهَا

تُبَلُّ بِهَا الْعَيْنُ الطَّرِيفُ فَتَنْجِحُ

[الطَّرِيفُ: الْمَطْرُوفَةُ].

وقال جِرَانُ الْعَوْدِ النُّمَيْرِيُّ:

أُرَاقِبُ لَمَحًا مِنْ سُهَيْلٍ كَأَنَّهُ

إِذَا مَا بَدَأَ مِنْ دُجِيَّةِ اللَّيْلِ يَطْرِفُ

و— مِنَ الْقَوْسِ: الدُّجَّةُ.

و—: وَلَدُ النَّحْلَةِ.

وفي "اللَّسَانِ"، قال الْجَمِيحُ الظَّفَرِيُّ:

تَدِبُّ حُمَيَّا الْكَأْسِ فِيهِمْ إِذَا انْتَشَوْا

دَبِيبَ الدُّجَى وَسَطَ الضَّرِيبِ الْمُعْسَلِ

و-: قُتِرَةُ الصَّائِدِ، وَهِيَ مَكْمُنُهُ لِلصَّيْدِ.

قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ - يَصِفُ حِمَارًا وَحَشِيًّا -:

وَهَمَّ بَوْرِدٍ بِالرُّسَيْسِ فَصَدَّه

رِجَالٌ قُعُودٌ فِي الدُّجَى بِالْمَعَابِلِ

[الرُّسَيْسُ: ماءٌ؛ الْمَعَابِلُ: جَمْعُ مِعْبَلَةٍ،

وَهِيَ النَّصْلُ الْعَرِيضُ، يَعْنِي: أَرَادَ أَنْ يَرِدَ

هَذَا الْمَاءَ فَمَنَعَهُ الْقُنَاصُ].

وقال الشَّمَاخُ بْنُ ضِرَارٍ الْغَطَفَانِيُّ - يَصِفُ

مِيَاهًا مَرَّتْ بِهَا جَمَاعَةٌ مِنْ حُمُرِ

الْوَحْشِ -:

عَلَيْهَا الدُّجَى مُسْتَنْشَاتٍ كَأَنَّهَا

هَوَاجٍ مُشْدُودٌ عَلَيْهَا الْجَزَاجِزُ

[الضَّمِيرُ فِي "عَلَيْهَا" لِلْمِيَاهِ؛ مُسْتَنْشَاتٌ:

مَرْفُوعَاتٌ؛ الْجَزَاجِزُ: خُصَلُ الصُّوفِ

الْمَصْبُوغَةِ تُعَلَّقُ عَلَى الْهَوَاجِ].

وقال الطَّرِمَاحُ - يَصِفُ صَائِدًا -:

مُنْطَوٍ فِي مُسْتَوَى دُجِيَّةٍ

كَانُطَوَاءِ الْحَرِّ بَيْنَ السَّلَامِ

[السَّلَامُ: جَمْعُ سَلَمَةٍ، وَهِيَ الصَّخْرَةُ].

وَيُرَوَّى: "رُجْبَةٌ".

و-: الصُّوفُ الْأَحْمَرُ.

وبه فَسَّرَ بَيْتُ الشَّمَاخِ السَّابِقُ.

(ج) دُجَى.

0 **وَابْنُ الدُّجَى:** الصَّيَّادُ لِمَا لَزِمَتْهُ الدُّجِيَّةُ.

قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهُدَلِيُّ - يَصِفُ

حِمَارَ وَحْشٍ أَوْرَدَ قَطِيعَهُ الْمَاءَ -:

فَأَوْرَدَهَا مَرُودًا حَافِظًا

بِهِ ابْنُ الدُّجَى لَاطِنًا كَالطُّحَالِ

[لَاطِنًا: لَاصِقًا، يَعْنِي أَنَّهُ مُلَازِمٌ لِلدُّجِيَّةِ

كَلُصُوقِ الطُّحَالِ بِالْجَسَدِ].

0 **وَأَبُو الدُّجَى:** كُنْيَةُ عَنْتَرَةَ بْنِ شَدَّادٍ الْعَبْسِيِّ. وَمِنْهُ

قَوْلُهُ: أَبُو الدُّجَى حَادِثَةُ اللَّيَالِي.

* * *

الدَّالُّ وَالْهَاءُ وَمَا يَتْلُوهُمَا

د ح ب

* **دَحْبَى** الْمَرْأَةُ يُدَحِّبُهَا دَحْبَةً: دَحَبَهَا.

* **دُحْبَةٌ - غَنَمٌ دُحْبَةٌ:** كَثِيرَةٌ. (عن

الصَّاعَانِيِّ).

* * *

* **دَحَبَ** فَلَانٌ فَلَانًا - دَحَبًا، وَدُحَابًا:

دَفَعَهُ. (عن ابن دُرَيْدٍ) (وانظر: د ح م).

و- الْمَرْأَةُ: جَامِعُهَا.

*الدَّحْتُ، والدَّحْتُ (مقلوب الحدث):

الرَّجُلُ الجَيِّدُ السِّيَاقِ للحديث.

(وانظر: ح د ث).

* * *

د ح ج

*دَحَجَ فلانٌ فلانًا - دَحَجًا: عَرَكَهُ عَرَكًا

كَعَرَكِ الأديمِ. (يَمَانِيَّةٌ). (وانظر: ذ ح ج).

و-: سَحَبَهُ.

و- المرأة: جَامَعَهَا.

* * *

*الدَّحْجَابُ من الأرض: ما عَلَا مِنْهَا،

كالحرّة.

*الدَّحْجَبَانُ من الأرض: الدَّحْجَابُ.

* * *

د ح ج

الانّساع والتبسط.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والحاءُ أَصْلُ واحدٌ

يَدُلُّ على اتّساعٍ وتَبَسُّطٍ".

*دَحَ فلانٌ في قفا فلانٍ - دَحًا، ودُحُوحًا:

دَعَّ فيه، ودَفَعَ.

و- فلانًا: ضَرَبَهُ بِكَفِّهِ مَنْشُورَةً في أيّ

مكانٍ من جَسَدِهِ.

و-: دَفَعَهُ وَرَمَى بِهِ. وفي خَبَرِ عُبيدِ اللَّهِ

ابن نوفل - وَذَكَرَ سَاعَةَ الْجُمُعَةِ -: "فَنَامَ

عُبَيْدُ اللَّهِ فَدَحَّ دَحَةً".

و- الشَّيْءُ: وَضَعَهُ على الأرضِ، ثُمَّ مَدَّهُ

وَبَسَطَهُ حَتَّى لَزِقَ بِهَا.

و- البيت: وَسَّعَهُ. يُقال: بَيَّتُ مَدْحُوحٌ:

مُسَوًى مُوسَّعٌ.

ويُقال: دَحَ بَيْتًا في الثَّرَى: دَسَّهُ.

قال أبو النّجْم - في وَصْفِ قُتْرَةِ الصَّائِدِ -:

* بَيَّتًا خَفِيًّا في الثَّرَى مَدْحُوحًا *

و- المرأة: نَكَحَهَا.

و- الطَّعَامُ بطنَ فلانٍ: مَلَأَهُ حَتَّى يَسْتَرْخِي

إلى أَسْفَلِ.

و- بَطْنُ فلانٍ - دَحَحًا: اسْتَرْخَى. (عن

ابن القطّاع).

*انْدَحَّ الشَّيْءُ: مُطَاوَعٌ دَحَهُ.

و-: اتَّسَعَ. يُقال: انْدَحَّ بَطْنُ فلانٍ. وفي

الخبر: "كَانَ لِأَسَامَةَ بَطْنٌ مُنْدَحٌّ".

وقيل: انْدَحَّ بَطْنُهُ "افْعَلَّ" من "نَدَحَ" لِأَنَّهُ

مِنْ مَعْنَى السَّعَةِ، لَا مِنْ مَعْنَى الْقِصْرِ. وَمِنْهُ

قَوْلُهُمْ: لَيْسَ لِي عَنْ هَذَا الأَمْرِ مَنْدُوحَةٌ

وَمُنْتَدَحٌ، أَي: سَعَةٌ. (وانظر: ن د ح).

وفى "اللسان"، قال نَهْشَلُ:

فذلك شِبْهُ الضَّبِّ يَوْمَ رَأَيْتُهُ

على الجحر، مُنْذَحًا خَصِيبًا ثَمَائِلُهُ

[الثمائل: جمع الثميلة، وهى هنا: ما

يُمْسِكُ الماءَ على الحرث].

و— خواصرُ الماشية: تَفَتَّقَتْ مِنْ أَكْلِ

البَقْلِ.

و— الأرضُ كَلًّا: اتَّسَعَتْ بِهِ. قال أعرابي:

مُطِرْنَا لِلْيَلَتَيْنِ بَقِيَّتَا، فاندَحَّتِ الأرضُ كَلًّا.

* دَحًا - تقول العرب: دَحًا مَحًا. يريدون:

دَعُوهَا مَعَهَا. (حكاه الفراء).

* الدَّحُوحُ: الممتدُّ الواسِعُ. يُقال: أرضُ

دَحُوحٌ.

و— العظيمة الضخمة مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقال:

امْرَأَةٌ دَحُوحٌ، و: ناقةٌ دَحُوحٌ.

وفى "الجمهرة"، أنشد ابن دُرَيْدٍ قول

الشاعر:

قَبِيحٌ بِالْعَجُوزِ، إِذَا تَغَدَّتْ

مِنْ الْبَرْنِيِّ وَاللَّبَنِ الصَّرِيحِ

تَبَغَّيْهَا الرِّجَالُ، وَفِي صَلَاهَا

مَوَاقِعَ كُلِّ فَيْشَلَةٍ دَحُوحِ

[البرنى: تَمَرٌ جَيِّدٌ؛ الصَّلَا: وَسَطُ الظَّهْرِ؛

الفَيْشَلَةُ: الْحَشَفَةُ].

وقيل: فَيْشَلَةُ دَحُوحٌ: دَفُوعٌ.

(ج) دُحُوحٌ.

* * *

د ح د ح

القِصْرُ.

* دَ حِ دَ حِ، دِ حِ دِ حِ، دِ حِ دِ حِ،

دِ حِ دِ حِ: كَلِمَةٌ تُقَالُ لِلْمُقَرَّرِ، بِمَعْنَى:

أَقْرَرْتُ فَاسْكُتْ. (عن ابن جنى).

* دِ حِ دِ حِ: دَوْبِيَّةٌ صَغِيرَةٌ. (عن ابن

حَبِيبٍ). يُقال: هُوَ أَهْوَنُ عَلَى مَنْ دِ حِ دِ حِ.

* الدُّحَايِحُ مِنَ النَّاسِ: الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ

الْبَطْنِ. (ج) دَحَايِحُ.

وفى "اللسان"، قال الشاعر:

وَمَشَى كَهَزَ الرُّمَحِ بَادٍ جَمَالُهُ

إِذَا وَكَّتَ الْمَشَى الْقِصَارُ الدُّحَايِحُ

[وَكَّتَ الْمَشَى: قَارَبَ الْخَطْوُ فِي ثَقَلٍ].

* الدُّحَايِحُ مِنَ النَّاسِ: الدُّحَايِحُ. وفى خَبَرِ

صِفَةِ أَبْرَهَةَ صَاحِبِ الْفَيْلِ: "... وَكَانَ قَصِيرًا

حَادِرًا دَحْدَا حًا". (وانظر: ذ ح ذ ح).

وقيل: الْمُسْتَدِيرُ الْمَلْمَمُ. (ج) دَحَايِحُ.

و— عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

٥ رُشَيْدُ الدَّحْدَاحِ بْنِ غَالِبِ بْنِ سَلُومٍ (١٣٠٦هـ =

١٨٨٩م): أديبٌ، شاعرٌ، كاتبٌ، صحفيٌّ، اتَّخَذَهُ
الأميرُ "بشيرُ الشهابيُّ" كاتباً لأسراره. أصدرَ في
باريسَ مجلةَ "برجيسَ باريس وأنيسَ الجليس"،
ونُشِرَ مُعْجَمُ "جرمانوسَ قيرحان"، وله طائفةٌ من
المؤلفاتِ شعراً ونثراً منها: "طربُ المسامع" و"شرح
ديوان ابن الفارض" وغيرهما.

و-: لقبُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ التَّمِيمِيِّ

الدَّمَشَقِيِّ (٣٢٨هـ = ٩٤٠م): مُحَدِّثٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ تَرْبَةُ
الدَّحْدَاحِ إِحْدَى مَقَابِرِ دِمَشْقَ. له "منتقى" في الحديث.

٥ **وابنُ الدَّحْدَاحِ - ويُقالُ: ابنُ الدَّحْدَاحَةِ، ويكنى أبا**

الدَّحْدَاحِ -: ثابتُ بنُ الدَّحْدَاحِ بنُ نُعَيْمٍ: صحابيٌّ
أنصاريٌّ، شهدَ أُحُدًا، وثبتَ لِقَتَالَ المُشْرِكِينَ فيها حتى
استشهدَ، له خَبَرٌ في صحيحِ مُسْلِمَ بنِ الحَجَّاجِ،
وحديثُ للرَّسُولِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يقولُ فيه:
"كم من عِدْقٍ مُعَلَّقٍ - أو مدلَّى - في الجنةِ لأبي
الدَّحْدَاحِ". وروَى الطَّبْرَانِيُّ عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ
قال: "رأيتُ رسولَ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - في
جنازةِ ثابتِ بنِ الدَّحْدَاحِ". وقال بشارُ بن بُرْدٍ:

إِنَّ الْبَخِيلَةَ لَوِ يَمِيلُ بِهَا الصَّبَا

كَالْقَنُو مَالَ عَلَى أَبِي الدَّحْدَاحِ

[الْبَخِيلَةُ، يعنى: مَحْبُوبَتُهُ، الصَّبَا: الهوى؛ القَنُو:

العُرْجُونُ بما فيه من عَنَاقِيدَ].

وقال ابنُ دَرَّاجٍ القَسْطَلِيُّ:

وَاسْتَقْرَضَ الرَّحْمَنُ جَنَّةَ خُلْدِهِ

بِبَتَاتٍ حَائِطِهِ "أبو دَحْدَاحِهَا"

[بَتَاتٌ حَائِطُهُ، يعنى: جَنَى بُسْتَانِهِ].

٥ **وَأَلِ الدَّحْدَاحِ:** مِنْ مَشَايخَ لُبْنَانَ الْمَسِيحِيِّينَ، لَهُمْ ذِكْرٌ

فِي السِّيَاسَةِ اللَّبْنَانِيَّةِ وَالْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ. مِنْهُمْ:

٥ **الشيخُ يُوْسُفُ جَرَجِسُ:** أَوَّلُ مَنْ تَسَلَّمَ مِنْهُمْ مَشِيخَةً

الْعَافُورَةَ، سَنَةَ (١١٢هـ = ١٧٠٠م).

*** الدَّحْدَاحَةُ:** الدُّحَا حُ. (ج) دَحَا حِيحُ.

*** الدَّحِيحُ:** الدُّحَا حُ.

*** الدَّحْدَحَةُ:** الدُّحَا حُ.

*** دِحْنِيحُ:** دُوَيْبَةُ صَغِيرَةٌ. وَفِي الْمَثَلِ: "هُوَ

أَهْوَنُ عَلَى مَنْ دِحْنِيحٍ". (حكاه ثعلبُ)

وقال: فإذا قيل: إيش دِحْنِيح؟ قال: لا

شىء.

و-: لُعبَةٌ مِنْ لُعبِ صِيبَانِ الْأَعْرَابِ،

يَجْتَمِعُ لَهَا الْأَطْفَالُ فيَقُولُونَهَا، فَمَنْ

أَخْطَأَهَا قَامَ عَلَى رِجْلِ وَاحِدَةٍ وَحَجَلَ سَبْعَ

مَرَّاتٍ.

*** الدُّحَيْدَحَةُ:** الدُّحَا حُ. يُقَالُ: رَجُلٌ

دُحَيْدَحَةٌ. وَفِي "اللَّسَانِ"، قال الشاعرُ:

أَغْرَكَ أَنْنِي رَجُلٌ جَلِيدٌ

دُحَيْدَحَةٌ وَأَنْتَكَ عُلْطَمِيسُ

[الْعُلْطَمِيسُ: الضَّخْمَةُ].

*** الدَّوْدَحُ:** الْقَصِيرُ.

وقيل: الْقَصِيرُ الْعَلِيطُ الْبَطْنِ.

د ح ر

* دَحْدَرُ فلانُ الشَّيْءَ: دَحَرَجَهُ.

* تَدَحْدَرُ الشَّيْءُ: تَدَحْرَجُ. يُقال: دَحْدَرَهُ
فَتَدَحْدَرُ.

* * *

د ح ر

(فى الحبشيَّة dah□ara (دَحَرَ: طَرَدَ،
أَبْعَدَ، طَلَّقَ (الزوجة). وفى السريانيَّة يَرِدُ
adh□ar (أَدَحَرَ: يَقْسُو، المشتقُّ من
الاسم dah□ra (دَحَرًا): حَجَرُ).

الطَّرْدُ وَالْإِبْعَادُ.

قال ابن فارس " الدَّالُّ والحاءُ والراءُ أَصْلُ
واحِدٌ، وهو الطَّرْدُ وَالْإِبْعَادُ".

* دَحَرَ الشَّيْءُ — دَحَرًا: بَعَدَ. (عن ابن
القطَّاع).

— فلانٌ فلانًا دَحَرًا، ودُحورًا: دَفَعَهُ
وأبعده، وقيل: نَحَّاهُ وأزاله، فالفاعلُ
داحِرٌ، ودُحورٌ. وفى القرآن الكريم:
﴿وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * دُحُورًا وَلَهُمْ
عَذَابٌ وَأَصِيبٌ﴾. (الصفات/٨، ٩).

وقرأ السُّلَمِيُّ وابنُ أبى عُبَلَةَ: "دَحُورًا"، أى:
دَحَرًا، على جِهَةِ المبالغة، وفيه إضمارٌ،
أى: يُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بدُحُورٍ عنِ
التَّسْمِيعِ، أو هو مَصْدَرٌ كالقَبُولِ.
وفيه أيضًا: ﴿قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْمُومًا
مَدْحُورًا﴾. (الأعراف/١).

وفى خبر ابنِ ذى يَزَنَ: "ويُدَحِرُ الشَّيْطَانُ".
وقال مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ - يَمْدَحُ -:
أو فادَّعوا مِثْلَ أَيَّامٍ لَهُ بَهَرْتُ
والحقُّ أَبْلَجُ والبُهْتَانُ مَدْحُورُ
وقال ابن الرومى - يَهْجُو وَيَتَوَعَّدُ -:
وَلَوْلَا نُهَى حِلْمِي إِذْنٌ لَأَصَبْتُهِمْ
بِجُرْمِكَ أَوْ تُنْفَى مُهَانًا وَتُدَحَّرُ
ويُقال: دَحَرْتُهُ عَنِّي.

وفى الدعاء: "اللَّهُمَّ ادْحَرِ عَنَّا الشَّيْطَانَ".
— الأديم: دَلَكَهُ.
— فلانًا بِحَجَرٍ: رَمَاهُ بِهِ. (عن ابن
الأعرابى). (وانظر: د ح م).
* دُحِرَ فلانٌ: دُفِعَ بعُنفٍ على سَبِيلِ
الإهانةِ والإذلالِ.
* اُنْدَحَرَ: مُطَاوَعِ دَحَرِهِ. يُقال: دَحَرَهُ
فانْدَحَرَ.
* اُدْحَرُ — يُقال: هو اُدْحَرُ منه: أَكْثَرُ
اُنْدِحارًا - على التَّفْضِيلِ - وفى خبر

عَرَفَةَ: "ما مِن يَوْمٍ إبليسُ فيه أَدْحَرُ وَلَا أَدْحَقُ مِنْهُ في يَوْمِ عَرَفَةَ".

* * *

د ح ر ج

الانحدارُ في تتابعٍ.

* **دَحْرَجَ الشَّيْءُ**: حَرَّكَه، فاندفع مُنَحْدَرًا.

وقيل: دَرَجَه، أى: لَفَّه وطَوَاه. (عن ابن القطّاع).

و— الوتر: مَلَسَه وشَدَّ فَتَلَه. يُقال: وَتَرُ مُدَحْرَجٌ.

و— الجعلُ فضلاته: دَوَّرَها كالبُندُقة.

* **تَدَحْرَجَ الشَّيْءُ**: مُطَاوَع دَحْرَجَه، يُقال: دَحْرَجَه فَتَدَحْرَج. قال ابن الرومى - وذكر جيشًا كثيفًا :-

تدائوا فما للنفق فيهم حَصَاصَةٌ

تُنَفِّسُه من خَيْلِهِم حين تَرَهَّجُ

فَلَوْ حَصَبَتْهُمْ بِالْفَضَاءِ سَحَابَةٌ

لَظَلَّ عَلَيْهِم حَصْبُهَا يَتَدَحْرَجُ

[حَصَاصَةٌ: فُرْجَةٌ؛ تَرَهَّجُ: تُثِيرُ الغُبَارَ؛

حَصَبَتْهُمْ: رَمَتْهُمْ بِالْبَرَدِ وَالتَّلْجِ].

* **الدَّحْرَجَةُ (فى الجيولوجيا)** rolling: تَحَرُّكُ الحُطَامِ الصَّخْرِيِّ على قَعْرِ المَجْرَى بسبب الاحتكاكِ بأرضية المَجْرَى، وضرب التَّيَّارِ لِقَمَمِ الأجسامِ بِسُرْعَةٍ أَكْبَرَ من سُرْعَةِ ضَرْبِهِ لِقَوَاعِهَا.

* **دُخْرُوجٌ - دُخْرُوجُ الْوَلِيدِ**: لُعْبَةٌ، وردتْ في قَوْلِ الْأَسْعَرِ الجُعْفِيِّ - وذكرُ خِيَلًا في مَعْرَكَةٍ :-

ظَلَّتْ سَنَابِكُهَا على جُثْمَانِهِ

يَلْعَبْنَ دُخْرُوجَ الْوَلِيدِ وَقَدْ قَضَى

[الضَّمِيرُ في جُثْمَانِهِ يعود على "مُرَاسٍ" المَذْكُورِ في البيتِ السَّابِقِ].

* **الدُّحْرُوجَةُ**: ما تَدَحْرَجُ مِنَ الْقَدْرِ.

و—: ما يُدَحْرَجُه الجُعْلُ من فَضَلَاتِهِ كالبُندُقة. (ج) دَحَارِيجُ. قال العُجَيْرُ السَّلُولُ - يَهْجُو :-

سَمِينُ المَطَايَا يَشْرَبُ الشَّرْبَ والحِسا

قَمَطَرُ كَحَوَازِ الدَّحَارِيجِ أَبْتَرُ

[قَمَطَرُ: قَصِيرٌ؛ حَوَازُ الدَّحَارِيجِ: يعنى: الجُعْلُ].

وقال النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ - وَذَكَرَ نَاقَتَهُ :-

أَضَحَتْ يُنْفِرُهَا الْوِلْدَانُ مِنْ سَبَأٍ

كَأَنَّهُمْ تَحْتَ دَفْيِهَا دَحَارِيجُ

[مِنْ سَبَأٍ، يعنى، من حَيِّ سَبَأٍ؛ الدَّفَانِ: الجَانِبَانِ].

* **الدُّحْرِيْجُ**: حَبُّ كُرِّيٍّ صَغِيرٍ قَاتِمٌ، وهو من غَلَثِ القَمْحِ. (مو)

و-: نباتاتٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْقَرْنِيَّةِ، ضَعِيفَةُ السَّاقِ، مِنْ جِنْسٍ (فيشيا *Vicia*)، حَوْلِيَّةٌ غَالِبًا، وَالنَّوْعُ الشَّائِعُ أَوْ الرَّبِيعِيُّ (فيشيا ساتيفا *Vicia sativa*) أَزْهَارُهُ أَرْجَوَانِيَّةُ اللَّوْنِ، مُتَسَلِّقٌ، يُزْرَعُ فِي أَوْرِبَا، وَالْوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ كَعَلْفٍ وَسِمَادٍ أَخْضَرٍ. وَمِنْهُ أَنْوَاعٌ تَكْثُرُ فِي حُقُولِ الْحَبُوبِ فَتُفْسِدُهَا، وَيُسَمَّى أَيْضًا "عُدَيْسَةُ" و"بَيْسَلَةُ إِبْلِيسَ".



الدُّحْرِيجُ

*الدُّحْرِجُ: الْجَعْلُ. (عن ابن الأعرابي).

* * *

*دُحَارِحُ - رَجُلٌ دُحَارِحٌ: قَصِيرٌ. (عن ابن دُرَيْدٍ).

* * *

د ح ر ش

*دَحْرَشَ فَلَانُ الْقَرْبَةِ: مَلَأَهَا.

* * *

*دُحْرَضُ: مَاءٌ لِبْنَى سَعْدٍ. قَالَ الْبَيْهَقِيُّ الْمَجَاشِعِيُّ:

شَدَدْتُ لَهَا حَبْلًا إِلَى أَوْثَقِ الْعُرَا

وَلَوْ كَانَ دُونِي دُحْرَضٌ وَوَسِيعُ

[وَسِيعُ: مَاءٌ آخِرُ لِبْنَى سَعْدٍ].

*الدُّحْرُضَانِ: مَوْضِعَانِ. وَقِيلَ: مَاءَانِ عَظِيمَانِ وَرَاءَ الدَّهْنَاءِ، كَانَا لِبْنَى مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ، مِنْ تَمِيمٍ، أَحَدُهُمَا: دُحْرَضُ، وَهُوَ لَالُ الزُّبَيْرِقَانِ بْنِ بَدْرِ، وَالثَّانِي: وَسِيعُ، وَهُوَ لِبْنَى أَنْفِ النَّاقَةِ، وَغُلِبَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ، كَمَا يُقَالُ: الْقَمَرَانِ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ. قَالَ الْأَفْوهُ الْأَوْدِيُّ:

لَنَا بِالْدُّحْرُضَيْنِ مَحَلٌّ مَجْدٌ

وَأَحْسَابُ مُؤْتَلَّةٍ طِمَاحُ

وَقَالَ عَنَتْرَةُ الْعَبْسِيُّ - وَذَكَرَ نَاقَتَهُ -:

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرُضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ

زُورَاءَ تَنْفَرٍ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ

[الزُّورَاءُ: الْمَائِلَةُ عَنِ الْقَصْدِ؛ الدَّيْلَمُ: لِقَبِ بَنِي ضَبَّةَ، لِسَوَادِهِمْ].

* * *

د ح ز

قال ابن فارس: "الدَّالُّ وَالْحَاءُ وَالزَّاءُ لَيْسَ بِشَيْءٍ".

*الدَّحْزُ: الْجِمَاعُ. (عن الليث) (وانظر:

د ع ز، د ع س، ط ع ن).

و-: النَّكَاحُ.

و-: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

* * *

د ح س

١- الْأَمْتَلَاءُ.

٢- التَّخْلُّلُ فِي خَفَاءٍ وَرَفِقٍ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ وَالْحَاءُ وَالسَّيْنُ أَصْلُ مُطَرَّدٌ مُنْقَاسٌ، وَهُوَ تَخْلُّلُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ فِي خَفَاءٍ وَرَفِقٍ".

﴿دَحَسَ السُّبُلُ - دَحَسًا: اُمْتَلَأَتْ أَكِمَّتْهُ

من الحبِّ، وذلك إِذَا غُلِظَ..

ويُقال: دَحَسَ الزَّرْعُ.

و- فلانٌ بَرَجِلُهُ: دَحَصَ، وَفَحَصَ بها الأرضَ.

و- بالشرِّ: دَسَّه وسَتَره من حيث لا يُعلم.

قال العلاءُ بن الحضرميِّ - يُخاطِبُ النَّبِيَّ،

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

وَإِنْ دَحَسُوا بِالْشَّرِّ فاعْفُ تَكْرُمًا

وَإِنْ خَنَسُوا عَنْكَ الْحَدِيثَ فلا تَسَلْ

[خَنَسُوا الْحَدِيثَ: أَخَفَوْهُ].

ويُروى: "دَحَسُوا". (وانظر: د خ س).

و- فى الأمرِ: طَلَبَ خَفِيَّ عِلْمِهِ.

و- بينَ القومِ: مَكَرَ وَأَفْسَدَ.

(وانظر: م أ س).

ويُقال: دَحَسَ عَلَيْهِم. قال العجَّاجُ

- يمدحُ الوليدَ بن عبد الملك -:

* وَيَعْتَلُونَ مَنْ مَأَى فِي الدَّحَسِ *

[يَعْتَلُونَ: يَعْلُونَ؛ مَأَى: تَطَاوَلَ وَأَفْسَدَ،

يقول: مَنْ تَمَدَّدَ فى الخِيَانَةِ واستَطَالَ

فَارَقُوهُ].

و- الجزَّارُ بيده: أَدْخَلَهَا بينَ جِلْدِ الشَّاةِ

وصِفاقِها للسلخِ. (الصَّفَاقُ: الأَدَمَةُ، وهى

النسيجُ الذى تَحْتَ البَشَرَةِ وفَوْقَ اللَّحْمِ).

وفى خَبَرِ سَلَخِ الشَّاةِ: "فَدَحَسَ بيده حتى

تَوَارَتْ إلى الإِبْطِ، ثم مَضَى وَصَلَّى وَلَمْ

يَتَوَضَّأَ". (وانظر: د ع س).

و- فلانٌ مافى الإناءِ: شَرِبَهُ وَحَسَاهُ.

و- الصُّفوفُ: زاحَمَها بالمناكبِ، ودَسَّ

نَفْسَهُ بينَ فُرَجِها. وفى خَبَرِ عَطَاءٍ: "حَقُّ

على الناسِ أَنْ يَدَحَسُوا الصُّفوفَ، حتَّى لا

يَكُونَ بَيْنَهُمْ فُرَجٌ".

و- الشَّيْءُ: مَلَأَهُ، ودَسَّه. يُقال: دَحَسَ

الإناءَ. فالشَّيْءُ مَدْحُوسٌ. يُقال: بَيْتٌ

مَدْحُوسٌ. و: وعاءٌ مَدْحُوسٌ. وفى خبرِ

جرير بن عبد الله البجليِّ أنَّه: جاءَ إلى

النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وهو فى

بيتِ مَدْحُوسٍ مِنَ النَّاسِ، فَقَامَ بالبَابِ".

و-: كَشَطَهُ (عن الصَّاعِغِ).

و- الْحَدِيثَ عن فلانٍ: غَيَّبَهُ.

و-: الشَّيْءُ فى الشَّيْءِ: أَدْخَلَهُ فيه.

يُقال: دَحَسَ الثُّوبَ فى الوِعاءِ.

ويُقال: دَحَسَ يده فى الشَّيْءِ.

﴿دَحَسَتِ الْأَصَابِعُ: أَصَابَهَا الدَّاحِسُ، فهى

مَدْحُوسَةٌ.

﴿أَدْحَسَ السُّنْبُلُ﴾: دَحَسَ.

﴿داحِسُ﴾: من خِيلَ غَطَفَان، وهو ابنُ ذِي الْعُقَال، وأُمُّه جَلَوَى الْكُبْرَى، قال أبو عُبَيْدٍ: كان داحِسُ لِبْنَى تُعَلِّبَةُ ابنِ يَرْبُوعٍ، فأغارَ عليهم قَيْسُ بنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ، فأخذه، فقال بشير بن أبي الْعَبْسِيِّ:

إِنَّ الرِّبَاطَ الْتُكَّدَ مِنْ آلِ داحِسٍ

أَبَيَّنَ فَمَا يُفْلِحَنَّ يَوْمَ رِهَانٍ

جَلَبَنَ - بِإِذْنِ اللَّهِ - مَقْتَلُ مَالِكٍ

وَطَرَحَنَ قَيْسًا مِنْ وراءِ عُمَانَ

وهو - فيما يُقال - عِلَّةُ الْحَرْبِ بينِ عَبَسٍ وَذُبْيَانَ، فيما عُرِفَ باسم "حَرْبِ داحِسٍ وَالْغُبَرَاءِ"، التي اسْتَمَرَّتْ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وسَجَّلَتْهَا الْكُتُبُ وَقَصَائِدُ الشُّعْرِ، وبِخَاصَّةِ شِعْرِ زُهَيْرِ بنِ أَبِي سُلَمَى، في مَدْحِ هَرَمِ بنِ سِنَانَ والحَارِثِ بنِ عَوْفٍ. ونظرًا لِمَا جَرَّتْهُ هَذِهِ الْحَرْبُ عَلَى عَبَسٍ وَذُبْيَانَ، ضُرِبَ بِداحِسٍ الْمَثَلُ فِي الشُّؤْمِ، فَقِيلَ:

"أَشْأَمُ مِنْ داحِسٍ".

وَيُنْسَبُ إِلَى لَبِيدٍ قَوْلُهُ - يَتَحَدَّثُ عَنْ طُولِ عُمُرِهِ -:

وَعَنِيْتُ سَبْتًا بَعْدَ مَجْرَى داحِسٍ

لو كان لِلنَّفْسِ اللَّجْوجُ خُلُودٌ

[عَنِيْتُ: عُمُرْتُ؛ سَبْتًا: دَهْرًا].

وإليه أشار جريرُ بقوله - يُخَاطَبُ الْبَعِيثَ الْمُجَاشِعَى -:

وَلَا قِيَتَ مِنَّا مِثْلَ غَايَةِ داحِسٍ

وَمَوْقِفِهِ فَاسْتَأْخِرَنَّ أَوْ تَقَدَّمَا

وقال ابنُ الرُّومِيِّ - يمدحُ عُبَيْدَ اللَّهِ بنَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ

طاهرٍ -:

تَدَارَكَ ذَاتَ الْبَيْنِ إِصْلَاحُ طاهرٍ

وَقَدْ شَمَرَتْ غِبْرَاءُ تَجْرَى وَداحِسُ

[طاهرٌ، يعني به: طاهر بن الحسين، جَدُّ الْمَدْمُوحِ].

و-: قَبِيلَةٌ، أَوْ حَيٌّ. قال أبو ذُؤَيْبٍ الْهُذَلِيُّ:

وقد أَكْثَرَ الْوَاشُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

كما لَمْ يَغِبْ عَنْ غَيِّ ذُبْيَانَ داحِسُ

و-: مَوْضِعٌ، وَرَدَ فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ:

أَقُولُ لِعَجَلَى بَيْنَ يَمٍّ وَداحِسٍ

أَجْدَى فَقَدْ أَقَوْتُ عَلَيْكَ الْأَمَالِسُ

[عَجَلَى، يُرِيدُ: نَاقَتَهُ؛ يَمٌّ: مَوْضِعٌ؛ أَقَوْتُ: أَقْفَرْتُ؛

الْأَمَالِسُ: الْمَوَاضِعُ الْمُسْتَوِيَّةُ مِنَ الْأَرْضِ].

وهو الْآنَ مِنْ قُرَى الْقَوَيْعِيَّةِ، بِمِنْطَقَةِ إِمَارَةِ الرِّيَاضِ.

و-: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ، قُرْبَ فُلْجٍ (عَنْ

الْبَكْرِى)، وَأَنشَدَ لِلْعَبَّاسِ بنِ مِرْدَاسٍ:

﴿وَأَقْفَرَمْنَاهَا رَحْرَحَانَ فَداحِسًا﴾

[أَقْفَرُهُ: وَجَدَهُ قَفْرًا]

وَيُرْوَى: "فَرَاكِسًا".

﴿الدَّاحِسُ﴾: قَرْحَةٌ، أَوْ بَثْرَةٌ، تَظْهَرُ بَيْنَ

الظُّفْرِ وَاللَّحْمِ، فَيَنْقَلِعُ مِنْهَا الظُّفْرُ.

وَفِي خَبَرِ الْحَجَّاجِ أَنَّهُ: "خَرَجَ فِي بَعْضِ

الْيَالِي، فَسَمِعَ صَوْتًا هَائِلًا، فَقَالَ: إِنْ كَانَ

هَذَا صَاحِبَ عَائِرٍ - أَيْ: رَمَدٍ - أَوْ قَاحِرٍ

- أَيْ: وَجَعَ ضِرْسٍ - أَوْ داحِسٍ، فَلَا تُحْدِثُ

شَيْئًا، وَإِلَّا فَأَخْرِجْ لِسَانَهُ مِنْ قَفَاهُ". وَقَالَ

مُزَرَّدُ بنِ ضِرَارٍ الْعَطَفَانِيُّ:

تَشَاخَسَ إِبْهَامَاكَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا

وَلَا بَرْنَا مِنْ داحِسٍ وَكُنَاعٍ

[تَشَاخَسَ إِبْهَامَاهُ: تَبَايَنَا وَافْتَرَقَا، وَهُوَ

دُعَاءٌ عَلَيْهِ؛ الْكُنَاعُ: تَقَبُّضُ الْأَصَابِعِ،

وَتَقَفُّعُهَا مِنْ دَاءٍ].

و— paronychia (E): التَّقِيحُ حَوْلَ الظُّفْرِ، أَوْ: هُوَ
عَدْوَى قِيحِيَّةٌ تُصِيبُ لُبَّ الْأُظْمَلَةِ.

❖ **الدَّاحِسُ:** الدَّاحِسُ.

❖ **الدَّحَاسُ:** الِامْتِلَاءُ وَالزَّحَامُ.

وَيُقَالُ: بَيْتٌ دِحَاسٌ: كَثِيرُ الْأَهْلِ. وَفِي
خَبَرِ طَلْحَةَ أَنَّهُ: "دَخَلَ عَلَيْهِ دَارَهُ وَهِيَ
دِحَاسٌ".

❖ **الدَّحَاسُ، وَالدُّحَاسُ:** دُوبِيَّةٌ تَنْدَسُ تَحْتَ

التُّرَابِ، صَفْرَاءُ صَافِيَّةٌ، لَهَا رَأْسٌ مُشَعَّبٌ
دَقِيقٌ، تَشْدُهَا الصَّبِيَانُ فِي الْفِخَاخِ لَصِيدِ
الْعَصَافِيرِ. (ج) دَحَاحِيْسُ.

❖ **الدَّحَاسَةُ:** الدُّحَاسُ.

❖ **الدَّحْسُ:** الزَّرْعُ إِذَا امْتَلَأَ حَبًّا. (تَسْمِيَّةٌ
بِالْمَصْدَرِ).

و—: التَّجَسُّسُ لِلْأَمْرِ وَتَطْلُبُهُ أَخْفَى مَا
تَقْدِرُ. (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ).

❖ **الدِّيَحْسُ:** الشَّيْءُ الْكَثِيرُ.

* * *

❖ **الدَّحْسَمُ، وَالدُّحْسَمُ، وَالدَّحْسِمُ:** الْأَسْوَدُ

الْغَلِيظُ. (مَقْلُوبٌ: د ح م س).

وَقِيلَ: الْآدَمُ - أَيْ: الْأُسْمَرُ - السَّيِّئُ الْحَادِرُ
الْقَصِيرُ. (عَنْ اللَّيْثِ).

وَقِيلَ: الْغَلِيظُ. (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ).

(وَانْظُرْ: د ح م س).

❖ **الدُّحْسَمَانُ:** الدَّحْسَمُ. وَفِي الْخَبَرِ: "كَانَ

يُبَايِعُ النَّاسَ وَفِيهِمْ رَجُلٌ دُحْسَمَانٌ".

وَيُقَالُ: هُوَ دُحْسَمَانُ الْأَمْرِ: مُخَلِّطُهُ.

❖ **الدُّحْسَمَانِيُّ:** الدَّحْسَمُ.

* * *

د ح ص

الْفَحْصُ وَالْأَرْتِكَاضُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْحَاءُ وَالصَّادُ كَلِمَةٌ
وَاحِدَةٌ. يُقَالُ: دَحَصَ الْمَذْبُوحُ بَرَجْلَهُ
يَدَحَصُ دَحْصًا، إِذَا ارْتَكَضَ".

❖ **دَحَصَ** - دَحْصًا: أَسْرَعَ.

و—: سَقَطَ.

و— الْمَذْبُوحُ: ضَرَبَ بَرَجْلَهُ عِنْدَ الذَّبْحِ.
وَقِيلَ: فَحَصَ بَرَجْلَهُ، وَحَرَكَهَا عِنْدَ الذَّبْحِ
وَارْتَكَضَ. فَهُوَ دَاخِصٌ.

قِيلَ: وَكَذَلِكَ إِنْ مَاتَ مِنْ غَرَقٍ وَلَمْ يُذْبَحْ
فَضَرَبَ بَرَجْلَهُ.

قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدَةَ - يَمْدَحُ الْحَارِثَ بْنَ
جَبَلَةَ -:

رَغَا فَوْقَهُمْ سَقْبُ السَّمَاءِ فَدَاخِصٌ

بَشِكَّتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِيْبٌ

[رَغا: صَوَّتْ؛ السَّقْبُ: وَلَدُ النَّاقَةِ؛ الشُّكَّةُ:

السَّلَاحُ، يَقُولُ: أَصَابَهُمْ مَا أَصَابَ قَوْمَ ثَمُودٍ
حِينَ عَقَرُوا النَّاقَةَ، فَرَا سَقْبُهَا].

وَيُرْوَى: "فَدَاحِضٌ". (وانظر: د ح ض).

وَيُقَالُ: دَحَصَ الْمُحْتَضَرُّ: بَحَثَ بِيَدَيْهِ
وَرَجَلَيْهِ، وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ كَالْمَذْبُوحِ.

ومنه قولُ الأعرابيِّ - فِي صِفَةِ الْمَطَرِ
وَالسَّيْلِ - : " وَلَمْ يَبْقَ فِي الْقِنَانِ إِلَّا فَاحِصٌ
مُجَرَّنِيْمٌ، - أَى: سَاقِطٌ مِنْ عُلُوٍّ - أَوْ دَاحِصٌ
مُتَجَرِّجٌ " أَى: صَرِيعٌ.

و- فُلَانٌ فُلَانًا: دَفَعَهُ.

و- الأَرْضَ بَرَجْلَهُ: أَثَارَهَا، وَحَرَكَ ثَرَابَهَا،
بَحَثًا وَفَحَصًا. وَفِي خَبَرِ إِسْمَاعِيلَ - عَلَيْهِ
السَّلَامُ -: " فَجَعَلَ يَدْحَصُ الأَرْضَ بَعْقِيَّهِ ".

❖ **الدَّحُوصُ:** الْفَتَاةُ التَّارَةُ الْمُتَمَلِّئَةُ الْجِسْمِ.

(عن ابن فارس) قَالَ: وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

❖ **الْمَدْحَصُ:** اسْمٌ لِلْمَكَانِ، حَيْثُ يُبْحَثُ
الْثَّرَابُ وَيُحْرَكُ. وَهُوَ: الْمَفْحَصُ وَالْمَبْحَثُ.

(عن ابن عباد). (ج) مَدَاحِصُ. قَالَ ابْنُ
الرُّومِيِّ - يَمْدَحُ -:

وَلَمْ لَا وَفِيكُمْ كُلُّ فَارِسٍ بُهْمَةٍ

يَغَادِرُ فُرْسَانَ الْوَعْيِ بِالْمَدَاحِصِ

[البُهْمَةُ هُنَا: الْجَيْشُ].

* * *

د ح ض

١- الزَّلْقُ. ٢- البُطْلَانُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْحَاءُ وَالضَّادُّ
أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى زَوَالٍ وَزَلَقٍ".

❖ **دَحَضْتُ** رَجُلًا فَلَانَ - دَحَضًا وَدُحُوضًا:
رَلَقْتُ. فَهُوَ دَاحِضٌ. وَعَلَيْهِ رُؤْيُ بَيْتٍ
عَلَقَمَةُ السَّابِقِ:

رَغا فَوْقَهُمْ سَقْبُ السَّمَاءِ فَدَاحِضُ

بَشِكَّتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِيبُ

(وانظر: د ح ص)

وَقَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

وَقَدْ مَا جَتِ الْأَنْسَاعُ وَاسْتَأْخَرَتْ بِهَا

مَعَ الْغَرَزِ أَحْنَاءُ لَهُنَّ دُحُوضُ

[الْأَنْسَاعُ: جَمْعُ النَّسْعِ، وَهُوَ سَيْرٌ عَرِيزٌ
يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ؛ الْغَرَزُ: رِكَابُ الرَّحْلِ].

و- الشَّمْسُ: مَالَتْ إِلَى الْغُرُوبِ.

وَفِي خَبَرِ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ: " حِينَ تَدْحَضُ
الشَّمْسُ ".

وَقَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:

وَفَتَيَانِ صِدْقٍ قَدْ ثَنَيْتُ عَلَيْهِمُ

رِدَائِي وَفِي شَمْسِ النَّهَارِ دُحُوضُ

وَالْحُجَّةُ: بَطَلَتْ وَلَمْ تَثْبُتَ. فَهِيَ دَاحِضَةٌ. بِمَعْنَى مَدْحُوضَةٌ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾.

(الشورى/١٦)

و— فلانٌ بَرَجْلُهُ: فَحَصَ بِهَا، كَمَا يَفْعَلُ الْمَذْبُوحُ. (وانظر: دح ص).

و— عَلَى الشَّيْءِ: زَلَقَ. قَالَ الدَّاحِلُ بْنُ حَرَامٍ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ سَهْمًا -: شَدِيدِ الْعَيْرِ لَمْ يَدْحَضْ عَلَيْهِ الـ

غِرَارُ فَقَدَحَهُ زَعِلٌ دَرُوجُ

[الْعَيْرُ هُنَا: الْخَطُّ النَّاتِي وَسَطَ النَّصْلِ؛ الْغِرَارُ: الْمِثَالُ؛ زَعِلٌ: نَشِيطٌ. يَقُولُ: حِينَ ضُرِبَ لَمْ يَزَلْ وَلَمْ يَزَلْ عَنِ الْغَرَضِ].

و— عَنِ الْأَمْرِ: بَحَثَ عَنْهُ. (عَنِ الصَّاعَانِيِّ).
و— فَلَانًا: دَفَعَهُ.

و— الشَّيْءُ: أَرْزَقَهُ. يُقَالُ: دَحَضَ رَجُلُهُ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: دَحَضَ الْمَاءُ الْأَرْضَ. وَ: دَحَضَ الْمَطَرُ التَّلَاعَ. وَفِي خَبَرِ الْحَجَّاجِ - فِي صِفَةِ الْمَطَرِ: "فَدَحَضَتِ التَّلَاعَ". أَيْ: صَيَّرَتْهَا مَزْلَقَةً.

و— الْحُجَّةُ: أَبْطَلَهَا. وَهِيَ قَلِيلَةٌ، وَأَدْحَضَهَا أَعَمَّ. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَمْدَحُ -:

مِدْرَهُ أَهْلُ الصَّلَاةِ كَمْ دُحِضَتْ

لِلْكَفْرِ مِنْ حُجَّةٍ بِإِدْحَاضِهِ

[الْمِدْرَةُ: الرَّعِيمُ وَالْمُحَامِي].

❖ **أَدْحَضَتِ النَّاقَةُ:** أَرْزَقَتْ، أَيْ: أَجْهَضَتْ.

و— فَلَانُ الشَّيْءِ: دَفَعَهُ وَزَحَزَحَهُ.

و—: دَحَضَهُ. يُقَالُ: أَدْحَضَ رَجُلُهُ.

و— الْحُجَّةُ: دَحَضَهَا. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ﴾. (الكهف/٦٥).

وَيُقَالُ: أَدْحَضَ فَلَانًا فِي حُجَّتِهِ.

و— فَلَانًا فِي الْمُسَاهَمَةِ - وَهِيَ الْاِقْتِرَاعُ بِالسَّهَامِ -: غَلَبَهُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ﴾.

(الصافات/ ١٤١).

❖ **الدَّاحِضُ:** الَّذِي لَا ثَبَاتَ لَهُ وَلَا عَزِيمَةَ

فِي الْأُمُورِ. (ج) دُحِضَ، وَدُحِضَ.

وَفِي خَبَرِ وَفْدٍ مَذْحِجٍ: "نُجَبَاءُ غَيْرُ دُحِضِ الْأَقْدَامِ".

❖ **الدَّحَضُ:** الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ عَنْهُ الرَّلَقُ.

وَقِيلَ: الرَّلَقُ. وَفِي خَبَرِ أَبِي دَرٍّ: "أَنَّ النَّبِيَّ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: إِنَّ دُونَ

جِسْرٍ جَهَنَّمَ طَرِيقًا ذَا دَحَضٍ". وفى خَبَرِ
الْجُمُعَةِ: "كَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ فَتَمْشُونَ فى
الطَّيْنِ وَالدَّحَضِ". وقال طَرَفَةُ:
رَدِيتُ وَنَجَّى الْيَشْكُرَى حِذَارُهُ

وَحَادَ كَمَا حَادَ الْبَعِيرُ عَنِ الدَّحَضِ
[رَدِيتُ: هَلَكْتُ؛ الْيَشْكُرَى، يُرِيدُ: خَالَهُ
الْمُتَلَمِّسُ، يُشِيرُ إِلَى مَا يُرَوَى مِنْ خَبَرِهِمَا مَعَ
عَمْرِو بْنِ هَنْدٍ، وَنَجَاةِ الْمُتَلَمِّسِ وَهَلَاكِ
طَرَفَةَ].

وهو مَصْدَرٌ يُوصَفُ بِهِ، فَيُقَالُ: مَكَانٌ
دَحَضٌ. إِذَا كَانَ مَزَلَّةً لَا تَثْبُتُ عَلَيْهِ
الْأَقْدَامُ. قال النَّابِغَةُ الشَّيْبَانِيَّةُ:

يَزِلُّ الْفَتَى عَمَّا يَقُولُ لِسَانُهُ

كَمَا زَلَّ مِنْ يَهُوَى عَنِ الزَّلَقِ الدَّحَضِ

وقال الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ - فى الشَّكْوَى -:

كُلَّ يَوْمٍ عَلَى مَزَلَّةٍ خَطْبٍ

أَتَوَقَّى مَرَمَى إِلَى الدَّلِّ دَحَضًا

(ج) أَدْحَاضٌ، وَدِحَاضٌ. يُقَالُ: وَقَعُوا عَلَى
الْأَدْحَاضِ. وقال الطَّرِمَّاحُ - يَصِفُ نَاقَةً -:

فَهِيَ قَوْدَاءُ نَفَجَتْ عَضْدَاهَا

عَنِ زَحَالِيفَ صَفْصَفٍ ذَى دِحَاضٍ

[قَوْدَاءُ: طَوِيلَةٌ؛ نَفَجَتْ: أَبْعَدَتْ؛ زَحَالِيفُ:
مَزَالِقُ؛ صَفْصَفٌ: مَكَانٌ خَالٍ].
وقال رُؤْبَةُ - يَمْدَحُ بِلَالَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ
أَبَى مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ -:

* فَأَنْتَ يَا بَنَ الْقَاضِيَيْنِ قَاضِيٌ *

* مُعْتَزِمٌ عَلَى الطَّرِيقِ مَاضِيٌ *

* بِثَابِتِ النَّعْلِ عَلَى الدَّحَاضِ *

* دَحَضُ (فى الفلسفة) refutation: اسْتِدْلَالٌ يَهْدَفُ
إِلَى بَيَانِ قَضِيَّةٍ مَا كَاذِبَةٍ. وَيُخْتَلَفُ عَنِ الْإِعْتِرَاضِ بِأَنَّ
الْأَخِيرَ يُثِيرُ إِشْكَالًا دُونَ أَنْ يَحْسَمَ الْقَوْلَ فِى الْقَضِيَّةِ
الْمَعْرُوضَةِ.

* دَحَضٌ، وَدَحَضٌ - مَكَانٌ دَحَضٌ

وَدَحَضٌ: زَلَقٌ. وفى "الصَّحَاحِ"، قال
الرَّاجِزُ - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

* قَدْ تَرَدُّ النَّهْيُ تَنْزَى عُمُهُ *

* فَتَسْتَبِيحُ مَاءَهُ فَتَلْهَمُهُ *

* حَتَّى يَعُودَ دَحَضًا تَشْمَمُهُ *

[النَّهْيُ: الْغَدِيرُ؛ تَنْزَى: تَتَوَثَّبُ؛ الْعُومُ:

جَمْعُ الْعُومَةِ، وَهِيَ دُوبَيْبَةٌ تَغُوصُ فِى الْمَاءِ؛
تَلْهَمُهُ: تَجَرَّعُهُ؛ تَشْمَمُهُ: تَشْمُهُ].

* دَحُوضٌ: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ، وَرَدَ فِى قَوْلِ سَلَمَى بْنِ
الْمُقَدَّرِ الْهَذَلِيِّ:

فَيَوْمًا بِأَذْنَابِ الدَّحُوضِ وَمَرَّةً

أُنْسَتْهَا فِي رَهْوِهِ وَ السَّوَائِلِ

[أَذْنَابُهُ: مَا خَيْرُهُ؛ أُنْسَتْهَا: أَسَوَّقَهَا؛ الرَّهْوُ: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ الظَّاهِرُ مِنَ الْأَرْضِ؛ السَّوَائِلُ: جَمْعُ سَيْلٍ - عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ].

وَمَكَانٌ دَحُوضٌ: زَلَقٌ. (ج) دِحَاضٌ.

***الدَّحِيضُ: اللَّحْمُ. (عن ابن سيده).**

***دَحِيضَةٌ - وَقِيلَ دُحِيضَةٌ -: مَوْضِعٌ. وَقِيلَ: مَاءٌ لِبْنَى**

تَمِيمٍ. قَالَ الْأَعَشَى:

أَتُنْسِينَ أَيَّامًا لَنَا بِدُحِيضَةٍ

وَأَيَّامَنَا بَيْنَ الْبَدَى فَتُهَمِّدُ

[الْبَدَى، وَتُهَمِّدُ: مَوْضِعَان].

وَقَالَ لَبِيدٌ - يَصِفُ ظَبْيَةً شَبَّهَ بِهَا صَاحِبَتَهُ -:

أَنَامَتْ غَضِيضَ الطَّرْفِ رَحْصًا ظُلُوفُهُ

بِذَاتِ السُّلَيْمِ مِنْ دُحِيضَةٍ جَادِلًا

[غَضِيضُ الطَّرْفِ: يَعْنِي: ظَبْيًا فَاتِرَ النَّظَرِ؛ رَحْصٌ:

لَيْنٌ؛ الظُّلُوفُ: جَمْعُ الظُّلْفِ، وَهُوَ الظُّفْرُ لِدَوَاتِ

الْحَافِرِ؛ ذَاتُ السُّلَيْمِ: مَوْضِعٌ؛ جَادِلٌ: مُشْتَدَّ لَحْمِهِ].

***الْمِدْحَاضُ: الْمَزَلُ، وَالْمَزَلَقُ. (ج) مَدَاحِضُ**

وَمَدَاحِيضُ.

***الْمَدْحَضُ: الْمِدْحَاضُ. وَيُقَالُ: مَزَلَّةٌ**

مِدْحَاضٌ: يُدْحَضُ فِيهَا كَثِيرًا. قَالَ عَامِرُ

ابْنِ الْعَجَلَانَ الْهُذَلِيُّ - يُخَاطِبُ أَبَا

الْمُثَلَّمِ -:

كِلَانًا - وَلَوْ طَالَ أَيَّامُهُ -

سَيَنْدُرُ عَنْ شُرْنٍ مَدْحَضٍ

[يَنْدُرُ: يَسْقُطُ مِنْ عَلٍ، وَالْمُرَادُ: يَمُوتُ؛ الشُّرْنُ: الْجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ].

***الْمَدْحَضَةُ: الْمِدْحَاضُ. يُقَالُ مَكَانٌ مَدْحَضَةٌ:**

إِذَا كَانَ لَا تَثْبُتُ عَلَيْهِ الْأَقْدَامُ.

(ج) مَدَاحِضُ.

* * *

د ح ق

(فِي الْعَبْرِيَّةِ dāh□aq (دَاحَقٌ): دَفَعَ،

ضَغَطَ، أَبْعَدَ. وَفِي السَّرِيَانِيَّةِ dh□aq

(دَحَقٌ): دَفَعَ، أَبْعَدَ).

١ - خُرُوجُ الرَّحِمِ بَعْدَ الْوِلَادَةِ.

٢ - الزَّوَالُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْحَاءُ وَالْقَافُ قِيَاسٌ

يَقْرَبُ مِنَ الذِّي قَبْلَهُ". (يَعْنِي: د ح ض).

***دَحَقَ الشَّيْءُ - دَحَقًا، وَدُحُوقًا، وَدِحَاقًا:**

زَالَ وَلَمْ يَثْبُتْ.

وَالرَّحِمُ: خَرَجَتْ بَعْدَ الْوِلَادَةِ.

وَالْأُنْثَى بِرَحِمِهَا: أَخْرَجَتْهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ،

فَمَاتَتْ. فَهِيَ دَاحِقٌ، وَدَحُوقٌ. (ج) دَوَاحِقُ.

وَيُقَالُ: دَحَقَتِ النَّاقَةُ بِرَحِمِهَا.

و— الحاملُ بالجَينِ: أَجْهَضَتْهُ.

و— الأُمُّ بولِدها: وَلَدَتْهُ. يُقال: قَبَّحَ اللهُ أُمًّا دَحَقَتْ به.

ويُقال: دَحَقَتْ الأُمُّ بأولادِها: وَلَدَتْ بَعْضَهُمْ في إثرِ بَعْضٍ. قال النَّابِغَةُ:

لَمْ يُحَرِّمُوا حُسْنَ الغِذاءِ وَأُمَّهُمْ

دَحَقَتْ عَلَيْكَ بِنَاتِقٍ مِذْكَارِ

[الناتِقُ: الكَثِيرَةُ الولدِ؛ المِذْكَارُ: التي تَلِدُ الذُّكُورَ].

ويُروى: "طَفَحَتْ". أى: اتَّسَعَتْ وَغَلَبَتْ.

وقال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ - يَهْجُو -:

أَبْنَى لُبَيْئِي إِنَّ أُمَّكُمْ

دَحَقَتْ فَحَرَّقَ ثَفْرَها الزَّئِدُ

[ثَفْرُها: حَيَاؤها؛ الزَّئِدُ: مَنْ زُنِدَتْ النَّاقَةُ إِذا كانَ في حَيائِها قَرْنٌ فَتَقْبُوا حَياءَها من كُلِّ نَاحِيَةٍ، ثم جَعَلُوا في تِلْكَ الثُّقُوبِ سُبُورًا، وَعَقَدُوهَا عَقْدًا شَدِيدًا].

و— يَدُ فُلانٍ عَنِ الشَّيْءِ: قَصُرَتْ عَنِ تَنَاوُلِهِ.

ويُقال: دَحَقْتُ يَدَ فُلانٍ عَنِ الشَّيْءِ: قَبَضْتُها عَنْهُ.

و— فُلانٌ الشَّيْءَ: دَفَعَهُ.

و—: دَلَقَهُ.

و— فُلانًا: طَرَدَهُ وَأَبْعَدَهُ.

ويُقال: دَحَقَهُ اللهُ: أَبْعَدَهُ عَنِ كُلِّ خَيْرٍ.

و: دَحَقَهُ النَّاسُ، لَمْ يُبَالُوا بِهِ.

و— الرَّحِمُ المَاءُ، وَبه: دَفَعْتُهُ وَرَمْتُ بِهِ، فَلَمْ تَقْبَلْهُ.

* **أَدْحَقَ** فُلانٌ فُلانًا: دَحَقَهُ.

ويُقال: أَدْحَقَهُ اللهُ وَأَسْحَقَهُ: أَبْعَدَهُ عَنِ كُلِّ خَيْرٍ.

ويُقال أيضًا: رَجُلٌ مُدْحَقٌ: مُدْحَى عَنِ الْخَيْرِ.

* **أَدْحَقَتْ** الرَّحِمُ: دَحَقَتْ. (عن الجوهري).

و— بَطْنُ فُلانٍ: اتَّسَعَتْ. كَأَنَّ جَوَانِبَها بَعُدَ بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ.

يُقال: رَجُلٌ مُدْحَقُ البَطْنِ. وفي خَبَرٍ عَلى - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ -: "سَيَظْهَرُ بَعْدِي عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مُدْحَقُ البَطْنِ".

و— السُّرَّةُ: خَرَجَتْ. (عن أبى عمرو الشيباني).

* **أَدْحَقُ** - يُقال: هُوَ أَدْحَقُ مِنْهُ، أَى: أَكْثَرُ دَحَقًا (على التَّفْضِيلِ). وفي خَبَرِ عَرَفَةَ: "ما مِنْ يَوْمٍ إِبْلِيسُ فِيهِ أَدْحَرُ وَلَا أَدْحَقُ مِنْهُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ".

﴿الدَّاحِقُ﴾: تَمَرٌ أَصْفَرُ ضَخْمٌ.

و— من النَّاسِ: الْأَحْمَقُ.

وقيل: التَّافَهُ، وهو من أَسْوَأِ الْحُمَقِ. (عن ابن عَبَّاد).

و—: الْغَضْبَانُ.

﴿الدُّحَاقُ، والدُّحَاقُ﴾: uterine inversion: خُرُوجُ رَحِمِ الحَامِلِ بَعْدَ الْوِلَادَةِ، فلا تكاد تَنْجُو حَتَّى تَمُوتَ.

قال الْجَمِيحُ الْأَسَدِيُّ - يَهْجُو بَنِي عامِرٍ -:

أَنْتُمْ بَنُو الْمَرْأَةِ الَّتِي زَعَمَ النَّا (م)

سُ عَلِيْهَا فِي الْغَىِّ مَا زَعَمُوا

وَأُمُّهَا خَيْرَةُ النِّسَاءِ عَلَى

مَا خَانَ مِنْهَا الدُّحَاقُ وَالْأَتَمُّ

[خَانَ: نَقَصَ؛ الْأَتَمُّ إِفْضَاءُ أَحَدِ الْمَسْلُوكَيْنِ

على الآخر].

﴿الدَّحُوقُ﴾: الرَّأْرَاءُ الْعَيْنِ. (عن ابن عَبَّاد).

وهو الذي يُكْثِرُ تَحْرِيكَ الْحَدَقَةِ وَتَقْلِيْبَهَا.

و— من النِّسَاءِ: الْمُتَنِّمُ. وهي التي تَلِدُ اثْنَيْنِ

أو أَكْثَرَ فِي بَطْنٍ وَاحِدٍ. (عن أبي عمرو).

(ج) دُحُقٌ.

﴿دَحِيقٌ - عَيْنٌ دَحِيقٌ﴾: شَبِيْهَةٌ بِالْمَطْرُوفَةِ،

فِي كَثْرَةِ تَحْرِيكِ الْحَدَقَةِ وَتَقْلِيْبَهَا.

وفى رُقَاهُمْ: "مَنْ عَانَكَ عَيْنُهُ دَحِيقٌ فِيهَا

تُرْبٌ سَحِيقٌ" (عَانَكَ: أَصَابَكَ بِعَيْنِهِ).

﴿الدَّحِيقُ﴾: الطَّرِيدُ، أو الْبَعِيدُ الْمُقْصَى. وفي

الْخَبَرِ - حِينَ عَرَضَ نَفْسَهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - عَلَى أَحْيَاءِ الْعَرَبِ: "ثُمَّ أَتَاهُمْ رَجُلٌ

من بنى قُشَيْرٍ، فقال لهم: يَبْنَؤُ مَا صَنَعْتُمْ،

عَمَدْتُمْ إِلَى دَحِيقِ قَوْمٍ فَأَجَرْتُمُوهُ، لَتَرْمِيَنَّكُمْ

الْعَرَبُ عَنْ قَوْسٍ وَاحِدَةٍ. قالوا: يَا مُحَمَّدُ:

اعْمَدْ لَطِيَّتِكَ، وَأَصْلِحْ قَوْمَكَ، فلا حاجةَ لَنَا

فِيكَ". (الطَّيَّةُ: الْوَجْهَةُ).

ويقال: رجلٌ دَحِيقٌ: مُنَحَّى عَنِ الْخَيْرِ

وَالنَّاسِ. (فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ).

و—: الْعَيْرُ الَّذِي غُلِبَ عَلَى عَائِنَتِهِ، وهي

الْقَطِيعُ مِنْ حُمُرِ الْوَحْشِ.

وقيل: الْعَيْرُ الْمَطْرُودُ. (عن أبي عمرو

الشَّيْبَانِيُّ). قال عمرو بن قَمِيئَةَ - يَذْكُرُ

بَعِيرَهُ فِي رَحْلَةٍ لَهُ -:

إِذَا لَاقَى بِظَاهِرَةِ دَحِيقًا

أَمَرَ عَلَيْهِمَا يَوْمًا قَسِيًّا

[الظَّاهِرَةُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ؛ وَيَوْمٌ

قَسِيٌّ: شَدِيدٌ، مِنْ حَرٍّ أَوْ جَفَافٍ أَوْ

نَحْوَهُمَا].

و-: المائِقُ. وهو الشَّدِيدُ الغَيْظِ والغَضَبِ.

(عن أبي عمرو الشيباني).

و- من النَّساء: الدَّحُوقُ.

* * *

د ح ق ب

*دَحَقَبَه: دَفَعَه من ورائِه دَفْعًا شديداً.

(عن ابن دُرَيْد).

* * *

د ح ق ل

*دَحَقَلَ البطنُ: انتَفَخَ. أو: عَظُمَ خِلْقَةً. (لج).

*الدَّحَقَلَةُ: انتِفَاخُ البطنِ.

(وانظر: د ح ل ق).

* * *

*الدُّحُقُومُ: العَظِيمُ الخَلْقِ.

وقيل: العَظِيمُ البطنِ. (وانظر: د ح م ق،

د م ح ق).

* * *

د ح ل

(في العبريَّة dāh□al (داحِلٌ): انسحب

في هدوءٍ خَوْفاً أو جُبْنًا. وفي السريانيَّة

dh□el (دَحِلٌ): خاف، ومنه deh□lā

(دِحَلًا): خَوْفٌ. وفي الحبشيَّة deh□la

(دَحَلٌ): هَرَبٌ، انْسَحَبَ).

١- التَّحَفُّرُ في جانبٍ.

٢- السَّمْنُ وَكَثْرَةُ اللَّحْمِ.

٣- الخُبْتُ والدَّهَاءُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والحاء واللام يدلُّ

على تَلَجُّفٍ - أى: تَحَفُّرٍ واتِّسَاعٍ - فى

الشَّيْءِ وَتَطَامُنٍ".

*دَحَلَ الشَّيْءُ - دَحَلًا، ودَحَلًا: دَخَلَ

فى الدَّحَلِ.

ويقال: دَحَلَ فلانٌ. قال إياسُ بن سَهْمٍ

الهذليّ - يَرُدُّ على أُمَيَّةَ بنِ أبى عائذٍ

الهذليّ :-

متى ما يَضَعُكَ اللَّيْثُ تَحْتَ لَبَانِهِ

تَكُنْ تَعْلَبًا أو يَنْبُ عَنْكَ فَتَدَحَلِ

[لَبَانُهُ، صَدْرُهُ؛ يَنْبُ عَنْكَ، أى: يُعْرِضُ

عَنْكَ ولا يُصِيبُكَ].

و- فلانٌ: حَفَرَ فى جَوَانِبِ البئرِ.

ويقال: دَحَلَ البئرَ.

ويقال: دَحَلَتِ البئرُ: تَلَجَّفَتْ - أى:

تَحَفَّرَتْ - من أسْفَلِها، فهى دَحَلَاءُ،

ودَحُولٌ.

واستعار كعبُ بن سَعْدٍ الغَنَوِيُّ الدَّحُولَ

صِفَةً لِلْقَبْرِ، فقال:

تقول: اتَّئِدْ، واستَبْقِ نَفْسَكَ لا تَكُنْ

تُسَاقُ لِعَبْرَاءِ الْمَقَامِ دَحُولِ

و-: صارَ في جانبِ الخِباءِ. وفي خَبَرِ

أبى هُرَيْرَةَ - رضى الله عنه -: "أَنَّ رجُلًا

سأله فقال: إني رجلٌ مُصْرَدٌ: أفأَدْخِلُ

المَبُولَةَ معي في البَيْتِ؟ قال: نعم. وادْحَلْ

في الكِسْرِ". (مُصْرَدٌ، أى: يَشْتَدُّ عليه

البرد، ويَقِلُّ حَبْسُهُ البَوْلُ؛ كِسْرُ الخِباءِ:

جانبُه). شَبَّهَ جوانِبَ الخِباءِ ومداخله

بالهُوَّةِ التي تكونُ في أسافلِ الأودِيَةِ،

والمعنى: صِرَ في جانبِ الخِباءِ كالذى

يَصِيرُ في الدَّحْلِ. ويُروى: "وادْحُ لها في

الكِسْرِ"، أى: وسَّعْ لها مَوْضِعًا في زاويةِ

من البَيْتِ.

و-: خاف واستَتَرَ. قال شَمِرٌ: سَمِعْتُ

على بن مُصْعَبٍ يقول: لا تَدْخُلْ،

- بالنَّبْطِيَّةِ -: لا تَحْفَ.

وفي خَبَرِ أبى وائلٍ: "وَرَدَ علينا كتابُ عُمَرَ

ونحنُ بخانِقِينَ: "إذا قال الرَّجُلُ للرَّجُلِ:

لا تَدْخُلْ، فَقَدْ أَمَّنَهُ".

و-: فرَّ وهَرَبَ.

ويُقال: دَحَلَ عن فلان.

و-: دَهَشَ. وحُمِلَ عليه قولُ إِيَّاسِ بنِ

سَهْمِ السَّابِقِ.

و- عن فلان: تَبَاعَدَ. وفي "التَّهْذِيبِ"،

قال الرَّاجِزُ:

* وَرَجُلٌ يَدْخُلُ عَنِّي دَحَلًا *

* كَدَحَلَانَ الْبَكْرِ لاقَى الْفَحْلًا *

(وانظر: ز ح ل).

و- الأرض: حَفَرَ فيها حُفْرًا ضِيقَةً الْأَعَالِي

واسِعَةً الْأَسْفَلِ.

* دَحَلَ الشَّيْءُ - دَحَلًا، ودَحَلًا: اشْتَدَّ.

فهو دَحِلٌ. وفي "الجيم"، قال الرَّاجِزُ:

* يَبُورُ مِنْهَا بِالضُّحَى وبِالْأَصْلِ *

* عُوْطًا إِلَى لَبَةِ حِفْضِاجٍ دَحِلٌ *

[يَبُورُ: يَتَشَمَّمُ لِيَعْرِفَ الْأَقِحُ أَمْ لَا؛ الْأَصْلُ:

جَمْعُ الْأَصِيلِ، وهو الْوَقْتُ حينَ تَصْفَرُ

الشَّمْسُ لِمَغْرِبِهَا؛ عُوْطٌ: جَمْعُ عَائِطٍ، وهى

التي لم تَحْمِلْ سنواتٍ من غيرِ عُقْمٍ؛ اللَّبَّةُ:

مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ مِنَ الْعُنُقِ؛ الْحِفْضِاجُ:

الضَّخْمُ الْبَطْنُ، الْمُسْتَرخَى اللَّحْمُ].

و- الإنسانُ وغيرُه: سَمِنَ، وَقَصَرَ.

(وانظر: د ح ن).

ويُقال: بَعِيرٌ دَحِلٌ: كثيرُ اللَّحْمِ.

و—: عَظَمَ بَطْنُهُ وَجَنَّبَاهُ. يُقَالُ: فَرَسُ دَحِلٍ. وَفِي "الْجِيمِ"، قَالَ الرَّاجِزُ:
يَتَّبَعُهَا أَصْفَرُ ذِيَالُ دَحِلٍ

[ذِيَالُ: طَوِيلُ الدَّيْلِ].

وَيُقَالُ: رَجُلٌ دَحِلٌ، أَيْ: سَمِينٌ قَصِيرٌ مُسْتَرْخِي الْبَطْنِ. (وَانْظُرْ: د ح ن).
و— فُلَانٌ: كَثُرَ مَالُهُ.

و—: سَاوَمَ عِنْدَ الْبَيْعِ حَتَّى يَسْتَمْكِنَ مِنْ حَاجَتِهِ. (عَنِ النَّضْرِ).

و—: خَبُثَ، وَكَانَ دَاهِيَةً خَدَاعًا لِلنَّاسِ.

(عَنِ أَبِي زَيْدٍ). (وَانْظُرْ: د ح ن).

*أَدْحَلَ فُلَانٌ: دَخَلَ فِي الدَّحْلِ.

*دَاحِلٌ فُلَانٌ فُلَانًا: رَاوَعَهُ. وَقِيلَ: خَادَعَهُ وَمَاكَسَهُ.

وقيل: كَتَمَ مَا عَلِمَهُ، وَأَخْبَرَ بَعْضَهُ. (عَنِ شَمِرٍ). (وَانْظُرْ: ح د ل).

قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ - يَرْتَضِي فِضَالَةَ بَنٍ كَلْدَةَ -:

وَيَكْفِي الْمَقَالََةَ أَهْلَ الدَّحَا

لَ غَيْرَ مَعِيبٍ وَلَا عَائِبٍ

ويُروى: "أَهْلُ الرَّجَالِ" و"أَهْلُ الرَّحَالِ".

*الدَّاحِلُ: الْحَقُّودُ. (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

*الدَّاحُولُ: مَا يَنْصَبُهُ الصَّائِدُ مِنْ حَشَبَاتٍ، عَلَى رُؤُوسِهَا خِرْقٌ، كَأَنَّهَا طَرَادَاتُ قِصَارٍ، تُرَكِّزُ فِي الْأَرْضِ، لِصَيْدِ الْحُمُرِ وَالظَّبَاءِ، وَرُبَّمَا نَصَبَهَا الصَّائِدُ لَيْلًا وَرَكَزَهَا، وَأَوْقَدَ لَهَا السَّرَاجَ. (ج) دَوَاحِيلُ. يُقَالُ: نَصَبَ الصَّائِدُ الدَّوَاحِيلَ.

*الدَّحَالُ: الْاِمْتِنَاعُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ حِمَارًا وَحَشِيًّا يَسُوقُ أَتْنَهُ، وَيَقُومُ سَيْرَ مَا نَفَرَ مِنْهَا -:

مِنَ الْعَضِّ بِالْأَفْخَاذِ أَوْ حَجَبَاتِهَا

إِذَا رَابَهُ اسْتَعْصَاؤُهَا وَدِحَالُهَا

[الْحَجَبَاتُ: رُؤُوسُ الْأَوْرَالِ].

ويُروى: "حِدَالُهَا"، و"عِدَالُهَا". (وَانْظُرْ: ح د ل).

*الدَّحَالُ: الصَّائِدُ الَّذِي يَصِيدُ بِالدَّاحُولِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَيَشْرَبْنَ أَجْنًا وَالنُّجُومُ كَأَنَّهَا

مَصَابِيحُ دَحَالٍ يُدَكِّي دُبَالَهَا

[الْأَجْنُ: الْمَاءُ الَّذِي تَغْيَرُ طَعْمُهُ وَلَوْثُهُ؛ يُدَكِّي دُبَالَهَا: يُوقِدُ فَتِيلَهَا].

*دَحَلُ: مَوْضِعُ قُرْبِ حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعَ. (عَنِ نَصْرِ). قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ - يَصِفُ حِمَارًا وَحَشِيًّا -:

ورَادُ أَغْلَى دَحْلٍ يَهْدِجُ دَوْثَهَا

قَرَبًا يَواصِلُهُ بِخُمْسٍ كَامِلٍ
[يَهْدِجُ: يَمْشِي مُتَنَاقِلًا؛ الْقَرَبُ: اللَّيْلَةُ الَّتِي تُصْبِحُ فِيهَا
عَلَى الْمَاءِ؛ الْخُمْسُ: أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ الْمَاءَ فِي الْيَوْمِ
الْخَامِسِ لِوُرُودِهَا السَّابِقِ].

و-: وادٍ يَتَّصِلُ بِسَرَارٍ، مِنْ دِيَارِ بَنِي مَازِنَ - وَيُقَالُ لَهُ
أَيْضًا: الدَّحْلُ. وَرُبَّمَا قِيلَ: أَدْحَالُ - قَالَ لَبِيدٌ - يَصِفُ
حِمَارًا وَحَشِيًّا -:

فَبَيَّتَ زُرْقًا مِنْ سَرَارٍ بِسُحْرَةٍ

وَمِنْ دَحْلٍ لَا يَخْشَى بِهِنَ الْحَبَائِلَا
[بَيَّتَ: بَلَّغَهَا لَيْلًا؛ زُرْقُ: صِفَةُ لِلْمِيَاهِ؛ سَرَارٍ: مَوْضِعٌ؛
الْحَبَائِلُ: جَمْعُ حِبَالَةٍ، وَهُوَ مَا يَنْصِبُهُ الصَّائِدُ لَصَيْدِهِ].
وَقَالَ الْجَعْدِيُّ:

كَأَنَّ لَمْ تَرَبْعُ فِي الْخَلِيطِ مُقِيمَةً

بِتَنْهِيَةٍ بَيْنَ الشَّقَائِقِ فَالْعَزَلِ
وَلَمْ تَعُدْ أَفْرَاسُ يُبَوِّنُ أَهْلَهَا

عَلَى وَجَلٍ جَنَّبِي سَرَارٍ إِلَى الدَّحْلِ
[التَّنْهِيَةُ: حَيْثُ يَنْتَهِي الْمَاءُ مِنَ الْوَادِي؛ الشَّقَائِقُ،
وَالْعَزَلُ، وَسَرَارٍ: مَوَاضِعُ].

و-: اسْمٌ أُطْلِقَ عَلَى مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ، اعْتَادَ الشُّعْرَاءُ
ذِكْرَهُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا شِئْتُ أَبْكَانِي بِجَرَعَاءِ مَالِكٍ

إِلَى الدَّحْلِ مُسْتَبْدَى لِمَى وَمَحْضَرُ
[الْمُسْتَبْدَى: مَوْضِعُ الْخُرُوجِ لِلْبَادِيَةِ فِي الرَّبِيعِ؛
الْمَحْضَرُ: مَكَانٌ مِيَاهِهِمُ الَّتِي يَحْضَرُونَهَا فِي الصَّيْفِ].

❖ **الدَّحْلُ، والدُّحْلُ:** هُوَ غَامِضَةٌ تَكُونُ فِي
الْأَرْضِ، وَفِي أَسْفَلِ الْأَوْدِيَةِ، فِيهَا ضِيقٌ
مِنْ أَعْلَاهَا، ثُمَّ تَتَّسِعُ مِنْ أَسْفَلِهَا. - وَاتَّسَاعُ
الدَّحْلِ مِنْ أَسْفَلِهِ، وَارْتِفَاعُهُ قَدْرَ قَامَةٍ أَوْ

قَامَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، يُمَكِّنُ الدَّاحِلَ فِيهِ مِنْ
الْمَشْيِ دَاخِلَهُ مِيلًا أَوْ نَحْوَهُ - يَتَلَجَّفُ يَمِينًا
أَوْ شِمَالًا، فَمَرَّةً يَضِيقُ وَمَرَّةً يَتَّسِعُ، فِي
صِفَاةٍ مَلَسَاءَ لَا تَحِيكُ فِيهَا الْمَعَاوِلُ الْمُحَدَّدَةُ
لَصَلَابَتِهَا، وَرُبَّمَا أَتْبَتَ السُّدْرَ، وَيَرْكُدُ الْمَاءُ
الْعَذْبُ الزَّلَالُ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ فِي نِهَائِيَّتِهِ.
وَيَكْثُرُ وَجُودُ مِثْلِ هَذَا بِصَحْرَاءِ الْخَلْصَاءِ
وَالدَّهْنَاءِ.

وَقِيلَ: الْمُطْمَنُّ مِنَ الْأَرْضِ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ
- يَصِفُ ذَنْبًا تُطَارِدُهُ عُقَابٌ، وَيُنْسَبُ إِلَى
إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ -:

ثُمَّ اسْتَعَاثَ بِدَحْلٍ وَهِيَ تَعْفِرُهُ

وَبِاللِّسَانِ وَبِالشَّدَقَيْنِ تَتْرِيْبُ

[تَعْفِرُهُ: تَضْرِبُ بِهِ التُّرَابَ؛ تَتْرِيْبُ:
"تَفْعِيلٌ" مِنَ التُّرَابِ].

وَقَالَ الْأَخْطَلُ - يَصِفُ قَبْرَهُ -:

وَقَدْ كُنْتُ فِيمَا قَدْ بَنَى لِي حَافِرِي

أَعَالِيَهُ تَوًّا وَأَسْفَلَهُ دَحْلًا

[حَافِرِي، يَعْنِي: الَّذِي حَفَرَ لَهُ؛ التَّوُّ هُنَا:
الْمُحَدَّبُ الْمُتَنَصِّبُ، يُرِيدُ أَنْ أَعْلَى الْقَبْرِ
مُحَدَّبٌ مُنْتَصِبٌ، أَمَّا أَسْفَلُهُ فَعَمِيقٌ].

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ - يَهْجُو جَرِيرًا -:

وَلَوْلَا حَيَاءُ زِدْتُ رَأْسَكَ هَزْمَةً

إِذَا سُبِرَتْ ظَلَّتْ جَوَانِبُهَا تَعْلَى

[العُفْرُ: أَكْثَبَةُ بَيْضُ تَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ؛
الصَّرِيمَةُ: الْقِطْعَةُ الْمُنْفَرِدَةُ مِنَ الرَّمْلِ؛
تَنَاسَخُ الْأَحْوَالُ: تَتَابَعُ السِّنِينَ].

و-: حَرَقُ يُجْعَلُ فِي بَيْوتِ الْأَعْرَابِ،
لِتَدْخُلَهُ الْمَرَأَةُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ دَاخِلٌ.
و- فِي الْجغَرَفِيَا defile: نَقَبٌ ضَيِّقٌ فَمُهْ، مُتَّسِعٌ
أَسْفَلُهُ حَتَّى لَيَمْشِيَ فِيهِ.

و- (فِي الْجِيُولُوجِيَا) pot holes: حُفَرٌ وَعَائِيَّةٌ
تَتَبَايَنُ فِي السَّعَةِ، وَتَنْشَأُ مِنَ السَّرْعَاتِ الْمُتَفَاوِتَةِ لِمَيَاهِ
النَّهْرِ، وَتَأْثِيرُ ذَلِكَ فِي صُخُورِ قَعْرِ الْوَادِي حِينَمَا تَكُونُ
هَذِهِ الصُّخُورُ صَلْدَةً وَسَطْحُهَا غَيْرُ مُنْتَظِمٍ، وَلِذَلِكَ تَنْشَأُ
تِيَارَاتٌ وَدَوَامَاتٌ صَغِيرَةٌ، تَكُونُ لَهَا حَرَكَةٌ دَائِرِيَّةٌ
لَوَلَبِيَّةٌ، فَتَدُورُ مَعَهَا قِطْعُ الصَّخْرِ الَّتِي يُحَرِّكُهَا تِيَارُ
النَّهْرِ فِي حَرَكَةٍ طَاحِنَةٍ، تَحْفِرُ فِي صُخُورِ الْقَعْرِ حُفَرًا
تَكَادُ تَكُونُ مُسْتَدِيرَةً الشَّكْلَ ضَيِّقَةً الْفُؤَاهُتِ وَاسِعَةً
الْجَوَانِبِ، وَمَعَ مُرُورِ الزَّمَنِ تَتَّسِعُ هَذِهِ الْحُفَرُ وَتَزْدَادُ
عُمُقًا وَتَتَفَعَّرُ جَوَانِبُهَا، وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ تُسَمَّى "قُدُورَ
الْعَمَالِقَةِ".

(ج) أَدْخُلُ، وَأَدْخَالُ، وَدِحَالُ، وَدُحُولُ،
وَدُحْلَانُ، وَدُحْلُ، (جج) دَحَائِلُ.
وَمِنْ سَجَعَاتِ "الْأَسَاسِ": طَلَبُوا بِالْذُّحُولِ،
فَتَوَارَوْا فِي الدُّحُولِ. (الدُّحُولُ: جَمْعُ
دَحْلٍ، وَهُوَ الثَّأْرُ).

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى - وَذَكَرَ حِمَارًا
وَحَشِيًّا -:

بَعِيدَةً أَطْرَافِ الصُّدُوعِ كَأَنَّهَا
رَكِيَّةٌ لُقْمَانِ الشَّيْبِيَّةِ بِالدَّحْلِ
[الْهَزْمَةُ: الشَّقُّ؛ سُبِرَتْ: قِيسَ عُمُقُهَا؛
رَكِيَّةٌ لُقْمَانُ: بَثْرٌ بَنَاجٍ، بِأَطْرَافِ الْبَحْرَيْنِ،
مَطْوِيَّةٌ بِحِجَارَةٍ ضَخْمَةٍ، شَبَّهِ الْجِرَاحَةِ فِي
سَعَتِهَا يَبْثُرُ لُقْمَانُ الْهَائِلَةِ الْإِتْسَاعِ].

وَقَالَ جَرِيرٌ - يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ -:
إِذَا مَا تَرَا جَعْنَا صَكَكْتُكَ صَكَّةً

تَرَى بَعْدَ تَرْزِيلِ الْعِظَامِ لَهَا دَحْلًا
و-: الْبَثْرُ الْجَيِّدَةُ الْمَوْضِعِ مِنَ الْكَلَالِ. (عَنْ
ثَعْلَبٍ). قَالَ أَبُو الدَّجْمِ الْعِجْلِيُّ:

* وَهِيَ عَلَى عَذْبٍ رِوَاءِ الْمَنْهَلِ *
* دَحْلُ أَبِي الْمِرْقَالِ خَيْرُ الْأَدْحُلِ *
* مِنْ نَحْتِ عَادٍ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ *

[الرَّوَاءُ: الْكَثِيرُ الْمَاءِ؛ أَبُو الْمِرْقَالِ: رَجُلٌ مِنْ
بَنِي عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ].

و-: مُصْطَنَعٌ (حَوْضٌ) لِلْمَاءِ، يُجْمَعُ فِيهِ.
وَقِيلَ: هُوَّةٌ فِيهَا مَاءٌ. (عَنْ أَبِي نَصْرٍ
الْبَاهِلِيِّ): قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* وَالْعُفْرُ مِنْ صَرِيمَةِ الْأَدْحَالِ *
* غَيْرَهَا تَنَاسَخُ الْأَحْوَالِ *

تَرْبَعُ صَارَةً حَتَّى إِذَا مَا

فَنَى الدُّحْلَانُ عَنْهُ وَالْإِضَاءُ

تَرْبَعُ بِالْقَنَانِ وَكُلٌّ فَجٌّ

طَبَاهُ الرَّعَى مِنْهُ وَالْخَلَاءُ

[تَرْبَعُ: أَقَامَ فِي الرَّبِيعِ؛ فَنَى: فَنَى عَلَى

لُغَةٍ طَبَّيٍّ؛ صَارَةً: مَوْضِعٌ؛ الْإِضَاءُ: جَمْعُ

أَضَاةٍ، وَهِيَ غَدِيرُ الْمَاءِ؛ الْقَنَانُ: جَبَلٌ لِبْنَى

أَسَدٍ؛ الْفَجُّ: الْمُتَّسِعُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ؛ الرَّعَى:

الْكَلَاءُ؛ الْخَلَاءُ، أَيْ: خَلَاؤُهُ مِنَ النَّاسِ].

وَقَالَ الْأَعَشَى:

غَادَرَ الْجَحْشَ فِي الْغُبَارِ وَعَدًّا

هَا حَثِيثًا لِمُؤَةِ الْأَدْحَالِ

[عَدَّاهَا: صَرَفَهَا؛ حَثِيثًا: سَرِيعًا؛ الْمُؤَةُ:

مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ].

وَقَالَ الْأَخْطَلُ - يَذْكُرُ السَّحَابَ -:

وَعَلَى زُبَالَةٍ بَاتَ مِنْهُ كَلْكَلٌ

وَعَلَى الْكَثِيبِ وَقْلَةً الْأَدْحَالِ

[زُبَالَةٌ: مَوْضِعٌ؛ قَلَّةُ الْأَدْحَالِ: أَعَالِيهَا].

وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ

حَمَارًا وَحْشِيًّا، شَبَّهَ بِهِ نَاقَتَهُ -:

أَوْ اصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيْزُهُ

حَزَابِيَّةٌ حَيْدَى بِالْأَدْحَالِ

[الْأَصْحَمُ: مَا لَوْنُهُ الصُّحْمَةُ، وَهِيَ سَوَادٌ

فِي صُفْرِهِ؛ الْحَامِي: الَّذِي يَحْمِي نَفْسَهُ مِنْ

الرُّمَاءِ؛ جَرَامِيْزُهُ: بَدَنُهُ؛ الْحَزَابِيَّةُ: الْغَلِيظُ

الشَّدِيدُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ؛ حَيْدَى: يَحِيدُ عَنْ

ظِلِّهِ نَشَاطًا].

وَالدَّحَائِلُ: اسْمُ مَوْضِعٍ. وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ"، قَالَ

الشَّاعِرُ:

أَلَا يَا سَيَالَاتِ الدَّحَائِلِ بِاللَّوَى

عَلَيْكَ مِنْ بَيْنِ السَّيَالِ سَلَامٌ

[السَّيَالُ: نَبَاتٌ لَهُ شَوْكٌ أبيضٌ طَوِيلٌ، إِذَا تُزِعَ خَرَجَ

مِنْهُ شِبْهُ اللَّبَنِ، الْوَاحِدَةُ سَيَالَةٌ، اللَّوَى: مُنْقَطِعُ

الرَّمْلِ].

***الدَّحْلَاءُ:** الْبُئْرُ الضَّيِّقَةُ الرَّأْسِ، الْوَاسِعَةُ

الْجَوَانِبِ.

***دَحْلَانُ:** أَحْمَدُ بْنُ زَيْنَى دَحْلَانُ (١٣٠٤هـ=١٨٨٦م):

فَقِيهٌ شَافِعِيٌّ مَكِّيٌّ مُؤَرِّخٌ، وُلِدَ بِمَكَّةَ وَتَوَلَّى الْإِفْتَاءَ

وَالْتَدْرِيسَ فِيهَا. وَفِي أَيَّامِهِ أُنْشِئَتْ أَوَّلُ مَطْبَعَةٍ بِمَكَّةَ،

طُبِعَتْ فِيهَا بَعْضُ كُتُبِهِ، وَمَاتَ فِي الْمَدِينَةِ، مِنْ

تَصَانِيفِهِ: "الْفَتْوَحَاتُ الْإِسْلَامِيَّةُ"، وَ"خُلَاصَةُ الْكَلَامِ فِي

أَمْرَاءِ الْبُلْدِ الْحَرَامِ"، وَ"السِّيَرَةُ النَّبَوِيَّةُ"، وَ"رِسَالَةٌ فِي

الرَّدِّ عَلَى الْوَهَابِيَّةِ".

***الدَّحْلَةُ:** الدَّحْلَاءُ. وَفِي "الْمُحْكَمِ"، قَالَ

الرَّاجِزُ:

نَهَيْتُ عَمْرًا وَيَزِيدَ وَالطَّمْعَ

وَالْحَرِصُ يُضْطَرُّ الْكَرِيمَ فَيَقْعُ

فِي دَحْلَةٍ فَلَا يَكَادُ يُنْتَرَعُ

[وَالطَّمْعُ، أَيْ: إِيَّاكُمَا وَالطَّمْعَ].

و-: الْوَهْدَةُ مِنَ الْأَرْضِ.

*الدَّحُولُ: الدَّحْلَاءُ.

وقيل: البئرُ التي تُحْفَرُ فيُوجَدُ ماؤها تَحْتَ جوانبها، فَتُحْفَرُ جَوَانِبُهَا حَتَّى يُسْتَنْبِطَ ماؤها. يُقال: بئرٌ دَحُولٌ.

و— من الإبل: ناقةٌ تُعَارِضُ الإبلَ وتُدَاخِلُهَا مُتَدَحِّيةً عَنْهَا.

ووصفَ جَرِيرٌ به الجَعْلَ، فقال - يَهْجُو التَّيْمَ -:

تَشِيْنُ الرَّعْفَرَانِ عَرُوسُ تَيْمٍ

وَتَمْشِي مِشْيَةَ الْجَعْلِ الدَّحُولِ

ويُروى: "الدَّحُول"، وهو الذي يتأخَّرُ في سَيْرِهِ.

و— ماءٌ لِبَنَى الْعَجْلَانِ، (عن أبي حاتم). ورد في قول ابن مُقْبَل:

وَحَى حِلَالٍ قَدْ رَأَيْنَا وَمَجْلِسٍ

تَعَادَى بَجْنَانَ الدَّحُولِ قَنَابِلُهُ

[تَعَادَى: تَعَدَّوْا؛ جَنْنَان: جَمْعُ جَنَّ، شَبَّهَ فُرْسَانَ الْخَيْلِ بِالْجِنِّ؛ الْقَنَابِلُ: الْجَمَاعَاتُ مِنَ الْخَيْلِ].

و— بئرٌ في أَرْضِ عُكْلٍ، نَمِيرَةُ الْمَاءِ، وَكَانَ نازِعَ فِيهَا النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ، فَقَالَ النَّمِرُ:

وَلَكِنَّ الدَّحُولَ إِذَا أَتَاهَا

عَجَافُ الْمَالِ تَتَرَكُّهُ سِمَانًا

ويُروى: "ولكنَّ اللُّحُودَ". (وانظر: ل ح د).

*الدَّحِيلَةُ: حُفْرَةٌ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ،

كَالدَّحْلِ. (عن ابن عَبَّاد).

د ح ل ط

*دَحَلَطَ فلانٌ: حَلَطَ فِي كَلَامِهِ. (عن ابن دُرَيْد). (وانظر: ذ ح ل ط).

* * *

د ح ل ق

*دَحَلَقَ الْبَطْنُ: انْتَفَخَ. (لج).

*الدَّحَلَقَةُ: انْتِفَاخُ الْبَطْنِ. (وانظر:

د ح ق ل).

* * *

د ح ل م

*دَحَلَمَ فلانٌ الشَّيْءَ: دَهَوَّرَهُ مِنْ جَبَلٍ، أَوْ فِي بئرٍ. (لج).

*تَدَحَلَمَ الشَّيْءُ: تَدَهَوَّرَ فِي بئرٍ، أَوْ مِنْ جَبَلٍ. وَفِي "التَّهْذِيبِ"، قَالَ الرَّاجِزُ:

كَمْ مِنْ عَدُوٍّ زَالَ أَوْ تَدَحَلَمًا

كَأَنَّهُ فِي هَوَّةٍ تَقَحَّدَمَا

[تَقَحَّدَمَ: وَقَعَ صَرِيْعًا].

*الدَّحْلَمَةُ: دَهْوَرَةُ الشَّيْءِ مِنْ جَبَلٍ أَوْ فِي

بئرٍ.

قال الصَّاعِقَانِيُّ، وَبِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ أَصَحُّ.

(وانظر: ذ ح ل م).

* * *

* * *

بعطايه، كان يُعَلِّمُ الجَوَارِيَّ وَغَيْرَهُنَّ صِنَاعَةَ الْغِنَاءِ،
وله في "كتاب الأغاني" عِدَّةُ أَصَوَاتٍ، وَكَانَ صَالِحًا
كَثِيرَ الصَّلَاةِ، وَمِنْ كَلَامِهِ: "مَا رَأَيْتُ بِاطِلًا أَشْبَهَ بِحَقٍّ
مِنْ الْغِنَاءِ".

❖ **الدَّحْمَانَةُ:** مَدْرَسَةٌ كَانَتْ بِزَبِيدٍ مِنْ إِنْشَاءِ الْأَتَايِكَ
سَيِّفِ الدِّينِ سُتْقَرِ الْأَيُّوبِيِّ، وَكَانَ قَدْ اسْتَوَلَى عَلَى الْيَمَنِ
بَعْدَ قَتْلِ الْأَكْرَادِ. وَتُسَمَّى أَيْضًا "الْعَاصِمِيَّةَ" نِسْبَةً إِلَى
الْفَقِيهِ نَجْمِ الدِّينِ عُمَرَ بْنِ عَاصِمِ الْكِنَانِيِّ، أَوَّلَ مَنْ دَرَسَ
فِيهَا.

❖ **دَحْمَةٌ:** مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ، وَمِنْهُنَّ:

❖ **دَحْمَةُ بِنْتُ جُدَيْعٍ - وَقِيلَ: بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَائِلٍ -:**

أُمُّ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ الْعَتَكِيِّ الْأَزْدِيِّ.
قَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ - وَحَرَّكَ حَاءَهَا لِضُرُورَةِ الشَّعْرِ -:
❖ لَمْ يَقْضِ أَنْ يَمْلِكَنَا ابْنُ الدَّحْمَةِ ❖
وَقَالَ أَيْضًا:

❖ إِنَّ الَّذِي أُنْزِلَ تِلْكَ الْمُحْكَمَةَ ❖
❖ فِيهَا بَيَانُ الْحِلِّ وَالْمُحَرَّمَاتِ ❖
❖ لَمْ يَرْضَ أَنْ يَجْعَلَ لِابْنِ دَحْمَةَ ❖
❖ خِلَافَةً. سُبْحَانَهُ مَا أَعْظَمَهُ! ❖

❖ **دُحَيْمٌ:** مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ.

و-: لَقَبٌ لَغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

❖ **١- أَبُو سَعِيدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيُّ**
الدَّمَشَقِيُّ: مَوْلَى عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، رَوَى عَنْهُ
أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ.

❖ **٢- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرِو الْأُمَوِيُّ،**
الدَّمَشَقِيُّ (٢٤٥هـ = ٨٥٩م): مُحَدِّثُ الشَّامِ فِي عَصْرِهِ،
كَانَ عَلَى مَذْهَبِ الْأَوْزَاعِيِّ، وَلِيَ قِضَاءَ الْأَرْدَنِ، وَقَضَاءَ
فِلَسْطِينَ، وَطُلِبَ لِقِضَاءِ الْقِضَاءِ بِمِصْرَ فَعَاجَلَتْهُ
الْمَيِّتَةُ، تُوُفِّيَ بِفِلَسْطِينَ.

د ح م

الدَّفْعُ الشَّدِيدُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْحَاءُ وَالْمِيمُ لَيْسَ
بِشَيْءٍ".

❖ **دَحَمُ الشَّيْءِ - دَحَمًا:** دَفَعَهُ شَدِيدًا. (عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ). قَالَ رُوْبَةُ:

❖ لَا يَرْمِزُ الدَّوَاهِي تَكْدِمُهُ ❖

❖ مَا لَمْ يُبَحِّحْ يَأْجُوجَ رَدْمٌ يَدْحِمُهُ ❖

[لَا يَرْمِزُ: لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ؛ تَكْدِمُهُ: تُحْدِثُ
فِيهِ أَثَرًا بَعْضٌ وَنَحْوَهُ].

و- فَلَانُ الْمَرَأَةِ: نَكَحَهَا. وَقِيلَ: نَكَحَهَا
بَدَفَعٍ وَإِزْعَاجٍ. (وَانْظُرْ: د ح ب).

❖ **الدَّاحِوُمُ:** مَصِيدَةُ الثَّعَالِبِ وَالطُّبَّاءِ
وَنَحْوِهَا. (ج) دَوَاحِيمُ. (وَانْظُرْ: د ح ل).

❖ **الدَّحْمُ:** الْأَصْلُ. يُقَالُ: هُوَ مِنْ دَحَمٍ
فُلَانٍ، أَيْ: مِنْ أَصْلِهِ وَشَجَرَتِهِ. (عَنْ
كُرَاعٍ).

❖ **دَحْمَانُ:** بَطْنٌ مِنْ رِيَّاحٍ، مِنْ بَنِي هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ،
كَانُوا يُقِيمُونَ بِإِفْرِيقِيَّةِ الشَّامِ.

❖ **وَدَحْمَانُ الْأَشَقَرُ:** لَقَبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو - مِنْ
مَوَالِي لَيْثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ، - (١٦٥هـ = ٧٨٢م): عَالِمٌ
بِالْغِنَاءِ، عَلَتْ لَهُ شُهْرَةٌ فِي أَوَائِلِ الْعَهْدِ الْعَبَّاسِيِّ، أَخَذَ
الْغِنَاءَ عَنْ مَعْبَدٍ، وَتَبِعَ فَاتَّصَلَ بِالْخَلِيفَةِ الْمَهْدِيِّ وَفَارَزَ

وَيَبْنُو دُحِيمَ: قَوْمٌ كَانُوا بِحَلَبَ، فِيهِمُ الْعَدَالَةُ وَالْأَمَانَةُ، وَكَانَ يُضْرَبُ بِهِمُ الْمَثَلُ فَيَقَالُ: "كَأَنَّهُ الْعَدْلُ بَنُ دُحِيمٍ".

* * *

د ح م ر

* دَحْمَرٌ فَلَانُ الْقُرْبَةِ: مَلَأَهَا. (وَانْظُرْ:

د خ م ر).

* الدَّحْمَرَةُ: الْأَخْضُ الْكَثِيرُ. (عَنْ ابْنِ

الْقَطَّاعِ). (وَانْظُرْ: د خ م ر، ط ح م ر).

و: اخْتِلَاطُ الْأَلْوَانِ. (عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ)

(وَانْظُرْ: د خ م ر).

* الدَّحْمُورُ، والدَّحْمُورُ: دُوبِيَّةٌ.

* * *

د ح م س

السَّوَادُ وَالظُّلْمَةُ.

* دَحْمَسَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ.

وَقِيلَ: اشْتَدَّتْ ظُلْمَتُهُ.

* الدَّحَامِسُ: اللَّيَالِي الْمُظْلِمَةُ.

وَقِيلَ: اللَّيَالِي الثَّلَاثُ الَّتِي بَعْدَ الظُّلَمِ. (عَنْ

أَبِي الْهَيْثَمِ). وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا: الْحَنَادِسُ.

(وَانْظُرْ: ح ن د س).

* الدُّحَامِسُ: الْأَسْوَدُ الْغَلِيظُ السَّمِينُ. يُقَالُ:

رَجُلٌ دُحَامِسٌ. (وَانْظُرْ: د ح س م،

د خ م س).

و: الشُّجَاعُ الضَّخْمُ.

و: الشَّدِيدُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ).

* الدَّحْمَسُ، والدَّحْمُسُ، والدَّحْمِسُ:

الْمُظْلِمُ. وَقِيلَ: الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ. وَهِيَ بَتَاءُ.

يُقَالُ: لَيْلٌ دَحْمَسٌ، وَ: لَيْلَةٌ دَحْمَسَةٌ.

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِأَبِي نُحَيْلَةَ السَّعْدِيِّ:

* وَادَّرِعِي جِلْبَابَ لَيْلٍ دَحْمَسٍ *

* أَسْوَدَ دَاجٍ مِثْلَ لَوْنِ السُّنْدُسِ *

و: الْأَسْوَدُ الْغَلِيظُ. (وَانْظُرْ: د ح س م،

د خ م س).

وَقِيلَ: الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

و: زَقُّ الْخَلِّ.

(ج) دَحَامِسُ.

* الدَّحْمَسَانُ: الْأَسْوَدُ الْغَلِيظُ السَّمِينُ.

وَقِيلَ: السَّمِينُ الْحَادِرُ الْقَصِيرُ فِي

أَدَمَةٍ (سُمْرَةٍ). وَقِيلَ: الْأَحْمَقُ الْغَلِيظُ

السَّمِينُ. وَفِي الْخَبَرِ: "كَانَ يُبَايِعُ النَّاسَ

وَفِيهِمْ رَجُلٌ دُحْمَسَانٌ".

ويُروى: "دُحْسانٌ"، و"دُحْسمانيٌّ".

(وانظر: د ح س م).

*الدُّحْسانِيّ: الدُّحْسانُ. وبه روى الخبر السابق.

* * *

*الدُّحْمُوقُ: العَظِيمُ الخَلْقِ. (عن ابن عبّاد).

وقيل: العَظِيمُ البَطنِ. (وانظر: د ح ق م).

* * *

د ح م ل

*دَحْمَلٌ فلانٌ فلانًا، وبه: دَحْرَجَه على الأرضِ. (وانظر: د م ح ل، ذ ح م ل، ذ م ح ل).

و: تَرَكَه مُنْبَسِطًا على الأرضِ مَصْرُوعًا يُداس. يُقال: دَحَمَلْتُ القَوْمَ.

*الدُّحَامِلُ: الغَليظُ المُكْتَنِزُ.

*الدَّحْمَلُ: المُسْتَرْخِي الجِلْدِ. (عن ابن دُرَيْد). يُقال: شَيخٌ دَحْمَلٌ.

*الدَّحْمَلَةُ: العَجُوزُ النَّاحِلَةُ المُسْتَرْخِيَةُ الجِلْدِ.

و: المرأةُ الضَّخْمَةُ المُتَمَلِّئَةُ الجِسمِ. (عن اللَّيْثِ). (كَأَنَّهُ ضِدٌّ).

* * *

د ح ن

١- السَّمْنُ والغَلَطُ. ٢- الاستِرْخاءُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والحاءُ والنُّونُ ليس بأصل".

*دَحِنَ - دَحَنًا: سَمِنَ وقَصُرَ. فهو دَحِنٌ.

و: عَظُمَ بَطْنُهُ واستَرَخى. (وانظر: د ح ل، د ي ح). قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الهَلَالِيُّ، - يَصِفُ فَلَاةً -:

*تَبْرِي لَكِيكَ الدَّحِنِ المِخْرَاجِ *

[اللَّكِيكَ: الصُّلْبُ المُكْتَنِزُ مِنَ اللَّحْمِ؛ المِخْرَاجُ مِنَ الإِيلِ: السَّرِيعَةُ المُتَقَدِّمَةُ].
وأَنشد السَّرْقُطِيُّ:

*بِسُرَّةِ أَرْضِهِ دَحِنٌ بَطِينٌ *

و: خَبِثَ وَخَدَعَ. (وانظر: د ح ل).

*دَحْنَى - ويُقال: دَحْنَاءٌ -: اسْمُ أَرْضٍ. وهى مَوْضِعٌ بِسَيْفِ (شاطئ) البَحْرِ، من نَوَاحِي الطَّائِفِ. وقيل: بين الطَّائِفِ وَمَكَّةَ. ذَكَرَ ابنُ إِسْحاقَ: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمَّا انْصَرَفَ مِنَ الطَّائِفِ سَلَكَ على دَحْنَى حَتَّى نَزَلَ الجِعْرَانَةَ". (والجِيمُ لُغَةٌ فِيهِ) (وانظر: د ح ن).

وقال رِيبَعَةُ بْنُ جَحْدَرٍ الهُدُلِيُّ:

فَلَوْ رَجُلًا خَادَعْتُهُ لَخَدَعْتُهُ

وَلَكِنَّمَا حُوتًا بِدَحْنَا أَقَامِسُ

[أَقَامِسُهُ: أَغَاطِسُهُ كَمَا أَغَاطِسُ سَمَكَةً].

ويُروى: بِدَجْنًا، و: بِدَهْنًا. (وانظر: د ح ن).

﴿الدَّحْنُ، والدَّحْنُ: السَّمِينُ الْمُنْدَلِقُ الْبَطْنُ الْقَصِيرُ. يُقَالُ: رَجُلٌ دِحْنٌ. وَ: بَعِيرٌ دِحْنٌ.﴾
 ﴿الدَّحْنَةُ والدَّحْنَةُ مِنَ الْأَرْضِ: الْمُرْتَفَعَةُ.﴾
 (لغة يمانية). (عن أبي مالك).

﴿الدَّحْنَةُ، والدَّحْنَةُ: الدَّحْنُ. يُقَالُ: نَاقَةٌ دِحْنَةٌ، وَدِحْنَةٌ.﴾ (عن أبي زيد). وقيل لابنة الخُسِّ: أَى الْإِبِلِ خَيْرٌ؟ فقالت: خَيْرُ الْإِبِلِ الدَّحْنَةُ، الطَّوِيلُ الدَّرَاعِ، الْقَصِيرُ الْكِرَاعِ. وَقَلَّمَا تَجِدَنَّهُ. وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

﴿أَلَا أَرْحَلُوا دِعْكَنَةً دِحْنَةً﴾

﴿بِمَا ارْتَعَى مُزْهِيَةً مُعْنَةً﴾

[دِعْكَنَةً: صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ سَمِينَةٌ؛ مُزْهِيَةٌ: يَعْنِي رَوْضَةً طَوِيلَةَ النَّبْتِ؛ مُعْنَةً: مُعْشِبَةٌ يَكْتُرُ فِيهَا صَوْتُ الدُّبَابِ].

ويُقال: امرأةٌ دِحْنَةٌ. (عن أبي زيد)، قال الرَّاجِزُ:

﴿قَالُوا أَلَا تَخْطُبُ؟ قُلْتُ إِنَّهُ﴾

﴿فَقَرَّبُوا دِعْكَنَةً دِحْنَةً﴾

[إِنَّهُ، أَى: نَعَمْ].

و-: الْغَلِيظُ الْعَرِيضُ.

ويُوصَفُ بِهِ عَلَى لَفْظِهِ، فَيُقَالُ: هُوَ، وَهِيَ دِحْنَةٌ، وَهْمٌ، وَهْنٌ دِحْنَةٌ.

﴿الدَّحْوَنَةُ: الدَّحْنُ. قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيُّ:

﴿دَحْوَنَةُ مُكَرَّدَسٌ بَلَنْدَحُ﴾

﴿إِذَا يُرَادُ شَدُّهُ يُكْرِمِحُ﴾

[المُكَرَّدَسُ: الْمَلَزُّ الْخَلْقِ؛ الْبَلَنْدَحُ: الْقَصِيرُ السَّمِينُ؛ الْكَرْمَحَةُ: عَدُوُّ الْقَصِيرِ يُقْرِمُطُ].

﴿الدِّيْحَانُ: الْجَرَادُ.﴾ (عن كراع).

(وانظر: د ي ج، د ي ح).

* * *

د ح و

١-البَسْطُ وَالتَّمْهِيدُ.

٢-الرَّمْيُ وَالدَّفْعُ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُ وَالْحَاءُ وَالْوَاوُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى بَسْطٍ وَتَمْهِيدٍ".

﴿دَحَا الْبَطْنُ — دَحَوًا: عَظُمَ وَاسْتَرْخَى إِلَى أَسْفَلِ.

و- الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ: رَمَى بِيَدَيْهِ رَمِيًّا لَا يَرْفَعُ سُنْبُكَهُ عَنِ الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا. قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ مَطَايَا -:

دَحَتَ بِيَدَيْهَا لِلنَّجَاءِ وَكَلَفَتْ

بِمَاءٍ وَرَاءَ الطَّامِسَاتِ الْمَوَائِلِ

[الطَّامِسَاتُ: الطَّرِيقُ الْمَطْمُوسَةُ؛ الْمَوَائِلُ:

الدَّارِسَةُ].

و- السيلُ بالبطحاء: رمى وألقى. وفي خبر ابن عمر - رضى الله عنهما -: "فدحا السيلُ فيه بالبطحاء".

و- فلانٌ بالحجر: رمى به بيده ودفعه. ويُقال: دحا اللاعبُ بالحجرِ أو بالكرة ونحوها.

و- الشيء: بسطه ومدّه ووسّعه. قال ابنُ الرومي:

ما أنسَ لا أنسَ خَبَّارًا مرَّرتُ به

يدحو الرُّقاقةَ وشكَّ اللَّحْمَ بالبَصَرِ

ويُقال: دحا الله الأرض. وفي القرآن الكريم: ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾. (النازعات / ٣٠).

وفي خبر سلامة الكندي قال: "كان على كرم الله وجهه - يُعلِّمنا الصلاة على النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم -: اللهم داحيَ المدحوات، وبارئِ المسموكات ... اجعل شرائفَ صلواتك، ونواميَ بركاتك، ورأفةَ تحنُّنك على محمدٍ عبدك ورسولك".

وفي "اللسان"، أنشد ابنُ برِّى ليزيد بن عمرو بن نُفَيْل:

دحاها فلما رآها استوت

على الماءِ أرسي عليها الجبالا

وقال ابن الرومي - يمدح -:

أضحتُ بجدواه أرضُ الله واسعةً

أضعافَ ما مدَّ منها ربُّها ودحا

وأنشد شَمِرٌ لأعرابيَّة:

* الحمدُ لله الذى أطاقا *

* بنى السماءَ فوقنا طباقا *

* ثمَّ دحا الأرضَ فما أضاقا *

ويُقال: دحتِ النعامةُ أدحيها، أى: مبيضها فى الرمل.

و- دفعه. يُقال: دحا الصبيُّ المدحاة.

و- رماه. يُقال للاعبِ بالجوز: أبعد المدى وادحُه. وقال أوسُ بن حجر- يصفُ غيًّا، ويُنسبُ لعبيد بن الأبرص -:

يَنزِعُ جِلْدَ الحَصَى أَجَشُّ مُبْتَرِكٌ

كأنَّه فاحِصٌ أو لاعِبٌ داحي

[أَجَشُّ: غليظُ الصوتِ؛ مُبْتَرِكٌ: مُسرِعٌ فى العدوِّ جادٌ فيه؛ الفاحِصُ: الذى يُقلِّبُ وجهه التُّراب].

ويُقال: دحا الحجرَ بيده. (عن ابن الأعرابي). قال يزيدُ بن الحَكَمِ الثَّقَفِيُّ، - يُعاتِبُ أخاه -:

فِيدْحُو بِكَ الدَّاحِي إلى كُلِّ سَوَاةٍ

فيا شرَّ من يدحو بأطيشٍ مُدْحَوِي

د ح ي

١- البَسْطُ والتَّوَسُّيعُ.

٢- الرَّمْيُ والدَّفْعُ.

* **دَحَى** فلانٌ بالحجرِ - دَحِيًّا: رَمَى به

بيده ودَفَعَهُ. لغةٌ فى دحاه يَدْحُوهُ.

و - فى الأمرِ: عَلِمَهُ.

و - الشَّيْءُ: بَسَطَهُ. ووسَّعَهُ (عن اللحياني)،

لُغَةً فى دحاه يَدْحُوهُ.

ويُقال: دَحَى اللَّهُ الأرضَ. وبه روى خبرُ

عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - السَّابِقُ: "اللَّهُم

داحى المَدَحِيَّاتِ".

و - الإِبِلَ: ساقها.

و - الحجرَ بيده: رَمَاهُ ودَفَعَهُ، لُغَةً فى

دحاه يَدْحُوهُ.

و - المطرُ الحَصَى عن وَجْهِ الأرضِ: دَفَعَهُ.

* **اندَحَى**: مطاوع دحاه.

* **تَداحيا**: تَرَاميا بالمَداحى.

* **تَدَحَى** الشَّيْءُ: تَبَسَّطَ واتَّسَعَ.

و - فلانٌ: اضْطَجَعَ فى سَعَةٍ من الأرضِ.

يُقال: نامَ فلانٌ فَتَدَحَى.

و - الإِبِلُ فى الأرضِ: تَفَحَّصَتْ فى مَبَارِكِهَا

السَّهْلَةَ حتى تَدَعَّ فيها حُفْرًا، وإنَّما تَفْعَلُ

ذلك إذا سَمِنَتْ.

و - المرأةُ: نَكَحَهَا.

و - الماشيةُ: ساقها.

و - المطرُ الحَصَى عن وَجْهِ الأرضِ: نَزَعَهُ.

وقيل: كَشَفَهُ.

* **داحى** فلانٌ فلائًا: راماه وسابَقَهُ

بالمَداحى - وهى أخشابٌ يُلْعَبُ بها - . قال

أُمَيَّةُ بن أبى عائِذٍ الهُدَلِيُّ - يَرُدُّ على أبى

مُجالِدٍ -:

أَداحَيْتَ بالرَّجَلَيْنِ رَجُلًا تُغَيِّرُهَا

بَتَجْنَى وَأَمَطُ دُونَ أُخْرَى وَحَرَجَلُ

[تَجْنَى، وَأَمَطُ، وَحَرَجَلُ: مواضعُ].

* **ادْحَوَى** الشَّيْءُ ادْحِوَاءً: انبَسَطَ.

و - فلانٌ الشَّيْءَ: دَحَاهُ، أى: رَمَاهُ. وعليه

قولُ يزيد بن الحَكَمِ السَّابِقِ: "بَأَطِيشَ

مُدْحَوَى".

* **الأُدْحُوَّةُ**: مَبِيضُ النَّعَامِ فى الرَّمْلِ،

وَمَوْضِعُ تَفْرِخِهِ. (ج) الأَداحِىُّ.

* **المَدْحَى**: الأُدْحُوَّةُ. (ج) المَداحِى.

* **المَدْحَاةُ**: (انظر: د ح ي).

* * *

* **الدَّحُونَةُ**: (انظر: د ح ن).

* * *

❖ الأُدْحِيُّ، والإِدْحِيُّ: الأُدْحُوَّة.

(ج) الأُدْحِيُّ. وفى الخبر: "لا تكونوا كَقَيْضِ بَيْضٍ فى أَدْحِيٍّ" (قَيْضُ الْبَيْضِ: قِشْرُهُ). وقال الأسودُ بنُ يَعْفَرٍ - يَصِفُ نِسَاءً -:

والبَيْضُ يَرْمِينِ الْقُلُوبَ كَأَنَّهَا

أُدْحِيٌّ بَيْنَ صَرِيمةٍ وَجَمَادٍ

[البَيْضُ: صِفَةُ لِلنِّسَاءِ؛ الصَّرِيمةُ: الْقِطْعَةُ

من الرَّمْلِ؛ الْجَمَادُ: ما غَلِظَ من الْأَرْضِ].

وقال زُهَيْرُ بنُ أَبِي سُلَمَى:

أَوْ بَيْضَةُ الْأُدْحِيِّ بَاتَ شِعَارَهَا

كَنَفَا النِّعَامَةِ جُوجُؤٌ وَعِفَاءُ

[شِعَارُهَا: غِطَاؤُهَا؛ كَنَفَا النِّعَامَةِ: جَانِبَاهَا،

وَالْمُرَادُ جَنَاحَاهَا؛ الْجُوجُؤُ: الصَّدْرُ؛

الْعِفَاءُ: صِغَارُ الرِّيشِ].

وقال أبو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ - يَصِفُ إِبِلَهُ -:

وَهى كَالْبَيْضِ فى الْأَدْحِيِّ مَائُو

هَبْ مِنْهَا لُسْتَتِمَّ عِصَامُ

[الْمُسْتَتِمُّ: الَّذِى يَطْلُبُ الصُّوفَ وَالْوَبَرَ لِيَتِمَّ

بِهِ نَسْجُ كِسَائِهِ؛ الْعِصَامُ: خَيْطُ الْقَرْبَةِ.

يقول: إِنَّ إِبِلَهُ قَدْ سَمِنَتْ، وَأَلْقَتْ أَوْبَارَهَا،

فَلَا يُوهَبُ مِنْ صُوفِهَا مَا يُقْتَلُ بِهِ حَبْلٌ].

وقال غَسَّانُ بنُ ذُهَيْلٍ:

تَسُوفُ أَدْحِيٍّ النَّعَامُ إِفَالُهَا

بِقُودِ الْهُوَادِي مُشْرِفَاتِ الْبَرَاعِسِ

[تَسُوفُ: تَشْمُ؛ إِفَالُهَا: صِغَارُهَا؛ قُودُ

الْهُوَادِي: طَوَالُ الْأَعْنَاقِ، يُخْبِرُ أَنَّهَا تُرَاعَى

الْوَحْشُ لِعِزَّةِ قَوْمِهَا، آمَنَةً أَنْ يُغَارَ عَلَيْهَا؛

الْبَرَاعِسُ: الْكِرَامُ].

واستعاره مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ لِلنِّسَاءِ الْجَمِيلَاتِ،

فقال - يَمْدَحُ -:

إِذَا نَالَ بَيَاضَاتِ الْأَنْوَقِ مُيَسَّرًا

لَهُ وَكُرْهَا لَمْ تَسْبِهِ بَيْضَةُ الْأُدْحِيِّ

[الْأَنْوَقُ: الْعُقَابُ، وَيُضْرَبُ بِبَيْضِ الْأَنْوَقِ

الْمَثَلُ فى صُعُوبَةِ الْمَنَالِ، يَقُولُ: إِنَّ مَمْدُوحَهُ

فى قُدْرَتِهِ عَلَى نَيْلِ مَا يَصْعَبُ مَنَالُهُ لَا

يُغْرِيهِ جَمَالُ النِّسَاءِ].

و-: مَنَزَلُ اللَّقَمَرِ بَيْنَ النَّعَائِمِ وَسَعْدِ الدَّابِحِ،

وَيُقَالُ لَهُ: الْبَلَدَةُ.

وقيل: أَرْبَعَةُ نُجُومٍ فى وَسْطِ نَهْرِ الْمَجَرَّةِ،

مع الْخَمْسَةِ الَّتِى فى جَانِبِهَا الْآخَرُ.

❖ الأُدْحِيَّةُ، والإِدْحِيَّةُ: الأُدْحِيُّ.

و-: الْحُفْرَةُ.

(ج) أَدْحِيٌّ، وَأَدْحِي.

o وَبُنْتُ أُدْحِيَّةٍ: كُنْيَةُ النِّعَامَةِ. (عن ابن

بَرِّى)، وفى "اللِّسَانِ"، قال الشَّاعِرُ:

باتا كرجلى بنت أدحية

يرتجلان الرجل بالنعل

[قوله: باتا كرجلى بنت أدحية، يعنى
أنهما متلازمان يؤتّر كل منهما فى الآخر،
لأن رجلى النعام، إذا انكسرت إحداها
بطلت الأخرى؛ يرتجلان: ينصبان
مرجلاً، والمراد: يطبخان؛ الرجل هنا:
سرب الجراد؛ النعل: الأرض الصلبة].

❖ **الدحية:** القردة الأنثى.

❖ **الدحية** (فى الفارسية: دحية: السيد)
: رئيس القوم وسيدهم. (عن السهيلي).
(يمنية).

وقيل: رئيس الجند ومقدمهم.

(عن ابن الأعرابي). وفى الخبر: "يدخل
البيت المعمور كل يوم سبعون ألف دحية،
مع كل دحية سبعون ألف ملك.

❖ **دحية - ويقال: دحية -:** من أسماء الرجال، منهم:

❖ **دحية الكلبى:** هو دحية بن خليفة الكلبى

(نحو ٤٥هـ = ٦٦٥م): صحابى، شهد أحداً وما
بعدها، بعثه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رسولاً
إلى قيصر ملك الروم، يدعوه للإسلام، سنة ست أو
سبع، وتولى قيادة إحدى الكتائب فى وقعة اليرموك،
ثم نزل دمشق وعاش إلى خلافة معاوية. وكان من أجمل
الناس وأحسنهم صورة، وفى الخبر: "كان جبريل

- عليه السلام - يأتى النبى - صلى الله عليه وسلم - فى
صورة دحية أحياناً".

❖ **وابن دحية:** أبو الخطاب عمر بن حسن بن على

البلنسى، ينتهى نسبه - فيما زعم - إلى الصحابى

المعروف دحية بن خليفة الكلبى (٦٣٣هـ = ١٢٣٦م):

مؤرخ أديب، ولد فى دانية Dania بشرق الأندلس،
ونشأ بها وبمدينة سبته، وقرأ على شيوخ الأندلس، ثم
رحل إلى تونس فى نحو سنة (٥٩٥ هـ = ١١٩٨م)، ثم
إلى مصر، وتنقل بين الشام والعراق وخراسان، وعاد إلى
مصر فاستقر بها حتى وفاته. واتصل فيها بالملك الكامل
- ابن أخى صلاح الدين الأيوبي - فحظى عنده، وولاه
رياسة "المدرسة الكاملية" فى مصر. كان واسع المعرفة
باللغة والأدب والحديث، غير أنه اتهم بالكذب وادعاء
أخذه عن شيوخ لم يلقهم، فعزله الكامل عن "دار
الحديث"، وتوفى بعد قليل فى القاهرة، ودفن فى
سفح المقطم. له مؤلفات كثيرة أشهرها كتاب "المطرب
من أشعار أهل المغرب" و"التنوير فى مولد السراج
المنير" و"الإعلام المبين فى المفاضلة بين أهل صفيين"
و"النبراس فى تاريخ بنى العباس" و"نهاية السؤل فى
خصائص الرسول".

❖ **مدحى - مدحى النعام:** موضع بيضها.

وفى "الجيم"، أنشد أبو عمرو الشيبانى:

كم دون ليلى من لهاله، بيضها

صحيح بمدحى أمه وفليق

[لهاله: جمع لهله، وهى الأرض الواسعة،

يضطرب فيها السراب؛ فليق: مكسور].

﴿الدَّحَاةُ﴾: حَشَبَةٌ يَدْحُو بِهَا الصَّبِيُّ، فَتَمُرُّ عَلَى الْأَرْضِ لَا تَأْتِي عَلَى شَيْءٍ إِلَّا اجْتَحَفَتْهُ وَجَرَفَتْهُ.
و-: لُغَبَةٌ كَانَ أَهْلُ مَكَّةَ يَلْعَبُونَ بِهَا، وَهِيَ أَحْجَارٌ مِثْلُ الْأَقْرَاصِ، يُقَالُ لَهَا: الْمَدَاحِي. كَانُوا يَحْفِرُونَ أُدْحِيَّةً (حُفْرَةً) وَيَدْحُونَ

فِيهَا بَتْلَكَ الْأَحْجَارِ، فَإِنْ وَقَعَ فِيهَا الْحَجَرُ فَقَدْ قَمَرَ (غَلَبَ) وَإِلَّا فَقَدْ قُمِرَ (غُلِبَ).
(ج) الْمَدَاحِي، وَفِي خَبَرِ أَبِي رَافِعٍ: "كُنْتُ الْأَعْبُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ - رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا - بِالْمَدَاحِي".

* * *

الدَّالُّ وَالْخَاءُ وَمَا بَيْنَهُمَا

﴿دُخْ دُخْ﴾: كَلِمَةٌ تَقَالُ لِمَنْ يُرَادُ تَبْكِيَّتُهُ وَتَسْكِيَّتُهُ.

* * *

﴿دُخَابِشُ - رَجُلٌ دُخَابِشُ﴾: عَظِيمُ الْبَطْنِ.
(عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ).

﴿دَخْبَشُ - رَجُلٌ دَخْبَشُ﴾: دُخَابِشُ. (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ).

* * *

﴿دَخْتَنُوسُ﴾: (فِي الْفَارِسِيَّةِ: دَخْتَانُوشُ وَدُخْتَرَنُوشُ: بِنْتُ الْهِنْدِيِّ)؛ اسْمُ امْرَأَةٍ، وَتَسْمَى بِهَذَا الْاسْمِ بَعْضُ الْعَرَبِ، مِنْهُمْ:

0 دَخْتَنُوسُ - وَيُقَالُ أَيْضًا: دَخْدَنُوسُ وَتَخْتَنُوسُ - بِنْتُ لَقِيْطِ بْنِ زُرَّارَةَ الدَّارِمِيَّةِ، مِنْ تَمِيمٍ (نَحْوَ ٣٠ ق هـ = ٥٩٤ م): شَاعِرَةٌ جَاهِلِيَّةٌ، سَمَّاها أَبُوها بِاسْمِ ابْنَتِهِ كِسْرَى (دُخْتَرَنُوشُ)، حَضَرَتْ يَوْمَ (شُعْبِ جَبَلَةَ)، بَيْنَ عَامِرٍ وَتَمِيمٍ وَعَبْسٍ وَذُبْيَانَ وَفَزَارَةَ، قَبْلَ مَوْلِدِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِتِسْعِ سَنِينَ - وَقِيلَ: بِسَبْعِ

عَشْرَةِ سَنَةٍ - وَقَالَتْ فِيهِ أَشْعَارًا، وَأُورِدَ لَهَا أَبُو عُبَيْدَةَ فِي "النَّقَائِصِ" أَبْيَاتًا فِي رِثَاءِ أَبِيهَا لَقِيْطِ بْنِ زُرَّارَةَ. قَالَ مُهْرُ بْنُ كَعْبٍ:

أَبْلَغَ أَبَا دَخْتَنُوسَ مَأْلَكَةً

غَيْرَ الَّذِي قَدْ يُقَالُ مَلَكَبِ

[مَأْلَكَةُ: رِسَالَةٌ؛ مَلَكَبٌ، أَيْ: مِنَ الْكَذِبِ].

وَقَالَ لَقِيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ:

* يَا لَيْتَ شِعْرِي الْيَوْمَ دَخْتَنُوسُ *

* إِذَا أَتَاهَا الْخَبَرُ الْمَرْمُوسُ *

* أَتَحْلِقُ الْقُرُونُ أَمْ تَمِيسُ *

* لَا بَلْ تَمِيسُ إِنَّهَا عَرُوسُ *

[الْمَرْمُوسُ: الْمُسْتَتِرُ الْخَفِيُّ؛ الْقُرُونُ: خُصْلُ الشَّعْرِ].

* * *

دخ خ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْخَاءُ لَيْسَ أَصْلًا يُفَرِّعُ مِنْهُ".

﴿دَخَّ الْبِلَادَ دَخًا﴾: دَلَّلَهَا وَوَطَّنَهَا.

و- فَلَانًا: أَذَلَّهُ.

و-: أَجْهَرَ عَلَيْهِ.

* **دَخَّ** (كفرِح) الشَّيْءُ - دَخَّأ، ودُخَّةٌ:
اسْوَدَّ لَوْنُهُ وَكَدَّرَ. فَهُوَ أَدَخٌ، وَهِيَ دَخَاءُ
(ج) دُخٌّ.
* **الدُّخُّ، والدُّخُّ:** الدُّخَانُ. وَفِي "المَحْكَم"،
قَالَ الرَّاجِزُ:

* لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا اجْلَخَا *

* *

* تَحْتَ رُواقِ الْبَيْتِ يَغْشَى الدُّخَا *

[اجْلَخَ : ضَعُفَ وَفْتَرَ].

و-: نَبْتُ يَكُونُ فِي الْبَسَاتِينِ.

* * *

* **الدُّخْدَبَةُ، والدُّخْدَبَةُ** - فَتَاةٌ دُخْدَبَةٌ،
وِدُخْدَبَةٌ: مُكْتَبِرَةٌ.

* * *

د خ د خ

* **دَخَدَخَ** فَلَانٌ: قَارَبَ الْخَطْوَ. وَقِيلَ: قَارَبَ
الْخَطْوَ فِي عَجَلَةٍ.

و-: أَسْرَعَ فِي الْمَشْيِ. يُقَالُ: مَرَّ فَلَانٌ
مُدْخِدِخًا. (كَأَنَّهُ ضِدٌّ).

و-: تَعَبَ وَأَعْيَا.

و- الْبَعِيرُ: رُكِبَ حَتَّى أَعْيَا وَدَلَّ. وَقِيلَ:
بَرَكَ مِنْ إِعْيَاءٍ. وَفِي "التَّهْذِيبِ"، قَالَ
الْراجِزُ:

* وَالْعَوْدُ يَشْكُو ظَهْرَهُ قَدْ دَخَدَخَا *

[الْعَوْدُ: الْمُسِنَّةُ مِنَ الْإِبِلِ].

و- فَلَانٌ عَنْ كَذَا: كَفَّ.

و- الْقَوْمَ: دَلَّلَهُمْ، وَوَطَّئَ بِلَادَهُمْ.

وَقِيلَ: دَوَّخَهُمْ. (وَانْظُرْ: د و خ).

قَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَدَخَدَخَ الْعَدُوَّ حَتَّى اخْرَمَسَا *

[اخْرَمَسَ: دَلَّ وَخَضَعَ].

وَيُقَالُ: دَخَدَخْنَا الْبِلَادَ.

و- عَنْ فَلَانٍ كَذَا: كَفَّ عَنْهُ. يُقَالُ: دَخَدَخَ
عَنِّي الدُّخَانُ.

* **تَدَخَدَخَ:** مُطَاوَعٌ دَخَدَخَهُ. يُقَالُ: دَخَدَخَهُ
فَتَدَخَدَخَ.

و- فَلَانٌ: انْقَبَضَ. وَقِيلَ: تَقَبَّضَ.

و- اللَّيْلُ: اخْتَلَطَ ظَلَامُهُ.

وَيُقَالُ: تَدَخَدَخَتِ الظُّلُمَاءُ.

(وَانْظُرْ: ط خ ط خ).

* **الدُّخَايِخُ:** الْقَصِيرُ. (ج) دَخَايِخُ.

(وَانْظُرْ: د ح د ح).

* **الدُّخْدَاخُ:** دُوَيْبَةُ صَفْرَاءُ كَثِيرَةُ الْأَرْجُلِ.

(عَنِ الْمُورِّجِ).

وَلَعَلَّهَا الدُّودَةُ الَّتِي تُكْنَى "أَمَّ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ". وَقَدْ
تُسَمَّى أَيْضًا "الْحَرِيشُ". (وَانْظُرْ فِي: أ م م، ح ر ش).

وَفِي "اللِّسَانِ"، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقَّعْسِيُّ:

صَحَكَتْ ثُمَّ أَغْرَبْتُ أَنْ رَأَيْتُنِي

لَا قِطَاعِي قَوَائِمِ الدَّخْدَاخِ

[أَغْرَبْتُ فِي الضَّحَكِ: بِالْغَتِّ فِيهِ].

و-: عِلْمٌ لغيرِ واحدٍ، مِنْهُمْ:

oالدَّخْدَاخُ: **وَالِدُ خِدَاشٍ**، تَلْمِيزُ الْإِمَامِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

***دُخْدُخٌ**: كَلِمَةٌ يُسَكَّتُ بِهَا الْإِنْسَانُ وَيُقَدِّعُ (يُكَفُّ). وَمَعْنَاهَا: قَدْ أَقْرَرْتُ فَاسَكْتُ.

***الدُّخْدُخُ**: الدُّخَايِخُ، (وَانْظُرْ: د ح د ح).

و-: دُوبِيَّةٌ. (وَانْظُرْ: د ح د ح).

***الدُّخْدُوخُ**: الدُّخْدُخُ.

* * *

د خ د ر

***دَخْدَر** الْقُرْطُ: دَهَبُهُ.

***الدَّخْدَارُ**: (فِي الْفَارْسِيَّةِ: تَخْت دَار،

مَرْكَبٌ مِنْ "تَخْت" عَرْشٌ، وَ "دَار":

صَاحِبُ: صَاحِبُ الْعَرْشِ، وَ: الْأَبْيَضُ

وَالْأَسْوَدُ مِنَ الثِّيَابِ الْمَصْقُولَةِ)

: الثَّوْبُ الْمَصْقُولُ الْمَصُونُ.

وَقِيلَ: ضَرَبُ مِنَ الثِّيَابِ نَفِيسٌ. قَالَ عَدِيُّ

ابْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:

تَلَوَّحُ الْمَشْرِفِيَّةُ فِي ذِرَاهِ

وَيَجْلُو صَفْحَ دَخْدَارٍ قَشِيبٍ

[الْمَشْرِفِيَّةُ: سَيْوْفٌ تُنْسَبُ إِلَى مَشَارِفِ

الشَّامِ؛ ذِرَاهُ: أَعَالِيهِ؛ قَشِيبٌ: جَدِيدٌ].

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ - وَذَكَرَ فَرَسًا -:

فَسَرَوْنَا عَنْهُ الْجَلَالَ كَمَا سُلَّ (م)

لِبَيْعِ اللَّطِيْمَةِ الدَّخْدَارِ

[سَرَوْنَا: كَشَفْنَا؛ الْجَلَالُ: جَمْعُ جُلٍّ، وَهُوَ

كِسَاءٌ يُعْطَى بِهِ الْفَرَسُ؛ اللَّطِيْمَةُ هُنَا: حُرٌّ

الطَّيِّبِ وَالْمَتَاعِ].

وَقَالَ الْكَمَيْتُ - يَصِفُ سَحَابًا -:

يُزْجِي دَوَالِحَ مِنْ ثَجَّاجَةٍ قُطْفٍ

تَجْلُو الْبَوَارِقُ عَنْهُ صَفْحَ دَخْدَارٍ

[الدَّوَالِحُ: السُّحُبُ الْبَطِيئَةُ السَّيْرُ، وَكَذَلِكَ

الْقُطْفُ؛ الثَّجَّاجَةُ: الشَّدِيدَةُ الْأَنْصَابِ].

و-: الدَّهَبُ.

* * *

***دَخْدَنُوسٌ**: لُغَةٌ فِي دَخْتَنُوسٍ.

* * *

د خ ر

الدُّلُّ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْخَاءُ وَالرَّاءُ أَصْلُ

يَدُلُّ عَلَى الدُّلِّ".

***دَخَر** فُلَانٌ - دُخُورًا: دَلَّ، وَهَانَ،

وَصَغُرَ.

جابر: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الصَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثٍ،
ثُمَّ قَالَ بَعْدُ: كُلُوا وَتَزَوَّدُوا وَادَّخِرُوا".
وفيه أيضًا عن أنس - رضى الله عنه -
قال: "كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
لَا يَدَّخِرُ شَيْئًا لِغَدٍ".

وقال مَنْظُورُ بْنُ سُحَيْمٍ الْفَقْعَسِيُّ:

وَعَرِضِي أَبْقَى مَا ادَّخَرْتُ دُخِيرَةً

وَبَطْنِي أَطْوِيهِ كَطَى رِدَائِيَا

ويُقال: مَا يَدَّخِرُ فَلَانٌ مِنْكَ نُصْحًا.

* **الادِّخَارُ** (فِي الْاِقْتِصَادِ): الْاِحْتِفَاطُ بِجُزْءٍ مِنَ الدَّخْلِ
لِلْمُسْتَقْبَلِ. (وَانظُرْ: د خ ر).

* * *

* **الدَّخْرِيسُ**: لُغَةٌ فِي الدَّخْرِيسِ. (وَانظُرْ:

د خ ر ص).

* * *

د خ ر ص

* **دَخَرَصَ** فَلَانٌ الْأَمْرَ: بَيَّنَّهُ. (عَنْ ابْنِ
فَارِسٍ)، وَجَعَلَهُ مِنْ: خَرَصَ الشَّيْءَ: إِذَا
قَدَّرَهُ بِفِطْنَتِهِ وَدَكَائِهِ.

* **الدَّخْرِصُ**: بَنِيْقَةُ الثَّوْبِ، وَهِيَ مَا يُوَصَّلُ
بِهِ بَدَنُ الثَّوْبِ أَوْ الدَّرْعِ لِيَتَّسِعَ (لُغَةٌ فِي
الدَّخْرِيسِ).

وَقِيلَ: فَعَلَ مَا يُؤْمَرُ بِهِ شَاءَ أَوْ أَبَى، صَاغِرًا
قَمِيئًا. فَهُوَ دَاخِرٌ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:
﴿سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾. (غافر/٦٠).

وَيُقَالُ: مَرَّ صَاغِرًا دَاخِرًا. وَمِنْ سَجَعَاتِ
"الْأَسَاسِ": الْأَوَّلُ فَاخِرٌ، وَالْآخِرُ دَاخِرٌ.

(وَانظُرْ: د غ ر)

* **دَخِرَ** فَلَانٌ - دَخَرًا: دَخَرَ.

و-: تَحَيَّرَ.

* **أَدَخَرَ** فَلَانٌ فَلَانًا: صَغَّرَهُ، وَأَذَلَّهُ، وَأَهَانَهُ.

* **ادَّخَرَ** فَلَانٌ الشَّيْءَ: حَبَّاهُ لَوَقْتِ الْحَاجَةِ
إِلَيْهِ. وَأَصْلُهُ "ادْتَخَزَ" - عَلَى "افْتَعَلَ" مِنْ
دَخَرَ -، أُبْدِلَتْ تَاءُ الْاِفْتِعَالِ دَالًا فَصَارَتْ
"اددخر"، وَلَهُمْ فِيهِ حِينَنْدِ مَذْهَبَانِ:

أَحَدُهُمَا - وَهُوَ الْأَكْثَرُ -: أَنْ تُقْلَبَ الدَّالُّ
الْمُعْجَمَةُ دَالًا، وَتُدْغَمَ فِي الدَّالِّ، فَتَصِيرُ دَالًا
مُشَدَّدَةً.

وَالثَّانِي - وَهُوَ الْأَقْلَى -: أَنْ تُقْلَبَ الدَّالُّ
الْمُهْمَلَّةُ ذَالًا، وَتُدْغَمَ فِي الذَّالِّ، فَتَصِيرُ ذَالًا
مُشَدَّدَةً مُعْجَمَةً.

وَهَذَا الْعَمَلُ مَطْرَدٌ فِي أَمْثَالِهِ نَحْوُ ادَّكَرَ
وَادَّكَرَ، وَادَّغَرَ وَاتَّغَرَ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:
﴿وَأُنَبِّكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي
بُيُوتِكُمْ﴾. (آل عمران/٤٩) وَفِي الْخَبَرِ عَنْ

د خ س

١- الامتلاء وكثرة اللحم.

٢- الدس في التراب.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والخَاءُ والسينُّ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على اكتنازٍ، واندساسٍ في ترابٍ أو غيره".

* **دَخَسَ** فلانٌ - دَخَسًا، ودُخُوسًا: سَمِنَ، وامتلاءً شحمًا ولحمًا.

و- في الشيء: دَخَلَ فيه واندَسَ. يُقال: دَخَسَ في الأرض.

و- الشيءَ دَخَسًا: دَسَّهُ في التراب.

قال رؤبة - يمدحُ أبانَ بنَ الوليدِ، ويُشيدُ بشجاعته -:

* لَيْثٌ يَدُقُّ الْأَسَدَ الْهَمُوسَا *

* يُوهِي إِذَا لاقَى الشَّدَادَ الْحُوسَا *

* بَعْدَ الصَّمِيمِ الْعَصَبِ الْمَدْحُوسَا *

[الهموس: الخفيُّ الوطء؛ الحوس: جمعُ الأحوس، وهو الذي يَلْزَمُ مكانه في القتال].

* **دَخَسَ** لحمُ فلانٍ - دَخَسًا: اكْتَنَزَ.

و- عَظُمَهُ: اِمْتَلَأَ مَخًا.

و- الحافرُ: أَصَابَهُ الدَّخَسُ، فهو دَخِسٌ.

ويقال: فَرَسٌ دَخِسٌ: به عَيْبٌ.

و- من النَّاسِ: الدَّاخِلُ في الأمور.
(عن ابن عبَّاد).

و-: العالِمُ بها. (عن ابن فارس).

(ج) دَخَارِصُ، ودَخَارِصُ.

قال الأعشى - يَصِفُ شِعْرَهُ، وأَثَرَهُ في مَهْجُوهُ -:

قَوَافِي أَمْثَالاً يُوسِّعَنَّ جِلْدَهُ

كما زِدْتَ في عَرْضِ الْقَمِيصِ الدَّخَارِصَا
وقال ابن الرومي - يَشْكُو فَقْرَهُ -:

فَأَصْبَحَ سِرْبَالِي مِنَ الْعَيْشِ ضَيِّقًا

كَهَيْئَةِ سِرْبَالٍ بَغِيرِ دَخَارِصِ

* **الدَّخْرِصَةُ** من الثَّوبِ والدَّرْعِ: الدَّخْرِصُ.

و- من النَّاسِ: الْجَمَاعَةُ.

و- من الْأَرْضِ: عَنِيْقٌ يَخْرُجُ مِنْهَا إِلَى الْبَحْرِ أَوْ الْعَكْسِ.

(ج) دَخَارِصُ.

* **الدَّخْرِيسُ** - وَيُقَالُ أَيْضًا: **التَّخْرِيسُ**،

والتَّخْرِيسُ -: (في الفارسيَّة: تِيرِيز:

بَنِيْقَةُ الثَّوبِ)

: ما يُوصَلُ بِهِ بَدَنُ الثَّوبِ أَوْ الدَّرْعِ لِيُوسِّعَهُ.

(وانظر: ت خ ر س، ت خ ر ص).

و-: لِسَانٌ مِنَ الْأَرْضِ يَمْتَدُّ فِي الْبَحْرِ أَوْ الْعَكْسِ.

* **أَدْخَسَ** فلانٌ: دَخَسَ. يُقال: امرأةٌ مُدْخِسةٌ.

ويقال: جَمَلَ مُدْخِسٌ: كَثِيرُ اللَّحْمِ، مُمْتَلِئُ الْعَظْمِ.

* **أَدْخَسَ** فى الشَّيْءِ: دَخَسَ فِيهِ. (عن الأصمعى).

* **تَدْخَسَ** فى الشَّيْءِ: دَخَسَ فِيهِ. (عن الأصمعى). قال العجاج - وذكر طريقاً قطعته -:

* قَطَعْتُهُ وَلَا أَخَافُ الْعُطْسَا *

* إِذَا الظَّبَّاءُ وَالْمَهَا تَدْخَسَا *

* فِى ضَالِهِ وَفِى الْأَلَاءِ كُنْسَا *

[الْعُطْسُ: جَمْعُ عَاطِسٍ، وَهُوَ الظَّبْيُ إِذَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ أَمَامِكَ مَارًّا إِلَى يَسَارِكَ؛ الضَّالُّ: السِّدْرُ الْبَرِّىُّ؛ وَالْأَلَاءُ: نَبْتُ كُنْسٌ: دَاخِلَةٌ فِى كِنَاسِهَا مِنَ الشَّجَرِ الْمُلْتَفِّ].

* **دَاخَسَ** الْبَعِيرُ وَنَحْوُهُ: اكْتَنَزَ لَحْمَهُ، وَامْتَلَأَ عَظْمَهُ. يُقال: جَمَلَ مُدَاخِسٌ.

* **دِخَاسٌ** - يُقال: عَدَدُ دِخَاسٍ، وَ: نَعَمْ دِخَاسٌ: كَثِيرٌ. (عن ابن دُرَيْد).

و **بَيْتُ دِخَاسٍ**: مَلَانٌ. (وانظر: د ح س).

و **دِرْعُ دِخَاسٍ**: مُتَقَارِبَةُ الْحَلَقِ.

* **الدُّخْسُ**: الْأَثَافِىُّ، لَدَسُّهَا فِى الرَّمَادِ. قال العجاج - وذكر الأطلال -:

* غَيْرَهَا عَطْفُ السَّنِينِ أَحْرُسَا *

* فَاطَّرَقْتُ إِلَّا ثَلَاثًا دُخْسَا *

[عَطْفُ السَّنِينِ: مُرُورُهَا؛ أَحْرُسٌ: جَمْعُ حَرَسٍ، وَهُوَ الزَّمَنُ الطَّوِيلُ؛ اطَّرَقْتُ: صَارَ بَعْضُ ثُرَابِهَا عَلَى بَعْضٍ].

* **الدُّخْسُ**: السَّمِينُ الْمُكْتَنَزُ، الْكَثِيرُ اللَّحْمِ، الْمُتَمَلِّئُ الْعَظْمِ.

و-: الْفَتَى مِنَ الدَّبَّةِ.

(ج) أَدْخَسُ.

و-: نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ.

* **الدُّخْسُ**: دَاءٌ فِى مُشَاشِ الْحَافِرِ. وَقِيلَ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِى قَوَائِمِ الدَّابَّةِ، وَهُوَ وَرْمٌ يَكُونُ فِى حَافِرِهَا.

* **الدُّخْسُ**: جِنْسٌ حَيَوَانَاتٍ ثَدِيَّةٍ مِنْ رُتْبَةِ الْحَوْتِيَّاتِ Cetacea، تَعِيشُ فِى الْبَحَارِ، يُقال إِنَّهَا تُنْجِى الْغَرِيقَ بِأَن تُمْكِنُهُ مِنْ ظَهْرِهَا لِيَسْتَعِينَ عَلَى السَّبَاحَةِ، وَتُسَمَّى أَيْضًا التُّخْسُ وَالدُّلْفِينِ.

(وانظر: ت خ س، دلفين).

قال الطُّرِمَاحُ :

فَكُنْ دُخْسًا فِى الْبَحْرِ أَوْ جُزْ وَرَاءَهُ

إِلَى الْهِنْدِ، إِنَّ لَمْ تَلَقَ قَحْطَانَ فِى الْهِنْدِ

* **الدُّخُوسُ**: الْمَرَأَةُ التَّارَةُ الْمُكْتَنِزَةُ.

* **الدَّخِيسُ**: اللَّحْمُ الصُّلْبُ الْمُكْتَنِزُ.

(وانظر: د ح س، د خ ص). قال النَّابِغَةُ،

- يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بَارِزُهَا
 لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفُ الْقَعْوِ بِالْمَسْدِ
 [النَّحْضُ: اللَّحْمُ؛ بَارِزُهَا: نَابُهَا؛ الصَّرِيفُ:
 الصَّوْتُ؛ الْقَعْوُ: مِحْوَرُ الْبَكْرَةِ إِذَا كَانَ مِنْ
 خَشَبٍ؛ الْمَسْدُ: الْحَبْلُ].

و—: لَحْمٌ بَاطِنِ الْكَفِّ. قَالَ أَبُو زَبِيدٍ
 الطَّائِي - فِي وَصْفِ الْأَسَدِ -:

بِحُجْنٍ كَالْمَحَاجِنِ فِي فُتُوخٍ

يَقِيهَا قِصَّةُ الْأَرْضِ الدَّخِيسِ

[الْحُجْنُ هُنَا: مَخَالِبُ الْأَسَدِ الْمُعْجَجَةِ؛

الْمَحَاجِنُ: جَمْعُ مَحْجَنٍ، وَهُوَ الْعَصَا
 الْمُعْجَجَةُ؛ الْفُتُوخُ مِنَ الْأَسَدِ: مَفَاصِلُ
 مَخَالِبِهِ؛ الْقِصَّةُ: الْحَصَى الصَّغَارُ].

و— مِنَ النَّاسِ: التَّارُ الْمُكْتَنَزُ.

و—: الْعَدَدُ الْجَمُّ. وَقِيلَ: الْعَدَدُ الْكَثِيرُ
 الْمُجْتَمِعُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَقَدْ تَرَى بِالْدَّارِ يَوْمًا أَنَسَا *

* جَمَّ الدَّخِيسِ بِالثُّغُورِ أَحُوسَا *

[الْأَنَسُ: الْحَيُّ؛ الثُّغُورُ: الْأَمَاكِنُ الْمُخُوفَةُ،

الْوَاحِدُ ثَغْرٌ؛ الْأَحُوسُ: الْمُقِيمُ الَّذِي لَا يَكَادُ
 يَبْرَحُ مَكَانَهُ].

و—: الْكَثِيرُ مِنْ كُتُبَانِ الرَّمْلِ، وَمِنْ مَتَاعِ
 الْبَيْتِ.

و—: الْمُتَنَفُّ مِنَ الْكَلَا.

و— مِنَ الْحَافِرِ: مَا بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْعَصَبِ.
 وَقِيلَ: عَظْمُ الْحَوْشَبِ، وَهُوَ مَوْصِلُ الْوَضِيفِ
 فِي رُسْغِ الدَّابَّةِ. وَقِيلَ: عَظْمٌ فِي جَوْفِ
 الْحَافِرِ، كَأَنَّهُ ظَهْرَةٌ لَهُ.

* **الدَّوَاحِيسُ:** الدُّخَسُ، وَهِيَ الْأَثَافِي. قَالَ
 الْعَجَّاجُ - وَذَكَرَ الْأَطَّلَالَ -:

* فَاطَّرَقْتُ إِلَّا ثَلَاثًا وَقَفَّا *

* دَوَاحِيسًا فِي الْأَرْضِ إِلَّا شَعْفَا *

[الْثَلَاثُ الْوَقْفُ: الْأَثَافِي؛ الشَّعْفُ:
 الرُّؤُوسُ].

* **الدِّيَخَسُ:** الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ.

و—: الْكَلَا الْكَثِيرُ الْمُتَنَفُّ، وَفِي "الْمَحْكَم"
 قَالَ الرَّاجِزُ:

* يَرَعَى حَلِيًّا وَنَصِيًّا دِيَخَسَا *

[الْحَلِيّ: وَالنَّصِي: نَبْتَانِ مِنْ أَفْضَلِ الْمَرَاعِي].

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَقَدْ يَكُونُ الدِّيَخَسُ فِي
 الْيَبِيسِ.

* **الْمَدَاخِيسُ:** الْكَثِيرُ اللَّحْمِ، الْمُتَمَلِّئُ الْعَظْمَ
 بِالْمُخِّ. يُقَالُ: جَمَلٌ مُدَاخِيسٌ.

* * *

د خ ش

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْخَاءُ وَالشَّيْنُ لَيْسَ
 بِشَيْءٍ". وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: "الدَّخْشُ فِعْلٌ
 مُمَاتٌ".

د خ ص

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والخَاءُ والصَّادُ ليس بشيءٍ".

* **دَخَصَ** — دَخُوصًا: سَمِنَ وَاُمْتَلَأَ شَحْمًا.

يُقَالُ: دَخَصَتِ الْفَتَاةُ.

* **أَدْخَصَتِ** الْفَتَاةُ: دَخَصَتِ.

* **الدَّخُوصُ**: الْفَتَاةُ التَّارَةُ السَّمِينَةُ. (عن اللَّيْثِ).

* **مُدْخَصَةٌ — صَبِيَّةٌ مُدْخَصَةٌ**: دَخُوصٌ. (وانظر: د خ س).

* * *

د خ ض

* **دَخَضَ** السَّبْعُ — دَخَضًا: رَاثَ.

ويُقَالُ: دَخَضَ الصَّبِيُّ: تَغَوَّطَ.

* **الدُّخَاضُ**: سُلَاحُ السَّبْعِ، وَغَلَبَ عَلَى سُلَاحِ الْأَسَدِ.

وقيل: سُلَاحُ الصَّبِيَّانِ. (عن ابن عَبَّاد).

* **الدَّخْضُ**: الدُّخَاضُ.

* * *

* **الدَّخْفَشُ**: الْغَلِيظُ. (عن الصَّاعِقَانِي).

* * *

* **دَخِشَ** — دَخَشًا: اُمْتَلَأَ لَحْمًا. (عن ابن دُرَيْدٍ). (وانظر: د خ س).

* * *

* **الدَّخْشَمُ، والدُّخْشَمُ**: الْقَصِيرُ. (عن ابن بَرِّى).

و—: الْغَلِيظُ. قال أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ:

* إِذَا تَنَّتْ أَسْحَجٌ غَيْرَ دَخْشَمٍ *

* وَأَرْجَفْتُهُ رَجَفَانَ الْكَرْزَمِ *

[الْأَسْحَجُ: الطَّوِيلُ؛ الْكَرْزَمُ: الْفَأْسُ].

(وانظر: د خ ش ن).

وقيل: الضَّخْمُ الْأَسْوَدُ (عن ابن دُرَيْدٍ).

* * *

* **الدَّخْشَنُ**: الْغَلِيظُ. يُقَالُ: رَجُلٌ دَخْشَنٌ.

(وانظر: د خ ش م).

و—: الْحَدَبَةُ، وَاحِدَةُ الْحَدَبِ، وَهُوَ نَبَاتٌ.

(عن الْفَرَّاءِ). وَفِي "التَّهْذِيبِ"، قَالَ الرَّاجِزُ - وَشَدَّدَ نُونَهُ ضَرُورَةً -:

* حُدْبُ حَدَابِيرٍ مِنَ الدَّخْشَنِ *

* تَرَكْنَ رَاعِيَهُنَّ مِثْلَ الشَّنِّ *

[حُدْبُ حَدَابِيرٍ: جَمْعُ "حَدَبَاءِ حَدَبَارٍ"

وهي الدَّابَّةُ الَّتِي بَدَتْ حَرَاقِفُهَا هُزَالًا؛ الشَّنُّ: الْقَرْبَةُ الْبَالِيَةُ].

* * *

د خ ل

١- الؤلؤج. ٢- فساد الدّاخل.

قال ابنُ فارس: " الدّالُّ و الخاءُ واللامُ أصلُ مُطَرَّدٌ مُنْقَاسٌ، وهو الؤلؤج".

﴿دَخَلَ﴾ فلانُ المكانَ ونحوه — دُخُولاً، ومَدْخَلاً: وَلَجَه، نَقِيضُ خَرَجَ.

ويُقال: دَخَلَ البيتَ، وفيه، وإليه: صارَ داخِلَه. قال عبيدُ بن الأبرص:

وبَيْتِ عَذَارَى يَرْتَمِينَ بِخَدْرِهِ

دخلتُ وفيه عانسٌ ومريضٌ

وقال الشَّمرْدُلُ بن شَرِيكِ اليرْبُوعِيّ - يَرْتَى أخاه -:

إلى اللَّهِ أَشْكُو لا إلى النَّاسِ فَقَدَهُ

ولَوْعَةً حُزْنٍ أَوْجَعَ الْقَلْبَ داخِلَه

— بالعروسِ دُخُولاً: اِخْتَلَى بها - كِنَايَةً عن وَطْئِها -. وفي القرآن الكريم: ﴿وَرَبَّائِكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ﴾. (النساء/ ٢٣).

و— في الأمرِ: أَخَذَ فيه. قال مِهْيَارُ الدِّيَلَمِيُّ:

ولِدَخَالِينَ فِي الْأَمْرِ مَعِي

بوجوهٍ يتواصَفَنَّ الدَّخَلُ

ويقول الفقهاء: دَخَلَتِ العُمَرَةُ في الحَجِّ،

أى: سَقَطَ فَرَضُها بوجوبِ الحَجِّ.

وقيل: دخلتُ في وقتِ الحَجِّ وشُهُورِهِ، لأنَّ العرب كانوا لا يَعْتَمِرُونَ في أشهرِ الحَجِّ؛ فأبطلَ الإسلامُ ذلكَ .

— فلانٌ بفلانٍ في كذا: أدخلَه فيه. وفي القرآن الكريم: ﴿قَالَ: ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ فِي النَّارِ﴾. (الأعراف/ ٣٨) .

— عليه المكانَ: دَخَلَه وهو فيه. وفي القرآن الكريم: ﴿ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ﴾.

(المائدة/ ٢٣).

وقال عبيدُ بن الأبرص:

ولَقَدْ أَدْخُلُ الْخِباءَ على مَهْ

ضُومَةٍ الكَشْحِ طِفْلَةً كَالْغَزَالِ

﴿دَخِلَ﴾ الشَّيْءُ — دَخَلًا، ودَخَلًا: فَسَدَ داخِلَه، فهو دَخِلٌ.

وقيل: أصابَه فَسادٌ أو عَيْبٌ . يُقال: دَخِلَ أمرُه. وفي "المحكم"، قال الشَّاعِرُ:

غَيَّبِي لَه وشَهَادَتِي أَبَدًا

كَالشَّمْسِ لا دَخِنٌ ولا دَخِلٌ

[غَيَّبِي: غَيَابِي؛ شَهَادَتِي: حُضُورِي].

﴿دُخِلَ﴾ الشَّيْءُ: صار فيه عَيْبٌ. يُقال:

دُخِلَت سِلْعَةٌ فُلانٍ. قال زُهَيْرُ بن أَبِي سُلَمَى:

أَوْ صَالِحُوا فَلَهُ أَمْنٌ وَمُنْتَفَذٌ

وَعَقْدٌ جَارٍ وَفَاءٌ غَيْرٌ مَدْخُولٍ

[مُنْتَفَذٌ: مُتَّسِعٌ].

وقال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ:

وَتَرَكْتُ كُلَّ مُنَافِقٍ مُتَقَلِّبٍ

وَجَدَ التَّلَاتِلَ دِينَهُ مَدْخُولًا

[التَّلَاتِلُ: الشَّدَائِدُ].

ويُقال: دُخِلَ فلانٌ، أى: صار فى عقله

بَلَهٌ وَفَسَادٌ. (عن الرَّاعِبِ الْأَصْفَهَانِيِّ).

وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي نَصْرٍ بَنٍ

مُعَاوِيَةَ - يَمْدَحُ رَجُلًا -:

يَعْدُو وَيَضْمُنُ ثَوْبَاهُ إِذَا لُبِسَا

خَيْمًا كَرِيمًا وَعَقْلًا غَيْرَ مَدْخُولٍ

[الْخَيْمُ: الْأَصْلُ].

و-: هُزِلَ. يُقال: بَعِيرٌ مَدْخُولٌ. قال ابنُ

مُقْبِلٍ:

لَا سَافِرُ اللَّحْمِ مَدْخُولٌ وَلَا هَبِيجٌ

كَاسِي الْعِظَامِ لَطِيفُ الْكَشْحِ مَهْضُومٌ

[سَافِرُ اللَّحْمِ: قَلِيلُهُ؛ الْهَبِيجُ: الْمُتَوَرِّمُ؛

الْكَشْحُ: الْخَصَرُ؛ الْمَهْضُومُ: الدَّقِيقُ الْخَصَرُ].

و- الْقَمْحُ، وَالْحَبُّ: سَوَسٌ. يُقال: طَعَامٌ

مَدْخُولٌ.

و- فلانٌ على فلانٍ: سَبَقَ وَهَمَّهُ إِلَى شَيْءٍ،

فَعَلِطَ فِيهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ.

*أَدْخَلَهُ المكانَ، ونحوه، وفيه: صَيَّرَهُ

دَاخِلَهُ.

ويُقال: أَدْخَلْتُهُ مَدْخَلَ صِدْقٍ. وفى القرآن

الْكَرِيمِ: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مَدْخَلَ

صِدْقٍ﴾. (الإِسْرَاءُ/ ٨٠).

وقال عِصَامُ بْنُ عُبَيْدِ الرِّمَّانِيِّ - وَنَسَبَهُ

الْجَاهِظُ لَهُمَا الرِّقَاشِيُّ -:

أَدْخَلْتَ قَبْلِي قَوْمًا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ

فِي الْحَقِّ أَنْ يَلْجُوا الْأَبْوَابَ قُدَّامِي

*دَاخَلَتِ الْأَشْيَاءُ وَالْأُمُورُ دِخَالًا، وَمُدَاخَلَةً:

دَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، وَتَشَابَهَتْ،

والتَّبَسَّتْ.

ويُقال: دُوخِلَتْ مَفَاصِلُ الْحَيَوَانِ. فهو

مُدَاخِلٌ، وَهِيَ مُدَاخَلَةٌ. قال عَمْرُو بْنُ

الْإِطْنَابَةِ - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

أُجِدُّ مُدَاخَلَةً كَأَنَّ عِفَاءَهَا

سَيْقَانٌ مِنْ كَنَفِي ظَلِيمٍ جَافِلٍ

[الْأُجْدُ: الْمُوثَقَةُ الْخَلْقِ؛ الْعِفَاءُ: الْوَبَرُ؛

السَّقَطُ: مَا يَسْقُطُ مِنَ الرَّيشِ؛ كَنَفَا الظَّلِيمِ:

جَنَاحَاهُ].

وقال بَشَامَةُ بْنُ الْغَدِيرِ - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

مُدَاخَلَةُ الْخَلْقِ مَضْبُورَةٌ

إِذَا أَخَذَ الْحَاقِفَاتُ الْمَقِيلَا

[الْمَضْبُورَةُ: الْمُجْتَمِعَةُ الْخَلْقِ؛ الْحَاقِفَاتُ:

الظُّبَاءُ تَرْبِضُ فِي الْأَحْقَافِ أَنْصَافَ النَّهَارِ

مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ].

وقال العجاج:

* وَطَرْفَةٍ شُدَّتْ دِخَالًا مُدْرَجًا *

* جَرْدَاءَ مِسْحَاجًا تُبَارَى مِسْحَجًا *

[الطَّرْفَةُ: الكَرِيمَةُ مِنَ الْخَيْلِ؛ جَرْدَاءُ:

قَصِيرَةُ الشَّعْرِ؛ الْمِسْحَاجُ: الَّتِي تَسْحُجُ

الْأَرْضَ كَأَنَّهَا تَقْشِرُهَا، مِنْ شِدَّةِ عَدْوِهَا].

وَيُقَالُ: حَلَقَ الدَّرْعَ مُدَاخِلٌ، وَهُوَ الْمُدْمَجُّ

الْمُحَكَّمُ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: دِرْعٌ مُدَاخِلَةٌ: مُحْكَمَةُ النَّسْجِ.

قال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ - يَصِفُ دِرْعًا - :

مُدَاخِلَةٌ مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ سَكَّهَا

كَحَبِّ الْجَنَّا مِنْ أُبْلَمٍ مُتَفَلِّقٍ

[السَّكُّ: الْمِسْمَارُ؛ الْأُبْلَمُ: بَقْلَةٌ تَخْرُجُ لَهَا

قُرُونٌ كَالْبَاقِلِيِّ].

وقال العباس بن مرداس السلمي - يفخر

بشجاعة قومه -:

مِنْ كُلِّ أَغْلَبَ مِنْ سُلَيْمٍ فَوْقَهُ

بِيضَاءُ مُحْكَمَةِ الدِّخَالِ وَقَوْنُسُ

[الْأَغْلَبُ: الشَّدِيدُ؛ بِيضَاءُ، يَعْنِي: دِرْعًا؛

الْقَوْنُسُ: غِطَاءُ الرَّأْسِ لِلْمُحَارِبِ].

و- فلان عن فلان: دافع عنه. (عن أبي

عمرو الشيباني).

و- المكان: دخل فيه.

و- فلاناً: دخل معه.

و- فلاناً في أموره: شاركه فيها، فهو
مُدَاخِلٌ.

ويقال: داخله في الأمر شيء: رابه
وخامره.

* **دَخَلَ** الشَّيْءَ: أَدْخَلَهُ.

و- التَّمَرُ: جَعَلَهُ فِي الدَّوْخَلَةِ، وَهِيَ سَفِيفَةٌ
مِنْ خُوصٍ.

* **ادَّخَلَ** فلانٌ: دَخَلَ. وَأَصْلُهَا "ادْتَخَلَ"

على "افتعل" أبدلت تاء الافتعال دالاً
وأدغمت في الدال.

قال سَلَمَى بْنُ الْمُقْعَدِ - يَهْجُو بَنِي عَاتِرَةَ -:

لَوْلَا اتِّقَاءُ اللَّهِ حِينَ ادَّخَلْتُمْ

لَكُمْ ضَرْطُ بَيْنِ الْكُحَيْلِ وَجَهْوَرِ

[الْكُحَيْلُ، وَجَهْوَرُ: مَوْضِعَانِ].

و-: اجتهد في الدُّخُولِ.

* **اندَّخَلَ** فلانٌ: دَخَلَ. وَفِي "الصَّحاح" قال
الْكُمَيْتُ:

لَا خُطُوتِي تَتَعَاطَى غَيْرَ مَوْضِعِهَا

وَلَا يَدِي فِي حَمِيَّتِ السَّكَنِ تَنْدَخِلُ

[الْحَمِيَّةُ: وَعَاءُ السَّمَنِ؛ السَّكَنُ: سُكَّانُ

الدَّارِ].

* **تَدَاخَلَتِ** الْأَشْيَاءُ وَالْأُمُورُ: دَاخَلَتْ.

ويقال: رجلٌ مُتَدَاخِلٌ: غَلِيظٌ، دَخَلَ بَعْضُهُ
فِي بَعْضٍ.

ويُقال أيضًا: ناقةٌ مُتداخِلَةٌ الخَلْقِ: قويّةُ الجِسْمِ مُكْتَنِزَةٌ.

و— فلانًا من فلانٍ شيءٌ: خامرَه.

﴿تَدْخُلُ الشَّيْءُ﴾: مطاوعٌ دَخَلَهُ. يُقال: دَخَلَهُ فَتَدْخُلُ.

و—: دَخَلَ قَلِيلًا قَلِيلًا.

و— فلانٌ في الأمور: تكلّف الدُّخُولَ فيها، وهو ليس بعالمٍ.

﴿اسْتَدْخَلَ الصَّائِدُ﴾: اسْتَتَرَ بالخَمَرِ، - وهو كُلُّ ما سَتَرَ من شَجَرٍ - لِيَخْتَلِ الصَّيْدَ. قال

عديُّ بنُ الرِّقَاعِ:

فرمى به أدبارهنَّ غلامنا

لما اسْتَتَبَّ به ولم يَسْتَدْخِلِ

ويُروى: "ولم يَتَدْخُلْ".

و— فلانٌ في الأمور: تكلّف الدُّخُولَ فيها.

﴿التَّدَاخُلُ﴾ (في اللغة) interference: الأخطاءُ النَّاتِجَةُ عن العاداتِ الكلاميّةِ المُكْتَسَبَةِ من اللُّغة الأمّ، والمُؤَثَّرَةِ في تعلُّمِ اللُّغة الثَّانِيَةِ. وكما يَقَعُ التَّدَاخُلُ بين لُغَتَيْنِ، يَقَعُ أيضًا بين لَهْجَتَيْنِ. والتَّدَاخُلُ قد يَكُونُ عَقَبَةً في تعلُّمِ اللُّغة الثَّانِيَةِ.

و— (في فنِّ التَّصْوِيرِ السِّينِمَائِيِّ) Dissolve; Lop-dissolve mix; Fade Cover (E) enchainé, Fondu enchainé (F): إحْلالٌ مُنْظَرٍ على شاشَةِ السِّينِمَا أو التَّلْفِيزِيون مَحَلَّ آخَرَ، بطَرِيقَةٍ تَدْرِيجِيَّةٍ، تَتِمُّ بِوِاسِطَةِ الانْتِقَالِ مِنْ لَقْطَةٍ إِلَى أُخْرَى، وَذَلِكَ بِأَنْ

تَخْتَفِى اللَّقْطَةُ الْأُولَى تَدْرِيجِيًّا خِلَالَ الظُّهُورِ التَّدْرِيجِيِّ لِلصُّورَةِ فِي اللَّقْطَةِ الثَّانِيَةِ، دُونَ الْوَصُولِ إِلَى دَرَجَةِ الْإِظْلَامِ. وَالتَّدَاخُلُ يَعْبُرُ عَنِ الْانْتِقَالِ الْقَرِيبِ مِنْ حَالَةِ إِلَى أُخْرَى فِي الْمَكَانِ أَوْ الزَّمَانِ، وَيَطْلُقُ عَلَيْهِ - خَطًّا - "الْمَرْجُ".

و— (في الفيزيكا) interference: ظاهرةٌ مُوجِيَّةٌ تَحْدُثُ عَنْ تَرَاكُبِ مُوجَتَيْنِ مُتَسَاوِيَتَيِ الطُّولِ، صَادِرَتَيْنِ عَنْ مَصْدَرَيْنِ مُتْرَابَطَيْنِ، فَتَزْدَادُ سَعَةُ الْحَرَكَةِ الْمَوْجِيَّةِ الْمُحْصَلَّةِ إِلَى مَجْمُوعِ سَعَتَيِ الْمَوْجَتَيْنِ الْمُتَرَاكِبَتَيْنِ فِي مَوَاقِعِ التَّقَاءِ قِمَّتَيْهِمَا وَقَرَارِيَهُمَا، وَتَقِلُّ إِلَى نِهَايَةٍ صُغْرَى فِي مَوَاقِعِ التَّقَاءِ قِمَّةٌ إِحْدَاهُمَا بِقَرَارِ الْأُخْرَى. وَتُشَاهَدُ هَذِهِ الظَّاهِرَةُ فِي الْأَمْوَاجِ الضَّوْثِيَّةِ وَالصَّوْتِيَّةِ وَالْكَهْرَمَغْنَطِيْسِيَّةِ، وَالْمِيكَانِيكِيَّةِ.

﴿تَدْخُلُ - تَدْخُلُ فِي الْخُصُومَةِ﴾ (في قانون المرافعات) intervention: دُخُولُ شَخْصٍ مِنْ غَيْرِ أَطْرَافِ الْخُصُومَةِ الْأَصْلِيَّيْنِ فِي الدَّعْوَى مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ لِلدَّفْعِ عَنْ مَصْلَحَةٍ لَهُ فِيهَا.

﴿الدَّاخِلُ﴾ - مِنْ كُلِّ شَيْءٍ -: باطِنُهُ. قال مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ:

إِلَامٌ أَدَامِجُهُمْ سَابِرًا

لِسَانِي حَشَا دَاوُهَا دَاخِلُ

[أَدَامِجُهُمْ: أَوَافِقُهُمْ. سَابِرًا: مُجَرَّبًا].

و—: الْمُخَالِطُ. قَالَ خُفَافُ بْنُ نُدْبَةَ:

عَلَاتِقُ مِنْ حَسَبٍ دَاخِلٍ

مَعَ الْإِلِّ وَالنَّسَبِ الْأَرْفَعِ

[الْحَسَبُ: الشَّرَفُ؛ الْإِلُّ: الْعَهْدُ].

و— من الإنسان: نَيْتُهُ وَسِرُّهُ. قَالَ رَجُلٌ مِنْ

بَنِي إِحْيَانَ - يُجِيبُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُرْدَاسٍ -:

فِدَى لَأَبِي ضَبٍّ تِلَادِي فَإِنَّا

تَكِلْنَا عَلَيْهِ دَاخِلًا وَمُجَاهِرًا

[تَكِلْنَا، يُرِيدُ: اتَّكَلْنَا؛ مُجَاهِرًا: مُعِلَّنًا].

و—: الْهَرْنَصَانُ أَوْ الْحَرِيشُ أَوْ أُمُّ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ.

(وَانْظُرْ: أُمُّ م، ح ر ش).

و—: لَقَبٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْ أَشْهَرِهِمْ:

١- **زُهَيْرُ بْنُ حَرَامٍ**: شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ هَذَلِيٌّ، مِنْ بَنِي سَهْمٍ

بَنٍ مَعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمٍ، وَابْنُهُ عَمَرُو شَاعِرٌ أَيْضًا.

٢- **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ**

مَرْوَانَ، الْمُلَقَّبُ بِصَقْرٍ قُرَيْشٍ (١٧٢هـ=٧٨٨م): أَمِيرٌ

أُمَوِيٌّ، نَجَحَ فِي الْفِرَارِ مِنْ قَبْضَةِ الْعَبَّاسِيِّينَ، وَتَوَجَّهَ إِلَى

الْأَنْدَلُسِ، فَاسَّسَ بِهَا دَوْلَةً أُمَوِيَّةً جَدِيدَةً، وَبَنَى الرُّصَافَةَ

بِقُرْطُبَةٍ تَشَبَّهًا بِجَدِّهِ هِشَامِ بَابِي رُصَافَةِ الشَّامِ، اِمْتَارَ

بِحَرْبِهِ وَشِدَّتِهِ وَضَبَطَهُ الْمُلْكُ، وَتَوَفَّى بِقُرْطُبَةٍ وَدُفِنَ فِي

قَصْرِهَا. وَمِنْ شِعْرِهِ الَّذِي يَذْكُرُ فِيهِ لِقَبَهُ، قَوْلُهُ:

لَا يُلْفَ مُمْتَنٌّ عَلَيْنَا قَائِلٌ

لَوْلَايَ مَا مَلَكَ الْأَنَامَ الدَّاحِلُ

وداخل الإنسان: سِرُّهُ وَنَيْتُهُ. وَقِيلَ:

مَذْهَبُهُ.

***الدَّاخِلَةُ - دَاخِلَةُ كُلِّ شَيْءٍ**: دَاخِلُهُ.

و— مِنْ الْإِزَارِ: طَرَفُهُ الدَّاحِلُ الَّذِي يَلِي

الْجَسَدَ، وَيَلِي الْجَانِبَ الْأَيْمَنَ مِنَ الرَّجُلِ

إِذَا انْتَهَزَ. وَفِي الْخَبَرِ: "إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ

يَضْطَجِعَ عَلَى فِرَاشِهِ، فَلْيَنْزِعْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ،

وَلْيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلْفَهُ عَلَيْهِ".

وَكُنِيَ بِهَا عَنْ الْمَذَاكِيرِ، وَفِي خَبَرِ الزُّهْرِيِّ

— فِي الْعَائِنِ -: "وَيَغْسِلُ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ".

وَقِيلَ: أَرَادَ الْوَرِكَ.

و— مِنْ الْأَرْضِ: حَمَرُهَا وَغَامِضُهَا. يُقَالُ: مَا

فِي أَرْضِهِمْ دَاخِلَةٌ مِنْ حَمَرٍ.

و— (فِي عِلْمِ اللُّغَةِ): صَوْتُ — أَوْ أَكْثَرُ — زَائِدٌ يَدْخُلُ

وَسَطَ الْكَلِمَةِ بَيْنَ الْحُرُوفِ الْأَصُولِ، مِثْلُ: "تَاءُ افْتَعَلَ".

(ج) دَوَاخِلُ. قَالَ الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ - يَمْدَحُ

يَزِيدَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ -:

رَأَى دَوَاخِلَ الْأَحْلَامِ خَيْرًا خِلَافَةً

مِنْ الرَّاتِعِينَ فِي التَّلَاعِ الدَّوَاحِلِ

[التَّلَاعُ: جَمْعُ تَلْعَةٍ، وَهِيَ مَجْرَى الْمَاءِ مِنْ

أَعْلَى الْوَادِي إِلَى بُطُونِ الْأَرْضِ].

وَيُرْوَى: "الدَّوَاحِلُ"، وَ"الْقَوَابِلُ".

وداخلَةُ الرَّجُلِ: دَاخِلُهُ.

***الدَّاخِلِيَّةُ - وَزَارَةُ الدَّاخِلِيَّةِ**: وَزَارَةُ تُشْرِفُ

عَلَى شُؤُونِ الْأَمْنِ فِي الْبِلَادِ.

***الدُّخَالُ، وَالدُّخَالُ**: ذَوَائِبُ الْفَرَسِ،

لِتَدَاخِلُهَا. (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ).

***الدَّخَالُ فِي الْوَرْدِ**: أَنْ تَرَدَّ الْإِبِلُ أَرْسَالًا،

فَيَشْرَبَ مِنْهَا رَسَلًا، ثُمَّ يَرُدُّ رَسَلًا آخَرَ

الْحَوْضَ فَيَدْخُلُ بَعِيرٌ قَدْ شَرِبَ بَيْنَ بَعِيرَيْنِ

لم يَشْرَبَا، وَإِنَّمَا يُفَعَّلُ ذَلِكَ فِي قِلَّةِ الْمَاءِ.
(عن الأصمعي).

وقيل: أن تُسْقَى الإبلُ قَطِيعًا قَطِيعًا، حتى إذا ما شَرِبَتْ جميعًا حُمِلَتْ على الحَوْضِ ثَانِيَةً لَتَسْتَوِفِيَ شَرْبَهَا. (عن الليث). قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

وَيَشْرَبْنَ مِنْ بَارِدٍ قَدْ عَلِمَ

نَ أَنْ لَا دِخَالَ وَأَنْ لَا عُطُونَا

[الْعُطُونُ: الْبُرُوكُ حَوْلَ الْحَوْضِ].

وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ إِبِلًا تَرُدُّ مُجْتَمَعِ مَاءٍ -:

وَتُلْقَى الْبَلَاعِيمُ فِي بَرْدِهِ

وَتُوفَى الدُّفُوفُ بِشُرْبِ دِخَالِ

[الْبَلَاعِيمُ: جَمْعُ بُلْعُومٍ، وَهُوَ مَجْرَى الشَّرَابِ وَالطَّعَامِ فِي الْمَرِيءِ؛ الدُّفُوفُ: جَمْعُ دَفٍ، وَهُوَ الْجَنْبُ، وَتُوفَى الدُّفُوفُ: أَيْ تَمَلَأُ جُنُوبُهَا حَتَّى تَنْتَفِخَ].

وقيل: أن تَحْمِلَهَا عَلَى الْحَوْضِ بِمَرَّةٍ. قال لَبِيدُ:

فَأَوْرَدَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَذُدْهَا

وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَعَصِ الدِّخَالِ

[الْعِرَاكَ: الْجَمَاعَةُ، أَيْ أَوْرَدَهَا جَمَاعَةً؛ لَمْ يَذُدْهَا: لَمْ يَمْنَعْهَا؛ لَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَعَصِ

الدِّخَالِ، أَيْ: لَمْ يَخَفْ أَمْرًا يُنْغَصُ عَلَيْهَا دِخَالَهَا].

0 ودِخَالُ الرَّجُلِ: دَاخِلُهُ.

*** الدِّخَالُ:** الْكَثِيرُ الدُّخُولِ.

ويُقال: فَلَانٌ دَخَّالٌ فِي الْأُمُورِ: كَثِيرُ التَّصَرُّفِ فِيهَا.

*** الدِّخَالُ، والدِّخَالُ:** الْهَرْنَصَانُ، أَوِ الْحَرِيشُ، أَوْ أَمَّ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ. (وانظر: أَمَّ م، ح ر ش).

*** الدَّخْلُ:** الْغَلِيظُ الْجِسْمِ الْمُتَدَاخِلُهُ.

— مِنْ الْكَلَامِ: مَا دَخَلَ فِي أَصُولِ أَغْصَانِ الشَّجَرِ، وَمَنْعَهُ التِّفَافُهُ مِنْ أَنْ يُرْعَى. قَالَ مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ - يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ -:

أَطَاعَ لَهُ بِالْمِذْنَبَيْنِ وَكُتْنَتِهِ

نَصِيٌّ وَأَحْوَى دُخْلٌ وَجَمِيمٌ

[أَطَاعَ لَهُ: أَمَكَنَ وَيَسَّرَ؛ الْمِذْنَبَانِ، وَكُتْنَتُهُ:

مَوْضِعَانِ؛ النَّصِيُّ: نَبَاتٌ مِنَ الْمَرَاعِيِّ؛

الْأَحْوَى مِنَ النَّبَاتِ: الضَّارِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ خُضْرَتِهِ وَنَضَارَتِهِ؛ الْجَمِيمُ: التَّامُّ].

— مِنْ الرَّيْشِ: مَا دَخَلَ بَيْنَ ظَاهِرِهِ وَبَاطِنِهِ، وَهُوَ أَجُودُ الرَّيْشِ لِلْسَّهَامِ، لِأَنَّهُ لَا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ وَلَا الْأَرْضُ. (عن أَبِي حَنِيفَةَ).

وفى "اللسان"، قال الرَّاجِزُ - يَصِفُ سَهْمًا -:

رُكِّبَ حَوْلَ فُوقِهِ الْمُؤَلَّلُ

جَوَانِحُ سَوِيْنٍ غَيْرِ مُيَلٍ

* مِنْ مُسْتَطِيلَاتِ الْجَنَاحِ الدُّخْلُ *

[الفوقُ من السَّهْمِ: حيثُ يُثَبَّتُ الوترُ منه؛ المؤلَّلُ: المُحدَّدُ طَرَفُهُ].

و- من اللَّحْمِ: ما دَخَلَ العَصَبَ من الخصائلِ.

وقيل: ما جاورَ العَظْمَ، وهو أَطْيَبُ اللَّحْمِ. يُقال: لَحْمُهُ مِثْلُ الدُّخْلِ. وقال أبو النَّجْمِ العِجْلِيُّ:

* يَنَمَازُ عَنْهُ دُخْلٌ عَنْ دُخْلٍ *

[يَنَمَازُ: يَنْفَصِلُ].

وقال مُزَاحِمُ العُقَيْلِيُّ - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

مَفَاصِلُهَا السُّفْلَى ظِمَاءٌ وَلَحْمُهَا

كِذَازُ الْأَعَالَى مِنْ خَصِيلٍ وَدُخْلٍ

[ظِمَاءٌ: عِطَاشٌ، يُريدُ أن مفاصلَها لَيْسَتْ

مُتَرَهِّلَةً؛ الكِذَازُ: المُجْتَمِعُ؛ الخَصِيلُ: جَمْعُ

خَصِيلَةٍ، وهى القِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ].

و- من الرَّجُلِ: دَاخِلُهُ.

و-: طائرٌ صَغِيرٌ، أَصْغَرُ مِنَ العُصْفُورِ، أَغْبَرُ، يَسْقُطُ عَلَى رُؤُوسِ الشَّجَرِ والنَّخْلِ، فَيَدْخُلُ بَيْنَهَا، يَكُونُ بِالْحِجَازِ. وقيل: طَيْرٌ صِغارٌ أمثالُ العَصَافِيرِ، تَأْوِي الغَيْرَانَ والشَّجَرَ المُلْتَفَّ. واحدته دُخْلَةٌ.

قال أبو النَّجْمِ العِجْلِيُّ - يَصِفُ رَاعِيًا جَافِيًا -:

كَالصَّقْرِ يَجْفُو عَنْ طَرَادِ الدُّخْلِ

وفى "اللسان"، أَنشدَ لِبَعْضِ شُعَرَاءِ غَنَى:

وَالْعَنْدَلِيلُ إِذَا رَقَا فِي جَنَّةٍ

* خَيْرٌ وَأَحْسَنُ مِنْ رُقَاءِ الدُّخْلِ *

[العَنْدَلِيلُ: العَنْدَلِيبُ؛ رَقَا: صاحَ].

(ج) دَخَاخِيلٌ. ثَبَّتَتْ فِيهِ الْيَاءُ عَلَى غَيْرِ القِيَّاسِ.

و- warblers: طيورٌ غَرِيْدَةٌ مِنَ العُصْفُورِيَّاتِ صِغارِ الأحجامِ، مِنَ الفَصِيلَةِ الدُّخْلِيَّةِ Sylviidae (التي تَضُمُّ الهَوَازِجَ وَغَيْرَهَا). وهى أنواعٌ مِنَ الجنسِ Sylvia تغتذى بِالْحَشَرَاتِ وَبَعْضِ الثَّمَارِ. مِنْهَا أَبُو قَلَنْسُوءَ، وَدُخْلَةُ رُوبِلْ، وَالدُّخْلَةُ الرَّأْسَاءُ الْفِلَسْطِينِيَّةُ، وَالزُّرْبَقَةُ الْفِيرَانِيَّةُ، بَيْنَ أَنْوَاعٍ أُخْرَى تَمُرُّ بِمِصْرَ فِي رِحَالَتِ هِجْرَتِهَا؛ وَكَذَلِكَ الدُّخْلَةُ الْفِيُومِيَّةُ الَّتِي تُقِيمُ عِنْدَ

شواطئ بحيرة قارون، والدُّخْلَةُ الغبراء (أم نظارة) التي تُقيم في صحراء مصر الشرقية.



دُخْلَةُ روبل

❖ **الدُّخْلَةُ**: كُلُّ لَحْمَةٍ مُجْتَمِعَةٍ عَلَى عَصَبٍ، أَى: وَتَر.

❖ **الدَّخْلُ**: مَا دَخَلَ مِنْ مَالٍ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ حِرْفَتِهِ وَصِنَاعَتِهِ، وَتِجَارَتِهِ.

و—: الدَّاخِلُ، والباطِنُ، وفى "اللسان" قالت عَتَمَةُ بِنْتُ مَطْرُودٍ:

* تَرَى الْفَتَيَانَ كَالدَّخْلِ *

* وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدَّخْلُ *

وهو مثلُ يُضْرَبُ فِي كُلِّ ذَى مَنْظَرٍ حَسَنٍ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ .

و— (فى الاقتصاد) (F.) income (E) : صافى الإيراد؛ فهو المَالُ، أو المنفعة الصافية الناتجة عن استخدام رأس المال أو العمل.

❖ **والدَّخْلُ الْقَوْمِيّ** (F.) **revenu national** (E)

national income (E): مجموعة الإيرادات الصافية العائدة على عوامل الإنتاج فى فترة زمنية - وهى عادة سنة - وتساوى القيمة الصافية للإنتاج أو القيمة المضافة إلى الاقتصاد القومى فى هذه الفترة.

❖ **وَضَرِبَةُ الدَّخْلِ**: مِقْدَارٌ أَوْ نِسْبَةٌ مِنَ الْمَالِ تُحْصَلُهَا الدَّوْلَةُ كَرِسُومٍ عَلَى الدَّخْلِ.

❖ **الدَّخْلُ، والدَّخْلُ**: الرِّبَاةُ، والعَيْبُ. يُقَالُ: فِيهِ دَخْلٌ.

وقيل: العَيْبُ الدَّاخِلُ فى الحَسَبِ.

❖ **الدَّخْلُ**: الشَّجَرُ الْمُتَلَفُّ. (وانظر: د غ ل).

و—: العداوة المُسْتَبْطِنَةُ. (عن الرَّاغِبِ الأصفهاني).

و—: الفَسَادُ. وقيل: مَا دَخَلَ الْإِنْسَانَ مِنْ فَسَادٍ فى عَقْلٍ أَوْ جِسْمٍ. (وانظر: د غ ل).

و—: العِشُّ، والخَدِيعَةُ، والمَكْرُ. يُقَالُ: هَذَا أَمْرٌ فِيهِ دَخْلٌ. (وانظر: د غ ل).

وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ﴾. (النحل/٩٤).

وقال لَقِيطُ بْنُ يَعْمُرٍ الْإِيَادِيّ - يَحْدُرُ قَوْمَهُ مِنْ غَزْوِ كِسْرَى -:

لَقَدْ مَحَضْتُ لَكُمْ وَدَى بِلَا دَخَلٍ

فَاسْتَيْقِظُوا إِنَّ خَيْرَ الْعِلْمِ مَا نَفَعَا

[مَحَضْتُ: أَخْلَصْتُ].

وقال مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيّ - يَصِفُ الْمُنَافِقِينَ مِمَّنْ حَوَّلَهُ -:

وَلِدَخَّالِينَ فِي الْأَمْرِ مَعِي

بِوَجْهِهِ يَتَوَاصَفَنَ الدَّخْلُ

و—: الْقَوْمُ الَّذِينَ يَنْتَسِبُونَ إِلَى مَنْ لَيْسُوا مِنْهُمْ. يُقَالُ: هُمْ فِي بَنَى فُلَانٍ دَخْلٌ.

قال ابنُ سيده: وأرى الدَّخَلَ هنا اسمًا للجمع، كالرَّوْحِ والخَوَلِ .
***الدُّخْلُ:** الدُّخْنُ أو الجَاوَرُسُ. (وانظر: جاورس، د خ ن).

***الدَّخْلَةُ:** مَعْسَلَةُ النَّحْلِ الْبَرِّيِّ.

و-: (فى الفنِّ الإسلامى) recess: تَجْوِيفٌ أو فَجْوَةٌ فى الجِدَارِ تَدْخُلُ عَنْ مُسَطَّحِهِ، مُكَوَّنَةٌ فَرَاغًا، يُسْتَفَادُ بِهِ كَحِنْيَةٍ لِلْقَبْلَةِ، أو مكانٍ لِلأَرْقُفِ.

***الدَّخْلَةُ، والدُّخْلَةُ، والدَّخْلَةُ:** تَخْلِيطُ أَلْوَانٍ فى لَوْنٍ.

و-: بِطَانَةُ السُّلْطَانِ.

و- من الأمر: باطنه.

o ودخلة الرجل، ودخلة أمره - بتثليث

الدَّالِ فِيهِمَا -: دَاخِلُهُ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَعَفِيفُ الدُّخْلَةِ. و: إِنَّهُ لَخَبِيثُ الدُّخْلَةِ. وَيُقَالُ: عَرَفْتُ دُخْلَتَهُ. و: هُوَ عَالِمٌ بِدُخْلَتِهِ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: أَطْلَعْتُ فَلَانًا عَلَى دُخْلَةِ أَمْرِى: إِذَا بَنَيْتَهُ مَكْتُومًا.

***الدُّخْلَةُ:** لَيْلَةُ الرَّفَافِ.

o ودخلة الرِّجَمِ، ودخلته: خَاصَّةُ الْقَرَابَةِ.

***الدَّخْلَةُ:** الْمَذْهَبُ. يُقَالُ: هُوَ حَسَنُ الدَّخْلَةِ.

***الدَّخُولُ:** قَالَ الْخَارَزْمِيُّ: بَثْرٌ نَمِيرَةٌ كَثِيرَةٌ الْمِيَاهِ فى دِيَارِ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ. (عن نصر). وَهُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْعُلَيَّةِ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

قِفَا تَبْكُ مِنْ ذِكْرِى حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ

بَسِيقِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ وَحَوْمَلِ

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِ:

وَلَيْسَ مُعَارِضِي إِلَّا زُهَيْرٌ

وَمَنْ أَبْكَتْهُ حَوْمَلُ وَالدَّخُولُ

و-: مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي الْعَجَلَانِ، وَرَدَ فى شَعْرِ حُدَيْفَةَ ابْنِ أَنَسِ الْهَذَلِيِّ، قَالَ:

فَلَوْ أَسْمِعَ الْقَوْمُ الصُّرَاخَ لِقُورِبَتِ

مَصَارِعُهُمْ بَيْنَ الدَّخُولِ وَعَرَعِرَا

o وذات الدَّخُولِ: هَضْبَةٌ فى دِيَارِ سُلَيْمٍ. قَالَ جَحْدَرُ اللَّصِّ:

لَوَى الدَّخُولِ إِلَى الْجَرَعَاءِ مَوْقِدَهَا

وَالنَّارُ تُبْدِي لِذَى الْحَاجَاتِ أَذْكَارَا

***الدَّخُولُ:** حُسْنُ الصَّوْتِ، وَيُسَمَّوْنَ ضِدَّهُ خُرُوجًا، وَكَأَنَّهُ لَخُرُوجِهِ عَنْ ضَرْبِ الْإِيقَاعِ. (عن الخفاجي).

***الدَّخِيلُ:** الْمُدَاخِلُ الْمُبَاطِنُ. قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحَارِثِيُّ:

أَتَيْنَاهُ زُورًا فَأَمَجَدْنَا قِرَى

مِنَ الْبَثِّ وَالْدَّاءِ الدَّخِيلِ الْمُخَامِرِ

[أَمَجَدْنَا قِرَى: أَكْثَرَ قِرَانَا، وَالْقِرَى: مَا يُعْجَلُ لِلضَّيْفِ مِنَ الطَّعَامِ؛ الْبَثُّ: أَشَدُّ الْحُزَنِ؛ الْمُخَامِرُ: الْمُلَازِمُ].

وَيُقَالُ: دَاءٌ دَخِيلٌ، وَ: حُبٌّ دَخِيلٌ: دَاخِلٌ مُتَمَكِّنٌ. قَالَتْ سَعْدَى بِنْتُ الشَّمَرْدَلِ الْجُهَنِيَّةُ - تَرْتْنَى -:

وَتَبَيَّنُ الْعَيْنُ الطَّلِيحَةَ أَنَّهَا

تَبْكِي مِنَ الْجَزَعِ الدَّخِيلِ وَتَدْمَعُ
[الطَّلِيحَةُ: الْكَلِيلَةُ الْمُتَعَبَةُ].

وقال الرَّاعِي النَّمِيرِيُّ - يَخاطِبُ ابْنَتَهُ
خُلَيْدَةَ -:

أَخْلَيْدُ، إِنَّ أَبَاكَ ضَافَ وَسَادَهُ

هَمَّانَ بَاتَا جَنْبَةً وَدَخِيلًا

[ضَافَهُ الْهَمُّ: نَزَلَ بِهِ، وَمَعْنَى الشَّطْرِ
الثَّانِي: أَنَّ أَحَدَ الْهَمَّيْنِ بَاتَ جَنْبَهُ،
وَالْآخَرَ دَاخِلَ جَوْفِهِ].

وقال يَحْيَى بْنُ طَالِبٍ الْحَنْفِيُّ - يَتَغَزَّلُ -:

أُحَدِّثُ عَنْكَ النَّفْسَ أَنَّ لَسْتُ رَاجِعًا

إِلَيْكَ، فَحُزْنِي فِي الْفُؤَادِ دَخِيلٌ

ويُقال: فُلَانٌ دَخِيلٌ فِي بَنَى فُلَانٍ: إِذَا
كَانَ مِنْ غَيْرِهِمْ فَتَدَخَّلَ فِيهِمْ. وَالْأُنْثَى
دَخِيلٌ أَيْضًا.

و-: الضَّيْفُ وَالنَّزِيلُ. قال المَرْقَشُ الْأَصْغَرُ:

أَزْمَعْتُ لِلْفِرَاقِ لَمَّا رَأَتْنِي

أَتَلَفُ الْمَالَ لَا يُدْمُ دَخِيلِي

وقال جَرِيرٌ:

وَلَوْ أَظْهَرَهُمُ الْأَسِنَّةَ بَعْدَمَا

كَانَ الزُّبَيْرُ مُجَاوِرًا وَدَخِيلًا

و-: فَرَسٌ بَيْنَ فَرَسَيْنِ فِي الرَّهَانِ.

و- (فِي اللُّغَةِ): foreign word (E) expression;
loanword (F): كُلُّ كَلِمَةٍ أُدْخِلَتْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
وَلَيْسَتْ مِنْهُ.

وقيل: اللَّفْظُ أَوْ الْعِبَارَةُ الْأَجْنِبِيَّةُ الَّتِي دَخَلَتْ لُغَةً مَا مِنْ
غَيْرِ أَنْ يَلْحَقَهَا أَى تَغْيِيرٌ، كَالْأَكْسَجِينِ وَالتَّلْفِزِيُونِ فِي
اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

و- (فِي الْعَرُوضِ): الْحَرْفُ الَّذِي بَيْنَ حَرْفِ الرَّوِيِّ،
وَأَلْفِ التَّأْسِيسِ، - كَالصَّادِ فِي "نَاصِبٍ" وَالكافِ الثَّانِيَةِ
فِي "الْكَوَاكِبِ" مِنْ قَوْلِ النَّابِغَةِ -:

كَلِّينِي لَهُمْ يَا أُمَيْمَةُ نَاصِبٍ

وَلَيْلٍ أَقَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ

سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ دَخِيلٌ فِي الْقَافِيَةِ.

و- (فِي الْقَانُونِ الْمَدَنِيِّ) (F) personne interposée:
مَنْ يَتَعَاقَدُ لِحَسَابِ نَفْسِهِ ظَاهِرًا، وَلِحَسَابِ غَيْرِهِ
حَقِيقَةً.

و- (مَنْ خَبِلَ بِكَرٍ بِنِ وَائِلٍ): اسْمُ فَرَسٍ الْكَلَجِ الضَّبِّيِّ.
وفيه يَقُولُ - يَوْمَ كَلْبٍ -:

أَبْدَلْتُكُمْ مِنْهُ الدَّخِيلَ

لِئَلَّ يَكُوسُ فَاحْتَلُّوا حِبَالَهُ

[يَكُوسُ: يَرْفَعُ إِحْدَى قَوَائِمِهِ وَيَمْشِي عَلَى ثَلَاثٍ].

وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ فَيُقَالُ: دَخِيلِي، وَيُقَالُ أَيْضًا: بَنَاتُ
دَخِيلٍ.

و-: اسْمٌ لِغَيْرٍ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

دَخِيلٌ - وَقِيلَ: دُخِيلٌ - بَنُ أَبِي الْخَلِيلِ، صَالِحِ بْنِ

أَبِي مَرِيَمَ: يَرُوى عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ.

و-: لَقَبٌ لِغَيْرٍ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

سُلَيْمَانُ بْنُ صَالِحِ الدَّخِيلِ (١٣٦٤هـ = ١٩٤٥م):

كَاتِبٌ مُؤَرِّخٌ، وُلِدَ فِي الْقَصِيمِ بِنَجْدٍ، وَسَكَنَ بَغْدَادَ،

وتَلَمَّذَ بها للسَّيِّدِ محمود شكري الآلوسي، واشتغل بالصحافة فأصدر - في بغداد - جريدة "الرياض" (سنة ١٩٠٨م: ١٩١٤م) وتنقل في كثير من بلاد العرب والهند. وألف عدة كتب منها: "تحفة الألباء في تاريخ الأحساء". و"القول السديد في أخبار آل الرشيد".

و دَخِيلُ الرَّجُلِ: الذي يُدْخِلُهُ في أُمُورِهِ كُلِّهَا.

و: دَاخِلُهُ.

و دَخِيلُ الْمَفَاصِلِ: تَدَاخُلُهَا.

*** دُخَيْلَاءُ - دُخَيْلَاءُ الرَّجُلِ، وَدُخَيْلَاءُ أَمْرِهِ:** دَاخِلُهُ.

*** دَخِيلَةٌ - دَخِيلَةُ الرَّجُلِ:** دَاخِلُهُ.

و دَخِيلَةُ الْأَمْرِ: بَطَانَتُهُ الدَّاخِلَةُ.

*** الدَّخِيلِيُّ:** الظُّبِيُّ الرَّبِيبُ، يُعَلَّقُ فِي عُنُقِهِ الْوَدْعُ. قَالَ الرَّاعِي التَّمِيرِيُّ:

كَأَنَّ مَنَاطَ الْوَدْعِ حَيْثُ عَقَدَتْهُ

لَبَانُ دَخِيلِي أُسَيْلِ الْمُقَلَّدِ

[شَبَّ الْوَدْعُ فِي الرَّحْلِ بِالْوَدْعِ فِي عُنُقِ الظُّبِيِّ].

و: الْفَرَسُ الَّذِي يُخَصُّ بِالْعَلْفِ. (عن أبي نصر). وبه فَسَّرَ قَوْلَ الرَّاعِي السَّابِقِ.

*** الدُّخَيْلِيَّا - وَقِيلَ: الدُّخَيْلِيَّاءُ:** لُعْبَةٌ لِلْعَرَبِ.

*** دَوْخَلَةٌ:** لَقَبُ الْأَدِيبِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ طَالِبِ الْحَلَبِيِّ، وَالْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْقَارِجِ (ت بعد ٤٢٤هـ = ١٠٢٣م): كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَعْرَى مُرَاسَلَاتٌ، كَتَبَ الْمَعْرَى "رِسَالَةَ الْغُرَان" جَوَابًا عَنْ إِحْدَاهَا. (وانظر: ق ر ح).

*** الدَّوْخَلَةُ:** الْبَيْطُنَةُ.

و: سَفِيفَةٌ تُنْسَجُ مِنْ خُوصٍ، يُوَضَعُ فِيهَا التَّمَرُ وَيُكْنَزُ.

(ج) دَوَاخِيلُ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ - يَذْكُرُ بَيْتَ الْخَمَارِ -:

بَيْتُ جُلُوفٍ بَارِدٌ ظِلُّهُ

فِيهِ ظِبَاءٌ وَدَوَاخِيلُ خُوصٍ

[جُلُوفٌ: جَمْعُ جُلْفٍ، وَهُوَ هَذَا الدَّنُّ الْفَارِغُ؛ الظَّبَاءُ هُنَا: الْأَبَارِيقُ الضَّخَامُ. يَرِيدُ أَنْ الْبَيْتَ مَبْنًى بِالْذَّنَانِ وَالْأَبَارِيقُ الْمَكْسُورَةُ وَيُظَلُّونَهَا بِالْخَصَفِ].

*** الدَّوْخَلَةُ:** سَفِيفَةٌ تُنْسَجُ مِنْ خُوصٍ، يُوَضَعُ فِيهَا التَّمَرُ وَيُكْنَزُ. وَفِي خَبَرِ صِلَةَ بْنِ أَشِيمٍ: "فَإِذَا سَبَّ - أَيْ: ثَوْبٌ رَقِيقٌ - فِيهِ دَوْخَلَةٌ رُطَبٌ، فَأَكَلْتُ مِنْهَا".

*** الدُّدَاخَلَةُ** (فِي الاسْتِعْمَالِ الْحَدِيثِ) contribution: الْمَشَارَكَةُ فِي الْبَحْثِ، أَوْ: الْمُنَاقَشَةُ فِي مُؤْتَمَرٍ عِلْمِيٍّ أَوْ نَدْوَةٍ عَامَّةٍ، بِإِبْدَاءِ رَأْيٍ، أَوْ تَعْلِيلٍ عَلَى قَوْلٍ (مَج).

﴿الْمُدْخَلُ﴾: الدُّخُولُ. وقرأ الحسنُ وقتادةُ وآخرون: "وَقُلْ رَبِّ ادْخُلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ". (الإسراء/ ٨٠).
و-: موضعُ الدُّخُولِ. قال جريرٌ - يهجو الفرزدقَ -:

بَيْتًا يُحَمِّمُ قَيْنُكُمْ بِفَنَائِهِ

دَنَسًا مَقَاعِدُهُ خَبِيثَ الْمَدْخَلِ

ويُقال: فلانٌ حسنُ المدخلِ والمخرجِ، أى: حسنُ الطريقةِ محمودُها. كقولهم: هو حسنُ المذهبِ. وفي خبرِ الحسنِ البصريِّ، قال: "كان يُقال: إنَّ من النِّفاقِ اختلافَ المدخلِ والمخرجِ، واختلافَ السرِّ والعلانيةِ".

(ج) مَدْخِلٌ، قال زهيرٌ بن أبي سلمى:

فَهَضْبٌ فَرَقْدٌ فَالطَّوِيُّ فَثَادِقُ

فَوَادِي الْقَنَانِ حَزْنُهُ فَمَدْخِلُهُ

[هَضْبٌ، وَرَقْدٌ، وَالطَّوِيُّ، وَثَادِقُ: مواضعُ؛

الْقَنَانُ: جَبَلٌ لِبْنَى أَسَدٍ].

وقال جريرٌ:

فَمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ تَهْدِيمٌ دَارِنَا

بَتَهْدِيمِ مَخُورِ خَبِيثِ مَدْخِلُهُ

و- (في اصطلاح المؤلفين): مُقَدِّمَةُ الْكِتَابِ.

و- introduction: مَبَادِيُّ عِلْمٍ مِنَ الْعُلُومِ، وَأُسُسُهُ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا.

و- (في اصطلاح الْمُعْجَمِيِّينَ) entry: أَحَدُ فُرُوعِ الْمَادَّةِ - أَى: الْجَذَرِ اللَّغَوِيِّ - وَمُشْتَقَّاتِهَا مِنَ الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ.

و- (في اصطلاح الحاسب الآلي):

١- نُقْطَةُ دُخُولٍ entry point = entry: عنوانُ أوَّلِ أمرٍ يَتِمُّ تَنْفِيذُهُ فِي بَرْنَامِجٍ مُعَيَّنٍ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ لِلْبَرْنَامِجِ الْوَاحِدِ عِدَّةُ مَدْخَلٍ مُخْتَلِفَةٍ.

٢- عَكْسُ مَخْرَجٍ input:

أ- جُزْءُ الْحَاسِبِ الَّذِي يَنْقِلُ الْمَعْلُومَاتِ إِلَى وَحْدَةِ التَّشْغِيلِ الْمَرْكَزِيَّةِ أَوْ مِنْهَا.

ب- كُلُّ عَمَلِيَّةٍ مِنْ عَمَلِيَّاتِ نَقْلِ الْمَعْلُومَاتِ مِنْ مُسْتَحْدِمِ الْحَاسِبِ أَوْ إِلَيْهِ.

﴿الْمُدْخَلُ﴾: الْإِدْخَالُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَقُلْ رَبِّ ادْخُلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ﴾. (الإسراء/ ٨٠).

و- مِنَ النَّاسِ: اللَّئِيمُ الدَّعِيُّ فِي النَّسَبِ.

وَفِي "الْمَحْكَمِ"، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَيْنَ كَفَرْتَ بِلَاءَهُمْ وَجَدَدْتَهُمْ

وَجَهَلْتَ مِنْهُمْ نِعْمَةً لَمْ تُجْهَلِ

لَكَذَلِكَ يَلْقَى مَنْ تَكَثَّرَ ظَالِمًا

بِالْمُدْخَلِينَ مِنَ اللَّئِيمِ الْمُدْخَلِ

﴿الْمُدْخَلُ﴾: شِبْهُ الْغَارِ يُدْخَلُ فِيهِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأًا أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾. (التوبة/ ٥٧).

وقال ابن الرومي:

كَمْ فِي احْتِيَالِي وَتَدْبِيرِي لِذِي فَرْعٍ
 مِنْ مَلْجَأٍ وَمَغَارَاتٍ وَمُدْخَلٍ
***الْمَدْخُولُ:** مَنْ فِي عَقْلِهِ دَخَلٌ، أَيْ:
 فسادٌ.

و-: الدَّخْلُ.

و-: الْمَهْزُولُ. يُقَالُ: بَعِيرٌ مَدْخُولٌ.

و-: كُلُّ مَا دَخَلَهُ عَيْبٌ.

ويُقال: نَخْلَةٌ مَدْخُولَةٌ: عَفِنَتْ الْجَوْفَ.

ويُقال: هُوَ مَدْخُولُ الْفِنَاءِ، أَوِ الْخِبَاءِ:

كِنَايَةً عَنِ الْجُبْنِ. قَالَ الطَّرِمَاحُ - يَهْجُو -:

إِذَا مَا رَأَى شَدَّ لِلْقَوْمِ صَوْتَهُ

وإِلَّا فَمَدْخُولُ الْفِنَاءِ قَدَوُعٌ

[الْقَدَوُعُ: الْكَافُ عَنِ الشَّيْءِ].

ويُروى: "فَمَدْخُولُ الْخِبَاءِ".

* * *

***الدُّخْلُ - دُخِلَ الْحُبُّ -** وهو وعاءٌ

كالزَّيرِ -: صفاءٌ داخله.

***الدُّخْلُ، والدُّخْلُ، والدُّخْلُ:** الْمُدَاخِلُ

الْمُبَاطِنُ، يُقال: بَيْنَهُمَا دُخْلٌ.

ويُقال: فُلَانٌ دِخْلُ فُلَانٍ: بِطَانَتُهُ وَصَاحِبُ

سِرِّهِ الَّذِي يُدَاخِلُهُ فِي أُمُورِهِ كُلِّهَا.

ويُقال: بَيْنَهُمْ دِخْلٌ، أَيْ: إِخَاءٌ وَمَوَدَّةٌ (عَنِ

أَبِي عُبَيْدَةَ).

و-: الدَّخَالُ، وَهُوَ الْهَرْنَصَانُ أَوِ الْحَرِيشُ، أَوْ أُمُّ أَرْبَعٍ

وَأَرْبَعِينَ. (وَانْظُرْ: أ م م، ح ر ش).

و- مِنْ الطُّيُورِ: الدُّخْلُ.

وَدُخِلَ الرَّجُلُ، وَدُخِلَ أَمْرُهُ: دَاخِلُهُ.

***الدُّخْلُ:** مَا دَخَلَ مِنَ الشَّحْمِ بَيْنَ اللَّحْمِ.

(عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ).

***الدُّخْلُونَ، والدُّخْلُونَ:** الْحُشْوَةُ الَّذِينَ

يَدْخُلُونَ فِي قَوْمٍ، وَلَيْسُوا مِنْهُمْ.

و-: الْأَخِلَاءُ وَالْأَصْفِيَاءُ. (ضِدٌّ). (عَنِ

الْأَزْهَرِيِّ). قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ - يَمْدَحُ الْعُوَيْرَ

ابْنَ شِجْنَةَ وَقَوْمَهُ بَنَى عَوْفٍ -:

إِنَّ بَنَى عَوْفٍ ابْتَنَوْا حَسَبًا

ضِيَعَهُ الدُّخْلُونَ إِذْ غَدَرُوا

* * *

دخم

***دَخِمَ** فُلَانٌ الشَّيْءَ -: دَخَمًا: دَفَعَهُ دَفْعًا

شَدِيدًا. (وَانْظُرْ: د ح م).

و- الْمَرَأَةُ: جَامِعُهَا. (وَانْظُرْ: د ح م).

***دَخِمَ:** جَبَلٌ بَعُكَاظٌ، لَجَأٌ إِلَيْهِ بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ بِقَوْمِهِ

- بَكْرُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ - يَوْمَ شَمَطَةَ، وَهُوَ يَوْمٌ كَانَ

لِهَوَازِنَ عَلَى كِنَانَةَ وَقُرَيْشٍ.

* * *

د خ م ر

* **دَخَمَر** فلانُ الشَّيْءَ: سَتَرَهُ وَغَطَّاهُ. (نقله الصَّاعَانِي).

ويُقال: دَخَمَرَ الأمرَ.

و— القِرْبَةِ: مَلَأَهَا. (عن ابن دُرَيْد).

(وانظر: د ح م ر).

* * *

د خ م س

* **دَخَمَسَ** فلانٌ على فلانٍ: لم يُبَيِّنْ لَهُ ما يُريد.

و— الشَّيْءَ: سَتَرَهُ. يُقال: أمرٌ مُدَخَّمَسٌ.

ويُقال: ثَنَاءٌ مُدَخَّمَسٌ: لَيْسَتْ لَهُ حَقِيقَةٌ.

وفى "الأغاني"، قال الحَكَمُ بن عَبدَل

- يُخَاطِبُ بِشْرَ بنِ مَرْوانَ -:

يَقْبَلُونَ الْيَسِيرَ مِنْكَ وَيُنْتَوُونَ

نَ ثَنَاءً مُدَخَّمَسًا دِخْمَاسًا

* **الدُّخَامِيسُ**: الْأَسْوَدُ الضَّخْمُ.

(وانظر: د ح م س).

و— من الْأَشْيَاءِ: الرَّدَى. قال حَاتِمُ الطَّائِي:

شَامِيَّةٌ لَمْ تُتَّخَذْ لِدُخَامِيسِ الْ-

طَبِيخٍ وَلَا دَمِّ الْخَلِيطِ الْمُجَاوِرِ

[الْخَلِيطُ هُنَا: الْجَارُ وَالصَّاحِبُ].

* **الدُّخْمَاسُ**: الْمُسْتَوْرُ.

ويُقال: ثَنَاءٌ دِخْمَاسٌ: مُدَخَّمَسٌ.

* **الدَّخْمَسُ**: الْخَبُّ الْمُخَادِعُ الَّذِي لَا يُبَيِّنُ لَكَ ما يُريدُ.

* **الدَّخْمَسَةُ**: الدَّخْمَسُ، قال ابن فارس:

وهي مَنَحُوْتَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ: دَخَسَ وَدَمَسَ.

* * *

د خ ن

١ - أَحَدُ نَوَاتِجِ الْإِحْتِرَاقِ.

٢ - الْعَدَاوَةُ وَالْحِقْدُ. ٣ - فَسَادُ الْخُلُقِ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ وَالْخَاءُ وَالنُّونُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ عَنِ الْوُقُودِ، ثُمَّ يُشَبَّهُ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ يُشَبِّهُهُ مِنْ عَدَاوَةٍ وَتَظْيِيرِهَا".

* **دَخَنْتِ** النَّارُ - دَخْنَا، وَدُخَانًا، وَدُخُونًا:

ارْتَفَعَ دُخَانُهَا. وقيل: كَثُرَ.

و— الْعَبَارُ وَالْدُّخَانُ: ارْتَفَعَا وَسَطَعَا. وقيل:

هَاجَا. قال امرؤ القيس:

اسْتَلَحَمَ الْوَحْشَ عَلَى أَكْسَائِهَا

أَهْوَجَ مِحْضِيرٌ إِذَا النَّقْعُ دَخَنَ

[اسْتَلَحَمَهَا: تَبِعَهَا؛ أَكْسَاؤُهَا: أَعْجَازُهَا؛

مِحْضِيرٌ: شَدِيدُ الْعَدْوِ].

و— الْوُقُودُ: أَتَى بِالْدُّخَانِ.

وَالطَّعَامُ وَنَحْوُهُ: أَصَابَهُ الدُّخَانُ، حَتَّى غَلَبَ عَلَى طَعْمِهِ.

وَالْكَبْشُ: كَدِرَ لَوْنُهُ إِلَى السَّوَادِ.

(وانظر: د ك ن).

وَالخُلُقُ: خُبْتُ وَفَسَدَ.

* **دَخَنْتِ النَّارَ** - دَخْنَا: دَخَنْتَ، وَفَسَدَتْ لِكَثْرَةِ دُخَانِهَا.

وَقِيلَ: أُلْقِيَ عَلَيْهَا حَطَبٌ رَطْبٌ فَأُفْسِدَتْ، حَتَّى هَاجَ لَهَا دُخَانٌ شَدِيدٌ.

وَالطَّعَامُ وَاللَّحْمُ وَنَحْوُهُمَا: دَخَنَ. فَهُوَ دَخِنٌ. قَالَ لَبِيدٌ:

وَفَتَيَانِ صِدْقٍ قَدْ غَدَوْتُ عَلَيْهِمُ

بَلَا دَخِنٍ وَلَا رَجِيعٍ مُجَنَّبِ

[بَلَا دَخِنٍ، يُرِيدُ: بِشِوَاءٍ غَيْرِ دَخِنٍ؛ الرَّجِيعُ: الَّذِي أَصَابَتْهُ النَّارُ مَرَّتَيْنِ؛ الْمُجَنَّبُ: الَّذِي تُحْصَى].

وَقِيلَ: أَصَابَ قَدْرَهُ الدُّخَانُ.

وَالشَّرَابُ: تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ. وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ لَبِيدٍ السَّابِقِ.

وَالشَّيْءُ: صَارَ لَوْنُهُ إِلَى كُدْرَةٍ فِي سَوَادٍ، كَأَنَّهُ قَدْ عَلَاهُ الدُّخَانُ. فَهُوَ أَدَخِنٌ، وَهِيَ دَخْنَاءُ. (ج) دَخِنٌ. يُقَالُ: كَبَشُ أَدَخِنٍ، وَشَاةٌ دَخْنَاءُ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* مَرَّتْ كَجِلْدِ الصَّرَصَرَانِ الْأَدَخِنِ *

[مَرَّتْ: مُسَّتَوْ؛ الصَّرَصَرَانُ: سَمَكٌ بَحْرِيٌّ].

وَالْخُلُقُ فَلَانٌ دَخْنًا: سَاءَ، وَفَسَدَ، وَخُبْتُ، فَهُوَ دَخِنٌ، وَدَاخِنٌ.

وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَدَخِنُ الْحَسَبِ، وَالْدِّينِ، وَالْخَلْقِ، وَالْعَقْلِ، أَيْ: مُتَغَيِّرُهُمْ.

* **دَخَنَ الشَّيْءُ** - دُخْنَةً: دَخِنَ.

* **أَدَخَنْتِ النَّارُ**: دَخَنْتَ. (عَنِ الزَّجَّاجِ).

وَالزَّرْعُ: اشْتَدَّ حَبُّهُ، وَامْتَلَأَ.

* **دَخَنْتِ النَّارُ**: دَخَنْتَ.

وَالْحَطَبُ: أَتَى بِالدُّخَانِ. يُقَالُ: هَذَا حَطَبٌ يَدَخِنُ.

وَيُقَالُ: دَخَنَ الشَّيْءُ.

وَالْفُلَانُ عَلَى الشَّيْءِ: جَعَلَ الدُّخَانُ يَصِلُ إِلَيْهِ.

وَيُقَالُ: دَخَنَ عَلَى الشَّجَرِ، أَوِ الثَّوْبِ: طَهَّرَهُ بِبَخُورٍ خَاصٍّ، لِيَقْتُلَ مَا بِهِ مِنَ الْآفَاتِ.

وَالْإِفَافَةُ التَّبَغُ: أَشْعَلَهَا وَجَعَلَهَا بَيْنَ شَفَتَيْهِ، يَبْتَلَعُ بَعْضَ دُخَانِهَا وَيَنْفِثُ بَعْضَهُ. (لج)

وَالْغَيْرَةُ بِالْبَخُورِ: بَخَّرَهُ بِهِ.

وَيُقَالُ: دَخَنَ ثِيَابَهُ. وَفِي "الْكَامِلِ" أَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ لِسَلَمَةَ بَنِ دُهَلٍ - أَوْ لَابِنِ زِيَابَةَ - التَّيْمِيَّ:

أَلَيْتُ لَا أَدْفِنُ قَتْلَكُمْ

فَدَخْنُوا الْمَرْءَ وَسِرْبَالَهُ
[يُروى أَنَّهُ طَعَنَ فَارِسًا مِنْهُمْ فَأَحْدَثَ،
فَقَالَ: نَظَّفُوهُ فَإِنِّي لَا أَدْفِنُ الْقَتِيلَ مِنْكُمْ إِلَّا
طَاهِرًا].

❖ **ادَّخَنَ** الشَّيْءُ: أَتَى بِالِدُخَانِ. وَالْأَصْلُ
"ادْتَحَنَ" عَلَى "افْتَعَلَ" أَبْدَلَتْ تَاءُ الْافْتَعَالِ
دَالًا، وَأُدْغِمَتْ فِي الدَّالِ.

وَالنَّارُ: دَخَنْتُ. وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ أَنَسَ بْنَ
مَالِكٍ قَالَ - عَنْ رَحْمَةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِالْعِيَالِ -: "كَانَ إِبْرَاهِيمُ
مُسْتَرْضَعًا لَهُ فِي عَوَالِي الْمَدِينَةِ، فَكَانَ
(النَّبِيُّ) يَنْطَلِقُ وَنَحْنُ مَعَهُ، فَيَدْخُلُ الْبَيْتَ،
وَإِنَّهُ لَيَدْخُنُ - وَكَانَ ظَنُّهُ (مُرْضِعَتُهُ أَوْ
زَوْجُهَا) قَيْنًا، أَيْ: حَدَادًا - فَيَأْخُذُهُ فَيُقَبِّلُهُ
ثُمَّ يَرْجِعُ...".

و- فَلَانُ: تَبَخَّرَ بِالِدُخْنَةِ أَوْ الدُّخَانِ.
و- الزَّرْعُ: اشْتَدَّ حُبُّهُ، وَذَلِكَ إِذَا عَلَتْهُ
كُدْرَةٌ قَلِيلَةٌ، فَصَارَ لَوْنُهُ كَلَوْنِ الدُّخَانِ.

❖ **تَدَخَّنَ**: مُطَاوَعٌ دَخَّنَهُ.

و- فَلَانُ: ادَّخَنَ.

❖ **التَّدَخِينُ**: مَعَالِجَةُ بَعْضِ الْمَأْكُولَاتِ - كَاللَّحْمِ وَالسَّمَكِ -
بِالدُّخَانِ لِحِفْظِهَا زَمَنًا مَا. (لج).

❖ **الدَّاخِنَةُ**: كَوَّةٌ فِيهَا بِالْوَعَةُ مِنْ خَزْفٍ
تُتَّخَذُ عَلَى الْمَقَالِي وَالْأَثُونَاتِ (الْأَفْرَانِ)
لِيُخْرَجَ مِنْهَا الدُّخَانُ. (عَنِ اللَّيْثِ).
(ج) دَوَاخِنُ. قَالَ زُهَيْرٌ - وَذَكَرَ بَقْرَةً
تُطَارِدُهَا كِلَابُ الصَّيِّدِ -:

وَجَدْتُ فَأَلْقَتْ بَيْنَهُنَّ وَبَيْنَهَا
غُبَارًا كَمَا فَارَتْ دَوَاخِنُ غَرْقَدٍ
[بَيْنَهُنَّ وَبَيْنَهَا، أَيْ: بَيْنَ الْكِلَابِ وَالْبَقَرَةِ؛
الْغَرْقَدُ: شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ].

و- (فِي الْجِيُولُوجِيَا) fumarole: فَتْحَةٌ فِي قِشْرَةِ
الْأَرْضِ، تَنْبَعُثُ مِنْهَا الْأَدُخْنَةُ وَالْغَازَاتُ، وَتَكْثُرُ
الدَّاخِنَاتُ فِي مَنَاطِقِ النِّشَاطِ الْبَرْكَانِيِّ.

❖ **دُخَانٌ - ابْنُ دُخَانٍ**: كُنْيَةُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ
ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ دُخَانِ الْبَغْدَادِيِّ
(٤٠٦هـ = ١٠١٥م): مُحَدِّثٌ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ
الْأَزْجِيُّ.

❖ **وَابْنَا دُخَانٍ**: قَبِيلَتَانِ غَنِيَّ وَبَاهِلَتَانِ. قِيلَ: سُمُّوا بِذَلِكَ
لَأَنَّ مَلِكًا مِنَ الْيَمَنِ غَزَاهُمَ، فَدَخَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فِي
كَهْفٍ فَتَذَرَتْ بِهِمْ غَنًى - أَيْ: عَلِمَتْ بِهِمْ وَحَذَرَتْهُمْ -
فَأَخَذُوا بَابَ الْكَهْفِ وَدَخَنُوا عَلَيْهِمْ حَتَّى مَاتُوا. قَالَ
الْأَخْطَلُ:

تَعُوذُ نِسَاؤُهُمْ بِابْنِي دُخَانٍ
وَلَوْلَا ذَاكَ أَهْبَنَ مَعَ الرَّفَاقِ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ - يَهْجُو الْأَصَمَّ الْبَاهِلِيَّ -:
أَجْعَلُ دَارِيًّا كَابْنِي دُخَانٍ
وَكَاَنَا فِي الْغَنِيمَةِ كَالرَّكَابِ

[الرَّكَّابُ: مَا يُعَلَّقُ فِي السَّرَجِ فَيَجْعَلُ الرَّاكِبُ فِيهِ رِجْلَهُ، أَرَادَ أَنَّهُمْ أَذِلَاءٌ لَا خَطَرَ لَهُمْ].

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

وَيَا عَجَبًا لِيَشْكُرُ إِذْ أَغْدَتْ

لِنَصْرِهِمْ رَوَاةُ ابْنِي دُخَانَ

[يَشْكُرُ: هُمْ بَنُو يَشْكُرَ بْنِ وَائِلٍ، مِنْ قِبَائِلِ رَبِيعَةَ؛ أَغْدَتْ: أَسْرَعَتْ].

وَقِيلَ: ابْنَا دُخَانَ: جَبَلًا غَنِيٌّ وَبَاهِلَةٌ.

❖ **الدُّخَانُ:** مَا تَكُونُ مَعَ لَهَيْبِ النَّارِ. وَقِيلَ:

مَا يَتَصَاعَدُ عَنِ النَّارِ مِنْ دَقَائِقِ الْوَقُودِ غَيْرِ الْمُحْتَرِقَةِ. قَالَ الْمُتَنَبِّي - يَذْكُرُ خُرُوجَ شَبِيبَا الْعُقَيْلِيِّ عَلَى كَافُورٍ وَقَتَلَهُ -:

وَمَا كَانَ إِلَّا النَّارُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ

يُثِيرُ غُبَارًا فِي مَكَانِ دُخَانَ

و-: العُثَانُ، وَهُوَ الْغُبَارُ. (عَلَى التَّشْبِيهِ).

وَقَدْ يُقَالُ لِلْبُخَارِ وَمَا هُوَ عَلَى صُورَتِهِ. وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ

وَهِيَ دُخَانٌ﴾. (فُصِّلَتْ / ١١). وَقَالَ ابْنُ

الرُّومِيِّ - يُهْنَى عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

بِالْمَهْرَجَانِ -:

مِهْرَجَانُ كَأَنَّمَا صَوَّرْتَهُ

كَيْفَ شَاءَتْ مُخَيَّرَاتُ الْأَمَانِي

خُلِقَتْ لِلْأَمِيرِ فِيهِ سَمَاءٌ

لَمْ يَكُنْ بَدَأُ خَلْقَهَا مِنْ دُخَانٍ

و-: الْجَدْبُ وَالْجُوعُ. قِيلَ: كَانَ الْجَائِعُ

يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا، مِنْ شِدَّةِ

الْجُوعِ. وَقِيلَ أَيْضًا: بَلْ يُقَالُ لِلْجُوعِ

دُخَانٌ، لِيُبْسِ الْأَرْضُ فِي الْجَدْبِ، وَارْتِفَاعِ

الْغُبَارِ، فَشَبَّهَ غُبْرَتَهَا بِالْدُّخَانِ.

وَقَدْ يُكْنَى بِالْدُّخَانِ عَنِ مَوْضِعِ الشَّرِّ إِذَا

عَلَا، فَيَقُولُونَ: كَانَ بَيْنَنَا أَمْرٌ، ثُمَّ ارْتَفَعَ لَهُ

دُخَانٌ. وَيُقَالُ: إِنَّ الدُّخَانَ قَدْ مَضَى، أَيْ:

إِنَّ الشَّرَّ قَدْ انْتَهَى.

و-: الدَّخُّ، وَهُوَ التَّنُّورُ.

و-: التَّنْبُغُ. (مَج).

و- (فِي الْفِيزِيْقَا الْحَدِيثَةِ) fume: جُسَيْمَاتٌ دَقِيقَةٌ،

صَلْبَةٌ أَوْ سَائِلَةٌ مُعَلَّقَةٌ، فِي الْهَوَاءِ.

و- (فِي الْكِيمِيَاءِ) smoke: أَحَدُ نَوَاتِجِ الْإِحْتِرَاقِ

غَيْرِ الْكَامِلِ لِلْمَوَادِّ الْعُضْوِيَّةِ، يَتَكَوَّنُ مِنْ انْتِشَارِ دَقَائِقِ

الْكَرْبُونِ وَبَعْضِ الْمَوَادِّ الْقَطْرَانِيَّةِ فِي الْهَوَاءِ.

(ج) أَدْحَنَةٌ، وَدَوَاخِينُ، وَدَوَاخِنُ عَلَى غَيْرِ

قِيَاسٍ. يُقَالُ: رَأَيْتُ دَوَاخِنَ الْقَوْمِ، أَيْ:

دُخَانَهُمْ.

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

كَأَنَّ الْغُبَارَ الَّذِي غَادَرَتْ

ضُحْيَا دَوَاخِنُ مِنْ تَنْضُبٍ

[التَّنْضُبُ: شَجَرٌ ضِخَامٌ لَيْسَ لَهُ وَرَقٌ،

وَدُخَانٌ مَحْرُوقُهُ أَبْيَضُ كَالْغُبَارِ].

وقال عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمُرِّي:

وَهَلْ أَشْهَدَنْ خَيْلًا كَانَ غُبَارُهَا

بِأَسْفَلِ عِلْكَدٍ دَوَاخِنْ تَنْضُبِ

[عِلْكَدٌ: موضعٌ].

وقال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

يُثْرِنَ الْغُبَارَ عَلَى وَجْهِهِ

كَلَوْنَ الدَّوَاخِنْ فَوْقَ الْإِرِينَا

[الْإِرُونُ: حُفْرُ النَّارِ، واحْدَثْتُهَا: إِرَةً].

❖ **وَسُورَةُ الدُّخَانِ:** إحدى سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَهِيَ

مَكِّيَّةٌ، وَتَرْتِيبُهَا الرَّابِعَةُ وَالْأَرْبَعُونَ فِي الْمُصْحَفِ

الْعُثْمَانِي، وَعددُ آيَاتِهَا تِسْعٌ وَخَمْسُونَ آيَةً، سُمِّيَتْ

بِذَلِكَ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى فِيهَا: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ

بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾. (الدخان/١٠).

❖ **الدُّخَانَةُ:** بَقِيَّةُ دُخَانِ النَّارِ.

❖ **الدُّخَانُ:** الدُّخَانُ.

❖ **دَخَنُ:** مَوْضِعٌ بِبِلَادِ مَازِنَ . قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيِّبِ:

وَإِنْ حَلَّ الْخَلِيطُ وَلَسْتُ فِيهِمْ

مَرَابِعَ بَيْنَ دَخَنٍ إِلَى سَرَارِ

[سَرَارُ: مَوْضِعٌ].

وَيُرْوَى: "بَيْنَ دَخَنٍ" وَ"بَيْنَ دَحَلٍ".

❖ **الدَّخَنُ:** الْعُثَانُ، وَهُوَ الْغُبَارُ. قَالَ

الْأَعَشَى:

تُبَارِي الرَّجَاجَ مَغَاوِيرُهَا

شَمَاطِيطٌ فِي رَهَجٍ كَالدَّخَنِ

[الرَّجَاجُ: جَمْعُ رُجٍّ، وَهُوَ الْحَدِيدَةُ أَسْفَلَ

الرُّمَحِ؛ شَمَاطِيطٌ: جَمَاعَاتُ رَهَجٍ: غُبَارٌ].

و-: الْكُدْرَةُ إِلَى السَّوَادِ. قِيلَ: الْأَصْلُ فِي

ذَلِكَ أَنَّ يَكُونُ فِي لَوْنِ الدَّابَّةِ أَوْ الثَّوْبِ.

قَالَ أَبُو قِلَابَةَ الْهُذَلِيُّ - يَصِفُ سَيْفًا، وَيُرْوَى

لِلْمُعَطَّلِ الْهُذَلِيِّ -:

لَيْنٌ حُسَامٌ لَا يُلِيقُ ضَرِبَةً

فِي مَتْنِهِ دَخَنٌ وَأَثَرٌ أَحْلَسُ

[لَا يُلِيقُ: لَا يَبْقَى عَلَى شَيْءٍ؛ أَحْلَسُ: فِي

وَسَطِهِ لَوْنٌ يُخَالِفُ لَوْنَ سَائِرِهِ].

و-: فَرِندُ السَّيْفِ، وَهُوَ مَا يَتَرَاءَى فِي

مَتْنِهِ مِنْ سَوَادٍ، لِشِدَّةِ الصَّفَاءِ. (مَجَان).

يُقَالُ: فِي مَتْنِ السَّيْفِ دَخَنٌ. وَبِهِ فُسْرَ

شَاهِدُ أَبِي قِلَابَةَ السَّابِقِ.

و-: سُوءُ الْخُلُقِ وَخُبْثُهُ. (عَنْ شَمِرٍ).

و-: الْحِقْدُ. وَقِيلَ: فُسَادٌ فِي الْقَلْبِ مِنْ

بَاقِي عَدَاوَةٍ. وَفِي خَبَرِ الْفِتَنِ: "أَنَّ حُدَيْفَةَ

ابْنَ الْيَمَانِ سَأَلَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - فَقَالَ: هَلْ بَعْدَ هَذَا الشَّرِّ خَيْرٌ؟

قَالَ: هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ

الْهُدْنَةُ عَلَى الدَّخَنِ مَا هِيَ؟ قَالَ: لَا تَرْجِعْ

قُلُوبُ أَقْوَامٍ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ". قَالَ أَبُو

عُبَيْدَةَ: أَيْ: لَا يَصْفُو بَعْضُهَا لِبَعْضٍ وَلَا

يَنْصَعُ حُبُّهَا، كَالْكُدْرَةِ الَّتِي فِي لَوْنِ الدَّابَّةِ.
وقال الرَّمْخَشَرِيُّ: اسْتُعِيرَ مِنْ دَخَنِ النَّارِ
وَالطَّبِيخِ، أَى: فَسَادُهُمَا.

وقال قَعْنَبُ ابْنُ أُمِّ صَاحِبٍ:

وَقَدْ عَلِمْتُ - عَلَى أُنَى أَعَاشِرِهِمْ -

لَا نَقْتَأُ الدَّهْرَ إِلَّا بَيْنَنَا دَخْنٌ

وقال المُنْتَبِي:

فَلَا أُحَارِبُ مَدْفُوعًا إِلَى جُدْرِ

وَلَا أَصَالِحُ مَغْرُورًا عَلَى دَخْنٍ

و-: السُّكُونُ لِعَلَّةٍ، لَا لِلصُّلْحِ. وَبِهِ فُسْرٌ

قَوْلُهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "هُدْنَةٌ عَلَى

دَخْنٍ". وقال أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ - يُخَاطَبُ

صَدِيقَهُ أَبَا سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِي -:

وإِنْ بَخِلْتَ يُوَدُّ أَوْ مُجَامَلَةً

فَهُدْنَةٌ كَيْفَمَا كَانَتْ عَلَى دَخْنٍ

❖ **الدَّخْنُ:** الْوَحِيمُ. (عن أَبِي عَمْرٍو

الشَّيْبَانِي)، وَفِي "الْجِيمِ" قَالَ النَّظَّارُ:

غَيْبِي لَهُ وَشَهَادَتِي أَبَدًا

كَالسَّمَنِ لَا دَخْنٌ وَلَا دَخِلُ

[الدَّخِلُ: الْفَاسِدُ].

❖ **الدَّخْنُ:** الْجَاوَرَسُ. وَقِيلَ: حَبُّ الْجَاوَرَسِ

وَاحِدَتُهُ: دُخْنَةٌ. (وَانْظُرْ: جَاوَرَس).

وَقِيلَ: حَبُّ أَصْغَرُ مِنَ الْجَاوَرَسِ، أَمْلَسُ
جَدًّا، بَارِدٌ يَابِسٌ، حَابِسٌ لِلطَّبْعِ، كَمَا
ذَكَرَهُ الْأَطْبَاءُ.

وَقِيلَ: حَبُّ عَرَبِيٍّ مَعْرُوفٌ، وَرَبَّمَا اخْتَبِرَ.

و- Italian millet: نَبَاتٌ عُشْبِيٌّ مِنَ الْفَصِيلَةِ
النَّجِيلِيَّةِ Gramineae. يَنْبُتُ بَرِّيًّا وَمَزْرُوعًا، حَبُّهُ
صَغِيرٌ أَمْلَسُ كَحَبِّ السَّمْسِمِ، نَشْوَى يُؤْكَلُ. وَيُدْرُ الْبَوْلُ.
اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ *Panicum italicum* أَوْ *Setaria*
italica يُعْرَفُ أَيْضًا بِاسْمِ الدُّخْلِ. (وَانْظُرْ:
جَاوَرَس).



الدُّخْنُ

❖ **الدَّخْنَاءُ:** ضَرْبٌ مِنَ الْعَصَافِيرِ. (عن ابْنِ
دُرَيْدٍ).

❖ **الدَّخْنَانُ:** الَّذِي غَشِيَهُ الدُّخَانُ فَسَخُنَ
وَغَبِرَ. وَهِيَ بَتَاءٌ. يُقَالُ: يَوْمَ دَخْنَانَ
سَخْنَانَ، وَ: لَيْلَةُ دَخْنَانَةٍ.

❖ **الدَّخْنَانُ:** الدَّخْنَاءُ.

﴿الدُّخْنَةُ﴾: بَخُورٌ تُدَخَّنُ بِهِ الثِّيَابُ وَالْبَيْتُ

وَنَحْوَهُمَا.

وقيل: ما يُتَبَخَّرُ بِهِ مِنَ الطَّيِّبِ.

(ج) دُخْنٌ. قال ابن الرومي - يمدحُ القاسمَ

ابن عبيد الله -:

وَنَثَا قَوْمٌ دُخَانَاتُ النَّدى

وَلَقَدْ أَضْحَى نَثَاكُمُ دُخْنَهُ

[النَّثَا: ما أَدْعَتْهُ عَنِ الرَّجُلِ مِنْ حَسَنِ أَوْ

سَيِّئِهِ].

وقيل: بَخُورٌ خَاصٌّ تُقْتَلُ بِهِ الْجَرَائِمُ.

(مُحَدَّثَةٌ).

و- فِي الْأَلْوَانِ: كُدْرَةٌ فِي سَوَادٍ كَلَوْنَ

الدُّخَانِ، وَهُوَ الشَّبِيهِ بِلَوْنِ الْحَدِيدِ

الْصَدَى. يُقَالُ: نَاقَةٌ فِيهَا دُخْنَةٌ.

و- الْعَارُ. يُقَالُ: لِأَشْيَعَنَ دُخْنَتَكَ.

﴿وَأَبُو دُخْنَةٍ﴾: طَائِرٌ، يُشَبِّهُ لَوْنُهُ لَوْنَ

الْقُبْرَةِ.

﴿دُخَيْنٌ - دُخَيْنٌ بَنَ عَامِرٍ الْحَجَرِيُّ﴾ (١٠٠هـ =

٧١٨م): كَاتِبٌ عُقْبَةُ بَنِ عَامِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَهُوَ

مِنَ التَّابِعِينَ الثَّقَاتِ، مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ

عَامِرٌ، وَبَكَرُ بْنُ سَوَادَةَ.

﴿مُدَخْنَةٌ﴾ (F) Enfumoir: مُنْفَاخٌ لِإِجْلَاءِ النَّحْلِ،

يُحَرِّقُ فِيهِ وَرَقٌ أَوْ قَشٌّ أَوْ خِرْقٌ فَيُطْرَدُ النَّحْلُ بِدُخَانِهَا.

﴿الدُّخْنَةُ﴾: الدَّاخِنَةُ.

و-: الْمِجْمَرَةُ، وَهِيَ أَدَاةٌ يُحَرِّقُ فِيهَا الْبَخُورُ

عَلَى الْجَمْرِ.

و- draftstack: أَنْبُوبٌ يَخْرُجُ مِنْهُ الْغَازُ وَالْدُّخَانُ.

(ج) مَدَاخِنُ.

* * *

﴿الدَّخْنَسُ﴾: الشَّدِيدُ. وَقِيلَ: الشَّدِيدُ الْكَثِيرُ

اللَّحْمِ مِنَ النَّاسِ وَالْدَّوَابِّ. وَفِي "اللِّسَانِ"،

قال الرازي:

* وَقَرَّبُوا كُلَّ جُلَالٍ دَخْنَسٍ *

* عَبَلِ الْقَرَى جُنَادِفٍ عَجَنَسٍ *

* تَرَى عَلَى هَامَتِهِ كَالْبُرْنَسِ *

[الْجُلَالُ: الْعَظِيمُ؛ الْجُنَادِفُ: الْقَصِيرُ

الصُّلْبُ؛ الْعَجَنَسُ: الضَّخْمُ مِنَ الْغَنَمِ؛

الْبُرْنَسُ: كُلُّ ثَوْبٍ رَأْسُهُ مِنْهُ. يَرِيدُ أَنَّهُمْ

قَرَّبُوا لِلْأَرْتِحَالِ كُلِّ بَعِيرٍ هَذَا وَصْفُهُ].

* * *

﴿الدَّاخِي - لَيْلٌ دَاخٍ﴾: مُظْلِمٌ.

قال ابن سيده: فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى

النَّسَبِ، مِثْلُ: لَا بِنَ، وَتَامِرٍ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ

عَلَى فِعْلٍ لَمْ تَسْمَعْهُ. (وانظر: د ج ي).

*الدَّخَى: الظُّلْمَةُ. (وانظر: ط خ ي).

*الدَّخَاءُ: الدَّخَى. فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ (عن

ابن دُرَيْد).

ط خ ي).

* * *

الدَّالُّ وَالدَّالُّ وَمَا يَنْتُثُهُمَا

د د

اللَّهُوُ وَاللَّعِبُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ وَالدَّالُّ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ".

*دَدُ: وادٍ بعينه، ورد في قول طرفة بن العبد:

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوَّةٌ

خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ

[الحُدُوجُ: جَمْعُ حِدْجٍ، وَهُوَ مِنْ مَرَكَبِ النِّسَاءِ؛

الْمَالِكِيَّةُ: الْمُنْسُوبَةُ إِلَى مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضُبَيْعَةَ؛

الْخَلَايَا: السُّفُنُ الْعِظَامُ؛ النَّوَاصِفُ: جَمْعُ نَاصِفَةٍ، وَهِيَ

الرَّحْبَةُ الْوَاسِعَةُ تَكُونُ فِي الْوَادِي].

و-: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ ابْنُ زَيْبَةَ:

مَالِدٍ مَالِدٍ مَالَهُ

يَبْكِي وَقَدْ أُنْعِمْتُ مَا بَالَهُ

[ما - في "ما بَالَهُ" -: زَائِدَةٌ].

وقيل: اسْمُ امْرَأَةٍ (عن ابن فارس).

*الدَّدُ: اللَّهُوُ وَاللَّعِبُ. وَفِي الْخَبَرِ: "مَا أَنَا

مِنْ دَدٍ، وَلَا الدَّدُ مِنِّي".

قال ابن الأثير: "وهي مَحذُوفَةُ اللَّامِ، وَقَدْ

اسْتَعْمِلَتْ مَتَمَّةً عَلَى ضَرِيَيْنِ: دَدًا كَنَدَى،

وَدَدَنُ كَبَدَنٍ، فَلَا يَخْلُو الْمَحذُوفُ مِنْ أَنْ

يَكُونَ يَاءً، كَقَوْلِهِمْ: يَدٌ فِي يَدَى، أَوْ نُونًا،

كَقَوْلِهِمْ: لَدُ فِي لَدُن. وَمَعْنَى تَنْكِيرِ الدَّدِ

فِي قَوْلِهِ "مِنْ دَدٍ" الشَّيْءُ وَالِاسْتِغْرَاقُ،

وَأَلَا يَبْقَى شَيْءٌ مِنْهُ إِلَّا وَهُوَ مُنْزَعٌ عَنْهُ،

أَي: مَا أَنَا فِي شَيْءٍ مِنَ اللَّهُوِ وَاللَّعِبِ،

وَمَعْنَى تَعْرِيفِهِ فِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ: أَنَّهُ صَارَ

مَعْهُودًا بِالذِّكْرِ، كَأَنَّهُ قَالَ: وَلَا ذَلِكَ النَّوْعُ

مَنْنَى. وَفِيل: اللَّامُ فِي الدَّدِ لَاسْتِغْرَاقٍ

الْجِنْسِ فِي اللَّعِبِ، أَي: وَلَا جِنْسُ اللَّعِبِ

مَنْنَى. (وانظر: ددن، ددا).

وقال المتلمس:

إِنَّ الْحَبِيبَةَ حُبُّهَا لَمْ يَنْفَدَ

وَالْيَأْسُ يُسْلَى لَوْ سَلَوْنَ أَخَا دَدٍ

وقال الأعشى :

أَتَرْحَلُ مِنْ لَيْلَى وَلَمَّا تَزَوَّدْ

وكنْتُ كَمَنْ قَضَى اللَّبَانَةَ مِنْ دَدٍ

وقال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ - يمدحُ ولدَ الزُّبَيْرِ

ابنِ العَوَّامِ - :

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَوَكَّلُ بِالصَّبِيِّ

فِيمَ ابْنُ سَبْعِينَ الْمُعَمَّرُ مِنْ دَدٍ

وقال أبو العلاءِ المَعْرِيُّ :

قُلْ لِعَدُوِّ الْأَمِيرِ يَا غَرَضَ الدِّ (م)

هَرُ وَمَنْ حَتَفُ نَفْسِهِ دَدَهَا

وقال أحمد شوقي - يَصِفُ الْأَوْلَادَ - :

زِينَةُ وَمَصْلَحَةُ

وَاسْتِرَاحَةُ وَدَدُ

و- : حِكَايَةُ الْأَسْتِنَانِ لِلطَّرَبِ، وَضَرْبُ

الْأَصَابِعِ فِي ذَلِكَ - وَإِنْ لَمْ تُضْرَبْ - بَعْدَ

الْجَرِيِّ فِي بَطَالَةٍ. (عَنِ اللَّيْثِ). قَالَ

الطَّرِمَاحُ :

وَاسْتَطْرَبْتُ ظُعْنَهُمْ لَمَّا أَحْزَالَ بِهِمْ

آلُ الضُّحَى نَاشِطًا مِنْ دَاعِيَاتِ دَدٍ

[اسْتَطْرَبْتُ: سَأَلْتُهُ أَنْ يُغْنِيَ وَيُطْرِبَ فِي

الْحُدَا؛ أَحْزَالَ: ارْتَفَعَ؛ آلُ الضُّحَى :

السَّرَابُ؛ النَاشِطُ هُنَا: الْحَادِي، مِنْ

دَاعِيَاتِ دَدٍ: أَيُّ مِنْ دَوَاعِيهِ وَأَسْبَابِهِ].

وُيُرْوَى: "مِنْ دَاعِبٍ دَدٍ". وَأَصْلُ "دَدٍ"

"دَدٌ" بِدَالَيْنِ، وَإِنَّمَا أُتِيَ بِالدَّالِ الثَّالِثَةِ،

لأنَّه جَعَلَ الدَّدَ نَعْتًا لِدَاعِبٍ، وَلَا يَتِمُّ

النَّعْتُ إِلَّا بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فَمَا فَوْقَهَا.

و- : الْحَيْنُ مِنَ الدَّهْرِ. (عَنِ الصَّاعَانِيِّ).

(وَانْظُرْ: دَدَن).

* * *

د دب

* **دَيْدَبُ**: غَمَزَ. (مَجَان). (عَنِ الزَّبِيدِيِّ).

* **الدَّيْدَبُ**: الرَّقِيبُ.

و- : الطَّلِيْعَةُ قُدَّامُ الْعَسْكَرِ.

و- : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ.

* **الدَّيْدَبَانُ** (فِي الْفَارْسِيَّةِ "دَيْدَبَان"، مَرْكَبُ

مَنْ: دَيْدَ، أَيُّ: نَظَرَ، وَ: بَانَ، بِمَعْنَى:

صَاحِبِ): الرَّبِيبَةُ، وَهُوَ الطَّلِيْعَةُ الَّتِي

يَرْقُبُ الْعَدُوَّ مِنْ مَكَانٍ عَالٍ، لِثَلَا يَدْهَمَ

قَوْمَهُ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ،

وَلَا أَحْسِبُ الْعَرَبَ تَكَلَّمَتْ بِهِ.

: الرَّقِيبُ. وَأَنشَدَ الْجَاحِظُ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ

- يَهْجُو قَوْمًا - :

تَصَبَّرَ لِلْبَلَاءِ الْحَتَمَ صَبْرًا

إِذَا جَاوَزْتَ حَيَّ بَنَى أَبَانَ

أَقَامُوا الدَّيْدَبَانَ عَلَى يَفَاعٍ

وَقَالُوا: لَا تَنْمَ، لِلدَّيْدَبَانِ

[الْيَفَاعُ: مَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ].

و-: الْحَارِسُ. قَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي - يَصِفُ

قَبْرَ نَابِلْيُون -:

لَسْتُ تُحْصِي حَوْلَهُ أَلْوِيَةً

أُسِرَتْ أَمْسٍ وَرَايَاتِ سُبَيْنَ

نَامَ عَنْهَا وَهِيَ فِي سُدَّتِهِ

دَيْدَبَانُ سَاهِرُ الْجَفَنِ أَمِينُ

[سُدَّتُهُ: سَاحَةُ مُلْكِهِ].

* **الدَّيْدَبُونُ:** اللَّهْوُ وَاللَّعِبُ. (عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ). قَالَ: وَوزنه "فَيْعُلُونَ". وَفِي

"اللِّسَانِ"، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

خَلُّوا طَرِيقَ الدَّيْدَبُونِ فَقَدْ

فَاتَ الصَّبَا وَتَفَاوَتْ الْبُجُرُ

[الْبُجُرُ: الشَّرُّ].

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

كَمْ قَطَعْنَا مِنْ حِنْدِسٍ وَنَهَارٍ

وَكَأَنَّ الزَّمَانَ فِي دَيْدَبُونٍ

[الْحِنْدِسُ: اللَّيْلُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ].

* * *

* **الدَّوْدَرِيُّ:** الْعَظِيمُ الْخُصَيْتَيْنِ. وَقِيلَ:

الطَّوِيلُهُمَا. (وَانْظُرْ: أَدْر، دَرْد). وَفِي

"الْجُمُهرَة" قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى - وَيُرْوَى

لِلْأَغْلَبِ الْعِجْلِيِّ -:

* لَمَّا رَأَتْ شَيْخًا لَهَا دَوْدَرِي *

* ظَلَّتْ عَلَى فِرَاشِهَا تَكَرَّى *

[تَكَرَّى: تَتَنَاوَمُ].

و-: الَّذِي يَجِيءُ وَيَذْهَبُ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ.

(وَانْظُرْ: دَرْد).

و-: الْفَتَاةُ الْقَصِيرَةُ.

* * *

* **الدَّوْدَقُ:** الصَّعِيدُ الْأَمْلَسُ. (عَنْ الْهَجَرِيِّ).

نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي "الْمَحْكَمِ"، وَأَنْشَدَ:

* تَتَرَكُّ مِنْهُ الْوَعَثُ مِثْلَ الدَّوْدَقِ *

* * *

* **الدَّوَادِمُ:** (انْظُرْهُ فِي رَسْمِهِ).

* الدَّوْدَمُ: الدَّوَادِمُ.

* * *

* **الدَّدَانُ:** الرَّجُلُ الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ. (عَنْ

الْفَرَّاءِ). قَالَ: لَمْ يَجِئْ مَا عَيْثُهُ وَفَأُوهُ مِنْ

مَوْضِعٍ وَاحِدٍ مِنْ غَيْرِ فَصَلٍ إِلَّا دَدَنُ،

وَدَدَانُ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَذَكَرَ غَيْرُهُ الْبَيْرَ.

و- مِنْ السَّيُوفِ: الْكَهَامُ. الَّذِي لَا يَمْضِي

فِي الضَّرْبَةِ. قَالَ طُفَيْلُ الْعَنَوِي.

لَوْ كُنْتُ سَيْفًا كَانَ أَثْرُكَ جُعْرَةً

وَكُنْتُ دَدَانًا لَا يُغَيِّرُكَ الصَّقْلُ

[الجُعْرَةُ: الأثر الذي يكون في وسط الرجل

من الكي].

وقال الصَّلَتَانُ العَبْدِيُّ:

وَيَرْفَعُ مِنْ شَعْرِ الْفَرْزَدَقِ أَنَّهُ

لَهُ يَازُخُ لَذَى الْخَسِيسَةِ رَافِعُ

وَقَدْ يُحَمَّدُ السَّيْفُ الدَّدَانُ بِحَفْنِهِ

وَتَلْقَاهُ رَثًا غَمْدُهُ وَهُوَ قَاطِعُ

و-: القَطَّاعُ. (كَأَنَّهُ ضِدٌّ).

* دَدْنٌ: موضع، ورد في قول ابن مقبل - يَصِفُ نِسْوَةً -:

يُبْنِينَ أَعْنَاقَ أَدَمٍ يَجْتَنِينَ بِهَا

حَبَّ الْأَرَاكِ وَحَبَّ الضَّالِّ مِنْ دَدْنٍ

[الأدُم: جمع أدماء، وهي الظبية البيضاء، شبه أعناق النساء بأعناق الظباء].

ويروى: "من ددن".

* الدَّدْنُ: اللهو واللعب. قال عدي بن زيد

العبادي:

أَيُّهَا الْقَلْبُ تَعَلَّلْ بِدَدْنٍ

إِنَّ هَمِّي فِي سَمَاعٍ وَأَدْنٍ

[الأدْن: الاستماع].

وقال الأعشى:

وَأَقْصَرَ بَاطِلِي وَصَحَوْتُ حَتَّى

كَأَنَّ لَمْ أَحْجِرْ فِي دَدْنٍ غَلَامًا

وقال البُحْتَرِيُّ - يَمْدَحُ أَبَا عَبْسَى الْعَلَاءَ بْنَ

صَاعِدٍ، وَيَهْجُو الْبَرِيرِيَّ -:

مَاجُو "خَبْتٍ" وَإِنْ نَأَتْ ظُعْنُهُ

تَارَكُنَا أَوْ تَشُوقُنَا دَمْنُهُ

يَعُودُ لِلصَّبِّ بَرَحَ لَوَعَتِهِ

إِنْ عَاوَدَ الصَّبُّ فِي دَدٍ دَدْنُهُ

[الجو: ما اتسع من الوادي؛ خبت: موضع

بين مكة والمدينة؛ الظعن: جمع ظعينة،

وهي المرأة في الهودج؛ الدمن: آثار

الديار؛ البرح: الشدة والأذى].

و-: الحين من الدهر. (وانظر: دد).

* الدُّودِنُ: دم الأخوين. (وانظر: د م و).

* الدَّيْدَانُ: الدَّابُّ والعَادَةُ. (عن ابن

جنِّي). وفي الخبر: "خرجت ليلة أطوف

فإذا أنا بامرأة تقول كذا وكذا، ثم عدت

فوجدتها وديدائها أن تقول ذلك".

وقال ابن الرومي:

لَا تَلْحِيَانِي وَإِيَّاهَا عَلَى ضَرَعِي

وَزَهْوِهَا فَكَيْلَا الْأَمْرَيْنِ دَيْدَانُ

وقال الرَّاغِزُ:

* وَلَا يَزَالُ عِنْدَهُمْ حُفَّانَةٌ *

* دَيْدَانُهُمْ ذَاكَ وَذَا دَيْدَانُهُ *

* الدَّيْدَانُ، والدَّيْدَانُ: اللهو واللعب. (عن

ابن الأعرابي).

* **الدَّادَا**: اللّهُو واللّعبُ. وفي الخبر: ما أنا

من دَدَا ولا دَدَا مَنِّي -

وقال ابن السكيت: "ما أنا من دَدَا ولا الدَّادَا مِنِّي" أي: ما أنا من الباطل ولا الباطل مِنِّي.

وفي الدَّادَا ثلاث لغات: يُقال: هذا دَدَا، كعصاً، ودَدُ، مثل دَمٍ، ودَدَنُ، مثل **حَرَنَ**. قال أبو علي: "ونظير دَدَا ودَدٍ في استعمال اللام تارة نوناً وتارة حرف علة وتارة محذوفة: لَدَنُ، وَلَدَا، وَلَدُ، وكل ذلك **يقالُ** وبعضهم يكتبه بالياء، مثل فتى، حتّى لا يشتبه بالاسم الصحيح المنون. وروى الحراني عن ابن السكيت: "ما أنا من دَدَى ولا دَدَى مِنِّي".

* * *

* **الدَّيْدَانُ**: العادة.

* **الدَّيْدَنُ، والدَّيْدَنُ**: الدَّيْدَانُ.

يُقال: دَيْدَنُهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا. وقال أبو الفتح البستي:

دَعُونِي وَرَسْمِي فِي الْعَفَافِ فَإِنِّي

جَعَلْتُ عَفَافِي فِي حَيَاتِي دَيْدَنِي

وقال أحمد شوقي - يَصِفُ أَمِينَ

الرافعي -:

وَأَرَى الصَّدْقَ دَيْدَنًا لِسَلِيلِ الرَّأ -

فَعَيَّنَ وَالْعَفَافَ سَبِيلًا

* **الدَّيْدُونُ**: -الدَّيْدَنُ.

* * *

* **الدَّادِي**: المولعُ باللّهُو الذي لا يكادُ

يَبْرَحُهُ. (عن أبي عمرو).

الدَّالُّ والدَّالُّ وما يَتَلْتُمُهُما

* **الدَّادِي**: (انظره في رسمه).

* * *

* **الدَّادِي**: (انظره في رسمه).

* * *

الدَّالُّ والرَّاءُ وما يَتَلْتُمُهُما

* حاجزٌ على جانبي السُّلَمِ، يَسْتَعِينُ بِهِ

الصَّاعِدُ أو الهابطُ، وَحَمِيهِ مِنَ السُّقُوطِ.

* * *

* دَرَابِجَرْد: (انظر: دارابجرد).

* الدَّرَابِيزِينَ: (في الفارسيّة: درابزين:

الشُّرْفَةُ، المَشْرِيبَةُ، المَلْدُجَا).

* **الدُّرَاقِنُ**: المُشْمُشُ. وقال أبو حنيفة:

الْخَوْخُ. (عن ابن سيده). (شامية). وفي

"الأغانى" قال الشاعر:

وَتَرْمِينِي حَبِيبَةٌ بِالدُّرَاقِنِ

وَتَحْسَبُنِي حَبِيبَةً لَا أَرَاهَا

وهو مُعَرَّبٌ سُرْيَانِيٌّ أَوْ رُومِيٌّ.

* * *

* **الدَّرَامَا Drama**: تُشير في الأصل إلى جَوْهَرِ الْفِعْلِ

الْمَسْرُحِيِّ، سِوَاءَ كَانَ مِنْ قَبِيلِ الْمَأْسَاةِ أَمْ الْمَلْهَاةِ.

و-: تُطْلَقُ عَلَى الْأَعْمَالِ الْإِبْدَاعِيَّةِ الْجَادَّةِ، الَّتِي تَعَالِجُ

مُشْكِلةً مِنْ مَشَاكِلِ الْحَيَاةِ الْوَاقِعِيَّةِ بِطَرِيقَةٍ سَرَدِيَّةٍ،

تَصْلُحُ لِلتَّمْثِيلِ عَلَى الْمَسْرَحِ، أَوْ مِنْ خِلَالِ وَسَائِلِ

الْاتِّصَالِ الْمُحَدَّثَةِ الْمَسْمُوعَةِ أَوْ الْمَرْتَبَةِ.

* * *

دُرَا

(في العبرية > dārā دارا)، جذر غير

مستخدم بمعنى: دَرَأَ، وَمِنْهُ drā'on

(دَرَاوُونُ): عَارٌ، احْتِقَارٌ، بُغْضٌ. وفي

السرانية drā (دُرَا): بَعَثَ، رَشَّ).

١- دَفَعُ الشَّيْءِ. ٢- الْبُرُوزُ.

٣- الْمَيْلُ وَالْإِعْوَجَاجُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ وَالرَّاءُ وَالْحَرْفُ

الْمُعْتَلُّ وَالْمَهْمُوزُ، أما الذي ليسَ بِمَهْمُوزٍ ...

وَأَمَّا الْمَهْمُوزُ فَأَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ دَفَعُ

الشَّيْءِ".

* **دَرَأَ الشَّيْءَ** - دَرَأًا، وَدُرُوءًا: مَالَ وَأَعْوَجَ.

فهو وهى دَارِيٌّ. (ج) دُرَاءٌ، وَدُرَاءٌ. يُقَالُ:

دَرَأْتُ قَنَاةَ الرُّمَحِ، وَالْعَصَا، وَنَحْوَهُمَا.

وقال المتلمس:

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ

أَقَمْنَا لَهُ مِنْ دَرْتِهِ فَتَقَوَّما

[صَعَرَ خَدَّهُ: أَعْرَضَ بَوَجهِهِ فِي نَاحِيَةٍ،

كِبْرًا].

وَيُرْوَى: "مِنْ مَيْلِهِ".

وقال عبدة بن الطبيب:

أَصْدَرْتُهُمْ فِيهِ أَقْوَمَ دَرَاهِمَ

عِضَّ النَّقَافِ وَهُمْ ظَمَاءٌ جَوْعٌ

[النَّقَافُ: مَا تُقْوَمُ بِهِ الرِّمَاحُ، يَقُولُ:

حَسَسْتُهُمْ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، لَمَّا هُم فِيهِ

مِنَ الْجِدَالِ، حَتَّى صَدَرُوا عَنْ رَأْيِي].

وقال ربيعة بن مَقْرُومِ الضَّمِّي:

فِيأْرُبُ حَصَمٍ قَدْ كَفَيْتُ دِفَاعَهُ

وَقَوَّمتُ مِنْهُ دَرَاهُ فَتَنَكَّبَا

[تَنَكَّبَ: عَدَلَ عَمَّا كَانَ فِيهِ].

وقال أبو الغول الطُّهَوِيُّ:

فَنَكَبَ عَنْهُمْ دَرَّةَ الْأَعَادَى

وَدَاوُوا بِالْجُنُونِ مِنَ الْجُنُونِ

وفى - "الأفعال" قال الرَّاحِزُ:

* إِنَّ قَنَاتِي مِنْ صَلَيبَاتِ الْقَنَا *

* أَعْيَا الْعُدَاةَ أَنْ يُقِيمُوا دَرَانَا *

و- البعير ونحوه: ورم ظهره، أو نحره.

و-: أَغَدَّ، أى: ورمت غدته.

و- الناقة: ورم ضرعها. (عن الأصمعي).

ويقال: دَرَأَتْ نَاقَتُكَ: خرج بها ورم،

وأكثر ما يكون ذلك في مجرى الماء في

حلقها. (عن الأصمعي). وقال أبو عبيدة:

هُوَ الْوَرَمُ فِي اللَّوْزَتَيْنِ. قال مُزَرَّدُ بْنُ ضَرَارٍ

الْعُطْفَانِيَّ - وَذَكَرَ إِبِلًا -

بِهِنَّ دُرُوءٌ مِنْ نُحَازٍ وَغَدَّةٍ

لَهَا دَرِيَاتٌ كَالثُّدَى النَّوَاهِدِ

[النُّحَازُ: داءٌ يأخذُ الدَّوَابَّ وَالْإِبِلَ فِي

رِثَاتِهَا، فَتَسْعَلُ سُعَالًا شَدِيدًا، الْغُدَّةُ:

طَاعُونُ الْإِبِلِ؛ الدَّرِيَاتُ: جَمْعُ دَرِيَّةٍ،

وهى هنا: رَأْسُ الْخُرَاجِ، شَبَّهَهَا بِرُؤُوسِ

الثُّدَى].

واستعاره رُؤْيَةَ الْمُتَنَفِّخِ الْمُتَعَصِّبِ، فقال:

* يَا أَيُّهَا الدَّارِيُّ كَالْمُنْكَوْفِ *

[الْمُنْكَوْفُ: الْمَصَابُ بِالنُّكَافِ، وَهُوَ التَّهَابُ

الْغُدَّةُ النَّكْفِيَّةُ].

و- السَّيْلُ ونحوه: أَنْدَفَعَ.

يُقال: جَاءَ السَّيْلُ دَرَّةً، وَدَرَّةً؛ إذا أَنْدَفَعَ

من مكان بعيدٍ لا يُعْلَمُ به فيه.

وقيل: إذا أَتَاكَ من حيث لا تَحْتَسِبُهُ.

وقيل: أَتَى من بَلَدٍ آخَرَ.

ويقال: رُدُّوا دَرَّةَ السَّيْلِ، ودَرَّةَ الْعَدُوِّ.

وفى المثل: "صَادَفَ دَرَّةُ السَّيْلِ دَرَّةً

يَدْفَعُهُ"، أى: صَادَفَ الشَّرُّ شَرًّا يَغْلِبُهُ.

يُضْرَبُ لِمَنْ يَجِدُ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ. قال

دَغْفَلُ:

* صَادَفَ دَرَّةُ السَّيْلِ دَرَّةً يَدْفَعُهُ *

* يَهْيِضُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا يَصْدَعُهُ *

[يَهْيِضُهُ: يَكْسِرُهُ].

ويقال: دَرَأَ السَّيْلُ عَلَيْهِمَ.

و- فلان: خَرَجَ فَجَاءَ. وقيل: طَلَعَ مِنْ

حَيْثُ لَا نَدْرِي. وفى "اللسان" أَنشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ:

أَحْسُ لِيَرْبُوعٍ وَأَحْمَى ذِمَارَهَا

وَأَدْفَعُ عَنْهَا مِنْ دُرُوءِ الْقِبَائِلِ

[حَسَّ له: رَقَّ له وعطف عليه].

وقال ذو الرمة - يصف أطلال ديار
محبوبته -:

فأصبح يرعاه المها ليس غيره

أقاطبعه دُرَّاهُ وخَوَّاهُ

[المها: جمع مَهَا، وهي البقرة الوحشية؛
خَوَّاهُ: اللواتي تأخرن عن صواحيهنَّ].

وقيل: الدراء هنا: التي جازت من أرض
إلى أرض.

و: اتَّخَذَ دَرِيَّةً، وهي ما بُسَّتْ به.

و- الكوكب: طَلَعَ، كأنه يدُرُّ الظلام.

وقيل: طَلَعَ فجأةً.

و: اندفع في مضيه من المشرق إلى
المغرب.

ويقال دَرَأَتِ النُّجُومُ: انْحَطَّتْ وسارت.

و: تَوَقَّدَ وانتشر ضوؤه. وقيل: تَلَأَلَاً
وتوقَّدَ.

و- النار: أضاءت.

و- الإبل دَرَأَ: سالت المياه من أفواهها.
وفي "المحكم" قال الراجز:

* جاب لها لقمان في قلاتها *

* ماءً نقوعاً لصدى هاماتها *

* تلهمه لهما بجحفلاتها *

* يسيل دَرَأً بين جانحاتها *

[القِلاتُ: جمع قَلَتٍ، وهي النقرة في
الصخرة يُسْتَنْقَعُ فيها ماء السيل؛ النُّقُوعُ:
الذي يروى من العطش؛ جحفلات: جمع
جحفلة، وهي لذوات الحافر كالشفة
للإنسان، واستعارها هنا للإبل؛
الجانحات: أوائل الأضلاع، مما يلي
الصدر].

و- فلان بالشئ: وعليه دَرَأٌ: دفع.

ويقال: دَرَأَ الوادي بالسيل.

ويقال: دَرَأَ فلان علينا: هجم.

قال عبد الله بن سلمة الغامدي:

دَرَأْتُ عَلَى أَوَابِدِ نَاجِيَاتِ

يَحْفُ رِياضَهَا قَضَفُ وَلُوبِ

[الأوابد هنا: الحمر الوحشية؛ ناجيات:
مسرعات؛ يحفُّها: يحيط بها؛ القَضَفُ:
الحجارة الرقاق؛ اللوب: جمع لاية، وهي
الأرض ذات الحجارة السود].

ويقال: دَرَأَ بالشئ في الشئ: دفع به
فيه. وفي الخبر: "اللهم إني أدرا بك في
نحورهم"، أي: أدفع بك لتكفيني أمرهم،
وإنما خصَّ النحور؛ لأنه أسرع وأقوى في
الدفع، والتَّمَكُّنُ من المدفوع.

و- الشئ: دفعه. يقال: دَرَأَ العدو.

قال المُرْقَشُ الْأَكْبَرُ:جَدِيرُونَ أَنْ لَا يَحْبِسُوا مُحْتَدِيَهُمْلِلْحَمِّ وَأَنْ لَا يَدْرُؤُوا قَدْحَ رَادِفٍ[مُحْتَدِيَهُمْ: الطَّالِبُ إِلَيْهِمْ نَفْعُهُمْ؛ الرَّادِفُ:الَّذِي يَجِيءُ بَعْدَ مَا يُقْسَمُ الْجَزُورُ].وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

يَقُولُ لَكَ الْعَقْلُ الَّذِي مَيَّزَ الْحِجَا:

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَدْرَأْ عَدُوًّا فَدَارِهِ

وَيُقَالُ: دَرَأَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ. وَفِي الْخَبَرِ:

"ادْرَأُوا الْحُدُودَ بِالشُّبُهَاتِ".

وَيُقَالُ: دَرَأَ عَنْهُ الشَّيْءَ: دَفَعَهُ عَنْهُ. وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿قُلْ فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ

الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ.﴾

(آل عمران / ١٦٨).

وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي - يَرِثِي ابْنَ أُخْتِهِ -:

كَانَ عَنِّي يَرُدُّ دَرُوكَ - بَعْدَ اللَّ (م)

هـ - شَعْبَ الْمُسْتَصْعَبِ الْمُرِيدِ

[الشَّعْبُ: تَهْيِيجُ الشَّرِّ؛ الْمُرِيدُ: مُبَالِغَةُ

الْمَارِدِ].

وَيُقَالُ: دَرَأَ عَنْهُ الْحَدَّ وَغَيْرَهُ: أَخْرَاهُ عَنْهُ.

وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -:

"ادْرَأُوا الْحُدُودَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ مَا اسْتَطَعْتُمْ،

فَإِنْ وَجَدْتُمْ لِلْمُسْلِمِ مَخْرَجًا فَخَلُّوا سَبِيلَهُ،

فَإِنَّ الْإِمَامَ لَأَنْ يُخْطِئَ فِي الْعَفْوِ خَيْرٌ مِنْ
أَنْ يُخْطِئَ فِي الْعُقُوبَةِ". وَفِيهِ أَيْضًا: "أَنْ
امْرَأَةً اسْتَكْرَهَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَدَرَأَ عَنْهَا الْحَدَّ،
وَأَقَامَهُ عَلَى الَّذِي أَصَابَهَا..."

وَقَالَ الْبَارُودِيُّ - يَصِفُ مَنْزِلًا نَزَلَهُ فِي

بَعْضِ نَوَاحِي جَزِيرَةِ سَرَنْدِيبِ -:

وَحَمِيلَةً بَكَرَتْ سَمَاوَةً أَيْكِيهَا

تَحْمِي الْهَجِيرَ عَنِ النُّفُوسِ وَتَدْرَأُ

وَيُقَالُ: دَرَأْتُ عَنْ الْبَعِيرِ الْحَقَبَ، أَيْ:

أَخْرَجْتُهُ عَنْهُ، وَأَزَلْتُهُ عَنْ مَوْضِعِهِ.

وَيُقَالُ: دَرَأَ عَنْهُ الشَّيْءَ بِكَذَا: دَفَعَهُ عَنْهُ بِهِ.

قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ:

وَشَخْصٍ دَرَأَتْ الشَّمْسُ عَنْهُ بِرَاحَتِي

لَأَنْظُرَ قَبْلَ اللَّيْلِ أَيْنَ نَزُولِي

وَيُقَالُ: دَرَأَ عَنِ الرَّجُلِ الْحَدَّ بِحَقٍّ أَوْ

شُبْهَةٍ.

و-: بَسَطَهُ وَسَوَّاهُ، يُقَالُ: دَرَأَ الْبِيسَاطَ.

وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "أَنَّهُ

صَلَّى الْمَغْرِبَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ دَرَأَ جُمُعَةً مِنْ

حَصَى الْمَسْجِدِ، وَأَلْقَى عَلَيْهَا رِدَاءَهُ،

وَاسْتَلْقَى". (الْجُمُعَةُ: الْمَجْمُوعَةُ).

ويُقال: دَرَأَ الوَضِيْنَ لِلْبَعِيرِ - وهو حِزَامٌ عَرِيضٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ عَلَيْهِ -: بَسَطَهُ عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ أَبْرَكَهُ عَلَيْهِ؛ لِيَشُدَّهُ بِهِ. قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ - وَذَكَرَ نَاقَتَهُ -:

تَقُولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضِيْنِي:

أَهَذَا دِيْنُهُ أَبَدًا وَدِيْنِي؟

[دِيْنُهُ هُنَا: عَادَتُهُ وَدِيْدُنُهُ، يَرِيدُ أَنَّهَا تَشْكُو مِنْ طَوْلِ سَفَرِهِ، فَهُوَ لَا يُرِيحُهَا وَلَا يَسْتَرِيحُ].

ويُقال: دَرَأَ الزَّيْمَامَ لِنَاقَتِهِ.

ويُقال: دَرَأَ لَهُ، أَوْ إِلَيْهِ، وَسَادَةً.

وَالْمَرْأَةُ زَوْجَهَا دَرَاءً: أَسَاءَتْ عِشْرَتَهُ.

وَالْفُلَانُ فَلَانًا بِحَجَرٍ: رَمَاهُ بِهِ. (وَانْظُرْ: ر د أ، ر د ي).

وَالْحَائِطُ بَيْنَاءٍ: أَلْزَقَهُ بِهِ تَقْوِيَةً لَهُ. (وَانْظُرْ: ر د أ).

وَالدَّرِيئَةُ لِلصَّيْدِ، وَنَحْوُهُ، وَإِلَيْهِ: سَاقَهَا أَمَامَهُ، وَاسْتَتَرَ بِهَا.

*أَدْرَأَ فَلَانٌ: اتَّخَذَ دَرِيئَةً.

وَالنَّاقَةُ: أَرْخَتْ ضَرْعَهَا، وَقِيلَ: أُنْزِلَتْ اللَّبَنُ عِنْدَ النَّتَاجِ. فَهِيَ مُدْرِيٌّ.

ويُقال: أَدْرَأَتِ النَّاقَةُ بَضْرْعَهَا، وَلَهُ.

وَالْفُلَانُ عَنِ الْفُلَانِ الشَّيْءَ: دَفَعَهُ عَنْهُ.

وقيل: أَخْرَجَهُ عَنْهُ. وَفِي الْخَبَرِ عَنِ الْحَسَنِ: "أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَرَادَ أَنْ يَرْجُمَ مَجْنُونَةً، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ -: مَا لَكَ ذَلِكَ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الْوَقْفِ حَتَّى يَحْتَلِمَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَبْرَأَ أَوْ يَعْقِلَ. فَأَدْرَأَ عَنْهَا عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - " (أَي: أَدْرَأَ عَنْهَا الْحَدَّ).

ويُقال: أَدْرَأَهُ بِكَذَا: دَفَعَهُ بِهِ.

*دَارَأَ فَلَانًا: دَافَعَهُ.

و-: خَالَفَهُ وَشَاغَبَهُ. يُقَالُ: فَلَانٌ لَا يُدَارِي، وَلَا يُمَارِي. وَفِي خَبَرِ قَيْسِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ عُوَيْمِرٍ قَالَ: "كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - شَرِيكِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَكَانَ خَيْرَ شَرِيكِ، كَانَ لَا يُدَارِي، وَلَا يُمَارِي" (لَا يُمَارِي: لَا يَجَادِلُ).

وَيُرْوَى: "لَا يُدَارِي" مِنْ دَارَاهُ: إِذَا خَتَلَهُ وَخَدَعَهُ. (وَانْظُرْ: د ر ي).

و-: لَاطَفَهُ وَلَايَنَهُ اتَّقَاءً لَشَرِّهِ. (وَانْظُرْ: د ر ي). قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَدَّادِ الْأَنْدَلُسِيُّ الْوَادِيَّاشِيُّ:

فَدَارَيْتُ إِعْتَابًا وَدَارَأْتُ عَاتِبًا

وَلَمْ يُغْنِنِي أَنَّي مُدَارٍ مُدَارِي

[إِعْتَابًا: إِرْضَاءً].

وَيُقَالُ: دَارَأَ رَحْلَهُ: عَالَجَهُ وَسَوَّاهُ. (لج)

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ مُتَابَعَتَهُ لِرَحِيلِ

صَاحِبَتِهِ -:

وَإِنْ سِرْتُ بِالْأَرْضِ الْفَضَاءِ حَسِبْتَنِي

أُدَارِي رَحْلِي أَنْ تَمِيلَ حِبَالِيَا

[يَقُولُ: أَمِيلُ نَحْوَهَا كَأَنِّي أُعَالِجُ رَحْلِي

وَأُسَوِّي حِبَالَهُ].

﴿دَرَأَ الشَّيْءَ: دَفَعَهُ.

﴿أَدْرَأَ فَلَانٌ: اتَّخَذَ دَرِيئَةً. وَأَصْلُهُ "ادْتَرَأَ"

عَلَى "افْتَعَلَ" أُبْدِلَتْ تَاءُ الْافْتِعَالِ دَالًا،

وَأُدْغِمَتْ فِي الدَّالِ.

و- بِالشَّيْءِ: اسْتَتَرَ بِهِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا ادَّرَوْا مِنْهُمْ بِقَرْدٍ رَمَيْتُهُ

بِمُوهِيَةِ صَمِّ الْعِظَامِ الْعَوَارِقِ

[الْمُوهِيَةُ: الدَّاهِيَةُ الَّتِي تُوْهِى، أَيْ تَكْسِرُ؛

الْعَوَارِقُ: الَّتِي تَعْرِقُ الْعَظْمَ، لَا تَدَعُ عَلَيْهِ

لَحْمًا].

و- الصَّيْدَ، وَلَهُ: اتَّخَذَ لَهُ دَرِيئَةً.

(وَانْظُرْ: دَرَى).

و- الشَّيْءَ بِكَذَا: دَفَعَهُ بِهِ. قَالَ أَبُو نُوَّاسٍ

- يَصِفُ كَأْسًا عَلَيْهَا تَصَاوِيرُ وَزَخَارِفُ -:

قَرَارَتُهَا كِسْرَى وَفِي جَنَابَتِهَا

مَهًا تَدْرِيبُهَا بِالْقَيْسِيِّ الْفَوَارِسُ

﴿أَنْدَرَأَ الشَّيْءُ: مُطَاوَعَ دَرَأَهُ.

و- السَّيْلُ: أَنْدَفَعَ.

و- الْحَرِيقُ: انْتَشَرَ وَأَضَاءَ.

و- فَلَانٌ عَلَيْهِ: أَنْدَفَعَ. (وَانْظُرْ: دَرَى).

قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَأَزْدُ شَنْوَةَ أَنْدَرُؤُوا عَلَيْنَا

بِجُمٍّ يَحْسِبُونَ لَهَا قُرُونًا

[أَزْدُ شَنْوَةَ: قَبِيلَةُ يَمَنِيَّةٌ؛ الْجُمُّ مِنْ

الْكِبَاشِ: جَمْعُ أَجَمٍّ، وَهُوَ: مَا لَا قَرْنَ لَهُ].

و-: طَلَعَ فَجَاءَةً.

وَيُقَالُ: أَنْدَرَأَ عَلَيْهِ بَشَرٌّ: فَاجَأَهُ بِهِ.

﴿تَدَارُؤُوا: تَدَافَعُوا وَاحْتَلَفُوا فِي الْخُصُومَةِ

وغيرها. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَمِعَ قَوْمًا يَتَدَارُؤُونَ، فَقَالَ:

إِنَّمَا هَلَكُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِهَذَا ...".

وَيُقَالُ: تَدَارُؤُوا فِي الشَّيْءِ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - قَالَ: "إِذَا تَدَارَأْتُمْ فِي طَرِيقٍ

فَاجْعَلُوهَا سَبْعَةَ أَذْرُعٍ". وَفِيهِ أَيْضًا، عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ: "أَنَّ رَجُلَيْنِ تَدَارَءَا فِي بَيْعٍ

لَيْسَ لَوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّئَةٌ ...".

و—: تَعَاوَنُوا. (عن الزبيدي). (كَأَنَّهُ ضِدٌّ).
***ادَّارَعُوا:** تَدَافَعُوا وَاحْتَلَفُوا فِي الْخُصُومَةِ
 وَغَيْرِهَا. (أَصْلُهُ تَدَارَوْوَا، أُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي
 الدَّالِّ؛ لِاتِّحَادِ الْمَخْرَجِ، وَاجْتِلِبَتِ الْأَلْفُ،
 لِیَصِحَّ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا). وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:
 ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ
 مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾. (البقرة/ ٧٢).

***تَدَرَّأَ** فلانٌ: اُنْذَفَعَ.

وَيُقَالُ: تَدَرَّأَ عَلَيْهِمْ: خَرَجَ فُجَاءَةً.

و—: اسْتَتَرَ عَنِ الشَّيْءِ لِيَخْتَلِهَ، أَوْ: اتَّخَذَ
 دَرِيئَةً لِلصَّيْدِ أَوْ الطَّعْنِ.

و— علينا: تَطَاوَلَ وَتَجَبَّرَ. وَقِيلَ: تَطَاوَلَ
 وَتَعَاوَنَ. قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ:

لَقِينَا مِنْ تَدَرُّكُمُ عَلَيْنَا

وَقَتْلِ سَرَاتِنَا ذَاتَ الْعِرَاقِي

[سَرَاتِنَا: سَادَتُنَا؛ ذَاتُ الْعِرَاقِي، يُرِيدُ:
 الدَّاهِيَةَ].

وَيُقَالُ: تَدَرَّأْتُ عَلَى الرَّجُلِ: إِذَا تَعَزَّزْتَ
 عَلَيْهِ، قَالَ الْمُرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ الْفَقْعَسِيُّ:

إِذَا تَدَرَّأْتُ بِالْذَرِّ الَّذِي قَبْلِي

عَلَى ابْنِ عَمِّي وَالْمَوْلَى لَهُ غَيْرُ

[المولى هنا: ابْنُ الْعَمِّ].

وَقَالَ الْعَلَاءُ بْنُ مِنْهَالٍ الْغَنَوِيُّ - فِي شَرِيكِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ -:

فَلَيْتَ أبا شَرِيكِ كَانَ حَيًّا

فَيُقَصِّرَ - عَنْ مَقَالَتِهِ - شَرِيكا

وَيَتْرَكَ مِنْ تَدَرُّثِهِ عَلَيْنَا

إِذَا قُلْنَا لَهُ: هَذَا أَبُوكَا

وَيُقَالُ: تَدَرَّأَ عَلَيْنَا بَشَرًّا.

***التَّدَرُّأُ** - يُقَالُ: فلانٌ ذُو تَدَرُّأٍ، أَيْ: ذُو
 حِفَاطٍ وَمَنْعَةٍ وَقُوَّةٍ عَلَى أَعْدَائِهِ، وَذُو
 مُدَافَعَةٍ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْحَرْبِ وَالْخُصُومَةِ.
 قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ:

وَقَدْ كُنْتُ فِي الْحَرْبِ ذَا تَدَرِّإٍ

فَلَمْ أُعْطَ شَيْئًا وَلَمْ أُمْنَعِ

وَقَالَ الْقَلَاخُ بْنُ حَزَنٍ السَّعْدِيُّ - يَرْتِي -:

وَذِي تَدَرِّإٍ مَا اللَّيْثُ فِي أَصْلِ غَابَةِ

بِأَشْجَعٍ مِنْهُ عِنْدَ قِرْنٍ يُنَازِلُهُ

وَقَالَ ابْنُ زَيْدُونَ - فِي مَدْحِ أَبِي الْحَزَمِ بْنِ
 جَهْوَرٍ -:

وَذُو تَدَرِّإٍ لِلْعَزْمِ تَحْتَ أَنَاتِهِ

كُمُونُ الرَّدَى فِي فِتْرَةِ الْأَعْيُنِ النَّجْلِ

***التَّدَرُّأَةُ:** التَّدَرُّأُ. يُقَالُ: فلانٌ ذُو تَدَرُّأَةٍ.

***الدَّارِيُّ:** الْعَدُوُّ الْمُبَادِي. (عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ).

و-: الغريب.

(ج) دَرَاءٌ، ودَرَاءٌ. يُقال: نحن فُقراءُ دَرَاءٍ.

***الدَّرءُ:** الحَجْمُ، أى: التُّتْوُ.

و-: الحَيْدُ، وهو مائتاً من نواحي الشَّيْءِ،

يُدْفَعُ ما يُلاقِيه. يُقال: بئرُ ذاتِ دَرٍ.

وقيل: التُّتْوُ من الجَبَلِ وغيره.

وقيل: هو أنفُ الجَبَلِ المُعَوَّجِ. (عن

الأصمعي).

(ج) دُرُوءٌ.

قال ابنُ مُقْبِلٍ - يَمْدَحُ قَوْمَهُ -:

فينا كراكِرُ أَجَوازٍ مُضَبَّرَةٌ

فيها دُرُوءٌ إذا خِفْنَا مِنَ الزَّوَرِ

[الكراكِرُ: الجماعاتُ؛ أَجَوازُ: جَمْعُ جَوَزٍ،

وَجَوَزٌ كُلُّ شَيْءٍ: وَسَطُهُ وأَكْرَمُهُ؛ مُضَبَّرَةٌ:

مُجْتَمِعَةٌ قَوِيَّةٌ شَدِيدَةٌ؛ الزَّوَرُ: العَوَجُ فى

الزَّوَرِ، ويُريد به الاعتراضَ].

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهذليّ - يَصِفُ جَبَلاً -:

تُهالُ العُقَابُ أن تَمُرَّ بِرَيْدِهِ

وتَرْمِي دُرُوءَ دُونِهِ بِالْأَجَادِلِ

[تُهالُ: يُصِيبُهَا الهَوَلُ والرُّعْبُ؛ الرَّيْدُ: ما

نَتَأُ مِنَ الجَبَلِ، فَخَرَجَ مِنْهُ حَرْفٌ؛

الأَجَادِلُ: الصُّقُورُ].

وقال الطِّرِمَاحُ - وَذَكَرَ ناقةً -:

إِذَا لَمْ تَجِدْ بِالسَّهْلِ رَعِيًّا تَطَرَّقْتُ

شَمَارِيخَ لَمْ يَنْعِقْ بِهِنَّ مُشِيعُ

مَتَى ما تُرَدِّهَا لا تَنْلُهَا ودُونَهَا

دُرُوءٌ تَرُدُّ العِفْرَ وَهُوَ رَجِيعُ

[الرَّعَى: الكَلَأُ؛ تَطَرَّقْتُ: طَرَقْتُ، أى:

أَتَيْتُ؛ الشَّمَارِيخُ: رُؤُوسُ الجِبَالِ؛ يَنْعِقُ:

يَزْجُرُ؛ المُشِيعُ هنا: الرَّاعِي، مِنْ أَشَاعَ

بِالإِبِلِ، إِذَا صاحَ بِهَا ودَعَاها؛ العِفْرُ:

القَوِيُّ الجَلْدُ؛ الرَّجِيعُ: الكَالُ المُتَعَبُ].

واستعاره الفَرَزْدَقُ للإِسْلامَ، فقال - يَذْكَرُ

تَقْيِيدَهُ لِنَفْسِهِ، وَامْتِناعَهُ عَنِ الهِجاءِ -:

أَلَمْ تَرِنِي وَالشَّعْرَ أَصْبَحَ بَيْنَنَا

دُرُوءٌ مِنَ الإِسْلامِ ذاتُ حَوامٍ

وقيل: الدُّرُوءُ هنا: الحَوَاجِزُ.

0 ودُرُوءُ الطَّرِيقِ: أَخاقيقُه، وهى كُسُورُه

وَجُرُوفُه وَحَدْبُه. يُقال: طَرِيقٌ ذو دُرُوءٍ.

واستعاره بِشَرُّ بنُ أبى خازِمٍ للجَيْشِ،

فقال:

سَمَوْنَا بِالنَّسارِ بَذَى دُرُوءٍ

على أَرْكانِهِ شَدَبٌ مَنِيعُ

[بِالنَّسارِ، يُريد: يَوْمَ النَّسارِ، وهو من أَيَّامِ

العَرَبِ؛ أَرْكانُهُ: جِوانِبُهُ؛ الشَّدَبُ هنا:

السَّلاحُ].

﴿الدَّرَأُ﴾: الَّوَرَمُ فِي اللَّوَزَتَيْنِ. (عن أبي عُبَيْدَةَ).

يُقَالُ: بِهِ دَرَأٌ.

﴿الدَّرِيُّءُ، والدَّرِيُّءُ، والدَّرِيُّءُ مِنْ الْكَوَاكِبِ: الْمُنْدَفِعُ فِي مُضِيِّهِ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ، مِثْلُ كَوْكَبِ الزُّهْرَةِ. (وانظر: درر). وَعَلَيْهِ قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو وَالْكِسَائِيِّ "كَوْكَبُ دَرِيءٌ". وَقِرَاءَةُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ "دَرِيءٌ". (النور/٣٥).

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ- يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا -:

فَانْقَضَ كَالدَّرِيِّ يَتَّبَعُهُ

نَقْعٌ يَنْوَرُ تَخَالَهُ طُنْبًا

[الطُّنْبُ هُنَا: الْخَيْمَةُ].

و-: النَّاصِعُ. (عن الفراء).

وَقِيلَ: الْمُتَوَقِّدُ الْمُتَلَالِيُّ.

(ج) دَرَارِيٌّ، وَدَرَارِيٌّ بِالتَّخْفِيفِ.

﴿الدَّرِيئَةُ﴾: الْحَلَقَةُ، أَوِ الدَّائِرَةُ، يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّعْنُ وَالرَّمْيُ. قَالَ عَمْرٍو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ الزُّبَيْدِيَّ:

ظَلَلْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَاكِ دَرِيئَةٌ

أُقَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جَرَمٍ وَفَرَّتْ

[جَرَمٌ: قَبِيلَةٌ].

وَيُرْوَى: "دَرِيَّةٌ". (وانظر: درر).

وَقَالَ قَطَرِيٌّ بْنُ الْفُجَاءَةِ:

فَلَقَدْ أَرَانِي لِلرَّمَاكِ دَرِيئَةً

مِنْ عَن يَمِينِي مَرَّةً وَأَمَامِي

وَيُرْوَى: "دَرِيَّةٌ".

و-: مَا يَسْتَتِرُ بِهِ الصَّائِدُ؛ مِنْ بَعِيرٍ أَوْ غَيْرِهِ؛ لِيَخْتَلِ بِهِ الصَّيْدُ. يُقَالُ: ادْرُؤُوا دَرِيئَةً. (وانظر: درر).

(ج) دَرَايَا، وَدَرَائِيٌّ. (كِلَاهُمَا نَائِرٌ).

﴿الْمُدَارَاةُ﴾ - يُقَالُ: نَاقَةٌ ذَاتُ مُدَارَاةٍ: شَدِيدَةٌ.

(عن السُّكَّرِيِّ).

قَالَ أُسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ:

مَا أَنَا وَالسَّيْرُ فِي مَتَلَفٍ

يُعَبِّرُ بِالذِّكْرِ الضَّابِطِ

وَبِالْبَزْلِ قَدْ دَمَّهَا نَيُّْهَا

وَذَاتِ الْمُدَارَاةِ الْعَائِطِ

[الْمَتَلَفُ: الْمَفَازَةُ؛ الذِّكْرُ الضَّابِطُ، يَعْنِي:

الْبَعِيرَ الْعَظِيمَ؛ وَيُعَبِّرُ بِهِ، أَيْ: يَحْمِلُهُ عَلَى

مَا يَكْرَهُ؛ دَمَّهَا: طَلَاهَا؛ نَيُّْهَا: شَحْمُهَا؛

الْعَائِطُ: الَّتِي اعْتَاطَ رَحِمُهَا فَلَمْ تَحْمِلْ،

وَهُوَ أَقْوَى لَهَا].

وَيُرْوَى: "وَذَاتِ الْمُدَارَاةِ وَالْعَائِطِ". (وانظر:

درر).

﴿الْمِدْرَأُ﴾: مَا يُدْفَعُ بِهِ.

درب

(فى العبريَّة dārab (دَارَفُ)، جذر غير مُستعمل، ومنه فى السريانيَّة derbā (دِرْبَا): دَرَب، طريق).

١- الإغراء بالشئ ولزومه .

٢- المرائة والاعتیاد . ٣- الطريق .

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والرَّاءُ والباءُ الصَّحیح منه أصلٌ واحدٌ، وهو أن يُغرى بالشئ، ويلزمه".

*دَرَبَ فلانٌ بالمكانِ دُرُوباً: لَزِمَهُ.

*دَرَبَ فلانٌ - دَرَبًا، ودُرْبَةً: صَبَرَ. (عن الزَّمَخْشَرِيَّ). وقيل: صَبَرَ فى الحَرْبِ وقتَ الفِرار. فهو دَرِبٌ، ودَارِبٌ، وهى بقاء. (ج) دَوَارِبٌ.

يُقَال: دَرِبَ زَيْدٌ، وَعَرِدَ عَمْرُو. (عَرِدَ: فَرَّ وَهَرَب).

و- بالشئ: اعْتَادَهُ وَأُولَعَ بِهِ. (عن أبى زيد). (وانظر: د ر د ب).

قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ - يَمْدَحُ الْأَنْصَارَ -:

دَرَبُوا كَمَا دَرَبَتْ بَبْطُنُ حَفِيَّةٍ

غَلَبُ الرِّقَابِ مِنَ الْأَسْوَدِ ضَوَارَى

[بَطْنُ حَفِيَّةٍ: مَوْضِعٌ كَثِيرُ الْأَسْوَدِ؛ غَلَبُ

الرِّقَابِ: غِلَظُهَا؛ ضَوَارٍ: مُعْتَادَةٌ لِلصَّيْدِ].

ويروى: "دَرَبُوا". أى: احْتَدَوْا.

وقال كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ - يَمْدَحُ الْمُسْلِمِينَ فى

غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ -:

دَرَبُوا بِضَرْبِ الْمُعْلَمِينَ فَأَسْلَمُوا

مُهْجَاتِ أَنْفُسِهِمْ لِرَبِّ الْمَشْرِقِ

[الْمُعْلَمُونَ: الَّذِينَ يُعْلَمُونَ أَنْفُسَهُمْ بَعَلَامَاتٍ

فى الحرب، يُعْرِفُونَ بِهَا لِشَجَاعَتِهِمْ].

وقال أبو العيالِ الهُدَلِيُّ - يَرْتِى ابنَ عَمٍّ

له -:

يَلْفُ طَوَائِفِ الْفُرْسَا

نِ وَهُوَ بَلْفُهُمْ أَرَبُ

يُورَدُ ثُمَّ يَحْمَى أَنْ

يَعْرَدَ بِاسِلُ دَرِبُ

[يَلْفُ: يَجْمَعُ؛ أَرَبُ: حَازِقٌ؛ يَعْرَدُ:

يَهْرَبُ].

ويقال: مَا زِلْتُ أَعْفُو عَنْ فُلَانٍ حَتَّى

أَتَّخَذَهَا دُرْبَةً. قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى:

وفى الحِلْمِ إِدْهَانٌ وفى العَفْوِ دُرْبَةٌ

وفى الصَّدَقِ مَنَاجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقِ

و- بِالْأَمْرِ: عَلِمَ بِهِ.

و— على الشئ، وبه: مَرَنَ وَحَذَقَ. يُقال: دَرَبَ البازيُّ على الصَّيْدِ. و: دَرَبَ فلانٌ بالصَّنْعَةِ. قال النابغة - يمدحُ، ويذكرُ جَوارِحَ الطَّيْرِ التي تَتَّبِعُ المَمْدُوحَ في غَزَواتِهِ :-

يُصاحِبُهُمْ حتى يُغِرْنَ مُغارَهُم

مِنَ الضَّارِياتِ بالدِّماءِ الدَّوَارِبِ

[الضَّارِياتُ بالدِّماءِ: التي أُولِعَتْ بِشُرْبِ الدَّمِ].

* **أَدْرَبَ** فلانٌ: صَوَّتَ بالطَّبْلِ.

(وانظر: د ب د ب، د ر د ب).

و— القَوْمُ: دَخَلُوا في الدَّرَبِ.

ويُقال: أَدْرَبَ المُسْلِمُونَ في غَزَواتِهِم، أَى: جاوزُوا الدَّرَبَ إلى العَدُوِّ.

* **دَرَبَ** فلانٌ البازيَّ، أو الجارِحَ: ضَرَّاهُ على الصَّيْدِ.

و— الجَمَلَ وغيرَه: عَوَّدَه ومَرَّنَه.

فالمفعول مُدَرَّبٌ، وهى بقاء. وفى خَبَرِ عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ: " فَكَانَتْ ناقةً مُدَرَّبَةً " وقال زُهَيْرٌ - يَصِفُ ناقةً -:

تَهْدِي قَلائِصَ دُرْبَتِ عَيْدِيَّةً

خُوصاً أَضَرَّ بها الوَجِيفُ المُهَذَّبُ

[قَلائِصُ: جَمْعُ قَلْوصٍ، وهى الفَتِيَّةُ من الإِبِلِ؛ عَيْدِيَّةٌ: منسوبةٌ إلى حَيٍّ من اليَمَنِ، أو إلى فَحْلٍ مشهورٍ؛ الخُوصُ هنا: جَمْعُ خُوصاءَ، وهى الغائِرةُ الأَعْيُنِ من كَثَرَةِ السَّفَرِ؛ الوَجِيفُ: ضَرَبٌ من سَيْرِ الإِبِلِ؛ المُهَذَّبُ: السَّرِيعُ].

و— الشَّدائِدُ فلانًا: أَصابَتْهُ مِرارًا حَتَّى

قَوَى ومَرَنَ عليها. (عن اللّحياني).

يُقال: شَيْخٌ مُدَرَّبٌ: مُجَرَّبٌ، أَى: جَرَّبَتْهُ الأَيَّامُ وأَحْكَمَتْهُ، أو: بَصِيرٌ بالأُمُورِ مُجَرَّبٌ لها.

و— فلانٌ فلانًا بالشئِ، و عَلَيَّهِ، و فِيهِ:

ضَرَّاهُ. أَى: عَوَّدَه ومَرَّنَه.

و— أَلَبَ عليه.

* **تَدَرَّبَ** فلانٌ: مُطَوَّعٌ دَرَبَه.

و— بالشئِ: اعتادَه وَضَرى به.

و— بالأمرِ: عَلِمَ به.

* **دَرَبَى** فلانٌ فلانًا يُدَرِّبُهُ دِرْبَةً: أَلْقاهُ فيما يَكْرَهُ. (عن ابنِ الأَعرابيِّ). وفى "اللِّسان" قال الرَّاجِزُ:

* اَعْلَوْطَا عَمْرًا لِيُشْبِياهُ *

* فى كُلِّ سُوٍّ و يُدَرِّبِياهُ *

والأبقارُ المسنَّمةُ أفضلُ تكيُّفاً للأجواءِ الحارَّةِ، وهي تنتمي إلى الأصلِ الهنديِّ الذي يُظنُّ أنه أصلُ السلالاتِ المسنَّمةِ التي انتقلتْ إلى أفريقيا والشرقِ الأوسطِ، واسمُه العلميّ *Bos indicus*.



الدَّرابُ

* **الدَّرَبُ** (في الفارسيَّة: در، ودرب، بمعنى: الباب): بابُ السَّكَّةِ الواسِعِ.
وقيل: البابُ الأكبرُ. وأنشدَ سيِّبويه:
مِثْلُ الْكِلَابِ تَهَرُّ عِنْدَ دِرَابِهَا

ورمَتْ لَهَا زِمُهَا مِنَ الْخِزْبَانِ
[تَهَرُّ: تَنْحِيحُ؛ اللَّهَازُ: جَمْعُ لِهْزِمَةٍ، وهي لَحْمَةٌ فِي أَصْلِ الْحَنْكِ؛ الْخِزْبَانُ: دَاءٌ يُصِيبُ الْحَلَقَ].

و: كُلُّ مَدْخَلٍ غَيْرِ نَافِذٍ إِلَى الرُّومِ.
قيل: هو بَفَتْحِ الرَّاءِ لِلنَّافِذِ مِنْهُ، وبالسُّكُونِ لِغَيْرِ النَّافِذِ.

[اعلوطا: لزما؛ يُشْبِياه: يُلقِيَاه فيما يَكْرَهُ].

* **تَدْرِبِي** فلان: مطاوع دَرَباه.

* **التَّدْرِيبُ**: الصَّبْرُ فِي الْحَرْبِ وَقَتَ الْفِرَارِ. وفي خَبَرِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "لَا تَزَالُونَ تَهْزِمُونَ الرُّومَ، فَإِذَا صَارُوا إِلَى التَّدْرِيبِ وَقَفَتِ الْحَرْبُ". قيل: أَصْلُهُ مِنَ "الدُّرْبَةِ". وهي التَّجَرِبَةُ. ويجوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ "الدُّرُوبِ"، وَهِيَ الطُّرُقُ، كالتَّبْوِيبِ مِنَ الْأَبْوَابِ، يَعْنِي أَنْ الْمَسَالِكَ تَضِيقُ، فَتَقِفُ الْحَرْبُ.

و- (في الاستعمالِ العَصْرِيِّ): تَزْوِيدُ الْعَامِلِينَ بِالدرَاسَاتِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْعَمَلِيَّةِ، الَّتِي تُؤَدِّي إِلَى رَفْعِ دَرَجَةِ الْمَهَارَةِ فِي أَدَاءِ الْعَمَلِ الْمَطْلُوبِ. يُقَالُ: تَدْرِيبُ مِهْنَى، وَتَدْرِيبُ عَسْكَرَى، وَتَدْرِيبُ رِياضِي. (لج)

* **دارابُ**: اسمُ ملكٍ من مُلُوكِ الفُرسِ.
(وانظر: دارا).

* **الدَّارِبَةُ**: الطَّبَّالَةُ.

و-: الْعَاقِلَةُ، الْحَازِقَةُ بِصَنَاعَتِهَا.

* **الدَّرَابُ**: نَوْعٌ مِنَ الْبَقَرِ، تَرِقُّ أَظْلَافُهُ وَجُلُودُهُ، وَلَهُ أَسْنِمَةٌ. وَاحِدُهُ دَرَبَانِيٌّ، وَدَرَبَانِيَّةٌ.

و- zebu cattle: نَوْعٌ مُسَنَّمٌ مِنَ الْبَقَرِ، يَتَمَيَّزُ بِاسْتِطَالَةِ رَأْسِهِ، وَعِظَمِ لُغْدِهِ، وَارْتِفَاعِ قَوَائِمِهِ، وَطُولِ أذْنَيْهِ وَتَدَلِّيهِمَا، وَبِأَنَّ لَهُ سَنَامًا عَضَلِيًّا دُهْنِيًّا يعلو قفاه.

وقيل: المَضِيقُ مِنْ مَضَاقِ الرُّومِ. قال أسماءُ

ابنُ خَارجَةَ:

والحَىُّ مِنْ غَطَفَانَ قَدْ نَزَلُوا

مِنْ عِزَّةٍ فِي شَامِخٍ صَعْبٍ

حَتَّى تَحْصَنَ مِنْهُمْ مَنْ دُونَهُ

مَا شَاءَ مِنْ بَحْرٍ وَ مِنْ دَرْبٍ

و-: المَضِيقُ فِي الْجِبَالِ. وقيل: هُوَ الْمَدْخَلُ

بَيْنَ جَبَلَيْنِ.

و-: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ التَّمَرُ لِيَقْبَ،

أَي: يَيْبَسُ.

(ج) دِرَابٌ، وَ دُرُوبٌ، وَ أَدْرَابٌ.

و- (فِي خُطْبِ الْمَدِينَةِ): عَدَدٌ مِنَ الْمَنَازِلِ تُشَكِّلُ حَيًّا

خَاصًّا، مُتَفَصِّلًا عَنْ بَقِيَّةِ الْمَدِينَةِ، يَتَّصِلُ بِهَا بِمَمَرٍ أَوْ

زُقَاقٍ ضَيِّقٍ، كَالدَّرْبِ الْأَحْمَرِ، وَدَرْبِ الْأَرْبَعِينَ بِالْقَاهِرَةِ.

وَيُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى الشَّارِعِ الضَّيِّقِ أَوْ الزُّقَاقِ.

و-: مَوْضِعٌ يَنْهَائِدُ، مِنْ بِلَادِ الْجَبَلِ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ

أَمْرِئِ الْقَيْسِ:

بَكَى صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ دُونَهُ

وَأَيَّقَنَ أَنَّا لَاحِقَانِ بِقَيْصَرَا

و-: مَوْضِعٌ بِبَغْدَادَ، تُسَبِّبُ إِلَيْهِ:

عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْقَطَّانِ الدَّرْبِيُّ (٣٢٧هـ =

٩٣٨م): مُحَدِّثٌ بَغْدَادِيٌّ ثَقَّةٌ، حَدَّثَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ

عَرْفَةَ، وَمُحَمَّدَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ كِرَامَةَ، رَوَى عَنْهُ

الدَّارِقُطْنِيُّ وَابْنُ شَاهِينَ.

و-: مَا بَيْنَ طَرَسُوسَ وَبِلَادِ الرُّومِ. قيل: إِيَّاهُ عَنَى

أَمْرُو الْقَيْسِ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ.

وَدَرْبُ التَّبَّانَةِ - وَيُقَالُ: دَرْبُ التَّبَّانَةِ -: الْمَجْرَةُ.

(انظر: ت ب ن، ج ر).

وَدَرْبُ دَرَّاجٍ: مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ فِي وَسْطِ مَدِينَةِ الْمُوصِلِ،

كَانَ يَسْكُنُهَا الْخَالِدِيَّانِ الشَّاعِرَانِ: مُحَمَّدٌ (٣٨٠هـ =

٩٩٠م)، وَسَعِيدٌ (٣٩٠هـ = ٩٩٩م). قَالَ أَحَدُهُمَا -

يَصِفُ دَيْرَ مَعْبِدٍ -:

يَا دَيْرُ! يَا لَيْتَ دَارِي فِي فِنَائِكَ ذَا

أَوْ لَيْتَ أَنَّكَ لِي فِي دَرْبِ دَرَّاجٍ

وَدَرْبُ الزَّعْفَرَانِ: مَوْضِعٌ بِكَرْخِ بَغْدَادَ، كَانَ يَسْكُنُهُ

التَّجَّارُ وَأَرْبَابُ الْأَمْوَالِ، وَرُبَّمَا سَكَنَهُ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ،

قَالَ الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَائِنَجِيُّ الْفَقِيهَ

الشَّافِعِيَّ - يَذْكُرُهُ وَيَخَاطِبُ مَنْزَلًا -:

فِيَالِكَ مَنْزِلًا لَوْلَا اسْتِثْيَا قِي

أَصِيحَابِي بِدَرْبِ الزَّعْفَرَانِ

وَدَرْبُ الْقُلَّةِ: مَوْضِعٌ وَرَاءَ الْفُرَاتِ - قَالَ يَاقُوتُ:

أَظُنُّهُ فِي بِلَادِ الرُّومِ - ذَكَرَهُ الْمُتَنَبِّئِيُّ فَقَالَ:

لَقِيتُ بِدَرْبِ الْقُلَّةِ الْفَجْرَ لَقِيَّةً

شَفَتَ كَمْدَى وَاللَّيْلُ فِيهِ قَتِيلُ

[يُرِيدُ أَنَّ الْفَجْرَ أَشْرَقَ بِضَوْئِهِ فَكَانَهُ قَتَلَ اللَّيْلِ].

وَدَرْبُ الْمُجِيزِينَ: وَرَدَ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ - وَقَدْ هَرَبَ

مِنْ الْحَجَّاجِ -:

إِذَا جَاوَزْتَ دَرْبَ الْمُجِيزِينَ نَاقَتِي

فَكَاسَتْ، أَبِي الْحَجَّاجِ إِلَّا تَنَائِيَا

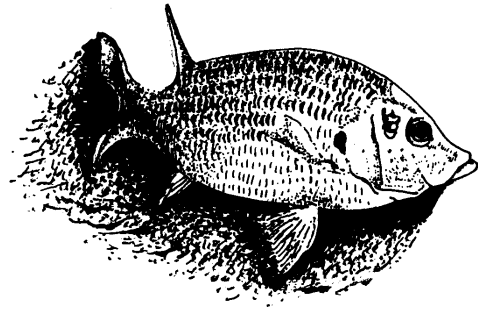
[كَاسَ الْبَعِيرُ: عُرْقِبَتْ إِحْدَى قَوَائِمِهِ، فَمَشَى عَلَى

ثَلَاثٍ].

***الدَّرْبُ:** نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ أَصْفَرُ كَأَنَّهُ

مُدَّهَبٌ.

و— gold fish: نوعٌ من أسماكِ المياه العذبة في الصين واليابان، ومنهما انتشر في أرجاء العالم ليُتخذَ طعاماً أو يُربى للزينة، فيتحولَ لونه البني الطبيعي إلى اللون الذهبي. يتحمل قلة الأكسجين ومن ثم يستطيع العيش في الأنهار الملوثة. يتكاثر في أواسط فصل الصيف، ولا تكتسب صغاره لونها الذهبي الخالص إلا بعد ثمانية عشر شهراً، وقد أنتج منه المربون سلالات كثيرة، بعضها بالغ الغرابة في الشكل. اسمه العلمي *Carassius auratus* من الفصيلة الشبوطية *Cyprinidae*.



الدُّرْب

* **دِرْبِي** Derby: مدينة صناعية بأواسط انجلترا، تُعتبر مركزاً لتقاطع السكك الحديدية، وتشتهر بالصناعات اليدوية وصناعة الخزف والصناعات الإلكترونية والكهربائية، كما تشتهر برياضة سباق الخيل، وهي مسقط رأس الكاتب "هربرت سبنسر".

* **دَرَبُوتٌ** - جَمَلٌ دَرَبُوتٌ، وناقَةٌ دَرَبُوتٌ: دَرَبُوتٌ مُدَلِّلٌ. (عَن اللُّحْيَانِي). قَالَ: بَكَرُ دَرَبُوتٌ وَتَرَبُوتٌ، أَي: دَلُولٌ، وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ دَرَبُوتٌ، وَهِيَ الَّتِي إِذَا أَخَذْتَ بِمِشْفَرِهَا، وَهَزَّتْ عَيْنَهَا، تَبِعَتْكَ.

ويُقال: نَاقَةٌ دَرَبُوتٌ: خِيَارٌ فَارِهَةٌ. (عَن سيبويه). (وانظر: ت ر ب).

* **الدُّرْبَةُ**: سَنَامُ الثَّوْرِ الهَجِينِ.

و—: التَّجَرِبَةُ وَالْمِرَانُ لِإِتْقَانِ الْعَمَلِ.
(ج) دُرْبٌ. قَالَ ابْنُ الرُّومِيَّ - يَمْدَحُ الْحَسَنَ ابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ (المهندس):

يَقْظَانُ مَا زَالَ تُغْنِيهِ قَرِيحَتُهُ

عَنِ التَّجَارِبِ يَلْقَاهُنَّ وَالدُّرْبِ

* **الدَّرَابُ**: حَارِسُ أَبْوَابِ الطَّرِيقِ وَالْأَحْيَاءِ، يُغْلِقُهَا عِنْدَ الْمَسَاءِ.

* **دَرَابَةٌ - دَرَابَةُ الْبَابِ**: أَحَدُ مِصْرَاعِيهِ.

* **السُّدْرَابَةُ**: الدُّرْبَةُ وَالْعَادَةُ. (عَن ابْنِ

الأعرابي). وَفِي "المحكم"، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَالْحِلْمُ دُرَابَةٌ أَوْ قُلْتُ: مَكْرَمَةٌ

مَا لَمْ يُوَاجِهْكَ يَوْمًا فِيهِ تَشْمِيرُ

[التَّشْمِيرُ هُنَا: الْاِخْتِيَالُ].

و—: الْجُرْأَةُ عَلَى الْأَمْرِ وَالْحَرْبِ.

* **الدَّرُوبُ**: الدَّرَبُوتُ. يُقَالُ: جَمَلٌ دَرُوبٌ،

و: نَاقَةٌ دَرُوبٌ. (ج) دُرْبٌ.

* **الْمَدْرَبُ**: الْأَسَدُ. صِفَةٌ غَالِبَةٌ. قَالَ الْمُعْطَلُ الْهَذَلِيُّ - يَرِثِي -:

كَأَنَّهُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدْرَبًا

بِحَلِيَّةٍ مَشْبُوحِ الدَّرَاعِينَ مَهْرَعَا

[حَلِيَّةٌ: مَأْسَدَةٌ؛ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ: بَعِيدُ مَا
بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ؛ مِهْرَعٌ: يَدُقُّ الْأَعْنَاقَ].

* * *

*الدَّرْبَانُ، والدَّرْبَانُ، والدَّرْبَانُ (فى
الفارسيَّة: دربان، مُرَكَّبٌ مِنْ: دَر: باب،
بان: حافظ: حافظ الباب): البَوَّابُ.
و-: التَّاجِرُ.

(ج) دَرَابَنَةٌ.

قال الْمُثَنَّبُ الْعَبْدِيُّ - وَذَكَرَ نَاقَتَهُ -:

فَأَبْقَى بَاطِلَى وَ الْجِدُّ مِنْهَا

كَدُكَّانِ الدَّرَابَنَةِ الْمَطِينِ

[بَاطِلَى، يَعْنَى: لَهْوَى؛ الدُّكَّانُ هُنَا:

الْمَصْطَبَةُ تُبْنَى لِلجُلُوسِ عَلَيْهَا؛ يَقُولُ:

رَكِبْتُهَا فِى الْبَاطِلِ وَجَدْتُ هِىَ فِى السَّيْرِ

فَهَزَلْتُ بَيْنَ الْبَاطِلِ وَالْجِدِّ، وَبَقِيَ مِنْهَا

- رَغْمُ الْهَزَالِ - مَا يُشَبِّهُ هَذِهِ الْمَصْطَبَةَ فِى

الْفَخَامَةِ وَالتَّيْبَاتِ].

* * *

د ر ب أ

*دَرْبًا الشَّيْءُ: دَحَرَجَهُ.

و- المتاع: قَلْبَ بَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ.

*تَدْرِبًا الشَّيْءُ: مَطَاوَعِ دَرْبَاهُ. يُقَالُ: دَرْبًا

الشَّيْءَ فَتَدْرِبًا.

* * *

د ر ب ج

*دَرْبَجَتِ النَّاقَةُ: رَثِمَتْ وَلَدَهَا، أَى:

عَطَفَتْ عَلَيْهِ وَلَزِمَتْهُ. (وانظر: د ر ج ب).

و-: دَبَّتْ دَبِيْبًا، أَى: مَشَتْ عَلَى هَيْئَةٍ.

ويُقال: دَرْبَجَ فَلَانٌ فِى مِشْيَتِهِ. (وانظر:

د ر ج ب، درج ن، درج ب، د ر د ب،

دودج، د ر م ج).

و- الشَّيْءُ: لَانَ بَعْدَ صُعُوبَةٍ.

*الدُّرَابِجُ - رَجُلٌ دُرَابِجٌ: يَخْتَالُ فِى

مِشْيَتِهِ وَيَتَبَخَّطِرُ. وَفِى "التَّهْذِيبِ" قَالَ

الرَّاجِزُ:

*ثُمَّتَ يَمْشِى الْبَخْتَرَى دُرَابِجًا *

* إِذَا مَشَى فِى جَنْبِهِ دُرَامِجًا *

[الْبَخْتَرَى: مِشْيَةٌ حَسَنَةٌ فِىهَا اخْتِيَالٌ؛

دُرَامِجٌ: مُخْتَالٌ].

* * *

د ر ب ح

*دَرْبَحَ فَلَانٌ: عَدَا مِنْ فَرَعٍ.

و-: حَنَى ظَهْرَهُ. (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ). (وانظر:

د ل ب ح).

و-: تَذَلَّلَ. (عَنِ كُرَاعٍ). (وانظر: د ر ب خ).

* * *

د ر ب خ

*دَرَبَخُ فلانٌ: دَرَبَحَ.

و- الناقةُ: بَرَكَتْ. قال العجاجُ:

*وَلَوْ نَقُولُ دَرَبْخُوا لَدَرَبْخُوا *

* لِفَحْلِنَا إِن سَرَّهُ التَّنَوُّخُ *

[تَنَوُّخَ الْفَحْلِ النَّاقَةُ: أَبْرَكَهَا لِلضَّرَابِ].

و- الحَمَامَةُ لِذِكْرِهَا: خَضَعَتْ لَهُ،
وطاوَعَتْهُ لِلسَّفَادِ.

ويُقال: دَرَبَخَتِ الْمَرْأَةُ لِلرَّجُلِ. قال النَّابِغَةُ:

إِذَا شَاءَ مِنْهُمْ نَاشِيٌ دَرَبَخْتُ لَهُ

لَطِيفَةً طَى الْبَطْنِ رَابِيَةَ الْكَفَلِ

و- فلانٌ إِلَى الشَّيْءِ: أَصْغَى إِلَيْهِ، أَى:
مالَ.

* * *

د ر ب س

*تَدْرِيسُ فلانٌ: تَقَدَّمَ. (عن ابن فارس).

وفى "الجيم" قال أبو الصَّفِيِّ:

إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا: مَنْ فَتَى لِمُهْمَّةٍ؟

تَدْرِيسَ بَاقِي الرِّيقِ فَخَمَ الْمَنَاقِبِ

[رَيْقُ كُلِّ شَيْءٍ: أَفْضَلُهُ وَأَوَّلُهُ].

*الدُّرَابِسُ مِنَ الْإِبِلِ وَالرِّجَالِ: الضَّخْمُ

الشَّدِيدُ. (عن ابن عَبَّاد). وفى "التَّهْذِيبُ"

قال الرَّاجِزُ:

* لَوْ كُنْتَ أَمْسَيْتَ طَلِيحًا نَاعِسا *

* لَمْ تُلَفِ ذَا رَاوِيَةٍ دُرَابِسا *

[الطَّلِيحُ: الْمُتَعَبُ؛ الرَّاوِيَةُ: الْقَرْبَةُ].

*الدُّرْبَاسُ: الْأَسَدُ، صِفَةُ غَالِيَةٍ.

قال رُؤْبَةُ - يَمْدَحُ -:

* وَالتَّرْجُمَانُ بْنُ هُرَيْمٍ هَمَّاسٌ *

* كَأَنَّهُ لَيْثٌ عَرَبِيٌّ دُرْبَاسٌ *

[الْهَمَّاسُ: الشَّدِيدُ].

ويُروى: "دِرْوَاسٌ" (وانظر: د ر س).

و- مِنَ الْكِلابِ: الْعَقُورُ. (عن ابن
الأعرابي).وقيل: دِرْبَاسٌ: اسْمُ كَلْبٍ بَعِيْنِهِ. (عن ابن
بَرِّى). وفى "التَّهْذِيبُ" قال الرَّاجِزُ:

* أَعَدَدْتُ دِرْوَاسًا لِذِرْبَاسِ الْحُمْتِ *

[الْحُمْتُ: جَمْعُ حَمِيْتٍ، وَهُوَ الزُّقُّ يُجْعَلُ
فِيهِ السَّمْنُ أَوْ الْعَسَلُ].

* * *

د ر ب ص

*دَرَبَصٌ: سَكَنَ خَوْفًا. (عن الصَّاعَنِي).

* * *

د ر ب ك

*دَرَبَكُ: عَدَا فَاسْرَعَ. (عن الزَّيْدِي).

(وانظر: د ر م ك).

ويُقال: دَرَبَكْتَ الْخَيْلُ: سُمِعَ لَوْقَعُ حَوَافِرِهَا عَلَى الْأَرْضِ صَوْتٌ.
وَالْقَوْمُ: اخْتَلَطُوا وَازْدَحَمُوا. (لج).
الدَّرَابِكَةُ: الطَّبْلَةُ الصَّغِيرَةُ، وَهِيَ آلَةُ إيقاعٍ يُدَقُّ عَلَيْهَا. (مولدة).
الدَّرَبَكَةُ: الاِخْتِلَاطُ وَالزَّحَامُ. (عن الزَّبيدي).

* * *

د ر ب ل

دَرَبَلٌ فلانٌ: ضَرَبَ بِالطَّبْلِ. (عن ابن الأعرابي).
و— مَشَى بِثِقَلٍ.
ويُقال: دَرَبَلٌ فِي مَشِيَّتِهِ.
الدَّرْبَالَةُ: ثَوْبٌ خَشِنٌ مُرَقَّعٌ، يَلْبَسُهُ الشَّحَّادُونَ. (عن الزَّبيدي).
هو أَبُو دَرْبَالَةَ. كُنْيَةُ الشَّحَّاذِ. (عامية).
(عن الزَّبيدي).

* * *

الدَّرْبَنْدُ (في الفارسيَّة: دَرَبَنْد، مَرَكَب من، دَر: باب، بَنْد: فعل أمر بمعنى أغلق أو افعل): مِرْزَاجٌ، قُفْلٌ.
: غَلَقُ الْبَابِ.

* * *

دَرَبُوت: (انظر: د ر ب).

* * *

د ر ب ي

دَرَبِيّ فلان: (انظر: د ر ب).
تَدَرَبِيّ: (انظر: د ر ب).

* * *

دُرْتَا: مَوْضِعٌ بِبَغْدَادَ، مِمَّا يَلِي قَطْرُبِلَ، وَقِيلَ: مِنْ نَوَاحِي الْكُوفَةِ. وَفِي "مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ"، قَالَ الشَّاعِرُ:
أَلَا هَلْ إِلَى أَكْنَافِ دُرْتَا وَسَكْرَةٍ
بِحَانَةِ دُرْتَا مِنْ سَبِيلِ لِنَازِحٍ
وَقَالَ آخَرُ:
يَا سَقَى اللَّهِ مَنْزِلًا بَيْنَ دُرْتَا
وَأَوَانَا وَبَيْنَ تِلْكَ الْمُرُوجِ
[أَوَانَا: مَوْضِعٌ].

* * *

الدَّرْتَعُ - بَعِيرٌ دَرْتَعٌ: مُسِنَّ.

(وانظر: د ر ع ث).

* * *

د ر ج

(في العبريَّة dārag (دَارَجْ): دَرَجٌ، صَعِدَ دَرَجَةً دَرَجَةً. وفي السريانيَّة dreg (دَرْجْ): دَرَجَةٌ، خُطْوَةٌ. ومنه الفعل المضعف المُشْتَقُّ darreg (دَرْجْ): خطا إلى الأمام، تقدّم.

وفى الحبشية darga (دَرْج): ارتفع فى
الدرجة، صعد، درجة سَلَم

١- مَضَى الشَّيْءِ. ٢- السَّتْرُ والتَّغْطِيَةُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والرَّاءُ والجِيمُ أَصْلُ
واحدٌ، يدلُّ على مَضَى الشَّيْءِ، والمَضَى فى
الشَّيْءِ... فَأَمَّا الدَّرَجُ لِبَعْضِ الْأَصُونَةِ
وَالْآلَاتِ، فَإِنْ كَانَ صَحِيحًا فَهُوَ أَصْلُ آخِرِ
يدلُّ على سَتْرٍ وَتَغْطِيَةٍ".

* دَرْجَ الإنسانُ أو الحيوانُ — دَرْجًا،
ودُرُوجًا، ودَرِيجًا، ودَرَجَانًا: مَشَى.
فهو دارِجٌ، ودَرَّاجٌ، ودُرُوجٌ.
قال الحارثُ بن حِلْزَةَ اليَشْكُرِيُّ - يَصِفُ
صَقْرًا شَبَّهَ بِهِ فَرَسَهُ -:

صَقْرٌ يَصِيدُ بِظَفَرِهِ وَجَنَاحِهِ

فَإِذَا أَصَابَ حَمَامَةً لَمْ تَدْرُجْ

وقال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ - يَذْكُرُ امْرَأَةً -:

تَكْسُو المَفَارِقَ واللَّبَّاتِ ذَا أَرْجٍ

مِنْ قُصْبٍ مُعْتَلِفٍ الكَافُورِ دَرَّاجٍ

[اللَّبَّاتُ: مَوْضِعُ القِلَادَةِ مِنَ العُنُقِ؛
القُصْبُ: المَعَى؛ مُعْتَلِفٌ الكَافُورِ: يُرِيدُ
ظَبْيَ المِسْلِ].

وقال ذو الرُّمَّةِ - يَصِفُ نَاقَةً -:

دُرُوجٌ طَوَتْ آطَالَهَا وَانْطَوَتْ بِهَا
بَلَالِيْقُ أَغْفَالٍ قَلِيلٌ حِلَالُهَا
[الآطَالُ: الخَوَاصِرُ؛ البَلَالِيْقُ: الأَرَاضِي
المُسْتَوِيَّة لَا شَجَرَ فِيهَا؛ الأَغْفَالُ مِنْ
الأَرَاضِي: التَّى لَيْسَ بِهَا أَعْلَامٌ؛ قَلِيلٌ
حِلَالُهَا: قَلِيلٌ أَهْلُهَا].

وفى "التَّهْذِيبُ" قال الرَّاجِزُ - فَأَكْفَأُ:
(خَالَفَ) بَيْنَ البَّاءِ والجِيمِ عَلَى تَبَاعُدِ مَا
بَيْنَهُمَا. قال ابنُ سَيِّدِهِ: "وَهَذَا مِنَ الإِكْفَاءِ
الشَّاذُّ النَّادِرُ -:

* تَحَسَّبُ بالدَّوِّ الغَزَالَ الدَّارِجَا *

* حِمَارٌ وَحْشٌ يَنْعَبُ المَنَاعِبَا *

* وَالتَّغْلَبَ المَطْرُودَ قَرَمًا هَابِجَا *

[الدَّوُّ: الفَلَاةُ الوَاسِعَةُ؛ يَنْعَبُ: يُسْرِعُ فِي
سَيْرِهِ؛ القَرَمُ: الفَحْلُ؛ هَبَجَهُ: ضَرَبَهُ
ضَرْبًا مُتَتَابِعًا].

وقيل: ذهب. وفى المثل: "خَلَّه دَرْجٌ
الضَّبُّ". أَى: خَلَّه يَدْرُجُ دَرْجَ الضَّبِّ.
مَعْنَاهُ: دَعَا فِي جُحْرِهِ؛ لِأَنَّهُ إِذَا دَخَلَ فِيهِ
لَمْ يُدْرِكْ. يُضْرَبُ لِمَنْ شُوهِدَتْ مِنْهُ أَمَارَاتُ
القَطِيعَةِ. وَيُرْوَى: "خَلَّه مَادَرَجَ الضَّبُّ":
أَى: أَبَدًا.

وفيه أيضاً: "لَيْسَ هَذَا بِعُشْكٍ فَادْرُجِي".
يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْزِلُ الْمَنْزِلَ لَا يَصْلُحُ لَهُ.
و- الشَّيْخُ أَوْ الصَّبِيُّ: دَبَّ، وَمَشَى مَشْيًا
ضَعِيفًا. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَهْجُو أَبَا حَفْصٍ
الْوَرَّاقَ -:

عَلَى أَنَّهُ جَعَدُ الْبَنَانِ دُحَيْدِحُ
إِذَا مَا مَشَى مُسْتَعْجِلًا قِيلَ يَدْرُجُ
[جَعَدُ الْبَنَانِ: كِنَايَةٌ عَنْ بُخْلِهِ؛ دُحَيْدِحُ:
تَصْغِيرُ دَحْدَاحٍ، أَيْ: قَصِيرٌ].
وَقَالَ جُنْدُبُ بْنُ عَمْرٍو - يُعَرِّضُ بَامْرَأَةٍ
الشَّمَاخَ -:

* يَا لَيْتَنِي قَدْ زُرْتُ غَيْرَ خَارِجٍ *
* أُمَّ صَبِيٍّ قَدْ حَبَا وَدَارِجٍ *
وَاسْتَعَارَهُ أَبُو قِلَابَةَ الْهُذَلِيُّ لِلنَّمْلِ، فَقَالَ
- يَصِفُ سَيْفًا -:

تَرَى أَثَرَ الْقُبُورِ بِصَفْحَتَيْهِ
كَسَوْمِ النَّمْلِ مِشْيَتِهَا دَرِجُ
[الْقُبُورُ: جَمْعُ قَبْرَيْنِ، وَهُوَ الْحَدَّادُ؛ سَوْمُ
النَّمْلِ: مِشْيَتُهُ].
وَجَعَلَهُ مُلَبِّحُ الْهُذَلِيِّ لِلْقَطَا، فَقَالَ - يَصِفُ
نِسَاءً -:

يُطْفَنَ بِأَحْمَالِ الْجِمَالِ غُدِيَّةً
دَرَجَ الْقَطَا فِي الْقَرْزِ غَيْرِ الْمُشَقِّقِ

[الْقَرْزُ: الْحَرِيرُ عَلَى الْحَالِ الَّتِي يَكُونُ
عَلَيْهَا عِنْدَمَا يُسْتَخْرَجُ مِنَ الشَّرْنَقَةِ].
و- فُلَانٌ: مَضَى لِسَبِيلِهِ.
وَيُقَالُ: دَرَجَ الشَّيْءُ.

و-: مَاتَ. وَفِي الْمَثَلِ: "أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ
وَدَرَجَ"، أَيْ: أَكْذَبُ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ.
وَقِيلَ: مَاتَ وَلَمْ يُخَلِّفْ نَسْلًا، فَلَيْسَ كُلُّ
مَنْ مَاتَ دَرَجَ. (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ). وَفِي خَبَرِ
كَعْبِ الْأَحْبَارِ: "قَالَ لَهُ عُمَرُ: لَأَيُّ ابْنِي
آدَمَ كَانَ النَّسْلُ؟ فَقَالَ: لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا
نَسْلٌ، أَمَّا الْمَقْتُولُ فَدَرَجَ، وَأَمَّا الْقَاتِلُ فَهَلَكَ
نَسْلُهُ فِي الطُّوفَانِ". وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

بَنَى الْمَشْرِفِ جَدًّا لِلَّهِ دَابِرَكُمْ
مَا ضَرَّ مُعْقِبَكُمْ لَوْ أَنَّهُ دَرَجَا
[جَدًّا دَابِرَكُمْ: قَطَعَ أَصْلَكُمْ].
وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

وَأَسْعَدُ النَّاسِ بِالْدُّنْيَا أَخُو زُهْدٍ
نَافَى بَنِيهَا، وَنَادَوْا إِذْ مَضَى دَرَجَا
[نَافَى بَنِيهَا: هَجَرَهُمْ وَدَفَعَهُمْ عَنْهُ].
و- الْقَوْمُ: انْقَرَضُوا. يُقَالُ: هَذِهِ آثَارُ قَوْمٍ
دَرَجُوا.

وَيُقَالُ أَيْضًا: دَرَجَ قَرْنٌ بَعْدَ قَرْنٍ. أَيْ: أُمَّةٌ
بَعْدَ أُمَّةٍ.

ويُقال: قَبِيلَةُ دَارِجَةٍ: انْقَرَضَتْ وَلَمْ يَبْقَ
لَهَا عَقِبٌ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

قَبِيلَةُ كَثِيرَاكِ النَّعْلِ دَارِجَةٌ

إِنْ يَهْبِطُوا عَفْوَ أَرْضٍ لَا تَرَى أَثَرَا
[شِرَاكِ النَّعْلِ: أَحَدُ السُّيُورِ الَّتِي عَلَى
وَجْهِهَا؛ الْعَفْوُ مِنَ الْأَرْضِ: الْمَشَاعُ الَّذِي
لَا مَلِكٌ لِأَحَدٍ فِيهِ].

وَالرَّيْحُ: مَرَّتْ مَرًّا هَيَّئًا، لَيْسَ بِالْقَوِيَّ
الشَّدِيدِ. وَقِيلَ: تَرَكْتُ فِي مَرِّهَا ثَمَانِمَ فِي
الرَّمْلِ. فَهِيَ دَرُوجٌ.

ويُقال: دَرَجَتٌ عَلَيْهِ الرِّيحُ. قَالَ السُّلَيْكُ بْنُ
السُّلَكَةِ:

كَأَنَّ مَجَامِعَ الْأُرْدَافِ مِنْهَا

نَقَى دَرَجَتٌ عَلَيْهِ الرِّيحُ هَارَا

[النَّقَى: الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ].

ويُقال: دَرَجَتِ الرِّيحُ بِالْحَصَى: جَرَتْ
عَلَيْهِ جَرِيًّا شَدِيدًا فَدَحْرَجَتْهُ.

و: مَرَّتْ مَرًّا سَرِيعًا، فَعَفَتِ رُسُومَ الدِّيَارِ
وَعَشَّتِ التُّرَابَ.

قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

* أَهَاجَكَ الرَّبْعُ الْقَوَاءُ الْمُقْفَرُ *

* غَيْرَهُ مَرُّ دَرُوجٍ صَرَصَرُ *

* يَرُوحُ فِي آيَاتِهِ وَيُبْكِرُ *

[الْقَوَاءُ: الْخَالِي؛ صَرَصَرٌ: بَارِدَةٌ].

وَقَالَ شَيْبُ بْنُ الْبَرِّصَاءِ - يَذْكُرُ الدِّيَارَ بَعْدَ
ارْتِحَالِ الْحَيِّ -:

وَحَتَّى رَأَيْتُ الْحَيَّ تُدْرِي عِرَاصَهُمْ

يَمَانِيَةً تَزْهِي الرِّغَامَ دَرُوجُ

[الْعِرَاصُ: جَمْعُ عَرَصَةٍ، وَهِيَ الْفِنَاءُ الْوَاسِعُ
بَيْنَ الدُّورِ؛ وَتُذْرِبُهَا الرِّيحُ: تُطِيرُ التُّرَابَ
عَنْهَا؛ تَزْهِي الرِّغَامَ: تَسْتَحِفُّ التُّرَابَ
فَتُطِيرُهُ].

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ الطُّلُولَ -:

دِيَارٌ مَحْتَهَا بَعْدَنَا كُلُّ دَبْلَةٍ

دَرُوجٍ وَأَحْوَى يَهْضِبُ الْمَاءَ سَاجِمِ

[الدَّبْلَةُ: الرِّيحُ الْمُذْبِلَةُ لِلنَّبَاتِ؛ أَحْوَى:

أَسْوَدٌ، يَعْنِي سَحَابًا؛ يَهْضِبُ: يَصُبُّ؛
سَاجِمٌ: مُنْصَبٌّ].

ويُقال: سَهْمٌ دَرُوجٌ، أَيْ: إِذَا نُقِرَ دَرَجٌ.

قَالَ الدَّاحِلُ بْنُ حَرَامٍ الْهَذَلِيُّ - وَذَكَرَ سَهْمًا
رَمَى بِهِ صَيْدًا -:

شَدِيدُ الْعَيْرِ لَمْ يَدْحَضْ عَلَيْهِ الـ

غِرَارُ فَقَدَحُهُ زَعَلٌ دَرُوجُ

[الْعَيْرُ مِنَ النَّصْلِ: الْخَطُّ الْبَارِزُ فِي وَسْطِهِ

طَوَلًا؛ يَدْحَضُ: يَزَلُّ؛ الْغِرَارُ: الْمِثَالُ الَّذِي

يُضْرَبُ عَلَيْهِ؛ زَعَلٌ: نَشِيطٌ].

و- الرِّيحُ والثَّوْبُ: جَرًّا ذِيْلَهُمَا. يُقَالُ:
رِيحٌ دَرُوجٌ: يَدْرُجُ مُؤَخَّرُهَا حَتَّى يُرَى لَهَا
مِثْلُ ذَيْلِ الرِّسَنِ (الحبل) فِي الرَّمْلِ.
و- النَّاقَةُ: جَاوَزَتِ السَّنَةَ وَلَمْ تُنْتَجِ.
و- فُلَانٌ بِفُلَانٍ: جَعَلَهُ يَدْرُجُ. وَيُقَالُ: دَرَجَ
بِهِ إِلَى كَذَا.

و- عَلَى الشَّيْءِ: اعْتَادَهُ. (لج).

و- فِي الْغِنَاءِ: دَنَدَنَ.

و- بَيْنَ الْقَوْمِ بِالنَّمَائِمِ: مَشَى. فَهُوَ دَارِجٌ،
وَدَرَّاجٌ، وَمِدْرَاجٌ.

و- الشَّيْءُ دَرَجًا: لَفَهُ. يُقَالُ: دَرَجَ الثَّوْبَ.
و- الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ: طَوَاهُ وَأَدْخَلَهُ فِيهِ.

* **دَرَجَ** فُلَانٌ - دَرَجًا: دَرَجَ. أَيْ: مَضَى
لِسَبِيلِهِ.

و- لَزِمَ الْمَحَجَّةَ، وَهِيَ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ
فِي الدِّينِ أَوْ الْكَلَامِ.

و- صَعِدَ فِي الْمَرَاتِبِ .

و- دَامَ عَلَى أَكْلِ الدَّرَاجِ (طائر).

* **أَدْرَجَتِ** النَّاقَةُ: دَرَجَتْ. فَهِيَ مُدْرِجٌ،
وَهِيَ مِدْرَاجٌ، إِذَا كَانَ ذَلِكَ عَادَتَهَا.

و- عَجَلَتْ بِنَتَاجِهَا. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو
الشَّيْبَانِيِّ). (كَأَنَّهُ ضَدٌّ).

و- أَخَرَتْ، غَرَضَهَا، وَأَلْحَقَتْهُ بِحَقِيقَتِهَا،
وَذَلِكَ لَضُمُورِهَا أَوْ لَصِغَرِ مَخْرَجِهَا، وَقِصَرِ
ضُلُوعِهَا. (الغَرَضُ: حِزَامُ الرَّحْلِ؛ الْحَقَبُ:
الحِزَامُ الَّذِي يَلِي حَصْرَ الْبَعِيرِ).

وَقِيلَ: ضَمُرْتُ فَاضْطَرَبَ بِطَانُهَا. (حِزَامُ
يُشَدُّ عَلَى الْبَطْنِ) .

و- فُلَانٌ بِالنَّاقَةِ: صَرَّ أَخْلَافَهَا بِالدَّرَجَةِ.

و- الشَّيْءُ: دَرَجَهُ. يُقَالُ: أَدْرَجَ الْكِتَابَ.

وَيُقَالُ: أَدْرَجَ الْحَبْلَ: طَوَاهُ وَفَتَلَهُ.

قَالَ رُوْبَةُ - يَصِفُ حِمَارًا وَحْشِيًّا -:

* مُحَمَّلَجٌ أَدْرَجَ إِدْرَاجَ الطَّلَقِ *

[المُحَمَّلَجُ: الْحَبْلُ الشَّدِيدُ الْقَتْلِ؛ الطَّلَقُ:

قَيْدٌ مِنْ جُلُودٍ. وَصَفَ هَذَا الْحِمَارَ بِالضُّمْرِ
وَإِكْتِنَازِ الْخَلْقِ وَذَلِكَ أَشَدُّ لِعَدْوِهِ].

و- الدَّلْوُ: مَتَحَ بِهَا - أَيْ: جَذَبَ رِشَاءَهَا -

قَلِيلًا قَلِيلًا فِي رِفْقٍ. وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَ
الرَّاجِزُ:

* يَا صَاحِبِيَّ أَدْرَجَا إِدْرَاجَا *

* بِالذَّلْوِ لَا تَنْضَرِجِ انْضِرَاجَا *

[انْضَرَجَ: انْشَقَّ].

و- فُلَانًا: أَرْسَلَهُ.

و- اللَّهُ فُلَانًا: أَفْنَاهُ. يُقَالُ: أَدْرَجَهُمُ اللَّهُ.

قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَرْتِي يَحْيَى بْنَ عُمَرَ
الْعَلَوِيِّ -:

أَتَمَّتْ عَيْنِي عَلَيْكَ بَدْمَعَةً

وَأَنْتَ لِأَذْيَالِ الرُّوَامِسِ مُدْرَجٌ

[الرُّوَامِسُ: الرِّيحُ الطَّوَامِسُ لِلْآثَارِ].

و— فَلَانُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ: دَرَجَهُ فِيهِ.

يُقَالُ: أَدْرَجَ الْكُتَيْبُ فِي الْكِتَابِ: جَعَلَهُ

فِي دَرَجِهِ أَيْ فِي طَيِّهِ وَتُنَايَاهُ.

وَيُقَالُ: أَدْرَجَتِ الْمَرْأَةُ صَبِيَّهَا فِي مَعَاوِزِهَا

(ثِيَابِهَا).

و— الْمَيِّتَ فِي الْكَفَنِ أَوْ الْقَبْرِ: أَدْخَلَهُ فِيهِ.

وَيُقَالُ: رَجَعَ فَلَانٌ عَلَى إِدْرَاجِهِ: رَجَعَ فِي

طَرِيقِهِ الْأَوَّلِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ. أَوْ: طَلَبَ شَيْئًا

فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

* دَرَجَ فَلَانُ الشَّيْءِ: دَرَجَهُ.

و—: جَعَلَهُ دَرَجَاتٍ. يُقَالُ: دَرَجَ الشَّعْرُ.

قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

* لَمَّا رَأَى ذَاكَ الْجَبِينِ الْأَبْلَجَا *

* وَالشَّعْرَ الْمُحْلَوْلَكَ الْمُدْرَجَا *

* أَذْكَى شِهَابِ الْحُسْنِ، لَا بَلْ أَجْجَا *

و— الْبِنَاءُ: جَعَلَ لَهُ دَرَجًا.

و— فَلَانًا: خَدَعَهُ.

و— الْعَلِيلَ: أَطْعَمَهُ شَيْئًا قَلِيلًا إِذَا نَقَهُ،

حَتَّى يَتَدَرَّجَ إِلَى غَايَةِ أَكْلِهِ الَّذِي كَانَ قَبْلَ

الْعِلَّةِ، دَرَجَةً دَرَجَةً.

و— الطَّعَامُ - أَوْ الْأَمْرُ - فَلَانًا: ضَاقَ بِهِ

دُرْعًا، فَحَمَلَهُ عَلَى التَّدْرِجِ.

و— فَلَانٌ فَلَانًا إِلَى الشَّيْءِ: أَدْنَاهُ مِنْهُ عَلَى

التَّدْرِجِ، أَيْ: قَلِيلًا قَلِيلًا.

* اُنْدَرَجَ: مُطَاوَعِ دَرَجَهُ. يُقَالُ: دَرَجَهُ

فَانْدَرَجَ.

و— الْقَوْمُ: انْقَرَضُوا.

و— الشَّيْءُ عَلَى الشَّيْءِ: انْطَوَى.

وَيُقَالُ: اُنْدَرَجَ تَحْتَهُ أَوْ فِيهِ كَذَا، دَخَلَ

فِيهِ، وَكَانَ مِمَّا انْطَوَى عَلَيْهِ.

* تَدَرَّجَ: مُطَاوَعِ دَرَجَهُ. يُقَالُ: دَرَجَهُ

فَتَدَرَّجَ.

و— فَلَانٌ إِلَيْهِ: تَمَشَّى. وَقِيلَ: تَقَدَّمَ شَيْئًا

فَشَيْئًا.

و— فِي الشَّيْءِ: تَصَعَّدَ دَرَجَةً دَرَجَةً.

يُقَالُ: تَدَرَّجَ فِي الْمَنَاصِبِ.

* اسْتَدْرَجَ فَلَانًا: رَقَّاهُ، وَأَدْنَاهُ مِنْهُ عَلَى

التَّدْرِجِ، كَأَنَّمَا رَقَّاهُ مَنْزِلَةً بَعْدَ أُخْرَى.

و—: جَعَلَهُ كَأَنَّهُ يَدْرُجُ بِنَفْسِهِ.

و—: أَقْلَقَهُ، حَتَّى تَرَكَهَ يَدْرُجُ. يُقَالُ:

اسْتَدْرَجَهُ كَلَامِي. قَالَ الْأَعَشَى:

لَيْسَتْ دَرَجَتُكَ الْقَوْلُ حَتَّى تَهْرِهَ

وَتَعْلَمَ أَنِّي عَنْكَ لَسْتُ بِمُلْجَمٍ

[تَهْرَهُ: تَكَرَّهُهُ].

و-: خَدَعَهُ حَتَّى حَمَلَهُ عَلَى أَنْ يَدْرُجَ فِي
أَمْرِ كَانَ مُمْتَنِعًا عَنْهُ.

و-: اسْتَدْعَى هَلَكَتَهُ.

و- الرِّيحُ الْحَصَى: جَعَلَتْهُ كَأَنَّهُ يَدْرُجُ عَلَى
الْأَرْضِ بِنَفْسِهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرْفَعَهُ إِلَى
الْهَوَاءِ.

و- الْمَحَاوِرُ الْمَحَالُ (الْبَكَرُ): صَيَّرَتْهَا إِلَى أَنْ
تَدْرُجَ.

قال ذو الرُّمَّة - وذكر إبلًا -:

وإن رَدَّهِنَّ الرُّكْبُ راجِعْنَ هِرَّةً

صَرِيفَ الْمَحَالِ اسْتَدْرَجَتْهَا الْمَحَاوِرُ

[الْمَحَالُ: جَمْعُ مَحَالَةٍ، وَهِيَ الْبَكْرَةُ؛

وَصَرِيفُهَا: صَوْتُهَا؛ الْمَحَاوِرُ: جَمْعُ مَحْوَرٍ،

وهو عُودٌ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ غَيْرِهِ يَكُونُ فِي ثُقْبِ

الْبَكْرَةِ تَدُورُ عَلَيْهِ].

ويُروى: "دَرِجَ الْمَحَالِ اسْتَقْلَقَتْهُ الْمَحَاوِرُ".

و- اللَّهُ الْعَبْدُ: أَخَذَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا، وَلَمْ

يُبَاغِتْهُ. وفي القرآن الكريم: ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ

مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾. (الأعراف/ ١٨٢،

القلم/ ٤٤). وفي حَبَرِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ لَمَّا حُمِلَتْ إِلَيْهِ
كُنُوزُ كِسْرَى -: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ
أَكُونَ مُسْتَدْرَجًا، فَإِنِّي أَسْمَعُكَ تَقُولُ:
﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾".

و- النَّاقَةُ وَلَدَهَا: جَعَلَتْهُ يَتَّبِعُهَا.

و- فَلَانُ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ: أَدْنَاهُ عَلَى
التَّدْرِجِ.

* **الْأُدْرَجَةُ**: الْمِرْقَاةُ الَّتِي يُتَوَصَّلُ مِنْهَا إِلَى
سَطْحِ الْبَيْتِ وَنَحْوِهِ.

* **التَّدْرِجُ**: طَائِرٌ مَلِيحٌ مُغَرَّدٌ كَالدَّرَاجِ.

(ج) التَّدَارِجُ. قال عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ:

وطيننا رياض الزعفرانِ وأمسكت

علينا البزاة البيض حمر التدارج

و- common pheasant: نوعٌ جميلٌ من أشهرِ

طيورِ الفَصِيلَةِ التَّدْرِجِيَّةِ phasianidae (التي تضمُّ

أيضًا أنواعَ: الْحَجَلِ، وَالسُّمَانِيِّ، وَالْدَّرَاجِ، وَالدَّيَكَةِ

الرُّومِيَّةِ، وَالطَاوُوسِ، وَغَيْرِهَا)، وَذَكَورُهُ أَبْهَى زُرْكَشَةً

وَتَلُونًا. مِنْهُ نُوعَاتٌ وَسُلَالَتٌ مُتَعَدِّدَةٌ، وَاسِعَةُ الْإِنْتِشَارِ،

مِنْ أُرُوبَا شَرْقًا إِلَى أَوَاسِطِ آسِيَا وَالصِّينِ وَالْيَابَانِ،

وَأُدْخِلَتْ إِلَى أَمْرِيكَ الشَّمَالِيَّةِ وَأُسْتْرَالِيَا وَنِيوزِيلَانْدَا،

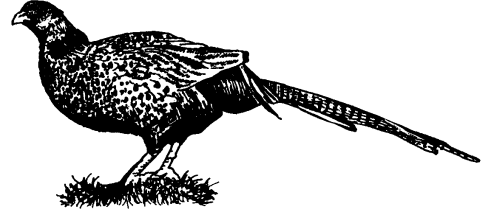
وهو مِنْ طَيُورِ الصَّيْدِ الْمُفَضَّلَةِ. يَغْتَنِزُ بِالْبُذُورِ وَالثَّمَارِ

الْحَبِّيَّةِ وَبِيدَانِ الْأَرْضِ وَالْحَشَرَاتِ، قَادِرٌ عَلَى الطَّيْرَانِ

السَّرِيعِ الْمُنْخَفِضِ لِمَسَافَاتٍ قَصِيرَةٍ، وَيَتَكَثَّرُ مَرَّةً وَاحِدَةً

فِي الْعَامِ، حِينَ تَضَعُ الْأُنثَى بَيْنَ سَبْعِ بِيضَاتٍ وَخَمْسِ

عشرة بيضة في أفحوص على الأرض. اسمه العلمي
phasianus colchicus



التدرج

❖ **الدَّارِجُ**: أصوات الغناء. (عن الزبيدي).
 — من الرجال: الدارس الأثر في الحسب.
 (عن ابن عباد).
 — من الطير: الذي يمشى ولا يطير. قال
 ابن الرومي - في أبي بشر المرتضى -:
 أراك أشققت من الفالج
 على أو من بلغم هائج
 إن كان هذا يابن سادتنا
 فاخلفه لي بالطائر الدارج
 ويقال: ثراب دارج: تغشيه الرياح إذا
 عفت رسوم الديار، وتثيره، وتدرج به في
 سيرها.

❖ **وقول دارج**: شائع. وهي بقاء. يقال:
 لهجة دارجة. (لج).
 ❖ **الدارجة** من الدابة: إحدى قوائمها.
 (ج) دوارج. وقال ابن سيده: لا أعرف له
 واحدًا.

قال الأعشى - يهجو بني حنيفة -:
 هل كنتم إلا دوارج حشوة
 دفعت كواهل عنكم وصدور
 [الحشوة: صغار الإبل؛ الكواهل: جمع
 كاهل، وهو ما بين الكتفين، أي: إنكم
 ضعفاء، وإنما يحمىكم أبناء عمومتكم
 الأقوياء].

ويقال: هو قصير الدوارج. قال الفرزدق:
 بكى المنبر الشرقي أن قام فوقه
 خطيب فقيمي قصير الدوارج
 [فقيمي: نسبة إلى فقيم، وهم بطن من
 تميم].

❖ **دوارج الرياح**: أذيالها وماخيرها.
 قال ذو الرمة - يذكر الأطلال -:
 بجانب الزرق لم تطمس معالمها
 دوارج المور والأمطار والحب
 [الزرق: كثران بأسفل الدهناء؛ المور:
 الثراب الدقيق؛ الحب: جمع حبة، وهي
 المدّة من الدهر].

❖ **الداريج**: الذي يحفظ السفن إذا ملئت
 بالحنطة. (عن الزبيدي).
 ❖ **الدرج، والدرج**: ما يكتب فيه كالورق
 ونحوه.

قال أبو العلاء المعري:

وإن العزَّ في رُمحٍ وتُرْسٍ

لأظهرُ منه في قَلَمٍ ودرَجٍ

و— scroll: صحائف من الرق، أو الورق، أو البردي، ملفوف بعضها حول بعض، كانت تخط عليها الوثائق، ثم يحتفظ بها ملفوفة.

ويقال: فلان درجٌ يدريك، و: هم درجٌ

يدريك: طوعُ يدريك. (للواحد وغيره).

قال أبو العلاء المعري - يذكرُ خِداعَ النساءِ وكَيْدَهُنَّ -:

وكم خدعتُ هزبراً كان جبراً

من الأملاكِ ذاتُ حُلَى ودرَجٍ

[الجبر: القوى الجبار].

ويقال: رجَعَ فلانُ درجَه الأول، أي: رجَعَ ولمْ يُصِبْ شيئاً. أو: طلبَ شيئاً فلمْ يَقْدِرْ عليه.

و درَجُ الكتاب: طيه وداخله. يُقال:

أنفذته في درَجِ الكتاب.

*** الدرَج:** الطريق، والممر. وفي المثل: "قد

ركبَ السَّيْلُ الدرَجَ"، أي: طريقه المعهود، يُضْرَبُ لِلَّذِي يَأْتِي الأمرَ على عَهْدٍ.

ويروى: قد عَلِمَ السَّيْلُ الدرَجَ"، أي: عَلِمَ

وجَهه الذي يَمُرُّ فيه ويمضى.

وفيه أيضاً: "خَلَّ درَجَ الضَّبِّ، أي: خَلَّ طريقه ولا تَتَعَرَّضُ له. يُضْرَبُ فِي طَلَبِ السَّلَامَةِ مِنَ الشَّرِّ.

ويقال: فلانٌ عَلَى درَجٍ كذا: عَلَى سَبِيلِهِ.

ويقال أيضاً: النَّاسُ درَجُ المَنِيَّةِ.

و—: السُّلْمُ الذي يُصْعَدُ فيه. قال العجاج:

* أَوْ يَبْتَغُوا إِلَى السَّمَاءِ درَجاً *

و—: المَوْضِعُ الذي يَدْرُجُ فيه مُؤَخَّرُ الرِّيحِ الدُّرُوجُ، حَتَّى يَرَى لَهَا مِثْلُ ذَيْلِ الرِّسَنِ (الحبل) فِي الرَّمْلِ.

ويقال: ذَهَبَ دُمُه درَجَ الرِّيحِ، وأدراجَ الرِّيحِ: ذَهَبَ هَدَراً.

وفي "الأساس" قال الشاعر:

ذَهَبَتْ دِمَاءُ القَوْمِ بَعْدَ

مُغْلَسِ درَجِ الرِّيحِ

و—: السَّفِيرُ بين اثْنَيْنِ يَدْرُجُ بينهما للصُّلْحِ.

(ج) دراجٌ، وأدراجٌ. وفي خَبَرِ أَبِي أَيُّوبَ:

"قَالَ لِبَعْضِ المُنَافِقِينَ - وَقَدْ دَخَلَ

المَسْجِدَ -: أَدْرَاجُكَ يَا مُنَافِقُ مِنَ مَسْجِدِ

رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -".

يعنى: أَخْرَجَ مِنَ المَسْجِدِ، وَخَذَ طَرِيقَكَ الذي جِئْتَ مِنْهُ.

وفي المثل: "مَنْ يَرُدُّ الفُرَاتَ عَن دِرَاجِهِ".

يُضْرَبُ لِمَا لَا يُقْدَرُ عَلَيْهِ.

وفى "الجيم" قال أبو ذؤاد:

دَعَّ عَنْكَ هَمًّا أَتَى أَدْرَاجَ أَوَّلِهِ

وَكَرَبُ لِرَحْلِكَ كَالْبَيْدَانَةِ الْأَجْدِ

[كَرَبَ الرَّحْلَ: شَدَّ حَبْلَهُ؛ الْبَيْدَانَةُ: الْأَتَانُ

الْوَحْشِيَّةُ؛ الْأَجْدُ: الْقَوِيَّةُ].

وفى "اللسان" قال الرَّاجِزُ - يَصِفُ جَيْشًا -:

* يَلْفُ غُفْلُ الْبَيْدِ بِالْأَدْرَاجِ *

[غُفْلُ الْبَيْدِ: مَا لَا عِلْمَ فِيهِ. وَالْمَعْنَى: أَنَّهُ

جَيْشٌ عَظِيمٌ، يَطْمِسُ مَعَالِمَ الطَّرِيقِ].

ويُقال: اسْتَمَرَّ فُلَانٌ دَرَجَهُ، وَأَدْرَجَهُ: رَجَعَ

فِي طَرِيقِهِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ. قَالَ الرَّاعِي

النَّمِيرِيَّ - يَذْكُرُ مُؤَدَّةً -:

لَمَّا دَعَا الدَّعْوَةَ الْأُولَى فَاسْمَعْنِي

أَخَذْتُ بُرْدِيَّ وَاسْتَمَرَّرْتُ أَدْرَاجِي

ويُقال: رَجَعَ فُلَانٌ دَرَجَهُ، وَأَدْرَجَهُ، وَعَلَى

أَدْرَاجِهِ: رَجَعَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ، أَوْ: رَجَعَ

فِي الْأَمْرِ الَّذِي كَانَ تَرَكَ.

قال أبو العلاء المعري:

حَالِي حَالُ الْيَأْسِ الرَّاجِي

وَإِنَّمَا أَرْجِعُ أَدْرَاجِي

وَدَرَجُ السَّيْلِ: مُنْحَدَرُهُ وَطَرِيقُهُ فِي

مَعَاطِفِ الْأَوْدِيَةِ.

ويُقال: هُمْ دَرَجُ السُّيُولِ. وَفِي الْمَثَلِ: "مَنْ

يَرُدُّ السَّيْلَ عَلَى أَدْرَاجِهِ". أَيْ: إِنَّ السَّيْلَ

لَا يُسْتَطَاعُ رُدُّهُ عَلَى طَرَفِهِ الَّتِي جَاءَ

مِنْهَا. يُضْرَبُ فِيْمَنْ لَا يُقَاوِمُ وَلَا يُدَافِعُ.

وقال ابنُ هَرَمَةَ:

أَنْصَبُ لِلْمَنِيَّةِ تَعْتَرِيهِمْ

رِجَالِي، أَمْ هُمْ دَرَجُ السُّيُولِ؟

* **الدَّرَجُ:** سَفِيْطٌ (وِعَاءٌ صَغِيرٌ) تُوَضَعُ فِيهِ

الْأَشْيَاءُ، وَأَصْلُهُ لِلْمَرَاةِ تَضَعُ فِيهِ خِفَّ

مَتَاعِهَا وَطَيِّبَهَا. قَالَ الْفَرَزْدَقُ - يَهْجُو

جَرِيرًا - :

مَا تَأْمُرُونَ عِبَادَ اللَّهِ أَسْأَلُكُمْ

بشاعرٍ حَوْلَهُ دُرْجَانٍ مُخْتَمِرٍ؟

[جَعَلَهُ امْرَأَةً ذَاتَ دُرْجَيْنِ وَخِمَارٍ].

وقال الْبَعِيثُ الْمُجَاشِعِيُّ - يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ -:

لَعَمْرِي لَيْنَ أَلْهَى الْفَرَزْدَقَ قَيْدُهُ

وَدُرْجُ نَوَارٍ ذُو الدَّهَانِ وَذُو الْغَسْلِ

لَيَبْتَنِعَنَّ مِنِّي عُدَاةُ مُجَاشِعٍ

بَدِيهَةٌ لَا دَانِي الْجِرَاءِ وَلَا وَغْلٍ

[ابْتَنَعَتْهُ: أَثَارَهُ وَهَيَّجَهُ؛ الْعُدَاةُ: جَمْعُ عَادٍ،

وَهُوَ الْعَدُوُّ؛ الْبَدِيهَةُ: أَوَّلُ جَرَى الْفَرَسِ؛

الْجِرَاءُ: جَرَى الْخَيْلِ خَاصَّةً؛ الْوَغْلُ:

الضَّعِيفُ الْمَقْصَرُ].

وَيُرَوَّى: "وَدُرْجَا نَوَارٍ".

و-: شِبْهُ صُنْدُوقٍ يُدْخَلُ فِي ثَنَائِيَا الْمَكْتَبِ،
أَوِ الصُّوَانِ وَنَحْوِهِ. قَالَ أَبُو مُوسَى الْهَوَارِيُّ
- أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ الْفِقْهَ وَعِلْمَ الْعَرَبِ فِي
الْأَنْدَلُسِ، عِنْدَمَا فُقِدَتْ كُتُبُهُ فِي سَفَرٍ لَهُ
بِالْبَحْرِ -: "ذَهَبَ الْخُرْجُ، وَبَقِيَ مَا فِي
الدَّرَجِ، أَنَا شَعْبِي زَمَانِي، فَلَيْسَ أَلْنِي مَنْ
شَاءَ"، يُشِيرُ إِلَى أَنَّ صَدْرَهُ وَعَى مَا حَوَاهِ
مِمَّا ذَهَبَ مِنْ كُتُبِهِ.

(ج) أَدْرَاجُ، وَدِرْجَةٌ.

وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: "كُنَّ
يَبْعَثْنَ بِالْدَّرَجَةِ فِيهَا الْكُرْسُفُ". (الْكُرْسُفُ:
الْقُطْنُ).

❖ **الدَّرَجَةُ**: الْمَنْزِلَةُ وَالْمَرْتَبَةُ فِي الشَّرَفِ.
يُقَالُ: لَهُ عَلَيْهِ دَرَجَةٌ.

وَقِيلَ: الرُّفْعَةُ فِي الْمَنْزِلَةِ. وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ
وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ﴾. (البقرة/٢٢٨).

و- (فِي السُّلْمِ الْوُظَيْفِيِّ): مَرْتَبَةٌ فِيهِ تُمَثَّلُ مُسْتَوًى مَا.
و- (فِي عِلْمِ الْفَلَكَ): جُزْءٌ مِنْ ثَلَاثِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ جُزْءًا
مِنْ دَوْرَةِ الْفَلَكَ.

و- (فِي الرِّيَاضِيَّاتِ) degree: قِسْمٌ مِنَ التَّسْعِينَ
قِسْمًا الْمُسَاوِيَّةَ، الَّتِي تَنْقَسِمُ إِلَيْهَا الزَّاوِيَةُ الْقَائِمَةُ.

و- (فِي عِلْمِ الْأَصْوَاتِ اللَّغَوِيَّةِ) pitch (E) hauteur
(F): صِفَةٌ يَتَمَيَّزُ بِهَا الصَّوْتُ تَبَعًا لِعِدَدِ ذَبْذَبَاتِ
الْوَتَرَيْنِ الصَّوْتِيَيْنِ فِي الثَّانِيَةِ.

(ج) دَرَجُ، وَدَرَجَاتُ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا
بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ
بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ﴾. (البقرة/٢٥٣).
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

يَا صَاحِبِي انْظُرَا، آوَاكُمَا دَرَجُ

عَالٍ وَظِلُّ مِنَ الْفِرْدَوْسِ مَمْدُودُ

[يُرِيدُ دَرَجًا مِنْ دَرَجِ الْجَنَّةِ].

❖ **وَدَرَجَاتُ الْجِنَانِ**: مَنَازِلُ بَعْضِهَا أَرْفَعُ
مِنْ بَعْضٍ.

❖ **وَدَرَجَةُ الْحَرَارَةِ أَوِ الرُّطُوبَةِ**: جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ الْمِقْيَاسِ
الْخَاصِّ بِهِمَا.

❖ **وَدَرَجَةُ الصَّوْتِ** (فِي الْمَوْسِيقِيِّ): الْحَالُ الَّتِي عَلَيْهَا
تَمْدِيدُ نَغَمَتِهِ مِنْ حَيْثُ مِقْدَارِهَا فِي طَبَقَةٍ مُعَيَّنَةٍ مِنْ
الْحِدَّةِ أَوِ الثَّقَلِ.

❖ **وَالدَّرَجَةُ الْعِلْمِيَّةُ** degree: لِقَبْ عِلْمِيٍّ أَوْ مَرْتَبَةٍ
أَكَادِمِيَّةٍ تَمْنَحُهَا جَامِعَةٌ أَوْ كَلِيَّةٌ أَوْ هَيْئَةٌ عِلْمِيَّةٌ مَخْتَصَّةٌ
مُعْتَرَفٌ بِهَا، شَهَادَةٌ مِنْهَا عَلَى أَنَّ حَامِلَهَا قَدْ أَتَمَّ
مَرَحَلَةَ دَرَاسِيَّةٍ فِيهَا بِنَجَاحٍ، أَوْ بَلَغَ مُسْتَوًى مُعَيَّنًا مِنْ
الْكَفَافَةِ فِي عِلْمٍ أَوْ فَنٍّ بَعِيْنِهِ، كَالْعَالِمِيَّةِ، وَاللِّسَانَسِ،
وَالْبِكَالَوْرِيُوسِ، وَالْدُّبْلُومِ، وَالْمَاجِسْتِيرِ، وَالْدُّكْتُورَاهِ،
وَالزَّمَالَةِ وَنَحْوِهَا. وَقَدْ تُنْمَحُ الدَّرَجَةُ الْأَكَادِمِيَّةُ فَخْرِيًّا
لِأَفْرَادٍ مَتَمَيِّزِينَ تَقْدِيرًا لِأَعْمَالِهِمِ الْبَارِزَةِ أَوْ مَكَانَتِهِمِ
الرَّفِيعَةِ.

﴿الدَّرَجَةُ، والدَّرَجَةُ، والدَّرَجَةُ: الأَدْرَجَةُ،

وهي المِرْقَاةُ. وفي المَثَلُ: "الدَّرَجَةُ أَوْثَقُ مِنَ السُّلَمِ". يُضْرَبُ فِي اخْتِيَارِ مَا هُوَ أَحْوْطُ.

﴿الدَّرَجَةُ: سَفِيْطٌ (وعاءٌ صَغِيرٌ) تُوضَعُ فِيهِ الْأَشْيَاءُ، وَأَصْلُهُ لِلْمَرَاةِ تَضَعُ فِيهِ خِفَّ مَتَاعِهَا وَطَيْبَهَا.

و-: لَفِيْفَةٌ تُدْرَجُ، ثُمَّ تُدَسُّ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ الَّتِي يُرِيدُونَ ظَاهَرَهَا (عَظْفَهَا) عَلَى وَلَدِ نَاقَةٍ أُخْرَى، وَتُتْرَكُ أَيَّامًا مَعْصُوبَةً الْعَيْنَيْنِ مَسْدُودَةً الْأَنْفِ، فَيَأْخُذُهَا لِذَلِكَ غَمٌّ كَغَمِّ الْمَخَاضِ، ثُمَّ يَحُلُّ الرِّبَاطُ عَنْهَا، وَتُنَزَّعُ اللَّفِيْفَةُ مِنْ حَيَائِهَا، وَيُلْطَخُ بِهَا وَلَدُ النَّاقَةِ الْأُخْرَى، فَتَظُنُّ أَنَّه وَلَدُهَا، فَتَرَامُهُ.

و-: خِرْقَةٌ يُوضَعُ فِيهَا دَوَاءٌ فَيَدْخُلُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ، وَذَلِكَ إِذَا اشْتَكَتْ مِنْهُ.

وبه رُويَ خبر عائِشة - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - السَّابِقِ. "كُنَّ يَبْعَتْنَ بِالْدَّرَجَةِ فِيهَا الْكُرْسُفُ" قِيلَ: شَبَّهَتْ مَا تَحْتَشِي بِهِ الْحَائِضُ بِدُرْجَةِ النَّاقَةِ.

(ج) دُرْجٌ.

قال عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ - يَصِفُ نَاقَةً -:

جَمَادٌ لَا يُرَادُ الرِّسْلُ مِنْهَا

وَلَمْ يُجْعَلْ لَهَا دُرْجُ الظَّنَّارِ

[الْجَمَادُ: النَّاقَةُ الَّتِي لَا لَبَنَ فِيهَا؛ الرِّسْلُ: اللَّبَنُ].

﴿الدَّرَجَةُ، والدَّرَجَةُ: طَائِرٌ أَبْيَضٌ يُشْبِهُ

الْكِرْوَانَ، أَسْوَدُ بَطُونِ الْجَنَاحَيْنِ إِذَا طَارَ، لَيْسَ بِهِ وَشْيٌ إِلَّا فِي قَفَاهُ، وَقِيلَ: جَوْنِيَّ أَسْوَدُ الْبَطْنِ أَحْمَرُ الظَّهْرِ، دُونَ الْحُمْرَةِ.

يُشْبِهُ الْقَطَا، إِلَّا أَنَّهُ أَلْفُ مِنْهُ، وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الدَّرَاجِ. (ج) دُرْجٌ، وَدُرْجٌ، وَادْرَاجٌ.

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ - إِذَا كَانَ مَعْمُومًا -: إِنَّه لَبَدْرُجَةٌ. (عن الصَّاعِنِيِّ).

﴿الدَّرَجِيْنِيَّ: (انظره في: درج ن).

﴿الدَّرَجِيُّ: نِسْبَةُ أَبِي إِسْحَاقَ الْبُرْهَانَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ

إِبْرَاهِيمَ الدَّرَجِيِّ الْقُرَشِيِّ الدَّمَشْقِيِّ (٦٨١ هـ =

١٢٨٢ م): مُحَدِّثٌ، حَدَّثَ بِالْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ لِلطَّبْرَانِيِّ، حَدَّثَ عَنْهُ شَرْفُ الدِّينِ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَلْفٍ الدِّمِيْطِيُّ، وَعَلَّمَ الدِّينَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبِرْزَالِيُّ.

﴿دَرَّاجٌ: عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ؛ مِنْهُمْ:

٥ دَرَّاجُ بْنُ زُرْعَةَ بْنِ قَطَنِ الصَّبَّابِيِّ (نحو ٧٥ هـ =

٦٩٥ م): فَارِسٌ شَاعِرٌ، كَانَ مَثِيرًا لِلشَّرِّ بَيْنَ قَوْمِهِ الصَّبَّابِ وَبَنِي جَعْفَرٍ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَكَانَ قَدْ قَتَلَ مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ جَمَاعَةً فِي وَقْعَةِ هَرَامِيْتِ. فَلَمَّا قَدِمَ الْحِجَاجُ الْمَدِيْنَةَ قَبِضَ عَلَى دَرَّاجٍ، وَوَجَّهَ بِهِ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، فَحَبَسَهُ، ثُمَّ قَتَلَهُ. وَلَهُ فِي الْحَبْسِ قَصِيْدَةٌ يَرْتِي فِيهَا نَفْسَهُ، وَيَقُولُ فِيهَا، - وَذَكَرَ امْرَأَةً تُدْعَى أُمَّ سِرْيَاحَ، لَعَلَّهَا امْرَأَتُهُ -:

إِذَا أُمُّ سِرْيَاحٍ غَدَتْ فِي طَعَائِنِ

عَوَامِدَ نَجْدٍ كَادَتْ الْعَيْنُ تَدْمَعُ

[عَوَامِدُ: قَوَائِدُ].

وإلى هذا أشار أبو الغلاء المعري في قوله:

ما أُمُّ سِرْيَاحٍ إِذَا مَا غَدَتْ

مُورِثَتِي أَدْمَعُ دَرَّاجٍ

*** الدَّرَّاجُ:** الْقُنْفُذُ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ، لِأَنَّهُ يَدْرُجُ

لَيْلَتَهُ جَمْعَاءَ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ - يَهْجُو رَهْطَ

جَرِيرٍ -:

قَنَافِذُ دَرَّاجُونَ حَوْلَ بِيُوتِهِمْ

بِمَا كَانَ إِيَّاهُمْ عَطِيَّةً عَوْدًا

[قَنَافِذُ: جَمْعُ قُنْفُذٍ، وَيُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي

سُرَى اللَّيْلِ؛ عَطِيَّةٌ: أَبُو جَرِيرٍ. شَبَّهَهُمْ

بِالْقَنَافِذِ لِمَشْيِهِمْ فِي اللَّيْلِ لِلسَّرِقَةِ وَالْفُجُورِ،

وَأَنَّ أَبَا جَرِيرٍ هُوَ الَّذِي عَوَدَهُمْ ذَلِكَ].

وَيُرْوَى: "قَنَافِذُ هَدَّاجُونَ".

و-: لَقَبٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- أَبُو الْحُسَيْنِ سَعِيدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصُّوفِيُّ الدَّرَّاجُ

(٣٢٠هـ = ٩٣٠م): صُوفِيٌّ بَغْدَادِيٌّ، صَحْبَ إِبْرَاهِيمَ

الْخَوَاصِ.

٢- أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ عَمْرِ بْنِ خَفِيفِ الْمُقَرِّي الدَّرَّاجُ

(٣٦١هـ = ٩٧٢م): مُحدثٌ بَغْدَادِيٌّ، ثِقَّةٌ.

وَابْنُ دَرَّاجٍ: كُنْيَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- عُثْمَانُ بْنُ دَرَّاجٍ الطُّفَيْلِيُّ: شَاعِرٌ طُّفَيْلِيٌّ، كَانَ فِي

أَيَّامِ الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ الْمَأْمُونِ، رَوَى لَهُ أَبُو الْفَرَجِ

الْأَصْفَهَانِيُّ فِي "الْأَغَانِي" نَوَادِرَ مِنْ تَطْفِيلِهِ.

٢- سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ اللَّخْمِيِّ، أَبُو الْقَاسِمِ

الْقُرْطُبِيُّ (٤٠١هـ = ١٠١٠م): مُحدثٌ رَوَى عَنْ أَبِي

عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ الْخَضِرِ الْأَسِيوطِيِّ وَغَيْرِهِ، بِمَكَّةَ. وَذَكَرَهُ

ابن عَتَابٍ الْقُرْطُبِيُّ.

٣- ابن دَرَّاجِ الْقَسْطَلِيُّ، أَبُو عَمْرِو أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ

دَرَّاجِ بْنِ الْعَاصِي (٤٢١هـ = ١٠٣٠م): شَاعِرٌ كَاتِبٌ

أَنْدَلُسِيٌّ، مِنْ بَلَدَةِ قَسْطَلَةَ دَرَّاجٍ، مَدَحَ الْمَنْصُورَ مُحَمَّدَ بْنَ

أَبِي عَامِرٍ، وَكَانَ كَبِيرَ الْكُتَابِ فِي دِيْوَانِ إِنْشَائِهِ. وَظَلَّ

بَعْدَ وَفَاةِ الْمَنْصُورِ عَلَى مَكَانَتِهِ فِي ظِلِّ ابْنَيْهِ، عَبْدِ الْمَلِكِ

وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَحِينَمَا نَشِبَتِ الْفِتْنَةُ فِي قُرْطَبَةَ (سَنَةِ

٣٩٩هـ = ١٠٠٨م) اضْطَرَبَتْ أَحْوَالُهُ، فَتَنَقَّلَ بَيْنَ

حَوَاضِرِ الْأَنْدَلُسِ، وَلَحِقَ بِسَرَقُسْطَةَ لَاجئًا إِلَى مَلِكِهَا

مُنْذِرُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ، وَابْنَهُ يَحْيَى، وَانْتَقَلَ فِي

آخِرِ عُمُرِهِ إِلَى دَانِيَةِ، فِي كَنْفِ مُجَاهِدِ الْعَامِرِيِّ، حَيْثُ

أَدْرَكَتْهُ الْوَفَاةُ، وَقَدْ عَدَّهُ ابْنُ حَزْمٍ أَشْعَرَ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ،

وَأُتِنِيَ عَلَيْهِ ابْنُ شَهِيدٍ. وَقَالَ التَّعَالُبِيُّ عَنْهُ إِنَّهُ: كَانَ

بِالْأَنْدَلُسِ كَالْمُنْتَبِي فِي صُقْعِ الشَّامِ، وَشِعْرُهُ يُصَوِّرُ

الْأَنْدَلَسَ فِي أَوْجِ عَظَمَتِهَا فِي ظِلِّ الدَّوْلَةِ الْعَامِرِيَّةِ، ثُمَّ

فِي مِحْنَتِهَا مِنْذُ تَفَجَّرِ الْفِتْنَةُ، وَلَهُ دِيْوَانٌ كَبِيرٌ مَطْبُوعٌ،

يُضْمُ مَعْظَمَ شِعْرِهِ وَبَعْضَ رَسَائِلِهِ.

وَأَبُو دَرَّاجٍ: طَائِرٌ صَغِيرٌ.

وَحَوْمَانَةُ الدَّرَّاجِ: (انظر: ح و م).

وَقَسْطَلَةُ دَرَّاجٍ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ جِيَّانِ (Jaèn)

بِالْأَنْدَلُسِ، تُسَمَّى الْيَوْمَ "Cazalilla"، وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ

إِلَى "دَرَّاجٍ" جَدِّ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ دَرَّاجٍ، شَاعِرِ الْمَنْصُورِ

ابْنِ أَبِي عَامِرٍ، وَكَاتَبَ الْإِنْشَاءَ فِي أَيَّامِهِ.

*** الدَّرَّاجُ:** طَائِرٌ شَبِهُهُ الْحَيَقُطَانُ وَهُوَ مِنْ طَيْرِ

الْعِرَاقِ أَرْقَطُ، وَقِيلَ أَنْقَطُ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

أَحْسِبُهُ مُولِدًا.

قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ - وَذَكَرَ حِمَارًا

وَحَشِيًّا وَرَدَ مَاءً -:

وَقَدْ تَذَكَّرَ عِدًّا مِنْ أَبَاطِينِهِ

مُسْتَوْدِدًا ذَا عِلَاجِيمٍ وَدَرَّاجٍ

و-: آلة حَرْبٍ قَدِيمَةٌ، كانت تُتَّخَذُ
لحَرْبِ الحِصَارِ، يَدْخُلُ تَحْتَهَا الرِّجَالُ.

(وانظر: د ب ب).

و-: مَرْكَبَةٌ مِنْ حَدِيدٍ ذَاتُ عَجَلَتَيْنِ،
وتسيرُ بِتَحْرِيكِ السَّاقَيْنِ، أو بِالوَقُودِ.
(مُحَدَّثَةٌ).

* **الدَّرَاجَةُ:** الدَّرَاجُ.

* **الدَّرَج:** الأمورُ العَظِيمَةُ الشَّاقَّةُ الَّتِي
تُعْجِزُ. يُقَالُ: وَقَعَ فُلَانٌ فِي دَرَجٍ.
* **الدَّرَجَةُ:** لُغَةٌ فِي الدَّرَجَةِ والدَّرَجَةِ، وهو
الطَّائِرُ.

و-: إِحْدَى مَرَاتِبِ البِنَاءِ. (لج).

* **الدَّرِيحُ:** آلةٌ مُوسِيقِيَّةٌ ذَاتُ أَوْتَارٍ كَالطُّنْبُورِ
يُضْرَبُ بِهَا.

* **الدَّرِيحَةُ:** sanderling، dunlin: طَائِرٌ مِنَ الفَصِيلَةِ
الطَّيْطَوِيَّةِ Scolopacidae (الَّتِي تَضُمُّ أَيْضًا كِرْوَانَ
الماءِ والفُطَيْرَةَ وَغَيْرَهُمَا) مِنْ رُتْبَةِ القَطَاقِيَّاتِ
Charadriiformes. واسمُه العِلْمِيُّ Calidris
alpina. طَوْلُهُ لَا يَتَجَاوِزُ ٢٠ سَنْتِيْمِتْرًا. فِي حُلَّةِ
الشِّتَاءِ، تَكُونُ الأَجْزَاءُ العُلْيَا رَمَادِيَّةً بُنْيَةً فَاتِحَةً،
وَمَرَاكِزُ الرِّيشِ أَقْتَمَ لَوْنًا، والأَجْزَاءُ السُّفْلِيَّةُ بَيَاضًا مَعَ
مِسْحَةٍ رَمَادِيَّةٍ اللَّوْنِ فِي الصَّدْرِ. أَمَّا فِي الرَّبِيعِ
وَالصَّيْفِ، فَتُصْبِحُ الأَجْزَاءُ العُلْيَا أَقْتَمَ لَوْنًا وَأَظْهَرُ رُقْشَةً،
وَتَظْهَرُ بُقْعَةٌ سَوْدَاءُ كَبِيرَةٌ عَلَى البَطْنِ. يَشْتَوِي فِي المَنَاطِقِ
الشَّاطِئِيَّةِ فِي مُعْظَمِ العَالَمِ، وَتِكَاثُرُ فِي المَنَاطِقِ القُطْبِيَّةِ

[العِدُّ: المَاءُ القَدِيمُ الدَّائِمُ، لَا انْقِطَاعَ لَهُ؛
الأَبَاطِينُ: مَسَائِلُ المَاءِ فِي الغِلْظِ؛ مُسْتَوْرِدًا
هنا: وَارِدًا؛ العِلَاجِيْمُ: الضَّفَادِعُ].

0 والدَّرَاجُ - أو الدَّرَاجُ العِرَاقِيُّ - black francolin:
نوعٌ مِنَ الحَجَلِ مِنَ الفَصِيلَةِ التَّدْرِجِيَّةِ Phasianidae
- الَّتِي تَضُمُّ أَيْضًا السَّمَائِيَّ -، مِنْ رُتْبَةِ الدَّجَاجِيَّاتِ
Galliformes. اسْمُهُ العِلْمِيُّ Francolinus
francolinus، طَوْلُهُ نَحْوَ ٤٠ سَنْتِيْمِتْرًا؛ يَتَمَيَّزُ
الدَّكْرُ بِطَوَّقٍ أَعْلَى عُنُقِهِ بِلَوْنِ الحِنَاءِ، وَبَسَوَادِ جَبْهَتِهِ
وَصَدْرِهِ. الظَّهْرُ - حَتَّى الذَّنَبِ - فِي الجِنْسَيْنِ مُقْلَمٌ
بِالْأَسْوَدِ، وَبِاللَّوْنَيْنِ البُنِّيِّ وَالْعَسْلِيِّ. يَغْتَنِذُ بِالحُبُوبِ
وَالْعُصُونِ اللَّيْنَةِ وَالبَرَاعِمِ، مَعَ شَيْءٍ مِنَ الحَشَرَاتِ
وَالدَّيْدَانِ. يَنْتَشِرُ مِنْ قُبْرَصٍ وَتُرْكِيَا شَرْقًا، حَتَّى
الْبَاكِسْتَانِ وَشَمَالِ الهِنْدِ، وَهُوَ طَائِرٌ مَعْرُوفٌ فِي العِرَاقِ،
وَيَتَهَدَّدُ الصَّيْدُ الجَائِرُ بِالانْقِرَاضِ. وَيُقَالُ لِلدَّكْرِ: حَيْقُطٌ،
وَحَيْقُطَانٌ، وَدَيْلَمٌ، وَفَوْقُل. (وانظر: حَجَل، وَدَجَاجِيَّات).



الدَّرَاجُ العِرَاقِيُّ

* **الدَّرَاجَةُ:** العَجَلَةُ الَّتِي يَدْرُجُ عَلَيْهَا
الشَّيْخُ وَالصَّبِيُّ إِذَا مَشَى. وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا:
الحَالُ. (وانظر: ح و ل).

الشَّمَالِيَّةُ، وَيَعْتَدَى بِالكَائِنَاتِ الْبَحْرِيَّةِ الصَّغِيرَةِ. وَهُوَ مِنْ زُؤَارِ الشِّتَاءِ لِمِصْرَ، وَسَوَاحِلِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، وَالْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ.

❖ **دَرِيْجَةٌ**: قَرْبَةٌ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَرَوْ نَحْوَ مِيلَيْنِ (٤ كِيلُو مِترَاتٍ)، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا: دَرِيْجِيٌّ، بِزِيَادَةِ الْقَافِ. وَمِمَّنْ تُسَبُّ إِلَيْهَا:

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ حَبِيبِ الْأَسَدِيِّ الدَّرِيْجِيَّ: كَانَ مِنَ التَّابِعِينَ، رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ عُمَرَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

❖ **الدَّرِيْجَةُ**: مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ، قَالَ: وَلَقَدْ لَقِيتَ عَلَى الدَّرِيْجَةِ لَيْلَةً

كَانَتْ عَلَيْكَ أَيَّامًا وَسُعُودًا

[الْأَيَّامُ: جَمْعُ أَيَّامٍ، وَهُوَ مِنَ الْيُمْنِ وَالْبَرَكَةِ].

وَيُرْوَى: "وَلَقَدْ لَقِيتَ عَلَى الدَّرِيْجَةِ". (وَانظُرْ: دَرَج).

❖ **الْمَدَارِيْجُ**: الْبَكَرَةُ وَالْمَحَالَةُ مَعًا. (عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ). وَفِي "الْجِيمِ" قَالَ الْأَحْمَرُ ابْنُ شُجَاعٍ الْكَلْبِيُّ:

كَأَنَّهُ أَتَدْرِيُّ مَسَّهُ بَلَلٌ

مِنْ الْمَغِيرَةِ حَقَّقَتْهُ الْمَدَارِيْجُ

[الْأَتَدْرِيُّ: الْحَبْلُ؛ الْمَغِيرَةُ هُنَا: الْفَاتِلَةُ؛ حَقَّقَتْهُ: فَتَلَّتْهُ فَتَلًّا حَسَنًا].

❖ **الْمَدْرَجُ**: الْمَسْلَكُ وَالْمَرُّ. يُقَالُ: اتَّخَذُوا دَارَهُ مَدْرَجًا. وَقَالَ الْعَجَّاجُ - يَصِفُ الطَّلَلَ -:

* أَمْسَى لِعَافِي الرَّامِسَاتِ مَدْرَجًا *

[الرَّامِسَاتُ: الرِّيَّاحُ الَّتِي تَطْمِسُ الْآثَارَ].

و-: الطَّرِيقُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تَقُولَ عَجُوزٌ مَدْرَجِيٌّ مُتَرَوِّحًا

عَلَى بَيْتِهَا مِنْ عِنْدِ أَهْلِ وَغَادِيَا

أَدُو زَوْجَةٍ بِالْمِصْرِ أَمْ ذُو خُصُومَةٍ

أَرَاكَ لَهَا بِالْبَصْرَةِ الْعَامَ ثَاوِيَا

و-: الْمَذْهَبُ.

(ج) مَدَارِجُ.

❖ **وَمَدْرَجُ الرِّيْحِ**: دَرَجُهَا. وَفِي "الْحَمَاسَةِ الْبَصْرِيَّةِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

وَإِنَّ نَسِيمَ الرِّيْحِ مِنْ مَدْرَجِ الصَّبَا

لَأَوْرَابِ قَلْبٍ شَفَّهَ الْحُبُّ نَاقِعُ

[الْأَوْرَابُ: جَمْعُ وَرَبٍ هُوَ مَا بَيْنَ الضَّلْعَيْنِ].

❖ **وَمَدْرَجُ السَّيْلِ**: دَرَجُهُ.

❖ **وَمَدْرَجُ الطَّائِرَاتِ**: مَمَرٌ أَرْضِيٌّ مُعَدٌّ لِإِقْلَاعِ الطَّائِرَاتِ وَهَبُوطِهَا.

❖ **وَمَدْرَجُ النَّمْلِ**: مَدْبُهُ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ - يَصِفُ سَيْفًا -:

تَرَى أَثْرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ

مَدَارِجُ شِبْثَانٍ لَهْنٍ هَمِيمٍ

[أَثْرُهُ: وَشْيُهُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى مَتْنِهِ؛

شِبْثَانُ: جَمْعُ شَبَثٍ، وَهِيَ دُوْبَّةٌ كَثِيرَةُ الْأَرْجُلِ؛ الْهَمِيمُ: الدَّيْبِيُّ].

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ - يَتَغَزَّلُ -:

مُنْعَمَةٌ لَوْ يُصِيحُ الدَّرُّ سَارِيًّا

على جِلْدِهَا بَضَتْ مَدَارِجُهُ دَمَا

[الدَّرُّ: صِغَارُ النَّمْلِ؛ بَضَّ الشَّيْءُ: خَرَجَ

مَاؤُهُ].

* **الْمُدْرَجُ** (عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ): الْحَدِيثُ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ - أَوْ فِي إِسْنَادِهِ - تَغْيِيرٌ بِسَبَبِ انْدِرَاجِ شَيْءٍ فِيهِ، وَهُوَ نَوْعَانِ:

١- مُدْرَجُ الْمَتْنِ: وَهُوَ أَنْ يُزَادَ فِي مَتْنِ الْحَدِيثِ بَعْضُ كَلَامِ الرَّاوي (صَحَابِيًّا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ)، فَيَحْسَبُهُ مَنْ يَسْمَعُهُ مَرْفُوعًا فِي الْحَدِيثِ، فَيُرْوَاهُ كَذَلِكَ.

٢- مُدْرَجُ الْإِسْنَادِ: وَهُوَ الْحَدِيثُ الَّذِي يَقَعُ التَّغْيِيرُ فِي سِيَاقِ إِسْنَادِهِ.

و— (فِي الْقِرَاءَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ): مَا زِيدَ فِي الْقِرَاءَةِ عَلَى وَجْهِ التَّفْسِيرِ. كَقِرَاءَةِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ: "وَلَهُ أُخٌ أَوْ أُخْتُ مِنْ أُمِّ" (أَخْرَجَهَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ). وَقِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ: "لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ" (أَخْرَجَهَا الْبُخَارِيُّ). قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ: وَرُبَّمَا كَانُوا يُدْخِلُونَ التَّفْسِيرَ فِي الْقِرَاءَةِ. إِيْضَاحًا وَبَيَانًا. وَ— (عِنْدَ الْعَرُوضِيِّينَ): مَا قُسِمَتْ فِيهِ كَلِمَةٌ بَيْنَ الشَّطْرَيْنِ، وَأَكْثَرُ مَا يَقَعُ ذَلِكَ فِي بَحْرِ الْخَفِيفِ.

* **مُدْرَجٌ - مُدْرَجُ الرِّيحِ: لَقَبُ عَامِرِ بْنِ الْمَجْنُونِ الْمُرِّيِّ**

الْقَضَاعِيُّ الشَّاعِرِ، سُمِّيَ بِهِ لِقَوْلِهِ:

أَعْرِفْتُ رَسْمًا مِنْ سُمِّيَةِ بِاللَّوَى

دَرَجْتُ عَلَيْهِ الرِّيحُ بَعْدَكَ فَاسْتَوَى

* **الْمَدْرَجَةُ: الْمُدْرَجُ. يُقَالُ: اتَّخَذُوا دَارَهُ مَدْرَجَةً.**

وَمِنْهُ الْخَبَرُ: "فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا". وَقَالَ جُنْدُبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَجْزُوءٍ الدُّبْيَانِيُّ - يَصِفُ مَطَايَا الْقَوْمِ -:

* وَهِنَّ كَالنَّعَائِمِ السَّفَانِجِ *

* يَمْشِينَ مَشَى الْقَبْطِ فِي الْمَدَارِجِ *

[النَّعَائِمُ: جَمْعُ نَعَامَةٍ؛ السَّفَانِجُ: جَمْعُ سَفَنْجٍ، وَهُوَ ذَكَرُ النَّعَامِ. شَبَّهَ مَطَايَاهُمْ بِالنَّعَامِ فِي الْخِفَّةِ وَالسَّرْعَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهَا تَتَبَخَّرُ فِي مَشْيِهَا].

وَقَالَ مُحَمَّدٌ حَسَنُ إِسْمَاعِيلَ - فِي رِثَاءِ حَافِظِ إِبْرَاهِيمَ -:

جَدْتُ بِمَدْرَجَةِ الرِّيَّاحِ مُعَفَّرُ

الْيَوْمِ ضَيْفُ تَرَابِهِ وَالْقَبْرِ

و—: التَّنْيَةُ الْغَلِيظَةُ بَيْنَ الْجِبَالِ يُدْرَجُ فِيهَا، أَيْ يُمْشَى.

و—: الْوَرَقَةُ الَّتِي تُكْتَبُ فِيهَا الرِّسَالَةُ، أَوْ يُدْرَجُ فِيهَا الْكِتَابُ.

وَيُقَالُ: هَذَا الْأَمْرُ مَدْرَجَةٌ لِهَذَا: مُتَوَصِّلٌ بِهِ إِلَيْهِ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: عَلَيْكَ بِالنَّحْوِ، فَإِنَّهُ مَدْرَجَةٌ الْبَيَانِ.

(ج) مَدَارِجُ.

يُقَالُ: امْشَ فِي مَدَارِجِ الْحَقِّ.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ذُو الْبِجَادَيْنِ الْمُزْنِيُّ - يَحْدُوهُ بِالنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

* تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُومِي *

* تَعَرَّضَ الْجَوَازُ لِلنُّجُومِ *

* هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقِيمِي *

[تَعَرَّضِي مَدَارِجًا، أَيْ: خُذِي فِي هَذِهِ الْمَدَارِجِ يَمِينًا وَشِمَالًا حَتَّى تَصْعَدِي؛ سُومِي: مَرَى عَلَى سَوْمِكِ وَطَرِيقِكِ].

0 **وَمَدْرَجَةُ الطَّرِيقِ:** مُعْظَمُهُ وَسَنَّهُ.

وقيل: قَارَعْتُهُ، أَيْ: وَسَطْتُهُ. قَالَ مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ - يَمْدَحُ -:

ضَرَبُوا بِمَدْرَجَةِ الطَّرِيقِ قِبَابَهُمْ

يَتَنَافَسُونَ عَلَى قِرَى الضَّيْفَانِ

0 **وَأَرْضُ مَدْرَجَةٍ:** ذَاتُ دُرَّاجٍ، أَوْ كَثِيرَتُهُ.

* **الْمَدْرَجُ:** مَكَانٌ ذُو مَقَاعِدَ مَدْرَجَةٍ، يُعَدُّ فِي قَاعَاتِ الدِّرَاسَةِ لِلطَّلَبَةِ أَوْ فِي الْمَسَارِحِ، أَوْ الْمَلَاعِبِ لِلْمُشَاهِدِينَ. (مُحَدَّثَةٌ).

و— (عِنْدَ الْمُهَنْدِسِينَ): بِنَاءٌ لَهُ دَرَجَاتٌ كَدَرَجَاتِ السُّلَمِ.

0 **وَالْهَرَمُ الْمَدْرَجُ:** (انظر: ه ر م).

* * *

درج ب

* **دَرَجَبَتِ النَّاقَةِ** وَلَدَهَا: رَيْثَمَتُهُ، أَيْ: عَطَفَتْ عَلَيْهِ وَلَزِمَتُهُ. (عَنِ الصَّاعِنِيِّ).

(وانظر: د ر ب ج).

* * *

* **الدَّرْجُجُ:** ضَرْبٌ مِنَ الْحَبِّ، وَهُوَ عَلَفٌ لِلثَّيْرَانِ. (عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ).

* * *

درج ل

* **دَرَجَلُ** فَلَانٌ قَوْسَهُ: وَضَعَ سَيْرًا أَوْ عَقَبًا فِي الْحَمَائِلِ، وَجَعَلَهُ عَلَى الْقَوْسِ. (عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ). وَفِي الْقَامُوسِ (عَلَى الْفَرَسِ).

* * *

درج ن

* **دَرَجَنَتِ النَّاقَةِ** عَلَى وَلَدِهَا: رَيْثَمَتُهُ بَعْدَ نِفَارِهِ. (وانظر: د ر ب ج).

* **الدَّرَجِينِي:** نِسْبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ الدَّرَجِينِيِّ (٦٢٦هـ = ١٢٢٩م): مُؤَرِّخٌ مَغْرِبِيٌّ، وَفَقِيهٌ أَبَاضِيٌّ، مِنْ مَوْلَفَاتِهِ: "طَبَقَاتُ الْمَشَايخِ"، الَّذِي يَبْحَثُ فِي تَارِيخِ الْأَبَاضِيَّةِ فِي الْمَغْرِبِ الْأَقْصَى.

* * *

درج

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالرَّاءُ وَالْحَاءُ أَصِيلٌ".

* **دَرَجُ** فَلَانٌ فَلَانًا — دَرَحًا: دَفَعَهُ.

* **دَرِجُ** فَلَانٌ — دَرَحًا: هَرَمٌ هَرَمًا تَامًا. فَهُوَ، وَهِيَ، دَرِجٌ.

وَيُقَالُ: نَاقَةٌ دَرِجٌ. (عَنِ الْأَزْهَرِيِّ).

* **الدَّرْحَايَةُ** مِنَ الرِّجَالِ: الضَّخْمُ الْقَصِيرُ. قَالَ دَلَمُ الْعَبْشَمِيِّ:

* **إِمَّا تَرِينِي رَجُلًا دِعْكَايَةً** *

* عَكَوْكَأَ، إِذَا مَشَى دِرْحَايَهُ *
 * تَحْسِبُنِي لَا أَعْرِفُ الْحُدَايَةَ *
 [الدُّعَايَةُ: اللَّحِيمُ؛ الْعَكَّوْكَ: الْقَصِيرُ
 السَّمِينُ؛ الْحُدَايَةُ: الْحُدَاءُ].
 وَيُقَالُ: رَجُلٌ دِرْحَايَةُ: دَمِيمُ الْخِلْقَةِ.

* * *

د ر ح ب

* دَرَحَبَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا: رَثَمَتْهُ بَعْدَ نِفَارِهِ.
 (وانظر: د ر ب ج)
 * الدَّرْحَابَةُ: الْقَصِيرُ. (وانظر: د ر ح).

* * *

* الدَّرَحْمِينُ: الرَّجُلُ الثَّقِيلُ. (عن ابنِ
 بَرٍّ).

* * *

* الدَّرْخَبِيلُ: الْبَطِيُّ الثَّقِيلُ الرَّأْسِ.
 وَ: الدَّاهِيَةُ. (عن أَبِي مَالِكٍ).

* * *

* الدَّرَخْبِينُ: الدَّاهِيَةُ.
 * الدَّرَخْبِينُ: الدَّرْخَبِيلُ.

* * *

* الدَّرْخَمَلَةُ: الْأَعْجُوبَةُ، وَالْأَضْحُوكَةُ.

* الدَّرْخَمِيلُ، وَالدَّرْخَمِيلُ: مِنْ أَسْمَاءِ
 الدَّاهِيَةِ.

* الدَّرْخَمِيلُ: الْمُسْتَرْخِي الْقَفَا وَالْعُنُقُ. (عن
 أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ). وَفِي "الْجِيمِ" أَنْشَدَ:

* أَخَذَى دُرْخَمِيلَ الْقَفَا صَقَارًا *
 * تَكْسُو الْجِيَادُ وَجْهَهُ الْغُبَارَا *
 [الْأَخَذَى: الْمُسْتَرْخِي الْأَذُنَيْنِ؛ الصَّقَارُ:
 النَّمَامُ].
 وَ: الْبَطِيُّ الثَّقِيلُ الرَّأْسِ. (عن ابنِ
 عَبَّادٍ).

وقيل: الْبَطِيُّ الثَّقِيلُ مِنَ الرِّجَالِ.

* * *

* الدَّرْخَمِينُ: الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ وَنَحْوِهَا.
 (عن السَّيرَافِيِّ). وَفِي "اللسان"، قَالَ الرَّاجِزُ:
 * أَنْعَتُ عَيْرَ عَائَةٍ دُرْخَمِينُ *
 [العائَةُ: الْقَطِيعُ مِنْ حُمُرِ الْوَحْشِ].

وَ: الْبَطِيُّ.

وَ: الدَّاهِيَةُ. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِدُلَمِ
 الْعَبْشَمِيِّ - فِي وَصْفِ صَقْرٍ -:

* تَاحَ لَهُ أَعْرَفُ ضَافِي الْعُنْتُونِ *
 * فَزَلَ عَنْ دَاهِيَةٍ دُرْخَمِينُ *
 * حَتَفَ الْحَبَارِيَّاتِ وَالْكَرَاوِينِ *

[الْأَعْرَفُ: الَّذِي طَالَ رِيشُ عُنُقِهِ؛ الْعُنْتُونُ:
 شُعَيْرَاتٌ عِنْدَ الْحَلَقُومِ].

* * *

د ر د

تَحَاتُ الْأَسْنَانُ وَسُقُوطُهَا.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالرَّاءُ وَالدَّالُّ أَصِيلُ
 فِيهِ كَلَامٌ يَسِيرٌ".

***دَرَدٌ** فَلَانٌ — دَرَدًا: فَسَدَتْ أَسْنَانُهُ وَتَكَسَّرَتْ. فَهُوَ دَرِدٌ، وَأَدْرَدُ، وَهِيَ دَرِدَةٌ، وَدَرْدَاءُ. (ج) دُرْدٌ. يُقَالُ: رَجُلٌ أَدْرَدُ، وَامْرَأَةٌ دَرْدَاءُ،

وَفِي الْخَبَرِ: "أُمِرْتُ بِالسَّوَاكِ حَتَّى خِفْتُ لِأَدْرَدَنِّ".

وَالشَّيْخُ: سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ وَبَقِيَ دُرْدَرُهُ، وَهُوَ مَغْرَزُ الْأَسْنَانِ قَبْلَ نَبَاتِهَا، وَبَعْدَ سُقُوطِهَا.

وَالْأَسْنَانُ: لَصِقَتْ بِالْأَسْنَاخِ (الْجُدُورِ) وَتَاكَلَتْ مَا فَضَلَ مِنْهَا. قَالَ شُعْبَةُ بْنُ قُمَيْرٍ:

وَجَمْعُ كِرَامٍ لَمْ تَمَزَّزْ سَرَاتِهِمْ

حُسَا الدُّلَّ لَا دُرْدٌ وَلَا مُتَأَشَّبٌ

[تَمَزَّزُ: تَشْرَبُ قَلِيلًا قَلِيلًا؛ سَرَاتِهِمْ: سَادَتُهُمْ؛ الْحَسَى: جَمْعُ حُسْوَةٍ، وَهِيَ مِلءُ الْفَمِ مِنَ الشَّرَابِ؛ مُتَأَشَّبٌ: مُخْتَلِطٌ].

وَقَالَ بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ - فِي وَصْفِ عَجُوزٍ سَقَطَتْ أَسْنَانُهَا -:

لَمْ يَبْقَ فِي فَمِهَا شَيْءٌ تَلُوكُ بِهِ

إِلَّا اللِّسَانُ وَإِلَّا الدُّرْدَرُ الدَّرْدُ

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَذْكُرُ شَيْبَهُ -:

تَضَاكَكَ فِي أَفْئَانِ رَأْسِي وَلِحْيَتِي

وَأَقْبَحُ صَحَاكَيْنِ شَيْبٌ وَأَدْرَدُ

وَقَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ - يَمْدَحُ ابْنَ الْعَمِيدِ -:

وَمَنْ يَصْحَبِ اسْمَ ابْنِ الْعَمِيدِ مُحَمَّدٍ

يَسِرُّ بَيْنَ أَثْيَابِ الْأَسَاوِدِ وَالْأُسْدِ

يَمُرُّ مِنَ السُّمِّ الْوَحِيِّ بِعَاجِزٍ

وَيَعْبُرُ مِنْ أَفْوَاهِهِنَّ عَلَى دُرْدٍ

[الْأَسَاوِدُ: الْحَيَّاتُ؛ الْوَحِيُّ: السَّرِيعُ. يُرِيدُ

أَنَّ مَنْ يَسْتَصْحِبِ اسْمَ ابْنِ الْعَمِيدِ، لَا يَعْمَلُ فِيهِ سُمُّ الْحَيَّاتِ السَّرِيعِ، وَلَا أَثْيَابُ الْأُسْدِ، حَتَّى كَانَتْهَا قَدْ ذَهَبَتْ أَسْنَانُهَا].

***أَدْرَدَ** السَّوَاكُ فَلَانًا: ذَهَبَ بِأَسْنَانِهِ. وَفِي الْخَبَرِ: "لَزِمْتُ السَّوَاكَ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُدْرِدَنِي".

***الدَّرْدُ**: ذَهَابُ الْأَسْنَانِ. قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِيُّ:

يَا رَبَّ أَفْوَاهِ غِيدٍ مُلْنَتْ شَنْبًا

ثُمَّ اسْتَحَالَ فِي أَوْطَانِهِ الدَّرْدُ

[الشَّنْبُ: جَمَالُ الثَّغْرِ وَصَفَاءُ الْأَسْنَانِ؛ اسْتَحَالَ: تَغَيَّرَ].

و-: الْحَرْدُ، وَهُوَ دَاءٌ يُصِيبُ عَصَبَ الْإِبِلِ، فَيَضْطَرِبُ مَشْيُهَا.

***الدَّرْدَاءُ** مِنَ الثُّوقِ: الْمُسِنَّةُ. وَقِيلَ: الَّتِي

لَحِقَتْ أَسْنَانُهَا بِدُرْدَرِهَا مِنَ الْكِبَرِ.

(ج) دَرْدَاوَاتٌ.

و-: اسمٌ كَتَبِيَّةٌ كانت للعرب. وردَ في قولِ النَّابِغَةِ الجَعْدِيِّ:

وَنَحْنُ رَهْنَا بِالْأُفَاقَةِ عَامِرًا

بما كان في الدرداءِ رَهْنًا فَأُبْسِلَا
[الأُفَاقَةُ: موضعٌ كان فيه يومٌ من أيامهم؛ أُبْسِلَ: أُسْلِمَ للهلاكِ].

و-: موضعٌ في ديارِ هَوَازِنَ. (عن البَكْرِيِّ). وأنشد للنَّابِغَةِ الجَعْدِيِّ:

مُتَخَمِّطًا فِيمَا أُصِيبَ مِنَ الدَّ (م)

رَدَاءٍ مِثْلَ تَخَمُّطِ الْقَرَمِ

[مُتَخَمِّطٌ: غَضَبَانٌ مُتَكَبِّرٌ؛ الْقَرَمُ: فَحْلُ الْإِبِلِ].

0 وأبو الدرداءِ: كُنْيَةُ عُوَيْمِرَ بْنِ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أُمَيَّةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزَرَجِيِّ - وفي اسمِ أبيه خلافٌ -

(٣٢هـ = ٦٥٢م): صحابيٌّ، فارسٌ، حَكِيمٌ، وأوَّلُ قاضٍ بِدِمَشْقَ، ولَّاهُ مُعَاوِيَةُ قَضَاءَهَا بِأَمْرِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وهو أَحَدُ الَّذِينَ جَمَعُوا الْقُرْآنَ حِفْظًا، على عَهْدِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بلا خِلافٍ، وروى عنه أَهْلُ الْحَدِيثِ. ماتَ بِالشَّامِ. وفي الْخَبَرِ: "عُوَيْمِرٌ حَكِيمٌ أَمْتِي"، وفيه أيضًا: "نَعَمْ الْفَارِسُ عُوَيْمِرٌ".

0 وأُمُّ الدرداءِ: كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدَةٍ، من أَشْهَرِهِنَّ:

١- أُمُّ الدرداءِ الْكُبْرَى: خَيْرَةُ بِنْتُ أَبِي حَذَرٍ، - واسمُه سَلَامَةُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْأَسْلَمِيِّ -

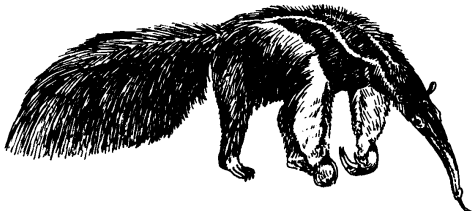
(نحو ٣٠هـ = ٦٥٠م): زَوْجَةُ أَبِي الدرداءِ، صحابِيَّةٌ، من فَضْلِيَّاتِ النِّسَاءِ، وذَوَاتِ الرَّأْيِ فِيهِنَّ، حَفِظَتْ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وعن زَوْجِهَا أَبِي الدرداءِ "عُوَيْمِرَ بْنِ مَالِكٍ"، وروى عنها جَمَاعَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ، منهم: صَفْوَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. أَقامت بِالْمَدِينَةِ الْمُتَوَرَّةِ، وتُوَفِّيَتْ بِالشَّامِ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ.

٢- أُمُّ الدرداءِ الصُّغْرَى: هُجَيْمَةُ بِنْتُ حَبِيٍّ الْوُصَابِيَّةِ

- نِسْبَةُ إِلَى وَصَابِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ زَيْدٍ، من قِبَائِلِ حَمِيرٍ -

(بعد ٨١هـ = ٧٠٠م): تابعِيَّةٌ، فقيهةٌ، مُحَدِّثَةٌ، من أَهْلِ دِمَشْقَ. نشأت يَتِيمَةً في حِجْرِ أَبِي الدرداءِ "عُوَيْمِرِ بْنِ مَالِكٍ" ثم تزوجها، ومات عنها، فخطبها مُعَاوِيَةُ، فَأَبَتْ، وفاءً لزوجها الأوَّلِ، ومن كلامها: "أَفْضَلُ الْعِلْمِ الْمَعْرِفَةُ" رَوَى لَهَا مُسْلِمٌ، وأبو داودَ، والتِّرْمِذِيُّ، وابنُ ماجَةَ.

❖ الدرداواتُ Edentata: رُتَبَةٌ مِنَ الدُّدِيَّاتِ الْمَشِيمِيَّةِ الْبُدَائِيَّةِ، تَقطنُ أَمْرِيكَا الْوُسْطَى وَأَمْرِيكَا الْجَنُوبِيَّةَ؛ تَتَمَيَّزُ بِفَقْدِ قَوَاطِعِهَا وَأَنْبِابِهَا، وَأَنْدِثَارِ أَضْرَاسِهَا، وَتَكْتَفِي بِالْأَقْدَامِ فِي مُعْظَمِ أَنْوَاعِهَا لِلْحَفْرِ أَوْ التَّعَلُّقِ بِالْأَغْصَانِ. تَغْتَنِي بِالْحَشَرَاتِ - وبخاصَّةِ النَّمْلِ وَالْأَرْضِ (النَّمْلُ الْابْيَضُ) - وَالنَّبَاتَاتِ. وتضمُّ الرُّتَبَةَ ثَلَاثَ فَصَائِلَ: أَكِلَاتِ النَّمْلِ (عَدِيمَةِ الْأَسْنَانِ تَمَامًا)، وَالْمُدْرَعَاتِ (الْأَرْمَادِيلُو)، وَكَسَالَى الشَّجَرِ (tree sloths).



آكل النمل الكبير (من الدرداوات)

❖ دُرْدِيٌّ - دُرْدِيُّ الْزَيْتِ وَغَيْرِهِ: ما يَبْقَى

فِي أَسْفَلِ وَعَائِهِ. وفي خَبَرِ الْبَاقِرِ: "أَتَجْعَلُونَ فِي النَّبِيذِ الدُّرْدِيَّ؟" قيل: وما الدُّرْدِيُّ؟ قال: الرُّوبَةُ. وقيل: أرادَ بِالْـدُّرْدِيِّ:

الْخَمِيرَةُ الَّتِي تُتْرَكُ عَلَى الْعَصِيرِ وَالنَّبِيذِ

لِيَتَحَمَّرَ، وَأَصْلُهُ مَا يَرُكُّدُ فِي أَسْفَلِ كُلِّ
مَائِعٍ، كَالْأَشْرِبَةِ وَالْأُدْهَانِ.

❖ **دُرَيْدٌ - تَصْغِيرُ "أُدْرَد" تَصْغِيرَ تَرْخِيمٍ -: عَلَمٌ لغير
واحدٍ، منهم:**

❖ **دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ الْجُشَمِيِّ - والصَّمَّةُ لِقَبْ أَبِيهِ مُعَاوِيَةَ
ابن الحَارِث - (٨ هـ = ٦٣٠ م):** فارسٌ، شاعرٌ، من
المعمرين من هَوَازَنَ، كانَ سَيِّدَ بَنِي جُشَمَ وفارسِهِم
وقائِدَهُم، قيل: إِنَّهُ حَارَبَ نَحْوَ مِئَةِ مَعْرَكَةٍ لَمْ يَهْزَمْ فِي
وَاحِدَةٍ مِنْهَا. أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ، وَلَمْ يُسَلِّمْ، وَقُتِلَ عَلَى دِينِ
الْجَاهِلِيَّةِ يَوْمَ حُنَيْنٍ، قَتَلَهُ رَبِيعَةُ السُّلَمِيِّ. قَالَ أَبُو
الْعَلَاءِ الْمَعَرِّي:

وَجَدْنَا دُرَيْدًا مِنْ هَوَازَنَ لَمْ يَجِدْ

صُرُوفَ اللَّيَالِي - حِينَ تَأْكُلُهُ - دُرْدَا

❖ **وَابْنُ دُرَيْدٍ: كُنْيَةُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ
دُرَيْدِ الْأَزْدِيِّ (٣٢١ هـ = ٩٣٣ م):** من أئمة اللغة والأدب،
وُلِدَ فِي الْبَصْرَةِ، وَفِيهِ قِيلَ: ابْنُ دُرَيْدٍ أَشْعَرُ الْعُلَمَاءِ،
وَأَعْلَمُ الشُّعْرَاءِ، وَهُوَ صَاحِبُ "الْمَقْصُورَةِ الدُّرَيْدِيَّةِ"، الَّتِي
مَدَحَ بِهَا الْأُمَيْرِينَ ابْنَيْ مَيْكَالَ. وَمِنْ كُتُبِهِ: "جَمْهَرَةُ
اللُّغَةِ"، "الْأَشْتِقَاقُ"، "الْمَقْصُورُ وَالْمُدُودُ"، وَ"صِفَةُ
السَّرْجِ وَاللُّجَامِ"، وَ"الْمَلَا حِينَ" وَ"السَّحَابُ وَالْغَيْثُ".

* * *

❖ **الدُّرْدَاقِصُ:** طَرَفُ الْعَظْمِ النَّاتِيءِ فَوْقَ
الْقَفَا.

وَقِيلَ: عَظْمٌ يَصِلُ بَيْنَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ. (عَنْ
أَبِي عُبَيْدَةَ).

قِيلَ: إِنَّهُ أَعْجَمِيٌّ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَحْسَبُهُ
رُومِيًّا. (وَانْظُرْ: الدُّرْدَاقِصُ).

وَفِي "الْمُحْكَمِ" أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

مَنْ زَالَ عَنْ قَصْدِ السَّبِيلِ تَزَايَلَتْ
بِالسَّيْفِ هَامَتُهُ عَنِ الدُّرْدَاقِصِ

* * *

❖ **الدُّرْدَاقِصُ:** طَرَفُ الْعُنُقِ الْأَعْلَى، أَوْ:
عَظْمٌ صَغِيرٌ فِي مَغْزِزِ الرَّأْسِ.
(ج) دُرْدَاقِصَاتُ.

* * *

د ر د ب

❖ **١-الاضْطِرَابُ. ٢-صَوْتُ الطَّبْلِ.**

❖ **دَرْدَبُ** الشَّيْءُ دَرْدَبَةً، وَدَرْدَابًا:
اضْطَرَبَ وَتَرَجَّرَجَ.

و-الطَّبْلُ: صَوْتُ.

و-فُلَانٌ: ضَرَبَ بِالطَّبْلِ.

و-: عَدَا كَعَدُوَ الْخَائِفِ الْمُتَرْقِبِ. يَعْدُو
تَارَةً وَيَلْتَفِتُ تَارَةً أُخْرَى.

و-: ذَلَّ وَانْقَادَ مِنْ شِدَّةٍ. وَفِي الْمَثَلِ:

* دَرْدَبَ لِمَا عَضَّهُ الثُّقَافُ *

(الثُّقَافُ: خَشَبَةٌ تُسَوَّى بِهَا الرِّمَاحُ).

يُضْرَبُ لِمَنْ يَمْتَنِعُ مِمَّا يُرَادُ مِنْهُ، ثُمَّ يَذِلُّ
وَيُنْقَادُ. وَفِي "اللِّسَانِ" أَنْشَدَ اللَّيْثُ:

* أُمُّ عِيَالٍ فَخْزَمَةٌ تَعُوسُ *

* قَدْ دَرْدَبَتِ وَالشَّيْخُ دَرْدَبِيسُ *

[تَعُوسُ: تَطُوفُ بِاللَّيْلِ].

وفى "التَّهْذِيبُ": "قَدْ دَرَدَمْتُ..." (وانظر: د ر د م).

و— بالشَّيْءِ: أُولِعَ بِهِ. (عن الميداني).
و— النَّاقَةُ عَلَى وَلَدِهَا: حَدَبَتْ عَلَيْهِ
وَرَيْمَتْهُ، فَهِيَ مُدْرَبٌ عَلَيْهِ. (وانظر: د ر ب ج).

*الدَّرْدَابُ: صَوْتُ الطَّبْلِ. (عن أبى عمرو).

*الدَّرْدَبُ - امْرَأَةُ دَرْدَبُ: تَذْهَبُ بِالنَّهَارِ
وَتَجِئُ بِاللَّيْلِ.

*الدَّرْدَبَةُ: تَحَرُّكُ الثَّدْيِ الطَّرْطُبِّ، أَى:
المُسْتَرْخَى الْمُتَهَدِّل. (عن أبى عمرو).
و—: لَهُوَ لِلزُّنُوجِ يَصْحَبُهُ رَقْصٌ وَمُوسِيقَى.
*الدَّرْدَبِيُّ: الضَّرَابُ بِالْكُوبَةِ. وَهَى:
الطَّبْلُ الصَّغِيرُ الْمُخَصَّر. (عن الفراء).

* * *

*الدَّرْدَبِيسُ: الْكَبِيرُ الْفَانِى، لِلْمَذْكَرِ
وَالْمُؤَنَّثِ. وَيُوصَفُ بِهِ، فَيُقَالُ: شَيْخُ
دَرْدَبِيسٍ، وَ: عَجُوزُ دَرْدَبِيسٍ. وَفَى
"اللَّسَانُ"، أَنْشَدَ اللَّيْثُ:

* قَدْ دَرَدَبْتُ وَالشَّيْخُ دَرْدَبِيسُ *

وفيه أيضًا، قَالَ الرَّاجِزُ - يَصِفُ عَجُوزًا -:

* عَجِيزٌ لَطَعَاءُ دَرْدَبِيسُ *

* أَحْسَنُ مِنْهَا مَنْظَرًا إِبْلِيسُ *

[لَطَعَاءُ: تَحَاتَّتْ أَسْنَانُهَا مِنَ الْكِبَرِ].

وَقَالَ صَفِيُّ الدِّينِ الْحَلِّى - يُنْفَرُ مِنْ غَرِيبِ
اللُّغَةِ -:

إِنَّمَا الْحَيَزَبُونُ وَالْدَّرْدَبِيسُ
وَالطَّخَا وَالنُّقَاخُ وَالْعَلْطَبِيسُ
لُغَةٌ تَنْفَرُ الْمَسَامِعُ مِنْهَا
حِينَ تُرَوَّى وَتَشْمِزُّ النُّفُوسُ
[الْحَيَزَبُونُ: الْعَجُوزُ الْفَانِيَّةُ؛ الطَّخَا:
السَّحَابُ الرَّقِيقُ؛ النُّقَاخُ: الْمَاءُ الْبَارِدُ
الْعَذْبُ؛ الْعَلْطَبِيسُ: الْأَمْلَسُ الْبَرَّاقُ].
و—: الدَّاهِيَةُ. (عن شَمِرٍ). وَيُوصَفُ بِهَا
فَيُقَالُ: دَاهِيَةٌ دَرْدَبِيسٌ. وَفَى "اللَّسَانُ"،
قَالَ جُرَى الْكَاهِلِيُّ:

وَلَوْ جَرَّبْتَنِي فِي ذَاكَ يَوْمًا
رَضِيَتْ وَقُلْتُ: أَنْتَ الدَّرْدَبِيسُ
و—: الْفَيْشَلَةُ. (الْحَشَقَةُ).

و—: خَرَزَةٌ سُودَاءُ كَأَنَّ سَوَادَهَا لَوْنُ الْكَبِيدِ،
إِذَا رَفَعَتْهَا وَاسْتَشْفَفَتْهَا رَأَيْتَهَا تَشِفُّ مِثْلَ
لَوْنِ الْعِنَبَةِ الْحَمْرَاءِ، زَعَمُوا أَنَّ الْمَرْأَةَ تَتَحَبَّبُ
بِهَا إِلَى زَوْجِهَا. وَفَى "اللَّسَانُ"، قَالَ
الشَّاعِرُ:

قَطَعْتُ الْقَيْدَ وَالْخَرَازَاتِ عَنِّي
فَمَنْ لِي مِنْ عِلَاجِ الدَّرْدَبِيسِ؟
وفيه أيضًا أَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ:
جَمَعَنْ مِنْ قَبْلِ لَهْنٍ وَفَطَسَةٍ
وَالدَّرْدَبِيسُ مُقَابِلًا فِي الْمُنْظَمِ

[الْقَبْلُ، وَالْفَطْسَةُ: مِنَ الْخَرَزَاتِ الَّتِي
تُؤْخَذُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالِ، أَيْ: تَتَحَبَّبْنَ
بِهَا إِلَيْهِمْ].

وَهُنَّ يَقْلَنَ - فِي إغْوَاءِ الرِّجَالِ - : "أَخَذَتْهُ
بِالدَّرْدَبَيْسِ، تُدِرُّ الْعِرْقَ الْيَبَيْسَ".
(تَعْنَى بِالْعِرْقِ الْيَبَيْسِ: الذَّكَرَ).

* * *

د ر د ج

* دَرْدَجُ الصَّاحِبَانِ: تَوَافَقًا بِمَوَدَّتِهِمَا.

وفى "العين" قال الرَّاجِزُ:

* حَتَّى إِذَا مَا طَاوَعَا وَدَرْدَجَا *

وَالنَّاقَةُ: رَثِمَتْ وَلَدَهَا. (وَانظُرْ:

د ر ب ج).

وفى نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: "دَرَبَجَتِ النَّاقَةُ،
وَدَرْدَجَتْ، وَدَرْدَبَتْ: إِذَا رَثِمَتْ وَلَدَهَا".

وفى "التَّكْمَلَةُ" أَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ، لَابِنَ رَقَبَةَ
الْبَصْرِيِّ - يَصِفُ فَحْلَ إِبِلٍ -:

* جَاءَ إِلَى جِلَّتِهَا يُخْبَعُجُ *

* فَكُلُّهُنَّ رَائِمٌ تُدَرْدِجُ *

[الْجِلَّةُ: الْكَبِيرَةُ السِّنُّ مِنَ الْإِبِلِ؛ يُخْبَعُجُ:

يَمْشَى مَشْيَةً مُتَقَارِبَةً كَمَشْيَةِ الْمُرِيبِ].

* * *

* الدَّرْدِجُ: الْكَبِيرُ الْفَانِي.

وَقِيلَ: الْمُسِنَّ الذِّى ذَهَبَتْ أَسْنَانُهُ، يُقَالُ
لِلْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ. وَيُوصَفُ بِهِ، فَيُقَالُ: شَيْخٌ
دِرْدِجٌ، وَ: امْرَأَةٌ دِرْدِجٌ.

و-: الْمَوْلَعُ بِالشَّيْءِ، الْمُلْهَجُ بِهِ. (عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ).

و- مِنَ النُّوقِ: الْمُسِنَّةُ، وَفِيهَا بَقِيَّةٌ.

وَيُوصَفُ بِهِ، فَيُقَالُ: نَاقَةٌ دِرْدِجٌ.

و-: الَّتِي تَحَاتَّتْ أَسْنَانُهَا، وَلَصِقَتْ
بِحَنَكِهَا مِنَ الْكِبَرِ.

(ج) دَرَادِجُ.

* الدَّرْدِجَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْقَصِيرَةُ الْمُتَمَلِّئَةُ،
الَّتِي تَبْدُو كَأَنَّ طُولَهَا وَعَرْضُهَا سَوَاءٌ.
(عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ). (ج) دَرَادِجُ. قَالَ أَبُو
وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

وَإِذْ هِيَ كَالْبَكْرِ الْهَجَانِ إِذَا مَشَتْ

أَبَى لَا يُمَاشِيهَا الْقِصَارُ الدَّرَادِجُ

[الْهَجَانُ مِنَ الْإِبِلِ: الْكَرِيمَةُ].

* * *

د ر د ر

(فِي الْعِبْرِيَّةِ dardar (دَرْدَرُ): نَبَاتٌ يَنْمُو

نَمَوًّا سَرِيعًا. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ dardarā

(دَرْدَرَا): ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ

dandara (دَنْدَرَنَ): نَبَاتٌ شَائِكٌ. وَفِي

الْأَكْدِيَّةِ daddaru (دَدْرُو): نَبَاتٌ بَرِّيٌّ

شَائِكٌ).

١- الاضطراب والترجرج

٢- مَنَبِتُ الْأَسْنَانِ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والرَّاءُ في المضاعف يدلُّ على أَصْلَيْنِ، أَحَدُهُمَا تَوَلَّدَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، والثَّانِي اضْطِرَابٌ فِي شَيْءٍ". (وانظر: د ر ر).

* **دَرْدَرُ** الماء: صَوْتٌ حِينَ انْدِفَاعِهِ فِي بُطُونِ الْأُودِيَةِ. وَ- اللَّحْمُ: اضْطَرَبَ وَتَرَجَّرَجَ. (وانظر: دردب).

و- فلانٌ بِالْعَرَى: دَعَاها إِلَى الْمَاءِ.

و- الشَّيْءُ: دَلَّكَهَ وَلَاكَهَ بِدَرْدَرِهِ - أَيْ: مَغَارِزِ أَسْنَانِهِ - وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ - وَقَدْ جَاءَهُ الْأَصْمَعِيُّ -: "أَتَيْتَنِي وَأَنَا أُدْرِيرُ بُسْرَةً".

* **تَدْرَدَرُ** الشَّيْءُ: مُطَاوَعِ دَرْدَرِهِ. يُقَالُ: دَرْدَرَهُ فَتَدْرَدَرُ.

و-: اضْطَرَبَ وَتَرَجَّرَجَ. وَيُقَالُ لِلْمَرَاةِ - إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةَ الْأَلْيَتَيْنِ، فَإِذَا مَشَتْ رَجَفَتَا -: هِيَ تَدْرَدَرُ. وَالْأَصْلُ تَتَدْرَدَرُ، فَحُذِفَتْ إِحْدَى التَّائِيْنِ تَخْفِيفًا.

وفى خَبَرِ ذِي الثُّدَيَّةِ- الْمُقْتُولِ بِالنَّهْرَوَانِ -: "كَانَتْ إِحْدَى يَدَيْهِ مِثْلُ ثُدَى الْمَرَاةِ، أَوْ مِثْلَ الْبَضْعَةِ تَدْرَدَرُ". (الْبَضْعَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ).

وفى "اللِّسَانِ"، أُنْشِدَ:

* أَقْسِمُ إِنْ لَمْ تَأْتِنَا تَدْرَدَرُ *

* لَيَقْطَعَنَّ مِنْ لِسَانِ دُرْدُرُ *

* **الدَّرْدَارُ**: صَوْتُ الطَّبْلِ. (وانظر: دردب).

و-: ضَرَبُ مِنَ الشَّجَرِ.

و- orme (F.) elm (E): جنسٌ (ulmus) من الفَصِيلَةِ الدَّرْدَارِيَّةِ ulmaceae، يَضُمُّ نَحْوَ ثَلَاثِينَ نَوْعًا، تَنْمُو فِي الْمُنْطَقَةِ الْمُعْتَدِلَةِ الشَّمَالِيَّةِ، وَفِي قِمَمِ جِبَالِ الْمُنْطَقَةِ الْمَدَارِيَّةِ بِآسِيَا. مَعْظَمُهَا أَشْجَارٌ مَعْمَرَةٌ، تُزْهِرُ قَبْلَ الْإِيْرَاقِ، وَثَمَارُهَا مُجَنِّحَةٌ، تَنْشُرُهَا الرِّيحُ. أَخْشَابُهَا صُلْبَةٌ تَقَاوُمُ الْعَطَنَ وَالْبَلَى، تَصْلُحُ لِأَعْمَالِ التَّشْيِيدِ، وَصُنْعِ الْأَثَاثِ وَالْمَقَابِضِ وَرُؤُوسِ الْمَطَارِقِ وَمَحَاوِرِ الْعَجَلَاتِ. وَيُزْرَعُ بَعْضُ أَنْوَاعِهَا لِتَزْيِينِ جَوَانِبِ الطَّرِيقِ لِحَمَالِهَا.



الدَّرْدَارُ الْقَوْقَازِي

* **الدَّرْدَرُ**: مَنَبِتُ الْأَسْنَانِ عَامَّةً، وَهِيَ

مَغَارِزُهَا فِي الْفَكِّ. وَفِي الْمَثَلِ: أَعْيَيْتَنِي

بأشُر، فكيف أَرْجوكِ بِدُرْدُرٍ. (الأشُرُ:
تَحَدَّدُ وَرْقَةً فِي أَسْنَانِ صِغَارِ السِّنِّ).
والمعنى: إِنَّكَ لَمْ تَقْبَلِي الْأَدَبَ وَأَنْتِ شَابَّةٌ،
ذاتُ أَشْرٍ فِي أَسْنَانِكَ، فكيفَ الآنَ، وقد
أَسْنَنْتِ حَتَّى بَدَتْ دَرَادِرُكَ.

وقال بشار بن برد - يَصِفُ عَجُوزًا -:

لَمْ يَبْقَ فِي فَمِهَا شَيْءٌ تَلُوكُ بِهِ

إِلَّا اللِّسَانُ وَإِلَّا الدُّرْدُرُ الدَّرْدُ

و- من البعيرِ ونحوه: الحَنَكُ الْأَعْلَى
لَيْسَ فِيهِ سِنَّ. (عن أبي عمرو الشيباني).

وأنشد:

* لَمْ يَبْقَ إِلَّا دُرْدُرٌ وَلِسَانٌ *

و-: أصلُ اللِّسَانِ. وقيل: طَرَفُهُ. وبه فُسِّرَ
قولُ الشاعر:

* أَقْسِمُ إِنْ لَمْ تَأْتِنَا تُدْرِيرٌ *

* لِيُقْطَعَ مِنْ لِسَانِ دُرْدُرٍ *

(ج) دَرَادِرُ.

الدَّرْدَرَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ الْمَاءِ فِي بُطُونِ
الْأَوْدِيَةِ وَغَيْرِهَا إِذَا، تَدَافَعَ.

وقيل: خَرِيرُ الْمَاءِ.

الدَّرْدَرَى من النَّاسِ: الَّذِي يَذْهَبُ وَيَجِيءُ

فِي غَيْرِ حَاجَةٍ. (وانظر: د د ر).

و-: الْآدَرُ. وَهُوَ الْمُتَنَفِّخُ الْخُصِيَّةَ خِلْقَةً أَوْ
لِفَتْقٍ (وانظر: أ د ر).

و-: الطَّوِيلُ الْخُصِيَّتَيْنِ. وقيل: الْعَظِيمُهُمَا.
(وانظر: أ د ر، د د ر).

الدُّرْدُورُ: الْمَاءُ الَّذِي يَدُورُ، وَيُخَافُ مِنْهُ
الْغَرَقُ. وَهِيَ دُوَامَةُ الْبَحْرِ. يُقَالُ: لَجَجُوا
فَوَقَعُوا فِي الدُّرْدُورِ.

و- (فِي الْجِيلُوجِيَا) whirl-pool: مَوْضِعٌ فِي وَسْطِ
الْبَحْرِ يَجِيئُ مَأْوُهُ، قَلَّمَا تَسَلَّمَ مِنْهُ سَفِينَةٌ وَقَعَتْ
فِيهِ.

وَالدُّرْدُورُ الْجَلِيدِي (فِي الْجِيلُوجِيَا) glacial
mill (E): جُبٌّ فِي النَّهْرِ الْجَلِيدِيِّ، يَتَعَمَّقُ تَدْرِيجِيًّا
إِلَى الْقَاعِ الصَّخْرِيِّ، الَّذِي يَتَحَرَّكُ فَوْقَهُ النَّهْرُ، وَتُسَمَّى
عِنْدَ الْجِيلُوجِيِّينَ "طَاحُونَةً جَلِيدِيَّةً".

* * *

دَرْدَشَ الْقَوْمُ: تَحَادَثُوا فِي مَوْضُوعَاتٍ
شَتَّى.

و-: اخْتَلَطَ كَلَامُهُمْ وَكَثُرَ.

الدَّرْدَشَةُ: اخْتِلَاطُ الْكَلَامِ وَكَثْرَتُهُ.

و-: الْحَدِيثُ يَدُورُ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ فِي
مَوْضُوعَاتٍ شَتَّى، وَهُوَ حَدِيثٌ مُرْسَلٌ
لِإِزْجَاءِ الْوَقْتِ.

* * *

الدَّرْدَاقُ، والدَّرْدَاقُ: الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ، قَالَ الْأَعَشَى:

نَحَلًا كَدَرْدَاقِ الْحَفِيضَةِ مَرً

هُوبًا لَهُ حَوْلَ الْوَقُودِ رَجَلٌ

[الحَفِيضَةُ: خَلِيَّةُ الدَّحْلِ؛ زَجَلٌ: صَوْتُ
مرتفعٌ حادٌ].

و-: التَّلُّ الصَّغِيرُ الْمُتَلَبِّدُ، فَإِذَا حُفِرَ
انْكَشَفَ عَنْ رَمْلٍ.

وقيل: حَبْلٌ صَغِيرٌ مِنْ حَبَالِ الرَّمْلِ
العَظِيمَةِ.

قال الأعشى - يَصِفُ صَائِدًا -:

وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارُ تَوَارِبَ

له عِرَاضُ الرَّمَالِ والدَّرْدَاقُ

[تَعَادَى: تَبَاعَدَ؛ وقوله: تَوَارِبِهِ عِرَاضٌ...،

أى مُتَوَارِبًا بِهَا].

*الدَّرْدَقُ: الدَّرْدَاقُ. (ج) دَرَادِقُ.

و-: الصَّبِيانُ الصَّغَارُ.

ويقال: وَلِدَانٌ دَرْدَقٌ، وَدَرَادِقُ.

وقيل: صِغَارُ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ.

قال عَارِقُ الطَّائِي:

فَأَقْسَمْتُ جَهْدًا بِالْمَنَازِلِ مِنْ مَنَى

وَمَا حَبَّ فِي بَطْحَائِهِنَّ دَرَادِقُهُ

[حَبَّ: خَطَا خَطْوًا فَسِيحًا].

وقال الأعشى - يمدحُ المُحَلَّقَ، وَيَصِفُ

جَفَنَّتَهُ الَّتِي كَانَ يَنْصِبُهَا لِقَرَى الضَّيْفَانِ - :

نَفَى الدَّمَّ عَنْ آلِ الْمُحَلَّقِ جَفَنَةً

كَجَابِيَةِ السَّيْحِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ

تَرَى الْقَوْمَ فِيهَا شَارِعِينَ وَدُونَهُمْ

مِنْ الْقَوْمِ وَلِدَانٌ مِنَ النَّسْلِ دَرْدَقُ

[الجَابِيَةُ: الْحَوْضُ الَّذِي تَشْرَبُ مِنْهُ

الْإِبِلُ، شَبَّهَ الْجَفَنَةَ بِهَا لِعِظَمِهَا؛ السَّيْحُ:

النَّهْرُ؛ تَفْهَقُ: تَمْتَلِي حَتَّى تَفِيضَ؛

شَارِعِينَ فِي الْجَفَنَةِ، يُرِيدُ: مُعْتَرِفِينَ مِنْهَا

بَأَيْدِيهِمْ].

وقال أيضًا:

يَهَبُ الْجِلَّةَ الْجَرَاجِرَ كَالْبُسِّ

تَانِ تَحْنُو لِدَرْدَقٍ أَطْفَالِ

[الْجِلَّةُ: الْعَظِيمَةُ مِنَ النُّوقِ؛ الْجَرَاجِرُ:

الضَّخَامُ؛ الْبُسْتَانُ هُنَا: الْحَدِيقَةُ مِنْ

النَّخْلِ].

وقال جرير - يَرثِي الْفَرَزْدَقَ -:

فَمَنْ لِدَوَى الْأَرْحَامِ بَعْدَ ابْنِ غَالِبٍ

وَأُمِّ عِيَالٍ سَاغِبِينَ وَدَرْدَقِ

[سَاغِبِينَ: جِياعٌ].

وقال رُؤْبَةُ - يَفْتَخِرُ بِشِعْرِهِ -:

* وَقَدْ أَذَقْتُ الشُّعْرَاءَ الدُّوْقَا *

* فَحَوْلَهُمُ وَالْآخَرِينَ الدَّرْدَقَا *

[الدُّوْقُ: جَمْعُ ذَائِقٍ، وَهُوَ هُنَا: الشَّاعِرُ

الْمُجِيدُ].

درد

(فى العبريَّة dārar: (دَارَرُ)، جذرٌ غير مُستخدم، بمعنى: طار فى حركة دائريَّة، ومنه drōr (دُرُورُ): طائرُ السُّنُونُو أو الخُطَّافُ، تَدَفَّقَ، تَوَلَّدَ، دَرَّ، فَاضَ، لَمَعَ. ومنه dar (دَرُ). وفى الحبشيَّة dar (دَرُ): وفى الآراميَّة dōr (دُورُ): وكذلك dūra (دُورًا) وdurra (دُرًّا): جميعها بمعنى: لُولُؤُ.

١- تَوَلَّدَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ .

٢- التَّابَعُ والتَّدَفَّقُ . ٣- السُّرْعَةُ.

٥- اللُّوْلُؤُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُ والرَّاءُ فى المضاعف يدلُّ على أَصْلَيْنِ: أَحَدُهُمَا: تَوَلَّدَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، والثَّانِي: اضْطَرَّابٌ فى شَيْءٍ".

(وانظر: دردن).

* **دَرَّ** الشَّيْءُ - دَرًّا، وَدُرُورًا: تَتَابَعَ. فهو دَارٌّ، وَدَرِيرٌ، وَدُرُورٌ، وَمِدْرَارٌ، وَدَرَارٌ. ويُقال: رَزَقَ دَارٌ، أى: دَائِمٌ لَا يَنْقَطِعُ.

و- السَّائِلُ: جَرَى، أَوْ جَرَى كَثِيرًا. يُقال: دَرَّ الدَّمْعُ، وَ: دَرَّ البَوْلُ. ويُقال أيضًا: دَرَّ الماءُ فى ثَدْيَيْهَا.

قالت الخنساء - تَرثَى أَخَاهَا صَخْرًا -:

كَأَنَّ عَيْنِي لِذِكْرِهِ إِذَا خَطَرَتْ

فَيَضُ يَسِيلُ عَلَى الْخَدَيْنِ مِدْرَارُ

وقال الأخطل - يمدحُ عبدَ الله بنَ مُعاويةَ

ابن أبى سُفيانَ -:

و-: الطَّرِيقُ. (عن أبى عَمْرٍو الشَّيبَانِي)، وأنشد:

* أَمَسَتْ بَقَايَاهَا اسْتَعِيرَتْ دَرْدَقًا *

* إِذَا رَكَبْنَ جَانِبَيْهِ اسْتَوْسَقَا *

[اسْتَوْسَقَ: أَمَكَنَ وَانْقَادَ].

* * *

* **دِرْدِمٌ - نَاقَةُ دِرْدِمٍ**: مُسِنَّةٌ. وقيل: لَحِقَتْ أَسْنَانُهَا بِدُرْدُرِهَا. (الميمُ زائدة). (وانظر: د ر د).

و**امرأة دِرْدِمٍ**: تذهبُ بالنَّهَارِ وتجيءُ بالليلِ. (وانظر: د ر د ب)

* * *

* **الدَّرْدَنِيلُ - مَضِيقُ الدَّرْدَنِيلِ**: مَمَرٌ مَائِيٌّ، يَصِلُ بَيْنَ تُرْكِيَا الأُورُوبِيَّةِ وَتُرْكِيَا الآسِيَوِيَّةِ، وَيَقَعُ إِلَى الْقُرْبِ مِنْ مَضِيقِ البُسْفُورِ، وَيَحْضُرَانِ بَيْنَهُمَا بَحْرُ مَرْمَرَةٍ، وَهُوَ مَخْرَجُ بَحْرِ مَرْمَرَةٍ، لِلْوُصُولِ إِلَى بَحْرِ إِيجَةَ، وَمِنْهُ إِلَى الْبَحْرِ الْمُتَوَسَّطِ. دَارَتْ فِيهِ مَعْرَكَةٌ حَرْبِيَّةٌ، بَيْنَ الْقُوَّاتِ التُّرْكِيَّةِ تَدْعَمُهَا الْقُوَّاتُ الأَلْمَانِيَّةُ، وَبَيْنَ الْقُوَّاتِ الْبَرِيطَانِيَّةِ - فِي الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الأُولَى - انْتَهَتْ بِهَزِيمَةِ الْقُوَّاتِ الْبَرِيطَانِيَّةِ نِهَائِيًّا، فِي دِيَسَمْبَرِ سَنَةِ ١٩١٥م.

* * *

* **الدَّرْدِيرُ**: شَهْرَةٌ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حَامِدِ الْعَدَوِيِّ الْمَالِكِيِّ أَبُو الْبَرَكَاتِ (١٢٠١هـ = ١٧٨٦م): فقيهٌ صُوفِيٌّ مُشَارِكٌ فى بعضِ العلومِ. وُلِدَ فى بَنِي عَدِيٍّ بِصَعِيدِ مِصْرَ. وتولى مشيخة الطريقة الخلوتية والإفتاء، وتوفى بالقاهرة. مِنْ مَوْلاَتِهِ "أَقْرَبُ الْمَسَالِكِ لِمَذْهَبِ الْإِمَامِ مَالِكٍ" و"فتح القدير فى أحاديث البشير النذير" و"تحفة الإخوان فى آداب أهل العرفان" فى التصوف و"منظومة الخريدة البهية" فى التوحيد ورسالة فى "متشابهات القرآن".

* * *

قَوْمٌ إِذَا بَسَطَ إِلَهُ رَبِّعَهُمْ

دارت رحاهُ بِمُسْبِلِ دَرَارٍ

[المُسْبِلُ: الماءُ].

وقال الفرزدق - يفخر، ويتحدث عن

إبله -:

وقد عَلِمْتُ أَنَّ الْقِرَى لَابَنَ غَالِبٍ

دُرَاهَا إِذَا لَمْ يَقْرَ ضَيْفًا دَرُورُهَا

[يقول: إن هذه الإبل، إذا لم يدر لبثها

لِلضَّيْفِ أَطْعَمْنَاهُ مِنْ دُرَاهَا، أى: من

أَسْنَمَتِهَا].

وَاللَّبَنُ: اجْتَمَعَ فِي الضَّرْعِ.

وَيُقَالُ: دَرَّ لَهُ الْحَلَبُ.

وَالنَّاقَةُ وَنَحْوُهَا: حُلِبَتْ، فَأَقْبَلَ مِنْهَا

عَلَى الْحَالِبِ شَيْءٌ كَثِيرٌ. فَهِيَ دَارٌ، (ج)

دَرَرٌ، وَدَرَارٌ. يُقَالُ: شِيَاهُ دَرَارٌ. وَهِيَ أَيْضًا:

دَرُورٌ. (ج) دُرُرٌ، وَدَرَارٌ. يُقَالُ: إِبِلٌ دُرُرٌ.

قال ابن سيده: وعندى أن دَرَارًا جمع:

دَارَةٍ، عَلَى طَرَحِ الْهَاءِ.

وفى الخبرِ عن عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

قال: "دخل عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَنَا نَائِمٌ عَلَى الْمَنَامَةِ،

فاسْتَسْقَى الْحَسَنُ أَوْ الْحُسَيْنُ، قال: فقام

النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى شَاةٍ لَنَا،

فَحَلَبَهَا فَدَرَّتْ".

وفى المثل: "دُرِّي دُبْسٌ". (دُبْسٌ: اسمُ شاةٍ)

يُضْرَبُ لِمَنْ يُكْثِرُ الْكَلَامَ. وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ -

تَرْتِي صَخْرًا، وَتَذْكُرُ الْحَرْبَ، وَتَشْبِهُهَا

بِالنَّاقَةِ -:

شَدَدَتْ عِصَابَ الْحَرْبِ إِذْ هِيَ مَانِعٌ

فَأَلَقْتُ بِرِجْلَيْهَا مَرِيًّا وَدَرَّتْ

[عِصَابُ الْحَرْبِ: استكراهُ أَهْلِهَا، حَتَّى

يُعْطُوا مَا يُرَادُ مِنْهُمْ، شَاءُوا أَوْ أَبَوْا؛ الْمَرِيُّ:

النَّاقَةُ الَّتِي تُحْلَبُ عَلَى غَيْرِ وَلَدٍ. وَالْمَرَادُ:

سَامَحَتِ الْحَرْبُ كَمَا تُسَامِحُ الْمَرِيُّ، فَلَا

تُعَاسِرُ].

وَيُقَالُ: دَرَّ الضَّرْعُ بِاللَّبَنِ.

وَالْعَرَقُ: سَالَ كَمَا يَدُرُّ اللَّبَنُ، وَالاسْمُ

الدَّرَّةُ.

وَالْعَرَقُ: امْتَلَأَ دَمًا وَغَلْظَ، فَإِذَا غَضِبَ

صَاحِبُهُ، ظَهَرَ هَذَا الْعَرَقُ الَّذِي بَيْنَ

الْحَاجِبَيْنِ. كَمَا يَمْتَلِئُ الضَّرْعُ لَبَنًا إِذَا دَرَّ.

وقيل: تَحَرَّكَ، وَتَتَابَعَتْ ضَرْبَاتُهُ. وَفِي

الْخَبَرِ: "دخل العباسُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ: يَا رَسُولَ

اللَّهِ، إِنَّا لَنَخْرُجُ فَنَرَى قُرَيْشًا تَحَدَّثُ، فَإِذَا

رَأَوْنَا سَكَتُوا، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَدَرَّ عَرَقٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ. ثُمَّ قَالَ:

والله لا يدخل امرءًا إيمانًا حتى يحبكم لله
ولقرايتي".

و- السماء: كثر مطرها.

ويقال: دَرَّتِ السَّحَابَةُ أو السماء بالمطر:
صَبَّتْهُ كثيرًا. فهي مِدْرَارٌ. وفي القرآن
الكریم: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ
غَفَّارًا﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا.

(نوح/ ١٠، ١١)

وبه فُسِّرَ المثل السابق "دَرَى دُبْسٌ"، قيل:
دُبْسٌ من أسماء السماء. وقال أبو العلاء
المعرى:

أَعَانَنَا اللَّهُ كُلُّ فِي مَعِيشَتِهِ

يَلْقَى الْعَنَاءَ، فَدَرَى فَوْقَنَا دُبْسٌ

وقال امرؤ القيس:

رَيْمَةٌ هَطْلَاءُ فِيهَا وَطْفٌ

طَبَقُ الْأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدَّرَ

[الرَيْمَةُ: المطر الدائم؛ الهَطْلَاءُ: المتتابعة

المطر؛ الوَطْفُ: الدُّنُوُّ من الأرض، من

قَوْلِهِمْ: سَحَابَةٌ وَطْفَاءٌ، أى: دَانِيَةٌ؛ طَبَقُ

الْأَرْضِ، أى: تُطَبَّقُهَا وتعمها لِسَعَتِهَا؛

تَحَرَّى: تتعمد المكان وتثبت فيه].

وقال عبيد بن الأبرص - يَصِفُ سَحَابًا،

وَشَبَّهَ نَزُولَ الْمَطَرِ بِحَلْبِ الْعِشَارِ -:

جَوْنٌ تُكَرِّرُهُ الصَّبَا

وَهَنَّا وَتَمْرِيهِ خَرِيْقُهُ

مَرَى الْعَسِيفِ عِشَارَهُ

حَتَّى إِذَا دَرَّتْ عُرْوَقُهُ

هَبَّتْ لَهُ مِنْ خَلْفِهِ

رِيحٌ يَمَانِيَّةٌ تَسُوقُهُ

[الْجَوْنُ: الْأَسْوَدُ؛ تُكَرِّرُهُ: تَعِيدُهُ مَرَّةً بَعْدَ

أُخْرَى؛ الصَّبَا: رِيحٌ مَهْبُهَا مِنَ الْمَشْرِقِ؛

تَمْرِيهِ: تُنْزِلُ مَطَرَهُ؛ الْخَرِيْقُ: الرِّيحُ

الشَّدِيدَةُ؛ الْعَسِيفُ: الْأَجِيرُ؛ الْعِشَارُ:

النُّوقُ الَّتِي تُحَلَبُ].

وقال جرير - يرثى زوجه خالدة بنت

سعدٍ -:

فَسَقَى صَدَى جَدَثٍ بِرُقَّةٍ ضَاحِكٍ

هَزَمٌ أَجَشُّ وَدَيْمَةٌ مِدْرَارٌ

[الصَّدَى هُنَا: جُثْمَانُ الْمَيِّتِ؛ الْجَدَثُ:

الْقَبْرُ؛ رُقَّةٌ ضَاحِكٌ: مَوْضِعٌ؛ الْهَزَمُ:

السَّحَابُ الَّذِي يَشْقُهُ الرَّعْدُ].

وقال أبو العلاء المعري:

وَأَرَى النُّوَابِ لَا تَزَا

لُ كَأَنَّهَا سُحْبٌ تَدَّرُ

و- الخراج: كَثُرَ إِتَاؤُهُ وَفِيَّوُهُ. وفي المثل:

"دَرَّتْ حَلُوبَةُ الْمُسْلِمِينَ". أى: كَثُرَ فَيَّوُهُمْ

وخرائجهم.

و— السُّوقُ: راجَ مَتَاعُهَا. يُقَالُ: لِلسُّوقِ
دِرَّةٌ. وَفِي "المقاييس"، قَالَ الشَّاعِرُ:
أَلَا يَالْقَوْمَى لَا نَوَارُ نَوَارُ
وَلِلسُّوقِ مِنْهَا دِرَّةٌ وَغِرَارُ
[الغِرَارُ: الكَسَادُ].

و— السَّرَاجُ: أَضَاءَ.
و— الشَّيْءُ: جُمِعَ.
و—: لَانَ. وَفِي "اللَّسَان"، أَنشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ:

إِذَا اسْتَدْبَرْتَنَا الشَّمْسُ دَرَّتْ مُتُونُنَا
كَأَنَّ عُرُوقَ الْجَوْفِ يَنْضَحْنَ عِنْدَمَا
[اسْتَدْبَرْتَنَا الشَّمْسُ: صَارَتْ وَرَاءَنَا؛ الْمُتُونُ:
جَمْعُ مَنَنْ وَهُوَ الظَّهْرُ؛ الْعِنْدَمُ: صَبَغُ أَحْمَرُ،
كَأَنَّهُ الدَّمُ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ: إِنَّ
اسْتِدْبَارَ الشَّمْسِ مَصَحَّةٌ].

و— السَّهْمُ: دَارٌ دَوْرَانًا جَيِّدًا عَلَى الظُّفْرِ،
وَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهُ صَاحِبُهُ عَلَى ظُفْرِ إِبْهَامِ
الْيَدِ الْيُسْرَى، ثُمَّ أَدَارَهُ بِإِبْهَامِ الْيَدِ الْيُمْنَى
وَسَبَّابَتِهَا، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ اِكْتِنَازِ
عُودِهِ، وَحُسْنِ اسْتِقَامَتِهِ، وَالتَّيْنَامِ صَنَعَتِهِ.
و— النَّبَاتُ: التَّفُّ بَعْضُهُ مَعَ بَعْضٍ لِكَثْرَتِهِ.
و— فَلَانٌ بِمَا عِنْدَهُ: أَخْرَجَهُ.

و— الدُّنْيَا عَلَى أَهْلِهَا: كَثُرَ خَيْرُهَا. وَفِي
"الأفعال" أَنشَدَ السَّرْقُسْطِيُّ:

وَقَالُوا لِدُنْيَاهُمْ أَفِيقَى فِدَرَّتْ
[أَفِيقَى: مِنَ الْفُوقِ، وَهُوَ مَا يَجْتَمِعُ مِنْ
اللَّبَنِ بَعْدَ ذَهَابِهِ، بِيَرَضَاعٍ أَوْ حَلَبٍ].
و— اللَّهُ الرَّزْقُ: أَدَامَهُ وَأَكْثَرَهُ. قَالَ أَبُو
الْعَلَاءِ الْمَعَرِّي:

يَبْعَثُ اللَّهُ فِي نَهَارٍ وَلَيْلٍ
بَرَكَاتٍ مِنْ رَزْقِهِ مَدْرُورَةً
وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: مَرَيْتُ فَلَانًا فَمَا دَرَّ،
أَيُّ: حَاوَلْتُ إِقْنَاعَهُ فَلَمْ يَقْتَنِعْ.
و— الْفَرَسُ — دَرِيرًا، وَدِرَّةً: عَدَا عَدَوًّا
شَدِيدًا. وَقِيلَ: عَدَا عَدَوًّا سَهْلًا مُتَتَابِعًا.
فَهُوَ دَرِيرٌ، وَدَرُورٌ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ - يَصِفُ
فَرَسَهُ -:

دَرِيرٍ كَخُذْرُوفِ الْوَلِيدِ أَمْرَهُ
تَتَابَعُ كَفَيْهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلٍ
[أَمْرَهُ: أَدَارَهُ].

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ تَوْرٍ الْهَلَالِيُّ - يَصِفُ حَمَامَةً
شَبَّهَ بِهَا نَاقَتَهُ فِي سُرْعَتِهَا -:

أَرْتَهُ ظِلَالِ الْمَوْتِ عَجَلَى كَأَنَّهَا
مُوَاشِكَةٌ رَجَعَ الْجَنَاحُ خَفُوقُ
مِنَ الرُّقْطِ رَاحَتْ عَنْ ثَلَاثٍ فَعَجَلَتْ
لَهْنًا، دَرُورُ الْمَنْكَبَيْنِ ذَلِيقُ
[عَجَلَى: اسْمُ نَاقَتِهِ، مُوَاشِكَةٌ: سَرِيعَةٌ؛
خَفُوقُ: مُحَرَّكَةٌ جَنَاحَيْهَا عِنْدَ الطَّيْرَانِ؛

الرُّقْطُ: جَمْعُ أَرْقَطَ وَرَقْطَاءَ، وَهُوَ مَالُوْثُهُ مُؤَلَّفٌ مِنْ لَوْنَيْنِ بَيَاضٍ وَسَوَادٍ أَوْ حُمْرَةٍ وَصُفْرَةٍ؛ رَاحَتْ عَنْ ثَلَاثٍ؛ يَعْنَى: غَابَتْ عَنْ ثَلَاثَةِ أَفْرَاحٍ لَهَا؛ الْمَنْكِبُ مِنْ رِيَشِ الطَّائِرِ: مَا بَعْدَ الْقَوَادِمِ، وَقَبْلَ الْخَوَافِي؛ دَلِيْقٌ: ذَاتُ حِدَّةٍ].

***دَرَّ** (كَفَرَجَ) وَجْهَهُ فَلَانَ — دَرَّرَا: حَسَنَ بَعْدَ الْعِلَّةِ وَالْمَرَضِ. (عَنْ الصَّاعَانِيَّ).

***أَدَرَّتِ** النَّاقَةُ: دَرَّ لَبْنُهَا. فَهِيَ مُدِرٌّ. وَيُقَالُ: أَدَرَّتِ النَّاقَةُ اللَّبْنَ، وَبِاللَّبَنِ.

وَالْفَتَاةُ: فَلَكٌ — أَى: اسْتَدَارَ — تُدْيَاهَا وَدَرَّ فِيهِمَا الْمَاءُ.

وَالْفَرَسُ: أَعْنَقٌ، أَى: رَفَعَ يَدًا وَوَضَعَهَا فِي سَيْرِ الْخَبَبِ.

وَالْحَالِبُ النَّاقَةَ: مَسَحَ ضَرْعَهَا، فَدَرَّ لَبْنُهَا. يُقَالُ: أَدَرَّ النَّاقَةَ مَارِيَهَا. وَيُقَالُ:

أَدَرَّ النَّاقَةَ الْفَصِيلُ، — وَهُوَ وَلَدُهَا بَعْدَ فَطَامِهِ، وَفَصَلَهُ عَنْهَا.

وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: أَدَرَّ اللَّهُ لَكَ أَخْلَافَ الرِّزْقِ. (الْأَخْلَافُ: جَمْعُ خَلْفٍ، وَهُوَ الضَّرْعُ).

وَالرَّيْحُ السَّحَابُ: حَلَبَتُهُ. وَاسْتَخْرَجَتْ مَاءَهُ. قَالَ الْحَادِرَةُ (قُطْبَةُ بْنُ أَوْسٍ الْعُطَفَانِيَّ) — يَتَغَزَّلُ —:

وَإِذَا تَنَازَعَكَ الْحَدِيثَ وَجَدْتَهَا
حَسَنًا تَبَسُّمُهَا لَذِيذُ الْمَكْرَعِ
كَغَرِيضٍ سَارِيَةٍ أَدَرَّتِهِ الصَّبَا
مِنْ مَاءِ أَسْجَرَ طَيِّبِ الْمُسْتَنْقَعِ
[يُرِيدُ بِالْمَكْرَعِ: مَا يُرْتَشَفُ مِنْ رِيْقِهَا؛
الْغَرِيضُ: الْمَاءُ الْقَرِيبُ الْعَهْدِ بِالسَّحَابَةِ؛
السَّارِيَةُ: السَّحَابَةُ؛ الْأَسْجَرُ: الْغَدِيرُ الَّذِي
لَمْ يَصِفْ مَأْوُهُ، لِقُرْبِ عَهْدِهِ بِالْمَطَرِ].
و— عَمَّالُ الْوَلَاةِ الْخَرَّاجُ: أَكْثَرُوا إِتَاءَهُ،
أَى: رِيَعَهُ وَفِيئَهُ.

وَفِي خَبَرِ عُمَرَ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ —: "أَنَّهُ
أَوْصَى عُمَّالَهُ، فَقَالَ: أَدِرُّوا لِقَحَّةَ الْمُسْلِمِينَ
"أَرَادَ فَيئَهُمْ، فَاسْتَعَارَ لَهُ اللَّقْحَةَ وَالْدَّرَّ.

و— فَلَانُ الشَّيْءِ: حَرَّكَهُ. وَفِي صِفَتِهِ
— صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ —: "بَيْنَ عَيْنَيْهِ عِرْقٌ
يُدِرُّهُ الْغَضَبُ".

و— السَّهْمُ: دَرَّهُ.

و— الْمَرْأَةُ الْمِغْزَلُ: فَتَلَّتْهُ فَتَلًّا شَدِيدًا، فَيُرَى
حَتَّى كَأَنَّهُ وَاقِفٌ مِنْ شِدَّةِ دَوْرَانِهِ. فَهِيَ
مُدِرَّةٌ (عَلَى الْوَصْفِ) وَمُدِرٌّ (عَلَى النَّسَبِ)،

أَى: ذَاتُ إِدْرَارٍ. (لَج). وَفِي خَبَرِ عَمْرِو بْنِ
الْعَاصِ، أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ — حِينَ أَرَادَ عَزْلَهُ
عَنْ مِصْرَ —: "أَتَيْتُكَ وَأَمْرُكَ أَشَدُّ انْفِصَاجًا

من حُقِّ الكَهُولُ، فما زِلْتُ أُرْمُهُ حَتَّى تَرَكْتُهُ مِثْلَ فَلَكَةِ الْمُدِّرِّ. (انْفِضَاجًا: اسْتِرْخَاءً؛ حُقُّ الكَهُولِ: بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ؛ وَضَرْبَ فَلَكَةِ الْمُدِّرِّ مِثْلًا لِإِحْكَامِهِ أَمْرَهُ بَعْدَ اسْتِرْخَائِهِ وَضَعْفِهِ، وَاتِّسَاقِهِ بَعْدَ اضْطِرَابِهِ). وَيُقَالُ: أَدَرَّتِ الْغَازِلَةُ دَرَارَتَهَا: أَدَارَتْهَا لِتَسْتَحْكِمَ قُوَّةَ مَا تَغْزِلُهُ مِنْ قُطْنٍ أَوْ صُوفٍ. وَالدَّوَاءُ الْبَوْلُ: سَاعَدَ عَلَى سَيْلَانِهِ.

و— فُلَانٌ حَاجَتُهُ: أَلَحَّ فِي طَلَبِهَا حَتَّى تَيْسَّرَتْ لَهُ. وَفِي الْمَثَلِ: "أَدِرَّهَا وَإِنْ أَبَتْ"، أَيْ: عَالِجْهَا حَتَّى تُدِرَّ، فَيُكْنَى الْأَمْرُ بِالْدَّرِّ عَنِ التَّيْسِيرِ، يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الصَّبْرِ فِي مُعَالَجَةِ الْأُمُورِ.

وَيُقَالُ: أَدَّرَ يَدَهُ بِكَذَا: سَمَحَ بِهِ، وَأَخْرَجَهُ. (لَج).

قال أبو العلاء المعري:

أَدَّرَ يَمِينَكَ بِالْجَدْوَى إِذَا قَدَرْتَ
إِنَّ الْمَنَايَا لَعَمْرِي مَنَهْجُ دَرَرٍ
و— الرِّزْقُ، أَوْ الْأَجْرُ عَلَى فُلَانٍ: تَابَعَهُ.
استندر اللبنُ والدَّمْعُ ونحوُهما: كَثُرَ.

و— الشَّيْءُ: تَتَابَعَ وَكَثُرَتْ حَرَكَتُهُ. (لَج).
قَالَتِ الْخَنَسَاءُ — تَرَثَى أَخَاهَا صَخْرًا؛
وَتَصِفُ الْحَرْبَ -:

شَدَّدَتْ عِصَابَ الْحَرْبِ إِذْ هِيَ مَانِعٌ
فَأَلْقَتْ بَرَجَلَيْهَا مَرِيًّا فَدَرَّتْ
كَرَاهِيَةً وَالصَّبْرُ مِنْكَ سَجِيَّةٌ
إِذَا مَا رَحَى الْحَرْبِ الْعَوَانَ اسْتَدَرَّتْ
[الْحَرْبُ الْعَوَانُ: الْمُتَوَالِيَةُ، وَهِيَ أَشَدُّ
الْحُرُوبِ، وَالْمُرَادُ: تَفَاقَمَتْ وَاسْتَدَّتْ].
وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ نَحْلًا فِي
مَوْضِعٍ -:

إِذَا نَهَضَتْ فِيهِ تَصَعَّدَ نَفْرُهَا
كَقَتْرِ الْغَلَاءِ مُسْتَدِرًّا صِيَابُهَا
[تَصَعَّدَ: شَقَّ وَصَعَبَ؛ نَفْرُهَا: مَا يَنْفِرُ مِنْهَا؛
الْقَتْرُ: نِصَالُ السَّهَامِ؛ الْغَلَاءُ: الْمُغَالَاةُ فِي
الرَّمْيِ؛ صِيَابُهَا: قَوَاصِدُهَا].

وَقَالَ خَلْفُ الْأَحْمَرِ - يَصِفُ أَفْعَى -:

*كَأَنَّ صَوْتَ جِلْدِهَا إِذَا اسْتَدَّرَ *

*نَشِيشُ جَمَرٍ عِنْدَ طَاهٍ مُقْتَدِرٍ *

[نَشِيشُ جَمَرٍ، يَعْنِي: صَوْتَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ إِذَا
غَلَى عَلَى الْجَمَرِ؛ الْمُقْتَدِرُ: الطَّابِخُ فِي
الْقَدْرِ].

و— فُلَانٌ: مَسَحَ الضَّرْعَ بِيَدِهِ، لِيَدِرَّ اللَّبْنَ.
و— الْعِرْقُ: دَرٌّ. وَذَلِكَ عِنْدَ امْتِلَائِهِ بِالْدَّمِ.
وَفِي الْخَبَرِ: "دَخَلَ الْعَبَّاسُ مُغْضَبًا عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ

له : ما يُغْضِبُكَ؟ قال : يا رَسُولَ اللَّهِ ما لَنَا ولِقْرِيشٍ ، إذا تَلَقَّوْا بَيْنَهُمْ تَلَقَّوْا بِوُجُوهِ مُبْشِرَةٍ ، وإذا لَقُّونا لَقُّونا بِغَيْرِ ذَلِكَ ؛ فغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَتَّى احْمَرَّ وَجْهُهُ ، وَحَتَّى اسْتَدْرَجَ عِرْقٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ .

والمعزى : أرادت الفحل ، كأنها أرادت أن يدر لها ماء فحلها . (وانظر : ذرى) .
و— فلان الشيء : استخرجه . (عن الزمخشري) . يُقال : مر فلان يستدر فرسه بعقبه : يستحثه ليبذل أقصى جهده فى العدو . وقال أبو نواس - يصف كلبا يطارد الطباء - :

فاستدرته فدر لها

يلطم الرفعين بالترب

[استدرته ، يعنى : استدرت جريه بشدة عدوها ؛ يلطم : يضرب ؛ الرفعان : الإبطان] .
و— الحلوية : طلب درها . ، وقيل : حلبها .
ويقال : استدروا نعمة الله بالشكر . وفى الخبر : "استدروا الهدايا برد الظروف" .
(الظروف : الأوعية التى جاءكم فيها) .
و— الريح السحاب : استحلبته . قال عدي ابن زيد العبادي :

فاستدرت به الجنوب على الحر (م)
نة فالحنو سيله مقصور
[الجنوب : الريح التى تهب من تلك الجهة ؛ الحرنة : قرية باليمامة ؛ الحنو : موضع] .

*الإدرا فى الخيل : أن يرفع الفرس يده حين يعنق ، وقد يضعها فى الخبب ، وهو من عيوب الخيل التى تكون خلقة .
*الاستدرا : الذهاب فى الأرض . (عن أبى عمرو الشيباني) .

*التدرة ، والتدرة : الدر الغزير .

*دار - يُقال : رزق دار : دائم لا ينقطع .
ويقال أيضا : ناقة دار : ذات در . (ج) درر ، ودرار . قال قرط بن التوام اليشكري - يذكر عنايته بفرسه ، وأنه يسقيه اللبن - :
كان ابن أسماء يعيشه ويصبحه

من هجمة كفسيل النخل دار
[يعشوه : يسقيه اللبن بالعشى ؛ يصبحه : يسقيه اللبن فى الصباح ؛ الهجمة : جماعة الإبل فوق الأربعين ؛ فسيل النخل : صغاره . يريد أنها إبل فتية] .

*درار - ابن درار : ابن مخاض ، وهو ولد الناقة فى السنة الثانية .

وفى "الجيم" قال الفزاري - أبو أسماء بن

الضريبة؛ وقيل: عطية بن عفيف -:

أَجْبَارُ فَالْحَقُّ بِاللَّقَاحِ فَإِنَّهَا

تَوَلَّتْ وَلَمْ يُعْقَلْ لَهَا ابْنُ دِرَارٍ

[يُعْقَلُ: يُقَيَّدُ بِالْعِقَالِ].

♦ **دَرُّ:** غديرٌ في ديارِ بنى سليم، يَبْقَى ماؤه الربيع

كله، وهو بأعلى التقيع. قالت الخنساء:

أَلَا يَا لَهْفَ نَفْسِي بَعْدَ عَيْشٍ

لَنَا بِجَنُوبِ دَرٍّ فَذِي نَهْيٍ

[ذُو نَهْيٍ: وادٍ عن يسارِ دَرٍّ].

وقال حميد بن ثور:

فَرَمَوْا بِهِنَ نُحُورِ أَوْدِيَةٍ

مَنْ دَرٍّ بَيْنَ أَنْاصِبٍ غُبَرٍ

[نُحُورِ الْأَوْدِيَةِ: أوائلها؛ أَنْاصِبٌ: جَمْعُ أَنْصَابٍ، وهى

هنا الأعلام].

وقال كثير - وذكر سحاباً -:

فَارَوْى جَنُوبَ الدُّوْنَكَيْنِ، فُضَاجِعَا

فَدَرٍّ، فَأُبْلَى، صَادِقَ الْوَيْلِ أَسْحَمَا

[الدُّوْنَكَيْنِ، وضائعٌ، وأبْلَى: مواضعٌ؛ الْوَيْلُ: المطرُ

الشديد؛ الْأَسْحَمُ: السحابُ الأسودُ لتكاثفه وكثرة

مائه].

♦ **الدَّرُّ:** اللبن. وفى الخبر: "أنه نهى عن

دَبْحِ ذَوَاتِ الدَّرِّ".

وقيل: كثرتُه وسيلائه.

وتكنى العربُ عن الشئ القليلِ بدَرٍّ

الأرنب؛ لأنه يُضْرَبُ المثلُ بقلَّةِ لبنها.

قال عمرو بن قميئة - يهجو قوماً -:

لَيْسَ طَعْمِي طَعْمَ الْأَرَانِبِ إِذْ قَلَّ (م)

ص دَرُّ اللَّقَاحِ فِي الصَّنْبَرِ

[قَلَّصَ الدَّرُّ: ارْتَفَعَ؛ اللَّقَاحُ: جَمْعُ لِقْحَةٍ،

وهى النَّاقَةُ الْحَلُوبُ؛ الصَّنْبَرُ: الْبَرْدُ].

وقال المرقش الأكبر - وذكر ناقةً -:

تَعَالَلْتُهَا وَلَيْسَ طَبِّي بِدَرِّهَا

وَكَيْفَ التَّمَّاسُ الدَّرُّ وَالضَّرْعُ يَابِسُ

[تَعَالَلْتُهَا: أَخَذْتُ عَلَّاتَهَا، وَالْعَلَالَةُ: آخِرُ

الشئ؛ لَيْسَ طَبِّي بِدَرِّهَا، أَيْ: لَيْسَ ذَلِكَ

قَصْدِي. والمعنى: لَمْ أَجْهَدْهَا لِلْبَنَاهَا؛ بَلْ

لَسِيرَهَا].

وقال عميرة بن جَعْلٍ التَّغْلَبِيُّ - يندم على

هَجَائِهِ عَشِيرَتَهُ -:

فَأَصْبَحْتُ لَا أَسْطِيعُ دَفْعًا لِمَا مَضَى

كَمَا لَا يَرُدُّ الدَّرُّ فِي الضَّرْعِ حَالِبُهُ

و-: الْعَمَلُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ (مجان).

يُقَالُ: دَرَّ دَرُّ فُلَانٍ: كَثُرَ خَيْرُهُ. ويُقال: لله

دَرُّكَ مِنْ رَجُلٍ، أَيْ: لله خَيْرُكَ وَفَعَالُكَ.

(عن الليث).

ويقال أيضاً: لله دَرُّهُ فَرِسًا! للتعجب من

فُرُوسِيَّتِهِ.

وفى المثل: "لله دَرُّهُ". قال الأصمعي: أَصْلُ

ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا حُمِدَ فِعْلُ الرَّجُلِ، وَمَا

يَجِيءُ مِنْهُ، قِيلَ لَهُ: لِلَّهِ دَرْكُ! أَيْ: مَا
يَجِيءُ مِنْكَ بِمَنْزِلَةِ دَرِّ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ، ثُمَّ
كَثُرَ حَتَّى جَعَلُوهُ لِكُلِّ مَا يُتَعَجَّبُ مِنْهُ.
وَقَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:

وَالشَّيْبُ شَيْنٌ لَمَنْ أَرَسَى بِسَاحَتِهِ
لِلَّهِ دَرُّ سَوَادِ اللَّمَّةِ الْخَالِي!

وَأَنشَدَ ابْنُ أَحْمَرَ:

بَانَ الشَّبَابُ وَأَفْنَى ضِعْفَهُ الْعُمُرُ

لِلَّهِ دَرِي! أَيْ الْعَيْشَ أَنْتَظِرُ؟!

وَفِي ضِدِّهِ يُقَالُ - لِمَنْ يُدْمُ عَمَلُهُ -: لَا دَرَّ
دَرَّهُ. أَيْ: لَا زَكَ عَمَلُهُ، وَلَا كَثُرَ خَيْرُهُ.
قَالَ النَّابِغَةُ:

كَمْ شَامِتٍ بِي إِنْ هَلَكَ

تُ وَقَائِلُ: لِلَّهِ دَرَّةٌ!

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ - يَتَغَزَّلُ -:

لِلَّهِ دَرْكُ! هَلْ لَدَيْكَ مُعَوَّلٌ

لِمُكَلَّفٍ أَمْ هَلْ لِدُوكِ مُطْلَبٌ؟

[الْمُكَلَّفُ هُنَا: الَّذِي تَكَلَّفَ مَا لَا يُطِيقُ مِنَ
الْحُبِّ].

و-: الْكَسْبُ. (عَنِ السُّكَّرِيِّ)، وَبِهِ فَسَّرَ
قَوْلَ الْجَمُوحِ الظَّفَرِيُّ:

لَا دَرَّ دَرْكُ إِنِّي قَدْ رَمَيْتُهُمْ

لَوْلَا حُدِدْتُ وَلَا عُذِرِي لِمَحْدُودٍ

[لَوْلَا حُدِدْتُ، أَيْ: لَوْلَا أُحْرِمَ وَأُمْنَعُ؛
الْعُذْرَى: الْاِعْتِذَارُ عَنِ الذَّنْبِ].

وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِلْمَطَرِ. وَفِي "الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ"
أَنشَدَ الْجَاحِظُ:

أَرَى كُلَّ رِيحٍ سَوْفَ تَسْكُنُ مَرَّةً
وَكُلَّ سَمَاءٍ ذَاتِ دَرٍّ سَتُقْلَعُ

وَدَرُّ الْحَلَمَةِ: يُكْنَى بِهِ عَنِ الرِّضَاعِ. قَالَتْ
أَخْتُ سَعْدِ بْنِ قُرْطٍ - تَرْثِيهِ -:

يَا سَعْدُ يَا خَيْرَ أَخٍ

نَارَعْتَ دَرَّ الْحَلَمَةِ

*الدَّرُّ - دَرُّ الْبَيْتِ: قُبَالَتُهُ. يُقَالُ: دَارِي
بَدَرِّ دَارِكَ. (عَنْ أَبِي زَيْدٍ). وَقَالَ ابْنُ
أَحْمَرَ:

كَانَتْ مَنَاجِعُهَا الدَّهْنُ وَجَانِبُهَا

وَالْقَفُّ مِمَّا تَرَاهُ فَوْقَهُ دَرًّا

[الْمَنَاجِعُ: جَمْعُ مَنَاجِعٍ، وَهُوَ الْمَنْزِلُ يُنْزَلُ
لِطَلْبِ الْكَلَالِ].

وَيُقَالُ: فَلَانُ دَرُّكَ، أَيْ: حِذَاؤُكَ، قُبَالَتُكَ.

وَدَرُّ الرِّيحِ: مَهَبُهَا.

وَدَرُّ الطَّرِيقِ: قَصْدُهُ وَمَتْنُهُ. يُقَالُ: هُوَ
عَلَى دَرِّ الطَّرِيقِ.

وَيُقَالُ: هُمَا عَلَى دَرِّ وَاحِدٍ: أَيْ: عَلَى
قَصْدٍ وَاحِدٍ.

❖ **الدُّرُّ**: بلدةٌ قديمةٌ من بلادِ النُّوبَةِ، وردَّتْ في الخَطِّطِ المقْرِيزِيَّةِ، وكانتْ ناحيةً إداريَّةً مُشْتَرَكَةً في الإدارة والرِّمَامِ مع ناحيةِ الدِّيوانِ، كما كانتْ أحدَ مراكزِ مُحافَظَةِ أَسْوانَ، وقد غَرِقَتْ مساكنُها بسببِ تَعْلِيَةِ حائِطِ خَزَانِ أَسْوانَ، وارتَفَعَ مَنسوبُ المِياهِ أمامَ السَّدِّ العالى، فنُقِلَ الدِّيوانُ والمِصالحُ الأميرِيَّةُ بِنَفْسِ الاسمِ إلى مَنطَقَةٍ أُخْرَى .

❖ **الدَّرَّا**: مُحَمَّدُ بْنُ نُورِ الدِّينِ مُحَمَّدُ الدَّرَّا (١٠٦٥هـ = ١٦٥٥م): أديبٌ شاعِرٌ، مَوْلَدُهُ ووفاتُهُ بِدِمَشْقَ، رَحَلَ إلى القَاهِرَةِ، وجاورَ بالحِجازِ مُدَّةً. له "ضوءُ الفندِ في شرحِ سَقَطِ الزندِ" للمعرى، و"ديوانُ شعر".

❖ **الدَّرَارَةُ**: المِغْزَلُ الذِى يَغْزِلُ بِهِ الرَّاعِى الصُّوفَ. وفي "اللِّسان"، قال الرَّاجِزُ:
 ❖ جَحَنفَلُ يَغْزِلُ بِالدَّرَارَةِ ❖
 [جَحَنفَلُ: غَلِيظٌ، أو غَلِيظُ الشَّفَتَيْنِ].

❖ **دُرَّةٌ**: عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدَةٍ، مِنْهِنَّ:

١- **دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، أُخْتُ مُعَاوِيَةَ**: لَهَا صُحْبَةٌ.

٢- **دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ**: صَحَابِيَّةٌ حَدَّثَتْ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَعَنِ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ. وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَزَوَّجَهَا الْحَارِثُ بْنُ عَامِرٍ بْنُ نَوْفَلٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؛ وَقُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ، وَهُوَ مُشْرِكٌ، فَتَزَوَّجَهَا دِحْيَةُ ابْنِ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ، أَسْلَمَتْ بِمَكَّةَ، وَهَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ.

٣- **دُرَّةٌ جَارِيَّةٌ مِنَ الْقِيَانِ**، كَانَتْ لِبَعْضِ الْهَاشِمِيِّينَ؛ وَكَانَ يَهْوَاهَا بَكْرُ بْنُ النَّطَّاحِ (١٩٢هـ = ٨٠٨م)، وَيَذْكُرُهَا فِي شِعْرِهِ كَثِيرًا، وَفِي "الأَغَانِي" طَرَفٌ مِنْ أَخْبَارِهِ مَعَهَا، وَبَعْضُ شِعْرِهِ فِيهَا، وَمِنْهُ:

يادُرُّ حالفَكَ الجمالُ فما له
 فى وَجْهِ إنسانٍ سِوَالِ نَصِيبُ
 كُلُّ الوُجُوهِ تَشَابَهَتْ وَبَهَرَتْهَا
 حُسْنًا فَوْجُهُكَ فى الوجوهِ غَرِيبُ
 ❖ **الدُّرَّةُ**: اللُّؤلُؤَةُ. وقيل: اللُّؤلُؤَةُ الكَبِيرَةُ.
 قال سُحَيْمٌ عَبْدُ بَنَى الحَسْحَاسِ - يَتَغَزَّلُ -:
 وَجيدٌ كَجيدِ الرُّثْمِ لَيْسَ بِعاطِلٍ
 من الدُّرِّ والياقوتِ أَصْبَحَ حاليَا
 [الرُّثْمُ: الظَّبْيُ].
 وقال بَشَّارٌ - فى جَارِيَةٍ عَشِيقَها -:
 دُرَّةٌ بَحْرِيَّةٌ مَكْنُونَةٌ
 ما زَها التَّاجِرُ من بَيْنِ الدُّرِّ
 [ما زَها: فَرَزَها وَعَزَلَها].
 (ج) دُرٌّ، وَدُرٌّ، وَدَرَاتُ. قال الرِّبْعُ بن
 ضُبْعِ الفَزَارِيِّ - يَتَغَزَّلُ -:
 كأنَّها دُرَّةٌ مُنْعَمَةٌ
 مِنْ نِسْوَةٍ كُنَّ قَبْلَها دُرًّا
 وقال أبو نُواسٍ - يَصِفُ الخَمْرَ -:
 كأنَّ صُغْرَى وَكُبْرَى مِنْ فَقَاقِعِها
 حَصْبَاءُ دُرٍّ على أَرْضٍ مِنَ الدَّهَبِ
 [فَقَاقِعُ الخَمْرِ: الحَبَابُ الذِى يَعلُوها إذا
 صُبَّتْ، شَبَّهَهُ بالدُّرِّ وَشَبَّهَ الخَمْرَ التى
 تَحْتَهُ بالدَّهَبِ].
 وقال ابنُ الرُّومِىِّ - يرثى ابنَه مُحَمَّدًا؛
 وَيَصِفُ احْتِضارَه -:

فِيَاكَ مِنْ نَفْسٍ تَسَاقُطُ أَنْفُسًا

تَسَاقُطُ دُرٌّ مِنْ نِظَامٍ بِلَا عِقْدٍ

[تَسَاقُطُ، أَيْ: تَتَسَاقَطُ؛ النُّظَامُ: الْخَيْطُ

يُنْظَمُ فِيهِ الدُّرُّ وَنَحْوُهُ].

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّيُّ:

كَأَنَّمَا بَرُّهُ دُرٌّ لِعِزَّتِهِ

وَكَيْفَ تُؤْكَلُ عِنْدَ الْمُعْدَمِ الدُّرُّ

[الْبُرُّ: الْقَمْحُ].

وَقَالَ حَافِظُ إِبْرَاهِيمَ - عَلَى لِسَانِ اللُّغَةِ

الْعَرَبِيَّةِ -:

أَنَا الْبَحْرُ فِي أَحْشَائِهِ الدُّرُّ كَامِنٌ

فَهَلْ سَاءَ لَوْ الْغَوَاصَ عَنْ صَدَفَاتِي؟

وَالدَّرَّةُ الْبَيْضَاءُ (فِي اصْطِلَاحِ الصُّوفِيَّةِ):

الْعَقْلُ الْأَوَّلُ.

وَدَّرَةُ النَّجَاحِ: أَكْبَرُ لَوْلُؤَةٍ فِيهِ، وَيُضْرَبُ

بِهَا الْمَثَلُ فِي تَفْضِيلِ بَعْضِ الشَّيْءِ عَلَى

بَعْضٍ. قَالَ الْمُتَنَبِّي - يَمْدَحُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ -:

إِنَّ الْخَلِيفَةَ لَمْ يُسَمِّكَ سَيْفَهُ

حَتَّى بَلَكَ فَكُنْتَ خَيْرَ الصَّارِمِ

فَإِذَا تَنَوَّجَ كُنْتَ دَرَّةً تَاجِهِ

وَإِذَا تَخَتَّمَتْ كُنْتَ فَصَّ الْخَاتَمِ

وَفَرَائِدُ الدُّرِّ: حَبَّاتُهُ الْكِبَارُ، يُضْرَبُ مَثَلًا

لِلْمَحَاسِنِ مِنَ النَّفَائِسِ. وَيُشَبَّهُ بِهَا الْكَلَامُ

الْحَسَنُ الرَّائِقُ. قَالَ الْمُتَنَبِّي - يَمْدَحُ -:

بَيَاضُ وَجْهِ يُرِيكَ الشَّمْسَ حَالِكَةً

وَدُرٌّ لَفْظٍ يُرِيكَ الدُّرَّ مَخْشَلِبًا

[الْمَخْشَلَبُ: خَرَزٌ أَبْيَضٌ يُشَبَّهُ الدُّرَّ].

وَقَالَ حَافِظُ إِبْرَاهِيمَ - عَلَى لِسَانِ مِصْرَ -:

أَنَا تَاجُ الْعَلَاءِ فِي مَفْرِقِ الشَّرِّ

قِ وَدَرَّاتِهِ فَرَائِدُ عِقْدِي

وَقَشْرُ الدُّرِّ: طَبَقَاتُهُ الْخَارِجِيَّةُ النَّاعِمَةُ،

يُشَبَّهُ بِهِ الْجِلْدُ النَّاعِمُ. قَالَ أَبُو نُوَّاسَ:

ظَبْيٌ كَأَنَّ اللَّهَ أَلَّ

بَسَمَهُ قَشُورَ الدُّرِّ جِلْدًا

***الدَّرَّةُ**: اللَّبَنُ.

وَقِيلَ: سَيْلَانُهُ وَكَثَرَتُهُ.

وَقِيلَ: الدَّفْعَةُ مِنْهُ عِنْدَ الْحَلَبِ.

وَفِي الْمَثَلِ: "لَا آتِيكَ مَا اخْتَلَفَتِ الدَّرَّةُ

وَالْجِرَّةُ" وَ: "لَا آتِيكَ مَا خَالَفَتْ دِرَّةً جِرَّةً".

أَيْ: لَا آتِيكَ أَبَدًا. (الْجِرَّةُ: مَا يُخْرِجُهُ

الْبَعِيرُ مِنْ بَطْنِهِ لِيَمْضَغَهُ، وَاخْتِلَافُهُمَا أَنَّ

الدَّرَّةَ تَسْفُلُ إِلَى الرَّجْلَيْنِ، وَالْجِرَّةُ تَعْلُو إِلَى

الرَّأْسِ).

وَيُقَالُ: رَزَمَةٌ وَلَا دِرَّةً. (الرَزَمَةُ: صَوْتُ

حَبْنِ النَّاقَةِ).

وفى المثل: "لا خَيْرَ فى رَزْمَةٍ لا دِرَّةَ فيها".
يُضْرَبُ لِمَنْ يَعِدُ ولا يَفِى، وَلَمَنْ يُظْهِرُ مَوَدَّةً
لا جَدْوَى معها.

و-: ما يَدِرُّ من التَّدْيِ ابتداءً. (عن المبرد).

قال الحُطَيْئَةُ - يَهْجُو -:

وَقَدْ مَرَيْتُكُمْ لو أَنَّ دِرَّتَكُمْ

يَوْمًا يَجِىءُ بِهَا مَسْحَى وَإِبْسَاسَى

[المرى: أن يُمَسَحَ على ضَرْعِ الحَلْوَةِ لِتَدِرَّ؛

الإبْسَاسُ: صوتُ تُسَكَّنُ به الناقةُ لِلْحَلَبِ].

وفى "الكامل"، أنشد المبرد قول الراجز:

* أَحْمِلُ أُمَى وَهَى الْحَمَالَةَ *

* تُرْضِعْنِي الدَّرَّةَ وَالْعَلَالَةَ *

* ولا يُجَارَى والدُ فَعَالَةً *

[العلالة هنا: ما يَأْتِي بعد الدَّرَّةِ].

و-: الدَّمُ. (عن ثعلب). وأنشد - فى

وصفِ حَرْبٍ شُبِّهَتْ بالنَّاقَةِ -:

* تَخْبِطُ بِالْأَخْفَافِ وَالْمَنَاسِمِ *

* عن دِرَّةٍ تَخْضِبُ كَفَّ الْهَاشِمِ *

[الهاشمُ هنا: الحَلَّابُ الحَاقِقُ].

و-: تَتَابَعُ الأمطارِ واندفاقُها.

(ج) دِرَرٌ، وِدَرَاتٌ. وفى خَبَرِ الاستِسْقَاءِ:

"دِيمًا دِرَرًا". ويُقال: لِلسَّحَابِ دِرَرَاتٌ.

وقال عَدِيُّ بن زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ - يَصِفُ

سَحَابًا -:

يَجِىءُ بِمَا أَمَدَّتْهُ الثُّرَيَّا

مُعِيرًا أَمْرَهُ دِرَرَ الْجَنُوبِ

ويُقال: سماءُ دِرَرٌ، أى دَارَةٌ.

قال النَّمِرُ بنُ تَوَلَّبٍ:

سَلَامُ الإِلَهِ وَرِيحَانُهُ

وَرَحْمَتُهُ وَسَمَاءُ دِرَرٍ

غَمَامٌ يُنْزِلُ رِزْقَ الْعِبَادِ

فأَحْيَا الْبِلَادَ وَطَابَ الشَّجَرُ

وقال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ:

إِذَا أَتَى جَانِبًا مِنْهَا يُصَرِّفُهُ

تَصَفَّقُ الرِّيحُ تَحْتَ الدَّيْمَةِ الدَّرَرِ

وقال أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ - وَكُنِيَ عَنِ الْخَمْرِ

بِدِرَّةِ السُّرُورِ -:

* أَلَدْتُ مِنْ رَشْفِ رُضَابِ الْحُورِ *

* وَمِنْ رَضَاعِ دِرَّةِ السُّرُورِ *

* رَشْفُ الثَّنَاءِ مِنْ فَمِ الشُّكُورِ *

وَاسْتُعِيرَتِ الدَّرَّةُ اسْمًا لما يُنْزَلُ مِنَ الْعَيْنِ

مِنَ الدَّمْعِ. قَالَتِ الْخَنَسَاءُ - تَرثَى أَخَاهَا

صَخْرًا -:

أَعَيْنِ أَلَا فابْكِي لَصَخْرٍ بِدِرَّةٍ

إِذَا الْخَيْلُ مِنْ طُولِ الْوَجِيفِ اقْشَعَرَّتْ

[الوجيفُ: السَّيْرُ السَّرِيعُ؛ اقْشَعَرَّتْ:

سَاءَتْ حَالُهَا وَتَغَيَّرَتْ].

وقال المغيرة بن حنبل:

حال الشَّجَا دُونَ طَعْمِ الْعَيْشِ وَالسَّهْرِ
وَاعْتَادَ عَيْنَكَ مِنْ إِدْمَانِهَا الدَّرُّ

وقال جميل بن مَعْمَر:

لَا حَتَّ لِعَيْنِكَ مِنْ بُثَيْنَةَ نَارٍ

فَدُمُوعُ عَيْنِكَ دِرَّةٌ وَغِرَارٌ

و — : غَزَارَةُ الْعَرَقِ . قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ
- يَصِفُ الْخَيْلَ ، وَيُنَسِّبُ إِلَى السُّلَيْكِ بْنِ
السُّلَكَةِ - :

تَرَاهَا مِنْ يَبِيسِ الْمَاءِ شُهْبًا

مُخَالِطَ دِرَّةٍ مِنْهَا غِرَارٌ

[الماء هنا: العرق؛ الشَّهْبُ: البَيْضُ، جَمْعُ
أَشْهَبَ وَشُهْبَاءَ؛ الْغِرَارُ: الْقَلِيلُ، وَالْمُرَادُ
أَنَّهَا فِي سَيْرِهَا تُرَاوِحُ بَيْنَ السَّرْعَةِ
وَالْتَّمَهْلِ].

و — : اسْتِدْرَارُ الْجَرَى أَوْ الْعَدْوِ . وَيُقَالُ: مَرَّ
الْفَرَسُ عَلَى دِرَّتِهِ : إِذَا كَانَ لَا يَثْنِيهِ شَيْءٌ .
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ فَرَسًا - :

تَأْبَى بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتَكْرَهَتْ

إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ

[الْحَمِيمُ: الْعَرَقُ؛ يَتَبَضَّعُ: يَقْطُرُ وَيَرْشَحُ بِهِ
الْجُلْدُ].

و — : دِرَّةُ السُّلْطَانِ ، وَهِيَ السَّوْطُ الَّذِي
يَضْرِبُ بِهِ ، وَمِنْهُ : دِرَّةُ الْخَلِيفَةِ عُمَرَ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ الشَّعْبِيُّ : "كَانَتْ دِرَّةُ
عُمَرَ أَهْيَبَ مِنْ سَيْفِ الْحَجَّاجِ" .

وَيُقَالُ: عَلَاهُ بِالْدَّرَّةِ : ضَرَبَهُ بِهَا .

(ج) دَرَرٌ . يُقَالُ: حَرَمْتَنِي دِرْرَكَ ، فَاحْمِنِي
دِرْرَكَ .

* **دُرَيْنٌ** : يُقَالُ فِي الْمَثَلِ: دُهُ دُرَيْنَ سَعْدُ
الْقَيْنِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا: دُهُدْرَيْنَ سَعْدُ الْقَيْنِ .

(انظره في: ده د ر)

* **الدُّرَى** : ضَرْبٌ مِنَ الْبَبَاوَاتِ . (وَانْظُرْ:
ببغاء).

وَكَوْكَبٌ دُرِّيٌّ : ثَاقِبٌ مُتَوَقِّدٌ شَدِيدُ الضَّوءِ .
مَنْسُوبٌ إِلَى الدَّرِّ ، لِبَيَاضِهِ ، وَقِيلَ: عَظِيمُ
الْمِقْدَارِ .

وَقَالَ الْمَعْرِيُّ: الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ - مَنْ تَرَكَ
الْهَمْزَةَ فِيهِ احْتَمَلَ وَجْهَيْنِ :
أ - أَنْ يَكُونَ مَنْسُوبًا إِلَى الدَّرِّ ، لِضِيَائِهِ
وَحُسْنِهِ .

ب - أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ مَخْفَفَةً فِي دُرْيٍ ،
وَالدُّرْيُ : مَا خُوذُ مِنَ الدَّرِّ ، وَهُوَ الدَّفْعُ ،
أَرَادُوا أَنَّهُ يُرْجَمُ بِهِ الشَّيْطَانُ ، وَفُعِيلٌ بِنَاءٌ
قَلِيلٌ . (وَانْظُرْ: درأ).

وفى القرآن الكريم: ﴿الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ﴾. (النور/٣٥).

وفى الخبر، عن أبى سعيد الخدرى: "أنَّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: إنَّ أهل الجنة ليتراءون أهلَ الغُرفِ من فوقهم، كما تتراءون الكوكبَ الدُّرىَّ من الأفق، من المشرق أو المغرب" لتفاضل ما بينهم. وقال أوس بن حجر- يصفُ ثورا وحشياً :-

وانقضَّ كالدرىَّ يتَّبَعُه

نَقْعٌ يَثُورُ تَخَالُه طُنْبَا

[نَقْعٌ: غبار؛ الطُنْبُ هنا: الخبَاء أو الخِيَمَةُ].

وقال الأخطل - يذكُرُ كلباً مُدَرَّباً على الصيد :-

فأنصاعَ، كالكَوْكَبِ الدُّرىَّ جَرَدَه

غَيْثٌ تَقَشَّعَ عَنْهُ طَالَمَا هَطَلَا

[أنصاعَ: مَضَى مُسْرِعاً؛ جَرَدَه، يُريد: أَلْصَقَ شَعْرَه بِجِلْدِه، فكأنَّه أزاله؛ تَقَشَّعَ: انْكَشَفَ].

(ج) درارى. يُقال: كَوَاكِبُ دَرَارَى.

ويُقال أيضاً: طَلَعَتِ الدَّرَارَى. قال ربيعة

ابن مَقْرُومِ الضَّبِّ - يَصِفُ مَوَارِدَ مِيَاهِ -:

طَوَامِي خُضْرًا كَلَوْنَ السَّمَاءِ

تَزِينُ الدَّرَارَى فِيهَا النُّجُومَا

[الطَّوَامِي: المَرْتَفَعَةُ لكثرة ماؤها، وجعلها خُضْرًا لصفائها].

ودرى السيف: تَلَأَلُوهُ وإشراقه، كأنه مَنسُوبٌ إلى الدرِّ فى صفائه ونقاؤه.

قال دُرَيْدُ بن الصَّمَّةِ الجُشَمَى:

ويُخْرِجُ مِنْهُ صَرَّةُ الْقَوْمِ مَصَدَقًا

وَطُولُ السُّرى دُرَى عَضْبٍ مُهَنَّدٍ

[صَرَّةُ الْقَوْمِ: ضَجَّتْهُمْ وصرأخهم؛ المَصَدَقُ

هنا: صِدْقُ الجَرَى؛ السُّرى: السَّيْرُ ليلًا؛ العَضْبُ: السَّيْفُ القاطِعُ].

ويُروى: "دُرَى"، يعنى فرند السَّيْفِ، يشبهه بآثار الدرِّ.

وقال عبدُ الله بن سَبْرَةَ الحَرَشَى - يَصِفُ سيفاً -:

كُلُّ يَنْوٍ بِمَاضِي الحَدِّ ذِي شُطْبٍ

عَضْبٍ جَلَا الْقَيْنُ عَنْ دُرِيَّةِ الطَّبْعَا

[الشُّطْبُ: الخُطُوطُ تَتَرَاءى فى مَتْنِ

السَّيْفِ؛ الْقَيْنُ: الحَدَّادُ؛ الطَّبْعُ: الصَّدَأُ].

ويُروى: "دُرْبَه".

«والدُرِّيُّ: نِسْبَةٌ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رَمْضَانَ السَّكَنْدَرِيُّ

الْأَزْهَرِيُّ الدُّرِّيُّ (١٠٨٠هـ = ١٦٦٩م): نحويُّ له
"الدُّرَّةُ السَّنِيَّةُ عَلَى حَلِّ أَلْفَاظِ الْأَزْهَرِيَّةِ وَالْأَجْرُومِيَّةِ".

٢- مُحَمَّدُ الدُّرِّيُّ "بَاشَا" ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ

(١٣١٨هـ = ١٩٠٠م): طبيبٌ جَرَّاحٌ، مِنْ عُلَمَاءِ مِصْرَ،
وُلِدَ وَتَعَلَّمَ فِي الْقَاهِرَةِ، وَأُرْسِلَ إِلَى بَارِيسَ فَأَحْرَزَ
شَهَادَةَ الطَّبِّ، وَعَادَ إِلَى مِصْرَ فَتَقَلَّبَ فِي مَنَاصِبِ التَّعْلِيمِ
وَالطَّيْبِيبِ، وَأَنْشَأَ "الْمَطْبَعَةَ الدُّرِّيَّةَ" لِنَشْرِ تَأْلِيفِهِ هُوَ
وغيره، وَعَلَتْ مَكَانَتُهُ، وَنَالَ رُتْبَةَ "البَاشَوِيَّةِ" وَصَنَفَ
كُتُبًا، مِنْهَا "رِسَالَةٌ فِي الْهَيْضَةِ الْوَبَائِيَّةِ" (الْكُولِيرَا)،
و"بُلُوغُ الْمَرَامِ فِي جِرَاحَةِ الْأَجْسَامِ" فِي أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ.

٥ ودُرِّي زادة: شَهْرَةُ مُصْطَفَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِيَّاسَ

الرُّومِيَّ (١١٨٨هـ = ١٧٧٤م): فَقِيهٌ حَنَفِيٌّ. مِنْ
مُصَنِّفَاتِهِ: "الدُّرَّةُ الْبَيْضَاءُ فِي بَيَانِ أَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ
الْعَرَاءِ" فِي الْفَتَاوَى.

«الدُّرِّيَّةُ: الْمَرْحَلَةُ الثَّالِثَةُ مِنْ مَرَاكِجِ تَطَوُّرِ اللُّغَةِ
الْفَارْسِيَّةِ. وَقَدْ كُتِبَتْ بِالْخَطِّ الْعَرَبِيِّ بَدَلًا مِنْ الْخَطِّ
الْبَهْلَوِيِّ، بَعْدَ نَشْأَةِ اللُّغَةِ الْفَارْسِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ. وَأَقْدَمُ
نَمَازِجِ هَذِهِ اللُّغَةِ مُمَثَّلَةٌ فِي بَاكُورَةِ الْأَشْعَارِ الْفَارْسِيَّةِ،
الَّتِي نَظَمَهَا أَوَائِلُ الشُّعْرَاءِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ، مِثْلَ حَنْظَلَةَ
الْبَادَغِيْسِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ وَصِيفِ السَّجْزِيِّ، وَالرُّودَكِيِّ.

وَقَدْ أَخَذَتِ الدُّرِّيَّةُ كَلِمَاتٍ كَثِيرَةً مِنَ اللُّغَاتِ وَاللَّهْجَاتِ
الْإِيرَانِيَّةِ، وَغَيْرِ الْإِيرَانِيَّةِ. وَلَكِنْ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ وَمُفْرَدَاتُهَا
كَانَتْ عِمَادَهَا. وَدَخَلَ بَعْضُهَا بَلْفَظُهُ وَمَعْنَاهُ، وَاخْتَلَفَ
بَعْضُهَا مَعْنَى وَنُطْقًا.

«الدَّرِيرُ مِنَ الدَّوَابِّ: الشَّدِيدُ الْعَدُوِّ

السَّرْبِيعَةُ.

و-: الْمُكْتَنِزُ الْخَلْقِ. يُقَالُ: فَرَسٌ دَرِيرٌ:

و: حِمَارٌ دَرِيرٌ. وَفِي خَبَرِ أَبِي قِلَابَةَ:
"صَلَّيْتُ الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبْتُ حِمَارًا دَرِيرًا".

«دُرَيْرَاتٌ: مَوْضِعٌ، وَرَدَ فِي قَوْلِ الْقَتَالِ الْكِلَابِيِّ:

سَقَى اللَّهُ مَا بَيْنَ الشَّطُونِ وَغَمْرَةَ

وَيَنْزُ دُرَيْرَاتٍ وَهَضْبَ دَثِينٍ

[الشَّطُونُ، وَغَمْرَةُ، وَهَضْبُ دَثِينٍ: مَوَاضِعٌ].

«مِدْرَارٌ - بَنُو مِدْرَارٍ: دَوْلَةٌ مَغْرِبِيَّةٌ، كَانَتْ عَاصِمَتُهَا
مَدِينَةُ سِجْلَمَاسَةَ فِي جَنُوبِ الْمَغْرِبِ الْأَقْصَى، نَزَلَهَا
عِيْسَى بْنُ يَزِيدَ بْنِ سَعْدِ الْكِنَاسِيِّ الصُّفْرِيُّ سَنَةَ
(١٣٨هـ = ٧٥٦م)، وَكَانَتْ تَقْطُنُّهَا قِبَائِلٌ مِنْ زَنَاتَةِ،
يَدِينُونَ بِمَذْهَبِ الصُّفْرِيَّةِ، فَقَدَّمُوهُ عَلَيْهِمْ، غَيْرَ أَنَّهُمْ
غَدَرُوا بِهِ، وَقَتَلُوهُ سَنَةَ (١٦٧هـ = ٧٨٤م) وَوَلُّوا بَعْدَهُ
أَبَا الْخَطَّابِ يَزِيدَ بْنَ الزَّنَاتِيِّ، فَقَامَ بِأَمْرِهِمْ، حَتَّى تَوَفَّى
سَنَةَ (١٩١هـ = ٨٠٧م)، فَخَلَفَهُ ابْنُهُ سَمْعُونُ وَهُوَ الْمَلِكُ
بِمِدْرَارٍ، وَتَوَفَّى سَنَةَ (١٩٩هـ = ٨١٥م). وَتَعَاقَبَ بَنُوهُ
مُلُوكًا عَلَى حُكْمِ هَذِهِ الدَّوْلَةِ. وَكَانَ آخِرُهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ
الْفَتْحِ، الْمَلِكُ بِالشَّاكِرِ لِلَّهِ، وَالتَّسَمَّى بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.
وَوَجَّهَ إِلَيْهِ الْمُعِزُّ لَدِينِ اللَّهِ الْفَاطِمِيُّ قَائِدَهُ جَوْهَرَ الصَّقْلِيَّ
فَحَاصَرَهُ بِسِجْلَمَاسَةَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، وَفَتَحَهَا، وَقَبِضَ عَلَى
مُحَمَّدَ سَنَةَ (٣٤٩هـ = ٩٦٠م)، وَحَمَلَهُ أَسِيرًا إِلَى
الْقَيْرَوَانِ، حَيْثُ تُوُفِيَ سَنَةَ (٣٥٤هـ = ٩٦٥م)، وَبِذَلِكَ
انْقَضَتْ دَوْلَةُ بَنِي مِدْرَارٍ، بَعْدَ أَكْثَرِ مِنْ قَرْنٍ وَنُصْفٍ
قَرْنٍ.

«الْمِدْرُ: الْغَرَالُ.

و-: الْمِغْزَلُ.

٥ ومِدْرُ الإفْرَازِ (E) secretagogue: مَادَّةٌ هَرْمُونِيَّةٌ

تَحْتُ الْإِفْرَازَ، كَهَرْمُونَى الْجَاسْتَرِينَ وَالسَّكْرِيَتِينَ.

وَمُدِّرُ الصَّفْرَاءِ (E. F) cholagogue: مَادَّةٌ تَحْتُ صَبَّ الصَّفْرَاءِ فِي الْأَمْعَاءِ، لَاسِيَّمَا بَدَفْعِ كَيْسِ الْمَرَارَةِ عَلَى الْأَنْقِبَاضِ.

*** الْمِدْرَّةُ: الْمِعْزَلُ .**

* * *

درز

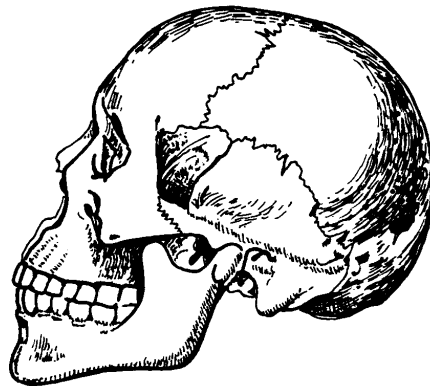
قال ابن فارس: "الدَّالُّ وَالرَّاءُ وَالزَّاءُ لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَلَا أَحْسَبُ الْعَرَبَ قَالَتْ فِيهِ".

*** دَرَزَ** الْخِيَّاطُ الدُّرُوزَ — دَرَزًا: دَقَّقَهَا.

*** دَرَزَ** فَلَانٌ — دَرَزًا: تَمَكَّنَ مِنْ نَعِيمِ الدُّنْيَا وَلَدَاتِهَا. (وانظر: ذ ر ن).

*** الدَّرَزُ، والدَّرْزُ:** مَوْضِعُ الْخِيَّاطَةِ مِنَ الثَّوْبِ. وَهُوَ مَكَانُ اتِّصَالِ جَانِبِي الثَّوْبِ بِالْخِيَّاطَةِ. (فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ). يُقَالُ: فَلَانٌ مُنْعَمٌ يُؤْذِيهِ ثِقَلُ الدُّرُوزِ.

و— (فِي عِلْمِ التَّشْرِيحِ) suture (E): خُطُّ اتِّصَالِ بَيْنِ عَظْمَيْنِ، كَمَا فِي عِظَامِ الْجُمُجُمَةِ. وَهُوَ مَفْصِلٌ لِيَفِيَّ يَرِيطُ بَيْنَهُمَا.



دُرُوزُ الْجُمُجُمَةِ

وَيُطْلَقُ الْمَصْطَلَحُ أَيْضًا عَلَى الْخَطِّ النَّاشِئِ مِنَ التَّنَامِ خِيَّاطَةِ جَانِبِي جُرْحٍ.

(ج) دُرُوزٌ.

وَدُرُوزُ الْأَرْضِ (فِي الْجِيُولُوجِيَا) geosutures: نِطَاقَاتٌ ضَيِّقَةٌ إِلَى حَدِّ مَا، غَيْرُ مُسْتَقَرَّةٍ، تَنْحَصِرُ بَيْنَ الْكُتْلِ الثَّابِتَةِ ذَوَاتِ الْجَوَانِبِ الْمُتَوَازِيَةِ مِنْ صُخُورِ الْقَاعِ فِي الْقَشْرَةِ الْأَرْضِيَّةِ.

وَبَنَاتُ الدُّرُوزِ: الْقَمَلُ وَالصَّنْبَانُ.

وَدَرَزُ الثَّوْبِ: زَنْبِرَةٌ، وَهُوَ الزَّغَبُ وَالْوَبَرُ الذِّي يَعْלוهُ، إِذَا كَانَ جَدِيدًا.

وَأُمُّ دَرَزٍ: كُنْيَةُ الدُّنْيَا. (وانظر: ذ ر ن).

وَبَنُو دَرَزٍ: الْخِيَّاطُونَ وَالْحَاكَّةُ، أَيْ: النَّسَّاجُونَ.

*** الدَّرَزَةُ:** إِبْرَةُ الْجَرَّاحِ.

وَابْنُ دَرَزَةٍ: الدَّعِيُّ الذِّي لَا يُعْرِفُ لَهُ أَبٌ.

وَأَوْلَادُ دَرَزَةٍ: بَنُو دَرَزٍ، وَهُمْ الْخِيَّاطُونَ وَالْحَاكَّةُ.

و—: الْغَوْغَاءُ، وَالسَّفْلَةُ، وَالسُّقَاطُ.

وَفِي "الْأَسَاسِ" قَالَ حَبِيبُ بْنُ جَدْرَةَ الْهَلَالِي - يَمْدَحُ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ -:

أَبَا حُسَيْنٍ وَالجَدِيدُ إِلَى بَلَى

أَوْلَادُ دَرَزَةٍ أَسْلَمُوكَ وَطَارُوا

[أَرَادَ جَمَاعَةً خَرَجُوا مَعَهُ فَتَرَكَوهُ

وَأَنْهَزَمُوا].

﴿الدَّرْزِيُّ: الْخِيَاطُ. (مُعَرَّبٌ). وَالْعَامَّةُ تَقْلِبُ الدَّالَ تَاءً، فَتَقُولُ "التَّرْزِيَّ".

﴿الدَّرْزِيَّةُ، والدَّرْزِيَّةُ: فِرْقَةٌ انْفَصَلَتْ عَنِ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ الْفَاطِمِيَّةِ، الَّتِي بَسَطَتْ نَفوذَهَا خَارِجَ حُدُودِ الْخِلَافَةِ الْفَاطِمِيَّةِ، فِي الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ. وَهُمْ أَتْبَاعُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الدَّرْزِيِّ - بَفَتْحِ الدَّالِ وَضَمِّهَا - (٤١١هـ = ١٠٢٠م)، أَحَدُ مُنْشِئِي عَقِيدَةِ الدَّرُوزِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَهَمُّ مُنْشِئِيهَا، يُقَالُ: إِنَّهُ فَارِسِيُّ الْأَصْلِ، وَصَلَ إِلَى مِصْرَ فِي أَوَاخِرِ سَنَةِ (٤٠٧ هـ) أَوْ (٤٠٨ هـ)، وَدَعَا إِلَى تَأْلِيهِ الْحَاكِمِ، بِأَمْرِ اللَّهِ الْعُبَيْدِيِّ الْفَاطِمِيِّ، وَضَمَّنَ ذَلِكَ كِتَابًا أَلْفَهُ لِلْحَاكِمِ. أَقْرَأَ فِيهِ بِمَبْدِإِ التَّنَاسُخِ بَيْنَ الْأَرْوَاحِ مِنْ لَدُنْ آدَمَ، حَتَّى الْحَاكِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ. وَمَا بَسَطَهُ فِي كِتَابِهِ يُعَدُّ تَطْبِيقًا لِمَذْهَبِ الْبَاطِنِيَّةِ السَّابِقِ لَهُ فِي النَّشْأَةِ. وَأَخَذَ هَذَا الْكِتَابُ يُقْرَأُ فِي مَسَاجِدِ الْقَاهِرَةِ، مِمَّا سَبَّبَ فَضِيحَةً كُبْرَى، فَاضْطُرَّ إِلَى الْإِلْتِجَاءِ إِلَى الشَّامِ، وَبَشَّرَ بِمَذْهَبِهِ بَيْنَ أَهَالِي الْجِبَالِ، حَيْثُ تَكُونُ مِنْهُمْ شُعْبٌ - فِي الشَّامِ بَعَامَةً، وَفِي لُبْنَانَ خَاصَّةً - وَلَا تَزَالُ مِنْهُمْ بَقِيَّةٌ إِلَى الْيَوْمِ فِي سُورِيَّةَ وَلُبْنَانَ وَفِلَسْطِينَ.

قال الرُّبَيْدِيُّ: الْعَامَّةُ تَضُمُّ الدَّالَ، وَيَقُولُونَ فِي الْجَمْعِ الدَّرُوزُ، وَالصَّوَابُ الدَّرَزَةُ.

﴿الدَّرُوزُ: الدَّرْزِيَّةُ.

* * *

درس

(فِي الْحَبَشِيَّةِ darasa (دَرَسَ): دَرَسَ، أَلْفَ، نَاقَشَ، فَسَّرَ. وَفِي الْعَبْرِيَّةِ dāraš (دَارَشَ): دَرَسَ، تَعَلَّمَ، طَلَبَ، بَحَثَ،

دَاسَ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ draš (دَرَشَ): عَلَّمَ، مَارَسَ، دَاسَ، مَهَّدَ.

١- خَفَاءُ الْأَثَرِ وَدَهَابُهُ.

٢- بَلَى الثَّوْبَ وَنَحَوَهُ.

٣- الْقِرَاءَةُ وَالتَّعَلُّمُ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُ وَالرَّاءُ وَالسَّيْنُ أَصْلُ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى خَفَاءٍ وَخَفُضٍ وَعَفَاءٍ".
﴿دَرَسَ الشَّيْءُ وَالرَّسْمُ — دُرُوسًا: عَفَا وَدَهَبَ أَثَرُهُ. فَهُوَ دَارِسٌ.

وَيُقَالُ: هَذِهِ أَخْبَارٌ قَدْ دَرَسَتْ. وَمِنْهُ الْقِرَاءَةُ الشَّاذَةُ: (دَرَسَتْ)، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَذَلِكَ نُنْصِرُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ﴾ (الأنعام/ ١٠٥). وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:
وَإِنَّ شِفَائِي عَبْرَةٌ إِنْ سَفَحْتُهَا

وَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلٍ؟!
وَقَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ:

وَأَرَى لَهَا دَارًا بِأَغْدِرَةِ السِّ (م)

يَدَانِ لَمْ يَدْرُسْ لَهَا رَقْمٌ

[أَغْدِرَةٌ: جَمْعُ غَدِيرٍ، وَهُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَاءِ يَغَادِرُهَا السَّيْلُ؛ السَّيْدَانُ: أَرْضُ بَنِي سَعْدٍ؛ الرَّقْمُ: الْأَثَرُ].
وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ:

ودارِ نَدَامَى عَطَّلُوهَا وَأَدْلَجُوا

بِهَا أَثَرٌ مِنْهُمْ جَدِيدٌ وَدَارِسُ

وَالْبَعِيرُ دَرَسًا: جَرِبَ جَرَبًا شَدِيدًا،
فَطَلَى بِالْقَطِرَانِ.

وَقِيلَ: جَرِبَ جَرَبًا قَلِيلًا. (كَأَنَّهُ ضِدٌّ).

قَالَ جَرِيرٌ - يَهْجُو -:

رَكَبْتُ رَبَابُكُمْ بَعِيرًا دَارِسًا

فِي السُّوقِ أَفْضَحَ رَاكِبٍ وَبَعِيرٍ

[الرَّبَابُ: بِنْتُ الْحُتَاتِ بْنِ يَزِيدِ
الْمَجَاشِعِيِّ].

وَالْمَرْأَةُ دَرَسًا، وَدُرُوسًا: حَاضَتْ. فَهِيَ
دَارِسٌ. (ج) دُرُسٌ؛ وَدَوَارِسٌ.

وَحَصَّ اللَّحْيَانِيُّ بِهِ حَيْضَ الْفَتَاةِ عِنْدَ
الْبُلُوغِ.

قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ - يَصِفُ جَوَارِيَ حِينَ
أَدْرَكْنَ -:

اللَّاتِ كَالْبَيْضِ لَمَّا تَعَدُّ أَنْ دَرَسَتْ

صُفْرُ الْأَنَامِلِ مِنْ تَقَفِّ الْقَوَارِيرِ

وَالثُّوبُ، وَالْدَّرْعُ، وَالْمِغْفَرُ، وَنَحْوُهَا
دَرَسًا: أَخْلَقَ.

فَهُوَ دَرِيسٌ، يُقَالُ: دَرَعُ دَرِيسٌ، وَ: سَيْفُ
دَرِيسٍ، وَ: مِغْفَرُ دَرِيسٍ.

قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ رَجُلًا بَائِسًا
قَصَدَهُ لِلْقَرَى -:

قَدْ حَالَ دُونَ دَرِيسِيهِ مُؤَوَّبَةٌ

نِسْعٌ لَهَا بَعْضَاهُ الْأَرْضِ تَهْزِيرُ

[مُؤَوَّبَةٌ: رِيحٌ بَارِدَةٌ جَاءَتْ مَعَ اللَّيْلِ؛

نِسْعٌ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ رِيحِ الشَّمَالِ؛
الْعِضَاهُ: شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ].

وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ فِرَارَهُ مِنْ
قَوْمٍ تَرَبَّصُوا بِهِ لِيَقْتُلُوهُ -:

فَعَدَيْتُ شَيْئًا وَالدَّرِيسُ كَأَنَّهُ

يُزَعِّزُهُ وَرَدُّ مِنَ الْمَوْمِ مُرْدِمٌ

[عَدَيْتُ شَيْئًا، يُرِيدُ: انْحَرَفْتُ قَلِيلًا،

يُزَعِّزُهُ: يُحَرِّكُهُ؛ الْمَوْمُ: الْحُمَى الشَّدِيدَةُ؛
مُرْدِمٌ: مُلَازِمٌ].

وَقَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ الطَّنِيبَةِ - تَرْتَنِي
أَخَاهَا -:

مَضَى وَوَرِثْنَاهُ دَرِيسَ مُفَاضَةٍ

وَأَبْيَضَ هِنْدِيًّا طَوِيلًا حَمَائِلُهُ

[الْمُفَاضَةُ: الدَّرْعُ الْوَاسِعَةُ].

وَالشَّيْءُ غَيْرُهُ: غَيْرُهُ.

وَالْفُلَانُ الثُّوبُ: أَخْلَقَهُ، فَالثُّوبُ مَدْرُوسٌ،
وَدَرِيسٌ. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَهْجُو صَاعِدًا -:

لَمْ يَزَلْ بَيْنَ نَكْبَةٍ وَهَجَاءٍ

ظَالِمُ الشَّعْرِ فِي أَحَرِّ وَطِيسٍ

كَالِحًا فِي وَثَاقِهِ الدَّائِمِ الْجِدِّ (م)

ةٌ فِي عَرَضِهِ اللَّيْسِ الدَّرِيسِ

[الْوَطِيسُ: الْقِتَالُ؛ شَبَّهَ عِرْضَهُ بِالنُّوْبِ

الَّذِي دَاوَمَ لَيْسَهُ، حَتَّى أَخْلَقَ وَبَلَى].

وفى "الْجَمْهَرَةُ" قال الرَّاجِزُ:

* لَمْ تَرَوْ حَتَّى بَلَّتِ الدَّرِيسَا *

* وَمَالَاتْ مَرْكُوهَا رُؤُوسَا *

[الْمَرْكُؤُ: الْحَوْضُ، يَقُولُ: مَلَأْتُهُ بِرُؤُوسِهَا

لَمَّا دَلَّتْهَا فِيهِ لِتَشْرَبَ].

وَالدَّابَّةُ: دَلَّلَهَا وَرَاضَهَا.

وَالْفِرَاشُ: وَطْأَهُ وَمَهَّدَهُ. وَفِي خَبَرِ عِكْرِمَةَ

- فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ -: "يَرْكَبُونَ نُجُبًا

أَلَيْنَ مَشْيًا مِنْ الْفِرَاشِ الْمَدْرُوسِ".

(النُّجْبُ: الْإِبِلُ النَّجِيبَةُ).

وَيُقَالُ: طَرِيقُ مَدْرُوسٍ: كَثُرَ طَارِقُوهُ، حَتَّى

دَلَّلُوهُ. قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ - يَصِفُ وَادِيًا

نَزَلَهُ -:

شَيْبِ الْمَبَارِكِ مَدْرُوسٍ مَدَافِعُهُ

هَابِي الْمَرَاغِ قَلِيلِ الْوَدْقِ مَوْطُوبِ

[الْمَبَارِكُ: الْأَمَاكِنُ الَّتِي تَبْرُكُ فِيهَا الْإِبِلُ،

جَعَلَهَا شَيْبًا لِبَيَاضِهَا مِنَ الْجَدْبِ وَالصَّقِيعِ؛

الْمَدَافِعُ: مَجَارِي الْمَاءِ؛ هَابِي الْمَرَاغِ: مُنْتَفِخٌ

لَمْ تَتَمَرَّغْ فِيهِ الْإِبِلُ مِنْذُ مُدَّةٍ؛ الْوَدْقُ:

الْمَطَرُ؛ مَوْطُوبٌ: وَاطَبَتْ عَلَيْهِ السُّنُونُ

وَالْجَدْبُ، أَيْ: لَا زَمَتَهُ].

وَالرَّيْحُ الشَّيْءُ: مَحْتَهُ، إِذَا تَكَرَّرَتْ

عَلَيْهِ فَعَفَّتْهُ. فَهُوَ دَارِسٌ. (ج) دُرْسٌ،

وُدْرُسٌ. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

أَشَجَّتْكَ أَطْلَالُ لِحْوِ

لَةٍ كَالْمَهَارِقِ دُرْسُ؟

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

الْمَشِيدَاتُ الَّتِي رُفِعَتْ

أَرْبَعٌ مِنْ أَهْلِهَا دُرْسٌ

وَالْقَوْمُ الشَّيْءُ: عَفَوْا أَثَرَهُ.

و- فَلَانُ الْمَرْأَةِ: نَكَحَهَا.

و- الْحِنْطَةُ دَرْسًا، وَدِرَاسًا: دَاسَهَا. (لُغَةٌ

شَامِيَّةٌ). وَفِي "الصَّحَاحِ" قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ:

* تَقُولُ حَوْذُ ذَاتُ طَرْفٍ بَرَّاقٌ *

* هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُّسْتَاقِ *

* سَمَرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقٍ *

[الرُّسْتَاقُ: الْبُيُوتُ الْمُجْتَمِعَةُ].

و- الطَّعَامُ: أَكَلَهُ أَكَلًا شَدِيدًا.

و- الْكِتَابُ دَرْسًا، وَدِرَاسًا، وَدِرَاسَةً،

وَدِرَاسَةً: قَرَأَهُ وَتَعَلَّمَهُ.

وَقِيلَ: أَقْبَلَ عَلَيْهِ لِيَحْفَظَهُ.

وَقِيلَ: ذَلَّلَهُ بِكَثْرَةِ الْقِرَاءَةِ، حَتَّى خَفَّ

حِفْظُهُ عَلَيْهِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾. (آل عمران ٧٩). وقال أبو العلاء المعري:

وما حرصه فى العلم يدرس كُتبه
وقد شاهد الآثار تُمحي وتدرس
وقال أيضاً:

وأشهد أنني غاوٍ جهول
وإن بالغت فى بحثٍ ودرس
والأمر الصعب دراسة: راضه وذللّه. قال
زهير بن أبى سلمى - ونُسب إلى ابنه
كعب -:

وفى الحِلْمِ إدهانٌ وفى العفوِ دراسةٌ
وفى الصدقِ منجاةٌ من الشرِّ فاصدُقْ
[الإدهان: اللين].

ويروى: "وفى العفوِ دربةٌ".

﴿درس البعير - درساً: ابتداءً فيه الجربُ.

﴿درس الشئ: عفا وانمحي. وعليه قراءة
الحسن - وهى شاذة - "وليقولوا درست".
(الأنعام/١٠٥).

﴿أدرس القوم: جربت إبلهم.

والأرض: نبت فيها الرمث، أى:
المرعى. فهى دارسٌ.

و- فلان الكتاب ونحوه: درسه. وقرأ أبو
حيوة فى الشاذ "وبما كنتم تدرسون". (آل
عمران/٧٩).

و- فلاناً الكتاب ونحوه: جعله يدرسه.

﴿دارس فلان: قرأ. وفى القرآن الكريم:
"وليقولوا دارست". (الأنعام/١٠٥). فى
قراءة ابن كثير وأبى عمرو.

و- الكتب: درسه. قال ابن الرومى:

رأى الشعر ديوان المكارم فاعتدى
يُدارس فيه أهله ما يُدارس
وقال أبو العلاء المعري:

وكيف أروم فى أدبٍ وفهمٍ
دراساً والمآل إلى اندراسٍ

و- فلاناً: قاراه وذاكره.

و- الشئ: راضه وتعهده.

و- الذنوب: قارفها، قال لبيد - يذكر
يوم القيامة -:

يوم لا يدخل المدارس فى الرح
مة الإبراءة واعتذار

﴿درس فلان الكتاب ونحوه: درسه.

وقيل: كرره عن حفظ.

قال المتنبى - يذكر مصر ويعرض بابن

حزابة، وزير كافور الإخشيدي -:

بها نبطى من أهل السواد

يُدرس أنساب أهل الفلا

[السَّوَادُ: ريفُ العراق، وَيَعْنَى بِالنَّبْطِيِّ ابْنَ حِنْزَابَةٍ، وَكَانَ عَالِمًا بِأَنْسَابِ الْعَرَبِ].

وَالْبَعِيرُ: رَكَبَهُ.

و-: راضه، وَذَلَّلَهُ. يُقَالُ: بَعِيرٌ لَمْ يُدْرَسْ.

و- الحوادثُ فلانًا: جَرَّبَتْهُ وَدَرَّبَتْهُ.

و- فلانٌ فلانًا الكِتَابَ: أَدْرَسَهُ إِيَّاهُ.

﴿أَنْدَرَسَ الرَّسْمُ: انْطَمَسَ. قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

وَالنَّاسُ مِنْ صَنْعَةِ الْخَلْقِ كُلُّهُمْ

كَالْخَطِّ يُقْرَأُ حِينَئِذٍ ثُمَّ يَنْدَرِسُ

﴿تَدَارَسَ فلانٌ الكِتَابَ: دَرَسَهُ. وَفِي الْخَبَرِ: "تَدَارَسُوا الْقُرْآنَ".

و- الطَّلِبَةُ الكِتَابَ: قَرَأَهُ كُلُّ مِنْهُمْ عَلَى الْآخَرِ.

﴿أَدَارَسَ الْكُتُبَ: دَرَسَهَا. وَأَصْلُهُ "تَدَارَسَ" أَذْغَمَتِ التَّاءُ فِي الدَّالِ الْإِثْمَانِ الْمَخْرَجِ، وَاجْتَلَبَتِ الْأَلْفُ لِيَصَحَّ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا.

﴿تَدَرَسَ فلانٌ: لَبَسَ أَدْرَاسًا.

يُقَالُ: تَدَرَسَ أَدْرَاسًا، وَتَسَمَّلَ أَسْمَالًا.

﴿الْأَدَارَسَةُ: (انظره في: إدريس).

﴿أَدْرَاسٌ - أَبُو أَدْرَاسٍ: فَرْجُ الْمَرْأَةِ. قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: أَخَذَ مِنَ الْحَيْضِ.

﴿إِدْرِيسُ: (انظره في رسمه في حرف الهمزة).

﴿الإِدْرِيسِيُّ: (انظره في رسمه في حرف الهمزة).

﴿الإِدْرِيسِيَّةُ - الدَّوْلَةُ الإِدْرِيسِيَّةُ: (انظرها

في رسمها في حرف الهمزة).

﴿الدَّارِسُ: دَنَبُ الْبَعِيرِ.

﴿الدَّرَاسَةُ: الرِّيَاضَةُ وَالتَّعَهُدُ لِلشَّيْءِ.

﴿دَرَأْسٌ - دَرَأْسُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَبُو مَيْمُونَةَ الْفَاسِيَّ

(٣٥٧هـ=٩٦٨م): فَقِيهٌ مَغْرِبِيٌّ، وُلِدَ وَتَوَفَّى فِي فَاسٍ.

كَانَ أَوَّلَ مَنْ أَدْخَلَ "الدُّوْنَةَ الْكُبْرَى" لِقَاضِي الْقَيْرَوَانِ "سَحْنُونِ بْنِ سَعِيدٍ" إِلَى الْمَغْرِبِ، وَبِفَضْلِهِ انْتَشَرَ مَذْهَبُ الْإِمَامِ مَالِكٍ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ، حَدَّثَ فِي الْقَيْرَوَانِ وَالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، وَكَانَ يَتَرَدَّدُ عَلَى الْأَنْدَلُسِ مُجَاهِدًا فِي نُغُورِهَا، وَمِنْهَا "مَجْرِيْتُ" مُدْرِيدٌ حَالِيًا، حَيْثُ أَقَامَ فِتْرَةً مِنْ حَيَاتِهِ.

﴿الدَّرَاسَةُ: آلَةُ دَرَسِ الْقَمْحِ وَنَحْوِهِ، الَّتِي

تَفْصِلُ الْحُبُوبَ عَنِ السَّنَابِلِ.

﴿الدَّرَسَةُ bunting: يُطْلَقُ هَذَا الْاسْمُ عَلَى عَدِيدٍ مِنْ

أَنْوَاعِ جِنْسِ *Emberiza*، مِنَ الْفَصِيلَةِ الدَّرَسِيَّةِ

Emberizidae، مِنْ رُتَبَةِ الْعُصْفُورِيَّاتِ. وَهِيَ طَيُورٌ

صِغَارُ الْأَحْجَامِ، مَنَاقِبُهَا صُلْبَةٌ مُدْبِبَةُ الطَّرَفِ، ثَلَاثُ

الْأَغْذَاءِ بِالْبُذُورِ وَالْحُبُوبِ وَبِالْحَشَرَاتِ أَحْيَاءً.

أَجْنَحَتْهَا مُتَوَسِّطَةُ الطُّوْلِ، وَأُذُنَاهُا طَوِيلَةٌ طَرَفُهَا

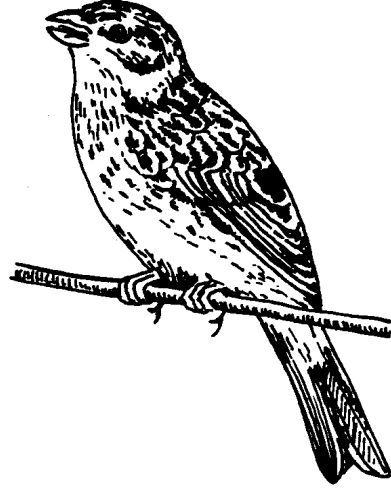
مَشْقُوقٌ قَلِيلًا، وَتَسْتَوِطُنُ الدَّرَسَاتُ مُعْظَمَ أَرْجَاءِ الدُّنْيَا

الْقَدِيمَةِ، وَمِنْ أَمْثَلَتِهَا: الدَّرَسَةُ الشَّائِعَةُ (أَوْ دُرْسَةُ

الشَّعِيرِ) *Emberiza calandra*، وَالدَّرَسَةُ سُودَاءُ

الزُّورِ *Emberiza cirrus*. وَالْغَرِيبُ أَنَّ كَثِيرًا مِنْ

أنواع هذا الجنس تُسمَّى بالعربية "بلابل"، مع أنها ليست من فصيلة البُلبُل الحقيقية.



الدُّرْسَةُ الشَّاعَةِ

*الدَّرْسُ: الطريقُ الخَفِيُّ.

و: المقدارُ من العلمِ يُدرَسُ في وقتٍ ما.
و: الجَرَبُ القَلِيلُ يكونُ بالبَعرِ. وفي
"العين": هو ضَرْبٌ من الجَرَبِ، يبقى له
أثرٌ متفشٍّ في الجلد. قال العَجَّاجُ:
* يَصْفَرُّ لِلْيَبْسِ اصْفَرَّاءَ الْوَرَسِ *
* من عَرَقِ النَّضْحِ عَصِيمُ الدَّرْسِ *
[عَصِيمُهُ: بَقِيَّتُهُ وَأَثَرُهُ].

(ج) دُرُوسٌ، وأَدْرَاسٌ، وِدْرَسَانٌ.

*الدَّرْسُ، والدَّرْسُ: الثَّوبُ الخَلَقُ. قال
كعبُ بنُ زهيرٍ - يَصِفُ الْأَسَدَ -:

ولا يَزَالُ بواديهِ أَخُو ثِقَةٍ

مُطَرِّحُ الْبَزِّ والدَّرْسَانِ مَأْكُولُ

وقال عُبَيْدُ بنُ أَيُّوبَ العَنَبَرِيُّ اللَّصُّ:

رَأَتْ خَلِقَ الدَّرْسَيْنِ أَسْوَدَ شَاحِبًا

من القَوْمِ بَسَامًا كَرِيمَ الشَّمَائِلِ

و: دَنَبُ البَعرِ.

و: أثرُ الشَّيْءِ الدَّارِسِ.

(ج) دُرُوسٌ، و أدْرَاسٌ، وِدْرَسَانٌ.

*دِرْوَاسٌ: عَلِمَ عَلَى كَلْبٍ. وفي "اللسان"،
أنشد السِّيرافي:

يَتَنَا وَبَاتَ سَقِيطُ الطَّلِّ يَضْرِبُنَا

عند النَّدُولِ قِرَانَا نَبْحُ دِرْوَاسٍ

[النَّدُولُ: قيل: يَعْنِي بِهِ امْرَأَةً، سَمَّاهَا
بِذَلِكَ، وقيل: عَنَى بِهِ رَجُلًا، أو غَيْرَهُ].

*الدَّرْوَاسُ: العَظِيمُ الرَّأْسِ.

وقيل: الغَلِيظُ العُنُقِ، العَظِيمُ الرَّأْسِ، من
النَّاسِ وَالْكِلَابِ وَالذَّوَابِّ.

و: العَظِيمُ من الإِبِلِ. (عن الفراء).

وقيل: الجَمَلُ الذَّلُولُ الغَلِيظُ العُنُقِ.

و: الْأَسَدُ الغَلِيظُ الضَّخْمُ.

و: الشُّجَاعُ الشَّدِيدُ.

(ج) دَرَاوِسُ.

*الدَّرِيسُ: القَتُّ، وهو يَابِسُ الْبَرَسِيمِ (مو).

و: دَنَبُ البَعرِ.

(ج) أدْرَاسٌ، وِدْرَسَانٌ.

*الدَّرِيسَةُ: هَيْئَةُ حُكُومِيَّةٌ تُعْنَى بِإِصْلَاحِ

الطَّرِيقِ الْحَدِيدِيَّةِ. (محدثه).

❖ **الدَّرْيُوسُ:** الغَيُّ مِنَ الرِّجَالِ. (عن الأزهري). وقال: ولا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً مَحْضَةً.

❖ **المُدْرَاسُ:** المَوْضِعُ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ كِتَابُ اللَّهِ.

وَاسْتَعْمَلَهُ ابْنُ الرُّومِيِّ لِمَكَانِ الدِّرَاسَةِ عَامَّةً، فَقَالَ - يَمْدَحُ -:

فَالنَّاسُ مِنْ تَكَرَّارٍ وَصَفِكَ بِالْحِجَا

وَمِنْ الثَّنَاءِ عَلَيْكَ فِي مِدْرَاسٍ

قال ابنُ سيده: "وَمِفْعَالٌ غَرِيبٌ فِي الْمَكَانِ. وَ: صَاحِبُ دِرَاسَةٍ كُتِبَ الْيَهُودِ. وَفِي خَبَرِ الْيَهُودِيِّ الزَّانِي: "فَوْضِعَ مِدْرَاسُهَا كَفَّهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ".

(ج) مَدَارِسُ.

❖ **وَمِدْرَاسُ الْيَهُودِ:** كَنِيسَتُهُمْ. (عن الفيومي). قال أبو العلاء المعري:

تَعَلَّمَ الْكُفْرَ أَوْلَاهُمْ وَآخِرُهُمْ

فَكُلُّ أَرْضٍ بِهَا جَمْعٌ وَمِدْرَاسُ

❖ **الْمُدْرَسُ، وَالْمُدْرَسُ:** الْمَوْضِعُ يُدْرَسُ فِيهِ.

(ج) مَدَارِسُ.

❖ **الْمُدْرَسُ:** الْكِتَابُ.

و: الدِّرَاسَةُ.

❖ **الْمُدْرَسَةُ:** مَكَانُ الدَّرْسِ وَالتَّعْلِيمِ.

و: الْجَمَاعَةُ مِنَ الْفَلَاسِفَةِ، أَوِ الْمَفْكِرِينَ، أَوِ الْبَاحِثِينَ، تَعْتَنِقُ مَذْهَبًا مُعَيَّنًا، أَوْ تَقُولُ بِرَأْيٍ مُشْتَرَكٍ. يُقَالُ هُوَ مِنْ مَدْرَسَةِ فُلَانٍ عَلَى رَأْيِهِ وَمَذْهَبِهِ.

(ج) مَدَارِسُ. قَالَ دِعْبَلُ الْخُرَاعِيِّ - يَرِثِي آلَ الْبَيْتِ -:

مَدَارِسُ آيَاتٍ خَلَّتْ مِنْ تِلَاوَةٍ

وَمَنْزِلٌ وَحْيٍ مُقْفِرِ الْعَرَاصِ

❖ **وَمَدْرَسَةُ النَّعَمِ:** طَرِيقُهَا الَّذِي مَهَّدَتْهُ.

❖ **الْمُدْرَسِيُّ:** الْمَجْنُونُ. وَقِيلَ: هُوَ مَنْ بِهِ شِبْهُ جُنُونٍ.

* * *

❖ **دَرَسْتَوِيهِ، وَدُرُسْتَوِيهِ - ابْنُ دُرُسْتَوِيهِ - بَضَمُ الدَّالِ وَالرَّاءِ وَفَتْحُهُمَا -:** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتَوِيهِ ابْنُ الْمَرْزُبَانِ الْفَارِسِيِّ النَّسَوِيُّ (٣٤٧هـ = ٩٥٨م): نَحْوِي لُغَوِي، لَقِيَ ابْنَ قُتَيْبَةَ بِبَغْدَادَ، وَأَخَذَ عَنْهُ، وَصَحِبَ الْمُبَرِّدَ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ كِتَابَ سَيَبَوِيهِ، وَأَخَذَ عَنْهُ الدَّارِقُطَنِيَّ وَغَيْرَهُ. كَانَ شَدِيدَ الْانْتِصَارِ لِلْبَصْرِيِّينَ فِي النُّحُوِّ وَاللُّغَةِ. لَهُ تَصَانِيفٌ جَيِّدَةٌ مِنْهَا: "تَفْسِيرُ كِتَابِ الْجَرْمِيِّ" وَ"الْإِرْشَادُ فِي النُّحُوِّ" وَ"شَرْحُ الْفَصِيحِ"، وَ"الْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ"، وَ"غَرِيبُ الْحَدِيثِ" وَغَيْرُهَا.

* * *

د ر ش

❖ **دَرُوش:** (انظره في رسمه).

❖ **الدَّارِشُ:** (انظره في رسمه).

❖ **الدُّرْشَةُ:** اللَّجَاجَةُ. وَقِيلَ: الْحَاجَةُ.

قال الزَّبيدي: ومنه اشتقاقُ الدَّرُوشِ - إِنَّ كَانَ عَرَبِيًّا - بِمَعْنَى الْفَقِيرِ الشَّحَّاذِ السَّائِلِ. وَغَالِبُ ظَنِّي أَنَّهَا فَارْسِيَّةٌ.

❖ **الدَّرُوشُ:** (انظر: دروش).

* * *

درشق

*درشق الشيء: خلطه.

* * *

درص

١- وَلَدُ الْأَرْنَبِ وَالْيَرْبُوعِ وَنَحْوَهُمَا.

٢- الدَّاهِيَةُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والرَّاءُ والصَّادُ ليس

أصلاً يُقاسُ عليه، ولا يُفْرَعُ مِنْهُ".

*دَرِصَتْ النَّاقَةُ ونحوها - دَرِصًا: تَكَسَّرَتْ

أَسْنَانُهَا كِبَرًا وَهَرَمًا. فهي دَرِصَاءٌ، (ج) دُرُوصٌ.

*الدَّرِصُ، والدَّرِصُ: وَلَدُ الْفَأْرِ، وَالْيَرْبُوعِ،

وَالْقَنْفُذِ، وَالْأَرْنَبِ، وَالْهَرَّةِ ونحوها. قال

أبو العلاء المَعَرِّي:

سَوَاءٌ عَلَى هَذَا الْحِمَامِ أَضْيَغَمًا

أَزَارَ الْمَنِيَا أَمْ تَوَفَّى بِهَا دِرْصًا

و-: الْجَنَيْنُ فِي بَطْنِ الْأَتَانِ.

وفي "العين" قال الشاعر:

لَعَمْرُكَ لَوْ تَغْدُو عَلَى بَدْرِصِهَا

عَشَرْتُ لَهَا مَالِي إِذَا مَا تَأَلَّتْ

[عَشَرَ لَهَا الْمَالَ: أَعْطَاهَا عَشْرَهُ؛ تَأَلَّتْ:

أَقْسَمَتْ].

(ج) دِرْصَةٌ، وَأَدْرَاصٌ، وَدِرْصَانٌ، وَأَدْرُصٌ،

وَدُرُوصٌ. قال امرؤ القيس:

أَدْلِكَ أَمْ جَوْنٌ يُطَارِدُ آتِنَا

حَمَلَنَ فَأَرْبَى حَمَلِهِنَّ دُرُوصٌ

[أَدْلِكَ، يَعْنِي: النَّقْنَقُ، وَهُوَ الذَّكْرُ مِنْ

النَّعَامِ؛ الْجَوْنُ: الْحِمَارُ فِي لَوْنِهِ بَيَاضٌ؛

أَرْبَى: أَعْظَمَ وَأَكْبَرُ، يَعْنِي أَنَّ أَجِنَّتَهَا عَلَى

قَدْرِ الدُّرُوصِ، وَعَنْى بِالْحَمْلِ: الْمَحْمُولَ

به].

وَأَبُو أَدْرَاصٍ: الْأَحُولُ. (عن الزَّبيدي).

و: الْأَحْمَقُ.

وَأُمُّ أَدْرَاصٍ: الْيَرْبُوعُ.

وقيل: جُحْرُ الْفَأْرِ وَالْيَرْبُوعِ.

قال طُفَيْلُ الْعَنَوِيّ - وَنُسِبَ لغيره -:

فَمَا أُمُّ أَدْرَاصٍ بَارِضٌ مَضَلَّةٌ

بَاغْدَرٌ مِّنْ قَيْسٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا

و: الدَّاهِيَةُ.

ويقال: وَقَعُوا فِي أُمِّ أَدْرَاصٍ: فِي مَهْلَكَةٍ.

يُقَالُ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِ الشَّدَّةِ وَالبَلَاءِ، وَذَلِكَ

لأنَّ أُمَّ أَدْرَاصٍ جُحْرُهَا مَمْلُوءٌ تُرَابًا، إِذَا

عَثَرَ فِيهِ إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ لَا يَكَادُ يَتَخَلَّصُ

منه.

*الدَّرِصُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ.

*الدَّرُوصُ: الدَّرِصُ.

*الدَّرِيصُ: وَلَدُ الْيَرْبُوعِ، (تَصْغِيرُ الدَّرِصِ).

ومن أمثالهم: "ضَلَّ دَرِيصٌ نَفَقَهُ". يُضْرَبُ
لِمَنْ أَخْطَأَ حُجَّتَهُ. وَلَمْ يَنْتَهِ بِأَمْرِهِ وَيُعِدُّ
حُجَّةً. لِخَصْمِهِ فَيَنْسَاهَا عِنْدَ الْحَاجَةِ.

* * *

درع

(فِي الْحَبَشِيَّةِ < der (دِرْعُ): دِرْعُ. وَفِي
السَّرْيَانِيَّةِ < darra (دَرْعُ): قَادَ، وَجَّهَ).

١- اللباس الواقى فى الحرب.

٢- نَوْعٌ مِنَ الثِّيَابِ. ٣- اخْتِلَاطُ أَلْوَانٍ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والرَّاءُ والعَيْنُ أصلٌ
واحدٌ وهو شَيْءٌ مِنَ اللِّبَاسِ، ثُمَّ يُحْمَلُ
عَلَيْهِ تَشْبِيهًا".

❖ دَرَعٌ فَلَانُ الشَّاةِ، وَنَحْوَهَا — دَرَعًا:
سَلَخَهَا مِنْ قِبَلِ عُنُقِهَا.
و— الرَّقَبَةُ، أَوْ الْيَدُ، وَنَحْوَهُمَا: فَسَخَهَا
مِنَ الْمَفْصِلِ مِنْ غَيْرِ كَسْرٍ.
و— فِي عُنُقِ فَلَانٍ حَبَلًا: شَدَّهُ عَلَيْهِ،
اخْتَنَقَ.

❖ دَرَعَتِ الْفَرَسُ وَالشَّاةُ وَنَحْوَهُمَا — دَرَعًا
وَدُرْعَةً: اسْوَدَّ رَأْسُهَا وَعُنُقُهَا، وَأَبْيَضَ
سَائِرُهَا، أَوْ الْعَكْسُ. فَهُوَ أَدْرَعُ، وَهِيَ
دَرَعَاءُ. (ج) دُرْعٌ، وَدَرْعٌ، وَدُرْعٌ. عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ.

وَفِي خَبَرِ الْمِعْرَاجِ: "فَإِذَا نَحْنُ بِقَوْمٍ دُرْعٍ،
أَنْصَافُهُمْ بَيِضٌ وَأَنْصَافُهُمْ سُودٌ".
وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

ولابِسُ الْمُغْفَرِ الدَّرْعَى جَاءَ بِهِ

كَالسَّيِّدِ أَدْرَعَ فِي لَيْلٍ لَهُ دُرْعُ

[السَّيِّدُ: الذَّنْبُ].

وَيُقَالُ: لَيْلٌ أَدْرَعُ: تَفَجَّرَ فِيهِ الصُّبْحُ
فَأَبْيَضَ بَعْضُهُ. قَالَ مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ
الْهَمْدَانِيُّ:

وَقَدْ وَعَدُوهُ عُقْبَةً فَمَشَى لَهَا

فَمَا نَالَهَا حَتَّى رَأَى اللَّيْلَ أَدْرَعَا

[العُقْبَةُ: النَّوْبَةُ فِي الرُّكُوبِ، أَوْ الْمَوْضِعُ
الَّذِي يُرَكَبُ فِيهِ].

❖ وَاللَّيَالِي الدَّرْعُ: هِيَ الَّتِي صُدُورُهَا بَيِضٌ
وَأَعْجَازُهَا سُودٌ، أَوْ: الَّتِي صُدُورُهَا سُودٌ
وَأَعْجَازُهَا بَيِضٌ. وَكُنِيَ بِالْبَيَاضِ عَنْ ضَوْءِ
الْقَمَرِ.

❖ دُرْعُ الزَّرْعُ: أَكَلَ بَعْضُهُ فَاَبْيَضَ مَوْضِعُهُ.

و— الْمَاءُ: أَكَلَ كُلُّ شَيْءٍ قَرَبَ مِنْهُ.

❖ أَدْرَعَ الشَّهْرُ: جَاوَزَ نِصْفَهُ.

و— اسْوَدَّ أَوَّلُهُ.

و— الْقَوْمُ: حَسَرَ كَلْوَهُمْ عَمَّا حَوْلَ مِيَاهِهِمْ.

و— الْمَاءُ، وَالزَّرْعُ: دُرْعٌ.

يُقال: ماءٌ مُدْرِعٌ. و: روضةٌ مُدْرِعةٌ.

و— فلانُ الشَّيءَ: أَدْخَلَهُ فِي جَوْفِ شَيْءٍ.

و— النَّعْلَ فِي يَدِهِ: أَدْخَلَ شِرَاكَهَا فِي يَدِهِ، مِنْ قَبْلِ عَقِبِهَا.

***دَرَعٌ** فلانٌ: تَقَدَّمَ فِي السَّيْرِ.

و—: بَيَّنَّ. وَيُقَالُ: سَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ فَمَا وَطَّشَ وَلَا دَرَعَ: أَيْ مَا بَيَّنَّ لِي شَيْئًا.

و— فلاناً: أَلْبَسَهُ الدَّرَعَ. وَفِي خَبَرِ أَبِي رَافِعٍ: "فَعَلَ نَمْرَةً، فَدَرَعَ مِنْهَا مَنْ نَارٍ". (النَّمْرَةُ: شَمْلَةٌ - وَقِيلَ: بُرْدَةٌ - مَخْطُوطَةٌ).

و—: جَعَلَ عُنُقَهُ بَيْنَ ذِرَاعِهِ وَعَضُدِهِ، وَخَنَقَهُ. (وَانْظُرْ: ذِرْعٌ).

و— الْمَرْأَةُ: أَلْبَسَهَا الْقَمِيصَ. يُقَالُ: دُرِعَتْ الصَّبِيَّةُ. قَالَ كُثَيْبٌ:

وَقَدْ دَرَعُوهَا وَهِيَ ذَاتُ مُؤَصِّدٍ

مَجُوبٍ وَلَمَّا يَلْبَسِ الدَّرَعَ رِيْدُهَا

[المُؤَصِّدُ: قَمِيصٌ صَغِيرٌ لِلصَّغِيرَةِ؛ مَجُوبٌ:

مُقَوَّرُ الْجَيْبِ؛ رِيْدُهَا؛ أَتْرَابُهَا].

***أَدْرَعَ** فلانٌ: لَبَسَ دِرْعَ الْحَدِيدِ، وَالْأَصْلُ

فِيهِ "أَدْتَرَعَ" عَلَى "أَفْتَعَلَ" أَبْدَلَتْ تَاءُ

الْأَفْتَعَالِ دَالًا، وَأُدْغِمَتْ فِي الدَّالِ.

وَفِي "الصَّحَاحِ"، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنْ تَلَقَّ عَمْرًا فَقَدْ لَاقَيْتَ مُدْرِعًا

وَلَيْسَ مِنْ هَمِّهِ إِبْلٌ وَلَا شَاءُ

وَيُقَالُ: أَدْرَعَ الدَّرْعَ وَبِهَا. قَالَ الْأَفْوُهُ

الْأَوْدِيُّ:

عَلَّمُوا الطَّعْنَ مَعَدًّا فِي الْكُلَى

وَأَدْرَعَ اللَّأْمَ، فَالطَّرْفُ يَحَارُ

و—: تَقَدَّمَ فِي السَّيْرِ.

و— الْمَرْأَةُ: لَبَسَتْ الدَّرَعَ. أَيْ الْقَمِيصَ.

و— فلانٌ الْمِدْرَعَةَ: لَبَسَهَا.

و— اللَّيْلَ: دَخَلَ فِي ظُلُمَتِهِ يَسْرِي. كَأَنَّهُ

لَبَسَ ظُلْمَةَ اللَّيْلِ، فَاسْتَتَرَ بِهَا. وَفِي

الْمَثَلِ: "شَمَّرَ ذِيلاً وَأَدْرَعَ لَيْلًا". يُضْرَبُ فِي

الْحَثِّ عَلَى التَّشْمِيرِ، وَالْجِدِّ فِي الطَّلَبِ.

وَقَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ - وَذَكَرَ

خَيْلًا -:

يَدْرَعُنَ اللَّيْلَ يَهْوِينَ بَنَا

كَهْوَى الْكُدْرِ صَبَحْنَ الشَّرْعَ

[يَهْوِينَ: يُسْرِعْنَ؛ الْكُدْرُ هُنَا: الْقَطَا؛

صَبَحْنَ: أَتَيْنَهُ صُبْحًا؛ الشَّرْعُ: الْمَاءُ].

وَقَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ الْحِمَانِيُّ - يَصِفُ إِبِلًا فِي

رِحْلَةٍ -:

* فَهِيَ تَخْدِي أَحْسَنَ التَّخْدِي *

* قَدِ ادَّرَعْنَ فِي مَسِيرِ سَمْدٍ *

* لَيْلًا كُلُّونَ الطَّيْلَسَانِ الْجَرْدِ *

[تَخَذَى، أَصْلُهُ: تَتَخَذَى، أَيْ: تُسْرِعُ؛
السَّمْدُ: المتواصل؛ الطَّيْلَسَانُ: كِسَاءٌ أَسْوَدُ؛
الْجَرْدُ: الْخَلْقُ].

وفى " التاج "، أنشد أبو عمرو:

* وادْرِعى جِلْبَابَ لَيْلٍ دَحْمَسٍ *
* أَسْوَدَ دَاجٍ مِثْلَ لَوْنِ السُّنْدُسِ *

و- الْخَوْفُ: جَعَلَهُ شِعَارَهُ، كَأَنَّهُ لَيْسَهُ؛
لَشِدَّةٌ لُزُومِهِ. قال الأعور الشَّئْبِيُّ - يَفْخَرُ -:

يَا أُمَّ عُقْبَةَ إِنِّي أَيُّمَا رَجُلٍ

إِذَا النُّفُوسُ ادَّرَعْنَ الرُّعْبَ وَالرَّهْبَا

وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ - فِي وَصْفِ شِدَّةِ
الْحُرُوبِ -: ادَّرَعَ الْقَوْمُ سَرَابِيلَ الدِّمِّ، أَيْ:
غَطَّاهُمُ الدِّمُّ، حَتَّى كَانَتْهُمْ لَيْسُوهُ.

* **انْدَرَعَ** فلانُ: تَقَدَّمَ فِي السَّيْرِ. وَفِي
"التاج" أنشد القطامي:

قَطَعْتُ بِذَاتِ أَلْوَحٍ ثَرَاهَا

أَمَامَ الرِّكْبِ تَنْدَرِعُ انْدِرَاعَا

و- الْبَطْنُ: امْتِنَاءً.

و- الْعَظْمُ مِنَ اللَّحْمِ: انْخَلَعَ.

وفى المثل: " انْدَرَعَ انْدِرَاعَ الْمُحَّةِ، وَانْقَصَفَ
انْقِصَافَ الْبَرُوقَةِ ". (الْمُحَّةُ: الْقِطْعَةُ مِنْ
الْمُخِّ؛ الْبَرُوقَةُ: وَاحِدَةُ الْبَرُوقِ، وَهُوَ نَبْتُ
ضَعِيفٌ).

و- الْقَمَرُ مِنَ السَّحَابِ: خَرَجَ.
ويقال: انْدَرَعَ فلانٌ يَفْعَلُ كَذَا: انْدَفَعَ، مِثْلَ
انْدَرَأَ. (وانظر: درأ). وفى "التَّهْذِيب" قال
الراجز:

* واندَرَعَتْ كُلُّ عِلَاقَةٍ عَنَسٍ *
* تَدَرَّعُ اللَّيْلُ إِذَا مَا يُمَسِي *

[الْعِلَاقَةُ: الصُّلْبَةُ؛ الْعَنَسُ: النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ؛
تَدَرَّعُ، يُرِيدُ: تَتَدَرَّعُ].

* **تَدَرَّعَ** فلانُ: لَبَسَ الدَّرْعَ أَوِ الْمَدْرَعَةَ.

ويقال: تَدَرَّعَ بِالْدَّرْعِ وَبِالْمَدْرَعَةِ وَ: تَدَرَّعَ
الدَّرْعَ وَالْمَدْرَعَةَ.

و- اللَّيْلُ: ادَّرَعَهُ.

* **تَمَدَّرَعَ** فلانُ: لَبَسَ الْمَدْرَعَةَ. (لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ).
ويقال: تَمَدَّرَعَ الْمَدْرَعَةَ.

* **ادَّرَعَ** - يُقَالُ: هُوَ ادَّرَعُ مَنًى، أَيْ: أَفْقَرَ.

* **الْأَدْرَعُ**: لَقَبُ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، الَّذِي
يَصِلُ نَسَبُهُ إِلَى الْإِمَامِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ -: عَاشَ بِالْكُوفَةِ، وَكَانَ أَبُوهُ وَالِيًّا
عَلَيْهَا مِنْ قَبْلِ الْمَأْمُونِ، وَبِهَا تُوفِّيَ وَدُفِنَ بِالْكُنَاسَةِ،
وَهِيَ مَحَلَّةٌ بِالْكُوفَةِ. وَإِلَيْهِ يَنْتَسِبُ الْأَدْرَعِيُّونَ.

* **الدَّارِعُ - رَجُلٌ دَارِعٌ**: لَا بَيْسَ الدَّرْعِ. كَأَنَّهُ
ذُو دِرْعٍ عَلَى النَّسَبِ، كَمَا قَالُوا: لَا بَيْنَ،
وَتَأْمِرُ.

قال عبدُ الملكِ بن عبدِ الرَّحِيمِ الحارثيُّ
- ويُنسب إلى السَّمَوَّالِ بن عادياء - :
وَأَسْيَافُنَا فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ
بِهَا مِنْ قِرَاعِ الدَّارِعِينَ فُلُولُ
[القِرَاعُ: المِقَارَعَةُ والمُضَارِبَةُ؛ الفُلُولُ: جَمْعُ
فَلٍّ، وهو الثُّلَمَةُ في حَدِّ السَّيْفِ].
وقال حاتمُ الطَّائِيّ:

وما دارِعٌ إِلَّا كَأَخَرَ حَاسِرٍ

وما مُقْتَرٍ إِلَّا كَأَخَرَ ذِي وَفَرٍ
وقال مُعاويةُ بن أبي سُفْيَانَ - في أبياتٍ
بَعَثَ بِهَا إلى عَلِيٍّ بن أبي طالب - رَضِيَ
اللهُ عَنْهُمَا -:

سَأَبْكِي أَبَا عَمْرٍو بِكُلِّ مُتَّقَفٍ

وبيضُ لها في الدَّارِعِينَ صَلِيلُ
[أبو عمرو: كُنْيَةُ عُثْمَانَ بن عَفَّانٍ؛ المُتَّقَفُ:
الرُّمَحُ].
وقالت لَيْلَى الأَخِيلِيَّةُ - تَرثِي تَوْبَةَ بن
الحُمَيْرِ -:

فَلَا يُبْعِدُنكَ اللهُ يَا تَوْبَ إِنَّمَا

لِقَاءُ الْمَنَايَا دَارِعًا مِثْلُ حَاسِرٍ

❖ الدَّرَاعَةُ: جُبَّةٌ مَشْقُوقَةُ المَقْدَمِ.

وقيل: ضَرَبُ من الثِّيَابِ لَا يَكُونُ إِلَّا من
صُوفٍ. (عن الليث).

وقد أَصْبَحَتْ في العَصْرِ العَبَّاسِيِّ اللِّبَاسُ
المُمَيِّزُ لِمَنْ يَشْتَغِلُونَ بِالكِتَابَةِ في الدَّوَاوِينِ.
وَوَرَدَ في تَرْجَمَةِ الوَازِرِ أَبِي القَاسِمِ الحُسَيْنِ
ابنِ عَلِيٍّ المَغْرِبِيِّ (٤١٨هـ = ١٠٢٧م) أَنَّهُ
"قُلْدُ الوَازَرَةِ لِشَرَفِ الدَّوَلَةِ، من غيرِ خَلَعٍ
ولا لَقَبٍ ولا مُفَارَقَةِ الدَّرَاعَةِ". (ج) دَرَارِيعُ.
قال ابن الرومي - يَرُدُّ على مَنْ عَيَّرَهُ بلبسِ
العِمَامَةِ -:

ولَكِنِّي مُدُّ كُنْتُ طِفْلاً وَيَافِعًا

وَمُقْتَبَلًا أَغْرَى بِبُعْضِ القَلَانِسِ

ولا أَشْتَهِي لِبْسَ الدَّرَارِيعِ والقَبَا

ولا ذَاكَ مِمَّا أَرْتَضِي في المَلَابِسِ

❖ دَرِعٌ - عَشْبٌ دَرِعٌ: غَضٌّ. يُقال: عَشْبٌ

دَرِعٌ، وَتَرِعٌ. (وانظر: ت ر ع).

❖ الدَّرْعُ: لَبَاسُ الحَدِيدِ. وهى قَمِيصٌ من

حَلَقَاتٍ من الحَدِيدِ مُتَشَابِكَةٍ، يُلبَسُ وِقَايَةً
من السَّلَاحِ. مُؤَنَّثٌ، وقد يُذكر.

يُقال: دَرِعٌ سَابِغَةٌ، و: دَرِعٌ سَابِغٌ. (عن

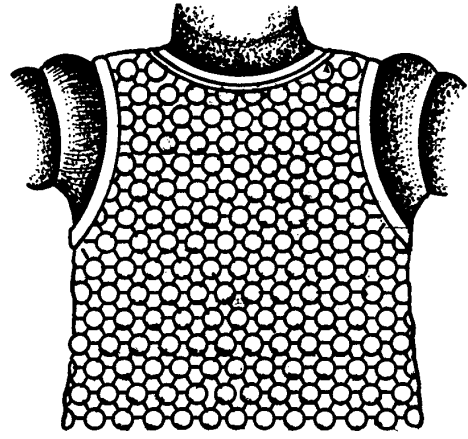
اللَّحْيَانِيِّ). وفي "اللِّسَانِ" قال أبو الأَخْزَرِ
الحِمَّانِيُّ:

❖ مُقْلَصًا بالدَّرْعِ ذِي النَّعْضَنِ ❖

❖ يَمْشِي العِرْضَتِي في الحَدِيدِ المُتَقَنَّ ❖

[التَّغْضُنُ: التَّنَتُّى والتَّكْسُرُ؛ العِرْضُنَى: مِشْيَةٌ فِيهَا نَشَاطٌ].

وتَصْغِيرُهَا: دُرَيْعٌ - بَغِيرُ هَاءٍ - عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، لِأَنَّ قِيَاسَهُ بِالْهَاءِ، وَهُوَ أَحَدُ مَا شَدَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ.



الدَّرْع

و-: ثَوْبٌ صَغِيرٌ تَلْبِسُهُ الْفَتَاةُ الصَّغِيرَةُ فِي بَيْتِهَا.

و-: قَمِيصُ الْمَرْأَةِ.

وقِيلَ: ثَوْبٌ تَجُوبُ الْمَرْأَةُ وَسَطَهُ، وَتَجْعَلُ لَهُ يَدَيْنِ، وَتَخِيْطُ فَرْجِيَهُ. مُذَكَّرٌ، وَقَدْ يُؤَنَّثُ. قَالَ الْأَعَشَى - وَذَكَرَ امْرَأَةً -:

صِفْرُ الْوِشَاحِ وَمِثْلُ الدَّرْعِ بِهَكَئِهِ

إِذَا تَأَتَّى يَكَادُ الْخَصْرُ يَنْخَزِلُ

[صِفْرُ الْوِشَاحِ: كِنَايَةٌ عَنْ ضُمُورِ الْبَطْنِ وَدِقَّةِ الْخَصْرِ؛ الْبِهْكَئَةُ: الضَّخْمَةُ؛ تَأَتَّى: تَتَهَيَّأُ لِلْقِيَامِ؛ يَنْخَزِلُ: يَنْقَطِعُ].

و- (فِي عِلْمِ الْحَيَوَانِ) cuirasse: عَدَدٌ مِنَ الْعِظَامِ يُكَوَّنُ دِرْعًا خَلْفَ الْجُمُجَمَةِ فِي بَعْضِ جَمَاعَاتِ الْأَسْمَاكِ الْحَفْرِيَّةِ.

و- (فِي النَّبَاتِ) shield: ١- جِسْمٌ زَقِيٌّ، كَأَسَى الشَّكْلِ، يَحْتَوِي الْأَكْيَاسَ الرَّقِيَّةَ، وَيُظْهَرُ عَلَى سَطْحِ التَّالُوسِ الْأَشْنَى.

٢- يُطْلَقُ فِي الْمَخْرُوطِيَّاتِ، عَلَى النَّهَايَةِ الْمَغْلَفَةِ ذَاتِ الشَّكْلِ الْمُعَيَّنِيِّ لِلْحَرَاشِفِ، أَوْ لِحَرَاشِفِ الْمَخْرُوطِ الْأُنْثَوِيِّ.

(ج) أَدْرَعُ، وَأَدْرَاعُ، وَدُرُوعُ.

وَفِي خَبَرِ خَالِدٍ: "جَعَلَ أَدْرَعَهُ وَأَعْتَدَهُ حُبْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ". يَعْنِي: وَقَفَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَقَالَ السَّمَوَالُ:

وَفَيْتُ بِأَدْرِعِ الْكِندِيِّ إِنِّي

إِذَا مَا خَانَ أَقْوَامٌ وَفَيْتُ

وَقَالَ الْأَعَشَى - يَذْكُرُ قَيْسَ بْنَ مَسْعُودٍ

الشَّيْبَانِيَّ -:

وَاخْتَارَ أَدْرَاعَهُ أَنْ لَا يُسَبَّ بِهَا

وَلَمْ يَكُنْ عَهْدُهُ فِيهَا بَخْتَارٍ

[خَتَارُ الْعَهْدِ: خَائِنُهُ].

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

إِذَا كَانَ الْقَضَاءُ يَجِيءُ حَتْمًا

فَمَا هَذِي الْمَغَافِرُ وَالْدُّرُوعُ

وقال حافظ إبراهيم:

ونحن كما غنّى الأوائل لم نزلْ

نُغْنَى بِأَرْماحٍ وبيضٍ وأدْرَعِ

٥ وسلاحُ الدُّرُوعِ -: مُصْطَلَحٌ عَسْكَرِيٌّ. مستخدمٌ فى

بعض البلاد العربية.

*** دُرْعَةٌ:** مدينةٌ جنوبى المغرب، غربى سجلماسة بأربعة فراسخ (٢٣ كيلو مترا). يُنسبُ إليها طائفةٌ من

العلماء، منهم:

١- أبو زيد نصر بن على بن محمد الدُّرْعِيُّ: سَمِعَ

سعد بن على بن محمد الرُّنْجَانِيَّ بِمَكَّةَ.

٢- أبو الحسن الدُّرْعِيُّ الْفَقِيه.

*** دُرْعَةٌ، وَقِيلَ: دِرْعَةٌ:** اسمُ عَظْمٍ. وَرَدَ فى قَوْلِ عُرْوَةَ

ابن الورْدِ :

أَلَمَّا أَغْزَرْتُ فى العِصِّ بُزْلُ

وَدِرْعَةٌ يَنْتُهَا نَسِيًّا فَعَالِي

[أَغْزَرْتُ: حَلَبْتُ حَلْبًا كَثِيرًا؛ بُزْلُ: اسمُ عَظْمٍ؛ العِصُّ:

القَدْحُ الْكَبِيرُ].

*** الدُّرْعَةُ:** ما رُعِيَ حَوْلَ المَاءِ. يُقال: هم

فى دُرْعَةٍ: إذا حُسِرَ كَلْوُهُمْ حَوْلَ

مِيَاهِهِمْ. (ج) دُرْعٌ.

٥ ودُرْعُ النَّخْلِ: ما اكْتَسَى اللِّيفَ من

الجُمَارِ.

*** الدُّرْعِيُّ:** المنسوبُ إلى الدُّرْعِ.

ويقال: مَغْفَرٌ دِرْعِيٌّ: مُتَّصِلٌ بالدُّرْعِ. وهى

بتاء. قال أبو العلاء المعرّى:

ولابسُ المَغْفَرِ الدُّرْعِيُّ جاءَ به

كالسَّيِّدِ أَدْرَعَ فى لَيْلٍ له دُرْعٌ

[السَّيِّدُ: الذَّنْبُ].

*** الدُّرْعِيَّاتُ:** مَجْمُوعَةٌ من قِصَائِدِ أبى

العلاءِ المَعَرِّىِّ فى وَصْفِ الدُّرُوعِ. مِنْهَا

القَصِيدَةُ الَّتِي مَطَّلَعُهَا:

صُنْتُ دِرْعِيَّ إِذْ رَمَى الدَّهْرُ صَرَّ

عَى بِمَا يَتْرُكُ الْغَنَى فَقِيرًا

[الصَّرْعَانُ: الْغَدَاةُ وَالْعَشْيَى].

*** الدُّرْعِيَّةُ - نِصَالُ دِرْعِيَّةٍ:** تَنْفُذٌ فى الدُّرُوعِ.

(ج) دَرَاعِيٌّ (عن ابن عبّاد).

و-: مدينةٌ تقعُ بوادى حَنيفَةَ، فى الشَّمالِ الغربىِّ

لمدينةِ الرِّياضِ، على بُعْدِ كيلو مترين منها، وهى إمارةٌ

تَتَبَّعُهَا عِدَّةُ قُرَى. كانتِ العاصِمةُ الأولى لآلِ سَعُودٍ،

وَضُرِبَتْ سنة (١٢٣٤هـ = ١٨١٨م) وبَقِيَ شَيْءٌ من

أَطْلالِهَا وَأَسْوَارِهَا، وبِهَا قَبْرُ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ

الوَهَّابِ وَمَسْجِدِهِ.

*** مُدَرَّعٌ - رَجُلٌ مُدَرَّعٌ:** دَارِعٌ. وَضِعَ لَفْظُ

المَفْعُولِ مَوْضِعَ لَفْظِ الفَاعِلِ.

٥ وماءٌ مُدَرَّعٌ: مَرَعِيٌّ ما حَوَّلَهُ.

٥ وَنَبْتُ مُدَرَّعٍ: أَكَلِ بَعْضُهُ فابْيَضَّ مَوْضِعُهُ.

*** المُدَرَّعَةُ** (فى المُصْطَلَحاتِ العسْكَريَّةِ) armoured

car: قِطْعَةٌ حَرْبِيَّةٌ مَقْوَاةٌ بِالْفُولاذِ، لا يَنْفُذُ فِيهَا

الرَّصَاصُ. (ج) مُدَرَّعَاتُ.

* المِدرَعَةُ: الدُّرَاعَةُ.

وفى خَبَرِ أَبِي الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -:
"فَوَضَّأَتْهُ وَعَلَيْهِ مِدرَعَةٌ ضَيْقَةُ الْكُمِّ ، فَأَخْرَجَ
يَدَهُ مِنْ تَحْتِ المِدرَعَةِ فَتَوَضَّأَ". وفى "العين"
قال الرَّاجِزُ:

* يَوْمٌ لَخُلَانِي وَيَوْمٌ لِلْمَالِ *

* مُشْمَرًا يَوْمًا ، وَيَوْمًا ذِيَالٌ *

* مِدرَعَةً يَوْمًا ، وَيَوْمًا سِرْبَالٌ *

[يقول: أَتَنَعَّمُ مَعَ إِخْوَانِي يَوْمًا ، وَيَوْمًا
أُصْلِحُ مَالِي ، فَأَتَشْمَرُ وَأَلْبَسُ المِدرَعَةَ].
و-: صُفَّةُ الرَّحْلِ ، إِذَا بَدَتْ مِنْهَا رُؤُوسُ
الوَاسِطَةِ الْأَخِيرَةِ.

* * *

د ر ع ب

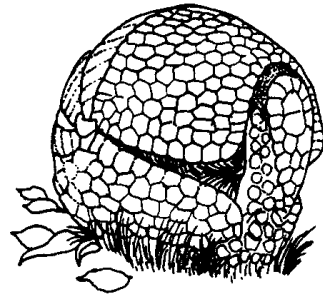
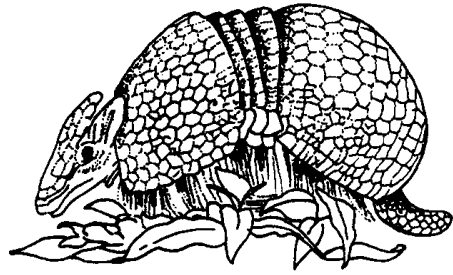
* ادرَعَبَتِ الإِبِلُ: مَضَتْ فِي طَرِيقِهَا عَلَى
وُجُوهِهَا. (وانظر: درع ف).
* درْعَبٌ - نَاقَةٌ درْعَبٌ: ضَيْلَةُ الْجِسْمِ ،
حَادَّةُ النَّفْسِ. (عن ابن دُرَيْدٍ). (وانظر:
درع م).

* * *

* الدَّرْعَةُ: السَّيْفُ الْمُسِنَّةُ الثَّقِيلُ. (عن
الصَّاعَانِي). (وانظر: دل ع ث).

* * *

* والمِدرَعَاتُ armadillos: فَصِيلَةٌ مِنْ رُتَبَةِ
الدَّرْدَاوَاتِ ، تَضُمُّ نَحْوَ عِشْرِينَ نَوْعًا مِنَ التَّدِييَاتِ تَقْطُنُ
الْأَمْرِيكَيْنِ ، تَتَفَاوَتْ أَطْوَالُهَا بَيْنَ مِترٍ وَنِصْفِ مِترٍ
لِلْمِدرَعِ الْعَمَلَقِ وَ ١٢ سَنْتِيْمِتْرًا لِأَصْغَرِ أَنْوَاعِهَا حَجْمًا .
يَكْسُو أَجْسَامَهَا - بِاسْتِثْنَاءِ بَطُونِهَا - دِرْعٌ مِنْ صَفَائِحَ
قَرْنِيَّةٍ ، بَيْنَهَا عَدَدٌ مِنْ أَشْرِطَةِ قَرْنِيَّةٍ مَرْنَةٍ . وَمَعْظَمُهَا
يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْحَبَ أَرْجُلَهُ تَحْتَ الدَّرْعِ ، وَقَلِيلٌ مِنْهَا
يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُوِّرَ جِسْمَهُ أَيْضًا ، لِيَكْتَسِبَ مَزِيدًا مِنْ
الْحَصَانَةِ . تَسْعَى لَيْلًا ، وَتَحْفَرُ بِمَخَالِبِهَا الْقَوِيَّةِ ، بَحْثًا
عَنْ غِذَائِهَا ، مِنَ الْحَشَرَاتِ ، وَالْدَّيْدَانِ ، وَصِغَارِ
الزَّوَاحِفِ ، وَالْبَيْضِ .



المِدرَعُ

* المِدرَعُ: الدُّرَاعَةُ.

و-: الْغَرَسُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْوَلَدُ . وَهُوَ
جِلْدَةٌ رَقِيْقَةٌ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْمَوْلُودِ .
(ج) مَدَارِعُ.

* **دِرْعَوْسٌ** - **بَعِيرٌ دِرْعَوْسٌ**: غليظٌ شديدٌ

حَسَنُ الْخَلْقِ. (عن ابن الأعرابي). (وانظر:

د ر ع ش).

* * *

د ر ع ش

* **ادْرَعَشَ** فلانٌ: بَرِيءٌ مِنْ مَرَضِهِ. (وانظر:

د ر غ ش، ط ر غ ش).

* **دِرْعَوْشٌ** - **بَعِيرٌ دِرْعَوْشٌ**: غليظٌ شديدٌ

حَسَنُ الْخَلْقِ. كَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي السَّيْنِ.

(وانظر: د ر ع س).

* * *

د ر ع ف

* **ادْرَعَفَ** فلانٌ: قَلَّصَ فِي السَّيْرِ، أَيْ:

أَسْرَعَ. فَهُوَ مُدْرَعِفٌ.

و- الإبلُ: مَضَتْ عَلَى وُجُوْهِهَا مُسْرِعَةً.

(وانظر: د ر ع ب، ذ ر ع ف).

و- الرَّجُلُ فِي الْقِتَالِ: تَقَدَّمَ الصَّفَّ.

(وانظر: ذ ر ع ف).

* * *

د ر ع م

* **دِرْعَمَ** فلانٌ: لَوَّمْ وَخَدَعَ. (لج).

* **دِرْعِمٌ** - **نَاقَةٌ دِرْعِمٌ**: ضَّئِيلَةُ الْجِسْمِ،

حَادَّةُ النَّفْسِ. (وانظر: د ر ع ب).

* **الدَّرْعِمُ**: الرَّدِيُّ الْبَذِيُّ. (وانظر:

د ع ر م).

* **الدَّرْعَمِيُّ**: الْمُنْسَوْبُ إِلَى دَارِ الْعُلُومِ، عَلَى

النَّحْتِ. (وانظر: دار العلوم).

* * *

د ر غ ش

* **ادْرَغَشَ** فلانٌ: بَرِيءٌ مِنْ مَرَضِهِ. (وانظر:

د ر ع ش، ط ر غ ش).

* * *

د ر ف س

الضَّخَّامَةُ وَالْغِلَظُ.

* **دِرْفَسَ** فلانٌ: رَكِبَ الدِّرْفَاسَ - أَيْ:

الضَّخْمَ - مِنَ الْإِبِلِ.

و-: حَمَلَ الْعَلَمَ الْكَبِيرَ. (عن ابن عبَّاد).

* **الدِّرْفَاسُ**: الضَّخْمُ الْعَظِيمُ مِنَ النَّاسِ

وَالْحَيَوَانِ، لِلْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ. يُقَالُ: رَجُلٌ

دِرْفَاسٌ، وَ: نَاقَةٌ دِرْفَاسٌ. (ج) دِرْفَاسٌ.

0 **وَأَسَدُ دِرْفَاسٍ**: عَظِيمٌ، وَقِيلَ: عَظِيمُ

الرَّقَبَةِ. (عن ابن عبَّاد).

* **الدِّرْفَسُ** (فِي الْفَارْسِيَّةِ دِرْفَشُ: الْعَلَمُ):

الْعَلَمُ الْكَبِيرُ. قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتُ -

يَمْدَحُ -

تُكْنُهُ خِرْقَةُ الدَّرْفَسِ مِنَ الشَّ (م)

مَسِ كَلَيْثٍ يُفَرِّجُ الْأَجْمَا

وقال البُحْتَرِيُّ - فِي وَصْفِ إِيوَانَ كِسْرَى

وما اشْتَمَلَ عَلَيْهِ مِنْ تَصَاوِيرَ -:

وَالْمَنَايَا مَوَائِلُ وَأَنُوشِرُ

وَأَنْ يُزَجِيَ الصُّفُوفَ تَحْتَ الدَّرْفَسِ

و-: الْحَرِيرُ. (عن ابن عَبَّاد).

و-: الدَّرْفَسُ. (عن أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ).

وفى "الجيم" أنشد:

* أَرْسَلْتُ فِيهَا بَازِلًا دِرْفَسًا *

* يَرْجُسُ فِيهَا بِالْهَدِيرِ رَجْسًا *

[يَرْجُسُ: يَهْدُرُ].

و- مِنَ النَّوْقِ: الْكَثِيرَةُ لَحْمِ الْجَنْبَيْنِ.

و-: السَّهْلَةُ السَّيْرِ.

(ج) دَرَفِسُ.

* الدَّرْفَسَةُ مِنَ النَّوْقِ: الْكَثِيرَةُ لَحْمِ الْجَنْبَيْنِ.

قال العَجَّاجُ:

* كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَاقَةِ عَنَسٍ *

* كَبْدَاءَ كَالْقَوْسِ وَأُخْرَى جَلَسٍ *

* دِرْفَسَةٍ أَوْ بَازِلٍ دِرْفَسٍ *

[حَسَرْنَا هُنَا: أَنْعَبْنَا؛ الْعِلَاقَةُ: الْجَسِيمَةُ؛

الْعَنَسُ: النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الْقَوِيَّةُ؛ كَبْدَاءُ:

ضَخْمَةٌ؛ الْجَلَسُ: الشَّدِيدَةُ؛ الْبَازِلُ مِنْ

الْإِبِلِ: الَّذِي دَخَلَ فِي الْعَاشِرَةِ مِنْ

عُمُرِهِ].

(ج) دَرَفِسُ.

* * *

* الدَّرَافِصُ: الْعَظِيمُ الضَّخْمُ. (عن ابن

عَبَّاد).

* * *

د ر ف ق

* دَرَفَقَ فُلَانٌ فِي مَشْيِهِ: أَسْرَعَ.

(وانظر: ز ر ف ق).

* ادْرَنْفَقَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ: تَقَدَّمَ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* سَامَيْنَ مِنْ أَعْلَامِهِ مَا ادْرَنْفَقَا *

* وَمِنْ حَوَابِي رَمْلِهِ مُنْطَقًا *

[حَوَابِي الرَّمْلِ: مَا ارْتَفَعَ مِنْهُ؛ الْمُنْطَقُ: مَا

اتَّصَلَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ].

وقيل: أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ. (لج). (عن ابن

فَارِسٍ) قَالَ: وَهُوَ مِمَّا زِيدَتْ فِيهِ الرَّاءُ

وَالنُّونُ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ دَفَقَ وَأَصْلُهُ الْإِنْدِفَاعُ.

يُقَالُ: ادْرَنْفَقَتِ النَّاقَةُ.

وَيُقَالُ: سَيَّرَ مُدْرَنْفَقٌ وَمُزْرَنْفَقٌ.

* دَرَنْفَقَ - يُقَالُ: مَرَّ مَرًّا دَرَنْفَقًا، أَيْ: مَرًّا

سَرِيعًا شَبِيهًا بِالْهَمْلَجَةِ. (عن أَبِي تُرَابٍ).

(وانظر: ز ر ف ق).

* * *

د ر ف ل

* **دَرْفَل** الحديد ونحوه: شكَّله. (لج).

* **الدَّرْفَلَةُ**: طريقةٌ لِتَشْكِيلِ الْفِلَزَاتِ. (لج).

* **الدَّرْفِيلُ**: الدُّلْفِينُ. (انظر: دلفين فى رسمه).

* * *

د ر ق

(فى الْعِبْرِيَّة dāraq (دَارَقُ): جِذْرٌ غَيْرُ مُسْتَحْدَمٍ، بِمَعْنَى: أَسْرَعَ، بَعَثَ.

١- تُرْسٌ يُتَوَقَّى بِهِ ٢- نَوْعٌ مِنَ الْآنِيَةِ .

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ والرَّاءُ والقافُ ليس عندى أصلاً يُقاسُ عليه".

* **دَرَقٌ** فلانٌ فلاناً دَرَقاً: لَيْتَهُ وَأَصْلَحَ مِنْهُ. يُقَالُ: مَلَسَنِى الرَّجُلُ بِلِسَانِهِ، وَمَلَقَنِى، وَدَرَقَنِى. (عن أبى ثراب).

* **دَرَقٌ** فلانٌ فلاناً: دَرَقَهُ. يُقَالُ: مَلَسَنِى الرَّجُلُ بِلِسَانِهِ، وَمَلَقَنِى، وَدَرَقَنِى.

* **تَدَرَّقَ** بِالْذَّرَقَةِ: تَوَقَّى بِهَا.

ويُقال: تَدَرَّقَ فلانٌ بفلانٍ: احْتَمَى بِهِ. كَأَنَّهُ اتَّخَذَهُ ذَرَقَةً.

* **الدَّارِقُ**: ذُو الذَّرَقَةِ، الْمُتَوَقَّى بِهَا. (على النَّسَبِ) كالدَّارِعِ، وَالتَّابِلِ. قال مُلِيحُ الْهَذْلِيُّ:

* يَمْشُونَ بَيْنَ نَابِلٍ وَدَارِقٍ *

* وَدَارِعٍ مُسْتَلِيمٍ وَزَارِقٍ *

[النايلُ: الرَّامِي بِالنَّبْلِ؛ الْمُسْتَلِيمُ: لَا يَسُ اللَّامَةُ، وَهِيَ كُلُّ أَدَوَاتِ الْحَرْبِ؛ الزَّارِقُ: الطَّاعِنُ بِالْمِزْرَاقِ، وَهُوَ الرُّمْحُ الْقَصِيرُ].

* **الدَّرَاقُ، والدَّرَاقُ**: الْخَمَرُ.

و-: التَّرْيَاقُ. (مُعَرَّب). (انظر: ترياق فى رسمه).

* **الدُّرَاقُ**: الْخَوْخُ. (شاميَّة). (وانظر: الدُّراقن).

* **الدَّرَقُ**: الصُّلْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. (عن ابن الأعرابى).

* **الدَّرَقَاءُ**: السَّحَابُ. (عن ابن عبَّاد).

* **الدَّرَقَةُ**: الْحَجَفَةُ، وَهِيَ تُرْسٌ مِنْ جِلْدٍ، لَيْسَ فِيهِ خَشَبٌ وَلَا عَقَبٌ. قيل: تُتَّخَذُ مِنْ جُلُودِ دَوَابِّ تَكُونُ فِي بِلَادِ الْحَبَشِ.

(ج) دَرَقٌ، وَأَدْرَاقٌ، وَدِرَاقٌ. قال رُوبَةُ:

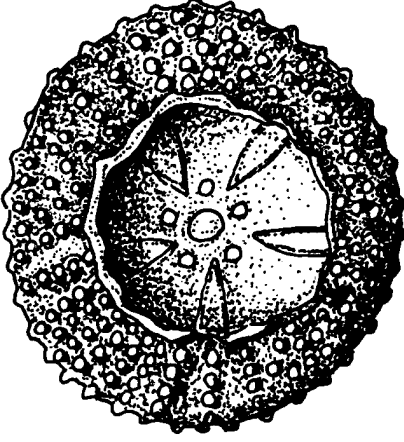
* فارتازَ غَيْرَ سَنْدَرِيٍّ مُخْتَلَقٍ *

* لو صفَّ أدراقاً مَضَى مِنَ الدَّرَقِ *

[أَرْتَاَزَ: اهْتَزَّ؛ السَّنْدَرِيُّ: الشَّدِيدُ الْجَرِيُّ،

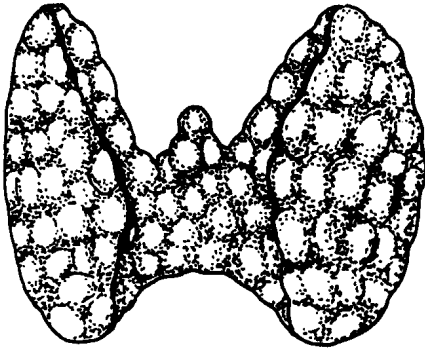
الْجَادُّ فِي أُمُورِهِ؛ الْمُخْتَلَقُ: التَّامُّ الْخِلْقَةُ].

وقال ابن الرومى:



دردقة قنفذ البحر

❖ **الدَّرَقِيَّةُ - الغُدَّةُ الدَّرَقِيَّةُ** thyroid gland : غُدَّةٌ صَمَاءٌ تَقَعُ فِي مُقَدِّمِ العُنُقِ مِنْ أَسْفَلِ. تُفَرِّزُ هَرْمُونِ "الثَّيْرُوكْسِينِ" الَّذِي يَتَحَكَّمُ فِي عَمَلِيَّاتِ الأكْسِدَةِ فِي الأَيُّضِ، وَيَقُومُ بِدَوْرٍ أَسَاسِيٍّ فِي النَّمَاءِ السَّوِيِّ لِلجِسْمِ. وَهَرْمُونِ "الكَالِيسِيْتُونِينِ" وَهُوَ أَحَدُ العَوَامِلِ المُنظِّمَةِ لِمُسْتَوَى الكَالْسِيُومِ فِي الدَّمِ.



الغُدَّةُ الدَّرَقِيَّةُ

❖ **الدَّرِّيَّاقُ، والدَّرِّيَّاقُ:** (انظره في رسمه).

❖ **دُرَيْقَةُ** (F) ecusson : ثُرْسٌ صَغِيرٌ عَلَيْهِ شِعَارُ النُّبَلَاءِ.

لَقَدْ عَلِمَ الدَّهْرُ أَنَّ الشَّبَا

بَ ثَوْبٌ لَدَى النَّاسِ لَا كَالْخِرْقِ

لِذَاكَ يَدُبُّ خَفِيًّا لَهُ

لِيَسْلُبَهُ سَلْبًا كَالسَّرَقِ

وَلَوْ كَانَ يَسْلُبُهُ جَهْرَةً

لَلَاقَى القَنَا دُونَهُ وَالدَّرَقِ

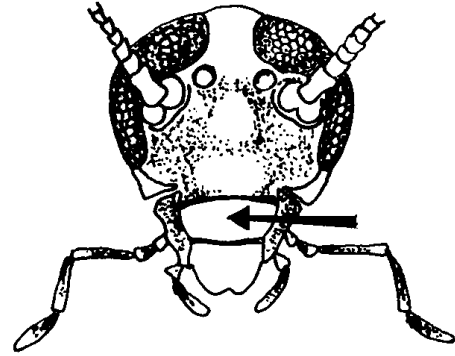
و-: مَقْسَمُ المِيَاهِ فِي بِلَادِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ.

وَمِنْهُ قَوْلُ الفُقَهَاءِ: "إِصْلَاحُ الدَّرَقَةِ عَلَى

صَاحِبِ النَّهْرِ الصَّغِيرِ".

❖ **دَرَقَةُ** clypeus : إِحْدَى الصَّفَائِحِ الصُّلْبِيَّةِ مِنْ مَحْفَظَةِ

الرَّأْسِ فِي الحَشَرَاتِ، وَتَقَعُ خَلْفَ الشَّفَةِ العُلْيَا.



الدَّرَقَةُ (فِي مَحْفَظَةِ رَأْسِ الحَشَرَاتِ)

و- (فِي عِلْمِ الحَيَوَانِ) ١ - Carapace : الهَيْكَلُ

الخَارِجِيُّ الكَيْتِيْنِيُّ لِسَرَاطِينِ البَحْرِ.

٢ - test : الهَيْكَلُ الدَّاخِلِيُّ الجَبْرِيُّ الكُرُويُّ فِي قَنَافِذِ

البَحْرِ، يَتَكَوَّنُ مِنْ عَدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ الألَوَاحِ الهَيْكَلِيَّةِ

الْمُتَلَاحِمَةِ.

و— parlour palm: نباتٌ من الفَصيلة الزَّنْبَقِيَّة Liliaceae، يُزْرَع كثيرًا في المنازل لِجمال أوراقه الطَّوَالِ العِراضِ. اسمه العلمى *Aspidistra lurida*.



الدُّرَيْقَة

دَوْرَقُ: (انظره في رَسْمِهِ).

الدَّوْرَقُ: (انظره في رَسْمِهِ).

* * *

درق ع

الْفِرَارُ فِي إِسْرَاعٍ.

*دَرَقَعُ فلانٌ: فرَّ وأسرَعَ.

وقيل: عدا من فزعٍ أو شِدَّةٍ تَنَزَّلُ بِهِ. فَهُوَ مُدْرَقِعٌ. وأنشد ابنُ بَرٍّ:

* دَرَقَعَ لَمَّا أَنْ رَأَى دَرَقَعَهُ *

* لَوْ أَنَّهُ يَلْحَقُهُ لَكَرْبَعَهُ *

[كَرْبَعَهُ: صَرَعَهُ].

وفى "الأفعال" أنشد السَّرْقُسطِيَّ:

* وَإِنْ ثَارَتْ الْهَيْجَاءُ وَلَّى مُدْرَقِعًا *

و—: مَشَى مِشْيَةً فِيهَا سُرْعَةٌ وَفُجْجٌ.

(عن أبى عمرو).

و— القَوْمُ: مَرُّوا مَرًّا سَرِيعًا.

(وانظر: درق ل).

و— المَالُ (الْمَاشِيَّةُ): جَدَّ فِي الرَّعْيِ.

(عن ابن عباد).

و— القَوْمُ فِي عَمَلٍ، أَوْ مَنَطِقٍ فَاسِدٍ: أَخَذُوا

فِيهِ. (عن أبى عمرو الشَّيبَانِيَّ).

و— فلانٌ طَعَامَ النَّاسِ: تَتَبَعَهُ.

و— النَّاسِ: شَتَمَهُمْ.

*ادْرَنْقَعُ فلانٌ: دَرَقَعُ.

و— طَعَامَ النَّاسِ: دَرَقَعَهُ.

و— النَّاسِ: دَرَقَعَهُمْ.

*الدُّرْقَاعَةُ: دُورُ الْقَاعَةِ، وَهِيَ حَضْرَةُ

الْمَنْزِلِ.

*الدُّرْقُعُ: الرَّأْوِيَّةُ. (عن أبى عمرو).

*دُرْقُوعٌ - رَجُلٌ دُرْقُوعٌ: جَبَانٌ.

و*جُوعٌ دُرْقُوعٌ: شَدِيدٌ. (وانظر: درق ع).

* * *

درق ل

*دَرَقَلَ القَوْمُ: مَرُّوا مَرًّا سَرِيعًا. (وانظر:

درق ع).

و— الصَّبِيُّ: رَقَصَ. يُقَالُ: لَعِبَ الدَّرْقَلَةُ.

وفى الْخَبَرِ: "أَنَّهُ قَدِيمٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِتْيَةٌ مِنَ الْحَبَشَةِ

يُدْرَقُلُون."

و— فلانُ فى المَشَى: تَبَخَّرَ. (عن ابن عبَّاد).

وقيل: تَفَحَّجَ، أى: فَرَّجَ بين رِجْلَيْهِ.

و— لفلانٍ: أَطَاعَ وَأَذَعَنَ.

❖ **الدَّرْقَلُ**: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ.

وقيل: ثِيَابٌ شَبَّهَ الإِزْمِينِيَّةَ. (عن أبى عُبَيْدٍ).

و—: المَتَبَخَّرُ فى مَشِيَّتِهِ.

❖ **الدَّرْقَلَةُ، والدَّرْقَلَةُ**: لُغْبَةٌ لِلْحُبُوشِ والعَجَمِ.

وقيل: ضَرْبٌ مِنَ لُغَبِ الصَّبِيَّانِ.

* * *

❖ **الدَّرْقَمُ، والدَّرْقَمُ**: السَّاقِطُ. (عن ابن سيده).

و—: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ، مَثَلُ بِهِ سَيِّبُوَيْهِ وَفَسْرُهُ السَّيرَافِيُّ.

* * *

د ر ك

(فى الحَبَشِيَّةَ daraka (دَرَكَ): دَاسَ.

وفى العَبْرِيَّةَ dārah (دَارَخَ): مَشَى،

دَاسَ، أَدَرَكَ. وفى السَّرِيَانِيَّةَ dreh (دَرِخَ)

وكذلك drah (دَرِخَ): دَاسَ، أَدَرَكَ،

نَهَجَ).

١- لُحُوقُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ ٢- المُتَابَعَةُ.

٣- بُلُوغُ الغَايَةِ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ والرَّاءُ والكافُ أَصْلُ واحدٌ، وَهُوَ لُحُوقُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ، وَوَصُولُهُ إِلَيْهِ".

❖ **أَدَرَكَ** الشَّيْءُ: بَلَغَ وَقْتَهُ وَانْتَهَى.

و—: فَنَى. (حَكَاهُ شَمِرٌ عَنِ اللَّيْثِ)، قَالَ:

وَلَمْ أَسْمَعْهُ لَغَيْرِهِ. وَبِهِ أَوَّلَ قَوْلِهِ تَعَالَى: "بَلْ أَدَرَكَ عِلْمُهُمْ فى الآخِرَةِ بَلْ هُمْ فى شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ عَنْهَا عَمُونَ". (النمل/٦٦) فى قِرَاءَةِ أبى عمرو، وَابْنِ كَثِيرٍ.

وَيُقَالُ: أَدَرَكَ الدَّقِيقُ.

و— التَّمَرُ: نَضِجَ.

و— القِدْرُ: بَلَغَتْ إِِنْهَايَا، أَيْ: غَايَةَ نَضْجِهَا.

و— ماءُ البُئْرِ: وَصَلَ إِلَى دَرَكِهَا، أَيْ: إِلَى قَعْرِهَا.

و— الغُلامُ: بَلَغَ غَايَةَ الصَّبَا، أَيْ: بَلَغَ الحُلُمَ.

و— فلانٌ: بَلَغَ عِلْمُهُ أَقْصَى الشَّيْءِ.

و— الشَّيْءُ: لَحِقَهُ، وَبَلَغَهُ، وَنَالَ.

يُقَالُ: مَشَيْتُ حَتَّى أَدَرَكَتُهُ. وَ: عَشْتُ

حَتَّى أَدَرَكَتُ زَمَانَهُ. وَفى القرآن الكريم

حِكَايَةً عَنْ فِرْعَوْنَ - : ﴿حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ
الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي
آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ﴾. (يونس / ٩). وقال
الْأَخْطَلُ :

وَأَدْرَكَ عِلْمِي فِي سُوءَةِ أَهْلِهَا
تُقِيمُ عَلَى الْأَوْتَارِ وَالْمَشْرَبِ الْكَدْرِ
وقال الْفَرَزْدَقُ - يَمْدَحُ يَزِيدَ بْنَ الْمُهَلَّبِ - :
ما زال مُدُّ عَقْدَتِ يَدَاهُ إِزَارَهُ
وسَمَا فَأَدْرَكَ خَمْسَةَ الْأَشْبَارِ
وقال الْمُتَنَبِّئِيُّ :

وَلَسْتُ أَبَالِي بَعْدَ إِدْرَاكِ الْعُلَا
أَكَانَ ثَرَاءًا مَا تَنَاوَلْتُ أَمْ كَسْبًا
وقال أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّيُ :

دَعِ النَّاسَ وَاصْحَبْ وَحْشَ بَيْدَاءِ قَفْرَةٍ
فَإِنَّ رِضَاهُمْ غَايَةُ لَيْسَ تُدْرِكُ
و- الشَّيْءَ بِيَبْصَرِهِ : رَأَهُ .

و- الْمَعْنَى بِعَقْلِهِ : فَهَمَهُ .

* دَارَكَ فُلَانُ الشَّيْءَ : لَحِقَهُ .

و- : أَتَّبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا . يُقَالُ : سَيَّرَ دِرَاكُ :
مُتَلَاحِقٌ مُتَوَاصِلٌ ، وَ : طَعَنَ ، وَضَرَبَ دِرَاكُ :
مُتَتَابِعٌ . وَيُقَالُ : شَرِبَ شُرْبًا دِرَاكًا . (وصفٌ
بالمصدر). قال امرؤ القيس - يَذْكُرُ فَرَسَهُ - :

فَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعَجَةٍ

دِرَاكًا وَلَمْ يَنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلَ

[الْعِدَاءُ : الْمُوَالَاةُ فِي الْعَدُوِّ ؛ لَمْ يَنْضَحْ بِمَاءٍ ،
يُرِيدُ : لَمْ يَغْرِقْ] .

وقال أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ :

تَقُولُ ابْنَتِي لَمَّا رَأَتْنِي عَشِيَّةً :

سَلِمْتَ وَمَا إِنْ كِدْتَ بِالْأَمْسِ تَسْلَمُ

وَلَوْلَا دِرَاكُ الشَّدِّ قَاطَتُ حَلِيلَتِي

تَخَيَّرُ مِنْ خُطَابِهَا وَهِيَ أَيُّمٌ

[الشَّدُّ : الْعَدُوُّ ؛ قَاطَتُ : أَدْرَكَتِ الْقَيْطَ ، وَهُوَ
الصِّيفُ] .

ويُقَالُ : دَارَكَ صَوْتَهُ : تَابَعَهُ .

ويُقَالُ أَيْضًا : لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ ، وَلَا دَارَكَ ،
وَلَا تَارَكَ ؛ إِنْتَبَاعٌ .

* دَرَكَ الْمَطَرُ وَغَيْرُهُ : تَتَابَعَ ، كَأَنَّهُ يُدْرِكُ
بَعْضُهُ بَعْضًا . وَفِي "اللِّسَانِ" أَنْشَدَ أَعْرَابِيٌّ -
يَخَاطِبُ ابْنَهُ - :

* إِذَا الْكَرَى سِنَاتِهِ يُغْشِيكََا *

* رِيحَ خُزَامَى وَلَّى الرِّكِيكََا *

* أَقْلَعَ لَمَّا بَلَغَ التَّدْرِيكََا *

[الرِّكِيكُ : الْمَطَرُ الضَّعِيفُ] .

* ادَّرَكَ الْقَوْمُ : تَلَا حَقُّوْا . ، فَلَحِقَ آخِرُهُمْ

أَوَّلَهُمْ . وَأَصْلُهُ "ادْتَرَكَ" عَلَى "افْتَعَلَ" أَبْدَلَتْ

تَاءُ الْافْتِعَالِ دَالًا ، وَأُدْغِمَتْ فِي الدَّالِ .

و— فلانُ الشَّيءَ: أدركه. وقرأ الأعرجُ
وعُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ قولَه تعالى "فلَمَّا تَرَاءَى
الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّآ
لَمُدْرِكُونَ". (الشعراء/ ٦١). وقال الطِّرِمَاحُ:

فَلَمَّا أَدْرَكَنَاهُنَّ أَبْدَيْنَ لِلْهَوَى

مَحَاسِينَ وَاسْتَوْلَيْنَ دُونَ مَحَاسِينِ

[استولین دون محاسین، یرید: أخفین بعض
محاسینهن].

❖ **تَدَارَكَ** الْقَوْمُ: أدركوا. قال ربيعةُ بن
الْجَحْدَرِ الْهَذَلِيُّ - وذكر معركة -:

فَنَهْنَهْتُ عَنْى الْقَوْمَ حَتَّى تَدَارَكُوا

وَإِنِّى مِنَ الْعَيْشِ الْحُبَابِ لِيَأْسُ

[نَهْنَهْتُ: كَفَفْتُ، الْحُبَابُ: الْحَبِيبُ].

ويقال: تَدَارَكَ الثَّرَيَانِ، إِذَا رَسَخَ الْمَطَرُ فِي
الْأَرْضِ، حَتَّى التَقَى هُوَ وَنَدَاهَا.

قال ذو الرُّمَّة - يمدحُ مَالِكَ بْنَ الْمُنْذِرِ
الْجَارُودِيَّ -:

تُسَامِي أَعَالِيهِ السَّحَابَ وَأَصْلُهُ

مِنَ الْمَجْدِ فِي بَادِي الثَّرَى الْمُتَدَارِكِ

ويقال: تَدَارَكَتِ الْأَخْبَارُ: تَلَحَّقَتْ،
وَتَقَاطَرَتْ، وَتَتَابَعَتْ.

و— فلانُ الشَّيءَ: أدركه، و أَكْثَرُ مَا يَكُونُ
ذَلِكَ فِي الْإِغَاثَةِ وَالنُّعْمَةِ. وفي القرآن

الْكَرِيم: ﴿لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ

لَنُيَذَّ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ﴾. (القلم/ ٤٩).

وقال زهيرُ بن أبي سُلَمَى - يمدحُ الْحَارِثَ
ابْنَ عَوْفٍ وَهَرَمَ بْنَ سِنَانَ -:

تَدَارَكْتُمَا عَبَسًا وَدُبْيَانًا بَعْدَمَا

تَفَانَوَا، وَدَقُّوا بَيْنَهُم عِطَرَ مَنْشِمٍ

[أى: تداركتُمَاهُمَا بِالصُّلْحِ بَعْدَ مَا تَفَانَوَا

بِالْحَرْبِ، وَمَنْشِمٌ: امْرَأَةٌ يُتَشَاءُ بِعِطْرِهَا].

وقال ربيعةُ بنُ الْكَوَدَنِ الْهَذَلِيُّ - وَذَكَرَ
مَرْقَبَةً صَعَدَهَا -:

نَمَيْتُ إِلَيْهَا وَالنُّجُومُ شَوَابِكُ

تَدَارَكْتُهَا قَدَامَ صُبْحٍ مُصَدَّقٍ

[نَمَيْتُ: ارْتَفَعْتُ؛ وَصُبْحٌ مُصَدَّقٌ: صَادِقٌ
فِي بَيَاضِهِ].

وقال ابنُ الرَّومِيِّ - يمدحُ الْقَاسِمَ بْنَ عُبَيْدٍ
اللَّهِ -:

تَدَارَكْنِي مِنْ عَثْرَةِ الدَّهْرِ قَاسِمٌ

بِمَا شِئْتُ مِنْ مَعْرُوفِهِ الْمُتَدَارِكِ

و— الشَّيءُ بِالشَّيءِ: اتَّبَعَهُ بِهِ مُسْتَدْرِكًا.

يُقال: تَدَارَكَ الْخَطَأُ بِالصَّوَابِ، وَالدُّنْبُ
بِالْمَغْفَرَةِ.

❖ **إِدَارَكَ** الْقَوْمُ: أدركوا. وَأَصْلُهُ "تدارك"،

أُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الدَّالِ وَاجْتَلَبَتِ الْأَلْفُ
تَوْصُلًا إِلَى النُّطْقِ بِالسَّاكِنِ. وفي القرآن

الكریم: ﴿حَتَّىٰ إِذَا آدَرَكُوا فِيهَا جَمِيعًا
قَالَتْ أَخَرَاهُمْ لِأَوْلَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا﴾.
(الأعراف / ٣٨).

وَالشَّيْءُ: فَنِي. وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿بَلِ آدَرَكْ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾.

(النمل / ٦٦).

وقيل: معناه في الآية: بَلَغَ نَهَايَتَهُ.

و— فلانُ الشَّيْءِ: أَدْرَكَهُ.

﴿اسْتَدْرَكَ فلانُ الشَّيْءِ: أَدْرَكَهُ.

و— الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ: حَاوَلَ إِدْرَاكَه بِهِ.
وَاسْتَعْمَلَهُ الْأَخْفَشُ فِي أَجْزَاءِ الْعُرُوضِ
فَقَالَ: لِأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مِنَ الْجُزْءِ شَيْءٌ
فَيَسْتَدْرِكُهُ.

و— على فلانٍ قَوْلُهُ: أَصْلَحَ خَطَأَهُ، أَوْ:
أَكْمَلَ نَقْصَهُ، أَوْ: أَزَالَ عَنْهُ لَبْسًا. وَمِنْهُ
كِتَابُ "الاسْتِدْرَاكِ عَلَى سِيبَوِيهِ فِي كِتَابِ
الْأَبْنِيَّةِ" لِأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ
الْإِسْبِيلِيِّ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٣٧٩هـ = ٩٨٩م).

﴿دَرَاكٌ: اسْمٌ فِعْلٍ أَمْرٍ، بِمَعْنَى أَدْرَكَ،
يُخَاطَبُ بِهِ الْمَفْرُودُ وَالْمَذْكُورُ وَغَيْرُهُمَا، وَأَنْشَدَ
سِيبَوِيهِ:

* دَرَاكِهَا مِنْ إِبْلِ دَرَاكِهَا *

* أَمَا تَرَى الْمَوْتَ لَدَى أَوْرَاكِهَا *

وَيُرْوَى:

* تَرَاكِهَا مِنْ إِبْلِ تَرَاكِهَا *

﴿الإِدْرَاكُ: حُصُولُ الصُّورَةِ عِنْدَ النَّفْسِ
الْنَّاطِقَةِ.

و— (فِي الْفَلَسَفَةِ) cognition: الْمَعْرِفَةُ فِي أَوْسَعِ
مَعَانِيهَا، وَيَشْمَلُ:

أ— الإِدْرَاكُ الْحَسِّيُّ perception: وَهُوَ مَعْرِفَةُ
مُبَاشِرَةً لِلْأَشْيَاءِ عَنْ طَرِيقِ الْحَوَاسِّ، وَيُقَابِلُهُ الإِدْرَاكُ
الذَّهْنِيُّ.

ب— الإِدْرَاكُ الذَّهْنِيُّ conception: وَهُوَ مَعْرِفَةُ الْكُلِّ
مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ مُتَمَيِّزٌ عَنِ الْجُزْئِيَّاتِ الَّتِي يَصْدُقُ عَلَيْهَا.

ج— الإِدْرَاكُ الْبَاطِنِيُّ internal perception: وَهُوَ
وَقُوفُ الْإِنْسَانِ عَلَى إِحْسَاسَاتِهِ، وَمَشَاعِرِهِ الْدَاخِلِيَّةِ.

﴿دَرَاكٌ - ابْنُ دَرَاكِ - وَقِيلَ: ابْنُ دَرَاكِ -: لَقَبُ عَمْرُو

ابْنِ دَرَاكِ: مِنْ شُعْرَاءِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ، كَانَ يَتَعَصَّبُ
لِلْقَيْسِيَّةِ، وَيَهْجُو الْيَمَنَ، وَلَهُ شِعْرٌ فِي هِجَاؤِ سُلَيْمَانَ بْنِ
حَبِيبِ بْنِ الْمُهَلَّبِ. ذَكَرَهُ، وَاخْتَارَ مِنْ شِعْرِهِ الْجَاحِظُ
فِي "الْحَيَوَانَ" وَالْمَرْزُبَانِيُّ فِي "مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ" وَالتَّعَالِبِيُّ
فِي "ثَمَارِ الْقُلُوبِ".

و—: اسْمٌ كَلْبِيٌّ، وَرَدَ فِي شِعْرِ الْكُمَيْتِ، قَالَ - يَصِفُ
التَّوَرَ وَالْكَلابَ -:

فَاخْتَلَّ حِضْنِي دَرَاكِ وَانْتَنَى حَرَجًا

لِزَارِعِ طَعْنَةٍ فِي شِدْقِهَا نَجَلٌ

[اخْتَلَّ: أَنْفَذَ قَرْنَهُ فِيهِ، يَعْنِي أَنَّ التَّوَرَ أَنْفَذَ قَرْنَهُ فِي
حِضْنِيهِ، زَارِعٌ: اسْمُ كَلْبٍ، فِي شِدْقِهَا نَجَلٌ: أَيْ:
فِي جَانِبِ الطَّعْنَةِ سَعَةً].

﴿دَرَاكَةٌ - يُقَالُ: لَهُ دَرَاكَةٌ: أَيْ: حَاسَّةٌ
زَائِدَةٌ.

﴿دَرَاكٌ - رَجُلٌ دَرَاكٌ﴾: كثيرُ الإدراكِ، وقَلَمًا يَجِيءُ فَعَالٌ مِنْ أَفْعَلَ يُفْعَلُ، إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا: حَسَّاسٌ دَرَاكٌ، لُغَةٌ أَوْ ازْدِواجٌ. قَالَ قَيْسُ بْنُ رِفَاعَةَ:

وَصَاحِبُ الْوَتْرِ لَيْسَ الدَّهْرَ مُدْرِكَهُ

عِنْدِي وَإِنِّي لَدَرَاكٌ بِأَوْتَارِ

﴿الدَّرَكُ، والدَّرَكُ﴾: اللِّحَاقُ وَالْوُصُولُ إِلَى

الشَّيْءِ، اسْمٌ مَصْدَرٌ مِنَ الْإِدْرَاكِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى﴾. (طه/٧٧).

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى - وَذَكَرَ قِطَاعَةً شَبَّهَ فَرَسَهُ فِي سُرْعَتِهَا بِهَا -:

دُونَ السَّمَاءِ وَفَوْقَ الْأَرْضِ قَدَرُهُمَا

عِنْدَ الدُّنَابِى فَلَاقُوتٌ وَلَا دَرَكٌ

[يَعْنَى: لَا تَفُوتُهُ الْقِطَاعَةُ، وَلَا هُوَ يُدْرِكُهَا].

و-: أَسْفَلُ دَرَجِ النَّارِ. وَقِيلَ: الطَّبَقُ مِنْ أَطْبَاقٍ جَهَنَّمَ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ). وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾. (١٤/النساء).

قُرِئَ فِي السَّبْعَةِ بِسُكُونِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا.

و-: إِدْرَاكُ الْحَاجَةِ وَالْمَطْلَبِ. (عَنْ اللَّيْثِ).

يُقَالُ: بَكَرٌ، فَفِيهِ دَرَكٌ. وَفِي الْخَبَرِ: "لَوْ قَالَ: إِنَّ شَاءَ اللَّهُ، لَمْ يَحْنَثْ، وَكَانَ دَرَكًا

لَهُ فِي حَاجَتِهِ". وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ:

قَرَّتْ بِذَلِكَ عُيُونٌ وَاشْتَفَيْنَ بِهِ

وَقَدْ يَقَرُّ بَعَيْنُ النَّائِرِ الدَّرَكُ

وَقَالَ رُؤْبَةُ:

* مَا بَعَدْنَا مِنْ طَلَبٍ وَلَا دَرَكٍ *

وَقَالَ وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ الْكِنَانِيُّ اللَّيْثِيُّ

- فِي وَقْعِهِ مَرْجِ الرُّومِ، وَتَمَثَّلَ بِهِ جَحْدُرُ

ابْنِ مَالِكٍ، فَنَسَبَهُ بَعْضُهُمْ إِلَيْهِ -:

* أَجُولُ جَوْلَ حَازِمٍ فِي الْعَرَكِ *

* أَوْ يَكْشِفَ اللَّهُ قِنَاعَ الشَّكِّ *

* مَعَ ظَفَرِي بِحَاجَتِي وَدَرَكِي *

[الْعَرَكُ: الْقِتَالُ].

وَيُقَالُ: فَرَسٌ دَرَكُ الطَّرِيْدَةِ: يُدْرِكُهَا فَلَا تَفُوتُهُ.

و-: أَقْصَى قَعْرِ الشَّيْءِ ذِي الْعُمُقِ، كَالْبَحْرِ

وَالْبُئْرِ وَنَحْوِهِمَا. يُقَالُ: بَلَغَ الْغَوَاصُ دَرَكَ الْبَحْرِ.

و-: التَّبِيعَةُ، يُقَالُ: مَالِحِقَكَ. مِنْ دَرَكٍ

فَعَلَى خِلَاصِهِ. وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

نَفْسِي أَخَاطِبُ وَالْدُّنْيَا لَهَا غَيْرُ

وَفِي الْحِمَامِ - إِذَا طَالَ الْمَدَى - دَرَكٌ

و-: حَبْلٌ يُشَدُّ فِي طَرَفِ الرِّشَاءِ إِلَى عَرْقُوتِ

الدَّلْوِ، لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَاءَ، فَلَا يَعْفَنُ

الرِّشَاءُ. (عَنْ الْجَوْهَرِيِّ).

(ج) دَرَكَاتٌ، و أدْرَاكٌ. يُقَالُ: جَهَنَّمُ دَرَكَاتٌ، أى: منازلٌ وأطباقٌ، بعضها تحتَ بعضٍ. و: الجَنَّةُ دَرَجَاتٌ: أى: مَنَازِلُ وَمَرَاقٍ بعضها فوقَ بعضٍ، فَالدَّرَكَاتُ ضِدُّ الدَّرَجَاتِ. (عن أبى عُبَيْدَةَ).
ويُقَالُ: الفَضِيلَةُ دَرَجَاتٌ، والرَّذِيلَةُ دَرَكَاتٌ. (لج).

❖ **الدَّرَكُ** (فى اصطلاح الأمن): ما يُكَلِّفُ الشَّرْطِيَّ بِحِرَاسَتِهِ فى مَنَظِقَةٍ ما.
و— (فى المُصْطَلَحَاتِ البَحْرِيَّة): المَسْئُولِيَّةُ المُلقَاةُ على عَاتِقِ رُبَّانِ السَّيْفِينَةِ، أو غَيْرِهِ، مِمَّنْ يَتَعَهَّدُ بِتَوْصِيلِهَا إلى المَكَانِ المَقْصُودِ.
(ج) أدْرَاكٌ.

❖ **وَرَجَالُ الدَّرَكِ**: الشَّرْطِيُّونَ، لِإِدْرَاكِهِمُ الفَارِّ والمُجْرِمِ. (مو).

❖ **ويومُ الدَّرَكِ**: يَوْمٌ مَعْرُوفٌ مِنْ أَيَّامِ العَرَبِ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهُ كانَ بَيْنَ الأَوْسِ والخَزْجِ.

❖ **دَرَكَاهُ** (فى الفارسيَّة): دَرَكَاهُ، مُرَكَّبٌ مِنْ، در: باب + كَاه: مَحَلٌّ: القَصْرُ، والدَّارُ، والسَّدَةُ: مَنْزِلٌ كَبِيرٌ.

❖ **الدَّرَكاهُ** (فى مُصْطَلَحَاتِ الفَنِّ الإسلامى) dergah: مَسْكَنُ المَسِيَّينَ والدَّرَاوِيشِ.

و—: سَاحَةٌ فى بِلَاطِ السُّلْطَانِ.

❖ **الدَّرَكَةُ**: حَلَقَةُ الوَتَرِ، التى تَقَعُ فى الفُرْصَةِ، أى: الحَرْزِ.

و—: سَيْرٌ يُوصَلُ بِوَتَرِ القَوْسِ العَرَبِيَّةِ.
و—: القِطْعَةُ التى تُوصَلُ فى الحَبْلِ أو الحِزَامِ إِذَا قَصَرَ. (عن اللِّحْيَانِيَّ).
❖ **الدَّرُوكَةُ**: ما يُدْرِكُ الإنسانَ مِنْ رَأْيٍ جَدِيدٍ أو رَغْبَةٍ طَارِئَةٍ. قال أبو الطَّحْمَانِ القَيْنِيَّ:

أَجَدُّ بَنَى الشَّرْقَى أُولَعَ إِنْنى

مَتَى أَسْتَجِرَّ جَارًا - وَإِنْ عَزَّ - يَغْدِرُ
إِذَا قُلْتُ أَوْفَى أَدْرَكَتْهُ دُرُوكَةُ

فِيما مُوزِعَ الجِيرانِ بالغَى أَقْصِرُ
[الجدُّ: الحَظُّ؛ بَنو الشَّرْقَى: أُسْرَةُ الشَّاعِرِ؛
أُولَعَ: أَغْرَى؛ المُوزِعُ بالغَى: المُغْرِى
بالأذى].

❖ **الدَّرِيكَةُ**: الطَّرِيْدَةُ. (ج) دَرَائِكُ.

❖ **المُتْدَارِكُ** (فى العَرُوضِ): أَحَدُ بُحُورِ الشَّعْرِ، وهو الذى تَدَارَكُهُ الأَخْفَشُ على الخَلِيلِ بنِ أَحْمَدَ، وَمِنْ أَسْمَائِهِ الخَبَبُ، والمُخْتَرَعُ، والمُحْدَثُ، والشَّقِيقُ - لَأَنَّهُ أَخُو المُتَقَارِبِ وَمِنْ دَائِرَتِهِ - وَأَجْزَاؤُهُ "فَاعِلُنْ" ثَمَانِي مَرَّاتٍ، ومِثَالُهُ تَامًّا:

جاءنا عامِرٌ سالِمًا صالِحًا

بَعْدَ ما كانَ ما كانَ مِنْ عامِرٍ

ومِثَالُهُ مَجْزُوءًا قولُ الشَّاعِرِ:

قَفَّ عَلَى دارِهِمُ وابْكِيَنَّ

بَيْنَ أَطْلالِها والدِّمَنِ

وَيَدْخُلُهُ الخَبَنُ - وهو حَذْفُ الثَّانِي السَّاكِنِ - ومِثَالُهُ
قولُ أبى الحَسَنِ الحُصَرِيِّ القَيروانيِّ:

يا ليل، الصَّبُّ متى غَدُهُ؟

أَقِيَامُ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُ؟

وَقَوْلُ أَحْمَدَ شَوْقِي:

مُضْنَاكَ جَفَاهُ مَرْقَدُهُ

وَبَكَاهُ وَرَحَّمَ عَوْدُهُ

﴿الْمُتْدَارِكُ﴾ (في القوافي): اسمٌ من أَسْمَائِهَا مِنْ حَيْثُ

حَرَكَاتِهَا، وَيَكُونُ عِنْدَ اجْتِمَاعِ حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ بَيْنَ

سَاكِنَتِي الْقَافِيَةِ، وَمِثَالُهُ قَوْلُ عَنَتْرَةَ بْنِ شَدَّادٍ:

يَدْعُونُ عَنَتْرَ وَالرَّمَا حُ كَانَتْهَا

أَشْطَانُ بئرٍ فِي لَبَانِ الْأَذْهَمِ

فَقَوْلُهُ (أَذْهَمِي) هُوَ الْقَافِيَةُ، وَبَيْنَ سَاكِنَتَيْهَا - الدَّالِّ وَياءِ

الإِشْبَاعِ - حَرْفَانِ مُتَحَرِّكَانِ - الهَاءُ وَالْمِيمُ.

﴿الْمَدَارِكُ الْخَمْسُ﴾: الْحَوَاسُ الْخَمْسُ،

وهي: السَّمْعُ، وَالْبَصَرُ، وَالشَّمُّ، وَاللَّمْسُ،

وَالذَّوْقُ.

﴿الْمَدَارِكَةُ﴾: الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَتَّبِعُ مِنَ الْجَمَاعِ، فَكَأَنَّ

شَهْوَتَهَا يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا.

﴿مُدْرِكَةٌ﴾: لَقَبُ عَامِرٍ - أَوْ عَمْرٍو - بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مُضَرَ

ابنِ نِزَارٍ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ، الْجَدُّ الْخَامِسُ عَشَرَ لِلنَّبِيِّ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأُمُّهُ خِنْدِفُ - وَهِيَ لَيْلَى بِنْتُ

عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ.

﴿الْمُسْتَدْرِكُ﴾ (في عِلْمِ مُصْطَلَحِ الْحَدِيثِ): كُلُّ كِتَابٍ

جَمَعَ فِيهِ مُؤَلِّفُهُ الْأَحَادِيثَ الَّتِي اسْتَدْرَكَهَا عَلَى كِتَابٍ

آخَرَ مِمَّا فَاتَتْهُ عَلَى شَرْطِهِ، مِثْلُ "الْمُسْتَدْرِكِ" عَلَى

الصَّحِيحَيْنِ "لَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمِ (٤٠٥هـ =

١٠١٤م).

* * *

﴿دُرُّ كَايِمٍ﴾: (انظره في: دور كايم).

* * *

د ر ك ل

﴿دَرْكَلُ الْقَوْمِ﴾: دَرَقَلُوا.

و- الصَّبِيُّ: دَرَقَلَ.

﴿الدَّرَكِلَةُ، والدَّرَكْلَةُ﴾: لُغْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا

الصَّبِيَانُ. وَقِيلَ: هِيَ لُغْبَةٌ لِلْعَجَمِ. وَهِيَ

حَبَشِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ. (عن ابنِ دُرَيْدٍ).

و-: ضَرَبُ مِنَ الرَّقْصِ. (عن أَبِي عَمْرٍو).

وفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

مَرَّ عَلَى أَصْحَابِ الدَّرَكْلَةِ". (وَانْظُرْ:

د ر ق ل).

* * *

د ر م

١- الْمَلَأَسَةُ وَاللِّينُ.

٢- تَحَاتُّ الْأَسْنَانِ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالرَّاءُ وَالْمِيمُ أَصْلُ

يَدُلُّ عَلَى مُقَارَبَةٍ وَلِينٍ".

﴿دَرَمُ الْمَاشِي - دَرَمًا، وَدَرَمَانًا﴾: تَقَارَبَ

خَطْوُهُ. وَقِيلَ: أَسْرَعَ. قال أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّيُّ

- يَصِفُ نِسَاءً، وَشَبَّهَ مَشْيَتَهُنَّ بِمَشْيَةِ

الْقَطَا، وَهِيَ مُسْتَمْلِحَةٌ:

قِصَارُ الْخُطَى يَدْرِمُنَ أَوْ مِشْيَةَ الْقَطَا

فَكَيفَ إِذَا مَا سِرْنَ فِي الْحَلَقِ الدُّرْمِ

ويُقال: دَرَمَتِ الْفَارَةُ وَالْأَرْنَبُ وَالْقَنْفُذُ:

قَارَبَتِ الْخَطَوُ فِي عَجَلَةٍ.

وَالِدَابَّةُ: دَبَّتْ فِي مَشْيِهَا دَبِيبًا.

وَالْعُرْقُوبُ: عَظُمَتْ إِبْرَتُهُ، أَيْ: طَرَفُهُ.

وَالْكَعْبُ: غَطَّاهُ اللَّحْمُ. حَتَّى لَمْ يَتَبَيَّنْ

لَهُ حَجْمٌ.

ويُقال: دَرَمَ السَّاقُ.

وَالْفُلَانُ: تَحَاتَّتْ أَسْنَانُهُ.

وَالدَّرْعُ: أَمْلَأَتْ وَلَا نَت.

* دَرِمَ الْمَاشِي - دَرَمًا: دَرَمَ. يُقَالُ: دَرِمَ

الصَّبِي وَالشَّيْخُ. وَقَالَ جَرِيرٌ - يَهْجُو -:

تَرَى التَّيْمِيَّ يَدْرِمُ كَالْقَرْنَبِيِّ

إِلَى سَوْدَاءَ مِثْلَ قَفَا الْقُدُومِ

[الْقَرْنَبِيُّ: ضَرَبٌ مِنَ الْجِعْلَانِ].

وَيُرْوَى: "يَزْحَفُ كَالْقَرْنَبِيِّ".

وَالْفَارَةُ وَالْأَرْنَبُ وَالْقَنْفُذُ دَرَمًا، وَدَرَمًا،

وَدَرِمًا، وَدَرَمَانًا، وَدَرَامَةً: دَرَمَتِ.

وَالْكَعْبُ، وَالْمِرْفَقُ، وَالْعُرْقُوبُ، وَالسَّاقُ:

اسْتَوَى وَلَمْ يَنْتَبِرْ، أَيْ: لَمْ يَبْرُزْ. فَهُوَ

أَدْرَمٌ، وَهِيَ دَرَمَاءُ، وَهِيَ دَرِيمٌ، وَهِيَ بَتَاءُ.

(ج) دُرْمٌ. قَالَ الْأَعْشَى - يَتَغَزَّلُ -:

هَرَكَوْلَةٌ فُنُقُ دُرْمٌ مَرَاْفِقُهَا

كَأَنَّ أَحْمَصَهَا بِالشَّوْكِ مُنْتَعِلٌ

[هَرَكَوْلَةٌ: عَظِيمَةُ الْوَرَكَيْنِ؛ فُنُقُ: مُنْعَمَةٌ].

وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَدْلِيُّ - يَتَغَزَّلُ -:

دُرْمٌ مَرَاْفِقُهَا سَهْلٌ خَلَاْفِقُهَا

يُرَوِّى مُعَانِقُهَا مِنْ بَارِدِ النَّسَمِ

وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* قَامَتْ تُرَيْكُ، خَشِيَّةً أَنْ تَصْرِمَا *

* سَاقًا بَخْنَدَاً، وَكَعْبًا أَدْرَمَا *

[بَخْنَدَاً: مُمْتَلِئَةٌ، يُرِيدُ أَنْ كَعْبَهَا مُسْتَوٍ مَعَ

السَّاقِ، لَيْسَ بِنَاتِي].

وَقَالَ زِيَادُ بْنُ حَمَلٍ بْنِ مُنْقِذٍ - وَيُنْسَبُ إِلَى

الْمَرَارِ الْعَدَوِيِّ -:

سُودُ ذَوَائِبِهَا بَيْضُ تَرَائِبِهَا

دُرْمٌ مَرَاْفِقُهَا فِي خَلْقِهَا عَمَمٌ

[عَمَمٌ: تَمَامٌ أَوْ طَوْلٌ].

وَفِي "الْجِيمِ" أَنْشَدَ:

وَكِعَابُهَا مَسْرُوقَةٌ وَدَرِيْمَةٌ

أَقْدَامُهَا وَتَكَادُ لَا تَبْدُو

وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ دَرَمَاءُ، أَيْ: لَا تَسْتَبِينُ عِظَامُ

كُعُوبِهَا وَلَا مَرَاْفِقُهَا.

وَفِي "اللِّسَانِ" أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى:

وَقَدْ أَلْهُو، إِذَا مَا شِئْتُ، يَوْمًا

إِلَى دَرَمَاءَ بَيَضَاءِ الْكُؤُوبِ

وَيُقَالُ: دَرِمَ الْعَظْمُ: إِذَا غَطَّاهُ اللَّحْمُ وَالشَّحْمُ،

حَتَّى لَمْ يَبَيِّنْ لَهُ حَجْمٌ.

ويقال أيضاً: درم عظم الحاجب: لم ينتير.

أى، لم يرتفع ويبرز.

والبعير: ذهب جلد أسنانه، ودنا

وقوعها. يقال: قعود دارم.

والأسنان: تحاتت، وذلك إذا انسحقت

ولانت غروبها.

والشفقان: احمرتا بعد الاستيالك بالدارم.

(لج).

والدابة: درمت.

والدرع: لانت، واملاست، واتسقت،

فهى درمة، (ج) درم. وأنشد الزمخشري:

يا فارس الخيل ومج

تاب الدلاص الدرمة

[الدلاص: الدرع الملساء].

ادرم الصبي: تحركت أسنانه ليستخلف

آخر.

والغنم والإبل للإجذاع: ذهب رواحها

وطلع غيرها.

والأرض: أنبتت الدرماء.

درم فلان أظفاره: سواها بعد القص.

والدرع: ألانها وسواها.

وفى "اللسان" قال الشاعر:

هايك تحملنى وتحمل شكتى

ومفاضة تغشى البنان مدرمة

[مفاضة: درع سابعة].

الادرم: موضع، ورد فى قول عمر بن الأشعث بن لجأ:

* واستجديت كل مرب معلّم *

* بين أناصيب وبين الأدرم *

[استجدى هنا: طلب الجدا، وهو المطر؛ المرب:

الأرض الكثيرة النبات؛ المعلوم: ما يستدل به على

الطريق من أثر؛ أناصيب: موضع].

و: المكان المستوى. (مجان). وأنشد أبو

محمد الأعرابي - يصف إبلاً -:

* عبسية لم ترع قفا أدرما *

* ولم تعجم عرفطاً معجماً *

[عبسية: منسوبة إلى قبيلة عبس؛ القف:

ما ارتفع من الأرض وغلط؛ لم تعجم،

يريد: لم تمضغ؛ العرفط: من أشجار

البادية].

وعز ادرم: سمين غير مهزول. (مجان).

قال رؤبة:

* يهوون عن أركان عز أدرما *

وبنو الأدرم: حى من قریش الظواهر، وهم بنو تميم

ابن غالب بن فهر بن مالك. قيل له الأدرم لأن أحد

لحييه كان أنقص من الآخر، والنسبة إليه: الأدرمي.

وفى "المقاييس" قال الشاعر:

* إن بنى الأدرم ليسوا من أحد *

دارم: علم على غير واحد، منهم:

١- دارم بن مالك بن زيد بن حنظلة التميمي من عدنان: جد جاهلي، بنوه من أشرف تميم، منهم "مجاشع"، و"سدوس" وهما بطنان مشهوران. ومن نسله "الفرزدق" الشاعر.

قال الصلتان العبدى - فى القصيدة التى يُفاضلُ فيها بين جرير والفرزدق -:

ألا إنما تحظى كليبٌ بشعرها

وبالمجد تحظى دارمٌ والأقارعُ

[كليب: رهط جرير؛ الأقارع، يُريد: الأقرع، الأقرع ابن حابس، وأخاه مرثداً التميميين].

٢- دارم بن أبى دارم الجرشى: صحابى.

*الدارم: شجر شبيه بالغضا، لونه أسود، تستاك به النساء فيحمر لثاتهن ويشفاهن تحميراً شديداً، وهو حريف. (عن أبى حنيفة).

*الدارمى: نسبة غير واحد، من أشهرهم:

١- مسكين الدارمى، وهو ربيعة بن عامر بن أنيف ابن شريح الدارمى التميمي (٨٩هـ = ٧٠٨م): شاعر عراقي من أشرف تميم، لقب مسكيناً لأبيات، قال فيها:

أنا مسكينٌ لئن أنكرنى

ولمن يعرفنى جدٌ نطق

له أخبارٌ مع معاوية، وكان متصلاً بزياد بن أبيه.

٢- سعيد الدارمى التميمي من بنى سويد بن زيد (نحو ١٥٥هـ = ٧٧٢م): شاعر غزل من المغنين الظرفاء، من أهل مكة. كان ينظم الأبيات، ويضع لحنها، ويغنيها.

٣- أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل ابن بهرام التميمي الدارمى السمرقندى (٢٥٥هـ = ٨٦٩م): من حفاظ الحديث. سَمِعَ بالحجاز والشَّام ومصرَ والعراقَ وخُرَّاسانَ، واستقضى على سمرقند، فقضى قضيَّةً واحدةً، واستعفى فأعفى، وكان فقيهاً مُفسِّراً. له "المُسند" فى الحديث، وكتاب "التفسير" و"الجامع الصحيح".

٤- عثمان بن سعيد بن خالد الدارمى السجستانى (٢٨٠هـ = ٨٩٤م): محدث هراة. له تصانيف فى الردِّ على الجهمية، منها "النقض على بشر المريسي" سماه ناشره "رد الإمام الدارمى على بشر المريسي العنيد" وله "مسند كبير"، توفى فى هراة.

٥- أبو الفرج محمد بن عبد الواحد الدارمى البغدادى (٤٩هـ = ١٠٥٧م): فقيه شافعى عالم بالحساب، مولده ببغداد، ووفاته بدمشق. له "جامع الجوامع ومودع البدائع" و"الاستذكار" وله شعر.

٦- أبو الفضل محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز الدارمى التميمي (٤٥٥هـ = ١٠٦٣م): وزير، شاعر، من أهل بغداد، رحل إلى الهند فى صباه، واتصل بالدولة الغزنوية، واستوزره أحد أمرائها، وعاد إلى بغداد، ثم تنقل فى البلاد سفيراً للخليفة العباسي، فوصل إلى القيروان، وبلاد الأندلس، ودعا ملك طليطلة إلى حاضرتة، فأقام بها حتى وفاته. وفى كتاب "الذخيرة" لابن بسام كثير من شعره، ونثره.

*الداروم: (انظرها فى رسمها).

*الدراما: (انظرها فى رسمها).

*الدرام: القنفذ صفة غالبية، لدرمانه.

وهى بتاء.

و- : القبيحُ المِشِيَّة.

***الدَّرَامَةُ:** الأرنب، صفةٌ غالبةٌ.

و- من النساءِ: السيئةُ المشي، القصيرةُ مع

صغرٍ. وفي "اللسان" قال الشاعر:

منَ البيضِ، لا درَّامةٌ قَمَلِيَّةٌ

تَبْذُ نِساءَ النَّاسِ دَلًّا وَمِيسَمًا

[القَمَلِيَّةُ: القصيرةُ جدًّا].

***الدَّرَمُ:** احمرارٌ في الشَّفتَيْنِ عُقِيبَ

السَّوَالِكِ. وفي "اللسان" أنشد أبو حنيفة:

إِنَّمَا سَلَّ فُؤَادِي

دَرَمٌ بِالشَّفَتَيْنِ

و-: شَجَرٌ تُتَخَذُ مِنْهُ حِبَالٌ لِيَسْتِ

بِالقُوَّةِ.

***دَرِمٌ:** رَجُلٌ مِنْ شَيْبَانَ، وَهُوَ دَرِمٌ بَنُ دُبٍّ بَنُ مَرَّةَ بْنِ

دُهْلٍ بَنِ شَيْبَانَ: قُتِلَ فَلَمْ يُدْرَكَ بِثَأْرِهِ، فَصَارَ مَثَلًا

يُضْرَبُ لِمَنْ لَمْ يُدْرَكَ بِثَأْرِهِ فَيُقَالُ: "أُودِيَ دَرِمٌ". قَالَ

الأَعَشَى:

وَلَمْ يُودِ مَنْ كُنْتَ تَسْعَى لَهُ

كَمَا قِيلَ فِي الْحَرْبِ: أُودِيَ دَرِمٌ!

[لَمْ يُودِ: لَمْ يَهْلِكْ].

وقيل: فُقِدَ كَمَا فُقِدَ الْقَارِطُ الْعَنْزِيُّ، فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ

فُقِدَ.

***دُرْمٌ - بَنَى دُرْمٌ:** بُلِيدَةٌ فِي الْأَنْدَلُسِ، تَقَعُ فِي

مَحَافِظَةِ لَقَنْتِ Alicantة، إِلَى الشَّامِلِ الشَّرْقِيِّ مِنْهَا،

عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ، اسْمُهَا الْيَوْمَ بِالإِسْبَانِيَّةِ

Benidorm، وَتَرْجَعُ التَّسْمِيَةُ إِلَى أَنَّ رَهْطًا مِنْ بَنَى

دَارِمِ التَّمِيمِيِّينَ كَانُوا قَدْ نَزَلُوا بِهَا وَعَمَرُوهَا، وَتُعَدُّ الْيَوْمَ
مِنْ أَهَمِّ الْمُنْتَجَعَاتِ السِّيَاحِيَّةِ.

***الدَّرْمَاءُ:** نَبَاتٌ سَهْلِيٌّ، لَيْسَ بِشَجَرٍ وَلَا

عُشْبٍ، وَهُوَ مِنَ الْحَمَضِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:

لَهَا وَرَقٌ أَحْمَرٌ. وَقَالَ مُرَّةٌ: الدَّرْمَاءُ تَرْتَفِعُ

كَأَنَّهَا حُمَةٌ، وَلَهَا نَوْرٌ أَحْمَرٌ، وَرَقُهَا

أَخْضَرٌ، وَهِيَ تُشَبِّهُ الْحَلَمَةَ.

قَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ - يَصِفُ رَوْضًا -:

* فَالرَّوْضُ قَدْ نَوَّرَ فِي عَزَائِهِ *

* يُجَاوِبُ الْمَكَّاءَ مِنْ مُكَايَاهِ *

* صَوْتُ دُبَابِ الْعُشْبِ فِي دَرْمَائِهِ *

[الْعَزَاءُ: الْأَرْضُ الَّتِي لِبَدِّهَا الْمَطَرُ؛ الْمَكَّاءُ:

الْقَنْبَرُ الْحَسَنُ الصَّوْتِ].

و-: الأرنب، صفةٌ غالبةٌ. وفي "اللسان"

أنشد ابنُ بَرٍّ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ

مَنَاةَ - يَصِفُ رَوْضَةً مُطَرَّتَ، فَجَادَ نَبْطُهَا،

وَمَشَتْ بِهَا الْأَرَانِبُ -:

تَمَشَّى بِهَا الدَّرْمَاءُ تَسْحَبُ قُصْبَهَا

كَأَنَّ بَطْنَ حُبْلَى ذَاتِ أَوْيَيْنِ مُتْنِمٍ

[الْقُصْبُ: الْأَمْعَاءُ، وَاسْتَعَارَهُ لِلْبَطْنِ؛

الْأُونَانُ: الْعِدْلَانِ].

0 وبنو دَرْمَاءَ: أَوْلَادُ عَمْرُو بْنِ عَوْفٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ

سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلَبِ الطَّائِي، وَدَرْمَاءُ أُمَّهُمْ، وَهُمْ بِالشَّامِ

بَقْلَعَةُ الدَّارُومِ وَمَا يَجَاوِرُهَا.

* **الدَّرَمَةُ**: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَرْتَبِ وَالْقَنْفِذِ.

* **الدَّرُومُ**: الدَّرَامَةُ.

و: التى تَجِيءُ وَتَذْهَبُ بِاللَّيْلِ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْقَنْفِذِ.

و— مِنْ النُّوقِ: الْحَسَنَةُ الْمِشْيَةِ. (عن أبى عمرو).

* **الدَّرِيمُ**: الْغُلَامُ الْحَسَنُ الْمُتَلِي. وهى بقاء.

* * *

* **دُرْمَانٌ - أُمُّ دُرْمَانٍ**: (انظرها فى: أمم).

* * *

د ر م ج

* **دَرْمَجَتِ** النَّاقَةُ: رَيْمَتْ وَلَدَهَا. (وانظر:

د ر ب ج).

و— فَلَانٌ فِى مَشْيِهِ: دَبٌّ دَبِيبًا. (وانظر:

د ر ب ج).

* **اَدْرَمَجَ** فَلَانٌ: دَخَلَ فِى الشَّيْءِ مُسْتَتِرًا فِيهِ.

و: دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ.

وَيُقَالُ: اَدْرَمَجَ عَلَيْهِمْ. (عن ابن الأعرابى).

و— الشَّيْءُ: دَخَلَ فِيهِ وَاسْتَتَرَ بِهِ.

* **الدُّرَامِجُ**: الرَّجُلُ الْمُخْتَالُ فِى مِشْيَتِهِ. قَالَ هِمْيَانُ بْنُ قُحَافَةَ:

* ثُمَّتَ يَمْشَى الْبَخْتَرَى دُرَامِجًا *

* إِذَا مَشَى فِى جَنْبِهِ دُرَامِجًا *

(وانظر: د ر ب ج)

* * *

د ر م س

* **دَرَمَسَ** فَلَانٌ: سَكَتَ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

و— الشَّيْءُ: سَتَرَهُ.

* **الدَّرَوَمَسُ**: الْحَيَّةُ. (عن الصَّاعَنِيِّ).

* * *

د ر م ص

* **دَرَمَصَ** فَلَانٌ: تَذَلَّلَ. (لج).

* **الدَّرَمَصَةُ**: التَّذَلُّلُ.

* * *

* **الدَّرْمَقُ**: الدَّقِيقُ الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ. (وانظر:

د ر م ك).

وَذَكَرَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ أَنَّهُ وَصَفَ الدَّرْهَمَ، فَقَالَ: "يُطْعِمُ الدَّرْمَقَ، وَيَكْسُو النَّرْمَقَ".

(النَّرْمَقُ: اللَّيْنُ النَّاعِمُ).

* * *

د ر م ك

* **دَرَمَكَ** فَلَانٌ: عَدَا فَاسْرَعَ، وَقِيلَ: قَارَبَ

الْخَطْوَ. (عن ابن عَبَّادٍ).

و— البناء: مَلَّسَهُ. (عن ابن عبَّاد).

و— الحبَّ والكُحلَّ، وغيرهما: دَقَّه حَتَّى يَكُونُ ناعِمًا. وقيل: أَجَادَ طَحْنَهُ. فالْمَفْعُول دَرَمَكُ. (عن خَالِد).

و— الإِبْلُ الحَوْضُ: دَقَّتْهُ وَكَسَرَتْهُ. (عن ابن عبَّاد).

* **الدَّرَمَكُ**: العَظِيمَةُ مِنَ النُّوقِ. وفي "الجيم"، قال الرَّاجِزُ:

* مَالَتْ بِهِ الدَّرَمَكُ لِلنَّجِيلِ *

* وَاعْتَرَّ رَاعِيهَا بِخَنْشَلِيلِ *

[الخَنْشَلِيلُ: النَّشِيطُ الْمَاضِي فِي الْأُمُورِ، وَاعْتَرَّ بِهِ: طَلَبَ مَعْرُوفَهُ].

و— مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا أُجِيدَ دَقُّهُ وَطَحْنُهُ، حَتَّى يَكُونُ ناعِمًا، كَالْكُحْلِ وَنَحْوِهِ.

و—: تُرَابُ الْأَرْضِ النَّاعِمِ الدَّقِيقِ.

وفي "الجيم"، قال الرَّاجِزُ:

* وَاتَّرَكَ الْأَرْضَ رَقَاقًا دَرَمَكًا *

* كَذَانُهَا وَالْحَجَرَ الْمُدْمَلَكَا *

[الرَّقَاقُ: الْمُسْتَوِيَّةُ اللَّيِّنَةُ التُّرَابِ؛ الْكَذَّانُ: الْحِجَارَةُ الرَّخْوَةُ].

وَحُطِبَ بَعْضُ الْحَمَقَى إِلَى بَعْضِ الرُّؤَسَاءِ كَرِيمَةً لَهُ، فَردَّه، وقال:

* امْسَحْ مِنَ الدَّرَمَكِ عَنِّي فَاكَا *

* إِنِّي أَرَاكَ خَاطِبًا كَذَّاكَا *

[يُقَالُ: رَجُلٌ كَذَّاكٌ: أَيْ: خَسِيسٌ].

و—: الحَوَارَى، وَهُوَ الدَّقِيقُ الْأَبْيَضُ النَّاعِمُ.

وفي الْخَبَرِ - فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ -: "وَتُرْبَتُهَا

الدَّرَمَكُ". (وانظر: د ر م ق).

وقد يُرَادُ بِهِ الطَّعَامُ الطَّيِّبُ، أَيْ: الْخُبْزُ

الْمَصْنُوعُ مِنْ هَذَا الدَّقِيقِ. قال الْأَعْشى:

دَرَمَكُ لَنَا غُدُوَّةً وَنَشِيلُ

وَصَبُوحٌ مَبَاكِرٌ وَاعْتَبَاقُ

[النَّشِيلُ: اللَّحْمُ الْمَنْشُولُ مِنَ الْقَدْرِ؛

الصَّبُوحُ: خَمْرُ الصَّبَاحِ؛ الْاعْتَبَاقُ: شُرْبُ

الْغُبُوقِ، وَهِيَ خَمْرُ الْمَسَاءِ].

وقال أَيْضًا - يَصِفُ مَا فِي حِصْنِ الْأَبْلَقِ مِنْ

مَجَالِسٍ لَهُوَ -:

لَهُ دَرَمَكُ فِي رَأْسِهِ وَمَشَارِبُ

وَمِسْكٌ وَرِيحَانٌ وَرَاحٌ تُصَفَّقُ

[مَشَارِبُ: غُرَفٌ يَشْرَبُونَ فِيهَا؛ صَفَّقَ

الْخَمْرَ: رَوَّقَهَا، بَأَن يَصُبُّهَا مِنْ إِنَاءٍ إِلَى

إِنَاءٍ].

وقال لَبِيدُ:

حَقَّابُهُمْ رَاحٌ عَتِيقٌ وَدَرَمَكُ

وَرَبِيطٌ وَفَاتُورِيَّةٌ وَسَلَسِيلُ

[الرَّيْطُ: الثَّيَابُ الْبَيْضُ؛ الْفَاثُورِيَّةُ: الْأَخْوَنَةُ
وَالْجَامَاتُ؛ السَّلَاسِلُ، كِنَايَةٌ عَنْ صَفَاءِ
الشَّرَابِ].
وقال ابن الرومي:

كألأعارب لم يروا درمك البر (م)

فهم يكبرون خبز الشعير

*** الدرمة:** واحدة الدرمة، وهي الخبزة
المصنوعة من الدقيق الحواري الأبيض
الناعم. وفي خبر زرقاء اليمامة - حين
سئلت عن طعامها - قالت: "درمة في كل
يوم بمخ".

*** الدرموك:** الطنفسة. (وانظر: درن ك).

وفي خبر ابن عباس - رضى الله عنهما -:
"صليت معه على درموك قد طبق البيت
كله".

وفي رواية: "على درموك".

* * *

درن

١-تقادم في الشيء مع تغير لون.

٢-الوسخ والدنس. ٣-داء.

قال ابن فارس: "الدال والراء والنون أصل
صحيح، وهو تقادم في الشيء مع تغير
لون".

*** درن الثوب،** أو الجسم، أو الجلد،
وغيره - درنًا: وسخ وتلطح. فهو درن،
وأدرن، وهي درنة، ودرناء. (ج) درن.
يقال: الحمام ينقى الدرن.

وفي الخبر: "عن أبي هريرة، أن النبي
- صلى الله عليه وسلم - قال: رأيتم لو أن
نهرًا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم
خمس مرات. هل يبقى من درنه شيء؟
قالوا: لا يبقى من درنه شيء. قال: "فذلك
مثل الصلوات الخمس. يمحو الله بهن
الخطايا". وفي المثل: "عودك والبدة درن
بدن". يضرب لمن يعجل فيما هم به من
خير أو شر.

ويقال: هو درن الأردن، أى: ملطح
التياب.

وقال رؤبة - يمدح بلال بن أبي بردة بن
أبي موسى الأشعري -:

* إذا امرؤ دغمر لون الأدرن *

* سلمت عرضاً ثوبه لم يدكن *

[دغمر: خلط؛ دكن الثوب: مال إلى
السواد].

واستعاره بعضهم لسوء الطباع، وأنشد ابن
الأعرابي لشاعر - يهجو الزبيريين -:

وَأَنْتُمْ تَحْتَ أَرْوَاقِ الْبُيُوتِ إِذَا

هَبَّتْ شَامِيَّةٌ دُرْنٌ طَحَارِبُ

[الْأَرْوَاقُ: جَمْعُ رَوْقٍ وَهُوَ مُقَدَّمُ الْبَيْتِ؛

شَامِيَّةٌ: يَعْنِي رِيحَ الشَّمَالِ، الْمُؤَذِّنَةُ

بِالْجَدْبِ؛ طَحَارِبُ: جَمْعُ طَحْرِبٍ، وَهُوَ

الْغُثَاءُ مِنْ يَابِسِ النَّبْتِ].

و— فَلَانٌ: أَصِيبَتْ رِكْتُهُ بِالتَّدْرُنِ. (مَحْدَثَةٌ).

و— النَّاقَةُ: جَرَبَتْ، وَفِي الْخَبَرِ، عَنْ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْغَاضِرِيِّ،: "أَنَّ النَّبِيَّ

— صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — قَالَ: ثَلَاثُ مَنْ

فَعَلَهُنَّ فَقَدْ طَعِمَ طَعَمَ الْإِيمَانِ... "وَعَدَّ مِنْهَا

"مَنْ أَعْطَى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ، وَلَا

يُعْطَى الْهَرَمَةَ، وَلَا الدَّرَنَةَ، وَلَا الْمَرِيضَةَ".

و— يَدُ فَلَانٍ بِالشَّيْءِ: تَلَطَّخَتْ. يُقَالُ: إِنَّهُ

لَدَرْنُ الْيَدَيْنِ. وَ: إِنَّ يَدَهُ لَدَرَنَةٌ، وَفِي الْمَثَلِ:

"مَا كَانَ إِلَّا كَدَرَنٍ بِكَفِّي" يَعْنِي: دَرَنًا كَانَ

بِإِحْدَى يَدَيْهِ فَمَسَحَهَا بِالْأُخْرَى. يُضْرَبُ

لِلشَّيْءِ الْعَجَلِ السَّرِيعِ الزَّوَالِ.

وَيُقَالُ — فِي الْمَدْحِ —: يَدَاهُ دَرْنَتَانِ بِالْخَيْرِ،

و: أَيَدِيهِمْ دِرَانٌ بِالْخَيْرِ.

* أَدْرَنَ الثَّوْبُ: وَسَخَ.

و— الْحَطَبُ: يَبِسَ.

و— الْإِبِلُ: رَعَتِ الدَّرِينُ — وَهُوَ يَبِيسُ

الْحَشِيشِ —، وَذَلِكَ فِي الْجَدْبِ.

و— الْأَرْضُ: كَثُرَ دَرِبُهَا .

و— فَلَانُ الثَّوْبِ: وَسَخَهُ.

* دَارَنَ الظَّبْيُ: دَاوَمَ عَلَى أَكْلِ الدَّرِينِ.

يُقَالُ: ظَبْيٌ مُدَارِنٌ .

* أُدْرِنَةُ: (انْظُرْهَا فِي رِسْمِهَا).

* الْإِدْرُونُ: مِعْلَفُ الدَّابَّةِ. يُقَالُ: رَجَعَ

الْفَرَسُ إِلَى إِدْرُونِهِ.

وَفِي "الْجِيمِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

بُدِّلْتُ مِنْهَا حِينَ بَانَتْ لِشَأْنِهَا

خِبَاءً كَالِدِرُونِ الضَّبَاعِ مُلْدَمَا

[الْمُلْدَمُ: الْمُرْقَعُ].

وَقِيلَ: الْإِدْرُونُ، هُنَا: الْمَحْبِسُ.

و—: الْوَطْنُ. يُقَالُ: رَجَعَ فَلَانٌ إِلَى إِدْرُونِهِ.

و—: الْأَصْلُ. يُقَالُ: فَلَانٌ إِدْرُونٌ شَرٌّ؛ إِذَا

كَانَ نِهَايَةً فِي الشَّرِّ.

وَحَصَّ بَعْضُهُمُ الْإِدْرُونَ بِالْخَبِيثِ مِنْ

الْأَصُولِ. قَالَ الْقَلَاخُ بْنُ حَزْنِ السَّعْدِيِّ:

* وَمِثْلُ سَوَارٍ رَدَدْنَاهُ إِلَى *

* إِدْرُونِهِ وَلُؤْمٍ إِصَّهُ عَلَى *

* الرِّغْمِ مَوْطُوَ الْحِمَى مُدَلَّلًا *

[الْإِصُّ: الْأَصْلُ؛ مَوْطُوَ الْحِمَى: جَبَانٌ

مُهَانٌ].

قال الأزهرى: وَمَنْ جَعَلَ الْهَمَزَ فِي
"إِدْرُون" فَأَ الْإِثَالِ، فَهِيَ رُبَاعِيَّةٌ. مثل:
"فِرْعَوْن" و"بِرْدُون" وقال ابنُ جُنِّي: هو
مُلْحَقٌ بِجِرْدَحْلٍ وَحِنْزَقِرٍ.

❖ **التَّدْرُنُ - ويُقال: الدَّرَنُ (السَّلُّ) -** *rubercwlosis*
(TB): مرضٌ تُسبِّبه بكتيرة *Mycobacteriuw*
trberculosis، التي قد تُصيبُ أى نسيجٍ أو عضوٍ
فى الجسم، ولكنَّ الأغلبَ أن تُصيبَ الرُّئتين، آفَتْها
التَّشْرِيحِيَّةُ إحداثُ دُرَيْنَاتٍ، ولكن صُورَ المرضِ كَثِيرَةٌ،
وتتباينُ آثارُهُ وأعراضُهُ وفقًا لِلْعَضْوِ الْمُصابِ، وهى
شَدِيدَةٌ قد تُؤدَّى إلى وفاةِ المريضِ، إن لم تُعالَج. ولكن
اتَّباعَ الإجراءاتِ الوقائيَّةِ العامَّةِ، وإِفادةَ مِنَ الوسائلِ
المُناعِيَّةِ فى التَّشخيصِ والتَّحْصِينِ، والعِلاجِ بالمُضادَّاتِ
الحَيَوِيَّةِ، قد حَدَّ كَثِيرًا مِنْ انْتِشارِ المرضِ.

❖ **دَارِينُ:** (انظرها فى رسمها).

❖ **الدَّرَانُ:** التَّغْلَبُ.

❖ **الدَّرَانَةُ:** يَبْيَسُ الْحَشِيشُ، وَكُلُّ حُطَامٍ
مِنْ حَمْضٍ، أَوْ شَجَرٍ، أَوْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ
وَذُكُورِهَا إِذَا قَدَّمَ. (عن الزَّيْدِيِّ). يُقال: ما
فى الأرضِ مِنَ الْيَبْيَسِ إِلَّا الدَّرَانَةُ.

❖ **الدَّرَانُ:** الدَّرَانُ. (عن الصَّاعَانِي).

❖ **دُرَانَةٌ:** مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ. قال الأزهرى:
النُّونُ فى الدُّرَانَةِ إِنْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً فَهِيَ
"فُعْلَالَةٌ" مِنَ الدَّرَنِ، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ أَصْلِيَّةٍ
فَهِيَ "فُعْلَانَةٌ" مِنَ الدَّرِّ، أَوْ الدَّرِّ.

❖ **الدَّرَنُ:** الْوَسَخُ.

واستعاره ابن الرومى لِسُوءِ الْخُلُقِ - فقال
يَمْدَحُ -:

نَقِيًّا مِثْلَ عَرَضِكَ إِنْ (م)

عَرَضُكَ غَيْرُ ذِي دَرَنِ

وقال أيضًا:

مَعَ أَنَّ الْعَدَرَ شَيْءٌ لَمْ أَحَلِّ

أَنَّ أَخْلَاقَكَ مَسَّتْ دَرَنَهُ

(ج) أَدْرَانُ. قال أبو العلاء المَعَرِّى:

اللَّهُ أَدْرَانَا بِأَمْرٍ فَمَا

نَغْسِلُ بِالتَّوْبَةِ أَدْرَانَا

❖ **وَالدَّرَنُ الصَّخْرِيُّ** (فى الجيولوجيا) *concretions*:

أَجْسَامٌ صَخْرِيَّةٌ مُخْتَلِفَةُ الشَّكْلِ وَالْحَجْمِ، تَخْتَلِفُ فى
التَّرَكيبِ عَنِ الصُّخُورِ الَّتِي تَحْتَوِيهَا، وَتُوجَدُ عَلَى هَيْئَةِ
دَرَنَاتٍ، مِثْلَ دَرَنَاتِ الصَّوَّانِ الَّتِي تُوجَدُ فى الصُّخُورِ
الجَبَرِيَّةِ.

❖ **وَأَمُّ دَرَنِ:** كُنْيَةُ الدُّنْيَا.

❖ **الدَّرَنُ** مِنَ الثِّيَابِ: الْخَلْقُ الْبَالِي.

❖ **دَرْنَى -** وَقِيلَ: دُرْنَى -: قال الأصمعي: كانت دُرْنَى

بابًا مِنْ أَبْوَابِ فَارِسَ، دُونِ الْحِيرَةِ. قال عَمِيْرَةُ بِنُ
طَارِقِ الْيَرْبُوعِيِّ:

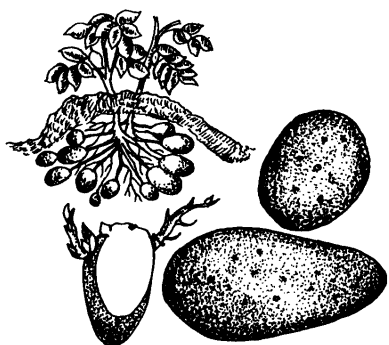
أَلَا أَبْلِغَا أَبَا حِمَارٍ رِسَالَةً

وَأَبْجَرَ أُنَى عَنْكُمَا غَيْرُ غَافِلٍ

رِسَالَةً مِنْ لَوْ طَاوَعُوهُ لِأَصْبَحُوا

كُسَاةً نَشَاوَى بَيْنَ دُرْنَا وَبَابِلٍ

أَمْثَلْتُهَا: دَرَنَاتِ الْبَطَاطِسِ، الَّتِي تَتَكَوَّنُ فِي أَطْرَافِ
السُّوقِ الْأَرْضِيَّةِ، وَيُظْهَرُ عَلَيْهَا مَا يُسَمَّى "الْعِيُون"،
وَهِيَ بَرَاعٌ تَنْمُو مِنْهَا نَبَاتَاتٌ جَدِيدَةٌ، إِذَا زُرِعَتْ قِطْعٌ
مِنَ الدَّرَنَاتِ فِي التُّرْبَةِ.



درنات البطاطس

* **الدَّرِينُ:** الدَّرَانَةُ. (عَنِ الْأَسْلَمِيِّ). وَفِي
الْخَبَرِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
قَالَ لَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ: "إِنَّ خَيْرَ
الْمَاءِ الشَّبِيمِ، وَخَيْرَ الْمَالِ الْغَنَمُ، وَخَيْرَ
الْمَرْعَى الْأَرَاكُ وَالسَّلَمُ، إِذَا أَخْلَفَ كَانَ
لَجِيئًا، وَإِذَا سَقَطَ كَانَ دَرِيئًا ... (الشَّبِيمُ:
الْبَارِدُ؛ أَخْلَفَ: أَخْرَجَ الْخُلْفَةَ، وَهِيَ الْوَرَقُ
الْأَوَّلُ؛ اللَّجِيئُ: الْوَرَقُ يُدَقُّ حَتَّى يَتَلَزَّجَ،
ثُمَّ تُطْعَمُهُ الْإِبِلُ).

وَقَالَ النَّابِغَةُ:

حَلَفْتُ بِمَا تُسَاقُ لَهُ الْهَدَايَا

عَلَى التَّأْوِيبِ يَعَصِمُهَا الدَّرِينُ

وَقَالَ غَيْرُهُ: دُرْنَى: مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ. قَالَ
الْأَعَشَى - يَمْدَحُ الْأَسْوَدَ بْنَ الْمُنْذِرِ اللَّخْمِيِّ -:
حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنَى قِبَادُو
لِي وَحَلَّتْ عُلوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ
[بَادُوْلِي، وَالسَّخَالُ: مَوْضِعَان].

وَيُرْوَى: "حَلَّ أَهْلِي بطنَ الْغَمِيسِ قِبَادُوْلِي ...".
وَقَالَ أَيْضًا:

فَإِنْ تَمَنَّعُوا مِنَّا الْمُشَقَّرَ وَالصَّفَا
فَإِنَّا وَجَدْنَا الْخَطَّ جَمًّا نَحْيِلُهَا
وَإِنَّ لَنَا دُرْنًا، فَكُلَّ عَشِيَّةً
يُحِطُّ إِلَيْنَا حَمْرُهَا وَحَمِيلُهَا
[الْمُشَقَّرُ، وَالصَّفَا، وَالْخَطُّ: مَوَاضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ؛ الْخَمِيلُ:
كُلُّ مَا لَهُ حَمْلٌ مِنَ الثِّيَابِ].

وَقَالَ كَذَلِكَ:

فَقُلْتُ لِلشَّرْبِ فِي دُرْنَى وَقَدْ تَمَلُّوا
شَبِيمُوا، وَكَيْفَ يَشَبِيمُ الشَّارِبُ التَّمْلُ
[شَبِيمُوا: انظُرُوا].
وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا دُرْنَى، وَدُرْنِيَّةٌ. وَفِي "الصَّحاح" قَالَ
الشَّاعِرُ:

أِنْ طَحَنْتَ دُرْنِيَّةً لِعِيَالِهَا

تَطْبَطَبَ تَدْيَاهَا، فَطَارَ طَحِيئُهَا
* **دُرْنَةُ:** مَوْضِعٌ بِبَرْقَةٍ قُرْبَ أَنْطَابُلَسَ، قُتِلَ فِيهِ زُهَيْرُ
ابْنِ قَيْسِ الْبَلَوِيِّ، وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي سَنَةِ
(٧٦هـ = ٦٩٥ م)، وَقُبُورُهُمْ هُنَاكَ مَعْرُوفَةٌ.
* **الدَّرْنَةُ** (فِي الطَّبِّ): الْهَنَةُ تَظْهَرُ فِي الرَّئَةِ الدَّرْنَةُ.

(ج) دَرَنَات.

وَالدَّرَنَاتُ (فِي عِلْمِ النِّبَاتِ) tubercles: أَجْزَاءُ
لَحْمِيَّةٌ مُنْتَفِخَةٌ مِنْ "سُوقِ أَرْضِيَّةٍ" - أَيْ: مَظْمُورَةٍ فِي
التُّرْبَةِ -، تَخْتَزِنُ مَقَادِيرَ كَبِيرَةٍ مِنَ النَّشَا. وَمِنْ أَشْهُرِ

[ما تُساقُّ له الهدايا، يعنى: بَيْتَ الله الحَرَامِ؛ التَّأْوِيبُ: المُعَاوِدَةُ والرُّجُوعُ؛ يَعْصِمُهَا: يُمْسِكُهَا وَيُقَوِّيْهَا].

وقال أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ السَّعْدِيُّ:

ولم يجدِ السَّوَامُ لَدَى المَرَاغَى

مَسَامًا يُرْتَجَى إِلَّا الدَّرِينَا

وقال ذو الرُّمَّة - يَصِفُ أَطْلَالَ -:

فلم يَبْقَ مِنْهَا بَيْنَ جَرَعَاءِ مَالِكٍ

وَوَهْبِيِّينَ إِلَّا سَفْعُهَا وَدَرِينُهَا

[جَرَعَاءُ مَالِكٍ، وَوَهْبِيُّينَ: مَوْضِعَانِ؛ السَّفْعُ

هنا: الأثافي].

و— من الثِّيَابِ: الدَّرَنُ.

0 وأُمُّ دَرِين: الأَرْضُ المُجْدِبَةُ. وفى

"الصَّحاح" قال الشَّاعِرُ:

تَعَالَى نُسْمُطُ حُبٍّ دَعْدٍ وَنَعْتَدِي

سَوَاءَيْنِ وَالْمَرَعَى بِأُمِّ دَرِينِ

[نُسْمُطُ: نَلَزَمُ؛ سَوَاءَانِ: مُتَسَاوِيَانِ].

*** دَرِين:** قَرْيَةٌ قَدِيمَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْعَرَبِيَّةِ، اسْمُهَا الْأَصْلَى

دِيرِين، ورد فى "قوانين الدواوين" لابن مَمَاتَى وفى

"تحفه الإرشاد". ومن نُسِبَ إليها:

0 عبدُ العَزِيزِ الدَّرِينِي: عَزُّ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ

العَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدُّمَيْرِيَّ

الدَّهْرِيَّ الشَّافِعِيَّ المَعْرُوفَ بِالدُّبَيْرِينِي (٦٩٤هـ =

١٢٩٥م): مُفَسِّرٌ فَرِيقِيَّةً، مُتَكَلِّمٌ، مُؤَرِّخٌ، وَاعِظٌ. من

مُؤَلَّفَاتِهِ "المَصْبَاحُ المُنِيرُ فى عِلْمِ التفسير"، و"طَهَارَةُ القلوب والخضوع لعَلَامِ الغيوب"، فى التصوف و"نظم الوجيز للغزالي" فى فروع الفقه الشافعي، و"الشجرة فى سيرة النبى وأصحابه العشرة".

*** دُرِينَة:** اسمٌ لِلأَحْمَقِ، وَقِيلَ: نَعْتُ لَهُ.

ومن سَجَعَاتِ "الأساس": "لو كنتَ رُمَحًا يَادُرِينَة، لم تُثَقِّفْكَ رُدِينَة". (رُدِينَة: اسمُ امرأةٍ كانت تُثَقِّفُ الرُّمَاحَ بِخَطِّ هَجَرٍ، وإليها تُنسَبُ الرُّمَاحُ الرُّدِينِيَّةُ).

*** الدُّرِينِي:** نِسْبَةُ الأَمِيرِ ثِقَّةِ الدَّوْلَةِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ

يحيى الدُّرِينِي العِرَاقِيَّ، واقِفِ المَدْرَسَةِ النُّقْتِيَّةِ بِدَمَشَقٍ، حَدَّثَ وَرَوَى عَنْ طَرَادِ الزَّيْنِيِّ، وَعَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرَ.

0 ودُرِينِي خَشَبَة (١٣٥٩هـ = ١٩٦٥م): أَدِيبٌ مِصْرِيٌّ،

وَمُتَرَجِمٌ وَصَحْفِيٌّ، تَخَرَّجَ فى جَامِعَةِ القَاهِرَةِ، مُتَخَصِّصًا فى اللُّغَةِ الإنجليزِيَّةِ، وَعَمِلَ مُدَرِّسًا، ثُمَّ تَوَلَّى التَّرْجَمَةَ فى وزارةِ المعارِفِ، ورَأَسَ تَحْرِيرَ مَجَلَّةِ "المَجْتَمَعُ الجَدِيدُ"، وَقَامَ بِتَدْرِيسِ الأَدَبِ المِسرَحِيِّ، وتَارِيخِهِ فى "معهد الفنون المسرحية" منذ إنشائه، ثُمَّ اخْتِيرَ عَمِيدًا لِمَعْهَدِ التَّمْثِيلِ. أَلْفَ وَتَرَجَمَ العَدِيدَ مِنَ المِسرَحِيَّاتِ والمَلاحِمِ، مِنْهَا: "الإلياذة" و"الأوديسة"، وَمِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ: "الفنُّ المِسرَحِيُّ"، و"أشهر المذاهب المسرحية" و"من أساطير الحبِّ والجمال عند الإغريق".

*** مِدرَانُ - رَجُلٌ مِدرَانُ:** كَثِيرُ الدَّرَنِ،

وَصَفُّ لِلْمُذَكَّرِ والمُؤنَّثِ. (عن ابن الأعرابي).

ويقال: ثُوبٌ مِدرَانُ، وَ: جَبَّةٌ مِدرَانُ. قال

الفرزدقُ:

تَرْكُوا لِتَغْلِبَ إِذْ رَأَوْا أَرْمَاحَهُمْ

بِأَرَابَ كُلِّ لَيْئِمَةٍ مِدْرَانٍ

[آرَابُ: موضعُ].

(ج) مَدَارِينُ. وفي "اللسان" أنشد ابنُ

الأعرابي:

مَدَارِينُ إِنْ جَاعُوا وَأَذْعَرُ مَنْ مَشَى

إِذَا الرُّوْضَةُ الْخَضْرَاءُ دَبَّ غَدِيرُهَا

[الْأَذْعَرُ: الْأَخْوَفُ؛ دَبَّ: جَفَّ].

* * *

*الدُّرْنُوفُ، والدُّرْنُوفُ: الْعَظِيمُ الضَّخْمُ

مِنَ الْإِبِلِ. وفي "الصَّحاح" قَالَ الْقَتَالُ

الْكِلَابِيُّ - وَذَكَرَ إِبْلًا -:

* وَقَدْ حَدَوْنَاهَا بِهَيْدٍ وَهَلَا *

* عَثْمَثَمًا ضَخْمَ الدَّفَارَى نَهَبَلَا *

* أَكَلَفَ دُرْنُوفًا هِجَانًا هَيْكَلَا *

[حَدَوْنَاهَا: سُقْنَاهَا؛ هَيْدٍ وَهَلَا: كَلِمَتَانِ

لِزَجْرِ الْإِبِلِ؛ الْعَثْمَثَمُ: الْجَمَلُ الْقَوِيُّ؛

الدَّفَارَى: جَمْعُ ذِفْرَى، وَهُوَ الْعَظْمُ

الشَّاحِصُ خَلْفَ الْأُذُنِ؛ أَكَلَفَ: لَوْنُهُ بَيْنَ

السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ؛ الْهِجَانُ مِنَ الْإِبِلِ:

الْأَبْيَضُ الْكَرِيمُ؛ النَّهْبَلُ، وَالْهَيْكَلُ:

الضَّخْمُ].

* * *

*الدَّرْنَكُ: الطَّنْفِسَةُ. (أصله غيرُ عربيّ).

(ج) دَرَانِكُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ بَعِيرًا -:

عَبَّئِي الْقَرَا ضَخْمُ الْعَثَانِينَ أَنْبَتَتْ

مَنَاكِبُهُ أَمْثَالَ هُدْبِ الدَّرَانِكِ

[عَبَّئِي الْقَرَا: ضَخْمُ الظَّهْرِ؛ الْعَثَانِينَ:

جَمْعُ عُثْنُونٍ، وَهُوَ مَا نَبَتَ عَلَى الدَّقَنِ

وَتَحْتَهُ سُفْلًا مِنْ شَعَرٍ أَوْ وَبَرٍ].

وفي "اللسان" قَالَ الرَّاجِزُ - يَصِفُ بَعِيرًا -:

* كَأَنَّهُ مُجَلَّلٌ دَرَانِكَا *

*الدُّرْنُوكُ: ضَرَبٌ مِنَ النَّيَابِ أَوْ الْبُسْطِ لَهُ

حَمْلٌ قَصِيرٌ، تُشَبَّهُ بِهِ فَرْوَةُ الْبَعِيرِ وَالْأَسَدِ.

وفي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -:

"صَلَّيْتُ مَعَهُ عَلَى دُرْنُوكٍ قَدْ طَبَّقَ الْبَيْتَ

كُلَّهُ". وفي رِوَايَةٍ: "عَلَى دُرْمُوكٍ" (عَلَى

التَّعَاقِبِ بَيْنَ الْمَيْمِ وَالْثُّونِ). (وَانْظُرْ:

د ر م ك).

(ج) دَرَانِكُ، وَدَرَانِيكُ. قَالَ الْعَجَّاجُ - يَصِفُ

جَمَلًا -:

* كَأَنَّ فَوْقَ ظَهْرِهِ دَرَانِكَا *

وَقَالَ رُؤْبَةُ:

* جَعَدُ الدَّرَانِيكِ رَفْلُ الْأَجْلَادِ *

* كَأَنَّهُ مُخْتَضِبٌ فِي أَجْسَادِ *

[رَفْلٌ: كَثِيرُ اللَّحْمِ، وَقِيلَ: وَاسِعُ الْجِلْدِ؛
الْأَجْسَادُ: جَمْعُ جَسَدٍ، وَهُوَ هَذَا الزَّعْفَرَانُ؛
وَمُخْتَضِبٌ: مَصْبُوغٌ].

وقال ابن الرومي - يمدحُ القاسمَ بن عبيد
الله -:

يُحْيِيهِ أَتْرُجٌ تَسَامَى حِيَالَهُ

وشاهسفرمُ تَحْتَهُ كالدرائكُ

[الْأَتْرُجُ: ثَمَرٌ كَالْبُرْتُقَالِ؛ الشَاهَسْفَرْمُ:
الرَّيْحَانُ الْمُلُوكِيُّ].

* **الدَّرْنِيكُ:** الدُّرْتُوكُ.

* * *

د ر ه

الدَّفْعُ وَالْمَنْعُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ وَالرَّاءُ وَالْهَاءُ لَيْسَ
أَصْلًا، لَأَنَّ الْهَاءَ مُبْدَلَةٌ مِنْ هَمْزَةٍ".

* **دَرَه** فَلَانٌ عَلَى الْقَوْمِ - دَرَهًا، وَدُرُوهَا:
طَلَعَ عَلَيْهِمْ. وَقِيلَ: هَجَمَ عَلَيْهِمْ مِنْ حَيْثُ
لَمْ يَحْتَسِبُوا. (عن ابن الأعرابي).
(وانظر: د ر أ).

قال أبو النّجم - يُوصِي ابْنَةً لَهُ، وَهِيَ
مُقَدِّمَةٌ عَلَى الزَّوْاجِ -:

* سُبَى الْحَمَاةِ وَادْرَهَى عَلَيْهَا *

* وَإِنْ دَنَتْ فَازَلْفَى إِلَيْهَا *
* وَأَوْجَعَى بِالْفِهْرِ رُكْبَتَيْهَا *
[أَزَلْفَى إِلَيْهَا: اقْتَرَبَى مِنْهَا؛ الْفِهْرُ: الْحَجَرُ
الَّذِي يُدَقُّ بِهِ].

ويروى: "وَابْهَتَى عَلَيْهَا".

ويقال: دَرَهَ بَنُو فَلَانٍ عَلَى مَاءِ بَنِي فَلَانٍ.
و- عَنِ الْقَوْمِ، وَلَهُمْ: تَكَلَّمَ وَدَافَعَ عَنْهُمْ
بِلِسَانِهِ وَيَدِهِ. (وانظر: د ر أ).

و- الْقَوْمَ: جَاءَهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْعُرُوا
بِهِ. (وانظر: د ر أ).

و- فَلَانًا: تَنَكَّرَ لَهُ. (عن الصاغاني).

* **دَرَه** فَلَانٌ عَلَى كَذَا: نَيْفَ وَزَادَ. يُقَالُ:
دَرَهَ عَلَى الْمِئَةِ.

و- فَلَانًا: تَنَكَّرَ لَهُ. (عن الفيروزآبادي).

* **تَدَرَه** فَلَانٌ: تَهَدَّدَ. (عن ابن الأعرابي).
وفى "التكملة" قال رُؤْبَةُ:

* وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ حِينَ أَوْهَا *

* بِالطَّيْرِ تَرْمِي عَنْهُ مَنْ تَدَرَّهَا *

* **التُّدَرَه** - يُقَالُ: فَلَانٌ ذُو تُدَرَهٍ: إِذَا كَانَ
هَجَامًا عَلَى أَعْدَائِهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ.
وَلَا يُسْتَعْمَلُ بغيرِ "ذو". وفى "اللسان" قال
الشاعر:

وَأَعْطَى وَأَطْرَفُ الْعَوَالِي تَنْوُشُهُ

مِنْ الْقَوْمِ مَا ذُو تُدَرَهٍ الْقَوْمِ مَانِعُهُ

[العوالي هنا: الرماح؛ تنوشه: تتناولوه].

(وانظر: د رأ).

❖ **الدَّارَةُ: البراق.**

و: الطفيلي.

و: الرسول. (عن الصَّاعِنِي).

❖ **دارِهَةٌ - دارِهَةُ الدَّهْرِ:** هاجمته. (عن

ابن الأعرابي). (ج) دارِهاتُ. وفي
"التَّهْذِيب" قال الشَّاعِرُ:

عَزِيزٌ عَلَى فَقْدِهِ فَقَدْتُهُ

فَبَانَ وَخَلَى دَارِهَاتِ النَّوَائِبِ

❖ **دِرِّيَّة - دِرِّيَّةُ الْقَوْمِ:** كبيرهم.

❖ **المِدْرَةُ:** السَّيِّدُ الشَّرِيفُ، قالت الخنساءُ

- تَرثِي أَخَاهَا صَخْرًا - :

المِدْرَةُ الفَيَاضُ يَحْ

مِلُّ عَنْ عَشِيرَتِهِ الْكُبَرُ

[الكُبَرُ: الدَّوَاهِي، جَمْعُ كُبْرَى].

و: زَعِيمُ الْقَوْمِ، الَّذِي يَرْجِعُونَ إِلَى رَأْيِهِ.

وفي حَبْرٍ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ: "إِذْ أَقْبَلَ شَيْخٌ مِنْ
بَنِي عَامِرٍ، هُوَ مِدْرَةُ قَوْمِهِ".

وقيل: لِسَانُ الْقَوْمِ، وَالْمُتَكَلِّمُ عَنْهُمْ،

وخطيبهم. (عن أَبِي زَيْدٍ). وفي "اللِّسَانِ"،

أُنْشِدَ:

وَأَنْتَ فِي الْقَوْمِ أَخُو عِفَّةٍ

ومِدْرَةُ الْقَوْمِ غَدَاةُ الْخِطَابِ

ويقال: رَجُلٌ مِدْرَةُ حَرْبٍ. قال زُهَيْرُ بْنُ

أَبِي سُلَيْمَى - يَمْدَحُ هَرَمَ بْنَ سِنَانِ الْمُرِّي -:

ومِدْرَةُ حَرْبٍ حَمِيهَا يُتَّقَى بِهِ

شَدِيدُ الرَّجَامِ بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ

[حَمِيهَا: شِدَّتُهَا؛ الرَّجَامُ: المُرَامَةُ بِالْخُصُومَةِ

وَالْقِتَالِ].

وقالتِ الْخَنْسَاءُ:

فَارِسُ الْحَرْبِ وَالْمُعَمَّمُ فِيهَا

مِدْرَةُ الْحَرْبِ حِينَ تَلْقَى نِطَاحًا

(ج) مَدَارُهُ.

وفي "الصَّحاح"، قال الْأَصْبَغُ:

❖ يَابُنَ الْجَحَاجِحَةِ الْمَدَارَةُ ❖

❖ وَالصَّابِرِينَ عَلَى الْمَكَارِهِ ❖

* * *

❖ **الدَّرَهْرَهَةُ:** الْمَرْأَةُ الْقَاهِرَةُ لِبَعْلِهَا.

(عن أَبِي عَمْرٍو).

و: الْكُوكَبَةُ الْوَقَادَةُ، تَطْلُعُ مِنَ الْأَفْقِ

دَارِيَّةً بَنُورَهَا. (عن أَبِي عَمْرٍو).

و: السَّكِينُ الْمُعْجَظُ الرَّاسِ. وهى التَّى

تُسَمِّيها الْعَامَّةُ الْمُنْجَلِ. وَأَصْلُهَا مِنْ كَلَامِ

الْفُرسِ "دَرَه"، فَعَرَبَتَهَا الْعَرَبُ بزيادةِ

حُرُوفٍ مِنْ جِنْسِهَا.

وفى خَبَرِ الْمَبْعَثِ: "فَأَخْرَجَ عَلَقَةً سَوْدَاءَ،
ثُمَّ أَدْخَلَ فِيهِ الدَّرَهْرَهَةَ".
ويُروى: "الْبَرَهْرَهَةَ".

* * *

* **الدَّرَاهِسُ:** الشَّدَائِدُ. (وانظر: د ه ر س).
* **الدَّرَاهِسُ:** الشَّدِيدُ. وقيل: الشَّدِيدُ مِنَ
الرَّجَالِ.

و-: الكثيرُ اللَّحْمِ، من كُلِّ ذِي لَحْمٍ.
* **الدَّرَهْوَسُ:** الشَّدِيدُ. وفى "تكملة
الصَّاعَانِي" قال رُؤْبَةُ - يَصِفُ جَمَلًا -:
* جَمَعَ مِنَ مَبَارِكِ دِرَهْوَسٍ *
* عَبَلِ الشَّوَى خُنَابِسٍ خِنَّوَسٍ *
[الخُنَابِسُ: الجَرِيُّ الشَّدِيدُ: الخِنَّوَسُ:
الأسدُ].

و-: الضَّخْمُ الْقَوِيُّ مِنَ الْإِبِلِ.

* * *

د ر ه م

١- الاستِدَارَةُ.

٢- وَحْدَةُ اللَّمَّازِينَ وَالنُّقُودِ.

* **دَرَهَمَتِ** الْخُبَّازَى: اسْتَدَارَتْ، وصَارَ
ورْقُهَا كالدَّرْهِمِ.

* **دُرْهِمٌ** فَلَانٌ: كَثُرَتْ دَرَاهِمُهُ. (عن ابن
جَنِّي، وأَنكَرَهُ أَبُو زَيْد).

يُقَالُ: رَجُلٌ مُدْرَهَمٌ.

وقال ابن الرومى - يمدحُ عُبَيْدَ اللَّهِ بنَ عَبْدِ
اللَّهِ -:

يُعَدُّ رَجَائِي فِيكَ مَالًا مُحَصَّلًا
أَدَّرْتُ فِي قَوْمِي بِهِ وَأَدْرَهَمُ
[دَّرْتُ: كَثُرَتْ دَنَائِيرُهُ].

* **أَدْرَهَمَ** فَلَانٌ: كَبُرَتْ سِنُّهُ. وفى
"الأفعال" أنشد السَّرْقَسِيُّ:

يَظَلُّ بِالْبَابِ يَرْعَاهَا وَيَأْمُلُهَا
قَدْ أَدْرَهَمَتْ وَأَفْنَى جِسْمَهَا الْهَرَمُ
وقيل: كَبُرَ وَسَقَطَ مِنَ الْكِبَرِ. يُقَالُ:
أَدْرَهَمَ الشَّيْخُ. قال القَلَاخُ بنُ حَزْنٍ
الْمِنْقَرِيُّ - يَخَاطَبُ مِقْسَمًا -:

* أَنَا الْقَلَاخُ فِي بُغَايِي مِقْسَمًا *
* أَقْسَمْتُ لَا أَسَامُ حَتَّى يَسَامَا *
* وَيَدْرَهَمُ هَرَمًا وَأَهْرَمَا *

[بُغَايِي: طَلَبِي].

و- بَصَرَ فَلَانٌ: أَظْلَمَ.

* **الدَّرْهَامُ:** لُغَةٌ فِي الدَّرْهِمِ، وفى
"التكملة"، أنشد الصَّاعَانِيُّ:

* لَوْ أَنَّ عِنْدِي مِئْتَى دِرْهَامٍ *
* لَابْتَنَعْتُ دَارًا فِي بَنَى حَرَامٍ *
(ج) دَرَاهِيمُ. قال الْفَرَزْدَقُ - يَصِفُ نَاقَةً -:

وفى الخَبَرِ قال - صَلَّى الله عليه
وسَلَّمَ: "إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا
دِرْهَمًا، وَإِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ". وقال جابرُ بنُ
حُنَيْمٍ التَّغْلِبِيُّ:

وفى كُلِّ أسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ
وفى كُلِّ مَا بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسُ دِرْهَمٍ
وقال عَنَتْرَةُ - يَصِفُ رَوْضَةً -:
جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ عَيْنٍ ثَرَّةً
فتركَنَ كُلُّ قَرَارَةٍ كَالدَّرْهَمِ
[الثَّرَّةُ: الكَثِيرَةُ الْمَاءِ].
وقال أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

تَسْرِيحُ كَفَى بُرْغُوثًا ظَفِرَتْ بِهِ
أَبْرٌ مِنْ دِرْهَمٍ تُعْطِيهِ مُحْتَاجَا
و- (فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ): عُمْلَةٌ صَغِيرَةٌ تَسْتَخْدِمُهَا
بَعْضُ الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ، مِثْلَ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ،
وَالْمَغْرِبِ، وَلِيبِيَا .
و- (فِي النَّفْطِ) drachm: وَحْدَةُ وَزْنٍ، تَسَاوِي ٣٠٩
جَرَامًا.
(ج) دَرَاهِمُ، وَدَرَاهِيمُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:
﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾.
(يوسف/٢٠). وَفِي الْمَثَلِ: "الدِّينَارُ الْقَصِيرُ
يَسْوَى دَرَاهِمَ كَثِيرَةٍ". يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ
يُسْتَحَقَّرُ وَنَفْعُهُ عَظِيمٌ.

تَنْفَى يَدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ
نَفَى الدَّرَاهِيمِ تَنْقَادُ الصَّيَارِيفِ
[شَبَّهَ خُرُوجَ الْحَصَى مِنْ تَحْتِ مَنْاسِمِهَا
بَارْتِفَاعِ الدَّرَاهِمِ عَنْ الْأَصَابِعِ إِذَا نُقِدَتْ].
*الدَّرْهَمُ، والدَّرْهَمُ (مِنْ الْيُونَانِيَّةِ
"دِرَاخْمَه"، وَقِيلَ: مِنْ الْفَارْسِيَّةِ "دِرْم"):
١- فِي الْمَوَازِينِ: جُزْءٌ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ جُزْءًا
مِنْ الْأَوْقِيَّةِ، وَالْوِزْنُ الشَّرْعِيُّ لِلدَّرْهَمِ مُنْذُ
تَعَرِيبِ السَّكَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ هُوَ ٢,٩٧ جَرَامًا
(جَرَامَانِ وَسَبْعَةٌ وَتِسْعُونَ جُزْءًا مِنْ الْجَرَامِ)
حَسَبَمَا حَدَّدَتْهُ الصَّنَجُ الزَّجَاجِيَّةُ الْخَاصَّةُ
بِالدَّرَاهِمِ.

٢- فِي النُّقُودِ: عُمْلَةٌ فِضِّيَّةٌ كَانَ يُتَعَامَلُ
بِهَا فِي الْقَدِيمِ، وَتَخْتَلِفُ قِيَمَتُهُ بِاخْتِلَافِ
اصْطِلَاحِ النَّاسِ عَلَيْهِ فِي الْعُصُورِ وَالْأَمَاكِينِ.
وَعَلَى مَدَى التَّارِيخِ عُرِفَتْ دَرَاهِمُ كَثِيرَةٌ
اخْتَلَفَتْ قِيَمَةً وَوِزْنًا، وَنُسِبَتْ إِلَى مَنْ
سَكَّهَا، كَالدَّرْهَمِ الْبَغْلِيِّ - الَّذِي يُسَمَّى
أَيْضًا: الدَّرْهَمُ الْكِسْرِيُّ، وَ: الدَّرْهَمُ الْأَسْوَدُ -،
وَالدَّرْهَمُ السُّمَيْرِيُّ. وَقَدْ يُنْسَبُ إِلَى مَنْ
ضَرَبَتْ فِي عَهْدِهِ مِنَ الْحُكَّامِ وَالْأُمَرَاءِ،
كَالدَّرْهَمِ الْخَالِدِيِّ، وَالدَّرْهَمِ الْكَامِلِيِّ،
وَالدَّرْهَمِ الْهَبِيرِيِّ، وَالدَّرْهَمِ الْيُوسُفِيِّ.

وقال الأعشى - يُخاطِبُ الخَمَّارَ -:

دَرَاهِمُنَا كُلُّهَا جَيِّدٌ

فلا تَحْبِسْنَا بِتَنَقُّادِهَا

وقال ابن الرومي - يمدح -:

وَجَدْتَكُمْ مِثْلَ الدَّنَانِيرِ أُخْلِصَتْ

وسائر هذا الخلقِ مِثْلَ الدَّرَاهِمِ

٥ دِرْهَمٌ سَائِلِيَّ (في النفط) Fluid drachm: وَحْدَةٌ

لِقِيَاسِ الْجَحْمِ تُسَاوِي ٣,٥٥ من السنتيمتر المكعب.

٥ وَعَبْدُ الدَّرْهَمِ: الْمُحِبُّ لِلْمَالِ. وفي الخبر:

"تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدَّرْهَمِ ...".

*** دِرْهَمٌ:** اسمُ فَرَسٍ مِنْ خَيْلِ بَنِي عَامِرٍ، وهو فَرَسٌ

خِدَاشِ بْنِ زُهَيْرِ الْعَامِرِيِّ، وفيه يقول:

وَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ فِي السَّرِّ بَيِّنَا

لَكَ الْوَيْلُ قَدَّمَ لِي اللَّجَامَ وَدِرْهَمَا

و-: علمٌ على غير واحدٍ، منهم:

٥ دِرْهَمٌ بْنُ زِيَادٍ - وَيُقَالُ: أَبُو زِيَادٍ - عَدَّةُ ابْنِ خُرَيْمَةَ

فِي الصَّحَابَةِ، وَرَوَى عَنْهُ حَدِيثٌ "اِخْتَضَبُوا بِالْحِنَاءِ ...".

٥ وَابْنُ دِرْهَمٍ: لَقَبُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ بْنِ

دِرْهَمٍ. (٣٢٨هـ = ٩٤٠م) قاضٍ، مُحَدِّثٌ مُشَارِكٌ فِي

الْفَرَائِضِ، وَالْحِسَابِ، وَاللُّغَةِ، وَالنَّحْوِ، وَالشَّعْرِ، ثُمَّ

جُعِلَ قَاضِي الْقَضَا إِلَى آخِرِ عُمُرِهِ. تُوُفِّيَ بِبَغْدَادَ وَهُوَ

ابنُ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً. مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ: "غَرِيبُ الْحَدِيثِ"،

وهو كتابٌ كَبِيرٌ لَمْ يَنْتَهَمْ، و"الْفَرَجُ بَعْدَ الشَّدَّةِ" فِي

الْحَدِيثِ.

*** الدَّرِيهَمُ - ابْنُ الدَّرِيهِمِ:** تاجُ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ

ابن عبد العزيز الموصلي الدمشقي الشافعي

(٧٦٢هـ = ١٣٦١م): باحثٌ كثيرُ التصانيفِ، سافر إلى

دمشق والقاهرة تاجرًا أكثرَ مِنْ مَرَّةٍ، ثُمَّ بعثه النَّاصِرُ

(حسنٌ) رَسُولًا إِلَى مَلِكِ الحَبْشَةِ فَوَصَلَ إِلَى "قوص"،

فمات بها. مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ: "الإنصاف بالدليل إلى أوصاف

النيل"، و"سَلَمُ الحِرَاسَةِ فِي عِلْمِ الفِرَاسَةِ"، و"إِقْنَاعُ

الحُدَّاقِ فِي أَنْوَاعِ الْأَوْفَاقِ"، و"بسط الفوائد في حساب

القواعد"، و"قصيدة ذات القوافي" فِي مَدِيحِ الرَسُولِ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وَهُوَ طِرَازٌ غَرِيبٌ مِنْ النُّظْمِ

مِنْ بَحْرِ الطَّوِيلِ، بِثَلَاثِينَ قَافِيَةً، عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ

الثَّلَاثِينَ مِنَ الهمزة والألف إلى الياء واللام ألف.

*** المَدْرَهَمُ:** الكثيرُ الدَّرَاهِمِ. يُقَالُ: رَجُلٌ

مُدْرَهَمٌ. (عن أبي زيدٍ) وقال: لا فِعْلَ لَهُ.

قال فضالة بن زيدِ العَدَوَانِي:

وَفِي الْفَقْرِ ذُلٌّ لِلرَّقَابِ، وَطَلَمًا

رَأَيْتُ فَقِيرًا غَيْرَ نِكْسٍ مُدَمَّمٍ

يُلَامُ وَإِنْ كَانَ الصَّوَابُ بِكِفِّهِ

وَتُحَمَّدُ آلَاءُ الْبَخِيلِ الْمُدْرَهَمِ

* * *

*** الدَّرَوَانُ:** وَلَدُ الضَّبْعَانِ مِنَ الذُّبَابَةِ. (عن

كراع).

* * *

د ر و ش

*** دَرَوْشَ** فلانٌ: عَمِلَ عَمَلَ الدَّرَاوِيشِ، أَيْ:

زَهْدٌ وَتَجَوُّلٌ.

﴿تَدْرُوشُ﴾ فلان: دَرُوش.

﴿دَرُوش﴾ (فی الفارسیّة: دَرُوش، مُرْكَب من در: باب + بيش: أمام، بمعنی: فقيرٌ أو: مُسْكِينٌ أو: الواقِفُ بالباب). ثم انتقلت إلى المعنى المجازي، وهو

: مَن اخْتَارَ الْفَقْرَ وَالْقَنَاعَةَ فِي إِرْضَاءِ اللَّهِ.

﴿الدَّرُوشُ﴾ (فی عُرْفِ الصُّوفِيَّة): الرَّاهِدُ الْجَوَالُ.

(ج) دَرُوش. وفي "التاج": الدَّرُوش: مُشْتَقٌّ مِنَ الدُّرْشَةِ.

* * *

﴿دَرُوقَةُ﴾: مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ فِي الْأَنْدَلُسِ تُدْعَى الْيَوْمَ Daroca. تقعُ إلى الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ سَرَفُسطَة، وَتَبْعُدُ عَنْهَا بِنَحْوِ ثَمَانِينَ كِيلُو مِتْرًا. كَانَتْ مِنْ أَعْمَالِ قَلْعَةِ أَيُّوبَ، فِي الثُّغْرِ الْأَعْلَى. يُنْسَبُ إِلَيْهَا عِدَدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ، مِنْهُمْ:

١- عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ الْأَطْرُوشُ (٥٢٤هـ = ١١٣٠م): سَكَنَ قُرْطُبَةَ، وَكَانَ مِنْ كِبَارِ الْمُحَدِّثِينَ. لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي كِتَابِ "الصَّلَّة"، لِابْنِ بَشْكُوَال.

٢- زَكَرِيَا بْنُ يَحْيَى بْنِ خَبْرَةَ الْقُرِّي (٣٠هـ = ١١٣٦م): قَرَأَ بِمُرْسِيَّةٍ وَقُرْطُبَةَ، وَرَحَلَ إِلَى مِصْرَ، فَلَقِيَ فِيهَا الطَّاهِرَ السَّلْفِيَّ فِي الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ. تَرَجَّمَ لَهُ "ابْنُ مَكُولَا" فِي "الْإِكْمَالِ".

* * *

﴿دَرُولِيَّةُ﴾ (بِفَتْحِ الدَّالِ وَكَسْرِهَا، وَتَشْدِيدِ يَآؤِهَا وَتَخْفُفٍ): اسْمٌ بَلَدٍ مِنْ نَوَاحِي الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ. وَرَدَ فِي شِعْرِ أَبِي تَمَّامٍ، قَالَ - يَمْدَحُ أَبَا سَعِيدٍ مُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفَ -:

ثُمَّ أَلْقَى عَلَى دَرُولِيَّةِ الْبَرِّ

كَ مُجَلًّا بِالْيَمْنِ وَالتَّوْفِيقِ

[الْبَرُّ: الصَّدْرُ، وَأَلْقَى الْبَرُّ، أَي: أَقَامَ].

وَقَالَ أَيْضًا - وَخَفَّفَ الْيَاءَ -:

قُدَّتَ الْجِيَادَ كَأَنَّهُنَّ أَجَادِلُ

بَقُرَى دَرُولِيَّةٍ لَهَا أَوْكَارُ

[أَجَادِلُ: جَمْعُ أَجْدَلٍ، وَهُوَ الصَّغُرُ].

* * *

دری

١- قَصْدُ الشَّيْءِ وَطَلَبُهُ.

٢- حِدَّةٌ تَكُونُ فِي الشَّيْءِ.

٣- الْخِدَاعُ وَالْخَتْلُ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ والرَّاءُ والحَرْفُ الْمُعْتَلُّ وَالمَهْمُوزُ. أمَّا الَّذِي لَيْسَ بِمَهْمُوزٍ فَأَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا قَصْدُ الشَّيْءِ وَاعْتِمَادُهُ طَلَبًا، وَالْآخَرُ حِدَّةٌ تَكُونُ فِي الشَّيْءِ...".

﴿دَرِي﴾ فلانُ الشَّيْءِ، وَبِهِ - دَرِيًّا، وَدَرِيًّا، وَدَرِيَّةً، وَدَرِيَّةً، وَدَرِيَّةً، وَدَرِيًّا، وَدَرِيًّا، وَدَرِيًّا، وَدَرِيًّا: عِلْمُهُ وَعَرَفَهُ. يُقَالُ: أَتَى هَذَا الْأَمْرَ مِنْ غَيْرِ دَرِيَّةٍ. وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا تَدْرِي مَا دَرِيَّتُهَا.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِنْ أَدْرَى أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعِدُونَ﴾. (الأنبياء/ ١٠٩).

وفيه أيضًا: ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَازَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ

اللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ». (لقمان / ۳۴). وفى خَبَرِ
عَذَابِ الْقَبْرِ، عن أنسٍ - رضى الله عنه -،
أنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال:
"... وأما الكافر - أو المنافق - فيقول: لا
أدرى، كنت أقول ما يقول الناس. فيقال:
لا دريت، ولا تليت ولا اهتديت". (لا
تليت، أى: لا تلتوت، أبدلوا الواو ياءً
لمُعاقبة الياء فى دريت).

وقيل: عَلِمَهُ بِضَرْبٍ مِنَ الْحِيلَةِ. قال زهير
ابن أبى سلمى:

وما أدرى وسوف إخال أدرى

أقوم آل حصن أم نساء؟

[قوم، يريد: رجالاً].

وقال عمر بن أبى ربيعة:

فوالله ما أدرى - وإنى لحاسبٌ -

بسبع رميت الجمر أم بئمان

وفى "الجمهرة" قال الرَّاجِزُ:

* وسائل عن خبر لويت *

* فقلت: لا أدرى، وقد دريت *

وقالوا: "لا أدر" فَحَذَفُوا الياءَ لَكثرةِ
الاستعمال.

وَالصَّيْدَ دَرِيًّا وَدَرِيَّةً، وَدَرِيًّا: احتالَ
له، وَخَتَلَهُ حَتَّى يَصِيدَهُ. قال عبدُ الله بن
مُحَمَّد بن عبادٍ الْخَوْلَانِي:

فإن كنت لا أدرى الظباء فإننى
أدسُّ لها تحت التراب الدواهيَا
وقال أبو قلابَةَ الْهَدَلِي:

وهادية درينا فى مصام

كان سراتها سحل نسيج

[هادية: بقرة وحشية؛ المصام: المقام؛

سحل: مُلاءة، أى: كأن ظهرها مُلاءة من
بياضها].

ويقال: درى فلاناً: ختله. وفى "الجم" قال

كعب بن مالك الأنصارى:

إذا ما كففنا هولها جاء هولها

وبالله ندرى كيدهم وندفع

وقال الأخطل:

وإن كنت قد أقصدتني إذ رميتني

بسهمك والرامي يصيد وما يدرى

[أقصد السهم الرمية: أصابها].

وَالشَّعْرَ بِالْمَدْرِ دَرِيًّا: مَشَطَهُ: وقيل:
حكه.

و- فلاناً بحجر: رماه به. (عن ابن دُرَيْد).

* **أدرى** فلان فلاناً: أَعْلَمَهُ. وفى القرآن
الكریم: ﴿وما يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ
قَرِيبًا﴾. (الأحزاب / ۶۳).

و— فلانًا بالشَّيءِ: أَعْلَمَهُ بِهِ. يُقَالُ: مَا أَدْرَاكَ بِكَذَا وَكَذَا.

وفى القرآن الكريم: ﴿قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ﴾. (يونس/ ۱۶).

و— فلانًا الشَّيءَ: أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ.

ويُقال: مَا أَدْرَاكَ مَا كَذَا: مَا أَعْلَمَكَ أَيْ شَيْءٍ هُوَ؟ اسْتَفْهَامٌ لِلتَّعْظِيمِ. وفى القرآن

الكريم: ﴿كَأَلَّا لَيَنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ﴾. (الهمزة/ ٤، ٥).

وفيه أيضًا: ﴿الْحَاقَّةُ * مَا الْحَاقَّةُ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ﴾. (الحاقة/ ١ - ٣).

وقد يُكرَّرُ للتَّكْيِيدِ والمُبَالَغَةِ فى الوَصْفِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ *

ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ﴾. (الانفطار/ ١٧، ١٨).

وَأَنْشَدَ الجاحِظُ لأعرابيٍّ - فى ذَنْبٍ كان قد التَّقَطَّهُ وربَّاهُ، وهو غِرٌّ لم يَصِدْ شَيْئًا، فَلَمَّا شَبَّ عدا على شاةٍ له فأَكَلَهَا -:

أَكَلْتُ شَوِيهَتِي وَرَبِيتَ فِينَا

فَمَنْ أَدْرَاكَ أَنَّ أَبَاكَ ذِيبٌ

* **دارى** فلانٌ فلانًا: خاتَلَهُ. وفى الخبر:

"أَنَّ السَّائِبَ بْنَ أَبِي السَّائِبِ قَالَ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: كُنْتَ شَرِيكِي فِى

الجاهليَّة. فَكُنْتَ خَيْرَ شَرِيكِ. كُنْتَ لَا

تُدَارِينِي وَلَا تُمَارِينِي". (تمارينى: تُجَادِلُنِي).

و—: لَاطَفَهُ، وَلَاحِظَهُ، وَرَفَّقَ بِهِ. وفى خبر

عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: رَأْسُ الْعَقْلِ - بَعْدَ

الإيمانِ بالله - مُدَارَاةُ النَّاسِ".

و—: أَبْقَاهُ. (وانظر: درأ).

و—: دافَعَهُ. (وانظر: درأ).

* **درى** ثرابَ المَعْدِنِ: بَحَثَ فِيهِ عَنِ

الدَّهَبِ. (وانظر: ذرى).

و— الشَّعْرَ بِالْمِدْرِى: دَرَاهُ.

قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ الْهُذَلِيِّ:

وَلَا صَوَارُ مُدْرَاةٍ مَنَاسِجُهَا

مِثْلُ الْفَرِيدِ الَّذِي يَجْرِي مِنَ النُّظْمِ

[الصَّوَارُ: جَمَاعَةُ الْبَقَرِ؛ الْمَنَاسِجُ: جَمْعُ

مَنَسِجٍ، وَهُوَ - مِنَ الدَّابَّةِ - مَا بَيْنَ الْعُرْفِ

وَمَوْضِعِ اللَّبْدِ، يُرِيدُ: ضَرَبَتِ الرِّيحُ

مَنَاسِجَهَا فَدَرَّتْهَا كَمَا يُدْرِى الشَّعْرُ

بِالْمِدْرِى؛ الْفَرِيدُ: شَيْءٌ مُدَوَّرٌ يَعْمَلُ مِنْ

فِضَّةٍ، وَيُجْعَلُ فِى الْحَلَى، شَبَّهَ بِهِ بَيَاضَ

أَجْسَادِهَا].

ويُروى: "مُدْرَاةٌ"، بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ، وَهِيَ

النَّعْجَةُ إِذَا جُرَّتْ وَتُرِكَ بَيْنَ كَتِفَيْهَا صَوْفٌ

لَمْ يُجَزَّ.

وفی "الجمهرة" قال الرَّاجِزُ:

* قد عَلِمْتُ أُحْتُ بَنِي فَرَارَةَ *

* أَنْ لَا أُدْرِي لِمَتْنِي لَجَارَةَ *

* **أَدَّرَتِ** الْمَرْأَةُ: سَرَّحَتْ شَعْرَهَا بِالْمِدْرَى.

والأصلُ "أَدَّرَتِ" على "افتعلت" أبدلت

تاءُ الافتعال دالاً، وأدغمت في الدال.

و— فلانُ دَرِيَّةً: اتَّخَذَهَا.

و— الصَّيْدُ: دَرَاهُ. قال مُطَيْرُ بْنُ الْأَشِّيمِ

الْأَسَدِيُّ:

فَإِنْ غَزَاكَ الَّذِي كُنْتَ تَدْرِي

إِذَا شِئْتَ لَيْثُ خَادِرٍ بَيْنَ أَشْبَلِ

[الخادِرُ: الدَّاخلُ في أَجْمَتِهِ].

وقال أبو نُواسٍ - يَصِفُ كَلْباً -:

فَادْرَاهَا وَهِيَ لَاهِيَةٌ

في جَمِيمِ الْحَاجِ وَالْغَرْبِ

[الْجَمِيمُ: الْكَثِيرُ الْمُلتَفُّ؛ الْحَاجُ، وَالْغَرْبُ:

نَوْعَانِ مِنَ الشَّجَرِ].

وقال أَيضاً - وَذَكَرَ كَأْسًا عَلَيْهَا صُورٌ

وَزَخَارِفُ -:

تُدَارُ عَلَيْنَا الرَّاحُ فِي عَسْجَدِيَّةٍ

حَبَنُهَا بِأَنْوَاعِ النَّصَاوِيرِ فَارِسُ

قَرَارَتُهَا كِسْرَى وَفِي جَنَابَاتِهَا

مَهَا تَدْرِيهَا بِالْقِسِيِّ الْفَوَارِسُ

ويُقال: أَدْرَيْتُ غَفْلَتَهُ: تَحَيَّنْتُهَا. قال

سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلِ الرِّيَاحِيِّ:

وماذا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي

وقد جَاوَزْتُ رَأْسَ الْأَرْبَعِينَ

[أى: قد كَبُرْتُ وَتَحَنَّنْتُ فَلَا أُحْتَلُّ].

ويُروى: "وماذا يَبْنَعِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي".

وفى "التَّهْذِيبُ" قال الرَّاجِزُ:

* كَيْفَ تَرَانِي أَدْرِي وَأَدْرِي *

* غِرَّاتِ جُمْلٍ وَتَدْرِي غِرْرِي *

[يقول: أَدْرِي التُّرَابَ وَأَنَا قَاعِدٌ، أَتَشَاغَلُ

بِذَلِكَ؛ لِيَلَّا تَرْتَابَ بِي، وَأَنَا فِي ذَلِكَ أَنْظُرُ

إِلَيْهَا وَأَحْتَلُّهَا، وَهِيَ أَيْضاً تَفْعَلُ كَمَا

أَفْعَلُ].

و— الْقَوْمُ مَكَانَ كَذَا: اعْتَمَدُوهُ بِالْغَزْوِ

وَالْغَارَةِ.

ويُقال: بَنُو فُلَانٍ اَدْرَوْا فُلَانًا. قال سُحَيْمُ

ابن وَثِيلِ الرِّيَاحِيِّ:

أَتَتْنَا عَامِرٌ مِنْ أَرْضِ رَامٍ

مُعَلَّقَةَ الْكَنَائِنِ تَدْرِينَا

و— الْمَرْأَةُ رَأْسُهَا: سَرَّحَتْهُ. ويُقال: اَدَّرَتْ

رَأْسُهَا بِالْمِدْرَى. وفي خَبَرِ أَبِي: "أَنَّ جَارِيَةً

لَهُ كَانَتْ تَدْرِي رَأْسَهُ بِمِدْرَاهَا".

*تَدَرَّتِ الْمَرْأَةُ: اَدَّرَتْ.

وفى "الحيوان" أَنشَدَ الجاحِظُ لبعضِ الأعرابِ - يَهْجُو رَجُلًا بِالْفُسُولَةِ، وبِكثَرَةِ الأكلِ -:

* حَتَّى إِذَا أَضْحَى تَدَرَّى وَاكْتَحَلَ *

* لَجَارَتِيهِ ثُمَّ وَلَّى فَتَنَلَّ *

[نَلَّ: تَبَرَّزَ، وَأَصْلُهُ لِلْفَرَسِ إِذَا رَاثَ].

و- فلانُ دَرِيَّةٌ: اَدَّرَاهَا.

و- الصَّيْدُ: دَرَاه. وقيل: نَظَرَ أَيْنَ هُوَ، ولم يَرَهُ بَعْدُ.

ويُقال: تَدَرَّى فلانًا: حَتَلَهُ

وفى "الأغانى": سَأَلَ الكُمَيْتُ حَمَادًا الرَّائِيَةَ عن قولِ القائلِ:

تَدَرَيْنَا بِالْقَوْلِ حَتَّى كَأَنَّمَا

تَدَرَيْنَ وَلِدَانَا تَصِيدُ الرَّهَادِنَا

فَأَفْجِمَ حَمَادٌ، وسَأَلَ الكُمَيْتَ أَنْ يُفَسِّرَهُ،

فقال: تَدَرَيْنَا: حَتَلْنَا فرَمَيْنَا، والرَّهَادِنُ:

طَيْرٌ بِمَكَّةَ كَالْعَصَافِيرِ.

*اَنَدَرَى فلانٌ علينا: طَلَعَ فجأةً. (عن ابن

السكيت). (وانظر: درأ).

*أَدْرِيةٌ - لا أدْرِيةٌ (فى الفَلْسَفَةِ) agnosticisme

(E) agnosticism (F): نَزَعَةُ فَلَاسَفِيَّةٌ، تَرَبَّى إِلَى

إِنْكَارِ قِيَمَةِ الْعَقْلِ، وَقُدْرَتِهِ عَلَى الْمَعْرِفَةِ.

وَتُطْلَقُ عَلَى إِحْدَى فِرَقِ السُّوْفُسْطَائِيَّةِ عِنْدَ الْعَرَبِ.

و-: جَمَاعَةٌ قَدِيمَةٌ، كَانَتْ تَرَى التَّوَقُّفَ عَنِ الْعِلْمِ وَعَنِ الْحُكْمِ، وَهُمْ أَصْحَابُ بَيْرُونَ - إِمَامُ الشُّكِّ - فِيمَا ذَهَبَ الطُّوسِيُّ وَالرَّازِيُّ، وَقَدْ ضَمًّا إِلَيْهِمُ "العِنَادِيَّةُ"، أَتْبَاعُ جُورْجِيَّاسَ، وَ"العِنَادِيَّةُ" أَتْبَاعُ بروتاجورس.

*الدَّرَايَةُ (فى مصطلح الحديث): العِلْمُ الَّذِى يُبْحَثُ فِيهِ عَنِ الْمَعْنَى الْمَفْهُومِ مِنْ أَلْفَاظِ الْحَدِيثِ "متن الحديث" وعن المعنى المراد منها. ويُقابله عِلْمُ الرَّوَايَةِ. (وانظر: روى).

*الدَّرِيُّ: أَنْ تَرَى الشَّيْءَ قَبْلَ أَنْ يَرَاكَ. يُقال: رَأَيْتُهُ دَرِيًّا، أَيْ: قَبْلَ أَنْ يَرَانِى. (عن أبى عمرو الشَّيبَانِى).

*الدَّرِيَّةُ: مَا يُتَعَلَّمُ عَلَيْهِ الطَّعْنُ. (وانظر: د ر أ). وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: "أَمَّا بَعْدُ فَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ، وَتَعَلَّمُوا السُّنَّةَ، وَتَفَهَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ، وَتَعَلَّمُوا طَعْنَ الدَّرِيَّةِ، وَأَحْسِنُوا عِبَارَةَ الرُّؤْيَا، وَلْيَعْلَمْ أَبُو الْأَسْوَدِ أَهْلَ الْبَصْرَةِ الْإِعْرَابَ". وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ الزَّبِيدَى:

ظَلَلْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَاكِ دَرِيَّةٌ

أُقَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جَرَمٍ وَفَرَّتْ

[يقول: بَقِيْتُ نَهَارِي مُنْتَصِبًا فِي وَجْهِهِ

الْأَعْدَاءِ، وَالطَّعْنُ يَأْتِيْنِي مِنْ جَوَانِبِي، أَذْبُ

عَنْ جَرَمٍ، وَقَدْ هَرَبْتُ هِىَ].

وَيُرَوَّى: "دَرِيَّةٌ". (وانظر: د ر أ).

وقال العباسُ بنُ مرداسٍ:

كانوا أَمَامَ المسلمين دَرِيَّةً

والشَّمْسُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهِمُ أَشْمُسُ

و-: الرُّمَحُ.

و-: ما يَسْتَتِرُ به الصَّائِدُ من بَعِيرٍ أو دَابَّةٍ

لِيَخْتَلِ الصَّيْدَ، فإذا أَمَكَّنَهُ رَمَى. قال أبو

زَيْدٍ: هِيَ مَهْمُوزَةٌ؛ لَأَنَّهَا تُدْرَأُ لِلصَّيْدِ، أَى:

تُدْفَعُ. (وانظر: د ر أ).

وقيل: الْوَحْشُ من الصَّيْدِ خَاصَّةً.

❖ **الْمُدَارَاةُ - ذَاتُ الْمُدَارَاةِ مِنَ النُّوقِ:** الشَّدِيدَةُ

النَّفْسِ. قال أسامةُ بنُ الحارثِ الهذليُّ:

ما أنا و السَّيْرُ فى مَتَلَفٍ

يَعْبُرُ بِالذَّكْرِ الضَّابِطِ

وبالْبُزْلِ قَدْ دَمَّهَا نَيُّْهَا

وذاتِ الْمُدَارَاةِ وَالْعَائِطِ

[الذَّكْرُ الضَّابِطُ، يعنى: الْبَعِيرُ الْعَظِيمُ؛ يُعْبَرُ

به، أَى: يَحْمِلُهُ على ما يَكْرَهُ؛ دَمَّهَا نَيُّْهَا،

أَى: طَلَاها شَحْمُهَا؛ الْعَائِطُ: التى قد

اعْتَاطَ رَحِمُهَا فلم تَحْمِلْ، وهو أَقْوَى لَهَا].

وَيُرَوَّى: "وَذَاتِ الْمُدَارَاةِ الْعَائِطِ". (وانظر:

د ر أ).

❖ **الْمِدْرَى:** ما يُعْمَلُ من حَدِيدٍ أو خَشَبٍ،

على شَكْلِ سِنٍّ من أَسْنَانِ الْمُشْطِ وَأَطْوَلُ

منه، يُسَرَّحُ به الشَّعْرُ الْمُتَلَبِّدُ.

وقيل: حَدِيدَةٌ يُحَكُّ بِهَا الرَّأْسُ. قال الْمُخَبِّلُ

السَّعْدِيُّ:

وَتُضِلُّ مِدْرَاهَا المَوَاشِيطُ فى

جَعْدٍ أَغَمَّ كَأَنَّهُ كَرَمٌ

[الجَعْدُ: الشَّعْرُ غَيْرُ الْمُسْتَرْسِلِ؛ الْأَغَمُّ هُنَا:

الكَثِيرُ].

وقال عُمَرُ بنُ أبى رَبِيعَةَ - وَذَكَرَ صَاحِبَتَهُ -:

أَشَارَتْ بِمِدْرَاهَا وَقَالَتْ لِتَرْبِهَا

أَهَذَا الْمُغَيْرِىُّ الَّذِى كَانَ يُذَكِّرُ

و-: الْقَرْنُ. يُقَالُ: نَطَحَهُ الثَّوْرُ بِالْمِدْرَى.

وقال النَّابِغَةُ - يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكِلابَ -:

شَكََّ الْفَرِيصَةَ بِالْمِدْرَى فَأَنْفَذَهَا

طَعَنَ الْمُبِيطِرَ إِذْ يَشْفَى من الْعَضْدِ

[الْفَرِيصَةُ: اللَّحْمَةُ التى بَيْنَ الْجَنْبِ

وَالْكَتِفِ؛ الْعَضْدُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فى الْعَضْدِ].

ويُقالُ: غَزَالُ جَأْبُ الْمِدْرَى، أَى: غَلِيظُ

الْقَرْنِ، يُدَلُّ بِذَلِكَ على صِغَرِ سِنِّهِ؛ لِأَنَّ

قَرْنَهُ فى أَوَّلِ ما يَطْلُعُ يَغْلُظُ، ثُمَّ يَدِقُّ بعد

ذلك إِذا طَالَ. قال بَشْرُ بنُ أبى خازِمٍ

الْأَسَدِيُّ - يَصِفُ ظَبْيَةً شَبَّهَ بِهَا صَاحِبَتَهُ -:

تَعْرِضَ جَابَةَ الْمِدْرَى خَذُولٍ

بِصَاحَةِ فِي أَسْرَتِهَا السَّلَامُ

[الْخَذُولُ: الطَّيْبَةُ الَّتِي تَتَخَلَّفُ عَنْ قَطِيعِهَا

لِتَرْعَى وَلَدَهَا؛ صَاحَةٌ: مَوْضِعٌ؛ الْأَسِيرَةُ:

بُطُونُ الْأَوْدِيَةِ؛ السَّلَامُ: جَمَاعَةُ السَّلَمِ، وَهُوَ

شَجَرٌ].

(ج) مَدَارٍ، وَمَدَارَى. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

- يَصِفُ شَعْرَ مَحْبُوبَتِهِ -:

غَدَائِرُهُ مُسْتَشْزَرَاتٌ إِلَى الْعُلَا

تَضِلُّ الْمَدَارَى فِي مُتْنَى وَ مُرْسَلٍ

[مُسْتَشْزَرَاتٌ: مُرْتَفِعَاتٌ].

وَيُرْوَى: "تَضِلُّ الْعِقَاصُ".

وَقَالَ الْأَعَشَى - يَصِفُ فَرَسًا -:

سَنَابِكُهُ كَمَدَارَى الظُّبَا

إِ اطْرَافُهُنَّ عَلَى الْأَرْضِ شَمٌ

[السَّنَابِكُ: مُقَدَّمُ الْحَوَافِرِ].

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ - وَذَكَرَ شَعْرَ صَاحِبَتِهِ مَيَّ -:

وَذُو عُذْرٍ فَوْقَ الدَّنُوبَيْنِ مُسَبِّلٌ

عَلَى الْبَانِ يُطَوَّى بِالْمَدَارَى وَيُسْرَحُ

[الْعُدْرُ: الدَّوَابُّ؛ الدَّنُوبَانِ، هُنَا: أَسْفَلُ

الْمَتْنَيْنِ؛ مُسَبِّلٌ: مُسْتَرْسِلٌ].

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

يُغَالِينِ الْمَدَارِغَ وَالْمَدَارَى

وَيُرْخِصْنَ الْمَنَاصِلَ وَالنَّصَالَ

[الْمَدَارِغُ: جَمْعُ مِدْرَعَةٍ، وَهِيَ هُنَا قَمِيصٌ

الْمَرَاةُ؛ الْمَنَاصِلُ: السِّيُوفُ؛ النَّصَالُ: الرِّمَاحُ

وَالسَّهَامُ].

وَالْمِدْرَيَانِ: طَبِيْبَا الشَّاةِ. وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي

أَخْلَافِ النَّاقَةِ.

***مُدْرَاةٌ - شَاةٌ مُدْرَاةٌ:** حَدِيدَةُ الْقَرْنَيْنِ. (عَنْ

ابْنِ فَارِسٍ).

***الْمِدْرَاةُ:** الْمِدْرَى. قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

- يَصِفُ شَعْرَ صَاحِبَتِهِ، وَنُسِبَ إِلَى الْمَرَارِ بْنِ

مُنْقِذٍ -:

تَهْلِكُ الْمِدْرَاةُ فِي أَكْنَافِهِ

وَإِذَا مَا أُرْسَلَتْهُ يَنْعَفِرُ

[يَنْعَفِرُ: يَنْتَرِبُ].

وَيُقَالُ: نَطَحَ الثَّوْرُ بِالْمِدْرَاةِ.

(ج) مَدَارٍ، وَمَدَارَى.

***مُدْرَاةٌ - شَاةٌ مُدْرَاةٌ:** مُدْرَاةٌ. (عَنْ

الصَّاعَانِيِّ).

***الْمَدْرَى:** الْقَرْنُ. قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ

- يَصِفُ ثَوْرًا يَفِرُّ مِنَ الْكِلَابِ -:

فَاهْتَزَّ يَنْفُضُ مَدْرِيَيْنِ قَدْ عَتَقَا

مُخَاوِضُ غَمَرَاتِ الْمَوْتِ مَحْذُولُ

[عَتَقَا: صَلَبَا وَأَمْلَسَا مِنْ الْقِدَمِ].

وَقَالَ ضَابِيُّ بْنُ الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيُّ:

فَظَلَ سَرَاةَ الْيَوْمِ يَطْعَنُ ظِلَّهُ

بِأَطْرَافِ مَدْرِيَيْنِ حَتَّى تَفَلَّأَ

[سَرَاةَ الْيَوْمِ: وَسَطُهُ؛ تَفَلَّأَ: تَثَلَّمَ].

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ ثَوْرًا تَطَارِدُهُ كِلَابُ

صَيْدٍ -:

يُنْجِي لَهَا حَدَّ مَدْرِيٍّ يَجُوفُ بِهِ

حَالًا وَيَصْرُدُ حَالًا لَهْدَمُ سَلْبِ

[يُنْجِي لَهَا: يَقْصِدُهَا؛ يَجُوفُ: يَطْعَنُ

حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْجَوْفِ؛ يَصْرُدُ: يَنْقُذُ؛

الْلهْدَمُ: الْحَدِيدُ الْمَاضِي؛ السَّلْبُ هُنَا:

الطَّوِيلُ].

***الْمَدْرِيَّةُ - وَقَدْ تَشَدَّدَ الْبَاءُ لِلضَّرُورَةِ:**

الْقُرْنُ. يُقَالُ: نَطَحَ الثَّوْرُ بِالْمَدْرِيَّةِ. وَقَالَ لَبِيدُ

- يَصِفُ الْكِلَابَ وَالثَّوْرَ -:

فَلَحِقْنَ وَاعْتَكَرَتْ لَهَا مَدْرِيَّةٌ

كَالسَّمْهَرِيَّةِ حَدُّهَا وَتَمَامُهَا

[لَحِقْنَ، أَيْ: الْكِلَابُ؛ اعْتَكَرَتْ: رَجَعَتْ؛

السَّمْهَرِيَّةُ: الْقَنَاءُ].

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ - يَذْكُرُ ظِبَاءً -:

تَتَقَى الشَّمْسَ بِمَدْرِيَّةٍ

كَالْحَمَالِيَجِ بِأَيْدِي التَّلَامِ

[الْحَمَالِيَجُ: مَنَافِخُ الصَّاعَةِ الْحَدِيدِيَّةِ

الطَّوَالِ؛ التَّلَامُ: الصَّاعَةُ، وَقِيلَ: غِلْمَانُ

الصَّاعَةِ].

* * *

***الدَّرِيَاقُ، والدَّرِيَاقُ: التَّرِيَاقُ.** قَالَ ابْنُ

دُرَيْدٍ: رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ. (وَانْظُرْ: تَرِيَاقُ).

وَفِي "اللِّسَانِ"، قَالَ رُؤْبَةُ:

* قَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْكِبَرِ الطَّلْحَمُ *

* وَقَبْلَ نَحْضِ الْعَضْلِ الزَّيْمُ *

* رِيْقِي وَدَرِيَاقِي شِفَاءُ السَّمِّ *

[الطَّلْحَمُ: الْعَظِيمُ؛ النَّحْضُ: ذَهَابُ اللَّحْمِ؛

الزَّيْمُ: الْمَكْتَنِزُ].

وَيُرْوَى: "رِيْقِي وَتَرِيَاقِي".

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَمْدَحُ الْقَاسِمَ بْنَ عُبَيْدٍ

اللَّهُ -:

مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ سَاسَةٍ رَاضَةٍ

لَدَيْهِمُ السُّمُّ وَدَرِيَاقُهُ

و-: الْخَمْرُ. قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ - يَمْدَحُ

آلَ جَفْنَةَ -:

يُسْقَوْنَ دَرِيَاقَ الرَّحِيقِ وَلَمْ تَكُنْ

تُدْعَى وَلَا يُدْهِمُ لِنَقْفِ الْحَنْظَلِ

ووناقة دريائ: سَوداءُ.

*الدَّرياقَةُ، والدَّرياقَةُ: الدَّرياقُ. قال ابنُ

مُقبل:

سَقَتْنِي بصَهْبَاءٍ دَرياقَةٍ

متى ما تُلَيِّنُ عِظامِي تَلَيِّنُ

[الصَّهْبَاءُ: الخَمْرُ].

* * *

*الدَّريُّوسُ: الغَيُّ من الرِّجالِ. (عن ابن

عَبَّاد). قال: وَلَا أَحَسِبُهَا عَرَبِيَّةَ مَحْضَةٍ.

* * *

الدَّالُّ والزَّاي وما يَنْثُلُهُما

*الدَّيْزُجُ: (انظره في رسمه).

* * *

*الدُّزْدَارُ (في الفارسيَّة دِزْدَار، مَرَكَّب

من: دِز بمعنى قلعة + دار: مالِك وصاحب):

صاحبُ القلعة.

: حافِظُ الحِصْنِ ورَئيسُهُ. قال ابنُ خُلِّكان:

هو لفظٌ عجميٌّ معناه: حافِظُ القلعة، وهو

الوالى. ونُقِلَ عن ابنِ الأثير - في تَرْجَمَةِ

صلاح الدين الأيُّوبى - قولُه: "فَرَأى مُجَاهِدُ

الدين في نَجْمِ الدِّينِ أَيُّوبَ عَقْلاً ورَأياً

حَسَنًا، وحُسْنَ سِيرةٍ، فجعلهُ دُزْدَارَ

تَكْرِيتٍ".

* * *

د ز ر

*دَزَرَ فلانُ الشَّيْءَ - دَزَرًا: دَفَعَهُ. (عن

ابنِ الأعرابى). (وانظر: د س ر).

* * *

الدَّالُّ والسِّينُ وما يَنْثُلُهُما

د س ت

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ والسِّينُ والتَّاءُ لَيْسَ

أَصْلًا، لَأَنَّ الدَّسْتَ الصَّحْرَاءُ، وهو فارِسيٌّ

مُعَرَّبٌ".

*دَسَتْ (في الفارسية لها معانٍ عِدَّة،

منها: اليَدُ، الحِيلَةُ، الخُدْعَةُ، واجْهَةُ

الْمَنْزِلِ، صَدْرُ الْمَجْلِسِ، التَّوْبُ. وقد تُرَكِّبُ

مع غيرها، فتدُلُّ على معانٍ أُخَرَ).

*الدَّسْتُ: الصَّحْرَاءُ الواسِعَةُ. (فارِسيٌّ

مُعَرَّبٌ). (وانظر: د ش ت). قال رُؤْبَةُ:

* مَن كَانَ ذا بَتٍّ فَهَذَا بَتَّى *

* مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتَّى *

* تَخَذْتُهُ مِنْ نَعَجَاتٍ سِتٍّ *

* سُوْدٍ سِيْمَانٍ مِنْ نِعاَجِ الدَّسْتِ *

[الْبَتُّ: نَسِيْجٌ مِنْ صُوفٍ مَنسُولٍ].

وقيل: الأرضُ المستوية. (عن أبي عبيدة).

و: الثيابُ.

و: الورقُ. وقيل: الورقُ المهملُ. (وانظر:

د ش ت).

و: مجلسُ الوزارة.

و: الديوانُ.

و: صدرُ المجلس، أو البيتُ.

و: الرئاسةُ. (مجان). قال إبراهيم بن

عثمان الغزّي:

مِنْ آلَةِ الدَّسْتِ مَا عِنْدَ الْوَزِيرِ سِوَى

تَحْرِيكِ لِحَيْتِهِ فِي حَالِ إِيْمَاءِ

و: الحيلةُ. (عن الزبيدي).

و: الرُّقعةُ التي يُلعبُ عليها الشُّطرنجُ

ونحوه. قال ابن الرومي - يعاتبُ أبا القاسم

الشُّطرنجي -:

تَقْتُلُ الشَّاهَ حَيْثُ شِئْتَ مِنَ الرُّقْ

عَةِ طَبًّا بِالْقِتْلَةِ النَّكْرَاءِ

غيرَ ما ناظرَ بعينِكَ في الدَّس-

تِ وَلَا مُقْبِلٍ عَلَى الرُّسَلَاءِ

[الرُّسَلَاءُ: جَمْعُ رَسِيلٍ، وهو هنا التَّابِعُ].

و: الدَّورُ في القِمَارِ والشُّطرنجِ ونحوهما.

قال ابن الرومي - في الشُّطرنجي -:

تَقْرَأُ الدَّسْتَ ظَاهِرًا فَتَوَدِّبُ

لَهُ جَمِيعًا كَأَحْفَظِ الْقُرَّاءِ

وأنشد الخفاجي في "شفاء الغليل":

يَقُولُونَ: سَادَ الْأَرْدَلُونَ بِأَرْضِنَا

وَصَارَ لَهُمْ مَالٌ وَخَيْلٌ سَوَابِقُ

فَقُلْتُ لَهُمْ: شَاخَ الزَّمَانُ وَإِنَّمَا

تَفَرَّزَنَ فِي أُخْرَى الدُّسُوتِ الْبَيَازِقُ

[تَفَرَّزَنَ، أَيْ: صَارَ فَرَزِينًا، وهو المَلِكُ في

الشُّطرنجِ؛ البَيَازِقُ: جَمْعُ بَيَذَقٍ، وهو

الجنديُّ في قِطْعِ الشُّطرنجِ].

ويقال: فلانٌ حَسَنُ الدَّسْتِ، أَيْ: شِطْرُنْجِيٌّ

ماهرٌ.

ويقال - لِمَنْ غَلَبَ -: تَمَّ لَهُ الدَّسْتُ، و- لِمَنْ

غَلِبَ -: تَمَّ عَلَيْهِ الدَّسْتُ، و: انْقَلَبَ عَلَيْهِ

الدَّسْتُ. وفي "شرح المقامات": "كَانَ فِي

اصْطِلَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ، إِذَا خَابَ قِدْحُ أَحَدِهِمْ،

وَلَمْ يَنْلُ مَارَمَهُ، يُقَالُ: تَمَّ عَلَيْهِ الدَّسْتُ".

وقد جَمَعَ الحَرِيرِيُّ هذه المعاني في المقامةِ

الثالثة والعشرين، فقال: نَاشَدْتُكَ اللَّهُ،

أَلَسْتَ الَّذِي أَعَارَهُ الدَّسْتُ؟ فَقُلْتُ: لَا

وَالَّذِي أَجْلَسَكَ فِي الدَّسْتِ مَا أَنَا بِصَاحِبِ

الدَّسْتِ، بَلْ أَنْتَ الَّذِي تَمَّ عَلَيْكَ الدَّسْتُ".

فالدَّسْتُ الأولُ اللَّبَّاسُ، والثَّانِي صَدْرُ

الْمَجْلِسِ، وَالثَّالِثُ اللَّعْبَةُ، والرَّابِعُ: دَسْتُ الْقِمَارِ.

و-: قَدَرُ النُّحَاسِ، عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ مِصْرَ وَغَيْرِهَا مِنْ بُلْدَانِ الْمَشْرِقِ. (عن الخفاجي).
وفى "شِفَاءَ الْغَلِيلِ" قَالَ سُليمان بن عبدِ الْحَقِّ - فِي بَعْضِ أَهْلِ الدِّيَّانِ، وَكَانَ يُلقَّبُ بِالْقِطِّ -:

ما نالَ قِطُّ الدَّسْتِ مِنْ فِعْلِهِ

غَيْرَ سَخَامِ الْوَجْهِ وَالسَّقَطِ

وَلَى عَنْ الدَّسْتِ عَلَى رَغْمِهِ

وَانْقَلَبَ الدَّسْتُ عَلَى الْقِطِّ

و- (في الهندسة) (E) cupola: إناءٌ أُسطوانيٌّ مُبَطَّنٌ بِمَادَّةٍ حَرَارِيَّةٍ، تُوضَعُ فِيهِ الْخَامَاتُ اللَّازِمَةُ لَصَهْرِ الْمَعَادِنِ.

و-: أَرْضٌ بَعِيْنُهَا، فِي دِيَارِ بَنِي كَلْبٍ. قَالَ الْأَعْشَى:

قَدْ عَلِمْتُ فَارِسٌ وَحِمِيرٌ وَالـ

أَعْرَابُ بِالْدَّسْتِ أَيُّهُمْ نَزَلَا

[أَرَادَ يَوْمَ قَتْلِ وَهْرِزُ الْفَارِسِيِّ مَسْرُوقَ بَنِّ أَبْرَهَةَ الْحَبَشِيِّ].

ويروى: " بِالْدَّشْتِ".

٥ **وَدَسْتُ مُحَمَّدٍ** (١١٨٠هـ = ١٨٦٣م): أَمِيرُ أَفْغَانِسْتَانِ، حَارَبَ الْإِنْجِلِيزَ فِي حَرْبِ الْأَفْغَانِ الْأُولَى (١٨٣٩ - ١٨٤٢م)، وَحِينَما هُزِمَ قَرَّ إِلَى الْهِنْدِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى بِلَادِهِ، وَاسْتَرْجَعَ عَرْشَهُ بِالْإِتِّفَاقِ مَعَهُمْ سَنَةَ (١٨٥٥م)، كَانَ حَاكِمًا قَوِيًّا عَمِلَ عَلَى بِنَاءِ أَفْغَانِسْتَانِ وَالنُّهُوضِ بِهَا.

*** دَسْتَان:** (في الفارسيَّة: دَسْتُ: يد + آن: علامةُ الْجَمْعِ: مُخَفَّفُ دَاسْتَانِ، بِمَعْنَى الْحِكَايَةِ، الْأُسْطُورَةِ، النَّغْمَةِ، اللَّحْنِ، وَمِفْتَاحُ الْآلَةِ الَّتِي تَضْبِطُ اللَّحْنَ)
: مَوْضِعُ عَفْقِ الْإِصْبَعِ عَلَى الْوَتْرِ. (ج) دَسَاتِين.

٥ **وَالدَّسَاتِينُ** (في الموسيقى القديمة): علاماتُ تُوضَعُ عَلَى سَوَائِدِ آلَاتِ دَوَاتِ الْأَوْتَارِ، لِيُسْتَدَلَّ بِهَا عَلَى مَخَارِجِ أَنْغَامٍ مَعْلُومَةٍ، فِي أَمَاكِنَ مَخْصُوصَةٍ، لِيُسْتَعَانَ بِهَا عَلَى التَّأْلِيفِ الْمُنَاسِبِ.

٥ **وَدَسَاتِينُ الْعُودِ:** دَسْتَانُ السَّبَابَةِ، وَدَسْتَانُ الْوُسْطَى، وَدَسْتَانُ الْخِنْصَرِ، وَدَسْتَانُ الْبَنْصَرِ.

٥ **وَابْنُ دَسْتَان:** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَسْتَانِ مِصْطَفَى الْمُنَسْتِيرِيِّ الْأَصْلُ، الْقُسُطَنْطِينِيُّ الرَّوْمِيُّ الْحَنْفِيُّ (١٣٠٣هـ = ١٨٨٦م): مُتَكَلِّمٌ، مِنْ آثَارِهِ: "الرِّسَالَةُ الصَّمَامِيَّةُ فِي الرَّدِّ عَلَى الطَّائِفَةِ النَّصْرَانِيَّةِ" وَ"رِسَالَةُ فِي فُضَائِلِ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ".

* * *

*** دَسْتَبَارِين - وَيُقَالُ: دَشْتُ بَارِين -:** مَدِينَةُ بَفَارِسَ.
وَقِيلَ: مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ حَرْبُ الْمُهَلِّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ مَعَ قَطْرِي بْنِ الْفُجَاءَةِ وَأَصْحَابِهِ مِنَ الْخَوَارِجِ. قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ:

وَمَا كَذَبْتُ فِي دَسْتَبَارِينِ شَدَّتِي

عَلَى الْكُرْدِ إِذْ سَدَّتْ فُرُوجُ الْمَخَارِمِ

[الْمَخَارِمُ: الطُّرُقُ فِي الْجِبَالِ].

(وَانظُرْ: دَشْتُ بَارِين).

* * *

*** الدَّسْتَبَنْدُ** (في الفارسيَّة: دَسْتَبَنْدُ، مُرَكَّبٌ مِنْ دَسْتُ: يد + بَنْدُ: رِبَاطُ: الْقَيْدُ،

* * *

السَّوَارُ، حَلَقَةٌ مِنَ النَّاسِ الْوُقُوفِ أَوْ الْجُلُوسِ).

رَقَصُ الْمَجُوسِ، إِذَا أَخَذَ بَعْضُهُمْ بِيَدِ بَعْضٍ وَهُمْ يَرْقُصُونَ.

قال ابن الرومي - في مصلوب -:

كَمْ بَعُورِ الشَّامِ غَادَرَتْ مِنْهُمْ

غَائِرًا مُوفِيًّا عَلَى أَهْلِ نَجْدٍ

يَلْعَبُ الدَّسْتَبَنْدَ فَرْدًا وَإِنْ كَا

نَ لَهُ شَاغِلٌ عَنِ الدَّسْتَبَنْدِ

* * *

*** دَسْتَه :** (في الفارسية: دَسْتَه : الجماعة،

الفَوْجُ، الحَزْمَةُ).

: حَزْمَةٌ وَنَحْوُهَا، تَجْمَعُ اثْنَى عَشَرَ فَرْدًا مِنْ نَوْعٍ مَا. (د)

* * *

*** الدَّسْتَجَةُ :** (في الفارسية: دَسْتِج،

دَسْتِجَك - الكافُ لِلتَّصْغِيرِ - : الطَّبَقُ

الصَّغِيرُ، الْإِنَاءُ الَّذِي يُحْمَلُ بِالْيَدِ، الْحَزْمَةُ وَالْبَاقَةُ).

: الْحَزْمَةُ وَالضَّعْثُ.

و-: الدَّسْتَةُ، يُقَالُ: دَسْتَجَةٌ مِنْ كَذَا.

و-: إِنَاءٌ مِنَ الزُّجَاجِ وَنَحْوِهِ يُحَوَّلُ بِالْيَدِ وَيُنْقَل.

(ج) دَسَاتِجُ.

* * *

*** دَسْتَخَازُ :** (في الفارسية: دست خاز، مَكُونٌ

مِنْ: دَسْتُ : يَدُ + خَازَ بِمَعْنَى : نَهَضَ وَقَامَ)

: الطَّائِرُ الصَّيَّادُ، الَّذِي إِذَا رَأَى الصَّيْدَ طَارَ يَتَّبِعُهُ.

قال أبو نواس - يَصِفُ طَيورًا جَارِحَةً صَيَّادَةً -:

* تَصِيدُنَا رِزْقًا وَدَسْتَخَازُ *

* زَيْنُ يَدِ الْحَامِلِ وَالْقَفَّازِ *

[تَصِيدُنَا، يُرِيدُ: تَصِيدُ لَنَا].

* * *

*** الدَّسْتَفْشَارُ :** (في الفارسية: دَسْت أَفْشَار،

أَوْ: دَسْت فِشَار: الْمَضْغُوطُ، أَوِ الْمَعْصُورُ بِالْيَدِ).

: الْعَسَلُ الْجَيِّدُ الْمَعْصُورُ بِالْيَدِ. وَفِي خَبَرِ

الْحَجَّاجِ - أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى بَعْضِ عُمَّالِهِ

بِفَارِسَ -: "ابْعَثْ إِلَيَّ بَعْسَلٍ مِنْ عَسَلٍ

خُلَّارٍ، مِنَ النَّحْلِ الْأَبْكَارِ، مِنَ الدَّسْتَفْشَارِ،

الَّذِي لَمْ تَمْسَهُ النَّارُ" (خُلَّارٌ: مَوْضِعُ بِفَارِسَ).

* * *

*** دَسْتُوا :** بَلَدَةٌ بِالْأَهْوَازِ مِنْ فَارِسَ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا

دَسْتَوَانِي وَدَسْتَوَانِي. وَمِمَّنْ نُسِبَ إِلَيْهَا:

o أبو بكر هشام بن سَنَبَرِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَكْرِيَّ

الْبَصْرِيَّ الدَّسْتَوَانِيَّ (نحو ١٥٣ هـ = ٧٧٠م): مُحَدِّثٌ

كَانَ يَبِيعُ الثِّيَابَ الدَّسْتَوَانِيَّةَ، فَنُسِبَ إِلَيْهَا، أَثْنَى عَلَيْهِ

ابن أبي حاتم، رَوَى عَنْ قَتَادَةَ، وَرَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ،
وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَغَيْرُهُمَا .

* * *

❖ **الدُّسْتُورُ:** (في الفارسيّة: دَسْتُور، كلمة مركّبة من: دست: قاعدة + ور: لاحقة تُفيد معنى صاحب: القواعد الأساسيّة لعلم من العلوم أو صناعة من الصناعات و: الإذن والتّصريح بفعل شيء ما، و: الدّفتر أو السّجل الذي تُدَوّن فيه أسماء الجنود ورواتبهم، أو تُدَوّن فيه قوانين أمور المملّكة وضوابطها، والكلمة تعني أيضًا: صاحب الصّدارة أو الوزير النافذ الحكم. وقد وردت في التّركيّة بنفس المعاني). قيل: الأصل فيه فَتَحُ الدّالِّ، وإنّما ضُمَّ لِيَلْتَحِقَ بِأَوْزَانِ الْعَرَبِ.

: قوانين الملّك وضوابطه.

و: الدّفتر تُكْتَبُ فِيهِ أَسْمَاءُ الْجُنْدِ وَمُرَتَبَاتُهُمْ.

و: لَقَبُ الْوَزِيرِ الْكَبِيرِ، الَّذِي يُرْجَعُ إِلَيْهِ فِيمَا يُرْسَمُ فِي أَحْوَالِ النَّاسِ، لَكُونِهِ صَاحِبَ هَذَا الدّفْتَرِ.

وقيل: الَّذِي يُدِيرُ أَمْرَ الْمُلْكِ تَجَوُّزًا.

و: الْقَاعِدَةُ يَعْمَلُ بِمُقْتَضَاهَا.

و- (في الاصطلاح المعاصر) (E.F.) constitution: القانون الأعلى في الدّولة، إذ إنّهُ يَضُمُّ مَجْمُوعَةَ الْقَوَاعِدِ الَّتِي تُمَثِّلُ مَكَانَ الصّادَرَةِ بَيْنَ سَائِرِ الْقَوَاعِدِ الْقَانُونِيَّةِ فِيهَا، تِلْكَ الْقَوَاعِدُ الَّتِي تُعَيِّنُ شَكْلَ الدّولة، ونظام الحكم فيها، وتَضَمِّنُ لِلْمُوَاطِنِينَ حُقُوقَهُمُ الْأَسَاسِيَّةَ، وتُحَدِّدُ السُّلْطَاتِ الْعَامَّةَ، وتُبَيِّنُ اخْتِصَاصَ كُلِّ مِنْهَا، وعلاقات بعضها ببعض، وبالأفراد. وأغلب دساتير الدّول وضعتها سلطات تأسيسية، أو جمعيّات تأسيسية تُمَثِّلُ الشَّعْبَ.

(ج) دساتير.

* * *

❖ **الدَّسْتِيْجُ - مُعَرَّبٌ:** دَسْتِي - آنية تُحْمَلُ بِالْيَدِ.

❖ **الدَّسْتِيْجَةُ:** الدَّسْتِجَةُ. (ج) دساتيج. قال ابن الرّومي - يُعَاتِبُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمُدَبِّرِ -:
ارْجُدْ عَلَيَّ قَرَاتِيْسِي مُمَزَّقَةً

كيما تكون رؤوسًا للدّساتيج

* * *

❖ **الدَّسْتِيْجُ:** (في الفارسيّة دَسْتِينَه، كلمة مركّبة من: دَسْت: يد + ينة: لاحقة تُفيد النّسبة، وتعني: السّوار، أو الخاتم من الذهب، أو الفضة أو الجواهر)
: الْقَلْبُ وَالسّوَارُ، وَهُوَ مِنْ حَلِي الْيَدَيْنِ.

* * *

د س ج

* **اندَسَجَ** فلان: انكبَّ على وجهه. (وانظر:

س ج د، س د ج).

* **المدَّسَجُ**: دُوبِيَّةٌ تَنْسُجُ كَالْعَنْكَبُوتِ.

* **المدَّسَجُ**: المدَّسَجُ.

* **المدَّسَجُ**: المدَّسَجُ.

* * *

د س ر

الدَّفْعُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ وَالسَّيْنُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ واحدٌ يدلُّ على الدَّفْعِ".

* **دَسَرَ** فلانٌ بالشَّيْءِ: دَسَرًا: أَلْقَى بِهِ.

(عن أبي عمرو الشيباني).

يُقَالُ: دَسَرَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَهَا، وَيُقَالُ: قُبِّحَتْ أُمُّ دَسَرَتْ بِهِ.

وَالشَّيْءُ: دَفَعَهُ دَفْعًا شَدِيدًا. وَفِي

الْخَبَرِ: "أَنْ عَمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - خَطَبَ

فَقَالَ: إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ يُؤْخَذَ

الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ الْبَرِيءُ فَيُدْسَرَ كَمَا تُدْسَرُ

الْجَزُورُ".

وقال أبو العلاء المعري:

سَوْفَ أَلْقَى مِنَ الزَّمَانِ كَمَا لَا

قَوْأَ بَعْنَفٍ لَا يُسْتَقَالُ وَدَسَرَ

و-: سَمَرَهُ.

وَيُقَالُ: دَسَرَ فُلَانٌ الْمِسْمَارَ: أَدْخَلَهُ فِي

الشَّيْءِ بِقُوَّةٍ. (عن الزجاج).

و- السَّفِينَةُ: أَصْلَحَهَا، أَوْ شَدَّهَا بِالْإِسَارِ.

وَيُقَالُ: دَسَرَ السَّفِينَةَ بِالْإِسَارِ.

و- السَّفِينَةُ الْمَاءَ: دَفَعْتَهُ. وَقِيلَ: شَقَّتْهُ

بِصَدْرِهَا.

وَيُقَالُ: دَسَرَ الْبَحْرُ الْعَنْبَرَ. أَيْ: دَفَعَهُ

مَوْجُهُ، وَأَلْقَاهُ إِلَى الشَّطِّ. وَفِي الْخَبَرِ:

"لَيْسَ فِي الْعَنْبَرِ زَكَاةٌ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ دَسَرَهُ

الْبَحْرُ".

و- الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ: بَاضَعَهَا. (مجان).

و- فلانٌ فُلَانًا بِالرُّمْحِ: طَعَنَهُ بِهِ. (عن ابن

سيده). وَفِي خَبَرِ الْحَجَّاجِ: "أَنَّهُ قَالَ لِسَانِ

ابنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ: كَيْفَ قَتَلْتَ الْحُسَيْنَ،

قَالَ: دَسَرْتُهُ بِالرُّمْحِ دَسَرًا، وَهَبَرْتُهُ

بِالسَّيْفِ هَبْرًا. فَقَالَ الْحَجَّاجُ: أَمَا وَاللَّهِ لَا

تَجْتَمِعَانِ فِي الْجَنَّةِ أَبَدًا". وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* عَنْ ذِي قَدَامَيْسَ لَهُامٍ لَوْ دَسَرَ *

* بَرْكُنِهِ أَرْكَانَ دَمَخٍ لَا تُقَعَّرُ *

[قَدَامِيْسُ: جَمْعُ قُدْمُوْسٍ، وَهُوَ الْعَسْكَرُ؛
اللُّهَامُ: الْجَيْشُ الْكَبِيرُ، كَأَنَّهُ يَلْتَهُمْ كُلُّ
شَيْءٍ؛ دَمَخٌ: اسْمُ جَبَلٍ؛ انْقَعَرَ: انْقَلَعَ].
و- الدَّسَارُ فِي الشَّيْءِ: أَدْخَلَهُ فِيهِ بِقُوَّةٍ.
*الدَّاسِرَةُ مِنَ النُّوقِ: الشَّدِيدَةُ السَّرِيعَةُ.
*الدَّسَارُ: الْمِسْمَارُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُدْفَعُ
بشِدَّةٍ.

و-: حَبْلٌ مِنْ لَيْفٍ تُشَدُّ بِهِ أَلْوَاحُ السَّفِينَةِ.
وَفِي حَبْرِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : "وَرَفَعَهَا
بَغَيْرِ عَمَدٍ يَدْعُمُهَا، وَلَا دِسَارٍ يَنْتَظِمُهَا".
(ج) دُسْرٌ، وَدُسْرٌ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:
﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسْرٍ﴾.
(القمر/ ١٣). وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ -
يَصِفُ سَفِينَةً -:

مُعَبَّدَةُ السَّقَائِفِ ذَاتِ دُسْرٍ

مُضَبَّرَةٌ جَوَانِبُهَا رَدَاحٌ

[الْمُعَبَّدَةُ: الْمَطْلِيَّةُ بِالْقَارِ؛ السَّقَائِفُ: جَمْعُ
سَقِيفَةٍ، وَهِيَ لَوْحُ السَّفِينَةِ؛ الْمُضَبَّرَةُ:
الْمُجْتَمِعَةُ أَلْوَاحُهَا لَا فُرُوجَ فِيهَا؛ الرَّدَاحُ:
الْوَاسِعَةُ].

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَمْدَحُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ،
وَيَذْكُرُ بَيْتًا بَنَاهُ -:

أَيْدٍ بِالسَّاجِ وَالْحَدِيدِ وَلَمْ
يُوهَنْ بِآجُرَةٍ وَلَا مَدَرَةٍ
لَا يَعْرِفُ الْوَهْيَ وَالسُّقُوطَ وَلَا
تَخْذِلُ أَلْوَاحُ سَاجِهِ دُسْرَهُ
[السَّاجُ: شَجَرٌ خَشْبُهُ جَيِّدٌ].

وِدِسَارُ التَّنْثِيَتِ (فِي النِّقْطِ) anchor bolt: وَصْلَةٌ
صُلْبَةٌ تُسَاعِدُ عَلَى تَثْبِيَتِ الْأَلَاتِ أَوْ الْأَجْسَامِ فِي
قَوَاعِدِهَا.

*الدُّسْرُ: السَّفِينَةُ؛ لِأَنَّهَا تَدُسِّرُ الْمَاءَ
بِصَدْرِهَا. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

*الدُّسْرَاءُ: السَّفِينَةُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).
(ج) دُسْرٌ.

*الدُّوَاوِسِرُ: الشَّدِيدُ الضَّخْمُ. وَقِيلَ: الْمَاضِي
الشَّدِيدُ. وَفِي "التَّكْمَلَةِ" أَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ:
* وَالرَّأْسُ مِنْ ثَغَامَةِ الدُّوَاوِسِرِ *

[الثَّغَامُ: شَجَرٌ أبيضُ الثَّمَرِ وَالزَّهَرِ، يُشَبَّهُ
بِهِ الشَّيْبُ].

*الدُّوَاوِسَرَانِيُّ: الدُّوَاوِسِرُ.

*الدُّوَاوِسِرِيُّ: الدُّوَاوِسِرُ.

يُقَالُ: جَمَلٌ دُوَاوِسِرِيٌّ: ضَخْمٌ، شَدِيدٌ،
مُجْتَمِعٌ.

و-: اسْمُ فَرَسٍ. (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ). وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

* لَيْسَتْ مِنَ الْفُرُقِ الْبِطَاءِ دَوْسَرٌ *

* قَدْ سَبَقَتْ قَيْسًا وَأَنْتَ تَنْظُرُ *

[الْفَرْقُ: جَمْعُ أَفْرَقَ وَفَرَقَاءُ، وهو - من الْخَيْلِ -: الذى إِحْدَى وَرِكَيْهِ شَاخِصَةً، وَالْأُخْرَى مُطْمِئِنَّةً].

و-: إِحْدَى كَتَيْبَتَى النُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو - صَاحِبُ قَصْرِى الْخَوْرَنْقِ وَالسَّيْرِ - اللَّتَيْنِ جَعَلَهُمَا لَهُ مَلِكُ فَارِسَ، وَهِيَ لَيْتَنُوخُ، وَكَانَ يَغْزُو بِهَا بِلَادَ الشَّامِ، وَمَنْ لَمْ يَدِنْ لَهُ مِنَ الْعَرَبِ. ضُرِبَ بِهَا الْمَثَلُ فِي الشَّدَّةِ. فَقِيلَ: "أَبْطَشُ مِنْ دَوْسَرٍ". وَاسْتَمَرَ الْأَسْمُ يُطْلَقُ عَلَيْهَا حَتَّى آخِرِ عَهْدِ مُلُوكِ الْحِيرَةِ اللَّخْمِيِّينَ. قَالَ الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ - يَذْكُرُ إِيقَاعَ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ بِقَوْمِهِ -:

ضَرَبْتُ دَوْسَرَ فِينَا ضَرْبَةً

أَثْبَتَتْ أَوْتَادَ مُلْكٍ مُسْتَقَرٍّ

و-: مَوْضِعٌ مِمَّا يَلِى سِنْجَارَ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

لَقَدْ ظَنَنْتُ قَيْسُ فَأَلَقْتُ بِيُوتَهَا

بِسِنْجَارٍ فَلَا أَجْزَاعَ أَجْزَاعِ دَوْسَرَا

***الدَّوْسَرُ:** الْأَسَدُ الصَّلْبُ الْمَوْثِقُ الْخَلْقِ.

وفى "البصائر" أَنشَدَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ:

* عَبْلُ الدَّرَاعَيْنِ شَدِيدُ دَوْسَرٍ *

[عَبْلُ: ضَخْمٌ].

و-: الدَّوَاوِسِرُ.

يُقَالُ: رَجُلٌ دَوْسَرٌ، وَ: أَسَدٌ دَوْسَرٌ،

و: جَمَلٌ دَوْسَرٌ، وَ: نَاقَةٌ دَوْسَرٌ.

قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ نَاقَةً -:

بِجَسَرَةٍ كَفَنِيْقِ الشَّوْلِ مُدْمَجَةٍ

أَوْ دَوْسَرٍ مِثْلَ عِلْجِ الْعَانِ وَخَادٍ

[الْجَسَرَةُ: النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الضَّخْمَةُ؛ الْفَنِيْقُ:

الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ؛ الشَّوْلُ مِنَ النَّوْقِ: الَّتِي

قَلَّ لَبَنُهَا، وَارْتَفَعَ ضَرْعُهَا؛ الْعِلْجُ: حِمَارُ الْوَحْشِ الضَّخْمُ الْقَوِيُّ؛ الْعَانُ: جَمْعُ عَائَةٍ، وَهِيَ الْقَطِيعُ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ؛ وَخَادٌ: يَمْشِي مَشْيَ النَّعَامِ].

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

وَمَا أَنَسَ مِ الْأَشْيَاءِ لَا أَنَسَ قَوْلَهَا

وَقَدْ قَرَّبْتُ رِخْوُ الْمِلَاطِيِّنِ دَوْسَرَا

[مِ الْأَشْيَاءِ، أَصْلُهَا: مِنَ الْأَشْيَاءِ؛ رِخْوُ الْمِلَاطِيِّنِ: نَاقَةٌ سَلِسَةٌ الْعَضْدَيْنِ].

وَقِيلَ: الذَّكَرُ الشَّدِيدُ الضَّخْمُ.

و-: الشَّيْءُ الْقَدِيمُ. (وَانْظُرْ: د ث ر).

و-: الْكَتَيْبَةُ الْمُجْتَمِعَةُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ،

لَأَنَّهَا تَدْفَعُ الْأَعْدَاءَ.

وَيُقَالُ: كَتَيْبَةُ دَوْسَرٍ.

و-: نَبْتُ يَنْبُتُ فِي أَضْعَافِ الزَّرْعِ، وَهُوَ

فِي خِلْقَتِهِ، غَيْرُ أَنَّهُ يُجَاوِزُ الزَّرْعَ فِي

الطُّوْلِ، لَهُ سُنْبُلٌ وَحَبٌّ ضَاوِيٌّ دَقِيقٌ

أَسْمَرٌ، يُخْتَلِطُ بِالْقَمْحِ، وَيُسَمَّى الزُّوَّانَ،

وَيُقَالُ لَهُ: الدُّحْرَبِجُ.

وَلَعَلَّ النَّبَاتَ الْمُسَمَّى بِالْإِنْجِلِيزِيَّةِ: "darnel" أَوْ "rye-

grass" وَاسْمُهُ الْعِلْمِيُّ *Lolium temulentum* مِنْ

الْفَصِيلَةِ النَّجِيلِيَّةِ Gramineae.

❖ **دَوْسَرَةٌ - وقيل: الدَّوْسَرِيَّةُ:** قَلْعَةٌ قَدِيمَةٌ سَمَّاهَا الْعَرَبُ "جَعَبَر" تَقَعُ عَلَى الْفُرَاتِ بَيْنَ الرَّقَّةِ وَبِالسَّ، احْتَلَّهَا الصَّلَيبِيُّونَ سَنَةَ (٥٦٣هـ = ١١٦٨م)، ثُمَّ اسْتَرْجَعَهَا نَوْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ زَنْكِي. (وانظر: ج ع ب ر).

❖ **الدَّوْسَرَةُ** مِنَ الثُّوْقِ: الدَّوْسَرُ. قَالَ عَدِيُّ ابْنِ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:
ولقد عَدَيْتُ دَوْسَرَةً

كَعَلَاةِ الْقَيْنِ مَذْكَارًا
[العَلَاةُ: السُّنْدَانُ؛ الْقَيْنُ هُنَا: الْحَدَّادُ].
وقال الْأَعَشَى - وَذَكَرَ فَلَاةً -:
قَطَعْتُ إِذَا حَبَّ رَبْعَانُهَا

بِدَوْسَرَةٍ جَسْرَةٍ كَالْفَدَنِ
[حَبٌّ: حَدَعٌ؛ الرَّيْعَانُ: اضْطِرَابُ السَّرَابِ؛
الْفَدْنُ: الْقَصْرُ].

وقال عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ - وَذَكَرَ نَاقَةً -:
بِجَسْرَةٍ كَعَلَاةِ الْقَيْنِ دَوْسَرَةٍ

فِيهَا عَلَى الْأَيْنِ إِرْقَالٌ وَتَبْغِيلٌ
[الْجَسْرَةُ: الصُّلْبَةُ؛ الْأَيْنُ: الْإِعْيَاءُ؛ الْإِرْقَالُ:
السَّرْعَةُ؛ التَّبْغِيلُ: سَيْرٌ دُونَ الْعَدْوِ].

و-: المَصْنَعَةُ، وَهِيَ شِبْهُ الْحَوْضِ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ الْمَطَرِ. (عن الصَّاعِنِيِّ).

❖ **الدَّوْسَرِيُّ:** الضَّخْمُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

* إِذْ بَدَحْتَ أَرْكَانُ عِزٍّ فَدَغَمَ *
* ذِي شُرَفَاتٍ دَوْسَرِيٍّ مِرْجَمَ *

[بَدَحَتْ: ارْتَفَعَتْ؛ فَدَغَمَ: ضَخَمَ؛ مِرْجَمٌ:
شَدِيدُ الرَّجْمِ].

و- من الإبل: الدَّوْسَرُ. قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي
سُلَمَى - يَمْدَحُ سِنَانَ بْنَ حَارِثَةَ الْمُرِّيَّ، وَذَكَرَ
جَمَلًا -:

شَدِيدِ الْأَسْرِ أَغْلَبَ دَوْسَرِيٌّ

زُرُوفِ الرَّجْلِ مُطَرِدِ الْجِرَانِ
[شَدِيدُ الْأَسْرِ: قَوِيُّ الْخَلْقِ؛ أَغْلَبٌ: غَلِيظٌ
الْعُنُقِ؛ زُرُوفُ الرَّجْلِ: سَرِيعُ الْمَشْيِ؛
الْجِرَانُ: مُقَدَّمُ الْعُنُقِ، وَمُطَرِدُ الْجِرَانِ، أَيْ:
يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا].

وفى "الْجِيم" أَنشَدَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ:

* قَدْ كَلَفْتُ عَمْرَةً مَنْ تَكَلَّفَا *

* سَيْرًا يُعْنَى الدَّوْسَرِيَّ الْأَكْلَفَا *

[الْأَكْلَفُ: مَا لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ].

❖ **الْمِدْسَرُ:** الشَّدِيدُ الدَّفْعِ، مُبَالِغَةٌ مِنَ الدَّسْرِ.
قال ابن أَحْمَرَ:

* ضَرْبًا هَذَاذِيكَ وَطَعْنًا مِدْسَرًا *

[هَذَاذِيكَ: مُتَتَابِعٌ].

وقال جَرِيرٌ - يَمْدَحُ هِلَالَ بْنَ أَحْوَزِ
الْمَازِنِيَّ -:

وَعَرَقْتَ حَيْتَانَ الْمَزُونِ وَقَدْ رَأَوْا

تَمِيمًا وَعِزًّا ذَا مَنَاقِبَ مِدْسَرًا

[المزُونُ: اسمٌ من أسماء عُمان بالفارسيّة].

ويُقال: رجلٌ مِدْسَرٌ: كثيرُ الجِماعِ.

* * *

د س س

١- إدخال الشئ في خفاءٍ وسِرٍّ.

٢- المكرُّ والخديعةُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والسَّيْنُ في المضاعفِ والمطابقِ أصلٌ واحدٌ، يدلُّ على دخولِ الشئِ تحتَ خفاءٍ وسِرٍّ".

❖ دَسَّ فلانُ الشئَ - دَسَّاهُ، ودَسَّيسًا: أدخله بَقَهْرٍ وقُوَّةٍ.

ويُقال: دَسَّ الشئَ في الشئِ.

و-: أخفاه. ويُقال: دَسَّ المكرُ.

ويُقال دَسَّ الشئَ تحتَ الشئِ، وفيه، و: دَسَّ إليه الشئَ.

وأنشد أبو زيدٍ لأعرابيٍّ - في امرأته -:

عَجُوزٌ تُرَجِّى أَنْ تَكُونَ فَتِيَّةً

وَقَدْ لَحِبَ الْجَنَابَ واحْدُودَبَ الظَّهْرُ

تَدُسُّ إِلَى العِطَّارِ سِلْعَةً بَيْتِهَا

وَهَلْ يُصْلِحُ العِطَّارُ مَا أَفْسَدَ الدَّهْرُ؟!]

[لَحِبَ: نَحَلَ].

ويقال: دَسَّ نَفْسَهُ في الْأَخْيَارِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ.

ويُقال أيضًا: العِرْقُ دَسَّاسٌ، أى: دَخَّالٌ، لأنه يَنْزِعُ في خَفَاءٍ ولُطْفٍ. وفي الخبر: "اسْتَجِيدُوا الْخَالَ، فَإِنَّ الْعِرْقَ دَسَّاسٌ. وَ- الْبَعِيرَ الْأَجْرَبَ: لم يُبَالِغْ في طِلائِهِ بالهِناءِ، أى: القَطِرانِ.

وقيل: جَعَلَ الْهِنَاءَ على مَسَاعِرِهِ، وهى: أَرْفَاغُهُ وآبَاطُهُ. وفي المثل: "لَيْسَ الْهِنَاءُ بِالْدَسِّ" أى أَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا جَرِبَ في مَسَاعِرِهِ لم يُقْصِرْ هِنَاؤُهُ على مَوْضِعِ الْجَرَبِ، ولكن يُعَمُّ به جَمِيعُ جِلْدِهِ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَقْتَصِرُ من قِضَاءِ حَاجَتِهِ على ما يَتَبَلَّغُ به، ولا يُبَالِغُ فيها.

وقال ذو الرُّمَّة - وَذَكَرَ ثَوْرًا وَحْشِيًّا شَبَّهَهُ بَبَعِيرٍ مَطْلَى بِالْقَطِرَانِ -:

فَبَيَّنَ بَرَّاقُ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ

فَنَيْقُ هِجَانٍ دُسَّ مِنْهُ الْمَسَاعِرُ

[بَيَّنَ، يعنى: اسْتَبَانَ الثَّوْرُ لِلإِبِلِ؛ السَّرَاةُ:

الظَّهْرُ؛ وَبَرَّاقُ السَّرَاةِ، يَعْنَى: أَبْيَضَ

الظَّهْرُ، أَرَادَ بِهِ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ؛ الْفَنَيْقُ:

الْفَحْلُ؛ الْهِجَانُ: الإِبِلُ الْكِرَامُ. أَرَادَ: كَأَنَّ

الثَّوْرَ لِسَوَادِهِ فَحْلٌ قَدْ طُلِيتْ مَسَاعِرُهُ

بِالْقَطِرَانِ].

وقال أيضًا - يَصِفُ أَثافيَّ في أطلالِ
دارسةٍ، ويُشَبِّهها بالإبلِ الجَرَبِيّ -:
كجرباءٍ دُسَّتْ بالهناءِ وأُفْرِدَتْ
بأَرْضٍ خَلاءٍ أَنْ تُفَارِقَها الإِبِلُ

و- الشىء في التراب: دَفَنَهُ. وفي القرآن
الكريم: ﴿يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا
بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي
التُّرَابِ أَلَّا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾. (النحل/٥٩).

و- الرسول إلى فلان: أَرْسَلَهُ إِلَيْهِ خُفِيَّةً.
قال عبدُ الشَّارقِ بنُ عبدِ العزى الجُهَنِيُّ:
ودسّوا فارساً منهم عِشاءً

فلم نَعْدِرْ بفارسِهِمْ لَدِينَا

❖ **دُسَّ** البعيرُ: وَرِمَتْ مَساعِرُهُ .

و-: تَقَرَّحَتْ أَشاعِرُهُ، وهى اللَّحْمُ تحت
الظُّفْرِ.

❖ **دَسَّسَهُ**: دَسَّه. وفي كتاب "القضاة"

للخُشَنِىّ - فى تَرْجَمَةِ القاضى إبراهيم بن
العبّاس القرشىّ - : " أَنْ الوَزيرَ مُوسى ابن
حُدَيْرٍ، - وكان خَصَمًا لَهُ - دَسَّسَ امْرَأَةً مِنْ
مَوَالِيهِ، فَوَقَفَتْ لِلقاضى فى طَرِيقِهِ، ثم
قالت لَهُ: يا ابنِ الخَلائِفِ، فَكانَ ذَلِكَ
سَببًا لِعَزْلِ إِبْراهِيمَ".

ويُقال: دَسَّسَ الطائرُ مِنقارَه: أَدخَلَه فى
الأَرْضِ بَحْثًا عن قُوَّتِهِ. وفى "الحيوان" قال
أبو الشَّيْصِ - فى الهُدُودِ -:
لَا تَأْمَنَنَّ على سِرِّى وسِرِّكُمْ
غَيْرِى وَغَيْرِكَ أَوْ طَى القَراطِيسِ
أَوْ طائِرٍ سَأَحْلِيهِ وَأَنعُثَهُ
مازالَ صاحِبَ تَنقِيرٍ وَتَدْسِيسِ
[أَحْلِيهِ: أَصْفُهُ].

ويُقال: دَسَّسَ نَفْسَهُ فى الأَخيارِ وَلَيْسَ
منهُم: دَسَّها.

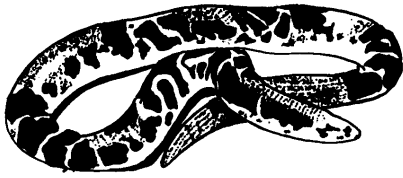
❖ **دَسَّى** فلانُ الشىءَ: أَخفاه.

ويُقال: دَسَّى نَفْسَهُ: أَخفاهَا لَوَمًا، مَخافَةَ
أَنْ يُنْتَبَهَ لَهُ فَيُسْتَضافَ. (عن أبى الهيثم).
وأصلُها دَسَّسَهُ، والتَّشْدِيدُ لِلْمُبَالَغَةِ، وَثَقُلُبُ
السَّيْنِ الأَخِيرَةِ ياءً، ثم ثَقُلُبُ الياءِ أَلْفًا
- لِتَحْرُكِها وانْفِتاحِ ما قَبْلَها - فيُقال:
دَسَّى، كما قيل فى تَقَضُّضٍ، وَتَظَنُّنٍ:
تَقَضَّى، وَتَظَنَّى.

و- نَفْسَهُ: أَحْمَلُها، وَأَخَسَّ حَظَّها، وَوَضَعَ
مِنْ شَأْنِها بِسوءِ عَمِلِهِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا*
وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾. (الشمس/٩، ١٠).
وقيل: دَسَّاهَا - فى الآية -: دَسَّها مع
الصَّالِحِينَ وليس مِنْهُمْ.

يَسْتَوِطِنَانِ السَّاحِلَ الشَّامَلِيَّ لِمِصْرَ، وَلَكِنْ أَحَدُهُمَا (الدَّسَّاسُ الْبَلْدِيُّ *Eryx jaculus*) يَنْتَشِرُ أَيْضًا فِي الدَّلْتَا وَالْمَنَاطِقِ الشَّامَلِيَّةِ مِنْ وَادِي النِّيلِ، فِي حِينَ يَمْتَدُّ انْتِشَارُهُمَا (الدَّسَّاسُ الصَّعِيدِيُّ *Eryx colubrinus*) إِلَى الْفَيُومِ وَصَعِيدِ مِصْرَ. وَالنَّوْعَانِ يَنْشَطَانِ لَيْلًا، وَقَلَّمَا يَظْهَرَانِ لِلْعِيَانِ، وَيَعْتَذِرَانِ بِالْأَبْرَاصِ وَالْعَظَايَا.



الدَّسَّاسُ الْبَلْدِيُّ

«الدَّسَّاسَةُ مِنَ الْأَفَاعِي: الدَّسَّاسُ».

وقيل: هِيَ دُوبِيَّةٌ شَبَهُ الْعَظَايَا، بِصَاصَةٍ لَا تَرَى شَمْسًا، إِنَّمَا هِيَ مُنْدَسَّةٌ تَحْتَ التُّرَابِ أَبَدًا، تَغُوصُ فِي الرَّمْلِ، كَمَا يَغُوصُ الْحُوتُ فِي الْمَاءِ.

و— *ocellated skink*: عِظَاءَةٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ السَّقَنْقُورِيَّةِ *Scincidae*، جَيِّدَةُ التَّكَيُّفِ لِلْحَفْرِ فِي الرَّمَالِ الْمُفَكَّكَةِ وَالسَّبَاحَةِ السَّرِيعَةِ تَحْتَ سَطْحِهَا، أَوْ تَحْتَ سَطْحِ الْمَوَادِّ النَّبَاتِيَّةِ الْجَافَّةِ، الَّتِي تَظْهَرُ مِنْهَا أحيانًا لِلْبَحْثِ عَنْ غِذَائِهَا مِنَ الْحَشَرَاتِ. وَاسِعَةُ الْإِنْتِشَارِ فِي مِصْرَ: فِي مَنَاطِقِهَا الصَّحْرَاوِيَّةِ، وَفِي سَيْنَاءَ، وَفِي دِلْتَا النَّيْلِ وَوَادِيهِ. اسْمُهَا الْعِلْمِيُّ *Chalcides ocellatus*؛ وَتَعْرِفُ فِي الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ بِأَسْمَاءٍ أُخْرَى، مِنْهَا: الْحَلَكَاءُ، وَشَحْمَةُ الرَّمْلِ، وَالْدَّفَانَةُ، وَنَبْتُ النَّقَا. (وَانْظُرْ: الْحَلَكَاءُ).

وقيل: جَعَلَهَا حَسِيْسَةً بِالْعَمَلِ الْخَبِيثِ. وَ— غَيْرَهُ: أَغْوَاهُ وَأَفْسَدَهُ. وَفِي "التَّهْذِيبِ" أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ مِنْ طَبِئٍ: وَأَنْتَ الَّذِي دَسَّيْتَ عَمْرًا فَأَصْبَحْتَ نِسَاؤُهُمْ، مِنْهُمْ أَرَامِلَ ضُعِيَا [عَمَرُو: قَبِيلَةٌ].

و— عَنْ فُلَانٍ حَدِيثًا: احْتَمَلَهُ.

«تَدَسَّى» فُلَانٌ: غَوَى وَفَسَدَ. (مَطَاوَعُ دَسَّاهُ).

«انْدَسَّى»: مَطَاوَعُ دَسَّاهُ، يُقَالُ: دَسَّاهُ فَاَنْدَسَّ.

وَيُقَالُ: اَنْدَسَّ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ يَأْتِيهِ بِالنَّمَائِمِ.

«الدَّاسُوسُ»: مَنْ تُرْسِلُهُ سِرًّا لِيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ.

«الدَّسُّ»: الْهِنَاءُ تُطَلَّى بِهِ الْإِبِلُ.

«الدَّسَّاسُ»: النَّمَامُ. (لَج).

و— مِنَ الْأَفَاعِي: حَيَّةٌ قَصِيرَةٌ حَمْرَاءُ، مُحَدَّدَةُ الطَّرْفَيْنِ، لَا يُدْرَى أَيُّهُمَا رَأْسُهَا، تَنْدَسُّ تَحْتَ التُّرَابِ، فَلَا تَظْهَرُ فِي الشَّمْسِ.

و— *sand boa*: اسْمٌ يُطْلَقُ عَلَى أَنْوَاعٍ مِنَ الْجِنْسِ *Eryx* مِنْ فَصِيلَةِ الثَّعَالِبِينَ الْعَاصِرَةِ غَيْرِ السَّامَةِ. *Boidae*، مَكَيَّفَةٌ لِلْحَفْرِ وَالْإِحْتِفَاءِ فِي الرَّمَالِ، قُرُوسُهَا إِسْفِينِيَّةُ الشَّكْلِ، وَفَتْحَتَا الْأَنْفِ مُزَوَّدَتَانِ بِصِمَامَاتٍ، وَحَرَاشِفُهَا مَلْسَاءٌ. تَعِيشُ فِي الرَّمَالِ النَّاعِمَةِ قَرِيبًا مِنَ الْأَرْضِ الْمُنْزَرَعَةِ. يُوجَدُ مِنْهَا فِي مِصْرَ نَوْعَانِ

﴿الدَّسَّةُ﴾: الْعَهْدُ. يُقَالُ: لَا جَعَلَهَا اللَّهُ آخِرَ دَسَّتِهِ، كَمَا يُقَالُ: لَا جَعَلَهَا اللَّهُ آخِرَ خَطَرَتِهِ، أَيْ: آخِرَ عَهْدِهِ.

﴿الدَّسَّةُ﴾: لُغْبَةٌ لِصِبْيَانِ الْأَعْرَابِ.

﴿الدَّسِّيْسَى﴾: الْإِخْفَاءُ، وَدَفْنُ الشَّيْءِ تَحْتَ التُّرَابِ.

﴿الدَّسِّيْسَى﴾: إِخْفَاءُ الْمَكْرِ.

و—: الدَّاسُوسُ. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

وَكَذَلِكَ الْفَتَى بِمَوْقِفٍ مَوْقُو

فٍ عَلَى حَادِثِ الزَّمَانِ حَبِيسٍ

خَائِفٍ مِنْ مُبَارَزٍ وَكَمِينٍ

وَجِلٍّ مِنْ مُجَاهِرٍ وَدَسِيسٍ

وَقِيلَ: الدَّسِيسُ شَبِيهُهُ بِالْمُتَجَسِّسِ. يُقَالُ:

فُلَانٌ دَسِيسٌ قَوْمُهُ.

قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَهْجُو عَمْرًا النَّصْرَانِيَّ -:

دَسِيسٌ لِلْيَهُودِ وَلِلنَّصَارَى

لِيَفْضَحَهُمْ فُقُبْحَ مِنْ دَسِيسٍ

و—: الْمُرَائِي بَعْمِلِهِ، يَدْخُلُ مَعَ الصَّالِحِينَ

وَلَيْسَ مِنْهُمْ.

و—: الصُّنَانُ الَّذِي لَا يَقْلَعُهُ الدَّوَاءُ.

و—: الْمَشْوَى فِي النَّارِ.

(ج) دَسُسٌ.

وَدَسِيسُ الْعَدَاوَةِ: الْمَسْتَوْرُ الْخَفِيُّ مِنْهَا.

قَالَ قِرَوَاشُ بْنُ حَوْطِ الضَّبِّيِّ:

لَا تَسَامًا لِي مِنْ دَسِيسِ عَدَاوَةٍ

أَبَدًا فَلَيْسَ بِمُسْتَمِيٍّ أَنْ تَسَامًا

وَيُرْوَى: "مِنْ رَسِيسِ عَدَاوَةٍ"، أَيْ: لَمَّا يَبْدَأُ

مِنْهَا.

﴿الدَّسِيسَةُ﴾: مَا أَضْمِرَ مِنَ الْعَدَاوَةِ.

و—: النَّمِيمَةُ.

(ج) دَسَائِسُ.

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

وَمَتَى رَكَنْتَ إِلَى الدِّيَانَةِ غَالِهَا

فِكَّرْ عَلَى حُسْنِ الضَّمِيرِ دَسَائِسُ

* * *

د س ع

١- الدَّفْعُ. ٢- الامْتِلَاءُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالسَّيْنُ وَالْعَيْنُ أَصْلُ

يَذُلُّ عَلَى الدَّفْعِ".

﴿دَسَعَ الشَّيْءُ﴾ - دَسَعًا، وَدُسُوعًا: امْتَلَأَ.

وَيُقَالُ: دَسَعَتِ الْعُرُوقُ: امْتَلَأَتْ بِالْدَّمِ

فَنَفَرَتْ، يَكُونُ ذَلِكَ لِلشَّيْخُوخِ. قَالَ الْحَادِرَةُ:

وَمُنَاخٌ غَيْرُ تَنْيِيَةٍ عَرَسْتُهُ

قَمِينَ مِنَ الْحِدْثَانِ، نَابِي الْمَضْجَعِ

عَرَسْتُهُ، وَوَسَادُ رَأْسِي سَاعِدُ

خَاطِي الْبَضِيعِ، عُرُوقُهُ لَمْ تَدَسَّعْ

[التَّيَّيَّةُ: الْمَكْتُبُ وَالتَّلْبِثُ؛ عَرَّسْتُهُ: نَزَلْتُهُ
آخِرَ اللَّيْلِ؛ قِيمُنُ مِنَ الْحِدْثَانِ: جَدِيرٌ بَأَنَّ
يَقَعُ فِيهِ مَكْرُوهٌ؛ نَابِي الْمَضْجَعِ، يَعْنَى: لَا
يَقَرُّ الْمَضْطَجِعُ فِيهِ؛ خَاظِي الْبُضِيعِ: مُكْتَنَزُ
اللَّحْمِ. يَصِفُ خَوْفَ هَذَا الْمَوْضِعِ، وَأَنَّ نَازِلَهُ
لَيْسَ بِمُطْمَئِنٍّ، فَتَوَسَّدَ ذِرَاعَهُ].

و— فَلَانُ: قَاءَ مِلءِ الْفَمِ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ. (عَنْ
أَبِي بَكْرٍ). وَفِي خَبَرِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ: "مَنْ
دَسَعَ فَلْيَتَوَضَّأْ". وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ -، وَذَكَرَ مَا يُوجِبُ الْوُضُوءَ، فَقَالَ:
"دَسْعَةٌ تَمْلَأُ الْفَمَ". يُرِيدُ: الدَّفْعَةَ الْوَاحِدَةَ
مِنَ الْقَيْءِ.

وَيُقَالُ: دَسَعَ بَقِيَّتَهُ: رَمَى بِهِ.
قَالَ الْبَيْهَقِيُّ الْمُجَاشِعِيُّ - يَلُومُ الْفَرَزْدَقَ عَلَى
مُزَاحَمَتِهِ فِي هَجَاءِ جَرِيرٍ -:

سَتَلْفِظُ يَوْمًا إِنْ تَمَطَّقْتَ لَحْمَهُ
وَتَدَسَّعُ مِنْهُ بِالَّذِي أَنْتَ بِالِعُهُ

و—: أَعْطَى فَأَجْزَلَ الْعَطَاءَ.

و— بِالْعَصَا: دَفَعَهَا.

و— الْبَحْرُ بِالْعَنْبَرِ: جَمَعَهُ كَالزَّبَدِ، ثُمَّ قَذَفَهُ
إِلَى نَاحِيَةٍ، وَهُوَ مِنْ أَجْوَدِ الطَّيِّبِ. (وَانْظُرْ:
د س ر).

و— الْبَعِيرُ بِجَرَّتِهِ: دَفَعَهَا حَتَّى أَخْرَجَهَا
مِنْ جَوْفِهِ إِلَى فَمِهِ دَفْعَةً وَاحِدَةً وَأَفَاضَهَا.

و— الطَّعْنَةُ بِالْدَمِّ: أَخْرَجَتْهُ دُفْعًا.

(وَانْظُرْ: د ع س).

و— الْعِرْقُ فِي اللَّحْمِ: خَفِيَ وَلَمْ يَظْهَرْ
لَا كِتَابَةً. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ). (كَأَنَّهُ ضِدٌّ).

(وَانْظُرْ: د ع س).

و— فَلَانُ الشَّيْءِ دَسْعًا وَدَسِيعَةً: دَفَعَهُ.

وَفِي خَبَرِ مُعَاذٍ، قَالَ: "مَرَّ بِي رَسُولُ
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَنَا أَسْلَخُ
شَاةً، فَدَسَعَ يَدَهُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ
دَسْعَتَيْنِ". (وَانْظُرْ: د ح س، د ع س).

و— الْإِنَاءُ دَسْعًا: مَلَأَهُ. يُقَالُ: دَسَعَ الْقَصْعَةَ.

(عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

و— الْجَحْرُ: أَخَذَ دِسَاعًا مِنْ خِرْقَةٍ
وَنَحَوَهَا، وَسَدَّهُ بِهِ.

و— الْحَجَرُ: رَمَى بِهِ.

و— فَلَانًا: أَعْطَاهُ الدَّسِيعَةَ، أَيْ: الْعَطِيَّةَ
الْجَزِيلَةَ.

* **ادَّسَعَ** الْبَعِيرُ: دَسَعَ. وَالْأَصْلُ: ادْتَسَعَ عَلَى
"افْتَعَلَ" أَبْدَلْتُ تَاءَ الْافْتَعَالِ دَالًا، وَأُدْغِمْتُ
فِي الدَّالِ.

* **الدَّسَاعُ**: قَدْرٌ مَا يُسَدُّ بِهِ الْجَحْرُ مِنْ خِرْقَةٍ
وَنَحَوَهَا.

* **الدَّسْعُ**: الدَّفْعُ.

و-: خُرُوجُ الْقَرِيضِ - وهو ما يَرُدُّهُ الْبَعِيرُ
من جَرَّتِهِ - بِمَرَّةٍ.

❖ **الدَّسِيعُ:** الْمَرَى. وهو مَسْلَكُ الطَّعَامِ
وَالشَّرَابِ إِلَى الْمَعْدَةِ. (عن أَبِي عَمْرٍو
الشَّيْبَانِيِّ).

و- من الْفَرَسِ وَنَحْوِهِ: أَصْلُ عُنُقِهِ، وَقِيلَ:
مَغْرَزُ الْعُنُقِ فِي الْكَاهِلِ، وَقِيلَ: هُوَ الصَّدْرُ
وَالكَاهِلُ، وَهُمَا دَسِيعَانِ. قَالَ سَلَامَةُ بْنُ
جَنْدَلٍ - يَصِفُ فَرَسًا -:

يَرْفَى الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ بَتَعُ
فِي جُوجُو كَمْدَاكِ الطَّيِّبِ مَخْضُوبِ
[الهادي: العنق؛ البتغ: الطويل؛ الجُوجُو:
الصدر؛ مَدَاكِ الطَّيِّبِ: الصَّلَاةُ الَّتِي
يُسَحِّقُ عَلَيْهَا الطَّيِّبُ، شَبَّهَ جُوجُوهُ بِهِ
لِصَلَابَتِهِ، وَجَعَلَهُ مَخْضُوبًا بِدِمَاءِ الْوَحُوشِ
الَّتِي تُصَادُ عَلَيْهِ].

وقال ابن مِقْبِلٍ - يَصِفُ فَرَسًا -:

شَدِيدُ الدَّسِيعِ، رَفِيعُ الْقَدَا

ل، يَرْفَعُ بَعْدَ نِقَالٍ نِقَالًا
[القَدَالُ: جِمَاعُ مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ فَوْقَ الْقَفَا؛
النَّقَالُ: سُرْعَةُ نَقْلِ الْقَوَائِمِ فِي السَّيْرِ].

❖ **الدَّسِيعَةُ:** الْجَفْنَةُ الْوَاسِعَةُ. (عن ابن
الْأَعْرَابِيِّ). سُمِّيَتْ بِذَلِكَ تَشْبِيهًا بِدَسِيعِ
الْبَعِيرِ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ - يُفَاخِرُ جَرِيرًا -:

كَمْ مِنْ أَبٍ لِي يَجْرِي كَأَنَّهُ
قَمَرُ الْمَجَرَّةِ أَوْ سِرَاجُ نَهَارٍ
وَرِثَ الْمَكَارِمَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ
ضَخَمَ الدَّسِيعَةَ يَوْمَ كُلِّ فَخَارٍ
و-: مَائِدَةُ الرَّجُلِ إِذَا كَانَتْ كَرِيمَةً. (عن
السَّرْقُسْطِيِّ).

و-: الْعَطِيَّةُ الْجَزِيلَةُ. سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِذَفْعِ
الْمُعْطَى إِلَيْهَا بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ، كَمَا يَذْفَعُ الْبَعِيرُ
جَرَّتَهُ دَفْعَةً وَاحِدَةً.

وَيُقَالُ: فُلَانٌ ضَخَمَ الدَّسِيعَةَ، أَيْ: كَثِيرُ
الْخَيْرِ. وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى - يَمْدَحُ
هَرَمَ بْنَ سِنَانَ -:

عَظُمَتْ دَسِيعَتُهُ وَفَضَّلَهُ

جَزُ النَّوَاصِي مِنْ بَنَى بَدْرٍ
[جَزُ النَّوَاحِي: كُنَايَةٌ عَنْ إِطْلَاقِ الْأَسْرِ،
فَقَدْ كَانَ مِنْ عَادَتِهِمْ أَنَّهُمْ إِذَا أَطْلَقُوا الْأَسِيرَ
جَزَّوْا نَاصِيَتَهُ، وَأَخَذُوهَا مُفْتَحِرِينَ].

وقال عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ:

وَكِنْدَةُ مَعْدِنُ لِلْمَلِكِ قَدَمًا

يَزِينُ فِعَالَهُمْ عِظَمُ الدَّسِيعَةِ

وَأَنْشَدَ سَيِّبِيُّهُ، - وَيُنْسَبُ لِلْفَرَزْدَقِ -:

كَمْ فِي بَنَى سَعْدٍ بْنِ بَكْرِ سَيِّدٍ

ضَخَمَ الدَّسِيعَةَ مَا جِدَّ نَفَاعِ

و—: الْحَقِيبَةُ. (عن ابن دُرَيْد). قال:
وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا لَا تَخْلُو مِنَ الصَّرِيرِ،
كَمَا لَا تَخْلُو دَسِيعَةُ الْبَعِيرِ مِنَ الْجِرَّةِ.
و—: الدَّفْعُ. وفي خَبَرِ كِتَابِهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ: "وَأَنَّ
الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَّقِينَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى مَنْ بَغَى
عَلَيْهِمْ، أَوْ ابْتَغَى دَسِيعَةَ ظُلْمٍ". أَيْ: طَلَبَ
دَفْعًا عَلَى سَبِيلِ الظُّلْمِ، فَأُضَافَ إِلَيْهِ.
و—: الْخِلْقَةُ.

و—: الْقُوَّةُ.

و—: الطَّبِيعَةُ وَالْخُلُقُ.

وقيل: كُلُّ مَكْرَمَةٍ يَفْعَلُهَا الرَّجُلُ. (عن أَبِي
لَيْلَى). وَيُقَالُ: إِنَّ فُلَانًا لَدُو دَسِيعَةٍ: إِذَا
كَانَ بَعِيدَ الْهَمَّةِ.

و— مِنْ الْفَرَسِ: الدَّسِيعُ.

(ج) دَسَائِعُ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَمِعْطَاءُ الدَّسَائِعِ.
وفي خَبَرِ ظَبْيَانَ - وَذَكَرَ حِمِيرٌ -: "وَأَنَّ
قَبَائِلَ مِنَ الْأَزْدِ نَزَلُوهَا، فَتَنَجَّجُوا فِيهَا
النَّزَائِعَ، وَبَنَوْا الْمَصَانِعَ وَاتَّخَذُوا الدَّسَائِعَ".
(النَّزَائِعُ: السَّبَايَا؛ الْمَصَانِعُ: جَمْعُ مَصْنَعَةٍ
وهي الْحَوْضُ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ).

وقال ابن الرومي - يَمْدَحُ -:

وَيَمْلِكُنِي حَيَائِي حِينَ تُرْبِي
عَلَى شُكْرِي دَسَائِعُكَ الضَّخَامُ
وفي "الأساس" قال الشاعر:
فِي الْعَيْصِ عَيْصِ بَنِي أُمَيَّةٍ (م)
لَهُ ذِي الدَّسَائِعِ وَالْمَآثِرِ
[عَيْصُ بَنِي فُلَانٍ: أُصُولُهُ].

*الدَّيْسَعُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَدْسَعُ بِجَرَّتِهَا،
إِذَا كَلَّ الْمَطَايَا. وَقِيلَ: الْكَثِيرَةُ الْاجْتِرَارِ.
وقيل: الضَّخْمَةُ. قال ابن مِيَادَةَ:

حَمَلْتُ الْهَوَى وَالرَّحْلَ فَوْقَ شِمْلَةٍ
جُمَالِيَّةٍ هَوَجَاءَ كَالْفَحْلِ دَيْسَعُ
[نَاقَةُ شِمْلَةٍ: سَرِيعَةٌ، جُمَالِيَّةٌ: وَثِيقَةٌ
الْخُلُقِ كَالْجَمَلِ].

*الْمَدْسَعُ: مَضِيقُ مَوْلِجِ الْمَرِيءِ فِي عَظْمِ ثُغْرَةِ
النَّحْرِ. (عَنِ اللَّيْثِ).

و—: مَجْرَى الطَّعَامِ فِي الْحَلْقِ.

*الْمَدْسَعُ: الدَّلِيلُ الْهَادِي.

* * *

د س ف

*أَدْسَفَ الرَّجُلُ: صَارَ مَعَاشُهُ مِنَ الدُّسْفَةِ،
وهي السَّعَايَةُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ لِلْفُجُورِ.
(عن ابن الأعرابي).

*الدُّسْفَانُ: الْخُمُرُ. (عن ثعلب). يُقَالُ:
أَقْبَلُوا فِي دُسْفَانِهِمْ.

﴿الدُّسْفَانُ، والدُّسْفَانُ﴾: رَسُولُ سَوِّ بَيْنَ

الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ.

و-: السَّرُّ. وبه فُسِّرَ قولُ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ:

أَيَّامَ يَلْقَى نَصَارَهُمْ مَسِيحَهُمْ

وَالكَائِنِينَ لَهُ وُدًّا وَقُرْبَانًا

هُمْ سَاعَدُوهُ كَمَا قَالُوا إِلَهُهُمْ

وَأَرْسَلُوهُ يَسُوفُ الْغَيْبِ دُسْفَانًا

[يَسُوفُ: يَسْتَدِلُّ، وَيَتَعَرَّفُ عَلَى].

ويُروى: دُسْقَانًا. (وانظر: د س ق).

(ج) دَسَافَى، ودُسَافَى، ودَسَافِينُ.

﴿الدُّسْفَةُ: الْقِيَادَةُ، وَهِيَ عَمَلُ الْقَوَادِ، الَّذِي

يَسْعَى بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ لِلْفُجُورِ.

* * *

د س ق

الامْتِلَاءُ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ وَالسَّيْنُ وَالْقَافُ

أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى الْإِمْتِلَاءِ". وقال ابنُ دُرَيْدٍ:

"الدَّسَقُ فِعْلٌ مُمَاتٌ".

﴿دَسَقَ الْحَوْضُ﴾ — دَسَقًا: اِمْتَلَأَ حَتَّى فَاضَ

الْمَاءُ مِنْ جَوَانِبِهِ. فَهُوَ دَاسِقٌ. يُقَالُ: مَلَأْتُ

الْحَوْضَ حَتَّى دَسَقَ.

ويُقَالُ: مَاءٌ دَاسِقٌ: قَدْ فَاضَ.

﴿دَسَقَ الْحَوْضُ﴾ — دَسَقًا: دَسَقَ.

و- الحيوانُ: كَانَ وَاسِعَ الْفَمِ. فَهُوَ أَدَسَقُ،

وَهِيَ دَسْقَاءُ. (ج) دُسَقُ. (وانظر: ش د ق).

﴿أَدَسَقَ فَلَانُ الْإِنَاءَ وَنَحَوَهُ﴾: مَلَأَهُ.

يُقَالُ: أَدَسَقْتُ الْحَوْضَ حَتَّى دَسَقَ.

﴿دَيْسَقَ الْمَاءُ وَالسَّرَابُ﴾: تَرَقَّرَقَ عَلَى الْأَرْضِ.

(عن ابنِ فارس).

﴿الدَّسَقُ﴾: بَيَاضُ مَاءِ الْحَوْضِ وَبَرِيقُهُ.

قال رُؤْبَةُ - يَصِفُ أَثْنًا تَرَدُّ مَاءً -:

* يَرِدْنَ تَحْتَ الْأَثْلِ سِيَّاحَ الدَّسَقِ *

[الأَثْلُ: شَجَرٌ؛ السِّيَّاحُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ يَسِيحُ،

يُرِيدُ أَنَّ الْمَاءَ أَبْيَضَ].

﴿الدُّسْقَانُ﴾: الرَّسُولُ. (عن أَبِي عَلِيٍّ

الْفَارِسِيِّ). وبه رَوَى بَيْتُ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي

الصَّلْتِ السَّابِقِ. (وانظر: د س ف).

﴿دُسُوقُ﴾: (انظرها في رسمها).

﴿الدَّوْسَقُ﴾: الْأَفْوَهُ، أَيْ: الْوَاسِعُ الْفَمِ. (عن

الصَّاعَانِيِّ).

0 ﴿وَبَيْتُ دَوْسَقُ﴾: بَيْنَ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ. (عن

كُرَاعٍ). (وانظر: ج و س ق).

﴿دَيْسَقُ﴾: اسْمُ فَرَسٍ كَانَ لِبَنِي الْعَدَوِيَّةِ مِنَ الرِّبَابِ. قال

الْمَرَارُ بْنُ مُنْقِذِ الْفَقْعَسِيِّ:

* أَحْوَى لِأَحْوَى شَكْلُهُ مِنْ شَكْلِهِ *
 * لَدَيْسَقٍ فَتَجَلَّسَهُ مِنْ نَجَلِهِ *
 [الأحوى: الأحمر يَضْرِبُ لَوْنُهُ إِلَى السَّوَادِ].
٥ **وَابْنُ دَيْسَقٍ**: كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- أَبُو مَدْعُورٍ طَارِقُ بْنُ دَيْسَقٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَاصِمِ بْنِ
عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ: شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ، لَهُ شِعْرٌ
 جَيِّدٌ. قَالَ ذُو الْخَرَقِ الطُّهَوِيُّ:

أَتَانِي كَلَامُ الثَّعْلَبِيِّ ابْنِ دَيْسَقٍ

فَفِي أَى هَذَا - وَيَلَهُ - يَتَتَرَعُ
 [يَتَتَرَعُ: يُسْرِعُ إِلَى الشَّرِّ وَالْغَضَبِ].

وَفِي "النَّاجِ" أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَإِنْ كُنْتُ فَاتَتْكَ الْعُلَى يَا بَنَ دَيْسَقٍ

فَدَعُهَا وَلَكِنْ، لَا تَفُتْكَ الْأَسَافِلُ

٢- رَجُلٌ مِنْ فُرْسَانَ بَنِي ضَبَّةَ، وَرَدَ فِي شِعْرِ الْأَسْلَعِ بْنِ
 قِصَافِ الطُّهَوِيِّ. - وَقِيلَ غَسَّانُ بْنُ ذُهْلِ السَّلَيْطِيِّ -:

لَهَانَ عَلَيْنَا مَا يَقُولُ ابْنُ دَيْسَقٍ

إِذَا نَزَلَتْ بَيْنَ اللَّوَى وَالْعَرَائِسِ

*** الدَّيْسَقُ** (فِي الْفَارْسِيَّةِ: دَيْسَقُ: الْمَائِدَةُ مِنْ

الْفِضَّةِ): الْخِوَانُ أَوْ الطَّسْتُ، يَكُونُ مِنْ
 الْفِضَّةِ الْخَالِصَةِ. قَالَ الْمُتَمَلِّسُ الضُّبَعِيُّ

- يَخَاطِبُ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ -:

أَلَاكَ السَّيْدِيرُ وَبَارِقُ

وَمُبَايِضُ وَلَكَ الْخَوَرَنْقُ؟

وَالْغَمْرُ ذُو الْأَحْسَاءِ وَاللَّ (م)

ذَاتُ مِنْ صَاعٍ وَدَيْسَقُ

[السَّيْدِيرُ وَالْخَوَرَنْقُ: قَصْرَانِ، وَقِيلَ: نَهْرَانِ
 بَظَاهِرِ الْحَيْرَةِ؛ مُبَايِضُ، وَبَارِقُ، وَالْغَمْرُ:
 مَوَاضِعُ؛ الْأَحْسَاءُ: جَمْعُ الْحِسَى، وَهُوَ
 سَهْلٌ مِنَ الْأَرْضِ يُسْتَنْقَعُ فِيهِ الْمَاءُ].

(ج) دَيَاسِقُ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَنُحُورُهُنَّ دَيَاسِقُ مِنْ فِضَّةٍ

وَنَوَاهِدُ كَنَوَاعِمِ الرُّمَانِ

و-: كُلُّ حَلَى مِنْ فِضَّةٍ صَافِيَةٍ.

و- مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْأَبْيَضُ اللَّامِعُ.

يُقَالُ: سَرَابٌ دَيْسَقُ، وَغَدِيرٌ دَيْسَقُ، أَى
 أَبْيَضٌ مُطَرَّدٌ (مُتَحَرِّكٌ). قَالَ رُؤْبَةُ - يَصِفُ
 السَّرَابَ -:

* أَلْفَى بِهِ الْأَرْضَ غَدِيرًا دَيْسَقًا *

* ضَحَلًا إِذَا رَقْرَاقَهُ تَرَقَّرَقَا *

و-: السَّرَابُ. (عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ). وَقِيلَ:
 تَرَقَّرَقَ السَّرَابُ، وَبَيَاضُهُ.

وَيُقَالُ: سَرَابٌ دَيْسَقُ: جَارٍ مُتَرَقِّقٌ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَى أَبْيَضٌ وَقَتَ الْهَاجِرَةِ.
 قَالَ رُؤْبَةُ - يَصِفُ بَلَدًا وَاسِعًا -:

* هَابَى الْعَشَى دَيْسَقٌ ضَحَاوُهُ *

* إِذَا السَّرَابُ انْتَسَجَتْ إِضَاوُهُ *

[هَابَى: مُغَبَّرٌ؛ الْإِضَاءُ: جَمْعُ أَضَاءَةٍ، وَهِيَ
 مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ، أَوْ الْغَدِيرُ].

وفى "الجمهرة" قال الرَّاجِزُ:

* يَعُطُّ رِيْعَانِ السَّرَابِ الدَّيْسَقَا *
[يَعُطُّ: يَشْقُ].

و—: الحَوْضُ المَالَانُ يَفِيضُ مَاؤُهُ مِنْ
جَوَانِبِهِ. قَالَ رُؤْبَةُ - وَذَكَرَ أَتْنَا -:

* يَغْزُونَ مِنْ فِرْيَاضَ سَيِّحًا دَيْسَقَا *

[يَغْزُونَ هُنَا: يَرِدْنَ؛ فِرْيَاضُ: عَيْنُ مَاءٍ
بِوَادِي السُّتَارِ؛ السَّيِّحُ: الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ].

و—: الْخُبْزُ الْأَبْيَضُ.

و—: مِكْيَالٌ، أَوْ وَعَاءٌ مِنْ أَوْعِيَةِ الْعَرَبِ.

قَالَ الْأَعَشَى:

وَحُورٌ كَأَمْثَالِ الدُّمَى وَمَنَاصِفُ

وَقِدْرٌ وَطَبَاحٌ وَصَاعٌ وَدَيْسَقُ

[الْحُورُ: جَمْعُ حَوْرَاءَ، وَهِيَ الْبَيْضَاءُ؛

مَنَاصِفُ: جَمْعُ مَنَصَفٍ، وَهُوَ الْخَادِمُ؛

الصَّاعُ: هُنَا إِنَاءٌ يُشْرَبُ بِهِ].

و—: الصَّحْرَاءُ الْوَاسِعَةُ.

و—: التُّرَابُ.

و—: الطَّرِيقُ الْمُسْتَطِيلَةُ. وَقِيلَ: الطَّرِيقُ
الْمُسْتَعْمَلُ.

و—: النُّورُ. وَقِيلَ: كُلُّ شَيْءٍ يُنِيرُ وَيُضِيءُ.

و—: الْحُسْنُ.

* دَيْسَقَةٌ: مَوْضِعٌ، كَانَ بِهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ.

قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

نَحْنُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ دَيْسَقَةِ الْ-

مُعْشُو الْكُمَاةِ غَوَارِبِ الْأَكَمِ

[الْكُمَاةُ: الشُّجْعَانُ الْمَدَجَّجُونَ بِالسَّلَاحِ، الْوَاحِدُ كَيْيٌ؛

الْأَكَمُ: جَمْعُ الْأَكَمَةِ: وَهِيَ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ، وَغَوَارِبُ

الْأَكَمِ: أَعَالِيهَا].

* * *

* الدَّوْسَكُ: الْأَسَدُ.

* الدَّيْسَكِيُّ - وَقِيلَ: الدَّيْكَسِيُّ، بِتَقْدِيمِ

الْكَافِ -: الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ النَّعَامِ وَالْغَنَمِ.

(وَانْظُرْ: د ك س).

* * *

د س ك ر

* دَسْكَرَةٌ: (فِي الْفَارْسِيَّةِ: دَسْكَرُهُ،

وَدَسْتَكْرَدُ: الْقَرْيَةُ، وَالْقَلْعَةُ، وَمَعْبَدُ

النَّصَارَى).

: بِنَاءٌ كَالْقَصْرِ، يَكُونُ لِلْمَلِكِ وَنَحْوِهِ،

وَحَوْلَهُ مَنَازِلُ وَبُيُوتٌ لِلْخَدَمِ وَالْحَشَمِ، يَكُونُ

فِيهَا الشَّرَابُ وَالْمَلَاهِي. وَفِي حَبْرِ أَبِي

سُفْيَانَ وَهَرَقْلَ، فِي أَمْرِ رِسَالَةِ النَّبِيِّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "فَإِذَا هَرَقْلُ بِحِمَصَ،

ثُمَّ أَمَرَ بِأَبْوَابِهَا فَعُلِّقَتْ، ثُمَّ اطَّلَعَ فَقَالَ: يَا

مَعْشَرَ الرُّومِ، هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَالرُّشْدِ،

وَأَنْ يَثْبُتَ مُلْكُكُمْ، فَتُبَايَعُوا هَذَا النَّبِيَّ.
فحاصوا حَيَصَةَ حُمُرِ الْوَحْشِ إِلَى الْأَبْوَابِ".
وقال أبو العلاء المَعَرِّيُّ فِي "الفصول
والغيايات": "خَابَ السَّيْرُ النَّصِيصُ إِلَى
الدَّسْكَرَةِ وَالْأَصِيصِ". (النَّصِيصُ: الْجَادُّ؛
الْأَصِيصُ: الدَّنُّ الْمَقْطُوعُ). وقال يزيد بن
مُعَاوِيَةَ - يَتَغَزَّلُ فِي نَصْرَانِيَّةٍ تَرَهَّبَتْ فِي
دَيْرٍ خَرَابٍ، وَنُسِبَ لِلْأَخْطَلِ وَلِلْأَحْصِ،
وَلَأَبَى دَهْبِلٍ -:

فِي قِيَابٍ عِنْدَ دَسْكَرَةٍ

حَوْلَهَا الزَّيْتُونُ قَدْ يَنَعَا

[يَنَعُ: نَضَجَ وَأَدْرَكَ].

و-: الصَّوْمَعَةُ. (عن أبي عمرو).

و-: الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ. (عن أبي عمرو

الشَّيْبَانِيَّ). قال مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ:

بَدَسْكَرَةٍ لِلْحَفْرِ فِيهَا عَجَاجَةٌ

وَلِلْمَوْتِ أُخْرَى لَا يَبِلُ طَعِينُهَا

[الْحَفْرُ، يَعْنِي: حَفَرُ الْقُبُورِ؛ يَبِلُ: يَبْرَأُ].

و-: مُجْتَمَعُ الْبَسَاتِينِ وَالرِّيَاضِ. (عن

التَّبْرِيذِيِّ). وَبِهِ فَسَّرَ الْبَيْتَ السَّابِقَ.

و-: الْقَرْيَةُ الْعَظِيمَةُ. وَفِي "تَكْمِلَةِ

الصَّاعَانِيَّ"، أُنْشِدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَعْرَابِيٍّ - دَعَا

عَلَى صَاحِبٍ لَهُ احْتَجَّ عَلَيْهِ بِبَاطِلٍ -:

* يَا رَبَّ نَضْنَاضٍ رَيْيٍ دَسْكَرَةٍ *

* صِلْ صِلَالٍ كَعَمُودِ الْعُشْرَةِ *

[النَّضْنَاضُ: الْحَيَّةُ الَّتِي تُحَرِّكُ لِسَانَهَا؛

الصِّلُّ: مَنْ أَحْبَبَتْ الْحَيَّاتُ؛ الْعُشْرَةُ:

وَاحِدَةُ الْعُشْرِ، وَهُوَ شَجَرٌ ضَخْمٌ].

(ج) دَسَاكِرُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

فَأَصْبَحْتُ فِي الْقَوْمِ الْجُلُوسِ وَأَصْبَحْتُ

مُغْلَقَةً دُونِي عَلَيْهَا دَسَاكِرُهُ

وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَّةِ:

هَلْ أَنْتَ مُعْتَبِرٌ بِمَنْ خَرِبْتَ

مِنْهُ غَدَاةَ مَضَى دَسَاكِرُهُ

و-: اسْمُ لِعِدَّةٍ قُرَى، مِنْهَا:

١- قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بَنَوَاجِي نَهْرِ الْمَلِكِ مِنْ غَرْبِيِّ بَغْدَادِ.

يُنْسَبُ إِلَيْهَا: أَبُو مَنْصُورِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ

الدَّسْكَرِيُّ: مُحَدِّثٌ، رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ شَيْئًا

مِنَ الشَّعْرِ.

٢- قَرْيَةٌ بَيْنَ بَغْدَادَ وَوَاسِطَ، مُقَابِلَ جَبَلٍ، مِنْهَا أَبَانُ

ابْنُ أَبِي حَمَزَةَ، جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الزِّيَّاتِ

الْوَزِيرِ، وَفِي أَخْبَارِ نَافِعِ بْنِ الْأَزْرَقِ: أَنَّهَا مِنْ نَوَاجِي

الْأَهْوَازِ.

٥ دَسْكَرَةُ الْمَلِكِ: قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ قُرْبَ خُرَّاسَانَ، كَانَ الْمَلِكُ

هُرْمُزُ بْنُ سَابُورِ بْنِ بَابَكٍ يُكْثِرُ الْمَقَامَ بِهَا، فَسُمِّيَتْ

بِذَلِكَ، نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ.

د س م

١- الدُّهْنُ وَالشَّحْمُ وَنَحْوُهُمَا.

٢- تَلَطَّخَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ.

٣- سَدُّ الشَّيْءِ . ٤- اسْمُ حَيَوَانٍ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ وَالسَّيْنُ وَالْمِيمُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى سَدِّ الشَّيْءِ، وَالْآخَرُ يَدُلُّ عَلَى تَلَطُّخِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ".

* دَسَمَ الْأَثْرُ - دَسَمًا: طَسَمَ، أَيْ انْطَمَسَ وَانْمَحَى. (وانظر: د م س، ط س م).

و- الْمَطَرُ الْأَرْضَ: بَلَّهَا قَلِيلًا، وَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَبْلُ الثَّرَى.

و- فَلَانُ الشَّيْءِ: سَدَّهُ. وَيُقَالُ: دَسَمَ الطَّبِيبُ الْجُرْحَ: أَدْخَلَ فِيهِ شَيْئًا يَسُدُّهُ بِهِ، كَأَنْ يَجْعَلَ فِيهِ فِتِيلَةً. قَالَ رُؤَبَةُ - يَصِفُ جُرْحًا -:

* إِذَا أَرَادُوا دَسَمَهُ تَفَتَّقَا *
[تَفَتَّقَ: تَشَقَّقَ].

ويُقَالُ: دَسَمَ الْخَرْقَ: سَدَّهُ بِالدِّسَامِ. قَالَ رُؤَبَةُ - يَصِفُ سَيْحَ مَاءٍ -:

* مُنْفَجِرَ الْكَوْكَبِ أَوْ مَدْسُومًا *
[كَوْكَبُ كُلِّ شَيْءٍ: مُعْظَمُهُ].

ويُقَالُ أَيْضًا: دَسَمَ الْقَارُورَةَ: سَدَّ رَأْسَهَا بِالدِّسَامِ.

ويُقَالُ لِلْمُسْتَحَاضَةِ: ادُسِمِي (اِحْتَشِي) وَصَلِّي. وَفِي خَبَرِ الْحَسَنِ - فِي الْمُسْتَحَاضَةِ -: " تَغْتَسِلُ مِنَ الْأُولَى إِلَى الْأُولَى وَتَدْسُمُ مَا تَحْتَهَا"، أَيْ: تَسُدُّ فَرْجَهَا وَتَحْتَشِي.

وَقَالَ الْجَمِيحُ بْنُ مُنْقِذِ بْنِ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيُّ - يَهْجُو بَنِي عَامِرٍ وَيُعِيرُهُمْ بِمَا فَعَلُوا مَعَ أُمِّهِمْ -:

فِدَى لِسَلَمَى ثُوبَايَ إِذْ دَنَسَ الـ
قَوْمُ وَإِذْ يَدْسُمُونَ مَا رَسَمُوا
[ثُوبَايَ، يَعْنِي: نَفْسَهُ؛ سَلَمَى: أُمُّ مِنْ يَهْجُوهُمْ، وَيَقْدِيهَا بِنَفْسِهِ تَهْكُمًا وَسُخْرِيَةً].
وَيُقَالُ أَيْضًا: دَسَمَ الْأُذُنَ عَنْ سَمَاعٍ مَا لَا يَحْسُنُ.

و-: رَمَى بِهِ.

و- الْبَابَ: أَغْلَقَهُ.

و- الْبَعِيرَ - دَسَمًا: طَلَاهُ بِالْهِنَاءِ، أَيْ الْقَطِرَانِ.

و- الْمَرْأَةَ: جَامَعَهَا. (وانظر: د م س).

و- الْخَرَّازُ الْخَرَزَ: مَسَحَهُ بِالشَّحْمِ إِذَا خَرَزَ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ).

* دَسِمَ الطَّعَامُ - دَسَمًا، وَدُسُومَةً: كَانَ ذَا دَسَمٍ - وَهُوَ الدُّهْنُ وَالشَّحْمُ -، فَهُوَ دَسِيمٌ، وَهِيَ دَسِيمَةٌ.

يُقال: جَوَزَ دَسِمٌ، وَمَرَقَةٌ دَسِمَةٌ.

وَالشَّيْءُ: عَلَاهُ الْوَسَخُ وَالْقَدْرُ. فَهُوَ دَسِمٌ، وَأَدَسَمٌ، وَهِيَ دَسِيمَةٌ، وَدَسْمَاءٌ. (ج) دُسْمٌ.

قال الأخطلُ:

دُسْمُ الْعَمَائِمِ مُسَحٌّ لَا لِحُومَ لَهُمْ

إِذَا أَحَسُّوا بِشَخْصٍ نَابِيٍّ لَبَدُوا

[مُسَحٌّ: جَمْعُ أَمْسَحَ، وَهُوَ الْمُسْتَوِي الْقَدَمُ؛ النَّابِيُّ: الْمُقْبِلُ؛ لَبَدُوا: لَصِقُوا بِالْأَرْضِ].

و— فَلَانُ: اسْوَدَّ، فَهُوَ أَدَسَمٌ، وَهِيَ دَسْمَاءٌ. قال الأخطلُ:

وظَلَّتْ بَنُو الصَّمْعَاءِ تَأْوِي فُلُولَهُمْ

إِلَى كُلِّ دَسْمَاءٍ الذَّرَاعِينَ وَالْعَقَبِ

[الصَّمْعَاءُ: لَقَبُ أُمِّ عُمَيْرِ بْنِ الْحُبَابِ السُّلَمِيِّ، أَوْ جَدَّتِهِ، وَكَانَتْ سُودَاءً].

و— ثِيَابُ فَلَانٍ: تَدَنَسَتْ.

يُقال: هُوَ أَدَسَمُ الثَّوْبِ وَدَسِيمُهُ. قال الأخطلُ:

بَنَى كُلَّ دَسْمَاءٍ الثِّيَابِ كَأَنَّمَا

كَسَاهَا بَنُو الْعَجْلَانِ مِنْ حُمَمِ الْقَدْرِ

[الْحُمَمُ: جَمْعُ الْحُمَّةِ، وَهِيَ السَّوَادُ اللَّاصِقُ بِالْقَدْرِ].

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ - إِذَا تَدَنَسَ بِمَذَامِ الْأَخْلَاقِ: إِنَّهُ لَدَسِيمُ الثَّوْبِ. وَفِي "الْأَسَاسِ" قَالَ الرَّاجِزُ:

* لَاهُمُ إِنَّ عَامِرَ بْنَ جَهْمٍ *

* أَوْدَمَ حَجًّا فِي ثِيَابِ دُسْمٍ *

[أَوْدَمَ: أَوْجَبَ، يُرِيدُ: حَجَّ وَهُوَ مُتَدَنِّسٌ بِالذُّنُوبِ].

وَيُقَالُ أَيْضًا: فَلَانٌ أَدَسَمُ الثَّوْبَيْنِ: لِلَّذِي يُعَابُ فِي دِينِهِ وَمُرُوءَتِهِ.

قال ابن الرومي - يمدحُ عبِيدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ -:

وَمِثْلُكَ مَنْ لَمْ يَلْقَ فِي عَرَضٍ بِيَذَلَةٍ

وَمَا عُذْرُ مَنْ يَلْقَاكَ وَالْعَرَضُ أَدَسَمُ

[الْبِيَذَلَةُ: الثَّوْبُ الْخَلَقُ، أَوِ الَّذِي يُلْبَسُ فِي الْعَمَلِ وَلَا يُصَانُ].

وَالشَّيْءُ دُسِمَةٌ: كَانَ لَوْنُهُ غُبْرَةً فِي سَوَادٍ، فَهُوَ أَدَسَمٌ وَدَسِيمٌ، وَهِيَ دَسْمَاءٌ، وَدَسِيمَةٌ. (ج) دُسْمٌ.

وَيُقَالُ: عِمَامَةٌ دَسِيمَةٌ، وَدَسْمَاءٌ، أَى:

سَوْدَاءٌ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا -: "خَرَجَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَعَلَيْهِ عِصَابَةٌ دَسْمَاءٌ".

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: "عِصَابَةُ سَوْدَاءٌ".

وَيُقَالُ: جُلَّةٌ دَسْمَاءٌ، وَجَلَلُ دُسْمٌ.

وفى "المُخَصَّص"، قال الشاعر - واستعاره لما يكون على جُلَّةِ التَّمْرِ المَكْنُوزِ من الدُّبْسِ -:

وباثوا يَعْشُونَ القُطَيْعَاءَ ضَيَّفَهُمْ

وعندهم البرنى فى جُللِ دُسم

[القُطَيْعَاءُ: من رَدَى التَّمْرَ، والبرنى من أجودِهِ؛ الجُللُ: جمع جُلَّة، وهى القَفَّةُ الكبيرة].

❖ **أَدَسَمَ** فلانُ الشَّيْءَ: دَسَمَهُ.

ويقال: أَدَسَمَ الطَّيِّبُ الجُرْحَ: دَسَمَهُ.

ويقال أيضًا: أَدَسَمَ القارورةَ: دَسَمَهَا.

ويقال للمرأة المُسْتَحَاضَةِ: أَدَسِمَى وصَلَّى.

ويقال أيضًا: أَدَسَمَ فلانٌ أذنه: سدَّها عن سَماعِ ما لا يحسن.

❖ **دَسَمَ** فلانُ الطَّعامَ: جَعَلَ الدَّسَمَ فيه أو عليه.

ويقال: دَسَمَ اللُّقْمَةَ.

ويقال أيضًا: دَسَمَ فلانٌ سِبَالَ القَوْمِ بشيءٍ: أَطْعَمَهُمْ شَيْئًا دَسِمًا، ظَهَرَ أثرُهُ على شواربِهِم.

والمَطَرُ الأرضَ: دَسَمَهَا.

و- فلانٌ نُونَةُ الصَّبِيِّ - وهى النُقْرَةُ فى دَقْنِهِ -: سَوَّدَهَا قليلًا، كَيْلًا تُصِيبُهُ العَيْنُ.

(عن ابن الأعرابى).

وفى خبر عُثْمَانَ - رضى الله عنه -: "ورأى صَبِيًّا تَأْخُذُهُ العَيْنُ جَمالًا، فقال: دَسَمُوا نُونَتَهُ".

و- البعيرَ: دَسَمَهُ. قال عُلْقَمَةُ بن عَبْدَةَ - وَذَكَرَ إبْلًا -:

قَدْ أَذْبَرَ العَرُّ عَنْهَا وهى شامِلُها

مِنْ ناصِعِ القَطْرانِ الصَّرْفِ تَدْسِيمُ

[العَرُّ: الجَرَبُ؛ النَّاصِعُ: الخالِصُ، يعنى:

ذَهَبَ عَنْهَا الجَرَبُ، وَبَقِيَ أَثَرُ طَلائِهِ يَشْمُلُها].

و- ثيابه: جعلها مُتَدَنِّسَةً وَسِخَةً.

وقيل: وَسَخَها بالدَّسَمِ.

❖ **تَدَسَّمَ** الطَّعامُ: تَوَدَّكَ.

و- القومُ: أَكَلُوا الدَّسَمَ، أو أَكَلُوا به.

قال ابنُ مُقْبِلٍ - يَهْجُو قَوْمًا بالبُخْلِ، وَيُعِيرُهُمْ بِصِغَرِ قُدُورِهِمْ -:

وَقَدَّرَ كَكْفِ القَرْدِ لا مُسْتَعِيرُها

يُعَارِ ولا مَنْ يَأْتِها يَتَدَسَّمُ

و- ثيابُ فلانٍ: تَدَنَّسَتْ، يُقال: دَسَمَ ثيابه فَتَدَسَّمتْ.

❖ **الدَّاسِمُ** من الرِّجالِ: الرِّفِيقُ بالعملِ المُشْفِقُ. (عن ابن عَبَّاد).

***الدَّسَمُ:** سِدَادُ كُلِّ شَيْءٍ، كَالَّذِي تُسَدُّ بِهِ الْأُذُنُ، وَالْجُرْحُ، وَرَأْسُ الْقَارُورَةِ، وَنَحْوُ ذَلِكَ، وَهُوَ الصَّمَامُ. وَفِي الْخَبَرِ: "إِنَّ لِلشَّيْطَانِ نَشُوقًا وَلَعُوقًا وَدِسَامًا". يَعْنِي أَنَّ لَهُ سِدَادًا يَمْنَعُ الْأُذُنَ مِنْ سَمَاعِ الْحَقِّ، وَأَنْ وَسَاوَسَهُ مَتَى وَجَدَتْ مُنْفَذًا دَخَلَتْ فِيهِ.

***دَسَمَ:** مَوْضِعُ قُرْبِ مَكَّةَ، بِهِ قَبْرُ ابْنِ سُرَيْجٍ الْمُغْنِيِّ، ذَكَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، فِي قَوْلِهِ يَرْثِيهِ:

وَقَفْنَا عَلَى قَبْرِ بَدَسَمٍ فَهَاجَنَا
وَذَكَّرْنَا بِالْعَيْنِ إِذْ هُوَ مُصْحَبُ
فَجَالَتْ بِأَرْجَاءِ الْجُفُونِ سَوَافِحُ
مِنَ الدَّمْعِ تَسْتَتِلِي الَّتِي تَتَعَقَّبُ

[الْعَيْنُ هُنَا: كَبِيرُ الْقَوْمِ وَشَرِيفُهُمُ؛ الْمُصْحَبُ: الْجِلْدُ لَمْ يُنَزَعْ شَعْرُهُ، كِنَايَةً عَنْ أَيَّامِ كَوْنِهِ صَحِيحًا سَلِيمًا].

***الدَّسَمُ:** قِلَّةُ الشَّيْءِ. وَفِي خَبَرِ أَبِي الدَّرْدَاءِ: "أَرْضَيْتُمْ إِنْ شَبِعْتُمْ عَامًا ثُمَّ عَامًا لَا تَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا دَسَمًا"، أَيْ: ذِكْرًا قَلِيلًا. وَقِيلَ: كَثَرَتْهُ. (ضِدُّ). وَبِهِ فُسِّرَ خَبَرُ أَبِي الدَّرْدَاءِ السَّابِقُ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَكُونُ هَذَا مَدْحًا وَيَكُونُ دَمًّا، فَإِذَا كَانَ مَدْحًا، فَالذِّكْرُ حَشْوُ قُلُوبِهِمْ وَأَفْوَاهِهِمْ، وَإِنْ كَانَ دَمًّا، فَإِنَّمَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ ذِكْرًا قَلِيلًا.

وَقِيلَ: الدَّسَمُ هُنَا: حَشْوُ الْجَوْفِ، وَالْمَعْنَى: مَا لَكُمْ هُمْ إِلَّا الْأَكْلُ وَحَشْوُ الْجَوْفِ.

وَيُقَالُ: هُوَ عَلَى دَسَمٍ ذَلِكَ الْأَمْرِ، وَعَلَى دَسَمٍ مِنْهُ، أَيْ: عَلَى طَرَفٍ مِنْهُ.

و-: لُغَةٌ فِي الدَّسَمِ. (عَنِ الْقُرْطُبِيِّ)، وَلَمْ يُسَمَّعْ لِغَيْرِهِ.

***الدَّسَمُ:** الْوَدَكُ. وَقِيلَ: كُلُّ شَيْءٍ لَهُ وَدَكٌ مِنَ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ وَنَحْوَهُمَا. يُقَالُ: طَعَامٌ كَثِيرُ الدَّسَمِ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - شَرِبَ لَبَنًا، فَمَضْمَضَ، وَقَالَ: إِنَّ لَهُ دَسَمًا".

وَشَبَّهَ ابْنُ الرُّومِيِّ سَمَّ الْحَيَّةِ بِهِ، فَقَالَ - فِي وَصْفِ صِلٍ -:

يَشُولُ بِأَنْيَابٍ شَوَاهَا مَقَاتِلُ

يُقَطِّرُ مِنْ أَطْرَافِهَا السَّمَّ كَالدَّسَمِ

[يَشُولُ بِأَنْيَابٍ: يَرْفَعُهَا وَيُبْرِزُهَا؛ شَوَاهَا: أَطْرَافُهَا].

وَقَالَ الْبُوصَيْرِيُّ - فِي الْبُرْدَةِ، يُحِثُّ عَلَى مُخَالَفَةِ هَوَى النَّفْسِ -:

كَمْ حَسَنْتَ لَدَّةً لِلْمَرْءِ قَاتِلَةً

مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِ أَنَّ السَّمَّ فِي الدَّسَمِ

و-: الْوَضَرُ، وَهُوَ الدَّنَسُ وَالْوَسَخُ. قَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْمِيَّةَ:

إِنَّ مِنَ الْقَوْمِ مَنْ يُعَاشُ بِهِ

وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَى بِهِ دَسَمًا

وقال راشد بن شهاب اليشكري - يفخر،
ويعرض بخصمه -:

ولكنني أقصي ثيابي من الخنا

وبعضهم للغدر في ثوبه دسم

[الخلا: الفحش، ويعنى بثيابه نفسه].

***الدُّسْمَةُ: الدَّسَامُ.**

و-: الرديء - أو الدنيء - الرذل من
الرجال.

ويقال: ما هو إلا دُسمَةٌ، أى: لا خير فيه.

(مجان). (وانظر: د ش م).

قال بشير الفري:

* شَبْتُ كُلَّ دُسْمَةٍ قِرْطَعَن *
[شَبْتُ: أَبْغَضَ؛ الْقِرْطَعَنُ: الْأَحْمَقُ].

وَأَبُو دُسْمَةٍ: كُنْيَةُ الْحَبَشِيِّ، لِسَوَادِهِ.

(عن ابن الأعرابي).

***الدَّسِيمُ: الْقَلِيلُ الذَّكْرِ.**

و-: الكثير الذكر. (ضد).

***الدَّيْسَمُ: السَّوَادُ. وقيل: الظُّلْمَةُ.**

و- من الرجال: الدَّاسِمُ (عن ابن عباد).

ويقال - لِمَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ -: مَا فِي دَيْسَمٍ
دَسَمٌ.

و- الدُّبُّ. (عن ابن الأعرابي). وفى

”التَّهْذِيبُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الْوَيْلِ تَشَنَّعْتُ

تَشَنُّعٌ فُذْسٍ الْغَارِ أَوْ دَيْسَمٍ ذَكَرٌ

[الْوَيْلُ: الْعَصَا؛ تَشَنَّعْتُ: انْكَمَشْتُ؛

الْفُذْسُ: الْعَنُكْبُوتُ].

وقيل: أُنْثَاهُ.

وقيل: وَلَدُهُ.

وقيل: وَلَدُ الدُّبِّ مِنَ الْكَلْبَةِ.

و-: فَرْخُ النَّحْلِ، أَى: وَلَدُهُ.

(ج) الدِّيَاسِمُ.

و-: نَبَاتٌ. قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: وَهُوَ الَّذِي

يُقَالُ لَهُ: بُسْتَانُ أَفْرُوزَ، أَوْ أَبْرُوزَ. (وانظره

فى: بستان).

***دَيْسَمٌ: عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:**

١- دَيْسَمُ الْعَنْزِيُّ: شَاعِرٌ، كَانَ مُعَاَصِرًا لِبِشَارِ بْنِ بُرْدٍ،

وكَانَتْ بَيْنَهُمَا مُهَاجَاةٌ، وَلَهُ يَقُولُ بِشَارٌ:

أَدَيْسَمُ يَابَنِ الدُّبِّ مِنْ نَجْلِ زَارِعٍ

أَتُرَوِّى هِجَائِي سَادِرًا غَيْرَ مُقْصِرٍ

[زَارِعٌ هُنَا يَعْنَى: الْكَلْبُ، إِذْ يُقَالُ لِلْكِلَابِ: أَوْلَادُ

زَارِعٍ].

٢- دَيْسَمُ السَّدُوسَى: تَابَعِي ثَقَّةٌ.

٣- أَبُو الْفَتْحِ اللُّغَوِيُّ، صَاحِبُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ

المعروف بقُطْرِبِ.

٤- دَيْسَمُ بْنُ إِسْحَاقَ: أَحَدُ الثُّوَارِ الْمَتَمَرِّدِينَ عَلَى إِمَارَةِ

بَنِي أُمَيَّةٍ فِي الْأَنْدَلُسِ، عَلَى عَهْدِ الْأَمِيرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

مُحَمَّد (بين سنتي ٢٧٥ - ٣٠٠هـ = ٨٨٨ - ٩١٢م) وكان من المولدين، تغلب على مدينتي لورقه Lorca ومُرسية Murcia، وأشاد ابنُ حيانَ بِذِكْرِهِ ومَدِيحِ الشعراءِ له. **وَدَيْسَمُ آخِرُ**، ورد في قول الرَّاجِز - وأنشده ابن دُرَيْد -:

* أَخْشَى عَلَى دَيْسَمٍ مِنْ بَرْدِ الثَّرَى *

* أَبَى قِضَاءَ اللَّهِ إِلَّا مَا تَرَى *

٥ وابن ديسم: الفصلُ بن ديسم بن هراج، كان شَريفًا بالبصرة ذا مالٍ وحظٍّ، قال الفرزدقُ - يمدحه -:

لَعَمْرِي لَئِنْ طَالَ الْفَصِيلُ بَنُ دَيْسَمٍ
مَعَ الظِّلِّ مَا آرِيَهُ بِطَوِيلِ

[الآرئ: مُحْبِسُ الدَّابَّةِ].

* **الدَّيْسَمَةُ: الدَّرَّةُ.**

* * *

د س و

النَّقْصُ.

* **دَسَا** فلانٌ — دَسَوْا، ودَسَوْه: نَقَصَ وصَغُرَ.

(نَقِضْ زكا)، فهو داس.

ويقال: دَسَا اللَّيْلُ، و: دَسَا الشَّيْءُ.

و—: اسْتَحْفَى. (عن ابن الأعرابي).

* * *

* **دَسُوقُ**: مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ عَامِرَةٌ، تَقَعُ بِمُحَافَظَةِ كَفْرِ الشَّيْخِ، وإليها يُنسَبُ غيرُ واحدٍ، منهم:

١- إبراهيمُ الدُّسُوقِيُّ: إبراهيمُ بن أبي المجد بن قُريش ابن مُحمَّدٍ (٦٧٦هـ=١٢٧٧م): يتَّصِلُ نَسَبُهُ بِالْحُسَيْنِ السَّبْطِ، تَفَقَّهَ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ، وَاتَّجَهَ إِلَى التَّصَوُّفِ، وَكَثُرَ مُرِيدُوهُ، وَهُوَ صَاحِبُ الطَّرِيقَةِ الدُّسُوقِيَّةِ

أَوِ الْبُرْهَانِيَّةِ، أوردَ الشَّعْرَانِيُّ طَائِفَةً مِنْ أَقْوَالِهِ، انتخبها من كتابه "الجواهر"، كما أوردَ له شِعْرًا يَنحُو فِيهِ مَنَحَى ابنِ الفَارِضِ فِي وَحْدَةِ الْوُجُودِ.

٢- إبراهيم عبد الغفار الدُّسُوقِيُّ (١٣٠٠هـ= ١٨٨٣م): لغويٌّ من عُلَمَاءِ الْأَزْهَرِ، وُلِدَ فِي دُسُوقٍ، وَعُيِّنَ مَصْحَحًا فِي مَدْرَسَةِ الطَّبِّ بِأَبِي زَعْبَلٍ، ثُمَّ بِمَدْرَسَةِ الْمُهَنْدِسْخَانَةِ، وَكَانَ يُصَحِّحُ الْكُتُبَ الْمُتَرْجِمَةَ، وَيُعْمِلُ قَلَمَهُ فِي تَصْوِيبِهَا، ثُمَّ عَمِلَ مُصْحِحًا بِمَطْبَعَةِ بُولَاقٍ، فَرِئِيسًا لِلْمُصَحِّحِينَ بِهَا. وَشَارَكَ فِي تَحْرِيرِ "الوقائع المصرية" و"مجلة اليعسوب الطبيّة"، وساعد على إنشاء "دار الوراق المصرية"، وله "حاشية على المغني"، ومن مؤلفاته "حسن البراعة في علم الزّراعة".

٣- مُحَمَّد بن أحمد بن عَرَفَةَ الدُّسُوقِيُّ المَالِكِيُّ

(١٢٣٠هـ=١٨١٤م): من عُلَمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ، تَعَلَّمَ وَأَقَامَ وَتَوَفَّى بِالْقَاهِرَةِ، وَدَرَّسَ فِي الْأَزْهَرِ. لَهُ كُتُبٌ، مِنْهَا "الحدود الفقهية" في فقه الإمام مالك، و"حاشية على مغني اللبيب"، و"حاشية على السعد التفتازاني"، و"حاشية على الشرح الكبير على مختصر خليل" في الفقه المالكي و"حاشية على شرح السنوسي لمقدمته: "أمّ البراهين".

٤- مُحَمَّد علي الدُّسُوقِيُّ (١٣٥٧هـ = ١٩٣٩م): عالمٌ لُغَوِيٌّ تَخَرَّجَ فِي دَارِ الْعُلُومِ سَنَةَ (١٣١٢هـ = ١٨٩٤م)، وَاشْتَغَلَ بِتَدْرِيسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي عِدَّةِ مَدَارِسَ بِالْقَاهِرَةِ. مِنْ أَهَمِّ مَوْلاَفَاتِهِ: "تهذيب الألفاظ العامية"، اعْتَمَدَ فِي تَأْلِيفِهِ عَلَى عَشْرَاتٍ مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ وَالْعُلُومِ الدَّخِيلَةِ، وَعَلَى كَثِيرٍ مِنْ كُتُبِ الْعَامِيِّ وَالدَّخِيلِ.

* * *

د س ی

❖ دَسَى فلانَ - دَسِيًّا: نَقَصَ وَصَغُرَ، نَقِضُ زكا. قال اللَّيْثُ: لُغَةٌ فِي دسا يَدُسُو، وَيَدُسُو أَصُوب.

❖ دَسَى: فلانُ الشَّيْءَ: أَخْفَاهُ، وَقَلَّه. مخفَّف دَسَّه. (وانظر: د س س).
❖ تَدَسَّى: (وانظر: د س س).

* * *

الدَّالُّ والشَّيْنُ وما يَتْلُوهُمَا

❖ الدَّشْتُ (في الفارسيَّة دشت: الصَّحراء).

: الصَّحْرَاءُ الواسِعَةُ. قال الأعشى:

قد عَلِمْتَ فارسٌ وَحَمِيرُ والـ

أعرابُ بالدَّشْتِ أَيُّهُمْ نَزَلَا

وقال رُؤْبَةُ:

* من يَكْ ذا بَتَّ فهذا بَتَّى *

* تَخَذْتُهُ مِنْ نَعَجَاتِ سِتَّ *

* سُودٍ نَعَاجٍ كَنَعَاجِ الدَّشْتِ *

[البَتُّ: كِسَاءٌ غَلِيظٌ مِنْ صُوفٍ].

(وانظر: د س ت).

و- من الِورَقِ والْتِيَابِ وَنَحْوَهُمَا: الجُمْلَةُ

المُهِمَّةُ غَيْرُ المُرْتَبَةِ. (وانظر: د س ت).

❖ دَشْتُ: جَدُّ أَبِي سَهْلٍ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ

عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ دَشْتِ بْنِ

قَطَنِ النَّيْسَابُورِيِّ الدَّشْتِيِّ (٤٨٨هـ = ١٠٩٥م):

مُحَدَّثٌ، رَوَى عَنْ أَبِي طَاهِرِ الزِّيَادِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ

الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، وَرَوَى عَنْهُ الحَافِظُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ

ابن الفضل الأصبهاني.

و- اسمٌ لِعِدَّةٍ قُرَى، مِنْهَا:

قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ، مِنْهَا القَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ
ابنُ الحُسَيْنِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ سُويْدِ الدَّشْتِيِّ
(٤١٦هـ = ١٠٢٥م): مُحَدَّثٌ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ
وغيره.

❖ ودَشْتُ الأَرَزَنِ: مَوْضِعٌ بِأَرْضِ فَارِسَ، عَلَى عَشْرَةِ
فَراسِخٍ (نحو ٥٧ كم) مِنْ شِيرَازَ، ذَكَرَهُ المُتَنَبِّيُّ فِي
وَصْفِ رِحْلَةِ صَيْدٍ مَعَ أَبِي شُجَاعٍ، فَقَالَ:

* سَقِيًّا لَدَشْتِ الأَرَزَنِ الطَّوَالَ *

* بَيْنَ المَرْوَجِ الفَيْحِ والأَغْيَالِ *

[الفَيْحُ: الواسِعَةُ؛ الأَغْيَالُ: جَمْعُ غَيْلٍ، وَهُوَ الأَجَمَةُ].

❖ ودَشْتُ بَارِينَ: مَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ فَارِسَ، لَهَا رُسْتَاقُ.

قال البَشَّارِيُّ: وَكَانَ فِيهَا وَقْعَةٌ بَيْنَ المَهَلَّبِ والأَزَارِقَةِ،
ذَكَرَهَا كَعْبُ بْنُ مَعْدَانَ الأَشْقرِيُّ، فَقَالَ:

بَدَشْتُ بَارِينَ يَوْمَ الشَّعْبِ إِذْ لَحِقْتُ

أَسْدُ بِسَفْكِ دِمَائِ النَّاسِ قَدْ ذَبَرُوا

لَاقَوْا فَوَارِسَ مَا يُخْلَوْنَ تَغْرَهُمُ

فِيهِمْ عَلَى مَنْ يُقَاسَى حَرْبَهُمْ صَعُرُ

[ذَبَرَ بالشَّيْءِ: ضَرَى بِهِ وَاعْتَدَاهُ؛ الصَّعُرُ: الإِعْرَاضُ
كِبَرًا].

وقال النُّعْمَانُ بْنُ عُقْبَةَ العَتَكِيُّ:

وَبَدَشْتُ بَارِينَ شَدَدْنَا شَدَّةً

ذُكُورَةً كَانَتْ تُسَمَّى الفَيْصَلَا

إِذْ لَا تَرَى إِلَّا صَرِيحَ كَتِيبَةٍ

يَتَقَى قَصْدَ القَنَا والجَنَدَلَا

(وانظر: دست بارين).

٥ باب دشت - ويُقال لها أيضًا: دَر دشت - : مَحَلَّةٌ
بأَصْبَهَانَ، منها:

**أبو مُسْلِم عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن أحمد بن سياه
الدشتي** (٣٤٦هـ = ٩٥٧م): مُحدث، روى عنه الحافظُ
أبو بكر بن مردويه وغيره.

* * *

*** الدَّشْدَاشَةُ** (في الفارسيَّة: داشن،
ومعناها: رِداءٌ جَدِيدٌ لم يَلْبَسَ بعد. من
الفعل دَشَنَ دَشَنٌ، بمعنى لَبَسَ).

: كَلِمَةٌ شَائِعَةٌ الاسْتِعْمَالِ لَدَى سُكَّانِ دُولِ
الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ، وَتُطْلَقُ عِنْدَهُمْ عَلَى نَوْعٍ مِنْ
الْجَلَابِيبِ الْمَصْنُوعَةِ مِنَ الْقُطْنِ أَوْ الصُّوفِ.
وكانوا يَشِدُّونَ عَلَيْهَا نِطَاقًا أَوْ حِزَامًا،
وَيَضَعُونَ فِيهِ خَنْجَرًا، وَيَلْبَسُ الرِّجَالُ فَوْقَهَا
الْعَبَاءَ. أَمَّا الْمَرْأَةُ الْبَدَوِيَّةُ فَتَحْتَرِزُ عَلَى
دِشْدَاشَتِهَا بِالْبَرِيمِ، وَهُوَ حِزَامٌ مَصْنُوعٌ مِنْ
الصُّوفِ الْمُلَوَّنِ. وَتَعُدُّ الدَّشْدَاشَةُ مَعَ السَّرْوَالِ
الْعُنْصُرَيْنِ الرَّئِيسِيَّيْنِ فِي زِيِّ الْبَدُوِّ وَسُكَّانِ
الرَّيفِ.

* * *

د ش ش

*** دَشَّ** فلانٌ في كلامِهِ وأَكَلَهُ دَشًّا: أَكْثَرُ
مِنْهُمَا.

— في الأَرْضِ: سارَ فِيهَا.

— الدَّشِيشَةُ: اتَّخَذَهَا.

— الْحَبِّ: جَرَشَهُ. فَاْلْمَفْعُولُ مَدْشُوشٌ،
وَدَشِيشٌ.

*** الدَّشُّ**: كَثْرَةُ الْكَلَامِ، وَكَثْرَةُ الْأَكْلِ. وَعَلَى
الْأَخِيرِ قَوْلُ الْعَامَّةِ: مَنْ دَشَّ رَشٌّ، أَى:
مَنْ كَثُرَ أَكْلُهُ كَثُرَ سَلْحُهُ.

*** الدُّشُّ**: أَدَاةٌ ذَاتُ ثُقُوبٍ يَنْصَبُ مِنْهَا الْمَاءُ
عَلَى الْمُغْتَسِلِ.

*** الدَّشَّاشُ**: مَنْ يَرْضُ الْحُبُوبَ.

*** الدَّشِيشَةُ**: طَعَامٌ - وَقِيلَ: حَسَا - يَتَّخِذُ
مِنْ بُرٍّ مَرْضُوضٍ: أَى: مَجْرُوشٍ. وَفِي خَبَرِ
يَحْيَى بْنِ يَعِيشَ: "أَنَّ الرَّسُولَ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: يَا عَائِشَةُ، أَطْعِمِينَا
فَجَاءَتْ بِدَشِيشَةٍ فَأَكَلْنَا".

*** الدَّشَّةُ**: أَدَاةٌ تَدَقُّ، أَوْ تُجْرَشُ، بِهَا
الْحُبُوبُ وَنَحْوُهَا. (مج)

(وانظر: ج ر ش، ج ش ش).

* * *

*** الدَّوْشَقُ**: (انظره في رسمه).

* * *

*** دُشْمَةٌ**: (في الفارسيَّة دِشْمِير: النَّقِيزُ
وَالضِدُّ، الْحَقِيرُ لِأَخِيرِ فِيهِ).

: الرَّجُلُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ.

❖ **الدُّشْمَةُ** Pill pox banker: المنعة، وهى تحصينات صغيرة واطئة، فيها مزاغل (فتحات) للرشاشات، أو أسلحة مقاومة الدبابات وغيرها، تعمل عادة من الخرسانة، أو من أكياس مملوءة بالرمل.

* * *

د ش ن

❖ **دَشَنَ** فلانٌ — دَشَنًا: أعطى.

❖ **دَشَنَ** فلانٌ السفينة: احتفل بنزولها إلى

الماء أول مرة. (لج)

و— الدَّار: احتفل بسكنائها لأول مرة. (مج)

ويقال: دَشَنَ الرئيسُ المشروعَ أو المصنع:

افتتحه فى حفلٍ لِيبدأ نشاطه.

❖ **تَدَشَّنَ** فلانٌ: أخذ.

❖ **دَاشِنُ** (فى الفارسيّة، من معانيها: الثوبُ

الجديدُ الذى لم يُلبَس).

:الثوبُ الجديدُ الذى لم يُلبَس.

و— الدَّارُ الجديدةُ التى لم تُسَكَن، ولم تُستعمل بعد.

❖ **دِشْنَا**: بلدةٌ بصعيد مصر، تقعُ شرقى النيل، وهى إحدى مراكز محافظة قنا. يُنسبُ إليها غير واحدٍ من العلماء، منهم:

١— أحمدُ بن عبد الرحمن، جلال الدين الدشناوى

(٦٧٧هـ = ١٢٧٩م): فقيهٌ أصولى، من مؤلفاته: "كتاب

فى أصول الفقه"، و"شرح التنبية للشيرازى" فى فروع الفقه الشافعى و"مناسك الحج".

٢— أحمدُ بن محمد الدشناوى (٦٧٢هـ = ١٢٧٣م):

أديبٌ ناثِرٌ شاعرٌ. قال الإدقوى: له ترسلٌ، جمعت منه مجلدة.

* * *

د ش و

❖ **دَشَا** فلانٌ — دَشَوًا: غاص، وقيل: غاص

فى البحر. (حكاه ثعلب عن ابن الأعرابى).

* * *

الدَّالُّ وَالصَّادُ وما يَنْتُلِهُمَا

د ض ص.

* * *

❖ **الدَّصْقُ**: كسرُ الزُّجاجِ وغيره. (عن

الصَّاغاني).

* * *

د ص د ص

❖ **دَصَدَصَ** المُنْخُلُ: ضربُه بيديهِ. (لج).

❖ **الدَّصَدَصَةُ**: ضربُك المُنْخُلَ بيدَيْكَ.

* * *

د ص د ص

❖ **دَصَّ** فلانٌ — دَصًّا: خدَمَ سائسًا. (وانظر:

الدَّالُّ وَالضَّادُّ وَمَا يَنْتُثُهُمَا

(الأعرابي).

د ض ض

* دَضَّ فلانٌ — دَضًّا: دَصَّ. (عن ابن

* * *

الدَّالُّ وَالطَّاءُ وَمَا يَنْتُثُهُمَا

سُكَّانَهَا.

* السَّدَوَظِيرَةُ — وَيُقَالُ: السَّدَوَظِيرُ:

كَوُتْلُ السَّفِينَةِ، وَهُوَ مُؤَخَّرُهَا أَوْ

* * *

الدَّالُّ وَالظَّاءُ وَمَا يَنْتُثُهُمَا

و—: دَفَعَهُ دَفْعًا. (عن ابن دُرَيْد).

د ظ ظ

* دَظَّ فلانٌ فلانًا — دَظًّا: طَارَدَهُ فِي

الْحَرْبِ. (يَمَانِيَّة) (عَنِ اللَّيْثِ).

* * *

الدَّالُّ وَالْعَيْنُ وَمَا يَنْتُثُهُمَا

له، فِي مَعْنَى: قُمْ فَانْتَعِشْ وَاسْلَمْ، كَمَا يُقَالُ: لَعًا. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَرِهَ أَنْ يُقَالَ لِلْعَاثِرِ دَعْدَعٌ - وَلِيُقَالَ لَهُ: اللَّهُمَّ ارْغَ وَانْفَعْ". وَفِي "الْجِيمِ" قَالَ طُفَيْلٌ:

وَوَرَدًا تَرَكْنَاهُ صَرِيحًا وَلَمْ نَقُلْ

لَهُ إِذْ هَوَى لِلْوَجْهِ وَالنَّحْرِ دَعْدَعًا

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ الْهَمْدَانِيُّ - وَذَكَرَ فَرَسًا -:

إِذَا وَقَعْتُ إِحْدَى يَدَيْهَا بِنْبَرَةٍ

تُجَاوِبُ أَثْنَاءَ الثَّلَاثِ بِدَعْدَعَا

[الْبَبْرَةُ: الْهُوَّةُ؛ أَثْنَاءَ الثَّلَاثِ: مَعَاطِفُ

قَوَائِمِهَا الْأُخْرَى، أَى: إِذَا وَقَعْتُ إِحْدَى

* دَاعٍ دَاعٍ، وَدَاعٍ دَاعٍ، وَدَاعٍ دَاعٍ (الْأَخِيرَةُ

عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ): زَجَرٌ لِلْغَنَمِ - وَقِيلَ: لِيَصْغَارِهَا - أَوْ دُعَاءٌ لَهَا.

* دَعَّ دَعَّ، وَدَعَّ دَعَّ: أَمْرٌ لِلرَّاعِي بِاللَّنْعِيقِ

فِي الْغَنَمِ.

قَالَ الْفَرَزْدَقُ - يَهْجُو جَرِيرًا -:

دَعَّ دَعَّ بِأَعْنُقِكَ التَّوَائِمِ إِنَّنِي

فِي بَاذِخٍ يَا ابْنَ الْمَرَاغَةِ عَالِي

[أَعْنُقُ: جَمْعُ عَنَاقٍ، وَهِيَ الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ

الْمَعِزِّ، يُشِيرُ إِلَى أَنَّهُ رَاعِي غَنَمٍ].

* دَعَّ، وَدَعْدَعُ، وَدَعَا، وَدَعْدَعَا: كَلِمَةٌ

كَانَتْ تُقَالُ لِلْعَاثِرِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، يُدْعَى بِهَا

قَوَائِمُهَا فِي حُفْرَةٍ، نَهَضَتْ بِهَا الْقَوَائِمُ
الثَّلَاثُ، وَكَأَنَّهَا دَعَدَعَتْهَا مِنْ عِثَارِهَا].
وقال الحادِرةُ:

وَمَطِيَّةٍ حَمَلْتُ رَحْلَ مَطِيَّةٍ

حَرَجٍ تُنَمُّ مِنَ الْعِثَارِ بِدَعْدَعٍ
[حَرَجٌ: ضَامِرَةٌ؛ تُنَمُّ: تُغْرَى وَتُحَثُّ].
وفي "اللسان"، أَنَشَدَ:

لَحَا اللَّهُ قَوْمًا لَمْ يَقُولُوا لِعَاثِرٍ
وَلَا لِابْنِ عَمٍّ نَالَهُ الدَّهْرُ دَعْدَعَا
وقال رُؤْبَةُ:

* وَإِنْ هَوَى الْعَاثِرُ قُلْنَا دَعْدَعَا *
* لَهُ وَعَالَيْنَا بِنَنْعِيشٍ لَعَا *
[نَعَّشَهُ: رَفَعَهُ مِنْ عِثَارِهِ].

وقال ابن الرومي - يمدحُ ابن نوبخت،
وَيَشْكُرُهُ عَلَى هَدِيَّةٍ وَصَلَهُ بِهَا: -

* وَكَبُرَ ظَنِّي أَنْ تَقُولَ مُسْمِعَا *
* لَبِيَّكَ لَبِيَّكَ لَعَا وَدَعْدَعَا *

* * *

د ع ب

١-الامتداد والتبسط. ٢-المزاج.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ وَالْعَيْنُ وَالْبَاءُ أَصْلُ
يَدُلُّ عَلَى امْتِدَادٍ فِي الشَّيْءِ وَتَبَسُّطٍ".

* دَعَبَ فلان - دَعَبًا: مَزَحَ، وقال قولاً
يُسْتَمْلَحُ. فهو دَعِبٌ، ودَاعِبٌ، ودَعَّابٌ،
ودَعَّابَةٌ. قال ابن خُفَّاجَةَ:

وَإِذَا دَعَبْتَ - وَلَا دُعَابَةَ غَيْبَةٍ -

فَاغْضُضْ هُنَاكَ مِنَ الْعِنَانِ قَلِيلًا
و-: لَعِبَ. وَمِنْ سَجَعَاتِ "الْأَسَاسِ":
الْمُؤْمِنُ دَعِبٌ لَعِبٌ، وَالْمَنَافِقُ عَيْسٌ قَطِبٌ.
ويقال: إِنَّهُ لَدَعِبٌ، أَيْ: يَتَمَايَلُ عَلَى
النَّاسِ. قال الطَّرِمَّاحُ بْنُ حَكِيمٍ:
وَاسْتَطَرَبْتُ ظُعْنَهُمْ لَمَّا احْزَأَلَّ بِهِمْ

آلُ الضُّحَى نَاشِطًا مِنْ دَاعِبَاتِ دَرٍ
[اسْتَطَرَبْتُ ظُعْنَهُمْ نَاشِطًا: أَيْ سَأَلْتُهُ أَنْ
يُغْنِيَ وَيُطَرِّبَ فِي الْحُدَا؛ وَالنَّاشِطُ هُنَا:
الْحَادِي؛ احْزَأَلَّ بِهِمْ، أَيْ: ارْتَفَعَ بِهِمْ؛ آلُ
الضُّحَى: السَّرَابُ؛ الدَّدُ: اللُّهُو وَاللَّعِبُ،
يَعْنِي اللَّوَاتِي يَمَزُحْنَ وَيَلْعَبْنَ].

و- السُّيُولُ: صَوْتٌ. (عَنْ الصَّاعَانِي).
وقيل: اسْتَنْتَ، أَيْ: سَارَتْ فِي سَبِيلِهَا،
كَأَنَّهَا تَلْعَبُ. قال أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ:

وَلَكِنْ يُقَرُّ الْعَيْنَ وَالنَّفْسَ أَنْ تَرَى

بِعُقْدَتِهِ فَضَلَاتِ زُرْقٍ دَوَاعِبِ

[عُقْدَتُهُ: مَكَائِهِ؛ الزُّرْقُ: مَجَارِي الْمَاءِ
الصَّافِي].

و— فلانُ الشَّيْءَ: دَفَعَهُ.

و— المرأةُ دَعَبًا: نَكَحَهَا.

﴿دَعِبَ فلانٌ — دَعَبًا، ودُعَابَةً: دَعَبَ.

و—: حَمَقَ. فهو أدْعَبُ، وهى دَعْبَاءُ.

(ج) دُعْبُ.

﴿أَدْعَبَ فلانٌ: أَمْلَحَ، أى: قالَ كَلِمَةً مَلِيحَةً، أو قولاً يُسْتَمْلَحُ.

﴿دَاعَبَ فلانًا: مَارَحَهُ. وفى الخبرِ، عن

أبى هُرَيْرَةَ - رضى الله عنه -: "قالوا: يا

رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا، قال: إني لا

أقولُ إِلَّا حَقًّا". وفيه أيضًا: "أنه - صلى الله

عليه وسلم - قال لجابر - رضى الله عنه -

وقد تزوج: أبكرًا تزوجت أم ثيبًا؟ فقال:

بل ثيبًا. فقال: فهَلَا بَكَرًا تُدَاعِبُهَا

وتُدَاعِبُكَ؟".

﴿تَدَاعَبَ القومُ: تَمَارَحُوا. ويُقال: إِنَّه

لَيَتَدَاعَبُ عَلَى النَّاسِ، أى: يَرَكِبُهُم بِمِزَاحٍ

وَحُيَلَاءَ.

﴿تَدْعَبَ فلانٌ على فلانٍ: تَدَلَّلَ.

﴿دَاعِبَةٌ - رِيحٌ دَاعِبَةٌ: شديدةٌ فى مَرِّها،

تَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ. ويُقال: رِيحٌ دَوَاعِبُ.

﴿الدُّعَابُ: من أسماء النمل الأسود،

الواحدة دُعَابَةٌ.

﴿الدُّعَابَةُ: المداعبة والمزاح. وفى الخبرِ:

"أنه - صلى الله عليه وسلم - كان فيه

دُعَابَةٌ". وفى خبرِ عُمَرَ - وذكر له عَلَى

للخِلافة - فقال: لولا دُعَابَةُ فيه".

و—: اللَّعِبُ. قال ابنُ الرومى - يهجو أبا

حَفْصَ الوَرَّاقِ -:

ظَرَفَ الدَّهْرُ فى اتِّخَاذِكَ صُفْعَا

نَا وما حِلَّتْهُ ظَرِيفَ الدُّعَابَةِ

[الصفْعانُ: من يُصْفَعُ].

﴿دُعِيَّةٌ: رِيحٌ دُعِيَّةٌ: شديدةٌ. تَذْهَبُ بِكُلِّ

شَيْءٍ. (ج) دَوَاعِبُ.

* * *

﴿الدُّعُوبُ: اللَّعِبُ. (عن السَّيرافى).

و—: المَزَاحُ.

و—: المَغْنَى المَجِيدُ فى غِنَائِهِ.

و—: الأَحْمَقُ.

و—: الغُلامُ الشَّابُّ البَضُّ.

و—: ثَمَرٌ نَبَتٍ. (عن ابنِ دُرَيْدٍ). وقال

السَّيرافى: هو عِنَبُ الثَّعْلَبِ، بُلْغَةُ اليَمَنِ.

قال النَّجاشى (قيسُ بنُ عَمْرِو الحماسى):

* فيه ثَالِيلُ كَحَبِّ الدُّعْبَبِ *

[ثَالِيلُ: جَمْعُ ثَوْلُولٍ، وهو بَثْرٌ صَغِيرٌ صُلْبٌ مُسْتَدِيرٌ عَلَى صُورِ شَتَّى].

وقيل: أَصْلُهُ الدُّعْبُوبُ، فَحَذَفَ الْوَاوُ، كَمَا يُقْصَرُ الْمَمْدُودُ.

و— (أَوْ عَيْنُ الثُّعْلَبِ، أَوْ الدُّثْبِ) black nightshade, hound's berry: نباتٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْبَاذَنْجَانِيَّةِ solanaceae. لَهُ ثَمَرٌ أَدَكُنُّ اللَّوْنِ كَحَبِّ الْعَيْنِ؛ اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ *solanum nigrum*.



الدُّعْبَبُ

* دُعْبَبَةٌ - رِيحٌ دُعْبَبَةٌ: دُعْبَبَةٌ. (ج) دَعَابٌ.

* الدُّعْبُوبُ: حَبَّةٌ سَوْدَاءُ تُؤْكَلُ. وقيل: هِيَ أَصْلُ بَقْلَةٍ تُقَشَّرُ وَتُؤْكَلُ. الْوَاحِدَةُ دُعْبُوبَةٌ. (وانظر: د ع ع).

و— ضَرَبٌ مِنَ النَّمْلِ أَسْوَدَ.

و— الطَّرِيقُ الْمُدَلَّلُ الْوَاضِحُ الَّذِي يَسْلُكُهُ النَّاسُ. قَالَتْ جَنْوَبُ الْهَذْلِيَّةِ - فِي رِثَاءِ أَخِيهَا عَمْرُو ذِي الْكَلْبِ -:

وَكُلُّ حَيٍّ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُمْ

يَوْمًا طَرِيقُهُمْ فِي الشَّرِّ دُعْبُوبٌ

وقال أَبُو خِرَاشٍ الْهَذْلِيُّ - يَصِفُ مَرْقَبَةً عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ -:

فِي ذَاتِ رَيْدٍ كَذَلِقِ الْفَأْسِ مُشْرِفَةً

طَرِيقُهَا سَرَبٌ، بِالنَّاسِ دُعْبُوبٌ

[الرَّيْدُ: الْحَرْفُ النَّاتِي مِنَ الْجَبَلِ؛ ذَلِقُ

الْفَأْسِ: حَدُّهُ؛ سَرَبٌ: مَسْلُوكٌ تَتَابَعَ النَّاسُ فِيهِ].

و— مِنَ الرِّجَالِ: الدَّيْمِ الْقَصِيرُ.

و—: الْأَحْمَقُ، الْمَازِحُ.

وقيل: الضَّعِيفُ الَّذِي يَهْزَأُ مِنْهُ النَّاسُ.

وقيل: الدَّلِيلُ. (عَنِ الْفَرَاءِ).

و—: الْمَأْبُوءُ الْمُحَنَّثُ. (وانظر: د ع ب ث).

قال أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ:

يَا فَتَى مَا قَتَلْتُمْ غَيْرَ دُعْبُو

بِ وَلَا مِنْ قَوَارِهِ الْهَنْبَرِ

[الْقَوَارِهُ: جَمْعُ الْقَارِهِ، وَهُوَ الْمُتَقَشِّرُ

الْمُتَقَوَّبُ؛ الْهَنْبَرُ هُنَا: الْجِلْدُ].

و— مِنَ الْخَيْلِ: الطَّوِيلُ. يُقَالُ: فَرَسٌ دُعْبُوبٌ.

و—: النَّشِيطُ. وقيل: الشَّدِيدُ. وَبِهِمَا فُسْرٌ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

* يا رَبِّ مُهْرٍ حَسَنٍ دُعُوبٍ *
 * رَحْبُ اللَّبَانِ حَسَنَ التَّقْرِيبِ *
 [رحبُ اللَّبَانِ: واسعُ الصَّدرِ؛ التَّقْرِيبُ:
 ضَرْبٌ مِنَ الْجَرَى].
 — مِنَ الْغَنَمِ: الْكَثِيرُ. (عن ابن عباد).
 ويُقال: مَرُّوا دُعُوبًا، أَيْ مُتَقَاطِرِينَ، فَإِنْ
 تَفَرَّقُوا، قِيلَ: مَرُّوا دَعَايِبَ.

— مِنَ اللَّيَالِي: الْمُظْلِمَةُ، الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ.
 وقيل: الطَّوِيلَةُ. قال ابن هَرَمَةَ:
 وَيَعْلَمُ الضَّيْفُ إِمَّا ساقَهُ صَرْدٌ
 أَوْ لَيْلَةٌ مِنْ مُحَاقِ الشَّهْرِ دُعُوبٌ
 [الصَّرْدُ: الْبَرْدُ؛ مُحَاقُ الشَّهْرِ: آخِرُهُ].

* * *

*الدُّعُوبُثُ: الْمُخَنَّثُ.

—: الْمَافُونُ، الضَّعِيفُ الْعَقْلُ وَالرَّأْيُ.
 وقيل: الْأَحْمَقُ الْمَائِقُ.

* * *

*دَعْبَعٌ: حِكَايَةُ لَفْظِ الرِّضِيعِ، إِذَا طَلَبَ
 شَيْئًا. كَأَنَّهُ يَحْكِي لَفْظَهُ، مَرَّةً بـ "دَعْ"
 وَمَرَّةً بـ "بَعْ"، فَجَمَعَهُمَا فِي حِكَايَتِهِ،
 فَقَالَ: دَعْ بَعْ. وَفِي "اللَّسَانِ" قَالَ زَيْدُ بْنُ
 كُثُوفَةَ الْعَنْبَرِيُّ:

وَلَيْلٍ كَأَنَّاءِ الرُّوَيْزِيِّ جُبْنُهُ
 إِذَا سَقَطَتْ أَرْواقُهُ دُونَ زَوْبَعٍ
 لَأَدْنُو مِنْ نَفْسٍ هُنَاكَ حَبِيبَةٍ
 إِلَى إِذَا مَا قَالَ لِي: أَيْنَ دَعْ بَعِ
 [الرُّوَيْزِيُّ: الطَّيْلَسَانُ الْأَسْوَدُ؛ أَرْواقُهُ: أَثْنَاءُ
 ظُلُمَتِهِ؛ زَوْبَعٌ: اسْمُ ابْنِ الشَّاعِرِ، وَكَسَرَ
 الْعَيْنَ فِي "دَبْعَ بَعِ" لِلْقَافِيَةِ].

* * *

*دُعْبُلُ - دُعْبُلُ الْخُزَاعِيِّ: هُوَ دُعْبُلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَزِينِ
 الْخُزَاعِيِّ (٢٤٦ هـ = ٨٦٠ م): شَاعِرٌ شَيْعِيٌّ. أَصْلُهُ مِنَ
 الْكُوفَةِ، وَأَكْثَرُ مَقَامِهِ بِبَغْدَادَ، وَإِنْ سَافَرَ إِلَى غَيْرِهَا مِنْ
 الْبِلَادِ، فَدَخَلَ دِمَشْقَ وَبِصْرَ، وَلَهُ مَدَائِحُ وَمِراثٌ فِي
 أَهْلِ الْبَيْتِ. مِنْهَا تَأْيِيْدُهُ الْمَشْهُورَةُ:
 مَدَارِسُ آيَاتٍ خَلَّتْ مِنْ تِلَاوَةٍ

وَمَنْزِلٌ وَحْيٍ مُقْفَرِ الْعَرَصَاتِ
 وَكَانَ هَجَاءً مُقْذَعِ الْهَجَاءِ. وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو سَعْدٍ
 الْمَخْزُومِيُّ:

وَأَعْجَبُ مَا سَمِعْنَا أَوْ رَأَيْنَا
 هَجَاءً قَالَهُ حَتَّى لَمِيتَ
 وَهَذَا دُعْبُلٌ كَلَفٌ مُعْنَى

بِتَسْطِيرِ الْأَهْجَاءِ فِي الْكُمَيْتِ
 وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

لَوْ نَطَقَ الدَّهْرُ هَجَا أَهْلَهُ
 كَأَنَّهُ الرُّومِيُّ أَوْ دُعْبُلٌ
 وَفِي رِثَائِهِ وَرِثَاءِ أَبِي تَمَّامٍ، يَقُولُ الْبُحْتَرِيُّ:
 قَدْ زَادَ فِي كَمْدِي وَأَضْرَمَ لَوْعَتِي
 مَثْوَى حَبِيبٍ يَوْمَ بَانَ وَدُعْبُلٍ

وله كتابٌ فى "طبقات الشعراء"، وديوانٌ شعره
مجموعٌ.

* **الدَّعْبِلُ**: النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ.

وقيل: الْفَتِيَّةُ الشَّابَّةُ. (عن ابن الأعرابي).

وقيل: الْبَعِيرُ الْمُسِنَّ. (عن أبى عمرو
الشبباني). (كأنه ضد).

و: بَيضُ الضَّفْعِ. (عن ابن عبّاد).

و: الشَّيْءُ الْقَدِيمُ. (حكاه صاحبُ الأغاني
عن حُدَيْفَةَ بنِ مُحَمَّدٍ الطَّائِي).

* * *

د ع ت

* **دَعَتَ** فلانٌ فلانًا - دَعَتَا: دَفَعَهُ دَفْعًا
عَنِيفًا. (وانظر: ذ ع ت).

* * *

* **دَعَتَبُ**: مَوْضِعٌ. ورد فى قول شاعرٍ من بنى كَلْبٍ:

حَلَّتْ بِدَعَتَبٍ أُمُّ بَكْرٍ وَالنَّوَى

مِمَّا يُشْتَتُّ بِالْجَمِيعِ وَيَشْعَبُ

[يَشْعَبُ: يُفَرِّقُ].

* * *

د ع ث

الْحَقْدُ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ وَالْعَيْنُ وَالثَّاءُ كَلِمَةٌ
وَاحِدَةٌ، وَهِيَ الدَّعْتُ، وَهُوَ الْحَقْدُ".

* **دَعَثَ** فلانٌ - دَعَتَا: دَقَّقَ التُّرَابَ عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ بِالْقَدَمِ، أَوْ الْيَدِ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.
و- الْأَرْضَ: وَطَنَهَا.

و- الْحَصَى: دَقَّه، فَهُوَ مَدْعُوثٌ.

و- بِفُلَانٍ الْأَرْضَ: ضَرَبَهَا بِهِ.

* **دَعِثَ** فلانٌ - دَعَتَا: أَصَابَهُ اقْشِعرَارٌ
وَفُتُورٌ، وَهُوَ أَوَّلُ الْمَرَضِ.

* **دُعِثَ** فلانٌ: دَعِثَ.

* **أَدَعِثَ** فلانٌ فى الشَّرِّ: أَمَعَنَ فِيهِ.

و: الشَّيْءَ: أَبْقَاه، يُقَالُ: مَا أَدَعِثْتُ مِنْهُ
شَيْئًا.

و: سَرَقَهُ.

* **أُدْعِثَ** الشَّيْءُ: وُطِيَ عَلَيْهِ.

* **تَدَعِثَتِ** صُدُورُهُمْ: أَحْنَتِ وَحَقَدَتْ. (عن
الصَّاعَانِي).

* **الدَّعِثُ**: أَوَّلُ الْمَرَضِ.

* **الدَّعِثُ**: بَقِيَّةُ الْمَاءِ فى الْحَوْضِ.

وقيل: هُوَ بَقِيَّتُهُ حَيْثُ كَانَ. وفى "اللِّسَانِ"
أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو - يَصِفُ إِبِلًا وَرَدَتْ مَاءً
قَلِيلًا -:

* فَاسْتَفَنَ دِعْثًا تَالِدَ الْمَكَارِسِ *

* دَلَّيْتُ دَلْوِي فى صَرَّى مُشَاوَسِ *

[اَسْتَقْنَنَ: شَمَمَنَ؛ تَالِدٌ: قَدِيمٌ؛ الْمَكَارِسُ: الْبَعْرُ وَالْبَوْلُ الْمُتَلَبِّدُ؛ الصَّرَى: مَا طَالَ مُكُتُّهُ فَفَسَدَ؛ مُشَاوِسٌ: قَلِيلٌ لَا يَكَادُ يُرَى فِي الْبُئْرِ مِنْ قِلَّتِهِ].
و-: الْمَطْلَبُ وَالْحَقْدُ وَالتَّارُ الَّذِي لَا يَزُولُ.
(وانظر: د أ ث).

(ج) أَدَعَا، وَدَعَا.

* دَعْنَةُ - بَنُو دَعْنَةَ: بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ. (عن ابن دُرَيْد).

* الْمَدْعَثُ: السَّارِقُ الْمُرِيبُ.

* * *

د ع ث ر

* دَعَثَرُ الْحَوْضِ وَغَيْرِهِ دَعَثَرَةٌ: هَدَمَهُ.

و- فَلَانًا: صَرَعَهُ وَكَسَرَهُ. وَفِي خَبَرِ الْفِيلِ: "إِنَّهُ لَيَدْرِكُ الْفَارِسَ فَيَدْعَثِرُهُ".

و- الْمَكَانَ: وَطَأَهُ وَمَهَّدَهُ، قَالَ عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ اللَّصُّ - يَصِفُ حَالَهُ -:

فَأَصْبَحْتُ كَالْوَحْشِيِّ يَتَّبَعُ مَا خَلَا

وَيَتْرَكُ مَانُوسَ الْبِلَادِ الْمَدْعَثَرَا

* دِعْثَارٌ - مَكَانٌ دِعْثَارٌ: حَفَرُهُ الضَّبُّ. (عن

ابن الأعرابي). وَفِي "اللسان" أَنْشَدَ:

إِذَا مُسْلَحِبٌ فَوْقَ ظَهْرِ نَبِيئَةٍ

يُجِدُّ بِدِعْثَارٍ حَدِيثٍ دَفِينِهَا

[الْمُسْلَحِبُ: الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ؛ النَّبِيئَةُ:

تُرَابُ الْبُئْرِ وَالنَّهْرِ. يُرِيدُ أَنْ الضَّبُّ يَحْفَرُ

مِنْ سَرَبِهِ كُلَّ يَوْمٍ فَيَغْطِي نَبِيئَةَ الْأَمْسِ،

يَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا].

* الدَّعْثَرُ: الْأَحْمَقُ.

* دِعْثَرٌ - جَمَلٌ دِعْثَرٌ: شَدِيدٌ، يُدْعَثِرُ كُلَّ

شَيْءٍ، أَيْ: يُحَطِّمُهُ وَيُكْسِرُهُ. وَفِي "اللسان"

قَالَ الْعَجَّاجُ - وَكَانَ قَدْ اقْتَرَضَ مِنْ ابْنَتِهِ

"حَزْمَةَ" سَبْعِينَ دِرْهَمًا لِلْمُصَدِّقِ، فَأَعْطَتْهُ،

ثُمَّ تَقَاضَتْهُ فَقَضَاهَا بَكْرًا -:

* قَدْ أَقْرَضْتُ حَزْمَةَ قَرْضًا عَسْرًا *

* مَا أَنْسَأْتَنَا مَذْ أَعَارَتْ شَهْرًا *

* حَتَّى أَعَدْتُ بَازِلًا دِعْثَرًا *

* أَفْضَلَ مِنْ سَبْعِينَ كَانَتْ خُضْرًا *

[أَنْسَأْتُ: أَخَّرْتُ].

* دُعْثُورٌ - دُعْثُورُ بْنُ الْحَارِثِ الْغَطَفَانِيُّ: صَحَابِيُّ لَهُ

ذِكْرٌ فِي غَزْوَةِ أُمِّمَارَ عَلَى غَطَفَانَ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ

لِلْهَجْرَةِ. ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - كَانَ قَدْ انْفَرَدَ عَنْ أَصْحَابِهِ، فَخَرَجَ دُعْثُورٌ، وَمَعَهُ

سَيْفٌ لِيَقْتُلَ النَّبِيَّ، وَأَصَابَهُ مُضْطَجِعًا فَرَفَعَ عَلَيْهِ

السَّيْفَ، وَلَكِنَّهُ وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ وَسَقَطَ مِنْهُ سَيْفُهُ

فَأَخَذَهُ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَعَفَا عَنْهُ،
وعلى إثر ذلك أَسْلَمَ دُعْثُورٌ.

***الدُّعْثُورُ: المنزَلُ.**

و— مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: حُفْرَتُهُ.

و—: الحَوْضُ الَّذِي لَمْ يُتَنَوَّقْ فِي صُنْعَتِهِ
وَلَمْ يُوسَّعْ. وَقِيلَ: الدُّعْثُورُ يُحْفَرُ حَفْرًا وَلَا
يُبْنَى، إِنَّمَا يَحْفَرُهُ صَاحِبُ الْوَرْدِ الْأَوَّلُ يَوْمَ
وَرْدِهِ. (عن أَبِي عَدْنَانَ).

وقيل: الحَوْضُ الْمُتَهَدَّمُ الْمُتَتَلَّمُ. وفي النوادر:

* وَغَيْرَ نُؤْيٍ كَبَقَايَا الدُّعْثُورِ *

(ج) دَعَاثِيرُ، ودَعَاثِرُ.

قال مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ الْأَسَدِيُّ:

تَحَمَّلَ مِنْ ذَاتِ التَّنَانِيرِ أَهْلَهَا

وَقَلَّصَ عَنْ نَهْيِ الدَّفِينَةِ حَاضِرَهُ

وَقُلْنَ: أَلَا الْفِرْدَوْسُ أَوَّلُ مَشْرَبٍ

أَجَلَ جَيْرٍ إِنْ كَانَتْ أُبِيحَتْ دَعَاثِرُهُ

[تَحَمَّلَ: ارْتَحَلَ؛ ذَاتُ التَّنَانِيرِ، والدَّفِينَةُ:

مَوْضِعَانِ؛ قَلَّصَ: ارْتَفَعَ؛ النَّهْيُ: الْغَدِيرُ؛

الْحَاضِرُ: الْحَيُّ الْمُقِيمُونَ؛ قُلْنَ، أَيْ:

النِّسَاءُ؛ وَالْفِرْدَوْسُ هُنَا: مَاءٌ لِبَنِي تَمِيمٍ،

قُرْبَ الْكُوفَةِ، يَعْنِي: إِنْ ارْتَحَلْنَا عَنْ هَذَا

الْمَاءِ، فَإِنَّ أَوَّلَ مَشْرَبٍ نَرِدُهُ الْفِرْدَوْسُ؛ أَجَلَ

هَنَا: حَرْفُ تَصْدِيقٍ، بِمَعْنَى نَعَمْ: وَجَيْرٍ
تَوْكِيدٌ لَهُ].

وقال الْعَجَّاجُ:

* مِنْ مَنَزِلَاتٍ أَصْبَحَتْ دَعَاثِرًا *

وفي "اللِّسَانِ" قَالَ الرَّاجِزُ:

* أَكُلَّ يَوْمٍ لَكَ حَوْضٌ مَمْدُورٌ؟ *

* إِنَّ حِيَاضَ النَّهْلِ الدَّعَاثِيرُ *

[أَيْ: أَكُلَّ يَوْمٍ تَكْسِرِينَ حَوْضَكَ حَتَّى
يُصْلَحَ].

و— مِنَ النَّعَمِ: الْكَثِيرُ.

***مُدْعَثَرَةٌ - أَرْضٌ مُدْعَثَرَةٌ: مَوْطُوءَةٌ.**

* * *

د ع ج

السَّوَادُ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْعَيْنُ وَالْجِيمُ أَصْلُ
وَاحِدٌ، يَدُلُّ عَلَى لَوْنٍ أَسْوَدَ".

***دَعَجَتِ الْعَيْنُ - دَعَجًا، ودُعْجَةً: اشْتَدَّ
سَوَادُهَا.**

وقيل: اشْتَدَّ سَوَادُهَا وَاتَّسَعَتْ.

وقيل: اشْتَدَّ سَوَادُ سَوَادِهَا، وَاشْتَدَّ بَيَاضُ
بَيَاضِهَا. (عن الليث). وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

ويُقال: دَعَجَ الرَّجُلُ، وَ: دَعَجَتِ الْمَرْأَةُ. فَهُوَ
أَدْعَجٌ، وَهِيَ دَعْجَاءُ: (ج) دُعْجٌ.

وفى صِفَتِهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "كان
أَدْعَجَ الْعَيْنِ، أَهْدَبَ الْأَشْفَارِ".
و- اللَّيْلُ قَبْلَ الصُّبْحِ: اشْتَدَّ سَوَادُهُ. يُقَالُ:
لَيْلٌ أَدْعَجُ، وَ: لَيْلَةٌ دَعَجَاءُ. قَالَ الْمُتَخَلِّلُ
الْهَذَلِيُّ:

فَاذْهَبْ فَأَيُّ فَنَى فِي النَّاسِ أَحْرَزَهُ
مِنْ حَتْفِهِ ظَلَمٌ دُعْجٌ وَلَا جَبَلٌ
[أَحْرَزَهُ: مَنَعَهُ وَحَمَاهُ].

وَقَالَ الْعَجَّاجُ - يَصِفُ انْفِلَاقَ الصُّبْحِ -:
* حَتَّى تَرَى أَعْنَاقَ صُبْحٍ أَبْلَجَا *
* تَسُورُ فِي أَعْجَازِ لَيْلٍ أَدْعَجَا *
[تُسُورُ: تَرْتَفِعُ].

و- فُلَانٌ: أَسْوَدٌ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ أَدْعَجُ اللَّوْنِ.
وفى خَبَرِ الْخَوَارِجِ: "آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَدْعَجٌ".
وفى رَوَايَةٍ: "آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدٌ".
وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَرْتَثِي آلَ الْبَيْتِ وَيُنَدِّدُ
بِتَشْهِيرِ بَنِي الْعَبَّاسِ بِهِمْ -:

وَعَيْرَتُمُوهُمْ بِالسَّوَادِ وَلَمْ يَزَلْ
مِنَ الْعَرَبِ الْأَمْحَاضِ أَخْضَرُ أَدْعَجُ
[أَخْضَرُ: شَدِيدُ السَّوَادِ].

وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: تَيْسٌ أَدْعَجُ الْعَيْنَيْنِ
وَالْقَرْنَيْنِ، أَيْ: شَدِيدُ سَوَادِهِمَا.
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا -:

جَرَى أَدْعَجُ الْقَرْنَيْنِ وَالْعَيْنِ وَاضِحُ الْ-
قَرَى أَسْفَعُ الْخَدَيْنِ بِالْبَيْنِ بَارِحُ
[وَاضِحُ الْقَرَى: أَبْيَضُ الظَّهْرِ؛ أَسْفَعُ
الْخَدَيْنِ: أَسْوَدُهُمَا؛ الْبَيْنُ: الْفِرَاقُ؛ الْبَارِحُ
مِنَ الطَّيْرِ وَالصَّيْدِ: مَا مَرَّ مِنْ يَمِينِكَ إِلَى
يَسَارِكَ، وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَتَطَيَّرُ بِهِ].
وَيُقَالُ أَيْضًا: شَفَّةٌ دَعَجَاءُ، وَ: لَيْتَةٌ دَعَجَاءُ:
حُمْرَاءُ فِي سُمْرَةٍ.

* **دُعْجٌ** فُلَانٌ: أَصَابَتْهُ الدَّعْجَاءُ - وَهِيَ
الْجُنُونُ - . فَهُوَ مَدْعُوجٌ.
* **الدَّعْجُ**: السَّوَادُ.
وَقِيلَ: شِدَّةُ السَّوَادِ.

و- فِي الْعَيْنِ: شِدَّةُ سَوَادِهَا مَعَ سِيعَتِهَا.
وفى صِفَتِهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "فِي
عَيْنَيْهِ دَعْجٌ". وَقَالَ جَمِيلٌ:

سَيَوَى دَعَجِ الْعَيْنَيْنِ وَالنَّعَجِ الَّذِي
بِهِ قَتَلْتَنِي حِينَ أَمَكْنَهَا قَتَلِي
[النَّعَجُ: الْبَيَاضُ، وَجَمَالُ اللَّوْنِ].

وَقِيلَ: الدَّعْجُ: زُرْقَةٌ فِي بَيَاضٍ.
* **الدَّعْجَاءُ**: أَوَّلُ الْمَحَاقِ، وَهِيَ لَيْلَةٌ ثَمَانِيَّةٌ
وَعِشْرِينَ. يُقَالُ: بَلَّغْنَا دَعْجَاءَ الشَّهْرِ.
و-: الْجُنُونُ.

و-: عَلِمْتُ عَلَى غَيْرِ وَاحِدَةٍ، مِنْهُمْ:

د د ع

١- السَّيْرُ فِي التَّوَاءِ.

٢- تَحْرِيكُ الْمِكْيَالِ وَنَحْوِهِ لِيَسْتَوْعِبَ

الشَّيْءَ.

قال ابن فارس: "الدَّعْدَعَةُ: تَحْرِيكُ الْمِكْيَالِ لِيَسْتَوْعِبَ الشَّيْءَ، والدَّعْدَعَةُ: عَدُوٌّ فِي التَّوَاءِ".

* دَعْدَعُ فلانٌ دَعْدَعَةً ودَعْدَعَاءُ: عَدَا فِي بَطْنٍ وَالتَّوَاءِ. قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

عَفَا الرَّبْعُ بَيْنَ الْأَبْرَقَيْنِ وَدَعْدَعَتْ

بِهِ حَرْجَفُ تَسْفَى الْبَرَى وَتَسُوقُ

[الْأَبْرَقَانِ: مَوْضِعٌ؛ الْحَرْجَفُ: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ الشَّدِيدَةُ الْهَبُوبِ؛ تَسْفَى: تُثِيرُ وَتَنْشُرُ؛ الْبَرَى: التُّرَابُ].

و— بِالْغَنَمِ: دَعَاها، أَوْ زَجَرها. بِقَوْلِهِ دَاعٍ دَاعٍ، أَوْ دَاعٍ دَاعٍ. وَخَصَّهُ أَبُو زَيْدٍ بِصِغَارِ الْمَعَزِ. وَفِي "الْجِيمِ"، قَالَ الشَّاعِرُ:

* غَدَا تَوَيَّانَا وَلَمْ يُودَّعَا *

* وَخَلَعَا بَهْمَهُمَا فَدَعَدَعَا *

[تَوَيَّانَا: ضَيَّفَانَا].

و— بِالْعَاثِرِ: دَعَا لَهُ بِأَنْ يَقُومَ مِنْ عَثَرَتِهِ بِقَوْلِهِ: دَعَّ، وَ: دَعْدَعُ. قِيلَ: مَعْنَاهُ دَعَّ

٥ الدَّعْجَاءُ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْبَاهِلِيَّةِ، مِنْ قَيْسِ

عَيْلَانَ: شَاعِرَةٌ جَاهِلِيَّةٌ بَلِيغَةٌ، اشتهرت من شعرها رثاؤها لأخيها المنتشر بن وهب، وكان يُغَيِّرُ عَلَى بَنِي الْحَارِثِ ابْنَ كَعْبٍ، يَقْتُلُ وَيَأْسِرُ، فَرَصَدُوهُ حَتَّى أَخَذُوهُ، وَقَطَّعُوهُ إِرْبًا إِرْبًا، بَثَّرَ مِنْ قَتْلِ مَنْهُمْ.

و—: هَضْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ. (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ). قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: مَا أُمُّ غَفَرٍ عَلَى دَعْجَاءٍ ذِي عَلَقٍ

يَنْفِي الْقَرَامِيدَ عَنْهَا الْأَعْصَمُ الْوَقْلُ

[الْغَفَرُ: الذَّكَرُ مِنْ صِغَارِ الْوَعْلِ؛ الْقَرَامِيدُ: جَمْعُ قُرْمُودٍ، وَهُوَ وَلَدُ الْوَعْلِ؛ الْأَعْصَمُ: الْوَعْلُ؛ الْوَقْلُ: الصَّاعِدُ فِي الْجَبَلِ].

* الدَّعْجَانِيُّ: نِسْبَةُ أَبِي الْكَرَمِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ نَاصِرِ

الدَّعْجَانِيِّ الْمِصْرِيِّ (٦٦٩هـ = ١٢٨٠م): مَحْدَثٌ رَوَى عَنْ أَبِي نِزَارٍ رِبِيعَةَ الْيَمْنِيِّ وَغَيْرِهِ.

* * *

د د ع

قال ابن فارس: "الدَّالُّ وَالْعَيْنُ وَالذَّالُّ لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَرُبَّمَا سَمَّوُا الْمَرْأَةَ: دَعْدٌ".

* دَعْدُ: اسْمُ امْرَأَةٍ. (ج) دَعْدَاتُ، وَأَدْعُدُ، وَدُعُودُ. يُصْرَفُ، وَيُمْنَعُ. قَالَ جَرِيرٌ:

لَمْ تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مِثْرِهَا

دَعْدٌ وَلَمْ تُغْدُ دَعْدٌ بِالْعَلْبِ

[التَّلَفُّعُ: الْاِسْتِمَالُ بِاللُّتُوبِ؛ الْعَلْبُ: جَمْعُ غُلْبَةٍ، وَهِيَ قَدْحٌ مِنْ جِلْدٍ يُحْلَبُ فِيهِ اللَّبَنُ].

وقال أبو نُوَاسٍ:

لَا تَبْكُ هِنْدًا وَلَا تَطْرُبُ إِلَى دَعْدٍ

وَاشْرَبْ عَلَى الْوَرْدِ مِنْ صَهْبَاءِ كَالْوَرْدِ

* * *

العِثَارَ. وقيل: معناه: رَفَعَكَ اللهُ. كَقَوْلِهِمْ:
لَعَا.

و— الشَّيْءَ: مَلَّاهُ. يُقَالُ: دَعْدَعَ الْجَفْنَةَ.
و: دَعْدَعَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ الْإِنَاءَ. قَالَ لَبِيدٌ
- يَفْخَرُ -:

* نَحْنُ بَنَى أُمُّ الْبَنِينَ الْأَرْبَعَةَ *
* الْمُطْعِمُونَ الْجَفْنَةَ الْمُدْعَدَعَةَ *
* وَالضَّارِبُونَ الْهَامَ تَحْتَ الْخَيْضَةِ *
[الْخَيْضَةُ هُنَا: غُبَارُ الْمَعْرَكَةِ].

وَيُقَالُ: دَعْدَعَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ. قَالَ لَبِيدٌ
- يَصِفُ مَاءَيْنِ التَّقْيَا مِنْ سَيْلٍ -:
فَدَعْدَعَا سُرَّةَ الرِّكَاةِ كَمَا

دَعْدَعَ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغَرَبَا
[الرِّكَاةُ: وَادٍ، وَسُرَّتُهُ: مُعْظَمُهُ؛ الْغَرَبُ:
الْقَدْحُ].

و— الْمِكْيَالَ وَنَحْوَهُ: حَرَّكَهُ حَتَّى يَكْتَنِزَ
لِيَسَعَ الْمَزِيدَ. يُقَالُ: دَعْدَعَ الْقَصْعَةَ،
وَالْجُوالِقَ وَنَحْوَهُمَا.

و— فَلَانًا دَعْدَعَةً: أَذَلَّهُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو
الشَّيْبَانِيِّ).

* تَدْعُدُعُ فَلَانٌ: مَشَى مِشْيَةَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ،
الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ فِي مِشْيَتِهِ.

و— الْإِنَاءَ: امْتَلَأَ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ).
يُقَالُ: مَلَأْتُ الْإِنَاءَ حَتَّى تَدْعُدُعَ.

* الدَّعَادِعُ: نَبْتُ يَكُونُ فِيهِ مَاءٌ فِي الصَّيْفِ،
تَأْكُلُهُ الْبَقَرُ فَتَجْزَأُ بِهِ عَنِ الْمَاءِ.

* الدَّعْدَاعُ: الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ.

(وانظر: د ح د ح).

وَسَعَى دَعْدَاعٌ، وَ: عَدُوٌّ دَعْدَاعٌ: بَطِيءٌ
فِي التَّوَاؤِ. قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

أَسْعَى عَلَى جُلِّ قَوْمٍ كَانَ سَعِيهِمْ
وَسَطَ الْعَشِيرَةِ سَعِيًّا غَيْرَ دَعْدَاعٍ

* الدَّعْدَعُ مِنَ الْأَرْضِ: الْجَرْدَاءُ لِانْبِاتٍ
فِيهَا. (ج) دَعَادِعُ. وَفِي حَبْرِ قُسٍّ بَن
سَاعِدَةَ الْإِيَادِيَّ: "ذَاتُ دَعَادِعَ وَزَعَانِعَ".
(الزَّعَانِعُ: جَمْعُ زَعْرَعٍ، وَهِيَ الرِّيحُ الَّتِي
تَهْبُّ بِشِدَّةٍ).

* الدَّعْدَعَةُ: قِصَرُ الْمَشْيِ مَعَ الْخَطْوِ فِي
عَجَلٍ.

* مُدْعَدَعَةٌ — امْرَأَةٌ مُدْعَدَعَةُ الْخَلْخَالِ:
مُمْتَلِئَةُ السَّاقِ.

د ع ر

١- الكراهة والأذى. ٢- الفسق والفجور.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والعَيْنُ والرَّاءُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على كراهةٍ وأذى، وأصلُّه الدُّخانُ".

* دَعَرُ فلانٌ - دَعَارَةٌ: فَجَرٌ وَخْبٌ. وقيل: فسَدَ وَفَسَقَ. فهو دَاعِرٌ، ودَعَارٌ. ودُعِرَ. وهى دَاعِرَةٌ. وفى الخبر: "كان فى بنى إسرائيلَ رَجُلٌ دَاعِرٌ". وفى حَبَرِ عُمَرَ - رضى الله عنه -: "اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الغِلْظَةَ والشَّدَّةَ على أَعْدَائِكَ وأَهْلِ الدَّعَارَةِ والنِّفاقِ". ومن سَجَعَاتِ "الأساس": "فلانٌ دَاعِرٌ، فى كُلِّ فتنةٍ نَاعِرٌ. - أى: صائِحٌ -.

وقال الأعشى - يَهْجُو عُلْقَمَةَ بنِ عُلَاثَةَ، ويمدح عامِرَ بنَ الطُّفَيْلِ فى المُنَافَرَةِ التى جَرَتْ بَيْنَهُمَا -:

لَيْسَتْ بِسُودَاءَ وَلَا عِنْفِصَ

تُسَارِقُ الطَّرْفَ إِلَى الدَّاعِرِ

[العِنْفِصُ: البَذِيئَةُ قَلِيلَةُ الْحَيَاءِ].

ويُروى: "دَاعِرَةٌ تَدْنُو إِلَى الدَّاعِرِ".

* دَعَرُ العُودُ ونحوه - دَعَرًا: دَخَنَ وَلَمْ يَتَّقِدْ. وقيل: كَثُرَ دُخَانُهُ. فهو دَعِرٌ، ودُعِرَ. والوَاحِدَةُ دَعِرَةٌ.

يُقَالُ: عودٌ دُعِرٌ.

و- الحَطَبُ ونحوه: احْتَرَقَ فَطَفِيََ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ احْتِرَاقُهُ. قال ابنُ مُقْبَلٍ:

بَاتَتْ حَوَاطِبُ لَيْلَى يَلْتَمِسْنَ لَهَا

جَزَلَ الْجِذَا غَيْرَ خَوَارٍ وَلَا دَعِرٍ

[الحَوَاطِبُ: النِّسَاءُ اللَّوَاتِي يَجْمَعْنَ

الحَطَبَ؛ الجَزَلُ: الغَلِيظُ القَوِيُّ؛ الجِذَا:

أُصُولُ الشَّجَرِ، واحِدَتُهَا جَذَاةٌ؛ الخَوَارُ:

الضَّعِيفُ السَّرِيعُ الاسْتِيقَادِ].

و-: نَحِرَ، أَى: بَلَى وَتَفَتَّتَ وَفَسَدَ.

وأنشد أبو عَلِيٍّ الفَارِسِيُّ - فى كتابه فى

أَبْيَاتِ المعانى -:

* أَقْبَلَنْ مِنْ بَطْنِ قَلَابٍ بِسَحَرٍ *

* يَحْمِلَنْ فَحْمًا جَيِّدًا غَيْرَ دَعِرٍ *

[القَلَابُ: مَوْضِعٌ].

و- الرِّزْدُ: قُدِحَ بِهِ مِرَارًا، حَتَّى احْتَرَقَ

طَرَفُهُ وَلَمْ يُورِ. وفى "اللِّسَانِ" أنشد:

* مُؤْتَشِبٌ يَكْبُو بِهِ زَنْدٌ دَعِرٌ *

[المُؤْتَشِبُ: المُلْتَفُّ].

و- فلانٌ: دَعَرَ. وقيل: سَرَقَ وَرَزَا وآذَى

النَّاسَ. (عن ابنِ شُمَيْلٍ). فهو دَاعِرٌ. (ج)

دُعَارٌ. وفى حَبَرِ عَدِيَّ بنِ حَاتِمٍ،: "أَنَّ

النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال له: إِنَّ

طالت بك حياة لثَرَيْنَ الطَّعِينَةَ تَرْتَحِلُ من
الحيرة حتَّى تَطُوفَ بالكعبة، لا تخافُ
أحدًا إلا الله، قلتُ - فيما بينى وبينَ
نَفْسِي -: فَأَيْنَ دُعَارُ طَيِّئِ الَّذِينَ قَدْ
سَعَرُوا البلادَ. (أراد بهم قُطَاعَ الطَّرِيقِ).
*تَدَعَّرَ وجهه: تَبَقَّعَ بُقْعًا قَبِيحَةً.
و- فلانٌ: دَعَرٌ.

ويقال: تَدَعَّرَ لِسَانُهُ. قال زُمَيْلُ بنُ أَبِيرَ -
يهجو خارجةَ بنَ ضِرَارٍ:
أَخَارَجَ هَلًا إِذْ سَفِهَتْ عَشِيرَةً

كَفَفْتَ لِسَانَ السَّوِّءِ أَنْ يَتَدَعَّرَا؟

*دَاعِرٌ: اسمُ فحْلٍ مُنْجِبٍ، تُنْسَبُ إِلَيْهِ الدَّاعِرِيَّةُ من
الإبل. قال مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ:
مَنْ رَاكِبٌ؟ - تَحْمِلُهُ وَحَاجَةٌ

أُمُّ الطَّرِيقِ مِنْ بَنَاتِ دَاعِرٍ -

[أُمُّ الطَّرِيقِ: النِّعَامَةُ، اسْتَعَارَهَا لِلنَّاقَةِ تَشْبِيهًا لَهَا
بِالنِّعَامَةِ فِي سُرْعَةِ عَدْوِهَا].

*الدَّاعِرَةُ مِنَ الدَّخْلِ: التَّى لَمْ تَقْبَلِ
اللِّقَاحَ، فَتَزَادُ تَلْقِيحًا، وَيُوطَأُ سَعْفُهَا حَتَّى
يَسْتَرْخِي. (ج) مَدَاعِيرُ.

*الدَّاعِرِيَّةُ: إِبِلٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى دَاعِرٍ. وَقِيلَ: مَنَسُوبَةٌ إِلَى
قَبِيلَةٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، وَهُمْ بَنُو دَاعِرِ بْنِ
الْجَمَاسِ.

*الدَّعَارَةُ، والدَّعَارَةُ: الْفِسْقُ وَالْخُبْثُ
وَالْفُجُورُ.

و- (فِي قَانُونِ الْعُقُوبَاتِ): مُبَاشَرَةُ الْأُنْثَى لِلْفَحْشَاءِ
عَلَى جِهَةِ الْاِعْتِيَادِ. وَهُوَ عَمَلٌ مُجَرَّمٌ مُرَادِفٌ لِلْبَغَاءِ. وَلَهُ
عُقُوبَةٌ نَصَّ عَلَيْهَا الْقَانُونُ.

*الدَّعَارَةُ - يُقَالُ: فِي خُلُقِهِ دَعَارَةٌ: سُوءٌ
وَشَرَّاسَةٌ.

*الدُّعْرُ: دُودٌ يَأْكُلُ الْخَشَبَ. الْوَاحِدَةُ
دُعْرَةٌ. (وَانْظُرْ: ذ ع ر).

*الدُّعْرُ: الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ.

0ورجلٌ دُعْرٌ: خَائِنٌ يَعِيبُ أَصْحَابَهُ.

قال النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

فَلَا أَلْفَيْنَ دُعْرًا دَارِبًا

قَدِيمَ الْعَدَاوَةِ كَالنَّيْرِبِ

يُخْبِرُكُمْ أَنَّهُ نَاصِحٌ

وَفِي نَصْحِهِ ذَنْبُ الْعَقْرَبِ

[الدَّارِبُ: الْجَرِيُّ؛ النَّيْرِبُ: الشَّرُّ
وَالنَّمِيمَةُ].

ويروى: "كَاذِبًا آثِمًا".

*الدُّعْرَةُ: الْقَادِحُ وَالْعَيْبُ. وَقِيلَ: الْفِسْقُ
وَالْخُبْثُ وَالْخِيَانَةُ وَالنِّفَاقُ وَالْفُجُورُ.
(وَانْظُرْ: ذ ع ر).

*الدُّعْرَةُ - يُقَالُ: فِي خُلُقِهِ دَعْرَةٌ، أَيْ:
سُوءٌ.

*الدُّعْرَةُ مِنَ الرِّجَالِ: الدُّعْرُ.

0ورجلٌ دُعْرٌ: مَعِيبٌ فَاسِدٌ.

*الدُّعْرُورُ: اللَّئِيمُ الذِي يَعْيبُ أَصْحَابَهُ.

(عن الصَّاعِنِيِّ) (ج) دَعَارِيرُ.

*المِدْعَارُ: الفَاسِقُ. (ج) مَدَاعِيرُ. قال أبو

الْمِنْهَالِ: سَأَلْتُ أَبَا زَيْدٍ عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَ:

مَالِكَ وَلِهَذَا؟ هُوَ كَلَامُ الْمَدَاعِيرِ.

*المُدْعَرُ: كُلُّ لَوْنٍ قَبِيحٍ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ.

(عن ثعلب). وأنشد الأصمعيُّ:

كَسَا عَامِرًا ثَوْبَ الْمَذَلَّةِ رَبُّهُ

كَمَا كُسِيَ الْخِنْزِيرُ لَوْنًا مُدْعَرًا

و-: لَوْنُ الْفِيلِ. (عن ابن الأعرابي).

* * *

*الدَّعْرَبَةُ: الْعَرَامَةُ، وَهِيَ الشَّرَاسَةُ وَالشَّدَّةُ.

(عن ابن دُرَيْدٍ). يُقَالُ: غُلَامٌ فِيهِ دَعْرَبَةٌ.

* * *

د ع ر م

*دَعْرَمَ فلانٌ: حَبَّ وَلَوْمَ.

و-: قَصَرَ خَطْوَهُ، وَمَشَى فِي عَجَلَةٍ.

*الدَّعْرِمُ: الرِّدْيُ الْبَذِيُّ. (وانظر:

د ر ع م). وفي "التكملة" للصَّاعِنِيِّ، أنشد

المُفَضَّلُ لِعَاصِمِ بْنِ عُمَرَ الْعَبْسِيِّ:

إِذَا الدَّعْرِمُ الدَّفْنَسُ صَوَّى لِقَاحَهُ

فَإِنَّ لَنَا دُودًا ضِخَامَ الْمَحَالِبِ

[الدَّفْنَسُ: الرَّاعِي الْكَسَلَانُ؛ صَوَّى لِقَاحَهُ:

سَمَّنَ نُوقَهُ؛ الدَّوْدُ مِنَ الْإِبِلِ: مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى

الْعَشْرَةِ].

و-: الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ.

و-: مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَنْتَظِرُ حَتَّى تَشْرَبَ

الْإِبِلُ، ثُمَّ تَشْرَبُ مَا بَقِيَ مِنْ سُورِهَا.

(وانظر: د ع ف س).

ويُقال: قَعُودٌ دِعْرِمٌ: دُلُولٌ. وفي "اللسان"،

قال الرَّاجِزُ:

* مُتَكِنًا عَلَى الْقَعُودِ الدَّعْرِمِ *

وفيه أيضًا، أنشد أبو عَدْنَانَ:

* قَرَّبَ رَاعِيهَا الْقَعُودَ الدَّعْرِمَا *

*الدَّعْرَمَةُ: قِصَرُ الْخَطْوِ فِي عَجَلَةٍ.

و-: اللَّوْمُ وَالْخِبُّ.

* * *

د ع ز

الدَّفْعُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ وَالْعَيْنُ وَالزَّاي لَيْسَ

بشَيْءٍ، وَلَا مُعَوَّلٌ عَلَى قَوْلٍ مِنْ يَقُولُ: إِنَّهُ

الدَّفْعُ وَالتَّكَاحُ".

*دَعَزَ الشَّيْءَ - دَعَزَا: دَفَعَهُ.

ويُقال: دَعَزَ الْمَرْأَةُ: جَامَعَهَا. (كِنَايَةً).

* * *

د ع س

١- الدَّفْعُ. ٢- الأَثَرُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والعَيْنُ والسَّيْنُ أُصِيلٌ، وهو يَدُلُّ على دَفْعٍ وتأثيرٍ".

❖ دَعَسَ فلانٌ فلانًا - دَعَسًا: طَعَنَهُ بالمِدْعَسِ، وهو الرُّمْحُ.

ويُقَال: دَعَسَهُ بالرُّمْحِ.

و- الشَّيْءُ: دَاسَهُ دَوْسًا شَدِيدًا.

و-: دَفَعَهُ دَفْعًا بِإِسْرَاعٍ وَعَجَلَةٍ. قال الشَّنْفَرَى:

دَعَسْتُ عَلَى غَطَشٍ وَبَغَشٍ، وَصُحْبَتِي

سُعَارٌ وَإِرْزِيزٌ وَوَجْرٌ وَأَفْكَلٌ

[الغَطَشُ: الظُّلْمَةُ؛ البَغَشُ: المَطَرُ الخَفِيفُ؛ السُّعَارُ: شِدَّةُ الجُوعِ؛ الإِرْزِيزُ هنا: الصَّوْتُ تَسْمَعُهُ من بَعِيدٍ، وَيُرِيدُ بِهِ صَوْتُ أَحْشَائِهِ من الشَّدَّةِ؛ الوَجْرُ: الخَوْفُ؛ الأَفْكَلُ: الرُّعْدَةُ].

و- الإِبِلُ الطَّرِيقَ: وَطَنَتْهُ وَطَنًا شَدِيدًا.

قال الحارثُ بن حِلْزَةَ اليَشْكُرَى - يَذْكُرُ آثارَ الدِّيَارِ -:

لا شَيْءَ فِيهَا غَيْرُ أَصُورَةٍ

سُفَعِ الوُجُوهِ يَلْحَنَ كَالشَّمْسِ

أَوْ غَيْرِ آثارِ الجِيَادِ بِأَعْدٍ

مَراضِ الجَمَادِ وَآيَةِ الدَّعَسِ

[الأَصُورَةُ: جَمْعُ صُورٍ، وَهُوَ القَطِيعُ مِنَ البَقَرِ].

وقال أبو ذُؤَيْبِ الهُدَلِيِّ - يَصِفُ رَسَمَ دارٍ -:

عَفَا بَعْدَ عَهْدِ الحَيِّ مِنْهُمْ وَقَدْ يُرَى

بِهِ دَعَسُ آثارٍ وَمَبْرَكُ جَامِلٍ

[العَهْدُ: المَنْزِلُ الَّذِي يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ، كَلِمًا بَعْدُوا عَنْهُ].

و- فلانٌ الوَعَاءَ ونحوَهُ: حَشاَهُ.

و- المَرَأَةَ: نَكَحَهَا. (كِنايَةً).

و- القَصَابُ الشَّاةَ: أَدْخَلَ يَدَهُ بَيْنَ جِلْدِهَا وَلَحْمِهَا عِنْدَ السَّلْخِ.

❖ أَدْعَسَ الحرُّ فلانًا: قَتَلَهُ. (وانظر: دع ص).

❖ دَاعَسَ فلانٌ فلانًا: طَاعَنَهُ. وفي الخَبَرِ:

"فَإِذَا دَنَا العَدُوُّ كَانَتْ المِدَاعَسَةُ بِالرَّمَاكِ

حَتَّى تَقْصَدَ". (تَقْصَدُ: يُرِيدُ تَتَقَصَّدُ، أَيْ تَتَكَسَّى).

وقال الهُدُلُولُ - أَوْ الدُّهُلُولُ - بَنُ كَعْبِ

العَنْبَرِيِّ:

إذا هاب أقوامٌ تجشمتُ هَوْلَ ما

يَهَابُ حُمَيَّاهُ الْأَلَدُ الْمُدَاعِسُ

[الَلَدُ: الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ].

وقال ابن الرومي - يمدحُ عُبَيْدَ اللَّهِ بنِ

عُبْدِ اللَّهِ بنِ طاهرٍ -:

تَهْزُ قَنَاةَ الظَّهْرِ عَنْ أَرْيَحِيَّةٍ

كما هَزَّ رُمَحًا لِلطَّعَانِ الْمُدَاعِسُ

❖ **الدَّعَسُ** القَوْمُ فِي الْبَادِيَةِ: اخْتَبَرُوا،

وَأَشْتَوَوْا فِي الْمُدَّعَسِ (لج). وَالْأَصْلُ "ادْتَعَسَ"

عَلَى "افْتَعَلَ" أَبْدَلَتْ تَاءُ الْافْتَعَالِ دَالًا

وَأُدْغِمَتْ فِي الدَّالِ.

❖ **الدَّعْسُ**: الْأَثَرُ. قَالَ قَتَادَةُ بْنُ مَسْلَمَةَ

الْحَنْفِيُّ - وَذَكَرَ خِيَالًا -:

فِي النَّقْعِ سَاهِمَةُ الْوُجُوهِ عَوَائِسُ

وَبِهِنَّ مِنْ دَعَسِ الرِّمَاحِ كُلُّومُ

[سَاهِمَةُ الْوُجُوهِ: مُتَغَيِّرٌ لَوْنُهَا هُزَالًا].

وقيل: هُوَ الْأَثَرُ الْبَيِّنُ. قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

وَمَنْهَلٍ دَعَسُ أَثَارِ الْمَطِيِّ بِهِ

تَلْقَى الْمَخَارِمَ عَرْنِيًّا فَعَرْنِيْنَا

[الْمَخَارِمُ: الطُّرُقُ فِي الْجِبَالِ، وَاحِدُهَا

مَخْرَمٌ؛ الْعَرْنَيْنُ هُنَا: مَا صَلَبَ مِنْ أَنْفِ

الْجَبَلِ].

❖ **الدَّعْسُ**: الْقُطْنُ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

و-: لُغَةٌ فِي الدَّعْصِ. (وَانْظُرْ: د ع ص).

❖ **دَعْسَةٌ - أَرْضُ دَعْسَةٍ**: سَهْلَةٌ، دَعَسَتْهَا

الْقَوَائِمُ، وَكَثُرَتْ فِيهَا الْآثَارُ.

❖ **دَعْسِيْنٌ: بَنُو دَعْسِيْنٍ**: قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ،

مِنْهُمْ:

❖ **ابْنُ دَعْسِيْنٍ - عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ**

عَبْدِ الْحَفِيظِ بْنِ دَعْسِيْنِ الْأُمَوِيِّ، الْقُرَشِيُّ، الْيَمَنِيُّ

(١٠٠٦هـ = ١٥٩٧م): عَالِمٌ مُشَارِكٌ فِي التَّفْسِيرِ وَالْفَقْهِ

وَالْحَدِيثِ وَالنَّسَبِ وَالنَّحْوِ وَالتَّصَوُّفِ. مِنْ مَوْلَدَاتِهِ:

"مِنْحَةُ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ بِشَرْحِ مِلْحَةِ الْأَعْرَابِ"، وَ"قُرَّةُ

الْعَيْنِ لِمَعْرِفَةِ بَنِي دَعْسِيْنٍ"، وَ"الدَّرُّ النَّضِيدُ فِي أَنْسَابِ

بَنِي خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ".

❖ **دِعَّيسٌ - رَجُلٌ دِعَّيسٌ**: طَعَّانٌ بِالْمِدَّعَسِ،

وَهُوَ الرُّمَحُ.

❖ **دَعُوسٌ** - رَجُلٌ دَعُوسٌ: مِقْدَامٌ فِي

الْغَمَرَاتِ وَالْحُرُوبِ.

❖ **الْمَدَّعَسُ**: مُخْتَبَرُ الْقَوْمِ فِي الْبَادِيَةِ،

وَمُشْتَوَاهُمْ، حَيْثُ تَوَضَّعَ الْمَلَّةُ، وَيُشَوَّى

اللَّحْمُ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَدَلِيُّ:

وَمَدَّعَسٍ فِيهِ الْأَنْيَضُ اخْتَفَيْتُهُ

بِجَرْدَاءٍ يَنْتَابُ الثَّمِيلَ حِمَارُهَا

[الْأَنْيَضُ: اللَّحْمُ لَمْ يَبْلُغِ النُّضْجَ؛ اخْتَفَيْتُهُ:

اسْتَخْرَجْتُهُ؛ جَرْدَاءٌ: أَرْضٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا؛

الْتَمِيلُ: ما بَقِيَ من المَاءِ فى الغَدِيرِ. يقول:
رُبَّ مُخْتَبَزٍ جَعَلْتُ فِيهِ اللَّحْمَ، ثُمَّ
اسْتَخْرَجْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ لِلْعَجَلَةِ
وَالْخَوْفِ، لِأَنَّهُ فى سَفَرٍ.

وَلَحْمٌ مَدْعَسٌ: إِذَا كَبَسْتَهُ بِالنَّارِ حَيْثُ
يَشْتَوُونَ .

*** المَدْعَاسُ** من الرِّمَاحِ: الغَلِيظُ الشَّدِيدُ الذى
لا يَنْتَنِي. (ج) مَدَاعِسُ. قال العَبَّاسُ بن
مِرْدَاسٍ:

إِذَا مَا حَمَلْنَا حَمَلَةً نَصَبُوا لَنَا

صُدُورَ الْمَذَاكِي وَالرِّمَاحِ الْمَدَاعِيسَا

[الْحَمَلَةُ: الشَّدَّةُ فى الْحَرْبِ؛ الْمَذَاكِي:
جَمْعُ الْمَذْكِي، وَهَوْنًا: الْفَرَسُ الذى كَمَلَتْ
قُوَّتُهُ].

وقيل: الْمَدَاعِيسُ: الرِّمَاحُ الصُّمُّ. (عن أبى
عُبَيْد).

و— من الطُّرُقِ: المُمَهَّدُ الذى لَيَّنَتْهُ الْمَارَةُ.
قال رُؤْبَةُ - يَصِفُ حُمْرًا وَحْشِيَّةً -:

* فى رَسْمِ آثَارٍ وَمَدْعَاسٍ دَعِيقٌ *

* يَرِدْنَ تَحْتَ الْأَثَلِ سَيَّاحَ الدَّسَقِ *

[الدَّعِيقُ: الطَّرِيقُ الذى مَهَّدَتْهُ كَثْرَةُ الْمَشْيِ؛
أى: مَمَرٌ هَذِهِ الْحُمْرُ فى طَرِيقٍ قَدْ أَثَرَتْ

فيه حَوَافِرُهَا السَّيَّاحُ: المَاءُ الذى يَسِيحُ على
وَجْهِ الْأَرْضِ؛ الدَّسَقُ: بَيَاضُ المَاءِ].
و— اسمُ فَرَسٍ الْأَقْرَعِ بنِ سُفْيَانَ الْمُجَاشِعِيِّ. وَيُسَمَّى
الْأَقْرَعُ "فَارِسَ المَدْعَاسِ". قال الْفَرَزْدَقُ:

يُقَدِّى عُلاَلَاتِ الْعَبَايَةِ إِذْ دَنَا

له فَارِسُ المَدْعَاسِ غَيْرُ الْمُغَمَّرِ

[العُلَالَةُ: الْجَرَى بعد الْجَرَى؛ الْعَبَايَةُ: فَرَسٌ حَرَّى بن
ضَمْرَةِ النَّهْشَلِيِّ؛ الْمُغَمَّرُ: المُسْتَجْهَلُ الْقَلِيلُ التَّجَارِبِ].

*** المَدْعَسُ:** المَطْمَعُ. (عن الصَّاعِنِيِّ).

*** المَدْعَسُ** من الطُّرُقِ: المَدْعَاسُ.

و— من الرِّمَاحِ: المَدْعَاسُ. قال الْعَبَّاسُ بن
مِرْدَاسٍ - يَمْدَحُ -:

يَغْشَى الْكَتِيبَةَ مُعْلِمًا وَيَكْفَهُ

عَضْبٌ يَقْدُ بِهِ، وَلَدَنْ مَدْعَسٌ

[العَضْبُ: السَّيْفُ الْقَاطِعُ].

و— من النَّاسِ: الطَّعَّانُ بِالمَدْعَاسِ. يُقَالُ:
رَجُلٌ مَدْعَسٌ، وَ: امْرَأَةٌ مَدْعَسٌ. وَلَا يُجْمَعُ
بِالْوَاوِ وَالنُّونِ، لِأَنَّ الْهَاءَ لَا تَدْخُلُ مُؤَنَّثَةً.
وفى "الْجَمْهَرَةُ" أَنشد ابن دُرَيْدٍ:

* لَتَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا *

* وَبِالْقَنَاقَةِ مَدْعَسًا مَكْرًا *

* إِذَا غُطِيفُ السُّلَمِيِّ قَرًّا *

ويُروى: "مَدْعَصًا". (وانظر: د ع ص).

﴿الدَّعُوسُ﴾ من الأرضين: الذى كثر فيه الناسُ، ورَعَتْه الإبلُ حتَّى أَفْسَدَتْه، وكَثُرَتْ فيه آثارُها وأبوالُها، وهم يَكْرَهُونه. (وانظر: د ع ك)
و— من الطَّرَق: المِدْعاسُ.

* * *

﴿الدَّعْسَبَةُ﴾: ضَرَبٌ مِنَ الْعَدُوِّ - فيما زَعَمُوا - . (عن ابن دُرَيْد).

* * *

د ع س ج

﴿دَعَسَجَ﴾: أَسْرَعَ.

﴿الدَّعْسَجَةُ﴾: السَّرْعَةُ.

* * *

د ع س ر

﴿دَعَسَرَ﴾: خَفَّ وَنَشِيطَ وَأَسْرَعَ.

﴿الدَّعْسَرَةُ﴾: الْخِفَّةُ وَالسَّرْعَةُ وَالنَّشَاطُ. (عن ابن دُرَيْد).

* * *

د ع س ق

﴿دَعَسَقَتِ الْجِمَالُ﴾: اسْتَقَامَ وَجْهُهَا.

و— فلانٌ على القومِ: حَمَلَ عَلَيْهِم. (عن ابن عِبَاد).

و— فى المَشْيِ: دَابَّ فِيهِ. وقيل: أَقْبَلَ، وأدْبَرَ، وطَرَدَ.

و— الإِبِلُ الْحَوْضَ: وَطِئَتْهُ وَكَسَرَتْهُ.

﴿دُعْسَقَةٌ - لَيْلَةٌ دُعْسَقَةٌ﴾: طَوِيلَةٌ. وقيل: شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ. وفى "الْأَسَاسُ" قال الرَّاجِزُ:

* باتتْ لَهُنَّ لَيْلَةٌ دُعْسَقَةٌ *

* طَعُمُ السُّرَى فِيهَا كَطَعُمِ الدُّقَّةِ *

* مِنْ غَائِرِ الْعَيْنِ بَعِيدِ الشُّقَّةِ *

[السُّرَى: السَّيْرُ لَيْلًا؛ الدُّقَّةُ هُنَا: الْكُزْبَرَةُ؛ الشُّقَّةُ: الْمَشَقَّةُ].

﴿الدَّعْسُوقَةُ﴾: دُوَيْبَةٌ شَبَهُ الْخُنْفَسَاءِ. وَالشَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ.

و—: مُقْتَتِلُ الْقَوْمِ. (عن ابن عِبَاد).

* * *

﴿الدَّعْشُوقَةُ﴾: لُغَةٌ فِي الدَّعْسُوقَةِ. وَهِيَ دُوَيْبَةٌ شَبَهُ الْخُنْفَسَاءِ، وَيُقَالُ لِلصَّيِّةِ وَالْمَرَاةِ الْقَصِيرَةِ: يَادُعْشُوقَةً، تَشْبِيهًا بِتِلْكَ الدَّوَيْبَةِ.

* * *

د ع ص

١ - الدَّقَّةُ وَاللِّينُ . ٢ - الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ وَالْعَيْنُ وَالصَّادُ أَصْلُ يَدُلُّ عَلَى دِقَّةٍ وَلِينٍ".

﴿دَعَصَ﴾ فلانٌ بِرِجْلِهِ - دَعَصَا: ارْتَكَصَ.

(وانظر: د ح ص، ق ع ص).

و— فلانًا: قَتَلَهُ.

و — بِالرُّمَحِ: طَعَنَهُ بِهِ.

*أَدْعَصَ فُلَانٌ: تَفَسَّخَتْ قَدَمَاهُ مِنْ حَرِّ الرَّمْضَاءِ.

و — الْحَرُّ فُلَانًا: قَتَلَهُ. (عن أبي زيد).

(وانظر: د ع س).

و — الْمَوْتُ فُلَانًا: عَاجَلَهُ وَأَسْرَعَ بِهِ. (عن الصَّاعَانِي). (وانظر: د غ ص).

و — فُلَانٌ فُلَانًا: دَعَصَهُ. يُقَالُ رَمَاهُ فَأَدْعَصَهُ.

و — بِالرُّمَحِ: دَعَصَهُ بِهِ. (عن ابن فارس).
وفى "اللسان"، قال جُوَيْيَّةُ بْنُ عَائِذٍ النَّصْرِيُّ:

وَفَلَقْتُ هَتُوفُ كُلِّمَا شَاءَ رَاعِهَا

بِزُرْقِ الْمَنَايَا الْمُدْعِصَاتِ زَجُومُ

[الْفَلَقُ: الْقَوْسُ الَّتِي شَقَّتْ حَشَبَتُهَا نِصْفَيْنِ
أَوْ ثَلَاثَةً، ثُمَّ عُمِلَتْ؛ زُرْقُ الْمَنَايَا: كِنَايَةٌ
عَنِ الرَّمَّاحِ؛ الزَّجُومُ: الْقَوْسُ الضَّعِيفَةُ
الْإِرْنَانِ].

*دَاعَصَ فُلَانٌ فُلَانًا: عَازَهُ وَغَالَبَهُ.

يُقَالُ: اخْذَتْهُ مُدَاعَصَةً: مُغَالَبَةً.

وَيُقَالُ: دَاعَصَهُ فِدَعَصَهُ: غَالَبَهُ فَغَلَبَهُ.

*تَدَعَّصَ اللَّحْمُ: تَهَرَّأَ، أَيْ: سَقَطَ مِنَ الْعَظْمِ
مِنْ فَسَادِهِ.

و — الْأَرْتَبُ وَنَحْوُهَا مِنَ الرَّمْضَاءِ: وَقَعَتْ
مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا، فَلَا تَتَحَرَّكُ حَتَّى تُؤْخَذَ.

(عن أبي عمرو الشَّيْبَانِي).

*أَدْعَصَ الْمَيْتُ: تَفَسَّخَ.

*الدَّعْصُ: الْكَثِيبُ الصَّغِيرُ مِنَ الرَّمْلِ.

وَقِيلَ: هُوَ أَقْلٌ مِنَ الْحِقْفِ - وَالْحِقْفُ: مَا
اسْتَطَالَ وَاعْوَجَّ مِنَ الرَّمْلِ - الْقِطْعَةُ مِنْهُ
دِعْصَةٌ. قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

وَتَبَسُّمٌ عَنِ أَلْمَى كَانَ مُنَوَّرًا

تَخَلَّلَ حُرَّ الرَّمْلِ دِعْصٌ لَهُ نَدَى

[أَلْمَى، يُرِيدُ: ثَغْرًا بَرَّاقًا؛ مُنَوَّرًا، يَعْنِي:
أَفْحُوًّا ظَهَرَ نَوْرُهُ؛ تَخَلَّلَ حُرَّ الرَّمْلِ:
تَوَسَّطَهُ؛ النَّدَى: الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ مَاءٌ، وَهُوَ
أَرَوَى لِنَبْنِهِ].

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الطَّيْرِبَةِ - يَتَغَزَّلُ -:

عَقِيلِيَّةٌ أَمَّا مَلَاثُ إِزَارِهَا

فِدِعْصُ، وَأَمَّا حَصْرُهَا فَبِتَيْلُ

[مَلَاثُ إِزَارِهَا، يُرِيدُ: عَجَزُهَا الَّذِي تُدِيرُ

عَلَيْهِ إِزَارَهَا؛ الْبِتَيْلُ: الْهَضِيمُ الدَّقِيقُ].

وفى "اللسان" قال الرَّاجِزُ:

خُلِقَتْ غَيْرَ خِلْقَةِ النَّسْوَانِ

إِنْ قُمْتَ فَالْأَعْلَى قَضِيبُ بَانِ

وَإِنْ تَوَلَّيْتَ فِدِعْصَتَانِ

وَكُلُّ إِدٍّ تَفْعَلُ الْعَيْنَانِ

[الإدُّ: الْعَجِيبُ].

(ج) دِعْصُ، وَأَدْعَاصُ، وَدِعْصَةٌ.

*الدَّعْصَاءُ: الأرضُ السَّهْلَةُ تَشْتَدُّ عَلَيْهَا
حَرَارَةُ الشَّمْسِ، فَتَكُونُ رَمْضَاوَهَا أَشَدَّ حَرًّا
مِنْ غَيْرِهَا. قال ابنُ دُرَيْدٍ: وَرُبَّمَا تَمَثَّلَ
الْجَرْمِيُّ أَوْ النَّهْدِيُّ بِهَذَا الْبَيْتِ:
وَالْمُسْتَجِيرُ بِعَمْرٍو عِنْدَ كُرْبَتِهِ
كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ
فَيَقُولُ: "كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الدَّعْصَاءِ بِالنَّارِ"
قال: هكَذَا لُغَتُهُمْ.
*الْمِدْعَصُ: الرُّمَحُ. (ج) مَدَاعِصُ. قال
الأَعَشَى:

فَإِنْ يَلْقَ قَوْمِي قَوْمَهُ، تَرَبَّيْنَهُمْ

فِتَالًا وَأَقْصَادَ الْقَنَا وَمَدَاعِصَا

[أَقْصَادُ: جَمْعُ قِصْدَةٍ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِمَّا
يَكْسَرُ]. (وانظر: د ع س).

— من النَّاسِ: الطَّعَانُ بِالْمِدْعَصِ.

وفى "الجمهرة" قال الرَّاجِزُ:

* لَتَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا *

* وَبِالْقَنَا مِدْعَصًا مَكْرًا *

ويُروى: "مِدْعَسًا". (وانظر: د ع س).

* * *

د ع ظ

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْعَيْنُ وَالظَّاءُ لَيْسَ
بِشَيْءٍ".

*دَعَضَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ دَعَضًا: نَكَحَهَا.

*الدَّعْظَايَةُ: الْقَصِيرُ.

و—: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ. (وانظر: ج ع ظ،
د ع ك).

* * *

د ع ع

١-الدَّفْعُ. ٢-الاضْطِرَابُ.

٣-بَقْلَةٌ بَرِّيَّةٌ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ
مُنْقَاسٌ مُطَرَّدٌ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى حَرَكَةٍ وَدَفْعٍ
وَاضْطِرَابٍ".

*دَعَّ فُلَانٌ فُلَانًا دَعَا: دَفَعَهُ فِي جَفْوَةٍ.

فَهُوَ دَاعٌ. (ج) دُعِعُ. وَقِيلَ: دَفَعَهُ دَفْعًا
عَنِيفًا. (عن ابنِ دُرَيْدٍ).

وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ
الْيَتِيمَ﴾. (الماعون/٢). وفى "الْعُبَابِ" أَنشَدَ
الليثُ:

أَلَمْ أَكْفِ أَهْلَكَ فَقْدَانَهُ

إِذَا الْقَوْمُ فِي الْمَحَلِّ دَعُّوا الْيَتِيمَا

وفى "اللِّسَانِ"، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* وَلَسْنَا لِأَضْيَافِنَا بِالْدُّعْعِ *

ويقال: دَعَه عَنْ كَذَا، وَ: دَعَه إِلَى كَذَا. وفي القرآن الكريم: ﴿يَوْمَ يُدْعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً﴾. (الطور/١٣). وفي خبر السَّعْيِ: "أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يُدْعُونَ عَنْهُ وَلَا يُكْرَهُونَ". وقال أعرابي: كَمْ تَدْعُ لَيْلَتُكُمْ هَذِهِ مِنَ الشَّهْرِ؟ أَيْ: كَمْ تُبْقِي سِوَاهَا. (عن ابن الأعرابي).

و— الدُّعَا - وهو عُشْبٌ - : جَمَعَهُ.

❖ **أَدَعُ** فلانٌ: كَثُرَ دُعَاؤُهُ، أَيْ: عِيَالُهُ.

و— فلانًا: أَهَانَهُ. (عن أبي عمرو).

❖ **الدُّعَا**: عِيَالُ الرَّجُلِ الصَّغَارِ. (عن شَمِر).

قال الطَّرِمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ:

لَمْ تُعَالِجْ دَمَحًا بَائِنًا

شَجَّ بِالطَّخْفِ لِلْدَّمِ الدُّعَا

[الدَّمَاحُ: اللَّبَنُ الْبَائِنُ؛ شَجَّ هُنَا: مُزِجَ؛

الطَّخْفُ: اللَّبَنُ الْحَامِضُ؛ اللَّدْمُ: اللَّعَقُ].

❖ **الدُّعَا**: عُشْبٌ يُطْحَنُ وَيُخَبَزُ، الْوَاحِدَةُ،

دُعَاعَةٌ، وَهِيَ عُشْبَةٌ ذَاتُ قُضْبٍ وَوَرَقٍ

مُتَسَطِّحَةٌ النَّبْتَةِ، وَمَنْبِئُهَا الصَّحَارَى،

وَالسُّهُولُ، وَثَمَرُهَا حَبَّةٌ سَوْدَاءُ يَأْكُلُهَا

فُقَرَاءُ الْبَادِيَةِ إِذَا أَجْدَبُوا. (وانظر:

د ع ب ب).

قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ - يَصِفُ جَمَلًا -:

رَعَى الْقَسُورَ الْجَوْنِيَّ مِنْ حَوْلِ أَشْمُسٍ

وَمِنْ بَطْنِ سَقْمَانَ الدُّعَا الْمَدِيمَا

[الْقَسُورُ هُنَا: نَبْتُ مِنَ النَّجِيلِ؛ أَشْمُسُ:

جَبَلٌ؛ سَقْمَانُ: مَوْضِعٌ؛ الْمَدِيمَا: الَّذِي مُطِرَ

دِيمَةً].

وقال الطَّرِمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ، - يَصِفُ نَاقَةً -:

أَجْدُ كَالْأَتَانِ، لَمْ تَرْتَعْ الْفَتْ (م)

وَلَمْ يَنْتَقِلْ عَلَيْهَا الدُّعَا

[أَجْدُ: قَوِيَّةٌ؛ الْأَتَانُ هُنَا: الصَّخْرَةُ تَكُونُ

عَلَى فَمِ الْبَيْتِ، يَقُومُ عَلَيْهَا الْمُسْتَقِيُّ؛ الْفَتْ:

حَبُّ شَجَرَةٍ بَرِّيَّةٍ].

وقال أيضًا - فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ مُنْعَمَةٍ -:

لَمْ تَأْكُلِ الْفَتْ وَالِدُّعَا وَلَمْ

تَنْقُفَ هَبِيدًا يَجْنِيهِ مُهْتِيدُهُ

[النَّقْفُ: اسْتِخْرَاجُ الْحَبِّ؛ الْهَبِيدُ:

الْحَنْظَلُ، أَوْ حَبُّهُ؛ الْمُهْتِيدُ: الَّذِي يَجْنِي

الْهَبِيدَ].

و—: نَمْلَةٌ سَوْدَاءُ ذَاتُ جَنَاحَيْنِ، شُبَّهَتْ

بِتِلْكَ الْحَبَّةِ.

و—: النَّخْلُ الْمُتَفَرِّقُ. وقيل: مَا بَيْنَ النَّخْلَتَيْنِ.

(عن أبي عبيد). قال طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

وَعَذَارِيكُمْ مُقْلَصَةً

فِي دُعَاعِ النَّخْلِ تَجْتَرِمُهُ
[مُقْلَصَةٌ: مُشْمَرَةٌ؛ تَجْتَرِمُهُ: تَجْنِي ثَمَرَهُ].
وَيُرَوَّى: "فِي دُعَاعٍ". (وانظر: ذ ع ع).

*الدُّعَاعُ: مَنْ يَجْمَعُ الدُّعَاعَ.

*دَعَانٌ: بَلَدَةٌ فِي ظَاهِرِ جَبَلٍ "عِيَالِ يَزِيدٍ" مِنْ هَمْدَانَ،
شَمَالِيَّ مَدِينَةِ عَمْرَانَ، بَيْنَهُمَا (١٨ كم)، وَفِيهَا عُقْدُ
الصُّلْحِ بَيْنَ الْإِمَامِ يَحْيَى وَالْاِحْتِلَالِ التُّرْكِيِّ سَنَةَ
(١٣٢٩ هـ = ١٩١١ م) الْمَعْرُوفِ بِصُلْحِ دَعَانَ، وَالَّذِي
أَتَاكَ لِلْإِمَامِ الْإِشْرَافَ عَلَى شُؤْنِ الْقَضَاءِ وَالْأَوْقَافِ،
وَتُعْيِينَ الْحُكَّامِ وَالْمُرْشِدِينَ.

* * *

*دُعَافٌ - مَوْتُ دُعَافٍ: سَرِيعٌ. (وانظر:
ذ ع ف).

*دَعْفَاءٌ - أَبُو دَعْفَاءَ: كُنْيَةُ الْمُحَمَّقِ. (عن
أَبِي رِبَاش).

وَفِي "اللِّسَانِ"، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

يُدْنِسُ عِرْضَهُ لِيَنَالَ عِرْضِي

أَبَا دَعْفَاءَ وَلَدَهَا فَقَارَا
[وَلَدَهَا فَقَارَا، أَيْ: وَلَدَهَا جَسَدًا لَيْسَ لَهُ
رَأْسٌ، وَقِيلَ: أَرَادَ: أَخْرَجَ وَلَدَهَا مِنْ فَقَارِهَا].
وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا أَبُو دَعْفَاءَ. (وانظر: د غ ف).

* * *

*الدُّعْفَسُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَنْتَظِرُ حَتَّى
تَشْرَبَ الْإِبِلُ، ثُمَّ تَشْرَبُ مَا بَقِيَ مِنْ
سُورِهَا. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو). (وانظر: د ع ر م).

* * *

*الدُّعْفَصَةُ: الضَّيِّلَةُ، الْقَلِيلَةُ الْجِسْمِ.

* * *

د ع ف ق

*دَعْفَقَ فَلَانٌ دَعْفَقَةً: حَمَقَ.

*الدَّعْفَقَةُ: الْحَمَقُ.

* * *

د ع ق

١-التَّأْثِيرُ فِي الشَّيْءِ. ٢-الْوَطْءُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْعَيْنُ وَالْقَافُ أَصْلُ
وَاحِدٌ، يَدُلُّ عَلَى التَّأْثِيرِ فِي الشَّيْءِ
وَالْإِذْلَالِ لَهُ".

*دَعَقَتِ الْخَيْلُ فِي الْوَحْلِ وَغَيْرِهِ - دَعَقًا:
وَطِئَتْ فِيهِ. وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ، وَذَكَرَ فِتْنَةً - قَالَ: "حَتَّى تَدْعَقَ الْخَيْلُ
فِي الدَّمَاءِ".

وَالدَّوَابُّ الْأَرْضَ: دَاسَتْهَا دَوْسًا شَدِيدًا
حَتَّى أَتَرَّتْ فِيهَا.

ويُقال: دَعَقَ النَّاسُ الطَّرِيقَ. (عن ابن دُرَيْدٍ). فالطَّرِيقُ دَعَقٌ، ودَعَقٌ، ومدَعَوْقٌ. قال رُؤْبَةُ - يَصِفُ حُمْرًا وَحَشِيَّةً، يَسُوقُهَا الْفَحْلُ -:

* زُورًا تَجَافَى عَنْ أَشْأَاتِ الْعَوْقِ *
 * فِي رَسْمِ آثَارٍ وَمِدْعَاسٍ دَعَقِ *
 * يَرِدُنْ تَحْتَ الْأَثَلِ سِيَّاحِ الدَّسَقِ *

[الزُّورُ: جَمْعُ الْأَزُورِ، وَهُوَ الَّذِي يَمِيلُ عَلَى شِقٍّ إِذَا اشْتَدَّ الْعَدُوُّ؛ أَشْأَاتُ: جَمْعُ أَشْأَةٍ، وَهِيَ صِغَارُ الذَّخِيلِ؛ الْعَوْقُ: ذُو التَّعْوِيقِ؛ الْمِدْعَاسُ: الطَّرِيقُ الَّذِي لَيِّنَتْهُ الْمَارَّةُ؛ السِّيَّاحُ: الْمَاءُ الَّذِي يَسِيحُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ؛ الدَّسَقُ: الْبَيَاضُ].
 وقال الرَّفْيَانُ السَّعْدِيُّ:

* وَارَاجِفَاتٍ بُزَلٍ وَنُوقِ *
 * يَرْكَبْنَ نِيرَى لَحِيبٍ مَدْعَوْقِ *

[الْلاَحِيبُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ، وَنِيرُهُ: جَانِبُهُ].

و- فلانُ الْإِبِلَ: أَرْسَلَهَا.

وقيل: شَلَّهَا، أَيْ: طَرَدَهَا طَرْدًا شَدِيدًا. ويُقال: شَلَّ دَعَقٌ.

و- الْإِبِلُ الْحَوْضُ: حَبَطَتْهُ حَتَّى تَتَلَمَّهَ، أَيْ: تَكْسِرُهُ مِنْ جَوَانِبِهِ.

و-: وَرَدَّتْهُ فَارْزَحَمَتْ عَلَيْهِ. قال مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ - يَفْخَرُ بِقَوْمِهِ -:

* إِنِّي لِأَنْمِي فِي الْأَشْمِ الْبَاسِقِ *
 * بَيْنَ بِيوتِ خَنْدَفِ الْمَصَالِقِ *
 * لَوْ وَرَدُوا اللَّجَجَ الْعَوَامِقِ *
 * لَشَرَبُوهُنَّ بِوَرْدٍ دَاعِقِ *

[المَصَالِقُ: جَمْعُ مِصْلَقٍ، وَهُوَ الَّذِي يُتَخَنُّ فِي الْعَدُوِّ؛ الْعَوَامِقُ: الْعَمِيقَةُ].
 وفي "اللسان" قال الرَّاجِزُ:

* كَأَنْتَ لَنَا كَدَعَقَةِ الْوَرْدِ الصَّدَى *
 [الصَّدَى: الظَّمَانُ].

و- الْفَارِسُ الْفَرَسُ: رَكَضَهُ وَدَفَعَهُ. وقيل: هَاجَهُ وَنَفَرَهُ. وقال رَجُلٌ مِنْ بَنِي الصَّوْبِ، - يُخَاطَبُ بِعَيْرِهِ -: حَوْبٌ حَوْبٌ، إِنَّهُ يَوْمٌ دَعَقٍ وَشَوْبٌ، لَا لَعًا لِبَنِي الصَّوْبِ. (حَوْبٌ: زَجْرٌ لِلْإِبِلِ؛ الشَّوْبُ: الْخَلْطُ وَالْغِشُّ؛ لَا لَعًا لِبَنِي الصَّوْبِ: يَدْعُو عَلَيْهِمْ بِأَلَّا يَنْهَضُوا مِنْ عِثَارِهِمْ).

وَأَمَّا قَوْلُ لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيِّ:

فِي جَمِيعِ حَافِظِي عَوْرَاتِهِمْ
 لَا يَهُمُّونَ بِأَدْعَاقِ الشَّلَلِ

فَيُقَالُ: هُوَ جَمْعُ دَعَقٍ، وَهُوَ مَصْدَرٌ فَتَوَهَّمَهُ اسْمًا.

[العورة: موضعُ المخافة؛ الشَّلَلُ: الطَّرْدُ: أَيْ أَنَّهُمْ إِذَا فَزَعُوا لَا يُنْقَرُونَ إِبْلَهُمْ لِيَهْرَبُوا، وَلَكِنْ يَجْمَعُونَهَا وَيُقَاتِلُونَ دُونَهَا لِعِزِّهِمْ].

ويُروى: "بِإِدْعَاقِ الشَّلَلِ".

و— فلانُ فلانًا: أَجْهَزَ عَلَيْهِ.

و— الغارة - وهى: الخيلُ المُغِيرَةُ -: بَثَّهَا وَقَدَّمَهَا.

ويُقال: دَعَقَ الخَيْلَ عَلَيْهِمْ: دَفَعَهَا.

و— المطرُ الأرضَ: أَصَابَهَا بِوَابِلٍ شَدِيدٍ. فَهِيَ مَدْعُوقَةٌ.

و— السَّيْلُ الماءَ: فَجَّرَهُ.

* **أَدْعَقَ** فلانٌ: فَرَّ وَعَدَا.

وقيل: عَدَا عَلَى رَجُلَيْهِ.

و— إِبْلَهُ: دَعَقَهَا.

و— الخيلَ: دَعَقَهَا.

وعليه حُمِلَ بَيْتُ لَبِيدِ السَّائِقِ، فِي رِوَايَةٍ:

* لَا يَهْمُونَ بِإِدْعَاقِ الشَّلَلِ *

* **الدَّعَقُ**: الدَّقُّ.

* **الدَّعْقَةُ**: الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ. (وانظر:

د ع ك).

و—: الدُّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ. يُقَالُ:

أَصَابَنَا دَعْقَةٌ مِنْ مَطَرٍ.

و—: الحَمَلَةُ فِي الْقِتَالِ وَالصَّيْحَةُ.

وقيل: الْمَصْبُوبُ عَلَيْهِمُ الْغَارَةُ. (عن ابن الأعرابي).

* **الْمَدْعَقُ**: مَوْضِعُ دَعَقِ الدَّوَابِّ بِالْأَرْضِ.

(عن الليث).

و—: مَفْجَرُ الْمَاءِ. قَالَ رُؤْبَةُ - وَذَكَرَ خَلِيجًا:

* يَضْرِبُ عِبْرِيَهُ وَيَغْشَى الْمَدْعَقَا *

[عِبْرِيَهُ: شَاطِئِيهِ].

(ج) مَدَاعِقُ، وَمَدَاعِيقُ.

o **وَمَدَاعِقُ الْوَادِي**: مَدَافِعُهُ.

o **وَوَخِيلٌ مَدَاعِيقُ**: مُتَقَدِّمَةٌ تَدُوسُ الْقَوْمَ فِي

الْغَارَاتِ.

* * *

د ع ك

١- **تَمْرِيسُ الشَّيْءِ وَتَلْيِينُهُ**. ٢- **الْحُمُقُ**.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ وَالْعَيْنُ وَالْكَافُ أَصْلُ

وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى تَمْرِيسِ الشَّيْءِ".

* **دَعَكَ** فلانٌ - دَعَكًا: مَحَك. أَيْ: لَجَّ فِي

الْمُنَازَعَةِ.

و—: حَمَقَ وَرَعَنَ. فَهُوَ دَاعِكٌ، وَدَاعِكَةٌ

(النَّاءُ لِلْمُبَالَغَةِ).

وَالِدَابَّةُ: تَمَعَّكَتْ، أَيْ: تَمَرَّغَتْ فِي

الْمَرَاغَةِ. (عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ).

و— فَلَانُ الْأَدِيمِ: دَلَّكَهَ وَلَيَّنَّهَ.

وَيُقَالُ: دَعَكَ التَّوْبَ: أَلَانَ خُشُونَتَهُ بَلْبَسٍ

أَوْ غَيْرِهِ.

و— الْخَصَمَ: لَيَّنَّهَ وَدَلَّلَهُ.

وَقِيلَ: عَرَكَهُ.

و— فَلَانًا بِالْقَوْلِ: أَوْجَعَهُ بِهِ.

و— الشَّيْءَ فِي التَّرَابِ: مَرَّغَهُ.

❖ **دَعَكَ** فَلَانٌ — دَعَكَ: حَمَقَ وَرَعَنَ. فَهُوَ،

دَعِكٌ، وَدَاعِكٌ، وَدَاعِكَةٌ. (التَّاءُ لِلْمُبَالَغَةِ).

يُقَالُ: رَجُلٌ دَاعِكٌ مِنْ قَوْمٍ دَاعِكِينَ: إِذَا

هَلَكُوا حُمُقًا.

وَيُقَالُ: أَحْمَقُ دَاعِكَةٌ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

وَأَنْشَدَ:

هَبَبَقَى ضَعِيفُ النَّهْضِ دَاعِكَةٌ

يَقْنَى الْمُنَى وَيَرَاهَا أَفْضَلَ النَّشَبِ

[هَبَبَقَى: مَنْسُوبٌ إِلَى هَبَبَقَةَ، الَّذِي يُضْرَبُ

بِهِ الْمَثَلُ فِي الْحُمُقِ؛ يَقْنَى الْمُنَى: يَرْضَى

بِهَا؛ النَّشَبُ: الْمَالُ].

❖ **دُعِكَتِ** الْأَرْضُ: كَثُرَ بِهَا النَّاسُ وَرُعَاةُ

الْإِبِلِ حَتَّى أَفْسَدُوهَا، وَكَثُرَتْ فِيهَا آثَارُهُمْ،

فَهِيَ مَدْعُوكَةٌ. (وَانْظُرْ: دَعَسَ)

❖ **دَاعَكَ** فَلَانٌ فَلَانًا: مَاطَلَهُ. (عَنْ

الزَّمْخَشَرِيِّ).

و—: خَاصَمَهُ خِصَامًا شَدِيدًا.

يُقَالُ: خَصَمُ مُدَاعِكٌ. قَالَ الْعَجَّاجُ - فِي

حَرْبِ الْأَزْدِ وَبَنَى تَمِيمٍ فِي دَمِ مَسْعُودِ بْنِ

عَمْرِو الْأَزْدِيِّ، الَّذِي قَتَلَهُ بَنُو تَمِيمٍ -:

* إِنَّ لَنَا شِدَاخَةً مُعَارِكَا *

* قَلَخَ الْهَدِيرِ مَرْجَمًا مُدَاعِكَا *

[قَلَخَ الْهَدِيرِ: شَدِيدُهُ؛ الْمَرْجَمُ: الَّذِي يَرْجُمُ

الْعَدُوَّ].

❖ **تَدَاعَكَ** الْقَوْمُ: اشْتَدَّتْ الْخُصُومَةُ بَيْنَهُمْ.

(عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ).

و— فِي الْحَرْبِ: تَمَرَّسُوا وَتَعَالَجُوا. (عَنْ

ابْنِ فَارِسٍ).

وَيُقَالُ: تَدَاعَكَ الرَّجُلَانِ فِي الْحَرْبِ:

تَحَرَّشَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ.

❖ **الدَّاعِكَةُ**: الْمُسْتَدَلُّ الْمُسْتَهَانُ.

وَقِيلَ: الْمَاجِنُ.

و— مِنَ النِّسَاءِ: الْحَمَقَاءُ الْجَرِيئَةُ. (عَنْ ابْنِ

سَيِّدٍ).

❖ **الدُّعَكُ**: الْجُعْلُ.

و—: طَائِرٌ. (عَنْ ابْنِ سَيِّدٍ).

و- : الضَّعِيفُ. وقيل: الضَّعِيفُ الْهَزَاةُ.

قال عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ حَسَّانَ بنِ ثَابِتٍ - فَي
وَلَدِ عَمْرُو بنِ الْأَهْتَمِّ، وَكَانَ مَلِيحَ الصُّورَةِ،
وَفِيهِ تَأْنِيثٌ -:

قُلْ لِلَّذِي كَادَ لَوْلَا حُطُّ لِحْيَتِهِ

يَكُونُ أَنْتَى عَلَيْهِ الدُّرُّ وَالْمَسَكُ

هَلْ أَنْتَ إِلَّا فَتَاةُ الْحَيِّ إِنْ آمَنُوا

يَوْمًا وَأَنْتَ إِذَا مَا حَارَبُوا دَعَكَ؟

[الْمَسَكُ: الْأَسُورَةُ مِنَ الْعَاجِ وَنَحْوِهِ].

و-: الْأَحْمَقُ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

*الدَّعْكَايَةُ: اللَّحِيمُ، طَالَ أَوْ قَصُرَ.

و-: الطَّوِيلُ.

وقيل: الْقَصِيرُ. (ضِدُّ).

وفى "اللَّسَانُ" قَالَ دُلْمُ الْعَبْشِمِيِّ:

* أَمَا تَرَيْنِي رَجُلًا دِعْكَايَةً *

* عَكَوًّا إِذَا مَشَى دِرْحَايَةً *

* أَنْوًءُ لِلْقِيَامِ آهًا آيَةً *

[الْعَكَوُّ: الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ؛

الدَّرْحَايَةُ: الضَّخْمُ الْقَصِيرُ].

*الدَّعْكَةُ مِنَ الطَّرِيقِ: سَنَّتُهُ، أَيْ: وَسَطُهُ.

يُقَالُ: تَنَحَّ عَنْ دَعْكَةِ الطَّرِيقِ.

*الدَّعْكَةُ، وَالدَّعْكَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ.

(وانظر: د ع ق).

*الدَّعْكَةُ مِنَ النَّاسِ: الْمُسْتَذَلُّ الْمُسْتَهَانُ.

*مِدْعَكَ - خَصَمٌ مِدْعَكَ: شَدِيدُ الْخُصُومَةِ.

(عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ).

* * *

د ع ك ر

*ادْعَنْكَرَ السَّيْلُ: أَقْبَلَ مُنْدَفِعًا.

و- فلانٌ على فلانٍ: انْدَفَعَ إِلَيْهِ.

وَيُقَالُ: ادْعَنْكَرَ فُلَانٌ عَلَيْهِمُ بِالْفُحْشِ:

انْدَفَعَ عَلَيْهِمُ بِالسُّوءِ. (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ).

وفى "الْجُمُهرَةُ" أَنْشَدَ:

قَدِ ادْعَنْكَرْتُ بِالْفُحْشِ وَالسُّوءِ وَالْأَدَى

أُسَيْمَاءُ كَادِعِنْكَارِ سَيْلٍ عَلَى عَمْرٍو

[أُسَيْمَاءُ: تَصْغِيرُ أَسْمَاءَ، وَهُوَ هُنَا: اسْمُ

امْرَأَةٍ].

*دَعَنْكَرَانُ - رَجُلٌ دَعَنْكَرَانُ: مُنْدَفِعٌ عَلَى

النَّاسِ بِالسُّوءِ.

* * *

د ع ك س

*دَعَكَسَ الْقَوْمُ: لَعِبُوا الدَّعْكَسَةَ.

*تَدَعَكَسَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ: دَعَكَسُوا.

*الدَّعْكَسَةُ: لُعْبَةٌ لِلْمَجُوسِ، يَدُورُونَ وَقَدْ

أَخَذَ بَعْضُهُمْ بِيَدِ بَعْضٍ؛ كَالرَّقْصِ، يُسَمُّونَهُ

الدَّسْتَبْدَ. وفي "اللسان" قال الراجز:

* طافوا به مُعْتَكِسِينَ نُكَّسَا *

* عَكَفَ المَجُوسِ يَلْعَبُونَ الدَّعْكَسَا *

* * *

* الدَّعْكَنُ: الدِّمِثُ، الحَسَنُ الخَلْقِ.

و **بِرْدُونُ دَعْكَنُ**: قَوِيٌّ ذَلُولٌ، يَحْمِلُ مَا

حُمِّلَ عَلَيْهِ.

* الدَّعْكَنَةُ، والدَّعْكِنَةُ: السَّمِينَةُ الصُّلْبَةُ مِنْ

النُّوقِ. وفي "اللسان" قال الراجز:

* أَلَا ارْحَلُوا دِعْكِنَةً دِحْنَهُ *

* بِمَا ارْتَعَى مُزْهِيَةً مُغْنَهُ *

[دِحْنَةُ: عَرِيضَةٌ؛ مُزْهِيَةٌ: تُلَوِّنُ ثِمَارَهَا

حُمْرَةً أَوْ صُفْرَةً؛ مُغْنَهُ: أَدْرَكَ ثَمَرَهَا

وَنَضَجَ].

ويُروى: "ذَا عُكْنَةُ" أَيْ: تَعَكَّنَ الشَّحْمُ

عَلَيْهِ.

* الدَّعْكَنَةُ: فَرْجُ الْمَرَأَةِ الضَّخْمِ.

* * *

د ع ل

* دَعَلَ فلانٌ فلانًا — دَعَلًا: خَدَعَهُ عَنْ

غَفْلَةٍ.

* دَعَلَ فلانٌ — دَعَلًا: سَاءَ غِذَاؤُهُ، فَهُوَ

دَعِلٌ. (عن أبي عمرو الشَّيبَانِيَّ). وأنشد:

عَمَّ الرُّؤُوسِ تَبَاهَى فِي مَنَابِتِهَا

لَا مُخْدَعُ دَعِلٌ جَعْدٌ وَلَا خَرِقُ

* دَاعِلٌ فلانٌ فلانًا: خَاتَلَهُ.

* الدَّاعِلُ: الْهَارِبُ.

* الدَّعَلُ: الْمُخَاتَلَةُ بِالْعَيْنِ.

و—: سُوءُ الْغِذَاءِ. (عن أبي عمرو الشَّيبَانِيَّ).

* * *

* الدَّعْلَبَةُ مِنَ النُّوقِ: الْفَتِيَّةُ الشَّابَّةُ. (وانظر:

د ع ب ل).

* * *

د ع ل ج

١— التَّرْدُّدُ فِي الدَّهَابِ وَالْمَجْيِءِ.

٢— لُعْبَةٌ لِلصَّبَّيَّانِ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّعْلَجَةُ، وَهُوَ الدَّهَابُ

وَالرُّجُوعُ وَالتَّرْدُّدُ، وَالْعَيْنُ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَإِنَّمَا

هُوَ مِنَ الدَّلَجِ وَالْإِدْلَاجِ."

* دَعَلَجَ: تَرَدَّدَ فِي الدَّهَابِ وَالْمَجْيِءِ.

يُقَالُ: دَعَلَجَ الصَّبِيُّ، وَ: دَعَلَجَ الْجُرْدُ.

و— الصَّبِيُّ: لَعِبَ الدَّعْلَجَةَ.

و— اللَّيْلُ: أَظْلَمَ.

و— فلانٌ إِلَى دَارِ فلانٍ: اخْتَلَفَ إِلَيْهَا لَيْلًا.

وَفِي حَبْرٍ فِتْنَةٍ تَمِيمٍ وَالْأَزْدِ: "إِنَّ فَلَانًا

وفلاثا يُدْعَلِجانِ بالليلِ إلى دارِكْ؛ ليَجْمَعَا

بين هذين الفارَّينِ".

و- الشَّيْءَ: دَحْرَجَه.

و-: أَخَذَه كَثِيرًا.

و- الماءَ في الحَوْضِ: جَمَعَه فيه.

* دَعْلَجٌ: عَلِمَ على غَيْرِ واحدٍ، منهم:

0 أبو مُحَمَّد دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج البَغْدَادِيّ

السَّجَزِيّ (٣٥١هـ = ٩٦٢م): محدِّثُ بغدادَ في عَصْرِهِ.

أصلُّه من سِجِسْتان. جاورَ بمكَّةَ زمانًا، ثمَّ اسْتَوطنَ
بَغدادَ. له مُسْنَدٌ كبيرٌ، وله أيضًا "مُسْنَدُ الْمُقْلِينَ".

و-: اسمُ فَرَسٍ عامرٍ بنِ الطُّفَيْلِ، وفيه يقول:

أَكْرُ عَلَيْهِم دَعْلَجًا وَلَبائِه

إذا ما اشْتَكى وَقَعَ الرِّمَاحُ تَحْمَحِمَا

[اللبَّانُ: مُقَدِّمُ الصِّدْرِ؛ التَّحْمَحُمُ: صَوْتُ يُخْرِجُه الفَرَسُ
عند الشُّكْوَى].

و-: من خَبِلَ بنى كِلابَ بنِ عامرٍ، وهو فَرَسٌ عَبْدٌ

عَمْرُو بنِ شُرَيْحَ بنِ الأَحْوَصِ بنِ جَعْفَرِ بنِ كِلابٍ. وفيه

يقول يومَ فَيْفِ الرِّيحِ:

أُقَدِّمُ فِيهِم دَعْلَجًا وَأَكْرُهُ

إذا أُطِرَتْ فِيهِ الرِّمَاحُ تَحْمَحِمَا

[أُطِرَتْ الرِّمَاحُ: تَنَنَّتْ وَاغْوَجَتْ].

* الدَّعْلَجُ: الذي يَمْشِي في غيرِ حاجةٍ.

و-: الكثيرُ الأكلِ مِنَ النَّاسِ والحيوانِ.

و-: الشَّابُّ الحَسَنُ الوَجْهَ، الناعمُ البَدَنَ.

و-: النَّبَاتُ الذي قد آزرَ بَعْضُه بَعْضًا.

أى: التَّفَّ بَعْضُه على بَعْضٍ.

و-: الحِمَارُ.

و-: الدُّنْبُ، والكَلْبُ، وكلُّ مُحْتَلِسٍ من

السَّبَاعِ.

و-: النَّاقَةُ التي لا تَنْسَاقُ إذا سَيَّقتْ.

و-: ضَرَبُ من الجَوَالِقِ والخِرَجةِ.

وقيل: الجَوَالِقُ المَلَانُ.

و-: ألوانُ الثِّيَابِ. (عن اللَّيْثِ).

وقيل: ألوانُ النَّبَاتِ.

و-: الظُّلْمَةُ.

و-: أثَرُ المُقْبِلِ والمُذْبِرِ.

* الدَّعْلَجَةُ: ضَرَبٌ مِنَ المَشْيِ، وهو المَرْحُ

في السَّيْرِ والتَّرَدُّدِ فيه. يُوصَفُ به سَيْرُ

الفَرَسِ والبَعِيرِ والحِمَارِ.

و-: الأكلُ بِنَهْمَةٍ. وبه فُسِّرَ قولُ الأَسْعَرِ

الجُعْفِيِّ:

بَاتَتْ كِلابُ الحَيِّ تَسْنَحُ بَيْنَنَا

يَأْكُلْنَ دَعْلَجَةً وَيَشْبَعُ مَنْ عَفَا

[تَسْنَحُ: تَعْرِضُ؛ مَنْ عَفَا: مَنْ يَأْتِينَا

مُسْتَطْعِمًا].

و-: الظُّلْمَةُ.

و-: لُعْبَةٌ للصِّبْيَانِ، يَخْتَلِفُونَ فيها جِيئةً

ودُهَابًا.

د ع ل ق

* دَعْلَقَ فلانٌ فى الأرضِ: أَبْعَدَ فيها. يُقال:

دَعْلَقْتُ فى هذا الوادى اليومَ وأَعْلَقْتُ.

و— فى المَسْأَلَةِ عن الشَّيْءِ: أَبْعَدَ فيها

وأَغْرَبَ وتَتَبَّعَهَا. فهو مُدْعَلِقٌ، أى: داخِلٌ

فى الأمورِ، مُغْمَضٌ فيها.

* الدَّعْلَقَةُ: الدَّناءَةُ وتَتَّبِعُ الشَّيْءَ.

* * *

د ع م

مِساكُ الشَّيْءِ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُ والعَيْنُ والمِيمُ أصلٌ

واحِدٌ، وهو شَيْءٌ يَكُونُ قِيامًا لِشَيْءٍ

ومِساكًا".

* دَعَمَ فلانُ الشَّيْءَ — دَعَمًا: مالَ فَأَقامَهُ.

فالشَّيْءُ مَدْعومٌ. وفى الخبرِ عن أبى قتادة

— رضى الله عنه — قال: "كنتُ مع النَّبِىِّ

— صلى الله عليه وسلم — فى سَفَرٍ، فَنَعَسَ

على ظَهْرِ بَعِيرِهِ، حَتَّى كادَ يَنْجَفِلَ عَنْهُ،

فَدَعَمْتُهُ". (ينجفلُ: يَسْقُطُ).

وفى "الجيم"، قال المُحَبِّلُ السَّعْدِيُّ — وَذَكَرَ

ناقَتَهُ —:

قَلَقْتُ إِذْ انْحَدَرَ الطَّرِيقُ لَهَا

قَلَقَ المَحالَةَ ضَمَّها الدَّعَمُ

[قَلَقْتُ: سارَتْ سَيْرًا حَثِيثًا؛ المَحالَةُ: بَكَرَةُ

البُئْرِ، شَبَّهَ سُرْعَةَ نَاقَتِهِ بِسُرْعَةِ البَكَرَةِ عند

الاسْتِقَاءِ].

ويُقال: دَعَمَ الحائِطَ والبُنْيانَ.

قال ابنُ الرومى:

تَبَيَّنَ فيه — وهو فى المَهْدِ — أَنَّهُ

سَيَرَفُ مِنْ بُنيانِهِ وَسَيَدْعَمُ

و— فلانًا: قَوَّاهُ وأَعانَهُ.

و— الرَّجُلُ المِراةَ بِأَيْرِهِ: أَوْلَجَهُ أَجْمَعَ.

وقيل: طَعَنَ فيها بِإِزْعاجٍ. (وانظر: د ح م).

* أَدْعَمَ فلانٌ على فلانٍ: اتَّكأَ عليه.

ويُقال: أنا أَدْعَمُ عليه فى أُمُورِي، أى:

أَعْتَمَدُ عليه.

* دَعَمَ الشَّيْءَ: قَوَّاهُ وَثَبَّتَهُ.

و— الدَّوْلَةُ السُّلْعَةُ ونحوها: تَحَمَّلَتْ جُزْءًا

من تَكْلِيفَتِها تَيْسِيرًا على المُسْتَهِلِّينَ. (لج).

* أَدْعَمَ فلانٌ على الشَّيْءِ: اتَّكأَ عليه.

وأصله "ادْتَعَمَ" على "افتعل"، أُبْدِلَتْ تاءُ

الافتعال دالًا، وأُدْغِمَتْ فى الدَّالِ.

يُقال: ادَّعَمَ على العَصا. وفى خَبَرِ عَمْرِو بن

عَبْسَةَ، قال: "جاءَ إلى النَّبِىِّ — صلى الله

عليه وسلم - شيخٌ كبيرٌ يدَّعمُ على عصا له". وفي خبر الزُّهري: "أنَّه كان يدَّعمُ على عسائه"، أى: على يده العسراء.

وقال ابن الرومي - يصفُ كرمَ ممدوحه -:

يُساقطه الذدى حتى تراه

وليس لجانبٍ منه ادَّعامُ

وقال أبو العلاء المعري:

أفيقوا فإنَّ أحاديثهم

ضعافُ القواعدِ والمدَّعمُ

﴿اندَّعمَ الشَّيْءُ﴾: مطاوع دَعمه. قال ابنُ

الرومي - يعاتبُ أبا القاسم -:

حملت طُغيانَكَ العَظيمَ على

أمرِكَ فأنهدَّ بعدما اندَّعما

﴿تداعمتِ الأمورُ فلائاً﴾: تراكمتُ عليه.

﴿الادَّعمُ﴾: الفرسُ في صدره بياضٌ.

﴿الدَّاعِوْمَةُ﴾ (في المصطلحات البحرية): خشبةٌ صُلْبَةٌ

في أسفلِ مُقدِّمةِ السَّفينةِ لِتَقِيها الصَّدَماتِ، فإذا تأثَّرتْ

كثيراً بالصَّدَماتِ استُبدِلتْ بها أخرى جديدةٌ. وفي

مصر تُسمَّى (حَجَرِ البَدَنِ).

﴿دِعامٌ - بنو دِعامٍ﴾: بطنٌ من العربِ من همدان، من

مالكِ بنِ زيدِ بنِ كهلان.

﴿الدِّعامُ﴾: ما يُسندُ به الشَّيْءُ ويدَّعمُ.

و-: الخشبُ المنصوبُ للتَّعْريشِ. قال

النايعةُ - يصفُ شَعْرَ امرأةٍ -:

وبفاحمٍ رَجُلٍ أثيثٍ نَبْتهُ

كالكَرَمِ مالَ على الدِّعامِ المُسندِ

(ج) دُعم.

﴿ودِعامُ البَيْتِ﴾: عِمادُه، وهى الخَشَبَةُ التى

يدَّعمُ بها.

﴿الدِّعامَةُ، والدِّعامَةُ﴾: الشَّرْطُ. يُقال: بيننا

وبين بنى فلانٍ دِعامَةٌ، ألاَّ يُغَيِّرَ بَعْضُنا

على بَعْضٍ.

﴿دِعامَةٌ﴾: علَمٌ لغيرِ واحدٍ، منهم :

١- دِعامَةٌ - وقيل: دُعامٌ - بنُ مالِكِ بنِ مُعاويةَ بنِ

دُومان: والدُ مُرْهبةَ وأَرْحَبَ، وبَنُوهُما بَطْنان، من

همدان .

٢- دِعامَةٌ بن قَتادةَ بن السُّدُوسى: والدُ قَتادةَ التابعى

المُحدثِ المُفسِّر، المُتوفى (١١٨ هـ = ٧٣٧ م).

﴿الدِّعامَةُ﴾: الدِّعامُ. وفى خبرِ عُمَرَ بنِ

عبدِ العَزيزِ - يصفُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ،

رضى الله عنه - قال: "دِعامَةُ الضَّعيفِ"

شَبَّهه فى تَقْوِيَتِهِ الضَّعيفَ بالدِّعامَةِ التى

يدَّعمُ بها. ومن أَمْثالِ أَكْثَمِ بنِ صَيْفَى

"دِعامَةُ العَقلِ الحِلْمُ". وقال الأَخْطَلُ

- وَذَكَرَ الأَطلالَ -:

تَنكَرَ من مَعالمِها ومالَتِ

دِعامِئُها وقد بَلَى الثُّمامُ

[الثُّمامُ: نَوْعٌ من العُشبِ].

وقال أحمد شوقي - وذكر بربُروس الذى
سُميت باسمه أولُ بارِجةٍ حربيّةٍ فى
أُسْطول العُثمانيّين -:

خُصُّوكَ من أُسْطولهم بِدِعامَةٍ

يُبْنى عليها رُكنُهُ ويُقامُ

و-: حَشَبَةُ البَكْرَةِ. وهما دِعامَتانِ، يَرْتَكِزُ
عليهما المحوَرُ الذى تَدورُ عليه المَحالّةُ.

وفى "الصّحاح"، قال الرَّاجِزُ:

* لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُ لاقامَه *

* وَأَنْبَى ساقٍ على السّامَه *

* نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَزَعَ الدّعامَه *

و-: السَّيِّدُ. يُقال: هو دِعامَةُ القومِ
والعَشيرة: سَيِّدُهُم وَسَيِّدُهُم. وقال عَدِيُّ بنُ
زَيْدٍ العِباديُّ:

والمُشْتَلِيكُمْ وقد زالت دِعامَتُكم

أو تَزْعُمُونَ وتَزْدادُونَ أوتارا

[المُشْتَلَى هنا: المُنْقَذُ؛ الأوتارُ: جَمْعُ وَترٍ
وهو الثَّارُ].

(ج) دِعامُ. قال عمرو بنُ قُبيّة:

على أَنَّ قَوْمِي أَسْلَمُونِي وعُرَّتِي

وقَوْمُ الفَتَى أَظْفارُهُ ودِعامُهُ

[العُرَّةُ: الأَدَى].

وقال عَبِيدُ بنُ الأَبْرَصِ:

لا يَبْلُغُ البانى ولو

رَفَعَ الدّعائمَ ما بَنَيْنَا

وقال ابنُ الرُّومى - يمدحُ -:

لقد أَيْدَتْ مِنْكَ الخِلافَةُ طَوْدَها

بُرْكنَ وثيقٍ غَيْرِ واهى الدّعائمُ

وقال أبو العلاءِ المَعَرى:

وما زِلْتُ لِلدِّينِ القَويمِ دِعامَةً

إذا قَلِقْتُ من حامِلِيه الدّعائمُ

ويُقال: هذا من دِعامِ الأمورِ.

ويُقال أيضًا: أقامَ فلانٌ دِعامِ الإسلامِ.

و دِعامُ الزَّورِ: الضُّلوعُ أو القوائِمُ، فى

قول ذى الرُّمّة - يَصِفُ نافَةَ -:

أو حُرَّةٌ عَيْطَلٌ تُبْجاءُ مُجْفَرَةً

دِعامِ الزَّورِ نِعَمَتْ زَوْرُقُ البَلَدِ

[الحُرَّةُ: الكَريمةُ؛ العَيْطَلُ: الطَّويلُ؛

التُّبْجاءُ: الضَّخْمَةُ النَّبِجُ، وهو ما بَيْنَ

الكاهِلِ إلى الظَّهْرِ؛ المُجْفَرَةُ: العَريضةُ

الواسِعةُ؛ البَلَدُ هنا: الأرضُ أو المِفازَةُ،

ويعنَى بقولهِ زَوْرُقُ البَلَدِ أنَّها سَفينَةٌ

الصَّحراءِ].

*الدَّعْمُ: القُوَّةُ.

و-: السَّمْنُ، يُقَالُ: لَا دَعْمَ بفلان.

ويُقال: جاريةٌ ذاتُ دَعْمٍ، أى: ذاتُ شَحْمٍ

ولَحْمٍ. وفي "الصَّحاح" قال الرَّاجِزُ:

* لَا دَعْمَ بى، لَكِنْ بَلَيْلى دَعْمٌ *

* جاريةٌ فى وَرَكَيْها شَحْمٌ *

و-: المَالُ الكَثِيرُ. يُقال - فى بَعْضِ

اللُّغات -: لفلانٍ دَعْمٌ، أى: مالٌ. (عن ابن

دُرَيْد).

و-: مَبْلَغٌ من المَالِ تَحْمِلُهُ الدَّوْلَةُ لِتَخْفِيزِ ثَمَنِ سِلْعَةٍ

ما. (محدثه).

و-: مُسَاعَدَةٌ مَالِيَّةٌ أَوْ عَسْكَرِيَّةٌ تُقَدِّمُهَا دَوْلَةٌ لِأُخْرَى.

(محدثه).

*دُعْمَانُ: موضعٌ، وَرَدَ فى قَوْلِ الشَّاعِرِ - وأنشده

اللَّحْيَانِيُّ -:

هَيْهَاتَ مَسْكَنُها مِنْ حَيْثُ مَسْكِنُنا

إِذَا تَضَمَّنْها دُعْمَانُ فَالدُّورُ

*الدَّعْمَةُ: الدَّعَامُ. (ج) دَعَمٌ.

قال ابنُ الرُّومى - يَمْدَحُ -:

وَاعْضُدْ بِهَذَا الرَّأى مَمْلَكَةً

تَحْتَاجُ ظِلَّتْها إِلَى دِعْمٍ

وقال أيضاً:

مَلَأَتْ صَدْرى جَلالاً يا أبا حَسَنَ

هُدَّتْ لَهُ مَنى الأَرْكانُ والدَّعْمُ

و-: خَشَبَةُ البَكْرَةِ، وهما دِعْمَتانِ يَرْتَكِزُ

عليهما مِحْورُها.

*دُعْمَى: عِلْمٌ لِغَيْرِ واحدٍ، مِنْ أَشْهَرِهِمْ:

١- أَبُو قَبِيلَةَ مِنَ العَدْنَانِيَّةِ، وَهُوَ دُعْمَى بْنُ جَدِيلَةَ بْنِ

أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَعَدٍّ.

٢- وَأَبُو قَبِيلَةَ مِنْ إِبادِ، مِنَ العَدْنَانِيَّةِ، وَهُوَ دُعْمَى بْنُ

إِبادِ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ.

*الدُّعْمَى: الشَّدِيدُ. وفى "اللِّسان"، قال

رُؤْبَةُ - يَصِفُ جَواداً:-

* أَكْتَدَ دُعْمَى الحَوامى جَسْرَباً *

[الأَكْتَدُ: المُرتَفِعُ الكَتَدِ، وَهُوَ مُجْتَمَعُ

الكَتِفَيْنِ؛ الحَوامى هُنا: حُرُوفُ الحَوافِرِ

مِنْ يَمِينِ السُّنْبُكِ وَشِمَالِهِ؛ الجَسْرَبُ:

الطَّوِيلُ القامَةُ].

وقيل: الشَّدِيدُ الدَّعَامِ.

و-: النَّجَّارُ.

و-: الطَّرِيقُ المَوْطُوءُ.

و- من الخَيْلِ: الأَدْعَمُ.

٥٠ دُعْمَى الطَّرِيقِ: مُعْظَمُهُ. وقيل وَسْطُهُ.

قال الرَّاجِزُ - يَصِفُ إِبِلًا -:

* وَصَدَرَتْ تَبْتَدِرُ الثَّنِيَّا *

* تَرَكَبُ مِنْ دُعْمِيَّها دُعْمِيًّا *

[الثَّنِيَّا، يُريدُ: الثَّنَايا: جَمْعُ ثَنِيَّةٍ، وَهى

الطَّرِيقُ فى الجَبَلِ. أى: تَرَكَبُ مِنْ وَسْطِها

طَرِيقًا مَوْطُوءًا].

*الدُّعْمُ: المَلْجَأُ. وأنشد ابنُ الأَعرابى:

فَتَى مَا أَضَلَّتْ بِهِ أُمُّهُ

مِنَ الْقَوْمِ لَيْلَةً لَا مُدَّعَمَ

* * *

د ع م س

دَعْمَسَ فَلَانُ الشَّيْءِ: سَتَرَهُ. (لج)

يُقَالُ: أَمَرُ مُدَّعَمَسٍ: مَسْتَوْرٌ.

(وانظر: د خ م س، د غ م س، د ه م س،
ن ه م س).

* * *

د ع م ص

دَعْمَصَ الْمَاءُ: كَثُرَتْ دَعَامِيصُهُ.

و— الْحَيَوَانُ: سَمِنَ وَكَثُرَ لَحْمُهُ. (لج).
وَيُقَالُ: دَعْمَصَ فَلَانٌ.

الدَّعْمَصَةُ: السَّمْنُ وَكَثْرَةُ اللَّحْمِ. (عن ابن
دُرَيْد).

الدُّعْمُوصُ: دُوَيْبَّةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ فِي
مُسْتَنْقَعِ الْمَاءِ. (عن الليث).

وقيل: دُودَةٌ سَوْدَاءُ تَكُونُ فِي الْغُدْرَانِ
إِذَا نَشَتْ، أَيْ: أَخَذَ مَاؤُهَا فِي النُّضُوبِ.

قال ابنُ بَرِّي: هِيَ دُودَةٌ - يُقَالُ: لَهَا
رَأْسَانِ - تَرَاهَا فِي الْمَاءِ إِذَا قَلَّ.

وفى "الجمهرة" أنشد ابنُ دُرَيْدٍ:

إِذَا التَّقَى الْبَحْرَانِ غَمَّ الدُّعْمُوصُ

وفى "اللسان" قال الرَّاجِزُ - يَصِفُ إِبِلًا -:

يَشْرَبُنَ مَاءً طَيِّبًا قَلِيصُهُ

يَزِلُّ عَنْ مِشْفَرِهَا دُعْمُوصُهُ

[الْقَلِيصُ مِنَ الْمَاءِ: مَا بَقِيَ مِنْهُ بَعْدَ نُضُوبِ
أَكْثَرِهِ].

(ج) الدَّعَامِيصُ، والدَّعَامِصُ. وفى خَبَرِ
الْأَطْفَالِ: "هَمَّ دَعَامِيصُ الْجَنَّةِ". وقال
الْأَعَشَى - يَهْجُو عُلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ -:

أَتُوْعِدُنِي أَنَّ جَاشَ بَحْرُ ابْنِ عَمِّكُمْ

وَبَحْرُكَ سَاجٍ لَا يُوَارِي الدَّعَامِصَا

[جَاشَ الْبَحْرُ: عَلَا وَاضْطَرَبَ بِالْمَاءِ؛ سَاجٍ:
سَاكِنٌ لِقَلَّةِ مَائِهِ].

وقال تَوْبَةُ بْنُ الْحُمَيْرِ - يَصِفُ فَلَائَةً -:

تَرَى ضُعْفَاءَ الْقَوْمِ فِيهَا كَأَنَّهُمْ

دَعَامِيصُ مَاءٍ نَشَّ عَنْهَا غَدِيرُهَا

و—: أَوَّلُ خَلْقِ الْفَرَسِ، وَهُوَ عُلْقَةٌ فِي بَطْنِ
أُمِّهِ إِلَى أَرْبَعِينَ يَوْمًا. (عن كُرَاع). قال ابن
مُقْبِل:

أَسَرَّتْ بِدُعْمُوصٍ لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ

أَحَفَّ عَلَيْهِ بَطْنُهَا فَتَرَهَّلَا

[أَسَرَّتْ بِهِ: حَمَلَتْ بِهِ فِي بَطْنِهَا؛ أَحَفَّ
عَلَيْهِ: صَارَ مُحِيطًا بِهِ].

و—: الدَّخَالُ فِي الْأُمُورِ. وبه فُسِّرَ
الْخَبَرُ: "صِغَارُكُمْ دَعَامِيصُ الْجَنَّةِ". أَيْ

د ع م ظ

* دَعَمَظَهُ: أَوْقَعَهُ فِي الشَّرِّ.

و— ذَكَرَهُ فِي الْمَرَأَةِ: أَوْلَجَهُ.

* الدُّعْمُوْظُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ.

* * *

د ع ن

* دَعَنَ فَلَانٌ — دَعَانَةً: مَجَنَ.

وَيُقَالُ: مَا أَدَعَنَ فَلَانًا! لِلتَّعَجُّبِ مِنْ مُجُونِهِ.

* دَعِنَ فَلَانٌ — دَعَنًا: سَاءَ غِذَاؤُهُ. (وانظر:

د ع ل).

و—: سَاءَ خُلُقُهُ.

* أَدْعِنَتِ الدَّابَّةُ: أَطِيلَ رُكُوبُهَا حَتَّى

تَهْلِكَ.

و— فَلَانٌ: دَعِنَ.

* دَعَانٌ: وادٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَيَنْبُعَ، بِهِ عَيْنٌ مَاءٍ. قَالَ كُثَيْرٌ
عَزَّةً:

وَلَقَدْ شَأَتْكَ حُمُولُهَا يَوْمَ اسْتَوَتْ

بِالْفُرْعِ بَيْنَ حَفَيَيْنِ وَدَعَانٍ

[شَأَتْكَ: سَبَقَتْكَ؛ الْفُرْعُ: بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ؛

حَفَيَيْنِ: مَاءٌ قُرْبَ يَنْبُعٍ].

و—: اسْمُ كَوَكَبِ الزُّهْرَةِ. وَرَدَ فِي قَوْلِ أَبِي

الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ:

وَلَوْ شَاءَ مَنْ صَاعَ الدُّجُومِ بِلُطْفِهِ

لَصَاغَهُمَا كَالْمَشْتَرَى وَدَعَانٍ

أَنَّهُمْ سَيَّاحُونَ فِيهَا، دَخَالُونَ فِي مَنَازِلِهَا،
لَا يُمْنَعُونَ عَنْ مَوْضِعٍ.

و—: الزَّوَارُ لِلْمُلُوكِ. قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي

الصَّلْتِ - يَرْتِي قَتْلَى بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ -:

مِنْ كُلِّ بَطْرِيقٍ لِبَطِّ

رَبِيقٍ نَقَى اللَّوْنُ وَاضِحٌ

دُعْمُوصٍ أَبْوَابِ الْمُلُوْ

لِ وَرَاتِقٍ لِلْخَرْقِ فَاتِحِ

[البَطْرِيقُ: الرَّئِيسُ].

وَيُقَالُ: هُوَ دُعْمُوصٌ هَذَا الْأَمْرُ: عَالِمٌ بِهِ.

وَاسْتَعْمَلَ ابْنُ الرُّومِيِّ جَمَعَ الدُّعْمُوصِ

بِهَذَا الْمَعْنَى، فَقَالَ - يَمْدَحُ بَنِي طَاهِرٍ

الْخُرَّاسَانِيِّينَ -:

وَفِيكُمْ دَعَامِيصُ الْهَدَايَةِ كُلَّمَا

ضِلَلْنَا وَحَاشَاكُمْ صِغَارُ الدَّعَامِيصِ

و دُعْمُوصُ الرَّمْلِ: أَثَرُ دَبِيبِ دُودَةٍ تَدْبُ

عَلَيْهِ.

* دُعَيْمِيصٌ — يُقَالُ: هُوَ دُعَيْمِيصٌ هَذَا

الْأَمْرُ: دُعْمُوصُهُ.

و دُعَيْمِيصُ الرَّمْلِ: دُعْمُوصُهُ.

و: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، كَانَ دَلِيلًا حَاقِقًا، يُضْرَبُ

بِهِ الْمَثَلُ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى الطَّرْقِ. وَفِي الْمَثَلِ: "هُوَ أَهْدَى

مِنْ دُعَيْمِيصِ الرَّمْلِ".

* * *

﴿الدَّعْنُ، والدَّعْنُ: سَعَفٌ يُضْمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، وَيُرْمَلُ - أَيْ: يُنْسَجُ رَقِيقًا بِالشَّرِيطِ -، وَيُبْسَطُ عَلَيْهِ التَّمَرُ. (أَزْدِيَّة). (عن ابن دُرَيْد).

﴿الدَّعْنُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ.

و-: السَّيِّئُ الْغِذَاءِ.

و-: الْقَصِيرُ الْغَايَةِ. (عن أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ). وَفِي "الْجِيم" قَالَ رِذَاءُ بْنُ مَنْظُورٍ:

إِذَا الضُّبْرُ مِنْ حَلَبَاتِ الْمَيْثِنِ

قَطَعْنَ فَوَادَ الدَّرُومِ الدَّعْنَ

[الضُّبْرُ: الْخَيْلُ الشَّدِيدَةُ الْوَثَابَةِ؛ حَلَبَاتُ:

جَمْعُ حَلَبَةٍ، وَهِيَ مَيْدَانُ السَّبَاقِ؛ الدَّرُومُ:

الْمُتَقَارِبُ الْخَطْوِ فِي عَجَلَةٍ].

﴿الدَّعْنُ: الْمَاجِنُ. (ج) دِعْنَةٌ.

﴿الْمُدَّعْنُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ.

و-: السَّيِّئُ الْغِذَاءِ.

* * *

دَعُو - ي

(فِي الْعِبْرِيَّةِ dāh>dā) دَاعَا: جِذْرٌ غَيْرُ

مُسْتَعْدَمٍ بِمَعْنَى دَعَا، وَمِنْهُ اسْمُ الْعَلَمِ

d>ū>ēl (دُعُوَيْل) بِمَعْنَى: دُعَاءُ الْإِلَهِ،

دَعْوَةُ اللَّهِ. وَمِنْهُ dā >ldā >(إِلْدَاعَاهُ) بِمَعْنَى: الْإِلَهُ دَعَا).

١-الطَّلْبُ . ٢-النِّدَاءُ .

٣-الانْتِسَابُ .

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْعَيْنُ وَالْحَرْفُ الْمَعْتَلُّ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ أَنْ تُمِيلَ الشَّيْءُ إِلَيْكَ بِصَوْتٍ وَكَلَامٍ يَكُونُ مِنْكَ".

﴿دَعَا فَلَانٌ - دَعَوَا، وَدَعْوَةً، وَدُعَاءً،

وَدَعَاوَى: قَالَ. فَهُوَ دَاعٍ. (ج) دَاعُونَ،

وَدُعَاةٌ. يُقَالُ: دَعَاوَى فَلَانٌ كَذَا.

وَيُقَالُ: دَعَاوُ ثُبُورًا: قَالُوا: وَاثْبُورَاهُ؛

تَوَجُّعًا وَتَفْجُوعًا. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿لَا

تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا

كَثِيرًا﴾. (الفرقان/١٤).

وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - لَعَنَ الْخَامِشَةَ وَجْهَهَا، وَالشَّاقَّةَ

جَبَبَهَا، وَالدَّاعِيَةَ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ".

وَقَالَ عَنَتَرَةُ:

يَدْعُونَ عَنَتَرَ وَالرِّمَاحُ كَأَنَّهَا

أَشْطَانُ بَيْرٍ فِي لَبَانِ الْأَدْهَمِ

[الْأَشْطَانُ: حِبَالُ الْبَيْرِ؛ اللَّبَانُ: مُقَدَّمُ صَدْرِ

الْفَرَسِ].

معناه: يَقُولُونَ: يَا عَنَّتِر، فَدَلَّتْ يَدْعُونَ عليها.

ويُقال: دَعَوْا نَزَالَ، أى: صاحوا: نَزَالَ نَزَالَ؛ يَطْلُبُونَ الْمُنَازِلَةَ فِي الْقِتَالِ. قَالَ زُهَيْرُ ابْنِ أَبِي سُلَمَى - يَمْدَحُ -:

وَلِنَعْمَ حَشَوُ الدَّرْعِ أَنْتَ إِذَا

دُعِيْتَ نَزَالَ وَلَجَّ فِي الدُّعْرِ

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ:

فَدَعَوْا نَزَالَ فَكُنْتُ أَوَّلَ نَازِلٍ

وَعَلَامَ أَرْكَبُهُ إِذَا لَمْ أَنْزِلِ؟

ويُقال: دَعَتِ الْحَمَامَةُ: نَاحَتْ. قَالَ حُمَيْدُ ابْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ:

وَمَا هَاجَ هَذَا الشَّوْقَ إِلَّا حَمَامَةٌ

دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ تَرْحَةً وَتَرْثُمًا

[سَاقُ حُرٍّ: الدَّكْرُ مِنَ الْقَمَارِيِّ، تَرْحَةٌ: حُزْنٌ].

ويُقال: دَعَتِ الْقَطَا، أى: صَوَّتَتْ: قَطَا قَطَا. قَالَ النَّابِغَةُ:

تَدْعُو الْقَطَا وَبِهِ تُدْعَى إِذَا انْتَسَبَتْ

يَا صِدْقَهَا حِينَ تَدْعُوهَا فَتَنْتَسِبُ

و— بالشئ: اسْتَحْضَرَهُ. يُقال: دَعَا بِالْكِتَابِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ﴾. (ص/ ٥١).

ويُقال: دَعَا بِحَبْلِهِ: دَخَلَ فِي عَهْدِهِ وَجَوَارِهِ. قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ:

لَعَمْرِي لِنِعَمِ الْمَرْءِ تَدْعُو بِحَبْلِهِ

إِذَا مَا الْمُنَادَى فِي الْمَقَامَةِ نَدَّدَا

[الْمَقَامَةُ: الْمَجْلِسُ؛ نَدَّدَ: رَفَعَ صَوْتَهُ].

ويُقال: دَعَا بِلَحْنِ الْكَلْبِ: اسْتَنْبَحَ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَدَاعٍ بِلَحْنِ الْكَلْبِ يَدْعُو وَدُونَهُ

مِنَ اللَّيْلِ سَجْفًا ظُلْمَةً وَغُيُومَهَا

دَعَا وَهُوَ يَرْجُو أَنْ يُنْبِئَهُ إِذْ دَعَا

فَتَى كَابِنٍ لَيْلَى حِينَ غَارَتْ نُجُومُهَا

[السَّجْفُ: السَّتْرُ؛ ابْنُ لَيْلَى: كُنْيَةُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ].

و— إِلَى اللَّهِ: حَثَّ عَلَى طَاعَتِهِ وَاتَّبَاعِ سَبِيلِهِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ﴾. (يوسف/ ١٠٨).

وَقَالَ الْبُوصَيْرِيُّ - يَمْدَحُ الرَّسُولَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

دَعَا إِلَى اللَّهِ فَالْمُسْتَمْسِكُونَ بِهِ

مُسْتَمْسِكُونَ بِحَبْلِ غَيْرِ مُنْقَصِمٍ

و— الشَّيْءُ إِلَى كَذَا: احْتَجَّ إِلَيْهِ.

ويُقال: دَعَتْ ثِيَابُهُ إِلَى التَّبْدِيلِ: أَخْلَقَتْ، وَاحْتَجَّ إِلَى أَنْ يَلْبَسَ غَيْرَهَا.

وَالْحَالِبُ فِي الضَّرْعِ: أَبْقَى فِيهِ دَاعِيَةَ اللَّبَنِ.

و— فُلَانُ الشَّيْءِ وَبِهِ: نَادَاهُ وَصَاحَ بِهِ. وَقِيلَ: طَلَبَ إِقْبَالَه. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾. (الإسراء/ ٧١). وَفِيهِ أَيْضًا: ﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا﴾. (النور/ ٦٣).

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ - يَرِثِي أَخَاهُ أَبَا الْمِغْوَارِ -:

وداعٍ دَعَا: يَا مَنْ يُجِيبُ إِلَى النَّدَى
فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَاكَ مُجِيبٌ
فَقُلْتُ: ادْعُ أُخْرَى وَارْفَعْ الصَّوْتَ رَفْعَةً
لَعَلَّ أَبَا الْمِغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ
وَقَالَ مَجْنُونٌ لَيْلَى:

دَعَا بِاسْمٍ لَيْلَى غَيْرَهَا فَكَأَنَّمَا
أَطَارَ بَلِيلَى طَائِرًا كَانَ فِي صَدْرِي
وَقَالَ مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ - يَصِفُ مَوْقِفَ
وَدَاعٍ -:

دَعَا بِالرَّحِيلِ فَمُسْتَذْهِلٌ
أَضَلَّ الْبُكَاءَ وَمُسْتَعْبِرٌ
[أَضَلَّ الْبُكَاءَ: أَخْفَاهُ وَغَيَّبَهُ؛ مُسْتَعْبِرٌ: قَدْ
جَرَتْ دَمْعَتُهُ].

وَقَالَ عَلَى مَحْمُود طَه - فِي مِحْنَةِ
فِلَسْطِينَ -:

وَقَبْلَ شَهِيدًا عَلَى أَرْضِهَا
دَعَا بِاسْمِهَا اللَّهُ وَاسْتَشْهَدَا
وَيُقَالُ: دَعَا إِلَى الشَّيْءِ: نَشَدَهُ. وَفِي
الْخَبَرِ: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ فِي الْمَسْجِدِ: مَنْ دَعَا إِلَى
الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ؟ فَقَالَ: لَا وَجَدْتُ". يَرِيدُ
الرَّجُلُ: مَنْ وَجَدَهُ فَدَعَا إِلَيْهِ صَاحِبَهُ؟،
وَإِنَّمَا دَعَا الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ نَهَى أَنْ تُنْشَدَ الضَّالَّةُ فِي
الْمَسْجِدِ.

وَيُقَالُ: دَعَا الْمُؤَذِّنُ إِلَى الصَّلَاةِ. فَهُوَ دَاعٍ.
(ج) دَاعُونَ، وَدُعَاةٌ.

و— لِفُلَانٍ: انْتَسَبَ إِلَيْهِ. قَالَ أُنَيْفُ بْنُ
الْحَكَمِ الطَّائِي:

فَلَمَّا أَتَيْنَا السَّفْحَ مِنْ بَطْنِ حَائِلٍ
بِحَيْثُ تَلَاقَى طَلْحُهَا وَسَيَالُهَا
دَعَا لِنَزَارِ وَانْتَمَيْنَا لِطَىٍّ
كَأَسَدِ الشَّرَى إِقْدَامُهَا وَنِزَالُهَا
و— الْمَيْتَ: نَدَبَهُ. يُقَالُ: دَعَتِ النَّادِيَةُ
الْمَيْتَ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ الضَّبِّيَّ -
يَرِثِي بِسْطَامَ بْنَ قَيْسٍ -:

نُقَسِّمُ مَالَهُ فِينَا وَنَدْعُو

أَبَا الصَّهْبَاءِ إِذْ جَنَحَ الْأَصِيلُ

[أَبُو الصَّهْبَاءِ: كُنْيَةُ يَسْطَامَ؛ جَنَحَ: مَالَ؛
الْأَصِيلُ: الْعَشِيَّةُ].

و— فَلَانًا: اسْتَعَانَ بِهِ وَاسْتَعَاثَهُ. وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ: ﴿وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾. (البقرة/ ٢٣).

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ:

أَخُوكَ أَخُوكَ مَنْ يَدْنُو وَتَرْجُو

مَوَدَّتَهُ وَإِنْ دُعِيَ اسْتَجَابَا

وَيُقَالُ: دَعَا فَلَانًا: أَجَابَهُ. قَالَ الطَّرِمَاحُ:

يَدْعُو الْعِرَارُ بِهَا الزَّمَارَ كَمَا اشْتَكَى

أَلَمْ تُجَاوِبْهُ النِّسَاءُ الْعَوْدُ

[الْعِرَارُ: صِيَاحُ الظَّلِيمِ؛ الزَّمَارُ: صَوْتُ

أُنْثَى النَّعَامِ؛ الْأَلَمُ: الْمُتَأَلَّمُ؛ الْعَوْدُ: اللَّوَاتِي
يَزُرْنَ الْمَرِيضَ].

و— اللَّهُ: عَبْدَهُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿قُلْ

إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ

اللَّهِ﴾. (الأنعام/ ٥٦). وَفِيهِ أَيْضًا: ﴿فَادْعُوا

اللَّهَ مُخْلِصِينَ﴾. (غافر/ ١٤).

وَفِي الْخَبَرِ: "الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ".

و—: ابْتَهَلَ إِلَيْهِ بِالسُّؤَالِ، وَرَغِبَ فِيمَا

عِنْدَهُ مِنَ الْخَيْرِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَإِذَا

سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ

دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾. (البقرة/ ١٨٦).

وَفِيهِ أَيْضًا: ﴿وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُوْ دُعَاءٍ
عَرِيضٍ﴾. (فصلت/ ٥١).

وَيُقَالُ: دَعَا اللَّهَ بِالْعَافِيَةِ وَالْمَغْفِرَةِ.

و— الْقَوْمَ: طَلَبَهُمْ لِيَأْكُلُوا عِنْدَهُ. قَالَ طَرْفَةُ
ابْنِ الْعَبْدِ:

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفَلَى

لَا تَرَى الْآدِبَ فِينَا يَنْتَقِرُ

[الْمَشْتَاةُ، يُرِيدُ: زَمَنَ الْقَحْطِ وَالْجَدْبِ؛

الْجَفَلَى: الدَّعْوَةُ الْعَامَّةُ إِلَى طَعَامٍ وَنَحْوِهِ؛

الْآدِبُ: الدَّاعِي إِلَى طَعَامٍ؛ يَنْتَقِرُ: يَخْصُصُ
بِدَعْوَتِهِ].

وَيُقَالُ: دَعَاهُ إِلَى الْوَلِيمَةِ. وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ

النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "إِذَا
دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيُجِبْ".

و— اللَّهُ فَلَانًا: عَذَّبَهُ. وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى﴾. (المعارج/ ١٧).

و— الطَّيِّبُ أَنْفَهُ: وَجَدَ رِيحَهُ فَطَلَبَهُ.

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا -:

أَمْسَى بِوَهْبَيْنِ مُجْتَازًا لِمَرْتَعِهِ

مِنْ ذِي الْفَوَارِسِ يَدْعُو أَنْفَهُ الرَّبِّبُ

[وَهَبَيْنُ: أَرْضُ بِنَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ، وَقِيلَ:
حَبْلُ رَمْلٍ مِنْ حِبَالِ الدَّهْنَاءِ؛ ذُو الْفَوَارِسِ:
مَوْضِعُ رَمْلٍ؛ الرَّبُّ: نَبْتُ].
و— فَلَانًا مَكَانٌ كَذَا: قَصَدَ ذَلِكَ الْمَكَانَ،
كَأَنَّ الْمَكَانَ دَعَاهُ. وَيُقَالُ دَعَاهُ الْمَاءُ وَالْكَأَلُ.
وَالْعَرَبُ تَقُولُ: دَعَانَا غَيْثٌ وَقَعَ بِبَلَدٍ
فَأَمْرَعُ، أَيْ: كَانَ ذَلِكَ سَبَبًا لَانْتِجَاعِنَا
إِيَّاهُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

دَعَتْ مَيَّةَ الْأَعْدَادُ وَاسْتَبَدَلَتْ بِهَا

خَنَاطِيلَ آجَالٍ مِنَ الْعَيْنِ خُذَّلِ

[الْأَعْدَادُ: جَمْعُ عِدٍّ، وَهُوَ الْبُئْرُ الَّذِي لَا
يَنْقَطِعُ مَآوُهُ؛ اسْتَبَدَلَتْ بِهَا، يُرِيدُ:
اسْتَبَدَلَتْ بِمَنَازِلِهَا؛ الْخَنَاطِيلُ: الْجَمَاعَاتُ
الْمُتَفَرِّقَةُ؛ الْآجَالُ: جَمْعُ الْإِجْلِ، وَهُوَ
الْقَطِيعُ مِنَ الْوَحْشِ؛ الْعَيْنُ: جَمْعُ الْعَيْنَاءِ،
وَهِيَ هُنَا الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ؛ خُذَّلُ: جَمْعُ
خَاذِلٍ، وَهِيَ الَّتِي تَخَلَّفَتْ عَنِ الْقَطِيعِ].

و— فَلَانٌ لِفُلَانٍ كَذَا: جَعَلَهُ لَهُ. وَقِيلَ:
نَسَبَهُ إِلَيْهِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿أَنْ دَعَا
لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا﴾. (مريم/ ٩١). وَفِي خَبَرِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: "مَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يَدْعُو
لِلَّهِ نِدَاءً دَخَلَ الْجَنَّةَ".

و— اللَّهُ لِفُلَانٍ: طَلَبَ مِنَ اللَّهِ الْخَيْرَ لَهُ.

و— اللَّهُ عَلَى فُلَانٍ: طَلَبَ لَهُ الشَّرَّ.
قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّيُّ:
دَعَا لِي بِالْحَيَاةِ أَخُو وَدَادٍ
رُؤَيْدَكَ إِنَّمَا تَدْعُو عَلَيَّا
وَمَا كَانَ الْبَقَاءُ لِي اخْتِيَارًا
لَوْ أَنَّ الْأَمْرَ مَرْدُودٌ إِلَيَّا
و— اللَّهُ فُلَانًا بِمَا يَكْرَهُ: أَنْزَلَهُ بِهِ. قَالَ أَبُو
النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ:

دَعَاكَ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ بِأَفْعَى

إِذَا نَامَ الْعُيُونُ سَرَتْ عَلَيْكَ

وَيُقَالُ: دَعَاهُ اللَّهُ بِشَرِّ دَعْوَةٍ.

و— فَلَانٌ فُلَانًا لِفُلَانٍ، وَإِلَيْهِ: نَسَبَهُ إِلَيْهِ.
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ
أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾. (الأحزاب/ ٥).
وَيُقَالُ: دَعَوْتُهُ بِأَبْنٍ زَيْدٍ. أَيْ: كَتَبْتُهُ.

وَفِي خَبَرِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا -: "الْمُسْتَلَاظُ لَا يَرِثُ، وَيُدْعَى لَهُ،
وَيُدْعَى بِهِ". (الْمُسْتَلَاظُ: الْمُسْتَلَحَقُّ فِي
النَّسَبِ). وَفِي خَبَرِ أَبِي حُدَيْفَةَ: "وَكَانَ مَنْ
تَبَنَّى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ،
وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ...".

و— فَلَانًا إِلَى الشَّيْءِ، وَلَهُ: حَتَّهْ عَلَى
قَصْدِهِ. يُقَالُ: دَعَاهُ إِلَى الْقِتَالِ، وَ: دَعَاهُ إِلَى
الصَّلَاةِ.

و: دَعَاهُ إِلَى الدِّينِ، وَإِلَى المَذْهَبِ: حَثَّهُ عَلَى اعْتِقَادِهِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾. (الأنفال/ ٢٤).

وفيه أيضًا: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ وداعيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا. (الأحزاب/ ٤٥، ٤٦). وقال بِشَامَةُ النَّهْشَلِيِّ - يَخَاطِبُ صَاحِبَتَهُ -:

وإِنْ دَعَوْتَ إِلَى جُلِّيٍّ وَمَكْرُمَةٍ

يَوْمًا سَرَاةٍ كِرَامِ النَّاسِ فَادْعِينَا

[سَرَاةُ النَّاسِ: أَشْرَافُهُمْ].

و-: سَاقَهُ إِلَيْهِ. يُقَالُ: دَعَاهُ إِلَى الْأَمِيرِ. وَيُقَالُ: مَا الَّذِي دَعَاكَ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ، أَى: مَا الَّذِي جَرَّكَ إِلَيْهِ، وَاضْطَرَّكَ لَهُ.

و- فلاناً زَيْدًا، وَبَزِيدٍ: سَمَّاهُ بِهِ. وفى القرآن الكريم: ﴿قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾. (الإسراء/ ١١٠). وفيه أيضًا: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾.

(الأعراف/ ١٨٠). وقال عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ:

وكانَ الجَهْلُ لَوْ أَبْكَاكَ رَسْمٌ

وَلَسْتُ أَحِبُّ أَنْ أُدْعَى سَفِيًّا

[الرَّسْمُ: الْأَثَرُ؛ السَّفِيُّ: السَّفِيه].

وقال ابنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ:

أَهْوَى لَهَا مِشْقَصًا حَشْرًا فَشَبَّرَقَهَا

وكنْتُ أَدْعُو قَدَّاهَا الْإِثْمِدَ الْقَرْدَا

[المِشْقَصُ: النَّصْلُ الْعَرِيضُ؛ أَرَادَ: "أَهْوَى

لَهَا بِمِشْقَصٍ"، فَحَذَفَ الْحَرْفَ وَأَوْصَلَ؛

الْحَشْرُ: الْمَسْنُونُ الْمُحَدَّدُ؛ شَبَّرَقَهَا: مَزَقَهَا؛

الْقَرْدُ: الْمُتَلَبَّدُ].

وقال غَلَّاقُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ زُبَيْعٍ:

فَأَضَحَتْ زُهَيْرٌ فِي السِّنِينَ الَّتِي مَضَتْ

- وما بَعْدُ - لَا يُدْعُونَ إِلَّا الْأَشْأَمَا

وفى "المحكم" قال الشَّاعِرُ:

أَلَا رَبُّ مَنْ تَدْعُو نَصِيحًا وَإِنْ تَغِيبُ

تَجِدُهُ بَغِيْبٍ غَيْرِ مُنْتَصِحِ الصَّدْرِ

ويُقَالُ: مَا يَدْعُو فُلَانٌ بِاسْمِ فُلَانٍ، أَى: مَا

يَذْكُرُهُ بِاسْمِهِ، مِنْ بُغْضِهِ لَهُ. قال أَوْسُ بْنُ

حَجَرَ:

لَعَمْرُكَ مَا تَدْعُو رَبِيعَةً بِاسْمِنَا

جَمِيعًا وَلَمْ تُنَبِّئْ بِإِحْسَانِنَا مُضَرَّ

* دَعَى - دُعَاءً: لَغَةً فِي دَعَا يَدْعُو.

* أَدْعَى فَلَانًا: نَسَبَهُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ.

* دَاعَى فَلَانٌ فَلَانًا: حَاجَاهُ وَفَاطَنَهُ. وفى

"التَّهْذِيبِ" قال الشَّاعِرُ:

أُدْعِيكَ مَا مُسْتَحَقَّاتٌ مَعَ السُّرَى

حِسَانٌ وَمَا آثَارُهَا بِحِسَانٍ

[المُسْتَحَقَّاتُ المَحْمُولَاتُ فِي مَوْضِعِ حَقِيبَةِ

الرَّحْلِ، وَأَرَادَ بِهَا: السُّيُوفُ].

و— البناءُ أَوِ الجِدَارُ عَلَى القَوْمِ: هَدَمَهُ

عليهم.

❖ **دَعَى** الحَالِبُ فِي الضَّرْعِ: أَبْقَى فِيهِ

دَاعِيَةَ اللَّبَنِ. قَالَ لَبِيدٌ - وَذَكَرَ اللَّيْلَ -:

يَرْهَبُ العَاجِزُ مِنْ لُجَّتِهِ

فَيَدْعَى فِي مَبِيتٍ وَمَحَلٍّ

[يَعْنَى أَنَّ العَاجِزَ يَرْهَبُ السَّيْرَ فِيهِ،

فَيَتَعَلَّلُ بِكُلِّ الْأَسْبَابِ لِلْبَقَاءِ وَالنَّزُولِ].

وَيُرْوَى: "فَيَدْنِي". (وانظر: د ن و).

❖ **ادْعَى** فُلَانٌ: دَعَا مُسْتَغِيثًا. وَأَصْلُهُ

"ادْتَعَى" عَلَى "افْتَعَلَ" أَبْدَلَتْ تَاءُ الْافْتَعَالِ

دَالًا، وَأُدْغِمَتْ فِي الدَّالِ. قَالَ الجَمُوحُ

الظَّفَرِيُّ - فِي يَوْمِ فَلَجٍ -:

فَإِنْ تَزْعُمُوا أَنِّي جَبَنْتُ فَإِنَّكُمْ

صَدَقْتُمْ فَهَلَّا جُنْتُمْ حِينَ نَدَعَى

و— فِي الحَرْبِ: اعْتَزَى وَانْتَسَبَ، وَهُوَ أَنْ

يَقُولُ: أَنَا فُلَانٌ بَنُ فُلَانٍ؛ لِأَنَّهُمْ يَتَدَاعَوْنَ

بِأَسْمَائِهِمْ. قَالَ الحَادِرَةُ:

وَنَقَى بِصَالِحٍ مَالِنَا أَحْسَابَنَا

وَنُجِرُ فِي الهَيْجَا الرِّمَاحَ وَنَدْعَى

[نُجِرُ الرِّمَاحَ: نَطَعْنَا بِهَا وَنَتْرَكُهَا فِي

الْمَطْعُونِ].

وَقَالَ عَامِرُ بْنُ سَدُوسٍ الخُنَاعِيُّ الهَذَلِيُّ

- وَذَكَرَ رَفِيقًا لَهُ -:

يُشَدُّبُ بِالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ

إِذَا فَرَّ ذُو اللَّيْمَةِ الْغَيْلَمُ

مِنَ الْمُدَّعِينَ إِذَا تُوكِرُوا

تُنِيفُ إِلَى صَوْتِهِ الْغَيْلَمُ

[يُشَدُّبُ: يُفَرِّقُ؛ الْغَيْلَمُ: الضَّخْمُ؛ تُوكِرُوا:

قُوتِلُوا وَلَقُوا بِمُنْكَرٍ؛ تُنِيفُ: تُشْرِفُ؛ الْغَيْلَمُ:

المرأة الحسناء].

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ:

عَلَى أَنَّنِي قَدْ أَدْعَى بِأَبِيهِمْ

إِذَا عَمَّتِ الدَّعْوَى وَثَابَ صَرِيحُهَا

[الصَّرِيحُ: الخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، يُرِيدُ:

صَرِيحَ النَّسَبِ].

وَقَالَ مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ:

وَفِي الْحَيِّ سَمْرَاءُ مِنْ عَامِرٍ

بَغِيرِ الْقَنَا السُّمْرِ لَمْ تُنْمَعْ

أُغْيَلِمَةُ الْحَيِّ مِنْ دُونِهَا

تَجُرُّ الدَّوَابِلَ أَوْ تَدْعَى

[أُغِيلِمَةُ: تَصْغِيرُ أَغْلِمَةٍ: جَمْعُ غُلَامٍ].

و- الشَّيْءَ: تَمَنَّاهُ. وَقِيلَ: طَلَبَهُ لِنَفْسِهِ.
وفى القرآن الكريم: ﴿لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ
مَا يَدَّعُونَ﴾. (يس/ ٥٧). فيه أيضاً: ﴿وَلَكُمْ
فِيهَا مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا
تَدَّعُونَ﴾. (فصلت/ ٣١).

ويُقال: فلانٌ فى خَيْرٍ ما ادَّعى. وتَقولُ
العربُ: ادَّعِ عَلَى ما شِئْتَ، أى: تَمَنَّ.
و-: زَعَمَ أَنَّهُ لَهُ، حَقًّا كانَ أو باطلاً.
وفى الخبرِ أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه
وسلم - قال: "... وَمَنْ ادَّعى ما لَيْسَ لَهُ
فَلَيْسَ مِنَّا".

ويُقال: ادَّعى بكذا. وفى القرآن الكريم:
﴿وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ﴾.
(الملك/ ٢٧).

وقال مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ - يمدحُ وزيراً -:

بِحَقِّ مَكَائِكَ مِنْ صَدْرِها

وَكُلُّهُمُ غاصِبٌ مُدَّعى

ويُقال: فلانٌ يَدَّعى بِكَرَمِ فِعالِهِ، أى:
يُخْبِرُ عن نَفْسِهِ بِذلك. وفى "الأساس"،
قال الشَّاعِرُ - يَصِفُ ناقةً -:

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا كُلُّ حَوْصاءٍ تَدَّعى

بذى شُرُفاتٍ كالْفَنَيْقِ المُخاطِرِ

[الْحَوْصاءُ: الغائِرَةُ العَيْنَيْنِ مِنْ شِدَّةِ السَّفَرِ؛
بذى شُرُفاتٍ: أى بِهاذِيها وما أَشْرَفَ منها
إذا رُؤِيتْ عُرِفَتْ بِذلك، فكأنَّها تُخْبِرُ عن
نَفْسِها بِهِ؛ الفَنَيْقُ: الفحلُ المُكْرَمُ؛
المُخاطِرُ: المُحَرِّكُ ذَنْبَهُ شَيْعًا وامْتِلاءً].

و- فلانا: نَسَبَهُ إلى غيرِ أبيه. ويُقال:
ادَّعى فلانٌ أبًا: انْتَسَبَ إليه. وفى الخبرِ
أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - قال: "مَنْ
ادَّعى أبًا فى الإسلامِ غَيْرَ أَبِيهِ، يَعْلَمُ أَنَّهُ
غَيْرُ أَبِيهِ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ".

ويُقال: ادَّعى إلى غيرِ أبيه. وفى خبرٍ واثلةٍ
ابنِ الْأَسَقَعِ: "إِنَّ مَنْ أَعْظَمَ الْفِرَى أَنْ يَدَّعى
الرَّجُلُ إلى غيرِ أبيه".

ويُقال: ادَّعى إلى فلانٍ عن أبيه: انْتَسَبَ
إليه عادِلًا عن أبيه.

قال بَشامَةُ النَّهْشَلِيِّ:

إِنَّا بَنى نَهْشَلٍ لا نَدَّعى لأبٍ

عنه ولا هو بالأبْناءِ يَشْرِينا

[يَشْرِينا: يَبِيعُنا].

و- على فلانٍ كذا: نَسَبَهُ إليه، وخاصَمَهُ
فيه. ومنه: "الْبَيْئَةُ عَلَى مَنْ ادَّعى، واليَمِينُ
على مَنْ أَنْكَرَ". وقال امرؤ القيسِ:

لا وأبيك ابنة العامري (م)

لا يدعى القوم أنى أفر

❖ **اندعى**: أجاب. مطاوع دعه.

قال الأخفش: يقال: لو دُعينا إلى أمرٍ

لاندعينا، أى: لأجبنّا.

❖ **تداعى** الشئ: تصدّع من جوانبه، وآذَنَ

بالانهدام والسقوط. يقال: تداعى البناء،

و: تداعى الجدار، و: تداعت الدار. وفي

"الحيوان" أنشد الجاحظ لشاعر - يهجو

قومًا بخلاء، فوصف قدورهم بما يقتضيه

الهجاء -:

إذا حاولوا أن يشعبوها رأيتها

مع الشعب لا تزداد إلا تداعيا

[الشعب: الإصلاح].

ويقال: تداعى الكتيب: انهال. قال زهير

ابن أبى سلمى - يصف ثورًا -:

يمرى بأظلافه حتى إذا بلغت

يُبس الكتيب تداعى التراب فانخرقا

[يمرى هنا: يحفر ويستخرج].

و- الثوب: أخلق.

و- إبل بنى فلان: هزلت أو هلكت. قال

ذو الرمة - يعاتب أخاه -:

تباعد منى أن رأيت حمولتى

تداعت وأن أحيا عليك قطيع

[تباعد، أى: تتباعد؛ الحمولة: الإبل؛

أحيا عليك، أى: عاش لك؛ قطيع: أراد

قطيعًا من الإبل].

ويروى: "تدانت"، أى: قلت.

و- القوم: دعا بعضهم بعضًا حتى

يجتمعوا. قال جميل - وذكر نسوة -:

تداعين واستعجلن مشيًا بذي الغضا

دبيب القطا الكدرى فى الدميث السهل

واستعاره متمم بن نويرة - لتنادى إخوته

للهلاك - فقال يخاطب زوجته، ويصف

حاله بعد فقده لهم متتابعين -:

فقلت لها: طول الأسى إذ سألتنى

ولوعة حزن تترك الوجه أسفا

وفقد بنى أم تداعوا فلم أكن

خلافهم أن استكين وأضرعا

[أسفع: أسود ضارب إلى الحمرة؛ خلافهم:

بعدهم؛ أضرع: أذل].

ويقال: تداعى القوم لفلان: اجتمعوا

لنصرته. وفي الخبر أن النبى - صلى الله

عليه وسلم - قال: "مثل المؤمنين فى

توادهم وتراحيمهم وتعاطفهم، مثل

الجسد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى".
ويقال أيضاً: تداعى القوم على بنى فلان: تألبوا، ودعا بعضهم بعضاً إلى التناصر.
ويقال: تداعت عليهم القبائل من كل جانب: اجتمعت عليهم، وتألبت بالعداوة.
وفى الخبر أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "توشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها". وقال أبو طالب - عم النبي - صلى الله عليه وسلم -: تداعت قريش غثها وسمينها علينا فلم تظفر وطاشت حلومها [الغث هنا: الوضيع؛ والسمين: الشريف].
و- بالرحيل، وله: تنادوا به.
و- بالأحاجي: حاجى بعضهم بعضاً.
يقال: بينهم أدعية يتداعون بها، وأحجية يتحاجون بها.
و- فى الحرب: اعتزوا وانتسبوا. وهو أن يقول: أنا فلان بن فلان.
و- الناس بالألقاب: دعا بعضهم بعضاً بذلك.
و- السحابة بالبرق والرعد: رعدت وبرقت من كل جهة. قال ابن أحرمر:

ولا بيضاء فى نصد تداعى
ببرق فى عوارض قد شرينا
[بيضاء، يعنى: سحابة؛ النصد: السحاب المتراكم؛ عوارض: جمع عارض، وهو السحاب الممطر؛ شرينا: من شرى البرق: تتابع لمعانه].
ويقال: البرق يتداعى فى جوانب الغيم.
قال امرؤ القيس - يصف سحاباً، ويُنسب لبشامة البجلي -:
له فرق كلف تكرر الصبا
كان تداعى رعيه رنين
[الفرق: ما انفق من السحاب؛ كلف: سود؛ تكرر: تردده؛ الصبا: ريح الشمال].
وقيل: التداعى هنا: التجاوب.
* تدعت النائحة: طربت فى نياحتها على الميت.
* استدعى فلان فلاناً: صاح به.
وقيل: طلبه واستلزمه.
ويقال: استدعى الأمر إلى نفسه: استحضره. (لج)

و— فلانًا لفلانٍ، أو عليَّه: طَلَبَ منه أَنْ يَدْعُوَ له، أو عليَّه. (لج)

❖ **الادِّعاءُ** (في القانون): تَوَجُّيْهُ الطَّلَبِ ضِدَّ الْخَصْمِ أَمَامَ الْقَضَاءِ.

❖ **الأُدْعَوَةُ**: ما يَتَحَاجُونَ به. وهى كالأغلوطَةِ واللُّغْزِ، كَأَنَّهُ يَدْعُو الْمَسْئُولَ إِلَى إِخْرَاجِ ما يُعَمِّيهِ عَلَيْهِ. قال سيبويه: صَحَّتِ الْوَاقِعُ فِي "أُدْعَوَةٍ"، لِأَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ ما يَقْلِبُهَا. وَمَنْ قَالَ: "أُدْعِيَّةٌ" فَلِخَفَةِ الْبَيَاءِ عَلَى حَدِّ - أَى: مِثَالٍ - "مُسْنِيَّةٍ".

و—: الشُّعَارُ.

❖ **الأُدْعِيَّةُ**: الأُدْعَوَةُ. يُقَالُ: بَيْنَهُمْ أُدْعَوَةٌ، وَأُدْعِيَّةٌ يَتَدَاعَوْنَ بِهَا، وَأُحْجِيَّةٌ يَتَحَاجُونَ بِهَا.

ويُقال: لِبَنِي فلانٍ أُدْعَوَةٌ، وَأُدْعِيَّةٌ، أَى: شِعَارٌ لَهُمْ يُعْرِفُونَ بِهِ.

❖ **الاستدعاءُ** (في القانون الدولي العام) (F) **rappel**: عملٌ يَنْطَوِي عَلَى وَضْعِ نَهَايَةِ لِمَهْمَةٍ مَبْعُوثٍ دُبْلُومَاسِيٍّ بِنَاءً عَلَى طَلَبِهِ، أَوْ بَغَرَضِ اسْتِبْدَالِهِ بِآخَرٍ، أَوْ بِسَبَبِ قَطْعِ الْعِلَاقَاتِ الدُّبْلُومَاسِيَّةِ مَعَ الدَّوْلَةِ الْمُعْتَمَدِ لَدَيْهَا.

❖ **و خطَّابُ الاستدعاء** (F) **Iettrede rappel**: وَثِيقَةٌ تَصُدُّرُ عَنْ رَئِيسِ الدَّوْلَةِ، أَوْ وَزِيرِ خَارِجِيَّةِ الدَّوْلَةِ الْمُؤَفِّدَةِ، لِإِنْهَاءِ مَهْمَةٍ رَئِيسٍ بَعَثَتْهَا الدُّبْلُومَاسِيَّةُ، وَالَّذِي يَقُومُ بِتَقْدِيمِهَا إِلَى رَئِيسِ الدَّوْلَةِ الْمُعْتَمَدِ لَدَيْهَا أَوْ وَزِيرِ خَارِجِيَّتِهَا.

❖ **الدَّاعِي - دَاعِي اللَّبَنِ**: ما يُتْرَكُ فِي الضَّرْعِ لِيَدْعُوَ ما بَعْدَهُ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَمَرَ ضِرَارَ بْنَ الْأَزْوَجِ أَنْ يَحْلُبَ نَاقَةً، وَقَالَ لَهُ: دَعِ دَاعِي اللَّبَنِ، لَا تُجْهِدْهُ". قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يَقُولُ: أَبْقِ فِي الضَّرْعِ قَلِيلًا مِنَ اللَّبَنِ، فَلَا تَسْتَوْعِبْ كُلَّ ما فِيهِ، فَإِنَّ الَّذِي تُبْقِيهِ فِيهِ يَدْعُو ما وَرَاءَهُ مِنَ اللَّبَنِ فَيَنْزِلُهُ، وَإِذَا اسْتُخْرِجَ كُلُّ ما فِي الضَّرْعِ، أَبْطَأَ دَرُهُ عَلَى حَالِبِهِ.

و—: مَنْ يَدْعُو إِلَى حَرْبٍ، أَوْ حَمَالَةٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ. قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسْلَتِ:

هَلْ أَبْذُلُ الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ

فِيهِمْ وَآتَى دَعْوَةَ الدَّاعِي

ويُقال: ما فِي الدَّارِ دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ. أَى: ما فِيهَا أَحَدٌ.

❖ **وداعِي الله**: الْحَاثُّ عَلَى عِبَادَتِهِ. يُقَالُ: الْمُؤَذِّنُ دَاعِي اللَّهِ.

❖ **وداعِي اللَّيْلِ**: الدَّيْكَ. وَفِي "الْحَمَاسَةِ" أَنْشَدَ أَبُو تَمَّامٍ - لِشَاعِرٍ طَرَقَهُ ضَيْفٌ لَيْلًا -:

فَجَاءَ وَمَحْمُودُ الْقَرَى يَسْتَفِرُّهُ

إِلَيْهَا وَدَاعِي اللَّيْلِ بِالصُّبْحِ يَصْفُرُ

و دَاعِيُ الْهُوَى: مَا يَقْتَضِيهِ مِنْ شَيْءٍ.

(عن أبي نصر الباهلي). وبه فسر قول ذي الرمة:

عَصَيْتُ الْهُوَى يَوْمَ الْقِلَاتِ وَإِنَّنِي

لِدَاعِي الْهُوَى يَوْمَ النَّقَا لَمَطِيعُ

[القِلَاتُ، والنَّقَا : مَوْضِعَان].

*** الدَّاعِيَةُ:** كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ مَدَدًا لِغَيْرِهِ، أَوْ

سَبَبًا لَهُ. يُقَالُ: الدَّاعِيَةُ تَدْعُو الْمَادَّةَ.

و-: الَّذِي يَدْعُو إِلَى دِينٍ أَوْ فِكْرَةٍ أَوْ

مَذْهَبٍ. (الهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ). (ج) دُعَاة.

و-: صَرِيحُ الْخَيْلِ فِي الْحُرُوبِ؛ لِدُعَائِهِ

مَنْ يَسْتَصْرِخُهُ. يُقَالُ: أَجِيبُوا دَاعِيَةَ الْخَيْلِ.

و-: الدَّعْوَةُ. يُقَالُ: دَعَاهُ بِدَاعِيَةِ الْإِسْلَامِ.

وَفِي كِتَابِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى

هَرَقْلَ: "... سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى.

أَمَّا بَعْدُ. فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَاعِيَةِ الْإِسْلَامِ.

أَسْلِمَ تَسْلَمَ... ". وَيُرْوَى: " بِدَاعِيَةِ

الْإِسْلَامِ ".

و-: الدَّعْوَى. وَفِي خَبَرِ عُمَيْرِ بْنِ أَفْصَى:

"لَيْسَ فِي الْخَيْلِ دَاعِيَةٌ لِعَامِلٍ". (أى: لَا

دَعْوَى لِعَامِلِ الزَّكَاةِ فِيهَا، وَلَا حَقَّ يَدْعُو إِلَى

قَضَائِهِ؛ لِأَنَّهَا لَا تَجِبُ فِيهَا الزَّكَاةُ).

(ج) دَوَاعٍ. قَالَ قَسَّامُ بْنُ رَوَاحَةَ السَّنْبَسِيِّ:

دَعَا الطَّيْرَ حَتَّى أَقْبَلْتُ مِنْ ضَرِيَّةٍ

دَوَاعِي دَمٍ مُهْرَاقِهِ غَيْرُ بَارِحٍ

[ضَرِيَّةٌ: بِلَادٌ بَنَجْدٍ].

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

كَانَ الشَّبَابُ وَقَلْبِي مِنْهُ مُنْغَمِسٌ

فِي فَرَحَةٍ لَسْتُ أَدْرِي مَا دَوَاعِيهَا

وَقَالَ مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ - حِينَ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِ

بِالْإِسْلَامِ، وَكَانَ مَجُوسِيًّا -:

دَوَاعِي الْهُدَى لَكَ أَلَّا تُجِيبَا

هَجَرْنَا تُقَى مَا وَصَلْنَا دُنُوبَا

و دَاعِيَةُ الصَّبَاحِ: مَنْ أُغِيرَ عَلَيْهِ صَبَاحًا.

قَالَ مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ:

وَنُجِيبُ دَاعِيَةَ الصَّبَاحِ بِثَائِبٍ

عَجَلَ الرُّكُوبِ لِدَعْوَةِ الْمُسْتَنْجِدِ

[الثَّائِبُ هُنَا: الْمُلُوحُ بِثَوْبِهِ].

و دَاعِيَةُ اللَّبَنِ: دَاعِيِهِ.

و دَوَاعِي الدَّهْرِ: صُرُوفُهُ. يُقَالُ: أَصَابَتْهُمْ

دَوَاعِي الدَّهْرِ.

و دَوَاعِي الصَّدْرِ: هُمُومُهُ وَأَحْقَادُهُ. يُقَالُ:

هُوَ سَلِيمٌ دَوَاعِي الصَّدْرِ. قَالَ سَالِمُ بْنُ

وَابِصَةَ الْأَسَدِيِّ:

أَحِبُّ الْفَتَى يَنْفَى الْفَوَاحِشَ سَمْعُهُ

كَأَنَّ بِهِ عَنْ كُلِّ فَاحِشَةٍ وَقَرَأَ

سَلِيمٌ دَوَاعِيَ الصَّدْرِ لَا بَاسِطٌ أَدَى

وَلَا مَانِعٌ خَيْرًا وَلَا قَائِلٌ هُجْرًا

[الهَجْرُ: الْفُحْشُ].

❖ **الدُّعَاءُ:** الصَّوْتُ. (عن السُّكْرِيِّ). قيل:

أصله: دُعَاؤُ، هُمِزَتْ زَاوُهُ، لِأَنَّهَا جَاءَتْ

بَعْدَ أَلِفٍ. قَالَ أَبُو جُنْدُبٍ الْهَذَلِيُّ - وَتُرْوَى

لَأَبِي ذُوَيْبٍ -:

أَقُولُ لَأُمِّ زَنْبَاعٍ أَقِيمِي

صُدُورَ الْعَيْسِ شَطْرَ بَنِي تَمِيمٍ

وَعَرَبْتُ الدُّعَاءَ وَأَيْنَ مَنِي

أَنَاسٌ بَيْنَ مَرٍّ وَذِي يَدُومٍ

[عَرَبْتُ: بَاعَدْتُ؛ مَرٌّ، وَذُو يَدُومٍ: وَادِيَان].

و-: مَا يُدْعَى بِهِ اللَّهُ مِنَ الْقَوْلِ.

(ج) أَدْعِيَةٌ.

و-: الْإِيمَانُ. (عن شُرَّاحِ الْبُخَارِيِّ).

❖ **الدَّعَاوَةُ:** الْأَسْمُ مِنَ الْأَدْعَاءِ.

❖ **الدَّعَاوَةُ، وَالدَّعَاوَةُ:** الدَّعْوَى. يُقَالُ: لِي

فِي هَذَا الْأَمْرِ دَعَاوَةٌ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: إِنَّهُ

لَبَّيْنُ الدَّعَاوَةِ وَالدَّعَاوَةِ.

قَالَ الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ - يَهْجُو عَدِيَّ بْنَ

الرَّقَاعِ الْعَامِلِيَّ -:

تَأْبَى قُضَاعَةٌ أَنْ تَرْضَى دَعَاوَتَكُمْ

وَابْنَا نِزَارٍ فَأَنْتُمْ بَيْضَةُ الْبَلَدِ

[بَيْضَةُ الْبَلَدِ: الْبَيْضَةُ الَّتِي تَتْرَكُهَا النَّعَامَةُ

فِي الْفَلَاةِ فَلَا تَحْضُنُهَا، وَشُبَّهَ بِهَا الدَّلِيلُ

الْمُسْتَضْعَفُ. أَرَادَ أَنَّهُ لَا نَسَبَ لَهُ وَلَا عَشِيرَةَ

تَحْمِيهِ].

وَيُرْوَى: "تَأْبَى قُضَاعَةٌ أَنْ تَعْرِفَ لَكُمْ نَسَبًا".

❖ **الدَّعَايَةُ:** الدَّعْوَةُ. وَبِهِ رَأَى كِتَابُ النَّبِيِّ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى هِرَقْلَ: "فَأِنِّي

أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ".

وَيُرْوَى: "بِدَاعِيَةِ الْإِسْلَامِ".

و- (E) propaganda: الْمَنْهَجُ أَوْ الطَّرِيقَةُ لِخَلْقِ

اتِّجَاعٍ مُشَاعٍ أَوْ مُعَادٍ نَحْوَ سِلْعَةٍ، أَوْ فِكْرَةٍ، أَوْ مَذْهَبٍ،

بِالْكَتَابَةِ، أَوْ الْإِعْلَانِ، أَوْ الْخَطَابَةِ، أَوْ نَحْوِهَا. (لج)

❖ **الدَّعَاءُ:** الْكَثِيرُ الدُّعَاءِ.

❖ **الدَّعَاءَةُ:** الدَّعَاءُ، (وَالْتَّاءُ لِلْمُبَالَغَةِ).

و-: الْأَنْمَلَةُ، يُدْعَى بِهَا، كَقَوْلِهِمْ: السَّبَّابَةُ،

كَأَنَّهَا هِيَ الَّتِي تَدْعُو، كَمَا أَنَّ السَّبَّابَةَ هِيَ

الَّتِي كَأَنَّهَا تَسُبُّ. قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

يُشَارُ إِلَيْكَ بِدَعَاءَةٍ

وَيُنْبِئُنِي عَلَى فَضْلِكَ الْخِنْصَرُ

﴿الدَّعْوَى: اسْمٌ لِمَا تَدْعِيهِ. قَالَ الْبُحْثَرِيُّ -

يَمْدَحُ أَبَا عَيْسَى بْنَ صَاعِدٍ -:

بَلَى لِأَبِي عَيْسَى شَوَاهِدُ بَارِعٍ

مِنْ الْفَضْلِ مَا كَانَ انْتِحَالاً وَلَا دَعْوَى

وَقَالَ الْبَارُودِيُّ - يَفْخَرُ -:

فَمَا قَيَّدْتَنِي لَفْظَةً دُونَ حِكْمَةٍ

وَلَا غَرْنِي قَوْلٌ فَمِلْتُ إِلَى الدَّعْوَى

وَيُقَالُ: سَمِعْتُ دَعْوَى الْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ:

انْتَسَابُهُمْ إِذَا تَدَاعَوْا بَيْنَا بَنِي فَلَانٍ، وَيَابَنِي

فَلَانٍ.

و— (فِي الْقَضَاءِ): قَوْلٌ يَطْلُبُ بِهِ الْإِنْسَانُ

إِثْبَاتَ حَقٍّ عَلَى غَيْرِهِ. قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

الْمَعَرِّي:

وَمَا تُبَيِّنُوا مِنْ شَاهِدٍ يُهْتَدَى بِهِ

فَإِنْ لَزِمُوا دَعْوَاهُمْ فَالزَّمُوا الدَّفْعَا

(ج) دَعَاوَى، وَدَعَاوٍ. يُقَالُ: لِي فِي هَذَا

الْأَمْرِ دَعْوَى، وَدَعَاوَى، أَى: مَطَالِبٌ.

وَفِي الْخَبَرِ: "لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعَاوِيهِمْ

لَادَّعَى نَاسٌ دِمَاءَ رِجَالٍ وَأَمْوَالَهُمْ ...".

وَيُرْوَى: "بِدَعْوَاهُمْ".

وَدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ: قَوْلُهُمْ: يَا لَفُلَانٍ،

كَأَنَّهُمْ يَدْعُونَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا عِنْدَ الْأَمْرِ

الْحَادِثِ الشَّدِيدِ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: "كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، فِي غَزَاةٍ. فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنْ

الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ. فَقَالَ

الْأَنْصَارِيُّ: يَا لِلْأَنْصَارِ! وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ:

يَا لِلْمُهَاجِرِينَ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ...

دَعْوَاهَا فَإِنَّهَا مُنْتَنَةٌ. (كَسَعَهُ: ضَرَبَ دُبْرَهُ

وَعَجِيزَتَهُ، بِيَدٍ أَوْ رِجْلٍ).

﴿الدَّعْوَةُ: الْأَذَانُ. وَفِي الْخَبَرِ: "الْخِلَافَةُ

فِي قُرَيْشٍ، وَالْحُكْمُ فِي الْأَنْصَارِ، وَالدَّعْوَةُ

فِي الْحَبَشَةِ". جَعَلَهُ فِيهِمْ تَفْضِيلًا لِمُؤَدِّهِ

بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ الْحَبَشِيُّ.

و—: الْحِلْفُ. يُقَالُ: دَعْوَةُ فَلَانٍ - أَوْ بَنِي

فُلَانٍ - فِي بَنِي فُلَانٍ.

وَيُقَالُ: هُوَ مِثْلُ دَعْوَةِ الرَّجُلِ (بِالنَّصَبِ

عَلَى الظَّرْفِ وَالرَّفْعِ عَلَى الْأَسْمِ)، أَى:

بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَدْرٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ الَّذِي أَدْعُوهُ.

وَيُقَالُ: لِبَنِي فُلَانٍ الدَّعْوَةُ عَلَى قَوْمِهِمْ،

أَى: يُبْدَأُ بِهِمْ فِي النَّدَاءِ وَالتَّسْمِيَةِ لِأَخْذِ

الْعَطَاءِ.

ويُقال أيضًا: قد انْتَهَتْ الدَّعْوَةُ إِلَى بَنِي
فُلَانٍ. وفي الخبر: "أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَانَ يُقَدِّمُ النَّاسَ فِي
أَعْطِيَاتِهِمْ عَلَى سَوَابِقِهِمْ، فَإِذَا انْتَهَتْ
الدَّعْوَةُ إِلَيْهِ كَبَّرَ".

وَدَعْوَةُ الْحَقِّ: شَهَادَةُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

وفي القرآن الكريم: ﴿لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ﴾.

(الرعد/ ١٤).

***الدَّعْوَةُ، والدَّعْوَةُ:** مَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ مِنْ
طَعَامٍ وَشَرَابٍ. وَحَصَّ اللَّحْيَانِيَّ بِالْدَّعْوَةِ
الْوَلِيمَةِ.

ويُقال: لِي فِي الْقَوْمِ دَعْوَةٌ، أَيْ: قَرَابَةٌ
وَإِخَاءٌ.

ويُقال: كُنَّا فِي دَعْوَةِ فُلَانٍ: فِي ضِيَاغَتِهِ.

و-: الْإِدْعَاءُ فِي النَّسَبِ، وَهُوَ أَنْ يَنْتَسِبَ
الْإِنْسَانُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَعَشِيرَتِهِ. يُقال: إِنَّهُ
لَبَيْنُ الدَّعْوَةِ وَالدَّعْوَةِ.

ويُقال: فِي نَسَبِهِ دَعْوَةٌ. وفي الخبر عن
عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "أَنَّ
رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فُلَانًا ابْنِي،
عَاهَرْتُ بِأُمِّهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ

اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: لَا دِعْوَةَ فِي
الْإِسْلَامِ، ذَهَبَ أَمْرُ الْجَاهِلِيَّةِ، الْوَلَدُ
لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ". (الْحَجَرُ:
الْخَبِيَّةُ، وَلَا حَقَّ لَهُ فِي الْوَلَدِ).

وقال ابن الرومي - يَهْجُو أبا الصَّقرِ
إِسْمَاعِيلَ بْنَ بُلْبُلٍ -:

تَبَايَنَ الْأَصْلُ مِنْهُ

وَدَعْوَةُ يَدَّعِيهَا

تَبَايَنَ اسْمُ أَبِيهِ

وَكُنْيَةُ يَكْتَنِيهَا

وفي "الأفعال" أنشد السَّرْفُطِيُّ:

وَدَعْوَةُ هَارِبٍ مِنْ لُؤْمٍ أَصْلٍ

إِلَى فَحْلٍ لَغَيْرِ أَبِيهِ حُوبٌ

[الحوبُ: الإِثْمُ].

***الدُّعْوَى:** نِسْبَةٌ إِلَى الدُّعَاءِ، عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ. (عن ابن السَّكِّيتِ). يُقال: مَا بِالْأَدَارِ
دُعْوَى، أَيْ: أَحَدٌ يَدْعُو. كَأَنَّهُ لَيْسَ بِهَا
صَائِحٌ يَدْعُو بِصِيَاغِهِ. لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَعَ
النَّفْيِ.

***الدَّعْيُ:** الْمُتَّهَمُ فِي نَسَبِهِ.

وقيل: الْمُنْسُوبُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ.

و-: الْمُتَّبَنَّى، الذى تَبَّنَاه رَجُلٌ، فَدَعَاهُ
أَبْنَاهُ، وَنَسَبَهُ إِلَى غَيْرِهِ. قَالَ حَسَّانُ بْنُ
ثَابِتٍ - يَهْجُو أَبَا سُفْيَانَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ -:

وَكُنْتُ دَعِيًّا نَيْطٌ فِي آلِ هَاشِمٍ

كَمَا نَيْطٌ خَلَفَ الرَّاکِبِ الْقَدْحُ الْفَرْدُ

وفى "التَّوَادِر"، أَنشد أَبُو زَيْدٍ، لَامْرَأَةٍ مِنْ
بَنِي عَامِرٍ - وَقِيلَ: مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ، تَفَخَّرُ
بِأُخْوَالِهَا -:

* حَيْدَةً خَالِئِي وَلَقِيطٌ وَعَلِيٌّ *

* وَحَاتِمُ الطَّائِي وَهَّابُ الْمِئْيِ *

* وَلَمْ يَكُنْ كَخَالِكَ الْعَبْدِ الدَّعِيَّ *

(ج) أَدْعِيَاءُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَمَا
جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَ قَوْلُكُمْ
بِأَفْوَاهِكُمْ﴾. (الأحزاب/ ٤).

وفى "شرح الحماسة" للمرزوقى، قَالَ
الشَّاعِرُ:

هَجَوْتُ الْأَدْعِيَاءَ فَنَاصَبْتَنِي

مَعَاشِرُ خِلْتُهَا عَرَبًا صِيحَا

[نَاصَبْتَنِي: عَادْتَنِي].

و-: الْمَدْعُوُّ إِلَى الطَّعَامِ. (ج) دُعَاؤٌ. يُقَالُ:
عِنْدَهُ دُعَاؤٌ دَعَاهُمْ إِلَى طَعَامٍ.
* الْمُدَّعَى: الْمُتَّهَمُ فِي نَسَبِهِ.

و- (فِي الْقَضَاءِ): مَوْضِعُ الدَّعْوَى. (لج).

o **وَالْمُدَّعَى عَلَيْهِ** (فِي الدَّعْوَى الْمَدْنِيَّةِ) défendeur á l'action civile (F): الْمُخَاصِمُ، وَهُوَ شَخْصٌ أُقِيمَتْ
ضِدَّهُ الدَّعْوَى، بِاعْتِبَارِهِ يَلْتَزِمُ - طَبَقًا لِلْقَانُونِ - بِتَعْوِيضِ
الضَّرَرِ الْمُتَرْتَّبِ عَلَى الْجَرِيمَةِ، وَهُوَ الْمُتَّهَمُ وَوَرِثَتُهُ،
وَالْمُسْتَوْلُ الْمَدْنِيَّ وَوَرِثَتُهُ.

* **الْمُدَّعَى** (فِي الْقَضَاءِ) demandeur: الْمُخَاصِمُ، وَهُوَ
طَرَفُ الدَّعْوَى الذِى يَتَقَدَّمُ بِطَلَبَاتِهِ ضِدَّ طَرَفٍ آخَرَ.

o **وَالْمُدَّعَى الْعَامِ - وَيُسَمَّى - النَّائِبُ الْعَامِ -**: مَنْ يَقِيمُ
الدَّعْوَى بِاسْمِ الْأُمَّةِ مُمَثِّلًا لِلنَّظَامِ الْعَامِّ.

o **وَالْمُدَّعَى الْإِشْتِرَاكِيَّ**: وَظِيفَةُ قَضَائِيَّةٌ مُسْتَحْدَثَةٌ فِي
مِصْرَ، مُهِمَّةٌ شَاغِلُهَا حِمَايَةُ الْمَكَايِبِ الْإِشْتِرَاكِيَّةِ.

* **الْمَدْعَاةُ، وَالْمَدْعَاةُ**: مَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ مِنْ
طَعَامٍ وَشَرَابٍ. يُقَالُ: كُنَّا فِي مَدْعَاةِ فُلَانٍ.
وَيُقَالُ: هَذَا الْقَوْلُ مَدْعَاةٌ لِلْغَضَبِ: مُسَبِّبٌ
وَمُثِيرٌ لَهُ. (لج)

وَقَالَ الْبَارُودِيُّ:

وَلَا تَلْجُوا إِذَا مَا الرَّأْيُ لَاحَ لَكُمْ

إِنَّ اللَّجَاةَ مَدْعَاةٌ إِلَى الْفَشَلِ

(ج) مَدَاعٍ.

ويُقال: له مَدَاعٍ وَمَسَاعٍ: مناقِبُ في
الحَرْبِ خاصَّةً.

وفى "الأساس" قال أبو وَجْزَة

السَّعْدَى:

وَهُمُ الْحَوَارِيُّونَ قَدْ قُسِمَتْ لَهُمْ
إِنْ الْمَدَاعِيَّ وَالْمَسَاعِيَّ تُقْسَمُ

* * *

الدَّالُّ وَالْغَيْنُ وَمَا يَتْلُثُّهُمَا

د غ ب ج

* دَغَبَجَ فلانُ الإبلَ، ونحوها: أوردَها كلَّ
يَوْمٍ على الماءِ.

ويُقال: هم يُدَغِيجُونَ أَنْفُسَهُمْ، أى: هم فى
التَّعْيِ والأَكْلِ كلَّ يَوْمٍ.

* دَغَبَجَ - طَرِيقُ دَغَبَجٍ: واسعٌ. (عن ابن
دُرَيْدٍ).

* المَدَغَبَجُ: المُمْتَلِئُ سِمْنًا.

* * *

د غ ت

* دَغَتَ فلانُ فلانًا - دَغْتًا: حَنَقَهُ حَتَّى
قَتَلَهُ. (عن كُرَاعٍ). (وانظر: د غ ر).

* * *

* الدَّعْثَرُ (فى الفارسيَّة: درتر: أَكْثَرُ غَلَاظَةً
و قَبَاحَةً).

: الأَحْمَقُ. لُغَةٌ فى الدَّعْثَرِ (عن ابن دُرَيْدٍ).
(وانظر: د ع ث ر).

* * *

د غ د غ

* دَغْدَغَ فلانُ فلانًا: غَمَزَهُ فى إِبْطِهِ، أو
بَطْنِهِ، فَتَحَرَّكَ، وَ انْفَعَلَ.

و-: طَعَنَهُ فى عِرْضِهِ.

ويُقال: دَغْدَغَ عِرْضَهُ: طَعَنَ حَسْبَهُ.

فهو مُدَغْدَغٌ. قال رُوبَةُ:

* واحْذَرِ أَقَاوِيلَ الْعُدَاةِ النَّزْغِ *

* عَلَى إِنِّى لَسْتُ بِالْمُدَغْدَغِ *

[النَّزْغُ: الْمُعْتَابُونَ].

ويُروى: "بِالْمَزْغَرِغِ" وهما بِمَعْنَى.

وقال أيضًا:

* وَالْعَبْدُ عَبْدُ الْخُلُقِ الْمُدَغْدَغِ *

* كَالْفَقْعِ إِنْ يُهَمَزُ بِوَطْءٍ يُتْلَغِ *

[الْفَقْعُ: جِنْسٌ مِنَ الْكَمَاةِ؛ يُتْلَغُ: يُخْدَشُ].

ويُقال: دَغْدَغَ مِشَاعِرَهُمْ وَأَحْلَامَهُمْ: أَثَارَهَا

وَحَرَّكَهَا.

﴿الدَّغْدَغَةُ: التَّحْرِيكُ.﴾

وقيل: حَرَكَةٌ فِي نَحْوِ الْإِبْطِ وَالْبَطْنِ،
وَالْأَحْمَصِ، يَحْدُثُ عَنْهَا أَنْفِعَالٌ. وقد لا
يكون لِبَعْضِ النَّاسِ. قيل: هِيَ شَبِيهَةٌ
بِالْقَرَصِ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ.

* * *

د غ ر

(فِي الْعِبْرِيَّةِ dāqar (دَاقَرُ): دَفَعَ، غَرَزَ،
اقتَحَمَ، طَعَنَ، ضَغَطَ. وَفِي الْآرَامِيَّةِ dqar
(دَقَرُ): حَفَرَ، كَسَرَ، اخْتَرَقَ).

١-الدَّفْعُ . ٢-الدُّخُولُ فِي الشَّيْءِ بَغْتَةً.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ وَالْغَيْنُ وَالرَّاءُ أَصْلُ
وَاحِدٌ، وَهُوَ الدَّفْعُ وَالتَّقَحُّمُ فِي الشَّيْءِ".
﴿دَغَرَ فِي الْبَيْتِ - دَغْرًا، وَدَغَرَى: دَخَلَ
فِيهِ.

و— على فلان: اقْتَحَمَ مِنْ غَيْرِ تَنْبُتٍ.
و—: حَمَلَ عَلَيْهِ حَمَلَةً مُنْكَرَةً. يُقَالُ - فِي
الْحَرْبِ - : "دَغَرًا لَا صَفًّا" أَيْ: احمِلُوا
عليهم وبادعُوهم ولا تُصافُوهم.
و— فلانٌ على القَوْمِ: دَخَلَ عَلَيْهِمْ.
و— الْمُخْتَلِسُ عَلَى الْمَتَاعِ: تَوَثَّبَ، وَدَفَعَ
نَفْسَهُ عَلَيْهِ، لِيَحْتَلِسَهُ.

و— الْحَمَلُ عَلَى الشَّاةِ: دَخَلَ تَحْتَهَا
فَرَضَعَهَا.

ويُقال: دَغَرَ الْفَصِيلُ فِي ضَرْعِ نَاقَةٍ: لَمْ
تُرَوِّهِ أُمُّهُ، فَدَفَعَ فِي ضَرْعِ غَيْرِهَا.

و— فلانٌ الشَّيْءَ: حَلَطَهُ. (عن كراع). وبه
رَوَى الْمَثَلُ: "دَغَرًا وَلَا صَفًّا" أَيْ: خَالِطُوهُمْ
وَلَا تُصَافُوهُمْ، مِنْ الصَّفَاءِ.

و— فلانًا: دَفَعَهُ.

و—: ضَغَطَهُ حَتَّى مَاتَ.

و— الْأُمُّ الرِّضِيعَ: أَسَاءَتْ غِذَاءَهُ، وَهُوَ أَنْ
تَرْضِعَهُ فَمَا تَرَوِّيه، فَيَبْقَى مُسْتَجِيعًا،
يَعْتَرِضُ مَنْ لَقِيَ، فَيَأْكُلُ وَيَمَصُّ، يُلْقَى
عَلَى الشَّاةِ فَيَتَرْضَعُهَا، وَهُوَ عَذَابٌ لِلصَّبِيِّ.
وفى الْخَبَرِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - قَالَ: "لَا تُعَذِّبَنَّ أَوْلَادَكَ بِالْذَّغْرِ
وَلَكِنْ أَرَوِّبْنَهُمْ لِنَلَّا يَدَغُرُوا فِي كُلِّ سَاعَةٍ
وَيَسْتَجِيعُوا".

و— الْمَرْأَةُ الصَّبِيَّ: رَفَعَتْ لَهَا تَهَهُ بِإِصْبَعِهَا؛
وَذَلِكَ أَنَّ الصَّبِيَّ تَأْخُذُهُ الْعُدْرَةُ - وَهُوَ وَجَعٌ
يَهِيْجُ فِي الْحَلْقِ مِنَ الدَّمِ - فَتُدْخِلُ الْمَرْأَةُ
إِصْبَعَهَا فَتَرْفَعُ بِهَا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ وَتَكْبِسُهُ.
وفى الْخَبَرِ: " قَالَ لَأُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مُحْصَنٍ:
عَلَامَ تَدَغُرَنَّ أَوْلَادَكَ بِهَذِهِ الْعُلُقِ؟"

(الْعُلُقُ: جَمْعُ عِلَاقٍ، وَهُوَ مَا يُعَلَّقُ عَلَى الصَّبِيِّ بَعْدَ دَغْرِهِ).

*** دَغْرَ - دَغَرًا: دَغَرَ.**

و-: اسْتَلَامَ، وَسَاءَ خُلُقُهُ.

*** تَدَغَّرَ** فلانٌ: تَعَوَّدَ. قَالَ خَارِجَةُ بْنُ ضِرَارٍ الْمُرِّي:

أَخَالِدُ مَهْلًا إِذْ سَفِهْتَ عَشِيرَةَ

كَفَفْتَ لِسَانَ السُّوءِ أَنْ يَتَدَغَّرَا

وَيُرَوَى: "يَتَدَغَّرَا".

*** داغر:** شُهْرَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- **أَسْعَدُ خَلِيلٍ داغر** (١٣٥٣هـ = ١٩٣٥م): أَدِيبٌ لُبْنَانِيٌّ، وُلِدَ فِي "كُفْرِ شَيْمًا"، وَتَعَلَّمَ فِي الْجَامِعَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ بِبِירוْت، وَاشْتَغَلَ بِالْتَّدْرِيسِ فِي اللَّادِقِيَّةِ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى مِصْرَ فَعَمِلَ عَامَيْنِ فِي تَحْرِيرِ جَرِيدَةِ "المَقَطَم"، وَعُيِّنَ فِي وَكَالَةِ حُكُومَةِ السُّودَانِ حَتَّى سَنَةِ (١٣٤٣هـ = ١٩٢٤م)، وَانْقَطَعَ لِلأَدَبِ حَتَّى وَفَاتِهِ بِالْقَاهِرَةِ. مِنْ كُتُبِهِ "تَذَكُّرَةُ الْكَاتِبِ" وَ"تَارِيخُ الْحَرْبِ الْكَبْرَى"، وَتَرْجَمَ عَنِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ "مَذَكَّرَاتُ غَلِيْمِ الثَّانِي" وَعَدَدًا مِنَ الرِّوَايَاتِ، كَمَا نَظَّمَ شَعْرًا كَثِيرًا.

٢- **أَسْعَدُ مُقْلِحٍ داغر** (١٣٧٨هـ = ١٩٥٨م): أَدِيبٌ صَحْفِيٌّ لُبْنَانِيٌّ، مِنْ مُجِيدِي التَّرْجُمَةِ. وُلِدَ فِي لُبْنَانَ، وَتَعَلَّمَ بِهَا، وَقَصَدَ الْأَسْتَانَةَ لِدِرَاسَةِ الْحُقُوقِ. رَاسَلَ جَرِيدَةَ "المَقَطَمِ" الْمِصْرِيَّةِ، وَعِنْدَ قِيَامِ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الْأُولَى رَحَلَ إِلَى مِصْرَ حَيْثُ عَمِلَ مُحَرِّرًا بِالْمَقَطَمِ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى سُوْرِيَّةَ بَعْدَ انْتِهَاءِ الْحَرْبِ، وَأَصْدَرَ جَرِيدَةَ "العُقَابِ" الْيَوْمِيَّةِ، الَّتِي هَاجَمَ فِيهَا الاسْتِعْمَارَ الْبَرِيطَانِيَّ وَالْفَرَنْسِيَّ، وَحِينَذَا دَخَلَ الْفَرَنْسِيَّوْنَ دِمَشْقَ

لَجَأَ إِلَى مِصْرَ، وَرَأْسَ تَحْرِيرِ الْقِسْمِ الْخَارِجِيِّ فِي "الأَهْرَامِ" أَكْثَرَ مِنْ رُبْعِ قَرْنٍ، وَعَمِلَ مُدِيرًا لَشَنْوَنِ الْجَامِعَةِ الْعَرَبِيَّةِ، ثُمَّ أَصْدَرَ جَرِيدَةَ "القَاهِرَةِ" الْيَوْمِيَّةَ حَتَّى وَفَاتِهِ. لَهُ كُتُبٌ مِنْهَا: "مَذَكَّرَاتِي عَلَى هَامِشِ الْقَضِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ"، وَ"حَضَارَةُ الْعَرَبِ"، وَ"ثَوْرَةُ الْعَرَبِ" وَتَرْجَمَ قِصَصًا عَنِ الْفَرَنْسِيَّةِ.

*** الدَّاغِرُ:** الْخَبِيثُ الْمُفْسَدُ. (ج) دُغَارٌ.

(وَانْظُرْ: د ع ر).

و-: الْحَقِيرُ الدَّلِيلُ.

يُقَالُ: أَذْهَبَ صَاغِرًا دَاغِرًا. (وَانْظُرْ: د خ ر).

*** الدَّغْرُ:** اللَّحْمُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ).

و-: الْوُجُورُ، وَهُوَ الدَّوَاءُ يُصَبُّ فِي الْحَلَقِ.

*** الدَّغْرُ:** الْاسْتِلَامُ، وَسُوءُ الْخُلُقِ.

يُقَالُ: فِي خُلُقِهِ دَغْرٌ. وَفِي "الْمَحْكَمِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

* وَمَا تَخَلَّفَ مِنْ أَخْلَاقِهِ دَغْرٌ *

*** دَغْرَى، وَدَغْرَى:** كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ

عِنْدَ الْحَرْبِ "دَغْرَى لَا صَفَى" وَ"دَغْرَى لَا

صَفَى". وَهُوَ مَثَلٌ يُضْرَبُ فِي انْتِهَازِ

الْفُرْصَةِ. وَزَعَمُوا أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لِوَلَدِهَا: "إِذَا

رَأَتِ الْعَيْنَ الْعَيْنَ فَدَغْرَى وَلَا صَفَى" تَعْنِي:

إِذَا رَأَيْتُمْ عَدُوَّكُمْ فَادَغَرُوا عَلَيْهِ، أَيْ

اقتحموا واحملوا ولا تُصافوهم.

وفى "الجمهرة"، أنشد ابنُ دُرَيْدٍ لِعَرَاهِمَ -

وقيل لِرْهُم - بن عبد الله بن قيس، من
بَلَدَوِيَّة:

* جاءتْ عُمَانُ دَغَرَى لا صَفَى *

* بَكَرُ وَجَمْعُ الْأَزْدِ حِينَ التَّفَا *

*** دَغْرَاءُ:** دَغَرَى. (عن الصَّاعِنِيِّ). يُقال -

في الحرب -: دَغْرَاءَ لاصْفًا، أَى: احْمِلُوا
عليهم وباغتوهم ولا تصافوهم.

*** الدَّغْرَةُ:** أَخَذُ الشَّيْءِ اخْتِلَاسًا، كَأَن يَمْلَأُ
يَدَهُ مِنَ الطَّعَامِ (القمح) ونحوه يَسْتَلْبِهِ. وفي
خَبَرِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "لَا قَطْعَ فِي
الدَّغْرَةِ".

*** المَدَّغْرَةُ:** الْحَرْبُ الْعَضُوضُ الَّتِي شِعَارُهَا

دَغَرَى - وَيُقَالُ: دَغْرًا - أَى: الَّتِي فِيهَا
الْعَلَامَةُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَصَاحِبِهِ هَذِهِ الْكَلِمَةُ،
اسْتَحْثَاثًا، أَوْ تَعْرِيفًا بِأَنَّهُ مِنْ فَرِيقِهِ.

*** مُدَغَّرٌ - لَوْنٌ مُدَغَّرٌ:** قَبِيحٌ. وفي "المحكم"

قال الشاعر:

كَسَا عَامِرًا ثَوْبَ الدَّمَامَةِ رَبُّهُ

كَمَا كُسِيَ الْخِنْزِيرُ ثَوْبًا مُدَغَّرًا

* * *

د غ ر ق

١- صَبُّ الْمَاءِ. ٢- سَتْرُ الشَّيْءِ.

* دَغَرَقَ الْمَاءَ: صَبَّهُ صَبًّا شَدِيدًا. وقيل:

دَفَقَهُ.

ويُقال: دَغَرَقَ عَلَيْهِ الْمَاءَ.

و-: كَدَّرَهُ. يُقال: دَغَرَقَ التَّخْوِيضُ الْمَاءَ.

و: دَغَرَقْتُ قَدَمَهُ الْمَاءَ. وفي "اللَّسَانِ"، قال
الشَّاعِرُ:

* يَا أَخَوَيَّ مِنْ سَلَامَانَ ادْفِقَا *

* قَدْ طَالَمَا صَفَيْتُمَا فَدَغَرِقَا *

و- فلانُ مَالَهُ: أَنْفَقَهُ فِي سَرَفٍ وَتَبْذِيرٍ،
كَأَنَّهُ صَبَّهُ.

و- الإِبِلَ: غَرَفَ الْحَمَاءَ وَالْكَدَرَ بِالْإِدْلَاءِ
عَلَى رُؤُوسِهَا. (لج).

و- الشَّيْءَ: أَسْبَلَ السِّتْرَ عَلَيْهِ. (وانظر:
غ ر د ق).

ويُقال: دَغَرَقَتِ الْمَرْأَةُ سِتْرَهَا: أَرْسَلَتْهُ.

و- اللَّيْلُ كُلُّ شَيْءٍ: أَلْبَسَهُ ظُلْمَتَهُ. (لج).
(وانظر: غ ر د ق).

*** الدَّغْرَقُ:** الْمَاءُ الْكَدِرُ. (عن أَبِي عَمْرٍو).

و-: الْمَاءُ الْغَزِيرُ.

و عامٌ دَغَرَقُ: مُخْصِبٌ وَاسِعٌ.

و عَيْشٌ دَغَرَقُ: وَاسِعٌ.

*** الدَّغْرَقَةُ:** الْبَاسُ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ كُلِّ شَيْءٍ.

(وانظر: غ ر د ق).

و-: الْكُدُورَةُ فِي الْمَاءِ. (عن ابْنِ عَبَّاد).

* * *

د غ ش

(فى السَّرْبَانِيَّة dgaš (دَجَشَ): طَعَنَ،
هَجَمَ، ثَقَبَ. وفى الحبشيَّة dag^was□a
(دَجَوْصَ): طَعَنَ، هَجَمَ، جَرَحَ، ثَقَبَ.)

١- الظُّلْمَةُ. ٢- الاختِلَاطُ والزَّحَامُ.

قال ابنُ فارس "الدَّالُّ والغَيْنُ والشَّيْنُ ليس
بشيءٍ".

* دَغَشَ فلانٌ - دَغَشًا: دَخَلَ فى الظَّلامِ.
و- على فلانٍ هَجَمَ عليه. (يمانيَّة) (عن
ابن فارس).

* أدَغَشَ فلانٌ: دَغَشَ. (عن ابن عَبَّاد).

* داغَشَ فلانٌ: حَامَ حَوْلَ الماءِ مِنَ العَطَشِ.
وقيل: شَرِبَ الماءَ على عَجَلَةٍ مِنَ الرِّحَامِ،
ولم يَرَوْ. وفى "الجيم" قال الشَّاعِرُ:

يا لَيْلُ ما تُعَبُّ بِرَأْسِ شَطِيطَةٍ

نَزَلَ أَصَابَ غِيَارَهُ شُوبُوبُ

بِأَلَدٍّ مِنْهُ مُقْبَلًا بِمُحَالٍ

عَطَشَانِ داغَشَ ثُمَّ عادَ يَنُوبُ

[النَّعْبُ: العَدِيرُ فى ظِلِّ الجَبَلِ، لا تُصِيبُهُ
الشَّمْسُ؛ الشَّطِيطَةُ هُنا: الجَبَلُ؛ نَزَلَ: يُنْزَلُ
فيه كثيرًا؛ الشُّوبُوبُ: الدُّفْعَةُ مِنَ المَطَرِ؛
المُحَالُ. الممنوعُ مِنَ الشُّرْبِ؛ يَنُوبُ: يَحُومُ

حول الماءِ عَطَشًا].

و-: طَلَبَ الشَّيْءَ فى حِرْصٍ وَمَنْعٍ.
و- ظُلْمَةُ اللَّيْلِ: حَبَطَها - أى: سارَ فيها
على غَيْرِ هُدًى - بلا فُتُورٍ.
ويُقال: داغَشَ السُّرى. وفى "العُباب"، قال
الرَّاجِزُ - وَذَكَرَ إِيلاً - :

* كيف تَراهنَّ يُداغِشَنَ السُّرى *

* وقد مَضَى من لَيْلِهِنَّ ما مَضَى *

و- الماءَ: شَرَبَهُ على عَجَلَةٍ.

وقيل: شَرَبَهُ قَلِيلًا.

و- فلائًا: زاحَمَهُ على الشَّيْءِ.

* تداغَشَ القَوْمُ: تدافَعُوا واخْتَلَطُوا فى
حَرْبٍ أو صَحْبٍ.

* دَغَوْشَ القَوْمُ: تداغَشُوا .

* دَغَشُ: اسمُ رَجُلٍ. قال ابنُ حَبِيبٍ: فى طَيِّئِ
الضُّبابِ بَنُ دَغَشٍ بَنُ عَمْرِو بنِ سُلَيسَةَ بَنِ عَمْرِو. وفى
"الاشتقاق"، قال ابنُ دُرَيْدٍ: وفيهم يَقُولُ حَاتِمٌ:

* مواقِيرُ من نَحَلِ ابْنِ دَغَشٍ مُكَفَّفُ *

[مواقِيرُ: جَمْعُ مَوْقِرٍ، وهى النَّحْلَةُ التى كَثُرَ حَمْلُها؛
مُكَفَّفٌ: مُعْطًى].

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: وأَحْسِبُ أَنَّ العَرَبَ سَمَّيَتْهُ دَغَوْشًا.

* الدَّعَشُ: الظُّلْمَةُ. (عن ابنِ الأَعرابِيِّ).

* الدُّعْشَةُ: الدَّغَشُ.

* دُعَيْشٌ — بنو دُعَيْشٍ: من قبائل بَلْحَارِثَ بِالْيَمَنِ، مَنْزِلُهُمْ "بَيْتُ دُعَيْشٍ"، وَهِيَ قَرْيَةٌ فِي الشَّامِ الشَّرْقِيِّ مِنْ صَنْعَاءَ، بَيْنَهُمَا ٦ كَم .
* الدَّغَيْشَةُ: الدَّغَشُ .

* * *

د غ ص

١- الامْتِلَاءُ وَالسَّمْنُ. ٢- جُزْءٌ مِنَ الرُّكْبَةِ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ وَالغَيْنُ وَالصَّادُ كَلِمَةٌ تُقَالُ لِلْحِمَةِ الَّتِي تَمُوجُ فَوْقَ رُكْبَةِ الْبَعِيرِ".
* دَغِصَ فلانٌ — دَغَصًا: امْتَلَأَ مِنَ الطَّعَامِ.
قِيلَ لِأَبَى الْعُطَافِ الْغَنَوِيُّ: مَا الْحَبِطُ؟
قال: أَنْ تَأْكُلَ حَتَّى تَدَغِصَ، قِيلَ: وَكَيْفَ تَدَغِصُ؟ قال: حَتَّى لَا تَجِدَ أَمْتًا، قِيلَ:
وَمَا الْأَمْتُ؟ قال: الْبَقِيَّةُ فِي الْجِرَابِ
تَبْقَى بَعْدَمَا تَمْلُؤُهُ .

و—: امْتَلَأَ غَضَبًا، فَهُوَ دَغِصَانٌ، وَهِيَ دَغِصَى. (ج) دَغَاصَى.

و— الإِبِلُ: امْتَلَأَتْ مِنَ الْكَلَاءِ، حَتَّى مَنَعَهَا ذَلِكَ أَنْ تَجْتَرَّ.

و—: اسْتَكْثَرَتْ مِنَ الصَّلِيَّانِ وَالنَّوَى، فَالْتَوَى فِي حَيَازِمِهَا وَغَلَاصِمِهَا، وَغَصَّتْ بِهِ فَلَا تَمْضِي. وَهُوَ دَاءٌ .

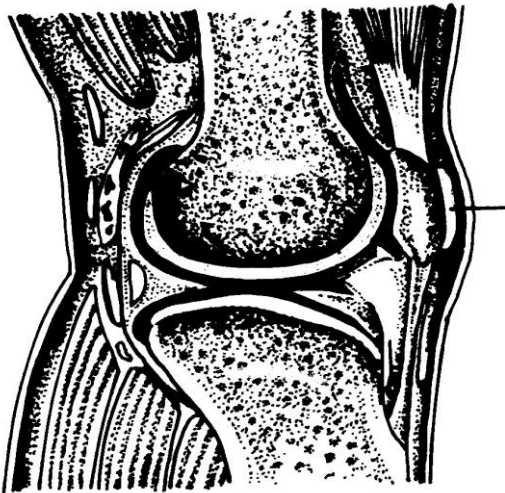
و— الدَّابَّةُ: سَمِنَتْ غَايَةَ السَّمَنِ.

* ادْغَصَ الْمَوْتُ فَلَانًا: نَاجَزَهُ، أَيْ: عَاجَلَهُ.

و— فلانٌ فَلَانًا: مَلَأَهُ غَيْظًا.
* داغِصَ فلانًا: اسْتَعْجَلَهُ. يُقَالُ: وَرَدَّ مُدَاغِصًا. (عن أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ).
وَيُقَالُ: داغِصَ فِي الْأَمْرِ: اسْتَعْجَلَ فِيهِ.
وَيُقَالُ: أَخَذَ الشَّيْءَ مُدَاغِصَةً: مُعَازَةً وَمُغَالَبَةً. (وانظر: د ع ص).
و— الْمَوْتُ فَلَانًا: ادْغَصَهُ. (وانظر: د ع ص).

* الدَّاغِصَةُ: النُّكْفَةُ، وَهِيَ إِحْدَى غُدَدِ صِغَارٍ، فِي أَصْلِ اللَّحَى، بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَحْمَةِ الْأُذُنِ. (وانظر: ن ك ف) .
و—: الْعَظْمُ الْمُدَوَّرُ الَّذِي يَتَحَرَّكُ عَلَى رَأْسِ الرُّكْبَةِ .
و—: الشَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَ الْجِلْدَةِ الْكَائِنَةِ فَوْقَ الرُّكْبَةِ .

و— prepatellar bursa: الجِرَابُ أَمَامَ الرِّضْفَةِ، وَهُوَ جِرَابٌ بَيْنَ الْجِلْدِ وَمَقْدَمِ الرِّضْفَةِ مُمْتَلِئٌ سَائِلًا زَلَالِيًّا، وَيَخْفَفُ الاحتكاكَ بِالرِّضْفَةِ عِنْدَ ثَنِيِّ الرُّكْبَةِ .



الدَّاغِصَةُ

و: العَصَبَةُ.

و: اللَّحْمُ الْمُكْتَنَزُ .

ويُقال للرجُل، إذا سَمِنَ واكْتَنَزَ لَحْمَهُ: سَمِنَ حَتَّى كَانَتْ دَاغِصَةً .

و: الماءُ الصَّافِي الرَّقِيقُ. (عن ابن دُرَيْد).

(ج) دَوَاغِصُ. وفي "اللِّسَان"، قال الرَّاجِزُ:

* عَجِيزٌ تَزْدَرِدُ الدَّوَاغِصَا *

[تَزْدَرِدُ: تَبْتَلِعُ].

* * *

د غ ف

(في الحبشية dagafa (دَجَفَ): احتفظ بـ، دَعَمَ).

الأخذُ الكثيرُ .

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والغَيْنُ والفَاءُ ليس بشيءٍ، إلَّا أَنَّ ابنَ دُرَيْدٍ زَعَمَ أَنَّ الدَّغْفَ الإِكْثَارُ مِنْ أَخْذِ الشَّيْءِ".

* دَغَفَ فلانُ الشَّيْءَ - دَغَفًا: أخذه أخذًا كثيرًا.

و- الحرُّ القَوْمَ: غَشِيَهُمْ.

* دَغَفَاء - أَبُو دَغَفَاء: كُنْيَةُ الْأَحْمَقِ.

وكان العربُ إذا حَمَقُوا إنْسَانًا، قالوا: "يا أبا دَغَفَاء وَلَدُهَا فِقَارًا". أى: شيئًا لا رأسَ

له ولا ذَنْبَ، والمعنى: كَلَّفَهَا ما لا تُطِيقُ

ولا يَكُونُ. قال ابنُ أَحْمَرَ:

يُدَنِّسُ عِرْضَهُ لِيَنَالَ عِرْضِي

أبا دَغَفَاء وَلَدُهَا فِقَارًا

(وانظر: د ع ف).

* * *

* الدَّغْفَرُ: الْأَسَدُ الضَّخْمُ.

* * *

* دَغَفَشُ: اسمٌ، وقال الصَّاعِقَانِي: هو

بالعين .

* * *

د غ ف ص

* دَغَفَصَ فلانٌ: سَمِنَ وَكَثُرَ لَحْمُهُ.

(وانظر: د غ م ص).

* الدَّغْفَصَةُ: السَّمْنُ وَكَثْرَةُ اللَّحْمِ.

* * *

د غ ف ق

* دَغْفَقَ المَطَرُ دَغْفَقَةً، ودَغْفَقًا: اشْتَدَّ فِي أَوَّلِهِ.

و- فلانُ الماءَ: دَفَقَهُ، وَصَبَّهُ صَبًّا كَثِيرًا وَاسِعًا. وفي خَبَرِ غَزْوَةِ هَوَازِنَ: "فَتَوَضَّأْنَا كُلُّنَا، وَنَحْنُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِئَةً نُدَغْفِقُهَا دَغْفَقَةً".

والمال: أنفقَه، وفرَّقَه، وبَدَّرَه.

*الدَّغْفَقُ: الماءُ المَصْبُوبُ. (وانظر: د غ ر ق).

و— من العَيْشِ، والزَّمانِ: الواسِعُ
المُخْصِبُ. يُقال: عَيْشٌ دَغْفَقٌ، و: عامٌ
دَغْفَقٌ. ويُقال: فلانٌ في عَيْشٍ دَغْفَقٍ.
(وانظر: د غ ر ق، د غ ف ل).
وقال رُؤْبَةُ:

* وَقَدْ نَرَى بِالْدارِ عَيْشًا دَغْفَقًا *

وفى "البارع"، أنشد القالى:

* أَرْمانَ إِذْ نَحْنُ بَعِيشٍ دَغْفَقٍ *

*مُدَغْفِقٌ - عامٌ مُدَغْفِقٌ: دَغْفَقٌ.

* * *

*دَغْفَلٌ: عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- دَغْفَلُ النَّسَابَةِ - دَغْفَلُ بْنُ حَنْظَلَةَ، من بنى عمرو
ابن شَيْبَانَ بن دُهْلٍ (٧٠هـ = ٦٨٩م): يُضْرَبُ به المثلُ
فى مَعْرِفَةِ الْأَنْسابِ، وَفَدَّ عَلَى مُعاوِيَةَ، فَأَعْجَبَ
بِعِلْمِهِ، وَأَمَرَ أَنْ يَكُونَ مُؤَدِّبًا لابْنَهُ يَزِيدَ، تُوفِّيَ فى يَوْمِ
دُولَابٍ، فى وَقْعَةٍ مَعَ الْأَزَارِقَةِ. قال الفَرَزْدَقُ - يَفْخَرُ
بِقَوْمِهِ -:

أَوْصَى عَشِيَّةَ حِينَ فَارَقَ رَهْطَهُ

عِنْدَ الشَّهَادَةِ فى الصَّحِيفَةِ دَغْفَلُ

أَنَّ ابْنَ ضَبَّةَ كانَ خَيْرًا وَالِدًا

وَأَتَمَّ فى حَسَبِ الْكِرَامِ وَأَفْضَلَ

[ابنُ ضَبَّةَ، يَعْنَى: بَنى السَّيِّدِ بنِ سَعْدِ بنِ ضَبَّةَ، وَهُمْ
رَهْطُ أُمِّ الْفَرَزْدَقِ].

٢- دَغْفَلٌ: شَيْخٌ يَرْوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَوَى عَنْهُ
الزُّهْرِيُّ.

*الدَّغْفَلُ: ذَكَرُ الْعَنْكَبُوتِ.

و—: وَلَدَ الْفَيْلِ. قال أبو الْأَصْلَعِ الْهَنْدِيُّ
- يَفْخَرُ بِبَلَدِهِ الْهَنْدِ وما فيها-:

وفى مَدْحَتَى الْهَنْدِ

وَسَهْمُ الْهَنْدِ فى الْمَقْتَلِ

وفيه السَّاجُ وَالْعَاجُ

وفيه الْفَيْلُ وَالْدَغْفَلُ

وقيل: وَلَدَ الذُّئْبِ.

و— من الرِّيشِ: الْكَثِيرُ.

و— من العَيْشِ، وَالزَّمانِ: الْواسِعُ الْمُخْصِبُ.

يُقال: عَيْشٌ دَغْفَلٌ، و: عامٌ دَغْفَلٌ.

(وانظر: د غ ر ق، د غ ف ق).

وقال الْعَجَّاجُ:

* فَأَصْبَحُوا بَعْدَ الزَّمانِ الدَّغْفَلُ *

* كَالْبُرْدِ بَعْدَ الْجِدَّةِ الْمُرْعَبِلِ *

[الْمُرْعَبِلُ : الْمَشَقُّ] .

*الدَّغْفَلِيُّ - يُقال: عَيْشٌ دَغْفَلِيٌّ، و: زمانٌ

دَغْفَلِيٌّ: دَغْفَلٌ. قال الْعَجَّاجُ:

* وَقَدْ نَرَى إِذِ الْحَيَاةِ حَيٌّ *

* وَإِذْ زَمانُ النَّاسِ دَغْفَلِيٌّ *

[الْحَيُّ : الْحَيَاةُ، يُريدُ: إِذِ الْحَيَاةِ غَيْرُ

مُكَدَّرَةٍ وَلَا مُنْعَصَةٍ].

وقال رُؤْبَةُ:

* دَغَلَ المكانَ — دَغَلًا: كان ذا دَغَلٍ. فهو دَغِلٌ.

ويُقال: مكانٌ دَغِلٌ: حَفِيٌّ.

و— فلانٌ: دَغَلٌ، قال مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ:

كُلُّ ذِي شِدْقَيْنِ رَحْبَيْنِ مَعِي

وفؤادٍ ضَيِّقٍ الْمَسْرَى دَغِلٌ

* أَدَغَلَ المكانَ: دَغِلَ.

و— الأرضُ: كَثُرَ دَغْلُهَا.

و— فلانٌ: غَابَ فِي الدَّغَلِ.

و—: دَغَلٌ. وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ — رَضِيَ اللَّهُ

عنه —: "ليس المؤمنُ بِالدَّغِلِ".

ويُقال: رَجُلٌ مُدْغِلٌ: مُخَادِعٌ مُفْسِدٌ.

قال ابنُ الرُّومِيِّ — يمدحُ عَلِيَّ بْنَ يَحْيَى

النَّدِيمِ —:

ظَاهِرَ الْأَوْلِيَاءِ مِنْكَ ظَهِيرًا

نَاصِحَ الْجَيْبِ غَيْرَ ذِي إِدْغَالِ

[الظَّهِيرُ: الْمُعِينُ؛ نَاصِحُ الْجَيْبِ: لَا غِشَّ

فِيهِ].

و— بفلانٍ: خَانَهُ وَاعْتَالَه.

وقيل: وَشَى بِهِ.

ويُقال: أَدَغَلَ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ: وَقَعَ

فِيهَا. (عن أبي عمرو الشَّيبَانِيِّ).

قال الطَّرِمَّاحُ:

* والدَّهْرُ إِنْ أَضْعَفَ ذُو تَضْعِيفٍ *

* بَعْدَ اضْطِرَابِ الْعَنْقِ الْغَطْرِيفِ *

* فِي دَغْفَلِي عَيْشِنَا الْمَغْدُوفِ *

[الْعَنْقُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ؛ الْغَطْرِيفُ هُنَا:

الْوَاسِعُ؛ الْمَغْدُوفُ: الْكَثِيرُ].

* * *

د غ ل

(فِي السَّرِيَانِيَّةِ dgal (دَجَلُ): خَانِ،

خَدَعَ، كَذَبَ، أَفْسَدَ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ dagal

(دَجَلُ): قَيْدٌ، عَائِقٌ) .

١-تَدَاخَلَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ. ٢-الخَفَاءُ وَالسَّتْرُ.

٣- فَسَادُ الْقَلْبِ، وَاضْمَارُ الشَّرِّ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْغَيْنُ وَاللَّامُ أَصْلُ

يَدُلُّ عَلَى التَّبَاسِ وَالتَّوَاءِ مِنْ شَيْئَيْنِ

يَتَدَاخَلَانِ".

* دَغَلَ الْقَانِصُ — دَغَلًا: دَخَلَ فِي مَكَانٍ

حَفِيٍّ، لِيَخْتِلَ الصَّيْدَ.

و— فلانٌ: فَسَدَ قَلْبُهُ.

و— فِي الشَّيْءِ: دَخَلَ فِيهِ دُخُولَ الْمُرِيبِ،

كَمَا يَدْخُلُ الصَّائِدُ فِي الْقُتْرَةِ وَنَحْوِهَا،

لِيَخْتِلَ الصَّيْدَ.

و— فِي الرِّبَّةِ: دَخَلَ فِيهَا.

وَمَوْلَى رَمِينَا نَحْوَهُ وَهُوَ مُدْغِلٌ

بَأَعْرَاضِنَا وَالْمُنْدِيَّاتُ شُرُوعُ

[الْمُنْدِيَّاتُ: جَمْعُ مُنْدِيَّةٍ، وَهِيَ الْكَلِمَةُ أَوْ الْفِعْلَةُ يَنْدِي لَهَا الْجَبِينُ].

و— الْأَمْرُ، وَفِيهِ: أَفْسَدَهُ، أَوْ: أَدْخَلَ فِيهِ مَا يُفْسِدُهُ وَيُخَالِفُهُ.

*الدَّاعِلُ: الَّذِي يَبْغِي أَصْحَابَهُ الشَّرَّ، يُضْمِرُهُ لَهُمْ وَيَحْسِبُونَهُ يَرِيدُ لَهُمُ الْخَيْرَ.

و مَكَانٌ دَاغِلٌ: خَفِيَ. قَالَ رُؤْبَةُ — فِي مَدْحِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ —:

* يَبْنِي مِنَ الشَّجَرَاءِ بَيْتًا دَاغِلًا *

[الشَّجَرَاءُ: الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُتَكَثِفُ].

*الدَّاعِلَةُ: الْقَوْمُ يَلْتَمِسُونَ عَيْبَ الرَّجُلِ وَخِيَانَتَهُ، كَأَنَّهُ جَمْعُ دَاغِلٍ.

و—: الْحَقْدُ الْمُكْتَتَمُ.

*الدَّغَاوِلُ: الْغَوَائِلُ. يُقَالُ: عَادَ فُلَانٌ

لِدَغَاوِلِهِ. قَالَ عَبْدُ مَنْفٍ بْنُ رَبِيعٍ الْهَذَلِيُّ:

فَقَلَصِي وَنَزَلِي مَا عَلِمْتُمْ حَفِيلَهُ

وَشَرِّي لَكُمْ مَا عَشْتُمْ دُو دَغَاوِلِ

[قَلَصِي: انْقِبَاضِي عَنْكُمْ؛ نَزَلِي: اسْتَرْسَالِي

إِلَيْكُمْ، يَعْنِي: خَيْرِي وَشَرِّي؛ حَفِيلُهُ:

اجْتِمَاعُهُ وَكَثْرَتُهُ].

وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ:

إِنَّ اللَّئِيمَ — وَلَوْ تَخَلَّقَ — عَائِدٌ

لِمَلَادَةٍ مِنْ غِشِّهِ وَدَغَاوِلِ

[الْمَلَادَةُ: الْخِدَاعُ].

*الدَّغْلُ: الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُلتَفُّ، يُتَوَارَى فِيهِ لِلخَتَلِ وَالْغَيْلَةِ.

وَقِيلَ: هُوَ اشْتَبَاكَ النَّبْتَ وَكَثَّرْتَهُ.

وَقِيلَ: كُلُّ مَوْضِعٍ يُخَافُ فِيهِ الْاِغْتِيَالُ.

وَفِي "اللِّسَانِ"، قَالَ الشَّاعِرُ:

سَايَرْتُهُ سَاعَةً مَا بِي مَخَافَتُهُ

إِلَّا التَّلَفْتُ حَوْلِي هَلْ أَرَى دَغَلًا

و—: تَجَمُّعُ نَبَاتِيٍّ مِنَ الشَّجَرِيَّاتِ الْمُسْتَدِيمَةِ الْخُضْرَةِ، تَنْمُو فِي مَنَاطِقَ يَكُونُ مُتَوَسِّطَ كَمِّيَّةِ الْمَطَرِ السَّنَوِيَّةِ فِيهَا مَا بَيْنَ ٢٥ سَم وَ ٥٠ سَم ، وَيُوجَدُ هَذَا الْمُجْتَمَعُ النَّبَاتِيُّ فِي غَرْبِ الْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ وَجَنُوبِ غَرْبِهَا.

و—: مَا اسْتَتَرَ بِهِ أَوْ فِيهِ . قَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ

زَيْدِ الْأَسَدِيِّ — يَمْدَحُ رَجُلًا —:

لَا عَيْنُ نَارِكَ عَنْ سَارٍ مُغْمَضَةٍ

وَلَا مَحَلَّتْكَ الطَّاطَاءُ وَالدَّغْلُ

[الطَّاطَاءُ: الْمُنْخَفَضُ مِنَ الْأَرْضِ يَسْتُرُ مَنْ

فِيهِ].

وَفِي "الْأَسَاسِ"، قَالَ الرَّاجِزُ:

* إِنَّا إِذَا مَا عَيْتِ الْقَوْمَ الْحِيلَ *

* نَنْسِلُ فِي ظُلْمَةِ لَيْلٍ وَدَغْلٍ *

وَيُقَالُ: اتَّخَذُوا الْبَاطِلَ دَغَلًا.

و—: الجبل. وقيل: الأكمة أو القف المرتفع.

و—: الوادى. وقيل: المنخفض الوطى من الأرض.

و—: الفساد. ومنه قول الحسن البصرى: "اتخذوا كتاب الله دغلاً". أى: ادغلوا فى التفسير. وقال البارودى - يهجو المفسدين من الحكام -:

قومٌ إذا أبصرونى مُقبلاً وجَمُوا

غِيظاً وأكبأدهم تنقذ من دغلٍ

و—: المكر والخديعة.

وفى الخبر: "اتخذوا دين الله دغلاً"، أى: يخدعون الناس .

ويقال: هذا الأمر فيه دغلٌ ودخلٌ. (وانظر: د خ ل) .

(ج) أدغال، ودغال.

و أدغال الأرض: رقتها، وبطونها، والوطاء منها. قال الفرزدق، - يخاطب على بن زهدة، وكان زياد بن أبيه قد بعثه للقبض عليه -:

فإن بُغائى - إن أردت بُغائى -

عراض الصحارى لا اختباءً بأدغالٍ

[بُغائى: طلبى وبُغيتى].

وفى "اللسان"، قال الرأجز:

* عَنْ عَتَبِ الْأَرْضِ وَعَنْ أَدْغَالِهَا *

[عَنْبُ الْأَرْضِ : مَا غَلَطَ مِنْهَا] .

وقال البارودى - يصف مقامه فى جزيرة سرنديب - :

فلو ترانى وبردى بالندى لثقُ

لخلتني فرخ طير بين أدغالٍ

[لثقُ : مُبْتَلٌ] .

* الدَّغُولُ: نسبةً أبى العباس محمد بن عبد الرحمن بن

محمد عبد الله السرخسى الدَّغُولِ (٣٢٥هـ=٩٣٧م):

محدث، من كبار الحفاظ، راوية، فقيه، لغوي، روى عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، ومحمد بن إسماعيل. من آثاره: "المسند فى الحديث".

* الدَّغِيلَةُ: الدغل.

* الدَّوَاغِلُ: الدواهي، لا واحد لها. وقيل:

واحدتها دغولة. وفى "اللسان": قال عتيق

ابن قيس:

وينقاد ذو البأس الأبي لحكمه

فيرتد قسراً وهو جم الدواغل

وقيل: الصواب الدغاول، وغلط الجوهرى فيه.

* المدغل: بطن الوادى إذا كثرت شجره.

(ج) مداغل. يُقال: اندسوا فى المداغل.

د غ م

١- دُخُولُ شَيْءٍ فِي شَيْءٍ. ٢- لَوْنٌ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ وَالغَيْنُ وَالْمِيمُ
أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا مِنْ بَابِ الْأَلْوَانِ، وَالْآخَرُ
دُخُولُ شَيْءٍ فِي مَدْخَلٍ مَا".

* دَغَمَ الْحَرُّ أَوْ الْبَرْدُ دَغْمًا، وَدَغَمَانًا:

غَشِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي وَقْتِهِ.

وَالْقَوْمَ: غَشِيَهُمْ.

وَالْغَيْثُ الْأَرْضَ: غَشِيَهَا وَغَمَرَهَا.

و- فَلَانٌ أَنْفَ فَلَانٍ دَغْمًا: هَشَمَهُ.

و- الْإِنَاءَ: غَطَّاهُ.

* دَغَمَ الْحَرُّ أَوْ الْبَرْدُ دَغْمًا، وَدُغُومًا،

وَدَغْمًا وَدُغْمَانًا (الْأَخِيرَانِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ):
دَغَمَ.

و- فَلَانٌ: تَكَلَّمَ مِنْ قَبْلِ أَنْفِهِ. فَهُوَ أَدَغَمَ.

(ج) دُغَمٌ، وَدُغْمَانٌ. وَهِيَ دَغْمَاءُ (ج) دُغَمٌ.

و- الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ دَغْمًا، وَدُغْمَةً: مَالَ لَوْنٌ

وَجْهَهُ وَجَحَافِلِهِ إِلَى السَّوَادِ، مُخَالَفًا لِلْوَنِ

سَائِرِ جَسَدِهِ.

وَيُقَالُ: كَبَشُ أَدَغَمٌ، وَشَاةٌ دَغْمَاءٌ، وَهِيَ

الَّتِي اسْوَدَّتْ نُخْرَتُهَا (أَرْنَبَتْهَا) وَحَكَمَتْهَا

(دَقْنُهَا). وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - ضَحَّى بِكَبَشٍ أَدَغَمَ".

وَفِي الْمَثَلِ: "الدُّثْبُ أَدَغَمَ". يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ

يُغْبَطُ بِمَا لَمْ يَنْلُهِ؛ لِأَنَّ الدُّثْبَ وَلَغَ أَوْ لَمْ

يَلْغَ، فَالدُّغْمَةُ لَازِمَةٌ لَهُ؛ لِأَنَّ الدُّثْبَ دُغَمٌ،

فَرَبَّمَا اتُّهِمَ بِالْوُلُوغِ وَهُوَ جَائِعٌ. وَفِي

"اللِّسَانِ" قَالَ أَعْرَابِيٌّ:

* وَضَبَةُ الدُّغْمَانِ فِي رُوسِ الْأَكَمِ *

* مُخْضَرَّةٌ أَعْيُنُهَا مِثْلُ الرَّحْمِ *

[ضَبَّةٌ: قَبِيلَةٌ؛ الرَّحْمُ: طَائِرٌ يُوصَفُ بِالْغَدْرِ

وَالْحُمُقِ].

و- الْحَرُّ أَوْ الْبَرْدُ الْقَوْمَ: دَغَمَهُمْ.

و- فَلَانٌ فَلَانًا: قَهَرَهُ.

* أَدَغَمَ فَلَانٌ: بَادَرَ الْقَوْمَ إِلَى الطَّعَامِ مَخَافَةَ

أَنْ يَسْبِقُوهُ، فَأَكَلَهُ بِغَيْرِ مَضْغٍ.

و- الطَّعَامَ: ابْتَلَعَهُ.

و- الْحَرُّ أَوْ الْبَرْدُ الْقَوْمَ: دَغَمَهُمْ.

و- الْغَيْثُ الْأَرْضَ: دَغَمَهَا.

و- الشَّيْءُ فَلَانًا: سَاءَ وَأَسْخَطَهُ. (مَجَانٌ).

و- اللَّهُ فَلَانًا: سَوَّدَ وَجْهَهُ وَأَذَلَّهُ.

يُقَالُ: أَرُغِمَهُ اللَّهُ وَأَدَغَمَهُ.

و- فَلَانُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ: أَدْخَلَهُ فِيهِ.

قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَمْدَحُ -:

مُسَاوِرُ قَرْنٍ أَوْ مُجِيلُ جَوَائِلٍ
مِنَ الرَّأْيِ مَكْرُ اللَّهِ فِيهِنَّ مُدْغَمٌ
[أَجَالَ الرَّأْيَ: أَدَارَهُ فِي نَفْسِهِ].
وَيُقَالُ: أَدْغَمَ الْحَرْفَ فِي الْحَرْفِ.
وَيُقَالُ: أَدْغَمَ اللَّجَامَ فِي فَمِ الدَّابَّةِ.
وَالْفَرَسَ اللَّجَامَ: أَدْخَلَهُ فِي فِيهِ.
وَيُقَالُ: أَدْغَمَ الْفَرَسَ بِاللَّجَامِ.
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ - وَذَكَرَ خَيْلًا -:

بِمُقَرَّبَاتٍ بِأَيْدِيهِمْ أَعْنَتْهَا

خُوصٍ إِذَا فَرَعُوا أَدْغَمْنَ بِاللُّجْمِ
[المُقَرَّبَاتُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّتِي تُدْنَى مِنَ
الْبُيُوتِ وَتُكْرَمُ؛ خُوصٌ: ضَيْقَاتُ الْأَعْيُنِ،
فَرَعُوا: أَغَاثُوا مِنْ يَسْتَعِيثُ بِهِمْ].
وَفِي "شرح أشعار الهذليين": "أَدْغَمْنَ فِي
اللُّجْمِ". قَالَ السُّكْرِيُّ: أَى: أَدْخَلْتَ
رُؤُوسَهُنَّ فِي اللُّجْمِ.

*أَدْغَمَ فلانٌ ادْغِيمًا: دَغِمَ.

وَالْفَرَسُ: دَغِمَ.

*الإدْغَامُ - وَيُقَالُ: الإِدْغَامُ -: إِخْرَاجُ حَرْفَيْنِ مِنْ
مَخْرَجٍ وَاحِدٍ مِنْ غَيْرِ فَصْلٍ عِنْدَ النُّطْقِ. وَيَتَحَقَّقُ ذَلِكَ فِي
الْحُرُوفِ الْمُتَمَاثِلَةِ وَالْمُتَقَارِبَةِ فِي الْمَخْرَجِ، أَوْ فِي صِفَةِ
تَقْوَمُ مَقَامَهُ، وَلَا بُدَّ عِنْدِنَا مِنْ قَلْبِهَا لِيَصِيرَ الْحَرْفَانِ
مُتَمَاثِلَيْنِ. وَيُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ الْحَرْفَانِ مُتَحَرِّكَيْنِ، أَوْ
يَكُونُ الْأَوَّلُ سَاكِنًا وَالثَّانِي مُتَحَرِّكًا. (وَلِكُلِّ حَالَةٍ شُرُوطٌ

مُعَيَّنَةٌ، يُرْجَعُ فِيهَا إِلَى كُتُبِ الْأَصْوَاتِ وَالصَّرَفِ).
وَيَجِبُ الإِدْغَامُ فِي أَحْوَالٍ، مِثْلَ الْحُرُوفِ الشَّمْسِيَّةِ مَعَ
أَدَاةِ التَّعْرِيفِ، وَيَجُوزُ فِي أُخْرَى، حَيْثُ يُجُوزُ الإِدْغَامُ
وَالْفَكُّ فِي صَيْغٍ، مِثْلُ: افْتَعَلَ بِنَاءَيْنِ مُتَجَاوِرَتَيْنِ، مِثْلُ
اقتَتَلَ وَاسْتَتَرَ، وَيَمْتَنِعُ عِنْدَ إِسْكَانِ الْحَرْفِ الثَّانِي.

قال ابن الرومي - يمدح - :

وَكُلُّ مُطَاوِلٍ لَكَ فَهُوَ خَافٍ

خَفَاءَ الْحَرْفِ لَابَسَةَ ادْغَامُ

وهو - في التَّجْوِيدِ - نَوْعَانِ:

١- إدْغَامٌ كَبِيرٌ: وَهُوَ مَا كَانَ أَوَّلُ الْحَرْفَيْنِ فِيهِ مُتَحَرِّكًا
وَمِثَالُهُ "وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا".

٢- إدْغَامٌ صَغِيرٌ: وَهُوَ مَا كَانَ أَوَّلُ الْحَرْفَيْنِ فِيهِ سَاكِنًا.
وَمِثَالُهُ "قَالَتْ طَائِفَةٌ" و"أَضْرَبَ بِعَصَاكَ".

وَيُلْحَقُ بِهِ إدْغَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ فِيمَا يَتْلُوهُمَا
مِنَ الْحُرُوفِ السَّتَةِ الَّتِي تَجْمَعُهَا كَلِمَةُ "يرملون". وَمِثَالُ
النُّونِ السَّاكِنَةِ "مِنْ وَالٍ" وَمِثَالُ التَّنْوِينِ "وَبَرَقَ
يَجْعَلُونَ".

*الأَدْغَمُ مِنَ الْخَيْلِ: مَا لَوْنُهُ الدَّغَمُ، أَوْ
الدُّغْمَةُ.

وهو الَّذِي يُسَمِّيهِ الْأَعَاجِمُ دِيرَجَ. (فَارِسِيَّةً).

قال أبو عُبَيْدَةَ: قال الْحَجَّاجُ يَوْمًا لِسَائِسٍ
دَوَابِّهِ: أَسْرِجِ الْأَدْغَمَ، فَلَمْ يَدْرِ مَا هُوَ، وَلَمْ
يَقْدِرْ عَلَى مُرَاجَعَتِهِ، فَخَرَجَ، فَلَقِيَ أَعْرَابِيًّا،
فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ: أَعِنْدَكَ دِيرَجٌ؟ فَقَالَ:
نَعَمْ. قَالَ: فَأَسْرِجْهُ.

وقال أبو عبيدة: وقد يكون من الخيل أدغم خالص، ليس فيه من الخصرة شيء. قال الحصين بن المنذر الرقاشي:

عشيّة جاءوا بأبن زحر وجنتهم
بأدغم مرقوم الدراعين ديزج
[المرقوم من الدواب: المكي على أوظفته
كيات صغاراً].

* **داغم** - يقال: رجل راغم داغم. (على الإتياع للتأكيد).

* **الدغام**: وجع يأخذ في الحلق.
* **دغم** - يقال: فعلت ذلك على رغيه ودغمه وشغغيه.

وفى الدعاء: "رغمًا دغمًا شغغًا" على الإتياع، تأكيدًا للرغم.

* **الدغم** (من ألوان الخيل): أن يضرب لون وجه الفرس وجحافله إلى السواد، مخالفاً للون سائر جسده، ويكون وجهه مما يلي جحافله أشد سواداً من سائر جسده.

* **الدغم**: البيض. (عن الصاغاني). (كأنه ضِدٌّ). (لج).

* **دغمان**: شهرة أحمد بن عبد الله القماري، الجزائري، المالكي (١٣٠٩هـ = ١٨٩١م): له "الإجابة بحسم خلاف من أساءوا السوأي في الكتابة".

* **الدغمان** من الرجال: الأسود.

وقيل: الأسود مع عظم.

* **الدغمة** (من ألوان الخيل): الدغم.

* **دغمي** - **دغمي** بن عوف بن عدي بن مالك الحميري: حكى الرشاطي عن الهمداني في "الأنساب" أن كل ما في العرب دغمي فبالعين المهملة، إلا دغمي ابن عوف بن محمد بن مالك الحميري. (عن الزبيدي).

* * *

د غ م ر

* **دغمر** فلان: شرس وساء خلقه.

ويقال: دغمر الخلق: ساء واختلط.

ويقال: في خلقه دغمرة، أي: شراسة ولؤم.

والماء: صبه. وقيل: صبه صباً شديداً.

(وانظر: د غ ر ق).

والماء: خلطه. قال رؤبة - يمدح بلال ابن أبي بردة -:

* إذا امرؤ دغمر لون الأدرن *

* سلمت عرضاً لوئه لم يدكن *

[الأدرن: الوسخ؛ لم يدكن: لم يتسخ].

ويقال: دغمر الحديث، و: دغمر عليه الخير: خلطه، وقيل: كتّمه.

و- فلاناً: عابه.

* **دغمير** فلان: ساء خلقه. (لج).

و— الشئُ: خَفِيَ، فهو مُدْغَمَرٌ. (لج).
 *الدَّغْمَارُ من النَّاسِ: الدَّنِسُ. وفي
 "المقاييس"، قال الرَّاجِزُ:

* وَلَمْ يَكُنْ مُؤْتَشَبًا دِغْمَارًا *
 [المُؤْتَشَبُ: الْمُخْتَلِطُ النَّسَبِ].

(ج) دَغَامِرُ.

*دَغَمَرِيٌّ، وَدُغَمَرِيٌّ — خُلِقَ دَغَمَرِيٌّ،
 وَدُغَمَرِيٌّ: سَيِّئٌ.

قال العجَّاجُ:

* لَا يَطْبِئِنِي الْعَمَلُ الْمَقْدِيُّ *

* وَلَا مِنْ الْأَخْلَاقِ دُغَمَرِيٌّ *

[لَا يَطْبِئِنِي: لَا يَسْتَمِيلُنِي؛ الْمَقْدِيُّ:

الْمُعِيبُ].

وَرَجُلٌ دَغَمَرِيٌّ، وَدُغَمَرِيٌّ: سَيِّئُ الْخُلُقِ.

*الدُّغْمُورُ: الدُّغَمَرِيٌّ.

و—: السَّيِّئُ الثَّنَاءِ. (عن ابن دُرَيْد).

*الْمَدْغَمَرُ: الدَّغَمَرِيٌّ.

* * *

د غ م س

*دُغْمِسَ الأمرُ: سَتِرَ، فهو مُدْغَمَسٌ. (عن
 أبي ثَرَابٍ).

(وانظر: د خ م س، د ع م س، د ه م س،

ر ه م س، ن ه م س).

ويُقال: حَسَبُ مُدْغَمَسٍ: فَاسِدٌ مَدْخُولٌ.
 (عن الهَجَرِي).

* * *

د غ م ش

*دَغْمَشَ فلانٌ دَغْمَشَةً: ضَعُفَ بَصَرُهُ. (لج).

(وانظر: ط غ م ش).

و— في الْمَشْيِ: أَسْرَعَ.

* * *

د غ م ص

*دَغْمَصَ دَغْمَصَةً: سَمِنَ وَكَثُرَ لَحْمُهُ. (لج).

(وانظر: د ع م ص، د غ ف ص).

* * *

د غ ن

*دَغَنَ اليومُ — دَغْنًا، وَدُغُونًا: دَجَنَ،

أَي: أَظْلَمَ. يُقال: يَوْمٌ ذُو دَجْنٍ وَدَغْنٍ.

*الدَّاغُونِيُّ: بَيَّاعُ الْمَدَاسَاتِ. (بِلُغَةِ أَهْلِ
 مَرُو).

وقد عُرِفَ بهذه النِّسْبَةِ الْمُحَدَّثُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

إِبْرَاهِيمَ: شَيْخُ أَبِي الْهَيْثَمِ الْكُشَمِيهَنِيِّ، وَأَبَى إِسْحَاقَ

الرَّكِّي، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنجِيِّ وَصَالِحِ

ابن مُحَمَّدٍ جَزَرَةَ.

*دَغْنَانُ: جُبَيْلٌ بِحِمَى ضَرِيَّةَ، لِبَنِي وَقَاصٍ، مِنْ بَنِي

أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ، عِنْدَهُ هَضَبَاتٌ، يُقالُ لَهَا: دَغَانِيْنُ.

قال ابنُ مِيَادَةَ:

* يا صاحبَ الرَّحْلِ تَوَطَّأْ وَاكْتَفِلْ *

* واحذرْ بدَغْنَانَ مَجَانِينَ الإِبِلِ *

[تَوَطَّأَ، هنا: تَهَيَّأَ واستَعَدَّ؛ اكْتَفَلَ الدَّابَّةُ: جَعَلَ عليها كِفْلًا - وهو كِسَاءٌ يُجْعَلُ تحتَ الرَّحْلِ - ثم رَكِبَهَا] .
قال أبو زياد: ومن ثَهْلَانِ رُكْنٌ يُسَمَّى دَغْنَانٌ، وَرُكْنٌ يُسَمَّى مُحْضَرًا، وهو الذى يَقُولُ فيه القَائِلُ - يَذْكُرُ عَنَّا من الأروى رَمَاهَا -:

مِنَ الْأَعْزِ اللَّائِي رَعَيْنَ مُحْضَرًا

ودَغْنَانٌ لم يَقْدِرْ عليهنَّ قَانِصٌ

* **الدُّغْنَةُ:** الظُّلْمَةُ، مِثْلُ الدُّجْنَةِ، يُقَالُ:
إِنَّهُ لَيَوْمٌ ذُو دُغْنَةٍ .

و ابن الدُّغْنَةِ: رَبِيعَةُ بْنُ رَفِيعٍ بْنُ أَهْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ السُّلَمِيِّ - وهى أُمُّهُ، وبها يُكْنَى -: هو الذى أجاز أبا بكر - رضى الله عنه -، وشَهِدَ حُنَيْنًا، وفيها قَتَلَ دُرَيْدَ بْنَ الصَّمَةِ فَارِسَ هَوَازِنَ .

* **دُغْيَنَةٌ:** عِلْمٌ لِلْأَحْمَقِ. مَعْرِفَةٌ.

وقيل: اسمُ امرأةٍ حَمَقَاءَ.

* * *

* **الدُّغْنَجَةُ:** عِظَمُ الْمَرَأَةِ وَثِقَلُهَا مِنَ السَّمَنِ.

و-: مِشْيَةُ مُتَقَارِبَةِ الْخَطْوِ.

و-: كَرُّ الإِبِلِ عَلَى الْمَاءِ بَعْدَ وَرُودِهَا.

و-: إِقْبَالُ وَإِدْبَارُ.

* * *

* **دُغَةٌ:** لَقَبُ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَجَلٍ، يُضْرَبُ بِهَا الْمِثْلُ فِي الْحُمَقِ، وَتُنَبَّزُ بِالْجَعْرَاءِ، وَيُعَيَّرُ بِئُوهَا بِذَلِكَ.
(وانظر: ج ع ر).

قال ابن الرومى - يهجو -:

وما أَرَاهُ عَلَى حَالٍ تَعَفُّ لَهُ

أُنْثَى وَلَوْ حُمَقَتْ حَتَّى تَكُونَ دُغَةً

وقيل: اسمُ رجلٍ كان يُحَمِّقُ.

* **الدُّغَةُ:** الفَرَّاشَةُ.

وقيل: هى دُوبَيَّةٌ يُضْرَبُ بِهَا الْمِثْلُ فِي الْحُمَقِ. يُقَالُ: "فُلَانٌ أَحَمَقُ مِنْ دُغَةٍ".

وَأَصْلُهَا: دُغُوٌّ أَوْ دُغَىٌّ، وَالْهَاءُ عِوَضٌ.

* **الدَّعْوَةُ:** السَّقَطَةُ الْقَبِيحَةُ.

وقيل: الْكَلِمَةُ الْقَبِيحَةُ تَسْمَعُهَا.

و-: الْخَلْقُ الرَّدِىُّ.

(ج) دَغَوَاتٌ. يُقَالُ: رَجُلٌ ذُو دَغَوَاتٍ،

أى: لَا يَتَّبِعُ عَلَى خُلُقٍ. وقيل: ذُو أَخْلَاقٍ رَدِيئَةٍ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَلَوْ تَرَى إِذْ جُبَّتِي مِنْ طَاقٍ *

* وَلَمَّتْنِي مِثْلُ جَنَاحِ غَاقٍ *

* ذَا دَغَوَاتٍ قَلْبَ الْأَخْلَاقِ *

[اللَّمَّةُ: الشَّعْرُ الْمُجَاوِرُ شَحْمَةِ الْأُذُنِ؛ غَاقٍ:

كِنَايَةٌ عَنِ الْغُرَابِ؛ قَلْبُ الْأَخْلَاقِ: ذُو أَخْلَاقٍ رَدِيئَةٍ مُتَلَوَّنَةٍ] .

* **الدَّغَى:** الصَّوْتُ. يُقَالُ: سَمِعْتُ طَغْيَهُمْ

وَدَغْيَهُمْ. (وانظر: ط غ ي).

* **الدَّغِيَّةُ:** الدَّعْوَةُ. قَالَ رُؤْبَةُ - يَمْدَحُ بِلَالٍ

ابْنَ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ -:

و-: الدَّعَارَةُ. (عن ابن الأعرابي).
(ج) دَغَيَاتٌ .
ويُقال: رجلٌ ذو دَغَيَاتٍ: ذو دَغَوَاتٍ.

* * *

* بالقَوْلِ تَعْلُو و العِرَاكُ الْمُثَخِنِ *
* ودَغِيَّةٌ من خَطِلٍ مُغْدَوِدٍ *
[الخطِـلُ: المضطرب؛ المغدودين:
المسترخى].

الدَّالُّ وَالْفَاءُ وَمَا يَتْلُوهُمَا

د ف أ

١- السُّخُونَةُ، نَقِيضُ الْبَرْدِ. ٢- الانْحِنَاءُ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ وَالْفَاءُ وَالْهَمْزَةُ أَصْلُ
وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ الْبَرْدِ".

* دَفَيْ الشَّيْءُ — دِفْنًا، وَدَفَأً، وَدَفَاءً،
وَدَفَاءَةً: سَخَنَ.

ويُقال: دَفَيْ فلانٌ.

فهو دَفَيْ (على فَعِلٍ)، وهى بتاء. وهو
دَفَانٌ، وهى دَفَأَى. (ج) دِفَاءٌ.

يُقال: ثوبٌ دَفِيٌّ، و: أرضٌ دَفِيَّةٌ.

ويُقال أيضًا: رجلٌ دَفَانٌ، و: امرأةٌ دَفَأَى.

و— فلانٌ: لَيْسَ ما يُدْفِنُهُ.

ويُقال: دَفَيْ فلانٌ من البردِ.

و— فلانٌ دَفَأً: انحنى كاهله على صدره،

فهو أدَفَأَ، وهى دَفَأَى. وفى خَبَرِ الدَّجَالِ:

"فيه دَفَأٌ".

* دَفُو الشَّيْءُ — دَفَاءَةً: دَفَيْ. يُقال: دَفُو

يَوْمَنَا، و: دَفُوتٌ لَيْلَتُنَا.

ويُقال: دَفُو فلانٌ.

فهو دَفَيْ (على فَعِيلٍ)، وهى بتاء.

(ج) دُفْءٌ. يُقال: يَوْمٌ دَفِيٌّ، و: لَيْلَةٌ
دَفِيَّةٌ. (وانظر: د ف و).

و— فلانٌ: دَفَيْ .

ويُقال: دَفُو فلانٌ من البردِ. وفى "المحكم"

أنشد:

يَبِيتُ أَبُو لَيْلَى دَفِيًّا وَضِيْفُهُ

من القُرِّ يُضْحِي مُسْتَحْفًا خَصَائِلُهُ

[الخصائلُ: جَمْعُ خَصِيْلَةٍ، وهى كُلُّ عَصَبَةٍ

فيها لحمٌ غليظٌ، ومُسْتَحْفًا خَصَائِلُهُ،

يعنى: مُرْتَعِدًا].

وقال الزَّبيدِيُّ: وَوَجَدْتُ فى بعضِ المَجَامِيعِ

مَائِصُهُ: الدَّفَانُ وَأُنْثَاهُ خَاصٌّ بِالْإِنْسَانِ،

وَكَرِيمٌ خَاصٌّ بِغَيْرِهِ مِنْ زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ،

وَكَتِفٌ مُشْتَرَكٌ بَيْنَهُمَا.

* أدَفَأَ القَوْمُ: اجتمعوا.

و— العددُ على مِئَةٍ: زادَ عليها، يُقال:

أَدَفَاتِ الْإِبِلُ عَلَى مِئَةٍ.

وَالثَّوْبُ فَلَانًا: أَسَحَنَّهُ.

وَالْفُلَانُ فَلَانًا: أَلْبَسَهُ مَا يُدْفِي.

وَالْعَطَاءُ عَطَاءً كَثِيرًا.

وَالْقَوْمُ: جَمْعُهُمْ.

وَالْجَرِيحُ: أَجْهَزَ عَلَيْهِ. وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ

النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - "أَتَى بِأَسِيرٍ

يُرْعَدُ، فَقَالَ لِقَوْمٍ: "اذْهَبُوا بِهِ فَادْفُوهُ"

فَذَهَبُوا بِهِ فَقَتَلُوهُ، فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - " (وداه: أَمَرَ بِدَفْعِ

رِيئَتِهِ). أَرَادَ الْإِدْفَاءَ، مِنَ الدَّفْعِ، وَأَنْ يُدْفَأَ

بِثَوْبٍ وَنَحْوِهِ، فَحَسَبُوهُ بِمَعْنَى الْقَتْلِ - فِي

لُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ - وَأَرَادَ أَدْفُوهُ بِالْهَمْزِ،

فَحَقَّقَهُ عَلَى لُغَةِ قُرَيْشٍ. (وانظر: د ف و).

❖ **دَفَأَ** فَلَانُ الْجَرِيحِ: أَدَفَاهُ.

❖ **دَفَأَ** فَلَانٌ فَلَانًا: أَدَفَاهُ.

❖ **ادْفَأَ** فَلَانٌ: لَبَسَ مَا يُدْفِيهِ. وَأَصْلُهُ ادْتَفَأَ

عَلَى "اِفْتَعَلَ"، أَبْدَلَتْ تَاءُ الْاِفْتَعَالِ دَالًا،

وَأُدْغِمَتْ فِي الدَّالِ .

وَيُقَالُ: ادْفَأَ بِالثَّوْبِ.

❖ **تَدَفَأَ** فَلَانٌ: دَفِيَّ.

❖ **اسْتَدَفَأَ** فَلَانٌ: ادْفَأَ.

❖ **التَّدْفِئَةُ**: بَثُّ الْحَرَارَةِ فِي الْحَيَوَانِ أَوْ

الْمَكَانِ. (لج).

o **التَّدْفِئَةُ الْمَرْكَزِيَّةُ**: أَسْلُوبٌ لَتَدْفِئَةُ

الْأَمَاكِنِ تَدْفِئَةً شَامِلَةً.

❖ **الدَّفَاءُ**: مَا اسْتَدْفِي بِهِ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الدِّينَارِ يُحَدِّثُ عَنْ أَعْرَابِيَّةٍ

أَنَّهَا قَالَتْ: "الصَّلَاءُ وَالِدَفَاءُ" (الصَّلَاءُ:

النَّارُ، أَوْ الشَّوَاءُ). وَنَصَبَتْ عَلَى الْإِغْرَاءِ أَوْ

الْأَمْرِ.

❖ **الدَّفْعُ**: الدَّفَاءُ. يُقَالُ: مَا عَلَيْهِ دِفْعٌ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ

فِيهَا دِفْعٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾.

(النحل/٥).

وَقِيلَ: الدَّفْعُ - فِي الْآيَةِ -: نِتَاجُ الْإِبِلِ

وَأَوْبَارُهَا وَأَلْبَانُهَا، وَمَا يُنْتَفَعُ بِهِ مِنْهَا.

سُمِّيَ دِفْعًا لِأَنَّهُ يُتَّخَذُ مِنْهُ مَا يُسْتَدْفَأُ بِهِ.

وَفِي حَبَرٍ وَفَدٍ هَمْدَانٍ: "وَلَنَا مِنْ دِفْعِهِمْ

وَصِرَامِهِمْ مَا سَلَّمُوا بِالْمِيثَاقِ وَالْأَمَانَةِ".

وَالْعَطِيَّةُ. وَفِي "الْأَسَاسِ"، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَدِفْعُ ابْنِ مَرْوَانَ وَدِفْعُ ابْنِ أُمِّهِ

يَعِيشُ بِهِ شَرْقُ الْبِلَادِ وَغَرْبُهَا

وَالْحَائِطُ: كِنُئُهُ، أَيْ: مَا سَتَرَ وَوَقَى،

يُقَالُ: اقْعُدْ فِي دِفْعِ هَذَا الْحَائِطِ .

(ج) أَدَفَأَ. وَفِي "الْمَحْكَمِ"، قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ

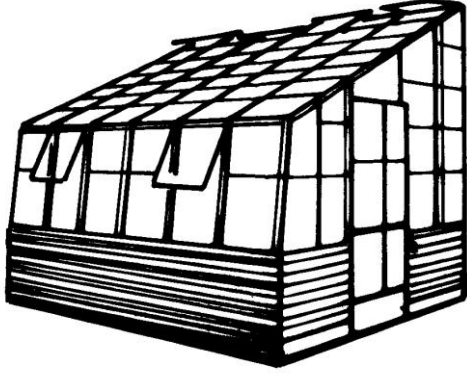
عُبَيْدٍ الْعَدَوِيُّ:

فَلَمَّا انْقَضَى صِرُّ الشِّتَاءِ وَأَنْسَتْ

مِنَ الصَّيْفِ أَدَفَاءَ السُّخُونَةِ فِي الْأَرْضِ

[الصَّرُّ: الْبَرْدُ].

بحرارة الشمس في داخلها، وقد تُدْفَأُ صناعيًا. (مج).



الدَّفِئَةُ

﴿الدَّفْءَةُ - أَرْضٌ مَدْفَأَةٌ: ذاتُ دِفءٍ.

(ج) مدافئ. قال ساعدة بن جؤية الهذلي - يصف غزالاً -

يَقْرُو أبارقه وَيَدْنُو تَارَةً

لِمَدافئِ مِنْهُ بِهِنَ الْحَلْبِ

[يَقْرُو: يَتَّبِعُ؛ الأبارق: جَمْعُ أَبْرَق، وهي أرض ذات حجارة وطين؛ الحلب: نبات ينمو في القيعان، تَسْمَنُ عليه الطِّبَاءُ والشِّبَاءُ].

﴿الدَّفْءَةُ، والمُدْفِئَةُ - يُقال: إِبِلٌ مُدْفَأَةٌ،

وَمُدْفِئَةٌ: كثيرة الأوبار والشحوم، تُدْفِئُها أوبارها. (عن الأصمعي).

وقيل: لأنها تُبْنَى البيوت بأوبارها.

وقال نعلب: إِبِلٌ مُدْفَأَةٌ: كثيرة الأوبار، ومُدْفِئَةٌ: إذا كانت كثيرة يُدْفِئُ بعضها بعضًا بأنفاسها.

﴿الدَّفْءُ: الجَنَاءُ، أى: الانْحِنَاءُ. يُقال:

فُلَانٌ فِيهِ دَفَأٌ.

﴿الدَّفْءَةُ: الدَّرَى، وهو الكِنُ يُسْتَدْفَأُ به من الرِّيح.

﴿الدَّفْقِيُّ: المطر الذي يكون بعد الربيع

قبل الصيف، حين تذهب الكمأة، فلا يبقى

في الأرض منها شيء، وأول الدفقى وقوع

الجبهة، وآخره الصرفة، (الجبهة، يعنى:

جبهة الأسد؛ والصرفة: من منازل القمر،

ويقصد بذلك انقضاء البرد وابتداء الحر).

ويقال له أيضًا: الدثئى. (وانظر: د ث أ).

و-: نتاج الغنم آخر الشتاء. وقيل:

نتاجها في أى وقت. وفي "الحجيم" أنشد

أبو عمرو الشيباني قول الراجز:

* بَرَضْتُ لى شيئاً وَلَمْ تُشَلِّشْ *

* بِمِثْلِ بَوْلِ الدَّقِيِّ الْأَثُولِ *

[بَرَضْتُ: أعطيت قليلاً؛ تُشَلِّشُ: تنشر

وتفرق؛ الأثول: المسترخى الأعضاء].

﴿الدَّفْقِيَّةُ: الميرة تُحْمَلُ في قُبُلِ الصَّيْفِ،

وهي الميرة الثالثة، لأن أول الميرة الربعية،

ثم الصيفية، ثم الدفقية، ثم الرمضية،

وهي التي حين تحترق الأرض.

﴿الدَّفِئَةُ green house: الصوبة، وهي غرفة من

زجاج ونحوه، تُعدُّ لتربية بعض النباتات، تحتفظ

(ج) مُدْفَاتٌ، ومُدْفِئَاتٌ. قال الشَّماخُ بنُ
ضِرار:

أَعائِشُ، ما لأَهْلِكَ لا أراهم
يُضِيعُونَ الهِجَانَ مع المُضِيعِ؟
وكَيْفَ يُضِيعُ صاحِبُ مُدْفَاتٍ

على أَثْباجِهِنَّ من الصَّقِيعِ؟!
[عائِشُ: تَرْخِيمُ عائِشَةٍ؛ الهِجَانُ: كَرَائِمُ
الإِبِلِ؛ الأَثْباجُ: جَمْعُ ثَبَجٍ، وهو ما بَيْنَ
الكَاهِلِ إلى الظَّهِيرِ، يَلُومُ عائِشَةً - وقد عَدَلَتْهُ
على مُلَازِمَتِهِ للإِبِلِ - فيقول: أَهْلُكَ قَائِمُونَ
بِإِصْلَاحِ إِبِلِهِمْ، فكَيْفَ تَأْمُرِينَنِي بِإِصْلَاحِ
إِبِلِي التي هذه صِفَاتُهَا].

* **المُدْفَأَةُ**: آلةُ الدَّفْعِ. تَعْمَلُ بِالْفَحْمِ أو الكَهْرَبَاءِ
وَنَحْوِهِما. تُشِيعُ الدَّفْعَ في المَكَانِ .

* **المُدْفَأَةُ، والمُدْفِئَةُ** من الإِبِلِ: المُدْفَأَةُ،
والمُدْفِئَةُ.

* * *

* **الدَّفْتَرُ، والدَّفْتِيرُ** (في اليونانية: دَفْتِيرَا،
بمعنى: جِلْدُ الحَيَوَانِ، لأنَّهُ كان يُسْتَعْمَلُ
لِلكِتَابَةِ. ودَخَلَتِ الفارِسيَّةُ، وتَعَنَّى: مَجْمُوعَةٌ
من الصُّحُفِ المُجَمَّعَةِ المُشْتَمِلَةِ على حِسابِ
الدَّخْلِ والخَرَاجِ) .

: الأَوْرَاقُ المُجَمَّعَةُ في مُجَلِّدٍ، المُشْتَمِلَةُ على
مَوَظُوعَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ. ويُطْلَقُ أَيْضًا على
الْجُزْءِ، وَالْكِتَابِ الصَّغِيرِ، وَالْكُرَّاسَةِ.

وهناك أنواعٌ من الدفاترِ، تُسَمَّى بِحَسَبِ ما
تُخَصَّصُ لَه.

و-: المِمْسَحَةُ، وفي "صبح الأعشى": "وهي
آلةٌ تُتَّخَذُ من خِرَقٍ مُتراكِبَةٍ ذاتِ وَجْهَيْنِ
مُلَوَّنَيْنِ من صُوفٍ أو حَرِيرٍ أو غير ذلك من
نَافِيسِ القُماشِ، يُمسَحُ القَلَمُ بِباطِنِها عند
الفراغِ من الكِتابَةِ لِئَلَّا يَجِفَّ عليه الحَبْرُ
فَيَفْسَدَ".

و الدَّفْتَرِيُّ: لَقَبُ عُثْمَانَ بنِ عَلِيٍّ بنِ عُمَرَ بنِ عُثْمَانَ
العُمَرِيِّ (١١٩٣هـ=١٧٧٩م): شاعِرٌ، مُؤرِّخٌ، أَدِيبٌ،
وُلِدَ بالمِوصلِ وَرحَلَ إلى اليَمَنِ ثم إلى القُسْطَنْطِينِيَّةِ، فَوَلَّى
دِيوَانَ المُحاسِبَةِ ودَفَتَرَ الأَراضِي بِبَغْدادَ أربعَ سِنينَ، ثم
عُزِلَ وَسُجِنَ وَعُذِّبَ على أَيْدِي وَلاتِها، فَرحَلَ عائِدًا إلى
القُسْطَنْطِينِيَّةِ وتُوفِّيَ فيها. لَه: "الرَّوَضُ النَّصْرِيُّ
تَراجِمُ أَدباءِ العَصْرِ"، و"رَاحَةُ الرُّوحِ"، و"المَقامَةُ
العُمَرِيَّةُ".

و دَفْتَرخانَه (في الفارِسيَّةِ دَفْتَرخانَه،
مَرَكَبٌ من، دَفْتَر: جَماعَةُ الصُّحُفِ، وَخانَه:
مَكَانٌ): مَكَانُ حِفْظِ الدَّفَاتِرِ وَالْكِتَابَاتِ
الْمُتَعَلِّقَةِ بالدَّخْلِ والخَرَاجِ .

و-: الإِدارَةُ العامَّةُ التي تُضَمُّ السَّجَلاتُ
وَالوِثائِقُ المُخْتَلِفَةُ لِلدَّوْلَةِ، وتُحافِظُ عليها.

و دَفْتَر خُوان: شُهْرَةُ والدِ عَلِيٍّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الرِّضَا
الحُسَيْنِيِّ، المُوسَوِيِّ، أَبِي الحَسَنِ، (٦٥٥هـ=١٢٥٧م):
أَدِيبٌ شاعِرٌ، وُلِدَ بِحِماةَ، وَرحَلَ إلى أَرْبيلَ وتُوفِّيَ

دَفَدَتْ بِهِمُ الْهَمَالِيَجُ " . (الهماليجُ : جَمْعُ هَمَلِجٍ ، وَهُوَ الْبِرْدُونُ الْحَسَنُ السَّيْرِ فِي سُرْعَةٍ) .

و — الطائرُ : مَرَّ فُوبِقَ الْأَرْضِ .
وقيل : حَرَّكَ جَنَاحِيهِ . وَرَجَلَاهُ فِي الْأَرْضِ .
(وانظر : د ف ف ، رف رف ، رف ف) .
و — فلانُ الدَّف : ضَرَبَهُ ضَرْبًا سَرِيعًا .
* الدَّفْدَفَةُ : سَدُّ الْأَرْضِ ، وَهُوَ : مَا ارْتَفَعَ مِنْ جَوَانِبِهَا . (ج) دَفَافُ .

* * *

د ف ر

(فِي الْحَبَشِيَّةِ dafara (دَفَرَ) : جَرَوْ ، تَحَدَّى ، وَقَحَ ، أَذَلَّ . وَفِي الْأَكْدِيَّةِ dapāru (دَبَارُو) : جَرَوْ ، تَغَطَّرَسَ ، وَقَحَ) .

١ - الدَّفْعُ وَالْمَنْعُ ٢ - النَّتْنُ وَتَغْيِيرُ الرَّائِحَةِ .

قال ابنُ فارس : "الدَّالُّ وَالْفَاءُ وَالرَّاءُ أَصْلُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ تَغْيِيرُ رَائِحَةٍ" .
* دَفَرَ فلانُ فلانًا — دَفَرًا : دَفَعَهُ فِي صَدْرِهِ ، وَمَنَعَهُ .

وَيُقَالُ : دَفَرَهُ عَنْهُ .

و : دَفَرَهُ فِي قَفَاهُ .

* دَفَرَ الشَّيْءُ — دَفَرًا : أَتَتْ ، وَخَبِثَتْ

بِبَعْدَادٍ . مِنْ تَصَانِيفِهِ "مُبَارِزُ الْأَقْرَانِ فِي تَحْمِيسِ الْمَعْلَقَاتِ ، فِي مَذْحِ آلِ الْبَيْتِ" و"الطَّلَاعُ" و"المَجْلَى" و"ناصرُ الْحَقِّ" .

و دَفْتَرُ دَار (فِي الْفَارْسِيَّةِ دَفْتَرُ دَار ، مُرَكَّبٌ مِنْ ، دَفْتَر : جَمَاعَةُ الصَّحَفِ ، وَدَار : مَالِكٌ ، صَاحِبٌ ، قَيِّمٌ ، وَيُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى : مُسَجِّلِ الْأَسْمَاءِ ، وَرئيسِ الدِّيوانِ ، وَمُديرِ المَالِيَّةِ ، وَالْمُحَاسِبِ ، وَرئيسِ الْخَزَنَةِ) : مَالِكُ الدَّفْتَرِ أَوْ صَاحِبُهُ .
و — الْمُشْرِفُ عَلَى الْأُمُورِ المَالِيَّةِ . (وزيرِ المَالِيَّةِ) .

* * *

* الدَّفْتَرِيَا أَوْ الْخَنَاقُ diphtheria : مَرَضٌ حَادٌّ مُعْدٍ ، يَنْجُمُ عَنِ الْإِصَابَةِ بِعُضَى الدَّفْتَرِيَا ، وَيُصِيبُ الْأَغْشِيَةَ الْمُخَاطِيَّةَ لِلْأَنْفِ أَوْ الْحَلْقِ أَوْ الْحَنَجْرَةِ ، وَيَتَمَيَّزُ بِتَكْوِينِ غِشَاءٍ كَاذِبٍ فَوْقَهَا .

* * *

د ف د ف

(فِي الْحَبَشِيَّةِ dafdfa (دَفَدَفَ) : جَانِبٌ . حَافَةٌ . رَصِيفٌ) .

* دَفَدَفَ : أَسْرَعَ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

وقيل : سَارَ سَيْرًا لَيْثًا . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .
وفِي الْخَبَرِ عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ : " وَإِنْ

رائحته. فهو دَفْرٌ، وأَدْفَرٌ، وهى دَفْرَةٌ،
ودَفْرَاءٌ. وفى "اللسان"، قال نافعُ بنُ لَقِيظٍ
الفَقْعَسِيُّ:

ومؤولقٍ أنْضَجْتُ كَيَّةَ رَأْسِهِ

فتركته دَفْرًا كَرِيحِ الجَوْرَبِ

[المؤولقُ: المجنونُ؛ الجوربُ: لباسُ القدمِ].

ويروى: دَفْرًا. (وانظر: ذ ف ر).

و— اللحمُ أو الطَّعامُ: أَنتَنَ، وتولَّدَ الدُّودُ
فيه .

* **أَدْفَرٌ** فلانٌ: فاحَ رِيحُ صُنَانِهِ . (عن ابن
الأعرابى).

* **دَفَارٍ** (بالبناءِ على الكسْرِ): الدُّنيا.

و—: الدَّاهِيَةُ.

و—: الأَمَةُ.

ويُقال — فى الشَّثْمِ —: يا دَفَارِ، أى: يا
مُنْتِنَةً. وفى خَبَرِ قَيْلَةَ بَنَتْ مَحْرَمَةً
التَّمِيمِيَّةَ، قالت— على لسانِ عَمِّ بَنَاتِهَا—:

أَلْقَى إِلَى ابْنَةِ أَخِي يا دَفَارِ.

و **أُمُّ دَفَارٍ**: الدُّنيا. وقيل: كُنْيَةُ الدُّنيا.

* **الدَّفْرُ**: الدُّلُّ. (عن ابن الأعرابى).

و—: النَّتْنُ.

وبكلا المعنيين فُسِّرَ قولُ عَمْرٍ — رضى الله
عنه، لَمَّا سَأَلَ كَعْبًا عن وُلاةِ الأمرِ

فأخبره، — قال: "وأدْفراه". قيل: أراد
وأدْلَاهُ، وقيل: أراد: وأنتناه.

ويُقال للرجُلِ — إذا قَبَّحَتْ أَمْرَهُ —: دَفْرًا
دافِرًا. (على المُبالغة).

ويُقال: دَفْرًا له.

و—: حِدَّةُ الرَّائِحَةِ فى النَّتْنِ والطَّيْبِ.
(عن القالى).

و—: الدَّاهِيَةُ.

و **أُمُّ دَفْرٍ**: أُمُّ دَفَارٍ. يُقال: لَعَنَ اللَّهُ أُمَّ
دَفْرٍ. قيل: سُمِّيَتِ الدُّنْيَا أُمُّ دَفْرٍ لما فيها
من الآفاتِ والدَّواهِى. قال ابنُ الرومى — فى
إسماعيلَ بنِ بُلْبُلٍ —:

* لَمْ تُظْلَمِ الدُّنْيَا بأُمِّ دَفْرٍ *

* وَأَنْتَ فيها مِنْ وُلاةِ الأَمْرِ *

وقال أبو العلاءِ المَعْرَى:

زَبَنْتُنَا عن دَرِّهَا أُمُّ دَفْرٍ

فَصَفُّوْهَا بِالْحَيَزْبُونِ الزَّبُونِ

[زَبَنَهُ: دَفَعَهُ؛ الْحَيَزْبُونُ: الْعَجُوزُ].

و: الدَّاهِيَةُ.

* **دَفْرٌ**: شَجَرٌ صِينِيٌّ. وقيل: ثَمَرُ شَجَرٍ
صِينِيٍّ وشَحْرَى .

* **الدَّفْرُ**: الدُّلُّ. (عن ابن الأعرابى).

و—: حِدَّةُ الرَّائِحَةِ فى النَّتْنِ خاصَّةً.

د ف ض

* **دَفَضَ** فلانُ الشَّيْءَ — دَفُضًا : كَسَرَهُ،
وَشَدَحَهُ. (يَمَانِيَّة). قال ابنُ دُرَيْدٍ:
"وَأَحْسَبُهُمْ يَسْتَعْمِلُونَهَا فِي لِحَاءِ الشَّجَرِ إِذَا
دُقَّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ".

* * *

د ف ط س

* **دَفُطَسَ** فلانٌ: ضَيَّعَ مَالَهُ. (عن ابنِ
الأعرابي). وفي "اللسان" أنشد:
* قَدْ نَامَ عَنْهَا جَابِرٌ وَدَفُطَسَا *
* يَشْكُو عُروْقَ خُصِيَّتَيْهِ وَالنِّسَا *
و—: أَهْمَلَ. (عن ابنِ القطَّاع).

* * *

د ف ع

(في الحبشيَّة dafē'a (دَفَعَ): دَفَعَ،
أَلْقَى).

١- تَنْحِيَةُ الشَّيْءِ. ٢- الْمُضْيُ فِي الْأَمْرِ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ وَالْفَاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلُ
وَاحِدٌ مَشْهُورٌ، يَدُلُّ عَلَى تَنْحِيَةِ الشَّيْءِ".

* **دَفَعَ** فلانٌ — دَفَعًا، وَدَفَاعًا وَمَدَفَعًا:
رَجَعَ.

و— القَوْمُ: جَاءُوا بِمَرَّةٍ.

* **دَفَرَأَ - كَتَيْبَةُ دَفَرَأَ:** يُشَمُّ مِنْهَا رَائِحَةٌ

صَدَأُ الْحَدِيدِ. (وانظر: ذ ف ر).

* **مِدْفَرٌ - جَيْشٌ مِدْفَرٌ:** قَوِيٌّ مِصْكٌ. كَأَنَّهُ
مِنَ الدَّفَرِ، وَهُوَ الدَّفْعُ وَالْمَنْعُ.

* * *

د ف س

* **أَدْفَسَ** فلانٌ: اسْوَدَّ وَجْهُهُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ.
(عن ابنِ الأعرابي).

* **الدَّوْفَسُ:** الْبَصَلُ. (عن ابنِ دُرَيْدٍ). (وانظر:
د ف ص).

* * *

* **الدَّفْصُ:** الْمُلُوسَةُ: وَهُوَ فِعْلٌ مُمَاتٌ. (عن
ابنِ دُرَيْدٍ).

* **الدَّوْفَصُ:** الْبَصَلُ، وَقِيلَ: الْبَصَلُ الْأَمْلَسُ
الْأَبْيَضُ. وَفِي خَبَرِ الْحَجَّاجِ: "قَالَ لِبَطَّاحِهِ
اتَّخِذْ لَنَا عَبْرِيَّةً وَأَكْثِرْ دَوْفَصَهَا".
(الْعَبْرِيَّةُ: طَعَامٌ يُجْعَلُ فِيهِ الْعَبْرَبُ، وَهُوَ:
السَّمَّاقُ، وَهُوَ حَبٌّ حَامِضٌ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ
مُشَهُ).

وَيُرَوَّى: "وَأَكْثَرَ فَيَجَنِّهَا"، وَالْفَيْجَنُ:
السَّذَابُ.

* * *

و- الوادى: انصبَّ فى غيرِه.

و- الشاةُ والناقةُ ونحوهما: أضرعتْ،
أى: نَزَلَ لبنُها على رأسِ الولدِ لكثرتِه.
فهى دافعٌ. وهو مجاز. وفى "اللسان"،
أنشد:

* ودافعٍ قد دَفَعَتْ للنَّثَجِ *

* قد مَحَضَتْ مَخَاضَ خَيْلٍ نُتِجَ *

وقال النَّضْرُ: "يُقَالُ: دَفَعْتُ لَبَنُهَا وبِاللَّبَنِ:
إذا كان ولدها فى بَطْنِها، فإذا نُتِجَتْ فلا
يُقَالُ: دَفَعْتُ".

و- فلانٌ إلى الشئِ: بَلَّغَهُ.

و- إلى المكانِ: انْتَهَى إِلَيْهِ.

ويُقَالُ: هذا طَرِيقٌ يَدْفَعُ إِلَى مَكَانٍ كَذَا.

و- عن المَوْضِعِ: رَحَلَ عَنْهُ.

ويُقَالُ: دَفَعَ مِنْ عَرَفَاتٍ دَفْعًا: ابْتَدَأَ السَّيْرَ
مِنْهُ. (عن ابن الأثير). وفى الْخَبَرِ: "أَنَّهُ
- عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَام - حِينَ دَفَعَ مِنْ
عَرَفَاتٍ سَارَ الْعَنْقُ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ".
(الْعَنْقُ: السَّيْرُ الْفَسِيحُ؛ وَالنَّصُّ: أَقْصَى
سَيْرِ النَّاقَةِ).

و- الشئِ: أَزَالَهُ بِقُوَّةٍ. وفى القرآن الكريم:

﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ
لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾. (البقرة / ٢٥١).

ومنه قولهم: "ادفعِ الشرَّ ولو إصْبَعًا".

و- قَوْسَه: سَوَاهَا. قال أبو حَنِيفَةَ: "وَيَلْقَى
الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَإِذَا رَأَى قَوْسَهَ قَدْ تَغَيَّرَتْ
قال: مَا لَكَ لَا تَدْفَعُ قَوْسَكَ؟

و- ناقتَه: حَمَلَهَا عَلَى السَّيْرِ.

و- فلانًا: أَعْطَاهُ. (حكاها الرَّاعِبُ).

و- الْقَوْلَ: رَدَّهُ بِالْحُجَّةِ.

و- الدَّوَاءُ الدَّاءَ: أَزَالَهُ.

و- فلانُ الشئِ إلى فلانٍ: رَدَّهُ.

وقالوا: إِذَا عُدِيَ الدَّفْعُ بِأَى اقْتَضَى مَعْنَى
أَدَاءِ الْأَمَانَةِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿... فَإِنْ
أَنْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ﴾.
(النساء / ٦).

و- مِنَ الْإِنَاءِ دُفْعَةً: صَبَّهَ بِمَرَّةٍ.

و- اللَّهُ الْمَكْرُوهَ عَنْ فُلَانٍ: أَزَالَهُ عَنْهُ. (عن
البصائر).

ويُقَالُ: دَفَعَ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ الْأَذَى وَالشَّرَّ:
أَزَالَهُ بِقُوَّةٍ وَنَحَاهُ عَنْهُ.

ويُقَالُ: دَفَعَ الشئِ بالشئِ. وفى القرآن
الكريم: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ
نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ﴾. (المؤمنون / ٩٦).
ومن كَلَامِهِمْ: ادْفَعْ الشَّرَّ عَنْكَ بِعُودٍ أَوْ
عَمُودٍ.

وقال مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ - يَخَاطِبُ زَوْجَتَهُ
رَاثِيًا أَخَاهُ مَالِكًا - :

فَقَصَرَكَ إِنِّي قَدْ شَهِدْتُ فَلَمْ أَجِدْ
بِكَفِّي عَنْهُ لِلْمَنِيَّةِ مَدْفَعًا
[قَصَرَكَ : أَقْلَى وَأَقْصَرَى].

وقال ابن الرومي - يَمْدَحُ - :

وَرَفَدَتْ فِيهِ كُلَّ أَشْعَثَ بَائِسٍ

ما زالَ عن طَلِبَاتِهِ مَدْفُوعًا

[طَلِبَاتُهُ : مَا يَطْلُبُهُ وَيَتَمَنَّاهُ].

و- فلانُ فلانًا إلى كذا : اضْطَرَّه. قال أبو
العلاء المعري :

والمرءُ يَرْغَبُ فِي الدُّنْيَا وَيُعْجِبُهُ

غِنَاهُ وَهُوَ إِلَى مَا سَاءَ مَدْفُوعٌ

*دَفَعَ إلى الأمرِ : اضْطَرَّ إِلَيْهِ ، فَهُوَ مَدْفُوعٌ
إِلَيْهِ اضْطِرَارًا.

و- إلى المكانِ : انْتَهَى إِلَيْهِ.

ويُقالُ : دَفَعَ فلانٌ إلى فلانٍ.

و- عن كذا : صُرِفَ وَثْنِي عَنْهُ.

ويُقالُ : غَشِيَتْنَا سَحَابَةٌ فَدَفِعْنَاهَا إِلَى غَيْرِنَا ،
يَعْنِي : دَفِعَتْ عَنَّا ، أَيْ : تُنِيَّتْ عَنَّا ، وَانْصَرَفَتْ
إِلَيْهِمْ .

ويُقالُ : دَفَعَ عَنْ آبَائِهِ : نُفِيَ نَسَبُهُ إِلَيْهِمْ.

قال أبو العلاء المعري :

وَأَكْثَرُ النَّسْلِ يَشْقَى الْوَالِدَانِ بِهِ

فَلَيْتَهُ كَانَ عَنْ آبَائِهِ دَفْعًا

*دَافَعَ فلانٌ بفلانٍ : دَفَعَهُ عَنْ مَوْقِفِ

الهِلَالِ. وفي حَبْرِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ - رَضِيَ

اللهُ عَنْهُ - : "أَنَّهُ دَافَعَ بِالنَّاسِ يَوْمَ مُوتِهِ".

ويُروى : "رافعٌ" ، بِالرَّاءِ ، مِنْ رُفَعَ الشَّيْءُ ،

إِذَا أُزِيلَ عَنْ مَوْضِعِهِ .

و- عَنْهُ : حَامَى عَنْهُ ، وَانْتَصَرَ لَهُ. وقالوا :

إِذَا عُدِيَ الدَّفْعُ بَعَنَ اقْتَضَى مَعْنَى الْحِمَايَةِ.

وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ

الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ . (الحج / ٣٨) . وقال كعبُ

ابن زهير - يَفْخَرُ - :

فَنَحْنُ بَنُو الْأَشْيَاحِ قَدْ تَعَلَّمُونَهُ

نُذِيبُ عَنْ أَحْسَانِنَا وَنُدَافِعُ

و- فلانٌ أَمَرَ كَذَا ، وَعَنْ أَمْرٍ كَذَا : إِذَا أُولِعَ

بِهِ وَانْهَمَكَ فِيهِ.

و- الشَّيْءُ : دَفَعَهُ.

و- عَنْ فلانٍ الْأَدَى وَالشَّرَّ : دَفَعَهُ. يُقالُ :

دَفَعَ اللَّهُ عَنَّا الْمَكْرُوهَ دَفْعًا ، وَدَافَعَ اللَّهُ عَنْكَ

السُّوءَ دِفَاعًا.

و- فلانًا بِحَقِّهِ : مَا طَلَّه فِيهِ ، فَلَمْ يَقْضِهِ.

و- فلانًا حَاجَتَهُ : زَاحَمَهُ. وفي المَثَلِ :

"دَافِعِ الْإِيَّامَ بِالْقُرُوضِ". (أى : اقْرِضِ الدَّهْرَ

وَكُلُّ قَلِيلًا قَلِيلًا). يُضْرَبُ فِي حِفْظِ الْمَالِ.
وَيُقَالُ: هُوَ سَيِّدُ قَوْمِهِ غَيْرَ مُدَافِعٍ، أَيْ:
غَيْرَ مُزَاحِمٍ وَلَا مُنَازِعٍ. وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ
حَنُوعٍ:

خَلَّتِ الدِّيَارُ فَسَدْتُ غَيْرَ مُدَافِعٍ
وَمِنَ الشَّقَاءِ تَفَرُّدِي بِالسُّودِّ

*دَفَعَ فلانُ الشَّيْءَ: دَفَعَهُ.

*انْدَفَعَ الشَّيْءُ: مُطَاوَعُ دَفَعَهُ، يُقَالُ: دَفَعَهُ
فَانْدَفَعَ. قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِيُّ:

أَرْضِي انْتِبَاهِي بِمَا لَمْ يَرْضَهُ حُلْمِي

قَدَمًا وَأَدْفَعُ أَوْقَاتِي فَتَنْدَفِعُ

و—: أزالَ بَعْضُهُ بَعْضًا. يُقَالُ: انْدَفَعَ
السَّيْلُ.

و— الفَرَسُ: أَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ.

و— فِي الْأَرْضِ: مَضَى فِيهَا كَانَتْ مَا كَانَ.

و— فلانٌ فِي الْأَمْرِ: مَضَى فِيهِ.

و— فِي الْحَدِيثِ أَوْ الْإِنْشَادِ: أَفَاضَ.
(مجان).

*تَدَافَعَ الْقَوْمُ: تَدَارَوْا، وَتَزَاحَمُوا.

وَيُقَالُ: تَدَافَعَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ: دَفَعَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

و— الشَّيْءُ: زَالَ بِقُوَّةٍ.

و— السَّيْلُ: انْدَفَعَ.

وَقِيلَ: تَرَكَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

و— الْقَوْلُ: دَفَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا.

و— الْقَوْمُ الشَّيْءَ: دَفَعَهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
عَنْ نَفْسِهِ.

وَقِيلَ: دَفَعَهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنْ صَاحِبِهِ.

وَيُقَالُ: دَفَعَهُ فَتَدَافَعُ، أَيْ: اسْتَجَابَ فِي

تَتَأَقَّلُ. قَالَ الْمُنْخَلُّ الْيَشْكُرِيُّ — يَتَغَزَّلُ —:

فَدَفَعْتُهَا فَتَدَافَعَتْ

مَشَى الْقَطَاةُ إِلَى الْغَدِيرِ

*تَدَفَعَ الشَّيْءُ: تَدَافَعَ.

و— السَّيْلُ: انْدَفَعَ.

*اسْتَدْفَعَ فلانُ اللَّهَ تَعَالَى السُّوءَ: طَلَبَ
مِنْهُ أَنْ يَدْفَعَهُ عَنْهُ.

*انْدِفَاعٌ (فِي الْفَلَسَفَةِ): (F) impulsion

(E) impulse: مَيْلٌ تَلْقَائِيٌّ إِلَى الْفِعْلِ، وَيُطْلَقُ بِوَجْهِ

خَاصٍّ عَلَى ذَلِكَ الْمَيْلِ الشَّدِيدِ الَّذِي تُسَيِّطِرُ عَلَيْهِ

الْإِرَادَةُ، فَتَصْدُرُ عَنْهُ حَرَكَاتٌ انْدِفَاعِيَّةٌ

(mouvement impulsive).

*الدَّافِعُ مِنَ الشَّيْءِ وَالنُّوقِ: الَّتِي تَدْفَعُ اللَّبْنَ

عَلَى رَأْسِ وَلَدِهَا لِكَثْرَتِهِ. (مجان).

وَقِيلَ: الَّتِي تَدْفَعُ اللَّبَّاءَ، وَهُوَ أَوَّلُ اللَّبَنِ،

فِي ضَرْعِهَا قُبَيْلَ النَّتَاجِ. وَفِي "اللِّسَانِ"،

أَنْشَدَ:

* ودافع قد دَفَعَتْ لِلنَّجْجِ *

* قد مَحَضَتْ مَخَاضَ خَيْلٍ نُتِجَ *

و— (فى الفلسفة) mobile: الدَّاعِى، وماله يَخْتَارُ
القادرُ الفِعْلَ. وهو العاملُ الخاصُّ بالإنسانِ والمَوْقِفِ.
وقد اصْطُلِحَ على إطلاقِ لَفْظِ الحافِزِ على الدَّافِعِ الخاصِّ
بالإنسانِ وَلَفْظِ "الباعِثِ" على الدَّافِعِ الصَّادِرِ عن
المَوْقِفِ.

ويُنْقَسِمُ — عندَ بعضِ علماءِ الفَلَسَفَةِ — إلى صِنْفَيْنِ:

أ — دَوَافِعُ نَقْصٍ: وترمى إلى حَفْضِ التَّوَتُّرِ، وتَوْفِيرِ
أسبابِ البقاءِ والطَّمَأْنِينَةِ، ويُطْلَقُ عليها اسمُ
"الحاجاتِ".

ب — دَوَافِعُ الغَزَاةِ: وترمى — بالعكس — إلى زِيَادَةِ
مُسْتَوَى التَّوَتُّرِ وإلى الإِرْضَاءِ، وذلكَ بالْبَحْثِ عن خِبرَاتِ
جَدِيدَةٍ، والقيامِ بعملياتِ إبداعيةٍ، ويُطْلَقُ عليها اسمُ
"رغباتِ".

* الدَّافِعَةُ من الشَّاءِ والنُّوقِ: الدافعُ.

و— من التَّلَاعِ: التَّلْعَةُ تَدْفَعُ فى تَلْعَةٍ
أُخْرَى أَسْفَلَ مِنْهَا، وذلكَ إذا جَرَى المَاءُ
من حَدَبٍ فى انْحِدَارٍ من الأَرْضِ، فَتَراه
فى مَوَاضِعَ قد انْبَسَطَ شَيْئاً واستدارَ، ثم
دَفَعَ فى الأُخْرَى. (التَّلَاعُ: جمعُ التَّلْعَةِ،
وهى الأَرْضُ المُرْتَفِعَةُ يتردَّدُ فيها السَّيْلُ).

(ج) الدوافِعُ.

قال النَّابِغَةُ:

عَفَا ذُو حُسَاً من فَرَتْنَى فالفوارِغُ

فَجَنَّبَا أَرِيكَ فَالتَّلَاعُ الدَّوَاغُ

[ذو حُسَاً، والفوارِغُ، وجَنَّبَا أَرِيكَ: مَوَاضِعُ؛
فَرَتْنَى: امرأةٌ؛ يُريدُ: لم يَبْقَ من آثارِها
شَيْءٌ].

وقال ابنُ الرُّومِىِّ — يَمْدَحُ —:

فَلَسْتُ غَنِيًّا عَنْكَ ما دَرَّ شَارِقُ

ولو سَالَ بِالرَّزْقِ التَّلَاعُ الدَّوَاغُ

[الشَّارِقُ هنا: قَرْنُ الشَّمْسِ؛ وَدَرَّ: طَلَعَ

وظَهَرَ، وقوله ما دَرَّ شَارِقُ يعنى: أَبَدًا].

* دِفَاعٌ: عِلْمٌ لِلنَّعْجَةِ.

* الدَّفَاعُ فى القَضَاءِ (F) défense: إِجراءاتٌ تُصَدَّرُ
عن المُتَّهَمِ أو مُمَثِّلِهِ، دَحْضًا لِلاتِّهَامِ المَوْجَّهِ إِلَيْهِ،
وتتكوَّنُ من دُفُوعٍ وَطَلَبَاتٍ ومُرافعاتٍ.

* الدَّفْعُ (فى القانونِ) exception: وسيلةٌ دِفَاعٍ
يَتَذَرَّعُ بِهَا المُتَّهَمُ لِدَحْضِ الاتِّهَامِ المَوْجَّهِ إِلَيْهِ، كالدَّفْعِ
بَعْدَمِ الاختِصاصِ، والدَّفْعِ بَعْدَمِ الدُّسْتُورِيَّةِ، والدَّفْعِ
بَعْدَمِ القَبُولِ.. إلخ.

* الدَّفْعَةُ: انْتِهَاءُ جَمَاعَةِ القَوْمِ إلى مَوْضِعٍ
بِمَرَّةٍ. (عن ابنِ سَيِّدِهِ). وفى "المَحْكَمِ"،
قال الشَّاعِرُ:

فَنَدْعَى جَمِيعًا مع الرَّاشِدِينَ

فَنَدْخُلُ فى أَوَّلِ الدَّفْعَةِ

و—: المَرَّةُ.

وقيل: المَرَّةُ الواحِدَةُ.

* الدَّفْعَةُ، والدَّفْعَةُ من المَطَرِ وَغَيرِهِ:
الدَّفْقَةُ.

وقيل: ما دُفِعَ من سِقَاءٍ أو إِنَاءٍ، فأنْصَبَ بِمَرَّةٍ. (ج) دُفِعَ. وفي "اللسان"، قال الرَّاجِزُ:

* كَقَطْرَانِ الشَّامِ سَالَتْ دُفْعُهُ *

وقال الأعشى - وذكر ناقةً عَرَضَ لها وَحْشٌ، فَأَلْهَاهَا عَنْ وَلَدِهَا حَتَّى افْتَرَسَهُ -:

حَتَّى إِذَا فَيَقَةُ فِي ضَرْعِهَا اجْتَمَعَت

جَاءَتْ لِتُرْضِعَ شِقَّ النَّفْسِ لَوْ رَضَعَا

عَجَلَى إِلَى الْمَعْهَدِ الْأَدْنَى فَفَاجَأَهَا

أَقْطَاعُ مَسْكٍ وَسَافَتْ مِنْ دَمٍ دُفْعَا

[المَعْهَدُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي عَهَدْتَهُ بِهِ؛ الْمَسْكُ: الْجِلْدُ؛ سَافَتْ: شَمَّتْ].

* الدَّفَاعُ: الشَّدِيدُ الدَّفْعِ.

و-: الَّذِي يُنْحَى الْعَظْمُ إِذَا وَقَعَ أَمَامَهُ فِي الْقِصْعَةِ، حَتَّى تَصِيرَ مَكَانَهُ لَحْمَةً، (أَيَ قِطْعَةً مِنْهَا).

و فرسٌ دَفَاعٌ: يَتَدَفَّعُ فِي جَرِيهِ. وفي "التَّهْذِيبِ"، قال ابنُ أَحْمَرَ:

إِذَا صَلَيْتُ بَدَفَاعٍ لَهُ زَجَلٌ

يُؤَاخِضُ الشَّدَّ وَالتَّقْرِيبَ وَالْخَبَابَا

[وَأَخَاهُ: بَارَاهُ فِي الْعَدُوِّ؛ الشَّدُّ،

والتَّقْرِيبُ، وَالْخَبَابُ: ضُرُوبٌ مِنَ الْعَدُوِّ].

* الدَّفَاعُ: الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ، وَمِنْ السَّيْلِ، وَمِنْ جَرَى الْفَرَسِ، إِذَا تَدَفَّعَ فِي جَرِيهِ. كُلُّ ذَلِكَ مُشْتَقٌّ مِنْ أَنْ بَعْضَهُ يَدْفَعُ بَعْضًا.

قال أبو قيسِ بنِ الْأَسْلَتِ:

نَذُودُهُمْ عَنَّا بِمُسْتَنَّةٍ

ذَاتِ عَرَانِينَ وَدَفَاعٍ

[الْمُسْتَنَّةُ: الْكَتِيبَةُ؛ الْعَرَانِينَ: الرُّؤْسَاءُ

وَالْمُتَقَدِّمُونَ فِي الْفَضْلِ وَالشَّجَاعَةِ].

وقال ابنُ الرُّومِيِّ - فِي آلِ وَهْبٍ -:

أَيَا شَجَرَاتِ اللَّهِ لَيْسَ بِقَاطِعٍ

لَكَ الدَّهْرُ شَرِبًا أَنْتِ فِيهِ شَوَارِعُ

تَحِيرُ دَفَاعٌ مِنَ الْمَاءِ خَلْفَهُ

لِسُقْيَاكَ دَفَاعٌ لَهُ مُتَدَافِعُ

[تَحِيرُ الْمَاءِ: اجْتَمَعَ وَدَارَ].

وقيل: دُفْعَةُ السَّيْلِ الْعَظِيمِ وَالْمَوْجِ. وفي "الْعُبابِ" قال الشَّاعِرُ:

جَوَادٌ يَفِيضُ عَلَى الْمُعْتَفِينَ

كَمَا فَاضَ يَمٌّ بِدَفَاعِهِ

و-: الشَّيْءُ الْعَظِيمُ يُدْفَعُ بِهِ عَظِيمٌ مِثْلُهُ.

على المَثَلِ.

و دَفَاعُ السَّيْلِ: تَرَكَمُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

قال المَسَيَّبُ بنُ عَلَسٍ:

وَلَأَنْتَ أَجْوَدُ مِنْ خَلِيَجٍ مُفْعَمٍ
مُتْرَاكِمِ الْآذَى ذَى دَفَاعٍ
[الْآذَى: الْمَوْجُ أَوْ السَّيْلُ].

❖ **الدَّفْعُ:** الشَّدِيدُ الدَّفْعِ.

و— من التُّوقِ: التَّى تَدْفَعُ بِرَجْلِهَا عِنْدَ
الْحَلَبِ.

❖ **الدَّفْعُ:** الدَّفْعُ، كَأَنَّهُ مَصْدَرٌ لِدَفْعِهِ، إِذَا
رَدَّهُ وَأَزَالَهُ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ ابْنِ الرُّومِيِّ
— يَهْجُو —:

وَلَا صَمَدَتُ إِلَّا إِلَيْكُمْ مُلِمَّةٌ

وَلَا كَانَ فِيكُمْ يَوْمَ ذَاكَ دُفُوعُهَا

❖ **الدَّوْفَعُ:** التَّلَاعُ التَّى تَدْفَعُ مِيَاهَ السَّيْلِ
إِلَى الْوَادِي الْأَعْظَمِ.

❖ **الْمُتَدَفِعُ:** الْمَحْقُورُ الَّذِي لَا يُضَيِّفُ إِنْ
اسْتُضَافَ، وَلَا يُجَدَى إِنْ اسْتَجْدَى.

وقيل: الْفَقِيرُ الْمَحْقُورُ الْمُهَانُ.

❖ **الْمُدَافِعُ:** الْأَسَدُ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ.

❖ **الْمُدَفَاعُ — نَاقَةٌ مُدَفَاعُ:** دَافِعٌ.

❖ **الْمُدَفَعُ:** وَاحِدُ مُدَافِعِ الْمِيَاهِ التَّى تَجْرِي
فِيهَا. وقيل: مَسِيلُ الْمِيَاهِ.
قال لَبِيدٌ:

فَمُدَافِعُ الرِّيَّانِ عَرَّى رَسْمُهَا

خَلَقًا كَمَا ضَمِنَ الْوُحَى سِلَامُهَا

[الرِّيَّانُ: وَادٍ؛ الْوُحَى: جَمْعُ وَحَى، وَهُوَ

الْكِتَابَةُ، السَّلَامُ: الْحِجَارَةُ، وَالْمَعْنَى كَأَنَّ
مَا بَقِيَ مِنْ رَسْمِهَا بَعْدَ أَنْ عُرِّبَتْ مِثْلَمَا
يَبْقَى مِنَ الْكِتَابَةِ؛ فِي الْأَحْجَارِ].

و—: مُدْتَبُّ الدَّافِعَةِ، وَهُوَ مَجْرَى مَا بَيْنَ
الدَّافِعَتَيْنِ. وَفِي "التَّاجِ"، أَنْشَدَ اللَّيْثُ:
أَيُّهَا الصُّلُصُ الْمَغْدُ إِلَى الْمَدِّ

فَعٍ مِنْ نَهْرٍ مَعْقِلٍ فَاَلْمَدَارِ

[الصُّلُصُ هُنَا: الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ فِي الْغَدِيرِ؛
الْمَغْدُ: الْمُسْرَعُ].

وقيل: الْمَدْفَعُ هُنَا اسْمُ مَوْضِعٍ.

❖ **وَمُدْفَعُ الْوَادِي:** أَسْفَلُهُ حَيْثُ يَتَفَرَّقُ مَأْوُهُ.

❖ **الْمُدْفَعُ:** الدَّفْعُ، يُقَالُ: رُكِنَ مُدْفَعٌ:

قَوًى. وَ: رَجُلٌ مُدْفَعٌ: شَدِيدُ الدَّفْعِ.

و— (F) canon (E) cannon، آلهُ
الْحَرْبِ الْمَعْرُوفَةُ التَّى تُرْمَى مِنْهَا الْقَذَائِفُ.

(ج) مَدَافِعُ .

❖ **الْمُدْفَعُ مِنَ الْإِبِلِ:** الَّذِي يُتْرَكُ لِلْفَحْلَةِ،

فَلَا يُرْكَبُ، وَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ.

وقيل: الْبَعِيرُ الْكَرِيمُ عَلَى أَهْلِهِ، وَهُوَ الَّذِي
كَلَّمَا جِئَ بِهِ لِيُحْمَلَ عَلَيْهِ أُخِّرَ وَجِئَ
بَغَيْرِهِ إِكْرَامًا لَهُ. قال ذُو الرُّمَّةِ:

وَقَرَّبَنَ لِلْأَطْعَانِ كُلِّ مُدْفَعٍ

مِنَ الْبُزْلِ يُوفِي بِالْحَوِيَّةِ غَارِبُهُ

[البُزْلُ من الإبل: ما تَمَّ للواحد منها ثمانى
سينين، ودخل في التاسعة؛ يُوفى بالحوية
غاربه، أى: يَمْلأ غاربه الحوية،
والحوية: مركب من مراكب النساء بغير
محقة؛ والغارب من البعير: ما بين السنام
والعنق].

وقيل: البعير المهان على أهله، كلما قرب
للحمل رد استحقاقاً له. (ضد).
و— من الناس: المدفوع عن نسبه.
و— الضيف يتدفعه الحى، يحيله كل
على الآخر.

وقيل: المحقور المهان، الذى لا يضيف إن
استضاف، ولا يجدى إن استجدى.
قال طفيل الغنوى:

وَأَشَعَتْ يَزْهَاهُ النَّبُوحُ مُدْفَعٍ

عن الزاد ممن صرف الدهر محتل

أتانا فلم ندفعه إذ جاء طارقاً

وقلنا له قد طال ليئك فأنزل

[يزهاه: يستخفه؛ النبوح: ضجة القوم
وأصوات كلابهم؛ محتل: أساء الدهر
حاله].

وقال مئمم بن نويرة - وذكر حمار وحش
وأتائه -:

يَحْتَارُهَا عَنْ جَحْشِهَا وَتَكْفُهُ

عن نفسها إن اليتيم مدفع

[يَحْتَارُهَا: يحوزها ويعزلها].

و—: الفقير الدليل؛ لأن كلاً يدفعه عن
نفسه. وفى "المقاييس"، أنشد:

وَالنَّاسُ أَعْدَاءُ لِكُلِّ مُدْفَعٍ

صِفْرِ الْيَدَيْنِ وَإِخْوَةُ الْمُكْثَرِ

و—: الذى يرغب عن حضوره لجبنه، قال
مئمم بن نويرة - يرثى أخاه مالكا -:

وما كان وقافاً إذا الخيل أحجمت

ولا طائشاً عند اللقاء مدفعاً

* * *

* **الدَّفْعُ:** تَبْنُ الدُّرَّةُ، وَحُطَامُهَا،
وُسَافَتُهَا.

قال الحرمازى - يُخَاطَبُ أَمَةً -:

* دُونَكَ بَوْغَاءُ رِيَاغِ الرَّفْعِ *

* فَأَصْفِغِيهِ فَالِكِ أَيْ صَفْغِ *

* ذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ حُطَامِ الدَّفْعِ *

[البوغاء والرياغ: التراب الهابى؛ الرفع:

أسفل الوادى، وشر مواضعه تراباً؛

أصغيه: استغيه باليد].

* * *

د ف ف

١- جانبُ الشَّيءِ. ٢- السُّرعةُ.

٣- آلةُ إيقاعٍ .

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ والفَاءُ أصلان: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ على عَرَضٍ فى الشَّيْءِ، وَالْآخَرُ على سُرْعَةٍ".

❖ دَفَّ فلانُ الشَّيْءَ — دَفًّا: نَسَفَهُ وَاسْتَأْصَلَهُ. (عن الصَّاعِنِيِّ).

و— الطَّائِرُ — دَفًّا، وَدَفِيفًا: مَرَّ فَوْقَ الْأَرْضِ.

وقيل: حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ. وَرَجَلَهُ فى الْأَرْضِ، وَهُوَ يَطِيرُ، ثُمَّ يَسْتَقِلُّ.

وقيل: ضَرَبَ بِجَنَاحَيْهِ دَفَّيْهِ، أَيْ جَنْبَيْهِ فى طَيْرَانِهِ على الْأَرْضِ.

ويُقال: دَفَّ الطَّائِرُ فى طَيْرَانِهِ. (وانظر: دف دف).

وفى الْخَبَرِ: "كُلُّ مَا دَفَّ وَلَا تَأْكُلُ مَا صَفَّ". (أى: كُلُّ مَا حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ مِنَ الطَّيْرِ، كَالْحَمَامِ وَنَحْوِهِ، دُونَ مَا صَفَّهُمَا، كَالنُّسُورِ وَالصُّقُورِ).

وقال طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

وَعَجَزَاءُ دَفَّتْ بِالْجَنَاحِ كَأَنَّهَا

مع الصُّبْحِ شَيْخٌ فى بِيحَادٍ مُقَتَّعٍ

[عَجَزَاءُ، يُريد: عُقَابًا، وجعلها عَجَزَاءَ لِيَبَاضَ فى عَجَزِهَا؛ الْبِحَادُ: كِسَاءٌ غَلِيظٌ].
وقال سَاعِدَةُ بْنُ الْعَجْلَانِ - يَرْتِى أَخَاهُ مَسْعُودًا -:

أَهْوَى عَلَى أَشْرَافِهَا لَا أَتَّقِي

كَدَفِيفٍ فَتَخَاءِ الْقَوَادِمِ سَلْفَعٍ

[أَهْوَى: أُلْقَى نَفْسِي؛ فَتَخَاءُ: عُقَابٌ لَيِّنَةٌ الْجَنَاحِ؛ سَلْفَعٌ: سَوْدَاءُ، أَوْ جَرِيئَةٌ مَاضِيَةٌ].

ويُقال: دَفَّتِ الْعُقَابُ: دَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ فى طَيْرَانِهَا لِلانْقِضَاضِ، فَهِيَ دَفُوفٌ. (عن الْجَوْهَرِيِّ). قال امرؤ القَيْسِ - يَصِفُ فَرَسًا شَبَّهَهَا بِالْعُقَابِ -:

كَأَنِّي بِفَتْخَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لَقْوَةٍ

دَفُوفٍ مِنَ الْعُقْبَانِ طَاطَأَتْ شِمَالِي

[الْفَتْخَاءُ: اللَّيْنَةُ الْجَنَاحِ؛ اللَّقْوَةُ: السَّرِيعَةُ مِنَ الْعُقْبَانِ؛ طَاطَأَتْ: دَانَيْتُ، وَقِيلَ: أَسْرَعْتُ؛ شِمَالِي، أَيْ: شِمَالِي].

ويُروى: "صَيُودٍ مِنَ الْعُقْبَانِ".

وقال أَبُو ذُوَيْبٍ الْهُذَلِيُّ - يَصِفُ امْرَأَةً وَوَلَدَهَا -:

فَبَيْنَا يَمْشِيَانِ جَرَتْ عُقَابٌ

مِنْ الْعُقْبَانِ خَائِتَةً دَفُوفٌ

[خَائِتَةً: مُصَوِّتَةً فِي طَيْرَانِهَا وَانْقِضَاضِهَا].

وَالْإِبِلُ — دَفَا، وَدَفِيفًا: سَارَتْ سَيْرًا لَيِّنًا. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ فِي الْجَنَّةِ إِبِلٌ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، إِنَّ فِيهَا النَّجَائِبَ تَدِفُّ بِرُكْبَانِهَا".

وَيُقَالُ: دَفَّتِ الْجَمَاعَةُ.

وَاسْتَعَارَهُ ذُو الرُّمَّةِ لِلدَّبْرَانِ، فَقَالَ — يَصِفُ الثَّرِيًّا —:

يَدِفُّ عَلَى آثَارِهَا دَبْرَانُهَا

فَلَا هُوَ مَسْبُوقٌ وَلَا هُوَ يَلْحَقُ

[الدَّبْرَانُ: مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ خَلْفَ الثَّرِيَّا، يَعْنِي: لَا هُوَ يَسْبِقُ وَلَا هُوَ يَلْحَقُ].

وَالْقَوْمُ: أَجْدَبُوا فَأُمْطِرُوا. فَهُمْ دَافَّةٌ، وَدَفَافَةٌ. يُقَالُ: دَفَّتْ دَافَّةٌ؛ أَيْ: أَتَى قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ قَدْ أَقْحَطُوا؛ فَاتَّوَا لِلنُّجْعَةِ، وَطَلَبِ الرِّزْقِ. وَفِي الْخَبَرِ: "عَنْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ لِمَالِكِ بْنِ أَوْسٍ: يَا مَالِ، إِنَّهُ قَدْ دَفَّتْ عَلَيْنَا مِنْ قَوْمِكَ دَافَّةٌ، وَقَدْ أَمَرْنَا لَهُمْ بِرَضْخٍ، فَاقْسِمْهُ فِيهِمْ". (الرَّضْخُ: الْعَطَاءُ). وَفِي الْخَبَرِ عَنْ سَالِمٍ: "أَنَّهُ كَانَ يَلِي صَدَقَةَ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، فَإِذَا

دَفَّتْ دَافَّةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ وَجَّهَهَا فِيهِمْ".

وَالْمَاشِي: خَفَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، أَيْ: أَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ، وَيُقَالُ: دَفَّ الشَّيْخُ. وَ: دَفَّ الْجَيْشُ نَحْوَ الْعَدُوِّ. قَالَ الْحُطَيْئَةُ — وَذَكَرَ مَرْتَعًا خَصِيبًا —:

فَظَلَّ بِهِ الشَّيْخُ الَّذِي كَانَ فَانِيًّا

يَدِفُّ عَلَى عُوجٍ لَهُ نَخِرَاتٍ

[عُوجٌ، يُرِيدُ: قَوَائِمُهُ؛ نَخِرَاتٌ، يَعْنِي: وَهْنٌ مِنَ الْكِبَرِ، يَقُولُ: إِنَّ هَذَا الشَّيْخَ يَخْتَلِفُ إِلَى هَذَا النَّبْتِ سُورًا بِهِ لِحُسْنِهِ وَزَهْرِهِ].

وَالْأَمْرُ لِفُلَانٍ: تَهَيَّأْ وَأَمْكَنْ.

وَقِيلَ: تَمَّ وَاسْتَقَامَ.

يُقَالُ: خُذْ مَا دَفَّ لَكَ.

وَالْفُلَانُ عَلَى فُلَانٍ: أَجْهَزَ عَلَيْهِ، أَيْ: أَسْرَعَ وَتَمَّمَ قَتْلَهُ. (وَانظُرْ: ذ ف ف).

وَالدُّفُّ: صَنْعُهُ.

وَقِيلَ: ضَرَبَهُ لِلْإِيقَاعِ.

❖ **أَدَفَّ:** سَارَ سَيْرًا لَيِّنًا.

وَالطَّائِرُ: دَفَّ. قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ — وَذَكَرَ فَرَسًا —:

إِذَا زُعْتَهُ مِنْ جَانِبَيْهِ كِلَيْهِمَا

مَشَى الْهَيْدَبَى فِي دَفِّهِ ثُمَّ فَرَفَرَا

[زُعْتَه: جَدَّبَتْهُ؛ الْهَيْدَبَى: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشَى فِيهِ تَبَخُّثٌ. فَرَفَر: حَرَّكَ اللَّجَامَ فِي فَمِهِ].

وَالْأَمْرُ: أَمَكَنَ وَتَهَيَّأَ.

وَالْأُمُورُ عَلَى فَلَانٍ: تَتَابَعَتْ. (عَنِ الصَّاعَانِيِّ).

* دَافٌ فَلَانٌ فَلَانًا: أَجْهَرَ عَلَيْهِ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - "أَنَّهُ أَسَرَ مِنْ بَنِي جَذِيمَةَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ قَوْمًا، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ نَادَى مُنَادِيَهُ: أَلَا مَنْ كَانَ مَعَهُ أَسِيرٌ فَلْيُدَافْهُ".

وَيُرَوَّى: "فَلْيُدَافْهُ"، وَيُرَوَّى أَيْضًا "فَلْيُدَافْهُ". (وَانظُر: د ف و، ذ ف ف).

وَفِي الْخَبَرِ أَيْضًا: "دَافٌ ابْنُ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَبَا جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ".

وَقَالَ الْعَجَّاجُ - يُعَاتِبُ ابْنَهُ رُؤْبَةَ -:

* لَمَّا رَأَى أُرْعِشْتَ أَطْرَافِي *

* كَانَ مَعَ الشَّيْبِ مِنَ الدَّفَافِ *

[مَعَ الشَّيْبِ، يُرِيدُ: مَعَ كِبَرِي].

* دَفَّفَ فَلَانٌ: أَسْرَعَ. (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

وَقِيلَ: سَارَ سَيْرًا لَيِّنًا.

وَالْعَلَى الْجَرِيحِ: أَجْهَرَ عَلَيْهِ وَقَتْلَهُ.

وَالْعَلَى الْأَسِيرِ: حَلَقَ عَانَتَهُ، وَاسْتَأْصَلَ

حَلَقَهَا.

وَالْفَلَانُ: أَجْهَرَ عَلَيْهِ.

وَالدُّفُّ: دَفَّهُ.

* تَدَافُّ الْقَوْمُ: تَزَاحَمُوا، وَرَكِبَ بَعْضُهُمْ

بَعْضًا. (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ). وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَ الرَّاجِزُ:

* إِلَيْكَ أَشْكُو مَشِيَهَا تَدَافِيَا *

* مَشَى الْعَجُوزُ تَنْقُلُ الْأَثَافِيَا *

[قِيلَ: أَرَادَ تَدَافُفًا، فَحَلَقَ الْفَاءَ يَاءً لِلْقَافِيَةِ].

* اسْتَدَفَّ فَلَانٌ: سَارَ سَيْرًا لَيِّنًا. (عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ).

وَالطَّائِرُ: دَفَّ.

وَالشَّيْءُ: تَمَّ.

وَالْفَلَانُ بِالْمُوسَى: اسْتَحَدَّ، أَيْ: حَلَقَ

عَانَتَهُ بِهَا، وَاسْتَأْصَلَ حَلَقَهَا. (وَهُوَ مَجَازٌ).

وَفِي الْخَبَرِ، عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَدِيٍّ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ - وَهُوَ أَسِيرٌ بِمَكَّةَ، قَالَ لَامِرًا

عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ: "ابْغَيْنِي حَدِيدَةً

أَسْتَطِيبُ بِهَا، فَأَعْطَتْهُ مُوسَى، فَاسْتَدَفَّ

بِهَا".

وَالْأَمْرُ لِفَلَانٍ: دَفَّ. يُقَالُ: خُذْ مَا

اسْتَدَفَّ لَكَ.

وقال أبو العلاء المعري:

إذا وردَ الفقيرُ - على احتياجي -

أَغْنَتْ لَهيفَه بالمُسْتَدَفِّ

[لهيفه: لهفته وحاجته].

❖ **الدَّافَةُ:** الجيشُ يَدْفُونَ (يَدِبُونَ) نحو العدو.

و—: الجماعةُ يُريدُونَ المِصرَ. وقيل:

الجماعةُ من الناس، تُقْبِلُ من بَلَدٍ إلى بَلَدٍ.

وفي خَبَرِ لُحُومِ الْأَصَاخِي: "إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ

عنها من أَجْلِ الدَّافَةِ". (يريد: أَنَّهُمْ قَدِمُوا

المدينةَ عندَ الْأَضْحَى، فَنهَاهُمْ عن ادِّخَارِ

لُحُومِ الْأَصَاخِي، لِيُفَرِّقُوهَا وَيَتَصَدَّقُوا بها،

فَيَنْتَفِعَ أُولَئِكَ الْقَادِمُونَ).

وقيل: القومُ يَسِيرُونَ جماعةً سَيْرًا لَيْسَ

بالشديد.

يُقَالُ: دَفَّتْ عَلَيْنَا مِنْ بَنِي فُلَانٍ دَافَةٌ.

(ج) دَوَافٌ .

❖ **الدَّفُّ:** الْجَنْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قال

الأعشى:

وباتَ في دَفٍّ أَرْطَاةٍ يَلُودُ بِهَا

يَجْرِي الرَّبَابُ عَلَى مَتْنِيهِ تَسْكَابَا

[الأرطاة: واحدة الأرطى، وهو شجرٌ ضخمٌ؛

الرَّبَابُ: السَّحَابُ الْأَبْيَضُ، يَعْنِي بِهِ الْمَطَرُ؛

مَتْنَاهُ: جَانِبَاهُ].

وقال الرَّاعِي التُّمَيْرِيُّ:

ما بَالُ دَفِّكَ بِالْفِرَاشِ مَذِيلًا

أَقْدَى بَعَيْنِكَ أَمْ أَرَدْتَ رَحِيلًا

[المذيل: القلق الذي لا يَسْتَقِرُّ].

وقال ذو الرُّمَّة:

أَخُو تَنَائِفَ أَغْفَى عِنْدَ سَاهِمَةٍ

بَأَخْلَقِ الدَّفِّ مِنْ تَصْدِيرِهَا جُلْبُ

[أَخُو تَنَائِفَ: مُلَازِمٌ لِلْمَفَاوِزِ يَرْحَلُ فِيهَا

- يَعْنِي نَفْسَهُ -؛ أَغْفَى: نَامَ نَوْمَةً خَفِيفَةً؛

السَّاهِمَةُ: النَّاقَةُ الْمَهْزُولَةُ؛ الْأَخْلَقُ:

الْأَمْلَسُ؛ تَصْدِيرُهَا: حِزَامُهَا؛ الْجُلْبُ:

جَمْعُ جُلْبَةٍ، وَهِيَ الْقِشْرَةُ الَّتِي تَعْلُو الْجُرْحَ

عِنْدَ الْبُرْءِ].

وفي "اللسان"، أَنْشَدَ اللَّيْثُ - فِي صِفَةِ

ناقَةٍ -:

تَرَى ظِلَّهَا عِنْدَ الرَّوَّاحِ كَأَنَّهُ

إِلَى دَفِّهَا رَأْلٌ يَخْبُ جَنْيْبُ

[الرَّأْلُ: فَرْخُ النَّعَامِ؛ الْجَنْيْبُ: الَّذِي يَمْشِي

مَقُودًا جَنْبَ أُمِّهِ. يُرِيدُ أَنَّ ظِلَّهَا مِنْ سُرْعَتِهَا

يَضْطَرِبُّ اضْطِرَابَ الرَّأْلِ، وَذَلِكَ لِنَشَاطِطِهَا

عِنْدَ الرَّوَّاحِ، وَهُوَ وَقْتُ كَلَالِ الْإِيلِ].

وقيل: صَفْحَةُ الْجَنْبِ.

وهما دَفَّانٍ، وفي المثل:

* أَصْبِرْ مِنْ عَوْدٍ بِدَفِّيهِ جُلْبٌ *

[العَوْدُ: المُسِنَّ من الإبل؛ جُلْبٌ: جَمْعُ

جُلْبَةٍ، وهى هنا حَدِيدَةٌ تَكُونُ فى الرَّحْلِ].

ويُقال: باتَ يَتَقَلَّبُ على دَفِّيهِ.

وفى "المُحْكَم" أنشَدَ ثَعْلَبٌ - فى صِفَةِ

إنسان -:

يَحْكُ كُدُوحَ القَمَلِ تَحْتَ لَبَانِهِ

ودَفِّيهِ مِنْهَا دَامِيَاتٌ وَجَالِبٌ

[الكُدُوحُ: آثَارُ العَضِّ؛ الجَالِبُ: الجَرْحُ

الذى عَلَنَتْهُ جِلْدَةُ البُرِّ].

و- من الأَرْضِ والرَّمْلِ: سَنَدُهُمَا، وهو ما

ارْتَفَعَ مِنْ جَوَانِبِهِمَا.

(ج) دُفُوفٌ. يُقال: قَطَعَ فى سَيْرِهِ دُفُوفَ

الأَوْدِيَةِ وَأَسْنَادَهَا. وقال كَعْبُ بن زُهَيْرٍ

- يَصِفُ ناقةً -:

تَخَالُ بَضَاحِي جِلْدِهَا وَدُفُوفِهَا

عَصِيمَ هِنَاءٍ أَعْقَدَتْهُ الحَنَاتِمُ

[ضَاحِي جِلْدِهَا: ظَاهِرُهُ؛ عَصِيمٌ هِنَاءٍ: أَثَرُ

قَطِرَانٍ؛ الحَنَاتِمُ هنا: الجِرَارُ، يريد أن

القَطِرَانُ انْعَقَدَ مِنْ طُولِ مُكْنِهِ].

وقال ذو الرُّمَّةِ:

قَطَعْتُ بِخَلْقَاءِ الدُّفُوفِ كَأَنَّهَا

مِنَ الحَقَبِ مَلَسَاءُ العَجِيزَةِ ضَامِرٌ

[خَلْقَاءُ: مَلَسَاءُ؛ الحَقَبُ: جَمْعُ الأَحْقَبِ

وهو الحِمَارُ الوَحْشِيُّ فى حِقْوِهِ بَيَاضٌ].

و دَفُّ جُمْدَانٍ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الحَرَمَيْنِ قُرْبَ جَبَلِ

جُمْدَانَ. ورد فى قولِ حَسَّانِ بنِ ثَابِتٍ - يَهْجُو بَنِي

أَسْلَمَ -:

لَقَدْ أَتَى عَنِ بَنِي الجَرْبَاءِ قَوْلُهُمْ

وَدُونَهُمْ دَفُّ جُمْدَانَ فَمَوْضِعٌ

[مَوْضِعٌ: مَوْضِعٌ بَعِينُهُ].

وَيُرْوَى: .. وَدُونَهُمْ قَفُّ جُمْدَانَ".

و دَفُّ الرَّحْلِ: جَانِبُ كُورِ البَعِيرِ، وهو

سَرَجُهُ. وفى الخبر: "لَعَلَّه يَكُونُ أَوْقَرَ دَفِّ

رَحْلِهِ ذَهَبًا وَوَرَقًا". (أَوْقَرُهُ: حَمَلَ فِيهِ؛

الْوَرَقُ: الفِصَّةُ).

و ذات الدَّفِّ: ذاتُ الجَنْبِ، يُقال:

رَمَاكَ اللَّهُ بِذَاتِ الدَّفِّ. (وانظر: ج ن ب).

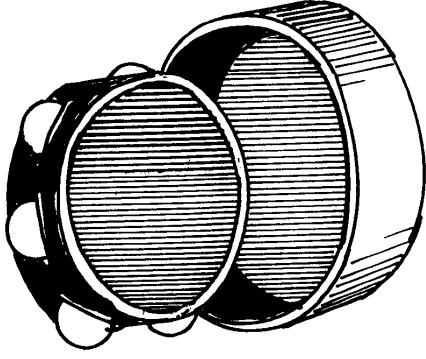
وفى "الأساس" قال الرَّاجِزُ:

* وَيَحْكُ هَلْ أَخْبَرَ أَنَّى أَشْفَى *

* مِنْ أَوْلَى الجِنَّ وذَاتِ الدَّفِّ *

[الأَوْلَى: الجُنُونُ أو شِبْهُهُ].

العَرَبُ منذُ الجاهليَّةِ، ولا تزالُ شائعةً في آلاتِ
الموسيقا الشعبيَّةِ، ولها أحجامٌ مختلفةٌ.



الدُّفُّ

(ج) دُفوفٌ، ودِفافٌ. وفي "الحيوان"
للجاحظ، قال أبو الشَّمَّقْمَق - في الفأرِ
والسَّنُورِ -:

دَرَجُوا حَوْلِي بِرَفْنٍ

وبِضْرَبٍ بِالدِّفَافِ

[الرَّفْنُ: الرِّقْصُ، أو شَبِيهُهُ به].

❖ **الدِّفَافُ:** صَانِعُ الدُّفُوفِ.

و-: بِأَعْمَارِهَا.

و-: الضَّارِبُ بِهَا الْمَوْقِعَ عَلَيْهَا.

❖ **الدَّفَّةُ:** الدَّفْ. وهما دَفَّتَانِ (عن ابنِ
دُرَيْدٍ).

يُقَالُ: باتَ يَتَقَلَّبُ عَلَى دَفَّتَيْهِ.

وفي "الأساس"، أنشد الزَّمَخْشَرِيُّ - في
وصف ناقَةٍ أَجْهَدَها السَّيْرَ -:

❖ **الدَّفْ، والدُّفُّ (والضَّمُّ أَعْلَى):** الذِي

يُضْرَبُ بِهِ. وفي الْخَبَرِ: "فَصَلَ ما بَيْنَ
الْحَلالِ وَالْحَرَامِ، الصَّوْتُ والدُّفُّ في
النِّكاحِ". (الصَّوْتُ: الإِعْلَانُ، والمُرَادُ بِهِ
إِعْلَانُ النِّكاحِ). وقال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ الْعِبادِيُّ
- وَذَكَرَ مَطَرًا -:

زَجِلْ عَجْزُهُ يُجَاوِبُهُ دَفٌّ (م)

لِخُونٍ مَأْدُوبَةٍ وَرَمِيرٍ

[زَجِلْ: مُصَوِّتٌ؛ الْخُونُ: جَمْعُ الْخُوانِ،
لِلَّذِي يُؤْكَلُ عَلَيْهِ؛ الْمَأْدُوبَةُ: الْمَعْدَةُ لِلْمَأْدَبَةِ
وهي طَعَامُ الْمَدْعُوعِينَ، يَعْنِي أَنَّهُ يُجَاوِبُهُ
صَوْتُ رَعْدٍ آخَرَ مِنْ بَعْضِ نَوَاحِيهِ، كَأَنَّهُ
قَرَعُ دُفُوفٍ].

وقال ابنُ الرُّومِيِّ - يَهْجُو عُمَرَ الْقَحْطَبِيَّ ،
وكان دَفَافًا -:

هل كنتَ تُطْرِبُ إِلَّا مَنْ تُشَاكِلُهُ

ولو أعانَكَ صَوْتُ الدَّفِّ والوَتْرِ؟

وقال أبو العَلاءِ المَعَرِّيُّ:

وليسَ الْخَمْسُ، ضاربةٌ بِسَيْفٍ

نَظِيرَ الْخَمْسِ، ضاربةٌ بِدُفٍّ

[الْخَمْسُ، يَعْنِي: الْأَصَابِعَ الْخَمْسَ].

و- (في الموسيقى) tof (E): آلةٌ إيقاعيَّةٌ غيرُ مُحدَّدةٍ
النَّغْمَةِ الموسيقيَّةِ. وهي إطارٌ خَشَبِيٌّ يُشَدُّ عَلَيْهِ جِلْدُ
حَيوانٍ، ويُنْقَرُّ عَلَيْهَا بِأَصَابِعِ اليَدِ أو بِكَفِّهَا. عَرَفَهَا

و سَنَامٌ مُدَفِّفٌ: إِذَا سَقَطَ عَلَى دَفَّتِي
الْبَعِيرِ.

* * *

د ف ق

(في العبرية dāfaq (دَافَقُ): دَقَّ بِشِدَّةٍ،
ساقَ قَطيْعًا من الغَنَمِ).

١- انْصِبابُ الْمَاءِ وَنَحْوِهِ.

٢- دَفْعُ الشَّيْءِ قُدَمًا.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ والفَاءُ والقافُ أَصْلُ
وَاحِدٌ مُطَرِّدٌ قِيَاسُهُ، وَهُوَ دَفَعُ الشَّيْءِ
قُدَمًا".

❖ دَفَقَ الْمَاءُ، والدَّمَعُ — دَفَقًا، ودَفُوقًا:
انْصَبَّ. وقيل: انْصَبَّ بِشِدَّةٍ، أو بِمَرَّةٍ.
فهو دَفَاقٌ، ودَافِقٌ، أَى: مَدْفُوقٌ. (الأخير
عن الليث).

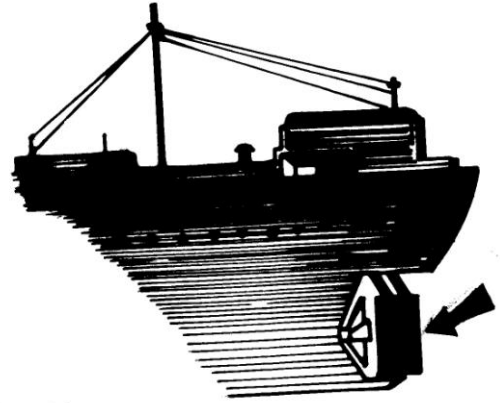
وأنكر الأزهري لزوم الدَّفَقِ، وصَوَّبَ
تَعْدِيَّتَهُ، لَأَنَّهُ من قولك: دَفِقَ الْمَاءُ .

وقيل: كُلُّ مُراقٍ دَافِق. وفي القرآن الكريم:
﴿خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ﴾. (الطارق ٦).

قال الخليل وسيبويه والزَّجَّاجُ: (من ماءٍ
دَافِق) معناه: من ماءٍ ذى دَفَقٍ. فهو على
النَّسَبِ، مثلُ لَابِنٍ وتَاميِرٍ.

وَوَانِيَةٌ زَجَرْتُ عَلَى وَجَاهِهَا

قَرِيحَ الدَّفَّتَيْنِ مِنَ الْبِطَانِ
[وَانِيَةٌ: مُرْهَقَةٌ؛ الْوَجَى: الْحَفَى؛ الْبِطَانُ:
السَّيْرُ يُشَدُّ عَلَى بَطْنِ الدَّابَّةِ].
و— من السَّفِينَةِ rudder: سَكَّانُهَا، وَهُوَ آلَةٌ فِي
مُؤَخَّرِهَا تُوجِّهُ بِهَا يَمِينًا أَوْ يَسَارًا.



دَفَّةُ السَّفِينَةِ

و دَفَّةُ السَّرَجِ: حَشَبَةٌ فِي عَرْضِ الشُّبْرِ
خَارِجَةٌ مِنَ الْقَرْبُوسِ، مِقْدَارُ إِصْبَعَيْنِ إِلَى مَا
يَلِي رَأْسَ الْفَرَسِ.

و دَفَّةُ الْخُصِيَّةِ: (E) gubernaculum: حَبْلٌ
صَغِيرٌ دَائِمٌ لِلْخُصِيَّةِ يُوصَلُ ذَيْلَ الْبَرِيخِ بِالصَّفَنِ. (مج)
و دَفَّتَا السَّرَجِ: ضِمَامَتَاهُ مِنْ جَانِبَيْهِ.

و دَفَّتَا الطَّبْلِ: الْجِلْدَتَانِ اللَّتَانِ عَلَى رَأْسِهِ.
يُقَالُ: ضَرَبَ دَفَّتِي الطَّبْلِ.

و دَفَّتَا الْمُصْحَفِ: ضِمَامَتَاهُ مِنْ جَانِبَيْهِ،
يُقَالُ: حَفِظَ مَا بَيْنَ الدَّفَّتَيْنِ.

❖ الْمُدَفِّفُ: صَانِعُ الدُّفُوفِ.

وقال مُلِيحُ بن الحَكَمِ الهُدَلِيُّ - يَصِفُ

رُسُومَ دارِ مَحْبُوبَتِهِ ، وَيَدْعُو لَهَا بِالسُّقْيَا - :

* مِثْلَ الْخُلَاقَاتِ مِنَ الْمَهَارِقِ *

* أُسْفِيتَ هَيْجًا مِنْ مُنِيفٍ دَافِقٍ *

[الْخُلَاقَاتُ: الْبَالِيَاتُ؛ الْمَهَارِقُ: الصُّحُفُ؛

الْهَيْجُ هُنَا: الْمَطَرُ؛ الْمُنِيفُ: الْمَشْرِفُ

الْمُرْتَفِعُ، يُرِيدُ سَحَابًا].

وَيُقَالُ: مَطَرٌ دَفَاقٌ: كَثِيرٌ وَاسِعٌ.

وَاسْتَعَارَهُ رُؤْبَةُ لِلْعَطَاءِ، فَقَالَ - يَمْدَحُ بِلَالٍ

ابْنَ أَبِي بُرْدَةَ، وَيَصِفُ الرِّحْلَةَ إِلَيْهِ عَبْرَ

الصَّحْرَاءِ - :

* إِذَا جَرَى مِنْ آلِهَا الرَّقْرَاقِ *

* رَيْقٌ وَضَحْضَاحٌ عَلَى الْقِيَاقِي *

* غَرَفْنَ مِنْ نَائِلِكَ الدَّفَاقِ *

[الضَّمِيرُ فِي "آلِهَا" يَعُودُ عَلَى الصَّحْرَاءِ،

وَالْآلُ: السَّرَابُ؛ الرَّيْقُ: تَرَدُّدُ الْمَاءِ عَلَى

وَجْهِ الْأَرْضِ؛ الضَّحْضَاحُ: الْمَاءُ الْيَسِيرُ؛

الْقِيَاقِي: الْأَرَاضِي الْغَلِيظَةُ، الْوَاحِدَةُ

قِيَاقَةٌ؛ وَالضَّمِيرُ فِي "غَرَفْنَ" يَعُودُ عَلَى

الْإِبِلِ الْمَذْكُورَةِ فِي بَيْتٍ سَابِقٍ].

وَاسْتَعَارَهُ ابْنُ الرُّومِيِّ أَيْضًا لِلْعَطَاءِ - فَقَالَ

يَمْدَحُ - :

وَانْقَلَبَ الْمُصْطَافُ فِي شَهْرِنَا

مُرْتَبَعًا مِنْ جُودِكَ الدَّافِقِ

و- الدَّابَّةُ: أَسْرَعَتْ فِي مَشْيِهَا.

وَيُقَالُ: سَارَ الْقَوْمُ سِيرًا دَفَقًا، أَيْ: سَرِيعًا.

وَحَرَّكَ ابْنُ مَقْبَلِ الْفَاءِ لِلضَّرُورَةِ فِي قَوْلِهِ

- يَصِفُ نَاقَتَهُ - :

كَلَفْتُهَا عَنَدَلًا فِي مَشْيِهَا دَفَقٌ

تَفَرَّى الْفَرَى إِذَا امْتَدَّ الْبَلَاعِيمُ

[الْعَنَدَلُ: النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ الضَّخْمَةُ؛ تَفَرَّى:

تَجَدَّدَ فِي السَّيْرِ؛ الْبَلَاعِيمُ: جَمْعُ بُلْعُومٍ،

وَهُوَ هُنَا الْمَسِيلُ يَكُونُ فِي غِلَظٍ مِنَ الْأَرْضِ،

يُرِيدُ أَنَّهَا تَمْضِي فِي السَّيْرِ إِذَا امْتَدَّتِ

الطَّرْقُ أَمَامَهَا فِي الْأَرْضِ الْخَشِينَةِ].

و- النَّهْرُ، أَوِ الْوَادِي: امْتَلَأَ حَتَّى يَفِيضَ

الْمَاءُ مِنْ جَوَانِبِهِ. قَالَ رُؤْبَةُ - يَصِفُ مَوْرِدَ

مَاءٍ - :

* قَدْ كَفَّ مِنْ حَائِرِهِ بَعْدَ الدَّفَقِ *

* فِي حَاجِرٍ كَعَكَهَ عَنِ الْبَثْقِ *

[الْحَائِرُ: مُجْتَمِعُ الْمَاءِ؛ الْحَاجِرُ: مَا يُمَسِّكُ

الْمَاءَ مِنْ جَانِبِي الْوَادِي؛ كَعَكَهَ: رَدَّهُ؛

الْبَثْقُ الْمَوْضِعُ الَّذِي كُسِرَ وَشُقَّ مِنْ شَطِّ النَّهْرِ

لِيَنْبَعِثَ مِنْهُ مَآؤُهُ، وَحُرِّكَتِ الثَّاءُ فِيهِ

لِلضَّرُورَةِ].

و— فلانُ الماءَ ونحوه: صَبَّهُ، أو صَبَّهُ بِشِدَّةٍ
وَأَرَاقَهُ. فالماءُ مَدْفُوقٌ. قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي
سُلْمَى — يَصِفُ مُسْتَقِيًّا عَلَى بئرٍ—:
وَقَابِلٌ يَتَعَنَّى كُلَّمَا قَدَرْتُ

على العِرَاقِي يَدَاهُ قَائِمًا دَفَقًا
[القَابِلُ: الذى يَتَلَقَّى الدَّلْوَ لِيُفْرِغَ مَا فِيهَا؛
العِرَاقِي: جَمْعُ عَرْقَوَةٍ، وهى الخَشَبَةُ
تَعْتَرِضُ عَلَى فُوْهَةِ الدَّلْوِ يُشَدُّ بِهَا الحَبْلُ].
و— الكُوزَ: صَبَّ مَا فِيهِ بِمَرَّةٍ. فهو مَدْفُوقٌ
وَيُقَالُ: دَفَقَ بِالْكُوزِ.

وَيُقَالُ — فى الطَّيْرَةِ — عِنْدَ انْصِبَابِ مَا فى
الْإِنَاءِ — عَلَى سَبِيلِ التَّفَاوُلِ —: دَافِقٌ خَيْرٌ.
(عن اللِّيث).

و— الدَّابَّةَ: أَسْرَعَ بِهَا، وَقِيلَ: دَفَعَهَا.

و— اللهُ رُوحَ فلانٍ: أَمَاتَهُ، يُقَالُ — فى
الدُّعَاءِ عَلَى شَخْصٍ بِالمَوْتِ —: دَفَقَ اللهُ
رُوحَهُ. وعن أبى حَاتِمٍ،: "قال الأصمعيُّ:
"نَزَلْتُ بِأَعْرَابِيَّةٍ فَقَالَتْ لِابْنَةِ لَهَا: قَرِّبِي
إِلَيْهِ العُسَّ، فَجَاءَتْنِي بِعُسٍّ فِيهِ لَبَنٌ،
فَأَرَاقَتَهُ، فَقَالَتْ لَهَا: دَفَقْتُ مُهْجَتَكَ".
(العُسُّ: القَدَحُ العَظِيمُ).

❖ دَفَقَ — دَفَقًا: انْحَنَى صَلْبُهُ مِنْ كِبَرٍ أو
غَمٍّ. (عن ابن الأعرابى). يُقَالُ: رَجُلٌ
أَدْفَقَ.

و— البعيرُ: مَالٌ مِرْفَقُهُ عَنْ جَانِبِهِ وَتَبَاعَدَ،
فهو أَدْفَقُ، وهى دَفْقَاءُ. (ج) دُفِقُ.
قال ذو الرُّمَّة — يَصِفُ نَاقَتَهُ —:

ودَفَوًّا حَدْبَاءُ الدَّرَاعِ يَزِينُهَا
مِلَاطٌ تَجَافَى عَنْ رَحَا الزَّوْرِ أَدْفَقُ
[المِلَاطُ: الجَنْبُ؛ رَحَا الزَّوْرِ: كِرْكِرَةُ
الصِّدْرِ].

وَيُقَالُ: بَعِيرٌ أَدْفَقُ: سَرِيعٌ مُتَدَفِّقٌ فى
سَيْرِهِ. وكذلك نَاقَةٌ دَفْقَاءُ، قال ابنُ مُقْبَلٍ:

كَأَنَّ بِهَا شَيْطَانَةً مِنْ نَجَائِهَا
إِذَا أَصْبَحَتْ دَفْقَاءَ بِالمَشْيِ عِيْهَلًا
[نَجَاوُهَا: سُرْعَتُهَا؛ العِيْهَلُ: السَّرِيعَةُ].
وقال الأَخْطَلُ:

كَبْدَاءَ دَفْقَاءَ مَحِيَالٍ مُجَمَّرَةٍ
مِثْلَ الفَنِيْقِ عِلَاةٍ رَسَلَةِ الخَبَبِ
[الكَبْدَاءُ: العَرِيضَةُ الصِّدْرِ؛ المَحِيَالُ: التى
حُمِلَ عَلَيْهَا فَلَمْ تَلْقَحْ؛ المُجَمَّرَةُ: الغَليظَةُ
الأَخْفَافِ؛ الفَنِيْقُ: الفَحْلُ؛ العِلَاةُ: النَّاقَةُ
المُشْرِفَةُ المُرْتَفِعَةِ: رَسَلَةُ الخَبَبِ: سَهْلَةُ
السَّيْرِ].

وقال مُلِيحُ بن الحَكَمِ الهَذَلِيُّ :

دَفَقَاءُ لِلرَّيْحِ فِيمَا بَيْنَ مِرْفَقِهَا

وَبَيْنَ كُلِّهَا مَجْرَى وَمُطَرَّدُ

[الْمَجْرَى: مَوْضِعُ الْجَرَى؛ مُطَرَّدُ: تَطَرَّدُ

فِيهِ وَتَذَهَبُ، يُرِيدُ أَنَّهَا وَاسِعَةٌ مَا بَيْنَ
الْفُرُوجِ].

وقال أيضاً - يَصِفُ إبلاً - :

مُحْمَلَجَةٌ الْأَثْبَاجِ دُفَقٌ كَأَنَّمَا

تَعْرُدُ أَلْحِيَهَا اصْطِرَارَ الْأَجَادِلِ

[مُحْمَلَجَةٌ: مَفْتُولَةٌ؛ الْأَثْبَاجُ: جَمْعُ الثَّيْبِ،

وهو ما بين الكاهلِ إلى الظَّهْرِ؛ اصْطِرَارُ،
من الصَّرِيرِ: أَيْ تَصَوِّيتُ؛ الْأَجَادِلُ:

الصُّقُورُ].

وَالْقَمُّ: انْصَبَّتْ نِبْتَةُ أَسْنَانِهِ إِلَى قُدَّامِ.

فهو أدْفَقُ .

وَالنَّهْرُ أَوْ الْوَادِي: دَفَقَ.

*أَدْفَقَ فَلَانُ الْكُوزِ: دَفَقَهُ، أَيْ: بَدَدَ مَا

فِيهِ بِمَرَّةٍ .

*دَفَقَ فَلَانُ الْمَاءِ وَالْدَّمَعَ: أَرَاقَهُ.

وقيل: صَبَّهَ، فَهُوَ مُدْفَقٌ. وَاسْتَعَارَهُ الْمُقَنَّعُ

الْكِنْدِيُّ لِلثَّرِيدِ، فَقَالَ - يُخَاطَبُ قَوْمَهُ

الَّذِينَ يَعْيَبُونَ كَرَمَهُ - :

وَفِي جَفَنَةٍ مَا يُغْلَقُ الْبَابُ دُونَهَا

مُكَلَّلَةٌ لَحْمًا مُدْفَقَةً تُرْدَا

[الْثُّرْدُ: الثَّرِيدُ؛ يَقُولُ: إِنْ جَفَانَهُ مَمْلُوءَةٌ

بِالثَّرِيدِ، وَيَعْلُوهَا اللَّحْمُ، لَا يُمْنَعُ مِنْهَا

طَالِبُهَا وَلَا يُحْجَبُ عَنْهَا رَائِدُهَا].

وَيُقَالُ: دَفَقْتُ كَفَاهُ النَّدَى تَدْفِيقًا: صَبَّتَاهُ،

شُدَّدَ لِلْكَثَرَةِ .

*انْدَفَقَ الْمَاءُ وَالْدَّمَعُ: انْصَبَّ، وَقِيلَ:

انْصَبَّ بِمَرَّةٍ. وَفِي "العين"، قَالَ الشَّاعِرُ:

صَبَا فُؤَادُكَ مِنْ طَيْفِ أَلَمٍ بِهِ

حَتَّى تَرَقَّرَقَ مَاءُ الْعَيْنِ فَاَنْدَفَقَا

وَاسْتَعَارَهُ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ لَصُدُورِ

الْإِبِلِ حِينَ تُسْرَعُ فِي سَيْرِهَا، فَقَالَ:

تَوَاجَى مُدْفِقَاتِ الصُّدُورِ

رِ بِالْمَرْطَى لِاحِقَاتِ التَّوَالِي

[الْمَرْطَى: ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ؛ التَّوَالِي:

الْمَآخِرُ، يُرِيدُ أَنْ صُدُورَهَا تَسْبَحُ بِالسَّيْرِ

كَمَا يَنْدَفِقُ الْمَاءُ].

وَيُرْوَى: "خَوَاطِي مُدْرَنْفِقَاتِ الصُّدُورِ"،

أَيْ: مُتَقَدِّمَةُ الصُّدُورِ.

وَاسْتَعَارَهُ مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ لِلْمَشَاعِرِ يَفِيضُ بِهَا

الْقَلْبُ، فَقَالَ - يَمْدَحُ - :

قد مَلَكْتَنِي غَائِبًا نَعْمَاوَهُ

وَأَفْعَمَتِ قَلْبِي حَتَّى ائْدَفَقَا

و— مِرْفَقَا البعير: بانا عن جَنْبِيهِ.

* تَدَفَّقَ الماءُ والدَّمْعُ: تَصَبَّبَ. وقِيلَ:

انصبَّ بمرّةٍ.

واستعاره رُوْبَةُ للكرم، فقال — يَمْدَحُ مَرَوَانَ

ابن مُحَمَّدٍ —:

* وَجُودُ مَرَوَانَ إِذَا تَدَفَّقَا *

* جُودُ كَجُودِ الْغَيْثِ إِذْ تَبَعَّعَا *

[تَبَعَّعَ: سَالَ لكَثْرَتِهِ].

و— الأُتُنُ: أَسْرَعَتْ.

يُقَالُ: سَارَتِ الْإِبِلُ التَّدَفَّقُ: إِذَا كَانَتْ

تَدَفَّقُ فِي سَيْرِهَا مَعَ سُرْعَةٍ مَشْيٍ. (عن ابن

دُرَيْدٍ).

و— حِلْمُ فُلَانٍ: ذَهَبَ. (وهو مجان). قال

الأَعَشَى:

فَمَا أَنَا عَمَّا تَصْنَعُونَ بِغَاغِلٍ

وَلَا بِسَفِيهِهِ حِلْمُهُ يَتَدَفَّقُ

و— النَّهْرُ بِالماءِ: اُمْتَلَأَ بِهِ حَتَّى يَفِيضَ مِنْ

جَوَانِبِهِ.

قال أحمد شوقي — يَخَاطِبُ النَّيْلَ —:

مِنْ أَيِّ عَهْدٍ فِي الْقُرَى تَتَدَفَّقُ

وَبَأَى كَفِّ فِي الْمَدَائِنِ تُغْدِقُ

و— فُلَانٌ فِي الْبَاطِلِ: سَارَعَ إِلَيْهِ. (مجان).

* اسْتَدَفَّقَ الماءُ والدَّمْعُ: تَدَفَّقَ.

و— الْكُوزُ: انْصَبَّ مَا فِيهِ بِمَرَّةٍ.

* الْأَدْفَقُ — رَجُلٌ أَدْفَقُ، وَبَعِيرٌ أَدْفَقُ، أَى:

فِي نِبْتَةِ أَسْنَانِهِ انْصِيبَابٌ إِلَى قَدَامِ.

و سِيرٌ أَدْفَقُ: سَرِيعٌ، قَالَ أَبُو قَحْفَانَ

الْعَنْبَرِيُّ — وَذَكَرَ نَاقَةً —:

* مَا شَرَبْتُ بَعْدَ قَلِيبِ الْقُرْبَقِ *

* مِنْ قَطْرَةٍ غَيْرِ النَّجَاءِ الْأَدْفَقِ *

[الْقَلِيبُ: الْبُئْرُ؛ الْقُرْبَقُ: مَوْضِعُ؛ النَّجَاءُ:

السُّرْعَةُ].

و هَلَالٌ أَدْفَقُ: أَعْوَجَ. وقِيلَ: مُسْتَوٍ

أَبْيَضُ، لَيْسَ بِمُنْتَكِبٍ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهِ.

يُقَالُ: هَلَالٌ أَدْفَقُ، خَيْرٌ مِنْ هَلَالٍ حَاقِنٍ .

(الْحَاقِنُ: الَّذِي يَرْتَفِعُ طَرَفَاهُ، وَيَسْتَلْقِي

ظَهْرَهُ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْعَرَبُ تَسْتَحِبُّ أَنْ

يُهْلَ الْهَلَالُ أَدْفَقُ، وَيَكْرَهُونَ أَنْ

يَكُونَ مُسْتَلْقِيًا قَدْ ارْتَفَعَ طَرَفَاهُ).

وفى "اللسان"، أنشد المفضل:

* وَابْنُ مِلَاطٍ مُتَجَافٍ أَدْفَقُ *

[ابْنُ مِلَاطٍ: الْهَلَالُ].



هَلَالٌ أَدْفَقُ وَهَلَالٌ حَاقِنٌ

﴿الدَّافِقُ: النَّاحِرُ. (عن السُّكَّرِيِّ). وبه فسر

قول ساعدة بن جؤيئة :

يا نَعَمَ إِنِّي وَأَيِّدِيهِمْ وَمَا نَحَرُوا

بِالْخَيْفِ حَيْثُ يَسُحُّ الدَّافِقُ الْمُهَجَا

[وَأَيِّدِيهِمْ: الْوَاوُ لِلْقَسَمِ؛ الْخَيْفُ: خَيْفُ

مِنَى، حَيْثُ يُنْحَرُ الْهَدْيُ؛ يَسُحُّ: يَصُبُّ؛

الْمُهَجُ: خَالِصُ الْأَنْفُسِ].

﴿دُفَاقٌ: مَوْضِعٌ بِخَيْبَرٍ. قَالَ الْمُفَضَّلُ اللَّهْبِيُّ :

أَلَمْ يَأْتِ سَلَمَى نَائِنًا وَمَقَامُنَا

بِبَطْنِ دُفَاقٍ فِي ظِلَالِ سَلَامٍ ؟

[سَلَامٌ: مِنْ حُصُونِ خَيْبَرِ الْمَشْهُورَةِ].

و-: وادٍ فِي شِقِّ هُدَيْلٍ، وَهُوَ وَعُرَوَانُ يَأْخُذَانِ مِنْ حَرَّةِ

بَنِي سُلَيْمٍ، وَيَصْبَانُ فِي الْبَحْرِ. (عن أَبِي حَنِيفَةَ).

قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ الْجَشْمِيُّ:

فَلَوْ أَنِّي أُطِعْتُ لَكَانَ حَدَى

بِأَهْلِ الْمَرْحَتَيْنِ إِلَى دُفَاقٍ

[الْمَرْحَتَانِ : مَوْضِعٌ].

وقال ساعدة بن جؤيئة الهذلي - يصف جنى نحل،

شبهه به ريق محبوبته -:

وما ضرب بيضاء يسقى دُبوبها

دُفَاقُ فَعَرَوَانُ الْكَرَاثِ فَضِيْمُهَا ؟

[الضَرْبُ: الْعَسَلُ الْيَابِسُ الْأَبْيَضُ. دُبُوبٌ، وَعَرَوَانُ

الْكَرَاثُ، وَضِيْمٌ: مَوَاضِعٌ].

﴿الدُّفَاقُ: الْمَطَرُ الْوَاسِعُ الْكَثِيرُ. وَفِي خَبَرِ

الاسْتِسْقَاءِ، أَنْشَدَ رَجُلٌ مِنْ كِنَانَةَ:

دُفَاقَ الْعَزَائِلِ جَمَّ الْبُعَاقِ

أَغَاثَ بِهِ اللَّهُ عَلِيًّا مُضَرَّ

[الْعَزَائِلُ: مَقْلُوبُ الْعَزَالِي، وَهِيَ مَخَارِجُ

الْمَاءِ مِنَ الْمَزَادَةِ؛ الْبُعَاقُ: الْمَطَرُ الْعَظِيمُ].

و سَيْلٌ دُفَاقٌ: يَمَلَأُ جَنْبَتَي الْوَادِي.

﴿دُفَاقٌ، وَدِفَاقٌ - نَاقَةٌ دُفَاقٌ، وَدِفَاقٌ:

سَرِيعَةٌ مُتَدَفِّقَةٌ فِي سَيْرِهَا. تَمْشِي الدَّفَقِيُّ.

وَيُقَالُ: جَمَلٌ دُفَاقٌ.

قال طرفة بن العبد - يصف ناقته -:

جَنُوحٌ، دُفَاقٌ، عَنَدَلٌ ثُمَّ أَفْرَعَتْ

لَهَا كَتِفَاهَا ، فِي مُعَالَى مُصَعَّدٍ

[الْجَنُوحُ: الَّتِي تَمِيلُ فِي سَيْرِهَا نَشَاطًا

وَسُرْعَةً؛ الْعَنَدَلُ: الضَّخْمَةُ؛ الْإِفْرَاعُ:

التَّعْلِيَةُ؛ الْمُصَعَّدُ: الْمُرْتَفِعُ].

﴿الدَّفَقُ Ejaculation Ejection: إِخْرَاجُ السَّوَائِلِ

بَشِدَّةً عَلَى دُفْعَاتٍ. (مَج).

﴿الدَّفَقَةُ: الْمَرَّةُ مِنَ الدَّفَقِ. (ج) دَفَقَاتٌ. قَالَ

مُليح الهذلي:

﴿وَدَفَقَةٌ مِنْ مُرْزَمِ الشَّقَائِقِ *

﴿تَرْمِي بِجَوْلَانِ حَصَى دُقَائِقِ *

[مُرْزَمٌ: مُصَوَّتٌ؛ الشَّقَائِقُ: جَمْعُ شَقِيقَةٍ،

وَهِيَ مِنَ الْمَطَرِ مِثْلُ الْوَابِلِ؛ جَوْلَانٌ

الْحَصَى: مَا تَجُولُ بِهِ الرِّيحُ مِنْهُ؛ دُقَائِقُ:

دَقِيقٌ].

❖ **الدُّفْقَةُ**: اسْمُ الْمَدْفُوقِ، كَالدُّفْعَةِ. يُقَالُ:
جَاءَ الْقَوْمُ دُفْقَةً وَاحِدَةً، أَيْ: جَاءُوا دُفْعَةً
وَاحِدَةً. (وهو مجان). وفي "العين"، قال
الشَّاعِرُ:

نَزَلَ الْفَارُ بَبَيْتِي

رُفْقَةً مِنْ بَعْدِ رُفْقَةٍ

خَلَفًا بَعْدَ قِطَارٍ

نَزَلُوا بِالذَّارِ دُفْقَةً

وَيُقَالُ أَيْضًا: هَذِهِ دُفْقَةٌ مِنْ مَاءٍ.

(ج) دُفَقَاتٌ، وَدُفَقَاتٌ، وَدُفَقٌ. قال مِهْيَارُ
الدَّيْلَمِيُّ - يمدحُ -:

وَالْيَتَمُهَا بَادِيَةً وَعُودًا

كَالسَّيْلِ يَرْمِي دُفْقًا فَدُفْقًا

[وَالْيَتَمُهَا: تَابَعَتْهَا، يَعْنِي عَطَايَا الْمَدْحُوحِ؛
بَادِيَةً، يَعْنِي: بَادِيَةً؛ عُودٌ، يَعْنِي: مُتَكَرِّرَةٌ
دَائِمَةً].

❖ **الدَّفَقُ، والدَّفِقُ**: السَّرِيعُ مِنَ الْإِبِلِ
وَالْخَيْلِ. يُقَالُ: جَمَلٌ دَفِقٌ.

وَيُقَالُ فَرَسٌ دَفِقٌ: جَوَادٌ يَتَدَفَّقُ فِي مَشْيِهِ
وَيُسْرِعُ. وهى بتاء. يُقال: ناقةٌ دَفْقَةٌ،
وَدَفِقَةٌ: سَرِيعَةٌ مُتَدَفِّقَةٌ فِي سَيْرِهَا. قال
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ - يَصِفُ نَاقَةً -:

دِفْقَةُ الْمَشْيَةِ زِيَاةٌ

تَهْوِي حَنُوفًا فِي فُضُولِ الزَّمَامِ

[زِيَاةٌ: مُخْتَالَةٌ؛ الْحَنُوفُ: الَّتِي تَمِيلُ
بِرَأْسِهَا إِلَى الزَّمَامِ مِنْ نَشَاطِهَا].

وَيُقَالُ: فَرَسٌ دِفْقَةٌ وَدِفْقَةٌ: كَرِيمَةٌ تَتَدَفَّقُ
فِي مَشْيِهَا.

❖ **الدَّفْقِيُّ، والدَّفِقِيُّ**: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ
وَاسِعُ الْخَطْوِ.

يُقَالُ: مَشَى فَلَانٌ الدَّفِقِيَّ: إِذَا أَسْرَعَ فِي
مَشْيِهِ.

وَقِيلَ: إِذَا مَشَى عَلَى هَذَا الْجَنْبِ مَرَّةً
وَعَلَى هَذَا مَرَّةً.

وفي "المقاييس"، قال الرَّاجِزُ:

❖ يَعْدُو الْخَبِيقِيُّ وَالْدَّفِقِيُّ مُنْعَبٌ *

[الْخَبِيقِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ؛ الْمُنْعَبُ:
الْفَرَسُ الْجَوَادُ، الَّذِي لَيْسَ فِي حُضْرِهِ
مَزِيدٌ].

وَيُقَالُ: نَاقَةٌ دِفْقِيَّ: سَرِيعَةٌ كَرِيمَةُ النَّسَبِ.
وفي "اللِّسَانِ" أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

* عَلَى دِفْقِي الْمَشْيِ عَيْسَجُورِ *

[الْعَيْسَجُورُ: الشَّدِيدَةُ مِنَ النَّوْقِ].

❖ **الدَّفُوقُ** مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا: السَّرِيعَةُ، الَّتِي
تَتَدَفَّقُ فِي سَيْرِهَا وَتُسْرِعُ.

ويقال: سَحَابَةٌ دَفُوقٌ: كثيرة الدَّفَقِ. قال

حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ:

بَأْبَطَحَ رَابٍ كُلَّ عَامٍ يَمُدُّهُ

عَلَى الْحَوْلِ عَرَّاضُ الْغَمَامِ دَفُوقٌ

[الْأَبْطَحَ: مَسِيلٌ وَاسِعٌ، فِيهِ دِقَاقُ الْحَصَى؛

الرَّابِيُّ: الْمُشْرِفُ؛ عَلَى الْحَوْلِ، يُرِيدُ: عَلَى

رَأْسِ كُلِّ حَوْلٍ؛ عَرَّاضُ الْغَمَامِ: سَحَابٌ

كَثِيرُ الْبَرَقِ لَا يَكَادُ يُخْلِفُ].

* دَوْفَقٌ: قَبِيلَةٌ. (عن ابن بَرِّى)، وأنشد:

* لَوَكُنْتُ مِنْ دَوْفَقٍ أَوْ بَنِيهَا *

* قَبِيلَةٌ قَدْ عَطَيْتُ أَيْدِيهَا *

* مُعَوِّدِينَ الْحَفَرَ حَافِرِيهَا *

* الدِّيْفَقُ مِنَ النُّوقِ: الدُّفَاقُ السَّرِيعَةُ.

* المِدْفَقُ - نَهْرٌ مِدْفَقٌ: دَفَاقٌ كَثِيرُ الْمَاءِ.

قال رُوْبَةُ - يمدح مروان بن محمد،

ويصف قصاده -:

* يَغْشَوْنَ غَرَافَ السَّجَالِ مِدْفَقًا *

[السَّجَالُ: جَمْعُ سَجَلٍ، وَهُوَ الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ

الْمَمْلُوءَةُ].

* * *

د ف ل

نَبَاتٌ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والفاءُ واللامُ ليس

أصلاً، وإن كان قد جاء فيه الدَّفَلَى، وهو

شَجَرٌ".

* الدَّفَلُ: ما غُلِظَ مِنَ الْقَطِرَانِ وَالرَّفْتِ. (عن

ابن بَرِّى). (وانظر: ذ ف ل).

قال ابن مُقْبِلٍ - يَصِفُ طَللاً -:

تَمْشَى بِهِ الظُّلْمَانُ كَالدُّهْمِ قَارَفَتُ

بَرَبَتِ الرُّهَاءِ الْجَوْنِ وَالِدْفَلِ طَالِيَا

[الظُّلْمَانُ: جَمْعُ ظَلِيمٍ، وَهُوَ ذَكَرُ النَّعَامِ؛

الدُّهْمُ هُنَا: الْإِبِلُ السُّودُ؛ قَارَفَتُ:

خَالَطَتْ؛ الرُّهَاءُ: مَوْضِعٌ؛ الْجَوْنُ: الْأَسْوَدُ.

يقول: كَأَنَّ النَّعَامَ فِي هَذَا الطَّلَلِ إِبِلٌ دُهْمٌ،

قَدْ جَرَبَتْ فَطْلَيْتَ بِهَذَا الْخَلِيطِ].

و-: الدَّفَلَى.

* الدَّفَلَى: شَجَرٌ مَرٌّ، أَخْضَرٌ، حَسَنُ الْمَنْظَرِ،

نَوْرُهُ مُشْرَبٌ بِحُمْرَةٍ، وَحَمْلُهُ كَالْخُرْتُوبِ،

يَكُونُ فِي الْأَوْدِيَةِ، لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ، وَهُوَ مِنْ

السُّمُومِ. والدَّفَلَى عِيدَانُهُ كَثِيرَةٌ النَّارِ.

قال أبو حَنِيفَةَ: زَنْدُ الدَّفَلَى وَرِيَّةٌ جَيِّدَةٌ.

يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا، يُنَوَّنُ وَلَا يُنَوَّنُ، فَمَنْ

جَعَلَ الْأَلِفَ لِلْإِلْحَاقِ نَوَّنَهُ فِي النَّكِرَةِ، وَمَنْ

جَعَلَهَا لِلتَّائِيثِ لَمْ يُنَوِّنْهُ.

وفى المثل: "أَقْدَحَ بِدَفَلَى أَوْ مَرَّخٍ، ثُمَّ شُدَّ

بَعْدُ أَوْ أَرَخَ". يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْكَرِيمِ الَّذِي

لَا تَحْتَاجُ إِلَى أَنْ تَكُدَّهُ وَتُلِحَّ عَلَيْهِ.

١- إخفاء الشيء في التراب .

٢- السَّتْرُ والغُمُوضُ .

قال ابن فارس: "الدَّالُّ و الفاء و النُّونُ أصلٌ
يَدُلُّ على اسْتِخْفَاءٍ و غُمُوضٍ" .

* **دَفَنْتُ** الإبلَ والنَّاسَ — دَفَنْتَا: سَارَتْ
على وَجْهِهَا في غَيْرِ حَاجَةٍ .
و — النَّاقَةُ: دَخَلَتْ وَسَطَ الإبلِ إِذَا وَرَدَتْ .
فَهِى دَفُونٌ .

و — فلانُ الشَّيْءَ: سَتَرَهُ، وواراه في
التُّرابِ، فالشَّيْءُ مَدْفُونٌ، ودَفِينٌ .

قال ابن الروميّ — يُخاطِبُ صديقاً له —:
فَأَعِنِّي فَرَبِّ صَاحِبِ كَنْزٍ
مُسْتَتَارٌ بغيرِهِ مَدْفُونُهُ

ويُقال: دَفَنَ الميِّتَ. قال أبو العتاهية:

كَفَى حَزَنًا بَدْفِنِكَ ثَمَّ إِنِّي
نَفَضْتُ تُرابَ قَبْرِكَ مِنْ يَدَيَّ

وقال أبو العلاء المعريّ:

إِنَّ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الثَّرَى وَطِنُوا
يُشَابِهُونَ أَناسًا تَحْتَهُ دُفِنُوا

وقال أعرابيٌّ — يخاطِبُ قَبْرَ ابنِهِ —:

بِيَدَيَّ فَيْكَ دَفَنْتُ نَصًّا

رأى بين أطباقِ التُّرابِ

ويُقال: دَفَنْتُ الرِّيحَ الشَّيْءَ .

وَيُضْرَبُ مَثَلًا لِشِدَّةِ المَرَارَةِ، فيُقال: هو أَمْرٌ
من الدَّفْلَى. ومن سَجَعاتِ "الأساس": كَيْفَ
يُقالُ الأَعْلَى لِمَنْ هو بالْمَنْزِلَةِ السُّفْلَى، أم
كَيْفَ يُقالُ الأَحْلَى لِمَنْ هو أَمْرٌ من الدَّفْلَى .
وفي "الجمهرة"، قال الشَّاعِرُ:

* أَمْرٌ من الدَّفْلَى وأَحْلَى من العَسَلِ *

و — *Nerium oleander* laurier-rose (F)

oleander rose-bay (E): جُنَيْبَةُ حَمْرَاءُ الزَّهْرِ

لِلتَّزْيِينِ، من الفَصِيلَةِ الدَّفْلِيَّةِ.



الدَّفْلَى

و الفَصِيلَةُ الدَّفْلِيَّةُ *Apocynaceae*: فَصِيلَةٌ من
ذواتِ الفِلَقَتَيْنِ، تَشْمَلُ الدَّفْلَى، وَزَهْرَةَ العَنَاقِ، وَخَانِقَ
الكَلْبِ *Apocynum erectum*، وإليه تُنسَبُ .

* * *

د ف ن

(في الحبشيَّة *dafana* (دَفَنَ): دَفَنَ، سَتَرَهُ،
أَخْفَى).

ويُقال للخامِل: دَفَنْتَ نَفْسَكَ فِي حَيَاتِكَ.

و— سِرَّهُ: كَتَمَهُ وَسَتَرَهُ. (مجان).

قال قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ— يِعَاتِبُ قَوْمَهُ—:

إِنْ يَسْمَعُوا رِيْبَةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا

عَنَّى وَمَا عَلِمُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا

* دَفَنَ الْمَوْتَى: دَفَنَهُمْ، شَدَّدَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى

كَثْرَةِ الدَّفْنِ. قال يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو الطَّائِيُّ

— يَتَحَسَّرُ عَلَى قَوْمِهِ —:

أَلَا مِنْ رَأَى قَوْمِي كَأَنَّ رِجَالَهُمْ

نَخِيلٌ أَتَاهَا عَاضِدٌ فَأَمَالَهَا

أَدْفَنُ قَتَلَاهَا وَأَسُو جِرَاحَهُمْ

وَأَعْلَمُ أَنَّ لَا زَيْغَ عَمَّا مَنَى لَهَا

[العاضِدُ: قَاطِعُ النَّخْلِ بِالْمِعْضَدِ؛ لَا زَيْغَ:

لَا انْحِرَافَ وَلَا مَحِيدَ؛ مَنَى لَهَا: قَدَّرَ لَهَا،

يُرِيدُ الرِّضَا بِمَحْتَوَمِ الْقَضَاءِ].

* ادْفَنَ الْعَبْدُ: هَرَبَ خَوْفًا مِنْ مَوْلَاهُ، أَوْ مِنْ

كَدِّ الْعَمَلِ، وَأَصْلُهُ ادْتَفَنَ، عَلَى (افْتَعَلَ)

أُبْدِلَتْ تَاءُ الْافْتِعَالِ دَالًا وَأُدْغِمَتْ فِي

الدَّالِ.

وَفِي حَبَرٍ شُرِيحٍ: "كَانَ لَا يَرُدُّ الْعَبْدَ مِنْ

الادْفَانِ، وَيَرُدُّهُ مِنَ الْإِبَاقِ الْبَاتِ". (الإِبَاقُ:

هَرَبُ الْعَبْدِ قَصْدًا؛ الْبَاتُ: الْقَاطِعُ).

وَقِيلَ: اخْتَفَى مِنْ مَوَالِيهِ الْيَوْمَ وَالْيَوْمَيْنِ.

و— النَّاقَةُ: دَفَنْتُ .

و— فَلَانُ الشَّيْءِ: دَفَنَهُ. (عن ثعلب) .

* اُنْدَفَنَ: مُطَاوَعٌ دَفَنَهُ .

* تَدَاْفَنَ الْقَوْمُ: تَكَاتَمُوا. وَفِي الْحَبَرِ: "لَوْ

تَكَاشَفْتُمْ مَا تَدَاْفَنْتُمْ". أَيْ: لَوْ تَكَشَّفَ عَيْبُ

بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ.

و—: دَفَنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

* تَدَفَّنَ: اُنْدَفَنَ.

* دَاْفِنُ - دَاْفِنُ الْأَمْرِ: دَاخِلُهُ .

* دَاْفِنَاءُ - دَاْفِنَاءُ الْأَمْرِ: مُخْفَاهُ، يُقَالُ:

خَبَّرْتُكَ بِقَاصِعَاءِ الْأَمْرِ وَدَاْفِنَائِهِ. (القَاصِعَاءُ:

جُحْرُ الْيَرْبُوعِ، وَهِيَ هُنَا كِنَايَةٌ عَنِ الْخَفِيِّ

مِنَ الْأَمْرِ).

* دَاْفِنَةٌ - بَقَرَةٌ دَاْفِنَةٌ الْجِدْمُ: انْشَحَقَتْ

أُضْرَاسُهَا مِنَ الْهَرَمِ .

* الدَّفَانُ: الْبَيْتُ الَّتِي اُنْدَفَنَ بَعْضُهَا.

يُقَالُ: مَاءٌ دِفَانٌ، وَ: رَكِيَّةٌ دِفَانٌ. (ج) دُفْنٌ.

وَاسْتِعَارَةَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ لِلْقُبُورِ، فَقَالَ:

إِنَّ اللَّبَّاسَ وَعِطْرًا أَنْتَ بَايَعُهُ

لَيْسَا لِمَدْفُونٍ مَوْتَانَا بَلِ الدُّفْنِ

و— (وَفِي اصْطِلَاحِ الْفُقَهَاءِ): أَنْ يَسْتَتِرَ الْعَبْدُ مِنْ مَوَالِيهِ

- الْيَوْمَ وَالْيَوْمَيْنِ - فِي الْبَلَدِ الَّذِي هُوَ فِيهِ.

وَاسْتِعَارَهُ الْمَعْرِيُّ لِلنُّجُومِ - فَقَالَ يَمْدَحُ -:

إِذَا الْبُرْجِيُّسُ وَالْمَرْيُخُ رَامَا

سَوَى مَا رُمْتَ خَائَهُمَا الْكِيَانُ

هُمَا عَبْدَاكَ إِنْ بَغِيَاكَ عَدْرًا

فَمَا فَعَلَا إِبَاقًا أَوْ دِفَانًا

[البرجيس: نجم سَعْدٍ؛ والمريخ: نجم نحس - فى زعيمهم -؛ الكيان: حال الإنسان؛ الإباق: هروب العبد قصداً].

❖ الدَّفَانَةُ ocellated skink : نوع من العظايا من الفصيلة الدَّفَانِيَّة Scincidae، ينتشر فى المناطق الصحراوية، وشاطئ البحر المتوسط، وحافات قنوات الرى فى وادى النيل والدلتا. وتعيش هذه العظاءة تحت الرمال والتبئات الجافة، وتبرز أحياناً لالتصيد الحشرات. وهى قادرة على السباحة فى الرمال بسرعة فائقة. اسمها العلمى: *Chalcides o. ocellatus*.



الدَّفَانَةُ

❖ الدَّفْنُ: الرَّجُلُ الْخَامِلُ. (عن الصاغاني).
(ج) أَدْفَانٌ .

❖ الدَّفْنُ، والدَّفْنُ: اللَّيْثُ، أَوْ الْحَوْضُ، أَوْ الْمَنْهَلُ يَنْدَفِنُ. وفى "العين"، قال الرَّاجِزُ:
❖ دَفْنٌ وَطَامٌ مَاؤُهُ كَالْجِرْيَالِ *
[الطامى: الممتلئ؛ الجريال: اللون الأحمر].
و-: المَدْفُونُ.

ويقال: رَجُلٌ دَفِنَ الْمُرُوءَةَ: إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ مُرُوءَةٌ. قال لبيد:

يُبَارَى الرِّيحَ لَيْسَ بِجَانِبِيَّ

وَلَا دَفْنٍ مُرُوءَتُهُ لِيُئِمَّ

[يُبَارَى الرِّيحَ: يُعَارِضُهَا فِى مَرَّهَا؛ جَانِبِيَّ: يَعْتَزِلُ الْقَوْمَ وَيُجَانِبُهُمْ لَا يَدْخُلُ مَعَهُمْ فِيمَا هُمْ فِيهِ].

ويروى "... وَلَا زِمْرٍ ..". والزَّمْرُ: القليل المروءة.

ويقال - فى الشَّعرِ الغامض -: أَبْيَاتُهُ دَفْنٌ: غَامِضَةٌ مُعَمَّاةٌ .

(ج) أَدْفَانٌ، وَدِفَانٌ، وَدَفْنٌ. وَدَفْنٌ وَدَفْنَاءٌ. قال لبيد:

سُدَّمًا قَدِيمًا عَهْدُهُ بِأَنِّيْسِهِ

مِنْ بَيْنِ أَصْفَرٍ نَاصِعٍ وَدِفَانٍ

[السُّدَمُ: الْمَاءُ الْقَدِيمُ الَّذِى لَمْ يُسْتَقَ مِنْهُ؛ نَاصِعٌ: خَالِصٌ].

❖ دَفْنٌ - دَاءٌ دَفْنٌ: يَظْهَرُ بَعْدَ الْخَفَاءِ، وَيَقْشَرُ مِنْهُ شَرٌّ. (عن ابن الأعرابي).

قال ابن سيده: وَأَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ كَرَجُلٍ نَهَرٍ، أَى: نَهَارِيَّ. وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْمُهَاصِرِ بْنِ الْمُحِلِّ - وَقَدْ وَقَفَ عَلَى عَيْسَى ابْنِ مُوسَى بِالْكُوفَةِ، وَهُوَ يَكْتُبُ الزَّمْنَى، وَهُمْ الْمُبْتَلُونَ فِى أَجْسَادِهِمْ وَأَصْحَابِ الْعَاهَاتِ -:

* إِنَّ يَكْتُبُوا الزَّمْنَى فَإِنِّى لَصَمِينٌ *

* مِنْ ظَاهِرِ الدَّاءِ وَدَاءٍ مُسْتَكِينٌ *

* وَلَا يَكَادُ يَبْرَأُ الدَّاءُ الدَّفْنَ *

[الضَّمِينُ: الْمُبْتَلَى].

﴿الدَّفْنُ﴾ من الإِبِلِ و النَّاسِ: الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ، كَالْآيِقِ.

﴿الدَّفْنِيُّ﴾: ضَرْبٌ مِنْ نَفِيسِ الثِّيَابِ. وَقِيلَ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ الْمُخَطَّطَةِ النَّفِيسَةِ. قَالَ الْأَعَشَى - يَفْخَرُ بِقَوْمِهِ -:

الوَاطِئِينَ عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ

يَمْشُونَ فِي الدَّفْنِيِّ وَالْأَبْرَادِ

[الْأَبْرَادُ: جَمْعُ الْبُرْدِ: وَهُوَ ثَوْبٌ مُخَطَّطٌ].

﴿الدَّفُونُ﴾: الْعَبْدُ الْمُخْتَفَى مِنْ مَوْلَاهُ - فِي الْبَلَدِ الَّذِي هُوَ فِيهِ - خَوْفًا مِنْهُ، أَوْ مِنْ كَدِّ الْعَمَلِ.

و-: التِّي لَا تُبَالِي أَيْنَ اضْطَجَعْتَ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي).

و- مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ: الدَّفْنُ.

و- مِنَ الْإِبِلِ: النَّاقَةُ تَدْخُلُ وَسْطَ الْإِبِلِ، إِذَا وَرَدَتْ.

و ﴿حَسَبُ دَفُونٍ﴾: غَيْرُ مَشْهُورٍ. (عَنْ أَبِي زَيْدٍ).

﴿الدَّفِينُ﴾: الرِّكْبَةُ، وَالْحَوْضُ، وَالْمَنْهَلُ يَنْدَفِنُ، وَذَلِكَ إِذَا سَفَتِ الرِّيحُ فِيهِ التُّرَابَ.

(ج) دُفِنَاءُ، وَدُفْنٌ. وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ، تَصِفُ أَبَاهَا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: "وَاجْتَهَرَ دُفْنُ الرَّوَاءِ". (اجْتَهَرَ الْبُئْرَ: نَقَّاهَا مِنَ الْحَمَاءِ).

وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ دَفِينٌ: مَسْتُورَةٌ. (ج) دُفْنَاءُ، وَدَفَائِنٌ، وَدَفْنَى.

و-: لَحْمٌ يُدْفَنُ فِي الرُّزِّ وَيُطَهَّى. (عَنْ الزَّبِيدِي).

و-: اسْمٌ لِغَيْرِ مَوْضِعٍ، مِنْهَا:

o مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الْحَذَلَمِيِّ:

* إِلَى ثُقَاوَى أَمْعَزِ الدَّفِينِ *

[الثُقَاوَى: جَمْعُ نَقَاوَةٍ، وَهُوَ نَبَاتٌ مِنَ الْحَمَضِ؛ الْأَمْعَزُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ].

o مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ:

لَيْسَ رَسْمٌ مِنَ الدَّفِينِ بِبَالِي

فَلَوْى ذِرْوَةَ فَجَنَّبَى أَثَالِ

[لَوْى ذِرْوَةَ، وَأَثَالُ: مَوْضِعَانِ].

o وَوَادٍ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ، وَرَدَ فِي قَوْلِ جَمِيلٍ:

نِعَاجٌ إِذَا اسْتَعْرَضَتْ يَوْمًا حَسِبَتْهَا

قَتَا الْهِنْدِ أَوْ بَرْدَى بَطْنِ دَفِينٍ

وَفِي قَوْلِهِ أَيْضًا:

حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاقِصَاتِ إِلَى مِنًى

هُوَ الْقَطَا يَجْتَزَنَ بَطْنَ دَفِينٍ

o وَدَاءُ دَفِينٌ: دَفْنٌ. وَقِيلَ: غَامِضٌ، لَا

يُهْتَدَى لَوَجْهِهِ. وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ -: "قُمْ عَنِ الشَّمْسِ فَإِنَّهَا تُظْهِرُ

الدَّاءَ الدَّفِينِ". وَقَالَ مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ:

وَنَمَتْ قُلُوبُ كَاتِمَاتٍ بِسِرِّهَا

وَطَالَعَ دَاءُ فِي الصُّلُوعِ دَفِينٌ

o وَذُو الدَّفِينِ: مَوْضِعٌ، وَرَدَ فِي قَوْلِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ:

تَغَيَّرَتِ الدِّيَارُ بِذِي الدَّفِينِ

فَأَوْدِيَةِ اللُّوَى فَرْمَالِ لَيْنِ

وَرَجُلٌ دَفِينُ الرُّوءَةِ: دَفْنُهَا. (عن

الأصمعي).

*** الدَّفِينَةُ:** ما يُدْفَنُ. (عن ثعلب).

و-: الكنز، لِكَوْنِهِ مَدْفُونًا فِي الْأَرْضِ.

ويُقال: امرأةٌ دَفِينَةٌ: دَفِينٌ.

(ج) دَفَائِنُ، وَدُفْنَاءُ، وَدَفْنَى.

و-: مَنْزِلٌ - وَقِيلَ: مَاءٌ - لِابْنِي سُلَيْمٍ عَلَى خَمْسِ مَرَّاحِلَ (نحو ١٥٠ كم) مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْبَصْرَةِ، كَانَ فِيهِ يَوْمٌ لِابْنِي مَازِنٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ عَلَى بَنَى سُلَيْمٍ. قَالَ النَّابِغَةُ:

وَعَلَى الرُّمَيْثَةِ مِنْ سُكَيْنٍ حَاضِرٌ

وَعَلَى الدَّفِينَةِ مِنْ بَنَى سَيَّارٍ

[الرُّمَيْثَةُ: مَاءٌ لِابْنِي فَزَارَةَ؛ سُكَيْنٌ: رَهْطُ ابْنِ هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيِّ].

وَيُرْوَى: "وَعَلَى الدُّثَيْنَةِ مِنْ بَنَى سَيَّارٍ".

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ عَبَّاسٍ - فِي يَوْمِ الدَّفِينَةِ -:

أَغْرَكَ مَنَى أَنْ رَأَيْتَ فَوَارِسِي

تَوَى مِنْهُمْ أَعْلَى الدَّفِينَةِ حَاضِرٌ

[الحاضر: الْحَى الْعَظِيمُ].

وَقَالَ جَرِيرٌ:

وَرَعْتُ رُكْبِي بِالْدَّفِينَةِ بَعْدَمَا

نَاقَلَنْ، مِنْ وَسْطِ الْكَرَاعِ نَقِيلًا

[وَرَعْتُ: حَبَسْتُ وَكَفَفْتُ؛ الْكَرَاعُ: مَوْضِعٌ؛ النَقِيلُ: الْعَدُوُّ].

*** دَوْفَنُ:** اسْمُ الْجَدِّ الْأَعْلَى لِلْمُتَلَمَّسِ الضُّبَعِيِّ الشَّاعِرِ.

(انظر: المتلمس).

*** وَبَنُو دَوْفَنُ:** بَطْنٌ مِنْ ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ، قَالَ

الْمُتَلَمَّسُ الضُّبَعِيُّ:

وَعَلِمْتُ أَنِّي قَدْ مُنِيتُ بِنُطْلٍ

إِذْ قِيلَ كَانَ مِنْ آلِ دَوْفَنَ قَوْمِسُ

[مُنِيتُ: ابْتُلِيتُ؛ النُّطْلُ: الدَّاهِيَةُ؛ قَوْمِسُ: اسْمُ أَمِيرٍ، مُعَرَّبٌ عَنِ الرُّومِيَّةِ].

*** الْمَدْفَنُ:** الرِّكْبَةُ، أَوْ الْحَوْضُ، أَوْ الْمَنْهَلُ يَنْدَفِنُ.

و-: السَّقَاءُ الْخَلْقُ الْبَالِي.

و- مِنْ النَّاسِ وَالْإِبِلِ: الدَّفُونُ.

*** الْمَدْفِنُ:** مَوْضِعُ الدَّفْنِ، وَمَا يُحِيطُ بِهِ مِنْ بِنَاءٍ. (ج) مَدَائِنُ.

وَقِيلَ: الْمَدَائِنُ الْمَوَاضِعُ الَّتِي تُدْفَنُ فِيهَا الْكُنُوزُ وَغَيْرُهَا.

*** الْمَدْفَنُ:** السَّقَاءُ الْخَلْقُ الْبَالِي.

* * *

*** الدَّفْنَانُ:** الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ.

و- مِنْ الرِّجَالِ: الْأَحْمَقُ، وَقِيلَ: الْأَحْمَقُ الْبَذِيُّ، أَوْ الدَّنِيُّ. وَفِي "الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ" أَنْشَدَ الْجَاحِظُ:

وَلَا تَقْرُبِي يَا بِنْتَ عَمِّي بُوهَةَ

مِنْ الْقَوْمِ دَفْنَانًا غَبِيًّا مُفَنَّدًا

[البُوهَةُ: الضَّعِيفُ الطَّائِشُ؛ الْمُفَنَّدُ: الضَّعِيفُ الرَّأْيُ].

و-: الْبَخِيلُ. (عن ابن الأعرابي).

وَقِيلَ: النَّوَامُ، وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ لِعَاصِمِ بْنِ عَمْرِو الْعَبْسِيِّ:

إذا الدَّعْرِمُ الدَّفْناسُ صَوَّى لِقَاحَهُ

فَإِنَّ لَنَا ذَوْدًا ضِخَامَ الْمَحَالِبِ

[الدَّعْرِمُ: الرِّدْيُ الْبَذِيُّ؛ صَوَّى لِقَاحَهُ:

سَمَّنَ ثَوْقَهُ؛ الذَّوْدُ مِنَ الْإِبِلِ: بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى

الْعَشْرِ].

وقيل: الدَّفْناسُ هنا: الرَّاعِي الْكَسَّانُ،

الَّذِي يَنَامُ وَيَتْرُكُ إِبْلَهُ وَحَدَّهَا تَرَعَى .

*الدَّفْنِسُ مِنَ النِّسَاءِ: الدَّفْناسُ. قَالَ

الْفَنْدَالُزْمَانِيُّ - يَصِفُ اتِّسَاعَ الطَّعْنَةِ

وَسُرْعَتِهَا، وَيُنَسِّبُ لِغَيْرِهِ -:

وَقَدْ اخْتَلَسَ الطَّعْنُ

لَا يَدْمَى لَهَا نَصْلِي

كَجَيْبِ الدَّفْنِسِ الْوَرْهَاءِ

رِيْعَتْ وَهِيَ تَسْتَفْلِي

[لَا يَدْمَى لَهَا نَصْلِي: كِنَايَةٌ عَنْ سُرْعَتِهَا؛

الْوَرْهَاءُ: الْحَمَقَاءُ؛ تَسْتَفْلِي: تَفْلِي شَعْرَهَا].

وقيل: هِيَ الْبُلْهَاءُ. (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ)،

وَأَنْشَدَ:

عَمِيمَةٌ ضَاحِي الْجِسْمِ لَيْسَتْ بَعَثَةٌ

وَلَا دَفْنِسٌ يَطْبِي الْكِلَابَ خِمَارُهَا

[عَمِيمَةٌ: مُمْتَلِئَةٌ؛ امْرَأَةٌ عَثَّةٌ: ضَائِلَةٌ

الْجِسْمِ؛ يَطْبِي الْكِلَابَ: يَسْتَمِيلُهَا].

وقيل: الْمَرْأَةُ النَّقِيلَةُ .

وَمِنْ الرِّجَالِ: الدَّفْناسُ. قَالَ ابْنُ

فَارِسَ: "الْفَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَإِنَّمَا الْأَصْلُ الدَّالُّ

وَالنُّونُ وَالسَّيْنُ".

*الدَّفْنِسُ: الثَّقِيلُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ. (عَنْ

ابْنِ عَبَّادٍ).

* * *

*الدَّافِيَةُ: الْغَرِيبُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ قَلْبٌ عَنِ الدَّاهِفِ، أَوْ

الْهَادِفِ. (وَانْظُرْ: د ه ف، ه د ف).

* * *

د ف و

١- الطُّولُ فِي انْحِنَاءٍ. ٢- الْقَتْلُ .

قَالَ ابْنُ فَارِسَ: "الدَّالُّ وَالْفَاءُ وَالْحَرْفُ

الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى طُولٍ فِي انْحِنَاءٍ

قَلِيلٍ".

*دفا — دَفَوْا: قَتَلَ، فِي لُغَةِ كِنَانَةَ، وَقَدْ

يُهْمَزُ. (عَنْ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ). (وَانْظُرْ:

د ف أ).

و— عَلَى الْأَسِيرِ: أَجْهَزَ عَلَيْهِ.

وَيُقَالُ: دَفَا الْجَرِيحَ. (وَانْظُرْ: د ف أ).

وَفِي الْخَبَرِ: "أَنْ قَوْمًا مِنْ جُهَيْنَةَ جَاءُوا

بِأَسِيرٍ إِلَى النَّبِيِّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ —،

وَهُوَ يُرْعَدُ مِنَ الْبَرْدِ، فَقَالَ لَهُمْ: " اذْهَبُوا

به فَأَدْفُوهُ، فذهبوا به فَقَتَّلُوهُ، فَوَدَاهُ - صَلَّى
الله عليه وسلم -". (وداه: أَمَرُ بِدَفْعِ
دِيَّتِهِ).

قال ابنُ الأثير: "أراد - صَلَّى الله عليه
وسلم - الإِدْفَاءَ، مِنَ الدَّفْعِ، فَحَسِبُوهُ
الإِدْفَاءَ بِمَعْنَى الْقَتْلِ، فِي لُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ،
وَأَرَادَ أَدْفِئُوهُ مِنَ الدَّفْعِ، بِالْهَمْزِ، فَخَفَّفَهُ
عَلَى لُغَةِ قَرِيشَ. (وانظر: دف أ، دف ف).

* **دَفَى** الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ دَفَاً: انْحَنَى.
وقيل: انْحَنَى لِاحْدِيدَابٍ فِي صُلْبِهِ. فهو
أَدْفَى، وَهِيَ دَفْوَاءٌ.
ويُقال: بَعِيرٌ أَدْفَى، وَ: نَاقَةٌ دَفْوَاءٌ: فِي
ظَهْرِهَا عِوَجٌ.

و-: مَشَى فِي شِقٍّ. يُقال: رَجُلٌ أَدْفَى،
وَامْرَأَةٌ دَفْوَاءٌ، مِنْ قَوْمٍ دُفُو.

ويُقال: نَاقَةٌ دَفْوَاءٌ: تَمْشِي فِي جَانِبِهَا،
وَهُوَ أَسْرَعُ لَهَا وَأَحْسَنُ. قال ضَابِيُّ بْنُ
الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيُّ - يَصِفُ نَاقَةً -:

تَدَافِعُ فِي ثِنْيِ الْجَدِيلِ وَتَنْتَحِي

إِذَا مَا غَدَتْ دَفْوَاءَ فِي الْمَشْيِ عِيْهَلَا

[الجدِيلُ: الزَّمامُ المَجْدُولُ مِنْ أَدَمَ؛ تَنْتَحِي
هنا: تَجِدُّ فِي سَيْرِهَا؛ الْعِيْهَلُ: النَّاقَةُ

السريعة].

وقال ذو الرُّمَّة:

وَدَفْوَاءُ حَدْبَاءُ الدَّرَاعِ يَزِينُهَا

مِلَاطٌ تَجَافِي عَنْ رَحَا الزَّوْرِ أَدْفَقُ

[المِلَاطُ: الْجَنْبُ؛ تَجَافَى: تَبَاعَدَ؛ رَحَا

الزَّوْرِ: الْكَرْكِرَةُ؛ أَدْفَقُ: مُتَبَاعِدٌ وَاسِعٌ].

وقال أيضاً - يَصِفُ أَتْنًا خَشِينًا مِنْ حِمَارٍ
وَحْشٍ -:

يُحَاذِرُنْ مِنْ أَدْفَى إِذَا مَا هُوَ انْتَحَى

عَلَيْهِنَّ لَمْ تَنْجُ الْفَرُودُ الْمُشَائِحُ

[انْتَحَى: مَالَ عَلَيْهِنَّ وَعَطَفَ؛ الْفَرُودُ:

الَّتِي تَنْفَرِدُ؛ الْمُشَائِحُ: الْمُحَاذِرُ].

وفى "اللسان"، قال الرَّاجِزُ:

* دَفْوَاءٌ فِي الْمَشْيَةِ مِنْ غَيْرِ جَنْفٍ *

[الْجَنْفُ: الْمَيْلُ الشَّدِيدُ فِي أَحَدِ

الْجَانِبَيْنِ، وَهُوَ عَيْبٌ].

و- الوَعْلُ، وَالظَّبْيُ، وَكُلُّ ذِي قَرْنٍ: طَالَ

قَرْنَاهُ حَتَّى انْصَبَّ عَلَى أُذُنَيْهِ مِنْ خَلْفِهِ.

وقيل: انْحَنَى قَرْنَاهُ إِلَى ظَهْرِهِ. (عن

السُّكَّرِيِّ). يُقال: وَعِلُّ أَدْفَى، وَ: كَبَشُ

أَدْفَى. قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِي:

تَاللهِ يَبْقَى عَلَى الْآيَّامِ ذُو حِيدٍ

أَدْفَى صَلَوْدٌ مِنَ الْأَوْعَالِ ذُو خَدَمٍ

[يَبْقَى، يُرِيد: لَا يَبْقَى؛ ذُو حَيْدٍ: ذُو
انْحِنَاءٍ فِي قَرْنِهِ، يَعْنِي وَعِلًّا؛ الصَّلُودُ:
الَّذِي يَضْرِبُ بِرِجْلِهِ عَلَى الصَّخْرَةِ، فَتَسْمَعُ
لَهَا صَوْتًا، وَقِيلَ: الذِّى إِذَا فَزِعَ صَلَدَ فِي
الْجَبَلِ، أَيْ: صَعَدَ؛ ذُو خَدَمٍ، أَيْ: ذُو
خُطُوطٍ بَيِضٍ فِي قَوَائِمِهِ، تُشَبِّهِ الْخَلَائِلَ].



ظَبْيٌ أَوْ دَفَى

وَالطَّائِرُ: طَالِ جَنَاحَاهُ مِنْ أُصُولِ
قَوَائِمِهِ، وَطَرَفِ ذَنْبِهِ، يُقَالُ: طَائِرٌ أَدْفَى،
وَيُقَالُ: الْغَرَابُ أَدْفَى الْجَنَاحِ .
قَالَ الطَّرِمَّاحُ بْنُ حَكِيمٍ - يَصِفُ الْغَرَابَ -:
شَنِجُ النَّسَا أَدْفَى الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ
فِي الدَّارِ، بَعْدَ الظَّاعِنِينَ، مُقَيَّدُ
[شَنِجٌ: مُتَقَبِّضٌ؛ النَّسَا: عِرْقٌ يَسْتَبْطِنُ
الْفَخْدَ].
وَالْعُقَابُ: اعْوَجَّ مِنْقَارُهَا. يُقَالُ: عُقَابٌ
دَفُوءٌ.

وَالنَّجِيبَةُ مِنَ الْإِبِلِ: طَالِ عُنُقُهَا
وَاحْدُودَتَتْ، وَإِذَا سَارَتْ كَادَتْ تَضَعُ
هَامَتَهَا عَلَى ظَهْرِ سَنَامِهَا، وَتَكُونُ مَعَ ذَلِكَ
طَوِيلَةَ الظَّهْرِ.
وَالشَّجْرَةُ: عَظُمَتْ أَغْصَانُهَا وَفُرُوعُهَا
وَمَالَتْ.

وَيُقَالُ: شَجَرَةُ دَفُوءٍ: ظَلِيلَةٌ كَثِيرَةُ الْفُرُوعِ
وَالْأَغْصَانِ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَبْصَرَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ
شَجَرَةً دَفُوءًا، تُسَمَّى "ذَاتَ أَنْوَاطٍ"؛ كَانَ
يُنَاطُ بِهَا السَّلَاحُ، وَتُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ". (وَانْظُرْ: ن وَ ط).

و- وَأُذْنَا الْفَرَسِ وَنَحْوِهِ: أَقْبَلَتْ إِحْدَاهُمَا
عَلَى الْأُخْرَى، حَتَّى كَادَتْ أَطْرَافُهُمَا تَمَاسُ
فِي انْحِدَارٍ قَبْلَ الْجَبْهَةِ وَلَا تَنْتَصِبُ، وَهِيَ
شَدِيدَةٌ فِي ذَلِكَ. قَالَ أَبُو نُوَّاسٍ - فِي كَلْبِ
سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْهَاشِمِيِّ، وَكَانَ الْكَلْبُ
يُسَمَّى زُنْبُورًا -:

* إِذَا الشَّيَاطِينُ رَأَتْ زُنْبُورًا *

* قَدْ قُلِدَ الْحَلَقَةُ وَالسُّيُورَا *

* دَعَتْ لِخِزَّانِ الْفَلَا ثُبُورَا *

* أَدْفَى تَرَى فِي شِدْقِهِ تَأْخِيرَا *

[الْخِزَّانُ: جَمْعُ خِزَزٍ، وَهُوَ الْأَرْتَبُ الْبَرِّيُّ
الضَّخْمُ؛ الثُّبُورُ: الْهَلَاكُ؛ فِي شِدْقِهِ
تَأْخِيرٌ: يَعْنِي أَنَّهُ وَاسِعُ الْفَمِ].

وقال أيضاً - فى الكلاب - :

* رَحِيبةُ الأَشْداقِ غُضْفٍ فى دَفَا *

* تُلَوِّى بِأَذْنَابِ قَلِيلَاتِ اللَّحَا *

[الغُضْفُ: المُسْتَرَحِيَّةُ الأَذَانُ؛ تُلَوِّى:

تُحَرِّكُ؛ اللَّحَا: مَقْصُورُ اللَّحَاءِ، وأراد به ما

يُحِيطُ بِعَظْمِ الذَّنْبِ مِنَ اللَّحْمِ].

وقيل: مَالَتْ. (عن ثَعْلَبٍ)

و-: عَرَضَتْ عِظَامُهَا. (عن أبى عُبَيْدَةَ).

و- الفَصِيلُ: بِشِم - أَى: اتَّخَمَ - من

شُرْبِ اللَّبَنِ. وفى "الأفعال" أنشد

السَّرْقُسْطَى:

* يَمِيلُ كَأَنَّهُ رُبْعُ دَفَى *

[الرُّبْعُ: الفَصِيلُ يُولَدُ فى الرَّبِيعِ].

* * *

د ف ي

١- الطُّولُ فى انْحَاءٍ. ٢- القَتْلُ.

٣- لُبْسُ مَا يُدْفَى.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ والفَاءُ والحَرْفُ

المُعْتَلُّ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى طُولٍ فى انْحَاءٍ

قَلِيلٍ".

* دَفَى - دَفَى: سَمِنَ، وَكَثُرَ لَحْمُهُ. (عن

ابنِ دَرَسْتَوِيهِ).

* أَدْفَى الوَعْلُ، والطَّبْيُ، وَكُلُّ ذَى قَرْنَيْنِ:

دَفَى.

و- فلانٌ: لَبِسَ ما يُدْفِيهِ. (عن اللَّيْثِ).

لُغَةٌ فى الهمَزِ. (وانظر: د ف أ).

و- على الأسيرِ: دَفَا عليه.

ويقال: أَدْفَى الجَرِيحَ.

* دافى على الأسيرِ: دَفَا عليه.

ويقال دَافَى الجَرِيحَ. (وانظر: د ف أ).

* أَدْفَى فلانٌ: لَبِسَ ما يُدْفِيهِ. (عن اللَّيْثِ).

والأَصْلُ "ادْتَفَى" على "افتعل" أُبْدِلَتْ تاءُ

الافْتِعَالِ دالًّا، وأُدْغِمَتْ فى الدَّالِّ.

(وانظر: د ف أ).

* تَدَافَى البَعِيرُ: سارَ سَيْرًا مُتَجَاوِيًا فيه

تَمَائِلٌ.

* اسْتَدْفَى فلانٌ: أَدْفَى. (عن اللَّيْثِ).

(وانظر: د ف أ).

* الأَدْفَى مِنَ النَّاسِ: المُنْضَمُّ المُنْكَبِّينَ.

* إدْفو: (انظرها فى رسمها).

* التَّدَافَى: التَّدَاوُلُ، والتَّدَارُكُ، وهو أن

تَصْنَعُ الشَّيْءَ، ثم تُتْبِعُهُ بِمِثْلِهِ.

* دَفَا: بَلَدٌ بِالْيَمَنِ، وقيل: وادٍ فى بلادِ خَوْلَانَ فى

الشَّمالِ الغربىِّ من صَعْدَةَ، بينهما نحو ٢٥ كم، قال

بَعْضُهُم:

وَيَسْمُو دَارَ العِرِّ من دَفَتَى دَفَا

إلى أَسْفَلِ العَشَارِ فَرَعُ الدَّعَايمِ

[يَسْمُو: من بلادِ خَوْلَانَ بِالْيَمَنِ].

* الدَّفَيَانُ: مَوْضِعٌ فى شِقِّ اليمَنِ. (عن البَكْرِىِّ). قال

ابنُ مُقْبِلٍ - يُخَاطَبُ بَعْضَ اليمَانِيَّةِ -:

بالشام.

* * *

تَمَنَّيْتُ أَنْ تَلْقَى فَوَارِسَ عَامِرٍ
بِصَحْرَاءَ بَيْنَ السَّوْدِ فَالدَّفْيَانِ
وَيُرَوَّى: "بَصَحْرَاءَ بَيْنَ السَّوْدِ وَالْحَدَثَانِ". وَهُمَا قَرَيَتَانِ

الدَّالُّ وَالْقَافُ وَمَا بَثَلْتُهُمَا

د د د د

١- أَصَوَاتُ حَوَافِرِ الْخَيْلِ.

٢- الْمُبَالَغَةُ فِي الدَّقِّ.

قال ابن فارس: "الدَّقْدَقَةُ أَصَوَاتُ حَوَافِرِ الدَّوَابِّ فِي تَرْدِيدِهَا، وَالْأَصْلُ عِنْدَنَا هُوَ الدَّالُّ وَالْقَافُ، لِأَنَّهَا تَدُقُّ الْأَرْضَ بِحَوَافِرِهَا دَقًّا".

* دَقْدَقَ فلانٌ: رَكِبَ رَأْسَهُ فِي عَدُوهِ كَأَنَّهُ يَهْوِي.

وقيل: عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا. فَهُوَ مُدَقِّقٌ.

وَالدَّوَابُّ: سُمِعَتْ أَصَوَاتُ حَوَافِرِهَا فِي عَدْوِهَا.

وَفِي "الْأَسَاسِ": دَقْدَقْتُ بِهِمُ الْهَمَالِيحُ، وَهِيَ الدَّوَابُّ تَسِيرُ سَيْرًا حَسَنًا فِي سُرْعَةٍ.

وَقَالَ الرَّاجِزُ:

* دَقْدَقَةُ الْبِرْدُونِ فِي أُخْرَى الْجَلَبِ *

[الْجَلَبُ: الْإِبِلُ وَغَيْرُهَا تُجَلَبُ لِلتَّجَارَةِ].

وَالْقَوْمُ: أَجْلَبُوا، أَي: تَجَمَّعُوا، وَاخْتَلَطَتْ أَصَوَاتُهُمْ.

وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ: هُمْ فِي دَقْدَقَةٍ: إِذَا كَانُوا فِي جَلَبَةٍ أَوْ طَعَامٍ.

و— فلانُ الشَّيْءَ: بِالْغِ - وَقِيلَ: أَسْرَعَ - فِي دَقِّهِ.

* الدَّقْدَاقُ مِنَ الرَّمْلِ: صِغَارُ الْأَنْثَاءِ الْمُتَرَاكِمَةِ. (عَنِ الْمُفْضَلِ). (ج) دُقَاقٍ. قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيِّ:

* وَدَقَقَةٍ مِنْ مُرْزَمِ الشَّقَائِقِ *

* تَرْمِي بِجَوْلَانِ حَصَى دُقَاقٍ *

[الدَّقَقَةُ: الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَاءِ؛ الْمُرْزَمُ هُنَا: الْمَصَوْتُ؛ الشَّقَائِقُ: جَمْعُ شَقِيقَةٍ، وَهِيَ مِنَ الْمَطَرِ مِثْلُ الْوَابِلِ].

و— مِنَ الدَّوَابِّ: مَا يُسْمَعُ صَوْتُ حَوَافِرِهِ إِذَا عَدَا. قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ:

* أَوْ كُنْتُ ذَا بَزٍّ وَبَغْلٍ دَقْدَاقٍ *

* الدَّقْدَقَةُ: حِكَايَةُ أَصَوَاتِ حَوَافِرِ الدَّوَابِّ فِي سُرْعَةٍ تَرْدِيدِهَا، مِثْلُ الطَّقْطَقَةِ.

و—: صَوْتُ وَقْعِ الْحَجَرِ.

و—: كَسَرُ الْعِظَامِ. (عَنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ).

و—: خِفَّةُ الْكَلَامِ. (عَنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ).

* الْمُدَقِّقُ مِنَ الدَّوَابِّ: الدَّقْدَاقُ.

* * *

د ق ر

١- الرُّوْضَةُ الْحَسَنَاءُ .

﴿دَقْرَ الْمَكَانِ — دَقْرًا: صَارَ ذَا رِيَاضٍ وَنَدَى. (عن أبي حنيفة).
وَالنَّبَاتُ: كَثُرَ وَتَنَعَّمَ.
و— فَلَانٌ: امْتَلَأَ مِنَ الطَّعَامِ.
وَقِيلَ: امْتَلَأَ مِنَ الطَّعَامِ حَتَّى قَاءَ.
﴿الدَّقْرُ: الرُّوْضَةُ الْحَسَنَاءُ النَّاعِمَةُ الْعَمِيمَةُ،
أَوْ: الْعَظِيمَةُ النَّبَاتِ. (عن ابن الأعرابي).
﴿الدَّقْرَى: الدَّقْرُ. (عن ابن الأعرابي).
وَمِنْ سَجَعَاتِ "الْأَسَاسِ": مَوَائِدُكُمْ دَقْرَى،
وَلَكِنْ دَعَوْتُكُمْ نَقْرَى. (النَّقْرَى: دَعْوَةُ
الْخَاصَّةِ — دُونَ الْعَامَّةِ — لِلطَّعَامِ).
وَقَالَ النَّبِيُّ بْنُ تَوَلَّبٍ — يَصِفُ رَوْضَةً شَبَّهَ
بِهَا دِيَارَ صَاحِبَتِهِ —:

وَكَأَنَّهَا دَقْرَى تَخِيلُ نَبْتُهَا

أَنْفٌ يَغُمُّ الضَّالَّ نَبْتُ بَحَارِهَا

[تَخِيلُ: تَتَخَيَّلُ: أَيْ تَتَلَوَّنُ بِالنُّورِ أَلَوَانًا؛
الْأَنْفُ: الَّتِي لَمْ تُرَعْ مِنْ قَبْلُ؛ يَغُمُّ: يَعْلُو
وَيَسْتُرُ؛ الضَّالُّ: السَّدْرُ الْبَرِّيُّ؛ بَحَارُ هُنَا:
جَمْعُ بَحْرَةٍ، وَهِيَ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ].

(ج) دَقَارَى.

وَفِي "الْجِيمِ" قَالَ أَبُو دُوَادَ:

تَخَالَ مَكَائِيَهُ بِالضُّحَى

خِلَالَ الدَّقَارَى شَرَبًا ثِمَالًا

[الْمَكَائِيُ: جَمْعُ مَكَاٍ، وَهُوَ طَائِرٌ صَغِيرٌ
يَصْفُرُ صَفِيرًا حَسَنًا؛ الشَّرْبُ: جَمْعُ
شَارِبٍ].

و—: اسْمُ رَوْضَةٍ بَعَيْنِهَا. (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ).

﴿الدَّقْرَاءُ — أَرْضٌ دَقْرَاءُ: خَضْرَاءُ كَثِيرَةُ الْمَاءِ
وَالنَدَى مَمْلُوءَةٌ.

﴿دَقْرَانُ: وَادٍ مُعْشَبٌ قَرِيبٌ مِنْ وَادِي الصَّفْرَاءِ، وَفِي
خَبَرِ مَسِيرِ النَّبِيِّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — إِلَى بَدْرٍ:
"أَنَّهُ مَضَى حَتَّى قَطَعَ الْخَيْوْفَ، وَجَعَلَهَا يَسَارًا، ثُمَّ
جَزَعَ الصُّفْرَاءَ، ثُمَّ صَبَّ فِي دَقْرَانٍ حَتَّى أَفْتَقَ مِنْ
الصَّدْمَتَيْنِ". (صَبَّ: انْحَدَرَ؛ أَفْتَقَ، أَيْ: خَرَجَ مِنْ
مَضِيقِ الْوَادِي إِلَى فَتَقٍ مُتَّسِعٍ؛ الصَّدْمَتَانِ: جَانِبَا
الْوَادِي).

﴿الدَّقْرَانُ: خُشْبٌ تُنْصَبُ فِي الْأَرْضِ،
يُعْرَشُ بِهَا الْكَرْمُ. وَاحِدَتُهُ دُقْرَانَةٌ. (عَنِ
اللِّيثِ). (وَانْظُرْ: د ج ر).

﴿الدَّقْرَةُ: الدَّقْرُ.

﴿دَقْرَةٌ — دَقْرَةُ ابْنَةِ غَالِبِ الرَّاسِيَّةِ: تَابِعِيَّةٌ مِنْ أَهْلِ
الْبَصْرَةِ، تَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا — وَعَنْهَا
ابْنُ سِيرِينَ، وَعَنْهَا أَهْلُ الْبَصْرَةِ، وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ أُدَيْنَةَ الْعَبْدِيِّ، الرَّأْوِي عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْهُ عَبْدُ الْمَلِكِ
ابْنُ أَعْيَنَ، وَكَانَ عَلَى قِضَاءِ الْبَصْرَةِ زَمَنَ شُرَيْحَ، وَهِيَ
وَابْنُهَا مِنْ ثَقَاتِ التَّابِعِينَ.

﴿الدَّقِيرَةُ: الدَّقْرُ. (عَنِ أَبِي عَمْرٍو).

﴿الدَّقْوَرَةُ: بُقْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ تَكُونُ بَيْنَ
الْجِبَالِ بَيَضَاءُ صُلْبَةً لَا نَبَاتَ فِيهَا،
يَزْعُمُونَ أَنَّهَا مَنَازِلُ الْجِنِّ، وَيَكْرَهُونَ النُّزُولَ

بها. (ج) الدَّوَّاقِرُ، والدَّوَّاقِيرُ.

* * *

د ق ر ر

الضَّعْفُ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ والقاف والراء أصلٌ يُدُلُّ على ضَعْفٍ ونُقْصَانٍ".

*الدَّقَرَارُ: التُّبَّان، وهو سِرْوَالٌ صَغِيرٌ يَسْتُرُ الْعَوْرَةَ وَحَدَّهَا. (ج) الدَّقَارِيرُ.

قال أَوْسُ بْنُ حَجَرَ - يَهْجُو قَوْمًا -:

يُعْلُونَ بِالْقَلْعِ الْبُصْرَى هَامَهُمْ

وَيُخْرِجُ الْفَسَوْ مِنْ تَحْتِ الدَّقَارِيرِ

[الْقَلْعُ: جَمْعُ قَلْعَى، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ السُّيُوفِ عَتِيقٌ].

*الدَّقَرَارَةُ: الدَّقَرَارُ. وَفِي خَبَرِ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: "رَأَيْتُ عَلَى عَمَّارٍ دِقْرَارَةً، وَقَالَ: إِنِّي مَمْنُونٌ". (الْمَمْنُونُ: الَّذِي يَشْتَكِي مَنَانَتِهِ).

و-: الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ، كَأَنَّهُ شَبَّهَ بِالتُّبَّانِ.

و-: عَادَةُ السَّوِّ، وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "حِينَ اسْتَعْمَلَ قُدَامَةُ بْنُ مَظْعُونٍ عَلَى الْبَحْرَيْنِ، فَشَهِدُوا عَلَيْهِ بِشُرْبِ الْخَمْرِ، فَأَتَوْهُ بِهِ، فَقَالَ: ائْتُونِي بِسَوْطٍ، فَأَتَاهُ أَسْلَمٌ - وَكَانَ عَبْدًا بِجَاوِيًا - بِسَوْطٍ دَقِيقٍ، فَقَالَ عُمَرُ لِأَسْلَمَ: أَقَدْ أَخَذْتُكَ

دِقْرَارَةً أَهْلِكَ؟ ائْتِنِي بِغَيْرِ هَذَا، فَأَتَاهُ بِسَوْطٍ تَامٌ فَجَلَدَهُ بِهِ".

و-: النَّمِيمَةُ والحديثُ الْمُفْتَعَلُ. يُقَالُ: رَجُلٌ ذُو دِقْرَارَةٍ. وَفِي "التَّهْذِيبِ"، قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَإِنْ أَبْنَتْ مِنَ الْأَسْرَارِ هَيْئَةً

عَلَى دَقَارِيرٍ أَحْكِيهَا وَأَفْتَعِلْ

[الْهَيْئَةُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ].

وَقِيلَ: الْكَلَامُ الْقَبِيحُ، وَالْفُحْشُ وَالْكَذِبُ الْمُسْتَشْنَعُ. يُقَالُ: فَلَانٌ يَفْتَرِي الدَّقَارِيرَ.

وَمِنْ سَجَعَاتِ "الْأَسَاسِ": "جِئْتُ بِالْأَقَارِيرِ، ثُمَّ بَعْدَهَا بِالدَّقَارِيرِ". (الْأَقَارِيرُ: جَمْعُ إِقْرَارٍ، وَهُوَ الْاعْتِرَافُ بِالْحَقِّ). وَفِي "الْأَسَاسِ"، قَالَ الشَّاعِرُ:

تَلَجَمْتُ بِكَلَامٍ كُنْتُ أَرْفَعُهَا

عَنْهُ، وَجَاءَتْ سُلَيْمَى بِالدَّقَارِيرِ

و-: الْمُخَالَفَةُ، وَفُسِّرَ بِهَا خَبَرُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا بِشَيْءٍ فَعَارَضَهُ، فَقَالَ لَهُ: قَدْ جِئْتَنِي بِدِقْرَارَةٍ قَوْمِكَ".

وَقِيلَ: الْخُصُومَةُ الْمُتَعَبَةُ.

و-: الدَّاهِيَةُ. (عَنْ شَمِرٍ).

(ج) دَقَارِيرُ.

﴿الدَّقْرُورُ﴾: فأسٌ تُحْتَفَرُ بِهَا الْأَرْضُ. وَفِي

"اللِّسَانُ"، قَالَ الشَّاعِرُ:

حَرَى حِينَ تَأْتِي أَهْلَ مَلْهَمَ أَنْ تَرَى

بِعَيْنَيْكَ دَقْرُورًا وَكَرًّا مُجَرَّمًا

[مَلْهَمَ: مِنْ قُرَى الْيَمَامَةِ، مَوْصُوفَةٌ بِكَثْرَةِ

النَّخْلِ؛ الْكَرُّ: مِكْيَالٌ يَسَعُ أَرْبَعِينَ إِرْدَبًا؛

الْمُجَرَّمُ: التَّامُّ].

﴿الدَّقْرُورُ﴾: الدَّقْرَارُ.

﴿الدَّقْرُورَةُ﴾: الدَّقْرَارَةُ.

* * *

﴿الدَّقَارِسُ - وَيُقَالُ: الدَّقَارِيسُ -﴾:

التَّعَالِبُ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

* * *

د ق س

١- الدَّهَابُ فِي الْأَرْضِ. ٢- شِدَّةُ الدَّفْعِ.

﴿دَقَسَ الْوَتْدُ فِي الْأَرْضِ - دَقَسًا،

وَدُقُوسًا: مَضَى وَتَعَمَّقَ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

و- فَلَانٌ فِي الْبِلَادِ: أَوْغَلَ فِيهَا، أَوْ:

ذَهَبَ فَتَغَيَّبَ. يُقَالُ: مَا أَدْرَى أَيْنَ دَقَسَ،

وَلَا أَيْنَ دُقِسَ بِهِ؟ أَى: أَيْنَ ذَهَبَ، أَوْ أَيْنَ

ذُهِبَ بِهِ؟

و- خَلَفَ الْعَدُوَّ: تَبِعَهُ، وَحَمَلَ عَلَيْهِ

حَمَلَةً. (عَنْ الصَّاعَانِيِّ).

و- الْجَرَادُ النَّبَاتُ: أَوْغَلَ فِيهِ وَأَتَى عَلَيْهِ.

و- فَلَانٌ الْبَيْتُ: مَلَأَهَا.

﴿الدَّقْسُ﴾: الْمَلِكُ. (عَنْ الصَّاعَانِيِّ).

﴿الدَّقْسَةُ﴾: حَبٌّ كَالْجَاوَرِسِ.

و-: دُوبِيَّةٌ صَغِيرَةٌ. (عَنْ أَبِي سَهْلٍ

الْهَرَوِيِّ). (وَانْظُرْ: د ق ش، ق د س).

﴿الدَّقُوسُ﴾: الَّذِي يَسْتَقْدِمُ فِي الْحُرُوبِ

وَالْغَمَرَاتِ، كَالْقَدُوسِ (عَنْ الْأَزْهَرِيِّ).

(وَانْظُرْ: ق د س).

﴿الْمِدْقَسُ﴾: الشَّدِيدُ الدَّفْعُ. يُقَالُ: جَمَلٌ

مِدْقَسٌ. (ج) مَدَاقِيسُ. وَيُقَالُ: إِبِلٌ

مَدَاقِيسُ، وَهِيَ الَّتِي تَدُقُّ الْحَصَى.

* * *

﴿الدَّقَشُ﴾: طَائِرٌ أَغْبَرُ أَرْيَقُطُ. (وَانْظُرْ: ر ق ش).

وَفِي "اللِّسَانِ"، أَنْشَدَ يُونُسُ لِغُلَامٍ مِنْ

الْعَرَبِ:

* يَا أُمَّتَاهُ أَخْصِبِي الْعَشِيَّةَ *

* قَدْ صِدْتُ دَقْشًا ثُمَّ سَنْدَرِيَّةَ *

[السَّنْدَرِيَّةُ هُنَا: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ].

و-: اللَّقْشُ. (عَنْ أَبِي حَاتِمٍ).

﴿الدَّقْشَةُ﴾: دُوبِيَّةٌ رَقْشَاءُ أَصْغَرُ مِنَ الْعِظَاءَةِ.

و-: طَائِرٌ أَغْبَرُ أَرْيَقُطُ.

﴿الدَّقِيشُ﴾ (woodchat (European form): طَائِرٌ

* **الدَّقِطُ:** الغَضَبَانُ، قال أُمَيَّةُ بن أبي الصَّلْتِ:

مَنْ كَانَ مُكْتَنِبًا مِنْ سُنَّتِي دَقِطًا
فَزَادَ فِي صَدْرِهِ، مَا عَاشَ، دَقَطَانَا
وَيُرَوَّى: "دَقِطًا" و"دَقِطًا".
(وانظر: د ق ظ ، ذ ق ط).
* **الدَّقْطَانُ:** الدَّقِطُ .

* * *

د ق ط س

* **دَقْطَسُ** الرَّجُلُ: ضَيَّعَ مَالَهُ. (عن الفيروزآبادي).

* * *

د ق ظ

* **دَقِظَ** - دَقَظًا: غَضِبَ، فَهُوَ دَقِظٌ (عن ابن عَبَّاد) وَدَقْظَانُ. وَبِهِ رُؤْيُ بَيْتِ أُمَيَّةَ بن أَبِي الصَّلْتِ السَّابِقِ. (وانظر: ذ ق ط).

* * *

د ق ع

١-الاحتياج والدُّلُّ . ٢-الاكتئابُ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ والقَافُ والعَيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى الدُّلِّ . وَأَصْلُهُ الدَّقْعَاءُ، وَهُوَ التُّرَابُ".

* **دَقَعَ** البَعِيرُ - دَقَعًا ، وَدُقُوعًا: هَزَلَ.

من الفَصِيلَةِ الصُّرْدِيَّةِ Laniidae من العُصْفُورِيَّاتِ، طُولُهُ نَحْوَ ١٧ سَنْتِمِترًا. لَوْنُ الرَّأْسِ وَالْقَفَا وَأَعْلَى الصَّدْرِ كَسُنَّتَائِي بِحُمْرَةٍ، وَلَوْنُ الْكَتِفَيْنِ وَالْعَجْزِ أبيضٌ، وَالْجَنَاحَانِ وَالذَّنْبُ سَوْدٌ، وَأَطْرَافُ رِيشِهَا بَيْضٌ. وَيَعْرِفُ فِي مِصْرَ بِاسْمِ الدَّقْنَشِ الشَّامِي أَوِ الْأُورُوبِيِّ. اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ: *Lanius senator*. (فِي "حَيَاةِ الْحَيَوَانَ: "أَنَّ الدَّقِيشَ لَعَلَهُ الدَّغْنَشُ وَالذَّقْنَسُ. وَمَعْظَمُ أَنْوَاعِ الصُّرْدِ تَعْرِفُ فِي مِصْرَ بِاسْمِ "دِقْنَش" - مَعَ إِضَافَةٍ وَصْفٍ نَوْعِي).



الدَّقِيشُ

وَأَبُو الدَّقِيشِ: طَائِرٌ أَغْبَرُ أَرِيْقَطُ.

و-: كُنْيَةُ لِأَعْرَابِيٍّ، وَاسْمُهُ الدَّقَشُ، وَهُوَ أَبُو الدَّقِيشِ الْقِنَائِيُّ الْعَنَوِيُّ: مِمَّنْ رَوَى عَنْهُمْ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَيُونُسُ بن حَبِيبٍ ، وَغَيْرُهُمَا. قَالَ يُونُسُ بن حَبِيبٍ: سَأَلْتُ أَبَا الدَّقِيشِ: مَا الدَّقَشُ؟ فَقَالَ: لَا أَدْرِي، قُلْتُ: مَا الدَّقِيشُ؟ فَقَالَ: وَلَا هَذَا، قُلْتُ: فَاکْتَنَيْتَ بِمَا لَا تَعْرِفُ مَا هُوَ؟ قَالَ: إِنَّمَا الْكُنْيُ وَالْأَسْمَاءُ عَلَامَاتٌ . وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَّاجِيُّ: إِنَّ ابْنَ دُرَيْدٍ سُئِلَ عَنِ الدَّقَشِ. فَقَالَ: قَدْ سَمِعْتُ الْعَرَبَ دَقَشًا، فَصَغَّرُوهُ، وَقَالُوا دُقِيشَ .

* * *

و— فلان: اُكْتَابَ واهْتَمَّ.

و—: حَضَعَ واسْتَكَانَ. وقيل: حَضَعَ فى طَلَبِ الْحَاجَةِ، وَالْحَرْصِ عَلَيْهَا.

و— إلى النَّاسِ دُقُوعًا: احْتِاجًا، فَهُوَ دَاقِعٌ. وهى بِنَاءٍ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَدَاقِعٌ. وَيُقَالُ: بِهِ حَاجَةٌ دَاقِعَةٌ.

* دَقَعَ الْفَصِيلُ — دَقَعًا: بِشَمٍ عَنِ اللَّبَنِ، أَى: أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ اللَّبَنِ حَتَّى اتَّخَمَ. (كَأَنَّهُ ضِدُّ). (وانظر: د ق ي).

و— الشَّيْءُ: لَصِقَ بِالْأَرْضِ.

و— فلان: دَقَعَ.

وقيل: لَصِقَ بِالتُّرَابِ ذُلًّا وَخُضُوعًا، أَوْ فَقْرًا.

فهو دَقِعٌ وهى بِنَاءٍ، وَهُوَ أَدْقَعُ، وَهِيَ دَقْعَاءُ. (ج) دُقِعٌ.

وبكُلُّ فُسْرٍ الْخَبْرُ عَنِ النَّبِيِّ — صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ —، فِى صِفَةِ النِّسَاءِ: "إِذَا جُعِتْنِ دَقِعْتْنِ، وَإِذَا شَبِعْتْنِ خَجِلْتْنِ". (خَجِلْتْنِ:

مِنَ الْخَجَلِ، وَهُوَ هُنَا: النَّشَاطُ وَالْمَرَحُ).

و—: سَاءَ احْتِمَالُهُ لِلْفَقْرِ. وَفِى "الْمَحْكَمِ"،

قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَلَمْ يَدَقَّعُوا عِنْدَمَا نَابَهُمْ

لِصَرَفِ الزَّمَانِ وَلَمْ يَخْجَلُوا

[الْخَجَلُ هُنَا: الْكَسَلُ، وَالتَّوَانِي فِى طَلَبِ الرِّزْقِ].

و—: رَضِيَ بِالذُّونِ مِنَ الْمَعِيشَةِ.

وقيل: مَالَ إِلَى الْأُمُورِ الدَّنِيَّةِ وَمَدَاقِ الْكَسْبِ.

* أَدْقَعَ الْبَعِيرُ: دَقَعَ.

و— فلان: دَقَعَ.

وقيل: افْتَقَرَ وَذَهَبَ مَالُهُ، يُقَالُ: فَاقِرٌ مُدَقِّعٌ. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

* أَحْسَنُ مَا كَانَ الدَّقِيقُ مَوْقِعًا *

* مِنْ رَجُلٍ أَفْلَسَ حَتَّى أَدْقَعَا *

وقيل: لَمْ يَتَكَرَّمْ عَنْ شَيْءٍ أَخَذَهُ، وَإِنْ قَلَّ.

و— لِفُلَانٍ، وَإِلَيْهِ — فِى الشَّتْمِ وَغَيْرِهِ —:

بَالِغٌ، وَلَمْ يَتَكَرَّمْ عَنْ قَبِيحِ الْقَوْلِ. (عَنْ أَبِي زَيْدٍ).

و— فَلَانًا: أَذَلَّهُ.

ويُقال: أَدْقَعَهُ الْفَقْرُ: أَصَابَهُ، وَأَلْصَقَهُ

بِالتُّرَابِ. يُقال: فَقَرٌ مُدَقِّعٌ، وَفِى الْخَبَرِ:

"لَا تَحِلُّ الْمَسْأَلَةُ إِلَّا لِذِي فَقَرٍ مُدَقِّعٍ، أَوْ غُرْمٍ مُفْطَعٍ، أَوْ دَمٍ مُوجِعٍ". (مُفْطَعٌ: شَدِيدٌ ثَقِيلٌ؛

دَمٌ مُوجِعٌ: هُوَ أَنْ يَتَحَمَّلَ دِيَةً فَيَسْعَى فِيهَا

حَتَّى يُوَدِّيَهَا إِلَى أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ. فَإِنْ لَمْ

يُوَدِّهَا قُتِلَ الْمُتَحَمِّلُ عَنْهُ، وَهُوَ أَخُوهُ أَوْ

حَمِيمُهُ، فَيُوجِعُهُ قَتْلُهُ).

﴿أَدَقَعَ﴾ فلانٌ: دَقَعَ. فهو مُدَقَّعٌ.

﴿دَنَقَعَ﴾ فلانٌ: افتقر. (عن الصَّاعَنِيِّ). قال الزَّبيديُّ: النَّونُ زَائِدَةٌ.

﴿الْإِدْقَاعُ﴾: كَسَرٌ بِأَسْفَلِ الْأَسْنَانِ. (عن أبي عمرو الشَّيبَانِيِّ). (وانظر: د ق م).

﴿الْأَدَقَّعُ﴾: التُّرابُ عامَّةً، أو: التُّرابُ الدَّقِيقُ على وَجْهِ الْأَرْضِ. يُقال - في الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ -: بِفِيهِ الْأَدَقَّعُ .

و جَوْعٌ أَدَقَّعٌ: شَدِيدٌ.

﴿الدَّقِيعُ﴾: الَّذِي لَا يُبَالِي فِي أَىِّ شَيْءٍ وَقَعَ، فِي طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ أَوْ غَيْرِهِ.

﴿الدَّقَاعُ، والدَّقَاعُ﴾: الْأَدَقَّعُ.

﴿الدَّقَاعَةُ﴾: الْأَسْمُ مِنَ الدُّخُولِ فِي كُلِّ قَبِيحٍ مِنَ الْقَوْلِ. (وانظر: ر ق ع).

﴿دَقَعَى﴾ - يُقال: رَأَيْتُ الْقَوْمَ صَقَعَى دَقَعَى: أَى: لاصِقِينَ بِالْأَرْضِ.

﴿الدَّقْعَاءُ﴾: الْأَدَقَّعُ. يُقال: بِفِيهِ الدَّقْعَاءُ، دُعَاءٌ عَلَيْهِ. وَيُقال أَيْضًا: لَصِقَ بِالدَّقْعَاءِ.

و قال ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ فَلَاةً -:

تَجَرُّ بِهَا الدَّقْعَاءَ هَيْفٌ كَأَنَّمَا

تَسُحُّ التُّرَابَ مِنْ خَصَاصَاتٍ مُنْخَلٍ
[الْهَيْفُ: الرِّيحُ الْحَارَّةُ؛ تَسُحُّ: تَصُبُّ؛
خَصَاصَاتُ الْمُنْخَلِ: ثُقُوبُهُ، كَأَنَّمَا تَنْخُلُهُ].

و قال أَيْضًا - يَصِفُ تَوَالِي هُبُوبِ الرِّيحِ -:

ورَابِعَةٌ مِنْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ أَجْفَلَتْ
عَلَيْهَا بِدَقْعَاءِ الْمَعَى فُقْرَاقِرِ
[رَابِعَةٌ، يُرِيدُ: رِيحًا رَابِعَةً - وَكَانَ قَدْ ذَكَرَ
قَبْلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ رِيَّاحٍ -؛ أَجْفَلَتْ: أَسْرَعَتْ؛
وَالضَّمِيرُ فِي عَلَيَّهَا يَعُودُ عَلَى رُسُومِ الدَّارِ؛
الْمَعَى، وَفُرَاقِرِ: مَوْضِعَانِ].

و-: الْأَرْضُ لَا نَبَاتَ بِهَا.

و-: الدُّرَّةُ الرَّدِيئَةُ. (يَمَانِيَّةٌ).

﴿الدَّقْعَمُ، والدَّقْعَمُ، والدَّقْعَمُ﴾: الْأَدَقَّعُ.

(قال الجوهريُّ: الميمُ زَائِدَةٌ) ، يُقال - فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ -: بِفِيهِ الدَّقْعَمُ.

﴿دَقُوعٌ - بَعِيرٌ دَقُوعٌ الْيَدَيْنِ﴾: يَرْمِي بِهِمَا فَيَبْحَثُ الدَّقْعَاءَ - أَى: يُثِيرُ التُّرَابَ - إِذَا خَبَّ.

﴿الدَّوْقَعَةُ - فَوْعَلَةٌ مِنَ الدَّقْعِ﴾: الْفَقْرُ.

و قيل: الدُّلُّ. يُقال - فِي الدُّعَاءِ عَلَى الرَّجُلِ -: رَمَاهُ اللَّهُ بِالدَّوْقَعَةِ.

و-: الدَّاهِيَةُ .

﴿الدَّيْقُوعُ - جَوْعٌ دَيْقُوعٌ﴾: شَدِيدٌ. (عَنْ

ابنِ شُمَيْلٍ). (وانظر: د ر ق ع، ر ق ع،
ي ر ق ع). قال أَعْرَابِيٌّ - قَدِيمَ الْحَضَرِ،
فَشَبَعَ فَاتَّخَمَ -:

تَأْكُلُ النَّبْتَ حَتَّى تُلْصِقَهُ بِالْأَرْضِ أَوْ
بِالدَّقْعَاءِ لِقَلَّتِهِ.

❖ **الدَّقْعُ:** الدَّاقِعُ .

و-: الْمُسِفُّ إِلَى الْأُمُورِ الدَّيْنِيَّةِ الرَّدِيئَةِ.

* * *

❖ **الدَّقْفُ:** هَيَجَانُ الدَّقْفَانَةِ.

❖ **الدَّقْفَانَةُ:** الْمَائُونُ الْمُخَنَّثُ. (عن ابن

الأعرابي).

❖ **الدَّقُوفُ:** الدَّقْفُ.

* * *

د ق ق

(فى الحبشيّة daqqa (دَقَّ) و daqqa

(دَقَقَ): دَقَّ، جعله صغيراً، طَحَنَ . وفى

العبريّة dāqaq (دَاقَقُ) : كَسَّرَ، حَطَّمَ.

وفى السريانيّة daq (دَقَّ): و dqā (دَقَا):

دَقَّ، كَسَّرَ إِلَى قِطْعٍ صَغِيرَةٍ .

١-الصَّغَرُ وَالْحَقَارَةُ. ٢-الكَسَرُ وَالتَّهَشُّيمُ.

قال ابنُ فارس: " الدَّالُّ وَالْقَافُ أَصْلُ وَاحِدٌ

يَدُلُّ عَلَى صِغَرٍ وَحَقَارَةٍ".

❖ دَقَّ الْقَلْبُ ُ دَقَاً: نَبَضَ.

و- السَّاعَةُ: أَحْدَثَتْ حَرَكَةً آلَاتِهَا صَوْتَهَا.

أَقُولُ لِلْقَوْمِ لِمَا سَاءَنِي شَبَعِي

أَلَا سَبِيلَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا الْجُوعُ ؟

أَلَا سَبِيلَ إِلَى أَرْضٍ يَكُونُ بِهَا

جُوعٌ يُصَدِّعُ مِنْهُ الرَّأْسُ دَيَّقُوعٌ !؟

❖ **الدَّقَاعُ:** الرَّاظِي بِالذُّونِ مِنَ الْمَعِيشَةِ.

(ج) مَدَاقِيعُ. قال الكُمَيْتُ، - يَصِفُ ثَوْرًا

وَحْشِيًّا تُطَارِدُهُ كِلَابٌ صَيِّدٌ - :

يَذُودُ بِسَحْمَاوِيهِ مِنْ ضَارِيَاتِهَا

مَدَاقِيعَ لَمْ يَغْنُثْ عَلَيْهِنَّ مَكْسَبُ

[بِسَحْمَاوِيهِ: بِقَرْنَيْهِ؛ الضَّارِيَاتُ: الْكِلَابُ؛

لَمْ يَغْنُثْ: لَمْ يَفْسُدْ].

وقال أيضًا - يَصِفُ كِلَابَ الصَّيِّدِ - :

مَجَازِيْعُ قَفَرٍ مَدَاقِيعُهُ

مَسَارِيْفُ حَتَّى يُصِيبَنَّ الْيَسَارَا

[مَجَازِيْعُ: جَمْعُ مَجْزَاعٍ، وَهُوَ الدَّائِمُ

الاجْتِيَاذِ وَالْعُبُورِ؛ الْقَفَرُ: الْخَلَاءُ مِنَ الْأَرْضِ

لَا مَاءَ فِيهِ، يَعْنِي أَنَّهَا مُدَاوِمَةٌ عَلَى اجْتِيَاذِ

الْقَفَارِ، وَتَحْمُلُ شَطَفَ الْحَيَاةِ فِيهَا حَتَّى

يُتَاحَ لَهَا الرِّزْقُ].

و-: الْحَرِيصُ.

❖ **الدَّقْعُ:** الْهَارِبُ. (عن ابن عَبَّادِ).

و-: الْمُسْرِعُ. (عن ابن عَبَّادِ) .

و- مِنَ الْإِبِلِ: أَشَدُّ الْهَزَلَى هُزَالًا، الَّتِي

و-: عَيَّنْتَ الزَّمَنَ بِدَقَّاتِهَا الْمُرْتَفِعَةِ.

ويقال: دَقَّتْ سَاعَةُ الْعَمَلِ: جَاءَ وَقْتُهِ.

و- فلانُ الشَّيْءَ: ضَرَبَهُ بِشَيْءٍ حَتَّى

يُهَشِّمَهُ. وفي خَبَرِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَتْ: "تَزَوَّجْتُ

الزُّبَيْرَ، وَمَا لَهُ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَالٍ

وَلَا مَمْلُوكٍ، وَلَا شَيْءٍ غَيْرُ فَرَسِهِ، قَالَتْ:

فَكُنْتُ أَعْلِفُ فَرَسَهُ، وَأَكْفِيهِ مُؤْنَتَهُ،

وَأَسْوُسُهُ، وَأَدُقُّ النَّوَى لِنَاضِحِهِ..".

(الناضحُ: البعيرُ يُسْتَقَى عليه).

وفي المثل: "دَقَّكَ بِالْمِنْحَازِ حَبَّ الْقَلْقَلِ".

(المنحازُ: ما يُدَقُّ فِيهِ كَالِهَافِ، الْقَلْقَلُ:

شَجَرَةٌ مِنَ الْعِضَاهِ كَثِيرَةُ الشَّوْكِ). يُضْرَبُ

فِي الْإِذْلَالِ لِلْقَوْمِ. وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ - تَرْتِي

أَخَاهَا صَخْرًا -:

دَقَّ عَظْمِي وَهَاضَ مِنِّي جَنَاحِي

هَلْكَ صَخْرٍ فَمَا أُطِيقُ بَرَا حَا

[هَاضَ الْجَنَاحَ: كَسَرَهُ بَعْدَ جَبْرِ].

ويروى: "فَتَّ عَظْمِي".

و-: كَسَرَهُ بِأَيِّ وَجْهِ كَانَ. وفي خَبَرِ خَالِدِ

ابن الوليد - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: "لَقَدْ دُقَّ

فِي يَدِي يَوْمَ مُوتَةِ تِسْعَةِ أَسْيَافٍ".

و-: ثَبَّتَهُ، ويُقال: دَقَّ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ،

وفي خَبَرِ مُوسَى مَعَ الْخَضِرِ - عَلَيْهِمَا

السَّلَام -: "... حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ

فَخَرَقَهَا، وَدَقَّ فِيهَا وَتَدًّا، قَالَ مُوسَى:

أَخَرَقْتُهَا لَتُغْرِقَ أَهْلَهَا، لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا

إِمْرًا".

و-: أَظْهَرَهُ. ويُقال:

* دَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطَرَ مَنْشَمٍ *

أى: أَظْهَرُوا الْعُيُوبَ وَالْعَوْرَاتِ.

ثم صار مثلاً للشرِّ الْعَظِيمِ. قال زُهَيْرُ بْنُ

أَبِي سُلْمَى - يَمْدَحُ هَرِمَ بْنَ سِنَانٍ،

وَالْحَارِثَ بْنَ عَوْفٍ -:

تَدَارَكْتُمَا عَبَسًا وَذُبْيَانًا بَعْدَمَا

تَفَانَوْا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطَرَ مَنْشَمٍ

ويقال: دَقَّ بَيْنَهُمْ إِسْفِينًا: فَرَّقَ بَيْنَهُمْ.

(محدثة).

و- فلانًا: أَظْهَرَ عَيْبَهُ. (عن ابن الأعرابي).

يُقال - في العداواتِ والتَّهْدِيدِ -: لَأَدُقَّنَّ

شُقُورَكَ، أى: لَأُظْهِرَنَّ مِنْ أُمُورِكَ مَاخَفِيَ.

فهو داقُّ (ج) دَقَقَهُ. وهم المظهرون عُيُوبَ

المُسْلِمِينَ.

و- الوَشْمَ عَلَى يَدِهِ: وَقَعَهُ وَرَسَمَهُ عَلَيْهَا.

و- الباب: قَرَعَهُ وَطَرَقَهُ. وفي خَبَرِ أَبِي

مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى

الله عليه وسلم - كان في حائط (بستان) بالمدينة على قف البئر مدلياً رجله، فدق الباب أبو بكر - رضى الله عنه -، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ائذن له وبشره بالجنة ففعل، ثم دق الباب عمر ابن الخطاب - رضى الله عنه - فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ائذن له وبشره بالجنة، ففعل."

وقال أحمد شوقي :

وللحرية الحمراء بابٌ

بكل يدٍ مضرجة يدقُ

ويقال : دقَّ الطبل.

و- الدوّاء وغيره : رَضّه وجَرّشه.

و- المكيال : هَزّه وزَلَزَلته ، حتّى ينضمّ ما فيه من المكيل بعضه إلى بعض.

❖ دَقَّ الشئُ ، والأمرُ (كفرح) — دِقَّةً :

صَغَرَ ، فهو دَقِيقٌ. وفي خبر ابن مسعود :

"أنه كان يجتنى سواكاً من الأراك، وكان دقيق الساقين، فجعلت الريح تكفؤه،

فضحك القوم منه، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ممّ تضحكون،

قالوا : يا نبي الله من دقة ساقيه، فقال :

والذى نفسى بيده لهما أثقل فى الميزان من

أحدٍ". (تكفؤه : تقبله). وقال أوس بن حجر :

أرى حرب أقوام تدقّ وحربنا

تجلّ فنعرورى بها كلّ معظّم

[تجلّ : تعظّم ؛ نعرورى : من اعرورى

الفرس : ركبته بدون سرج ، يريد : نركب

لها المصاعب].

وقال خالد بن زهير الهذلي :

لعمري بنى هندی لقد دقّ مضعكم

ونؤتّم على أمرٍ إلى عجيب

[دقّ مضعكم : صغر شأنكم ؛ نؤتّم : نهضتم].

وقال الشنفرى الأزدي - يصف امرأة - :

فدقت وجلّت واسبكرت وأكملت

فلو جنّ إنسان من الحسن جنّت

[دقت : أى دقّ من أعضائها ما يستحبّ

دقّته ؛ جلّت : أى فخم ما يستحبّ

فخامته ؛ اسبكرت : استقامت واعتدلت].

وقال النجاشي (قيس بن عمرو الحارثي)

- يهجو بنى العجلان - :

إذا الله جازى أهل لؤم ودقة

فجازى بنى العجلان رهط ابن مقبل

ويروى : "ورقة" و "بذمة".

و- : ضد غلظ .

وقيل: صار دَقِيقًا. قال الربيع بن ضبع
الغزاري:

ألا أبلغ بنى بنى ربيع
فأنذال البنين لكم فداءً

بأنى قد كبرت ودق عظمى

فلا تشغلكم عنى النساء

[فأنذال البنين لكم فداءً: جملة دعائية
مُعترضة، تشغلكم عنى النساء، أى: عن
تفقد أمورى وإصلاحها].

و: صار خسيصاً حقيراً.

ويقال: ما أدقه، أى: ما أحسه وأصغره.

قال الحصين بن الحمام المري:

جزى الله عنا عبد عمرو ملامةً

وعدوان سهم ما أدق وألما

[عدوان سهم، يعنى: عدوان بن سهم بن
مرة].

وفى "اللسان" أنشد الليث:

وسام جسيمات الأمور ولا تكن

مُسيفاً إلى مادق منهن دانيا

والمطى: أصابها الهزال وضمرت لطول

السَّير. وبه فسر قول بشر بن أبى خازم:

وَأَبْقَى إِذَا دَقَّ الْمَطَى عَلَى الْوَجَى

وَأَنْكَى لِأَعْدَاءٍ ، وَأَتَقَى لِمَائِمٍ

[الوجى: أن يشتكى البعير باطن خُفِّه؛
أَتَقَى: من التَّقَى، وهو الخوف والحدَرُ.
والمعنى: أن المطى إذا هزلت من السير
على الوجى، فإن هذا الرجل يَبْقَى
صَحِيحاً قَوِيًّا].

وقال ثعلبة بن صعير - يصف ناقته -:

تُضْحِي إِذَا دَقَّ الْمَطَى كَأَنَّهَا

فَدَنُ ابْنِ حَيَّةٍ شَادَهُ بِالْأَجْرِ

[الفدن: القصر؛ شاده: رفعه؛ ابن حية:

كنية رجل. يريد أن السير الدائم لم يؤثر
فيها].

وأفعل التفضيل منه: أدق. يُقال: هو أدقُّ

من حدِّ السيف، و: أدقُّ من حدِّ الشفرة.

وفى خبر عائشة - رضى الله عنها - عن

الرسول - صلى الله عليه وسلم - قال:

"ولجَهْتُم جِسْرَ أَدَقُّ مِنَ الشَّعْرِ، وَأَحَدٌ مِنْ

السَّيْفِ". وفى المثل: "أدقُّ من خيط باطل"

(خيط باطل: الهباء يكون فى ضوء الشمس

فيدخل من الكوة فى البيت، وقيل: إنه

الخيط الذى يخرج من فم العنكبوت).

ويقال: هو أدقُّ من الكحل، و: أدقُّ من

الطحين، قال الحطيئة - يُخاطب أمه -:

ولو مُلِّكْتَ أَمْرَ بَنِيكَ يَوْمًا

تَرْكَبْتَهُمْ أَدَقَّ مِنَ الطَّحِينِ

و- الأَمْرُ: غَمُضَ .

و- الكَلَامُ: خَفِيَ الْمُرَادُ مِنْهُ، وَغَمُضَ

معناه، فلا يَكَادُ يَفْهَمُهُ إِلَّا الْأَذْكِيَاءُ. فهو

دِقٌّ، ودَقِيقٌ. (مجان). يُقال: كَلَامُكَ يَدِقُّ

عن الشَّرْحِ والتَّفْسِيرِ.

ويُقال: دَقَّ فُلَانٌ عَنِ الْفَهْمِ: غَمُضَ عَلَيْهِ.

قال مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ - يَشْكُو أَهْلَ زَمَانِهِ -:

ولم آلْ فِي إِفْهَامِهِمْ أَيْنَ مَوْضِعِي

وَلَكِنَّهُمْ دَقُّوا عَنِ الْفَهْمِ أَوْ قَلُّوا

و- فُلَانٌ مِنَ الْأَمْرِ: دَنَا. (عن أَبِي عَمْرٍو

الشَّيْبَانِيِّ).

*أَدَقَّ فُلَانٌ: جَاءَ بِالْقَلِيلِ. يُقال - لِمَنْ

يَمْنَعُونَ الْخَيْرَ وَيَشْحُونُ - : لَقَدْ أَدَقَّتْ بِكُمْ

أَخْلَاقُكُمْ.

وفى "المقاييس"، قال الشَّاعِرُ:

سَحُوحٌ إِذَا سَحَّتْ هُمُوعٌ إِذَا هَمَّتْ

بَكَتْ فَأَدَقَّتْ فِي الْبُكَاءِ وَأَجَلَّتْ

[سَحَّتِ الدَّمْعُ: صَبَّتْهُ؛ هَمَعَتِ الْعَيْنُ

وَهَمَّتْ: أَسَالَتْ دَمْعَهَا قَلِيلًا].

و-: تَتَّبَعَ دِقَاقَ الْأُمُورِ وَالْمَطَامِعِ. أَى:

دَنِيَّهَا وَخَسِيْسَهَا .

و- الشَّيْءُ: جَعَلَهُ دَقِيقًا غَيْرَ غَلِيظٍ. يُقال:

أَدَقَّ الْقَلَمَ. قال عُرْوَةُ بْنُ أَدْيَنَةَ:

إِنَّ الَّتِي زَعَمْتَ فُؤَادَكَ مَلَّهَا

خُلِقْتَ هَوَاكَ كَمَا خُلِقْتَ هَوَى لَهَا

بِيَضَاءٍ بَاكَرَهَا النَّعِيمُ فَصَاغَهَا

بَلْبَاقَةٍ فَأَدَقَّهَا وَأَجَلَّهَا

[بَاكَرَهَا النَّعِيمُ، أَى: أَنَّهَا نَشَأَتْ فِي

النَّعْمَةِ؛ وَقَوْلُهُ: أَدَقَّهَا وَأَجَلَّهَا، يَعْنَى:

جَعَلَ دَقِيقًا مِنْ أَعْضَائِهَا مَا تَحْسُنُ فِيهِ

الدَّقَّةَ، وَجَعَلَ فَخْمًا مَا تُسْتَحَبُّ فَخَامَتُهُ].

و- فُلَانًا: أَعْطَاهُ غَنَمًا. (مَجَازٌ). يُقال:

أَتَيْتُهُ فَمَا أَدَقَّنِي وَلَا أَجَلَّنِي، أَى: مَا

أَعْطَانِي شَاةً وَلَا بَعِيرًا، وَقِيلَ: أَى مَا

أَعْطَانِي دَقِيقًا وَلَا جَلِيلًا.

و- النَّظَرُ: أَنْعَمَهُ وَحَدَّدَهُ، وَقِيلَ: أَثَارَ فِيهِ

دَقِيقَ الْمَعَانِي.

*دَاقَ فُلَانٌ فُلَانًا فِي الْأَمْرِ: خَالَفَهُ.

و- فِي الْحِسَابِ: حَاسَبَهُ بِالْأَدَقَّةِ.

*دَقَّقَ فِي الشَّيْءِ: اسْتَعْمَلَ الدَّقَّةَ، وَأَنْعَمَ

النَّظَرَ فِيهِ. يُقال: دَقَّقَ فِي كَلَامِهِ، وَ: دَقَّقَ

فِي الْحِسَابِ.

و- الشَّيْءُ: أَنْعَمَ دَقَّهُ، أَى: دَقَّهُ دَقًّا

شَدِيدًا. قال مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ- يَصِفُ إِبِلًا

بالْقُوَّةِ وَالصَّلَابَةِ - :

تُدَقُّ أَوْرَاكُ لَهْنٍ عَرِضْنَةُ

على ماءٍ يَمْوُودٍ عَصَا كُلِّ ذَائِدٍ

[عَرِضْنَةُ: سَمِينَةٌ؛ يَمْوُودُ: مَوْضِعٌ؛ الذَائِدُ:

الرَّاعِي. يقول: إِنَّهَا لِقُوَّتُهَا وَصَلَابَتُهَا تُكْسِرُ

عِصَى رُغْيَانِهَا].

و-: جَعَلَهُ دَقِيقًا. يُقَالُ: دَقَّقَ الْقَلَمَ. وَأَنْشَدَ

ثُعَلْبُ:

* ذَكَرْتَ سَلَمَى ذِكْرًا تَشْوُقًا *

* وَهْنٌ يَذْرَعَنَّ الرِّقَاقَ السَّمْلَقَا *

* ذَرَعَ النَّوَاطِي السُّحْلَ الْمُدَقَّقَا *

[الرِّقَاقُ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الْمُنْبَسِطَةُ؛ السَّمْلَقُ:

الْقَفْرُ؛ النَّوَاطِي: جَمْعُ نَاطِيَةٍ، وَهِيَ الَّتِي

تُسَدِّي الثَّوْبَ، أَيْ: تَمُدُّ سَدَاهُ؛ السُّحْلُ:

جَمْعُ سَحْلٍ، وَهُوَ ثَوْبٌ أَبْيَضٌ رَقِيقٌ].

و- المسألة: أَثْبَتَهَا بِدَلِيلٍ يَدِقُّ طَرِيقَهُ

لِنَظَرِيهِ.

* اُنْدَقَّ الشَّيْءُ: اِنْكَسَرَ، مُطَاوَعٌ دَقَّه. يُقَالُ:

دَقَّه فَاُنْدَقَّ. وَيُقَالُ: اُنْدَقَّتْ عُنُقُ فُلَانٍ.

وَفِي خَبَرِ ثَوْبَانَ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: " قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي مَسِيرِهِ: إِنَّا

مُدْلِجُونَ فَلَا يُدْلَجُ مُصْعَبٌ وَلَا مُضْعَفٌ،

فَاُدْلَجَ رَجُلٌ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ صَعْبَةٍ، فَسَقَطَ

فَاُنْدَقَّتْ فَخِذُهُ فَمَاتَ". (أُدْلَجَ: سَارَ لَيْلًا؛

مُضْعَفٌ: صَاحِبُ دَابَّةٍ ضَعِيفَةٍ).

* تَدَاقَّا: تَعَارَضَا فِي الدَّقَّةِ.

و- الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ: تَخَاصَمُوا. (عَنْ

الْفَارَابِيِّ).

* اسْتَدَقَّ الشَّيْءُ: صَارَ دَقِيقًا. يُقَالُ: اسْتَدَقَّ

الْهَالُ.

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ سُوءَ

حَالِهِ - :

وَكُنْتُ كَعَظْمِ الْعَاجِمَاتِ اكْتَنَفْنَهُ

بِأَطْرَافِهَا حَتَّى اسْتَدَقَّ نُحُولُهَا

[الْعَاجِمَاتُ: الْإِبِلُ الَّتِي تَعْجُمُ الْعَظْمَ، أَيْ

تَمَضُّغُهُ؛ اكْتَنَفْنَهُ: أَخَذَنَ بِنَوَاحِي الْعَظْمِ

يَمَضُّغُهُ؛ بِأَطْرَافِهَا: بِأَسْنَانِهَا؛ النُّحُولُ:

رَمُّ الْعِظَامِ، وَالْإِبِلُ الْمُسِنَّةُ تَأْكُلُ الْعَظْمَ

الرَّمِيمَ. يَقُولُ: رَكِبْتَنِي الْمَصَائِبُ وَعَجَمْتَنِي،

كَمَا تَعْجُمُ الْإِبِلُ الْعِظَامَ الْبَالِيَةَ].

و- فُلَانٌ الشَّيْءَ: احْتَقَرَهُ وَاسْتَصْغَرَهُ. وَفِي

خَبَرٍ مُعَاذٍ قَالَ: "... فَإِنْ لَمْ أَجِدْ؟ قَالَ لَهُ:

"اسْتَدِقَّ الدُّنْيَا وَاجْتَهِدِ رَأْيَكَ".

* التَّدْقِيقُ: إِثْبَاتُ الدَّلِيلِ بِالدَّلِيلِ.

* الدُّقَاقُ: الصَّغِيرُ الرَّدِيُّ.

و-: فَتَاتُ كُلِّ شَيْءٍ دُقٌّ. وَقِيلَ: مَا اُنْدَقَّ

مِنْ الشَّيْءِ.

و-: الذى لا غِلَظَ له ، خِلافُ الغَلِيظِ .

و- مِنَ التُّرابِ: اللَّيْنُ الذى كَسَحَتْهُ الرِّيحُ
مِنَ الأرضِ.

وَدُقَّاقُ الْعِيدَانِ: كُسَارُهَا.

***الدُّقَاقَةُ:** الدُّقَاقُ.

***الدَّقُّ:** ما صَعُرَ وَقَلَّ مِنَ الأشياءِ.

وقيل: صِغارُ الشَّيْءِ، خِلافُ جِلِّهِ. يُقالُ:
ما رَزَاتُهُ دِقًّا ولا جِلًّا.

و-: الدَّقِيقُ، ضِدُّ الغَلِيظِ. قال أبو صَخْرٍ
الهُذَلِيُّ:

يَرْمِي بِدِقِّ رَغَامِ التُّرْبِ مُصْطَبِرًا

والجِلُّ كُلُّ غِداةٍ مِنْ حَصَى البِيدِ

[الرَّغَامُ: التُّرابُ الدَّقِيقُ؛ الجِلُّ: جِلَالُ
البَعْرِ].

و-: القَلِيلُ. يُقالُ: رَأَيْتُ أرضًا قد حَمَلَتْ
دِقًّا المَالِ، وَجِلَّةَ الشَّاءِ والإِبِلِ .

ويُقالُ: أَخَذْتُ دِقَّه وَجِلَّه. وفى خَبَرِ
الدُّعَاءِ: "كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - يَقُولُ فى سُجُودِهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
دُنْبِي كُلَّهُ دِقَّه وَجِلَّه، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ".

وفى المَثَلِ: غَزَلْتَنِي مُنْذُ اليَوْمِ دِقًّا: أَيْ
سُمْتَنِي حَسَفًا.

ويُقالُ: رَجُلٌ دَقِيقٌ بَيْنَ الدَّقِّ، أَيْ: بِخَيْلٍ

قَلِيلُ الخَيْرِ.

وفى "المَحْكَمِ"، قال الشَّاعِرُ:

وَإِنْ جَاءَكُمْ مِنَّا غَرِيبٌ بِأَرْضِكُمْ

لَوْيْتُمْ لَهُ دِقًّا جُنُوبَ المَنَاحِرِ

و-: التُّرْبَةُ النَّاعِمَةُ.

و-: الرَّدِيُّ والخَسِيسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَدِقُّ الشَّجَرِ أَوْ النَّبْتِ: صِغارُ وَرَقِهِ.

وقيل: ما دَقَّ على الإِبِلِ مِنَ النَّبْتِ وَلَانَ،
فَيَأْكُلُهُ الضَّعِيفُ مِنَ الإِبِلِ والصَّغِيرُ
والمَرِيضُ. قال جُبَيْهَاءُ الأَشْجَعِيُّ - يَصِفُ
شاةً -:

فَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِظَنْبٍ مُعْجَمٍ

نَفَى الجَدْبُ عَنْهُ دِقَّه فَهُوَ كَالْحِ

[الظَّنْبُ: أَصْلُ الشَّجَرَةِ؛ المُعْجَمُ: الذى

عَجَمْتَهُ الإِبِلُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ].

ويُروى: نَفَى الرِّقَّ عَنْهُ جَدْبُهُ.

(وانظر: ر ق ق).

وَكَلَامُ دِقٍّ: دَقِيقُ غَامِضٍ، لَا يَكَادُ يَفْهَمُهُ

إِلَّا الْأَذَكِيَاءَ. يُقالُ: جَاءَ بِكَلَامٍ دِقًّا.

وَحُمَّى الدَّقِّ: حُمَّى مُعَاوِدَةٍ يَوْمِيًّا، تَصْحَبُ غَالِبًا
السَّلَّ الحَادَّ. (مج). يُقالُ: أَصَابَتْهُ حُمَّى الدَّقِّ.

***الدَّقَقُ:** التُّرابُ الدَّقِيقُ. (عن ابن دُرَيْد).

***الدَّقِيُّ:** الدَّقَقُ. (عن أبى عُبَيْدَةَ)، وَقِيلَ:

ما تُطِيرُهُ الرِّيحُ مِنَ التُّرَابِ عَنِ الْأَرْضِ.
(ج) دُقُقْ.

❖ **الدَّقَاقُ**: بَائِعُ الدَّقِيقِ. وَأَنكَرَهُ سَيَّبُوِيَه.
و-: مَن يَدُقُّ الْأَبْزَارَ.

و-: الْكَثِيرُ الدَّقِّ، مُبَالِغَةٌ. وَهِيَ بَتَاء.

و-: **شُهْرَةُ أَبِي عَلَى الدَّقَاقِ** (٣٩٠هـ=١٠٠٠م): شَيْخُ أَبِي الْقَاسِمِ الْقُشَيْرِيِّ، وَمِنْ رِجَالِ الرِّسَالَةِ الْقُشَيْرِيَّةِ، رَوَى عَنِ الْبَغَوِيِّ وَجَمَاعَةٍ. لَهُ أَجْزَاءٌ حَدِيثِيَّةٌ مَشْهُورَةٌ.
وَدَقَاقُ مُورْس Morse sounder : مُسْتَقْبِلُ الْإِشَارَاتِ الْبَرْقِيَّةِ، تُسَمَّعُ لَهُ دَقَّاتٌ تَرْمِزُ إِلَى مَدْلُولَاتٍ مُتَعَارَفٍ عَلَيْهَا.

❖ **الدَّقَاقَةُ**: مَا يَدُقُّ بِهِ الْأَرُزُّ وَنَحْوُهُ.

❖ **الدَّقَقَةُ**: الْمُظْهِرُونَ عِيُوبَ النَّاسِ.

❖ **دُقَّةُ بَنِي عَبَّادَةَ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ**: كَانَ مُفْرِطَ الْجُنُونِ، فَضْرِبَ بِجُنُونِهِ الْمَثْلَ، فَقِيلَ: "هُوَ أَجَنٌ مِنْ دُقَّةٍ".

❖ **الدُّقَّةُ**: الْمِلْحُ الْمَذْقُوقُ وَحْدَهُ. (عَنِ اللَّيْثِ).

وَفِي خَبَرٍ مُنَاجَاةٍ مُؤَسَّى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - :
"سَلِّنِي حَتَّى الدُّقَّةَ".

وَقِيلَ: الْمِلْحُ مَعَ مَا خُلِطَ بِهِ مِنَ الْأَبْزَارِ، (نَقْلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ) وَهُوَ الْمَشْهُورُ الْمُسْتَعْمَلُ الْآنَ.

وَيُقَالُ: مَا لِفُلَانٍ دُقَّةٌ: كِنَايَةٌ عَنْ شِدَّةِ الْحَاجَةِ.

و-: الْكَزْبَةُ الْيَابِسَةُ. (عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ).

وَفِي "الْأَسَاسِ"، قَالَ الرَّاجِزُ:

❖ بَاتَتْ لَهْنَ لَيْلَةً دُعُسُقَةً *
❖ طَعْمُ السُّرَى فِيهَا كَطَعْمِ الدُّقَّةِ *
[دُعُسُقَةٌ: طَوِيلَةٌ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ].

و-: التَّوَابِلُ وَمَا خُلِطَ بِهَا مِنَ الْأَبْزَارِ.

وَقِيلَ: تَوَابِلُ الْقِدْرِ كُلُّهَا. (مَكِّيَّة).

و-: مَا تُطِيرُهُ الرِّيحُ مِنَ التُّرَابِ عَنِ الْأَرْضِ.

(ج) دُقُقْ. قَالَ رُؤْبَةُ - يَصِفُ قَفْرًا مَوْحِشًا -:

❖ تَبْدُو لَنَا أَعْلَامُهُ بَعْدَ الْغَرَقِ *

❖ فِي قِطْعِ الْآلِ وَهَبَوَاتِ الدُّقُقِ *

[الْأَعْلَامُ: الْجِبَالُ؛ الْآلُ: السَّرَابُ؛

هَبَوَاتُ؛ جَمْعُ هَبَوَةٍ وَهِيَ الْغَبَرَةُ].

وَفِي "التَّهْذِيبِ"، قَالَ الرَّاجِزُ:

❖ بِسَاهِكَاتٍ دُقُقٍ وَجَلْجَالٍ *

[السَّاهِكَاتُ: الرِّيحُ الَّتِي تَسْهِكُ التُّرَابَ،

أَي: تُطِيرُهُ؛ جَلْجَالُ: شَدِيدُ الصَّوْتِ].

و-: حَلَى لِأَهْلِ مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ.

و-: الْحَشْوُ مِنَ الْإِبِلِ.

و-: الْحُسْنُ وَالْجَمَالُ. يُقَالُ: امْرَأَةٌ مَالِهَا

دُقَّةٌ. إِذَا لَمْ تَكُنْ مَلِيحَةً.

❖ **الدَّقَّةُ**: هَيْئَةُ الدَّقِّ.

و-: ضِدُّ الْعِظَمِ.

و-: الْخَسَاسَةُ.

يعنى "الشاطبية" فى القراءات.

❖ **الدَّقُوقَةُ**: الدَّوَائِسُ مِنَ الْبَقَرِ وَالْحُمُرِ، الَّتِي تَدُوسُ الْبُرَّ وَالزَّرْعَ الْمَحْصُودَ لِيُخْرَجَ مِنْهُ الْحَبُّ.

❖ **الدَّقِيقُ**: الطَّحِينُ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ.

و—: الشَّيْءُ الَّذِي لَا غِلْظَ فِيهِ. (خِلَافُ الْغَلِيطِ). يُقَالُ: رُمِحَ دَقِيقٌ، وَ: غُصِنُ دَقِيقٌ، وَ: حَبْلٌ دَقِيقٌ. وَ: سَيْفٌ دَقِيقٌ الْمَضْرِبِ. وَقَالَ وَضَّاحُ الْيَمَنِ (عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ):

صَبَا قَلْبِي وَمَالَ إِلَيْكَ مَيْلًا

وَأَرْقَنِي خِيَالُكَ يَا أَثِيلًا

يَمَانِيَّةٌ تَلُمُ بِنَا فَتَبْدِي

دَقِيقَ مُحَاسِنٍ وَتُكِنُّ غِيَلًا

[تُبْدِي الدَّقِيقَ مِنْ مُحَاسِنِهَا، يَعْنَى: مَا

تَحْسُنُ دِقَّتَهُ، كَالْأَنْفِ وَالْفَمِ وَالْعَيْنِ

وَالْأَسْنَانِ، الْغِيلُ: الْغَلِيطُ الْمُتَلَيُّ، كَتَى بِهِ

عَنِ الْمَعْصَمِ وَالسَّاقِ وَالْفَخِذِ].

و—: الضَّعِيفُ الْهَزِيلُ الضَّئِيلُ. (عَنِ

الْمَرْزُوقِيِّ). وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ الْبُرْجِ بْنِ مُسْهِرِ

الطَّائِيَّ - وَذَكَرَ نَاقَتَهُ -:

و—: صِفَةُ الْأَدَاءِ، أَوِ الصَّنْعَةِ، أَوِ الْمُنْتَجِ،

عِنْدَمَا تَقْتَرِبُ مِنَ الْكَمَالِ أَوِ الْمِثَالِيَّةِ.

❖ **الدَّقِيُّ**: قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ كَانَتْ عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ تَجَاهَ الْقُسْطَاطِ. وَهِيَ الْآنَ مِنْ أَحْيَاءِ الْجِيزَةِ، وَإِحْدَى مَنَاطِقِ الْقَاهِرَةِ الْكُبْرَى.

و—: نِسْبَةُ أَبِي بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الدَّقِيِّ الدِّيَنْوَرِيِّ الْبَغْدَادِيِّ (٦٠هـ = ٩٧١م): صُوفِيٌّ كَبِيرٌ أَقَامَ بِبَغْدَادَ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى دِمَشْقَ. قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى ابْنِ مُجَاهِدٍ، وَسَمِعَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْخَرَّاطِيِّ، وَصَحِبَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ الْجَلَّالِ الصُّوفِيَّ.

❖ **الدَّقِيَّةُ**: قِدْرٌ صَغِيرَةٌ مِنْ نُحَاسٍ. (مَوْلَدَةٌ).

❖ **الدَّقُوقُ**: مَا يَدُقُّ وَيُدْرُ فِي الْعَيْنِ، وَيُسْتَخْدَمُ دَوَاءً.

❖ **دَقُوقٌ** - وَيُقَالُ أَيْضًا: دَقُوقِي، وَدَقُوقَاءٌ - : بَلَدٌ بَيْنَ بَغْدَادَ وَإِرْبِلَ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْفُتُوحِ، وَفِيهِ كَانَتْ وَقْعَةٌ لِلْخَوَارِجِ. قَالَ الْجَعْدِيُّ بْنُ أَبِي صَمَامٍ الدُّهْلِيُّ - يَرْتَضِي الْخَوَارِجَ -:

بِنَفْسِي قَتَلْتُ فِي دَقُوقَاءَ غُودِرْتَ

وَقَدْ قَطَعْتَ مِنْهَا رُؤُوسٌ وَأَذْرُعُ

لِتَبْلُكَ نِسَاءَ الْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِمْ

وَمِنْ دُونِ مَا لَاقَيْنَ مَبْكَى وَمَجْرَعُ

نُسِبَ إِلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمَضَاءِ الدَّقُوقِيُّ:

نَزِيلُ حِمَاةَ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ عَسَاكِرَ.

❖ **أَبُو الدَّقُوقِيِّ** - أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٧٣٥هـ = ١٣٣٥م): مُفَرِّغٌ، مِنَ التُّجَّارِ،

نَشَأَ بِالْمَوْصِلِ، وَثُوفِيٌّ بِنَاحِيَةِ (مَارْدِينِ)، لَهُ مَوْلَفَاتٌ

مِنْهَا كِتَابُ: "الْحَوَاشِي الْمُبِيدَةُ فِي شَرْحِ الْقَصِيدَةِ"

سَرَتْ مِنْ لَوَى الْمَرُوتِ حَتَّى تَجَاوَزَتْ
إِلَى وَدُونِي مِنْ قَنَاةٍ شُجُونُهَا
إِلَى رَجُلٍ يُزْجِي الْمَطْيَّ عَلَى الْوَجَى
دِقَاقًا وَيَشْقَى بِالسِّنَانِ سَمِيئُهَا
[اللّوى: مُسْتَدِقُّ الرَّمْلِ؛ الْمَرُوتُ، وَقَنَاةٌ:
مَوْضِعَانِ؛ شُجُونُهَا: جَوَانِبُهَا الْمُتَقَارِبَةُ؛ إِلَى
رَجُلٍ: يَعْنِي نَفْسَهُ؛ يُزْجِي: يَسُوقُ؛
الْوَجَى: الْحَفَى].

و—: مَا يَتَّصِفُ بِالِاتِّقَانِ وَالِدَقَّةِ: (لج).
و—: الْغَامِضُ الْخَفِيُّ عَنِ الْعُيُونِ.
قال حُمَيْدُ بْنُ تَوْرٍ — وذكر أَثَافِي الْقِدْرِ —:
وَسُفْعًا ثَوَيْنَ الْعَامَ وَالْعَامَ قَبْلَهُ

على مَوْقِدٍ مَا بَيْنَهُنَّ دَقِيقُ
[السُّفْعُ: الْأَثَافِي، وَهِيَ الْحِجَارَةُ تُوضَعُ
عَلَيْهَا الْقِدْرُ؛ ثَوَيْنَ: أَقْمَنَ؛ الْمَوْقِدُ: مَوْضِعُ
النَّارِ].

ويُقال: جاءَ بِكَلَامٍ دَقِيقٍ: غَامِضٌ لَا يَكادُ
يَفْهَمُهُ إِلَّا الْأَذْكِيَاءُ.

و—: الصَّغِيرُ، ضِدُّ الْجَلِيلِ. وفي
"الحماسة"، أَنشدَ أَبُو تَمَّامٍ قولَ الشَّاعِرِ:

أَلَا أَبْلِغَا خُلَّتِي رَاشِدًا

وَصِنُوِي قَدِيمًا إِذَا مَا اتَّصَلَ

بأنَّ الدَّقِيقَ يَهِيحُ الْجَلِيلَ

وَأَنَّ الْعَزِيزَ إِذَا سَاءَ دَلَّ

[الصَّنُو: النَّظِيرُ وَالْمَثِيلُ؛ يَهِيحُهُ: يَجْلِبُهُ].

و— مِنَ النَّاسِ: الْبَخِيلُ الْقَلِيلُ الْخَيْرِ.

و—: الْخَسِيسُ اللَّئِيمُ. (عن المَرْزُوقِي).

وبه فَسَّرَ قَوْلَ عَمْرِو بْنِ الْأَهْتَمِ:

مَكَارِمُ تَجَعَّلَنَ الْفَتَى فِي أَرْوَمَةِ

يَفَاعٍ وَبَعْضُ الْوَالِدَيْنِ دَقِيقُ

[الْأَرْوَمَةُ: أَصْلُ الشَّيْءِ وَمُعْظَمُهُ؛ الْيَفَاعُ:
الْمُرْتَفِعُ].

و— مِنَ الصُّخُورِ: الَّذِي يَتَكَوَّنُ مِنْ بَلُّورَاتٍ
دَقِيقَةٍ لَا تُرَى بِالْعَيْنِ الْمَجْرَدَةِ.

(ج) أَدَقَّةٌ، وَأَدِقَاءٌ، وَدِقَاقٌ، وَدِقَائِقُ.

ويُقال: بِهِمْ هِمَمٌ دِقَاقٌ، أَيْ: خِسَاسٌ.

قال كُثَيْرٌ — يَفْخَرُ —:

إِذَا قَلَّ مَالِي زَادَ عِرْضِي كَرَامَةً

عَلَيَّ وَلَمْ أَتْبَعْ دِقَاقَ الْمَطَامِعِ

وقال الْفَرَزْدَقُ — يَهْجُو جَرِيرًا —:

أَشْبَهْتَ أَمْكًا إِذْ تُعَارِضُ دَارِمًا

بِأَدَقَّةٍ مُتَقَاعِسِينَ لِنَامٍ

وقال الشَّاعِرُ — يَهْجُو بَنِي أَسَدٍ —:

وَلَمَّا رَأَيْناكُمْ لِنَامًا أَدَقَّةً

وَلَيْسَ لَكُمْ مَوْلَى مِنَ النَّاسِ ناصِرُ

ضَمَمْنَاكُمْ مِنْ غَيْرِ فَقَرَّ إِلَيْكُمْ

كَمَا ضَمَّتِ السَّاقُ الْكَسِيرَ الْجَبَّائِرُ

٥ وابن دَقِيق العَيد: كُنْيةٌ غَيرِ واحدٍ، منهم:

١- مُوسَى بن عَلِيّ بن وَهَب بن مُطِيعِ القَشِيرِيّ، سِرَاجُ الدِّينِ، ابْنُ دَقِيقِ العَيد (٦٨٥هـ=١٢٨٦م): فقيهٌ شافِعِيٌّ، له شِعْرٌ حَسَنٌ. وُلِدَ فِي قُوصَ بِصَعِيدِ مِصْرَ، وَتَصَدَّرَ لِلإِفْتَاءِ بِهَا. لَهُ مَوْلاَتٌ مِنْهَا: "المُغْنَى" فِي فِقْهِ الشَّافِعِيَّةِ.

٢- مُحَمَّد بن عَلِيّ بن وَهَب بن مُطِيع، أَبُو الفَتْحِ ابْنُ دَقِيقِ العَيد (٧٠٢هـ=١٣٠٢م): مُحَدِّثٌ حَافِظٌ، وَفِيهِ أَصُولِيٌّ، وَأَدِيبٌ نَحْوِيٌّ، وَشَاعِرٌ خَطِيبٌ، وُلِدَ بِبَيْتُج، وَنَشَأَ بِقُوصَ مَعَ أَبِيهِ، وَرَحَلَ إِلَى دِمَشْقَ وَالإِسْكَانَدَرِيَّةِ، ثُمَّ أَقَامَ بِالقَاهِرَةِ، تَفَقَّهَ بِأَبِيهِ، وَبِالشَّيْخِ العِزِّ بنِ عَبْدِ السَّلَامِ، وَاشْتَهَرَ اسْمُهُ فِي حَيَاةِ مَشَايخِهِ. وَوَلَّى قِضَاءَ الدِّيَارِ المِصْرِيَّةِ سَنَةَ (٦٩٥هـ=١٢٩٦م). لَهُ تَصَانِيفٌ مِنْهَا: "إِحْكَامُ الْأَحْكَامِ" فِي الْحَدِيثِ، وَ"الإِلَامُ فِي أَحَادِيثِ الْأَحْكَامِ" وَشَرْحُهُ وَ"شَرْحُ مُقَدِّمَةِ الْمُطَرِّزِي" فِي أَصُولِ الفِقْهِ، وَلَهُ "دِيوانُ خُطْبٍ"، وَ"دِيوانُ شَعْرٍ".

٣- عَلِيُّ بنُ مُحَمَّد بنِ عَلِي بنِ وَهَب بنِ مُطِيع، مُحِبُّ الدِّينِ ابْنُ دَقِيقِ العَيد (٧١٦هـ=١٣١٦م): فقيهٌ شافِعِيٌّ، وُلِدَ بِقُوصَ، وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِيهِ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ، لَهُ مَصَنَّفَاتٌ مِنْهَا: "تحفة اللبيب في شرح التقريب" و"شرح التعجيز".. لم يُتَمَّه.

***الدَّقِيقَةُ** مِنَ المَالِ: العَنَمُ والمِعْزَى، يُقَالُ: مَالُهُ دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ. (الْجَلِيلَةُ: الإِبِلُ).

وَيُقَالُ أَيْضًا: كَمْ دَقِيقَتُكَ؟

وقيل: السَّفْلَةُ مِنْ كُلِّ مَالٍ. (عن أَبِي عمرو الشَّيْبَانِي).

يُقَالُ: هُوَ رَاعِي الدَّقَائِقِ، وَ: أَعْطَاهُ مِنْ دَقَائِقِ مَالِهِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا صَكَتِ الحَرْبُ أَمْرًا القَيْسِ أَخْرُوا

عَضَارِيطَ أَوْ كَانُوا رِعَاءَ الدَّقَائِقِ

[أَمْرُ القَيْسِ: قَبِيلَةُ العَضَارِيطِ: الأَتْبَاعُ وَالْخَدَمُ].

و- (مِنْ الوَقْتِ) minute: وَحْدَةُ زَمَنِيَّةٌ تُسَاوِي جُزْءًا مِنْ سِتِّينَ جُزْءًا مِنَ السَّاعَةِ. قَالَ المَعْرِي:

وَقَدْ كَذَّبُوا عَنْ سَاعَةٍ وَدَقِيقَةٍ

وَمَا كَذَّبَتْ سَاعَتُهُمُ والدَّقَائِقُ

و- (عِنْدَ الجُغَرَايِينِ): وَحْدَةُ لِقْيَاسِ خُطُوطِ الطُّولِ، وَدَوَائِرِ العَرْضِ، تُسَاوِي جُزْءًا مِنْ سِتِّينَ جُزْءًا مِنَ الدَّرَجَةِ.

(ج) دَقَائِقُ.

٥ والدَّقَائِقُ الأَوَّلِيَّةُ elementary particles: الجُسيمَاتُ الَّتِي يُعْتَقَدُ أَنَّهَا تُكَوِّنُ اللَّبَنَاتِ الأَسَاسِيَّةَ لِبناءِ الذَّرَّةِ، مِثْلُ: الإِلِكْتَرُونِ، وَالبُروتُونِ، وَالنُّيُوتْرُونِ.

***الدَّقِيقِيُّ:** بَائِعُ الدَّقِيقِ.

و-: نِسْبَةٌ غَيرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- عَلِيُّ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ الدَّقَاقِ، أَبُو القَاسِمِ، المَعْرُوفُ بِالدَّقِيقِيّ (٤١٥هـ=١٠٢٤م): مِنْ عُلَمَاءِ العَرَبِيَّةِ، نَحْوِيٌّ، أَخَذَ عَنِ الفَارِسِيِّ وَالرُّمَانِيِّ وَالسِّيَرَفِيِّ وَتَخَرَّجَ بِهِ خَلْقٌ كَثِيرُونَ، مِنْ مَوْلاَتِهِ "شرح الإيضاح" وَ"شرح الجَرَمِيِّ" وَ"العَرُوضُ" وَ"المَقْدَمَاتُ".

٢- مُحَمَّد بنُ عَبْدِ المَلِكِ بنِ ثَوْبَانَ بنِ الحَكَمِ الدَّقِيقِيّ (٢٦٦هـ=٨٧٩م): مُحَدِّثٌ ثِقَةٌ سَكَنَ بَغْدَادَ، وَكَانَ شَيْخًا لِابْنِ مَاجَةَ، سَمِعَ يَزِيدَ بنَ هَارُونَ، وَأَبَا عَاصِمٍ النَّبِيلَ وَغَيرَهُمَا، رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بنُ إِسْحَاقَ الحَرَبِيُّ،

وأبو داود السجستاني ، ونُفُوطِيه النُّحَوِيّ، وأبو عبد الله بن المحامليّ.

٣- أبو منصور مُحمَّد بن أحمد الدَّقِيقِيّ الطُّوسِيّ (ت مابين سنتي ٣٦٨-٣٧٠هـ=٩٧٨-٩٨٠م): شاعرٌ فارسيّ، يُعدُّ ثاني شعراء فارس - بعد مسعودي مروزي-، شغل بنظم الشعر الحماسيّ، وهو الذي بدأ بنظم الشاهنامه (سفر الملوك) نظم منه نحو ألف بيت، ووصل في نظمه إلى "زرادشت" وأكملته الفردوسي في عهد الدولة الغزنويّة، وأثبت أبيات الدَّقِيقِيّ بنصّها في شاهنامته.

٥ وابن الدَّقِيقِيّ: كُنِيَّةُ مُحمَّد - ويُقال: أحمد - بن الدَّقِيقِيّ، أبي جَعْفَر، وأبي نَعَامَة (٢٦٠ هـ=٨٧٤م): شاعرٌ خبيثُ اللسان، استفرغَ شعره في هجاء أهل العسكر، وله قصيدة سَمَّاها (السَّيِّئَة) مُزدَوِجَة، ذكر فيها جميع رؤساء الدولة في أيام "المُتوكل العباسي"، من أهل سامراء وبغداد، ورمَاهم بالقبايح، وشهد عليه قوم من أهل بغداد بالرفض، فصرَّبه مُفْلِح (غلامُ موسى ابن بغا) بالسياط حتَّى مات، وكان أبوه الدَّقِيقِيّ شاعراً أيضاً.

❖ **المُدَّقُ، والمدَّقُ:** ما يُدَّقُ به الشَّيْءُ. اسمُ آلة، الأوَّل على غير قياس.

وقيل: هو حجرٌ يُدَّقُ به الطَّيْبُ .

قال العجاج - يَصِفُ الحِمَارَ والأُتُنَ -:

* يَتَّبَعْنَ جَابًا كَمُدَّقِ المِعْطِيرِ *

[الجَّابُ: الفحلُ الغليظُ من حُمُرِ الوَحْشِ].

وأُشْد أبو زَيْدٍ لَمَنْظُور بن مَرْتَدٍ الأَسَدِيّ:

* يَضْرِبْنَ جَابًا كَمُدَّقِ المِعْطِيرِ *

* يَنْتَشِفُ البَوْلُ انْتِشَافَ المَعْدُورِ *

[يَنْتَشِفُ البَوْلُ: يَنْشَمُّه إذا بَالَ؛ المَعْدُورُ:

الذي يَجِدُ وَجَعًا فِي حَلْقِهِ].

ويُقال: حَافِرٌ مِدَقٌ: يَدُقُّ الأشياءَ. قال رُؤْبَة:

* يَرْمِي الجَلَامِيدَ بِجُلْمُودٍ مِدَقٍّ *

ويُروى: .. بِجُلْمُودٍ مُدَقٍّ.

(ج) مَدَاقٌ. وتَصْغِيرُهُ: مُدَيِّقٌ (عن الجوهري).

ويُقال: هم يَتَّبِعُونَ مَدَاقَ الأمور: أي غوامِضَها.

❖ **المِدَقُّ:** مِطْرَقَةٌ خَشَبِيَّةٌ، ذاتُ رَأْسٍ من الخَشَبِ أو الجِلْدِ، تُسْتَعْمَلُ للطَّرْقِ بها على عُدَدِ الدَّجَارَةِ والمَصْنُوعَاتِ.

❖ **مُدَقُّ مُدَقِّ:** قَوِيٌّ .

❖ **المُدَقَّةُ:** صِنْفٌ من الطَّعَامِ: (مُولَدَةٌ) (عن الفيروزآبادي). كأنَّه عَنِ المَثْرُودَةِ ثَرْدًا دقيقًا. (لج). قال المُنَنِّعُ الكِنْدِيُّ:

يُعَاتِبُنِي فِي الدَّيْنِ قَوْمِي وَإِنَّمَا

دُيُونِي فِي أَشْيَاءٍ تُكْسِبُهُمْ حَمْدًا

وَفِي جَفْنَةٍ مَا يُغْلَقُ البابُ دُونَهَا

مُكَلَّلَةٍ لَحْمًا مُدَقَّقَةً ثَرْدًا

[الجَفْنَةُ: القِصْعَةُ؛ مَا يُغْلَقُ البابُ دُونَهَا،

يُرِيدُ: لَا يُمْنَعُ مِنْهَا طَالِبُهَا].

ويُروى: " مُدَقَّقَةٌ ثَرْدًا " أي: مَمْلُوءَةٌ.

﴿المُسْتَدَقُّ﴾ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا دَقَّ مِنْهُ
وَاسْتَرْقَّ .

وَمِنْ السَّاعِدِ: مُقَدَّمُهُ، مِمَّا يَلِي الرُّسْعَ.

* * *

د ق ل

(فِي الْعَبْرِيَّةِ dāqal (دَاقَلْ): جَذَرٌ غَيْرُ
مُسْتَحْدَمٍ، وَمِنْهُ daqlā (دَقْلًا)، وَفِي
السَّرْيَانِيَّةِ deqlā (دِقْلًا): شَجَرَةٌ نَخِيلٍ).

١- الضَّعْفُ. ٢- الصَّغَرُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْقَافُ وَاللَّامُ لَيْسَ
بَأَصْلٍ يُقَاسُ عَلَيْهِ، وَلَا لَهُ فُرُوعٌ".

﴿دَقْلٌ﴾ فَلَانٌ دُقُولًا: تَغَيَّبَ.

و: دَخَلَ.

وَجِسْمُ فَلَانٍ دَقْلًا: ضَعْفٌ.

وَمِنْ فَلَانٍ فَلَانًا: ضَرَبَ قَفَاهُ وَلَحْيَيْهِ.

(عَنْ أَبِي ثَرَابٍ). وَقِيلَ: ضَرَبَ أَنْفَهُ وَفَمَهُ.

(وَانْظُرْ: د ق م).

و: مَنَعَهُ وَحَرَمَهُ.

﴿دَقِلَ﴾ الْمَوْلُودُ دَقْلًا: تَضَاعَلَ جِسْمُهُ

وَصَغُرَ، فَهُوَ دَقِلٌ، وَهِيَ دَقْلَةٌ، وَدَقْلَةٌ.

﴿أَدَقَلْتُ﴾ الشَّاةُ: ضَوَيْتُ، وَصَارَتْ ضَعِيفَةً،

فَهِيَ مُدَقِلٌ.

وَالنَّخْلُ: حَمَلُ الدَّقْلِ. وَقِيلَ: صَارَ تَمْرُهُ
دَقْلًا. أَيْ: رَدِيئًا.

وَمِنْ فَلَانٍ: جَاءَ بَوْلِدٍ دَقْلٍ، أَيْ: صَغِيرٌ.

﴿دَوَقَلَ﴾ فَلَانٌ: اخْتَصَّ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ مِنْ
الْمَأْكُولِ أَوْ غَيْرِهِ.

وَمِنْ خُصَيْتَا الرَّجُلِ: اسْتَرْخَتَا وَخَرَجَتَا مِنْ
خَلْفِهِ، فَضَرَبَتَا أَدْبَارَ فَخَذَيْهِ.

وَمِنْ فَلَانٍ فِي الْكَيْلِ: دَقَّ مَا فِي الْمِكْيَالِ
وَزَلَزَلَهُ، حَتَّى يَنْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.

(وَانْظُرْ: د ق ق).

وَمِنْ الشَّيْءِ: أَخَذَهُ.

وَمِنْ الطَّعَامِ: أَكَلَهُ.

وَمِنْ الْجَرَّةِ: نَوَّطَهَا بِيَدِهِ. أَيْ: أَثْقَلَهَا
بِيَدِهِ لِيَذْهَبَتْهَا. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

وَمِنْ الرَّجُلِ الْمَرَأَةِ: جَامَعَهَا.

﴿الدَّقْلُ﴾: الْوَلَدُ الصَّغِيرُ.

و: أَرَادُ أَنْوَاعَ التَّمْرِ. وَمِنْهُ مَا يَكُونُ تَمْرُهُ
أَحْمَرَ، أَوْ أَسْوَدَ، وَجَرْمُهُ صَغِيرٌ، وَنَوَاهُ

كَبِيرٌ. وَقِيلَ: هُوَ رَدِيءُ التَّمْرِ وَيَابِسُهُ، وَمَا

لَيْسَ لَهُ اسْمٌ خَاصٌّ، فَتَرَاهُ لِيُبْسِهِ وَرَدَاعَتِهِ

لَا يَجْتَمِعُ وَيَكُونُ مَنْثُورًا. يُقَالُ: مَا أَطْعَمُونَا

إِلَّا الدَّقْلَ. وَيُقَالُ أَيْضًا: أَنْتَ تَنْثُرُ كَلَامَكَ

تَنْثَرَ الدَّقْلَ.

وفى خبر ابن مسعود - رضى الله عنه - :
 "لا تهذؤوا القرآن كهذ الشعر، ولا تنثروه
 نثر الدقل". (الهد هنا: سرعة القراءة).
 وحكى الجاحظ فى "البيان والتبيين" أن
 بعض الأعراب سأل رسولا قديم من السند:
 كيف رأيتم البلاد؟ قال: ماؤها وشل،
 ولصها بطل، وتمرها دقل. (الوشل: الماء
 القليل). وقال الراجز:

* لو كنتم تمرًا لكنتم دقلًا *

* أو كنتم ماءً لكنتم وشلاً *

و — : جنس من النخل يسميه أهل
 البحرين الخصاب. وهو شر النخل، وتمره
 شر التمر. (وانظر: خ ص ب).

وقيل: المجهول من النخل كله.

الواحدة: دقلة.

و — : سهم السفينة، وهو خشبة طويلة
 تثبت فى وسط السفينة، يمد عليها الشراع.
 يقال: أراك أطول من الدقل.

قال رؤبة — يصف سفينة، وسكن القاف
 للقافية — :

* بكل قرواء طموح الدقل *

* تهتز فى الماء اهتزاز الرأل *

[القرواء: الطويلة الظهر؛ الرأل: فرخ
 النعام].

وتسميه البحرية: الصارى.

ويقال للمحبوب: زورق بلا دقل.
 (المحبوب: المستأصل الخصيتين).

(ج) أدقال، ودقال.

* الدقل: الصغير القصير. (عن أبى عمرو
 الشيبانى).

* دقلة، ودقلة، ودقلة — شاة دقلة:

ضاوية قمية. (ج) دقال، ودقائل. وقال
 رجل من العرب: عمَد رجل إلى عِدَّة من
 خيار غنمه فباعها وترك دقالها.

* الدقلى: الدقل.

* الدقيلة — شاة دقيلة: دقلة. (ج) دقائل.

* الدوقل: من أسماء رأس الذكر.

(ج) دواقل.

ودوقل السفينة: دقلها.

* الدوقلة: الكمرة الضخمة.

* * *

د ق م

١- الكسر. ٢- الدفع.

قال ابن فارس: "الدال والقاف والميم أصيل
 فيه كلمة، يقال: دقم أسنانه: كسرها".

* **دَقَمَتِ** الخَيْلُ عَلَى الْقَوْمِ — دَقَمًا :
دَخَلَتْ.

ويُقال : دَقَمَتِ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ.

و— فلانٌ فلانًا : كَسَرَ أَسْنَانَهُ. (عن أبي زَيْدٍ).

ويُقال : دَقَمَ اللَّهُ فَاهُ . (وانظر : د م ق).

و—: دَفَعَهُ فِي صَدْرِهِ بِقُوَّةٍ. قال رُؤْبَةُ —
يَفْتَخِرُ — :

* فَنَحْنُ — وَالْعَالَمُ أَمْرًا يَعْلَمُهُ — *

* ما لم تَجِيْ دَكَّةٌ حَشَرَ تَدْقِمُهُ *

* نَبَقَى بَقَاءَ الدَّهْرِ أَوْ نُجَرِدِمُهُ *

[الدَّكَّةُ : الهَدَّةُ؛ الحَشْرُ : ازْدِحَامُ النَّاسِ فِي
مكانٍ واحدٍ، نُجَرِدِمُهُ : نَأْكُلُهُ].

وفى "المُحَكَّم" أنشَدَ يَعْقُوبُ :

* مُمَارِسُ الْأَقْرَانِ دَقَمًا دَقَمًا *

[مُمَارِسُ : مُضَارِبٌ].

و— الشَّيْءُ : دَفَعَهُ مُفَاجَأَةً.

* **دَقِمَ** فلانٌ — دَقَمًا : ذَهَبَ مُقَدَّمٌ فِيهِ.

وقيل : انْكَسَرَتْ ثَلَاثَةٌ مِنْ أَسْنَانِهِ.

و— فَمَ فلانٌ : ذَهَبَتْ مِنْهُ الْأَسْنَانُ كُلُّهَا مِنْ
أَصُولِهَا. (عن أبي حاتمٍ). فهو أَدَقَمُ.

* **دُقِمَ** أَنْفُ فلانٍ : كُسِرَ.

* **أَدَقَمَتِ** الْإِبِلُ : رَعَتْ بِأَسْفَلِ أَسْنَانِهَا.

و— فلانٌ فلانًا : كَسَرَ أَسْنَانَهُ.

ويُقال : أَدَقَمَ فَاهُ.

* **أَدَقَمَ** الشَّيْءُ : انْقَحَمَ.

و— الشَّاةُ : هَرَمَتْ.

و— الخَيْلُ عَلَى الْقَوْمِ : دَقَمَتْ. ويُقال :

أَدَقَمَتِ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ. وفى "اللِّسَان" قال
رُؤْبَةُ :

* مَرًّا جَنُوبًا وَشَمَالًا تَنْدَقِمُ *

* أَيْدَى سَبَا بَعْدَ أَعَاصِيرِ الدَّيْمِ *

[أَيْدَى سَبَا : مُتَفَرِّقَةٌ؛ الدَّيْمُ : جَمْعُ دَيْمَةٍ،
وهى المَطَرُ الدائمُ].

* **الإِدْقَامُ** : رَتَمٌ، أَى : كَسَرٌ بِأَسْفَلِ الْأَسْنَانِ.
(وانظر : د ق ع).

* **الأَدَقَمُ** : الذى انْكَسَرَتْ ثَلَاثٌ مِنْ أَسْنَانِهِ.
(عن الفراء).

* **الدَّقَمُ** : الغَمُّ الشَّدِيدُ مِنَ الدَّيْنِ وَغَيْرِهِ.

(عن ابن الأعرابي).

* **الدَّقَمُ** : الهَرَمُ الْكَبِيرُ مِنَ الْغَنَمِ. (عن أبي عمرو الشَّيْبَانِي).

و—: التُّرابُ. (عن أبي عمرو الشَّيْبَانِي).

و—: الضَّرْزُ، وهو تَقَارُبُ ما بَيْنَ الْأَسْنَانِ.

* **الدَّقَمَاءُ** مِنَ الْإِبِلِ : التى لَيْسَتْ لَهَا
حَاكَّةٌ، أَى : سِنَّ. (عن أبي عمرو

الشَّيْبَانِي).

﴿الدَّقْمَةُ﴾ مِنَ الشَّيَاهِ وَنَحْوِهَا: الهَزِيلَةُ
الهِرْمَةُ.

﴿الدَّقْمَةُ﴾: مُقَدَّمُ الْفَمِ. يُقَالُ: لَعَنَ اللَّهُ هَذِهِ
الدَّقْمَةَ.

﴿الدَّقْمَةُ﴾ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَنَحْوِهَا: الَّتِي
سَقَطَتْ أَسْنَانُهَا مِنَ الْهَرَمِ وَالْكِبَرِ.

﴿الدَّقْمُ﴾: الْوَاسِعُ. وَفِي "التَّكْمِلَةِ" أَنْشَدَ
الصَّاعَانِيُّ لِرُؤْبَةٍ:

* شُدَاقِمًا بِلَاعَةً هَلَقَمًا *

* لَا يَمْلُثُونَ جَوْفَهُ الدَّقْمًا *

[الشُّدَاقِمُ وَالْهَلَقَمُ: الْوَاسِعُ الشُّدَقَيْنِ].

﴿الدَّقْمُ﴾: الْمَكْسُورُ الْأَسْنَانِ.

﴿الدَّقْمُ﴾ مِنَ النِّسَاءِ: الْوَاسِعَةُ الْفَرْجِ.

وقيل: هِيَ الَّتِي يُصَوِّتُ فَرْجُهَا عِنْدَ
الْجِمَاعِ.

﴿الدَّقْمَةُ﴾ مِنَ النِّسَاءِ: الدَّقْمُ.

* * *

﴿دُقْمَاقُ﴾ - ابْنُ دُقْمَاقٍ: صَارِمُ الدِّينِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ أَيُّدُمَرَ بْنِ دُقْمَاقٍ (٨٠٩هـ=١٤٠٧م): مُؤَرِّخُ الدِّيَارِ
الْمِصْرِيَّةِ فِي وَقْتِهِ، كَتَبَ كِتَابًا كَثِيرَةً فِي التَّارِيخِ مِنْ
تَأْلِيْفِهِ وَمُنْقُولِهِ، أَفَادَ مِنْهَا الْعَيْنِيُّ وَالْعَسْقَلَانِيُّ، وَتَلَمَّذَ
لَهُ الْمُقْرِيزِيُّ. مِنْ مَوْلَفَاتِهِ: "نَظْمُ الْجُمَانِ" فِي طَبَقَاتِ
الْحَنْفِيَّةِ. وَ"نَزْهَةُ الْأَنَامِ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ" وَالْإِنْتِصَارُ
لِوَأَسَطَةِ عَقْدِ الْأُمَّارِ وَ"الْجَوْهَرُ الثَّمِينُ فِي سِيرَةِ
الْخُلَفَاءِ وَالسَّلَاطِينِ".

* * *

﴿الدَّقْمَسُ﴾: الْإِبْرَبَسَمُ، كَالْمِدْقَسِ، وَالْدَمْقَسِ.

(وانظر: د م ق س، م د ق س).

* * *

د ق ن

﴿دَقَنَ فُلَانٌ فِي لَحْيِ فُلَانٍ﴾ - دَقْنَا: لَكَزَ

فَمَهُ لَكَزَةً بِجُمْعٍ كَفَّهُ. (وانظر: د ق م).

و- فُلَانًا: مَنَعَهُ وَحَرَمَهُ. يُقَالُ لِلْمَحْرُومِ:
دُقِنَ فِي لَحْيِهِ.

﴿الدَّقَنُ﴾: اللَّحْيَةُ، عِنْدَ أَهْلِ بَغْدَادَ. (عن

الزَّمْخَشَرِيِّ) وَعَامَّةُ أَهْلِ مِصْرَ، وَلَيْسَتْ

بِلُغَةٍ فَصِيحَةٍ. (وانظر: ذ ق ن).

﴿الدَّقْيَانُ﴾: (انظره في رسمه).

* * *

د ق ي

قال ابن فارس: "الدَّالُّ وَالْقَافُ وَالْيَاءُ كَلِمَةٌ
وَاحِدَةٌ، دَقِيَ الْفَصِيلُ دَقًى إِذَا بَشِمَ عَنِ
اللِّبَنِ".

* دَقِيَ الْفَصِيلُ وَنَحْوَهُ - دَقًى، وَدَقِيًّا

(الْأَخِيرُ عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ): أَكْثَرُ مِنْ

شُرْبِ اللَّبَنِ، حَتَّى بَشِمَ وَكَثُرَ سَلْحُهُ. فَهُوَ

دَقٌّ، وَهِيَ دَقِيَّةٌ، وَهُوَ دَقًى، وَهِيَ بِهَاءٍ،

وَهُوَ دَقْوَانُ، وَهِيَ دَقْوَى. وَفِي "الصَّحَاحِ"،

قال الشَّاعِرُ:

وَأِنِّى - لَا تَنْظُرُ سُبُوحَ عِبَائَتِى -

شِفَاءُ الدَّقَى، يَابِكْرُ أُمَّ حَكِيمٍ

[السُّيُوحُ: جَمْعُ السَّيْحِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ

الْبُرُودِ؛ الْبَكْرُ: الْفَتَى مِنَ الْإِبْلِ، شَبَّ بِهِ

مَنْ يَهْجُوهُ يَعْنَى: لَا يَخْذَعُكَ مَظْهَرُ فَإِنِّى

بَصِيرٌ بِدَائِكَ، قَادِرٌ عَلَى شِفَائِكَ مِنْهُ].

وَقَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدَى:

يَدْعُو بَنَى خَلْفٍ وَلَا يَأْتُونَهُ

لَثِقَ الثِّيَابِ كَأَنَّهُ رُبْعُ دَقَى

[اللَّثِقُ: النَّدى وَالْبَلَلُ؛ الرَّبْعُ: الْفَصِيلُ

يُولَدُ فِي الرَّبِيعِ].

* دَقِيَّةٌ - يُقَالُ: بِفُلَانٍ دَقِيَّةٌ مِنْ حُمَقٍ، فَهُوَ

مَدْقِيٌّ. (عَنِ الصَّاعَانِيِّ).

* * *

* دَقْيَانُوسُ: يُقَالُ: إِنَّهُ الْمَلِكُ الَّذِى هَرَبَ

مِنْهُ أَصْحَابُ الْكَهْفِ.

* * *

* دَقْيُوسُ: اسْمُ الْمَلِكِ الَّذِى اتَّخَذَ مَسْجِدًا

عَلَى أَصْحَابِ الْكَهْفِ - فِيمَا يُقَالُ -.

* * *

الدَّالُّ وَالْكَافُ وَمَا يَتْلُوهُمَا

* دَكَارَتُ: (انظره فى : ديكارت).

* * *

د ك أ

* دَكَاً فَلَانُ الْقَوْمَ - دَكَاً: دَافَعَهُمْ

وَزَا حَمَّهُمْ . (وانظر: د أ ك).

* دَاكَاً الْقَوْمَ: دَكَاَهُمْ .

* تَدَاكَاً الْقَوْمَ: اَزْدَحَمُوا وَتَدَافَعُوا. يُقَالُ:

دَاكَاهُ فَتَدَاكَاً. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

وَقَرَّبُوا كُلَّ صِهْمِيمٍ مَنَاقِبِهِ

إِذَا تَدَاكَاً مِنْهُ دَفَعَهُ شَنْفَا

[الصَّهْمِيمُ مِنَ الْإِبْلِ: الشَّدِيدُ الْمُتَنَبِّعُ،

دَفَعُهُ: سَيَّرَهُ؛ شَنْفَ: نَظَرَ كَالْمُعْتَرِضِ أَوْ

الكَارِهِ].

و-: الدُّيُونُ عَلَى فَلَانٍ: اجْتَمَعَتْ.

* * *

* دِكْتَاتُورٌ: لَقَبُ اسْتُعْمِلَ فِي رُومَا الْقَدِيمَةِ لِيَدُلَّ عَلَى

حَاكِمِ الْوِلَايَةِ الَّذِى يُمنَحُ سُلْطَاتٍ مُطْلَقَةٍ تُعِينُهُ عَلَى

الْحُكْمِ فِي وَقْتِ الْأَزْمَةِ.

وَهُوَ الْآنَ يُشِيرُ إِلَى الْحَاكِمِ الْفَرْدِ الْمُسْتَبَدِّ، الَّذِى يَحْكُمُ

بِأَمْرِهِ، وَيَعْتَمِدُ عَلَى نَفْوِذِهِ الشَّخْصِيِّ وَقُوَّةِ أَنْصَارِهِ أَوْ

حِزْبِهِ، أَوْ عَلَى قُوَّةِ عَسْكَرِيَّةٍ، وَمِنْ أَوْضَحِ امْتِلَاقِهِ هِتْلَرُ،

وَمُوسُولِينِي.

* الدِّكْتَاتُورِيَّةُ Dictatorship (E) Dictature (F):

نِظَامٌ فِي الْحُكْمِ، يَتَجَاهَلُ الْإِنتِخَابُ وَالْحُرِّيَّاتُ،

وَيَعْتَمِدُ عَلَى الْقَهْرِ وَالِدَّاعِيَةِ وَالْمُخَاطَرَةِ. وَهِيَ الصُّورَةُ غَيْرُ

الْوَرَاثِيَّةِ لِلْحُكْمِ الْفَرْدِيِّ، حَيْثُ يَحْكُمُ فَرْدٌ بِأَمْرِهِ غَيْرُ

مُنْتَخَبٍ مِنَ الشَّعْبِ وَلَا خَاضِعٍ لِرِقَابَتِهِ.

وقد تكون الدكتاتورية شخصية كالقيصرية مثلاً، أو عقائدية كالفاشية والنازية.

* * *

***الدكتوراه:** درجة علمية بعد الماجستير؛ وتُعد أعلى مؤهل جامعي.

oوالدكتوراه الفخرية: لقب تمنحه جامعة ما لبعض الشخصيات تقديرًا لمكانتهم.

* * *

د د ك

***دكدك:** الحفرة: ملاءها ترابًا.

***دكدك:** الجبل: تهدم. قال ابن الرومي:

راموا بكيدهم ولي مظفر

لو رامه جبلٌ إذن لتدكدكا

***الدكدك:** من الرمل: ما تكبس واستوى.

وقيل: ما التبد بعضه على بعض بالأرض، ولم يرتفع كثيرًا. وقيل: هو رمل ذو تراب يتلبد. قال خفاف بن ثدبة - وذكر فتكه

بمالك بن حمار، سيد بني شمخ -:

فخر صريعاً وانتقدنا جواده

وحالف بعد الأهل صمًا دكدكا

[انتقدنا جواده: أنقذناه وأخذناه].

وقيل: أرض فيها غلط. وفي الخبر أنه - صلى الله عليه وسلم - سأل جرير بن

عبد الله عن منزله فقال: "سهل ودكدك"، وسلم وأراك" أي: أرضهم ليست ذات حُرُونَةٍ. وقال لييد:

وغيث بدكدك يزبن وهاده

نبت كوشي العبقرى المخلب

[العبقرى هنا: الديباج؛ المخلب: المخطط بالألوان].

(ج) دكدك، ودكديك. وفي خبر عمرو بن مرة:

* إليك أجوب القور بعد الدكدك *

[القور: جمع قارة، وهي الأكمة].

وأنشد الفراء لرؤبة:

* يا دار سلمى بدكديك البرق *

* سقيًا! فقد هيجت شوق المشتق *

[البرق: جمع برقة، وهي غلط في حجارة

ورمل؛ المشتق: المشتاق، قلبت الألف

همزة وحركت بالكسر، لأن الألف بدل من

واو مكسورة].

***الدكدك:** موضع في ديار بني أسد، فيه قبر مالك

ابن نؤيرة، قال أخوه مئمم - وقد لامه صاحبه على كثرة البكاء عليه -:

فقال أتبكي كل قبر رأيته

لقبر نوى بين اللوى والدكدك

فقلت له: إن الأسى يبعث الأسى

درونى فهذا كله قبر مالك

*الدَّكْدُكُ، والدَّكْدُكُ: الدَّكْدَاكُ.

*مُدَّكْدَكَةٌ - أَرْضٌ مُدَّكْدَكَةٌ: مَدْعُوكَةٌ
ومَدْعُوكَةٌ، لا أَسْنَادَ لَهَا، تُنْبِتُ الرِّمْتَ،
وهو نباتٌ بَرِّيٌّ مِنَ الحَمَضِ.

* * *

د ك ر

*ادَّكَرَ الشَّيْءَ: ذَكَرَهُ بعد نِسْيَانِ.

أصلها "ادَّتَكَرَ"، على "افتَعَلَ" من "ذَكَرَ".
أبدلت تاء الافتعال دالاً، فصارت "اددكر"
ويَجُوزُ بعد ذلك:

قَلْبُ الدَّالِ ذالاً وإدغامها في الدَّالِ فيقال
"ادكر" - وهو قليل - أو: قَلْبُ الدَّالِ دالاً
وإدغامها في الدَّالِ فتصير "ادكر". وهو
الأكثر. وفي القرآن الكريم: ﴿وَقَالَ الَّذِي
نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ
فَارْسِلُونِ﴾. (يوسف / ٤٥).

وفيه أيضاً: ﴿وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ
مُدَّكِرٍ﴾. (القمر / ١٥)

وقال زهير بن أبي سلمى:

نَامَ الْخَلِيُّ فَنَوْمُ الْعَيْنِ تَعْذِيرُ

مِمَّا ادَّكَرْتُ وَهُمْ النَّفْسُ مَذْكَورُ

وقال جبران العود:

طَرَبْنَا حِينَ ادَّكَرْنَا ادِّكَارُ

وحاجاتُ عَرَضُنَا لَنَا كِبَارُ

وقالت الخنساء-تصفُ بقرةً وحشيةً فَقَدَتْ
وَلَدَهَا، وَشَبَّهَتْ نَفْسَهَا بِهَا-:
ترتَعُ مَا رَتَعَتْ حَتَّى إِذَا ادَّكَرَتْ
فَإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالُ وَإِدْبَارُ

* * *

د ك س

(في الحبشية daqqasa (دَقَّسَ): نام،
هَجَعَ).

تَغْطِيَةُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ والكافُ والسَّيْنُ
أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى غِشْيَانِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ".
*دَكَسَ فلانُ الشَّيْءَ - دَكَسًا: حَاشَهُ،
أى: هَالَ عَلَيْهِ التُّرَابَ. (عن الليث).
وقيل: حَاشَاهُ. يُقَالُ: دَكَسَ الوِعَاءَ.
*دَكِسَ الشَّيْءُ - دَكَسًا: تَرَكَبَ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ.

*دُكِسَ فلانٌ: تَعَسَ.

*أَدَكَسَتِ الأرضُ: أَظْهَرَتْ نَبَاتَهَا، وَذَلِكَ
فِي أَوَّلِ نَبْتِهَا. (عن ابن عباد).

*ادَّكَسَتِ الأرضُ: أَدَكَسَتْ. أصلُها
"ادَّتَكَسَتْ" على "افتعلت"، أبدلت تاء
الافتعال دالاً وَاُدْغَمَتْ فِي الدَّالِ.

*تَدَاكَسَ الشَّيْءُ: كَثُرَ.

و- فلانٌ: شَكِسَ وَسَاءَ خُلُقُهُ.

* **دَيْكَسَ** الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ: اخْتَبَأَ فِيهِ، وَلَمْ يَبْرَزْ لِحَاجَةِ الْقَوْمِ. وَهُوَ عَيْبٌ. (عن الصَّاعَانِي).

* **الدَّاكِسُ**: مَا يَتَطَيَّرُ بِهِ مِنَ الْعُطَاسِ وَنَحْوِهِ، لُغَةٌ فِي الْكَادِسِ. (وانظر: ك د س).
و— مِنَ الظَّبَّاءِ: الْقَعِيدُ.

* **الدُّكَّاسُ**: مَا يَغْشَى الْإِنْسَانَ مِنَ النَّعَاسِ وَيَغْلِبُ عَلَيْهِ. وَفِي "الصَّحَّاحِ"، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* كَأَنَّهُ مِنَ الْكَرَى الدُّكَّاسِ *

* بَاتَ بِكَأْسَى قَهْوَةٍ يُحَاسِي *

o **وَدُكَّاسُ الشَّحْمِ وَالتَّمَرِ**: مُلْتَفُّهُمَا. (عن ابن عَبَّاد).

* **الدَّكِيسَةُ**: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. (عن ابن عَبَّاد).

* **دَوَكَسُ**: اسْمٌ لَغِيرٍ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ :

o **دَوَكَسُ بْنُ وَاقِدٍ الرِّيَّاحِيِّ**: أَحَدُ شُعْرَاءِ بَنِي تَمِيمٍ .

o **وَابْنُ دَوَكَسٍ - مَدْعُورُ بْنُ دَوَكَسٍ**: كَانَتْ لَهُ خُطَّةٌ بِالْبَصْرَةِ، وَكَانَ لَهُ ثَمَانُونَ ابْنًا .

* **الدَّوَكَسُ**: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ.

و—: الْعَدَدُ الْكَثِيرُ. يُقَالُ: نَعَمْ دَوَكَسُ،

و: شَاءَ دَوَكَسُ، وَ: مَالٌ دَوَكَسُ.

وفِي "اللِّسَانِ" قَالَ الرَّاجِزُ:

* مَنِ اتَّقَى اللَّهَ فَلَمَّا يَيَّاسُ *

* مِنْ عَكَرٍ دَثْرٍ وَشَاءٍ دَوَكَسُ *

[العَكَرُ: مَا بَيْنَ الْخَمْسِينَ إِلَى الْمِئَةِ مِنْ

الْإِبِلِ؛ الدَّثْرُ: الْكَثِيرُ].

o **وَلُمْعَةٌ دَوَكَسُ**: مُلْتَفَّةٌ. (الْلُمْعَةُ: الْقِطْعَةُ

مِنَ النَّبْتِ أَخَذَتْ فِي الْيُبْسِ).

* **دَوَكَسَةٌ - لُمْعَةٌ دَوَكَسَةٌ**: دَوَكَسُ.

* **الدَّيْكَسُ، وَالدَّيْكَسُ** مِنَ النَّعَمِ وَالشَّاءِ: الدَّوَكَسُ.

* **الدَّيْكَسَا**: الْجَمَاعَةُ أَوْ الْقَطِيعُ مِنَ النَّعَمِ

وَالنَّعَمِ. (عن اللَّيْثِ).

* **الدَّيْكَسَاءُ، وَالدَّيْكَسَاءُ**: الدَّيْكَسَا.

* * *

د ك ع

دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ وَالْخَيْلَ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْكَافُ وَالْعَيْنُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ قَوْلُهُمْ لِدَاءٍ يَأْخُذُ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ فِي صُدُورِهَا : دُكَاعٌ".

* **دَكَعَتِ** الْإِبِلُ، أَوْ الْخَيْلُ — دَكَعًا: أَصَابَهَا

الدُّكَاعُ. (عن الْجَوْهَرِيِّ). (وانظر: ق ح ب،

ن ح ب، ن ح ز).

* **دُكِعَتِ** الْإِبِلُ: دَكَعَتْ. وَيُقَالُ: دُكِعَ

الْفَرَسُ، فَهُوَ مَدْكُوعٌ.

﴿الدُّكَّاعُ﴾: سُعالٌ يُصِيبُ الإِبِلَ. وقيل: داءٌ يُصِيبُ الإِبِلَ وَالْخَيْلَ فِي صُدُورِهَا، كَالسُّعالِ، وَهُوَ كَالْخَبْطَةِ فِي النَّاسِ، وَهِيَ الرِّكْمَةُ تَأْخُذُ قَبْلَ الشِّتَاءِ. وقيل: أَنْ يَسْعَلَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ يَسْكُتَ. قَالَ الْقُطَامِيُّ:

تَرَى مِنْهُ صُدُورَ الْخَيْلِ زُورًا

كَأَنَّ بِهَا نُحَازًا أَوْ دُكَاعًا

[زُورٌ: جَمْعُ أَزُورٍ، وَهُوَ الْمَائِلُ الزُّورُ؛ النُّحَازُ: داءٌ يُصِيبُ الدَّوَابَّ فِي رِثَاتِهَا فَتَسْعَلُ سَعَالًا شَدِيدًا].

* * *

د ك ك

(فِي الْعِبْرِيَّةِ dahah (دَاخَحْ): جَذَرٌ غَيْرُ مُسْتَعْدَمٍ بِمَعْنَى. دَكَّ، دَمَّرَ، كَسَرَ إِلَى قِطْعٍ صَغِيرَةٍ جَدًّا).

١- التَّسْوِيَةُ وَالْانْسِطَاحُ. ٢- الدَّقُّ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْكَافُ أَصْلَانِ أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى تَطَامُنٍ وَانْسِطَاحٍ، وَالْأَصْلُ الْآخَرُ يَقْرُبُ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ، فَكَانَ الْكَافُ فِيهِ قَائِمَةً مَقَامَ الْقَافِ".

﴿دَكَّ﴾ فَلَانُ الشَّيْءِ (كَقَتَلَ) دَكَّا: دَقَّه.

و: دَفَعَهُ.

وَقِيلَ: ضَرَبَهُ بِيَدِهِ أَوْ بِحَجَرٍ.

و: دَفَنَهُ بِالتُّرَابِ.

وَيُقَالُ: دَكَّ الْبَيْتَ: دَفَنَهَا وَطَمَّهَا وَكَبَسَهَا.

وَالْبِنَاءَ وَنَحْوَهُ: هَدَمَهُ حَتَّى سَوَّاهُ

بِالْأَرْضِ. قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

هِيَ الْأَيَّامُ مِنْ وَهْدٍ يُعَلَّى

بِأَبْنِيَّةٍ وَمِنْ قَصَرٍ يُدَكُّ

وَيُقَالُ: دَكَّ الْجَيْشَ: هَزَمَهُ. وَأَنْشَدَ

السَّرْقُطِيُّ:

* هَلْ غَيْرُ غَارٍ دَكَّ غَارًا فَانْهَدَمَ *

[الْغَارُ هُنَا: الْجَيْشُ الْكَثِيرُ].

وَالْأَرْضَ: سَوَّى صَعُودَهَا وَهَبُوطَهَا.

وَالْحُمَّى فَلَانًا: أَضَعَفْتَهُ. وَيُقَالُ: دَكَّهَ

الْمَرَضُ.

وَالرَّجُلُ الْمَرْأَةَ: جَهَدَهَا بِإِلْقَائِهِ ثِقْلَهُ

عَلَيْهَا عِنْدَ جَمَاعِهَا. (مَجَانٌ). وَأَنْشَدَ

أَبُو بَكْرٍ الْإِيَادِيُّ لَامْرَأَةٍ عُنِنَ عَنْهَا زَوْجُهَا:

فَقَدَدْتُكَ مِنْ بَعْلِ ! عَلَامَ تَدُكِّنِي

بِصَدْرِكَ لَا تُغْنِي فِتْيَلًا وَلَا تُعْلِي؟

[لَا تُعْلِي: لَا تَقُومُ].

وَالْبَعِيرُ النَّاقَةَ: إِذَا ضَرَبَهَا فَأَكْثَرَ،

تَقُولُ: مَا زَالَ يَدُكُّهَا مِنْذُ الْيَوْمِ.

و- فَلَانُ التُّرَابَ عَلَى الْمَيِّتِ: هَالَهُ وَصَبَّهُ.

و- الدَّابَّةُ بِالسَّيْرِ: أَجْهَدَهَا. (مَجَانٌ).

﴿دَكَّ﴾ البَعِيرُ (كفـرِج) — دَكَّكَ: دَهَبَ سَنَامُهُ، فهو أدَكُّ، وهى دَكَّاءُ. (ج) دُكٌّ، ودُكُّ.

هـ مناقشة دَكَّاءُ: لاسنام لها، وهى التى افترش سنامها فى جنبَيْها ولم يرتفع. — الفرس: قَصْرَ وَعَظَمَ ظَهْرُهُ. يُقال: فرسٌ أدَكُّ. وفى الخبرِ كَتَبَ أَبُو مُوسَى إِلَى عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: "إِنَّا وَجَدْنَا بِالْعِرَاقِ حَيلاً عِراضاً دُكَّاً، فما يَرَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَسْهَامِهَا؟".

﴿دُكَّ﴾ فلانٌ: مَرَضَ. وقيل: أضعفه المَرَضُ أو الحمى. فهو مَدُكوكٌ.

— الأرض: فَتَّتَتْ وَدُرِّيَتْ حَتَّى صَارَتْ هَبَاءً. وفى القرآن الكريم: ﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا﴾. (الفجر/ ٢١). وفيه أيضاً: ﴿وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾. (الحاقة/ ١٤).

وقال الفراء: دَكُّها: زَلَزَلَتْها.

﴿دَكَّكَ﴾ فلانٌ الحَنْظَلُ بالتمر: خَلَطَهُ بِهِ. يُقال: دَكُّوا لَنَا.

﴿أَدَكَّ الشَّيْءُ﴾: مُطَاوَع دَكَّهُ.

— المكان: سَوَّى صَعُودَهُ وَهَبُوطَهُ.

— الرَّمْلُ: تَلَبَّدَ.

— السَّنامُ: افترشَ على ظَهْرِ الدَّابَّةِ.

﴿تَدَاكَ﴾ القَوْمُ على فلانٍ: تَزاحَمُوا عليه. وفى خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ: "أَنَا أَعْلَمُ النَّاسَ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قال: فَتَدَاكَ النَّاسُ عليه". وفى خبرِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "ثُمَّ تَدَاكَتُمْ عَلَى تَدَاكَ الْإِبْلِ الْهَيْمِ عَلَى حِيَاضِهَا".

ويُقال: تَدَاكَتْ عَلَيْهِمُ الْخَيْلُ.

﴿الدَّكَّاءُ﴾: قَرْيَةٌ بِخُوزِسْتَانَ، جاءَ ذِكْرُها فى وقعةِ أَرْبُكٍ بينَ الفُرسِ بقيادةِ الهَرْمُزَانَ والمُسْلِمِينَ بقيادةِ النُّعْمانِ بنِ مُقَرَّنٍ، وفيها يقولُ النُّعْمانُ:

عَوَتْ فَارِسُ وَالْيَوْمِ حَامِ أَوَارِهِ

يُمَحْتَفَلُ بَيْنَ الدَّكَّاءِ وَأَرْبُكٍ

﴿الدَّكُّ﴾: ما اسْتَوَى مِنَ الرَّمْلِ وَسَهْلٍ.

و—: التَّلُّ.

وقيل: الجَبَلُ الدَّلِيلُ المُنْهَبِطُ.

(ج) دُكوكٌ، ودِكاكٌ.

و—: إِرْسَالُ الْإِبْلِ جَمْعاً. (عن ابن عَبَّاد).

و—: السَّقِيُّ الشَّدِيدُ. (عن أَبِي عمرو

الشَّيبَانِي). وفى "الجيم" أنشد:

* وَلَيْسَ يَرَوِي الْعِيرَ إِلَّا الدَّكُّ *

﴿الدَّكُّ﴾: الشَّدِيدُ الضَّخْمُ. يُقال: إِنَّهُ لَدُكٌّ.

(نقله ابنُ عَبَّادٍ).

و—: الجَبَلُ الدَّلِيلُ.

وقيل: الرَّابِيَةُ المُشْرِفَةُ مِنْ طِينٍ، فيها شَيْءٌ

مِنْ غِلْظٍ.

(ج) دِكَكَة.

❖ **الدُّكْكُ**: الكُتُبَانِ المُنْهَالَةُ.

وقيل: الهَضَابُ المَفْسَخَةُ .

❖ **دَكَا**: عاصمةُ جُمهُورِيَّةِ بَنَجَلَادِيش، كانت - فيما مَضَى - عاصمةَ بَاكِسْتَانِ الشَّرْقِيَّة. تَقَعُ عَلَى نَهْرِ الجَانَج، وَقُدِّرَ عَدَدُ سَكَّانِهَا عام ١٩٩٥ بنحو سَبْعَةِ مِلْيَينِ نَسْمَةٍ، وَمِنْ أَهَمِّ أَنْشِيطَتِهَا الاِقْتِصَادِيَّة، صِنَاعَةُ النِّسِيج، والسَّجَاد، والكِيمَاوِيَّات.

❖ **الدَّكَّاءُ**: الأَرْضُ المَسْوَاةُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيم: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءً﴾.

(الكهف/٩٨).

و-: الرَّابِيَّةُ مِنَ الطَّيْنِ لَيْسَتْ بِالْغَلِيظَةِ، وَلَا تَبْلُغُ أَنْ تَكُونَ جَبَلًا .
(ج) دَكَاوَاتٌ، وَدُكٌّ.

أَجْرُوهُ مُجَرَّى الْأَسْمَاءِ لِغَلَبَتِهِ، كَقَوْلِهِمْ: لَيْسَ فِي الْخَضِرَاوَاتِ صَدَقَةٌ .

❖ **الدَّكَاوَاتُ**: تِلَالٌ خَلَقَتْ (مَلَسَاءً) لَا يُفْرَدُ لَهَا وَاحِدٌ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَعِنْدِي أَنَّ وَاحِدَتَهَا دَكَّاءٌ .

❖ **الدُّكَانُ**: بِنَاءٌ يُسَطِّحُ أَعْلَاهُ لِلْمَقْعَدِ. قَالَ اللَّيْثُ: اخْتَلَفُوا فِي الدُّكَانِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ فُعْلَانٌ مِنَ الدَّكِّ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ فُعَالٌ مِنَ الدَّكَنِ. (وَانظُر: د ك ن).

❖ **الدُّكَّةُ**: مَا اسْتَوَى مِنَ الرَّمْلِ وَسَهْلٍ.

و-: بِنَاءٌ يُسَطِّحُ أَعْلَاهُ لِلْمَقْعَدِ، وَالْعَامَّةُ تَكْسِرُ الدَّالَ .

و-: مَقْعَدٌ مُسْتَطِيلٌ مِنْ خَشَبٍ غَالِبًا، يُجْلَسُ عَلَيْهِ. (مُحَدَّثُهُ). (ج) دِكَكُ.

❖ **الدُّكَكَةُ**: شَيْءٌ يَتَّخَذُ مِنْ حَبِّ الْحَنْظَلِ وَالذَّقِيقِ، إِذَا قَلَّ الذَّقِيقُ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

❖ **الدُّكُوكُ**: الرَّحَى. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ).

❖ **وَالْحَرْبُ الدُّكُوكُ**: الْمُدْمَرَةُ الَّتِي لَا تُبْقَى شَيْئًا. قَالَ الْأَعَشَى - يَمْدَحُ يَزِيدَ وَعَبْدَ الْمَسِيحِ ابْنِ الدِّيَّانِ الْحَارِثِيِّينَ -:

وَإِنْ أَجْلَبَتْ صِهْيُونُ يَوْمًا عَلَيْكُمَا

فَإِنَّ رَحَى الْحَرْبِ الدُّكُوكِ رَحَاكُمَا

[صِهْيُونُ، يُرِيدُ: الرُّومَ، حُكَّامُ هَذِهِ الْمِنْطَقَةِ آنَ ذَاكَ، يَعْنِي: إِنْ اجْتَمَعَتْ عَلَيْكُمْ جُمُوعُ الرُّومِ مِنْ صِهْيُونٍ، فَأَنْتُمْ أَكْفَاءُ لِكُلِّ حَرْبٍ مُدْمِرَةٍ طَحُونُ].

❖ **دَكِيكٌ - يُقَالُ: يَوْمٌ دَكِيكٌ، وَشَهْرٌ دَكِيكٌ،**

وَحَوْلٌ دَكِيكٌ: تَامٌ. يُقَالُ: أَقَمْتُ عِنْدَهُ حَوْلًا دَكِيكًا. وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ لِمُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُعَلَّى - وَكَانَ قَدْ اسْتَعَارَ مِنْهُ كِتَابًا فَضَيَّعَهُ -:

وَقُلْتُ: فَكَلَّفُ مَنْ رَأَيْتَ انْتِسَاخَهُ

فَمَا طَلْتَنِي حَوْلًا - بِذَاكَ - دَكِيكَا

وَفِي "اللِّسَانِ"، قَالَ الشَّاعِرُ:

* أَقَمْتُ بِجَرْجَانٍ حَوْلًا دَكِيكًا *

(ج) دَكَائِكُ، قال ابن الرومي:

يَوَدُّ الْوَرَى لَوْ يَشْتَرُونَ شُهُورَهُمْ

بِأَحْوَالِ أَعْوَامٍ سِوَاهُمْ دَكَائِكِ

* **الْمِدَكُ**: لُغَةٌ فِي الْمِتَكِّ، لِمَا تُرْبَطُ بِهِ

السَّرَاوِيلُ. قَالَ مَنْظُورُ الْأَسَدِيِّ:

* يَا حَبَّذَا جَارِيَةً مِنْ عَكٍّ *

* تُعَقِّدُ الْمِرْطَ عَلَى الْمِدَكِّ *

[الْمِرْطُ: كِسَاءٌ يُؤْتَزَرُ بِهِ، وَتَتَلَفَعُ بِهِ الْمَرْأَةُ].

و-: مَا تُدَكُّ بِهِ الْأَرْضُ لِتَسْوِيَتِهَا.

وَرَجُلٌ مِدَكٌ: شَدِيدُ الْوَطْءِ عَلَى الْأَرْضِ.

قَالَ رُؤْبَةُ:

* يَعْدُو عَلَى بَرْدُونِهِ مِدَكًا *

وَيُقَالُ: رَجُلٌ مِدَكٌ: قَوِيٌّ عَلَى الْعَمَلِ،

وَهِيَ بَتَاء، يُقَالُ: أَمَةٌ مِدَكَةٌ.

* **الْمِدَكَّةُ**: مَا تُدَكُّ بِهِ الْأَرْضُ لِتَسْوِيَتِهَا.

* **مَدَكُوكٌ - فَرَسٌ مَدَكُوكٌ**: لَا إِشْرَافَ

لِحَجَبَتِهِ، وَالْحَجَبَةُ: رَأْسُ الْوَرَكِ.

* **الْمَدَكُوكَةُ**: الْأَرْضُ الْمُطْمَئِنَّةُ تُنْبِتُ الرِّمْتَ.

(عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ).

وَأَرْضٌ مَدَكُوكَةٌ: كَثُرَ بِهَا النَّاسُ وَرِعَاةُ

الْمَالِ، حَتَّى فَسَدَتْ وَكَثُرَتْ فِيهَا آثَارُ

الْمَاشِيَةِ وَأَبْوَالِهَا، وَهُمْ يَكْرَهُونَ ذَلِكَ، إِلَّا

أَنْ يَجْمَعَهُمْ أَثَرُ سَحَابَةٍ، فَلَا يَجِدُونَ مِنْهُ
بُدًّا. (وَانْظُرْ: د ع ك).

* * *

د ك ل

التَّعْظُمُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْكَافُ وَاللَّامُ أُصِيلُ
يَدُلُّ عَلَى تَعْظُمٍ".

* **دَكَلَ** فَلَانُ الطَّيْنِ - دَكْلًا: جَمَعَهُ بِيَدِهِ،
لِيُطَيِّنَ بِهِ أَوْ يَبْنِيَ.

و- الشَّيْءَ: وَطِئَهُ (دَاسَهُ). فَالْمَفْعُولُ
مَدْكُولٌ، وَدَكِيلٌ.

و-: مَلَأَهُ تُرَابًا. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ).

وَفِي "الْجِيمِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

* حَتَّى أَعَادَتْ نُؤْيَهُ مَدْكُولًا *

[النُّؤَى: مَا يُحْفَرُ حَوْلَ الْخِيْمَةِ لِيَمْنَعَ
السَّيْلَ].

* **دَكَلَ** بِالشَّيْءِ - دَكْلًا: لَزَقَ بِهِ.

* **دَكَلَ** فَلَانُ الدَّابَّةِ: مَرَّغَهَا فِي التُّرَابِ.

* **تَدَكَّلَ** فَلَانٌ: اعْتَزَّ وَتَرَفَّعَ فِي نَفْسِهِ.

يُقَالُ: لَشَدَّ مَا تَدَكَّلْتَ يَا فَلَانُ بَعْدَنَا. وَفِي

"الْجِيمِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

وَأَنَّ الَّذِي قَدْ كُنْتَ تَحْقِرُ شَأْنَهُ

تَدَكَّلَ وَاسْتَرْخَى بِهِ بَعْدَكَ الْخَطْبُ

و— على فلان: تَدَلَّ وانْبَسَطَ وتَعَزَّزَ.

يُقال: كم تَدَلَّلتَ علينا وتَدَكَّلْتَ.

ويُقال: هم يَنْدَكُلُونَ على السُّلطانِ.

قال العَجَّاجُ — يمدحُ قومًا —:

* قَوْمٌ لَهُمْ عَزَازَةُ التَّدَكُّلِ *

* على العَدَى وسُخْرَةُ المَرْفَلِ *

وفى "اللسان" قال الرَّاجِزُ:

* يانافَتِي ! مالِكِ تَدَالِينَا *

* عَلَيَّ بِالْدهْنَا تَدَكَّلِينَا *

[تَدَالُ: تَمْشِي كَمْشِي المُنْقَلِ].

وأنشد أبو عمرو، لأبي حُيَّيَّةَ الشَّيْبَانِيَّ:

* تَدَكَّلْتُ بَعْدِي وَأَلْهَتْهَا الطُّبْنُ *

* ونحن نَعْدُو في الخَبَارِ والجَرَنِ *

[الطُّبْنُ: جَمْعُ الطُّبْنَةِ وهي لُعْبَةٌ لِلصِّبْيَانِ؛

الخَبَارُ: الأرضُ اللَّيْنَةُ؛ الجَرَنُ: يعنى

الجَرَلُ، وهو المكانُ الصَّلْبُ الغَلِيظُ، فأَبْدَلَ

مِنَ اللَّامِ نُونًا].

و— عن فلانٍ وعليه: تَثاقَلَ وتَباطَأَ، يُقال:

طَلَبْتُهُ في حَاجَةٍ، فتَدَكَّلَ عَلَيَّ.

* الأَدَكُّلُ: الأَدَكْنُ.

* الدُّكُّلُ: لَوْنُ الرِّمَاحِ الَّتِي فِيهَا دُكْنَةٌ.

(وانظر: د ك ن).

وفى "اللسان" أنشد أبو عمرو:

عَلَى لَهُ فَضْلَانِ، فَضْلُ قَرَابَةٍ

وَفَضْلُ بِنَصْلِ السَّيْفِ وَالسُّمْرِ الدُّكُلِ

[السُّمَرُ: السُّمَرُ — وَحُرِّكَتِ المِيمُ ضَرْوَةً —

يَعْنَى: الرِّمَاحُ].

* الدَّكْلَةُ: القِطْعَةُ مِنَ الطَّيْنِ.

* الدَّكْلَةُ: الحَمَاءُ والطَّيْنُ الرَّقِيقُ.

ويُقال: دَكَلْتُ مِنْ كَذَا: بَقِيَّةٌ أَوْ قِطْعَةٌ مِنْهُ.

و— القَوْمُ الَّذِينَ لَا يُجِيبُونَ السُّلطانَ مِنْ

عِزِّهِمْ.

* * *

د ك م

(في الحبشيَّة dakema (دَكِمَ) : ضَعُفَ،

مَرَضَ).

الدَّفْعُ.

* دَكَمَ فلانُ الشَّيْءَ — دَكَمًا: كَسَرَ بَعْضَهُ

في إِثَرِ بَعْضٍ.

وقيل: داسَ بَعْضَهُ على بَعْضٍ.

وقيل: دَقَّ بَعْضَهُ على بَعْضٍ.

و— جَمَعَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ.

و— أَنْفَ فلان: كَسَرَهُ.

و— فَمَ فلان: دَقَّه. (وانظر: د ق ل، د ق م).

و— المرأة: نَكَحَهَا.

و— فلانًا: زحمه.

و— فى صدره: دفعه، وزعم يعقوب أن كاهه بدل من قاف "دقم".

* **دكم** فلان: أدخل شيئًا فى شيء.

و— فلانًا برأسه: نطحه فى وسط حنجورته.

* **اندكم** فلان على القوم: انقحم.

* **تداكم** القوم: تدافعوا. يقال: رأيتهم يتدائمون.

* **الدَيْكُومُ**: الضخم الأسود. (عن أبى عمرو الشيبانى).

* * *

د ك ن

١- **تنضيد شيء إلى شيء**. ٢- **لون**.

قال ابن فارس: "الدال والكاف والنون أصل يدل على تنضيد شيء إلى شيء".

* **دكن** فلان المتاع — دكنًا: وضع بعضه على بعض.

* **دكن** الشيء — دكنًا: صارت فى لونه غبرة، فهو أدكن، وهى دكناء. (ج) دكن.

قال لبيد — يصف زق خمر —:

أغلى السبأ بكل أدكن عاتق

أو جونة قدحت وفض ختامها

[السبأ: الشراء؛ العاتق هنا: زق الخمر الذى جاد فى لونه ورائحته لعنته؛ الجونة: الخابية المطلية بالقار؛ قدحت: غرَفَ منها].

و— الثوب: اتسخ، واغبر لونه. وفى خبر فاطمة - رضى الله عنها -: "أنها أوقدت القدر حتى دكنت ثيابها". وقال بشر بن أبى خازم الأسدي:

فليتى قد رأيت العيس ترمى

بأيديها المفاوز عن شراف

عوامد للملا وجنوب سلمى

على أعجازها دكن العطاف

[شراف: ماء بنجد؛ عوامد: قواصد، أى

العيس؛ الملا: موضع لبني أسد، الجنوب: جمع جنب، وهو الطرف والناحية؛ سلمى: أحد جبل طيى؛ العطاف: مطارف الخز.

وقال رؤبة — يمدح بلال بن أبى بردة بن أبى موسى الأشعرى —:

* سلمت عرضاً ثوبه لم يدكن *

وقال أبو الهندي:

إذا ما ألح البرد فاجعل دثاره

- إذا التحف الأقوام - دكن المطارف

[المطَارِفُ: أَرْدِيَّةٌ مِنْ خَزٍّ مُرَبَّعَةٌ لَهَا
أَعْلَامٌ].

وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: عَلَى الْجَوِّ مَطَارِفُ
دُكْنٌ، وَهِيَ السَّحَابُ.

وَالْفَرَسُ: كَانَ لَوْنُهُ إِلَى الْغُبْرَةِ، وَهُوَ بَيْنَ
الْحُمْرَةِ وَالسَّوَادِ.

* **دُكْنُ الشَّيْءِ** دُكْنَةً: دَكَّنَ .

* **أَدَكَّنَ** الْمَتَاعَ: دَكَّنَهُ.

* **دَكَّنَ** الْمَتَاعَ: دَكَّنَهُ.

وَالدُّكَّانَ: عَمِلَهُ.

وَالشَّيْءَ: جَعَلَهُ أَدَكْنًا. يُقَالُ: دَكَّنَ
الصَّانِعُ الْخَزَّ.

* **الدُّكَّانُ**: الدَّكَّةُ (المِصْطَبَةُ) الْمَبْنِيَّةُ لِلْجُلُوسِ

عَلَيْهَا. وَفِي خَبَرِ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ
الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: "حَدَّثَنِي رَجُلٌ أَنَّهُ كَانَ
مَعَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ بِالْمَدَائِنِ، فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ
فَتَقَدَّمَ عَمَّارٌ، وَقَامَ عَلَى دُكَّانٍ يُصَلِّي،
وَالنَّاسُ أَسْفَلَ مِنْهُ، فَتَقَدَّمَ حُدَيْفَةُ فَأَخَذَ
عَلَى يَدَيْهِ، فَاتَّبَعَهُ عَمَّارٌ حَتَّى أَنْزَلَهُ
حُدَيْفَةُ". وَفِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ: "فَبَيْنَمَا لَهُ
دُكَّانًا مِنْ طِينٍ يَجْلِسُ عَلَيْهِ".

وَقَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ:

فَأَبْقَى بَاطِلِي وَالْجِدُّ مِنْهَا

كَدُكَّانِ الدَّرَابِنَةِ الْمَطِينِ

[الدَّرَابِنَةُ: جَمْعُ دَرَبَانٍ، وَهُوَ الْبَوَّابُ].
(وَانْظُرْ: د ك ك).

و-: الْحَانُوتُ. (فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ).

(ج) دَكَكَيْنُ.

* **الدُّكْنُ، والدَّكْنُ**: لَوْنُ الْأَدَكْنِ، كَلَوْنِ الْخَزِّ
الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى الْغُبْرَةِ بَيْنَ الْحُمْرَةِ
وَالسَّوَادِ.

وَقِيلَ: لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ.

* **الدُّكْنُ**: بِلَادٌ جَبَلِيَّةٌ فِي جَنُوبِ الْهِنْدِ، دَخَلَهَا
الْمُسْلِمُونَ سَنَةَ (٦٩٣هـ = ١٢٩٤م)، وَعَلَى رَأْسِهِمْ "عِلَاءُ
الدِّينِ" نَسِيبَ فَيْرُوزِ الْخَلْجِيِّ الدَّهْلَوِيِّ، كَسَبَتْ شُهْرَةً
كُبْرَى لَعَدَدِ السُّلَالَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِيهَا، وَلِخِدْمَاتِهَا
لِلْحَضَارَةِ وَالْعُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ. وَأَهَمُّ مَدِينَتِهَا: حَيْدَرَابَادُ،
بَنْغَالُورُ، نَغْبُورُ، الْوَايُ، وَبُونَا.

* **دُكْنَاءٌ - ثَرِيدَةٌ دُكْنَاءٌ**: كَثِيرَةُ الْأَبْزَارِ،
كَأَنَّ عَلَيْهَا مِنَ الْأَبْزَارِ مِنَ الْفُلْفُلِ وَغَيْرِهِ مَا
دَكَّنَهَا.

* **الدُّكْنَةُ**: الدُّكْنُ.

* **دُكَيْنٌ**: عِلْمٌ لَغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

o **دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ الْفُقَيْمِيُّ التَّمِيمِيُّ**، - نِسْبَةٌ إِلَى الْفُقَيْمِ
ابن دارم - (١٠٥هـ = ٧٢٧): رَاجِزٌ اشْتَهَرَ فِي الْعَصْرِ
الْأُمَوِيِّ، مَدَحَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَهُوَ وَالِي الْمَدِينَةِ،
وَوَفَدَ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي الشَّامِ، وَلَهُ رَجَزٌ فِي
مَدَحِ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ.

٥٠ وابن دُكَيْن: كُنْيَةُ الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْنٍ (وَأَسْمُهُ عَمْرُو) بْنِ حَمَّادِ التَّمِيمِيِّ بِالْوَلَاءِ، أَبُو نُعَيْمٍ (٢١٩هـ = ٨٣٤م): فقيهٌ مُحَدِّثٌ حَافِظٌ، مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، مِنْ شُيُوخِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ، لَهُ مِنَ الْكُتُبِ .. "الْمَنَاسِكُ" و"المسائل" فِي الْفِقْهِ.

*** الدُّكَيْنَاءُ:** دُوبِيَّةٌ مِنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ.

* * *

د ك هـ

*** دَكَّهُ** فلانٌ فِي وَجْهِ فلانٍ — دَكَّهًا: نَكَّهَهُ، أَيْ: أَخْرَجَ نَفْسَهُ إِلَى أَنْفِهِ؛ لِيُعْلَمَ

أَشَارِبُ هُوَ أَمْ غَيْرَ شَارِبٍ. (وَانْظُرْ: ن ك هـ).

*** اسْتَدَكَّهُ** فلانٌ فلانًا: اسْتَنْكَّهَهُ، أَيْ: أَمَرَهُ أَنْ يَتَنَفَّسَ، لِيَشْمَّ رِيحَ فَمِهِ. (وَانْظُرْ: ن ك هـ).

* * *

د ك و

*** دكا** — دَكُوا: سَمِنَ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).
و—: قَطَعَ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

* * *

الدَّالُّ وَاللَّامُ وَمَا يَنْتُلِثُهُمَا

حُكْمًا مطلقًا، يَسْتَعِينُ فِيهِ بِمَجْلِسٍ مِنْ مُسْتَشَارِيهِ وَمُعَاوَنِيهِ. وَيَقْضِي حَيَاتَهُ كُلَّهَا فِي قَصْرِهِ، بِقَلْعَةِ "بوتالا" الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى عَاصِمَةِ التَّيْبَتِ. وَيَعْتَبِرُهُ الْبُودِيُّونَ تَجَسُّيمًا لِإِلَهُمْ، إِذْ يُؤْمِنُونَ بِحُلُولِ رُوحِ الْإِلَهِ فِيهِ. وَعِنْدَمَا يَمُوتُ يَنْتَحِبُونَ — مِنْ بَيْنِ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ يَتَّفِقُ مِيلَادُهُمْ مَعَ وَفَاتِهِ — خَلْفًا لَهُ، مُؤْمِنِينَ بِأَنْ رُوحَ الرَّعِيمِ الرَّاحِلِ تَنْتَقِلُ إِلَى الرَّعِيمِ الْجَدِيدِ.

* * *

د ل أ م

*** ادْلَامَ** اللَّيْلُ: ادْلَهَمَ. الهمزة بدلٌ عن الهاء.

* * *

د ل ب

قال ابن فارس: "الدَّالُّ وَاللَّامُ وَالْبَاءُ لَيْسَ بِشَيْءٍ".

*** الدَّلَايِيَّةُ** (فِي التُّرْكِيَّةِ: "دَلِيلِر"، جَمْعُ دَلَى. أَيْ: الْمَجْنُونِ. وَهِيَ جَمْعُ لِكَلِمَةِ الْعَرَبِيَّةِ "دَلِيل" بِإِضَافَةِ عَلامَةِ الْجَمْعِ التُّرْكِيَّةِ "لِر"): طَائِفَةٌ مِنَ الْخَيَالَةِ الْخَفِيفَةِ. أُقِيمَت فِي أَوَاخِرِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ عَشَرَ وَأَوَائِلِ الْقَرْنِ السَّادِسِ عَشَرَ، لِتَعْمَلَ فِي مُقَدِّمَةِ الْجِيُوشِ الْعُثْمَانِيَّةِ، اتَّصَفَ جُنُودُهَا بِالْجَسَارَةِ إِلَى دَرَجَةِ التَّهَوُّرِ، فَحُرِّفَ اسْمُهُمْ مِنْ "دَلِيلِر"، أَيْ: الْأَدِلَاءُ، لِيُصْبِحَ دَلِيلِر. أَيْ: الْمَجَانِينِ.

* * *

*** دَلَاي لَامَا:** لَقَبُ الْمُرْشِدِ، وَالرَّعِيمِ الرُّوحِيِّ وَالسِّيَاسِيِّ لِمَنْطَقَةِ التَّيْبَتِ، الَّذِي يَحْكُمُ الْجَمَاعَةَ الْبُودِيَّةَ هُنَاكَ

و-: جنسٌ من سُدانِ السُّد، مَقْلُوبٌ عن الدَّيْل.
 *الدُّلْبَةُ: السَّوَادُ.
 *دَوْلَبُ: (انظره في رسمه).
 *مَدْلَبَةٌ - أرضٌ مَدْلَبَةٌ: كَثِيرَةُ شَجَرِ الدُّلْبِ.

*الدُّلْبُوثُ: نَبَاتٌ أَصْلُهُ وَوَرَقُهُ مِثْلُ نَبَاتِ الزَّعْفَرَانِ سِوَاءً، وَبَصَلَتُهُ فِي لَيْفَةٍ، وَهِيَ تُطْبَخُ بِاللَّبَنِ وَتُؤْكَلُ. (عن أبي حنيفة).
 و- gladiolus, sword lily: نَبَاتٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ السَّوسَنِيَّةِ Iridiaceae، يَنْمُو مِنْ كُورَمَاتٍ أَرْضِيَّةٍ، وَقَدْ يَعلُو إِلَى ٧٠ سَنْتِمِترًا، نَوْرَتُهُ قِمْعِيَّةُ الشَّكْلِ، قَانِيَّةُ الْحُمرة. وَتَنْمُو عِنْدَ قَاعِدَةِ السَّاقِ الْمُزهَرَةِ مِنْ أَوْرَاقٍ سَيْفِيَّةِ الشَّكْلِ (وَمِنْهَا اتَّخَذَ الْاسْمَ الْإِنْجِلِيزِي الشَّاعِ). تَتَطَلَّبُ زِرَاعَتُهُ تَرَبَةً خَصْبَةً مُشْمِسَةً جَيِّدَةً الصَّرْفِ، وَيُزْهِرُ فِي أَوَائِلِ الصَّيْفِ. اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ: *Gladiolus communis*.



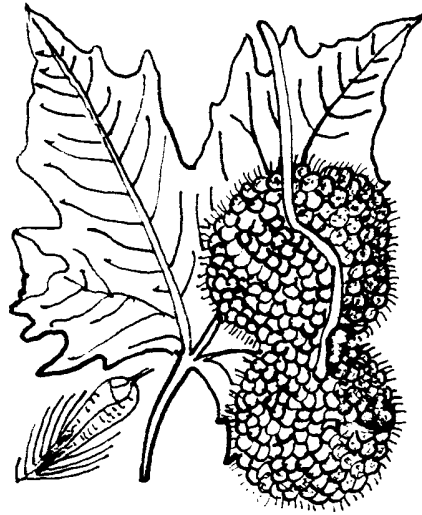
الدُّلْبُوث

* * *

*الدَّالِبُ: الْجَمْرَةُ لَا تُطْفَأُ.

*الدُّلْبُ: شَجَرٌ يَعْظُمُ وَيَتَّسِعُ، وَلَا نَوْرَ لَهُ، وَلَا ثَمَرَ، وَهُوَ مُفَرَّضُ (مَحَزَّنُ) الْوَرَقِ وَاسِعُهُ، شَبِيهُ بَوَرَقِ الْكَرْمِ. (عن أبي حنيفة). وَفِي "الْأَسَاسِ": شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ النَّوَاقِيسُ، وَلِذَا يُقَالُ: "هُوَ مِنْ أَهْلِ الدُّرْبَةِ، بِمُعَالَجَةِ الدُّلْبَةِ"، أَيْ: هُوَ نَصْرَانِيٌّ، لِأَنَّ النَّوَاقِيسَ تُصْنَعُ مِنَ الدُّلْبِ. وَقِيلَ: هُوَ شَجَرُ الْعِثَامِ، وَقِيلَ: شَجَرُ الصَّنَارِ.

و- oriental plane tree: شَجَرَةٌ مُتَسَاقِطَةُ الْأَوْرَاقِ، مِنَ الْفَصِيلَةِ الدُّلْبِيَّةِ Platanaceae، قَدْ تَعْلُو إِلَى نَحْوِ ٢٥ مِترًا. أَوْرَاقُهَا كَبِيرَةٌ رَاحِيَّةٌ مُفَصَّصَةٌ، نَاصِلَةُ الْخَضِرَةِ، وَلَكِنَّهَا لَامِعَةٌ. قِلْفُهَا رَقِيقٌ مُتَقَشِّرٌ، أَزْهَارُهَا صَغِيرَةٌ غَيْرُ ظَاهِرَةٍ، وَثَمَارُهَا تُشَبِّهُ عَصِيَّ قَرَعِ الطُّبُولِ، ذَوَاتُ رُؤُوسٍ كُرْوِيَّةٍ، عَلَيْهَا زَعْبٌ كَثِيفٌ، تَنْتَشِرُ فِي جَنُوبِ شَرْقِيٍّ أَوْرُوبَا، وَلَكِنَّهَا تُزْرَعُ فِي مُدُنٍ كَثِيرَةٍ لِشِدَّةِ تَحْمُلِهَا لِلتَّلَوُّثِ. (وَتُعْرَفُ أَيْضًا بِاسْمِ الصَّنَارِ). اسْمُهَا الْعِلْمِيُّ: *Platanus orientalis*.



الدُّلْبُ

د ل ب ح

﴿دَلْبَحَ﴾ فلانٌ: حَتَّى ظَهَرَ وَطَأْطَأَهُ. (عن اللّحياني). (وانظر: درب خ).

* * *

﴿دلثا﴾ delta: مِسَاحَةٌ مِنَ الْأَرْضِ، مِرْوَحِيَّةُ الشَّكْلِ، تَكُونَتْ مِنْ رُسَابَاتٍ فَيَضِيَّةٌ يُلْقِيهَا النَّهْرُ عِنْدَ مَصَبِّهِ، وَيَتَشَعَّبُ فِيهَا إِلَى فَرْعَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، وَيُقَالُ لَهَا "دال" أَيْضًا.

* * *

د ل ث

الانْدِفَاعُ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ وَاللَّامُ وَالثَّاءُ أَصْلُ يَدُلُّ عَلَى الْانْدِفَاعِ".

﴿دَلَّثَ﴾ فلانٌ — دَلَيْتًا: قَارَبَ خَطْوَهُ مُتَقَدِّمًا. (وانظر: د ل ف).

﴿ادَلَّتْ﴾ الشَّيْءَ: غَطَّاهُ. وَأَصْلُهُ "ادتلث" عَلَى "افتعل"، أَبْدِلْتَ ثَاءَ الْافْتِعَالِ دَالًا، وَأُدْغِمْتَ فِي الدَّالِّ.

وَالْقَطِيفَةُ: غَطَّى بِهَا رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ.

﴿اندلث﴾: أَسْرَعَ وَمَضَى عَلَى وَجْهِهِ.

و: رَكِبَ رَأْسَهُ فَلَمْ يُنْهِنْهُ شَيْءٌ فِي قِتَالٍ.

و: تَقَدَّمَ بِلا فِكْرَةٍ وَلَا رَوِيَّةٍ. وَفِي خَبَرِ مُوسَى وَالْخَضِرِ - عَلَيْهِمَا السَّلَام -: "فَإِنَّ

الْانْدِلَاثَ وَالتَّخَطُّرُفَ مِنَ الْانْقِحَامِ وَ التَّكَلُّفِ".

وَيُقَالُ: ائْدَلْتُ عَلَيْنَا فَلَانٌ يَشْتُمُ: ائْدَفَعَ.

﴿تَدَلَّتْ﴾ فلانٌ: تَقَحَّمَ.

وَيُقَالُ: تَدَلَّتْ فِيهِ، وَعَلِيهِ.

﴿الدَّلَاثُ﴾: السَّرِيعُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا، وَكَذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ وَالْجَمْعُ، يُقَالُ: نَاقَةٌ دِلَاثٌ، وَإِبِلٌ دِلَاثٌ. وَقَالَ سِيبَوِيه: جَمَلٌ دِلَاثٌ وَنَاقَةٌ دِلَاثٌ، وَدُلْتُ لِلْجَمْعِ.

قال كُثَيِّرٌ - يَصِفُ جَمَلًا -:

دِلَاثُ الْعَنِيْقِ مَا وَضَعْتَ زِمَامَهُ

مُنِيفٌ بِهِ الْهَادِي إِذَا احْتَثَّ ذَامِلٌ

[الْعَنِيْقُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ؛ مَا وَضَعْتَ

زِمَامَهُ، أَيْ: طِيلَةَ وَضَعِي لَزِمَامِهِ، وَعَدَمَ

حَتَّى إِيَّاهُ؛ مُنِيفٌ: مُرْتَفِعٌ مُشْرِفٌ؛

الْهَادِي: الْعُنُقُ؛ ذَامِلٌ: يَمْشِي الدَّمِيلُ،

وَهُوَ السَّيْرُ اللَّيِّنُ].

وقال رُؤْبَةُ:

* وَخَلَطْتُ كُلُّ دِلَاثٍ عَلَجَنٍ *

[الْعَلَجَنُ: الصُّلْبَةُ الْمُكْتَئِزَةُ اللَّحْمِ].

وقال أَبُو تَمَّامٍ:

وَرَأَيْتُ ضَيْفَ الْهَمِّ لَا يَرْضَى قِرَى

إِلَّا مُدَاخَلَةَ الْفِقَارِ دِلَاثًا

[مُدَاخَلَةُ الْفَقَارِ، يَعْنَى: نَاقَةٌ مُكْتَنِزَةٌ مَتِيئَةً الْخَلْقَ].

❖ **الدَّلْتَاءُ:** النَّاقَةُ تَمُدُّ عُنُقَهَا مِنْ ضَعْفِهَا.

❖ **الدُّلْتَةُ:** الْجَمَاعَةُ. يُقَالُ: دُلْتُهُ مِنْ مَالٍ، وَ: دُلْتُهُ مِنْ رِجَالٍ، وَ: دُلْتُهُ مِنْ شَرَابٍ أَى: ثُلَّةٌ مِنْهُمْ.

❖ **الْمَدَالِثُ:** تُغَوَّرُ الْبِلَادُ وَفُرُوجُهَا. وَهِيَ مَوَاضِعُ الْقِتَالِ مَعَ الْعَدُوِّ.

❖ **وَمَدَالِثُ الْوَادِي:** مَدَافِعُ سَيْلِهِ، الْوَاحِدُ مَدَلْثٌ.

* * *

❖ **الدَّلْتَعُ، وَالدَّلْتَعُ** مِنَ الرِّجَالِ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ. وَقِيلَ: الْكَثِيرُ لَحْمِ اللَّئَةِ.

و-: الشَّرُّهُ الْحَرِيصُ.

و-: الطَّرِيقُ السَّهْلُ فِي سَهْلٍ أَوْ حَزْنٍ، لَا حَطُوطَ فِيهِ وَلَا هَبُوطَ.

❖ **الدَّلْتَعُ:** الْمُنْتِنُ الْقَذِرُ.

و-: الْمُنْقَلَبُ الشَّفَّةِ.

(ج) دَلَاتِعُ. قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

وَدَلَاتِعِ حُمُرٍ لِنَاتِهِمْ

أَبْلِينَ شَرَّابِينَ لِلْجُزْرِ

[أَبْلِينَ: جَمْعُ إِبِلٍ وَأَبَلٍ، وَهُوَ الَّذِي يُحْسِنُ تَرْبِيَةَ الْإِبِلِ وَرِعَايَتَهَا].

❖ **الدَّلَنْتَعُ:** الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ.

* * *

❖ **الدُّلَاتِمُ:** السَّرِيعُ.

❖ **الدَّلْتَمُ وَالدَّلْتَمُ، وَالدَّلْتَمُ-الثَّاءُ فِيهِ مُثَلَّثَةٌ:** الدُّلَاتِمُ.

* * *

د ل ج

(فِي الْعَبْرِيَّةِ dālag (دَالَجُ): قَفَزَ، وَفِي الْحَبَشِيَّةِ dalaga (دَلَجُ): قَفَزَ، عَنُفَ، لَبَسَ).

١- السَّيْرُ فِي خُفْيَةٍ.

٢- سَيْرُ اللَّيْلِ كُلِّهِ، أَوْ بَعْضِهِ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَاللَّامُ وَالْجِيمُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى سَيْرٍ وَمَجِيءٍ وَذَهَابٍ، وَلَعَلَّ ذَلِكَ أَكْثَرُ مَا كَانَ فِي خُفْيَةٍ".

❖ **دَلَجُ** السَّاقِي — دُلُوجًا: أَخَذَ الدَّلَوَ مِنَ الْبَيْرِ، فَجَاءَ بِهَا إِلَى الْحَوْضِ فَأَفْرَغَهَا فِيهِ. وَقِيلَ: أَخَذَ الدَّلَوَ مِنَ الْبَيْرِ فَذَهَبَ بِهَا حَيْثُ شَاءَ. فَهُوَ دَالِجٌ. (ج) دُلُجٌ. قَالَ طَرَفَةُ - وَذَكَرَ نَاقَةً -:

لَهَا مِرْفَقَانِ أَفْتَلَانِ كَأَنَّمَا

أُمْرًا بَسَلَمَى دَالِجٍ مُتَشَدِّدٍ

[السلم: الدلو الذى له عروة واحدة، أمرا: فتلا فتلا شديداً].

وأنشد السرقسطى قول الراجز:

* أَظَلُّ بِالْدَلْوِ عَلَيْهَا أَدْلُجُ *

وفى "اللسان" قال الراجز:

* لَوْ أَنَّ سَلْمَى أَبْصَرَتْ مَطْلَى *

* تَمْتَحُ أَوْ تَدْلُجُ أَوْ تُعَلَّى *

[المطل هنا: وسط البئر أو بقية الماء فيه؛

تمتح: تستخرج الماء بجذب رشاء الدلو؛

التعليق: نثوء بعض أحجار الطى فى أسفل

البئر، فينزل شخص فى أسفلها، فيعللى

الدلو عن الحجر الناتىء].

و—: نَقَلَ اللَّبَنَ إِذَا حُلِبَتِ الْإِبِلُ إِلَى

الْجِفَانِ.

و— فلان بحمله دلجا، ودلوجا: نهض به

مُثْقَلًا، فهو دلوج. (وانظر: د ل ح).

قال أبو ذؤيب الهذلي — يرثى رجلا من

قومه —:

وَذَلِكَ مَشْبُوحُ الدَّرَاعِينَ خَلَجَمُ

خَشُوفٌ بِأَعْرَاضِ الدِّيَارِ دُلُجُ

[مشبوح الدراعين: عريضهما؛ خلجم:

جسيم طويل؛ الخشوف: الذى يمر

سريعا، والمراد أنه يمر بدار الحرب فيسرع

إلى أعدائه، ويمر بالدار التى يستأنس بها
فيمشى ثقيلًا متبخترًا].

* أدلج القوم: ساروا من أول الليل. وقيل:

ساروا الليل كله. قال بشامة بن الغدير

— يصف ناقته —:

تَعَزُّ الْمَطَى جِمَاعَ الطَّرِيقِ

إِذَا أَدْلَجَ الْقَوْمُ لَيْلًا طَوِيلًا

[تعز: تغلب، أى: تسبق المطى؛ جماع

الطريق: معظمه].

وقال المرقش الأصغر — وذكر طيف خيال

صاحبه —:

بِكُلِّ مَبِيتٍ يَعْتَرِينَا وَمَنْزِلٍ

فَلَوْ أَنَّهَا إِذْ تُدْلِجُ اللَّيْلَ تُصْبِحُ

[يعترينا: يعرض لنا].

وقال الحطيئة:

وَأَثَرْتُ إِدْلَاجِي عَلَى لَيْلٍ حُرَّةٍ

هَضِيمِ الْحَشَا حُسَانَةِ الْمُتَجَرِّدِ

[حرة: يعنى امرأة كريمة؛ هضم الحشا:

ضامرة البطن، يعنى: آثرت السير على أن

أبيت مع امرأة هذه حالها].

وقال ابن الرومي:

نَظَارِ، فَإِنَّ اللَّهَ طَالِبُ وَتَرِهِ

بَنَى مُصْعَبٍ لَنْ يَسْبِقَ اللَّهَ مُدْلِجُ

وقد يُطْلَقُ الإِدْلَاجُ عَلَى السَّيْرِ مَعَ الصُّبْحِ
- وَذَلِكَ لِلتَّشْنِيعِ عَلَى النَّوَامِ صَبَاحًا - كَمَا
فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ:

وَتَشْكُو بَعِينَ مَا أَكَلَ رِكَابَهَا

وَقِيلَ الْمُنَادَى: أَصْبَحَ الْقَوْمُ أَدْلَجِي

* **أَدْلَجَ** الْقَوْمُ: سَارُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ. وَأَصْلُهُ

"أَدْتَلَجَ" عَلَى "افْتَعَلَ"، أُبْدِلَتْ تَاءُ الْافْتِعَالِ
دَالًا، وَأُدْغِمَتْ فِي الدَّالِ. قَالَ الْأَعَشَى:

وَادْلَاجَ بَعْدَ الْمَنَامِ وَتَهْجِيحِ

رَ وَقَفَّ وَسَبَسَبَ وَرِمَالِ

[التَّهْجِيرُ: سَيْرُ الْهَاجِرَةِ؛ الْقَفُّ: الْأَرْضُ
الْغَلِيظَةُ؛ السَّبَسَبُ: الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ].

وَقِيلَ: سَارُوا فِي آخِرِ اللَّيْلِ. قَالَ زُهَيْرُ بْنُ
أَبِي سُلْمَى:

بَكَرَنَ بُكُورًا وَادْلَجَنَ بِسُحْرَةٍ

فَهِنَّ لِيَوَادِي الرَّسِّ كَالْيَدِ لِلْفَمِ

وَيُرَوَّى: وَ"اسْتَحَرْنَ بِسُحْرَةٍ"، أَيْ: خَرَجْنَ
سَحَرًا، وَهَذَا بِمَعْنَى.

وَقِيلَ: بَيْنَ الإِدْلَاجِ وَالْأَدْلَاجِ الْعُمُومُ
وَالْخُصُوصُ، يَشْتَرِكَانِ فِي مُطْلَقِ سَيْرِ
اللَّيْلِ، وَيَنْفَرِدُ الإِدْلَاجُ بِالسَّيْرِ فِي أَوَّلِهِ،
وَيَنْفَرِدُ الْأَدْلَاجُ بِالسَّيْرِ فِي آخِرِهِ.

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّي:

قَدْ أَدْلَجُوا وَتَخَلَّفْنَا وَرَاءَهُمْ

شَيْئًا يَسِيرًا فَإِنَّا سَوْفَ نَدْلَجُ

* **الدَّلَجُ**: سَيْرُ اللَّيْلِ كُلِّهِ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ.

قَالَ الشَّمَاخُ - وَذَكَرَ إِبِلًا -:

* كَأَنَّهَا وَقَدْ بَرَاها الْإِخْمَاسُ *

* وَدَلَجُ اللَّيْلِ وَهَادٍ قِيَّاسُ *

* شَرَانِجُ النَّبْعِ بَرَاها الْقَوَاسُ *

[الشَّرَانِجُ: جَمْعُ شَرِيحَةٍ، وَهِيَ الْقَوْسُ
تُتَّخَذُ مِنْ عُودٍ يُشَقُّ فَلَقَتَيْنِ؛ النَّبْعُ: شَجَرٌ
تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ].

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّي:

أَدْلَجَ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ الَّتِي بُذِلَتْ

فَمَا يَسْرُكُ إِلَّا فِي التَّقَى دَلَجَ

وَيُقَالُ: مَنْ أَرَادَ الْفَلَجَ، فَعَلَيْهِ بِالْدَلَجِ.
(الْفَلَجُ: الْفَوْزُ).

و-: السَّاعَةُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ.

* **الدَّلَجَانُ**: الدَّلَجُ.

* **دَلَجَةٌ**: قَرْيَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ، عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ الْغَرْبِيِّ،
نُسِبَ إِلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ شَيْهَابِ الدِّينِ الدَّلَجِيِّ
(٨٣٨هـ=١٢٣٥م): أَدِيبٌ، مُسْتَعِلٌ بِالْفَلَسَفَةِ، نَشَأَ فِي
مِصْرَ وَاشْتَهَرَ بِدِمَشْقَ، أَتَاهُمُ بِالزُّنْدَقَةِ وَحُكْمِ بِإِهْدَارِ دِمِهِ،
وَتُوفِيَ بِالْقَاهِرَةِ. لَهُ كُتُبٌ مِنْهَا "الْفَلَكَةُ وَالْمُفْلَكُونَ"
و"الْفَقْرُ وَالْفُقَرَاءُ" وَ"شَرْحُ تَسْهِيلِ الْفَوَائِدِ لِابْنِ مَالِكِ
الْحَيَّانِي".

٢- مُحَمَّد بن مُحَمَّد العُثمانيّ شمس الدين الدلجيّ

(٩٤٧هـ=١٥٤٠م) فقيه مصريّ، شافعيّ المذهب، نشأ بدلجة، وتعلّم بالقاهرة، ورحل إلى دمشق، ثم انتقل إلى القسطنطينيّة، وعاد إلى القاهرة فتوفّي بها. له كتب منها "مقاصد المقاصد" اختصر فيه "المقاصد في علم الكلام للسعد التفتازاني" و"الاصطفا في شرح الشفا للقاضي عياض"، وغيرهما.

***الدلجة:** سَيْر اللَّيْلِ كُلِّهِ.

***الدلجة:** السّاعة من آخر الليل. (عن ثعلب).

***الدلجة:** سَيْر السّحر. يُقال: "الدلجة قبل البلجة". (البلجة: ضَوْء الصُّبْح).

وعن أنس - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "عَلَيْكُمْ بِالْدُلْجَةِ؛ فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطَوَّى بِاللَّيْلِ". ويُقال: سَارُوا دُلْجَةً مِنَ اللَّيْلِ، أَيْ سَاعَةً مِنْهُ.

***الدليج:** السَّيْرُ لَيْلًا. قَالَ مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَدَلِيُّ:

* وَمَهْمَهُ مَزَلَةٌ مَزَالِقُ *

* بِهِ صَوَى تَهْدَى دَلِيَجِ الْوَاسِقِ *

[مَهْمُهُ: صَحْرَاءُ؛ الصُّوَى: أَعْلَامٌ مِنْ حِجَارَةٍ مَنْصُوبَةٍ فِي الصَّحَارَى، يُسْتَدَلُّ بِهَا].

***دليجة - أبو دليجة:** كُنْيَةُ فَضَالَةَ بْنِ كَلْدَةَ الْأَسَدِيِّ،

قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ - يَرْتِيهِ -:

أَبَا دُلَيْجَةَ مَنْ يُوصَى بِأَرْمَلَةٍ؟

أَمْ مَنْ لَأَشَعْتَ ذِي طَمْرَيْنِ طِمْلَالٍ؟

[الْأَشَعْتُ: الْمُتَغَيَّرُ اللَّوْنُ وَالْهَيْئَةُ مِنَ الْجُوعِ وَالْهَزَالِ؛ الطَّمْرُ: الثُّوبُ الْبَالِي؛ الطِمْلَالُ: الْفَقِيرُ].

***الدولج:** كِنَاسُ الْوَحْشِ، يَتَّخِذُهُ فِي

أَصُولِ الشَّجَرِ. (الواو زائدة).

وَقِيلَ: كُلُّ مَا وَلَجْتَ مِنْ كَهْفٍ أَوْ سَرَبٍ.

قَالَ الْعَجَّاجُ:

* إِذَا حِجَا جَا مُقْلَتَيْهَا هَجَّجَا *

* وَاجْتَنَفَ أَدْمَانُ الْفَلَاةِ الدَّوْلَجَا *

[الْحِجَا جَانِ: الْعَظْمَانِ اللَّذَانِ عَلَيْهِمَا

الْحَاجِبُ؛ هَجَّجَا: غَارَا؛ اجْتَنَفَ: دَخَلَ

الْجَوْفَ؛ أَدْمَانُ الْفَلَاةِ: الطَّبَاءُ الْبَيْضُ].

وَيُرْوَى: "النَّوْلَجَا". وَهُمَا بِمَعْنَى.

وَقَالَ جَرِيرٌ - يَهْجُو الْبَعِيثَ -:

* كَأَنَّهُ ذِيحُ إِذَا تَنَفَّجَا *

* مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ دَوْلَجَا *

[الذَّيْحُ: الذَّكْرُ مِنَ الضَّبَاعِ؛ تَنَفَّجَ: ثَارَ؛

الضَّعَوَاتُ: شَجَرٌ بِالْبَادِيَةِ، الْوَاحِدَةُ ضَعَةٌ].

وَيُرْوَى: تَوْلَجَا.

و-: الْمَخْدَعُ، وَهُوَ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ دَاخِلَ

الْبَيْتِ الْكَبِيرِ. وَفِي حَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ، فَقَالَ: "لَقَيْتَنِي

امراً أبايعها فأدخلتها الدُولجَ".

﴿الدَّلَاجُ﴾: الكثيرُ السَّفرَ ليلاً. قال تَابَّطُ شَرًّا:

عارِ الظَّنَّابِيبِ مُمْتَدِّ نَوَاشِرِهِ

مِدْلَاجِ أَدْهَمَ وَاهِي الْمَاءِ غَسَاقِ

[الظَّنَّابِيبُ: جَمْعُ ظُنْبُوبٍ، وهو حَرْفُ

عَظْمِ السَّاقِ، وعارِ الظَّنَّابِيبِ، أى: هى

هَزِيلَةٌ عَارِيَةٌ مِنَ اللَّحْمِ؛ النَّوَاشِرُ: عُروْقُ

ظَاهِرِ الذَّرَاعِ، ويعنى بامتدادها قِلَّةُ اللَّحْمِ

على الذَّرَاعِ حَتَّى تَظْهَرَ العُروْقُ، أو طولُ

الذَّرَاعِ واسْتِكْمَالُ الأَعْضَاءِ؛ الأَدْهَمُ هنا:

اللَّيْلُ؛ واهى الماء، يعنى: شَدِيدَ المَطَرِ؛

الغَسَاقُ: الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ].

(ج) مَدَالِيحُ. واستعاره المَرَارُ بن مُنْقِذٍ للرياحِ

التي تَهْبُ ليلاً، فقال:

هل عَرَفْتَ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرْتَهَا

بين تَبْرَاكِ فَشَسَى عَبَقُرُ

جَرَّرَ السَّيْلُ بِهَا عُثْنُونَهُ

وتَعَفَّتْهَا مَدَالِيحُ بُكْرُ

[تَبْرَاكُ، وَعَبَقُرُ: موضِعَان؛ شَسَى: مُثْنَى

شَسٍّ وهو الغَلِيظُ؛ عُثْنُونُهُ: أولُهُ؛ تَعَفَّتْهَا:

أزالتَ مَعَالِمَهَا؛ بُكْرُ: تَبَكَّرَ عليها بالنَّهَارِ].

﴿المُدْلَجُ﴾: ما بين البَيْتِ وَالْحَوْضِ الذى

يُنْقَلُ إليه ماءُ البَيْتِ.

﴿مُدْلَجُ﴾: اسمُ رَجُلٍ، وردَ فى قولِ الرَّاجِزِ:

* لا تَحْسَبِى دَرَاهِمَ ابْنِى مُدْلَجِ *

* تَأْتِيكِ حَتَّى تُدْلِجِى وَتُدْلِجِى *

و: أَبُو بَطْنٍ مِنْ كِنَانَةَ بْنِ حُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ

إِلْيَاسَ، مِنْ العَدْنَانِيَّةِ، وهو مُدْلَجُ بْنُ مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ مَنَآةَ

ابنِ كِنَانَةَ، وهم بَنُو عُمُومَةِ قُرَيْشٍ، اشْتَرَكَ بَعْضُهُمْ مَعَ

خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَنُتِحَ مَكَّةَ،

وَاشْتَهَرَ بَعْضُهُمْ بِالْقِيَافَةِ. وهى مَعْرِفَةُ أَثَارِ السَّيْرِ

وَتَتَّبِعُهَا.

﴿المُدْلَجُ - وَيُقَالُ: أَبُو مُدْلَجٍ﴾: القُنْفُذُ، صِفَةُ

غَالِبَةٍ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَهْدَأُ بِاللَّيْلِ

سَعِيًّا، فَيُدْلَجُ لَيْلَتَهُ جَمْعَاءَ.

﴿المُدْلَجَةُ﴾: المَدْلَجُ. قال عَنَتْرَةُ بْنُ شَدَّادٍ:

كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ أَشْطَانُ بِئْرٍ

لَهَا فِي كُلِّ مَدْلَجَةٍ خُدُودُ

[أَشْطَانُ: جَمْعُ شَطْنٍ، وهو الحَبْلُ

الطَّوِيلُ؛ الخُدُودُ: جَمْعُ خَدٍّ، وهو هنا:

الشَّقُّ المُسْتَطِيلُ فى الأَرْضِ].

و: كِنَاسُ الْوَحْشِ يُتَّخَذُ فى أَصُولِ

الشَّجَرِ.

ويُقالُ: باتَ يَجُولُ بَيْنَ المَدْلَجَةِ والمَنْحَاةِ.

(المَنْحَاةُ: البَعِيدُ مِنْ مَسَايِلِ المَاءِ). كناية

عن الكَرْبِ وَدُؤُوبِ السَّعَى.

(ج) مَدِلَجُ.

* المَدَلَجَةُ: الإناءُ الكثيرُ يُنْقَلُ فيه اللَّبَنُ.

* * *

دلج

(في العبرية □ dālah (دَالَحُ): عَكَرَ الماءُ
بالْقَدَمِ. وفي السريانية □ dlah (دَلَحُ):
أَثَانَ).

مَشَى الْمُثْقَلُ بِحِمْلِهِ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُ و اللَّامُ و الحاءُ
أَصِيلٌ يَدُلُّ على مَشَى وَثَقُلَ المَحْمُولُ".
* دَلَحَ فلانٌ - دَلَحًا، ودَلَحَانًا، ودُلُوحًا:
مَشَى بِحِمْلِهِ غيرَ مُنْبَسِطِ الخَطْوِ، لِثِقَلِهِ
عليه. فهو دَالِحٌ، (ج) دُلُحٌ. وهي دَالِحَةٌ،
ودُلُوحٌ (ج) دَوَالِحٌ، ودُلُحٌ. وهو وهي مِدْلَاحٌ.
ويُقال: دَلَحَ البَعِيرُ. و: دَلَحَ بِحِمْلِهِ.
وفي الخبر - وذكرُ النِّسَاءِ -: "كُنَّ يَدْلَحْنَ
بالْقَرَبِ على ظُهُورِهِنَّ في العَزْوِ". (يعنى:
أَنَّهُنَّ كُنَّ يَحْمِلْنَ الماءَ في القَرَبِ لِسَقْيِ
الرِّجَالِ).

وقال عُبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ - يَصِفُ إِبِلًا -:

يَدْلَحْنَ بِالماءِ في وُفْرِ مُخْرَبَةٍ

منها حَقَائِبُ رُكْبَانٍ وَمَعْدُولٌ

[الوُفْرُ: جَمْعُ وَفْرَاءٍ، وهي المَزَادَةُ التَّامَّةُ؛
مُخْرَبَةٌ: لها خُرْبٌ، والخُرْبَةُ: العُرْوَةُ؛
حَقَائِبُ رُكْبَانٍ: أَوْعِيَّةٌ لِلْمَتَاعِ وَالزَّادِ
يَحْمِلُهَا الرُّكْبَانُ خَلْفَهُمْ؛ مَعْدُولٌ: ما عُذِلَ
مِنَ الْقَرَبِ بِأُخْرَى، ائْتِنَانٍ، كُلٌّ في
جَانِبٍ].

وقيل: مَرَّ به مُثْقَلًا. قال ابنُ الرُّومِيِّ:

مِمَّنْ يَنَافِسُ في العَلْيَاءِ صَاحِبَهَا

ولو تَحَمَّلَ أَذْنَى ثِقَلِهَا دَلَحَا

وقال أيضًا:

وَمِنَ المُلُوكِ ذَوِي المَوَاهِبِ مَنْ لَهْ

بَدَأُ الجَوَادِ وَعَوْدَةُ المِدْلَاحِ

وَاسْتَعَارَهُ ابنُ مُقْبِلٍ لِلأَرْضِ، فقال:

هُمْ مَلَّوْا نَجْدًا وَمِنْهُمْ عَسَاكِرُ

تَظَلُّ بِهَا أَرْضُ الخَلِيفَةِ تَدْلَحُ

و- السَّحَابَةُ: أَبْطَأَتْ في سَيْرِهَا مُتَثَاثِلَةً

مِنَ كَثْرَةِ الماءِ الَّذِي تَحْمِلُهُ. يُقال: سَحَابَةٌ

دَلُوحٌ و: سَحَابٌ دَالِحٌ، ودَلَّاحٌ،

و: سَحَائِبُ دُلُحٍ، ودَوَالِحٍ، ودُلُحٍ.

قال أَوْسُ بْنُ حَجَرَ التَّمِيمِيِّ - وَذَكَرَ جِبَالَ -:

هَبَّتْ جَنُوبٌ بِأَعْلَاهِ وَمَالَ بِهِ

أَعْجَازُ مَزْنٍ يَسُحُّ الماءَ دَلَّاحٌ

[جَنُوبٌ: رِيحٌ تَهْبُتُ من نَاحِيَةِ الجَنُوبِ].

وقال سُبَيْعُ بْنُ الْخَطِيمِ - يَصِفُ سَحَابًا -:

تَزَعُ الصَّبَا رِيْعَانَهُ وَدَنَتْ لَهُ

دُلْحٌ يَنْوُنَ عِظَامُهُنَّ ضَعِيفُ

[تَزَعُ: تَكْفُ؛ رِيْعَانُهُ: أَوَّلُهُ، كَأَنَّ الرِّيَّاحَ

تَلَعَّبَتْ بِذَلِكَ الْمَطَرِ فَأَتَتْهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ؛

يَنْوُنَ: يَنْهَضُنَ، وَهِيَ مُسْتَرْخِيَةٌ الْجَوَانِبِ،

فَكَأَنَّهَا ضَعِيفَةُ الْعِظَامِ عَلَى التَّشْبِيهِ].

وقال ابنُ مُقْبَلٍ - وَذَكَرَ مَطَرًا -:

وَأَلْقَى بِشَرْجٍ وَالصَّرِيفِ بَعَاغَهُ

ثِقَالُ رَوَايَاهُ مِنَ الْمُزْنِ دُلْحٌ

[شَرْجٌ، وَالصَّرِيفُ: مَاءٌ إِنْ كَانَ لِبْنَى أَسَدٍ؛

الْبَعَاغُ: مَا يَحْمِلُهُ السَّحَابُ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ؛

الرَّوَايَا: جَمْعُ الرَّأْيَةِ، وَهِيَ هُنَا: الْمَزَادَةُ

فِيهَا الْمَاءِ].

وقال ذو الرُّمَّةِ:

وَإِنْ فَارَقْتَهُ فُرَّقَ الْمُزْنُ شَايَعَتْ

بِهِ مُرْجَحِنَاتُ الْعَمَامِ الدَّوَالِحِ

[فُرَّقَ الْمُزْنُ: مَا تَفَرَّقَ مِنَ السَّحَابِ؛

الْمُرْجَحِنَاتُ: الثَّقَالُ].

وقال مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ - يَرْتِي صَدِيقًا لَهُ -:

سَقَاكَ - وَإِنْ كَانَ الثَّرَى بِكَ غَانِيًا

عَنِ السُّحْبِ - غَادٍ بِالْحَيَا مُتَرَوِّحُ

إِذَا خَارَ ضَعْفًا أَوْ تَرَاخَى حَدَثَ بِهِ

مَوَاقِرُ مِنْ نَوَى السَّمَائِينَ دُلْحٌ

[الْحَيَا: الْمَطَرُ؛ الْمَوَاقِرُ، يَعْنِي: سَحَابًا مُثْقَلَةً
بِالْمَاءِ؛ السَّمَائِينَ: نَجْمَانِ يُبَشِّرُ نَوَاهُمَا
بِالْمَطَرِ].

* **تَدَالَحَ** الرَّجُلَانِ الْحِمْلَ بَيْنَهُمَا: حَمَلَاهُ

بَيْنَهُمَا عَلَى عُودٍ، وَأَخَذَا بِطَرْفَيْ

الْعُودِ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ سَلْمَانَ وَأَبَا الدَّرْدَاءِ

اشْتَرَا لَحْمًا، فَتَدَالَحَا بَيْنَهُمَا عَلَى عُودٍ".

* **الدَّلَاحُ** مِنَ اللَّبَنِ: الَّذِي يَكْثُرُ مَاؤُهُ حَتَّى

تَتَبَيَّنَ شُهْبَتُهُ، وَهُوَ نَحْوُ مِنْ غُسَالَةِ السَّقَاءِ.

(الشُّهْبَةُ: الْبَيَاضُ الْمُخْتَلِطُ بِالسَّوَادِ).

* **الدُّلْحُ**: الْفَرَسُ الْكَثِيرُ الْعَرَقِ.

وَيُقَالُ: فَرَسٌ دُلْحٌ: يَخْتَالُ بِفَارِسِهِ وَلَا

يُنْعِبُهُ. قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ:

وَلَقَدْ أَغْدُو بِطَرْفٍ هَيْكَلِ

سَبِطِ الْعُدْرَةِ مِيَّاحِ دُلْحٍ

[الطَّرْفُ: الْكَرِيمُ مِنَ الْخَيْلِ؛ الْهَيْكَلُ:

الضَّخْمُ؛ سَبِطُ الْعُدْرَةِ: مُسْتَرْسِلُ شَعْرِ

الْعُرْفِ؛ مِيَّاحٌ: مُتَبَخَّرٌ].

* **دَلَوْحٌ - نَاقَةٌ دَلَوْحٌ**: مُمْتَلِئَةٌ شَحْمًا.

* * *

د ل خ

السَّمْنُ وَالْأَمْتِلَاءُ.

* **دَلَخَ** - دَلَخًا، دَلَخًا: سَمِنَ، فَهُوَ دَلِخٌ،

وَدَلَوْحٌ.

قال أبو دارة التَّغْلِبِيُّ:

تُسَائِلُنَا: مَنْ ذَا أَضَرَّ بِهِ التَّنَخُّ

فَقُلْتُ: الَّذِي لِأَيَّا يَقُومُ مِنَ الدَّلَخِ
[التَّنَخُّ: التُّخْمَةُ؛ اللَّأْيُ: الْمَشَقَّةُ].

وَيُقَالُ: دَلَخْتَ الْإِبِلَ فَهِيَ دَوَالِخُ، وَدُلَخُ،
وَدُلُخٌ. وَفِي "اللِّسَانِ"، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَلَمْ تَرِ يَا عِشَارَ أَبِي حُمَيْدٍ

يُعَوِّدُهَا التَّدْبِيلَ بِالرَّحَالِ؟

وَكَاثَتْ عِنْدَهُ دُلُخًا سِمَانًا

فَأَضَحَتْ ضَمْرًا مِثْلَ السَّعَالِ

[العِشَارُ: الْحَوَامِلُ مِنَ النُّوقِ؛ التَّدْبِيلُ:
التَّبَخُّثُ؛ الضَّمْرُ: الْمَهْزُولَةُ].

و— الْإِنَاءُ: امْتَلَأَ حَتَّى يَفِيضَ. (عَنْ كُرَاعٍ).

* الدَّلَخُ مِنَ الرِّجَالِ: الْمُخْصِبُ.

* الدَّلَاخُ، والدَّلَاخُ مِنَ النِّسَاءِ: الْعَظِيمَةُ
الْعَجْزُ، وَالْجَمْعُ كَالْمَفْرَدِ. وَفِي "اللِّسَانِ"،
قَالَ الرَّاجِزُ:

* أَسْقَى دِيَارَ خُلْدٍ بِلَاخٍ *

* مِنْ كُلِّ هَيْفَاءِ الْحَشَا دِلَاخٍ *

[الْخُلْدُ: الْجَوَارِي الْمُحَلِّيَاتِ بِالْخِلْدَةِ، وَهِيَ
الْأَقْرَاطُ؛ بِلَاخُ: ذَوَاتُ أَعْجَازٍ].

* الدُّلَخَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الدَّلَاخُ.

* الدَّلُوخُ مِنَ النَّحْلِ: الْكَثِيرَةُ الْحَمَلِ.

* * *

* الدَّلَخُ مِنَ الْجِمَالِ: الْجَلِيلُ الضَّخْمُ.

وَفِي "التَّهْذِيبِ"، قَالَ الرَّاجِزُ:

* دِلَخَمٌ تَسْعُ حِجَجٌ دَلَهَمَسَا *

[حِجَجٌ: سَنَوَاتٌ؛ الدَّلَهَمَسُ: الشَّدِيدُ].

و—: كُلُّ ثَقِيلٍ.

و—: الدَّاءُ الشَّدِيدُ. يُقَالُ: رَمَاهُ اللَّهُ
بِالدَّلَخِ.

و—: النَّوْمُ الْخَفِيفُ.

وَقِيلَ: الطَّوِيلُ. (ضَدٌّ).

* * *

د ل د ل

١- الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ.

٢- التَّحَرُّكُ وَالاضْطِرَابُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَاللَّامُ أَصْلَانِ،
أَحَدُهُمَا إِبَانَةُ الشَّيْءِ بِأَمَارَةٍ تَتَعَلَّمُهَا،
وَالْآخَرُ اضْطِرَابٌ فِي الشَّيْءِ".

* دَلَدَلٌ فَلَانٌ فِي الْأَرْضِ دَلْدَلَةً، وَدِلْدَالًا:

ذَهَبَ فِيهَا وَمَرَّ. (عَنِ الْكِسَائِيِّ).

و— فِي مَشْيِهِ: اضْطَرَبَ. يُقَالُ: مَرَّ يُدْلِدِلُ
فِي مَشْيَيْتِهِ.

و— الشَّيْءَ: حَرَّكَه. (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ).

قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَدَلِيُّ:

يعيش السعيد أينما شئت بره

بسمن وعنقود وكبش مدلدل

[مدلدل هنا، أى: يحرك أليته].

ويقال: دلدل القوم. (عن اللحياني).

﴿تدلدل الشيء: تحرك مندليا.﴾

و: تهذل. قال الخطام المجاشعي

- وينسب لسلمى الهدلية -

* كأن خصيه من التدلدل *

* ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل *

و- فلان في مشيه: دلدل.

و- على فلان: كلفه فوق طاقته. (عن

الأصمعي).

﴿الدلدال: الاضطراب. يقال: وقع القوم

في دلدال وبلبال: إذا اضطرب أمرهم

وتدبذب. (عن اللحياني).

﴿وقوم دلدال: تدبذبوا بين أمرين، فلم

يستقيموا.﴾

﴿الدلدل: الاسم من الدلدلة.

﴿دلدل: بغلة شهباء، كانت للنبي - صلى الله عليه

وسلم -، قيل: هي التي أهداها له المقوقس. وحكى

الطبري - عن ابن سعد وغيره - أن الذي أهداها للنبي

- صلى الله عليه وسلم - هو فروة بن عمرو الجذامي.

﴿الدلدل: الأمر العظيم. يقال: وقع القوم

في الدلدل.﴾

و: القنفذ. وقيل: ذكر القنافذ.

وقيل: الكبير منها.

وقيل: شيء أعظم من القنفذ، له شوك،

وهي دابة تنتفض فترمى بشوك كالسهم،

وفرق ما بينهما كفرق ما بين الفئرة

والجرذان، والبقر والجواميس.

وفي خبر ابن أبي مرثد: "فقال عناق

البغي: يا أهل الخيام هذا الدلدل الذي

يحمل أسراركم". قال: يحتمل أنها

شبهته بالقنفذ، لأنه أكثر ما يظهر بالليل،

ولأنه يخفي رأسه في جسده ما استطاع.

ويضرب به المثل في السرعة، وفي قوة

السمع، وفي القدرة على السهر، فيقال:

"أسرع من دلدل" و"أسمع من دلدل".

و"أسهر من دلدل".

و- Porcupine: اسم عام يطلق على بضعة وعشرين

نوعاً من الثدييات من رتبة القوارض، موزعة على

فصيلتين: دلايل العالم القديم، ودلايل العالم الجديد.

تتميز بتحوّر بعض شعرها إلى أشواك طويلة قاسية.

معظمها ليلي النشاط، بطيء الحركة، يعيش في جحور

أو أنفاق يحفرها في الأرض، ويغتذى بالجذور

والدرنات والأبصال والثمار. من أشهرها وأكبرها حجماً

الدلدل الأفريقي، ذو العرف *Hystrix Cristata*

الذي تغطي الأشواك ظهره وجانبيه، وجزءاً من ذيله،

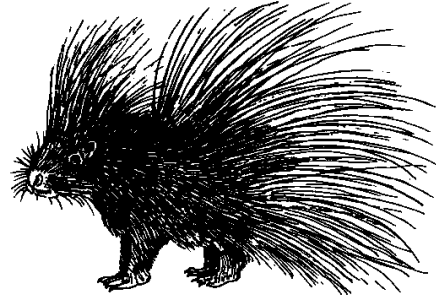
ويخيف الأعداء بخشخشة أشواكه، ويهاجمها مندفعاً

نحوها يدبره غارزاً بعض أشواكه في أجسامها

(ولا يطلقها عليها كما يظن). ويعرف الدلدل أيضاً باسم

الشيهم والنيص، وينسب البعض خطأً إلى القنافذ التي

هي من رتبة آكلات الحشرات.



الدلدل

وقوم دلدل: دلدال. (عن ابن السكيت).

يُقال: جاء القوم دلدلاً: إذا كانوا مُدْبِذِينَ، لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء.

وفي "اللسان"، قال أبو معدان الباهلي:

جاء الحزائم والزبائن دلدلاً

لا سابقين ولا مع القطان

[الحزائم، والزبائن: هما حزيمة وزبينة:

بطنان من باهلة، وجمعهما لضرورة الشعر].

***الدلدل:** تحريك الرأس والأعضاء في

المشي.

***الدلدلة:** الدلدل.

و: تحريك الشيء مطلقاً.

وقيل: تحريك الشيء المعلق.

***الدلدول:** لغة في الدلدل، بمعنى القنفذ.

و: الإمعة المتدبذب، الذي لا رأى له،

ولا خير فيه. (مُحدثة).

* * *

د ل س

١- السَّتْرُ. ٢- الظُّلْمَةُ. ٣- القِلَّةُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ واللامُّ والسَّيْنُ أصلٌ يدلُّ على سَتْرٍ وظُلْمَةٍ... وأصلُّ آخرٌ يدلُّ على القِلَّةِ".

***دَلَسْتُ** الإبلُ - دَلَسًا، ودَلَسًا: تَتَبَعْتُ

الأدلاسَ - وهي بقايا العُشب - تَرْتَعِيهَا.

(عن أبي الغمر).

و- البائعُ: كَتَمَ عَيْبَ السَّلْعَةِ عن المُشْتَرِي

وأخفاه. (عن الخطابي).

قال الأزهرِيُّ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِمَرِيءٍ

أَتَهَمَ بِسَوْءٍ فِيهِ: لَيْسَ لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ

وَلَسٌ وَلَا دَلَسٌ، أَيْ: مَالِي فِيهِ خِيَانَةٌ وَلَا

خَدِيعَةٌ. وقال أبو العلاء المعري:

أَنْسَلَ إبْلِسَ أَمْ حَوَاءَ وَيَحْكُمُ

هذا الأنامُ ففى أفعالِهِمْ دَلَسٌ

***دَلَسْتُ** الأرضَ - دَلَسًا: اخْضَرَّتْ.

و- اللَّيْلُ: أَظْلَمَ.

***أَدَلَسْتُ** الأرضَ: اخْضَرَّتْ وَغَطَّاهَا النَّبَاتُ.

ويقال: أَدَلَسَ النَّصِي - وهو نَبْتُ مِنْ أَفْضَلِ

المرَاعِي -: ظَهَرَ واخْضَرَّ.

و-: أَصَابَتْ الماشيةُ مِنْهَا شَيْئًا مِنَ المَرَعَى.

و- القومُ: وَقَعُوا فِي الأَدْلَاسِ.

***دَالَسَ** فلانٌ فِي الشَّيْءِ مُدَالَسَةً، وَدِلَاسًا:

لم يُبَيِّن عَيْبَهُ ، وهو من الظُّلْمَةِ . يُقَالُ :
دَالَسَ فِي الْبَيْعِ .

و— فَلَانًا : خَادَعَهُ . وَقِيلَ : خَادَعَهُ وَظَلَمَهُ .
يُقَالُ : فَلَانٌ لَا يُدَالِسُ وَلَا يُوَالِسُ ، أَيْ : لَا
يُخَادِعُ وَلَا يَعْدِرُ ، وَقِيلَ : لَا يَظْلِمُ وَلَا يَخُونُ
وَلَا يُوَارِبُ .

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّيُّ :

أَدَالِسُ نَفْسِي ثُمَّ أَظْلِمُ صُحْبَتِي

إِذَا رُمْتُ خِلَاءَ مِنْهُمْ لَمْ يَدَالِسِ

❖ **دَلَّسْتُ** الْإِبِلُ : دَلَّسْتُ .

و— الْبَائِعُ فِي السَّلْعَةِ : دَلَّسَ .

وَيُقَالُ : دَلَّسَ الْبَائِعُ عَلَى الْمُشْتَرِي .
و : دَلَّسَ لِي سِلْعَةً سَوْءًا .

وَقِيلَ : التَّدْلِيسُ : عَدَمُ تَبْيِينِ الْعَيْبِ ، وَلَا
يُخَصُّ بِهِ الْبَيْعُ . يُقَالُ : دَلَّسَ فَلَانٌ لِفَلَانٍ ،
فِي الْبَيْعِ ، وَفِي كُلِّ شَيْءٍ .

قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ :

وَمَدَحُهُ الْمَأْخُودُ مِنْ مَجْدِهِ

مَا قَالَ لِي وَجَدِي بِهِ : دَلَّسَ

وَقَالَ أَيْضًا - فِي الْخِضَابِ - :

رَأَيْتُ خِضَابَ الْمَرْءِ عِنْدَ مَشِيبِهِ

حِدَادًا عَلَى شَرْخِ الشَّيْبَةِ يُلْبَسُ

وَالَّا فَمَا يُغَرِّى امْرَأًا بِخِضَابِهِ

أَيَطْمَعُ أَنْ يَخْفَى شَبَابٌ مُدَلَّسٌ

وَقَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ - يَمْدَحُ - :

إِنِّي نَثَرْتُ عَلَيْكَ دُرًّا فَانْتَقَدُ

كَثُرَ الْمُدَلَّسُ فَاحْذَرِ التَّدْلِيسَا

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّيُّ :

أَهْوَى الْحَيَاةَ وَحَسْبِي مِنْ مَعَايِبِهَا

أَنْتِي أَعِيشُ بِتَمَوِيهِ وَتَدْلِيسِ

و— الْمُحَدَّثُ فِي الْإِسْنَادِ : رَوَى عَنْ

عَاصِرِهِ مَا لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ ، مُوهِمًا سَمَاعَهُ ،

أَوْ : سَمَّى شَيْخَهُ بِمَا لَا يُعْرَفُ بِهِ .

وَفِي "التَّاج" ، قَالَ بَعْضُ الثَّقَاتِ :

دَلَّسَ لِلنَّاسِ أَحَادِيثَهُمْ

وَاللَّهُ لَا يَقْبَلُ تَدْلِيسَا

❖ **اندَلَسَ** الشَّيْءُ : خَفِيَ .

❖ **تَدَلَّسَ** فَلَانٌ : تَكْتَمَ .

و— : وَقَعَ بِالْأَدْلَاسِ .

و— الشَّيْءُ : خَفِيَ . يُقَالُ : دَلَّسْتُ الشَّيْءَ

فَتَدَلَّسَ .

و— الدَّابَّةُ : لَحِسَتْ الشَّيْءَ الْقَلِيلَ فِي

الْمَرْتَعِ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

و— فَلَانٌ الطَّعَامَ : أَخَذَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .

وَيُقَالُ : تَدَلَّسْتُ الشَّيْءَ .

❖ **ادَلَّسْتُ** الْأَرْضَ : أَصَابَتِ الْمَاشِيَةَ مِنْهَا

شَيْئًا مِنَ الْمَرْعَى .

﴿أَدْلَسْتُ الْأَرْضُ﴾: ادْلَسْتُ.

﴿الْأَنْدَلُسُ﴾: (انظره في رَسْمِهِ).

﴿الدَّلْسُ مِنَ الْأَرْضِ﴾: التى أَنْبَتَتْ بعدما أَكَلَ نَبَاتُهَا. وقيل: التى أَنْبَتَتْ بعدما أَمَحَلَتْ.

و—: النَّبْتُ يُورِقُ آخِرَ الصَّيْفِ. وفى "اللسان"، قال الرَّاجِزُ:

* لو كان بالوَادِى يُصْبَنَ دَلْسَا *

* مِنَ الْأَفَانِى وَالنَّصِى أَمْلَسَا *

* وَبَاقِلًا يَحْرُطُنْهُ قَدْ أَوْرَسَا *

[الْأَفَانِى، وَالنَّصِى: نَبَاتٌ تَرَعَاهُ الْإِبِلُ؛ يَحْرُطُنْهُ: يَنْزِعُنْ وَرَقَهُ؛ أَوْرَسَ: أَوَّرَقَ].

و—: بَقَايَا الْعُشْبِ. أَوْ: بَقَايَا النَّبْتِ وَالْبَقْلِ.

وقيل: الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَرْتَعِ الْيَابِسِ.

ويُقال: أَصَابَ الْأَرْضَ دَلْسٌ — أَوْ دُلَيْسٌ — مِنْ مَطَرٍ، — وَأَكْثَرُ مَا يَقُولُونَهُ مُصَغَّرًا — وَهُوَ مِقْدَارُ مَا يَنْقَعُ الْمَاءُ.

(ج) أدلاسٌ.

يُقال: هذه أرضٌ فيها أدلاسٌ مِنْ مَرْتَعٍ.

وقيل: الْأَدْلَاسُ مِنَ الرَّبَّةِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ

النَّبْتِ. وفى "اللسان"، قال الرَّاجِزُ:

﴿بَدَّلْتَنَا مِنْ قَهْوَسٍ قِنْعَاسَا﴾

﴿ذَا صَهَوَاتٍ يَرْتَعُ الْأَدْلَاسَا﴾

[الْقَهْوَسُ: الْجَمْلُ الطَّوِيلُ الضَّخْمُ؛ الْقِنْعَاسُ: الشَّدِيدُ الْمَنِيْعُ؛ ذُو صَهَوَاتٍ: يَعْنِى فَرَسًا].

و—: اخْتِلَاطُ الظَّلَامِ. يُقال: خَرَجَ فِى الدَّلْسِ وَالْغَلَسِ.

و—: السَّوَادُ وَالظُّلْمَةُ. يُقال: أَتَانَا دَلْسَ الظَّلَامِ.

وقال الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ - وَذَكَرَ حِمَارَ وَحْشٍ تُطَارِدُهُ الْكِلَابُ - :

ثُمَّ أَتَى دَفَّ أَرْطَاةٍ بِمَحْنِيَّةٍ

مِنَ الصَّرِيْمَةِ آوَاهُ بِهَا الدَّلْسُ

[الدَّفُّ: الْجَانِبُ؛ الْأَرْطَاةُ وَاحِدَةُ الْأَرْطَى، وَهُوَ: نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِى الرَّمْلِ؛ الصَّرِيْمَةُ: الْقِطْعَةُ الْمُنْعَزَلَةُ مِنَ الرَّمْلِ].

﴿الدُّلْسَةُ﴾: الظُّلْمَةُ.

و—: الْخَدِيعَةُ. وَأَصْلُهُ مِنَ الدَّلْسِ، وَهُوَ الظُّلْمَةُ.

﴿الدَّوْلَسِيُّ﴾: الدَّرْبَةُ الْمُدْلَسَةُ. وَمِنْهُ خَبَرُ

سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: "رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ، لَوْ لَمْ يَنْهَ عَنِ الْمُتَعَةِ لَاتَّخَذَهَا النَّاسُ دَوْلَسِيًّا" أَى: دَرِيْعَةً لِلزُّنَا مُدْلَسَةً. وَأَصْلُهُ مِنَ الدَّلْسِ، وَهُوَ إِخْفَاءُ الْعَيْبِ، وَسَتْرُهُ، وَالْوَاوُ فِيهِ زَائِدَةٌ.

د ل ص

١- اللّين والملّاسة. ٢- اللّمعان والبريق.

قال ابن فارس: "الدّالّ و اللّام و الصاد تدلّ على لين ونعمة".

*دلّصت الدرّع — دلّاصة: لائت، وملّست، وبرّقت.

و— فلان الشّيء: ذهبه، فصار له بريق.

و— السيول الصّخر: لينته.

و— المرأة جبينها: تتفت عنه الشعر، حتّى يلين ويتملّس.

*دلّص — دلّصا: زلق. أى: زلّ من مكانه. فهو أدلّص، وهى دلّصاء.

(ج) دلّص. (وانظر: ز ل ق ، د ح ض).

و— الشّيء: برّق ولمع.

و— الإبل: سمّنت، فتساقط وبرّها من سمّنها.

و—: سقطت أسنانها هرمًا وكبرًا. (وانظر: د ر ص).

و— المرأة جبينها: دلّصته. (عن السّرقسطي). فهى دلّصة، ودلّصاء.

*دلّص الشّيء — دلّاصة: دلّص. فهو دليص.

و— الدرّع: دلّصت.

و— الصّخرة: املّست ولانّت.

*أدلّص فلان: اتّخذ دلاصًا، أى: درعًا برّاقةً.

و— الحامل الجنين: أسقطته.

*دلّص فلان: نكح خارج الفرج. يُقال: دلّص فلان ولم يؤعب.

و— الشّيء: ملّسه، وبرّقه.

ويقال: دلّص السيّل الحجر. ويقال أيضًا:

صخرة مدّاصة. قال ذو الرّمة — يصف فرسًا —:

إلى صهوة تحدو محالًا كأنه

صفا دلّصته طحمة السيّل أخلق

[إلى صهوة، أى: مع صهوة، وهى أعلى

الظّهر من الفرس؛ تحدو: تسوق فتدفع؛

المحال: فقار الظّهر؛ طحمة السيّل:

دفعته، أخلق: املّس].

وفى "التّهذيب"، قال المنذرى: أنشدنى

أعرابى بغيّد:

* كأن مجرى النّسج من غضابه *

* صلّد صفا دلّص من هضابه *

[النّسج: سير عريض تُشدّ به الرّحال؛

غضاب البعير: مواضع الحزام، ممّا يلى

الظّهر؛ الصّفا: الحجر].

و: دَلَصَهُ.

و- الدَّرْعَ: لِيَنَهَا.

و- المرأةُ جَبِينَهَا: دَلَصَتْهُ.

وفى "الأفعال" أنشد السَّرْقُسْطَى، قول
الشَّاعِر - يَذْكُرُ امْرَأَةً -:

وَأَنْ حَفَّتْ مَسَائِحَهَا بِخَيْطٍ

مُغَارٍ ثُمَّ دَلَصَتْ الْجَبِينَ

[المسائح: جَمْعُ الْمَسِيحَةِ، وهى ما بين
الأُذُنِ والحاجِبِ].

* **أَدْلَصَ** الشَّيْءُ عن الشَّيْءِ: خَرَجَ وَانْفَصَلَ.

وقيل: خَرَجَ مِنْهُ بِسُرْعَةٍ وَسَقَطَ. (عن
الليث).

و- الشَّيْءُ مِنْ يَدِ فُلَانٍ: انْمَلَصَ وَسَقَطَ.

(وانظر: م ل ص). قال ابنُ فَارِسٍ: وَكَأَنَّ
الدَّالَ بَدَلٌ مِنَ الْمِيمِ.

* **أَدْلَصُ - حِمَارٌ أَدْلَصُ**: نَبَتَ لَهُ شَعْرٌ
جَدِيدٌ. (عن ابنِ عَبَّادٍ).

* **أَدْلَصِي - حِمَارٌ أَدْلَصِي**: أَدْلَصُ. قال

عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ - فى حِمَارٍ وَحْشِيٍّ يَتْبَعُ
أَتْنَهُ -:

بِهَا فى رَوْضَةٍ شَهْرَى رَبِيعٍ

فَسَافَ لَهَا أَدِيمًا أَدْلَصِيًّا

[بِهَا: أى بِمَصَامِيهَا الْوَارِدَةِ فى بَيْتٍ سَابِقٍ

بِمَعْنَى: مَقَامِهَا وَمَوْقِفِهَا؛ سَافَ: شَمَّ].

* **دَلَّاصٌ، وَدِلَاصٌ** - الفَتْحُ عن ياقوت، والكسْرُ عن ابن

الأثير -: ولايةٌ واسعةٌ بَصْعِيدِ مِصرَ، غَرْبَى النِّيلِ
تَشْتَمِلُ على قُرَى كَثِيرَةٍ، وعاصِمَتُهَا دِلَاصٌ، تُعَدُّ فى
كُورَةِ الْبَهْنَسَا، مِنْهَا:

أَبُو الْقَاسِمِ حَسَّانُ بْنُ غَالِبِ بْنِ نُجَيْجِ الدَّلَاصِيِّ

(٢٢٣ هـ = ٨٥٦ م): مَحْدَثٌ ثَقَّةٌ، يَرُوى عَنِ مَالِكِ بْنِ
أَنَسٍ، وَاللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ.

* **الدَّلَاصُ**: اللَّيْنُ الْبَرَّاقُ الْأَمْلَسُ.

يُقَالُ: دِرْعٌ دِلَاصٌ، وَ: أَدْرَعُ دِلَاصٌ. الْوَاحِدُ
وَالْجَمْعُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ. (وانظر: د ل م ص،
دم ل ص). قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ:

عَلَيْنَا كُلُّ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ

تَرَى فَوْقَ النَّجَادِ لَهَا غُضُونًا

[النَّجَادُ: حَمَائِلُ السَّيْفِ؛ الْغُضُونُ: فُضُولُ

الدَّرْعِ تَفْضُلٌ مِنَ الرَّجُلِ فَيَشْمَرُهَا، أَى أَنَّ
الدَّرْعَ تَتَثَنَّى على النَّجَادِ لِيْنِهَا].

وَيُقَالُ: عَلَيْهِ دِلَاصٌ، وَ: لَبِيسُ الدَّلَاصِ،
أَى: الدَّرْعُ اللَّيْنَةُ الْمَلْسَاءُ الْبَرَّاقَةُ. قَالَ عَدِيٌّ

ابنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:

قُلْ لَأُمُّ الْبَنِينَ إِنْ حَانَ مَوْتِي

تَبْكِنِي لِلنَّزَالِ تَحْتَ الْعَجَاجِ

وَلِلْبَسِ الدَّلَاصِ يَغْشَى ثِيَابِي

فَوْقَهَا بَيْضَةٌ كَضَوْءِ السَّرَاجِ

[الْبَيْضَةُ هُنَا: الْخُوْذَةُ، وهى غِطَاءُ الرَّأْسِ

فى الْحَرْبِ].

وقال مُزَرَّدُ بنِ ضِرَارٍ العُطَفَانِيُّ - يَصِفُ
 دِرْعًا ، وَيُنَسِّبُ لِحِزَّةِ بنِ ضِرَارٍ -
 دِلَاصٌ كَظْهَرِ النُّونِ لَا يَسْتَطِيعُهَا
 سِنَانٌ وَلَا تِلْكَ الحِظَاءُ الدَّوَاحِلُ
 [النُّونُ: الحُوتُ، وَشَبَّهَهَا بِهِ فِي مَلَاَسَتِهِ ؛
 لَا يَسْتَطِيعُهَا سِنَانٌ ، أَيْ : لَا يَنْفُذُ فِيهَا ؛
 الحِظَاءُ: السَّهَامُ لَا رِيشَ لَهَا ، وَاحِدُهَا
 حُظْوَةٌ].

وقال عَمْرُو بن مَعْدِيكَرَبَ الزُّبَيْدِيُّ :
 أَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً

دِلَاصًا تَنْتَنِي عَلَى الرَّاهِشِ
 [فَضْفَاضَةٌ: وَاسِعَةٌ ، يَرِيدُ الدَّرْعَ ؛ الرَّاهِشُ:
 وَاحِدُ الرَّوَاهِشِ ، وَهِيَ عَصَبٌ وَعُرُوقٌ فِي
 بَاطِنِ الدَّرَاعِ].

وقالت الخَنْسَاءُ - تَرثِي أَخَاهَا وَتَذْكُرُ بَلَاءَهُ
 فِي الْقِتَالِ - :

وَخَيْلٌ قَدْ دَلَفَتْ لَهَا بِخَيْلٍ
 فَدَارَتْ بَيْنَ كَبْشِيَّهَا رَحَاهَا

تُكَفِّفُ فَضْلَ سَابِغَةِ دِلَاصٍ
 عَلَى خَيْفَانَةٍ خَفِقَ حَشَاهَا

[دَلَفَ: زَحَفَ ؛ بَيْنَ كَبْشِيَّهَا: أَيْ
 رَأْسَيْهَا ؛ الخَيْفَانَةُ : الجَرَادَةُ ، أَيْ : عَلَى
 فَرْسٍ كَأَنَّهَا فِي ضُمُورِهَا وَسُرْعَتِهَا جَرَادَةٌ].

ويُقال: أَرْضٌ دِلَاصٌ.

وفى "التَّهْذِيبُ"، قال الأَعْلَبُ:

* فَهِيَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ نَشَاصٍ *
 * بِظَرْبِ الأَرْضِ وَبالدَّلَاصِ *

[النَّشَاصُ: السَّحَابُ المتراكمُ؛ ظَرْبُ الأَرْضِ:
 مَا نَتَأَ مِنْ حِجَارَتِهَا].

0 وحَجَرٌ دِلَاصٌ: شَدِيدُ المُلُوسَةِ.

ويُقال: إِنَّهُ لَدِلَاصُ اللَّوْنِ: إِذَا كَانَ أَمْلَسَ
 حَسَنَ اللَّوْنِ. وفى "الجيم"، أَنشَدَ:

* خَاظِي البَضِيعِ دِلَاصُ اللَّوْنِ مُتَدِنٌ *
 [خَاظِي البَضِيعِ: مُكْتَنِزُ اللَّحْمِ؛ مُتَدِنٌ:
 مُبْتَلٌ].

* **الدُّلَامِصُ** مِنَ الدُّرُوعِ: اللَّيْنَةُ البَرَّاقَةُ.
 قيل: هِيَ الدَّلَاصُ، والمِيمُ زَائِدَةٌ. (وانظر:
 د ل م ص).

* **الدُّلَامِصَةُ** مِنَ الدُّرُوعِ: الدُّلَامِصُ. (وانظر:
 د ل م ص).

* **الدَّلِصُ** مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: اللَّيْنُ البَرَّاقُ
 الأَمْلَسُ.

و-: الأَرْضُ المُسْتَوِيَّةُ.

(ج) دِلَاصٌ.

* **الدَّلِصَةُ:** الأَرْضُ المُسْتَوِيَّةُ. (ج) دِلَاصٌ.

* **الدَّلَاصُ** مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الدَّلِصُ.

وَحَجَرٌ دَلَّاصٌ: دِلَّاصٌ. قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ مَوَاضِعَ ذِكْرَهَا فِي أَبْيَاتٍ سَابِقَةٍ -:

أَنْحَاصِ مُسْرِعَةِ التِّي حَارَتْ إِلَى
هَضْبِ الصَّفا الْمُتَزَحِّفِ الدَّلَّاصِ
[أَنْحَاصُ: اسْمُ مَوْضِعٍ؛ الصَّفا: الْحِجَارَةُ؛
الْمُتَزَحِّفُ: اللَّيْنُ الْمُتَزَلُّقُ الْأَمْلَسُ].
وَأَرْضٌ دَلَّاصٌ: دَلِصَّةٌ.

وَوَاقَةٌ دَلَّاصٌ: مَلْسَاءٌ. قال ابنُ عَبَّادٍ: وَلَا يُقَالُ: جَمَلٌ دَلَّاصٌ.

***الدَّلْوَصُ:** الذي يَدِيسُ، أَيْ: يَتَحَرَّكُ.
وفي "اللِّسَانِ"، أَنْشَدَ أَبُو ثَرَابٍ:

* باتَ يَضُورُ الصَّلِيَّانَ ضَوْزَا *
* ضَوَّرَ الْعَجُوزَ الْعَصَبَ الدَّلُوصَا *

[ضَاوَزَ الشَّيْءَ: لَاقَهُ فِي فَيْهٍ؛ الصَّلِيَّانُ: نَبْتُ، وَفِي الْبَيْتِ إِكْفَاءٌ - أَيْ: اخْتِلَافٌ حَرْفِ الرَّوْيِ - بِالْجَمْعِ بَيْنَ الزَّاي وَالصَّادِ].
***الدَّلْمِصُ:** الدَّلَامِصُ. (وانظر: د ل م ص).

***الدَّلِيسُ** مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الدَّلِيسُ.

يُقَالُ: دِرْعٌ دَلِيسٌ. وَ: شَيْءٌ دَلِيسٌ: بَرَّاقٌ.
و-: الْبَرِيقُ.

و-: الذَّهَبُ لِمَا لَهُ مِنْ بَرِيقٍ. وَقِيلَ: مَاءُ الذَّهَبِ.

قال امرؤ القيس - يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ -:

كَأَنَّ سَرَاتِهِ وَجُدَّةَ ظَهْرِهِ

كَنَائِنُ يَجْرِي بَيْنَهُنَّ دَلِيسٌ

[سَرَاتِهِ: ظَهْرُهُ؛ جُدَّةَ ظَهْرِهِ: الْخَطُّ الَّذِي فِي وَسْطِ ظَهْرِهِ؛ كَنَائِنُ: جَمْعُ كِنَانَةٍ، وَهِيَ وِعَاءُ السَّهَامِ وَالنَّبَالِ، شَبَّهَ الْخَطَّ الَّذِي عَلَى ظَهْرِهِ بِكَنَائِنَ مُدْهَبَةٍ].

* * *

د ل ظ

الدَّفْعُ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَاللَّامُ وَالظَّاءُ أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى الدَّفْعِ".

***دَلَّظَتِ** التَّلْعَةُ بِالماءِ - دَلَّظًا: تَدَفَّقَ المَاءُ مِنْهَا نَهْرًا.

و- فلانٌ فِي سَيْرِهِ: مَرَّ مُسْرِعًا. (عن السَّيرافي).

و- فلانًا: ضَرَبَهُ وَدَفَعَهُ.

وقيل: دَفَعَهُ فِي صَدْرِهِ. فَهُوَ دَالِظٌ، وَالْمَفْعُولُ مَدْلُوظٌ، وَدَلِيطٌ. وَفِي "الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ"، قَالَ زَيْدُ بْنُ كُثُوفَةَ: "... أَلَصْتُ (أَرَدْتُ) وَلُوجَ الدَّارِ، فَدَلَّظَنِي الْحَدَّادُ (البَوَّابُ) دَلْظَةً، دَهَوَرَنِي عَلَى قِمَّةِ رَأْسِي ...".

وقيل: ضَرَبَهُ بِجُمُعِ يَدِهِ عَلَى دَقْنِهِ؛ أَوْ
فِي لَهَازِمِهِ وَرَقَبَتِهِ.
و— المرأة: جَامِعُهَا.

* **دَالِظٌ** فَلَانٌ فَلَانًا: دَافَعَهُ. وَفِي "التَّاج"،
قال العَجَّاج — وَيُنْسَبُ إِلَى رُؤْيَةِ —:

* قَدْ وَجَدُوا أَرْكَانَنَا غِلَظًا *

* وَعَرَكًا مِنْ زَحْمِنَا دِلَظًا *

[العَرَكُ: البَطْشُ فِي الْحَرْبِ، كَالْمُعَارَكَةِ؛
الزَّحْمُ: المَدَافَعَةُ].

وقال ابنُ الرُّومِيَّ - يمدحُ الحَسَنَ بنَ عبيد
الله بن سَلْمَانَ -:

يَسِيرُ عَلَى المَدَاحِ أَنْ يمدحُوكُمُ

أَصَابُوا لِأَلْفَافِ المَدِيحِ مَلَافِظًا

وَلَوْ حَاوَلُوهُ فِي سِوَاكُمُ لَصَادَفُوا

مَنَاكِبَ دَفْعٍ دُونَ ذَاكَ مَدَالِظًا

وقال أيضًا:

وَمُلَيْتُمُ لِلْحَظِّ رُكْنًا مُوَطَّدًا

يُمْلِكُكُمْ لِلْعِزِّ رُكْنًا مَدَالِظًا

[مُلَيْتُمُ: مُتَعَتَّمٌ وَبَقِيَّتُمُ].

* **اِنْدَلِظَ** المَاءُ: اِنْدَفَعَ.

* **تَدَلَّظَ** الْجَيْشُ: رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا. يُقَالُ:
أَقْبَلَ الْجَيْشُ يَتَدَلَّظُ.

* **تَدَلَّظَى** الْجَيْشُ: جَاءَ يَزْحَمُ بَعْضُ رِجَالِهِ
بَعْضًا. يُقَالُ: أَقْبَلَ الْجَيْشُ يَتَدَلَّظَى.

* **اِدْلَنْظَى**: سَمِنَ وَغَلِظَ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

يُقَالُ: اِدْلَنْظَى الرَّجُلُ. (عَنْ اللِّحْيَانِيِّ).

وَيُقَالُ: هُوَ مُدْلَنْظٌ: شَدِيدُ اللَّحْمِ.

و—: مَرَّ مُسْرِعًا.

* **الدَّلَازُ** - يُقَالُ: إِنَّهُ لَدَلَاظُ اللَّحْمِ، أَيْ:
مُتَكَاوِسُهُ (مُتَرَكَمُهُ).

* **الدَّلَظَى** - رَجُلٌ دَلَّظَى: تَحِيدُ عَنْهُ، وَلَا
تَقِفُ لَهُ فِي الْحَرْبِ.

وقال ابنُ بَرِّى: دَلَّظَى، وَجَمَزَى،
وَحِيدَى، هَذِهِ الْأَحْرَفُ الثَّلَاثَةُ يُوصَفُ بِهَا
الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ.

* **الدَّلْظُ**: الشَّدِيدُ الدَّفْعِ.

* **الدَّلَنْظَى**: السَّمِينُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

و—: الضَّخْمُ الْمُنْكَبِنُ.

و—: الغَلِيظُ - وَقِيلَ: الصُّلْبُ - الشَّدِيدُ.

يُقَالُ: رَجُلٌ دَلَنْظَى، وَ: نَاقَةٌ دَلَنْظَاةٌ.

و—: الْجَمَلُ السَّرِيعُ.

(ج) دَلَانِظٌ، وَدِلَازٌ.

* **الدَّلُوظُ**: الدَّلْظُ. وَفِي "حَمَاسَةِ الْبُحْثَرِيِّ"،

قال وَبَرَةُ بنُ مُعَاوِيَةَ الْأَسَدِيُّ - وَكَانَ يُعَامِلُ
تُجَّارَ المَعْدِنِ، وَيُمَاطِلُهُمْ حُقُوقَهُمْ -:

خروجُ الشَّىءِ .

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ واللامُ والعَيْنُ أُصِلُّ
يَدُلُّ على خُرُوجٍ".

* **دَلَع** اللِّسَانُ دَلْعًا؛ ودُلُوعًا: خَرَجَ مِنْ
الْفَمِ واسْتَرْخَى مِنْ ظَمًا أَوْ تَعَبٍ، وَسَقَطَ
على العَنَقَةِ، وهى ما بين الشَّفةِ السُّفلى
والذَّقنِ.

و— فلانُ لِسَانَهُ دَلْعًا: أَخْرَجَهُ. وفى
الخَبَرِ: "أَنَّهُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كانَ
يَدْلَعُ لِسَانَهُ لِلْحَسَنِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -،
فإذا رَأَى الصَّبِيَّ حُمْرَةَ لِسَانِهِ يَهْشُ إِلَيْهِ".
(يَهْشُ إِلَيْهِ: يَرْتاحُ وَيَخْفُ).

وقال أبو العَتْرِيفِ العَنَوِيُّ - يَصِفُ ذَنْبًا
طَرَدَهُ حَتَّى أَعْيَا -:

* وَدَارَ بِالرُّمْثِ عَلَى أَفْئَانِهِ *

* وَقَلَّصَ الْمِشْفَرَ عَنْ أَسْنَانِهِ *

* وَدَلَعَ الدَّالِعَ مِنْ لِسَانِهِ *

[الرَّمْثُ: نَبَاتٌ؛ الْمِشْفَرُ لِلْحَيَوَانِ: كَالشَّفَةِ
لِلْإِنْسَانِ].

وقال أبو العَلَاءِ المَعَرِّى:

تَهَزَّمَ الرَّعْدُ حَتَّى خِلْتُهُ أَسَدًا

أَمَامَهُ مِنْ بُرُوقِ أَلْسُنٍ دُلْعُ

* **أَدْلَع** فلانُ لِسَانَهُ: دَلَعَهُ. وفى الخَبَرِ عن

أبى هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، عَنِ النَّبِيِّ

أَعَدَدْتُ لِلضَّيْفَانِ كَلْبًا ضَارِيًا

وهِرَاوَةً مَجْلُوزَةً مِنْ أَرْزَنِ

وشَذَاةَ مَرْهُوبِ الْأَدَى قَادُورَةٍ

حَشِينَ جَوَانِبِهِ دَلُوطٍ ضَيَّرَنَ

[مَجْلُوزَةٌ: مَفْتُولَةٌ صُلْبَةً؛ الْأَرْزَنُ: شَجَرٌ

صُلْبٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْعِصِيُّ؛ الشَّذَاةُ: الشَّرُّ

وَالْحِدَّةُ؛ الْقَادُورَةُ: السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ؛

الضَّيَّرَنُ: كُلُّ مَنْ زاحَمَ فى أمرٍ].

* **الدَّلِيظُ**: مَنْ يُدْفَعُ عَنْ أَبْوَابِ الْمُلُوكِ.

(فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ).

* **الدِّلْظُ**: الدِّلْظُ.

و **ورجلٌ مدلظٌ**: دَلِيظٌ.

* * *

* **الدِّلْظُمُ، والدِّلْظَمُ، والدِّلْظَمُ**: النَّاقَةُ الْهَرَمَةُ

الْفَانِيَّةُ .

* **الدِّلْظَمُ**: الْجَمَلُ الْقَوِيُّ.

و—: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ.

* **الدِّلْظَمُ**: الدِّلْظَمُ.

* **الدِّلْظَمُ**: الدِّلْظَمُ.

* * *

د ل ع

(فى العِبرِيَّةَ dāla دَالَعٌ): جَذَرٌ غَيْرُ

مُسْتَحْدَمٍ، بِمَعْنَى: أَخْرَجَ اللِّسَانَ مِنْ

الْعَطَشِ).

- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "أَنَّ امْرَأَةً بَغِيًّا رَأَتْ كَلْبًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ، يَطِيفُ بِيئَرٍ قَدْ أَذْلَعَ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ، فَنَزَعَتْ مُوقَهَا، - وَفِي رِوَايَةٍ فَنَزَعَتْ لَهُ بِمُوقِهَا - فَسَقَتْهُ فَغْفِرَ لَهَا". (المَوْقُ: حُفٌّ غَلِيظٌ يُلْبَسُ فَوْقَ الْخُفِّ). وَفِيهِ أَيْضًا: "يُبْعَثُ شَاهِدُ الزُّورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُذْلَعًا لِسَانَهُ فِي النَّارِ". وَعَلَيْهِ أَنْشَدَ السَّرْقَسِيُّ قَوْلَ أَبِي الْعَتَرِيفِ الْغَنَوِيِّ السَّابِقِ.

* وَأَذْلَعَ الدَّالِعُ مِنْ لِسَانِهِ *

وَيُقَالُ: أَذْلَعَهُ الْعَطَشُ وَنَحْوَهُ.

وَقِيلَ: أَذْلَعَ لُغَةً قَلِيلَةً.

* دَلَعُ الصَّبِيِّ دَلْعًا وَدَلَاعَةً: رَبَاهُ فِي الْعِزِّ وَدَلَّه. (مُحَدَّثَةٌ).

* ادْلَعِ اللِّسَانَ: خَرَجَ مِنَ الْفَمِ وَاسْتَرْخَى مِنْ تَعَبٍ أَوْ عَطَشٍ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ). وَأَصْلُهُ "ادْتَلَعَ" عَلَى "افْتَعَلَ"، أُبْدِلَتْ تَاءُ الْافْتَعَالِ دَالًا، وَأُدْغِمَتْ فِي الدَّالِ.

* اندلَعَ اللِّسَانُ: دَلَعَ. وَبِهِ رُويَ قَوْلُ أَبِي الْعَتَرِيفِ السَّابِقِ .

* وَانْدَلَعَ الدَّالِعُ مِنْ لِسَانِهِ *

و- بَطْنُ فُلَانٍ: خَرَجَ أَمَامَهُ.

يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْبَارِزِ الْبَطْنُ: هُوَ مُنْدَلِعُ الْبَطْنِ.

وَيُقَالُ: اندلَعَ بَطْنُ الْمَرْأَةِ: عَظُمَ وَاسْتَرْخَى. (وَانْظُرْ: د ل ق).

و- السَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ: انْسَلَّ. (وَانْظُرْ: د ل ق).

و- نَارُ الْحَرْبِ: شَبَّتْ فَجَاءَتْ وَحَمَى وَطَيْسُهَا.

* الأذْلَعُ: الْفَرَسُ الَّذِي يُخْرِجُ لِسَانَهُ إِذَا عَدَا. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

* دَالِعٌ - يُقَالُ: أَحْمَقُ دَالِعٌ: هُوَ الَّذِي لَا يَزَالُ دَالِعَ اللِّسَانَ، أَيْ: مُسْتَرْخِيهِ، وَهُوَ غَايَةُ الْحُمَقِ. (عَنْ الْهَجِيمِيِّ).

o وَأَمْرٌ دَالِعٌ: لَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ.

* الدُّلْعَةُ: عِرْقٌ فِي الذِّكْرِ.

و-: الْقَرْنُ وَالْعَفْلَةُ، وَهُمَا فِي الْمَرْأَةِ: شَيْءٌ مُدَوَّرٌ يُخْرِجُ مِنْ رَحِمِهَا كَالْأَدْرَةِ لِلرَّجُلِ.

وَفِي النَّاقَةِ: تَكُونُ فَوْقَ الْبُظَارَةِ (وَالْبُظَارَةُ: عِرْقٌ أَخْضَرُ حَيْثُ مَجْرَى الْبَوْلِ).

* الدَّلَاعُ، وَالدُّلَاعُ: ضَرْبٌ مِنْ مَحَارِ الْبَحْرِ. (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ).

* الدُّلَاعُ: نَبْتُ.

و-: الْبَطِيخُ الشَّامِيُّ، عِنْدَ أَهْلِ الْمَغْرِبِ، الْوَاحِدَةُ بِهِاءٍ .

وفى توارىخهم: "سَمَّ مَوْلَاى إِدْرِيس فى دُلَاعَة".

*الدَّلُوعُ: الطَّرِيقُ.

○ وِنَاقَة دَلُوعُ: تَتَقَدَّم الإِبِلَ.

*الدَّلِيعُ: الطَّرِيقُ الوَاسِعُ. (عن ابن دُرَيْد).

ويُقَال: طَرِيقٌ دَلِيعٌ: سَهْلٌ فى مَكَانٍ حَزَنٍ لا صَعُودَ فيه ولا هَبُوطَ. (وانظر: دل ث ع). (ج) دَلَايِعُ.

*الدَّوْلَعُ: الدَّلِيعُ. وقيل: الطَّرِيقُ البَينَ الواضِحُ. (ج) دَوَالِعُ.

*الدَّوْلَعَةُ: صَدَفَةٌ مُتَحَوِّيةٌ، إِذَا أَصَابَهَا رَمَادُ النَّارِ خَرَجَ مِنْهَا كَهَيْئَةِ الظُّفْرِ، فَيُسْتَلُّ قَدَرٌ إَصْبَعٍ. (عن أبى عمرو). وأنشد الصَّاعَانِي لِلشَّمْرَدَلِ:

* دَوْلَعَةٌ تَسْتَلُّهَا بِظَفْرِهَا *

*الدَّوْلَعِيَّةُ: قَرِبةٌ قُرْبَ المَوْصِلِ، على مَرَحَلَةٍ مِنْهَا (نحو ٣٠ كم)، على طَرِيقِ نَصِيبِينَ، مِنْهَا:

أبو القاسم عَبْدُ المَلِكِ بن زَيْدِ بن يَاسِينَ الدَّوْلَعِيُّ (٥٩٨ هـ = ١٢٠١ م): خَطِيبٌ دِمَشْقِيٌّ، تَفَقَّهَ على ابنِ أبى عَصْرُونَ، وَسَمِعَ بِالمَوْصِلِ مِنَ الحُسَيْنِ بنِ نَصْرِ بنِ حَمِيسَ، وَبَعْدَهُ مِنَ المُبَارَكِ بنِ الشَّهْرَزُورِيِّ والكُرُوخِيِّ، وَكَانَ زَاهِدًا وَرِعًا، لِلنَّاسِ فِيهِ اعْتِقَادٌ حَسَنٌ.

*الدَّلْعُ: المَرْبَى فى العِزِّ والنَّعْمَةِ. (مَوْلَدَةٌ).

* * *

*الدَّلْعَبُ: البَعِيرُ الضَّخْمُ.

* * *

*الدَّلْعَاثُ: الجَمَلُ الشَّدِيدُ، الكَثِيرُ الوَبَرِ، اللَّحِيمُ، الصُّلْبُ، الدَّلُولُ. يُقَال: بَعِيرٌ دِلْعَاثٌ.

*الدَّلْعَثُ، والدَّلْعَثُ مِنَ الإِبِلِ: الدَّلْعَاثُ.

*الدَّلْعَثَةُ: وَرَمٌ فى أَصْلِ الأَسنانِ. (عن أبى عمرو الشَّيبَانِي).

*الدَّلْعَثِيُّ، والدَّلْعَثِيُّ: الضَّخْمُ. (عن الأَزْهَرِيَّ). وأنشد:

دِلَاثٌ دَلْعَثِيٌّ كَأَنَّ عِظَامَهُ

وَعَتَ فى مِحَالِ الزَّوْرِ بَعْدَ كُسُورِ
[الدَّلَاثُ: السَّرِيعُ مِنَ الإِبِلِ؛ وَعَى العَظْمُ:
بَرَأَ على غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ].

*الدَّلْعَوْتُ: الدَّلْعَاثُ.

* * *

*الدَّلِيعْتَامُ: البَطِيءُ مِنَ الإِبِلِ.

*الدَّلِيعْتَمُ: الدَّلِيعْتَامُ.

* * *

*الدَّلَاعِسُ: الدَّلُولُ. يُقَال: جَمَلٌ دُلَاعِسٌ.

— مِنَ النُّوقِ: الضَّخْمَةُ فى اسْتِرْخَاءِ.

(وانظر: ب ل ع س، د ل ع ك).

*دلّعاسُ - جَمَلُ دلّعاسُ: دُلايسُ.

○وناقةٌ دلّعاسُ: دُلايسُ .

*الدّلّعسُ ، والدّلّعسُ - ناقةٌ دلّعسُ،

ودلّعسُ: دُلايسُ. (وانظر: ب ل ع س،

د ل ع ك).

*دلّعسُ جملٌ دلّعسُ: دُلايسُ .

*الدّلّعوسُ ، والدّلّعوسُ، والدّلّعوسُ:

النّاقةُ الجريئةُ بالليلِ الدّائبةُ السّيرِ فيه.

(عن الأمويّ).

و-: المرأةُ الجريئةُ على أمرِها، العَصِيَّةُ

لأهلِها. (عن الليث).

○وجَمَلُ دلّعوسُ: دُلايسُ.

○وناقةٌ دلّعوسُ: دُلايسُ.

*الدّلّعيسُ مِنَ التُّوقِ: الدُّلايسُ. (وانظر:

ب ل ع س).

* * *

د ل ع ف

*ادْلَعَفَ فلانٌ: جاءَ لِلسَّرِقَةِ في خَتَلٍ

واسْتَتَارَ. وقيل: الصّواب "ادْلَعَفَ" بالغين

المعجمة. (وانظر: د ل غ ف).

* * *

*دلّعَكَ - ناقةٌ دلّعَكَ: مُسِنَّةٌ.

وقيل : ضَخْمَةٌ غليظةٌ مُسْتَرخِيَةٌ اللَّحْمِ .

(وانظر: د ل ع س).

* * *

*الدّلّعماظُ: الشَّرُّ النّهمُ.

و-: الوقاعُ في النَّاسِ.

*الدّلّعِمِظُ: الضَّخْمُ الضَّيِّقُ الجَوْفِ. (عن

أبي حيّان).

* * *

د ل غ ف

*ادْلَعَفَ فلانٌ: جاءَ لِلسَّرِقَةِ في خَتَلٍ

واسْتَتَارَ. وفي "التّهذيب"، أنشد أبو عمرو

للمِلَقَطِيِّ:

* قد ادْلَعَفْتُ وهى لا تَرانى *

* إلى مَتاعِي مِشِيَةَ السَّكْرانِ *

ويُروى: " قد ادْلَعَفْتُ .. " و "ادْلَعَفْتُ ..".

(وانظر: د ل غ ف).

* * *

د ل ف

(في العبريّة dālaf (دَالَفُ): سَقَطَ، فَاضَ،

صَبَّ، أَدْمَعَ، بكى. وفي السريانيّة dlaf

(دَلَفُ): سَقَطَ ، سَالَ).

التَّقدُّمُ في رِفَقٍ .

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ واللامُ والفَاءُ أصلُ

واحدٌ يدلُّ على تقدُّمٍ في رِفَقٍ".

﴿دَلَفَ فلانٌ — دَلَفًا، ودَلَفًا، ودَلِيفًا،
ودَلَفَانًا، ودُلُوفًا: مَشَى مَشْيَ المَقِيدِ، وهو
فَوْقَ الدَّيْبِ. فهو دَالِفٌ، وهى بقاء.
(ج) دُلَافٌ، ودُلَفٌ، ودُلْفٌ. وهُنَّ دَوَالِفٌ.
يُقَالُ: عَجَائِزُ دَوَالِفٍ. قال لَقِيطُ بنِ يَعمَرَ
الإياديّ - يحدّر قومه مِن زَحْفِ الفُرْسِ
نَحْوَهُمْ -:

سَلَامٌ فى الصَّحِيفَةِ مِن لَقِيطٍ
إلى مَنْ بالجزيرة مِن إيادٍ
بأنَّ اللَّيْثَ آتَيْكُمْ دَلِيفًا
فلا يَحْبِسُكُمْ سَوْقُ النِّقَادِ
[اللَّيْثُ: الأسدُّ، يُريدُ كِسْرَى، مَلِكَ
الفُرْسِ؛ النِّقَادُ: صِغارُ الضَّأْنِ].
وفى "الجمهرة"، قال صخر الغيُّ الهُدَلِيُّ -
يصفُ سحابًا -:

فأقبلَ مرًّا إلى مجدلٍ
كمَشَى المَقِيدِ يَمْشَى دَلِيفًا
[مَجْدَلٌ: موضعٌ].

ويُروى: "رَسِيفًا": وهو بِمَعْنَاهُ.
وقيل: مَشَى وقاربَ الخطَّو مُتَقَدِّمًا. (وانظر:
د ل ث).

و- الرَّجُلُ والبَهْمُ: كَبِيرَ وتَقَارَبَ خَطُوهُ.
وقال الأصمعيُّ: "يُقَالُ: دَلَفَ الشَّيْخُ".

فخصَّصَ. قال طَرْفَةُ بنُ العَبْدِ:

لا كَبِيرُ دَالِفٌ مِن هَرَمٍ
أَرْهَبُ اللَّيْلِ ولا كُلُّ الظُّفْرِ
[أَرْهَبُ اللَّيْلِ، يَعْنِى: أَهْلَ اللَّيْلِ، وما
يُنْتَقَى فيه؛ الظُّفْرُ: كَنَى به عن السَّلاحِ؛
والكَلُّ: الضَّعِيفُ].

وقال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ:
كَعْهَدِكَ لا عَهْدُ الشَّبَابِ يُضِلُّنِى
ولا هَرَمٌ مِمَّنْ تَوَجَّهَ دَالِفٌ
[تَوَجَّهَ: وَلَّى وكَبِرَ وَتَهَيَّأَ لِلْهَلَاكِ].
وقال رُوبَةُ:
* وإضْتُ أَمْشِى مَشْيَةَ الدُّلَافِ *
[إضْتُ: عُدْتُ].

وقال أبو العلاءِ المَعَرِّى:
فُتِنَ الشَّيْخُ بالحِيا
ةٍ وإنْ كانَ قد دَلَفَ
وقال أيضًا:

كُنَّا فُتُوًّا فَقَدْ مَدَّ البَقَاءُ لَنَا
حَتَّى غَدَوْنَا وَمِنَّا الشَّيْبُ والدُّلْفُ
[فُتُوٌّ: جَمْعُ فَتَى].

و- العَنَمُ والمِعْزَى: سَمِنَتِ وكَثُرَ لَحْمُهَا،
فهى دَلُوفٌ. (عن أبى عمرو الشَّيبانى).

والمال (الإبل): رَزَمَ مِنَ الْهَزَالِ. (كأَنَّهُ ضِدٌّ).

وَالسَّهْمُ: لَمْ يَبْلُغِ الْهَدَفَ، وَنَبَا عَنْ مَوْضِعِهِ.

و— فلانٌ إلى فلانٍ: قَرُبَ مِنْهُ، وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ. وَفِي خَبَرِ الْجَارُودِ: "دَلَفَ إِلَى النَّبِيِّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — وَحَسَرَ لثَامَهُ".

و— الْحَامِلُ بِحِمْلِهِ: نَهَضَ بِهِ مُثْقَلًا وَمَشَى مُقَارِبًا الْخَطْوً. (وانظر: د ل ح، ر ع ك).
قال جريرٌ - يهجو الفرزدقَ، ويُعَيِّرُهُ بِأُخْتِهِ جِعْتَيْنِ -:

بَنَى مَالِكٌ أَمْسَى الْفَرَزْدَقَ عَائِدًا

وَجِعْتَيْنِ بَاتَتْ بِالنَّاطِلِ تَدْلِفُ

[بنو مالِك: رَهْطُ الْفَرَزْدَقِ؛ النَّاطِلُ: جَمْعُ نِطْلٍ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ أَوْ الْفَضِيحَةُ].

وقال أبو العلاء المَعَرِّيُّ:

أَفْنَى زَمَانِي بِأَنْفَاسٍ كَمَا قَطَعْتُ

مَدَى بَعِيدًا مَوَاشٍ فِي السُّرَى دُلْفُ

وفى "اللسان"، أنشد الجوهري قول الشاعر:

وَعَلَى الْقِيَاسِ فِي الْخُدُورِ كَوَاعِبُ

رُجْحُ الرُّوَادِفِ فَالْقِيَاسُ دُلْفُ

[القياسُ: الإِبِلُ الْعِظَامُ].

و— الْقَوْمُ إِلَى الْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ: نَهَضُوا

وَتَقَدَّمُوا إِلَيْهِمْ.

ويقال: دَلَفْنَا لَهُمُ بِالسَّلَاحِ وَبِالنَّبْلِ.

قال الفرزدقُ - يَفْتَخِرُ بِمَنْعِ قَوْمِهِ لَجِيرَانِهِمْ -:

كَفِينَاهُمْ مَا نَابَهُمْ بِحُلُومِنَا

وَأَمْوَالِنَا وَالْقَوْمُ بِالنَّبْلِ دُلْفُ

وقال ابن الرومي - وذكر حربةً -:

مَنْصُورَةٌ فِي يَدٍ مَنصُورَةٍ أَبَدًا

مِنْ مُحَرِّبٍ لَمْ يَزَلْ فِي الرُّوعِ دَلَفًا

* **أَدْلَفَ:** الْكِبَرُ فَلَانًا: جَعَلَهُ يَمْشِي الرُّوَيْدَ.

(عن ابن الأعرابي). قال ابن الرومي

- يَمْدَحُ -:

فَاسْلَمْ عَلَى الدَّهْرِ فِي نَعْمَاءٍ سَابِغَةٍ

حَتَّى يُمَسِّيكَ الْعَصْرَانِ إِدْلَافًا

وفى "اللسان"، أنشد ابن الأعرابي:

هَزَنْتُ زُنَيْبَةً أَنْ رَأَتْ تُرْمَى

وَأَنْ انْحَنَى لِتَقَادُمِ ظَهْرِي

مِنْ بَعْدِ مَا عَهَدْتُ فَأَدْلَفْنِي

يَوْمَ يَمُرُّ وَلَيْلَةٌ تَسْرِي

[تُرْمَى: تَسَاقُطُ أَسْنَانِي].

و— فلانٌ الْقَوْلَ لفلانٍ: أَغْلَظَهُ لَهُ.

* **أَدْلَفَ** فلانٌ على فلانٍ: انْصَبَّ وَانْقَضَ.

(عن ابن عَبَّاد).

وإليه : تَمْشَى ودنا .

❖ **تَدْلَفُ** فلانٌ إلى فلان : اُنْدَلَفَ إليه .

وفى "اللسان" قال أبو زبيدٍ - يَصِفُ الأسدَ - :

حتَّى إذا اعْصَوْصَبُوا دُونَ الرُّكَّابِ مَعًا

دَنَا تَدْلَفُ ذِي هَدْمِينَ مَقْرُورٍ

[اعْصَوْصَبُوا : تَجَمَّعُوا ؛ الهَدْمُ : التَّوْبُ

البالي ؛ المَقْرُورُ : الذى أصابه بَرْدٌ شَدِيدٌ] .

ويُروى : "تَزْلَفُ" .

❖ **دُلْفُ** : من الأسماء ، (فُعَلٌ) كأنه معدولٌ

عن دالفٍ ، مثل عُمر ، وزُفَرٍ .

❖ **وأبو دُلْفٍ** : كنيةٌ غير واحدٍ ، منهم :

١- أبو دُلْفٍ العَجَلِيُّ : القاسمُ بن عيسى بن إدريس بن

مَعْقِل (٢٢٦هـ = ٨٤٠م) : أمير الكَرْج ، قَلَدَهُ الرَّشِيدُ

العبَّاسى أَعْمَالَ الجَبَلِ ، ثُمَّ كَانَ مِنْ قَادَةِ جَيْشِ المَأْمُونِ ،

وكان يَقُولُ الشَّعْرَ وَيُلْحِنُهُ ، وهو من العُلَمَاءِ بِصِنَاعَةِ

الغِنَاءِ . وَمِنْ مَوْلَفَاتِهِ : " سياسة الملوك " ، و"البُرْزَاةُ

والصَّيْدُ" . وكان مُمدِّحًا ، ومِمَّنْ مَدَحَهُ عَلَى بن جبلة

العَكُوكُ ، وفيه يقول :

إِنَّمَا الدُّنْيَا أَبُو دُلْفٍ

بَيْنَ بَايِهِ وَمُحْتَضَرِهِ

فَإِذَا وَلَّى أَبُو دُلْفٍ

وَلَّتِ الدُّنْيَا عَلَى أَثَرِهِ

وقال أبو العلاء المَعَرِّى :

سَلْ بِقَابُوسَ أَرْضَهُ

وَسِجِسْتَانَ عَنْ خَلْفٍ

وَلُجَيْمًا عَنْ الْفَوَا

رِسِ حَتَّى أَبِي دُلْفٍ

[قَابُوسٌ : هو ابن المُنْذِرِ بن التُّعْمَانِ بن ماءِ السَّمَاءِ ، من مُلُوكِ العَرَبِ ، سِجِسْتَان : ولايةٌ كبيرةٌ بِخُرَّاسَانَ كان خَلَفَ بن أحمد السَّجْزَى مَلِكًا عليها ؛ وَلُجَيْمٌ : هو ابن صعب : أبو قَبِيلَةٍ من بَكْرًا .

٢- **أبو دُلْفٍ بن كُنْدَاج** : كان سَجَّانًا بِسِجْنٍ والى حِمصَ ، الذى اعْتُقِلَ فيه المَتَنَّبِيُّ ، وكان صديقًا له من قَبَلِ ، وله يقول المَتَنَّبِيُّ :

أَهْوَنُ بِطُولِ الثَّوَاءِ وَالتَّلَفِ

وَالسَّجْنِ وَالْقَيْدِ يَا أبا دُلْفٍ

❖ **الدُّلْفُ** : النَّاقَةُ التى تَدْلِفُ بِحِمْلِهَا ، أَى : تَنْهَضُ بِهِ . (عن ابن عَبَّاد) .

❖ **الدُّلْفُ** : الشُّجَاعُ . (عن أبى عمرو) .

❖ **دُلْفَى** : مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ فى اليونان ذاتُ شُهْرَةٍ كَبِيرَةٍ ، وهى زَاخِرَةٌ بِمَعَالِمِ الحَضَارَةِ اليُونَانِيَّةِ الْقَدِيمَةِ .

❖ **دُلُوفٌ - عُقَابٌ دُلُوفٌ** : سَرِيعَةٌ . (عن ابن

الأعرابى) . وَأَنشَدَ لِلرَّاجِزِ - يَصِفُ دُلُوًا - :

* إِذَا السَّقَاةُ اضْطَجَعُوا لِلأَذْقَانِ *

* عَقَّتْ كَمَا عَقَّتْ دُلُوفُ الْعِقْبَانِ *

[عَقَّتْ : حَامَتْ ، شَبَّهَ سُرْعَةَ الدَّلُوِ - وهى

تَشَقُّ هَوَاءَ البِئْرِ طَالِعَةً - بالعُقَابِ تَدْلِفُ فى

طيرانِهَا نحو الصَّيْدِ] .

❖ **وَجَمَلٌ دُلُوفٌ** : سَمِينٌ يَدْلِفُ مِنْ سِمَنِهِ .

(مجان) .

❖ **وَنَخْلَةٌ دُلُوفٌ** : كَثِيرَةُ الحَمَلِ . (مجان) .

(ج) دُلْفٌ ، ودُلْفٌ .

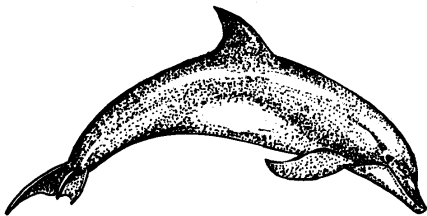
الْبَحْرِ تُنَجِّي الْغَرِيقَ. (وانظر: ت خ س،
د خ س).

(ج) دَلَّافِينَ. قال ابنُ الرُّومِيِّ - وذكر
دِجْلَةَ:-

يُعَلِّلُ غَرْقَاهُ إِلَى أَنْ يُغِيثَهُمْ
بِصُنْعِ لَطِيفٍ مِنْهُ خَيْرُ مُصَاحِبٍ
فَتَلْفَى الدَّلَّافِينَ الْكَرِيمَ طِبَاعُهَا
هَنَّاكَ رِعَالًا عِنْدَ نَكَبِ النُّوَكِبِ

[رِعَالًا: جَمَاعَات].

و- أو الدَّرْفِيل dolphin: اسمٌ يُطْلَقُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ
ثَلَاثِينَ نَوْعًا مِنَ التَّدِيَّاتِ مِنَ الْفَصِيلَةِ الدُّلْفِيَّةِ
Delphinidae من رتبة القِيَاطِسِ (الْحَوْتِيَّاتِ)
تَعِيشُ فِي الْمِيَاهِ الدَّافِئَةِ مِنَ الْمَحِيطِ الْأَطْلَنْطِيِّ وَالْبَحْرِ
الْمَتَوَسِّطِ، وَتَعْتَذِي بِالْأَسْمَاكِ وَاللَّافَقَارِيَّاتِ الْبَحْرِيَّةِ.
أَجْسَامُهَا مِغْزَلِيَّةُ الشَّكْلِ، وَجُلُودُهَا خِلُوفٌ مِنَ الشَّعْرِ.
وَهِيَ حَيَوَانَاتٌ اجْتِمَاعِيَّةٌ ذَكِيَّةٌ قَابِلَةٌ لِلتَّعَلُّمِ وَالتَّدْرِيبِ
عَلَى الْأَلْعَابِ الْمُسَلِّيَّةِ، وَبَعْضُ الْمَهَامِ. تَأْلَفُ الْإِنْسَانُ
وَتَتَّبِعُ السُّفْنَ، وَشُوْهِدَتْ وَهِيَ تَرْفَعُ الْكَائِنَاتِ - حَيَّةٍ أَوْ
مَيْتَةً - إِلَى سَطْحِ الْمَاءِ، وَمِنْ ثَمَّ نَشَأَ الْإِعْتِقَادُ بِأَنَّهَا تُنْقِذُ
الْغَرَقَى. تُعْرَفُ أَيْضًا بِاسْمِ "الدُّخْسِ" وَ"التُّخْسِ".
مِنْ أَنْوَاعِهَا الدُّلْفِينُ الشَّائِعُ *Delphinus delphis*،
وَالدُّلْفِينُ قَارُورِيَّ الْأَنْفِ *Tursiops truncatus*.



الدُّلْفِين

* * *

* **الْمُتَدَلِّفُ:** الْأَسَدُ، صِفَةُ غَالِبَةٍ.

وَقِيلَ: الْأَسَدُ الْمَاشِي عَلَى هَيْئَتِهِ مِنْ غَيْرِ
إِسْرَاعٍ فِي مَشْيِهِ، وَيُقَارَبُ خَطْوُهُ لِإِدْلَالِهِ
وَقِلَّةِ فَرْعِهِ.

* **الْمُنْدَلِفُ:** الْمُتَدَلِّفُ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ
- يَصِفُ أَسَدًا -:

* دُو لِبِدٍ مُنْدَلِفٍ مُزْعَفَرٍ *

[الْمُزْعَفَرُ: الَّذِي يَضْرِبُ فِي لَوْنِهِ إِلَى
الرَّعْفَرَانِ].

* * *

* **الدَّلْفَصُ:** الدَّابَّةُ. (حَكَاهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ
أَبِي عَمْرٍو).

* * *

* **دِلْفَاقٌ - طَرِيقُ دِلْفَاقٍ:** مَهْيَعٌ، أَيْ: مُعَبَّدٌ.

* **دَلْفَقٌ - طَرِيقُ دَلْفَقٍ:** دِلْفَاقٌ.

* **دَلْنَفَقٌ - يُقَالُ:** مَرَّ مَرًّا دَلْنَفَقًا: وَهُوَ مَرٌّ
سَرِيعٌ شَبِيهُ بِالْمَهْمَلَجَةِ. (عَنْ أَبِي تُرَابٍ).

وَفِي "اللِّسَانِ"، أُنْشِدَ عَلِيُّ بْنُ شَيْبَةَ
الْعَطْفَانِيُّ:

فَرَّاحٌ يُعَاطِيهِنَّ مَشْيًا دَلْنَفَقًا
وَهُنَّ بِعَطْفِيهِ لَهْنٌ خَبِيبٌ
[خَبِيبٌ: إِسْرَاعٌ].

* * *

* **الدُّلْفِينُ:** سَمَكَةٌ بَحْرِيَّةٌ، وَقِيلَ: دَابَّةٌ فِي

د ل ق

(فى العبرية dālaq (دَالِقْ): حَرَقَ، أَشْعَلَ،
خَرَجَ سَرِيعًا. وفى السريانية dlaq (دَلَقْ):
أَشْعَلَ، أَحْرَقَ، لَمَعَ كَالنَّارِ. وفى الحبشية
dalaqa (دَلَقْ): ثَارَ، اهْتَزَّ، اضْطَرَبَ).

١- خُرُوجُ الشَّيْءِ وَانْزِلَاقُهُ .

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ وَاللَّامُ وَالْقَافُ أَصْلُ
وَاحِدٌ مَطْرَدٌ، يَدُلُّ عَلَى خُرُوجِ الشَّيْءِ
وَتَقْدِيمِهِ".

* **دَلَقَ** الشَّيْءُ — دَلَقًا، ودُلُوقًا: خَرَجَ
سَرِيعًا. فهو دَالِقٌ، ودَلُوقٌ. (ج) دُلُوقٌ.
ويُقال: دَلَقَ السَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ: سَقَطَ وَخَرَجَ
سَرِيعًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسَلَّ .
وقيل: شَقَّ جَفَنَهُ وَخَرَجَ مِنْهُ.
يُقال: سَيْفٌ دَلِقٌ، ودَالِقٌ، ودَلُوقٌ، وهو
أَجُودُ السُّيُوفِ وَأَخْلَصُهَا .

وفى "الأساس"، قال الرَّاجِز - يمدحُ -:
* أَبْيَضُ خَرَّاجٌ مِنَ الْمَازِقِ *
* كَالسَّيْفِ مِنْ جَفْنِ السَّلَاحِ الدَّالِقِ *
وقال المُفَضَّلُ النُّكْرِيُّ:

أَصَابَتْهُ رِمَاحُ بَنِي حُبَيٍّْ

كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ دَلُوقٌ

وَالْخَيْلُ: خَرَجَتْ مُتَتَابِعَةً.

ويُقال: خَيْلٌ دُلُقٌ، ونُوقٌ دُلُقٌ: شديدة الدُّفْعَةِ.
قال طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:
دُلُقٌ فِي غَارَةٍ مَسْفُوحَةٍ
وَلَدَى الْبَاسِ حُمَاةٌ مَائِفِرٌ
وَيُرَوَّى: "دُلُقٌ".

وَالنَّاقَةُ: تَكَسَّرَتْ أَسْنَانُهَا مِنَ الْكِبَرِ
فَمَجَّتِ الْمَاءَ، فَهِيَ دَلْقَاءٌ، ودَلُوقٌ. (وانظر:
د ل ق م). وفى خَبَرِ حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ:
"مَعَهَا شَارِفٌ دَلْقَاءٌ". (الشَّارِفُ: النَّاقَةُ
المُسِنَّةُ). وفى "اللسان"، أنشد يَعْقُوبُ:

شَارِفٌ دَلْقَاءٌ لَاسِنٌ لَهَا

تَحْمِيلُ الْأَعْبَاءِ مِنْ عَهْدٍ إِرْمٍ
ويُقال: نَاقَةٌ دَلُوقٌ: سَرِيعَةُ التَّقَدُّمِ وَالْإِنْدِفَاعِ
فِي السَّيْرِ. قال ابنُ مُقْبِلٍ - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:
دَلُوقُ السُّرَى يَنْضُو الْهَمَالِيَجَ مَشِيَّهَا
كما دَلَقَ الْغِمْدُ الْحُسَامَ الْمُهَنْدَا
[السُّرَى: سَيْرُ اللَّيْلِ؛ يَنْضُو: يُتَعَبُّ؛
الْهَمَالِيَجُ: جَمْعُ هِمْلَاجٍ، وَهِيَ النَّاقَةُ
الْحَسَنَةُ فِي سُرْعَةٍ وَبَخْتَرَةٍ].
وَالسَّيْلُ: جَاءَ بِمَرَّةٍ.

ويُقال: بَيْنَمَا هُمُ آمِنُونَ إِذْ دَلَقَ عَلَيْهِمُ
السَّيْلُ: انْدَفَعَ وَهَجَمَ.
و- فلانُ البابُ: فَتَحَهُ فَتَحًا شَدِيدًا. (عن
كُرَاع).

و— الغارة، - أى: الخيل المغيرة -: قدّمها وبثّها .

ويُقال: دلّقوا عليهم الغارة، أى: شنّوها.

و— البعير شقشقتّه: أخرجها. وفى "اللسان"، أنشد الرّاجز - يصفُ جملاً -:

* يدلّقُ مثْلَ الحرْمىّ الوافرِ *

* من شدّقمىّ سبطِ المشافرِ *

[الحرْمىّ: دلّوْ مُستَوٍ مِنْ أَدَمِ الحرْم؛ الشّدّقمىّ: الواسِعُ الشّدّقَيْنِ؛ السّبط: الطّويل؛ المشافر: واحدُها مشفّر، وهو شقّة البعيرِ الغليظة].

ويُقال: جاءَ وقد دلّقَ لجامه: جهَدَ مِنَ العطشِ والإعياء.

و— فلانُ السّيفِ مِنْ غِمْدِهِ: أخرجَه مِنْهُ. وقيل: أزلّقه.

* دلّقتِ النّاقةَ — دلّقا: دلّقت.

* أدلّقَ فلانٌ: خرّجَ عن مالِهِ.

و— الشّىء: أخرجَه.

ويُقال: أدلّقَ المُخّةَ مِنْ قَصَبَةِ العَظَم.

ويُقال: أدلّقَ البردُ فلانًا. وفى خبرِ عَلىّ — رضى الله عنه: "جئْتُ وقد أدلّقنِى البردُ".

ويُقال: أدلّقَ فلانُ السّيفَ: أزلّقه مِنْ غِمْدِهِ.

و— الغارة: شنّها.

* اندلّقَ الشّىءُ: خرّجَ مِنْ مَكَانِهِ. (عن أبى عُبَيْدٍ).

ويُقال: طَعَنَهُ فاندلّقتْ أَمْعَاؤُهُ مِنْ جَوْفِهِ.

وفى الخبرِ أنّه - صَلَّى الله عليه وسلّم - قال: "يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ". (أَقْتَابُ بَطْنِهِ: أَمْعَاؤُهُ وَحِشَوَتُهُ).

و— السّيفُ: دلّق. وقيل: شقّ. ويُقال: اندلّق السّيفُ مِنْ غِمْدِهِ.

و— السّيلُ: دلّق. ويُقال: اندلّق عليهم السّيلُ: اندفَعَ وَهَجَمَ.

و— بطنُ فلانٍ: اسْتَرْخَى وَبَرَزَ مُتَقَدِّمًا.

و— البابُ: انْصَفَقَ إِذَا فُتِحَ فَلَمْ يَثْبُتْ مُفْتُوْحًا. أى: كُلَّمَا فُتِحَ عَادَ كَمَا كَانَ.

و— الخيلُ: خرّجتْ فَاسْرَعَتِ السّيرَ.

و—: هَجَمَتِ.

و— شقشقة البعير: خرّجتْ.

و— فلانٌ بين أصحابِهِ: سَبَقَ فَمَضَى.

* تدلّق السّيلُ: دلّق. قال رؤبة:

* لَمَّا رَأَى آذِينَنا تَدَلّقا *

* يَضْرِبُ عِبرِيهِ وَيَغْشى المَدْعَا *

[الآذَى: الموجُ؛ العِبرانُ: الشّطانُ؛ المَدْعَى: مَجْرَى المِياه].

﴿استدلق﴾ فلانُ السَّيْفَ مِنْ غِمْدِهِ: أَخْرَجَهُ.

(وانظر: ذ ل ق).

ويُقال: المَطَرُ يَسْتَدْلِقُ الحَشَرَاتِ، أَيْ: يُخْرِجُهَا مِنْ جِحَرَتِهَا.

﴿الدَّليقُ﴾: لَقَبُ عُمَارَةَ بْنِ زِيَادٍ الْعَبْسِيِّ، أَخَى الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ لِكَثْرَةِ غَارَاتِهِ.

﴿الدَّلِقُ﴾ (فِي الفَارِسيَّةِ دَلَهَ: دُوِيْبَةٌ نَحْوُ الهِرَّةِ، طَوِيلَةُ الظَّهْرِ، يَتَّخِذُ مِنْ جِلْدِهَا الْفِرَاءَ).

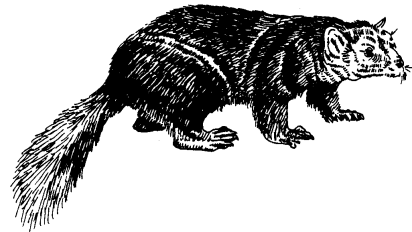
قال ابن الرومي - وَذَكَرَ امْرَأَةً -:

فِي لَيْنٍ سَمُورَةٍ تَحْيَرُهَا أَلْ

فِرَاءٌ أَوْ لَيْنٍ جَيِّدِ الدَّلَقِ

[السَّمُورُ: دَابَّةٌ ذَاتُ فِرَاءٍ غَالٍ].

و— stone (or house) marten: نوعٌ مِنَ اللِّوَا حِمٍ مِنَ الفَصِيلَةِ العَرَسِيَّةِ Mustelidae (السَّرَاعِيْبِ). يَعِيشُ فِي أَوْرُوبَا، وَبِلَادِ الْأَنْاضُولِ، وَالشَّامِ، وَالْعِرَاقِ، وَيَفْضُلُ الْمَقَامَ قَرِيبًا مِنْ مَسَاكِنِ الْإِنْسَانِ وَمِرَافِقِهِ وَمَخَاوِجِ الْأَخْشَابِ، وَقَدْ يَسْكُنُ الْأَمَاكِنَ الصَّخْرِيَّةَ (وَمِنْ أَسْمَائِهِ الْأُخْرَى: عَرْسَةُ الْمَنَازِلِ، وَ: عَرْسَةُ الصَّخْرِ). فَرُوتُهُ حُمْرَاءٌ، مَعَ بَيَاضٍ فِي الزَّوْرِ وَالصَّدْرِ، وَهِيَ أَقْلُ جُودَةٍ مِنْ فُرُودِ السَّمُورِ (sable). يُعْرَفُ فِي بَعْضِ أَنْحَاءِ الشَّامِ بِاسْمِ سَيْنَسَارٍ (وَلَعَلَّهَا تَرْكِكِيَّةٌ). اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ: Martes foina.



الدَّلِقُ

﴿مِدْلَاقٌ - فَرَسٌ مِدْلَاقٌ﴾: سَرِيعَةٌ فِي الْحَرْبِ.

(ج) مَدَالِيْقُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ - يَفْتَخِرُ -:

كَذَلِكَ كَانَتْ حَيْلُنَا مَرَّةً تُرَى

سِمَانًا وَأَحْيَانًا تُقَادُ فَتَعْجَفُ

مَدَالِيْقُ حَتَّى يَأْتِيَ الصَّارِخُ الَّذِي

دَعَا وَهُوَ بِالثَّغْرِ الَّذِي هُوَ أَخَوْفُ

[تَعْجَفُ: تَهَزُّلُ؛ الصَّارِخُ: الْمُسْتَغِيثُ].

﴿مِدْلَقٌ - فَرَسٌ مِدْلَقٌ﴾: مِدْلَاقٌ.

(ج) مَدَالِيْقُ.

* * *

﴿الدَّلْقَمُ، وَالدَّلْقَمُ مِنَ الثُّوْقِ: الدَّلْقَاءُ.

- فَتَحَ الْقَافِ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَكَسَرُهَا

عَنْ أَبِي زَيْدٍ-. قَالَ: وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ، كَمَا

قَالُوا: لِلدَّقْعَاءِ دِقْعِمٌ، وَلِلدَّرْدَاءِ دِرْدِمٌ.

* * *

د ل ك

١- زَوَالُ الشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ بِرَفْقٍ.

٢- الدَّعْكُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُ وَاللَّامُ وَالْكَافُ أَصْلُ وَاحِدٌ، يَدُلُّ عَلَى زَوَالِ شَيْءٍ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِرَفْقٍ".

﴿دَلَكْتَ الشَّمْسُ دُلُوكًا﴾: غَرَبَتْ. وَقِيلَ:

اصْفَرَّتْ وَ مَالَتْ عَنْ كَبِدِ السَّمَاءِ مِنَ الزَّوَالِ إِلَى الْغُرُوبِ. فَهِيَ دَالِكٌ، وَدَالِكَةٌ. وَفِي

القرآن الكريم: ﴿اقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ

إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ﴾. (الإسراء / ٧٨).

وقال ابن الرومي - وذكر نسوة - :

إِذَا هُنَّ أَزْمَعْنَ الْفِرَاقَ فَكُنَّا

أَسَىُّ عَلَى تِلْكَ الشُّمُوسِ الدَّوَالِكِ

[أَسَىُّ: حَزِينٌ].

وقال أبو العلاء المعري :

رَأَيْتُ بَجْنَجٍ فِي الزَّمَانِ حُلُوكَا

وَلِلشَّمْسِ فِيهَا مَشْرِقًا وَدُلُوكَا

وفى " اللسان " ، قال الشاعر :

مَا تَذُلُّ الشَّمْسُ إِلَّا حَدَّوْ مَنْكِبِهِ

فِي حَوْمَةٍ دُونَهَا الْهَامَاتُ وَالْقَصْرُ

[القصر: جمع قصرة، وهى: أصل العنق].

وأنشد السرقسطي :

* هَذَا مَقَامُ قَدَمَى رَبَاحِ *

* دَبَبَ حَتَّى دَلَكْتَ بَرَّاحِ *

[رباح: اسم رجل؛ دَبَبَ: أَسْرَعَ السَّيْرَ؛

بَرَّاح: اسم للشمس].

ويقال: دَلَكْتَ النُّجُومَ.

قال ذو الرمة :

مَصَابِيحُ لَيْسَتْ بِاللَّوَاتِي يَقُودُهَا

نُجُومٌ وَلَا بِالْآفِلَاتِ الدَّوَالِكِ

[المصباح من الإبل: التى تُصْبِحُ فى

مَبْرَكِهَا، وَلَا تَرعى حَتَّى يَرْتَفِعَ النَّهَارُ؛

الآفلات: الغائبات].

و-: ارْتَفَعَتْ. وَسُمِّيَ ارْتِفَاعُهَا دُلُوكًا

لِرُزَالِهَا عَنْ مَطْلَعِهَا. وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ:

دَمَكْتَ الشَّمْسُ، وَدَلَكْتَ، وَعَلَتْ، وَ

اعْتَلَتْ. بِمَعْنَى.

و- فلانُ الشَّيْءِ دَلَكًا: مَرَسَهُ وَعَرَكَهُ.

يُقَالُ: دَلَكَ الْعُودَ. وَ: دَلَكَ السُّنْبُلَ حَتَّى

انْفَرَكَ قِشْرُهُ عَنْ حَبِّهِ.

ويقال: دَلَكْتُ الشَّيْءَ بِيَدِي.

و-: صَقَلَهُ وَمَلَّسَهُ.

و- الجَسَدَ: دَعَكَهُ. يُقَالُ: دَلَكَهُ الدَّلَّالُ

فِي الْحَمَامِ.

ويقال: دَلَكَ الْخُفَّ عَلَى الْأَرْضِ.

و- الثَّوْبَ: دَعَكَهُ بِيَدِهِ لِيَغْسِلَهُ.

و- الْوَجْهَ وَنَحْوَهُ بِالطَّيِّبِ: ضَمَّخَهُ. وَفِي

"الخصائص"، أنشد ابنُ جَنَّى قول

الرَّاجِزِ:

* أُبَيْتُ أَسْرَى وَتَبَيَّنَتْ تَدْلُكِي *

* وَجْهَكَ بِالْعَنْبَرِ وَالْمِسْكِ الدَّكِي *

[حَدَفَ ثَوْبٌ تَبَيَّنَتْ وَتَدْلُكِي لِلضَّرُورَةِ].

و- فَلَانًا: مَاطَلَهُ. (مجان).

و- الْمَرْأَةُ الْعَجِيْنَ: لَيْنَتْهُ.

و- الْأَسْفَارُ الْبَعِيرَ: أَكَدَّتْهُ وَأَجْهَدَتْهُ.

ويُقال: بَعِيرٌ مَدْلُوكٌ، أَيْ: مُعَاوِدٌ لِلْأَسْفَارِ
مَرْنٌ عَلَيْهَا. قَالَ الرَّاجِزُ:

* عَلَّ عَلَاوَاكِ عَلَى مَدْلُوكِ *

* عَلَى رَجِيعِ سَفَرٍ مَنُهِوَكِ *

[العلاوى: جَمْعُ عِلَاوَةٍ، وَهِيَ مَا يُوضَعُ
عَلَى الْبَعِيرِ بَعْدَ تَمَامِ حَمْلِهِ؛ الْمَنُهِوَكُ: الَّذِي
جَهَدَهُ السَّفَرُ].

وَالدَّهْرُ فَلَانًا: حَنَكُهُ وَعَلَمَهُ وَأَدَبَهُ.
فَالْمَفْعُولُ دَلِيكٌ، (ج) دُلُكٌ. يُقَالُ: رَجُلٌ
دَلِيكٌ حَنِيكٌ. وَهُوَ الْمُجَرَّبُ الْمُمَارِسُ لِلْأُمُورِ.
وَالْفُلَانُ فَلَانًا: مَاطَلَهُ. فَهُوَ مُدْلِكٌ.

وَيُقَالُ: دَلَكَ فَلَانًا حَقَّهُ.

وَيُقَالُ: دَلَكَ فَلَانٌ عَقَبِيَّهَ لِلْأَمْرِ: تَهَيَّأَ لَهُ.

* دَلَكْتَ الْأَرْضَ: أَكَلْتَ مَرْعَاهَا، فَهِيَ
مَدْلُوكَةٌ.

* أَدَلَكَ فَلَانٌ: أَسَفَّ وَلَمْ يَرْفَعْ نَفْسَهُ عَنِ
الدَّنِيَّةِ (عَنِ الْفِرَاءِ).

وَالْحِصْمَةُ: مَطْلَهُ. فَهُوَ مُدْلِكٌ

* دَالَكَ فَلَانٌ: أَلَحَّ فِي التَّقَاضِي.

وَالْفِرَاءُ: أَدَلَكَ. (عَنِ الْفِرَاءِ).

وَالْحِصْمَةُ: أَدَلَكَهُ. فَهُوَ مُدَالِكٌ. وَسُئِلَ
الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ: "أَيُّدَالِكُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ؟"
قَالَ: نَعَمْ، إِذَا كَانَ مُلْفَجًا". (يَعْنِي مَطْلَهُ

إِيَّاهَا بِالْمَهْرِ، وَالْمُلْفَجُ: الْمُفْلِسُ).

وَالْفُلَانُ: صَابِرُهُ. وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَ
الشَّاعِرُ:

فَلَا تَعْجَلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْصُنِي

وَدَالِكُنِي فَإِنِّي ذُو دَلَالٍ

[لَا تَبْصُنِي: لَا تَسْتَعْجِلْنِي].

* دَلَكَ الشَّيْءَ: بَالَغَ فِي ذَلِكَ. يُقَالُ: دَلَكَ
الْجَسَدَ، وَ: دَلَكَ الْمَرِيضَ.

وَالدَّابَّةُ: أَحْسَنَ غِذَاءِهَا. (عَنِ أَبِي عَمْرٍو
الشَّيْبَانِيِّ). وَأَنْشَدَ:

* ذَاتُ عَثَانَيْنِ وَلَوْ نَجَعْدِ *

* صَفْرَاءُ مِمَّا دَلَكَ ابْنُ وَرْدٍ *

[الْعَثَانَيْنِ: جَمْعُ عُثْنُونٍ، وَهُوَ شُعَيْرَاتُ
تَتَدَلَّى عِنْدَ مَذْبَحِ الدَّابَّةِ].

وَاسْتَعَارَهُ ابْنُ الرُّومِيِّ لِلإِلْحَاحِ فِي الْمَسْأَلَةِ،
فَقَالَ - يَهْجُو -:

لِلَّهِ أَفْعَالُكَ تِلْكَ الَّتِي

لَحَنَّاكَ مِنْ جُوعٍ وَتَدْلِيكَ

[لَحَاهُ: قَبَحَهُ وَلَامَهُ].

* تَدَلَّكَ فَلَانٌ: دَلَكَ جَسَدَهُ عِنْدَ الْاِغْتِسَالِ.

وَيُقَالُ: تَدَلَّكَ بَدْلُوكُ مِنْ نُورَةٍ أَوْ طَيْبٍ أَوْ
غَيْرِهِ.

وَالطَّيِّبُ: تَضَمَّنَ بِهِ.

﴿الدَّلَاكَةُ﴾: ما حُلِبَ قَبْلَ الْفَيْقَةِ (الحَلْبَةِ)

الأولى، وَقَبْلَ أَنْ تَجْتَمِعَ الْفَيْقَةُ الثَّانِيَّةُ.

وقيل: آخِرُ ما يكونُ فِي الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ، كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْيَدَ تَدُلُّكَ الضَّرْعَ. (كَأَنَّهُ ضِدٌّ).

﴿الدَّلَكُ﴾: اسْمٌ لَوَقْتِ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَوْ

زَوَالِهَا. يُقَالُ: أَتَيْتُكَ عِنْدَ الدَّلَكِ. وَقَالَ رُؤْبَةُ:

* وَقَدْ أَرْتَنَّا حُسْنَهَا ذَاتُ الْمَسَكِ *

* تَبَلُّجَ الزَّهْرَاءِ فِي جُنْحِ الدَّلَكِ *

[الْمَسَكُ: مَا تَتَحَلَّى بِهِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْأَسْوَرَةِ وَالْخَلَاحِيلِ؛ الزَّهْرَاءُ: النَّجْمَةُ اللَّامِعَةُ؛ جُنْحُهُ: ظِلَامُهُ وَاحْتِلَاطُهُ].

و-: رَخَاوَةٌ فِي رُكْبَتَي الْبَعِيرِ.

﴿الدَّلَاكُ﴾: مَنْ يَدُلُّكَ الْجَسَدَ لِلتَّمْرِ يَضِ، أَوْ التَّنْشِيطِ، أَوْ التَّنْظِيفِ.

﴿الدَّلُوكُ﴾: مَا يُدَلُّكَ بِهِ الْإِنْسَانُ مِنْ طِيبٍ وَغَيْرِهِ.

وفي خبر عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : "أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: بَلَّغْنِي أَنَّهُ أُعِدَّ لَكَ دُلُوكٌ عَجِنَ بِالْخَمْرِ، وَإِنِّي أَظُنُّكُمْ - آلَ الْمُغِيرَةِ - دَرَّ النَّارَ". (دَرَّ النَّارَ، أَيْ خُلِقْتُمْ لَهَا).

و-: النُّورَةُ، وَهِيَ خِلْطٌ مِنَ الْكِلْسِ وَالزَّرْنِيخِ

يُسْتَخْدَمُ لِإِزَالَةِ الشَّعْرِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا يُدَلُّكَ بِهَا الْجَسَدُ فِي الْحَمَامِ .

﴿دَلُوكٌ، وَدُلُوكٌ﴾ - قَالَ الْبَكْرِيُّ: بَفَتْحِ الدَّالِ، وَقَالَ يَاقُوتُ: بِضَمِّهَا - : بُلَيْدَةٌ مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ بِالْعَوَاصِمِ، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ لِأَبِي فِرَاسٍ الْحَمْدَانِيُّ مَعَ الرُّومِ، وَفِي "مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ" قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ - وَذَكَرَ طَيْفَ الْحَبِيبَةِ -:

فَقُلْتُ لَهَا : كَيْفَ اهْتَدَيْتِ وَدُونَنَا

دُلُوكٌ وَأَشْرَافُ الْجِبَالِ الْقَوَاهِرُ

وَقَالَ الْمُتَنَبِّي - يَمْدَحُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ -:

فَلَمَّا تَجَلَّى مِنْ دُلُوكٍ وَصَنَجَةٍ

عَلَتْ كُلُّ طَوْدٍ رَايَةً وَرَعِيلُ

[صَنَجَةٌ: نَهْرٌ؛ الطَّوْدُ: الْجَبَلُ الْعَظِيمُ؛ الرَّعِيلُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ].

﴿الدَّلِيكُ﴾: التُّرَابُ الَّذِي تَسْفِيهِه الرِّيحُ.

و-: طَعَامٌ يَتَّخَذُ مِنَ الزُّبْدِ وَاللَّبَنِ، أَوْ مِنْ زُبْدٍ وَتَمَرٍ كَالثَّرِيدِ.

و-: تَمَرُ الْوَرْدِ الْأَحْمَرِ يَخْلُفُهُ، يَحْمَرُّ كَأَنَّهُ الْبُسْرُ، وَيَنْضَجُ وَيَخْلُو كَأَنَّهُ رُطْبٌ، وَيُعْرَفُ فِي الشَّامِ بِصُرْمِ الدَّيْكِ. أَوْ: هُوَ الْوَرْدُ الْجَبَلِيُّ، كَأَنَّهُ الْبُسْرُ كُبْرًا وَحُمَرَةً، وَكَالرُطْبِ حَلَاوَةً وَلَذَّةً، يُتَهَادَى بِهِ فِي الْيَمَنِ، وَيَنْبُتُ عَنْدهُمْ غِيَاضًا. الْوَاحِدَةُ دَلِيكَةٌ.

﴿الدَّلِيكَةُ﴾: الْحَيْسُ وَهُوَ تَمَرٌ وَلَبَنٌ مُجَمَّدٌ وَسَمْنٌ يُخْلَطُ وَيُعْجَنُ.

﴿الدَّلَكُ﴾: الدَّلَاكُ.

﴿الدَّلُوكُ﴾: البَعِيرُ الذِي فِي رُكْبَتَيْهِ دَلَكٌ،
أى: رَخَاوَةٌ.

0 وِرَجُلٌ مَدْلُوكٌ: أُلْحَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ.
(مجان). (عن ابن الأعرابي).

0 وِفَرَسٌ مَدْلُوكٌ الْحَجَبَةُ - وهى رأسُ
الْوَرِكِ، المُشْرِفُ عَلَى الْخَاصِرَةِ - : لَيْسَ
لِحَجَبَتِهِ ارْتِفَاعٌ أَوْ بُرُوزٌ فَهِيَ مَلْسَاءٌ
مُسْتَوِيَّةٌ. (مجان). وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
- يَصِفُ فَرَسًا -: "الْمَدْلُوكُ الْحَجَبَةُ، الضَّخْمُ
الْأَرْثَبَةُ".

وَيُقَالُ: فَرَسٌ مَدْلُوكٌ الْحَرْقَفَةُ - وهى عَظْمُ
رَأْسِ الْوَرِكِ - إِذَا كَانَ مُسْتَوِيَهَا. (مجان).

* * *

د ل ل

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ dal (دَلْ): أَظْهَرَ، عَرَضَ،
قَلَّلَ، اخْتَفَى. وَفِي الْعَبْرِيَّةِ dālal (دَالَلْ):
ضَعُفَ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ dalala (دَلَلْ):
بَحَثَ، هَذَبَ الشَّعْرَ).

١-الإِبَانَةُ وَالْإِرْشَادُ.

٢- حُسْنُ الْحَدِيثِ وَالْهَيْئَةِ.

٣- الْجُرْأَةُ فِي تَلَطُّفٍ وَمَحَبَّةٍ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَاللَّامُ أَصْلَانِ:
أَحَدُهُمَا إِبَانَةُ الشَّيْءِ بِأَمَارَةٍ تَتَعَلَّمُهَا،

وَالْآخَرُ اضْطِرَابٌ فِي الشَّيْءِ". (وَانْظُرْ:
د ل د ل).

﴿دَلَّ﴾ فَلَانٌ فَلَانًا عَلَى الشَّيْءِ، وَإِلَيْهِ
(كَقَتْلَ) - دَلَاً، وَدَلَالَةً، وَدِلَالَةً (وَالْفَتْحُ
أَعْلَى)، وَدُلُولَةً: أَرَشَدَ. فَهُوَ دَالٌّ، وَالْمَفْعُولُ
مَدْلُولٌ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿مَا
دَلَّاهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ
مِنْسَاتَهُ﴾. (سبأ / ١٤). وَفِي الْخَبَرِ: "الدَّالُّ
عَلَى الْخَيْرِ كِفَاعِلُهُ".

وَيُقَالُ: دَلَّاهُ عَلَى الطَّرِيقِ وَنَحْوِهِ: هَدَاهُ
إِلَيْهِ. قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِيُّ:

وَالنَّاسُ جَائِزٌ مَسْلُوكٌ مُسْتَرَشِدٌ

وَأُخِ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ يَدُلُّهُ

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَمْدَحُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ
الْوَاتِقِيَّ -:

كُلَّ يَوْمٍ تَزُورُنِي مِنْكَ رَوْعًا

تُ عَلَى مَا مَنِ الْحَشَا مَدْلُولُهُ

وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: دَلَّاهُ عَلَى الصَّرَاطِ
الْمُسْتَقِيمِ.

وَالدَّلِيلُ الْقَوْمَ بِالْفَلَاةِ: هَدَاهُمْ.

وَيُقَالُ: دَلَّلْتُ بِهِذَا الطَّرِيقَ: عَرَفْتُهُ. (عَنْ
شَمِرٍ).

و- فَلَانٌ - دَلَاً، وَدَلَالًا: افْتَحَرَ.

قال عمرو بن قميئة :

وأَجْرَدَ مِيَّاحٍ وَهَبْتُ بَسْرَجِهِ

لِمُخْتَبِطٍ أَوْ ذِي دَلَالٍ أَكَارِمُهُ

[الأَجْرَدُ: الفَرَسُ الْقَصِيرُ الشَّعْرُ؛ المِيَّاحُ:

الْمُتَبَخِّطِرُ الْمُتَمَائِلُ؛ الْمُخْتَبِطُ: الَّذِي يَسْأَلُ

الْمَعْرُوفَ مِنْ غَيْرِ رَابِطَةٍ؛ أَكَارِمُهُ: أَفَاخِرُهُ

فِي الْكَرَمِ] .

وقال ابن الرومي - في ابن فراس -:

وَيَنْصُرُنِي عَلَيْكَ النَّاسُ نَصْرًا

يَطُولُ بِهِ عَلَى الطَّاغِي دَلَالِي

وقال المتنبي - يَتَغَزَلُ -:

فَهْيَ تَمْشِي مَشَى الْعُرُوسِ اخْتِيَالًا

وَتَتَنَّى عَلَى الزَّمانِ دَلَالًا

و- فلانٌ على فلانٍ وبه: تَحَكَّمُ بِقَرَابَةٍ، أَوْ

مَكَانَةٍ. (عن الفراء). يُقال: لفلانٍ علىَّ

دَلالٌ ودَالَةٌ، و: أَنَا أَحتَمِلُ دَلالَهُ. وقال

قيسُ بن زهير:

أَظُنُّ الْحِلْمَ دَلَّ عَلَى قَوْمِي

وَقَدْ يُسْتَجْهَلُ الرَّجُلُ الْحَلِيمُ

وفي "اللسان" قال الشاعر:

فَإِنْ تَكُ مَدْلُولًا عَلَى فَإِنِّي

لِعَهْدِكَ لَا غُمْرٌ، وَلَسْتُ بِفَانِي

[الغُمْرُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يُجَرِّبِ الْأُمُورَ].

و-: وَثَّقَ بِمَحَبَّتِهِ فَأَفْرَطَ عَلَيْهِ. (عن ابن

دريد).

ويُقال: دَلَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا: أَظْهَرَتْ

الْجُرْأَةَ عَلَيْهِ فِي تَلَطُّفٍ، كَأَنَّهَا تُخَالِفُهُ،

وما بها من خِلافٍ.

يُقال: عَشِقُ يَمَانٍ وَدَلالٌ مَكِّيٌّ.

ويُقال: ما دَلَّكَ عَلَى؟، أَي: ما جَرَّأَكَ عَلَى؟.

و- بَعَطائِهِ: مَنْ. (عن ابن الأعرابي).

* دَلَّ فلانٌ: هُدِيَ.

* أدَلَّ الذُّئْبُ: ضَوَى (هُزِلَ) وَجَرِبَ.

و- فلانٌ بالطَّرِيقِ: عَرَفَهُ. (عن أبي زيد).

و- على فلانٍ، وبه: دَلَّ عَلَيْهِ وبه.

ويُقال: أدَلَّ عَلَيْهِ بِصُحْبَتِهِ: انْبَسَطَ عَلَيْهِ

وَاجْتَرَأَ. ويُقال: لِفُلانٍ عَلَيْكَ إِدْلالٌ. وفي

المثل: "أَدَلَّ فَأَمَلَّ". وقال أبو العلاء

المَعْرِي:

أَمَلَّ حَبِيبٌ أَدَلَّ

وَسِئْرُ الضَّلالِ انْسَدَلَ

و- على أَقرانِهِ: أَخَذَهُمْ عَلَى غِرَّةٍ. وقيل:

أَخَذَهُمْ مِنْ فَوْقٍ. فهو مُدِلٌّ.

ويُقال: أدَلَّ البَازِيَّ عَلَى صَيْدِهِ. قال مالِكُ

ابن خالِدٍ الخُناعِيُّ - يَصِفُ أُسْداً، - وَيُنْسِبُ

لأَبِي ذُؤَيْبٍ -:

لَيْتَ هَزَبُ مُدِلٌّ عِنْدَ خَيْسَتِهِ

بِالرَّقْمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسُ

[هَزَبْرُ: شَدِيدٌ؛ الْخَيْسُ: الْأَجَمَةُ؛ الرَّقْمَتَانِ: مَوْضِعٌ؛ أَجْرُ: جَمْعُ جَرَوْ، وَهُوَ هُنَا الشُّبْلُ؛ الْأَعْرَاسُ: إِنَاتُهُ، وَاحِدُهَا عِرْسٌ]. وَيُقَالُ: هُوَ مُدِلٌّ بِشَجَاعَتِهِ وَفَضْلِهِ: جَرَى. قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ:

وَحَىٍّ مِنَ الْأَحْيَاءِ عَوْدٌ عَرَمَرَمٍ

مُدِلٌّ فَلَا يَخْشَوْنَ مِنْ غَيْبِ أَخْيَافِ

[الْحَى: الْبَطْنُ مِنْ بَطُونِ الْعَرَبِ؛ الْعَوْدُ: الْجَمَلُ الْمُسَنَّ الْمُدْرَبُ، شُبَّهُ هَذَا الْحَى بِهِ؛ الْعَرَمَرَمُ هُنَا: الْكَثِيرُ؛ الْغَيْبُ: الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ؛ الْأَخْيَافُ: جَمْعُ خَيْفٍ، وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ عَنْ مَجْرَى السَّيْلِ وَانْحَدَرَ عَنْ غِلْظِ الْجَبَلِ].

* دَلَّلَ فَلَانٌ عَلَى الْمَسْأَلَةِ: أَقَامَ الدَّلِيلَ عَلَيْهَا. (مُو).

و— عَلَى السَّلْعَةِ: أَعْلَنَ عَنْ بَيْعِهَا، وَرَوَّجَ لَهَا. (مُو).

و— فَلَانًا: تَسَاهَلَ فِي تَرْبِيَّتِهِ أَوْ مُعَامَلَتِهِ (رَفَّهَهُ) حَتَّى جَرَّوْ عَلَيْهِ.

وَيُقَالُ: فَلَانَةٌ مُدَلَّلَةٌ فَلَانٌ. أَيْ: مُرَبَّاتُهُ. (عَنِ الصَّاعَانِيِّ). قَالَ الزَّيْبِيدِيُّ: وَقَوْلُ أَهْلِ بَغْدَادَ: فَلَانَةٌ مُدَلَّلَةٌ فَلَانٌ، أَيْ: مُرَبَّاتُهُ، لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.

* ادَّلَ عَلَى الطَّرِيقِ ادِّلالًا: سَدَّدَ إِلَيْهِ. (عَنِ أَبِي زَيْدٍ). وَأَصْلُهُ "ادْتَلَّ" عَلَى "افْتَعَلَ"، أَبْدَلْتُ تَاءَ الْافْتِعَالِ دَالًا، وَأُدْغِمْتُ فِي الدَّالِ.

* اندَّلَ الْمَاءُ: انْصَبَّ. (عَنِ الصَّاعَانِيِّ).

و— فَلَانٌ عَلَى الطَّرِيقِ: سَدَّدَ إِلَيْهِ، مُطَاوِعٌ دَلَّهُ عَلَيْهِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لآخر: أَمَا تَنْدُلُ عَلَى الطَّرِيقِ؟ وَفِي "اللِّسَانِ"، قَالَ الرَّاجِزُ:

* مَالِكُ يَا أَحْمَقُ لَا تَنْدُلُ؟!

* وَكَيْفَ يَنْدُلُ امْرُؤٌ عَثُولٌ؟!

[الْعَثُولُ: الْغَبِيُّ].

* تَدَلَّلَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى رَوْحِهَا: دَلَّتْ. (عَنِ اللَّيْثِ).

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

أَفَاطِمُ مَهَلًا بَعْضَ هَذَا التَّدَلُّ

وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَرَمَعْتُ صَرْمِي فَأَجْمِلِي

[أَرَمَعْتُ: عَزَمْتُ].

وَفِي "اللِّسَانِ"، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِجَهْمِ ابْنِ شَيْبَلٍ - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

تَدَلَّلُ تَحْتَ السَّوْطِ حَتَّى كَأَنَّمَا

تَدَلَّلُ تَحْتَ السَّوْطِ خَوْدُ مُغَاضِبُ

[الْخَوْدُ: الشَّابَّةُ النَّاعِمَةُ].

وقال ابن الرومي - في الخلاعة - :

كُلُّ حُبٍّ تَعْمَلُ وَهَوَى الْحَسَنِ

نَاءِ إِيَّاي مِنْ خِلَافِ التَّعَمُّلِ

وَمَتَى طَاوَعْتَ فَذَلِكَ طِبَاعُ

وَمَتَى مَانَعْتَ فَذَلِكَ تَدَلُّ

و— فلان على فلان: جرؤ عليه وانْبَسَطَ .

يُقال: لفلان عليك تَدَلُّ .

وقال كثيرون:

فَقَدْ وَعَدْتُكَ لَوْ أَقْبَلْتَ وَدًّا

فَلَجَّ بِكَ التَّدَلُّ فِي تَعَادِي

[لَجَّ بِكَ: أَلَحَّ عَلَيْكَ، التَّعَادِي: التَّهَاجُرُ

والتَّبَاعُدُ].

* **اسْتَدَلَّ** فلان على فلان، أو على الشيء،

أو الأمر: طَلَبَ أَنْ يُدَلَّ عَلَيْهِ. قال أبو

العلاء المَعَرِّي:

تَحِيرَ مُسْتَرَشِدٌ

فَوْقَ مَا اسْتَدَلَّ

و— بالشيء على الشيء: اتَّخَذَهُ دَلِيلًا

عَلَيْهِ. قال ابن الرومي - يَمْدَحُ - :

لَا زِلْتَ نَجْمًا يُهْتَدَى

بِكَ فِي الظَّلَامِ وَيُسْتَدَلَّ

* **الْأَدَلُّ**: الْمَنَانُ بِعَمَلِهِ.

ويُقال: هو أدلُّ منه: أَكْثَرُ اهْتِدَاءً وَمَعْرِفَةً،

على التَّفْضِيلِ. وفي الخبرِ عن أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عن رسول الله
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال: " إِذَا خَلَصَ
الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ حُبِسُوا بِقَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ
وَالنَّارِ، فَيَتَقَاصُونَ مَظَالِمَ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي
الدُّنْيَا، حَتَّى إِذَا نُقُوا وَهَدَّبُوا أُذُنَ لَهُمْ
بَدْخُولِ الْجَنَّةِ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ
لَأَحَدُهُمْ بِمَسْكَنِهِ فِي الْجَنَّةِ أَدَلُّ مِنْهُ بِمَنْزِلِهِ
كَانَ فِي الدُّنْيَا".

* **الاستدلال**: تَقْرِيرُ الدَّلِيلِ لِإثباتِ الْمَدْلُولِ.

و— (في الفلسفة) Reasoning (E): انتقالُ الدَّهْنِ
مِنْ قِضْيَةٍ، أو عِدَّةِ قِضَايَا - هِيَ الْمُقَدِّمَاتُ - إِلَى قِضْيَةٍ
أُخْرَى - هِيَ النُّتِيجَةُ - وَفَقَ قَوَاعِدِ الْمُنْطِقِ. وَلَيْسَ بِإِلْزامٍ
أَنْ يَكُونَ انْتِقَالًا مِنَ الْعَامِّ إِلَى الْخَاصِّ، أو مِنَ الْكُلِّيِّ إِلَى
الْجُزْئِيِّ .

و— : اسْتِخْرَاجُ الْمَعَانِي مِنَ النُّصُوصِ بِفَرْطِ الدَّهْنِ وَقُوَّةِ
الْقَرِيحَةِ.

* **الدَّالُّ**: السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي الْهَيْئَةِ وَالْمَنْظَرِ

وَالشَّمَائِلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. (عن أبي عبيد).

و—: مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ .

* **الدَّالَّةُ**: مَا تُدِلُّ بِهِ عَلَى حَمِيمِكَ

وَصَدِيقِكَ.

ويُقال: لِفُلَانٍ عَلَيْكَ دَالَّةٌ، أَيْ: جُرْأَةٌ،

بِسَبَبِ وَجَاهَتِهِ عِنْدَكَ.

و- (فى الرِّبَاضِيَّات) (E) Function: المتغيِّر الذى تتوقَّف قيمته على مُتغيِّرٍ آخَر .

❖ **الدَّالُّوَاءُ - دَالُوَاءُ الْمَرَأَةِ:** دَلَّهَا.

❖ **دَلَالٌ:** لقبٌ مُعَنَّ من الطَّبَقَةِ الأولى فى صَدْر الإسلام (تُوفِّيَ فى أواخر القرن الأول الهجرى)، اسمُه نَاقِدٌ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو زَيْدٍ. كان بَدِيعَ الْغِنَاءِ، حَسَنَ الصَّوْتِ، جَمِيلَ الْوَجْهِ، لا يُطِيقُ صَبْرًا عن مُجَالَسَةِ النِّسَاءِ ومُحَادَثَتِهِنَّ، نَفَاهُ الرَّسُولُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عن المدينة.

❖ **الدَّلَالَةُ، والدَّلَالَةُ:** الدَّلِيلُ والإِرْشَادُ .

و-: ما يُفْهَمُ من اللَّفْظِ عند إطلاقه. وهو: كَوْنُ اللَّفْظِ متى أُطْلِقَ، أو أُحِسَّ، فُهِمَ مِنْهُ مَعْنَاهُ لِلْعِلْمِ بَوَضْعِهِ. وهى مُنْقَسِمَةٌ إِلَى الْمُطَابَقَةِ وَالتَّضَمُّنِ وَالتَّامُّنِ، لأنَّ اللَّفْظَ الدَّلَّالَ بِالْوَضْعِ يَدُلُّ عَلَى تَمَامِ مَا وَضِعَ لَهُ بِالْمُطَابَقَةِ، وَعَلَى جُزْئِهِ بِالتَّضَمُّنِ، إِنْ كَانَ لَهُ جُزْءٌ، وَعَلَى مَا يُلَازِمُهُ فى الدَّهْنِ بِالتَّامُّنِ، كَالْإِنْسَانِ، فَإِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى تَمَامِ الْحَيَوَانِ النَّاطِقِ بِالْمُطَابَقَةِ، وَعَلَى أَحَدِهِمَا بِالتَّضَمُّنِ، وَعَلَى قَابِلِ الْعِلْمِ بِالتَّامُّنِ. قال ابن الرومى:

وعزيرٌ عَلَى مَدْحِي نَفْسِي

غَيْرَ أَنِّي جَشِيمَتُهُ لِلدَّلَالَةِ

و- (فى الفَلَسَفَةِ) (E,F) signification: شَيْءٌ أو مَعْنَى يُفِيدُهُ لَفْظٌ أو رَمَزٌ ما، وَمِنْهُ دِلَالَةُ الْكَلِمَةِ أو

الْجُمْلَةِ. وهى ما إِذَا نَظَرَ فِيهَا وَصَلَتْهُ إِلَى الْعِلْمِ بِالْغَيْرِ، إِذَا كَانَ فاعِلُهُ قَصَدَ بِهِ وَجْهَ الاسْتِدْلَالِ. يقول الجرجانى: "الدَّلَالَةُ هِىَ كَوْنُ الشَّيْءِ بِحَالَةٍ يَلْزَمُ مِنَ الْعِلْمِ بِهَا الْعِلْمُ بِشَيْءٍ آخَرَ، وَالشَّيْءُ الْأَوَّلُ هُوَ الدَّلَّالُ وَالثَّانِى هُوَ الْمَدْلُولُ".

(ج) دَلَائِلُ، ودِلالات.

يُقَالُ: لى عَلَى هَذَا الْأَمْرِ دَلَائِلُ .

وقال ابن الرومى:

وَلَرَبَّ عَيْبٍ قَدْ تَبَّ

يِّنَ بِالشَّوَاهِدِ وَالدَّلَائِلِ

❖ **ودلائلُ غازٍ ومتكثفات** (فى عِلْمِ النَّفْطِ) show:

gas and condensate بما يدلُّ من نتائج التَّحَالِيلِ الجيوكيميائية على احتواء الصَّخُورِ عَلَى الْغَازَاتِ وَالتَّكثُّفَاتِ النَّفْطِيَّةِ .

❖ **ودلالاتُ النَّفْطِ** (فى عِلْمِ النَّفْطِ) oil indications :

بعضُ الظَّوَاهِرِ وَالْعَلَامَاتِ الْخَاصَّةِ الَّتِى قَدْ تَدُلُّ عَلَى وَجُودِ النَّفْطِ (زَيْتِ الْبِتْرُولِ).

❖ **وعِلْمُ الدَّلَالَةِ** (فى اللُّغَةِ) Smantics: فرعٌ من عِلْمِ اللُّغَةِ، يَخْتَصُّ بِدِرَاسَةِ مَعَانِي الْأَفْظِ وَالْعِبَارَاتِ، وَالتَّرَاكِبِ اللُّغَوِيَّةِ.

❖ **الدَّلَالَةُ:** حِرْفَةُ الدَّلَّالِ. (عن ابن دُرَيْد).

و-: ما يُجْعَلُ لِلدَّلِيلِ أو الدَّلَّالِ مِنْ الْأُجْرَةِ.

❖ **الدَّلُّ:** الْحَالَةُ الَّتِى يَكُونُ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ مِنَ السَّكِينَةِ، وَالْوَقَارِ، وَحُسْنِ الْهَيْئَةِ وَالْمَنْظَرِ وَالشَّمَائِلِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَفى الْخَبَرِ،

عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: "سَأَلْنَا حُذَيْفَةَ عَنْ رَجُلٍ قَرِيبِ السَّمْتِ وَالْهَدَى مِنَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَتَّى نَأْخُذَ عَنْهُ، فَقَالَ: مَا أَعْرِفُ أَحَدًا أَقْرَبَ سَمْتًا وَهَدًى وَدَلًّا بِالنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ". (يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -). وَفِي الْخَبَرِ أَيْضًا: "أَنَّ أَصْحَابَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ كَانُوا يَرْحَلُونَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَيَنْظُرُونَ إِلَى سَمْتِهِ وَهَدْيِهِ وَدَلِّهِ فَيَتَشَبَّهُونَ بِهِ".

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

لَا تَهْزَأَنَّ بِالشَّيْخِ كَمْ مِنْ لَيْلَةٍ

جَازَتْ بِهِ كَالْبَدْرِ يَحْسُنُ دَلُّهُ

وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ ذَاتُ دَلٍّ: ذَاتُ شَكْلٍ تُدِلُّ بِهِ.

و-: الدَّلَالُ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

لَمْ تَطْلُعْ مِنْ خِدْرِهَا تَبْتَغِي خَبًّا (م)

وَلَا سَاءَ دَلُّهَا فِي الْعِنَاقِ

[الْخَبُّ: الْخِدَاعُ].

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ - يَتَغَزَّلُ -:

خَلُوبٌ لِأَلْبَابِ الرِّجَالِ يَدُلُّهَا

حِمَاهَا حَرَامٌ أَنْ تُحَلَّ مَحَاجِرُهُ

[الْمَحَاجِرُ: جَمْعُ الْمَحْجَرِ، وَهُوَ: مَا يَحْمِيهِ الرَّجُلُ وَيُدَافِعُ عَنْهُ].

و-: الْفُؤَادُ. (مُعَرَّبٌ، فَارْسِيَّتُهُ "دِل") وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ وَسَمَّيْتُ بِهِ الْمَرَأَةَ، فَقَالُوا: "دَلٌّ". فَفَتَحُوهُ؛ لِأَنَّهُمْ لَمَّا لَمْ يَجِدُوا فِي كَلَامِهِمْ دَلًّا أَخْرَجُوهُ إِلَى مَا فِي كَلَامِهِمْ، وَهُوَ الدَّلُّ الَّذِي هُوَ الدَّلَالُ وَالشَّكْلُ.

*الدَّلِّيُّ، والدُّلِّيُّ: الْمَحَجَّةُ الْوَاضِحَةُ. (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

*الدَّلَالُ: مَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ الْبَيْعَيْنِ، (الْبَائِعِ وَالْمُشْتَرِي). وَهُوَ السَّمْسَارُ.

و-: مَنْ يُنَادِي عَلَى السَّلْعَةِ، وَيُرَوِّجُ لَهَا لِقُبَاعٍ.

و-: لِقَبٌ لغير واحدٍ، مِنْهُمْ:

١- أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُزَيْقٍ بْنُ حُمَيْدٍ الدَّلَالُ (٣٩١هـ = ١٠٠١م): مُحدثٌ، ثِقَةٌ، يَرَوِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَابِلِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنِ مَخْلَدٍ، وَجَمَاعَةٍ، رَحَلَ إِلَى دِمَشْقَ وَالرَّقَّةِ.

٢- جِبْرَائِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ اللَّهِ الدَّلَالُ (١٣١٠هـ = ١٨٩٢م): صِحَافِيٌّ، لَهُ نَظْمٌ حَسَنٌ، أَقَامَ فِي بَارِيسَ مَدَّةً، عَمِلَ بِهَا فِي "جَرِيدَةِ الصَّدَى" الْعَرَبِيَّةِ، لِسَانِ حَالِ السِّيَاسَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ، وَاتَّصَلَ بِخَيْرِ الدِّينِ بَاشَا التُّونِسِيِّ، حِينَ وَلِيَ الصَّدَارَةَ الْعُظْمَى بِالْأَسْتَانَةِ، فَانْتَقَلَ إِلَيْهَا، وَأَصْدَرَ فِيهَا "جَرِيدَةَ السَّلَامِ"، وَأَقْفَلَتْ بَعْدَ

استقالة التُّونسي، فاشتغل تَرْجُماناً، وعاد إلى حلب سنة (١٣٠٢هـ = ١٨٨٤م).

و دَلَّالُ الْكُتُبِ : لَقَّبَ سَعْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَنْصَارِيُّ الْخَزَرَجِيُّ، أَبُو الْمَعَالِي (٥٦٨هـ = ١١٧٢م) : أديبٌ، شاعرٌ، مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ، كَانَ وَرَاقاً يَبِيعُ الْكُتُبَ، لَهُ تَصَانِيفٌ، مِنْهَا : "زينة الدَّهْر" جعله ذِيلاً لِذُمِّيَةِ الْقَصْرِ لِلْبَاخَرَزِيِّ، وَ "لُحْجُ الْمَلْح" وَ "الإعجاز في الأحاجي والألغاز"، وَ "ديوان شعر".

*** الدُّلَّةُ، والدُّلَّةُ : الإِدْلَالُ.**

*** الدُّلَّةُ : المُنَّةُ. (عن الفراء).**

*** دِلَّةٌ - ابن دِلَّةٌ : كُنْيَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ :**

• أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْمَكَارِمِ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَاسِطِيُّ الْخِطَّاطُ (٦٥٣هـ = ١٢٥٥م) شَيْخٌ، أَدِيبٌ، قَرَأَ عَلَى عَبْدِ السَّمِيعِ بْنِ غَلَّابٍ، وَعَلَى بْنِ مَسْعُودٍ. صَاحِبِي هِبَةِ اللَّهِ بْنِ قَسَّامٍ عَنْ أَبِي الْعِزِّ، رَوَى عَنْهُ الْقِرَاءَةُ حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ الْقَوْسَانِي، وَلَهُ "الْمُغْنِيَّةُ" وَ "المُبْهَرَةُ فِي قِرَاءَاتِ الْعَشْرَةِ" أَرْجُوزَةٌ.

*** دَلُّوِيَّةٌ** : لَقَّبَ أَبِي هَاشِمٍ، زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ زِيَادٍ الطُّوسِيُّ الْبَغْدَادِيُّ - وَكَانَ يَغْضَبُ مِنْ هَذَا اللَّقَبِ - (٢٥٢هـ = ٨٦٦م) : ثِقَّةٌ حَافِظٌ، كَانَ أَحْمَدُ يُسَمِّيهِ شُعْبَةَ الصَّغِيرِ، سَمِعَ هُشَيْمًا وَطَبَقْتَهُ، وَرَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ.

*** الدَّلِيلِيُّ : الدَّلِيلُ. وَفِي "الْأَسَاسِ" : "وَاقْبَلُوا هَدْيَ اللَّهِ وَدَلِيلَاهُ".**

*** الدَّلِيلُ : الْمُرْشِدُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴾ . (الفرقان / ٤٥).**

(ج) أَدِلَّةٌ، وَأَدِلَّاءُ. يُقَالُ : هُوَ دَلِيلُ الْمَفَازَةِ، وَهُمْ أَدِلَّاءُهَا. وَيُقَالُ : هُوَ دَلِيلٌ بَيْنَ الدَّلَالَةِ. قَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةِ التَّيْمِيِّ :

شَدُّوا الْمَطْيَى عَلَى دَلِيلٍ دَائِبٍ

مِنْ أَهْلِ كَاطِمَةٍ بِسَيْفِ الْأَبْحَرِ

[قوله : عَلَى دَلِيلٍ، أَيْ : مُعْتَمِدِينَ عَلَى دَلِيلٍ].

وَقَالَ ابْنُ السَّلْمَانِيِّ :

فَلَوْ شِيتُ إِذْ بِالْأَمْرِ يُسْرُ لَقَلَّصْتُ

بِرَحْلِي فَتَلَاءُ الدَّرَاعَيْنِ عَيْهِمْ

عَلَيْهَا دَلِيلٌ بِالْبِلَادِ نَهَارَهُ

وَبِاللَّيْلِ لَا يُخْطِي لَهَا الْقَصْدَ مَنْسِمٌ

[الْعَيْهِمْ : النَّاقَةُ الْمَاضِيَةُ؛ عَلَيْهَا دَلِيلٌ :

يَعْنِي نَفْسَهُ؛ الْمَنْسِمُ : طَرَفُ خُفِّ الْبَعِيرِ، وَيَقْصِدُ بِهِ الْخُفَّ نَفْسَهُ].

و- : مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَمْدَحُ ابْنَ الْمُدَبَّرِ - :

شَهَدْتُ بِذَلِكَ فِي جَبِينِكَ ضَرْبَةً

كَانَتْ عَلَى صِدْقِ اللَّقَاءِ دَلِيلًا

وَقَالَ أَيْضًا :

لَا زِلْتَ مَرْغُوبًا إِلَيْكَ مِمَّمًا

مِثْلَ الصَّبَاحِ عَلَيْكَ مِنْكَ دَلِيلٌ

و — (فى عِلْمِ الكَلَامِ) : كُلُّ مَا أَمَكَنَ أَنْ يُتَوَصَّلَ بِصَحِيحِ النَّظَرِ فِيهِ إِلَى مَعْرِفَةِ مَا لَا يُعْلَمُ بِاضْطِرَارٍ.

و — (فى الفلسفة) (E) Proof, atgument (F) preuve, argument : ما يُرَادُ بِهِ إثباتُ أَمْرٍ أَوْ نَقْضِهِ. وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ أَيْضًا بِمَعْنَى الْحُجَّةِ.

و — (فى عِلْمِ النَّفْطِ) indicator :

أ - مادة عَضْوِيَّة تَعْمَلُ فى مَحَالِيلِهَا مِثْلَ حَمَضٍ ضَعِيفٍ أَوْ قَاعِدَةٍ ضَعِيفَةٍ، وَتَتَغَيَّرُ لَوْنُهَا فى كُلِّ مِنَ الْمَحَالِيلِ الْحَمِضِيَّةِ أَوْ الْقَاعِدِيَّةِ، وَتُسْتَعْمَلُ دَلِيلًا عَلَى تَغْيِيرِ تَرَكِيزِ أَيُّونِ الْهَدْرُوجِينَ فى عَمَلِيَّاتِ الْمُعَايَرَةِ .

ب - جِهَازٌ يُشَبِّهُ السَّاعَةَ، فِيهِ مُؤَشِّرٌ، يُسْتَعْمَلُ فى قِيَاسِ دَرَجَاتِ الْحَرَارَةِ، أَوْ الضَّغْطِ، أَوْ السَّرْعَةِ وَنَحْوِهَا.

(ج) أَدِلَّةٌ. وَفى خَبَرِ عَلِيٍّ، فى صِفَةِ الصَّحَابَةِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - : " وَيَخْرُجُونَ مِنْ عِنْدِهِ أَدِلَّةً " أَيْ : بِمَا قَدْ عَلِمُوا فَيَدُلُّونَ عَلَيْهِ النَّاسَ، يَعْنَى يَخْرُجُونَ مِنْ عِنْدِهِ فَقَهَاءً فَجَعَلَهُمْ أَنْفُسَهُمْ أَدِلَّةً مُبَالِغَةً. وَفى "الْأَسَاسُ" : تَنَاصَرَتْ أَدِلَّةُ الْعَقْلِ، وَأَدِلَّةُ السَّمْعِ عَلَى كَذَا.

٥٠ دَلِيلٌ كَوْنِيٌّ (فى الفلسفة) preuve :

(F) cosmologique إثباتُ وجودِ اللَّهِ عَنْ طَرِيقِ وجودِ الكونِ، أَيْ : دَلٌّ عَلَى وُجُودِهِ بِمَا يُشَاهَدُ فى الْعَالَمِ مِنَ الْجَمَالِ وَالنِّظَامِ وَالْوَحْدَةِ .

*** الدَّلِيلَةُ :** الدَّلَى. (عن أبى عمرو).

(ج) الدَّلَائِلُ.

* * *

د ل م

١- الطُّولُ. ٢- التَّهْدُلُ فى سَوَادٍ.

قال ابنُ فَارِسٍ "الدَّالُّ وَاللَّامُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى طُولٍ وَتَهْدُلُ فى سَوَادٍ".

*** دَلِمَ الشَّيْءُ** - دَلَمًا : اشْتَدَّ سَوَادُهُ فى مُلُوسَةٍ. فَهُوَ أَذْلَمُ، وَهِيَ دَلْمَاءٌ، (ج) دُلْمٌ. قال رُؤْبَةُ - يَصِفُ خَيْلًا - :

* فَهَى تَهَاوَى مِنْ لِكَامٍ تَلَكُمُهُ *

* عَنْ ذِي خَنَازِيدٍ قُهَابٍ أَذْلَمُهُ *

[اللَّكُمُ : الدَّفْعُ وَالضَّرْبُ بِجُمْعِ الْيَدِ؛ الْخَنْزِيدُ : رَأْسُ الْجَبَلِ الْمُشْرِفِ؛ الْقُهَابُ : الْأَسْوَدُ تُخَالِطُهُ غُبْرَةٌ] .

ويُقالُ : دَلِمَ الرَّجُلُ : اسْوَدَّ وَطَالَ. وَفى الْخَبَرِ : "أَمِيرُكُمْ رَجُلٌ طَوَالٌ أَذْلَمُ" قيل : هُوَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -.

و - شَفَّةُ فُلَانٍ : تَهْدَلَتْ. فَهُوَ أَذْلَمُ. وَهِيَ دَلْمَاءٌ.

*** اذْلَمَ** الْحِمَارُ وَغَيْرُهُ إِذْلِمَامًا : صَارَ أَذْلَمَ، أَيْ : أَسْوَدَ الْأَنْفِ وَالْفَمِ . مُخَالِفًا لِلَّوْنِ سَائِرِ جَسَدِهِ.

*** اذْلَامَ الشَّيْءُ** إِذْلِمَامًا : دَلِمَ .

ويقال: أدلام اللَّيْل: أدلهم وكثف ظلامه.
الأدلم من الألوان: الأسود الشديد
 السواد.

وقيل: الأدغم. (عن ابن الأعرابي).
 ويقال للحيّة الأسود: أدلم.
 ويقال: ليْل أدلم، على التشبيه. قال
 عنترة:

ولقد هممت بغارة في ليلة

سوداء حالكه كلون الأدلم

و-: الأرندج، وهو الجلد الأسود. وبه
 فسر قول عنترة السابق.

الدلام السواد. (عن السيرافي).

و-: الأسود.

الدلامة عطن الإبل والعنم. (عن أبي
 عمرو الشيباني).

o وأبو دلامة: كنية زُئد بن الجون الأسدي (١٦١هـ= ٧٧٨ م): شاعر مطبوع، من أهل الظرف والدعابة،
 أسود اللون، كان أبوه عبداً لرجل من بني أسد
 وأعتقه، نشأ في الكوفة، واتصل بالخلفاء من بني
 العباس، فكانوا يستلطفونه ويستطيبون مجالسته
 ونوادره ويغدقون عليه صلاتهم، وله في بعضهم مدائح.
 كان يتهم بالزندقة لتهتكه، وأخباره كثيرة متفرقة.

الدلم شيء يشبه الحية - وقيل: شبه
 الطَّبَّوع، وهو من جنس القردان إلا أن
 لعضته ألماً شديداً. وفي المثل: "هو أشد من
 الدلم". يضرب في الأمر العظيم. وفي

"الجيم" قال مقدام:

رَعْناءُ وهى عن الإصلاح عاجزة

وبعد أقوى على الإفساد من دلم

(ج) أدلام.

الدلم ولد الحية. (ج) أدلام.

الدلم الفيل؛ لسواد لونه.

الدلماء ليلة آخر الشهر القمري؛
 لسوادها.

الدلمة لون الفيل.

دليم جد سعد بن عبادة بن دليم الخزرجي
 الأنصاري: صحابي شهد العقبة وبدراً، وكان نقيباً
 سيّداً جواداً، من بيت عريق في السؤدد، وابنه قيس
 ابن سعد بن عبادة بن دليم، سادة كلهم. وفي
 "اللسان"، قال الشاعر:

* إن دليماً قد ألاح بعشى *

* وقال أنزلني فلا إيضاع بي *

[لا إيضاع بي، أراد: لا قوة بي على الإيضاع، وهو
 السير].

o وابن أبي دليم: كنية أبي عبد الله محمد بن محمد
 ابن عبد الله بن أبي دليم القرطبي (٣٧٢هـ= ٩٨٢م):
 فقيه، ومحدث أندلسي، سمع من القاضي أسلم بن عبد
 العزيز، ومحمد بن أيمن، وقاسم بن أصبغ القرطبيين،
 وكان زاهداً ضابطاً لكُتبه، ثقة مأموناً في رواياته، وهو
 من شيوخ ابن الفريسي.

* دَلِمَ: (انظره في رسمه).

* الدِّلِمَ: (انظره في رسمه).

* * *

د ل م ز

١- الضَّخَامَةُ. ٢- القُوَّةُ والشَّدَّةُ.

* دَلَمَزَ فلانٌ: ضَخَّمَ اللُّقْمَةَ وعَظَّمَهَا. (عن ابن شَمِيل).

* تَدَلَمَزَ فلانٌ على الأمرِ: أَجْمَعَ عليه.

* الدَّلَامِزُ: القَوِيُّ الماضي.

وقيل: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ. قال رُوْبَةُ - يَصِفُ إِبْلًا -:

* كُلُّ طُوالٍ سَلَبٍ وَوَهْزٍ *

* دَلَامِزٌ يُرَبَّى على الدَّلَمِزِ *

[الطُّوالُ، والسَّلَبُ: الطَّوِيلُ؛ الوَهْزُ:

الغَلِيظُ؛ يُرَبَّى: يَزِيدُ].

و-: الوَبَّاصُ، أَيْ: البَرَّاقُ اللَّوْنُ.

و-: الصُّلْبُ القَصِيرُ.

(ج) دَلَامِزٌ. قال الرَّاجِزُ - وَيُنْسَبُ إلى رُوْبَةَ:

* يَغْبَى على الدَّلَامِزِ الخَرَارَتِ *

[يَغْبَى: يَخْفَى؛ الخَرَارَتُ: جَمْعُ خَرِيْتٍ، وهو الدَّلِيلُ المَاهِرُ].

و دَلِيلٌ دَلَامِزٌ: مَاهِرٌ.

* دَلَامِزَةٌ - يُقال: لُصُوصُ دَلَامِزَةٍ: حُبَّثَاءُ دُهاةٍ مُنْكَرُونَ .

* الدَّلَمِزُ: الدَّلَامِزُ. وبه رُوى شاهد رُوْبَةُ السابق.

و-: الغَلِيظُ.

* الدَّلَمِزُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ. (عن الصَّاعِنِيِّ).

وبه فُسِّرَ قولُ رُوْبَةَ:

* دَلَامِزٌ يُرَبَّى على الدَّلَمِزِ *

وقال أبو العَلاءِ المَعَرِّيُّ:

وَمَنْ لِي أَنْ أَفِرَّ على طِمِرٍّ

مِنْ الدُّنْيا الخَبِيْثَةِ، أَوْ دِلَمِزٍ

[الطِمِرُّ: الجِوَادُ الشَّدِيدُ العَدُو].

* الدَّلِيمِزَانُ (في الفارسيَّةِ دِلَمِز، مَرَكَّبُ

من: دل: قلب + مِز: أَعْجُج): العُلامُ

السَّيِّئُ في حُمُقٍ. (عن الصَّاعِنِيِّ).

* * *

د ل م س

شَدَّةُ الظُّلْمَةِ.

* ادْلَمَسَ اللَّيْلُ ادْلِمَاسًا: اشْتَدَّتْ ظُلْمَتُهُ.

(عن ابن دُرَيْد). فهو مُدْلَمَسٌ. (وانظر:

د ل س). والأَصْلُ "ادْلَمَسَ ادْلِمَاسًا"

على "أَفْعَلَّ" قَلَبْتَ النونَ ميمًا، وأُدْغَمَت

في الميم.

* الدَّلَامِيسُ: الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ. يُقال: لَيْلٌ

دَلَامِيسٌ. قال أبو العَلاءِ المَعَرِّيُّ :

يُبَاكِرُنَا الْجَوْنُ الْمُضَىٰ فَيَنْقُضِي

وَيَعْقُبُنَا مِنْهُ الْأَحْمُ الدَّلَامِصُ

[الْجَوْنُ هُنَا: الْأَبْيَضُ، يُرِيدُ النَّهَارَ؛

الْأَحْمُ: الْأَسْوَدُ، يُرِيدُ بِهِ اللَّيْلَ].

و- : الدَّاهِيَةُ .

*الدَّلَمِصُ ، والدَّلْمِصُ: الدَّلَامِصُ. قال ابن

فارس: "وهي منحوتة من كلمتين من دلس الظلمة، ومن دمس إذا أتى في الظلمة".

(ج) دَلَامِصُ.

* * *

د ل م ص

*دَلَمِصَ فلانُ الشَّيْءَ: بَرَقَ وَلَمَعَهُ.

*تَدَلَمِصَ رَأْسُ فلانٍ: صَلَعَ.

*الدَّلَامِصُ: الْأَمْلَسُ الْبَرَّاقُ اللَّمَّاعُ. يُقَالُ:

دَهَبٌ دَلَامِصٌ. قال أبو دُوَادٍ:

كَكِنَانَةِ الْعُذْرَى زَيْبَ (م)

نَهَا مِنَ الذَّهَبِ الدَّلَامِصُ

وَيُرْوَى: "الدُّمَالِصُ". (وانظر: د م ل ص).

وقال الأعشى - وذكر امرأة -:

إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ حَمِيصَةً

عليها وجريالاً يُضِيءُ دَلَامِصًا

[جُرِّدَتْ: نُزِعَتْ عَنْهَا ثِيَابُهَا؛ الْحَمِيصَةُ

هنا: كِسَاءٌ أَحْمَرٌ مُرَبَّعٌ؛ الْجُرِّيَالُ: الذَّهَبُ،

شَبَّهَ بِهِ جِسْمَهَا فِي مَلَاسَتِهِ وَبَرِيقِهِ].

ويقال أيضًا: رَجُلٌ دَلَامِصٌ: بَرَّاقُ الْجِلْدِ.

و- مِنَ الْخَيْلِ: الْفَرَسُ الْأَشْهَبُ الْقَوِيُّ.

وَأَنشَدَ ثَعْلَبٌ فِي مَجَالِسِهِ قَوْلَ الرَّاجِزِ:

* قَدْ أَغْتَدَى بِالْأَعْوَجِيِّ التَّارِصِ *

* مِثْلُ مُدَقِّ الْبَصْلِ الدَّلَامِصِ *

[الْأَعْوَجِيُّ: الْفَرَسُ الْمَنْسُوبُ إِلَى أَعْوَجَ، وَهُوَ

مِنْ جِيَادِ الْخَيْلِ؛ التَّارِصُ: الْمُحْكَمُ الْبَنِيَّةُ؛

الْمُدَقُّ: آلَةُ الدَّقِّ؛ الْبَصْلُ هُنَا: الْخُوْدَةُ].

و- مِنَ الدُّرُوعِ: اللَّيْنَةُ الْبَرَّاقَةُ. (وانظر:

د ل ص).

(ج) دَلَامِصٌ. قال ابن الرومي - يمدحُ - :

مُفْلَلٌ حَدَّ السَّيْفِ مِنْ طُولِ ضَرْبِهِ

قَوَانِسَ بَيَاضِ الدَّارَعِينَ الدَّلَامِصِ

[مُفْلَلٌ: مُثَلَّمٌ؛ قَوَانِسُ: جَمْعُ قَوْنَسٍ، وَهُوَ

مُقَدَّمُ الْخُوْدَةِ؛ الْبَيَاضُ: جَمْعُ بَيِضَةٍ، وَهِيَ

هنا الْخُوْدَةُ؛ الدَّرَاعِينَ: جَمْعُ دَارِعٍ، وَهُوَ

لَا بِيْسُ الدَّرْعِ].

*الدَّلَامِصَةُ مِنَ الدُّرُوعِ: الدَّلَامِصُ. قال

مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ الْغَطَفَانِيُّ - يَذْكُرُ مَا عَلَيْهِ

مِنَ السَّلَاحِ - :

وَتَسِيغَةٍ فِي تَرْكَةِ حِمِيرِيَّةٍ

دَلَامِصَةٍ تَرْفُضُ عَنْهَا الْجَنَادِلُ

[التَّسْبِغَةُ: نَسِيجٌ مِنْ حَلَقٍ يُلبَسُ تحت الخُوْدَةِ؛ التَّرَكَةُ: الخُوْدَةُ؛ تَرْفُضٌ: تَتَكَسَّرُ وتَتَفَرَّقُ].

* **الدُّلْمِصُّ**: الدُّلَامِصُّ. (وانظر: د ل ص).

يُقَالُ: رَجُلٌ دُلْمِصٌّ، وامرأة دُلْمِصَّةٌ.

ويُقَالُ: رَأْسُ دُلْمِصٍّ، أَصْلَعٌ.

* * *

* **الدُّلْمَظُ**: النَّاَقَةُ الكُبْرَى المُسِنَّةُ. (عن أَبِي عمرو الشَّيْبَانِيَّ).

* * *

د ل ن ظ

* **ادْلَنْظَى**: (انظر: د ل ظ).

* **الدِّلَنْظَى**: (انظر: د ل ظ).

* * *

د ل هـ

١- **دَهَابُ الشَّيْءِ**. ٢- **الْحَيْرَةُ وَالتَّرَدُّدُ**.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَاللَّامُ وَالْهَاءُ أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى دَهَابِ الشَّيْءِ".

* **دَلَّهَ** فَلَانٌ - دَلَّهَا، ودُلَّوْهَا: سَلَا.

و- دَمَهُ: دَهَبَ هَدْرًا. يُقَالُ: دَهَبَ دَمُ فَلَانٍ دَلَّهَا.

ويُقَالُ: دَهَبَ مَالُهُ دَلَّهَا، أَيْ: بَاطِلًا. قال

الحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ - وَذَكَرَ رَسَمَ دَارِ

مَحْبُوبَتِهِ -:

لَا أَرَى مِنْ هَوَيْتُ فِيهَا فَأَبْكِي الـ

يَوْمَ دَلَّهَا وَمَا يَرُدُّ الْبُكَاءُ

وَيُرْوَى: "فَأَبْكِي أَهْلَ وَدَى".

و- النَّاَقَةُ عَنْ إلفِهَا وولَدِهَا دُلَّوْهَا: لَمْ تَحِنَّ إِلَيْهِ. فَهِيَ دُلَّوْهُ.

* **دَلَّهَ** فَلَانٌ - دَلَّهَا، ودُلَّوْهَا:

دَهَبَ عَقْلَهُ مِنْ هَمٍّ أَوْ عِشْقٍ أَوْ نَحْوِهِمَا.

وقيل: تَحَيَّرَ وَدَهَشَ. فَهُوَ دَالُهُ، ودَلَّهَ.

ويُقَالُ: دَلَّهَتْ فُلَانَةً عَلَى وَلَدِهَا، فَهِيَ دَلَّهَةٌ.

و- النَّاَقَةُ عَنْ إلفِهَا أَوْ وَلَدِهَا دُلَّوْهَا:

دَلَّهَتْ. فَهِيَ دُلَّوْهُ.

و- فَلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ: سَلَا عَنْهُ.

* **دَلَّهَ** الْحُبُّ، أَوْ الْعِشْقُ، أَوْ الْهَمُّ فَلَانًا:

حَيَّرَهُ وَأَدَهَشَهُ، وَأَدَهَبَ عَقْلَهُ. فَهُوَ مُدَلَّهٌ.

يُقَالُ: دَلَّهَنِي حُبُّ الدُّنْيَا.

ويُقَالُ: دَلَّهَ عَقْلَهُ الْحُبُّ.

ويُقَالُ: دَلَّهَتْ فُلَانَةً عَلَى وَلَدِهَا.

وقال رُوْبَةُ - يَصِفُ نَفْسَهُ -:

* مَا السَّنُّ إِلَّا غَفْلَةُ الْمُدَّةِ *

وقال الْمُتَنَبِّي - يَتَغَزَّلُ -:

أَسْفَى عَلَى أَسْفَى الذِّى دَلَّهْتَنِي

عَنْ عِلْمِهِ، فَبِهِ عَلَى خَفَاءِ

دل ه ت

السُّرْعَةُ.

﴿دَلَهَتْ﴾ الإنسانُ وغيره دَلَهَتْهُ: أَسْرَعَ
وَتَقَدَّمَ.

﴿الدُّلَاهُتُ﴾ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ: السَّرِيعُ
الْجَرِيُّ الْمُقَدَّمُ. يُقَالُ: رَجُلٌ دُلَاهِتُ.
و-: الْأَسَدُ. صِفَةُ غَالِبَةٍ.

﴿دِلْهَاتُ - ابن دِلْهَاتٍ﴾: كُنْيَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ
عُمَرَ بْنِ أَنَسٍ بْنِ دِلْهَاتٍ الْعُذْرِيُّ الْمُرِّي الدَّلَائِيُّ
(٤٧٨هـ = ١٠٨٥م): مُحَدِّثٌ، جُغْرَافِيٌّ، أُنْدَلُسِيٌّ،
يَنْتَمِي إِلَى دَلَايَةِ Dalias، مِنْ أَعْمَالِ مَدِينَةِ الْمَرْيَةِ،
رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ مَعَ أَبِيهِ، فَجَاوَزَ بِمَكَّةَ تِسْعَ سَنَوَاتٍ،
وَعَادَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ فِي سَنَةِ (٤١٦هـ = ١٠٢٥م)، فَأَقْرَأَ
الْحَدِيثَ، وَكَانَ قَدْ أَخَذَ صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ بِمَكَّةَ عَنْ أَبِي
دُرِّ الْهَرَوِيِّ. وَهُوَ مِمَّنْ رَوَى عَنْهُمْ ابْنُ حَزَمٍ الظَّاهِرِيُّ،
وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ. لَهُ كِتَابٌ "أَعْلَامُ النُّبُوَّةِ" وَكِتَابُ
"تَرْصِيعُ الْأَخْبَارِ وَتَنْوِيعُ الْأَثَارِ" فِي جُغْرَافِيَّةِ الْأَنْدَلُسِ
وَتَارِيخِهَا، نُشِرَتْ قِطْعَةٌ مِنْهُ.

﴿الدِّلْهَاتُ﴾ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ: الدُّلَاهِتُ.
يُقَالُ: رَجُلٌ دِلْهَاتٌ، وَهِيَ بَتَاءٌ. قَالَ أَبُو
تَمَّامٍ - يَمْدَحُ مَالِكََ بْنَ طَوْقٍ -:

طَلَبْتُ فَتَى جُشَمَ بْنِ بَكْرِ مَالِكًا

ضِرْغَامَهَا وَهَزَبَرَهَا الدِّلْهَاتَا

﴿تَدَلَّهَ﴾ فَلَانٌ: تَحَيَّرَ، يُقَالُ: دَلَّهَهُ فَتَدَلَّهَ.

و-: ذَهَبَ عَقْلُهُ مِنَ الْهَوَى.

وَيُقَالُ: الْمَرْأَةُ تَتَدَلَّهَ عَلَى وَلَدِهَا، إِذَا فَقَدَتْهُ.

﴿الدَّالَّةُ﴾ مِنَ الرِّجَالِ: الضَّعِيفُ النَّفْسِ.

﴿الدَّالِهُةُ﴾ مِنَ الرِّجَالِ: الدَّالَّةُ، وَالتَّاءُ
لِلْمُبَالَغَةِ.

﴿الدَّلَّةُ﴾: الْبَاطِلُ.

﴿الْمُدَّلَّةُ﴾: السَّاهِي الْقَلْبِ، الدَّاهِبُ الْعَقْلِ،

مِنْ عِشْقٍ وَنَحْوِهِ. وَقِيلَ: الَّذِي لَا يَحْفَظُ مَا

فَعَلَ وَلَا مَا فُعِلَ بِهِ. قَالَ مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ:

فَإِنْ سَمِعْتَ هَاتِفًا

يَسْأَلُ بِي فَقُلْ لَهُ:

غَادَرْتُهُ - وَالْحَقَّ قُلْتُ

ت - الْوَالِهُ الْمُدَّلَّةُ

و-: الْمُتَرَدُّدُ حَيْرَةً. قَالَ عَاصِمُ بْنُ خِرْزُوعَةَ

النَّهْشَلِيُّ - يَشْكُو هَجَرَ صَاحِبَتِهِ -:

لَقَدْ تَرَكْتَنِي فِي الْهَوَى كَمُدَّلَةٍ

يُحَازِرُ وَقَعًا مِنْ لِسَانٍ وَمِنْ يَدٍ

﴿مُدَّلَّةُ - أَبُو مُدَّلَّةَ﴾: كُنْيَةُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،

- وَقِيلَ: هُوَ أَخُو أَبِي الْحُبَابِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ - ،

مَوْلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ: تَابِعِيُّ، رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

وَعَنْهُ سَعْدٌ، أَبُو مُجَاهِدٍ الطَّائِيُّ.

[رَهَاءُ: واسعة؛ وقوله: كَمَجْرَى الشَّمْسِ
يعنى: السَّمَاءَ؛ دُرْمٌ: جَمْعُ أَدْرَمَ، وَدَرْمَاءُ،
وهو الذى لا يَسْتَبِينُ له حَجْمٌ؛ الحُدُورُ:
جَمْعُ الحَدَرِ، وهو النَّشْرُ من الأَرْضِ، شَبَّهَ
استواءَ هذه الأَرْضِ باستواءِ السَّمَاءِ].
و- الرَّجُلُ: كَبِيرَ وشَاخَ.

* **الدُّلْهَامُ:** مِنَ الرِّجَالِ: الماضى الشُّجَاعُ.
(عن الصاغاني). قال رُوْبَةُ - يمدحُ مَسْلَمَةَ
ابن عَبْدِ الْمَلِكِ -:

* نَحْنُ تَرَكْنَا الْأُسْدَ فِي الْحُطَامِ *

* أَجْزَارَ كُلِّ أَسَدٍ ضِرْغَامِ *

* دَلْهَمَسٍ هَوَاسَةٍ دِلْهَامِ *

[أَجْزَارُ: جَمْعُ جَزَرٍ، وهو هنا فَرِيَسَةُ
السَّبْعِ؛ الدَّلْهَمَسُ، والهَوَاسَةُ: الجَرِيءُ
الشُّجَاعُ].

و-: الْأُسْدُ.

* **دَلْهَمٌ:** من أسماء الرجال.

* **الدِّلْهَمُ:** الدُّنْبُ.

و-: ذَكَرَ الْقَطَا.

و-: الْمُدْلَةُ الْعَقْلِ مِنَ الْهَوَى. قيل: هو مِنَ
الدَّلْهِ، والميمُ زائدة. (وانظر: د ل ه).

ويُقال ليلٌ دَلْهَمٌ: مُظْلِمٌ. قيل: هو مِنَ
الدُّهْمَةِ، والميمُ زائدة. (وانظر: د ه م).

و: لَيْلَةٌ دَلْهَمٌ: مُظْلِمَةٌ.

* * *

* **الدَّلْهَمَسُ:** الشُّجَاعُ الْجَرِيءُ. قال ابن
فارس: "اللفظُ مَنْحُوتٌ من: دالَسَ، و:
هَمَسَ، والأوَّلُ بمعنى: أَتَى فى الظَّلامِ،
وَهَمَسَ: كأنَّه غَمَسَ نَفْسَهُ فيه". ويُقال:
رجلٌ دَلْهَمَسُ اللَّيْلِ: جَرِيءٌ إذا سَرَى فيه.
وفى "تهذيب الألفاظ" أنشد ابن السكيت،
قول الرَّاجِزِ:

* صَبَحَ حَجْرًا مِنْ مَنَى لِأَرْبَعِ *

* دَلْهَمَسُ اللَّيْلِ بَرُودُ الْمُضْجَعِ *

[حَجَرٌ: قَصَبَةُ الْيَمَامَةِ، يُريدُ أَنَّهُ سارَ مِنْ
مَنَى إلى الْيَمَامَةِ فى أَرْبَعِ ليالٍ؛ بَرُودُ
الْمُضْجَعِ: يَعْنِي أَنَّهُ يَتْرُكُ فِرَاشَهُ لا يَنَامُ،
بل يَمْضِي على ما يَهُمُّ به].

و-: الْجِلْدُ الضَّخْمُ.

و-: الْأُسْدُ. صِفَةُ غَالِبَةٍ، سُمِّيَ بِذَلِكَ
لِقُوَّتِهِ وَجَرَأَتِهِ. وعليه قَوْلُ رُوْبَةَ:

* دَلْهَمَسٍ هَوَاسَةٍ دِلْهَامِ *

وفى "اللسان" قال الرَّاجِزُ:

* وَأَسَدٌ فى غَيْلِهِ دَلْهَمَسُ *

[الْغَيْلُ: عَرِيْنُ الْأَسَدِ].

وَمِنَ اللَّيَالِي: الشَّدِيدَةُ الظُّلْمَةُ. (عن ابن عبَّاد).

يُقَالُ: لَيْلٌ دَلْهَمَسٌ. وَ: لَيْلَةٌ دَلْهَمَسٌ وَدَلْهَمَسَةٌ. قَالَ الْكُمَيْتُ:

إِلَيْكَ فِي الْحِنْدِسِ الدَّلْهَمَسَةُ الطُّ (م)

لَمَسٍ مِثْلُ الْكَوَكِبِ الثُّقْبِ

[الْحِنْدِسُ: اللَّيْلُ الْمُظْلِمُ؛ الطُّلْمِسُ: الْأَرْضُ

الَّتِي لَا عِلْمَ فِيهَا؛ الثُّقْبُ: جَمْعُ ثَاقِبٍ، وَهُوَ الْمُضْيُءُ].

و-: الْأَمْرُ الْمُغْمَضُ غَيْرَ الْمُبَيَّنِ. (عن ابن عبَّاد).

* دَلْهَمَسَةٌ - ظُلْمَةٌ دَلْهَمَسَةٌ: هَائِلَةٌ.

* * *

د ل ه ن

* ادْلَهَنَّ الرَّجُلُ ادْلِهْنَانًا: كَبُرَ وَشَاخَ. لُغَةٌ

فِي ادْلَهَمَّ. (وانظر: د ل ه م).

* * *

* دِلْهِي - وَقِيلَ: دِهْلِي -: مِنْطَقَةٌ بِشَمَالِ الْهِنْدِ،

مَسَاحَتُهَا ١٤٩٧ كم ٢، اتَّخَذَتْهَا أَسْرُ كَثِيرَةٌ مَقَرًّا لِلْحُكْمِ.

و-: مَدِينَةٌ تَقَعُ غَرْبِيَّ مِنْطَقَةِ دِلْهِي، عَلَى نَهْرِ جَمُنَه،

كَانَتْ عَاصِمَةَ الدَّوْلَةِ الْمُغُولِيَّةِ إِبَّانَ حُكْمِ "شَاهِ جِهَان".

وَبِهَا مِنَ الْأَثَارِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْقَلْعَةُ الْحَمْرَاءُ (بُنِيَتْ سَنَةَ

٩٠٨هـ=١٥٠٢م) وَفِيهَا قَصْرٌ رَافِعٌ بَنَاهُ "شَاهُ جِهَان"، وَكَانَ بِهِ عَرْشُ الطَّوُوسِ الْمَشْهُورِ، الَّذِي غَنِمَهُ "نَادِرُ شَاهُ" سَنَةَ (١١٥٢هـ=١٧٣٩م). احْتَلَّهَا الْبَرِيطَانِيَّونَ سَنَةَ (١٢١٨هـ=١٨٠٣م)، وَأَصْبَحَتْ عَاصِمَةً لِلْهِنْدِ بَيْنَ سَنَتَيْ (١٩١٢م - ١٩٣١م).

o نِيودِلْهِي new Delhi: عَاصِمَةُ جُمْهُورِيَّةِ الْهِنْدِ مِنْذُ سَنَةِ ١٩٣١م، وَتَتَمَيَّزُ بِالْمَبَانِي الْحُكُومِيَّةِ الْجَدِيدَةِ.

* * *

د ل و ي

(فِي الْعَبْرِيَّةِ dālāh (دَالَا). وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ

dlā (دَلَا). وَفِي الْأَكْدِيَّةِ dalu (دَلُو). وَفِي

الْحَبَشِيَّةِ dalawa (دَلَو)، الْجَمِيعُ بِمَعْنَى:

دَلَّى، عَلَّقَى، سَحَبَ الْمَاءَ مِنَ الْبُئْرِ. وَفِي

الْعَبْرِيَّةِ dili (دِيلِي) وَdoli (دُولِي). وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ dawì (دَوَلْ). وَفِي الْحَبَشِيَّةِ

delw (دَلُو)، الْجَمِيعُ بِمَعْنَى: دَلُّو.

١- تَقَارُبُ الشَّيْءِ وَمُدَانَاتُهُ .

٢- إِنَاءٌ يُسْتَقَى بِهِ .

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَاللَّامُ وَالْحَرْفُ

الْمَعْتَلُّ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى تَقَارُبِ الشَّيْءِ

وَمُدَانَاتِهِ بِسُهُولَةٍ وَرَفَقٍ".

* دَلَا فَلَانٌ — دَلَّوَا: اسْتَقَى.

و— بفلان إلى فلان: استشفع به إليه. وفي
خبر استسقاء عمر "وقد دلونا به إليك
مُستشفعين به" (يعنى العباس). وقال
عصام بن عبيدة الزماني - وينسب إلى همام
الرقاشي، وإلى غيره -:

فقد جعلت إذا ما حاجتي نزلت

بباب دارك أدلوها بأقوام

[يعنى: إذا ألجأتني إليك حاجة فإني
أتوسل بشفعاء لديك لتحقيقها].

و— الدلو، وبها: أرسلها في البئر ليملأها.
فهو دال (ج) دلاة. وفي الخبر عن عليٍّ
- رضى الله عنه -: "كنت أدلو الدلو بتمرّة،
وأشترط أنها جليدة". (أى: يابسة جيّدة).

وفي خبر عثمان - رضى الله عنه -:
"تطاطأت لكم تطاطؤ الدلاة". (والمراد:
تواضعت لكم وتطامنّت كما يفعل المستقي
بالدلو).

ويقال أيضاً: دلا ماء البئر: استقاه. قال
ابن مقبل - يصف فرساً -:

يزع الدارع منه مثل ما

يزع الدالي من الدلو الوزم

[يزع الفرس، أى: يكفه ويرفّق به؛
الدارع: لابس الدرّع؛ الوزم: الذى انقطع

ودمه، وهو السيّر الذى تُشدُّ به آذان الدلو
إلى العراقى؛ يقول: يكف الدارع هذا
الفرس لحديثه ونشاطه، كما يرفّق الدالى
بالدلو الوزم، يخاف على أودامها].

وقال العجاج:

* يكشف عن جماته دلو الدال *

* غياية غثراء من أجن طال *

[الغياية: قعر البئر؛ غثراء: غبراء؛
الأجن: الماء المتغيّر اللون والطعم؛ الطالى:
الذى عليه طلاوة، وهى قشرة رقيقة تعلوه
فتستره].

وقال ابن الرومى:

واهتبيل عطلة الكريم ففهيها

يسقى من جمامه كل دال

[اهتبيل: اغتنم وانتهاز؛ عطلته: خلوه
وفراغه؛ جمام الماء: معظمه].

و— جذبها من البئر ليخرجها مائى.

(ضدّ). يُقال: أدلى الدلو، ثم دلاها.

و— الناقة والإبل: سيرها بالرفق. (مجان).

ويقال: دلا فلان ركابه.

وبه فسر خبر استسقاء عمر - رضى الله
عنه - السابق. وقال زفر بن الخيار
المحاربى:

* لَا تَعْجَلَا بِالسَّوْقِ وَادْلُوهَا *

* فَإِنَّهَا مَا سَلِمَتْ قُوهَا *

* بَعِيدَةُ الْمُصْبَحِ مِنْ مُمَسَاهَا *

وفى "الجمهرة" أنشد ابن دُرَيْدٍ - ونسبه إلى
رُؤْبَةَ -:

* لَا تَقْلُوهَا وَادْلُوهَا دَلُوهَا *

* إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ أَخَاهُ غَدَا *

[الْقَلْبُ: السَّيْرُ الْحَثِيثُ؛ الْغَدُ: لُغَةٌ فِي
الْغَدِّ، يُرِيدُ: لَا تُسَيِّرْهَا سَيْرًا شَدِيدًا،
وَارْفُقْ بِهَا، فَإِنَّ لَهَا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ أَيَّامًا
تَالِيَةً تُسَيَّرُ فِيهَا، حَتَّى تَبْلُغَ الْمَوْضِعَ الَّذِي
تَقْصِدُهُ].

وفى "تهذيب الألفاظ" لابن السَّكِّيتِ،
أنشد أبو عمرو:

لَمَّا خَشِيتُ بِسُحْرَةِ إِلْحَاحِهَا

الزَّمْتُهَا نَكَمَ النَّقِيلِ اللَّاحِبِ

وَنَزَلْتُ أَدْلُوهَا وَأَحْدُو خَلْفَهَا

حَتَّى سَلِمْتُ بِمُنْعَتِي وَرَكَائِبِي

[الإلحاح: حِرَانُ الدَّابَّةِ فَلَا تَبْرَحْ؛ نَكَمُ

النَّقِيلِ: وَسَطُ الطَّرِيقِ؛ اللَّاحِبُ:

الوَاضِحُ؛ الْمُنْعَةُ: الزَّادُ].

وفى "الأساس" قال الرَّاجِزُ:

* يَامِيْ قَدْ أَدْلُو الرِّكَابَ دَلُوهَا *

* وَأَمْنَعُ الْعَيْنَ الرُّقَادَ الْحُلُوهَا *

و- فلاناً: رَفَقَ بِهِ، واداداه وصانعه. (عن
الزَّمَخْشَرِيِّ).

و- حاجته: طَلَبَهَا.

* دَلِيْ فلانٌ - دَلَى: تَحَيَّرَ. (عن ابن
الأعرابي).

و-: ساق. (عن ابن الأعرابي).

* أدلى الفرسُ أو البعيرُ: أَخْرَجَ جُرْدَانَهُ
(قَضِيْبَهُ) لِيَبُولَ، أَوْ لِيَضْرِبَ.

و- فلانٌ بالشَّىءِ: مَتَّ وَوَصَلَ بِهِ. قَالَ
الْأَعْشَى:

فِيَا مَيَّ لَا تُدْلِي بِحَبْلِ يَغْرُنِي

وَشَرُّ حِيَالِ الْوَاصِلِينَ غَرُورُهَا

[يَغْرُنِي: يَخْدَعُنِي؛ الْغَرُورُ: الضَّعِيفُ الَّذِي

لَا يُوثِقُ بِهِ].

وقال مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَدْلِيُّ:

فَإِنْ تَصَرَّفِي بِالسُّودِّ عَنِّي وَتَبَخَّلِي

بِوَصْلِكَ أَوْ تُدْلِي بِأَشْعَثِ مُخْلِقِ

فَإِنِّي - كَمَا قَدْ تَعْلَمِينَ - ابْنُ حُرَّةٍ

لِقَرْمِ هِجَانَ وَابْنِ آلِ مُحَرَّقِ

[الْأَشْعَثُ: الْمُنْسَخُ الْمُتَلَبِّدُ يَعْنِي الْحَبْلَ،

أَي: حَبْلَ الْوَصْلِ؛ الْمَخْلِقُ: الْبَالِي؛ الْقَرْمُ

الْهَجَانُ: السَّيِّدُ الْكَرِيمُ].

وَيُرْوَى: "أَوْ تُدْنِي لِأَشْعَثَ".

وَيُقَالُ: أَذْلَى فَلَانٌ بِرَحِمِهِ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: أَذْلَى إِلَى الْمَيِّتِ بِالْبُتُوَّةِ

وَنَحْوِهَا. انْتَسَبَ بِهَا إِلَيْهِ.

وَيُقَالُ: أَذْلَى فِي الْمِيرَاثِ بِجِهَتَيْنِ، أَى:

اتَّصَلَ الْوَارِثُ بِالْمُورِثِ مِنْ جِهَتَيْنِ. وَمِثَالُهُ:

إِذَا تُوَفِّيَتْ امْرَأَةٌ عَنْ زَوْجٍ - هُوَ ابْنُ عَمٍّ لَهَا

وَلَا عَصَبَةٌ لَهَا غَيْرُهُ - فَإِنَّهُ يَرِثُ النِّصْفَ

باعتباره زوجًا، ويرث النصف الباقي

باعتباره أقرب رجلٍ من عَصَبَةِ الْمُورِثِ.

و-: تَوَسَّلَ وَتَشَفَّعَ بِهِ.

و- بِالْحُجَّةِ: أَحْضَرَهَا، وَاحْتَجَّ بِهَا،

وَأَظْهَرَهَا.

وَقِيلَ: أَثْبَتَهَا فَوَصَلَ بِهَا دَعْوَاهُ.

يُقَالُ: أَذْلَى فَلَانٌ بِحَقِّهِ، وَ: أَذْلَى بِحُجَّتِهِ

عِنْدَ الْقَاضِي. قَالَ الْكُمَيْتُ:

تِلْكَ الْفُتُوحُ الَّتِي تُدْلِي بِحُجَّتِهَا

عَلَى الْخَلِيفَةِ أَنَا مَعَشْرُ حُشْدٍ

[حُشْدٌ: جَمْعُ حَشِيدٍ، وَهُوَ الرَّجُلُ يَبْذُلُ مَا

عِنْدَهُ مِنَ الْجُهْدِ وَالنُّصْرَةِ وَالْمَالِ].

وَقَالَ الْعَجِيرُ السُّلُولِيُّ - يَمْدَحُ -:

مِنَ النَّفَرِ الْمُدْلِينَ فِي كُلِّ حُجَّةٍ

بِمُسْتَحْصِدٍ فِي جَوْلَةِ الرَّأْيِ مُحْكَمٍ

[الْمُسْتَحْصِدُ مِنَ الْأَرَاءِ: السَّيِّدُ الصَّائِبُ].

و- فِي فَلَانٍ: قَالَ فِيهِ قَوْلًا قَبِيحًا. وَفِي

"التَّهْذِيبِ"، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَوْ شِئْتُ أَذْلَى فَيْكُمَا غَيْرُ وَاحِدٍ

عَلَانِيَةً أَوْ قَالَ عِنْدِي فِي السِّرِّ

و- بِمَالِهِ إِلَى فَلَانٍ: دَفَعَهُ إِلَيْهِ. يُقَالُ:

أَذْلَى فَلَانٌ إِلَى الْحَاكِمِ بِرِشْوَةٍ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ

وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ

أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾.

(البقرة ١٨٨). قَالَ الْفَرَّاءُ: أَى: لَا

تُصَانِعُوا بِأَمْوَالِكُمُ الْحُكَّامَ، لِيَقْتَطِعُوا لَكُمْ

حَقًّا لِغَيْرِكُمْ، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَا يَحِلُّ

لَكُمْ.

وَيُقَالُ: أَذْلَى بِصَوْتِهِ فِي الْإِنْخَابِ:

شَارَكَ بِرَأْيِهِ فِيهِ. (مَج).

و- فَلَانٌ الدَّلُّو: دَلَّاهَا. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ

فَادْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَابُشَرَى هَذَا غُلَامٌ﴾.

(يوسف ١٩).

ويُقال: أدلى الشَّيءُ فى المَهْوَاةِ: أرسله فيها. وفى الخبرِ عن أبى سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال: إِنَّ الْمَيِّتَ يَعْرِفُ مَنْ يَحْمِلُهُ، وَمَنْ يَغْسِلُهُ، وَمَنْ يُدْلِيهِ فى قَبْرِهِ". وفى المَثَلِ: "أَدْلِ دَلُوكَ فى الدَّلَاءِ"، يُضْرَبُ فى الحَثِّ على الاكْتِسَابِ. ويروى: "أَلْقِ دَلُوكَ...".

*دالى فلانُ النَّاقَةَ أو البعيرَ: دَلَّاهَا. قال العَجَّاجُ:

* يَكَادُ يَنْسَلُ مِنَ التَّصْدِيرِ *

* عَلَى مُدَالَاتَى وَالتَّوْقِيرِ *

[انْسَلَّ: أَفْلَتَ؛ التَّصْدِيرُ: حِزَامُ الرَّحْلِ؛ التَّوْقِيرُ: التَّسْكِينُ، مِنْ وَقَّرَ الدَّابَّةَ: سَكَّنَهَا].

و— فلانًا: دَلَّاهُ. (مَجَانُ). قال كُثَيْبٌ - يَهْجُو رَجُلًا -:

بصاحبٍ لك ما دالَّيتَه غلظت

منه النَّواحى وإن عاتبتَه جَحَدًا

وقال أيضًا:

ألا يالْقَوْمى لِلنَّوى وانفتالِها

وللصَّرمِ من أسماء ما لم تُدالِها

[انفتالُها: تَحَوَّلُها وانْتِقالُها؛ الصَّرمُ: القَطِيعَةُ].

*دلى الفرسُ أو البعيرُ: أدلى. وفى خبر ابنةِ الخُسِّ - لما سُئِلَتْ عن مِئَةٍ مِنَ الحُمُرِ، فقالت -: "عازِبَةُ اللَّيْلِ، وَخِزْيُ المَجْلِسِ، لا لَبَنَ فَتُحَلَبُ، ولا صُوفَ فَتُجَزُّ، إن رُبِطَ عَيْرُها دَلَّى، وإن أُرسلتَه وَلَّى".

و— فلانٌ فلانًا: قَرَّبَهُ مِمَّا أَراد. وفى القرآن الكريم: ﴿فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾. (الأعراف/ ٢٢).

وقيل: معناه فى الآية: أَطْمَعَهُمَا وَأَغْرَاهُمَا.

وقيل: جَرَّاهُمَا بِغُرُورِهِ. (وانظر: دل ل).

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُدَلِيُّ:

خَلِيلِى الذى دَلَّى لِعِىَّ خَلِيلَتِى

جِهَارًا فَكَلَّا قَدْ أَصَابَ عُرُورُها

[العُرُورُ: المَعَرَّةُ والعَيْبُ، يعنى أَصَابَتْه مَعَرَّتُها].

وقال الأَخْطَلُ - يمدحُ عبدَ الملكِ بنَ مَرْوانَ، ويذكرُ يومَ الحَشَاكِ -:

إليك أَمِيرَ المُؤْمِنينَ يُسِيرُها

تَحُبُّ المطايا بالعرانينِ مِن بَكْرِ

برأسِ امرئٍ دَلَّى سُلَيْمًا وعامِرًا

وأوردَ قَيْسًا لُجَّ ذى حَدَبٍ غَمَرِ

[برأس امرئ: یعنی عمیر بن الحباب، وقد قتلته تغلب في ذلك اليوم وأرسلت رأسه إلى عبد الملك بدمشق؛ اللجة: معظم الماء؛ ذو الحذب: البحر؛ الغمر: الكثير الماء. يريد: أوردتها بحرًا من المصائب].

و— حاجته: طلبها.

و— الشيء في مهواة: أرسله فيها.

قال قراد بن غويّة - يرثى نفسه -:

ودليت في زوراء يسفى ثرابها

على طويلاً في ثراها إقامتي

[زوراء، يريد: حفرة معوجة، يعني اللحد].

وقال ابن مقبل - يصف فرسه -:

فدليت نهاماً كأن هويّه

هو قطامي تلتنه أجادله

[النهام: الفرس الذي يخرج من صدره

صوتاً حين يجري؛ القطامي: العقاب؛

الأجادل: الصقور، واحدتها أجدل].

وفي "اللسان"، قال الشاعر:

من شاء دلى النفس في هوة

ضنك ولكن من له بالمضيّق

[المضيّق: ما ضاق من الأماكن والأُمور،

وأراد: من له بالخروج من المضيّق].

ويقال: دلى الشيء بحبل من سطح أو

جبل. قال الفرزدق - يذكر حبيبتين له أنزلته من قمة القصر بالحبال بعد لقائهما:

هُمَا دَلَّانِي مِنْ ثَمَانِينَ قَامَةً

كما انقضّ بازٍ أقتم الریش كاسره

[أقتم: ضارب للسواد].

* تدلى الشيء: مطاوع دلى. يُقال: دلاه فتدلى.

و—: نزل بعد علو. وفي القرآن الكريم:

﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى﴾. (النجم / ٨).

وقيل: تدلى هنا: ازداد قرباً، كما تقول:

دنا منى فلان وقرب، والضمير لجبريل

- عليه الصلاة والسلام - ومن كلام ابنة

الخس: "كن حذراً كالقرلى، إن رأى خيراً

تدلى، وإن رأى شراً تولى". (القرلى: طائر

من طيور الماء، يصيد السمك، حديد

الاختطاف، شديد الحذر).

و— الناقة: سارت سيراً رفيقاً.

ويقال: تدلت الناقة براكبها. وفي

"اللسان" قال الشاعر - ويُنسب إلى عمر بن

الخطّاب - رضى الله عنه - . وقيل: إنه

تمثل به -:

كَأَنَّ رَاكِبَهَا غَضْنُ بِمَرْوَحَةٍ

إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ ثَمِلُ

[الْمَرْوَحَةُ هُنَا: الْمَوْضِعُ مِنَ الْمَفَازَةِ الَّذِي تَتَعَاوَرُهُ الرِّيَّاحُ].

و— فَلَانٌ: تَدَلَّلَ. وَبِهِ فَسَّرَ الْجَوْهَرِيُّ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ السَّابِقَةَ، وَبِهِ كَذَلِكَ فَسَّرَ الْبَيْتُ السَّابِقُ.

و—: تَوَاضَعَ.

و— مِنْ عَلُوٍّ: نَزَلَ. يُقَالُ: تَدَلَّى فَلَانٌ مِنَ الْجَبَلِ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ذُوَيْبٍ:

وَحَوْضُ الْحَجِيجِ الْمُسْتَعَاثُ بِمَائِهِ

إِذَا الرُّكْبُ مِنْ نَجْدٍ تَدَلَّوْا فَتَهَّمُوا

[تَهَمَّ: نَزَلَ تِهَامَةً].

وَقَالَ جَرِيرٌ - يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ -:

تَدَلَّيْتُ تَرْزِي مِنْ ثَمَانِينَ قَامَةً

وَقَصَّرْتَ عَنْ بَاعِ الْعُلَا وَالْمَكَارِمِ

وَيُقَالُ: تَدَلَّى فِي الشَّيْءِ، وَعَلَيْهِ. قَالَ

الْأَعَشَى - يَصِفُ يَوْمًا شَدِيدَ الْحَرِّ -:

تَدَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى كَأَنَّهَا

مِنْ الْحَرِّ تَرْمِي بِالسَّكِينَةِ قُورَهَا

[السَّكِينَةُ: السُّكُونُ وَالْجُمُودُ؛ الْقُورُ: جَمْعُ

قَارَةٍ، وَهِيَ حِجَارَةٌ سَوْدَاءُ مُجْتَمِعَةٌ].

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ مُشْتَارَ

الْعَسَلِ -:

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبٍّ وَخَيْطَةٍ

بِجَرْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا

[عَلَيْهَا: الْهَاءُ لِلْحِيَالِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْبَيْتِ

السَّابِقِ، السَّبُّ: الْحَبْلُ؛ الْخَيْطَةُ: قَمِيصٌ

يَلْبَسُهُ الْمُشْتَارُ؛ الْجَرْدَاءُ هُنَا: الصَّخْرَةُ،

وَالْبَاءُ بِمَعْنَى عَلَى؛ الْوَكْفُ: النَّطْعُ؛ يَكْبُو

غُرَابُهَا: يَعْتُرُ، وَالْمُرَادُ: يَسْقُطُ وَيَزِلُّ].

وَقَالَ لَبِيدٌ - يَصِفُ فَرَسًا -:

فَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا

وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَابَاتُ الطِّفْلِ

[قَافِلًا: رَاجِعًا؛ غَيَابَاتُ: جَمْعُ الْغِيَابَةِ،

وَهِيَ ظِلُّ الشَّمْسِ بِالْغُرُوبِ].

و— مِنْ أَرْضٍ كَذَا: أَتَى. يُقَالُ: مِنْ أَيْنَ

تَدَلَّيْتُ عَلَيْنَا؟ وَبِهِ فَسَّرَ شَاهِدُ لَبِيدٍ السَّابِقَ.

و— بِالشَّرِّ: انْحَطَّ بِهِ.

و— الثَّمَرُ مِنَ الشَّجَرِ: تَعَلَّقَ.

* **اَدْلَوْلِي الشَّيْءَ:** أَسْرَع.

* **الدَّالِيُّ:** الْهَابِطُ.

و—: وَاحِدُ الدُّلَاةِ، وَهُمْ قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَكْرَادِ.

و—: بُسْرٌ يُعَلَّقُ، فَإِذَا أَرْطَبَ أَكِيلَ.

(ج) دُلاةٌ.

*الدَّالِيَّةُ: الدَّلْوُ ونحوها.

و: حَشَبَةٌ تُصْنَعُ عَلَى هَيْئَةِ الصَّلِيبِ، تُثَبَّتُ بِرَأْسِ الدَّلْوِ، ثُمَّ يُشَدُّ بِهَا طَرَفُ حَبْلِ، وَطَرَفُهُ الْآخَرُ بِجِدْعٍ قَائِمٍ عَلَى رَأْسِ الْبُئْرِ، يُسْتَقَى بِهَا. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: "قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَمَعَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - وَهُوَ نَاقَةٌ -، وَلَنَا دَوَالٍ مُعَلَّقَةٌ، فَقَامَ عَلِيٌّ فَأَكَلَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: مَهَلًا فَإِنَّكَ نَاقَةٌ".

و: صِنْفٌ مِنْ أَصْنَافِ الْعِنَبِ الْكَثِيرَةِ، لَوْنُهُ أَسْوَدٌ غَيْرُ حَالِكٍ، عَنَاقِيدُهُ عَظِيمَةٌ، وَعِنَبُهُ جَافٌ يَتَكَسَّرُ فِي الْفَمِ، مُدْخَرَجٌ، وَيُرَبَّبُ. (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيِّ).

بِأَيْدِيهِمْ مَغَارِفٌ مِنْ حَدِيدٍ

يُشَبِّهُهَا مُقَيَّرَةُ الدَّوَالِي

[المُقَيَّرَةُ: الْمُطَلِيَّةُ بِالْقَارِ].

و: الْمَنْجُونُ، أَوِ الدَّوْلَابُ. وَهُوَ آلَةٌ يُسْتَقَى بِهَا. يُدِيرُهَا الْحَيَوَانُ.

وقيل: النَّاعُورَةُ الَّتِي يُدِيرُهَا الْمَاءُ أَوِ الْحَيَوَانُ. يُقَالُ: سَقَى أَرْضَهُ بِالدَّالِيَّةِ. قَالَ الْأَخْطَلُ - يَذْكُرُ الرِّيَّاحَ وَالسَّحَابَ -:

فِي مُظْلَمٍ غَدِقِ الرَّبَابِ كَأَنَّمَا

يَسْقَى الْأَشَقَّ وَعَالِجًا بِدَوَالِي

[الْغَدِقُ: الْكَثِيرُ الْمِيَاهِ؛ الرَّبَابُ: السَّحَابُ

الْمَتَعَلِّقُ دُونَ السَّحَابِ الْأَعْظَمِ، كَأَنَّهُ ذَوَائِبُ

مُتَدَلِّيَةٌ؛ الْأَشَقُّ، وَعَالِجٌ: مُوَضِّعَان].

و: الْأَرْضُ تُسْقَى بِالدَّلْوِ وَالْمَنْجُونِ. (فَاعِلَةٌ

بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ).

و: بُسْرٌ مُعَلَّقٌ، فَإِذَا ارْتَبَّ أَكِلٌ، وَهُوَ مِنَ التَّدْلِيَةِ. وَفِي خَبَرٍ أَنَّ الْمُنْذِرَ الْعَدَوِيَّةَ: "دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَمَعَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - وَهُوَ نَاقَةٌ -، وَلَنَا دَوَالٍ مُعَلَّقَةٌ، فَقَامَ عَلِيٌّ فَأَكَلَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: مَهَلًا فَإِنَّكَ نَاقَةٌ".

و: صِنْفٌ مِنْ أَصْنَافِ الْعِنَبِ الْكَثِيرَةِ، لَوْنُهُ أَسْوَدٌ غَيْرُ حَالِكٍ، عَنَاقِيدُهُ عَظِيمَةٌ، وَعِنَبُهُ جَافٌ يَتَكَسَّرُ فِي الْفَمِ، مُدْخَرَجٌ، وَيُرَبَّبُ. (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيِّ).

(ج) الدَّوَالِي.

وَالدَّوَالِي (فِي الطَّبِّ) Varicose: غَلَطٌ فِي الْأَوْرِدَةِ وَاسْتِطَالَةٌ فِيهَا، يَمْنَعُ رَجُوعَ الدَّمِّ إِلَى الْوَرَاءِ. وَيَكُونُ غَالِبًا فِي الطَّرْفَيْنِ السُّفْلَيْنِ، وَفِي أَوْرِدَةِ أَصْلِ الْمُسْتَقِيمِ، وَفِي الصَّفَنِ.

*الدَّلَاةُ: الدَّلْوُ، وَقِيلَ: الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ.

قال الْحَكَمُ بْنُ مَعْمَرٍ الْخُضَرِيُّ - وَذَكَرَ نَاقَةً شَبَّهَهَا بِقَطَاةٍ -:

فَكَرَّتْ فَأَمَّتْ حَيْثُ جَاءَتْ كَأَنَّهَا

دَلَاةٌ هَوَتْ مِنْ كَفِّ سَاقٍ وَمُكْرَبٍ

[المُكْرَبُ: الذى يَشْدُّ على الدَّلْوِ الكَرْبُ، وهو حَبْلٌ يَشْدُّ على عَرَايِهَا].

وفى "النوادر" أنشد أبو زيدٍ قول الرَّاجِزِ :

* خَيْرُ دَلَاةٍ نَهَلٍ دَلَاتِي *

* قَاتَلْتِي وَمَلَّوْهَا حَيَاتِي *

* كَأَنَّهُا قَلْتُ مِنَ الْقَلَاتِ *

[النَّهْلُ هنا: الشُّرْبُ؛ الْقَلْتُ: نُقِرْتُ فى الجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ].

و-: النَّصِيبُ مِنَ الشَّيْءِ. وفى "الصَّحاح" قال الرَّاجِزُ:

* آلَيْتُ لَا أُعْطَى غُلَامًا أَبَدًا *

* دَلَاتِهِ إِنِّي أَحِبُّ الْأَسْوَدَا *

[قال الجَوْهَرِيُّ: يُرِيدُ بِدَلَاتِهِ نَصِيبَهُ مِنَ الْوُدِّ؛ وَالْأَسْوَدُ: ابْنُهُ].

(ج) دَلَاً، ودِلَاءً. قال الشَّمَاخُ بنُ ضِرَارٍ - يَصِفُ طَرِيقًا أَفْضَى إِلَى مَاءٍ كَثِيرٍ، وَيُنْسَبُ إِلَى الْجَمِيحِ -:

مُعَبَّدٌ يَهْدِي إِلَى مَاءٍ صَرَى

طَامِي الْجِمَامِ لَمْ تُكَدِّرْهُ الدَّلَا

[مُعَبَّدٌ: مُدَلَّلٌ؛ مَاءٌ صَرَى: مُتَغَيِّرٌ مُصْفَرٌّ يَطُولُ اسْتِنْقَاعُهُ؛ الطَّامِي: الْعَالِي الْمُرْتَفِعُ؛ جِمَامُ الْمَاءِ: مُعْظَمُهُ].

و صَرِيحُ الدَّلَاةِ: لَقَبُ الشَّاعِرِ أَبِي الْحَسَنِ عَلَى - أَوْ

مُحَمَّدٌ - بن عبد الواحد البَغْدَادِيُّ، المعروف أيضًا بذي الرَّقَاعَتَيْنِ (٤١٢هـ=١٠٢١م): بَصْرِيُّ الْمَوْلِدِ، وَلَكِنَّهُ اسْتَوطنَ بَغْدَادَ. سَلَكَ فى شِعْرِهِ طَرِيقَ أَبِي حَامِدٍ الْأَنْطَاكِيِّ فى الْمُجُونِ، قَدِمَ مِصرَ فَمَدَحَ الْخَلِيفَةَ الْفَاطِمِيَّ الظَّاهِرَ، وَتَوَفَّى بِهَا. لَهُ دِيوانٌ شِعْرٍ، وَمَقْصُودَةٌ مَعْرُوفَةٌ فى الْمُجُونِ، وَلَهُ مَكَاتِبَاتٌ مَعَ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ. *الدَّلَائِيَّةُ: إِحْدَى الطَّرِيقِ الصُّوفِيَّةِ، تُعَدُّ مُتَفَرِّعَةً عَنِ الطَّرِيقَةِ الشَّاذِلِيَّةِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ (بَفَتْحِ الْمِيمِ) بن أَبِي بَكْرٍ الدَّلَائِيَّ (١٠٤٦هـ=١٦٣٦م): عَالِمٌ بِالْحَدِيثِ وَالتَّفْسِيرِ، مِنْ أَعْلَامِ التَّصَوُّفِ السُّنِّيِّ. كَانَ شَيْخًا لِلزَّوَايَةِ الدَّلَائِيَّةِ - أَشْهُرُ الزَّوَايَا الصُّوفِيَّةِ فى الْمَغْرِبِ الْأَقْصَى - وَيَصِفُهُ مُتَرَجِّمُوهُ بِأَنَّهُ "مُحِبِّ الْعُلُومِ الدِّينِيَّةِ بِالْمَغْرِبِ". وَسَمَّاهُ عَبْدَ الْحَيِّ الْكَتَّانِيَّ "مَفْخَرَةَ الْمَغْرِبِ". نَشَأَ فى دِلَايَةِ ثُمَّ رَحَلَ إِلَى فَاِسَ فَأَخَذَ عَنِ شُيُوخِهَا، وَأَجَازَهُ مُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمٍ الْمَعْرُوفُ بِالْقَصَّارِ. وَأَخَذَ بِمِصْرَ عَنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ الْبَكْرِيِّ الصَّدِيقِيِّ. مِنْ كُتُبِهِ: "أَرْبَعُونَ حَدِيثًا".

٢- أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الدَّلَائِيَّ، الْحَارِثِيُّ (١٠٥١هـ=١٦٤١م): عَالِمٌ أَدِيبٌ، مِنْ مُؤَلِّفَاتِهِ: "شرح على مختصر ابن الحاجب"، وتعليقات كثيرة فى فنون شتى، وله شِعْرٌ.

٣- الشَّرْقِيُّ بن أَبِي بَكْرٍ الدَّلَائِيَّ (١٠٧٩هـ=١٦٦٨م): عَالِمٌ، أَدِيبٌ، شَاعِرٌ، مُشَارِكٌ فى أَنْوَاعِ مِنَ الْعُلُومِ. مِنْ آثَارِهِ: "شرح على الشُّفا"، حَاشِيَةٌ عَلَى الْمَطْوَلِ، وَرِسَائِلٌ، وَقِصَائِدٌ كَثِيرَةٌ.

*دِلَايَةُ Dalias: بَلَدٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَرِيَّةِ مِنْ سِوَا حِلِّ بَحْرِ الْأَنْدَلُسِ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا دِلَائِيٌّ.

و الدَّلَائِيُّ: نِسْبَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- أبو العباس، أحمد بن عمر بن أنس العُدْرِي المِرِّي
الدَّلَائِي، المعروف بابن دِلْهَات (٤٧٨هـ=١٠٨٥م).
(انظر: دل هـ ث).

* **دَلَاءٌ** - يُقال: هو دَلَاءٌ مال، أى سائِسُ
مالٍ يُحْسِنُ القيامَ عليه.

* **الدَّلْوُ**: إِنْاءٌ يُسْتَقَى به مِنَ البِئْرِ. فيها
التَّائِيثُ والتَّذْكِيرُ، والتَّائِيثُ أَعْلَى، وتَصْغِيرُ
المُؤَنَّثِ دُلْيَةٌ، والمُذَكَّرُ دُلْيٌ، وفي القرآن
الكريم: ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ
فَادَّلَى دَلْوَهُ قَالَ يَا بُشْرَى هَذَا غُلَامٌ....﴾.
(يوسف / ١٩). وفي الخبر قال رسول الله
- صَلَّى الله عليه وسلم -: "كُلُّ معروفٍ
صدقةٌ، ومن المعروف أن تَلْقَى أَخَاكَ
بوجهٍ طَلَقٍ، وأن تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فى إنائه".
وفى المثل: "الدَّلْوُ تَأْتِي الغَرْبَ المَزَلَّةَ".
(الغَرْبُ: مَخْرَجُ المَاءِ مِنَ الحَوْضِ؛ المَزَلَّةُ:
مَوْضِعُ الرَّلْلِ). يقول: تَأْتِي الدَّلْوُ على غَيْرِ
وَجْهَتِهَا. يُضْرَبُ فى الأمرِ يَأْتِي على غَيْرِ
ما أَرَادَ صاحِبُهُ. وقال عَدِيُّ بن زَيْدٍ
العَبَادِيُّ - يَصِفُ فرساً -:

فهو كالدَّلْوِ بكفِّ المُسْتَقَى

خَذَلْتُ مِنْهُ العِرَاقِي فأنْجَذَمَ

[خَذَلْتُ: بَأَنْتَ؛ العِرَاقِي: حَشْبَتَانِ على

فُوْهَةِ الدَّلْوِ تَعْتَرِضَانِ كَالصَّلِيبِ، أنْجَذَمَ:
انْقَطَعَ. شَبَّهَ الفَرَسَ فى عَدْوِهِ بِدَلْوٍ انْقَطَعَ
مِنْ عِرَاقِيهِ، وهو مَلَانٌ، فهو أَشَدُّ لِهَوِيَّهِ].
وفى "اللِّسَان" قال رُؤْبَةُ:

* تَمْشَى بِدَلْوٍ مُكْرَبٍ العِرَاقِي *

[المُكْرَبُ: المَشْدُودُ].

(ج) دِلَاءٌ، ودُلْيٌ، وأدْلٍ. وفى الخبر: "قال
عُثْمَانُ بن عفَّان - رضى الله عنه -:
أَنْشَدُكُمْ بِاللَّهِ الإِسْلَامَ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى الله عليه وسلم - قَدِمَ
المَدِينَةَ وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ يُسْتَعْدَبُ غَيْرُ بئرِ
رُومَةَ، فقال: مَنْ يَشْتَرِي بِئرَ رُومَةَ فَيَجْعَلُ
دَلْوَهُ مَعَ دِلَاءِ المُسْلِمِينَ بِخَيْرٍ لَهُ مِنْهَا فى
الجَنَّةِ؟ فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ صُلْبِ مالِي". ويروى:
"فَيَكُونُ دَلْوُهُ فيها كَدُلْيِ المُسْلِمِينَ". وقال
امرؤ القيس:

إذا ما لَمْ تَكُنْ إبِلُ فَمِعْزَى

كَأَنَّ قُرُونَ جَلَّتْهَا العِصَى

تَرْوَحُ كَأَنَّهَا مِمَّا أَصَابَتْ

مُعَلَّقَةٌ بِأَحْقِيهَا الدُّلْيُ

[أَحْقِيهَا: جَمْعُ حِقْوٍ، وهو الخَاصِرَةُ،

يُشِيرُ إلى سِمَنِهَا].

وقال حَسَّانُ بن ثابتٍ - يَفْخَرُ - :

لِسَانِي صَارِمٌ لَا عَيْبَ فِيهِ

وَبَحْرِي لَا تُكَدِّرُهُ الدَّلَاءُ

وقال أبو الأسود الدؤلي - يخاطبُ ابنه -:

وَلَيْسَ الرِّزْقُ يَأْتِي بِالتَّمَنَّى

ولكن أَلْقِ دَلُوكَ فِي الدَّلَاءِ

وقال ابن الرومي:

الْمَالُ يُكْسِبُ رَبَّهُ - مَالِمُ يَفِضُ

فِي الرَّاغِبِينَ إِلَيْهِ - سُوءُ تَنَاءٍ

كالماءِ تَأْسَنُ بئرُهُ إِلَّا إِذَا

حَبَطَ السُّقَاةُ جِمَامَهُ بَدَلَاءِ

[تَأْسَنُ: تَتَغَيَّرُ وَتُفْسَدُ؛ جِمَامُ الماءِ:

مُعْظَمُهُ].

و-: بُرْجٌ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ بَيْنَ الْجَدْيِ وَالْحُوتِ،

وَرَمَتْهُ مِنْ ٢٠ مِنْ يَنَائِرٍ (كَانُونِ الثَّانِي) إِلَى ١٨ مِنْ

فَبْرَائِرٍ (شَبَاطٍ). سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ صُورَةَ نُجُومِهِ فِي السَّمَاءِ

تُشَبِّهُ الدَّلَوَ. قَالَ بِيْشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

وَمَا تَذَكَّرُ مِنْ سَلَمَى وَقَدْ شَحَطَتْ

فِي رَسْمِ دَارٍ وَنُؤْيٍ غَيْرِ مُعْتَرَفٍ

جَادَتْ لَهُ الدَّلَوُ وَالشُّعْرَى وَنُؤُوهُمَا

بِكُلِّ أُسْحَمٍ دَانِي الْوَدْقِ مُرْتَجِفٍ

[النُّؤَى: الْحَفِيرُ حَوْلَ الْخَيْمَةِ يَدْفَعُ عَنْهَا السَّيْلَ

وَالْمَطَرَ؛ غَيْرُ مُعْتَرَفٍ: غَيْرُ مَعْرُوفٍ لِإِنْهَادِهِ؛ الشُّعْرَى:

نَجْمٌ مِنَ النُّجُومِ؛ الْأُسْحَمُ: السَّحَابُ الْأَسْوَدُ؛ الْوَدْقُ:

الْمَطَرُ؛ الْمُرْتَجِفُ: الْمَتَحَرِّكُ الْمُضْطَرَبُ].

وقال عدي بن زيد العبادي:

عَنْ خَرِيفٍ سَقَاهُ نَوْءٌ مِنَ الدَّلِّ

وَوَدَّلَى وَلَمْ تُوَارِ الْعِرَاقِي

[الخريف: اسم أول مطر بعد الصيف؛ النوء: المطر؛ لم

توار: لم تستتر، أي: لم تسقط].

و-: وَسَمٌ لِلإِبِلِ كَأَنَّهُ عَلَى هَيْئَةِ الدَّلَوِ.

و-: الدَّاهِيَةُ. يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ بِالدَّلَوِ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: لَقِيتُ مِنْهُ الدَّلَوِ. قَالَ مِيدَانُ

الْفَقْعَسِيُّ - يَهْجُو سَالِمَ بْنَ دَارَةَ، وَقِيلَ

الْكُمَيْتَ بْنَ مَعْرُوفٍ، وَيَصِفُ حُمْرَ وَحْشٍ -:

* أَنْعَتُ أَعْيَارًا رَعَيْنَ كِيرَا *

* يَحْمِلْنَ عَنَقَاءَ وَعَنْقَفِيرَا *

* وَأُمَّ خَشَافٍ وَخَنْشَفِيرَا *

* وَالدَّلَوُ وَالِدَيْلَمَ وَالزَّفِيرَا *

[أَعْيَارُ: جَمْعُ عَيْرٍ، وَهُوَ حِمَارُ الْوَحْشِ؛

كِيرُ: مَوْضِعُ؛ الْعَنَقَاءُ، وَالْعَنْقَفِيرُ، وَأُمُّ

خَشَافٍ، وَالْخَنْشَفِيرُ، وَالِدَيْلَمُ، وَالزَّفِيرُ:

مِنْ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي].

* **الدَّلَوِيُّ:** الْمَطَرُ يَنْزِلُ بِنُؤَى الدَّلَوِ. (عن

السَّكْرِيِّ). وَهُوَ نَوْءٌ مَحْمُودٌ، كَنُؤَى الثُّرَيَّا.

قال العجاج - وذكرَ مطرًا -:

* مِنْ بَاكِرِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِي *

* مِنْ الثُّرَيَّا انْقَضَ أَوْ دَلَوِي *

[باكرُ الأشرط، يُريد: نَوَّ الشَّرطين].

وقال ذو الرِّمَّة:

أَنَاخْتُ رَوَايا كُلَّ دَلْوِيَّةٍ بِهَا

وَكُلَّ سِمَاكِي مُلِثُ الْمَبَارِكِ

[الرَّوَايا جَمْعُ رَاوِيَةٍ، وَهِيَ هُنَا: السُّحْبُ

الَّتِي تَحْمِلُ الْمَاءَ؛ السِّمَاكِي: الْمَطَرُ يَنْزِلُ
بِنَجْمِ السِّمَاكِ؛ مُلِثُ الْمَبَارِكِ: مَقِيمٌ،
مُلَازِمُهَا لَا يَفَارِقُهَا].

* * *

الدَّالُّ وَالْمِيمُ وَمَا يَتْلُثُّهُمَا

يُجَلِّبُ مِنْهَا الْإِبْرِيْسَمَ (الْحَرِيرَ).

* * *

د م ث

١- اللَّيْنُ وَالسُّهُولَةُ . ٢- حُسْنُ الْخُلُقِ .

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ وَالْمِيمُ وَالْثَاءُ أَصْلٌ
يَدُلُّ عَلَى لِينٍ وَسُهولةٍ "

* **دَمِثٌ** الْمَكَانُ وَغَيْرُهُ - دَمَثًا: سَهْلًا وَلَانَ،
فَهُوَ دَمِثٌ، وَدَمَثٌ، وَدَمِيْثٌ، (ج) دِمَاثٌ،
وَأَدِمَاثٌ، وَهِيَ بَتَاءُ (ج) دِمَاثٌ، وَدَمِثَاتٌ،
وَدَمَائِثٌ. وَهُوَ، وَهِيَ دَمَثٌ (ج) أَدِمَاثٌ،
وَدِمَاثٌ.

يُقَالُ: مَالَ إِلَى دَمَثٍ مِنَ الْأَرْضِ. وَفِي كَلَامِ
ابْنِ مَسْعُودٍ: "إِذَا قَرَأْتَ آلَ حَمِيمٍ وَقَعْتُ فِي
رَوْضَاتٍ دَمِثَاتٍ".

وَيُقَالُ: مَنْزِلٌ دَمِيْثٌ: رَحْبٌ سَهْلٌ. قَالَ
ابْنُ الرُّومِيِّ لَابْنِ أَبِي قُرَّةَ:
أَهْلًا وَسَهْلًا أَبَا عَلِيٍّ

نَزَلْتَ بِالْمَنْزِلِ الدَّمِيْثِ

* **دَمَامِيْنٌ**: قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ، فَوْقَ قُوصَ، شَرْقِيَّ
النَّيْلِ عَلَى شَاطِئِهِ. قَالَ يَاقُوتُ: ذَاتُ بَسَاتِيْنٍ وَنَحْلٍ
كَثِيْرٍ. يُنْسَبُ إِلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- إِبْرَاهِيْمُ بْنُ مَكِّيٍّ بْنِ عُمَرَ بْنِ نُوحٍ، ضِيَاءُ الدِّيْنِ
الدَّمَامِيْنِيُّ الْمَخْزُومِيُّ (٦٦٣هـ = ١٢٣٥م): كَاتِبٌ
مُحَدِّثٌ، سَمِعَ مِنْ أَبِي الْحُسَيْنِ نَصْرَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
الْجَلَالِ، وَحَدَّثَ بِالْقَاهِرَةِ، سَمِعَ مِنْهُ الشَّرِيفُ عَزُّ الدِّيْنِ
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ.

٢- مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرِو الْمَخْزُومِيُّ الْقُرَشِيُّ، بَدْرُ
الدِّيْنِ الدَّمَامِيْنِيُّ (٨٢٧هـ = ١٤٢٤م): فَكِيهٌ مُحَدِّثٌ
نَحْوِيٌّ، وُلِدَ فِي الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ، وَاسْتَوْطَنَ الْقَاهِرَةَ، وَلاَزَمَ
ابْنَ خُلْدُونِ، وَأَقْرَأَ الْعَرَبِيَّةَ فِي الْأَزْهَرِ، وَوَلَّى قَضَاءَ
الْمَالِكِيَّةِ بِمِصْرَ، وَرَحَلَ إِلَى الْيَمَنِ، فَدَرَسَ بِجَامِعِ زَبِيْدٍ،
ثُمَّ رَحَلَ إِلَى الْهِنْدِ، حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الْوَفَاةُ. لَهُ كُتُبٌ
أَشْهَرُهَا "تَحْفَةُ الْغَرِيبِ فِي شَرْحِ مَغْنَى اللَّيْبِ" لِابْنِ
هَشَامٍ، وَ"الْعُيُونُ الْغَامِزَةُ فِي شَرْحِ الرَّامِزَةِ"
لِلخَزَرْجِيِّ، فِي الْعُرُوضِ، وَ"مَصَابِيْحُ الْجَامِعِ
الصَّحِيْحِ"، شَرْحٌ لِصَحِيْحِ الْبُخَارِيِّ، وَ"عَيْنُ الْحَيَاةِ"،
وَهُوَ اخْتِصَارٌ لِحَيَاةِ الْحَيَوَانِ لِلدَّمِيرِيِّ، وَغَيْرُهَا، وَجَمَعَ
شِعْرَهُ فِي دِيْوَانٍ سَمَّاهُ "الْفَوَاكِهُ الْبَدْرِيَّةُ".

* * *

* **دُمَانِيْسٌ**: بَلَدَةٌ مِنْ نَوَاحِي تَفْلِيْسَ بِأَرْمِينِيَّةٍ، كَانَ

ويُقال: أَرْضٌ دَمِيثَةٌ، وَ: امْرَأَةٌ دَمِيثَةٌ، شَبَّهَتْ بِدِمَاثِ الْأَرْضِ، لِأَنَّهَا أَكْرَمُ الْأَرْضِ. *** دَمِثٌ** فَلَانٌ — دَمَثًا، وَدَمَائَةً، وَدُمُوثَةً: لِأَنَّ خُلُقَهُ وَحَسَنَ، فَهُوَ دَمِثٌ، وَدَمِثٌ، وَدَمِيثٌ. (ج) دِمَاثٌ، وَدَمَائِثٌ. وَفِي صِفَتِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "دَمِثٌ لَيْسَ بِالْجَافِي".

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَذْكُرُ الصِّفَاتِ الَّتِي يَسُودُ بِهَا الْفَتَى -:

وَصَفَحُ وَإِكْرَامُ وَعَقْلُ يَزِينُهُ

خَلَاتِقُ لَا يَخْزِي بِهِنَّ دَمَائِثُ

وَقَالَ أَبُو الشَّغْبِ الْعَبْسِيُّ - وَيُنْسَبُ إِلَى الْأَقْرَعِ بْنِ مُعَاذِ الْقَشِيرِيِّ -:

لَنَا جَانِبٌ مِنْهُ دَمِيثٌ وَجَانِبٌ

إِذَا رَامَهُ الْأَعْدَاءُ مُمْتَنِعٌ صَعْبٌ

وَيُقَالُ: مَا أَدَمَتْ فَلَانًا وَأَلَيْنَهُ، عَلَى التَّفْضِيلِ

*** أَدَمَتْ** فَلَانٌ: نَزَلَ الدَّمِثُ مِنَ الْأَرْضِ، وَهُوَ السَّهْلُ.

*** دَمِثٌ** فَلَانٌ الشَّيْءُ: دَلَّكَهَ حَتَّى يَلِينَ.

وَالْمَضْجَعُ: مَهْدُهُ وَوِطْأُهُ. وَفِي الْخَبَرِ: "مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ، فَإِنَّمَا يُدَمِّثُ مَجْلِسَهُ مِنَ النَّارِ".

وَفِي الْمَثَلِ:

* دَمِثٌ لَجَنَبِكَ قَبْلَ النَّوْمِ مُضْطَجِعًا *

يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْإِسْتِعْدَادِ لِلْأَمْرِ قَبْلَ حُلُولِهِ.

وَيُقَالُ: دَمِثٌ لَخُبْرَتِكَ: وَطِئَ مَكَانَهَا.

وَالْمَكَانَ لِفُلَانٍ: سَهَّلَهُ لَهُ.

وَالْحَدِيثَ لِفُلَانٍ: ذَكَرَ لَهُ أَوَّلَهُ؛ لِيَعْرِفَ وَجْهَهُ وَيَأْخُذَ فِيهِ. وَقِيلَ: سَهَّلَهُ وَوِطَّاهُ.

يُقَالُ: دَمِثٌ لِفُلَانٍ الْحَدِيثَ، حَتَّى يَطْعَنَ فِي حَوْصِهِ، أَيْ: حَتَّى يَبْلُغَ قَصْدَهُ.

*** الْأَدْمُوثُ**: مَكَانُ الْمَلَّةِ، وَهِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ يُدْفَنُ فِيهِ الْخُبْرُ لِيَنْضَجَ.

*** الدَّمِثُ، وَالدَّمِثُ، وَالدَّمِثُ** مِنَ الْأَرْضِ: اللَّيْنَةُ السَّهْلَةُ الرَّخْوَةُ.

وَالرَّمْلُ الَّذِي لَيْسَ بِمُتَلَبِّدٍ.

(ج) دِمَاثٌ. وَفِي خَبَرِ الْحَجَّاجِ - فِي صِفَةِ الْغَيْثِ -: "فَلَبَدَتِ الدَّمَاثُ"، أَيْ: صَيَّرَتْهَا

لَا تَسُوخُ فِيهَا الْأَرْجُلُ. وَقَالَ أَبُو قِلَابَةَ الْهُذَلِيُّ - وَيُنْسَبُ إِلَى الْمُعَطَّلِ الْهُذَلِيِّ -:

خَوْدٌ تُقَالُ فِي الْقِيَامِ كَرَمَلَةٍ

دَمِثٌ يُضِيءُ لَهَا الظَّلَامُ الْحِنْدِسُ

[خَوْدٌ: شَابَةٌ نَاعِمَةٌ؛ تُقَالُ: بَطِيئَةٌ؛

الْحِنْدِسُ: الشَّدِيدُ الظُّلْمَةُ].

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَتَغَزَّلُ -:

أَغْصَانُ بَانَ تَحْتَهُنَّ وَعَاثُ

أَنَّى يَنْوُنَ بَنَا وَهَنَّ دِمَاثُ

[البانُ: شجرٌ طويلٌ لَيِّنٌ؛ الوعاثُ: جمعٌ وعَثٍ، وهو المكانُ السَّهْلُ اللَّيِّنُ، شَبَّهَ بِهِ أَرْدَافَ النِّسَاءِ].

❖ **الدَّمَائِثُ:** الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ.

(ج) دَمَائِثُ.

* * *

❖ **دَمَثَرُ** فَلَانٌ: سَمِينٌ وَكَثُرَ لَحْمُهُ.

و-: دَمَثٌ وَحَسَنٌ خُلُقُهُ.

❖ **الدُّمَائِثُ:** السَّهْلُ مِنَ الْأَرْضِ. وَفِي "اللَّسَانِ"، أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ - فِي صِفَةِ الْإِبِلِ -:

* ضَارِبَةٌ بَعَطَنَ دُمَائِثٍ *

[ضَارِبَةٌ هُنَا: مُقِيمَةٌ؛ الْعَطَنُ: مَبْرَكُ الْإِبِلِ حَوْلَ الْحَوْضِ، أَيْ: شَرِبَتْ فَضَرَبَتْ بَعَطَنَ].

و-: الْجَمَلُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْوَثِيرِ.

❖ **الدَّمَثَرُ، والدُّمَثِرُ، والدَّمَثَرُ** مِنَ الْإِبِلِ: الدُّمَائِثُ.

❖ **الدَّمَثَرُ** مِنَ الْأَرْضِ: الدُّمَائِثُ.

❖ **الدَّمَثَرَةُ:** الْوَثَارَةُ، وَهِيَ كَثْرَةُ اللَّحْمِ، أَوْ السَّمْنَةُ.

و-: الدَّمَائِثُ.

* * *

د م ج

١- **الاسْتِحْكَامُ وَالشَّدَّةُ.**

٢- **الانْطِوَاءُ وَالسَّتْرُ.**

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْمِيمُ وَالْجِيمُ أَصْلُ وَاحِدٌ، يَدُلُّ عَلَى الْانْطِوَاءِ وَالسَّتْرِ".

❖ **دَمَجَ اللَّيْلُ — دُمُوجًا:** أَظْلَمَ. يُقَالُ:

لَيْلٌ دَامِجٌ: دَامِسٌ مُلْتَفٌ الظَّلَامِ، وَ: لَيْلَةٌ دَامِجَةٌ.

و- الْحَيَوَانُ: أَسْرَعَ وَقَارَبَ الْخَطْوَ.

يُقَالُ: دَمَجَ الْبَعِيرُ وَنَحْوَهُ، وَ: دَمَجَتِ الْأَرْتَبُ فِي عَدْوِهَا. (وَانْظُرْ: د م ك).

و-: اشْتَدَّ خُلُقُهُ وَاسْتَحْكَمَ. وَفِي "الْأَسَاسِ"، قَالَ الشَّاعِرُ - يَصِفُ فَرَسًا -:

شَرَحَبٌ سَلْهَبٌ كَأَنَّ رِمَاحًا

حَمَلَتْهُ وَفِي السَّرَاةِ دُمُوجٌ

[الشَّرَحَبُ، وَالسَّلْهَبُ: الْفَرَسُ الطَّوِيلُ؛ السَّرَاةُ: الظَّهْرُ].

و- الْأَمْرُ: اسْتَقَامَ. (مَجَان).

وَيُقَالُ: دَمَجَ أَمْرُهُمْ: صَلَحَ مَا بَيْنَهُمْ وَالتَّامَ.

و- الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ: دَخَلَ وَاسْتَحْكَمَ فِيهِ. وَيُقَالُ: دَمَجَ فَلَانُ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ.

وفى خَبَرِ زَيْنَب - رضى الله عنها -: "أنَّها كانت تَكْرَهُ النُّقْطَ والإِطْرَافَ إِلَّا أَنْ تَدْمُجَ اليَدَ دَمَجًا فى الخِضَابِ". (أى: تَعَمُّ جميعَ اليَدِ).

و- فلانٌ فى البَيْتِ: دَخَلَ. فهو دَامِجٌ. (ج) دُمُوجٌ. (عن ابن الأنبارى). قال الرَّاعِى النُّمَيْرِى - يَتَغَزَّلُ -:

غَدَاةُ تَرَاءَتْ لَابِنِ سِتِّينَ حِجَّةً

سَقِيَّةٌ غَيْلٍ فى الحِجَالِ دُمُوجٌ

[الغَيْلُ: الشَّجَرُ الكَثِيرُ المُلْتَفُّ؛ الحِجَالُ:

جَمْعُ الحَجَلَةِ، وهى السِّتْرُ يُضْرَبُ للعُروسِ فى وَسَطِ البَيْتِ].

ويُقال: دَمَجَ الحَيَّوانُ فى الكِنَاسِ. قال شَبِيبُ بنِ البَرِّصاءِ - وَذَكَرَ فَلَاةً قَطَعَهَا -:

قَطَعْتُ إِذَا الأَرطَى ارْتَدَى فى ظِلَالِهِ

جَوَازِى يَرَعَيْنِ الفَلَاةَ دُمُوجٌ

[الأَرطَى: شَجَرٌ يُدْبَغُ بهِ، والطُّبَّاءُ تَكْنِسُ

فى أَصُولِهِ؛ ارْتَدَى، يُريدُ: اسْتَظَلَّ؛

الجَوَازِى: التى تَسْتَعْنِى بالرُّطَبِ عن الماءِ].

و- على القَوْمِ: دَخَلَ عَلَيْهِم. وقيل: دَخَلَ بَغَيْرِ اسْتِئْذَانٍ.

و- الشَّعْرَ دَمَجًا: ضَفَرَهُ وَمَلَسَهُ.

يُقال: دَمَجَتِ المَاشِطَةُ ضَفَائِرَ المَرَاةِ.

* أَدْمَجَ فلانٌ الشَّيْءَ: لَفَّهُ فى ثَوْبٍ. و- الحَبْلُ، وَكُلُّ مَفْتُولٍ: أَحْكَمَ فَتْلَهُ فى دِقَّةٍ. قال ابنُ الرُّومِى:

وفى الحَزَمِ إِنَّ يَسْتَدْرِكُ النَّاسُ أَمْرَكُم

وَحَبْلُهُم مُسْتَحْكَمُ القَتْلِ مُدْمَجٌ

وفى "اللِّسان" قال الرَّاجِزُ:

* إِذْ ذَاكَ إِذْ حَبْلُ الوِصالِ مُدْمَشٌ *

[إنَّما أراد "مُدْمَجٌ"، فأبدل الشَّيْنِ مِنَ الجِيمِ لِمَكَانِ الرَّوِىَّ].

واستعاره رُؤْبَةً للصَّوتِ، فقال:

* قَدْ عَجِبْتُ نَضْرَةً مِنْ تَهْدَاجِى *

* إِذْ رَقَّ بَعْدَ مُدْمَجِ الإِدْمَاجِ *

[تَهْدَاجُ الصَّوتِ: تَقَطُّعُهُ فى ارْتِعاشٍ].

و- المَاشِطَةُ الشَّعْرَ: دَمَجَتْهُ.

و- فلانٌ الفَرَسَ: ضَمَرَهُ وَشَدَّ خَلْقَهُ.

و- الصَّحِيفَةَ: طَوَّاهَا.

و- كَلَامَهُ: أَتَى بهِ مُتْرَاصِفَ النَّظْمِ.

و- الأَمْرَ: أَحْكَمَهُ. (عن السَّرْقُسطِى).

و- الدَّنَّ ونحوَهُ بالطِّينِ: غَطَّى رَأْسَهُ بهِ،

وَحَتَمَ عَلَيْهِ. قال عَلْقَمَةُ بنُ عَبْدِةٍ - وَذَكَرَ الخَمْرَ -:

عَانِيَةً قَرَقَفْتُ لَمْ تَطْلُعْ سَنَةً

يُجْنُهَا مُدْمَجٌ بالطِّينِ مَخْتُومٌ

[عَانِيَّةٌ: خمرٌ منسوبةٌ إلى عانةٍ، مِنْ قُرَى
الْجَزِيرَةِ؛ قَرَفُ: تَأْخُذُ شَارِبَهَا مِنْهَا
رِعْدَةً؛ لَمْ تَطْلُعْ سَنَةً، أَيْ: مَكَثَتْ فِي
دَنِّهَا سَنَةً؛ يُجْنُّهَا: يَحْتَوِيهَا].

وَقَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ - وَذَكَرَ تَغَرَّ
صَاحِبَتِهِ، وَشَبَّهَهُ بِالْبُلُورِ لِصَفَائِهِ -:
وَمَهَّاءٌ يَرِفُ كَأَنَّهُ إِذْ دُقَّتْهُ

عَانِيَّةٌ شُجَّتْ بِمَاءٍ يَرَاعِ
أَوْ صَوَّبَ غَادِيَةً أَدْرَتَهُ الصَّبَا

بِبَزِيلٍ أَزْهَرَ مُدْمَجٍ بِسِيَّاعٍ
[الْمَهَّاءُ، هُنَا: الْبُلُورُ؛ يَرِفُ: يَتَلَأَلُ؛
شُجَّتْ: مُزِجَتْ؛ صَوَّبَ غَادِيَةً: مَاءٌ
سَحَابِيٌّ؛ الْبَزِيلُ: مَا بُزِلَ، أَيْ: نَزَلَ مُصَفًى
مِنْ ثَقَبِ الدَّنِّ؛ أَزْهَرُ: إِبْرِيقٌ أَوْ دَنٌّ أَبْيَضُ؛
السِّيَّاعُ: الطِّينُ].

* دَامَجَ فُلَانٌ فُلَانًا: دَا جَاهُ وَدَارَاهُ.

و-: صَاحِبَهُ وَخَادَنَهُ. (وَانْظُرْ: د ج م).

و- عَلَى الْأَمْرِ: وَافَقَهُ وَجَاءَ مَعَهُ. (مَجَان).

و- عَلَى الْقَوْمِ: ضَمَّهُ إِلَيْهِمْ.

* دَمَجَ فُلَانٌ: طَاطَأَ ظَهْرَهُ. (عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ).

(وَانْظُرْ: د ب ح، د ب خ).

و- فِي الشَّيْءِ: دَخَلَ فِيهِ، قَالَ حُدَيْفَةُ بْنُ
أَنَسٍ الْهَذَلِيُّ:

خُنَاعَةٌ ضَبْعٌ دَمَجَتْ فِي مَغَارَةٍ

وَأَدْرَكَهَا فِيهَا قِطَارٌ وَرَاضِبٌ

[خُنَاعَةٌ: بَطْنٌ مِنْ هُدَيْلٍ؛ الْقِطَارُ،
وَالرَّاضِبُ: الْمَطَرُ].

* اَدْمَجَ الْفَرَسُ: انْطَوَى بَطْنُهُ وَضَمَرَ. وَأَصْلُهُ
"اَدْتَمَجَ" عَلَى "اَفْتَعَلَ"، أُبْدِلَتْ تَاءُ الْاَفْتَعَالِ
دَالًا، وَأُدْغِمَتْ فِي الدَّالِ.

و- الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ: دَمَجَ.

* اَنْدَمَجَ الْفَرَسُ: اَدْمَجَ. قَالَ النَّابِغَةُ - يَصِفُ
إِبِلَ الْحَاجِّ -:

قُوْدٌ بَرَاهَا قِيَادُ الشُّعْثِ فَاَنْدَمَجَتْ

تُنْكِي دَوَابِرَهَا مَحْدُوَّةً خَدَمَا

[الْقُوْدُ مِنَ الْإِبِلِ: الطَّوَالُ الظُّهُورِ وَالْأَعْنَاقِ؛
الشُّعْثُ: جَمْعُ أَشْعَثَ وَشَعَثَاءَ، وَهُوَ
الْمُهَوَّشُ الشَّعْرُ مِنْ أَثَرِ السَّفَرِ، يُرِيدُ
الْحَجِيحَ؛ تُنْكِي هُنَا: تَدْمِي؛ الدَّوَابِرُ:

جَمْعُ دَابِرٍ وَدَابِرَةٍ، وَهِيَ مِنَ الْحَيَوَانِ
عُرْقُوبُهُ؛ مَحْدُوَّةً خَدَمَا، يَعْنِي: مَشْدُودَةً

فِي أَرْسَاعِهَا سَيُورٌ مِثْلَ الْحَلَقَةِ].

و- الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ: دَمَجَ.

و- فُلَانٌ فِي الْبَيْتِ: دَخَلَ.

وَيُقَالُ: اَنْدَمَجَ الْحَيَوَانُ فِي الْكِنَاسِ.

ويُقال: اندمَجَ فلانٌ على مَكْنُونٍ عِلْمٍ: انطوى عليه.

ويُقال أيضاً: اندمَجَ فلانٌ في الحديث ونحوه: شارك فيه مُقبلاً عليه. (مُحدثه).

و: اندمَجَ في العملِ: استغرق فيه.

* **تَدَامَجَ** القومُ على فلانٍ: تضافروا عليه وتعاونوا. (مجان).

وقيل: تَأَلَّبُوا عليه. (مجان).

و— على الشَّيْءِ: اجتمعوا. وقيل: اتَّفَقُوا.

* **تَدَمَّجَ** في ثيابه: تَلَفَّفَ. يُقال: وَجَدَ البَرْدَ فَتَدَمَّجَ في ثيابه. (مجان).

* **الدَّامِجُ**: المُجْتَمِعُ. وفي الخبر: "مَنْ شَقَّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ، وَهَمَّ فِي سَلَامٍ دَامِجٍ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ".

* **الدُّمَاجُ، والدِّمَاجُ** - يُقال: صَلَحَ دُمَاجُ، ودِمَاجُ: إذا كان تاماً مُحْكَمًا قوياً، أو كان خَفِيفًا. قال أوسُ بن حَجَرٍ:

بَكَيْتُمْ عَلَى الصُّلْحِ الدُّمَاجِ وَمِنْكُمْ

بَذَى الرُّمْتُ مِنْ وَادِي تَبَالَةٍ مِقْنَبُ

[الرُّمْتُ: نَبْتُ بَرٍّ يُشْبِهُ الْغَضَا؛ وَدُو

الرُّمْتُ: وادٍ بِقُرْبِ الطَّائِفِ كَثِيرُ الرُّمْتِ؛

الْمِقْنَبُ: الْكَتِيبَةُ مِنَ الْجَيْشِ].

وقال ذو الرُّمَّةِ :

وَإِذْ نَحْنُ أَسْبَابُ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا

دِمَاجُ قُؤَاهَا لَمْ تَخُنْهَا وَصُولُهَا

[أَسْبَابُ الْمَوَدَّةِ: سُبُلُهَا؛ لَمْ تَخُنْهَا وَصُولُهَا، يُرِيدُ أَنَّهَا ثَابِتَةٌ مُحْكَمَةٌ].

وقيل: الصُّلْحُ عَلَى غَيْرِ دَخْنٍ، أَى: ضَغِينَةٍ. (عن أبي عمرو).

و—: الصُّلْحُ عَلَى دَخْنٍ. (كَأَنَّهُ ضِدٌّ).

قال الْمُتَمَرِّسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصُّحَارِيِّ:

تَرَكْتُ بِهِ نُدُوبًا بَاقِيَاتٍ

وَبَايَعَنِي عَلَى سِلْمٍ دِمَاجٍ

ويُقال: أَمَرُ دِمَاجٍ: مُسْتَقِيمٌ.

* **الدَّمَجُ، والدِّمَجُ**: الضَّفِيرَةُ.

و—: الْخِذْنُ وَالنَّظِيرُ. (وانظر: د ج م).

ويُقال: فلانٌ على دَمَجٍ فلانٍ، أَى على طَرِيقَتِهِ.

* **الدَّمَجَةُ**: الطَّرِيقَةُ وَالْعَادَةُ. يُقال: هُوَ عَلَى تِلْكَ الدَّمَجَةِ. (وانظر: د ج م).

* **الدُّمَجُ** - يُقال: نِسْوَةٌ دُمَجٍ: مُتَدَاخِلَاتُ الْخَلْقِ، كَالْحَبْلِ الْمُحْكَمِ الْفَتْلِ، قال ابنُ سَيِّدِهِ: وَلَمْ نَجِدْ لَهَا وَاحِدًا.

وفي "اللِّسَانِ"، قال الرَّاجِزُ:

* وَاللَّهِ لِلنَّوْمِ وَبَيِضُ دَمَجٍ *

* أَهْوَنُ مِنْ نَوْمٍ قِلَاصٍ تَمَعَجٍ *

[القِلاصُ: الإِبِلُ الشَّابَّةُ، جَمْعُ قَلْوصٍ،

تَمَعَجٌ: تُسْرِعُ السَّيْرَ].

❖ **الدُّمَيْجَةُ** مِنَ الرِّجَالِ: النَّوَامُ الْمُلَازِمُ

مَنْزِلَهُ. وفي "اللسان"، أنشد ابن الأعرابي:

وَلَسْتُ بِدُمَيْجَةٍ فِي الْفِرَاشِ

وَوَجَابَةً يَحْتَمِي أَنْ يُجِيبَا

[الْوَجَابَةُ: الْجَبَانُ].

ويُقال: رَجُلٌ دُمَيْجَةٌ: لَا خَيْرَ فِيهِ.

و-: المتداخِلُ الخَلْقِ. (عن ابن الأعرابي).

❖ **الدِّمَاجَةُ**: العِمَامَةُ. قيل: كَأَنَّهُ وَصَفُ

لِهَا.

❖ **الدُّمَجُ**: قَدَحُ الْمَيْسِرِ. قال الحارثُ بن

حِلْزَةَ:

أَفْقَيْتَنَا لِلضَّيْفِ خَيْرَ عِمَارَةٍ

إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ فَعَطْفُ الدُّمَجِ

[العِمَارَةُ: الْقَبِيلَةُ الْعَظِيمَةُ، يَقُولُ: إِنْ لَمْ

يَكُنْ لَبَنٌ أَجَلْنَا قِدَاحَ الْمَيْسِرِ عَلَى الْجَزُورِ

فَنَحَرْنَاهَا لِلضَّيْفِ].

و- مِنَ الرِّجَالِ: الْمُتَدَاخِلُ الْخَلْقِ، كَالْحَبَلِ

الْمُحَكَّمِ الْقَتْلِ. وهى بهاء.

ويُقال مَتْنٌ مُدْمَجٌ، و: أَعْضَاءٌ مُدْمَجَةٌ.

ويُقال أَيْضًا: نِسَاءٌ مُدْمَجَاتُ الْخَلْقِ.

❖ **وَالْقُرْصُ الدُّمَجُ** (في مصطلحات الحاسب الآلي) CD

(Compact disk = Optical disk): إِحْدَى وَسَائِلِ

تَخْزِينِ كَمَيَّاتِ صَخْمَةٍ مِنَ الْبَيِّنَاتِ فِي الْحَاسِبِ، وَمِنْهُ

عِدَّةُ أَنْوَاعٍ.

❖ **الدُّدْمَجُ**: الدُّوْرُ. يُقال: نَصَلُ مُدْمَجٍ.

و- مِنَ الرِّجَالِ: الدُّمَجُ.

* * *

د م ح

❖ **الانْحِنَاءُ وَطَاطَةُ الرَّأْسِ**.

❖ **دَمَحَ**: طَاطَأَ رَأْسَهُ. (عن أبي عُبَيْدٍ).

و-: طَاطَأَ ظَهْرَهُ وَحَنَاهُ. وَالْخَاءُ لُغَةٌ. (عن

كراع و اللّحياني). (وانظر: د ب ح،

د م خ).

وقيل: أَكَبَّ. (عن أبي عمرو).

* * *

❖ **الدُّمَاحِسُ**: السَّيِّئُ الْخَلْقِ.

و-: الْأَسَدُ. (وانظر: د ح م س).

❖ **الدُّمَحْسِيُّ** مِنَ الرِّجَالِ: الْأَسْوَدُ.

و-: السَّمِينُ الشَّدِيدُ.

* * *

د م ح ق

❖ **دَمَحَقَ الثَّوْبَ**: سَقَاهُ مَاءَ النُّخَالَةِ.

❖ **الدَّمَحَقُ**: اللَّبَنُ الْبَائِثُ.

قال الطَّرِمَاحُ - وَذَكَرَ امْرَأَةً مُتْرَفَةً -:

* **الدَّمَحِلُّ** مِنَ الرِّجَالِ: الدُّمَاحِلُ، وهى
بتاء .

* * *

* **الدَّمَحَمُحُ**: المستدير المملَّم.

* * *

د م خ

طَاطَأَةُ الظَّهْرِ والرَّأْسِ .

قال ابن فارس: "الدَّالُ والميمُ والخاءُ ليس
أصلاً".

* **دَمَخَ** فلانٌ - دَمَخًا: ارتَفَعَ تكَبُّراً.

و— رأسَ فلانٍ: شَدَخَهُ. (عن ابن
الأعرابي).

* **دَمَخَ**: طَاطَأَ ظَهْرَهُ (والحاءُ لغةٌ فيه).

(وانظر: د م ح).

و— : طَاطَأَ رَأْسَهُ. (وانظر: د م ح).

* **دَامِخٌ - لَيْلٌ دَامِخٌ**: لا حارٌّ ولا باردٌ .

* **الدَّمَاخُ**: لُعبَةٌ للأعرابِ .

* **دِماخُ**: جِبَالٌ بَنَجْد. يُقال: أثْقَلُ من دَمَخِ الدِّماخِ.

* **دَمَخُ**: اسمُ جَبَلٍ طَوِيلٍ بَيْنَ أَجْبالٍ ضِخَامٍ من ناحِيَةِ

ضَرِيَّة، وكان أَهلُهُ غَنِيَّ وباهِلَةٌ وكِلاب. وفى "اللِّسان"،

قال طَهْمَانُ بنُ عَمْرٍو الكِلابِيُّ :

كَفَى حَزَنًا أَنِّي تَطالَلْتُ كَى أَرَى

دُرَى قَلَّتْ دَمَخٌ فَمَا تُرِيانِ

[تَطالَلْتُ، أَى: مَدَدْتُ عُنُقِي لَأَنْظُرَ].

لم تُعالِجْ دَمَحًا بائِثًا

شُجَّ بالطَّخْفِ لِلدَّمِ الدَّعَاغِ

[شُجَّ: مُزِجَ؛ الطَّخْفُ: اللَّبَنُ الحامِضُ؛

اللَّدْمُ: اللَّعَقُ؛ الدَّعَاغُ: العِيالُ الصَّغارُ].

* **الدَّمُحَقُ**: المُسْعَطُ. وهو وعاءٌ لِلنَّشوقِ

وما يُدْخَلُ فى الأنفِ من دَواءٍ.

* **الدَّمُحوقُ**: العَظِيمُ البَطْنِ أو الخَلْقِ.

* * *

د م ح ل

* **دَمَحَلَه**: دَحَرَجَه. (وانظر: د ح م ل).

* **الدُّمَاحِلُ**: المُكْتَنِزُ المُتَدَاخِلُ الغَلِيظُ.

قال أبو خراش الهذليّ - يَصِفُ تُرْسًا -:

* وذا شَرَجٍ مِنْ جِلْدٍ ثَوْرٍ دُماحِلٍ *

[الشَّرَجُ: العُرَى التى تَضُمُّ أَجزاءَ التُّرْسِ].

و— مِنَ الرِّجَالِ: السَّمِينُ، وقِيلَ:

الحَسَنُ الخَلْقِ، وهى بتاء .

و— مِنَ الرَّمْلِ: المُتَدَاخِلُ. قال رُؤْبَةُ،

- وَذَكَرَ نِسْوَةً -:

* إِذا مَشَيْنَ مِشِيَةً تَحامُلا *

* حَسِبْتُ فى أَعْجازِها حَوازِلا *

* مِنْ جَذْبَهِنَّ العَقَدَ الدُّماحِلا *

[العَقْدُ: ما تَعَقَّدَ مِنَ الرَّمْلِ وتَرَاكَمَ، شَبَّهَ بِهِ

الأَعْجَازَ، يَقول: كَأَنَّ أَعْجَازَهُنَّ تَنْجَذِبُ

لِثَقَلِ أَوْرَاقِهِنَّ].

وقال العجاج - يصف جيشاً - :

* عَنْ ذِي قَدَائِمٍ لِهَامٍ لَوْ دَسَرَ *

* بِرُكْنِهِ أَرْكَانَ دَمَخٍ لَا تَقْعَرُ *

[القدائيس: جَمْعُ الْقُدُمِوسِ، وهو مُقَدِّمَةُ الْجَيْشِ؛

الْهَامُ: الَّذِي يَلْتَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ؛ دَسَرَ: نَطَحَ؛ الرُّكْنُ:

الْجَانِبُ؛ انْقَعَرَ: انْهَدَّ مِنْ أَصْلِهِ].

وقال الراعي التميمي - يفتخر - :

وكانت لنا ناران: نارٌ بجاسمٍ

ونارٌ بدمخٍ يحرقان الأعاديَا

[جاسمٌ: بلدةٌ بالشَّامِ].

* * *

دمخ ق

* دَمَخَقٌ فِي مَشْيِهِ: ثَقُلَ.

و- فِي حَدِيثِهِ: تَثَاقَلَ.

* * *

دم دم

* دَمَدَمَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ: غَضِبَ. (عن ابن

الأنباري). وقيل: كَلَّمَهُ مُغَضَّبًا.

و- الْقَوْمُ، وَعَلَيْهِمْ: طَحَنَهُمْ فَأَهْلَكَهُمْ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ فَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ

بَذَنِيهِمْ فُسْوَاهَا ﴾ . (الشمس / ١٤).

قيل: أَطَبَقَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ.

وقيل: أَرْجَفَ الْأَرْضَ بِهِمْ.

و- الشَّيْءُ: أَلْزَقَهُ بِالْأَرْضِ وَطَحَطَحَهُ،

أَي: كَسَرَهُ وَفَرَّقَهُ .

و-: أَهْلَكَهُ مُسْتَأْصِلًا. قال إياسُ بن

الْأَرْتِ:

تَتَابَعَ قِرَوَاشُ بْنُ لَيْلَى وَعَامِرُ

وكان السُّرُورُ يَوْمَ ذَاكَ مُدْمَمًا

[يريد: أَنَّهُمْ قَدْ تَتَابَعُوا فِي الدَّهَابِ، وَمَاتَ

الوَاحِدُ بِعَقَبِ الْوَاحِدِ، وَبِمَوْتِهِمْ هَلَكَ

السُّرُورُ].

و- فُلَانًا: عَذَّبَهُ عَذَابًا شَدِيدًا.

و- الشَّيْءَ عَلَى فُلَانٍ: أَطَبَقَهُ عَلَيْهِ.

يُقَالُ: دَمَدَمْتُ عَلَيْهِ الْقَبْرَ - وَمَا أَشْبَهَهُ - :

سَوَّيْتُهُ وَأَطَبَقْتُهُ. (وانظر: م د م د).

قال ابن الرومي - يمدحُ عبِيدَ اللَّهِ بنِ عبدِ

اللَّهِ - :

وَمَا حَرْبُهُ حَرْبٌ إِذَا نَابَدَ الْعِدَا

وَلَكِنَّهَا أَرْضٌ عَلَيْهِمْ تُدْمَدَمُ

* تَدْمَدَمَ الْجُرْحُ: بَرَأَ. قال نُصَيْبُ بْنُ

رَبَاحٍ:

وَإِنَّ هَوَاها فِي فَوَادِي لِقُرْحَةٍ

دَوَى مُنْذُ كَانَتْ قَدْ أَبَتْ مَا تَدْمَدَمُ

[دَوَى: مَرَضَ؛ مَا تَدْمَدَمَ، أَي: مَا تَتَدْمَدَمُ].

* الدَّمَامِدُ مِنَ الْأَرْضِ: الرُّوَابِي السَّهْلَةُ.

* الدَّمَامِدُ: اسْمُ نَوْعٍ مِنَ الْحَبِّ يُشْبِهُ

اللُّوبِيَاءَ الْحَمْرَاءَ إِلَّا أَنَّهُ أَصْغَرُ حَجْمًا،

وَأَصْفَى لَوْنًا . وَهُوَ صِنْفَانِ، أَحَدُهُمَا أَحْمَرُ

قَانٍ، وَالْآخَرُ أَحْمَرُ أَيْضًا، إِلَّا أَنَّهُ أَصْغَرُ

حبًا وفي رأسه نُقْطَةٌ سَوْدَاءُ.

وهما حَارَّانِ قَاطِعَانِ لِلْعَابِ السَّائِلِ مِنْ أَفْوَاهِ
الصَّبَّيَّانِ، وَمُقَوَّيَّانِ لَأَذْمِغَتِهِمْ.

و—: شَيْءٌ أَحْمَرٌ يُشْبِهُ الْقَطْرَانَ، يَسِيلُ مِنْ
شَجَرِ السَّلَمِ وَالسَّمَرِ. الْوَاحِدُ دُمْدِمٌ. وَقَالَ
الصَّاعَانِي: صَوَابُهُ الدُّوْدِمُ. (وانظر: د د م،
د و د م).

❖ **الدَّمْدَمَةُ**: عَشْبَةٌ تَسَطَّحُ، لَهَا وَرْقَةٌ
خَضِرَاءُ مَدَوَّرَةٌ صَغِيرَةٌ، وَلَهَا عِرْقٌ وَأَصْلٌ
مِثْلُ الْجَزَرَةِ، أَبْيَضٌ، شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ،
يَأْكُلُهُ النَّاسُ، وَتَرْتَفَعُ مِنْ وَسْطِهَا قَصْبَةٌ قَدَرُ
الشُّبْرِ، فِي رَأْسِهَا بُرْعُومَةٌ مِثْلُ بُرْعُومَةِ
الْبَصَلِ، فِيهَا حَبٌّ. (عن أَبِي حَنِيفَةَ).

(ج) دَمْدَمٌ.

❖ **دَمْدَمٌ**: مَوْضِعٌ، وَرَدَ فِي شِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ،
حَيْثُ قَالَ:

وَلَطَّتْ حِجَابَ الْبَيْتِ مِنْ دُونِ أَهْلِهَا

تَغْيِبَ عَنْهُمْ فِي صَحَارِي دَمْدَمٍ

[لَطَّتْ: أَسْدَلَتْ].

❖ **الدَّمْدِمُ**: مَا يَبِيسُ مِنَ الْكَأَلِ.

وقيل: أَصُولُ الصَّلِّيَّانِ الْمُحِيلِ، فِي لُغَةِ بَنِي
أَسَدٍ. (عن أَبِي عَمْرٍو). (وانظر: د ن د ن).
O **وَأُمُّ الدَّمْدَمِ: الطَّبْيَةُ**. (عن شَمِيرٍ). وَفِي
"اللسان" أَنشَدَ:

* غَرَاءٌ بَيِضَاءُ كَأُمِّ الدَّمْدِمِ *

* * *

د م ر

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ dmar (دَمَرٌ): اهْتَزَّ، ارْتَعَدَ.
وَفِي الْحَبَشِيَّةِ damara (دَمَرٌ): أَضَافَ،
ضَمَّ، خَلَطَ. وَكَذَلِكَ dammara (دَمَرٌ):
ضَرَبَ، نَقَرَ، رَفَسَ).

١- الدُّخُولُ وَالْإِقْتِحَامُ.

٢- الْهَدْمُ وَالْخَرَابُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْمِيمُ وَالرَّاءُ أَصْلُ
وَاحِدٌ، يَدُلُّ عَلَى الدُّخُولِ فِي بَيْتٍ أَوْ
غَيْرِهِ".

❖ **دَمَرٌ** فَلَانٌ — دَمَارًا، وَدَمَارَةً، وَدُمُورًا:

هَلَكَ. وَقِيلَ: حَلَّ بِهِ الدَّمَارُ. فَهُوَ دَامِرٌ.
يُقَالُ: رَجُلٌ دَامِرٌ: هَالِكٌ لَا خَيْرَ فِيهِ.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ خَاسِرٌ دَامِرٌ، إِتْبَاعٌ. قَالَ
اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ دَابِرٍ.

و— دَمَرًا، وَدُمُورًا: دَخَلَ. وَقِيلَ: دَخَلَ
بَغِيرٍ إِذْنٍ. وَفِي الْخَبَرِ: "مَنْ نَظَرَ مِنْ صِيرٍ
(شِقٍّ) بَابٍ فَقَدْ دَمَرَ". وَفِيهِ أَيْضًا: "مَنْ سَبَقَ
طَرْفُهُ اسْتَيْذَانُهُ فَقَدْ دَمَرَ".

وَيُقَالُ: دَمَرَ الْقَنْفُذُ: إِذَا دَخَلَ جُحْرَهُ.

و: هَجَمَ هُجُومَ الشَّرِّ. وفي الخبر: "من
اطَّلَعَ في بَيْتِ قَوْمٍ بغيرِ إِذْنِهِمْ فقد دَمَر". و
المعنى أَنَّ إِسَاءَةَ المَطَّلِعِ مثل إِسَاءَةِ الدَّامِرِ.
وَمِنْ سَجَعَاتِ "الأساس": إِذَا دَخَلْتَ
الدُّورَ، فَإِيَّاكَ وَالدُّمُورَ.
ويُقال: دَمَرَ عَلَيْهِم.

و- الرَّجُلُ بَيْتَهُ: دَخَلَهُ.

و- اللَّهُ الْقَوْمَ، دُمُورًا، وَدَمَارًا، وَدَمَارَةً:
أَهْلَكَهُمْ. قال ابن الرومي - يهجو ابن خيَّارٍ
الكاظم -:

* يا ابن خيَّارٍ لَسْتَ بِالخِيَّارِ *

* وَلَا بَنُوكَ النُّوكَ بِالْأَبْرَارِ *

* إِذْ أَكْسَبُوكَ غَضَبَ الْأَحْرَارِ *

* وَعَرَّضُوا عَرْضَكَ لِلدَّمَارِ *

[النُّوكُ: الْحَمَقِيُّ].

و- فلانٌ فلانًا: مَقَّتَهُ.

* دَامَرَ فلانٌ اللَّيْلَ: كابدَه وَسَهَرَه.

وقيل: قَضاهُ بالسَّهَرِ وَأَفْناه به.

* دَمَرَ الصَّائِدُ: دَخَنَ قُتْرَتَهُ - وهى مَكْمَتُهُ

الذى يَسْتَتِرُ فيه -، بأوبارِ الإبلِ وغيرها،
لئلاَّ يَجِدَ الصَّيْدُ رِيحَه. قال أَوْسُ بن حَجَرٍ
- يَصِفُ صائِدًا يترصَّدُ حِمَارَ وحشٍ -:

فَلالَقَى عَلَيْهِ مِنْ صُباحٍ مُدْمَرًا

لِناموسِهِ مِنَ الصَّفِيحِ سَقائِفُ

[عليه، أى: على مَنهَلِ الماءِ؛ صُباحُ:

قَبيلَةُ الصَّائِدِ؛ النَّامُوسُ هُنا: بَيْتُ

الصَّائِدِ؛ الصَّفِيحُ: ألواحُ صَخْرٍ أو خَشَبٍ

رِقاقٌ يُبْنى بِها البَيْتُ].

وقال كَعْبُ بن زُهَيْرٍ - يَصِفُ رامِيًا -:

لاصِقُ يَكْلأُ الشَّرِيعَةَ لا يُغِ

غَفَى فُواقًا مُدْمَرًا تَدْمِيرًا

[لاصِقُ: أى بالأَرْضِ؛ يَكْلأُ الشَّرِيعَةَ:

يُراعى مَوْضِعَ حُمْرِ الوَحْشِ؛ لا يُغْفَى: لا

يَنامُ؛ الفُواقُ: ما بين الحَلَبَتَيْنِ، ويعنى به

هنا: النَوْمُ المُتَقَطِّعُ].

و- اللَّهُ الشَّيْءَ: أَبادَه وَأَهْلَكَه مُسْتَأْصِلًا.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَدَمَرْنَا ما كانَ يَصْنَعُ

فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ ما كانوا يَعرِشُونَ﴾.

(الأعراف/ ١٣٧).

ويقال: دَمَرَ المكانَ. وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِذا

أَرَدنا أن نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرنا مُتَرَفِيعَها ففَسَقُوا

فيها فَحَقَّ عَلَیْها الْقَوْلُ فَدَمَرناها تَدْمِيرًا﴾.

(الإسراء/ ١٦). وفي حَبَرِ ابنِ عُمَرَ - رضى

الله عنهما - : "فَدَحَا السَّيْلُ بِالْبَطْحَاءِ حَتَّى دَمَرَ الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ". وَيُرْوَى: "حَتَّى دَفَنَ الْمَكَانَ".

وَالْقَوْمَ، وَعَلَيْهِمْ: أَهْلَكَهُمْ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ﴾. (الشعراء/ ١٧٢، الصافات/ ١٣٦). وَفِيهِ أَيْضًا: ﴿دَمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا﴾. (محمد/ ١٠).

❖ **تَدْمَرُ:** (انظرها في رسمها).

❖ **التَّدْمَرِيُّ:** اللَّئِيمُ مِنَ الرِّجَالِ. (عن ابن سيده).

و-: اسم فرس لبني ثعلبة بن سعد بن ذبيان. وفي "نوادير الهجرى" قال: أنشدني أبو جرادة الأشجعي لكليب - لطمها زوجها، فأرسلت إلى ثابت بن نعيم السكوني من جذام -:

يا ثابت بن نعيم دَعْوَةَ جَزَعًا

عَقَّتْ أَبَاهَا وَعَقَّتْ أُمُّهَا الْيَمَنُ

أَوْقَدَ عَلَى مُضَرَ الْحَمْرَاءِ جَمْرَتَهَا

بِالْمُشْرِفِيَّةِ حَتَّى تَحْمَدَ الْفِتَنُ

وَأَنْ تَخُوضَ بَنَاتُ التَّدْمَرِيِّ دَمًا

خَوْضًا يُفْتَتُّ فِي ضَحَضَاحِهِ النَّتْنُ

[قال الهجرى: بنات التَّدْمَرِيِّ: نتاج فحل كان سابقاً في بني جذام وبني الضَّبِيب].

❖ **تَدْمَرِيٌّ، وَتَدْمَرِيٌّ:** يُقَالُ: مَا فِي الدَّارِ تَدْمَرِيٌّ وَلَا تَدْمَرِيٌّ، أَيْ: مَا فِيهَا أَحَدٌ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: مَا رَأَيْتُ تَدْمَرِيًّا أَحْسَنَ مِنْهُ أَوْ مِنْهَا، أَيْ: أَحَدًا.

❖ **التَّدْمَرِيُّ، وَالتَّدْمَرِيُّ:** ضَرْبٌ مِنَ الْيَرَابِيعِ.

قِيلَ: هُوَ اللَّئِيمُ الْخَلْقَةِ، الْمَكْسُورُ الْبَرَاثِنِ، الصُّلْبُ اللَّحْمُ.

وقيل: هو الماعز منها، وهو الذى فيه قِصَرٌ وَصِغَرٌ وَلَا أَظْفَارَ فِي سَاقَيْهِ وَلَا يُدْرِكُ سَرِيعًا، وهو أصغر من الشُّفَارِيِّ. وفي "اللسان" قال الشاعر:

وَإِنِّي لِأَصْطَادُ الْيَرَابِيعِ كُلِّهَا

شُفَارِيَّهَا وَالتَّدْمَرِيَّ الْمُقْصَعَا

[الشُّفَارِيُّ: ضَرْبٌ مِنْ أَفْضَلِ الْيَرَابِيعِ، يَتَّصِفُ بِالسَّمَنِ، وَطُولِ الْقَوَائِمِ، وَكَثْرَةِ الدَّسَمِ، وَيُقَالُ لَهُ: ضَانُ الْيَرَابِيعِ؛ الْمُقْصَعُ: الْقِمِيُّ الَّذِي لَا يَشِيبُ وَلَا يَزْدَادُ].

❖ **التَّدْمَرِيَّةُ:** مِنَ الْكِلَابِ: الَّتِي لَيْسَتْ بِسَلُوقِيَّةٍ وَلَا كُدْرِيَّةٍ.

❖ **وَأَدْنُ تَدْمَرِيَّةٍ:** صَغِيرَةٌ (على التشبيه).

❖ **تَدْمِير:** (انظرها في رسمها).

❖ **الدَّمَارُ - أَسْلِحَةُ الدَّمَارِ الشَّامِلُ:** مُصْطَلَحٌ عَامٌّ، يَشْمَلُ الْأَسْلِحَةَ الْكِيمَاوِيَّةَ، وَالْأَسْلِحَةَ الْبَيُولُوجِيَّةَ، وَالْأَسْلِحَةَ النَّوَوِيَّةَ الْمَوْجُودَةَ، كَمَا يَشْمَلُ الْأَسْلِحَةَ النَّيْتْرُوجِينِيَّةَ الْجَارِي تَطْوِيرَهَا، وَالْأَسْلِحَةَ الْجَيُوفِيْزِيَّائِيَّةَ الْمُحْتَمَلَةَ، وَجَمِيعُهَا أَسْلِحَةُ مَحْظُورَةٌ وَفَقًّا لِقَرَارَاتِ الْجَمْعِيَّةِ الْعُمُومِيَّةِ لِلْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ.

❖ **الدُّمَارِيُّ** مِنَ الْيَرَابِيعِ: التَّدْمَرِيُّ.

❖ **الدُّمَرَاءُ** مِنَ النِّسَاءِ وَغَيْرِهِنَّ: الْهَجُومُ مِنْ غَيْرِ إِذْنٍ.

و— مِنَ الشَّيْءِ: الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ.

و—: الْقَصِيرَةُ الْخِلْقَةُ.

❖ **دُمَرٌ**: عَقَبَةُ (مَرْقَى جَبَلِيَّ صَعْبٍ) بِدِمَشْقَ مُشْرِفَةً عَلَى غُوطِهَا، وَهِيَ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ فِي طَرِيقِ بَعْلَبَكَّ، لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ الْإِسْكَندَرِ وَغَيْرِهِ.

قال أحمد شوقي :

والحورُ في دُمَرٍ أو حَوْلَ هَامِيَّهَا

حُورٌ كَوَاشِفٌ عَنْ سَاقٍ وَوُلْدَانُ

[الحورُ الأولى: نوعٌ مِنَ الشَّجَرِ، وَالثَّانِيَّةُ: جَمْعُ حَوْرَاءَ وَهِيَ الْجَمِيلَةُ الْعَيْنَيْنِ].

❖ **دَمِيرَةٌ**: قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بِمِصْرَ قُرْبَ دِمِيَاطَ، وَهِيَ دَمِيرَتَانِ، إِحْدَاهُمَا تَقَابِلُ الْأُخْرَى عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ، فِي طَرِيقٍ مَنْ يُرِيدُ دِمِيَاطَ. وَقَدْ يُضَافُ إِلَيْهِمَا بَعْضُ الْكُفُورِ فَيُطْلَقُ عَلَى الْكُلِّ دِمَائِرَ. وَبِمَنْ نَزَلَ بِهَا وَانْتَسَبَ إِلَيْهَا:

١- أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى بْنِ زِيَادِ الدَّمِيرِيِّ (٢٥٩هـ = ٨٧٠م): مُحَدِّثٌ بَغْدَادِيٌّ قَدِيمٌ مِصْرِيٌّ وَتَوَفَّى بِدَمِيرَةٍ.

٢- أَبُو ثَرَابٍ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ خَلْفِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يَزِيدِ ابْنِ خَلْفِ الدَّمِيرِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِالْخَفِّ (٢٧٠هـ = ٨٨٣م): مُحَدِّثٌ.

٣- أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَالِكِ بْنِ رَاشِدِ الْهَمْدَانِيِّ (٣٧٤هـ = ٩٨٤م): مُحَدِّثٌ انْتَقَلَ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى الدَّمِيرَةِ؛ وَسَكَنَ بِهَا، وَكَانَ يَقْدُمُ فُسْطَاطَ مِصْرَ أَحْيَاءً فَيُحَدِّثُ بِهَا.

٤- صَفِيُّ الدِّينِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شُكْرِ الدَّمِيرِيِّ (٦٢٢هـ = ١٢٢٥م): وَزِيرُ الْعَادِلِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَيُّوبَ، مَلِكُ مِصْرَ وَالشَّامِ وَالْجَزِيرَةِ، ثُمَّ وَزِيرُ وَلَدِهِ الْكَامِلِ، مَاتَ بَعْدَ أَنْ أُضِرَّ، وَهُوَ عَلَى وِلَايَتِهِ.

٥- كَمَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَيْسَى، أَبُو الْبَقَاءِ، الدَّمِيرِيُّ (٨٠٨هـ = ١٤٠٥م): أَدِيبٌ مُحَدِّثٌ، فَقِيهٌ شَافِعِيٌّ، نَشَأَ وَتَوَفَّى بِالْقَاهِرَةِ، وَجَاوَرَ مَدَّةَ بَمَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، وَأَفْتَى وَدَرَّسَ فِي الْأَزْهَرِ. لَهُ فِي الْحَدِيثِ كِتَابُ "الدِّيَابِجَةِ فِي شَرْحِ سُنَنِ ابْنِ مَاجَهَ"، وَ"النَّجْمُ الْوَهَّاجُ فِي شَرْحِ الْمُنْهَاجِ لِلنَّوَوِيِّ" وَ"مُخْتَصَرُ شَرْحِ لَامِيَةِ الْعَجَمِ لِلصَّفَدِيِّ". وَأَهَمُّ كُتُبِهِ "حَيَاةُ الْحَيَوَانِ"، وَهُوَ مَوْسُوعَةٌ مُرَتَّبَةٌ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ فِي صِفَاتِ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانِ وَمَنَافِعِهَا، وَمَا وَرَدَ عَنْهَا فِي الْمَصَائِرِ.

❖ **الدَّمِيرَةُ**: أَيَّامُ فَيْضَانِ النَّيْلِ. (عَنْ الزُّبَيْدِيِّ).

* * *

❖ **الدُّمَرِغُ** مِنَ الرِّجَالِ: الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ.

❖ **دُمَرَغِيٌّ - أَبْيَضُ دُمَرَغِيٌّ**: شَدِيدُ الْبَيَاضِ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

❖ **الدُّمَرِغُ**: الدُّمَرِغُ.

وَيُقَالُ: أَبْيَضُ دُمَرِغٌ: دُمَرَغِيٌّ. (عَنْ اللَّحْيَانِيِّ).

و—: الْأَحْمَقُ، وَقِيلَ: الدَّلَالُ فِيهِ زَائِدَةٌ، لِأَنَّهُ مِنَ الْمَرْغِ، وَهُوَ مَا يَسِيلُ مِنَ اللَّعَابِ، كَأَنَّهُ لَا يُمْسِكُ مَرْغَهُ.

❖ **دُمَرَغِيٌّ - أَبْيَضُ دُمَرِغِيٌّ**: دُمَرَغِيٌّ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

* * *

د م س

(في الحبشية damasa (دَمَسَ): أَلْغَى،
أَبْطَلَ، أَظْلَمَ، غَطَّى، خَبَأَ).

١- خَفَاءُ الشَّيْءِ. ٢- الظَّلَامُ وَشِدَّتُهُ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُ والمِيمُ والسَّيْنُ أصلُ
واحدٌ، يَدُلُّ على خَفَاءِ الشَّيْءِ".

❖ دَمَسَ الظَّلَامُ - دَمَسًا، ودُمُوسًا: اشْتَدَّ.

قال عَبْدَةُ بنُ الطَّبِيبِ - يَهْجُو قَوْمًا -:

قومٌ إذا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمُ

حَدَجُوا قَنَافِدَ النَّمِيمَةِ تَمَزَعُ

[حَدَجُوا: رَحَلُوا؛ تَمَزَعُ: تُسْرِعُ].

وقال أبو العلاء المَعَرِيُّ:

وقَدْ غَابَتْ نُجُومُ الْهَدَى عَنَّا

فماجَ النَّاسُ فِي ظُلْمِ دَمَسْنَهُ

[ماجَ: اضْطَرَبَ].

وَاللَّيْلُ: أَظْلَمَ. وَقِيلَ: اخْتَلَطَ ظِلَامُهُ

وَاشْتَدَّ. فَهُوَ دَامِسٌ، (ج) دَوَامِسٌ، وَدُمُسٌ،
وَدُمَسٌ.

وَمِنْ سَجَعَاتِ "الْأَسَاسِ": "لَيْلُ دَامِسٌ"،
وَنَهَارُ شَامِسٌ.

وقال المَرْقُشُ الْأَكْبَرُ - يَصِفُ فَلَاةً -:

قَطَعْتُ إِلَى مَعْرُوفِهَا مُنْكَرَاتِهَا

بَعِيْهَامَةٍ تَنْسَلُ وَاللَّيْلُ دَامِسٌ

[مُنْكَرَاتِهَا: مَجْهُولُهَا، أَيْ: قَطَعْتُ مَا لَا

يُعْرَفُ مِنْ هَذِهِ الْفَلَاةِ، حَتَّى صِرْتُ إِلَى مَا

يُعْرَفُ مِنْهَا؛ الْعِيْهَامَةُ: الْقُوَّةُ الْجَرِيئَةُ؛

تَنْسَلُ: تَنْفُذُ نَفَادًا حَثِيئًا].

وقال أبو صَعْتَرَةَ الْبُولَانِيُّ:

أَوْدُهُمْ وَدًّا إِذَا خَامَرَ الْحَشَا

أَضَاءَ عَلَى الْأَضْلَاعِ وَاللَّيْلُ دَامِسٌ

وَالْمَوْضِعُ: دَرَسَ. (وَانْظُرْ: د س م،

س م د).

وَالْفُلَانُ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَصْلَحَ. (وَانْظُرْ:

د س م).

وَالْمَيِّتَ: قَبْرَهُ وَدَفَنَهُ.

وَالشَّيْءَ: أَصْلَحَهُ.

وَالْغَطَّاهُ.

وَيُقَالُ: دَمَسَ الْإِهَابُ: غَطَّاهُ لِيُمرِّطَ شَعْرَهُ،

فَهُوَ دَمُوسٌ (ج) دُمَسٌ.

وَالشَّيْءَ أَوْ الْكَلَامَ: أَخْفَاهُ.

وَالْمَرَأَةَ: جَامَعَهَا. (وَانْظُرْ: د س م).

وَالْعَلَى فَلَانٍ الْخَبَرَ: كَتَمَهُ الْبَيِّنَةُ. (وَانْظُرْ:

ر م س).

(ج) دَمَائِلُ ، ودَمَائِيلُ . الأخير نادرٌ.

* دُمَيْلَى - دُمَيْلَى الْيَرْبُوعِ : دَمَائُوهُ ، وهى جُحْرُه.

* * *

د م ل ج

انْضِمَامُ الشَّيْءِ وَمَلَاْسَتُهُ وَحُسْنُ صَنْعَتِهِ.

قال ابنُ فارس: "الدُّمْلَجُ، والدِّمْلَجَةُ، واللامُ فيه زائدة، وهو مِن: أدمجت".

* دَمْلَجُ الشَّيْءِ دَمْلَجَةٌ ، وِدِمْلَاجًا : ضَمَّه وَسَوَّاهُ وَأَحْسَنَ صَنْعَتَهُ ، كما يُدَمْلَجُ السَّوَارُ.

(وانظر: د م ل ق ، د م ل ك).

وفى خَبَرِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ: "دَمْلَجَ اللَّهُ لُؤْلُؤَةً". وقال رُوْبَةُ - يَصِفُ كِبَرَ سِنِّهِ وَضَعْفَهُ -:

* إِذْ رَقَّ بَعْدَ مَدْمَجِ الْإِدْمَاجِ *

* وَدُمْلَجَى حَسَنِ الدِّمْلَاجِ *

* مَجْدُولٌ عُنُقَى وَبَدَتْ أَوْدَاجِي *

[رَقَّ: دَقَّ وَنَحَفَ؛ الْإِدْمَاجُ: إِحْكَامُ الْفَتْلِ؛ الْمَجْدُولُ: الْمَفْتُولُ الْقَوِيُّ؛ الْأَوْدَاجُ: جَمْعُ وَدَجٍ، وَهُوَ عِرْقُ الْعُنُقِ].

* دُمْلَجُ الْجِسْمِ: طَوَى وَاكْتَنَزَ لَحْمَهُ.

* الدُّمْلَجُ ، والدُّمْلُجُ : الْمِعْضَدُ ، وَهُوَ مَا يُحِيطُ بِالْعِضْدِ مِنَ الْحُلِيِّ.

قال الشَّمَاخُ - يَتَغَزَّلُ -:

هَضِيمُ الْحَشَا لَا يَمَلَأُ الْكَفَّ خَصْرُهَا
وَيَمَلَأُ مِنْهَا كُلُّ حِجْلٍ وَدُمْلَجٍ
[هَضِيمُ الْحَشَا: ضَامِرَةُ الْخَصْرِ؛ الْحِجْلُ:
الْخُلْخَالُ].

وقال ذو الرُّمَّةِ - يَصِفُ ظَبِيًّا يَنَامُ مُنْطَوِيًّا -:

كَأَنَّهُ دُمْلَجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبَهُ
فِي مَلْعَبٍ مِنْ عَذَارَى الْحَيِّ مَفْصُومٍ
[نَبَهُ: مَنَسَى؛ مَفْصُومٌ: مَكْسُورٌ وَمَفْصُولٌ].
(ج) دَمَالِجُ.

* دُمْلُجٌ: اسْمُ رَجُلٍ. وفى "اللِّسَانِ" قال الرَّاجِزُ:

* لَا تَحْسَبِي دَرَاهِمَ ابْنَى دُمْلُجٍ *

* تَأْتِيكِ حَتَّى تَدْلُجِي أَوْ تَدْلُجِي *

[تَدْلُجِي: تَسِيرِي مُثْقَلَةً، تَدْلُجِي: مِنَ الْإِدْلَاجِ، وَهُوَ سَيْرُ اللَّيْلِ].

ويُروى: "ابْنَى مُدْلِجٍ".

و-: اسْمُ فَرَسٍ مُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ الْأَنْصَارِيِّ.

* الدُّمْلُجُ: الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ.

* الدُّمْلُوجُ: الدُّمْلُجُ. (ج) دَمَالِجُ. قال طَرْفَةُ
ابنُ الْعَبْدِ:

كَأَنَّ الْبُرَيْنَ وَالْدَمَالِجَ عُلِّقَتْ

على عَشْرِ، أَوْ خِرْوَعٍ لَمْ يُخْضَدِ

[الْبُرَيْنُ هُنَا: الْخَلَاخِيلُ وَالْأَسَاوِرُ،

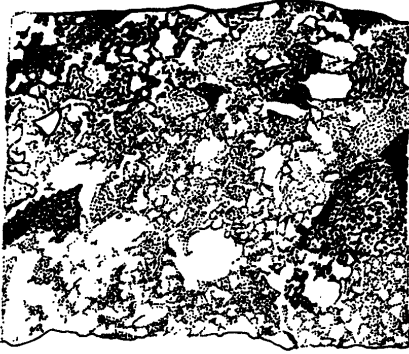
وَاحِدُهَا بُرَةٌ؛ الْعَشَرُ: شَجَرٌ أَمْلَسُ لَيْنٌ

الْعُودِ؛ الْخِرْوَعُ: كُلُّ ثَبَتٍ نَاعِمٍ، شَبَّهَ

سَاقِيَهَا وَعَضْدِيَهَا بِهِ لِنَعْمَتِهِ وَلِينِهِ؛ لَمْ

يُخْضَدَ: لَمْ يُثْنَنَّ لِيُكْسَرَ].

الحَجَرِ الجَرَشِيِّ، أو عَرْمَةٍ من الحُمَمِ (المَوَادِّ المَصْهُورَةِ) تَصْدُرُ عَنْ هِيَاجٍ بُرْكَانِيٍّ، وَهَذَا الفُتَاتُ يَكُونُ فِي العَادَةِ مَزُويًّا (ذَا زَوَايَا) وَيَخْتَلِفُ عَنِ الرَّمَادِ البُرْكَانِيِّ بِكَبَرِ حَجْمِهِ وَضَخَامَتِهِ.



دُمْلُوجُ نَارِيٍّ

* **الدُّمْلَجُ:** المَدْرَجُ الأَمْلَسُ. وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَ الرَّاجِزُ:

* كَأَنَّ مِنْهَا الْقَصَبَ المَدْمَلَجَا *
* سَوْقٌ مِنَ البَرْدَى مَا تَعَوَّجَا *

* * *

* **الدُّمَالِصُ:** الَّذِي يَبْرِقُ لَوْنُهُ. (وَانْظُرْ:

د ل ص، د ل م ص).

* **الدُّمْلِصُ:** الدُّمَالِصُ. (وَانْظُرْ: د ل ص،

د ل م ص).

* * *

د م ل ق

استِدَارَةُ الشَّيْءِ وَمَلَاسَتُهُ.

* **دَمْلَقَ** الشَّيْءَ: مَلَّسَهُ وَسَوَّاهُ وَأَدَارَهُ.

فَالشَّيْءُ مُدْمَلَقٌ. يُقَالُ: حَجَرَ مُدْمَلَقٌ. وَ:

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ - وَذَكَرَ صَاحِبَتَهُ -:

وَفِي العَاجِ مِنْهَا وَالدَّمَالِيجِ وَالبَّرَى

قَنَّا مَالِيٍّ لِلْعَيْنِ رَبَّانٍ عَبْهَرُ

[العَاجُ، يُرِيدُ: السَّوَارَ مِنَ العَاجِ؛ البَّرَى:

جَمْعُ بَرَّةٍ، وَهِيَ هُنَا الخَلْخَالُ؛ القَنَا: كُلُّ

عَظْمٍ فِيهِ مُخٌّ؛ عَبْهَرُ: مُمْتَلِئٌ].

وَيُقَالُ: أَلْقَى عَلَيْهِ دَمَالِيجَهُ. أَيْ: ثَقَلَهُ.

و الدَّمَالِيجُ: الأَرْضُون الصَّلَابُ.

و الدُّمْلُوجُ الرُّسُوبِيُّ (فِي الجِيُولُوجِيَا) conglomerate:

صَخْرٌ رُسُوبِيٌّ، يَتَكُونُ مِنْ كُسَارَةِ صَخْرِيَّةٍ فِي حَجْمِ

الحَصَى، أَوْ الجَمَرَاتِ، وَأَحْيَانًا فِي حَجْمِ الجَلَامِيدِ،

مُتَلَاحِمٌ بَعْضُهَا مَعَ بَعْضٍ بِمَادَّةٍ لَاحِمَةٍ كَالسَّلِيلِكا أَوْ

مَرَكَبَاتِ الحَدِيدِ. وَيَتَمَيَّزُ هَذَا الصَّخْرُ بِأَنَّ مُكَوَّنَاتِهِ تَكُونُ

مُسْتَدِيرَةً الشَّكْلَ، وَمُهَذَّبَةً الأَطْرَافِ، وَبَعْضُ أَنْوَاعِهِ

تُعْطَى بِالصَّقْلِ مَنَاطِرَ جَمِيلَةٍ، تُسْتَعْمَلُ فِي أَغْرَاضِ

الزَّيْنَةِ وَنَحْتِ الأَوَانِي والأَدَوَاتِ. وَيُسَمَّى أَيْضًا:

الرَّصِيصِ. (وَانْظُرْ: ر ص ص).



دُمْلُوجُ رُسُوبِيٍّ

و الدُّمْلُوجُ النَارِيَّ agglomerate: كُتْلَةٌ مِنْ فُتَاتٍ

حافِرٌ مُدْمَلَقٌ. (وانظر: د م ل ج، د م ل ك).
قال رُؤْبَةُ :

* بِكُلِّ مَوْقِعِ النَّسُورِ أَوْرَقًا *

* لِأَمْ يَدُقُّ الْحَجَرَ الْمُدْمَلَقَا *

[النُّسُورُ هُنَا: الْحَوَافِرُ؛ وَحَافِرٌ مَوْقِعٌ:
أَصَابَتْهُ الْحِجَارَةُ فَشَحَذَتْهُ وَرَقَّقَتْهُ؛ الْأَوْرَقُ:
مَالُونُهُ الْوُرُقَةُ، وَهِيَ سَوَادٌ فِي غُبْرَةٍ؛ لِأَمْ:
شَدِيدٌ].

وفى "اللسان" قال الرَّفْيَانُ السَّعْدِيُّ:

* وَحَافِرٌ صُلْبُ الْعُجَى مُدْمَلَقٌ *

[العُجَى: أَوْتَارُ قَوَائِمِ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ،
وَاحْدَتُهَا عُجَايَةٌ].

وقال أبو النَّجْمِ - يَصِفُ سَيْفًا -:

* وَكُلَّ هِنْدِيٍّ حَدِيدِ الرَّوْتَقِ *

* يَفْلِقُ رَأْسَ الْبَيْضَةِ الْمُدْمَلَقِ *

[رَوْتَقُ السَّيْفِ: مَأْوُهُ وَصَفَاؤُهُ؛ الْبَيْضَةُ هُنَا:
الْخُوْدَةُ].

* **الدُّمَالِقُ** مِنَ الْحِجَارَةِ: الْأَمْلَسُ التَّامُّ

الاسْتِدَارَةُ. (عن اللَّيْثِ) .

وقيل: الْأَمْلَسُ الصُّلْبُ مِلْءُ الْكَفِّ.

وفى "اللسان" قال الرَّاجِزُ:

* وَعَظَّ بِالنَّاسِ زَمَانٌ عَارِقٌ *

* يَرْفُضُ مِنْهُ الْحَجَرَ الدُّمَالِقُ *

[العَارِقُ: الَّذِي يَأْكُلُ مَا عَلَى الْعَظَمِ مِنَ
اللَّحْمِ، اسْتُعِيرَ هُنَا لِلْسَّنَةِ الْمُجْدِبَةِ؛
يَرْفُضُ: يَتَفَتَّتُ وَيَتَبَدَّدُ].

(ج) دَمَالِيقُ.

و— مِنَ الْكَمَاءَةِ: مَا يَكُونُ فِي الرَّمْلِ
وَالرَّوْضِ، كَأَنَّ رَأْسَهُ مِظْلَةٌ، وَهُوَ طَيِّبٌ،
وَقَلَّمَا يَسْوَدُّ. (عن أَبِي حَنِيفَةَ).

0 **وَرَجُلٌ دُمَالِقُ الرَّأْسِ:** مَحْلُوقُهُ.

0 **وَشَيْخٌ دُمَالِقُ:** أَصْلَعُ.

0 **وَفَرَجٌ دُمَالِقُ:** وَاسِعٌ. قال جَنْدَلُ بْنُ
الْمُنْتَنَى:

* جَاءَتْ بِهِ مِنْ فَرْجِهَا الدُّمَالِقُ *

* **الدَّمْلَقُ، والدُّمْلَقُ، والدُّمْلَقُ** مِنَ الْحِجَارَةِ:

الدُّمَالِقُ. يُقَالُ: حَجَرَ دُمْلَقٌ.

(ج) دَمَالِقُ. وَفِي خَبَرِ ثُمُودَ: "رَمَاهُمُ اللَّهُ
بِالدَّمَالِقِ، وَأَهْلَكَهُمْ بِالصَّوَاعِقِ".

* **دَمْلَقٌ - رَجُلٌ دَمْلَقُ الْوَجْهِ:** مُحَدَّدُهُ.

* **الدُّمْلُوقُ** مِنَ الْحِجَارَةِ: الدُّمَالِقُ. (ج)
دَمَالِيقُ.

* * *

د م ل ك

* **دَمْلَكُ** الشَّيْءِ: مَلَّسَهُ وَدَوَّرَهُ. فَالشَّيْءُ
مُدْمَلَكٌ.

١- التَّغْطِيَةُ وَالتَّسْوِيَةُ.

٢- الطَّلَاءُ. ٣- الْقُبْحُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والمِيمُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على غَشْيَانِ الشَّيْءِ من ناحِيَةٍ أَنْ يُطْلَى بِهِ".

* دَمَّ — دَمًا: أَسْرَعَ.

و— على الشَّيْءِ: أَطْبَقَ عَلَيْهِ.

ويُقالُ لِلشَّيْءِ يُدْفَنُ: قَدْ دَمَمْتُ عَلَيْهِ.

ويُقالُ: دَمَمْتُ عَلَيْهِ الْقَبْرَ وما أَشْبَهَهُ.

و— فلانُ الشَّيْءَ: طَلَاهُ. قيل: طَلَاهُ بِأَيِّ

صَبْغٍ كَانَ. وقيل: طَلَاهُ بما رَسَخَ فِيهِ.

يُقالُ: دَمَّ التَّوْبَ. و: دَمَمْتُ الْوَجْهَ. فَالشَّيْءُ

مَدْمُومٌ، وَدَمِيمٌ. وَهِيَ بَتَاءُ.

قال عبيدُ بن الأبرص - يَصِفُ جِمَلاً -:

لِلْعَبْقَرِيِّ عَلَيْهَا إِذْ غَدَوْا صَبْحُ

كَأَنَّهَا مِنْ نَجِيعِ الْجَوْفِ مَدْمُومَةٌ

[العَبْقَرِيُّ هُنَا: الدِّيْبَاجُ الْفَائِقُ الصَّنْعَةُ؛

الصَّبِيحُ: اللَّمْعَانُ؛ النَّجِيعُ: الدَّمُ الْمُتَجَمِّدُ].

وقال علقمةُ بن عبدة - يَذْكُرُ الْهَوَاجِ وَقَدْ

زُيِّنَتْ لِلرَّحِيلِ -:

عَقْلًا وَرَقْمًا تَظَلُّ الطَّيْرُ تَخْطِفُهُ

كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجَوافِ مَدْمُومٌ

[العَقْلُ وَالرَّقْمُ: ضَرْبَانِ مِنَ الْوَشْيِ فِيهِمَا

حُمْرَةٌ].

يُقالُ: حَجَرُ مُدْمَلِكٌ، و: سَهْمٌ مُدْمَلِكٌ،

و: نَصْلٌ مُدْمَلِكٌ، و: حَافِرٌ مُدْمَلِكٌ.

(وانظر: د م ل ج، د م ل ق).

* تَدْمَلِكُ الشَّيْءُ: أَمْلَسَ وَاسْتَدَارَ. (مُطَاوَع

دَمْلَكُهُ).

و— تَدْيُ الْمَرْأَةُ: اسْتَدَارَ وَنَهَدَ. وقيل: اشْتَدَّ

وَصَلَبَ. قال الرَّاجِزُ - يَتَغَزَّلُ -:

* لَمْ يَعُدْ تَدْيَاهَا عَنْ أَنْ تَفْلَكَا *

* مُسْتَنْكِرَانِ الْمَسِّ قَدْ تَدْمَلَكَا *

[تَفْلَكَا: اسْتَدَارَا كَفَلَكَ الْمِغْزَلِ].

* الدُّمْلُوكُ: الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ الْمُسْتَدِيرُ.

(وانظر: د م ل ق). (ج) دَمَالِكٌ، وَدَمَالِيكٌ.

وَاسْتَعَارَهُ ابْنُ الرُّومِيِّ لِلْعَصَا الْغَلِيظَةِ، فَقَالَ

- يَمْدَحُ -:

وَلَيْسَ جِزَاءً أَنْ عَفَا إِذْ مَدَحْتَهُ

وَقَدْ كُنْتُ أَهْلًا لِلْعِصِيِّ الدَّمَالِكِ

* * *

د م م

(فِي الْحَبَشِيَّةِ damama (دَمَمَ) : عَجِبَ،

أَنْدَهَشَ، احْتَارَ).

وقال ساعدة بن جؤية الهذلي - يصف قتالاً -:

وأحصنه ثجر الطبات كأنها

إذا لم يغيبها الجفير جحيم

فألهاهم باثنين منهم كلاهما

به قارت من النجيع دميم

[أحصنه، يريد: صارت له كالحصن؛ ثجر

الطبات، يعني: سهاماً عراض النصول؛

الجفير: الكناثة؛ القارت: الدم اليابس.

يقول: ألهاهم باثنين جرحهما، كأنه شغلهم عنه بهما].

وقيل: طلاه بشحم. قال أسامة بن الحارث الهذلي:

وما أنا والسير في متلف

يعبر بالذكر الضابط

وبالبرل قد دمهأ نيهأ

وذات المدارة العائط

[متلف: مهلك؛ الذكر الضابط هنا:

البعير العظيم؛ يعبر به: يحمله على ما

يكره؛ البرل: جمع بارل، وهو البعير

الذي بلغ الثامنة أو التاسعة؛ النى:

الشحم؛ وذات المدارة، يعني: الناقة التي

بها اعتراض وشدة نفس؛ العائط: التي

بقيت سنين لم تحمل، وهو أقوى لها].

وفي "الجمهرة" قال الرازي - يصف نبأ -:

* أرعل مجاج الندى مئاثا *

* قد دمهأ نيا وما ألاثا *

[الأرعل: الطويل؛ المئاث: النبت الندى؛

النى: الشحم؛ ألاث: احتبس].

و- السفينة: طلاها بالقار.

و- البيت: طلاه وجصصه.

وقيل: طينه وجصصه.

و- القدر: طلاها بالدم أو بالطحال؛

لإصلاحها بعد جبر كسرها. يقال: دم

البرمة بالدمام. فهي مذمومة، وديم،

ودميمة. (الأخيرة عن اللحياني). (ج) دم.

(عن ابن الأعرابي).

و- العين الوجعة: طلى ظاهرها بدمام.

يقال: دم الرمد محاجرته.

و- الأرض: سواها.

ويقال: دم الكمأة: سوى عليها التراب.

و- الإبل: أتعبها في السير.

و- رأس فلان: ضربته فشدخه وشججه.

وقيل: ضربته بحجر.

ويقال: دم ظهر فلان بعضاً أو بحجر أو

بآجرة. وفي "النوادر" أنشد أبو زيد:

* وَلَا يُدَمُّ الْكَلْبُ بِالْمِثْرَادِ *

* حَدَادٍ دُونَ شَرِّهَا حَدَادٍ *

[المِثْرَادُ: الْحَجَرُ تُذْبَحُ بِهِ الذَّبِيحَةُ؛
حَدَادٍ، : دُعَاءٌ، يُرِيدُ: حَدَّ اللَّهُ عَنَّا شَرَّهَا،
أَي: كَفَّهُ وَصَرَفَهُ].

و— فَلَانًا: عَذَّبَهُ عَذَابًا شَدِيدًا.

و—: أَهْلَكَه.

وَيُقَالُ دَمَ الْقَوْمِ: طَحَنَهُمْ فَأَهْلَكَهُمْ. (وانظر:
دم دم).

و— الصَّدْعُ: طَلَاهُ بِالْدَّمِ، وَالشَّعْرُ الْمُحْرَقُ،
لِيَلْتَنِمَ.

و— الْمَرْأَةُ عَيْنَهَا: طَلَتْ مَا حَوْلَهَا بِصَبْرٍ،
أَوْ زَعْفَرَانٍ أَوْ غَيْرِهِمَا.
وَقِيلَ: كَحَلَّتْهَا.

وَيُقَالُ: دَمَتِ الْمَرْأَةُ شَفَتَيْهَا بِالنُّوُورِ، وَهُوَ
دُخَانُ الشَّحْمِ يُعَالَجُ بِهِ الْوَشْمُ لِيَخْضَرَ.

و— الْيَرْبُوعُ جُحْرَهُ: غَطَّاهُ وَسَوَّاهُ. وَقِيلَ:
غَطَّاهُ وَسَدَّ فَمَهُ وَسَوَّاهُ بِنَبِيئَتِهِ، أَي:
بِتُرَابِهِ.

و—: كَنَسَهُ.

و— الْحِصَانُ الْفَرَسَ: نَزَا عَلَيْهَا.

و— فَلَانٌ — دَمًا: أَسَاءَ.

و— — دَمَامَةً: قَبَحَ مَنْظَرَهُ، وَصَغَرَ جِسْمَهُ
وَحَقَّرَ.

فَهُوَ دَمِيمٌ. (ج) دِمَامٌ. وَهِيَ دَمِيمَةٌ.

(ج) دِمَامٌ، وَدِمَائِمٌ.

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الدَّمِيمُ فِي قَدِّهِ، وَالدَّمِيمُ
فِي أَخْلَاقِهِ.

وَفِي الْخَبَرِ: "كَانَ بِأَسَامَةِ دَمَامَةٍ، فَقَالَ
النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "قَدْ أَحْسَنَ
بَنَا إِذْ لَمْ يَكُنْ جَارِيَةً".

وَقَالَ جَوَّاسُ بْنُ نُعَيْمٍ الضَّبِّيُّ - يَهْجُو بَنِي
عَائِذَةَ بْنِ مَالِكٍ -:

عَلَى كُلِّ وَجْهِ عَائِذِي دَمَامَةً

يُؤَافِي بِهَا الْأَحْيَاءَ حِينَ تَقُومُ

وَأَوْرَثَهُمْ شَرَّ التُّرَاثِ أَبَوْهُمْ

قَمَاءَةً جِسْمٍ وَالرُّوَاءَ دَمِيمٌ

[عَائِذِي: مِنْ بَنِي عَائِذَةَ].

وَيُرْوَى: "وَالرُّدَاءُ دَمِيمٌ".

وَفِي "اللِّسَانِ" أَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ:

وَإِنِّي عَلَى مَا تَزْدَرِي مِنْ دِمَامَتِي

إِذَا قِيسَ دُرْعِي بِالرِّجَالِ أَطُولُ

* دَمِمَ فَلَانٌ — دَمَمًا: أَسَاءَ.

* دَمَمَ — دَمَامَةً: دَمِمَ.

و—: قَبَحَ مَنْظَرَهُ، وَصَغَرَ جِسْمَهُ. فَهُوَ دَمِيمٌ

(ج) دِمَامٌ. وَهِيَ دَمِيمَةٌ (ج) دِمَامٌ، وَدِمَائِمٌ.

(لُغَةٌ فِي دَمٍّ). (عَنْ ابْنِ جُنَيْ).

وفى خبرِ عُمَر - رضى الله عنه - : " لا يُزَوِّجَنَّ أَحَدُكُمْ ابْنَتَهُ بِدَمِيمٍ " .

وقال أبو الأسود الدُّؤَلِيُّ :

كَضَرَّائِرِ الْحَسَنَاءِ قُلْنَ لَوَجْهَهَا

حَسَدًا وَبَغْيًا إِنَّهُ لَدَمِيمٌ

ويُروى : إِنَّهُ لَدَمِيمٌ .

*** دُمَّتِ** الأرضُ دَمًا : سُوِّيتْ بِالْمِدْمَةِ . وهى خَشَبَةٌ لها أَسْنَانٌ تُسَوِّى بها الأرضُ المَحْرُوثَةَ .

و - البعيرُ والحِمَارُ الوَحْشِيُّ ونحوهما : كَثُرَ شَحْمُهُ حَتَّى لا يَجِدَ اللَّامِسُ مَسَّ حَجْمٍ عَظُمَ فيه . فهو مَدْمُومٌ ، وهى بقاء ، يُقال : نَاقَةٌ مَدْمُومَةٌ .

ويُقال للشَّيْءِ السَّمِينِ : كَأَنَّمَا دَمٌ بِالشَّحْمِ دَمًا . يكونُ ذلكَ فى الإنسانِ وسائرِ الدَّوَابِّ . يُقال : دَابَّةٌ مَدْمُومَةٌ بِالشَّحْمِ . قال ذو الرُّمَّة - يَصِفُ حِمَارًا - :

حَتَّى انْجَلَى البَرْدُ عَنْهُ وَهُوَ مُحْتَفِرٌ

عَرَضَ اللَّوْى زَلْقُ الْمَتْنَيْنِ مَدْمُومٌ

[انجلى : انكشف ؛ اللوى : مُنْقَطِعُ الرَّمْلِ ؛ زَلْقُ الْمَتْنَيْنِ : أَمْلَسُ مِنَ السَّمَنِ] .

وفى "اللسان" أَنشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِلأَخْضَرِ بنِ هُبَيْرَةَ :

* حَتَّى إِذَا دُمَّتْ بَنَى مُرْتَكِمٌ *

[النَّيُّ : الشَّحْمُ ؛ مُرْتَكِمٌ : مُجْتَمِعٌ] .

ويُقال : دُمَّ الْوَجْهُ حُسْنًا : كَأَنَّهُ طُلِيَ بِذلك .

و - فَلَانَةٌ بَغْلَامٌ : وَلَدَتِهِ .

ويُقال : بِمِ دُمَّتْ عَيْنَاهَا ؟ يَعْنُونَ : أَذْكَرًا وَلَدَتْ أَمْ أُثْنَى ؟

*** أَدَمَ** فلانٌ : وَلَدَ له وَلَدٌ دَمِيمٌ .

ويُقال : قَدْ أَدَمَّتْ فَلَانَةٌ وَأَدَمَّتْ : إِذَا جَاءَتْ بِوَلَدِهَا دَمِيمَ الْخَلْقِ دَمِيمَ الْخَلْقِ .

و - : فَعَلَ فِعْلًا قَبِيحًا .

يُقال : أَسَاءَ فلانٌ وَأَدَمَّ . (عن الليث) .

*** دَمَمَ** العَيْنَ الْوَجِيعَةَ : دَمَّهَا . (عن كراع) .

و - الكَمَاةُ : دَمَّهَا .

*** تَدَامَّ** الْيَرْبُوعُ الْجُحْرَ : دَمَّهُ .

*** الدَّامَاءُ :** إِحْدَى جِحْرَةِ الْيَرْبُوعِ .

وقيل : تُرَابٌ يَجْمَعُهُ الْيَرْبُوعُ وَيُخْرِجُهُ مِنَ الْجُحْرِ ، فَيُسَوِّى به بَابَهُ .

(ج) دَوَامٌ .

*** الدِّمَامُ :** الطَّلَاءُ . قال الطَّرِمَّاحُ - يَصِفُ

الهُوَادِجَ - :

كُلُّ مَشْكُوكٍ عَصَافِيرُهُ

قَانِي اللَّوْنِ حَدِيثِ الدِّمَامِ

[العَصَافِيرُ : جَمْعُ الْعُصْفُورِ ، وهو - من

الهُودَجِ - : خَشَبَةٌ فيه تَجْمَعُ كُلُّ خَشَبَاتِهِ ؛

وَمَشْكُوكٌ عَصَافِيرُهُ : أُدْخِلَ بَعْضُهَا فى

بَعْضٍ ؛ قَانِيٌّ ، شَدِيدُ الْحُمْرَةِ] .

وفى "اللسان" قال الشاعر -يصف سهماً-:

قَرَنْتُ بِحَقْوِيهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِغْ

عن القَصْدِ حَتَّى بُصِّرَتْ بِدِمَامِ

[الحقُّو هنا: مُسْتَدَقُّ السَّهْمِ مِمَّا يَلِى

الرَّيشَ؛ وَعَنَى بِالثَّلَاثِ: الرِّيشَاتِ الثَّلَاثِ

الَّتِي تُرَكَّبُ عَلَى السَّهْمِ؛ بُصِّرَتْ: طُلِيَتْ

بِالْبَصِيرَةِ، وَهِيَ الدَّمُ].

وقيل: الدِّمَامُ فِي الْبَيْتِ: الْغِرَاءُ الَّذِي يُلْزَقُ

بِهِ رِيشُ السَّهْمِ.

وقيل: الدِّمَامُ: الطَّلَاءُ بِحُمْرَةٍ أَوْ غَيْرِهَا.

وفى "التَّهْذِيبِ" قَالَ الشَّاعِرُ - يَتَغَزَّلُ -:

تَجَلُّوْا بِقَادِمَتِي حَمَامَةً أَيْكَةً

بَرْدًا تُعَلُّ لِثَاثَهُ بِدِمَامِ

و—: الْحُمْرَةُ الَّتِي تُحْمَرُ النِّسَاءُ بِهَا

وَجُوهُهُنَّ. وَفِي كَلَامِ الشَّافِعِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ -: "وَتَطْلَى الْمُعْتَدَّةُ وَجْهَهَا بِالدِّمَامِ،

وَتَمْسَحُهُ نَهَارًا".

و—: دَوَاءٌ تُطْلَى بِهِ جَبْهَةُ الصَّبِيِّ، وَظَاهِرُ

عَيْنَيْهِ، وَهُوَ الْحُضْضُ، وَيُقَالُ لَهُ: النَّوُورُ.

و—: مَا تُسَدُّ بِهَا خَصَاصَاتُ الْبِرَامِ مِنْ دَمٍ

وَنَحْوِهِ. (ج) دِمَمٌ.

و— مِنْ السَّحَابِ: الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ.

*الدَّمُّ: مَا طُلِيَ بِهِ.

و—: سَوْقٌ حَسَنٌ. وَقِيلَ: إِثْعَابُ السَّيْرِ.

(عن أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ). وَفِي "الْجِيمِ"

قَالَ الرَّاجِزُ:

* قَدْ سُقْتُهَا الرِّحْلَةَ سَوْقًا دَمًا *

* بَبَطُنْ ذِي هَاشٍ تُبَارَى الشُّمَّا *

[ذُو هَاشٍ: مَوْضِعٌ؛ الشُّمُّ هُنَا: الْجِبَالُ

الْمُرْتَفَعَةُ].

و—: لُغَةٌ فِي الدَّمِ، الْمُخَفَّفَةُ الْمِيمِ، وَأُنْكَرَهُ

الْكِسَائِيُّ. قَالَ: لَا أَعْرِفُ أَحَدًا يُثَقِّلُ الدَّمَ.

(وانظر: د م ي).

*الدَّمُّ، والدُّمُّ: نَبَاتٌ.

*الدَّمُّ: الْقَرَابَةُ.

*الدَّمُّ: الْأُدْرَةُ؛ وَهُوَ انْتِفَاخٌ فِي الْخُصِيَّةِ.

*الدِّمَمَاءُ: لُغَةٌ فِي دِمَائِ الْيَرْبُوعِ. (عن ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ).

*الدِّمَاءُ: الْجُحْرُ. وَقِيلَ: جُحْرُ الْيَرْبُوعِ.

*الدِّمَامُ: مَدِينَةٌ وَمِينَاءُ بِالْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ، عَلَى

الشَّاطِئِ الشَّرْقِيِّ لِلْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْ

مَدِينَةِ الظُّهْرَانِ، وَقَدْ اسْتَمَدَّتْ أَهْمِيَّتُهَا مِنْ نَمُوِّ صِنَاعَةِ

اسْتِخْرَاجِ الْبُتْرُولِ، مِنْذَ عَامِ ١٩٣٦م بِالْمِنْطَقَةِ.

*الدِّمَّةُ: الدِّمَاءُ.

وقيل: هُوَ ثَرَابٌ يَدُمُّ بِهِ الْيَرْبُوعُ بَعْضَ

جِحْرَتِهِ، كَمَا تُطْلَى الْعَيْنُ بِالدِّمَامِ.

و-: الطَّرِيقَةُ.

و-: لُعْبَةٌ.

❖ **الدِّمَّةُ**: الرَّجُلُ الْحَقِيرُ الْقَصِيرُ.

و-: الْقَمَلَةُ الصَّغِيرَةُ، أَوِ النَّمْلَةُ، لَصِغَرِهَا.

قيل: ومنه اشتق: رجلٌ دَمِيمٌ بَيْنَ الدَّمَامَةِ.

و-: الْهَرَّةُ. (حبشية).

و-: مَرَبِضُ الْغَنَمِ، كَأَنَّهُ دُمٌّ، - أَى: طَلِي -

بِالْبَوْلِ وَالْبَعْرِ. وَمِنْهُ خَبَرَ إِبْرَاهِيمَ

النَّخَعِيُّ: "لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِي دِمَّةِ الْغَنَمِ".

وقيل: أَرَادَ فِي دِمْنَةِ الْغَنَمِ، فَحَذَفَ الثُّونَ

وَشَدَّدَ الْمِيمَ. (وانظر: دم ن).

❖ **الدُّمَمَةُ**: الدُّمَاءُ.

❖ **الدَّيْمُومُ**: الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ. قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ

يَعْفَرٍ - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

وَسَمَحَةِ الْمَشْيِ شِمَالًا قَطَعْتُ بِهَا

أَرْضًا - يَحَارُ بِهَا الْهَادُونَ - دَيْمُومًا

[سَمَحَةُ الْمَشْيِ: سَهْلَةٌ رَسْلَةٌ؛ الشِّمَالُ:

الطَّوِيلَةُ].

❖ **الدَّيْمُومَةُ**: الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ، يَدُومُ السَّيْرُ

فِيهَا لِبُعْدِهَا .

وقيل: الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ لَا أَعْلَامَ بِهَا، وَلَا

طَرِيقَ، وَلَا مَاءَ، وَلَا أَنْيَسَ. وَفِي "الْحَمَاسَةِ"،

قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَكْرٍ:

وَلَقَدْ هَدَيْتُ الرِّكْبَ فِي دَيْمُومَةٍ

فِيهَا الدَّلِيلُ يَعْضُ بِالْخَمْسِ

وَيُقَالُ: عَلَوْنَا أَرْضًا دَيْمُومَةً، أَى: مُنْكَرَةً.

(ج) دَيَامِيمٌ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَمُغْبَرَّةُ الْأَفْيَافِ مَسْحُولَةُ الْحَصَى

دَيَامِيمُهَا مَوْصُولَةٌ بِالصَّفَافِ

[الْأَفْيَافُ: جَمْعُ الْفَيْفِ، وَهُوَ مَا اسْتَوَى

مِنَ الْأَرْضِ؛ مَسْحُولَةُ الْحَصَى: مَلْسَاؤُهُ؛

الصَّفَافِ: الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ].

وَقَالَ أَيْضًا:

كَأَنَّا وَالْقِنَانَ الْقُودَ يَحْمِلُنَا

مَوْجُ الْفَرَاتِ إِذَا التَّجَّ الدَّيَامِيمُ

[الْقِنَانُ: جَمْعُ قَنَةٍ، وَهِيَ الصَّغِيرُ مِنْ

الْجِبَالِ، شَبَّهَ بِهَا الْإِبِلَ الَّتِي يَرْكَبُونَهَا.

الْقُودُ هُنَا: الطَّوَالُ الْأَعْنَاقِ، الْوَاحِدَةُ قُودَاءُ؛

التَّجَّ: صَارَ كَاللُّجَّةِ مِنْ كَثَرَةِ السَّرَابِ].

❖ **الدُّمَامَةُ**: الْمَكَانُ الَّذِي تَأْوِي إِلَيْهِ الْغَنَمُ.

❖ **الدِّمَّةُ**: خَشَبَةٌ ذَاتُ أَسْنَانٍ تُدَمُّ، - أَى

تُسَوَّى - بِهَا الْأَرْضُ بَعْدَ الْحَرثِ. (عَنْ

الْهَجَرِيِّ).

❖ **الدِّمَمُ**: الْمَطْوِيُّ مِنَ الْجِبَالِ. وَفِي

"الصَّحَاحِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

[الْعَضْبُ: القاطعُ، وجَعَلَهُ أَفْلًا لَكثْرَةِ مَا ضُرِبَ بِهِ. يقول: هذا رجلٌ يُعْرِقُ الإِبِلَ لِيُنْحَرَهَا ثُمَّ يَمْسَحُ ذُرَى أَسْنِمَتِهَا بِسَيْفِهِ لِيَجْلُوَ مَا عَلَيْهِ مِنْ دَمٍ سِيقَانِهَا].

ويُقال: أَدَمَنَ الأمرُ. قال مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ:

أَخْلَقَ بِذِي الصَّبْرِ أَنْ يَحْظِيَ بِحَاجَتِهِ

وَمُدْمِنِ الْقَرْعِ لِلْأَبْوَابِ أَنْ يَلْجَا

وفى "اللسان" أنشد ثعلب:

فَقُلْنَا أَمِنْ قَبْرِ خَرَجْتَ سَكْنَتَهُ ؟

- لَكَ الْوَيْلُ - أَمْ أَدَمَنْتَ جُحَرَ الثَّعَالِبِ ؟

قيل: أراد أَدَمَنْتَ سُكْنَاهُ.

و- الشَّرَابَ وَغَيْرَهُ: أَدَامَهُ وَلَمْ يُقْلَعْ عَنْهُ.

يُقال: فلانٌ مُدْمِنٌ خَمْرٍ، أى: مُدَاوِمٌ عَلَى

شُرْبِهَا. وفى الخبر: "مُدْمِنُ الْخَمْرِ كَعَابِدِ

الْوَتَنِ".

و- الأرضَ: دَمْنَهَا. (عن ابن القطّاع).

(وانظر: د م ل).

* دَمَنَ الْقَوْمُ الْمَوْضِعَ: سَوَّوْهُ وَأَثَرُوا فِيهِ

بِالدَّمَنِ. قال عبيدُ بن الأبرص:

مَنْزِلُ دَمْنِهِ آبَاؤُنَا الـ

مُورِثُونَ الْمَجْدَ فِي أُولَى اللَّيَالِي

تَرَبَّعَ بِالْفَأْوَيْنِ ثُمَّ مَصِيرُهَا
إِلَى كُلِّ كَرٍّ مِنْ لَصَافٍ مُدَمِّمٍ
[تَرَبَّعَ: تَمَضَّى الرِّبِيْعَ؛ الْفَأْوَيْنِ: مَوْضِعٌ؛
الْكُرُّ: الْحَبْلُ مِنَ اللَّيْفِ؛ لَصَافٍ: جَبَلٌ
لِتَمِيمٍ].

* * *

د م ن

(فى العبرية dāman (دَامَنُ): جذر غير
مُستَخدم، معناه: سَمَدَ بِالرَّوْثِ).

١- الثَّباتُ وَاللُّزُومُ .

٢- الزَّجْلُ وَالْبَعْرُ . ٣- العَفْنُ وَالسَّوَادُ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُ وَالْمِيمُ وَالنُّونُ أَصْلٌ
وَاحِدٌ يُدَلُّ عَلَى ثَبَاتٍ وَلِزُومٍ".

* دَمَنَ فلانٌ الأرضَ — دَمْنًا: أَصْلَحَهَا

بِالسَّمَادِ، كَدَمَلَهَا. (وانظر: د م ل).

* دَمِنَ قلبُ فلانٍ — دَمْنًا: حَقَّدَ.

و- على فلانٍ: ضَعِنَ.

* أَدَمَنَ فلانٌ على الشَّيْءِ: وَاظَبَ عَلَيْهِ

وَلَزِمَهُ. قال لبيدٌ:

مُدْمِنٌ يَجْلُو بِأَطْرَافِ الذُّرَى

دَنَسَ الْأَسْوَقَ بِالْعَضْبِ الْأَفْلَ

وقال كُثِيرٌ:

أَحَبُّ الْأَرْضِ أَرْضُ دَمْنُوهَا

وكانَ لَهُمْ بِهَا يَوْمًا قَرَارٌ

و— فَلَانٌ فَلَانًا: رَخَّصَ لَهُ. (عن كُرَاع).

و— الْأَرْضَ: دَمْنَهَا. (عن ابن القطّاع).

و— فَنَاءَ فَلَانٍ: غَشِيَهُ وَلَزِمَهُ. قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

أَرَعَى الْأَمَانَةَ لَا أَخُونُ وَلَا أَرَى

أَبَدًا أَدْمَنُ عَرَصَةَ الْخَوَانِ

[الْعَرَصَةُ: سَاحَةُ الدَّارِ].

و— المَاشِيَةُ الْمَكَانَ: بَعَرَتْ فِيهِ وَبَالَت.

وَيُقَالُ: دَمَّنَ الشَّاءُ الْمَاءَ. وقال ذو الرُّمَّةِ

- يَصِفُ بَقَرَةً وَحْشِيَّةً -:

مَوْلَعَةً حَنْسَاءَ لَيْسَتْ بِنَعْجَةٍ

يُدَمِّنُ أَجْوَافَ الْمِيَاهِ وَقِيرَهَا

[المَوْلَعَةُ: الَّتِي فِيهَا أَلْوَانٌ مُخْتَلِفَةٌ؛

حَنْسَاءُ: قَصِيرَةُ الْأَنْفِ؛ الْوَقِيرُ: جَمَاعَةُ

الشَّاءِ مَعَ حَمِيرِهَا وَكِلَابِهَا].

* تَدَمَّنَ الْمَكَانُ، أَوِ الْمَاءُ: سَقَطَتْ فِيهِ أَرْوَاثُ

الْإِبِلِ وَالْعَنَمِ. ومنه الْخَبَرُ: "فَأَتَيْنَا عَلَى

جُدْجُدٍ مُتَدَمِّنٍ". (الْجُدْجُدُ هُنَا: الْبَيْتُ

الْقَدِيمَةُ).

* الْأَدْمَانُ: عَفَنُ النَّخْلَةِ وَسَوَادُهَا. (عن ابن

الْقُطَّاعِ).

وقيل: عَاهَةٌ مِنْ عَاهَاتِ النَّخْلِ. (وانظر:

أَدَم).

و— شَجَرَةٌ مِنَ الْجَنْبَةِ. (عن ابن أَبِي

الزُّنَادِ). وَالْجَنْبَةُ: كُلُّ شَجَرٍ يَخْضَرُ بَعْدَ

الْيُبْسِ فِي إِقْبَالِ الْخَرِيفِ .

* الْإِدْمَانُ (فِي الطَّبِّ) addiction: تَعَوُّدُ اسْتِعْمَالِ

عَقَّارٍ، يُوْدِي إِلَى اعْتِمَادِ الشَّخْصِ عَلَى هَذَا الْعَقَّارِ

جِسْمِيًّا وَنَفْسِيًّا، بِحَيْثُ يُوْدِي الْإِمْتِنَاعُ عَنْهُ إِلَى أَعْرَاضٍ

شَدِيدَةٍ. (مج).

* الدَّمَانُ: السَّمَادُ. (وانظر: د م ل).

* الدُّمَانُ: عَفَنُ النَّخْلَةِ وَسَوَادُهَا.

وقيل: فَسَادُ الثَّمَرِ وَعَفْنُهُ قَبْلَ إِدْرَاكِهِ،

حَتَّى يَسْوَدَّ. (وانظر: د م ل). وَفِي الْخَبَرِ:

"كَانُوا يَتَبَايَعُونَ الثَّمَارَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ

صَلَاحُهَا، فَإِذَا جَاءَ التَّقَاضِي قَالُوا: أَصَابَ

الثَّمَرُ الدُّمَانُ".

* الدَّمَمَانُ: الَّذِي يُسْرِقُنِ الْأَرْضَ، أَى:

يُسَمِّدُهَا بِالسَّرْقِينَ، وَهُوَ الزَّبْلُ.

* دَمُونٌ: مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْيَمَنِ. قال امرؤ القَيْسِ - حِينَ

بَلَغَهُ قَتْلُ أَبِيهِ -:

[رَوَايَا الْفِرَاحِ: الْقَطَا الَّتِي تَحْمِلُ الْمَاءَ
لِفِرَاحِهَا فِي حَوَاصِلِهَا؛ اللَّغَاوِسُ: جَمْعُ
لَغَوَسٍ: وَهُوَ الْخَفِيفُ الْأَكْلُ].
و-: اللَّبْثُ وَالْمُلَازِمَةُ. (عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ).
قَالَ عُنْتَرَةُ:

أَوْ رَوْضَةً أَثْفًا تَضْمَنَ نَبْتَهَا

غَيْثٌ قَلِيلُ الدِّمَنِ لَيْسَ بِمَعْلَمٍ
[الرَّوْضَةُ الْأَثْفُ: الَّتِي لَمْ يَرَعْهَا أَحَدٌ، فَهُوَ
أَطْيَبُ لِرَائِحَتِهَا؛ وَتَضْمَنَ نَبْتَهَا غَيْثٌ،
يَعْنِي: تَضْمَنَ إِنْبَاتَ نَبْتِهَا مَطَرٌ خَفِيفٌ؛
لَيْسَ بِمَعْلَمٍ: لَيْسَ بِمَكَانٍ مَعْرُوفٍ، وَإِنَّمَا هُوَ
فِي فَيَافٍ، وَذَلِكَ أَطْيَبُ لِرِيَاكِهَا].
وَيُقَالُ: فَلَانٌ دِمْنٌ مَالٌ: سَائِسُهُ لَا يَنْفَكُ
عَنهُ.

* **الدِّمْنَةُ:** آثَارُ النَّاسِ، وَمَا سَوَّدُوا مِنْ آثَارِ
الْبَقَرِ وَغَيْرِهِ. وَفِي خَبَرِ الدَّخْعِيِّ: "كَانَ لَا
يَرَى بَأْسًا بِالصَّلَاةِ فِي دِمْنَةِ الْغَنَمِ".
وَيُرْوَى: "فِي دِمْنَةِ الْغَنَمِ". أَيْ: مَرِيضُهَا.
(وَانْظُرْ: د م م).

وَقَالَ لَبِيدٌ:

دِمْنٌ تَجَرَّمُ بَعْدَ عَهْدٍ أَنْيْسِهَا

حِجَجٌ خَلَوْنَ حَالَهَا وَحَرَائِمُهَا
[تَجَرَّمُ: اكْتَمَلَ؛ حِجَجٌ: سَنَوَاتٌ؛ حَالَهَا
وَحَرَائِمُهَا، يَعْنِي أَشْهُرَ الْحِلِّ وَالْأَشْهُرَ
الْحَرَمِ].

* تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا دُمُونٌ *

* دُمُونٌ إِنَّا مَعَشَرٌ يَمَانُونَ *

* وَإِنَّا لِأَهْلِنَا مُحِبُّونَ *

* **الدُّمُونُ:** الْقَيْحُ. (عَنْ الصَّاعَانِيِّ).

* **الدِّمْنُ:** عَفْنُ النَّخْلَةِ وَسَوَادُهَا.

و-: الرَّمَادُ.

و-: السَّرْقِينَ، وَهُوَ الزَّبْلُ.

* **الدِّمْنُ:** السَّمَادُ الْمَتَلَبِّدُ.

وَقِيلَ: مَا تَلَبَّدَ مِنَ السَّرْقِينَ وَتَجَمَّعَ عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ.

و-: الْبَعْرُ. قَالَ لَبِيدٌ - يَصِفُ بَيْتًا -:

رَاسِخُ الدِّمَنِ عَلَى أَعْضَادِهِ

تَلَمَّتْهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَبَلٍ

[أَعْضَادُهُ: جَوَانِبُهُ؛ تَلَمَّتْهُ: كَسَرَتْ حُرْفَهُ؛

السَّبَلُ: الْمَطَرُ الْمُسْبِلُ].

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَمَاءٌ كَأَنَّ الدِّمْنَ فَوْقَ جِمَامِهِ

عِبَاءٌ كَسَتْهُ مِنْ فُرُوجِ الْمَخَارِمِ

[جِمَامُ الْمَاءِ: مُعْظَمُهُ؛ كَسَتْهُ: يَعْنِي الرِّيَّاحُ؛

الْمَخَارِمُ: جَمْعُ مَخْرَمٍ: وَهُوَ مُنْقَطِعُ الطَّرِيقِ

فِي الْجَبَلِ].

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَمَاءٌ هَتَكَتُ الدِّمْنَ عَنْهُ وَلَمْ تَرِدْ

رَوَايَا الْفِرَاحِ وَالذُّنَابُ اللَّغَاوِسُ

وقيل: آثار الدار. قال زهير بن أبي سلمى:

أمن أم أوفى دمنة لم تكلم

بحومانة الدراج فالتلّم

[أم أوفى: اسم صاحبه؛ حومانة الدراج، والتلّم: موضعان].

وقال الأعشى:

دمنة قفرة تعاورها الصيّ

ف بريحين من صبا وشمال

وقال ساعدة بن جؤية الهذلي:

أهاجك مغنى دمنة ورسوم

لقيقة منها حادث وقديم

[مغنى الدار: حيث أقام أهلها؛ قيلة: اسم امرأة].

وقال ليبيد:

دمن تلاعبت الرياح برسمها

حتى تنكر نؤيها المهذوم

[الرسم: الأثر؛ تنكر: درس؛ النوى:

ما يحفر حول البيت ليرد عنه ماء المطر].

و: المزبلة، وهى الموضع الذى يتلبّد فيه السرقين والروث. قال زفر بن الحارث

- وينسب لغيره -:

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى

وتبقى حزازات النفوس كما هيا

[الحزاة: وجع فى القلب من غيظ ونحوه].

وقيل: ما اختلط من البعر والطين عند الحوض، فتلبّد.

و: بقية الماء فى الحوض.

و: الموضع القريب من الدار.

و: الحقد المدمن للصدر. قال بشار بن برد:

فتى لا ينام على دمنة

ولا يشرب الماء إلا بدم

(ج) دمن، ودمن. وقيل: دمن اسم جنس.

قال علقمة بن عبدة - يصف إبلا -:

تراد على دمن الحياض فإن تعف

فإن المندى رحلة فركوب

[تراد: تعرض؛ تعف: تأبى؛ المندى: أن

ترعى الإبل قليلاً حول الماء ثم تورّد].

وقال المتنبي -:

دمن تكاثرت الهموم على فى

عرصاتها كتكاثر اللوام

ويقال: فلان دمنة مال: دمنه.

وخضراء الدمن: الشجرة التى تنبت فى

المزبلة، فتجىء خضرة ناعمة ناضرة،

ومنبتها خبيث. واستعير للمرأة الحسناء

كان يُعرف بالماذاهبي، لعلّيه بالماذاهب الأربعة، تعلّم بالأزهر، وولّى مَشِيخَتَه، وكان قَوَّالاً للحقّ، لا يخشى فيه لَوْمَة لائِم. مِنْ كُتُبِه: "نهاية التعريف بأقسام الحديث الضعيف"، و"سبيل الرّشاد إلى نفع العباد" في الوعظ، و"الفيض العميم في معنى القرآن العظيم"، ورسالة سمّاها "عين الحياة في استنباط المياه"، وأخرى سمّاها "القول الصّريح في علم التشريح".

* * *

د م هـ

* **دَمَهَاتِ** الشَّمْسُ فَلَانًا — دَمَهَا:
صَحَدْتَه؛ أَى: آلَمْتُ دِمَاغَه بِشِدَّةٍ حَرِّهَا.
(وانظر: ذ م هـ).

* **دَمِهَ** الْيَوْمَ — دَمَهَا: اشْتَدَّ حَرُّه. فهو
دَمِهْ، ودَامِهْ. وفي "العَيْن" قال الشّاعِرُ:
ظَلَّتْ عَلَى شُرْنٍ فِي دَامِهَ دَمِهْ
كَأَنَّهُ مِنْ أَوَارِ الشَّمْسِ مَرْعُونُ
[شُرْنُ: جَمْعُ شَرْنٍ، وهو الغَلِيظُ من
الأَرْضِ؛ أَوَارِ الشَّمْسِ: حَرُّهَا؛ مَرْعُونُ:
مَغْشِيٌّ عَلَيْهِ].

ويُقال: دَمَهَتِ الرَّمْضَاءُ: اشْتَدَّ حَرُّهَا
والتَّهَبَّتْ.

* **أَدَمَهَتِ** الشَّمْسُ فَلَانًا: دَمَهْتَه.

* **أَدَمَوَمَهَ** فَلَانٌ: غَشِيَ عَلَيْهِ.

و— الرَّمْلُ: اشْتَدَّ حَرُّه.

ويُقال: أَدَمَوَمَهَتِ الرَّمْضَاءُ.

فِي مَنِيَتِ السُّوءِ. وَبِه فَسَّرَ الْخَبَرُ: "إِيَّاكُمْ
وَحَضْرَاءَ الدَّمَنِ... " ضَرَبَ هَذِهِ الشَّجَرَةَ
مَثَلًا لِلْمَرْأَةِ الْجَمِيلَةِ الْوَجْهِ الْفَاسِدَةِ النَّشْأَةِ
وَالْخُلُقِ. وَقِيلَ: أُريدَ بِهِ فَسَادُ النَّسَبِ إِذَا
خِيفَ أَنْ يَكُونَ لِغَيْرِ رِشْدَةٍ. وَهُوَ لِلتَّحْذِيرِ
مِنْ كُلِّ مَا حَسَنَ ظَاهِرُهُ وَقَبِيحَ بَاطِنُهُ.

* **الدُّمَيْنَةُ - ابْنُ الدُّمَيْنَةِ**: كُنْيَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ
أَحْمَدَ الْخَنْعَمِيِّ، - **وَالدُّمَيْنَةُ اسْمُ أُمِّهِ** -

(نحو ١٣٠هـ=٧٤٧م): شَاعِرٌ بَدَوِيٌّ، أَكْثَرُ شِعْرِهِ فِي
الْعَزْلِ، وَهُوَ مِنْ أَرْقِ النَّاسِ شِعْرًا، اخْتَارَ لَهُ أَبُو تَمَامٍ فِي
"الْحِمَاسَةِ" سِتَّ مَقْطُوعَاتٍ. اغْتَالَه مُصْعَبُ بْنُ عَمْرٍو
السُّلُوفِي فِي تَبَالَةٍ (بِقَرَبِ الطَّائِفِ) وَهُوَ عَائِدٌ مِنَ الْحَجِّ.

* * *

* **دَمَنْهَوْرُ**: مَدِينَةٌ مِصْرِيَّةٌ، تَقَعُ فِي شِمَالِ غَرْبِي دِلْتَا
النَّيْلِ، إِلَى الْغَرْبِ مِنْ فَرْعِ رَشِيدٍ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ
الإِسْكَندَرِيَّةِ نَحْوَ ٣٠ كَمْ، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ بَيْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ
ابْنِ السَّرِيِّ بْنِ الْحَكَمِ الْمِصْرِيِّ - خَلِيفَةُ صَاحِبِ الشُّرْطَةِ
- وَخَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَزِيدٍ، فَانْهَزَمَ خَالِدٌ، وَفِي ذَلِكَ
يَقُولُ مُعَلَّى الطَّائِي - يُخَاطَبُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ السَّرِيِّ -:
فِيَا مَنْ رَأَى جَيْشًا مَلَ الْأَرْضَ فَيُضُّهُ

أَطْلَّ عَلَيْهِ بِالْهَزِيمَةِ وَاحِدٌ

تَبَوًّا دَمَنْهَوْرًا فَدُمَّرَ جَيْشُهُ

وَعَرَدَ تَحْتَ اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ رَاكِدٌ

[مَلَ الْأَرْضَ: مَلَأَهَا؛ تَبَوًّا يَرِيدُ: تَبَوًّا؛ عَرَدَ: هَرَبَ].

وَهِيَ الْآنَ عَاصِمَةُ مُحَافَظَةِ الْبَحِيرَةِ، وَتُعَدُّ مَرْكَزًا هَامًّا
لِحَلْجِ الْقُطْنِ وَتِجَارَتِهِ. وَمِنْ نُسَبٍ إِلَيْهَا:

o **الدَّمَنْهَوْرِيُّ**: أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَنَعَمِ بْنِ يَوْسُفَ

الدَّمَنْهَوْرِيُّ (١١٩٢هـ=١٧٧٨م): شَيْخُ الْأَزْهَرِ، وَأَحَدُ
عُلَمَاءِ مِصْرَ الْمُكْتَرِبِينَ مِنَ التَّصْنِيفِ فِي الْفِقْهِ، وَغَيْرِهِ،

* **الدَّمَةُ**: لُعْبَةٌ لِلصَّبْيَانِ. (وانظر: د م م).

* * *

* **الدُّمَاهِجُ**: الْعَظِيمُ الْخَلْقِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(وانظر: د ن ه ج).

* **الدَّمْهَجُ**: الدُّمَاهِجُ. (وانظر: د ن ه ج).

* * *

د م و - ى

(فى العبرية dam (دَمْ)، وفى الحبشية dam (دَمْ)، وفى الأكديّة damu (دَمْو)، وفى السريانية dem (دِمْ)، وفى الأجرينية dm (دم)، وكلها بمعنى: دَمْ).

١ - الدَّم . ٢ - سَيْلَانُ الدَّم .

* **دَمَى** (كَسَعَى) - دَمِيًّا: لُغَةً فِى دَمَى يَدْمَى. (عن الزبيدي).

* **دَمَى الْجَرْحُ** - دَمَى، وَدَمِيًّا، وَدُمِيًّا: سَالَ دَمُهُ.

وَقِيلَ: خَرَجَ مِنْهُ الدَّمُ وَلَمْ يَسِلْ، فَهُوَ دَمٍ. وَفِى الْخَبَرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، قَالَ: "لَمَّا أَشْرَفَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ قَالَ: ... مَا مِنْ مَجْرُوحٍ جُرِحَ فِى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَّا بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجْرَحُهُ يَدْمَى، اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ

وَالرَّيْحُ رِيحُ الْمِسْكِ".

وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ:

بَنَى عَامِرٌ إِنَّا تَرَكْنَا نِسَاءَكُمْ

مِنْ الشَّلِّ وَالْإِجَافِ تَدْمَى عَجُوبُهَا

[الشَّلُّ: السَّوْقُ وَالطَّرْدُ؛ الْإِجَافُ:

السَّيْرُ الشَّدِيدُ؛ الْعُجُوبُ: الْأَعْجَازُ].

وَقَالَ الْحَصِينُ بْنُ الْحَمَامِ الْمُرِّي:

فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَدْمَى كُلُّوْمُنَا

وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا تَقْطُرُ الدَّمَا

[أَى تَقْطُرُ الْكُلُومُ الدَّمَا].

وَيُقَالُ: دَمِيَتْ يَدُهُ، وَ: دَمِيَتْ إَصْبَعُهُ.

وفى الخبر عن جندب بن سفيان، قال:

"دَمِيَتْ إَصْبَعُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - فِى بَعْضِ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ، فَقَالَ: هَلْ

أَنْتِ إِلَّا إَصْبَعُ دَمِيَتْ، وَفِى سَبِيلِ اللَّهِ مَا

لَقِيَتْ".

وَيُقَالُ: دَمَى فُوهٍ مِنَ الْحِرْصِ.

وَالْمَرْأَةُ: حَاضَتْ. وَيُقَالُ: دَمِيَتْ

الْأَرْنبُ. وَفِى الْخَبَرِ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ وَمَعَهُ

أَرْنبٌ، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَى النَّبِيِّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ: "إِنِّى وَجَدْتُهَا

تَدْمَى " كِنَايَةً عَنِ الْحَيْضِ، لِأَنَّ الْأَرْنبَ

تَحِيضُ كَمَا تَحِيضُ الْمَرْأَةُ.

***أَدْمَى** فَلَانًا: ضَرَبَهُ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ دَمٌ.
ويُقال: أَدْمَى إصْبَعَهُ أَوْ يَدَهُ، فَدَمِيَتْ.
وفى الْخَبَرِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: "لَمَّا كُسِرَتْ
عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
الْبَيْضَةُ (الْخُوْذَةُ) وَأَدْمَى وَجْهَهُ،
وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَّتُهُ، كَانَ عَلَى يَخْتَلِفُ بِالماءِ
فِي الْمَجَنِّ، وَجَاءَتْ فَاطِمَةُ تُغْسِلُ عَنْ
وَجْهِهِ الدَّمَ، فَلَمَّا رَأَتْ الدَّمَ يَزِيدُ عَلَى الْماءِ
كَثْرَةً، عَمَدَتْ إِلَى حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا
وَأَلْصَقَتْهَا عَلَى جُرْحِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَرَقَّ الدَّمُ".
ويُقال: أَدْمَى الْجُرْحَ.
و-: أَخْرَجَ مِنْ أَنْفِهِ الدَّمَ .
***دَمَى** فَلَانٌ لِفَلَانٍ تَدْمِيَةً: سَهَّلَ لَهُ سَبِيلًا
وَطَرَقَهُ. (مجان).
ويُقال: دَمِيْتُ لَهُ فِي كَذَا وَكَذَا، أَيْ قَرَبْتُ
لَهُ.
و-: تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِإِسَالَةِ الدَّمِ، أَيْ: بِدَبِيحَةٍ.
و-: ظَهَرَ لَهُ.
ويُقال: خُذْ مَا دَمَى لَكَ، أَيْ: مَا تَيَسَّرَ
وَأَمَكَنَ.
و- فَلَانًا: أَدْمَاهُ. قَالَ مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ
- يَرْتِي -:

تُدْمَى المَنَيا النَّاسَ حَوْلِي وَإِنَّمَا
دَمِي ذَاكَ فِي أَثَوَابِهِمْ يَتَنَضَّحُ
ويُقال: دَمَى يَدَهُ. وفى الْخَبَرِ عَنِ النَّبِيِّ
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "اشْتَدَّ غَضَبُ
اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ دَمَوْا وَجْهَ رَسُولِهِ".
وفى الْمَثَلِ: "وَلَدُكَ مَنْ دَمَى عَقْبَيْكَ".
يَعْنِي: الَّذِي نَفَسَتْ بِهِ، فَأَدْمَى النَّفَاسُ
عَقْبَيْكَ. يُضْرَبُ فِي تَبَيُّنِ الرَّجُلِ أَوْ الْمَرَأَةِ
غَيْرَ وَلَدِهِمَا.
ويُقال: دَمَى الْجُرْحَ. قَالَ رُوْبَةُ:
* فلا تَكُونِي يَا ابْنَةَ الْأَشَمِّ *
* وَرَقَاءَ دَمَى ذُبُّبِهَا الْمُدْمَى *
[وَرَقَاءُ: لَوْنُهَا بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ. وَفَسَّرَهُ
تَعْلَبُ، فَقَالَ: الدُّبُّ إِذَا رَأَى بِصَاحِبِهِ دَمًا
وَتَبَّ عَلَيْهِ لِيَأْكُلَهُ، فَيَقُولُ: لَا تَكُونِي مِثْلَ
هَذَا الدُّبِّ].
و- الشَّيْءَ: زَيَّنَهُ، وَجَعَلَهُ كَالدُّمِيَّةِ.
ويُقال: دَمَى الْفَتَاةُ: زَيَّنَهَا وَنَضَّرَهَا.
ويُقال أَيْضًا: دَمَى الرَّاعِي الْماشِيَةَ، أَيْ:
أَرْعَاهَا فَسَمِنَتْ حَتَّى صَارَتْ كَالدُّمَى.
وفى "اللِّسان" قَالَ الرَّاجِزُ:
* صُلْبُ الْعَصَا بِرَعِيهِ دَمَاهَا *
[صُلْبُ الْعَصَا: يَعْنِفُ بِالرَّاعِيَةِ].

﴿استَدَمَى﴾ فلان: طَاطَأَ رَأْسَهُ يَقْطُرُ مِنْهُ الدَّمُ. فهو مُسْتَدَمٍ. (وانظر: د م م).
ويُقال: استَدَمَى الأنْفُ: رَعَفَ. أى: خَرَجَ الدَّمُ مِنْهُ.

و— غَرِيْمَهُ: اسْتَخْرَجَ دَيْنَهُ مِنْهُ بِرِفْقٍ. وقيل: رَفَقَ بِهِ.

ويُقال: استَدَمَى ما عِنْدَ غَرِيْمِهِ: طَلَبَهُ. (عن كراع). (وانظر: ذ م ي).

ويُقال: استَدَمَ مِنْ غَرِيْمِكَ ما دَمَى لَكَ: خُذَ مِنْهُ ما طَفَّ— أى: تَيَسَّرَ— لَكَ. (وانظر: ذ م ي).

و— مَوَدَّةَ فلان: تَرَقَّبَهَا. (وانظر: د و م).
يُقال: ما زِلْتُ أَسْتَدَمِي مَوَدَّتَهُ. (عن كراع). قال كُثَيِّرُ:

وما زِلْتُ أَسْتَدَمِي— وما طَرَّ شاربِي—

وَصَالَكَ حَتَّى ضَرَّ نَفْسِي ضَمِيرُهَا

﴿الدَّامِي﴾— يُقال: فلان دَامِي الشَّفَتَيْنِ: ظاهرُ الدَّمِ فِيهِمَا.

ويُقال أيضاً: هو دَامِي الشَّفَتَيْنِ: حَرِيصٌ مُلِحٌ فِي الطَّلَبِ.

ويُقال: فلان دَامِي الشَّفَةِ، أى: فَقِيرٌ. (عن أبي العَمَيْثَلِ الأعرابي).

ويُقال— لِمَنْ أَصَابَهُ خَدَشٌ، تَفَاوُلًا—: أَبْشَرُ، دَامِي خَيْرٍ.

وفى "الأساس": إذا تَرَشَّشَ عَلَى الرَّجُلِ دَمٌ، قالوا: دَامِي خَيْرٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.
﴿الدَّامِيَاءُ﴾: الْخَيْرُ وَالْبَرَكَةُ. يُقال: تَرَكْتُهُمْ فِي الدَّامِيَاءِ.

وقال الزَّبيدي: الصَّوابُ: "الدَّمِيَاءُ"، بغيرِ أَلِفٍ بعد الدَّالِ. كما فى "تكملة الصَّاغاني".

﴿الدَّامِيَّةُ مِنْ الشَّجَاغِ﴾: التى دَمِيَتْ، وَلَمْ يَسِلْ بَعْدُ مِنْهَا دَمٌ. وفى خَبَرِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: "فى الدَّامِيَةِ بَعِيرٌ". يُريدُ دَيْتَهَا.

قال ابنُ الأَثِيرِ: الدَّامِيَةُ: شَجَّةٌ تَشَقُّ الْجِلْدَ حَتَّى يَظْهَرَ مِنْهَا الدَّمُ، فَإِنْ قَطَرَ مِنْهَا فَهِيَ دَامِيَةٌ.

﴿والدَّامِيَاتُ﴾: الإبلُ تُنَحَرُ فى الهَدْيِ. قال بشرُ بن أبى خازم:

حَلَفْتُ رَبِّ الدَّامِيَاتِ نُحُورُهَا

وما ضَمَّ أَجْوازُ الجِواءِ وَمِذْنَبُ

[الأجوازُ: جَمْعُ جَوْزٍ، وَجَوْزٌ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ؛ الجِواءُ، وَمِذْنَبُ: مَوْضِعَان].

﴿وشَجَرَةُ دَامِيَّةٌ﴾: حَسَنَةٌ. (عن الزبيدي).

﴿الدَّمُ— مِنَ الْأَخْلَاطِ—﴾: معروفٌ، وهو

سائِلُ أَحْمَرٍ يَسْرَى فى عُرُوقِ الحيوانِ.

(ج) دِمَاءٌ، وَدُمِيٌّ.

قال أبو الهيثم: الدَّمُ اسمٌ على حَرْفَيْنِ.
اِخْتَلَفَ فِي أَصْلِهِ عَلَى أَقْوَالٍ:
أَوَّلُهَا: أَنَّ أَصْلَهُ (دَمَى)، وَالذَّاهِبُ مِنْهُ
الْيَاءُ. قَالَ الْمُبَرِّدُ: أَصْلُهُ فَعَلٌ بِالتَّحْرِيكِ،
وَإِنْ جَاءَ جَمْعُهُ مُخَالَفًا لِنَظَائِرِهِ. وَالذَّاهِبُ
مِنْهُ الْيَاءُ، وَالِدَّلِيلُ عَلَيْهَا قَوْلُهُمْ فِي
تَثْنِيَّتِهِ: (دَمَيَانِ).

ثَانِيهَا: أَنَّ أَصْلَهُ (دَمَوْ). قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
وَإِنَّمَا قَالُوا: دَمَى يَدْمَى لِحَالِ الْكَسْرِ الَّتِي
قَبْلَ الْيَاءِ، كَمَا قَالُوا رَضِيَ يَرْضَى، وَهُوَ مِنْ
الرِّضْوَانِ.
وَتَثْنِيَّتُهُ: دَمَانِ، وَدَمَيَانِ. وَفِي الْخَبَرِ:
"أَحِلَّ لَنَا دَمَانِ الْكَبْدِ وَالطَّحَالِ".

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هُوَ عَلَى الْمُعَاقَبَةِ، وَهِيَ
قَلِيلَةٌ، لِأَنَّ حُكْمَ أَكْثَرِ الْمُعَاقَبَةِ إِنَّمَا هُوَ قَلْبُ
الْوَاوِ إِلَى يَاءٍ، لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَطْلُبُونَ الْأَخْفَ.
وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ فِي تَثْنِيَّتِهِ: دَمَوَانِ،
وَهُوَ شاذٌّ سَمَاعًا.

وِثَالُثُهَا: أَنَّ أَصْلَهُ (دَمَى).

قَالَ سَيِّبَوَيْه: الدَّمُ أَصْلُهُ دَمَى، عَلَى فَعَلٍ،
لَأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى دِمَاءٍ - عَلَى الْقِيَاسِ -
وَدُمَى شَذُودًا.

وَنُقِلَ كَسْرُ الدَّالِ فِي الْأَخِيرِ. قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ: وَهَذَا مَذْهَبُ سَيِّبَوَيْهِ، قَالَ: وَلَوْ
كَانَ مِثْلَ قَفَا وَعَصَا، لَمَا جُمِعَ عَلَى ذَلِكَ.
وَتَصْغِيرُ الدَّمِ دَمَى، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ دَمَى،
وَدَمَوَى.

وَفِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ قَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ -: "إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ
حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا".

وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ
لَأَبِي مَرْيَمَ الْحَنْفِيُّ - وَيُقَالُ: إِنَّ أَبَا مَرْيَمَ
كَانَ قَتَلَ أَخَاهُ زَيْدَ بْنَ الْخَطَّابِ يَوْمَ
الْيَمَامَةِ -: "لَأَنَا أَشَدُّ بُغْضًا لَكَ مِنَ الْأَرْضِ
لِلدَّمِ". يَعْنِي أَنَّ الدَّمَ لَا تَشْرَبُهُ الْأَرْضُ، وَلَا
يَغُوصُ فِيهَا، فَجَعَلَ امْتِنَاعَهَا مِنْ شَرْبِهِ
بُغْضًا.

وَفِي خَبَرِ قَتْلِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ: "إِنِّي
لَأَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ صَوْتُ دَمٍ". أَيْ صَوْتُ
طَالِبِ دَمٍ يَسْتَشْفِي بِقَتْلِهِ.

وَفِي خَبَرِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
فِي بَيْعَةِ الْأَنْصَارِ: "أَنَّ الْأَنْصَارَ لَمَّا أَرَادُوا
أَنْ يُبَايِعُوهُ بَيْعَةَ الْعَقَبَةِ بِمَكَّةَ، قَالَ أَبُو
الْهِثَمِ مَالِكُ بْنُ التَّيَّهَانِ: إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
الْقَوْمِ حِبَالًا وَنَحْنُ قَاطِعُوهَا، وَنَخْشَى أَنْ
أَعَزَّكَ اللَّهُ وَأَظْهَرَكَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى قَوْمِكَ،

فَتَبَسَّ النَّبِيُّ، وَقَالَ: "بَلِ الدَّمُ الدَّمُ،
وَالْهَدْمُ الْهَدْمُ، أَحَارِبُ مَنْ حَارِبْتُمْ، وَأُسَالِمُ
مَنْ سَالَمْتُمْ". أَيْ أَنْكُمْ تَطْلُبُونَ بَدْمِي،
وَأَطْلُبُ بِدَمِكُمْ. وَدَمِي وَدَمُكُمْ شَيْءٌ وَاحِدٌ.
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَرَبُ تَقُولُ: "دَمِي
دَمُكَ، وَهَدْمِي هَدْمُكَ" فِي النُّصْرَةِ، أَيْ:
إِنْ ظَلِمْتَ فَقَدْ ظَلِمْتُ. وَأَنْشُدَ لِلْعُقَيْلِيِّ:
* دَمًا طَيِّبًا يَا حَبْذَا أَنْتَ مِنْ دَمٍ *
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ - يَخَاطَبُ هُبَيْرَةَ بْنَ
ضَمْصَمٍ -:

وَكُنْتَ كَذِئْبِ السَّوْءِ لَمَّا رَأَى دَمًا
بصاحبه يوماً أحوالَ على الدَّمِ
وقال المتنبي:

وخيالُ جِسْمٍ لَمْ يُخَلِّ لَهُ الْهَوَى
لَحْمًا فَيُنَحِلْهُ السَّقَامُ وَلَا دَمًا
وفى "شرح الحماسة" قال عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ
ابن بلال بن جرير:

ضَعَائِفُ يَقْتُلْنَ الرِّجَالَ بِلا دَمٍ
فيا عَجَبًا لِلْقَاتِلَاتِ الضَّعَائِفِ
ويقال: لَا يُلَايِمُ دَمِي دَمُكَ.

ويقال: أَكَلْتُ دَمًا، أَيْ: ابْتَلَانِي اللَّهُ بِمَا
يَحِلُّ مَعَهُ أَكْلُ الدَّمِ، وَذَلِكَ عِنْدَ الْإِشْفَاءِ
عَلَى الْهَلَكَةِ، وَجَهْدِ الْبَلَاءِ فِي الْإِعْوَاذِ.

قَالَ أُتَيْفُ بْنُ قَتْرَةَ - يُخَاطَبُ زَوْجَتَهُ -:
أَكَلْتُ دَمًا إِنْ لَمْ أَرْعُكَ بِضَرَّةٍ
بعيدة مَهْوَى الْقُرْطِ طَيِّبَةِ النَّشْرِ
[أَرْعُكَ: أَفْزَعُكَ].

ويقال: هُوَ ذُو دَمٍ: أَيْ مُطَالِبٌ بِهِ.
وفى خبر ثُمَامَةَ بْنِ أَثَالِ الْحَنْفِيِّ - حِينَ
أَسْرَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ
لَهُ ثُمَامَةُ: "إِنْ تَقْتُلْ تَقْتُلْ ذَا دَمٍ".
وَيُرْوَى: ذَا ذِمٍّ: أَيْ ذِمَامٍ وَحُرْمَةٍ فِي قَوْمِهِ.
وكَانُوا يَزْعُمُونَ أَنَّ دِمَاءَ الْأَعْدَاءِ تَتَمَايَزُ،
وَدِمَاءُ الْأَصْدِقَاءِ تَتَمَزَّجُ، وَيُشِيرُ إِلَى ذَلِكَ
قَوْلُ الْمُتَلَمَّسِ - يُعَاتِبُ خَالَهُ الْحَارِثَ
الْيَشْكُرِي -:

أَحَارِثُ إِنَّا لَوْ تُسَاطُ دِمَاؤُنَا
تَزَايِلُنَّ حَتَّى لَا يَمَسَّ دَمٌ دَمًا
[تُسَاطُ: تُخْلَطُ؛ تَزَايِلُنَّ: تَفَارِقُنَّ].
وقولُ عَلِيِّ بْنِ بَدَالٍ - فِي جَارٍ يُظَاهِرُهُ
الْعَدَاوَةَ -:

فَلَوْ أَنَّا عَلَى حَجَرٍ ذُبِحْنَا
جَرَى الدِّمْيَانِ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ
و-: يَمِينٌ كَانُوا يَحْلِفُونَ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ،
يَعْنِي دَمٌ مَا يُدْبَحُ عَلَى النُّصْبِ.
وفى خَبَرِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ: "وَالدَّمُ مَا هُوَ
بِشَاعِرٍ". يَعْنِي النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ -.

ويُروى: لا والدِّماء.

و— blood : السائل الذى يدور فى الجهاز الوعائى للحيوان، موزعاً الأكسجين وموادَّ الغذاء والهormونات والأجسام المضادة والعقاقير على أنسجة الجسم وخلاياه، وحاملاً منها ثانى أكسيد الكربون، وما تفرَّزه من موادَّ، وما تنبِّذه أو يفيض عن حاجتها. وفى الفقاريات يحوى الدم خلايا متخصصة لنقل الأكسجين (خلايا الدم الحمر)، وأخرى (خلايا الدم البيض) متخصصة فى حماية الجسم من الميكروبات والطفيليات وإكسابه المناعة ضدَّ العدوى بها، وفى تخليص الجسم من الخلايا الميتة ونحوها.



الدم

و—: السَّنور (الهَر). (حكاه النَّصر فى كتاب الوحوش). وفى "المنجد". أنشد كراع قول الشاعر:

* كَذَاكَ الدَّمُّ يَأْدُو لِلْعَاكِرِ *

[يَأْدُو: يَخْتَلِ لِيَصِيدَ؛ الْعَاكِرُ: الذَّكُورُ مِنَ الْيَرَابِيعِ].

ودم الأخوين: العندم. (وانظر: ع ن د م).

ودم الغزال - ويقال: دم الغزلان - red cudweed: نباتٌ شبيه بنبات البقلة التى تسمى "الطرخون" يؤكل، وله حُرُوفَةٌ، وهو أخضر، وله عِرْقٌ أَحْمَرٌ، مثل عِرْقِ الأُرطاة، تُحَطِّطُ الجوارى بمائه خُطوطاً فى أيديهنَّ

حُمْراً. اسمه العَلَمِيّ *Gnaphallum sanguineum*.

وبنات دم: نَبَتٌ مَعْرُوفٌ.

* **دما:** بلدةٌ من نواحي عُمان - وقيل: مدينةٌ تُذَكَّرُ مع "دبا"، قال ياقوت: كانت من أسواقِ العَرَبِ المشهورة.

* **الدِّمَّةُ:** الْقِطْعَةُ مِنَ الدَّمِّ. (عن ابن جني).

و—: لُغَةٌ فى الدَّمِّ. (عن ابن جني).

* **الدِّمْيَاءُ:** الْخَيْرُ وَالْبَرَكَه. (عن الصَّاعِنِي).

* **الدُّمِيَّةُ:** الصُّورَةُ الْمُمَثَّلَةُ مِنَ الْعَاجِ أَوْ الرُّخَامِ وَنَحْوَهُمَا. (ج) دُمِي. قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِي:

كَدُمِي الْعَاجِ فِي الْمَحَارِيبِ أَوْ كَالْ
بَيْضِ فِي الرَّوْضِ زَهْرُهُ مُسْتَنِيرٌ
[مُسْتَنِيرٌ: لَهُ نَوْرٌ].

وقال زيادُ بنُ حَمَلٍ - يَذْكُرُ صَنْعَاءَ -:

فِيهَا عَقَائِلُ أَمْثَالِ الدُّمِيِّ خُرْدٌ

لَمْ يَغْذُهُنَّ شَقَا عَيْشٌ وَلَا يُتَمُّ

[عَقَائِلُ: نِسَاءُ كَرِيمَاتٍ؛ خُرْدٌ: جَمْعُ خَرِيدَةٍ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْحَيِيَّةُ].

وقيل: هِيَ الصُّورَةُ عَامَّةٌ. أَوْ: هِيَ كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَحْسَنٍ فِي الْبَيَاضِ. وَفِي الْخَبَرِ: فِي صِفَتِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : "كَأَنَّ عُنُقَهُ عُنُقُ دُمِيَّةٍ".

وَتَضَرَّبُ مِثْلًا فِي الْحُسْنِ، فَيُقَالُ: "أَحْسَنُ مِنْ الدُّمِيَّةِ".

وَتَشَبَّهُ بِهَا الْمَلِيحَةُ، فَيُقَالُ: جَارِبَةُ كَدُمِيَّةِ الْقَصْرِ.

ويُقال: جَوَارٍ كالدُّمَى. - قال سُلَيْمٌ بْنُ رَبِيعَةَ -:

والبيضَ يَرْفُلْنَ كالدُّمَى

في الرِّبْطِ والمُذْهَبِ المَصُونِ
[يرفُلْنَ: يَتَبَخَّرْنَ؛ الرِّبْطُ: جَمْعُ رِبْطَةٍ
وهي الملاءة؛ المذهبُ المَصُونُ، يُريدُ:
الثَّيابَ الفاخرةَ المطرزةَ بالذهب].

وقال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

دُمِيَّةٌ شَافَهَا رِجَالُ نَصَارَى

يَوْمَ فَصَحَ بِمَاءِ كَنْزِ مُذَابٍ

[شافَهَا: جَلَاها؛ الكَنْزُ هنا: الذَّهَبُ].

و-: المَرْأَةُ. (على سَبِيلِ الكِنَايَةِ) قال أحمدُ
شَوْقِي:

يَحْدِجْنَ بِالْحَدَقِ الحَوَاسِدِ دُمِيَّةٌ

كَظَبَاءٍ وَجَرَّةٍ مُقْلَتَيْنِ وَجِيدَا

[يَحْدِجْنَ: يُحَدِّدْنَ النَّظَرَ؛ الحَدَقُ: جَمْعُ

حَدَقَةٍ، وهي سَوَادُ الْعَيْنِ؛ وَجَرَّةٌ: مَوْضِعٌ
كان كثيرَ الظُّبَاءِ].

وقال أيضاً:

مِنَ الْمَوْجِ ملْتَمِعٌ مِثْلَمَا

تَحَلَّتْ نُحُورُ الدُّمَى بِالْعُقُودِ

و-: الصَّنَمُ المَزِينُ.

قيل: تُسَمَّى الْأَصْنَامُ دُمَى، لِأَنَّ الدِّمَاءَ

كانت تُرَاقُ عِنْدَهَا تَقَرُّبًا.

وقال الزَّبيدِيُّ: قال شيخنا: في هذا
الاشتقاقِ نَظَرٌ، ولو قيل لَتَزَيَّنَها وتَنَقَّشَها
كالدُّمَى المَصَوَّرَةَ لكان أَظْهَرَ.

ومن أَيْمَانِ الجاهليَّةِ: لا والدُّمَى.

ودُمِيَّةُ الغَزَلانِ: بَقْلَةٌ لها زَهْرَةٌ.

*** الدُّمَى** مِنَ الْأَلْوَانِ: الْأَحْمَرُ. يُقال: ثَوْبٌ
دُمِيٌّ.

و- مِنَ الْخَيْلِ وَغَيْرِها: الشَّدِيدُ الحُمْرَةِ.
شِبْهَ لَوْنِ الدَّمِ.

وقيل: ما كان فيه سَوَادٌ.

ويُقال: كُمَيْتٌ دُمِيٌّ و: أَشَقَرُ دُمِيٌّ: إِذَا
كَانَ سَوَادُهُ شَدِيدَ الحُمْرَةِ إِلَى مَرَاقِهِ، أَوْ إِذَا
عَلَتْ لَوْنُ شَعْرِهِ الْأَحْمَرَ صُفْرَةً.

قال طُفَيْلُ الغَنَوِيُّ - يَصِفُ خَيْلاً -:

وَكُمْتًا دُمَمًا كَأَنَّ مُتُونَهَا

جَرَى فَوْقَهَا وَاسْتَشَعَرَتْ لَوْنَ مُذْهَبٍ

[الْمُتُونُ: جَمْعُ مَتْنٍ، وَهُوَ الظَّهْرُ؛

اسْتَشَعَرَتْ: لَبَسَتْ شِعَارًا، وَهُوَ مَا يَلْبَسِي

الْجَسَدَ مِنَ الْأَثْوَابِ، يَقُولُ: كَأَنَّ ظُهُورَهَا

قَدْ سَالَ عَلَيْهَا دَمٌ أَوْ لَبَسَتْ لَوْنًا مُذْهَبًا
بَحْمَرَتِها التي عَلَتْها الصُّفْرَةُ].

وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ - يَصِفُ مَرْكَبًا مِنْ

مَرَاكِبِ النِّسَاءِ -:

مُدْمَى يَلُوحُ الْوَدْعُ فَوْقَ سَرَاتِهِ

إِذَا أَرَزَمَتْ فِي جَوْفِهِ الرِّيحُ أَرَزَمًا
[الْوَدْعُ: خَرَزُ أبيض تُزَيْنُ بِهِ الْهَوَاجُ؛
سَرَاتُهُ: أَعْلَاهُ؛ أَرَزَمَتْ: صَوَّتَتْ].

و— مِنَ السَّهَامِ: الَّذِي يَتَعَاوَرُهُ الرُّمَاءُ فِيمَا
بَيْنَهُمْ. وَهُوَ الَّذِي تَرْمِي بِهِ عَدُوَّكَ، ثُمَّ
يَرْمِيكَ بِهِ بَعِينَهُ، كَأَنَّهُ دُمَى بِالدَّمِ حِينَ
وَقَعَ بِالرَّمْيِ.

وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ حُمْرَةُ الدَّمِ، وَقَدْ
لَصِقَ بِهِ، حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ. وَالرُّمَاءُ
يَتَبَرَّكُونَ بِهِ.

وَقِيلَ: هُوَ مَأْخُودٌ مِنَ الدَّمِيَاءِ، وَهِيَ الْبَرَكَةُ.
وَفِي حَبَرِ سَعْدٍ، قَالَ: "رَمِيتُ يَوْمَ أَحَدٍ
رَجُلًا بِسَهْمٍ، فَقَتَلْتُهُ، ثُمَّ رُمِيتُ بِذَلِكَ
السَّهْمِ — أَعْرِفُهُ — حَتَّى فَعَلْتُ ذَلِكَ وَفَعَلُوهُ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقُلْتُ: هَذَا سَهْمٌ مُبَارَكٌ
مُدْمَى، فَجَعَلْتُهُ فِي كِنَانَتِي".

* * *

❖ **دَمِيَاط** - اسمها في المِصْرِيَّة الْقَدِيمَةِ "سَامَحَت"، ثُمَّ
صَارَ "تَامَحِيَت"، وَمَعْنَاهُ "مَدِينَةُ الشَّمَالِ"، وَقِيلَ:
كَانَ اسْمُهَا فِي الْعَصْرِ الْفُرْعَوْنِيِّ "دَمِي آث"، أَيْ:
"مَدِينَةُ الْأُرْز". وَسَمَّاها الْإِغْرِيقُ بِالْيُونَانِيَّةِ: تَامِيَاتِس
(Tamiatīs). مَدِينَةُ مِصْرِيَّةٍ سَاحِلِيَّةٍ قَدِيمَةٍ، تَقَعُ
عِنْدَ نِهَايَةِ فَرْعِ النَّيْلِ الشَّرْقِيِّ الْمُسَمَّى بِاسْمِهَا. يُظَنُّ أَنَّهَا
كَانَتْ فِي أَوَّلِ أَمْرِهَا مَرْكَزًا حَرْبِيًّا، أَوْ مَرْفَأً تِجَارِيًّا

صَغِيرًا، ثُمَّ اتَّسَعَ نِطَاقُهَا عَلَى مَرِّ الزَّمَنِ، حَتَّى صَارَتْ
الْمُقَاطَعَةُ السَّابِعَةُ عَشْرَةَ مِنْ مُقَاطَعَاتِ الْوَجْهِ الْبَحْرِيِّ
الْعِشْرِينَ فِي التَّارِيخِ الْفُرْعَوْنِيِّ الْقَدِيمِ.

كَمَا كَانَ لِدَمِيَاطِ دَوْرٌ مُهِمٌّ إِبَّانَ الْحُرُوبِ الصَّلِيبِيَّةِ،
وَبِخَاصَّةٍ فِي حَمَلَةِ لُويْسِ التَّاسِعِ، مَلِكِ فَرَنْسَا (٦٤٧هـ
= ١٢٤٨م)، الَّذِي اتَّخَذَتْ دَمِيَاطُ يَوْمَ خُرُوجِهِ مِنْهَا فِي
٨ مَآيُو عِيدًا قَوْمِيًّا لَهَا تَحْتَفِلُ بِهِ كُلَّ عَامٍ. وَلَمَّا انْتَصَرَ
الْمَلِكُ الْكَامِلُ وَإِخْوَتُهُ عَلَى الْفُرَنْجَةِ فِي دَمِيَاطِ هُنَّاهُمْ
بِهَذَا الْفَتْحِ شُعْرَاءُ عَصَرَهُمْ، فَقَالَ ابْنُ عِينَانَ — يَمْدَحُ
الْمَلِكَ الْمُعْظَمَ عَيْسَى، بِقَصِيدَةٍ مَطْلَعُهَا —:

سَلُّوا صَهَوَاتِ الْخَيْلِ يَوْمَ الْوَعَى عَنَّا
إِذَا جُهِلَتْ آيَاتُنَا وَالْقَنَا اللَّذْنَا
غَدَاةَ لَقِينَا دُونَ دَمِيَاطِ جَحْفَلَا

مِنَ الرُّومِ لَا يُحْصَى يَقِينًا وَلَا ظَنًّا
وَقَالَ الْبَهَاءُ زُهَيْرٌ — يَمْدَحُ السَّلْطَانَ الْمَلِكَ الْكَامِلَ بِفَتْحِ
دَمِيَاطِ —:

كَفَى اللَّهَ دَمِيَاطَ الْمَخَافَةِ إِنَّهَا
لَمِنْ قِبَلَةِ الْإِسْلَامِ فِي مَوْضِعِ النَّحْرِ
وَمَا طَابَ مَاءُ النَّيْلِ إِلَّا لِأَنَّهُ
يَحِلُّ مَحَلَّ الرِّيقِ مِنْ ذَلِكَ النَّعْرِ
فَلِلَّهِ يَوْمُ الْفَتْحِ يَوْمٌ دُخُولُهَا
لَقَدْ طَارَتْ الْأَعْلَامُ مِنْهُ عَلَى وَكْرٍ

وَهِيَ الْيَوْمَ إِحْدَى مُحَافَظَاتِ مِصْرَ، يَرْبُو سَكَّانُهَا عَلَى
الْمِلْيُونِ، تَتَّبِعُهَا عِدَّةُ مَرَائِزٍ. وَقَدْ أَصْبَحَتْ بَعْدَ إِنْشَاءِ
مِينَائِهَا الْجَدِيدِ مَرْكَزًا تِجَارِيًّا مُهِمًّا، فَضْلًا عَنْ كَوْنِهَا
مَرْكَزًا عَرِيقًا لِصِنَاعَةِ الْأَثَاثِ وَالْجُلُودِ وَمُنْتَجَاتِ الْأَلْبَانِ
وَالْحَلْوَى الشَّرْقِيَّةِ، وَتِجَارَةِ الْأَسْمَاكِ. وَفِي شِمَالِهَا
مَصِيفُ رَأْسِ الْبَرِّ، وَمِنْ أَهَمِّ مَدُنِهَا: دَمِيَاطُ الْجَدِيدَةِ،
وَفَارِسْكُورَ، وَكُفْرُ الْبَطِيخِ، وَكُفْرُ سَعْدٍ.

وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بنِ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدِ الدَّمِيَّاطِيِّ، ويُعرف بابن عَيْنِ الغَزَالِ (توفي سنة نيفٍ وثلاثين وثلاثمئة): فقيهٌ مالكيٌّ، حدث عن عبيد الله بن أبي جعفر الدميَّاطي وغيره، وكان ثقةً.

٢- محمود بن إسماعيل بن حميد، أبو الفتح الدميَّاطي، المعروف بابن قادوس (٥٥٣هـ = ١١٥٨م): كاتبٌ شاعرٌ، كان كاتبَ الإنشاء بمصر، وكان يلقب بـ"القاضي المُفَضَّل كافي الكفاة"، و بـ"ذی البلاغتين" الشعر والنثر. له ديوانٌ شعرٍ في مجلدين.

٣- عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بنِ خَلْفٍ، شَرَفُ الدِّينِ الدَّمِيَّاطِيِّ (٧٠٥هـ = ١٣٠٦م): مُحَدِّثٌ حَافِظٌ، مِنْ أَكْبَارِ الشَّافِعِيَّةِ، قال عنه الذهبي: كان مَلِيحَ الْهَيْئَةِ فَصِيحًا لُغَوِيًّا مُقْرِئًا جَيِّدَ الْعِبَارَةِ، صَحِيحَ الْكُتُبِ، وَقَالَ الْمَزْيِيُّ: مَا رَأَيْتُ أَحْفَظَ مِنْهُ، سَمِعَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ مَخْتَارٍ، وَابْنِ الْمُقْبَرِ، وَابْنِ رَوَاحَةَ، وَطَبَقَتُهُمْ، وَصَنَّفَ الْكُتُبَ الْمَهْدَبَةَ،

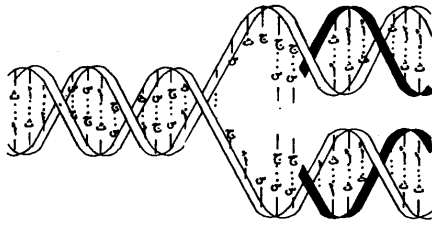
منها: "المعجم" في أسماء شيوخه، و"كشف المعطى في تبیین الصلاة الوُسْطى"، و"قبائل الخزرج"، و"المختصر في سيرة سيّد البشر"، وكتاب "فضل الخيل".

٤- مصطفى بن علي بن مصطفى بن سالم الههياوى، المعروف بالدميَّاطي (١٣٥٩هـ = ١٩٤٠م): تعلّم في الأزهر، وتخرّج في دار العلوم، وأقام سنتين في باريس، حتى أجاد الفرنسيّة، وعمل في تحرير "مجلة الأزهر"، و"المؤيد"، ثم اشتغل بالمحاماة الشرعيّة وانتخب وكيلًا لنقابة المحامين الشرعيين. من مؤلفاته: "إجمال الكلام في العرب والإسلام"، و"التاريخ الأثرى من القرآن الكريم"، و"فن الإلقاء والخطابة والكلام".

* * *

الدَّالُّ والنُّونُ وما يثُلُثُهُمَا

والاسمُ معرَّبٌ من ثلاثة حروفٍ مختارة من الاسم الإنجليزي للحمض: deoxy ribonucleic acid



الدَّنا

* * *

د ن أ

١- الْخُبْتُ وَالْمُجُونُ. ٢- الْمَيْلُ وَالْإِنْجِنَاءُ.

* دَنَا فلانٌ — دَنَاةً: خَبْتُ وَصَارَ دَنِيئًا لَا

* الدَّنا: موضعٌ في أرضِ كَلْبَ. (انظره في: د ن و).

و— (في علوم الأحياء) DNA: حمضٌ دى أكسي ريبوز النووى. وهو جزيئات ذاتية الانتساخ، هي مادة الجينات (المورثات) في جميع الخلايا الحية. ويتكوّن جُزْءُ الدَّنا من سِلْسِلَتَيْنِ متكاملتين من الوَحِيدَاتِ النووية (النوكليوتيدات) تلتفّ كلُّ سلسلةٍ منهما حول نظيرتها التفاضاً يمينياً لتكوّنا بنيةً حلزونيةً مُرَدَّوْجَةً وهيئة تتابع الوَحِيدَاتِ النووية هي التي تُشَفِّرُ بِصُورِهَا الهائلة التنوّع، لجميع المعلوماتِ الوارثية في الكائنات الحية والفيروسات.

خير فيه.

و-: سَفَلَ فِي فِعْلِهِ وَمَجُنَ (عن أبي زيد).
ويقال: لقد دَنَأَتْ فِي فِعْلِكَ. (عن ابن
السكيت).

و-: حَبِثَ بَطْنُهُ وَفَرَجُهُ. فهو دَانِيٌ،
وَدَنِيٌّ. وفي "التاج" قال الشاعر:
فَلَا وَأَبِيكَ مَا خُلِقِي يَوْعَرُ

وَلَا أَنَا بِالْدَنِيِّ وَلَا الْمُدَّنَا

* دَنِيٌّ فَلَانٌ - دَنَاءٌ: مَالَ بِرَأْسِهِ وَانْحَنَى
صَدْرُهُ.

وقيل: ارْتَفَعَ مُنْكِبَاهُ وَاطْمَأَنَّ صَدْرُهُ. فهو
أَدْنَأُ، وَهِيَ دَنَائِي.

ويقال: رَجُلٌ أَدْنَأُ، أَيْ: أَجْنَأُ الظَّهْرَ،
أَشْرَفَ كَاهِلُهُ عَلَى صَدْرِهِ وَاحْدُودَبَ خِلْقَةً.
(وانظر: ج ن أ).

* دَنُوٌّ فَلَانٌ - دُنُوًّا، وَدَنَاءَةً، وَدُنُوءَةً: دَنَأَ.
(عن أبي زيد) فهو دَنِيٌّ.

يُقال: لقد دُنُوتَ يَا فَلَان.

وفي "الأساس": أَهْلُ الدَّنَاءَةِ هُمُ أَهْلُ
الشَّنَاءَةِ. (الشَّنَاءَةُ: أَشَدُّ الْبُغْضِ).

* أَدْنَأُ فَلَانٌ: فَعَلَ فِعْلاً دَنِيًّا حَقِيرًا.

* دَنَأَ فَلَانًا: حَمَلَهُ عَلَى الدَّنَاءَةِ. (لج).

وفي "التاج"، قال الشاعر:

فَلَا وَأَبِيكَ مَا خُلِقِي يَوْعَرُ

وَلَا أَنَا بِالْدَنِيِّ وَلَا الْمُدَّنَا

* تَدَنَأَ فَلَانٌ: دَنُوًّا.

و- نَفْسَهُ: حَمَلَهَا عَلَى الدَّنَاءَةِ.

ويقال: تَدَنَأَ فَلَانٌ فَلَانًا.

ويقال: نَفْسُ فَلَانٍ تَتَدَنُّوهُ: تَحْمِلُهُ عَلَى
الدَّنَاءَةِ.

* الدَّنِيُّ مِنَ النَّاسِ: الْخَسِيسُ الدُّونُ.

يُقال: مَا كُنْتُ يَا فَلَانُ دَنِيًّا.

و-: الْخَبِيثُ الْبَطْنُ وَالْفَرْجُ، الْمَاجِنُ
السُّفْلَى. (عن اللحياني وأبي زيد).

و-: الدَّقِيقُ الْحَقِيرُ. وقيل: الرَّقِيقُ الْخُلُقِ
الْحَقِيرُ.

(ج) أَدْنَأُ، وَأَدْنِيًّا، وَأَدْنِيَاءُ، وَدُنَاءُ.

* الدَّنِيَّةُ - وَقَدْ يُخَفَّفُ الْهَمْزُ -: النَّقِصَةُ.

وَمِنْ كَلَامِ أَكْثَمَ بْنِ صَيْفِيٍّ: "الْمَنِيَّةُ وَلَا
الدَّنِيَّةُ". (ج) دَنَايَا.

* * *

د ن ب

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والنُّونُ والْبَاءُ لَا أَصْلَ
لَهُ".

* الدَّنَابَةُ: الْقَصِيرُ.

* دُنْبُ: الدَّنْبُ (فارسية).

* **دَنِجٌ - تُرَابٌ دَنِجٌ**: تُثِيرُهُ الرِّيحُ.

(وانظر: د ر ج).

* **الدَّنَج** (فى الطب) dengue: حُمى فيروسيّة وبائيّة فى المناطق المداريّة ودُون المداريّة، ينقلها بَعُوضٌ من الجنس آيْدِس *Aedes*، ويصحبها فى بعض مراحليها نُزافٌ فى اللثة والجِلْد والقناة الهاضمة. وقد يُطلق عليها بضعة أسماء أُخرى، منها: حُمى الدَّنَج النَّزْفِيّة، وحُمى عَدَن، وحُمى بُولكا، وكاسرة العظام.

* **الدَّنَجُ**: العقلاء من الرّجال.

* * *

* **الدَّنْجُو** dingo: كَلْبٌ بَرِّى، يُعْتَقَدُ أَنَّهُ أُدْخِلَ إِلَى أستراليا مع المهاجرين الأوائل منذ آلاف السنين، بعد أن استؤنس من نوع من الكلاب البرية الهنديّة، ثم خَرَجَ عن طَوْع الإنسان وعادَ إلى الحياة البريّة، فتكاثرت أعداده تكاثرًا هائلًا. ينشط للصيد ليلاً، وكان يغتذى بالقناغر، ثم تحوّل إلى الفتك بالأغنام والأرانب، فأبيد من معظم الأماكن. اسمه العلميّ *Canis dingo*.



الدَّنْجُو

* * *

* **الدَّنَابَةُ**: الدَّنَابَةُ. يُقال: رَجُلٌ دَنَابَةٌ.

* **الدَّنَبُ**: الدَّنَابَةُ.

* **الدَّنْبَةُ**: الدَّنَابَةُ. يُقال: رَجُلٌ دَنْبَةٌ.

(وانظر: د ن م). وفى "اللسان" قال الشاعر:

* والمرءُ دَنْبَةٌ فى أَنفِهِ كَزَمُ *

[كَزَمٌ: قَصْرٌ].

* * *

* **دُنْبَاوَنْدٌ - وَيُقَالُ: دُنْبَاوَنْدٌ، وَدُماوندٌ -**: كُورَةٌ من كُورِ الرِّى، بينها وبين طبرستان، وبها جَبَلٌ عَظِيمٌ شَاهِقٌ، من فَتُوحِ سَعِيدِ بنِ العاصِ فى أَيَّامِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ. لما ولى سَعِيدُ الكوفةَ سارَ إليها فافتتَحَها سنة (٢٩ أو ٣٠ هـ = ٦٥٠ - ٦٥١ م). قال البُخْتَرِيُّ - يَمْدَحُ المُعْتَرِّ بالله - :

فما زِلْتَ حَتَّى أَذْعَنَ الشَّرْقُ عُنُوَّةَ

ودانْتَ على ضِغْنِ أَعَالى المِغَارِبِ

جُيُوشُ مَلَأْنَ الأَرْضَ، حَتَّى تَرَكْنَهَا

وما فى أَقاصيها مَفَرٌ لِهَارِبِ

وَرَعَزَعَنَ دُنْبَاوَنْدٌ من كُلِّ وَجْهَةٍ

وكان وَقُوراً مُطْمَئِنِّ الجِوَانِبِ

* * *

* **الدَّنْبُجُ** من النَّاسِ: السَّيِّئُ الخُلُقِ اللَّازِمُ،

بَيْتُهُ. وقيل: النُّونُ زائِدة.

* * *

د ن ج

* **دَنَجَ** فلانُ الأمرُ — دِنَاجًا: أَحْكَمَهُ

وَأَتَقَنَهُ.

د ن ح

* دَنَحَ فلانٌ - دُنُوْحًا: نَكَسَ رَأْسَهُ وَدَلَّ.
(عن ابن الأعرابي).

* دَنَحَ فلانٌ: دَنَحَ. (عن ابن الأعرابي).

* الدَّنَاحُ: مَوْضِعٌ، وَرَدَ فِي قَوْلِ سَلَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
يُوسُفَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ:
إِذَا مَا سَمَاءُ بِالْدَّنَاحِ تَخَايَلَتْ
فَانْنِ عَلَى مَاءِ الزَّبِيرِ أَشْيَمُهَا

* الدَّنَحُ - قال ابن دُرَيْدٍ: لَا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً
صَحِيحَةً - عِيدٌ مِنْ أَعْيَادِ النَّصَارَى.
وَتَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ.

* * *

د ن ح ب

* دَنَحَبَ دَنُحْبَةً: خان. (عن الصَّاعَانِي).
(لج).

* الدَّنَحْبَةُ: الْخِيَانَةُ. (عن الصَّاعَانِي).

* * *

* الدَّنَحْسُ: الْجَسِيمُ الشَّدِيدُ اللَّحْمِ.

* * *

د ن خ

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والنُّونُ والخَاءُ ليس
أصلاً يُعَوَّلُ عَلَيْهِ".

* دَنَخَ فلانٌ - دَنَخًا وَدَنَخَانًا: تَثَاقَلَ فِي

سَيْرِهِ لِعِظَمِ حِمْلِهِ. (وانظر: د ل ح).

و-: خَضَعَ وَدَلَّ.

* دَنَخَتِ الْبَيْطِيخَةُ: خَرَجَ بَعْضُهَا وَأَنْهَزَمَ
بَعْضُهَا إِلَى دَاخِلِهَا.

وَيُقَالُ: دَنَخَتِ الْكُرَّةُ.

وَيُقَالُ: رَجُلٌ مَدَّنَخُ الرَّأْسِ: إِذَا كَانَ فِي
رَأْسِهِ ارْتِفَاعٌ وَأَنْخِفَاضٌ.

و- فلانٌ: خَضَعَ وَدَلَّ. يُقَالُ: لَمَّا رَأَى
دَنَخَ. وَأَنشَدَ ابْنُ فَارِسٍ، لِلْعَجَّاجِ:
* إِذَا رَأَى الشُّعْرَاءُ دَنَخُوا *

وَيُرْوَى:

* وَلَوْ رَأَى الشُّعْرَاءُ دَيَّخُوا *

قال الْأَصْمَعِيُّ: دَيَّخُوا: طَوَّحُوا رُؤُوسَهُمْ
اسْتِخْذَاءً.

و-: ضَعَفَ بَصَرَهُ.

و-: أَفْحَشَ. يُقَالُ: رَجُلٌ مَدَّنَخٌ: فَحَاشٌ.

و- الْعِظْمُ الشَّاخِصُ خَلْفَ الْأُذُنَيْنِ:
انْخَفَضَ وَأَشْرَفَتْ عَلَيْهِ الْعِظْمَةُ الْبَارِزَةُ فِي
مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ فَوْقَ الْقَفَا.

و- فلانٌ فِي بَيْتِهِ: أَقَامَ فَلَمْ يَبْرَحَ.

و- ظَهَرَهُ: طَاطَاهُ. (عن اللِّحْيَانِي).

* * *

﴿الدَّخْسُ﴾: الْجَسِيمُ الشَّدِيدُ اللَّحْمِ. (عن ابنِ فارس). (وانظر: د خ س، د ن ح س).

* * *

﴿دَنْدَرَةٌ - وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا "أَنْدَرَا" -﴾: اسمها الإغريقى "تنطيريس" تصحيفاً لاسمها المصرى (ايونت - إن - نترت) أى: رُواقُ المَعْبُودَةِ - بَلَدَةٌ عَلَى الشَّاطِئِ الْعَرَبِيِّ لِلنَّيْلِ، كَانَتْ عَاصِمَةَ الْإِقْلِيمِ السَّادِسِ مِنْ أَقْلَامِ الصَّعِيدِ، تَقَعُ غَرْبِيَّ قَنَا، عَلَى بُعْدِ ٦٦٥ كَمِ جَنُوبِيَّ الْقَاهِرَةِ، وَعَلَى بُعْدِ ٦٠ كَمِ شِمَالِيَّ الْأَقْصَرِ. وَكَانَ فِيهَا مَعْبِدُ الْمَعْبُودَةِ حَنْحُورَ - رَبَّةُ الْحَبِّ وَالسَّمَاءِ - الَّذِي اشْتَهَرَتْ بِهِ، وَقَدْ بَدَأَ الْعَمَلُ فِيهِ فِي زَمَنِ أَوَاخِرِ مُلُوكِ الْبَطَالَةِ وَانْتَهَى فِي زَمَنِ الرُّومَانِ. وَيَتَمَيَّزُ بِوُجُودِ سَرَادِيبَ مَخْبِئَةٍ دَاخِلِ جُدْرَانٍ سَمِيكَةٍ لِإِخْفَاءِ الْأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ، وَعَلَى سَقْفِ غُرْفَةٍ عُلْيَا بِالْمَعْبِدِ مَخْصَصَةٌ لِأَعْيَادِ أَوْزُورِيسَ صُورٌ مَا يُعْرَفُ بِالْأَبْرَاجِ الْفَلَكيَّةِ. وَقَاعَةُ الْأَعْمِدَةِ الْكُبْرَى بِهَا ٢٤ عَمُودًا تَتَجَانُّهَا عَلَى هَيْئَةِ رَمَزِ حَنْحُورِ. وَقَدْ نُقِلَ إِلَى مَتْحَفِ اللُّوفرِ بِبَارِيسَ، وَمَكَانُهُ نُسْخَةٌ مُقْلَدَةٌ.

* * *

﴿الدَّندِمُ﴾: النَّبْتُ الْقَدِيمُ الْمُسَوَّدُ، بِلُغَةِ بَنِي أَسَدٍ. (وانظر: د ن د ن).

* * *

د ن د ن

﴿الصَّوْتُ الْخَفِيُّ﴾.

﴿دَنْدَنَ فُلَانٌ دَنْدَنَةً﴾، وَدَنْدَانًا: تَكَلَّمَ بِصَوْتٍ خَفِيٍّ يُسْمَعُ وَلَا يُفْهَمُ.

وَفِي الْخَبَرِ "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَأَلَ رَجُلًا: مَا تَدْعُو فِي صَلَاتِكَ؟ فَقَالَ: أَدْعُو بِكَذَا وَكَذَا، وَأَسْأَلُ رَبِّي الْجَنَّةَ، وَأَتَعَوَّذُ بِهِ مِنَ النَّارِ، فَأَمَّا دَنْدَنْتُكَ وَدَنْدَنَةُ مُعَاذٍ فَلَا نُحْسِنُهَا، فَقَالَ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - : "حَوْلَهُمَا دَنْدَنٌ". الضَّمِيرُ فِي "حَوْلَهُمَا" لِلْجَنَّةِ وَالنَّارِ.

وَقِيلَ: نَعَمْ دُونِ أَنْ يُفْهَمَ مِنْهُ كَلَامٌ. وَيُقَالُ: دَنْدَنَ فُلَانٌ: غَنَّى بِصَوْتٍ خَافِتٍ. وَ - النَّحْلُ وَالذُّبَابُ وَنَحْوُهُمَا: طَنَّ. (وانظر: ط ن ط ن). وَ أَنْشَدَ شَمِيرُ:

* نُدْنِدِنْ مِثْلَ دَنْدَنَةِ الذُّبَابِ *

وَ - فُلَانٌ: اخْتَلَفَ. - أَيْ: تَرَدَّدَ مَجِيئًا وَذَهَابًا - فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ. وَبِهِ فُسِّرَ الْخَبَرُ السَّابِقُ.

وَيُقَالُ: نُدْنِدِنْ حَوْلَ الْمَاءِ وَنَحْوِهِ.

﴿الدَّندَانُ﴾: الصَّوْتُ وَالْكَلَامُ الَّذِي يُسْمَعُ وَلَا يُفْهَمُ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَلِلْبَعُوضِ فَوْقَنَا دِنْدَانٌ *

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الصَّوْتِ، أَوْ مِنَ الدَّوَرَانِ. **وَبَنُو الدَّندَانِ**: بَطْنٌ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ.

[الخَشْرَمُ: جماعة النحل والزنابير].

* * *

*** دَنْدُورٌ - مَعْبَدٌ دَنْدُورٌ:** مَعْبَدٌ صَغِيرٌ بِالنُّوبَةِ الْمِصْرِيَّةِ، على بعد ٧٧ كم جَنُوبِيَّ أسوان غربي النيل، أمام قرية دَنْدُور. شُيِّدَ في عَهْدِ الإمبراطور "أغسطس أكتافيوس" باسمِ معبوداتٍ عِدَّة، وخَلَفَ المَعْبَدُ هَيْكَلٌ مَنُحَوْتُ في الصَّخَرِ يَرْجَحُ وجودُه قبلَ تَشْيِيدِ المَعْبَدِ. وعند انْتِشارِ الْمَسِيحِيَّةِ في القرنِ السَّادِسِ المِئَلادي تَحَوَّلَ الجُزءُ الأَوْسَطُ منه إلى كَنِيْسَةٍ زالت آثارُها إلَّا من بَعْضِ النُّقُوشِ القِبْطِيَّةِ التي تَعَرَّضَتْ لِلغَرَقِ في بَحِيرَةِ السَّدِّ العالِي ١٩٦٣ م. أهدته مِصرُ إلى الولاياتِ المُتَّحِدة تقديراً لمُساعدَتِها في الحَمَلَةِ الدَّوْلِيَّةِ لِإنقاذِ آثارِ النُّوبَةِ. ومنذ سنة ١٩٧٨ م يُعْرَضُ المَعْبَدُ في جَنَاحٍ خاصٍّ مُلْحَقٍ بِمُتَحَفِ "المتروبوليتان" بنيويورك.

* * *

د ن ر

ضَرْبٌ مِنَ النُّقُودِ .

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ والنُّونُ والرَّاءُ كَلِمَةٌ واحِدَةٌ، وهى الدِّينارُ".

*** دَنْرُ الوَجْه:** أَشْرَقَ وتَلَأَّ كالدِّينارِ.

يُقال: كَلَّمْتُهُ فَدَنْرَ وَجْهَهُ.

و— فلانُ الدَّهَبَ: ضَرَبَهُ دَنانِيرًا. يُقال:

دَهَبٌ مُدَنْرٌ.

ويُقال: دَنْرَ الدَّنائيرِ: ضَرَبَهَا. يُقال: دِينَارٌ

مُدَنْرٌ.

*** دَنْدُنٌ:** لَقَبُ الْكَاتِبِ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ (عاش في النصف الأول من القرن الثالث الهجري): ذَكَرَ المَرْزُبَانِي في "معجم الشعراء" أَنَّهُ كان يُكْثِرُ مِنْ هِجاءِ الْكُتَّابِ، وَأوردَ لَهُ مَقْطُوعَتَيْنِ، إِحداهُما في هِجاءِ مُحَمَّدِ ابنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الزُّبَياتِ لَمَّا أَوقَعَ بِهِ الْمُتَوَكِّلُ (سنة ٢٣٣هـ = ٨٤٧م) والأُخرى في هِجاءِ عُبيدِ اللَّهِ بنِ يَحْيَى.

*** الدَّنْدَنُ:** مابِلَى واسودَّ مِنَ النَّباتِ والشَّجَرِ، ولعلَّ سَوادَهُ مِنْ إصابته بِبَعْضِ الفُطْرِ.

وقيل: أَصولُ الشَّجَرِ البالى. قال حَسَّانُ بنِ ثابت:

المالُ يَغْشى أَناسًا لا طَباخَ لَهُمُ

كالسَّيْلِ يَغْشى أَصولُ الدَّنْدَنِ البالى

[لا طَباخَ لَهُمُ: لاعْقَلَ لَهُمُ، ولا خَيْرَ عِنْدَهُم].

و—: الصَّلِيانُ المُحِيلُ. (تَمِيمِيَّة). وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُم حُطامَ البُهْمَى، إِذا اسْوَدَّ وَقَدَّمَ. (الصَّلِيانُ، والبُهْمَى: نوعانِ مِنَ النَّبْتِ).

و—: صَوْتُ الدُّبابِ والنَّحْلِ والزَّنايِيرِ وَنَحْوِها، مَأْخُودٌ مِنْ هَيْئَةِ الْكَلَامِ الَّذى لا يُفْهَمُ.

(ج) دَنانٍ.

*** الدَّنْدَنَةُ:** الدَّنْدانُ. وفي "اللَّسان" قال الشَّاعِرُ:

* كَدَدَنَةُ النَّحْلِ في الْخَشْرَمِ *

وَالثُّوبَ: وشَّاه بالدَّنَانِيرِ، أو بوشَى
كالدَّنَانِيرِ. (مجان). يُقال: ثُوبٌ مُدَنَّرٌ. قال
يَزِيدُ بْنُ مُفَرَّغٍ:
وَبُرُودٌ مُدَنَّرَاتٌ وَقَزَّ

وَمُلَاءٌ مِنْ أَعْتَقِ الْكَتَّانِ
ويُقال: فَرسٌ مُدَنَّرٌ: على جِلْدِهِ لَمْعٌ
كالدَّنَانِيرِ. وفي "الحيوان" أنشد الجاحِظُ
لأحمدَ بنِ زيادِ بنِ أبي كَريمةَ - في وَصفِ
الفُهودِ -:

مُدَنَّرَةٌ وُرُقٌ كَأَنَّ عِيُونَهَا

حَوَاجِلُ تَسْتَدْمِي مُتَوْنَ الرِّوَائِبِ
[الْوُرُقُ: جَمْعُ أَوْرَقٍ؛ وهو الذِي فِي لَوْنِهِ
سَوَادٌ وَبَيَاضٌ؛ الحَوَاجِلُ: جَمْعُ حَوَاجِلَةٍ،
وهي القَارُورَةُ الصَّغِيرَةُ الوَاسِعَةُ الفُوهَةُ؛
تَسْتَدْمِي: تَتَتَبَّعُ الرَّائِحَةَ، لِتَتَعَرَّفَ الصَّيْدَ
وتَبْحَثَ عَنْهُ؛ الرِّوَائِبُ: جَمْعُ رَاكِبٍ، وهو
هنا رَأْسُ الجَبَلِ].

ويُقال أَيْضًا: بَرْدُونٌ مُدَنَّرُ اللَّوْنِ: بَيَاضُهُ
مُخْتَلِطٌ بِسَوَادِهِ، أو: عَلَى مَتْنِيهِ وَعَجَزِهِ
سَوَادٌ مُسْتَدِيرٌ يُخَالِطُهُ شُهْبَةٌ.

و— فَلَانًا: أعطاه دنانيرًا. (لج).

*دَنَرٌ فلانٌ: كَثُرَتْ دَنَانِيرُهُ. يُقال: رَجُلٌ
مُدَنَّرٌ.

*تَدَنَّرَ وَجْهُهُ: دَنَرَ. يُقال: كَلَّمْتُهُ فَتَدَنَّرَ
وَجْهُهُ.

*دُنَيْنِيرٌ - ابنُ دُنَيْنِيرٍ: كُنْيَةُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ اللَّخْمِيِّ الْقَابُوسِيِّ، مِنْ وَلَدِ قَابُوسِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ
ماءِ السَّمَاءِ (نحو ٦٥٠ هـ = ١٢٥٧ م): شاعِرٌ كانَ في
خِدْمَةِ الْأَمِيرِ أَسَدِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُهْرَاسِيِّ،
وله فِيهِ مَدَائِحُ، اتَّصَلَ (سنة ٦١٤ هـ = ١٢١٧ م) بِخِدْمَةِ
الْمَلِكِ الْكَامِلِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَادِلِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ.
له ديوانٌ شِعْرٍ.

*الدِّينَارُ: نَقْدٌ ذَهَبِيٌّ، اخْتَلَفَتْ قِيَمَتُهُ
ووزْنُهُ فِي الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِحَسَبِ الْعُصُورِ
وَالْبُلْدَانِ.

وهو اليوم: عُمْلَةٌ فِي بَعْضِ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ
وَالْأُورُبِّيَّةِ، بِقِيَمٍ مُخْتَلِفَةٍ.

أَصْلُهُ أَعْجَمِيٌّ، غَيْرَ أَنَّ الْعَرَبَ تَكَلَّمَتْ بِهَا
قَدِيمًا فَصَارَتْ عَرَبِيَّةً.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ
بدينارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ
قَائِمًا﴾. (آل عمران / ٧٥).

وفي الخبرِ عن ثوبانَ، قال: "قال رسولُ
الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: أَفْضَلُ دِينَارٍ
يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ دِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى عِيَالِهِ،
وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى فَرسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ،
وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي
سَبِيلِ اللهِ".

وَمِنْ أَمْثَالِ الْمُؤَلِّدِينَ: "الدِّينَارُ الْقَصِيرُ يَسْوَى
دَرَاهِمَ كَثِيرَةً". يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ يُسْتَحَقَّرُ
وَتَفْعُهُ عَظِيمٌ. وَقَالَ الْمَسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ -
يُخَاطَبُ الْمَرَارَ الْفَقْسَى -:

مَاسَرْنِي أَنْ أُمِّي مِنْ بَنِي أَسَدٍ

وَأَنْ رَبِّي يُنْجِينِي مِنَ النَّارِ

وَأَنْتُمْ زَوْجُونِي مِنْ بَنَاتِهِمْ

وَأَنْ لِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ دِينَارٍ

وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: هُوَ دِينَارُ بْنُ دِينَارٍ.

أَي: عَبْدُ ابْنِ عَبْدِ. وَبِهِ فُسْرُ قَوْلِ الْمَرَارِ
الْفَقْعَسَى - يَرُدُّ عَلَى الْمَسَاوِرِ بْنِ هِنْدٍ -:

لَسْتُ إِلَى الْأُمِّ مِنْ عَبَسٍ وَمِنْ أَسَدٍ

وَأَمَّا أَنْتَ دِينَارُ بْنُ دِينَارٍ

و-: الْمُثْقَالُ. (عَنْ الْفَيَّومِيِّ).

(ج) دَنَانِيرُ. قَالَ سُبَيْعُ بْنُ الْخَطِيمِ التَّيْمِيُّ
لِزَيْدِ الْفَوَارِسِ الضَّبِّيِّ:

سَأَلْتُ عَلَيْهِ شِعَابُ الْحَيِّ حِينَ دَعَا

أَنْصَارَهُ بِوَجْهِهِ كَالدَّنَانِيرِ

وَقَالَ جَرِيرٌ - وَذَكَرَ طَيْفَ خَيَالِ صَاحِبَتِهِ -:

حَيَّيْتُ شَعْنًا وَأَطْلَاحًا مُحْدَمَةً

وَالْمَيْسَ مَنْقُوشَةً نَقَشَ الدَّنَانِيرِ

[عَنَى بِالشُّعْنِ نَفْسَهُ وَأَصْحَابَهُ؛ الْأَطْلَاحُ:

الْإِبْلُ الْمُعْيِيَةُ؛ الْمَيْسُ: خَشَبٌ تُعْمَلُ مِنْهُ

الرِّحَالُ].

وَقَالَ الْمُتَنَبِّي - وَذَكَرَ شِعْبَ بُوَانٍ، وَقَدْ

حَجَبَتْ أَشْجَارُهُ الشَّمْسَ عَنْهُ -:

وَأَلْقَى الشَّرْقُ مِنْهَا فِي ثِيَابِي

دَنَانِيرًا تَفِرُّ مِنَ الْبَنَانِ

[الشَّرْقُ هُنَا: الضَّوُّ].

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّي - وَذَكَرَ أَنْطَاكِيَّةَ -:

بِهَا مُدَامٌ كَذُوبِ التَّبَرِّ تَمْرُجُهُ

لِلشَّارِبِينَ وَجُوهُ كَالدَّنَانِيرِ

٥ دَنَانِيرُ: عِلْمٌ لَغَيْرِ وَاحِدَةٍ، مِنْ أَشْهَرِهِنَّ:

١- دَنَانِيرُ جَارِيَةُ ابْنِ كُنَاسَةَ (٢٠٥ هـ = ٨٢٠ م): شَاعِرَةٌ
أَدِيبَةٌ فَصِيحَةٌ، وُلِدَتْ بِالْكُوفَةِ. أُوْرِدَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ
أَخْبَارًا لَهَا فِي الْغِنَاءِ، وَأَبْيَاتًا مِنْ شِعْرِهَا. وَقَالَ صَاحِبُ
الْأَغَانِي: كَانَ أَهْلُ الْأَدَبِ وَذُؤُوءُ الْمُرُوءَةِ يَقْصِدُونَهَا
لِلْمُذَاكِرَةِ وَالْمُسَاجَلَةِ فِي الشَّعْرِ.

٢- دَنَانِيرُ جَارِيَةُ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ الْبَرْمَكِيِّ (٢١٠ هـ
= ٨٢٥ م): مِنْ أَشْهَرِ مُغَنِّيَاتِ الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ، وَأَصْدَقِهِنَّ
رَوَايَةً لِلْغِنَاءِ. كَانَتْ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، أَدَّبَهَا
وَحَرَّجَهَا، ثُمَّ اشْتَرَاهَا يَحْيَى بْنُ خَالِدِ الْبَرْمَكِيِّ فَتَبِعَتْ
عِنْدَهُ، وَأَخَذَتْ الْغِنَاءَ عَنْ كِبَارِ الْمُغَنِّينَ فِي ذَلِكَ الْعَصْرِ.
وَكَانَتْ مِنْ أَرْوَى النَّاسِ لِلْغِنَاءِ الْقَدِيمِ، وَلِلشَّعْرِ. أُعْجِبَ
بِهَا الرَّشِيدُ، فَلَمَّا نَكِبَ الْبَرَامِكَةُ أَبَتْ أَنْ تُغَنِّيَ لِغَيْرِهِمْ.
وَلَهَا كِتَابٌ فِي "الْأَغَانِي".

٥ وِدِينَارُ: عِلْمٌ لَغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- دِينَارُ الْأَنْصَارِيِّ: صَحَابِيُّ، وَهُوَ جَدُّ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتِ
ابْنِ دِينَارٍ. (عَنْ ابْنِ مَعِين).

٢- دِينَارُ بْنُ النَّجَّارِ بْنِ ثُمَلْبَةَ: بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ.

٥ وَابْنُ دِينَارٍ: كُنْيَةُ لَغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- جَابِرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ
ابْنِ دِينَارٍ: شَهِدَ بَدْرًا وَاحِدًا، وَتُوفِّيَ وَلَيْسَ لَهُ عَقَبٌ.

الخَضْرَاوَات. اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ : *Humulus lupulus*.



حشيشة الدينار

* **الدِّينَارِيُّ**: اسمُ فَحْلٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ، كَانَ لِابْنِي بَكْرِ ابنِ وائِل، وَهُوَ ابْنُ الْهَجَّاسِ بْنِ زَادِ الرُّكْبِ، وَكَانَ الدِّينَارِيُّ أَجُودَ مِنْ أَبِيهِ الْهَجَّاسِ .
و—: شَرَابٌ يُنْسَبُ إِلَى ابْنِ دِينَارِ الْحَكِيمِ، وَقِيلَ: سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَالدِّينَارِ فِي حُمْرَتِهِ.

* * *

د ن س

(في الحبشية dannasa (دَنَسَ): دَنَسَ، لَطَخَ، نَجَسَ).

التَّلْوِيثُ بِقَبِيحٍ .

قال ابنُ فارس: "الدَّالُ والنُّونُ والسينُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ الدَّنَسُ، وَهُوَ اللَّطَخُ بِقَبِيحٍ".
* **دَنَسَ** النَّوْبُ — دَنَسًا، وَدَنَاسَةً: تَوَسَّخَ وَتَلَطَّخَ، فَهُوَ دَنَسٌ، وَهِيَ بَتَاء.
(ج) أَدَنَسٌ، وَمَدَانِيسٌ. قال يَحْيَى بْنُ زَبَادٍ — يَرْتِي —:

٢- الضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ
ابن دینار: صحابيٌّ شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا، وَلَيْسَ لَهُ عَقَبٌ.
٣- مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، وَهُوَ أَبُو يَحْيَى الْبَصْرِيُّ، (١٣١هـ = ٧٤٨م): زَاهِدٌ مَشْهُورٌ مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ، كَانَ وَرِعًا، يَأْكُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَيَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ بِالْأَجْرَةِ، وَتُوفِيَ فِي الْبَصْرَةِ.

٤- عَيْسَى بْنُ دِينَارِ بْنِ وَاقِدٍ الْغَافِقِيُّ الطُّلَيْطَلِيُّ (٢١٢هـ = ٨٢٧م): فَقِيهٌ أَنْدَلُسِيٌّ، رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ فَتَفَقَّهَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ خَالِدِ بْنِ جُنَادَةَ الْعَتَقِيِّ، تَلْمِيزُ الْإِمَامِ مَالِكٍ، وَسَكَنَ قُرْطُبَةَ. وَهُوَ أَوَّلُ مُؤَلِّفٍ أَنْدَلُسِيٍّ فِي الْفَقْهِ الْمَالِكِيِّ بِالْأَنْدَلُسِ، لَهُ كِتَابُ "الْهِدَايَةِ" الَّذِي أَتْنَى عَلَيْهِ شَيْوخُ الْمَشْرِقِ فِي مِصْرَ وَفِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَكَانَتِ الْفَتْيَا تَدُورُ عَلَيْهِ فِي قُرْطُبَةَ لَا يَتَقَدَّمُ فِيهَا أَحَدٌ، وَكَانَتِ وَفَاتُهُ بِطُلَيْطَلَةَ.

٥ **وَابْنُ أُمِّ دِينَارٍ: كُنْيَةُ زُمَيْلِ بْنِ أَبِيهِ الْفَزَارِيِّ: شَاعِرٌ** إِسْلَامِيٌّ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَالِمِ بْنِ دَارَةَ مُهَاجَةٌ لَهَا خَبَرٌ يُرْوَى، اغْتَالَ زُمَيْلٌ - بِسَبَبِهَا - سَالِمَ بْنِ دَارَةَ، سَنَةَ (٣٠هـ = ٦٥٠م).

٥ **وَحَشِيشَةُ الدِّينَارِ: common hop bine**: نَبَاتٌ مُعَمَّرٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْقَنَبِيَّةِ Cannabacea، مَوْطِنُهُ الْأَصْلِيُّ شَمَالُ أَوْرُوبَا، وَلَكِنَّهُ يُزْرَعُ الْآنَ فِي أَمَاكِنَ كَثِيرَةٍ فِي أَوْرُوبَا وَأَمْرِيكَا وَأُسْتْرَالِيَا وَنِيوزِيلَنْدَا.

منه الذكور ومنه الإناث، ولكن النباتات المذكرة تستبعد عادةً. والنبات كرمه متسلقة قد تعلو إلى ستة أمتار. والجزء المستعمل منه هو تجمعات مخروطية الشكل، تضم براعم الأزهار المؤنثة، تحتضنها قنابات خضراء مصفرة، وتحوي زيوتاً عطرية وضموغاً طرية، وهي التي تجفف، وتستخدم في إكساب الجعة مرارة ونكهة خاصة، وتساعد على حفظها من سرعة الفساد، وتستخدم في الطب في الأدوية الموقية. وغصينات النباتات الغضبية تتخذ في بعض البلاد لونا من

وما دَنَسَ الثَّوْبُ الَّذِي زَوَّدُوكَ

وإن خَانَهُ رَيْبُ الْبِلَى فَتَقَطَّعَا

[البلى: القِدَم؛ ورَيْبُ البلى: حُدُوثُهُ:

يُرِيدُ أَنَّ مَا كُفِّنَ فِيهِ الْمُتَوَفَّى بَقِيَ طَاهِرًا

لِطَهَارَةِ نَفْسِهِ، وَأَنَّ تَأْثِيرَ الْقِدَمِ فِيهِ

بِالتَّقْطِيعِ خِيَانَةٌ مِنْهُ].

وَيُقَالُ: رَجُلٌ دَنَسَ الثِّيَابَ، وَ: هُوَ دَنَسُ

الْجَيْبِ وَالْأَرْدَانِ. قَالَ الْأَعَشَى - يَنْغَزِلُ -:

لَوْ أَنَّ دُونَ لِقَائِهَا

جَبَلًا مُزَلَّجَةً شَعَابُهُ

لَأَتَيْتُهَا إِنْ الْمَحِبِّ (م)

مُكَلَّفٌ دَنَسُ ثِيَابِهِ

[يُرِيدُ أَنَّهُ لَا يُبَالِي أَنْ يَأْتِيَ مَا يَشِئُهُ فِي

سَبِيلِ مَنْ يُحِبُّ].

وَيُقَالُ: قَوْمٌ أَدْنَسُ، وَمَدَانِيسُ.

قَالَ جَرِيرٌ:

وَالْتِيمَ الْأُمِّ مَنْ يَمْشِي وَالْأُمَّهُمْ

أَوْلَادُ ذُهْلِ بَنُو السُّودِ الْمَدَانِيسِ

وَيُقَالُ: دَنَسَ عِرْضُهُ وَخُلِقَهُ .

قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحَارِثِيُّ

- وَيُنْسَبُ لِلِسَّمَوَالِ بْنِ عَادِيَاءَ -:

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْنَسْ مِنَ اللُّؤْمِ عِرْضُهُ

فَكُلُّ رِذَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ

وَيُقَالُ: رَجُلٌ دَنَسُ الْمَرْوَةِ.

و- الشَّيْءُ: تَلَطَّخَ بِمَكْرُوهِ وَتَوَسَّخَ.

وَاسْتَعَارَهُ أَحْمَدُ شَوْقَى لِلُّؤْمِ، فَقَالَ - فِي

سَعْدِ زَغُولٍ -:

صَانِكَ اللَّهُ مِنْ فَسَادِ زَمَانٍ

دَنَسَ اللُّؤْمِ مِنْ ثِيَابِ رِجَالِهِ

* **أَدْنَسَ** الشَّيْءُ: وَسَّخَهُ. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ

- يَمْدَحُ عُيَيْدَ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَآلَهُ بَنِي

وَهْبٍ -:

مَا قُلْتُ إِلَّا بَعْضَ مَا فِيكُمْ

فَلْيَقِمِ الْحَاسِدُ، وَلْيَجْلِسِ

لَمْ أَهْتَضِمْ دِينِي وَلَمْ أَنْتَهِكْ

عِرْضِي بِمَا قُلْتُ، وَلَمْ أَدْنَسِ

* **دَنَسَ** الثَّوْبَ: وَسَّخَهُ.

وَيُقَالُ: دَنَسَ عِرْضَهُ وَخُلِقَهُ: فَعَلَ بِهِ مَا

يَشِئُهُ. (وَهُوَ مَجَانٌ).

* **تَدَنَسَ** الثَّوْبُ: دَنَسَ.

وَيُقَالُ: تَدَنَسَ عِرْضُهُ وَخُلِقَهُ.

* **الدَّنَسُ**: الْوَسَخُ فِي الثِّيَابِ. (عَنِ اللَّيْثِ).

وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -:

" أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ

يَقُولُ فِي الدُّعَاءِ: ... وَتَقَّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا

كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ".

وَقَالَ النَابِغَةُ الشَّيْبَانِيُّ - يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ

عَبْدِ الْمَلِكِ -:

خَلِيفَةُ اللَّهِ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِهِ

مَا مَسَّ أَثَوَابَهُ مِنْ غَدَرَةٍ دَنَسُ

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

فَكَيْفَ لَا تَخْبُثُ النَّفْسُ الَّتِي جُعِلَتْ

مِنْ جَسَمِهَا فِي وَعَاءٍ كُلِّهِ دَنَسُ؟

و-: سُوءُ الْأَخْلَاقِ. (عَنْ اللَّيْثِ).

(ج) أَدْنَسُ، وَمَدَانِسُ. وَفِي "الْأَسَاسِ": هُوَ

يَتَصَوَّنُ مِنَ الْأَدْنَسِ وَالْمَدَانِسِ.

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَمْدَحُ عَبِيدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ

اللَّهِ -:

عَلَيْهِنَّ مِنْ إِحْسَانِهِنَّ مَلَابِيسُ

طَوَاهِرُ لَمْ تَعْلَقْ بِهِنَّ الْمَدَانِسُ

* * *

د ن ع

الْخِسَّةُ وَالْدَنَاءَةُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالنُّونُ وَالْعَيْنُ أَصْلُ

يَدُلُّ عَلَى ضَعْفٍ وَقَلَّةٍ وَدَنَاءَةٍ".

* دَنَعَ فَلَانٌ - دَنَعًا، وَدُنُوعًا، وَدَنَاعَةً:

حَمَقَ وَفَسَلَ، فَهُوَ دَانِعٌ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

و-: لَوْمٌ، وَخُبْثٌ.

و-: طَمِعَ.

و-: خَضَعَ وَدَلَّ.

و- الصَّبِيُّ: جُهْدٌ وَجَاعٌ وَاشْتَهَى.

* دَنَعَ فَلَانٌ - دَنَعًا، وَدُنُوعًا: دَنَعَ.

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ - يَمْدَحُ

أَبَا حَسَّانَ قَيْسَ بْنَ شَرَاهِيلَ -:

لَا يَرْتَجِي لِلْمَالِ يُنْفِقُهُ

سَعْدُ النُّجُومِ إِلَيْهِ كَالنَّحْسِ

فَلَهُ هُنَالِكَ - لَا عَلَيْهِ - إِذَا

دَنِعَتْ أَثُوفُ الْقَوْمِ لِلنَّعْسِ

[يَرْتَجِي هُنَا: يَخَافُ وَيَخْشَى؛ التَّعَسُّ:

السُّقُوطُ وَالْعَجْزُ عَنِ النَّهْوضِ. يَقُولُ: لَا

يَخَافُ الْفَقْرَ فَيَنْدَمُ عَلَى مَا يَبْذُلُهُ، وَلَا

يَطْلُبُ فِيمَا يُنْفِقُهُ سَعْدًا مِنَ الْكَوَاكِبِ].

وَيُرْوَى: "وَأِنْ دَعِمَتْ".

و- الصَّبِيُّ: دَنَعَ.

و-: الشَّيْءُ: دَقَّ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

* أَدْنَعَ فَلَانٌ: اتَّبَعَ طَرِيقَةَ الصَّالِحِينَ. (عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

* الدَّنَعُ - دَنَعَ الْبَعِيرُ: مَا يَطْرَحُهُ الْجَازِرُ

مِنْهُ. (عَنْ الْجَوْهَرِيِّ).

وَيُقَالُ: هُوَ مِنْ دَنَعَ النَّاسُ: أَيْ مِنْ سَفَلَتِهِمْ

وَرُدَّالِهِمْ. (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ). (وَانْظُرْ: د ن غ).

* الدَّنَعَةُ - رَجُلٌ دَنَعَةٌ: لَا خَيْرَ فِيهِ.

* الدَّنِيعُ: الْخَسِيسُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو).

0 وِرَجُلٌ دَنِيعٌ: فَسَلٌ لَا لُبَّ لَهُ وَلَا عَقْلَ.

(عَنْ اللَّيْثِ).

* الدَّنِيعَةُ: الدَّنِيعُ، وَالتَّاءُ لِلْمُبَالَغَةِ.

(ج) دَنَائِعُ.

يُقَالُ: رَجُلٌ دَنِيعَةٌ مِنْ قَوْمٍ دَنَائِعُ.

* * *

«الدَّنْفُ — رَجُلٌ دَنَفٌ: مِنْ سَفَلَةِ النَّاسِ

وَرُدَّ إِلَيْهِمْ (عن ابن دريد).

(ج) دَنَفَةٌ. (وانظر: د ن ع).

* * *

د ن ف

١- المَرَضُ الْمُلَازِمُ .

٢- مُشَارَفَةُ ذَهَابِ الشَّيْءِ .

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والنُّونُ والفاءُ أَصْلٌ ،
يَدُلُّ عَلَى مُشَارَفَةِ ذَهَابِ الشَّيْءِ".

«دَنَفَ الْمَرِيضُ — دَنَفًا: أَضْنَاهُ الْمَرَضُ أَوْ
الْهَوَى، وَأَشْفَى عَلَى الْمَوْتِ .

وقيل: ثَقُلَ مِنَ الْمَرَضِ الْمُشْفَى بِهِ عَلَى
الْمَوْتِ. فَهُوَ دَنَفٌ، وَدَنَفٌ (ج) أَدْنَفٌ،

وَهِيَ دَنِفَةٌ، وَدَنَفٌ. (ج) دَنِفَاتٌ وَدَنَفَاتٌ.

وهو، وهى، وهما، وهم، وهنَّ دَنَفٌ،
يَسْتَوِي فِي ذَلِكَ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ، وَالتَّثْنِيَّةُ
وَالْجَمْعُ.

وفى المثل: "هِيَ أَصَبُّ مِنَ الْمُتَمَنِّيَّةِ، وَهُوَ
أَدْنَفُ مِنَ الْمُتَمَنَّى" (الْمُتَمَنِّيَّةُ: هِيَ الْفُرِيعةُ
بُنْتُ هَمَامٍ، أُمُّ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ،
وَالْمُتَمَنَّى: هُوَ نَصْرُ بْنُ حَجَّاجٍ الَّذِي لَهَجَتْ
الْفُرِيعةُ بِذِكْرِهِ حَتَّى بَلَغَ خَبَرُهَا عُمَرَ- رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ -، فَغَرَّبَ نَصْرًا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى
الْبَصْرَةِ، فَضَنَيْتِ الْفُرِيعةُ مِنْ حُبِّهِ، حَتَّى
قَالَ النَّاسُ فِي الْمَدِينَةِ "أَصَبُّ مِنَ الْفُرِيعةِ،

وَدَنَفَ نَصْرٌ مِنَ الْوَجْدِ بِهَا، حَتَّى قَالَ
النَّاسُ بِالْبَصْرَةِ: "أَدْنَفُ مِنَ الْمُتَمَنَّى".
فَضْرَبَ بِهِمَا الْمَثْلُ فِي شِدَّةِ الصَّبَابَةِ
وَالدَّنْفِ. وَقَالَ أَبُو دُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

كَمَا تَغِيظُ الدَّنْفَ الْمُسْتَبِيلَ (م)

بِالْبُرِّ تُنَبِّؤُهُ مُسْتَرِيحًا

[الْمُسْتَبِيلُ: الَّذِي بَرَأَ مِنْ وَجَعِهِ؛ تُنَبِّؤُهُ:

تُخْبِرُهُ. يُشَبِّهُ غِبْطَتَهُ بِعَوْدَةِ قَلْبِهِ صَاحِحًا
مِنْ عِلَاقَاتِهِ بِالنِّسَاءِ بِغِبْطَةٍ مَنْ يَرَى الْمَرِيضَ
وَقَدْ بَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ].

وفى "الحماسة"، قال الشاعر:

مَاذَا عَلَيْكَ إِذَا خُبِّرْتَنِي دَنَفًا

رَهْنُ الْمَنِيَّةِ يَوْمًا أَنْ تَعُودِينَا

[مَاذَا عَلَيْكَ: أَيُّ ضَرَرٍ عَلَيْكَ].

وَاسْتَعَارَهُ ابْنُ الرُّومِيِّ لِلْحِسْبَةِ، فَقَالَ - يَمْدَحُ
الْمَنْصُورِيَّ الْمُحْتَسِبَ -:

يَا مُبْرِيَّ الْحِسْبَةِ الَّتِي سَقَمَتْ

بَلِ الَّتِي أَشْرَفَتْ عَلَى التَّلَفِ

دَاوَيْتَ أَدْوَاءَهَا وَقَدْ دَنِفَتْ

حَيًّا مِنَ الدَّهْرِ أَيَّمَا دَنَفِ

— الشَّمْسُ: دَنَتْ لِلْغُرُوبِ، وَاصْفَرَّتْ،

عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَرِيضِ الَّذِي أَشْرَفَ عَلَى
الْمَوْتِ. (وانظر: د ن ق).

قال العجاج:

* والشَّمْسُ قد كَادَتْ تَكُونُ دَنَفًا *

* أَدْفَعُهَا بِالرَّاحِ كَي تَزَحْلِفَا *

[تَزَحْلِفُ، يُرِيدُ: تَتَزَحْلَفُ، أَيْ: تَتَدَحْرَجُ].

ويُقال: دَنَفَ الأَمْرُ: دَنَا مُضِيَّهُ.

* **أَدْنَفَ** المَرِيضُ: دَنَفَ. فهو مُدْنَفٌ.

قال حميد بن ثور الهلالي:

مَرَضْتُ فَلَمْ تَحْفَلْ عَلَيَّ جَنُوبٌ

وَأَدْنَفْتُ وَالْمَمْشَى إِلَى قَرِيبٍ

[لَمْ تَحْفَلْ: لَمْ تُبَالِ؛ جَنُوبٌ: اسْمٌ مَحْبُوبَتِهِ].

ويُقال: أَدْنَفَهُ المَرَضُ: أَثْقَلَهُ. فهو مُدْنَفٌ.

قال المتلمس:

فَلَوْ أَنَّ مَحْمُومًا بِخَيْبَرٍ مُدْنَفًا

تَنْشَقُ رِيَّاهَا لِأَقْلَعَ صَالِبِهِ

[خَيْبَرٌ: مَوْضِعٌ قُرْبَ المَدِينَةِ كَانَ مَشْهُورًا

بِالْحُمَى؛ الصَالِبُ: الرُّعْدَةُ].

وقال ابن الرومي:

سَقَتَهُ ابْنَةُ العَمْرِىِّ مِنْ خَمَرٍ عَيْنِهَا

ووجنتِها كَأَسَا تُمِيتُ وتُدْنِفُ

وقال أحمد شوقي:

فَوَيْحَ المَدْنَفِ المَعْمُودِ

دِ حَتَّى البَثِّ يُحَرِّمُهُ

[المَعْمُودُ: المَضْنَى، البَثُّ: الشُّكُوى]

و- الشَّمْسُ: دَنَفَتْ. قال ابن مقبل

- يَصِفُ مَسِيرَةَ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ -:

لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى نَزَعْنَ عَشِيَّةً

وقد ماتَ شَطْرُ الشَّمْسِ والشَّطْرُ مُدْنَفٌ

[نَزَعْنَ، يُرِيدُ: وَصَلْنَ إِلَى المَكَانِ الَّذِي

نُرِيدُهُ، وَالضَّمِيرُ فِي نَزَعْنَ يَعُودُ عَلَى الخَيْلِ

المَذْكُورَةِ فِي الأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ. يَعْنِي أَنَّهُمْ

سَارُوا مِنَ الغُدُوَّةِ إِلَى العَشِيِّ].

و- فلانٌ فلانًا: أَدْنَاهُ. ويُقال: أَدْنَفَ الله

فلانًا.

* **الدَّنَفُ**: المَرَضُ المُنْقِلُ المَلَازِمَ. وقيل: هو

المَرَضُ ما كَانَ.

و-: المَرِيضُ الَّذِي لَزِمَهُ المَرَضُ الشَّدِيدُ.

و- (فِي الطَّبِّ) cachexia: هُزَالٌ وَضَعْفٌ عَامٌّ،

يَعْتَرِي المَرِيضَ المُصَابَ بِبَعْضِ الأَمْرَاضِ المُزِمَّةِ، أَوْ

المُتَعَرِّضَ لاضْطِرَابَاتٍ عَاطْفِيَّةٍ.

* * *

* **الدَّنْفَخُ** مِنَ الرِّجَالِ: الضَّخْمُ العَظِيمُ البَطْنِ.

* * *

* **الدُّنَافِسُ**: السَّيِّئُ الخُلُقِ. (عن ابنِ دُرَيْدٍ).

(وانظر: د ف ن س).

* **الدَّنْفَاسُ**: الرَّاعِي الكَسْلَانُ، الذِي يَنَامُ وَيَتْرُكُ الْإِبِلَ تَرْعَى وَحْدَهَا. (عن ابن الأعرابي). (وانظر: د ف ن س).
 * **الدَّنْفِيسُ** مِنَ النِّسَاءِ: الْحَمَقَاءُ. (وانظر: د ف ن س).

* * *

د ن ف ش

* **دَنَفَشَ** فَلَانٌ: نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَيْهِ. (عن شمر).
 و—: مَاتَ (عن ابن القطّاع).

* * *

* **الدَّنْفِصَةُ**: الْمَرَأَةُ الضَّيِّيلَةُ الْجِسْمِ. (وانظر: د ن ق ص).
 و—: دُوبَّيَّةٌ. (عن ابن دُرَيْدٍ). (وانظر: د ن ق ص).

* * *

د ن ف ع

* **دَنَفَعَ** فَلَانٌ: افْتَقَرَ. (وانظر: د ن ق ع).

* * *

د ن ق

١— مُشَارَفَةٌ ذَهَابِ الشَّيْءِ.

٢— التَّدْقِيقُ فِي الْحِسَابِ وَالنَّفَقَةِ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والنُّونُ والقَافُ قَرِيبٌ مِنَ الذِي قَبْلَهُ". (يعنى دنف).

* **دَنَقَ** فَلَانٌ — دُنُوقًا: أَسَفَ فَتَتَبَعَ صَغَائِرَ الْأُمُورِ. (وانظر: د ن م).
 * **دَنَّقَ** فَلَانٌ: مَاتَ.

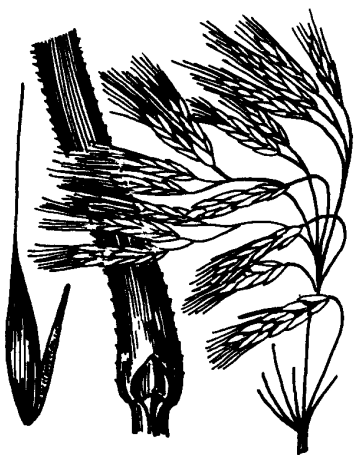
و— الْبَخِيلُ: بَالِغٌ فِي التَّضْيِيقِ فِي النَّفَقَةِ.
 وَيُقَالُ: دَنَّقَ الْبَخِيلُ فِي مُعَامَلَاتِهِ: بَالِغٌ فِي التَّدْقِيقِ فِي الْحِسَابِ وَالِاسْتِقْصَاءِ.
 وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ: "لَا تُدَنِّقُوا فَيَدَنَّقَ عَلَيْكُمْ".

و— الْعَيْنُ: غَارَتْ. يُقَالُ: دَنَّقَتْ عَيْنُ فَلَانٍ، وَ: دَنَّقَتْ عَيْنُ الدَّابَّةِ.
 وَيُقَالُ: مَنْ لَمْ يُدَنَّقْ زَرْقًا. (الزَّرْنَقَةُ: الْعِيْنَةُ، وَهِيَ جُحُوظُ الْعَيْنِ).
 و—: جَحَظَتْ وَظَهَرَتْ. (عن أَبِي زَيْدٍ).
 (كَأَنَّهُ ضِدٌّ).

و— الشَّمْسُ: دَنَّتْ لِلْغُرُوبِ.
 و— وَجْهُ فَلَانٍ: إِذَا شُوْهِدَ فِيهِ ضَمَرُ الْهَزَالِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ نَصَبٍ.
 وَقِيلَ: أَصْفَرَ مِنَ الْمَرَضِ.
 و— فَلَانٌ لِلْمَوْتِ: دَنَا مِنْهُ، أَوْ تَظَاهَرَ بِذَلِكَ.
 وَفِي خَبَرِ الْأَوْزَاعِيِّ: "لَا بَأْسَ لِلْأَسِيرِ إِذَا خَافَ أَنْ يُمَثَّلَ بِهِ أَنْ يُدَنَّقَ لِلْمَوْتِ".
 و— النَّظَرَ إِلَى فَلَانٍ: أَدَامَهُ.
 * **الدَّانِقُ**: الدَّائِقُ، والدَّانِقُ.

وقيل: هو والحبّة شيءٌ واحدٌ. (عن ابن عبّاد). (وانظر: ح ب ن).

و— wall brome grass: نباتٌ عُشبيٌّ من الفصيلة النجيليّة Graminae من ذوات الفلقة الواحدة، ينبت في المروج وبين الزروع؛ اسمه العلمي *Bromus tectorum*. وقد يُطلق الاسمُ أيضاً على عُشبٍ نجيليٍّ برّى آخرَ تخرجُ سيقانه الصلبة في مجموعاتٍ من قاعدته لتعلو إلى نحو ٦٠ سنتيمتراً، وهو الذي يُعرفُ أيضاً باسم الشيلم والزوان (rye - grass). اسمه العلمي: *Lolium (= Bromus) temulentum*.



الدنقة

* دُنُوقًا: - ابنُ دُنُوقًا: كُنْيَةُ جَدِّ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَلِيمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ دُنُوقَا الْبَغْدَادِيِّ الدُّنُوقِيِّ (٢٧٩هـ=٨٩٢م): محدثٌ، ثقةٌ، روى عنه يحيى بن محمد بن صاعدٍ، عن محمد بن سابقٍ وغيره، وعنه أبو الحسين بن المنادي.

* الدَّنِيقُ: المقتَرُ على نفسه وعلى عياله.

و—: الذي ينزل وحده ويأكل وحده بالنهار، فإذا كان الليل أكل في ضوء

* الدَّانِقُ، والدَّانِقُ: (تعريب "دانك" وهو بمعنى الحبّة مُطلقاً).

: سُدُسُ الدَّرْهِمِ وَسُدُسُ الدِّينَارِ. وفي "اللسان"، قال بشار:

يا قوم مَنْ يَعْزُرُ مِنْ عَجْرٍ

القاتِلِ المرءِ على الدَّانِقِ

(ج) دوانق، ودوانيق.

* الدَّانِقُ: الأحمق. (مُعَرَّب دَنَك).

و—: السَّارِقُ. (عن ابن عبّاد).

و—: السَّاقِطُ المَهْزُولُ مِنَ الرِّجَالِ. (عن أبي عمرو). وفي "اللسان" قال الرَّاجِزُ:

* إِنَّ ذَوَاتِ الدَّلِّ وَالْبَخَانِقِ *

* يَقْتُلْنَ كُلَّ وَاِمِقٍ وَعَاشِقِ *

* حَتَّى تَرَاهُ كَالسَّلِيمِ الدَّانِقِ *

[البخانيق: جَمْعُ بُخْنِقٍ، وهو البرقع

الصَّغِيرُ؛ وذواتُ الدَّلِّ، يَعْنِي بِهِنَّ: النساء].

(ج) دَنَقَةٌ.

0 ورجل دانق: بخيلٌ شحيحٌ.

0 ومريض دانق: مدنفٌ أضناه المرضُ.

* الدَّنَقَةُ (في الفارسيّة: دَنَقَة: الزَّوَانُ

والشَّيْلَمُ، وهو حَبَّةٌ سَوْدَاءُ مُسْتَدِيرَةٌ تَكُونُ في الحِنْطَةِ، وتُنَقَّى منها).

القَمَرِ، لَيْثًا يَرَاهُ الضَّيْفُ. (عن ابن الأعرابي).
(ج) دُنُقٌ.

*الدَّوَانِيقِيُّ: مَنْ اسْتَقْصَى فِي الْحِسَابِ وَالْمُعَامَلَةِ.

و-: لَقِبَ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ الْعَبَّاسِيُّ (١٥٨هـ = ٧٧٣م)، لَأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَمَرَ بِضَرْبِ الدَّوَانِيقِ.

* * *

د ن ق ر

*دَنْقَرٌ فَلَانٌ: تَتَّبَعَ مَذَاقَ الْأُمُورِ وَأَبَاطِيلِهَا.
(عن الصَّاعِنِيِّ). (وَانظُرْ: د ن ق).
*الدَّنْقَرَةُ: عَدُوُّ الدَّابَّةِ وَمَشْيُهَا. إِذَا كَانَ دَمِيمًا.

*الدَّنْقَرِيُّ، والدَّنْقَرِيُّ: (مُعَرَّبٌ دَنْكَلٌ، وَمَعْنَاهُ: الْجَاهِلُ، الْقَبِيحُ الصُّورَةُ وَالْقَدُّ):
الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ.

يُقَالُ: رَجُلٌ دَنْقَرِيٌّ، وَ: فَرَسٌ دَنْقَرِيٌّ.

* * *

د ن ق س

*دَنْقَسٌ فَلَانٌ: طَاطَأَ رَأْسَهُ ذُلًّا وَخُضُوعًا.
(وَانظُرْ: د ن ف س).

وَفِي "الْعُبَابِ"، قَالَ الرَّاجِزُ:

* إِذَا رَأَيْتَ مِنْ بَعِيدٍ دَنْقَسًا *

و-: خَفَضَ بَصَرَهُ ذُلًّا. (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ).

(وَانظُرْ: د ن ف ش، د ن ق ش).

وَفِي "اللِّسَانِ"، قَالَ أَبَاقُ الدُّبَيْرِيِّ:

* يُدَنْقَسُ الْعَيْنُ إِذَا مَا نَظَرَا *

* تَحَسَّبَهُ - وَهُوَ صَحِيحٌ - أَعُورًا *

وَيُرَوَّى: يُدَنْقَشُ.

و- بَيْنَ الْقَوْمِ: أَفْسَدَ. (وَانظُرْ: د ن ق ش).

*الدَّنْقَاسَةُ: الْمُفْسِدُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ). وَأَنْشُدْ:

* أَرُوعٌ لَا دِنْقَاسَةَ وَلَا دُعَرَ *

[الْأَرُوعُ: الشُّجَاعُ؛ الدُّعَرُ: الْخَائِنُ].

* * *

د ن ق ش

*دَنْقَشَ فَلَانٌ: نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَيْهِ ذُلًّا.

(وَانظُرْ: د ن ف ش، د ن ق س).

و- بَيْنَ الْقَوْمِ: أَفْسَدَ. (وَانظُرْ: د ن ق س).

*الدَّنْقَشَةُ: الشَّرُّ وَالْاِخْتِلَاطُ. (عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ).

* * *

*الدَّنْقِصَةُ: الْمَرَأَةُ الضَّئِيلَةُ الْجِسْمِ. (وَانظُرْ:

د ن ف ص).

و: دُوَيْبَةُ. (عن ابن سيده). (وانظر: د ن ف ص).

* * *

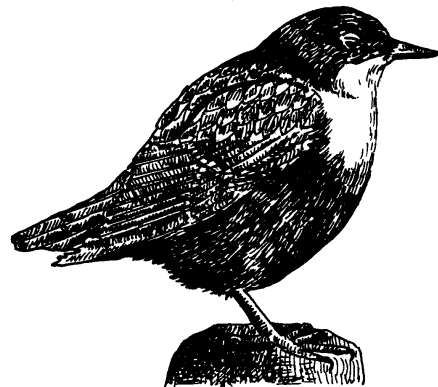
د ن ق ع

* دَنْقَعُ فلانٌ: افْتَقَرَ. (وانظر: د ق ع).

* * *

* دَنْقَلَةٌ: مدينةٌ في شمالِ جمهوريةِ السودان، تقعُ إلى الجنوب من جندل النيل الثالث فَتَحَهَا عَبْدُ اللَّهِ بن سَعْدِ بن أَبِي السَّرْحِ في سنة (٣١هـ=٦٥٢م) في خلافة عثمان بن عفان - رضى الله عنه - سَكَّانَهَا تُوبِيُّونَ تأثروا بالعرب.

* الدُّنْقَلَةُ dipper: طائرٌ من رُتَبَةِ العُصْفُورِيَّاتِ Passeriformis، مُمْتَلِئُ الجِسْمِ، قَصِيرُ الذَّيْلِ، يَبْلُغُ طُولُهُ نحو ١٨ سنتيمتراً، يَبْنِي عِشَاءً كِبَاراً من الحشائش وأوراق النَّباتِ، فوق سَطُوحِ الجداولِ سريعة الجريان. يَغْتَذِي بِالْقَشْرِياتِ وَبِرَقَاتِ الحَشَرَاتِ، وَيَغْوُصُ في الماءِ لِتَصِيدِهَا. وَيَعِيشُ في المناطقِ الجبليةِ من أوربا وآسيا وشمالِ غربيِّ أفريقيا. اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ: Cinclus cinclus.



الدُّنْقَلَةُ

* * *

* دَنْكَا: قبائلُ زَنْجِيَّةِ حَامِيَّة، تَقُطُنُ جنوبَ السُّودَانِ، في حَوْضِ بحرِ الْعَرَالِ، على الضَّفَّةِ الشَّرْقِيَّةِ لِلنَّيْلِ الأَبْيَضِ. وَهُمْ رُعَاةٌ مُرْتَجِلُونَ في نِصْفِ السَّنَةِ، وَزُرَّاعٌ في النِّصْفِ الْآخَرِ، لَهُمْ لُغَةٌ يَنْفُسُ الْاسْمَ، وَتَحْوَلُ بَعْضُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ أَوْ الْمَسِيحِيَّةِ، وَإِنْ بَقِيَتْ عَقِيدَتُهُمْ الْخَاصَّةُ حَيَّةً إِلَى الْيَوْمِ.

* * *

د ن ك س

* دَنْكَسَ في بَيْتِهِ: اخْتَفَى وَلَمْ يَبْرُزْ لِحَاجَةِ الْقَوْمِ، وَهُوَ عَيْبٌ.

* * *

* دَنْكِن: بلاك ماكDONALD Duncan Black Macdonald (١٣٦٢هـ=١٩٤٣م): مُسْتَشْرِقٌ أَمْرِيكِيُّ، كَانَ مِنْ أَعْضَاءِ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعَرَبِيِّ بِدَمْشَقَ، وَكَانَ مِنْ أَوْسَعِ الْمُسْتَشْرِقِينَ أَطْلَاعاً عَلَى الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ، وَأُلْفَ فِيهِ عِدَّةُ كُتُبٍ. كَانَ يُتَقَنُّ الْعَرَبِيَّةَ وَالْعَبْرِيَّةَ وَالسَّرْيَانِيَّةَ، وَلَهُ مَقَالَاتٌ وَمُحَاضَرَاتٌ كَثِيرَةٌ بِالْإِنْجِلِيزِيَّةِ عَنِ الثَّقَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي أَكْثَرِ نَوَاحِيهَا، وَنَشَرَ بِالْإِنْجِلِيزِيَّةِ فَهْرَسَ المخطوطات العربية والتركية في مكتبة "نيوبري" بشيكاغو، وَعُنِيَ بِكِتَابِ "ألف ليلة وليلة" فَجَمَعَ مِنْهُ نُسخًا لَا تُوجَدُ عِنْدَ غَيْرِهِ.

* * *

د ن م

الدَّناءَةُ وَالضَّعْفُ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ والنُّونُ والمِيمُ أَصْلُ يَدُلُّ عَلَى ضَعْفٍ وَقِلَّةٍ".

* دَنَمَ فُلَانٌ: نَذَلَ.

وقيل: أَسَفَ لِلْأُمُورِ الدَّنيَّةِ. (عن ابن فارس).

(وانظر: د ن ق).

* تَدَنَّمَ: دَنَمَ.

* التَّدَنِيمُ: صَوْتُ الْقَوْسِ وَالطَّسْتِ. (وانظر:

ر ن م).

* الدَّنَامَةُ: الْقَصِيرَةُ.

ويقال: رَجُلٌ دَنَامَةٌ: قَصِيرٌ، وَالتَّاءُ لِلْمُبَالَغَةِ.

(عن الفراء).

* الدَّنَمَةُ: الدَّنَامَةُ. (وانظر: د ن ب).

وقيل: الْقَصِيرُ مِنَ النَّاسِ وَالِدَوَابِّ.

وفي "الجم" قال ثِرْوَانُ: هُوَ الضَّعِيفُ تَغْلِبُهُ

المرأة على أمره. ويقال - في مَثَلٍ يُضْرَبُ -:

"هَذَا الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ دِنَمَةٌ، وَبِالنَّهَارِ أَمَةٌ".

وفي "اللسان" أَشَدُّ ابْنُ السَّكَيْتِ لِأَعْرَابِيٍّ

- يَهْجُو امْرَأَةً -:

* كَأَنَّهَا غُصْنٌ دَوَى مِنْ يَنَمَةٍ *

* تُنْمَى إِلَى كُلِّ دَنِيٍّ دِنَمَةٌ *

[الينم: نَبَاتٌ عُشْبِيٌّ].

و-: الدَّرَّةُ، لِصِغَرِهَا.

* * *

* الدَّنِمَارُكُ Denmark: مَمْلَكَةٌ فِي شَمَالِ غَرْبِ

أُورْبَا، تُعْتَبَرُ جُزْءًا مِنَ الدُّوَلِ الإسْكَندَنَاقِيَّةِ، تَبْلُغُ

مَسَاحَتُهَا ٤٣٠٧٥ كم^٢، وَقُدِّرَ عَدَدُ سُكَّانِهَا عَامَ ١٩٩٥م

بِحَوَالِي ٥,٢٠٠,٠٠٠ نَسَمَةٍ، عَاصِمَتُهَا كُوبِنْهَاجِنُ،

وَتَشْتَهَرُ بِإِنْتِاجِ اللَّحْمِ وَمُنْتَجَاتِ الألبَانِ.

* وَاللُّغَةُ الدَّنِمَارُكِيَّةُ: لُغَةٌ جِرمَانِيَّةٌ شَمَالِيَّةٌ مِنَ الْقَصِيلَةِ

الهِندِيَّةِ الأُورِيبِيَّةِ.

* * *

د ن ن

(فِي الْعِبرِيَّةِ dānan (دَانَنُ): جِذْرٌ غَيْرُ

مُسْتَحْدَمٍ بِمَعْنَى دَنِّ الدُّبَابِ، هَمَسٌ،

انْخَفَضَ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ danana (دَنَنَ):

انْخَفَضَ، خَضَعَ).

١- الانْحِنَاءُ وَالتَّطَامُنُ. ٢- نَوْعٌ مِنَ الْآنِيَةِ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالنُّونُ أَصْلٌ وَاحِدٌ

يَدُلُّ عَلَى تَطَامُنٍ وَانْخِفَاضٍ".

* دَنِّ الدُّبَابِ وَنَحْوُهُ - دَنِيئًا: صَوْتُ

وَطْنٍ. (عن الأصمعيّ). (وانظر: ط ن ن).

و- فُلَانٌ: نَعَمَ وَلَمْ يُفْهَمْ مِنْهُ كَلَامٌ. (عن

أَبِي عُبَيْدٍ). (وانظر: د ن د ن).

* دَنِّ فُلَانٌ (كَفَرِحَ) - دَنَّنَا: انْحَنَى

ظَهْرُهُ، وَقَرَّبَ صَدْرَهُ وَعُنُقَهُ مِنَ الْأَرْضِ،

وَيَكُونُ أَيْضًا فِي الدَّوَابِّ وَكُلِّ ذِي أَرْبَعٍ.

فَهُوَ أَدَنٌ، وَهِيَ دَنَاءٌ. (ج) دُنُّ.

وفى "الأفعال"، قال حَسَّانُ بن ثابتٍ :

وَجَدًا بِشَمَاءَ إِذْ شَمَاءُ بِهِكَنَةٌ

هَيْفَاءُ لَا دَنَنْ فِيهَا وَلَا حَوْرٌ

[الْبَهْكَنَةُ: الْغَضَّةُ؛ الْحَوْرُ: الضَّعْفُ].

وفى الديوان: "لا دَنَسٌ فيها".

وفى "اللسان"، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* قَدْ خَطِئْتُ أُمَّ خُنَيْمٍ بِأَدَنْ *

* بِنَاتِي الْجَبْهَةِ مَفْسُوءِ الْقَطَنِ *

[الْفَسَاءُ: دُخُولُ الصُّلْبِ؛ الْقَطَنُ: أَسْفَلُ

الظَّهْرِ].

وقال الرَّاجِزُ:

* بَرَحَ بِالصَّيْنِيِّ طُولُ الْمَنْ *

* وَسِيرَ كُلِّ رَاكِبٍ أَدَنْ *

[الْمَنْ هُنَا: الضَّعْفُ وَالْإِعْيَاءُ].

وفى "التَّهْذِيبِ" قال الرَّاجِزُ - يَصِفُ

فَرَسًا -:

* لَا دَنَنْ فِيهِ وَلَا إِخْطَافٌ *

[الْإِخْطَافُ: صِغَرُ الْجَوْفِ، وَهُوَ مِنْ عُيُوبِ

الْخَيْلِ].

وقيل: الْأَدَنْ مِنَ الدَّوَابِّ: الَّذِي يَدَاهُ

قَصِيرَتَانِ وَعُنُقُهُ قَرِيبَةٌ مِنَ الْأَرْضِ. (عن أَبِي

الْهَيْثَمِ).

وَالْبَيْتُ: كَانَ مُنْخَفِضًا مُتَطَامِنًا. (عن

الْأَصْمَعِيُّ).

* أَدَنْ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ. (عن ابْنِ الْفَرَجِ).

* دَنَنْ: دَنَ.

* الدَّنَانَةُ: صِنَاعَةُ الدَّنَانِ، أَوْ: حِرْفَةُ

الدَّنَانِ.

* الدَّنُّ: مَا عَظُمَ مِنَ الرُّوَاقِيدِ (الْآنِيَةِ)، وَهُوَ

كَهَيْئَةِ الْحُبِّ إِلَّا أَنَّهُ أَطْوَلُ، مُسْتَوِي

الصَّنْعَةِ، فِي أَسْفَلِهِ كَهَيْئَةِ قَوْنَسِ الْبَيْضَةِ.

وقيل: الدَّنُّ: أَصْغَرُ مِنَ الْحُبِّ، لَهُ عُسْعُسٌ

فَلَا يَقْعُدُ إِلَّا أَنْ يُحْفَرَ لَهُ.

(وانظر: ح ب ب).

وقيل: وَعَاءٌ ضَخْمٌ لِلْخَمْرِ وَنَحْوِهَا. قَالَ

الْأَعَشَى - يَصِفُ خَمْرًا -:

وَصَهْبَاءَ طَافَ يَهُودِيَّهَا

وَأَبْرَزَهَا وَعَلَيْهَا خُتْمٌ

وَقَابَلَهَا الرِّيحُ فِي دَنِّهَا

وَصَلَّى عَلَى دَنِّهَا وَارْتَسَمَ

[صَلَّى، هُنَا: دَعَا وَبَرَكَ؛ ارْتَسَمَ: كَبَّرَ].

وقال أَيضًا:

صَلِيفِيَّةٌ طَيِّبًا طَعْمُهَا

لَهَا زَبْدٌ بَيْنَ كُوبٍ وَدَنْ

[صَلِيفِيَّةٌ: مُعْتَقَةٌ].

وقال ابْنُ الرُّومِيِّ - يَصِفُ خَمْرًا -:

عَرُوسٌ بَدَتْ مِنْ دَنْهَا وَهِيَ تَنْجَلِي

كَمَا تَنْجَلِي بِكُرِّ الزَّفَافِ مِنَ الْخِذْرِ

و— فى (عِلْمُ الْأَثَرِيَّاتِ) (F) Amphore : إِنَاءٌ فَخَّارِيٌّ ذُو عُرْوَتَيْنِ. كَانَ يَتَّخِذُهُ الْيُونَانُ وَالرُّومَانُ لِحِفْظِ السَّوَائِلِ.

(ج) دِنَانٌ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ قَالَ: "يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي اشْتَرَيْتُ خَمْرًا لِأَيْتَامٍ فِي حِجْرِي، قَالَ: أَهْرِقِ الْخَمْرَ وَاكْسِرِ الدَّنَانَ". وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ - يَصِفُ خَمْرًا -:

مِمَّا تُعْتَقُ فِي الدَّنَانِ كَأَنَّهَا

بَشِيفَاهِ نَاطِلُهَا ذَبِيحُ غَزَالٍ

[الشِّفَاهُ: جَمْعُ شَفَةٍ، وَهِيَ هُنَا: حَرْفُ الشَّيْءِ؛ النَّاطِلُ: قَدَحٌ صَغِيرٌ يَرَى فِيهِ الْخَمَارُ عَيْنَةَ الْخَمْرِ].

و**دِنَانٌ أَتَيْنَا** panathénaiques amphores : دِنَانٌ كَانَتْ تُنْمَحُ لِلْفَائِزِينَ مِنَ الْإِغْرِيْقِ فِي أَعْيَادِ الرَّبَّةِ أَتَيْنَا.

***دَنْنٌ**: مَوْضِعٌ، وَرَدَ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ:

يَنْبِيْنُ أَعْنَاقُ أَدَمٍ يَرْتَعِينَ بِهَا

حَبَّ الْأَرَاكِ وَحَبَّ الضَّالِّ مِنْ دَنْنٍ

[الْأَدَمُ: جَمْعُ أَدَمَاءَ، وَهِيَ هُنَا: الطَّبِيْعَةُ الْبَيْضَاءُ، شَبَّهَ أَعْنَاقَ النَّسَاءِ بِأَعْنَاقِ الطُّبَّاءِ؛ الْأَرَاكِ، وَالضَّالُّ: نَبْتَانِ]. وَيُرْوَى: "مِنْ دَنْنٍ". (وَانْظُرْ: د د ن).

و—: مَاءٌ قُرْبَ نَجْرَانَ. (عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْكِلَابِيِّ).

وَأَنْشَدَ:

* يَا دَنْنَا يَا شَرًّا مَا بِالْيَمَنِ *

* قَدْ عَادَ لِي تَقَاعُسِي عَنْ دَنْنٍ *

* وَمَا وَرَدَتْ دَنْنًا مُدُّ زَمَنِ *

***دَنَانٍ**: جَبَلَانِ مَعْرُوفَانِ بِنَجْدٍ، يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا:

دَنْ (عَنْ نَصْرِ، وَابْنِ دُرَيْدٍ). قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

كُمُورِيَّةٍ فَرِدَ مِنَ الْوَحْشِ حُرَّةٌ

أَنَامَتْ لَدَى الدَّنَيْنِ بِالصَّيْفِ جُودًا

***الدَّنَانُ**: صَانِعُ الدَّنَانِ.

***الدَّنَّةُ**: دُوبِيَّةٌ شَبِيهَةٌ بِالنَّمْلَةِ، سُمِّيَتْ

بِذَلِكَ لِقَصَرِهَا. (وَانْظُرْ: د ل م).

***الدَّنَيْنِ**: صَوْتُ الدُّبَابِ وَالنَّحْلِ وَالزَّنَابِيرِ وَنَحْوِهَا مِنْ هَيْئَةِ الْكَلَامِ الَّتِي لَا يُفْهَمُ.

كَالدَّنْدَنَةِ. (وَانْظُرْ: د ن د ن).

***دُنَيْنٌ**: عِلْمٌ لَغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

٥ **دُنَيْنٌ**: جَدُّ مَآوِيَةَ بِنْتُ ظَالِمٍ، أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ وَمُجَاشِعٍ وَسُدُوسٍ، بَنَى دَارِمُ بْنُ مَالِكٍ بَنَ حَنْظَلَةَ.

٥ **وَأُمُّ دُنَيْنٍ**: (وَانْظُرْهَا فِي: أ م م).

***دَنِيَّةٌ - دَنِيَّةُ الْقَاضِي**: قَلَنْسُوْتُهُ الَّتِي

يَلْبَسُهَا، شَبَّهَتْ بِالدَّنِّ.

قِيلَ: أَصْلُهَا الدَّنِيَّةُ، وَهِيَ قَلَنْسُوْتَةٌ مُحَدَّدَةٌ

الْأَطْرَافِ، يَلْبَسُهَا الْقُضَاةُ وَالْأَكَابِرُ، وَلَيْسَ مِنْ

كَلَامِ الْعَرَبِ. (عَرَايِيَّةٌ) (عَنْ الشَّرِيشِيِّ).

وَاسْتَعْمَلَهَا الْحَرِيرِيُّ فِي الْمَقَامَةِ التَّاسِعَةِ مِنْ

مَقَامَاتِهِ.

*الدَّناهجُ: العَظِيمُ الخَلْقِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(وانظر: د م هـ ج، د هـ م ج).

ويقال: بَعِيرٌ دُناهجٌ: ذُو سَنَامَيْنِ.

(ج) دُناهجٌ.

*الدَّنهجُ: الدَّناهجُ.

* * *

د ن و - ي

١- المُقارَبَةُ. ٢- الضَّعْفُ.

٣- الخِصَّةُ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ والنُّونُ والحَرْفُ المَعْتَلُّ أصلٌ واحدٌ يُقاسُ بعضُهُ على بعضٍ، وهو المُقارَبَةُ".

*دَنَا فلانٌ — دَنَاوَةً: حَسَّ، وَضَعُفَ. فهو دَنِيٌّ، وهى بَتَاءٌ.

وقيل: لَوْمَ فَعْلُهُ وَخَبَثَ. (وانظر: د ن أ).

و— الشَّيْءُ دُنُوًّا، ودَنَاوَةً: قَرُبَ. فهو دانٌ، (ج) دُناةٌ. وهى دَانِيَّةٌ، (ج) دَوانٍ. وهو دَنِيٌّ، وهى بَتَاءٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى﴾.

(النجم ٨). وفيه أيضًا: ﴿وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ

دَانَ﴾. (الرحمن ٥٤).

وفيه كذلك: ﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ . قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾. (الحاقة ٢٢/، ٢٣).

وفى الخَبَرِ عن أبى ذَرٍّ — رضى الله عنه — قال: "أَمَرَنى خَلِيلى - صَلَّى الله عليه وسلم - بِسَبْعٍ، أَمَرَنى بِحُبِّ المَساكِينِ، والدُّنُوِّ مِنْهُمْ، وَأَمَرَنى أَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونى ...".

وفى المَثَلِ: "كُلُّ دَنِيٍّ دُونُهُ دَنِيٌّ". قال أبو زَيْدٍ: معناه: كُلُّ قَرِيبٍ وَكُلُّ خُلْصانٍ دُونَهُ قَرِيبٌ وَخُلْصانٌ. وقال عَمْرُو بن قَمِيئَةَ:

على أَنَّ قَوْمى أَشَقَدُونى فَأَصَبَحْتُ

دِيارى بِأَرْضٍ غَيْرِ دانٍ نُبُوْحُها

[أَشَقَدُونى: طَرَدُونى وَباعَدُونى؛ النُّبُوْحُ:

ضَجَّةُ النَّاسِ، وَصِياحُهم، وَأَصواتُ كِلابِهِم].

وقال المَثَقَبُ العَبْدِيُّ:

كَغَزْلانٍ حَدَلْنَ بِذاتِ ضالٍ

تَنْوِشُ الدَّانِياتِ مِنَ الغُصُونِ

[حَدَلْنَ: تَخَلَّفْنَ عَنِ القَطِيعِ؛ الضَّالُّ: شَجَرُ

السِّدْرِ؛ تَنْوِشُ: تَتَنَاولُ مِنْ قُرْبٍ].

وقال الأَعشى - يَذْكُرُ صاحِبَتَهُ -:

فيا لَدَنِيَّةٍ سَتَعُودُ شَرًّا

وَعَمَدًا دارَ غَيْرِكَ ما تُريدُ

[الشَّرَرُ: المُعَادَاةُ].

وقيل: الدَّيْنَةُ هُنا نَاقَتُهُ، أَى: الَّتِى دَانَى لَهَا صَاحِبُهَا القَيْدَ، وَضَيَّقَهُ عَلَيْهَا، يَصِفُهَا بِقَصْرِ الخَطْوِ بَعْدَ أَنْ تَعَبَتْ لِإِبْعَادِ الطَّرِيقِ؛ والشَّرَرُ هُنا: الشَّدَّةُ وَالصُّعُوبَةُ.

وَيُقَالُ: فُلَانٌ فِى دُنْيَا دَانِيَةٍ، أَى: فِى دُنْيَا نَاعِمَةٍ، يَأْخُذُ مَا يُرِيدُ مِنْ قُرْبٍ.

و- فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ: قُرْبَ مِنْهُ فِى نَسَبِهِ. يُقَالُ: بَيْنَهُمَا دَنَاوَةٌ، أَى قَرَابَةٌ. وَيُقَالُ: مَا تَزَادُ مِنْهُ إِلَّا قُرْبًا وَدَنَاوَةً.

قال ابن الرومى:

ونحن معاشر الشعراء نئمى

إلى نسب من الكتاب دانى

و- إلى فُلَانٍ، وَعَلَيْهِ، وَمِنْهُ، وَلَهُ: قُرْبَ. وَفِى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا﴾. (الإنسان ١٤). أَى: مُرَخَاةً مَسْدُولَةً عَلَيْهِمْ.

وقال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ الهُدَلِىُّ - يَصِفُ جَبَلًا -:

إذا سبل الغمام دنا عليه

يزل بریده ماء زلزل

[السَّبَلُ: المَطَرُ؛ الرَّيْدُ: الحَرَفُ مِنَ الْجَبَلِ، وَقَوْلُهُ يَزَلُ بِرِيدِهِ يَعْنِى أَنَّ الْجَبَلَ أَمْلَسَ

فَإِذَا أَصَابَهُ المَطَرُ سَالَ؛ الزَّلُولُ: السَّرِيعُ المَرُّ].

وقال أبو ذؤيب الهُدَلِىُّ - يَصِفُ ظَبْيَةً -:

مُوشِحَةٌ بالطَّرَتَيْنِ دَنَا لَهَا

جَنَى أَيْكَةٍ يَضْفُو عَلَيْهَا قِصَارُهَا

[الطَّرَتَانِ: طَرِيقَتَانِ فِى جَنَبَيْهَا، وَهُوَ حَيْثُ يَنْقُطِعُ اخْتِلَافُ لَوْنِ الظَّهِيرِ مِنْ لَوْنِ البَطْنِ؛ الجَنَى: مَا يُجْتَنَى مِنَ الثَّمَرِ؛ الأَيْكَةُ: الشَّجَرُ المُلْتَفُّ؛ يَضْفُو: يَكْثُرُ وَيَسْبُغُ عَلَيْهَا].

وقال ابن الرومى - وَذَكَرَ أَشْجَارًا مُثْمِرَةً -:

وتحىي متونها بثمار

يانعات قُطُوفُهَا دَوَانِي

و- الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ: تَهَيَّأت. قال الشَّمَاخُ ابنُ ضِرَارٍ - يَصِفُ أَتْنًا -:

فَطَلَّتْ بِيَمُودٍ كَأَنَّ عِيُونَهَا

إلى الشَّمْسِ هَلْ تَدْنُو، رَكِي نَوَاكِزُ

[يَمُودُ: مَوْضِعٌ؛ الرَكِي: جَمْعُ رَكِيَّةٍ،

وهى الْيَنْزُرُ؛ النَّوَاكِزُ: جَمْعُ نَاكِزٍ، وهى الَّتِى قَلَّ مَاؤُهَا أَوْ ذَهَبَ].

*دُنَى لَهُ: قُصِّرَ رِداؤُهُ. وقيل: قُورِبَتْ خُطَاهُ. (عن الأصمعى).

وفى الأصمعيَّات، قال صُخَيْرُ بْنُ عَمِيرٍ:

* وَهَزَنْتُ مَنِيَّ بِنْتُ مَوْءَلَه *

* قَالَتْ: أَرَاهُ دَالِفًا قَدْ دُنِيَ لَهُ *

[دَالِفٌ: قَصِيرُ الْخَطْوِ ضَعِيفٌ].

قال ابنُ سَيِّدِهِ: أراد: "قَدْ دُنِيَ لَهُ" فَخَفَّفَ بِإِسْكَانِ النَّونِ، وَلَا أَعْلَمُ دُنِيَ بِالْتَّخْفِيفِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ، وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ: هَذَا الرَّجْزُ لَيْسَ بِعَتِيقٍ، وَكَأَنَّهُ مِنْ رَجَزٍ خَلَفِ الْأَحْمَرِ، أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الْمَوْلَدِينَ".

* دَنَى فلانٌ — دَنًا، وَدَنَايَةً، وَدَنَايَةً:

خَسَّ وَضَعُفَ وَقَصَرَ فِي كُلِّ مَا أَخَذَ فِيهِ.

فهو دَنَى. (ج) أَدْنِيَاءُ. وَفِي "التَّهْذِيبِ"، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَا وَأَبِيكَ مَا خُلِقِي بِوَعْرِ

وَلَا أَنَا بِالْدَنَى وَلَا الْمَدَنَى

(وانظر: د ن أ).

وقيل: سَقَطَ وَضَعُفٌ، إِذَا آوَاهُ اللَّيْلُ لَمْ يَبْرَحْ ضَعْفًا. قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ:

أَجْعَلْ مَالِي دُونَ الدَّنَا غَرَضًا

وَمَا وَهَى مِلْ أُمُورٍ فَانْصَدَعَا

[الْغَرَضُ: هَدَفُ الرَّمْيِ؛ مِلْ أُمُورٍ: يَقْصِدُ مِنَ الْأُمُورِ؛ انْصَدَعَ: انْشَقَّ].

* أَدْنَى الشَّيْءِ: قَرَبَ.

وَالْحَامِلُ: حَانَ وَلَادُهَا. فَهِيَ مُدْنٍ،

وَمُدْنِيَّةٌ.

و— فلانٌ: عَاشَ عَيْشًا ضَيِّقًا بَعْدَ سَعَةٍ.

و— مِنَ الطَّرِيقِ: قَلَّ لَهُ وَاحْتَصَرَ. (عن الجاحِظِ). وَفِي "الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ" قَالَ نَافِعُ ابْنُ خَلِيفَةَ الْغَنَوِيِّ - يَصِفُ قَصِيدَةً أَوْ خُطْبَةً لَهُ -:

إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا أَدْنٍ مِنْهَا وَجَدْتُهَا

مُطَبَّقَةً يَهْمَاءَ لَيْسَ لَهَا خَصَرٌ

[وَجَدْتُهَا مُطَبَّقَةً، أَيْ: قَدْ طَبَّقْتَهُمْ

بِالْحُجَّةِ؛ يَهْمَاءُ هُنَا: لَا يُهْتَدَى إِلَيْهَا؛ خَصَرٌ: اخْتِصَارٌ].

و— الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ: دَنَتْ.

و— فلانٌ الشَّيْءَ: قَرَّبَهُ.

و— السَّتْرُ أَوْ الثُّوبُ: أَرْخَاهُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَنِسَاءُ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ﴾. (الأحزاب / ۵۹).

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

كَأَنَّ ثَوْبًا، لَمَّا التَّقَى الرِّكْبُ تُدْ

نِيهِ عَلَيْهَا، يَشْفُ عَنْ قَمَرٍ

* دَانَى الشَّيْئَيْنِ وَبَيْنَهُمَا، وَلَهُمَا: قَارَبَ بَيْنَهُمَا وَجَمَعَ.

يُقَالُ: دَانَيْتُ الْأَمْرَ. وَ: دَانَيْتُ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ.

قال عمرو بن قميئة - ويُنسب لطفة بن العبد :-

إِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا
أَزَمَ الشَّتَاءُ وَدُوخِلَتْ حَجَرُهُ

يَوْمًا ، وَدُونَيْتِ الْبُيُوتِ لَهُ
فَنَنِي قَبِيلَ رَبِيعِهِمْ قَرَرَهُ
[أَزَمَ : عَضَّ وَاشْتَدَّ ؛ الْقَرَرُ : جَمَعَ الْقِرَّةَ ،
وهي البرد].

وقال طرفة :

فَفَعَلْنَا ذَلِكُمْ زَمَنًا

ثُمَّ دَانَى بَيْنَنَا حَكَمُهُ

[حَكَمُهُ : يَعْنِي الْغَلَاقَ بَنَ شِهَاب].

وقال سويد المرائد الحارثي - ويُنسب
للشميد الحارثي ، ولسويد بن صُمَيْعِ
المُرثدي :-

وَقَدْ سَاءَنِي مَا جَرَّتِ الْحَرْبُ بَيْنَنَا

بَنَى عَمَّنَا لَوْ كَانَ أَمْرًا مُدَانِيَا

[يُرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَسُوْهُ مَا جَنَّتِ الْحَرْبُ
بَيْنَهُمْ ، لَأَنَّهُ يَتَنَاسَبُ مَعَ الْأَمْرِ الْجَلَلِ الَّذِي
أَشْعَلَهَا].

وقال أحمد شوقي :

وداني الهوى ما شاء بيني وبينها

فلم يبق إلا الأرض والأرض تقرب

ويقال : داني ثوبه ؛ إذا قربه إلى وجهه .
قال ذو الرمة - يصف يومًا شديد
الحرارة :-

تَرَى الرِّكْبَ مِنْهُ بِالْعَشِيِّ كَأَنَّمَا

يُدَانُونَ مِنْ خَوْفِ خِصَاصِ الْمَاجِرِ
[خِصَاصُ الْمَاجِرِ : فَجَوَاتُهَا ، وهو ما بدا
من اللثام].

و- القيد في البعير ، و له : قصره وضيقه
عليه . قال ملح الجرمي - يصف سحابًا :-

وَبَاتَ الْحَبِيُّ الْجَوْنُ يَنْهَضُ مُقَدِّمًا

كَنْهَضِ الْمَدَانِي قَيْدَهُ الْمُوعِثِ النَّقْصِ

[الْحَبِيُّ مِنَ السَّحَابِ : الْمُشْرِفُ الْمُتْرَاكِمُ ؛
الْجَوْنُ هُنَا : الْأَسْوَدُ ، لِكَثْرَةِ مَائِهِ ؛ الْمُوعِثُ :
الَّذِي صَارَ فِي الْوَعْتَاءِ ، وَهِيَ الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ
الْكَثِيرَةُ التُّرَابِ وَالرَّمْلِ ؛ النَّقْصُ : الْمَهْزُولُ
الضَّعِيفُ . يُرِيدُ أَنَّ سَيْرَ السَّحَابِ وَحَرَكَتَهُ
لِثِقَلِهِ مِثْلُ سَيْرِ هَذَا الْبَعِيرِ وَحَرَكَتِهِ].

وقال ذو الرمة :

إِذَا عَارَضَتْ مِنْهَا نَحُوصٌ كَأَنَّهَا

مِنَ الْبَغْيِ أَحْيَانًا مُدَانِي شِكَايَا

[عَارَضَتْ : شَغَبَتْ ؛ النَّحُوصُ : الْأَتَانُ الَّتِي
لَمْ تَحْمِلْ ؛ الْبَغْيُ هُنَا : النَّشَاطُ ؛ الشَّكَا :
شَدُّ قَوَائِمِ الدَّابَّةِ بِالْحَبْلِ].

ويُقال: دَانَى القَيْدُ سَاقِيَ البَعِيرِ: قَارَبَ
بَيْنَهُمَا. قال ذو الرُّمَّة - يَصِفُ بَعِيرًا شَبَّهَ
به نفسه -:

دَانَى لَه القَيْدُ فِي دَيْمُومَةٍ قُدْفٍ

فَيَنْيَه وَاَنْسَفَرَتْ عَنْهُ الْأَنْعَامُ

[الدَّيْمُومَةُ: الْمَفَازَةُ الْقَفْرُ الْمُسْتَوِيَّةُ؛ الْقُدْفُ:

الْبَعِيدَةُ؛ الْقَيْنُ هُنَا: عَظْمُ السَّاقِ؛ اَنْسَفَرَتْ:

ذَهَبَتْ؛ الْأَنْعَامُ: الْإِبِلُ. يَقُولُ: كَأَنَّنِي

بَعِيرٌ مُقَيَّدٌ قَارَبَ الْقَيْدَ بَيْنَ وَطِيفِيهِ وَذَهَبَتْ

عَنْهُ الْإِبِلُ].

*دَنَى الشَّيْءُ: قَرَّبَ. قال أبو صَخْرٍ

الْهُذَلِيُّ - يَصِفُ ظَبْيًا شَبَّهَ بِهِ صَاحِبَتَهُ -:

يَنْوُشُ بَصَلْتِ الْخَدِّ أَفْنَانَ غِيلَةٍ

فَدَنَّتْ دَوَانِي عَيْصِهَا الْمُتَقَاوِدِ

[يَنْوُشُ: يَتَنَاوَلُ؛ الصَّلْتُ هُنَا: الْأَمْلَسُ؛

الْغِيلَةُ: شَجَرَةُ الْأَرَاكِ؛ الْعَيْصُ: جَمَاعَةُ

الشَّجَرِ؛ الْمُتَقَاوِدُ: الْمُتَّصِلُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ].

و- فلانٌ: طَلَبَ أَمْرًا خَسِيسًا. وقيل:

خَسَّ وَضَعَفَ. (وانظر: د ن أ).

وفى "التَّهْذِيبِ" قال الشَّاعِرُ:

فَلا وَأَبْيَكَ مَا خُلِقِي بَوَعْرٍ

ولا أنا بالدُّنَى ولا المُدْنَى

وقال رَبِيعَةُ بن الكَوْدِنِ :

فَمَرْقَبَةٍ يَا أُمَّ عَمْرٍو يَخَافُهَا الـ

جَبَانُ المُدْنَى ذَاتِ رَيْدٍ مُدْلَقٍ

[الْمَرْقَبَةُ: الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ يُرَاقَبُ مِنْهُ؛ الرَّيْدُ:

الْحَرْفُ النَّاتِي مِنَ الْجَبَلِ؛ المُدْلَقُ:

المُحَدَّدُ].

و-: قَصَّرَ عَمَّا أَرَادَ. وبه فَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو

قَوْلَ رَبِيعَةَ بن الكَوْدِنِ السَّابِقِ. وفى

"التَّهْذِيبِ" قال الرَّاجِزُ:

يَا مَنْ لِقَوْمٍ رَأَيْهُمْ خَلْفُ مُدَنٍّ

إِنْ يَسْمَعُوا عَوْرَاءَ أَصْعَوْا فِي أَدْنٍ

أراد : " مُدْنَى " فَقَيْدَ الْقَافِيَةِ.

و-: سَقَطَ وَضَعَفَ، وقيل: إِذَا آوَاه اللَّيْلُ

لَمْ يَبْرَحْ ضَعْفًا، ويُقال: دَنَى فِي مَبِيتِهِ.

قال لَبِيدٌ - وَذَكَرَ لَيْلًا -:

يَرْهَبُ الْعَاجِزُ مِنْ لُجَّتِهِ

فَيُدْنِي فِي مَبِيتٍ وَمَحَلٍ

ويُروى: " فَيُدْعَى " أَيْ: يَبْقَى.

و- فى الأُمُورِ: اتَّبَعَ خَسِيسَهَا وَأَصَاغِرَهَا.

تَقُولُ الْعَرَبُ: إِنَّهُ لَدُنِّي يُدْنِي فِي الْأُمُورِ

تَدْنِيَةً. (وانظر: د ن أ).

وقيل: تَتَّبَعَ صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا.

وَالشَّيْءَ: قَرَبَهُ. وَفِي الْخَبَرِ: "إِذَا أَكَلْتُمْ
فَسَمُّوا اللَّهَ، وَدُئُوا، وَسَمَّيْتُوا". (سَمَّيْتُوا:
ادْعُوا لِلْمُطْعِمِ بِالْبَرَكَةِ).
وَالْمَرْأَةُ تُؤَبِّهَا: أَدْنَتْهُ.

***ادْنَى:** قَرَّبَ. وَأَصْلُهُ "ادْتَنَى" عَلَى
"افْتَعَلَ" أُبْدِلَتْ تَاءُ الْافْتَعَالِ دَالًا، وَأُدْغِمَتْ
فِي الدَّالِ. يُقَالُ: بَعِيدُ يَدْنِي خَيْرٌ مِنْ
قَرِيبٍ يَتْبَعُ.

وَفِي الْخَبَرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - قَالَ - يَذْكُرُ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ -:
"فَعَزَا فَادْنَى مِنَ الْقَرِيبَةِ حِينَ صَلَاةِ الْعَصْرِ،
أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ". وَرَوَايَةُ مُسْلِمٍ: "فَادْنَى
لِلْقَرِيبَةِ".

وَقَالَ الْمُتَنَبِّي - يَمْدَحُ بَذَرَ بْنِ عَمَّارٍ -:
وَكَاثَهُ غَرَّتْهُ عَيْنُ فَادْنَى

لَا يُبْصِرُ الْخَطْبَ الْجَلِيلَ جَلِيلًا

وَقَالَ أَيْضًا - يَمْدَحُ كَافُورًا -:

إِنَّمَا التَّهْنِئَاتُ لِلْأَكْفَاءِ

وَلَمَنْ يَدْنَى مِنَ الْبُعْدَاءِ

وَالشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ: دَنَتْ.

***تَدَانَى:** الْقَوْمُ: دَنَا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ.
يُقَالُ: بَيْنَهُمْ تَقَارُبٌ وَتَدَانٌ.
قَالَ أَثَيْفُ بْنُ الْحَكَمِ النَّبْهَانِيُّ:

وَلَمَّا تَدَانُوا بِالرِّمَاحِ تَضَلَّعَتْ

صُدُورُ الْقَنَا مِنْهُمْ وَعَلَتْ نِهَالُهَا

[تَضَلَّعَتْ هُنَا: امْتَلَأَتْ رِبًّا؛ عَلَتْ: شَرِبَتْ

ثَانِيَةً: النَّهَالُ: الشَّرْبُ الْأَوَّلُ. يُرِيدُ أَنَّهُمْ

عَاوَدُوا الطَّعْنَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى].

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَتَغَزَّلُ، وَيُرْوَى لِغَيْرِهِ -:

أُعَانِقُهَا وَالنَّفْسُ بَعْدَ مَشَوْقَةٍ

إِلَيْهَا وَهَلْ بَعْدَ الْعِنَاقِ تَدَانِي؟

و- إِبْلُ فُلَانٍ: قَلَّتْ وَضَعُفَتْ. قَالَ ذُو

الرُّمَّةِ - يَخَاطِبُ أَخَاهُ هِشَامًا -:

تَبَاعَدُ مِنِّي أَنْ رَأَيْتَ حَمُولَتِي

تَدَانَتْ وَأَنْ أَحْيَا عَلَيْكَ قَطِيعُ

[الْحَمُولَةُ: الْإِبِلُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا؛

أَحْيَا: عَاشَ].

وَيُرْوَى: "تَدَاعَتْ". أَيْ: هَلَكَتْ.

***تَدْنَى:** فُلَانٌ: دَنَا قَلِيلًا قَلِيلًا.

***استَدْنَى:** فُلَانٌ فُلَانًا: طَلَبَ مِنْهُ الدُّنُو.

وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ:

"أُنْزِلَتْ" عَبَسَ وَتَوَلَّى "فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمِّ

مَكْتُومٍ. جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - فَجَعَلَ يَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، اسْتَدْنِنِي.

وَعِنْدَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَجُلٌ

مِنْ عُظَمَاءِ الْمُشْرِكِينَ ، فَجَعَلَ النَّبَى - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُعْرِضُ عَنْهُ ، وَيُقْبَلُ عَلَى
الْآخِر ... " .

*الْأَدْنَى : الْأَقْلُ.

و-: الْأَقْرَبُ. يُقَالُ: هُمْ أَدَانِيهِ ، وَ: هَمْ
عَشِيرَتُهُ الْأَدْنُونَ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ذَلِكَ
أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا﴾. (النساء ٣/). وَفِيهِ
أَيْضًا: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾.
(النجم ٩/).

وَقَالَ حَكِيمُ النَّهْشَلِيِّ - وَتَمَثَّلَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ
الصَّدِيقُ -:

*كُلُّ امْرِئٍ مُصَبِّحٌ فِي أَهْلِهِ *

*وَالْمَوْتُ أَدْنَىٰ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ *

وَقَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ - يَخَاطَبُ عَبْدَ عَمْرِو
ابْنَ بَشْرَ بْنَ مَرْثَدَ -:

فَأَنْتَ عَلَى الْأَدْنَى شِمَالُ عَرِيَّةٍ

شَامِيَّةٌ تَزُورِي الْوَجُوهَ بَلِيلُ

[شِمَالُ عَرِيَّةٍ: يَعْنِي رِيحًا عَارِبَةً مِنْ
الشَّمْسِ، فَهِيَ شَدِيدَةُ الْبُرُودَةِ؛ تَزُورِي
الْوَجُوهَ: تَقْبِضُهَا؛ الْبَلِيلُ: الْبَارِدَةُ. ضَرَبَهَا
مَثَلًا لِعَبْدٍ عَمَرُو فِي شِدَّتِهِ عَلَى الْأَقَارِبِ ،
وَسُوءِ مُعَامَلَتِهِ إِيَّاهُمْ].

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ - يَصِفُ صَاحِبَتَهُ -:
رَقُودُ الضُّحَى لَا تَقْرُبُ الْجِيرَةَ الْقُصَى
وَلَا الْجِيرَةَ الْأَدْنَى إِلَّا تَجَشُّمًا
[الْقُصَى : الْأَبَاعِدُ].

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ -:
فَرَاخَ مُنْصَلَّتَا يَحْدُو حَلَاثِلَهُ
أَدْنَى تَقَادُفِهِ التَّقْرِيبُ وَ الْخَبَبُ
[الْمُنْصَلَّتُ: الْمَاضِي الْمُسْرِعُ؛ يَحْدُو: يَسُوقُ؛
حَلَاثِلُهُ: أُنْثَى؛ التَّقَادُفُ: الْعَدُو؛ التَّقْرِيبُ
وَالْخَبَبُ: ضَرْبَانِ مِنَ عَدُو الْخَيْلِ].
و-: الْأَرْدَلُ السَّقْلُ. قَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ:
يَقِيكَ الرَّدَى مَنْ يَبْتَغِي عِنْدَكَ الْعُلَا
وَمَنْ قَالَ لَا أَرْضَى مِنَ الْعَيْشِ بِالْأَدْنَى
و-: الْأَصْغَرُ.
و-: الْأَوَّلُ. يُقَالُ: لَقِيْتُهُ أَدْنَى دَنِيٍّ ، وَأَدْنَى
دَنَا، أَيْ: أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ. وَفِي "الْجِيم"
أُنْشَدَ:

* نَصْنَعُ هَذَا رَجُلًا مِثْلَ عَلِيٍّ *

* نَصْنَعُهُ السَّاعَةَ مِنْ أَدْنَى دَنِيٍّ *

* نَصْنَعُهُ مِنَ الرَّقَاعِ وَالْعِصَى *

oوالْعَذَابُ الْأَدْنَى: كُلُّ مَا يُعَذِّبُ بِهِ فِي
الدُّنْيَا. (عَنِ الرَّجَّاجِ). وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:
﴿وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ
الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾.
(السجدة ٢١/).

﴿إِدْنَاءٌ - إِدْنَاءُ الْعَنَمِ: أَنْ تَضَعَ رُؤُوسَهَا فِي الْأَرْضِ، فَلَا تَرْفَعَهَا مِنْ صِغَرِ النَّبْتِ وَقَلَّتْهُ. (عن الفراء). (وانظر: د ن أ، ج ن أ).
﴿دَانِيَا - وَيُقَالُ: دَانِيَالُ -: نَبِيٌّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. (انظره في رسمه).

﴿دَانِيَةُ: (انظرها في رسمها).

﴿الدُّنَا: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ قُرْبَ الْكُوفَةِ. وَقَالَ نَصْرُ: مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ. وَقِيلَ: مَوْضِعٌ فِي أَرْضِ كَلْبٍ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ السَّعْدِيُّ:

أَلَا هَلْ أَتَى أَنْبَاؤُنَا أَهْلَ مَارِبٍ

كَمَا قَدْ أَتَى أَهْلَ الدُّنَا وَالْخَوَرِثِ

وَقَالَ النَّابِغَةُ:

أَمِنْ ظَلَامَةِ الدَّمَنِ الْبَوَالِي

بِمَرْفُضٍ الْحُبِيِّ إِلَى وُعَالٍ

فَأَمْوَاهِ الدُّنَا فَعُوِيرِضَاتٍ

دَوَارِسَ بَعْدَ أَحْيَاءٍ جِلَالٍ

[ظَلَامَةُ: اسْمُ امْرَأَةٍ؛ الْمَرْفُضُ: حَيْثُ انْقَطَعَ الرَّمْلُ وَتَفَرَّقَ وَاتَّسَعَ؛ الْحُبِيُّ، وَوُعَالٌ، وَفُعُوِيرِضَاتٍ: مَوَاضِعُ؛ الْجِلَالُ: الْمُقِيمُونَ].

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ:

إِلَى وَادِي الْقُرَى فَرِمَالٍ خَبْتٍ

فَأَمْوَاهِ الدُّنَا فَلَوَى جُفَافٍ

[وَادِي الْقُرَى، وَخَبْتُ، وَجُفَافٌ: مَوَاضِعُ؛ وَاللَّوَى: مُنْقَطِعُ الرَّمْلِ حَيْثُ يَلْتَوِي وَيَرِقُّ].

وَذَكَرَهُ الْمُتَنَبِّى، فَقَالَ - يَصِفُ مَسِيرَهُ مِنْ مِصْرَ إِلَى الْكُوفَةِ -:

وَمَسَى الْجُمَيْعِي دُنْدَاؤُهَا

وَعَادَى الْأَضَارِعَ ثُمَّ الدَّنَا

[الْجُمَيْعِيُّ، وَالْأَضَارِعُ: مَوْضِعَانِ؛ الدُّنْدَاءُ: السَّيْرُ السَّرِيعُ. يُرِيدُ أَنْ خَيَّلَهُ فِي سَيْرِهَا السَّرِيعَ بَلَّغَتْ الْجُمَيْعِيُّ وَقْتَ الْمَسَاءِ، وَلَمَّا طَلَعَ عَلَيْهَا النَّهَارُ بَلَّغَتْ الْأَضَارِعَ وَالْدَّنَا].

﴿الدُّنَا: مَا قُرْبَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. (عن ابن الأعرابي).

﴿دُنُوَّةٌ: مِنْ قُرَى حِمَصٍ، يُقَالُ: بِهَا قَبْرُ عَوْفٍ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ الصَّحَابِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -.

﴿دِنْيٌ - يُقَالُ: هُوَ ابْنُ عَمٍّ دِنْيٍ: قَرِيبٌ، أَدْنَى مِنْ غَيْرِهِ.

فَإِذَا أُضِيفَ الْعَمُّ إِلَى مَعْرِفَةٍ، لَمْ يَجُزِ الْخَفْضُ فِي دِنْيٍ، فَيُقَالُ: ابْنُ عَمِّكَ دِنْيٌ. وَابْنُ عَمِّكَ دِنْيًا.

﴿دُنْيَا، وَدِنْيَا - يُقَالُ: هُوَ ابْنُ عَمِّي - أَوْ ابْنُ خَالِي، أَوْ ابْنُ عَمَّتِي، أَوْ ابْنُ خَالَتِي، أَوْ ابْنُ أَخِي، أَوْ ابْنُ أُخْتِي - دُنْيَا، وَدِنْيَا (مُنُونًا وَغَيْرَ مُنُونٍ)، أَيْ: رَحِمًا أَدْنَى إِلَى مِنْ غَيْرِهَا.

قَالَ النَّابِغَةُ - يَمْدَحُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمِيرٍ -:

وَوَثِقْتُ لَهُ بِالنَّصْرِ إِذْ قِيلَ: قَدْ غَزَتْ

كَتَائِبُ مِنْ غَسَّانَ غَيْرُ أَشَائِبِ

بَنُو عَمِّهِ دِنْيَا وَعَمْرُو بْنُ عَامِرٍ

أُولَئِكَ قَوْمٌ بِأَسْهُمٍ غَيْرُ كَاذِبِ

[الأشائبُ: الأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ؛ عَمَرُو بَن
عامِر: مِنَ الْأَزْدِ].

❖ **الدُّنْيَا:** مُؤَنَّثُ الْأَدْنَى. وَفِي الْقُرْآنِ
الكَرِيمِ: ﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ
بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾.
(الأنفال / ٤٢).

و-: نَقِيضُ الْآخِرَةِ، وَهُوَ اسْمٌ لِهَذِهِ الْحَيَاةِ
الَّتِي نَحْيَاهَا؛ لِبُعْدِ الْآخِرَةِ عَنْهَا. وَقِيلَ:
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِدُنُوهَا، وَلِأَنَّهَا دَنَتْ وَتَأَخَّرَتْ
الْآخِرَةُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَمَا جَزَاءُ مَنْ
يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ﴾.

(البقرة/٨٥). وَقَالَ الْمُثَلَّمُ بْنُ رِيَّاحٍ:

إِنِّي مُقَسِّمٌ مَا مَلَكَتُ فِجَاعِلُ

أَجْرًا لْآخِرَةِ وَدُنْيَا تَنْفَعُ

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

❖ فِي سَعْيِ دُنْيَا طَالَ مَا قَدْ مُدَّتِ ❖

[مُدَّتْ: طَالَتْ].

وَيُقَالُ: هُوَ يَعِيشُ فِي دُنْيَا الْأَحْلَامِ، وَدُنْيَا
السُّرُورِ. وَشَاعَ مِثْلُ هَذَا الِاسْتِعْمَالِ.
وَقَدْ تُنَوَّنُ إِذَا نُكِّرَتْ، فَيُقَالُ: مَالَهُ دُنْيَا وَلَا
آخِرَةَ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

(ج) دُنَا. قَالَ الْمُتَنَبِّى - يَمْدَحُ بَدْرَ بَن
عَمَّارَ:-

تَتَقَاصَرُ الْأَفْهَامُ عَنْ إِدْرَاكِهِ

مِثْلُ الَّذِي الْأَفْلَاكُ فِيهِ وَالْدُّنَا

وَقَالَ أَيْضًا :

أَعَزُّ مَكَانٍ فِي الدُّنْيَا سَرْجُ سَابِحٍ

وَحَيْرُ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ كِتَابُ

[السَّابِحُ هُنَا: الْفَرَسُ السَّرِيعُ الْجَرِيُّ].

وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا دُنْيَاوِيٌّ، وَدُنْيَوِيٌّ، وَدُنْيِيٌّ.

و- (فِي عِلْمِ الْجَيُولُوجِيَا) monde , (E) world:

(F) الْأَرْضُ مِنْ حَيْثُ تُوزَّعُ الْجُغْرَافِيَّ. (مَج) .

❖ **وَالْجَمْرَةُ الدُّنْيَا** - فِي جَمَرَاتِ الْمَنَاسِكِ :-

هِيَ الْقَرِيبَةُ مِنْ مَنَى. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - "أَنَّهُ كَانَ يَرْمِي
الْجَمْرَةَ الدُّنْيَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ عَلَى
إِثْرِ كُلِّ حَصَاةٍ".

❖ **وَالسَّمَاءُ الدُّنْيَا** - وَيُقَالُ: سَمَاءُ الدُّنْيَا،

عَلَى الْإِضَافَةِ - هِيَ الْقُرْبَى إِلَيْنَا. وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿إِنَّا زَيْنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ

الْكَوَاكِبِ﴾. (الصَّافَّاتِ / ٦). وَفِي الْخَبَرِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "يَتَنَزَّلُ

رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا،

حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ ...".

٥ وابن أبي الدنيا: كنية عبد الله بن محمد بن عبيد

ابن سفيان القرشي الأموي، البغدادي (٢٨١هـ = ٨٩٤م): حافظ للحديث، مكثر من التصنيف. أدب الخليفة المعتضد العباسي في حدائته، ثم أدب ابنه المكتفي. وكان من الوعاظ العارفين بأساليب الكلام وما يلائم طبائع الناس، إن شاء أضحك جليسه، وإن شاء أبكاه، له مصنفات بلغت ١٦٤ كتاباً، منها: "الفرج بعد الشدة"، و"الشكر"، و"العقل وفصله"، و"من عاش بعد الموت"، و"الصمت". مولده ووفاته ببغداد.

*** دنية** - يقال: هو ابن عمي - أو ابن خالي، أو ابن عمتي، أو ابن خالتي، أو ابن أخي، أو ابن أختي - دنية، أي: رَحِمًا أقرب من غيرها.

قال المتنبي - يمدح سيف الدولة، ويذكر قُرب أبي العَشاير منه -:

ذا الذي أنت جدّه وأبوه

دنية دُون جدّه وأبيه

[يقول: هو ولي نعمتك، فأنت إذن جدّه وأبوه لا اللذان ولداه].

*** الدنية**: الخصلة المذمومة. والأصل فيه الهمز، ولكنه يُخَفَّف. (وانظر: د ن أ).

وفي خبر يوم الحديبية: "... فجاء عمر بن الخطاب فأتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله! ألسنا على حق وهم على باطل؟ قال: بلى. قال: أليس

قتلنا في الجنة وقتلهم في النار؟ قال: بلى، قال: ففيم نُعطى الدنية في ديننا، ونُرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم؟ ..".

وقيل: النقيصة. قال المتلمس - يحضض قوم طرفة على الأخذ بثأره ورفض الدية -:

أبني قلابة لم تكن عاداتكم

أخذ الدنية قبل خطة معضد

[معضد: رجل من بني قيس بن ثعلبة، وهو الذي جاء بالابل لدية طرفة، فدفعها إلى قومه].

وقال المتنبي - يمدح بدر بن عمار -:

أنف الكريم من الدنية تارك

في عينه العدد الكثير قليلا

* * *

*** دنيستر - نهر الدنيستر** Dniester River: نهر

يُمثل في بعض أجزائه اليوم الحدود بين جمهوريتي أوكرانيا ومولدوفا. يبلغ طوله حوالي ١٤٠٠ كم، وينبع من جنوب غرب جمهورية أوكرانيا، عند السفوح الشمالية لجبال الكرما، وينحدر نحو الجنوب الشرقي في مجرى كثير التنيات، ليصب في البحر الأسود إلى الجنوب الغربي من مدينة وميناء "أوديسا". ومن أهم المدن الواقعة على مجراه "موجيليف"، و "بودولسكي". وقد ظل "الدنيستر" لفترة طويلة يُمثل الحد الشرقي لأقليم "بساريا"، ومنذ سنة ١٩٤٠م أصبح واقعاً بكامله ضمن الاتحاد السوفيتي السابق.

*** دنيسر** (مُعرب دُنيا سر، أي: رأس الدنيا): بلد، قُرب ماردين، وهو على مرحلتين (نحو ٦٠ كم) من نصيبين، والنسبة إليه دُنيسري. وممن يُنسب إليه:

وصحِبَ البهاءَ زهيرٍ وتادَّبَ به، ثم سَكَنَ دِمَشْقَ، وعَمِلَ فى البيمارستان الكبير . من كتبه: " المقالة المُرشدة فى دُرُج الأدوية المُفردة "، "ونظم مقدمة المعرفة " لبقرات، "ونظم الترياق الفاروقى" و"ديوان شعر".

٤- أحمد بن محمد بن على، شهاب الدين ابن

العطار الدنيسرى، (٧٩٤ هـ = ١٣٩٢ م): أديب، أصله من دنيسر، اشتهر وتوفى بالقاهرة. له نظم كثير وكُتِبَ منها "نزهة الناظر فى المثل السائر" و "المستانس فى هجو بنى مكانس" و "عنوان السعادة" فى المذائح النبوية، و "المسلک الناجز" موشحات نبوية.

* * *

عمر بن خضر بن محمد الدنيسرى، أبو حفص، عماد الدين، ابن حموية، (٦١٥ هـ = ١٢١٨ م): مؤرخ، تركى الأصل. من آثاره: "حلية السريين من خواص الدنيسريين" فى تاريخ دنيسر ورجالها، ذكره السخاوى فى "الإعلان بالتوبيخ فى ذم أهل التواريخ".

٢- أبو حفص عمر بن أبى بكر بن أيوب الدنيسرى، توفى بمصر سنة (٧٢٥ هـ = ١٣٢٥ م): وهو من شيوخ التقي السبكي.

٣- محمد بن عباس بن أحمد بن عبيد الربيعى الدنيسرى (٦٨٦ هـ = ١٢٨٧ م): طبيب أديب، ولد بدنيسر وتنقل بين الشام ومصر وتفقه بمذهب الشافعى،

الدالُّ والهاءُ وما يَتَلْتُمُهُما

ده

❖ ده - يُقال: إِلاَّ دِهٍ فلا دِهٍ أَى: إِنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا الْأَمْرُ الْآنَ، فلا يكونُ بَعْدَ الْآنَ. ولا يُدْرَى ما أَصْلُهُ. (عن الأصمعى). وجاء فى "العين": دِه: كَلِمَةٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَتَكَلَّمُ بِهَا، يَرَى الرَّجُلُ ثَأْرَهُ، فَنَقُولُ لَهُ: يا فلان إِلاَّ دِهٍ فلا دِهٍ. أَى: إِنَّكَ إِنْ لَمْ تَتَّار بِفُلان الْآنَ لَمْ تَتَّار بِهِ أَبَدًا. ويُقال للرجل- إِذَا أَشْرَفَ عَلَى قَضَاءِ حاجته مِنْ غَرِيمٍ لَهُ أَوْ مِنْ ثَأْرِهِ أَوْ مِنْ إِكْرَامٍ صَدِيقٍ لَهُ -: "إِلاَّ دِهٍ فلا دِهٍ" أَى: إِنْ لَمْ تَعْتَمِدِ الْفُرْصَةَ السَّاعَةَ، فَلَسْتَ تُصَادِفُهَا أَبَدًا. وقال المُنْذِرَى: معناه: إِلاَّ هَذِهِ فلا هَذِهِ، يعنى: أَنَّ الْأَصْلَ إِلاَّ ذِهٍ فلا ذِهٍ .

وقال ابن الأعرابى: معناه: إِنْ لَمْ تُعْطِ الاثنَينِ لا تُعْطِ العَشْرَةَ . وكان ابنُ الكَلْبىُّ يُخْبِرُ عَنْ بَعْضِ الْكُهَّانِ: أَنَّهُ تَنَافَرَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ مِنَ الْعَرَبِ، فَقَالَا: أَخْبِرْنَا فى أَى شَيْءٍ جِئْنَاكَ؟ فقال: فى كَذَا وَكَذَا، فقالَا: إِلاَّ دِهٍ، أَى: انْظُرْ غَيْرَ هَذَا النَّظَرِ، فقال: إِلاَّ دِهٍ فلا دِهٍ، ثم أَخْبَرَهُمَا بِهِمَا. وقيل: أصله فارسيٌّ مُعَرَّبٌ. قال رُؤْبَةُ:

* فاليَوْمَ قَدْ نَهَنْتَنِ مُنْهِنِى *

* وَقَوْلٌ: إِلاَّ دِهٍ فلا دِهٍ *

[نَهَنْتَنِ: مَنَعْنِى وَكَفَّنِى؛ قَوْلٌ: جَمْعُ قَائِلٍ].

o **أَبُو دَهَبِلِ الْجُمَحِيُّ، وَهَبُ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ أُسَيْدٍ** (٦٣ هـ = ٦٨٢ م): مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ، وَأَحَدُ الشُّعْرَاءِ الْعُشَّاقِ الْمَشْهُورِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، لَهُ مَدَائِحُ فِي مُعَاوِيَةَ ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَلَهُ أَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ مَعَ عَمْرَةَ الْجُمَحِيَّةِ، وَعَاتِكَةَ بِنْتِ مُعَاوِيَةَ. وَلَا هُ عِبْدُ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ بَعْضَ أَعْمَالِ الْيَمَنِ .

د ه ث

* **دَهْثَ** فَلَانُ الشَّيْءَ - دَهْثًا: دَفَعَهُ بِالْيَدِ.
(عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ).
و-: وَطَنَهُ وَطَنًا شَدِيدًا.

د ه ث م

* **دَهْثَمَ** الْمَكَانُ دَهْثَمَةً: وَطِئَ وَسَهَّلَ. (عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ).

* **الدَّهْثَمُ**: الْمَكَانُ الْوُطِئُ السَّهْلُ الدَّمِثُ.
يُقَالُ: أَرْضٌ دَهْثَمَةٌ، وَدَهْثَمٌ. وَفِي "اللِّسَانِ"
قَالَ عُمَرُ بْنُ لَجَأٍ:

* ثُمَّ تَدَحَّتْ عَنْ مَقَامِ الْحُومِ *

* لِعَطْنِ رَابِيِ الْمَقَامِ دَهْثَمِ *

[الْعَطْنُ: مَبْرَكُ الْإِبِلِ؛ رَابِي: مُرْتَفِعٌ].

و-: الْبَحْرُ. (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ).

و- مِنْ الْإِبِلِ: الشَّدِيدُ. (عَنْ الصَّاعَانِيِّ).

و- مِنْ الرِّجَالِ: السَّخِيُّ الْمِعْطَاءُ.

و-: السَّهْلُ اللَّيِّنُ الْخُلُقِ.

* **دُهْ**: رَجَرٌ لِلْإِبِلِ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

وَيُقَالُ: دُهْ دُهْ: إِذَا نَادَى نَاقَتَهُ لَتَجِيَّ إِلَى وَلَدِهَا. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ).

* **الدَّهْبُ**: الْعَسْكَرُ الْمُنْهَزِمُ. (عَنْ الصَّاعَانِيِّ).

* **الدَّهْبَرَجُ**: (مُعَرَّبٌ: دَهْ بَرَّةً، أَيْ: عَشْرَ رِيشَاتٍ).

قَالَ أَبُو نُوَّاسٍ - يَصِفُ الصَّقْرَ -:

* بَيْنَ خَوَافِيهِ إِلَى الدَّهْبَرَجِ *

* يَنْهَسُ سَيْرَ الْمُقَوِّدِ الْمُحْمَلِجِ *

[يَنْهَسُ: يَأْخُذُ بِمُقَدِّمِ الْأَسْنَانِ؛ الْمُحْمَلِجُ: الْمَفْتُولُ فَتَلًا شَدِيدًا].

د ه ب ل

* **دَهَبَلَ** فَلَانٌ: كَبَّرَ اللَّقْمَ لِيُسَابِقَ فِي الْأَكْلِ.
(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

و-: مَشَى مَشْيًا ثَقِيلًا. (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ).

* **تَدَهَبَلَ** فَلَانٌ: ثَقُلَ مَشْيُهُ. يُقَالُ: أَقْبَلَ يَتَدَهَبَلُ. (وَانْظُرْ: د ه ل ب).

* **دَهَبَلُ**: عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْ أَشْهُرِهِمُ:

o **دَهَبَلُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ دَهَبَلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ**
ابْنِ النَّخَعِ: جَدُّ لَشْرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكِ الْقَاضِي
بِالْكُوفَةِ.

o **وَأَبُو دَهَبَلٍ**: كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْ أَشْهُرِهِمُ:

ويُوصَفُ به ، فيقال: رَجُلٌ دَهْتُمُ الخلقِ ،
وامرأةٌ دَهْتَمَةٌ . (وانظر: د ه م ث).

* * *

دهدأ

* دَهْدَأُ القِرَاءَةِ: أَسْرَعُ فِيهَا. (لُغَةُ فِي
دَهْدَى). وفي الخبر: "صَافَ رَجُلٌ رَجُلًا ،
فَلَمْ يَقْرِهِ ، وَبَاتَ يُصَلِّي ، وَتَرَكَه جَائِعًا
يَتَضَوَّرُ ، فَقَالَ :

تَبَيْتُ تُدْهِي الْقُرْآنَ حَوْلِي
كَأَنَّكَ عِنْدَ رَأْسِي عُقْرَبَانُ
[العُقْرَبَانُ: ذَكَرُ الْعَقَارِبِ].

ويُروى: "تُدْهِيهِ الْقِدَّانُ" و "تُدْهَوِرُ الْقِدَّانُ"
وَالْقِدَّانُ: الْبِرَاغِيثُ. (وانظر: د ه د ه ،
د ه و ر).

وَيُنْسَبُ لِلْهَيْرِدَانِ بْنِ اللَّعِينِ الْمَنْقَرِيِّ .
وَالشَّيْءُ: دَحْرَجُهُ. (عن أبي عمرو
الشَّيْبَانِيِّ). وفي "الْجِيم" قَالَ الْأَخْطَلُ
- يَمْدَحُ الْوَلِيدَ -:

لَوْ لَا الْوَلِيدُ وَأَسْبَابُ تَنَاوَلَنِي

بِهِنَّ يَوْمَ اجْتِمَاعِ النَّاسِ بِالثَّلَمِ
إِذْ لَكُنْتُ كَمَنْ أَهْوَى وَدَهْدَاهُ

أَهْلُ الْقَرَابَةِ بَيْنَ اللَّحْدِ وَالرُّجَمِ
[الثَّلَمُ: مَوْضِعُ الرُّجَمِ؛ حِجَارَةٌ تُنْصَبُ
عَلَى الْقَبْرِ].

ويُروى: "كَمَنْ أَوْدَى وَوَدَّاهُ".

* الدَّهْدَاءُ: الْخَلْقُ ، أَوِ النَّاسُ .

* الدَّهْدَأُ: الدَّهْدَاءُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: مَا أَدْرِي
أَيُّ الدَّهْدَا هُوَ ، كَقَوْلِكَ: مَا أَدْرِي أَيُّ
الطَّمْشِ (الْخَلْقِ) هُوَ ، مَهْمُوزٌ وَمَقْصُورٌ . وَهُوَ
مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي نَفْيِ مَعْرِفَةِ الْإِنْسَانِ . (عن
أَبِي عُبَيْدٍ) .

* * *

* الدَّهْدَارُ: (فِي الْفَارْسِيَّةِ: دَهْدَارٌ ، مَرْكَبٌ
مِنْ ، دَاه: دَنَاةٌ ، دَار: صَاحِبٌ) .

: الْبَاطِلُ . وَيُقَالُ: دَهْدَارٌ بِدَهْدَارٍ .
قَالَ ابْنُ دَارَةَ - يَهْجُو بَنِي فَزَارَةَ -:

إِنَّ الْفَزَارِيَّ لَا يَنْفُكُ مُغْتَلِمًا

مِنَ النَّوَاكَةِ دَهْدَارًا بِدَهْدَارٍ

[النَّوَاكَةُ: الْحُمُقُ ، يُرِيدُ يَأْتِي بِاطِلًا بِسَبَبِ
بَاطِلٍ] .

* الدَّهْدَرَةُ: تَحْرِيكُ الْعَجِيزَةِ .

* الدُّهْدُرُ: الْبَاطِلُ .

* دُهُدْرَيْنَ: اسْمٌ لِلْبَاطِلِ .

وَقِيلَ: اسْمٌ لِلْكَذِبِ . وَفِي الْمَثَلِ "دُهُدْرَيْنَ ،
سَعْدُ الْقَيْنِ" ، قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: إِنَّ قَيْنًا
ادَّعَى أَنَّ اسْمَهُ سَعْدُ زَمَانًا ، ثُمَّ تَبَيَّنَ كَذِبُهُ ،
فَقِيلَ لَهُ ذَلِكَ ، أَي: جَمَعْتَ بَاطِلًا إِلَى بَاطِلٍ

يَسْعُدُ الْحَدَّادُ. وقيل في تفسيره غير ذلك.
والعرب تقول: دَهْ دُرَانٍ لَا يُغْنِي عَنْكَ
شَيْئًا. (عن أبي زيد).
ويقال للرجل الكدوب: دُهُرَيْن، و:
دُهُرِيه.

*الدُّهُورُ: الكَذَابُ.

* * *

د ه د ع

*دَهْدَعُ الرَّاعِي بالغنم: صَوَّتَ بها. وقيل:
زَجَرَهَا بقوله: دَهْ دَع. (وانظر: د ع د ع).
*دَهْدَاع: مِنْ زَجَرِ الْعُنُوقِ، وهى الإناث
مِنْ أَوْلَادِ الْمَعَزِ.

* * *

د ه د ق

*دَهْدَقُ فُلَانٌ فِي ضَحِكِهِ: ضَحِكَ بِشِدَّةٍ،
مثل: زَهَزَقَ. قال النابغة:
إِذَا غَضِبْتَ لَمْ يَشْعُرِ الْحَيُّ أَنَّهَا
غَضُوبٌ وَإِنْ نَأَلْتَ رِضًا لَمْ تُدْهَقِ
ويروى: لَمْ تُزْهَقِ. (وانظر: ز ه ز ق).
و- اللَّحْمُ: قَطَعُهُ مَعَ كَسْرِ الْعِظَامِ.
*تَدَهْدَقُ اللَّحْمُ: تَقَطَّعَ مَعَ تَكْسُرِ الْعَظْمِ.
*دَهْدَاقُ - يُقال: دَابَّةٌ دَهْدَاقُ: هِمْلَاجٌ، أى:
حَسَنَةُ السَّيْرِ فِي سُرْعَةٍ. (عن ابن عبَّاد).

*وَضِحْكُ دَهْدَاقٍ: شَدِيدٌ.

وفى "الجيم" قال الرَّاجِزُ:

* أَمَّا إِذَا مَا زُجِرْتَ فَتَنْبَاقُ *

* وَتَخْلُطُ الْبُكَاءُ بِضِحْكٍ دَهْدَاقُ *

[تَنْبَاقُ: تَنْدَفِعُ]. (وانظر: ز ه ز ق).

* * *

د ه د م

الهِدْمُ.

*دَهْدَمَ الشَّيْءَ: هَدَمَهُ، وَقَلَبَ بَعْضَهُ عَلَى
بَعْضٍ. (وانظر: د ه د ه). يُقال: دَهْدَمَ
الْبَيْتَ.
ويقال: دَهْدَمْتُ الْبِنَاءَ: إِذَا كَسَرْتَهُ. قال
العجاج:

* وَمَا سُؤَالَ طَلَلٍ وَحُمَمٍ *

* وَالنُّؤَى بَعْدَ عَهْدِهِ الْمُدْهَمِ *

[النُّؤَى: الْحَفَرُ حَوْلَ الْبَيْتِ يَمْنَعُ عَنْهُ
الْمَاءَ].

ويروى: "المُتْلَم"، و "المُهْدَم".

ويقال: دَهْدَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم: أَهْلَكَهُمْ. (وانظر:

د م د م).

*تَدَهْدَمُ الشَّيْءُ: سَقَطَ.

و- الْبِنَاءُ: تَهْدَمَ. يُقال: تَدَهْدَمُ الْحَائِطُ،

وَتَجَرَّجَمَ.

* * *

*الدَّهْمُوزُ: الشَّدِيدُ الْأَكْلُ. (عن أبي عمرو). وفي "التَّكْمِلَة" أنشد الصَّاعَانِي، قول الرَّاجِز:

* لَا تُكْرِينَ بَعْدَهَا عَجُوزًا *
* وَاسِعَةَ الشَّدَقَيْنِ دَهْمُوزًا *
* تَلْقَمُ لَقْمًا كَالْقَطَا مَكْنُوزًا *

*الدُّهْدُنُ: الْعَيْيُ الْأَحْمَقُ.

و: الذی لیس بشيء. (عن أبي عمرو الشَّيبَانِي). وفي "الجيم" قال الرَّاجِزُ:
*لَأَجْعَلَنَّ لَابَنَةَ عَمْرٍو فَنَّا *
*حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دُهْدُنًا *
[الفنُّ هنا: العناء، أى أُعْنِيهَا حَتَّى تَهَبَ لِي مَهْرَهَا].

و: الباطل. وَلَا فِعْلَ لَهُ. (عن ابن بَرِّى).
(وانظر: د ه د ن).

و: النَّاسُ أَوْ الْخَلْقُ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ - فِى نَفْيِ مَعْرِفَةِ الْإِنْسَانِ - "مَا أَدْرِى أَيْ الدُّهْدُنُّ هُوَ؟" أَيْ: أَيْ النَّاسِ هُوَ؟ (وانظر: د ه د أ).

د ه د ه

صَوْتُ الدَّحْرَجَةِ وَنَحْوَهَا .

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْهَاءُ لَيْسَ أَصْلًا

يُقَاسُ عَلَيْهِ، وَلَا يُفَرِّعُ مِنْهُ، وَإِنَّمَا يَجِئُ فِي قَوْلِهِمْ: تَدَهَّدَ الشَّيْءُ: إِذَا تَدَحَّرَجَ، فَكَأَنَّ الدَّهْدَهَةَ الصَّوْتُ الذِّى يَكُونُ مِنْهُ هُنَاكَ ".

*دَهْدَهَ الشَّيْءُ دَهْدَهَةً، وَدَهْدَهَانًا: حَدَرَهُ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ تَدَحَّرَجًا. (وانظر: د ه د ه د). وفي الْخَبَرِ - حِينَ تَفَاخَرْتَ قُرَيْشٌ بِأَنْسَابِهِا: " لَمَّا يُدْهِدُهُ الْجَعْلُ خَيْرٌ مِنَ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ " يَعْنِى أَنَّ الذِّى يُدْخِرْجُهُ الْجَعْلُ خَيْرٌ مِنْهُمْ. وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ - يَصِفُ السُّيُوفَ -:
يُدْهِدُهُنَّ الرُّؤُوسَ كَمَا تُدْهِدِى

حَزَاوِرَةً بِأَبْطَحِهَا الْكُرِينَا
[الْحَزَاوِرَةُ: جَمْعُ حَزْوَرٍ، وَهُوَ الشَّابُّ الْقَوِيُّ؛ الْكُرِينُ: جَمْعُ الْكُرَّةِ].
ويُروى: "يُدْهَدُون".

و: قَلَبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ. (وانظر: د ه د م، د ه د ي).

وفي الْخَيْرِ: "كَمَا يُدْهِدُهُ الْجَعْلُ النَّتْنَ بِأَنْفِهِ".

وبه رَوَى بَيْتُ الْهَيْرِدَانِ بْنِ اللَّعِينِ الْمِنْقَرِيِّ السَّابِقُ:

تَبَيَّتْ تُدْهِدُهُ الْقِدَّانَ حَوْلِي

كَأَنَّكَ عِنْدَ رَأْسِي عُقْرَبَان

[الْقِدَّانُ: الْبَرَاغِيثُ، وَاحِدُهَا قُدَّةٌ؛ الْعُقْرَبَانُ:

ذَكَرُ الْعَقَارِبِ]. (وانظر: ده د أ).

وَقَالَ رُؤْبَةُ:

* دَهْدَهْنَ جَوْلَانَ الْحَصَى الْمُدْهَدَه *

* تَدْهَدَه الشَّيْءُ: انْحَدَرَ مِنْ عُلُوِّ إِلَى سُفْلٍ

تَدَحْرَجًا. (عن ابن سيده). يُقَالُ: تَدْهَدَه الْحَجَرُ.

* الدَّهْدَاهُ: صِغَارُ الْإِبِلِ. (عن ابن سيده).

قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ:

يَثُوبُ عَلَيْهِمْ كُلُّ ضَيْفٍ وَجَانِبٍ

كَمَا رَدَّ دَهْدَاهُ الْقِلَاصِ نَضِيحُهَا

[الْجَانِبُ: الْغَرِيبُ؛ النَّضِيحُ: الْحَوْضُ،

أَيُّ: يَعُودُ الْأَضْيَافُ إِلَيْهِمْ كَمَا تَعُودُ هَذِهِ الْإِبِلُ إِلَى الْحَوْضِ].

وَأَنشَدَ الصَّاعِنِيُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ:

* قَدْ رَوَيْتَ إِلَّا دُهَيْدِيهِنَا *

* قُلَيْصَاتٍ وَأُبَيْكِرِينَ *

[جَمَعَ الدَّهْدَاهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَحَذَفَ الْيَاءَ مِنَ الدُّهَيْدِيهِنَا لِلزُّرُورَةِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ:

كَأَنَّهُ جَمَعَ الدَّهْدَاهُ عَلَى دَهَادَةٍ، ثُمَّ صَغَّرَ دَهَادَةً، فَقَالَ: دُهَيْدِهِ، ثُمَّ جَمَعَ دُهَيْدِيهَا

بِالْيَاءِ وَالنُّونِ؛ أُبَيْكِرِينَ: أَبْكَارٌ، مُصَغَّرًا وَمَجْمُوعًا جَمَعَ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ، وَهُوَ جَمْعُ بَكْرٍ أَوْ بَكْرَةٍ، وَهُوَ الْفَتَى مِنَ الْإِبِلِ].

و—: الْكَثِيرُ مِنَ الْإِبِلِ، حَوَاشِي كُنَّ أَوْجِلَّةً، (أَيُّ: صِغَارًا أَوْ كِبَارًا). (عن أَبِي

الطُّفَيْلِ). وَفِي "اللِّسَانِ"، قَالَ الرَّاجِزُ:

* إِذَا الْأُمُورُ اصْطَكَّتِ الدَّوَاهِي *

* مَارَسَنَ ذَا عَقَبٍ وَذَا بُدَّاهِ *

* يَذُودُ يَوْمَ النَّهْلِ الدَّهْدَاهِ *

[الْعَقَبُ: الْجَرِيُّ بَعْدَ الْجَرِيِّ؛ الْبُدَّاهُ: أَوَّلُ

جَرِيِّ الْفَرَسِ؛ النَّهْلُ: الشُّرْبُ].

(ج) دَهَادَةٍ.

* الدَّهْدَهَانُ: الْمِئَةُ مِنَ الْإِبِلِ فَأَكْثَرُ. وَفِي

كِتَابِ "الْخَيْلِ"، أَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِلأَعْرَ:

* لَنِعَمَ سَاقِي الدَّهْدَهَانِ ذِي الْعَدَدِ *

* الْجِلَّةِ الْكُومِ الشَّرَابِ فِي الْعَضْدِ *

[الْجِلَّةُ: الْكِبَارُ؛ الْكُومُ: جَمْعُ الْكُومَاءِ،

وَهِيَ النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ؛ الشَّرَابُ: الشَّارِبَةُ؛

الْعَضْدُ، يَعْنِي: عَضْدَ الْحَوْضِ، وَهُوَ جَانِبُهُ].

* الدَّهْدَهَةُ: الدَّهْدَهَانُ.

* الدُّهْدُوهُةُ: مَا يَجْمَعُهُ الْجَعْلُ مِنَ الْخُرِّ

وَيُدْخِرْجِه. (عن ابن بَرِّي).

*الدَّهْدِيَّهَانُ: الدهْدَهَانُ.

* * *

*الدُّهُدُوَّةُ: الدُّهُدُوَّةُ.

*الدُّهُدُوَّةُ: الدُّهُدُوَّةُ. (عن ابن الأعرابي).

* * *

د ه د ي

*دَهْدَى الشَّيْءَ: دَحَرَجَه. (وانظر:

د ه د أ، د ه د ه). يُقَالُ: دَهْدَيْتُ

الْحَجَرَ. وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ - يَصِفُ

السُّيُوفَ -:

يُدْهِنُ الرُّؤُوسَ كَمَا تُدْهِي

حَزَاوَرَةٌ بِأَبْطَحِهَا الْكُرِينَا

[الْحَزَاوَرَةُ: جَمْعُ حَزَوْرٍ، وَهُوَ الشَّابُّ

الْقَوِيُّ؛ الْكُرِينُ: جَمْعُ الْكُرَّةِ].

*تَدْهِي الشَّيْءَ: تَدْهَدُه، أَيْ: تَدَحْرَجُ.

قال ذو الرُّمَّةَ :

أَدْنَى تَقَادُفِهِ التَّقْرِيبُ أَوْ حَبَبُ

كَمَا تَدْهِي مِنَ الْعَرَضِ الْجَلَامِيدُ

[التَّقْرِيبُ وَالْحَبَبُ: ضَرْبَانِ مِنْ سَيْرِ

الْخَيْلِ؛ الْعَرَضُ: نَاحِيَةُ الْجَبَلِ].

وفي "الجيم"، قال الرَّاجِزُ:

* إِذَا تَدْهَيْتُمْ تَدْهِي الْبَعْرُ *

*يَرْمِي بِهِ الْوُلْدَانُ مِنْ حُبِّ الْأَشْرِ *

[الْأَشْرُ: النَّشَاطُ وَالْمَرْحُ].

و— فَلَانُ: فَعَلَ فِعْلَ الدَّهَاءِ. (عن

الصَّاعَانِي).

*الدُّهْدِيَّةُ: الدُّهُدُوَّةُ.

*الدُّهْدِيَّةُ: الدُّهُدُوَّةُ.

يُقَالُ - فِي التَّقْبِيحِ -: كَأَنَّهُ دُهِدِيَّةُ الْجَعْلِ،

وَدُحِرُوجَتُهُ.

* * *

د ه ر

١- الغَلْبَةُ وَالْقَهْرُ. ٢- الْمُدَّةُ مِنَ الزَّمَانِ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْهَاءُ وَالرَّاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ، وَهُوَ الْغَلْبَةُ وَالْقَهْرُ".

*دَهَرَ الْخَطْبُ الْقَوْمَ — دَهَرًا: نَزَلَ بِهِمْ.

ويُقَالُ: دَهَرَ بِهِمُ الْخَطْبُ: نَزَلَ بِهِمْ

مَكْرُوهٌ. فَهُمْ مَدْهُورُونَ، وَمَدْهُورٌ بِهِمْ.

ويُقَالُ: دَهَرَهُمُ الْجَزَعُ: قَهَرَهُمْ وَغَلَبَهُمْ.

وفي خَبَرِ أَبِي طَالِبٍ: "لَوْلَا أَنَّ قُرَيْشًا تَقُولُ

دَهَرَ الْجَزَعُ لَفَعَلْتُ".

*أَدْهَرَ الشَّيْءُ: أَتَى عَلَيْهِ دَهْرٌ، أَيْ: زَمَانٌ.

*دَاهَرَ فَلَانٌ فَلَانًا مُدَاهِرَةً، وَدِهَارًا: عَامَلَهُ

مُدَّةً طَوِيلَةً غَيْرَ مُؤَقَّتَةٍ.

يُقَالُ: عَامَلَهُ وَاسْتَأْجَرَهُ مُدَاهِرَةً وَدِهَارًا.

*دَاهَرُ: مَلِكُ الدَّيْلِ. (انظره في رسمه).

و—: بَطْنٌ مِنْ مَهْرَةَ بْنِ حَيْدَانَ مِنْ قُضَاعَةَ.

(عن الهمداني).

ويُقال: دَهْرٌ دَاهِرٌ: شَدِيدٌ: (مبالغة).

وقيل: طَوِيلٌ جِدًّا.

❖ **دَاهِرَةٌ**: يُقال: إِنَّهَا لِدَاهِرَةُ الطُّولِ، أَى: طَوِيلَةٌ جِدًّا.

ويُقال أيضًا: إِنَّهُ لِدَاهِرَةُ الطُّولِ.

❖ **الدَّهَارِيرُ**: أَوَّلُ الدَّهْرِ فِي الزَّمَانِ الْمَاضِي، قيل: مُشْتَقٌّ مِنْ لَفْظِ الدَّهْرِ، وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ.

وقيل: وَاحِدُ الدَّهَارِيرِ: دَهْرٌ. (على غير قياس).

وقيل: هُوَ جَمْعُ دُهورٍ.

قال الفَرَزْدَقُ:

بِالْوَارِثِ الْبَاعِثِ الْأَمْوَاتِ قَدْ ضَمِنْتَ

إِيَّاهُمْ الْأَرْضُ فِي دَهْرِ الدَّهَارِيرِ

[ضَمِنْتَ: تَضَمَّنْتَ، أَى: اشْتَمَلْتَ عَلَيْهِمْ].

و-: تَصَارِيفُ الدَّهْرِ وَنَوَائِبُهُ.

وقيل: الدَّوَاهِي.

ويُقال: دَهْرٌ دَهَارِيرٌ، أَى: شَدِيدٌ، وقيل:

ذُو حَالَتَيْنِ مِنْ بُؤْسٍ وَنُعْمٍ. وَفِي خَبَرِ سَطِيحٍ:

❖ فَإِنَّ ذَا الدَّهْرِ أَطْوَارُ دَهَارِيرٍ ❖

وقال أَبُو عِيْنَةَ الْمُهَلَّبِيُّ - وَيُنْسَبُ لِعَثِيرِ بْنِ

لَبِيدِ الْعُدْرِيِّ، وَلَحْرِيثِ بْنِ جَبَلَةَ

الْعُدْرِيِّ -:

وَبَيْنَمَا الْمَرْءُ فِي الْأَحْيَاءِ مُغْتَبِطٌ

إِذَا هُوَ الرَّمْسُ تَعْفُوهُ الْأَعَاصِيرُ

حَتَّى كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ إِلَّا تَذَكُّرُهُ

وَالدَّهْرُ أَيْتَمًا حَالٍ دَهَارِيرُ

❖ **ودُهورٌ دَهَارِيرٌ**: مُخْتَلِفَةٌ. (على المبالغة).

يُقال: مَضَتْ عَلَيْهِ دُهورٌ دَهَارِيرٌ.

❖ **دَهْرٌ**: وَادٍ دُونَ حَضْرَمَوْتَ. وقيل: مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ

وَقْعَةُ لَبْنَى عُقَيْلٍ عَلَى بَنَى تَمِيمٍ، وَهُوَ مَا بَيْنَ دَارَيْهِمَا.

قال لَبِيدٌ - يَصِفُ مَطَرًا -:

وَأَصْبَحَ رَاسِيًا بِرِضَامِ دَهْرٍ

وَسَالَ بِهِ الْخَمَائِلُ فِي الرَّمَالِ

[رَاسِيًا: ثَابِتًا؛ الرِّضَامُ: الْحِجَارَةُ، وَاحِدُهَا رَضْمَةٌ؛

الْخَمَائِلُ: أَرْضٌ سَهْلَةٌ تُثْبِتُ الشَّجَرَ. يَعْنِي أَنَّهُ كَثُرَ

وَفَاضَ فَسَالَتْ بِهِ الْأَرْضُ ذَوَاتُ الْأَشْجَارِ إِلَى الرَّمَالِ الَّتِي

لَا أَشْجَارَ فِيهَا].

وفى "مُعْجَمَ مَا اسْتَعْجَمَ" قال مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ:

وَنُتْعِمُ وَلَا يُنْعَمُ عَلَيْنَا وَمَنْ يَقْسُ

نَدَانَا بِأَنْدَى مَنْ تَكَلَّمَ تَفْضُلٍ

وَبِالْخَيْلِ مِنْ أَيَّامِهِنَّ وَشَبُوةٍ

وَدَهْرٍ وَمِنْ وَقَعِ الصَّفِيحِ الْمَصْقَلِ

[شَبُوةٌ: مَوْضِعٌ؛ الصَّفِيحُ، يُرِيدُ: السُّيُوفَ].

و-: عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

❖ **دَهْرُ بْنُ وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزٍ**: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ.

وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا دَهْرِيٌّ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

❖ **وبنو دَهْرٍ**: بَطْنٌ مِنْ بَنَى عَامِرٍ، وَفِي "جَمَهْرَةِ ابْنِ

حَزَمٍ": مِنْ بَنَى تَيْمِ الْأَدْرَمِ بْنِ غَالِبٍ.

﴿الدَّهْرُ، والدَّهْرُ: مُدَّةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كُلُّهَا

مِنْ ابْتِدَاءِ وُجُودِ الْعَالَمِ إِلَى انْقِضَائِهِ.

ويُقال : كان ذلك دَهْرَ النَّجْمِ : حينَ خَلَقَ

اللهُ النُّجُومَ ، أى : فى أوَّلِ الزَّمانِ ، وفى

الْقَدَمِ.

و-: الزَّمانُ ، قَلَّ أو كَثُرَ. (عن شَمِر).

وفى "التَّهْذِيبُ" ، قال الشَّاعِرُ:

إِنَّ دَهْرًا يَلْفُ شَمْلِي بِجُمْلٍ

لِزَمَانٍ يَهُمُّ بِالْإِحْسَانِ

وقال خالد بن يزيد: يَكُونُ الزَّمانُ شَهْرَيْنِ

إِلَى سِتَّةِ أَشْهُرٍ ، والدَّهْرُ لا يَنْقَطِعُ ، فهما

يَفْتَرِقَانِ.

وفى الخبرِ عن زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ ،

قال: "سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - عَنِ اللَّقْطَةِ. فقال: "... فَإِنْ جَاءَ

طَالِبُهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ ، فَأَدَّهَا إِلَيْهِ".

وفى المثل: "دَوَاءُ الدَّهْرِ الصَّبْرُ عَلَيْهِ".

وقال عمرو بن قَمِيئَةَ :

وَأَفْنَى وَمَا أَفْنَى مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةٌ

وَلَمْ يُعْنَ مَا أَفْنَيْتُ سِلْكَ نِظَامٍ

وقال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى :

بَدَأَ لِي أَنَّ النَّاسَ تَفْنَى نُفُوسُهُمْ

وَأَمْوَالُهُمْ وَلَا أَرَى الدَّهْرَ فَانِيَا

وقال أبو ذؤَيْبٍ الهُدَلِيُّ :

أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَبِيبَهَا تَتَوَجَّعُ

وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ

[مُعْتَبَرٌ: مُرْضٍ].

وقيل: الدَّهْرُ هُنا: الْمَوْتُ.

وقال جَرِيرٌ - يَرُدُّ عَلَى الْفَرَزْدَقِ -:

أَنَا الدَّهْرُ يُفْنِي الْمَوْتَ وَالدَّهْرُ خَالِدٌ

فَجِئْنِي بِمِثْلِ الدَّهْرِ شَيْئًا يُطَاوِلُهُ

وقيل: الزَّمانُ الطَّوِيلُ. وفى القرآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا

نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ﴾.

(الجاثية/ ٢٤).

وفيه أيضًا: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ

مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا﴾.

(الإنسان: ١). وقال أبو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ:

* وَجَبَلًا طَالَ مَعْدًا فَاشْمَخَرَّ *

* أَشَمَّ لَا يَسْطِيعُهُ النَّاسُ الدَّهْرُ *

[اشْمَخَرَّ: علا وشمَخَ].

وقيل: الأَمَدُ المَمْدُودُ.

يُقال: لا آتِيكَ دَهْرَ الدَّاهِرِينَ ، أى: أَبَدًا.

ويُقال: لا أَفْعَلُهُ ما حَلَبَ حَالِبٌ أَضْرَعُ

الدَّهْرِ ، أى: لا أَفْعَلُهُ أَبَدًا.

وفى المثل: "الدَّهْرُ أَرُودٌ مُسْتَبِيدٌ" يُضْرَبُ

للمُسْتَبِدِّ فِي أَمْرِهِ لَا يَرْجِعُ عَنْهُ.

وَقِيلَ: الدَّهْرُ: أَلْفُ سَنَةٍ.

وَقِيلَ: مِثَّةُ أَلْفِ سَنَةٍ.

وَيُقَالُ: أَكَلَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ وَشَرِبَ: يَلِي مِنْ

الْقَدَمِ، وَمَضَى عَلَيْهِ زَمَنٌ طَوِيلٌ.

قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

سَأَلْتَنِي عَنْ أَنَسٍ هَلَكُوا

شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَأَكَلَ

وَيُقَالُ: الدَّهْرُ أَرُوْدٌ ذُو غَيْرٍ: أَيْ لِيْنُ

الْمُعَامَلَةِ، غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

إِنْ يَنْقُضِ الدَّهْرُ مِنِّي مِرَّةً لِبَلِيٍّ

فَالدَّهْرُ أَرُوْدٌ بِالْأَقْوَامِ ذُو غَيْرٍ

[الْمِرَّةُ: الْقُوَّةُ].

وَيُقَالُ: عَضَّهُ الدَّهْرُ بِنَابِهِ: وَالَى عَلَيْهِ

الْمَصَائِبَ.

و-: النَّازِلَةُ. وَذَلِكَ لِاعْتِقَادِهِمْ أَنَّ الدَّهْرَ هُوَ

الطَّارِقُ بِهَا. وَبِهِ فُسِّرَ الْخَبْرُ: "لَا تَسْبُوا

الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ". قِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّ

مَا أَصَابَكَ مِنَ الدَّهْرِ فَاللَّهُ فَاعِلُهُ وَلَيْسَ

الدَّهْرُ. وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَمْدَحُ -:

قَرَأْتُ عَلَى أَهْلِي كِتَابَكَ إِذْ أَتَى

وَقُلْتُ لَهُمْ: هَذَا أَمَانٌ مِنَ الدَّهْرِ

و-: الْهَمَّةُ وَالْإِرَادَةُ وَالْغَايَةُ.

يُقَالُ: مَا ذَاكَ دَهْرِي. وَفِي خَبَرِ أُمِّ سُلَيْمٍ:

"مَا ذَاكَ دَهْرُكَ".

وَيُقَالُ أَيْضًا: مَا دَهْرِي كَذَا، وَ: مَا دَهْرِي

بِكَذَا، أَيْ مَا هَمِّي وَغَايَتِي وَإِرَادَتِي.

وَفِي "اللِّسَانِ"، قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ تُوَيْرَةَ:

لَعَمْرِي وَمَا دَهْرِي بَتَّائِينَ مَالِكٍ

وَلَا جَزَعًا مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعَا

و-: الْعَادَةُ الْبَاقِيَةُ مُدَّةَ الْحَيَاةِ.

يُقَالُ: مَا دَهْرِي بِكَذَا، وَمَا ذَاكَ بَدَهْرِي.

قَالَ رَاشِدُ بْنُ شِهَابٍ:

أَرِقْتُ وَلَمْ تَخْدَعْ بَعِيْنِي نَعْسَةً

وَوَاللَّهِ مَا دَهْرِي بِعِشْقٍ وَلَا سَقَمٍ

[تَخْدَعُ: تَدْخُلُ].

وَفِي "دِيْوَانِ الْحَمَاسَةِ"، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَحِبُّ الْأَرْضَ تَسْكُنُهَا سُلَيْمِي

وَإِنْ كَانَتْ تَوَارَتْهَا الْجُدُوبُ

وَمَا دَهْرِي بِحُبِّ تُرَابِ أَرْضٍ

وَلَكِنْ مَنْ يَحُلُّ بِهَا حَبِيبُ

و-: الْعَلَبَةُ وَالِدَوْلَةُ.

قِيلَ: سُمِّيَ الدَّهْرُ دَهْرًا، لِأَنَّهُ يَأْتِي عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ وَيَغْلِبُهُ.

وَقَدْ يُعَدُّ الدَّهْرُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى. لِمَا وَرَدَ

فِي الْخَبَرِ الصَّحِيحِ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ
يَرْفَعُهُ: " قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يُؤْذِنُنِي ابْنُ آدَمَ
يَسْبُ الدَّهْرَ، وَإِنَّمَا أَنَا الدَّهْرُ، أَقْلَبُ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ".

وَفِي خَبَرٍ آخَرَ: "لَا تَسْبُوا الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللَّهَ
هُوَ الدَّهْرُ" مِمَّا احْتَجَّ بِهِ الْمُعْطَلَةُ وَالدَّهْرِيَّةُ.
وَقَدْ رَدَّهُ الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ، وَعِيَاضُ.
وَقِيلَ: مَعْنَى قَوْلِهِ: "إِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ":
إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْجَالِبُ لِلْحَوَادِثِ لَا غَيْرَ، رَدًّا
لِاعْتِقَادِهِمْ أَنَّ جَالِبَهَا الدَّهْرُ.

و- (فِي الْجِيُولُوجِيَا) eon: أَطْوَلُ مَرَحَلَةٍ مِنْ مَرَاكِزِ
الزَّمَنِ الْجِيُولُوجِيِّ، لَا يَقِلُّ مَدَاهَا عَنْ عِدَّةِ مِثَاثٍ، قَدْ
تَصَلَّى إِلَى أَلْفٍ وَأَكْثَرَ مِنْ مِلايِينَ السَّنِينَ. وَأَحْدَثُ
التَّصَانِيفِ تُقَسِّمُ الزَّمَانَ الْجِيُولُوجِيَّ إِلَى ثَلَاثَةِ دَهُورٍ:

أ - دَهْرُ الْأَحْيَا Azoic Eon

ب - دَهْرُ الْحَيَاةِ الْخَافِيَةِ Cryptozoic Eon

ج - دَهْرُ الْحَيَاةِ الظَّاهِرَةِ Phanerozoic Eon

(ج) أَدْهَرُ، وَدُهُورُ. يُقَالُ: مَضَتْ عَلَيْهِ
أَدْهَرُ، وَدُهُورُ.

وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ دَهْرِيٌّ، - وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
الزَّمْخَشَرِيُّ وَسَيَّبُوبِيَّةُ، - وَدَهْرِيٌّ، عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ.

وَابْنُ الدَّهْرِ: الْمَوْتُ. وَأَنْشَدَ الْجَاوِي فِي
كِتَابِ "الْحَيَوَانَ":

* أَنْعَتُ نَضَاضًا كَثِيرَ الصَّقْرِ *

* مَوْلَدُهُ كَمَوْلَدِ ابْنِ الدَّهْرِ *

[النَّضَاضُ: الْحَيَّةُ، وَأَرَادَ بِالصَّقْرِ: سَمَّهُ
وَلُعَابَهُ].

وَبَنَاتُ الدَّهْرِ: حَوَادِثُهُ وَمَصَائِبُهُ. قَالَ
عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ:

رَمَتْنِي بَنَاتُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى
فَكَيْفَ بَمَنْ يُرْمَى وَلَيْسَ بِرَامٍ
فَلَوْ أَنَّي أُرْمَى بِبَبَلٍ تَقِيَّتُهَا
وَلَكِنِّي أُرْمَى بِغَيْرِ سِهَامٍ
وَوَيْدُ الدَّهْرِ: مَدُّ زَمَانِهِ أَيْ: مَدَى الدَّهْرِ.

قَالَ الْأَعَشِيُّ:

رَوَّاحَ الْعَشِيِّ وَسَيَّرَ الْغُدُوَّ (م)

يَدَ الدَّهْرِ حَتَّى تُلَاقِيَ الْخِيَارَا

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ:

فَمَا إِنْ أَرَى الْحَجَّاجَ يُغَمِّدُ سَيْفَهُ

يَدَ الدَّهْرِ حَتَّى يَتْرُكَ الطِّفْلَ أَشْيَبَا

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَحْضُ ابْنُ الْفَرَاتِ عَلَى

الْحَزْمِ فِي حُكْمِ الدُّوَلِ -:

وَاعْظَبْ لَهَا غَضَبًا يَقُودُ رِضًا

يَشْكُرُكَ قَائِلُهَا يَدَ الدَّهْرِ

و: الْأَبْدُ.

يُقَالُ: لَا أَفْعَلُهُ يَدَ الدَّهْرِ، أَيْ: لَا أَفْعَلُهُ
أَبَدًا.

٥ دوارِهَاتُ الدَّهْرِ: هواجِمُهُ. (عن ابن

الأعرابي). (وانظر: د ر ه).

*** دَهْرَانُ:** قَرْيَةٌ باليمن، منها:

٥ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو يَحْيَى الدَّهْرَانِيُّ:

المقريُّ المحدث. سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ، وَسَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ الْحَافِظُ الشَّيرَازِيُّ.

*** الدَّهْرِيُّ، والدَّهْرِيُّ:** الْمَنْسُوبُ إِلَى الدَّهْرِ.

وغلَبَ عَلَى الْمُلْحِدِ الَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ، يَقُولُ ببقاءِ الدَّهْرِ، وَلَا يُؤْمِنُ بِالْبَعْثِ. (مُولَد).

و— مِنَ النَّاسِ: الْمُسِنَّ.

يُقَالُ: رَأَيْتُ شَيْخًا دَهْرِيًّا: مُسِنًّا، أَوْ مُلْحِدًا يَقُولُ بِقَدَمِ الدَّهْرِ. وَهِيَ بَتَاء.

و—: الرَّجُلُ الْحَاقِظُ.

*** الدَّهْرِيَّةُ، والدَّهْرِيَّةُ:** فِرْقَةٌ مَادِيَّةٌ ظَهَرَتْ فِي الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ، قَالَتْ بِقَدَمِ الدَّهْرِ، وَب أَنَّ الْعَالَمَ لَمْ يَزَلْ مُوجُودًا كَذَلِكَ بِنَفْسِهِ، كَمَا أَنْكَرَتْ كُلَّ مَا لَا يُمَكِّنُ إدْرَاكُهُ بِالْحَوَاسِّ.

*** الدَّهْيَرُ — يُقَالُ: دَهْرٌ دَهْيَرٌ:** شَدِيدٌ.

لِلْمُبَالَغَةِ، كَمَا يُقَالُ: شِعْرٌ شَاعِرٌ.

* * *

د ه ر ج

*** دَهْرَجَ:** أَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ.

*** الدَّهْرَجَةُ:** السَّيْرُ السَّرِيعُ.

* * *

*** الدَّهْرَسُ:** الْخِفَّةُ وَالنَّشَاطُ. يُقَالُ: نَاقَةٌ

ذَاتُ دَهْرَسٍ.

*** الدَّهْرَسُ، والدَّهْرُسُ، والدَّهْرِسُ:**

الدَّاهِيَةُ. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ — يَمْدَحُ عُبيدَ اللَّهِ

ابن سليمانَ بن وَهْبٍ:

يُقَابِلُ الْحُسْنَى بِأَمْثَالِهَا

وَيَقْرَعُ الدَّهْرِسَ بِالدَّهْرِسِ

(ج) دَهَارِسُ، وَدَهَارِسُ. قَالَ الْمُخَبِّلُ

السَّعْدِيُّ:

فَإِنْ أَبَلَ لَا قَيْتُ الدَّهَارِسَ مِنْهُمَا

فَقَدْ أَفْنَى النُّعْمَانَ قَبْلُ وَتَبَعَا

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

وَبِالرَّمْلَةِ الشَّعْثَاءِ شَيْبٌ وَوَلَدَةٌ

أَصَابَتْهُمْ مِمَّا جَنَيْتُ الدَّهَارِسُ

* * *

د ه س

(فِي الْحَبَشِيَّةِ dah□as□a (دَحَصَ):

دَهَسَ، دَاسَ عَلَى).

—————

١- اللين والسهولة.

٢- اللون الضارب إلى السواد.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والهاءُ والسينُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على لينٍ في مكانٍ".

* دهس الرَّمْلُ، والعَنَزُ ونحوهما — دهسًا، ودُهْسَةً: ضَرَبَ لَوْنُهُ إِلَى السَّوَادِ. فهو أدَّهَسُ، وهى دَهْسَاءُ، (ج) دُهَسٌ. قال العَجَّاجُ:

* مُوَاصِلًا قَفًّا بِرَمْلٍ أدَّهَسَا *

[القُفُّ: مَا ارْتَفَعَ وَغَلِظَ مِنَ الرَّمْلِ].

وفى "اللسان"، قال المعلّى بن جَمالٍ - أو حمال - العَبْدِيُّ :

وَجَاءَتْ خُلْعَةٌ دُهَسٌ صَفَايَا

يَصُورُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ

[الخُلْعَةُ: خِيَارُ الْمَالِ؛ يَصُورُ: يُمِيلُ؛

عَنْوَقُهَا: جَمْعُ عَنَاقٍ، وهى الأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ المعزِ والغنمِ مِنْ وَلَدَتِهَا إِلَى تَمَامِ الْحَوْلِ؛ الأَحْوَى: الأَسْوَدُ اللَّوْنُ؛ الزَّيْنِمُ: الذِّى قُطِعَتْ أُذُنُهُ، يَعْنِي بِهِ قَائِدُ الْقَطِيعِ].

والمكان دَهْسًا: كَثُرَ فِيهِ الدَّهَاسُ، وهو الرَّمْلُ السَّهْلُ اللَّيِّنُ.

و— فلان دَهَاسَةٌ: سَهْلٌ خُلِقَ وَلَانٌ، يُقَالُ: فِي خُلُقِهِ دَهَاسَةٌ.

* أدَّهَسَ المكانُ: دَهِسَ.

و— القومُ: سَارُوا فِي الدَّهَسِ، أَوْ نَزَلُوهُ. قال ابن الرومى - يَمْدَحُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ وَهَبٍ -:

يُطِمَعُنِي فِي شُكْرِهِ قُدْرَتِي

عَلَى الْفَرِيضِ الْمُطْمَعِ الْمُؤَيَّسِ

وَتَارَةً يُؤَيِّسُنِي أَنْتَنِي

أَحْزَنْتُ فِي الشُّكْرِ وَلَمْ أَدَّهَسِ

[يُؤَيِّسُنِي: يَحْمِلُنِي عَلَى الْيَأْسِ؛ أَحْزَنْتُ:

سَلَكْتُ الْحَزْنَ، وَهُوَ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ].

* ادَّهَاسَتِ الْأَرْضُ ادَّهِيْسَاسًا: صَارَتْ دَهْسَاءَ اللَّوْنِ، ضَارِبَةً إِلَى السَّوَادِ.

ويُقال: ادَّهَاسَ النَّبْتُ. (عن الصَّاعَنِيِّ).

* دَهَاسٌ - امْرَأَةٌ دَهَاسٌ: عَظِيمَةُ الْعَجْزِ.

0 * ورجل دَهَاسٌ: سَهْلُ الْخُلُقِ دَمِيئُهُ.

* الدَّهَاسُ مِنَ الرَّمَالِ: مَا ضَرَبَ لَوْنُهُ إِلَى السَّوَادِ، وَهُوَ لَا يُنْبِتُ شَجَرًا، وَتَغِيْبُ فِيهِ الْقَوَائِمُ.

وقيل: هو كُلُّ لَيْنٍ سَهْلٍ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ رَمْلًا، وَلَيْسَ بِتَرَابٍ وَلَا طِينٍ. وَفِي خَبَرِ الْحَدِيثِيَّةِ: "أَقْبَلَ مِنَ الْحَدِيثِيَّةِ، فَنَزَلَ دَهَاسًا مِنَ الْأَرْضِ".

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ - يَصِفُ نِسْوَةً -:

وُعْتُ الرّوَادِفِ مَا تَعْيَا بِلِبْسَتِهَا

هَيْلَ الدَّهَاسِ وَفِي أَوْرَاكِهَا ظَلَعُ

[وُعْتُ: جَمْعُ وَعْثَاءٍ، وَهِيَ اللَّيْنَةُ؛ مَا تَعْيَا

بِلِبْسَتِهَا، أَيْ: تَتَّبِتْ عَلَيْهِنَ الثِّيَابُ

لَا مُتِلَاثِهِنَّ؛ الْهَيْلُ مِنَ الرَّمْلِ: مَا يَنْهَالُ

وَيَسْقُطُ؛ الظَّلْعُ: الْغَمَزُ فِي الْمَشْيَةِ، يُرِيدُ:

تَنْسَدِلُ عَلَى أَجْسَادِهِنَّ الثِّيَابُ، كَمَا يَنْهَالُ

الرَّمْلُ اللَّيْنُ].

وقال ذو الرُّمَّة - يَصِفُ فِرَاحَ نَعَامَةٍ -:

جَاءَتْ مِنَ الْبَيْضِ زُعْرًا لَا لِبَاسَ لَهَا

إِلَّا الدَّهَاسُ وَأُمُّ بَرَّةٌ وَأَبُ

[الزُّعْرُ: الَّتِي لَا رِيَشَ لَهَا].

وقال النَّابِغَةُ الشَّيْبَانِي:

وَعْدَابٍ مِنْ رَمَلَةٍ وَدَهَاسٍ

وَحِبَالٍ قَطَعَتْ بَعْدَ حِبَالٍ

[الْعِدَابُ: مَا اسْتَرَقَّ مِنَ الرَّمْلِ؛ حِبَالُ:

جَمْعُ حَبَلٍ، وَهُوَ هُنَا الْمُسْتَطِيلُ مِنَ الرَّمْلِ].

*الدَّهْسُ: الدَّهَاسُ.

و - مِنْ الْأَرْضِ: السَّهْلَةُ الَّتِي يَتَّقَلُ فِيهَا

الْمَشْيُ.

وقيل: هِيَ الْأَرْضُ فِي أَوَّلِ نَبَاتِهَا لَا يَغْلِبُ

عَلَيْهَا لَوْنُ الْأَرْضِ، وَلَا لَوْنُ النَّبَاتِ.

و -: التَّبَّتْ لَمْ يَغْلِبْ عَلَيْهِ لَوْنُ الْخُضْرَةِ.

(عن ابن عباد).

(ج) أَدْهَاسٌ، وَدِهَاسٌ.

*دَهْسَاءُ: أَمْرَأَةٌ دَهْسَاءُ: دَهَاسٌ.

*الدَّهْسَةُ: لَوْنٌ يَعْלוهُ أَدْنَى سَوَادٍ، يَكُونُ

فِي الرَّمَالِ وَالْمَعَزِ.

*الدَّهْوَسُ: الْأَسَدُ، صِفَةُ غَالِبَةٍ.

* * *

د ه ش

الْحَيْرَةُ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْهَاءُ وَالشَّيْنُ كَلِمَةٌ

وَاحِدَةٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهَا".

*دَهَشَ الْأَمْرُ فَلَانًا - دَهَشًا: حَيْرَهُ.

و -: أَذْهَبَ عَقْلَهُ. وَيُقَالُ: دَهَشَهُ الْخَطْبُ.

*دَهَشَ فَلَانٌ - دَهَشًا، وَدَهْشَةً: تَحْيَرًا.

(لغة عالية).

وقيل: ذَهَبَ عَقْلُهُ مِنْ وَلَهٍ، أَوْ فَزَعٍ، أَوْ

حَيَاءٍ. فَهُوَ دَهَشٌ، وَدَهْشَانٌ. وَفِي "الْأَفْعَالِ"

أَنشَدَ السَّرْقُطِيُّ، قَوْلَ الرَّاجِزِ:

* قَالَتْ وَقَلْبِي خَشْيَةُ الْمَاءِ دَهَشٌ *

* وَمَا أَخُو الْأَسْفَارِ إِلَّا الْمُنْكَمِشُ *

[الْمُنْكَمِشُ: الْمُشْمَرُ الْجَادُّ].

ويُقال: أَصَابَتْهُ الدَّهْشَةُ.

❖ **دَهْشَ** فلانٌ: تَحَيَّرَ، فهو مَدْهُوشٌ.

❖ **أَدْهَشَ** الأمرُ فلانًا: دَهَشَهُ.

ويُقال: أَدْهَشَهُ الله.

قال ابن الرومي - وذكر ثعبانًا -:

يُدْهَشُ قَبْلَ الْوُثَابِ مَنَظَرُهُ

وَنَفْثُهُ السَّمَّ أَيْ إِدْهَاشٍ

❖ **دَهَشَ** فلانٌ: دَهَشَ. قال رؤبة:

* وَتَرَكْتُ صَاحِبَتِي تَفْرِيشِي *

* لَمَّا رَأَتْني نَزَقَ التَّحْفِيشِ *

* ذَا رَثِيَّاتٍ دَهَشَ التَّدْهَيْشِ *

[التَّحْفِيشُ: البقاءُ في الحِفْشِ، وهو البيتُ

الصَّغِيرُ؛ الرَثِيَّاتُ: الْأَوْجَاعُ فِي الرُّكْبَةِ،

يُرِيدُ أَنَّهُ كَبُرَ فَسَاءُ خُلُقِهِ].

* * *

❖ **الدَّهْشَةُ** - **خَطِيبُ الدَّهْشَةِ**: لقبُ العالمِ اللُّغَوِيِّ

أحمد بن محمد بن علي الفيومي، أبي العباس

(نحو ٧٧٠هـ=١٣٦٨م): صاحبُ مُعْجَمِ "المصباح

المنير"، وُلِدَ ونشأ بالفيوم، ورحلَ إلى حَمَاةَ فَسَكَنَهَا،

ولمَّا بَنَى الملكُ المؤيَّدُ إسماعيلَ الجامعَ المعروفَ باسم

"جامعِ الدَّهْشَةِ" عَيَّنَهُ خطيبًا لَهُ، وَمِنْ هُنَا جَاءَ لَقَبُهُ.

❖ **وابنُ خَطِيبِ الدَّهْشَةِ**: كُنْيَةُ محمود بن أحمد بن

مُحمَّدِ الحَمَوِيِّ نور الدين، وهو ابنُ المتقدِّمِ ذَكَرَهُ

(٨٣٤هـ=١٤٣١م) قاضٍ عالمٌ بالحديثِ واللُّغَةِ، وُلِدَ فِي

حَمَاةَ. مِنْ كُتُبِهِ: "تحفةُ ذوى الأربِ فِي مُشْكِلِ الأَسْمَاءِ

والنَّسَبِ" و "تهذيبُ المطالعِ لِترغيبِ المطالعِ" هَذَّبَ بِهِ

"مطالع الأنوار". فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، لابنِ فَرْقُولِ
الْأَنْدَلُسِيِّ، وَ "وسيلةُ الإِصَابَةِ فِي صِنْعَةِ الْكِتَابَةِ".
(وانظر: خ ط ب).

* * *

د ه ش ر

❖ **دَهْشَر** فلانٌ: أَسْرَعَ الْأَخْذَ فِي الصَّرَاعِ.

و- الأمرُ: عَمِلَهُ بِغَيْرِ رَفْقٍ وَلَا تَأَنٍّ.

و- المرأةُ فِي الْجَمَاعِ: أَسْرَعَ الْأَخْذَ فِيهِ.

❖ **الدَّهْشَرَةُ** مِنَ النُّوقِ: الْكَبِيرَةُ. (عن أبي
عمرو).

* * *

❖ **دَهْشُور**: بَلَدَةٌ بِمُحَافَظَةِ الْجِيزَةِ بِمِصْرَ، تَقَعُ إِلَى
جَنُوبِ سَقَّارَةَ، وَعِنْدَهَا جَبَانَةٌ أَثَرِيَّةٌ كَبِيرَةٌ، لَهَا خَمْسَةُ
أَهْرَامَ: اثْنَانِ مِنْهَا لِلْمَلِكِ سِنْفَرُو، وَثَلَاثَةٌ لِفِرَاعِنَةِ الدَّوْلَةِ
الْوُسْطَى، وَمِنْ حَوْلِ الْجَمِيعِ جَبَانَاتٌ مِنْ عَهْدِ
الدَّوْلَتَيْنِ: الْقَدِيمَةِ، وَالْوُسْطَى.

وَمِنْ نُسَبَ إِلَيْهَا:

❖ **عَبْدُ اللَّهِ بن محمد بن الحجاج الرُعَيْنِيُّ أَبُو اللَّيْثِ**
الدَّهْشُورِيُّ (٣٢٢هـ=٩٣٣م): رَوَى عَنْ يُونُسَ بن عبد
الأعلى، وَغَيْرِهِ.

* * *

د ه ع

❖ **دَهَع** الرَّاعِي بِغَنَمِهِ - دَهَعًا: زَجَرَهَا

بِقَوْلِهِ "دَهَاع".

❖ **دَهَع** الرَّاعِي بِغَنَمِهِ: دَهَع. (وانظر:

ه د ع).

* * *

د ه ف

﴿دَهَفَ﴾ الإنسانُ وغيره — دُهُوفاً: قَرُبَ
 مِنَ الْمَوْتِ. (وانظر: ه د ف).
 — فلانُ الشَّيْءَ دَهْفاً: أَخَذَهُ أَخْذاً كَثِيراً.
 ﴿دَهِفَ﴾ الإنسانُ وغيره — دَهْفاً: دَهَفَ.

﴿أَدَهَفَ﴾ الشَّيْءَ: دَهَفَهُ.

﴿أَدَهَفَ﴾ الشَّيْءَ: دَهَفَهُ. وَأَصْلُهُ "ادْتَهَفَ"
 عَلَى "افْتَعَلَ"، أَبْدَلْتَ تاءَ الْافْتِعَالِ دالاً
 وَأُدْغِمْتَ فِي الدَّالِ.

﴿الدَّاهِفُ﴾: الْمُعْبَى مِنْ طُولِ السَّيْرِ. وَهِيَ
 بَتَاءٌ، يُقَالُ: إِبِلٌ دَاهِفَةٌ. قَالَ أَبُو صَخْرٍ
 الْهَذَلِيُّ:

فَمَا قَدِمْتُ حَتَّى تَوَاتَرَ سَيْرُهَا

وَحَتَّى أُنِيحَتْ وَهِيَ دَاهِفَةٌ دُبُرٌ

[دُبُرٌ: أَصَابَتْهَا الدَّبْرَةُ وَهِيَ الْقُرُوحُ فِي
 الظَّهْرِ].

وَيُرْوَى: "زَاهِقَةٌ"، أَيْ، رَقِيقَةٌ الْمُخِّ.

﴿الدَّاهِفَةُ﴾: الْغَرِيبُ. (عن ابن الأعرابي).
 وَيُقَالُ: جَاءَ دَاهِفَةٌ مِنَ النَّاسِ. (وانظر:
 ه د ف).

* * *

د ه ف ش

﴿دَهَفَشَ﴾ الْمَرْأَةَ: جَمَشَهَا، أَيْ غَازَلَهَا
 بِقَرَصٍ أَوْ مُلَاعَبَةٍ.

﴿الدَّهْفَشَةُ﴾: الْخَدِيعَةُ.

* * *

د ه ق

١- الْمَلَأُ وَالْامْتِلَاءُ.

٢- الْأَخْذُ بِشِدَّةٍ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ وَالْهَاءُ وَالْقَافُ يَدُلُّ
 عَلَى امْتِلَاءٍ فِي مَجِيءٍ وَذَهَابٍ وَاضْطِرَابٍ".
 ﴿دَهَقَ﴾ الْمَطَرُ — دَهَقًا، وَدُهَقًا، وَدِهَقًا،
 وَدِهَاقًا: اشْتَدَّ فِي بَدْيِهِ.

— فلانُ الْكَأْسَ: مَلَأَهَا.

— الْمَاءَ: أَفْرَغَهُ إِفْرَاقًا شَدِيدًا.

— الشَّيْءَ: كَسَرَهُ وَقَطَعَهُ.

—: أَخَذَهُ أَخْذاً شَدِيدًا.

وقيل: اعْتَصَرَهُ.

— الشَّدَّ: تَابَعَهُ.

— الدَّابَّةَ: أَتْعَبَهَا.

— فَلَانًا: ضَرَبَهُ. وقيل: عَذَّبَهُ. وَفِي

"اللِّسَانِ" قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

* قَدْ اسْتَحَلُّوا الْقَتْلَ فَاقْتُلْ وَادْهَقِ *

—: غَمَزَهُ غَمَزًا شَدِيدًا.

وقيل: غَمَزَ سَاقَهُ بِالْدَّهَقِ.

— لِفُلَانٍ مِنَ الْمَالِ دَهَقَةً: أَعْطَاهُ مِنْهُ جُزْءًا
 أَوْ بَعْضًا.

* **أَدَهَقَ** الكأسَ: دَهَقَهَا. ويُقال: أَدَهَقَ الكأسَ إلى أَصْبَارِهَا: مَلَأَهَا إلى حَافَتِهَا.
والماءُ: دَهَقَهُ.
و- فلانًا: أَعَجَلَهُ.
* **دَهَقَ** الشَّيْءَ: دَهَقَهُ.

و-: ضَيَّقَهُ، فهو مُدَهَّقٌ.

* **ادَّهَقَتِ** الحِجَارَةُ: اشْتَدَّ تَلَاذُمُهَا، ودَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ. وأصله "ادْتَهَقَتْ" على "افْتَعَلَتْ"، أُبْدِلَتْ تاءُ الْافْتِعَالِ دالًّا، وأُدْغِمَتْ فِي الدَّالِ. قال رُؤَبَةُ:

* يَنْصَاحُ مِنْ جَبَلَةٍ رَضُمٍ مُدَهَّقٍ *

[يَنْصَاحُ: يَنْشَقُّ؛ الْجَبَلَةُ: الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ لَا تُؤَثِّرُ فِيهَا الْمَعَاوِلُ؛ الرَّضُمُ: الصُّخُورُ الْعِظَامُ].

و- فلانُ الشَّيْءِ: دَهَقَهُ.

* **الدَّهَاقُ** مِنَ الْكُؤُوسِ: الْمُتَمَلِّئَةُ الْمُتَرَعَّةُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا﴾. (النَّبَأُ / ٣٤).
و-: الْمُتَتَابِعَةُ عَلَى شَارِبِهَا.

و-: الصَّافِيَةُ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: "سَمِعْتُ أَبِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُ: اسْقِنَا كَأْسًا دِهَاقًا".

وَقَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ:

أَتَانَا عَاجِزٌ يَرْجُو قِرَانَا
فَأَتَرَعْنَا لَهُ كَأْسًا دِهَاقَا
وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَتَغَزَّلُ -:
كَمْ سَقَانِي فُوكٍ مِنْ رَبِّ
سَقَلِكِ بِالْكَأْسِ الدَّهَاقِ
O **وماءٌ دِهَاقٌ**: كَثِيرٌ.

* **الدَّهَقُ**: حَشَبَتَانِ يُغَمَزُ (يُضْغَطُ) بِهِمَا السَّاقُ، بَغَرَضِ التَّعْذِيبِ. يُقَالُ: عُنُقُهُ فِي وَهَقٍ، وَرِجْلُهُ فِي دَهَقٍ. (الْوَهَقُ: الْحَبْلُ يَكُونُ فِي أَحَدِ طَرَفَيْهِ أَنْشُوطَةً).
* **الدَّهْقَةُ** مِنَ الْمَالِ: بَعْضُهُ أَوْ: الْمِقْدَارُ مِنْهُ.

* * *

د ه ق ش

* **دَهَقَشَ** الْمَرْأَةَ: جَمَّشَهَا أَيْ: غَازَلَهَا بِقُرْصٍ أَوْ مُلَاعَبَةٍ. (وَانْظُرْ: د ه ف ش).

* * *

* **دُهَقَوْعٌ - جُوعٌ دُهَقَوْعٌ**: شَدِيدٌ يَصْرَعُ صَاحِبُهُ. (وَانْظُرْ: د ق ع).

* * *

د ه ق ل

* **دَهَقَلَ** الدَّابَّةَ: حَلَقَهَا حَتَّى تَمْلَسَ جِلْدُهَا، أَيْ: رَلَقَتْ عَنْهُ الْيَدُ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).
(وَانْظُرْ: د ه ل ق).

﴿دهقل﴾: جَدُّ قَبِيصَةَ وَهَمِيلَ ابْنَى الدَّمُونِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ دَهْقَلٍ، الَّذِينَ بَايَعَا النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - وَأَنْزَلَهُمَا الطَّائِفَ .

* * *

د ه ق م

﴿دهقم﴾ فلانٌ دَهْقَمَةً: ظَرْفَ وَفَطْنُ.
وَالطَّعَامُ: لَيْئَنُهُ وَطَيِّبُهُ وَرَقَّقَهُ. (عن ابن
فَارِسٍ). (وانظر: د ه ق ن، د ه م ق).

* * *

د ه ق ن

﴿دهقن﴾ فلانٌ: كَثُرَ مَالُهُ.
وَالْقَوْمُ فَلَانًا: جَعَلُوهُ دِهْقَانًا.
وَيُقَالُ: لِفُلَانٍ دَهْقَنَةٌ مَوْضِعُ كَذَا، أَيْ
رِئَاسَتُهُ وَإِمَارَتُهُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:
* أَوْ مَرْزُبَانِ الْقَرْيَةِ الْمَحْمُورِ *
* دُهْقَنَ بِالتَّاجِ وَبِالتَّسْوِيرِ *
[مَرْزُبَانُ الْقَرْيَةِ: رِئِيسُهَا، التَّسْوِيرُ: جَعْلُهُ
إِسْوَارًا، أَيْ: قَانِدًا].
وَالْفُلَانُ الطَّعَامُ: أَلَانُهُ، وَرَقَّقَهُ وَطَيَّبَهُ.
(وانظر: د ه ق م، د ه م ق).
﴿تدهقن﴾ فلانٌ: كَثُرَ مَالُهُ.
وَالْتَكْيَسُ، أَيْ: ظَرْفٌ وَفَطْنٌ. (وانظر:
د ه ق م).

وَالدَّهْقَانُ، وَالدَّهْقَانُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ)
دِهْكَانٌ، وَأَصْلُهُ: دِهْ خَانُ: رَئِيسُ الْقَرْيَةِ.
رَئِيسُ الْإِقْلِيمِ.
وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "سَمِعَ
عَلِيَّ الْمُنْبَرِ يَقُولُ: مَا أَصَبْتُ مُنْذُ وَلَّيْتُ عَمَلِي
إِلَّا هَذِهِ الْقُوَيْرِيَّةَ، أَهْدَاهَا إِلَيَّ الدَّهْقَانُ، ثُمَّ
نَزَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَالِ، فَقَالَ: خُذْ، خُذْ". وَقَالَ
الْأَعَشَى:

عَدُّ هَذَا فِي قَرِيضٍ غَيْرِهِ
وَأَذْكُرُنْ فِي الشَّعْرِ دِهْقَانِ الْيَمَنِ
[عَدُّ هَذَا: دَعَا وَتَجَاوَزَهُ إِلَى غَيْرِهِ مِنْ
الْحَدِيثِ؛ دِهْقَانُ الْيَمَنِ: يَقْصِدُ قَيْسَ بْنَ
مَعْدٍ يَكْرِبُ].
وَالْأُنْثَى: دِهْقَانَةٌ. وَفِي "الْأَفْعَالِ" أَنْشَدَ
السَّرْقُطِيُّ قَوْلَ الشَّاعِرِ:
دِهْقَانَةٌ يَسْجُدُ الْمُلُوكُ لَهَا
يُجْبَى إِلَيْهَا الْخَرَجُ فِي الْجُرْبِ
[الْجُرْبُ: جَمْعُ الْجِرَابِ، وَهُوَ الْوِعَاءُ يُتَّخَذُ
مِنَ الْجِلْدِ، يُوضَعُ فِيهِ الْحَبُّ أَوِ الدَّقِيقُ].
وَالزَّعِيمُ فَلَاحِي الْعَجَمِ.

و-: التَّاجِرُ. قال بشر بن أبي خازم - يصفُ
أطلالاً -:

تَمْشَى بِهَا الثَّيْرَانُ تَرْدِي كَأَنَّهَا

دَهَاقِينَ أَنْبَاطٍ عَلَيْهَا الصَّوَامِعُ

[تَرْدِي: تَعْدُو؛ الصَّوَامِعُ هنا: البرانس].

و-: القَادِرُ عَلَى التَّصَرُّفِ مَعَ شِدَّةِ خِبْرَةٍ.

(ج) الدَّهَاقِنَةُ، والدَّهَاقِينُ. قال النُّعْمَانُ بْنُ
عَدِيٍّ بَنِ نَضْلَةَ:

إِذَا شِنْتُ غَنَّتْنِي دَهَاقِينَ قَرِيَّةٍ

وَصَنَاجَةٌ تَجْدُو عَلَى كُلِّ مَنْسِمٍ

[الصَّنَاجَةُ هنا: العَازِفَةُ؛ تَجْدُو: تَنْتَصِبُ

عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهَا؛ الْمَنْسِمُ: طَرَفُ خُفٍّ

الْبَعِيرِ، اسْتَعَارَهُ الشَّاعِرُ لِلْعَازِفَةِ].

و لَوَى الدَّهْقَانُ: اسْمُ وَاِدٍ أَوْ رَمْلَةٍ بِالْبَادِيَةِ. قال
الأَعَشَى - يصفُ ثَوْرًا -:

فَطَلَّ يَغْشَى لَوَى الدَّهْقَانِ مُنْصَلِّيًا

كَالْفَارَسِيِّ تَمْشَى وَهُوَ مُنْتَطِقٌ

[مُنْصَلَّتْ: مَاضٍ مُقْتَحَمٌ].

وقال الرَّاعِي الثَّمِيرِيُّ - يصفُ ثَوْرًا -:

فَطَلَّ يَعْلُو لَوَى دِهْقَانٍ مُعْتَرِضًا

يَرْدِي وَأَظْلَافُهُ خُضْرٌ مِنَ الزَّهْرِ

[يَرْدِي: يَعْدُو].

* * *

د ه ك

الطَّحْنُ وَالسَّحْقُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ وَالْهَاءُ وَالْكَافُ لَيْسَ
بشئٍ".

* دَهَكَ فَلَانُ الشَّيْءَ - دَهَكًا: طَحَنَهُ
وَكَسَرَهُ وَسَحَقَهُ. (وانظر: ر ه ك).

و- الأَرْضَ: وَطِئَهَا وَدَاسَهَا.

و- الْمَرْأَةَ: وَطِئَهَا، وَقِيلَ: أَجْهَدَهَا فِي
الْجِمَاعِ.

* الدَّهَّاکَةُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْحُمَى.

* الدَّهْوُكُ: الرَّحَى. قال رُؤْبَةُ - يصفُ إِبِلًا
أَجْهَدَهَا السَّيْرَ -:

* وَإِنْ أُنِيخْتَ رَهْبٌ أَنْضَاءٌ عُرْكَ *

* رَدَّتْ رَجِيعًا بَيْنَ أَرْحَاءِ دُهُكٍ *

[الرَّهْبُ: النَّاقَةُ الْمَهْزُولَةُ؛ أَنْضَاءٌ: جَمْعُ

نِضْوٍ، وَهُوَ الْبَعِيرُ الْمَهْزُولُ؛ عُرْكَ: جَمْعُ

عَرِيكِ، وَهُوَ الَّذِي أَرْهَقَهُ السَّيْرُ؛ الرَّجِيعُ:

الصَّوْتُ الْمَتَرَدُّ؛ أَرْحَاؤُهَا هُنَا: أَنْيَابُهَا

وَأَسْنَانُهَا].

وَيُرَوَّى: "دُمْكَ".

* * *

* الدَّهْكَةُ مِنَ الرِّجَالِ: الْقَصِيرُ.

* * *

د ه ك ر

* تَدَهَكَرَ فَلَانٌ: تَدَحَّرَجَ فِي مَشِيَّتِهِ.

و- الْمَرْأَةَ: تَرَجَّرَجَتْ.

و-: مَشَتْ فِي خُيَلَاءٍ.

و— فلانٌ على فلانٍ: تَنَزَّى، أى: تَوَثَّبَ واستوفز وتَسَرَّعَ. (وانظر: د ه ك م).
***الدَّهْكَرُ** مِنَ الرِّجَالِ: الْقَصِيرُ. (وانظر: د ه ك ث).

* * *

د ه ك ل

***دَهَكَلَ** فلانٌ: وَطِئَ الأرضَ.
 و— الفُرسَانُ: زَمَزَمُوا وَدَمَدَمُوا فِي الْقِتَالِ.
 وفي "العين"، قال الشاعر:
 * لَقَضَى عَلَيْهِمُ فِي اللَّقَاءِ مُدْهَكِلُ *
***الدَّهْكَلُ**: الدَّاهِيَةُ، وقيل: الشَّدِيدَةُ مِنَ شِدَائِدِ الدَّهْرِ.

* * *

د ه ك م

***تَدَهَكَمَ** فلانٌ: اقْتَحَمَ فِي أَمْرٍ شَدِيدٍ.
 و— على فلانٍ: اقْتَحَمَ وَتَطَاوَلَ وَتَجَبَّرَ.
***الدَّهَكَمُ**: الشَّيْخُ الْفَانِي الْبَالِي.

* * *

د ه ل

١- الرُّفْقُ. ٢- وَقْتُ مِنَ اللَّيْلِ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ وَالْهَاءُ وَاللَّامُ لَيْسَ بِشَيْءٍ".

***دَهَلَ** فلانٌ — دَهَلًا: رَفَقَ وَسَكَنَ.

***الدَّاهِلُ**: الْمُتَحَيِّرُ. (وانظر: د ل ه، ذ ه ل).
***دَهَلَ** - يُقَالُ: لَا دَهْلَ: لَا خَوْفَ. (نَبْطِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ).

وفي "العين" قال بَشَّارٌ - يَتَهَكَّمُ بِالطَّرِمَاحِ -:
 فقلتُ له: لَا دَهْلَ مِلْ الْقَمْلَ بَعْدَمَا
 مَلَا نَيْفَقَ الثُّبَانِ مِنْهُ بِعَازِرِ
 [مِلْ الْقَمْلَ، أى: مِنْ الْقَمْلِ؛ النِّيفَقُ:
 الْمَوْضِعُ الْمُتَّسِعُ مِنَ السَّرَاوِيلِ؛ الثُّبَانُ:
 سَرَاوِيلُ صَغِيرَةٍ تَسْتُرُ الْعَوْرَةَ؛ الْعَازِرُ:
 الْعِذْرَةُ].

***الدَّهْلُ** مِنَ اللَّيْلِ: الصَّدْرُ مِنْهُ.
 وقيل: السَّاعَةُ مِنْهُ. يُقَالُ: مَضَى دَهْلٌ مِنَ اللَّيْلِ.
 وفي "المحكم" أَنشد ابنُ السَّكَيْتِ:
 مَضَى مِنَ اللَّيْلِ دَهْلٌ وَهِيَ وَاحِدَةٌ
 كَأَنَّهَا طَائِرٌ بِالدَّوِّ مَذْعُورُ
 ويُروى: "دَهْلٌ". (وانظر: ذ ه ل).
 ويُقال: بَقِيَ دَهْلٌ مِنَ اللَّيْلِ، أى: قَلِيلٌ مِنْهُ.

* * *

***دَهْلَبُ**: اسْمُ شَاعِرٍ. (حكاه ابنُ جُنَى) وَأَنشَدَ لَهُ رَجَزًا، وَهُوَ قَوْلُهُ:

صُوفِيٌّ وُلِدَ وَنَشَأَ وَتَوَفَّى بِمَدِينَةِ دِهْلِي، وَقَرَأَ عَلَى فَخْرِ الدِّينِ الرَّازِي وَغَيْرِهِ. مِنْ مُصَنَّفَاتِهِ "سِيرَ الْأَوْلِيَاءِ" فِي أَخْبَارِ الْمَشَايخِ الْجَشْتِيَّةِ.

٢- **أَبُو الْفَضْلِ سَعْدُ الدِّينِ الدَّهْلَوِيّ** (٨٩١هـ=١٤٨٦م): فَقِيهٌ أُصُولِيٌّ لَهُ "شرح منار الأنوار للنسفي" فِي الْفَقْهِ وَسَمَاهُ "إِفَاضَةُ الْأَنْوَارِ فِي إِضَاءَةِ أَحْوَالِ الْمَنَارِ".

٣- **عَبْدُ الْحَقِّ الدَّهْلَوِيّ** - **أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ سَيْفِ الدِّينِ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ الدَّهْلَوِيّ** (١٠٥٢هـ=١٦٤٢م): مُحَدِّثٌ صُوفِيٌّ مُشَارِكٌ فِي بَعْضِ الْعُلُومِ، مِنْ تَصَانِيفِهِ الْكَثِيرَةِ "زُبْدَةُ الْأَثَارِ فِي أَخْبَارِ قُطْبِ الْأَخْبَارِ"، وَ "أَخْبَارُ الْأَخْيَارِ فِي أَسْرَارِ الْأَبْرَارِ"، وَ "جَذَبُ الْقُلُوبِ إِلَى دِيَارِ الْمُحِبُّوبِ"، فِي أَحْوَالِ الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ، وَ "فَتْحُ الْمَنَانِ فِي مَذْهَبِ النُّعْمَانِ" وَ "مِفْتَاحُ الْغَيْبِ فِي شَرْحِ فَتُوحِ الْغَيْبِ" لِلْجَلِيلِيِّ.

٤- **شَاهُ وَلِيِّ اللَّهِ الدَّهْلَوِيّ، أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ** (١١٧٦هـ=١٧٦٢م): فَقِيهٌ أُصُولِيٌّ، نَشَأَ فِي دِهْلِي وَأَقَامَ بِالْحَرَمَيْنِ حِينًا، ثُمَّ عَادَ إِلَى دِهْلِي يَنْشُرُ الْعِلْمَ إِلَى أَنْ تُوَفِّيَ بِهَا. - وَيُعَدُّ - مَعَ الشَّيْخِ السَّرْهَنْدِيِّ الْمَعْرُوفِ بِمُجَدِّدِ الْأَلْفِ الثَّانِيَةِ - أَمْزَجَ عُلَمَاءُ شِبْهِ الْقَارَةِ الْهِنْدِيَّةِ الْمُسْلِمِينَ، بَرَعَ فِي الْفَقْهِ وَالْأُصُولِ فِي كُلِّ مِنَ الْمَذْهَبَيْنِ الْحَنْفِيِّ وَالشَّافِعِيِّ، وَكَتَبَ أَوَّلَ تَرْجُمَةٍ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِالْفَارِسِيَّةِ، بِجَانِبِ كُتُبٍ كَثِيرَةٍ فِي مُخْتَلَفِ فُرُوعِ الثَّقَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، مِنْهَا: "الْإِرْشَادُ إِلَى مُهِمَّاتِ الْإِسْنَادِ" فِي الْحَدِيثِ، وَ "الْفَوْزُ الْكَبِيرُ فِي أُصُولِ التَّفْسِيرِ"، وَ "عَقْدُ الْجَيِّدِ فِي أَحْكَامِ الْاجْتِهَادِ وَالتَّقْلِيدِ"، وَ "حُجَّةُ اللَّهِ الْبَالِغَةِ"، كَتَبَهُ بِالْعَرَبِيَّةِ، وَنَحَا فِيهِ نَحْوُ الْإِمَامِ الْغَزَالِيِّ فِي كِتَابِهِ "إِحْيَاءُ عُلُومِ الدِّينِ"، مَعَ نَزْعَةٍ وَاضِحَةٍ لِإِحْيَاءِ الْحَضَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي عَصْرِهِ.

* * *

*** الدَّهْلِيْزُ** (مُعَرَّبٌ "دَالِيْز": اسْمُ الْمَرِّ الَّذِي

* أَيْ الَّذِي أَعْمَلَ أَخْفَافَ الْمَطِيِّ *

* حَتَّى أَنَاخَ عِنْدَ بَابِ الْحَمِيرِيِّ *

*** الدَّهْلَبُ: الرَّجُلُ الثَّقِيلُ.**

* * *

*** الدَّهْلَاتُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ: السَّرِيعُ الْجَرَى.**

* * *

د ه ل ق

*** دَهْلَقُ الدَّابَّةِ: حَلَقُهَا حَتَّى تَمْلَسَ جِلْدُهَا، أَيْ: رَلَقَتْ عَنْهُ الْيَدُ.**

*** الدَّهْلَقَةُ: أَخْذُكَ جِلْدَ الدَّابَّةِ تَحْلِقُهُ حَتَّى تَرَاهُ يَتَمَلَّصُ، أَيْ تَزْلُقُ عَنْهُ الْيَدُ.**
(وَانْظُر: د ه ق ل).

* * *

*** الدَّهَالِكُ: آكَامُ سُودٍ مَعْرُوفَةٍ. قَالَ كُثَيْرٌ:**

كَأَنَّ عَدُولِيًّا زُهَاءً حُمُولَهَا

غَدَتْ تَرْتَمِي الدَّهْنَا بِهَا وَالدَّهَالِكُ

[الْعَدُولِيَّةُ: السُّفُنُ، مَنُوسَبَةٌ إِلَى قَرِيْبَةٍ بِالْبَحْرَيْنِ؛ الدَّهْنَا: رِمَالُ سُودٍ فِي طَرِيقِ الْحِجَازِ إِلَى مَكَّةَ].

* * *

*** دِهْلِي:** لُغَةٌ فِي دِهْلِي، وَهِيَ مَدِينَةُ بِالْهِنْدِ. (وَانْظُر: دِلْهِي).

وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا دِهْلَوِي، وَمِمَّنْ نُسِبَ إِلَيْهَا:

١- **مُحَمَّدُ الْكِرْمَانِيُّ** - **مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيِّ الْكِرْمَانِيِّ**، ثُمَّ الدَّهْلَوِيّ (٧٧١هـ=١٣٦٩م):

بَيْنَ الدَّارِ وَوَسْطِهَا).

: الْمَدْخَلُ مَا بَيْنَ الْبَابِ وَالْدَّارِ . وَمِنْ بَلِيغِ
الْكَلَامِ: الْقَبْرِ دِهْلِيْزُ الْآخِرَةِ. وَمِنْ لَطَائِفِ
ابْنِ سَكْرَةَ:

قُلْتُ لِلنَّزْلَةِ حُلَّى

وَانْزَلِيْ غَيْرَ لَهَا تِي

وَاتْرَكِيْ حَلْقِيْ لِحَلْقِيْ

فَهُوَ دِهْلِيْزُ حَيَاتِيْ

و- (فِي مُصْطَلَحَاتِ الْفَنِّ الْإِسْلَامِيِّ) vestibula :

طُرُقَةٌ تَمْتَدُّ بَيْنَ بَابِ الْبَيْتِ وَغُرْفَةِ الدَّاخِلِيَّةِ.

و-: الْجَيْئَةُ، وَهِيَ الْمَوْضِعُ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ.

(ج) الدَّهَالِيْزُ.

وَأَبْنَاءُ الدَّهَالِيْزِ: اللَّقْطَاءُ.

* * *

د ه م

١- الْغِشْيَانُ لَيْلًا. ٢- الْمَفَاجَأَةُ.

٣- لَوْنٌ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْهَاءُ وَالْمِيمُ أَصْلُ
يَدُلُّ عَلَى غِشْيَانِ الشَّيْءِ فِي ظَلَامٍ، ثُمَّ
يَتَفَرَّغُ فَيَسْتَوِي الظَّلَامُ وَغَيْرُهُ".

* دَهَمَ الْأَمْرُ - دَهَمًا: نَزَلَ. قَالَ ابْنُ

الرُّومِيِّ - يَمْدَحُ -:

لَا يَعْزُبُ الرَّأْيُ عَنْ بَدِيهَتِهِ

يَوْمًا إِذَا وَرَدَ حَدَثٌ دَهَمًا

[يَعْزُبُ: يَبْعُدُ أَوْ يَغِيْبُ].

و- الْقَوْمَ: غَشِيَهُمْ فَاشِيًّا. قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي

خَازِمٍ:

فَدَهَمَنَّهُمْ دَهَمًا بِكُلِّ طِمْرَةٍ

وَمُقَطَّعٍ حَلَقَ الرَّحَالَةِ مِرْجَمٍ

[الطِمْرَةُ: الْفَرْسُ الْوُثُوبُ؛ الْمِرْجَمُ: الَّتِي

تَرْجُمُ الْأَرْضَ بِشِدَّةٍ وَقَعَ حَوَافِرُهَا].

وَقَالَ خُرَاشَةُ بْنُ عَمْرِو الْعَبْسِيُّ - يَفْخَرُ

بِقَوْمِهِ -:

حُمَاةُ غَدَاةِ الرَّوْعِ يَأْمَنُ سِرْبُنَا

إِذَا دَهَمَ الْوَرْدُ الضَّعِيفَ الْمَذَلَّلَا

[يُرِيدُ بِالسَّرْبِ: الْمَالَ مِنَ الْإِبِلِ وَنَحْوِهَا؛

الْوَرْدُ: الْإِبِلُ الْوَارِدَةُ].

وَفِي "اللِّسَانِ" أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ، لِأَبِي مُحَمَّدٍ

الْحَذَلَمِيِّ:

* يَاسَعُدُ عَمَّ الْمَاءِ وَرْدٌ يَدْهَمُهُ *

* يَوْمَ تَلَاقَى شَاؤُهُ وَنَعْمُهُ *

و-: فَاجَأَهُمْ وَأَتَاهُمْ.

وَيُقَالُ: دَهَمَ الْقَوْمُ الْقَوْمَ: جَاؤُوهُمْ بِمَرَّةٍ

جَمَاعَةً.

* دَهَمَ الْأَمْرُ - دَهَمًا: دَهَمَ.

و— الشَّيْءُ دُهْمَةٌ: اسْوَدَّ. فهو أَدْهَمُ، وهى دَهْمَاءُ. (ج) دُهْمٌ. وفى "المحكم" أنشد ابن الأعرابي - فى صِفَةِ نَخْلٍ -:

* دُهْمًا كَانَ اللَّيْلَ فِى زُهَائِهَا *

* لَا تَرْهَبُ الدُّثْبَ عَلَى أَطْلَائِهَا *

[زُهَائِهَا: شُخُوصُهَا؛ تَرْهَبُ: تَخَافُ؛ أَطْلَاءُ: جَمْعُ طَلَى، وهو وَلَدُ الطَّيِّبَةِ ونحوه، وَيَعْنَى به: صِغَارُ النَّخْلِ. يُرِيدُ أَنَّهَا خُضِرَتْ إِلَى السَّوَادِ مِنَ الرِّىِّ، وَأَنَّ اجْتِمَاعَهَا يُرَى شُخُوصَهَا سُودًا].

و— الإِبِلُ ونحوها: اشْتَدَّتْ وَرْقَتُهَا (لونُهَا المَخْتَلِطُ فِيهِ البَيَاضُ بِالسَّوَادِ) حَتَّى ذَهَبَ بَيَاضُهَا. يُقَالُ: مُلُوكُ الْخَيْلِ دُهْمُهَا. وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

أَمِنْكَ الْبَرْقُ أَوْمَضَ ثُمَّ هَاجَا

فَبِتْ إِخَالَهُ دُهْمًا خِلَاجَا

[الْخِلَاجُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِى تُخْلَعُ عَنْهَا أَوْلَادُهَا إِمَّا بِمَوْتٍ أَوْ ذَبْحٍ].

وَقَالَ مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ:

وَحَاجَةٌ فِى الْعَلَاءِ أَطْلُبُهَا

عِنْدَ غَرِيمٍ قَضَاؤُهُ غُرْمٌ

أَرْكَبُ مِنْهَا شُهْبَ الْأَمَانِى فَتَلْدُ

فَقَانِى اللَّيَالِى مِنْ دُونِهَا الدُّهْمُ

* أَدْهَمُ الْأَمْرُ فَلَانًا: سَاءَ وَأَرْغَمَ. يُقَالُ: فَعَلَ بِهِ مَا أَدْهَمَهُ. (عن ثعلب).

* دَهَمَتِ النَّارُ الْقِدْرَ: سَوَدَّتْهَا.

* أَدْهَمَ الْفَرَسُ ادْهِمَامًا: اسْوَدَّ. وَيُقَالُ: ادْهَمَّتِ الْقِدْرُ.

* ادْهَامَ الشَّيْءُ ادْهِيمَامًا: اسْوَدَّ.

وَيُقَالُ: ادْهَامَ الزَّرْعُ: اشْتَدَّتْ خُضْرَتُهُ رِيًّا وَنَعْمَةً حَتَّى مَالَ إِلَى السَّوَادِ.

فهو مُدْهَامٌ، وهى مُدْهَامَةٌ. يُقَالُ: حَدِيقَةٌ مُدْهَامَةٌ. وفى القرآن الكريم: ﴿وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ﴾ فَبَأَى آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * مُدْهَامَتَانِ ﴿﴾. (الرحمن / ٦٢ : ٦٤).

وفى خبر قُسٍّ: "وَرَوْضَةٌ مُدْهَامَةٌ".

* الْأَدْهَمُ: الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. يَكُونُ فِى الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَغَيْرِهَا. يُقَالُ: فَرَسٌ أَدْهَمٌ بَهِيمٌ، إِذَا كَانَ أَسْوَدَ لَاشِيَةٍ فِيهِ. وَقِيلَ: الْأَدْهَمُ مِنَ الْخَيْلِ: نَحْوُ الْأَصْفَرِ - أَى: الْأَسْوَدِ - إِلَّا أَنَّهُ أَقْلُ سَوَادًا. وفى "اللِّسَان" قَالَ الرَّاجِزُ - يَصِفُ الْأَثَافِىَ -:

* بَعْدَ الْيَلَى شِبْهُ الرَّمَادِ الْأَدْهَمِ *

و—: الْقَيْدُ، لِسَوَادِهِ. (صِفَةُ غَالِبَةٍ).

(ج) الْأَدَاهِمُ، كَسَرُوهُ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ وَإِنْ كَانَ فِى الْأَصْلِ صِفَةً، لِأَنَّهُ غَلَبَ عَلَيْهِ الْأَسْمُ.

قال العَدِيلُ بْنُ الْفَرَخِ:

* أَوْعَدَنِي بِالسَّجْنِ وَالْأَدَاهِمِ *

* رَجَلِي وَرَجَلِي شَتْنَةُ الْمَنَاسِمِ *

[شَتْنَةُ الْمَنَاسِمِ: غَلِيظَةُ الْبَاطِنِ، لَا تُؤْلَاهَا الْقِيُودُ].

وقال جرير - يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ -:

هُوَ الْقَيْنُ وَابْنُ الْقَيْنِ لَا قَيْنَ مِثْلَهُ

لِبَطْحِ الْمَسَاحِي أَوْ لِحَدَلِ الْأَدَاهِمِ

[الْقَيْنُ: الْعَبْدُ؛ الْبَطْحُ: الْبَسْطُ وَالتَّسْوِيَةُ؛

الْمَسَاحِي: جَمْعُ الْمِسْحَاةِ، وَهِيَ أَدَاةٌ تُجْرَفُ

بِهَا الْأَرْضُ وَتُسَوَّى؛ الْحَدَلُ: الْفَتْلُ].

وقال الْفَرَزْدَقُ:

أَخَافُ زِيَادًا أَنْ يَكُونَ عَطَاؤُهُ

أَدَاهِمَ سُودًا أَوْ مُحَدَّرَجَةً سُمْرًا

[الْمُحَدَّرَجَةُ: السَّيَاطُ].

و- مِنَ الْآثَارِ: الْجَدِيدُ.

وَيُقَالُ: رُبْعُ أَدْهَمَ: حَدِيثُ الْعَهْدِ بِالْحَيِّ

النَّازِلِينَ بِهِ.

و-: الْقَدِيمُ الدَّارِسُ. (ضدّ). قال ذو

الرُّمَّة:

أَلِالرُّبْعِ الدُّهْمِ اللَّوَاتِي كَانَتْهَا

بَقِيَّةٌ وَحْيٍ فِي بُطُونِ الصَّحَافِ؟

وفى "المحكم" قال الشَّاعِرُ:

وَفِي كُلِّ أَرْضٍ جِئْتُهَا أَنْتَ وَاجِدٌ

بِهَا أَثَرًا مِنْهَا جَدِيدًا وَأَدْهَمًا

(ج) دُهْمٌ. قَالَ كَثِيرٌ - يَصِفُ خَيْلًا -:

وَمُقَرَّبَةُ دُهْمٌ وَكُمْتُ كَانَتْهَا

طَمَاطِمٌ يُوفُونَ الْوُفُورَ هَنَادِكُ

[الْمُقَرَّبَةُ: الَّتِي قُرِبَتْ لِلرُّكُوبِ؛ طَمَاطِمٌ:

جَمْعُ طَمِيمٍ، وَهُوَ مَنْ فِي لِسَانِهِ عُجْمَةٌ؛

يُوفُونَ: يُطِيلُونَ؛ الْوُفُورُ: جَمْعُ الْوُفْرَةِ،

وَهِيَ مَاسَالٌ عَلَى الْأُذُنَيْنِ مِنَ الشَّعْرِ؛

هَنَادِكُ: مِنْ أَهْلِ الْهِنْدِ].

و-: اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ، مِنْهَا:

١- فَرَسٌ عَنَتَرَةٌ بَنُ شَدَادٍ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ:

يَدْعُونَ عَنَتَرَ، وَالرَّمَا حُ كَانَتْهَا

أَشْطَانُ بَثْرٍ فِي لَبَانِ الْأَدْهَمِ

٢- فَرَسٌ أَنَسٌ بَنُ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ، وَفِيهِ يَقُولُ:

* إِنْ تَأْخُذُوا الْأَدْهَمَ لَا تَشَاؤُنِي *

* سَاطِ إِذَا طُوْطِيَ بَعْدَ الْإَيْنِ *

[لَا تَشَاؤُنِي: لَا تَسْبِقُونِي؛ سَاطِ: وَاسِعٌ، الْإَيْنُ:

التَّعَبُ].

٣- فَرَسٌ هَاشِمٌ بَنُ حَرَمَلَةَ الْمُرِّيِّ، وَفِيهِ يَقُولُ:

* يَعْدُو بِهِ الْأَدْهَمُ مُنْتَاطَ الصَّفْنِ *

* قَدْ سَحَحَتْهُ طَيْرُهُ وَقَدْ يُمِنُ *

٤- فَرَسٌ مَنظُورٌ بَنُ زَبَّانِ الْفَزَارِيِّ، مِنْ خَيْلِ فَزَارَةَ بَنِ

عَطْفَانَ.

٥- فَرَسٌ لَبْنَى بُجَيْرِ بَنِ عُبَادٍ، قَالَ عَتِيقُ بَنِ سَفْيَانَ

الْمُنْقَرِي:

وَبَنَى بُجَيْرٍ إِذْ رَأَوْنِي مُعَلَّمًا

تَرَكُوا مَكَانَ رُكَابِهِمُ وَالْأَدْهَمَا

٦- فرسٌ للرَّسُولِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كما قيل،
وفى صِحَّة ذلك خِلاف.

*** الدُّهَامُ:** الْأَسْوَدُ. قال رُؤْبَةُ:

* فِي أَرْكَبٍ يَرْمُونَ بِالْأَجْرَامِ *

* لَيْلًا كَجُلِّ الْفَالِجِ الدُّهَامِ *

[الْأَجْرَامُ: جَمْعُ جِرْمٍ، وَهُوَ الْجِسْمُ؛
أَرْكَبٌ: جَمْعُ رَكَبٍ، وَهُمْ الْجَمَاعَةُ
الْمُرْتَحِلَةُ؛ الْجُلُّ: مَا يُكْسَى بِهِ الْفَرَسُ؛
الْفَالِجُ هُنَا: الْجَمَلُ ذُو السَّنَامَيْنِ].

و-: اسْمُ فَحْلٍ مِنَ الْإِبِلِ، نُسِبَتْ إِلَيْهِ الْإِبِلُ الدُّهَامِيَّةُ.

*** الدَّهْمُ** (فِي الْفَارِسِيَّةِ: دَهْمٌ: الْعَاشِر).

: الْعَدَدُ الْكَثِيرُ.

وقيل: الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ. وفى خبر بشر بن
سَعْدٍ: "فَأَدْرَكَهُ الدَّهْمُ عِنْدَ اللَّيْلِ". ومنه
قولُ أَبِي جَهْلٍ - لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى
﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾. (المدثر / ٣٠) -:

"أَمَا تَسْتَطِيعُونَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، وَأَنْتُمْ
الدَّهْمُ، أَنْ يَغْلِبَ كُلُّ عَشْرَةٍ مِنْكُمْ وَاحِدًا
مِنْهُمْ؟". وقال الْجُمَيْحُ الْأَسَدِيُّ:

لَا تَسْفِنِي إِنْ لَمْ أُزِرْ سَمَرًا

غَطَفَانِ مُوَكِّبَ جَحْفَلٍ دَهْمٍ

[سَمَرًا: لَيْلًا؛ الْجَحْفَلُ: الْجَيْشُ الْعَظِيمُ،

أَي: إِنْ لَمْ آتِ غَطَفَانُ بِهَذَا الْمَوْكَبِ].

وقال ذُو الرُّمَّةِ:

كَانُوا ذَوِي عَدَدٍ دَهْمٍ وَعَائِرَةٍ

مِنْ السَّلَاحِ وَأَبْطَالًا ذَوِي نَجْدٍ

[العائِرَةُ: الْكَثْرَةُ، كَأَنَّهَا تَمَلَأُ الْعَيْنَ فَتَكَادُ
تُعَوِّرُهَا؛ النَّجْدُ: الشَّدَّةُ وَالشَّجَاعَةُ].

ويُروى: "عَدَدٍ دَثْرٍ".

واستعمله المَعَرِّي بِمَعْنَى عَامَّةِ النَّاسِ،
كَالدَّهْمَاءِ، فَقَالَ:

وَيَعْلَمُ كُلُّ أَنْ لِلْخَيْرِ مَوْضِعًا

وَفَضْلًا عَلَى إِثْبَاتِهِ أَجْمَعَ الدَّهْمُ

ويُقال: أَرْضٌ مَدْهُومَةٌ، وَبِهَا دَهْمٌ، أَيْ: آثَارٌ
كَثِيرَةٌ. (عن أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ).

ويُقال: مَا أَدْرَى أَيْ الدَّهْمُ هُوَ؟ وَأَيْ دَهْمٍ
اللَّهُ هُوَ؟ أَيْ خَلَقَ اللَّهُ هُوَ؟.

و-: الْغَائِلَةُ مِنْ أَمْرٍ عَظِيمٍ. وفى الْخَبَرِ:
"مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِدَهْمٍ أَذَابَهُ اللَّهُ، كَمَا
يَذُوبُ الْمِلْحُ".

(ج) الدَّهْمُ. وفى "اللِّسَانُ" قَالَ الرَّاجِزُ:

* جِئْنَا بِدَهْمٍ يَدَهْمُ الدُّهُومَا *

* مَجْرُ كَأَنَّ فَوْقَهُ النُّجُومَا *

[الْمَجْرُ: الْجَيْشُ الْعَظِيمُ].

*** الدَّهْمَاءُ:** مُؤَنَّثُ الْأَدَهْمِ. يُقال: نَاقَةٌ

دَهْمَاءٌ.

ويُقال: لا آتِيكَ ما حَنَّتِ الدَّهْمَاءُ، أَى: لا آتِيكَ أَبَدًا.

ويُقال أيضًا: حَدِيقَةُ دَهْمَاءٍ: خَضِرَاءُ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ نَعْمَتِهَا وَرَبِّهَا.

و-: الْقَدْرُ. وقيل: السَّوْدَاءُ مِنَ الْقُدُورِ. (عن ابن شميل). يُقال: نَصَبُوا الدَّهْمَاءَ.

و- مِنَ النَّاسِ: الْعَدَدُ الْكَثِيرُ.

وقيل: جَمَاعَةُ النَّاسِ وَسَوَادُهُمُ الْأَعْظَمُ. يُقال: دَخَلْتُ فِي دَهْمَاءِ النَّاسِ.

ويُقال: أَصَفَقْتُ (أَجْمَعْتُ) عَلَى ذَلِكَ الدَّهْمَاءِ. وفي "التَّهْذِيبِ" قال الشَّاعِرُ:

فَقَدْنَاكَ فَقْدَانِ الرَّبِيعِ، وَلَيْتَنَا

فَدَيْنَاكَ مِنْ دَهْمَانِنَا بِأُلُوفٍ

و-: الْعَوَامُّ مِمَّنْ لَا خِبْرَةَ لَهُمْ، أَوْ لَا يُعْتَدُّ بِرَأْيِهِمْ.

و- مِنَ الْإِنْسَانِ: سَحَنَتُهُ.

و- مِنَ الضَّائِنِ: الْحَمْرَاءُ الْخَالِصَةُ الْحُمْرَةُ.

و- مِنَ اللَّيَالِي: لَيْلَةُ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْقَمَرِيِّ.

و-: عُشْبَةٌ عَرِيضَةٌ ذَاتُ وَرَقٍ وَقُضْبٍ كَأَنَّهَا الْقُرْنُوءُ، وَلَهَا نَوْرَةٌ حَمْرَاءُ يُدْبِغُ بِهَا، وَمَنْبِئُهَا قِفَافُ الرَّمْلِ، وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ وَغُلِظَ مِنْهُ.

وقيل: هِيَ الْخُبَارَى. (وانظر: خ ب ن).

و-: الْفِتْنَةُ السَّوْدَاءُ الْمُظْلِمَةُ.

و-: الدَّاهِيَةُ.

(ج) دُهُمٌ.

٥٥ والدُّهُمُّ: ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنَ الشَّهْرِ الْقَمَرِيِّ، لِأَنَّهَا سَوْدٌ.

و-: اسْمٌ لَغَيْرِ وَاحِدَةٍ مِنْ أَفْرَاسِ الْعَرَبِ، مِنْهَا:

١- فَرَسٌ مَعْقِلٌ بَنَ عَامِرُ الْأَسَدِيِّ، وَرَدَ فِي قَوْلِهِ:

يَدَيْتُ عَلَى ابْنِ حَسْحَاسٍ بَنِ وَهْبٍ

بِأَسْفَلِ ذِي الْجِدَادَةِ يَدَ الْكَرِيمِ

قَصَرْتُ لَهُ مِنَ الدَّهْمَاءِ لَمَّا

شَهِدْتُ وَغَابَ عَنْ دَارِ الْحَمِيمِ

[يَدَيْتُ عَلَيْهِ: اتَّخَذْتُ عِنْدَهُ يَدًا، الْجَدَادَةُ: مَوْضِعٌ].

وَيُرْوَى: "مِنْ الْحَمَاءِ لَمَّا".

٢- فَرَسٌ ابْنُ حُبَّاشَةَ الْكِنَانِيِّ، وَرَدَ فِي قَوْلِهِ - وَقَدْ

وَجَدَ أَبَاهُ قَتِيلًا عَلَى الْمَاءِ -:

* هَا إِنَّ ذَا يَوْمِي وَيَوْمُ الدَّهْمَاءِ *

* إِنَّ أَبَا فَارِسَهَا عَلَى الْمَاءِ *

٥٥ والوَطْأَةُ الدَّهْمَاءُ: الْجَدِيدَةُ.

و: الْقَدِيمَةُ (ضِدٌّ).

* دُهْمَانٌ: عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- دُهْمَانُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ: أَبُو بَطْنٍ مِنْ هَذِيلٍ، قَالَ

صَخْرُ الْعَيِّ الْهَذِيلِي:

* لَوْ أَنَّ أَصْحَابِي بَنَوْا مَعَاوِيَةَ *

* وَرَهْطُ دُهْمَانَ وَرَهْطُ عَادِيَةَ *

* لُبُزِلَتْ حَوْلَى عُرُوقِ آيِيَةِ *

[لُبُزِلَتْ: شُقَّتْ، آيِيَةُ: قَدَآنُ أَنْ يَخْرُجَ دُمُهَا].

٢- دُهْمَانُ بْنُ عَوْفٍ بْنُ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ: أَبُو بَطْنٍ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ.

٣- دُهْمَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَدَى: أَبُو بَطْنٍ مِنْ جُهَيْنَةَ مِنْهُمْ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ بْنِ عَوْفٍ، الصَّحَابِيُّ الْقَائِلُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي صَفِّ الْقِتَالِ:

* أَنَا ابْنُ دُهْمَانَ وَعَوْفٌ جَدِّي *

* إِنَّا إِذَا عُدَّتْ بَنُو مَعَدٍّ *

* نُعَدُّ فِي جُمُحُورِهَا الْأَشَدَّ *

٤- دُهْمَانُ بْنُ نَصْرِ بْنِ زَهْرَانَ: أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْأَزْدِ.

٥- دُهْمَانُ بْنُ نَعَارِ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ أَشْجَعٍ: أَبُو نَصْرِ بْنِ دُهْمَانَ الْمُعَمَّرِ الَّذِي قِيلَ فِيهِ:

وَنَصْرُ بْنُ دُهْمَانَ الْهَنْدِيَّةَ عَاشَهَا

وَسَبْعِينَ عَامًا ثُمَّ قُومَ فَاَنْصَاتَا

وَعَادَ سَوَادُ الرَّأْسِ بَعْدَ ابْيَاضِهِ

وَرَاجَعَهُ شَرَحُ الشَّابَابِ الَّذِي فَاتَا

[الْهَنْدِيَّةُ: مِثْلُ سَنَةٍ؛ أَنْصَاتَا: اسْتَوَتْ قَامَتُهُ].

* الدُّهَيْمُ: الْأَحْمَقُ.

و-: الدَّاهِيَةُ.

يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ بِالدُّهَيْمِ.

و-: اسْمُ نَاقَةٍ، قِيلَ: إِنَّهُ غَزَا عَلَيْهَا سِنَّةٌ إِخْوَةً، فَقَتَلُوا جَمِيعًا، وَحَمَلُوا عَلَيْهَا حَتَّى رَجَعَتْ بِهِمْ، فَضَرَبَ بِهَا الْمَثْلُ فِي الشُّؤْمِ وَالشَّرِّ. فَقَالُوا: "أَشْأَمُ مِنَ الدُّهَيْمِ"، وَ: "أَثْقَلُ مِنْ حِمْلِ الدُّهَيْمِ". وَقَالَ الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ - يَذْكُرُ جَوْرَ الْوَلَاةِ -:

كَتَبَ الدُّهَيْمُ وَمَا تَجَمَّعَ حَوْلَهَا

ظُلْمًا فَجَاءَ بِعِدْلِهَا مَعْدُولًا

وَفِي "اللِّسَانِ"، قَالَ الْكُمَيْتُ:

أَهْمْدَانُ مَهْلًا لَا يُصْبِحُ بَيُوتَكُمْ

بِجَرْمِكُمْ حِمْلُ الدُّهَيْمِ وَمَا يَزْبِي

[يَزْبِي: يَحْوِلُ].

٥ وَاُمُّ الدُّهَيْمِ: كُنْيَةُ عَنْ الدَّوَاهِي.

* الدُّهَيْمَاءُ: الدَّاهِيَةُ. تَصْغِيرُ الدَّهْمَاءِ لِلتَّعْظِيمِ.

و-: الْفِتْنَةُ السَّوْدَاءُ الْمُظْلِمَةُ. يُقَالُ: أَتَتْكُمْ

الدُّهَيْمَاءُ، وَ: أَصَابَتْهُمْ الدُّهَيْمَاءُ. وَفِي خَبَرِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: "كُنَّا

عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قُعُودًا، فَذَكَرَ الْفِتْنَ، فَأَكْثَرَ ذِكْرَهَا، حَتَّى

ذَكَرَ فِتْنَةَ الْأَحْلَاسِ .. ثُمَّ فِتْنَةَ الدُّهَيْمَاءِ، لَا

تَدْعُ أَحَدًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِلَّا لَطَمْتَهُ لَطْمَةً."

* الْمُدْهَمُّ: الْمَأْبُونُ. (وَانْظُرْ: د أ م).

* * *

* الدَّهْمَةُ مِنَ الرِّجَالِ: الْكَرِيمُ. (وَانْظُرْ:

د ه ث م).

٥ وَاَرْضُ دَهْمَةٍ: سَهْلَةٌ. (وَانْظُرْ: د م ث).

* الدُّهْمُوتُ مِنَ الرِّجَالِ: الدَّهْمَةُ.

* * *

د ه م ج

* دَهْمَجَ الْبَعِيرُ: قَارَبَ الْخَطَا وَأَسْرَعَ.

قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

حِمَارٌ لَهُمْ مِنْ بَنَاتِ الْكُدَادِ

يُدْهَمِجُ بِالْوَطْبِ وَالْمَزُودِ

[الكُدادُ: اسمُ فحلٍ؛ الوَطْبُ: سِقَاءُ اللَّبَنِ؛
المِرْزُودُ: ما يُوضَعُ فِيهِ الزَّادُ].

وَيُرَوَّى: "يُدْهَنْجُ". (وانظر: د ه ن ج).

و— الشيخُ الهَرَمُ: مَشَى مَشْيًا بَاطِلًا، كَأَنَّهُ
مُقَيَّدٌ. وقيل: مَشَى مَشْيًا مُخْتَلِطًا.

و— فلانُ الخَبَرُ: زادَ فِيهِ مِن عِنْدِ نَفْسِهِ.

*الدُّهَامِجُ: البَعِيرُ الضَّخْمُ ذُو السَّنَامَيْنِ.

(وانظر: د ه ن ج).

و—: العَظِيمُ الخَلْقِ مِن كُلِّ شَيْءٍ.

0وبَعِيرٌ دُهامِجٌ: سَريعٌ فِي مُقارِبَةِ حَظْوٍ.

0وسيرٌ دُهامِجٌ: واسِعٌ سَهْلٌ.

*الدَّهْمَجُ: العَظِيمُ الخَلْقِ مِن كُلِّ شَيْءٍ.

* * *

د ه م ر

*دُهِمَرَتِ المَرَأَةُ: صارت مُكْتَلَةً (مُدَوَّرَةً)

مُجْتَمِعَةً مَعَ قِصَرٍ، فَهِيَ مُدْهِمَرَةٌ.

* * *

د ه م س

*دَهَمَسَ فلانُ الأَمْرَ: سَتَرَهُ.

يُقَالُ: هَذَا أَمْرٌ مُدْهِمَسٌ. (وانظر: د غ م س،

ن ه م س).

و— فلانًا: سارَهُ.

و—: شاورَهُ.

و—: واثَبَهُ وَبَطَشَ بِهِ.

* * *

د ه م ص

*دَهَمَصَ الشَّيْءُ: أَحْكَمَهُ وَاتَّقَنَهُ.

*الدَّهْمَاصُ — يُقَالُ: صَنَعَهُ دِهْمَاصٌ:

مُحْكَمَةً. (عن السُّكْرِيِّ). وَفَسَّرَ بِهِ قَوْلَ أُمِّيَّةَ

ابنِ أَبِي عَائِذٍ الهُدْلِيُّ:

أَرْتاحُ فِي الصُّعْداءِ صَوْتَ المَطْحَرِ الـ

مَحْشُورِ شَيْفَ بَصْنَعَةٍ دِهْمَاصٍ

[أَرْتاحُ: أَشْتَهَى ذاكَ؛ الصُّعْداءُ: الشَّدَّةُ؛

المَطْحَرُ: السَّهْمُ؛ شَيْفَ: جُلِيٌّ].

* * *

د ه م ق

١— السُّرْعَةُ. ٢— التَّجْوِيدُ.

٣— التَّسْوِيَةُ والتَّلْيِينُ.

*دَهَمَقَ فلانٌ فِي الشَّيْءِ: أَسْرَعَ.

و— على فلانٍ: أَشْفَقَ.

و— الشَّيْءُ: كَسَرَهُ، أَوْ قَطَعَهُ.

و—: جَوَّدَهُ. وَفِي "التَّهْذِيبِ" أَنْشَدَ:

إِذَا أَرَدْتَ عَمَلًا سَوْقِيًّا

مُدْهِمَقًا فادِعْ لَهُ سُلْمِيًّا

[عَمَلٌ سَوْقِيٌّ، يَعْنِي: مُجَوِّدًا].

و-: لَمْ يُجَوِّدْهُ. (ضد).

و- الطَّحِينَ: دَقَّقَهُ وَلَيَّنَّهُ.

و- اللَّحْمَ وَالطَّعَامَ وَغَيْرَهُمَا: لَيَّنَهُ وَطَيَّبَهُ

وَجَوَّدَهُ. (وانظر: د ه ق م). وفي خَبَرِ

عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -:

"لَوَشِئْتُ أَنْ يُدْهَمَّقَ لِي لَفَعَلْتُ، وَلَكِنْ اللَّهُ

- جَلَّ وَعَزَّ - نَعَى عَلَى قَوْمٍ أَذْهَبُوا طَيِّبَاتِهِمْ

فِي حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا".

و- الْفَاتِلُ الْوَتَرُ: لَيَّنَهُ، وَجَاءَ بِهِ مُسْتَوِيًّا

مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ. وفي "اللِّسَانِ"، قَالَ

الرَّاجِزُ - يَصِفُ الْوَتَرَ -:

* دَهَمَقَهُ الْفَاتِلُ بَيْنَ الْكَفَيْنِ *

* فَهُوَ أَمِينٌ مَتْنُهُ يُرْضَى الْعَيْنُ *

وفي "التَّهْذِيبِ"، قَالَ الرَّاجِزُ:

* كَأَنَّ رِزَّ الْوَتَرِ الْمُدْهَمَّقِ *

* إِذَا مَطَّاهَا هَزْمٌ مِنْ فَرْقٍ *

[رِزُّ الْوَتَرِ: صَوْتُهُ؛ مَطَّاهَا: مَدَّهَا؛ الْهَزْمُ

هنا: الصَّوْتُ؛ الْفَرْقُ: الْخَوْفُ].

و- الْقَدَاحُ الْقِدَاحُ: شَقَّقَهَا وَسَوَّى مُتَوْنَهَا،

وَنَقَّاهَا مِنَ الْعُيُوبِ.

و- الْكَاتِبُ الْكِتَابَ: حَبَّرَهُ وَجَوَّدَهُ.

يُقَالُ: كِتَابٌ مُدْهَمَّقٌ، وَكِتَابَةٌ مُدْهَمَّقَةٌ.

و- فَلَانُ الْكَلَامَ: أَجَادَهُ وَأَحْسَنَ بَيَانَهُ.

يُقَالُ: هُوَ مُدْهَمَّقٌ مَا يُطَاقُ لِسَانُهُ.

وَبِهِ لُقَبَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنِ الْفَقْعَسِيِّ، لِبَيَانِ

لِسَانِهِ وَجَوْدَةِ شِعْرِهِ.

* **الدُّهَامِقُ**: التُّرَابُ اللَّيِّنُ.

وَيُقَالُ: أَرْضٌ دُهَامِقٌ: لَيِّنَةٌ رَقِيقَةٌ.

وفي "اللِّسَانِ"، أَنَشَدَ خَلْفُ الْأَحْمَرِ - فِي

نَعْتِ أَرْضٍ -:

* جَوْنُ رَوَابِي تُرْبِهِ دُهَامِقٌ *

(ج) دَهَامِيقُ.

0 وأَرْضٌ دَهَامِيقٌ: دُهَامِيقُ.

* * *

* **الدَّهْمَنُ** (فِي الْفَارِسِيَّةِ دَهْمَانُ: الْمَلِكُ مِنْ

الرُّتَبَةِ الثَّانِيَةِ). وَهُوَ لِلْفُرْسِ كَالْقَيْلِ لِلْيَمَنِ.

* * *

د ه ن

(فِي السَّرِيَانِيَّةِ dhan (دَهْنُ): سَمِنٌ، مَسَحَ

بِالزَّيْتِ).

١- اللَّيْنُ وَالسُّهُولَةُ. ٢- الْمَدَارَةُ وَالْمُصَانَعَةُ.

٣- الدَّسَمُ. ٤- الطَّلَاءُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْهَاءُ وَالنُّونُ أَصْلُ

وَاحِدٌ، يَدُلُّ عَلَى لَيْنٍ وَسُهُولَةٍ وَقِلَّةٍ".

***دَهْنَتِ النَّاقَةُ** — دِهَانَةٌ، وَدِهَانًا: قَلَّ لَبْنُهَا. وَقِيلَ: كَانَتْ بَكِيْنَةً لَا يَدْرُ ضَرْعُهَا. وَ— الْفَحْلُ: لَمْ يَكْدُ يُلْقِحْ، لِقَلَّةِ مَائِهِ. وَ— فَلَانٌ دِهْنًا: نَاقَفَ.

وَ— فَلَانًا: صَانَعَهُ، وَلَا يَنْهَ.

وَ— الْأَرْضَ: أَصْلَحَهَا بِالْدَّمَالِ (السَّمَادِ).

وَ— غُلَامَهُ: ضَرَبَهُ.

وَ— الشَّعْرَ، وَالرَّأْسَ دِهْنًا: بَلَّهَ.

وَقِيلَ: طَلَاهُ بِالْدَّهَانِ. فَهُوَ وَهَى دَهِيْنٌ،

وَهَى دَاهِنْ، وَدَهِيْنَةٌ؛ يُقَالُ: شَعْرٌ دَهِيْنٌ،

و: لِحْيَةٌ دَاهِنْ، وَدَهِيْنٌ، وَدَهِيْنَةٌ. وَفِي

الْخَبَرِ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْشَةَ، قَالَ: "سَمِعْتُ

جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ - وَسُئِلَ عَنْ شَيْبِ النَّبِيِّ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: كَانَ فِي

رَأْسِهِ شَعْرَاتٌ إِذَا دَهَنَ رَأْسَهُ لَمْ تَبْنُ، وَإِذَا

لَمْ يَدُهْنَهُ تَبْنُ". وَقَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ

- يَصِفُ نَاقَتَهُ، وَشَبَّهَهَا بِالسَّفِيْنَةِ -:

كَأَنَّ الْكُورَ وَالْأَنْسَاعَ مِنْهَا

عَلَى قَوْرَاءَ مَاهِرَةٍ دَهِيْنِ

[كُورُ الرَّحْلِ: خَشْبُهُ وَأَدَاتُهُ؛ الْأَنْسَاعُ: جَمْعُ

نَسْعٍ، وَهُوَ سَيْرٌ تُشَدُّ بِهِ الرِّحَالُ؛ قَوْرَاءُ:

سَفِيْنَةٌ طَوِيلَةٌ؛ مَاهِرَةٌ: سَابِحَةٌ].

وَقَالَ الشَّمَاخُ - يَمْدَحُ عَرَابَةَ الْأَوْسِيِّ -:

إِذَا مَا الصُّبْحُ شَقَّ اللَّيْلَ عَنْهُ

أَشَقَّ كَمَفْرَقِ الرَّأْسِ الدَّهِيْنِ

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْسِيِّ يَسْمُو

إِلَى الْخَيْرَاتِ مُنْقَطِعِ الْقَرِيْنِ.

[شَقَّ اللَّيْلَ عَنْهُ، أَيْ: طَلَعَ؛ أَشَقَّ: طَوِيلٌ؛

يُرِيدُ: شَقَّهُ طَوَلًا؛ مَفْرَقُ الرَّأْسِ: وَسْطُهُ

الَّذِي يُفْرَقُ فِيهِ الشَّعْرُ].

وَقَالَ مِهْيَارُ الدِّيْلَمِيِّ - يَمْدَحُ قَوْمًا، وَيَذْكُرُ

عَدُوًّا لَهُمْ -:

وَنَاطَحَ مِنْكُمْ صَخْرَةً لَا يُزِلُّهَا

مِنْ الرَّأْسِ وَحَفُ الْوَفْرَتَيْنِ دَهِيْنُ

[الْوَحْفُ مِنَ الشَّعْرِ: مَا غَزَرَ وَأَثَّتْ أَصُولُهُ

وَاسْوَدَّ، الْوَفْرَةُ: الشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَى الرَّأْسِ].

وَ— الْمَطَرُ الْأَرْضَ: بَلَّهَا بَلًّا يَسِيرًا.

وَ— فَلَانٌ فَلَانًا بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ بِهَا ضَرْبًا

خَفِيْفًا .

***دَهْنَتِ النَّاقَةُ** — دِهَانَةٌ، وَدِهَانًا:

دَهْنَتْ.

***دَهْنَتِ النَّاقَةُ** — دِهَانَةٌ، وَدِهَانًا: دَهْنَتْ.

فَهِيَ دَهِيْنٌ. (ج) دُهْنٌ. قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ

- يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

تَسُدُّ بِدَائِمِ الْخَطَرَانِ جَثْلَ

خَوَايَةِ فَرْجٍ مَقْلَاتٍ دَهِيْنِ

[الْخَطَرَانُ: الْحَرَكَةُ؛ وَدَائِمُ الْخَطَرَانِ،
يُرِيدُ: دَنَبَهَا، جَثَلُ: كَثِيرُ الشَّعْرِ؛ الْخَوَايَةُ:
الْفُرْجَةُ؛ الْمَقَلَاتُ: الَّتِي تَلِدُ وَلَدًا وَاحِدًا،
وَهُوَ مَذْحُ لَهَا].

وَقَالَ الْحُطَيْيَةُ - يَهْجُو أُمَّهُ -:

لِسَانُكَ مَبْرَدٌ لَمْ يُبْقِ شَيْئًا

وَدُرُّكَ دَرٌّ جَاذِبَةٌ دَهِينِ

[الْجَاذِبَةُ مِنَ الثُّوقِ: الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ].

* **أَدَهَنَ** فَلَانٌ: أَظْهَرَ خِلَافَ مَا يُضْمِرُ. قَالَ
مُليحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ:

وَتُدْهِنُ لِلصَّرِيمَةِ وَهِيَ تُبْدِي

لَنَا وَصَلًا وَتَعْلَمُ مَا تُدِيرُ

[الصَّرِيمَةُ: الْقَطِيعَةُ].

وَيُرَوَّى: "وَتُدْمِنُ لِي الصَّرِيمَةَ".

و-: خَدَعَ وَغَشَّ. قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ
الْأَسَلَتِ:

الْحَزْمُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْإِ

إِدْهَانِ وَالْفَكَّةُ وَالْهَاعِ

[الْفَكَّةُ: الضَّعْفُ؛ الْهَاعُ: شِدَّةُ الْحِرْصِ].

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَمْدَحُ -:

لَكَ جَهْلٌ فِي غَيْرِ مَاخِفَةِ الْجَهِّ

لِ، وَحِلْمٌ فِي غَيْرِ مَا إِدْهَانِ

و-: لَيْنٌ فِي الْكَلَامِ وَقَارِبٌ فِيهِ.

و- بِالْحَدِيثِ: شَكٌّ وَكَذَبٌ وَتَهَاوُنٌ. وَفِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ
مُدْهِنُونَ﴾. (الواقعة / ٨١).

و- فِي الْأَمْرِ: صَانِعٌ وَلَايِنٌ. وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ: ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾.

(القلم / ٩). وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى:

وَفِي الْحِلْمِ إِدْهَانٌ وَفِي الْعَفْوِ دُرْبَةٌ

وَفِي الصَّدْقِ مَنْجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْذُقْ

[دُرْبَةٌ: عَادَةٌ].

و- عَلَى فَلَانٍ: أَبْقَى. يُقَالُ: مَا أَدْهَنْتَ إِلَّا
عَلَى نَفْسِكَ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: لَا تُدْهِنُ عَلَيْهِ.

و- فَلَانًا: دَارَاهُ وَلَايْنَهُ.

وَقِيلَ: سَالَهُ وَصَالَحَهُ. (عَنِ الْفَيَّومِيِّ).

و- الْجِلْدَ: لَيِّنَهُ بِالدُّهْنِ.

* **دَهَنَ** رَأْسَهُ وَغَيْرَهُ: دَهَنَهُ.

* **دَاهَنَ** فَلَانٌ: صَانِعٌ وَلَايِنٌ. وَقِيلَ: سَالَمَ
وَصَالَحَ.

و-: لَيِّنَ فِي الْكَلَامِ وَقَارَبَ فِيهِ.

و- فَلَانًا: دَارَاهُ وَأَظْهَرَ لَهُ خِلَافَ مَا
يُضْمِرُ. قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّيُّ - يَمْدَحُ سَعِيدَ
ابْنِ شَرِيفِ الْحَمْدَانِيِّ -:

ولمَّا دَالَتِ الْعَرَبُ اغْتِصَابًا

وَأَضَحَتْ جُلًّا طَاعَتِهَا دِهَانُ

وَعَادَتِ جَاهِلِيَّتُهَا إِلَيْهَا

فَصَارَتْ لَا تَدِينُ وَلَا تُدَانُ

سَطَوَتْ فِي وَظِيفِ الصَّعْبِ قَيْدُ

بِذَاكَ فِي وَتِيرَتِهَا عِرَانُ

[دَالَتِ الْعَرَبُ: صَارَتْ لَهَا دَوْلَةٌ وَسَطْوَةٌ؛

لَا تَدِينُ وَلَا تُدَانُ: لَا تَذِلُّ لِأَحَدٍ؛ الْوَضِيفُ

مِنَ الْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ الْمِعْصَمِ مِنَ الْإِنْسَانِ؛

وَالصَّعْبُ: غَيْرُ الدَّلُولِ؛ الْوَتِيرَةُ: مَا بَيْنَ

الْمُنْخَرَيْنِ؛ الْعِرَانُ: خَشَبَةٌ تُجْعَلُ فِي أَنْفِ

الْبَعِيرِ الصَّعْبِ لِتَذْلِيلِهِ].

وقيل: خَدَعَهُ وَغَشَّهْ.

❖ **ادَّهَنَ** بِالذُّهْنِ: تَطَلَّى بِهِ. وَأَصْلُهُ "ادْتَهَنَ"،

عَلَى "افْتَعَلَ" أَبْدَلَتْ تَاءُ الْافْتَعَالِ دَالًا،

وَأُدْغِمَتْ فِي الدَّالِ.

❖ **تَدَهَّنَ** بِالذُّهْنِ: ادَّهَنَ بِهِ.

❖ **ادَّهَانَ** بِالذُّهْنِ: ادَّهَنَ بِهِ. وَفِي خَبَرِ

هَرَقْلَ: "... وَإِلَى جَانِبِهِ صُورَةٌ تُشَبِّهُهُ إِلَّا

أَنَّهُ مُدْهَانُ الرَّأْسِ".

❖ **تَمَدَّهَنَ** فَلَانٌ: اسْتَعْمَلَ مُدْهَنًا.

❖ **الدَّهَانُ**: الْمَكَانُ الرَّقْطُ. وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَ

مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ:

وَمُخَاصِمٍ قَاوَمْتُ فِي كَبَدٍ

مِثْلَ الدَّهَانِ فَكَانَ لِي الْعُذْرُ

[الْكَبَدُ: الشَّدَّةُ وَالْمُعَانَاةُ؛ الْعُذْرُ: النُّجْحُ،

يَعْنِي أَنَّهُ قَاوَمَ هَذَا الْمُخَاصِمَ فِي مَكَانٍ مُزِلٍّ،

يَزَلُّ عَنْهُ مَنْ قَامَ بِهِ فَتُبِتَ هُوَ وَزَلَّ

خَصَمُهُ].

و—: الطَّرِيقُ الْأَمْلَسُ. وَقِيلَ: الطَّوِيلُ

الْأَمْلَسُ.

و—: الْجِلْدُ الْأَحْمَرُ. وَقِيلَ: الْجِلْدُ الْأَمْلَسُ.

و—: مَا يَدَّهَنُ بِهِ مِنَ الْأَصْبَاغِ. وَبِهِ فُسِّرَ

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ

وَرْدَةً كَالدَّهَانِ﴾. (الرحمن / ٢٧).

وقال الأعشى - يَصِفُ فَرَسًا -:

وَأَجْرَدَ مِنْ فُحُولِ الْخَيْلِ طَرْفٍ

كَأَنَّ عَلَى شَوَاكِلِهِ دِهَانًا

[الطَّرْفُ: الْكَرِيمُ مِنَ الْخَيْلِ؛ الشَّكْلَةُ:

الْخَصْرُ].

وفى "اللِّسَانِ" قَالَ لَبِيدٌ:

وَكُلُّ مُدْمَاةٍ كُمَيْتٍ كَأَنَّهَا

سَلِيمٌ دِهَانٌ فِي طِرَافٍ مُطَنَّبٍ

[مُدْمَاةٌ: مَطْلِيَّةٌ بِالصَّبْغِ الْأَحْمَرِ؛ الْكُمَيْتُ:

مَا لَوْنُهُ أَحْمَرٌ إِلَى سَوَادٍ؛ السَّلِيمُ هُنَا:

الْمَدْبُوعُ بِالسَّلَمِ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ النَّبْتِ يُدْبَعُ

بِهِ، الطَّرَافُ: الْبَيْتُ مِنَ الْأَدَمِ؛ مُطَنَّبٌ:

مَشْدُودٌ بِالْأَطْنَابِ، وَهِيَ الْحِيَالُ].

وقال رُوبَةُ - يَصِفُ شَبَابَهُ وَحُمْرَةَ لَوْنِهِ فِيمَا

مَضَى مِنْ عُمُرِهِ -:

* كَعَصْنِ بَانَ عُوْدُهُ سَرَعَرُ *

* كَانَ وَرْدًا مِنْ دِهَانٍ يُمْرَعُ *

* لَوْنِي وَلَوْ هَبَّتْ عَقِيمٌ تَسْفَعُ *

[السَّرَعَرُ: الْقَضِيبُ مَا دَامَ غَضًّا؛ الْوَرْدُ

هنا: الْأَحْمَرُ؛ عَقِيمٌ: يَرِيدُ رِيحًا شَدِيدَةً؛

يُمْرَعُ: يُكْثَرُ مِنَ الدَّهْنِ بِهِ؛ تَسْفَعُ: تَلْفَحُ

فَتُغَيِّرُ اللَّوْنَ].

و-: دُرْدَى الزَّيْتِ، وَهُوَ ثَقُلُهُ الْأَسْوَدُ.

ومنه خبرُ قَتَادَةَ بْنِ مِلْحَانَ: "كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُهُ

كَانَ عَلَى وَجْهِهِ الدَّهَانُ".

*الدَّهَانَةُ: حِرْفَةُ الدَّهَانِ.

*الدَّهْنُ، والدَّهْنُ مِنَ الْمَطَرِ: الضَّعِيفُ، قَدَرُ

مَا يَبُلُّ وَجْهَ الْأَرْضِ. (ج) دِهَانٌ، وَأَدِهَانٌ.

*الدَّهْنُ: مَا يُدْهَنُ بِهِ مِنْ زَيْتٍ وَغَيْرِهِ.

و-: مَادَّةٌ فِي الْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ، دَسِمَةٌ

جَامِدَةٌ فِي دَرَجَةِ الْحَرَارَةِ الْعَادِيَّةِ، فَإِذَا

سَالَتْ كَانَتْ زَيْتًا. (مَج). وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ

تَنْبُتُ بِالدَّهْنِ وَصَبْغٍ لِلْأَكْلَيْنِ﴾.

(المؤمنون/٢٠).

وقال أَوْسُ بْنُ حَجَرَ:

عَلَى ظَهْرِ صَفْوَانٍ كَأَنَّ مُتَوْنَهُ

عُلِّلَنَ بِدُهْنٍ يُزْلِقُ الْمُتَنَزِّلَا

[الصَّفْوَانُ: الْحَجَرُ؛ عُلِّلَنَ: سَقِينَ مَرَّةً بَعْدَ

مَرَّةٍ، أَرَادَ: نَبَتَتْ عَلَى حَجَرٍ يَزْلِقُ الرَّجُلَ].

وقال أَبُو بُوَيْيْنَةَ الصَّاهِلِيُّ الْقُرْمِيُّ - يَهْجُو

سَارِيَةَ بْنَ زُنَيْمٍ وَيُخَاطِبُ عَبْدَ بْنَ الدَّيْلِ -:

إِذَا مَسَحُوا سِبَالَهُمْ بِدُهْنٍ

أَلْهَفَكَ عَبْدٌ لِلرَّجُلِ الْقَتِيلِ

[أَلْهَفَكَ، أَيْ: يَالْهَفَكَ؛ عَيْرَهُمْ بِالرَّجُلِ

الَّذِي دَبَحُوهُ فَأَكَلُوهُ].

(ج) أَدِهَانٌ، وَدِهَانٌ.

وَبَنُو دُهْنٍ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ، وَهُمْ بَنُو دُهْنٍ بْنِ وَدِيعَةَ

ابْنِ بُكَيْرٍ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ.

و: بَطْنٌ مِنْ بَجِيلَةَ، وَهُمْ بَنُو دُهْنٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَسْلَمَ

ابْنِ أَحْمَسَ، مِنْهُمْ: عَمَّارُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ الدُّهْنِيُّ

الْمُحَدَّثُ، وَابْنُهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ الدُّهْنِيُّ، مُحَدَّثٌ أَيْضًا.

*الدَّهْنُ: شَجَرٌ كَالدَّفْلَى، يَقْتُلُ السَّبَاعَ.

وَاحِدَتُهُ دِهْنَةٌ. وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَ أَبُو

وَجْرَةَ:

وَحَدَّثَ الدَّهْنُ وَالْدَّفْلَى خَيْرَكُمُ

وَسَالَ تَحْتَكُمْ سَيْلٌ فَمَا نَشَفَا

*الدَّهْنَاءُ - وَيُقَالُ: الدَّهْنَاءُ -: الْفَلَاةُ.

وَفِي "اللِّسَانِ" أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* لَسْتُ عَلَى أُمِّكَ بِالدَّهْنَاءِ تَدِلُّ *

وهو مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلْمُتَسَخِّطِ عَلَى مَنْ لَا يُبَالِي
بِتَسَخُّطِهِ .

و-: مَوْضِعٌ مِنْ بِلَادِ تَمِيمٍ، وَهُوَ رِمَالٌ فِي طَرِيقِ الْيَمَامَةِ
إِلَى مَكَّةَ، لَا يُعْرَفُ طُولُهَا، وَأَمَّا عَرْضُهَا فَمَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ
أَيَّامٍ (نَحْوَ ٩٠ كَم) تَقَعُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ هَجَرَ، لَا
مَاءَ فِيهَا، وَهِيَ مِنْ أَكْثَرِ الْبِلَادِ كَلًّا مَعَ قَلَّةِ مِيَاهِهَا،
وَإِذَا اخْصَبَتْ رُبَعَتِ الْعَرَبَ جَمِيعًا، لِسَعَتِهَا وَكَثْرَةِ
شَجَرِهَا. وَقَدْ أَكْثَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ ذِكْرِهَا. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فَقُلْتُ لَهَا : لَا، إِنَّ أَهْلِي وَجِيرَتِي

لَأَكْثَبَةِ الدَّهْنِ جَمِيعًا وَمَالِيَا

وَفِي "مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ"، قَالَتِ الْعَيُوفُ بِنْتُ مَسْعُودٍ
- أَخِي ذِي الرُّمَّةِ -:

خَلِيلِي قُومًا فَارْفَعَا الطَّرْفَ وَانْظُرَا

لِصَاحِبِ شَوْقٍ مَنْظَرًا مُتَوَاحِيَا

عَسَى أَنْ تَرَى - وَاللَّهِ مَا شَاءَ فَاعِلٌ -

بَأَكْثَبَةِ الدَّهْنِ مِنْ الْحَيِّ بَادِيَا

وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا: دَهْنِيٌّ، وَدَهْنَوِيٌّ، وَدَهْنَاوِيٌّ. قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ:

بَوْعَسَاءَ دَهْنَاوِيَّةِ التُّرْبِ طَيِّبٍ

بِهَا نَسَمُ الْأَرْوَاحِ مِنْ كُلِّ مَنَسَمٍ

[الْوَعَسَاءُ: الرَّمْلُ السَّهْلُ؛ الْمَنَسَمُ: الرِّيْحُ الضَّعِيفَةُ].

وَفِي "الْجِيمِ" أَنْشَدَ:

وَقَامَتِ تُحَيِّينَا ضَعِيفًا كَأَنَّهَا

تَبْعُ دَهْنِيٍّ مِنَ الْعَيْنِ أَحْوَرٍ

و-: عِلْمٌ لَغَيْرِ وَاحِدَةٍ، مِنْهُنَّ:

❶ الدَّهْنَاءُ بِنْتُ مِسْحَلٍ - أَحَدُ بَنِي مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ

زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ -، وَهِيَ امْرَأَةُ الْعَجَّاجِ الرَّاجِزِ، قَالَ

فِيهَا:

* أَظْنَتِ الدَّهْنَا وَظَنَ مِسْحَلٌ *

* أَنَّ الْأَمِيرَ بِالْقَضَاءِ يَعْجَلُ *

* الدَّهْنَةُ: الطَائِفَةُ مِنَ الدَّهْنِ. وَفِي
"اللِّسَانِ" أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

فَمَا رِيحُ رَيْحَانٍ بِمِسْلٍ بَعَنْبَرٍ

بِرَنْدٍ بِكَافُورٍ بِدُهْنَةٍ بَانَ

بَأَطِيبَ مِنْ رِيًّا حَبِيبِي لَوْ أَنَّي

وَجَدْتُ حَبِيبِي خَالِيًّا بِمَكَانٍ

وَيُقَالُ: هُوَ طَيِّبُ الدَّهْنَةِ: طَيِّبُ الرَّائِحَةِ.

* الدَّهَّانُ: بَائِعُ الدَّهْنِ.

و-: مَنْ حِرَفْتَهُ الدَّهْنُ.

و-: لَقَبٌ لَغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

❶ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ الْمَازِنِيُّ الدَّهَّانُ شَمْسُ الدِّينِ

الدَّمَشْقِيُّ (٧٢١هـ = ١٣٢١م): مُوسِيقَارٌ مُلَحِّنٌ شَاعِرٌ، قَالَ

عَنْهُ ابْنُ حَجَرَ: "كَانَ عَارِفًا بِالْغِنَاءِ، وَيَجِيدُ اللَّعِبَ

بِالْقَانُونِ، وَعَمَرَ مَكَانًا بِالرَّبْوَةِ وَزَخْرَفَهُ، فَكَانَ يَجْتَمِعُ

فِيهِ عِنْدَهُ الظُّرَفَاءُ، وَيَأْخُذُ عَنْهُ أَهْلُ الْمَلَاهِي الْأَلْحَانِ"،

وَقَالَ ابْنُ شَاكِرٍ: "كَانَ يَحْتَرِفُ صِنَاعَةَ الدَّهَّانِ، شِعْرُهُ

رَقِيقٌ، وَهُوَ فِي التَّوْشِيحِ أَمَّهْرٌ".

و-: شَهْرَةُ الدُّكْتُورِ سَامِي الدَّهَّانِ، وَهُوَ سَامِي بْنُ

إِبْرَاهِيمَ الدَّهَّانِ (١٣٩١هـ = ١٩٧١م): أَدِيبٌ عَالِمٌ سُوْرِيٌّ،

وُلِدَ بِحَلَبَ وَتَعَلَّمَ بِهَا، وَأُوْفِدَ فِي بَعْتَةٍ إِلَى بَارِيسَ، فَنَالَ

الدُّكْتُورَاهُ مِنَ السُّورِبُونِ، وَعَادَ فَعَيَّنَ أَسْتَاذًا فِي الْجَامِعَةِ

السُّورِيَّةِ، وَدَرَسَ فِتْرَةً فِي الْمَغْرِبِ، وَانْتُخِبَ عَضْوًا فِي

الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعَرَبِيِّ بِدِمَشْقَ. لَهُ مَوْلفَاتٌ، مِنْهَا:

"الشُّعْرَاءُ الْأَعْلَامُ فِي سُورِيَّةٍ"، وَدِرَاسَتَانِ عَنْ "مُحَمَّدِ

كَرْدِ عَلِيٍّ"، وَ"شَكِيبُ أَرْسَلَانٍ" وَ"فَنُونُ الْأَدَبِ

الْعَرَبِيِّ"، وَمِنْ أَعْمَالِهِ، تَحْقِيقُهُ "دِيْوَانُ أَبِي فِرَاسِ

الْحَمْدَانِيِّ"، وَ"زُبْدَةُ الْحَلَبِ" لِابْنِ الْعَدِيمِ، وَ"دِيْوَانُ

الْوَأَوَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّمَشْقِيِّ"، وَ"التَّحْفُ وَالْهَدَايَا

"لِلْخَالِدِيِّينَ"، وَ"الْأَعْلَاقُ الْخَطِيرةُ لِابْنِ شَدَّادٍ" وَغَيْرُهَا .

٥ وابن الدهان: كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ :

١- سَعِيدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْأَنْصَارِيِّ الْبَغْدَادِيِّ، الْمَعْرُوفُ

بِابْنِ الدَّهَانِ النَّحْوِيِّ (٥٦٥هـ=١١٧٤م): وُلِدَ وَنَشَأَ فِي بَغْدَادَ، وَانْتَقَلَ إِلَى الْمَوْصِلَ، فَاشْتَغَلَ فِيهَا بِالتَّدْرِيسِ حَتَّى وَفَاتِهِ. كَانَ يُقَلَّبُ بِسَبِيْبِيَّوِيهِ عَصْرِهِ، لَهُ مَوْلاَتُ كَثِيرَةٌ مِنْهَا: "شرح كتاب الإيضاح" لأبِي عَلَى الْفَارَسِيِّ، وَ"شرح اللِّع" لابن جَنِي، وَ"الدُّرُوسُ" فِي النُّحُو، وَ"الأضداد" وَغَيْرُ ذَلِكَ.

٢- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَبُو الْفَرَجِ بْنِ الدَّهَانِ

الْحِمُصِيِّ (٥٨١هـ=١١٨٥م): كَاتِبٌ شَاعِرٌ فَقِيهٌ، وُلِدَ فِي الْمَوْصِلِ وَأَقَامَ مَدَّةً فِي مِصْرَ، وَانْتَقَلَ إِلَى الشَّامِ فَوَلَّى التَّدْرِيسَ بِحِمُصَ، وَبِهَا تُوفِّيَ. لَهُ مَوْلاَتُ مِنْهَا: "ديوان شعره"، وَكِتَابُ "شرح الدُّرُوسِ".

*الدَّهَيْنُ: الضَّعِيفُ. يُقَالُ: فَحَلُّ دَهَيْنٍ:

ضَعِيفٌ لَا يَكَادُ يُلْقِحُ أَصْلًا، كَانَ ذَلِكَ لِقِلَّةِ مَائِهِ.

وَيُقَالُ: أَتَى بِأَمْرِ دَهَيْنٍ. وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَ ابْنُ عَرَادَةَ:

لِيَنْتَزِعُوا ثَرَاثَ بَنِي تَمِيمٍ

لَقَدْ ظَنُّوا بِنَا ظَنًّا دَهِينًا

و— مِنَ الرِّجَالِ: اللَّئِيمُ. وَقِيلَ: الْأَحْمَقُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ).

*الدُّهْنُ: آلَةُ الدُّهْنِ. وَقِيلَ: مَا جُعِلَ فِيهِ الدُّهْنُ.

و—: نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ، يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَطَرُ، وَيُسْتَنْقَعُ فِيهَا الْمَاءُ.

وَقِيلَ: كُلُّ مَوْضِعٍ حَفَرَهُ سَيْلٌ أَوْ مَاءٌ وَاكِفٌ فِي حَجَرٍ. وَفِي خَبَرِ طَهْفَةَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ النَّهْدِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَشْكُو الْجَدْبَ -: "تَشِفُ الْمُدْهَنُ، وَيَبْسُ الْجِعْثُنُ" (الْجِعْثُنُ: أَصُولُ الشَّجَرِ وَالنَّبَاتِ).

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ:

يُقَلَّبُ قَيْدُودًا كَأَنَّ سَرَاتَهَا

صَفَا مُدْهَنٌ قَدْ زَلَقَتْهُ الرَّحَالِقُ

[يُقَلَّبُ: يَصْرِفُ يَمِينًا وَشِمَالًا؛ الْقَيْدُودُ:

الْأَتَانُ الطَّوِيلَةُ؛ سَرَاتُهَا: ظَهْرُهَا؛

الرَّحْلُوقَةُ: الْمَكَانُ الْمُنْحَدِرُ الْمَمْلَسُ].

(ج) الْمَدَاهِنُ.

*الدُّهْنَةُ: الْمُدْهَنُ. وَفِي الْخَبَرِ: "كَانَ وَجْهَهُ

مُدْهَنَةً". (ج) الْمَدَاهِنُ.

*الدَّهْنُ - يُقَالُ: قَوْمٌ مُدْهَنُونَ: عَلَيْهِمْ آثَارُ

النَّعَمِ.

* * *

د ه ن ج

*دَهْنَجُ الْبَعِيرِ: أَسْرَعُ مَعَ تَقَارُبِ خَطْوِهِ.

وَبِهِ رُؤْيُ بَيْتِ الْفَرَزْدَقِ :

حِمَارٌ لَهَا مِنْ بَنَاتِ الْكُدَادِ

يُدْهِنُجُ بِالْوُطْبِ وَالْمَزُودِ

(وَانْظُرْ: د ه م ج).

و- الشَّيْخُ الهَرَمُ: مشى كأنه مُقَيَّدٌ، وقيل:
مشى مَشْيًا مُخْتَلِطًا. (وانظر: د ه م ج).
و- فلانُ الخَيْرَ: زادَ فيه. (وانظر:
د ه م ج).

*الدَّهَانِجُ: العَظِيمُ الخَلْقِ من كُلِّ شَيْءٍ.

و-: الجَمَلُ الضَّخْمُ ذو السَّنامين.

فارِسِيٌّ مَعْرَبٌ. (وانظر: د ه م ج).

قال العجَّاج - وشبهه به أطرافَ الجَبَلِ في
السَّرابِ -:

* كَأَنَّ رَعْنَ القَفِّ مِنْهُ فِي الآلِ *

* إِذَا بَدَأَ دُهَانِجٌ ذُو أَعْدَالٍ *

[الرَّعْنُ: الأَنْفُ العَظِيمُ مِنَ الجَبَلِ مُتَقَدِّمًا؛
القَفُّ: ما ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ وَغَلِظَ، وَلَمْ
يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا؛ الأَعْدَالُ: الأَحْمَالُ
وَاحِدُهَا عِدْلٌ].

وَبَعِيرٌ دُهَانِجٌ: سَرِيعٌ.

وَسَيْرٌ دُهَانِجٌ: وَاسِعٌ سَهْلٌ.

*الدَّهْنَجُ: العَظِيمُ الخَلْقِ من كُلِّ شَيْءٍ.

(وانظر: د ه م ج).

*الدَّهْنَجُ، والدَّهْنَجُ: (في الفارِسيَّةِ دِهْنَة:

الزَّنجارُ المتكوِّنُ في مَعْدِنِ النِّحاسِ
والفِضَّةِ): جوهرٌ كالزُّمُرِدِ. وقيل: حَصَى
أَخْضَرُ تُحْلَى - وقيل: تُحَكُّ - به
الفُصوصُ.

قال الشَّمَاخُ:

تُمْسِي مَبَاذِلُهَا الْفِرْنْدُ وَهَبِرْزُ

حَسَنُ الوَبِيصِ يَلُوحُ فِيهِ الدَّهْنَجُ

[الْهَبِرْزُ: الدَّهَبُ الخَالِصُ؛ الوَبِيصُ:

البَرِيقُ].

* * *

د ه و - ی

١-الإِصَابَةُ بِمَا لَا يَسُرُّ.

٢-العَقْلُ والبَصَرُ بالأُمُورِ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والهَاءُ والحَرْفُ
المُعْتَلَّ يَدُلُّ عَلَى إِصَابَةِ الشَّيْءِ بِمَا لَا يَسُرُّ".

*دَهَا فلانٌ - دَهَاءً: صارَ دَاهِيًا، أَيْ:

عَاقِلًا بَصِيرًا بالأُمُورِ. وفي المَثَلِ: أَدَهَى مِنْ

قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ. وقال البَرِيقُ بْنُ عِيَاضٍ

الْخُنَاعِيُّ الْهُذَلِيُّ - يَرِثُنِي أَخَاهُ -:

فَمَا إِنْ شَابِكُ مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّ

أَبُو شَيْبَلَيْنِ قَدْ مَنَعَ الْخِدَارَا

بِأَجْرًا جُرْأَةً مِنْهُ وَأَدَهَى

إِذَا مَا كَارِبُ الْمَوْتِ اسْتَدَارَا

[شَابِكُ: أَسَدٌ اسْتَبَكَتْ أَنْيَابُهُ؛ تَرَجَّ:

مَأْسَدَةً؛ الْخِدَارُ هُنَا: الْمَوْضِعُ يَتَّخِذُهُ الْأَسَدُ

عَرِيْنًا لَهُ؛ اسْتَدَارَا: أَحَاطَا].

وَالدَّاهِيَةُ دَهْوًا، وَدِهَائِيَّةٌ: نَزَلَتْ.

و— فلانٌ فلانًا دَهْوًا وَدِهِيًّا وَدِهَائِيَّةً: خَتَلَهُ.

قال العَجَّاجُ:

* وبالدَّهَاءِ يُخْتَلُ الْمَدْهِيُّ *

[يُخْتَلُ: يُخْدَعُ].

وقال ابن الرومى:

هيها ت غَرَكَ أَنْ يُقَالَ: غَرَّائِرُ

أَيُّ الدُّهَاءِ لَدِهِيَهِنَّ دَهَاكَ ؟

و—: أَصَابَهُ بِدَاهِيَّةٍ.

وقيل: أَصَابَهُ مِنْ وَجْهِ الْمَأْمَنِ بِمُنْكَرٍ. وفى

القرآن الكريم: ﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ

وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمْرٌ﴾. (القمر/٤٦).

ويقال: ما دهاه؟ أى: ما أَصَابَهُ؟ لا يُقَالُ

ذلك إِلَّا فِيمَا يَسُوءُ.

و—: نَسَبَهُ إِلَى الدَّهَاءِ.

* دَهَا فلانٌ فلانًا — دَهِيًّا وَدَهَا: عَابَهُ

وَتَنَقَّصَهُ.

* دَهِيَّ فلانٌ — دَهَاءً، وَدَهَاءَةً، وَدَهِيًّا،

وَدَهَى: بَصُرَ بِالْأُمُورِ، وَجَادَ رَأْيَهُ فِيهَا.

فهو دَاهٍ (ج) دُهَاءَةٌ، وَهُوَ دَهِيٌّ (ج) أَدْهِيَاءُ،

وَهُوَ دِهٍ (ج) دَهُونٌ. وَهُوَ دَاهِيَّةٌ، وَالدَّهَاءُ

لِلْمُبَالَاةِ.

* دَهْوٌ فلانٌ — دَهَاءً، وَدَهَاءَةً: صَارَ عَاقِلًا

جَيِّدَ الرَّأْيِ. فَهُوَ دَهِيٌّ (ج) أَدْهِيَاءُ،

وَدَهْوَاءُ.

* أَدْهَى الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ: وَلَدَا وَلَدًا دَاهِيًّا.

و— فلانٌ فلانًا: وَجَدَهُ دَاهِيًّا أَوْ دَاهِيَّةً.

* دَاهَاهُ: أَصَابَهُ بِدَاهِيَّةٍ. وفى "المحكم" قال

الشَّاعِرُ:

وداهية داهى بها القوم مُفْلِقٌ

بَصِيرٌ بَعُورَاتِ الْخُصُومِ لَزُومُهَا

* دَهَى فلانٌ فلانًا: نَسَبَهُ إِلَى الدَّهَاءِ.

و—: عَابَهُ وَتَنَقَّصَهُ.

و—: أَصَابَهُ بِدَاهِيَّةٍ.

* تَدَهَّى فلانٌ: فَعَلَ فِعْلَ الدُّهَاءِ.

* الدَّاهِي: الْأَسَدُ.

* الدَّاهِيَّةُ: الْأَمْرُ الْمُنْكَرُ الْعَظِيمُ. وَتَصْغِيرُهَا:

دُويهيَّةٌ، قال لَيْدٌ:

وكلُّ أناسٍ سوف تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ

دُويهيَّةٌ تَصْفُرُ مِنْهَا الْأَنَامِلُ

وهو شاهدٌ على التَّصْغِيرِ لِلتَّعْظِيمِ، فَقَدْ أَرَادَ

بِهَا الْمَوْتَ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِ: تَصْفُرُ مِنْهَا

الْأَنَامِلُ. (ج) دَوَاهٍ. قال بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ الْهَذَلِيُّ

- يَصِفُ حِصْنًا مَنِيعًا -:

أَعْيَا الْمَجَانِيْقَ الدَّوَاهِي دُونَهُ

فَتَرَكْنَهُ وَأَبْرَ بِالتَّحْصِينِ

[أَبْرَ: غَلَبَ].

د ه و ر

* **دَهْوَر** الكَلْبُ: فَرَّقَ مِنَ الْأَسَدِ، فَتَبَحَ وَضَرِطَ وَسَلَحَ. وفى المثل: "دَهْوَر نَبْحاً وَاسْتَه مُبْتَلَةً". يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَوَعَّدُ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ وَأَمْنَعُ.
و- فلان: سَلَحَ.
و-: أَدْبَرَ.

و- الشَّيْءَ: جَمَعَهُ، ثُمَّ قَذَفَ بِهِ فِى مَهْوَاةٍ. قال مُجَاهِدٌ - فى قوله تعالى: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾. (التكوير / ١١) - : أَى دَهْوَرَتِ.

و- اللَّقْمَةَ: عَظَّمَهَا وَأَدَارَهَا، ثُمَّ التَّهَمَهَا.

و- الْحَائِطَ: دَفَعَهُ فَسَقَطَ.

و- الْكَلَامَ: قَحَمَ بَعْضَهُ فِى إِثْرِ بَعْضٍ.

* **تَدَهْوَر** الشَّيْءُ: سَقَطَ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ.

وَيُقَالُ: تَدَهْوَر الرَّمْلُ: انْهَالَ وَسَقَطَ أَكْثَرُهُ.

و: تَدَهْوَرَتِ صِحَّةُ فُلَانٍ: سَاءَتْ. (محدثه).

و. تَدَهْوَرَتِ الْأُمُورُ، أَوْ الْعِلَاقَاتُ: تَأَزَّزَتْ. (محدثه).

و- اللَّيْلُ: أَدْبَرَ، وَوَلَّى. وَقِيلَ: ذَهَبَ أَكْثَرُهُ.

وَدَوَاهِى الدَّهْرِ: مَا يُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنْ

عَظِيمِ ثَوْبِهِ. يُقَالُ: كَثُرَتْ دَوَاهِى الدَّهْرِ.

* **الدَّهَاءُ**: الْبَصَرُ بِالْأُمُورِ وَجَوْدَةُ الرَّأْيِ.

و-: الْمَكْرُ وَالْحَتْلُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَبِالدَّهَاءِ يُخْتَلُ الْمَدْهَى *

* **الدَّهْوُ**: الْعَقْلُ.

وَيَوْمٌ دَهْوٌ: يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ، تَقَاتَلَتْ فِيهِ بَنُو

الْمُنْتَفِقِ وَهُمْ رَهْطُ الشَّنَّانِ بْنِ مَالِكٍ. وَلَهُ حَدِيثٌ.

* **دَهْوَاءُ** - يُقَالُ: دَاهِيَةٌ دَهْوَاءُ: شَدِيدَةٌ جَدًّا.

* **دُهْوِيَّةٌ** - يُقَالُ: دَاهِيَةٌ دُهْوِيَّةٌ: دَهْوَاءُ.

* **الدَّهَى**: الدَّهَاءُ.

وَيُقَالُ: غَرِبَ (دَلُو) دَهَى: ضَحُمَ.

وفى "التَّهْذِيبُ"، قَالَ الرَّاجِزُ:

* وَالْغَرَبُ دَهَى غُلْفَقُ كَبِيرُ *

* **الدَّهْيَاءُ**: الدَاهِيَةُ، وَهِيَ الشَّدِيدَةُ مِنْ

شَدَائِدِ الدَّهْرِ. وَيُقَالُ: دَهَتْهُ دَاهِيَةٌ دَهْيَاءُ

عَلَى التَّوَكِيدِ. وَفِى "التَّهْذِيبِ"، قَالَ

الشَّاعِرُ:

وَأَخُو مُحَافَظَةٍ إِذَا نَزَلَتْ بِهِ

دَهْيَاءُ دَاهِيَةٌ مِنَ الْأَزَمِ

[الْأَزَمُ: الشَّدَّةُ وَالْجَدَبُ].

* * *

❖ **الدَّهْوَرَةُ**: تَرَكُ التَّحَفُّظَ والعَهْدَ، وفي خبر النَّجَاشِيِّ: "لَا دَهْوَرَةَ الْيَوْمَ عَلَى حِزْبِ إِبْرَاهِيمَ"، أَيْ: لَا ضِيعَةَ عَلَيْهِمْ.
❖ **الدَّهْوَرِيُّ** من الرِّجَالِ: الصُّلْبُ.
❖ **وَرَجُلٌ دَهْوَرِيٌّ الصَّوْتِ**: عَمِيقُهُ. وَيُقَالُ

أَيْضًا: جَهْوَرِيٌّ الصَّوْتِ. (وانظر: ج ه ر).
❖ **دَهْوَرِيَّةٌ** - يُقَالُ: مَا عِنْدِي فِي هَذَا الْأَمْرِ دَهْوَرِيَّةٌ: لَيْسَ عِنْدِي فِيهِ رَفْقٌ، وَلَا مُهَادَّةٌ.

* * *

الدَّالُّ وَالْوَاوُ وَمَا يَنْتُثُهُمَا

❖ **الدُّوَّاجُ** (فِي الْفَارِسِيَّةِ: دَوَّاجٌ: اللَّحَافُ الَّذِي يُلْبَسُ).
: مِعْطَفٌ غَلِيظٌ، وَضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ .
❖ **الدُّوَّاجُ**: الدُّوَّاجُ.

* * *

❖ **الدُّوَادَارُ - وَيُقَالُ أَيْضًا: الدُّوَاتِدَارُ - (مِنْ الْكَلِمَةِ الْعَرَبِيَّةِ "دَوَاةٌ" وَمِنْ اللَّاحِقَةِ الْفَارِسِيَّةِ "دَارٌ"، بِمَعْنَى الصَّاحِبِ وَالْقَيِّمِ):** صَاحِبُ الدَّوَاةِ، وَهُوَ اسْمُ صَاحِبِ وَظِيفَةِ ظَهَرَتْ فِي الْعَصْرِ الْمَمْلُوكِيِّ، وَمَعْنَاهُ: حَامِلُ دَوَاةِ السُّلْطَانِ أَوْ الْأَمِيرِ، وَيَتَوَلَّى تَبْلِيغَ الرِّسَائِلِ عَنِ السُّلْطَانِ أَوْ الْأَمِيرِ، وَتَقْدِيمَ الرِّقَاعِ إِلَيْهِ، وَالْمُشَاوَرَةَ عَلَى مَنْ يَحْضُرُ إِلَى بَابِهِ، وَتَقْدِيمَ الْبَرِيدِ.

* * *

❖ **السُّدَوَادِمُ**: (فِي الْفَارِسِيَّةِ دُوَادِمٌ، دُودِمٌ: مَرْكَبٌ مِنْ "دُودٍ": مَائِعٌ، "دَمٌ": نَفْسٌ): شَيْءٌ كَالْدَمِ يَخْرُجُ مِنَ السَّمْرِ، أَوْ مِنْ شَجَرِ الْغَرَزِ.

دوا

الْمَرَضُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْوَاوُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ، هَذَا بَابٌ يَتَقَارَبُ أَصُولُهُ، وَلَا يَكَادُ شَيْءٌ مِنْهُ يَنْقَاسُ".

❖ **دَاءٌ** فَلَانٌ - دَوَاءٌ، وَدَاءٌ، وَدَاءَةٌ: مَرَضٌ. وَقِيلَ: أَصَابَهُ الْمَرَضُ وَالْعَيْبُ، ظَاهِرًا أَوْ بَاطِنًا.

وَيُقَالُ: قَدْ دِنْتُ يَا رَجُلُ: أُصِيبْتَ بِدَاءٍ. وَيُقَالُ: دَاءٌ جَوْفُ فُلَانٍ: اعْتَلَّتْ مَعِدَّتُهُ، أَوْ رِئْتُهُ، أَوْ شَيْءٌ مِنْ بَطْنِهِ.
فَهُوَ، وَهِيَ دَاءٌ (ج) أَدَوَاءٌ، وَهُوَ دَوَى، وَدَيَّى.

وهي داءةٌ، ودَيْئَةٌ. وهما داءانِ.

وَالْقَلْبُ دَاءٌ: كَانَ خَبِيثًا.

وَالْأَرْضُ: كَثُرَتْ أَدْوَاؤُهَا. (وانظر:

د و ي).

❖ أَدَاءُ فَلَانٍ إِدَاءَةٌ: دَاءٌ.

وَيُقَالُ: أَدَاءَ جَوْفُ فَلَانٍ، فَهُوَ مُدِيٌّ،
وَمُدِيٌّ.

و-: أَتَى بِرَبِيبَةٍ. يُقَالُ: قَدْ أَدَاتَ يَا رَجُلُ،
أَيُّ: فِي قَلْبِكَ الدَّاءُ وَالْغَيْشُ.

و- فَلَانًا: أَصَابَهُ بِدَاءٍ.

و-: اتَّهَمَهُ وَارْتَابَ فِيهِ.

❖ أَدَوًا فَلَانٌ: أَدَاءٌ. (عن أَبِي زَيْدٍ). يُقَالُ:

قَدْ أَدَوَاتَ يَارَجُلُ.

و- فَلَانًا: أَدَاءَهُ.

❖ الدَّاءُ: الْمَرَضُ. قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ:

وَدَعَوْتُ رَبِّي بِالسَّلَامَةِ جَاهِدًا

لِيُصِحِّحَنِي فَإِذَا السَّلَامَةُ دَاءٌ

وَقِيلَ: اسْمُ جَامِعٍ لِكُلِّ مَرَضٍ وَعَيْبٍ، ظَاهِرٍ

أَوْ بَاطِنٍ. وَفِي الْخَبَرِ: "وَأَيُّ دَاءٍ أَدَوَى مِنَ

الْبُخْلِ؟" أَيُّ: أَيُّ عَيْبٍ أَقْبَحُ مِنْهُ؟.

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الصَّوَابُ أَدَوًا مِنَ الْبُخْلِ

بِالْهَمْزِ، وَلَكِنْ هَكَذَا يُرْوَى.

وَيُقَالُ: دَاءُ الشُّحِّ أَشَدُّ الْأَدْوَاءِ. (وانظر:

د و ي).

وَيُقَالُ: كُلُّ دَاءٍ لِفُلَانٍ دَاءٌ، أَيُّ: كُلُّ عَيْبٍ

فِي الرِّجَالِ هُوَ فِيهِ.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ مَيِّتُ الدَّاءِ: لَا يَحْقِدُ عَلَى مَنْ

يُسِيءُ إِلَيْهِ.

(ج) أَدَوَاءٌ.

❖ **وداء الأسد:** الحمى.

❖ **وداء البطن:** يُضْرَبُ مَثَلًا لِلشَّرِّ الْمَسْتُورِ،

الَّذِي لَا يُقَدَّرُ عَلَى مُدَاوَاتِهِ. قَالَ بَعْضُ

السَّلَفِ - فِي فِتْنَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ -: "إِنَّ هَذِهِ الْفِتْنَةَ كَدَاءِ الْبَطْنِ،

الَّذِي لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لَهُ".

وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ النَّخَعِيُّ:

بَنَى عَمَّنَا إِنَّ الْعَدَاوَةَ شَرُّهَا

ضَغَائِنُ تَبْقَى فِي صُدُورِ الْأَقَارِبِ

تَكُونُ كَدَاءِ الْبَطْنِ لَيْسَ بِظَاهِرٍ

فَيُشْفَى وَدَاءُ الْبَطْنِ مِنْ شَرِّ صَاحِبِ

وَقَالَ آخَرُ:

وَبَعْضُ خَلَائِقِ الْأَقْوَامِ دَاءٌ

كَدَاءِ الْبَطْنِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ

❖ **وداء الدُّنْب:** الجوع. (عن ثعلب). يُقَالُ:

رَمَاهُ اللَّهُ بِدَاءِ الدُّنْبِ.

د و ب

* **دَابُّ** — دَوْبًا: جَدَّ وَتَعَبَ. (وانظر: د أ ب).

* **الدَّوْبُ**: سُوءُ الْحَالِ. (عن ابن فارس).

* * *

* **الدَّوْبَارَةُ**: خَيْطٌ غَلِيظٌ ذُو طَاقَيْنِ مِنَ الْكَتَّانِ وَنَحْوِهِ، يُخَاطُ بِهِ أَوْ يُشَدُّ (فارسيّة).

* * *

* **الدَّوْبَلُ**: (انظر: د ب ل).

* **ودَوْبَلُ الْأَرْضِ**: (انظر: د ب ل).

* **الدَّوْبَلَةُ**: (انظر: د ب ل).

* * *

* **الدُّوْ بَيْت** (اسمٌ يَتَكَوَّنُ مِنْ "دو" بِمَعْنَى اثْنَيْنِ، وَ"بَيْت" الْعَرَبِيَّةُ بِمَعْنَى بَيْتِ الشَّعْرِ: أَحَدُ الْفُنُونِ السَّبْعَةِ فِي الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ، وَهُوَ شِعْرٌ مُسْتَعَارٌ وَزَنُّهُ مِنَ الْفَارْسِيَّةِ. وَكُلُّ بَيْتَيْنِ فِي الْقَصِيدَةِ مُتَّفَقَانِ فِي الْوِزْنِ وَالْقَافِيَةِ، وَيَكُونَانِ وَحْدَةً مُسْتَقْلِلَةً. وَمِثَالُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

رُوحِي لَكَ يَا زَائِرَ اللَّيْلِ فِدَا

يَا مُؤْنِسَ وَحْدَتِي إِذَا اللَّيْلُ هَدَا

إِنْ كَانَ فِرَاقُنَا مَعَ الصُّبْحِ بَدَا

لَا أَسْفَرُ بَعْدَ ذَلِكَ صُبْحٌ أَبَدَا

* * *

* **الدَّوْتَةُ**: الْهَزِيمَةُ.

* * *

* **وداءُ الضَّرَائِرِ**: الشَّرُّ الدَّائِمُ.

* **وداءُ الظَّبِّيِّ**: الصَّحَّةُ وَالنَّشَاطُ. (عن أبي

عمرو). يُقَالُ: بِهِ دَاءٌ ظَبِّيٌّ، أَيْ: لَيْسَ بِهِ دَاءٌ، كَمَا لَيْسَ بِالظَّبِّيِّ دَاءٌ. قَالَ عَمْرُو بْنُ

الْفَضَّاضِ الْجُهَنِيِّ:

وَلَا تَجْهَمِينَا أَمْ عَمْرُو فَإِنَّمَا

بَنَا دَاءٌ ظَبِّيٌّ لَمْ تَحْنُهُ عَوَامِلُهُ

[جَهَمَهُ: اسْتَقْبَلَهُ بِوَجْهِ كَرِيهِ؛ الْعَوَامِلُ

هنا: قَوَائِمُ الدَّابَّةِ].

* **وداءُ الْكِرَامِ**: الدِّينُ وَالْفَقْرُ.

* **وداءُ الْمُلُوكِ**: التَّرَفُّهُ وَالتَّنَعُّمُ. وَقِيلَ:

النَّقَرِسُ. وَهُوَ مَرَضٌ مُؤَلِّمٌ يَحْدُثُ فِي

مَفَاصِلِ الْقَدَمِ، نَتِيجَةُ التَّرَفِّ فِي الطَّعَامِ.

* **دَاءَةٌ**: مَوْضِعٌ فِي بِلَادٍ هُذَيْلٍ، وَرَدَ فِي قَوْلِ حُذَيْفَةَ بْنِ أَنَسٍ الْهُذَلِيِّ:

هَلُمَّ إِلَى أَكْنَافِ دَاءَةٍ دُونَكُمْ

وَمَا أَغْدَرْتَ مِنْ حَسْلِهِنَّ الْحَنَاظِبُ

[أَغْدَرْتَ: تَرَكْتَ؛ الْحَسْلُ: رَدْيُ النَّبَقِ؛ الْحَنَاظِبُ:

جَمْعُ حَنْظَلٍ، وَهِيَ دَوِيْبَةٌ تُشَبِّهُ الْخُنْفَسَاءَ].

وَيُرْوَى: "إِلَى أَكْبَادِ دَارَةٍ".

* * *

* **دَوَابُّ**: (انظر: د أ ب).

* **ووبنو دَوَابِّ**: (انظر: د أ ب).

* * *

دوج

* دَاجُ فُلَانٌ — دَوْجًا: خَدَمَ.

* **الدَّاجَةُ:** الحاجةُ، وما صَغُرَ منها. وفي الخبر: "جاء رجلٌ إلى النَّبِيِّ — صَلَّى اللهُ عليه وسلم — فقال: "ما تركتُ مِنْ حاجةٍ ولا داجةٍ إلَّا أَتَيْتُ". أراد أَنَّهُ لم يَدَعْ شيئًا دَعَتْهُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ مِنَ الشَّهَوَاتِ إلَّا فَعَلَهُ.

وقيل: داجةٌ إِتْبَاعٌ لحاجةٍ.

و—: تَبَاعُ الجيشِ.

* **الدَّاجَةُ:** الدَّاجَةُ. (وانظر: د ج ح).

* **الدَّوَجُ:** (انظره في رسمه).

* * *

دوج

(في السريانية dh□ā (دَحَا): دَفَعَ، ضَرَبَ، طَرَدَ، رَفَضَ. ومنه dah□ (دَحُ): صَغِيرٌ، دَقِيقٌ.

الضَّخَامَةُ وَالْعِظَمُ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُ والواوُ والحاءُ كَلِمَةٌ واحدةٌ، وهى: الدَّوْحَةُ العَظِيمَةُ".

* **داحتِ الشَّجَرَةُ** — دَوْحًا: عَظُمَتْ. فهى دائِحَةٌ (ج) دَوَائِحُ.

قال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ — يَتَغَزَّلُ —:

غَذَاهُ وَحَوْلَى الثَّرَى فَوْقَ مَتْنِهِ

مَدَبُ الْآتِيِّ وَالْأَرَاكِ الدَّوَائِحُ

[الآتِيُّ: السَّيْلُ].

و— الْبَطْنُ: عَظُمَ وَتَدَلَّى مِنْ سِمَنِ أَوْ عِلَّةٍ.

ويُقال: داحتِ سُرَرُهُمْ. وفى "اللسان" قال الرَّاجِزُ:

* فَأَصْبَحُوا حَوْلَكَ قَدْ داحُوا السُّرُرَ *

* وَأَكَلُوا الْمَأْدُومَ مِنْ بَعْدِ الْقَفْرِ *

[القَفَرُ: الخُبْزُ بغيرِ إدام].

و—: انْتَفَخَ.

* **أداحتِ الشَّجَرَةُ:** داحتِ.

* **دَوَحَ الْبَطْنُ:** داحَ.

و— فُلَانٌ مَالَهُ: فَرَّقَهُ. (وانظر: د ي ح).

* **انداحَ الْبَطْنُ:** داحَ. يُقال: بَطْنٌ مُنداحٌ:

خارجٌ مُدَوَّرٌ، أَوْ مُتَّسِعٌ مِنَ السِّمَنِ.

ويُقال: انداحتِ الحَلَقَةُ أَوْ الدَّائِرَةُ: اتَّسَعَتْ.

قال ابن الرومى — يَصِفُ خَبَّارًا يَبْسُطُ الرُّقَاقَ

أَسْرَعَ مِنْ رُجُوعِ الطَّرْفِ —:

ما أنْسَ لا أنْسَ خَبَّارًا مَرَرْتُ بِهِ

يَدْحُو الرُّقَاقَةَ مِثْلَ اللَّحْمِ بِالْبَصْرِ

ما بينَ رُؤْيَيْهَا فى كَفِّ كَرَّةٍ

وبينَ رُؤْيَيْهَا قَوْرَاءَ كَالْقَمَرِ

إِلَّا بِمِقْدَارِ ما تَنَدَّاحُ دائِرَةً

فى صَفْحَةِ المائِ يَرْمَى فيه بالحَجَرِ

﴿تَدَوَّحَ الْبَطْنُ: دَاحَ.

﴿الدَّاحُ: الْوَشْيُ وَالنَّقْشُ. (عن الزَّمَخْشَرِيِّ).

و-: الثَّوْبُ الْمَنْقُوشُ الْمَوْشَى. يُقَالُ: فُلَانٌ يَلْبَسُ الدَّاحَ. وَفِي "الْأَسَاسِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

يَا لَا يَسَ الْوَشْيَ عَلَى شَيْبِهِ

مَا أَقْبَحَ الدَّاحَ عَلَى الشَّيْخِ!

و-: النَّقْشُ يُلَوِّحُ بِهِ لِلصَّبَّيَانِ، يُعَلَّلُونَ بِهِ.

و-: سِوَارٌ ذُو قُوَى مَفْتُولَةٍ.

و-: الْخُلُوقُ مِنَ الطَّيِّبِ.

وَقِيلَ: ضَرَبُ مِنَ الطَّيِّبِ مَائِعٌ فِيهِ صُفْرَةٌ.

﴿الدَّاحَةُ: الثِّيَابُ الْمَنْقُوشَةُ الْمَوْشَاةُ.

يُقَالُ: جَاءَنَا وَعَلَيْهِ دَاحَةٌ.

و-: الدُّنْيَا. وَفِي "التَّهْذِيبِ" أَنْشَدَ أَبُو حَمْرَةَ الصُّوفِيُّ:

وَلَوْلَا حَبَّتِي دَاحَهُ

لَكَانَ الْمَوْتُ لِي رَاحَهُ

﴿الدَّوْحُ: الْبَيْتُ الضَّخْمُ الْوَاسِعُ مِنَ الشَّعْرِ.

(عن ابن الأعرابي).

﴿الدَّوْحَةُ: الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ الْمُتَشَعِّبَةُ مِنْ

أَيِّ الشَّجَرِ كَانَتْ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: "أَنَّ رَجُلًا قَطَعَ دَوْحَةً

مِنَ الْحَرَمِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَقَ رَقَبَةً".

(ج) دَوْحٌ . (جج) أدَوَّاحٌ.

يُقَالُ: قَلْنَا فِي ظِلَالِ الدَّوْحِ.

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ - يَصِفُ السَّيْلَ -:

فَأَضْحَى يَسُحُ الْمَاءَ حَوْلَ كُتَيْفَةٍ

يَكْبُ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْحَ الْكَنْهَبِلِ

[كُتَيْفَةٌ: مَوْضِعٌ؛ الْكَنْهَبِلُ: ضَرْبٌ مِنَ

الشَّجَرِ. يَقُولُ: قَلَعَ السَّيْلُ الْكَنْهَبِلَ مِنْ

أَصْلِهِ، فَأَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ].

وَقَالَ مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ وَلَدَ

طَبِيبَةٍ شَبَّهَ بِهِ صَاحِبَتَهُ -:

طِفْلُ الْقِيَامِ جُمَادَى تُرَشِّحُهُ

حَيْثُ ارْتَعَنَ الْأَرَاكُ الدَّوْحُ وَالْعُقْدُ

[طِفْلُ الْقِيَامِ: صَغِيرٌ رَخِصٌ؛ جُمَادَى،

مَوْلُودٌ فِي جُمَادَى؛ ارْتَعَنَ: كَثُرَ

وَاسْتَرْخَى؛ وَالْعُقْدُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الشَّجَرِ].

وَقَالَ حَافِظُ إِبْرَاهِيمَ - يَذْكُرُ تَقَشُّفَ عُمَرَ بْنِ

الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حِينَ جَاءَهُ

رَسُولُ كِسْرَى فَوَجَدَهُ نَائِمًا تَحْتَ ظِلِّ

شَجَرَةٍ -:

فَوْقَ الثَّرَى تَحْتَ ظِلِّ الدَّوْحِ مُشْتَمِلًا

بِبُرْدَةٍ كَادَ طُولُ الْعَهْدِ يُبْلِيهَا

وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: فُلَانٌ مِنْ دَوْحَةِ الْكَرَمِ.

و-: الْمِظْلَةُ الْعَظِيمَةُ الْوَاسِعَةُ.

و-: خَابِيَّةُ الْمَاءِ. (يَمَانِيَّة). (عن الزَّيْبِدِيِّ).

و-: الْبَيْتُ مِنَ الشَّعْرِ.

و-: عَاصِمَةُ دَوْلَةِ قَطَرٍ، وَمِيْنَاؤُهَا الرَّئِيسِيُّ عَلَى الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ. وَتُعَدُّ وَاحِدَةً مِنْ أَحَدَثِ مَدُنِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ وَأَجْمَلِهَا.

* الدَّوَّاحُ: الشَّجَرُ الْعَظِيمُ الشَّدِيدُ الْعُلُوِّ.

وَيُقَالُ: عَدَقَ دَوَّاحٌ. (الْعَدَقُ: الدَّخْلَةُ بِحَمْلِهَا). وَفِي الْخَبَرِ: "كَمْ مِنْ عَدَقٍ دَوَّاحٍ فِي الْجَنَّةِ لِأَبِي الدَّحْدَاحِ" يَعْنِي ثَابِتَ بْنِ الدَّحْدَاحِ الصَّحَابِيِّ.

* * *

د و خ

الدَّلَّةُ وَالْخُضُوعُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ وَالْوَاوُ وَالْخَاءُ أَصْلُ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى التَّدْلِيلِ".

* دَاخٌ — دَوْخًا: دَلَّ وَخَضَعَ. يُقَالُ: دَاخَ فُلَانٌ، وَ: دَاخَ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ.

وَيُقَالُ: دَاخَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ. وَفِي "الْأَفْعَالِ"، أَنْشَدَ السَّرْفُطِيُّ:

* حَتَّى يَدُوحَ لَنَا مَنْ كَانَ عَادَانَا *

و- فُلَانٌ: أُصِيبَ بِالْذُّوَارِ. (مُحَدَّثَةٌ).

و- الْبِلَادَ: قَهَرَهَا وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا.

وَيُقَالُ: دَاخَ الْعَدُوُّ وَالنَّاسَ: أَذَلَّهُمْ وَقَهَرَهُمْ.

و- الْإِيلَ: سَاقَهَا.

و-: جَمَعَهَا.

* أَدَاخَ النَّاسَ: دَاخَهُمْ. وَفِي خَبَرٍ وَفِدٍ تَقْيِيفٌ: "أَدَاخَ الْعَرَبَ، وَدَانَ لَهُ النَّاسُ". وَيُقَالُ: أَدَاخَ الْبَعِيرَ.

* دَوَّخَ الْبَعِيرَ وَنَحَوَهُ: دَلَّاهُ. وَيُقَالُ: دَوَّخَ فُلَانًا. (وَانْظُرْ: د ي خ).

وَاسْتَعَارَهُ ابْنُ الرُّومِيِّ لِلْبَاطِلِ، فَقَالَ - يَمْدَحُ -:

وَلَا يَدْعُ أَنْ دَوَّخْتَ بِالْحَقِّ بَاطِلًا

فَكَمْ بَاطِلٍ بِالْعَدْلِ مِنْكَ مَدَوَّخٌ

و- الْبِلَادَ: دَاخَهَا. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَمْدَحُ -:

فَأَيَّةَ دَارٍ لِلْعِدَا - شَاءَ - جَاسَهَا

وَأَيَّةَ أَرْضٍ لِلْعِدَا - شَاءَ - دَوَّخَا

وَقَالَ أَيْضًا:

* فَكُلُّ صَعْبٍ عِنْدَهُ مُزَيِّخٌ *

* وَكُلُّ إِقْلِيمٍ لَهُ مَدَوَّخٌ *

[مُزَيِّخٌ: مُبْعَدٌ].

وَيُقَالُ: دَوَّخَ الْعَدُوَّ وَالنَّاسَ: دَاخَهُمْ. قَالَ تَبَّعُ:

فَأَيُّ بِلَادٍ لَمْ تُدَوَّخْ مُلُوكَهَا؟

وَأَيُّ عَزِيزٍ لَمْ تُقَدْ بِالسَّلَاسِلِ؟

و-: جَالَ فِيهَا حَتَّى عَرَفَهَا، وَلَمْ تَخَفْ عَلَيْهِ طُرُقَهَا.

ويقال: دَوْخُ المكان.

و— الصداعُ رأسَ فلان: أداره.

و— الحرُّ فلائًا: أضعفَه.

ويقال: دَوْخَ فلانٌ فلائًا: اتعبَه وأجهده.

(لج).

*الدَّائِخُ — يُقال: لَيْلٌ دائِخٌ: مُظْلِمٌ. وهى

بتاء.

* * *

د و د

الدُّودُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُ و الواو والدَّالُ لَيْسَ أصلاً يُفْرَعُ منه".

*دادَ الطَّعامُ — دَوْدًا: صارَ فيه الدُّودُ.

وقيل: وَقَعَ فِيهِ السَّوسُ.

*دِيدَ الطَّعامُ دِيدًا: دادَ.

*أَدَادَ الطَّعامُ: دادَ.

ومِنْ عَزَائِمِ الْعَرَبِ — أَى: رُقاها — "أَعَزِمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْجُرْحُ أَلَّا تَزِيدَ وَلَا تَدِيدَ".

*دَوْدَ الطَّعامُ: دادَ. وفى "اللَّسان"، قال

زُرَّارَةُ بْنُ صَعْبِ بْنِ دَهْرٍ، يُخَاطَبُ الْعَامِرِيَّةَ:

* قَدْ أَطْعَمْتَنِي دَقْلًا حَوْلِيَا *

* مُسَوِّسًا مَدَوْدًا حَجْرِيًّا *

[الدَّقْلُ: أَرْدَا التَّمْرَ؛ حَجْرِيًّا: مَنسُوبٌ إِلَى

حَجَرٍ، وهى قَصَبَةُ الْيَمَامَةِ].

و— الرَّجُلُ: لَعِبَ بِالذَّوْدَةِ.

*التَّدْوُدُ myasis: إصابةُ الإنسان أو الحيوانِ الْفَقَارَى بِبَرَقَاتٍ أَنْواعٍ مِنَ الدُّبَابِ، مِنْ فِصَائِلٍ مُخْتَلِفَةٍ، مِنْهَا: دُبَابُ اللَّحْمِ، والدُّبَابُ الْمَعْدِنَى، والنَّعْفُ. وتَعْتَذِي هذه اليرقاتُ بِنُسْجِ الْمَصَابِ الْحَيَّةِ أو المَيِّتَةِ، أو عُصَارَتِ جِسْمِهِ، وقد تُصَيِّبُ الْجِلْدَ أو الأنفَ أو الأذنين أو العينين، أو الجُرُوحَ والقُرَحَ المكشوفةَ (وهى عندئذ تعمل على تنقيتها من النُّسْجِ المَيِّتَةِ). وقد تضع إناثُ الدُّبَابِ البيضَ أو اليرقاتِ على جُثَّتِ المَوْتَى والحيواناتِ النَّافِقةِ، فتُساعد على تَنْقِيَةِ البيئَةِ من الموادِّ العضويَّةِ الْمُتَعَفِّنةِ .

*الدَّادِيّ: (انظره فى رسمه).

*داوُدُ: (انظره فى رسمه).

*دَوَادُ helminthiasis و invermation: كلُّ إصابةٍ بِطُفَيْليَّاتٍ مِنَ الدَّيدَانِ (وبخاصَّةِ الدَّيدَانِ المِعْوِيَّةِ).

oوأبو دُوَادٍ: كُنْيَةُ غير واحدٍ، مِنْ أَشْهرهم:

١- جاريةُ بنِ الْحَجَّاجِ الْإِيَادِيّ: (انظره فى: ج ر ي).

٢- عدىُّ بنِ زَيْدِ بنِ مالِكِ بنِ عدىِّ بنِ الرَّقاعِ الْعَامِلِيّ (نحوه ٧٩هـ=٧١٤م): شاعرٌ كَبِيرٌ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ، كان مُعاصِرًا لَجَرِيرٍ، مُهاجِرًا لَهُ، مُقَدِّمًا عِنْدَ بَنِي أُمَيَّةَ، مَداحًا لَهُمْ، خاصًّا بِالوَلِيدِ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، لَقَّبَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ بِشاعرِ أَهْلِ الشَّامِ، لَهُ دِيوانٌ شَعْرٌ مِمَّا جَمَعَهُ ثَعْلَبُ .

*الدُّوَادُ: صِغارُ الدُّودِ. يُضْرَبُ بِهَا المَثَلُ

فِي الْحَقَارَةِ، فيُقَالُ: هُوَ أَحْفَرُ مِنْ دُوَادٍ.

و—: الضُّرَاطُ، قيل: وبه كُنْيَةُ أَبُو دُوَادٍ

الْإِيَادِيّ.

و—: الرَّجُلُ السَّرِيعُ.

❖ **الدَّوْدَاءُ** (فى الفارسيّة دواو: تراكض أشخاص كثيرين من كلّ جهة).
الجلَبَةُ.

❖ **الدَّوْدَاءُ**: الأَرْجُوحة. قال السُّكْرَى: وهى خَشَبَةٌ يُصَيَّرُ وَسَطُهَا عَلَى مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ، وَيَرْكَبُ طَرَفَيْهَا اثْنَانِ، فَيَحُطُّ الْخَشَبَةُ، هَذَا مَرَّةً، وَهَذَا مَرَّةً. وفى "اللسان" قال الشَّاعِرُ:
* كَأَنَّنِى فَوْقَ دَوْدَاةٍ تُقَلِّبُنِى *

وقيل: صوتُ الأَرْجُوحة.

و—: موضعٌ مُرْتَفِعٌ يَنْصَبُ فِيهِ الصَّبِيَّانُ الأَرَاجِيحَ. قال أبو دُوَيْبٍ - يَصِفُ حِمَارًا وَحْشِيًّا -:

فَامْتَدَّ فِيهِ كَمَا أَرَسَى الطَّرَافَ يَدَوُ

دَاةِ الْقَرَارَةِ صَقَبُ الْبَيْتِ وَالْوَتْدُ

[امتدّ: انتصبَ رافعًا رَأْسَهُ؛ أَرَسَى: أَثْبَتَ؛ الطَّرَافُ: بَيْتٌ مِنْ أَدَمٍ؛ الْقَرَارَةُ: مُسْتَوٍ مِنَ الْأَرْضِ؛ الصَّقَبُ: الْعَمُودُ الَّذِى فِي وَسَطِ الْبَيْتِ. يقول: انتصبَ هذا الحِمَارُ كَمَا بُنِيَ هَذَا الْبَيْتُ عَلَى مُرْتَفَعٍ].

ويُروى: "على وَجْهِ الْقَرَارَةِ".

و—: الْجَلَبَةُ وَالصِّيَاحُ. يُقَالُ: سَمِعْتُ دَوْدَاةً.
و—: آثَارُ أَقْدَامِ النَّاسِ بَيْنَ مَنَازِلِهِمْ وَطُرُقِهِمْ فِي الْإِقْبَالِ وَالْإِدْبَارِ.

و— مِنَ الْبُيُوتِ: الْعَظِيمُ. (عن أبى عمرو الشَّيْبَانِىِّ)، يُقَالُ: هَذَا بَيْتٌ دَوْدَاةٌ.
(ج) دَوَادِيٌّ.

وقيل: الدَّوَادِيُّ: آثَارُ أَرَاجِيحِ الصَّبِيَّانِ. (عن الْأَصْمَعِىِّ). وفى "اللسان" قال الشَّاعِرُ - يَصِفُ إِبِلًا -:

قَدْ اتَّخَذَتْ أَخْفَافُهَا بَيْنَ وَاقِمٍ

وَبَيْنَ الْمَلَا مِنْ كَرِهِنَّ دَوَادِيَا

[واقِمٌ، وَالْمَلَا: مَوْضِعَان].

❖ **دُودَانٌ**: أَبُو قَبِيلَةٍ، وَهُوَ دُودَانُ بْنُ أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ، مِنْ وَلَدِهِ غَنَمُ بْنُ دُودَانَ، وَمِنْ وَلَدِ غَنَمٍ هَذَا: عَبْدُ اللَّهِ، وَأَبُو أَحْمَدَ، وَعَبِيدُ اللَّهِ، بَنُو جَحْشٍ، وَأَخْتُهُمْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ.

❖ **الدُّودَةُ**: دُوَيْبَةُ صَغِيرَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ، كَدُودَةِ وَرَقِ الْقُطْنِ.

وَتَصْغِيرُهَا: دُوَيْدٌ، لِأَنَّهُ اسْمُ جِنْسٍ. وقيل:
قِيَاسُهُ دُوَيْدَةً.

(ج) دُودٌ، وَدِيدَانٌ. (جج) دَوَادِينُ.

❖ **وَالدُّودُ مِنَ الرَّمْلِ**: دَارَاتُ تَكُونُ بَيْنَ الْأَنْقَاءِ مِنْ جَلَدِ الْأَرْضِ. (عن أبى عمرو الشَّيْبَانِىِّ).

❖ **وَالدُّودُ، وَالدَّيْدَانُ** worms: مُصْطَلَحُ فَضْفَاضٍ، يُطْلَقُ عَلَى مَجْمُوعَاتٍ مُتَبَايِنَةٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانِ، لَهَا أَجْسَامٌ مُسْتَطِيلَةٌ تَخْلُو مِنَ الْأَرَجْلِ عَادَةً، وَيَغْلِبُ أَنْ تَتَحَرَّكَ حَرَكَةً "دَوْدِيَّةً" بِمَوْجَاتٍ مِنَ التَّقْلُصِ وَالانْتِشَاطِ أَوْ التَّلَوَّى. والدَّلَالَةُ الْمَحْدَدَةُ لِلْمُصْطَلَحِ، تَشْمَلُ عِدَدًا مِنْ شُعَبِ اللَّافَقَارِيَّاتِ، كَانَتْ تُضَمُّ بِصُورَةٍ غَيْرِ تَصْنِيفِيَّةٍ

[بَيْتُهُ، يَعْنِي: قَبْرَهُ].

* * *

***الدَّوْدَرِيُّ:** الذى يَذْهَبُ وَيَجِيءُ فى غير حاجة.

و-: الطَّوِيلُ الخُصِيَّتَيْنِ، كالدَّرْدَرَى.

(عن أبى الهيثم). وأنشد:

* لَمَّا رَأَتْ شَيْخًا لَهَا دَوْدَرَى *

* فى مِثْلِ خَيْطِ الْعَيْنِ الْمَعْرِى *

[الْعَيْنُ: الصُّوفُ؛ الْمَعْرِى: مَا جُعِلَتْ لَهُ عُرْوَةٌ].

***الدَّوْدَرَى:** الفتاة القصيرة الدميمة.

* * *

***الدَّوْدِمُ:** الدَّوَادِمُ. (انظره فى رسمه).

* * *

***الدَّوْدَمِسُ:** الحية. وقيل: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ مُحَرَّنَفَشُ الْغَلَّاصِيمِ. (جَمْعُ غَلَصَمَةٍ، وَهِيَ اللَّحْمَةُ بَيْنَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ) يُقَالُ: إِنَّهَا تَنْفُخُ نَفْخًا فَتُحْرِقُ مَا أَصَابَتْ. (ج) دَوْدَمَسَاتُ، وَدَوَامِيسُ.

* * *

***الدَّاذَى:** (انظره فى رسمه).

* * *

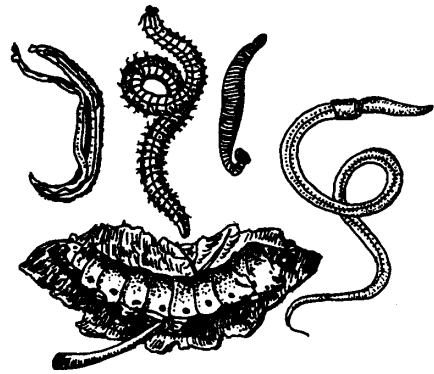
دور

١- الإحاطة بالشئ من حوَالِيهِ .

٢- الْمَنْزِلُ الْمَسْكُونُ. ٣- دَوَارُ الرَّأْسِ.

قال ابن فارس: "الدَّالُ والواوُ والرَّاءُ أَصْلُ

وغير رسميَّة فى مجموعة باسم (Vermes أو Helminthes)، أهمُّها: الدَّيْدَانُ الخَيْطِيَّةُ أو الأسطوانِيَّةُ، (كالأسكارس "ثعبان البطن"، والأنكيلوستوما، والفيلاريا، وكثير من الطفيليات النباتية)، والدَّيْدَانُ المُفْلَطحَةُ (كوشائع الكبد والرئة، والبلهرسيا، والدَّيْدَانُ الشَّريطية)، والدَّيْدَانُ الحَلَقِيَّةُ (كديدان الأرض، وعديدات الأشواك البحرية، والعَلَقُ). ولكن المصطلح يتَّسع ليشمل - تجوُّزًا - يرقات بعض الحشرات (كدود اللحم، ودود الجبن، وأساريع الفراش كدودة القزّ وديدان القطن، ويرقات السَّوس كدود الدقيق). بل إنَّه قد يشمل أيضًا دودة البَلُوط (من الحليَّات البدائية)، والدودة العمياء (من البرمائيات)، والدودة السَّحْلِيَّةُ، وصغار الثعابين (من الزواحف).



الدود

***دَوِيدُ:** عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

○ **دَوِيدُ بْنُ زَيْدٍ:** مِنَ الْمُعَمَّرِينَ، يَزْعُمُونَ أَنَّهُ عَاشَ أَرْبَعَ مِئَةَ سَنَةٍ وَخَمْسِينَ، وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ مُسِنًّا وَهُوَ لَا يَعْقِلُ، وَارْتَجَزَ وَهُوَ يُحْتَضَرُ:

* الْيَوْمَ يَبْنَى لِدَوِيدٍ بَيْتُهُ *

* لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ بَلَى أَبْلَيْتُهُ *

واحدٌ يدلُّ على إحداقِ الشَّيْءِ بالشَّيْءِ مِنْ حَوَالِيهِ".

❖ **دَارَ** — دَوَّرًا، ودَوَّرَانًا، ودُوَّورًا: طَافَ حَوْلَ الشَّيْءِ.

وقيل: عادَ إلى المَوْضِعِ الذي ابْتَدَأَ مِنْهُ.

ويُقال: دارَ حَوْلَهُ، وبِهِ، وفيهِ، وَعَلَيْهِ.

قال ذو الرُّمَّة - ودَكَرَ صاحِبَتَهُ -:

أدورُ حَوَالِيكَ البُيُوتَ كَأَنَّنِي

إِذَا جِئْتُ عَنْ إِيَّانِ بَيْتِكَ مُحَرِّمٌ

و— رَحَى الحَرْبِ: نَشِطَتْ واشْتَدَّتْ.

و— دَوَّائِرُ الدَّهْرِ— أَى: صُرُوفُهُ وحوادثُهُ -:

دَالَتْ. بمعنى: حَلَّتْ.

ويُقال: دارَتْ عَلَيْهِ الدَّوَائِرُ: نَزَلَتْ بِهِ الدَّوَاهِي.

و: دارَتْ بِهِم الدَّوَائِرُ: أَحْدَقَتْ بِهِم.

و— الشَّيْءُ: صارَ مُدَوَّرًا.

و— فلانٌ على نِسائِهِ: طَافَ عَلَيَّهِنَّ.

وقيل: سَاسَهُنَّ وَرَعَاهُنَّ.

و— الفَلَكُ في مَدَارِهِ: تَوَالَتْ حَرَكَاتُهُ بَعْضُهَا

فِي إِثْرِ بَعْضٍ، مِنْ غَيْرِ ثَبَاتٍ وَلَا اسْتِقْرَارٍ.

قال أبو تَمَّام - وذكر النُّجُومَ والمُنْجَمِينَ -:

يَقْضُونَ بِالْأَمْرِ عَنْهَا وَهِيَ غَائِبَةٌ

ما دارَ في فَلَكٍ مِنْهَا وفي قُطْبٍ

وقال ابن الرُّومِيَّ - يَمْدَحُ -:

دارَتْ الأَفلاكُ بالفَوْزِ لَكُمْ

وعلى رَأْسِ العَدُوِّ الدَّائِرَةُ

و— العَيْنُ في مَحْجَرِهَا: تَوَالَتْ حَرَكَاتُهَا

دُونَ اسْتِقْرَارٍ. وفي القرآن الكريم: ﴿تَدُورُ

أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ المَوْتِ﴾.

(الأحزاب / ١٩).

ويُقال: دارَتْ المَسْأَلَةُ دَوَّرًا: إِذَا كانت كُلَّمَا

تَعَلَّقَتْ بِمَحَلٍّ تَوَقَّفَ ثُبُوتُ الحُكْمِ على

غَيْرِهِ، فَيُنْقَلُ إِلَيْهِ، ثُمَّ يَتَوَقَّفُ على الأوَّلِ،

وهكذا.

و— الأرضُ بفلانٍ: أَصابَهُ الدُّوَّارُ.

و— فلانٌ بفلانٍ: لا وَصَه وخاتَلَه لِيُخَدِّعَهُ.

يُقال: دُرْتُ بِالرَّجُلِ .

و— العِمَامَةُ حَوْلَ رَأْسِهِ دَوَّرًا: لَفَّهَا.

❖ **دِيرَ** بفلانٍ، وَعَلَيْهِ: أَصابَهُ الدُّوَّارُ، فَهُوَ

مُدَارٌّ بِهِ، وَمَدُورٌ بِهِ.

❖ **أَدَارَ** فلانٌ: اسْتَدَارَ.

و— حَوَّلَ الشَّيْءَ: دارَ.

و— الشَّيْءَ: جَعَلَهُ يَدُورُ.

و—: جَعَلَهُ مُدَوَّرًا.

و— التَّجَارَةُ: تَعَاطَاها وَتَدَاوَلَهَا. وفي القرآن

الكريم: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً

تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ﴾. (البقرة / ٢٨٢).

ويُقال: أدارَ الرَّحَى والآلة: قامَ بِتَشْغِيلِهَا.
ويُقال: أدارَ العَمَلَ والشَّرِكَةَ: قامَ على
تَصْرِيفِ الْأُمُورِ فِيهِمَا.
و- الرَّأْيَ والأَمْرَ: أَحاطَ بِهِمَا.
و- فلانًا على الأمرِ: حاولَ إلْزامَهُ إِيَّاهُ، و
أَرادَهُ مِنْهُ.

و- عنه: صَرَفَهُ عَنْهُ، وَقِيلَ: طَلَبَ مِنْهُ
تَرْكَهَ، وَتَمَلَّقهَ حَتَّى يَنْصَرِفَ عَنْهُ. قالَ عَبْدُ
اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -:
يُدِيرُونَنِي عَنْ سَالِمٍ وَأُدِيرُهُمْ
وَجِلْدَةً بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ
وَيُرَوَّى: "يُرْبِغُونَنِي وَأُرْبِغُهُ".
و- العِمَامَةَ على رَأْسِهِ: لَفَّهَا.
و- الأمرَ على وَجْهِهِ: قَلَّبَهُ.
*أُدِيرَ بفلانٍ: أَصابَهُ الدُّوَارُ.

*داوَرَ فلانٌ فلانًا مُداوَرَةً، وِدوَارًا: دارَ
مَعَهُ. وَقِيلَ: خاتَلَهُ. قالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ - يَصِفُ
صَيْدًا وَصائِدًا -:
حَتَّى أُتِيحَ لَهُ يَوْمًا بِمَرْقَبَةٍ

ذُو مِرَّةٍ بِدِوَارِ الصَّيْدِ وَجَّاسُ
[الضمير في "له" يعود على الصَّيْدِ؛ المَرْقَبَةُ:
الْمُرْتَفَعُ يُرَاقَبُ مِنْهُ؛ ذُو مِرَّةٍ: ذُو قُوَّةٍ، يُرِيدُ
صائِدًا ذَا رَأْيٍ وَإِحْكامٍ؛ وَجَّاسٌ هُنا:
عالمٌ].

وقال مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهُدَلِيُّ - يَصِفُ
مطايا -:

إِذَا دَاوَرُوهَا بِالْحِبَالِ تَشْتَمَّتْ
لَهُمْ حَرَبَاتٌ غَيْرَ خُرْسِ الْجَلَّاجِلِ
[تَشْتَمَّتْ: عَبَّسَتْ؛ حَرَبَاتٌ: شَدِيدَاتُ
الْغَضَبِ].

و- الْأُمُورَ، وَعَلَيْهَا: طَلَبَ وَجُوهَ مَاتَاهَا
وَعَالَجَهَا. قالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ:
أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعُ أَشَدِّي
وَنَجَدْنِي مُداوَرَةَ الشُّؤُونِ
[نَجَدْنِي: حَنَّنَنِي].

و- فلانًا على الأمرِ: جادَلَهُ وراوَدَهُ عَلَيْهِ.
ومنه قولُ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ -: "لَقَدْ
داوَرْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ على أَذْنَى مِنْ هَذَا
فَضَعُفُوا"، وَيُرَوَّى: راوَدْتُ.
*دَوَرَ الشَّيْءَ: جَعَلَهُ مُدَوَّرًا.
و-: جَعَلَهُ يَدَوِّرُ.

*تَدِيرَ المكانَ: اتَّخَذَهُ دارًا.
قالَ الْمَرْزُوقِيُّ: الْأَصْلُ فِي تَدِيرِ الْوَاوِ،
وَلَكِنَّهُمْ بَنَوْهُ على دِيَارٍ؛ لِإِلْفِهِمْ لَهُ بكَثْرَةِ
تَرُدُّدِهِ فِي كَلَامِهِمْ.
وفى "شرح الحماسة" قال جابرُ بْنُ
حَرِيشٍ:

إذ لا يخافُ حُدُوجُنَا قَذْفَ النَّوَى

قَبْلَ الْفَسَادِ إِقَامَةً وَتَدِيرًا

[الحُدُوجُ: جَمْعُ حِدْجٍ، وهو مركبٌ من

مَرَاكِبِ النَّسَاءِ، ونَسَبَ الخوفَ إليها

مجازًا؛ النَّوَى: الغُرْبَةُ؛ وقوله: قَبْلَ

الْفَسَادِ، يُريد: قبل حَرْبِ الْفَسَادِ. يعنى: لا

نخافُ البُعْدَ والتَّفَرُّقَ لإِقَامَتِنَا واستقرارِنَا].

❖ **استَدَارَ** فلانٌ: طافَ حَوْلَ الشَّيْءِ.

و-: أصابه دُورُ الموت. (عن المرزوقى)

وفسّر به قول شَمْعَلَةَ بنِ الْأَخْضَرِ الضَّبِّيِّ

- يَفْخَرُ بِغَلَبَةِ قَوْمِهِ عَلَى بَنِي شَيْبَانَ، يوم

شَقِيقَةِ الْحَسَنِينَ -:

شَكَّنَا بِالرِّمَاحِ وَهَنَّ زُورٌ

صِمَاحَى كَبَشِهِمْ حَتَّى اسْتَدَارَا

[وَهَنَّ زُورٌ، يَعْنَى: وَالْخَيْلُ مُنْحَرِفَةٌ

لِلطَّعْنِ؛ الصِّمَاحَانِ: وَاحِدُهُمَا صِمَاحٌ، وهو

قَنَاةُ الْأُذُنِ الَّتِي تُفْضَى إِلَى طَبَلَتَيْهَا؛

كَبَشُهُمْ: رَئِيسُهُمْ يَوْمَئِذٍ، وهو بِسْطَامُ بن

قَيْسٍ].

و- الشَّيْءُ: صارَ مُدَوَّرًا.

و-: عادَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي ابْتَدَأَ مِنْهُ. وفى

الخبر: "إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ

خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ".

و- الْقَمَرُ: اسْتَنَارَ.

و- الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ: أَحَاطَ بِهِ. قال الْبَرِّيقُ

الْهُذَلِيُّ:

فَمَا إِنَّ شَابِكُ مِنْ أُسْدٍ تَرَجَّ

أَبُو شَيْلَيْنِ قَدْ مَنَعَ الْخِدَارَا

بِأَجْرٍ جُرْأَةً مِنْهُ وَأَدَهَى

إِذَا مَا كَارِبُ الْمَوْتِ اسْتَدَارَا

[شَابِكُ: أُسْدٌ مُشْتَبِكُ الْأَنْيَابِ؛ تَرَجَّ:

مَأْسَدَةً؛ الْخِدَارُ: الْخِدرُ؛ كَارِبُ الْمَوْتِ:

كَرْبُهُ].

❖ **التَّدْوِيرَةُ**: ما اسْتَدَارَ مِنَ الرَّمْلِ. قال ابنُ

مُقْبِلٍ:

بِتَّنَا بِتَدْوِيرَةٍ يُضِيءُ وَجُوهَنَا

دَسَمَ السَّلَيطُ عَلَى فَتِيلِ دُبَالٍ

[السَّلَيطُ: الزَّبْتُ؛ الدُّبَالُ: جَمْعُ دُبَالَةٍ،

وهى الْفَتِيلَةُ الَّتِي تُسْرَجُ].

وَيُرَوَّى: "بِتَّنَا بِدَيْرَةٍ"...

و-: الْمَجْلِسُ.

و- مِنَ الْخِمَارِ وَغَيْرِهِ: ما سَاوَى طُولَهُ

عَرْضَهُ.

(ج) تَدَاوَرُ، وَتَدَاوِيرُ.

❖ **التَّدْوِيرُ** (فى علم الأصوات اللغوية)

arrondissement (F) rounding (E) هو تَدْوِيرُ

الشَّقَتَيْنِ عِنْدَ النُّطْقِ بِصَوْتٍ لُغَوِيٍّ، مِثْلَ الْوَائِ فِي "يَقُولُ" وَأَلْفَ "الصَّلَاةِ"، حِينَ يُنْطَقُ بِهَا "الصَّلَاةُ". (مج).

❖ **الدَّائِرَةُ:** مَا يُحِيطُ بِالشَّيْءِ وَيَدُورُ حَوْلَهُ.

و—: الْحَلَقَةُ، أَوْ شِبْهُ الْحَلَقَةِ.

و— مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ: الشَّعْرُ الْمُسْتَدِيرُ عَلَى قَرْنِهِ (جَانِبِهِ). وَقِيلَ: مَوْضِعُ الدُّوَابَّةِ.

وَيُقَالُ: أَقْشَعَرْتُ دَائِرَتَهُ: جَبْنًا. وَفِي الْمَثَلِ: "مَا أَقْشَعَرْتُ لَهُ دَائِرَتِي". يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَهَدَّدُ بِالْأَمْرِ لَا يَضُرُّكَ.

و— مِنْ الْحَافِرِ: مَا أَحَاطَ بِهِ.

و—: وَاحِدَةُ دَوَائِرِ الْخَيْلِ، وَهِيَ ثَمَانِ عَشْرَةَ، مِنْهَا دَائِرَةُ التَّالِعِ، وَدَائِرَةُ النَّاطِحِ.

و—: حَشَبَةٌ تُرَكِّزُ وَسَطَ الْكُدْسِ، تَدُورُ بِهَا الْبَقَرُ.

و—: الدَّاهِيَّةُ. وَقِيلَ: صُرُوفُ الدَّهْرِ

وَحَوَادِثُهُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ﴾. (المائدة/ ٥٢).

و—: الْهَزِيمَةُ. وَقِيلَ: السُّوءُ وَالْخِيْبَةُ. وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾.

(التوبة/ ٩٨).

وَفِي الْخَبَرِ: "فَيَجْعَلُ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِمْ"، أَيْ:

الدَّوْلَةَ بِالْغَلْبَةِ وَالْقَهْرِ.

وَيُقَالُ: الدَّوَائِرُ تَدُورُ، وَالدَّوَائِلُ تَدُولُ.

و—: الْمَوْتُ. وَقِيلَ: الْقَتْلُ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَرَبَّصُ بِكُمْ

الدَّوَائِرِ﴾. (التوبة/ ٩٨).

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَسْتَبْطِئُ عَطَاءَ مَمْدُوحِهِ -:

أَظُنُّكَ مِمَّا قَدْ مَطَلَتْ مَثُوبَتِي

يَسْرُكُ لَوْ دَارَتْ عَلَى الدَّوَائِرِ

و—: مَبْنَى تُدَارُ فِيهِ شُؤْنُ الْمَرْعَةِ، أَوْ

أَعْمَالُ قِطَاعٍ مِنَ الْإِدَارَاتِ الْحُكُومِيَّةِ وَنَحْوِهَا. (محدثة).

وَيُقَالُ مَا لِفُلَانٍ دَائِرَةٌ، أَيْ: لَمْ يُحْكَمْ أَمْرُهُ.

و— (فِي الْهِنْدَسَةِ) (E) circle: شَكْلٌ مُسْتَوٍ مَحْدُودٌ بِخَطٍّ مُنْحَنٍ، جَمِيعُ نَقَطِهِ عَلَى أَبْعَادٍ مُتَسَاوِيَةٍ مِنْ نَقْطَةٍ دَاخِلِيَّةٍ هِيَ مَرْكَزُ الدَّائِرَةِ. (مج).

و— (فِي الْعُرُوضِ): هِيَ الَّتِي حَصَرَ بِهَا الْخَلِيلُ الشُّطْرَ، لِأَنَّهَا عَلَى شَكْلِ الدَّائِرَةِ الَّتِي هِيَ الْحَلَقَةُ، وَهِيَ خَمْسُ دَوَائِرَ:

الدَّائِرَةُ الْأُولَى: دَائِرَةُ الْمُخْتَلِفِ، وَيَخْرُجُ مِنْهَا الْأَبْحُرُ: الطَّوِيلُ، وَالْمَدِيدُ، وَالْبَسِيطُ.

وَالدَّائِرَةُ الثَّانِيَّةُ: دَائِرَةُ الْمُؤْتَلَفِ، وَيَخْرُجُ مِنْهَا الْبَحْرَانُ: الْوَافِرُ، وَالْكَامِلُ.

وَالدَّائِرَةُ الثَّالِثَةُ: دَائِرَةُ الْمُجْتَلِبِ، وَيَخْرُجُ مِنْهَا: الْهَزَجُ، وَالرَّجَزُ، وَالرَّمَلُ.

وَالدَّائِرَةُ الرَّابِعَةُ: دَائِرَةُ الْمُشْتَبِهِ، وَيَخْرُجُ مِنْهَا: السَّرِيعُ، وَالْمُسْرَحُ، وَالْخَفِيفُ، وَالْمُضَارِعُ، وَالْمُقْتَضَبُ، وَالْمُجْتَثُّ.

الرَّبيعِيّ vernal equinox، وفي ٢٢ سبتمبر،
ويسمى الاعتدال الخريفيّ. autumnal, equinox.

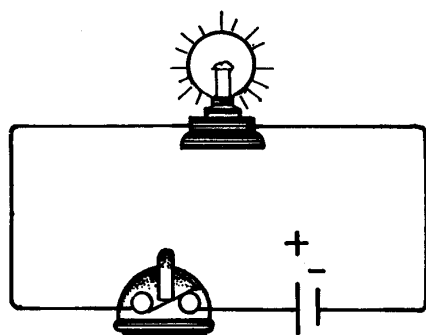
ودائرة السَّمتِ الانْقِلَابِيَّة: هي التي تكون فيها
الشمس في أقصى حَدٍّ مِنَ البُعد عن خطِّ الاستواء،
فتظهر لبضعة أيام كأنها ثابتة في مكانها، ويكون ذلك
مرتين في السنة، مرة في نحو ٢١ يونيو، ويسمى
الانقلاب الصيفي summer solstice، ومرة في
نحو ٢١ ديسمبر، ويسمى الانقلاب الشتوي winter
solstice.

والدَّائرة الصُّغرى (في الجغرافيا) (E) small circle:
كلُّ دائرة من دوائر العَرْض، ماعدا خطَّ الاستواء.

والدَّائرة القطبيَّة (الجنوبيَّة أو الشماليَّة) polar
circle: دائرة عرض ٦٦,٥° جنوب أو شمال خطِّ
الاستواء، وهي إحدى دوائر العَرْض الخمس الكبرى.

والدَّائرة الكبرى (في الجغرافيا) great circle
أكبر دائرة تُرسم على سطح الكرة الأرضية، وتقسّمها
قسمين متساويين، وهي دائرة الاستواء.

والدَّائرة الكهربائيَّة electric circle: التَّوصيلة
التي يمرُّ فيها التيار الكهربائي.



الدَّائرة الكهربائيَّة

ودائرة المعارف encyclopaedia (E)
encyclopedie (F): مؤلَّف يضم معلومات عن
مُختلف ميادين المعرفة، أو عن ميدانٍ منها. ويكون
عادةً مرتَّباً ترتيباً ألفبائياً.

والدَّائرة الخامسة: دائرة المُتَّفِق، ويخرج منها بحرٌ
واحد، هو المُتقارب.

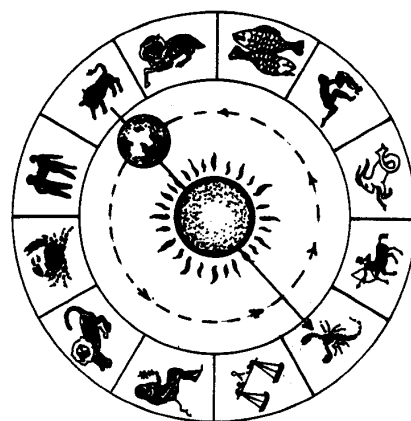
أما "المُتدارك" فلم يعدّه الخليلُ ضمن بحوره، بل زاده
الأخفش الأوسط.

(ج) دَوَائِر.

ودائرة الارتِّفاع (في الفلك): دائرة كَبيرة مِنَ الكُرَّة
السَّماويَّة، تمرُّ بقطبي الأفق.

والدَّائرة الانتخابيَّة: قِسمٌ مِنَ المَدِينة، أو مَجْموعةٌ
مِن القرى، تَنْتخبُ عنها نائباً يمثِّلها في المَجْلِس
النِّيابي. (مج).

ودائرة البروج (في الفلك) zodiac (E) zodiaque
(F): مَنْطَقَةُ الفُضاء، الذي تَدور فيه الشمس، والقمر،
والكَواكِبُ الرَّئيسيَّة، وتَنقسم اثْنَى عَشَرَ بُرجًا، تبدأ
مِن البرج الذي تَكُون فيه الشمس في الاعتدال الربيعي.



دائرة البروج

ودائرة السَّمتِ الاعْتِداليَّة: هي التي يَقعُ فيها قُطبُ
الأرض، على مسافةٍ مُتساويةٍ مِنَ الشمس، فيَنبَسِطُ
نورها من الواحد إلى الآخر، ويُضيءُ نصفَ الأرض،
بينما يكون النُّصف الآخر مُظلمًا، فتتَعادَلُ حينئذٍ
ساعاتُ اللَّيل وساعاتُ النَّهار. وهذا الاعتدال يكونُ
مرتين في السنة، في ٢١ مارس، ويسمى الاعتدال

0 وقطر الدائرة diameter: هو الخط المستقيم الذي

يَقْسِم الدائرة إلى قِسْمَيْن مُتساوِيَيْن، ماراً بِمَرْكَزِها.

*** دار:** موضع. وَرَدَ فِي قول ابنِ مُقْبِل:

عَادَ الْأَذِلَّةُ فِي دارٍ وَكانَ بِها

هُرْتُ الشَّقَاشِقِ ظَلَامُونَ لِلْجُرِّ

[هُرْتُ: جَمْعُ أَهْرَتْ، وَهُوَ الواسِعُ الشَّدَقِ؛ الشَّقَاشِقُ:

جَمْعُ شَقِيشَةٍ، وَهِيَ لُغْمَةٌ كَالرُّنَّةِ يُخْرِجُها البَعِيرُ مِنْ

فِيهِ عِنْدَ هِياجِهِ؛ وَيُكْنَى بِهِ عَنِ الفَصاحَةِ؛ الجُرُّ:

جَمْعُ جَزُورٍ، وَهِيَ النَّاقَةُ المَجْزُورَةُ؛ وَظَلَامُونَ لَهَا:

يَنْحَرُونَهَا كَثِيرًا وَيَقْدُمُونَهَا لِلأَضْيَافِ].

*** الدار:** المَحَلُّ يَجْمَعُ البِناءَ وَالْفِناءَ.

و-: المَنْزِلُ المَسْكُونُ. وَفِي الخَبَرِ: "هَلْ

تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ دارٍ". وَفِي خَبَرِ زِيارةِ

القُبُورِ: "سَلَامٌ عَلَيْكُمْ دارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ".

سُمِّيَ مَوْضِعُ القُبُورِ داراً تَشْبِيهاً بِدارِ

الأَحْياءِ، لِاجْتِماعِ المَوْتى فِيها. وَقَالَ

المُتَمَلِّسُ - يَخاطِبُ طَرْفَةً -:

سِرْ قَدْ أَتَى لَكَ أَيُّها المُنْتَحَوِسُّ

فَالدَّارُ قَدْ كادَتْ لِعَهْدِكَ تَدْرُسُ

[المُنْتَحَوِسُّ: المَقِيمُ كَأَنَّهُ يُريدُ سَفْراً وَلَا يَتَهَيَّأُ

لِها، لِانْشِغالِهِ بِشَيْءٍ بَعْدَ شَيْءٍ؛ تَدْرُسُ:

تَعْفُو وَيَذْهَبُ أَثَرُها].

و-: كُلُّ مَوْضِعٍ حَلَّ بِهِ القَوْمُ. قَالَ

النَّبَاغَةُ:

عُوجُوا فَحَيَّوا لِنُعْمِ دِمْنَةِ الدَّارِ

مَاذا تُحْيُونَ مِنْ نُؤى وَأَحْجارٍ!

فاسْتَعْجَمْتَ دارُ نُعْمٍ ما تُكَلِّمنا

والدارُ لو كَلَّمنا ذاتُ أَخْبارِ

وقال قَيْسُ بنُ المُلَوِّحِ:

ما تَبْرَحُ الدَّهْرُ مِنْ لَيْلى تَمُوتُ جَفًّا

فِي مَوْقِفٍ وَقَفْتَهُ أَوْ عَلى دارِ

وقال أَبُو العَلاءِ المَعَرِّي:

فيا بَرَقَ لَيْسَ الكَرخُ دارِي وإِنَّمَا

رَماني إِلَيهِ الدَّهْرُ مُنْذُ لِيالِ

[الكَرخُ: مَحَلَّةٌ بِبَغدادِ].

و-: البَلَدُ. يُقالُ: هَذِهِ دارُ القَوْمِ،

وَدَارَتُهُمْ.

وَفِي الخَبَرِ: "ما بَقِيَتْ دارٌ إِلَّا بُنِيَ فِيها

مَسْجِدٌ". وَفِي المَثَلِ: "دارٌ مِنْ رُها" (رُها،

بِالْفَتْحِ: قَبِيلَةٌ، وَرُها، بِالضَّمِّ: بَلَدٌ) يُضْرَبُ

لِمَنْ تَسْتَخْبِرُهُ فَيُخْبِرُكَ بِما تَعْرِفُهُ. وَقَالَ

عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ:

عَلَى أَنَّ قَوْمِي أَشَقَدُونِي فَأَصْبَحْتَ

دِيارِي بِأَرْضٍ غَيْرِ دانٍ نُبُوْحُها

فَقُلْتُ: فِرَاقُ الدَّارِ أَجْمَلُ بَيْنِنا

وَقَدْ يَنْتَنِي عَنِ دارِ سَوْءٍ نَزِيحُها

[أَشْقِدُونِي : طَرِدُونِي وَبَاعِدُونِي ؛ يَنْتَتِي :

يَتْبَاعِدُ؛ النَّزِيحُ: الْبَعِيدُ الْمَسَافِرُ] .

و-: الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ، وَهِيَ دَارُ الْهَجْرَةِ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ﴾. (الحشر / ٩).

و-: الْقَبِيلَةُ تَجْتَمِعُ فِي مَحَلَّةٍ، فَتُسَمَّى الْمَحَلَّةُ دَارًا، وَيُسَمَّى سَاكِنُهَا بِهَا، مَجَازًا مُرْسَلًا. قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ - يُجِيبُ الْفَرَزْدَقَ - حِينَ قَالَ: تَصْرَمَ عَنِي وَدُّ بَكْرِ ابْنِ وَاثِلٍ.... الْبَيْت -:

لَقَدْ وَسَطَنَّاكَ الدَّارَ بَكْرُ بْنُ وَاثِلٍ

وَضَمَّتْ لَكَ الْإِحْسَانَ إِذْ أَنْتَ مُجْرِمٌ

فَإِنْ تَنَأَّ عَنْهَا لَا تُضِرُّهَا وَإِنْ تَعُدَّ

تَجِدُهَا عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي كُنْتَ تَعْلَمُ

(ج) أَدُورُ، وَأَدُورُ، وَدِيَارُ، وَدِيَارَةُ، وَدِيرَانُ،

وَدُورَانُ، وَآدُرُ (عَلَى الْقَلْبِ).

(و) دُورَانُ، وَأَدُورُ، وَأَدُورَةُ، وَدُورُ.

وَفِي الْخَبَرِ "أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ؟ دُورُ بَنِي النَّجَّارِ، ثُمَّ دُورُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَفِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارُ خَيْرٌ".

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَقَمِ الدَّوَا

ةَ يَزِيرُهَا، الْكَاتِبُ الْحَمِيرِيُّ

[الرَّقْمُ: الْخَطُّ وَالْأَثَرُ؛ يَزِيرُهَا: يَكْتُبُهَا].

وَقَالَ الْأَحْوَصُ:

هَلْ هَيَّجَتْكَ مَغَانِي الْحَيِّ وَالْدُورِ

فَاشْتَقْتُ إِنَّ الْبَعِيدَ الدَّارِ مَعْذُورُ

وَقَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ:

* وَأَمْسَتْ الْأَنْبَارُ دَارًا تُعْمَرُ *

* وَخَرِبَتْ مِنَ الشَّامِ أَدُورُ *

و-: اسْمُ صَنَمٍ، سُمِّيَ بِهِ عَبْدُ الدَّارِ بْنُ

قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ: أَبُو بَطْنٍ مِنْ قُرَيْشٍ،

وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ عَبْدِ رِيٍّ.

ودار الإسلام: دَارُ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ،

الَّتِي بَدَأَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

الدَّعْوَةَ فِيهَا سِرًّا بِمَكَّةَ، ثُمَّ وَقَفَهَا الْأَرْقَمُ

عَلَى وَلَدِهِ.

(وَفِي اصْطِلَاحِ الْفُقَهَاءِ): هِيَ الْبِلَادُ الَّتِي اتَّخَذَتْ

الْإِسْلَامَ دِيَانَتَهَا الرَّسْمِيَّةَ، وَالْمَصْدَرُ الرَّئِيسِيُّ لِلتَّشْرِيعِ،

وَبِذَلِكَ تُطَبَّقُ وَتُعْلَنُ فِيهَا شُرَائِعُ الْإِسْلَامِ الظَّاهِرَةُ،

كَالْأَذَانِ وَالصَّلَاةِ وَالْجُمُعِ، وَيَأْمَنُ فِيهَا الْمُسْلِمُ، فَلَا يُفْرَعُ

بِسَبَبٍ دِينِيٍّ.

ودار البقاء: الْآخِرَةُ. وَسَمَّاها أَبُو الْعَتَاهِيَّةَ

أَيْضًا: دَارُ الْأَبَدِ. وَيُقَابِلُهَا دَارُ الْفَنَاءِ.

والدار البيضاء: (انظر: ب ي ض).

٥ **ودار الحرب:** هي بلاد غير المسلمين، التي تكون بينها وبين بلاد المسلمين حرب قائمة بالفعل، بآية صورة من الصور.

٥ **ودار السلام:** الجنة. وفي القرآن الكريم: ﴿لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾.

(الأنعام / ١٢٧).

و: لقبٌ عُرفت به بغداد في فترة من تاريخها. والمعروف أن المنصور حين بنى بغداد سماها "مدينة السلام".

Dar - Es - Salaam: عاصمة وميناء رئيسي لجمهورية تنزانيا المتحدة (وتسمى الآن دودوما)، تطل على المحيط الهندي، وتبعد ٦٤ كم عن جنوبي زنجبار، تُصدّر عن طريقها نحو نصف صادرات تنزانيا، لاسيما ألياف السيسيل، والقطن، والبن، والجلود، وبعض الأحجار الكريمة.

٥ **ودار الصناعة:** هي المسفن، وكانت في أول أمرها أحواضاً خاصةً بالأسطول، وأنشئت في مصر أول أيام الخلافة. وشيد معاوية سنة (٤٩هـ=٦٦٩م) داراً للصناعة في عكا، ثم نُقلت إلى صور. وقامت بعد ذلك دور للصناعة في جميع المواضع الهامة من ساحل البحر الأبيض، وكان المشرف عليها يسمى "مُتولّي الصناعة" وقد دخل هذا المصطلح إلى اللغة الإنجليزية باللفظ arsena. (وانظر: ترسانة).

٥ **ودار العلم الفاطمية - وتُعرف أيضاً بدار الحكمة -:** أنشأها الخليفة الحاكم بأمر الله في القاهرة عام (٣٩٥هـ=١٠٠٤م) وبلغت حداً كبيراً من الشهرة. جمع لها الكتب المختلفة ذات النسخ العديدة من شتى

الأقطار، لتنافس في عظمتها "بيت الحكمة" في بغداد. وقصدها العلماء والفقهاء والفلكيون والأطباء والنحاة، فوجدوا فيها ما يحتاجونه من كتب العلم، كما توفر فيها للنسّاج والقراء ما يحتاجونه من حبر وورق وأقلام. واستمرت إلى أن أبطلها الأفضل بن بدر الجمالي (سنة ٥١٦هـ=١١٢٢م)، بعد أن اتخذها جماعة مقراً لإفساد عقول الناس، ثم فتحت أبوابها مرة أخرى زمن الخليفة الأمير بأحكام الله، بشرط أن يتولّى أمرها رجل ذو دين، ويقرأ بها القرآن.

٥ **ودار العلوم:** مدرسة عليا، أنشأها في مصر على مبارك باشا (سنة ١٨٧٢م) لتخريج معلمين يدرسون - مع العلوم العربية والإسلامية - الجغرافيا، والطبيعة، والكيمياء، والحساب، والهندسة، ثم أضيفت إليها علوم التربية، ولذلك سُميت "دار العلوم". وفي سنة ١٩٢٤م اقتضت على علوم اللغة العربية، والشريعة، وعلوم التربية، مضيعة إليها الاقتصاد السياسي، واللغة العبرية، مُخلّفة ما عداها لمدرسة المعلمين العليا، الحديثة النشأة. وفي سنة ١٩٤٥م أضيف إلى علومها: الأدب المقارن، وعلم الاجتماع، وتاريخ الفلسفة والأديان، بديلاً من علوم التربية. وفي سنة ١٩٤٦م ضُمَّت إلى جامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة) باسم "كلية دار العلوم"، وعُدلت مناهجها لتؤهل طلابها للحصول على درجة "الليسانس في اللغة العربية وآدابها والدراسات الإسلامية"، وتوزعت علوم هذين التخصصين على سبعة أقسام: أربعة للغة العربية وآدابها، وثلاثة للدراسات الإسلامية. وتمنح درجاتي الماجستير والدكتوراه في أي من العلوم التي تُدرّس في أقسامها السبعة. وقد نهض أبناؤها برسالتها العلمية والتعليمية، وبواجبها في وضع الكتاب المدرسي، وتحقيق التراث العربي منذ إنشائها، في مصر، وفي

العالمين العربي والإسلامي، ولع من أبنائها كثير من الأدباء المبدعين، والشُعراء المرموقين.

ودار العهد: هي بلاد غير المسلمين التي يكون بينها وبين بلاد المسلمين اتفاقات أو معاهدات ثنائية أو جماعية، ويجب - شرعاً وواقعاً - الوفاء بمقتضيات هذه العهود والاتفاقات، في إطار من السلم والتعاون بينهم وبين البلاد الإسلامية.

ودار الفاسقين: الجحيم. وفي القرآن الكريم: ﴿سَارِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ﴾.

(الأعراف / ١٤٥).

ودار الفناء: الدنيا. قال أبو العتاهية:

نحن في دار فناء وبلى

تنقل الناس إلى دار الأبد

[دار الأبد، يعنى: الآخرة].

وقال أيضاً:

هي الدار دار الأذى والقذى

ودار الفناء ودار الغير

ودار القرار: الآخرة. وفي القرآن الكريم:

﴿وإن الآخرة هي دار القرار﴾.

(غافر / ٣٩).

ودار القطن: محلة كانت ببغداد، من نهر طابق بالجانب الغربي، بين الكرخ ونهر عيسى. يُنسب إليها:

الإمام الحافظ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الشافعي (٣٨٥هـ=٩٩٥م): إمام في

علم الحديث ومعرفة رجاله، ولد بها، ورحل إلى مصر، فساعد ابن حنابلة (وزير كافور الإخشيدي) على تأليف مسنده، وعاد إلى بغداد، وتوفي بها. روى عن أبي القاسم البغوي، وأبي بكر بن أبي داود، وعنه أبو بكر البرقاني، وأبو نعيم الأصبهاني. له تصانيف، منها: كتاب "السُّنن"، و"العلل الواردة في الأحاديث النبوية"، و"المؤتلف والمختلف" وغيرها.

و: محلة مشهورة بحلب، منها المحدث: **عمر بن علي بن محمد الدارقطني المعروف بابن قشام**. روى عن أبي بكر محمد بن ياسر الجياني، وروى عنه عبد الرحمن بن عمر بن شحانة، وله التصانيف الكثيرة المبسوطة في الفنون العديدة.

ودار الكتب الظاهرية: أشهر مكتبات سورية، تضم مجموعة قيمة ونادرة من المخطوطات العربية. يرجع فضل إنشائها بدمشق للشيخ طاهر الجزائري (١٢٩٨هـ=١٨٨٠م) الذي جمع شتات مخطوطات دمشق، ووضعها في مكتبة القبة الظاهرية، ثم أخذت مجموعتها في ازدياد. بها حوالي (٦٥٠٠٠) مجلد، بينها (٨٠٠٠) من المخطوطات.

ودار الكتب المصرية: أنشئت عام ١٢٨٧هـ (=١٨٧٠م) بناءً على أمر من الخديو إسماعيل إلى علي باشا مبارك بجمع المخطوطات النفيسة الموقوفة على المساجد والأضرحة والمدارس لتكون نواة مكتبة عامة.

وقد ضمت مجموعات قيمة من الكتب، منها مجموعة محمد علي، و خليل أغا، وأحمد طلعت، وأحمد تيمور، وأحمد زكي. كما ضمت إلى جانب المخطوطات والمطبوعات مجموعات قيمة من العملات الإسلامية، والبرديات العربية والنجف، والمصاحف رائعة التذهيب. ومن الروائع المشهورة بها عدد من المخطوطات المصورة بريشة أعلام الفنانين المسلمين،

منها "شاهنامه الفردوسی"، و"مثنوی جلال الدين الرومي"، و"بستان سعدی شیرازی".

وقد أشرف على الدار في أول عهدها خمسة من المديرين الأجانب، وفي سنة (١٣٣٣هـ=١٩١٤م) أدار شؤونها أول مصري، وهو أحمد لطفى السيد .

٥دار الندوة: مكان الاجتماع في مكة قبل الإسلام، لبحث شتى الأمور، فيها كانت توضع الرفادة، ويُعلن الزواج، ويُعقد لواء الحرب، ولم يكن يدخلها أحد لمشورة حتى يبلغ أربعين سنة، وهى المكان الذى تآمر فيه الكفار على قتل رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وهى - فى الأصل - دار قصى بن كلاب، وآخر من وليها من ولده حكيم بن حزام، الذى ولد فى الكعبة، وهو أحد الأربعة الذين قال فيهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إن بمكة أربعة من قريش، أرغب بهم عن الشرك، وأرغب لهم فى الإسلام...". وجاء الإسلام ودار الندوة بيد حكيم، فباعها معاوية، وجعل ثمنها فى سبيل الله.

٥دار الوثائق الرسمية: مكان تحفظ فيه الدولة جميع الوثائق الرسمية للرجوع إليها عند الحاجة. وتشمل سجلات المواليد والوفيات، وسجلات المحاكم، والملكية، والمراسلات الرسمية، والوثائق التاريخية، من معاهدات وعهود واتفاقات.

***دائرة:** الداهية، معرفة لا ينصرف. (عن كراع). وفى "المنجد"، قال الراجز:

* يسألن عن دارة أن تدورا *

***الدائرة:** الدار.

وقيل: الدائرة أخص من الدار. وفى خبر

أبى هريرة - رضى الله عنه -: "أنه لما أقبل على النبى - صلى الله عليه وسلم - يريد الإسلام، أنشد:

يا ليلة من طولها وعنائها

على أنها من دارة الكفر نجت

وقال أمية بن أبى الصلت - يمدح عبد الله ابن جدعان -:

له داع بمكة مشمعل

وآخر فوق دارته ينادى

[مشمعل: مرتفع مشرف].

و- ما أحاط بالشئ.

و- من القمر: هالته التى حوله.

يقال: فلان وجهه مثل دارة القمر.

ويقال: لا تخرج من دائرة الإسلام حتى يخرج القمر من دارته.

و- من الرمل: ما استدار منه.

و- كل موضع يدار بشئ يحجزه. وفى "اللسان"، قال الشاعر:

ترى الإوزين فى أكناف دارتها

فوضى وبين يديها الثبن منثور

[الإوزين: جمع إوزة].

و- كل أرض واسعة بين جبال.

وقيل: كل جوبة (فضاء متسع) تنفتح فى

الرَّمْلُ. يُقَالُ: نَزَلْنَا دَارَةً مِنْ دَارَاتِ الْعَرَبِ.

وقال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى:

تَرَبَّصْ فَإِنْ تَقَوَّيَ الْمَرَوْرَةَ مِنْهُمْ

وَدَارَتُهَا لَا تَقَوَّيَ مِنْهُمْ إِذَنْ نَخْلُ

[تَرَبَّصْ: تَلَبَّثْ وَلَا تَعَجَلْ بِالذَّهَابِ؛

تُقَوَّى: تَخْلُو؛ الْمَرَوْرَةُ، وَنَخْلُ: مَوْضِعَان].

و-: الْقَبِيلَةُ.

(ج) دَارَاتٌ، وَدُورٌ.

قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ - يَصِفُ ظَبِيًّا -:

بَشَرِيَّةٍ دَمِثَ الْكَثِيبِ بِدُورِهِ

أَرَطَى يَعُودُ بِهِ إِذَا مَا يُرْطَبُ

[شَرَبَةً: مَوْضِعٌ مُرْتَفِعٌ لَيْسَ فِيهِ لَيْنٌ؛

دَمِثٌ: لَيِّنٌ؛ الْأَرَطَى: شَجَرٌ؛ يَعُودُ بِهِ:

يَلْجَأُ إِلَيْهِ؛ يُرْطَبُ: يَبْتَلُ. يَعْنِي أَنَّ هَذَا

الظَّبْيَ إِذَا أَصَابَهُ بَلَلٌ لَجَأَ إِلَى هَذِهِ

الْأَرَطَى].

○ ودَارَةُ الْوَجْهِ: مَا يُحِيطُ بِهِ مِنْ كُلِّ

جَوَانِيهِ.

○ وابنُ دَارَةٍ: كُنْيَةُ سَالِمِ بْنِ مُسَافِعِ بْنِ عُقْبَةَ الْجُشَمِيِّ

الْعَطْفَانِيِّ (نحو ٣٠=٦٥٠م): شَاعِرٌ مُحْضَرٌ مِنْ

فُرْسَانَ الْعَرَبِ. أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ، نَسَبَتْهُ إِلَى أُمِّهِ

دَارَةَ، وَهِيَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ. كَانَ حَبِيبَ اللِّسَانِ، هَجَا

فَزَارَةَ هَجَاءً مُفْحَشًا، فَقَتَلَهُ زُمَيْلُ بْنُ أَبِي الْعَزَارِيِّ،

المعروف بابن أم دينار، وقال فيه:

* أَنَا زُمَيْلُ قَاتِلِ ابْنِ دَارَةَ *

* وَغَاسِلُ الْمَخْزَاةِ عَنْ فَزَارَةَ *

وفى "اللِّسَانُ"، قال الْكُمَيْتُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْأَكْبَرِ:

فَلَا تُكْثِرْ فِيهِ الضَّجَاجَ فَإِنَّهُ

مَحَا السَّيْفَ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعَا

○ ودَارَاتُ الْعَرَبِ: سُهولٌ بَيْضٌ تُنْبِتُ النَّصِيَّ

وَالصَّلْيَانَ، وَمَا طَابَ رِيحُهُ مِنَ النَّبَاتِ، وَهِيَ تُنْيِفُ

عَلَى مِئَةِ وَعَشْرٍ. وَيَرِدُ أَشْهُرُهَا فِي مَادَّةِ مَا أُضِيفَتْ

إِلَيْهِ، مِنْهَا:

○ دَارَةُ جُدَى: جَبَلٌ نَجْدِيُّ فِي دِيَارِ طَيِّءٍ، قَالَ الْأَفْوَه

الْأَوْدِيُّ:

بِدَارَاتِ جُدَى أَوْ بِصَارَاتِ جُنُبِلٍ

إِلَى حَيْثُ حَلَّتْ مِنْ كَثِيبٍ وَعَزْهَلٍ

[الصَّارَاتُ: أَعَالَى الْجِبَالِ؛ جُنُبِلٌ، وَعَزْهَلٌ: مَوْضِعَان].

○ ودَارَةُ جُلْجُلٍ: بَنَجْدٍ. (انظرها في: ج ل ج ل).

○ ودَارَةُ خَنْزَرٍ: (انظرها في: خ ن ز ر).

○ ودَارَةُ مَنَزَرٍ: مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الْحُطَيْئَةِ:

إِنَّ الرِّزْيَةَ - لَا أَبَالِكُ - هَالِكُ

بَيْنَ الدِّمَاخِ وَبَيْنَ دَارَةِ مَنَزَرٍ

[الدِّمَاخُ: جِبَالٌ بَنَجْدٍ، وَمَنَزَرٌ: مِنْ فُرَى الْيَمَنِ].

* **الدَّارِيُّ:** الْمُلَازِمُ لِدَارِهِ، لَا يَبْرَحُ وَلَا يَطْلُبُ

مَعَاشًا.

وقيل: رَبُّ النَّعَمِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مُقِيمٌ

فِي دَارِهِ، فَتَنَسَّبَ إِلَيْهَا.

وفى "اللِّسَانُ" قال الرَّاجِزُ:

* لَبِثْتُ قَلِيلًا يُدْرِكُ الدَّارِيُونَ *

* دَوُو الْجِيَادِ الْبُدْنَ الْمَكْفِيُونَ *

* سَوْفَ تَرَى إِنْ لَحِقُوا مَا يُبْلُونَ *

ويُقال: ما بها دارى: ما بها أحد.

و— مِنَ الْإِبِلِ: الْمُتَخَلِّفُ فِي مَبْرَكِهِ عَنْ قَطِيعِهِ لَا يَرَعَى مَعَهُ. يُقال: بَعِيرُ دَارِي، و. شاة دارية.

و—: الْمَلَّاحُ الَّذِي يَتَوَلَّى الشَّرَاعَ.

و—: الْعَطَّارُ، نِسْبَةً إِلَى دَارِين. (وانظر: دارين).

ووقلغ دارى: شِرَاعٌ مَنَسُوبٌ إِلَى دَارِين. (وانظر: دارين).

***الدَّوَارُ، والدَّوَارُ:** شِبْهُ الدَّوَرَانِ يَأْخُذُ فِي الرَّأْسِ. قال جرير:

نَظَرُوا إِلَيْكَ وَقَدْ تَقَلَّبَ هَامُهُمْ

نَظَرَ الضَّبَاعِ أَصَابَهُنَّ دُورُ

[تَقَلَّبَ هَامُهُمْ: يُرِيدُ: دَارَتْ رُؤُوسُهُمْ].

***دُورُ:** صَنَمٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَنْصِبُهُ، يَجْعَلُونَ مَوْضِعًا حَوْلَهُ يَدُورُونَ بِهِ، كَالطَّوَافِ بِالْكَعْبَةِ. وقيل: حَجَرٌ كَانَ يُؤْخَذُ مِنَ الْحَرَمِ، وَيُطَافُ بِهِ. قال امرؤ القيس - يَصِفُ رِحْلَةَ صَيْدٍ -:

فَعَنَّ لَنَا سِرْبٌ كَانَ نِعَاجَهُ

عَذَارَى دُورٍ فِي الْمَلَأِ الْمُدِيلِ

[عَنَّ: ظَهَرَ وَاعْتَرَضَ؛ سِرْبٌ، يَعْنِي:

جَمَاعَةٌ مِنَ الْبَقَرِ].

وقال جرير:

وَالْخَيْلُ - إِذْ حَمَلَتْ عَلَيْكُمْ جَعْفَرُ -

كُنْتُمْ لَهُنَّ بِرَحْرَحَانَ دُورَا

[جَعْفَرُ: قَبِيلَةٌ].

***الدَّوْرُ:** الطَّبَقَةُ مِنَ الشَّيْءِ الْمُدَارِ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ. يُقال: انْفَسَخَ دَوْرُ عِمَامَتِهِ. و: انْفَسَخَتْ أَدْوَارُهَا.

و—: النَّوْبَةُ. تقول: جاء دَوْرُكَ فِي الْحَدِيثِ.

و—: تَرْتِيبُ الشَّخْصِ بِالنِّسْبَةِ لِلْآخَرِينَ.

تقول: خُذْ دَوْرَكَ فِي الصَّفِّ.

و— (فِي الشَّعْرِ) Batch: مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَبْيَاتِ، تُرْبِطُ بَيْنَهَا قَافِيَةٌ وَاحِدَةٌ، وَيَكُونُ وَحْدَةً عَرَضِيَّةً تَتَكَرَّرُ فِي بَاقِي الْقَصِيدَةِ، وَيَتِمَثَّلُ فِي الْمَوْشَحَاتِ وَالْأَغَانِي الْخَفِيفَةِ وَالتَّرَاتِيلِ الدِّينِيَّةِ.

و— (مِنْ زَاوِيَةِ الْبِنَاءِ الْاجْتِمَاعِيِّ) (E) Role: وَضْعُ اجْتِمَاعِيٍّ تُرْتَبِطُ بِهِ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْخَصَائِصِ الشَّخْصِيَّةِ، وَمَجْمُوعَةٌ مِنْ ضُرُوبِ النِّشَاطِ الَّتِي يَعْزُو إِلَيْهَا الْقَائِمُ بِهَا وَالْمُجْتَمِعُ مَعًا قِيَمَةً مُعَيَّنَةً.

و— (مِنْ زَاوِيَةِ التَّفَاعُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ): سِيَّاقٌ مُؤَلَّفٌ مِنْ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُكْتَسَبَةِ يُؤَدِّيَهَا شَخْصٌ فِي مَوْقِفٍ تَفَاعُلٍ اجْتِمَاعِيٍّ.

و— (فِي الْفَلَسَفَةِ) (E) vicious circle: تَوَقُّفٌ كُلٌّ مِنْ الشَّيْئَيْنِ عَلَى الْآخَرِ..

وهو: تَعْرِيفُ الشَّيْءِ - أَوِ الْبَرَهْنَةُ عَلَيْهِ - بِشَيْءٍ آخَرَ لَا يُمَكِّنُ تَعْرِيفَهُ أَوِ الْبَرَهْنَةَ عَلَيْهِ إِلَّا بِالْأَوَّلِ.

و- (في ألفاظ الحضارة) (F) étage (E) storey : الطابق، وهو جزء من المبنى يتكوّن من مسكن أو مساكن. وللمبنى، طوابق أو أدوار متعددة، بعضها فوق بعض. (مج).

ويقال: لعب دورًا - في عمل أو موضوع - : بذل فيه جهدًا، وأثر أو شارك في إنجازهِ. (محدثه).

(ج) أدوار.

***دوران - ذو دوران**: موضع بأرض ملهم من أرض اليمامة، كانت به وقعة في أيام أبي بكر الصديق - رضى الله عنه -، بين ثمامة بن أثال ومسيلمة الكذاب، وكانت الغلبة لمسيلمة على المسلمين، قال رجل من بني حنيفة:

ألم ترنا على عهد أتنا

بملهم، والخطوب لها انتهاء

فشل الجمع، جمع أبي فضيل

بذى دوران إذ كره اللقاء

[أبو فضيل: أبو بكر الصديق].

فأجابه عمر بن أبي ربيعة:

أيا حنفي: لا تفخر بقرء

أتنا بغتة. ولنا العلاء

فما نلتم، ولا نلنا كبيرًا

بذى دوران، إذ جد النجاء

[القرء هنا: الجرح].

و- موضع بين مكة والمدينة، ورد في قول حسان بن ثابت:

وأعرض ذو دوران تحسب سرحه

من الجذب أعناق النساء الحواسير

[السرح: جمع سرح، وهي الشجرة العظيمة].

وقال عمر بن أبي ربيعة:

وليلة ذى دوران جشمتني السرى

وقد يجشم الهول المحب المغرر

***الدورة**: المرة الواحدة يدورها الشيء في زمن معين، يقال: دورة أسبوعية، أو شهرية، أو سنوية.

ويقال: دار دورة واحدة، أو دورتين.

و-: الدائرة، بمعنى المكروه والمصيبة.

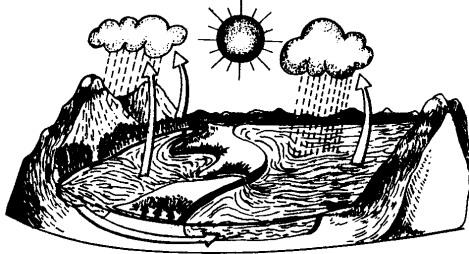
والدورة الاقتصادية (E) Business cycle:

تعاقب أزمنة الرخاء والفقر والتصفية على المجتمع في المدى القصير، ومجموع هذه الأزمنة يعبر عنه بالدورة الاقتصادية. وفيها يتقلب حجم الإنتاج والعمل والأسعار، ومستوى النشاط الاقتصادي بوجه عام، ارتفاعًا وانخفاضًا. (مج).

والدورة الدموية blood circulation: دوران الدم

في جسم الحيوان، بين الشرايين والأوردة، وفي بعض الحيوانات الدنيا (كالحشرات والقشريات) لا تربط بين الشرايين والأوردة أوعية صغيرة وشعيرات، وإنما ينساب الدم من نهايات الشرايين المفتوحة ليغمر أنسجة الجسم، ثم يتسرّب ببطء إلى أفواه الأوردة، فتوصف دورة الدم بأنها مفتوحة "open circulatim" أما في الحلقيات (كديدان الأرض) والحلبيات (التي تضم الإنسان وسائر الفقاريات) فالدورة مغلقة closed، لا يخرج فيها الدم من أوعيته، إذ ينتقل من النهايات الدقيقة للشرايين إلى

سَرَيَّائِهِ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ أَوْ تَسَرُّبِهِ إِلَيْهِ، ثُمَّ عَوْدَتُهُ
أَخِيرًا إِلَى بُخَارِ مَاءِ جَوِّيِّ بِالْبَحْرِ أَوْ النَّتْحِ.



دورة الماء

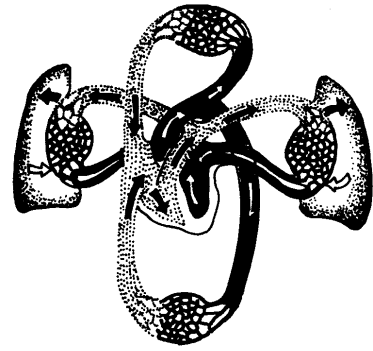
٥ ودورة المجلس النيابي ونحوه: مُدَّة انْعِقَادِهِ فِي
السَّنَةِ. (محدثة).

*** الدَّوْرِيّ - الْمَنْشُور الدَّوْرِيّ:** الْمَطْبُوعُ الَّذِي يُوزَعُ
لِلْإِعْلَامِ بِشَيْءٍ مُعَيَّنٍ، عَلَى فتراتٍ زَمَنِيَّةٍ مُنْتَظِمَةٍ.
*** الدَّوْرِيّ -** يُقَالُ: مَا بِالْدارِ دَوْرِيٌّ: مَا بِهَا
أَحَدٌ.

٥ والدَّوْرِيّ أَوْ عُصْفُورُ الدَّوْرِ house sparrow: نوعٌ
مِنَ الْعُصْفُورِيَّاتِ Passeriformis، لَعَلَّهُ أَكْثَرُ
الْعَصَافِيرِ مُجاوِرَةً لِلْإِنْسَانِ، وَيَبْنِي عِشَاشَهُ فِي بَيْتِهِ
وَمَنْشَاتِهِ حَيْثُ كَانَتْ. الذَّكَرُ أَكْبَرُ حَجْمًا وَأَزْهَى لَوْنًا مِنْ
الْأُنْثَى، وَيَتَمَيَّزُ بِقُنَّتِهِ رَمَادِيَّةِ اللَّوْنِ، وَعَلَامَةٍ سَوْدَاءَ
وَاضِحَةٍ عَلَى الدَّقَنِ وَالزَّوْرِ وَالصَّدْرِ، وَهُوَ مِنَ الطُّيُورِ
الْأَوَابِدِ فِي كُلِّ الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ، وَقَدْ هَيَّأَتْ لَهُ قُدْرَتُهُ
الْفَائِئِةَ عَلَى التَّاقُلِ وَتَنْوِيعِ غِذَائِهِ الْإِنْتِشَارَ فِي كَثِيرٍ مِنْ
بِلَادِ الْعَالَمِ، وَنَشَأَتْ تُوْبِعَاتٌ مُتَعَدِّدَةٌ مِنْهُ.

فَالنُّوْبَعِ الَّذِي يَتَوَطَّنُ مُعْظَمُ مِصْرَ، مِثْلًا، اسْمُهُ
الْعِلْمِيُّ *Passer domesticus niloticus* والنُّوْبَعِ

النَّهَائِيَّاتِ الدَّقِيقَةِ لِلأَوْرْدَةِ عَبْرَ شَبَكَاتٍ مِنَ الشَّعِيرَاتِ
الدَّمْوِيَّةِ، وَيَتِمُّ كُلُّ تَبَادُلٍ بَيْنَ الدَّمِّ وَأَنْسِجَةِ الْجِسْمِ مِنْ
خِلَالِ الْجُدْرِ الرَّقِيقَةِ لِلشَّعِيرَاتِ. وَفِي هَذِهِ الدَّوْرَةِ الْمَغْلُقَةِ
يَضْحُ الْقَلْبُ الدَّمَّ إِلَى الرَّئْتَيْنِ، حَيْثُ يَتَزَوَّدُ بِالْأَكْسِجِينِ،
وَيَتَخَلَّصُ مِنْ ثَانِي أُكْسِيدِ الْكَرْبُونِ، وَبَعْضُ الْمَاءِ الزَّائِدِ،
ثُمَّ يَعُودُ إِلَى الْقَلْبِ (وَهَذِهِ هِيَ الدَّوْرَةُ "الرَّئَوِيَّةُ" أَوْ الدَّوْرَةُ
"الصُّغْرَى") لِيَضْحُ إِلَى جَمِيعِ أَعْضَاءِ الْجِسْمِ وَأَنْسِجَتِهِ
ثُمَّ يَعُودُ مِنْهَا إِلَى الْقَلْبِ (وَهَذِهِ هِيَ الدَّوْرَةُ الْكُبْرَى)،
وَهَكَذَا.



الدورة الدموية المغلقة

٥ ودورة رأس المال: الْفَتْرَةُ الزَّمَنِيَّةُ الَّتِي تَنْقُضِي بَيْنَ
اِقْتِنَاءِ أَصْلٍ مِنَ الْأَصُولِ، وَتَحْوِيلِهِ إِلَى نَقْوِدٍ سَائِلَةٍ مَرَّةً
أُخْرَى.

٥ والدَّوْرَةُ الزَّرَاعِيَّةُ rotation of crops: تَتَابُعُ
الْغَلَّتِ فِي قِطْعَةٍ مُعَيَّنَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَفَقًّا لِنِظَامٍ خَاصٍّ،
فِي مَوَاقِيتَ مُعَيَّنَةٍ.

٥ والدَّوْرَةُ الشَّهْرِيَّةُ: الطَّمْثُ. (محدثة).

٥ والدَّوْرَةُ الْمَائِيَّةُ water cycle, hydrologic

(E) cycle: الدَّوْرَةُ الْكَامِلَةُ لِلْأَحْوَالِ الَّتِي يَمُرُّ بِهَا الْمَاءُ
ابْتِدَاءً مِنْ بُخَارِ الْمَاءِ الْجَوِّيِّ، ثُمَّ تَحَوُّلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ
بُخَارٍ إِلَى سَائِلٍ أَوْ صُلْبٍ بِنَزُولِهِ فِي هَيْئَةٍ مَطَرٍ أَوْ ثَلْجٍ، ثُمَّ

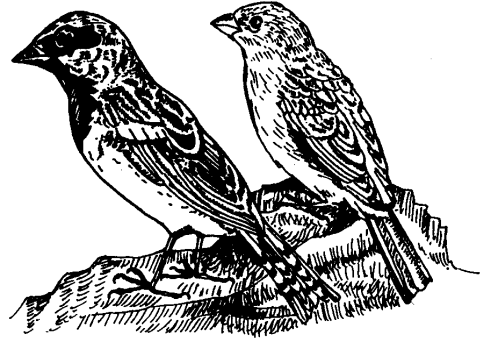
نحو ثلاثة أمتار، يتوجّ قِمَتُها ما يبدو كأنه زهرة كبيرة - قد يتجاوز قطرها ثلاثين سنتيمتراً - ولكنها في الواقع "نُورَةٌ هَامِيَّةٌ" - أى: مجموعة كبيرة من الزُّهيرات - تتكوّن من هالةٍ من زُهيرات صُفْر، تَجْذِب الحشرات (وبخاصّة النُّحل)، وقرص بَنَى اللّون يحمل الزُّهيرات الخِصْبَة. وتَتَّجِه النورات نحو الشَّمس، وتَمِيلُ حيث تَمِيل، ومن ثَمَّ كانت تسميَةُ النَّبات بدَوَّار (أو عَبَّاد) الشَّمس. والزهور غنيّة بالزَّيْت (٢٥ - ٤٠٪)، الذى يُستخدم طعاماً أو للطَّهى، ولصُّنع المَسْلَى النباتي، وتُستعملُ أصنافه الرِّبِيئة فى صناعة الصَّابون والورنيش والأدھنة؛ وجميع أجزاء النبات يمكن استغلالها اقتصادياً. ويُعتَقَد أن موطن النَّبات الأصلي أمريكا الشماليّة، ولكنه الآن يُزْرَع فى المناطق مُعتدلة الحرارة فى جميع القارّات. وأهمُّ الدُّول المنتجة له: روسيا، فالأرجنتين، فالولايات المتّحدة الأمريكيّة، وفرنسا. ومصرُ من أعلى البلاد إنتاجيّة لكل فدّان، والاسم العلمى للنّبات *Helianthus annuus*.



دَوَّار الشَّمس

❖ **الدَّوَّارُ:** الكَثِيرُ الدَّوَّارِ. يُقال: الفَلَكُ

(الأصلى) الذى يتوطّن بريطانيا اسمه *domesticus* *Passer domesticus*.



العُصفور الدُّورى

❖ **الدَّوْرِيَّةُ:** العَسَسُ، وهم رجالُ الشُّرطة يَطُوفُونَ لَيْلاً. (محدثه).

و — journal , periodical: ما يَصْدُرُ من المَطبوعات فى أوقاتٍ مُعيّنة بِصِفَةِ مُنْتَظِمَةٍ ومُتتالِيَةٍ كالصُّحُفِ، والمَجَلَّاتِ، والتَّقاريرِ التى يَغْلِبُ عليها الطَّابعُ العلمى الجادّ، مثل مجلات المِهْن الطَّبيّة المختلفة.

❖ **دَوَّارُ:** اسمُ سِجْنٍ كان باليَمَامَةِ. قال جَحْدَرُ بن مُعاوية العُكَلِيّ - وكان قد حُبِسَ فيه -:

كَانَتْ مَنَازِلُنَا التى كُنَّا بِهَا

شَتَّى فَأَلَفَ بَيْنَنَا دَوَّارُ

وقال عَطَارِدُ اللَّصِّ:

لَيْسَتْ كَلَيْلَةَ دَوَّارٍ يُورِقُنِى

فِيهَا تَأْوُهُ عَانٌ مِنْ بَنَى السَّيِّدِ

وَنَحْنُ مِنْ عُصْبَةٍ عَضَّ الحَدِيدُ بِهِمْ

مِنْ مُشْتَكٍ كَبَلَهُ فِيهِمْ وَمَصْفُودٌ

[الكَبَلُ: القَيْدُ؛ المَصْفُودُ: المَشْدُودُ وَثاقُهُ].

❖ **دَوَّارُ الشَّمْسِ** sun flower: نَباتٌ مِنَ الفَصِيلَةِ المركَّبة Compositae، قد تعلو ساقه المُستقيمة إلى

دَوَّارٌ. قَالَ الْمُتَنَبِّى - يمدحُ كافورًا، وأسْرَفَ
فى مُبالِغتهِ -:

لو الْفَلَكَ الدَّوَّارُ أَبْغَضْتَ سَعِيهِ

لَعَوَّقَهُ شَيْءٌ عَنِ الدَّوَّارِ

ويُقال: الدَّهْرُ دَوَّارٌ بِالْإِنْسَانِ: دَائِرٌ بِهِ.

❖ **الدَّوَّارُ، والدَّوَّارُ:** الْبَيْتُ الْحَرَامُ.

و-: صَنَمٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تُنْصِبُهُ، وَيَجْعَلُونَ
مَوْضِعًا حَوْلَهُ يَدُورُونَ بِهِ، كَالطَّوَافِ
بِالْكَعْبَةِ.

وقيل: حَجَرٌ كَانَ يُؤْخَذُ مِنَ الْحَرَمِ وَيُطَافُ
بِهِ.

❖ **الدَّوَّارُ:** مُسْتَدَارُ الرَّمْلِ، تَدُورُ حَوْلَهُ
الْوَحُوشُ. قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي - وَيُنْسَبُ
لِلْجَعْدِيِّ -:

لَا أَعْرِفَنَّ رُبْرَبًا حُورًا مَدَامِعُهَا

كَأَنَّهُنَّ نِجَاجٌ حَوْلَ دَوَّارٍ

[الرَّبْرَبُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ، شَبَّهَ النِّسَاءَ
بِهِ؛ حُورٌ: جَمْعُ حَوْرَاءَ، وَهِيَ الْوَاضِحَةُ
سَوَادٍ وَبَيَاضِ الْعَيْنِ].

وفى "اللسان" أنشد ثعلب:

فَمَا مُغْزَلُ أَدْمَاءٍ نَامَ غَزَالُهَا

بِدَوَّارٍ نَهَى ذِي عَرَارٍ وَحَلَبٍ

بِأَحْسَنَ مِنْ لَيْلَى وَلَا أُمُّ شَادِنٍ

غَضِيضَةٌ طَرَفٍ رُعْتُهَا وَسَطُ رَبْرَبٍ

[مُغْزَلٌ: ظَبِيَّةٌ أَمْ غَزَالٌ؛ أَدْمَاءٌ هُنَا:
بَيَاضٌ؛ النَّهْيُ: الْعَدِيرُ؛ الْعَرَارُ، وَالْحَلَبُ:
نَبْتَانِ يَنْبَسِطَانِ عَلَى الْأَرْضِ، تَغْتَذِي
عَلَيْهِمَا الطُّبَاءُ].

و-: الْمَنْزِلُ.

(ج) دَوَاوِيرُ.

و-: اسْمٌ وَادٍ، وَقِيلَ: جَبَلٌ. قَالَ جَرِيرٌ - يَهْجُو
الْفَزْدَقَ -:

أَزْمَانُ أَهْلِكَ فِي الْجَمِيعِ تَرْبَعُوا

ذَا الْبَيْضِ ثُمَّ تَصَيَّفُوا دَوَّارًا

[ذُو الْبَيْضِ: مَوْضِعٌ].

❖ **الدَّوَّارَةُ:** الدَّائِرَةُ الَّتِي تَحْتَ الْأَنْفِ.

و-: أَدَاةٌ مِنْ أَدَوَاتِ النَّقَاشِ وَالذَّجَّارِ لَهَا
شُعْبَتَانِ تَنْضَمَّانِ وَتَنْفَرِجَانِ لِتَقْدِيرِ الدَّوَائِرِ.
وهي الْفَرْجَارُ.

يُقال: رَسَمَ الدَّائِرَةَ بِالدَّوَّارَةِ.

❖ **الدَّوَّارَةُ، والدَّوَّارَةُ:** مَا اسْتَدَارَ مِنَ الرَّمْلِ.

و- مِنْ الْبَطْنِ: مَا تَحْوَى مِنْ أَمْعَائِهَا.

و- مِنْ الرَّأْسِ: طَائِفَةٌ مِنْ شَعْرِهِ مُسْتَدِيرَةٌ.

و-: كُلُّ مَا تَحَرَّكَ وَدَارَ.

❖ **الدَّوَّارِيُّ:** الْكَثِيرُ الدَّوَّارِ، وَغَلَبَ عَلَى
الدَّهْرِ.

يُقال: الدَّهْرُ بِالنَّاسِ دَوَّارِيٌّ: يَدُورُ بِأَحْوَالِهِ
الْمُخْتَلِفَةِ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَالْدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِيٌّ *

* أَفْنَى الْقُرُونِ وَهُوَ قَعَسَرِيٌّ *

[القَعَسَرِيُّ: الشَّدِيدُ].

﴿الدَّيْرُ - دَيْرُ النَّصَارَى: دارُ الرُّهْبَانِ والراهبات. قيل: أصله الواو، وأنكره ابن سيده. (وانظر: د ي ر).
﴿الدَّيْرَةُ: الدَّارَةُ.

﴿الدَّيَّارُ - يُقَالُ: ما بالدَّارِ دَيَّارٌ: ما بها أحدٌ. وفي القرآن الكريم: ﴿وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾. (نوح/٢٦).

وقال جميل - وذكر دار بُثينة -:

وعفا الربيعُ رُسومها فكأنها

لم يغنَ قبلَ بربعها ديارُ

وقال ذو الرُّمَّة :

إلى كلِّ ديارٍ تعرَّفَنَ شَخْصَه

مِنَ القَفْرِ حَتَّى تَقْشَعِرَّ ذَوَائِبُه

و-: صاحبُ الدَّيْرِ الذي يَعْمُرُه. (وانظر: د ي ر).

﴿الدَّيْرَةُ: ما استدارَ من الرَّمْلِ.

و-: الدَّائِرَةُ تَحْتَ الْأَنْفِ.

(ج) دَيْرٌ.

﴿الدَّيُّورُ - يُقَالُ: ما بالدَّارِ دَيُّورٌ: ما بها أحدٌ.

﴿المدارُ: مَوْضِعُ الدَّوْرَانِ.

و- (فى الفلك): مَسِيرُ الْكَوَاكِبِ السَّيَّارَةِ حَوْلَ الشَّمْسِ، أو: هو مدارُ الْقَمَرِ حَوْلَ الْكَوَكَبِ الَّذِي يَدُورُ الْقَمَرُ حَوْلَهُ.

و مدارُ الأرض: الفلكُ الذى تدورُ فيه حَوْلَ الشَّمْسِ.

و مدارُ الأمر: ما يَجْرَى عَلَيْهِ غالِبًا.

و مدارُ الجَدَى tropic of capricorn: إحدى دوائر العَرَضِ الخَمْسِ الرِّئِيسِيَّةِ، ودرجته ٢٣,٥° جنوبَ حَظِّ الاسْتِواءِ.

و مدارُ السَّرطان tropic of cancer: إحدى دوائر العَرَضِ الخَمْسِ الرِّئِيسِيَّةِ، ودرجته ٢٣,٥° شَمالَ حَظِّ الاسْتِواءِ.

﴿المدارة: جلدٌ يُدارُ ويُخَرَزُ على هَيْئَةِ الدَّلْوِ، فيُسْتَقَى به. (ج) مُداراتُ. وفي "الصَّحاح"، قال الرَّاجِزُ:

* لا يَسْتَقَى فى النَّزْحِ المَضْفُوفِ *

* إلَّا مُداراتُ الغُرُوبِ الجُوفِ *

[النَّزْحُ هنا: الماءُ؛ المَضْفُوفُ: القَلِيلُ؛ الغُرُوبُ: جَمْعُ غَرَبٍ، وهو الدَّلْوُ الكَبِيرُ؛ الجُوفُ: الواسِعَةُ الأَجْوافِ].

و-: إِزارٌ مُوشَى بداراتٍ وشي.

(ج) المداراتُ. وفي "اللسان" قال الرَّاجِزُ:

* وذو مداراتٍ على حَصِيرِ *

[الحَصِيرُ: ثوبٌ مزخرفٌ].

﴿المدورةُ مِنَ الإِبِلِ: التى يَدُورُ فيها الرَّاعِى ويَحْلِبُها. (عن أبى عمرو الشَّيبانى).

وفى "الجيم" أنشد:

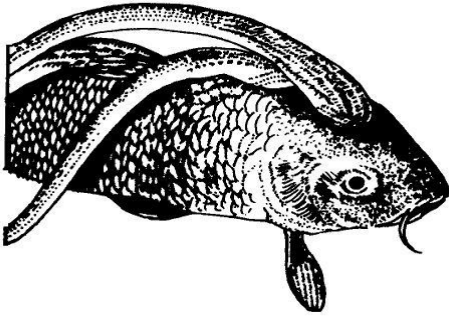
إِنِّى كَفانى ذُرَى الأَخماسِ مُدَوَّرَةً

كُومٌ تَعاوَرُ مُدًّا غَيرَ مَحْتومِ

وهى بتاء.

o والمائدة المستديرة: اصطلاح يُطلق على أسلوب اجتماع أطرافٍ متعدّدة، يجلسون حولَ منضدةٍ مستديرة متساوين في حقّ المناقشة والاقتراح في مُحادثاتٍ أو مُفاوضاتٍ في موضوعٍ ما تجنّباً لحقّ التّقدّم أو الرّئاسة.

o ومُستديراتُ—أو: دائريّات— الفم Cyclostomes: رُتبةُ (Cyclostomata) مِنَ الفقاريّات الدُّنيا المائيّة، مِنْ طائفةٍ عديماتِ الفكّين (Agnatha)؛ لها فَمٌ مُستديرٌ ماصٌّ، ولسانٌ عَضَلِيٌّ يحملُ أسناناً قَرْنِيّةً تنهَشُ لحمَ فرائسها. شبيهةٌ ظاهريّاً بالأنكاييس من الأسماك الحقيقيّة، ولكن ليس لها زعانف، وجلدُها زَلِقٌ يخلو مِنَ الفُلولس، ومن أشهر أمثلتها الجِلْكِي (lamprey) التى تعلقُ بالأسماك الكبار وتمصّ دمها.



من مستديرات الفم



من مستديرات الفم

* * *

* **دَوْرَقُ:** حصنٌ على نَهرٍ من الأنهارِ المُتَشَعِّبةِ من دِجْلَةٍ، أسفلَ مِنَ البَصْرة. قال الأَحْمَرُ السَّعْدِيُّ - وَذَكَرَ

[الأخماسُ هنا: الإبلُ تَرِدُ خِمَاسًا؛ ودُّراها: أَسَنِمْتُها؛ كومٌ: جَمْعُ كوماً وهى النَّاقَة الضَّخْمَةُ؛ تَعاوَرُ: تُعْطَى؛ المَدُّ: مِكْيالٌ. يُريد: كَفانى لِبَنُها فأغنانى عن دُبْحِها].

* **الدُّوْرُ:** لَقَبُ الكاتِبِ الأديبِ اللَّبنائى جَمِيلِ نَحْلَةٍ (١٣٢٥هـ=١٩٠٧م): مِنْ أَهْلِ بَیْروت، وَسَكَنَ مصر، واشتَهَرَ بكتابه "حضارة الإسلام فى دار السلام" (بغداد) و"تاريخ بابل وأشور".

و-: اسمٌ أُطْلِقَ فى الأندلس على بِلَدَتَيْنِ مُنشَأَتَيْنِ فى ظِلِّ الحُكْمِ الإسلامى هما :

o المدور الأذنّى (بإسبانية اليوم Almodovar del Rio) فى مُحافَظة قُرْطُبَة على مَسافةِ نحوِ ثلاثين كيلو متراً إلى الغربِ منها. وكان بها مُتَصِيدُ أُمراءِ بَنى أُمَيَّة، ووصف ابنُ سَعيدٍ أَهْلُها بالبَدَاوَة والجَفَاء (وهى صِفَةٌ مازالَ يُوصَفُ بها أَهْلُها اليوم مِنَ الإسبان) ، ومنها كان الشَّاعر أبو بكر المَحْزُومى المَدَوْرى، الذى اشتهر بِشِدَّةِ العارِضَةِ، والإفحاشِ فى الهِجاء .

o والمدور الأخرى (بإسبانية اليوم Almodovar del campo): تقعُ إلى جَنُوبِ مَدينَةِ Real (التي كان المسلمون يطلقون عليها اسم "السَّبَطاط") على بعدِ أربعين كيلو متراً منها، وهى مُتأخِّرةُ النِّشأة عن سَميَّتِها الأولى.

* **المُدَوْرَةُ:** ما يَكُونُ على هَيئَةِ الدَّائِرَةِ.

* **المُدِيرُ:** مَنْ يَقُولُ تَصْرِيْفَ أَمْرِ مِنَ الْأُمُورِ، وهو رَأْسُ المَسْؤُولِيَّةِ بالنسبة لِعَمَلٍ ما. كَمُدِيرِ الشَّرِكَةِ، ومُدِيرِ الإدارة.

* **المُدِيرِيَّةُ:** مَنطَقَةٌ جُغرافيَّةٌ، وكانت تُطْلَقُ فى مِصرَ على مَركزِ الحُكْمِ فى إقْلِيمٍ ما. (وانظر: مُحافَظة).

و-: هَيئَةٌ على رَأْسِها مُدِيرٌ. (مُحدَّثة).

* **المُسْتَدِيرُ:** ما كان على شَكْلِ الدَّائِرَةِ،

حَيَّيْنَهُ إِلَى وَطَنِهِ -:

وَقَدْ كُنْتُ رَمْلِيًّا فَأَصْبَحْتُ ثَاوِيًّا

بِدَوْرَقٍ مُلْقَى بَيْنَهُنَّ أَدُورٌ

[رَمْلِيًّا: مَنْسُوبًا إِلَى الرَّمْلَةِ بِفِلَسْطِينِ].

و-: بَلَدٌ بِخُوزِسْتَانَ، مِنْهُ أَبُو عَقِيلٍ بَشْرُ بْنُ عَقْبَةَ

الْأَزْدِيُّ الدَّوْرَقِيُّ: سَكَنَ الْبَصْرَةَ، وَرَوَى عَنْ أَبِي

سِيرِينَ وَأَبِي نَضْرَةَ، وَعَنْهُ هُشَيْمٌ وَيَحْيَى الْقَطَانُ.

*الدَّوْرَقُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ دَوْرَقُ: مِكْيَالٌ

لِلشَّرَابِ، وَإِنَاءٌ مِنْ زُجَاجٍ، وَقَلَنْسُوءٌ يَلْبَسُهَا

النِّسَاءُ).

: مِكْيَالٌ لِمِقْدَارِ مَا يُشْرَبُ.

و-: إِنَاءٌ مِنْ زُجَاجٍ، يُوَضَعُ فِيهِ الشَّرَابُ

وَنَحْوَهُ. وَفِي "الْأَسَاسِ": جَاءَ بِدَوْرَقٍ مِنْ

شَرَابٍ أَوْ دِبْسٍ.



الدَّوْرَقُ

و-: الْجَرَّةُ ذَاتُ الْعُرْوَةِ الَّتِي تُقَلُّ بِالْيَدِ.

(فِي لُغَةِ أَهْلِ مَكَّةَ).

و-: قَلَنْسُوءٌ كَانَ الْمُتَنَسِّكُونَ يَلْبَسُونَهَا

قَدِيمًا. وَكَانَ يُقَالُ: فَلَانٌ دَوْرَقِيٌّ، أَيْ:

مُتَنَسِّكٌ.

(ج) دَوَارِقُ .

*الدَّوْرَقِيُّ: نِسْبَةٌ عُرِفَ بِهَا الْمُحَدِّثَانِ:

o يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زَيْدِ الْعَبْدِيِّ الدَّوْرَقِيِّ.

o وَأَخُوهُ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زَيْدِ الْعَبْدِيِّ الدَّوْرَقِيِّ

(٢٤٦هـ=٨٦٠م)، لِأَنَّ أَبَاهُمَا كَانَ قَدْ تَنَسَّكَ. رَوَى

يَعْقُوبُ عَنْ هُشَيْمِ بْنِ بِشِيرٍ، وَرَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ

الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ وَغَيْرُهُ. وَرَوَى أَحْمَدُ عَنْ وَكِيعٍ،

ويزيد بن هارون، ورؤى عنه.

* * *

*دُور كايِم - إِمِيل دُور كايِم Durkheim , Emile

(١٣٣٥هـ=١٩١٧م): خَلِيفَةُ "أَوْجَسَتْ كُونْت" فِي

الْفَلَسَفَةِ الْوَضْعِيَّةِ، وَشَيْخُ مَدْرَسَةِ الْاجْتِمَاعِ الْفَرَنْسِيَّةِ،

عَارِضُ الْقَائِلِينَ بِالتَّفْسِيرِ الْبَيُولُوجِيِّ وَالسِّيَكُولُوجِيِّ

لِلظَّوَاهِرِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ، وَنَادَى بِاسْتِقْلَالِ هَذِهِ الظَّوَاهِرِ عَنْ

إِرَادَةِ الْأَفْرَادِ، وَأَنَّهَا - كَمَوْضُوعَاتِ الْعُلُومِ الطَّبِيعِيَّةِ -

تَتَنَسَّمُ بِالْحَتَمِيَّةِ وَالْإِلْزَامِ، وَحَاوَلَ تَفْسِيرَ الدِّينِ وَالْأَخْلَاقِ

وَاللُّغَةِ فِي ضَوْءِ مَفْهُومِهِ عَنِ الْعَقْلِ الْجَمْعِيِّ أَوْ التَّصَوُّرَاتِ

الْجَمْعِيَّةِ، الَّتِي تَعْلُو عَلَى الْأَفْرَادِ، وَتُهَيِّمُنَّ عَلَيْهِمْ، مِمَّا

أَدَّى إِلَى نَشْوءِ عِلْمِ نَفْسٍ اجْتِمَاعِيٍّ، يُعْنَى بِسِيكُولُوجِيَّةِ

الْجَمَاعَاتِ وَدِينَامِيَّتِهَا بِنَزْعَةٍ وَصْفِيَّةٍ.

* * *

*دُورِن: بَرْنَارْد دُورِن Bernhardt Dorn

(١٢٩٨هـ=١٨٨١م): مُسْتَشْرِقٌ رُوسِيٌّ. وُلِدَ وَتَعَلَّمَ فِي

أَلْمَانِيَا. وَاسْتَقْدَمَتْهُ الْحُكُومَةُ الرُّوسِيَّةُ لِيُدْرَسَ فِي مَعْهَدِ

خَرْكُوفِ سَنَةِ (١٢٤٥هـ=١٨٢٩م)، ثُمَّ فِي بَطْرَسْبَرْجِ

(لِينِنْجِرَادِ) وَوَلَّى الْإِشْرَافَ عَلَى الْمَكْتَبَةِ الْأَسْيُويَّةِ،

دوس

١- وَطْءُ الشَّيْءِ . ٢- الدُّلُّ .

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والوَائُ والسَّيْنُ أَصِيلٌ، وهو دَوْسُ الشَّيْءِ".

* داسُ الشَّيْءِ — دَوْسًا، وِدِيَّاسًا، وِدِيَّاسَةً: وَطْئُهُ شَدِيدًا. فهو دَائِسٌ، وهى دَائِسَةٌ. (ج) دوائِسُ.

ويُقال: داسَه برجلِه. و: الخيلُ تدُوسُ القَتْلَى بحوافِرِها.

وفى "اللسان" قال الشَّاعِرُ:

* فَدَاسُوهُمْ دَوْسَ الحَصِيدِ فَأَهْمَدُوا *

ويُقال: أَتَتْهُمْ الخيلُ دوائِسَ: يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا.

و— العدوُّ القومَ: قَتَلَهُمْ، وَتَخَلَّلَ فى ديارهم، وعاثَ فيهم.

و— فلانُ الطريقَ: سار فيه كثيرًا. يُقال: طريقُ مدُوسٌ.

و— الزَّرْعَ، أو الحَصِيدَ، أو الحَبَّ: دَرَسَه. (عن أبى حنيفة).

يُقال: داسَ القَمَحَ لِيُخْرِجَ الحَبَّ مِنْهُ.

و— السَّيْفَ ونحوه: صَقَلَهُ وَسَنَّهُ بِالْمَدُوسِ. وفى "اللسان" قال الشَّاعِرُ:

صافى الحَدِيدَةَ قَدْ أَضَرَ بِصَقْلِهِ

طُولُ الدِّيَاسِ وَبَطْنُ طَيْرٍ جَائِعٍ

و— الحَدِيقَةَ: سَوَّاهَا وَرَتَّبَهَا.

والمُتَحَفِّ الإمبراطورى. كان يُحَسِّنُ العَرَبِيَّةَ وبعض اللُّغات الشَّرْقِيَّةَ. وأَلَفَ بُلُغَتَهُ كُتُبًا كَثِيرَةً فى تاريخ القُوقاز، والخَزَر، والكَرْج، والأفغان، ووَصَفَ بعض الآثار الشَّرْقِيَّةَ، كالنُّقُود العَرَبِيَّةَ، والمَخْطُوطات. له بالعَرَبِيَّةَ: "فهرست المخطوطات بدار الكتب الملكية بپترسبرج"، و "فهرست الكتب العَرَبِيَّةَ والفارسيَّةَ والتركيَّةَ" المطبوعة فى الآستانة، وفى مصر، وفى إيران الموجودة فى دار الآثار الآسيوية".

* * *

* دُوزى — رينهارت بيتر آن دُوزى Reinhart Pieter Anne Dozy

(١٣٠٠هـ=١٨٨٣م): مُسْتَشْرِقٌ هولندى من أَصل فرنسى، مَوْلَدُهُ ووفاتُهُ فى "ليدن" دَرَسَ فى جامعاتها نحو ثلاثين عامًا، وكان مِنْ أَعْضاء عِدَّةِ مجاميع علميَّة.

أَتَقَنَ عِدَّةَ لُغاتٍ، منها الإنجليزِيَّةَ، والفرنسيَّةَ، والألمانيَّةَ، والإيطاليَّةَ، والإسبانيَّةَ، وانصرفت عنايتُهُ إلى العَرَبِيَّةَ فأجادها واطَّلَعَ على الكثير مِنْ كُتُبِها فى الأدب، والتاريخ. ومن أشهر مؤلفاته "معجم دوزى": واسمه Supplément aux Dictionnaires Arabes: "ملحق بالمعاجم العَرَبِيَّةَ". ذكر فيه مالم يَجِدُهُ فى معاجم اللُّغة العَرَبِيَّةَ المتداولة. و"معجم الملابس" و"الجامع فى أخبار دولة بنى عباد". وله بالألمانيَّةَ "تاريخ المسلمين فى إسبانيا" و"الألفاظ الإسبانيَّةَ والبرتغاليَّةَ المُحَدَّرَةَ من أصول عربيَّةَ". ونشر بالعَرَبِيَّةَ. "تقويم سنة ٩٦١ ميلاديَّةَ لِقُرْطُبَةَ" المنسوب إلى عريب بن سعدٍ القُرْطُبِيَّ، وربيع بن زيد، ومعه ترجمة لاتينيَّةَ، و"البيان المُغَرَّبَ فى أخبار الأندلس والمَغَرِبَ" لابن عذارى، وقِسَمًا من "نزهة المشتاق" للإدريسىّ" و"القِسَمَ الأندلسيَّ من كتاب "الحلَّة السَّيْرَاءَ" لابن الأَبَّار.

* * *

عن غيره، وروى عنه أبو سليمان الخطابي، وأبو بكر ابن المقرئ وغيرهما.

❖ **الدَّوَّاسَةُ**: الجماعة من الناس. (عن الصَّاغَانِي).

❖ **دَوْسٌ**: قبيلة من الأزد، تُنسب إلى دَوْس بن عُدْثَانَ ابن عبد الله بن زهران - وهو شئوَّة الأزد - سكَّنوا إحدَى السَّروَاتِ الْمُطَلَّةِ على تِهامة، والحيرة، والعراق، وحاربوا كِنانة، وقَدِمَ وَفَدُ مِنْهُمْ على النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم - وهو بخيبر.

ومن أشهر مَنْ نُسب إليها: **أبو هُرَيْرَةَ عبدُ الرَّحْمَنِ بن صَخْرَ الدَّوْسِي**: الصَّحَابِيُّ المشهور. (وانظر: هرر).
و: قبيلة من قَيْس، وهم بَنُو دَوْس بن عَدُوَانَ بن عمرو بن قَيْس عَيْلانَ بن مُضَر.

❖ **الدَّوْسُ**: الخديعة والحيلة، ومنه قولهم: قَدْ أَخَذْنَا فِي الدَّوْسِ. قال الأصمعي: هو تَسْوِيَةُ الخديعة وترتيبها.

❖ **الدَّوْسُ**: الصَّقْلَةُ. (عن ابن الأعرابي).

❖ **الدَّوَّاسُ**: الماهر في صنْعَتِهِ.

و: الشُّجَاعُ الذي يَفُوقُ أَقرَانَهُ.

و: الأسد. صِفَةُ غالبية

❖ **الدَّوَّاسَةُ**: الأنف.

و: ما يُداسُ مِنَ الآلَةِ لِتَحْرِيكِهَا، أو لِدَفْعِ الوُقُودِ فِيهَا. (محدثة).

و: ما يُوضَعُ أَمَامَ بابِ الْمَسْكَنِ لِتَنْظِيفِ الحِذَاءِ. (محدثة).

و- الحِلْيَةُ: سَوَاهَا وَزَيْنُّهَا.

و- فَلَائًا: أَذْلَهُ. (عن ابن الأعرابي).

و-: خَدَعَهُ واحْتَالَ عليه.

و- الرَّجُلُ الْمَرْأَةُ: علاها وبالع في وطنها.

❖ **أَداسَ** فلانُ الحبَّ: داسه.

❖ **دَوْسَ** فلانُ الطريقَ: سارَ فِيهِ كَثِيرًا بِرَجْلَيْهِ لَا يَرْكَبُ. يُقال: طريقُ مَدَّوْسٍ.

❖ **انداسَ** الحَصِيدُ: مُطَاوَع داسه. يُقال: داسَ الحَصِيدَ فانداس.

❖ **الدَّائِسُ**: البَيْدَرُ الذي يُداس فِيهِ الحَصِيدُ.

و: الذي يَدَّوْسُ القَمْحَ وَنَحْوَهُ وَيُدْقُهُ، لِيُخْرِجَ الحبَّ مِنْهُ. وهى دائِسةٌ (ج) دوائِسُ.

وفى خَبَرِ أُمِّ زَرْعٍ: "ودائِسٌ ومُنَقٌّ". (المنقَّى: الغُربال).

❖ **الدَّوَّائِسُ**: البَقَرُ الْعَوَامِلُ فِي الدَّوْسِ.

يُقال: قَدْ أَلْقَوْا فِي بَيْدَرِهِم الدَّائِسَةَ والدَّوَّائِسَ.

❖ **دَاسَةٌ** - ابنُ دَاسَةٍ: كُنْيَةُ غيرِ واحدٍ، مِنْ أَشْهَرِهِمْ:

❖ **أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ بَكْرِ بنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الدَّاسِي التَّمَّارِ البَصْرِيُّ** (٣٤٥هـ=٩٥٦م): شَيْخُ ثِقَةٍ، رَوَى كِتَابَ السُّنَنِ لِأَبِي دَاوُدَ عَنْهُ، وَفَاتَهُ مِنْهُ شَيْءٌ يَسِيرٌ، وَرَوَى

﴿الدَّوَيْسُ﴾: الحَصِيدُ إِذَا أَخَذُوا فِي دَوْسِهِ.

(عن أبي عمرو الشَّيبَانِي).

﴿الدَّوَيْسَةُ﴾: الدَّوَاثَةُ. (عن الصَّاعَانِي).

﴿الدَّيْسُ﴾: التَّدْيُ. (عن الصَّاعَانِي).

(عِرَاقِيَّة).

﴿الدَّيْسُ﴾: الشُّجَاعُ الشَّدِيدُ، الَّذِي يَدُوسُ

كُلَّ مَنْ نَارَلَهُ. وَأَصْلُهُ دَوْسٌ، (ج) دَيْسَةٌ.

وفي المثل: "إِنَّهُ دَيْسٌ مِنَ الدَّيْسَةِ". يُضْرَبُ

لِلرَّجُلِ الشُّجَاعِ.

و—: جِنْسُ أَعْشَابٍ مَائِيَّةٍ مِنَ الْفَصِيلَةِ

السُّعْدِيَّةِ، يُصْنَعُ مِنْهُ الْحَصْرُ.



الدَّيْسُ

﴿الدَّيْسَةُ﴾: مُؤَنَّثُ الدَّيْسِ. وَالْأَصْلُ:

الدَّوْسَةُ، قُلِبَتْ الْوَاوُ يَاءً لِلْكَسْرَةِ.

و—: الْغَابَةُ الْمُتَلَبَّدَةُ، وَهِيَ الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ.

(عن ابن عَبَّاد).

(ج) دَيْسٌ؛ وَدَيْسٌ.

﴿الْمَدَّاسُ، وَالْمَدَّاسُ﴾: ضَرْبٌ مِنَ الْأَحْذِيَّةِ.

(ج) أَمْدَسَةٌ.

﴿الْمَدَّاسَةُ﴾: مَوْضِعُ دَوْسِ الْحَصِيدِ. (ج)

الْمَدَّاسُ.

﴿الْمَدَّاسُ﴾: مَا يُدَّاسُ بِهِ الْحَصِيدُ يُجَرُّ عَلَيْهِ

جَرًّا. (ج) مَدَّاسٌ.

﴿الْمَدَّاسُ﴾: الْمَدَّاسُ.

و—: الْمِصْقَلَةُ، وَهِيَ خَشَبَةٌ يُشَدُّ عَلَيْهَا

مِسَنٌ، يَدُوسُ بِهَا الصَّيْقَلُ السَّيْفَ حَتَّى

يَجْلُوهُ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ - يَصِفُ حِمَارًا

وَحَشِيًّا -:

وَكَأَنَّمَا هُوَ مِدَّاسٌ مُتَقَلِّبٌ

بِالْكَفِّ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ

[أَضْلَعُ هُنَا: أَغْلَظُ].

وقال ابن الرُّومِيِّ - يَصِفُ سَيْفًا شَبَّهَ بِهِ

لِسَانَهُ -:

صَقِيلٌ صِقَالِ الطَّبَعِ لَمْ يُكْسَ غَيْرُهُ

صِقَالًا، وَلَمْ يَعْهَدْهُ مَذْقًا مِدَّاسٌ

[صِقَالِ الطَّبَعِ: يَعْنِي صَقْلَهُ حِينَ صُنِعَ

وَطُبِعَ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ].

(ج) مَدَاوِسُ.

وفى "الصَّحاح" قال الشَّاعِرُ-يَصِفُ سَيْفًا-:

وَأَبْيَضَ كَالْغَدِيرِ ثَوَى عَلَيْهِ

قُيُونٌ بِالْمَدَاوِسِ نِصْفَ شَهْرٍ

[ثَوَى: أَقَامَ؛ قُيُونٌ: جَمْعُ قَيْنٍ، وَهُوَ

الْحَدَّادُ].

*الدَّوَسَةُ: المِصْقَلَةُ.

(ج) مَدَاوِسُ.

* * *

*الدَّوَّاسِرُ: (انظر: د س ر).

*الدَّوَّسَر: (انظر: د س ر).

*الدَّوَّسَرَانِي: (انظر: د س ر).

*الدَّوَّسَرَةُ: (انظر: د س ر).

*الدَّوَّسَرِي: (انظر: د س ر).

* * *

*الدَّوَّسَقُ: (انظر: د س ق).

* * *

*الدَّوَّسَكُ: (انظر: د س ك).

* * *

د و ش

خَلَّلَ فِي الْبَصَرِ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ وَالْوَاوُ وَالشَّيْنُ كَلِمَةٌ

وَاحِدَةٌ لَا يُفْرَعُ مِنْهَا".

*دَاشَ فلانٌ — دَوْشًا: أُصِيبَ بِالْعِشَا،

وَهُوَ سُوءُ الْبَصَرِ لَيْلًا.

*دَوَشَ فلانٌ — دَوْشًا: أَصَابَهُ الدَّوَشُ.

ويُقال: دَوَشْتُ عَيْنَ فلانٍ: فَسَدْتُ مِنْ دَاءٍ

أَصَابَهَا. فَهُوَ أَدَوْشٌ، وَهِيَ دَوْشَاءُ.

*الدَّوَشُ: ضَعْفٌ فِي الْبَصَرِ، وَقِيلَ: ظُلْمَةٌ

فِيهِ.

و-: ضَيْقٌ فِي الْعَيْنِ.

و-: حَوْلٌ فِي إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ.

*الدَّوْشَةُ: الْجَلْبَةُ وَالصِّيَاحُ. (عن الزَّبيدي)

وقال: عامَّةٌ.

*الدَّوْشُ - يُقال: رَجُلٌ مَدَوْشٌ: مُتَحَيِّرٌ.

* * *

*الدَّوْشَقُ: (فِي الْفَارِسيَّةِ: جَوْسَه:

الْقَصْرُ): الْجَوْسَقُ. (انظر: ج و س ق).

وقيل: الْبَيْتُ لَيْسَ بِكَبِيرٍ وَلَا صَغِيرٍ.

(وانظر: د س ق).

و-: الضَّخْمُ. يُقال: جَمَلٌ دَوْشَقٌ، وَبَيْتٌ

دَوْشَقٌ.

* * *

د و ص

*دَاصَ اللَّصُّ — دَيْصًا، وَدِيَاصًا: انْسَلَّ

(عن نَشْوَانَ الْحَمِيرِيِّ).

دوغ

الفساد.

* داغ الطعم - وهو القمح ونحوه - دَوْغًا: رَخْصَ.

و- القوم: عَمَّهُم المَرَضُ. (وانظر: د و ك).
ويقال: داغ القوم بعضهم إلى بعضٍ في القتال: استراحوا.

و- الحر الطعم: أَفْسَدَهُ. (عن ابن عباد).

* الدَّوْغُ (في الفارسية، دَوْغ: اللَّبَنُ المَخِيضُ يُنْزَعُ زُبْدُهُ).

* الدَّوْغَةُ (في الفارسية، دغا: الخيال المفسد).

: الحُمَقُ.

يُقال: في فلان دَوْغَةٌ، أى: حُمَقٌ.

ويقال: أصابَتْنَا دَوْغَةٌ: بَرْدٌ.

ويقال أيضًا: القوم في دَوْغَةٍ مِنَ المَرَضِ،

أى أن المرضَ عَمَّهُم وآذَاهُم. (وانظر:

د و ك).

* دَوْغَانُ: موضعٌ وَرَدَ في قول الأَخطَلِ:

حَلَّتْ سُلَيْمَى بَدَوْغَانَ فَشَطَّ بِهَا

غَرَبُ النَّوَى وَتَرَى في خُلُقِهَا أَوْدَا

[يُرِيدُ أَنَّهَا نَزَلَتْ بِذَلِكَ المَوْضِعِ فَنَأَتْ عَازِمَةً

على انصرافِها عنه].

* * *

* دَوْصَ فلانٌ: نَزَلَ مِنْ عُلْيَا إِلَى سُفْلَى في

المراتب. (عن الصَّاعِنِيِّ).

* الدَّاصَّةُ: اللُّصُوصُ. (عن نَشْوَانَ الحِمَيْرِيِّ).

(وانظر: د ي ص). قال ابنُ سَنَاءِ المُلْكِ -

في وَصْفِ القُفْلِ الأخيرِ مِنْ أَقْفَالِ المَوْشَحَةِ

-: "والشَّرْطُ فيها أن تكون مِنْ

ألفاظِ العامَّةِ، ولُغَاتِ الدَّاصَةِ".

* * *

دوط

* دَاطَ - دَوَّطًا: ثَبَّتَ. (عن الفراء).

و-: حَمَقَ. (عن الفراء).

* الدَّوْطَةُ - مُعَرَّبٌ dote - : المالُ الذِي

تَقْدِّمُهُ العَرُوسُ إِلَى عَرِسِهَا.

* * *

دوع

* دَاعَ - دَوْعًا: اسْتَنَّ، أى: مَضَى في

نَشَاطِهِ، عَدَّوًا أو سِبَاحَةً.

* الدَّوْعَةُ: سَمَكَةٌ حَمْرَاءُ، نَحْوُ مَنْ إصْبَعٍ.

(ج) دَوْعٌ. (يمانيَّة).

* الدَّوَاعُ: قال ياقوتٌ: مَوْضِعٌ كان فيه يَوْمٌ

مِنْ أَيَّامِ العَرَبِ.

* * *

دوف

الخلط والمزج .

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والواوُ والفَاءُ كلمةٌ واحدةٌ، يُقال: دُفْتُ الدَّوَاءَ دَوْفًا".

*داف فلانُ الشَّيْءَ — دَوْفًا: خَلَطَهُ، وقيل: بَلَّلَهُ بماءٍ أو غَيْرِهِ. يُقال: دافَ الدَّوَاءَ، أو الطَّيِّبَ. فهو، مَدُوفٌ، ومَدُوفٌ (تميمية). قال لبيد:

كَأَنَّ دِمَاءَهُمْ تَجَرَّى كُمَيْتًا

وَوَرْدًا قَانِنًا شَعْرُ مَدُوفٍ

ويُقال: دافَ المِسْكَ بالعَنْبَرِ، وفيه: خَلَطَهُ بِهِ. وقال ابنُ الرُّومِيَّ - يَمْدَحُ المَنْصُورَ الهاشِمِيَّ المَحْتَسِبَ -:

بَلَّغَهُ مَدْحِي فَإِنَّهُ كَلِمٌ

يَفْغَمُهُ مِسْكُهُ وَلَمْ يُدَفِّ

[فَغَمَ المِسْكَ: مَلَأَتْ رَائِحَتُهُ الأنْفَ].

ويُروى: "لَمْ يُدَفِّ". وهما بمعنى. وفي

"المحكم" قال الرَّاجِزُ:

* وَالْمِسْكَ فِي عَنْبَرِهِ مَدُوفٌ *

ويُقال: كَلَامٌ مَدُوفٌ.

و—: سَحَقَهُ.

*أدافَ الشَّيْءَ: دافَهُ. وفي خبر سلمان: "أَنَّهُ دَعَا فِي مَرَضِهِ بِمِسْكِ، فَقَالَ لَامْرَأَتِهِ: أَدِيفِيهِ فِي تَوْرٍ مِنْ مَاءٍ". (التَّوْرُ: إِنَاءٌ يُشْرَبُ فِيهِ).

وقال سُحَيْمٌ - عَبْدُ بَنِي الحَسْحَاسِ -:

بَعُودٍ مِنَ الهِنْدِ عِنْدَ النَّجَا

رِ غَالٍ يُخَالِطُ مِسْكَاً مُدَافًا

*الدُّوفَانُ: الكابُوسُ. (عن ابن عباد).

*ديافُ: مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ، وقيل: قَرِيبَةٌ بِالشَّامِ، أَهْلُهَا نَبَطُ الشَّامِ، تُنْسَبُ إِلَيْهَا النَّجَائِبُ، وَالسُّيُوفُ وَالْخَمَرُ. قيل: يَأْؤُهَا مُنْقَلِبَةً عَنْ وَائٍ. قال امرؤ القيس:

عَلَى لَاحِبٍ لَا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ

إِذَا سَافَهُ الْعَوْدُ الدِّيَافِي جَرْجَرًا

[الْلاَحِبُ: الطَّرِيقُ البَيِّنُ؛ لِأَيُّهْتَدَى بِمَنَارِهِ، أَيْ: لَيْسَ فِيهِ عِلْمٌ، فَهُوَ غَيْرُ مَسْلُوكٍ؛ سَافَهُ: شَمَهُ؛ الْعَوْدُ: الْمُسِينُ مِنَ الْإِبِلِ؛ جَرْجَرٌ: صَوْتٌ].

وفي الديوان: "الْعَوْدُ النَّبَاطِيُّ".

وقال سُحَيْمٌ - عَبْدُ بَنِي الحَسْحَاسِ -:

كَأَنَّ الْوُحُوشَ بِهِ عَسَقَلَا

نُ صَادَفَ فِي قَرْنٍ حَجَّ دِيافًا

[عَسَقَلَانُ: سَوْقٌ كَانَتْ النَّصَارَى تَحْجُّهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ،

فَشَبَّهَ ذَلِكَ الْمَكَانَ فِي - كَثْرَةِ الْوُحُوشِ فِيهِ - بِهَذَا السَّوْقِ؛ قَرْنُ الْحَجِّ: أَوَّلُهُ وَابْتِدَاؤُهُ].

وقال الأَخْطَلُ - يَصِفُ بَحْرًا، شَبَّهَ بِهِ مَدُوحَهُ -:

كَأَنَّ بَنَاتِ الْمَاءِ فِي حَجَرَاتِهِ

أَبَارِيقُ أَهْدَتْهَا دِيافُ لَصْرَحَدَا

[بَنَاتُ الْمَاءِ: طُيُورُهُ؛ حَجَرَاتُهُ: نَوَاحِيهِ، شَبَّهَ طُيُورَ الْمَاءِ

بِأَبَارِيقِ الْخَمْرِ؛ صَرَحَدَا: قَرِيبَةً].

دوق

الحُمُقُ .

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والواو والقاف ليس أصلاً ولا فيه ما يُعَدُّ لُغَةً، لكنَّهم يقولون: مَائِقُ دائِقٌ".

* **دَاقَ** فلانٌ — دَوْقًا، ودَوَاقَةً، ودُؤُوقًا، ودُؤُوقَةً: حَمَقَ. وقيل: هَلَكَ حُمَقًا. فهو دائِقٌ.

يُقال: هو أَحَمَقُ مَائِقُ دائِقٌ.

ويُقال: داق في فِعْلِهِ. (عن أبي سعيد).
(وانظر: د و ك).

و— الحيوانُ: هُزِلَ. يُقال: مالٌ (إِبِلٌ) دَوْقِي. (عن أبي سعيد).

و— الفَصِيلُ عن أمِّه مِنَ اللَّبَنِ: عَدَل عنها حين اتَّخَمَ مِنْ كَثَرَتِهِ. (وانظر: د ق ي).

و— فلانٌ الطَّعَامُ: ذاقَهُ. (عن أبي عمرو).
(وانظر: ذ و ق).

* **دَيْقَتِ** العَنَمُ: أَخَذَهَا الْأَبَاءُ، وهو الاتِّخَامُ مِنَ اللَّبَنِ. يُقال: دَيْقَتُ غَنَمُكَ، فهي مَدِيقَةٌ. (عن الخارَزنجي).

* **أَدَاقَ** فلانٌ: حَدَّدَ النَّظَرَ. (عن الصَّاعِنِي).
و— النَّاسُ بِالْمَكَانِ: أَحَاطُوا بِهِ.

* **دَوَّقَ** فلانًا: حَمَّقَهُ.

* **تَدَوَّقَ** فلانٌ: تَحَمَّقَ.

و**جَمَلُ دِيافِيٍّ**: ضَخْمٌ جَلِيلٌ.

و**وَرَجُلُ دِيافِيٍّ**: مَنْسُوبٌ إِلَى دِيَافٍ، تَعْرِيزٌ بَأَنَّهُ نَبَطِيٌّ. قال جَرِيرٌ - يَهْجُو بَنِي سَلَيْطٍ -:

* إِنَّ سَلَيْطًا كَاسَمِهَا سَلَيْطُ *

* لَوْلَا بَنُو عَمْرٍو وَعَمْرٍو عَيْطُ *

* قَلْتُ دِيافِيُّونَ أَوْ نَبِيطُ *

[أراد: عَمْرٍو بن يَرْبُوع، وهم خُلَفَاءُ بَنِي سَلَيْطٍ ؛ عَيْطُ: طَوَالُ].

وقال الْفَرَزْدَقُ - يَهْجُو عَمْرٍو بن عَفْرَاءَ -:

ولَكنْ دِيافِيٌّ أَبُوهُ وَأُمُّهُ

بِحَوْرَانٍ يَعْصِرَنَّ السَّلَيْطُ أَقَارِبَهُ

[السَّلَيْطُ: الزَّيْتُ].

* * *

* **دُوفَر** Dover ميناءٌ يُطَلُّ عَلَى بَحْرِ الْمَانَشِ، وَيُعتَبَرُ المدخل بين شمال فرنسا وجنوب إنجلترا.

و**مَمَرُ دُوفَر** (strait of Dover): الطَّرِيقُ الْبَحْرِيُّ الذي يَصِلُ بَحْرَ الشَّمالِ بِالْمُحِيطِ الْأَطْلَنْطِيِّ، وَيَفْصِلُ القَارَّةَ الْأُورَبِيَّةَ عَنِ الْجُزُرِ الْبَرِيطَانِيَّةِ.

* * *

* **الدَّوْفَسُ**: (انظر: دفس).

* * *

* **الدَّوْفَصُ**: (انظر: دفس).

* * *

د و ك

(فى العبريَّة dōh (دُوخ): طَحَنَ، دَقَّ، سَحَقَ).

١- الضَّغْطُ والدَّقُّ.

٢- التَّزاحُمُ والاختِلَاطُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والواو والكاف أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ على ضَغْطٍ وتَزاحُمٍ".

❖ دَاكُ القَوْمُ — دَوَكَا، ودَوَكَةً، ومَدَاكًا: وقَعوا فى اختِلَاطٍ مِنْ أَمْرِهِمْ وخُصُومَةٍ وَشَرٍّ. يُقال: باتَ القَوْمُ يَدُوكُونَ. وفى خَبَرِ خَبِيرٍ قال - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ -: "لَأُعْطِيَنَّ الرَّايةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّهُ اللهُ ورسولُهُ، ويُحِبُّ اللهُ ورسولَهُ، يَفْتَحُ اللهُ على يَدَيْهِ، فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِيمَنْ يَدْفَعُهَا إِلَيْهِ". (أى: يَخُوضُونَ ويختَلِفُونَ فيه).

و—: مَرَضُوا. وقيل: عَمَّهُم المَرَضُ. (وانظر: د و غ).

و— فلانٌ: حَمَقَ. (وانظر: د و غ، د و ق).

و— الثَّوبُ: بَلَى.

و— فلانٌ الطَّيِّبَ وغيره، دَوَكَا، ومَدَاكًا: دَقَّه وسَحَقَه، وأنْعَمَه.

يُقال: داكَ البعيرُ الشَّيْءَ يَكْلِكُهُ.

و— فلانًا: غَمَسَه فى ماءٍ أو تُرابٍ.

و—: أَسْرَه.

❖ دَائِقٌ — يُقال: مَتاعٌ دَائِقٌ: لا ثَمَنَ له

رُخْصًا وكَسادًا. وهى بَتاء.

ويُقال: فلانٌ مائِقٌ دَائِقٌ، اتِّباعٌ لِمائِقٍ، وهو الهالِكُ حُمَقًا وغبَاوَةً. (وانظر: م و ق).

❖ دُوق (فى اللاتينية Dux , Ducis : قائدٌ،

أو زعيمٌ)

: أَوَّلُ مَرْتَبَةٍ مِنْ مَرَاتِبِ الشَّرَفِ فى المَجْتَمَعاتِ الأوربيَّةِ.

❖ الدَّوْقُ: الفسادُ، والحُمَقُ.

❖ الدَّوْقُ: اللَّبَنُ الخائِرُ.

❖ الدَّوْقَانِيَّةُ: الدَّوْقُ.

يُقال: إِنَّ فِيهِمْ لَدَوْقَانِيَّةً.

❖ الدَّوْقَةُ: الدَّوْقُ.

❖ الدَّوْقِيَّةُ: ولايةٌ صغيرةٌ عند الإفرنج،

أَميرُها دُوق.

و—: اسمُ عُملةٍ ذهبيَّةٍ فى إسبانيا.

❖ مَدَاقٌ — مَدَاقُ الحَيَّةِ: مَجَالُها. (عن

الخارَزْمِيَّ).

* * *

❖ الدَّوْقَةُ: (انظر: د ق ع).

* * *

❖ دَوَقْلٌ: (انظر: د ق ل).

❖ الدَّوَقْلُ: (انظر: د ق ل).

❖ الدَّوَقْلَةُ: (انظر: د ق ل).

* * *

وَالْقَوْمُ الْقَوْمَ: دَأَسُوهُمْ وَطَحَّوْهُمْ.

(وانظر: د و س).

وَالرَّجُلُ الْمَرْأَةَ: جَامَعَهَا. (وانظر:

ب و ك).

وَيُقَالُ: دَاكَ الْحِمَارُ الْأَتَانَ، وَالْفَرَسُ

الْحِجَرَ: عَلَاهَا.

* **دَاوَكُ** فَلَانٌ فَلَانًا: لَوَاهُ فِي الْقَضَاءِ، أَيْ:

جَحَدَهُ أَوْ مَطَّلَهُ. (عن أبي عمرو الشَّيْبَانِيَّ).

* **دَوَكُ** الْقَوْمُ تَدْوِيكًا: أَصْلَحُوا أَمْرَهُمْ. (عن

أبي عمرو الشَّيْبَانِيَّ).

* **تَدَاوَكُ** الْقَوْمُ: تَضَايَقُوا فِي حَرْبٍ أَوْ شَرٍّ.

* **الدَّوَكُ**: ضَرْبٌ مِنْ مَحَارِ الْبَحْرِ.

* **الدَّوَكُ**: الصَّلَايَةُ، وَهِيَ حَجَرٌ أَمْلَسُ

يُسْحَقُ عَلَيْهِ - أَوْ بِهِ - الطَّيْبُ. قَالَ الْأَعَشَى

- يَصِفُ بَعِيرَهُ الَّذِي حَمَلَهُ إِلَى مَمْدُوحِهِ -:

وَزَوْرًا تَرَى فِي مِرْفَقَيْهِ تَجَانُفًا

نَيْبِلًا كدُوكِ الصَّيْدَنَانِيَّ دَامِكَا

[الزَّوْرُ هُنَا: الزَّائِرُ؛ التَّجَانُفُ: الْبُعْدُ؛

الصَّيْدَنَانِيَّ: الْعَطَّارُ؛ دَامِكُ: أَمْلَسُ].

وَيُرْوَى: .. "كَبِيتِ الصَّيْدَلَانِيَّ دَامِكَا"،

وَيَكُونُ الصَّيْدَلَانِيَّ هُنَا: الْمَلِكُ؛ دَامِكُ:

مُرْتَفَعٌ.

* **الدُّوَكَاةُ**: (فِي الْمَوْسِيقَى) (مِنْ الْفَارِسِيَّةِ:

دُوكَاةُ: الْبَابُ الثَّانِي).

: اللَّحْنُ الثَّانِي مِنْ أُصُولِ الْأَنْغَامِ

الْمَوْسِيقِيَّةِ، وَهُوَ أَصْلٌ عَظِيمٌ يَتَفَرَّعُ مِنْهُ

أَرْبَعُونَ نَغْمَةً.

* **الدُّوَكَةُ، وَالدُّوَكَةُ** (فِي الْفَارِسِيَّةِ: دُوكُو:

شِمَال).

: الشَّرُّ وَالْخُصُومَةُ.

يُقَالُ: وَقَعُوا فِي دَوَكَةٍ، أَيْ: فِي شَرٍّ

يَدُوكُهُمْ. وَمِنْ سَجَعَاتِ "الْأَسَاسِ": كَانَ

فِي شَوَكَةٍ، فَوَقَعَ فِي دَوَكَةٍ. (الشَّوَكَةُ:

الْقُوَّةُ وَالْبَأْسُ). (ج) دَوَكٌ، وَدِيكٌ.

* **الدُّوَكَةُ**: الْمَرَضُ. (عَنْ أَبِي ثُرَابٍ). (ج) دُوكٌ.

قَالَ رُؤَبَةُ:

* قَرِيبًا نَجَّيْتَ مِنْ تِلْكَ الدُّوكِ *

* **الدَّادُكُ**: الدُّوكُ. قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

- يَصِفُ فَرَسَهُ -:

يَرْقَى الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ بَتَعٍ

فِي جُوجُؤٍ كَمَدَاكِ الطَّيْبِ مَحْضُوبٍ

[الدَّسِيعُ: مَغْرَزُ الْعُنُقِ فِي الْكَاهِلِ؛ الْهَادِي:

الْعُنُقُ؛ الْبَتَعُ: الطَّوِيلُ؛ الْجُوجُؤُ: الصَّدْرُ].

* **الدَّادُوكَةُ**: لَى الْقَضَاءِ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو

الشَّيْبَانِيَّ).

* **الدَّادُوكُ**: الدَّادُكُ. (ج) مَدَاوِكُ

قال ابن الرومي - يمدح:

ولو عَدِمَ الرِّيحَانِ حَيَاةَ نَشْرِهِ

بمثل سَحِيقِ الْمِسْكِ فوقَ الْمَدَاوِكِ

[النَّشْرُ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ].

* * *

*الدُّوْكَسُ: (انظر: د ك س).

* * *

دول

(في السريانية dōl (دُول)، و dāl (دَال):

دَهَبَ، جاءَ، تَحَرَّكَ، أَثَارَ، هَزَنَ).

١- التَّحَوُّلُ . ٢- الغَلْبَةُ .

٣- الضَّعْفُ والاستِرْخَاءُ .

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والواوُ واللامُ أصْلان: أَحَدُهُما يَدُلُّ على تَحَوُّلِ الشَّيْءِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ، وَالْآخَرُ يَدُلُّ على ضَعْفٍ وَاسْتِرْخَاءٍ".

*دَالَتِ الْأَيَّامُ — دَوْلًا، ودَوْلَةً: دارَتْ وتحوَّلَتْ.

ويُقال: دَالَ الدَّهْرُ: تَغَيَّرَ وَانْقَلَبَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ. قال أحمد شوقي:

وَدَارَ الزَّمَانُ فَدَالَ الصَّبَا

وَشَبَّ الصَّغَارُ عَنِ الْمَكْتَبِ

ويُقال: دَالَ بِهِمُ الدَّهْرُ وَالْحُرُوبُ.

ويُقال: دَالَتْ بِهِمُ دَوَائِرُ الدَّهْرِ: حَلَّتْ بِهِمُ صُرُوفُهُ وَنَوَائِيبُهُ.

و— الشَّيْءُ: بَلَى. يُقال: دَالِ الثُّوبُ.

ويُقال: قَدْ جَعَلَ وَدَّهُ يَدُولُ.

قال أحمد شوقي:

تَدُولُ أَحَادِيثُ الرِّجَالِ وَتَنْقُضِي

وَيَبْقَى حَدِيثُ الْفَضْلِ وَالْحَسَنَاتِ

و— بَطْنُ فُلَانٍ: اسْتَرْخَى وَتَدَلَّى.

و— فُلَانٌ دَوْلًا، ودَالَةً: صَارَ شُهْرَةً.

و— ضَيَّعَتْهُ: تَرَكَهَا. (عن أبي عمرو الشَّيبَانِيِّ).

*أَدَالَ الشَّيْءُ: جَعَلَهُ مُتَدَاوِلًا.

و— اللَّهُ فُلَانًا عَلَى فُلَانٍ، وَ مِنْهُ: نَصَرَهُ، وَغَلَبَهُ عَلَيْهِ، وَأَظْفَرَهُ بِهِ. وَفِي خَبَرِ أَبِي سُفْيَانَ وَهَرَقْلَ: "نُذَالُ عَلَيْهِ وَيُذَالُ عَلَيْنَا" أَيْ: نَغْلِبُهُ مَرَّةً وَيَغْلِبُنَا أُخْرَى.

وقال الحجاج: "يُوشِكُ أَنْ تُذَالَ الْأَرْضُ مِنَّا فَلَنَسْكُنَنَّ بَطْنَهَا كَمَا عَلَوْنَا ظَهْرَهَا".

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: "يُذَالُ مِنَ الْبِقَاعِ كَمَا يُذَالُ مِنَ الرِّجَالِ". أَيْ: تُؤْخَذُ مِنْهَا الدُّوْلُ.

ويُقال فِي الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ أَدِلْنِي عَلَى فُلَانٍ، وَأَنْصُرْنِي عَلَيْهِ.

وقال مُطِيعُ بْنُ إِيسَى - يَرْتَى يَحْيَى

ابن زياد - :

قَدْ ظَفِرَ الْحَزَنُ بِالسُّرُورِ وَقَدْ

أَدِيلَ مَكْرُوهُنَا مِنَ الْفَرَحِ

وفى "الحماسة"، أنشد أبو تمام قول

الشاعر:

لَيْنَ نَائِبَاتُ الدَّهْرِ يَوْمًا أَدْلَنَ لِي

على أُمِّ عَمْرٍو دَوْلَةً لَا أُقِيلُهَا

[يقول: إِذَا جَعَلْتَ نَوَائِبُ الدَّهْرِ الْغَلَبَةَ لَهُ

على أُمِّ عَمْرٍو، فَلَنْ يُقِيلَهَا مِنْ عَثَرَتِهَا].

ويقال: أُدِيلَ لَنَا عَلَى أَعْدَائِنَا. ويُقال:

أُدِيلَ الْمُؤْمِنُونَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ،

وَأُدِيلَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ.

وقال أبو العلاء المعري:

لَا تَفْرَحَنَّ بِدَوْلَةٍ أَوْتَيْتَهَا

إِنْ الْمَدَالِ عَلَيْهِ مِثْلُ الدَّائِلِ

وقال أحمد شوقي:

مِنْ مَشْرِقِ الْأَرْضِ الشُّمُوسُ تَظَاهَرَتْ

مَابَالُ مَغْرِبِهَا عَلَيْهِ أُدِيلًا

* **داول** الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ مُدَاوَلَةً، وَدِوَالًا،

وَدِوَالًا: جَعَلَهُ مُتَدَاوِلًا، تَارَةً لِهَؤُلَاءِ وَتَارَةً

لِهَؤُلَاءِ.

وأنشد أبو زيد، لِضَبَابِ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ عَوْفٍ

الْحَنْظَلِيُّ:

جَزَوْنِي بِمَا رَبَّيْتَهُمْ وَحَمَلْتَهُمْ

كَذَلِكَ مَا أَنَّ الْخُطُوبَ دِوَالُ

ويقال: اللَّهُ يُدَاوِلُ الْأَيَّامَ بَيْنَ النَّاسِ:

يُدِيرُهَا وَيُصَرِّفُهَا مَرَّةً لَهُمْ، وَمَرَّةً عَلَيْهِمْ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا

بَيْنَ النَّاسِ﴾. (آل عمران ١٤٠).

وقال أحمد شوقي:

دَوْلَةٌ مَالَتْ وَسُلْطَانٌ خَلَا

دُوولَتْ نِعْمَاهُ بَيْنَ الْأَقْرَبِينَ

وقال أيضًا - فى زَوَالِ الدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ - :

يا قومَ عُثْمَانَ - والدُّنْيَا مُدَاوَلَةٌ -

تعاوَنُوا بَيْنَكُمْ يا قومَ عُثْمَانَ

[قومُ عُثْمَانَ، يعنى: الدَّوْلَةُ الْعُثْمَانِيَّةُ].

و- الماشى بَيْنَ رَجُلَيْهِ: رَاوَحَ بَيْنَهُمَا.

* **دَوَّلَ** حَرَفَ الدَّالِ: كَتَبَهُ.

و- المدينة، أو المسألة: جَعَلَ الْأَمْرَ فِيهَا

لِدَوْلٍ مُحْتَلفَةٍ. (مج).

* **اندال** القَوْمَ: تَحَوَّلُوا مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ.

و- الشَّيْءُ: تَعَلَّقَ وَتَحَرَّكَ. وفى "المحكم"،

قال الرَّاجِزُ:

* فَيَاشِلُ كَالْحَدَجِ الْمُنْدَالِ *

* بَدَوْنَ مِنْ مَدَرَعَةٍ أَسْمَالِ *

[الْحَدَجُ: الْحَنْظَلُ؛ أَسْمَالُ: بِأَلِيَّةٍ].

وقيل: مُنْدَالٌ هُنا: مُنْفَعِلٌ مِنَ التَّدَلَّى مَقْلُوبٌ عَنْهُ، فَعَلَى هَذَا لَا يَكُونُ لَهُ مَصْدَرٌ، لَأَنَّ الْمَقْلُوبَ لَا مَصْدَرَ لَهُ.

و— بَطْنُ فُلَانٍ: دَالٌ.

و— مَا فِي الْبَطْنِ مِنَ الْمَعَى وَالصَّفَاقِ - وَهُوَ غِشَاءٌ مَا بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْأَمْعَاءِ -: طُعِنَ فَخَرَجَ ذَلِكَ.

*** تَدَاوَلَتِ** الْأَيْدِي الشَّيْءَ: أَخَذَتْهُ، هَذِهِ مَرَّةً، وَهَذِهِ مَرَّةً.

وَيُقَالُ: تَدَاوَلْنَا الْعَمَلَ وَالْأَمْرَ بَيْنَنَا.

وَفِي "الْمَحْكَمِ" قَالَ أَبُو دُوَادٍ:

وَلَقَدْ أَشْهَدُ الرِّمَاحَ تُدَالِي

فِي صُدُورِ الْكُمَاةِ طَعْنَ الدَّرِيَّةِ

[الدَّرِيَّةُ: الدَّرِيئَةُ، وَهِيَ هُنَا الدَّائِرَةُ الَّتِي يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّعْنُ أَوْ الرَّمْيُ].

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: أَرَادَ تَدَاوُلَ، فَقَلَّبَ الْعَيْنَ إِلَى مَوْضِعِ اللَّامِ.

و— الرُّوَاةُ الْكَلَامَ: تَنَاقَلُوهُ. وَفِي خَبَرِ الدُّعَاءِ: "حَدَّثَنِي بِحَدِيثِ سَمِعْتَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمْ يَتَدَاوَلْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ الرَّجَالُ".

*** اسْتَدَالُ** الْأَيَّامِ وَغَيْرِهَا: اسْتَعْطَفَهَا. أَيْ:

سَأَلَهَا أَنْ تَجْعَلَ لَهُ الْعَلَبَةَ وَالْقَهْرَ. وَفِي

"الْأَسَاسُ" قَالَ الرَّاجِزُ:

* اسْتَدَلَّ الْأَيَّامَ فَالذَّهْرُ دَوْلٌ *

وَيُقَالُ: اسْتَدَلْتُ مِنْ فُلَانٍ لَدَالًا مِنْهُ.

*** الدَّالُّ:** حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ التَّهْجِيِّ.

(انظره فِي أَوَّلِ الْبَابِ).

و—: الْمَرْأَةُ السَّمِيئَةُ. (عَنِ الْخَلِيلِ)، وَأَنْشَدَ

- فِي وَصْفِ امْرَأَةٍ -:

* دَالٌ كَأَنَّ الْهَلَالَ حَاجِبُهَا *

ودالُ النَّهْرِ delta : (انظر: دلتا).

*** الدَّالَّةُ:** الشُّهُرَةُ. يُقَالُ: تَرَكْنَاهُمْ دَالَةً،

أَيْ: اسْتَخَفَفْنَا بِهِمْ، وَفَضَحْنَاهُمْ فَصِيرْنَاهُمْ

شُهُرَةً. (ج) دَالٌ.

*** الدَّالِيَّةُ:** (انظر: د ل و).

*** الدَّوَالِي:** (انظر: د ل و).

*** دَوَالِيكَ** (بَلْفِظِ التَّنْثِيَةَ وَالْإِضَافَةَ لِلضَّمِيرِ):

تَدَاوُلٌ بَعْدَ تَدَاوُلٍ، وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمُتَنَاءَةِ

لِلْمُبَالَغَةِ وَالتَّكْثِيرِ. قَالَ سُحَيْمٌ - عَبْدُ بَنِي

الْحَسَّاسِ -:

إِذَا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بِالْبُرْدِ بُرْقُوعٌ

دَوَالِيكَ حَتَّى كُلُّنَا غَيْرُ لَا بَسِ

[أَيْ: مَا زَالَتْ تِلْكَ مُدَاوِلَتَنَا].

*** الدَّوَالِيكَ** - يُقَالُ: فُلَانٌ يَمْشِي الدَّوَالِيكَ:

يَتَحَفَّرُ فِي مَشْيَيْتِهِ. (عَنِ ابْنِ بُرْجٍ).

قال: رَبِّمَا أَدْخَلُوا الْأَلْفَ وَاللَّامَ عَلَى دَوَالِيكَ، فَجُعِلَ كَالاسْمِ مَعَ الْكَافِ.
وَأُنْشَدَ:

* وَصَاحِبِ صَاحِبَتِهِ ذِي مَافَكَةٍ *

* يَمْشِي الدَّوَالِيكَ وَيَعْدُو الْبُنْكَةَ *

[الْمَافَكَةُ: الْكَذِبُ؛ الْبُنْكَةُ: يَعْنِي ثِقْلُهُ إِذَا عَدَا].

*الدَّوْلُ: الدَّلْوُ. مَقْلُوبٌ مِنْهُ.

*الدَّوْلُ: النَّبْلُ الْمَتَدَاوِلُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ). وَفِي "الْمَحْكَمِ" أَنْشَدَ:

* يَلُودُ بِالْجَوْدِ مِنَ النَّبْلِ الدَّوْلُ *

*الدَّوْلُ: حَى مِنْ بَكْرٍ بَنٍ وَائِلٍ، مِنْهُمْ فَرَوَةٌ بِنُ نَعَامَةٍ الَّتِي مَلَكَ الشَّامَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. (وَانْظُرْ: دَالٌ).
وَحَى مِنْ حَنِيْفَةٍ، يُنْسَبُ إِلَيْهِمُ الدَّوْلِيُّ.
وَحَى: عَلِمَ لِغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- الدَّوْلُ بْنُ حَنِيْفَةٍ بْنِ لُجَيْمٍ بْنِ صَعْبٍ: جَدُّ قَدِيمٍ، مِنْ وَلَدِهِ: بَطُونُ بَنِي حَنِيْفَةٍ: مُرَّةٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَذُهْلٌ، وَثُعْلَبَةٌ.

٢- الدَّوْلُ بْنُ سَعْدِ مَنَاةَ بْنِ غَامِدٍ: بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ.

٣- الدَّوْلُ بْنُ جَلٍّ بْنِ عَدِيٍّ، مِنْ تَيْمِ الرَّبَابِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ، مِنْ وَلَدِهِ: زُهَيْرُ بْنُ دُوَيْبٍ بْنِ زِيَادِ بْنِ حُمْرَانَ: فَارِسُ خُرَّاسَانَ.

*الدَّوْلَةُ (F) Etat (E) Stute: مَجْمُوعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْأَفْرَادِ يَقُطُنُ بِصِفَةِ دَائِمَةٍ إِقْلِيمًا مُعَيَّنًا، وَيَتَمَتَّعُ بِالشَّخْصِيَّةِ الْمَعْنَوِيَّةِ، وَبِنِظَامٍ حُكُومِيٍّ، وَاسْتِقْلَالٍ سِيَاسِيٍّ. وَتَتَفَاوَتُ الدُّوَلُ تَفَاوُتًا كَبِيرًا فِي عَدَدِ سَكَانِهَا

وَمَسَاحَةِ إِقْلِيمِهَا. كَمَا تَخْتَلِفُ مِنْ حَيْثُ تَكْوِينِهَا، وَنِظَامِ الْحُكْمِ فِيهَا، فَمِنْهَا الْبَسِيطَةُ وَالْمُرَكَّبَةُ، وَمِنْهَا الْمَلِكِيَّةُ وَالْجُمْهُورِيَّةُ، وَمِنْهَا الدِّيمُقْرَاطِيَّةُ، وَالتِّي تَأْخُذُ بِنِظَامِ الْحُكْمِ الْمُطْلَقِ.

وَمِنْ الطَّائِرِ: الْحَوْصَلَةُ، لِأَنْدِيَالِهَا.

وَقِيلَ: الْقَانِصَةُ.

وَمِنْ الْبَعِيرِ: الشَّقْشَقَةُ.

وَمِنْ الْبَطْنِ: جَانِبُهُ.

وَمِنْ السُّرَّةِ: يُقَالُ: مَا أَعْظَمَ دَوْلَةَ بَطْنِهِ.

وَمِنْ شَيْءٍ مُثُلُ الْمَزَادَةِ، ضَيْقَةُ الْفَمِ.

(ج) دَوْلٌ، وَدَوْلٌ، وَدَوْلٌ. قَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي:

اللَّهُ يَحْكُمُ فِي الْمُلُوكِ وَلَمْ تَكُنْ

دَوْلٌ تَنَازَعُهُ الْقَوَى لِتَدُولَا

٥ دَوْلَةُ الْمَدِينَةِ (E) City state: مُصْطَلَحٌ يَدُلُّ عَلَى النِّظْمِ السِّيَاسِيَّةِ الَّتِي يَتَرَكَّزُ فِيهَا النِّشَاطُ وَالرَّعَامَةُ السِّيَاسِيَّةُ فِي مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَيُعَدُّ مِثْلُ هَذَا التَّرَكِيزِ مُعْبَّرًا عَنْ تَنْظِيمٍ اجْتِمَاعِيٍّ مِثَالِيٍّ.

وَقَدْ اسْتُعْمِلَ الْمِصْطَلَحُ فِي انْجَلْتِرَا، مُنْذُ أَوَاخِرِ الْقَرْنِ الثَّاسِعِ عَشَرَ، لِيَدُلَّ عَلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي تَحْكُمُ نَفْسَهَا حُكْمًا ذَاتِيًّا، هِيَ وَمَا يُحِيطُ بِهَا مِنْ إِقْلِيمٍ تَابِعٍ لَهَا. وَهُوَ مَا كَانَ مَعْرُوفًا عِنْدَ الْإِغْرِيقِ، وَمَا حُوْظِفَ عَلَيْهِ فِي الْمُدُنِ الْإِيطَالِيَّةِ أَثْنَاءَ الْعُصُورِ الْوُسْطَى وَفِي جَنْوِهِ فِي أَرْمَانٍ أَكْثَرَ حَدَاثَةً.

٥ وَمَجْلِسُ الدَّوْلَةِ (F) conseil d'état: هَيْئَةٌ قَضَائِيَّةٌ، لَهَا سُلْطَةُ الرِّقَابَةِ عَلَى أَعْمَالِ الْإِدَارَةِ الْعَامَّةِ، وَتُمَارِسُ هَذِهِ الرِّقَابَةَ إِمَّا بِطَرِيقِ دَعْوَى الْإِلْغَاءِ، أَوْ بِطَرِيقِ دَعْوَى التَّعْوِيزِ.

﴿الدَّوْلَةُ، والدَّوْلَةُ: الاستيلاء والغلبة.﴾

ويُقال: كانت لنا عليهم الدَّوْلَةُ في الحرب.
قال الفرزدق - يمدح عمر بن عبد العزيز -:
فأصَبَحُوا قَدْ أعَادَ اللهُ دَوْلَتَهُمْ
إِذْ هُمْ قَرِيشٌ وَإِذْ مَا مِثْلَهُمْ بَشَرٌ
وفى "الحماسة" أنشد أبو تمام قول
الشاعر:

لَيْنَ نَائِبَاتِ الدَّهْرِ يَوْمًا أَدْلَنَ لِي

على أُمِّ عَمْرٍو دَوْلَةً لَا أَقِيلُهَا

و-: الحالة السَّارَّةُ التي تَحْدُثُ للإنسان.

وقيل: انْقِلَابُ الزَّمانِ مِنْ حالِ البُؤْسِ
والضَّرِّ إلى حالِ الغِبْطَةِ والسُّرُورِ.
يُقال: هذه دَوْلَةُ فلانٍ قَدْ أَقْبَلَتْ.

قال ابن الرومي - يمدح -:

مَضَتْ سِنُونُ أُرَاعِي نَجْمَ دَوْلَتِكُمْ

فِيهَا، وَأَعْتَدْتُهَا قَسَمِي مِنَ الدُّولِ

[قَسَمِي: حَظِّي].

وقيل: الدَّوْلَةُ - بالضم - في المال، والدَّوْلَةُ
- بالفتح - في الحرب، وقيل: هما سَوَاءٌ،
يُضَمَّانِ وَيُفْتَحَانِ.

قال فروة بن مسيك المراءى:

كَذَاكَ الدَّهْرُ دَوْلَتُهُ سِجَالٌ

تَكَرَّرُ صُرُوفُهُ حِينًا فَحِينًا

[سِجَالٌ: مُنَاوَبَةٌ؛ صُرُوفُهُ: حَوَادِثُهُ].

و-: الشَّيْءُ الْمُتَدَاوِلُ مِنْ مَالٍ أَوْ نَحْوِهِ.
يُقال: صار الفَيْءُ دَوْلَةً بَيْنَهُمْ: يَتَدَاوَلُونَهُ،
مَرَّةً لِهَذَا، وَمَرَّةً لِهَذَا. وفي القرآن الكريم:
﴿كَى لَا يَكُونُ دَوْلَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾.
(الحشر / ٧). والقراءة بفتح الدال شاذة.
وقال أبو العلاء المعري:

يَسُودُ النَّاسَ زَيْدٌ بَعْدَ عَمْرٍو

كَذَاكَ تَقْلُبُ الدُّوَلَاتِ دَوْلَهُ

(ج) دُولَاتٌ، ودُولٌ، ودِوَلٌ. وفي خبر

أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: "إِذَا كَانَ الْمَغْنَمُ دَوْلًا".
وَأَنشَدَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ:

وَفَيْتُ كُلَّ صَدِيقٍ وَدَنْيٍ ثَمَنًا

إِلَّا الْمُؤَمَّلَ دُولَاتِي وَأَيَّامِي

وقال أحمد شوقي:

وَقُصِّي مِنْ مَصَارِعِهِمْ عَلَيْنَا

وَمِنْ دُولَاتِهِمْ مَا تَعَلَّمِينَا

ويُضاف إلى الدَّوْلَةِ ألقابٌ كثيرةٌ، مثل:
سَيْفُ الدَّوْلَةِ، وَعَضْدُ الدَّوْلَةِ، وَمَجْدُ
الدَّوْلَةِ، وغيرها. (انظره في مادة المضاف).

﴿الدَّوْلَةُ، والدَّوْلَةُ﴾ (في الفارسيَّة دُولَه:
المَكْرُ، أَنَيْنُ الْقَلْبِ).

: الدَّاهِيَةُ.

وهى لغة فى التُّولة. يُقال: جاء بالدُّولة والتُّولة. (وانظر: ت و ل).

(ج) دُولَات، ودُولَات. يُقال: جاءنا بدُولَاتِهِ.

❖ **الدُّولُولُ** - يُقال: وَقَعُوا مِنْ أَمْرِهِمْ فى دُولُولٍ: فى شِدَّةٍ وأَمْرٍ عَظِيمٍ. لغة فى الدُّولُول. (وانظر: د أ ل).

❖ **الدَّوِيلُ**: النَّبْتُ الْيَابِسُ الْحَوْلَى، أى: الذى أتى عليه عامٌ أو عامان. وهو لَاحِيزٌ فيه.

و-: كُلُّ ما انكسرَ مِنَ النَّبْتِ واسودَّ. قال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ - يَصِفُ ما أَصَابَ البلادَ من قَحْطٍ -:

شَهْرَى رَبِيعٍ لَا تَذُوقُ لَبُونُهُمْ

إِلَّا حُمُوضًا وَخَمَةً وَدَوِيلًا

[اللبون: الرَضِيعُ مِنَ وَلَدِ الناقةِ؛ وَخَمَةٌ: غيرُ موافقةٍ لآكلِها].

❖ **الدَّوَالَةُ** (فى القضاة): إجمالةُ الرَّأْيِ فى القَضِيَّةِ قبل الحُكْمِ فيها.

❖ **وَعُرْفَةُ الدَّوَالَةِ**: المكانُ المُخَصَّصُ لذلك.

* * *

دولب

❖ **دَوْلَبَ** فلانٌ: أَخَذَ طَرِيقَ دُولابٍ (موضعٍ، وَقَرْيَةٍ). قال حارِثَةُ بن بَدْرِ الغَدانِيّ

- لَمَّا هَزَمَهُ الْخَوَارِجُ، وَكَانَ عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ مِنَ الْبَصْرَةِ يُحَارِبُهُمْ -:

* قَدْ وُلِّىَ الْمُهَلَّبُ *

* فَكَرَنِيُوا وَدَوَلِبُوا *

* وَحَيْثُ شِئْتُمْ فَادْهَبُوا *

[كَرَنِيُوا: اذْهَبُوا إِلَى كَرَنَبَى، وهى مَوْضِعٌ بِالْأَهْوَازِ].

و- أَمْرُهُ: أَدَارُهُ إِدَارَةُ الدُّولابِ، أى على مَنَهِجِ السَّدادِ.

❖ **الدُّولَابُ والدُّولَابُ**: آلَةٌ عَلَى شَكْلِ النَّاعُورَةِ، يُسْتَقَى بِهَا الْمَاءُ، (فارسيٌّ مُعَرَّبٌ).

(ج): دَوَالِيبُ، قال مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ:

بَأْيَدِيهِمْ مَغَارِفُ مِنْ حَدِيدٍ

أُشْبِهُهَا مُقَيَّرَةَ الدَّوَالِي

[الدَّوَالِي، أَرَادَ: الدَّوَالِيبَ].

و-: جِهَازٌ لِرَفْعِ الْأَثْقَالِ، وهوَ نَوْعٌ مِنَ الْمِلْفَافِ. (مج).

و-: خِزانَةٌ تُحَفَظُ فِيهَا الثِّيَابُ. (مج).

و- اسمٌ لِعِدَّةِ مَوَاضِعَ، منها:

o قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الرِّىِّ، يُنسَبُ إِلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- أبو جعفر مُحَمَّدُ بن الصَّبَّاحِ المَزْنِيّ البِزْازِ (٢٢٧هـ =

٨٤١م): مِنْ أَعْيَانِ حِفْظِ الْحَدِيثِ، عاشَ فى بَغْدادَ

ومَاتَ بِالكَرْخِ. أَخَذَ عَنْهُ أَحْمَدُ بن حَنْبَلٍ، وَروى عَنْهُ

البُخَارِيُّ ومُسْلِم. وله كتابُ "السُّنَنِ"، رَتَّبَهُ عَلَى أَبْوَابِ الْفَقْهِ.

٢- أبو بَشر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حَمَّادِ الْأَنْصَارِيِّ الرَّازِيّ الْوَرَّاق (٣١٠هـ=٩٢٣م): مُؤَرِّخٌ مِنْ حِفَاطِ الْحَدِيثِ، اسْتَوَظَنَ مِصْرَ، وَتَوَفَّى بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَهُوَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْحَجِّ، لَهُ تَصَانِيفٌ مِنْهَا "الْكُنَى وَالْأَسْمَاءُ".
و: قَرِيبَةٌ مِنَ الْأَهْوَازِ، بَيْنَهُمَا أَرْبَعَةُ فَرَاسِخٍ (نَحْو ٢٣ كم)، تُسَبَّ إِيَّاهَا "يَوْمَ دُولَاب"، وَكَانَ بَيْنَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَقَائِدَهُمْ مُسْلِم بن عَبَّاس بن كُرَيْز، وَبَيْنَ الْأَزَارِقَةِ مِنَ الْخَوَارِجِ، وَعَلَى رَأْسِهِمْ نَافِع بن الْأَزْرَقِ، أَيَّامَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَانْتَصَرَ فِيهِ الْخَوَارِجُ. وَفِيهِ يَقُولُ قَطْرِي بن الْفُجَاءَةِ - وَيُنْسَبُ لغيره -:
وَلَوْ شَهِدْتَنِي يَوْمَ دُولَابَ أَبْصَرْتَ
طِعَانَ فَتَنِي فِي الْحَرْبِ غَيْرَ دَمِيمٍ

* * *

*الدَّوْلَجُ: (انظر: د ل ج).

* * *

*الدَّوْلَعُ: (انظر: د ل ع).

* * *

دوم

(فِي الْعِبْرِيَّةِ dōm دُوم) جِذْرٌ غَيْرُ مُسْتَحْدَمٍ، بِمَعْنَى: سَكَتَ، خَرِسَ، هَدَأَ).

١- الاسْتِمْرَارُ وَالتَّابِعُ.

٢- السُّكُونُ وَالرُّكُودُ. ٣- الدَّوْرَانُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْوَاوُ وَالْمِيمُ أَصْلُ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى السُّكُونِ وَاللُّزُومِ".

*دَامَ الشَّيْءُ - دَوَمًا، وَدَوَامًا، وَدَيْمُومَةً: ثَبَّتَ. وَقِيلَ: أَقَامَ وَاسْتَمَرَ. قَالَ يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

وَقَدْ تَغْنَى بِنَا حِينًا وَتَغْنَى

بِهَا وَالْدَّهْرُ لَيْسَ لَهُ دَوَامٌ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ:

لَا تَحْسَبَنَّ الدَّهْرَ مُخْلِدَكُمْ

أَوْ دَائِمًا لَكُمْ، وَلَمْ يَدُمْ

لَوْ دَامَ دَامٌ لَتَبَعَ وَدَوَى الْ

أَصْنَاعِ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِرَمٍ

[الْأَصْنَاعُ: جَمْعُ صِنْعٍ، وَهُوَ هُنَا الْحِصْنُ].

وَقَالَ الْأَعَشَى:

أَخُو النَّجْدَاتِ لَا يَكْبُو لَضُرٍّ

وَلَا مَرِحٍ إِذَا مَا الْخَيْرُ دَامَا

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَحْتُّ عَلَى الْبِرِّ -:

فَاشْتَرَوْا الْبَاقِيَاتِ بِالْعَرَضِ الْأَدِّ

نَيَّ، وَبِيعُوا انْقِطَاعَهُ بِالْدَّوَامِ

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي - يُخَاطِبُ الْمُنْدُوبَ

السَّامِي الْبَرِيطَانِي -:

أَنْذَرْتَنَا رِقًّا يَدُومٌ وَذِلَّةً

تَبْقَى وَحَالًا لَا تَرَى تَحْوِيلًا

و-: طَالَ زَمَانُهُ.

و-: دَارَ وَتَحَرَّكَ. يُقَالُ: دَامَ الْمَاءُ.

ويُقال: الطَّائِرُ يَدُومُ حَوْلَ الْمَاءِ وَيَحُومُ.

و- : سَكَنَ. يُقال: دَامَ الْبَحْرُ قال أبو
دُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ دُرَّةً -:

فَجَاءَ بِهَا مَا شَبَّتَ مِنْ لَطَمِيَّةٍ

تَدُومُ الْبَحَارُ فَوْقَهَا وَتَمُوجُ

[اللطَمِيَّةُ: الْعَيْرُ تَحْمِلُ التَّجَارَةَ وَالْعِطْرَ].

ويُقال: دَامَ الْمَاءُ فِي الْغَدِيرِ: سَكَنَ وَرَكَدَ.

وفى الْخَبَرِ: "لَا يَبُولُنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ
الدَّائِمِ".

ويُقال: أَيْضًا دَامَ غُلِيَانُ الْقَدْرِ.

و- الْحَيَوَانُ: تَعِبَ.

و- الْمَطَرُ: تَتَابَعَ نُزُولُهُ وَاسْتَمَرَّ.

و- الدَّلْوُ دَوْمًا: امْتَلَأَتْ.

و- فَلَانٌ عَلَى الْأَمْرِ: وَاطْبَ عَلَيْهِ. قال

أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

وَلَيْسَ أَخُوكَ الدَّائِمُ الْعَهْدُ بِالَّذِي

يَذُمُّكَ إِنْ وَلَّى وَبِرُضِيكَ مُقْبِلًا

وقال أبو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

سَيِّانَ عَامٌ وَيَوْمٌ فِي دَهَابِهِمَا

كَأَنَّ مَا دَامَ ثُمَّ انْتَبَتْ لَمْ يَدُمْ

ويُقال: لَا أَفْعَلُهُ مَا دَامَ كَذَا: أَيْ مُدَّةَ دَوَامِهِ.

ويُقال أَيْضًا: لَا أَجْلِسُ مَا دُمْتُ قَائِمًا،

أى: مُدَّةَ قِيَامِكَ. وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:
﴿خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ
إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾. (هود / ١٠٧). وقال ابن
مَيْيَادَةَ:

* لَتَقْرُبَنَّ قَرَبًا جُلْدِيًّا *

* مَا دَامَ فِيهِنَّ فَصِيلٌ حَيًّا *

[الْقَرَبُ: السَّيْرُ بِالْإِبِلِ لَيْلًا لِكَيْ يَرِدَ بِهَا
الْمَاءُ مِنَ الْغَدِي؛ الْجُلْدَى: الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ؛
الْفَصِيلُ: وَلَدُ النَّاقَةِ].

وهى حَيْثُ مِنْ أَخَوَاتِ "كَانَ"، تَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ - وَيُسَمَّى
اسْمُهَا - وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ - وَيُسَمَّى خَبَرُهَا - وَتُقَيَّدُ مَعَ
مَعْمُولِيهَا اسْتِمْرَارَ الْمَعْنَى الَّتِي قَبْلَهَا مُدَّةً مُحَدَّدَةً، هِيَ
مُدَّةٌ ثُبُوتِ مَعْنَى خَبَرِهَا لِاسْمِهَا. وَيُشْتَرَطُ لِإِعْمَالِهَا أَنْ
تَكُونَ بَلْفَظِ الْمَاضِي، وَأَنْ تَسْبِقَها "مَا" الْمَصْدَرِيَّةُ
الظَّرْفِيَّةُ، وَالْأَيُّ يَكُونُ خَبَرُهَا جُمْلَةً فَعْلِيَّةً مَاضِيَّةً، وَالْأَيُّ
يَتَقَدَّمُ خَبَرُهَا عَلَيْهَا أَوْ عَلَى "مَا"، وَإِنْ جَازَ تَوَسُّطُهُ
بَيْنَهُمَا. وَإِذَا أُسْنِدَتْ لِضَمِيرٍ رَفَعَ مُتَحَرِّكٌ وَجَبَ ضَمُّ
الدَّالِ، وَحَذَفَ الْأَلِفُ، فَيُقَالُ: "دُمْتُ". وفى الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ: ﴿وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾.
(مريم / ٣١).

* دَامَ (كَفَرِحَ) -: لُغَةٌ فِي دَامَ يَدُومُ. يُقال:

دُمْتُ تَدَامُ، مِثْلُ: خِفْتُ تَخَافُ. وفى

"الْمَحْكَمُ" قَالَ الرَّاجِزُ:

* يَامِي لَا غَرَوَ وَلَا مَلَامَا *

* فِي الْحَبِّ إِنَّ الْحَبَّ لَنْ يَدَامَا *

*** دِيمَتِ** الأرض: أصابَتْها الدَّيْمُ، فهي مَدِيمَةٌ.

و— بفلان: أَخَذَهُ الدُّوَامُ، وهو الدُّوَارُ.

*** أَدَامَتِ** السماء: أَمَطَرَتْ مَطَرًا دَائِمًا. قال ابن مُقْبِل - يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ وَأَتَانَهُ -: يَسُوفَانِ مِنْ قَاعِ الْهَنْئِ كُدَامَةً

أَدَامَ بِهَا شَهْرُ الْخَرِيفِ وَسَيَّلاً
[يَسُوفَانِ: يَرْتَعِيَانِ؛ الْكُدَامَةُ: بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أَكِلٍ، سَيَّلَ: صَارَ سَيَّلاً].
و— فلان: طَاطَأَ رَأْسَهُ لِيَرْعُفَ. (وانظر: د م ي).

و— الشَّيْءَ: سَكَّنَهُ. وَأَثْبَتَهُ.
و—: بَلَّه.

و—: طَلَبَ دَوَامَهُ. قال ابنُ الرُّومِيِّ - يَتَعَجَّلُ جَائِرَتَهُ -:

تُعَجِّلُهَا مَوْفُورَةً وَتُدِيمُهَا

وَلَا خَيْرَ فِي الْمَعْرُوفِ لَيْسَ بِدَائِمٍ
وَيُقَالُ: أَدَامَ اللَّهُ عِزَّكَ: جَعَلَهُ دَائِمًا.
(وانظر: د م ع ن).
و—: تَأَنَّى فِيهِ.

و— الْقَدْرَ: سَكَّنَ غَلِيَانَهَا بِمَاءٍ أَوْ بِعُودٍ وَنَحْوِهِ. قال النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

تَفُورُ عَلَيْنَا قَدْرُهُمْ فَنُدِيمُهَا

وَنَفْتُوْهَا عَنَّا إِذَا حَمِيْهَا غَلَى

[نَفْتُوْهَا: نُسَكَّنُ غَلِيَانَهَا].

وقال جَرِيرٌ:

سَعَرْنَا عَلَيْكَ الْحَرْبَ تَغْلِي قُدُورُهَا

فَهَلَّا غَدَاةَ الصَّمْتَيْنِ تُدِيمُهَا

[يَوْمُ الصَّمْتَيْنِ: يَوْمٌ كَانَ بَيْنَ بَنِي يَرْبُوعَ، قُتِلَ فِيهِ الصَّمَّةُ الْجُشَمِيُّ أَبُو دُرَيْدٍ، وَالْجَعْدُ ابْنُ الشَّمَاخِ].

وقال أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

أَعُوذُ بِالْخَالِقِ مِنْ مَعَشَرٍ

إِذَا غَلَتْ قُدْرُهُمْ لَمْ تُدَمَّ

و—: تَرَكَهَا عَلَى الْأَثَافِيِّ بَعْدَ الْفَرَاغِ، لَا يُنْزِلُهَا وَلَا يُوقِدُهَا.

و— الدَّلَوُ: مَلَأَهَا.

و— السَّهْمَ: نَقَرَهُ عَلَى الْإِبْهَامِ. وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَ الْكُمَيْتُ - يَصِفُ سَهْمًا -:

فَاسْتَلَّ أَهْزَعَ حَنَّا يُعَلِّلُهُ

عِنْدَ الْإِدَامَةِ حَتَّى يَرْتُوَ الطَّرِبُ

[الْأَهْزَعُ: الَّذِي بَقِيَ فِي الْجَعْبَةِ مِنَ السَّهَامِ؛ الْحَنَّا: السَّهْمُ الَّذِي يُصَوِّتُ بَيْنَ إصْبَعَيْكَ، يُعَلِّلُهُ: يُغْنِيهِ؛ وَيَرْتُو لَهُ الطَّرِبُ: يَسْتَمِعُ إِلَيْهِ وَيَتَعَجَّبُ مِنْ حُسْنِهِ].

*** أَدِيمَ** بفلان: دِيمَ بِهِ.

* دَاوَمَ عَلَى الْأَمْرِ: وَاظَبَ عَلَيْهِ.

وَالشَّيْءُ: طَلَبَ دَوَامَهُ.

و: تَأَنَّى فِيهِ.

* دَوَمَ فَلَانٌ: أَبْعَدَ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

قَالَ رُؤَبَةُ - يَصِفُ فَلَاةً -:

* تَيْمَاءٌ لَا يَنْجُو بِهَا مَنْ دَوَمَا *

* إِذَا عَلَاهَا ذُو انْقِبَاضٍ أَجْدَمَا *

[تَيْمَاءٌ: صَحْرَاءٌ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْجِنَّ تَسْكُنُهَا؛

أَجْدَمَ هُنَا: أَسْرَعَ].

وَالشَّيْءُ: سَكَنَ.

و: تَحَرَّكَ. (ضِدُّ)

و: دَارَ. يُقَالُ: دَوَمَ الطَّائِرُ حَوْلَ الْمَاءِ.

وَيُقَالُ: دَوَمَتِ الْكِلَابُ: دَارَتْ وَأَمَعَنْتْ فِي

الْهَرَبِ، أَوْ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ.

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ كِلَابَ صَيْدٍ تَطَارِدُ

ثَوْرًا -:

حَتَّى إِذَا دَوَمَتْ فِي الْأَرْضِ رَاجِعَهُ

كَبِيرٌ وَلَوْ شَاءَ نَجَى نَفْسَهُ الْهَرَبُ

وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ رُؤَبَةَ السَّابِقِ.

وَالسَّمَاءُ: دَامَ مَطَرُهَا. وَيُقَالُ: دَيَّمتِ

الْأَرْضُ: مُطِرَتْ دَيْمَةً، قَالَ ابْنُ جِنِّي: وَهُوَ

مِنَ الْوَاوِ، لاجْتِمَاعِ الْعَرَبِ طَرًّا عَلَى الدَّوَامِ.

وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَ جَهْمُ بْنُ سَبَلٍ - يَفْخَرُ -:

* هُوَ الْجَوَادُ ابْنُ الْجَوَادِ ابْنُ سَبَلٍ *

* إِنَّ دَوَّمُوا جَادَ وَإِنْ جَادُوا وَبَلَ *

[جَادَ: أَتَى بِالْجَوْدِ، وَهُوَ الْمَطَرُ الْغَزِيرُ؛

وَبَلَ: أَمَطَرُ وَبَلًا، وَهُوَ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ الضَّخْمُ

الْقَطَرِ، يَعْنِي أَنَّ عَطَاءَهُ يَفُوقُ عَطَاءَهُمْ

دَائِمًا].

وَيُرْوَى: "إِنَّ دَيَّمُوا".

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

رَعَى السُّرَّةَ الْمَحَلَّالَ مَا بَيْنَ زَابِنٍ

إِلَى الْخَوَرِ وَسَمَّى الْبُقُولَ الْمَدْيَمَا

[السُّرَّةُ: وادٍ؛ زَابِنٌ: جَبَلٌ؛ الْخَوَرُ: مَوْضِعٌ

بَدَجْدٍ؛ الْوَسْمِيُّ: مَطَرُ الرَّبِيعِ].

وَقَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ - يَصِفُ مَهَاةً شَبَّهَ بِهَا

مَحْبُوبَتَهُ -:

رَبِيبَةٌ حُرٌّ دَافَعَتْ فِي حُقُوفِهِ

رَخَاخُ الثَّرَى وَالْأَفْحَوَانِ الْمَدْيَمَا

[رَبِيبَةٌ حُرٌّ، يَرِيدُ: مَهَاةٌ نَشَأَتْ فِي رَمْلٍ

حُرٍّ، وَحُرُّ الرَّمْلِ: طَيِّبُهُ وَمَا لَا طِينَ فِيهِ؛

الْحُقُوفُ: جَمْعُ حِقْفٍ؛ وَهُوَ مَا اعْوَجَّ مِنْ

الرَّمْلِ وَاسْتَطَالَ؛ رَخَاخُ الثَّرَى: الرِّخْوُ

اللِّينُ مِنْهُ].

وَالطَّائِرُ: حَلَّقَ فِي الْهَوَاءِ لِيَرْتَفِعَ فِي

طِيرَانِهِ.

وقيل: طار فسكن جناحيه في الهواء، ولم
يحرّكهما، كطيران الحديد والرحم، وهو ما
يعرف بالصف.

ويقال: دوم الطائر في السماء.

و — الشمس: دارت في السماء. كأنها
لا تمضي.

يقال: دومت الشمس في كبد السماء. قال
دو الرمة - يصف جندباً -:

مَعْرُورِيَا رَمَضَ الرِّضَاضَ يَرْكُضُهُ

وَالشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا فِي الْجَوِّ تَدْوِيمُ

[مَعْرُورِيَا: رَاكِبًا؛ الرَّمَضُ: شِدَّةُ الْحَرِّ؛
الرِّضَاضُ: الْحِجَارَةُ؛ يَرْكُضُهُ: يَضْرِبُهُ
بِرَجْلِهِ].

و — عين فلان: دارت حدقتها، كأنها في
فلكة. (عن ابن الأعرابي).

و — فلان: لأك لسانه لئلا ييبس ريقه.

و — الشيء: دوره.

ويقال: دوم السهم: قتلته بالأصابع، ونقر
به على الإبهام.

ويقال أيضاً: دوموا العمائم: دوروها حول
رؤوسهم.

ويقال: دوم البعير ونحوه صوته: رده.

(عن أبي نصر الباهلي). وبه فسر قول ذي

الرمة - يصف بعيراً يهدر في شقشقته -:

* فِي ذَاتِ شَامٍ يَضْرِبُ الْمُقْلَدَا *

* رَقْشَاءَ تَنْتَاحُ اللَّغَامُ الْمُزْبِدَا *

* دَوَمَ فِيهَا رِزَّهُ وَأَرْعَدَا *

[ذات شام: يعنى شقشقته؛ تضرب
المقلا: يخرجها حتى تبلغ صفحة عنقه؛
تنتاح: تخرج؛ اللغام: زبد أفواه الإبل،
الرز هنا: هدير الفحل].

و — الصبي الدومة: لعب بها.

و — الخمر شاربها: أسكرته فأدارته، أى:
أصابته بالدوار.

و — فلان الزعفران ونحوه: سحقه
وخلطه.

وقيل: أداره في الماء وأذاب به فيه. (وانظر:
د و ف).

وفى "التّهذيب" قال الشاعر:

* وَهَنْ يَدْفِنَ الزَّعْفَرَانَ الْمَدُومَا *

و — المرقّة: أكثر فيها الإهالة - أى: الدسم -
حتى تدور فوقها.

و — القدر: أدامها. يقال: دوم قدرك.

قال حُجْرُ بْنُ حَيَّةَ الْعَبْسِيِّ:

وَلَا أُدَوِّمُ قِدْرِي بَعْدَمَا نَضَجَتْ

بُخْلًا لَتَمْنَعَ مَا فِيهَا أَثَا فِيهَا

و— الشَّيْءَ: بَلَّه. وفي "اللَّسَان" قال ابنُ
أَحْمَرَ - يمدحُ النُّعْمَانَ بنَ بَشِيرٍ -:
هذا النَّاءُ وأَجْدِرُ أَنَّ أَصَاحِبَهُ
وقد يُدَوِّمُ رِيقَ الطَّامِعِ الأَمَلُ
* **تَدَاوَمَ** الطَّائِرُ: دَوَّمَ. وفي "الصَّحاح"
أنشد الأَحْمَرَ - في نَعْتِ الخَيْلِ -:
* فَهِنَّ يَعْلُكُنَ حَدَائِدَاتِهَا *
* جُنَحَ النِّوَاصِي نَحْوِ أَلْوِيَاتِهَا *
* كالطَّيْرِ تَبْقَى مُتَدَاوِمَاتِهَا *
[يَعْلُكُنَ: يَمْضَغُنْ؛ تَبْقَى: تَنْظُرُ إِلَيْهَا أَنْتَ
وَتَرْقُبُهَا].

* **تَدَوَّمَ** فلانٌ: انتظرَ.

* **اسْتَدَامَ** الشَّيْءُ: دامَ. قال كُثَيْرٌ - ويُنسَبُ
لذِي الرُّمَّةِ -:

لِمِيَّةٍ مُوحِشًا طَلَلٌ قَدِيمٌ

عَفَاهُ كُلُّ أَسْحَمٍ مُسْتَدِيمٍ

و— فلانٌ: طَاطَأَ رَأْسَهُ يَقْطُرُ مِنْهُ الدَّمُ.
مَقْلُوبٌ عَنْ اسْتَدَمَى. (عن كُرَاع).

(وانظر: د م ي).

و—: بَالِغٌ فِي الأَمْرِ.

و—: انتظرَ وَتَرَقَّبَ. يُقَالُ: اسْتَدِمَ مَا عِنْدَ
فلانٍ.

وفي "اللَّسَان"، أنشد ابنُ خَالَوَيْهِ:

تَرَى الشُّعْرَاءَ مِنْ صَعِقٍ مُصَابٍ
بِصَكَّتِهِ وَآخِرَ مُسْتَدِيمٍ
وأنشد أيضًا:

إِذَا أَوْقَعْتُ صَاعِقَةً عَلَيْهِمِ

رَأَوْا أُخْرَى تُحَرِّقُ فَاسْتَدَامُوا

وقال مجنون ليلَى (قيسُ بنُ مُعَازٍ):

وَإِنِّي عَلَى لَيْلَى لَزَارٍ وَإِنِّي

عَلَى ذَاكَ فِيمَا بَيْنَنَا مُسْتَدِيمُهَا

قال الجوهري: أَيْ: مُنْتَظَرٌ أَنْ تُعْتَبِنِي
بخيرٍ.

و— الطَّائِرُ: دَوَّمَ. وفي "اللَّسَان"، قال
جَوَّاسٌ - وَيُنْسَبُ إِلَى: عَمْرُو بْنِ مُحَلَاةِ
الحِمَارِ:

بَيَوْمٍ تَرَى الرِّايَاتِ فِيهِ كَأَنَّهَا

عَوَافِي طُيُورٍ مُسْتَدِيمٍ وَوَأَقِعِ

و— فلانٌ الشَّيْءَ: طَلَبَ دَوَامَهُ. قال ابنُ
الرُّومِيِّ - يمدحُ -:

لَمْ يَزَلْ كُلُّ عَاجِلٍ مِنْ عَطَايَا

هَ بَشِيرًا بِأَجَلٍ مُسْتَدَامٍ

و—: تَأَنَّى فِيهِ. قال قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ:

فَلَا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِمَّهُ

فَمَا صَلَّى عَصَاكَ كَمُسْتَدِيمٍ

﴿الدَّوَامُ﴾: دَوَارٌ أو شِبْهُهُ يَعْرِضُ فِي الرَّأْسِ.
يُقَالُ: أَخَذَهُ الدَّوَامُ.

﴿الدَّوْمُ﴾: الدَّائِمُ. يُقَالُ: مازَلَتِ السَّمَاءُ دَوْمًا
دَوْمًا، وَدَيْمًا دَيْمًا (الياءُ على المُعاقبة)،
أى: دائِمةً المَطَرِ.

ويُقَالُ: ماءٌ دَوْمٌ، و: ظِلُّ دَوْمٌ. (وصفٌ
بالمصدر). وفي "اللسان"، قال لَقِيْطُ بن
زُرارة - في يَوْمٍ جَبَلَةٍ -:

﴿شَتَّانَ هَذَا وَالْعِنَاقُ وَالنَّوْمُ﴾

﴿والمَشْرَبُ البَارِدُ وَالظِّلُّ الدَّوْمُ﴾

و-: ضِخَامُ الشَّجَرِ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ. وَاحِدَتُهُ:
دَوْمَةٌ. وفي الخبر: "رَأَيْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ
عليه وسلم - في ظِلِّ دَوْمَةٍ". وقال زُهَيْرُ بن
أَبِي سُلمَى - وَذَكَرَ الطَّاعِنِينَ -:

يَخْفِضُهَا الْآلُ طَوْرًا ثُمَّ يَرْفَعُهَا

كَالدَّوْمِ يَعْمِدُنَ لِلْأَشْرَافِ أَوْ قَطْنِ
[الآلُ: السَّرَابُ؛ الْأَشْرَافُ: أَرْضُ؛ قَطْنُ:
جبلٌ].

وقال الأعشى - يمدحُ -:

هو الواهبُ الكَوْمَ الصَّفَايا لِجَارِهِ
يُشَبِّهَنَ دَوْمًا أَوْ نَحِيلاً مُكَمَّمًا

[تَصْلِيَةُ الْعَصَا: إِدَارَتُهَا عَلَى النَّارِ لِتَسْتَقِيمَ،
وَقَوْلُهُ فَمَا صَلَّى عَصَاكَ، أَى: مَا قَوْمَ
أَمْرِكَ].

ويُقَالُ: اسْتَدَامَ لُبْسَ الثَّوْبِ: تَأَنَّى فِي
قَلْعِهِ، وَلَمْ يُبَادِرْ إِلَيْهِ.

و- عاقِبَةُ الأَمْرِ: انْتَظَرَ مَا يَكُونُ مِنْهُ.

و- غَرِيْمَهُ: رَفَقَ بِهِ. (وانظر: د م ي).

و- اللَّهُ نِعْمَةً فَلَانٍ: سَأَلَهُ أَنْ يُدِيمَهَا لَهُ.

﴿اسْتَدِيمَ بِهِ: أُدِيمَ بِهِ.

﴿أَدَامَ﴾: مَوْضِعٌ (عن ابن سيده) وَأَنْشَدَ لِأَبِي الْمُثَلَّمِ
الهُذَلِيِّ - وَيُنْسَبُ إِلَى صَخْرٍ الْغَيِّ الْهُذَلِيِّ -:
لَقَدْ أُجْرِيَ لِمَصْرَعِهِ تَلِيدٌ

وساقته المنيئة مِنْ أَدَامَا

﴿الدَّأْمَاءُ﴾: الْبَحْرُ، قِيلَ: أَصْلُهُ دَوْمَاءُ،

فَهَمَزُ الْوَاوِ فِيهِ شَاذٌ. قَالَ الْأَفْوَهِ الْأَوْدِيُّ:

وَاللَّيْلُ كَالدَّأْمَاءِ مُسْتَشْعِرٌ

مِنْ دُونِهِ تَوْبًا كَلَوْنَ السَّدُوسُ

[مُسْتَشْعِرٌ: لَا يَسُ شِعَارًا، وَهُوَ مَا يَلِي

الْجَسَدَ مِنَ الثِّيَابِ؛ السَّدُوسُ: الطَّيْلَسَانُ

الْأَخْضَرُ]. (وانظر: د أ م).

﴿الدَّامُ﴾: (انظره في رسمه).

﴿الدَّوَامُ﴾: الرِّمَنُ الَّذِي يَجِبُ عَلَى الْمُسْتَحْدَمِ قَضَاؤُهُ فِي

عَمَلِهِ الْوُظَيْفِيِّ. (محدثه).

[الْكُومُ الصَّفَايا: الإِبِلُ الضَّخَامُ، الْغِزَارُ
الْلَبَنُ؛ مُكَمَّمٌ، مِنْ كَمَّ النَّخْلَةَ: غَطَّاهَا
لَتَرْطَبَ].

وقال طَقِيلُ الْغَنَوِيُّ:

أَظْعَنُ بِصَحْرَاءِ الْغَيْبِطَيْنِ أَمْ نَخْلُ
بَدَتْ لَكَ أَمْ دَوْمٌ بِأَكْمَامِهَا حَمْلُ

وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

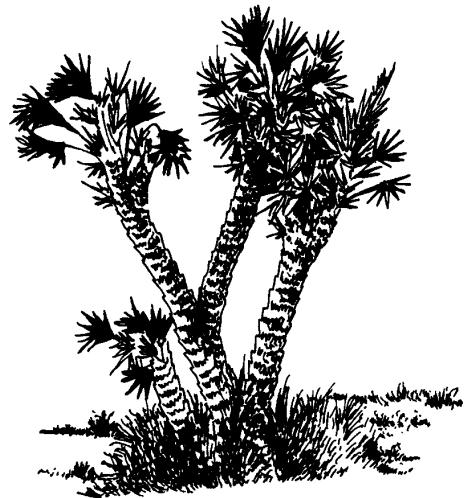
لَمَّا تَخَايَلْتَ الْحُمُولَ حَسِبْتُهَا

دَوْمًا بِأَيْلَةٍ نَاعِمًا مَكْمُومًا

[تَخَايَلْتُ: مَشَتْ مُتَبَخِّثَةً؛ الْحُمُولُ:

الهُوَادِجُ؛ أَيْلَةٌ: مَوْضِعٌ؛ الْمَكْمُومُ: الْمَغْطَى].

و — doum – palm: نَوْعٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ النَّخِيلِيَّةِ
palmae. يَخْتَلِفُ عَنْ مُعْظَمِ النَّخِيلِ فِي أَنَّ سَاقَهُ
تَتَفَرَّعُ فُرُوعًا، يَنْتَهِي كُلُّ مِنْهَا بِتَاجٍ مِنْ أَوْرَاقٍ مَرْوَحِيَّةٍ
كَبِيرَةٍ. ثِمَارُهُ فِي حَجْمِ الْبَرْتُقَالَةِ؛ لَهَا قَشْرٌ صَلْبٌ بُنَى
اللُّونَ، وَيُؤْكَلُ لُبُّهَا الَّذِي يُحِيطُ بِنَوَاةٍ كَبِيرَةٍ، وَيُعْرَفُ
أَيْضًا بِاسْمِ "شَجَرِ الْمُقْلِ" وَ"نَخْلَةُ الدَّوْمِ الْأَفْرِيقِيَّةِ" اسْمُهُ
الْعِلْمِيُّ Hyphaene thebaica.



الدَّوْمُ

❖ الدَّوَامَةُ (فِي الْفَارِسِيَّةِ دَوَامَةٌ: لُعْبَةٌ
لِلصِّبْيَانِ).

: فَلَكَةُ يَلْعَبُ بِهَا الصِّبْيَانُ، تُلْفُ بِخَيْطٍ،

ثُمَّ تُرْمَى عَلَى الْأَرْضِ فَتَدُورُ. قَالَ الْمُتَلَمِّسُ -

يُخَاطِبُ عَمْرَو بْنَ هِنْدٍ -:

وَتَظَلُّ فِي دَوَامَةِ الْ-

مَوْلُودِ يُظْلِمُهَا تَحَرَّقُ

فَلَيْنٌ بَقِيَتْ لَتَبْلُغَنَّ

أَرْمَاحُنَا مِنْكَ الْمُخَنَّقُ

[يَقُولُ: أَنْتِ إِذَا أَخَذْتَ مِنْ ابْنِكَ دَوَامَتَهُ تَظَلُّ

تَتَحَرَّقُ غَيْظًا؛ الْمُخَنَّقُ: مَوْضِعُ الْخِنَاقِ مِنَ

الْعُنُقِ].

و — مِنَ الْبَحْرِ: وَسَطُهُ الَّذِي تُدَوِّمُ عَلَيْهِ

الْأَمْوَاجُ بِسُرْعَةٍ وَبَشِدَّةٍ، وَهِيَ مُسْتَدِيرَةٌ

وَأَعْلَاهَا مُتَّسِعٌ وَأَسْفَلُهَا ضَيِّقٌ.

(ج) دَوَامٌ، وَدَوَامَاتٌ.

❖ الدِّيمَةُ: مَطَرٌ يَدُومُ زَمَانُهُ فِي سُكُونٍ.

أَصْلُهُ الْوَائِي فَانْقَلَبَتْ يَاءٌ لِسُكُونِهَا بَعْدَ

كَسْرَةٍ.

وَقِيلَ: الْمَطَرُ بِلَا رَعْدٍ وَبَرَقٍ، يَدُومُ يَوْمًا أَوْ

أَيَّامًا، وَأَقْلُهُ ثُلُثُ النَّهَارِ، أَوْ ثُلُثُ اللَّيْلِ،

وَأَكْثَرُهُ مَا بَلَغَ الْعِدَّةَ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

- يَصِفُ مَطَرًا -:

فَمِنْهُ دِيمَةٌ وَطَفَاءٌ سَكَبُ

وَدُو نَزَلَ تَفَرَّعَ فِي السَّيُوبِ

[الوطفاء هنا: السحابة الممطرة؛ نزل:]
فَظُلُّ وَعَطَاءٌ؛ تَفَرَّعَ: انْحَدَرَ؛ السُّيُوبُ:
مَجَارِي الْمِيَاهِ].

وقال ربيعة بن مقروم الضبي:

هَجانَ الحَيِّ كالذَّهَبِ الْمُصَفَّى

صَبِيحَةَ دِيَمَةٍ يَجْنِيهِ جَانِ

[هَجانَ الحَيِّ: كِرَامُهُمْ. يقول: هم
كالذهب المصفى صبيحة مطرة تكشف عن
عُرُوقِهِ لِمَنْ يَجْنِيهِ].

وقال لبيد:

بَاتَتْ وَأَسْبَلَ وَاكِفٌ مِنْ دِيَمَةٍ

يَرُويَ الْخَمَائِلَ دَائِمًا تَسْجَامُهَا

[الواكِفُ هنا: المطر الدائم؛ تَسْجَامُهَا:
انصبابها وهطولها].

وقال ابن مقبل:

وَحَطِيبِ أَقْوَامٍ عَبَاتُ لِنَارِهِ

مَطَرِي فَأَطْفَأَهَا بِدِيَمَةِ وَايِلِ

[عَبَاتُ: هَيَأَتْ؛ الْوَايِلُ: الْمَطَرُ الشَّدِيدُ
الضَّخْمُ الْقَطِرِ].

(ج) دِيمٌ، وَدِيَوْمٌ.

قال زهير بن أبي سلمى:

قِفْ بِالْدِّيارِ الَّتِي لَمْ يَعْفُهَا الْقَدَمُ

بَلَى وَغَيَّرَهَا الْأَرْواحُ وَالْدِّيمُ

[الْأَرْواحُ: جَمْعُ رِيحٍ].

وقال مالك بن خالد - وذكر نعمة -:

كَانَتْ بِأَوْدِيَةِ مَحَلِّ فَجَادَ لَهَا

مِنَ الرَّبِيعِ نِجاءٌ بَيْنَها دِيَمٌ

[النِّجاءُ: السَّحابُ يُرِيْقُ ماءَهُ ثُمَّ يَمْضِي].

وقال دِعلُبُ الْخُزاعِيِّ:

وداعُكَ مِثْلُ وداعِ الحِياةِ

وفَقْدُكَ مِثْلُ افتِقادِ الدَّيَمِ

ويُقال: فَتَنُ دِيَمٌ: تَمَلُّ الأَرْضَ مَعَ دَوامٍ.

وفى الخبرِ عن حُذيفةَ: "أَنَّهُ - صَلَّى اللهُ

عليه وسلَّم - ذَكَرَ الْفِتَنَ، فَقَالَ: إِنَّها

لَا تَبْنِيكُمْ دِيَمًا".

* **الدَّيْمُومُ**: الفَلَاةُ يَدُومُ السَّيْرُ فِيها لِإِبْعَدِها.

وقيل: الصَّحارى المُلْسُ الْمُتَباعِدَةُ الْأَطْرافِ.

(عن أبي عمرو).

و-: الأَرْضُ المُسْتَوِيَّةُ الَّتِي لَا أَعْلَامَ بِها،

وَلَا طَرِيقَ وَلَا ماءَ وَلَا أَنْيسَ، وَإِنْ كَانَتْ

مُكَلِّئَةً.

* **الدَّيْمُومَةُ**: الدَّيْمُومُ. يُقال: قَطَعُوا

دِيْمُومَةً.

ويُقال: عَلَوْنَا دِيْمُومَةً بَعِيدَةَ الْغُورِ،

و: عَلَوْنَا أَرْضًا دِيْمُومَةً: مُنْكَرَةً.

قال زهير بن أبي سلمى - وذكر إبلًا -:

و-: الخمر. قال بشر بن أبي خازم:
 ليالي تستبيك بذى غروب
 كأن رضابه وهنا مدام
 [بذى غروب، أى: بقم أسنانه بيضاء
 براقة؛ رضابه: ريقه؛ وهنا: بعد ساعة من
 الليل].

وقال عمرو بن قميئة - يصف ثغر
 محبوبته -:

كأن المدام بعيد المنام
 علثها وتسقيك عذبا زلالا
 وقال امرؤ القيس:

كأن المدام وصوب الغمام
 وريح الخزامى ونشر القطر
 يعل به برد أنيابها
 إذا طرب الطائر المستحرج
 [المستحرج: الذى يغنى فى السحر].

* المدامة: موضع الدوم. (نادر). والأصل:
 المدومة.

* المدامة: الخمر. قال عنترة:

ولقد شربت من المدامة بعدما
 ركذ الهواجر بالمشوف المعلم
 [الهواجر: جمع هاجر، وهى نصف
 النهار؛ وركودها: سكونها، يعنى سكون

مُعصوبات يبادرن النجاء بنا
 إذا ترامت بها الديمومة الجد
 [مُعصوبات: تجد فى سيرها؛ النجاء:
 السرعة؛ الجد: الأرض الغليظة].
 وقال الأعشى:

فوق ديمومة تغول بالسف
 ر قفار إلا من الآجال
 [تغول: تضل وتهلك؛ الآجال: جمع
 أجل، وهو القطيع من بقر الوحش أو
 الظباء].

و-: الدوام والثبات.
 (ج) الدياميم. قال ابن مقبل:
 وليلة مثل لون الفيل غيرها
 طمس الكواكب والبيد الدياميم
 وقال جرير - وذكر فلاة -:

ترمى بها قائم المومة عن عرض
 إذا توقدت التيه الدياميم
 * الديوم: المطر الدائم.

* المدام: الديوم. قال أبو ذؤاد:
 إيلي الإبل لا يحوزها الرا
 عون مج الندى عليها المدام
 [لا يحوزها هنا: لا يجمعها لكثرتها؛ مج
 الندى: ماؤه].

* **الدومينيكان** Dominican Republic (من جزر بحر الكاريبي): جمهورية تشغل معظم جزيرة إسبانيولا، وعاصمتها سانتو دومينجو (canto Domingo)، تبلغ مساحتها ٤٨٤٤٢ كم^٢؛ وقُدِّر عدد سُكَّانها عام ١٩٩٥ بحوالى ٧,٨٠٠,٠٠٠ نسمة، وسُكَّانها خليط من الأوروبيين والأفريقيين والآسيويين، ويعتمد اقتصادها على قصب السكر.

* * *

دون

١- الخِسة والحَقارة .

٢- الكِتابة والجمْع . ٣- ظَرْفُ مَكَان .

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ والواو والثُّونُ أَصْلٌ واحدٌ يدلُّ على المداناة والمقاربة".

* **دان** فلانٌ — دَوْنَا، ودَوْنَا: حَسَّ وحَقُرَ.

و—: ضَعُفَ.

و— لفلان: أَطَاعَ وَذَلَّ. وفي خَبَرٍ وَفَدَ ثَقِيفٍ: "أَدَاخَ العَرَبَ. ودانَ له النَّاسُ".

* **أدين**: دان. قال عَدِيٌّ بنُ زَيْدٍ — يَصِفُ فَرَسًا —:

أَنْسَلَ الدَّرْعَانَ غَرْبُ حَذِمٍ

وعَلَا الرَّبْرَبَ أَزْمٌ لَمْ يَدْنِ

[أَنْسَلَ هنا: تَقَدَّمَ؛ الدَّرْعَانُ: جَمْعُ دَرَعٍ،

وهو وَلَدُ البَقَرَةِ الوَحْشِيَّةِ؛ الغَرْبُ هنا:

الْفَرَسُ الكَثِيرُ الجَرَى؛ الحَذِمُ: السَّرِيعُ

العَدُو؛ الرَّبْرَبُ: القَطِيعُ مِنْ بَقَرِ الوَحْشِ؛

الأَزْمُ: الشَّدِيدُ. يُرِيدُ أَنْ جَرَى هَذَا الفَرَسُ

خَلْفَ أَوْلَادِ البَقَرَةِ وَرَاءَهُ، وتَقَدَّمَ القَطِيعَ

لِشِدَّتِهِ].

النَّاسِ فِي بَيْوتِهِمْ فِي هَذَا الْوَقْتِ؛
المَشُوفُ: المَجْلُوءُ؛ المَعْلَمُ: المنقوشُ، أَرَادَ
القَدَحَ الَّذِي شَرِبَ بِهِ الخَمْرَ أَوِ الدِّينَارَ
الَّذِي اشْتَرَاهَا بِهِ].

وقال الحُطَيْيئةُ:

إِذَا دُقَّتْ فَاهَا دُقَّتْ طَعْمَ مُدَامَةٍ

بِنُطْفَةِ جَوْنٍ سَالٍ مِنْهُ الْأَبَاطِحُ

[النُّطْفَةُ هنا: المَاءُ الصَّافِي].

وفى "الأغانى" قال عَمَّارُ بنُ كُنَّار:

أَصْبَحَ القَوْمَ قَهْوَةً

فِي الْأَبَارِيقِ تُحْتَدَى

مِنْ كُمَيْتٍ مُدَامَةٍ

حَبَدًا تِلْكَ حَبَدًا

* **المدَّوامُ**: عُدُوٌّ أَوْ غَيْرُهُ يُسَكِّنُ بِهِ غَلِيَانُ

الْقَدْرِ. (ج) مَدَاوِمُ.

* **المدَّوْمُ**: المدَّوامُ. (ج) مَدَاوِمُ.

* **المُسْتَدَامَةُ - التَّنْمِيَّةُ المُسْتَدَامَةُ**: تَطْوِيرُ اقْتِصَادِ دَوْلَةٍ مَا

وَبُنْيَةِ قِطَاعَاتِهَا الْإِنْتاجِيَّةِ بِمَا يَعْمَلُ عَلَى زِيَادَةِ مَتَوَسُّطِ

نَصِيبِ الْفَرْدِ مِنَ النِّاتِجِ الْإِجْمَالِيِّ، وَيَرْفَعُ مِنْ مُسْتَوَى

مَعِيشَةِ السُّكَّانِ، وَيَزِيدُ مِنَ الْخِيَارَاتِ الْمُتَّاحَةِ لَهُمْ

وإمكاناتِ مُشاركتهم فِي صُنْعِ الْقَرَارِ، وَيُحَسِّنُ صُورَةَ

الْحَيَاةِ، بِدُونِ الْإِخْلَالِ بِحَقُوقِ الْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ فِي

حَيَاةٍ أَفْضَلِ، مَعَ الْحِفَافِ عَلَى مَوَارِدِ الدَّوْلَةِ، وَصَوْنِ

الْبِيئَةِ مِنْ أخطارِ التَّلَوُّثِ الْمُخْتَلِفَةِ.

* * *

ويُروى: لم يُدَنَّ. على ما لم يُسمَّ فاعله من
دَنَّى يُدَنِّي: ضَعَفَ. (وانظر: د ن و).

❖ **دَوْن** الديوان: أنشأه ووضعه. وفي
الخبر: "أنَّ عُمَرَ بن الخطَّاب - رضى الله
عنه - أوَّلُ مَنْ دَوَّنَ للنَّاسِ فى الإسلام
الدَّواوين". وقال ابنُ الرُّومى - يمدح عبید
الله بن عبد الله -:

هل ترى ما أرى سَراةً مَعَدَّةً

وصناديدُ أُخْتِها قَحْطَانِ

أَنَّ تَلَاْفِيَتَ مَجْدِهِم بَعْدَما شَدَّ (م)

فأَضْحَى مُدَوَّنَ الدِّيوانِ

[تلافاه هنا: أدركه؛ شدَّ: تفرَّق].

و-: جَمَعَهُ. ويُقال: دَوَّنَ فلانٌ شِعْرَهُ:

جَمَعَهُ فى ديوان. (لج).

و- الكُتُبَ: جَمَعَهَا ورَتَّبَهَا.

❖ **تَدَوَّنَ**: مُطَاوَع دَوَّنَ. يُقال: دَوَّنَهُ فتَدَوَّنَ.

و- فلانٌ: اغْتَنَى غِنًى تامًّا. (عن ابن
الأعرابى).

❖ **الدُّوْنُ**: الحَقِيرُ الخَسِيسُ. وفى

"الجمهرة" أنشد ابن دُرَيْدٍ:

إِذا ما عَلَا المَرْءُ رَامَ العَلَاءَ

ويَقْنَعُ بالدُّونِ مَنْ كانَ دُونًا

ويُقال: هذا دُونُ ذلك: أَحَسُّ مِنْهُ وأَدْنَى

مَنْزِلَةً. وفى القرآن الكريم: ﴿وَمِنَ الشَّيَاطِينِ

مَنْ يَعْصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ﴾.

(الأنبياء / ٨٢). وقال ذو الإصْبَعِ العَدَوْنِيُّ

- يَعْتَبِ على ابنِ عَمِّه -:

أَزْرَى بنا أَنّا شالَتْ نَعامُتُنا

فخالَنى دُونَهُ وخِلَّتْهُ دُونى

[أَزْرَى بنا: قَصَرَ بنا؛ شالَتْ نَعامُتُنا: تَفَرَّقَ

أَمْرُنا].

ويُقال أيضًا: شىءٌ دُونُ: هَيِّنٌ.

ويُقال كذلك: ثُوبٌ دُونُ: رَدِىٌّ. قَلِيلُ

الْقِيَمَةِ.

ويُقال: رجلٌ دُونُ: لَيْسَ بِلاحِقٍ. وأكثرُ

كلامِ العربِ: أَنْتَ رجلٌ مِنْ دُونِ. و: هذا

شىءٌ مِنْ دُونِ: حَقِيرٌ ساقِطٌ.

و-: الشَّرِيفُ. (ضِدٌّ). يُقال: زَيْدٌ دُونُكَ،

أى: هو أَحْسَنُ مِنْكَ فى الحَسَبِ. (عن

الليث).

و-: أَقْصَى المِشارَةِ، وهى القناةُ تَرَوى

الزَّرْعَ. (عن أبى عمرو الشَّيبانى).

❖ **دُونُ**: ظَرَفُ مَكَانٍ مَنصُوبٍ مُلَازِمٌ

للإِضافة، ويضافُ إلى الظَّاهِرِ وإلى الضَّمائِرِ.

وهو - فى المعنى - بِحَسَبِ ما يُضافُ إليه.

فيكون بِمعْنى:

٥ تَحْتُ، كَقَوْلِكَ: دُونَ قَدَمِكَ خُدُّ عَدُوِّكَ.

٥ وبمعنى فَوْقَ، نحو: السَّمَاءُ دُونَكَ.

٥ وبمعنى وَرَاءَ، نحو: هذا أَمِيرٌ عَلَى مَا دُونَ نَهْرٍ جِيحُونَ.

وقال قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَوْسِيُّ - يَصِفُ طَعْنَتَهُ لِعَدُوِّهِ -:

مَلَكْتُ بِهَا كَفًى فَأَنْهَرْتُ فَتَقَّهَا

يُرَى قَائِمًا مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا
[مَلَكْتُ: شَدَدْتُ؛ أَنْهَرْتُ: أَجْرَيْتُ الدَّمَ،
وَوَسَّعْتُ خَرْقَهَا].

٥ وبمعنى خَلْفَ، نحو: جَلَسَ الْوَزِيرُ دُونَ الْأَمِيرِ.

٥ وبمعنى أَمَامَ، نحو: سَارَ الرَّائِدُ دُونَ الْجَمَاعَةِ.

وقال ابن مُقْبِلٍ - يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا وَأُتْنَهُ -:

أَتَى دُونَهَا دَبُّ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ

فَتَّى فَارِسِيٌّ فِي سَرَائِلِ رَامِحٍ
[دَبُّ الرِّيَادِ: لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَوْضِعٍ؛ الرَّامِحُ:
ذُو الرَّمْحِ].

وقال الْأَعْشَى - يَصِفُ حَمْرًا بِشِدَّةِ الصَّفَاءِ -:

ثَرِيكَ الْقَدَى مِنْ دُونِهَا وَهِيَ دُونَهُ

إِذَا ذَاقَهَا مَنْ ذَاقَهَا يَتَمَطَّقُ

[الْقَدَى: مَا يَقَعُ فِي الْعَيْنِ وَالشَّرَابِ مِنْ
تُرَابٍ وَنَحْوِهِ؛ يَتَمَطَّقُ: يُحْدِثُ صَوْتًا يَدُلُّ
عَلَى اسْتِطَابَةِ طَعْمِ الشَّيْءِ].

٥ وبمعنى غَيْرَ، وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّ
اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ
لِمَنْ يَشَاءُ﴾. (النِّسَاءُ/٤٨، ١١٦).

٥ وبمعنى قَبْلَ، نحو: دُونَ قَتْلِ الْأَسَدِ
أَهْوَالٌ.

وفي المثل "دُونَ ذَلِكَ خَرُطُ الْقَتَادِ". (الْخَرُطُ
قَشْرُكَ الْوَرَقِ عَنِ الشَّجَرِ جَذْبًا بِكَفِّكَ؛
الْقَتَادُ: شَجَرٌ صُلْبٌ شَوْكُهُ)، يُضْرَبُ لِلأَمْرِ
الشَّقِيقِ يَمْنَعُ مِنْهُ مَانِعٌ. وفي "العُباب"، قال
الشَّاعِرُ:

إِنَّ دُونََ الَّذِي هَمَمْتَ بِهِ

مِثْلَ خَرُطِ الْقَتَادِ فِي الظُّلَمِ

وقال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
جَعْفَرٍ:

أَرَى نَفْسِي تَتَوَقُّ إِلَى أُمُورٍ

يُقْصَرُ دُونَ مَبْلَغِهِنَّ مَالِي

وقال أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ - يَتَشَوَّقُ إِلَى
مَحْبُوبَتِهِ -:

فِيَا دَارَهَا بِالْحَزَنِ إِنَّ مَزَارَهَا

قَرِيبٌ، وَلَكِنْ دُونَ ذَلِكَ أَهْوَالٌ

o وبمعنى عند. نحو قول امرئ القيس

- يصف سرعة فرسه :-

فألحقنا بالهاديات ودونه

جواحرها فى صرة لم تزيل

[الهاديات هنا: المتقدّمات من البقر؛

الجواحر: ما تخلف منها؛ الصرة:

الجماعة؛ لم تزيل: لم تتفرّق. أى: جمع

الفرس بين أواخر البقر وأوائلها، فلم يفته

منها شىء].

وتوصل بكاف الخطاب، فتكون:

o اسم فعل للأمر، مثل: دُونِك الدّرهم ،

أى: خذه.

o وللوعيد، نحو: دُونِك صراعى.

o وللإغراء، نحو: دُونِك زيدا، أى: الزم

زيدا فى حفظه.

ويقال: ادْنُ دُونَك: اقترب منى فيما بينى

وبينك. قال زهير بن جنان:

وإن عفت هذا فادنْ دُونَكِ إننى

قليل الغرار والشريخ شىعارى

[الغرار هنا: النّوم؛ الشريخ: القوس].

وقال جرير:

أعياش قد ذاق القيون مراستى

وأوقدت نارى فادنْ دُونَكِ فاصطل

[المراصة: الشدة].

وقال الفرزدق - فى ذنب نزل ضيفا

عليه :-

فلما أتى قلت ادْنُ دُونَكِ ، إننى

وإياك فى زادى لمشتركان

ويكون ظرفا فينصب، واسما فيرفع ويجر.

ويدخل عليه من حروف الجر "من"

و"اللام" و"الباء" قليلا. يقال: هذا دُونَكِ

من دُونى. وفى القرآن الكريم: ﴿وَوَجَدَ مِنْ

دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ﴾. (القصص / ٢٣).

وفيه أيضا: ﴿وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ

لَهَا عَامِلُونَ﴾. (المؤمنون / ٦٣).

وأنشد سيبويه:

* لا يحمل الفارس إلا الملبون *

* المحض من أمامه ومن دُون *

[الملبون: الفرس الذى غذى باللبن].

وفى "المحكم"، قال النّابغة الجعدي:

لها فرط يكون ولا تراه

أماما من معرّسنا ودونا

وقال ابن الرومى:

حتى متى نشترى دنيا بآخرة

سفاهة ونبيع فوق بالدون

* **الديوان** (فى الفارسية: ديوان، ديوان:

مأخوذ من الديو: الشيطان أي: كُتِبَ يُشَبِّهُونَ الشَّيَاطِينَ).

: الكَتَبَةُ.

و-: مكانُ الكَتَبَةِ ومُوظَّفِي الدَّوْلَةِ، كَدِيَّانِ الأَحْبَاسِ، وديوانِ الأسْوَاقِ، وديوانِ الخَراجِ قديمًا، وكَدِيَّانِ المَوْظِفِينَ، وديوانِ المُحَاسَبَةِ فِي الاسْتِعْمَالِ الحَدِيثِ.

و-: الدَّفْتَرُ يُكْتَبُ فِيهِ أَسْمَاءُ الجُنْدِ وَأَهْلِ العِطَاءِ.

وقيل: جَرِيدَةُ الحِسَابِ، ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى مَوْضِعِ الحِسَابِ.

و-: مُجْتَمَعُ الصُّحُفِ.

و-: مَجْمُوعُ شِعْرِ شَاعِرٍ. أَوْ شِعْرُ قَبِيلَةٍ، كَدِيَّانِ الهُدَلِيِّينَ. أَوْ مُخْتَارَاتِ لِشُعْرَاءِ مُخْتَلِفِينَ مُبَوَّبَةً عَلَى أَغْرَاضِ الاختِيَارِ، كَدِيَّانِ الحِمَاسَةِ. (لج).

وقال أبو العلاء المَعَرِّي:

وَالْإِنْسُ مِثْلُ نِظَامِ الشَّعْرِ كَمِ رَجُلٍ

بِالْجَيْشِ يُفْدَى وَكَمْ بَيْتٍ بِدِيَّانٍ

و-: كُلُّ كِتَابٍ.

ويُقَالُ: الشَّعْرُ دِيَّانُ العَرَبِ.

(ج) دَوَاوِينُ، وَدَوَاوِنُ، وَدَيَاوِينُ. وَتَصْغِيرُهُ: دَوْيُون.

قال ابن الرومي:

وَتَحَفَّظَ المَدْحَ الَّذِي أَهْدَيْتَهُ

كَرَمًا وَدَوْنَهُ لَدِيهِ دَوَاوِنَا

وفى "المحكم" قال الشاعر:

عَدَانِي أَنْ أَزُورَكَ أَمْ عَمْرُو

دَيَاوِينُ تَشَقُّقُ بِالمِدَادِ

o **ودِيَّانُ الإنشاء-أو: دِيَّانُ الرِّسَالِ:** نَشَأَ بِمِصْرَ مِنْذُ العَهْدِ الطُّولُونِيِّ، وَكَانَ يَخْتَصُّ بِالمَكَاتِبَاتِ وَالمُرَاسَلَاتِ الَّتِي تَخْرُجُ أَوْ تَرِدُ إِلَى الحَاكِمِ. وَفِي العَهْدِ الإخشيديِّ كَانَ لِهَذَا الدِّيَّانِ أَكْثَرُ مِنْ كَاتِبٍ، وَاتَّسَعَتْ مَهَامُهُ. وَتَطَوَّرَ فِي العَصْرِ الفاطميِّ بِصُورَةٍ أَكْبَرَ، وَصَارَ صَاحِبُهُ يُعْرَفُ بِاسْمِ "كَاتِبِ الدَّسْتِ الشَّرِيفِ"، وَكَانَ يُخْتَارُ مِنْ كِبَارِ الكُتَّابِ. وَفِي زَمَنِ الدَّوْلَةِ الأيوبيَّةِ تَمَتَّعَ دِيَّانُ الإنشاءِ بِأَهْمِيَّةٍ كَبِيرَةٍ. أَمَّا فِي عَهْدِ المَمَالِكِ، فَكَانَ مَقْرَأَ بَقْلَعَةِ الجَبَلِ بِقَاعَةِ "الصَّاحِبِ"، وَأُطْلِقَ عَلَى مُتَوَلَّى هَذَا الدِّيَّانِ اسْمُ "كَاتِبِ الدَّرَجِ" أَوْ "كَاتِبِ السَّرِّ"، ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَيْهِ "نَازِرُ الإنشاءِ الشَّرِيفِ"، وَكَانَ يُعَاوَنُهُ مَجْمُوعَةٌ مِنْ كِبَارِ المَوْظِفِينَ.

o **ودِيَّانُ الجُنْدِ:** تُدَوَّنُ فِيهِ أَسْمَاءُ الجُنْدِ، وَبِمَقْدَارِ عَطَائِهِمْ، وَذَلِكَ حَسَبَ قِبَائِلِهِمْ، وَعدد أَفْرَادِ كُلِّ عَائِلَةٍ. وَأَوَّلُ مَنْ أَنشَأَ دِيَّانَ الجُنْدِ بِمِصْرَ "عَمْرُو بْنُ العَاصِ". وَظَلَّ العَرَبُ يُسَجِّلُونَ فِي دِيَّانِ الجُنْدِ بِمِصْرَ حَتَّى كَانَ زَمَنُ الخَلِيفَةِ المَعْتَصِمِ باللهِ العباسيِّ، الَّذِي أَسْقَطَهُمْ مِنَ الدِّيَّانِ. فَاضْطَرَّ العَرَبُ لِلْعَمَلِ فِي مُخْتَلَفِ الصَّنَائِعِ بِمِصْرَ. وَمِنْذُ الدَّوْلَةِ الفاطمية عُرِفَ هَذَا الدِّيَّانُ بِاسْمِ "دِيَّانِ الجَيْشِ"، وَكَانَ يَنْظَرُ فِي شُؤْنِ الجُنْدِ وَالخَيْلِ وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ. وَفِي زَمَنِ الدَّوْلَةِ الأيوبيَّةِ أَصْبَحَ صَاحِبُ دِيَّانِ الجَيْشِ يُشْرِفُ عَلَى تَعْيِينِ الجُنْدِ وَإِعْدَادِ الأَسْلِحَةِ وَالمُؤْنِ وَحَشْدِ الحَامِيَّاتِ، وَإِقَامَةِ التَّحْصِينَاتِ

والمُدن العسكرية، واستمرَّ هذا الديوان زمنَ المماليك حيثُ حُفِظَتْ به سِجَلَاتُ الإقطاعات العسكرية، وجميع المعلومات التي تتعلق بالجنود والأمراء، وتولَّى رئاسته " ناظرُ الجيش " - ومقرُّه قلعةُ الجبل - يعاونه عددٌ من الموظَّفين.

❖ **الديواني:** المنسوبُ إلى الديوان، ومن ذلك قولهم: الدرهم الديواني، كانه نُسِبَ إلى ديوانِ السلطان، كنايةً عن جودته فضته.

❖ **والخطُ الديواني - أو الهمايوني -:** خطٌ من ابتكار العثمانيين، كان يختصُّ بالكتابات الرسمية في ديوان الدولة العثمانية، سُمِّيَ بذلك لأنه صادرٌ من الديوان الهمايوني السلطاني بجميع الأوامر الملكية والإنعامات والفرمانات التركية التي كانت لا تُكتبُ إلاَّ به. وأحياناً كانت تُكتبُ به أسماءُ الكتب والإعلانات. وقد غلبت عليه الصنعة ومن ثمَّ كان صعب القراءة والكتابة. وانتشر في مصر انتشاراً كبيراً، حيث كان شعاراً ملكياً تُصدَّرُ به الإنعامات الملكية وبعض الأمور الخاصة. (وانظر: خ ط ط).

❖ **الدونة code:** مجموعةُ أحكامٍ أو قوانينٍ فقهية. (ج) مدونات.

❖ **والمدونة الكبرى:** مجموعةُ فقهيةٍ جمَّعها قاضي القيروان عبدالسلام بن سعيد المعروف بسحنون (٤٠هـ=٨٥٤م) من سماعه للفقهاء المالكي المصري عبد الرحمن بن القاسم العتقي، تلميذ الإمام مالك بن أنس، وأصبحت من أهمِّ مصادر التشريع في الغرب الإسلامي كله.

❖ **والمدونة المدنية (F) code civil:** مُصنَّفٌ يضمُّ قواعد القانون المدني. (مج).

❖ **الدونانمة** (في التركية "طونانمة"، و"طونما"، من المصدر التركي "طونانق"، بمعنى: التزَّين).

: الزينة تُقامُ في المدن احتفالاً بمناسبةٍ وطنية، كإحراز نصرٍ أو مولد أميرٍ أو ماشابه ذلك. وقد استعملها "الجبرتي" بهذا المعنى، قال: "هذا والتَّهْيُؤُ والأشغال والاستعداد لعمل الدونانمة على بحر النيل ببولاق، فصنعوا صورة قلعةٍ بأبراج وقباب ..."

و: الأسطول البحري، لأنَّ السفن كانت تُزَيَّنُ بالأنوار والأعلام. وفي "الجبرتي": فنزل الباشا إلى الإسكندرية، وشرع في تشهيل مراكبٍ مُساعدةٍ للدونانمة السلطانية.

* * *

❖ **الدوانك:** موضعٌ في بلاد بني أسد. ورد في قول أبي كنانة السلمي، - في يوم القياف -:

وطيئناهم سلكى بحر بلادهم

ومخلوكة حتى انتنوا للدوانك

[وطيئناهم: هزمناهم؛ السلكى: الطعنة المستقيمة؛ والمخلوكة: الطعنة المضربة].

وقال مَتَمُّ بن نُؤيرة - يرثي أخاه مالكا -:

فقال: أتبكي كلَّ قبر رأيته

لقبر نُؤى بين اللوى فالدوانك

* * *

[الْوَى: مَوْضِعٌ].

ويُروى: فالدَّكَاذِلِ.

*الدَّوْنُكُ: مَوْضِعٌ. قال نَصْرٌ: هو وادٍ بالعالية. وردَ في الشَّعْرُ مُنْتَنًى وَمَجْموعاً عَلَى دَوَانِكَ، ودَوَانِيكَ. قال الحُطَيْئَةُ:

أَدَارَ سُلَيْمَى بِالْأَوَانِيكِ فَالْعُرْفِ

أَقَامَ عَلَى الْأَرْوَاحِ وَالْدَّيْمِ الْوُطْفِ

[العُرْفُ: مَوْضِعٌ؛ الدَّيْمُ: جَمْعُ دَيْمَةٍ، وهى المطرَةُ تَدُومُ بَيْنَ الْيَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ؛ الْوُطْفُ: جَمْعُ أَوْطَفَ وَوُطْفَاءً، وهى السَّحَابَةُ الْمُتَدَلِّيَةُ ذُيُولُهَا].

ويُروى: "بالدَّوَانِكِ".

وقال كَثِيرٌ - يَمْدَحُ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ -:

أَقُولُ وَقَدْ جَاوَزَنَ أَعْلَامَ ذِي دَمٍ

وَذَى وَجَمَى أَوْ دُونَهُنَّ الدَّوَانِكُ

[ذو دم، وذو وَجَمَى: مَوْضِعَانِ لِبْنَى سُلَيْمٍ].

*الدَّوْنُكَانُ: واديانٍ فى ديارِ بَنَى سُلَيْمٍ. (عن ابن السَّكَيْتِ).

وقال الأزدى: الدَّوْنُكَانُ اسمٌ لِمَوْضِعٍ وَاحِدٍ. قال ابنُ مُقْبَلٍ - يَصِفُ ظَلِيماً وَنَعَامَةً -:

يَكَادَانِ بَيْنَ الدَّوْنُكَيْنِ وَالْوَةِ

وَذَاتِ الْقَتَادِ السُّمْرِ يَنْسَلِخَانِ

[الْوَةِ: اسمٌ وادٍ؛ ذَاتُ الْقَتَادِ: اسمٌ مَوْضِعٍ. يريد أنَّهُمَا يَكَادَانِ يَنْسَلِخَانِ وَيُخْرَجَانِ مِنْ جُلْدِهِمَا مِنْ شِدَّةِ الْعَدْوِ].

* * *

*الدَّوْنِيَجُ (فى الفارسيَّة: دونى: سفينةٌ

صغيرة، أو قاربٌ لِلتَّجْدِيفِ، واسمٌ طائر). : سَفِينَةٌ طَوِيلَةٌ سَرِيعَةُ الْجَرَى شُبِّهَتْ بِالطَّائِرِ.

* * *

دوه

١- التَّحْيِيرُ . ٢- دُعَاءُ لِلْإِبْلِ .

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْوَاوُ وَالْهَاءُ لَيْسَ بِشَيْءٍ".

*داه فلانٌ — داهَا ودَوْهًا: تَحْيَرٌ.

(وانظر: ت و ه ، ت ي ه).

*دَوَهٌ بِالْإِبْلِ: دَعَاها لِتَجِيَّاءَ إِلَى وَلَدِهَا.

يَقُولُ: دَاهُ دَاهُ، أَوْ: دَاهِ دَاهِ أَوْ: دَاهِ دَاهِ، أَوْ: دُهُ دُهُ .

*تَدَوَهَ فلانٌ: تَقَحَّمْ فى الْأُمُورِ .

و-: تَغَيَّرَ.

*دَوَهٌ، وَدَوَهٌ: دُعَاءٌ لِلرَّبِّعِ، وَهُوَ وَلَدُ النَّاقَةِ، يُنْتَجَجُ فى الرَّبِّيعِ.

* * *

*الدَّأَوِيَّةُ: الْمَفَاذَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْوَاسِعَةُ الْبَعِيدَةُ الْأَطْرَافِ. قال ابنُ سَيِّدِهِ: الْأَلْفُ فِيهِ مُنْقَلَبَةٌ

عن الواوِ السَّاكِنَةِ. قال عَمْرُو بْنُ مَلْقَطٍ:

وَالْخَيْلُ قَدْ تُجْشِمُ أَرْبَابَهَا الشَّ

(م) قَ وَقَدْ تَعْتَسِفُ الدَّأَوِيَّةُ

وقال كَثِيرٌ - يَصِفُ مَفَاذَةً -:

أَجَوَازُ دَاوِيَّةٍ خِلَالَ دِمَائِهَا

جَدَدٌ صَحَاحٌ بَيْنَهُنَّ هَزُومٌ

[أَجَوَازُ: أَوْسَاطٌ؛ الدِّمَاطُ: الْأَرْضِى السَّهْلَةُ؛ الْجَدَدُ: الطَّرَائِقُ؛ صَحَاحٌ: مُسْتَوِيَّةٌ؛ الْهَزُومُ: جَمْعُ هَزَمٍ، وَهُوَ مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ].

وقال أبو النّشاشِ النَّهْشَلِيُّ اللَّصَّ:

وداويةً يَهْمَاءُ يُخْشَى بِهَا الرَّدَى

سَرَتْ بِأَبَى النَّشْنَشِ فِيهَا رَكَائِبُهُ

[الْيَهْمَاءُ: الْفَلَاةُ لَا يُهْتَدَى فِيهَا].

(ج) داوى.

*الدَّاويَّةُ: الدَّاويَّةُ، قالت الخنساء:

وداويةً قَفَرٍ يُخَافُ بِهَا الرَّدَى

مُخَفِّتَةٌ مَا إِنَّ يَنَامَ بِهَا الصَّحْبُ

[مُخَفِّتَةٌ: سَاكِنةٌ].

(ج) داوى. قال الرَّاجِزُ:

* قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بَعْصَلَبِيَّ *

* مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِيَّ *

* أَرْوَعَ خَرَّاجٍ مِّنَ الدَّاويَّ *

[حَشَّهَا هُنَا: لَمْ يَفْتَرِ عَنْهَا؛ وَاللَّيْلُ: فَاعِلٌ

لَأَنَّهُ يَحْمِلُ عَلَى الْجِدِّ فِي السَّيْرِ؛ عَصَلَبِيَّ:

شَدِيدُ الْعَصَبِ؛ لَيْسَ بِأَعْرَابِيَّ، أَى: مُهَاجِرٌ

مِّنَ الْأَمْصَارِ، يَجِدُّ فِي سَيْرِهِ لِحَاجَتِهِ

لِمَصْرِهِ؛ أَرْوَعَ: شَجَاعٌ حَدِيدُ النَّفْسِ؛

وخرَّاجٌ هُنَا: ذُو هِدَايَةٍ يَقْطَعُ الْفَلَوَاتِ].

*الدَّوُّ: الصَّحْرَاءُ لَا نَبَاتَ فِيهَا. قال أبو

نُخَيْلَةَ السَّعْدِيِّ - يَصِفُ إِبْلًا فِي سَيْرِهَا -:

* إِذَا اعْوَجَّجَنَ قَلْتُ: صَاحِبُ قَوْمٍ *

* بِالدَّوِّ أَمْثَالَ السَّفِينِ الْعُومِ *

[صَاحِبٌ، يُرِيدُ: يَا صَاحِبِي].

وقيل: الْمَفَازَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْوَاسِعَةُ الْبَعِيدَةُ

الْأَطْرَافِ. قال الحُطَيْيئةُ:

وَأَنَّى اهْتَدَتْ وَالِدُو بَيْنِي وَبَيْنَهَا

وما كان سَارَى الدَّوِّ بِاللَّيْلِ يَهْتَدِي

وفى "اللسان" أنشد شَمِرُ:

* بِالدَّوِّ أَوْ صَحْرَائِهِ الْقَمُوصُ *

[الْقَمُوصُ: مِمَّنْ قَمَصَتِ الدَّابَّةُ، أَى: نَفَرَتْ،

اسْتُعِيرَتِ الصِّفَّةُ لِلصَّحْرَاءِ لَمَّا يَتَهَدَّدُ السَّائِرُ

فِيهَا مِنْ أخطارٍ].

وقال أحمد شوقي:

ماذا لَقِيتَ مِنَ الدَّوِّ السَّحِيقِ وَمِنْ

قَفَرٍ يَضِيقُ عَلَى السَّارَى وَيَتَسَّعُ

و-: أَرْضٌ، عَلَى الطَّرِيقِ مِنَ الْبَصَرَةِ إِلَى مَكَّةَ، مَسِيرَةَ

أَرْبَعِ لَيَالٍ، شَبَّهَ تَرْسًا، خَاوِيَةً، يُسَارُ فِيهَا بِالنُّجُومِ،

وَيُخَافُ فِيهَا الضَّلَالِ.

وقيل: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ، وَهِيَ صَحْرَاءُ مَلَسَاءَ. وقيل: بَلَدٌ

لِبَنِي تَمِيمٍ.

وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ دَوَّى، وَهِيَ دَوِيَّةٌ. قال ذُو الرُّمَّةِ - يمدحُ

هَلَالَ بْنَ أَحْوَزَ التَّمِيمِيِّ -:

حَتَّى نِسَاءُ تَمِيمٍ وَهِيَ نَائِيَةٌ

بِبَاحَةِ الدَّوِّ فَالْصَّمَانُ فَالْعَقْدُ

لَوْ يَسْتَطِيعَنَّ - إِذَا نَابَتْكَ مُجَحِّفَةٌ -

فَدَيْتُكَ الْمَوْتَ بِالْأَمْوَالِ وَالْوَلَدِ

[الصَّمَانُ، وَالْعَقْدُ: مَوْضِعَانِ].

ويُروى: "بِقُلَّةِ الْحَزْنِ".

*الدَّوَى: الدَّوَايَةُ .

و- : الْمَنْسُوبُ إِلَى الدَّوَى .

*الدَّوِيَّةُ: الدَّوَايَةُ. وفى خبر جُهَيْشٍ:
"كَأَيِّنْ قَطَعْنَا إِلَيْكَ مِنْ دَوِيَّةٍ سَرَبَخٍ".
(السَّرَبَخُ: الْمَفَارِزَةُ الْوَاسِعَةُ لَا يُهْتَدَى فِيهَا).

وقال الشَّماخُ:

ودَوِيَّةٌ قَفَرٌ تَمْشَى نِعَاجُهَا

كَمْشَى النَّصَارَى فِي خِفَافِ الْيَرَنْدَجِ
[الْيَرَنْدَجُ: خِفَافٌ سَوْدٌ].

ويُروى: "ودَاوِيَّةٌ".

وقال الحُطَيْيئةُ - يَسْتَعِظُ عُمَرَ بْنَ

الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -:

أَهْلِي فِدَاؤُكَ، كَمْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ

مِنْ عَرَضٍ دَوِيَّةٍ يَعْمَى بِهَا الْخَبِرُ

وقال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

ودَوِيَّةٌ سَبَسَبَ سَمَلَقٌ

مِنْ الْبَيْدِ تَعْرِفُ جِنَانُهَا

[سَبَسَبَ: وَاسِعَةً؛ سَمَلَقٌ: لَانِبَاتٌ فِيهَا].

وقال ذُو الرُّمَّةِ:

دَوِيَّةٌ وَدَجَى لَيْلٍ كَانَهُمَا

يَمُّ تَرَاطُنُ فِي حَافَاتِهِ الرُّومُ

[الْيَمُّ: الْبَحْرُ الْعَظِيمُ؛ تَرَاطُنُوا: تَكَلَّمُوا بَعْضُ

الْعَرَبِيَّةِ].

* * *

د وى

(فِي الْعِبْرِيَّةِ dāwāh (دَاوَا): مَرَضٌ، حَزَنٌ.
وَفِي الْحَبَشِيَّةِ dawaya (دَوَى): مَرَضٌ.
وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ dwā (دَوَا): حَزَنٌ، تَعِيسٌ).

١- الْمَرَضُ . ٢- الْعِلَاجُ .

٣- الْاِتِّسَاعُ وَالسُّهُولَةُ .

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْوَاوُ وَالْحَرْفُ
الْمُعْتَلُّ هَذَا بَابٌ يَتَقَارَبُ أَصُولُهُ، وَلَا يَكَادُ
شَيْءٌ مِنْهُ يَنْقَاسُ".

*دَوَى فلانٌ — دَوَى: مَرَضَ.

وقيلَ: فَسَدَ جَوْفُهُ مِنْ دَاءٍ. فَهُوَ دَوٍ، وَهِيَ
دَوِيَّةٌ.

وهو، وهى، وهم، دَوَى (وَصَفٌ بِالْمَصْدَرِ،
يَسْتَوِي فِيهِ الْمَفْرَدُ وَغَيْرُهُ، وَالْمُذَكَّرُ وَغَيْرُهُ).
قال ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ فِلَاةً -:

وَمَجْهُولَةٌ تَيْهَاءُ تُغْضِي عُيُونُهَا

عَلَى الْبُعْدِ إِغْضَاءَ الدَّوَى غَيْرَ نَائِمٍ

[تَيْهَاءُ: يُتَاهُ فِيهَا؛ تُغْضِي عُيُونُهَا: أَيْ أَنَّ

عُيُونََ مِيَاهِهَا بَعِيدَةٌ لَهَا غَوْرٌ].

وفى "اللِّسَانُ" قال الرَّاجِزُ:

* يُغْضِي كِإِغْضَاءِ الدَّوَى الزَّيْمِينُ *

[الزَّيْمِينُ: الْمَرِيضُ].

و-: هَلْكَ بِمَرَضٍ بَاطِنٍ.

و-: لَزِمَ مَكَانَهُ لَا يَبْرَحَ.

و-: حَقْدٌ. وَيُقَالُ: دَوَى صَدْرُ فُلَانٍ: ضَغِنَ.

قال يزيد بن الحكم بن أبي العاص،

- يُعَاتِبُ ابْنَ عَمِّهِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ

عُثْمَانَ -:

تُكَاشِرُنِي كُرْهًا كَأَنَّكَ نَاصِحٌ

وَعَيْنُكَ تُبْدِي أَنَّ صَدْرَكَ لِي دَوَى

[تُكَاشِرُنِي، أَيْ: تَبْتَسِمُ لِي كَارِهًا].

و-: حَمَقٌ.

و- الدَّاءُ: اشْتَدَّ.

و- الطَّعَامُ: كَثُرَ. فَهُوَ دَاوٍ.

و- الأَرْضُ: كَثُرَتْ أَدْوَاؤُهَا.

*أَدَوَى فُلَانٌ: صَحِبَ مَرِيضًا.

و- فُلَانًا: اتَّهَمَهُ. (وانظر: د و أ).

و-: أَمْرَضَهُ.

ويُقال لِلْحَيَّةِ - إِذَا ضَرَبَتْ فَلَمْ تُمْرِضْ -:

ضَرَبَتْهُ فَمَا أَدَوْتَهُ. (عن أبي عمرو

الشَّيبَانِي).

و-: عَالَجَهُ. (كَأَنَّهُ ضِدٌّ).

*دَاوَى فُلَانٌ الْمَرِيضَ وَنَحْوَهُ، مُدَاوَاةً

وِدَوَاءً، وَدَوَى: عَالَجَهُ.

وقيل: عَالَجَهُ بِالْأَسْقِيَةِ الَّتِي تُؤَافِقُهُ.

ويُقال: دَاوَاهُ بِالشَّيْءِ. قال أبو نُؤَاس:

دَعَّ عَنْكَ لَوْمِي فَإِنَّ اللَّوْمَ إِغْرَاءٌ

وداوينى بالتي كانت هى الداءُ

و- الفَرَسُ: تَعَهَّدَهُ بِمَا يُقَوِّيه وَيُجَمِّلُهُ مِنْ

عَلَفٍ جَيِّدٍ وَتَدْرِيبٍ. وفى "اللسان"، قال

تَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِو الْعَبْدِيِّ:

وَأَهْلَكَ مُهْرَ أَبِيكَ الدَّوَى

وَلَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ تَصِيبُ

خَلَا أَنَّهُمْ كُلَّمَا أَوْرَدُوا

يُصَبِّحُ قَعْبًا عَلَيْهِ ذُنُوبٌ

[القَعْبُ: سِقَاءُ اللَّبَنِ؛ الذَّنُوبُ دَلُّو المَاءِ

الكَبِيرِ، وَصَفَهُ بِأَنَّهُ لَا يُحْسِنُ دِوَاءَ فَرَسِهِ

وَلَا يُؤَثِّرُهُ بَلَبْنُهُ كَمَا تَفْعَلُ الْفُرْسَانُ].

ويُروى: "وَأَهْلَكَ مُهْرَ أَبِيكَ الدَّوَاءُ".

وفيه أيضًا، قال يزيد بن خَذَّاقِ الْعَبْدِيِّ

- يَصِفُ عِنَايَتَهُ بِفَرَسِهِ -:

وداويئُها حتَّى شَتَّتَ حَبَشِيَّةً

كَأَنَّ عَلَيْهَا سُندُسًا وَسَدُوسًا

[شَتَّتَ: دَخَلَتْ فِي الشَّتَاءِ؛ حَبَشِيَّةٌ: يَعْنِي

خَضْرَاءَ مِنَ الْعُشْبِ؛ السُّنْدُسُ وَالسَّدُوسُ:

الطَّيْلَسَانُ الْأَخْضَرُ مِنَ الدِّيَبَاجِ].

و- السُّقْمُ: عَانَاهُ.

*دَوَوَى الشَّيْءُ: عُولَجَ وَعُنِيَ بِهِ. ويُقال:

دَوَوَى فُلَانٌ. قال العَجَّاجُ:

* بفاعِمِ دُووِيَّ حَتَّى اَعْلَنَكْسَا *

* وَبَشَرٍ مَعَ الْبَيَاضِ اَمْلَسَا *

[بفاعِمِ، يَعْنَى: بِشَعْرٍ اَسْوَدَ، اَعْلَنَكْسَ: رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ كَثَرَتِهِ].

* دَوِيَّ الرَّعْدُ: صَوْتٌ.

وَالْفَحْلُ: سُمِعَ لِهَدِيرِهِ دَوِيٌّ.

وَالطَّائِرُ: دَارَ فِي الْجَوِّ وَلَمْ يُحَرِّكْ جَنَاحَيْهِ. (وَانْظُرْ: د و م).

وَالْكَلْبُ: دَارَ فِي الْأَرْضِ، وَأَمَعْنَ فِي الْهَرَبِ. (وَانْظُرْ: د و م).

وَالْفَلَانُ: ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَأَبْعَدَ. (وَانْظُرْ: د و م).

وَقِيلَ: أَخَذَ فِي الدَّوِّ، وَهِيَ الصَّحْرَاءُ الْخَالِيَةُ.

وَالْفَمُ فَلَانٌ: لَصِقَ مِنَ الْعَطَشِ أَوْ غَيْرِهِ.

وَاللَّبْنُ، وَالْمَرْقُ: صَارَتْ عَلَيْهِ دَوَايَةُ.

وَالْمَاءُ: عَلَاهُ مِثْلُ الدَّوَايَةِ، مِمَّا تُسْفَى الرِّيحُ فِيهِ.

وَالطَّعَامُ: كَثُرَ.

وَالْفَلَانُ بِالشَّيْءِ: مَرَّ بِهِ. قَالَ رُوْبَةُ - يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ وَأُتْنَه -:

* دَوِيَّ بِهَا لَا يَعْذِرُ الْعَلَايِلَا *

* وَهُوَ يُصَادِي شَرْبًا مَثَائِلَا *

[الْعَلَائِلُ: الْمَرِيضَةُ؛ يُصَادِي: يُزَاوِلُ؛ الشَّرْبُ: الضَّامِرَةُ؛ الْمَثَائِلُ: الْمُتَشَابِهَةُ].

وَالْفَلَانُ: أَعْطَاهُ الدَّوَايَةَ.

* دَوِيَّ فَلَانٌ: مَرِضٌ. يُقَالُ: مَا دَوِيَّ إِلَّا ثَلَاثًا حَتَّى مَاتَ، أَوْ: حَتَّى بَرَأَ.

* اَدَوِيَّ: أَخَذَ الدَّوَايَةَ فَأَكَلَهَا، فَهُوَ مُدَوٍّ وَأَصْلُهُ "إِدَتَوِيَّ"، عَلَى "افْتَعَلَ"، أُبْدِلَتْ تَاءُ الْافْتَعَالِ دَالًا، وَأُدْغِمَتْ فِي الدَّالِ.

وَأَمُّ الدَّوِيَّ: يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ لِمَنْ يُورِي بِالشَّيْءِ عَنْ غَيْرِهِ، وَيُكْنَى بِهِ عَنْهُ. وَأَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْعَرَبِ حَاطَبَتْ لِابْنِهَا فَتَاةً، فَجَاءَتْ أُمُّهَا إِلَى أُمِّ الْفَتَى تَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَدَخَلَ الْغُلَامُ، فَقَالَ لِأُمِّهِ: أَدَوِيَّ يَا أُمِّي؟ فَقَالَتْ لَهُ: اللَّجَامُ مُعَلَّقٌ بِعَمُودِ الْبَيْتِ ... فَظَهَرَتْ أَنَّ ابْنَهَا أَرَادَ أَدَاةَ الْفَرَسِ لِلرُّكُوبِ فَكَتَمَتْ بِذَلِكَ زَلَّةَ ابْنِهَا عَنِ الْخَاطِطَةِ وَسُوءَ عَادَتِهِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ ابْنَهَا بِقَوْلِهِ: أَدَوِيَّ: أَاكُلَ الدَّوَايَةَ. قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ التَّقْفِيُّ: بَدَأَ مِنْكَ غِشٌّ طَالَمَا قَدْ كَتَمْتَهُ

كَمَا كَتَمْتَ دَاءَ ابْنِهَا أُمَّ مُدَوِيٍّ

* تَدَاوِيَّ: تَنَاوَلَ الدَّوَاءَ.

وَالشَّيْءُ: تَعَالَجَ بِهِ.

* الدَّوَايُ - لَبَنُ دَاوٍ: دُو دَوَايَةٍ.

و: حامل الدّواة.

❖ **الدَّايَّةُ** (فى الفارسيّة "داية": قابلة، مُرضعة، حاضنة).

: الطَّئُرُ، وهى المُرْضِعُ لِغَيْرِ وَلَدِهَا.

(ج) دايات. قال الفرزدق:

رَبِيبَةُ دَايَاتٍ ثَلَاثٍ رَبَّبْنَهَا

يُلَقِّمْنَهَا مِنْ كُلِّ سَخْنٍ وَمُبَرَدٍ

❖ **وابن الدَّايَّةِ**: كنية غير واحد، من أشهرهم:

١- **أبو الحسن يوسف بن إبراهيم** (نحو ٢٦٥هـ =

٨٧٨م): كاتبٌ مِصرىٌ بَغْدادىُّ الأصل، كان من موالى إبراهيم بن المهديّ، أخى هارون الرشيد وابن دايته (أى: مربّيته) وهذا هو أصلُ لقبه. نشأ ببغداد، فلمّا مات إبراهيم بن المهديّ رحَلَ إلى دِمَشقَ، ومنها إلى القاهرة، حيثُ أصبح من جِلَّةِ كُتّابِها، ونالَ بها ثروةً عظيمةً كان يُنفقُ منها على وجوه البرِّ ومَعونةِ أهلِ الحاجة. وكانت وفاته بمِصرَ فى أيامِ أحمد بن طولون. له مؤلّفات منها كتاب فى "أخبار الأطباء" نقل عنه ابن أبى أصيبعة، وكتاب فى "أخبار ابن المهدي".

٢- **أبو جعفر أحمد بن يوسف بن إبراهيم البغداديّ**

المِصرىّ الكاتب - ابن المتقدّم ذكره - (نحو ٣٤٠هـ = ٩٥٢م): مُؤرِّخٌ مِصرىٌّ مشهورٌ، كانت له معرفةٌ بالأدب، والتّاريخ، والطّب، والفلك، والحِساب، وله شِعْرٌ حَسَنٌ. صَنَّفَ كُتُبًا كثيرةً، منها: "سيرة أحمد بن طولون"، و"سيرة أبى الجيش خُمارويه"، و"أخبار غلمان ابن طولون"، و"المكافأة وحسن العُقبى".

❖ **الدَّوَى**: المَرَضُ، وقيل السُّلُّ، وهو: داءٌ باطنٌ بالصدّر.

و: الضَّئى. وفى "الجيم" أنشد أبو عمرو:

أَلَا إِنَّمَا أَبْقَيْتَ مِنْ مُهْجَتِي دَوَى
دَوِيًّا بِمَا قَدْ ضَمَّنْتَهُ الْأُضَالِعُ
وفيه أيضًا، قال الرَّاجِزُ:

* جَوَارِيًّا مِنْ عَامِرٍ مُحْضَا *

* يَتْرُكُنْ ذَا اللَّبِّ دَوَى مَرِيضًا *

و: الدَّوَاءُ.

و: المَفَازَةُ.

و: الصَّوْتُ. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ صَوْتَ الرَّعْدِ.

❖ **الدَّوَاءُ**: الطَّعَامُ.

وبه روى قولُ ثَعْلَبَةَ بنِ صُعَيْرِ السَّابِقِ:
وَأَهْلَكَ مَهْرَ أَبِيكَ الدَّوَاءُ

وَلَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبُ

قيل: أراد تَرَكَ الدَّوَاءِ، فأضمَر التَّركَ. والدَّوَاءُ هنا: اللَّبَنُ.

❖ **الدَّوَاءُ، والدَّوَاءُ، والدَّوَاءُ**: ما يُتَدَاوَى به وَيُعَالَجُ. وفى "اللسان" قال الشَّاعِرُ:

يَقُولُونَ مَحْمُورٌ وَهَذَا دَوَاؤُهُ

عَلَى إِذَا مَشَى إِلَى الْبَيْتِ وَاجِبُ

(ج) أدوية.

❖ **الدَّوَاءُ:** المَحْبَرَةُ. قال أبو ذؤيب الهذلي:

عَرَفْتُ الدِّيارَ كَرَقَمِ الدَّوَا

ةَ حَبْرَهُ الكَاتِبُ الحِمِيرِيُّ

وفى "اللسان"، قال الشاعر:

أَمَّا الدَّوَاءُ فَأَوْدَى حَمْلُهَا جَسَدِي

وَحَرَّفَ الخَطَّ تَحْرِيفُ مَنْ القَلَمِ

(ج) دَوَى، دَوَى، دَوَى، ودَوَى، ودَوِيَاتُ.

و: قِشْرُ الحَنْظَلَةِ، والعَنْبَةِ، والبِطِيخَةِ.

(لغة في الدال). (وانظر: ذ و ي).

❖ **الدَّوَايَةُ، والدَّوَايَةُ:** جُلَيْدَةٌ رَقِيقَةٌ تَعْلُو

اللَّبَنَ الرَّائِبَ، والمَرْقَ، والهَرَيْسَةَ، والماءَ

الرَّاكِدِ.

ويقال: مَرَقَةٌ دَوَايَةُ: كَثِيرَةُ الإِهَالَةِ، أَى:

الدُّهْنِ.

و: ما عَلَى الأَسنانِ مِنَ الخُضْرَةِ.

وفى "اللسان" قال الرَّاجِزُ:

* أَنَا سَحِيمٌ وَمَعِي مِذْرَايَهُ *

* أَعَدَدْتُهَا لِفَيْكِ ذِي الدَّوَايَةِ *

[المِذْرَى: المُشْطُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَدِيدٍ].

❖ **الدَّوَاءُ:** الذى يَبِيعُ الدَّوَاءَ.

❖ **دَوِيَّةٌ - أَرْضٌ دَوِيَّةٌ:** غيرُ مُوَافِقَةٍ لِلإِقَامَةِ

فِيهَا.

وقيل: ذاتُ أدْوَاءٍ.

❖ **الدَّوَى:** الصَّوْتُ.

وقيل: صَوْتُ لَيْسَ بِالْعَالِي كَصَوْتِ النَّحْلِ

ونَحْوِهِ، وهو ما يُسْمَعُ مِنْهُ إِذَا تَجَمَّعَ.

وفى خَبَرِ الإِيْمَانِ: "نَسْمَعُ دَوَى صَوْتِهِ، وَلَا

نَفْقَهُ ما يَقُولُ".

ويُقال: خَلَا بَطْنِي مِنَ الطَّعَامِ حَتَّى سَمِعْتُ

دَوِيًّا لِمَسَامِعِي.

وقال جَابِرُ بْنُ حُنَيٍّ التَّغْلِبِيُّ - يَصِفُ

إِبِلًا:

وَصَدَّتْ عَنِ المَاءِ الرِّوَاءِ لِجَوْفِهَا

دَوَى كَدَفِّ القَيْنَةِ الْمُتَهَزِّمِ

[الْمُتَهَزِّمُ: الْمُتَشَقِّقُ. يَقُولُ: رَجَعْتُ عَنِ المَاءِ

الكَثِيرِ لِسُرْعَتِهَا وَحِرْصِهَا عَلَى الانْصِرَافِ

حَنِينًا إِلَى أَوْطَانِهَا].

و: صَوْتُ الرَّعْدِ وَالْمَطَرِ. يُقال: سَمِعْتُ

دَوَى الرَّعْدِ وَالْمَطَرِ.

و: عَزِيفُ الجِنِّ. قال العَجَّاجُ - يَصِفُ

صَحْرَاءَ -:

* لِلْجِنِّ فِي حَافَتِهَا دَوَى *

ويُقال: ما بِالْدارِ دَوَى: ما بِهَا أَحَدٌ.

٥ ودَوِيُّ الأُذُن: طَنِئُهَا.

٥ ودَوِيُّ الرِّيحِ وغيرِها: حَفِيفُهَا.

٥ ودَاءُ دَوِيٍّ: شَدِيدٌ. وَمِنْ سَجَعَاتِ

"الأساس": إِنَّ فِي بَعْضِ الدَّوِيِّ كُلِّ دَاءٍ

دَوِيٍّ. (الدَّوِيُّ: جَمْعُ دَوَاةٍ).

وقال سُذَيْفُ بْنُ مَيْمُونٍ - مَوْلَى السَّفَّاحِ،

يُحَرِّضُهُ عَلَى بَنَى أُمِّيَّةٍ -:

لَا يَغْرُنْكَ مَا تَرَى مِنْ رِجَالِ

إِنَّ تَحْتَ الضُّلُوعِ دَاءٌ دَوِيًّا

٥ وَمَشْرَبُ دَوِيٍّ: فِيهِ دَاءٌ. وَفِي خَبَرٍ عَلَى

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "إِلَى مَرْعَى وَبَى وَمَشْرَبِ

دَوِيٍّ".

* الدَّوِيَّةُ - أَرْضُ دَوِيَّةٍ: دَوِيَّةٌ.

* المَدَوِيُّ: مَنْ يَعْمَلُ الدَّوَاةَ.

و- مِنْ السَّحَابِ: المُرْعَدُ المَقِيمُ .

و- مِنْ الأَرْضِ: الَّتِي اخْتَلَفَ نَبْتُهَا فَدَوَتْ

كَأَنَّهَا قَشْرَةُ اللَّبَنِ .

و-: الوافِرَةُ الكَلَأُ، الَّتِي لَمْ يُؤْكَلْ مِنْهَا

شَيْءٌ.

و- مِنْ الأُمُورِ: الَّذِي لَا يُعْرَفُ مَا وَرَاءَهُ.

وفى "اللِّسَانُ" أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

وَلَا أَرْكَبُ الأَمْرَ المَدَوِيَّ سَادِرًا

بِعَمِيَاءَ حَتَّى أَسْتَيِّنَ وَأُبْصِرَا

وَيُقَالُ: أَمْرٌ مَدَوٌّ: مُعْطًى.

* * *

* الدَّوِيدَارُ - وَيُقَالُ أَيْضًا: الدَّوَيْتِدَارُ -:

الدَّوَادَارُ. (وانظره فى رسمه).

* * *

الدَّالُّ وَالْبَاءُ وَمَا يَنْتُزِعُهُمَا

* دَى دَى: أَصْلُ الحُدَاءِ. (عن ابنِ

الأَعْرَابِيِّ).

* الدَّايَةُ: (انظر: د و ي).

* * *

* الدَّيِّىُّ: (انظر: د و أ).

* * *

* الدَّيْبِلُ - وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا: الدَّيْبِلَانُ -: مَدِينَةٌ عَلَى

سَاحِلِ بَحْرِ الهِنْدِ، عَلَى مَصَبِّ نَهْرِيْ لَهَوْرٍ وَمُولَتَانِ.

كَانَتْ مَرَسَى بِلَادِ السُّنْدِ، قَلِيلَةٌ الخِصْبِ، كَثِيرَةٌ

السُّكَّانَ لِتِجَارَاتِ أَهْلِهَا، حَيْثُ عُدَّتْ مَرْكَزًا لِلتَّبَادُلِ

التِّجَارَى بَيْنَ عُثْمَانَ وَبَيْنَ الصِّينِ وَالهِنْدِ. وَفِي "مَعْجَمِ مَا

اسْتَعْجَمَ" قَالَ الشَّاعِرُ - يَصِفُ زَقًّا -:

كَأَنَّ ذِرَاعَهُ المَشْكُولُ فِيهِ

سَلِيْبٌ مِنْ رِجَالِ الدَّيْبِلَانِ

[المَشْكُولُ: المَشْدُودُ].

وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا دَيْبِلِيٌّ. وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ

المُحَدِّثِينَ، مِنْهُمْ:

١- أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّيْبِلِيُّ المَكِّيُّ

(٣٢٢هـ=٩٣٤م). ونُسِبَ إلى مكة، لأنه جاورَ بها.

٢- **خَلَفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَوَازِينِيُّ السَّيِّدِيُّ**

(٣٤٥هـ=٩٥٦م): سَمِعَ مِنْ أَبِي خَلِيفَةَ الْفَضْلِ بْنِ الْحُبَابِ الْجُمَحِيِّ، وَمِنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْغُرَيَابِيِّ. وَنَزَلَ بَغْدَادَ فَأَقْرَأَ بِهَا. وَسَمِعَ مِنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ النَّيْسَابُورِيُّ الْحَافِظُ. وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِنَيْسَابُورَ.

* * *

***الديبوبُ:** (انظر: د ب ب).

* * *

د ي ث

اللين والسهولة.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُ واليَاءُ والثَّاءُ يَدُلُّ على التَّذليل".

***داثُ الشَّيْءِ** — دَيْثًا: لَانَ وَسَهَلَ. يُقال: دَاثَ الطَّعَامُ.

و— فلانٌ دِيائَةٌ: فَقَدَ الْغَيْرَةَ، وَلَمْ يُبَالِ بِالْحِشْمَةِ. فهو دِيوثٌ. (عن الهَجَرِيِّ).

***أدَاثُ البَعِيرِ:** دَلَّلَهُ وَرَوَّضَهُ، حَتَّى ذَهَبَتْ صُعُوبَتُهُ. قال عَمْرُو بْنُ الْأَهِمِّ — يَصِفُ نَاقَتَهُ —:

على أَقْتَادٍ ذِعْلِبَةٍ إِذَا مَا

أَدِثَتْ مَيِّثَتْ أُخْرَى حَسِيرٌ

[الْأَقْتَادُ: خَشَبُ الرَّحْلِ؛ الذَّعْلِبَةُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ؛ مَيِّثَتْ: سَارَتْ سَيْرًا سَهْلًا؛ حَسِيرٌ: مُعْيِيَةٌ].

***دَيْثُ** فلانٌ: قَادَ عَلَى أَهْلِهِ. فهو دِيوثٌ.

و— الطَّرِيقُ: وَطَّاهُ وَدَلَّلَهُ. يُقال: طَرِيقٌ مُدَيْثٌ: سَلِكُ حَتَّى وَضَحَ وَاسْتَبَانَ.

و— الشَّيْءُ: لَيَّنَهُ وَسَهَّلَهُ. يُقال: دَيْثَتِ الْمَطَارِقُ الشَّيْءَ.

ويُقال: دَيْثَ الْأَمْرِ.

ويُقال: دَيْثَ فلانٍ الْجِلْدَ فِي الدَّبَاغِ، وَالرُّمَحَ فِي الثَّقَافِ.

و— الْبَعِيرُ: أَدَاثَهُ.

و— فلانًا: دَلَّلَهُ وَلَيَّنَهُ.

ويُقال: دَيْثَ الصَّغَارِ. فهو مُدَيْثٌ. وفي خبرِ عَلِيٍّ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ —: "مَنْ تَرَكَ الْجِهَادَ، أَلْبَسَهُ اللَّهُ الْخِزْيَ، وَسَمِمَ الْخَسْفَ، وَدَيْثَ الصَّغَارِ".

ويُقال أيضًا: دَيْثَ الدَّهْرِ فلانًا: حَنَّكَه.

***تَدَيْثُ:** مُطَاوَعِ دَيْثُهُ.

و— فلانٌ: دَيْثَ.

***الأدِيثون:** مَوْضِعٌ. قال الْبَكْرِيُّ: هو دَائِيٌّ، وَرَدَ فِي

شِعْرِ عَمْرُو بْنِ أَحْمَرَ — عَلَى الْقَلْبِ — قال:

بَحِيثُ هَرَّاقٍ فِي نَعْمَانَ مَيْثُ

دَوَافِعُ فِي بَرَاقِ الْأَدِيثِينَا

[نَعْمَانُ: مَوْضِعٌ؛ مَيْثُ: جَمْعُ مَيْثَاءٍ، وَهِيَ: الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ السَّهْلَةُ].

ويُروى: "الأدَاثِينَا". (وانظر: د أ ث).

«الدَّيَّاثَةُ: الْإِلْتَوَاءُ فِي اللِّسَانِ. وَفِي حَبَرِ بَعْضِهِمْ: "كُنَّا بِمَكَانٍ كَذَا أَوْ كَذَا، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فِيهِ كَالدَّيَّاثَةِ وَاللَّخْلَخَانِيَّةِ". (اللَّخْلَخَانِيَّةُ: الْعُجْمَةُ فِي الْمَنْطِقِ، وَعَدَمُ الْإِفْصَاحِ). (وانظر: د ث ث).

و: فَعْلُ الدِّيُوثِ.

«الدِّيْثُ: اللَّيْنُ. (ج) دِيُوثٌ. قَالَ أَبُو تَمَّامٍ:

هَبَّتْ لَأَحْبَابِنَا رِيَّاحٌ

غَيْرُ سَوَاهٍ وَلَا دِيُوثٌ

[سَوَاهٍ: سَهْلَةٌ].

والدِّيْثُ بْنُ عَدْنَانَ: أَخُو مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ.

«الدِّيْثَانُ: الْكَابُوسُ يَنْزِلُ عَلَى الْإِنْسَانِ.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَاهَا دَخِيلَةً.

«الدِّيْثَانِيُّ: الدِّيْثَانُ. (عَنِ الْفَرَّاءِ).

«الدِّيُوثُ مِنَ الرِّجَالِ: الْقَوَادُّ عَلَى أَهْلِهِ.

وَقِيلَ: الَّذِي يُؤْتِي أَهْلَهُ، وَهُوَ يَعْلَمُ، لَا يَغَارُ عَلَيْهِمْ.

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: الدِّيُوثُ سُريَانِيٌّ عَرَبِيٌّ.

وَفِي الْخَبَرِ: "تَحْرُمُ الْجَنَّةُ عَلَى الدِّيُوثِ".

* * *

د ي ج

«دَاجَ فُلَانٌ — دَيَّجَا، وَدَيَّجَانًا: مَشَى قَلِيلًا.

«الدِّيَّاجِيُّ: (انظر: د ج ج).

«الدِّيَّجَانُ: الْحَوَاشِي، وَهِيَ صِغَارُ الْإِبِلِ الَّتِي لَا كِبَارَ فِيهَا. وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَ الرَّاجِزُ:

* بَاتَتْ تَدَاعَى قَرَبًا أَفَاجَا *

* بِالْخَلِّ تَدْعُو الدِّيَّجَانُ الدَّارِجَا *

[تَدَاعَى: يَدْعُو بَعْضُهَا بَعْضًا؛ الْقَرَبُ:

طَلَبُ الْمَاءِ؛ أَفَاجٍ: مُنْتَشِرَةٌ؛ الْخَلُّ: الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ].

وَيُرْوَى: "الدَّجَّجَانُ"، وَهُمَا بِمَعْنَى. (وانظر:

د ج ج).

و: الطَّائِفَةُ مِنَ الْجَرَادِ. وَقِيلَ: الْكَثِيرُ

مِنْهُ. (عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ). (وانظر: د ج و،

د ح ن، د ي ح).

«الدِّيَّجُوجُ: (انظر: د ج ج).

* * *

«الدِّيَّجُورُ: (انظر: د ج ر).

«الدِّيَّجُورِيُّ: (انظر: د ج ر).

* * *

د ي ح

«دَاحَ بَطْنُهُ — دَيَّحَا: عَظُمَ وَاسْتَرْسَلَ.

فَهُوَ دَائِحٌ.

«دَيَّحَ فُلَانٌ فِي بَيْتِهِ: أَقَامَ.

المرحلة الابتدائية، لكنه واصل تعلمه الذاتي - وهو عامل فقير - حتى أتقن الإنجليزية واستكمل ثقافته وصار مديراً للمؤسسة التي يعمل بها. عكف على دراسات نقد الكتاب المقدس لدى الغربيين والشرقيين وتوفر على دراسة "العهد الجديد" وما كتب حوله من دراسات، وتصدى للمبشرين في "كيب تاون" فحال دون تأثيرهم السلبي على الجالية الإسلامية هناك، وأصدر العديد من الدراسات، ومنها: "ما يقول الكتاب المقدس عن محمد"، و"هل الكتاب المقدس كلام الله؟" ويعد مجدداً لدور مواطنه الشيخ رحمة الله الهندي صاحب كتاب "إظهار الحق". وأسس بمدينة "دربان" في جنوب أفريقيا "المركز الدولي لنشر الإسلام" و"درب" العديد من الدعاة؛ ونال جائزة الملك فيصل العامة لخدمة الإسلام عام ١٩٨٦م، وتوفي بعد حياة حافلة بالكفاح في سبيل الله.

* * *

﴿الدَّيْدَانُ﴾ (انظر: د د ب).

* * *

﴿الدَّيْدَانُ﴾ (انظر: د د ن).

﴿الدَّيْدَنُ﴾ (انظر: د د ن).

* * *

﴿الدَّانِي﴾ (انظره في رسمه).

* * *

د ي ر

١- الدَّوْرُ . ٢- بَيْتُ الرَّهْبَانِ .

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والياءُ والراءُ أَظْنَهُ مُنْقَلَبًا عن الْوَاوِ، مِنَ الدَّارِ والدَّوْرِ".

﴿دَارَ﴾ فلانٌ بفلانٍ — دَيْرًا: لاَوْصَه (خَادَعَه) عن حَقِّه.

﴿دِيرَ﴾ بفلانٍ: أَصَابَه الدَّوَارُ. (وانظر: دور).

﴿أَدَارَ﴾ فلانٌ بفلانٍ: دَارَ به.

﴿أَدِيرَ﴾ بفلانٍ: دِيرَ به. (وانظر: دور).

﴿تَدِيرَ﴾ فلانٌ المكانَ: اتَّخَذَهُ دَائِرًا، أَوْ دَارًا.

(عن أبي عمرو الشَّيباني). (وانظر: دور).

و— مَالَه: فَرَّقَه. (وانظر: د و ح).

﴿الدَّيْحَانُ﴾ السَّرْبُ مِنَ الْجَرَادِ. (عن

كُرَاع). (وانظر: د ي ج).

* * *

﴿الدَّيْحَسُ﴾ (انظر: د ح س).

* * *

د ي خ

﴿دَاخَ﴾ — دَيْحًا: ذَلَّ. (وانظر: د و خ).

﴿دَيْخَ﴾ فَلَانًا: ذَلَّه. (وانظر: د و خ).

وفي خَبَر عَائِشَةَ، تَصِفُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : " فَفَنَخَ (أَذَلَّ) الْكَفَرَةَ وَدَيْخَهَا".

وفي خَبَر الدُّعَاءِ: "بَعْدَ أَنْ يُدَيْخَهُمُ الْأَسْرُ". وَيُرَوَّى: " يُدَيْخُهُمْ بِالذَّلِّ الْمُعْجَمَةِ.

(وانظر: ذ ي خ).

﴿الدَّيْخُ﴾: الْقِنُوءُ، وَهُوَ الْعِدْقُ بِمَا فِيهِ مِنَ الرُّطْبِ. لُغَةٌ فِي الدَّيْخِ. (ج) دَيْخَةٌ.

(وانظر: ذ ي خ).

﴿الدَّيْخُ﴾: الْعَاقِدُ رَأْسَهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ دَاءٍ. (عن أبي عمرو الشَّيباني).

* * *

﴿الدَّيْحَسُ﴾ (انظر: د خ س).

* * *

د ي د

﴿دَادَ﴾ الطَّعَامُ — دَادًا، وَدِيدًا: وَقَعَ فِيهِ الدُّودُ. (وانظر: د و د).

﴿دِيدَاتُ﴾ - أحمد حسين: (١٤٢٦ هـ = ٢٠٠٥م) داعية إسلامي ومناظر بارع، أحكم أدوات الجدل الديني، ولد بولاية "سورات" بالهند عام ١٩١٨م، وهاجر إلى جنوب أفريقيا عام ١٩٢٧م ولم يزد تعليمه الرسمي على

قال جابر بن حريش:

إذ لا يخافُ حُدُوجُنَا قَذْفَ النَّوَى

قَبْلَ الْفَسَادِ إِقَامَةً وَتَدِيرًا

[الحُدُوجُ: جَمْعُ حَدْجٍ، وهو مِن مراكب

النِّسَاءِ؛ قَذْفُ النَّوَى: رَمَى الْغُرْبَةِ].

وقال أبو العلاء المَعَرِّي:

أَمَّا الَّذِينَ تَدِيرُوا فَتَحْمَلُوا

وَتَخَلَّفْتَ بَعْدَ الْقَاطِنِ دِيَارُ

وقال أيضًا:

كَالدَّارِ صَبَحَهَا سِوَى قُطَانِهَا

فَتَوَوَّأَ بِهَا وَتَحَمَّلَ الْمُتَدِيرُ

❖ **الدَّيْرُ:** الدَّارَاتُ فِي الرَّمْلِ.

و-: بَيْتٌ يَتَعَبَّدُ فِيهِ الرُّهْبَانُ، يَكُونُ غَالِبًا

فِي الصَّحَارَى، وَرُؤُوسُ الْجِبَالِ، فَإِنْ وُجِدَ

فِي الْحَضَرِ سُمِّيَ كَنِيْسَةً، أَوْ بَيْعَةً. قِيلَ:

أَصْلُهُ الْوَاوُ، وَأَنكَرَهُ ابْنُ سِيْدِهِ.

(ج) أَدْيَارُ، وَدَيْرَةٌ، وَدِيُورَةٌ، وَدِيرَانُ.

وَدُورَانُ، وَدَارَاتُ، وَأَدِيرَةٌ.

يُقَالُ: هَذَا دَيْرُ الرَّاهِبِ: صَوْمَعَتُهُ.

وَيُقَالُ: هُوَ رَأْسُ الدَّيْرِ: رَأْسُ الْقَوْمِ

وَمُقَدَّمُهُمْ. وَفِي "الْأَسَاسِ"، قَالَ الرَّاجِزُ:

❖ أَدْنَنَا شُرَابُثُ رَأْسِ الدَّيْرِ ❖

❖ شَيْخًا وَصَبِيَانًا كَنْغِرَانِ الطَّيْرِ ❖

[شُرَابُثُ: اسْمُ صَاحِبِ الدَّيْرِ؛ نَغْرَانُ:

جَمْعُ نَغْرٍ، وَهُوَ الْبُلْبُلُ وَفِرَاحُ الْعَصَافِيرِ].

وَالْأَدِيرَةُ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ كَثِيرَةٌ، أَفْرَدَهَا

بِالتَّأْلِيفِ الشَّابُشْتِيُّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ (٣٨٨هـ

= ٩٩٨م) فِي كِتَابِهِ الْمَشْهُورِ "الدِّيَارَاتُ"،

وَأُورِدَ مِنْهَا يَاقُوتُ فِي "مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ

"نَيْفًا وَتَسْعِينَ وَمِئَةً دَيْرًا، سَرَدَهَا مُرْتَبَةً

هَجَائِيًّا بِحَسَبِ حُرُوفِ مَا أُضِيفَتْ إِلَيْهِ،

وَنُورِدُ فِيهَا يَلَى طَائِفَةً مِنْهَا:

❖ **دَيْرُ أَبُونُ:** بَيْنَ جَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ وَقَرِيبَةِ ثَمَانِينَ قُرْبَ

بِاسُورِينَ. يَزْعُمُونَ أَنَّ بِهِ قَبْرَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَحْتَ

أَرْجٍ (بِنَاءٌ مُسْتَطِيلٌ مَقْوَسُ السَّقْفِ) عَظِيمٍ، لَا طِيَّ

بِالْأَرْضِ، يَشْهَدُ لِنَفْسِهِ بِالْقَدَمِ. وَفِيهِ يَقُولُ بَعْضُهُمْ:

وَإِنِّي إِلَى الثَّرَاثِرِ وَالْحَضَرِ جِلَّتِي

وَدَارُكَ دَيْرُ أَبُونِ أَوْ بُرْزُ مَهْرَانِ

سَقَى اللَّهُ ذَاكَ الدَّيْرَ غِيَاً لِأَهْلِهِ

وَمَا قَدْ حَوَاهُ مِنْ قِلَالٍ وَرُهْبَانِ

[الثَّرَاثِرُ: وَادٍ بِجَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ؛ الْحَضَرُ: مَدِينَةٌ بِإِزَاءِ

تَكْرِيتِ].

❖ **ودَيْرُ ابنِ بَرَّاق:** بِظَاهِرِ الْحِيرَةِ. وَفِي "مَعْجَمِ

الْبِلْدَانِ"، قَالَ الثَّرَوَانِيُّ:

يَا دَيْرَ حَنَّةَ عِنْدَ الْقَائِمِ السَّاقِي

إِلَى الْخَوَرَتَّقِ مِنْ دَيْرِ ابْنِ بَرَّاقِ

❖ **ودَيْرُ ابنِ عَامِر:** جَاءَ فِي شِعْرِ عَبَّاسِ الضَّبِّيِّ اللَّصِّ .

قال:

أَلَمْ تَرْنِي بِالدَّيْرِ دَيْرِ ابْنِ عَامِرِ

زَلَلْتُ وَزَلَّاتُ الرِّجَالَ كَثِيرُ

❖ **ودَيْرُ ابنِ وَضَّاح:** بِنَوَاحِي الْحِيرَةِ، وَفِيهِ يَقُولُ بَكْرُ

ابْنِ خَارِجَةَ:

إِلَى الدَّسَاكِرِ فَالدَّيْرِ الْمُقَابِلِهَا

إِلَى الْأَكْيَرِاحِ أَوْ دَيْرِ ابْنِ وَضَّاحِ

❖ **ودَيْرُ أَرْوَى:** ذَكَرَهُ جَرِيرٌ فِي شِعْرِهِ، قَالَ:

سألناها الشفاء فما شفّتنا

ومتّنا المواعيد والخلابا

لشتان المجاور دِيرَ أَرَوَى

ومن سَكَنَ السِّلِيلَةَ والجَنَابا

ودِيرُ الأَعْلَى: بالمَوْصِل، على جَبَلٍ مُطَلٍّ عَلَى دِجْلَةٍ،

يُضْرَبُ بِهِ المِثْلُ فِي رِقَّةِ الهَوَاءِ، وَإِلَى جَانِبِهِ قَبْرُ عَمْرُو

ابن الحَمِيقِ الخَزَاعِيِّ، الصَّحَابِيُّ، وفيه يقول أبو

الحُسَيْنِ بن أبي البَغْلِ الشَّاعِرِ:

انْظُرْ إِلَى بَأَعْلَى الدَّيْرِ مُشْتَرِفَا

لا يَبْلُغُ الطَّرْفُ مِنْ أَرْجَائِهِ طَرَفَا

ويقول الخالدي:

قَمَرٌ بِدَيْرِ المَوْصِلِ الأَعْلَى

أنا عَبْدُهُ وهَوَاهُ لى مَوْلَى

ودِيرُ أَيُّوب: قربةٌ بحوران، من نواحي دِمَشْقَ،

يُقال: كان بها سَيِّدُنَا أَيُّوب عليه السَّلام، وبها ابْتَلَاهُ

الله، وبها العَيْنُ التي رَكَضَها بِرَجْلِهِ، والصَّخْرَةُ التي

كَانَتْ عليها. وبها قَبْرُهُ.

والدَيْرُ البَحْرِيُّ: بين المرتفعات الجبلية في البرِّ

الغربي للنيل يقع قبالة مدينة طيبة (الأقصى) والاسم

يَعُودُ إِلَى بَقايا دَيْرٍ للقديس Phoibammon –

ما زالت موجودة بالمكان. وهو في منتصف مَدِينَةِ المَوْتَى

التي تَضُمُّ مَدافِنَ كِبَارِ رِجالِ الدَّولةِ وأفرادِ الأسراتِ

الملكيَّةِ (وادی الملوك ووادی الملكات) ومعابدهم الجنازية

والموقع يضمُّ معابد جنازية للملك "منتوحتب الثاني"

(٢٠٩٠ ق.م) و "تحتومس الثالث" (١٤٧٩-١٤٢٨ ق.م)

والملكة "حتشبسوت" (١٤٧٩-١٤٥٧ ق.م). وقد بُنيت

هذه المعابد على هَيئَةِ مدرّجاتٍ صاعدةٍ تنتهي عند

حِضْنِ الجبل الذي يمثل البانوراما الخلفيّة.

ودِيرُ بَصْرَى - وبُصْرَى: بُلَيْدَةٌ بِحورانَ مِنْ أَعْمالِ

دِمَشْقَ عَلَى طَرِيقِ القَوافِل - وبه كان " بَحِيرَا "

الرَّاهِب، الذي يُقال: إِنَّ النَبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

وهو فِي الثَّانِيَةِ عَشْرَةِ - مَرَّ بِهِ مَعَ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ فَعَرَفَهُ

بَحِيرَا، وَبَشَّرَ بِهِ فِي القِصَّةِ المَشْهُورَةِ. وَرُهْبَانُهُ عَرَبٌ

مُتَنَصِّرَةٌ، فِيهِمْ فَصاحَةٌ. وَفِي "مَعْجَمِ البُلدان" أَنشَدَتْ

إِحدى رَاهِبَاتِهِ:

أَيَا رُفْقَةَ مَنْ دَيْرِ بَصْرَى تَحَمَّلَتْ

تَوَّمُ الحِمَى، أَلْقَيْتِ مِنْ رُفْقَةٍ رُشْدَا

إِذَا ما بَلَغْتُمْ سَالِيْنَ فَبَلَّغُوا

تَحِيَّةً مَنْ قَدْ ظَنَّ أَنَّ لا يَرَى نَجْدَا

ودِيرُ بَوْنَا: بجانب غُوطَةِ دِمَشْقَ، وهو من أَقْدَمِ أَبْنِيَةِ

النَّصَارَى، يُقال: إِنَّهُ بُنِيَ عَلَى عَهْدِ المَسِيحِ - عَلَيْهِ

السَّلام - أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ. وهو صَغِيرٌ، وَرُهْبَانُهُ قَلِيلُونَ.

قال الوليد بن يزيد:

حَبَّذَا لَيْلَتِي بِدَيْرِ بَوْنَا

حيث تُسْقَى شَرَابَنَا وَتُغْنَى

وفيه يقولُ أَبُو صالح عبدُ المَلِكِ بن سَعِيدِ الدَّمَشْقِيِّ:

تَمَلَّيْتُ طِيبَ العَيْشِ فِي دَيْرِ باوْنَا

بُذْمانِ صِدْقٍ كُملُوا الطَّرْفَ والحُسْنا

ودِيرُ الثَّعالِب: دَيْرٌ مَشْهُورٌ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَغْدادَ مِيلانَ

أَوْ أَقلَّ (نحو ٤ كم) فِي نَاحِيَةِ نَهْرِ عَيْسَى، عَلَى طَرِيقِ

صَرْصَر. قِيلَ: هُوَ الدَّيْرُ الَّذِي يُلاصِقُ قَبْرَ مَعْرُوفٍ

الكَرْخِيِّ بِغَرْبِيِّ بَغْداد. وَبِهِ سَمِيَّتِ المَقْبَرَةُ "مَقْبَرَةُ بابِ

الدَّيْرِ". قال ابنُ الدَّهْقانِ (مُحمَّد بن عَمْرٍ):

دَيْرُ الثَّعالِبِ مَأْلَفُ الضَّلالِ

وَمَحِلُّ كُلِّ غَزَالَةٍ وَغَزالِ

ودِيرُ الجاثليق: (انظره في: جاثليق).

وَأَنشَدَ الشَّابُشْتِيُّ لِمُحمَّد بن أَبِي أُمَيَّة:

تذكرت دَيْرَ الجَائِلِقِ وَفَتِيَّةً

بهم تَمَّ لِي فِيهِ السُّرُورُ وَأَسْعَفَا

وَدَيْرُ الْجَمَاجِمِ: (انظره في: جمجم).

وَدَيْرُ حَنْظَلَةَ: (انظره في: حنظل).

وَدَيْرُ حَتَّة: (انظره في: حنن).

وَدَيْرُ خُناصِرَة: وهى بلدة فى قبلى حلب. قال

حاجبُ بنِ دُبَّانَ المازنِى - لعبِدِ المِلِكِ بنِ مَروانِ فى

جَدَبِ أَصابِ العَرَبِ -:

وما أنا يَوْمَ دَيْرِ خُناصِرَاتِ

بمُرْتَدِّ الهُمومِ ولا مُلِيمِ

وَدَيْرُ الرَّعْفَرانِ: قُرْبَ جَزيرةِ ابنِ عُمَرَ، تحتِ قَلْعَةٍ

أَرْدُمُشَت. وبه نَزَلَ المُعْتَضِدُ لما حاصَرَ هذه القلعةَ حَتَّى

فَتَحَها. قال مُصْعَبُ الكاتِبِ:

عَمَرْتُ بِقاعِ عُمَرَ الرَّعْفَرانِ

بِفَتَيانِ غَطارِفَةٍ هِجانِ

[العُمُرُ هنا: الدَيْرُ، وهى سَريانيَّةٌ، بمعنى البيتِ

والنَّزْلِ].

وَدَيْرُ الزُّورِ: مَدِينَةُ سوريَّةَ على نَهْرِ الفُراتِ. وهى

بِمَنابَةِ مَعْبَرٍ بينَ سوريَّةَ مِنَ جِهَةِ العِراقِ وجَنوبِ تُركِيا

مِنَ جِهَةِ أُخرى. وهى مِنْ مَناطِقِ البَحْثِ عَنِ البَتْرولِ

فى سوريَا .

وَدَيْرُ سَانتِ كاترينَ: دَيْرٌ قَدِيمٌ، يَقعُ أَسفلَ جَبَلِ

"سانتِ كاترينَ" أَعلى جَبالِ جَنوبِ سِنا، فى مَنطَقَةِ

تَمَنّازُ بِجَمالِ الطَّبيعةِ، وطِيبِ المَنّاخِ، وتَوفُرِ المِياهِ

العَدْبَةِ. سُمِّى بِذلكِ نَسَبَةً إِلى القَدِيسةِ كاترينَ التى

عَذَّبَها الرُّومانُ وَقَتَلُوها بِالإِسْكَندَريَّةِ، ثُمَّ نُقِلَت رُفائِها

إِلى قِمَّةِ هذا الجَبَلِ. ويَحْتَلِّ الدَيْرُ جُزءًا مِنَ البُقعةِ

المُقدَّسةِ حَيْثُ تَلَقَّى موسى - عليه السَّلامُ - ألواحَ

الشَّريعَةِ المُوسويَّةِ. ويَضُمُّ عِدَّةَ مَبانٍ مِنْ أَهمَّها: " كنيسةُ

العذراءِ مَريمَ". التى بُنِيتِ فى القَرْنِ الرَّابِعِ المِيلادى،

والكنيسةُ الرَّئيسيَّةُ التى عُرِفَت قَدِيمًا بِاسمِ " كنيسةِ

التَّجَلَّى" والتى شَيَّدها الأَمِباطورُ جُستِنِيانَ (نحو سنة

٥٤٥م)، وَجامِعُ بُنِىَ فى عَهْدِ الخَلِيفَةِ الفاطِمىِّ الحاکمِ

بأَمْرِ اللَّهِ، وَمَكْتَبَةٌ. وبه العَديدُ مِنَ الآبارِ، وَمَعصرةٌ لَعَصْرِ

الرَّيْتُونِ.

وَدَيْرُ سَمْعانَ: بَنَواحى دِمَشقَ، فى مَوْضِعِ نَزِهِ،

وَساتِينَ مُحَدِّقَةٍ بِهِ، وَعنده قَبْرُ عُمَرَ بنِ عَبدِ العَزِيزِ،

قال كُثَيِّرُ:

سَقَى رَبُّنا مِنْ دَيْرِ سَمْعانَ حُفْرَةً

بِها عُمَرَ الخِيراتِ رَهْنا دَفِينُها

وقال الشَّريفُ الرُّضِىُّ:

دَيْرَ سَمْعانَ لا عَدَتَكَ العَوادِى

خَيْرُ مَيِّتٍ مِنْ آلِ مَروانَ مَيِّتُكَ

وفيه يَقُولُ أبو فِراسُ بنُ أبى الفَرَجِ البُزاعِى - وَقَد مرَّ بِهِ

فَرَّاهَ خَرابًا -:

يا دَيْرَ سَمْعانَ قُلْ لى أَيْنَ سَمْعانُ؟

وَأَيْنَ بائُوكَ؟ خَبَرْنى مَتى بائُوا؟

وَدَيْرُ طُورِ سِنا - ويُقالُ لَهُ: كَنيسةُ الطُّورِ -: يَقعُ

فى قَلْعَةٍ طُورِ سِنا، وهى الجَبَلُ الذِى تَجَلَّى فِيهِ النُّورُ

لِمُوسى - عليه السَّلامُ - وفيه صُغُرٌ، يَزْعُمُونَ أَنَّ بِهِ نارًا

بَياضًا ضَعيْفَةً الحَرِّ، لا تَحْرِقُ. وفيه يَقُولُ ابنُ عاصِمٍ:

يا رَهابَ الدَّيْرِ ما ذا الضَّوءُ والنُّورُ

فَقَد أَضاءَ بِما فى دَيْرِكَ الطُّورُ

وَدَيْرُ اللُّجِّ: بِالحِيرةِ، قِيلَ: بَناهُ النُّعْمانُ بنُ المُنْذِرِ فى

أَيامِ مَمْلَكَتِهِ، وَلم يَكُنْ فى دِيارِ الحِيرةِ أَحْسَنُ مِنْه

بِنا، قال جَرِيرُ:

يا رَبُّ عائِذَةٌ بِالغُورِ لو شَهِدَتِ

عَرَّتْ عَلَيْها بِدَيْرِ اللُّجِّ شَكوانا

وفيه يَقُولُ الشَّاعِرُ:

سَقَى اللَّهُ دَيْرَ اللَّجِّ غَيْثًا فَإِنَّهُ

- عَلَى بُعْدِهِ مِئَى - إِلَى حَبِيبُ

٥ وديّر المحرق: مِنَ الأديرة القديمة فِي الجبل الغربي قباله جسر المحرق بالقوصية مِن محافظة أسيوط، ويُعدّ - حاليًا - من أغنى الأديرة المصرية: يعود تاريخه إلى سنة ٣٤٢ للميلاد، وأقامه الأنبا "باخوميوس" فِي موضع قيل إنّ العائلة المقدسة حلّت به أثناء رحلتها فِي مصر، وسماه أبو صالح الأرمني. "بيعة السيدة العذراء".

٥ وديّر نجران: فِي مَوْضِعَيْن:

أحدهما: باليمن، لآل عبد المدان بن الديان، مِن بني الحارث بن كعب. ومنه جاء القوم الذين أرادوا مُباهلة النبي - صَلَّى الله عليه وسلم - ، وكانوا يحجّونه هم وطوائف العرب مِنّ يحِلُّ الأشهر الحرم، ولا يحجّ الكعبة. وفيه يقول الأعشى - مخاطبًا ناقته - :
وكعبة نجران حتمّ علي

لِكِ حَتَّى تُنَاقِى بِأَبْوَابِهَا

والآخر: بأرض دمشق، مِن نواحي حوران، وهو دير بُصَرى السابق ذكره .

٥ وديارات الأساقف: قِبابٌ وقصورٌ بالنجف فِي ظاهر الكوفة، بحضرتها نهر يُعرف بالغدير، عن يمينه قصر أبي الخصيب، وعن شماله السدير. تُنسبُ إلى الأساقف - وهم رؤساء النصارى - وفيها يقول عليُّ بنُ مُحمّد بن جعفر العلويّ:
كَمْ وَقَفَ لَكَ بِالْخَوَرِ

نَقِ مَا تُوَاوِى بِالْمَوَاقِفِ

بَيْنَ الْغَدِيرِ إِلَى السَّيِّدِ

رِ إِلَى دِيَارَاتِ الْأَسَاقِفِ

فَمَدَارِجِ الرُّهْبَانِ فِي

أَطْمَارِ خَائِفَةٍ وَخَائِفِ

*** الدَّيْرَانِي:** صَاحِبُ الدَّيْرِ الذِي يَسْكُنُهُ وَيَعْمُرُهُ.

*** الدَّيَّارُ:** الدَّيْرَانِي، نَسَبٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

ويقال: ما بالدار ديّار: أى: ما بها أحد.
وفى القرآن الكريم: ﴿وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَيَّ الْأَرْضَ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾.

(نوح/٢٦).

*** الدَّيْرُ:** مُسْتَقَرُّ الرَّجُلِ إِذَا شَالَتْ. (عن أبي عمرو الشيباني).

*** الدَّيْرَةُ:** (انظر: دور).

*** الدَّيُّورُ:** (انظر: دور).

*** المَدِيرُ:** (انظر: دور).

*** المَدِيرِيَّةُ:** (انظر: دور).

* * *

*** الدَّيْرِيُّ:** نِسْبَةُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الدَّيْرِيِّ الْغُنَيْمِيِّ الْأَزْهَرِيِّ (١١٥١هـ=١٧٣٨م): فقيه شافعي، تخرّج فِي الأزهر، له مؤلفات منها: "غاية المقصود لمن يتعاطى العقود" على المذاهب الأربعة، و"فتح الملك المجيد، لنفع العبيد" جمع فيه ما جرّبه من فوائد طبية وروحانية.

* * *

*** ديزج** (فِي الفارسية "ديزه" - حُولَتْ الهاءُ إِلَى جِيمٍ -: الْفَرَسُ غَيْرُ الْخَالِصِ اللَّوْنِ).

: ما لَوْنُهُ بين لَوْنَيْنِ غَيْرِ خَالِصٍ. قال
البُحْتَرِيُّ - وَذَكَرَ فَرَسًا - :

لا دَيْرَجٌ يَصِفُ الرَّمَادَ وَلَمْ أَجِدْ

حَالًا تُحَسِّنُ مِنْ رُوءِ الدَّيْرَجِ

وقال ابنُ الرُّومِيِّ - يَرْتَضِي يَحْيَى بْنَ عُمَرَ

ابنِ حُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَيُعَرِّضُ

بِأَعْدَائِهِ - :

وَلَمْ تَقْنَعُوا حَتَّى اسْتَتَارَتْ قُبُورَهُمْ

كَلَابُكُم مِّنْهَا بِهَيْمٌ وَدَيْرَجٌ

وَعَيْرَتُهُمْ بِالسَّوَادِ وَلَمْ يَزَلْ

مِنَ الْعَرَبِ الْأَمْحَاضُ أَخْضَرُ أَدْعَجُ

[البَّهَيْمُ: الْأَسْوَدُ؛ الْأَمْحَاضُ: جَمْعُ مَحْضٍ

وَهُوَ الْخَالِصُ الْأَخْضَرُ، يُرَادُ بِهِ أَيْضًا:

الْأَسْوَدُ؛].

و-: الْأَسْوَدُ الْأَنْفِ وَمَا حَوْلَهُ. (عن أبي

عمرو الشَّيبَانِيِّ). (وانظر: د غ م)

و-: الْجَمْلُ الْأَطْحَمُ، وَهُوَ الْأَخْضَرُ الْأَدْعَمُ.

(عن ابن السَّكَيْتِ). قال أَعَشَى هَمْدَانُ:

وَأَبُو بَرَيْدَةَ الَّذِي حَدَّثْتَهُ

فِينَا أَدْلُ مِنَ الْخَصِيِّ الدَّيْرَجِ

(ج) دِيَارِجَةٌ. وفي "الحيوان" قال آدمُ بنُ

عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ:

بِلَادٌ إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ تَقَافَزَتْ

بِرَاغِيئِهَا مِنْ بَيْنِ مَثْنَى وَوَاحِدٍ

دِيَارِجَةٌ سُودُ الْجُلُودِ كَأَنَّهَا

يَغَالُ بِرَيْدٍ أُرْسِلَتْ فِي مَذَاوِدِ

[الْمَذَاوِدُ: جَمْعُ مَذَاوِدٍ، وَهُوَ مَعْلِفُ الدَّابَّةِ،
وَأُرْسِلَتْ فِي مَذَاوِدِهَا: أَيْ أُطْلِقَتْ فِي
مَعَالِفِهَا لِتَأْكُلَ].

* * *

* الدَّيْسُ: (انظر: دوس).

* الدَّيْسَةُ: (انظر: دوس).

* * *

* دى ساسى de sacy: أنطوان إيزاك دى ساسى
(١٢٥٣ هـ = ١٨٣٨ م): شيخ المستشرقين الفرنسيين فى
عصره، كان مجيداً للعربية وأستاذاً لها فى مدرسة اللغات
الشرقية بباريس، وكان واسع الاطلاع على اللغات الشرقية
فضلا عن الغربية، وانشأ - مع ريموزا Remusat سنة
١٨٣٢م الجمعية الآسيوية، واختير رئيساً لها، قضى
حياته فى التأليف والنشر، وعنى بنشر طائفة من
المخطوطات العربية، منها "كليلة ودمنة" و"مقامات
الحيرى" و"الأغاني" و"رحلة عبد اللطيف البغدادى"
وترجم إلى الفرنسية كتاب النقول للمقريزى و"البردة"
للבוصيرى، وألف بالفرنسية "التحفة السنية" لتعليم
الفرنسيين النحو الصرف العربيين.

* * *

* الدَّيْسَقُ: (انظر: د س ق).

* الدَّيْسَقَةُ: (انظر: د س ق).

* * *

* الدَّيْسَكَى: (انظر: د س ك).

* * *

* الدَّيْسَمُ: (انظر: د س م).

* الدَّيْسَمَةُ: (انظر: د س م).

* * *

* **ديسمبر**: الشهر الثاني عشر من الشهور
الميلادية، وعدد أيامه، واحد وثلاثون،
يُقابله شهر "كانون الأول" من الشهور
السريانية. (د)

* * *

* **الديش**: الديك. (لغة فيه عند من يقلب
الكاف شيئاً). وفي "اللسان" أنشد ثعلب:
* وإن تكلمت حثت في فيش *
* حتى تنقى كنفك الديش *
[في فيش، يقصد: في فيك].

والديش - وقد يفتح -: هو الديش بن الهون بن
خزيمة بن مدركة، أبو قبيلة من العرب، يُقال لهم
القارة؛ كانوا خلفاء بني زهرة.

* * *

د ي ص

(في العبرية dōṣ (دوص): رقص، قفز.
وفي السريانية dōṣ (دوص) أو dāṣ
(داص): رقص، قفز من الفرح، ابتهاج).

الروغان والتفلت.

قال ابن فارس: "الدال والياء والصاد أصل
واحد، يدل على روغان وتفلت".

* **داص** فلان — ديصاً، وديصاً: راغ
وحاد. فهو دائص (ج) داصة. وفي
"الجمهرة" قال الرازي:

* إن الجواد قد رأى وبيصها *

* فأينما داصت يدص مديصها *

[الوبيص هنا: البريق].

و: فر. وقيل: فر من الحرب.
و: دار حول الشيء وتتبعه. وفي
"اللسان" قال سعيد بن عبد الرحمن:
أرى الدنيا معيشتها عناء

فتخطئنا وإياها نلص

فإن بعدت بعدنا في بغاها

وإن قربت فنحن لها نديص

[نلص: نراود؛ بغاها: طلبها].

و: تتبع الولاة.

و: حس بعد رفعة.

و: السائس: نشيط وتحرك.

(وانظر: د و ص).

و الشيء: تحرك تحت اليد، وزال من
موضعه إلى موضع آخر.

ويقال: داصت الغدة: تزلقت بين الجلد
واللحم، إذا لمستها، فجاءت ودَّهبت.

و اللص: حُبث.

و فلان عن الطريق: عدل.

و السمكة في الماء: غاصت.

* **انداص** الشيء: انسل من اليد.

و فلان بالشر: فاجأ به، ووقع فيه.

يُقال: إنه لمنداص بالشر: وقاع فيه.

ويقال: انداص علينا بالشر: تفلت علينا.

* **الدائص**: اللص. (وانظر: د و ص).

و: السافل من الناس. (عن كراع).

و: الذي يجيء ويذهب.

(ج) الداصة.

❖ **الدَّيُوصُ:** الذَّى يَدِيصُ، أى: يَتَحَرَّكُ.

(عن ابن عبَّاد).

❖ **الدِّيَاصُ:** السَّمِينُ.

و—: القَصِيرُ. (عن أبى عمرو الشَّيبَانِي).

و—: الشَّدِيدُ العَضَلِ. وقيل: الذى لا تَقْدِرُ أَنْ تَقْبِضَ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ عَضَلِهِ. (عن الأصمعيّ). وفى "اللسان" قال أبو النَّجْم:

* ولا يذاك العَضَلِ الدِّيَاصِ *

❖ **الدِّيَاصَةُ:** مِنَ النِّسَاءِ: السَّمِينَةُ. وقيل: اللَّحِيمَةُ القَصِيرَةُ المُنْتَرِجَةُ.

❖ **المَدَاصُ:** المَغَاصُ فى المَاءِ. يُقال: خَرَجَتْ السَّمَكَةُ مِنْ مَدَاصِهَا. وقال عبيد بن الأبرص:

بَنَاتُ المَاءِ لَيْسَ لَهَا حَيَاةٌ

إِذَا أَخْرَجْتَهُنَّ مِنَ المَدَاصِ

* * *

❖ **الدِّيَضَى:** الاِخْتِيَالُ. (عن الصَّاعِنِي)

ويُقال: مِشْيَةُ دِيَضَى: فِيهَا تَبَخْتُرُ واِخْتِيَالُ.

* * *

د ي ف

الْخَلْطُ وَالْمَرْجُ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْيَاءُ وَالْفَاءُ لَيْسَ بِشَيْءٍ".

❖ **دَافَ** الشَّيْءَ — دَيْفًا: خَلَطَهُ. (لُغَةٌ فى

دَافَهُ يَدُوفُهُ). (وانظر: د و ف).

وفى خَبَرٍ وَفَدَ عبدُ القَيْسِ: "تَدِيفُونَ فِيهِ مِنَ القُطَيْعَاءِ". (القُطَيْعَاءُ: نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ، أو هو البُسْرُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ).

ويُروى: "تَدِيفُونَ"، بالدَّالِ المُعْجَمَةِ. وهى بالدَّالِ أَكْثَرُ.

و— الشَّيْءَ: أَرَاغَهُ لِيَنْزِعَهُ. يُقال: دَافَ

الْوَتْدَ. (عن ابن القطَّاع). (وانظر: د ي ق).
❖ **دِيَافُ:** مَوْضِعٌ، قيل: يَأْوُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الوَاوِ. (وانظر: دوف).

❖ **الدِّيَافِيَّ:** (انظر: دوف).

* * *

د ي ق

❖ **دَاقَ** الشَّيْءَ — دَيْقًا: أَرَاغَهُ لِيَنْتَزِعَهُ. (عن

ابن دُرَيْدٍ). (وانظر: د ي ف).

❖ **دَيْقَتِ** الغنمُ: أَصَابَهَا الأَبَاءُ، وَهُوَ أَنْ تَعَافَ

الطَّعَامَ مِنْ غَيْرِ شَبَعٍ. (وانظر: د و ق).

❖ **الدِّيْقَانُ:** أَثَافِي القِدْرِ. (فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ).

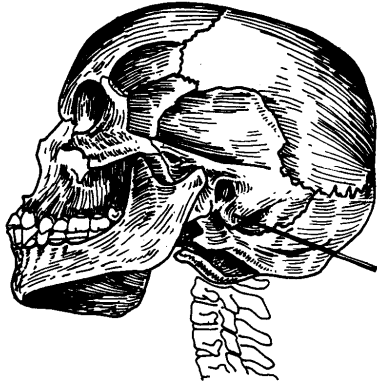
* * *

د ي ك

الدِّيكُ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْيَاءُ وَالْكَافُ لَيْسَ أَصْلًا يَتَفَرَّعُ مِنْهُ، إِنَّمَا هُوَ الدِّيكُ".

"الخُشَائِيَّ" mastoid process، وترتَكِزُ عليه
العَصَلَاتُ التي تُديرُ الرَّأْسَ. (وانظر: خُشَاءٌ).



الدَّيْكَ

وصيَّاحُ الدَّيْكَ: صَوْتُهُ.

ودَيْكَ الجِنِّ: لَقَبُ عَبْدِ السَّلَامِ بنِ رَغْبَانِ بنِ عَبْدِ

السَّلَامِ بنِ حَبِيبِ الكَلْبِيِّ الحِمَصِيِّ، (٢٣٥هـ = ٨٥٠م):
شاعرٌ مُجِيدٌ، مِن شُعراءِ العَصْرِ العَبَّاسِيِّ، فِيهِ مُجُونٌ.
قِيلَ: سُمِّيَ بِدَيْكَ الجِنِّ؛ لِأَن عَيْنِيهِ كَانَتَا خَضِرَاوَيْنِ. لَمْ
يُفَارِقْ بِلَادَ الشَّامِ، وَلَمْ يَنْتَجِعْ بِشَعْرِهِ.

* المَدَاكَةُ، والمَدَاكَةُ: الأَرْضُ الكَثِيرَةُ الدَّيْكَةِ.

* المَدَيْكَةُ: المَدَاكَةُ.

* * *

* دِيكَارْت - رَيْنِيه دِيكَارْت Rene Descartes

(١٦٥٠م): فِيلَسُوفٌ فَرَنْسِيٌّ، يُعَدُّ رَائِدَ التَّيَّارِ العَقْلِيِّ
فِي الفِكْرِ العَرَبِيِّ الحَدِيثِ، نَبَغَ فِي الرِّيَاضِيَّاتِ
والبَصَرِيَّاتِ، وَشَغَلَ بالفِيزِيُولُوجِيَا وعِلْمِ النَّفْسِ، وعُرِفَ
بِنَظَرِيَّتِهِ فِي الإدْرَاكِ الحِسِّيِّ المَكَانِيِّ، وَذَهَابِهِ إِلَى أَنَّ
المُخَّ هُوَ مَوْضِعُ الفِكْرِ. تَقَوَّمَ فِلَسَفَتُهُ عَلَى ثَنَائِيَّةِ النَّفْسِ
والبَدَنِ، أَوِ العَقْلِ والمَادَّةِ. وَمِنَ أَشْهُرِ كُتُبِهِ "مَقَالٌ فِي
الْمَنْهَجِ" شَرَحَ فِلَسَفَتَهُ وَنَظَرِيَّتَهُ فِي المَعْرِفَةِ الَّتِي تَقُومُ

* أَدَاكَتِ الأَرْضُ: كَثُرَتْ فِيهَا الدَّيْكَةُ.

* أَدِيكَتِ الأَرْضُ: أَدَاكَتِ.

* الدَّيْكَ: ذَكَرُ الدَّجَاجِ. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ -

يَخَاطِبُ ابْنَ حُرَيْثٍ :-

بَعْ بَنَانًا فَأَنْتَ عَنْهَا غَنِيٌّ

إِنَّمَا يَقْتَنِي الدَّجَاجَةُ دِيْكَ

[بَنَانُ: جَارِيَةٌ كَانَتْ لِابْنِ حُرَيْثٍ].

وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَ الرَّاجِزُ:

* وَزَقَّتِ الدَّيْكَ بِصَوْتِ رَقَا *

[أَنْتَهُ عَلَى إِرَادَةِ الدَّجَاجَةِ].

(ج) أَدْيَاكُ، وَدْيُوكُ، وَدِيْكَةُ.

و-: الرَّجُلُ المُشْفِقُ الرُّؤُومُ الرُّؤُوفُ.

(يَمْنِيَّة). (عَنِ المَوْرَجِ).

و-: الرَّبِيعُ، لِيَتَلَوْنَ نَبَاتَهُ.

و-: الأَثَافِيُّ. الوَاحِدُ وَالجَمْعُ سَوَاءً.

و- مِنْ اللِّسَانِ: طَرَفُهُ (نَقْلُهُ نَشْوَانُ

الحِمَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ).

و-: العَظْمُ النَّاتِي خَلْفَ الأُذُنِ. (عَنِ ابْنِ

خَالَوَيْهِ). وَهُوَ العَظْمُ المَعْرُوفُ بِاسْمِ الخُشَاءِ.

وَهُوَ بَرُوزُ مِنَ العَظْمِ. الصَّدْعِيُّ، يَقَعُ خَلْفَ صِمَاخِ الأُذُنِ
وَأَسْفَلَ مِنْهُ، يُسَمَّىهِ عُلَمَاءُ التَّشْرِيحِ "النُّتْوَاءُ الحَلْمِيُّ" أَوْ

على الشك المنهجيّ سعياً إلى اليقين في العلم والميتافيزيقا والأخلاق .

* * *

*الدَيْكْسُ: (انظر: د ك س).

*الدَيْكْسَاءُ: (انظر: د ك س).

* * *

*ديكنز - تشارلس ديكنز Charls Dickens

(١٨١٢ - ١٨٧٠م) روائي إنجليزي، يُعدّ من أشهر كتّاب الرواية في إنجلترا. بدأت شهرته الأدبية بنشر انطباعاته عن لندن في مجلات دورية، وألف العديد من الروايات الطويلة، من أشهرها: "أوليفر تويست"، و"ديفد كوبر فيلد"، و"أوراق بكويك"، و"قصة مدينتين" وجميعها مترجم إلى العربية. كما أن له العديد من القصص القصيرة. تمتاز أعماله الأدبية بوصفها الدقيق للشخصيات، وبعرضها الثري للحياة الاجتماعية في مختلف صورها، وبما فيها من نزعة عاطفية وانتقاد للشرور الاجتماعية. وقد عجلت كتاباته بالإصلاح في ميادين كثيرة.

* * *

د ي ل

قال ابن فارس: "الدَّالُّ واليَاءُ واللامُّ ليسَ يَنْقَاسُ".

*الدَّيْلُ: حَيٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، وهما ديلان:

أحدهما: الدَّيْلُ بْنُ شَنْ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى.

والآخر: الدَّيْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ غَنْمِ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ، منهم أهل عُمان، والنسبة إليهما الديلي.

وَبَنُو الدَّيْلِ - وَيُقَالُ فِيهِ الدَّئِلُ - بِالْهَمْزِ -: مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ.

* * *

*الدَّيْلَعُ: (انظر: د ل ع).

* * *

*دَيْلَمٌ: علمٌ على غير واحدٍ، منهم:

١- دَيْلَمٌ بْنُ غَزْوَانَ أَبُو غَالِبٍ الْبَصْرِيُّ: مُحَدِّثٌ.

٢- دَيْلَمٌ بْنُ فَيْرُوزِ الْحَمِيرِيِّ الْجِيْشَانِيُّ - وقيل: اسمه فيروز ولقبه دَيْلَمٌ - وقيل: هو دَيْلَمُ بْنُ الْهَوْشَعِ الصَّحَابِيُّ: له وفادةٌ، ونزل مصر، وشهد فتحها وله حديثٌ واحدٌ في الأشربة.

*الدَّيْلَمُ: أَحَدُ الشُّعُوبِ الْإِيرَانِيَّةِ، التي كانت تَقُطُنْ مِنطَقَةَ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ، التي تَفْصِلُ هَضْبَةَ بِلَادِ فَارِسَ عَنِ الْأَرْضِ الْوَاطِئَةِ فِي سَوَاحِلِ بَحْرِ قَزْوِينَ الْجَنُوبِيَّةِ، وهي التي يسميها الْبُلْدَانِيُّونَ الْمُسْلِمُونَ طَبْرِسْتَانَ (أى: بلادُ الجَبَلِ فِي لُغَتِهِمْ)، وتمتدُّ شرقاً إلى إقْلِيمِ جُرْجَانِ، غير أن اسم طبرستان بطل في القرن السابع الهجري، واستُبدِلَ به اسم "مازَنْدَرَانَ". وكانت هذه المنطقة تابعةً للدولة الساسانية، وكان الدَّيْلَمُ فيها شِبهَ مُسْتَقْلِلِينَ، لمناعةِ أَرْضِهِمْ، ولهذا كان هذا الإقليم آخر ما فَتَحَهُ الْعَرَبُ مِنْ أَقَالِيمِ الدَّوْلَةِ الْفَارْسِيَّةِ، غير أنه ظَلَّ أيضاً شِبهَ مُسْتَقْلِلٍ عَلَى مَدَى أَكْثَرِ مِنْ قَرْنٍ بَعْدَ الْفَتْحِ الْعَرَبِيِّ لَهُ، كما ظَلَّ الدِّينُ الْمَجُوسِيُّ غَالِباً عَلَى سُكَّانِ غَابَاتِهِ الْجَبَلِيَّةِ وَغِيَاضِهِ، حَتَّى أَوَاحِرَ الْقَرْنِ الثَّالِثِ الْهَجْرِيِّ. وفي أوائل القرن الرابع، ومع انتشار الإسلام، وتعرُّب الدَّيْلَمِ، صاروا قُوَّةً سِيَاسِيَّةً وَعَسْكَرِيَّةً كَبِيرَةً، فاستولى قُوَادِمُهُمْ عَلَى مُعْظَمِ أَقْطَارِ إِيرَانَ، وبرز من بينهم بنو بُؤْيَهَ، الذين سَيَّطَرُوا عَلَى أَرْضِ الْخِلَافَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ فِي إِيرَانَ (فيما عدا خُرَّاسَانَ)، ثم دخلوا بغداد في سنة (٣٣٤هـ=٩٤٦م)، وحَجَرُوا عَلَى الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ. وكان الدَّيْلَمُ شِيعَةً، وظلَّتْ دَوْلَتُهُمْ قَائِمَةً أَكْثَرَ مِنْ قَرْنٍ،

[فى ذى قدامى، أى: فى جيش ذى قدامى، والقدامى: مُقدّمة الجيش؛ المرجح: الثَّقیلُ الكثير].
وقال المتنبي:

ولا نَبَحَتْ خَيْلى كلابُ قبايل
كأنَّ بها فى اللَّيْلِ حَمَلاتٍ دَيْلَمَ
و- الجماعةُ الكثيرةُ مِنَ النَّاسِ، ومن كُلِّ شَيْءٍ. وفى "اللسان" قال الشاعر:
* يُعْطى الهَيْئِدَاتِ وَيُعْطى الدَّيْلَمَا *
[الهَيْئِدَاتُ: جَمْعُ الهَيْئِدَةِ، وهى: المِئَةِ من الإبل].

و- النَّمْلُ. (عن ابن الأعرابى). وقيل:
الأسود منه.

وقيل: مُجْتَمَعُ النَّمْلِ و القِرْدانِ عند أَعْقارِ الحِياضِ (أصولها) و أعطان الإبل (مباركها). قال الزَّمَخْشَرى: وقالوا للنَّمْلِ و القِرْدانِ: دَيْلَمَ، لأنَّها أعداءُ الإبلِ .

و- ذَكَرُ الدُّرَّاجِ. (عن كراع).
وقيل: ضَرَبُ مِنَ القِطَا، أو الذَّكَرُ مِنْهُ.
و- الإبلُ.

و- شَجَرُ السَّلَمِ، يَنْبُتُ فى الجِبَالِ. (عن ابن شُمَيْل).

و- سوادُ اللَّيْلِ وظُلْمَتُهُ.
و- : الدَّاهِيَةُ. يُقال: جاءَ بالدَّيْلَمِ، وبه فُسِّرَ بَيْتُ عَنترَةَ السَّابِقِ.

حتى "أزالها طغرلُك السَّلجُوقى"، الذى دخل بغداد سنة (٤٤٧هـ=١٠٥٥م) وحلَعَ آخِرَ مُلوِكِهِم، وتحوَّل الدَّيْلَمُ إلى جُنودٍ مُرتزقةٍ لَدَى السَّلاجقةِ.
وقد عَمِلَ بعضُ مُؤرِّخى دَوْلَتِهِم على وَصْلِ نَسَبِهِم بِالْعَرَبِ، فَزَعَمُوا أَنَّ جَدَّهُم الدَّيْلَمَ هو ابنُ باسَلِ بنِ ضَبَّةِ بنِ أَدَّ، وأنَّ الفُرسَ الذين تَدَخَّلُوا فى اليَمَنِ لِيُطْرِدَ الأَحْباشَ فى نحو سنة (٥٢ق.هـ=٧٠م) كانوا مِنْهُمْ.
ووردَ لَفْظُ "الدَّيْلَمِ" فى نُصوصٍ عَرَبِيَّةٍ، فُسِّرَ فيها بِمعانٍ مُخْتَلِفَةٍ، مِنْها قولُ عَنترَةَ - فى وَصْفِ نَاقَتِهِ -:

شَرِبَتْ بِماءِ الدُّحْرُضَيْنِ فَأَصْبَحَتْ
زَوْرَاءَ تَنْفُرٍ عَنِ حِياضِ الدَّيْلَمِ
[الدُّحْرُضانُ: ماءانِ لآلِ الزُّبُرْقانِ بنِ بدر].
وقال أبو العَلاءِ المَعَرى:

تسامتَ قريشٌ إلى ما عِلِمَ
تَ واستأثَرَ التُّركُ والدَّيْلَمُ
و-: السُّودانُ.

و-: الأعداءُ. (عن ابن السَّكَيْتِ) ومنه قولُهُم: فلانٌ مِنَ الدَّيْلَمِ، و: هو دَيْلَمِيٌّ مِنَ الدَّيَالِمَةِ، أى: عَدُوٌّ مِنَ الأعداءِ؛ لَشُهْرَةِ هذا الجِيلِ بالشرِّ.

وقيل: الدَّيْلَمُ: الأعداءُ إِنْ كانوا غُرَباءِ.
وبه أيضاً فُسِّرَ بَيْتُ عَنترَةَ السَّابِقِ.
و-: الجَيشُ الكَثيرُ، يُشَبَّهُ بالنَّمْلِ فى كَثَرَتِهِ. يُقال: جَيشٌ دَيْلَمٌ. قال رُوبَةُ - فى مَدْحِ أبى العَبَّاسِ السَّفَّاحِ -:

* قامَ بعبَدِ اللهِ حَبْلٌ يَعْصِمُهُ *
* يَأْمُرُهُ بِالخَفَضِ أوْ يُقَدِّمُهُ *
* فى ذى قدامى مُرْجَحِنٌ دَيْلَمُهُ *

و-: الموت.

و-: مائةٌ لِبْنِي عَبَسَ، وقيل: حياضٌ بِالْعَوْر. وبه أيضاً فُسِّرَ بيتُ عَنَتْرَةَ السَّابِق.

٥ والدَيْلَمِيُّ: نسبةٌ غَيْرِ واحدٍ، منهم:

١- **أبو مُحَمَّد الحسن بن موسى بن بُندارِ الدَيْلَمِيِّ:** حَدَّثَ بِبَغْدَادَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَالِكِيِّ وَسَمِعَ مِنْهُ أَبُو بَكْرُ الْبَرْقَانِيُّ (سنة ٣٦٣هـ = ٩٧٣م).

٢- **شَهْرُ دَارِ بْنِ شَيْرَوَيْهِ الدَيْلَمِيِّ:** مؤلَّفٌ "فِرْدَوْسُ الْأَخْبَار"، وابْنُهُ مَنْصُورُ الدَيْلَمِيِّ مؤلَّفٌ "مُسْنَدُ الْفِرْدَوْس".

٣- **فَيْرُوزُ الدَيْلَمِيِّ:** قَاتِلُ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ، صَاحِبُ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ، وَحَدِيثُهُ فِي الْأَشْرِبَةِ صَحِيحٌ، تُوفِّيَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ.

٤- **مُهْيَارُ الدَيْلَمِيِّ أَبُو الْحَسَنِ - أَوْ أَبُو الْحُسَيْنِ -** **مُهْيَارُ بْنُ مَرْزُوقِهِ الدَيْلَمِيِّ** (٤٢٨هـ = ١٠٣٧م): شَاعِرٌ مُجِيدٌ، فِي مَعَانِيهِ ابْتِكَارٌ، وَفِي أَسْلُوبِهِ قُوَّةٌ. جَمَعَ بَيْنَ فَصَاحَةِ الْعَرَبِ وَمَعَانِي الْعَجَمِ، فَارِسِيُّ الْأَصْلِ، كَانَ مَجُوسِيًّا وَأَسْلَمَ، عَلَى يَدِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ - فِيمَا يُقَالُ - وَهُوَ شَيْخُهُ، وَعَلَيْهِ تَخَرَّجَ فِي الشُّعْرِ وَالْأَدَبِ، وَتَشَيَّعَ، وَغَلَا فِي تَشْيِيعِهِ. يَنْعَتُهُ مُتَرْجِمُوهُ بِالكَاتِبِ، وَلَعَلَّهُ كَانَ مِنْ كُتَّابِ الدِّيَّوَانِ. لَهُ دِيْوَانٌ شِعْرٌ مَطْبُوعٌ.

* * *

*** دَيْلَمَان:** قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ، مِنْ قُرَى خَرْجَانَ، نُسِبَ إِلَيْهَا:

٥ أبو مُحَمَّد عَبْدُ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يُونُسَ الدَّيْلَمَانِيِّ: مُحَدِّثٌ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَرَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَكِيمٍ الْمَدِينِيُّ.

* * *

د ي م

*** دَامَتِ السَّمَاءُ — دَيْمًا:** أَمْطَرَتْ مَطَرًا دَائِمًا. (وَانْظُرْ: دَوْم).

*** دَيَّمَتِ السَّمَاءُ:** دَامَتِ. (وَانْظُرْ: دَوْم).

*** الدَّيْمَةُ:** (انْظُرْ: دَوْم).

*** الدَّيْمُومَةُ:** (انْظُرْ: دَوْم).

* * *

*** الدِّيْمَاجُويَا:** الْخَطَابَةُ السِّيَاسِيَّةُ الْمُثِيرَةُ لِعَوَاطِفِ الدَّهْمَاءِ.

* * *

*** الدَّيْمَاسُ، والدَّيْمَاسُ:** الْكِنُّ. وَقِيلَ:

السَّرْبُ الْمُظْلَمُ. وَفِي الْخَبَرِ - فِي صِفَةِ الدَّجَالِ -: "كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيْمَاسٍ".

وقيل: الْحَمَامُ. وَفِي خَبَرِ الْإِسْرَاءِ، قَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَنْعَتُ عِيسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ -: "رَبْعَةٌ أَحْمَرُ كَأَنَّهُ أُخْرِجَ مِنْ دِيْمَاسٍ".

و-: الْقَبْرُ. يُقَالُ: وَقَعَ فِي الدَّيْمَاسِ. (ج) دَمَامِيْسُ (لَمِنْ كَسَرَ الدَّالَ)، وَدِيَامِيْسُ (لَمِنْ فَتَحَهَا).

و-: اسْمُ سِجْنٍ كَانَ لِلْحَجَّاجِ بْنِ يُونُسَ التَّقْفِيِّ، سُمِّيَ بِهِ لظُلْمَتِهِ، عَلَى التَّشْبِيهِ.

قال جَحْدَرُ بنُ مُعاوية العُكْلِيُّ اللّصَّ يَصِفُهْ، - وكان قد سُجِنَ فيه -:

إِنَّ اللَّيَالِي نَجَتْ بِي - وَهِيَ مُحْسِنَةٌ
لَا شَكَّ فِيهِ - مِنْ الدِّيمَاسِ وَالْأَسَدِ
كَأَنَّ سَاكِنَهُ - حَيًّا حُشَّاشَتُهُ -
مَيِّتٌ تَرَدَّدَ مِنْهُ السُّمُّ فِي الْجَسَدِ

*** دِيمَاسُ:** اسمٌ لَغَيْرٍ واحدٍ، منهم:

١- أليكساندر ديماس "الأب" Alexandre Dumas (Père) (١٨٧٠م): روائيٌّ وكاتبٌ مَسْرُحِيٌّ فرنسيٌّ، علَّم نَفْسَه بِنَفْسِه، وتَأَثَّرَ بِقَرَاءَتِهِ لَشِكْسْبِير، ووالتر سكوت، وشيللر، بدأ بِالكِتَابَةِ المَسْرُحِيَّةِ، ثم اتَّجَهَ لِكِتَابَةِ الرِّوَايَاتِ التَّارِيخِيَّةِ الْمُعْتَمِدَةِ عَلَى القِصَصِ العاطفيَّةِ والتي تتناول جَوَانِبَ من تاريخ فرنسا قبل الثَّوْرَةِ وبعدها ومن أشهرها "الكونت دي مونت كريستو"، و"الفرسان الثلاثة".

٢- أليكساندر ديماس "الابن" Alexandre Dumas (fils) (١٨٩٥م): وهو ابن المُتَقَدِّم ذِكْرُه، ورثَ عن أبيه مَلَكَتَهُ الأدبيَّة، واتَّجَهَ بِكُلِّ طاقَاتِهِ لِلكِتَابَةِ المَسْرُحِيَّةِ، وكان لظُرُوفِ مولده غير الشرعيِّ تأثيرٌ في اصْطِبَاحِ أدبه بصِبْغَةٍ وَعَظِيَّةٍ أخلاقيَّة. من أشهر رواياته المَسْرُحِيَّةِ "غادة الكاميليا"، و"الابن غير الشرعيِّ" وفيها لمحات من سيرته الذاتية.

٣- جان أندريه بتيست ديماس (١٨٨٤م): كيميائيٌّ فرنسيٌّ، صَنَّفَ الموادَّ العُضُويَّة، ووضَعَ نظريَّة "الإحلال الذرِّي".

*** الدِّيمَاسِيُّ:** - ويُقال: الحَمَامِيُّ -: نسبةٌ إلى أبي الحَسَنِ مُحَمَّدَ بنِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ الدِّيمَاسِيِّ العَسْقلَانِيِّ: محدِّثٌ يروى عن أبي الدَّرْدَاءِ هاشم بن مُحَمَّد بن يَعْلَى الإمام وغيره، وروى عنه أبو بكر المُقَرَّرِيُّ الأصبهانيُّ.

*** دِيمَرَتُ:** ضاحيةٌ من نواحي أَصْبَهَانَ، وفيها يقولُ الصَّاحِبُ بن عَبَّاد:

يا أَصْبَهَانُ سُقِيتِ الغَيْثَ مِنْ بَلَدٍ
فَأَنْتِ مَجْمَعُ أَوْطَارِي وَأَوْطَانِي
ذَكَرْتُ دِيمَرَتَ إِذْ طَالَ النُّوَاءُ بِهَا
وَأَيْنَ دِيمَرَتُ مِنْ أَكْنافِ جُرْجَانٍ؟

* * *

*** ديموجرافيا (E) Demography:** علْمٌ يَبْحِثُ فِي السُّكَّانِ، مِنْ حَيْثُ أَعْدَادِهِمْ، وَالتَّغْيِيرَاتِ الَّتِي تَطْرَأُ عَلَيْهِمْ، وَالْعَوَامِلِ الَّتِي تَنْشَأُ عَنْهَا هَذِهِ التَّغْيِيرَاتِ. كما يُعْنَى بِدِرَاسَةِ التَّرْكِيبِ السُّكَّانِيِّ بِتَقْسِيمِ السُّكَّانِ إِلَى مَجْمُوعَاتٍ مُتَمَاثِلَةٍ عَلَى أَساسِ النُّوعِ، وَالسِّنِّ، وَالحَالَةِ الاجتماعيةِ، وَالتَّوْزِيعِ المِهْنِيِّ وَالتَّعْلِيمِيِّ وَالدِّينِيِّ، حَتَّى تَبْدُو الصِّفَاتُ السُّكَّانِيَّةُ واضِحَةً، وَيَتَيَسَّرُ تحديدها يَتَرْتَّبُ عَلَيْهَا مِنْ أَثَارٍ اِقْتِصَادِيَّةٍ وَأَوْضَاعٍ اجْتِمَاعِيَّةٍ.

وهو أنواع:

ديموجرافيا تاريخية: تَعْرِضُ لِلسُّكَّانِ قَبْلَ الإِحْصَاءَاتِ الحَدِيثَةِ.

ورِياضيَّة: تدرس تطوُّر السُّكَّانِ تطوُّراً عَدَدِيًّا.

ووصفيَّة: تُبَيِّنُ خِصَائِصَ السُّكَّانِ وَمِمِيزَاتِهِمْ.

* * *

*** الدِّيمُوقْرَاطِيَّةُ:** democracy (سياسيًّا): إِحْدَى

صُورِ الحُكْمِ الَّتِي تُكُونُ فِيهَا السِّيَادَةُ لِلشَّعْبِ. (مج).

و- (اجْتِمَاعِيًّا): أَسْلُوبٌ فِي الحَيَاةِ يَقُومُ عَلَى أَساسِ المُساواةِ، وَحرِّيَّةِ الرِّأْيِ وَالتَّفْكيرِ. (مج).

وَاشتَقُّوا مِنْهُ الفِعْلُ فَقِيلَ: دَقَرَطَ الحُكْمَ، وَ: مَقَرَطَهُ: جعله ديموقراطيًّا.

* * *

* * *

د ي ن

(فى الحبشيّة dayana (دَيْنَ): أَدَان،
قَضَى، عاقَبَ، حَكَمَ. وفى العبريّة dīn
(دَيْنَ) أو dān (دَانْ): حَكَمَ، أَخْضَعَ،
قَضَى. ومنه dīn (دَيْنَ): حُكْمٌ، قَضَاءٌ و
dayyān (دَيَّانَ): قَاضٍ. وفى السريانيّة
dōn (دُونُ) و dān (دَانْ): قَضَى، حَكَمَ.
وفى السريانيّة أيضًا dnā (دَنَّا): دَانْ،
اعْتَقَدَ، اتَّبَعَ دِينًا).

١- الانقياد والدّل.

٢- القرض. ٣- الملة.

قال ابن فارس: "الدّال والياء والنون أصلٌ
واحدٌ، يرجع إليه فروعه كلّها، وهو
جنسٌ من الانقياد والدّل".

*دان فلان — دَيْنًا: دَلَّ. وقيل: خَضَعَ
ودَلَّ. قال الفندلزماني — فى حرب
البسوس :-

فَلَمَّا صَرَحَ الشَّرُّ

فَأَمْسَى وهو عُرْيَانُ

ولم يَبْقَ سِوى العَدُوِّ

ان دَنَاهُمْ كَمَا دانُوا

وقال أحمد شوقي :

عَارَضْتُهُنَّ وَلِى فَوَادُ عُرْضَةً

لِهَوَى الْجَاذِرِ دَانَ فِيهِ وَدِينَا
[الْجَاذِرُ: جَمْعُ جُوذِرٍ، وهو وَلَدُ الْبَقَرَةِ
الْوَحْشِيَّةِ، تُشَبَّه به الْمَرْأَةُ فى جَمَالِ
عَيْنَيْهَا].

و-: عَزَّ. (ضدُّ). قال أحمد شوقي :

بنو أُمَيَّةَ لِلْأَنْبَاءِ مَا فَتَحُوا

وللأَحَادِيثِ مَا سَادُوا وما دَانُوا

و-: أَطَاعَ.

و-: عَصَى. (ضد).

و-: أَصَابَهُ الدِّينُ (وهو دَاءٌ).

و-: اسْتَقْرَضَ وصَارَ عَلَيْهِ دَيْنٌ. وفى خَبَرِ
عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حِينَ اسْتَشْهَدَهُ
الْجُهَنِيُّ: "لَا أَشْهَدُ، هَذَا يَدِينُ، وَلَا مَالَ
لَهُ، إِنَّمَا الْمَالُ مَالُ أَبِيهِ".
وقيل: كَثُرَ دَيْنُهُ.

فهو دائِنٌ (بمعنى مَدِينٍ)، وَمَدِينٌ،
وَمُدَانٌ، وَمَدْيُونٌ (الْأَخِيرَةُ تَمِيمِيَّةٌ).
قال العَجِيرُ السَّلُولِيُّ:

نَدِينُ وَيَقْضِي اللَّهُ عَنَّا، وَقَدْ نَرَى

مَصَارِعَ قَوْمٍ لَا يَدِينُونَ ضِيْعَ

وفى "التّهذيب" قال الشّاعر:

وَنَاهَزُوا الْبَيْعَ مِنْ تَرْعِيَّةٍ رَهَقِ

مُسْتَأْرَبٍ عَصَّه السُّلْطَانُ مَدْيُونِ

[ناهزوا: انتهزوا؛ الترعية: الذى يحسن رعى الإبل؛ الرهق: الذى به خفة وحدة؛ المستارب: الذى أحاط الدين به من كل ناحية].

وقيل: اشترى بالدين. وحمل عليه خبر عمر السابق.

و: اعتاد خيراً أو شراً.

و- بكذا ديناً وديانة: اتخذه ديناً، وتعبّد به. فهو دين. قال أبو العلاء المعري:

توهّمت يا مغرور أنك دين

على يمين الله مالك دين

و- لفلان ديناً: انقاد وأطاع.

قال أحمد شوقي - يمدح الخديوى عباس حلمي وقد عزم الحج -:

عنّت لك فى التّرب المقدّس جبهة

يدين لها العاتى من الجبهات

[عنّت: خضعت ودلت].

ويقال: دانت الرعية للسلطان. قال عمرو ابن كلثوم:

وأيّام لنا غر طوال

عصينا الملك فيها أن ندينا

ويقال: دان العبد لله ديانة: تعبّد وانقاد.

و- لفلان من فلان: اقتص له منه.

وفى خبر سلمان: "إن الله ليدين للجما من ذات القرن". (الجما: التى ذهب قرناها). و- فلان الناس ديناً، ودينًا: حملهم على الطاعة. يقال: دنتهم فدأوا.

ويقال: دان فلان نفسه. وفى خبر الحج: "الكيس من دان نفسه، وعمل لما بعد الموت".

ويقال: دان السلطان الرعية. قال الأعشى - يمدح -:

هو دان الرباب إذ كرهوا الدي

من دراكاً بغزوة وصيال

[الرباب: أحياء من ضبة تعاهدوا؛

الصيال: القتال].

و- فلاناً: أدله واستعبده.

وقيل: حمّله على ما يكره.

وفى "المقاييس" أنشد ابن فارس:

* يادين قلبك من سلمى وقد دينا *

قال: معناه: ياهذا دين قلبك. أى: أدلّ.

و- أطاعه.

و- ساسه. (كأنه ضد).

و- حاسبه.

وقيل: جازاه بما صنع.

قال أبو العلاء المعري:

كُنْ صَاحِبَ الْخَيْرِ تَنْوِيهِ وَتَفَعُّلُهُ

مع الأناام على ألاَّ يَدِينُوكَا

ويُقال: دائه بِفَعْلِهِ. وفي القرآن الكريم:

﴿إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا إِنَّنَا لَمَدِينُونَ﴾. (الصافات/٥٣).

وفي المثل: "كما تدينُ تُدانُ". يُضْرَبُ فِي

المُجَازَاةِ بِالْمِثْلِ. وفي "اللسان" قال خُوَيْلِدُ

ابن نُوفَلٍ الْكِلَابِيُّ لِلْحَارِثِ بْنِ أَبِي
شَمِيرٍ الْغَسَّانِيِّ:

يا حَارِ أَيْقِنَنَّ أَنْ مُلْكَكَ زَائِلٌ

وَأَعْلَمَنَّ بِأَنَّ كَمَا تَدِينُ تُدَانُ

و—: حَدَمَهُ.

و—: أَحْسَنَ إِلَيْهِ.

و—: أَقْرَضَهُ، أَوْ أَعْطَاهُ الدَّيْنَ إِلَى أَجَلٍ.

و—: اسْتَقْرَضَ مِنْهُ. (ضدٌ).

و— الشَّيْءَ: مَلَكَه. يُقَالُ: دَانَ الرَّجُلُ

أَمْرَهُ. وفي القرآن الكريم: ﴿فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ

غَيْرَ مَدِينِينَ﴾. (الواقعة/٨٦).

و— الإِسْلَامَ دِينًا: تَعَبَّدَ بِهِ. وفي القرآن

الكريم: ﴿وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ﴾.

(التوبة/٢٩).

و— فَلَانًا لِلشَّيْءِ: عَوَّدَهُ إِيَّاهُ. قال أبو

الرُّبَيْسِ التَّغْلِبِيُّ - يَصِفُ نَاقَةً -:

نَجِيبَةٌ عَبْدٌ دَانَهَا الْقَتُّ وَالنَّوَى

بِيَثْرَبَ حَتَّى نَبَّيْهَا مُتَظَاهِرُ

[الْقَتُّ هُنَا: الْعُشْبُ، رَطْبُهُ وَيَابِسُهُ؛ النَّيُّ:

الشَّحْمُ].

* **دين** فلانٌ: عَوَّدَ عَادَةً. وفي "العين" قال

الخليل: لَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فِعْلًا إِلَّا فِي بَيْتِ

وَاحِدٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* يَا دِينَ قَلْبُكَ مِنْ سَلَمَى وَقَدْ دِينَا *

و—: كَثُرَتْ عَلَيْهِ الدُّيُونُ. فَهُوَ دَائِنٌ،

وَمَدِينٌ، وَمَدْيُونٌ. قال أبو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

قَالَتْ أُمَامَةُ مَالِجِسْمِكَ شَاحِبَا

وَأَرَاكَ ذَا هَمٍّ وَلَسْتَ بَدَائِنِ

وفي "الأفعال" للسَّرقِسطَى قال الرَّاجِزُ:

* إِنَّ الْمَدِينَ غَمَّهُ طَرَى *

* وَالْدَّيْنُ دَاءٌ كَاسِمِهِ دَوَى *

[طَرَى هُنَا: مُتَجَدَّدٌ؛ دَاءٌ دَوَى: شَدِيدٌ].

و— الْمَلِكُ: دَلَّتْ لَهُ الرَّعِيَّةُ وَأَطَاعَتْهُ.

* **أدان** فلانٌ: اسْتَقْرَضَ، وَأَخَذَ بِدَيْنٍ.

ويُقال: أَدَانَ فَلَانٌ فَلَانًا: اسْتَقْرَضَ مِنْهُ.

فهو مَدِينٌ، أَيْ: مُسْتَدِينٌ. قال سُؤَيْدُ بْنُ

الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيُّ:

أَدِينُ وَمَادِينِي عَلَيْكُمْ بِمَغْرَمٍ

وَلَكِنْ عَلَى الشَّمِّ الْجِلَادِ الْقَرَاوِحِ

[الشَّمُّ: العَالِيَةُ، الْجِلَادُ: الشَّدِيدَةُ الْقُوَّةُ؛
الْقَرَاوِحُ مِنَ النَّحِيلِ: التِّي طَالَتْ وَانْجَرَدَ
كَرْبُهَا، يَعْنِي أَنَّ سَدَادَ دُيُونِهِ مِنْ جَنَى
نَحْلِهِ].

و-: بَاعَ الْقَوْمَ إِلَى أَجَلٍ، فَصَارَ لَهُ عَلَيْهِمْ
دَيْنٌ.

و-: أَعْطَى الدَّيْنَ إِلَى أَجَلٍ. قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ
الْهَذَلِيُّ:

أَدَانَ وَأَنْبَاهَ الْأَوَّلُونَ

بِأَنَّ الْمَدَانَ مَلَىٰ وَفِي

[الْمَلَى: الْغَنَى الْمَتَمَوْلُ].

وَيُقَالُ: أَدَانَ فُلَانًا. فَهُوَ دَائِنٌ. قَالَ مَعْنُ
ابْنُ أَوْسٍ الْمُزَنِيُّ:

أَخَذْتُ بَعِيْنَ الْمَالِ حَتَّى نَهَكْتُهُ

وَبِالدَّيْنِ حَتَّى مَا أَكَادُ أَدَانُ

و- فُلَانًا: حَكَمَ بِإِدَانَتِهِ وَعُقُوبَتِهِ. يُقَالُ:
أَدَانَتْ الْمَحْكَمَةُ الْمُتَّهَمَ: قَضَتْ بِأَنَّهُ مُذْنِبٌ
يَسْتَحِقُّ الْعُقُوبَةَ.

و- الْأَمْرَ: اسْتَنْكَرَهُ. يُقَالُ: أَدَانَتْ مُنْظَمَةٌ
الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ دَوْلَةَ كَذَا.

* دَائِنٌ فُلَانٌ فُلَانًا مُدَايِنَةً، وَدِيَانًا: عَامَلَهُ
بِالدَّيْنِ.

وَقِيلَ: أَقْرَضَ كُلُّ مِنْهُمَا الْآخَرَ: قَالَ مَالِكٌ

ابن خَالِدٍ الْهَذَلِيُّ:

فَأَيُّ أَنَاسٍ نَالْنَا سَوْمَ غَزْوِهِمْ

إِذَا عَلِقُوا أَدْيَانَنَا لَا نُدَايِنُ

أَبَيْنَا الدِّيَانَ غَيْرَ بَيِضٍ كَأَنَّهَا

فَضُولُ رِجَاعٍ رَقَرَقَتْهَا السَّنَائِنُ

[السَّوْمُ: السَّيْرُ؛ رِجَاعٌ: وَاحِدُهَا رَجَعُ،

وَهُوَ هُنَا الْغَدِيرُ؛ رَقَرَقَتْهَا: حَرَكَتْهَا؛

السَّنَائِنُ: الرِّيَّاحُ الضَّعِيفَةُ، مَفْرَدُهَا سَنِينَةٌ].

وَقَالَ أَيْضًا - وَذَكَرَ طَيْفَ الْحَبِيبَةِ - :

يُؤَافِيكَ مِنْهَا طَارِقٌ كُلَّ لَيْلَةٍ

حَثِيثٌ كَمَا وَافَى الْغَرِيمَ الْمَدَايِنُ

وَقَالَ رُؤَبَةُ :

* دَايَنْتُ أَرَوَى وَالْدُّيُونَ تُقْضَى *

* فَمَطَلْتُ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضًا *

و-: جَاذَاهُ.

و-: حَاكَمَهُ.

* دَيْنٌ فُلَانٌ فُلَانًا: أَقْرَضَهُ.

و-: وَكَلَهُ إِلَى دِينِهِ. وَقِيلَ: تَرَكَهُ وَمَا يَدِينُ

بِهِ، وَلَمْ يَعْتَرِضْ عَلَيْهِ فِيمَا يَرَاهُ سَائِعًا فِي
اعْتِقَادِهِ.

و- الْحَالِفَ: نَوَّاهُ، أَيْ: وَكَلَهُ إِلَى نَيْتِهِ

فِيمَا حَلَفَ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

و- فُلَانًا فِي الْقَضَاءِ: صَدَّقَهُ.

ويُقال: دَيْنُهُ فيما بَيْنَهُ وبينَ الله.

و— الشَّيْءُ: مَلَكُهُ إِيَّاهُ. قال الحُطَيْيَةُ
- يَهْجُو أُمَّه -:

لَقَدْ دُيِّنْتَ أَمْرَ بَنِيكَ حَتَّى

تَرَكَتَهُمْ أَذَقَ مِنَ الطَّحِينِ

ويُروى: "لقد سُوسْتَ".

و— القَوْمُ: وَلَاهُ سِيَاسَتَهُمْ.

***أَدَانَ** الرَّجُلُ: أَخَذَ بِالْدَّيْنِ. وأصله
"أَدْتَانِ"، على "افتعل"، أُبدِلت تاءُ
الافتعال دالاً وأدغمت في الدَّالِ.

و—: اقْتَرَضَ. وفي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللهُ
عنه - عن أُسَيْفِ جُهَيْنَةَ: "فَادَّانَ مُعْرِضًا".
أى: اسْتَدَانَ مُعْرِضًا عن الوفاءِ.

وقال ابن الرومي - يمدحُ إسماعيلَ بن
بُلْبُلٍ -:

كَمْ ضَنَّ بِالْفَرْضِ أَقْوَامٌ وَعِنْدَهُمْ

وَفَرْ، وَأَعْطَى الْعَطَايَا وَهُوَ يَدَّانُ

[الْفَرْضُ: الْعَطِيَّةُ].

و—: كَثُرَ عَلَيْهِ الدَّيْنُ. وفي "المقاييس"،
قال الشَّاعِرُ:

أَنْدَانُ أَمَّ نَعْتَانُ أَمَّ يَنْبَرِي لَنَا

فَتَى مِثْلُ نَصْلِ السَّيْفِ هَزَّتْ مَضَارِبُهُ

[نَعْتَانُ: نَشْتَرِي بِنَمْنٍ مُوجَلٍ].

و—: اشْتَرَى بِالْدَّيْنِ.

و—: بَاعَ بِالْدَّيْنِ. (ضِدٌّ).

ويُقال: ادَّانَ القَوْمُ: تَبَايَعُوا، أَوْ تَعَامَلُوا
بِالدَّيْنِ.

***تَدَايَنَ** القَوْمُ: تَبَايَعُوا، أَوْ تَعَامَلُوا، أَوْ
أَخَذُوا بِالْدَّيْنِ. وفي القرآن الكريم: ﴿يَا
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ
مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾. (البقرة/٢٨٢).

***تَدَيَّنَ** فلانٌ: اسْتَقْرَضَ وَأَخَذَ دَيْنًا.

قال المَقْتَعُ الكِنْدِيُّ (مُحَمَّدُ بنُ عُمَيْرَةَ):

يُعِيرُنِي بِالْدَّيْنِ قَوْمِي وَإِنَّمَا

تَدَيَّنْتُ فِي أَشْيَاءِ تُكْسِبُهُمْ حَمْدًا

ويُروى: "وإنما دُيُونِي ...".

و— بكذا: دانَ به. فهو مُتَدَيِّنٌ. قال أبو
العلاء المَعَرِّي:

وما دانَ الفَتَى بِحِجَى وَلَكِنْ

يُعَلِّمُهُ التَّدَيِّنُ أَقْرَبُوه

***اسْتَدَانَ** فلانٌ: أَخَذَ الدَّيْنَ.

و— اقْتَرَضَ. وفي "المحكم"، قال الشَّاعِرُ:

فَإِنْ يَكُ يَاجَنَاحُ عَلَى دَيْنٍ

فَعِمْرَانُ بْنُ مُوسَى يَسْتَدِينُ

و— فلانًا: اسْتَقْرَضَ مِنْهُ.

و-: اسْتَقْضَاهُ الدَّيْنَ.

❖ **الدَّائِنُ:** الذى يَسْتَدِين. (فاعِلٌ بمعنى مفعول).

و-: الذى يَقْضَى الدَّيْنَ (ضِدُّ).

(ج) دائِنون.

❖ **الدَّيَّانَةُ:** ما يَتَدَيَّنُ به الإنسان.

❖ **الدَّيْنُ:** ما له أَجَلٌ.

ويقال: بَعَثَهُ بِدَيْنٍ: بِتَأْخِيرٍ.

وفى القرآن الكريم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾.

(البقرة/٢٨٢). وفيه أيضاً: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾. (النساء / ١١).

و-: القَرْضُ ذُو الْأَجَلِ. قال بشار بن بُرْد:

طالَبْتُهَا دَيْنِي فَأَلَوْتُ بِهِ

وَعَلَّقْتُ قَلْبِي مَعَ الدَّيْنِ

و-: ثَمَنُ الْمَبِيعِ.

و-: كُلُّ مَالَيْسٍ حَاضِرًا.

يُقال: أَبْعَثَ بِدَيْنٍ أَمْ يَعِينٍ؟ قال ابن الرومى:

وَلَمْ نَبِعْ قَطُّ دُنْيَانَا بِآخِرَةٍ

وَمِثْلُنَا لَا يَبِيعُ النَّقْدَ بِالْدَّيْنِ

و- (شَرْعًا): كُلُّ مَا ثَبَتَ وَاسْتَقَرَّ فِي الدِّمَةِ، كَالصَّدَاقِ، وَالْغَصْبِ.

و-: الْمَوْتُ؛ لِأَنَّهُ دَيْنٌ عَلَى الْجَمِيعِ.

يُقال: رَمَاهُ اللَّهُ بِدَيْنِهِ.

(ج) أَدَيْنَ، وَدَيَّوْنٌ.

قال ثَعْلَبَةُ بْنُ عُبَيْدٍ - يَصِفُ النَّحْلَ -:

تُضَمُّنُ حَاجَاتِ الْعِيَالِ وَضَيْفِهِمْ

وَمَهْمَا تُضَمَّنُ مِنْ دُيُونِهِمْ تَقْضَى

❖ **وَالدَّيْنُ الْعَامُّ** (Public Debt (E): مَجْمُوعُ مَا تَرْتَبِطُ بِهِ الْحُكُومَةُ مِنَ التَّزَامَاتِ مَالِيَّةٍ عَنْ طَرِيقِ الْاِقْتِرَاضِ. وبذلك لا يُعْتَبَرُ مِنَ الدَّيُونِ الْعَامَّةِ الْعُمْلَةُ الْمُصَدَّرَةُ أَوْ الْمَبَالِغُ الْمُسْتَحَقَّةُ عَنْ تَوْرِيدِ سِلْعٍ أَوْ خِدْمَاتٍ.

❖ **الدَّيْنُ:** الدَّيَّانَةُ.

وقيل: اسْمٌ لَجَمِيعِ مَا يُعْبَدُ بِهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. وفى القرآن الكريم: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ﴾.

(آل عمران/٨٥).

و-: الْمِلَّةُ. قال ابن الرومى:

هَبِينِي كُنْتُ أَهْضِمُ فِيكَ عِرْضِي

أَأَهْضِمُ ضِلَّةَ عِرْضِي وَدِينِي ؟ !

و-: الْإِسْلَامُ. وفى القرآن الكريم: ﴿إِنْ

الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾. (آل عمران/١٩).

وفيه أيضاً: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ

دِينًا﴾. (المائدة / ٣).

و: التَّوْحِيدُ. وقيل: الدين هو الاعتقاد بالجنان، والإقرار باللسان، وعمل الجوارح بالأركان.
و: السيرة.

و: الدأب والعادة والشأن. يُقال: مازال ذلك دينه. قال امرؤ القيس:

كَدَيْنِكَ مِنْ أُمِّ الْحَوِيرِثِ قَبْلَهَا
وَجَارَتِهَا أُمُّ الرَّبَابِ بِمَا سَلِ

[مأسل: موضع].

ويروى: "كَدَأَبِكَ...".

وقال المُنْتَقِبُ العَبْدِيُّ - يذكر ناقته -:

تَقُولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضِيئِي

أَهَذَا دِيْنُهُ أَبَدًا وَدِيْنِي ؟!

[دَرَأَ: بَسَطَ؛ الْوَضِيئُ: حِزَامٌ تُشَدُّ بِهِ النَّاقَةُ
استعدادًا لِلرَّحِيلِ].

وقال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ - يَصِفُ صَائِدًا سَدَّدَ
سَهْمَهُ إِلَى قَطِيعِ حُمْرٍ وَحْشِيَّةٍ - :

فَمَرَّ عَلَى نَحْرِهِ وَالذَّرَاعِ

وَلَمْ يَكْ ذَاكَ لَهُ الْفِعْلُ دِيْنَا

[مَرَّ، يَعْنِي: سَهَمَ الصَّائِدِ عَلَى نَحْرِ قَائِدِ
الْقَطِيعِ وَذِرَاعِهِ، وَقَوْلُهُ: ذَاكَ يَعْنِي
الْخَطَأَ، أَيْ أَنَّهُ أَخْطَأَ الرَّمِيَّةَ عَلَى غَيْرِ
عَادَتِهِ].

و: الحال. قال النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ: "سَأَلْتُ
أَعْرَابِيًّا عَنْ شَيْءٍ: فَقَالَ: لَوْ لَقِيْتَنِي عَلَى
دِينٍ غَيْرِ هَذِهِ لَا خَبَرْتُكَ". وقال عَمْرُو بْنُ
قَمِيئَةَ:

وَأَنِّي أَرَى دِيْنِي يُوَافِقُ دِيْنَهُمْ

إِذَا نَسَكْتُ أَفْرَاعُهَا وَذَبِيحُهَا

[أَفْرَاعُ: جَمْعُ فَرَعٍ، وَهُوَ ذَبْحٌ كَانَ يُذْبَحُ إِذَا
بَلَغَتِ الْإِبِلُ مَا يَتِمَّنَاهُ صَاحِبُهَا].

وقال ابن مُقْبَل:

يَا دَارَ سَلَمَى خَلَاءَ لَا أُكَلِّفُهَا

إِلَّا الْمَرَانَةَ حَتَّى تَعْرِفَ الدِّيْنَا

[الْمَرَانَةُ: اسْمُ هَضْبَةٍ، يُرِيدُ لَا أُكَلِّفُهَا أَنْ
تَبْرَحَ ذَلِكَ الْمَكَانَ].

وقال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ - يَصِفُ حُرَّتَهُ -:

وَعَاوَدَنِي دِيْنِي فَبِتُّ كَأَنَّمَا

خِلَالَ ضُلُوعِ الصَّدْرِ شَرْعٌ مُمَدَّدٌ

[الشَّرْعُ: الْوَتَرُ. يُرِيدُ: كَانَ فِي صَدْرِي دَوَىٌّ
عُودٌ لِأَوْتَارِهِ رَنَّةٌ، مِمَّا فِي نَفْسِي مِنْ هُمُومٍ].

و: الْوَرَعُ.

و: الطَّاعَةُ. وَفِي خَبَرِ الْخَوَارِجِ: "يَمْرُقُونَ
مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ".

وقال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى - يُهَدِّدُ الْحَارِثَ
ابْنَ وَرْقَاءَ لاسْتِثْلَايِهِ إِبْلَهُ -:

لَئِنْ حَلَلْتَ بَجَوْ فِي بَنَى أَسَدٍ
فِي دِينَ عَمَرُو وَحَالَتَ بَيْنَنَا فَدَكُ
لِيَأْتِيَنَّكَ مَنَّى مَنَظِقُ قَدَعُ
باقٍ كَمَا دَنَسَ الْقُبُطِيَّةَ الْوَدَكُ
[جَوْ، وَفَدَكُ: مَوْضِعَانِ؛ مَنَظِقُ قَدَعُ: هِجَاءُ
قَبِيحٌ؛ الْقُبُطِيَّةُ: كُلُّ ثَوْبٍ أَبْيَضٍ؛ الْوَدَكُ:
الدَّسَمُ].

وَقَالَ الْحُطَيْثَةُ:

أَقَامُوا بِهَا حَتَّى أَبْنَتْ دِيَارَهُمْ
عَلَى غَيْرِ دِينَ ضَارِبٍ بِجِرَانٍ
[أَبْنَتْ دِيَارَهُمْ: صَارَ بِهَا الْبَنَةُ وَهِيَ الْبَعْرُ،
يَعْنَى: طَالَ مَقَامُهُمْ فِيهَا؛ وَضَرَبَ الْبَعِيرُ
بِجِرَانِهِ: أَلْقَى عُنُقَهُ عَلَى الْأَرْضِ مُسْتَقِرًّا.
يُرِيدُ أَنَّهُمْ عَلَى طَوْلِ مُكْنَثِهِمْ وَإِقَامَتِهِمْ لَمْ
يَدِينُوا لِأَحَدٍ بِالطَّاعَةِ وَالْوَلَاءِ].

وَالْمَعْصِيَةُ.

وَالْإِكْرَاهُ وَالْقَهْرُ. (ضِدٌّ)

وَالْغَلْبَةُ وَالْإِسْتِعْلَاءُ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾. (الْفَاتِحَةُ/٤).

وَالسُّلْطَانُ.

وَالْحُكْمُ.

وَالْتَدَبِيرُ.

وَالْقِصَاصُ.

وَالْحِسَابُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ذَلِكَ
الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾. (التَّوْبَةُ/٣٦).
وَالْقَضَاءُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿مَا كَانَ
لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ﴾. (يُوسُفَ/٧٦).
وَالدَّاءُ. (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ). وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ
الشَّاعِرِ:

* يَادِينَ قَلْبِكَ مِنْ سَلَمَى وَقَدْ دِينَا *

وَالْجَزَاءُ وَالْمُكَافَأَةُ. وَقِيلَ: الْجَزَاءُ بِقَدْرِ
الْفِعْلِ. وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَالِكِ يَوْمِ
الدِّينِ﴾. (الْفَاتِحَةُ/٤).

وَالذُّلُّ، وَالْإِنْقِيَادُ.

وَالْمُوَظَبُ مِنَ الْأَمْطَارِ، وَهُوَ مَا تَعَاهَدَ
مَوْضِعًا لَا يَزَالُ يُصِيبُهُ، فَصَارَ ذَلِكَ لَهُ
عَادَةً. (عَنِ اللَّيْثِ).

وَالْإِصْطِلَاحُ Religion: مَا يُعَبَّرُ عَنِ الْمُنْطَلَقِ فِي
إِطْلَاقِهِ، وَعَنِ الْمَحْدُودِ فِي مَحْدُودِيَّتِهِ، وَعَنِ الْعَلَاقَةِ
بَيْنَهُمَا. فَهُوَ نِظَامٌ اجْتِمَاعِيٌّ يَقُومُ عَلَى وُجُودِ مَوْجُودٍ أَوْ
أَكْثَرٍ أَوْ قُوَى فَوْقَ الطَّبِيعَةِ، وَيُبَيِّنُ الْعَلَاقَاتِ بَيْنَ بَنَى
الْإِنْسَانِ وَتِلْكَ الْمَوْجُودَاتِ.

وَيَتَّصِفُ أَيْ دِينَ بِمَا يَلِي:

١- مُمَارَسَةُ شَعَائِرَ وَطُقُوسٍ مُعَيَّنَةٍ.

٢- الْإِعْتِقَادُ فِي قِيَمَةٍ مُطْلَقَةٍ لَا تَعْدِلُهَا قِيَمَةٌ أُخْرَى.

٣- ارْتِبَاطُ الْفَرْدِ بِقُوَّةٍ رُوحِيَّةٍ عُلْيَا.

(ج) أَذْيَانُ.

وفى المثل: "ذَهَبَتْ هَيْفٌ لَأَدْيَانِهَا"
(الْهَيْفُ: رِيحُ السَّمُومِ، وَعَادَتْهَا أَنَّهَا
تُجَفَّفُ كُلَّ شَيْءٍ وَتُيَبِّسُهُ). يُضْرَبُ فِي
إِقْبَالِ الْمَرْءِ عَلَى نَفْسِهِ وَهَوَاهَا.
وقال ابن الرومي - يَذْكُرُ تَقْلُبَ الدَّهْرِ،
وَيَشَبِّهُهُ بِطَبْعِ النِّسَاءِ -:

حَالاً فَحَالاً، كَذَا النَّسْوَانُ قَاطِبَةً

نَوَاكِثُ دِيْنُهُنَّ الدَّهْرُ أَدْيَانُ

ويُقال: قَوْمٌ دِيْنٌ: دَائِنُونَ.

و: قَوْمٌ دِيْنٌ: مُطِيعُونَ مُنْقَادُونَ.

وفى "المقاييس" قال الشَّاعِرُ:

* وَكَانَ النَّاسُ إِلَّا نَحْنُ دِيْنَا *

٥ والدين السماوي: وَضِعَ إِلَهِي سَائِقٌ لِدَوَى الْعُقُولِ
بَاخْتِيَارِهِمُ الْحَمُودَ إِلَى الْخَيْرِ بِالذَّاتِ قَلْبِيًّا كَانَ أَوْ
قَالِبِيًّا.

وهو - بِاعْتِبَارِهِ حَالَةَ نَفْسِيَّةٍ - : التَّدِينُ، أَيْ: الْإِيمَانُ
بِذَاتِ الْإِلَهِيَّةِ جَدِيرَةٍ بِالطَّاعَةِ وَالْعِبَادَةِ.

أما - بِاعْتِبَارِهِ حَقِيقَةً خَارِجِيَّةً - فهو: جُمْلَةُ
النَّوَامِيسِ النَّظَرِيَّةِ الَّتِي تُحَدِّدُ صِفَاتَ تِلْكَ الْقُوَّةِ الْإِلَهِيَّةِ،
وَجُمْلَةُ الْقَوَاعِدِ الْعَمَلِيَّةِ الَّتِي تُرْسِمُ طَرِيقَ عِبَادَتِهَا.

٥ وَيَوْمُ الدِّينِ: يَوْمُ الْجَزَاءِ. وَهُوَ يَوْمُ

الْحِسَابِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ
الدِّينِ﴾. (الْفَاتِحَةُ/٤).

*** الدِّيْنَةُ:** الدِّينُ. يُقال: جِئْتُ أَطْلُبُ
الدِّيْنَةَ.

ويُقال: مَا أَكْثَرَ دِيْنَتَهُ.

ويُقال: بَعَثَهُ بِدِيْنَةٍ، أَيْ: بِتَأْخِيرٍ.

و-: سَبَبُ الْمَوْتِ، يُقال: رَأَيْتُ بَفْلَانٍ
دِيْنَةً.

و-: الْعَادَةُ. قال أَبُو شِهَابٍ الْمَازِنِيُّ:

أَلَا يَاعَنَاءَ الْقَلْبِ مِنْ أُمِّ عَامِرٍ

وَدِيْنَتِهِ مِنْ حُبِّ مَنْ لَا يُجَاوِرُ

(ج) دِيْنٌ. قال رِداءُ بْنُ مَنْظُورٍ:

فَإِنْ تُمْسِ قَدْ حَالَ عَنْ شَأْنِهَا

شُؤْنٌ فَقَدْ طَالَ مِنْهَا الدِّينُ

*** الدِّيْنِي - التَّعْلِيمُ الدِّيْنِي:** هُوَ التَّعْلِيمُ الَّذِي كَانَتْ
تَنْهَضُ بِهِ الْمَوْسَّسَاتُ التَّعْلِيمِيَّةُ التَّقْلِيدِيَّةُ فِي الْعَالَمِ
الْعَرَبِيِّ، كَالْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ، وَالْأَزْهَرِ، وَالزَيْتُونَةِ،
وَالْقُرُوبَيْنِ وَنَحْوِهَا. وَتَقْدَمُ:

١- الْعُلُومُ الدِّيْنِيَّةُ .

٢- الْعُلُومُ الْعَقْلِيَّةُ: كَالْفَلَسَفَةِ، وَالْمُنْطِقِ، وَنَحْوِهَا.

٣- الْعُلُومُ الرِّيَاضِيَّةُ: كَالْحِسَابِ، وَالْهَنْدَسَةِ وَالْجَبْرِ،
وَنَحْوِهَا.

٤- بَعْضُ الْعُلُومِ التَّجْرِبِيَّةِ: كَالطَّبِيعَةِ، وَالْكِيمْيَاءِ،
وَالْفَلَكِ، وَنَحْوِهَا.

٥- بَعْضُ الْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَالْفَنِّيَّةِ: كَالتَّارِيخِ،
وَالْجُغْرَافِيَا، وَالْآدَابِ، وَالْمَوْسِيقَى، وَنَحْوِهَا.

وَمُنْذُ الْقَرْنِ التَّاسِعِ عَشَرَ ظَهَرَ مَا يُعْرَفُ بِالتَّعْلِيمِ الْمَدْنِيِّ أَوْ
الْحَدِيثِ الَّذِي أَهْتَمَّ بِالْعُلُومِ الرِّيَاضِيَّةِ، وَالتَّجْرِبِيَّةِ،
وَالْإِنْسَانِيَّةِ، وَكَادَ التَّعْلِيمُ الدِّيْنِي أَنْ يَنْحَصِرَ فِي
الدَّرَاسَاتِ الدِّيْنِيَّةِ لَوْلَا مُحَاوَلَاتُ التَّقْرِيبِ بَيْنَ التَّعْلِيمَيْنِ
مَنْذُ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ عَبْدِهِ وَحَتَّى الْوَقْتِ الْحَاضِرِ.

٥ العلوم الدينية: يُستعمل هذا المصطلح بمفهومين:

الأول: العلوم التي تدرس الشريعة الإسلامية، كأصول الدين، وأصول الفقه ونحوها - وتُسمى "علوم المقاصد" أو تُعين على دراستها كعلوم اللغة العربية والتاريخ والمنطق ونحوها، وتُسمى "علوم الأدوات".
والثاني - وهو الجدير بوصف الدينية - : يقتصر على "علوم المقاصد" وهي علوم خمسة.

أ- اثنان منها يتوافران على دراسة الشريعة الإسلامية، من حيث مصادرها، إلهية كانت أو نبوية، وهما "علوم القرآن الكريم" و"علوم السنة النبوية".

ب - واثنان يتوافران على دراسة الأحكام المتضمنة في النصوص القرآنية والنبوية، بحسب نوع الحكم المستخلص، اعتقادياً كان أم عملياً، وهما: "علم أصول الدين"، و"علم الفقه".

ج- وعلم يحدد قواعد استخلاص الأحكام بنوعيتها - اعتقادية أو عملية - من المصادر بنوعيتها - إلهية أو نبوية - وهو علم "أصول الفقه".

*** الديان:** من أسماء الله - عز وجل - ، ومعناه: الحكم القاضي. قال أبو العلاء المعري:

ونفوس تروم إرثاً وما الوا

رث إلا المهيم الديان

و-: القاضي. وفي خبر الأعشى الحرمازي - حين وفد على النبي - صلى الله عليه وسلم، يشكو نُشوز امرأته عليه - :

* يا سيّد الناس وديان العرب *

* إليك أشكو ذرْبَةً من الدرب *

* خرجت أبغيها الطعام في رجب *

* فخلفتني بنزاعٍ وحارب *

[الذربة: السليطة اللسان؛ خلفتني: بقيت

بعدي؛ الحرب: الخصومة والغضب].

وسئل بعض السلف عن علي بن أبي طالب - رضى الله عنه - فقال: "كان ديان هذه الأمة بعد نبيها".

و-: الحاكم.

و-: المجازي بالخير والشر.

وقيل: المحاسب.

و-: القهار.

و-: السائس.

وبها جميعاً فسّر قول ذى الإصبع العدواني:

لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب

عنّي ولا أنت ديانى فتخزوني

[لاه، أى: لله؛ أفضلت: تجاوزت فى

الفضل؛ تخزوني: تسوسنى وتقهرنى].

و-: لقب يزيد بن قطن بن زياد الحارثي، أبو بطن.

وفى "المحكم" قال مسهر بن عمرو الضبي:

ها إن ذا ظالم الديان متكئاً

على أسرته يسقى الكوايينا

[شبه ظالماً هذا بالديان - يزيد بن قطن بن زياد

الحارثي - فى نخوته، وليس ظالم هو الديان بعينه].

٥ وبنو الديان: بطن، من بلحارث بن كعب، كانت لهم الرياسة والملك على العرب فى الجاهلية. قال ابن سيده: أراهم نسيبوا إلى يزيد بن قطن بن زياد، المذكور قبل.

قال السَّمَوَالُ بن عاديء - ونُسِبَ إلى عبدِ الملك بن عبد
الرحيم الحارثي -:

فإنَّ بَنِي الدِّيَّانِ قُطِبُ لِقَوْمِهِمْ
تَدُورُ رَحَاهُمْ حَوْلَهُمْ وَتَجُولُ
وقال أبو العلاء المَعَرِّي :

وإنَّ بَنِي الدِّيَّانِ أَحْمَلُ عِزَّهُمْ

قيامٌ عَمِيدٌ من خُزَيْمَةَ دِيَّانٍ
[قوله: عَمِيدٌ من خُزَيْمَةَ، يعنى النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وسَلَّمَ - إذْ خُزَيْمَةُ بن مُدْرِكَةَ بن الياس ... أَحَدُ
أَجْدَادِهِ].

❖ **الدَّيَّانُ:** الذى عَلَيْهِ دَيْنٌ.

❖ **المِديانُ:** مَنْ يُقْرِضُ كَثِيرًا.

و-: مَنْ يَسْتَقْرِضُ كَثِيرًا. (ضِدٌّ). وفى
الخبر: "ثَلَاثَةُ حَقٍّ عَلَى اللَّهِ عَوْنُهُمْ، مِنْهُمْ
... المِديانُ الذى يُرِيدُ الأَدَاءَ".

ويُقال: رجلٌ مِديانٌ، وإمْرَأَةٌ مِديانٌ.

(ج) مَدايين.

❖ **مَدِين:** (انظرها فى رسمها).

❖ **وأبو مَدِين:** (نظره فى رسمه).

❖ **المَدِينُ:** العَبْدُ. (ج) مَدِينُونَ.

❖ **المَدِينَةُ:** الأَمَةُ المَمْلُوكَةُ. (عن أبى عُبَيْد).

وفَسَّرَ به قولَ الأَخْطَلِ - يَذْكُرُ الخَمْرَ -:

رَبْتُ وَرَبَا فى حِجْرِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ

يَظَلُّ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَلُّ

[رَبَا فى حِجْرِهَا: نَشَأَ فى كَنَفِهَا؛
المِسْحَاةُ: مَا تُقَشَّرُ به الأَرْضُ؛ يَتَرَكَلُّ:
يَدْفَعُ بِقَدَمِهِ. يَصِفُ الكَرَمَ الذى أَخَذَ مِنْهُ
عِنَبُ هذه الخَمَرِ بَأَنَّهُ مِنْ رِعَايَةِ عاملٍ
حاذقٍ بِأَمْرِهِ].

وقال ابن الأعرابى: ابن مَدِينَةٍ: عالِمٌ بها،
كقولهم: ابن بَجْدَتِهَا.

و-: البَلَدَةُ والمِصْرُ. (وانظر: م د ن).

* * *

❖ **الدِّينامو:** آلَةٌ تُحوِّلُ الطَّاقَةَ الميكانيكيَّةَ إلى طاقَةٍ
كهربائيَّة.

ومِنْ المِجاز قولهم: فلانٌ دينامو هذا العمل، أى:
مُحرِّكه ومُديره.

* * *

❖ **ديناميت** Dienemet: متفجِّرٌ مَصْنُوعٌ مِنْ
النِّتروجلسرين ومادَّة مساميَّة، وتَنْطَلِقُ الشَّحْنَةُ
باستعمال مُفْرِقٍ، اكتشفه ألفريد نوبل سنة ١٨٦٦م.

* * *

❖ **الدِّيناميكا** dynamics: عِلْمٌ يُعْنَى بِدِرَاسَةِ حَرَكَةِ
الأجسام، نَتِيجَةً لتأثير قُوَى عليها .

واستعاره علماءُ الاجتماعِ لِلدِّلالةِ على التَّغْيِيراتِ
الاجتماعيَّةِ تحت تأثير القُوَى المختلفة، داخليةً كانت
أو خارجيَّة، وقابلوا بينها وبين الاستاتيكا على نحو
ماصنع الرياضيون. كما طُبِّقَت فكرةُ الدِّيناميكا أيضًا
على الدِّراسات الاقتصادية، حيث تَلَخَّصَتِ الدِّيناميكا

الاقتصادية في وَضْع الزَّمَن مَوْضِع الاعتبارِ في دراسة الظواهر الاقتصادية . والنسبة إليه دينامي وديناميكي.

0ديناميَّة الجماعة (E) Croup Dynamics :

دراسة علميَّة للجماعات الصَّغيرة، مِن حيث بناؤها، ونشاطها وما يمكن أن يتمَّ بينها من تفاعل. وهي دراسة لهذه الجماعات في تغيُّرها، مِن حيث خصائصها البنائية التي تميلُ إلى التَّغير، وبيان الظروف التي يتمُّ فيها هذا التَّغير، والجهة التي يسير فيها.

❖ دَيْنُصُور dinosaur : كلمةٌ معرَّبةٌ لِلْفَظِ لاتينيٍّ

مُرَكَّب، معناه: عَظَاءَةٌ مُرَعِبَةٌ (ج) دناصير.

0والدَّناصيرُ: زواحفُ بائدةٌ، سادتُ الأرضَ في عُصورِ

حَقَبِ الحياةِ الوُسطى (الميزوزوى)؛ ازدهرتُ في العصر الجوارسيِّ، وبادتُ في نهايةِ العصر الطباشيريِّ (الكريتاسيِّ) منذُ نحوِ سبعينَ مليونَ سنة. وهي مجموعةٌ واسعةُ التنوعِ، شديدةُ التباينِ: كان منها الضَّئالُّ والعمالِقَةُ، التي بلغَ طولُ بعضها نحوَ ٣٠ مترًا؛ ومنها العواشِبُ التي كانتُ تمشي على أربعٍ، ومنها اللّواجمُ التي كان بعضها يمشي على رِجْلينِ؛ وكان منها البرّيُّ، ومنها المائيُّ، والبرمائيُّ، ومنها الطائرُ. وأقربُ حيواناتِ العصر الحاضرِ صِلَةً بالدَّناصيرِ التماسيحُ، والطيورُ.



❖ دَيْنُورُ: مدينةٌ من أعمالِ الجَبَلِ، بين الموصِلِ وأدربيجان، قرب قَرَميسينَ، بينها وبين هَمَـذانِ نَيْفٌ وعشرون فرسخًا (نحو ١١٦ كم). فَتَحَها العربُ (٢٢هـ=٦٤٢م) بعد معركة نَهاوَنْد، عُمرت على أيامِ الأمويِّين والعباسيِّين، وخُرِّبت في معاركِ مرداويج بن زيار الدَّيْلَميِّ في أوائلِ القَرْنِ الرَّابِعِ، كما خَرَّبَها تيمورلنكُ (٨٠٣هـ=١٤٠٠م).

ويُنسَبُ إليها جماعةٌ من أهلِ العِلْمِ والأدبِ والحديثِ، منهم :

١- ابن قتيبة عبد الله بن مُسْلِم الدَّيْنُورِيَّ

(٢٧٦هـ=٨٨٩م) : (انظر: قتيبة).

٢- أبو حنيفة أحمدُ بن داود بن وَتَّـد الدَّيْنُورِيَّ

(٢٨٢هـ=٨٩٥م) : (انظر: حنيفة).

٣- أبو علي أحمد بن جعفر الدَّيْنُورِيَّ (٢٨٩

هـ=٩٠٢م): نَحَوِيُّ ، رَحَلَ إلى البصرة وبَغدَاد، وأقام بمصر وتوفَّى فيها ، له " المَهْدَب " في النُحو ، وذَكَرَ في صدره اختلافَ الكوفيِّين والبصريِّين، وعَزَا كُلَّ مسألةٍ إلى صاحبها، ثُمَّ مالَ إلى مذهبِ البصريِّين، وعَوَّلَ في ذلك على كتابِ الأَخْفَشِ الأوسط (سعيد بن مسعدة)، وله كتابٌ مختصرٌ في "ضمائر القرآن" استخرجه من كتاب "المعاني" للفرَّاء، ولما قَدِمَ على بن سُلَيْمان "الأخفش الأصغر" يَصْرُ، خرج منها أبو علي الدَّيْنُورِيَّ، ثم عاد إليها بعد خروجِ الأخفشِ إلى بغداد.

* * *

❖ الدَّيُومُ : (انظر: دوم).

* * *

فهرس

أسماء الشعراء المستشهد بشعرهم ، ووفياتهم

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
الألف	
أَبَاق الدُّبَيْرِيّ	إسلامي
ابن أبي دُباكل (سليمان بن أبي دُياكل الخُزاعيّ)	أموي
ابن أبي كريمة	
ابن أمّ دينار (زميل بن أبير الفزاري)	مخضرم
ابن أمّ قَعْنَب	
ابن أحمر (عمرو بن أحمر الباهليّ)	نحو ٦٥هـ = ٦٨٥م
ابن براقَة الهَمْدانيّ (عمر بن الحارث)	نحو ١٢هـ = ٦٣٣م
ابن خفاجة	٥٢٣هـ = ١١٣٨م
ابن حباشَة الكنانيّ	أسماء الخيل ١٢٦
ابن الدّهّان (أبو الفرج عبد الله بن اسعد الموصليّ)	
ابن الدّهّتان (محمد بن عمر)	
ابن رقبة البَصْرِيّ	
ابن سُكْرَة	٣٨٥هـ = م
ابن السّلمانيّ	إسلامي
ابن عاصم	
ابن عرادة	(بعد ٦٤٧هـ = ١٢٤٨م)
ابن لنكك	٣٦٠هـ = ٩٧٠م

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
ابن دارة (سالم بن عقبة الجُشمي الغطفاني)	نحو ٣٠هـ=٦٥٠م
ابن الرومي (علي بن العباس)	٢٨٣هـ=٨٩٦م
ابن مُقبل (تميم بن أبي)	مخضرم(نحو ٢٥هـ=٦٤٦م) ، (بعد ٣٧هـ=٦٥٧م)
ابن ميادة (الرّماح بن أبرد)	١٤٩هـ=٧٦٦م
ابن هُبيرة (الأخضر بن هبيرة)	
ابن هرمة (إبراهيم بن علي بن سلمة)	١٧٦هـ=٧٩٢م
ابن زيدون	(٤٦٣هـ=١٠٧م)
ابن زبابة التّيمي	جاهلي
أبو الأخرز الحِماني	
أبو أسماء بن الضريبة الغزاديّ	
أبو الأسود الدُّؤليّ (ظالم بن عمرو)	٦٩هـ=٦٨٨م
أبو أميّة الحنفيّ	
أبو بُثينة الصّاهليّ	جاهليّ
أبو البقاء الرُّتديّ	٦٨٤هـ=١٢٨٥م
أبو بكر محمد بن هشام	٣٨٠هـ = ٩٩٠م
أبو البهاء الإياديّ	من أصحاب المهلب في قتال الخوارج (أموي)
أبو تَمّام (حبيب بن أوس)	٢٣١هـ=٨٤٦م
أبو جُنْدب الهذليّ	جاهليّ
أبو الحسن علي بن محمد الماينجي	
أبو الحسين بن وافي البغل	

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
	أبو حمزة الصوفي
نحو ١٨٣هـ=٨٠٠م	أبو حية النُمَيْرِي (الهيثم بن ربيع)
	أبو حِيَّية الشيباني
نحو ١٥هـ=٦٣٦م	أبو خِرَاش الهُدَلِي (خُوَيْلد بن مُرّة)
	أبو دارة التَّغْلَبِي
	أبو دؤاد الرُّوَاسِي
(معجم الشعراء)	أبو ديبة بن عامر
٣٠هـ=٦٨٢م	أبو دهيل الجُمَجِي
جاهلي	أبو دواد الإيادي (جارية - أوجويرية - بن الحجاج)
نحو ٢٧هـ=٦٤٨م	أبو ذؤيب الهُدَلِي (خويلد بن خالد)
أُموي	أبو الرُّبَيْس التَّغْلَبِي (عَبَاد بن طهفة)
نحو ٦٢هـ=٦٨٢م	أبو زُبَيْد الطَّائِي (حَرْملة بن المنذر)
عباسي	أبو سعدٍ المخزومي
	أبو الشمقمق .
مخضرم	أبو شهاب المازني
١٩٦هـ=٨١١م	أبو الشَّيْص
	أبو صالح عبد الملك بن سعيد الدثقي
٨٠هـ=٦٦٩م	أبو صخر الهُدَلِي (عبد الله بن سَلَمَة)
	أبو صَعْترة البولاني
	أبو الصُّنِّي
جاهلي	أبو ضَبّ الهذلي
٣ ق.هـ=٦٢٠م	أبو طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عم الرّسول - صلى الله عليه وسلم -)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٣٠هـ = ٦٥٠م	أبو الطَّحان القَيْنِيّ
(الحيوان ٩٢/٦)	أبو الطَّرُوق الضَّبِّيّ
٣٥٤هـ = ٩٦٥م	أبو العَبَّاس الصُّفَرِيّ
٢١٢هـ = ٨٢٧م	أبو العتاهية
	أبو العَتَرِيق العَنَوِيّ
٤٤٩هـ = ١٠٥٧م	أبو العلاء المَعَرِّيّ
مخضرم	أبو العِيَال الهُذَلِيّ
مخضرم	أبو عِيْنَةَ المَهَلَّبِيّ
إسلاميّ	أبو الغُول الطُّهَوِيّ
٤٠١هـ = ١٠١٠م	أبو الفتح البُسْتِيّ
	أبو فراس أبا الفرج البَزَاعِيّ
جاهليّ	أبو كِنَانَةَ السُّلَمِيّ
جاهليّ	أبو قِلَابَةَ الهُذَلِيّ
٦٢٢هـ = ١٢٢٢م	أبو قيس بن الأَسَلَت الأنصاريّ (صيفي بن عامر)
مخضرم	أبو كبير الهُذَلِيّ (عامر بن الحُلَيْس)
	أبو محمد الحَذَلَمِيّ
جاهليّ	أبو المُنَلِّم الهُذَلِيّ
٢١٠هـ = ٨٢٥م	أبو محمّد الفَقَّعَسِيّ (عبد الله بن رُبَيع بن خالد)
	أبو المِقْدَام الخَزَاعِيّ
١٣٠هـ = ٧٤٨م	أبو النّجْم العِجَلِيّ (الفضل بن قُدّامة)
أُمويّ (١٤٧هـ = ٧٦٤م)	أبو نُحَيْلَةَ السَّعْدِيّ
	أبو النَّدَى اللُّغَوِيّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
أُمَوِيّ فِي الْهَمْزَةِ (جَاهِلِيّ)	أَبُو النَّشْنَشِ النَّهْشَلِيّ
١٩٨هـ = ٨١٤م	أَبُو نُوَّاسٍ (الْحَسَنُ بْنُ هَانِيٍّ)
أُمَوِيّ	أَبُو الْهِنْدِيّ
نَحْوَ ١٣٠هـ = ٧٤٧م	أَبُو وَجَرَةَ السَّعْدِيّ (يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدِ السُّلَمِيِّ)
إِسْلَامِيّ	أَبُو يَعْقُوبَ الْحُرَيْمِيّ
٧٤٥هـ = ١٣٤٤م	أَثِيرُ الدِّينِ أَبُو حَيَّانَ الْغُرْنَاطِيّ
جَاهِلِيّ	الْأَجْدَعُ بْنُ الْأَيْهَمِ الْبَلَوِيّ
١٣٥١هـ = ١٩٣٢م	الْأَجْدَعُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ أُمَيَّةَ الْهَمْدَانِيّ
٥٤٨هـ = ١١٥٣م	أَحْمَدُ شَوْقِيّ
	أَحْمَدُ بْنُ مَنِيرِ الطَّرَابِلُسِيّ
	الْأَحْمَرُ بْنُ شَجَاعٍ الْكَلْبِيّ
١٠٥هـ = ٧٢٣م	الْأَحْوَصُ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمٍ)
١٧٠هـ = ٧٨٧م (فِي الدَّالِ أُمَوِيّ)	بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيّ (
	الْأَحْيَمُ السَّعْدِيّ
	أَخْتُ سَعْدِ قُرْطٍ
٩٠هـ = ٧٠٨م	الْأَخْطَلُ (غِيَاثُ بْنُ غَوْثٍ)
جَاهِلِيّ	الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابِ التَّغْلِبِيّ
أُمَوِيّ	أَدَمُ بْنُ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ
	أَرْطَاةُ بْنُ سُهَيْبَةَ
إِسْلَامِيّ	أَسَامَةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهُذَلِيّ
إِسْلَامِيّ	أَسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهُذَلِيّ
	الْأَسْلَعُ بْنُ تَكَّافِ الطُّهَوِيّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	الأسعر الجعفي
٦٦هـ=٦٨٦م	أسماء بن خارجة
١٣٠هـ = ٧٤٨م	إسماعيل بن يسار النسائي
نحو ٢٢ ق. هـ = ٦٠٠م	الأسود بن يعفر (أعشى نَهْشَل)
٧هـ=٦٢٨م	الأعشى (أبو بصير ميمون بن قيس)
جاهلي	أعشى باهلة (عامر بن الحارث بن رباح الباهلي)
إسلامي	الأعشى الحرمازي (عبد الله بن الأعور)
٨٣هـ=٧٠٢م	أعشى همداني (عبد الرحمن بن عبد الله)
مخضرم	الأعلم الهدلي (حبيب بن عبد الله)
مخضرم	الأعور الشني
نحو ٢١هـ = ٦٤٢م	الأغلب العجلي
نحو ٥٠ ق. هـ = ٥٧٠م	الأفوه الأودي
نحو ٨٠ ق. هـ = ٥٤٥م	امرؤ القيس بن حجر
٥هـ=٦٢٦م	أمية بن أبي الصلت
نحو ٧٥هـ=٦٩٤م	أمية بن أبي عايد الهدلي
جاهلي	أنس بن عباس الرعلي
أسماء الخيل	أنس بن مرداس السلمي
حماسة ١٧٢	أنيف بن الحكم النبھاني
أموي	أنيف بن قنرة الكلبى
٢ ق. هـ = ٦٢٠م	أوس بن حجر (أوس بن حجر بن مالك التميمي)
جاهلي	أوس بن غلفاء الهجيمي
نحو ٥٥هـ=٦٧٥م	أوس بن مغراء السعدى

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
حماسة ١٠٤٩	إياس بن الأرت
أموى	إياس بن سهم الهذلي
الحرب بن تميم والأزد	إياس بن قتادة
الباء	
١٣٢٢هـ=١٩٠٤م	البارودي (محمود سامي البارودي)
٢٨٤هـ=٨٩٧م	البحترى (الوليد بن عبيد الطائي)
إسلامي	بدر بن عامر الهذلي
أموى	البرج بن خنزير التميمي
نحو ٣٠ق.هـ=٥٩٥م	البرج بن مسهر الطائي
جاهلي	البريق بن عياض الخناعي الهذلي
إسلامي	بشامة بن جزء النهشلي
جاهلي	بشامة بن الغدير
٩٢ق.هـ=٥٣٣م	بشر بن أبي خازم الأسدي (عمرو بن عوف)
جاهلي	بشر بن عمرو بن مرثد
٢١٠هـ=٨١٥م	بشر بن المعتمر
١٦٧ هـ = ٧٨٤م	بشار بن برد العقيلي
١٣٤هـ=٧٥١م	البغيث المجاشعي (خداس بن بشر المجاشعي)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
	البَعِيث بن حُرَيْث
	بكر بن خارقة
١٩٢هـ = ٨٠٨م	بكر بن النَّطَّاح
جاهلي	بشير بن أَبِي العَبْسِيِّ
	بشير العزيري
٦٥٦هـ = ١٢٥٨م	البهاء زهير
٦٩٥هـ = ١٢٩٥م	البوصيري
التّاء	
نحو ٨٠ ق.هـ = ٥٤٠م	تأبّط شراً (ثابت بن جابر)
جاهلي	تُبّع
٨٥هـ = ٧٠٤م	تَوْبَة بن الحَمِير
التّاء	
	الثّروانيّ
جاهليّ	ثعلبة بن صُعَيْر المازنيّ
جاهليّ	ثعلبة بن عمرو العبديّ (ابن أم حَزْنة)
الجيم	
جاهلي	جامع بن حَرِيش
الحماسة البصريه ٨٥٨	جامع بن مرضية
	جؤية بن عائذ النَّصريّ
أسماء الخيل ١٢٢	جِيّار بن قرط الكلبيّ
إسلاميّ	جِيّار بن قرط الكلبيّ
أمويّ	جُبَيْهَاء الأشْجَعِيّ الأَسديّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م	جَحْدَر اللص (جَحْدَر بن مالك - أو معاوية العُكْلِي)
مخضرم	جِرَان العَوْد (عامر بن الحارث بن كُلفة)
١١٠هـ = ٧٢٨م	جَرِير بن عطية الخَطَفِي
إسلامي	جُرَى الكاهلي
جاهلي	جَسَّاس بن قُطيب
أُموي	الجَعْدِي بن أَبِي صَمَّام الذُّهْلِي
خزانه	الجموح السُّلَمِي
إسلامي	الجموح الظُّفَرِي
٥٣ ق. هـ = ٥٧١م	الجُمَيْح (مُنْقِذ بن الطَّمَّاح الأَسَدِي)
٨٣هـ = ٧٠١م	جميل بن مَعْمَر
أُموي	جُنْدُب بن عمرو بن مَجْزُوِّ الذُّبْيَانِي
٩٠هـ = ٧٠٩م	جُنْدَل بن الْمُثَنَّى الطُّهَوِي
جاهليّة	جنوب الهذليّة
	جَهْم بن سَبَل
	جَوَّاس بن نُعَيْم الضَّبِّي
	جُوَيّة بن عائِذ النَّصْرِي

الحاء

٤٦ ق. هـ = ٥٧٨م	حاتم الطائيّ
أُموي	حاجب بن دُبَيان المازنيّ
جاهليّ	الحادِرة (قُطْبَة بن مِحْصَن بن جرول الذُّبْيَانِي)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ٨٠هـ = ٧٠٠م	الحارث بن خالد المخزوميّ
نحو ٥٠ق.هـ = ٥٧٠م	الحارث بن حلّزة اليشكريّ
٦٤هـ = ٦٨٠م	حارثة بن بدر الغدانيّ
نحو ١٩٠هـ = ٨٠٥م	الحارثيّ (عبد الملك بن عبد الرّحيم الحارثيّ)
١٣٥١هـ = ١٩٣٢م	حافظ إبراهيم
أموى	حبيب بن حُددة الهلاليّ
حماسة ١٦٦٢	حُجر بن حيّة العبّسيّ
مى ٢/٢٧٤	حُجر بن عُبّة الفراريّ
إسلامي	الحُصَيْن بن المنذِر الرقاشيّ
مخضرم	حُدَيْفَة بن أنس
	حُرَيْث بن جبلة الهذليّ العذريّ
نحو ١٥٠هـ = ٧٦٧م	الحُكَم بن مَعمر الخُضريّ
جاهليّ	حكيم النهشليّ
غريب الحديث ٢/١٣٢	حُمرة بن مالك الصدائيّ
٥٤هـ = ٦٧٤م	حَسَّان بن ثابت (أبو الوليد حَسَّان بن ثابت بن المنذر الخزرجيّ الأنصاريّ)
	الحُسَيْن بن أبى البغل
٤٥٣هـ = ١٠٦٠م	الحُصْريّ القيروانيّ
نحو ١٠ق.هـ = ٦١٢م	الحُصَيْن بن الحمام المُرّيّ
نحو ٤٥هـ = ٦٦٥م	الحُطَيْيئة (جِروْل بن أوس العبّسيّ - أبو مُليكة)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م	الحَكَم بن عَبدل الأسدَى
نحو ١٥٠هـ = ٧٦٧م	الحَكَم بن مَعمر الخُضرى
جاهلى	حكيم النَّهْشلى
غريب الحديث ١٣٢/٢	حُمرة بن مالك الصدايى
أموى	حُميد الأرقط
نحو ٣٠هـ = ٦٥١م	حُميد بن ثور الهلالى

الخاء

حماسة ١٤٣٨	خارجة بن ضرار المُرَى
مخضرم	خالد بن زهير الهذلى
إسلامى	خالد الطيفان الدارمى
٣٨٠هـ = ٩٩٠م	خالد بن علقمة الخالدى
جاهلى	خِداش بن زهير العامرى
جاهلى	خُراشة بن عمرو العبسى
نحو ٣٠ق.هـ = ٥٩٤م	دَحْتَنُوس بنت لقيط بن زرارة
نحو ٧٥هـ = ٦٩٥م	درّاج بن زُرعة بن قَطن الضَّببى
نحو ١٨٠هـ = ٧٩٦م	خَلَف الأحمر (أبو محرز خلف بن حَيان)
١٧٠هـ = ٧٨٦م	الخليل بن أحمد
٢٤هـ = ٦٤٥م	الخَنساء (تماضر بنت عمرو بن الشريد)

الدال

إسلامى	الدّاخل بن حرام الهذلى
٢٤٦هـ = ٨٦٠م	دِعْبِل الخُزاعى
إسلامى	دغفل النَّسابة ؟

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٦٥هـ=٦٨٥م	دُكَيْنُ الْفُقَيْمِيِّ
١٠٥هـ=٧٢٣م	دُلَمُ الْعَبْشَمِيِّ (أبو رغبة)
٨هـ=٦٢٩م	دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ الْجُشَمِيِّ

الذال

نحو ٢٢ق.هـ=٦٠٠م	ذو الإصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ (حرثان بن مُحَرَّث بن الحارث)
صحابي	ذو اليجادين المُرْنِيُّ
جاهلي	ذو الخِرْقِ الطُّهَوِيُّ
١١٧هـ = ٧٣٥م	ذو الرِّمَّةِ (غيلان بن عُبَبة)

الراء

جاهلي	راشِد بن شهاب اليشكري
٩٠هـ=٧٠٩م	الرَّاعِي التَّمِيرِيُّ (عبيد بن حصين بن معاوية)
مخضرم	الرَّبِيع بن ضُبُع الفزاري
جاهلي	ربيعة بن الحَجْدَر الهذلي
هذليين ٦٥٦	ربيعة بن الكَوْدَن الهذلي
١٦هـ=٦٣٧م	ربيعة بن مَقْرُوم الضَّبِّي
	رداء بن منظور
١٤٥هـ=٧٦٢م	رُؤْبَة بن العجّاج
مخضرم	رُومِيّ بن شريك الضَّبِّي

الزاي

جاهلي	زَبَّان بن سَيَّار الفزاري
جاهلي	زُرارة بن صَعْب بن دهر
نحو ٧٥هـ = ٦٩٥م	زُفَر بن الحارث الكلابي

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
أُمَوِيّ	الرَّقِيَّان السَّعْدِيّ
١٣ق.هـ=٦٠٩م	زهير بن أبي سُلَمَى
نحو ٦٠ق.هـ=٥٦٤م	زهير بن جناب الكلبيّ
جاهليّ	زياد بن حمل بن سعد بن عميرة بن حريث
إسلاميّ	زياد بن حَنْطَلَة
١٠٠هـ=٧١٨م	زياد بن مُنْقِذ التَّمِيمِيّ
٩هـ=٦٣٠م	زيد الخَيْل الطَّائِيّ (زيد بن مهلهل بن منهب)
١٧ق.هـ=٦٠٦م	زيد بن عمرو بن نُفَيْل
(ل)	زيد بن كُثُوة العنبريّ
نحو ١٣٥هـ=٧٥٢م(الدا ل أموية	زينب بنت الطَّثَرِيّة - وهى أمّها

السّين

مخضرم	ساعِدة بن جُوَيَّة الهذليّ
جاهليّ	ساعِدة بن العجلان الهذليّ
نحو ١٢٥هـ=٧٤٣م	سالم بن وابصة الأسدِيّ
جاهليّ	سَبْرَة بن عمرو بن الحارث الفَقْعَسِيّ
جاهليّ	سُبَيْع بن الخطيم التّيميّ
نحو ٦٠ هـ = ٦٨٠م(إسلاميّ جاهليّ)	سُحَيْم بن وثيل الرّياحيّ
نحو ٤٠ هـ = ٦٦٠م	سُحَيْم (عبد بنى الحسحاس)
١٤٦هـ=٧٦٣م	سُدَيْف بن ميمون
جاهليّة	سُعْدَى - أو سَلْمَى - بنت الشّمردل الجُهَنيّة
(ل)	سعيد بن عبد الرحمن
نحو ٢٣ق.هـ=٦٠٠م	سلامةُ بن جَنْدَل
	سلمة بن الحارث بن يوسف بن أبي العاص

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
سَلَمَة بن الخُرْشُب	جاهليّ
سُلَيْم بن ربيعة الضَّبِّيّ	جاهليّ
سُلَيْم بن غُوَيّة الضَّبِّيّ	جاهليّ
سُلَيْم بن المُقَدِّد القُرَيْبِيّ الهذليّ	جاهليّ
السُّلَيْك بن السُّلَكَة	نحو ١٧ ق.هـ = ٦٠٥ م
سُوَيْد بن أبي كاهل اليشكريّ	بعد ٦٠ هـ = ٦٨٠ م
سُوَيْد بن الصامِت الأنصاريّ	صحابيّ
سويد بن صُمَيْع المُرثَدِيّ	الحماسة، تبين ١٨٦/٢
السَّمُوأل بن عادياء	جاهليّ
سِنان الإِبانيّ	(ل)
سويد المراتذ الحارثيّ	الحماسة ١٢٦ تبين ١٨٢٦/٢

الشّين

شبيب بن البرصاء (شبيب بن يزيد بن جمرة)	أمويّ
شريح بن الأحوص	
شعبة بن قميّر	مخزرم ****
الشّريف المُرْتَضَى (علي بن الحسين)	٤٣٦هـ = ١٠٤٤ م
شقيق بن السُّلَيْك الغاضريّ	إسلاميّ
شَمْعَلَة بن الأخضر الضَّبِّيّ	إسلاميّ
الشَّمَاخ بن ضرار العُطَفانيّ	٢٢هـ = ٦٤٣ م
شُمَيْر بن الحارث الضَّبِّيّ	جاهليّ
الشَّنْفَرَى (عمرو بن مالك الأزديّ)	٧٠ ق.هـ = ٥٢٥ م
شهاب اليربوعيّ	جاهليّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	شَيْيَم بن خويلد الفزاري
الصاد	
نحو ١٦٠هـ=٧٧٧م	صالح بن عبد القدوس
١٠ق.هـ = ٦١٣م	صخر بن عمرو السلمي (أخو الخنساء)
مخضرم	صخر الغي الهذلي
٤١هـ=٦٦١م	صفوان بن أمية (أبو وهب صفوان بن أمية بن خلف بن وهب)
٤٧٧هـ=١٠٨٤م	الصليحي (أحمد بن علي بن محمد الصليحي)
نحو ٩٥هـ=٧١٤م	الصمة بن عبد الله القشيري
الضاد	
نحو ٣٠هـ=٦٥٠م	ضابي بن الحارث البرجمي
أموي	الضحاك بن عقيل
جاهلي	ضمرة بن ضمرة بن جابر النهشلي
الطاء	
٦٠ق.هـ=٥٦٤م	طرفة بن العبد البكري
نحو ١٢٥هـ=٧٤٣م	الطرماح بن حكيم
١٦٥هـ=٧٨١م	طربح بن إسماعيل الثقفى
١٣ق.هـ=٦١٠م	طفيل الغنوي
٢١هـ = ٦٤٢م	طليحة بن خويلد الأسدي
العين	
جاهلي	عامر بن سدوس الهذلي
١١هـ=٦٣٢م	عامر بن الطفيل

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٣٢هـ=٦٥٣م	العبّاس بن عبد المطلب
نحو ١٨هـ=٦٣٩م	العبّاس بن مرداس
١٠٤هـ=٧٢٣م	عبد الرحمن بن حسان بن ثابت
جاهليّ	عبد القيس بن خفاف
نحو ٩٠هـ=٧٠٨م	عبد الله بن الحجاج الثعلبيّ
٨هـ=٦٢٨م	عبد الله بن رواحه الأنصاريّ
نحو ١٥هـ=٦٣٦م	عبد الله بن الزبّعيّ السهميّ
إسلاميّ	عبد الله بن الزبير الأسديّ
إسلاميّ	عبد الله بن سبرة الجرشيّ
جاهليّ	عبد الله بن سلمة الغامديّ
نحو ٥٠ق.هـ=٥٧٤م	عبد الله بن عجلان النهديّ
جاهليّ	عبد الله بن عتبة الضبيّ
عباسيّ	عبد الله بن محمد الأمين بن الرّشيد
إسلاميّ	عبد الله بن مسلم بن جندب الهذليّ
نحو ١٠٠هـ=٧١٨م	عبد الله بن همام السلوليّ
نحو ٥٠ق.هـ=٥٧٤م	عبد المسيح بن عسلة الشّيبانيّ - وهي أمّه
	واسم أبيه حكيم بن عفير بن طارق .
جاهليّ	عبد المسيح بن عمرو (ابن أخت سطيح الكاهن)
نحو ٤٥ق.هـ=٥٧٩م	عبد المطلب بن هاشم (جدّ الرّسول - صلى الله عليه وسلم -)
١١١١هـ=١٦٩٩م	عبد الملك العيصاميّ المكيّ
مخضرم	عبد مناف بن ربّع الهذليّ
نحو ٤٠ ق هـ = ٥٨٤م	عبد يغوث بن وقاص الحارثيّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٢٥هـ=٦٤٦م	عَبْدَةُ بن الطَّبَّيب
٢٥ق.هـ=٦٠٠م	عَبِيد بن الأبرص
٦٨هـ=٦٨٧م	عُبَيْدُ اللَّهِ بن الحرِّ الجُعْفِيُّ
٨٥هـ=٧٠٤م	عُبَيْدُ اللَّهِ بن قيس الرقيّات
جاهليّ	عبيدة بن ربيعة
٢٢٠هـ=٨٥٣م	العَتَابِيُّ (كلثوم بن عمرو)
مخضرم	عُتَيْبَةُ بن مِرْدَاس
٩٠هـ=٧٠٨م	العجّاج (عبد الله بن ربيعة)
٩٠هـ=٧٠٨م نحو	العُجَيْر السلوليّ (العُجَيْر بن عبد الله بن عبيدة)
٩٥هـ=٧١٤م	عَدِي بن الرّقاع العامليّ
٣٥ق.هـ=٥٩٠م نحو	عَدِيّ بن زيد العبّاديّ
١٢٠هـ=٧٣٨م نحو	العَرَجِيُّ (عبد الله بن عمر)
٣٠ق.هـ=٥٩٤م نحو	عُرْوَةُ بن الوَرْد العبّسيّ
١٠٠هـ=٧١٨م	عَقِيل بن عُلْفَة
أُمويّ	عِكْرَشَةُ الضَّبِّيّ (أبو الشغب الضبّيّ)
٢٠ق.هـ=٦٠٣م نحو	عَلْقَمَةُ الفَحْل (عَلْقَمَة بن عَبْدَة التَّمِيمِيّ)
٤٠هـ=٦٦١م	على بن أبي طالب - كرم الله وجهه .
٢٣٩هـ=٨٥٣م	عُمارة بن عقيل
أُمويّ	العُمَانِي الرّاجز
٩٣هـ=٧١٢م	عمر بن أبي ربيعة
١٠٥هـ=٧٢٤م نحو	عمر بن لجأ التّيميّ
٨٤هـ=٧٠٣م	عِمْران بن حِطّان

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهليّة	عمّرة بنت العجلان (أخت عمرو ذى الكلب الهذليّ)
جاهليّ	عمرو بن الإطنابة (عمرو بن عامر)
نحو ٢٥٠ ق.هـ = ٣٨٠ م	عمرو بن امرئ القيس الخزرجيّ
٥٧ هـ = ٦٧٧ م	عمرو بن الأهتم
نحو ١٢ هـ = ٦٣٣ م	عمرو بن بَرّاقة الهمدانيّ (عمرو بن الحارث)
جاهليّ	عمرو بن ثُرنا الهذليّ - وهي أمّه .
جاهليّ	عمرو بن الحارث بن مُضاض بن عمرو
جاهليّ	عمرو بن حِلْزة
جاهليّ	عمرو ذو الكلب الهذليّ
نحو ٢٠ هـ = ٦٤٠ م	عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة الأسدّي
٨٥ ق.هـ = ٥٤٠ م	عمرو بن قميئة
جاهليّ	عمرو بن قنْعاس - أو قِْعاس - المراديّ
نحو ٤٠ ق.هـ = ٥٨٤ م	عمرو بن كلثوم التّغلبّيّ
جاهليّ	عمرو بن مامة
صحابيّ	عمرو بن مُرة
٢١ هـ = ٦٤٢ م	عمرو بن مَعْدٍ يَكرِب الزّبيديّ
جاهليّ	عمرو بن ملقط الطائيّ
إسلاميّ	عمرو بن الهذيل العبديّ
جاهليّ	عمرو بن هُمَيْل اللّحيانيّ
أمويّ	عمرو بن الوليد بن أبي مُعَيْط
جاهليّ	عُمير بن الجعد الخزاعيّ
نحو ٦٠ ق.هـ = ٥٦٢ م	عَميرة بن جَعَل - وقيل : جُعَيْل - التّغلبّيّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	عميرة بن طارق اليربوعي
٢٢ق.هـ=٦٠٠م	عنتر بن شداد العبسي
جاهلي	عوف بن الأحوص
جاهلي	عوف بن عطية بن الخرع

الغين

جاهلي	غامد (عمر بن عبد الله بن كعب)
جاهلي	غوية بن سلمى بن ربيعة
جاهلي	غيلان الربيعي
٢٣١هـ=٦٤٤م	غيلان بن سلمة

الفاء

جاهلي	فاخنة بنت عدي
نحو ٢٠٠هـ=٨١٥م	الفارعة بنت طريف الشيبانية
جاهلي	الفرار السلمي (حيان بن الحكم)
١١٠هـ=٧٢٨م	الفرزدق (همام بن غالب)
نحو ٩٥هـ=٧١٤م	الفضل بن العباس اللهي
نحو ٧٠ق.هـ=٥٥٥م	الفند الزماني

القاف

جاهلي	قبيصة بن ضرار الضبي
نحو ٢٠هـ=٦٤٠م	قتيلة بنت الحارث
نحو ١٣٠هـ=٧٤٧م	القحيف العقيلي
جاهلي	قريط بن أنيف العنبري
جاهلي	قس بن ساعدة

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ١٣٠هـ=٧٤٧م	القُطاميّ (عمير بن شبيب)
٧٨هـ=٦٩٧م	قَطَرِيّ بن الفُجاءه (جَعُونَة بن مازن بن يزيد الكنانيّ)
نحو ٤٠هـ=٦٦٠م	القَعَقَاع بن عمرو
إسلاميّ	قَوّال الطائيّ
جاهليّ	قَيْس بن جِرْوَة (عارق الطائيّ)
نحو ٢ق.هـ=٦٢٠م	قَيْس بن الخطيم بن عَدِيّ الأوسيّ
جاهليّ	قيس بن خويلد
مخضرم	قيس بن رفاعه الواقفيّ
جاهليّ	قيس بن عيزارة الهذليّ

الكاف

جاهليّة	كَبْشَة (أخت عمرو بن معد يكرب)
١٠٥هـ=٧٢٣م	كُثَيّر عَزّة (كُثَيّر بن عبد الرّحمن الخزاعيّ)
٢٦هـ=٦٤٥م	كعب بن زهير أبي سُلمى المازنيّ
١٠ق.هـ=٦١٢م	كعب بن سعد الغنويّ
٥٠هـ=٦٧٠م	كعب بن مالك الأنصاريّ
جاهليّ	الكلّحبة اليربوعيّ
مخضرم	الكميّت بن نُعلبة (الكميّت الأكبر)
١٢٦هـ=٧٤٤م	الكميّت بن زيد الأسديّ
٦٠هـ=٦٨٠م	الكميّت بن معروف الأسديّ
١٢هـ=٦٣٣م	كنّاز بن الحصين بن يربوع الغنويّ (أبو مرثد)

اللام

٤١هـ=٦٦١م	لبيد بن ربيعة العامريّ
-----------	------------------------

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ٧٥هـ = ٦٩٥م	اللَّعِينُ الْمُنْقَرَى (مُنَازِلُ بْنُ زَمْعَةَ التَّمِيمِيّ)
نحو ٢٥٠ق.هـ = ٣٨٠م	لَقِيطُ بْنُ يَعْمُرَ الْإِيَادِيّ
نحو ٨٠هـ = ٧٠٠م	لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ

الميم

مخضرم	مالكُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيّ
جاهليّ	مالكُ بْنُ حَرِيمِ الْهَمْدَانِيّ
إسلاميّ	مالكُ بْنُ خَالِدِ الْخَنَاعِيّ
نحو ٦٠هـ = ٦٨٠م	مالكُ بْنُ الرَّيْبِ الْمَازِنِيّ
١٢هـ = ٦٣٤م	مالكُ بْنُ نُورِةِ التَّمِيمِيّ
نحو ٥٠ق.هـ = ٥٦٩م	الْمُتَلَمِّسُ الضُّبَيْعِيّ (جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَسِيحِ أَوْ عَبْدِ الْعَزَى)
٣٠هـ = ٦٥٠م	مُتَمِّمُ بْنُ نُورِةِ التَّمِيمِيّ
٣٥٤هـ = ٩٦٥م	الْمُتَنَبِّيّ (أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ)
جاهليّ	الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيّ (مالكُ بْنُ عُويمِر)
٣٥ق.هـ = ٥٨٨م	الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيّ (عَائِذُ بْنُ مُحْصَن)
جاهليّ	مُجَمِّعُ بْنُ هَالَل
بعد ٢٤٧هـ = بعد ٨٦١م	مُحَبَّوبَةُ (جَارِيَةُ الْخَلِيفَةِ الْمُتَوَكِّلِ)
جاهليّ	مُحَرِّزُ بْنُ مُكْعَبِرِ الضُّبَيْيّ
أمويّ	مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرِ الْخَارِجِيّ
إسلاميّ	مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ الْغَنَوِيّ
عباسيّ	مُحَمَّدُ بْنُ يَسِيرِ الرَّقَاشِيّ
جاهليّ	مُخَارِقُ بْنُ شَهَاب
مخضرم	الْمُخَبَّلُ السَّعْدِيّ (رُبَيْعَةُ بْنُ مَالِك)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
إسلامي	مُذْرِكُ بنِ حِصْنِ الفَقْعَسِيِّ
نحو ١٠٠هـ=٧١٨م	المَرَّارُ العَدَوِيُّ (زياد بن مُنْقِذ)
أُمَوِيّ	المَرَّارُ الفَقْعَسِيُّ
جاهليّ	مِرَّةُ بنِ هَمَّامِ الشَّيْبَانِيِّ
٥٠ق.هـ=٧٠م	المُرْقُشُ الأصغر (ربيعة بن سفيان)
نحو ٧٥ق.هـ=٥٥٠م	المُرْقُشُ الأكبر (عوف بن سعد بن مالك)
نحو ١٢٠هـ=٧٣٨م	مُزاحمُ العَقِيلِيِّ
نحو ١٠هـ=٦٣١م	مُزَرَّدُ بنِ ضِرَارِ العُطَفَانِيِّ
٨٩هـ=٧٠٨م	مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ (ربيعة بن عامر)
٢٠٨هـ=٨٢٣م	مُسْلِمُ بنِ الوليد (صريع الغواني)
جاهليّ	المُسَيَّبُ بنِ عَلسِ بنِ مالك
أُمَوِيّ	مُضَرَّسُ بنِ رَبْعَى الأَسَدِيِّ
أُمَوِيّ	مُطِيرُ بنِ أَشِيمِ الأَسَدِيِّ
١٦٦هـ=٧٨٢م	مُطِيعُ بنِ إِيَّاس
جاهليّ	معاوية بن مالك بن جعفر (معوذ الحكماء)
محضرم	المُعْطَلُ الهَذَلِيُّ (ربيعة بن جحدر)
نحو ٤٥ق.هـ=٥٨٠م	مُعَقَّرُ بنِ حِمَارِ البَارِقِيِّ
محضرم	مَعْقِلُ بنِ خُوَيْلِدِ الهَذَلِيِّ
جاهليّ	المَعْلُوطُ بنِ بَدَلِ القُرَيْعِيِّ
٦٤هـ=٦٨٣م	مَعْنُ بنِ أَوْسِ المَزْنِيِّ
إسلامي	مُغَلَّسُ - وقيل : مُذْرِكُ - بنِ حِصْنِ الفَقْعَسِيِّ
جاهليّ	المُفَضَّلُ النُّكْرِيُّ العَبْدِيُّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
مخضرم	مَقَّاسُ الْعَائِذِيِّ
نحو ٧٠هـ = ٦٩٠م	الْمُقَنَّعُ الْكِندِيُّ (محمد بن عمير بن أبي شمر)
إسلامي	مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ
نحو ٢٠ق.هـ = ٦٠٣م	الْمُنْخَلُّ بْنُ عَامِرِ الْيَشْكُرِيِّ
إسلامي	مَنْظُورُ بْنُ حَبَّةَ بْنِ مَرْتَدِ الْأَسَدِيِّ
نحو ١٤٠هـ = ٧٥٧م	مُنْقَذُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ الْهَلَالِيِّ
نحو ٩٣ق.هـ = ٥٣١م	الْمُهَلَّهْلُ (عَدِيٌّ بْنُ رَبِيعَةَ التَّغْلِبِيِّ)
١٠٣٧هـ = ٤٢٨م	مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ
إسلامي	مُوسَى بْنُ جَابِرِ الْحَنْفِيِّ

النُّون

نحو ٥٠هـ = ٦٧٠م	النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ (قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ)
١٨ق.هـ = ٦٠٤م	النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِيُّ (زِبَادُ بْنُ مُعَاوِيَةَ)
١٢٥هـ = ٧٤٣م	النَّابِغَةُ الشَّيْبَانِيُّ (عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمُخَارِقِ)
نحو ٩٠هـ = ٧٠٨م	نَافِعُ بْنُ لَقِيطِ الْأَسَدِيِّ
جاهلي	نَبَّهَانُ الطَّائِي
١٠٨هـ = ٧٢٦م	نُصَيْبُ الْأَكْبَرِ (نُصَيْبُ بْنُ رِيَّاحٍ - أَبُو مُحَجَّنٍ)
صحابي	النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرِ الْأَنْصَارِيِّ
إسلامي	النُّعْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ
اسلامي	نُهَيْكُ بْنُ إِسَافِ الْأَنْصَارِيِّ

الهَاء

نحو ٨٠هـ = ٦٧٠م	هُدْبَةُ بْنُ الْخَشْرَمِ بْنِ كُرْزٍ
جاهلي	هَلَالُ بْنُ رَزِينٍ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
إسلامي	الهمداني
أموي	هميان بن قحافة السعدي
أموي	الهيثم بن العريان

الوواو

١٣١هـ=٧٤٨م	واصيل بن عطاء
جاهلي	وسيم بن طارق
نحو ٩٠هـ=٧٠٨م	وضاح اليمن (عبد الرحمن إسماعيل)
جاهلي	وعلة بن الحارث الجرمي
أموي	الوليد بن عقبة بن أبي معيط
أموي	الوليد بن يزيد بن عبد الملك

الياء

عباسي	يحيى بن طالب الحنفي
أموي	يزيد بن الأعور الشنّي
نحو ١٠٥هـ=٧٢٣م	يزيد بن الحكم الثقفي
١٢٦هـ=٧٤٣م	يزيد بن الطثريّة
أموي	يزيد بن معاوية
٦٩هـ=٦٨٨م	يزيد بن مفرغ الحميري

جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
الإدارة العامة للمعجمات وأبواب التراث



المعجم الكبير

الجزء الثامن

حرف الدال

الطبعة الأولى

١٤٢٩هـ = ٢٠٠٨م

الرّموز

- ١- (*) تسبق رأس الكلمة المفسّرة .
- ٢- (—) لبيان ضبط عين المضارع بالحركة، أو الحركات التى توضع فوقها أو تحتها.
- ٣- (O) للمادّة الفرعيّة تمييزاً لها عن المادّة الأصليّة .
- ٤- (و - :) للدّلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد.
- ٥- (ج) لبيان الجمع ، (جج) لبيان جَمْع الجمع.
- ٦- [] يحصران بينهما تفسيراً لما تقدّمهما من لفظ غامض فى كلام أو شعر .
- ٧- (—) للإشارة إلى أنّ المعنى بالتّفسير هو ما يليها، أمّا ما قبلها فقد ذكر لأنّه مَظَنّة الطّلب لهذا التعبير .

نظام كتابة الكلمات السامية بحروف لاتينية

الحروف :

I	اللام	'-	الهمزة
m	الميم	b	الباء الشديدة
n	النون	<u>b</u>	الباء الرخوة
s	السامخ العبرية والسّين العربية	g	الجيم العبرية الشديدة
/s	السّين العبرية	ḡ	الجيم العبرية الرخوة
'-	العين	j	الجيم العربية المعطّشة
p	الباء	d	الدال
f	الفاء	<u>d</u>	الدال
ṣ	الصّاد	h	الهاء
ḍ	الضّاد	w	الواو
ṭ	الطّاء	z	الزّاي
ṭ	الظّاء	ḥ	الحاء
q	القاف	<u>h</u>	الحاء
r	الرّاء	ṭ	الطّاء
š	الشّين	y	الياء
t	التّاء	k	الكاف الشديدة
<u>t</u>	الثّاء	<u>k</u>	الكاف الرخوة

		الحركات:
o	الحولم	a
<u>o</u>	الحولم الطويلة	<u>a</u>
o,	القامص حاطوف	i
e ₋	الشوا المتحركة	<u>i</u>
<u>a</u>	الحاطيف بتح والفتحة المسروقة	e
o ₋	الحاطيف قامس	<u>e</u>
e ₋ ,	الحاطيف سجول	e,
au	الفتحة مع واو ساكنة بعدها	<u>e</u>
ai	الفتحة مع ياء ساكنة بعدها	u
		<u>u</u>

الفتحة

الفتحة الطويلة

الكسرة

الكسرة الطويلة

الصّيرى

الصّيرى الطويلة

السّجول

السّجول الطويلة

الضمّة

الضمّة الطويلة

حرف الذال



تصدير

هذا ثامن أجزاء المعجم الكبير، وقد رأينا أن نخلصه لمواد "حرف الذال"؛ ليترد نسقه مع سابقه - من الرابع إلى السابع - حيث استقل كل جزء منها بمواد حرف بذاته، ولم نر بأساً أن يجيء - من أجل ذلك - صغير الحجم، وقد جمع مادته، وقام بتحريرها - وفق منهجه - صفوة من محررى المجمع الفنيين، وشاركهم نخبة من الخبراء اللغويين، نذكر منهم: المرحوم الدكتور ضاحى عبد الباقي محمد، والأستاذة إقبال زكي سليمان، والأستاذ الدكتور السباعى محمد السباعى (خبير اللغات الشرقية)، والأستاذ عبد الصمد محروس، والأستاذ عبد الوهاب عوض الله، والدكتور محمد خليفة حسن (خبير اللغات السامية).

وناقش مسودته - فى جلسات متتالية - أعضاء لجنة المعجم الكبير بالمجمع، نذكر من بينهم بخاصة - من لاقوا ربهم -: المرحوم الأستاذ إبراهيم الترسى الأمين العام الأسبق، والرحوم الأستاذ الدكتور محمد يوسف حسن.

ومن الأحياء - أطال الله بقاءهم، وبارك فى أعمارهم وأعمالهم -:

الأستاذ الدكتور أحمد فؤاد باشا، والأستاذ الدكتور أمين على السيد، والأستاذ الدكتور حسن الشافعى، والأستاذ الدكتور عبد الحافظ حلمى محمد، والأستاذ الدكتور محمد حسن عبد العزيز، والأستاذ الدكتور محمود على مكي، والأستاذ مصطفى حجازى. ثم عرض على مؤتمر المجمع - فى دورات متعاقبة - تم خلالها إقراره.

ثم أعادت النظر فيه - لإقرار مادته وتهيئته للطبع - لجنة من السادة الأعضاء:

الأستاذ الدكتور عبد الحافظ حلمى محمد - الذى يعول المعجم عليه فى تفسير المواد العلمية -
والأستاذ الدكتور محمد حسن عبد العزيز، والأستاذ الدكتور محمود على مكى، والأستاذ
مصطفى حجازى.

ووقف على طبعه وإخراجه، واضطلع بتصحيح تجاربه: الأستاذ ثروت عبد السميع محمد
- المدير العام للمعجمات وإحياء التراث - والأستاذ أسامة محمد أبو العباس - المدير بإدارة
المعجمات.

وإنه لعمل جد دقيق يستحقان من أجله جزيل الشكر وعظيم التقدير.
هذا، وإنا لنرجو أن تتوالى أجزاء هذا المعجم، فتجىء متلاحقة، يفصل بينها فاصل زمنى
معقول ومقبول، كالذى بين هذا وسابقه.

ومن الله العون، وهو الهادى إلى سواء السبيل،

٢٠٠٨/٣/٦ م

مصطفى حجازى

مقرر لجنة المعجم الكبير

باب الذَّالِّ

الذَّالِّ

الحرفُ التَّاسِعُ من حُرُوفِ الهجاءِ بترتيبها المَشْرِقِيِّ، ومَخْرَجُهُ من بين طَرَفِ اللِّسانِ وأَطْرَافِ الثَّنَايَا العُلْيَا، وهو صَوْتُ احْتِكَائِي (رَخُو) مَجْهُورٌ غَيْرُ مُفَخَّمٍ، نَظِيرُهُ الْمُفَخَّمُ الظَّاءُ ونَظِيرُهُ المَهْمُوسُ الثَّاءُ، ويقعُ معهما في حَيِّزٍ واحدٍ. قالَ الزَّبِيدِيُّ: ولذا أُبْدِلَتْ من المثلثة - يعنى الثاء - فى "تَلْعَدَمَ الرَّجُلُ" إذا "تَلْعَثَمَ"، وقالوا: أُبْدِلَتْ أَيْضًا من الدَّالِ المَهْمَلَةِ فى قولِهِ تَعَالَى: "فَشَرِّذْ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ". (الأنفال/ ٥٧) فى قِرَاءَةِ الأَعْمَشِ.

وقد يُنْطَقُ فى اللُّغَةِ العامِيَّةِ فى بعضِ البلادِ العربيَّةِ "دالًّا" كما فى "ذهب" أو "زايا" كما فى "زلك". وقيمتُهُ فى حِسَابِ الجُمْلِ ٧٠٠.

* * *

*** ذَا:** اسمُ إشارةٍ للمُفْرَدِ المُذَكَّرِ، عاقلًا كان أو غيرَ عاقلٍ. وهو مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ دائِمًا، فى مَحَلٍّ رَفَعٍ أو نَصْبٍ أو جَرٍّ، بحسبِ مَوْقِعِهِ من الجُمْلَةِ. وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾. (البقرة/ ٢٥٥).

فَمِثَالُ المَرْفُوعِ، قَوْلُ الشَّاعِرِ:

ماذا الوُقُوفُ على نارٍ وقد خَمَدَتْ
يا طالما أُوقِدَتْ لِلْحَرْبِ نيرانُ

ومِثَالُ المَنْصُوبِ، قولُ الشَّاعِرِ:

أيُّها النَّاسُ إنَّ ذا العَصْرِ عَصْرُ الـ
عِلْمِ والجِدِّ فى العِلا والجهادِ

ومِثَالُ المَجْرُورِ، قولُ الآخرِ:

ولَسْتُ بِإِمْعَةٍ فى الرِّجالِ
أَسْأَلُ عَنْ ذَا وَذا ما الخَبَرُ؟

وأنشد اللّحيانى قولَ جَمِيلِ بُثَيْنَةَ:

وأنى صَوَّاحِبُها فَقُلْنَ هَذَا الذى

مَنَحَ المَوَدَّةَ غَيْرِنَا وَجَفَانًا؟

قيل: أراد "أذا الذى" فأبْدَلَ الهاءَ من الهمزة.

وفى "الصَّحاح" قال مالِكُ بنُ زُعْبَةَ الباهِلِيُّ

- وَيُنْسَبُ إلى زُعْبَةَ الباهِلِيِّ، وإلى جَزْءِ بنِ رَباحِ الباهِلِيِّ -:

أَنْوَرًا سَرَعَ ما ذا يا فَرُوقُ

وحَبْلُ الوَصْلِ مُنْتَكِثٌ حَذِيقُ

[أَنْوَرًا: أَنْفَارًا؛ سَرَعَ: أَصْلَهُ سَرَعَ - بَضَمَّ

الرَّاءَ فَخَفَّفَ -، أَى: أَنْفَارًا سَرَعَ ذَا يا

فَرُوقُ، أَى: مَا أَسْرَعَهُ؛ وَ"مَا" فِى "مَاذَا" زَائِدَةٌ؛ مُنْتَكِبَةٌ: مَنْقُوضٌ مَحْلُولٌ؛ حَذِيقٌ: مَقْطُوعٌ].

وَتَلَحُّقُهُ كَافُ الْخِطَابِ الْحَرْفِيَّةِ - الدَّالَّةِ عَلَى التَّوَسُّطِ فِى الْبُعْدِ - مُتَصَرِّفَةٌ عَلَى حَسَبِ أَحْوَالِ الْمُخَاطَبِ، فَيُقَالُ: ذَاكَ، ذَاكَ، ذَاكُمَا، ذَاكُم، ذَاكُنَّ.

وَقَدْ تَتَوَسَّطُ "لَامُ الْبُعْدِ" بَيْنَ "ذَا" وَالْكَافِ، فَيُقَالُ: "ذَلِكَ". وَلَا يَجُوزُ زِيَادَتُهَا وَحْدَهَا بِغَيْرِ كَافِ الْخِطَابِ الْحَرْفِيَّةِ بَعْدَهَا. وَلَا مَوْضِعَ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ. وَفِى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾. (البقرة/ ٢).

قَالَ الزَّجَّاجُ: مَعْنَاهُ: هَذَا الْكِتَابُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: إِنَّمَا قَالَ: "ذَلِكَ" لِבُعْدِ مَنْزِلَتِهِ فِى الشَّرَفِ وَالتَّعْظِيمِ. وَرُبَّمَا هُمِرَ، فَقِيلَ "ذَائِكَ" فَالْهَمْزَةُ بَدَلٌ مِنَ اللَّامِ، وَكِلَاهُمَا زَائِدَةٌ.

وَقَدْ تَتَقَدَّمُ "هَا" التَّنْبِيْهِ وَحْدَهَا - أَوْ مَعَ كَافِ الْخِطَابِ بَعْدَهَا، بِشَرْطِ عَدَمِ الْفَصْلِ بِشَيْءٍ كَالضَّمِيرِ بَيْنَهُمَا - فَيُقَالُ: هَذَا، وَهَذَاكَ. وَيَمْتَنِعُ دُخُولُ لَامِ الْبُعْدِ فِى هَذِهِ الْحَالَةِ.

قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

رَأَيْتُ بَنَى غَبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي

وَلَا أَهْلُ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمُدَدِ

[الْغَبْرَاءُ: الْأَرْضُ، وَبَنَى غَبْرَاءَ: وَصَفُ لِلْفُقَرَاءِ؛ الطَّرَافُ: الْبَيْتُ مِنَ الْأَدَمِ، وَكُنَى بِتَمْدِيدِهِ عَنِ عِظْمِهِ، وَأَهْلُ الطَّرَافِ: الْأَغْنِيَاءُ].

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: "لَا هَا اللَّهُ ذَا"، أَى: لَا وَاللَّهِ، هَذَا مَا أُقْسِمُ بِهِ، فَفَصَّلُوا بَيْنَ "هَا" وَ"ذَا" وَأَدْخَلُوا اسْمَ اللَّهِ بَيْنَهُمَا. وَيُقَالُ: لَا ذَا جَرَمَ، وَ: لَا عَنْ ذَا جَرَمَ، أَى: لَا أَعْلَمُ ذَاكَ هَا هُنَا.

وَيُثْنَى بِزِيَادَةِ أَلْفٍ وَثُونٍ، وَيُعَرَّبُ إِعْرَابَ الْمُثْنَى، فَيُقَالُ: "ذَانِ" رَفْعًا، وَ"ذَيْنِ" نَصْبًا وَجَرًّا بِإِسْقَاطِ إِحْدَى الْأَلْفَيْنِ، لِسُكُونِهَا. فَمَنْ أَسْقَطَ أَلْفَ "ذَا" قَرَأَ: "إِنَّ هَذَيْنِ لَسَاحِرَانِ". (طه/ ٦٣) فَأَعْرَبَ. وَمَنْ أَسْقَطَ أَلْفَ التَّنْبِيْهِ قَرَأَ: "إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ" لِأَنَّ أَلْفَ "ذَا" لَا يَقَعُ فِيهَا إِعْرَابٌ.

وَتَدْخُلُ كَافُ الْخِطَابِ عَلَى الْمُثْنَى، فَيُقَالُ: "ذَائِكَ" وَفِى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ﴾. (القصص/ ٣٢).

وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو، وَابْنُ كَثِيرٍ "فَذَانُكَ.." بِالتَّشْدِيدِ.

وقال أبو إسحاق: "ذَانِكَ" تَثْنِيَّةُ "ذَاكَ"
و"ذَانِكَ" تَثْنِيَّةُ "ذَلِكَ".

(ج) أَوْلَاءٌ، مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ.

وَيُصَغَّرُ "ذَا" فَيُقَالُ: "ذِيَا" - بِالْفَتْحِ
والتَّشْدِيدِ -، وَتَكُونُ مَبْنِيَّةً عَلَى السَّكُونِ فِي
مَحَلِّ رَفْعٍ، أَوْ نَصْبٍ، أَوْ جَرٍّ، بِحَسَبِ
مَوْقِعِهَا مِنَ الْجُمْلَةِ.

وَتَصْغِيرُ "ذَاكَ" "ذِيَاكَ".

وَتُصَغَّرُ "ذَلِكَ" عَلَى "ذِيَا" بِاعْتِبَارِ أَنَّ اللَّامَ
لَيْسَتْ أَصْلِيَّةً، وَالْكَافُ لِلْخِطَابِ.

وَقِيلَ: "ذِيَاكَ" عَلَى اللَّفْظِ.

وَفِي "الصَّحَاحِ" قَالَ الرَّاجِزُ - وَيُنْسَبُ إِلَى
رُوبَةِ -:

* أَوْ تَحْلِفِي بِرَبِّكَ الْعَلِيِّ *

* أَنِّي أَبُو ذِيَالِكَ الصَّبِيِّ *

وَتَصْغِيرُ "هَذَا" "هَذَا" وَقِيلَ: "ذِيَا".

وَتَصْغِيرُ "ذَان" "ذِيَان" فِي التَّثْنِيَةِ.

وَجَعَلُوا فَتْحَةَ الذَّالِ فَرْقًا بَيْنَ التَّأْنِيثِ

والتَّذْكِيرِ، فَكَسَرُوا الذَّالَ فِي الْمُؤَنَّثِ، وَزَادُوا

مَعَ الْكَسْرِ يَاءً فَقَالُوا: "ذِي". وَأُنْشِدَ الْمُبَرَّدُ

- وَيُنْسَبُ إِلَى عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ -:

أَمِنْ زَيْنَبَ ذِي النَّارِ

قُبِيلَ الصُّبْحِ مَا تَخْبُو؟

إِذَا مَا حَمَدَتْ يُلْقَى

عَلَيْهَا الْمَنْدَلُ الرَّطْبُ

[الْمَنْدَلُ: الْعُودُ الطَّيِّبُ الرَّائِحَةُ].

وَقَدْ تَتَقَدَّمُهَا "هَا" التَّنْبِيهِ، فَيُقَالُ: "هَذِي".

وَقَدْ تُبَدَّلُ الْيَاءُ هَاءً مَوْفُوفَةً، فَيُقَالُ: "ذِهِ"
فَإِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا "هَا" التَّنْبِيهِ صَارَتْ
"هَذِهِ".

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فَهَذِي طَوَاهَا بَعْدَ هَذِي، وَهَذِهِ

طَوَاهَا لِهَذِي وَخَذَهَا وَانْسِلَا لَهَا

[الْوَحْدُ لِلْبَعِيرِ: الْإِسْرَاعُ؛ الْانْسِلَالُ:
الانْطِلَاقُ].

وَرُبَّمَا أُدْخِلَتْ الْيَاءُ لِإِظْهَارِ الْهَاءِ وَبَيَانِهَا،

فَيُقَالُ: "هَذِي" (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَأُنْشِدَ:

* قُلْتُ لَهَا: يَا هَذِي هَذَا إِثْمَ *

* هَلْ لَكَ فِي قَاضٍ إِلَيْهِ نَحْتَكِمُ؟ *

(ج) أَوْلَاءٌ، وَهَؤُلَاءِ.

وَتَصْغِيرُ "ذِهِ"، وَ"هَذِهِ": "ذِيَا".

و-: اسْمُ مَوْصُولٍ بِمَعْنَى "الَّذِي" فِي لُغَةِ

طَبِيِّ، وَتَكُونُ لِلْعَاقِلِ وَغَيْرِهِ، مُفْرَدًا وَغَيْرَ
مُفْرَدٍ.

إِذَا سَبَقَتْهَا "مَا" أَوْ "مَنْ" الْاسْتِفْهَامِيَّتَانِ،

وَلَمْ تُلْغَ فِي الْكَلَامِ بَزِيَادَتِهَا، أَوْ بِتَرْكِيبِهَا

مع "ما" أو "مَنْ" للدلالة على الاستفهام.
وفي القرآن الكريم: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا
فَيَقُولُوا مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا﴾.

(البقرة/٢٦).

وفى قراءة أبي عمرو: "وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا
يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ". (البقرة/ ٢١٩) بتقدير:
أى شىء الذى يُنْفِقُونَ؟ قل: هو العفو.

وقال لبيد:

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يُحَاوِلُ

أَنْحَبُ فَيُقْضَى أَمْ ضَالٌّ وَبَاطِلُ؟

[النَّحْبُ هُنَا: الْحَاجَةُ].

ومنه قول عمر بن أبي ربيعة:

مَنْ ذَا تُوَاصِلُ - إِنْ صَرَمْتَ حِبَالَنَا -

أَوْ مَنْ نُحَدِّثُ بِعَدِّكَ الْأَسْرَارُ؟

وقول الشاعر:

مَنْ ذَا يُعِيرُكَ عَيْنُهُ تَبْكِي بِهَا

أَرَأَيْتَ عَيْنًا لِلْبُكَاءِ تُعَارُ؟

وكذلك قول شوقي:

شَرَفَ الْعِصَامِيِّينَ صُنْعُ نَفْسِهِمْ

مَنْ ذَا يَقْيِسُ بِهِمْ بَنَى الْأَشْرَافِ؟

وربما اعتُبرت "ما" مع "ذا" بمنزلة اسمٍ

واحد. وعليه قراءة مَنْ نَصَبَ "العفو" فى

الآية الكريمة السابقة، على أساس أن

المعنى: يَسْأَلُونَكَ أى شىء يُنْفِقُونَهُ، وَيَكُونُ
المَوْضِعُ نَصَبًا بـ "يُنْفِقُونَ" أى: قُلْ يُنْفِقُونَ
العفو.

وقال المُنَقَّبُ العَبْدِيُّ:

دَعَى مَاذَا عَلِمْتُ سَأَتَّقِيهِ

وَلَكِنْ بِالْمَغِيبِ نَبِّئْنِي

أى: دَعَى الذى عَلِمْتُ.

وقد تَدَخَّلَ على "ذا" "ها" التَّنْبِيهِ، فَتُصْبِحُ

"هذا" بِمَعْنَى "الَّذِى" أَيْضًا. قال يزيد بن

مُفَرِّغِ الْحِمَيْرِىِّ - يَحْتُ بَغْلَتَهُ لَتُسْرِعَ بِهِ،

حِينَ خَرَجَ مِنْ سَجْنِ عَبَّادِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَبِي

سُفْيَانَ وَالى سِجِسْتَانَ -:

عَدَسُ مَا لِعَبَّادٍ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ

نَجَوْتُ وَهَذَا تَحْمِيلِينَ طَلِيقُ

[عَدَسُ: زَجَرٌ لِلْبِغَالِ].

و-: بِمَعْنَى "صَاحِبٌ"، فِى حَالَةِ النَّصَبِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَأَتَى ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ

وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ﴾. (الإسراء/ ٢٦).

وفيه أَيْضًا: ﴿وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا﴾.

(المزمل/١٣). (وانظر: ذو)

و-: مِنَ الظُّرُوفِ غَيْرِ الْمُتَصَرِّفَةِ، بِشَرْطِ

إِضَافَتِهِ إِلَى الزَّمَانِ دُونَ غَيْرِهِ، فَيَلْزَمُ النَّصَبَ

عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الزَّمَانِيَّةِ. وَلَا يَجُوزُ جَرُّهُ

بـ "فى" أو وَقُوعُهُ فى مَوْقِعٍ إِعْرَابِيٍّ آخَرَ.
وَيُرَادُ بِهَا: وَقْتُ مُضَافٍ إِلَى الصَّبَاحِ أَوْ
المَسَاءِ، يُقَالُ: جَاءَنِي ذَا صَبَاحٍ، وَأَتَيْتُهُ ذَا
مَسَاءٍ، وَذَا صَبُوحٍ، وَذَا غُبُوقٍ.

❖ **ذات:** مُؤَنَّثُ "ذو" بِمَعْنَى صَاحِبٍ.
يُقَالُ: هِيَ ذَاتُ مَالٍ.

وفى القرآن الكريم: ﴿فِيهَا فَكِكْهُهُ وَالنَّخْلُ
ذَاتُ الْأَكْمَامِ﴾. (الرحمن/ ١١).

وفيه أيضاً: ﴿فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ
بَهْجَةٍ﴾. (النمل/ ٦٠).

و—: مُؤَنَّثُ "ذو" بِمَعْنَى "الذى". قَالَ
الْفَرَّاءُ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: بِالْفَضْلِ ذُو
فَضْلِكُمُ اللَّهُ بِهِ، وَالكَرَامَةِ ذَاتُ أَكْرَمِكُمُ اللَّهُ
بِهَا.

وفى "التّهذيب" أنشد قول الراجز -
وينسب إلى رؤبة -:

* جَمَعْتُهَا مِنْ أَيْتَقِ سَوَابِقِ *

* ذَوَاتُ يَنْهَضْنَ بِغَيْرِ سَائِقِ *

وَتُثْنَى، فَيُقَالُ: "ذَوَاتَا". وفى القرآن
الكريم: ﴿وَلَمَنْ حَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّانٍ ﴿٤٦﴾
فِي أَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٧﴾ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ﴾.

(الرحمن/ ٤٦-٤٨).

وَيَجُوزُ فى الشُّعْرِ "ذَاتَا مَالٍ".

(ج) ذَوَاتُ. يُقَالُ: جَنَّتْ ذَوَاتُ أَفْنَانٍ.
وَتَصْغِيرُهَا: ذُوِيَّةٌ.

ويُقَالُ: أَصْلَحَ ذَاتَ بَيْنِهِمْ، أَيْ: دَخِلْتَهُمْ
وَالْحَالَ الَّتِي بِهَا يَتَصَافَوْنَ. وفى
القرآن الكريم: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ
بَيْنِكُمْ﴾. (الأنفال/ ١).

وقيل: هِيَ حَقِيقَةُ وَصْلِكُمْ، أَيْ: اتَّقُوا اللَّهَ
وَكُونُوا مُجْتَمِعِينَ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ.
ويُقَالُ: قَلَّتْ ذَاتُ يَدِهِ، أَيْ: مَا مَلَكَتْ
يَدَاهُ (عَنِ اللَّيْثِ).

ويُقَالُ: لَقِيتُهُ ذَاتَ يَدَيْنِ، أَيْ: أَوَّلَ كُلِّ
شَيْءٍ.

ومنه قولهم: أَمَّا أَوَّلُ ذَاتِ يَدَيْنِ، فإِنِّى
أَحْمَدُ اللَّهَ.

ويُقَالُ: مَا كَلَّمْتُ فَلَانًا ذَاتَ شَفَةِ، وَلَا
ذَاتَ فَمٍ، أَيْ: لَمْ أَكَلِّمَهُ كَلِمَةً.

ويُقَالُ أَيْضًا: وَضَعَتِ الْمَرْأَةُ ذَاتَ بَطْنِهَا:
وَلَدَتْ.

و—: ظَرَفُ زَمَانٍ غَيْرِ مُتَمَكِّنٍ، بِشَرِطِ
إِضَافَتِهَا لِلزَّمَانِ دُونَ غَيْرِهِ، فَتَلَزِمُ النَّصْبَ
عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الزَّمَانِيَّةِ. يُقَالُ: لَقِيتُهُ ذَاتَ
يَوْمٍ، وَلَقِيتُهُ ذَاتَ مَرَّةٍ، وَذَاتَ الْعُومِ،

وذاة الزُّمَيْنِ. (تَصْغِيرُ العامِ والزَّمنِ) يُريدُ
تَقْصِيرَ المَدَّةِ وتَراخِيها.

وقد تُضافُ إلى كَلِمَةِ اليَمِينِ أو الشَّمالِ -
وهما من الظُّروفِ المَكَانِيَّةِ - فتَصْغِيرُ ظَرْفًا
مَكَانِيًّا مُتَصَرِّفًا، وتكونُ بِمَعْنَى جِهَةٍ.

وفى القرآنِ الكَرِيمِ: ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا
طَلَعَتْ تَزُورُ عَنْ كَهْفِهَا ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا
غَرَبَتْ تَقْرَضُ عَنْ ذَاتِ الْيَمِينِ﴾. (الكهف / ١٧).
* **الذَّاتُ: الطَّاعَةُ.**

و-: السَّيْلُ.

وبهما فَسَّرَ السُّبْكِيُّ والكَرْمَانِيُّ قَوْلَ حُبَيْبِ
ابنِ عَدِيٍّ - الذى أوردَه البُخَارِيُّ فى
صَحِيحِهِ -:

وذلك فى ذاتِ الإلهِ وإنْ يَشَأْ

يُبَارِكُ عَلَى أَوْصَالِ شَيْلُو مُمَزَّعٍ

[الأَوْصَالُ: جمعُ وُصْلٍ، وهو المَفْصَلُ أو
مُجْتَمَعُ العِظَامِ؛ الشَّلْوُ: العَضْوُ].
وقال النابغة:

مَجَلَّتْهُمُ ذَاتُ الإلهِ وَدِينُهُمُ

قَوِيْمٌ فَمَا يَرْجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ

[المَجَلَّةُ: الصَّحِيفَةُ فيها الحِكْمَةُ، يَقْصِدُ:

الإنجيلَ].

و-: النَّفْسُ والشَّخْصُ.

وفى الاسْتِعْمالِ الحَدِيثِ يُوكَّدُ بها كَالنَّفْسِ
وَالْعَيْنِ، فيُقَالُ: جاءَ فلانٌ ذَاتَه، و: جاءَ
فلانٌ بِذَاتِهِ: بَعَيْنِهِ ونَفْسِهِ.

ويُقَالُ: جاءَ مِن ذَاتِ نَفْسِهِ، أى: طائِعًا.
و: جاءت من ذاتِ نَفْسِها، أى: طائِعَةً.

و: جاءَ القَوْمُ من ذاتِ أَنْفُسِهِمْ: طائِعِينَ.
و- (فى الفَلَسَفَةِ) Essence: حَقِيقَةُ المَوْجُودِ
ومُقَوِّمَاتُهُ، ويُقابِلُها العَرَضُ.

ويُقَالُ: ذاتُ الشَّيْءِ: حَقِيقَتُهُ وَخاصَّتُهُ.
قال الزَّبيدِيُّ: ومن هنا أَطْلَقُوهُ عَلَى جَنابِ
الحَقِّ جَلَّ وَعَزَّ.

فَعِنْدَ الكَلَامِ عَنِ اللهِ - عَزَّ وَجَلَّ - يُقالُ:
الذَّاتُ الإلهِيَّةُ.

والنَّسْبَةُ إِلَيْها: "ذَوَوِيٌّ" باعْتِبارِ أَصْلِها،
أو "ذَاتِيٌّ" باعْتِبارِ لَفْظِها الحالِ.

o وذاتُ الجَنْبِ: (انظر: ج ن ب)

o وذاتُ الصَّدْرِ: سَرِيرَةُ الإنسانِ.

وقيل: الحالةُ التى فى الصُّدُورِ، على
تَقْدِيرِ مَوْصُوفٍ مَحْدُوفٍ.

وفى القرآنِ الكَرِيمِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ﴾. (آل عمران / ١١٩).

o وذاتُ النُّطَاقَيْنِ: لَقَبُ السَيِّدَةِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ -
رضى الله عنهما - لُقِّبَتْ به لِشَقِّها نِطَاقِها إلى نِصْفَيْنِ،
انْتِطَقَتْ بأحدهما وَحَمَلَتْ فى النِصْفِ الآخرِ الزَّادَ

٥ **وَحُكْمُ ذَاتِيَّ** self government: فَتْرَةُ انْتِقَالِيَّةٍ يَمْنَحُهَا الْمُسْتَعْمِرُ لِمُسْتَعْمَرَاتِهِ، كَيْ تُبَاشِرَ سَيَادَتَهَا الدَّاخِلِيَّةَ قَبْلَ تَمْكِينِهَا مِنَ الْاِسْتِقْلَالِ التَّامِّ.

٥ **وَسِيرَةُ ذَاتِيَّةٍ**: يَكْتُبُهَا الشَّخْصُ عَنْ نَفْسِهِ، يَحْكِي تَارِيخَ حَيَاتِهِ، وَمِنْ أَمْثَلَتِهَا كِتَابُ "الاعتبار" لِأَسَامَةِ بْنِ مُنْقِذٍ.

٥ **وَعَيْبُ ذَاتِيَّ**: جِبِلِّيٌّ وَخَلْقِيٌّ.

٥ **وَنَقْدُ ذَاتِيَّ**: يَقُومُ عَلَى آرَاءِ النَّاقِدِ وَانْطِبَاعَاتِهِ، وَيُقَابِلُهُ الْمَوْضُوعِيُّ.

٥ **وَذَاتِيُّ الْحَرَكَةِ**: مَا حَرَكْتَهُ مِنْ ذَاتِهِ، وَيُطْلَقُ عَلَى الْكَائِنِ الْحَيِّ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ مُشْتَمِلٌ عَلَى جَمِيعِ الْقُوَى الَّتِي تَحْرُكُهُ.

وَيُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى كُلِّ جِهَازٍ يُحَاكِي بِحَرَكَةٍ مِيكَانِيكِيَّةٍ دَاخِلِيَّةٍ حَرَكَاتِ الْكَائِنِ الْحَيِّ.

* * *

لرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَلَأَبِيهَا أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي أَوَّلَى مَرَاحِلِ هَجْرَتِهَا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

٥ **ذَاتِي** (١٥٤٦ هـ = ١٥٤٦ م): شَاعِرٌ تَرْكِيٌّ، مِنْ شُعْرَاءِ الدِّيَّانِ فِي الْقَرْنِ السَّادِسِ عَشَرَ - أَيْ: مِنْ أَصْحَابِ الدَّوَّابِينَ - وُلِدَ فِي "بَالِيكُ أُسَيْرٍ" وَتَوَفَّى فِي "اِسْتَانْبُولَ"، مَدَحَ السُّلَاطِينَ مِنْ أَمْثَالِ بَايَزِيدِ الثَّانِي وَسَلِيمِ الْأَوَّلِ وَسَلِيمَانَ الْقَانُونِي، وَكَانَ يُعْرِفُ بِالْأَسْتَاذِ لَهُ الْعَدِيدُ مِنَ الْمَنْظُومَاتِ الشَّعْرِيَّةِ. وَقَدْ طُبِعَتْ أَشْعَارُهُ فِي دِيَّوَانٍ ضَخْمٍ يَعْرِفُ بِاسْمِ "دِيَّوَانِ ذَاتِيَّ". وَبَلَغَتْ عِدَدُ غَزَلِيَّاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ ١٧٠٠ غَزَلِيَّةٍ.

٥ **الذَّاتِيَّ** subjectif: مَا يُنْسَبُ إِلَى الذَّاتِ مِمَّا يَتَّصِلُ بِهَا، أَوْ يَخْضَعُ لَهَا، فَيُقَالُ: تَفَكُّيرٌ ذَاتِيٌّ، وَإِدْرَاكٌ ذَاتِيٌّ.

٥ **وَاِكْتِفَاءُ ذَاتِيَّ**: اسْتِغْنَاءٌ بِالْقُدْرَةِ الذَّاتِيَّةِ.

٥ **وَتَمْوِيلُ ذَاتِيَّ، وَجَهْدُ ذَاتِيَّ**: لَمْ يُعْتَمَدَ فِيهِمَا عَلَى أَحَدٍ غَيْرِ الْقَائِمِينَ بِهِمَا.

الذَّالُّ وَالْهَمْزَةُ وَمَا يَنْثَلُثُهُمَا

١- قِلَّةُ الْاِسْتِقْرَارِ مَعَ اخْتِلَافِ جِهَةِ

الْحَرَكَةِ. ٢- جِنْسُ مِنَ الْحَيَوَانِ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الذَّالُّ وَالْهَمْزَةُ وَالْبَاءُ أَصْلُ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى قِلَّةِ اسْتِقْرَارِ، وَأَلَّا يَكُونَ لِلشَّيْءِ فِي حَرَكَتِهِ جِهَةٌ وَاحِدَةٌ".

٥ **ذَابَ** فَلَانٌ - ذَابًا: فَعَلَ فِعْلَ الذُّبِّ، إِذَا حَذَرَ مِنْ وَجْهِ جَاءَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ.

و- صَاتَ صَوْتًا شَدِيدًا.

ذ أب

(فِي الْعِبْرِيَّةِ zā^{ab} (زَائِثٌ): أَرْعَبَ، وَمِنْهُ zē^b (زَيْثٌ): ذَنْبٌ، وَفِي الْحَبَشِيَّةِ ze^b (زَيْبٌ). وَفِي الْآرَامِيَّةِ وَالسَّرِيَانِيَّةِ dibā (دِيْبَا). وَفِي الْأَكْدِيَّةِ zībū (زَيْبُو): جَمِيعُهَا بِمَعْنَى ذَنْبٍ).

و-: فَحْشٌ، وَسَلَطَ لِسَانَهُ.

و- في السَّيْرِ: أَسْرَعَ.

و- الشَّيْءَ: جَمَعَهُ.

و- الْغُلَامُ: عَمِلَ لَهُ ذُؤَابَةً.

و- الْإِبِلَ: سَاقَهَا.

و- الصَّانِعُ الرَّحْلَ، أَوِ الْقَتَبَ - وهو

الرَّحْلُ الصَّغِيرُ -: عَمِلَهُ.

يُقَالُ لِلرَّجُلِ - إِذَا أَجَاد صَنْعَةَ الْقَتَبِ -: مَا

أَحْسَنَ مَا ذَابَهُ! . وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي تُسَوِّي

مَرْكَبَهَا: مَا أَحْسَنَ مَا ذَابَتْهُ! . قَالَ

الطَّرِمَاحُ - يَصِفُ الْهُوَاجِ -:

إِذْ أَشَالَ الْحَىُّ أَيْلِيَّةً

ذَابَتْهَا نِسْوَةٌ مِنْ جُذَامٍ

[أشال: رَفَعَ؛ الْأَيْلِيَّةُ: الْهُوَاجُ الْمُنْسُوبَةُ

إِلَى أَيْلَةٍ؛ جُذَامُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ].

و- الرِّيحُ الشَّيْءَ: أَتَتْهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.

و- فَلَانٌ فَلَانًا: حَقَرَهُ.

وَقِيلَ: دَمَهُ. (عَنْ كُرَاعٍ). قَالَ كَنَّاؤُ بَنُ

صُرَيْمٍ الْجَرَمِيِّ - وَيُنْسَبُ لِعَوَيْفِ الْقَوَافِي -:

رَدَدْنَا الْكَتِيبَةَ مَفْلُولَةً

بِهَا أَفْنُهَا وَبِهَا ذَابُهَا

[الْأَفْنُ: الْعَيْبُ].

وَيُرْوَى: "وَبِهَا ذَامُهَا". (وَانْظُرْ: ذَى م)

وُنُسِبَ إِلَى قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ بِرَوَايَةٍ: "وَبِهَا

ذَانُهَا.. " وَهُوَ مِنَ الْعَيْبِ. (وَانْظُرْ: ذَى ن)

و-: طَرَدَهُ.

وَقِيلَ: ضَرَبَهُ. (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ) (وَانْظُرْ:

ذَا م، ذَا ن).

و-: خَوْفَهُ وَفَزَعَهُ. يُقَالُ: ذَابَتْ الْجِنَّ

فُلَانًا.

* **ذُئِبَ** فَلَانٌ - ذَابًا: فَزَعَ مِنْ أَى شَيْءٍ

كَانَ.

وَقِيلَ: فَزَعَ مِنَ الذُّئْبِ خَاصَّةً، فَذَهَبَ

عَقْلُهُ.

و-: حَبِثَ وَقَبِحَ. وَقِيلَ: صَارَ كَالذُّئْبِ

حُبْنًا وَدَهَاءً. (مَجَانُ)

و- بِالشَّيْءِ: تَحَيَّرَ.

* **ذُؤِبَ** فَلَانٌ - ذَابَةً: حَبِثَ وَقَبِحَ. وَقِيلَ:

صَارَ كَالذُّئْبِ حُبْنًا وَدَهَاءً.

و- الْغُلَامُ: صَارَتْ لَهُ ذُؤَابَةٌ.

* **ذُئِبَ** فَلَانٌ: فَزَعَ مِنَ الذُّئْبِ. فَهُوَ

مَذْؤُوبٌ.

قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ - يَصِفُ ثَعْلَبًا فَزَعَ مِنْ

عُقَابٍ -:

فَاشْتَالَ وَارْتَاعَ مِنْ حَسِيْسِهَا

وَفِعَلَهُ يَفْعَلُ الْمَذْؤُوبُ

[اشتال: رَفَعَ ذَنْبَهُ؛ الحَسِيسُ: الصَّوتُ
الخَفِيُّ].

و-: أَصَابَهُ الذُّنْبُ.

و-: عَاثَ الذُّنْبُ فِي غَنَمِهِ.

قال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ - يَصِفُ فَرَسًا -:

كَأَنَّهُ يَرْفِي نَامَ عَنْ غَنَمٍ

مُسْتَنْفِرٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْذُوبٌ

[الْيَرْفِي هُنَا: الرَّاعِي الْجَافِي، شَبَّ بِهِ

الْفَرَسَ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ؛ لِحِدَّتِهِ وَطُمُوحِ

بَصَرِهِ].

و- الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ: أَصَابَهُ دَاءُ الذُّنْبَةِ.

❖ **أَذَابَتْ** الْأَرْضُ: كَثُرَتْ بِهَا الذُّنَابُ.

و- فُلَانٌ: فَرَّ.

وفى "تهذيب الألفاظ" أَنشدَ ابْنُ السَّكَيْتِ
لِلدُّبَيْرِيِّ:

❖ إِنِّي إِذَا مَا لَيْثُ قَوْمٍ أَذَابَا ❖

❖ وَسَقَطَتْ نَحْوَتُهُ وَهَرَبَا ❖

[لَيْثُ الْقَوْمِ: شُجَاعُهُمْ؛ نَحْوَتُهُ: عَظْمَتُهُ
وَكِبَرُهُ].

وقيل: انْهَزَمَ. (عن أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ)
وَأَنشدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ:

❖ إِذَا اسْتَهَلَ رَنَّةً وَأَذَابَا ❖

[اسْتَهَلَ: صَاحَ؛ الرَّنَّةُ: الصَّيْحَةُ الشَّدِيدَةُ].

و-: فَزَعَ مِنْ أَى شَيْءٍ كَانَ.

وبه فُسِّرَ بَيْتُ الدُّبَيْرِيِّ السَّابِقُ.

و- فِي السَّيْرِ: أَسْرَعَ.

و- مِنْ الْأَمْرِ: أَشْفَقَ مِنْهُ (عن أَبِي عَمْرِو
الشَّيْبَانِيِّ).

و- الْغُلَامَ: ذَابَهُ.

❖ **ذَابَ** فُلَانُ الرَّحْلَ: عَمِلَ لَهُ الذُّنْبَةُ، وَهِيَ
الْفُرْجَةُ.

يُقَالُ: قَتَبَ مُذَّابٌ، وَ: غَبِيطُ مُذَّابٌ.

قال امرؤ القيس - يَصِفُ فَرَسَهُ -:

لَهُ كَفَلٌ كَالدَّعْصِ لَبَدَهُ النَّدَى

إِلَى حَارِكٍ مِثْلِ الْغَبِيطِ الْمَذَّابِ

[الدَّعْصُ: الْكَثِيبُ الصَّغِيرُ مِنَ الرَّمْلِ؛ لَبَدَهُ

النَّدَى: جَعَلَهُ مُتَمَاسِكًا؛ الْحَارِكُ: الْعَجْزُ؛

الْغَبِيطُ: مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ].

وقال لَبِيدٌ - وَذَكَرَ نَاقَةً -:

فَكَفَلْتُهَا وَهَمَّا فَابَتْ رَكِيَّةً

طَلِيحًا كَأُلُوحِ الْغَبِيطِ الْمَذَّابِ

[الْوَهْمُ هُنَا: الطَّرِيقُ الضَّخْمُ؛ آبَتْ:

رَجَعَتْ؛ رَكِيَّةٌ: مَهْرُوْلَةٌ؛ الطَّلِيحُ:

الضَّامِرَةُ].

و- الْغُلَامَ: ذَابَهُ.

و- فُلَانًا: ذَابَهُ.

﴿تَذَاءَبَتِ الرِّيحُ: تَحَرَّكَتْ وَاخْتَلَفَتْ
وَاضْطَرَبَ هُبُوبُهَا، وَأَتَتْ فِي ضَعْفٍ مِنْ كُلِّ
جَانِبٍ. (مَجَان) قِيلَ: أَخَذَ مِنْ فِعْلِ
الدُّبِّ؛ لِأَنَّهُ يَأْتِي كَذَلِكَ.

وقيل: تَقَابَلَتْ. (عن المبرد)

قال ذو الرمة: - وَذَكَرَ ثَوْرًا وَحَشِيًّا -:

فَبَاتَ يُشِيرُهُ ثَادٌ وَيُسْهَرُهُ

تَذَاؤُبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ
[يُشِيرُهُ: يُقْلِقُهُ، الثَّادُ: النَّدَى؛ الْوَسْوَاسُ:
حَدِيثُ النَّفْسِ، وَالْمُرَادُ بِهِ هُنَا الصَّوْتُ؛
الْهَضْبُ: دَفَعَاتُ الْمَطَرِ].

و- فَلَانُ: اضْطَرَبَ.

ويقال: تَذَاءَبَ الْجُنْدُ: ضَعُفَ وَاضْطَرَبَ.
وفى حَبْرٍ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : "خَرَجَ
إِلَى مِنْكُمْ جُنَيْدٌ مُتَذَائِبٌ ضَعِيفٌ".

و-: صَارَ كَالذُّبِّ حُبْنًا وَدِهَاءً. يُقَالُ: إِذَا
لَمْ تَتَذَاءَبْ أَكَلْتُكَ الذُّنَابُ.

و- الناقة، وَلَهَا: اسْتَخْفَى لَهَا مُتَشَبِّهًا
بِالذُّبِّ لِيُعْطِفَهَا عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا.

و- الشىء: تَدَاوَلَهُ.

ويقال: تَذَاءَبَتِ الرِّيحُ: تَدَاوَلَتْ، فَاتَتْهُ مَرَّةً
مِنْ هُنَا، وَمَرَّةً مِنْ هُنَا.

﴿تَذَابَّتِ الرِّيحُ: تَذَاءَبَتْ. فَهِيَ مُتَذَبِّبَةٌ.

وبه رُؤَى بَيْتُ ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقُ:

﴿ تَذَوُّبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ ﴾

و- فَلَانُ: تَذَاءَبَ.

و- الناقة، وَلَهَا: تَذَاءَبَهَا (عن أبي
عبيد).

و- الشىء: تَذَاءَبَهُ.

ويقال: تَذَابَّتِ الْجِنَّ فَلَانًا: أَفْزَعَتْهُ.
(مجان). (وانظر: ذ ع ب).

﴿اسْتَذَابَ فَلَانُ: صَارَ كَالذُّبِّ.

وفى المثل: "اسْتَذَابَ النَّقْدُ". (النَّقْدُ: صِغَارُ
الْغَنَمِ).

يُضْرَبُ لِلْأَذَلَّةِ إِذَا عَلَوْا الْأَعَزَّةَ. وَلِلضَّعِيفِ
إِذَا تَمَرَّدَ.

﴿ذَائِبٌ - يَوْمٌ ذَائِبٌ: شَدِيدُ الْحَرِّ. قَالَ
الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ:

حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ النَّهْأُ

رُ وَقُلْتُ: يَوْمٌ حَقُّ ذَائِبٌ

وَيُرْوَى: "يَوْمَى حَقُّ رَائِبٍ" مِنَ الرِّيبَةِ.

﴿ذَوَابٌ - أَبُو ذَوَابٍ: كُنْيَةُ رُبَيْعَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ جَدِيمَةَ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرٍ، الْأَسَدِيُّ، مِنْ شُعْرَاءِ بَنِي أَسَدٍ، وَهُوَ
الْقَائِلُ - يُخَاطَبُ ابْنَهُ ذَوَابًا، قَاتِلَ عُتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ شِهَابٍ -:

أَذْوَابُ إِنِّي لَمْ أَبْعَكَ وَلَمْ أَهَبْ

بِعُكَاظٍ حَيْثُ تَجْمَعُ الْأَجْلَابُ

إِنَّ يَقتُلُوكَ فَقَدْ ثَلَّتْ عُرُوشَهُمْ

بِعُتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ

❖ **الدُّوَابَّةُ** مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ وَأَرْفَعُهُ. (ج)

دَوَائِبُ، وَدُؤَابُ.

يُقَالُ: نَارٌ سَاطِعَةٌ الدَّوَائِبِ.

قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:

وَإِذَا الْخَيْلُ شَمَرَتْ فِي سَنَا الْحَرِّ

بِ وَصَارَ الْغُبَارُ فَوْقَ الدُّوَابِ

وَقَالَ الْأَعَشَى - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

فَكَانَتْ سَرِيَّتُهُنَّ التِّي

تَرُوقُ الْعُيُونُ وَتَقْضِي السَّفَارَا

فَأَبْقَى رَوَاحِي وَسَيْرِ الْعُدُوِّ (م)

مِنْهَا دُؤَابٌ حِذَاءِ صِغَارَا

[سَرِيَّتُهُنَّ: خَيْرُهُنَّ؛ السَّفَارُ: السَّفَرُ وَقَطْعُ

الْمَسَافَاتِ؛ الْجِدَاءُ: جَمْعُ جَدِيَّةٍ، وَهِيَ

الْقِطْعَةُ مِنَ الْكِسَاءِ الْمَحْشُوءَةِ تَحْتَ دَفْتِي

الرَّحْلِ أَوِ السَّرَجِ، أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ

ظَهْرِهَا شَيْءٌ مِنْ كَثْرَةِ السَّيْرِ].

وَيُرْوَى: "مِنْهَا ذَوَاتُ حِذَاءٍ قِصَارًا".

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

بَارِئِ التِّي تَأْرِي الْيَعَاسِيْبُ أَصْبَحَتْ

إِلَى شَاهِقٍ دُونَ السَّمَاءِ دُؤَابُهَا

[الْأَرَى: الْعَسَلُ؛ تَأْرِي: تُعَسِّلُ؛

الْيَعَاسِيْبُ: وَاحِدُهَا يَعْسُوبٌ، وَهُوَ رَأْسُ

النَّحْلِ وَأَمِيرُهَا؛ شَاهِقٌ: يَرِيدُ جَبَلًا عَالِيًا].

و-: النَّاصِيَّةُ، أَوْ: مَنَبِتُ النَّاصِيَّةِ مِنْ

الرَّأْسِ.

قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

تَنَحَّى سَالِمٌ مِنْ بَعْدِ غَمٍّ

وَقَدْ كَلَمَ الدُّوَابَّةَ وَالذَّرَاعَا

[تَنَحَّى: عَدَلَ وَمَالَ؛ كَلَمَ: جَرَحَ].

وَقِيلَ: دُؤَابَةُ الرَّأْسِ: هِيَ التِّي تُحِيطُ

بِالدُّوَارَةِ مِنَ الشَّعْرِ. (عَنْ أَبِي زَيْدٍ).

قَالَ حَضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرٍ:

أَلَا عَجِبْتُ عُمَيْرَةَ أَمْسٍ لَمَّا

رَأَتْ شَيْبَ الدُّوَابَّةِ قَدْ عَلَانِي

وَيُقَالُ: أَقَرَّ لِي بِحَقِّي حَتَّى نَفَثَ فُلَانٌ فِي

دُؤَابَتِهِ فَأَفْسَدَهُ.

و: جَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ فَتَلَتْ دُؤَابَتَهُ، أَيْ:

صَرَفْتُهُ عَنْ رَأْيِهِ.

و-: الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ. أَوْ: ضَفِيرَةُ الشَّعْرِ

الْمُرْسَلَةُ.

وَقِيلَ: هِيَ الشَّعْرُ الْمُنْسَدِلُ مِنْ وَسَطِ الرَّأْسِ

إِلَى الظَّهْرِ.

قَالَ الْمَرَارُ بْنُ مُنْقِذٍ - وَذَكَرَ تَخْلًا -:

كَأَنَّ فُرُوعَهَا فِي كُلِّ رِيحٍ

جَوَارٍ بِالدَّوَائِبِ يَنْتَصِينَا

[يَنْتَصِينَ: يَتَجَادَبْنَ، فَتَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدَةٍ

بِنَاصِيَةِ صَاحِبَتِهَا].

و— مِنَ النَّبَاتِ: أَغْصَانُهُ الْعُلَا.

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ نَبْتًا يَرَعَاهُ ثَوْرٌ

وَحَشِيٌّ -:

رَبَلًا وَأَرْطَى نَفَتْ عَنْهُ دَوَائِبُهُ

كَوَائِبَ الْحَرِّ حَتَّى مَاتَتْ الشُّهْبُ

[الرَّبْلُ مِنَ النَّبْتِ: مَا يَنْفَطِرُ فِي آخِرِ

الصَّيْفِ، فَيُصِيبُهُ بَرْدُ اللَّيْلِ، فَيَنْبُتُ بِلا

مَطَرٍ؛ الْأَرْطَى: شَجَرٌ؛ كَوَائِبُ الْحَرِّ:

مُعْظَمُهُ وَشِدَّتُهُ، وَيَعْنِي بِمَوْتِ الشُّهْبِ:

انْكَسَارَ حِدَّةِ الْحَرِّ].

وَقَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهَذْلِيُّ - وَذَكَرَ وَعِلًّا -:

تَدَلَّى عَلَيْهِ مِنْ بَشَامٍ وَأَيْكَةٍ

نَشَاةٍ فُرُوعٍ مُرْتَعِنٍ الدَّوَائِبِ

[البَشَامُ: شَجَرٌ؛ الْأَيْكَةُ: الشَّجَرُ الْمُلتَفُّ؛

نَشَاةُ الْفُرُوعِ: مَا طَالَ مِنْهَا؛ مُرْتَعِنٌ: مُتَدَلٍّ

مُسْتَرْسِلٌ].

وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الدَّوَائِبَ لِلنَّخْلِ،

فَقَالَ:

جُمُ الدَّوَائِبِ تَنْمِي وَهِيَ آوِيَةٌ

وَلَا يُخَافُ عَلَى حَافَاتِهَا السَّرَقُ

و—: كُلُّ مَا يُرْخَى.

و—: طَرَفُ الْعِمَامَةِ. قَالَ ابْنُ خَفَّاجَةَ -

يَصِفُ الْجَبَلَ -:

يَلُوثُ عَلَيْهِ الْغَيْمُ سُودَ عَمَائِمٍ

لَهَا مِنْ وَمِيضِ الْبَرْقِ حُمْرُ دَوَائِبِ

[يَلُوثُ: يُلْفُ].

و—: الْجِلْدَةُ الْمُعَلَّقَةُ عَلَى آخِرَةِ الرَّحْلِ،

وَهِيَ الْعَدَبَةُ.

يُقَالُ: جَعَلَ لِرَحْلِهِ ذُؤَابَةً. وَفِي "الْأَسَاسِ"

قَالَ الشَّاعِرُ:

قَالُوا صَدَقْتَ وَرَفَّعُوا لِمَطِيَّهِمْ

سَيْرًا يُطِيرُ دَوَائِبَ الْأَكْوَارِ

[رَفَّعَ فِي سَيْرِهِ: بَالَعَ؛ الْأَكْوَارُ: الرَّحَالُ].

و— مِنَ الْعِزِّ وَالشَّرَفِ: أَرْفَعَهُ، عَلَى

التَّشْبِيهِ.

وَاسْتَعْمَلُوا فِي خِلَافِهِ الذُّؤَابَةَ، فَقَالُوا: فَلَانُ

مِنَ الذُّؤَائِبِ لَا مِنَ الدَّوَائِبِ.

و— مِنَ الْقَوْمِ: أَشْرَفَهُمْ وَأَعْلَاهُمْ.

يُقَالُ: هُمْ ذُؤَابَةُ قَوْمِهِمْ. وَ: هُوَ فِي ذُؤَابَةِ

قَوْمِهِ.

وَفِي "الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ" أَنْشَدَ الْجَاحِظُ لِرَجُلٍ

مِنْ سَدُوسٍ - يَفْخَرُ -:

وَنَحْنُ الذُّؤَابَةُ مِنْ وَاثِلٍ

إِلَيْنَا تَمُدُّ بِأَعْنَاقِهَا

وقال أبو طالب، عَمُّ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - يَفْخَرُ:

وَنَحْنُ الصَّمِيمُ مِنْ دُؤَابَةِ هَاشِمٍ
وَالِ قَصَى فِي الْخُطُوبِ أَوَائِلِ
[الصَّمِيمُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ].

ويُقال: فَتِلْتُ دُؤَابَتَهُ: إِذَا خُدِعَ. ويُقال -
على التَّهْدِيدِ -: لَا فَرَعَنَّ مَرَوْتَكَ وَلَا فِتْلَنَّ فِي
دُؤَابَتِكَ.

(ج) دُؤَائِبُ.

وفى خَبَرِ أَبِي بَكْرٍ وَدَغَلِ النَّسَابَةِ: "إِنَّكَ
لَسْتَ مِنْ دُؤَائِبِ قُرَيْشٍ" أَيْ: لَسْتَ مِنْ
أَشْرَافِهِمْ، وَدَوَى أَقْدَارَهُمْ.

وقال الأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ التَّغْلِبِيُّ (جَاهِلِي)
- يَصِفُ قَوْمَهُ -:

فَلِلَّهِ قَوْمٌ مِثْلُ قَوْمِي سَوْقَةٌ

إِذَا اجْتَمَعَتْ عِنْدَ الْمُلُوكِ الْعَصَائِبُ

أَرَى كُلَّ قَوْمٍ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ

وَتَقْصُرُ عَمَّا يَفْعَلُونَ الدُّؤَائِبُ

[تَقْصُرُ عَمَّا يَفْعَلُونَ: يَعْجِزُ عَنْ فِعْلِهِ،

يُرِيدُ: أَنَّ السَّادَةَ وَإِنْ عَزُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ

فَانْتَهُم إِذَا حَضَرُوا مَعَهُمْ عَجَزُوا عَنْ بُلُوغِ

شَأْوِهِمْ].

وقال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ - يَمْدَحُ النَّبِيَّ - صَلَّى
الله عليه وسلم - وَيُفَاخِرُ الزَّبْرَقَانَ بْنَ
بَدْرِ -:

إِنَّ الدُّؤَائِبَ مِنْ فِهْرِ وَإِخْوَتِهِمْ

قَدْ بَيَّنُّوا سُنَنًا لِلنَّاسِ تُتَّبَعُ

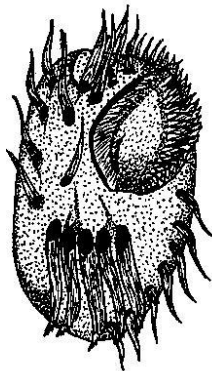
ويُقال: اقْشَعَرَّتْ دُؤَائِبُ فُلَانٍ: فَزِعَ فَزَعًا
شَدِيدًا. قال بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ - يَمْدَحُ مَرْوَانَ بْنَ
مُحَمَّدٍ، وَيَصِفُ انْتِصَارَهُ عَلَى أَعْدَائِهِ -:

وَنَاطَ ابْنُ رَوْحٍ لِلْجَمَاعَةِ أَنَّهُ

رَزَأْنَا إِلَيْهِ فَاقْشَعَرَّتْ دُؤَائِبُهُ

[نَاطَ: عَلِقَ؛ ابْنُ رَوْحٍ، هُوَ: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ
يَزِيدَ بْنِ رَوْحِ الْجَذَامِيِّ، أَحَدُ الثُّوَارِ عَلَى
مَرْوَانَ].

و- (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ) cirrus: اسْمٌ يُطْلَقُ عَلَى زَوَائِدَ
دَقِيقَةٍ، مُتَبَايِنَةِ الْأَشْكَالِ وَالْوُضَائِفِ، فِي حَيَوَانَاتٍ
مُخْتَلِفَةٍ، وَمِنْ أَمْثَلِهَا خُصَلُ مُتَمَاسِكَةٌ مِنَ الْأَهْدَابِ فِي
بَعْضِ الْهُدَيْبِيَّاتِ الْحَيَوَانِيَّةِ الْأُولِيَّةِ مِثْلَ يُوَيْلُوسِ
Euplotes. (وَالْجَمْعُ: دُؤَابَاتُ cirri)



دُؤَابَةٌ

و- (في مصطلحات الفن الإسلامي) tip: تُطَلَقُ عَلَى الْقُبَّةِ أَوْ الطَّرَفِ الْمُدْبِبِ لِلْمُنْدَنَةِ أَوْ الْبُرْجِ.

❖ **وَدُؤَابَةُ الْجَبَلِ:** أعلاه. يُقَالُ: عَلَوْتُ دُؤَابَةَ الْجَبَلِ.

قال ابن خَفَاجَةَ - يَصِفُ الْجَبَلَ -:

وَأَرَعَنَ طَمَاحَ الدُّؤَابَةِ بَانِخٍ

يُطَاوِلُ أَكْنَافَ السَّمَاءِ بِغَارِبِ

❖ **وَدُؤَابَةُ السَّيْفِ:** عِلَاقَةُ قَائِمِهِ. (مجان).

يُقَالُ: فِي قَائِمِ سَيْفِهِ دُؤَابَةٌ تَذْبُذِبُ.

❖ **وَدُؤَابَةُ الْفَرَسِ:** شَعْرٌ أَعْلَى نَاصِيَّتِهِ.

❖ **وَدُؤَابَةُ النَّعْلِ:** مَا أَصَابَ الْأَرْضَ مِنَ

الْمُرْسَلِ عَلَى الْقَدَمِ. (مجان). يُقَالُ: لِشِرَاكِ

نَعْلِهِ دُؤَابَةٌ. وَشِرَاكُهَا: أَحَدُ السُّيُورِ الَّتِي

عَلَى وَجْهِهَا.

وقيل: هِيَ الْمُتَعَلِّقُ مِنَ الْقِبَالِ. وَالْقِبَالُ:

الزِّمَامُ الَّذِي بَيْنَ الْإِصْبَعِ الْوُسْطَى وَالتِّي

تَلِيهَا.

❖ **الذَّأْبُ:** الصَّوْتُ الشَّدِيدُ. (عن كُرَاع).

ويُقَالُ: دَلَّوْ دَأْبٌ: مُحْتَلَفٌ بِهِ نَازِلًا فِي

الْبُئْرِ وَصَاعِدًا مِنْهَا، فَهُوَ كَثِيرُ الْحَرَكَةِ

بِالصُّعُودِ وَالنُّزُولِ لِلْإِسْتِسْقَاءِ. (عن الْأَصْمَعِيِّ)

❖ **الدَّئِبُ:** كَلْبُ الْبَرِّ. يَقَعُ عَلَى الدَّكْرِ

وَالْأُنْثَى، وَالْأَصْلُ فِيهِ الْهَمْزُ، وَقَدْ يُتْرَكُ

هَمْزُهُ. وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْكِسَائِيُّ وَوَرَّشُ.

”وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الدَّيْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ“. (يوسف/١٣).

وَأُنْشِدُ سَيِّبِيهِ:

هَذَا سُرَاقَةُ لِلْقُرْآنِ يَدْرُسُهُ

وَالْمَرْءُ عِنْدَ الرُّشَا إِنْ يَلْقَاهَا ذَيْبٌ

[الرُّشَا: جَمْعُ الرِّشْوَةِ].

وَقَالَ الْمُتَنَبِّى - يَذْكُرُ زِيَارَتَهُ لِمَحْبُوبَتِهِ -:

كَمْ زَوْرَةٌ لَكَ فِي الْأَعْرَابِ خَافِيَةٍ

أَدْهَى - وَقَدْ رَقَدُوا - مِنْ زَوْرَةِ الدَّيْبِ

[أى: قَدْ زُرْتَهَا زِيَارَةً لَمْ يَشْعُرْ بِهَا أَحَدٌ

كَزِيَارَةِ الدَّيْبِ إِذَا وَقَعَ فِي الْغَنَمِ].

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

يَعْدُو عَلَى خِلِّهِ الْإِنْسَانُ يَظْلِمُهُ

كَالدَّيْبِ يَأْكُلُ عِنْدَ الْغِرَّةِ الدَّيْبَا

وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: هُوَ ذَيْبٌ فِي ثَلَّةٍ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: أَكَلْنَاهُمُ الضَّبْعُ، وَأَكَلَهُمُ

الدَّيْبُ، أَيْ: الْقَحْطُ وَالْجَدْبُ.

قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ:

وَحَشِيْتُ وَقَعَ ضَرِيبَةً

قَدْ جُرِبَتْ كُلُّ التَّجَارِبِ

فَأَكُونُ صَيْدَهُمْ بِهَا

لِلدَّيْبِ وَالضَّبْعِ السَّوَغِبِ

[الضَّرِيبَةُ هنا: السَّيْفُ؛ الضُّبْعُ: الضُّبَاعُ؛

السَّوَاعِبُ: الجِيَاعُ].

وفى المثل: "الدُّنْبُ يَأْدُو لِلْغَزَالِ" أى:

يَحْتَلُّهُ وَيَخْدَعُهُ، يُضْرَبُ فِى الْغَدْرِ، وَفِى

الخدِيعَةِ وَالْمَكْرِ.

وفيه أيضاً: "الدُّنْبُ لِلضُّبْعِ" يُضْرَبُ فِى

قَرِينَى سَوْءٍ.

وفيه كذلك: "أَخُوكَ أَمَ الدُّنْبُ" يُضْرَبُ فِى

مَوْضِعِ التَّمَارِى وَالشَّكِّ.

ومن أمثالهم: "الدُّنْبُ يُكْنَى أَبَا جَعْدَةَ"

(الجَعْدَةُ: الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الضَّانِ، وَيُكْنَى

الدُّنْبُ بِهَا لِأَنَّهُ يَطْلُبُهَا، وَقِيلَ: الْجَعْدَةُ:

نَبْتُ طَيِّبِ الرَّائِحَةِ يَجِفُّ سَرِيعًا فَكَذَلِكَ

الدُّنْبُ؛ لِأَنَّهُ وَإِنْ شَرَفَ بِالْكُنْيَةِ فَإِنَّهُ يَغْدُرُ

سَرِيعًا). يُضْرَبُ لِمَنْ يَبْرَكَ بِاللِّسَانِ وَهُوَ

يُرِيدُ بِكَ غَائِلَةً.

وَسُئِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَنِ الْمُتَعَةِ، فَقَالَ: "الدُّنْبُ

يُكْنَى أَبَا جَعْدَةَ" يَعْنِى: أَنَّ اسْمَهَا حَسَنٌ،

وَأَثَرَهَا قَبِيحٌ.

وَقَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:

هِيَ الْخَمْرُ يَكُونُهَا بِالطَّلَاءِ

كَمَا الدُّنْبُ يُكْنَى أَبَا جَعْدَةَ

وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ قَوْلَ الشَّاعِرِ - وَاسْتَعَارَ الدُّنْبُ

لِللِّسَانِ الْفَحَّاشِ -:

هَاعٍ يُمَظَّعْنِى وَيُصِيحُ سَادِرًا

سَدِكَ بِلَحْمِى، ذَنْبُهُ لَا يَشْبَعُ

[هَاعٍ: خَائِفٌ جَبَانٌ؛ يُمَظَّعْنِى: يُلِينُنِى؛

سَادِرًا: لَا يَهْتَمُّ بِشَيْءٍ؛ السَّدِكَ: الْمَوْلَعُ،

أى: أَنَّهُ يَأْكُلُ عِرْضَهُ، كَمَا يَأْكُلُ الدُّنْبُ

الْعَنَمَ].

وبه ضُرِبَ الْمَثَلُ فِى شِدَّةِ الْخُبْثِ؛ فَقِيلَ:

"أَخْبَثُ مِنْ ذَنْبِ الْخَمْرِ" وَ"أَخْبَثُ مِنْ

ذَنْبِ الْغَضَا" (الْخَمْرُ: مَا وَارَى مِنْ شَجَرٍ

وغيره؛ الْغَضَا: شَجَرٌ يَأْوِى إِلَيْهِ الدُّنْبُ).

كَمَا ضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فِى: شِدَّةِ الْجُوعِ، وَفِى

الظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ، وَفِى الْخِدَاعِ، وَفِى الْعَدُوِّ

وَالنَّشَاطِ، وَفِى الْجُرْأَةِ، وَفِى الْيَقَظَةِ، وَفِى

اللُّؤْمِ، فَقَالُوا: هُوَ أَجْوَعُ مِنْ ذَنْبٍ، وَهُوَ

أَظْلَمُ، وَأَعْدَى، وَأَخْتَلُّ، وَأَنْشَطُ، وَأَيَقَظُ،

وَأَجْرَأُ، وَالْأَمُّ، وَأَعَقُّ مِنْ ذَنْبٍ.

وَقَدْ يُسَمَّى الدُّنْبُ بِالذَّلَّالَانِ أَوِ الدُّؤُلَانِ.

(وَانظُرْ: ذَال).

و-: مَوْضِعٌ فِى بِلَادِ كِلَابٍ، وَرَدَ فِى قَوْلِ الْقَتَّالِ

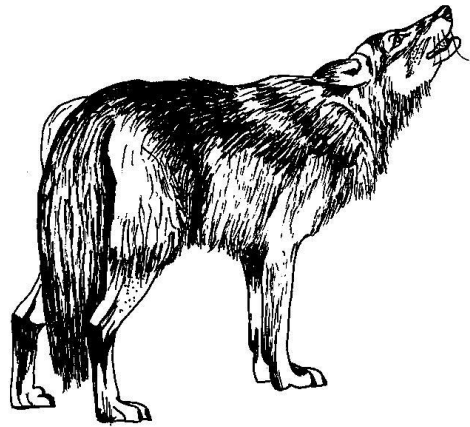
الْكِلَابِ:

فَأَوْحَشَ بَعْدَنَا مِنْهَا حَبِيرٌ

وَلَمْ تُوقَدْ لَهَا بِالدُّنْبِ نَارٌ

[حَبِيرٌ: مَوْضِعٌ].

و- (في علوم الأحياء) gray wolf: نوعٌ من الفصيلة الكلبيّة Canidae من رتبة اللّواحم من الثدييات، يتميز بجسمٍ عضليٍّ، وبطنٍ ضامٍ، وأرجلٍ مستقيمةٍ. رأسه غليظٌ، له خَظْمٌ ممدودٌ وأذنانٌ مُنتصبتان. جسمه مُغطى بفروّةٍ خَشِنةٍ، يختلف لونُها باختلافِ فصولِ السّنة. وتعيشُ الذئابُ فرادى، أو في جماعاتٍ صغيرةٍ. وهذا هو الذئب الشائع أو الأشهب (الرّماديّ اللون)، تميّزاً له عن أنواعٍ أخرى من الفصيلة الكلبيّة؛ اسمه العلمي *Canis lupus*. ومنه نحو ثلاثين نوعاً في أنحاء العالم. وهذا النوع هو أصلُ الكلب الأليف، وقد يتوالّد معه منتجاً هجيناً صالحاً للتّوالّد.



الذئب

o وذئبُ الرّحل: أحنأوه من مُقدّمه. (عن ابن الأعرابي).

o وذئبُ يوسُف: يُضربُ به المثلُ لمن يُرمَى بذئبٍ غيره.

o وابنُ أبي ذئب: كُنيةُ مُحمّد بن عبد الرّحمن بن المغيرة بن الحارث بن ذئب (٥٩ هـ = ٦٧٨ م): محدّثٌ مشهورٌ، وهو الذي كان عنده صاعُ النّبيّ - صلى الله عليه وسلم - روى عن الزُّهريّ ونافع، ومات بالكوفة.

o وأظفارُ الذئب: كواكبُ صغارٍ قدام الذئبين.

o وداءُ الذئب: الجوع؛ يزعمون أنّه لا داء له غيره.

يُقال: رماه الله بداءِ الذئب.

قال أبو العلاء المعري:

ولو علّمتم بداءِ الذئب من سَعَبٍ

إذن لَسامَحْتُم بالشاةِ للذئب

وقيل: هو الموت؛ لأنّه لا يَعْتَلُ إلا عِلَّةَ

الموت، ولهذا يقال في المثل: أصحُّ من

الذئب.

قال ابن الرومي:

ومُصَحَّحُ الأضيافِ يَسَلِّمُ ضَيْفُهُ

من كلّ داءٍ غيرِ داءِ الذئب

o وسُورُ الذئب: لقبُ شاعرٍ إسلاميٍّ من بني تميم،

وهو القائلُ يومَ المِرْبَد - وفيه قُتِلَ مسعود بن عمرو -:

* نَحْنُ قَتَلْنَا الْأَزْدَ يَوْمَ الْمَسْجِدِ *

* وَالْحَيَّ مِنْ بَكْرٍ بِكُلِّ مِعْصِدٍ *

[المِعْصَدُ: سَيْفٌ يُمْتَنَهُ فِي قِطْعِ الشَّجَرِ].

قال ابن حبيب - في "ألقاب الشعراء" -: غَلَبَ لَقَبُهُ

على اسمِهِ، فَلَيْسَ يُعْرَفُ إِلَّا بِهِ. وهو أخو بني مالِك بن

كَعْب بن سَعْد بن زَيْد مَنَاء.

o ومِشْطُ الذئب: نَبْتُ صَغِيرٍ.

(ج) أَذُوبٌ، وَذِئَابٌ، وَذُؤْبَانٌ، وَذِئْبٌ.

وفى المثل: "تَحْتَ جِلْدِ الضَّانِ قَلْبُ
الْأَذُوبِ" يُضْرَبُ لِمَنْ يُنَافِقُ وَيُخَادِعِ النَّاسَ.
وفيه أيضاً: "عَاثَ فِيهِمْ عَيْثَ الذَّنَابِ
يَلْتَبِسْنَ بِالْغَنَمِ" يُضْرَبُ لِمَنْ يُجَاوِزُ الْحَدَّ
فِي الْإِفْسَادِ بَيْنَ الْقَوْمِ.

وقال ربيعة بن مَرُومٍ الضَّبِّيُّ - يَفْخَرُ -:

وفارسَ مَرْدُودٍ أَشَاطَتْ رِمَاحُنَا

وأَجَزَرْنَ مَسْعُودًا ضِبَاعًا وَأَذُوبًا

[مَرْدُود: فَرَسُ زِيَادِ الْغَسَّانِيِّ؛ أَشَاطَتْهُ:

عَرَضَتْهُ لِلْقَتْلِ؛ أَجَزَرْنَهُ: تَرَكَنَهُ طَعَامًا لَهَا].

وقال مُعَلِّسُ بْنُ لَقِيْطٍ - وقد ماتَ أَخُوهُ الْبَارُّ

به؛ فأَظْهَرَ لَهُ أَخَوَاهُ الْآخِرَانِ الْعَدَاوَةَ،

وَنُسِبَا إِلَى لَقِيْطِ بْنِ مُرَّةٍ -:

أَبَقْتُ لِي الْأَيَّامَ بَعْدَكَ مُدْرِكًا

ومُرَّةً، والدُّنْيَا قَلِيلٌ عِتَابُهَا

قَرِيْبَيْنِ كَالذُّبَيْنِ يَقْتَسِمَانِي

وشرُّ صحاباتِ الرِّجالِ ذُنَابُهَا

[الدُّنْيَا قَلِيلٌ عِتَابُهَا، أَي: أَنْ عِتَابَ الدُّنْيَا

غَيْرُ نَافِعٍ].

وقال الْمُتَنَبِّيُّ (٣٥٤ هـ = ٩٦٥م) - يَمْدَحُ

كافورًا -:

جَرَى الْخُلْفُ إِلَّا فِيكَ أَنْكَ وَاحِدٌ

وَأَنْتَ لَيْثٌ وَالْمُلُوكُ ذُنَابٌ

o وذُنَابُ الْغَضَى: بَنُو كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
حَنْظَلَةَ، مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، سُمُّوا بِذَلِكَ
لِحُبِّهِمْ، - عَلَى التَّشْبِيهِ - لِأَنَّ ذَنْبَ
الْغَضَى مِنْ أَحْبَبِ الذَّنَابِ.

o وذُوبَانُ الْعَرَبِ: لُصُوصُهُمْ وَصَعَالِيكُهُمْ
وَشُطَّارُهُمُ الَّذِينَ يَتَلَصَّصُونَ؛ لِأَنَّهُمْ
كَالذَّنَابِ. (مجان). وفى خَبَرِ الْغَارِ:
"فَتَصِيحُ فِي ذُوبَانِ النَّاسِ".

وقد سَمَّى الشَّاعِرُ الْمَصَائِبَ ذُوبَانِ
الْخُطُوبِ، فقال:

* أَرْضًا وَذُوبَانُ الْخُطُوبِ تَنْوِشُنِي *

[أَرْضًا: الْهَمَزَةُ لِلإِنْكَارِ التَّوْبِيخِيِّ؛ وَرِضًا:

مَصْدَرُ حُذِفَ فِعْلُهُ، وَالتَّقْدِيرُ: أَتَرْضَى

رِضًا؛ تَنْوِشُنِي: تَتَنَاوَلُنِي وَتُصِيبُنِي].

* **الذُّبَّانُ:** عُرْفُ الْجَمَلِ وَالنَّاقَةِ، وَهُوَ

الشَّعْرُ عَلَى عُنُقِ الْبَعِيرِ. (عن أَبِي عَمْرٍو

الشَّيْبَانِيِّ).

و-: بَقِيَّةُ الْوَبَرِ. (عن الْفَرَّاءِ).

قال كُثَيْبٌ - يَصِفُ نَاقَةً -:

عَسُوفٌ بِأَجْوَازِ الْفَلَا حِمِيرِيَّةٌ

مَرِيشٌ بِذُنْبَانِ السَّبِيبِ تَلِيلُهَا

[الْعَسُوفُ: الَّتِي تَرَكِبُ رَأْسَهَا فِي السَّيْرِ؛

الْأَجْوَازُ: الْأَوْسَاطُ؛ حِمِيرِيَّةٌ: مَهْرِيَّةٌ؛ لِأَنَّ

مَهْرَةً مِنْ حَمِيرٍ؛ السَّبِيبُ: الْخُصْلَةُ مِنْ
الشَّعْرِ الْمُتَدَلَّى عَلَى وَجْهِ الْفَرَسِ مِنْ
نَاصِيَتِهِ؛ التَّلِيلُ: الْعُنُقُ].

و-: كَوَكَبَانِ أَبْيَضَانِ بَيْنَ الْعَوَائِذِ
وَالْفَرَقْدَيْنِ.

*** ذَنْبَةٌ:** اسْمُ فَرَسٍ حَاجَزٍ بَنِ عَوْفٍ الْأَزْدِيِّ، قَالَ:
يَا جَارَ ذَنْبَةٍ دَعْوَةٌ مِنْ أَكْلَبِ

شَابَ الْغُرَابُ وَمُهَرَّتِي لَمْ تُقْلَبِ
[تُقْلَبُ: يُصِيبُهَا الْقَلَابُ، وَهُوَ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْقَلْبِ].
o وابنُ الذَّنْبَةِ: رَبِيعَةُ بْنُ عَبْدِ يَالِيلٍ بْنُ سَالِمِ الثَّقَفِيِّ،
شَاعِرٌ فَارِسٌ جَاهِلِيٌّ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: وَالذَّنْبَةُ أُمُّهُ.
وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ فَهْمٍ، وَاسْمُهَا قِلَابَةٌ، وَبِهَا يُكْنَى، وَهُوَ
الْقَائِلُ:

* إِنِّي لِمَنْ أَنْكَرَنِي ابْنَ الذَّيْبَةِ *
* كَرِيمَةٌ عَفِيفَةٌ مَنُوسِبَةٌ *

o وأبو ذَنْبَةٍ: شَاعِرٌ مِنْ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ
(عَنْ الصَّاعَانِيِّ).

*** الذَّنْبَةُ:** أَنْتَى الذَّنْبِ. وَفِي الْمَثَلِ: "ذَنْبَةُ
مِعْزَى، وَظَلِيمٌ فِي الْخُبْرِ" يُضْرَبُ لِلْمَاكِرِ
الْمُخَادِعِ، أَيْ: هُوَ فِي الْخُبْتِ كَالذَّنْبِ وَقَعَ
فِي الْمِعْزَى، وَفِي الْاِخْتِبَارِ كَالظَّلِيمِ، إِنْ
قِيلَ لَهُ: طِرْ، قَالَ: أَنَا جَمَلٌ، وَإِنْ قِيلَ
لَهُ: احْمِلْ، قَالَ: أَنَا طَائِرٌ.

وَقَالَ الْأَعْوَرُ الْحَرَمَازِيُّ، أَعْشَى مَازِنَ -
يَشْكُو امْرَأَتَهُ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ -:

* يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَانَ الْعَرَبِ *
* إِلَيْكَ أَشْكُو ذِرْبَةً مِنَ الدَّرْبِ *
* كَالذَّنْبَةِ الْغَبْسَاءِ فِي ظِلِّ السَّرْبِ *
[الذَّرْبَةُ: السَّلِيلَةُ اللُّسَانِ؛ الْغَبْسَاءُ:
الرَّمَادِيَّةُ اللَّوْنُ؛ السَّرْبُ: جُحْرُ الْوَحْشِ].
و-: فُرْجَةٌ مَا بَيْنَ دَفْتِي الرَّحْلِ وَالسَّرْجِ
وَالْغَبِيطِ، أَيْ ذَلِكَ كَانَ.
يُقَالُ: سَرَجٌ وَاسِعُ الذَّنْبَةِ.

و- مِنْ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ وَالْإِكَافِ وَنَحْوِهَا:
مُقَدَّمٌ مُلْتَقَى الْحِنَوَيْنِ، وَهُوَ الَّذِي يَعِضُّ
عَلَى مَنْسَجِ الدَّابَّةِ، وَهِيَ الْوَاحِدَةُ مِنَ فَقَارِ
الْعُنُقِ وَالظَّهْرِ.
قَالَ الْعَجَّاجُ:

* لَوْلَا الْأَبَازِيمُ وَأَنَّ الْمِنْسَجَا *
* نَاهَى مِنَ الذَّنْبَةِ أَنْ تَفَرَّجَا *
* لِأَقْحَمَ الْفَارِسَ عَنْهُ زَعَجَا *

[نَاهَى الذَّنْبَةَ: أَمْسَكَهَا؛ أَقْحَمَ الْفَارِسَ
عَنْهُ: طَرَحَهُ؛ زَعَجَا: سَرِيعًا].
وَفِي "اللُّسَانِ" قَالَ الرَّاجِزُ:
* وَقَتَبِ ذَنْبَتَهُ كَالْمِنْجَلِ *

(ج) ذَنْبٌ. يُقَالُ: سُرُوجٌ وَاسِعَةُ الذَّنْبِ.
قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ - يَصِفُ الرَّحْلَ -:

لَهُ ذَنْبٌ لِلرَّيْحِ بَيْنَ فُرُوجِهِ

مَزَامِيرُ يَنْفُخُنَ الْأَبَاءَ الْمُهَزَّمَا

[مزامير هنا: أصوات؛ الأباء: القصب؛
المهزم: الكسير].

وقال الكميت - يصف البرد -:

وجاءت الرياح من تلقاء مغربها

وضن من قدره ذو القدر بالعقب

وكهكه المذليج المرقور في يده

واستدفا الكلب في المأسور ذي الذئب

[العقب: جمع عقبية، وهي المرقعة ترد في

القدر المستعارة؛ كهكه المرقور: تنفس في

يده ليدفئها من شدة البرد؛ المأسور:

المشودود بالإسار، وهو القد الذي يشد به

القتب، والقتب: رخل صغير].

و- من أدواء الخيل والحمير، وهو داء

يأخذ الدواب في حلوقها، فينقب عنه

بحديدة في أصل الأذن، فيستخرج منه

شيء، وهو غدد صغار بيض تشبه

الجاورس، وهو حب يشبه الأرز.

وقال كراع: وهو من كلام العامة.

و- (في الطب) lupus: مصطلح يطلق على إصابات

مرضية في الجلد، منها:

١- الذئبة الحمراء (lupus erythromatosus):

وهي مجموعة من أمراض الأنسجة الضامة تُصيب

الإناث أساساً، فتحدث في الجلد بقعا حمراء غير

محدودة، وقد تُصيب بعض أنسجة الجسم الأخرى

مثل الكليتين.

٢- الذئبة الشائعة (lupus vulgaris): مرض شديد
الوطأة، كثير الحدوث، ذو مظاهر مختلفة، وهو أحد
أنواع إصابات الجلد الدرنية، ويصيب الوجه،
وخصوصاً الغشاء المخاطي للأنف والفم والملتحمة،
ويكثر بين الإناث، وتأخذ إصابته اللون البني المحمر،
مع وجود عقيدات على طرف الإصابة.

* **الذئبي:** نسبة سطيح، الكاهن المعروف
من بني ذئب، واسمه ربيع بن مسعود بن
عدي بن الذئب بن مازن، من الأزد.

* **ذؤيب:** علم لغير واحد من الصحابة، منهم:

١- ذؤيب بن حارثة: صحابي أسلم هو وإخوته، وكانوا
ثمانية، وشهدوا مع النبي - صلى الله عليه وسلم -
بيعة الرضوان.

٢- ذؤيب بن حبيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب
الخرائي: صحابي شهد الفتح، وكان على بدن رسول
الله - صلى الله عليه وسلم -، وكان يبعث معه الهدى
ويأمره إذا عطب منها شيء قبل محله أن ينحره،
ويحلى بينه وبين الناس.

٣- ذؤيب بن شعثن - ويقال: شعثم - بن قرط بن
جناح بن الحارث بن خزيمة العبدي، أبو رديح،
يعرف بالكلاح: صحابي سكن البصرة، قدم على النبي
- صلى الله عليه وسلم - فقال له: ما اسمك؟ قال:
الكلاح، قال: اسمك ذؤيب، وكانت له ذؤابة طويلة
في رأسه، وشهد معه ثلاث غزوات. روى عنه ابنه
رديح.

٤- ذؤيب بن كليب بن ربيعة الخولاني: أول من أسلم
من اليمن. وسماه النبي - صلى الله عليه وسلم - "عبد
الله" عذبه الأسود العنسي، لتصديقه النبي - عليه
الصلاة والسلام -.

ذ أ ت

*ذَاتَ فُلَانٍ فُلَانًا — ذَاتًا: خَنَقَهُ أَشَدَّ
الْخَنَقِ حَتَّى خَرَجَ لِسَانُهُ. (عن كُراع).
(وانظر: ذ أ ط، ذ ع ت، ذ ع ط).

* * *

ذ أ ج

١- الإِكْثَارُ مِنَ الشُّرْبِ. ٢- المَلَأُ.

*ذَاجَ فُلَانٌ مِنَ الشَّرَابِ وَاللَّبَنِ،
وَنَحْوَهُمَا — ذَاجًا: أَكْثَرَ مِنْهُ.

والماء: جَرَعَهُ جَرَعًا شَدِيدًا. (وانظر:

ذ ل ج، ذ و ج، ذ ل ج).

و-: شَرِبَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا. (ضِدُّ).

وفى "الأفعال" أنشد السَّرْقُسْطِيُّ قَوْلَ
الرَّاجِزِ - يَصِفُ إِبِلًا -:

* حَوَامِضًا يَشْرَبْنَ شُرْبًا ذَاجًا *

* لَا يَتَعَيَّفَنَّ الْأَجَاغَ الْمَاجَا *

[إِبِلٌ حَوَامِضُ: أَكَلَتِ الْحَمَضَ، وَهُوَ كُلُّ

نَبَاتٍ مَالِحٍ؛ يَتَعَيَّفَنَّ: يَكْرَهُنَ الشُّرْبَ؛

الْأَجَاغُ: الْمَاءُ الشَّدِيدُ الْمَرَارَةِ؛ الْمَاجُ: الْمَالِحُ].

و- السَّقَاءُ: خَرَقَهُ.

وقيل: نَفَخَ فِيهِ، تَخَرَّقَ أَوْ لَمْ يَتَخَرَّقَ. (عن

الْأَصْمَعِيِّ). (وانظر: ذ أ ح).

و- الْقِرْبَةُ: مَلَأَهَا. (عن السَّرْقُسْطِيِّ)

٥ وَأَبُو ذُوَيْبٍ: كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- أَبُو ذُوَيْبٍ السَّعْدِيُّ: وَالِدُ حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ، أُمُّ النَّبِيِّ
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنَ الرِّضَاعَةِ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ شَيْخَةَ.

٢- أَبُو ذُوَيْبٍ الْهُذَلِيُّ: حُوَيْلِدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْمُحَرِّثِ بْنِ
رُبَيْدِ الْهُذَلِيِّ - وَلَقَبُهُ الْقَطِيبُ - (نحو ٢٧هـ=٦٤٨م):
شَاعِرٌ فَحْلٌ، مُحَضَّرٌ، سَكَنَ الْمَدِينَةَ، وَاشْتَرَكَ فِي
الْعَزْوِ، وَشَهِدَ فَتْحَ إِفْرِيقِيَّةِ (سنة ٢٦ هـ=٦٤٧م)، وَلَهُ
دِيَوَانٌ مَطْبُوعٌ.

*الدُّوَيْبُ: ماءٌ بَنَجِدٍ كَانَ لِبَنِي دُهْمَانَ بْنِ نَصْرِ بْنِ
مُعَاوِيَةَ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ:
أَلِمْ عَلَى طَلَلٍ عَفَا مُتَقَادِمٍ

بَيْنَ الدُّوَيْبِ وَبَيْنَ غَيْبِ النَّاعِمِ

[الغَيْبُ: الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ؛ النَّاعِمُ: مَوْضِعٌ].

و-: جَبَلٌ، لَهُ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ، وَرَدَ فِي قَوْلِ حُمَيْدِ بْنِ
ثَوْرٍ الْهَلَالِيِّ:

حَضَرْتُمْ لَنَا يَوْمَ الدُّوَيْبِ بِنَاشِي

أَسْمَ كَنْصَلِ السَّيْفِ حُلُو شَمَائِلُهُ

[النَّاشِي: الْعَلَامُ جَاوَزَ حَدَّ الصَّغَرِ].

*دُوَيْبِيَّةٌ: اسْمٌ سَمَتْ بِهِ الْعَرَبُ.

و-: قَبِيلَةٌ مِنْ هُدَيْلٍ. قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهُذَلِيُّ:

عَدُونَا عَدُوَّةٌ لَأَشَكَّ فِيهَا

وَحِلْنَاهُمْ دُوَيْبِيَّةٌ أَوْ حَبِيبَا

[الْعَدُوَّةُ: الْحَمْلَةُ]. وَقَالَ السُّكْرِيُّ: دُوَيْبِيَّةٌ، وَحَبِيبٌ:

حَيَّانٌ مِنْ هَوَازِنَ.

*مَذَابَةٌ — أَرْضٌ مَذَابَةٌ - وَيُقَالُ: مَذِيبَةٌ

(بِغَيْرِ هَمْزٍ، لُغَةٌ قَيْسِيَّةٌ، عَنِ الْهَجَرِيِّ) -:

كَثِيرَةُ الدَّنَابِ.

* * *

و- النَّارَ ذُاجًا، وَذَاجًا: نَفَخَهَا.

و- فلانًا: قَتَلَهُ. (عن كراع).

وقيل: دَبَحَهُ.

ويقال: ذَاجَ الحَيَوَانَ: عَقَرَهُ.

* ذَبَجَ فلانٌ مِنَ الشَّرَابِ واللَّبَنِ،

ونحوهما - ذَاجًا، وَذَاجًا: ذَاجَ.

و- الماءَ: ذَاجَهُ.

* انْذَاجَتِ القِرْبَةُ: تَخَرَّقَتْ.

* ذُوُوجٌ - يُقال: أَحْمَرُ ذُوُوجٌ: قَانِيٌّ، شَدِيدُ
الْحُمْرَةِ.

* * *

ذ ا ح

* ذَاحَ فلانٌ السَّقاءَ - ذَاحًا: نَفَخَهُ. (عن

كراع). (وانظر: ذ ا ج).

* * *

ذ ا د

* ذَادَ فلانٌ فلانًا - ذَادًا: شَتَمَهُ. (عن

السَّرْقَسَاطِي).

* * *

ذ ا ذ ا

١- الزَّجْرُ. ٢- الاضطرابُ في المشي.

* ذَادَا فلانٌ: مَشَى مُضْطَرِبًا.

و- فلانًا: زَجَرَهُ.

* تَذَادَا فلانٌ: ذَادَا. يُقال: مَرَّ يَتَذَادَا.

* الذَّاذَاءُ: الزَّجْرُ.

وقيل: زَجَرُ الحَلِيمِ السَّفِيهِ. (عن أبي
عمرو).

والمشهورُ أن مَصَدَرَ فَعَّلَ المَضَعَفَ - يَأْتِي
على فِعْلالٍ - بِكَسْرِ الفاءِ - وعلى فَعْلَلَةٍ -
بِفَتْحِهَا.

وإذا فُتِحَ أَوَّلُ مَصَدَرَ المَضَاعِفِ فَالكَثِيرُ أن
يُرادَ به اسمُ الفاعِلِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ مِنْ
شَرِّ اللَّوَسَّاسِ ﴾ أَيْ: المَوْسُوسِ. فَدَلَالَةُ
الذَّاذَاءِ - المَفْتُوحِ الفاءِ - عَلَى المَصَدَرِ مِنْ غَيْرِ
الكَثِيرِ الغالبِ.

* الذَّاذَاءَةُ: الذَّاذَاءُ.

* * *

ذ ا ر

١- تَجَنَّبُ الشَّيْءِ والنُّفُورُ منه.

٢- الغَيْظُ والغَضَبُ.

٣- الإغراءُ والتَّحْرِيشُ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ والهمزةُ والرَّاءُ أَصْلُ
وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى تَجَنُّبٍ وَتَقَالٍ".

* ذَارَ النَّاقَةَ - ذَارًا: طَلَى أَخْلَافَهَا
بالذَّارِ.

﴿ذَيْرٌ﴾ فلانٌ - ذَارًا: فَرِعَ، فهو ذَيْرٌ.

و-: أُنِفَ وَغَضِبَ.

وقيل: اغْتَاطَ عَلَى عَدُوِّهِ، وَاسْتَعَدَّ لِمُؤَاثَبَتِهِ.

وقيل: نَفَرَ وَأَنْكَرَ، فهو ذَيْرٌ، وَذَائِرٌ.

قال عبيدُ بنُ الأبرص:

وَلَقَدْ أَتَانِي عَنْ تَمِيمٍ أَنَّهُمْ

ذَيْرُوا لِقَتْلِي عَامِرٍ وَتَغَضَّبُوا

و-: ضَاقَ صَدْرُهُ، وَسَاءَ خُلُقُهُ.

و- بِالْأَمْرِ: أُولِعَ بِهِ وَاعْتَادَهُ.

و- عَلَى فلانٍ: غَضِبَ وَاجْتَرَأَ.

وَيُقَالُ: ذَيْرَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى بَعْلِهَا: اجْتَرَأَتْ

عَلَيْهِ، وَأَظْهَرَتِ الْعِصْيَانَ لَهُ.

فهى ذَيْرٌ، وَذَائِرٌ.

وفى الخبر: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - لما نَهَى عَنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ ذَيْرُنَ عَلَى

أَزْوَاجِهِنَّ وَنَشَرْنَ".

و- الشَّيْءَ: كَرِهَهُ، وَانْصَرَفَ عَنْهُ.

يُقَالُ: ذَيْرَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا. فهى ذَائِرٌ. (عن

أبى عمرو الشَّيبَانِي).

﴿ذَيْرٌ﴾ فلانٌ: سَاءَ خُلُقُهُ. (عن ابنِ دُرَيْدٍ).

﴿أَذَارٌ﴾ فلانٌ بالكلام: أَوْعَدَ وَتَهَدَّدَ، وَلَمْ

يَصْنَعُ شَيْئًا. (عن أبى عمرو الشَّيبَانِي)

و- فلانًا: جَرَّاهُ وَأَغْرَاهُ. وَمِنْهُ قَوْلُ أَكْثَمَ

ابنِ صَيْفِي: "سُوءُ حَمَلِ الْفَاقَةِ يُحْرِضُ

الْحَسَبَ، وَيُذِيرُ الْعَدُوَّ". (يُحْرِضُ: يُسْقِطُ).

و- فلانًا بصاحبه: حَرَّشَهُ عَلَيْهِ، وَأَوْلَعَهُ

بِهِ. (عن أبى زَيْدٍ).

و- الشَّيْءَ، وَإِلَيْهِ: أَلْجَأَهُ وَاضْطَرَّهُ إِلَيْهِ.

و- فلانًا عَلَى فلانٍ: أَعْضَبَهُ عَلَيْهِ.

﴿ذَاعَرَتِ﴾ الْمَرْأَةُ: نَشَرَتْ، فَهِيَ مُذَائِرٌ.

وَحَفَّفَهُ الْحُطَيْيَّةُ، فَقَالَ:

وَكُنْتُ كَذَاتِ الْبَعْلِ ذَارَتْ بِأَنْفِهَا

فَمِنْ ذَاكَ تَبَغَّى غَيْرُهُ أَوْ تُهَاجِرُهُ

(وانظر: ذ ر ر).

و- النَّاقَةُ: سَاءَ خُلُقُهَا. (وانظر: ذ ر ر)

وقيل: إِذَا كَانَتْ تَرَامُ بِأَنْفِهَا، وَلَا يَصْدُقُ

حُبُّهَا.

وقيل: نَفَرَتْ عَنْ وَلَدِهَا سَاعَةً تَضَعُهُ.

ويقال: ذَاعَرَتْ عَنْ وَلَدِهَا: لَمْ تَرَأْمَهُ. (عن

أبى عمرو الشَّيبَانِي).

و- عن الماءِ: عَافَتْهُ وَلَمْ تَشْرَبْهُ وَهِيَ تَشْمُهُ.

(عن أبى عمرو الشَّيبَانِي).

﴿الدَّائِرُ﴾: الْغَضْبَانُ.

و-: النُّفُورُ.

و-: الْأَنِفُ. (عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ).

* **الدَّئَارُ**: الطَّيْنُ الَّذِي تُصَرُّ بِهِ أَخْلَافُ

النَّاقَةِ؛ لِئَلَّا يَرْضَعَهَا الْفَصِيلُ.

وقيل: طَيْنٌ يَقْدَرُ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ يُشَدُّ عَلَى

خَلْفِ النَّاقَةِ؛ لِئَلَّا يُؤْلِمَهَا الصَّرَارُ.

(وانظر: ذى ر).

وفى "الجمهرة" أنشد ابن دريد لعمر بن

لَجْأَ التَّيْمِيِّ:

* تَرَى الْإِفَالَ فِي الدِّيَارِ الْمُحَكَّمِ *

[الإفال: صِغَارُ الْإِبِلِ، الْوَاحِدُ أَفِيلٌ].

* **دَبْرَةٌ** - يُقَالُ: إِنَّ شُؤْنَكَ (دُمُوعَكَ)

لَدَبْرَةٍ، أَيْ: دُمُوعَكَ فِيهَا تَنْفُسٌ كَتَنْفُسِ

الْعُضْبَانِ.

* * *

ذ أ ط

١- **الامْتِلَاءُ**. ٢- **الخنق**.

* **ذَاطُ** الْإِنَاءِ - ذَاطًا: امْتَلَأَ. (عن الليث).

وأنشد قولَ الراجز:

* وَقَدْ فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَحْضُ *

* وَالذَّاطُ حَتَّى مَالَهُنَّ غَرَضُ *

[الغرض: النقصان، يقول: كثرةُ ألبانِهِنَّ

أَغْنَتْ عَنْ لُحُومِهِنَّ، فَفَدَتْ أَعْنَاقَهَا مِنْ أَنْ

تُنْحَرَ].

وَيُرَوَّى: "وَالدَّاطُ". وَهُوَ السَّمَنُ وَالْامْتِلَاءُ.

(وانظر: د أ ظ)

و- **فَلَانُ** الْإِنَاءِ: مَلَأَهُ. (عن كراع).

(وانظر: د أ ظ)

و- **فَلَانًا**: دَبَحَهُ. (عن ابن عباد).

و-: **خَنَقَهُ** أَشَدَّ الْخَنْقِ حَتَّى أَدْلَعَ - أَى:

أَخْرَجَ - لِسَانَهُ. (عن كراع).

فهو ذُووُطٌ. (وانظر: ذ أ ت، ذ ع ت،

ذ ع ط).

* * *

ذ أ ف

١- **السُّمُّ النَّاقِعُ**. ٢- **الإجهازُ على**

الجريح. ٣- **سُرْعَةُ الْمَوْتِ**.

* **ذَأَفَ** فَلَانٌ - ذَأَفَانًا: مَاتَ.

و- **الجَرِيحَ** وَعَلَيْهِ ذَأَفَا، وَذَأَفَا: أَجْهَزَ

عَلَيْهِ.

و- **الْقَوْمَ**: طَرَدَهُمْ. يُقَالُ: مَرَّ يَذَأَفُهُمْ.

* **أَذَأَفَ** عَلَى الْجَرِيحِ وَالْأَسِيرِ: أَجْهَزَ

عَلَيْهِ، وَأَسْرَعَ قَتْلَهُ.

* **انْدَأَفَ** الرَّجُلُ: انْقَطَعَ فُؤَادُهُ. (وانظر:

ذ ع ف).

* **الدَّأَفُ**: سُرْعَةُ الْمَوْتِ. (عن الليث).

(وانظر: ذ ع ف).

﴿الدَّافَانُ، والدُّوْفَانُ، والدُّنْفَانُ: الموتُ.

(وانظر/ ذ ع ف، ذ و ف، ذ ي ف).

و-: السُّمُّ النَّاقِعُ، أو القَاتِلُ.

قال ابنُ دُرَيْدٍ: يُهَمَزُ ولا يُهَمَزُ، لُغَتَانِ فَصِيحَتَانِ.

﴿الدُّوْأَفُ: الدَّافُ (عن اللَّيْثِ).

ويُقال: مَوْتُ دُوْأَفٍ: وَحْيٌ، أَيْ: مُجْهَرٌ سَرِيعٌ.

و-: السُّمُّ النَّاقِعُ أو القَاتِلُ.

* * *

ذ أ ل

مَشَى فِي سُرْعَةٍ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْهَمْزَةُ وَاللَّامُ أَصْلُ يَقِلُّ كَلِمُهُ، وَلَكِنَّهُ مُنْقَاسٌ يَدُلُّ عَلَى سُرْعَةٍ".

﴿دَالٌ فَلَانٌ وَغَيْرُهُ دَالًّا: مَشَى فِي انْخِزَالٍ. يُقال: دَالٌ الدُّبُّ، وَمِنْهُ سُمِّيَ دُوْالَةٌ.

و- دَالًّا، وَدَالًّا: خَفَّ فِي مَشْيِهِ وَأَسْرَعَ.

وقيل: مَشَى فِي مَيْسٍ وَسُرْعَةٍ، فَهُوَ دَلٌّ. (وانظر: د أ ل).

قال الْفَرَزْدَقُ - يَهْجُو جَرِيرًا -:

وَتَرَى عَطِيَّةَ وَالْأَتَانَ أَمَامَهُ

دَيْلًا يَمُرُّ بِهَا عَلَى الْأَمْثَالِ

[عَطِيَّةٌ: وَالِدُ جَرِيرٍ؛ الْأَتَانُ: أَنْثَى الْحِمَارِ؛

الْأَمْثَالُ: أَكْمَاتٌ بِيْطْنٍ فَلَجٌ]

وَيُرَوَّى: "عَجَلًا"، وَهُمَا بِمَعْنَى.

وَيُقال: دَالٌ الدُّبُّ، وَدَالَتْ النَّاقَةُ. (عن

أَبِي زَيْدٍ) وَأَنشَدَ:

* مَرَّتْ بِأَعْلَى السَّحَرَيْنِ تَدَالٌ *

[أَعْلَى السَّحَرَيْنِ: أَوَّلُ تَنَفُّسِ الصُّبْحِ].

وَيُرَوَّى: "تَدَالٌ".

وَيُقال أَيْضًا: دَالَتْ الشَّاةُ.

و فِي "الْحِمَاسَةِ" أَنشَدَ أَبُو تَمَّامٍ:

فَإِنَّ بُجَيْرًا وَأَشْيَاعَهُ

كَمَا تَبَحَثُ الشَّاةُ إِذْ تَدَالُ

أَثَارَتْ عَنِ الْحَتَفِ فَاغْتَالَهَا

فَمَرَّ عَلَى حَلْقِهَا الْمِغُولُ

[بُجَيْرٌ: اسْمُ رَجُلٍ؛ كَمَا تَبَحَثُ الشَّاةُ:

يُشِيرُ إِلَى الْمَثَلِ: "حَتَفَهَا تَحْمِلُ ضَانٌ

بِأُظْلَافِهَا" يُضْرَبُ فِي كُلِّ مَنْ أَعَانَ عَلَى

حَتَفِ نَفْسِهِ؛ يُرِيدُ: إِنَّ بَحَثَ بُجَيْرٍ

وَأَشْيَاعَهُ كَبَحَثِ الشَّاةِ؛ اغْتَالَهَا: أَهْلَكَهَا؛

الْمِغُولُ هُنَا: السَّكِينُ].

و- فَلَانًا: طَرَدَهُ وَحَقَّرَهُ.

﴿تَذَاعَلْ فَلَانٌ: تَصَاغَرَ.

﴿الدَّالَانُ، والدُّوْلَانُ: ابْنُ آوَى. (عن الأزهري).

وقيل: هو الذُّنْبُ. (عن الليث).
قال رُوْبَةُ:

* إِلَى أَجُونِ الْمَاءِ دَاوِ أَسْدُمَهُ *
* فَارْطَنِي دَالَانُهُ وَسَمْسَمَهُ *

[أَجُونٌ، يريد: ماءً مُتَغَيَّرَ الطَّعْمِ؛ دَاوِ، أى: عليه دَوَايَةُ كَدَوَايَةِ اللَّبَنِ، وهى القِشْرَةُ الرَّقِيقَةُ عَلَى سَطْحِهِ؛ الْأَسْدُمُ: الْآبَارُ الْمُهْمَلَةُ الْمُنْدَفِنَةُ؛ فَارْطَنِي: سَابَقْنِي؛ السَّمْسَمُ: الثَّغْلَبُ].

﴿الدَّالَانُ: مَشَى سَرِيعٌ خَفِيفٌ فِى مَيْسٍ وَسُرْعَةٍ.

و: مَشَى الذُّنْبُ.

(ج) ذَالَيْنٌ، وَذَالِيلٌ (عن ابنِ السَّكَيْتِ) وقال: يُبْدِلُونَ النُّونَ لَامًا.

قال عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ - وَذَكَرَ فَرَسَهُ، وَنُسِبَ لِابْنِ مُقْبِلٍ -:

وَقَدْ أَغْتَدَى قَبْلَ الشُّرُوقِ بِسَابِقِ
أَقْبَ كَيْعُفُورِ الْفَلَاةِ مُحَنَّبِ

بِذَى مَيْعَةٍ كَانَ أَدْنَى سِقَاطِهِ
وَتَقْرِيْبِهِ هَوْنًا ذَالِيلُ ثُعْلَبِ

[أَقْبَ: ضَامِرٌ؛ الْيَعْفُورُ: الظَّبْيُ الَّذِى لَوْثُهُ كَلَوْنِ الْعَفْرِ، وَهُوَ التُّرَابُ؛ السَّقَاطُ: اسْتِرْخَاءُ الْعَدُوِّ؛ التَّقْرِيبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ].

وقال آخرُ:

* ذُو دَالَانٍ كَذَالِيلِ الذُّنْبِ *
﴿ذُؤَالٌ: تَرْخِيمٌ ذُؤَالَةً، وَهُوَ الذُّنْبُ.

وفى الخبرِ عن النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ مَرَّ بِجَارِيَةٍ سَوْدَاءَ؛ وَهِيَ تُرَقِّصُ صَبِيًّا لَهَا وَتَقُولُ:

* ذُؤَالُ، يَا ابْنَ الْقَوْمِ، يَا ذُؤَالَهُ *

فَقَالَ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ -: " لَا تَقُولِ ذُؤَالُ، فَإِنَّهُ شَرُّ السَّبَاعِ " (القَوْمُ هُنَا: الرِّجَالُ خَاصَّةً).

وقال الطَّرِمَّاحُ بْنُ حَكِيمٍ:

فَقُلْتُ: تَعَلَّمْ يَا ذُؤَالُ، وَلَا تَحْنُ

وَلَا تَنْخَتِغِ لِلَّيْلِ، وَهُوَ خَنْوَعٌ

[تَعَلَّمْ: اْعْلَمْ؛ انْخَتَعَ: ذَهَبَ فِى الْأَرْضِ وَأَبْعَدَ؛ الْخَنْوَعُ: الْغَايِرُ].

واستعاره الأعشى للصَّائِدِ، فقال - يَصِفُ صَيْدًا وَصَائِدًا -:

حَتَّى إِذَا دَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ صَبَحَهَا

ذُؤَالُ نُبْهَانَ يَبْغَى صَحْبَهُ الْمُتَعَا

[ذَرَّ: طَلَعَ؛ قَرْنُ الشَّمْسِ: أَوَّلُ مَا يُشْرِقُ
منها؛ الْمُتَعُّ: جَمْعُ مُتَعَّةٍ، يَعْنِي أَنَّهُ يَطْلُبُ
لأَصْحَابِهِ طَعَامًا يُمَتِّعُهُمْ بِهِ].

و-: قَبِيلَةُ الْيَمَنِ، وَبِهِمْ عُرِفَتِ النَّاحِيَةُ الَّتِي عَلَى
نِصْفِ يَوْمٍ (نحو ١٥ كم) مِنْ رَبِيعٍ، وَهُمْ بَنُو دُوَالِ بْنِ
شَبُوءَ بْنِ ثُوبَانَ بْنِ عَبْسٍ بْنِ شَحَارَةَ بْنِ غَالِبِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَكَّ بْنِ عَدْنَانَ، وَمِنْهُمْ الْفُقَهَاءُ بَنُو عُجَيْلٍ.
وَفِي فَشَالٍ - مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ - قَوْمٌ يَقَالُ لَهُمْ: بَنُو
دُوَالٍ، هُمْ مِنْ بَنِي صَرِيفِ بْنِ دُوَالِ بْنِ شَبُوءَ، وَفِيهِمْ
فُقَهَاءٌ صُلَحَاءٌ.

وَمِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ دُوَالِ بَنُو الصَّرِيدِ: حَيٌّ وَقَوْمٌ بَنُو حَاجِي
لَحْجٍ، يُعْرِفُونَ بَنِي الْعَوَاءِ.

﴿ذَوَالَةَ: الذُّنْبُ، اسْمٌ لَهُ، مَعْرِفَةٌ لَا
تَنْصَرِفُ لِلْعَلَمِيَّةِ وَالتَّأْنِيثِ، سُمِّيَ بِهِ لِخَفَّتِهِ
فِي عَدْوِهِ.

(ج) ذُنُلَانٌ، وَدُؤْلَانٌ.

قَالَ أَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ - يَصِفُ ذَنْبًا طَمِعَ
فِي نَاقَتِهِ -:

* لِي كُلَّ يَوْمٍ مِنْ ذَوَالِهِ *

* ضِعْتُ يَزِيدُ عَلَى إِبَالِهِ *

[ضِعْتُ يَزِيدُ عَلَى إِبَالِهِ، أَيْ: بَلِيَّةٌ عَلَى
بَلِيَّةٍ أُخْرَى كَانَتْ قَبْلَهَا، وَهُوَ مَثَلٌ يُضْرَبُ
لِلأَمْرِ الْمَكْرُوهِ يَتَّبِعُ مِثْلَهُ].

وَفِي الْمَثَلِ: "خَشَّ ذَوَالَةَ بِالْحِبَالَةِ" أَيْ:
تَوَعَّدَ غَيْرِي فَإِنِّي أَعْرِفُكَ، يُضْرَبُ لِمَنْ لَا
يُبَالِي تَهْدُدَهُ.

﴿الذَّوُولُ: السَّرِيعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَفِي
"الْأَصْمَعِيَّاتِ" قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ
- يَرْتِي بِسُطَامَ بْنِ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ -:

حَقِيبَةُ رَحْلِهِ بَدَنٌ وَسَرَجٌ

تُعَارِضُهُ مُرَبَّةٌ دُؤُولُ

[الْبَدَنُ: الدَّرْعُ الْقَصِيرَةُ؛ تُعَارِضُهُ: تُبَارِيهِ؛
الْمُرَبَّةُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّتِي يُعَدُّوْنَهَا فِي
بُيُوتِهِمْ لِكَرَمِهَا].

وَيُرَوَّى: "دُؤُولُ" (وَانظُرْ: د أ ل).

﴿مِذَالٌ - رَجُلٌ مِذَالٌ: خَفِيفٌ سَرِيعٌ، خَفِيُّ
الْمَشْيِ كَالذُّنْبِ.

قَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ - وَذَكَرَ رَاعِيًا -:

* دُو خَرَقَ طُلُسٍ وَشَخْصٌ مِذَالٌ *

* يَأْتِي لَهَا مِنْ أَيْمَنِ وَأَشْمَلٍ *

[طُلُسٌ: جَمْعُ أَطْلَسٍ، وَهُوَ مِنَ الثِّيَابِ:
الْخَلْقُ، أَوْ الْوَسِخُ].

* * *

ذام

الْعَيْبُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْهَمْزَةُ وَالْمِيمُ أَصْلُ
يَدُلُّ عَلَى كَرَاهَةٍ وَعَيْبٍ".

﴿ذَامٌ فَلَانٌ فَلَانًا — ذَامًا: عَابَهُ، (وَهُوَ
أَكْثَرُ مِنْ دَمَهُ) فَالْمَفْعُولُ مَذْوُومٌ. يُهْمَزُ وَلَا
يُهْمَزُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿قَالَ أَخْرِجْ مِنْهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا﴾. (الأعراف/١٨).

وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ، وَالزُّهْرِيُّ، وَالْأَعْمَشُ، وَوَرَّشُ: "مَذْمُومًا" غير مَهْمُوزٍ.

وفى حَبْرٍ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهَا قَالَتْ لِلْيَهُودِ: "عَلَيْكُمْ السَّامُ وَالذَّامُ".

وَيُرْوَى: "وَالذَّامُ".

وقال الأعشى - يَهْجُو عُمَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْذَرِ، حِينَ جَمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَهَنَّمَ لِيُهَاجِرَهُ -:

تُسْرُ وتُعْطَى كُلُّ شَيْءٍ سَأَلْتَهُ

وَمَنْ يُكْثِرِ التَّسَالَ لَا بُدَّ يُحْرَمِ

فَمَا لَكَ عِنْدِي نَائِلٌ غَيْرُ مَا مَضَى

رَضِيتَ بِهِ فَاصْبِرْ لِدَلِكْ أَوْ دَمِ

[النَّائِلُ: مَا نِلْتَ مِنْ مَعْرُوفٍ؛ دَمِ:

تَخْفِيفِ الذَّامِ، أَمْرٌ مِنْ دَأَمَهُ]

و-: طَرَدَهُ. (عن اللِّحْيَانِيِّ). وبه فَسَّرَتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ السَّابِقَةُ.

وقال مُجَاهِدٌ: مَذْمُومًا، أَيْ: مَنْفِيًّا مَدْحُورًا، مُبْعَدًا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، أَوْ مِنَ الْخَيْرِ، أَوْ مِنَ الْجَنَّةِ.

و-: حَقَّرَهُ وَدَمَّهُ. (وانظر: ذَاب).

قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

فَإِنْ كُنْتُ لَا تَدْعُو إِلَى غَيْرِ نَافِعٍ
فَدَعْنِي، وَأَكْرِمْ مَنْ بَدَا لَكَ وَادَّامُ
و-: أَخْزَاهُ. وبه أَيْضًا فَسَّرَتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ السَّابِقَةُ.

* **أَدَّامُ** فَلَانٌ فَلَانًا: أَرَعَبَهُ.

و- فَلَانًا عَلَى كَذَا: أَكْرَهَهُ عَلَيْهِ.

* **الدَّامُ، وَالدَّامُ:** الْعَيْبُ، يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ.

وفى المثل "لَا تَعْدُمُ الْحَسَنَاءُ ذَامًا".

يُضْرَبُ فِي نَدْرَةِ تَهْذِيبِ الْأَشْيَاءِ وَخُلُوهَا عَنْ الْمَعَابِ.

وقال أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ:

فِي نِظَامٍ مَا كُنْتُ فِيهِ فَلَا يَحُ

زُنُكَ شَيْءٌ، لِكُلِّ حَسَنَاءٍ ذَامُ

وقال سُؤَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ:

أَتَتْنِي مَالِكُ بِلْيُوثٍ غَابِ

ضَرَاغِمَ لَا يَرُونَ الْقَتْلَ دَامَا

وقال الحُطَيْئَةُ - يَصِفُ بَقْرَ وَحْشٍ شَبَّهَ بِهَا نِسَاءً -:

تَحْنُو لِأَطْلَانِهَا عَيْنٌ مُلَمَّعَةٌ

سُفْعُ الْخُدُودِ يَعِيدَاتٌ مِنَ الذَّامِ

[الْأَطْلَاءُ: جَمْعُ طَلَا، وَهُوَ وَلَدُ الطَّبْيِ سَاعَةً

يُولَدُ؛ الْعَيْنُ: جَمْعُ عَيْنَاءٍ، وَهِيَ الْوَاسِعَةُ

الْعَيْنَيْنِ، يُرِيدُ: بَقْرَ الْوَحْشِ؛ الْمُلَمَّعَةُ هُنَا:

المُخَطَّطَةُ القوائم؛ والسُّفْعَةُ: سوادٌ في حُمْرَةٍ.

وقال المتنبي - يمدح المغيث بن علي -:

وقبض نواله شرفٌ وعِزٌّ

وقبض نوال بعض القوم ذامٌ

* **الذَّامَةُ** - يُقال: ما سَمِعْتُ له ذَامَةٌ، أى: كَلِمَةٌ (وانظر: ذ ج م).

* * *

ذأن

قال ابن فارس: "الذَّانُ بالنُّونِ لَيْسَ أَصْلًا؛ لِأَنَّ النُّونَ فِيهِ مُبْدَلَةٌ مِنْ مِيمٍ".

* **ذَأَن** فلانٌ فلانًا - ذَأْنَا: حَقَرَهُ وَضَعَفَ شَأْنَهُ. (وانظر: ذ أ ب، ذ أ م، ذ ي ن).

قال قيسُ بن الخطيم:

رَدَدْنَا الْكِتِيبَةَ مَفْلُولَةً

بِهَا أَفْنُهَا وَبِهَا ذَأْنُهَا

[الْأَفْنُ: الْعَيْبُ].

ويروى: "وبها ذَامُهَا".

ويُنْسَبُ لِكَنَازِ بْنِ صُرَيْمٍ الطَّائِي، وَلِعُوفٍ القوافي برواية: "وبها ذابُها". (وانظر:

ذ أ ب، ذ ي م).

قال أبو عمرو: الذَّامُ، والذَّانُ، والذَّابُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

* * *

ذأن ن

* **ذَانَّتِ** الأرضُ: اَنْبَتَتِ الذَّائِنِينَ. (عن ابن الأعرابي).

* **تَذَانَنَ** القَوْمُ: خَرَجُوا يَطْلُبُونَ الذَّائِنِينَ وَيَجْتَنُونَهَا.

* **الدُّوْنُونُ**: نَبْتُ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ الْأَرْضِ وَالرَّمْثِ وَالْأَلَاءِ، تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ، فَيَخْرُجُ مِثْلَ سَوَاعِدِ الرِّجَالِ، لَا وَرَقَ لَهُ، وَهُوَ أَسْحَمُ (أَسْوَدُ) أَغْبَرُ، وَطَرَفُهُ مُحَدَّدٌ، وَلَهُ أَكْمَامٌ كَأَكْمَامِ الْبَاقِلِيِّ وَثَمَرَةٌ صَفْرَاءُ فِي أَعْلَاهُ.

قال أبو حنيفة: الذَّائِنِينَ: هَنَوَاتٌ مِنْ الْفُقُوعِ (الْكَمَاة) تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ، كَأَنَّهَا الْعَمْدُ الضَّخَامُ، وَلَا يَأْكُلُهَا شَيْءٌ، إِلَّا أَنَّهُ تَعَلَّفَهَا الْإِبِلُ فِي الْجَدْبِ، وَتَأْكُلُهَا الْمِعْزَى، وَتَسْمَنُ عَلَيْهَا، وَلَهَا أَرْوَمَةٌ. وَهِيَ تَتَّخِذُ لِلْأَدْوِيَةِ، وَلَا يَأْكُلُهَا إِلَّا الْجَائِعُ لِمَرَاتِهَا.

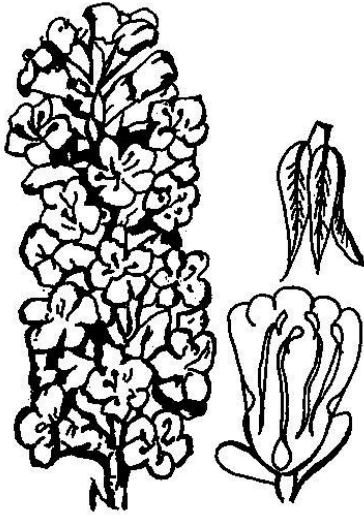
وقال أيضًا: الذَّائِنِينَ تَنْبُتُ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ، أَشْبَهُ شَيْءٍ بِالْهَلْيُونِ، إِلَّا أَنَّهَا أَعْظَمُ مِنْهُ وَأَضْحَمُ، لَيْسَ لَهُ وَرَقٌ، وَلَهُ بُرْعُومَةٌ تَتَوَرَّدُ ثُمَّ تَنْقَلِبُ إِلَى الصُّفْرِ.

* كُلُّ الطَّعَامِ يَأْكُلُ الطَّائِيُونَا *

* الْحَمَضِيضَ الرُّطْبَ وَالذَّانِيْنَا *

[الْحَمَضِيضُ: بَقْلَةٌ دُونِ الْحَمَضِ فِي
الْحُمُوضَةِ].

وهذه التعريفات المتناقضة تُردُّ الاسم - بوجهٍ عامٍ - إما
إلى أنه نوعٌ من الفُطْرِ من قبيل الفَقْع "أبو حنيفة"، وإما
إلى نوع - أو أنواعٍ - من نباتات زَهْرِيَّة مُتَطَفِّلَةٍ أهمُّها:
Cistanche lutea من الفَصِيلَةِ الهَالُوكِيَّةِ
Orobanchaceae وهو الذي يُعرَفُ باسم "ذنون" أو
"ذنون الجن".



الذُّنُون

o **وَدُّوُنُونُ الْأَرْضِ:** clandestine: طُفَيْلِيٌّ مِنْ
الْفَصِيلَةِ الْجَعْفِيلِيَّةِ، يَعِيشُ عَلَى جُذُورِ بَعْضِ الشَّجَرِ،
وهو أَرْضِيٌّ رُبَّمَا أَزْهَرَ وَأَثْمَرَ فِي الثَّرَابِ. اسمه العلمي
Clandestina rectiflora.

* * *

وقال ابنُ شَمَيْلٍ: الدُّوُنُونُ: نَبْتُ أَسْمَرِ
اللَّوْنِ مُدْمَلِكٌ، لَهُ وَرَقٌ لَازِقٌ بِهِ، وَهُوَ طَوِيلٌ
مِثْلُ الطُّرْتُوثِ، تَمِيهٌ لَا طَعْمَ لَهُ، لَيْسَ بِحُلُوٍّ
وَلَا مُرٍّ، لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْغَنَمُ، يَنْبُتُ فِي سُهُولِ
الْأَرْضِ.

والدُّوُنُونُ: ماءٌ كُلُّهُ، وَهُوَ أَبْيَضٌ إِلَّا مَا ظَهَرَ
مِنْهُ مِنْ تِلْكَ الْبُرْعُومَةِ، وَاحِدَتُهُ: دُوُنُونَةٌ.
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّى لِلرَّاجِزِ - يَصِفُ نَفْسَهُ
بِالرَّخَاوَةِ وَاللِّينِ -:

* كَأَنَّنِي، وَقَدَمِي تَهِيثُ *

* دُوُنُونٌ سَوَّءٌ رَأْسُهُ نَكِيثُ *

[تَهِيثُ: تَسْوُخٌ فِي الثَّرَابِ؛ نَكِيثُ:
مُتَشَعِّثٌ].

(ج) ذَّانِينُ.

وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ - إِذَا كَانَتْ لَهُمْ نَجْدَةٌ وَفَضْلٌ
فَهَلَكُوا وَتَغَيَّرَتْ حَالُهُمْ -: "ذَّانِينُ لَا رِمَتْ
لَهَا، وَطَرَاثِيثُ لَا أَرْطَى"، أَيْ: قَدْ
اسْتَوْصَلُوا فَلَمْ تَبْقَ لَهُمْ بَقِيَّةٌ.

وقال الفرزدق (١١٠هـ = ٧٢٨م) - يُجِيبُ
جَرِيرًا -:

عَشِيَّةَ وَلَيْتُمْ كَانَ سَيُوفَكُمْ

ذَّانِينُ فِي أَعْنَاقِكُمْ لَمْ تُسَلِّ

وفى "اللسان" أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

ذ أ و - ي

١- ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ. ٢- الذُّبُولُ.

قال ابنُ فارس: "الذَّالُّ والهمزة والحرفُ المعتلُّ يدلُّ على ضَرْبٍ مِنَ السَّيْرِ".

* ذَأَى فلانٌ - ذَأَوْا، وذَأَيَا: مرَّ مرًّا خَفِيفًا سَرِيعًا.

وقيل: سارَ سَيْرًا شَدِيدًا.

و- الإبلُ والخَيْلُ، ونحوها: أَسْرَعَتْ.

يُقال: فَرَسٌ مِذْأَى، و: حِمَارٌ مِذْأَى.

قال العجاج - يَصِفُ فَرَسًا -:

* بُعِيدَ نَضْحِ الْمَاءِ مِذْأَى مِهْرَجَا *

[نَضْحُ الْمَاءِ: الْعَرَقُ؛ الْمِهْرَجُ: الْكَثِيرُ الْجَرَى].

و- الْعُودُ وَالْبَقْلُ - ذَأَوْا، وذَأَيَا، وذَأَى،

وَذُئِيًا - الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَهِيَ

حِجَازِيَّةٌ -: دَوَى وَذُبَلَ. (وانظر: ذ و ي)

قال أبو العلاءِ المَعَرِّي - فِي الدَّرْعِيَّاتِ -:

يَهُمُّ أَنْ يَرْجَعَ النَّبَاتُ بِهَا

أَخْضَرَ مِنْ بَعْدِ مَا يُقَالُ ذَأَى

و- فلانٌ الإِبِلَ وَالْحُمُرَ وَنَحْوَهَا: سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا.

وقيل: أَسْرَعَ بِهَا وَطَرَدَهَا.

ويُقال: ذَأَى الْحِمَارُ أَثْنَهُ.

قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ - وَذَكَرَ حِمَارَ وَحْشٍ وَأَثْنَهُ -:

فَذَأَوْنَهُ شَرَفًا وَكُنَّ لَهُ

حَتَّى تُفَاضِلَ بَيْنَهَا جَلْبَا

[شَرَفًا: مَكَانًا مُشْرِفًا مُرْتَفِعًا؛ الْجَلْبُ: الَّذِينَ

يَجْلِبُونَ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ لِلْبَيْعِ].

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِحَبِيبِ بْنِ الْمِرْقَالِ الْعَنْبَرِيِّ:

* وَمَرَّ يَذَّاهَا وَمَرَّتْ عُصْبَا *

* شِهْدَارَةً تَأْفِرُ أَفْرًا عَجَبَا *

[الشَّهْدَارَةُ: الْعَنِيفُ فِي السَّيْرِ؛ الْأَفْرُ:

الْعَدُوُّ وَالْوَثْبُ].

و- الْمَرْأَةُ: نَكَحَهَا.

* الذَّأَوَةُ: الشَّاةُ الْمَهْزُولَةُ. (عن ثَعْلَبٍ)

* * *

الذَّالُّ وَالْبَاءُ وَمَا يَتْلُوْنَهُمَا

ذ ب ب

(فِي الْحَبَشِيَّةِ zababa (زَبَبَ): حَامٌ

حَوْلَ، تَرَدَّدَ حَوْلَ الْمَكَانِ، وَفِي الْعَبْرِيَّةِ

zābab (زَافَقُ): طَنٌّ، حَامٌ حَوْلَ الْمَكَانِ.

* الذَّبَابَةُ: الْفَتَاةُ الرَّعُومُ، وَهِيَ الْمَهْزُولَةُ

الْمَلِيحَةُ الْهَزَالِ، الْخَفِيفَةُ الرُّوحِ. (عن ابنِ

الْأَعْرَابِيِّ).

* * *

وقال علقمة بن سيار - ويُنسبُ لِحَنْظَلَة بن سيار، ولأبيه -:

* مَنْ ذَبَّ مِنْكُمْ، ذَبَّ عَنْ حَمِيمِهِ *
* أَوْ فَرَّ مِنْكُمْ، فَرَّ عَنْ حَرِيمِهِ *

وقال باعث بن صريم:

وَكَتَيْبَةٍ سَفَعِ الْوُجُوهُ بَوَاسِلَ
كَالْأَسَدِ حِينَ تَذُبُّ عَنْ أَشْبَالِهَا
وقال المتلمس الضبي:

مَا إِنْ أزالُ أَذْبُ عَنْكُمْ كَاشِحًا
قَدْ كَادَ مِنْ حَقِّ بِسْمٍ يَقْلِسُ
[الكاشح: المتولى عنك بؤده؛ يقلس:
يَقِيءُ، يقول: يُخْرِجُ مَا فِي جَوْفِهِ حَنَقًا
عليكم].

و- الذباب وغيره: نَحَاهُ وَطَرَدَهُ.
ويقال: ذَبَّ الْقَوْمَ، فهو ذابٌ، وذبابٌ.
ويقال: ذَبَّهْ بِكَذَا: دَفَعَهُ بِهِ وَطَرَدَهُ. قال
ربيع بن الجحر اللحياني:

أَذْبَهُمُ بِالسَّيْفِ ثُمَّ أَبْثُثَا
عَلَيْهِمْ كَمَا بَثَّ الْجَحِيمَ الْقَوَابِسُ
[أبْثُثَا: أَفْرَقَهَا، وَيَعْنَى نِصَالًا؛ الْجَحِيمُ:
النَّارُ؛ الْقَوَابِسُ: التِّي تَقْتَسِسُ النَّارُ
تَأْخُذُهَا].

وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: أَتَاهُمْ خَاطِبٌ فَذَبُّوهُ،
أَي: رَدُّوهُ.

وفى معنى الذباب يرد فى العبرية zbūb (زُفُوفُ)، وفى السريانية debāb (دَقَافُ)،
وفى الحبشية zenb (زَنْبُ)، وفى الأكدية
zubbu (زُبُو) و zunbu (زُنْبُو).

١- الاضطراب والحركة.

٢- الحد والحدة.

٣- جنس من الحشرات.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والبَاءُ فى المضاعف
أُصُولُ ثَلَاثَةٌ: أَحَدُهَا طَوِيئَرٌ، ثُمَّ يُحْمَلُ
عَلَيْهِ، وَيُشَبَّهَ بِهِ غَيْرُهُ، وَالْآخَرُ: الْحَدُّ
وَالْحِدَّةُ، وَالثَّالِثُ: الاضطراب والحركة".
* ذَبَّ فلانٌ عن فلانٍ ذَبًّا: دَفَعَ عَنْهُ
وَمَنَعَ.

تَقُولُ: ذَبَبْتُ عَنْهُ؛ إِذَا دَفَعْتَ عَنْهُ، كَأَنَّكَ
طَرَدْتَ عَنْهُ الذَّبَابَ الَّذِي يَتَأَذَّى بِهِ.

ويقال: فلانٌ يَذُبُّ عَنْ حَرِيمِهِ. وفى خبر
عمر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "لَا يَخْلُونَنَّ رَجُلٌ
بِمُغْزِيَةٍ، إِنَّمَا النِّسَاءُ لَحْمٌ عَلَى وَضْمٍ، إِلَّا مَا
ذَبَّ عَنْهُ". (المُغْزِيَةُ: التِّي رَزَوُجُهَا فِى
الْعَزْوِ؛ الْوَضْمُ: الْخَشَبَةُ التِّي يُوَضَّعُ عَلَيْهَا
اللَّحْمُ وَقَايَةً لَهُ مِنَ الْأَرْضِ، يَقُولُ: هُنَّ فِى
الضَّعْفِ، مِثْلَ ذَلِكَ اللَّحْمِ الَّذِي لَا يَمْتَنِعُ
مِنْ أَحَدٍ).

و— فلانٌ — ذَبًّا: اخْتَلَفَ وَلَمْ يَسْتَقِرَّ فِي
مَكَانٍ وَاحِدٍ.

و—: شَحَبَ لَوْنُهُ. (عن ابن هانئ).

و— جِسْمُهُ: دَبِلَ وَهْزَلَ.

و— شَفَقَهُ ذَبًّا، وَدَبَّبَا، وَدُبُوبًا: يَبْسِتُ،
وَجَفَّتْ وَدَبَّلَتْ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ، أَوْ مِنْ
غَيْرِهِ.

وَيُقَالُ: ذَبَّ لِسَانُهُ.

وفي "الصحيح" قال الرَّاجِزُ:

* هُمْ سَقَوْنِي عَلَاً بَعْدَ نَهْلٍ *

* مِنْ بَعْدِ مَا ذَبَّ اللِّسَانُ وَدَبِلَ *

و— المكانُ: كَثُرَ دُبَابُهُ.

و— الغديرُ: جَفَّ فِي آخِرِ الْحَرِّ. (عن ابن
الأعرابي). وأنشد:

مَدَارِينُ إِنْ جَاعُوا وَأَذَعَرُ مَنْ مَشَى

إِذَا الرُّوْضَةُ الْخَضْرَاءُ ذَبَّ غَدِيرُهَا

[مَدَارِينُ: جَمْعُ مِدْرَانٍ، وَهُوَ الْكَثِيرُ الدَّرَنِ].

وقال صَخْرُ الْعَيِّ الْهُدْلِيُّ - وذكر وعولاً

تَقُطْنُ فِي شِعَابِ الْجِبَالِ -:

لَهَا مُعْنٌ وَتَصْدُرُ فِي لُحُوبٍ

بِهَا دَبَّتْ أَوَانِلُهَا هِيَامًا

[مُعْنٌ: مِيَاهٌ تَجْرِي؛ اللَّحُوبُ: جَمْعُ لُحْبٍ،
وَهُوَ كَالطَّرِيقِ فِي الْجَبَلِ؛ هِيَامٌ: عِطَاشٌ.
يُرِيدُ: هِيَ عِطَاشٌ مَعَ أَنَّ الْمَاءَ يَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا].

و— النَّبْتُ دُبُوبًا: دَوَى. أَيْ: جَفَّ وَيَبَسَ.

وفي "شمس العلوم" قال الشاعر:

أَلَمْ تَرَ غُصْنَكَ الْمُهْتَزَّ وَلَّى

وَدَبَّ، لِكُلِّ نَابِتَةٍ دُبُوبٌ

* ذَبَّ المكانُ: كَثُرَ دُبَابُهُ.

يُقَالُ: أَرْضٌ مَذْبُوبَةٌ. (عن الفراء).

و— الْحَيَوَانُ: دَخَلَ الدُّبَابُ فِي أَنْفِهِ.

و—: أَصَابَهُ الْجُنُونُ. فَهُوَ مَذْبُوبٌ، وَهِيَ

مَذْبُوبَةٌ. يُقَالُ: بَعِيرٌ مَذْبُوبٌ.

وَيُقَالُ: ذَبَّ الرَّجُلُ.

و— اللَّوْنُ: تَغَيَّرَ.

* أَدَبَّ المكانُ: ذَبَّ.

و— فلانٌ عن فلانٍ: ذَبَّ.

* ذَبَبَ فلانٌ: ذَبَّ.

وقيل: بِالْعِ فِي الذَّبِّ، وَهُوَ الطَّرْدُ وَالْمَنْعُ.

وفي "اللسان"، أَنْشَدَ قُطْرُبُ:

* هَذَا مُقَامٌ قَدَمِي رَبَاحٍ *

* ذَبَبَ حَتَّى دَلَكْتُ بَرَا حَ *

[رَبَاحٌ: اسمٌ ساقٍ؛ دَلَكْتُ: مَالْتُ لِلْغُرُوبِ،
وَبَرَّاحٍ: اسمٌ لِلشَّمْسِ، مَبْنِيٌّ مِثْلُ حَذَامٍ؛
أى: طَرَدَ إِبِلَ غَيْرِهِ وَسَقَى إِبِلَهُ حَتَّى
غَرَبَتِ الشَّمْسُ].

وَيُقَالُ: طِعَانٌ غَيْرُ تَذْيِيبٍ؛ إِذَا بُوْلَغَ فِيهِ.
قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ السَّعْدِيُّ:

هَمَّتْ مَعْدُ بَنَا هَمًّا فَتَهَنَّهُهَا

عَنَّا طِعَانٌ وَضَرْبٌ غَيْرُ تَذْيِيبٍ

[هَمَّتْ بَنَا: أَرَادَتْ قِتَالَنَا؛ تَهَنَّهُهَا:
رَدَّهَا].

و-: جَدَّ فِي السَّيْرِ وَأَسْرَعَ فِيهِ، حَتَّى لَمْ
يَتْرُكْ ذُبَابَةً مِنْهُ. (مجان).

يُقَالُ: جَاءَنَا رَاكِبٌ مُدَبِّبٌ، وَهُوَ الْعَجِلُ
الْمُنْفَرِدُ.

وَقَالَ عُنْتَرَةُ - وَذَكَرَ مَقْتُلَ نَضْلَةَ الْأَسَدِيِّ
عَلَى يَدِ وَرْدِ بْنِ الْحَابِيسِ -:

يُدَبِّبُ وَرْدٌ عَلَى إِثْرِهِ

وَأَدْرَكَهُ وَقَعُ مِرْدَى خَشِبٍ

[وَرْدٌ: هُوَ وَرْدُ بْنُ حَابِيسٍ؛ الْمِرْدَى: صَخْرَةٌ
يُكْسَرُ بِهَا النَّوَى وَغَيْرُهُ؛ خَشِبٌ: خَشِنْ.

يَقُولُ: تَسَرَّعَ هَذَا الرَّجُلُ فِي إِثْرِ الْهَارِبِ
مِنْهُمْ، وَاسْتَحَثَّ فَرَسَهُ فِي لِحَاقِهِ، فَمَكَّنَهُ
مِنْهُ عَدُوُّ فَرَسٍ صُلْبٍ كَأَنَّهُ مِرْدَاةٌ].

وَيُقَالُ: دَبَبْنَا، أَى: اتَّعَبْنَا فِي السَّيْرِ.
وَيُقَالُ: لَا يَنَالُونَ الْمَاءَ إِلَّا بِقَرَبٍ مُدَبِّبٍ،
أَى: بِسَيْرٍ مُسْرِعٍ.

وَيُقَالُ: ظِمٌّ مُدَبِّبٌ: طَوِيلٌ يُسَارُ فِيهِ إِلَى
الْمَاءِ مِنْ بُعْدٍ، فَيَعَجِّلُ بِالسَّيْرِ.

قَالَ الْبَعِيثُ بْنُ حُرَيْثٍ الْحَنْفِيُّ:

خَيَالٌ لَأُمِّ السَّلْسَبِيلِ وَدُونَهَا

مَسِيرَةٌ شَهْرٌ لِلْبَرِيدِ الْمُدَبِّبِ

[أُمُّ السَّلْسَبِيلِ: امْرَأَةٌ؛ الْبَرِيدُ: الدَّابَّةُ
الْمَرْكُوبَةُ].

وَيُرْوَى: "الْمُدَبِّبُ" وَ"الْمُدَبِّبُ".

و- شَفَقْتُهُ: دَبَّتْ.

و- النَّهَارُ: لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا بَقِيَّةٌ. (مجان).
وَفِي "اللِّسَانِ"، أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

* وَأَنْجَابَ النَّهَارِ فَذَبَّابًا *

و- فَلَانٌ عَنْ فَلَانٍ: دَبَّ عَنْهُ.

قَالَ الطَّرِمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ:

أُدَبِّبُ عَنْ أَحْسَابِ قَحْطَانَ إِنَّنِي

أَنَا ابْنُ بَنِي بَطْحَائِهَا حَيْثُ حَلَّتْ

[قَحْطَانُ: يُرِيدُ بِهِ الْعَرَبَ الْيَمَانِيَّةَ؛

الْبَطْحَاءُ: الْمَسِيلُ الْعَرِيزُ فِي الْوَادِي

يَتَبَطَّحُ فِيهِ الْمَاءُ، يُرِيدُ أَنَّهُ وَسَطَ قَوْمِهِ فِي

النَّسَبِ].

و- الذُّبَابُ: ذَبُّهُ.

و- الدَّابَّةُ: ساقها سَوْقًا سَرِيعًا.

قال ذو الرُّمَّة - ودَكَرَ ناقةً -:

مُدْبِبةً أَضَرَ بها ارْتِحالِي

وتَهْجِيرِي إِذَا الِيعْفُورُ قَالَا

[تَهْجِيرِي: سَيْرِي وَقْتَ الهَاجِرَةِ، وَهِيَ

نِصْفُ النَّهَارِ؛ الِيعْفُورُ: الطَّبِيُّ؛ قَالَ، أَيْ:

سَكَنَ فِي كِنَاسِهِ وَقْتَ الْقَيْلُولَةِ مِنْ شِدَّةِ

الْحَرِّ].

* **الأَدَبُ**: الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ، صِفَةُ غَالِبَةٍ، قَالَ

مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيِّ:

بِلَادُهَا تَلْقَى الْأَدَبَ كَأَنَّهُ

بِهَا سَابِرِيٌّ لَاحَ مِنْهُ الْبَنَائِقُ

[السَّابِرِيُّ هُنَا: الدَّرْعُ الدَّقِيقَةُ النَّسْجِ؛

الْبَنَائِقُ: الْعَرَى تُضَمُّ بِهَا الْأَزْرَارُ، الْوَاحِدَةُ

بَنِيْقَةٌ].

وقيل: أَرَادَ: تَلْقَى الذَّبَّ، فَقَالَ الْأَدَبُ،

لِحَاجَةِ الشَّعْرِ.

و-: الطَّوِيلُ، وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُ النَّابِغَةِ -

يُخَاطَبُ النُّعْمَانُ، فِيمَنْ رَوَاهُ بَفَتْحِ الدَّالِ -:

* يَا أَوْهَبَ النَّاسِ لِعَنْسٍ صُلْبُهُ *

* ذَاتِ هِبَابٍ فِي يَدَيْهَا خَدْبُهُ *

* ضَرَابَةٌ بِالْمِشْفَرِ الْأَدْبُهُ *

[الْعَنْسُ: النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ؛ الْهِبَابُ: النَّشَاطُ؛

الْخَدْبَةُ: أَثَرُ ضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ؛ الْأَدْبُهُ:

الْأَدَبُ، وَالْهَاءُ لِلسَّكْتِ].

وقال الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ - يَصِفُ بَعِيرًا،

وَيَنْسِبُ لِذَكَيْنٍ -:

* كَأَنَّ صَوْتَ نَابِهِ الْأَدَبُ *

* صَرِيفُ خُطَافٍ بَقَعُو قَبَّ *

[الصَّرِيفُ: الصَّوْتُ؛ الْقَعْوُ: مَا تَدَوَّرُ فِيهِ

الْبَكْرَةُ؛ الْقَبُّ: الثُّقْبُ الَّذِي يَجْرِي فِيهِ

مِحْوَرُ الْبَكْرَةِ].

و- من الإبل: الذي إِذَا وَقَعَ فِي الرِّيفِ

اسْتَوْبَاهُ، فَمَاتَ مَكَانَهُ. (عن أَبِي عُبَيْدٍ).

قال زِيَادُ الْأَعْجَمِ - يَهْجُو الْمُغِيرَةَ بْنَ

حَبْنَاءَ -:

كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِي تَمِيمٍ

أَدَبُ، أَصَابَ مِنْ رِيفِ دُبَابَا

* **دُبَابُ**: جَبَلٌ مَشْهُورٌ مِنْ جِبَالِ الْيَمَنِ، يُطْلَقُ عَلَى

وَادِي السَّرِّ مِنَ النَّاحِيَةِ الْجَنُوبِيَّةِ، وَيَقَعُ عَلَى بَعْدِ ٢٦

كَمْ مِنْ صَنْعَاءَ فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْهَا، بِهِ آثَارُ

حِمِيرِيَّةٍ، وَفِيهِ مَنْجَمٌ لِلْفَحْمِ الْحَجَرِيِّ، وَيُعْرَفُ الْجُزْءُ

الشَّمَالِيُّ مِنْهُ بِجَبَلِ أَيُّوبَ، الَّذِي يُقَالُ: إِنَّ بِهِ قَبْرَ النَّبِيِّ

أَيُّوبَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ.

* **دُبَابُ**: مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ، تَقَعُ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ

الْأَحْمَرِ، وَتَبْعُدُ عَنْ " الْمُخَا " ٥٧ كَمْ جَنُوبًا، وَعَنْ بَابِ

الْمَنْدَبِ ٣٦ كَمْ شِمَالًا، وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنْ جَزِيرَةِ مَيَّونَ،

وَتُعَدُّ مِينَاءَ لَصَيْدِ الْأَسْمَاكِ، وَمَوْقِعُهَا اسْتِراتِيجِيٌّ مُهِمٌّ.

شوب: عَلَّمَ لغير واحدٍ، منهم:

١- ذُبابُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَنَسِ اللَّهِ
ابن سَعْدِ الْعَشِيرَةِ: صَحَابِيٌّ، رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي
سَبْرَةَ الْجُعْفِيُّ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ لِسَعْدِ الْعَشِيرَةِ صَنْمٌ
يَقَالُ لَهُ: فَرَّاضٌ يُعْظَمُونُهُ، وَلَمَّا سَمِعَتْ بِظُهُورِ النَّبِيِّ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَدِمَتْ عَلَيْهِ فَاسْلَمَتْ، وَثُرْتُ
عَلَى الصَنْمِ، فَحَطَّمْتُهُ وَقُلْتُ فِي ذَلِكَ:
تَبِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ بِالْهُدَى

وَحَلَفْتُ فَرَّاضًا بِيَدَارِ هَوَانٍ

شَدَدْتُ عَلَيْهِ شِدَّةً فَكَسَرْتُهُ

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ وَالِدُهُ ذُو حَدَثَانٍ

٢- ذُبابُ بْنُ مُرَّةٍ: تَابِعِيُّ يَرَوِي عَنْ عَلِيٍّ، وَعَنْ الْحَكَمِ
بْنِ أَبَانَ.

٥ وابن أبي ذُبابٍ: كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- إِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُبابٍ الدَّوْسِيُّ: صَحَابِيٌّ
رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَوَى عَنْهُ
الزُّهْرِيُّ.

٢- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ذُبابٍ الْأَنْسِيُّ: كَانَ مَعَ عَلِيٍّ بَن
أَبِي طَالِبٍ بِصِفَيْنِ، فَكَانَ لَهُ غَنَاءٌ.

«الذُّبَابُ»: مَعْرُوفٌ، وَهُوَ الْأَسْوَدُ الَّذِي

يَكُونُ فِي الْبُيُوتِ، يَسْقُطُ فِي الْإِنَاءِ
وَالطَّعَامِ. الْوَاحِدَةُ: ذُبَابَةٌ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿إِنَّكَ الْذَّيْبُ تَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ، وَإِنْ
يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ
الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ﴾. (الحج / ٧٣).

وَفِي "التَّاج" قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنَّمَا سُمِّيَ الذُّبَابُ ذُبَابًا

حَيْثُ يَهْوِي وَكَلَّمَا ذُبَّ آبَا

وَفِي "سَقَطَ الزُّنْدُ" قَالَ الشَّاعِرُ - يَهْجُو -:

نَجَا بِكَ لَوْمُكَ مَنْجَى الذُّبَابِ

حَمَمَتُهُ مَقَاذِرُهُ أَنْ يُنَالَا

وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَأَوْهَى مِنَ الذُّبَابِ، وَ: أَمَهْنُ

مِنْ ذُبَابٍ، وَ: هُوَ أَهْوَنُ عَلَى مَنْ طَنِينِ
الذُّبَابِ.

وَفِي الْمَثَلِ: "مَا قَوْلُكَ هَذَا عِنْدِي إِلَّا طَنِينُ
ذُبَابٍ" يُضْرَبُ لِكَلَامٍ يُسْتَهَانُ بِهِ، وَلَا
يُبَالَى.

وَقَالَ حَضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرٍ الْأَسَدِيُّ:

مَا زَالَ إِهْدَاءُ الْقَصَائِدِ بَيْنَنَا

شَتَمَ الصَّدِيقِ وَكَثَّرَ الْأَلْقَابِ

حَتَّى تُرِكَتْ كَأَنَّ أَمْرَكَ بَيْنَهُمْ

فِي كُلِّ مَجْمَعَةٍ طَنِينُ ذُبَابٍ

وَقَالَ الشَّاعِرُ:

هَوْنٌ عَلَيْكَ فَمَا وَعِيدُكَ ضَائِرِي

أَطْنِينُ أَجْنَحَةِ الذُّبَابِ يَضِيرُ؟!

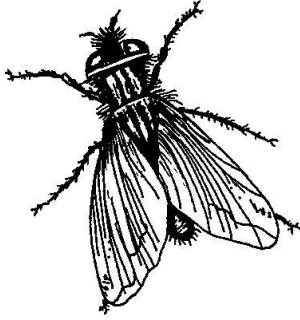
وَيُقَالُ: فَلَانُ ذُبَابٌ؛ إِذَا كَثُرَ التَّأْدَى بِهِ.

وَيُقَالُ: أَصَابَهُ ذُبَابٌ هَذَا الْأَمْرُ: شَرُّهُ.

(ج) أَذْبَةُ، وَذَبَانٌ. (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ).

وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلِ النَّابِغَةِ السَّابِقِ:

(الناقل لمرض النوم) والذبّاب المنزلي *Musca domestica*



ذبّاب

و-: الذَّلُّ، وفي حَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِالطَّائِفِ فِي خَلَايَا الْعَسَلِ وَحِمَايَتِهَا: "إِنْ أَدَّى مَا كَانَ يُؤَدِّيهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ عَشُورٍ نَحْلِهِ فَاحْمِ لَهُ، فَإِنَّمَا هُوَ ذُبَابٌ غَيْثٌ، يَأْكُلُهُ مَنْ شَاءَ". وإضافته إلى الغَيْثِ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ يَكُونُ مَعَ الْمَطَرِ حَيْثُ كَانَ، وَلَئِنَّهُ يَعِيشُ بِأَكْلِ مَا يُنْبِتُهُ الْغَيْثُ.

وقال ابنُ مُقْبَلٍ:

طَرَقْتُ بَرِيًّا رَوْضَةً وَسَمِيَّةً

غَرِدِ بِذَابِلِهَا غِنَاءُ ذُبَابٍ

[رَبًّا رَوْضَةً وَسَمِيَّةً، أَيْ: رَائِحَةً رَوْضَةٍ أَصَابَهَا الْوَسْمِيُّ، وَهُوَ مَطَرٌ أَوَّلُ الرَّبِيعِ؛ بِذَابِلِهَا: أَيْ بِنَبَاتِهَا الذَّابِلُ؛ وَغِنَاءُ الذُّبَابِ فِي الرَّوْضَةِ دَلِيلٌ عَلَى خِصْبِهَا].

و-: نُكْتَةُ سَوْدَاءُ فِي جَوْفِ حَدَقَةِ الْفَرَسِ.

* ضَرَابَةٌ بِالْمِشْفَرِ الْأَذْبَةِ *

فِيْمَنْ رَوَاهُ بِكَسْرِ الدَّالِّ.

وَيُقَالُ - فِي مَوْضِعِ الدَّمِّ وَالْهَجَاءِ -: "مَا هُمْ

إِلَّا فَرَّاشُ نَارٍ، وَذِبَّانُ طَمَعٍ".

وَيُقَالُ أَيْضًا: "أَطْيَشُ مِنْ فَرَّاشَةٍ، وَأَزْهَى مِنْ

ذِبَّانٍ".

وَالْعَرَبُ تُكْنِي الْأَبْخَرَ "أَبَا ذُبَابٍ" وَ"أَبَا

ذِبَّانٍ" وَفِي الْمَثَلِ: "أَبْخَرُ مِنْ أَبِي الذُّبَابِ،

وَأَبْخَرُ مِنْ أَبِي الذُّبَّانِ". وَقَدْ غَلَبَ ذَلِكَ

عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ؛ لِفَسَادِ كَانَ فِي

فِيهِ. قَالَ ثَابِتُ بْنُ كَعْبٍ الْعَتَكِيُّ - الْمَعْرُوفُ

بِثَابِتِ قُطْنَةَ -:

لَعَلِّي إِنْ مَالَتْ بِي الرِّيحُ مَيْلَةً

عَلَى ابْنِ أَبِي الذُّبَّانِ أَنْ يَتَنَدَّمَ

[يَعْنِي هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ].

و- (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ) flies: اسْمٌ يُطْلَقُ تَجَاوِزًا عَلَى

كَثِيرٍ مِنَ الْحَشَرَاتِ الْمُجْتَنَةِ، وَلَكِنَّهُ يُطْلَقُ تَحْدِيدًا عَلَى

الْحَشَرَاتِ التَّابِعَةِ لِرُتِيبَةِ قَصِيرَاتِ الْقُرُونِ

Brachycera مِنْ رُتْبَةِ ذَوَاتِ الْجَنَاحَيْنِ Diptera.

وَتَضُمُّ نَحْوَ تِسْعَةٍ وَسِتِّينَ أَلْفًا مِنَ الْأَنْوَاعِ مُوزَّعَةً عَلَى

سِتِّ عَشْرَةِ فَصِيلَةٍ، مِنْهَا مَا يَتَطَفَّلُ عَلَى النَّبَاتَاتِ أَوْ

عَلَى الْحَيَوَانَاتِ النَّافِعَةِ، أَوْ عَلَى الْإِنْسَانِ. مُعْظَمُهَا

ضَارٌّ، وَبَعْضُهَا نَاقِلٌ لِلْأَمْرَاضِ، مِنْهَا ذُبَابُ اللَّحْمِ

(وَأَمْثَالُهُ مِنْ مُسَبِّبَاتِ الدُّوَادِ فِي الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ)،

وَذُبَابُ الْخَلِّ، وَذُبَابُ الْفَاكِهَةِ، وَذُبَابُ تَسَى تَسَى

و: الجنون. وأنشد شمر للمرار بن سعيد
الفقسي:

وفي النصري أحياناً سماح

وفي النصري أحياناً ذباب

ويقال: رجل مخشى الذباب، أي:
مخشى الجهل، أو الحمق.

و: الطاعون.

و: الشؤم.

ويقال: رجل ذبابي.

وفي خبر وائل بن حجر أنه قال: "أتيت
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولى
شعر طویل، فلما رآه قال: ذباب ذباب.
قال: فرجعت، فجززته، ثم أتيته من
الغد، فقال: إني لم أعنك، وهذا أحسن".

و: الشر الدائم.

وفي خبر المغيرة: "شرها ذباب".

ويقال: أصابني ذباب، أي: شر وأذى.

(وهو مجاز)

وفي المثل "أصابه ذباب لاذع". يضرب
لمن نزل به شر عظيم.

وقال الحارث بن ظالم المري:

ولا قطت الشربة كل يوم

أعدى عن مياهم الذبابا

[قطت المكان: أقمت فيه فى القيظ؛

الشربة: موضع؛ أعدى: أصرف].

وقال أوس بن حجر:

وليس بطارق الجيران منى

ذباب لا ينأ ولا ينيم

و- من الأذن للإنسان والفرس: ما حد من

طرفها، قال أبو عبيد: فى أذنى الفرس

ذبابهما، وهما ما حد من أطرافهما. يقال:

انظر إلى ذبابي أذنيه، وإلى فرعى أذنيه.

و- من الحناء: بادرة نوره.

و- من العين: إنسانها (ناظرها)، على

التشبيه بالذباب.

ومن المجاز قولهم: هو على أعز من ذباب

العين.

(ج) أذبة. وبه أيضاً فسر قول النابغة

السابق:

✽ ضاربة بالمشفر الأذبة ✽

o وذباب السيف: طرفه الذى يضرب به.

وقيل: حد طرفه الذى بين شفتيه.

وفى خبر أحد: - لما قص الرسول - صلى

الله عليه وسلم - رؤياه التى رآها قبل

الحرب على أصحابه - قال: "رأيت ذباب

سيفي كسير، فأولت ذلك أنه يصاب رجل

من أهل بيتي، فقتل حمزة في ذلك اليوم".

وفي المثل: "ذباب سيف لحمه الوقايس".
(الوقيصة: المكسورة العنق من الدواب)
يُضْرَبُ لِمَنْ لَهُ مَالٌ وَسَعَةٌ، وَهُوَ مُقْتَرٌّ عَلَى عِيَالِهِ. وَلِمَنْ لَهُ قُدْرَةٌ وَقُوَّةٌ وَهُوَ لَا يُنَازِعُ إِلَّا ضَعِيفًا ذَلِيلًا.

ويقال: ثمرة السوط يتبعها ذباب السيف.
(وهو مجان)

ويقال أيضاً: ضربه بذباب سيفه.
قال طرفة بن العبد:

وسيفي حسام أختلي بذبابه

قوانيس بيض الدارين الدمالك

[أختلي: أقطع؛ قوانيس: جمع قونس، وهو أعلى بيضة الحديد؛ الدمالك، أى: المملكة المدورة].

وقال حسان بن ثابت:

وإنك لن تلقى لنا من معنف

ولا عائب إلا لنيماً مضللاً

وإلا أمراً قد ناله من سيوفنا

ذباب فأمسى سائل الشق أعزلاً

وقال معقل بن خويلد الهذلي - وذكر سيفه -:

وكنت إذا نفحت به خشيباً

أطار العظم مصقول الذباب

[النَّفْحُ: الضرب من بعيد؛ خشيباً: صقيلاً].

ويروى: "يطير العظم رائحة الذئب" يريد: قدر روغان الذئب.
وقال الفرزدق:

ترى نيسباً من صادرين وورد

إذا راكب ولى أناخت براكب

إلى نار ضراب العراقيب لم يزل

له من ذبابي سيفه خير حالب

[النَّيْسَبُ: الطريق؛ ضراب العراقيب: دحار الإبل].

o وذباب أسنان الإبل: حدها.

قال المثقّب العبدى - يصف ناقة -:

وتسمع للذباب، إذا تغنى

كتغريد الحمام على الوكون

[الوكون: جمع وكن، وهو عش الطائر].

* ذباب - وقيل: ذباب (عن العُمُرَانِيَّ) -: جَبَلٌ فِي طَرَفِ الْمَدِينَةِ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي وَالْأَخْبَارِ. (عن الحازمي)

* الذَّبابُ: الماء القليل. (عن ابن دريد).

وفسر به قول أبي ذؤيب الهذلي:

يَقُولُونَ - لَمَّا جُشَّتِ الْبَيْرُ - أَوْرِدُوا

وليس بها أدنى ذبابٍ لِوَارِدٍ
[جُشَّتِ الْبَيْرُ: كُسِحَتْ وَأُخْرِجَتْ حَمَائِهَا،
وهي الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ الْمُنْتِنُ يَكُونُ فِيهَا]
وَيُرَوَّى: "أَدْنَى ذِفَافٍ.." وَالذَّفَافُ: الشَّيْءُ
الْيَسِيرُ.

❖ **الدُّبَابَاتُ:** الْجِبَالُ الصَّغَارُ.

❖ **الدُّبَابَةُ:** وَاحِدَةُ الدُّبَابِ، وَهُوَ الْحَشَرَةُ
المعروفة.

و— مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: بَقِيَّتُهُ.

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

لَحِقْنَا، فَرَاغْنَا الْحُمُولَ، وَإِنَّمَا

يُتَلَّى، دُبَابَاتِ الْوَدَاعِ الْمُرَاجِعِ

[الْحُمُولُ: الْهَوَاجِ؛ يُتَلَّى: يَتَّبَعُ].

يُقَالُ: عَلَى فُلَانٍ دُبَابَةٌ مِنْ دَيْنٍ.

قَالَ الرَّاجِزُ:

❖ أَوْ يَقْضِيَ اللَّهُ دُبَابَاتِ الدَّيْنِ ❖

وَيُقَالُ: صَدَرَتِ الْإِبِلُ وَبِهَا دُبَابَةٌ، أَى:

بَقِيَّةُ عَطَشٍ (مَجَان)

وَيُقَالُ أَيْضًا: مَا تَرَكْتُ فِي الْإِنَاءِ صُبَابَةً،

وَفِيَّ مِنَ الْعَطَشِ دُبَابَةٌ. وَيُقَالُ كَذَلِكَ: بِهِ

دُبَابَةٌ مِنْ جُوعٍ. (مَجَان)

و— مِنْ مِيَاهِ الْأَنْهَارِ: بَقِيَّتُهَا.

(ج) دُبَابٌ، وَدُبَابَاتٌ.

❖ **الدَّبُّ:** الْكَثِيرُ الْحَرَكَةُ.

و—: الثَّورُ الْوَحْشِيُّ النَّشِيطُ؛ صِفَةٌ غَالِبَةٌ.

وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: دَبُّ الرِّيَادِ. (وَهُوَ مَجَانٌ).

قِيلَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ يَرُودُ، فَيَذْهَبُ

وَيَجِيءُ، وَلَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ. (عَنْ

كِرَاعٍ).

قَالَ النَّابِغَةُ - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

كَأَنَّمَا الرَّحْلُ مِنْهَا فَوْقَ ذِي جُدَدٍ

دَبُّ الرِّيَادِ إِلَى الْأَشْبَاحِ نَظَارِ

[الْجُدَدُ: الطَّرَائِقُ، وَأَرَادَ بِذِي جُدَدٍ: الثَّورَ

الْوَحْشِيَّ تَعْلُو ظَهْرَهُ خُطُوطٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ].

وَقَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ:

يَظَلُّ بِهَا دَبُّ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ

سُرَادِقُ أَعْرَابٍ بِحَبْلَيْنِ مُطْنَبُ

[الْمُطْنَبُ: الْمَشْدُودُ بِالْأَطْنَابِ، وَهِيَ حِبَالُ

السُّرَادِقِ].

وَيُقَالُ: بَعِيرٌ دَبٌّ، أَى: لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ

وَاحِدٍ، وَ: إِبِلٌ دَبَّةٌ.

قَالَ أَعَشَى بَنَى أَسَدَ (قَيْسُ بْنُ بُجْرَةَ بْنِ

قَيْسِ بْنِ مُنْقِذٍ، جَدِّ مُطَيْرِ بْنِ الْأَشْيَمِ):

فَكَأَنَّنَا فِيكُمْ جِمَالُ دَبَّةٍ

أَدَمَ عَلَاهُنَّ الْكُحَيْلُ وَقَارُ

[الكُحَيْلُ: النَّفْطُ؛ الْقَارُ: الْقَطِرَانُ، تُطْلَى

بهما الإِبِلُ الْجَرَبَى].

و-: الْخَفِيفُ الْمُشْمَرُّ مِنَ الرِّجَالِ. (عن أبى

عمرو الشَّيبَانِي).

وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: فَلَانُ ذَبُّ الرِّيَادِ؛ إِذَا

كَانَ زَوَارًا لِلنِّسَاءِ. وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَ

الشَّاعِرُ:

مَا لِلْكَوَاعِبِ، يَا عَيْسَاءُ قَدْ جَعَلْتُ

تَزُورُ عَنِّي، وَتُتْنِي دُونِي الْحَجَرُ؟

قَدْ كُنْتُ فَتَّاحَ أَبْوَابٍ مُغْلَقَةٍ

ذَبُّ الرِّيَادِ، إِذَا مَا حُوْلِسَ النَّظَرُ

*** الذَّبَابُ:** الدَّفَاعُ عَنِ الْحَرِيمِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: يَوْمٌ ذَبَابٌ وَمِدٌّ، أَيْ:

يَكْثُرُ فِيهِ الْبَقُ (عِظَامُ الْبَعُوضِ) عَلَى

الْوَحْشِ فَتَذُبُّهَا بِأَذْنَابِهَا، فَجَعَلَ فِعْلُهَا

لِلْيَوْمِ.

و-: اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- ذَبَابُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْعُكْلِيُّ الشَّاعِرُ.

*** الذَّبَانَةُ** مِنَ الشَّفَاهِ: الذَّابِلَةُ مِنْ عَطَشٍ أَوْ

غَيْرِهِ. وَفَعْلَانَةٌ بِالتَّاءِ، مُؤَنَّثُ فَعْلَانٍ، قَلِيلَةٌ

عِنْدَ أَكْثَرِ الْعَرَبِ، قِيَاسِيَّةٌ عِنْدَ بَنِي أُسْدٍ.

*** الدَّبْيُ:** الْجُلُوزُ، وَهُوَ الشَّرْطِيُّ.

وَقِيلَ: مَنْ يَتَوَلَّى جَبَايَةَ الْخَرَاجِ.

*** الذُّنْبُ:** الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ النَّشِيطُ. (عن

الصَّاعِنِيِّ).

*** المَذْبُ - يُقَالُ:** رَجُلٌ مَذْبٌ: ذَبَابٌ.

*** المَذْبَةُ - أَرْضٌ مَذْبَةٌ:** كَثِيرَةُ الذُّبَابِ (عن

أَبِي عُبَيْدٍ).

(ج) مَذَابٌ.

*** المَذْبَةُ:** مَا يُدْبُ بِهِ.

و-: هَنَةٌ تُسَوَّى مِنْ هُلْبِ الْفَرَسِ - وَهُوَ مَا

غُلِظَ مِنْ شَعْرِهِ، كَذِيلِهِ - يُدْبُ بِهَا الذُّبَابُ.

(ج) مَذَابٌ.

وَيُقَالُ - فِي الْخَيْلِ -: أَذْنَابُهَا مَذَابُهَا. (وَهُوَ

مَجَانٌ

* * *

*** الدُّوبَاجُ** (مَقْلُوبًا عَنِ الْجُوزَابِ): طَعَامٌ

يُتَّخَذُ مِنْ سُكَّرٍ وَرُزٍّ وَلَحْمٍ. يُقَالُ: مَا أَطْيَبَ

دُوبَاجَ الْأَرَزِّ بِجَاجِي (صَدُورِ) الْأَوْزِ. (وَانْظُرْ:

ج ذ ب).

* * *

ذ ب ح

(فِي الْعَبْرِيَّةِ zābah زَافَحٌ): ذَبَحَ، قَتَلَ؛

ضَحَّى بِذَبِيحَةٍ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ zabeha

(زَبَحَ): ذَبَحَ، ضَحَّى بِذَبِيحَةٍ. وَفِي

السريانية dbah (دُفَح): ذَبَح، قَتَلَ، ضَحَّى بذبيحة. وفي الأكديّة zebu (زَبُو): ذَبَح.

١- الشَّقُّ والشَّقْبُ. ٢- القَتْلُ.

قال ابن فارس: "الذَّالُّ والباءُ والحاءُ أصلٌ واحدٌ، وهو يدلُّ على الشَّقِّ".

* ذَبَحَه - ذَبَحًا، وذُبَاحًا: قَطَعَ حُلُقُومَه من باطنٍ عند النَّصِيلِ، وهو مَوْضِعُ الذَّبْحِ مِنَ الحَلْقِ.

فهو مَذْبُوحٌ، وذَبِيحٌ. (ج) ذَبَحَى، وذُبَاحَى. يُقال: كَبَشُ ذَبِيحٍ من كِبَاشٍ ذَبَحَى وذُبَاحَى.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾ (البقرة/٦٧).

وفي خبر أنس - رضى الله عنه - أنه قال: "ضَحَّى النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ، وَسَمَّى وَكَبَّرَ". (الأَمْلَحُ: الْأَبْيَضُ الْخَالِصُ الْبَيَاضُ).

وفي الخبر أيضاً: "كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَحْرِ مَذْبُوحٌ"، أى: ذِكِيٌّ لَا يَحْتَاجُ إِلَى الذَّبْحِ.

وفي المثل: "الْمَدْحُ الذَّبْحُ"، أى: مَنْ مَدَحَ وَهُوَ يَغْتَرُّ بِذَلِكَ فَكَأَنَّهُ ذَبَحَ، جَعَلَ ضَرَرَهُ كَالذَّبْحِ لَهُ.

و- الشَّيْءُ: شَقَّه وَثَقَبَهُ، وَكُلُّ مَا شَقَّ فَقَدْ ذُبِحَ.

يُقال: ذَبَحَ الدَّنَّ لِيَسْتَخْرِجَ مَا فِيهِ. (مجان) ويُقال أيضاً: ذَبَحَ الْعَطَارُ فَارَةً الْمِسْكِ؛ إِذَا فَتَّقَهَا، وَأَخْرَجَ مَا فِيهَا.

قال مَنْظُورُ بْنُ مَرْثَدٍ الْأَسَدِيُّ - يَصِفُ فَتَاةً، وَيُنَسِبُ لِأَبِي نُخَيْلَةَ -:

* كَأَنَّ بَيْنَ فَكْهَا وَالْفَكِّ *

* فَارَةً مِسْكٍ ذُبِحَتْ فِي سَكِّ *

[السُّكُّ: نَوْعٌ مِنَ الطَّيِّبِ].

وقال أبو ذؤيب:

نَامَ الْخَلِيُّ وَبِتَ اللَّيْلَ مُشْتَجِرًا

كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ

[الْخَلِيُّ: الَّذِي لَيْسَ بِهِ هَمٌّ؛ الْمُشْتَجِرُ: الَّذِي

وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ دَقْنِهِ وَاتَّكَأَ عَلَى مِرْفَقِهِ؛

الصَّابُ: شَجَرٌ إِذَا قُطِعَ مِنْهُ عُودٌ خَرَجَ مِنْهُ

لَبَنٌ إِذَا أَصَابَ الْعَيْنَ أَحْرَقَهَا، وَأَسَالَ

دَمْعَهَا].

و- الْعَبْرَةُ فَلَانًا: حَقَّقْتَهُ، وَأَخَذْتَ بِحَلْقِهِ.

(مجان).

قال ذو الرمة:

أَجَلَ عِبْرَةً كَادَتْ - لِعِرْفَانٍ مَنْزِلَ

لَمِيَّةٍ - لَوْ لَمْ تُسْهِلِ الدَّمَاعُ تَذَبُّحُ

و- الظَّمَا فَلَانًا: جَهْدَهُ. (مَجَانٌ).

و- اللَّحِيَّةُ فَلَانًا: سَالَتْ تَحْتَ دَقْنِهِ،

فَظَهَرَ مُقَدَّمُ حَنَكِهِ، فَهُوَ مَذْبُوحٌ بِهَا. (مَجَانٌ)

قال الرَّاعِي التُّمَيْرِيُّ - يَصِفُ قَيْمَ الْمَاءِ الَّذِي

مَنَعَهُ الْوَرْدَ -:

مِنْ كُلِّ أَشْمَطٍ مَذْبُوحٍ بِلَحِيَّتِهِ

بَادِيَ الْأَذَاةِ عَلَى مَرْكُوهِ الطَّحِلِ

[الْأَشْمَطُ: الَّذِي اخْتَلَطَ بَيَاضُ شَعْرِهِ بِسَوَادِهِ؛

الْمَرْكُوبُ: الْحَوْضُ؛ الطَّحِلُ: الَّذِي عَلَا مَاءَهُ

الطُّحْلُبُ].

وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: ذَبَحَ فَلَانًا بَغِيرَ سَكِينٍ؛

إِذَا بَالِغٌ فِي تَعْذِيبِهِ.

وَبِهِ فُسِّرَ خَبَرُ الْقَضَاءِ: "مَنْ وُلِيَ قَاضِيًا فَكَأَنَّمَا

ذُبِحَ بَغِيرَ سَكِينٍ". (تَحْذِيرٌ مِنْ طَلَبِ وَلَايَةِ

الْقَضَاءِ وَالْحَرِصِ عَلَيْهَا).

*ذَبَحَ فَلَانٌ: أَكْثَرَ مِنَ الذَّبْحِ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى

لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ

أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ

الْعَذَابِ وَيَدْعِيحُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾.

(إبراهيم/ ٦).

و- فِي صَلَاتِهِ: طَاطَأَ رَأْسَهُ لِلرُّكُوعِ، حَتَّى

صَارَ أَخْفَضَ مِنْ ظَهْرِهِ، وَالْمَشْهُورُ بِالذَّالِ.

(وَانْظُرْ: د ب ح).

و- الْحَيَوَانُ وَالطَّيْرُ: ذَبَحَهُ. وَفِي الْمَثَلِ: "شَرُّ

دَوَاءِ الْإِبِلِ التَّذْبِيحُ". يُضْرَبُ لِمَنْ فَرَّ مِنْ أَمْرٍ

فَوَقَعَ فِي مَا هُوَ أَكْثَرُ شَرًّا مِنْهُ.

*الذَّبْحُ الْقَوْمُ: اتَّخَذُوا ذَبِيحَةً. وَأَصْلُهُ

"أَذْتَبَحَ" عَلَى "افْتَعَلَ"، قُلِبَتِ التَّاءُ ذَالًا

وَأُدْغِمَتْ فِي الذَّالِ.

*تَذَابِحُ الْقَوْمُ: ذَبَحَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

يُقَالُ: التَّمَادِحُ التَّذَابِيحُ. (وَهُوَ مَجَانٌ).

*التَّذْبَاحُ: الذَّبْحُ الْكَثِيرُ.

قال زَيْدُ الْخَيْلِ - يَفْخَرُ -:

وَيَوْمًا بِالْيِمَامَةِ قَدْ ذَبَحْنَا

حَنِيفَةً مِثْلَ تَذْبَاحِ النَّقَادِ

[حَنِيفَةً: قَبِيلَةً؛ النَّقَادُ: جَمْعُ نَقْدٍ، وَهُوَ

جِنْسٌ مِنَ الْغَنَمِ قَبِيحُ الشَّكْلِ].

*الذَّبَاحُ: سِمَةٌ لِلإِبِلِ عَلَى الْحَلْقِ فِي عُرْضِ

الْعُنُقِ.

و-: شَعْرٌ يَنْبُتُ بَيْنَ الْحَنَكِ وَالْمَذْبَحِ.

*وَسَعْدُ الذَّبَاحِ: مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ،

أَحَدُ السُّعُودِ، وَهُمَا كَوْكَبَانِ ثَيَّرَانِ، بَيْنَهُمَا

مِقْدَارُ ذِرَاعٍ، فِي نَحْرِ أَحَدِهِمَا نَجْمٌ صَغِيرٌ

قَرِيبٌ مِنْهُ، كَأَنَّهُ يَذْبَحُهُ، فَسُمِّيَ لِذَلِكَ ذَابِحًا، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: إِذَا طَلَعَ الدَّابِاحُ، انْجَحَرَ النَّابِحُ.

❖ **الدَّابِاحَةُ:** كُلُّ مَا يَجُوزُ ذَبْحُهُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَغَيْرِهَا، فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ. وَفِي خَبَرٍ أَمْ زَرْعٍ: "فَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ ذَابِاحَةٍ زَوْجًا". وَيُرْوَى: "مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ".

❖ **الدُّبَاحُ:** تَشَقُّقٌ بَيْنَ أَصَابِعِ الصَّبَّيَانِ. (عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ).

وَقِيلَ: تَشَقُّقٌ فِي بَاطِنِ أَصَابِعِ الرَّجُلِ.

و-: وَجَعٌ فِي الْحَلْقِ كَأَنَّهُ يَذْبَحُ.

و-: نَبْتُ مِنَ السُّمُومِ يَقْتُلُ أَكِلَهُ.

قَالَ النَّابِغَةُ:

وَالْيَأْسُ مِمَّا فَاتَ يُعْقِبُ رَاحَةً

وَلَرُبَّ مَطْعَمَةٍ تَكُونُ ذُبَاحًا

وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: الطَّمَعُ ذُبَاحٌ.

وَقَالَ جِدْعُ بْنُ سِنَانَ الْغَسَّانِيُّ:

سَيَبْقَى حُكْمُ هَذَا الدَّهْرِ قَوْمًا

وَيَهْلِكُ آخَرُونَ بِهِ ذُبَاحًا

وَمَنْ رَوَاهُ "ذُبَاحًا" - بِكَسْرِ الدَّالِ - فَهُوَ جَمْعُ

ذَبِيحٍ.

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ:

فَمَا شَتَمِي بِسَنُوتٍ يَزِيدُ

وَلَا عَسَلٍ تُصَفِّقُهُ بِرَاحٍ

وَلَكِنْ مَاءٌ عَلَقَمَةٍ وَسَلَعٍ

يُخَاضُ عَلَيْهِ مِنْ عَلَقِ الدُّبَاحِ

[السَّنُوتُ هُنَا: التَّمَرُ؛ تُصَفِّقُهُ: تُقَلِّبُهُ

وَتُحَرِّكُهُ؛ الْعَلَقَمُ: أَشَدُّ الْمَاءِ مَرَارَةً، وَذَلِكَ إِذَا

تَغَيَّرَ وَخُثِرَ؛ السَّلَعُ: نَبَاتٌ مُرٌّ سَامٌّ؛ خَاضَ

الشَّرَابَ: خَلَطَهُ؛ الْعَلَقُ: الدَّمُ].

وَقَالَ رُؤْبَةُ:

❖ يَسْقِيهِمْ مِنْ خِلَلِ الصَّفَاحِ ❖

❖ كَأَسًا مِنَ الدِّيفَانِ وَالدُّبَاحِ ❖

وَيُقَالُ: أَصَابَهُ مَوْتُ دُبَاحٌ.

و-: الدَّبْحُ. وَقِيلَ: الْقَتْلُ أَيًّا كَانَ. يُقَالُ:

أَخَذَهُمْ بَنُو فُلَانٍ بِالدُّبَاحِ.

وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَ كَعْبُ بْنُ مُرَّةٍ:

إِنِّي لِأَحْسِبُ قَوْلَهُ وَفِعَالَهُ

يَوْمًا - وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ - ذُبَاحًا

وَيُرْوَى: "رِيَاحًا".

و- (فِي الطَّبِّ) angina: الَّتِي هِيَ فِي الْحَلْقِ مَصْحُوبٌ

بَوَرَمٍ، يَنْشَأُ مِنْ عَدَوَى مَيْكْرُوبِيَّةٍ. (مَج) (وَانْظُرْ: ذَبْحَةٌ

لُدْفِيح)

❖ **الدُّبَاحُ** - وَأَنْكَرَ أَبُو الْهَيْثَمِ التَّشْدِيدَ - : حَزٌّ

فِي بَاطِنِ أَصَابِعِ الرَّجُلِ عَرَضًا. (عَنْ ابْنِ

بُزْجٍ).

وقيل: شَقُوقٌ فِي بَاطِنِ أَصَابِعِ الرَّجْلَيْنِ.

يُقَالُ: أَصَابَهُ ذُبَابٌ فِي رِجْلِهِ.

وَفِي الْمَثَلِ: "مَا دُونَهُ شَوْكَةٌ وَلَا ذُبَابٌ".

يُضْرَبُ لِلأَمْرِ يَسْهُلُ الْوَصُولُ إِلَيْهِ.

(ج) ذَبَابِيحُ.

*** الذَّبِيحُ:** ضَرَبٌ مِنَ الْكَمَاءِ أبيضُ. (عن

الْفَرَّاءِ). وَهُوَ نَبَاتٌ لَهُ أَصْلٌ يُقَشَّرُ عَنْهُ قِشْرٌ

أَسْوَدٌ فَيُخْرَجُ كَأَنَّهُ خَرَزَةٌ بَيْضَاءُ، حُلُوٌ طَيِّبٌ

الطَّعْمُ، وَاحِدَتُهُ: ذُبْحَةٌ وَذُبْحَةٌ.

و-: الْجَزْرُ الْبَرِّيُّ. وَقِيلَ: نَبْتُ أَحْمَرَ تَأْكُلُهُ

النَّعَامُ.

قَالَ الْأَعَشَى - فِي صِفَةِ الْخَمْرِ -:

وَشَمُولٌ تَحْسِبُ الْعَيْنُ إِذَا

صَفَّقَتْ وَرَدَّتْهَا نَوْرَ الذَّبِيحِ

[الشَّمُولُ: الْخَمْرُ الَّتِي ضَرَبَتْهَا رِيحُ الشَّمَالِ

فَبَرَدَتْ؛ صَفَّقَتْ: قَلَّبَتْ وَحَوَّلَتْ مِنْ إِنَاءٍ إِلَى

إِنَاءٍ لِتَصْفُوَ].

وَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ:

بَيْنَا هُمْ بِالظَّهْرِ قَدْ جَلَسُوا

يَوْمًا بِحَيْثُ يُنَزَّعُ الذَّبِيحُ

فَإِذَا ابْنُ بَشَرٍ فِي مَوَاقِبِهِ

تَهْوَى بِهِ خَطَارَةُ سُرْحٍ

[بَيْنَا: ظَرَفُ زَمَانٍ يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَفَاجَأَةِ؛

الظَّهْرُ: مَوْضِعُ؛ الْخَطَارَةُ: النَّاقَةُ تَخْطُرُ

بَدَنِيهَا نَشَاطًا؛ السُّرْحُ: السَّهْلَةُ الْيَدِينِ].

*** الذَّبِيحُ:** مَا أُعِدَّ لِلذَّبْحِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿وَقَدَيْنَهُ بِذَبِيحٍ عَظِيمٍ﴾. (الصافات/١٠٧)

و-: الْمَذْبُوحُ، أَوِ الذَّبِيحُ.

و-: اسْمٌ مَا يُذْبَحُ مِنَ الْأَضَاحِي وَغَيْرِهَا مِنْ

الْحَيَوَانِ. وَفِي خَبَرِ الصَّحِيَّةِ: "فَدَعَا بِذَبِيحٍ

فَذَبَحَهُ".

و-: اسْمٌ عِيدٍ مِنْ أَعْيَادِ النَّصَارَى، وَفِي

"الْأَغَانِي" قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ

الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ:

يَا لَيْلَةً لَيْسَ لَهَا صُبْحٌ

وَمَوْعِدًا لَيْسَ لَهُ نُجْحٌ

مِنْ شَادِنٍ مَرَّ عَلَى وَعْدِهِ الْمَيِّ

سَلَادُ وَالسَّلَاقُ وَالذَّبِيحُ

[الْمِيلَادُ، وَالسَّلَاقُ: مِنْ أَعْيَادِ النَّصَارَى].

*** الذَّبْحَةُ، وَالذَّبْحَةُ** (فِي الطَّب) angina: أَلَمٌ شَدِيدٌ

سَرِيعُ الظُّهُورِ، مَصْحُوبٌ غَالِبًا بِتَضْيِيقٍ، وَيَعْنِي الْمُصْلِحُ

عَادَةً "الذَّبْحَةُ الصَّدْرِيَّةُ".

o وَالذَّبْحَةُ الصَّدْرِيَّةُ angina pectoris: أَلَمٌ شَدِيدٌ

فِي الصَّدْرِ، غَالِبًا مَا يَنْتَشِرُ إِلَى أَحَدِ الْكَتِفَيْنِ (الْأَيْسَرِ

عَادَةً) هَابِطًا نَحْوَ الدَّرَاعِ، وَهُوَ نَاشِئٌ مِنْ قُصُورٍ فِي

الْمَدَدِ الدَّمَوِيِّ لِعَضَلَةِ الْقَلْبِ نَاتِجٍ مِنْ ضَيْقٍ فِي الشَّرْيَائِينِ

التَّاجِيَيْنِ.

❖ **الدَّبِيحُ**: المَذْبُوحُ. (فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ) وهى بقاء.

وفى الخبرِ عن شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ أَنَّ رسولَ الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "... وإذا دَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الدَّبْحَ وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، فَلْيُرِحْ دَبِيحَتَهُ". (يُحِدُّ: يَشْحَذُ).
ويقال: شاةٌ دَبِيحٌ. قال الأعشى - يصفُ حَمْرًا -:

وسَبِيئَةٌ مِمَّا تُعْتَقُ بَابِلُ

كَدَمِ الدَّبِيحِ سَلَبَتْهَا جِرْيَالُهَا
[السَّبِيئَةُ: الخَمْرُ الْمُشْتَرَاةُ؛ الجِرْيَالُ: صِبْغٌ أَحْمَرٌ، اسْتَعَارَهُ لِلْوَنِ الْخَمْرَ]
و-: ما يَصْلُحُ أَنْ يُدْبَحَ لِلنَّسْلِ. (عن ابن السكيت).

قال ابنُ أَحْمَرَ - يُعَرِّضُ بَرَجْلًا كَانَ يَشْتُمُهُ، يُقالُ لَهُ: سَفِيانُ -:

نُبِّئْتُ سَفِيانَ يَلْحَانَا وَيَشْتُمُنَا

واللهُ يَدْفَعُ عَنَّا شَرَّ سَفِيانَا

تُهْدَى إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْجَدَى تَكْرِمَةً

إِمَّا دَبِيحًا وَإِمَّا كَانَ حُلَانًا
[الحُلَانُ: الجدَى الَّذِى يُؤْخَذُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ حَيًّا فَيُدْبَحُ].

و-: القَتِيلُ. يُقالُ: التَّقَى بَنُو فُلانٍ فَأَجَلُوا
عن دَبِيحٍ، أَى: انْكَشَفَ اللَّقَاءُ عَنْ قَتِيلٍ.

❖ **وَالدُّبْحَةُ الصَّدْرِيَّةُ الكاذِبَةُ** false angina

pectoris: إحساسٌ شَبِيهٌ بما يَحْدُثُ فى الدُّبْحَةِ الصَّدْرِيَّةِ، دونَ وجودِ قُصورٍ فى المَدَدِ الدَّمَوِيِّ لِعَضَلَةِ القلبِ.

❖ **وَدُّبْحَةُ لُدْفِيَج** Ludvig's angina: التَّهابُ مَصْحُوبٌ بِتَوَرُّمٍ مُؤَلِّمٍ فى قَعْرِ الفَمِ، وارتفاعِ اللِّسانِ، وصُعُوبة فى البَلْعِ والكلامِ.

❖ **الدُّبْحَةُ، والدُّبْحَةُ، والدُّبْحَةُ**: وَجَعٌ فى الحَلْقِ كَأَنَّهُ يَدْبَحُ.

وقيل: وَجَعٌ يَأْخُذُ فى الحَلْقِ مِنَ الدَّمِ.

وقيل: قَرَحَةٌ تَخْرُجُ فى حَلْقِ الإنسانِ.

وفى الخبرِ: " أَنَّ رسولَ الله - صلى الله عليه وسلم - كَوَى أَسْعَدَ بنَ زُرَّارَةَ فى حَلْقِهِ مِنَ الدُّبْحَةِ".

ويقال: أَخَذَتْهُ الدُّبْحَةُ والدُّبْحَةُ.

وفى المَثَلِ: " كَانَ ذَلِكَ مِثْلَ الدُّبْحَةِ عَلَى النَّحْرِ ". يُضْرَبُ لِلَّذِى تَخَالَه صَدِيقًا فَإِذَا هُوَ عَدُوٌّ ظَاهِرُ الْعَدَاوَةِ.

وقيل: قَرَحَةٌ تَظْهَرُ فى الحَلْقِ فَيَنْسَدُ معها، وَيَنْقَطِعُ النَّفْسُ فَتَقْتُلُ. وهذه تُعرَفُ باسم "دُبْحَةٍ قَنِسِنْتِ" Vincent's angina التى قد تَمْتَدُّ إلى اللُّوزَتَيْنِ والبُلْعُومِ، وتُسَبِّبُها عدوى ميكروبيَّة.

❖ **الدُّبْحَةُ**: الطَّلَعَةُ. يُقالُ: حَيَّا اللهَ هذه الدُّبْحَةُ.

(ج) ذُبْحَى، وَذَبَاحَى، وَذَبَائِحُ.

وهى بقاء، (ج) ذَبَائِحُ، وَذَبِيحَاتُ.

قال ابنُ عبْدِ ربِّه القُرْطُبِيُّ - يَذْكُرُ وَقْعَةً بَيْنَ
عبد الرحمن بن محمد، وعُمَرُ بن حَفْصُونِ

فى يوم عيد الأضحى :-

ذَبَائِحُ رَاحَتِ يَوْمَ عِيدِ لِحَوْمِهَا

وما ازدانَ عِيدٌ لَا يَكُونُ بِهِ ذَبْحٌ

هـ وَذَبَائِحُ الْجِنِّ: أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ الدَّارَ -

أَوْ يَسْتَخْرِجَ مَاءَ الْعَيْنِ وَمَا أَشْبَهَهُ - فَيَذْبَحُ
لَهَا ذَبِيحَةً لِلطَّيْرَةِ.

و-: لَقَبُ سَيِّدِنَا إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ - عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ -.

و-: لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ
مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ، وَالِدُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
وكان أبوه قد نَذَرَ لِنِى وَلَدَ لَهُ عَشْرَةُ أَبْنَاءٍ لِيَذْبَحَنَّ أَحَدَهُمْ
عند الكَعْبَةِ، فَشَبَّ لَهُ عَشْرَةٌ، فَضَرَبَتْ الْقِدَاحُ فَخَرَجَتْ
على عبد الله، وكان أَحَبَّهُمْ إِلَيْهِ فَقَدَاهُ بِمِئَةِ مِنَ الْإِبِلِ،
فكان يُعْرَفُ بِالذَّبِيحِ.

***الذَّبِيحَةُ:** الهَضْبَةُ. (عن الفارابى). (ج)

ذَبَائِحُ. (وانظر: ذ ر ح)

***الْمَذْبَحُ:** مَكَانُ الذَّبْحِ.

و-: مكانُ تَقْدِيمِ الْقَرَابِينِ فى مَعَابِدٍ غَيْرِ
المُسْلِمِينَ، ومنه مَذْبَحُ الْكَنِيسَةِ، وهو المكان
الذى يُقَامُ فِيهِ الْقُدَّاسُ، ومِحْرَابُهَا، ومَوْضِعُ
كُتُبِهَا.

وفى الْخَبَرِ: "لَمَّا كَانَ زَمَنُ الْمُهَلَّبِ أَتَى مَرْوَانَ
بِرَجُلٍ ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ، وَكَعَبُ شَاهِدٌ،
فَقَالَ كَعَبُ: أَدْخُلُوهُ الْمَذْبَحَ، وَضَعُوا التَّوْرَةَ،
وَحَلِّفُوهُ بِاللَّهِ".

وقال مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ - يَهْجُو كَاتِبًا
نَصْرَانِيًّا -:

كَأَنِّي أَنَا قُلْتُ فى مَرِيَمَ

- وحاشَ لَهَا - مِنْ تَقَى الْحَبْلِ

وشارَكْتُ فى دَمِ عِيسَى الْيَهُودَ

كما عِنْدَهُ أَنَّ عِيسَى قُتِلَ

وَهَدَمْتُ مَذْبَحَ مَرْسَرَجِسَ

وَأَطْفَأْتُ قِنْدِيلَهُ الْمُشْتَعِلَ

[مَرْسَرَجِسُ: هو الْقَدِيسُ سَرْجِيُوسُ،
وباسْمِهِ كان دَيْرٌ وَكَنِيسَةٌ مَشْهُورَةٌ بَيْنَ
الْكُوفَةِ وَالْقَادِسيَّةِ].

و-: الْحَلْقُومُ، وقيل: مَوْضِعُ الذَّبْحِ مِنْ
الْحَلْقُومِ.

و- من السَّيْلِ: ما يَشْقُهُ فى الأَرْضِ مِقْدَارُ
الشَّبْرِ وَنَحْوِهِ.

وقيل: مَسِيلٌ يَسِيلُ فى سَنَدٍ أَوْ عَلَى قَرَارِ
الأَرْضِ، يَجْرَى فِيهِ السَّيْلُ، بَعْضُهُ عَلَى إِثْرِ
بَعْضٍ، وَعَرْضُ الْمَذْبَحِ فَتَرٌ أَوْ شِبْرٌ، وقد تكونُ
الْمَذَائِحُ خَلْقَةً فى الأَرْضِ الْمُسْتَوِيَةِ، لَهَا
كَهَيْئَةُ النَّهْرِ يَسِيلُ فِيهِ مَائُهَا.

يُقال: غادر السَّيْلُ في الأرضِ أخايدَ ومذابحَ.

و— من السَّهْمِ: ما بَيْنَ أصلِ الفُوقِ والرَّيشِ.
(ج) مَذابِحُ.

* المَذْبَحُ: السَّكِينُ، وكُلُّ ما يُذْبَحُ به مِنْ شَفْرَةٍ وغيرها. (عن الأزهري).

(ج) مَذابِحُ.

* المَذْبَحَةُ: الوقْعَةُ أو الحادثَةُ التي يُقْتَلُ فيها كَثِيرُونَ.

* * *

ذ ب ذ ب

التردد والاضطراب.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ والبَاءُ في المضاعفِ أصولٌ ثلاثَةٌ: ...، والثالثُ: الاضطرابُ والحركةُ".

* دَبَّ الشَّيْءُ المعلقُ في الهواءِ: تحرَّكَ وتردَّدَ. (عن أبي زيد).

و— فلانٌ: تردَّدَ بينَ أمرينِ، أو بينَ رجلينِ، ولا تَنَبَّطُ صُحْبَتُهُ لواحدٍ منهما.

فهو مُدَبِّبٌ. (ج) مُدَبِّبُونَ.

وفي القرآنِ الكريمِ - في صِفَةِ المنافقينِ -:

﴿مُذَبِّبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ﴾.

(النساء/ ١٤٣)

وفي الخبرِ: "تَرْوَجُ، وإلاَّ فَأَنْتَ مِنَ المُذَبِّبِينَ" أي: المَطْرُودِينَ عن المُؤْمِنِينَ؛ لأنَّكَ لم تَقْتَدِ بهم، وعن الرُّهبانِ؛ لأنَّكَ تَرَكْتَ طَرِيقَتَهُمْ.

و— فلانًا: تَرَكَه حَيْرانَ يتردَّد. قال أبو ذؤيبِ الهذليّ:

ومثلُ السُّدُوسِيِّينِ سادًا ودُبْدبًا

رجالَ الحِجازِ مِنْ مَسُودٍ وسائِدٍ

[يُريدُ: غلباهم فَتَرَكاهم ليسوا في شيءٍ].

وفي "اللسان" أنشد ثعلبُ:

* وَحَوَّلَ دَبْدَبُهُ الْوَجِيفُ *

* ظَلَّ لِأَعْلَى رَأْسِهِ رَجِيفُ *

[الحَوَّلُ: الذي أَصابَهُ الإعياءُ، وهو يَعْنِي صاحِبَهُ في السَّفَرِ؛ الْوَجِيفُ: ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الإِبِلِ وَالْخَيْلِ، الرَّجِيفُ: الاضطرابُ الشَّدِيدُ].

و— الشَّيْءُ: حَرَّكَه. قال أحمد شوقي - في وصفِ الفنارِ -:

يَرْمِي إلى الظَّلامِ طَرَّ

فأَ حائِرًا مُدَبِّبًا

كَمُبْصِرٍ أَدَارَ عَيْـ

نًا في الدُّجَى وَقَلْبًا

و— أَهْلَهُ وجوارَه: حَمَاهُمْ.

وَالْخَلْقَ : آذَاهُمْ . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

* **تَذْبَذَبَ** الشَّيْءُ : تَحَرَّكَ وَاضْطَرَبَ .

وفى الخبر: " فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يَدَيْهِ تَذْبَذْبَانِ " (يَدَيْهِ ، يُرِيدُ : كُمَيْهِ) .

و— فلانٌ : ذَبَذَبَ . قال التَّابِغَةُ — يُخَاطَبُ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، ويمدحه — :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةً

تَرَى كُلَّ مَلَكٍ دُونَهَا يَتَذَبَذَبُ

[السُّورَةُ هُنَا : الرَّفْعَةُ وَالشَّرْفُ وَالْمَنْزِلَةُ . يعنى أن منازل الملوك دون منزلة ممدوحه ، فكأنهم متعلقون دونه] .

وقال ربيعة بن مرقوم الضبي :

وَمَوْلَى عَلَى ضَنْكِ الْمَقَامِ نَصْرَتُهُ

إِذَا النُّكْسُ أَكْبَى زَنْدُهُ فَتَذْبَذَبَا

[المولى : الولي ؛ ضَنْكُ الْمَقَامِ : ضَيْقُهُ وَشِدَّتُهُ ؛ النُّكْسُ : الرَّدْيُ مِنَ الرِّجَالِ ؛ أَكْبَى زَنْدُهُ ،

يريد : لم يأت بشيءٍ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : أَكْبَى الزَّنْدُ ؛ إِذَا لَمْ يَأْتْ بِشَرٍّ] .

* **التَّذَبُّذُ** (فى الفيزياء) oscillation : تَغْيِيرُ دَوْرِيٍّ فى طَاقَةِ نِظَامٍ مِيكَانِيكِيٍّ أَوْ كَهْرَبَائِيٍّ أَوْ دَرِّيٍّ . (مج)

* **ذَبَذَبَ** : بَثَّرَ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ : مَطْلُوبٌ ، فى دِيَارِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ ، قال بعضهم :

* لولا الجذوب ما وردت ذبذبا *

* ولا رأيت خيمها المنصبا *

* ولا تهنئت عليه حوشبا *

[الْجَذُوبُ : النَّاقَةُ الَّتِي قَلَّ لَبْنُهَا ؛ تَهْنَيْتُ : تَرَفَّقْتُ ؛ حَوْشَبٌ : اسمُ صَاحِبِ الرِّكْبَةِ] .

* **الدَّبَذَبُ** : اللِّسَانُ .

و— : الفَرْجُ . وفى الخبر : " مَنْ وُقِيَ شَرُّ دَبَذْبِهِ وَقَبْقَبِهِ فَقَدْ وُقِيَ " . (قَبْقَبُهُ : بَطْنُهُ)

وفى رواية : " مَنْ وُقِيَ شَرُّ دَبَذْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ " . يعنى : الذَّكَرَ ، سُمِّيَ بِهِ لِتَذْبَذْبِهِ ، أَى : لِحَرَكَتِهِ .

* **الدُّبْذُبُ** : ما عُلِقَ بِالْهُودَجِ أَوْ رَأْسِ الْبَعِيرِ لِلزَّيْنَةِ . (ج) دَبَاذِبُ .

* **الدَّبَذَبَةُ** : هُدْبَةُ الثَّوْبِ . وفى خبر جابر — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — أَنَّهُ قَالَ : " سِرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — فى غَزَاةٍ فَقَامَ يُصَلِّي ، وَكَانَتْ عَلَى بَرْدَةٍ ، فَذَهَبَتْ أَخَالَفُ بَيْنَ طَرَفَيْهَا ، فَلَمْ تَبْلُغْ ، وَكَانَتْ لَهَا دَبَاذِبُ فَتَكَسَّتْهَا ، وَخَالَفَتْ بَيْنَ طَرَفَيْهَا ... " .

و— : الدُّبْذُبُ . (ج) دَبَاذِبُ . يُقَالُ : نَاسَتْ (تَدَلَّتْ وَتَحَرَّكَتْ) دَبَاذِبُ الْهُودَجِ .

و— (فى عِلْمِ الْأَصْوَاتِ) vibration : اهْتِزَازُ الْوَتَرَيْنِ الصَّوْتِيَيْنِ عِنْدَ إِصْدَارِ الْأَصْوَاتِ الْمَجْهُورَةِ .

و— (فى الْجِيُولُوجِيَا) vibration : عَمَلِيَّةُ التَّارْجُحِ أَوْ الْاهْتِزَازِ ، وَتَكُونُ الدَّبَذَبَاتُ إمَّا حُرَّةً أَوْ مُوجَّهَةً ، طَوِيلَةً أَوْ مُسْتَعْرِضَةً ، التَّوَاتُيَّةُ أَوْ تَمَدُّدِيَّةٌ ، وَتُصَنَّفُ أَيْضًا — عَلَى حَسَبِ نَوْعِهَا — إِلَى دَبَذَبَاتٍ صَوْتِيَّةٍ ، أَوْ كَهْرَبِيَّةٍ ، وَمَا إِلَى ذَلِكَ . (مج)

* مُتَذَبِّذٌ - مُتَذَبِّذٌ إلكترونيّ (فى علم الفيزياء)
electronic oscillator: دائرة إلكترونيّة تُولّد
إشاراتٍ غير مُحدّدة بترددٍ وطولٍ موجيّ مُعيّنين. (مج)

* * *

ذ ب ر

١- الإِتْقَانُ. ٢- العِلْمُ والتَّفَقُّهُ.

* ذَبَرَ فلانٌ - ذَبَرًا: كَتَبَ.

و-: قرأ. (عن ابنِ دُرَيْدٍ).

و- ذَبَرًا، وَذَبَارَةً، وَذِبَارَةً: أَتَقَنَ.

و-: نَظَرَ فَأَحْسَنَ النَّظَرَ. قال الصَّاعِغِيُّ:

هو راجعٌ إلى مَعْنَى الإِتْقَانِ.

و- بالشَّيْءِ ذَبَرًا، وَذُبُورًا: عَلِمَ بِهِ، وَفَقَهُ
فيه.

و- الشَّعْرَ: عَلِمَ بِكَسْرِهِ، أَى: يَعدِمُ

اسْتِقَامَتِهِ أو إِقامَةَ وَزْنِهِ .

ويُقال: فلانٌ ما أَحَسَنَ ما يَذُبِرُ الشَّعْرَ،

أَى: يُمِرُّهُ، وَيُنْشِدُهُ ولا يَتَلَعَثُ فيه.

و- الكلامَ والعِلْمَ ذَبَرًا، وَذَبَارَةً: فَهِمَهُ

وَأَتَقَنَهُ. وفى الخَبَرِ: "أما سَمِعْتَهُ مِن مُعَاذٍ

يَذُبِرُهُ عن رَسولِ اللَّهِ - صلى الله عليه

وسلم -". وَيُروى: "يُذَبِّرُهُ" و"يُذَبِّرُهُ"

(وانظر: د ب ر).

وقيلَ: معناه هنا: يَرويهِ.

ويُقال: ذَبَرَ الخَبَرَ، والكِتابَ، والعِلْمَ.

ويُقال: ما أَرَصَنَ ذَبَارَتَهُ.

ويُقال: فلانٌ لا ذَبَرَ لَهُ، أَى: لا فَهَمَ لَهُ.

وقيلَ: لا نُطَقَ ولا لِسانَ لَهُ يَتَكَلَّمُ بِهِ مِن
ضَعْفِهِ.

وبه فَسَّرَ خَبْرُ عِياضِ بْنِ حِمَارٍ المُجاشِعِيِّ:

أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قال: "... وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ: الضَّعِيفُ

الَّذى لا ذَبَرَ لَهُ .. "

ويُروى: "لا زَبَرَ لَهُ" - بِالزَّايِ -، أَى: لا

عَقَلَ لَهُ يَمْنَعُهُ مِمَّا لا يَنْبَغى. (وانظر:

ز ب ر).

و- الشَّيْءَ ذَبَرًا: شَقَّه.

و- الكتابَ: قرأه قِراءةً سَهْلَةً خَفِيفَةً.

(هَذَلِيَّةٌ) وقيلَ: قرأه قِراءةً سَريعةً. يُقال:

ما أَحَسَنَ ما يَذُبِرُ الكِتابَ.

ويُقال: كَتَبَ ذَبِيرٌ: سَهْلُ القِراءةِ.

و-: كَتَبَهُ. (عن ابنِ دُرَيْدٍ)

ويُقال: ذَبَرَ الصَّكَّ.

قالَ أبو ذُؤَيْبٍ الهَذَلِيُّ:

عَرَفْتُ الدِّيارَ كَرَقَمِ الدَّوَا

ةِ يَذُبِرُها الكاتِبُ الحِميرِيُّ

[الرَّقْمُ: الخَطُّ والأَثَرُ].

وَيُرَوَّى: "يَزِيرُهَا" بِالزَّي. (وانظر: ذ ب ر،

ذ ب ر).

وقيل: نَقَطَهُ.

و- القِرَاءَةُ: حَفَّفَهَا.

* **دَبِير** عليه - دَبَرًا: غَضِبَ. فهو دَبِيرٌ،

وهي دَبِيرَةٌ.

* **دَبَّرَ** الْكَلَامَ وَالْعِلْمَ: دَبَّرَهُ، وبه رُويَ خبرٌ

معاذٍ: "يُدَبِّرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم -".

و- الْكِتَابَ: كَتَبَهُ.

و- التَّوْبَ: تَمَنَّمَهُ. (يمانيّة).

* **الدَّبَرُ**: الْكِتَابُ. وفي "الجميم" قال

الشَّاعِرُ:

كما أَبْصَرْتَ فِي الرَّقِّ الـ

مُبِينِ الْوَاضِحِ الدَّبَرِ

وقيل: الْكِتَابُ يُكْتَبُ فِي الْعُسْبِ.

(حَمِيرِيَّة). (العُسْبُ: خُوصُ النَّخْلِ،

وَاحِدُهَا عَسِيبٌ).

وقيل: الصَّحِيفَةُ.

o **وَكِتَابُ دَبَرٍ**: بَيِّنٌ. قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ:

فِيهَا كِتَابُ دَبَرٍ لِمُقْتَرَى

يَعْرِفُهُ أَلْبَهُمْ وَمَنْ حَشَدُوا

[المُقْتَرَى هُنَا: الْقَارِئُ؛ أَلْبَهُمْ: جَمَاعَتُهُمْ،

وَمَنْ كَانَ هَوَاهُ مَعَهُمْ. أَرَادَ كِتَابًا مَدْبُورًا،

فَوَضَعَ الْمَصْدَرَ مَوْضِعَ الْمَفْعُولِ].

(ج) ذِبَارٌ. وفي "اللسان"، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَقُولُ لِنَفْسِي وَاقِفًا عِنْدَ مُشْرِفٍ

عَلَى عَرَصَاتٍ كَالذِّبَارِ النَّوَاطِقِ

ورواية الدِّيوان: "كَالرُّسُومِ". وَيُرَوَّى:

"كَالضُّبَارِ.." (وانظر: ض ب ر)

و-: الْجَبَلُ. بُلْغَةُ أَهْلِ الْحَبَشَةِ، وَفُسِّرَ بِهِ

خَبَرُ أُمِّ سَلَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: "أَنَّ

النَّجَاشِيَّ - مَلِكِ الْحَبَشَةِ - قَالَ لِبَطَارِقَتِهِ:

مَا أَحَبُّ أَنْ لِي دَبْرًا مِنْ ذَهَبٍ، وَأَنْتَى آدِيْتُ

رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ".

ويُروى: "دَبْرًا" بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ. وهما

بمعنى (وانظر: د ب ر).

* **الدَّبَرُ**: الْقَلَمُ. (وانظر: ز ب ر).

* * *

ذ ب ل

١- **ضَمَرٌ فِي الشَّيْءِ**. ٢- **يُبْسُ**.

٣- **فَتِيلَةُ السَّرَاجِ**.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْبَاءُ وَاللَّامُ أَصْلُ

وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى ضَمَرٍ فِي الشَّيْءِ".

* **دَبَل** النَّبَاتُ وَالْعُصْنُ - دَبَلًا، وَدُبُولًا:

يَبْسُ بَعْدَ رُطُوبَتِهِ.

وقيل: ذَهَبَتْ نَدَاوَتُهُ وَطَرَاوَتُهُ.

فهو ذابلٌ. (ج) ذُبْلٌ، وذَوَابِلٌ، وذُبْلٌ،
وذُبْلٌ.

وهى بقاء.

ويقال: قَنَّا ذَابِلٌ: دَقِيقٌ لاصِقُ الْقَشْرِ.

ويقال: رِمَاحُ ذَوَابِلٍ، سُمِّيتَ بِذَلِكَ
لِيُبَسِّهَا، وَلِصَوْقِ قَشْرِهَا.

قال امرؤ القيس - يهجو ابن حذار -:

أَحْزَنَ لَوْ أَسْهَلَ أَحَدَيْتُهُ

بِعَامِلٍ فِي خُرُصِ ذَابِلٍ

[أَحْزَنَ، يُرِيدُ: هَرَبَ فَمَشَى فِي الْحَزَنِ،

وهو الغليظ من الأرض؛ وقوله: لو أسهل،

أى: لو أخذ السهل منها؛ أحديثه بعامل:

أعطيته العامل، وهو أعلى الرُمح مع

السَّنانِ؛ الخُرُصُ: الرُمحُ نفسه].

وقال عمرو بن كلثوم:

نُطَاعِنُ مَا تَرَاحَى النَّاسُ عَنَّا

وَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ إِذَا غُشِينَا

بِسُمْرٍ مَن قَنَّا الْخَطَى لَدُنِّ

ذَوَابِلَ أَوْ بَبِيضٍ يَعْتَلِينَا

[لَدُنْ: لَيْتَةً؛ يَعْتَلِينَ: يَقْهَرْنَ].

وقال ابن مقبل:

طَرَقَتْ بَرَبًا رَوْضَةً وَسَمِيَّةً

غَرَدَ بِذَابِلِهَا غِنَاءُ ذُبَابٍ

[رَبًّا رَوْضَةً وَسَمِيَّةً، أى: رَائِحَةً رَوْضَةٍ

أَصَابَهَا الْوَسْمِيُّ، وَهُوَ مَطَرٌ أَوَّلَ الرَّبِيعِ].

وقال أبو صخر الهذلي:

وَتَذَلُّكَ أَظْفَارِي وَيَبْرِكُ مِسْحَلِي

بَرَى الشَّسِيبِ مِنَ السَّرَاءِ الذَّابِلِ

[الْمِسْحَلُ: الْمِبْرَدُ؛ الشَّسِيبُ: الْقَوْسُ؛

السَّرَاءُ: شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ].

وقال المتنبي في صباه:

* وَإِنَّ حَدَّ الصَّارِمِ الْقِرْضَابَا *

* وَالذَّابِلَاتِ السُّمَرِ وَالْعِرَابَا *

* تَرْفَعُ فِيمَا بَيْنَنَا الْحِجَابَا *

[الْقِرْضَابُ: السِّيفُ الْقَاطِعُ؛ الْعِرَابُ هُنَا:

الْخَيْلُ الْعَرَبِيَّةُ. يقول: إِنَّمَا يُتَوَصَّلُ إِلَى

الْمُلُوكِ بِالسَّلَاحِ وَالْخُرُوجِ عَلَيْهِم].

ويقال: ذَبَلُ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانُ: دَقَّ بَعْدَ

الرَّيِّ.

قال ذو الرمة - يصف حُمَرَ وَحْشٍ ذَهَبَ

الماء عنها -:

أَبَتْ بَعْدَ هَيْجِ الْأَرْضِ إِلَّا تَعَلَّقًا

بِعَهْدِ الثَّرَى حَتَّى طَوَّاهَا ذُبُولُهَا

[هَيْجُ الْأَرْضِ: يُبْسُ بِقَلْبِهَا].

و— فَمَ فُلَانٍ: جَفَّ، وَبَيْسَ رِبْقُهُ مِنْ عَطَشٍ

أَوْ كَرَبٍ.

وفى "الجمهرة" قال الرَّاجِزُ:

* هُمْ سَقَوْنِي عَلَاً بَعْدَ نَهْلٍ *

* مِنْ بَعْدِ مَا دَبَّ اللِّسَانُ وَدَبَّلَ *

[دَبَّ اللِّسَانُ: جَفَّ مِنَ الْعَطَشِ].

و— الإنسان والحيوان: ضَمَرَ وَهَزَلَ.

يُقَالُ: فَرسٌ جَيَّاشٌ عَلَى دَبْلِهِ، أَيْ: مُتَدَفِّقٌ

الْجَرَى عَلَى ضُمُورِهِ وَهَزَالِهِ.

قال امرؤ القيس - يصفُ فرسه -:

عَلَى الدَّبْلِ جَيَّاشٌ كَأَنَّ اهْتِزَامَهُ

إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيهِ غَلَى مِرْجَلِ

[جَيَّاشٌ هُنَا: سَرِيعٌ مُتَدَفِّقٌ فِي جَرِيهِ؛

اهْتِزَامُهُ: صَوْتُ جَوْفِهِ عِنْدَ الْجَرَى؛ شَبَّهَهُ

بصوت غَلْيَانِ الْقِدْرِ عَلَى النَّارِ].

ويُروى: "على العقب"، وهو جَرَى بَعْدَ

جَرَى.

وقال زهير - يصفُ ناقةً -:

حَتَّى تَحُلَّ بِهِمْ يَوْمًا وَقَدْ دَبَلَتْ

مِنْ سَيْرِ هَاجِرَةٍ أَوْ دُلْجَةِ السَّحَرِ

[الهَاجِرَةُ: شِدَّةُ الْحَرِّ فِي مُنْتَصَفِ النَّهَارِ؛

الدُّلْجَةُ: سَيْرٌ آخِرُ اللَّيْلِ].

وقال ابنُ مُقْبِلٍ - يصفُ ناقةً -:

أُنِيخَتْ فَخَرَّتْ فَوْقَ عُوْجٍ دَوَابِلِ

وَوَسَدَتْ رَأْسِي طَرْفَسَانَا مُنْخَلَا

[العُوْجُ: يُرِيدُ بِهَا قَوَائِمَ النَّاقَةِ؛ الطَّرْفَسَانُ

هُنَا: الْقِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ؛ الْمُنْخَلُ: الَّذِي

تَخْلَتَهُ الرِّيَّاحُ].

وقال مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ - يصفُ إبلاً -:

وَحَدَنَ وَرَفَعَنَ الْمُسُوحَ بِمَرْحٍ

عَثَاكِيلَ مِنْهَا عَاسِرَاتٌ وَدَابِلُ

[وَحَدَنَ: أَسْرَعَنَ؛ رَفَعَنَ: عَدَوْنَ عَدَوًا

بَعْضُهُ أَرْفَعُ مِنْ بَعْضٍ؛ الْمُسُوحُ: جَمْعُ

مِسْحٍ، وَهُوَ هُنَا الْجَادَّةُ مِنَ الْأَرْضِ. يُرِيدُ:

قَطَعْنَهَا مُسْرِعَاتٍ؛ عَاسِرَاتٌ: عَاقِدَاتُ

أَذْنَابِهَا، شَبَّهَ شَعَرَ أَذْنَابِهَا بِشَمَارِيخٍ قَنُوءِ

النَّخْلَةِ].

وَأَنشَدَ أَبُو تَمَّامٍ لِحُطَيْمٍ:

أَنِيخْ نُعْطِ أَنْضَاءَ النُّعَاسِ رَوَاءَهَا

قَلِيلًا وَرَفَّهْ عَنِ قَلَائِصِ دُبَلٍ

[يُرِيدُ: أَنِيخْ رَاحِلَتَكَ نُدَاوِ الْمَطَايَا الَّتِي

أَنْضَاهَا النُّعَاسُ وَهَزَلَهَا الْجَهْدُ بَدَوَائِهَا مِنْ

الرَّاحَةِ وَالنَّوْمِ].

وفى كتاب "الحيوان" قال الشاعر - يصفُ

حَيَّةً بِالدَّقَّةِ عِنْدَ كِبَرِهَا، وَذَلِكَ أَشَدُّ

لِسُمِّهَا -:

رَبْدَاءُ شَابِكَةِ الْأَنْثِيَابِ دَابِلَةٌ

يَنْبُو مِنَ الْيُبْسِ عَنِ يَأْفُوحِهَا الْحَجَرُ

[رَبْدَاءُ: من الرُّبْدَةِ، وهى الغُبْرَةُ؛ شَابَكَةٌ: مُشْتَبِكَةٌ].

ويُقال: ذَبَلْتُ بَشْرَتَهُ، أى: قَلَّ ماؤها وَذَهَبَتْ نَضَارَتُهَا.

ويُقال أيضا: ذَبَلْتُ ذِبَالُهُ: قَلَّ لَحْمُهُ وَجِسْمُهُ. دُعَاءٌ عَلَيْهِ.

و— فلانُ السَّرَاجِ: أَصْلَحَ ذُبَالَتِهِ.

*ذَبُلَ النَّبَاتُ وَالْعُصْنُ — ذَبَلًا، وَذُبُولًا: ذَبَل. ويُقال: ذَبُلَ الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانُ.

قال مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ:

سَأَلْتُ طَبِيبَةً: مَا هَذَا النُّحُولُ؟

أَسْقَامُ بَانَ أَمَّ هُمْ دَخِيلُ

أَهْلَالًا بَعْدَمَا أَقْمَرَ لِي

أَم قَضِيْبًا وَمَشَى فِيهِ الذُّبُولُ

*أَذْبَلَتْ الرِّيحُ النَّبَاتَ: أَلَوَتْ بِهِ، أى: جَفَّقَتْهُ.

و— الْحَرُّ الشَّيْءَ: أَذْوَاهُ وَأَضْعَفَهُ. يُقال: أَذْبَلَ الْحَرُّ الْبَقْلَ.

قال صَخْرُ بْنُ الْجَعْدِ - يَتَغَزَّلُ -:

وَكَاثَتْ تَنَاهَتْ لَوْعَةُ الْوُدِّ بَيْنَنَا

فَقَدْ أَصْبَحَتْ يَبَسًا وَأَذْبَلَ عُوْدُهَا

ويُروى: "وقد ذاء عُوْدُهَا" وذاء، وَذَأَى، وَذَبُلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

*ذَبُلَ الْفَرَسُ: ضَمَّرَهُ. (وهو من فَاَيْتِ الْمُعْجَمَاتِ)، وبه فُسِّرَ قولُ عَبْدِ بْنِ الطَّبِيبِ:

خَاطَى الطَّرِيقَةَ عُرْيَانٍ قَوَائِمُهُ

قَدْ شَفَّهَ مِنْ رُكُوبِ الْبَرْدِ تَذْبِيلُ

[الْخَاطِي: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ؛ الطَّرِيقَةُ: صَفْحَةُ

الظَّهْرِ؛ شَفَّهَ: أَضْمَرَهُ وَهَزَلَهُ؛ رُكُوبُ الْبَرْدِ:

يُرِيدُ أَنَّهُ يُرْكَبُ فِي الْبَرْدَيْنِ: الْعَدَاةُ وَالْعَشْيَى].

*تَذَبَّلَ فلانٌ: أَلْقَى ثِيَابَهُ إِلَّا وَاحِدًا.

و— الْمَرْأَةُ: مَشَتْ مِشْيَةَ الرِّجَالِ.

وقيل: تَبَخَّخَتَتْ.

ويُقال: مَرَّ يَتَذَبَّلُ فِي مَشْيِهِ.

و— النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا: تَلَوَّتْ.

*الذَّابِلُ: الْقَدِيمُ الَّذِي انْطَمَسَتْ مَعَالِمُهُ،

وبه فُسِّرَ قولُ ابْنِ مُقْبِلٍ - يَصِفُ مَنْزَلَهُ بِالْقَدَمِ -:

أَوْ رَدَّ حِمِيرٍ بَيْنَهَا أَخْبَارَهَا

بِالْحِمِيرِيَّةِ فِي كِتَابِ ذَابِلٍ

[حِمِيرٌ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ؛ الْحِمِيرِيَّةُ،

يَعْنِي: الْكِتَابَةَ الْحِمِيرِيَّةَ].

و—: الدَّقِيقُ. يُقال: رُمِحَ ذَابِلٌ، صِفَةُ

غَالِبَةٍ لَهُ، قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ - يَمْدَحُ أَبَا جَعْفَرِ

الْمَنْصُورِ -:

إِذَا قِيلَ أَىَّ فَتَى تَعْلَمُونَ

أَهْشَّ إِلَى الطَّعْنِ بِالذَّابِلِ
أَشَارَتْ إِلَيْكَ أَكْفُ الْوَرَى

إِشَارَةٌ غَرَقَى إِلَى سَاحِلِ
(ج) دُذْبَلٌ، وَدَوَابِلٌ، وَدُذْبَلٌ، وَدُذْبَلٌ.
قَالَ الْمُتَلَمِّسُ:

وَمُتَقَفَاتٍ دُذْبَالًا

حُصْدًا أَسِنَّتُهَا تَأَلَّقَ

[حُصْدٌ: جَمْعُ أَحْصَدَ وَحَصَدَاءَ، وَهُوَ
الشَّدِيدُ الْفَتْلِ الْمُحْكَمُ الصَّنَاعَةِ مِنَ الْأَوْتَارِ
وَالْحِبَالِ وَالْدُرُوعِ؛ تَأَلَّقَ: تَتَأَلَّقُ، أَى:
تَلَمَّعَ].

وَقَالَ مُسْلِمٌ بْنُ الْوَلِيدِ - يَمْدَحُ يَزِيدَ بْنَ مَزِيدِ
الشَّيْبَانِيَّ -:

يَكْسُو السَّيُوفَ دِمَاءَ النَّاكِثِينَ بِهِ

وَيَجْعَلُ الْهَامَ تِيْجَانَ الْقَنَا الذُّبْلِ
وَقَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ - يَمْدَحُ شُجَاعَ بْنَ مُحَمَّدٍ
الطَّائِيَّ الْمَنْبِجِيَّ -:

وَهَوَاجِلُ وَصَوَاهِلُ وَمَنَاصِلُ

وَدَوَابِلُ وَتَوَعُدٌ وَتَهْدَدُ
[الهَوَاجِلُ: جَمْعُ الْهَوَجَلِ، وَهِيَ الْمَفَازَةُ لَا
أَعْلَامَ فِيهَا؛ الصَّوَاهِلُ: الْخَيْلُ؛ الْمَنَاصِلُ:
السَّيُوفُ].

وَقَالَ أَيْضًا:

مُعْطَى الْكَوَاعِبِ وَالْجُرْدِ السَّلَاحِبِ وَالْبِ
يَضِ الْقَوَاضِبِ وَالْعَسَالَةِ الذُّبْلِ
[الْجُرْدُ: جَمْعُ أَجْرَدَ، وَهُوَ مِنَ الْخَيْلِ:
الْقَصِيرُ الشَّعْرَ، وَذَلِكَ مِنْ عِلَامَاتِ عِتْقِهِ؛
السَّلَاحِبُ: جَمْعُ سَلَهَبَ، وَهُوَ الطَّوِيلُ؛
الْبَيْضُ الْقَوَاضِبُ: السَّيُوفُ الْقَاطِعَةُ؛
الْعَسَالَةُ: الْمَرِنَةُ الْمُهْتَزَّةُ، وَهُوَ وَصْفُ
لِلرَّمَاكِ].

o وَذَابِلُ بْنُ الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرِو الدَّوْسِيِّ: صَحَابِيٌّ، لَهُ
وِفَادَةٌ، يُرَوَى حَدِيثُهُ عَنْ بَيْتِهِ جُمُعَةً.

* الذُّبَالُ: النَّقَابَاتُ، وَهِيَ قُرُوحٌ تَخْرُجُ
بِالْجَنْبِ فَتَنْقُبُ إِلَى الْجَوْفِ. (عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ). (وَانْظُرْ: د ب ل).

* الذُّبَالُ: أَنْ يُتْرَكَ الْكَرْمُ حَتَّى يَنْضَجَ ثُمَّ
يَذْبُلُ عِنْبُهُ، فَيُقْطَفُ لِيزَبَّابَ. (عَنْ أَبِي
عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ).

* الذُّبَالَةُ: الْفَتِيلَةُ الَّتِي يُسْرَجُ بِهَا السَّرَاجُ.
يُقَالُ: لَا تَكُنْ كَالذُّبَالَةِ، تُضِيءُ لِلنَّاسِ وَهِيَ
تَحْتَرِقُ.

قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ:

صِرْتُ كَأَنِّي دُبَالَةٌ نُصِبْتُ

تُضِيءُ لِلنَّاسِ وَهِيَ تَحْتَرِقُ

(ج) دُبَالٌ.

قال امرؤ القيس - يصفُ برقًا -:

يُضِيءُ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيحُ رَاهِبٍ

أَمَالَ السَّلِيْطَ بِالدُّبَالِ الْمَقْتَلِ

[السَّنا: الضَّوْءُ؛ السَّلِيْطُ: الرِّيتُ].

وقال ابنُ مُقْبَلٍ:

بِتَنَا بِدَيْرَةٍ يُضِيءُ وَجُوهَنَا

دَسَمَ السَّلِيْطِ عَلَى فَتِيلِ دُبَالٍ

[الدَّيْرَةُ مِنَ الرَّمْلِ: مَا اسْتَدَارَ وَأَحَاطَتْ بِهِ

الجِبَالُ].

وقال جرير:

سَرَى نَحْوَكُمْ لَيْلٌ كَانَ نُجُومُهُ

قَنَادِيلُ فِيهِنَّ الدُّبَالُ الْمَقْتَلُ

[أَرَادَ بِاللَّيْلِ: الْجَيْشَ الْكَثِيرَ، شَبَّهَهُ

لِكَثْرَتِهِ بِسَوَادِ اللَّيْلِ، وَشَبَّهَ لَمَعَانَ السَّلَاحِ

فِيهِ بِالْقَنَادِيلِ].

*الدُّبَالُ: لغةٌ في "الدُّبَالِ" بالتخفيف.

قال امرؤ القيس - يصفُ امرأةً -:

يُضِيءُ الْفِرَاشَ وَجْهُهَا لِضَجِيعِهَا

كَمِصْبَاحِ زَيْتٍ فِي قَنَادِيلِ دُبَالٍ

وقيل: الدُّبَالُ - في البيت -: صُنَاعُ

الْفَتَائِلِ.

*الدُّبَالَةُ: الدُّبَالَةُ. (ج) دُبَالٌ.

*الدُّبَلُ: جِلْدُ السُّلْحَفَةِ الْبَحْرِيَّةِ أَوِ الْبَرِّيَّةِ

يُتَّخَذُ مِنْهُ الْأَمْشَاطُ وَالْمَسَكُ وَالْخَوَاتِمُ

وغيرُها. وقيل: عِظَامُ ظَهْرِ دَابَّةٍ مِنْ

دَوَابِّ الْبَحْرِ، تَتَّخَذُ مِنْهُ النِّسَاءُ أُسُورَةً.

وقيل: الْقُرُونُ يُسَوَّى مِنْهَا الْمَسَكُ.

الواحدة: دُبْلَةٌ.

قال جرير - يهجو البعيث ويذكر أمه -:

تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلَى جَوْنًا بِكُوعِهَا

لَهَا مَسَكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا دُبَلٍ

[الْعَبَسُ: مَا تَعَلَّقَ بِأَذْنَابِ الْإِبِلِ وَجَفَّ

عَلَيْهَا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَبْعَارِهَا؛ الْمَسَكُ: أَسَاوُرُ

يَلْبَسُهَا الْأَعْرَابُ].

(ج) الدُّبَلَات. وفي "اللسان"، أنشد

ثُعْلُبُ:

* تقول ذاتُ الدُّبَلَاتِ جَيْهَلٌ *

[جَيْهَلُ: اسْمُ امْرَأَةٍ].

ويُروى: "ذاتُ الرِّبَلَاتِ" والرَّبْلُ: الْحَبْلُ.

و- (في علوم الأحياء) shell of tortoises and

turtles: الصُّنْدُوقُ الْمُحِيطُ بِجِسْمِ السَّلَاحِفِ الْبَرِّيَّةِ

وَالْبَحْرِيَّةِ. وَهُوَ يَتَكُونُ مِنْ صُفُوفٍ تَتَّصِلُ نَحْوَ سِتِّينَ

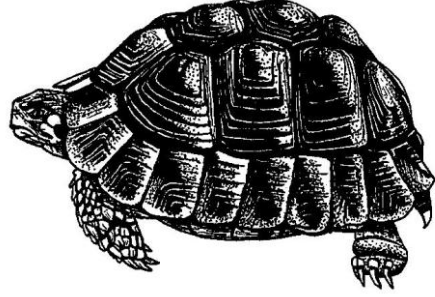
صَفِيحَةً عَظْمِيَّةً تَتَكُونُ فِي أَدَمَةِ الْجِلْدِ، تُغَطِّيْهَا صَفَائِحُ

قَرْنِيَّةٌ مَلْسَاءٌ تَنْمُو تَحْتَهَا صَفَائِحُ أَكْبَرُ مِنْهَا عَامًّا بَعْدَ

عَامٍ، فَتَكْتَسِبُ حَافَاتُ هَذِهِ الصَّفَائِحِ الْقَرْنِيَّةِ هَيْئَةً

الْحَلَقَاتِ الْمُتَوَازِيَةِ الْمَأْلُوفَةِ.

وقد يُطلق اسم "الدَّبَل" على الجزء الظَّهْرِيّ من الصندوق المُسمَّى "القَصْعة" carapace دون الجزء البطنيّ المُسمَّى الدَّرْع أو الصُّدرة plasrron.



الدَّبَل

و: مَيْعةُ الشَّبَابِ. (عن ابنِ عَبَّاد).

ويُقال - في الشَّتْم -: مَالَهُ دَبَلٌ دَبْلُهُ ؟
أى: أصله، وقيل: أى: دَبَلٌ جِسْمُهُ
ولَحْمُهُ. وقيل: دَبَلٌ ما هو غَضٌّ من شَبَابِهِ.

و: جَبَلٌ. (عن أبي حَيَفَةَ)، وأنشد:

عَقِيلَةٌ إَجَلٌ تَنْتَمِي طَرَفَاتُهَا

إلى مُؤْتَقٍ من جَنْبَةِ الدَّبَلِ رَاهِنٍ

[العَقِيلَةُ: الكَرِيمَةُ؛ الإَجَلُ: القَطِيعُ مِن بَقَرِ الوَحْشِ
والطَّيِّبُ؛ المؤْتَقُ: المُعْجَبُ؛ الجَنْبَةُ: الناحِيَةُ؛ رَاهِنٌ:
دَائِمٌ].

وأنشد ابنُ الأَعرابيِّ لعبد الرَّحْمَنِ بن دارة - يَصِفُ
امْرَأَةً -:

وما الشَّمْسُ تَبْدُو يَوْمَ غَيْمٍ فَأَشْرَقَتْ

لِهَا الشَّامَةُ العَنْقَاءُ فَالنَّيِّرُ فَالدَّبَلُ

بَدَا حَاجِبٌ مِنْهَا وَضُنَّتْ بِحَاجِبٍ

بأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ زَالَ بِهَا الحَمْلُ

[الشَّامَةُ العَنْقَاءُ، والنَّيِّرُ: من جِبَالِ ضَرِيَّةَ].

❖ الدَّبَلُ، والدَّبْلُ: الثُّكُلُ.

ويُقال: دَبْلًا دَابِلًا، كما تقول: ثُكُلًا ثَاكِلاً.
قال الأصمعيّ: وهو الهَوَانُ والخِزْيُ.
ويُقال: دَبْلٌ دَبِيلٌ، ودَبْلٌ دَبِيلٌ (على
الإضافة والوصفيّة).

قال كُثَيِّرُ بن الغَرِيرَةِ النَّهْشَلِيُّ - ونُسب إلى
بَشَامَةَ بن الغَدِيرِ أو ابن حَزَنٍ النَّهْشَلِيِّ -:
طِعَانُ الكُمَاةِ وَرَكَضُ الجِيَادِ

وَقَوْلُ الحَوَاضِنِ: دَبْلًا دَبِيلًا

[وهو دُعَاءٌ عَلَيْهِ من الحَوَاضِنِ]. (وانظر:
د ب ل).

❖ الدَّبْلُ: هِضَابٌ يَدْبُلُ. قال أَرطاة بن سُهَيْبٍ:

هُمَا سَيِّدَا غَيْظٍ بِنِ مَرَّةٍ لَوْ هَوَى

مِن الدَّبْلِ مِيزَانَاهُمَا لَتَضَعُضَا

❖ الدَّبْلَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: اليَابِسَةُ الشَّقِيَّةُ.

❖ الدَّبْلَةُ: البَعْرَةُ اليَابِسَةُ؛ لِذُبُولِهَا.

قال ذو الرُّمَّة - وقد وَقَفَ على رَسْمِ دِمْنَةٍ
لصاحِبَتِهِ مَيَّة -:

تُثِيرُ عَلَيْهَا التُّرْبَ أَوْ كُلَّ دَبْلَةٍ

دَرُوجٍ مَتَى تَعَصِفُ بِهَا الرِّيحُ تَرْسُمُ

[الدَّرُوجُ هُنَا: المتحرِّكة؛ تَرْسُمُ، من

الرَّسِيمِ، وهو ضَرْبٌ من السَّيْرِ السَّريعِ].

و: الرِّيحُ المُدْبِلَةُ؛ لِأَنَّهَا تُدْبِلُ الأشياءَ،
أى: تُجَفِّفُهَا.

قال ذو الرمة - من قصيدة يمدح بها الملازم
ابن حريث الحنفي:

ديار محتها بعدنا كل ذبلة

دروج وأحوى يهضب الماء ساجم
[الدروج هنا: العاصفة السريعة المر؛
الأحوى هنا: السحاب الذي يضرب إلى
السواد؛ يهضب: يصب؛ ساجم: دائم
المطر].

«ذبلة»: اسم امرأة. (وانظر: ذ ب ل)

«ذبول» - يقال: ذبلته ذبول، أى: أصابته
داهية. (وانظر: ذ ب ل).

«الذبييل»: العجب. وبه فسر شاهد كثير بن
الغريرة السابق.

ويقال: أتانا بالذبييل، أى: بالداهية. (عن
ابن عباد).

«ذبيلة» - يقال فى الدعاء: ذبلتهم ذبيلة،
أى: هلكوا. (وانظر: ذ ب ل)

«يدبل» - ويقال: أدبل -: جبل فى طريق اليمامة من
أرض نجد، معدود فى نواحي اليمامة.

قال امرؤ القيس:

فيالك من ليل كأن نجومه

بكل مغار القتل شدت بيدبل

[المغار: الشديد].

وقال أيضاً - يصف سحاباً ممطراً -:

على قطن بالشيم أيمن صوبه

وأيسره على الستار فيدبل

[قطن: جبل فى بلاد بنى أسد؛ الشيم: النظر إلى
البرق والمطر ليعلم أين هما؛ الستار: جبل مما يلى
البحرين، أى: إذا نظرنا إليه فأيمنه على قطن وأيسره
على هذين الجبلين].

* * *

«الذُبْنَةُ»: ذبول الشفتين من العطش. قال
الأزهري: والأصل "الذُبْلَةُ" فقُلِبَت اللام
نوًا. (وانظر: ذ ب ل)

* * *

ذ ب ي

«دبى الشيء» - دبياً: لان واسترخى.

ويقال: دبى الغصن: دبّل.

و- الغدير: جفّ. (وانظر: ذ ب ب)

و-: امْتَلَأَ. (ضدّ). (عن ابن الكلبي)

و- شفه فلان: ييسّت وجفت ودبّلت من
شدة العطش.

قال ابن دريد: ولا أدري ما صحته.

(وانظر: ذ ب ب، ذ ب ل).

«دُبيان»: اسم لعدة بطون من قبائل العرب، منها:

١- بطن من بنى موسى، من جهينة إحدى قبائل
الحجاز. ينقسم إلى أفخاذ، منها: المداجنة، والمصلح،
والهميمات، والغربان، والعطيفات.

٢- بطن من حرام بن جذام بن عدي. كانوا يقيمون

بمصر.

رَيْثُ بْنُ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ
ابْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ. وتنقسم إلى ثلاثة بَطُونٍ:
مُرَّة، وَثُعْلَبَة، وَفَزَارَة. كانت منازلهم شرقي المدينة في
الأرضين الواقعة بين الحجاز وأجأ وسَلَمَى. حاربوا
قبيلة عَبَسَ بسبب مقتل هَرَمِ بْنِ ضَمْضَم، ثم اصطلح
الفريقان، لما حمل دِيَنَهُ هَرَمُ بْنُ سِنَان، والحارثُ بْنُ
عَوْف.

* * *

٣- بَطْنُ مِنَ الْأَزْدِ، مِنَ الْقَحْطَانِيَّةِ، وَهُمْ: بَنُو ذُبْيَانَ بْنِ
ثُعْلَبَة بْنِ الدُّوَلِ بْنِ سَعْدِ مَنَاةَ بْنِ عَامِر.
٤- بَطْنُ مِنْ بَجِيلَة، مِنَ الْقَحْطَانِيَّةِ، وَهُمْ: بَنُو ذُبْيَانَ
ابْنِ ثُعْلَبَة بْنِ مُعَاوِيَة بْنِ زَيْدِ بْنِ الْعَوْتِ بْنِ أُنْمَار.
٥- بَطْنُ مِنْ رَبِيعَة، مِنَ الْعَدْنَانِيَّةِ، وَهُمْ: بَنُو ذُبْيَانَ بْنِ
كِنَانَة بْنِ يَشْكُر، مِنْهُمْ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَة الشَّاعِر.
* ذُبْيَان - وَيُقَالُ: ذُبْيَان - قَبِيلَةٌ مِنْ غَطَفَانَ، مِنْ قَيْسِ
عَيْلَانَ، مِنَ الْعَدْنَانِيَّةِ، تُنسَبُ إِلَى ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ

الذَّالُّ وَالْجِيمُ وَمَا يَنْثُلُهُمَا

ذ ج ل

* ذَجَلُ فُلَانٌ - ذَجَلًا: ظَلَمَ. (عن ابن
الأعرابي). يُقَالُ: هُوَ ذَا جِلُّ جَائِرٌ.

* * *

* ذَجَمَةٌ - يُقَالُ: مَا سَمِعْتُ لَهُ ذَجَمَةً،
أَيُّ: لَمْ أَسْمَعْ لَهُ كَلِمَةً. (وانظر: د ج م،
ذ أ م، ز ج م)

* * *

ذ ج ج

* ذَجَّ فُلَانٌ - ذَجًّا: شَرِبَ. (عن أبي
عَمْرٍو)
و-: قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَهُوَ ذَا جٌ. (عن ابنِ
الأعرابي).

* * *

الذَّالُّ وَالْهَاءُ وَمَا يَنْثُلُهُمَا

ذ ح ج

وقيل: سَحَبَهُ. (لغة في الذَّال) (وانظر:
د ح ج).
و- فُلَانٌ الشَّيْءَ: سَحَبَهُ. أَي: قَشَرَهُ.
و-: عَرَكَهُ وَدَلَّكَهُ. وَالذَّالُ لُغَةً، وَالذَّالُّ
أَعْلَى اللَّغَتَيْنِ.
يُقَالُ: دَحَجَ الْأَدِيمَ (يِمَانِيَّة). (عن ابنِ
سَيِّدَه). (وانظر: د ح ج).

* دَحَجَتِ الْمَرْأَةُ - دَحَجًا: رَمَتْ بَوْلَهَا
عِنْدَ الْوِلَادَةِ.
ويُقَالُ: دَحَجَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَهَا.
و- الرِّيحُ الشَّيْءَ: جَرَّتْهُ وَحَرَّكَتْهُ مِنْ
مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ.
ويُقَالُ: دَحَجَ فُلَانٌ الشَّيْءَ.

* **أَذَحَجَ** فلانٌ: أقامَ.

والمراة على ولديها: أقامت عليه، ولم تتزوج بعد موت أبيه.

* **مَذْحِجٌ**: مالكٌ وطيبٌ، سُميَا بذلك لأن أمهما لما هلك بعلها أدد أذحجت على ابنيها هذين، فلم تتزوج بعده.

وقيل: مَذْحِجٌ: اسمُ أكمةٍ حمراءَ باليمن، وُلِدَ مَالِكٌ وَطِئٌ عندها، ثم صار اسماً للقبيلة. قال ابنُ سيده: والأولُ أعرفُ.

وقيل: مَذْحِجٌ بنُ أدَدٍ: بطنٌ من كهلان من القحطانية، وهم: بنو مَذْحِجٍ، واسمه مالك بن أدَد بن زيد بن يثُجُب بن عريب بن زيد بن كهلان، يتفرع من هذا البطن أفخاذٌ كثيرةٌ، منها: النَخَعُ، وبنو الحارث بن كعب، ومُراد، وسعد العشيرة بن مَذْحِجٍ، والأشعر بن مَذْحِجٍ، وطيئ بن مَذْحِجٍ، ومالك بن مَذْحِجٍ، وكان أغلبهم يسكنون اليمن، ومن منازلهم: بَيْتُونُ، قال أعشى همدان - يذكرُ ثورةَ عبد الرحمن بن الأشعث، ويتوعدُّ الحجاجَ بن يوسفَ التَّقْفِيَّ -:

* فقلْ لحجاجٍ ولِيَّ الشَّيْطَانُ *

* يَثْبُتُ لَجَمْعٍ مَذْحِجٍ وَهَمْدَانُ *

وهاجر بعضُ مَذْحِجٍ في موجاتِ قبل الإسلام إلى الحيرة، كما هاجر كثير منهم إلى المغرب والأندلس. وإليهم ينتسبُ اللُّغَوِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ أبو بكرُ الزُّبَيْدِيُّ محمد ابن الحسنِ الإشبيلي.

* * *

ذ ح ج

* **ذَحَّ** فلانٌ فلاناً ذَحًا، وذُحوحًا: ضربُه بكفه، مبسوطه، في أي مكان من جسده. لُغَةٌ في الدَحِّ. (وانظر: د ح ح)

و- الشيء ذَحًا: دَقَّه. (عن كراع).

و-: شَقَّه. (عن كراع).

و- المرأة: جامعها.

(وانظر: د ح ج، د ح ح)

* **أَذَحَ** فلانٌ: أقامَ.

* * *

ذ ح ج

* **ذَحَحَ** فلانٌ: تقاربَ خطوه مع سرعة.

و- الريحُ الترابَ: سَفَتَه، أي: أثارتَه.

* **الدَّحْدَاحُ** من الرجال: القصيرُ. وقيل:

القصيرُ البَطِينُ، وهي بَتَاء. (وانظر:

د ح د ح، و د خ د خ)

(ج) الدَّحْدَاحُ.

* **الدَّحْدُوحُ**: الدَّحْدَاحُ. وهي بَتَاء. (وانظر:

د ح د ح، و د خ د خ)

* **الدَّوْدُوحُ**: (انظر: ذ ح ح).

* * *

ذ ح ق

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والحاء والقاف ليس أصلاً، وربما قالوا: دَحَقَ اللسانُ: إذا انْقَشَرَ مِنْ داءٍ يُصِيبُهُ".

* **دَحَقَ** اللسانُ - دَحَقًا: انْسَلَقَ وانْقَشَرَ مِنْ داءٍ يُصِيبُهُ. (عن ابن فارس).

* * *

ذ ح ل

١- الحِقْدُ وَالضَّغِينَةُ. ٢- النَّارُ.

قال ابنُ فارس: "الدَّالُّ والحاءُ واللامُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على مُقابَلَةٍ بِمِثْلِ الجِنَايَةِ".

❖ **الدَّحْلُ**: موضعٌ. قالَ مالِكُ بنُ الرِّيبِ المازِنِي:

أَتَجَزَعُ أَنْ عَرَفْتَ بَبْطُنَ قَوْ

وَصَحْرَاءِ الْأَدْيِهِمْ رَسَمَ دَارٍ

وَأَنْ حَلَّ الْخَلِيطُ وَلَسْتَ فِيهِمْ

مَرَاتِعَ بَيْنَ دَحْلٍ إِلَى سِرَارٍ

[بَطْنُ قَوْ، وَصَحْرَاءُ الْأَدْيِهِمْ، وَسِرَارٌ: مواضعٌ].

وفي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" قال الشاعرُ:

عَفَا الدَّحْلُ مِنْ مَيِّ فَعَفَّتْ مَنَازِلُهُ ❖

❖ **الدَّحْلُ، والدَّحَلُ**: الحِقْدُ والعَدَاوَةُ.

قال لبيدٌ - يَصِفُ الْغُرَبَاءَ الْوَافِدِينَ عَلَى الْمُلُوكِ -:

غَلِبَ تَشَدُّرُ بِالْذُّحُولِ كَأَنَّهَا

جِنُّ الْبَدْيِ رَوَاسِيًّا أَقْدَامُهَا

[الْغَلِبُ: جَمْعُ الْأَغْلَبِ، وَهُوَ هُنَا: الْفَحْلُ

الْغَلِيطُ الْعُنُقُ، التَّشَدُّرُ: التَّهْدُّدُ وَالتَّوَعُّدُ؛

الْبَدْيُ: موضعٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ].

وقال محمود سامي البارودي:

تَرَكْتُ ضَغِينَاتِ النُّفُوسِ لِأَهْلِهَا

وَأَكْبَرْتُ نَفْسِي أَنْ أَبِيتَ عَلَى دَحْلٍ

و-: النَّارُ. يُقال: طَلَبَ بِدَحْلِهِ.

وقيل: طَلَبُ مَكافَأَةٍ بِجِنَايَةٍ جُنِيتَ عَلَيْكَ، أَوْ عَدَاوَةٍ أُتِيَتْ إِلَيْكَ.

وفي خَبَرِ عَامِرِ بْنِ الْمُلَوِّحِ: "ما كان رجُلٌ لِيَقْتُلَ هذا الغُلامَ بِدَحْلِهِ إِلَّا قد اسْتَوْفَى".

وفي الخَبَرِ أَيْضاً أَنَّ ابنَ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قال: "كانَ ناسٌ مِنَ الْأَسْرَى يومَ

بَدْرٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِدَاءٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِدَاءَهُمْ أَنْ يُعَلِّمُوا

أَوْلادَ الْأَنْصَارِ الْكِتَابَةَ، قال: فجاء يوماً

غلامٌ يَبْكِي إلى أَبِيهِ، فقال: ما شَأْنُكَ؟

قال: ضَرَبَنِي مُعَلِّمِي. قال: الْخَبِيثُ يَطْلُبُ

بِدَحْلٍ بَدْرٍ، وَاللَّهِ لَا تَأْتِيهِ أَبَدًا".

وقال بشرُ بنُ أَبِي خازمٍ:

إِذَا ما لَحِقْنَا مِنْهُمْ بِكُتَيْبَةٍ

تُذَكِّرُ مِنْهَا دَحْلُهَا وَذُنُوبُهَا

[يريد: إِذَا لَحِقْنَا بِهِمْ ذَكَّرْنَا مَالَنَا عِنْدَهُمْ

مِنْ ثَأْرٍ، وَمَا أَذْنَبُوا، فَنُبَالِغُ فِي الْعُقُوبَةِ

وَنَشْتَدُّ فِي الْقِتَالِ].

وقال ذو الرُّمَّةِ - يَتَغَزَّلُ -:

إِذَا ما امْرُؤٌ حَاوَلَ أَنْ يَقْتَتِلَنَّهُ

بِلا إِحْنَةٍ بَيْنَ النُّفُوسِ وَلَا دَحْلٍ

تَبَسَّمَنَ عَنْ نَوْرِ الْأَقَاحِي فِي النَّرَى

وَفَتَّرَنَ مِنْ أَبْصَارِ مَضْرُوجَةٍ نُجْلِ

[إِحْنَةُ: عَدَاوَةٌ؛ الْمَضْرُوجَةُ: الْعَيْنُ الْوَاسِعَةُ الشَّقُّ؛ نُجُلٌ: وَاسِعَةٌ].

وقال خَلْفُ بن خَلِيفَةَ:

إِذَا طَلَبُوا دُحْلًا فَلَا الدَّحْلُ فَائِتُ

وإنْ ظَلَمُوا أَكْفَاءَهُمْ بَطَلَ الدَّحْلُ

وقال ابنُ عَبْدِ رَبِّهِ الْأَنْدَلُسِيُّ - يَتَغَزَّلُ -:

أَطْلَابَ دَحْلِي لَيْسَ بِي غَيْرُ شَادِنِ

عَيْنِيهِ سِحْرُ فَاطِلِبُوا عِنْدَهُ دَحْلِي

[الشَّادِنُ: وَلَدُ الطَّيْبَةِ، شَبَّهَ بِهِ مَحْبُوبَتَهُ]

(ج) أَذْحَالُ، وَدُحُولُ.

وفى الْخَبَرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ النَّبِيَّ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "إِنَّ أَعْتَى

النَّاسِ عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - مَنْ قَتَلَ فِي

حَرَمِ اللَّهِ، أَوْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ، أَوْ قَتَلَ

بِدُحُولِ الْجَاهِلِيَّةِ".

وقال أَبُو الرَّبِيعِ الثَّعْلَبِيُّ - وَكَانَ مِنَ

اللُّصُوصِ -:

أَيُّ عَيْشٍ عَيْشِي إِذَا كُنْتُ فِيهِ

بَيْنَ حِلٍّ وَبَيْنَ وَشَكٍّ رَحِيلِ

كُلُّ فَجٍّ مِنَ الْبِلَادِ كَأَنِّي

طَالِبٌ بَعْضَ أَهْلِهِ بِدُحُولِ

وقال الْمُتَنَبِّي:

وَمَا قَبْلَ سَيْفِ الدَّوْلَةِ أَثَارَ عَاشِقٍ

وَلَا طَلِبَتْ عِنْدَ الظَّلَامِ دُحُولُ

[أَثَارَ: أَدْرَكَ ثَأْرَهُ].

*الدَّحِيلُ: النَّارُ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

وَجُرْدٌ جَعَلْنَاهَا دَحِيلَ كَرَامَةٍ

تُبَاشِرُ أَلْبَانَ اللَّقَاحِ وَتُلْحَفُ

[جُرْدٌ: جَمْعُ أَجْرَدَ، وَهُوَ مِنَ الْخَيْلِ:

الْقَصِيرُ الشَّعْرُ، وَذَلِكَ مِنْ عِلَامَاتِ عِتْقِهِ؛

اللَّقَاحُ: جَمْعُ لَقُوحٍ، وَهِيَ النَّاقَةُ فِي أَوَّلِ

نِتَاجِهَا؛ وَقَوْلُهُ: تُبَاشِرُ أَلْبَانَ اللَّقَاحِ، يَرِيدُ

أَنَّهُمْ يَسْقُونَ خَيْلَهُمْ أَلْبَانَ النُّوقِ؛ تُلْحَفُ:

تُغَطِّي مِنَ الرِّيحِ وَالْبَرْدِ لِكَرَمِهَا وَعِزَّتِهَا

عَلَيْهِمْ].

* * *

ذ ح ل ط

*دَحَلَطُ فُلَانٌ: خَلَطَ فِي كَلَامِهِ. (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ).

* * *

ذ ح ل م

*دَحَلَمَ الشَّيْءَ: دَحَرَجَهُ عَلَى الْأَرْضِ.

وَقِيلَ: دَهْوَرَهُ. (وَانْظُرْ: ذ ح م ل، ذ م ح ل)

و— فَلَانًا: صَرَعَهُ. وَذَلِكَ إِذَا ضَرَبَهُ

بِحَجَرٍ وَنَحْوِهِ.

يُقَالُ: رَمَاهُ فَدَحَلَمَهُ.

وَقِيلَ: دَبَحَهُ.

*تَدَحَلَمَ: تَدَهَوَّرَ. قَالَ رُؤَبَةُ:

ذ ح ي

* **ذَحَتِ** الرِّيحُ الْقَوْمَ - دَحِيًّا: أَصَابَتْهُمْ،

وليس لهم منها سِتْرٌ يَسْتَتِرُونَ بِهِ.

و- فلانُ الإِبِلَ وَنَحْوَهَا: ساقَهَا.

وَيُقَالُ: ذَحَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ.

قال أبو خِرَاشٍ الهُدَلِيُّ:

فَنِعْمَ مُعَرَّسُ الْأُضْيَافِ تَذْحِي

رِحَالَهُمْ شَامِيَّةٌ بَلِيلُ

[أَرَادَ أَنَّهُمْ يُنْزِلُونَ رِحَالَهُمْ فَتَأْتِي الرِّيحُ

فَتَسْتَخِفُّهَا، فَتَقْلَعُهَا، فَكَأَنَّهَا تَسُوقُهَا

وَتَطْرُدُهَا].

وَأَنشَدَ السُّكْرِيُّ، لِرَجُلٍ يَرِثِي أَبَا عُبَيْدٍ:

وَكأَنَّمَا كَانُوا لِمَقْتَلِ سَاعَةٍ

بَرَدًا ذَحَتَهُ الرِّيحُ كُلَّ مَسِيلٍ

و- الصُّوفَ: طَرَقَهُ بِالْمِطْرَقَةِ.

* **تَذَحَّتِ** الرِّيحُ الْقَوْمَ: اشْتَدَّتْ عَلَيْهِمْ

وَعَصَفَتْ. (عن أبي عمرو الشَّيبَانِيِّ).

* **دُحِيَّةٌ**: قَبِيلَةٌ فِي هَوَازِنَ مِنْ وَلَدِ مُعَاوِيَةَ. (عن

السُّكْرِيِّ).

* **الْمَذْحَاةُ** مِنَ الْأَرْضِ: الَّتِي لَا شَجَرَ بِهَا،

فَهِيَ تَذْحَاهَا الرِّيحُ، أَيْ: تَنْسِفُهَا.

وَيُقَالُ: نَحْنُ بِمَذْحَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ؛ إِذَا لَمْ

يَسْتُرُهُمْ مِنَ الرِّيحِ شَيْءٌ.

* * *

* مَنَ خَرَّ فِي قَمَقَامِنَا تَقَمَّقَمَا *

* كَأَنَّهُ فِي هُوَّةٍ تَذَحَلَمَا *

[الْقَمَقَامُ: الْعَدَدُ الْكَثِيرُ، يُرِيدُ: مَن دَخَلَ

فِي عَدَدِنَا غُمِرَ، كَالْوَاقِعِ فِي الْبَحْرِ الْعُمْرِ].

وَقَالَ أَيْضًا:

* كَمَ مِنْ عَدُوٍّ زَلَّ أَوْ تَذَحَلَمَا *

* كَأَنَّهُ فِي هُوَّةٍ تَقَحَدَمَا *

[تَقَحَدَمَ: صُرِعَ]

وَيُقَالُ: مَرَّ يَتَذَحَلُمُ: إِذَا مَرَّ كَأَنَّهُ يَتَذَحْرَجُ.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ يَتَذَحَلُمُ فِي مِشْيَتِهِ. (وَانْظُرْ:

ذ ح م ل، ذ م ح ل).

* * *

ذ ح م ل

* **دَحَمَلَ** الشَّيْءَ: دَحَرَجَهُ. (عن ابن دُرَيْدٍ).

(وَانْظُرْ: ذ ح ل م، ذ م ح ل)

* * *

ذ ح و

* **دَحَا** - دَحَوًا: سَارَ سَيْرًا سَرِيعًا، أَوْ

عَنِيفًا.

و- فلانُ الشَّيْءَ: ساقَهُ. وَقِيلَ: ساقَهُ

سَوْقًا عَنِيفًا.

وَيُقَالُ: دَحَا الإِبِلَ: طَرَدَهَا وَساقَهَا.

و- الْمَرَأَةُ: نَكَحَهَا. (عن كراع).

* **دُحْوَةٌ**: قَبِيلَةٌ فِي هَوَازِنَ. (عن السُّكْرِيِّ)

* * *

الذَّالُّ والخَاءُ وما يَثْلُثُهُمَا

وقال حاتم الطائي:

سَأَذْخَرُ مِنْ مَالِي دِلَاصًا وَسَابِحًا

وَأَسْمَرَ خَطِيًّا وَعَضْبًا مُهَنْدًا

[الدَّلاص: الدَّرْع اللَّيِّنَةُ؛ السَّابِح: الفَرَسُ

الجَوَادُّ؛ الأَسْمَر: الرُّمَح].

وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ - يَبْكِي زَمْعَةً

ابن الأسود -:

عَيْنُ بَكِيٍّ بِالمُسْبِلَاتِ أَبَا الحَا

رِث لَا تَذْخَرِي عَلَيَّ زَمْعَةً

[المُسْبِلَاتُ: الدُّمُوعُ السَّائِلَةُ].

وقال ابنُ مُقْبِلٍ - فِي قَبِيصَةٍ بِنِ

المُخَارِقِ -:

لَقَدْ قَطَعَ الإِجْذَامُ عَنْهُ بِمَوْتِهِ

بَوَاكِي لَا يَذْخَرْنَ دَمْعًا وَعُودًا

[الإِجْذَامُ عَنْهُ: الإِفْلَاحُ عَنْهُ، يُرِيدُ نِسْيَانَهُ

وَتَرَكَ ذِكْرَهُ؛ الْعُودُ: جَمْعُ عَائِدَةٍ، وَهِيَ

الَّتِي تَزُورُ الْمَرِيضَ].

وقال أبو العتاهية:

لَيَعْلَمَنَّ النَّاسُ أَنَّ التَّقَى

وَالْبِرَّ كَانَا خَيْرَ مَا يُذْخَرُ

ويُقال: ذَخَرَ لِنَفْسِهِ حَدِيثًا حَسَنًا؛ إِذَا

أَبْقَاهُ بَعْدَهُ.

* الذَّخْدَاخُ: العَذْيُوطُ، وَهُوَ الزُّمْلِقُ الَّذِي

يُنْزَلُ قَبْلَ الْإِيلاجِ.

و-: الْمُتَقَبُّ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* الذَّخْدَخَانُ: ذُو الْمَنْطِقِ، الْمُعَرَّبُ الْفَصِيحُ.

* * *

ذخ ر

(فِي الْحَبَشِيَّةِ Zākera (زَخِرَ): ادَّخَرَ،

خَزَّنَ).

١- إِحْرَازُ الشَّيْءِ وَحِفْظُهُ. ٢- نَبَتْ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الذَّالُّ والخَاءُ والرَّاءُ يَدُلُّ

عَلَى إِحْرَازِ شَيْءٍ يَحْفَظُهُ".

* دَخَرَ فَلَانُ الشَّيْءَ - دَخَرًا، وَدُخْرًا:

أَعَدَّهُ، أَوْ خَبَأَهُ لَوَقْتِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ.

وقيل: أَعَدَّهُ لِآخِرَتِهِ وَدُنْيَاهُ. فَالشَّيْءُ

مَذْخُورٌ، وَدَخِيرَةٌ.

وفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ الطُّفَيْلَ بْنَ عَمْرِو الدَّوْسِيِّ

أَتَى النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لَكَ فِي حِصْنٍ حَصِينٍ

وَمَنْعَةٍ؟ - يَعْنِي أَرْضَ دَوْسٍ - فَأَبَى ذَلِكَ

النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِلَّذِي دَخَرَ

اللَّهُ لِلْأَنْصَارِ".

و: اخْتَارَهُ. وقيل: اتَّخَذَهُ.

و: وَدَعَهُ. أى: تَرَكَه. (عن أبى نصر الباهلي).

قال ذو الرُّمَّة - وذكر ظليماً ونعامة -:

لا يَذْخِرَانِ مِنَ الْإِغَالِ بَاقِيَةً

حَتَّى تَكَادَ تَفَرَّى عَنْهُمَا الْأُهْبُ

[الإِغَالُ: المَضِيُّ؛ تَفَرَّى: تَنَقَّدُ عَنْهُمَا

من شِدَّةِ الْعَدُوِّ؛ الْأُهْبُ: الْجُلُودُ،

وَاحِدُهَا إِهَابٌ].

***الذَّخَرُ الشَّيْءُ:** ذَخَرَهُ. على "افتعل"

أُبدِلت تاءُ الافتعال دالاً فصارت اذدخر.

وعليه قراءة السُّوسِيَّ: "وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا

تَأْكُلُونَ وما تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ".

(آل عمران/ ٤٩).

وهى: لغةٌ فى اذخر مالا وغيره.

قال ابنُ الأثير: وأصلُ الادِّخار اذتخار،

وهو افتعال من الذَّخَرِ، ويُقال: اذتخَرَ

يَذْتَخِرُ، فهو مُذْتَخِرٌ، فلمَّا أرادوا أن

يُدْغِمُوا، لِيَخِفَّ النُّطْقُ، قَلَبُوا التَّاءَ إِلَى مَا

يُقَارِبُهَا مِنَ الْحُرُوفِ، وهو الدَّالُ المَهْمَلَةُ،

لأنَّهُمَا مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ، فصارت اللَّفْظَةُ

مُذْخَرٌ - بَذالٍ وَدالٍ -، وَلَهُمْ فِيهِ حِينُنْذ

مَذْهَبَانِ: أَحَدُهُمَا - وهو الأكثر - أن تُقْلَبَ

الدَّالُ المعجمة دالاً مُشَدَّدةً؛ والثانى - وهو

الأقل - أن تُقْلَبَ الدَّالُ المَهْمَلَةُ دالاً وتُدْغَمَ

فيها، فتصير دالاً مُشَدَّدةً مُعْجَمَةً. وهذا

العمل مُطَّرِدٌ فى أمثاله، نحو: اذكر

واذكر، وادَّغَرِ واثَّغَرِ.

قال مَنظُورُ بن سَحِيم:

وَعَرِضِي أَبْقَى مَا اذْخَرْتُ ذَخِيرَةً

وَبَطْنِي أَطْوِيهِ كَطِيٍّ رِدَائِيَا

***الإِذْخِرُ:** حَشِيشٌ أَخْضَرٌ طَيِّبُ الرِّيحِ، إِذَا

جَفَّ أَبْيَضَ، كَانَتْ تُسَقَّفُ بِهِ الْبُيُوتُ فَوْقَ

الْخَشَبِ، وَهُوَ أَطْوَلُ مِنَ الثِّلِ، يَنْبُت

كَنْبَتَةِ الْبَرْدَى، وَاحِدُهُ إِذْخِرَةٌ.

وفي الخبر: "لَمَّا قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَتَحْرِيمِهَا: "... وَلَا

يُعْصَدُ شَجَرُهَا". قال العَبَّاسُ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ -: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِلَّا الْإِذْخِرَ، فَإِنَّا

نَجْعَلُهُ فِي قُبُورِنَا وَبُيُوتِنَا، فقال رسولُ

اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "إِلَّا

الْإِذْخِرَ".

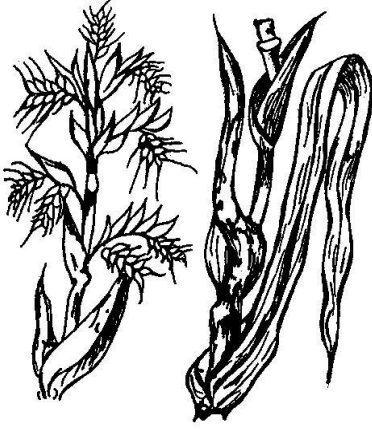
وفيه أيضاً: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَتَى عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ، وَهُمَا فِي

حَمِيلٍ لُهُمَا قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - جَهَّزَهُمَا بِهَا، وَوَسَادَةٍ

لطررد الغازات، ومعالجة المغص، ولإدرار البول،
وتطهير المسالك البولية. اسمه العلمي: *Cymbopogon*
schoenanthus (= *Andropogon*). وهو قريب
أيضاً من نوع آخر يُسمى "الإذخر المكّي" ومن "حلف
بر" اللذين يتبعان الجنس نفسه.



الإذخر

(ج) أذاخِرُ.

❖ **وثنية أذاخِر:** موضع قرب مكة، بينها وبين
المدينة، لها ذكر في خبر فتح مكة.

قال ابن إسحاق: لما وصل رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - مكة عام الفتح، دخل من أذاخِر،
حتى نزل أعلى مكة، وضربت هناك قبته.

❖ **ذاخِر:** اسم لغير واحد، منهم: **والد بُجَيْر بن
ذاخِر بن عامر المَعافري:** روى عنه ابنه علي.

وابن أخيه، بُجير بن يزيد بن ذَاخِر: حَدَّث
بمصر.

❖ **الذَّاخِر:** السمين. (عن أبي عمرو).

❖ **الدُّخْر:** ما ادخِر. يُقال: جعل ماله

دُخْرًا عند الله، ودخيرةً.

وفي الخبر عن أبي هريرة - رضى الله
عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم -

مَحْشُوَّةٌ إِذْخِرًا وَقِرْبَةً". (الخميل:

القطيفة البيضاء من الصوف).

وقال بلال بن رباح - رضى الله عنه -
متمثلاً، وهو بالمدينة في أول قدومه
إليها -:

أَلَا لَيْتَ شِعْرَى هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً

بِفَخٍّ وَحَوْلَى إِذْخِرٍ وَجَلِيلٍ

[فخ: موضع خارج مكة؛ الجليل: الثمام].

وقال أبو كبير الهذلي - يصف حرباً تساقط
فيها القتلى -:

وَأَخُو الْأَبَاءِ إِذْ رَأَى خِلَانَهُ

تَلَّى شِفَاعًا حَوْلَهُ كَالْإِذْخِرِ

[الأبَاء: الأجمة من القصب أو الحلفاء؛

تلى: صرعى؛ شفاعاً: اثنين اثنين، يريد
كثرة القتلى].

وفى "اللسان" قال الشاعر - وذكر
جذباً -:

إِذَا تَلَعَاتُ بَطْنِ الْحُرِّ أُمَسَتْ

جَدِيبَاتِ الْمَسَارِحِ وَالْمِرَاحِ

تَهَادَى الرِّيحُ إِذْخِرَهُنَّ شُهْبًا

وَنُوْدَى فِي الْمَجَالِسِ بِالْقِدَاحِ

[بطن الحُر: وادٍ بنجد]

و- (في علوم الأحياء والزراعة) Camel hay, Geranium grass: نبات عطري معمر، من الفصيلة النجيلية Graminae، يُسمى أيضاً "تبّن مكة"، ينمو في الجزيرة العربية وشمال أفريقيا، يُستعمل مغلياً

قال: "قال الله عز وجل: أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ؛ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، دُخْرًا، بَلَّهَ مَا أَطْلَعَكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ". (بَلَّهَ: دَعَّ عَنْكَ).

وقالت الخنساء:

نَعِفُ وَنَعْرِفُ حَقَّ الْقَرَى

وَنَتَّخِذُ الْحَمْدَ دُخْرًا وَكَنْزًا

وقال الخربيمى - يرثى -:

وَأَعَدَدْتُه دُخْرًا لِكُلِّ مُلِمَّةٍ

وَسَهْمُ الْمَنَايَا بِالذَّخَائِرِ مُوَلَّعٌ

(ج) أَدْخَارُ.

قال أحمد شوقي - يصف أثينا -:

تِلْكَ الْقُبُورُ أَضْنُ مِنْ غَيْبٍ بِمَا

أَضَفْتَ مِنَ الْأَعْلَاقِ وَالْأَدْخَارِ

[الأعلاق: جَمْعُ عَلَقٍ، وهو النَّفِيسُ]

* **دُخْرَان**: من قبائل العرب، منهم:

السَّائِبُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ عَامِرٍ الدُّخْرَانِيُّ (٦٧هـ =

٦٨٧م): كان شريفاً، وكان على شرطة المختار الثقفي، وقُتِلَ معه. (عن ابن دُرَيْدٍ)

* **الدُّخُورُ** من النُّوق: التي لا تَدِرُّ إِلَّا عَلَى الْكَسْعِ، وهو تَرَكُّ بَقِيَّةٍ مِنَ اللَّبَنِ فِي ضَرْعِهَا. (عن القَيْنِي) (لغة عُقَيْل).

* **دُخَيْرٌ - دُخَيْرُ بْنُ شَجْنَانَ**: بَطْنٌ مِنَ الصَّدِيفِ، وهى قبيلة من عرب اليمن، من القحطانية.

* **الدُّخَيْرَةُ**: ما ادُّخِرَ.

قال مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ - يصفُ الخمرَ -:

كَانَتْ دُخَيْرَةً دِهْقَانٍ يَضِنُّ بِهَا

مَكْتُوبَةً مِنْ حَلَالٍ غَيْرِ مُكْتَسَبٍ

[الدَّهْقَانُ هنا: التَّاجِرُ].

(ج) دُخَائِرُ.

قال الأخطل:

وَإِذَا افْتَقَرْتَ إِلَى الدُّخَائِرِ لَمْ تَجِدْ

دُخْرًا يَكُونُ كَصَالِحِ الْأَعْمَالِ

وفى "الصَّاح" ، قال الشَّاعِرُ:

لَعَمْرُكَ مَا مَالُ الْفَتَى بِدُخَيْرَةٍ

وَلَكِنْ إِخْوَانُ الصَّفَاءِ الدُّخَائِرُ

و-: عُدَّةُ الْحَرْبِ مِنْ رِصَاصٍ وَقِذَائِفٍ

(محدثه).

و- (فى عِلْمِ اللُّغَةِ) repertory: مَجْمُوعَةُ الرُّمُوزِ الصَّوْتِيَّةِ أَوْ الْكِتَابِيَّةِ فِي نِظَامٍ لُغَوِيٍّ مُحَدَّدٍ.

و: مَجْمُوعَةُ اللُّغَاتِ أَوْ اللَّهْجَاتِ الَّتِي يُمْكِنُ لِلْمُتَكَلِّمِ أَنْ يَسْتَخْدِمَ إِحْدَاهَا.

و: مَجْمُوعَةُ الْمُسْتَوِيَّاتِ اللُّغَوِيَّةِ الْمُسْتَخْدَمَةِ فِي جَمَاعَةٍ لُغَوِيَّةٍ مُحَدَّدَةٍ.

و-: مَوْضِعٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الثَّمَرُ الْجَيِّدُ الْمَعْرُوفُ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْخَبَرِ.

o **وذخائر الأرض**: ما كان من عُشْبِهَا

فِي جَبَلٍ أَوْ فِي رَمْلٍ تَمْنَعُ وَعُورَتُهُ الْأَكَلَةَ عَنْهُ.

قال ذو الرمة:

ذخائر رمل دافعت عقداثه

أذى الشمس عنها بالركام العقنقل

[العقد: ما تعقد من الرمل وكثر؛

العقنقل: الكتيب يتعقد بعضه ببعض].

ويروى: "ذخيرة رمل".

***المدائح:** الأجواف والأمعاء والعروق.

وقيل: أسافل البطن. يقال: ملاً فلان

مذاخره.

قال الراعي - يصف امرأة، وينسب إلى

منصور بن حبة -:

فلما سقيناها العكيس تملأت

مذاخرها وزداد رشحا وريدها

[العكيس: اللبن تُصب عليه الإهالة].

ويروى: "تمدحت خواصرها".

o ومذاخير الدابة: المواضع التي تدخِر

فيها العلف والماء من جوفها.

يقال: ملأت الدابة مذاخرها.

قال الراعي:

حتى إذا قتلت أدنى الغليل ولم

تملاً مذاخرها للرئى والصدر

تنافسا الرمية الأولى ففاز بها

معاود الرمي قتال على قفر

[الغليل: شدة العطش].

ومن المجاز قولهم: ملاً لنا فى مذاخره

عداوة.

قال ابن مقبل - وذكر صديقاً ناصبه

العداء -:

حتى إذا ما قرى لى فى مذاخره

جهد العداوة من كفر وإدبار

واكلته والعدا ترمى مقاتله

خرق النشاشيب فى ذى شمرج عارى

[قرى: جمع؛ واكلته: تركته ولم أعنه؛

النشاشيب: السهام، وخرقها يعنى:

جيدها؛ الشمرج هنا: الرقيق من الثياب].

***المدخر، والمدخر:** المعى الذى ينتقل

الطعام إليه من المعدة.

***المدخر:** ما تدخره عتاق الخيل من

جريها لوقت الحاجة.

قال أبى بن سلمى بن ربيعة:

وخيل تلافيت ريعانها

بعجلزة جمزى المدخر

[ريعان كل شىء: أوله؛ العجلزة:

الفرس الشديدة الخلق؛ الجمزى: التى

تنوئب فى جريها].

***المدخر من الخيل:** المبقى لحضره.

وقيل: هو المسواط الذي لا يُعطى ما عنده إلا بالسوط. والأنثى مُدْخِرَةٌ.

* مُدْخِرَةٌ - بالتصغير -: قرية باليمن في أعلى جبل ثومان بالعدنين، وهي بلدة جميلة طيبة الهواء ذات

ينابيع غزيرة، وزروع وفواكه، وكانت في الجاهلية مَقَرًّا لملوك الكلاع، ثم في الإسلام لآل ذى مناخ، واتخذها علي بن الفضل عاصمة لدولته في القرن الثالث الهجري.

* * *

الذال والذال وما يثُلثهما

* الذَيْدَجَانُ - ويُقال: الذَيْدَجَانُ، والريْدَجَان: الإبل تحمل حمولة التجار. (عن الأزهري)

قال أبو الغريب النصري:

* إذا حَدَوْتَ الذَيْدَجَانَ الدَّارِجَا *

* رأيته في كلِّ بهو دامج *

[رأيت: يُريد الثور؛ البهو: كناس الثور يتخذ في أصل الأرطى؛ الدامج: الداخل].

* * *

* الذَّوْدُخُ: الذي يقضى شهوته قبل أن يقضى إلى المرأة.

وقيل: الذي يُنزل المني قبل أن يُولج.

وقيل: العنين. (وانظر: الذخاخ).

* * *

* الذَّوْدُخُ: الذَّوْدُخُ. (وانظر: الذخاخ).

* * *

الذال والراء وما يثُلثهما

ذرا

١- لَوْنٌ إِلَى الْبَيَاضِ. ٢- الْبَدْرُ وَالتَّكْثِيرُ.

٣- النَّسْلُ.

قال ابن فارس: "الذال والراء والهمزة أصلان: أحدهما لون إلى البياض، والآخر: كالشيء يبدر ويزرع".

* ذَرَأَ الشَّعْرَ - ذَرَأَ: علته ذُرَاءٌ. أى: شيب في جانبى الرأس. يُقال: قد

ذَرَأَتْ مَجَالِي فلان - وهى ما يرى من الرأس إذا استقبل الوجه -، أى: ابيضت، فهو أذراً، وهى ذَرَاءٌ. قال أبو محمد الفقعسي:

* قالت سُلَيْمَى: إِنْنِي لَا أَبْغِيهِ *

* أراه شَيْخًا عَارِيًا تَرَاقِيهِ *

* مَقُوسًا قَدْ ذَرَأَتْ مَجَالِيهِ *

* يَقْلَى الْعَوَانِي وَالْعَوَانِي ثَقْلِيهِ *

[التَّرَاقِي: عِظَامُ مَا بَيْنَ ثُغْرَةِ النَّحْرِ
وَالْعَاتِقِ؛ يَقْلَى: يَكْرَهُ].

وَمِمَّنْ فُلَانٌ: سَقَطَ مَا فِيهِ مِنَ الْأَسْنَانِ.
(وانظر: ذ ر و - ي).

وَاللَّهُ الشَّيْءُ: كَثَرَهُ. وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ: ﴿جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ﴾

(الشورى/١١)

وَالْخَلْقُ: خَلَقَهُمْ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:
﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ
وَالْإِنْسِ﴾. (الأعراف/١٧٩).

وَيُقَالُ: هُمُ ذُرَّةُ النَّارِ، أَيْ: خُلِقُوا لَهَا.
وَفِي خَبَرٍ عُمَرَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى خَالِدِ بْنِ
الْوَلِيدِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: "بَلَّغْنِي أَنَّكَ
دَخَلْتَ الْحَمَّامَ بِالشَّامِ، وَأَنَّ مَنْ بَهَا مِنَ
الْأَعَاجِمِ اتَّخَذُوا لَكَ دُلُوكًا عُجِينَ بِخَمَرٍ،
وَإِنِّي لِأُظَنُّكُمْ - آلَ الْمُغِيرَةِ - ذُرَّةَ النَّارِ".

وَيُرْوَى: "ذُرُّو النَّارِ" (وانظر: ذ ر و - ي).
وَمِمَّنْ فُلَانٌ الْأَرْضَ: زَرَعَهَا. وَقِيلَ: بَذَرَهَا.
قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ
مَسْعُودٍ الْهَذَلِيُّ - وَيُنْسَبُ لِقَيْسِ بْنِ
ذَرِيحٍ -:

صَدَعَتِ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَأَتْ فِيهِ
هَوَاكَ فَلَيْمَ فالتَّامَ الْفُطُورُ
[لَيْمَ: أَصْلُهُ لَيْمٌ، أَيْ: التَّامَ صَدَعَهُ، فَتُرِكَ
الْهَمْزُ؛ لِيَصِحَّ الْوَزْنُ؛ الْفُطُورُ هُنَا: التَّشَقُّقُ
وَالصَّدْعُ].

وَيُرْوَى: "ثَمَ ذَرَرْتُ". وَ"ثَمَ ذَرَيْتُ..".
وَمِمَّنْ فُلَانٌ وَنَحْوَهُ: بَسَطَهُ عَلَى الْأَرْضِ.
قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ - وَذَكَرَ نَاقَتَهُ -:

تَقُولُ إِذَا ذَرَأْتُ لَهَا وَصِيْنِي
أَهَذَا دَيْنُهُ أَبَدًا وَدِينِي؟
[الْوَصِيْنُ: بِيْطَانُ عَرِيضٍ مَّنْسُوجٍ مِنْ سُيُورٍ
أَوْ شَعْرٍ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ؛ الدَّيْنُ هُنَا:
الْعَادَةُ. يُرِيدُ أَنَّهَا تَشْكُو مِنْ طُولِ سَفَرِهِ،
فَهُوَ لَا يُرِيحُهَا وَلَا يَسْتَرِيحُ].
وَيُرْوَى: "ذَرَأْتُ" بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ، وَهُمَا
بِمَعْنَى. (وانظر: ذراً).

*ذَرَيْتُ الْخَيْلَ وَالْمَعَزَّ وَنَحْوَهَا - ذُرَاةً:
أَبْيَضَتْ آذَانُهَا، أَوْ: كَانَتْ رَقَشَاءً.
فَهُوَ أَذْرَأُ، وَهِيَ ذَرَاءٌ. يُقَالُ: كَبِشُ أَذْرَأُ،
و: جَدَى أَذْرَأُ، وَ: نَعَجَةُ ذَرَاءٌ، وَعَنَاقُ
ذَرَاءٌ: فِي رُؤُوسِهَا بَيَاضٌ.
وَيُقَالُ أَيْضًا: كَبِشُ أَذْرَأُ؛ إِذَا خَالَطَ سَوَادَ
صُوفِهِ بَيَاضٌ.

و— فلان: أَخَذَ الشَّيْبُ جَانِبِي رَأْسِهِ.

ويُقال: ذَرِيَّ شَعْرُهُ: عَلَتْهُ ذُرَّاءُ. (لغة في ذَرَأَ).

وبه روى رَجَزُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ السَّابِقُ:

* مَقُوسًا قَدْ ذَرَيْتُ مَجَالِيهِ *

ويُقال: ذَرِيَّ رَأْسَهُ: صَارَ فِي شَعْرِهِ بَيَاضٌ. يُقال: رَجُلٌ أَذْرَأُ، وامرأةٌ ذَرَاءٌ.

ويُقال: شَعْرَةُ ذَرَاءٍ، أى: بَيضاء.

* ذَرُوءُ شَعْرُهُ — ذَرَأَ: ذَرِيَّ. (عن قُطْرُب).

* أَذْرَاتٍ النَّاقَةُ: أَنْزَلَتِ اللَّبَنَ مِنَ الضَّرْعِ. فهي مُذْرِيٌّ. (لغة في أَذْرَاتٍ) (وانظر:

د ر أ)

و— فلانُ الدَّمَاعُ: أَسَالَهُ. (وانظر: ذ ر و- ي).

و— فلانًا: دَعَرَهُ، أى: خَوَّفَهُ وَأَفْرَعَهُ.

وقيل: أَغْضَبَهُ.

و—: أَغْرَاهُ.

و— إلى كذا: أَلْجَأَهُ إِلَيْهِ. وحكى أبو

عُبَيْدَةَ: أَذْرَاهُ بِغَيْرِ هَمْزٍ.

و— بالشَّيْءِ: أَوْلَعَهُ بِهِ. (عن السَّرْقَسِيِّ)

ويُقال: أَذْرَأُ فلانًا بصاحِبِهِ: حَرَّشَهُ

عليه، وأَوْلَعَهُ بِأَذاهِ. (عن أبي زيد).

* الذَّرَاءُ: الشَّمْطُ وَالشَّيْبُ.

وقيل: أَوَّلُ بَيَاضٍ فِي مُقَدِّمِ الرَّأْسِ.

* الذَّرْءُ - ويُقال: الذَّرْوُ -: الذَّرِيَّةُ. يُقال:

أَنْمَى اللَّهُ ذُرَّاكَ وَذَرَوْكَ، أى: ذَرَيْتَكَ.

و—: الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنَ الْقَوْلِ.

ويُقال: بَلَغَنِي ذَرٌّ مِنْ خَبَرٍ، أى: طَرَفٌ مِنْهُ.

قال مَوْهَبُ بْنُ رِيَّاحٍ، أَبُو أُنَيْسٍ:

أَتَانِي عَنْ سُهَيْلٍ ذَرٌّ قَوْلٍ

فَأَيَّقَنِي وَمَا بِي مِنْ رُقَادٍ

ويُروى: " ذَرُوءٌ قَوْلٍ".

وفى "اللِّسَانُ" قال صَخْرُ بْنُ حَبْنَاءَ:

أَتَانِي عَنْ مُغِيرَةَ ذَرٌّ قَوْلٍ

وعن عِيسَى فَقُلْتُ لَهُ كَذَاكَ

و—: الحَائِلُ. يُقال: مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ ذَرٌّ.

* ذِرَّةٌ: دُعَاءُ الْعَنْزِ لِلْحَلَبِ، يُقال لها:

ذِرَّةٌ ذِرَّةً.

* الذَّرَاءُ مِنَ الْمَعَزِ: الرَّقْشَاءُ الْأُدْنَيْنِ،

وسائرها أَسُودُ، وهي مِنْ شِيَاتِ الْمَعَزِ دُونَ

الضَّانِّ.

o وشَاةُ ذَرَاءٍ: بَيضاءُ الرَّأْسِ، أو بَيضاءُ

الوَجْهِ، وفى "الْأَسَاسُ" قال الشَّاعِرُ:

فَمَرَّ وَلَمَّا تَسَخَّنَ الشَّمْسُ غُدُوَّةً

بَذَرَاءَ تَدْرِي كَيْفَ تَمْشِي الْمَنَايِحُ

أى: مُنِحَتْ كَثِيرًا فَاعْتَادَتْ ذَلِكَ.

❖ **الدَّرَانِيُّ، والدَّرَانِيُّ** - وَتَحْرِيكُ الرَّاءِ

أَجُود -: الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ.

يُقَالُ: مِلْحُ دَرَانِيٍّ، وَدَرَانِيٍّ.

❖ **الدُّرَاءُ**: الْبَيَاضُ.

وَقِيلَ: الشَّمَطُ وَالشَّيْبُ، أَوْ: أَوَّلُ بَيَاضِهِ فِي مُقَدِّمِ الرَّاسِ.

وَفِي "الأفعال"، أَنشَدَ السَّرْقُسْتُيَّ:

وَلِلرَّاسِ مِنِّي قَدْ تَبَدَّلَ دُرَاءَةً

تَلَوَّحَ عَلَى أَعْلَى الْمَسَاحِ بِيَضُهَا

[المسايح: جَمْعُ مَسِيحَةٍ، وَهِيَ مَا بَيْنَ الْأُذُنِ وَالْحَاجِبِ صُعْدًا إِلَى الْيَافُوخِ].

وَفِي "الجمهرة" قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ السَّعْدِيُّ:

* وَقَدْ عَلَتْنِي دُرَاءَةٌ بَادِي بَدِي *

* وَرَثِيَّةٌ تَنْهَضُ فِي تَشَدُّدِي *

[بَادِي بَدِي، أَى: أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ؛ الرِّثِيَّةُ:

انْجِلَالُ الرُّكْبِ وَالْمَقَاصِلِ].

❖ **دُرَاءَةٌ**: الْعَزْزُ نَفْسُهَا. (عَنِ الصَّاعَانِي).

❖ **الدَّرِيَّةُ، والدَّرِيَّةُ، والدَّرِيَّةُ**، نَسْلُ

الْتَّقَلَيْنِ، مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ، وَقَدْ تُطْلَقُ عَلَى الْآبَاءِ وَالْأَصُولِ أَيْضًا، فَهِيَ مِنَ

الْأَضْدَادِ. وَقَدْ يُرَادُ بِهَا النِّسَاءُ. وَأَصْلُهَا:

ذَرِيَّةٌ فَخَفَّتِ الْهَمْزَةُ لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ،

وَأُزِمَتِ التَّخْفِيفُ. وَقَالَ يُوْنُسُ: أَهْلُ مَكَّةَ يُخَالِفُونَ غَيْرَهُمْ مِنَ الْعَرَبِ فِيهِمْزُونَ النَّبِيَّ، وَالذَّرِيَّةَ، وَالْبَرِيَّةَ. وَوَزْنُهَا (فُعْلِيَّة) مِنْ ذَرَأَ اللَّهِ الْخَلْقَ. وَجَعَلَهَا الْبَعْضُ (فُعْلِيَّةً) مِنَ الذَّرِّ، أَوْ (فُعْلُولَةً) أَوْ (فُعُولَةً).

(ج) ذَرَارِيٌّ، وَذَرِيَّاتٌ.

(وَانْظُرْ: ذ ر ر، ذ ر و - ي)

❖ **الدَّرِيءُ**: الزَّرْعُ أَوَّلَ مَا يُزْرَعُ. يُقَالُ: زَرَعْتُ دَرِيءً: مَبْذُورٌ.

* * *

ذ ر ب

١- **الإِقْدَامُ وَالْجُرْأَةُ عَلَى مَا لَا يَنْبَغِي.**

٢- **الْحِدَّةُ.**

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ "الدَّالُّ وَالرَّاءُ وَالْبَاءُ أَصْلُ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ الصَّلَاحِ فِي تَصَرُّفِهِ مِنْ إِقْدَامٍ وَجُرْأَةٍ عَلَى مَا لَا يَنْبَغِي".

❖ **ذَرَبَ** السَّيْفَ وَالسِّنَانَ وَنَحَوَهُمَا - ذَرَبًا:

نَقَعَهُ فِي السَّمِّ، ثُمَّ شَحَدَهُ.

قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ - يَمْدَحُ الْقَعْقَاعَ بْنَ مَعْبَدٍ بْنِ زُرَّارَةَ -:

وَإِذَا رَمَاهُ الْكَاشِحُونَ رَمَاهُمْ

بِمَعَابِلٍ مَذْرُوبَةٍ وَ قِطَاعِ

[الكاشِحون: المَبْغُضون؛ المعابِل: النَّصالُ
العِراض؛ القِطاع: جَمْعُ قِطْعٍ، وهو
النَّصْل].

وقال عبيدُ بنُ الأبرص:

وخرق من الفتيان أكرمَ مَصْدِقًا

من السَّيفِ قد آخِيتُ ليسَ بمَذْرُوبٍ

[الخرق: الظَّريفُ السَّخِيُّ؛ أكرمَ مَصْدِقًا:

أَصْدَقُ، يُريد: هو أَصْدَقُ من السَّيفِ إذا
ضَرَبْتَ بِهِ فَصَدَّقَ].

وقال أبو خراش الهذلي - وذكر حمايتهم
لسبرة الشَّجعيّ -:

و لولا نحن أرهقه صهييبُ

حسام الحدّ مَذْرُوبًا حَشِيبًا

[أرهقه: أغشاه؛ الحَشِيبُ: الصَّقِيلُ،

الحديثُ العهدُ بالصَّقال].

وقال سويدُ بن أبي كاهل اليشكري:

وارتمينا و الأعادي شهدُ

بنبال ذاتِ سَمٍّ قد نَقَعَ

بنبالٍ كُلِّها مَذْرُوبَةٌ

لم يُطِقْ صَنَعَتُها إلا صَنَعُ

[أراد بالنِّبال: الحُجَج في الافتِخار ونَشْرِ
المكارم، وجعل نباله مَسْمُومَةً لاقتِرانِ
الصَّدقِ بها، وسَقُوطِ البُطلانِ عنها؛
الصَّنَعُ: الحاذقُ].

وفي "الحيوان" قال مَنْصُور النَّمري:

ليلٌ من النَّقْعِ لا شَمْسٌ ولا قَمَرٌ

إلا جَبِينُكَ والمَذْرُوبَةُ الشُّرْعُ

[النَّقْعُ: الغبارُ؛ الشُّرْعُ: المَرْفُوعَةُ المَشْهُرَةُ].

و في "التَّهْذِيب" قال الشَّاعِرُ:

لقد كان ابنُ جَعْدَةَ أَرْيَحِيًّا

على الأعداءِ مَذْرُوبَ السَّنانِ

[الأَرْيَحِيُّ: الَّذِي يَخِفُّ لِلْعَطَاءِ وَيَرْتاحُ له].

و— الحديدة — ذَرْبًا: أَحَدَها. (فتح عين

المضارع عن الفيروزبادي، وأنكره صاحبُ

التَّاج، قال: ولا قائلَ به، والقياسُ يُنافيه؛

لأنَّه غير حَلَقِي اللَّام ولا العَيْن).

ويقال: ذَرَبَ الأَسنان. قال المُنَبِّي - يَصِفُ

كَلْبَ صَيْدٍ -:

* حَتَّى إذا قِيلَ له نِلْتَ أَفْعَلِ *

* افْتَرَّ عن مَذْرُوبَةٍ كالْأَنْصُلِ *

* **ذَرَبَ** السَّيفُ و نحوه — ذَرْبًا، وَذَرَابَةٌ:

حَدٌّ، أَى: صارَ حَدِيدًا ماضِيًا. فهو ذَرِبٌ.

يُقال: سَناهُ ذَرِبٌ. (ج) ذَرابٌ.

قالت الخنساء - تَرثى أخاها صَخْرًا -:

لاقى رَبيعةً في الوغى فأصابه

طَعْنًا بجائِفَةٍ لَدَى الصَّدْرِ

بمَقُومٍ لَدُنِ الكُوبِ شَبائِه

ذَرِبُ الشَّبابَةِ كَقادِمِ النَّسْرِ

[أصابه طَعْنًا، أَى: أَصَابَهُ مِنْ رَبِيعَةِ طَعْنٍ؛
الْجَائِفَةُ: الطَّعْنَةُ تَذْهَبُ فِي الْجَوْفِ؛
الْمُقَوْمُ: الرُّمَحُ؛ شَبَّأَتْهُ: حَدَّهُ؛ قَادِمُ النَّسْرِ:
جَنَاحُهُ الْأَعْلَى، شَبَّهَتْ بِهِ الرُّمَحَ فِي
اسْتَوَائِهِ وَإِرْهَافِهِ].

وفى "الحيوان" قال ابن أبى كريمة (أحمد
ابن زياد) - يصفُ برائثَ الفُهودِ -:

دَوَاتٍ أَشَافٍ رُكِبَتْ فِي أَكْفُهَا

نَوَافِذَ فِي صَمِّ الصُّخُورِ نَوَاشِبِ

ذِرَابٍ بَلَا تَرْهِيْفٍ قَيْنٍ كَأَنَّهَا

تَعْقُرُ أَصْدَاغَ الْمَلَحِ الْكَوَاعِبِ

[أَشَافٍ: جَمْعُ إِشْفَى، وَهِيَ الْمِخْرَازُ؛
التَّرْهِيْفُ: تَرْقِيقُ الْحَدِّ؛ الْقَيْنُ: الْحَدَّادُ؛
الْأَصْدَاغُ: جَمْعُ الصَّدْعِ، وَهُوَ الشَّعْرُ الْمُتَدَلَّى
بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأُذُنِ؛ تَعْقُرُ الصَّدْعُ: تَلْوِيهِ
وَتَعَطُّفُهُ].

و- الْجَرْحُ: فَسَدَ وَاتَّسَعَ، وَلَمْ يَقْبَلِ الدَّوَاءَ.

وفى "الأفعال" أنشد السَّرْقُطِيُّ:

* إِذَا أَسَاها طَبِيبٌ زَادَهَا ذَرْبًا *

و-: سَالَ صَدِيدًا. وَفِي خَبَرِ أَبِي بَكْرٍ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حِينَ سُئِلَ: مَا الطَّاعُونَ؟
قَالَ: "ذَرْبٌ كَالدُّمْلِ".

وفى "المقاييس" قَالَ الشَّاعِرُ:

أَنْتَ الطَّيِّبُ لَدَوَاءِ الْقُلُوبِ إِذَا
خِيفَ الْمُطَاوِلُ مِنْ أَدْوَائِهَا الذَّرْبُ
و- أَنْفُ فُلَانٍ: قَطَرٌ مُخَاطُهُ.
و- الرَّجُلُ: فَصَحَ لِسَانُهُ بَعْدَ حَصَرِهِ وَعِيِهِ.
يُقَالُ: لِسَانُ ذَرْبٍ: فَصِيحٌ.
وفى "البيان والتبيين" قَالَ زَيْدُ بْنُ جُنْدَبٍ
الْإِيَادِيُّ:

وَأَذْرَبُ مِنْ حَدِّ السَّنَانِ لِسَانُهُ

وَأَمْضَى مِنَ السَّيْفِ الْحُسَامِ الْمُشْطَبِ

[الْحُسَامُ: الْقَاطِعُ؛ الْمُشْطَبُ: الَّذِي فِي
مَتْنِهِ طَرَائِقُ].

وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ، عَمَّ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ -:

وَمَا تَرَكَ قَوْمٌ لَا أَبَالَكَ سَيِّدًا

يَحُوطُ الدَّمَارَ غَيْرَ ذَرْبٍ مُوَكِّلِ

[يَحُوطُهُ: يَحْمِيهِ؛ الدَّمَارُ: مَا وَرَاءَ الرَّجُلِ

مِمَّا يَحِقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِيَهُ؛ الْمُوَكِّلُ: الَّذِي
تَتَّكِلُ عَلَيْهِ وَيَتَّكِلُ عَلَيْكَ. وَسَكَنَ الرَّاءُ -

وهى مكسورة - للوزن].

و- لِسَانُ فُلَانٍ: فَسَدَ وَنَطَقَ بِمَا يُعَابُ.
يُقَالُ: ذَرْبَ لِسَانُهُ: إِذَا كَانَ حَادًّا لِلَّسَانِ
شَتَامًا فَاحِشًا بِذِيئًا لَا يُبَالَى مَا قَالَ. فَهُوَ
ذَرْبٌ. (ج) أَذْرَابٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: فِي لِسَانِهِ ذَرْبٌ وَ

ذَرَابَةٌ، أَيْ: حِدَّةٌ وَبَذَاءَةٌ.

وَالْمَعْدَةُ ذَرْبًا، وَذَرَابَةٌ، وَذُرُوبَةٌ:

فَسَدَتْ، فَهِيَ ذَرِبَةٌ.

يُقَالُ: ذَرَبْتُ مَعِدَّتَهُ وَعَرَبْتُ.

وَقِيلَ: ذَرْبُ الْمَعْدَةِ: حَدَّثُهَا عَنْ جُوعٍ.

وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَذَرْبُ الْبَطْنِ؛ إِذَا كَانَ لَا

يَسْتَمِرُّ الطَّعَامَ وَيَتَّخِمُ.

وَبِهِ فَسَّرَ السَّرْقَسِيُّ قَوْلَ الشَّاعِرِ - وَنَسَبَهُ

لِلْكُمَيْتِ -:

أَنْتَ الطَّبِيبُ بِأَدْوَاءِ الْقُلُوبِ إِذَا

خِيفَ الْمَطَاوِلُ مِنْ أَدْوَائِهَا الذَّرْبُ

و-: صَلَحَتْ. (ضِدُّ)

و- فُلَانٌ بِالشَّيْءِ: اعْتَادَهُ. (وَانْظُرْ:

د ر ب).

* **أَذْرَبَ** فُلَانٌ: فَصَحَ لِسَانَهُ بَعْدَ حَصَرٍ.

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

و-: فَسَدَ عَيْشُهُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

* **ذَرَبَ** فُلَانٌ الشَّيْءَ: حَدَّدَهُ.

يُقَالُ: ذَرَبَ الْحَدِيدَةَ. وَيُقَالُ: سِنَانٌ

مُذَرَّبٌ.

قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ الْكِلَابِيُّ:

قَنَاةٌ مُذَرَّبٌ أَكْرَهْتُ فِيهَا

شُرَاعِيًّا مَقَالِمُهُ ظِمَاءٌ

[الشُّرَاعِيُّ: السِّنَانُ، مَنْسُوبٌ إِلَى صَانِعِ

اسْمِهِ شُرَاعٍ؛ مَقَالِمُهُ: مَقَاطِعُهُ، أَوْ كَعُوبُهُ؛

ظِمَاءٌ: يَابِسَةٌ].

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ:

بِمُذَرَّبَاتٍ بِالْأَكْفِ نَوَاهِلُ

وَبِكُلِّ أَبْيَضٍ كَالْغَدِيرِ مُهَنَّدٌ

وَقَالَ صَفْوَانُ الْأَسَدِيِّ - يَصِفُ أَنْيَابَ

الْحَيَّةِ -:

إِذَا مَا تَنَاءَبَ أَبْدَى لَهُ

مُذَرَّبَةً عُصْلًا كَالْمُدَى

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي:

صَعِدْتُمْ وَمَا غَيْرُ الْقَنَا ثُمَّ مَصَعْدُ

وَلَا سُلْمٌ إِلَّا الْحَدِيدُ الْمَذَرَّبُ

و- السَّيْفَ وَنَحْوَهُ: ذَرَبَهُ. يُقَالُ: سَيْفٌ

مُذَرَّبٌ، وَسِنَانٌ مُذَرَّبٌ.

قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَمْدَحُ يَحْيَى بْنَ عَلِيٍّ

الْمُنْجَمِ -:

وَالَّذِي رَأَيْتُهُ لِأَسْلِحَةِ الْ-

أَبْطَالِ مِثْلُ الصَّقَالِ وَالتَّذْرِيبِ

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّيُّ:

كَأَنَّ ضِيَاءَ الْفَجْرِ سَيْفٌ يَسْلُهُ

عَلَيْهِمْ صَبَاحُ الْمَنَايَا مُذَرَّبٌ

وفى " الأساس " قال جَهُمُ بن خَلْفٍ
المازنى:

يَفْتَرُ عن عَوْجِ حَدِيدَاتِ رُهْفٍ
مُدْرَبَاتِ تَقْلِسِ السَّمِ نُطْفٍ

[يَفْتَرُ: يَكْشِفُ؛ عَوْجُ: مُعَوَّجَةٌ، يَعْنِي
أَنْيَابَهُ؛ رُهْفُ: مُحَدَّدَةٌ؛ تَقْلِسُ: تَنْفُثُ
وَتَقْذِفُ؛ نُطْفُ، مِنْ نَطْفِ الْمَاءِ؛ إِذَا سَالَ].
و- فلاناً: هَيَّجَهُ. يُقَالُ: فلانٌ يُضْرَبُ
بَيْنَنَا وَيُدْرَبُ.

و-: مَدَّ لَهُ فِي غِيَّهِ، أَوْ: حَلَمَ عَنْهُ إِذَا
فَحَشَ عَلَيْهِ (عن أبى عمرو الشَّيبَانِيَّ).
و- الْمَرْأَةُ طِفْلَهَا: حَمَلَتْهُ حَتَّى يَقْضَى
حَاجَتَهُ.

*الْأَذْرَبِيُّ: الْمَنْسُوبُ إِلَى أَذْرَبِيْجَانَ.
(وانظر: أَذْرَبِيْجَانَ فِي رِسْمِهَا)

* الدَّرَابُ، والدَّرَابُ: السَّمُّ. (عن كُرَاع).

*الدَّرَبُ: الصَّدَأُ. وَقِيلَ: الصَّدَأُ يَكُونُ فِي
السَّيْفِ. (عن ابن الأَعْرَابِيِّ).

و-: الْمَرَضُ الَّذِي لَا يَبْرَأُ.

وبه فَسَّرَ خَبْرُ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
السَّابِقُ عن الطَّاعُونَ.

و-: الْاِخْتِلَافُ وَالشَّرُّ. يُقَالُ: أَلْقَى بَيْنَهُمُ
الدَّرَبَ.

و-: الْفُحْشُ فِي الْقَوْلِ وَبَذَاءَةُ اللِّسَانِ. قَالَ
الزَّبْرَقَانُ:

أَلَمْ أَكْ بِإِذِلٍّ وَدَّى وَنَصْرِي
وَأَصْرِفْ عَنْكُمُ دَرَبِي وَلَغْبِي
(ج) أَذْرَابُ.

ويقال: فِيهِمْ أَذْرَابُ، أَيْ: مَفَاسِدُ.

قال حَضْرَمِيُّ بن عَامِرِ الْأَسَدِيِّ:

وَلَقَدْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى بَلَلَاتِكُمْ

وَعَرَفْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ

[بَلَلَاتُ: جَمْعُ بَلَلَةٍ، وَهِيَ بَقِيَّةُ الْوُدِّ؛

وَقَوْلُهُ: طَوَيْتُكُمْ عَلَى بَلَلَاتِكُمْ، أَيْ:

احْتَمَلْتُكُمْ عَلَى مَا فِيكُمْ مِنْ عُيُوبٍ، يُضْرَبُ

مِثَالاً لِإِبْقَاءِ الْمَوَدَّةِ، وَإِخْفَاءِ مَا أَظْهَرُوهُ مِنْ

جَفَائِهِمْ].

وَيُرْوَى: "مِنَ الْأَعْيَابِ"، جَمْعُ عَيْبٍ.

*الدَّرَبُ: إِزْمِيلُ الْإِسْكَافِ، وَهُوَ الْمَخْرَزُ
الَّذِي يَخِيطُ بِهِ.

و-: الْحَادُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

و-: السَّلِيْطُ اللِّسَانِ. يُقَالُ: رَجُلٌ ذَرِبُ:

إِذَا كَانَ سَلِيْطاً حَادَّ اللِّسَانِ. وَيُقَالُ: لِسَانُ

ذَرِبُ.

وفى "الصَّحاح" أَنشَدَ:

أَرْحَنِيْ وَاسْتَرْحِ مَنِيْ فَإِنِّي

تَقِيلُ مَحْمَلِيْ ذَرِبُ لِسَانِيْ

ويُقال: فلانٌ ذَرَبُ الخلقِ: فاسِدُهُ.

(ج) ذَرَبٌ (على غيرِ قِياس)، وذُرْبٌ.
يُقال: قومٌ ذُرْبٌ.

❶ وِسْمٌ ذَرَبٌ: شديدٌ.

❷ وسَيْفٌ ذَرَبٌ: مَسْمُومٌ.

*ذَرَبٌ - يُقال: هو ذَرَبٌ: صَخَابٌ سَلِيطٌ
فاحِشٌ طَوِيلُ اللِّسانِ. وهى بقاء.

*الذَّرَبُ: وَرَمٌ يَكُونُ فى عُنُقِ الإنسانِ، أو
الدَّابَّةِ، مِثْلُ الحَصَاةِ. قال أبو زَيْدٍ: هِىَ
العُدَّةُ.

وقيلَ: يَكُونُ تحتَ الحَجَبَةِ (رَأْسُ الوَرَكِ
المُشْرِفِ على الخاصِرَةِ) مِنْ رَفْعِ البَعِيرِ،
مِثْلُ الأُرْيَةِ.

و-: داءٌ يَكُونُ فى الكَبِدِ بَطِيءُ البُرءِ.
(ج) ذَرَبٌ.

*الذَّرَبَى: العَيْبُ.

*الذَّرَبَى: الدَّاهِيَةُ. يُقال: لَقِيتُ مِنْهُ
الذَّرَبَى.

*الذَّرَبَةُ: رَأْسُ الخُرَاجِ. (ج) ذَرِبَاتٌ. (عن
التَّبْرِيزِ)

وبه فَسَّرَ قَوْلَ مُرَرِّدِ بْنِ ضِرَارٍ - وَذَكَرَ إِبِلًا
أَخَذَتْ مِنْ قَوْمِهِ -:

بِهِنَّ ذُرُوءٌ مِنْ نُحَازٍ وَغُدَّةٍ

لَهَا ذَرِبَاتٌ كَالثُّدَى النَّوَهِدِ

[الذُّرُوءُ: جَمْعُ الذَّرءِ، وَهُوَ بُرُوزُ الغُدَّةِ إِذَا

ظَهَرَتْ وَاسْتَبَانَ حَجْمُهَا؛ النُّحَازُ: السُّعالُ

مِنْ داءٍ فى الرِّئَةِ؛ الغُدَّةُ: داءٌ يُصِيبُ الإِبِلَ

فى لَهَازِمِهَا على هَيْئَةِ الخُرَاجِ]

*الذَّرَبَةُ، والذَّرَبَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الصَّخَابَةُ
الحَدِيدَةُ السَّلِيطَةُ اللِّسانِ.

يُقالُ: امْرَأَةٌ ذَرِبَةٌ: بَذِيَّةٌ.

وفى الخَبَرِ أَنَّ أَعْشَى بَنى مَازِنٍ (عَبْدُ اللَّهِ
ابنُ الأَعُورِ الحِرْمَازِىّ) قَدِمَ على النَّبِىِّ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَأَنشَدَهُ أُبَيَّاتًا يَشْكُو
فِيهَا امْرَأَتَهُ:

يا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَّانَ العَرَبِ

إِلَيْكَ أَشْكُو ذَرِبَةً مِنَ الذَّرَبِ

خَرَجْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فى رَجَبٍ

فَخَلَقْتَنِى بِنِزاعٍ وَحَرْبٍ

[أَبْغِيهَا الطَّعَامَ: أَطْلُبُهُ لَهَا؛ خَلَقْتَنِى:

خَالَفْتَ ظَنِّى فِيهَا؛ الحَرْبُ: أَشَدُّ

الْخُصُومَةِ]

*الذَّرَبَةُ: الذَّرَبُ.

وهما الذَّرِبَتَانِ: الغُدَّتَانِ عَنِ يَمِينِ العُنُقِ

وعَنِ يَسَارِهِ، وهما البَازِرَتَانِ.

و: اسمٌ من أسماءِ الدَّاهِيَةِ.

(ج) ذَرَبٌ.

***الدَّرَبَيْنِ:** الدَّاهِيَةُ. وقيل: الشَّرُّ والخِلافُ.

وفى "الجيم" أنشد أبو عمرو الشيباني -
ويُنسبُ إلى الكُميت -:

رَمَتْنِي بِالْآفَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

وبالدَّرَبَيْنِ مُرْدٌ فَهَرٍ وَشَيْبُهُا

[المُرْدُ: الشُّبَّانُ].

ويُروى: "... وبالدَّرَبِيَّ".

***الدَّرَبِيُّ:** الدَّاهِيَةُ. (عن الصاغاني)

***الدَّرَبِيَّا - على فَعَلِيَّا -:** الدَّرَبَيْنِ. يُقال:

لَقِيتُ مِنْهُ الدَّرَبِيَّا. و: رَمَاهُ بالدَّرَبِيَّا.

وفى "المقاييس" روى بيت الكُميت
السابق:

وبالدَّرَبِيَّا مُرْدٌ فَهَرٍ وَشَيْبُهُا

و: العَيْبُ.

ويُقال: أَتَيْتُهُمْ فَسَمِعْتُ مِنْهُمْ دَرَبِيَّا: لائِمَةً
وَكَلَامًا رَدِيًّا.

***الدَّرَبِيَّةُ:** الدَّاهِيَةُ.

***الدَّرِيْبُ:** الزَّهْرُ الْأَصْفَرُ. وقيل: هو

الْأَصْفَرُ مِنَ الزَّهْرِ وَغَيْرِهِ. (عن ابن سيده)

قال الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ - ووصف نباتًا -:

قَفْرًا حَمَّتْهُ الْخَيْلُ حَتَّى كَانُ

زَاهِرُهُ أُغْشِيَ بِالذَّرِيْبِ

ويُروى: "بالزَّرَنبِ"، وهو نوعٌ من الطَّيْبِ.

***المَذْرَبُ:** اللِّسَانُ؛ لِحَدَّثَهُ.

و: نابُ الْحَيَّةِ. (عن الجاحظ).

وفى "الحيوان" أنشد قولَ الرَّاجِزِ - يَصِفُ
ثُعْبَانًا -:

* حَتَّى دَنَا مِنْ رَأْسِ نَضْنَاضٍ أَصَمَّ *

* فَخَاضَهُ بَيْنَ الشُّرَاكِ وَالْقَدَمِ *

* بِمَذْرَبٍ أَخْرَجَهُ مِنْ جَوْفِ كُمَّ *

[النَّضْنَاضُ: الْحَيَّةُ؛ خَاضَهُ هُنَا: طَعَنَهُ؛

الشُّرَاكُ: سَيْرُ النَّعْلِ عَلَى ظَهْرِ الْقَدَمِ، الْكُمُّ

هُنَا: غِشَاءُ أَنْيَابِ الْأَفْعَى تُصَانُ فِيهِ مَا لَمْ

تَعَضُّ].

* * *

ذ ر ح

دُرُّ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والرَّاءُ والحاءُ: مُعْظَمُ

بَابِهِ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ تَفْرِيقُ الشَّيْءِ عَلَى

الشَّيْءِ، يَكْسُوهُ صَبْغًا".

*** دَرَحَ** فَلَانُ الطَّعَامِ - دَرَحًا: جَعَلَ فِيهِ

الدَّرَارِيحَ، أَيْ: السُّمَّ.

يُقال: طَعَامٌ مَذْرُوحٌ.

وَالزَّعْفَرَانِ وَنَحْوَهُ فِي الْمَاءِ: جَعَلَ فِيهِ شَيْئًا يَسِيرًا مِنْهُ.

وَالشَّيْءَ فِي الرِّيحِ: دَرَّاهُ. (عَنْ كُرَاعٍ).

*ذَرَحَ: فَلَانُ اللَّبَنِ وَنَحْوَهُ: صَبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ لِيَكْثُرَ. (وَانْظُرْ: ذ ل ح).

وَيُقَالُ: لَبَنٌ مُدَّرَحٌ، وَعَسَلٌ مُدَّرَحٌ: إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِمَا الْمَاءُ.

و— طَعَامَهُ: دَرَحَهُ. يُقَالُ: طَعَامٌ مُدَّرَحٌ.

قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ - يَمْدَحُ كَاتِبًا، وَيَصِفُ قَلَمَهُ -:

قَلَمٌ إِذَا جَدَحَ الدَّوَاةَ رَأَيْتَهُ

يَشْفِي الْجَوَى أَوْ شَاءَ كَانَ مُدَّرَحًا

[جَدَحَ الدَّوَاةَ: حَرَّكَ مَا فِيهَا مِنْ مِدَادٍ].

و— إِدَاوَتَهُ - أَيْ مِطْهَرَتَهُ - الْجَدِيدَةَ:

طَلَاها بِالطَّيْنِ لِتَطْيِيبِ رَائِحَتِهَا. (وَانْظُرْ:

م ر خ).

وَالزَّعْفَرَانِ وَنَحْوَهُ فِي الْمَاءِ: دَرَحَهُ.

وَالشَّيْءَ فِي الرِّيحِ: دَرَحَهُ. (عَنْ كُرَاعٍ).

*أَذْرَحَ: بَلَدٌ فِي أَطْرَافِ الشَّامِ مِنْ أَعْمَالِ الشَّرَاةِ، ثُمَّ مِنْ نَوَاحِي الْبَلْقَاءِ. فَتَحَتْ صُلْحًا سَنَةَ تِسْعٍ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَبِهَا كَانَ أَمْرُ التَّحْكِيمِ بَيْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، وَإِلَى ذَلِكَ يُشِيرُ ذُو الرُّمَّةِ فِي قَوْلِهِ - يَمْدَحُ بِلَالُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ -:

أَبُوكَ تَلَاقَى الدِّينَ وَالنَّاسَ بَعْدَمَا

تَسَاءَوْا، وَبَيْتُ الدِّينِ مُنْقَطِعُ الْكِسْرِ

فَشَدَّ إِصَارَ الدِّينِ أَيَّامَ أَذْرَحٍ

وَرَدَّ حُرُوبًا قَدْ لَقِحْنَ إِلَى عُقْرِ

[تَسَاءَوْا: تَبَادَلُوا الْإِسَاءَةَ، يَرِيدُ: الْقِتَالَ؛ كَسَرُ الْبَيْتِ:

جَانِبُهُ؛ إِصَارُ الدِّينِ: عِمَادُهُ وَمَا بِهِ بَقَاؤُهُ؛ لَقِحْنَ:

حَمَلْنَ؛ الْعُقْرُ: عَدَمُ الْحَمْلِ].

وَالِيهِ أَيْضًا يُشِيرُ كَعْبُ بْنُ جُعَيْلٍ التَّغْلِبِيُّ فِي قَوْلِهِ -

يَمْدَحُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَيَشَبِّهُهُ بَلْقَمَانَ الْحَكِيمِ -:

كَأَنَّ أَبَا مُوسَى عَشِيَّةَ أَذْرَحٍ

يُطِيفُ بَلْقَمَانَ الْحَكِيمِ يُوَارِبُهُ

فَلَمَّا تَلَاقَوْا فِي ثَرَاثِ مُحَمَّدٍ

سَمَتَ بَابِنَ هِنْدٍ فِي قُرَيْشٍ مَضَارِبُهُ

[يُوَارِبُهُ: يُخَادِعُهُ؛ ثَرَاثُ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي: الْخِلَافَةَ؛ ابْنُ

هِنْدٍ: مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ؛ مَضَارِبُهُ: أُصُولُهُ

الْكَرِيمَةُ].

وَهُنَاكَ بَايَعَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا - مُعَاوِيَةَ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ.

وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً - وَذَكَرَ بَرَقًا -:

قَعَدْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ أَشْيِيْمُهُ

بِمَرٍّ وَأَصْحَابِي بِجَنَّةِ أَذْرَحٍ

[أَشْيِيْمُهُ: أَنْظُرْ إِلَيْهِ؛ مَرٌّ: مَوْضِعٌ].

*الدَّرَاحُ مِنَ اللَّبَنِ: الَّذِي مُزِجَ بِالْمَاءِ. يُقَالُ:

لَبَنٌ دَرَاخٌ. (وَانْظُرْ: ض ي ح).

*الدُّرَاحُ: دُوَيْبَّةٌ أَكْثَرُ مِنَ الدُّبَابِ شَيْئًا،

مَجْزَعَةٌ مُبْرِقَشَةٌ بِحُمْرَةٍ وَسَوَادٍ وَصُفْرَةٍ، لَهَا

جَنَاحَانِ تَطِيرُ بِهِمَا، وَهِيَ حَشْرَةٌ ذَاتُ

أَرْجُلٍ طَوِيلَةٍ وَلَوْنٍ أَخْضَرَ زَهَبِيًّا، أَوْ ضَارِبٍ

٥ **وذو ذَرَارِيحُ**: قِيلَ مِنْ أَقْيَالِ الْيَمَنِ الْحَمِيرِيَّةِ.

* **الذَّرْحُ**: شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الرَّحَالَةُ لِلإِبِلِ.

* **الذَّرْحَرَجُ، والذَّرْحَرَجُ** - ويُقال: أبو ذَّرْحَرَجَ -: الذَّرَاحُ.

وفي "التكملة"، أَنشد الصاغانيُّ لِلأَغْلَبِ الْعِجْلِيَّ:

* قَالَتْ لَهُ وَرِيًّا إِذَا تَنَحَّنَحَ *

* يَالَيْتَهُ يُسْقَى دَمَ الذَّرْحَرَجِ *

[الْوَرَى: قِيحٌ فِي الْجَوْفِ - دَعَاءٌ عَلَيْهِ].

(ج) ذَرَارِيحُ.

٥ **ويومُ ذَّرْحَرَجٍ**: مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ، كَانَ بَيْنَ بَنِي سَعْدِ وَغَسَّانَ.

* **الذَّرْحَرَحَةُ** - ويُقال: أَبُو ذَّرْحَرَحَةَ -: الذَّرَاحُ. (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ)

* **الذَّرَاحُ، والذَّرَاحُ** - ويُقال: أَبُو ذَّرَاحٍ -: الذَّرَاحُ.

* **الذَّرْحُ**: الذَّرَاحُ.

* **الذَّرْحَةُ**: الذَّرَاحُ. (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ)

* **الذَّرُوحُ، والذَّرُوحُ**: الذَّرَاحُ.

* **الذَّرُوحَةُ**: الذَّرَاحُ. (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ).

* **الذَّرِّيْحُ**: الذَّرَاحُ.

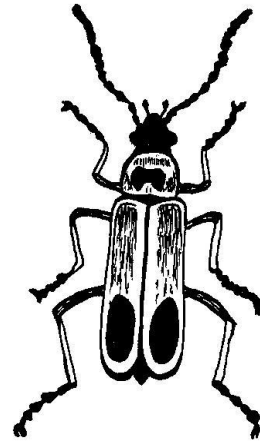
إِلَى الزُّرْقَةِ، مِنْهَا أَنْوَاعٌ تُقْتَلُ وَتُجَفَّفُ، وَتُسْحَقُ وَتُسْتَعْمَلُ فِي الطَّبِّ.

(ج) ذَرَارِيحُ.

يُقَالُ: طَوَى قَلْبَهُ عَلَى التَّبَارِيحِ، وَسَقَاهُ دَمَ الذَّرَارِيحِ.

وَفِي الْمَثَلِ "حَلَوَةُ تُحَكُّ بِالذَّرَارِيحِ" (الْحَلَوَةُ: مَا يُحَكُّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ لِيُكْتَحَلَ بِهِ). يُضْرَبُ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَوْلٌ حَسَنٌ وَفَعَلُ قَبِيحٌ.

٥ **والذَّرَارِيْحُ** (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ وَالزَّرَاعَةِ) soldier beetles: فَصِيلَةٌ مِنَ الْخَنَافِسِ (Cantharidae) مُسْتَطِيلَةُ الْأَجْسَامِ، زَاهِيَةُ الْأَلْوَانِ، تَعِيشُ بَيْنَ النَّبَاتَاتِ وَالْأَزْهَارِ، وَلَكِنَّهَا تَغْتَنِّزِي أَيْضًا بَبَرَقَاتِ الْحَشَرَاتِ الْأُخْرَى، وَتُوجَدُ بِرِقَائِهَا فِي التُّرْبَةِ الرَّخْوَةِ. تَتَضَمَّنُ نَحْوَ ٣٥٠٠ نَوْعٍ. مَسْحُوقُ نَوْعٍ مِنْهَا (Cantharis vesicatoria) يُنْفِطُ الْجِلْدَ، أَيْ: يُحْدِثُ بِهِ فُقَاعَاتٍ، وَمِنْ ثَمَّ يُسَمَّى "الْخَنْفُسَاءُ الْمُنْفِطَةُ" blister beetle.



الذراريح

٥ وابن ذريح - قيس بن ذريح بن الحباب بن سئنة بن حذافة الكِنَانِيّ: شاعرٌ أمويٌّ من سُكَّانِ المدينة، كانَ أَخًا لِلْحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - مِنَ الرِّضَاعَةِ، أَرْضَعَتْهُ أُمُّ قَيْسٍ، وَهُوَ مِنَ الْعُشَّاقِ الْمُتَمِيمِينَ، اشْتَهَرَ بِحُبِّ "لُبْنَى بِنْتِ الْحَبَابِ الْكَعْبِيَّةِ"، وَأَخْبَارُهُ كَثِيرَةٌ، وَشِعْرُهُ عَالِي الطَّبَقَةِ فِي التَّشْبِيهِ، وَوَصَفِ الشَّوْقِ وَالْحَيْنِ. وَفِي الْأَغْنَى طَائِفَةٌ مِنْ شِعْرِهِ وَأَخْبَارِهِ مَعَ صَاحِبَتِهِ، وَهُوَ الْقَائِلُ لِأَبِيهِ - حِينَ عَاتَبَهُ فِي حُبِّهَا -:

فَإِنْ يَكُ تَهْيَامِي بِلُبْنَى غَوَايَةً

فَقَدْ - يَأْذِرِحُ بْنُ الْحَبَابِ - غَوِيَتْ

*** الذَّرِيحُ:** فَحْلٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْإِبِلُ الذَّرِيحِيَّاتُ.

قِيلَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِلَوْنِهِ، كَأَنَّ الزَّعْفَرَانَ ذُرْحَ عَلَيْهِ.

وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَ الرَّاجِزُ:

* مِنَ الذَّرِيحِيَّاتِ ضَخْمًا آرَكَ *

[الْأَرَكُ: الْمُعْتَادُ أَكَلَ الْأَرَاكِ].

و-: الذُّرَّاحُ. (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ).

*** الذَّرِيحَةُ:** الذُّرَّاحُ.

و-: الْهَضْبَةُ. (وَانْظُرْ: ذ ب ح).

(ج) ذَرِيحٌ، وَذَرَائِحُ.

٥ وَذُو ذَرَائِحَ: مَوْضِعٌ، كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ بَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ وَالْيَمَنِ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ حَرْبٌ، وَلَكِنْ تَصَالَحُوا.

*** الذَّرِيحَةُ - وَيُقَالُ الذَّرِيحَةُ -:** مَوْضِعٌ بَنَجْدٍ، وَرَدَ فِي قَوْلِ كُثَيْبٍ:

و-: اسْمٌ لَصَنَمٍ كَانَ بِالنُّجَيْرِ، مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَنِ قُرْبَ حَضْرَمَوْتِ. (عَنْ يَاقُوتَ)

*** الذَّرِيحَةُ:** الذُّرَّاحُ. (عَنْ ابْنِ التَّيَّانِيِّ).

*** الذَّرُوحُ:** الذُّرَّاحُ.

(ج) ذَرَارِيحُ، وَذُرَّاحُ. وَحَكَى كُرَاعٌ: ذَرَارِحُ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: الذَّرَارِيحُ الْوَجْهُ (أَيِ:

الصَّحِيحِ) وَإِنَّمَا يُقَالُ: ذَرَارِحُ فِي الشَّعْرِ.

قَالَ كُثَيْبٌ (١٠٥ هـ = ٧٢٣ م) - يَعْنِي نَفْسَهُ،

وَيُعْتَبَرُ عَلَى صَاحِبَتِهِ هَجَرَهَا إِيَّاهُ -:

هُوَ الْعَسَلُ الصَّافِي مِرَارًا وَتَارَةً

هُوَ السُّمُّ تُسْتَدْمَى عَلَيْهِ الذَّرَارِحُ

[تُسْتَدْمَى: تُسْتَخْرَجُ وَتُسْتَقَطَرُ].

وَقَالَ أَيْضًا - وَيُنْسَبُ إِلَى جَمِيلٍ -:

أَلَا لَيْتَنِي، قَبْلَ الَّذِي قَلْتُ، شَيْبَ لِي

مِنَ السُّمِّ خَضْخَاضُ بَمَاءِ الذَّرَارِحِ

[شَيْبَ: مُزَجَّ، الْخَضْخَاضُ: نَفْطٌ أَسْوَدُ

رَقِيقٌ تُطْلَى بِهِ الْجَرْبِيُّ].

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ - يَهْجُو جَرِيرًا، وَيَذْكُرُ

جَارِيَةً لَهُ تَسَرَّاهَا -:

وَلَوْ أَنَّهَا يَا ابْنَ الْمَرَاغَةِ حُرَّةٌ

سَقَتَكَ بِكَفِّهَا دِمَاءَ الذَّرَارِحِ

*** ذَرِيحٌ:** أَبُو حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو

ذَرِيحٍ.

ذ ر ر

١- الغاية في الدقة والصغر.

٢- الانتشار.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ والرَّاءُ المُشَدَّدَةُ أَصْلُ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى لَطَافَةٍ وَانْتِشَارٍ".

* ذَرَّ الشَّيْءُ - ذُرُورًا: تَجَدَّدَ.

وَالشَّمْسُ: طَلَعَتْ وَظَهَرَتْ. (عَنْ ابْنِ بُزْجِجٍ).

وَقِيلَ: الذُّرُورُ: هُوَ أَوَّلُ طُلُوعِهَا وَشُرُوقِهَا، وَأَوَّلُ سُقُوطِ ضَوْئِهَا عَلَى الْأَرْضِ وَالشَّجَرِ.

قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ:

وَمُرِدٌ عَلَى جُرْدٍ شَهَدَتْ طَرَادَهَا

قُبَيْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَوْ حِينَ ذَرَّتْ

[المُرْدُ: جَمْعُ أَمْرَدٍ، وَهُوَ الشَّابُّ الْقَوِيُّ؛ الْجُرْدُ: جَمْعُ أَجْرَدٍ، وَهُوَ الْفَرَسُ الْقَصِيرُ

الشَّعْرُ، وَذَلِكَ مِنْ عِلَامَاتِ الْعِتْقِ وَالْكَرَمِ].

وَقَالَ الْمَرَّارُ بْنُ مُنْقِذِ الْعَدَوِيِّ - يَصِفُ امْرَأَةً بِالْحُسْنِ -:

صُورَةُ الشَّمْسِ عَلَى صُورَتِهَا

كَلَّمَا تَغَرَّبُ شَمْسٌ أَوْ تَذُرُّ

وَفِي "الْحِمَاسَةِ" أَنْشَدَ أَبُو تَمَامٍ لَامْرَأَةً مِنْ

كِنْدَةَ:

وَلَقَدْ لَقِيتَ عَلَى الذُّرَيْحَةِ لَيْلَةً

كَانَتْ عَلَيْكَ أَيَّامًا وَسُعُودًا

وَيُرْوَى "الذُّرَيْحَةُ.." (وَانْظُرْ: د ر ج).

* * *

* الذَّرَانِجُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ كَاطِمَةَ وَالْبَحْرَيْنِ.

قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ:

مَرَرْنَا عَلَى شَرَافٍ فِذَا تِ رَجُلٍ

وَنَكَبْنَا الذَّرَانِجَ بِالْيَمِينِ

[شَرَافٌ، وَذَاتُ رَجُلٍ: مَوْضِعَانِ؛ نَكَبْنَا: عَدَلْنَا وَتَنَحَّيْنَا].

* الذَّرْنَحَةُ: الْأَكْمَةُ دُونَ الْهَضْبَةِ.

(ج) ذَرَانِجُ.

* الذَّرْنُوحُ، وَالذَّرْنُوحُ: الذَّرَاحُ. وَهُوَ

فُعْنُولٌ، وَنُونُهُ زَائِدَةٌ.

* الذَّرْنُوحَةُ: الذَّرْنُوحُ.

(ج) ذَرَانِجُ.

* * *

ذ ر ر

* ذَرْدَرُ الشَّيْءِ مِنْ يَدِهِ: فَرَّقَهُ وَبَدَّدَهُ.

(وَانْظُرْ: ذ ر ر).

* ذَرْدَارُ: لَقَبُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ.

* الذَّرْدَارُ: الْكَثَارُ.

وَيُقَالُ: رَجُلٌ ذَرْدَارٌ، أَيْ: ثَرْتَارٌ. (وَانْظُرْ:

ث ر ث ر).

* * *

أَنْعَى فَنَى لَمْ تَذَرِ الشَّمْسُ طَالِعَةً
يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا ضَرَّ أَوْ نَفَعَا
وقال ابن الرومي:

* حتى أَتَيْنَا حَيْمَةَ النَّاطُورِ *
* قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ لِلذُّرُورِ *
ومن المجاز قولهم: ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ.
وفي "الأفعال" أَنْشَدَ السَّرْقُطِيُّ:

حَتَّى إِذَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ صَبَحَهُ
غُضْفٌ كَوَالِحٍ فِي أَعْنَاقِهَا الْحَلَقُ
[الغُضْفُ: كِلَابُ الصَّيْدِ؛ كَوَالِحُ: عَوَابِسُ
الْوُجُوهِ].

ومن سَجَعَاتِ الأساس: أَنْتُمْ وَلَاؤُ الدَّوْلَةِ،
بِكُمْ ذَرَّ قَرْنَاهَا، وَصُرْتُ أَدْنَاهَا، وَقَرَّتْ
عَيْنَاهَا.

ويُقال: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا ذَرَّ شَارِقُ، أَيْ: لَا
أَفْعَلُهُ أَبَدًا.

قال عمرو بن معديكرب:

لَحَا اللَّهُ جَرَمًا كُلَّمَا ذَرَّ شَارِقُ

وَجُوهَ كِلَابٍ هَارَشَتْ فَازْبَارَتْ

[جَرَمٌ: قَبِيلَةٌ؛ وَلَحَاهُمُ اللَّهُ: دَعَاءٌ عَلَيْهِمْ
بِالْهَلَاكِ؛ هَارَشَتْ: تَقَاتَلَتْ؛ اِزْبَارَتْ:
اِنتَفَشَ شَعْرُهَا، شَبَّهَهُمْ بِكِلابٍ فِي هَذِهِ
الْحَالَةِ].

وَالنَّبْتُ وَالْبَقْلُ: طَلَعَ وَظَهَرَ مِنَ الْأَرْضِ.
يُقَالُ: أَصَابَنَا مَطَرٌ ذَرَّ بَقْلَهُ.

ويُقال أيضًا: أَصَابَنَا ثُرْدٌ يَذُرُّ بَقْلَهُ، وَلَا
يُقَرِّحُ أَصْلَهُ. (الثَّرْدُ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ؛ قَرَّحَ
النَّبْتُ: ظَهَرَتْ رُؤُوسُ وَرَقِهِ).

و— فلانٌ: شابٌ مُقَدِّمُ رَأْسِهِ. (وانظر:
ذرا).

و— لحمه: تَخَدَّدَ، أَيْ: هَزَلَ وَنَقَصَ.

و— الأرضُ النَّبْتُ ذَرًّا: أَطْلَعَتْهُ.

و— فلانُ الشَّيْءَ: أَخَذَهُ بِأَطْرَافِ

أَصَابِعِهِ، ثُمَّ نَثَرَهُ. وقيل: بَدَّدَهُ وَفَرَّقَهُ.

يُقَالُ: ذَرَّ الذَّرِيرَةَ، وَهِيَ نَوْعٌ مِنْ مَسْحُوقِ
الطَّيِّبِ.

وفي حَبْرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "ذُرِّي أَحِرٌّ
لَكَ". (أَيْ: اِثْنَرِي الدَّقِيقَ لِأَضْعَ لَكَ مِنْهُ
حَرِيرَةً، وَهِيَ نَوْعٌ مِنَ الطَّعَامِ).

وقال أبو عامر أحمد بن عبد الملك بن
شُهَيْدِ الْقُرْطُبِيِّ:

تَمَنَّيْتُ أَنْى سَاكِنٌ فِي غِيَابَةِ

بِأَعْلَى مَهَبِّ الرِّيحِ فِي رَأْسِ شَاهِقِ

أَذُرُّ سَقِيطَ الْحَبِّ فِي فَضْلِ عَيْشَةٍ

وَحِيدًا وَأَحْسُو الْمَاءَ ثِنْيَ الْمَفَارِقِ

ويُقال: ذَرَّ الشَّيْءَ عَلَى الشَّيْءِ وَفِيهِ: فَرَّقَهُ
عَلَيْهِ وَفِيهِ.

يقال: ذَرَّ الْمِلْحَ عَلَى اللَّحْمِ، وَالْفُلْفُلَ عَلَى الثَّرِيدِ. (وانظر: ذرر)

وفى الخبر عن أسماء بنت أبي بكر - رضى الله عنهما - أنها قالت لأهلها: "أَجْمِرُوا ثِيَابِي إِذَا مِتُّ، ثُمَّ حَنُطُونِي، وَلَا تَذُرُوا عَلَى كَفْنِي حِنَاطًا، وَلَا تَتَّبِعُونِي بِنَارٍ". (أَجْمِرُوا ثِيَابِي، أَيْ: بَخِّرُوهَا؛ حَنُطُونِي: ضَعُوا عَلَى الْحَنُوطِ، وَهُوَ كُلُّ طَيِّبٍ يُخْلَطُ لَأَكْفَانِ الْمَوْتَى وَأَجْسَامِهِمْ).

وقال عدي بن زيد العبادي:

لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ أَنْتَ إِذَا مَا

ذُرَّ فِي حُرٍّ وَجْهَكَ الْكَافُورُ؟

وقال خالد بن زهير الهذلي - يردُّ على خاله أبي ذؤيب -:

وَلَا تَسْبِقَنَّ النَّاسَ مِنِّي بِخَمْطَةٍ

مِنَ السَّمِّ مَذْرُورٍ عَلَيْهَا ذُرُورُهَا

[الْخَمْطَةُ: اللَّوْمُ وَالْقَوْلُ الْقَبِيحُ]

و- الْحَبَّ: نَفْضَهُ بِالْمِذْرَةِ. (وانظر:

ذرو - ي)

و- فِي الْأَرْضِ: بَذَرَهُ.

و- عَيْنُهُ بِالذَّرُورِ: دَاوَاهَا بِهِ، وَكَحَلَهَا.

ويقال: ذَرَّ الدَّوَاءَ فِي الْعَيْنِ.

و- اللَّهُ الْخَلْقَ فِي الْأَرْضِ: نَشَرَهُمْ.

* ذَارَتْ النَّاقَةُ تَذَارُ مُدَارَّةً وَذِرَارًا: سَاءَ خُلُقُهَا. فَهِيَ مُذَارٌّ. (عن الفراء) (وانظر: د أ ر).

و- بِأَنْفِهَا: عَطَفَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا.

قال الحطيئة - يَهْجُو الزُّبَيْرَانَ بن بدر -:

وَكُنْتُ كَذَاتِ الْبَوِّ ذَارَتْ بِأَنْفِهَا

فَمِنْ ذَاكَ تَبَغَى غَيْرَهُ وَتَهَاجَرَهُ

[خَفَّفَ الْفِعْلُ لِلضَّرُورَةِ].

وقيل: أَصْلُهُ ذَاءَرَتْ، فَهِيَ مُذَائِرٌ.

ويقال: امرأةٌ مُذَارٌّ وَمُذَائِرٌ. (وانظر: ذ أ ر).

* الذَّرَارُ: الْغَضَبُ وَالْإِعْرَاضُ وَالْإِنْكَارُ. (عن ثعلب).

يُقال: فِي فُلَانٍ ذِرَارٌ، أَيْ: إِعْرَاضٌ غَضَبًا، كَذِرَارِ النَّاقَةِ.

قال كثير:

وَفِيهَا - عَلَى أَنَّ الْفُؤَادَ يُحِبُّهَا -

صُدُودٌ إِذَا لَاقَيْتُهَا وَذِرَارٌ

* الذَّرَارَةُ: مَا تَنَاطَرَ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي تَذَرُهُ.

* الذَّرُّ: النَّسْلُ.

و-: صِغَارُ النَّمْلِ. وَبِهِ يُضْرَبُ الْمَثَلُ فِي

شِدَّةِ الضَّعْفِ، فَيُقَالُ: هُوَ أَضْعَفُ مِنَ الذَّرِّ.

قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ - يَتَغَزَّلُ -:

لَوْ دَبَّ ذَرٌّ فَوْقَ ضَاحِي جِلْدِهَا

لَأَبَانَ مِنْ آثَارِهِنَّ حُدُورٌ

[ضاحي الجلد: ظاهره؛ الحدور: جمع

الحدَر، وهو هنا الورم].

الواحدة: ذرة. وفي المثل: "ما جاء بما
تحمل ذرة إلى جحرها" يضرب في تأكيد
الإخفاق.

وقال الطرماح - يهجو بني تميم -:

ولو جمعت يوماً تميم جموعها

على ذرة معقولة لاستقلت

ويضرب بها المثل في الضبط والحرص
والكسب والجمع، فيقال: "هو أضبط من
ذرة، و: هو أحرص من ذرة، و: هو
أكسب من ذرة، و: هو أجمع من ذرة".
وفى "الدرة الفاخرة" أنشد حمزة
الأصفهاني قول الشاعر:

تجمع للوارث جمعاً كما

تجمع في قربتها الدرة

و: المنبث في الهواء من الهباء.

وقيل: ما يرى من شعاع الشمس الداخل
من النافذة.

o وأبو ذر: كنية غير واحد، من أشهرهم:

١- أبو ذر الغفاري، اختلف في اسمه واسم أبيه،
والأعرف أنه جندب بن جنادة من بني غفار، من
كنانة بن خزيمة (٣٢ هـ = ٦٥٢م): من كبار الصحابة،
أسلم في بداية الإسلام، وضرب به المثل في الصدق،

وهو أول من حيا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
بتحية الإسلام. هاجر بعد وفاة النبي - صلى الله عليه
وسلم - إلى بادية الشام، فأقام حتى ولي عثمان،
فاستقدمه إلى المدينة، ثم رحل إلى الربذة - قرب
المدينة -، فسكنها إلى أن مات، روى له البخاري
ومسلم (نحوًا من ٢٨١) حديثًا، ولابن بابويه القمي
كتاب في: "أخبار أبي ذر"، ومثله لأبي منصور ظفر بن
حمدون البادرائي.

وفي الخبر عن عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما -
قال: "سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول:
ما أظلت الخضراء، ولا أقلت الغبراء أصدق من أبي
ذر". وروى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه
قال: "أبو ذر يمشي على الأرض في زهد عيسى بن
مريم".

٢- أبو ذر موفّق الدين، أحمد بن إبراهيم بن محمد بن
خليل (٨٨٤هـ = ١٤٧٩م): مؤرخ أصله من طرابلس
الشام، مولده ووفاته بحلب، من مصنفاته: "كنوز
الذهب في تاريخ حلب"، و"التوضيح لمبهمات الجامع
الصحيح"، و"قرة العين في فضل الشيخين والصهرين
والسبطين" و"التوضيح للأوهام الواقعة في الصحيح".

o وأم ذر: كنية امرأة أبي ذر الغفاري، الصحابي
الجليل، لها ذكر في خبر وفاته، وعدها أبو نعيم وابن
مؤده في الصحابييات.

* ذرة: علم لغير واحدة، من راويات الحديث، منهن:

- ذرة: مولاة ابن عباس.

- وذرة: مولاة عائشة أم المؤمنين.

- وذرة بنت معاذ.

o وأبو ذرة: كنية غير واحد، منهم:

١- الحارث بن مُعَاذ بن زُرَّارَةَ الأنصاريّ الظَّفَرِيّ: صحابيٌّ شَهِدَ أُحُدًا، هو وأخوه أَبُو نَمْلَةٍ مع أبيهما مُعَاذ.

٢- أَبُو ذَرَّةٍ - وقيل: أَبُو ذَرَّةٍ - الهُدَلِيّ: شاعرٌ من بني صاهلة بن كاهل. وله يَقُولُ حَبِيبُ بْنُ الْيَمَانِ - وكانت بَيْنَهُمَا مَهَاجَةٌ -:

* يَا رَبِّ شَيْخٍ مِنْ بَنِي مِلَاصٍ *
* عَجَرْدٍ كَالذُّنْبِ ذِي الْحُصَاصِ *
* أَعْنِي أَبَا ذَرَّةٍ رَأْسَ الْخَاصِي *

[عَجَرْدٌ: جرىءٌ، شَبَّهَ بِالذُّنْبِ؛ الْحُصَاصُ هُنَا: دَاءٌ يُدْهَبُ الشَّعْرُ].

٥ وَأُمُّ ذَرَّةٍ: صَحَابِيَّةٌ، رَوَى عَنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ النُّكْدِرِ حَدِيثَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ " وَأشار بالسَّابَةِ وَالْوَسْطَى، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا.

* الذَّرَّةُ: وَاحِدَةُ الذَّرِّ، قَالَ ثَعْلَبٌ: إِنَّ مَائَةً مِنْهَا زَنَةَ حَبَّةٍ مِنْ شَعِيرٍ، فَكَأَنَّهَا جُزْءٌ مِنْ مَائَةٍ. وَقِيلَ: الذَّرَّةُ لَيْسَ لَهَا وَزَنٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾. (النساء/ ٤٠)

وفى الخبر أن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال: "لا يدخل الجنة من كان فى قلبه مثقال ذرة من كبر، ولا يدخل النار من كان فى قلبه مثقال ذرة من إيمان..".

وفيه أيضًا أن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال: "يَقْتَصُّ الْخَلْقُ بَعْضُهُمْ مِنْ

بعض، حَتَّى الْجَمَاءُ مِنَ الْقَرْنَاءِ، وَحَتَّى الذَّرَّةُ مِنَ الذَّرَّةِ".

و- (فى الفلسفة) (E) Atom (F) Atome: أَصْغَرُ جُزْءٍ لَا يَتَجَزَّأُ مِنَ الْمَادَّةِ، وَهُوَ مَا لَا يَنْقَسِمُ. وَبِهَا قَالَ دِيمُوقْرِيطُسُ، وَسَمَّاها الْمُتَكَلِّمُونَ: الْجُزْءَ الَّذِى لَا يَتَجَزَّأُ، أَوِ الْجُزْءَ، أَوِ الْجَوْهَرَ الْفَرْدَ. و- (فى الفيزياء) atom: أَصْغَرُ جُزْءٍ مِنْ عُنْصُرٍ يَدْخُلُ فِى التَّفَاعُلَاتِ الْكِيمِيَاءِيَّةِ.

* الذَّرِّيّ: السَّيْفُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ، لَجُودَةِ صَفْلِهِ، يُشَبَّهَ صَفَاؤُهُ وَمَاؤُهُ بِمَدَبِّ الذَّرِّ، وَهُوَ النَّمْلُ.

يُقَالُ: مَا أَبْيَنَ ذَرِّيَّ سَيْفِهِ.

قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ - يَصِفُ سَيْفًا -:

وَدَا شُطْبَاتٍ قَدَّهُ ابْنُ مُجَدَّعٍ

لَهُ رَوْنَقٌ ذَرِّيُّهُ يَتَأَكَّلُ

[الشُّطْبَاتُ: جَمْعُ شُطْبَةٍ، وَهِيَ الطَّرِيقَةُ مِنْ طَرَائِقِ السَّيْفِ؛ قَدَّهُ: قَطَعَهُ وَصَنَعَهُ؛ ابْنُ مُجَدَّعٍ: قَيْنٌ كَانَ مَشْهُورًا بِصُنْعِ السُّيُوفِ الْجَيِّدَةِ؛ يَتَأَكَّلُ: يَبْرُقُ وَيَلْمَعُ بِشِدَّةٍ].

وقال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ الْحَرَشِيُّ:

كُلُّ يَنْوٍ بِمَاضِي الْحَدِّ ذِي شُطْبٍ

جَلَّى الصَّيَاقِلُ عَنْ ذَرِّيِّهِ الطَّبْعَا

[الطَّبْعُ: الصَّدَأُ].

ويُروى: "عن ذَرِّيِّهِ"، أَيْ: تَلَأْلُئِهِ.

وقال كثير - يمدحُ عبد العزيز بن مروان - :

لَقَدْ أَبْرَزَتْ مِنْكَ الْحَوَادِثُ لِلْعِدَا

- عَلَى رَغْمِهِمْ - دَرَى عَضْبٍ مُصَمِّمٍ

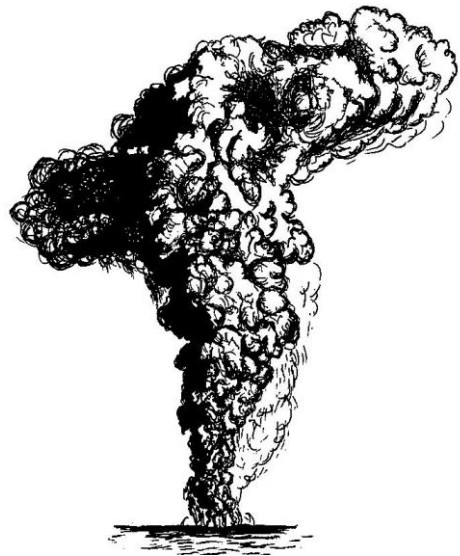
o **والمفاعل الذريّ** atomic reactor : اسمُ كان يُطلقُ

على ما يُعرفُ الآنَ باسمِ "المفاعل النوويّ"، وهو جهازٌ يحدثُ فيه انشطارٌ نوويّ مُتسلسلٌ، ويستمرُّ حدوثُهُ فيه من تلقاء نفسه، وتتخذُ فيه الوسائلُ الكفيلةُ بإيقافِ فعله، والتحكمُ فيه.

o **الذرية** - الطاقة الذرية: طاقةٌ يعتَمِدُ وجودُها على تفتيتِ الذرة.

o **والقنبلة الذرية** atomic bomb : قنبلةٌ شديدةُ

التدميرِ، يُستخدمُ فيها انشطارٌ نوويٌّ من ذرات اليورانيوم، وفي الحربِ العالمية الثانية ألقت أمريكا أولَ قنبلةٍ ذريةٍ على هيروشيما باليابان في أغسطس ١٩٤٥، وكانت سبباً في استسلام اليابان ونهاية الحرب.



قنبلة ذرية

o **الذرية، والذرية، والذرية** - والضمُّ

أفصح، وهي فعليّةٌ من الذرّ، وهو النّشرُ، أو النّملُ الصّغارُ. وقيل: إنّ أصلها ذرورةٌ على فعْلولة، ولما كثر التّضعيفُ، أُبدِلَ مِنَ الرّاءِ الأخيرةِ ياءٌ فصارت ذرويةً، ثم قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء، وكسِر ما قبلها، لمناسبة الياء، فصارت ذريةً. وقيل: أصلها الهمز، "ذريّة"، من ذرأ الله الخلقَ، وحذفت الهمزة، تخفيفاً، فلم يستعملوها إلا غيرَ مهموزةٍ -: وَلَدَ الرَّجُلِ، وهو اسمٌ يجمعُ نسلَ الإنسانِ من ذكرٍ وأنثى.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ

ذُرِّيَّةٌ ضِعْفَاءُ﴾. (البقرة / ٢٦٦)

وفيه أيضاً: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ

بِإِيمَانٍ لِّحَقِّنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ (الطور/ ٢١)

يريد: أولادهم الصّغار.

و-: الآباء والأصول. (ضدّ). وبه فسّر قوله

تعالى: ﴿وَأَيُّهُمْ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِكِ

الْمَشْحُونِ﴾. (يس / ٤١).

أَرَادَ آبَاءَهُم الَّذِينَ حَمَلُوا مَعِ نُوحٍ فِي

السّفينة.

و-: النَّسَاءُ. وبه فُسِّرَ الْخَبْرُ: أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حينما رَأَى فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ امْرَأَةً مَقْتُولَةً - قَالَ لِرَجُلٍ: "انْطَلِقْ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَقُلْ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَأْمُرُكَ، يَقُولُ: لَا تَقْتُلَنَّ ذُرِّيَّةً وَلَا عَسِيفًا" (العَسِيفُ: الْأَجِيرُ، والمراد به هنا: الْعَبْدُ). وفي خبر عُمَرَ: "حُجُّوا بِالذَّرِيَّةِ، لَا تَأْكُلُوا أَرْزَاقَهَا، وَتَذَرُوا أَرْبَاقَهَا فِي أَعْنَاقِهَا". (الأَرْبَاقُ: الْأَغْلَالُ، كَتَى بِهَا عَمَّا لَزِمَ أَعْنَاقَهَا مِنْ وُجُوبِ الْحَجِّ) (ج) ذُرِّيَّاتٌ، وَذَرَارِيٌّ.

وفى القرآن الكريم: ﴿جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ﴾. (الرعد/ ٢٣).

وفيه أيضًا: ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ (الفرقان/ ٧٤).

وفى الخبر: أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، وَلِأَزْوَاجِ الْأَنْصَارِ، وَلِذَرَارِيِّ الْأَنْصَارِ". (وانظر: ذ ر أ، ذ ر و - ي)

*الذَّرُورُ: كُلُّ مَا يُدَّرُّ. وقيل: ما يُدَّرُّ فِي الْعَيْنِ، وَعَلَى الْجَرْحِ مِنْ دَوَاءٍ يَابِسٍ، أَوْ عَلَى الطَّعَامِ مِنَ الْمِلْحِ وَالتَّوَابِلِ وَنَحْوِهَا. وفى الخبر: "تَكْتَحِلُ الْمُحِدُّ بِالذَّرُورِ". (المُحِدُّ: الْمَرْأَةُ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا). و-: نَوْعٌ مِنَ الطَّيِّبِ مَجْمُوعٌ مِنْ أَخْلَاطٍ. (ج) أَذْرَةٌ.

*الذَّرِيرَةُ: دَقِيقٌ يُطْبَخُ بِلَبَنٍ. و-: نَوْعٌ مِنَ الطَّيِّبِ، وَهُوَ فُتَاتٌ مِنْ قَصَبِ الطَّيِّبِ كَانَ يُجَاءُ بِهِ مِنَ الْهِنْدِ، وَمَسْحُوقُهُ عَطِرٌ، وَلَوْثُهُ إِلَى الصُّفْرَةِ وَالْبَيَاضِ. يُقَالُ: طَيَّبَهُ بِالذَّرِيرَةِ. وبه فُسِّرَ خَبْرُ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: "طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِإِحْرَامِهِ بِذَّرِيرَةٍ".

*الْمِدْرَّةُ: مَا يُدَّرُّ بِهِ الْحَبُّ مِنْ آلَةٍ وَنَحْوِهَا.

* * *

ذ ر ز

*ذَرَزَ فَلَانٌ — ذَرَزًا: تَمَكَّنَ مِنْ لَدَاتِ الدُّنْيَا. (عن ابن الأعرابي). (وانظر: ذ ر ن).

* * *

*الذَّرِيَّاطَةُ مِنَ الْأَرْضِ: الثَّرِيَّاطَةُ، وَهِيَ الرَّدْغَةُ. (وانظر: ث ر ط، ظ ر ط)

يقال: أرض ذريطة واحدة، أى: طينة واحدة.

* * *

ذرطأ

* ذرطأ فلان ذرطأة، وذرطأة: أكل قبيحاً. وربما لينوا الهمزة فقالوا: ذرطيت يا فلان؛ إذا قبحت أكله.

* * *

ذرع

(فى السريانية darra^١ (ذرع): أخذه بالذراع، ومنه drā^٢ (ذراعاً): ذراع، كتف، كم).

١- الامتداد. ٢- عضو من الجسد

والتحرك إلى أمام.

قال ابن فارس: "الدال والراء والعين أصل واحد، يدل على امتداد وتحرك إلى قدم".

* ذرع فلان - ذرعاً: مد ذراعه. ويقال:

ذرع البعير أو الفرس فى سيّره.

قال الفرزدق - يصف إبلاً -:

ذرعن بنا ما بين يبرين عرضة

إلى الشام تلقانا رعاناً وصفف

[يبرين: موضع كثير الرمال؛ الرعان: جمع رعن، وهو أنف الجبل؛ الصفف: الأرض المستوية].

و- لفلان عند فلان: شفع له. فهو ذريع. يقال: ذرعت له عند الأمير.

و- الثوب وغيره: قدره، أو قاسه بالذراع. قال الزمخشري: هذا هو الأصل ثم سمي به ما يقاس به.

قال ابن الرومي:

فكم بسطوا من لسان امرئ

فأسرف فى الطول حتى ذرع

وفى "الأفعال" أنشد السرقسطي:

فلما ذرعنا الأرض تسعين غلوة

تمطرت الدهماء بالصلتان

[الغلوة: مقدار رمية سهم؛ تمطرت:

أسرعت؛ الدهماء: اسم فرسه؛ الصلتان:

الشديد القوى].

و- الطريق: قطعه بسرعة، كأنه يقيسه.

ويقال: ذرعت الناقة الفلاة.

وفى "التّهذيب" قال الراجز - يصف إبلاً -:

* وهن يذرعن الرقاق السملقا *

* ذرع النواطي السحل المرققا *

[الرِّقَاقُ: الصَّحراءُ؛ السَّمْلَقُ: الأرضُ
الجرداءُ؛ النَّوَاطِي: جَمْعُ النَّاطِيَةِ، وهى
التي تَمُدُّ غَزَلَهَا؛ السُّحُلُ: جَمْعُ السَّحِيلِ،
وهو - من الثِّيَابِ - ما غَزَلَهُ طاقٌ واحدٌ].

و— فلانًا: حَنَقَهُ مِن ورائه بالذُّراعِ.

ويُقال: ذَرَعَهُ بذِراعِهِ.

و—: غَلَبَهُ فى الخطو، فكان أوسعَ منه
خَطْوًا.

ويُقال: ذَرَعَتِ الدَّابَّةُ الدَّابَّةَ: غَلَبَتْهَا فى
سُرْعَةِ الخطو. يُقال: ذَارَعَتْهَا فذَرَعَتْهَا.

و— البعير: كَوَاهِ بِسِمَةٍ فى ذِراعِهِ.

و—: ضَرَبَ ذِراعَهُ.

و—: وَطِئَهُ على ذِراعِهِ لِيُرْكَبَ.

و— البعيرُ أو الفرسُ يَدَهُ: مَدَّهَا فى السَّيْرِ.
يُقال: ناقةٌ ذارِعةٌ بارِعةٌ.

و— القىءُ فلانًا: غَلَبَهُ وَسَبَقَهُ إلى فِمْه.

وفى الخبرِ: "مَنْ ذَرَعَهُ القىءُ فلا قِضاءَ
عَلَيْهِ". يَعْنِى الصَّائِمَ.

❖ ذَرَعُ فلانٌ — ذَرَعًا: سارَ لَيْلًا وَنَهَارًا.

و—: طَالَ لِسَانُهُ فى الشَّرِّ، فهو ذَرَعٌ.

و—: طَمِعَ. وفى "الصَّحاح" قال الرَّاجِزُ:

❖ وَقَدْ يَقُودُ الذَّرْعُ الْوَحْشِيَّ ❖

و—: شَرِبَ بالذُّراعِ، وهى الزُّقُّ الصَّغِيرُ
يُسْلَخُ مِنْ قَبْلِ الذُّراعِ.

و— رِجْلَاهُ: تَعَبَتَا وَأَعْيَتَا.

و— فلانٌ إلى فلانٍ: تَشَفَّعَ. (عن ابن عبَّاد)

ويُقال: ذَرِعَ بِهِ: شَفَّعَ. (عن الصَّاعِنى)

❖ ذَرِعٌ — ذِرَاعَةٌ: كانَ واسِعَ الخطو.

وقيل: أَسْرَعَ.

و— المرأةُ: حَفَّتْ يَدَاهَا فى العَمَلِ، فهى

ذِرَاعٌ، وَذِرَاعٌ.

و— المَوْتُ: كَثُرَ وَفْشا، فهو ذَرِيعٌ.

❖ أذَرَعَتِ البَقَرَةُ: صارتَ ذاتَ ذَرِعٍ، أى:
وَلَدٍ.

وقيل: تَبِعَهَا ذَرِعٌ، فهى مُذَرِعٌ.

قال ذو الرُّمَّةِ - يَصِفُ فِلاَةً -:

بِهَا كُلُّ خَوَّارٍ إلى كُلِّ صَعْلَةٍ

ضَهُولٍ وَرَفُضٍ المُذَرِعاتِ القَرَاهِبِ

[الخَوَّارُ هنا: العَزالُ يَخُورُ إلى أُمِّه، أى:

يَصِيحُ؛ الصَّعْلَةُ: الصَّغِيرَةُ الرَّأسِ، ويعنى

بِهَا الطَّبِيَّةُ، الضَّهُولُ: القَلِيلَةُ اللَّبَنِ؛

الرَّفُضُ: الفِرَقُ؛ القَرَاهِبُ: المُسِنَّاتُ،

الواحدة قَرَهَبٌ].

و— فلانٌ: قَبَضَ بالذُّراعِ.

و— فى الكلام: أَكْثَرَ وَأَفْرَطَ فيه.

و— بفلانٍ: تَشَفَّعَ.

و— فلانٌ ذِرَاعِيه: أَخْرَجَهُما مِنْ تَحْتِ

الثِّيَابِ، وَمَدَّهُما.

وفى الخبر: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَذْرَعَ ذِرَاعِيَهُ مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ".
و- الكلام: أَكْثَرَ مِنْهُ.

♦ **ذَارَعَتِ** الدَّابَّةُ وَغَيْرُهَا الطَّرِيقَ: مَدَّتْ بَاعَهَا، وَذِرَاعَهَا لِتَقْطَعَهُ.

وقيل: أَسْرَعَتْ، كَأَنَّهَا تَقْيِسُهُ.

يُقَالُ: هَذِهِ نَاقَةٌ تُذَارِعُ بَعْدَ الطَّرِيقِ.

و- فلانٌ فلانًا: باراه فى الخطو.

و-: خَالَطَهُ. (عن الصَّاعَانِي)

و- الرَّجُلُ قَيْئُهُ: أَخْرَجَهُ.

و- فلانٌ فلانًا الشَّيْءَ: بَاعَهُ إِيَّاهُ بِالذَّرْعِ،

لا بالعدد، ولا بالجزاف.

♦ **ذَرَّعَ** الرَّجُلُ: رَفَعَ ذِرَاعِيَهُ مُنْذِرًا، أَوْ مُبَشِّرًا.

ويُقَالُ: ذَرَّعَ الْبَشِيرُ: أَوْماً بِيَدَيْهِ.

وفى "المحكم" قال الشاعر:

تُوْمَلُ أَنْفَالُ الْخَمِيسِ وَقَدْ رَأَتْ

سَوَابِقَ خَيْلٍ لَمْ يُدَرِّعْ بِشِيرِهَا

[أَنْفَالُ: غَنَائِمُ؛ الْخَمِيسُ: الْجَيْشُ].

و- المطرُ: رَسَخَ فى الأرضِ قَدْرَ ذِرَاعٍ.

و- فلانٌ فى السَّبَّاحَةِ: اتَّسَعَ وَمَدَّ ذِرَاعِيَهُ.

و- فى المَشْيِ: حَرَّكَ ذِرَاعِيَهُ.

ويُقَالُ: ذَرَّعَ بِيَدَيْهِ فى السَّعْيِ، أَوْ فى المَشْيِ: حَرَّكَهُمَا، وَاسْتَعَانَ بِهِمَا عَلَيْهِ.
و- بكذا: أَقْرَبَهُ.

و- فلانًا: جَعَلَ عُنُقَهُ بَيْنَ ذِرَاعِهِ وَعُنُقِهِ وَعَضَدِهِ فَحَنَقَهُ.

ثم اسْتُعْمِلَ فى غير ذلك مِمَّا يُحْنَقُ بِهِ.

ويُقَالُ: ذَرَّعَ لِفُلَانٍ.

و-: قَتَلَهُ.

و- البعيرُ: قَيَّدَهُ بِفَضْلِ خِطَامِهِ فى ذِرَاعِيهِ جَمِيعًا.

ويُقَالُ: ذَرَّعَ لِلْبَعِيرِ.

ويُقَالُ أَيْضًا: ذَرَّعَ الْبَعِيرُ، وَ ذَرَّعَ لَهُ.

و- لِفُلَانٍ شَيْئًا مِنْ خَبَرِهِ: خَبَّرَهُ بِهِ.

يُقَالُ: سَأَلْتُهُ عَنْ أَمْرِهِ فَذَرَّعَ إِلَى شَيْئًا مِنْ خَبَرِهِ.

و- الأمرَ بَيْنَ الْقَوْمِ: سَبَّهَ. يُقَالُ: أَنْتَ

ذَرَّعْتَ بَيْنَنَا هَذَا، وَأَنْتَ سَجَلْتَهُ.

♦ **اَذْرَعَ** فلانٌ ذِرَاعِيَهُ اذْرَاعًا: أَذْرَعَهُمَا،

أَي: أَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ الثِّيَابِ وَمَدَّهُمَا،

وَأَصْلُهُ "اَذْتَرَعَ" عَلَى مِثَالِ (اِفْتَعَلَ) قُلِبَتْ

التَّاءُ ذَالًا، وَأُدْغِمَتْ فى الدَّالِ، وَبِهِ رُوى

الخبرُ: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

اَذْرَعَ ذِرَاعِيَهُ اذْرَاعًا مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ".

* **انْدَرَعَ**: تَقَدَّمَ. (عن ابن الأعرابي)

و-: انْدَفَعَ، كَانْدَرَعَ، وانْدَرَأَ.

و- في السَّيْرِ: انْبَسَطَ فِيهِ.

* **تَذَارَعُوا** الطريقَ: تَبَارَوْا فِي قَطْعِهِ بِسُرْعَةٍ.

قال عَقِيل بن عُلْفَةَ المُرِّي - يَصِفُ مَسِيرَةً -:

إِذَا عَلِمَ غَادِرَتَهُ بَتْنُوفَةٍ

تَذَارَعْنَ بِالْأَيْدِي لِآخِرِ طَاسِمٍ

[العَلَمُ: مَا يُهْتَدَى بِهِ فِي الطَّرِيقِ؛ التَّنُوفَةُ:

الصَّحْرَاءُ؛ الطَّاسِمُ: الطَّامِسُ].

* **تَذَرَعُ** فلانٌ: أَكْثَرَ فِي الْكَلَامِ وَأَفْرَطَ فِيهِ.

ويُقال: تَذَرَعُ فِي الْكَلَامِ.

و- البَعِيرُ وَغَيْرُهُ: مَدَّ ذِرَاعِيهِ فِي سَيْرِهِ.

قال رُوَبَةُ:

* كَأَنَّ ضَبْعِيهِ إِذَا تَذَرَعَا *

* أَبْوَاعُ مَتَّاحٍ إِذَا تَبَوَّعَا *

[الضَّبْعُ: مَا بَيْنَ الْإِبِطِ إِلَى نِصْفِ الْعَضْدِ؛

الْأَبْوَاعُ: جَمْعُ الْبَاعِ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الْكَفَّيْنِ

إِذَا مَدَّدَتِ الذَّرَاعَانِ يَمِينًا وَشِمَالًا؛ الْمَتَّاحُ:

الْمُسْتَقْبَى بِالْدَّلْوِ مِنَ الْبَيْتِ؛ تَبَوَّعَ: مَدَّ بَاعَهُ].

و- فلانٌ فِي السَّبَّاحَةِ: ذَرَّعَ.

قال الْفَرَزْدَقُ - يَذْكُرُ نَجَاةَ أَبِي الْمِنْهَالِ مِنْ

وَقْعَةٍ هَزَمَ فِيهَا -:

وَنَجَّى أَبَا الْمِنْهَالِ ثَانٍ كَأَنَّهُ

يَدَا سَابِحٍ فِي غَمْرَةٍ يَتَذَرَعُ

[أَبُو الْمِنْهَالِ: هُوَ أَبُو عُيَيْنَةَ بْنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ

أَبِي صُفْرَةَ، وَالثَّانِي يَعْنِي بِهِ فَرَسًا].

و- إِلَى فَلانٍ: تَوَسَّلَ.

ويُقال: تَذَرَعُ بِالشَّيْءِ: تَوَسَّلَ بِهِ. يُقال:

تَذَرَعُ فَلَانٌ بِذُرَيْعَةٍ.

و- الْجَرِيدَ: وَضَعَهُ فِي ذِرَاعِهِ فَشَطَبَهُ،

أَي: شَقَّقَ سَعْفَهُ. (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ)

ويُقال: تَذَرَعَتِ الْمَرْأَةُ الْخُوصَ: شَقَّقَتْهُ

لِتَعْمَلَ مِنْهُ حَصِيرًا.

قال قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

تَرَى قِصَدَ الْمُرَّانِ تَهْوِي كَأَنَّهَا

تَذَرَعُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَاتِبِ

[الْقِصَدُ: الْكِسْرُ؛ الْمُرَّانُ: الرِّمَاحُ؛ الْخِرْصَانُ:

الْقُضْبَانُ مِنَ الْجَرِيدِ؛ الشَّوَاتِبُ: جَمْعُ

الشَّاطِبَةِ، وَهِيَ هُنَا: الْمَرْأَةُ الَّتِي تُشَقِّقُ

الشَّطْبَةَ، أَي: السَّعْفَةَ الْخَضْرَاءَ].

و- الْبَعِيرُ الْمَاءَ: خَاضَهُ بِذِرَاعِيهِ.

* **اسْتَذَرَعُ** بِالشَّيْءِ: اسْتَتَرَهُ بِهِ؛ وَجَعَلَهُ ذُرَيْعَةً

لَهُ.

* **الْأَذَرَعُ**: الْمُقْرِفُ، وَهُوَ مَنْ أُمَّهُ عَرَبِيَّةٌ لَا

أَبُوهُ.

وقيل: ابنُ العربيُّ من الأَمةِ. (كَأَنَّهُ ضِدٌّ).
ويُقال: هو أَذْرَعُ منه، أى: أَكْثَرُ دُرْعًا
(على التَّفْضِيلِ).

ويُقال: هى أَذْرَعُهُنَّ لِلْمِغْزَلِ: أَخْفَهُنَّ بِهِ،
وَأَقْدَرُهُنَّ عَلَيْهِ. وفى الخَبَرِ: "خَيْرُكُنَّ
أَذْرَعُكُنَّ لِلْمِغْزَلِ".

ويُقال: "قَتَلُوهُمْ أَذْرَعَ قَتْلٍ"، أى: أَسْرَعَهُ.
* **أَذْرَعُ**: موضعٌ بَنَجْد، قال ابنُ مُقْبِلٍ - يَصِفُ ظَعْنًا -:
وَأَوْقَدْتُ نَارًا لِلرَّعَاءِ بِأَذْرَعٍ

سَيَالًا وَشَيْحًا غَيْرَ ذَاتِ دُخَانٍ
[السَّيَالُ: نَبَاتٌ لَهُ شَوْكٌ أبيضٌ طَوِيلٌ].

o **وَأَذْرَعُ أَكْبَادٍ**: ضِلْعُ سَوْدَاءٍ مِنْ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ: أَكْبَادٌ،
وقيل: هى أَقْرَنُ صِغَارٍ مِنَ الْجِبَالِ. وَجَعَلَهُ الْبَكْرَى
والذى قبله مَوْضِعًا وَاحِدًا، قال ابنُ مُقْبِلٍ:

أَمْسَتْ بِأَذْرَعِ أَكْبَادٍ فَحُمَّ لَهَا

رَكْبٌ بَلِيئَةٌ أَوْ رَكْبٌ بَسَاوِينَا
[حُمَّ لَهَا رَكْبٌ، أى: قُدِّرَ لَهَا أَنْ تَلْقَاهُ؛ لِيِنَّةً: بِئْرٌ
بَطْرِيقِ مَكَّةَ؛ سَاوِينَ: مَوْضِعٌ].

* **أَذْرِعَاتُ**: بِلْدٌ فى أَطْرَافِ الشَّامِ، يُجَاوِرُ أَرْضَ الْبَلْقَاءِ
وَعَمَّانَ، وإليه تُنْسَبُ الْخَمْرُ. وهى مَعْرِفَةٌ مَصْرُوفَةٌ، ومن
العَرَبِ مَنْ لَا يُتَوَنَّهُا. قال امرؤ القيسِ:

تَنَوَّرْتُهَا مِنْ أَذْرِعَاتٍ وَأَهْلِهَا

بِيَثْرِبَ أَدْنَى دَارِهَا نَظَرٌ عَالٍ
[تَنَوَّرْتُهَا: نَظَرْتُ إِلَى نَارِهَا مِنْ بُعْدٍ، وَإِنَّمَا أَرَادَ النَّظَرَ
بِقَلْبِهِ لَا بَعْيَيْنِ؛ أَدْنَى دَارِهَا نَظَرٌ عَالٍ: يُرِيدُ أَنْ أَقْرَبَ
مَكَانٍ مِنْ دَارِهَا بَعِيدٍ].

وقال أبو ذؤَيْبٍ الهُدَلِيُّ:

فَمَا إِنَّ رَحِيقُ سَبْتِهَا التَّجَا
رُ مِنْ أَذْرِعَاتٍ فَوَادَى جَدَرٍ
[سَبْتِهَا هُنَا: اشْتَرَتْهَا]
وقال كَثِيرٌ:

وَمَا قَرَفُ مِنْ أَذْرِعَاتٍ كَأَنَّهَا
إِذَا سُكِبَتْ مِنْ دَنِّهَا مَاءٌ مِفْصَلٍ
[الْقَرَفُ: الْخَمْرُ؛ الْمِفْصَلُ: الشَّقُّ بَيْنَ صَخْرَتَيْنِ فِي
الْجَبَلِ، وَمَاؤُهُ يَكُونُ فِي غَايَةِ الصَّفَاءِ].
وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا: **أَذْرِعِي**.

وقد نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، مِنْهُمْ:
١- مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ خِرَاشٍ، أَبُو بَكْرٍ الْأَذْرِعِيُّ:
حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَطِيَّةِ الْعَسْقَلَانِيِّ.

٢- عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَبُو نَصْرِ الْمُرِّي،
الإمامُ الحَافِظُ الشُّرُوطِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْأَذْرِعِيِّ.

* **التَّدْرِيعُ**: سَوَادٌ يَكُونُ فِي الدَّرَاعِ. (عن
أبى عمرو الشيباني).

و-: فَضْلُ حَبْلِ الْقَيْدِ يُوثَّقُ بِالدَّرَاعِ، اسْمُ
كَالتَّنْبِيتِ، لَا مَصْدَرٌ كَالْتَّصُويْتِ.

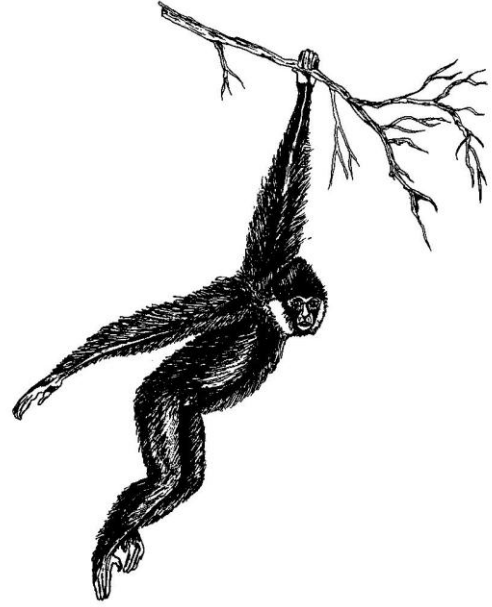
و-: أَنْ يُصَفَّرَ بِالزَّعْفَرَانِ أَوْ الْخُلُوقِ ذِرَاعُ
الْأَسِيرِ، عَلَامَةٌ عَلَى قَتْلِهِ، كَانُوا يَفْعَلُونَ
ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَفِي الْمَثَلِ:

* تَدْرِيعُ حِطَّانَ لَنَا إِنْذَارُ *

يُضْرَبُ لِمَنْ كَلَّمَ فِي أَمْرِ فَأَظْهَرَ الْبَشَاشَةَ،
وَأَحْسَنَ الْجَوَابَ، وَهُوَ يُضْمِرُ خِلَافَهُ.

و- (فى علوم الأحياء) brachiation: طريقة انتقال
بعض القردة العليا ذوات الدراعين المفترقتى الطول،
تطوحنهما ذراعاً بعد الأخرى متنتقلةً من غصنٍ إلى غصنٍ

فى دَقَّةٍ ورشاقَةٍ بِالْعَتَيْنِ. ومِثَالُهَا حَرَكَةُ الْجَبَبُونِ
(الجنس *Hylobates*) فى جنوب شَرْقى آسِيا.



التَّدْبِيع

«ذَارِعٌ» - ابنُ ذَارِعٍ: كُنْيَةُ الْكَلْبِ.

«وَأَوْلَادُ ذَارِعٍ»: كُنْيَةُ الْكِلَابِ وَالْحَمِيرِ.

(وانظر: زرع)

«الدَّارِعُ»: الزَّقُّ الصَّغِيرُ يُسَلَخُ مِنْ قَبْلِ

الدَّارِعِ، يُتَّخَذُ لِلشَّرَابِ.

قال ثعلبةُ بنُ صُعَيْرٍ المازَنِى - وَدَكَرَ فِتْيَةً
نَادَمَهُمْ -:

بَاكَرْتُهُمْ بِسِبَاءِ جَوْنِ ذَارِعٍ

قَبْلَ الصَّبَاحِ وَقَبْلَ لَعْوِ الطَّائِرِ

[بَاكَرْتُهُمْ: لَقِيتُهُمْ مُبَكَّرًا؛ السِّبَاءُ: شِرَاءُ

الْخَمْرِ؛ الْجَوْنُ: الْأَسْوَدُ، يَعْنَى الزَّقُّ؛ لَعْوِ

الطَّائِرِ، يُرِيدُ: صَوْتَهُ]

وقال سُحَيْمٌ، عَبْدُ بَنَى الْحَسْحَاسِ:

سُلَافَةٌ دَنٌّ لَا سُلَافَةَ ذَارِعٍ

إِذَا صُبَّ مِنْهُ فِى الزُّجَاجَةِ أَزْبَدَا

(ج) دَوَارِعُ. قال الأعشى:

وَالشَّارِبُونَ إِذَا الدَّوَارِعُ غُولِيَتْ

صَفَوَ الْفِضَالِ بِطَارِفٍ وَتَلَادِ

[غُولِيَتْ: غَلَا تَمْنُهَا؛ الْفِضَالُ: الْخَمْرُ؛

الطَّارِفُ: الْمُسْتَحْدَثُ؛ التَّلَادُ: الْمَوْرُوثُ

الْقَدِيمُ].

«وَزِقُّ ذَارِعٌ»: طَوِيلٌ، كَثِيرُ الْأَخْذِ مِنَ الْمَاءِ

وَنَحْوِهِ. (عن الأصمعى)

«الدَّرَاعُ، وَالدَّرَاعُ»: الْمَرْأَةُ الْخَفِيفَةُ الْيَدَيْنِ

بِالْغَزْلِ.

وقيل: الْكَثِيرَةُ الْغَزْلِ الْقَوِيَّةُ عَلَيْهِ.

«الدَّرَاعُ»: الْيَدُ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ. وهى:

مِنَ الْإِنْسَانِ: مِنْ طَرَفِ الْمِرْفَقِ إِلَى طَرَفِ

الْإصْبَعِ الْوُسْطَى، ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الْعُودُ الْمَقْيَسُ

بِهِ.

وقيل: السَّاعِدُ.

ومن الْبَقْرِ وَالْغَنَمِ: مَا فَوْقَ الْكُرَاعِ. وفى

المثل: "لَا تُطْعِمِ الْعَبْدَ الْكُرَاعَ، فَيَطْمَعَ فِى

الدَّرَاعِ" (الْكُرَاعُ: مُسْتَدَقُّ السَّاقِ).

وفيه أيضًا: "كان كُرَاعًا فَصَارَ ذِرَاعًا".
يُضْرَبُ لِلذَّلِيلِ الضَّعِيفِ يَصِيرُ عَزِيزًا قَوِيًّا.
ومن الإبلِ ودَوَاتِ الحافرِ: ما فَوْقَ
الوْظِيفِ.

و: ما يُقَاسُ به ، حَدِيدًا أَوْ قَضِيبًا. وَأَشْهُرُ
أَنْوَاعِهَا: الذَّرَاعُ الهاشِمِيَّةُ، وطولها ٣٢
إِصْبَعًا، أَوْ ٦٤ سَنَتِيمَةً. والذَّرَاعُ
الرَّشَاشِيَّةُ، وهى التى كان يُقَاسُ بها فى
الأندلس، وتُنَسَّبُ إلى مُبْتَكِرِهَا محمد بن
الْفَرَجِ الرَّشَاشِ، وكان يعيش فى النِّصْفِ
الأوَّلِ من القرن الثالث الهجرى.

و: ما قِيسَ بالذَّرَاعِ، يُقال: ذِرَاعٌ مِنْ
ثُوبٍ، وذِرَاعٌ مِنْ أَرْضٍ.

و: سِمَةٌ فى ذِرَاعِ البعير، كانت لإبلِ
بنى ثعلبة باليمن، ولناس من بنى سعد بن
مالك.

و: الوُسْعُ والطَّاقَةُ، يُقال: رَجُلٌ رَحْبُ
الذَّرَاعِ: واسعُ القُوَّةِ والقُدْرَةِ والبَطْشِ، مُطِيقٌ
لِلأَمْرِ.

وفى خَبَرِ ابنِ عَوْفٍ: "قَلَّدُوا أَمْرَكُم رَحْبَ
الذَّرَاعِ".

وقال لَقِيطُ بنِ يَعمَرَ - يحدِّدُ قومَه من غَزْوِ
كِسْرِى، ويَحْتُمُّهم على قِتالِهِ -:

وَقَلَّدُوا أَمْرَكُم، لِيَهْ دَرُكُم

رَحْبَ الذَّرَاعِ بِأَمْرِ الحَرْبِ مُضْطَلَعًا

وقال حُمَيْدُ بن ثورِ الهَلالِ - يَصِفُ ذُنْبًا
جائِعًا -:

وإنْ باتَ وَحْشًا لَيْلَةً لَمْ يَضِقْ بِهَا

ذِرَاعًا، وَلَمْ يُصْبِحْ لَهَا وَهْوَ جَائِعٌ

[وَحْشًا، أَى: جَائِعًا].

وفى المَثَلِ: "هُوَ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ"
(الحَبْلُ: عِرْقٌ فى الذَّرَاعِ)، أَى: هُوَ مُعَدُّ
حاضِرٌ. يُضْرَبُ فى قُرْبِ المُتَنَاولِ، أَى:
الأمرِ فِيهِ إِلَيْكَ.

ويُقال: أَلَوَى عَلَيْهِ ذِرَاعَهُ: إِذَا عَصَاهُ وَلَمْ
يَسْمَعْ مِنْهُ.

والذَّرَاعُ مُؤَنَّثَةٌ، وفى "اللِّسان" قال مِرْدَاسُ
ابنِ حُصَيْنٍ:

قَصَرْتُ لَهُ الْقَبِيلَةَ إِذْ تَجَهَّنَّا

وما ضاقت بشِدَّتِهَا ذِرَاعِي

[الْقَبِيلَةُ: اسْمُ فَرَسِهِ؛ تَجَهَّنَّا: تَوَجَّهْنَا].

وقال الرَّاجِزُ - يَصِفُ قَوْسًا عَرَبِيَّةً -:

* أَرْمَى عَلَيْهَا وَهَى فَرْعٌ أَجْمَعُ *

* وَهَى ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَإِصْبَعُ *

[قَوْسُ فَرْعٍ: غَيْرُ مَشْقُوقَةٍ].

وقد يَصِفُونَ بها المَذَكَّر، فيقولون: هذا ثوبُ ذِرَاعٍ. (ج) أَذْرُعٌ، وَذُرْعَانُ. وقال سيبويه: جمعه أَذْرُعٌ لا غَيْرَ.

و- نَجْمٌ مِنْ نُجُومِ الْجَوَازِءِ، على شَكْلِ الذَّرَاعِ.

وقيل: كوكبان نيران ينزلهما القمر. وهما ذِرَاعَان: مَبْسُوطَةٌ وَمَقْبُوضَةٌ، فالمقبوضةُ هي التي تَلِي الشَّامَ، والقمرُ ينزلُ بها، والمَبْسُوطَةُ هي التي تَلِي اليمينَ، وربما عدَلَ القمرُ، فَتَزَلُ بها. ومن أقوالهم: "إذا طَلَعَتِ الذَّرَاعُ، حَسَرَتِ الشَّمْسُ القِنَاعَ، وَأَشْعَلَتِ فِي الأفقِ الشُّعَاعَ، وَتَرَفَّرَقَ السَّرَابُ فِي كُلِّ قَاعٍ".

قال غِيْلَانُ الرَّبَّيعِيّ:

* غَيْرَهَا بَعْدِي مَرُّ الْأَنْوَاءِ *

* نَوْءُ الذَّرَاعِ أَوْ ذِرَاعُ الْجَوَازِءِ *

وقال الفَرَزْدَقُ:

يَا مَنْ رَأَى عَارِضًا أُسْرُ بِهِ

بَيْنَ ذِرَاعِي وَجَبْهَةِ الْأَسَدِ

وقال ذو الرُّمَّة:

فأَرْدَفَتِ الذَّرَاعُ لَهَا بَغِيْثَ

سَجُومِ الْمَاءِ فَانْسَحَلَ انْسِحَالًا

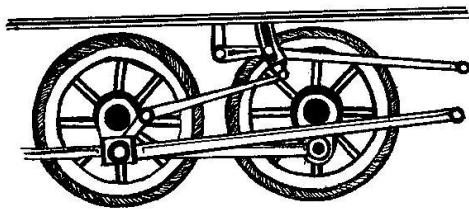
[سَجُومٌ: شَدِيدُ الانْصِبَابِ؛ انْسَحَلَ: تَبِعَ

بَعْضُهُ بَعْضًا].

o **وَذِرَاعُ الْإِدَارَةِ** (في الهندسة): ذِرَاعٌ تُسْتَغْمَلُ لِتَحْرِيكِ عَمُودٍ فِي حَرَكَةٍ دَائِرِيَّةٍ، وَتَتَكَوَّنُ مِنَ السَّاعِدِ وَالْمِرْفَقِ وَعَمُودِ الْإِدَارَةِ.

o **وَذِرَاعُ الْأَسَدِ الْمَبْسُوطَةِ** (في الفلك) castor: ثاني نَجْمٍ فِي اللَّمَعَانِ فِي كَوْكَبَةِ التَّوَامِينِ، يُقَدَّرُ بُعْدُهُ عَنِ الْأَرْضِ بِ ٤٤٠٠ سَنَةِ ضَوْئِيَّةٍ.

o **وَذِرَاعُ التَّوَصِيلِ** (في الهندسة الميكانيكية) connecting rod: سَاقٌ يَتَّصِلُ أَحَدَ طَرَفَيْهَا بِالْمِرْفَقِ، وَيَتَّصِلُ الطَّرْفُ الْآخَرُ بِجِسْمٍ مُتَحَرِّكِ حَرَكَةً تَرْدُودِيَّةً، وَالْغَرَضُ مِنْهَا تَحْوِيلُ الْحَرَكَةِ التَّرْدُودِيَّةِ إِلَى حَرَكَةٍ دَوْرَانِيَّةٍ، أَوْ الْعَكْسِ.



ذراع التوصيل

o **وَذِرَاعُ قَنَاةِ الرُّمْحِ**: صَدْرُهَا، سُمِّيَ بِهِ لِتَقَدُّمِهِ تَقَدُّمَ الذَّرَاعِ.

o **وَذِرَاعُ الْمِرْفَاعِ** (في الهندسة): الْقَضِيبُ الَّذِي يَتَّصِلُ طَرَفُهُ بِالثَّقُلِ.

o **وَأَبُو ذِرَاعٍ**: كُنْيَةُ سُهَيْلِ بْنِ ذِرَاعٍ: تَابِعِي، حَدَّثَ عَنْهُ عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ.

* **الذَّرَاعَانِ**: هَضْبَتَانِ فِي بِلَادِ عَمُرُو بْنِ كِلَابٍ. قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ:

يَا حَبِيبًا طَارِقُ وَهَذَا أَلَمَ بَنَا

بَيْنَ الذَّرَاعَيْنِ وَالْأَخْرَابِ مَنْ كَانَا

[الْوَهْنُ: نَحْوُ مَنْ نِصْفِ اللَّيْلِ؛ الْأَخْرَابُ:

مَوْضِعٌ].

وفى "الصَّحاح" قال الشاعرُ:

* إلى مَشْرَبٍ بَيْنَ الذَّرَاعَيْنِ بَارِدٍ *

❶ وَذُو الذَّرَاعَيْنِ: مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هَالِلِ بْنِ تَيْمٍ
اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْحِصْنِ بْنِ عُكَابَةَ: شاعرٌ كَثِيرُ الْغَزْوِ وَكَانَ
يُلَقَّبُ بِالْمُنْبَهْرِ .

*الذَّرَاعُ: الْجَمَلُ الَّذِي يُسَانُ النَّاقَةَ
بِذِرَاعِهِ، فَيَتَنَوَّخُهَا.

و-: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ.

*الذَّرْعُ: الْبَدَنُ. يُقَالُ: أَبْطَرَنِي ذَّرْعِي:
أَبْلَى بَدَنِي وَقَطَعَ مَعَاشِي.

و-: الْوُسْعُ وَالطَّاقَةُ. يُقَالُ: أَبْطَرْتُ فَلَانًا
ذَّرْعَهُ: كَلَّفْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ طَوْقِهِ.

ويُقالُ: كَبُرَ فِي ذَّرْعِي، أَي: عَظُمَ وَقَعُهُ،
وَجَلَّ عِنْدِي.

ويُقالُ: ضَاقَ بِالْأَمْرِ ذَّرْعًا، أَي: ضَاقَ ذَّرْعُهُ
بِهِ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ
رُسُلُنَا لُوطًا سِئَاءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾.

(هود / ٧٧).

ويُقالُ: مَالِي بِهَذَا الْأَمْرِ ذَّرْعٌ، أَي: طَاقَةٌ.
و: ضِيقٌ بِهِ ذَّرْعًا، أَي: كَأَنِّي مَدَدْتُ
يَدِي إِلَيْهِ فَلَمْ تَنْلِهِ.

وفى الخبر: "كَسَرَ ذَلِكَ مِنْ ذَّرْعِي":
تَبَطَّنِي عَمَّا أَرَدْتُهُ.

وقال عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ - يَصِفُ سَحَابًا -:

حَتَّى إِذَا مَا ذَّرْعُهُ

بِالْمَاءِ ضَاقَ فَمَا يُطِيقُهُ

هَبَّتْ لَهُ مِنْ خَلْفِهِ

رِيحٌ يَمَانِيَّةٌ تَسُوقُهُ

وقال عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

مَنْ رَسُولِي إِلَى الثُّرَيَّا فَإِنِّي

ضِيقْتُ ذَّرْعًا بِهِجْرَهَا وَالْكِتَابِ

وَيُقَالُ: رَحِبَ ذَّرْعًا. قَالَ مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ:

وَعَلَى خُطَّةِ الْعُلَا بَعْدَ قَوْمٍ

ضَاقَ بَاعِي بِهِمْ وَأَرْحَبَ ذَّرْعِي

و-: قَدَّرَ الرَّجُلُ الَّذِي يَبْلُغُهُ.

وفى المثل: "أَقْصِدْ بِذَّرْعِكَ" (أى: ارْبَعْ عَلَى
نَفْسِكَ وَلَا يَعْذُ بِكَ قَدْرُكَ، وَالْمَعْنَى: كَلَّفْ
نَفْسَكَ مَا تُطِيقُ). يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَوَعَّدُ بِمَا لَا
يَسْتَطِيعُهُ.

وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ - يُحَدِّثُ مِنْ غَزْوِ
آلِ مُطَرِّفٍ -:

فَاقْصِدْ بِذَّرْعِكَ لَوْ وَطِئْتَ بِلَادَهُمْ

لَاقَتْ بِكَارَتِكَ الْحِقَاقُ قُرُومًا

[وَوَطِئْتُ بِلَادَهُمْ، يَرِيدُ: غَزَوْتَهُمْ؛ الْبِكَارَةُ:

جَمْعُ بَكْرٍ، وَهُوَ الصَّغِيرُ مِنَ الْإِبِلِ، يَقُولُ:

أَنْتُمْ حِقَاقُ، وَهُمْ قُرُومٌ مُدْرَبُونَ عَلَى الْقِتَالِ].

﴿الدَّرْعُ: النَّاقَةُ الَّتِي يَسْتَتِرُ بِهَا الصَّائِدُ؛

لِيَخْتَلِ الصَّيْدَ.

(ج) دُرْعٌ. (وانظر: درأ).

قال الراعي النُّمَيْرِيُّ:

وَلِلْمَنِيَّةِ أَسْبَابٌ تُقَرِّبُهَا

كَمَا تَقَرَّبَ لِلْوَحْشِيَّةِ الدُّرْعُ

و-: وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ إِذَا قَوِيَ عَلَى الْمَشْيِ.

(ج) ذِرْعَانُ. (عن الصَّاعِنِيِّ)

قال الأعشى - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

كَأَنَّهَا بَعْدَمَا أَفْضَى النَّجَادُ بِهَا

بِالشَّيْطَانِ مَهَاً تَبْتَغِي ذِرْعَا

[أَفْضَى إِلَى الشَّيْءِ: وَصَلَ إِلَيْهِ؛ النَّجَادُ:

جَمْعُ نَجْدٍ، وَهُوَ الْمُرْتَفَعُ مِنَ الْأَرْضِ؛

الشَّيْطَانُ: مَوْضِعُ؛ الْمَهَا: الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ].

وقال ذو الرُّمَّة:

وَكُلُّ مُوشَاةٍ الْقَوَائِمِ نَعْجَةٌ

لَهَا دُرْعٌ قَدْ أَحْرَزَتْهُ وَمُطْفَلٌ

[مُوشَاةُ الْقَوَائِمِ: فِي قَوَائِمِهَا خُطُوطٌ سَوْدٌ؛

قَدْ أَحْرَزَتْهُ: يُرِيدُ أَنَّهُ قَوِيَ عَلَى الْعَدُوِّ فَلَمْ

تَعُدُّ تَدْرِكُهُ الذُّنَابُ وَالْكِلَابُ؛ مُطْفَلٌ: ذَاتُ طِفْلِ].

﴿الدَّرْعُ: الْحَسَنُ الْعِشْرَةُ وَالْمُخَالَطَةُ. قَالَتْ

الْخَنَسَاءُ - تَرَثَّى أَخَاهَا صَخْرًا -:

جَلَدْتُ جَمِيلَ الْمُحْيَا بَارِعُ دُرْعُ

وَلِلْحُرُوبِ غَدَاةَ الرَّوْعِ مِسْعَارُ

ويُروى: "... كَامِلُ وَرْعٌ".

﴿ذَرِعَاتٌ - ذَرِعَاتُ الدَّابَّةِ: قَوَائِمُهَا.

قال يزيدُ بنُ الخَدَّاقِ العَبْدِيُّ - يَصِفُ فَرَسَهُ -:

فَآصَتْ كَتَيْسُ الرِّبْلِ تَنْزُو إِذَا نَزَتْ

عَلَى ذَرِعَاتٍ يَغْتَلِينَ خُنُوسَا

[الرِّبْلُ: نَبْتُ يَكْثُرُ فِي آخِرِ الصَّيْفِ،

وَتَيْسُ الرِّبْلِ: الثَّوْرُ الَّذِي تَغْدِي عَلَيْهِ

فَقَوًى؛ تَنْزُو: تَقْفِزُ وَتَثْبُ؛ يَغْتَلِينَ، أَى:

يَتَبَارِعِينَ فِي الْإِسْرَاعِ وَالذَّهَابِ].

ويُروى: "عَلَى رَبِّذَاتٍ"، أَى: قَوَائِمِ حَقِيفَاتٍ.

و- مِنَ الدَّوَابِّ: الْوَاسِعَاتُ الْخَطُوءُ،

الْبَعِيدَاتُ الْأَخْذِ مِنَ الْأَرْضِ.

﴿الذَّرْعَةُ: الْوَسِيلَةُ وَالسَّبَبُ إِلَى الشَّيْءِ.

﴿الذَّرْعُ مِنَ الْخَيْلِ: الْخَفِيفُ السَّيْرِ،

الْوَاسِعُ الْخَطُوءُ، الْبَعِيدُ. يُقَالُ: فَرَسٌ

دَرُوعٌ.

﴿الذَّرِيعُ: الشَّفِيعُ. (عن ابنِ عَبَّادٍ).

و— من الأكل: السَّريعُ الكثيرُ. وفي الخبر: "فأكلَ أَكْلاً ذَرِيعاً".

و— من الأمور: الواسعُ.

و—: السَّريعُ. يُقال: قَتَلَ ذَرِيعٌ، و: مَشَى ذَرِيعٌ.

وفي الخبر - في صِفَتِهِ - عليه الصَّلاة والسلام -: "كان ذَرِيعَ المَشَى".

❖ **وَرَجُلٌ ذَرِيعٌ بِالْكِتَابَةِ**: سَرِيعٌ.

❖ **وَفَرَسٌ ذَرِيعٌ**: ذُرُوعٌ.

❖ **وَمَوْتُ ذَرِيعٌ**: سَرِيعٌ فاشٍ، لا يكادُ النَّاسُ يَتَدَاْفَنُونَ.

❖ **الذَّرِيعَةُ**: الوَسِيلَةُ، والسَّبَبُ إلى الشَّيْءِ. يُقال: فلانٌ ذَرِيعَتِي إِلَيْكَ.

قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ - يَصِفُ امْرَأَةً -:

طافَتْ بها ذاتُ ألوانٍ مُشَبَّهَةٌ

ذَرِيعَةُ الجِنِّ لا تُعْطَى ولا تَدَعُ

[أراد: كأنَّها جَنِّيَّةٌ لا يُطْمَعُ فيها]

وقال ابنُ الرُّومِيَّ - يُعَاتِبُ عُبيدَ اللهِ بن عبد الله -:

وما كنتُ أَخْشى أنْ تَخِيبَ ذَرِيعَتِي

لَدَيْكَ إذا خَابَتْ لَدَيْكَ الذَّرَائِعُ

(ج) ذَرَائِعُ.

❖ **وَسَدُّ الذَّرَائِعِ** (في اصطلاح الفقهاء): هو المنعُ من شَيْءٍ مُباحٍ لِمَا يُؤدِي إليه مِنْ مُحَرَّمٍ. وَعَكْسُهُ: فَتَحُ الذَّرَائِعِ: وهو اسْتِحْبَابُ شَيْءٍ جائِزٍ أو إيجَابُهُ لِمَا يُؤدِي إليه مِنْ مُسْتَحَبٍّ أو واجبٍ.

و—: جَمَلٌ يُحْتَلُّ به الصَّيْدُ، فيُسَيَّبُ أولاً مع الوَحْشِ حتَّى تَأْلَفَهُ، ثم يَمْشِي الصَّيَّادُ إلى جَنْبِهِ فيَسْتَتِرُ به، ويَرْمِي الصَّيْدَ إذا أَمْكَنَهُ. (ج) ذُرْعٌ. (وانظر: د ر أ).

قال ابنُ الأعرابي: سُمِّيَ هذا البعيرُ الذَّرِيعَةَ، ثم جُعِلَتِ الذَّرِيعَةُ مَثَلاً لِكُلِّ شَيْءٍ أَدْنَى مِنْ شَيْءٍ، وقَرَّبَ مِنْهُ.

و—: حَلَقَةٌ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الرَّمْيُ.

❖ **الذَّرِيعَتَانِ**: موضعٌ ورد في قول الفرزدق - يصف نخلاً -:

نَخْلٌ يَكادُ مِنْ قِنُونِهِ

بِذَرِيعَتَيْنِ يُبِيلُهُ الإيقارُ

[القِنُونان: عُذوقُ النَّخْلِ، الإيقار: كَثْرَةُ ما تَحْمِلُهُ النخلة من الثَّمَرِ].

❖ **الْمَذَارِعُ**: النَّخِيلُ القَرِيبَةُ مِنَ البُيُوتِ.

و— مِنَ الأَرْضِ: نواحِيها. وقيل: أطرافُها.

وفي خَبَرِ الحَسَنِ البَصْرِيِّ: "كانوا بِمَذَارِعِ اليَمَنِ".

و— مِنَ الوادِي: أَصْوَاجُهُ، وهي مُنْعَطَفَاتُهُ.

(عن الخليل).

و— مِنَ الدَّابَّةِ: قِوَاثِمُها.

قال الأخطل:

وبالهدى إذا احمرت مذارعها

في يوم نُسكٍ وتشريقٍ وتنحارٍ

[وبالهدى، أى: وحلقت بالهدى؛ تشريقُ

اللحم: تقطيعه وتقديده، ومنه سُميت أيامُ

التشريقِ].

ويروى: "مذارعها".

وقال ذو الرمة - يصفُ خيلاً مجللةً، شبه

بها بقر الوحش -:

تَجَوَّبَنَ منها عن خُدودٍ وشمرت

أسافلها عن حيثُ كان المذارعُ

[تَجَوَّبَنَ: يعنى البراقع، أى: انكشفن عن

خُدودٍ سودٍ؛ شمرت أسافلها، أى:

ارتفعت أسافلُ الجلالِ البيضِ فاستبانَ

سوادُ القوائم]

و— من القرى الصغار: ما دأى المصرَ

منها، كالقادسية والأنبار، لقربيهما من

الكوفة.

*** المذارع:** المذارعُ. واحدُها: مِذراعٌ.

*** المذرعُ:** - أسدٌ مُذرعٌ: على ذراعيه دمٌ

فرائسه.

وفى "المحكم" أنشد ابنُ الأعرابي:

* قد يهلكُ الأرقمُ والفاعوسُ *

* والأسدُ المذرعُ النهوسُ *

[الأرقمُ: ذكرُ الحياتِ؛ الفاعوسُ:

الأفعى؛ النهوسُ: العضوضُ].

و— من الخيل: السابقُ منها، وأصله

الفرسُ يلحقُ الوحشى، وفارسه عليه،

فيطعنه طعنةً تفورُ بالدم، فتلطخُ ذراعى

الفرسِ بذلك الدم، فيكونُ ذلك علامةً

لسبقه.

و— من الإبل ونحوها: الذى طعن فى نحره

فسالَ الدمُ على ذراعه.

قال عبدُ الله بنُ سلمة الغامدى - وذكر

امراً -:

ولم أرَ مثلاً بأنيفِ فرعٍ

على إذنٍ مُدَّرعةٍ خَضيبُ

[أنيفُ فرعٍ: موضعُ؛ الخَضيبُ: المَخْضوبَةُ

بالدم. يقول: إن كُنتُ كاذباً فى ذلك فعلى

بدنةٍ تُنحرُ قرباناً].

وقال ابنُ مقبل:

خِلالَ بَيوتِ الحى منها مُذرعُ

بطعنٍ، ومنها عاتِبٌ مُتَسَيِّفُ

[العاتِبُ: الذى عُقِرَ فهو يَعْتَبُ، أى:

يَمْشِى على ثلاثِ قوائم، كأنه يَقْفِرُ قَفْراً؛

الْمُتَسَيِّفُ: المَضْرُوبُ بالسَّيْفِ].

و— مِنَ الثَّيْرَانِ: مَا فِي أَكَارِعِهِ لَمَعُ سُودٌ.
وَيُقَالُ: حِمَارٌ مُدْرَعٌ لِمَكَانِ الرَّقْمَةِ فِي
ذِرَاعِهِ.

و— مِنَ النَّاسِ: مَنْ أُمُّهُ أَشْرَفُ مِنْ أَبِيهِ.
وفى "التهذيب" أنشد الأزهري:
إِذَا بَاهِلِي تَحْتَهُ حَنْظَلِيَّةٌ

لَهَا وَلَدٌ مِنْهُ فَذَاكَ الْمُدْرَعُ
وقيل: الذى أمه عربية وأبوه غير عربى.
وفى "اللسان" قال ابن قيس العدوى:
إِنَّ الْمُدْرَعَ لَا تُغْنِي خُوُولَتُهُ

كَالْبَغْلِ يَعْجِزُ عَنْ شَوَطِّ الْمَحَاضِيرِ
[المحاضير: جمع محضار، وهو: الفرس
الشديد العدو؛ الشوط: الجرى مرة إلى
غاية].

* المُدْرَعُ: لَقَبُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي خَفَاجَةَ بْنِ عُقَيْلٍ، كَانَ
قَتَلَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَجْلَانَ، ثُمَّ أَفْرَأَ بَقْتَلَهُ، فَأُقِيدَ بِهِ،
فَقِيلَ لَهُ: الْمُدْرَعُ.

* المُدْرَعَةُ: الضَّبْعُ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ، لِتَخْطِيطِ
فِي ذِرَاعَيْهَا.

قال ساعدة بن جؤيئة - يَرْتَى قَتِيلًا نَبَشَتْ
الضَّبْعُ قَبْرَهُ -:

وَعُودِرَ ثَاوِيًا وَتَأَوَّبَتْهُ

مُدْرَعَةٌ - أُمِيمٌ - لَهَا فَلِيلٌ

[عُودِرَ: تَرَكَ؛ الثَّاوِي: الْمُقِيمُ؛ تَأَوَّبَتْهُ:
أَتَتْهُ لَيْلًا؛ الْفَلِيلُ: الشَّعْرُ وَالْوَبْرُ].
* المُدْرَعُ: الرِّقُّ الصَّغِيرُ مِنْ جِلْدِ شَاةٍ يُسْلَخُ

مِنْ قَبْلِ الذَّرَاعِ.

* مَدْرَعَةٌ - مَدْرَعَةُ الْغَدِيرِ: مَا اسْتَدَقَّ مِنْهُ.
(عن أبى حنيفة).

قال الأعشى:

تَرَاهُمْ غَيْرَ أَثْبَاطٍ بِمَدْرَعَةٍ

تَوَاعِبُ لِلْحَيِّمِ حَيْثُمَا دَهَبُوا

[أثباط: جمع ثبط، وهو الكسول الثقيل؛
لحيم: قتييل. يُرِيدُ أَنَّهُمْ لَا يُبْطِئُونَ،
حَيْثُ تَجِبُ السَّرْعَةُ وَالنَّشَاطُ].

* * *

ذرع ف

* اذْرَعَفْتَ الإبل: مَضَتْ عَلَى وَجْهِهَا.

و— فَلَانٌ فِي الْقِتَالِ: اسْتَنْتَلَ، أَيْ: تَقَدَّمَ
مِنَ الصَّفِّ.

و— فِي السَّيْرِ: أَسْرَعَ. (وانظر: ذرع ف).

* * *

* الذَّرْعِمُطُّ مِنَ الْأَلْبَانِ: الْخَاشِرُ. (عن ابن
عَبَّاد).

و— مِنَ الرِّجَالِ: الشَّهْوَانُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ.

* * *

ذ ر ف

١- سَيْلَانُ الدَّمْعِ. ٢- الْمَشْيُ الضَّعِيفُ.

٣- الزِّيَادَةُ عَلَى الشَّيْءِ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والرَّاءُ والفَاءُ ثلاثُ كلماتٍ، لا يَنْقَاسُ. فالأولى: ذَرَفَتِ الْعَيْنُ دَمْعَهَا والثَّانِيَةُ: ذَرَفَ يَذْرِفُ ذَرَفَانًا: مَشَى مَشْيًا ضَعِيفًا. والثَّالِثَةُ: ذَرَفَ عَلَى الْمَائَةِ: زَادَ عَلَيْهَا".

*ذَرَفَ فلانٌ - ذَرَفَانًا: مَشَى مَشْيًا ضَعِيفًا. — الدَّمْعُ، ذَرَفًا، وَذَرَفًا، وَذَرَفَانًا، وَذَرُوفًا، وَذَرِيفًا، وَتَذَرَفًا، وَذَرَفًا (الأخيرة عن اللّحياني): سَالَ. وقيل: جَرَى.

فهو ذَارِفٌ (ج) ذَوَارِفُ.

قال ذو الرُّمَّة:

لَئِنْ قَطَعَ الْيَأْسُ الْحَيْنَ فَإِنَّهُ

رَقُوءٌ لَتَذَرِفِ الدُّمُوعُ السَّوَارِفُ

وقال أبو تَمَّام:

حَسَرَاتٌ عَوَاطِفُ وَسَقَامٌ مُوَالِفُ

وَفُؤَادٌ مُعَذِّبٌ وَدُمُوعٌ ذَوَارِفُ

وقال مَهْيَارُ الدِّيَلَمِيِّ - يرثى الحُسَيْنَ بن

عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -:

أَيَا عَاطِشًا فِي مَصْرَعٍ لَوْ شَهِدْتُهُ

سَقَيْتُكَ فِيهِ مِنْ دُمُوعِي الذَّوَارِفِ

و- الْعَيْنُ: سَالَ دَمْعُهَا (عن اللّحياني).

فهى ذَارِفَةٌ (ج) ذُرَفٌ.

وفى خبر العِرْبَاضِ: "وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ".

وفى الْخَبَرِ أَيْضًا: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لِأَبِي بَنٍ كَعْبٍ: "إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ. قَالَ: اللَّهُ سَمَّانِي لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَقَدْ ذُكِرْتُ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ".

وقال امرؤ القيس:

وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلَّا لِتَقْدَحِي

بِسَهْمِيكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ

[أراد بالسَّهْمَيْنِ: الْعَيْنَيْنِ؛ الْقَدْحُ: الْخَرْقُ

والتَّأْثِيرُ فِي الشَّيْءِ؛ الْأَعْشَارُ: الْقِطَعُ وَالْكَسُورُ].

وقال جِرَانُ الْعَوْدِ النُّمَيْرِيِّ:

ذَكَرْتَ الصَّبَا فَأَنْهَلَتْ الْعَيْنُ تَذَرِفُ

وَرَجَعَكَ الشَّوْقُ الَّذِي كُنْتَ تَعْرِفُ

وقال مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ:

غَدَاةَ تَرُدُّ الدَّمْعَ عَيْنَ مَرِيضَةٍ

بِلَيْلَى وَتَارَاتٍ تَفِيضُ وَتَذَرِفُ

وقال الفرزدق - يصف إبلاً أجهدتها
السَّيرُ -:

وحتى قتلنا الجهل عنها وغودرت

إذا ما أنيخت والمدامع دُرِفُ

[الجهل هنا: المرح والنشاط، وقتله بالكلال
والإجهاد في السير].

وقال أبو العلاء المعري - يرثي جعفر بن
علي المهذب -:

فليدْرِفِ الجفنُ علي جعفر

إذ كان لم يُفْتَحْ علي نِدّه

و- العينُ الدَّمعُ: أسالته، ورمّت به.
فالدَّمعُ مَدْرُوفٌ ودْرِيفٌ.

ويقال: دُرِفَتِ العينُ بالدَّمعِ.

* **دُرِفَ** فلانٌ علي الخمسين، وغيرها من
العُقود: زادَ عليها.

وفي خبر علي - رضى الله عنه -: "ها أنا
الآن قد دُرِفْتُ علي الخمسين". (وانظر:

ز ر ف).

و- فلانٌ دَمَعُهُ تَدْرِيفًا، وتَدْرِافًا، وتَدْرِفَةً:
صَبَّهُ.

ويقال: دُرِفَتِ العينُ الدَّمعُ: دُرِفَتْه.

قال الفرزدق:

وقد خِفْتُ مِن تَدْرِافِ عَيْنِي إِثْرَهَا

عَلَى بَصَرِي وَالْعَيْنُ يَغْمَى بِصِيرُهَا

و- فلانٌ فلانًا الشَّيْءَ: أَطْلَعَهُ عَلَيْهِ.

ويقال: دُرِفَ فلانٌ فلانًا الموت: أَشْرَفَ بِهِ
عليه.

وفي "العُباب" أنشد ابنُ الأعرابيِّ لِنافعِ بن
لَقِيط:

أَعْطَيْكَ ذِمَّةَ وَالِدَيَّ كَلَيْهِمَا

لَأُدْرِفَنَّكَ الْمَوْتَ إِنْ لَمْ تَهْرُبِ

* **تَدَارَفَ** الدَّمعُ: دُرِفَ. يُقال: رَأَيْتُ دَمْعَهُ
يَتَدَارَفُ.

ويقال: رَأَيْتُ فِي يَدِهِ قَدَحًا يَتَدَارَفُ، أَيْ:
يَسِيلُ. (عن الرَّمْخَشَرِيِّ).

* **اسْتَدْرِفَ** الضَّرْعُ: قَطَرَ مِنْهُ اللَّبَنُ، كَأَنَّهُ
دَعَا إِلَى أَنْ يُحْلَبَ وَيُسْتَقَطَرُ.

وفي "اللسان" قال الشاعر - يَصِفُ ضَرْعًا -:

* سَمَحُ إِذَا هَيَّجَتْهُ مُسْتَدْرِفُ *

[سَمَحُ هُنَا، أَيْ: غَزِيرُ الدَّرِّ].

و- فلانٌ الشَّيْءَ: اسْتَقَطَرَهُ.

قال الفرزدق - وذكرَ دِيَارَ مَحْبُوبَتِهِ -:

وَكَاثِنٌ بِهَا مِنْ عَيْنِ بَالٍ وَعَبْرَةٍ

إِذَا اسْتَدْرِفَتْ كَانَتْ سَرِيعًا دُرُورُهَا

[دُرُورُهَا: سَيَلَانُهَا].

ذ ر ف ق

* اذْرَنْفَقَ : تَقَدَّمَ. (وانظر: ذ ر ف ق).

* * *

ذ ر ق

١ - نَبَتْ. ٢ - خُرءُ الطَّائِرِ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والرَّاءُ والقافُ ليس بشيء".

* ذَرَقَ الطَّائِرُ — ذَرَقًا، وَذَرَقًا، وَذَرَقًا:

رَمَى بِسَلْحِهِ. (وانظر: خ ذ ق، ز ر ق).

وَرَبِّمَا اسْتَعْمَلَ لِلْإِنْسَانِ. (عن ابن دُرَيْد).

وَأَنشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ:

* غَمَزًا تَرَى أَنَّكَ مِنْهُ ذَارِقٌ *

وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: ذَرَقَ فُلَانٌ عَلَى النَّاسِ:
بَدَأَ عَلَيْهِمْ.

وَيُقَالُ - لِلْكَلامِ الْمُسْتَهْجَنِ -: هَذَا كَلام
يُذَرَّقُ عَلَيْهِ. (عن الرَّمْخَشَرِيِّ)

قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ - لَمَّا سَأَلَهُ عَمْرٌ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنْ هِجَاءِ الْحُطَيْيَةِ

لِلزُّبَرِقَانِ بْنِ بَدْرِ بِقَوْلِهِ:

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرَحَّلْ لِبُعْيَيْتِهَا

وَاقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي

-: "مَا هَجَاهُ، بَلْ ذَرَقَ عَلَيْهِ".

وَيُرْوَى: "إِذَا امْتَرَبَتْ"، أَيْ: اسْتَدْرَتْ.

* الذَّرَافُ: السَّرِيعُ. (وانظر: ز ر ف).

* الذَّرْفُ: ضَرْبٌ مِنْ حُضْرِ الْخَيْلِ، وَهُوَ:

اجْتِمَاعُ الْقَوَائِمِ وَانْبِسَاطُ الْيَدَيْنِ، غَيْرَ أَنَّ
سَنَابِكَهُ قَرِيبَةٌ مِنَ الْأَرْضِ.

* الذَّرَفَانُ: الْمَشْيُ الضَّعِيفُ. (عن
الْجَوْهَرِيِّ).

* ذَرِيفٌ - دَمْعٌ ذَرِيفٌ: مَذْرُوفٌ.

قال رُوْبَةُ:

* مَا بَالُ عَيْنِي دَمَعَهَا ذَرِيفٌ *

* مِنْ مَنَزَلَاتِ خَيْمِهَا وَقُوفٌ *

(ج) ذُرْفٌ. قال ابنُ الرُّومِيِّ - يمدحُ بنِي
وَهْبٍ -:

إِذَا ضَحِكْتُمْ ضَحِكْنَا فِي مَفَارِحِكُمْ

وَإِنْ بَكَيْتُمْ فَمِنَّا الْأَدْمَعُ الذُّرْفُ

o وَسِيرٌ ذَرِيفٌ: ضَعِيفٌ. قال رُوْبَةُ:

* وَرَدْتُ وَاللَّيْلُ لَهُ سُجُوفٌ *

* بِيَعْمَلَاتٍ سَيْرُهَا ذَرِيفٌ *

[سُجُوفٌ: سُتُورٌ، وَالْمُرَادُ: ظُلُمَاتُهُ؛

يَعْمَلَاتٌ: نُوقٌ سَرِيعَاتٌ].

* الْمَذَرَفُ: الْمَدْمَعُ. (ج) مَذَارِفٌ.

يُقَالُ: سَالَتْ مَذَارِفُ عَيْنَيْهِ.

* * *

﴿الدَّرَقُ، والدَّرَقُ﴾ wild trefoil: نباتٌ مثلُ الكَرَاثِ الجبليِّ الدَّقاق، له في رأسِه قَمَاعِلُ (بَراعم) صِغارٌ، فيها حَبٌّ أَغْبَرُ حُلُوًّا، يُؤْكَلُ رَطْبًا، تُحِبُّهُ الرُّعَاءُ وَيَأْتُونَ به أَهْلِيهِمْ، فإذا جَفَّ لم تَعْرِضْ له، وله نِصَالٌ صِغارٌ لها قِشْرَةٌ سوداءُ، فإذا قُشِرَتْ قُشِرَتْ عن بَيَاضٍ، وهي صَادِقَةٌ الحَلَاوَةِ كَثِيرَةُ المَاءِ ولها نَفْحَةٌ طَيِّبَةٌ يَأْكُلُهَا النَّاسُ، يَنْبِتُ في القِيَعَانِ وَمَنَاقِعِ المِياهِ وَيَطُولُ في السَّمَاءِ، الواحدة: دَرَقَةٌ. واسمه العِلْمِي *Trigonella corniculata* من الفَصِيلَةِ القَرْنِيَّةِ.



الدَّرَقُ

وفي الخَبَرِ: "قَاعُ كَثِيرِ الدَّرَقِ".
وقيل: هِيَ البَقْلَةُ الَّتِي تُسَمَّى الحِنْدَقُوقُ.
(عن ابن دُرَيْدٍ) (وانظر: حندقوق).
قال كَعْبُ بن زُهَيْرٍ:
فَأَنْبَتَ الفَغْوَ والرَّيْحَانَ وابِلُهُ
والأَيُّهُقَانَ مع المَكْنَانَ والدَّرَقَا
[الفَغْوُ، والرَّيْحَانُ، والأَيُّهُقَانُ، والمَكْنَانُ]:
ضُرُوبٌ مِنَ النَّبَاتِ].

﴿دَرَقُ الطَّائِرِ، والمَالُ (الإِبِلِ، ونحوها) —
دَرَقًا: أَكَلَ مِنَ الدَّرَقِ.
﴿أَذَرَقَ الطَّائِرُ: دَرَقَ.

ويُقال: أَذَرَقَ السَّبْعُ والنَّعْلُ.

وفي "الجيم" أنشد أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ:

أَلَا تِلْكَ النَّعَالُ بِدُ تَوَالَتْ

عَلَى وَحَالَفَتْ عُرْجًا ضِبَاعَا

لِتَأْكُلَنِي فَمَرَّ لَهَنٌ لَحْمِي

فَأَذَرَقَ مِنْ حِدَارِي أَوْ أَتَاعَا

[أَتَاعَ: قَاءَ].

و— الأَرْضُ: أَنْبَتَتِ الدَّرَقَ، وَهُوَ الحِنْدَقُوقُ.

و— فَلَانَةٌ بِالكُحْلِ: اكْتَحَلَتْ بِهِ.

﴿دَرَقُ الطَّائِرِ: دَرَقَ. (عن الزَّجَّاجِ).

و— فَلَانُ اللَّبَنِ: خَلَطَهُ بِالمَاءِ.

و— فَلَانُ فَلَانًا: تَوَعَّدَهُ. يُقال - فِي

الْوَعِيدِ -: لَأَذَرِقَنَّكَ إِنْ لَمْ تَرَبِّعْ. أَيْ: إِنْ لَمْ تَكُفَّ.

﴿أَذَرَقْتُ فَلَانَةً بِالكُحْلِ: أَذَرَقْتُ بِهِ.

﴿تَذَرَقْتُ فَلَانَةً بِالكُحْلِ: أَذَرَقْتُ بِهِ.

﴿الدَّرَاقُ: خُرَّةُ الطَّائِرِ. (عن أَبِي زَيْدٍ).

(وانظر: ذرق)

﴿الدَّرَقُ: الدَّرَاقُ.

وقال رُؤْبَةٌ:

* حتى إذا ما اصْفَرَّ حُجْرَانُ الدُّرْقِ *
[حُجْرَانُ الدُّرْقِ: مَنَابِئُهَا، الْوَاحِدُ:
حَاجِرٌ].

وفى "العباب" أنشد أبو حنيفة - فى
وصفِ رَوْضَةٍ -:

بها دُرْقٌ غَضُّ النَّبَاتِ وَحَنُوءٌ

تعاورها الأمطارُ كَفَرًا على كَفَرٍ
[الكَفَرُ هنا: السَّحَابُ، يُريدُ: مطرًا بعد
مطرٍ].

* المَدْرَقُ cloaca: الفَجْوَةُ التى تَنْفَتِحُ فيها القَنَاتَانِ
البَوْلِيَّةُ والتَّناسِلِيَّةُ، وكذلك المُسْتَقِيمُ فى الفقاريات ما
عدا التَّدْيِيَّاتِ. (مج)

o ومَدْرَقُ الطَّائِرِ: مَخْرَجُ دَرَقِهِ.

* * *

ذ ر ق ط

* دَرَقَطُ الكلامِ: لَفَظَهُ، أَيْ: رَمَاهُ.

* * *

ذ ر م ل

* دَرْمَلُ فلانٌ دَرْمَلَةً: سَلَحَ، أَيْ: تَغَوَّطَ.
(عن ابن السَّكَيْتِ). (وانظر: ث ر م ل).

وفى "العباب" قال جَمِيلُ بن مَرْثِدٍ:

* لَعَوْا مَتَى رَأَيْتَهُ تَقْهَلَا *

* وَإِنْ حَطَّاتَ كَتَفَيْهِ دَرْمَلَا *

[اللَّعْوُ: الشَّرُّ الحَرِيصُ؛ تَقْهَلُ: شَكَا
حَاجَتَهُ؛ حَطَّاتَ كَتَفَيْهِ: ضَرَبَتْهُمَا بِيَدِكَ
مُنْبَسِطَةً ضَرْبًا خَفِيفًا].

و-: أَخْرَجَ خُبْرَتَهُ مُرْمَدَةً لِيُعْجَلَهَا لِلضَّيْفِ.
(عن ابن الأعرابي). (وانظر: ث ر م ل)

* * *

* الدَّرَنْبُ: لُغَةٌ فى الزَّرَنْبِ، وهو طَيْبٌ
مَعْرُوفٌ. (حكاها الزَّمَخْشَرِيُّ فى "الفائق"
ونَقَلَهَا غَيْرُهُ عن الخليل).

* * *

* الدَّرَنْحَةُ: الْأَكْمَةُ. (وانظر: ذ ر ح)

* * *

ذ ر و - ي

(فى العبريَّة zārā (زَارَا)، وفى الحبشيَّة
zarawa (زَرَو)، وفى السريانيَّة drā
(دَرَا)، وفى الأكدِيَّة zaru (زَرُو) وكلُّها
بمعنى: ذَرَا، نَثَرَ، بَعَثَرَ، نَشَرَ).

١- الارتفاع والإشراق.

٢- الظَّلَّةُ. ٣- سُرْعَةُ المَرِّ.

٤- تَفَرُّقُ الشَّيْءِ فى الهَوَاءِ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والرَّاءُ والحَرْفُ
المعتلُّ أصْلان: أَحَدُهُما: الشَّيْءُ يُشْرِفُ

على الشئ ويظله، والآخر: الشئ يتساقط متفرقاً".

* ذرا فلان - ذروا: مرّ مرّاً سريعاً. يُقال: مرّ يذرو.

ويُقال: ذرا الطّبي: أسرع في عدوه. فهو ذار.

قال العجاج - يصف ثوراً -:

* ذار وإن لاقى العزاز أحصفا *
[العزاز: الأرض المستوية الصلبة؛ أحصف: عدا أشدّ العدو].

و- الشئ: ذهب. يُقال: هذه امرأة قد ذرا من شبابها.

و- طار في الهواء وتفرّق.

و- السن: سقطت.

ويُقال: ذرا فوه، أى: سقطت أسنانه من أعاليها. (وانظر: ذرا).

و- الثّاب: انكسر حده. وقيل: تأكل.

ويُقال: ذرا حدّ نابيه: انسحقت أسنانه، وسقطت أعاليها.

قال أوس بن حجر:

إذا مُقرّم منّا ذرا حدّ نابيه

تَحْمَطَ فينا نابٌ آخر مُقرّم

[تَحْمَطَ: غضب وهدر؛ المُقرّم: الفحل الكريم، ويعنى به السيّد].

و- الخبر: لم يكتمل جميعه. (وانظر: ذرا).

و- فلان إلى فلان: ارتفع وقصد.

و- بنفسه: سقط.

و- الله الخلق ذروا: خلّهم. (وانظر: ذرا)

و- فلان الشئ: أطاره وأذهبه.

قال ابن هرمة:

يذرو حبيك البيض ذرواً يختلى

غُلف السّواعد في طراق العنبر

[البيض: جمع بيضة الحديد، وهى

الخوذة؛ يختلى: يقطع؛ غُلف: جمع

أغلف، وهو كل مال غلاف، وغُلف

السّواعد: يريد الأيدي؛ العنبر هنا: الترس

من جلد سمكة العنبر].

و- ناب فلان: كسره.

وقيل: كسره من غير إبانة.

و- الرواية: سردها بسرعة.

وفى خبر على - رضى الله عنه -: "يذرو

الرواية ذرو الرياح الهشيم". (الهشيم:

النبت اليابس، أى: يسردها بسرعة كما

تنسف الرياح هشيم النبت).

و- الحَبَّ وَنَحَوَهُ ذُرَّوًا، وَذَرِيًّا: نَقَاهُ
فِي الرِّيحِ. (عن ابن الأعرابي)
ويُقال: ذَرَاهُ بِالْغِرْبَالِ. وَفِي "الأفعال" أَنشَدَ
السَّرْقُطِيُّ:

* ذُرُوكَ بِالْغِرْبَالِ حَبَّ الذَّارِي *

و- الرِّيحُ التُّرَابَ وَنَحَوَهُ: أَطَارَتْهُ وَفَرَّقَتْهُ
وَأَلَقَتْهُ. (عن ابن الأعرابي).

وقيل: حَمَلَتْهُ فَأَثَارَتْهُ. فَهِيَ ذَارِيَةٌ. وَفِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذَرُوهُ

الرِّيحُ﴾ (الكهف/٤٦). وَفِيهِ أَيْضًا:

﴿وَالَّذَرِيَّتِ ذَرَّوَا﴾ (الذاريات/١). وَفِي

حَرْفِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ: "تَذَرِيهِ
الرِّيحُ".

* ذَرَى فَلَانٌ - ذَرَى: أَخَذَ الشَّيْبُ جَانِبِي

رَأْسِيهِ، وَيُقَالُ: ذَرَبْتُ لِحْيَتَهُ. (وانظر: ذرأ)

و- بِالشَّيْءِ: فَرِحَ بِهِ. (عن أَبِي عَمْرٍو
الشَّيْبَانِي).

* أَذَرَى الْجَمَلُ: طَالَتْ ذُرُوتُهُ، أَيْ:

سَنَامُهُ.

و- نَابُ الْبَعِيرِ: تَأَكَّلَ.

و- فَلَانٌ فَلَانًا: مَدَحَهُ. (عن السَّرْقُطِيِّ).

و-: حَمَاهُ. (عن السَّرْقُطِيِّ).

و- الشَّيْءَ: نَثَرَهُ. يُقَالُ: أَذَرَى الْحَبَّ
لِلزَّرْعِ.

وَأَنشَدَ السَّرْقُطِيُّ - فِي وَصْفِ الْحَرْبِ -:

* شَهْبَاءُ تُذَرِي لَهَبًا وَجَمْرًا *

و- الرِّيحُ التُّرَابَ وَنَحَوَهُ: ذَرَّتْهُ. (عن ابن
الأعرابي).

وَفِي الْخَبَرِ: "إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ فِي الْجَنَّةِ رِيحًا
مِنْ دُونِهَا بَابٌ مُغْلَقٌ، لَوْ فُتِحَ ذَلِكَ الْبَابُ
لَأَذَرَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ". وَيُرْوَى:
"لَذَرَّتِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا".

وَقَالَ النَّابِغَةُ - وَذَكَرَ رُسُومَ الدِّيَارِ -:

تَعَاوَرَهَا السَّوَارِي وَالْعَوَادِي

وَمَا تُذَرِي الرِّيحُ مِنَ الرَّمَالِ

[تَعَاوَرَهَا: تَعَاقَبَ عَلَيْهَا؛ السَّوَارِي

وَالْعَوَادِي، يَرِيدُ: أَمْطَارَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ].

وَقَالَ مَتَّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ - يَرِثِي أَخَاهُ مَالِكًا -:

فَعَيْنِي هَلَّا تَبْكِيَانِ لِمَالِكٍ

إِذَا أَذَرَتِ الرِّيحُ الْكَنِيفَ الْمُرْفَعَا

[الْكَنِيفُ: حَظِيرَةٌ مِنْ شَجَرٍ تُعْمَلُ لِتَقْيَ

الْإِبِلَ مِنَ الْبَرْدِ].

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ - يَصِفُ الرِّيحَ، وَيُنْسِبُ إِلَى

أَوْسَ بْنِ حَجَرٍ -:

لها مُنْخُلٌ تُدْرَى إِذَا عَصَفَتْ بِهِ
أَهَابِيَّ سَفْسَافٍ مِنَ التُّرْبِ تَوَامٍ
[الْأَهَابِيَّ: شِبْهُ الْغُبَارِ يَرْتَفِعُ فِي الْجَوِّ؛
السَّفْسَافُ: التُّرَابُ الدَّقِيقُ].
وقال ذو الرِّمَّة:

وَمَنْهَلٍ آجِنٍ قَفَرٍ مَحَاضِرُهُ
تُدْرَى الرِّيحُ عَلَى جَمَّاتِهِ الْبَعْرَا
[آجِنٌ: مُتَغَيِّرٌ؛ الْجَمَّاتُ: الْوَاحِدَةُ: جَمَّةٌ،
وهي مُجْتَمَعُ الْمَاءِ وَمُسْتَنْقَعُهُ].
وقال رُؤْبَةُ:

* كَالطُّحْنِ أَوْ أَذْرَتْ دَرَى لَمْ يُطْحَنَ *
[الطُّحْنُ: الْمَطْحُونُ].

وَالْعَيْنُ الدَّمْعُ: صَبَّتْهُ وَأَسَالَتْهُ. يُقَالُ:
عَيْنَاهُ تُدْرِيبَانِ الدَّمْعَ. (وانظر: ذ ر أ)
قال بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ - يَرْتَى
نَفْسَهُ، وَيُخَاطِبُ ابْنَتَهُ -:

رَهِينَ بَلَى وَكُلُّ فَتَى سَيَبْلَى
فَأَذْرِي الدَّمْعَ وَأَنْتَحِبِي انْتِحَابَا
وقال ابنُ مِيَادَةَ:

وَمَا أَنْسَمَ الْأَشْيَاءُ لَا أَنْسَ قَوْلَهَا
وَأَدْمَعُهَا يُذْرِينَ حَشَوَ الْمَكَاحِلِ
[م الْأَشْيَاءُ: مِنَ الْأَشْيَاءِ؛ يُذْرِينَ حَشَوَ
الْمَكَاحِلِ، يَرِيدُ: يَذْرِفُنَ الدَّمْعَ مُخْتَلِطًا
بِالْكُحْلِ].

وَالدَّابَّةُ رَاكِبُهَا: أَلْقَتْهُ عَنْ ظَهْرِهَا.
وَالسَّيْفُ ضَرِيبَتُهُ: قَطَعَهَا.
وقيل: رَمَى بِهَا.
ويُقال: أَذْرَى فَلَانُ الرَّأْسَ بِالسَّيْفِ:
أَسْقَطَهَا.
ويُقالُ أَيْضًا: ضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ فَأَذْرَيْتُ
رَأْسَهُ.
وفى "الحماسة" قال العُدَيْلُ بْنُ الْفَرَخِ
العِجْلِيُّ:

إِذَا مَا حَمَلْنَا حَمَلَةً ثَبَّتُوا لَنَا
بِمُرْهَفَةٍ تُدْرَى السَّوَاعِدَ مِنْ صُعْدِ
[الْمُرْهَفَةُ: السُّيُوفُ الْمُرَقَّقَةُ الْحَدَّ، مِنْ صُعْدِ:
مِنْ أَعْلَى].

وَالْفُلَانُ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ: أَلْقَاهُ مِثْلَ
إِلْقَاءِ الْحَبِّ لِلزَّرْعِ. (عن أَبِي الْهَيْثَمِ)
يُقال: طَعَنْتُهُ فَأَذْرَيْتُهُ عَنْ فَرَسِهِ.
ويُقال: أَذْرَى الْفَرَسُ الْفَارِسَ عَنْ ظَهْرِهِ:
رَمَى بِهِ.
قال امرؤ القيس:

فَقُلْتُ لَهُ صَوَّبْ وَلَا تُجْهِدْنَهُ
فَيُذْرِكَ مِنْ أَعْلَى الْقَطَاةِ فَتَزَلِقَ
[صَوَّبَ الْفَرَسَ: خَذُ مَا يُعْطِيكَ مِنَ الْجَرَى
دُونَ إِكْرَاهٍ؛ الْقَطَاةُ مِنَ الْفَرَسِ: مَوْضِعُ
الرَّدْفِ].

❖ **ذَرَى** فلانُ رأسَه: سَرَّحَه، كما يُدَرَّى الشَّيْءُ في الرِّيحِ. (وانظر: د ر ي).
و— الشَّاةُ والنَّاقَةُ: جَزَّ صُوفَها وَوَبَّرَها، وترك فوق ظَهرِها شيئاً منه، لَتُعرفَ به، وذلك في الضَّانِ والإِبِلِ خاصَّةً، ولا يكون في المِعْزَى.

يُقال: نَعَجَةٌ مُدْرَأَةٌ، و: كَبَشٌ مُدَرَّى.
قال ساعدةُ بن جُؤَيَّةَ الهُدَلِيُّ:
ولا صِوارٌ مُدْرَأَةٌ مَناسِجُها

مِثْلُ الفَرِيدِ الَّذِي يَجْرى مِنَ النُّظْمِ

[الصَّوَارُ: جَماعَةُ البَقَرِ؛ المَناسِجُ: جَمع مَنسَج، وهو ما شَخَّصَ مِنَ الكَتِفَيْنِ إلى أصلِ العُنُقِ؛ الفَرِيدُ: شَيْءٌ مُدَوَّرٌ يَعْمَلُ مِنْ فِضَّةٍ، وَيُجْعَلُ في الحَلِيِّ؛ النُّظْمُ: جَمعُ نِظامٍ، وهو الخَيْطُ يُنْظَمُ فِيهِ اللُّؤْلُؤُ].

ويُروى: "مُدْرَأَةٌ". قال السُّكْرِيُّ: كَأَنَّ مَناسِجَها دُرَيْتٌ بِالمِدرى، كما يُدَرَّى الشَّعْرُ. (وانظر: د ر ي)

و— الرِّيحُ الترابَ: أَطارتَهُ وأَذْهَبَتْهُ.

و— فلانٌ الحَبَّ أو الحِنْطَةَ: نَقَّاه في الرِّيحِ.

وقيل: نَقَّاه بعد الدَّراسِ.

يُقال: ذَرَى الطَّعامَ (القَمَحَ) بِالمِدرَةِ. فهو مُدَرٌّ.

و—: بَذَرَهُ في الأرضِ لِلزَّرْعِ.

و— تُرابَ المَعْدِنِ: بَحَثَ فِيهِ عَنِ الذَّهَبِ.

و— فلاناً: مَدَحَهُ، وَرَفَعَ مِنْ شَأْنِهِ. (عن ابن الأعرابي).

وفي "الفائق" أَنَّ أبا الزَّنادِ كان يَقولُ لابْنِهِ عبد الرحمن: "كَيْفَ حَدِيثُ كذا؟" يُريدُ: أَنَّ يُدَرِّى مِنْهُ.

ويُقال: ذَرَى فلانٌ حَسَبَهُ.

قال المَرارُ:

تَذَكَّرْتُهمُ والمِرَّةُ ذاكِرُ قَوْمِهِ

فَمَثْنٍ عَلَيْهِ أَوْ مُدَرٌّ فزائِدُ

وقال رُوبَةُ:

* عَمَدًا أَذَرَى حَسَبِي أَنْ يُشْتَمَا *

* يَهْدِرُ هَدَارٍ يَمْجُ البَلْغَمَا *

[أَنْ يُشْتَمَ، أَيْ: مَخافَةً أَنْ يُشْتَمَ، وَشَبَّهَ

رَفَعَ صَوْتَهُ بِمَدَحِ حَسَبِهِ بِهَدِيرِ فَحَلٍ هائِجٍ]

و—: حَمَاهُ. وقيل: أَعانَهُ.

و— بالرُّمَحِ: قَلَعَهُ. (عن كراع).

❖ **اَذْرَى** فلانٌ: احْتَمَى بِمَلِكٍ (عن

الصَّاعِغَانِي). وأصله "اَذْتَرَى" - مثالِ افْتَعَلَ

- قُلِبَتِ التَّاءُ ذالاً، وأُدْغِمَتْ في الدَّالِ.

﴿تَذَرَّى الْقَطِيعُ﴾: أَحَسَّ الْبَرْدَ فَاسْتَتَرَ بَعْضُهُ

ببعض، أَوْ اسْتَتَرَ بِالشَّجَرِ.

وَالْحِنْطَةُ: تَخَلَّصَتْ مِنْ تَبْنِهَا وَتَنَقَّتْ.

وَالْقَطِيعُ بِالشَّيْءِ: اسْتَتَرَ بِهِ وَاكْتَنَّ.

وَيُقَالُ: تَذَرَّى فَلَانٌ بِالْحَائِطِ - وَغَيْرِهِ - مِنْ

الْبَرْدِ وَالرَّيْحِ.

وَيُقَالُ: تَذَرَّى مِنَ الشَّمَالِ بَذَرَّى، أَيْ: اسْتَتَرَ

مِنْ بَرْدِ رِيحِ الشَّمَالِ بِسِتْرِ.

وَيُقَالُ: تَذَرَّى بِفُلَانٍ: احْتَمَى بِهِ، وَصَارَ

فِي كَنَفِهِ.

وَالدَّرْوَةُ: عَلَاهَا. وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ:

تَذَرَّى السَّنَامُ وَتَفَرَّعَهُ: إِذَا شَرَفَ وَعَلَا

وَارْتَفَعَ أَمْرُهُ.

قَالَ حُمَيْدُ بْنُ حُرَيْثٍ بْنُ بَحْدَلِ الْكَلْبِيِّ -

وَيُنْسَبُ إِلَى حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيِّ -:

أَنَا سَيْفُ الْعَشِيرَةِ فَاعْرِفُونِي

حُمَيْدًا قَدْ تَذَرَيْتُ السَّنَامَا

و- بَنَى فَلَانٌ، وَفِيهِمْ: تَزَوَّجَ مِنْهُمْ فِي

الدَّرْوَةِ، أَيْ: فِي أَهْلِ الشَّرَفِ وَالْعُلَا (عَنِ

الْأَصْمَعِيِّ).

﴿اسْتَذَرَّى فَلَانٌ﴾: تَذَرَّى.

وَالْإِبِلُ: أَحَسَّتِ الْبَرْدَ فَاسْتَتَرَ بَعْضُهَا

ببعض، أَوْ اسْتَتَرَتْ بِالْعِضَاهِ، وَهُوَ مَا عَظُمَ

مِنْ الشَّجَرِ.

وَالْمِعْرَى: اسْتَهْتَفَ الْفَحْلُ. (عَنِ

الْجَوْهَرِيِّ). (وَانْظُرْ: ذ ر ر).

و- فَلَانٌ بِفُلَانٍ: التَّجَأَ إِلَيْهِ، وَصَارَ فِي

كَنَفِهِ.

قَالَ مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ:

هَلْ تَقْبَلُونَ إِنَابَةَ الدَّهْرِ

أَمْ تُنْصِتُونَ لَهُ إِلَى عُذْرِ

فَلَقَدْ أَتَاكُمْ يَسْتَظِلُّ بِكُمْ

مِنْ حَرِّ سُخْطِكُمْ وَيَسْتَذَرِّي

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي - فِي مُؤْتَمَرِ الْأَحْزَابِ

الْمُؤْتَلِفَةِ -:

الْحَقُّ خَلَفَ جَنَاحَ اسْتَذَرَّى بِهِ

وَمَرَاثِدُ السُّلْطَانِ خَلَفَ جَنَاحَ

و- بِالشَّجَرَةِ وَنَحْوِهَا: اسْتَظَلَّ بِهَا وَصَارَ

فِي ظِلِّهَا، أَوْ دَفِئَهَا.

وَيُقَالُ: اسْتَذَرَّى فَلَانٌ بِالْحَائِطِ وَغَيْرِهِ مِنْ

الْبَرْدِ وَالرَّيْحِ: اكْتَنَّ.

قَالَ ابْنُ أَبِي كَرِيمَةَ - وَذَكَرَ كِلَابَ صَيْدٍ -:

مُدَّرَّةٌ وَرُقٌ كَأَنَّ عُيُونَهَا

حَوَاجِلُ تَسْتَذَرِّي مُتَوْنَ الرِّوَاقِ

[مُدَّرَّةٌ: فِيهَا بُقْعٌ كَالدَّنَانِيرِ؛ وَرُقٌ: فِي

لَوْنِهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ؛ حَوَاجِلُ: جَمْعُ

حَوْجَلَةٍ، وَهِيَ الْقَارُورَةُ الصَّغِيرَةُ الْوَاسِعَةُ

قال شمر بن عمرو الحنفى - يذكر أن الموت لا مفر منه -:

لو كنت فى ريمان لست ببارح
أبداً وسدّ خصاصه بالطين
لى فى ذراه مأكّل ومشارب
جاءت إلى منينى تبغينى
[ريمان: حصن؛ خصاصه: فروجه
ومنافذه].

وقال بشر بن أبى خازم الأسدى - وذكر
ثوراً وحشياً شبه به ناقته -:

فبات فى حقف أرطاة يلود بها
كأنه فى ذراها كوكب يقد
[الحقف: ما اعوج من الرمل واستطال؛
الأرطاة: الواحدة من شجر الأرطى؛ يقد:
يضىء].

ويقال: اتخذت الحائط ذرى لى، أى:
أويت إليه.

ويقال: أنا فى ظلّ فلان وفى ذراه، أى:
فى كنفه وسنّره ودِفْئه.

قالت الخنساء - ترثى أخاها صخرًا -:
إذا ما الضيف حلّ إلى ذراه
تلقاه بوجه غير بسر
[غير بسر: غير عابس].

الرأس؛ الرواكب: رؤوس الجبال، جمع
راكب].

❖ **الأذرى:** المنسوب إلى أذربيجان. (انظره
فى: أذربيجان).

❖ **الذاريات:** الرياح، الواحدة ذارية.
وفى القرآن الكريم: ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا﴾.
(الذاريات/١).

وقال كثير عزة - وذكر الأطلال -:
كانّ الرياح الذاريات عشيّة
بأطلالها تنسجن ريطاً مسهما
[الريط: جمع ريطّة، وهى الملاءة؛ المسهم:
المحطط].

❖ **وسورة الذاريات:** إحدى سور القرآن
الكريم، وهى السورة الحادية والخمسون
فى ترتيب المصحف، مكية، وآياتها ستون
آية، سميت بذلك لافتتاحها بقوله تعالى:
﴿وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا﴾.

❖ **الذرى:** الكين، وهو كل ما استتر به.
(عن الأصمعي).

ويقال: سؤوا للشول ذرى من البرد، وهو
أن يقلع الشجر من العرفج وغيره فيوضع
بعضه فوق بعض مما يلى مهب الشمال،
يحظر به على الإبل فى مأواها.

و: الطَّبِيعَةُ، يُقَالُ: إِنَّ فَلَانًا لَكَرِيمُ الدَّرَا،
رَفِيعُ الدَّرَى.

(ج) أَذْرَاءُ.

قال ابنُ مُقْبِلٍ:

لَدَيْهِ لَأَنْضَاءُ الْخَصَاصِ مَوَارِدُ

بِأَذْرَائِهَا يَأْوِي الضَّرِيكَ الْمُعَصَّبُ

[الأنضاءُ: جَمْعُ نَضْوٍ، وهو المَهْزُولُ؛
الْخَصَاصُ هنا: الْفَقْرُ؛ الْمُعَصَّبُ: الْفَقِيرُ
يُعَصَّبُ بَطْنُهُ مِنَ الْجُوعِ، يَقُولُ: يَأْوِي
الْفَقِيرُ الْجَائِعُ إِلَى ظِلِّهِ وَكَتِفِهِ].

وقال أبو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ:

أَرَقْتُ لِطَيْفٍ مِنْ عُلْيَا عَامِدٍ

ونحنُ إِلَى أَذْرَاءِ خُوصٍ هَوَاجِدٍ

[عُلْيَا: اسمُ امْرَأَةٍ؛ الْخُوصُ مِنَ الْإِبِلِ:
التي غَارَتْ عِيُونُهَا مِنَ الْجَهْدِ فِي السَّيْرِ؛
الهُوَاجِدُ: النَّيَامُ].

و: مَا انْصَبَّ مِنَ الدَّمْعِ.

و: الشَّيْبُ. (وانظر: ذ ر أ).

و: اسمُ مَا دُرِيَ، كَالنَّقْصِ اسمُ مَا تَنْقُضُهُ.
قال رُؤْبَةُ:

* وَإِنْ مَسَاحِيحُ الرِّيحِ السُّفْنِ *

* سَفْسَفْنَ فِي أَرْجَاءِ خَاوٍ مُزْمِنِ *

* كَالطَّحْنِ أَوْ أَذْرَتْ دَرَى لَمْ يُطْحَنِ *

[مَسَاحِيحُ الرِّيحِ: الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَسَحِّجُ
الْأَرْضَ، أَيْ: تَقْشِرُهَا؛ السُّفْنُ: جَمْعُ
سَافِنَةٍ، وَهِيَ الرِّيحُ النَّاشِطَةُ؛ سَفْسَفْنَ:
جَرَيْنَ فُوقَ الْأَرْضِ؛ الْمُزْمِنُ: الَّذِي مَرَّ عَلَيْهِ
زَمْنٌ طَوِيلٌ؛ الطَّحْنُ: الْمَطْحُونُ].

و: الدَّرِيَّةُ. (وانظر: ذ ر أ).

o وَدَرَى الْبَرْدُ: مَا تَنْقُضُهُ الرِّيحُ مِنَ الْبَرْدِ.

قال الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ:

كَأَنَّ الشَّفَاةَ الْحَوْ مِنْهُنَّ حُمَلَتْ

دَرَى بَرْدٍ يَنْهَلُ مِنْهَا غُرُوبُهَا

[الْحَوْ: جَمْعُ حَوَاءٍ، وَهِيَ الْمَائِلَةُ لِلَسَّوَادِ؛

الْغُرُوبُ: جَمْعُ الْغَرْبِ، وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي
يَجْرِي عَلَى الْأَسْنَانِ]

o وَدَرَى الشَّيْءُ: نَاحِيَّتُهُ وَجَانِبُهُ.

قَالَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ نُفَيْلٍ - تَرثِي

زَوْجَهَا الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ -:

وَاحْسَيْنَا فَلَا عَدِمْتُ حُسَيْنًا

أَقْصَدْتُهُ أَسِنَّةَ الْأَعْدَاءِ

غَادَرْتُهُ بِكَرْبَلَاءَ صَرِيحًا

جَادَتِ الْمَرْءُ فِي دَرَى كَرْبَلَاءِ

[أَقْصَدْتُهُ هُنَا: قَتَلْتُهُ].

وقال ديك الجنّ (عبد السلام بن رغبان) -

يرثى جعفر بن عليّ الهاشمي -:

وَيَا قَبْرَ جُدِّ كُلِّ الْقُبُورِ بِجُودِهِ

فَفِيكَ سَمَاءٌ ثَرَّةٌ وَسَحَابٌ

فَإِنَّكَ لَوْ تَدْرِي بِمَا فِيكَ مِنْ عَلَا

عَلَوْتَ فَلَا حَتَّ فِي ذَرَاكَ الْكَوَاكِبُ

وقال عليّ بن جبلة - العكوك - يمدح أبا

دلف القاسم بن عيسى -:

مَلِكٌ تَنْدَى أَنَامِلُهُ

كَأَنْبِلَاجِ النَّوْءِ عَنْ مَطَرِهِ

الْمَنَايَا فِي مَقَانِبِهِ

وَالْعَطَايَا فِي ذَرَى حُجَرِهِ

[المقانب: جمع مقنّب، وهي الجماعة من

الخيّل نحو ثلاثمئة].

❖ **الدُّرَى:** اسم لما ذرته الريح.

و-: ما سقط من الشيء المذرى.

و-: الدَّمْعُ المُنْصَبُّ.

❖ **الدُّرَاوَةُ:** ما سقط من الشيء المذرى.

وقيل: ما سقط من القمح عند التذرى.

o **ودُراوة النّبت:** ما اُرفت من يابسِه

فطارَتْ به الريحُ. (عن اللّحياني).

قال حميد بن ثور الهلالي:

وَعَادَ خُبَّازٌ يُسَقِّيهِ النَّدَى

ذُرَاوَةً تَنْسِجُهُ الْهُوجُ الدُّرُجُ

[الخُبَّازُ: نبت بقلّة معروفَة؛ تَنْسِجُهُ:

تَجْمَعُ بعضَه إلى بعضٍ؛ الْهُوجُ الدُّرُجُ:

الرياحُ السَّريعةُ المَرَّةُ].

❖ **الدُّرَّةُ:** نبات حَبِّي، عُشْبِيٌّ، سنويٌّ،

يُطْحَنُ حَبُّهُ وَيُصْنَعُ مِنْهُ الْخَبْزُ، "لِلوَاحِدِ

وَالْجَمْعِ"، أَصْلُهَا ذُرُّو، أَوْ ذُرَى، وَالْهَاءُ

عَوَضٌ.

وفى الخبر عن جابر بن عبد الله البجلي:

أَنَّ رَجُلًا قَدِيمًا مِنْ جَيْشَانَ - وَجَيْشَانَ مِنْ

بِلَادِ الْيَمَنِ - فَسَأَلَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - عَنْ شَرَابٍ يَشْرَبُونَهُ يُصْنَعُ بِأَرْضِهِمْ

مِنَ الدُّرَّةِ، يُقَالُ لَهُ: الْمِزْرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "أَمْسِكْهُ هُو؟" قَالَ:

نَعَمْ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ -: "كُلْ مُسْكِرٌ حَرَامٌ".

و- (فى علوم الأحياء) doura, dhurra : اسمُ عامٌ

يُطْلَقُ عَلَى عِدَّةِ أَنْوَاعٍ مِنْ نَبَاتَاتِ الْحَبُوبِ، تَتَّبَعُ عِدَدًا

مِنَ الْأَجْنَاسِ، أَهْمُهَا جَنْسَانُ: جَنْسُ زِيَا *zea* وَجَنْسُ

سُورَ جَمَ *Sorghum*، مِنَ الْفَصِيلَةِ النَّجِيلِيَّةِ. وَأَشْهُرُ

أَنْوَاعِ الْجَنْسِ زِيَا هُوَ "الذرة الشاميّة" أَوْ "الصفراء"

الَّتِي تُعْرَفُ بِالْإِنْجِلِيزِيَّةِ بِاسْمَيْ *corn* , *maize*

(وَاسْمُهَا الْعِلْمِي *Zea mays*). وَمَوْطَنُهُ الْأَصْلِيُّ

الْمَكْسِيكُ، ثُمَّ انْتَشَرَتْ زِرَاعَتُهُ فِي بِلَادٍ كَثِيرَةٍ. وَالنُّورَةُ

مهماً بها حتى الآن. وثورة هذا النوع سنبلة غزيرة أو مفككة، وحبوبه أصغر حجماً وأكثر استدارةً من حبوب الذرة الشامية. ويصنع من دقيقه أصناف من الخبز، وبخاصة في صعيد مصر. وتستعمل سوقه في الوقود وعلفاً للماشية.

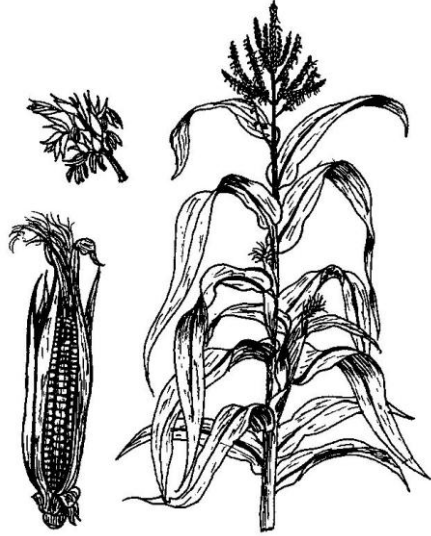


الذرة الرفيعة

❖ **الدَّرِيَّةُ، والدَّرِيَّةُ، والدَّرِيَّةُ** - والضمُّ أفصح -: وَلَدُ الرَّجُلِ، وهو اسمٌ يَجْمَعُ نَسْلَ الإنسانِ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى. وقد تُطْلَقُ على الآباءِ والأصولِ أيضاً، فهي مِنَ الْأَصْدَادِ، وقد يُرادُ بها النِّسَاءُ. (ج) دَرَارِيٌّ، ودَّرِيَّاتٌ.

قيل: أصلها دُرِّيئة على (فُعِيلَة) مِنْ ذَرَأَ اللهُ الخَلْقَ، فَخَفَّفَتِ الهَمْزَةُ. وجَعَلَهَا البَعْضُ (فُعَلِيَّة) مِنَ الدَّرِّ، أو (فُعُولَة)، أو (فُعُولَة) (وانظر: ذراً، ذر).

المؤنثة للنبات تنتج مطراً (كوزاً) تصطف فيه الحبوب على محور سميك واحد يُسمى "القَوْلحة". ويحيط بالمطر غلاف من الأوراق تخرج من قمته خيوط تسمى "الشُّرابة". ويستعمل دقيق الذرة الشامية في صنع الخبز، منفرداً أو مخلوطاً بدقيق القمح أو الشعير أو الحلبة، وتؤكل حبوب الكيزان الخضراء مسلوقة أو مشوية أو مع الخضراوات الأخرى. وتستخدم الأوراق والسوق الخضراء علفاً للماشية، والسوق الجافة والقوالح وقوداً، ومُعَلَّى الشُّرابة مُدِراً للبول. وزيت الذرة من زيوت الطعام المفضلة، ويستخدم هو والنشا في صناعات مختلفة. ومن الأنواع الأخرى: ذرة الفيشار pop corn، والذرة "الصَّوَّانِيَّة" الصلبة، وذرة "ناب الجمل" و"الذرة السكرية".



الذرة الشامية

أما أشهر أنواع الجنس سورجَم فهو المعروف بأسماء "الذرة العُويْجَة" أو "الرفيعة" أو "النيلي" Egyptian sorghum (or millet)، واسمه العلمى Sorghum vulgare، ومن أصنافها: البيضاء، والحمراء، و"الصيفي". موطنها الأصلي إفريقيا وآسيا، وزرعت في مصر من عصور الفراعنة وظلت محصولاً

*الدُّرُوءُ: الخَلْقُ.

وقيل: عَدَدُ الدُّرِّيَّةِ. يُقَالُ: أَنْمَى اللَّهُ دُرُوكَ.

و— مِنْ الْكَلَامِ: الطَّرْفُ مِنْهُ. وقيل: مَا ارْتَفَعَ إِلَيْكَ وَتَرَامَى مِنْ حَوَاشِيهِ وَأَطْرَافِهِ. (عن ابن الأثير).

ويُقَالُ: أَتَانَا دُرُوءٌ مِنْ خَبَرٍ، أَيْ: شَيْءٌ يَسِيرُ مِنْهُ. (وانظر: ذ ر أ).

وفى الخبر: عن سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، قَالَ لِعَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ -: "بَلَّغْنِي عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ دُرُوءٌ مِنْ قَوْلٍ، تَشَدَّرَ لِي بِهِ مِنْ شَتَمٍ وَإِبْعَادٍ..." (تَشَدَّرَ: تَوَعَّدَ).

وفى "الأساس" قَالَ صَخْرُ بْنُ حَبْنَاءَ:

أَتَانِي عَنْ مُغِيرَةَ دُرُوءٌ قَوْلٌ

وعن عيسى فَقُلْتُ لَهُ: كَذَاكَ

[يقال: رَجُلٌ كَذَاكَ: خَسِيسٌ].

ويُقَالُ: أَخَذَ فِي دُرُوءٍ مِنَ الْحَدِيثِ، أَيْ: عَرَّضَ وَلَمْ يُصَرِّحْ. (وانظر: ذ ر أ).

*دُرُوءًا: قَرِيتَانِ مِنْ قُرَى مِصْرَ الْقَدِيمَةِ:

إِحْدَاهُمَا: دُرُوءَا قُرْقِيرَةٍ مِنْ نَاحِيَةِ الدَّقْهَلِيَّةِ، وَالْأُخْرَى دُرُوءَا: مِنْ قُرَى الْجِيْزَةِ.

وإلى إِحْدَاهُمَا يُنسَبُ:

o ابن الدُّرُوءِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى (٥٧٧ هـ =

١١٨١ م): شَاعِرٌ مِصْرِيٌّ، عَاشَ فِي الدَّوْلَةِ الْفَاطِمِيَّةِ،

وَمَدَحَ الْخَلِيفَةَ الْعَاضِدَ آخِرَ خُلَفَاءِ هَذِهِ الدَّوْلَةِ، وَصَلَحَ الدِّينَ الْأَيُّوبِيَّ، وَالْقَاضِيَّ الْفَاضِلَ. لَهُ شِعْرٌ كَثِيرٌ فِي كِتَابِ "الرُّوسَتَيْنِ" وَ"قَوَاتِ الْوَفَيَّاتِ" وَ"خَرِيدَةِ الْقَصْرِ" لِلْعِمَادِ الْأَصْفَهَانِيِّ وَ"الْمُغْرِبِ" لابْنِ سَعِيدٍ.

*دُرُوءَانُ: بَثْرٌ كَانَتْ لِيَبْنَى زُرَيْقٍ بِالْمَدِينَةِ، لَهَا ذِكْرٌ فِي خَبَرٍ يُرَوَى - فِيمَا يَزْعُمُونَ - مِنْ سِحْرِ الْيَهُودِ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .

o وَدُرُوءُ دُرُوءَانُ: مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي شِعْرِ كُثَيِّرٍ، قَالَ - يَذْكُرُ طَيْفَ عَزَّةَ، وَقَدْ زَارَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ - .

فَأَلَّمَ مِنْ أَهْلِ الْبُؤْيُوبِيِّ خَيَالُهَا

بِمُعَرَّسٍ مِنْ أَهْلِ ذِي دُرُوءَانٍ

وِيرَى "حَمْدَ الْجَاسِرِ" أَنَّ الذِّي فِي شِعْرِ كُثَيِّرٍ هُوَ "ذُو دُرُوءَانٍ" وَهُوَ وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنْ شَمْنُصَيْتَرٍ بَيْنَ قُدَيْدٍ وَالْجُحْفَةِ حَيْثُ مَنَازِلُ الشَّاعِرِ.

و—: اسْمُ سَيْفِ الْأَخْنَسِ بْنِ شِهَابِ التَّغْلِبِيِّ، الشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ الْمُلَقَّبِ بِفَارِسِ الْعَصَا.

*دُرُوءَةٌ: اسْمٌ لَعِدَّةِ قُرَى فِي إِمَارَةِ عَسِيرٍ بِالْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ، مِنْهَا: دُرُوءَةُ بَرَّةَ، وَدُرُوءَةُ الثَّوَابِ، وَدُرُوءَةُ الْجَرَادَةِ، وَدُرُوءَةُ ذُهْبَانَ... وَغَيْرَهَا.

و—: مِنْ بِلَادِ غَطَفَانَ. قَالَ يَعْقُوبُ: وَادٍ لِبْنَى فَزَارَةَ، وَقَالَ السَّكُونِيُّ: هِيَ جِبَالٌ لَيْسَتْ بِشَوَامِخٍ تَتَّصِلُ بِالْقُدْسَيْنِ (قُدْسٌ وَآرَةٌ) مِنْ جِبَالِ تِهَامَةَ، فِيهَا مَزَارِعٌ وَقُرَى، وَزُرُوعُهَا عَثْرِيَّةٌ تَسْتَمِدُّ مَاءَهَا مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تُسْقَى، وَلَهَا عَيُونٌ مَاءٍ فِي صُحُورٍ، يَنْبُتُ بِهَا شَجَرٌ: الْعَقَارُ، وَالْقَرْظُ، وَالطَّلْحُ، وَالسُّدْرُ، وَالنَّشْمُ، وَالتَّلَابُ، وَالْأَثْرَارُ الذِّي يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَطْرَانُ. لَهَا ذِكْرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ. قَالَ بِيْشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ - يَمْدَحُ أَوْسَ بْنَ حَارِثَةَ -:

أَتَعْرِفُ مِنْ هُنَيْدَةٍ رَسْمَ دَارٍ

بَخَرَجَنِي دُرُوءَةٌ فَإِلَى لُؤَاهَا

[رَسْمُ الدَّارِ: مَا التَّصَقَّ بِالْأَرْضِ مِنْ آثَارِهَا؛ اللَّوَى مِنْ الرَّمْلِ: مَا التَّوَى مِنْهُ].

وَقَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:

تَغَيَّرَتِ الدِّيَارُ بِذَى الدِّفِينِ

فَأَوْدِيَةِ اللَّوَى فَرِمَالٍ لَيْنِ

فَخَرَجَى ذُرْوَةٌ فَلَوَى ذِيَالٍ

يُعْفَى آيَهُ مَرُّ السَّنِينِ

[ذِيَالٌ: رَمْلَةٌ تَلْقَاءُ ذُرْوَةً].

وَقَالَ الْحُطَيْيْتُةُ - يَصِفُ ظَبْيَةً شَبَّهَ بِهَا مَحَبُوبَتَهُ -:

تَصَيَّفُ ذُرْوَةٌ مَكُونَةٌ

وَتَبْدُو مَصَابَ الْخَرِيفِ الْحَبَالَا

[مَصَابُ الْخَرِيفِ: مَوْضِعُهُ؛ الْحَبَالُ: الرَّمَالُ الْمُتَمَدَّةُ].

وَقَالَ الصَّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيُّ:

نَظَرْتُ وَأَصْحَابِي بِذُرْوَةٍ نَظَرَةً

فَلَوْ لَمْ تَفُضْ عَيْنَايَ أَبْصَرْتَا نَجْدَا

و-: بَلَدٌ بِالْيَمَنِ فِي أَرْضِ الصَّيْدِ.

قَالَ الصُّلَيْحِيُّ - مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ، يَصِفُ حَيْلَهُ -:

وَطَالَعَتْ ذُرْوَةٌ مِنْهِنَّ عَادِيَةً

وَانْصَاعَتْ الشَّيْعَةُ الشَّنْعَاءُ شُرَادَا

[الْعَادِيَةُ: الْخَيْلُ الْمُغِيرَةُ؛ انْصَاعَتْ: مَرَّتْ مُسْرِعَةً؛

الشَّيْعَةُ: الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ؛ الشَّنْعَاءُ:

الْمُنْبِثَةُ الْمُنْتَشِرَةُ].

و- اسمٌ مَوْضِعٍ، قِيلَ: جَبَلٌ، وَقِيلَ: أَرْضٌ بِالْبَابِيَةِ

(عَنِ الْأَزْهَرِيِّ).

وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ قَالَ صَخْرُ بْنُ الْجَعْدِ:

بَلَيْتُ كَمَا يَبْلَى الرِّدَاءُ وَلَا أَرَى

جِنَانًا وَلَا أَكْنَافَ ذُرْوَةٍ تُخْلِقُ

[جِنَانٌ: جَبَلٌ يَنْجَدُ].

❖ **الذُّرْوَةُ:** الثَّرْوَةُ. (عَنِ الصَّاعَانِيِّ). عَلَى الْمُعَاقَبَةِ بَيْنَ الدَّالِ وَالنَّاءِ؛ لاشتراكهما فِي الْمَخْرَجِ يُقَالُ: فَلَانُ ذُو ذُرْوَةٍ، أَيْ: ثُرْوَةٍ، وَهِيَ الْجِدَّةُ وَالْمَالُ.

وَفِي الْخَبَرِ: "أَمَّا أَوَّلُ الثَّلَاثَةِ [الَّذِينَ] يَدْخُلُونَ النَّارَ، فَأَمِيرُ مُسَلَّطٌ جَائِرٌ، وَذُو ذُرْوَةٍ مِنَ الْمَالِ لَا يُعْطَى حَقُّ اللَّهِ مِنْ مَالِهِ، وَفَقِيرٌ فَخُورٌ".

❖ **الذُّرْوَةُ، وَالذُّرْوَةُ، وَالذُّرْوَةُ:** أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ.

وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَتَى بِقَصْعَةٍ فَقَالَ: "كُلُوا مِنْ جَوَانِيهَا، وَدَعُوا ذُرْوَتَهَا، يُبَارَكُ فِيهَا".

وَقَالَ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ:

إِلَى هَضْبَةٍ مِنْ آلِ شَيْبَانَ أَشْرَفَتْ

لَهَا الذُّرْوَةُ الْعُلْيَاءُ وَالْكَاهِلُ الْعَتَلُ

[يَعْنِي هَضْبَةُ الْعِزِّ].

(ج) ذُرَى.

وَفِي خَبَرِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ: "أَتَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِابِلٍ، فَأَمَرَ لَنَا بِثَلَاثِ ذُودٍ غُرِّ الذُّرَى".

[الدَّوْدُ مِنَ الْإِبْلِ: ما بين الثلاثِ إلى العَشْرِ، والمرادُ ثلاثُ إبلٍ من الدَّوْدِ، الغُرُّ: البَيْضُ وعنى بذُراها: أَسْنَمَتِهَا]
وقال طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ - عندما أصبح فى غير قَوْمِهِ -:

رَأَيْتُ سُعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ

فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ

أَبْرَ وَأَوْفَى ذِمَّةً يَعْقِدُونَهَا

وخيَّرًا إذا ساوى الذُّرى بالحوارِكِ

[أَبْرَ، أى: أَبْرَ بِيَمِينِ؛ الذِّمَّةُ: الحُرْمَةُ والعَهْدُ؛ الحارِكُ: مُقَدِّمُ السَّنامِ؛ وساءتِ الذُّرى الحوارِكُ، يعنى: إذا هُزِلَتِ الإِبِلُ وَدَهَبَتِ أَسْنَمَتُهَا، وذلكَ فى القَحْطِ].

وقال النابغة - يرثى أخاه -:

سَهْلِ الْخَلِيقَةِ مَشَاءٍ بِأَقْدَحِهِ

إِلَى دَوَاتِ الذُّرى حَمَالِ أَثْقَالِ

[أَقْدَحِهِ: جَمْعُ قِدْحٍ، وهى سِهامُ المَيْسَرِ، وَمَشَاءُ بها، يَعْنِى: يَضْرِبُ بِقِدَاحِهِ عَلَى الْإِبِلِ السَّمانِ؛ لِيَذْبَحَهَا لِإِطْعَامِ النَّاسِ فى زَمَنِ الْقَحْطِ].

وقال ابنُ مُقْبِلٍ - يمدحُ قومًا بالكِرمِ -:

أَعْدَاءُ كَوْمِ الذُّرى تَرْغُو أَجْنَتَهَا

عِنْدَ الْمَجَازِرِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْحَجَرِ

[الكَوْمُ: جَمْعُ كَوَماءَ، وهى النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنامِ؛ أَجْنَتُهَا، يُرِيدُ: أَوْلادَهَا، وَتَرْغُو: تَصِيحُ وَتَضِجُ لِنَحْرِهِمْ أُمَاتِهَا].
وقال سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كاهِلٍ الْيَشْكِرِيُّ:

وَجِفَانِ كَالْجَوَابِى مُلِئَتْ

مِنْ سَمِيناتِ الذُّرى فيها تَرَعُ

[الجَوَابِى: الْحِياضُ الْكِبَارُ يُجْمَعُ فيها الماءُ، الْواحِدَةُ: جَابِيَّةٌ؛ التَّرَعُ: الْامْتِلاءُ]
ويُقال: أَقْبَلْتُ ذُرَى اللَّيْلِ، أى: أَوائِلُهُ.
قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى:

على عَجَلٍ مَنَى غِشاشًا وَقَدْ دَنَا

ذُرَى اللَّيْلِ وَاحْمَرَ النَّهَارُ وَأَدْبَرَا

[غِشاشٌ: عَجَلَةٌ، يُرِيدُ أَنَّهُ يُبَادِرُ اللَّيْلَ فَيَسْتَعْجِلُ؛ وَيُقال: احْمَرَ النَّهَارُ: إِذَا اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ عِنْدَ مَغِيبِهَا].

واستعاره ذُو الرُّمَّةِ لِلأَشْرافِ مِنَ النَّاسِ
فقال - يهجو قومَ شاعِرٍ هِجاءَ -:

عَذَرْتُ الذُّرى لو خَاطَرَتْنِي قُرُومُها

فما بالُ أَكَّارِينَ فُدِعَ الْقَوائِمُ

[خَاطَرَتْنِي: عَارَضَتْنِي بِخَطَرانِها مُخْتالَةً مُتَبَخِّرَةً؛ قُرُومُها: فُحولُها؛ أَكَّارِينَ: جَمْعُ أَكَّارٍ، وهى الْحَرَّاثُ، يُرِيدُ تَحْقِيرَهُمْ؛ الْفُدْعُ: جَمْعُ أَفْدَعٍ، وهى الذى فى رُسْغٍ قَدَمِهِ عِوَجٌ].

ومن المجاز قولهم: طالت ذروة فلان،
أى: علا قدره.

ويقال: هو فى ذروة النسب، و: علا ذروة
الشرف.

قال طرفة بن العبد - يفخر -:

وإن يلتق الحى الجميعُ ثلاقينى

إلى ذروة البيت الكريم المصمّد
[المصمّد: الذى يقصده الناس ويلجؤون إليه
لشرفه].

o **وَذِرْوَةُ الْجَبَلِ**: أعلاه.

o **وَذِرْوَةُ الْجَمَلِ**: السنام والرأس.

وفى الخبر: "أن الزبير سأل عائشة - رضى
الله عنهما - الخروج إلى البصرة، فأبت
عليه، فما زال يقتل فى الذروة والغارب
حتى أجابته".

[الغارب: ما تحت الكتفين مما يلى السنام
من البعير؛ جعله مثلاً لإزالتها عن رأيها
كما يفعل بالجمال النفور إذا أريد تأنيسه].
وفى المثل: "قتل فى ذروته". يضرب فى
الخداع والمأكرة.

o **وَذِرْوَةُ كُلِّ شَيْءٍ**: أقصى ما يبلغه،
وغاية ما يصل إليه، وبهذا المعنى وردت
فى مصطلحات العلوم، فمن ذلك:

o **ذِرْوَةُ الاختبار**: ceiling of a test: أعلى درجة
يُحصل عليها فى اختبار ما. (مج)

o **وَذِرْوَةُ التَّخْزِينِ** (peak storage (reservoir):

المنسوب الذى تصل إليه مياه الخزان فى خلال
الفيضان حين يجتاز الفيضان ذروته ويهبط معدل
الدّاخل إلى الخزان إلى ما يساوى الخارج منه. (مج)

o **وَذِرْوَةُ الفَلْطِيَّةِ** (E) peak voltage: أقصى ما
تصل إليه القوة الدافعة فى أحد الاتجاهين فى
التيارات المترددة. (مج)

o **وَذِرْوَةُ الْفَيْضَانِ** = flood-crest = flood summit
:أعلى منسوب تبلغه مياه الفيضان.
(مج).

* **الدُّرْوَةُ**: الشَّيْبُ. (وانظر: ذ ر أ).

* **الدَّرِيٌّ**: ما انصب من الدَّمْعِ. (فَعِيلٌ
بمعنى مفعول)

ويقال: دَرَى دَرِيٌّ، أى: دَفءَ دَفِيٌّ.

* **دَرِيَانٌ** - وقيل: دَرِيَاتٌ -: موضع ورد فى قول القتال
الكلابي:

سقى الله ما بين الرّجاء وغمرة

وبئر دَرِيَاتٍ بهنّ جنيين

[الرّجاء وغمرة: موضعان؛ جنيين: مُستتر].

ويروى: "دَرِيَاتٌ".

* **الدَّرِيَّةُ**: الناقة المستتر بها عند الصَّيد.

(عن ثعلب). (وانظر: د ر أ، درى).

* **الدَّرِيٌّ**: خشبة ذات أطراف كالأصابع،
يُذرى بها الطعام وتُنقى بها الأكْداسُ
(الحب المحصود المجموع فى البيدر) من
التبن.

و: طَرَفُ الْأَلْيَةِ. (عن أبى عبيد) وهما أَلَيْتَانِ، وطرفاهما مِذْرَوَانِ.

و: ناحيتا الرَّأْسِ مثلُ الْفَوْدَيْنِ.

يُقال: قَتَعَ الشَّيْبُ مِذْرَوَيْه، أى: جانبى رَأْسِه، وهما فَوْداه، وَسُمِّيَا مِذْرَوَيْنِ؛ لَأَنَّهما يَذْرِيَانِ، أى: يَشِيْبَانِ.

و: دُبَابُ السَّيْفِ، وهو طَرَفُه الذى يُضْرَبُ بِهِ.

و— مِنَ الْقَوْسِ: مَا يَقَعُ عَلَيْهَا طَرَفُ الْوَتَرِ مِنْ أَعْلَى وَأَسْفَلِ. (عن أبى حنيفة).

قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ — يَصِفُ قَوْسًا :-

عَلَى عَجَسٍ هَتَّافَةِ الْمِذْرَوَيْ

ن، زَوْرَاءُ مُضْجَعَةٍ فِي الشَّمَالِ
[العَجَسُ: الْمَقْبِضُ؛ هَتَّافَةٌ: مُصَوِّتَةٌ؛
زَوْرَاءُ: مُعَوَّجَةٌ؛ مُضْجَعَةٌ هُنَا: مَائِلَةٌ،
يُرِيدُ: أَنَّهُ فِي مِثْلِ اللَّحْدِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ
يَنْصِبَهَا].

* **الْمِذْرَاةُ:** الْمِذْرَى، وَهِيَ الْخَشَبَةُ الَّتِي
يُذَرَّى بِهَا. (وانظر: ذرر، ذرأ).

* **الْمِذْرَوَانِ:** الْجَانِبَانِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَيُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ يُضْرَبُ أَصْدَرِيه، وَيَهْزُ
عِطْفِيه، وَيَنْفُضُ مِذْرَوَيْه (أى: مَنَكِبَيْهِ)،
أى: جَاءَ فارِغًا.

وَفِي الْخَبَرِ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ: "مَا تَشَاءُ
أَنْ تَرَى أَحَدَهُمْ يَنْفُضُ مِذْرَوَيْه، هَا أَنَا ذَا
فَاعْرِفُونِي".

وَفِي الْمَثَلِ: "جَاءَ فُلَانٌ يَنْفُضُ مِذْرَوَيْه"،
أى: جَاءَ يَخْتَالُ باغِيًّا يَتَهَدَّدُ. يُضْرَبُ لِمَنْ
يَتَوَعَّدُ مِنْ غَيْرِ حَقِيقَةٍ.

وَقَالَ عَنَتَرَةُ - يَهْجُو عُمَارَةَ بْنَ زَيْدٍ
الْعَبْسِيَّ -:

أَحَوْلَى تَنْفُضُ اسْتُكَ مِذْرَوَيْهَا

لِتَقْتُلَنِي؟ فَهَا أَنَا ذَا عُمَارًا

[عُمار: ترخيم عُمارة].

* **الْمِذْرَوِيَّةُ:** الدُّبُرُ.

* **الْمِذْرِيَّةُ** - وَقَدْ تَشَدَّدَ الْيَاءُ لِلضَّرُورَةِ :-

الْقَرْنُ الْمَحْدَدَةُ. (عن ابن دُرَيْدٍ)

قال امرؤ القيس - وذكرَ ثِيْرًا :-

فَكَابٍ عَلَى حُرِّ الْجَبِينِ وَمُتَّقٍ

بِمِذْرِيَّةٍ كَأَنَّهَا ذُلُقٌ مِشْعَبٍ

[الكَابِيُّ: السَّاقِطُ عَلَى وَجْهِهِ؛ ذُلُقٌ كُلُّ

شَيْءٍ: حَدُّهُ؛ الْمِشْعَبُ: مِخْرَزٌ. يقول: مِنْ

الْتِيْرَانِ مَا قَدْ صُرِعَ، وَمِنْهَا مَا يَتَّقَى بِقَرْنٍ

حَدِيدٍ كَحَدِّ الْمِخْرَزِ].

وَيُرْوَى: "بِمِذْرَاتِهِ"، و"بِمِذْرِيَّةٍ".

وَيُرْوَى أَيْضًا "بِمِذْرِيَّةٍ". (وانظر: ذر ي)

الذَّالُّ والشَّيْنُ وما يَثْلُثُهُمَا

ذ ش ش

* دَشَّ فلانٌ في الأرض: سَارَ فيها. (لغة)

* في دَشَّ. (وانظر: د ش ش).

* * *

الذَّالُّ والطَّاءُ وما يَثْلُثُهُمَا

* الأَذْطُ: المَوْجُ الفَكُّ. (وانظر: ض ز ن).

* * *

الذَّالُّ والعَيْنُ وما يَثْلُثُهُمَا

ذ ع ب

* تَدْعَبَتِ الجِنَّ فلانًا: أَفْرَعَتْه. (عن

الصاغانى). (وانظر: ذ أ ب).

* اِنْدَعَبَ الماءُ: سَالَ وَاتَّصَلَ جَرْيَانُهُ فِي

النَّهْرِ. (وانظر: ث ع ب).

* اِدْعَابُ القَوْمِ: تَلَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا. يُقَالُ:

رَأَيْتُ القَوْمَ مُدْعَابِينَ، كَأَنَّهُمْ عُرِفُوا

ضِبْعَانِ، أَيْ: بَعْضُهُمْ خَلَفَ بَعْضًا. (عن

الأصمعيّ). (وانظر: ث ع ب).

وقال الأزهريّ: هَذَا عِنْدِي مَأْخُودٌ مِنْ:

اِنْتَعَبَ الماءُ، وَانْدَعَبَ، قُلِبَتِ النَّاءُ ذَالًا.

* الدُّعْبَانُ: الْفَتَى مِنَ الدُّنَابِ.

* * *

ذ ع ت

١- الدَّلْكُ الشَّدِيدُ.

* دَعَتَ فلانٌ فلانًا - دَعَّتَا: مَعَكَه، أَيْ:

دَلَّكَه فِي التُّرَابِ دَلْكًا شَدِيدًا، كَأَنَّهُ يَعْطُهُ

فِي الْمَاءِ. (وانظر: ذ أ ت)

و-: دَفَعَهُ دَفْعًا عَنيفًا. وَقِيلَ: غَمَزَهُ غَمَزًا

شَدِيدًا. (وانظر: د ع ت).

و-: خَنَقَهُ. (عن ابن شُمَيْلٍ). (وانظر:

ز م ت)

وقيل: خَنَقَهُ أَشَدَّ الْخَنَقِ حَتَّى قَتَلَهُ.

وفى الخبر: "إِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي يَقْطَعُ

صَلَاتِي، فَأَمَكَّنَنِي اللَّهُ مِنْهُ فَدَعَّتُهُ".

(وانظر: ذأت، ذ أ ط، ذ ع ط).

* * *

ذ ع ج

* دَعَجَ فلانٌ فلانًا - دَعَجَا: دَفَعَهُ شَدِيدًا.

(عن ابن دُرَيْدٍ).

ويُقال: دَعَجَ الشَّيْءُ. (عن ابن القطّاع).

و- الرَّجُلُ الْمَرَأَةَ: نَكَحَهَا. (عن ابن دُرَيْدٍ)

وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

* * *

ذع ذع

﴿دَعْدَعُ الشَّيْءِ﴾: حَرَكُهُ تَحْرِيكًا شَدِيدًا.
يَقَالُ: دَعْدَعَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَ. (عن ابن
دُرَيْدٍ).

وَالْمَالُ وَنَحْوَهُ: فَرَّقَهُ وَبَدَّدَهُ. وَيُقَالُ:
دَعْدَعَهُ الدَّهْرُ، وَدَعْدَعَتْهُ النَّوَائِبُ. وَفِي
خَبَرِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: أَنَّهُ قَالَ
لِرَجُلٍ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَةٌ: "مَا فَعَلْتَ
بِإِبِلِكَ؟". فَقَالَ: دَعْدَعْتُهَا النَّوَائِبُ وَفَرَّقْتُهَا
الْحُقُوقَ. فَقَالَ: "ذَلِكَ خَيْرٌ سُبُلَهَا"، أَيْ:
خَيْرٌ مَا خَرَجْتَ فِيهَا.

وَقَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ:

لَحَى اللَّهُ دَهْرًا دَعَزَعَ الْمَالَ كُلَّهُ

وَسَوَّدَ أَشْبَاهَ الْإِمَاءِ الْعَوَارِكِ

[سَوَّدَ، مِّنَ السُّوْدِ، أَيْ: جَعَلَهُمْ سَادَةً؛
الْعَوَارِكُ: الْحَيْضُ].

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ - يَمْدَحُ ابْنَ الزُّبَيْرِ -:

لِنَجْبَرٍ مِنْهُ جَانِبًا دَعْدَعَتْ بِهِ

صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالزَّمَانُ الْمَصْمَمُ

[صُرُوفُ اللَّيَالِي: مَصَائِبُهَا؛ الْمَصْمَمُ، أَيْ:
عَلَى الْأَدَى وَالضَّرِّ].

وَالسَّرُّ أَوِ الْخَبَرُ: أَذَاعَهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

وَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ، فَلَمَّا كُرِّرَ شَاعَ اسْتِعْمَالُهُ
فِي التَّفْرِيقِ.

وَالرَّيْحُ التُّرَابَ: ذَرَّتْهُ وَسَفَّتْهُ. قَالَ

النَّابِغَةُ - وَذَكَرَ رِسُومَ الدِّيَارِ -:

غَشِيَتْ لَهَا مَنَازِلَ مُقْفَرَاتٍ

تُدْعِذِعُهَا مُدْعِذَةُ حَنُونُ

وَيُرْوَى: "تُعَفِّيْهَا".

﴿تَدْعِذَعُ الْمَالُ﴾: تَفَرَّقَ وَتَبَدَّدَ. وَيُقَالُ: تَدْعِذَعُ

شَعْرُهُ؛ إِذَا تَشَعَّتْ وَتَمَرَّطَ.

وَالْبِنَاءُ: تَهْدَمُ وَتَفَرَّقُ أَجْزَاؤُهُ. قَالَ

رُؤْبَةُ:

* بَادَتْ وَأَمْسَى حَيْمُهَا تَدْعِذَعَا *

﴿دَعَاذَعُ﴾ - يُقَالُ: تَفَرَّقُوا دَعَاذَعًا، أَيْ:

فِرْقًا، هُنَا وَهُنَا (عَنِ الْجَوْهَرِيِّ).

﴿دَعْدَاعُ﴾ - رَجُلٌ دَعْدَاعٌ: مَذِياعٌ نَمَامٌ لَا

يَكْتُمُ سِرًّا.

﴿الدَّعْدَاعَةُ﴾ مِنَ النَّخْلِ: رَدِيئُهُ، وَهُوَ مَا

تَفَرَّقَ مِنْهُ.

﴿مُدْعِذَعُ﴾ - رَجُلٌ مُدْعِذَعٌ: دَعِيٌّ. وَفِي خَبَرِ

جَعْفَرِ الصَّادِقِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "لَا

يُحِبُّنَا - أَهْلَ الْبَيْتِ - الْمُدْعِذَعُ، قَالُوا: وَمَا

الْمُدْعِذَعُ؟ قَالَ: وَلَدُ الزُّنَا".

وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ، قَالَ: وَالصَّوَابُ مُدْعِذَعُ.

ذعر

الْفَزَعُ.

قال ابن فارس: "الذَّالُّ والعَيْنُ والرَّاءُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على فَزَعٍ، وهو الذُّعْرُ".

*ذَعَرَ الإنسانَ أو الحيوانَ - ذَعَرًا: أَفْزَعَهُ وَخَوَّفَهُ. فهو ذاعِرٌ، والمفعول مَذْعُورٌ، وهى بتاء.

وفى الخبرِ عن أبى هُرَيْرَةَ - رضى الله عنه - أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: "لَوْ رَأَيْتُ الظُّبَاءَ تَرْتَعُ بِالْمَدِينَةِ مَا ذَعَرْتُهَا. قال رسولُ الله - صَلَّى الله عليه وسلَّم -: "مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا حَرَامٌ" (لَابَتَيْهَا، يعنى لَابَتَى الْمَدِينَةِ، وهما حَرَتَانِ تَكْتَنِفَانِهَا).

وفى الخبرِ أيضًا عن أبى سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: قال: "كُنْتُ فِي حَلَقَةٍ مِنْ حَلَقِ الْأَنْصَارِ فجاء أبو موسى كأنه مَذْعُورٌ".

وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ - يخاطب صاحِبَتَهُ -:

ذَكَرْتُكَ لَمَّا أَتَلَعْتَ مِنْ كِنَاسِهَا

وَذَكَرْتُكَ سَبَّاتٍ إِلَى عَجِيبٍ

فَقُلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا تَذْعَرَانِيهَا

وقد بَشَّرْتُ أَنَّ اللِّقَاءَ قَرِيبٌ

[أَتَلَعْتُ: أَخْرَجْتَ رَأْسَهَا، وَسَمَتَ بِجِيدِهَا، يَعْنِي الظَّبْيَةُ؛ الْكِنَاسُ: مُسْتَتَرٌ الظَّبْيُ فِي الشَّجَرِ؛ سَبَّاتٌ: جَمْعُ سَبَّةٍ، وهى الْبُرْهَةُ مِنَ الدَّهْرِ؛ عَلَى اللَّهِ: قَسَمٌ].

وقال ذو الرُّمَّة - وَذَكَرَ نَاقَتَهُ -:

كَأَنَّ رَحْلِي وَقَدْ لَانَتْ عَرِيكَتُهَا

على أَحَمَّ أَجَمِّ الرُّوقِ مَذْعُورِ

[لَانَتْ عَرِيكَتُهَا: انْقَادَتْ؛ الْأَحَمُّ: الْأَسْوَدُ؛ الْأَجَمُّ: الَّذِي بَلَ قَرْنَيْنِ، يَعْنِي ثَوْرًا وَحْشِيًّا].

وقال أحمد شوقي - فى الأفعى النِّيلِيَّةِ والعَقْرَبَةِ الْهِنْدِيَّةِ -:

* فَانْتَبَهَتْ كَالْحَالِمِ الْمَذْعُورِ *

* تَصِيحُ الْوَيْلِ وَبِالْتُّبُورِ *

[التُّبُورُ: الْهَلَاكُ].

ويقال: ذَعَرَهُ عَلَيْهِ: أَفْزَعَهُ فَتَفَرَّ مِنْهُ. وفى

الخبر عن حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَيْلَةَ

الْأَحْزَابِ: "يَا حُدَيْفَةُ قُمْ فَأَتِنِنِي بِخَبْرِ الْقَوْمِ وَلَا تَذْعَرَهُمْ عَلَى" (يعنى قَرِيشًا، يُرِيدُ: لَا تُعْلِمُهُمْ بِنَفْسِكَ وَامْشِ فِي خُفْيَةٍ لئَلَّا يَنْفِرُوا مِنْكَ).

وفيه أيضًا عن نائل مَوْلَى عُثْمَانَ - رضى الله عنه -: "ونحن نَتَرَامَى بِالْحَنْظَلِ فَمَا يَزِيدُنَا عُمُرَ عَلَى أَنْ يَقُولَ: كَذَاكَ لَا تَدْعُرُوا إِبْلَانَا عَلَيْنَا". (كَذَاكَ: حَسْبُكُمْ).

ويقال أيضًا: دَعَر به. قال امرؤ القيس:

دَعَرْتُ به يَوْمًا فَأَصْبَحْتُ قَانِصًا

مع الصُّبْحِ مُوشِيَّ الْقَوَائِمِ مُقْفِرًا
[القَانِصُ: الصَّائِدُ؛ مُوشِيَّ الْقَوَائِمِ، يَعْنِي:
ثَوْرًا مُخَطَّطَ الْقَوَائِمِ؛ مُقْفِرٌ: يُلْزِمُ الْفَقْرَ].

ويقال أيضًا: دَعَرَهُ بِكَذَا. قال أبو العلاء
المَعَرِّي - يَخَاطِبُ بَعْضَ الْعُلَوِيِّينَ -:
لَكَ اللَّهُ لَا تَدْعُرْ وَلِيًّا بِغَضَبَةٍ

لَعَلَّ لَهُ عُذْرًا وَأَنْتَ تَلُومُ

*دَعَر - دَعَرًا: دَهَشَ مِنَ الْحَيَاءِ. (عن
ابن الأعرابي). فهو دَعِرٌ.

*دُعِرَ فلانٌ: أُخِيفَ. فهو مَدْعُورٌ، وهى
بتاء، وهو وهى دَعُورٌ. (عن الليث).

*أَدْعَرَ فلانًا: دَعَرَهُ.

قال امرؤ القيس:

وَقَدْ أَدْعَرُ الْوَحْشَ الرِّتَاعَ بِقَفْرَةٍ

وَقَدْ أَجْتَلَى بَيْضَ الْخُدُودِ الرِّوَائِقَا

[الرِّتَاعُ: اللَّاتِي يَرْتَعْنُ؛ أَجْتَلَى: أَنْظَرُ؛
الرِّوَائِقُ: الْمُعْجَبَاتُ؛ الْوَاحِدَةُ: رَائِقَةٌ].

وفى "التّهذيب" قال الشاعر:

غَيْرَانَ شَمَصَهُ الْوُشَاةُ فَأَدْعُرُوا

وَحَشًا عَلَيْكَ، وَجَدْتَهُنَّ سَكُونًا

[شَمَصَهُ: سَاقَهُ سَوَقًا عَنِيفًا]

*أَدْعَرَ فلانٌ: خَافَ وَفَزِعَ. يُقَالُ: دَعَرَهُ
فَأَدْعَرَ.

و- القومُ: تَفَرَّقُوا.

*تَدْعَرُ: تَخَوَّفَ. يُقَالُ: رَجُلٌ مُتَدَعِّرٌ.

*الأُدْعَارُ - ذُو الأُدْعَارِ: لَقَبُ مَلِكٍ مِنْ
مُلُوكِ حِمْيَرَ فِي الْيَمَنِ. قِيلَ: هُوَ تُبْعٌ،
وقيل: كَانَ عَلَى عَهْدِ سَيِّدِنَا سَلِيمَانَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ، وَمَلَكَتْ بَعْدَهُ
بَلْقِيسُ، وَزَعَمَ ابْنُ هِشَامٍ أَنَّهَا قَتَلَتْهُ بِحِيلَةٍ.

*الدَّاعِرُ: الْخَائِفُ الْفَزَعُ (عَلَى النَّسَبِ)،
أَيْ: ذُو الدُّعَرِ، أَوْ هُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ.

وفى الخبر: "لَا يَزَالُ الشَّيْطَانُ ذَاعِرًا مِنَ
الْمُؤْمِنِ".

و-: ذُو الْعُيُوبِ. (عن كراع) (ج) دُعَارٌ.
(وانظر: د ع ر).

*الدَّعَرُ: الدَّهْشُ مِنَ الْحَيَاءِ. (عن ابن
الأعرابي).

***الدُّعْرُ:** الخوف والفرع.

قالت الخنساء - تهجو رهط دُرَيْد بن الصَّمَّة -:

قُبَيْلَةُ إِذَا سَمِعُوا بِدُعْرِ

خَفَى جَمْعُهُمْ فِي كُلِّ جُحْرٍ

وقال المتنبي:

تَمَرَّسْتُ بِالْآفَاتِ حَتَّى تَرَكْتُهَا

تَقُولُ: أَمَاتَ الْمَوْتُ أَمْ دُعِرَ الدُّعْرُ؟

[تَمَرَّسْتُ بِالْآفَاتِ، الْمُرَادُ بِهِ: التَّصَدَّى

لِلْأَخْطَارِ وَالْمَهَالِكِ، حَتَّى تَعَجَّبْتَ الْآفَاتِ

مِنْ سَلَامَتِي].

وقال أيضًا - وقد استعظم قوم ما قاله في

رثاء جدِّته -:

لَوْ أَنَّ ثَمَّ قُلُوبًا يَعْقِلُونَ بِهَا

أَنْسَاهُمْ الدُّعْرُ مِمَّا تَحْتَهَا الْحَسَدَا

وقد يُحَرِّكُ لِلضَّرُورَةِ إِتْبَاعًا لِضَمَّةِ الذَّالِ.

قال طرفة بن العبد:

نُمِسِكُ الْخَيْلَ عَلَى مَكْرُوهِهَا

حِينَ لَا يُمْسِكُهَا إِلَّا الصُّبْرُ

حِينَ نَادَى الْحَى لَمَّا فَزَعُوا

وَدَعَا الدَّاعِيَ وَقَدْ لَجَّ الدُّعْرُ

[لَجَّ، أَيْ: دَامَ فِي الْقَلْبِ وَاشْتَدَّ]

وقال زهير - يعاتب امرأته أَمَّ كَعْبٍ -:

فِيمَ لَحَتَ؟ إِنَّ لَوَمَهَا دُعْرٌ

أَحْمَيْتَ لَوْمًا كَأَنَّهُ الْإِبْرُ

[لَحَتَ: لَامَتْ؛ أَحْمَى الشَّيْءَ: جَعَلَهُ

حَارًّا، يَقُولُ: لُمْتُ لَوْمًا كَأَنَّهُ الْإِبْرُ فِي

الصَّدْرِ].

***الدُّعْرُ:** الأمر المخوف، (على النسب).

(عن الأزهري). ومقتضاه: أن يكون

ككَتِفٍ.

— (في الطب) (E) Panic: الهلع.

***الدُّعْرَاءُ:** الاست.

***الدُّعْرَةُ:** الفرعة.

***الدُّعْرَةُ:** الدُّعْرَاءُ.

***الدُّعْرَةُ:** طائرٌ صغيرٌ يكثر من تحريك

ذنبه ولا يرى إلا مدعورًا.

ويُعرف في مصر بأبى فصادة، وفي الشام

بأَمَّ سَكَعَك، وفي العراق زيطة وزطراطة.

— (في علوم الأحياء والزراعة) wagtail: اسمٌ يُطلقُ

على عدَّة أنواع ونُويَعَاتٍ مِنْ جِنْسِ الْفَتَّاحِ مِنَ الْفَصِيلَةِ

الْفَتَّاحِيَّةِ Motacillidae مِنَ الْعُصْفُورِيَّاتِ. وَهِيَ

عَصَافِيرُ رَشِيقَةٌ، زَاهِيَّةُ الْأَلْوَانِ، مُنْتَشِرَةٌ فِي جَمِيعِ

أَنْحَاءِ الْعَالَمِ، وَتُكَنَّى بِأَبَى فَصَادَةٍ. وَهِيَ تُحَرِّكُ أَذْيَالَهَا

الطَّوَالَ مُعْظَمَ الْوَقْتِ، فَتَبْدُو كَمَا لَوْ كَانَتْ مَذْعُورَةً، وَمِنْ

ثُمَّ كَانَ اسْمُ الْجِنْسِ. وَفِي مِصْرَ نُويَعَاتٌ مِنْ ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ:

و— مِنَ النُّوقِ: التي إِذَا مُسَّ ضَرْعُهَا غَارَتْ
- أَى: ذَهَبَ لِبْنُهَا -.

❖ **الْمُدْعَرَةُ** مِنَ النُّوقِ: المَجْنُونَةُ. وَيُقَالُ: نُوقٌ
مُدْعَرَةٌ.

❖ **مَدْعُورٌ** - مَدْعُورٌ بَنُ دَوْكَسَ: مِنْ رِجَالِ بَنِي عَجَلٍ،
كَانَتْ لَهُ خِطَّةٌ بِالْبَصْرَةِ، وَكَانَ لَهُ ثَمَانُونَ ابْنًا. (عن ابن
دريد).

❖ **وابن أبي مدعور**: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ
سُلَيْمَانَ، قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: ثِقَّةٌ، وَرَوَى عَنْهُ الْحَامِلِيُّ
وغيره.

❖ **الْمَدْعُورَةُ** مِنَ النُّوقِ: المَجْنُونَةُ.

* * *

❖ **دَعَارِيرُ** - دَعَارِيرُ الْأَنْفِ: مَا يَخْرُجُ مِنْهُ
كَالْبَلْبَنِ (عن الصَّاعِنِيِّ).

وَيُقَالُ: تَفَرَّقُوا دَعَارِيرَ. (وانظر: ش ع ر).

* * *

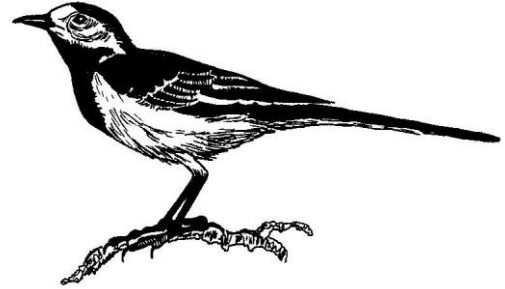
ذعر ط

الدَّبْحُ وَالْقَتْلُ السَّرِيعُ

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والعَيْنُ والطَّاءُ كلمةٌ
واحدةٌ، يُقَالُ: دَعَطَهُ إِذَا دَبَحَهُ، وَدَعَطَتْهُ
الْمَنِيَّةُ: قَتَلَتْهُ".

❖ **دَعَطَتِ** الْمَرْأَةُ - دَعَطًا: أَسْرَعَتْ (عن ابن
القطَّاع)

الدُّعْرَةُ الأَبْيَضُ *Motacilla alba* والأَصْفَرُ
M. flava، والرَّمَادِيُّ اللون *M. cinerea*.



الدُّعْرَةُ

❖ **الدُّعْرِيَّةُ** - يُقَالُ: سَنَّةٌ دُعْرِيَّةٌ: شَدِيدَةٌ.
(عن الصَّاعِنِيِّ)

وفى "الأساس" قال الأفوه الأودي:

أبناء حَرْبٍ يُجْتَدَى سَيْبُهَا

فِي السَّنَةِ الدُّعْرِيَّةِ الْمَاحِلِ

❖ **الدُّعُورُ**: الْخَائِفُ الْفَزَعِ. يُقَالُ: رَجُلٌ
دُعُورٌ.

وَيُقَالُ: إِنَّ الْجَاهِلَ لَيْسَ بِالدُّعُورِ.

❖ **وامرأة دُعُورٌ**: تَدْعُرُ مِنَ الرِّيبَةِ وَالْكَلامِ
الْقَبِيحِ.

وفى "الأساس" قال الشاعر:

تَنُولُ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تُرِدْ

سِوَى ذَاكَ تَدْعُرُ مِنْكَ وَهَى دُعُورٌ

[تَنُولُ: تُعْطَى؛ مَعْرُوفُ الْحَدِيثِ: الَّذِي لَا
يُطْمِعُ فَاجِرًا].

و— فلانُ فلانًا: دَبَحَهُ أَيَّ دَبَحٍ كَانَ.

(وانظر: س ح ط)

وقيل: دَبَحَهُ دُبْحًا وَحِيًّا (سريعًا).

وقيل: دَبَحَهُ بالسَّكِينِ.

و—: قَتَلَهُ. أو: قَتَلَهُ قَتْلًا وَحِيًّا (سريعًا).

(وانظر: س ح ط).

ويقال: دَعَطَتْهُ الْمَنِيَّةُ.

و—: حَنَقَهُ وَأَخَذَ بِحَلْقِهِ أَخْذًا شَدِيدًا.

(وانظر: ز ع ط).

و—: دَفَعَهُ دَفْعًا شَدِيدًا. (عن ابن القطاع).

❖ **انْدَعَطَ الرَّجُلُ**: مات.

يُقال: عَطَشَ حَتَّى انْدَعَطَ، و: بَكَى حَتَّى

انْدَعَطَ - أَي: كَادَ يَمُوتُ - . (عن ابن

عَبَّادٍ).

❖ **الذَّاعِطُ** - مَوْتُ ذَاعِطٌ: سَرِيعٌ.

قال أسامة بن الحارث الهذلي:

إِذَا بَلَغُوا مِصْرَهُمْ عُوْجِلُوا

مِنْ الْمَوْتِ بِالْهِمِيعِ الذَّاعِطِ

[الهِمِيعُ: الْمَوْتُ السَّرِيعُ].

❖ **دَعَوَطٌ** - مَوْتُ دَعَوَطٌ: ذَاعِطٌ. (عن ابن

دُرَيْدٍ).

* * *

❖ **الدُّعَاُ**: الْفَرِيقُ الْعَظِيمُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ

وَالظُّبَاءِ.

الوَاحِدَةُ دُعَاعَةٌ.

❖ **الدُّعَاُ، وَالدُّعَاُ**: مَا تَفَرَّقَ مِنَ النَّخْلِ،

وَهُوَ رَدِيئُهُ. (وانظر: ذ ع ز ع).

قال طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ - يَهْجُو -:

وَعَذَارِيكُمْ مُقْلَصَةٌ

فِي دُعَاِ النَّخْلِ تَجْتَرِمُهُ

[الْعَذَارَى: الْأَبْكَارُ؛ مُقْلَصَةٌ: مُشْمَرَةٌ؛

تَجْتَرِمُهُ: تَصْرِمُهُ وَتَقْطَعُهُ، وَصَفَهُم بِالضَّعَةِ،

وَسُوءِ الْحَالِ، وَخَصَّ عَذَارِيَهُمْ مُبَالَغَةً فِي

دَمِّهِمْ وَسَبِّهِمْ].

وَيُرْوَى: "فِي دُعَاِ النَّخْلِ". (وانظر:

ذ ع ز ع).

❖ **الدُّعَاُ**: مَا بَيْنَ النَّخْلَةِ إِلَى النَّخْلَةِ.

* * *

ذ ع ف

السُّمُّ الْقَاتِلُ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْعَيْنُ وَالْفَاءُ كَلِمَةٌ

وَاحِدَةٌ: الدُّعَاُ: السُّمُّ الْقَاتِلُ".

❖ **دَعَفَ** فلانٌ - دَعَفًا، وَدَعَفَانًا: مَاتَ مَوْتًا

وَحِيًّا - أَي: سَرِيعًا - (عن ابن عَبَّادٍ).

و— فَلَانًا: سَقَاهُ الدُّعَافَ، وَهُوَ السُّمُّ.

و—: قَتَلَهُ سَرِيعًا. (عن ابن القطّاع). يُقَالُ:
دَعَفُوا مِنْهُمْ خَمْسَةً.

و— الطَّعَامَ: جَعَلَ فِيهِ دُعَافًا.

يُقَالُ: طَعَامٌ مَدْعُوفٌ.

* دَعَفَ فَلَانٌ — دَعَفًا: دَعَفَ.

* اُدْعَفَ فَلَانٌ فَلَانًا: قَتَلَهُ قَتْلًا سَرِيعًا. (عن
ابن دُرَيْد).

وَيُقَالُ: مَوْتُ وَحْيٌ مُدْعَفٌ.

* اُنْدَعَفَ فَلَانٌ: اَنْبَهَرَ وَاَنْقَطَعَ فُوَادُهُ. (عن
الصَّاعَانِي).

يُقَالُ: عَدَا حَتَّى اُنْدَعَفَ.

* الدُّعَافُ: السُّمُّ.

وَقِيلَ: سُمُّ سَاعَةٍ، أَيْ: السُّمُّ الْقَاتِلُ الَّذِي
يَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهِ. (عن اللَّيْث).

قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ - يَعْتَذِرُ إِلَى عَمْرِو بْنِ
هِنْدٍ، حِينَ بَلَغَهُ أَنَّهُ هَجَاهُ فَأَوْعَدَهُ -:

قَدْ يُورِدُ الظُّلْمُ الْمُبِينُ آجِنًا

مِلْحًا يُخَالِطُ بِالذُّعَافِ وَيُقَشِّبُ

[الظُّلْمُ الْمُبِينُ: الظَّاهِرُ؛ الْآجِنُ: الْمَتَعَيِّرُ

الطَّعْمُ؛ يُقَشِّبُ: يُخْلَطُ].

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ - يَصِفُ نَاقَةً -:

إِذَا الْمُلُوبَاتُ بِالمُسُوحِ لَقِيْنَهَا

سَقَتْنَهُنَّ كَأَسَا مِنْ دُعَافٍ وَجَوَزَلَا

[الْمُلُوبَاتُ، مِنَ الْوَى بِهِ؛ إِذَا ذَهَبَ بِهِ؛

المُسُوحُ: جَمْعُ مِسْحٍ، وَهُوَ مَا يُلْقَى عَلَى

ظَهْرِ الدَّابَّةِ، وَالْمُلُوبَاتُ بِالمُسُوحِ: يَعْنِي

النُّوقَ الَّتِي تَطِيرُ مُسُوحُهَا مِنْ نَشَاطِهَا؛

الْجَوَزَلُ: السُّمُّ].

وَفِي "الْعَيْنِ" قَالَ رِزَاحٌ:

وَكُنَّا نَمْنَعُ الْأَقْوَامَ طُرًّا

وَنَسْقِيهِمْ دُعَافًا لَا كُمَيْتًا

وَفِي "الْأَسَاسِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

وَصَالِكٌ عِنْدِي الشَّهْدُ الْمَصْفَى

وَهَجْرُكَ عِنْدِي السُّمُّ الدُّعَافُ

(ج) دُعَفٌ.

O وَمَوْتُ دُعَافٌ: سَرِيعٌ يُعَجِّلُ بِالْقَتْلِ.

قَالَ قَطَرِي بْنُ الْفُجَاءَةِ - يُخَاطِبُ مَنْ طَلَبَ
مُبَارَزَتَهُ -:

أَلَا أَيُّهَا الْبَاغِي الْبِرَارَ تَقَرَّبْ

أُسَاقِكَ بِالمَوْتِ الدُّعَافِ الْمُقَشَّبِ

[تَقَرَّبْ: أَقْبِلْ وَهَلُمَّ؛ أُسَاقِكُ: أَسْقِيكَ؛

الْمُقَشَّبُ: الَّذِي قَدْ خُلِطَ بِهِ مَا يُقَوِّيه].

وَقَالَ الْعَجَّاجُ - يَعَاتِبُ ابْنَهُ رُؤْبَةَ -:

* بَجَّ الطَّبِيبُ أَبْهَرَ الشُّغَافِ *

* خَلَطًا مِنَ الدِّيفَانِ وَالدُّعَافِ *

[بَجَّ: شَقَّ؛ الْأَبْهَرُ: الْعِرْقُ الرَّئِيسُ فِي الْجِسْمِ؛ الشُّغَافُ: غِلَافُ الْقَلْبِ؛ الدِّيفَانُ: الْمَوْتُ الْعَاجِلُ]

وَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - يَهْجُو رَجُلًا -:
وَمَا يَدْنُو إِلَى فِيهِ ذُبَابٌ

وَلَوْ طَلَيْتَ مَشَافِرَهُ بِقَنْدٍ

يَذُقْنَ حَلَاوَةً وَيَخْفَنَ مَوْتًا

دُعَافًا إِنْ هَمَّ مَنْ لَهُ بَوْرِدٌ

[إِلَى فِيهِ: إِلَى فِيهِ؛ مَشَافِرُهُ، يُرِيدُ: شَفَتَيْهِ؛ الْقَنْدُ: قَصَبُ السُّكَّرِ].

وَيُرَوَّى: "زُعَافًا"، وَهُمَا بِمَعْنَى.

وَقَالَ رُؤْبَةُ - يَعَاتِبُ أَبَاهُ -:

* إِنَّكَ لَمْ تُنْصِفْ أَبَا الْجَحَافِ *

* *

* وَأَنْتَ لَوْ مُلِكْتَ بِالْأَتْلَافِ *

* شُبْتُ لَهُ شَوْبًا مِنَ الدُّعَافِ *

[أَبُو الْجَحَافِ: كُنْيَةُ رُؤْبَةَ، يَعْنِي نَفْسَهُ؛ الْأَتْلَافُ: جَمْعُ تَلَفٍ، وَهُوَ الْهَلَاكُ؛ شُبْتُ: خَلَطْتُ].

* الدُّعْفُ: الدُّعَافُ. (ج) دُعُفٌ.

وَيُقَالُ: حَيَّةٌ دَعَفُ اللَّعَابِ: سَرِيعَةُ الْقَتْلِ.
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ - وَذَكَرَ إِبْلَهَ وَمَا عَانَتْهُ مِنْ مَخَاطِرٍ فِي الصَّحْرَاءِ -:

وَمِنْ حَنْشٍ دَعَفِ اللَّعَابِ كَأَنَّهُ

عَلَى الشَّرَكِ الْعَادِي نِضْوُ عِصَامٍ

[وَمِنْ حَنْشٍ، يُرِيدُ: وَكَمْ جَاوَزَتْ تِلْكَ

الْإِبِلُ مِنْ حَنْشٍ، وَالْحَنْشُ: هَوَامُّ الْأَرْضِ

وَالْحَيَّاتِ؛ الشَّرَكُ الْعَادِي: الطَّرِيقُ الْقَدِيمُ؛

نِضْوُ: دَقِيقُ؛ الْعِصَامُ: خَيْطُ الْقُرْبَةِ، شَبَّهُ

الْحَيَّةَ بِهِ].

* الدُّعْفَانُ: الْمَوْتُ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

* الدُّعُوفُ: الْمَرَارَاتُ. (عَنْ الْأَزْهَرِيِّ).

* * *

ذ ع ق

الصِّيَاحُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْعَيْنُ وَالْقَافُ،

لَيْسَ أَصْلًا وَلَا فِيهِ لُغَةٌ، لَكِنْ الْخَلِيلُ -

صَاحِبُ الْعَيْنِ - زَعَمَ أَنَّ الدُّعَافَ لُغَةٌ فِي

الدُّعَاقِ، ثُمَّ قَالَ: مَا أَدْرِي أَلُغَةٌ هِيَ أَمْ

لُغَةٌ؟".

* دَعَقَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ - دَعَقًا: صَاحَ بِهِ

فَأَفْزَعَهُ. (وَانْظُرْ: زَعَقَ).

و- فُلَانٌ فَلَانًا دَعَقَةً: زَعَقَ بِهِ (عَنْ ابْنِ

دُرَيْدٍ، وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ). (وَانْظُرْ: زَعَقَ).

* الدُّعَاقُ: الْمُرُّ. وَيُقَالُ: مَاءٌ دُعَاقٌ: مُرٌّ لَا

يُطَاقُ طَعْمُهُ. (وَانْظُرْ: زَعَقَ).

و-: الصَّيَّاحُ.

o وِدَاءٌ دُعَاؤٌ: قَاتِلٌ. (عن ابنِ عَبَّادٍ).

* * *

ذ ع ل

* دَعَلٌ - دَعَلَا: أَقَرَّ بَعْدَ جُحُودٍ.

* الدَّعَلُ: الإِقْرَارُ بَعْدَ جُحُودٍ. (عن ابنِ

الأعرابيِّ، وأنكره الأزهريُّ).

* * *

ذ ع ل ب

* تَدْعَلِبُ فلانٌ: انْطَلَقَ فِي اسْتِخْفَاءٍ.

و-: اضْطَجَعَ.

و-: خَفَّتْ ثِيَابُهُ، فَهُوَ مُتَدْعَلِبٌ.

* الدَّعْلِبُ من الإبل: السَّرِيعُ السَّيْرِ.

يُقَالُ: نَاقَةٌ دَعْلِبٌ، وَجَمَلٌ دَعْلِبٌ. الأخير

أنكره ابنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: وَلَا يُقَالُ: جَمَلٌ

دَعْلِبٌ.

قال سَوَادُ بن قَارِبٍ - يَذْكُرُ مَسِيرَهُ إِلَى النَّبِيِّ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِيُعلنَ إِسلامَهُ -:

فَشَمَرْتُ عَنْ ذَيْلِي الْإِزَارَ وَوَسَّطْتُ

بِى الدَّعْلِبُ الْوَجْنَاءُ بَيْنَ السَّبَّاسِبِ

[الْوَجْنَاءُ: الصُّلْبَةُ؛ السَّبَّاسِبُ: جَمْعُ

السَّبَسَبِ، وَهِيَ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْبَعِيدَةُ].

وقال بَشَّارٌ - يَمْدَحُ سَلِيمَانَ بنَ هِشَامٍ بنَ

عَبْدِ الْمَلِكِ -:

سَيَكْفِي فَتًى مِنْ سَعْيِهِ حَدُّ سَيْفِهِ

وَكُورٌ عِلَافِيٌّ وَوَجْنَاءٌ دِعْلِبٌ

[الْكُورُ: الرَّحْلُ؛ عِلَافِيٌّ: مَنْسُوبٌ إِلَى

عِلَافٍ، وَهُوَ - فِيمَا يُقَالُ - أَوَّلُ مَنْ عَمِلَ

الرَّحَالَ؛ وَجْنَاءٌ: عَظِيمَةُ الْوَجْنَتَيْنِ].

و- من الْخِرَقِ: الْقِطْعُ الْمَشَقَّةُ.

(ج) دَعَالِبٌ، وَدَعَالِيبٌ.

واستعاره رُؤْبَةُ لِلْوَبَرِ الْمَتَسَاقِطِ فَقَالَ - يَصِفُ

جَمَلًا -:

* كَأَنَّهُ إِذْ رَاحَ مَسْلُوسَ الشَّمَقِ *

* مُنْسَرِحًا عَنْهُ دَعَالِيبُ الْخِرَقِ *

[الْمَسْلُوسُ: الْمَجْنُونُ؛ الشَّمَقُ: النَّشَاطُ؛

الْمُنْسَرِحُ: الَّذِي ذَهَبَ عَنْهُ وَبَرَّهُ].

* الدَّعْلِبَةُ: النِّعَامَةُ. (عن الْخَلِيلِ).

و- من النُّوقِ: السَّرِيعَةُ السَّيْرِ.

وقيل: الشَّدِيدَةُ الْبَاقِيَةُ عَلَى السَّيْرِ أَوْ

السَّفَرِ.

و-: الصَّغِيرَةُ الَّتِي هِيَ صَدَعُ فَتِيَّةٍ فِي

جِسْمِهَا وَيَحْتَقِرُهَا النَّاظِرُ إِلَيْهَا، وَهِيَ

نَجِيبَةٌ. وقيل: الْبَكْرَةُ الْحَدَثَةُ.

قال الْمُسَيَّبُ بنُ عَلَسٍ - يَصِفُ نَاقَةً -:

صَكَاءَ ذُعْلِبَةٍ إِذَا اسْتَدْبَرَتْهَا

حَرَجٍ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا هِلْوَاعٍ

[صَكَاءٌ: مُتْقَابِرَةُ الْعُرْقُوبَيْنِ، وَاسْتِعَارُهُ

لِلنَّاقَةِ، وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ النَّعَامَةِ؛ الْحَرَجُ:

سَرِيرٌ يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَوْتَى، شَبَّهَهَا بِهِ

لِطَوْلِهَا؛ هِلْوَاعٌ: خَفِيفَةٌ نَشِيطَةٌ، وَالْمَعْنَى

أَنَّهَا فِي الْاسْتِدْبَارِ تَفُوقُ الطَّرْفَ وَفِي

الْاسْتِقْبَالِ تَمْلَأُ الْعَيْنَ].

و-: الْخَفِيفَةُ الْجَوَادُ الرَّائِعَةُ. (عَنْ ابْنِ

شُمَيْلٍ).

و-: الْحَاجَةُ الْخَفِيفَةُ.

و-: طَرَفُ الثُّوبِ.

و- مَا تَقَطَّعَ مِنَ الثُّوبِ وَأَطْرَافِ الثِّيَابِ

فَتَعَلَّقَ.

(ج) دُعَالِبٌ، وَدُعَالِيبٌ.

وَفِي الْعَيْنِ قَالَ تَوْسِعَةٌ:

سَتَخِيرُ قَفَالٌ غَدَتُ بِسُرُوجِهَا

ذُعَالِبٌ قُوْدٌ سَيْرُهُنَّ وَجِيفٌ

[الْوَجِيفُ: ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ].

وَقَالَ جَرِيرٌ - وَيُنْسَبُ لِلْمَعْلُوطِ السَّعْدِيُّ -:

لَقَدْ أَكُونُ عَلَى الْحَاجَاتِ ذَا لَبَثٍ

وَأَحْوَذِيًّا إِذَا انْضَمَّ الدُّعَالِيبُ

[الْلَبَثُ: الْكُثُ؛ الْأَحْوَذِيُّ: الْمَشْمَرُ

لِلْأُمُورِ].

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ - وَذَكَرَ ظَلِيمًا وَنَعَامَةً -:

إِذَا زَفَّ جُنْحَ اللَّيْلِ زَفَّتْ عِرَاضُهُ

إِلَى الْبَيْضِ إِحْدَى الْمُخْمَلَاتِ الدُّعَالِبِ

[زَفَّ: مَشَى مَشْيًا مُتْقَابِرًا؛ الْعِرَاضُ هُنَا:

الْمُعَارَضَةُ؛ الْمُخْمَلَاتُ: اللَّوَاتِي كَأَنَّ عَلَيْهِنَّ

حَمَلًا مِنْ رِيَشِهِنَّ، يُرِيدُ أَنَّ الْأُنْثَى مِنْ

النَّعَامِ تُعَارِضُ الظَّلِيمَ إِلَى الْبَيْضِ فِي ذَلِكَ

الْوَقْتُ مِنَ اللَّيْلِ].

وَقَالَ أَيْضًا - وَاسْتِعَارَهُ لِمَا تَقَطَّعَ مِنْ نَسْجِ

الْعَنْكَبُوتِ -:

وَجَاءَتْ بِنَسْجٍ مِنْ صَنَاعٍ ضَعِيفَةٍ

تَنْوَسُ كَأَخْلَاقِ الشُّفُوفِ دُعَالِبُهُ

[الصَّنَاعُ: الْحَازِقَةُ بِالْعَمَلِ؛ تَنْوَسُ:

تَتَذَبَّذُ؛ الشُّفُوفُ: مَا رَقَّ مِنَ الثِّيَابِ].

*الدُّعْلُوبُ: طَرَفُ الْقَمِيصِ. (عَنْ أَبِي

عَمْرٍو).

و-: طَرَفُ أَى شَيْءٍ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

و-: الْقِطْعَةُ مِنَ الْخِرْقَةِ.

(ج) دُعَالِيبٌ.

وَيُقَالُ: ثُوبٌ دُعَالِيبٌ: خَلَقٌ.

﴿الذُعَالَتُ﴾: لُغَةٌ فِي الذُّعَالِبِ، وَقِيلَ: النَّاءُ

بَدَلٌ مِنَ الْبَاءِ.

وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَعْرَابِيٍّ مِنْ بَنِي عَوْفٍ بَنِ
سَعْدٍ:

* صَفْقَةُ ذِي ذُعَالِتٍ سَمُولٍ *

* بَيْعَ امْرِئٍ لَيْسَ بِمُسْتَقِيلٍ *

[صَفْقَةُ: بَيْعَةٌ؛ سَمُولٌ: خَلْقٌ].

* * *

ذ ع ل ف

﴿دُعْلَفُهُ﴾: طَوَّحَ بِهِ وَأَهْلَكَهُ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

* * *

ذ ع ل ق

﴿دُعْلُوقُ الشَّجَرِ الْيَابِسِ﴾: نَبَتَتْ فِيهِ

الذُّعَالِيقُ.

﴿دُعْلُوقُ﴾: دُعَاءُ الضَّانِ لِلْحَلَبِ، يُقَالُ:

دُعْلُوقٌ دُعْلُوقٌ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)

﴿الدُّعْلُوقُ﴾: نَبَتٌ يُشَبِّهُ الْكُرَّاثَ يَلْتَوِي -

وَقِيلَ: يَسْتَطِيلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ -، طَيِّبُ

الْأَكْلِ، يَنْبُتُ فِي أَجْوَاثِ الشَّجَرِ، يَتَحَلَّبُ

مِنْهُ اللَّبَنُ، الْوَاحِدَةُ دُعْلُوقَةٌ.

و-: نَبَتٌ آخِرُ يُطْلَقُ عَلَيْهِ لِحْيَةُ النَّيَّسِ.

و-: وَصَفٌ لِكُلِّ نَبَتٍ دَقٍّ.

وَفِي "اللسان" قَالَ الرَّاجِزُ - يَصِفُ مُهْرًا

شَبَّهَهُ بِالذُّعْلُوقِ فِي سِمَنِهِ وَنُعُومَتِهِ -:

* يَا رَبَّ مُهْرٍ مَزْعُوقٌ *

* مُقِيلٌ أَوْ مَغْبُوقٌ *

* مِنْ لَبَنِ الدُّهْمِ الرُّوقُ *

* حَتَّى شَتَا كَالذُّعْلُوقِ *

[مَزْعُوقٌ: خَائِفٌ؛ الْمُقِيلُ: الَّذِي شَرِبَ

اللَّبَنَ نِصْفَ النَّهَارِ وَقْتَ الْقَيْلُولَةِ؛ الْمَغْبُوقُ:

الَّذِي شَرِبَهُ بِالْعَشِيِّ؛ شَتَا: أَمْضَى الشِّتَاءَ].

و-: مَا نَبَتَ مِنَ الشَّجَرِ الْيَابِسِ. (عَنْ أَبِي

عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ).

و-: ضَرَبُ مِنَ الْكَمَّاءِ مُسْتَطِيلَةٌ. (عَنْ ابْنِ

عَبَّادٍ).

و- طَائِرٌ صَغِيرٌ. (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ).

و- مِنْ الضَّانِ: الْخَفِيفَةُ الضَّيِّقَةُ الْقَمَمِ. (عَنْ

أَبْنِ عَبَّادٍ).

و-: الْغُلَامُ الْخَفِيفُ الرُّوحِ. (وَانْظُرْ:

ع ذ ل ق).

و-: النَّشِيطُ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ). (وَانْظُرْ:

ع ذ ل ق).

(ج) دُعَالِيقُ.

و-: اسْمُ سَيْفِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي. وَهُوَ

الْقَائِلُ فِيهِ - وَهُوَ يُقَاتِلُ الرُّومَ -:

* أبى سَعِيدٌ وَوِشَاحِي دُعْلُوقٌ *

* أَعْلُو بِهِ هَامَةٌ كُلُّ بَيْطَرِيْقٍ *

و-: اسمُ فرسٍ حَمِيرَ بنِ وائلٍ السَّوْمِيّ، وهو من خَيْلِ العرب الذين فتحوا مِصْرَ مع عمرو بن العاص.

و-: والدُ أبى طُعْمَةَ تُسَيِّرُ بْنُ دُعْلُوقٍ: تابعيٌّ من بني ثُور بن عَبْدِ مَنَاةٍ من مُضَرَ. رَوَى عن ابنِ عُمَرَ، وروى عنه الثَّوْرِيُّ، عَدَهُ ابنُ حِبَّانٍ في كتابِ الثَّقَاتِ من أَهْلِ الكُوفَةِ.

* * *

ذ ع م ط

* دَعِمَطٌ فَلَانًا: دَبَحَهُ دَبْحًا سَرِيعًا. (عن اللَّيْثِ).

يُقَالُ: دَعِمَطَ الشَّاةَ. (وانظر: ذ ع ط)

* الدُّعْمِطُ من النِّسَاءِ: البَذِيَّةُ. (عن ابنِ عَبَّادٍ).

* الدُّعْمِطَةُ من النِّسَاءِ: الدُّعْمِطُ.

* * *

ذ ع ن

الخُضُوعُ وَالانْقِيَادُ

قال ابنُ فَارِسٍ: "الذَّالُ وَالْعَيْنُ وَالنُّونُ أَصْلُ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الإِصْحَابِ وَالانْقِيَادِ".

* دَعِنَ فَلَانٌ - دَعَنًا: انْقَادَ وَسَلِسَ، وَلَمْ يَسْتَعِصَ.

وقيل: انْقَادَ قَسْرًا.

* أَدْعَنَ فَلَانٌ: دَعِنَ.

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: هُوَ فِي الْإِسَاءَةِ إِلَيْكَ مُمَعِنٌ، وَأَنْتَ مُنْقَادٌ لَهُ مُدْعِنٌ.

وقيل: خَضَعَ وَذَلَّ.

وقيل: أَسْرَعَ مَعَ الطَّاعَةِ.

ويُقَالُ: أَدْعَنَ بِالطَّاعَةِ: أَقَرَّ بِهَا.

و- لَهُ بِحَقِّهِ: أَقَرَّ.

ويُقَالُ: أَدْعَنَ لِي بِحَقِّي: طَاوَعَنِي لِمَا كُنْتُ أَلْتَمِسُهُ مِنْهُ، وَصَارَ يُسْرِعُ إِلَيْهِ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ﴾. (النور/ ٤٩).

أَي: مُطِيعِينَ غَيْرِ مُسْتَكْرَهِينَ. (عن الفَرَّاءِ)

وقيل: مُسْرِعِينَ. (عن الزَّجَّاجِ).

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: مُدْعِنِينَ: مُقَرِّينَ خَاضِعِينَ.

* الإِدْعَانُ: الإِدْرَاكُ وَالْفَهْمُ. (عن الزَّبِيدِيِّ).

* الْمِدْعَانُ: الْمُنْقَادُ. يُقَالُ: رَجُلٌ مِدْعَانٌ.

o وَنَاقَةٌ مِدْعَانٌ: سَلِسَةٌ الرَّأْسِ مُنْقَادَةٌ لِقَائِدِهَا.

وَفِي "الْأَسَاسِ" قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ - وَذَكَرَ نَاقَتَهُ -:

تَقَرَّى الْهُمُومَ إِذَا ضَافَتْ مُذَكَّرَةً حَرْفًا مُنْكَرَةً بِالسَّيْرِ مِذْعَانًا [ضَافَتْ: طَرَأَتْ؛ مُذَكَّرَةٌ: تُشَبِّهُ الْجَمَلَ فِي خِلْقَتِهَا؛ الْحَرْفُ: النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ؛ مُنْكَرَةٌ بِالسَّيْرِ: غَيْرُهَا السَّيْرُ]. وقال ذو الرُّمَّة - وذكر صاحِبِيهِ فِي الرَّحْلَةِ -:	فَعَاجَا عَلَنَدَى نَاجِيًا ذَا بُرَايَةٍ وَقَرَّبْتُ مِذْعَانًا لَمَوْعًا زِمَامُهَا [عَاجَاهُ: عَطَفَهُ؛ الْعَلَنَدَى: الْبَعِيرُ الضَّخْمُ؛ نَاجِيًا: سَرِيعًا؛ الْبُرَايَةُ: الْبَقِيَّةُ، وَقَوْلُهُ: ذَا بُرَايَةٍ، أَيْ: تَبَقَّى مِنْهُ بَعْدَ الْجَهْدِ وَالضُّمْرِ بَقِيَّةٌ، لَمَوْعٌ: مُضْطَرَبٌ].
* * *	* * *

الذَّالُ وَالْغَيْنُ وَمَا يَنْتُلِثُهُمَا

ذ غ ت *دَغَتَهُ - دُغَتَا: دَعَتَهُ. (وانظر: ذ ع ت). * * * ذ غ غ *دَغُ الجارية - دَغَا: جَامَعَهَا. * * * *الدَّغْمَرِيُّ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ. (عن ابن الأعرابي).	*الدَّغْمُورُ: الْحَقُّودُ الَّذِي لَا يَنْحَلُّ حِقْدُهُ. (عن ابن الأعرابي). * * * *الدَّاعِيَةُ: الْمَضَاغَةُ الرَّعْنَاءُ مِنَ النِّسَاءِ. (عن ابن الأعرابي). * * *
--	---

الذَّالُ وَالْفَاءُ وَمَا يَنْتُلِثُهُمَا

ذ ف ذ ف *دَفَذَفَ فلانٌ: تَبَخَّثَر. و- الْجَرِيحُ، وَعَلَيْهِ: أَجْهَزَ عَلَيْهِ وَأَسْرَعَ قَتْلَهُ. (عن ابن دريد) (وانظر: ذ ف ف، ذ ف ف). * * *	ذ ف ر ١- شِدَّةُ الرَّائِحَةِ. ٢- الضَّخَامَةُ. قال ابن فارس: "الذَّالُ وَالْفَاءُ وَالرَّاءُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ تَدُلُّ عَلَى رَائِحَةٍ". *ذَفِرَ الشَّيْءُ - ذَفَرًا: اشْتَدَّتْ رَائِحَتُهُ، طَيِّبَةً كَانَتْ كَالْمِسْكِ، أَوْ خَبِيثَةً كَالصُّنَانِ.
--	--

فهو ذَفْرٌ وهى ذَفْرَةٌ، وهو أَذْفَرٌ وهى ذَفْرَاءٌ،
(ج) ذُفْرٌ.

وفى صِفَةِ الْجَنَّةِ: "وَتُرَابُهَا مَسْكٌ أَذْفَرٌ".
وقال الحُطَيْئَةُ:

تَرَى الرَّعْفَرَانَ الْوَرْدَ فِيهِنَّ شَامِلًا
وَإِنْ شِئْنَا مَسْكًا خَالِصًا لَوْنُهُ ذَفْرٌ
وقال ابنُ أَحْمَرَ:

بِهَجَلٍ مِنْ قَسَا ذَفْرِ الْخَزَامِي

تَدَاعَى الْجَرَبِيَاءُ بِهِ حَنِينًا
[الْهَجَلُ: الْمُطْمَنُّ مِنَ الْأَرْضِ؛ قَسَا: مَوْضِعٌ
بِالْعَالِيَةِ؛ الْخَزَامِي: نَبَاتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ؛
الْجَرَبِيَاءُ: الرِّيحُ الَّتِي تَهْبُ بَيْنَ الْجَنُوبِ
وَالصَّبَا].

وقال الراعى - وَذَكَرَ إِبْلًا -:

لَهَا فَأَرَةٌ ذَفْرَاءُ كُلِّ عَشِيَّةٍ

كَمَا فَتَقَ الْكَافُورَ بِالْمِسْكِ فَاتِقَهُ
[الْفَأَرَةُ هُنَا: الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ تَصْدُرُ عَنْ
جُلُودِ الْإِبِلِ إِذَا رَعَتِ الْعُشْبَ الْمُزْهَرَ].

وفى "اللسان" قال نافعُ بنُ لَقِيطٍ:
وَمُؤَوَّلَقٍ أَنْضَجَتْ كَيَّةَ رَأْسِهِ

فَتَرَكْتُهُ ذَفْرًا كَرِيحِ الْجَوْرَبِ
[المُؤَوَّلَقُ: الْمَجْنُونُ؛ وَرِيحُ الْجَوْرَبِ:
يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْخُبْثِ].

وَيُرْوَى: "ذَفْرًا" بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ. (وانظر:
د ف ر).

وَيُقَالُ: رَوْضَةٌ ذَفْرَاءُ: طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ.
وَيُقَالُ: كَتَيْبَةٌ ذَفْرَاءُ: سَهْكَةٌ (كَرْيَهةٌ
الرَّائِحَةُ) مِنَ الْحَدِيدِ وَصَدَّيْهِ.
قال لَبِيدٌ - يَصِفُ دِرْعًا -:

فَخَمَةٌ ذَفْرَاءُ تُرْتَى بِالْعُرَى

قُرْدُمَانِيًّا وَتَرْكَأً كَالْبَصَلِ
[تُرْتَى: تُشَدُّ؛ الْقُرْدُمَانِيُّ مِنَ الدُّرُوعِ:
الْغَلِيظُ؛ التَّرْكُ: جَمْعُ تَرْكَةٍ، وَهِيَ بَيْضَةٌ
الْحَدِيدِ (الْخُوْذَةُ) لِلرَّأْسِ، شَبَّهَهَا الشَّاعِرُ
بِالْبَصَلِ فِي الْاسْتِدَارَةِ].

وَيُرْوَى: "ذَفْرَاءُ" وَهِيَ بِمَعْنَى.

وَالنَّبْتُ: كَثْرٌ.

وفى "المحكم" أنشد أبو حنيفة:

* فى وارسٍ من النَجِيلِ قَدْ ذَفِرَ *

[الْوَارِسُ مِنَ النَّبَاتِ: الْمُخْضَرُّ].

* اسْتَذْفَرَتِ الْمَرْأَةُ: اسْتَنْثَفَتِ - أَى:
اتَّخَذَتْ خِرْقَةً عَرِيضَةً بَيْنَ فَخْذَيْهَا تُشَدُّ
فِي حِزَامِهَا - . (وانظر: ث ف ر).

و- فلانٌ بِالْأَمْرِ: اشْتَدَّ عَزْمُهُ عَلَيْهِ، وَصَلَبَ
لَهُ.

وفى "اللسان" قال عَدِيُّ بنُ الرَّقَاعِ:

وَأَسْتَذْفِرُوا بَنَوَى حَدَاءَ تَقْذِفُهُمْ

إِلَى أَقَاصِي نَوَاهُمْ سَاعَةً انْطَلَقُوا

[النَّوَى: الْبُعْدُ؛ حَدَاءُ: مَاضِيَّةٌ].

﴿الدَّفْرُ﴾: شِدَّةُ انْتِشَارِ الرِّيحِ مِنْ طَيِّبٍ أَوْ

نَتْنٍ؛ وَيُفَرَّقُ بَيْنَهَا بِمَا يُضَافُ إِلَيْهِ وَيُوصَفُ

بِهِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَلَا يُقَالُ فِي شَيْءٍ

مِنْ الطَّيِّبِ إِلَّا فِي الْمِسْكِ وَحْدَهُ.

وَقِيلَ: هُوَ النَّتْنُ. وَخَصَّ بِهِ اللَّحْيَانِيَّ

رَائِحَةَ الْإِبْطِ الْمُنْتَنِ. وَقِيلَ: هُوَ الصُّنَانُ

وَحُبُّثُ الرِّيحِ.

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ، لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ:

بَكْتِيْبَةٌ جَأَوَاءُ تَرُ

فُلٌ فِي الْحَدِيدِ لَهَا دَفْرٌ

[كَتِيْبَةٌ جَأَوَاءُ: كَدْرَاءُ اللَّوْنِ فِي حُمْرَةٍ، وَهُوَ

لَوْنُ صَدَأِ الْحَدِيدِ].

وَفِي "الْأَغَانِي" قَالَتْ حُمَيْدَةُ بِنْتُ النُّعْمَانِ

ابْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ - تَهْجُو زَوْجَهَا -:

لَهُ دَفْرٌ كَصُنَانِ التُّيُو

سِ أَعْيَا عَلَى الْمِسْكِ وَالْغَالِيَةِ

[الْغَالِيَةُ: أَخْلَاطٌ مِنَ الطَّيِّبِ].

و-: مَاءُ الْفَحْلِ. (عَنِ الصَّاعَانِيِّ).

قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ - تَصِفُ شَيْخًا -: "أَدْبَرَ

دَفْرُهُ، وَأَقْبَلَ بَحْرُهُ".

[الْبَحْرُ: فَسَادُ رَائِحَةِ الْغَمِّ].

﴿الدَّفْرِيُّ﴾ مِنَ الْحَيَوَانِ وَالْإِنْسَانِ: الْعَظْمُ

الشَّخِصُ خَلْفَ الْأُذُنِ.

وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْبَعِيرِ: أَصْلُ أُذُنِهِ وَأَوَّلُ مَا

يَعْرِقُ.

قَالَ الشَّمَاخُ - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

عَلِيَانٌ نَضَاحَةُ الدَّفْرِيِّ مُدَكَّرَةٌ

عَيْرَانَةٌ مِثْلُ قَوْسِ الْفُلْقَةِ الضَّالِّ

[الْعَلِيَانُ: الطَّوِيلَةُ الْجِسْمِ؛ مُدَكَّرَةٌ: قَوِيَّةٌ

كَالدَّكْرِ؛ عَيْرَانَةٌ: قَوِيَّةٌ صُلْبَةٌ؛ الْفُلْقُ:

الْقَوْسُ يَشْتَقُّ مِنَ الْعُودِ؛ الضَّالُّ: شَجَرٌ

السَّدْرُ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ].

وَقَالَ الْأَخْطَلُ - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

قَنَوَاءَ نَضَاحَةِ الدَّفْرِيِّ مُفَرَّجَةٍ

مِرْفَقُهَا عَنْ ضُلُوعِ الزَّوْرِ مَفْتُولُ

[قَنَوَاءُ: طَوِيلَةُ الْأَنْفِ وَالْفَمِّ؛ نَضَاحَةُ:

كَثِيرَةُ الْعَرَقِ؛ مُفَرَّجَةٌ: بَعِيدَةٌ مَا بَيْنَ الْمِرْفَقِ

وَالْإِبْطِ؛ الزَّوْرُ هُنَا: الصَّدْرُ؛ مَفْتُولُ: مُدْمَجٌ

مُحْكَمٌ].

و- مِنَ الْإِنْسَانِ: عَظْمٌ فِي أَعْلَى الْعُنُقِ عَنْ

يَمِينِ النُّقْرَةِ وَشِمَالِهَا.

وَالدَّفْرِيُّ، مُؤَنَّثَةٌ: تُنَوَّنُ عِنْدَ بَعْضِ الْعَرَبِ،

فَيُقَالُ: هَذِهِ ذِفْرِي، عَلَى أَنَّ الْأَلِفَ

ويُطلقُ اسمُ "الدَّفْرَاءِ" على النبات المعروف باسم "سذاب البر" *mountain rue* واسمه العلمي: *Ruta montana* من الفصيلة السذابية Rutaceae.



الدَّفْرَاءِ

٥ وبنو دَفْرَاء: من بنى كثير من غامد، أمهم من موالى ثقيف، كانت تصبغ ثياب أولادها صفراء، فأطلق عليهم بنو دَفْرَاء، وذلك لصفرة نور الدَفْرَاء. (عن أبي حنيفة).

*** دَفْرَان:** وادٍ قرب وادي الصفراء، سلكه الرسول - صلى الله عليه وسلم - في مسيره إلى بدر، وفي الخبر: "أنه جَزَع الصفراء، ثم صَبَّ في دَفْرَان". (جَزَعَه، أى: قَطَعَه عَرْضًا).

قال الصَّاعاني: أظنُّه دَفْرَان.

*** الدَّفْرَةُ:** الدَّفْرُ، وهو شِدَّة انتشار الرِّيح من طيبٍ أو نَتْنٍ، وخصَّ به اللِّحياني رائحة الإبط.

للإلحاق. ولا تُنَوَّن عند أكثر العرب على أن الألف للتأنيث.

(ج): ذِفَارٌ، ودَفَارَى، وذِفْرِيَاتٌ. وهما ذِفْرِيَان.

وفي الخبر: "فمسح رأس البعير وذِفْرَاه".

*** الدَّفْرَاءُ:** عَشْبَةٌ حَبِيثَةُ الرِّيحِ، لا تكادُ الرَّاعِيَةُ تأكلُها.

وقيل: نَبْتَةٌ مُنْتَنَةٌ يُقال لها: عِطْرُ الأَمَةِ.

وقال أبو حنيفة: هي عَشْبَةٌ خَضْرَاءُ تَرْتَفِعُ مقدار الشبرِ مُدَوَّرَةٌ الورق، ذاتُ أغصانٍ، ولا زهرة لها. وريحُها تُبَخِّرُ الإبلَ - أى: تُغَيِّرُ رايحَتَها - ولا تَتَبَيَّنُ تلك الرائحةُ الدَّفِرَةُ في اللبن.

وقيل: بَقْلَةٌ رُبْعِيَّةٌ صَحْرَاوِيَّةٌ تَبْقَى خَضْرَاءَ حَتَّى يُصِيبَهَا البَرْدُ.

قال أبو النجم:

* يَظَلُّ حِفْرَاهُ مِنَ التَّهْدُلِ *

* فِي رَوْضِ دَفْرَاءٍ وَرُغْلٍ مُخْجِلِ *

[الحِفْرَى: جمع الحِفْرَةِ، وهي شَجَرَةٌ لها قُرُونٌ وشَوْكٌ؛ التَّهْدُلُ: التَّدَلَّى؛ الدَّفْرَاءُ، والرُّغْلُ: شَجَرَتَانِ؛ المَخْجِلُ: الكَثِيرُ المُلْتَفُّ].

و: نَبْتَةٌ طَيِّبَةُ الرائحة.

﴿الدَّفِرَةُ﴾: نَبَتَةٌ تَنْبُتُ وَسَطَ الْعُشْبِ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ لَيْسَتْ بِشَيْءٍ تَنْبُتُ فِي الْجَلَدِ عَلَى عِرْقٍ وَاحِدٍ، لَهَا ثَمَرَةٌ صَفْرَاءُ تُشَاكِلُ الْجَعْدَ وَهِيَ فِي رِيحِهَا. (الْجَعْدُ: شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيحِ).

﴿الدَّفِرُ﴾ مِنَ الْإِبِلِ: الْعَظِيمُ الْخَلْقِ.

وَقِيلَ: الْقَوَى.

و-: الْعَظِيمُ الدَّفَرَى.

و- مِنَ الثُّوقِ: النَّجِيبَةُ. (عَنِ الصَّاعَانِيِّ).

وَيُقَالُ: نَاقَةٌ ذِفْرَةٌ.

و- مِنَ الْحَمِيرِ: الْغَلِيظُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

يُقَالُ: حِمَارٌ ذِفْرٌ.

و- مِنَ النَّاسِ: الشَّابُّ الطَّوِيلُ النَّامُ الْجَلْدُ.

﴿الْمَذْفُورَاءُ﴾ - رَوْضَةٌ مَذْفُورَاءٌ: كَثِيرَةُ الذَّفَرَاءِ.

(عَنِ الصَّاعَانِيِّ).

* * *

﴿الذُّفْرُوقُ﴾: قَمْعُ الثَّمَرَةِ، أَوْ مَا يَلْتَزِقُ بِهِ

قَمْعُهَا. (وَانْظُرْ: ث ف ر ق)

* * *

ذ ف ط

﴿دَفَطَ الطَّائِرُ﴾ - دَفَطًا: سَفَدَ أَثْنَاهُ. (عَنِ

كُرَاعٍ). وَيُقَالُ: دَفَطَ التَّيْسُ.

وَأَنْكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ، قَالَ: هَذَا تَصْحِيفٌ، وَالصَّوَابُ "ذَقَطٌ" بِالْقَافِ. (وَانْظُرْ: ذ ق ط).
و- الذُّبَابُ: أَلْقَى مَا فِي بَطْنِهِ. (عَنِ كُرَاعٍ). (وَانْظُرْ: ذ ق ط).

﴿الدَّفُوطُ﴾: الضَّعِيفُ. (لُغَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ).

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: إِذَا أَرَادَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ يُزَرِّيَ بَرَجُلًا قَالَ لَهُ: إِنَّكَ لَدَفُوطٌ.

* * *

ذ ف ف

الْخِفَّةُ وَالسَّرْعَةُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْفَاءُ أَصْلُ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى خِفَّةٍ وَسُرْعَةٍ".

﴿ذَفَّ الطَّائِرُ﴾ - ذَفًّا، وَذَفِيفًا، وَذَفَافَةً:

أَسْرَعَ، وَخَفَّ. (وَانْظُرْ: د ف ف)

وَيُقَالُ: ذَفَّ الشَّيْءُ.

و- فَلَانٌ فِي الْأَمْرِ ذَفًّا: أَسْرَعَ.

يُقَالُ: ذَفَّ الْخَادِمُ فِي خِدْمَتِهِ.

قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ النُّمَيْرِيُّ:

وَلَنْ يَسْتَهَيِمَ الْخَرْدَ الْبَيْضَ كَالْدُمَى

هَدَانٌ وَلَا هِلْبَاجَةَ اللَّيْلِ مُقَرَّفٌ

وَلَكِنْ رَفِيقٌ بِالصَّبَا مَتَظَرَّفٌ

خَفِيفٌ ذَفِيفٌ سَابِغُ الدَّيْلِ أَهْيَفُ

[الْخَرْدُ: الْأَبْكَارُ؛ الْهُدَانُ: الْأَحْمَقُ؛
الْهَلْبَاجَةُ: الْوَحْمُ؛ الْمُقْرِفُ: النَّذْلُ؛ سَابِغُ
الدَّيْلِ: يَجُرُّ ذَيْلَ إِزَارِهِ خِيَلًا؛ الْأَهْيَفُ:
الضَّامِرُ].

وَالنَّعْلُ دَفًا: صَوَّتَ عِنْدَ وَطْءِ الْأَرْضِ.

وَفِي خَبَرِ بِلَالٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لَهُ:
"إِنِّي سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلِكَ فِي الْجَنَّةِ"،
وَيُرْوَى: "دَفَّ" بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ.

وَالْأَمْرُ دَفِيفًا، وَدَفَافَةٌ: أَمَكَنَ وَتَهَيَّأَ.

يُقَالُ: خُذْ مَا دَفَّ لَكَ، أَيْ: مَا تَهَيَّأَ
وَتَيَسَّرَ. (وَانْظُرْ: د ف ف).

وَالْفُلَانُ عَلَى الْجَرِيحِ دَفًّا، وَدِفَافًا،
وَدَفَفًا: أَجْهَزَ عَلَيْهِ.

وَقِيلَ: أَسْرَعَ قَتْلَهُ. (وَانْظُرْ: د ف أ،
د ف ف، د ف و).

وَفِي "النَّوَادِرِ" أَنْشَدَ الْهَجْرَى:

وَهَلْ أَشْرَبَنْ مِنْ مَاءِ حَلِيَّةٍ شَرِبَتْ

تَكُونُ شِفَاءً أَوْ دَفَافًا لِمَا بِيَا؟

[حَلِيَّةٌ: وَادٍ أَعْلَاهُ لِهُدَيْلٍ، وَأَسْفَلُهُ لِكِنَانَةَ].
وَيُرْوَى: "دَفَافًا". بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ.

وَقَالَ الْعَجَّاجُ - يُعَاتِبُ ابْنَهُ رُوبَةَ -:

* لَمَّا رَأَيْتُ أُرْعِشْتَ أَطْرَافِي *

* كَانَ مَعَ الشَّيْبِ مِنَ الدَّفَافِ *

وَيُرْوَى: "الدَّفَافُ" بِالذَّالِ. (وَانْظُرْ:
د ف ف).

وَقَالَ رُوبَةُ:

* ذَاكَ الَّذِي يَزْعُمُهُ دِفَافِي *

* رَمَيْتَ بِي رَمِيكَ بِالْحَدَافِ *

[الْحَدَافُ: مَا يُحْدَفُ بِهِ، أَيْ: يُرْمَى].

* أَذَفَّ الْجَرِيحَ: دَفَّ عَلَيْهِ.

* ذَافَ الْجَرِيحَ، وَعَلَيْهِ، وَلَهُ، مُدَافَةً،

وَدِفَافًا: دَفَّ عَلَيْهِ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "أَنَّهُ ذَافٌ أَبَا جَهْلٍ يَوْمَ

بَدْرٍ". (وَانْظُرْ: د ف ف، د ف ي،

ذ ف ذ ف)

* دَفَفْتُ بِهِمُ الدَّوَابُّ: أَسْرَعْتُ.

وَالْفُلَانُ جَهَازَ رَاحِلَتِهِ: خَفَفَهُ.

وَالْجَرِيحَ، وَعَلَيْهِ: دَفَّ عَلَيْهِ.

وَفِي خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -:

"دَفَفْتُ عَلَى أَبِي جَهْلٍ".

وَفِي خَبَرِ الْإِمَامِ عَلِيِّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ -:

"أَنَّهُ أَمَرَ يَوْمَ الْجَمَلِ فُتُوْدِي أَنْ لَا يُتَّبَعَ

مُدْبِرٌ، وَلَا يُقْتَلَ أَسِيرٌ، وَلَا يُدَفَّفَ عَلَى

جَرِيحٍ".

﴿سَدَفٌ﴾ الأمر: استقام وتهيأ. (وانظر:

د ف ف).

ويقال: خُذْ ما سَدَفَ لك، أى: ما تيسر.

﴿الدَّفَفُ﴾ اسمٌ من الدَّفِّ.

﴿الدَّفَافُ، والدَّفَفُ، والدَّفَفُ﴾ الشَّيْءُ
اليسير.

قال أبو ذؤيب الهذلي - يذكر القبر أو
حفرة -:

يَقُولُونَ لَمَّا جُشَّتِ الْبُئْرُ أَوْرِدُوا

وليس بها أدنى دَفَافٍ لَوَارِدٍ

[جُشَّتِ الْبُئْرُ: جَفَّتْ].

يُقال: ما ذاق دَفَافًا.

قيل: معناه: ليس بها شيءٌ لواردٍ يُعِيشُهُ.

(ج) أَذِفَةٌ، وَدُفْفٌ.

﴿الدَّفَافُ﴾ السَّريعُ الخَفيفُ على وَجْهِ
الأرض.

يُقال: خادمٌ خَفَافٌ دَفَافٌ، أى: سَريعٌ
فى الخِدْمَةِ.

﴿الدَّفَافُ، والدَّفَفُ﴾ السُّمُّ القاتلُ.

و-: الماءُ القليلُ.

وقيل: البَلَلُ. وبه فُسِّرَ بيتُ أبى ذؤيبِ

السَّابِقِ.

(ج) أَذِفَةٌ، وَدُفْفٌ.

﴿الدَّفُّ﴾: الشَّاءُ. (عن كراع).

﴿الدَّفُّ﴾: القَلِيلُ من الماءِ يُورَدُ عليه. يُقال:
ماءٌ دُفٌّ. (ج) دُفْفٌ.

﴿الدَّفُوفُ﴾: اسمُ فرسٍ للنُّعْمانِ بنِ المُنْذرِ.

﴿الدَّفِيفُ﴾: القَلِيلُ. وفى حَبْرِ عائِشةَ -
رضى الله عنها -: "أَنَّهُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - نَهَى عَنِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ، فَقَالَتْ:
شَيْءٌ دَفِيفٌ يُرَبِّطُ بِهِ الْمَسْكُ " (الْمَسْكُ:
الأساورُ والخلائيلُ مِنَ القُرُونِ والعَاجِ
ونحوها).

و-: السَّريعُ الخَفيفُ. وهى دَفِيفَةٌ. قال
الأَعشى:

يَطُوفُ بِهَا ساقٍ عَلَيْنَا مُتَوِّمٌ

خَفِيفٌ دَفِيفٌ ما يَزَالُ مُقَدِّمًا

[الْمُتَوِّمُ: الذى يَلْبِسُ الثُّومَةَ، وهى القُرْطُ؛

المُقَدِّمُ هنا: الذى يُكَمِّمُ فَاهُ عِندَ السَّقَى،
وكان ذلك عادةً عِندَ العَجَمِ].

ويُقال: طاعونٌ دَفِيفٌ: سَريعٌ مُجْهَزٌ، وفى
الخَبَرِ: "سُلِّطَ عَلَيْهِمُ آخِرَ الزَّمانِ طاعونٌ
دَفِيفٌ يُحَرِّقُ القُلُوبَ".

ويُقال: صلاةٌ دَفِيفَةٌ: خَفِيفَةٌ. وفى حَبْرِ
سَهْلِ بنِ أَبِي أُمَامَةَ قال: "دَخَلْتُ عَلَى

أَنَسَ، فَإِذَا هُوَ يُصَلِّيُ صَلَاةً خَفِيفَةً دَفِيفَةً،
كَأَنَّهَا صَلَاةُ مُسَافِرٍ.
و-: ذَكَرَ الْقَنَاذِ.

﴿مُدَفَّفٌ﴾ - سَهُمٌ مُدَفَّفٌ: مُقَرَّعٌ، أَيْ: سَرِيعٌ
خَفِيفٌ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

* * *

ذ ف ل

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الذَّالُ وَالْفَاءُ وَاللَّامُ لَيْسَ
أَصْلًا".

﴿الذَّفْلُ، وَالذَّفْلُ: الْقَطْرَانُ الرَّقِيقُ.

قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ - وَذَكَرَ رَسَمَ دَارِ صَاحِبَتِهِ -:
تَمْشَى بِهِ الظَّلْمَانُ كَالدُّهُمِ قَارَفَتِ
بَزَيْتِ الرُّهَاءِ الْجَوْنُ وَالذَّفْلُ طَالِيَا
[الظَّلْمَانُ: جَمْعُ ظَلِيمٍ، وَهُوَ ذَكَرُ النَّعَامِ؛
الدُّهُمُ هُنَا: الْإِبِلُ السَّودَاءُ؛ قَارَفَتِ:
خَالَطَتِ الْجَرَبَى؛ الرُّهَاءُ: بَلَدَةٌ بَيْنَ الْمُوصِلِ
وَحَلَبَ؛ الْجَوْنُ هُنَا: الْأَسْوَدُ، وَالْمَعْنَى أَنَّ
النَّعَامَ فِي هَذَا الْمَنْزِلِ تُشَبِّهُ إِبِلًا سَوْدَاءَ
جَرَبَتٍ فَطُلِيَتْ بِعَكْرِ الزَّيْتِ وَالْقَطْرَانِ].

* * *

الذَّالُ وَالْقَافُ وَمَا يَنْثُلُهُمَا

ذ ق ح

﴿تَذَقَّحَ﴾ فَلَانٌ لِفَلَانٍ: تَجَرَّمَ وَتَجَنَّى عَلَيْهِ.

يُقَالُ: فَلَانٌ مُتَذَقِّحٌ لِلشَّرِّ: مُتَلَقِّحٌ لَهُ.

﴿الدُّقَاقَةُ﴾: مَنْ يَتَجَنَّى عَلَى غَيْرِهِ مَا لَمْ
يَجْنِهِ.

* * *

﴿الدَّقْدَاقُ﴾: الْحَدِيدُ اللَّسَانِ الَّذِي فِيهِ
عَجَلَةٌ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

* * *

ذ ق ط

﴿دَقَطَ الطَّائِرُ﴾ - دَقَطًا، وَدُقَطًا (وَضَمُّ الدَّالِ
عَنْ سِيبَوِيهِ): سَفِدَ.

وَيُقَالُ: دَقَطَ النَّيْسُ، وَدَقَطَ الذُّبَابُ أَنْثَاهُ.

فَهُوَ دَقِيطٌ. (وَانْظُرْ: ذ ف ط)

و-: وَنَمَ، أَيْ: سَلَحَ. (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ).

﴿تَدَقَّطَ الشَّيْءُ﴾: أَخَذَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا (حَكَاهُ

أَبُو تَرَابٍ عَنْ بَعْضِ بَنِي سُلَيْمٍ).

﴿الدَّقِيطُ﴾: الذُّبَابُ الْكَثِيرُ السَّفَادِ. (عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ).

﴿الدَّقِيطُ﴾: الْغَضْبَانُ.

قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

مَنْ كَانَ مُكْتَنِبًا مِنْ سَيِّئِ دَقِطًا

فَزَادَ فِي صَدْرِهِ مَا عَاشَ دَقَطَانَا

ويُروى: "... دَقِطًا، ... دَقْطَانًا". (وانظر:

د ق ط).

❖ **الدَّقِطُ**: دُبَابٌ صَغِيرٌ يَدْخُلُ فِي عُيُونِ

النَّاسِ.

❖ **الدَّقْطَانُ**: الدَّقِطُ.

❖ **دُقْطَةٌ** - رَجُلٌ دُقْطَةٌ: حَبِيثٌ. (عن

الخارزنجي).

❖ **دَقِيطٌ** - رَجُلٌ دَقِيطٌ: دُقْطَةٌ.

❖ **مَدْقُوطٌ** - لَحْمٌ مَدْقُوطٌ: فِيهِ دُقْطُ الدُّبَابِ.

* * *

ذ ق ن

(في العبرية zāqēn (زَاقِينَ): أَصْبَحَ

عَجُوزًا أَوْ شَيْخًا. وفي معنى الدَّقْنِ يَرِدُ فِي

العبرية zāqān (زَاقَانْ)، وفي السريانية

dqan (دَقْن)).

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والقَافُ والنُّونُ كلمةٌ

وَاحِدَةٌ، إِلَيْهَا يَرْجِعُ سَائِرُ مَا يُشْتَقُّ مِنْ

الباب".

❖ **دَقَنْتِ** الدَّابَّةُ ُ دَقْنَا: أَرْخَتْ دَقْنَهَا فِي

السَّيْرِ.

وقيل: حَرَكْتَ رَأْسَهَا إِذَا سَارَتْ. فهي

ذَاقِنَةٌ، وَدَقُونٌ.

و- الرَّجُلُ: وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ دَقْنِهِ.

و- عَلَى يَدِهِ: وَضَعَ دَقْنَهُ عَلَيْهَا وَاتَّكَأَ.

ويُقال: دَقْنٌ عَلَى عَصَاهُ.

وفي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - "أَنْ

عِمْرَانَ بْنِ سَوَادَةَ قَالَ لَهُ: أَرْبَعُ خِصَالٍ

عَاتِبَتْكَ عَلَيْهَا رَعِيَّتُكَ، فَوَضَعَ عُوْدَ الدَّرَّةِ،

ثُمَّ دَقَّنَ عَلَيْهَا، وَقَالَ: هَاتِ". ويُروى:

فَدَقَّنَ بِسَوْطِهِ يَسْتَمِيعُ.

و- فَلَانًا: أَصَابَ دَقْنَهُ.

و-: قَفَدَهُ، أَيْ: صَفَعَ قَفَاهُ بِبَاطِنِ كَفِّهِ.

و قيل: ضَرَبَ دَقْنَهُ.

و-: دَفَعَهُ بِجُمُوعِ كَفِّهِ فِي لِهْزِمَتِهِ (أَصْلُ

حَنْكِهِ).

و- بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ بِهَا.

❖ **دَقْنٌ** فَلَانٌ َ دَقْنَا: طَالَ دَقْنُهُ.

و- الدَّلْوُ: مَالَتْ شَفَتُهَا.

فهى دَقِنَةٌ، وَدَقْنَى، وَدَقُونٌ. وفي "اللسان"

أَنشَدَ ابْنُ بَرِّي:

* أَنَعْتُ دَلْوًا دَقْنَى مَا تَعْتَدِلُ *

❖ **ذَاقِنٌ** فَلَانٌ فَلَانًا: لَارَهُ، أَيْ: لَاصَقَهُ

وَصَاقَهُ.

❖ **دَقْنٌ** فَلَانٌ عَلَى يَدِهِ: دَقْنٌ.

ويُقال: دَقْنٌ عَلَى عَصَاهُ.

﴿الدَّقِئَةُ: رَأْسٌ - وَقِيلَ: طَرَفٌ - الْحَلْقُومُ

النَّاتِي.

وقيل: ثَغْرَةُ النَّحْرِ، أَيْ: نُقْرَتُهُ.

وفى خبر عائشة - رضى الله عنها -:

"تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

بَيْنَ سَحْرَى وَنَحْرَى وَحَاقِنْتِي وَذَاقِنْتِي".

(الْحَاقِنَةُ: التَّرْقُوتَةُ).

و-: أَسْفَلُ الْبَطْنِ مِمَّا يَلِى السَّرَّةِ.

قالت امرأة من العرب - تَصِفُ وَلَدَهَا فِي

بَطْنِهَا -: "مَلَأَ مَا بَيْنَ حَاقِنْتِي إِلَى ذَاقِنْتِي".

و-: الدَّقْنُ. وَهُوَ مُجْتَمَعُ اللَّحْيَيْنِ مِنْ

أَسْفَلِهِمَا.

و-: مَا تَحْتَ الدَّقْنِ. وَقِيلَ: مَا يَنَالُهُ

الدَّقْنُ مِنَ الصَّدْرِ.

و- (فِي الْمَوْسِقَا): قِطْعَةُ خَشَبٍ يَرْتَكِزُ عَلَيْهَا الدَّقْنُ

فِي أَثْنَاءِ الْعَرْفِ. (مَج)

(ج) دَوَاقِنُ.

وفى المثل: "لَأُلْحِقَنَّ حَوَاقِنَكَ بِذَوَاقِنِكَ".

(الْحَوَاقِنُ هُنَا: مَا سَفَلَ مِنَ الْبَطْنِ، أَيْ:

لَأَجْعَلَكَ مُتَفَكِّرًا). يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَهَدَّدُ بِالْقَهْرِ

وَالْغَلْبَةِ

﴿الدَّاقِنَتَانِ: الدَّقْنُ وَمَا تَحْتَهُ.

﴿ذِقَانُ: اسمُ جَبَلٍ. وَفِيهِ قَالَ أَبُو حَفْصٍ الْكِلَابِيُّ:

وَلَوْلَا بَنُو قَيْسِ بْنِ جَزٍّ لَمَا مَشَتْ

بِجَنْبَيْ ذِقَانٍ صِرْمَتِي وَأَدَلَّتْ

[قَيْسُ بْنُ جَزٍّ: مِنْ كِلَابٍ؛ الصَّرْمَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ

بَيْنَ عَشْرٍ وَثَلَاثِينَ].

وَهُمَا ذِقَانَانِ، أَحَدُهُمَا: كَانَ لِابْنِي عَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ،

وَالْآخَرُ: لِابْنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ.

وفى "معجم البلدان" قال الشاعر:

الْبُرْقُ بِالْمَطْلَى تَهَبُّ وَتَبْرُقُ

وَدُوْنَكَ نَيْقٌ مِنْ ذِقَانَيْنِ أَعْنَقُ

[الْمَطْلَى: الْمَوْضِعُ تُطْلَى فِيهِ الْإِبِلُ؛ النَّيْقُ: أَرْفَعُ مَوْضِعٍ

فِي الْجَبَلِ؛ أَعْنَقُ: مُرْتَفِعٌ شَامِخٌ].

﴿الدَّقْنُ، وَالدَّقْنُ: مُجْتَمَعُ اللَّحْيَيْنِ مِنْ

أَسْفَلِهِمَا.

وقيل: مُلْتَقَى رَأْسِ اللَّحْيَيْنِ تَحْتَ مَنَابِتِ

الثَّنَائِيَا السُّفْلَى. قَالَ اللَّحْيَانِي: مَذْكُرٌ لَا

غَيْرَ. وَفِي الْمَثَلِ: "مُثْقَلٌ اسْتَعَانَ بِدَقْنِهِ"

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الدَّلِيلِ يَسْتَعِينُ بِآخِرِ مِثْلِهِ لَا

دَفَعَ عِنْدَهُ، أَوْ بِمَنْ هُوَ أَدْلُ مِنْهُ.

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي إِفْلَاتِ الْجَبَانِ: "أَفْلَتَ

بِجُرَيْعَةِ الدَّقْنِ" يَعْنِي: أَفْلَتَ وَقُرْبُ الْمَوْتِ

مِنْهُ كَقُرْبِ الْجُرَيْعَةِ مِنَ الدَّقْنِ. أَيْ: نَجَا

وَهُوَ مُشْرِفٌ عَلَى الْهَلَاكِ. وَفِي "اللِّسَانِ"

قَالَ مُهَلِّهُلُ بْنُ رَبِيعَةَ:

مَنَا عَلَى وَائِلٍ وَأَفْلَتَنَا

يَوْمًا عَدِيٌّ جُرَيْعَةُ الدَّقْنِ

وقال ابن حيَّان القُرْطُبِيُّ فى تَرْجَمَتِهِ
لعَبَّاس بن فِرْناس: "عُقِدَتْ على عباس بن
فرناس وَثِيقَةٌ بِالزَّندَقَةِ، وشَهِدَ عليه بذلك
مِن العامة جماعةٌ عند سُليمان بن أَسود
(قاضى الجماعة)... كَشَفَهُم القاضى عنها،
فلم يجد طائلاً، وشاور الفقهاء فيما قُيِّدَ
منها، فلم يجد إلى عقابه سبيلاً، فَأُفْلِتَ
عَبَّاس بِجُرَيْعَةٍ ذَقْنِهِ". (وانظر: ج ر ع)
ويقال للحَجَرِ إذا قَلَبَهُ السَّيْلُ: كَبَهُ السَّيْلُ
لَذَقْنِهِ.

(ج) أَذْقَانُ، وَذُقُونُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿يَخْرُجُونَ لِلْأَذْقَانِ
سُجَّدًا﴾ (الإسراء/ ١٠٧).

وفى "البارع" قال الشاعر:

ضَوَارِبُ بِالْأَذْقَانِ مِنْ ذِي شَتِيمَةٍ

إِذَا مَا هَوَى كَالنَّيْزِكِ الْمُتَوَقِّدِ

ويقال: كَبَّ السَّيْلُ الشَّجَرَ على أَذْقَانِهَا.

قال امرؤ القيس - يصفُ سَحَابًا -:

وَأَضْحَى يَسُحُّ الْمَاءَ عَنْ كُلِّ فَيْقَةٍ

يَكْبُ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْحَ الْكَنْهَبِلِ

[الفَيْقَةُ: الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ، الْكَنْهَبِلُ: شَجَرُ

عِظَامٌ].

* **الذَّقْنُ:** الشَّيْخُ الْهَرِمُ، أَى: الْكَبِيرُ
الْفَانِى.

* **الذَّقْنَاءُ:** مِنَ النِّسَاءِ: الْمُتَوْبَةُ الْجِهَازِ.
(ج) ذُقْنُ.

وفى "البارع" قال الشاعر:

* عَوْدَكَ الطَّاطَاءُ أَحْرَاحُ ذُقْنُ *

[الطَّاطَاءُ: الْمُنْهَبَطُ؛ أَحْرَاحُ: جَمْعُ الْحِرِّ،
يُكْنَى بِهَا عَنِ النِّسَاءِ].

* **الذَّقُونُ:** مِنَ الْإِبِلِ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ الَّتِي
تُمِيلُ ذَقْنَهَا إِلَى الْأَرْضِ تَسْتَعِينُ بِذَلِكَ عَلَى
السَّيْرِ.

وقيل: هِىَ الَّتِي تُحَرِّكُ رَأْسَهَا إِذَا سَارَتْ.

وفى "البارع" قال حميد:

* إِذْ حَبَّ كُلُّ بَازِلٍ ذَقُونُ *

[حَبَّ: عَدَا؛ الْبَازِلُ مِنَ النَّوْقِ: الَّتِي طَلَعَ
نَابُهَا].

(ج) ذُقْنُ. قال ابن مُقْبَلٍ - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

قَدْ صَرَحَ السَّيْرُ عَنْ كُتْمَانَ وَابْتَذَلَتْ

وَقَعُ الْمَحَاجِنِ بِالْمَهْرِيَّةِ الذُّقْنِ

[كُتْمَانُ: جَبَلٌ، وَقِيلَ: اسْمُ نَاقَتِهِ؛

الْمَحَاجِنُ: جَمْعُ مِحْجَنٍ، وَهُوَ عَصَا

مَعْقُوفَةٌ يَرْتَفِقُ بِهَا الشَّخْصُ؛ الْمَهْرِيَّةُ:

النُّوْقُ الْكَرِيمَةُ].

* **أَذَقَى** - فَرَسٌ أَذَقَى: مُسْتَرْخِي الْأَذْنَيْنِ.

وَالْأُنْثَى ذَقَوَاءُ. (ج) ذُقُو.

وَيُقَالُ: حِمَارٌ أَذَقَى.

* * *

الذَّالُّ وَالكَافُ وَمَا يَتْلُثُّهُمَا

* **الْمَذْكُوبَةُ**: الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ. (نقله

الصاغاني عن ابن الأعرابي)

* * *

* **الدُّكْذَكَةُ**: حَيَاةُ الْقَلْبِ. (عن الأعرابي).

* * *

ذ ك ر

(فِي الْحَبَشِيَّةِ zakara (زَكَرَ)، وَفِي

الْعَبْرِيَّةِ zakar (زَاخَرُ)، وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ

dkar (دَخَرُ)، وَفِي الْأَكْدِيَّةِ zakāru

(زَكَارُوا) كُلُّهَا بِمَعْنَى ذَكَرَ، تَنْبَهَ، تَحَدَّثَ.

وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ أَيْضًا dkar (دَخَرُ): ذَكَرَ،

رَجُلٌ).

١- الذَّكَرُ، خِلَافُ الْأُنْثَى.

٢- الْقُوَّةُ وَالصَّلَابَةُ وَالشَّدَّةُ.

٣- الاسْتِحْضَارُ وَالْحِفْظُ.

٤- الصَّيْتُ، يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَفِي الشَّرِّ.

قال ابن فارس: "الذَّالُّ وَالكَافُ وَالرَّاءُ

أَصْلَانِ، مِنْهُمَا يَتَفَرَّعُ كُلُّهُمَا الْبَابُ: فَالْمَذْكُورُ

الَّتِي وَلَدَتْ ذَكَرًا... وَالْأَصْلُ الثَّانِي: ذَكَرْتُ

الشَّيْءَ خِلَافَ نَسِيئِهِ، ثُمَّ حُمِلَ عَلَيْهِ الذَّكَرُ

بِاللِّسَانِ".

* **ذَكَرَ** فَلَانُ الشَّيْءِ - ذُكِرًا، وَذِكْرًا، وَذِكْرًا

- وَالضَّمُّ أَعْلَى -، وَذِكْرَى، وَتَذْكَارًا،

وَذُكْرَةً: اسْتَحْضَرَهُ.

يُقَالُ: ذَكَرَ فَلَانُ الشَّيْءَ بِلِسَانِهِ ذِكْرًا،

وَذَكَرَهُ بِقَلْبِهِ ذُكْرًا. (عن الفراء).

وَيُقَالُ أَيْضًا: مَا زَالَ مِنِّي عَلَى ذِكْرٍ، أَيْ:

لَمْ أَنْسَهُ.

و: أَنْتَ مِنِّي عَلَى ذِكْرٍ، أَيْ: عَلَى بَالٍ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا

نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَّبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ

هَذَا رَشْدًا﴾. (الكهف/٢٤). أَيْ: اسْتَحْضَرَهُ

مَعَ تَذَبُّرٍ.

وَفِي خَبَرِ سَهْوِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

فِي الصَّلَاةِ قَالَ: "إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَذْكَرُ

كَمَا تَذْكُرُونَ، وَأَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، ثُمَّ سَجَدَ

سَجْدَتَيْ سَهْوٍ".

وفى الخبرِ أيضًا عن أبى سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
قال: قال رسول الله - صَلَّى الله عليه
وسَلَّمَ -: "مَنْ نَسِيَ الْوِتْرَ أَوْ نَامَ عَنْهَا
فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، أَوْ إِذَا أَصْبَحَ".

وفى خبرِ السَّبعة، الذين يُظِلُّهم الله فى
ظِلِّه يوم لا ظِلَّ إلا ظِلُّه، قال - صَلَّى الله
عليه وسَلَّمَ -: "وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا
فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ".

أى: اسْتَحْضَرَهُ فى قَلْبِهِ رَهْبَةً وَتَعْظِيمًا
وَحُشُوعًا.

وفى المثل: "ادْكُرْ غَائِبًا يَقْتَرِبُ"، أو "ادْكُرْ
غَائِبًا تَرَاهُ". قال أبو عبيد: هذا المثل يُروى
عن عبد الله بن الزُّبَيْرِ أَنَّهُ ذَكَرَ الْمُخْتَارَ بْنَ
أَبَى عُبَيْدٍ النَّقَفِيِّ يَوْمًا، وسأل عنه -
والمختارُ يومئذٍ بمكةَ قبلَ أن يقدُمَ العِراقَ -
فبينما هو فى ذِكْرِهِ إِذْ طَلَعَ الْمُخْتَارُ، فقال
ابن الزُّبَيْرِ: ادْكُرْ غَائِبًا يَقْتَرِبُ. يُضْرَبُ فى
الغَائِبِ يُذَكَّرُ فَيُرى، أو فى أن يَرى
الإنسانُ الشَّيْءَ فَيَذْكُرُ به ما قد نَسِيَهُ.

وقال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلمى:

نَامَ الْخَلِيُّ فَنَوْمُ الْعَيْنِ تَعْذِيرُ

مما اذْكُرْتُ وَهُمْ النَّفْسُ مَذْكُورُ

[التَّعْذِيرُ: التَّقْصِيرُ].

وقال أبو صخرِ الهُدَلِيِّ:
وَأَذْكُرُ مَا فى الْقَلْبِ مِنْ بَعْدِ سَلْوَةٍ
وَأُنْسَى وَلَا يَنْسَى الذُّنُوبَ الْمُحَاسِبُ
وقال الأَخْطَلُ - يَذْكُرُ حَبِيبَتَهُ هِنْدَ بَضْمِيرَ
الْجَمْعَ لِلتَّفْخِيمِ -:

وَكُنْتُمْ إِذَا تَدْتُونُ مِنَّا تَعَرَّضْتَ
خَيَالًا تُكْمُ أَوْ بَيْتٌ مِنْكُمْ عَلَى ذِكْرِ
وقال جرير:

جُزَيْتِ، أَلَا تَجْزِينَ وَجَدًا يَشْفُنِي
وَأَنَّى لَا أَنْسَاكَ إِلَّا عَلَى ذِكْرِ
وقال ذو الرُّمَّة:

أَمَا أَنْتَ عَنْ ذِكْرِكَ مَيَّةَ مُقْصِرُ
وَلَا أَنْتَ نَاسِيَ الْعَهْدِ مِنْهَا فَتَذْكُرُ؟
وقال ابن الرُّومى - يرثى ابنه مُحَمَّدًا -:

وَأَنَّى وَإِنْ مُتَّعْتُ بِأَبْنَى بَعْدَهُ
لَذَاكِرُهُ مَا حَدَّتِ النَّيْبُ فى نَجْدِ
وقال مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ - يعاتبُ صديقًا له -:
أَلَا تَذْكُرُ الْعَهْدَ الَّذِى كَانَ بَيْنَنَا
بلى، تَتَنَاسَاهُ وَأَنْتَ عَلَى ذِكْرِ
وقال ابنُ حَفَاجَةَ:

وَأَنَّى إِذَا مَا شَاقَنِي لِحَمَامَةٍ
رَنِينَ وَهَزَّتْنِي لِبَارِقَةٍ ذِكْرَى
لَأَجْمَعُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالنَّارِ لَوْعَةً
فَمِنْ مُقَلَّةٍ رِيًّا وَمِنْ كَبَدٍ حَرَّى

و: حَفِظَهُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿خُذُوا مَا آتَيْنَكُمْ
بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾.

(البقرة/٦٣)

وقال أبو إسحاق: معناه ادرسوا ما فيه.

و: جَرَى على لسانه بعد نسيانه.

و: قاله ونطق به. وقيل: الذِّكْرُ خِلَافُ
الصَّمْتِ، وكِلَاهُمَا مَحَلُّ اللِّسَانِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَوْا
تَذَكَّرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ
مِنَ الْهَالِكِينَ﴾. (يوسف/٨٥)

والمعنى: تَتَحَدَّثُ عنه.

وفى الخبر عن عُمرَ - رضى الله عنه -
قال: قال رسول الله - صلى الله عليه
وسلم -: "إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - نَهَاكَم أَنْ
تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، قال عمر: فوالله ما حلفتُ
بها ذاكراً ولا آثراً " أى: قائلاً لها من قَبْلِ
نَفْسِي، ولا حَالِفاً عن غَيْرِي، أو حَاكِياً
ذلك عن غَيْرِي.

وقيل: ذَاكراً، أى: عَامِداً.

وقال عُوَيْفُ القَوَافِي الفَزَارِيُّ - حينَ أتاه
خَبْرُ حَبْسِ عِيْنَةِ بنِ حِصْنِ -:

وذكرتُ أى فتى يسدُّ مكانه

بالرِّفْدِ حينَ تقاصرُ الأرفادُ

[الرِّفْدُ: العطاء، يُريدُ: بِبَدْلِ الرِّفْدِ؛
تَقَاصَرُ: تَتَقَاصَرُ].

وقال أبو صخر الهذلي:

إذا ذُكِرْتَ يرتاحُ قلبي لِذِكْرِها

كما انتفضَ العُصفورُ بلله القطرُ

[القطرُ: المطرُ].

ويقال: ما اسمُك أذكرُه؟: إنكارٌ عليه،
والمعنى: عرِّفنى باسمِكَ أذكرُه.

ويقال: ذكره فى كتابه، أى: سَجَّلَه
وكتَبَه.

و: عَابَه. يُقال: ذَكَرَ فلانٌ فلاناً: اغتابَه
وذكرَ عيباً فيه.

ويقال أيضاً: فلانٌ يذكرُ الناسَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿أَهَذَا الَّذِى
يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ
كَافِرُونَ﴾. (الأنبياء/٣٦).

وفيه أيضاً: ﴿قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ
لَهُ إِبْرَاهِيمُ﴾. (الأنبياء/٦٠).

قال الفراء: يُريدُ: يَعِيبُ آلِهَتَكُمْ.

كما يُقال للرجُل: لئنَ ذَكَرْتَنى لَتَنَدِمَنَّ،
تُرِيدُ ذَكَرْتَنى بسوءٍ.

قال عنترَةُ بن شدَّاد العبَّسيّ:

لا تَذْكُرِي فَرَسِي وما أَطْعَمْتُهُ

فيكونَ جِلْدُكَ مثْلَ جِلْدِ الأَجْرَبِ

وقال أبو الهيثم: معناه: لا تُؤْلَعِ بِذِكْرِهِ،

وَذِكْرُ إِيثارِي إِيَّاهُ باللَّبَنِ على العِيالِ. وأنكَرَ

أن يكونَ الذِّكْرُ هنا عيبًا.

و— الله تعالى: وَصَفَهُ بِالْعَظَمَةِ، وَأَثْنَى

عليه، ووَحَّدَهُ، ومجَّدَهُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾.

(الشعراء/٢٢٧)

وفيه أيضًا: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ

بِذِكْرِ اللَّهِ ۖ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾

(الرعد/٢٨)

وفيه كذلك: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ

الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ۚ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾.

(العنكبوت/٤٥)

ويُقال: رَجُلٌ ذَكَارٌ، أى: كثير الذِّكْرِ لله

تعالى.

و— فلاناً: أَثْنَى عليه وتَحَدَّثَ عن قَدْرِهِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ

مَرْيَمَ﴾. (مريم/١٦)

وفيه أيضًا: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ (الشرح/٤)،

وفيه كذلك: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾

(الزخرف/٤٤).

أى: لِيُذَكَّرَ بين الناس.

وفى الخبر: "إِنَّ الرَّجُلَ يِقَاتِلُ لِلذِّكْرِ وَيُقَاتِلُ

لِيُحْمَدَ".

أى: للشُّهرة والشَّرَفِ والصِّيتِ.

وقال جرير:

وَنُبِّئْتُ تَيْمًا قَدْ هَجَوْنِي لِيُذَكِّرُوا

فهذا الذى لا يَشْتَهُونَ مِنَ الذِّكْرِ

و— حقّه: حَفِظَهُ وَلَمْ يُضَيِّعْهُ.

وبه فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ

عَلَيْكُمْ﴾. (البقرة/٢٣١، آل عمران/١٠٣،

المائدة/٧).

أى: احْفَظُوهَا ولا تُضَيِّعُوا شُكْرَهَا. كما

يَقُولُ العَرَبِيُّ: اذْكُرْ حقِّي عليك، أى:

احْفَظْهُ ولا تُضَيِّعْهُ.

ويُقال: ذَكَرَ فلانٌ النُّعْمَةَ: شَكَرَهَا.

وبه فُسِّرَتِ الآيةُ الكريمة السابقة.

وفى القرآن الكريم: ﴿يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا

نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾. (البقرة/٤٠).

أى: اسْتَحْضَرُوهَا مع القيامِ بواجبِ الشُّكْرِ.

و— الله عبده: أَثْنَى عليه بخير فى المَلَأِ الأَعْلَى، وَرَحِمَهُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾. (البقرة/١٥٢)

أى: أَجَازَ وَأَثْنَى عليكم فى المَلَأِ الأَعْلَى.
و— فلانُ المرأةَ ذَكَرًا: حَظَبَهَا، أو عَرَضَ بِحَظَبَتِهَا.

وفى القرآن الكريم: ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾. (البقرة/٢٣٥).
وفى الخبر: "إِنَّ عَلِيًّا يَذْكُرُ فَاطِمَةَ".

وفيه أيضًا: عن عبد الله بن الزبير: أَنَّ عَلِيًّا ذَكَرَ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ فَبَلَغَ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - فقال: "إِنَّمَا فَاطِمَةُ بِيضَةٌ مِثِّي يُؤْذِنُنِي مَا آذَاهَا وَيُنْصِبُنِي مَا أَنْصَبَهَا".

و— فلانًا: ضَرَبَهُ عَلَى ذَكَرِهِ.

و— الشَّيْءَ لِفُلَانٍ: أَعْلَمَهُ بِهِ.

يُقَالُ: ذَكَرَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ حَدِيثَ كَذَا وَكَذَا.

*ذَكَرَ فُلَانٌ - ذَكَرًا: جَادَ ذِكْرَهُ وَحَفِظَهُ، فَهُوَ ذَكِرٌ، وَهِيَ ذَكِرَةٌ.

*ذَكَرَ فُلَانٌ: صَارَ مَذْكُورًا.

و—: صَارَ ذَكَرًا؛ أَى: شَهْمًا مَاضِيًا فِى الأُمُورِ. يُقَالُ: ذَكَرَ بَيْنَ الذُّكُورَةِ.

*أَذْكَرَتِ المرأةُ وَغَيْرُهَا: وَلَدَتْ ذَكَرًا، أَوْ: وَلَدَتْ الذُّكُورَ. فَهِيَ مُذَكِّرٌ.

ويُقَالُ: رَجُلٌ مُذَكِّرٌ.

وَمِنْ دُعَاءِ الْعَرَبِ لِلْمَرْأَةِ الْحَبْلَى: أَذْكَرَتْ وَأَيْسَرَتْ.

أى: وَلَدَتْ ذَكَرًا وَيُسَرِّ عَلَيْكَ.

وفى خَبَرِ عُمَرَ - رضى الله عنه -: "هَبِلَتْ الْوَادِعِيُّ أُمُّهُ، لَقَدْ أَذْكَرَتْ بِهِ" أَى: جَاءَتْ بِهِ ذَكَرًا جَلْدًا. (هَبِلَتْهُ: ثَكَلَتْهُ).

وقال عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ - يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ -:

تَقُولُ: لَكَ الْوَيْلَاتُ هَلْ أَنْتَ تَارِكٌ

ضُبُوءًا بِرَجُلٍ تَارَةً وَبِمُنْسَرٍ؟

وَمُسْتَثْبِتٌ فِى مَالِكَ الْعَامِ إِنَّنِى

أَرَاكَ عَلَى أَقْتَادِ صَرْمَاءٍ مُذَكِّرٍ

[الضُّبُوءُ: اللُّصُوقُ بِالْأَرْضِ وَالِاسْتِتَارُ لِيَخْتَلِ

الصَّيْدَ؛ الرَّجُلُ: الرَّجَالَةُ؛ الْمُنْسَرُ: الْجَمَاعَةُ

مِنَ الْخَيْلِ بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ؛

الْأَقْتَادُ: جَمْعُ قَتَدٍ، وَهُوَ خَشَبُ الرَّحْلِ؛

الصَّرْمَاءُ: الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ، وَهُوَ مَا يَجْعَلُهَا

شَدِيدَةَ الْقُوَّةِ وَاللَّحْمَ].

وقال مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَذَلِيُّ - يَرُدُّ عَلَى

مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ، الَّذِى غَزَا هُذَيْلًا فِى يَوْمِ

الْبُوبَةِ -:

فَبَعْضَ الْوَعِيدِ إِنَّهَا قَدْ تَكْشَفَتْ

لأشباعها عن فَرْجِ صَرْمَاءَ مُذْكَرٍ
[تَكْشَفَتْ: لَقِحَتْ، يقول: هذه حربٌ تأتي
بما يكرهه الناسُ].

وقال يونسُ بنُ حبيبٍ: المذْكَرُ هنا: التي
في بطنها ذَكَرٌ ولا تُحِبُّ أن تأتيَ بِذَكَرٍ.
وقال ذو الرُّمَّةِ:

أَبُونَا إِيَّاسُ قَدَّنَا مِنْ أَدِيمِهِ

لِوَالِدَةٍ تُدْهِى الْبَنِينَ وَتُذْكَرُ

[إِيَّاسُ: يَعْنِي إِيَّاسَ بْنَ مُضَرَ، الْأَدِيمُ:
الْجِلْدُ؛ وَقَوْلُهُ: قَدَّنَا مِنْ أَدِيمِهِ: يُرِيدُ:
أَنْجَبَنَا مِنْ صُلْبِهِ؛ تُدْهِى: تَلِدُ دُهَاءً؛
لِوَالِدَةٍ: يَعْنِي لَأُمٍّ هِيَ خِنْدَفُ].

وَالْفَلَاةُ: أَنْبَتَتْ ذُكُورَ الْبَقْلِ، وَهِيَ مَا
خَشِنَ مِنْهُ وَغَلِظَ.

و— فَلَانُ الْحَقِّ عَلَى فَلَانٍ: أَشْهَدَهُ بِهِ.

و— فَلَانًا الشَّيْءَ: جَعَلَهُ يَذْكَرُهُ. وَالْإِسْمُ
الذَّكَرِيُّ.

يُقَالُ: أَذْكَرَهُ مَا نَسِيَهُ.

وعليه قُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى: "فَتُذْكَرُ إِحْدَاهُمَا
الْأُخْرَى". (البقرة/٢٨٢)

* ذَاكَرَ فَلَانٌ فَلَانًا الْحَدِيثَ: خَاضَ مَعَهُ
فِيهِ.

وَيُقَالُ: ذَاكَرَهُ فِي الْأَمْرِ.

وبه قرأ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ قَوْلَهُ تَعَالَى: "فَتُذْكَرُ
إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى". (البقرة/٢٨٢)

وفى الْخَبَرِ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -
قَالَتْ: "لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَ بِي،
فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ: إِنِّي أَذْكَرُ لَكَ أَمْرًا وَلَا
عَلَيْكَ أَنْ تَسْتَعْجِلِي حَتَّى تُذَاكِرِي أَبَوَيْكَ،
قَالَتْ: وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي
بِفِرَاقِهِ".

* ذَاكَرَ الطَّالِبُ دَرْسَهُ: اسْتَذْكَرَهُ.

* ذَكَرَ فَلَانٌ الشَّيْءَ: خِلَافُ أَنْتَهُ.

يُقَالُ: ذَكَرَ الْإِسْمَ أَوِ الْكَلِمَةَ: جَعَلَهُ فِي
حُكْمِ الْمَذْكَرِ.

و—: عَظَّمَهُ وَأَجَلَّهُ.

وفى الْخَبَرِ: "الْقُرْآنُ ذَكَرٌ فَذَكَرُوهُ". أَيْ: أَنَّهُ
جَلِيلٌ خَطِيرٌ فَاجْلُوهُ.

و— الْفَأْسَ، أَوِ الْقَدُومَ، أَوِ السَّيْفَ: وَضَعَ
فِي رَأْسِهَا الذُّكْرَةَ، أَوِ الذَّكَرَ مِنَ الْحَدِيدِ.

قَالَ النَّابِغَةُ:

فَلَمَّا رَأَى أَنَّ تَمَرَّ اللَّهِ مَالَهُ

وَأَثَلَ مَوْجُودًا وَسَدَّ مَفَاقِرَهُ

أَكَبَّ عَلَى فَأْسٍ يُحْدِ غُرَابُهَا

مُذَكَّرَةٌ مِنَ الْمَعَاوِلِ بَاتِرَةٌ

[الضَّمِيرُ فِي "رَأَى" لِحَلِيفِ الْحَيَّةِ الْمَذْكُورِ

فِي أَبْيَاتٍ سَابِقَةٍ؛ غُرَابُهَا: رَأْسُهَا الْقَائِمُ].

وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي مَجَالِسِهِ - فِي وَصْفِ

سَيْفٍ -:

* صَمَّامَةٌ ذَكَرَهُ مُذَكَّرُهُ *

* يُطَبِّقُ الْعَظْمَ وَلَا يُكَسِّرُهُ *

* وَيَتْرَكُ الْجُرْحَ بَعِيدًا مَسْبُورُهُ *

* أَعْيَا عَلَى الْآسَى بَعِيدًا غَبْرُهُ *

[الصَّمَّامَةُ: السَّيْفُ الصَّارِمُ لَا يَنْتَنِي؛

الْمَسْبَرُ، مِنْ سَبَرَ الْجُرْحَ: قَاسَ غَوْرَهُ

بِالْمِسْبَارِ؛ الْآسَى: مِنْ أَسَا الْجُرْحَ؛ إِذَا

أَصْلَحَهُ وَعَالَجَهُ؛ غَبْرُهُ: غَوْرُهُ].

وَيُقَالُ: ذَكَرَ فُلَانٌ الشَّيْءَ: قَوَّاهُ، وَجَعَلَ فِيهِ

صَلَابَةً وَحِدَةً. (عَنِ الْمُبَرِّدِ).

وَفِي "الْكَامِلِ" أَنْشَدَ التَّوَزِي:

أَشْرُوا لَهَا خَاتِنًا وَابْغُوا لِحُتْنَتِهَا

مَوَاسِيًا أَرْبَعًا فِيهِنَّ تَذْكِيرُ

و- فَلَانًا تَذْكِيرًا، وَتَذْكِرَةً، وَذِكْرِي:

وَعَظَهُ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى

نَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾. (الذَّارِيَاتُ/٥٥).

وَفِيهِ أَيْضًا: ﴿فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ﴾.

(الْغَاشِيَةُ/٢١).

وَفِيهِ كَذَلِكَ: ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ

لِقَوْمِهِ يَتَقَوَّمُ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِرِي

بِعَايَتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ﴾.

(يُونُسُ/٧٢)

وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -

"أَنَّ نَاسًا طَافُوا بِالْبَيْتِ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ

ثُمَّ قَعَدُوا إِلَى الْمَذَكِّرِ حَتَّى إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ

قَامُوا يُصَلُّونَ".

وَيُرْوَى: "الْمَذَكِّرُ". أَيْ: مَوْضِعُ الذِّكْرِ.

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:

لَا تَنَامَنَّ كُلَّ يَوْمِكَ جَهْلًا

وَتَذَكَّرَ وَحَادِثَ التَّذْكِيرِ

[حَادِثٌ: جَدَّدٌ].

وَقَالَ جَرِيرٌ:

كَادَ التَّذَكُّرُ يَوْمَ الْبَيْنِ يُشْعِفُنِي

إِنَّ الْحَلِيمَ بِهَذَا غَيْرُ مَعْدُورٍ

مَاذَا أَرَدْتُ إِلَى رُبْعٍ وَقَفْتُ بِهِ

هَلْ غَيْرُ شَوْقٍ وَأَحْزَانٍ وَتَذْكِيرٍ

و- فَلَانًا الشَّيْءَ، وَبِهِ: أَذْكَرَهُ بِهِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَتَذَكَّرْ لِأَحَدِنَهُمَا
الْأُخْرَى﴾. (البقرة/٢٨٢).

وفيه أيضاً: ﴿وَذَكِّرْهُمْ بِأَيِّمِ اللَّهِ﴾.

(إبراهيم/ ٥).

وفى المثل: "ذَكَرْتَنِي الطَّعْنَ وَكُنْتُ نَاسِيًا".
يُضْرَبُ فِي تَذَكُّرِ الشَّيْءِ بغيره.

وقال عكرشة الضبِّي - يَرْتَى بَنِيهِ -:

يُذَكِّرُنِيهِمْ كُلُّ خَيْرٍ رَأَيْتُهُ

وَشَرٌّ فَمَا أَنْفَكُ مِنْهُمْ عَلَى ذِكْرِ

وقال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ:

تُذَكِّرُهُ الْمَعْرُوفَ وَهِيَ حَيِّيةٌ

وَذُو اللَّبِّ أَحْيَانًا مَعَ الْحِلْمِ ذَاكِرٌ

وقال ذو الرُّمَّة:

تُذَكِّرُنِي مَيًّا مِنَ الطَّبِيِّ عَيْنُهُ

مِرَارًا وَفَاها الْأُقْحَوَانُ الْمُنَوَّرُ

[وفاه، أى: وَيُذَكِّرُنِي فَاها؛ الْأُقْحَوَانُ:

زَهْرٌ أبيضٌ].

ويُقال: ذَكَرْتُهُ ذِكْرِي "غَيْرَ مَصْرُوفَةٍ".

ويُقال أيضاً: ذَكَرْتُكَ اللَّهُ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا

وكذا، كَالْقَسَمِ.

* **اَذْكُرْ** فلانُ الشَّيْءَ: ذَكَرَهُ بَعْدَ نِسْيَانٍ.

وأصله "اَذْتُكَرَ" عَلَى "اَفْتَعَلَ" أَبْدِلْتُ تَاءَ

الافتعال دالاً فَصَارَتْ "اَذْكُرْ".

وفى "المحكم" قال الرَّاجِزُ - وذكر ناقةً -:

* تُنْجِي عَلَى الشَّوْكِ جُرَازًا مِقْضَبًا *

* وَالْهَمُّ تُذَرِيهِ اذْدِكَارًا عَجَبًا *

[جُرَازٌ: سَيْفٌ؛ مِقْضَبٌ: قَاطِعٌ].

ويُروى: "وَالْهَمُّ تُذَرِيهِ اذْدِرَاءً عَجَبًا".

ويجوز بعد ذلك قَلْبُ الدَّالِ ذالاً وَتُدْغَمُ فِي

الدَّالِ، فَيُقَالُ: "اَذْكُرْ" وَيَجُوزُ قَلْبُ الدَّالِ

دالاً وَإِدْغَامُهَا فِي الدَّالِ فَتَصِيرُ "اَذْكُرْ".

وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَقَدْ تَرَكْنَهَا آيَةً

فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾. (القمر/١٥).

* **تَذَاكَّرَ** النَّاسُ فِي الْأَمْرِ: تَفَاوَضُوا فِيهِ.

و- الشَّيْءَ: ذَكَرُوهُ.

يُقَالُ: تَذَاكَرُوا الْحَدِيثَ.

وفى الخبر عن جابر بن سَمُرَةَ قال:

"شَهِدْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ مَرَّةٍ فِي الْمَسْجِدِ وَأَصْحَابُهُ

يَتَذَاكَرُونَ الشَّعْرَ، وَأَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ،

فَرُبَّمَا تَبَسَّمَ مَعَهُمْ".

* **تَذَكَّرَ** الْمُؤَنَّثُ: صَارَ فِي حُكْمِ الْمَذْكَرِ. (عن

الفارابى).

و- فلانٌ: مُطَاوَعٌ ذَكَرَهُ. يُقَالُ: ذَكَرَهُ

فَتَذَكَّرَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾. (الأعراف/٢٠١).

وفيه أيضاً: ﴿ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾. (النور/٢٧). أى: تتذكرون.

وفيه أيضاً: ﴿وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أُولَؤُلَا الْأَلْبَابِ﴾. (البقرة/٢٦٩).

و- الشئىء: ذكره. يُقال: تَذَكَّرَ ما كان نسيه. قال عمرو بن قميئة:

تَذَكَّرْتُ أَرْضًا بِهَا أَهْلُهَا

أَخْوَالَهَا فِيهَا وَأَعْمَامَهَا

وقال الثَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

تَذَكَّرْتُ شَيْئًا قَدْ مَضَى لِسَبِيلِهِ

وَمِنْ عَادَةِ الْمَحْزُونِ أَنْ يَتَذَكَّرَ

وقال ذو الرُّمَّة:

ذَكَرْتَ فَاهْتَاكَ السَّقَامُ الْمُضْمَرُ

وَقَدْ يَهْيِجُ الْحَاجَةُ التَّذَكُّرُ

و-: طلبه بعد ما فات. (عن ابن عباد).

***اسْتَذَكَّرَ** فلان: رَبَطَ فى إِصْبَعِهِ خَيْطًا لِيَتَذَكَّرَ بِهِ حَاجَتَهُ.

و- الشئىء: ذكره. يُقال: اسْتَذَكَّرَ حَاجَتَهُ.

وفى "الأساس" قال الحارث بن حَرْجَةَ الْفَزَارِيُّ:

فَأَبْلَغُ دُرَيْدًا وَأَنْتَ أَمْرُؤُ

مَتَى مَا تُذَكِّرُهُ يَسْتَذَكِّرُ

و-: دَرَسَهُ لِلْحِفْظِ. يُقال: اسْتَذَكَّرَ الْكِتَابَ.

ويُقال أيضاً: اسْتَذَكَّرَ بِدِرَاسَتِهِ، أَى: طَلَبَ بِهَا الْحِفْظَ.

وفى الخبرِ عن عبدِ الله بن مسعودٍ - رضى

الله عنه - قال - صلى الله عليه وسلم -:

"يُنْسَمَا لِأَحَدِهِمْ - أَوْ أَحَدِكُمْ - أَنْ يَقُولَ:

نَسِيتُ آيَةَ كَذَا وَكَذَا، بَلْ هُوَ نَسِيَ،

وَاسْتَذَكَّرُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ أَسْرَعُ تَفْصِيًّا

(أَى تَفَلُّتًا) مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ، مِنَ النِّعَمِ مِنْ

عُقْلِهَا".

***أَذَكَّرُ** - يُقال: هُوَ أَذَكَّرُ مِنْهُ (على

التَّفْصِيلِ) بِمَعْنَى:

أ - أَكْثَرَ ذِكْرًا وَشُهْرَةً. قال أبو حنيفة

الدِّيَنَوْرِيُّ فى ذِكْرِ الْأَنْوَاءِ: وَأَمَّا الْجَبْهَةُ

فَنَوَّوْهَا مِنْ أَذْكَرِ الْأَنْوَاءِ وَأَشْهَرِهَا.

ب - أَكْثَرُ شَهَامَةً وَمُضِيًّا فى الْأُمُورِ. وفى

خبر طارق مولى عثمان: "قال لابن الزُّبَيْرِ

حين صُرِعَ: وَاللَّهِ مَا وَلَدَتِ النِّسَاءُ أَذْكَرَ

مِنْكَ". (يعنى شهماً ماضياً فى الْأُمُورِ).

***التَّذْكَارَى** - النَّصْبُ التَّذْكَارَى: بِنَاءٌ يُقَامُ لِتَخْلِيدِ

حَادِثَةٍ مَعِينَةٍ، أَوْ لِتَخْلِيدِ شُهَدَاءِ حَرْبٍ.

﴿التَّذْكِرَةُ﴾: ما تُسَدِّدُكَ بِهِ الْحَاجَةُ. وهو من الدَّلالة والأَمارة.

و-: ما يَبْعَثُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْعِبْرَةِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿كَلاَّ إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ ٥٤﴾

فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ. (المدثر/٥٤، ٥٥).

وفي الخبر قال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم -: "نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فزُورُوهَا، فَإِنَّ فِي زِيَارَتِهَا تَذْكِرَةً".

و-: بِيَطَاقَةٍ يُثَبِّتُ فِيهَا أَجْرُ خِدْمَةٍ مُقَدِّمَةٍ، وَلَا يُسْمَحُ بِهَذِهِ الْخِدْمَةِ لِغَيْرِ حَامِلِهَا.

(ج) تَذَاكُرٌ.

﴿التَّذْكِيرُ﴾ - تذكير الاسم (في النحو العربي): ألا يلحق الفعل وما أشبهه علامة التأنيث. والتأنيث بخلافه. فيقال: قام زيدٌ، وقعدت هندٌ، وهندٌ قاعدةٌ. وإذا اجتمع المذكرُ والمؤنثُ، فإن سَبَقَ المذكرُ ذَكَرَتْ، وإن سَبَقَ المؤنثُ أَثْنَتْ، فتقول: عندي ستُّ رجالٍ ونساءٍ، وعندي ستُّ نساءٍ ورجالٍ. وشبهوه بقولهم: قام زيدٌ وهندٌ، وقامت هندٌ وزيدٌ، فقد اعتُبرَ السَّابِقُ فبُنِيَ اللَّفْظُ عَلَيْهِ.

﴿ذَاكِرٌ﴾: من أسماء العرب.

﴿الذَّاكِرَةُ﴾ (F) memory (E) memoire: قُدْرَةُ الدِّماغِ عَلَى الْإِحْتِفَافِ بِالتَّجَارِبِ السَّابِقَةِ وَاسْتِعَادَتِهَا. (مج).

﴿الذُّكَّارَةُ﴾: الْفُحَّالُ مِنَ النَّخْلِ.

و-: حَمْلُ النَّخْلِ.

﴿الذِّكْرُ﴾: معروف، وهو عُضْوُ التَّنَاسُلِ فِي الرِّجَالِ.

(ج) ذُكُورٌ، وَذِكْرَةٌ، وَذِكَارَةٌ، وَمَذَاكِيرٌ. الْأَخِيرُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛ لِلتَّفْرِيقِ بَيْنَ الْعُضْوِ وَالذِّكْرِ مِنَ النَّاسِ.

قال الأخفش: هو من الجَمْعِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ، مثل: عَبَايِدُ، وَأَبَايِلُ.

وقال ابنُ دريدٍ: قولهم: الْمَذَاكِيرُ، لَا أَدْرِي مَا وَاحِدُهَا.

وقال ابنُ عَبَّادٍ: يُقَالُ: مَذَاكِيرُ، وَمُذَكِّرٌ. وفي "اللِّسَانِ" قال الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا: وَجَمْعُهُ الذُّكَّارَةُ.

وفي خبر غُسْلِهِ - صَلَّى الله عليه وسلم - عن ميمونة - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - قالت: "ثم أَفْرَغَ عَلَى شِمَالِهِ فَعَسَلَ مَذَاكِيرَهُ".

﴿وَذَكَرُ الْخَصِيِّ﴾: يُضْرَبُ مِثْلًا لِلضَّعِيفِ الْفَاتِرِ.

و- من الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ: خِلَافُ الْأُنْثَى.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْلَ الصَّكِلِ حَتَّى مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ١٢٤﴾. (النساء/١٢٤).

وفيه أيضًا: ﴿وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ

وَالْأُنْثَى ٤٥﴾ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى ٤٦﴾.

(النجم/٤٥، ٤٦)

وفى خبر الزكاة: "ابن لبون ذكر".

(ذكر "الذكر" توكيداً، وقيل: لأن الابن يُطلق فى بعض الحيوانات على الذكر والأنثى، كابن آوى، وابن عرس وغيرهما، لا يقال: بنت آوى، ولا بنت عرس، فرفع الإشكال بذكر الذكر).

وفى خبر الميراث: قال النبى - صلى الله عليه وسلم -: "ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقى فهو لأولى رجل ذكر". (قوله: ذكر، قاله احترازاً من الخنثى، وقيل: تنبيهاً على اختصاص الرجال بالتعصيب فى الميراث).

ويقال: رجل ذكر: قوى شجاع.

قال الربيع بن زياد العبسى - يصف الحرب -:

جاءت بكل كمي معلّم ذكر

فى كفه ذكر يسعى به ذكر

[الكمي: الشجاع المغطى بالسلاح؛ المعلوم: الذى أعلم نفسه فى الحرب بعلامة شجاعة؛ وقوله: فى كفه ذكر، أى: سيف جيد الصنع].

وقال أرتاة بن سهيئة - يهجو الربيع بن قعنّب -:

لقد رأيتك عرباً ومؤتراً

فما عرفت أننى أنت أم ذكر؟

وقال الأخطل - يمدح الحجاج، ويصف خيلاً فى معركة -:

قطع الغزاة عجافهن وأصحبت

حرد صلايم قرح وذكور

[قطع هنا: أهلك، العجاف: المهازيل، مفردّها أعجف وعجفاء، أصحبت: دلت وانتقادت بعد صعوبة؛ حرد: جمع أحرّد، وهو المصاب بداء فى قوائمه؛ الصلايم: جمع صلايم، وهو الصلب الشديد؛ القرح: جمع قارح، وهو من الخيل ما بلغ تمام سنّه. يريد: أهلك الغزو الضعاف منها، وجعل القوى حرداً].

وقد يطلق على الضخم من الحيوان، قال جرير:

إن الحفافيث حقاً يا بنى لجأ

يطرقن حيث يصول الحية الذكر

[الحفافيث: جمع حفاث، وهو ضرب من الحيات ضخّم الرأس، ينفخ نفخاً شديداً لا غائلة له].

وقال مسلم بن الوليد - يمدح -:

كأنه قمر، أو ضيغم هصر

أو حية ذكر، أو عارض هطل

[العارضُ: السَّحابُ؛ الهَطْلُ: الغزيرُ المطرُ].

وقال عمرو بن السَّليح القُضاعيُّ:

لَقَيْنَاهُمْ بِجَمْعٍ مِنْ عِلَافٍ

وبالْخَيْلِ الصَّلَاحِ الذُّكُورِ

و-: السَّمَاكُ الرَّامِحُ، وهو نَجْمٌ نَيْرٌ فِي الشَّمَالِ. (عن ابن دريد).

و- من الحَدِيدِ: أَيْبَسُهُ وَأَجَوَدُهُ وَأَشَدَّهُ، وهو فولاذٌ صُلْبٌ.

يُقَالُ: حَدِيدٌ ذَكَرٌ.

و- من السُّيُوفِ: الَّذِي شَفَرْتُهُ حَدِيدٌ ذَكَرٌ، وَمَثْنُهُ حَدِيدٌ أَنْيْثٌ، أَيْ: لَيِّنٌ.

ويُقَالُ: سَيْفٌ ذَكَرٌ، أَيْ: ذُو مَاءٍ.

وقال ابن دريد: سَيْفٌ ذَكَرٌ: إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ خَالِصٍ.

ويُقَالُ أَيْضًا: سَيْفٌ ذُو ذَكَرٍ: صَارِمٌ.

وقيل: ماضٍ فِي ضَرْبَتِهِ.

قال مُهَلْهَلُ بْنُ رَبِيعَةَ - وَقَدْ أَدْرَكَ ثَأَرَ أَخِيهِ كُلَيْبٍ -:

كَأَنَّا غُدُوَّةٌ وَبَنَى أَبِينَا

بِجَوْفِ عُنَيْزَةَ رَحِيًّا مُدِيرِ

فَلَوْلَا الرِّيحُ أَسْمَعَ أَهْلَ حَجَرٍ

صَلِيلَ الْبَيْضِ تُقْرِعُ بِالذُّكُورِ

[جَوْفٌ عُنَيْزَةٌ: مَوْضِعٌ؛ حَجَرٌ: مَدِينَةٌ بِالْيِمَامَةِ].

وقال الأعشى - وَذَكَرَ سَيْفًا -:

... ذِي شُطْبٍ مِنَ الْبَيْضِ الذِّكَارَةِ

وقال صَخْرُ الْغَيِّ الْهُدَلِيُّ - يُولِّبُ قَوْمَهُ عَلَى خُرَاعَةٍ -:

* وَارْمُوهُمْ بِالْقُضْبِ الذُّكُورَةِ *

* وَارْمُوهُمْ بِالصُّنْعِ الْمَحْشُورَةِ *

[الْقُضْبُ: السُّيُوفُ، وَاحِدُهَا قَضِيبٌ؛

الصُّنْعُ: السَّهَامُ، وَاحِدُهَا صَنِيعٌ؛

الْمَحْشُورَةُ: الْمَحْدَدَةُ].

ويُروى: " بِالْقُضْبِ الْمَأْثُورَةِ ". وهى التى بها أَثَرٌ، أَيْ: فَرِيدٌ.

وقال مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهُدَلِيُّ:

وشرُّ الثَّوَابِ إِذَا مَا اسْتُنْثِي

بِأَعْلَى بِهِ الذِّكْرُ الْقَاضِبُ

[يقول: شرُّ الثَّوَابِ أَنْ أُضْرَبَ بِالسَّيْفِ،

فقد جِئْتُ بِأَشْرَافِكُمْ فَكَانَ حَظِّي أَنْ تَقْتُلُونِي].

وقال سُؤَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ الْعُكْلِيُّ:

لَئِنْ ظَفَرْتُمْ بِشَيْخٍ مِنْ مَشَايِخِنَا

لَا يَحْمِلُ الرُّمَحَ وَالصَّمَامَةَ الذِّكْرَا

فَكَمْ قَتَلْنَا لَكُمْ فِتْيَانَ مَلْحَمَةً

رَأَدَ الضُّحَى وَجَبِينُ الشَّمْسِ قَدْ ظَهَرَا
[الصَّمَامَةُ: السَّيْفُ الصَّارِمُ؛ المَلْحَمَةُ:

الْوَقْعَةُ الْعَظِيمَةُ؛ رَأَدَ الضُّحَى: ارْتِفَاعُهُ]

وَقَالَ الْأَخْطَلُ - وَذَكَرَ إِبْلًا -:

لَحِزْتُ سَوَادَهَا بِالسَّيْفِ حَتَّى

تَفَادَى الْكُومُ عَنْ ذَكَرٍ حُسَامٍ

[حِزْتُ: سَقْتُ؛ سَوَادُهَا: مُعْظَمُهَا، وَقَوْلُهُ:

حِزْتُ سَوَادَهَا بِالسَّيْفِ، يَرِيدُ: لَعَقَرْتُ

أَكْثَرَهَا، تَفَادَى: تَتَفَادَى؛ الْكُومُ: جَمْعُ

كُومَاءَ، وَهِيَ النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ السَّنَامُ].

وَقَالَ أَيْضًا:

فَكَائِنْ تَرَى مِنْ دُكُورِ السُّيُوفِ

يُطِرْنَ قَمَحْدَوَةً أَوْ جَبِينَا

[القَمَحْدَوَةُ: الْعَظْمُ النَّاتِي عَلَى الْقَفَا فِي

أَسْفَلِ الْهَامَةِ].

وَفِي "الْحَيَوَانَ" قَالَ الرَّاجِزُ:

* حَتَّى انْتَضَاهُ الصُّبْحُ مِنْ لَيْلٍ خَضِرْ *

* مِثْلَ انْتِضَاءِ الْبَطْلِ السَّيْفِ الذَّكَرْ *

و- مِنَ الْمَطَرِ: الشَّدِيدُ الْوَابِلِ.

يُقَالُ: مَطَرٌ ذَكَرٌ.

وَيُقَالُ: أَصَابَتِ الْأَرْضَ دُكُورٌ غَيْثٌ، وَهِيَ

الَّتِي تَجِيءُ بِالسَّيْلِ وَالْبَرْدِ الشَّدِيدِ.

قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

فَرُبَّ رَبِيعٍ بِالْبَلَالِيقِ قَدْ رَعَتْ

بِمُسْتَنْ أَغْيَاثٍ بُعَاقٍ ذُكُورُهَا

وَفِي "الْأَسَاسِ" قَالَ الرَّاجِزُ:

* بِقُدْرَةِ اللَّهِ سِمَاكِي ذَكَرْ *

* حَيًّا لِمَنْ عَاشَ وَقَتْلَاهُ هَدَرْ *

[سِمَاكِي: يُمْطِرُ بِنَوْءِ السَّمَاءِ].

و- مِنَ الْقَوْلِ: الصُّلْبُ الْمَتِينُ. أَوْ: الْجَلِيلُ

الْخَطِيرُ.

وَفِي الْخَبَرِ: "الْقُرْآنُ ذَكَرٌ فَذَكَّرُوهُ".

وَيُقَالُ: شِعْرٌ ذَكَرٌ: فَحْلٌ.

وَمِنْ كَلَامِ الشَّافِعِيِّ: الْعِلْمُ ذَكَرٌ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا

ذُكُورُ الرِّجَالِ.

و- مِنَ الْأَيَّامِ: الشَّدِيدُ الصَّعْبُ الَّذِي يَكْثُرُ

فِيهِ الْقِتَالُ.

قَالَ الْأَغْلَبُ الْعَجَلِيُّ - وَذَكَرَ يَوْمَ ذِي قَارَ -:

* قَدْ عَلِمُوا يَوْمَ خَنَابِزِينَا *

* وَكَانَ يَوْمًا ذَكَرًا مُبِينًا *

[خَنَابِزِينَ: اسْمُ قَائِدٍ كَسَرَى الَّذِي وَجَّهَهُ

إِلَى بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ يَوْمَ ذِي قَارٍ، فَهَزَمْتَهُ بَكْرًا]

وَقَالَ الْأَخْطَلُ - يَمْدَحُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ

مَرْوَانَ -:

فَهُوَ فِدَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، إِذَا

أَبْدَى النَّوَاجِدَ يَوْمَ بَاسِلٍ ذَكَرُ

[النَّوَاجِدُ: جَمْعُ نَاجِدٍ، وَهُوَ الضَّرْسُ الَّذِي

يَلِي النَّابَ؛ الْبَاسِلُ هُنَا: الْكْرِهِيُّ الشَّدِيدُ].

(ج) الذُّكُورُ، وَالذُّكْرَانُ، وَالذُّكَّارُ،

وَالذُّكُورَةُ، وَالذُّكَارَةُ، وَالذُّكْرَةُ.

قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَيُجْمَعُ الذَّكَرُ - خِلَافَ

الأنثى - بِالْهَاءِ.

يُقَالُ: كَمْ الذُّكْرَةُ مِنْ وَلَدِكَ؟. (عَنِ الْفَرَاءِ).

وَيُقَالُ أَيْضًا: مَا يَفْعَلُ هَذَا إِلَّا ذُكُورَةُ

الرِّجَالِ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنثًا

وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ

ذُكْرَانًا وَإِنثًا وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ

عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾. (الشورى/٤٩، ٥٠).

وَفِيهِ أَيْضًا: ﴿أَتَاتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾.

(الشعراء/١٦٥).

o **وَذِكَارَةُ الْخَيْلِ:** الْأَحْصَنَةُ.

o **وَذِكَارَةُ الطَّيِّبِ:** مَا يَصْلُحُ مِنْهُ لِلرِّجَالِ

دُونَ النِّسَاءِ، نَحْوُ الْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ وَالْغَالِيَةِ

وَالذَّرِيرَةِ وَالْكَافُورِ وَالْعُودِ.

وَقِيلَ: مَا لَا رَدَّعَ لَهُ؛ أَيْ: مَا لَا أَثَرَ لَهُ فِي
الْجَسَدِ.

وَفِي الْخَبَرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ:

"سَأَلْتُ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: أَكَانَ

رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

يَنْطَيِّبُ، قَالَتْ: نَعَمْ، بِذِكَارَةِ الطَّيِّبِ:

الْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ".

o **وَذُكُورُ الْبَقْلِ وَالْعُشْبِ وَنَحْوَهُمَا:** مَا

غَلَّظَ مِنْهُ، وَهُوَ إِلَى الْمَرَارَةِ أَمِيلٌ، كَالْخَزَامَى

وَالْأُقْحُونِ.

قَالَ السُّكْرِيُّ: مَا غَلَّظَ مِنْهُ وَاشْتَدَّ حَرُّهُ، وَلَمْ

يُمْكِنَ الْمَالُ (الْإِبْل) الْإِكْثَارَ مِنْهُ.

قَالَ الْأَخْطَلُ - وَذَكَرَ ثَوْرًا وَحَشِيًّا -:

حَتَّى شَتَا وَهُوَ مَغْبُوطٌ بِغَايِطِهِ

يَرَعَى ذُكُورًا أَطَاعَتْ بَعْدَ أَحْرَارِ

[شَتَا: دَخَلَ فِي الشِّتَاءِ؛ الْمَغْبُوطُ: الْمَسْرُورُ؛

الْغَايِطُ هُنَا: الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ، وَأَرَادَ

الْمَكَانَ الَّذِي اسْتَقَرَّ فِيهِ؛ أَطَاعَتْ: اتَّسَعَتْ

وَأَمَكَنَ الرَّعَى فِيهَا؛ الْأَحْرَارُ: مَا حَلَا مِنْ

الْبَقْلِ وَطَابَ، وَهُوَ أَوَّلُ نَبْتِهِ].

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فَوَدَّعَنَ أَقْوَاعَ الشَّمَالِيلِ بَعْدَمَا

دَوَى بَقْلُهَا: أَحْرَارُهَا وَذُكُورُهَا

[أقواع: جَمْعُ قَاعٍ، وهى الأرضُ المستوية؛
الشَّمَالِيلُ: موضعٌ].

o **وَذُكُورُ الطَّيِّبِ:** ذِكَارَتُهُ.

o **وَذُكُورُ النُّجُومِ:** كِبَارُهَا.

o **وَالذُّكُورَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ:** الكِبَارُ. (عن
الجاحظ).

وفى كلام الجاحظ: وَيَزْعُمُ أَصْحَابُ
الْغَرَائِبِ أَنَّ الْعَلَاجِيمَ (الضَّفَادِعَ) مِنْهَا
الذُّكُورَةُ السُّودُ.

o **وَذُكُورَةُ الْخَيْلِ:** ذِكَارَتُهَا.

o **وَذُكُورَةُ الطَّيِّبِ:** ذِكَارَتُهُ.

وفى خَبَرِ النَّخَعِيِّ: كَانُوا يَكْرَهُونَ الْمُؤَنَّثَ
مِنَ الطَّيِّبِ. وَلَا يَرَوْنَ بِذُكُورَتِهِ بَأْسًا.
(المؤنثُ من الطيب: طيبُ النساء).

* **ذَكَرٌ** - يُقَالُ: رَجُلٌ ذَكَرٌ: ذُو ذِكْرٍ.

* **ذَكَرٌ** - يُقَالُ: رَجُلٌ ذَكَرٌ: ذَكَرٌ.

* **ذَكَرٌ** - سَيْفٌ ذُو ذِكْرٍ، أَيْ: صَارِمٌ.

* **الذُّكْرُ:** الشَّيْءُ يَجْرَى عَلَى اللِّسَانِ.

و-: هَيْئَةُ النَّفْسِ بِهَا يُمْكِنُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ
يَحْفَظَ مَا يَقْتَنِيهِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ، وَهُوَ كَالْحِفْظِ
إِلَّا أَنَّ الْحِفْظَ يُقَالُ اعْتِبَارًا بِإِحْرَازِهِ، وَالذُّكْرُ
يُقَالُ اعْتِبَارًا بِاسْتِحْضَارِهِ.

(ج) ذِكْرٌ.

قال زهير:

أَتَتْ ذِكْرٌ مِنْ حُبِّ لَيْلَى تَعُودُنِي

عِيَادَ أَخِي الْحُمَى إِذَا قُلْتُ أَقْصَرَا

وقال أبو صخر الهذلي - يمدحُ أبا خالدٍ عبدَ

العزیز بن عبدِ الله -:

يا أطيَّبَ النَّاسِ أَرْدَانًا وَمُبْتَسِمًا

كَيْفَ الْعَزَاءُ وَقَدْ زَوَّدْتَنِي زَادِي

وَقُرَّةَ الْعَيْنِ قَدْ عَادَ الْهَوَى ذِكْرًا

وعادَ لِي مِنْكَ وَسْوَاسِي وَأَفْنَادِي

[أَفْنَادِي: أَوْهَامِي].

وقال جرير:

قُلْ لِلدِّيَارِ سَقَى أَطْلَالِكَ الْمَطَرُ

قَدْ هِجَّتْ شَوْقًا فَمَاذَا تُرْجِعُ الذِّكْرُ

وقال ذو الرُّمَّة:

أَتَتْ ذِكْرٌ عَوْدَنَ أَحْشَاءَ قَلْبِهِ

خُفُوقًا وَرَفُضَاتِ الْهَوَى فِي الْمَفَاصِلِ

[رَفُضَاتُ الْهَوَى: تَفَرُّقُهُ وَتَفْتُّحُهُ فِي

المفاصل].

و-: الصَّيْتُ، وَيَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

وفى المَثَلِ: "ذِكْرٌ وَلَا حَسَاسٍ". يُضْرَبُ

لِلَّذِي يَعِدُ وَلَا يُحْسُ إِنجَازُهُ.

وقال حاتم الطائي - يخاطب ماوية وقد

خطبها إلى أهلها -:

أماوي إن المال غادٍ ورائح

ويبقى من المال الأحاديث والذكر

و-: الثناء.

وفي الخبر: "الرجل يُقاتل للذكر ويُقاتل

ليُحمد".

و-: الشرف والفخر والعلاء.

وفي القرآن الكريم: ﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي

الذِّكْرِ﴾. (ص/١)

وفيه أيضاً: ﴿وَلِمَنَهُ لَذِكْرُكَ لَكَ وَلِقَوْمِكَ﴾.

(الزخرف/٤٤)

وقال زهير بن أبي سلمى - يمدح هرم بن

سينان -:

أثنى عليك بما علمت وما

أسلفت في النجديات والذكر

[ما أسلفت: ما قدمت؛ النجديات: جمع

النجدة، وهي: الشدة والبأس].

و-: القرآن الكريم. قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ

نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾. (الحجر/٩).

و-: الكتاب الذي فيه تفصيل الدين

ووضع الملل.

وقيل: كل كتاب من كتب الأنبياء.

و-: النبي الذي جاء بالذكر.

وفي القرآن الكريم: ﴿قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ

ذِكْرًا ﴿١٠﴾ رَسُولًا يَنْتُلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ﴾.

(الطلاق/١٠، ١١)

و-: الصلاة لله، والدعاء إليه، والثناء

عليه، وقراءة القرآن والتسبيح والشكر

والطاعة. وفي الخبر: "كانت الأنبياء -

عليهم السلام - إذا حزبهم أمر فزعوا إلى

الذكر".

و-: القصة والخبر.

وفي القرآن الكريم: ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ

حَتَّىٰ أَحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا﴾. (الكهف/٧٠).

وفيه أيضاً: ﴿أَوْعِبْتُمْ أَنَّ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن

رَبِّكُمْ﴾. (الأعراف/٦٣).

(ج) أذكأر، وذكأر.

o **وذكر الحق، أو الدين: الصك.**

(ج) ذكأر حأقأ. وأقأل: ذكأر حأق.

أقأل: لى على هذا الأمر ذكر حأق، لى

عليه ذكأر حأق.

❖ **ذِكْرَةٌ** - يُقال: امرأة ذِكْرَةٌ: مُتَشَبِّهَةٌ بالذكور.

ومن كلام العرب: "إياكم وكل ذِكْرَةٍ مُذَكَّرَةٍ، شَوْهَاءَ فَوْهَاءَ، تُبْطِلُ الْحَقَّ بِالْبِكَاءِ".

❖ **الذُّكْرَةُ**: الصَّيْتُ.

يُقال: إِنَّ فَلَانًا لَرَجُلٌ لو كان له ذُكْرَةٌ.

و-: الْقِطْعَةُ مِنَ الْفُلُولِ تُزَادُ فِي رَأْسِ الْفَأْسِ وَغَيْرِهِ.

o **وَذِكْرَةُ الرَّجُلِ وَالسَّيْفِ**: حَدَّثَهُمَا.

ويُقال: دَهَبَتْ ذِكْرَةُ الرَّجُلِ، وَ: دَهَبَتْ ذِكْرَةُ السَّيْفِ (عن أبي زيد)، أَيْ: قَوَّيْتُهُمَا وَصَلَابَتُهُمَا.

ويُقال: رَجُلٌ ذُو ذِكْرَةٍ؛ إِذَا كَانَ شَهْمًا.

❖ **الذُّكْرَةُ، وَالذِّكْرَةُ**: خِلَافُ النَّسِيَانِ.

قال امرؤ القيس:

أَعْنَى عَلَى التَّهْمَامِ وَالذِّكْرَاتِ

يَبِينَنَّ عَلَى ذِي الْهَمِّ مُعْتَكِرَاتِ

[التَّهْمَامُ: مِقَاسَةُ الْهَمِّ؛ مُعْتَكِرَاتٌ، أَيْ: دَائِمَاتٌ مُتَتَابِعَاتٌ].

وقال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

أَنْى أَلَمَ بِكَ الْخِيَالُ يَطِيفُ

وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَشُعُوفُ

[طَافَ الْخِيَالُ: أَلَمَ؛ الشُّعُوفُ: حُرْقَةٌ الْقَلْبِ].

❖ **الذِّكْرَةُ**: الْحِفْظُ لِلشَّيْءِ .

(ج) الذِّكْرُ. قال أَعْشى بَاهِلَةً:

إِنِّي أَشَدُّ حَزِيمِي ثُمَّ يُدْرِكُنِي

مِنْكَ الْبَلَاءُ وَمِنْ آلائِكَ الذِّكْرُ

[الْحَزِيمُ: مَوْضِعُ الْحِزَامِ مِنَ الصَّدْرِ وَالظَّهْرِ].

❖ **ذِكْرَى** (Souvenir(F) Remembrance(E): كُلُّ مَا يَعُودُ إِلَى الذَّهْنِ مِنَ التَّجَارِبِ الْمَاضِيَةِ تَلْقَائِيًّا أَوْ بِمَثِيرٍ مُعَيَّنٍ.

❖ **الذِّكْرَى**: اسْمٌ لِلتَّذْكِيرِ.

يُقال: ذَكَرَهُ ذِكْرَى غَيْرَ مُجَرَّاةٍ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ﴾. (ص ٤٦).

أَيُّ يُذَكَّرُونَ بِالْدارِ الْآخِرَةِ وَيُزْهَدُونَ فِي الدُّنْيَا.

وفيه أيضًا: ﴿ وَذَكَرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾. (الذاريات/٥٥).

و-: خِلَافُ النَّسِيَانِ.

وبه فَسَّرَتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ: ﴿ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ﴾ (ص ٤٦)

أَيُّ: يُكْثِرُونَ ذِكْرَ الْآخِرَةِ.

و: العبرة. وفي القرآن الكريم:
﴿وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ ۖ هُذًى
وَذِكْرَى لَأُولِي الْأَلْبَابِ﴾. (غافر/٥٣، ٥٤).
و: التوبة.

وفي القرآن الكريم: ﴿أَفَنُفِئُ لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ
جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ﴾. (الدخان/١٣).

وفيه أيضا: ﴿فَأَنفِئُ لَهُمُ إِذَا جَاءَهُمْ ذِكْرُهُمْ﴾.
(محمد/١٨).

(أى: كيف لهم إذا جاءتهم الساعةُ
بذكراهم، ويجوز أن يكون المعنى يُكثرون
من ذكر الآخرة).

***الذكير** من الناس: الجيد الذكر والحفيظ.
يُقال: رجلٌ ذكيرٌ.

و: ذو الذكر. (عن أبي زيد).

و: الأنف الأبى.

***الذكير** من الناس: ذو الذكر. (عن أبي
زيد).

و: الأنف الأبى.

و: من الحديد: أيبسه وأجوده.

ويُقال: حيةٌ ذكيرةٌ: ذكرٌ شديدٌ متينٌ.

قال الأخطل - يمدح الوليد بن عبد
الملك -:

إذا ماحيةٌ منكم توارى

تنمر حيةٌ منكم ذكيرةٌ

[تنمر هنا: تنكر وجهه وتبسل واتعد].

***مُتَذَكِّرَةٌ** - يُقال: امرأةٌ مُتَذَكِّرَةٌ: مُتَشَبِّهَةٌ

بالذكور.

***المذكّر** من الإناث: التى من عاداتها أن

تلد الذكور.

قال عدي بن زيد العبادي - يصف
ناقته -:

ولقد عديت دوسرةً

كعلاة العيين مذكّرا

[دوسرة، يعنى: ناقة ضخمة].

وقال النابغة - يصف جيشاً -:

لم يحرموا حسن الغداء وأمهم

طفحت عليك بناتق مذكّار

[الناتق: التى أخرجت ما عندها من الولد،

ويجوز أن يُقدّر فيه طفحت عليك بولدٍ

ناتق مذكّار، فحدّف المضاف وأقام المضاف

إليه].

ويُقال: رجلٌ مذكّارٌ.

قال رؤبة:

* إن تميماً كان قهّبا من عادٍ *

* أراس مذكّاراً كثير الأولاد *

[القَهْبُ: المُسِنَّ].

و— من الأَرْضِ: التى تُنْبِتُ ذُكُورَ العُشْبِ.

وقيل: هى التى لا تُنْبِتُ.

قال أبو دُوَادٍ الإِيَادَى:

أَوْفٍ فَارْقُبْ لَنَا الْأَوَابِدَ وَارْبَأْ

وانقص الأَرْضَ إِنَّهَا مِذْكَارٌ

o **وَفَلَاةٌ مِذْكَارٌ**: ذاتُ أهْوَالٍ، تُذَكِّرُ من

يَسِيرُ فِيهَا بِالْهَوْلِ وَالْفَزَعِ.

وقيل: لا يَسْلُكُهَا إِلَّا الذَّكَرُ مِنَ الرِّجَالِ.

وقيل: تُنْبِتُ أَحْرَارَ الْبُقُولِ. (عن الأصمعى)

وبه فَسَّرَ السُّكَّرِيُّ قَوْلَ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ:

وَعَرَفْتُ أَنَّى مُصْبِحٌ بِمُضِيعَةٍ

غِبْرَاءَ تَعْرِفُ جُنْهَا مِذْكَارِ

[مُضِيعَةٌ: خَالِيَةٌ، يُضَاعُ فِيهَا؛ لِأَنَّهُ لَا عِلْمَ

بِهَا وَلَا تُسَلَّكَ؛ غِبْرَاءَ: عَلَتْهَا هَبْوةٌ من

جُدُوبِهَا وَقَلَّةٌ خَيْرِهَا؛ تَعْرِفُ: تُصَوِّتُ].

* **مِذْكَرٌ**: من أسماءِ الْعَرَبِ.

* **الْمِذْكَرُ**: مَوْضِعُ الذَّكَرِ.

وفى الخبرِ عن عائشة - رضى الله عنها -

"أَنَّ نَاسًا طَافُوا بِالْبَيْتِ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ

ثُمَّ جَلَسُوا عِنْدَ الْمِذْكَرِ حَتَّى إِذَا بَدَأَ حَاجِبٌ

الشَّمْسِ قَامُوا يُصَلُّونَ". كَأَنَّهَا أَرَادَتْ: عِنْدَ

الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ أَوِ الْحِجْرِ.

قال ابن حجر: وَيُرْوَى: "الْمِذْكَرُ"، أَى: الْوَاعِظُ.

* **مِذْكَرٌ** - يقال: دَاهِيَةٌ مِذْكَرٌ: شَدِيدَةٌ، لَا

يَقُومُ لَهَا إِلَّا ذُكْرَانُ الرِّجَالِ؛ وَذَلِكَ أَنَّ

الْعَرَبَ كَانَتْ تَكْرَهُ أَنْ تَنْتِجَ النَّاقَةُ ذَكَرًا،

فَضَرَبُوا الْإِذْكَارَ مِثْلًا لِكُلِّ مَكْرُوهٍ.

قال النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

وداهية عمياء صماء مِذْكَرٍ

تُدْرِ بِسْمٍ فِي دَمٍ يَتَحَلَّبُ

o **وَطَرِيقٌ مِذْكَرٌ**: مَخُوفٌ صَعْبٌ.

قال أبو دُوَادٍ الإِيَادَى - وَذَكَرَ طَرِيقًا -:

مِذْكَرٌ تَهْلِكُ الْمَقَانِبُ فِيهِ

يَنْئِمُ الْبُومُ فِيهِ كَالْمَحْزُونِ

[الْمَقَانِبُ: جَمْعُ مِقْنَبٍ، وَهُوَ جَمَاعَةُ الْخَيْلِ

وَالْفُرْسَانِ؛ يَنْئِمُ: يُصَوِّتُ، مِنَ النَّئِيمِ، وَهُوَ

صَوْتُ الْبُومِ].

o **وَفَلَاةٌ مِذْكَرٌ**: لَا يَقْطَعُهَا إِلَّا الذَّكَرُ مِنَ

الرِّجَالِ. (عن الأصمعى)

وَيُقَالُ: يَوْمٌ مِذْكَرٌ: مَوْصُوفٌ بِالشَّدَّةِ

وَالصَّوْبَةِ وَكَثْرَةِ الْقَتْلِ.

* **الْمِذْكَرُ** من السُّيُوفِ: الذَّكَرُ.

قال ابنُ دريد: السَّيْفُ يَكُونُ مُذَكَّرًا عِنْدَمَا يُلْحَمَ الْحَدِيدُ الذَّكَرُ بِالْحَدِيدِ الْأُنْثَى. وَيُقَالُ: سَيْوْفٌ مُذَكَّرَةٌ.

قال عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ - فِي يَوْمٍ سَاحِقٍ، وَذَكَرَ حَنْقَ الْحَكَمِ بْنِ الطُّفَيْلِ وَأَصْحَابِهِ أَنْفُسَهُمْ -:

وَنَحْنُ صَبَحْنَا عَامِرًا فِي دِيَارِهَا

عُلَالَةً أَرْمَاحٍ وَعَضْبًا مُذَكَّرًا

[صَبَحُوهُمْ عُلَالَةً الْأَرْمَاحِ، أَيْ: سَقَوْهُمْ وَأَشْبَعُوهُمْ طَعْنًا بِالرَّمَاكِ؛ الْعَضْبُ: السَّيْفُ الْقَاطِعُ].

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَعَبْدٌ يَغُوثَ تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ

وَقَدْ ثَلَّ عَرَشِيهِ الْحُسَامُ الْمَذَكَّرُ

و— مِنَ الْأَيَّامِ: الشَّدِيدُ الصَّعْبُ.

يُقَالُ: يَوْمٌ مُذَكَّرٌ: مُذَكَّرٌ.

وَقِيلَ: مَذَكُورٌ مَعْرُوفٌ. (عَنِ الطُّوسِيِّ).

وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ لَيْبِدٍ:

أُولَئِكَ فَابِكِي لَا أَبَا لَكَ وَأَنْدُبِي

أَبَا حَازِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ مُذَكَّرٍ

[أَبُو حَازِمٍ: هُوَ كِنَانَةُ بْنُ عَبِيدَةَ بْنِ جَعْفَرٍ].

وَيُرْوَى: "فِي كُلِّ يَوْمٍ مُشَهَّرٌ".

و— مِنَ الْأَسْمَاءِ (فِي النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ): خِلَافُ الْمُؤَنَّثِ، وَهُوَ مَا خَلَا مِنَ الْعَلَامَاتِ الثَّلَاثِ: النَّاءُ وَالْأَلِفُ وَالْيَاءُ.

٥ وَضَرْبٌ مُذَكَّرٌ: لَا اسْتِرْخَاءَ فِيهِ. (عَنِ السُّكْرِيِّ) وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ حُذَيْفَةَ بْنِ أَنَسٍ يُجِيبُ الْبَرِيقَ بْنِ عِيَاضِ بْنِ حُوَيْلِدٍ اللَّحْيَانِيَّ:

هُمْ ضَرَبُوا سَعْدَ بْنَ لَيْثٍ وَجُنْدَعًا

وَكَلَبًا غَدَاةَ الْجَزَعِ ضَرْبًا مُذَكَّرًا

٥ وَطَرِيقٌ مُذَكَّرٌ: مُذَكَّرٌ.

*** الْمَذَكَّرَةُ مِنَ النِّسَاءِ:** الْمُتَشَبِّهَةُ بِالذُّكُورِ. قَالَ الصَّاعَانِيُّ: إِذَا أَشْبَهَتْ فِي شِمَائِلِهَا الرَّجُلَ لَا فِي خَلْقِهَا.

وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ: "إِيَّاكُمْ وَكُلَّ ذِكْرَةٍ مُذَكَّرَةٍ، شَوْهَاءَ فَوْهَاءَ، تُبْطِلُ الْحَقَّ بِالْبُكَاءِ".

و— مِنَ التُّوقِ: الَّتِي تُشَبِّهُ الْجَمَلَ فِي الْخَلْقِ وَالْخَلْقِ مِنْ عِظْمِهَا.

قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

حَرْفٍ مُذَكَّرَةٍ كَأَنَّ قُتُودَهَا

بَعْدَ الْكَلَالِ عَلَى شَتِيمٍ أَحْقَبِ

[الْحَرْفُ: النَّجِيبَةُ الْمَاضِيَةُ؛ الْقُتُودُ: جَمْعُ

الْقَتَدِ، وَهُوَ خَشَبُ الرَّحْلِ؛ الشَّتِيمُ: الْحِمَارُ

الْكْرِيهُ الْوَجْهَ الْقَبِيحُ؛ الْأَحْقَبُ: الَّذِي فِي بَطْنِهِ بَيَاضٌ].

وقال النابغة:

نَهَضْتُ إِلَى عُدَايَةِ صَمُوتٍ

مُذَكَّرَةٍ تَجِلُّ عَنِ الْكَالِ

[الْعُدَايَةُ: الشَّدِيدَةُ؛ الصَّمُوتُ: الَّتِي لَا تَرُغُو].

وقال مرةٌ بن مَحْكَان:

زَيَافَةٌ بِنْتُ زَيَافٍ مُذَكَّرَةٍ

لَمَّا نَعَوْهَا لِإِرَاعِي سَرَحْنَا انْتَحَبَا

[الزَيَافَةُ: الْمُتَبَخَّرَةُ].

وقال أبو ذؤَيْبٍ الهُدَلِيُّ:

فَمَا فَضْلَةٌ مِنْ أذْرِعَاتٍ هَوَتْ بِهَا

مُذَكَّرَةٌ عَنَسُ كَهَادِيَةِ الضَّحْلِ

[الْفَضْلَةُ هُنَا: الْخَمْرُ الَّتِي فَضِلَتْ عِنْدَ

تَاجِرِهَا؛ أذْرِعَاتٍ: بَلَدٌ بِالشَّامِ تُنْسَبُ إِلَيْهِ

الْخَمْرُ الْجَيِّدَةُ؛ هَوَتْ بِهَا: سَارَتْ؛ عَنَسُ:

شَدِيدَةُ صُلْبَةٍ؛ الضَّحْلُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ؛

وَهَادِيَةُ الضَّحْلِ: الصَّخْرَةُ تَكُونُ فِي دَاخِلِهِ

يَمُرُّ عَلَيْهَا الْمَاءُ فَيَصْفُو، شَبَّ بِهَا نَاقَتَهُ فِي

صَلَابَتِهَا].

وقال الْأَخْطَلُ - يَمْدَحُ سَلَمَ بْنَ زِيَادِ بْنِ

أَبِيهِ -:

نَفْسِي فِدَاءُ أَبِي حَرْبٍ غَدَاةَ غَدَا

مُخَالِطُ الْجِنِّ أَوْ مُسْتَوْحِشٌ فَرِقُ

عَلَى مُذَكَّرَةٍ تَرْمِي الْفُرُوجَ بِهَا

غَوْلِ النَّجَاءِ إِذَا مَا اسْتَعْجَلَ الْعَنْقُ

[أَبُو حَرْبٍ: كُنْيَةُ الْمَمْدُوحِ؛ غَدَا: بَكَرَ

وَسَارَ؛ مُخَالِطُ الْجِنِّ: يَعْنِي نَفْسَهُ، يَرِيدُ

خَالِطَ الْجِنِّ فِي الْفِيَاثِ؛ الْفَرَقُ: الْخَائِفُ؛

الْفُرُوجُ: الطَّرِيقَاتُ؛ الْغَوْلُ: الشَّدِيدُ الْاِغْتِيَالِ

لِلأَرْضِ؛ النَّجَاءُ: السَّرْعَةُ؛ الْعَنْقُ: ضَرْبٌ

مِنَ السَّيْرِ].

ويُقال: نَاقَةٌ مُذَكَّرَةٌ التُّنْيَا: عَظِيمَةُ الرَّأْسِ

كَرَأْسِ الْجَمَلِ، وَإِنَّمَا حَظِيَ الرَّأْسُ؛ لِأَنَّهُ

مِمَّا يُسْتَتْنَى فِي الْقِمَارِ لِبَاطِعِهَا. وَفِي

"اللسان" أَنشَدَ ثَعْلَبُ:

مُذَكَّرَةُ التُّنْيَا مَسَانِدَةُ الْقَرَى

جُمَالِيَّةٌ تَخْتَبُ ثُمَّ تُثَيِّبُ

[الْقَرَى: الظَّهْرُ؛ جُمَالِيَّةٌ: فِي خَلْقِ

الْجَمَلِ، أَيْ: تُشَبِّهُهُ ضَخَامَةً؛ تَخْتَبُ:

تُسْرِعُ].

و- مِنَ الدَّوَاهِي: الْمَذْكُرُ. يُقال: دَاهِيَةٌ

مُذَكَّرَةٌ.

* الْمَذْكُورَةُ (E) memorandum (F) mémoire: دَفْتَرُ

صَغِيرٌ يَدُونُ فِيهِ مَا يُرَادُ تَذَكُّرُهُ.

و — (E) note : بيانٌ مُجْمَلٌ أو مُفَصَّلٌ، تُشْرَحُ فيه بعضُ المسائلِ ، كالمذكَّرة التي تُقدَّم إلى القاضي .

o والمذكَّرة التفسيرية : بيانٌ يُصاحِبُ كلَّ قانونٍ لتوضيح الدَّواعي إلى سنَّه .

o والمذكَّرة الشفوية : (في القانون الدَّولي) : إبلاغٌ يُقال شفهيًّا ، ويُدَوَّن في مذكرة مكتوبةٍ غير موقَّعة . (مج)

*** المذکور :** المَوْجُودُ . وفي القرآن الكريم :

﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴾ . (الإنسان/١)

أى : لم يكن موجودًا بذاته ، وإن كان موجودًا في علم الله .

وقال عديُّ بنُ زيدٍ العباديُّ :

وبنو الأصغر الكرامِ ملوكُ الرو

م لم يبقَ منهم مذكورا

ويقال : رَجُلٌ مَذْكُورٌ : له ثناءٌ وصيتٌ .

*** يَذْكُر -** وقيل : تَذَكَّر - : بطنٌ من ربيعة بن عَنزَةَ بن أسَدٍ .

* * *

ذ ك و - ي

١- الحِدَّةُ والنَّفَادُ.

٢- الفِطْنَةُ وحُسْنُ الفَهْمِ . ٣- الدَّبْحُ .

قال ابنُ فارس : "الدَّالُّ والكافُ والحَرْفُ المُعْتَلُّ أصلٌ واحدٌ مُطَرِّدٌ مُنْقَاسٌ، يَدُلُّ على حِدَّةٍ في الشَّيْءِ ونَفَادٍ".

*** ذَكَتِ النَّارُ -** ذُكُوًا ، وَذَكَاءً ، وَذَكًَا : اِشْتَدَّ لَهَبُهَا واشْتَعَلَتْ .

فهى ذَكِيَّةٌ . ويُقال : ذَكَا اللَّهَبُ ، فهو ذَكِيٌّ .

ويُقال : أَصَابَهُ ذُكَاءُ النَّارِ . وفي الخبر عن أبي هريرة - رضى الله عنه - قال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - : "وَيَبْقَى رَجُلٌ يُقْبَلُ بَوَجهِهِ على النَّارِ ، فيقول : أَيْ رَبِّ قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا ، وَأَحْرَقَنِي ذُكَاؤُهَا ، فَاصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ ...". (قَشَبَنِي : أَذَانِي) .

وقال أبو خراشٍ الهذليُّ - يَصِفُ يومًا شديد الحرِّ - :

وظلَّ لها يومٌ كأنَّ أوارَه

ذَكَا النَّارِ مِنْ فَيَحِ الفُروغِ طَوِيلُ

[الأوارُ : الوَهَجُ ؛ الفُروغُ ، جَمْعُ فَرغٍ ، وهو مَخْرَجُ المَاءِ مِنَ الدَّلْوِ ، يريد : كان حَرَّ هذا اليوم نَارًا تنصبُّ كما يَنْصَبُ المَاءُ من أفواه الدلاءِ] .

ويقال أيضًا : ذَكَتِ نيرانُ الحَرْبِ : اتَّقَدَّتْ . قال القُطاميُّ :

حتى إذا ذَكَتِ النِّيرانُ واتَّقَدَّتْ

للحَرْبِ يُوقَدْنَ لا يُوقَدْنَ لِلزَّادِ

ويُقال: ذَكَتِ الشَّمْسُ ذُكَاءً: اشْتَدَّتْ حَرَارَتُهَا.

قال تَابِطُ شَرًّا - يَرْتِي، ونُسِبَ لغيره -:

شامِسٌ فِي الْقُرْحَتَى إِذَا مَا

ذَكَتِ الشَّعْرَى فَبَرْدٌ وَظِلُّ

[شامِسٌ: ذُو شَمْسٍ؛ الْقُرْحَى: الْبَرْدُ الشَّدِيدُ؛

الشَّعْرَى: نَجْمٌ شَدِيدُ الْإِلْتِهَابِ، يَرِيدُ أَنْ

النَّاسَ يَنْتَفِعُونَ بِهِ فِي كُلِّ حَالٍ، فَهُوَ

الشمس عند الْبَرْدِ وَالظِّلُّ عِنْدَ الْحَرِّ].

وَالرَّائِحَةُ: انْتَشَرَتْ وَفَاحَتْ، طَيِّبَةٌ

كَانَتْ أَوْ مُنْتَنَةً. فَهِيَ ذَاكِيَةٌ وَذَكِيَّةٌ.

يُقَالُ: وَرْدَةٌ ذَاكِيَةٌ رَائِحَتُهَا، وَذَكِيَّةٌ

رَائِحَتُهَا.

قال قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ - يَتَغَزَّلُ -:

كَأَنَّ الْقَرْنُفَلَ وَالزَّنَجَبِيلَ

وَذَاكِيِ الْعَبِيرِ بِجَلْبَابِهَا

ويُقال: ذَكَى الْمِسْكُ: طَابَتْ رَائِحَتُهُ

وَسَطَعَتْ، فَهُوَ ذَكِيٌّ وَذَاكٍ.

ويُقال: هُوَ ذَكِيٌّ الرَّائِحَةِ، وَذَاكِيِ الرَّائِحَةِ.

قال الْحُطَيْيَّةُ:

يَظَلُّ ضَجِيعُهَا أَرْجًا عَلَيْهِ

مَفَارِقُهَا مِنَ الْمِسْكِ الذَّكِيِّ

[أَرْجٌ: طَيِّبُ الرَّائِحَةِ مَنْتَشِرُهَا، مَفَارِقُهَا:

أَيُّ: مَفَارِقُ رَأْسِهَا، جَمْعُ مَفْرَقٍ، يُرِيدُ:

يَظَلُّ مَفَارِقُهَا أَرْجًا عَلَى ضَجِيعِهَا مِنْ

الْمِسْكِ].

وَالسَّرَاجُ: أَضَاءٌ. يُقال: دَخَلَ الْمَصَابِيحُ

تَذَكُّو.

قال ذُو الرُّمَّةِ:

وَقَدْ جَرَدَ الْأَبْطَالُ بَيْضًا كَأَنَّهَا

مَصَابِيحُ تَذَكُّو فِي الدُّبَالِ الْمُفْتَلِ

[بَيْضًا: يُرِيدُ سَيُوفًا؛ الدُّبَالُ: جَمْعُ دُبَالَةٍ،

وَهِيَ فَتِيلَةُ الْمِصْبَاحِ].

و - فلانٌ ذُكَاءٌ: سَرَعَ فَهْمُهُ وَتَوَقَّدَ.

وقد يُسْتَعْمَلُ فِي الْبَعِيرِ.

ويُقال: ذُكَا عَقْلُهُ. فَهُوَ ذَكِيٌّ.

ويُقال: غُلَامٌ ذَكِيٌّ بَيْنَ الذُّكَاةِ؛ إِذَا كَانَ

حَدِيدَ النَّفْسِ دَهْنًا.

(ج) أَذْكِيَاءُ.

و - الشَّاةُ وَنَحْوُهَا ذُكَاءٌ، وَذُكَاةٌ: ذَبَحَهَا.

فَالْمَذْبُوحُ - شَاةٌ أَوْ جَدْيًا - ذَكِيٌّ. (فَعِيلٌ

بمعنى مفعول). وشاةٌ ذَكِيَّةٌ، نادرٌ.

وفي حَبْرِ الصَّيْدِ: أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيَّ

أَتَى النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي كَلْبًا مُكَلَّبَةً - أَيُّ:

مُدْرَبَةً عَلَى الصَّيْدِ - فَأَفْتَنِي فِي صَيْدِهَا،
فَقَالَ: "إِنْ كَانَتْ لَكَ كِلَابٌ مُكَلَّبَةٌ فَكُلْ مِمَّا
أَمْسَكَتَ عَلَيْكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ ذَكِيٌّ
وغير ذَكِيٌّ؟ قَالَ: ذَكِيٌّ وَغير ذَكِيٌّ".

(قَالَ الْفُقَهَاءُ: الذَّكِيُّ هُنَا: مَا أَمْسَكَ عَلَيْهِ
فَأَدْرَكَهُ قَبْلَ زُهْوَكَ رُوحَهُ فَذَكَاهُ، وَغَيْرُ
الذَّكِيِّ مَا زَهَقَتْ رُوحُهُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُ،
فِيذَكِّيهِ).

وَالنَّارَ ذَكَاءً، وَذَكَاءً، وَذُكُوءًا: أَشْعَلَهَا
وَرَفَعَهَا.

*ذَكِيٌّ فَلَانٌ — ذَكَاءٌ: ذَكَاءٌ، فَهُوَ ذَكِيٌّ.
وَهِيَ بَتَاءٌ.

قَالَ ابْنُ خَفَاجَةَ:

يَا ضَاحِكًا مِلًّا فِيهِ جَهْلًا

أَحْسَنُ مِنْ ضِحْكِكَ الْبُكَاءُ

وَهَنْتَ حِسًّا، وَهَنْتَ نَفْسًا

فَلَا ذَكَاءً، وَلَا زَكَاءً

[الزَّكَاءُ هُنَا: السَّمْنُ وَالنَّمَاءُ].

(ج) أَذْكِيَاءُ.

*ذُكُوءٌ فَلَانٌ — ذَكَاءً، وَذَكَاءً، وَذُكُوءَةً:
ذَكِيٌّ.

وَيُقَالُ: ذُكُوءَ قَلْبِهِ: حَتَّى بَعْدَ بِلَادَةٍ، يُقَالُ:
قَلْبُ ذَكِيٍّ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْإِبْلِ
وَالْخَيْلِ.

قَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ الْهَمْدَانِيُّ:

مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذَّكِيَّ وَصَارِمًا
وَأَنْفًا حَمِيًّا تَجْتَنِبُكَ الْمَظَالِمُ
وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

وَمِنْ خَيْرِ مَا جَمَعَ النَّاشِيُ الْـ
مُعَمَّمٌ خَيْرٌ وَزَنْدٌ وَرِيٌّ
وَصَبْرٌ عَلَى نَائِبَاتِ الْأُمُورِ

وَحِلْمٌ رَزِينٌ وَقَلْبٌ ذَكِيٌّ
[النَّاشِيُ: الشَّابُّ الْحَدَثُ؛ الْمُعَمَّمُ: الْمُسَوَّدُ
الْمُقَلَّدُ الْأُمُورِ، الْخَيْرُ: الْفَضْلُ وَالْكَرَمُ؛ الزَّيْنُ
الْوَرِيُّ: السَّرْبَعُ الْاِشْتِعَالُ، كُنَايَةٌ عَنْ سُرْعَةِ
الْكَرَمِ].

*أَذَكَّتِ السَّحَابَةُ: أَمْطَرَتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.
يُقَالُ: سَحَابٌ مُذَكِّ، وَسَحَابَةٌ مُذَكِّيَّةٌ
(ج) مَذَاكٍ.

قَالَ الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ:

رَعَيْنَ قَرَارَ الْمُزْنِ حَيْثُ تَجَاوَبَتْ
مَذَاكٍ وَأَبْكَارُ مِنَ الْمُزْنِ دُلْحٌ
[الْأَبْكَارُ: جَمْعُ بَكْرٍ - وَهِيَ هُنَا - الَّتِي
أَمْطَرَتْ مَرَّةً وَاحِدَةً؛ الْمُزْنُ: السَّحَابُ؛
دُلْحٌ: مُثْقَلَةٌ بِالْمَاءِ].

وَالْفُلَانُ النَّارَ: أَوْقَدَهَا وَرَفَعَهَا بِأَنْ أُلْقِيَ
عَلَيْهَا مَا تَذُكُو بِهِ.

قال الشَّمَاخُ بْنُ ضِرَارٍ الْغَطَفَانِيُّ - وَذَكَرَ
مُسَاوِمَةً عَلَى ثَمَنِ قَوْسٍ -:

ثَمَانٍ مِنَ الْكُورِيِّ حُمْرٍ كَأَنَّهَا

مِنْ الْجَمْرِ مَا أَذْكَى عَلَى النَّارِ خَابِزُ

[ثَمَانٍ، يَعْنِي: ثَمَانِي أَوَاقٍ مِنَ الذَّهَبِ؛

الْكُورِيُّ: الَّذِي خَلَصَ مِنَ التُّرَابِ؛ الْخَابِزُ:

صَانِعُ الْخُبْزِ].

وقال أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي - يَصِفُ الْحَرَّ مَعَ

سَيِّرِهِ -:

وَنَفَى الْجُنْدُبُ الْحَصَى بِكُرَاعِهِ

لَهُ وَأَذْكَتْ نِيرَانَهَا الْمَعْزَاءُ

[نَفَى الْحَصَى: أَبْعَدَهُ، يَعْنِي: لَا يُطِيقُ

مَسَّ الْحَصَى؛ الْجُنْدُبُ: الْجَرَادُ؛ كُرَاعَاهُ:

رِجْلَاهُ؛ الْمَعْزَاءُ: الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ].

وَيُقَالُ: أَذْكَى الْحَرْبَ: أَوْقَدَهَا.

قال الْعَجَّاجُ:

* إِنَّا إِذَا مُذْكَى الْحُرُوبِ أَرْجَا *

* نَرُدُّ عَنْهَا رَأْسَهَا مُشَجَّجَا *

[أَرْجَ الْحَرْبَ: أَوْقَدَهَا].

وَيُقَالُ أَيْضًا: أَذْكَى الْعَصَبِيَّةَ: أَشْعَلَ نَارَهَا.

(عن الجاحظ).

وَالسَّرَاجُ: نَوْرُهُ. (عن الفارابي).

وَالْمِسْكُ وَنَحْوَهُ: أَظْهَرَ طِيبَهُ بِإِلْقَائِهِ عَلَى

النَّارِ. وَفِي "الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ" أورد الجاحظ

لبعض الحِجَازِيِّينَ:

لَكِنْ أَتَيْتُ وَرِيحُ الْمِسْكِ يَفْغَمُنِي

وَالْعَنْبَرُ الْوَرْدُ أَذْكَاهُ عَلَى النَّارِ

[يَفْغَمُهُ: يَمَلَأُ خِيَاشِيمَهُ؛ الْوَرْدُ: مَا لَوْنُهُ

الْوَرْدَةُ، وَهُوَ لَوْنٌ بَيْنَ الْكُمْتَةِ وَالشُّقْرِةِ].

وَالْعُيُونُ (الْجَوَاسِيسَ) عَلَى فُلَانٍ:

أَرْسَلَهَا لِتَتَعَرَّفَ أَمْرَهُ.

قال لَقِيطُ بْنُ مَعْبُدٍ - (أَوْ مَعْمَرُ أَوْ يَعْمَرُ)

يَحْدُرُ قَوْمَهُ مِنْ غَزْوِ كَسْرَى -:

أَذْكَوَا الْعُيُونَ وَرَاءَ السَّرْحِ وَاحْتَرَسُوا

حَتَّى تُرَى الْخَيْلُ مِنْ تَعْدَائِهَا رُجْعًا

[الْعُيُونُ: الطَّلَاعُ؛ السَّرْحُ: شَجَرٌ عِظَامٌ؛

رُجْعٌ: جَمْعُ رَجِيعٍ، وَهُوَ الضَّامِرُ].

وَالْجُنْدُ فِي الْحَرْبِ أَوْ الثُّغْرِ: تَخَيَّرَهُم

أَذْكَاءَ، أَيْ: عُقْلَاءَ حَازِمِينَ.

* ذَكَتِ السَّحَابَةُ: أَذْكَتْ. (عن ابن عباد)

وَالْفَتَاءُ: أَيْ: حَزْمُهُ عَلَى صِغَرِ سِنِّهِ كَحَزْمِ

الشَّبَابِ، أَيْ: حَزْمُهُ عَلَى صِغَرِ سِنِّهِ كَحَزْمِ

فُلَانٍ مَعَ اسْتِكْمَالِهِ.

و-: حَظِيَ بالذَّكَاءِ؛ لكثرة رياضته وتجاربه.

قال الراغب: "لا يُسَمَّى الشَّيْخُ مُذَكِّيًّا إِلَّا إِذَا كَانَ ذَا تَجَارِبٍ وَرِيَاضَاتٍ، وَلَمَّا كَانَتِ التَّجَارِبُ وَالرِّيَاضَاتُ قَلَّمَا تُوجَدُ إِلَّا فِي الشُّيُوخِ؛ لَطَوِيلِ عُمُرِهِمْ، اسْتُعْمِلَ الذَّكَاءُ فِيهِمْ".

و- الفَرَسُ ونحوه: بَلَغَ تَمَامَ سِنِّهِ، وَأَتَى عَلَيْهِ بَعْدَ قُرُوحِهِ سَنَةً أَوْ سَنَتَانِ. (القروح: بلوغُ الحيوانِ ذِي الحَافِرِ سَنَتَهُ الخَامِسَةَ). فَهُوَ مُذَكٌّ (ج) مَذَاكٍ. وَهِيَ مُذَكِّيَّةٌ. (ج) مُذَكِّيَّاتٌ، وَمَذَاكٍ.

وفى المَثَلُ: "مُذَكِّيَّةٌ تُقَاسُ بِالْجِذَاعِ". (الْجِذَاعُ: جَمْعُ الْجَذَعِ، وَهُوَ الصَّغِيرُ السِّنِّ مِنَ الْحَيَوَانِ). يُضْرَبُ لِمَنْ يَقِيسُ الْكَبِيرَ بِالصَّغِيرِ.

وفى "الجمهرة" قَالَتْ قُطَيْبَةُ بِنْتُ بَشْرِ الْكِلَابِيَّةُ:

* لَيْسَ بِنَا فَقْرٌ إِلَى التَّشَكِّي *

* جَرَبَةٌ كَحُمُرِ الْأَبَكِّ *

* لَا ضَرَعٌ فِيهَا وَلَا مُذَكِّي *

[الْجَرَبَةُ هُنَا: الْجَمَاعَةُ الْأَقْوِيَاءُ الْمُتَسَاوُونَ؛ الْأَبَكُّ: مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْحُمُرُ؛ الضَّرَعُ هُنَا: الصَّغِيرُ].

وقال النَّابِغَةُ - وَاسْتَعْمَلَهُ فِي الْأَفَاعِي -:

فَلَوْ يَسْتَطِيعُونَ دَبَّتْ لَنَا

مَذَاكِي الْأَفَاعِي وَأَطْفَالُهَا

وقال ابنُ مُقْبِلٍ:

وَضَرَبَ إِذَا الْعَوْدُ الْمُذَكِّي عَدَا بِهِ

إِلَى اللَّيْلِ حَتَّى قُبْنُهُ يَنْدَدِبُ

[الْعَوْدُ: الْجَمَلُ الْمُسِنَّ الْمُدْرَبُ؛ وَقُبْنُ

الْجَمَلِ: وَعَاءٌ قَضِيبِيهِ].

وقال العَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ:

إِذَا مَا شَدَدْنَا شَدَّةً نَصَبُوا لَهَا

صُدُورَ الْمَذَاكِي وَالرَّمَاخَ الْمَدَاعِيسَا

[الْمَدَاعِيسُ: جَمْعُ مِدْعَسٍ، وَهُوَ مِنَ الرَّمَاخِ

الْغَلِيظِ الشَّدِيدِ الَّذِي لَا يَنْثَنِي].

وقال أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

لِلَّهِ دَرَكٌ مِنْ مُهَرِّجَرَى وَجَرَتْ

عُنُقُ الْمَذَاكِي فَخَابَتْ صَفْقَةُ الْعُنُقِ

و-: ذَهَبَ حُضْرُهُ (عَدُوهُ) وَانْقَطَعَ. فَهُوَ

مُذَكٌّ.

وفى المَثَلُ: "جَرَى الْمَذَكِّيَاتِ غِلَابٌ"، أَيْ:

أَنَّ الْمَسَانَّ مِنَ الْخَيْلِ تُؤْخَذُ بِالْمُغَالَبَةِ وَالْقُوَّةِ،

وَالصَّغَارُ تُدَارَى وَلَا تُحْمَلُ عَلَى غَلِظٍ

وَمَشَقَّةٍ. وَقِيلَ: الْمَعْنَى أَنَّ الْمَذَكِّيَّ يَغَالِبُ

مُجَارِيَهُ فَيَغْلِبُهُ.

يُضْرَبُ لِمَنْ يُوصَفُ بِالتَّبَرُّيزِ عَلَى أَقْرَانِهِ فِي الْفَضْلِ.

و— فلانُ النَّارِ: أَذْكَاهَا.

وقيل: أَتَمَّ إِيْقَادَهَا وَإِشْعَالَهَا.

قال الأعشى - يعاتبُ بنى عَبدان بن سعد،

ويُذَكِّرُهُمْ بِمَا لِقَوْمِهِ مِنْ نِعَمٍ عَلَيْهِمْ -:

يَوْمَ حَجَرٍ بِمَا أَزَلَّ إِلَيْكُمْ

إِذْ تُذَكِّي فِي حَافَتَيْهِ الضَّرَامَا

[حَجَرٌ: مَوْضِعٌ فِي الْيَمَامَةِ؛ بِمَا أَزَلَّ إِلَيْكُمْ:

أَسَدَى إِلَيْكُمْ مِنْ نِعَمٍ].

ويُقال: ذَكَى فلانُ الدُّبَالَ: أَشْعَلَ فِيهِ

النَّارَ. (عن أبي نصر الباهلي) وبه فَسَّرَ

بَيْتَ ذِي الرُّمَّةِ:

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ فَوَضَى كَأَنَّهَا

دُبَالٌ تُذَكِّي أَوْ نُجُومٌ طَوَالِعُ

[فَوَضَى: مُخْتَلِطَةٌ؛ الدُّبَالُ: الْفَتَائِلُ الَّتِي

تُشْعَلُ فِيهَا النَّارُ].

و— الْبَعِيرُ أَوْ الشَّاةُ: ذَبَحَهُ.

فَالْبَعِيرُ مُذَكَّى، وَذَكَّى.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا

ذَكَّيْنِ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ﴾. (المائدة / ٣)

أى: أَدْرَكْتُمُوهُ حَيًّا فَذَبَحْتُمُوهُ.

وفي خَبَرِ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمِ الطَّائِي - يُعَلِّمُهُ

رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

الْإِسْلَامَ -: "قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّا قَوْمٌ

نَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ فَمَا يَحِلُّ لَنَا؟ قَالَ: لَا

تَأْكُلُ مَا أَصَبْتَ بِالْمِعْرَاضِ إِلَّا مَا ذَكَّيْتَ".

(المِعْرَاضُ: سَهْمٌ بِلَا نَصْلِ يَرْمَى بِهِ فَيُصِيبُ

بِعَرَضِ الْعُودِ لَا بَحْدَهُ).

وفي الْخَبَرِ أَيْضًا: "يُذَكِّيْهَا بِالْأَسْلِ"

(الْأَسْلُ: الْحَدِيدُ الْمُحَدَّدُ).

وفي الْمَثَلُ: "شَرُّ الْمَالِ مَا لَا يُزَكَّى، وَلَا

يُذَكَّى"، أى: مَا لَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ، وَلَا

يَحِلُّ أَكْلُ لَحْمِهِ، فَلَا يُذَبِّحُ. أَشَارُوا بِذَلِكَ

لِلْحِمَارِ.

وقالت امرأةٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، أَوْ مِنْ بَنِي

عُقَيْلٍ - تَفَخَّرَ بِأَخْوَالِهَا مِنَ الْيَمَنِ -:

* وَلَمْ يَكُنْ كَخَالِكَ الْعَبْدِ الدَّعَى *

* يَأْكُلُ أَرْمَانَ الْهَزَالِ وَالسَّيِّئِ *

* هَنَاتٍ عَيْرٍ مَيِّتٍ غَيْرِ ذَكَّى *

[السَّيِّئِ: مُرَحَّمُ السَّنِينِ، جَمْعُ سَنَةٍ،

بِمَعْنَى الْجَدْبِ؛ هَنَاتٌ: جَمْعُ الْهَنَةِ،

كُنَايَةٌ عَمَّا يُسْتَقْبَحُ ذِكْرُهُ؛ الْعَيْرُ، الْحِمَارُ؛

وَذَكَّى: ذَكَّى، خُفِّفَ لِمُضَرَّةٍ الْقَافِيَةِ].

وَالشَّيْءُ الشَّيْءُ: جَعَلَ رِيحَهُ طَيِّبًا وَطَهَّرَهُ.

وفى الخبر: "فَأَخَذَتْ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - خِمَارًا لَهَا قَدْ ثَرَدَتْهُ بَزْعُفْرَانٍ (غَمَسَتْهُ فِيهِ) فَرَشَتْهُ بِالْمَاءِ لِيَذْكِيَ رِيحَهُ".

* تَذَاكَى فلان: أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ ذَكِيٌّ ادِّعَاءً.

وَالشَّيْءُ أَوْ الْأَمْرُ: اشْتَدَّ وَصَارَ فِي زِيَادَةٍ وَتَمَامٍ.

* اسْتَذَكَّتِ النَّارُ: ذَكَتْ.

ويُقال: اسْتَذْكِيَ الْغَزْوُ: تَحَرَّكَ وَاشْتَدَّ (عَنِ السُّكَّرِيِّ). وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ غَاسِلِ بْنِ غُزَيَّةَ الْهُذَلِيِّ - فِي يَوْمِ نِيَّاتٍ، أَوْ يَوْمِ الْأَطْرَافِ -:

فَقُلْتُ: رُدِّي وَقُولِي: الْقَوْمُ قَدْ طَلَعُوا

لِلْغَوْرِ وَالْغَزْوُ يَسْتَذْكِي وَيَنْجَرِدُ [يَنْجَرِدُ: يَذْهَبُ].

وَالْفَحْلُ عَلَى الْأُتْنِ: اشْتَدَّ عَلَيْهَا.

قال الشَّماخُ بْنُ ضِرَارٍ الْعَطْفَانِيُّ:

تَفَادَى إِذَا اسْتَذْكِيَ عَلَيْهَا وَتَتَقَّى

كَمَا تَتَقَّى الْفَحْلَ الْمَخَاضُ الْجَوَامِزُ

[تَفَادَى: تَتَفَادَى، أَيْ: يَلُودُ بَعْضُهَا

بِبَعْضٍ؛ الْمَخَاضُ: الْحَوَامِلُ مِنَ الْإِبِلِ،

وَالْجَوَامِزُ: السَّرِيعَاتُ فِي السَّيْرِ].

وقال أيضًا - يَصِفُ حِمَارًا وَأُتْنَهُ -:

إِذَا مَا جَدَّ وَاسْتَذْكَى عَلَيْهَا

أَثَرَنْ عَلَيْهِ مِنْ رَهَجٍ عِصَارَا

[الرَّهَجُ وَالْعِصَارُ: الْغُبَارُ الشَّدِيدُ].

و- فلانُ نارًا: أَوْقَدَهَا. (عَنِ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ)

و- فلانًا: عَدَّهُ ذَكِيًّا عَاقِلًا.

* التَّذْكِيَّةُ: الذَّبْحُ.

و- (فِي الشَّرْعِ): مَا يُتَوَصَّلُ بِهِ لِجِلِّ أَكْلِ الْحَيَوَانِ الَّذِي يَحِلُّ أَكْلُهُ شَرْعًا، وَتَكُونُ بِالذَّبْحِ لِمَا سِوَى الْإِبِلِ، وَبِالنَّحْرِ لِلْإِبِلِ، وَبِالصَّيْدِ رَمِيًّا أَوْ بِإِرْسَالِ الْجَارِحَةِ الْمُعْلَمَةِ لِمَا لَيْسَ مَقْدُورًا عَلَيْهِ. مَعَ مِرَاعَاةِ الشَّرُوطِ الْمُعْتَبَرَةِ شَرْعًا فِي الذَّبَائِحِ، وَفِيمَا يُذْبَحُ، وَفِي كَيْفِيَةِ الذَّبْحِ، وَأَدَوَاتِهِ، وَمَوْضِعِهِ، وَمَا يَقْتَرِنُ بِهِ مِنْ تَسْمِيَةٍ.

* الذَّكَا: الْجَمْرَةُ الْمُتَلَطِّئَةُ أَوْ الْمُتْلَهَبَةُ. (عَنِ

ابْنِ دَرِيدٍ).

قال أبو صَخْرٍ الْهُذَلِيُّ - وَذَكَرَ الْأَطَّلَالُ -:

وغيرَ وترٍ ظُوارٍ حَوْلَ مُلْتَبِدٍ

هابِي الرُّوَائِدِ مِنْ سَفْعِ الذَّكَاءِ سُودٍ

[الظُّوَارُ هُنَا: الْأَثَافِيُّ؛ هَابِي الرُّوَائِدِ،

أَيْ: صَارَ رَمَادًا بَعْدَ أَنْ طَفِئَتْ نَارُهُ

وَحَمَدَتْ].

* الذَّكَاءُ: الْقُدْرَةُ عَلَى التَّحْلِيلِ وَالتَّرْكِيبِ وَالتَّمْيِيزِ

وَالاخْتِيَارِ، وَعَلَى التَّكْيُفِ إِزَاءَ الْمَوَاقِفِ الْمُخْتَلِفَةِ. (مَج)

وقيل: سُرْعَةُ اقْتِرَاحِ النَّتَائِجِ.

وقيل: الذكاءُ فى الفهم: أن يكون فهماً تاماً سريعَ القبول.

و-: حِدَّةُ الْفُؤَادِ، وَسُرْعَةُ الْفِطْنَةِ.

و-: السَّنُّ. يُقَالُ: بَلَغْتَ الدَّابَّةَ الذِّكَاءَ،

أى: الْبُزُولَ فى الإبل، وَالْقُرُوحَ فى الْخَيْلِ وَالْحُمُرِ. (عن ثعلب).

ويُقال: بَلَغَ فُلَانٌ ذِكَاةً؛ إِذَا تَكَامَلَ سِنُّهُ.

وقيل: كَبِيرَ.

وفى خُطْبَةٍ لِلْحَجَّاجِ: "وَلَقَدْ فُرِرْتُ عَنْ ذِكَاةٍ، وَفُتِّشْتُ عَنْ تَجَرِبَةٍ".

(فَرَّ الدَّابَّةُ: كَشَفَ عَنْ أَسْنَانِهَا لِيَعْرِفَ بِذَلِكَ عُمْرَهَا).

وقال الْجَمِيحُ الْهَذَلَى:

يَأْبَى الذِّكَاءُ وَيَأْبَى أَنْ شَيْخَكُمُ

لَنْ يُعْطَى الْآنَ مَنْ ضَرَبَ وَتَأْدِيبِ

[يقول: يَأْبَى ما تُريدون انْتِهاى فى السَّنِّ وَالْعَقْلِ، وَإِنِّى لَا أُعْطِى الْمَقَادَةَ عَنْ تَأْدِيبِ].

وقال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى - يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ وَأَتَانَهُ -:

يُفْضَلُهُ إِذَا اجْتَهَدَتْ عَلَيْهِ

تَمَامُ السَّنِّ مِنْهُ وَالذِّكَاءُ

وقال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ - يَهْجُو الْحِمَاسَ، رَهْطَ النَّجَاشِيِّ -:

هَيَّجَتْكُمْ حَسَّانَ عِنْدَ ذِكَايِهِ

غَيٌّ لِمَنْ وَلَدَ الْحِمَاسَ طَوِيلُ

[الغَيُّ: الضَّلَالُ].

وَأُنْشِدَ ثَعْلَبُ فى مَجَالِسِهِ:

وَلَكِنْ رَأَوْنَا سَبْعَةً لَا يُشِفُّنَا

ذِكَاةٌ وَلَا فِينَا غَلَامٌ حَزَّورٌ

[يُشِفُّنَا: يَذْهَبُ بِعُقُولِنَا؛ الْحَزَّورُ:

الضَّعِيفُ].

* ذِكَاةٌ (غَيْرُ مَصْرُوفٍ، وَبَغِيرِ أَل):

الشَّمْسُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهَا تَذْكُو كَمَا تَذْكُو النَّارُ.

يُقال: هَذِهِ ذِكَاةٌ طَالَعَةٌ.

ويُقال أيضاً: آضَتْ ذِكَاةٌ، وَانْتَشَرَ الرَّعَاءُ.

(آضَتْ: عَادَتْ إِلَى الشُّرُوقِ)

قال ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرِ الْمَازِنِيِّ - وَذَكَرَ نَعَامَةً

وظَلِيمًا يُبَادِرَانِ بَيَضَهُمَا، وَيُنْسَبُ لِبَشِيرِ بْنِ

النُّكْتِ -:

فَتَذَكَّرَا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا

أَلْقَتْ ذِكَاةٌ يَمِينَهَا فى كَافِرٍ

[الثَّقَلُ هُنَا: الْبَيْضُ، رَثِيدٌ: مُنْضَدُّ بَعْضُهُ

فَوْقَ بَعْضٍ؛ الْكَافِرُ: اللَّيْلُ، أَى: حَيْثَمَا

بَدَأَتْ فى الْمَغِيبِ].

o وابن ذكاء: الصُّبْح؛ لَأَنَّهُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ.

قال حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ - وَذَكَرَ إِبِلًا :-

* فَوَرَدَتْ قَبْلَ انْبِلَاجِ الْفَجْرِ *

* زَغْرَبَ الْمَاءِ خَسِيفَ الْبَحْرِ *

* وابن ذكاء كَامِنٌ فِي كَفَرٍ *

[الزَّغْرَبَةُ: الْبَيْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ؛ الْخَسِيفُ:

الْبَيْرُ تُحْفَرُ فِي الْحِجَارَةِ فَلَا يَنْقَطِعُ مَاوُهَا

أَبَدًا؛ الْكَفَرُ: الْغِطَاءُ، يُرِيدُ أَنَّ الصُّبْحَ لَمْ

يَظْهَرَ].

*** الذَّكَاةُ:** الْجَمْرَةُ الْمُتَهَبَّةُ.

و-: تَمَامُ الشَّيْءِ.

و- الطَّهَارَةُ. يُقَالُ: ذَكَاةُ الْجِلْدِ: الدَّبَاغُ.

وفى الخبر عن ابن عباس - رضى الله

عنهما -: أَنَّ دَاجِنَةً لِمَيْمُونَةَ مَاتَتْ، فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلَا

انْتَفَعْتُمْ بِهَايِهَا، أَلَا دَبَّغْتُمُوهُ فَإِنَّهُ ذَكَاتُهُ".

وفى خبر محمد بن عليّ: "ذَكَاةُ الْأَرْضِ

يُبْسُهَا".

يُرِيدُ: طَهَارَتِهَا مِنَ النَّجَاسَةِ.

o والذَّكَاةُ الشَّرْعِيَّةُ: التَّدْكِيقَةُ. وهى اسمٌ مَصْدَرٍ مِنْ

ذَكَّى. وفى الخبر: "ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ". أى: إِذَا

ذُبِحَتِ الْأُمُّ ذُبِحَ الْجَنِينُ.

وفى البيان والتبيين للجاحظ: " فَلَمَّا خَرَجْنَا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ، وَاللَّهُ قَرِمْتُ إِلَى اللَّحْمِ، وَأَنَا هَارِبٌ مُقَدِّمٌ، إِذَا أَرْتَبُ قَدْ اعْتَرَضَتْ فَحَذَفَهَا بِالْعَصَا فَمَا شَعَرْتُ إِلَّا وَهَى مُعَلَّقةٌ، وَأَدْرَكْنَا ذَكَاتَهَا ". (قَرِمْتُ إِلَى اللَّحْمِ: اشْتَدَّتْ شَهْوَتِي إِلَيْهِ).

*** الذَّكَاوِينُ:** صِغَارُ السَّرْحِ (الماشية)، وَاَحْدُثُهَا: ذَكْوَانَةٌ.

*** ذَكْوَانُ:** اسمٌ مُشْتَقٌّ إِمَّا مِنَ الذَّكَاءِ مَمْدُودًا، أَوْ مِنْ ذَكَاءِ النَّارِ مَقْصُورًا.

و-: حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ مَدِينَةِ مَالَقَةِ (Málaga) فى

الْأَنْدَلُسِ، أَنْشَأَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، خَلِيفَةُ

الْأَنْدَلُسِ، الْمَلَقَّبُ بِالنَّاصِرِ لِدِينِ اللَّهِ، حِينَما كَانَ يُحَاصِرُ

حُصُونِ الثَّائِرِ عُمرَ بْنِ حَفْصُونَ فى سَنَةِ (٣٠٨هـ =

٩٢٠ م) واسمه الحالى Coin.

و-: عَلِمَ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

ذَكْوَانُ بْنُ ثَعْلَبَةَ: جَدُّ جَاهِلِيٍّ، بَثُوهُ بَطْنٌ مِنْ بَنَى

سُلَيْمٍ، مِنَ الْعَدْنَانِيَّةِ، يُنسَبُ إِلَيْهِ كَثِيرُونَ، مِنْهُمْ:

صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ بْنِ رَحْضَةَ السُّلَمِيِّ الذَّكْوَانِيُّ أَبُو عَمْرٍو

(١٩ هـ = ٦٤٠ م): صَاحِبُ مَشْهُورٍ، شَهِدَ الْخَنْدَقَ

وَالْمَشَاهِدَ بَعْدَهَا، وَحَضَرَ فَتْحَ دِمَشْقَ وَاسْتُشْهِدَ بَارْمِينِيَّةَ،

وَقِيلَ: فى سُمَيْسَاطَ.

o وابن ذكوان: كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ذَكْوَانَ، أَبُو عُمَرَ

(٢٠٢ هـ = ٨١٨ م): عَالِمٌ بِالْقِرَاءَاتِ فى الشَّامِ. قِيلَ:

لَمْ يَكُنْ بِالشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ فى زَمَانِهِ أَعْلَمَ بِالْقِرَاءَةِ مِنْهُ.

٢- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرِ بْنِ ذَكْوَانَ الْقُرَشِيُّ

الْفُهْرِيُّ، أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْبَهْرَانِيُّ (٢٤٢ هـ =

٨٥٧ م): مِنْ كِبَارِ الْقُرَّاءِ، كَانَ مَقْرئُ دِمَشْقَ وَإِمَامَ

قال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ:

يَبْتَئِنَ سُجُودًا مِنْ نَهْيَتِ مُصَدَّرٍ

بِذُكُوءَ، إِطْرَاقَ الظُّبَاءِ مِنَ الْوَبْلِ

[النَّهْيَتُ: الصَّوْتُ مِنَ الصَّدْرِ عِنْدَ الْمَشَقَّةِ].

* الذُّكُوءُ، والذُّكُوءَةُ: الْجَمْرَةُ الْمُتَلَطِّئَةُ.

و-: مَا تُذَكِّي بِهِ النَّارُ، مِثْلَ الَّذِي يُلْقَى

عَلَيْهَا مِنْ حَطَبٍ وَنَحْوِهِ.

وقيل: الْعُودُ يُذْفَنُ فِي الْجَمْرِ حَتَّى تَأْخُذَ

فِيهِ النَّارُ. (عن ابن دُرَيْدٍ).

(ج) ذُكُو.

* الذُّكْيَةُ، والذُّكْيَةُ: مَا تُذَكِّي بِهِ النَّارُ مِنْ

حَطَبٍ وَنَحْوِهِ لِتُهَيِّجَ بِهِ.

* المذْكِيَةُ: الذُّكْيَةُ.

* * *

جامعها. قيل: لَمْ يَكُنْ فِي عَصْرِهِ أَقْرَأُ مِنْهُ. تَوَفَّى فِي دِمَشْقَ.

٣- عَسَلُ بْنُ ذُكْوَانَ الْعَسْكَرِيُّ، أَبُو عَلِيٍّ النَّحْوِيُّ (كَانَ

حَيًّا قَبْلَ ٢٨٦ هـ): أَدِيبٌ عَالِمٌ بِالْعَرَبِيَّةِ، مِنْ أَهْلِ

عَسْكَرٍ مُكَرَّمٍ، رَوَى عَنْ الْمَازِنِيِّ وَالرِّيَاشِيِّ وَغَيْرِهِمَا،

وَعَاصِرُ الْمُبَرَّدِ. لَهُ مِنَ الْكُتُبِ: "الْجَوَابُ الْمُسْكِتُ"،

و"أَقْسَامُ الْعَرَبِيَّةِ".

٤- ابْنُ ذُكْوَانَ الْبَغْلَبَكِيُّ: مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ

ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ذُكْوَانَ، أَبُو طَاهِرٍ (٣٥٤ هـ = ٩٦٥ م):

الْمُقَرَّرُ الْبَغْلَبَكِيُّ الْمُؤَدَّبُ، نَزِيلُ صَيْدَا، قَرَأَ عَلَى هَارُونَ

ابْنِ مُوسَى، وَحَدَّثَ.

٥- أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذُكْوَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ (٤١٣ هـ =

١٠٢٢ م): قَاضِي الْقَضَاءِ بِالْأَنْدَلُسِ، وَلَهُ الْقَضَاءُ الْمَنْصُورُ

ابْنُ أَبِي عَامِرٍ بِقُرْطُبَةَ، وَكَانَ مِنْ خَاصَّتِهِ.

* الذُّكْوَانُ: شَجَرٌ. وَاحْدَتُهُ: ذُكْوَانَةٌ (عَنِ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

* ذُكُوءٌ: مَأْسَدَةٌ - وَقِيلَ: قَرْيَةٌ فِي بِلَادِ

فَيْسَ.

الذَّالُ وَاللَّامُ وَمَا بَيْنَهُمَا

ذ ل ج

* ذَلَجَ الْمَاءُ فِي الْحَلْقِ — ذُلُوجًا: جَرَى

وَأُنْدَفَعَ. (عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ).

و- فَلَانُ الْمَاءِ ذُلُجًا: جَرَعَهُ. (عَنِ ابْنِ

دُرَيْدٍ). (وَانْظُرْ: ذَا ج، ذَوْج، زَلْج،

لْ ذ ج)

وَيُقَالُ: ذَلَجَ الْمَاءُ فِي حَلْقِهِ. (عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ)

* ذَلَجَ الْمَاءُ فِي الْحَلْقِ — ذَلَجًا: ذَلَجَ. (عَنِ

ابْنِ عَبَّادٍ)

(وَانْظُرْ: زَلْج، لْ ذ ج).

* * *

ذ ل ح

* ذَلَحَ فَلَانُ اللَّبَنِ: مَزَجَهُ بِالْمَاءِ. (عَنِ أَبِي

زَيْدٍ). (وَانْظُرْ: ذَرْح)

«الدَّلَاحُ: اللَّبَنُ الَّذِي مُزِجَ بِالمَاءِ. (وانظر:

ذ ر ح)

«الدَّلَاحُ: الدُّلَاحُ. (عن أبي زيد).

* * *

ذ ل ذ

الاضْطِرَابُ وَالاسْتِرْخَاءُ

«تَدْلُذُ: اضْطَرَبَ وَاسْتَرَخَى. وفي الخبر

عن أبي ذر: "يَخْرُجُ مِنْ تَدْيِهِ يَتَدْلُذُ".

(وانظر: ز ل ز ل).

«الدَّلْدَلُ، والدُّلْدُلُ، والدَّلْدِلُ، والدَّلْدِلُ:

أَسْفَلَ الثُّوبِ الطَّوِيلِ إِذَا أَخْلَقَ مِنْ كَثْرَةِ جَرِّهِ عَلَى الْأَرْضِ.

(ج) دَلَالُ.

«وَدَلَالُ الثُّوبِ: مَا يَلِي الْأَرْضَ مِنْ

أَسْفَلِهِ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ - يَصِفُ فَرَسَهُ -:

وَأَغْرَقَنِي حَتَّى تَكْفَتَ مِئْزَرِي

إِلَى الْحُجْزَةِ الْعُلْيَا، وَطَارَتْ دَلَالُهُ

[أَغْرَقَنِي، يريد: غَلَبَنِي عَلَى أَمْرِي بِسُرْعَةٍ

جَرِيهِ، تَكْفَتَ: اجْتَمَعَ وَارْتَفَعَ؛ الْحُجْزَةُ:

مَوْضِعُ شَدِّ الْإِزَارِ فِي وَسْطِ الْإِنْسَانِ].

وَقَالَ الزَّفْيَانُ السَّعْدِيُّ - يَنْعَتُ رَجُلًا

شُجَاعًا -:

* إِنَّ لَنَا ضِرْغَامَةً جُنَادِلًا *

* مُشَمَّرًا قَدْ رَفَعَ الدَّلَالِ *

[الضَّرْغَامَةُ: الْأَسَدُ الضَّارِي الشَّدِيدُ، شَبَّهَ

بِهِ الرَّجُلَ الشُّجَاعَ؛ الْجُنَادِلُ: الْقَوِيُّ

الشَّدِيدُ].

وَأَنشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ لِلخَزْجِ بْنِ عَوْفٍ

الْخَفَاجِيِّ:

فَخَرَجْتُ أَحْضِرُ فِي دَلَالٍ جَبَّتِي

لَوْلَا الْحَيَاءُ أَطَرْتُهَا إِحْضَارًا

[أَحْضَرَ الرَّجُلُ: عَدَا، أَوْ وَتَبَ فِي عَدُوهِ].

«وَدَلَالُ النَّاسِ: أَوَاخِرُهُمْ.

يُقَالُ: لَحِقْنَا دَلَالٍ مِنَ النَّاسِ.

وَيُقَالُ: شَمَّرَ دَلَالِكَ لِهَذَا الْأَمْرِ: تَجَلَّدَ

لِكِفَايَتِهِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ جَمَلًا -:

قَطَعْتُ بِنَهَاضٍ إِلَى صُعْدَاتِهِ

إِذَا شَمَّرَتْ عَنْ سَاقِ خِمْسٍ دَلَالُهُ

[بِنَهَاضٍ إِلَى صُعْدَاتِهِ، أَيْ: بِجَمَلٍ مُشْرِفٍ

طَوِيلِ الْعُنُقِ؛ الْخِمْسُ مِنْ أَظْمَاءِ الْإِبِلِ: أَنْ

تَرَعَى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَرَدَّ الْمَاءُ فِي الرَّابِعِ،

يَعْنِي أَنَّ هَذَا الْجَمَلَ يَجِدُّ فِي طَلَبِ الْخِمْسِ

كَمَا يُشَمِّرُ الرَّجُلُ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ].

«وَفَرَسٌ خَفِيفُ الدَّلَالِ: خَفِيفُ الذَّنْبِ.

* **ذُلُّلَاتٌ** - ذُلُّلَاتُ النَّاسِ: ذُلُّلُهُمْ.

* **الذُّلَّةُ، والذُّلَّةُ، والذُّلَّةُ:** الذُّلُّ.

* **ذُلِّيذَاتٌ** - ذُلِّيذَاتُ النَّاسِ: ذُلُّهُمْ.

* * *

* **الأذْلَعِيُّ** - يُقَالُ: ذَكَرُ أَذْلَعِيٍّ: إِذَا كَانَ

فِيهِ شِبْهُ وَرَمٍ. (عن ابن عباد) وَأَنْكَرَهُ

الْأَزْهَرِيُّ. (وانظر: ث ل غ، ذ ل غ)

* * *

ذ ل ع ب

* **أَذْلَعَبٌ** فَلَانٌ: انْطَلَقَ مُسْرِعًا فِي جِدٍّ.

وَيُقَالُ: أَذْلَعَبَ الْجَمَلُ فِي سَيْرِهِ. (عن ابن

عباد) (وانظر: ج ل ع ب، ذ ع ل ب).

قَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ:

* ماضٍ أَمَامَ الرِّكْبِ مُذْلَعِبٌ *

وَيُرْوَى: "مُجْلَعِبٌ".

و-: اضْطَجَعَ.

* * *

ذ ل غ

* **ذَلَعٌ** فَلَانٌ الطَّعَامَ - ذَلَعًا: أَكَلَهُ.

وَقِيلَ: أَكَلَ مَا لَانَ مِنْهُ. (عن ابن عباد).

و-: أَوْسَعَهُ دَسَمًا، وَرَوَّاهُ بِالسَّمَنِ وَالذُّهْنِ.

(عن ابن عباد).

و- الرَّجُلُ الْمُرَاةَ: جَامَعَهَا. (عن الصَّاعَانِي).

* **ذَلَعٌ** فَلَانٌ - ذَلَعًا: تَشَقَّقَتْ شَفَتَاهُ

وَتَقَشَّرَتْ. فَهُوَ أَذْلَعُ، وَهِيَ ذَلْعَاءُ.

و- شَفَتُهُ: انْقَلَبَتْ. (عن ابن بُزْج).

وَقِيلَ: غَلْظَتْ.

وَقِيلَ: تَشَقَّقَتْ.

و- الذَّكَرُ: أَمْدَى.

و- فَلَانٌ: كَانَ قَصِيرًا. قَالَ رَجُلٌ مِنْ

العرب: كَانَ كَثِيرٌ أَذْلَعُ لَا يَنَالُ خِلْفَ

النَّاقَةِ لِقِصَرِهِ.

* **أَنْذَلَعُ** النَّخْلُ: أَرْطَبَ وَصَارَ رُطْبَهُ لَيِّنًا.

(وانظر: ث ل غ).

و- ظَهَرُ الْبَعِيرِ مِنَ الْحِمْلِ: انْسَلَخَ، وَانْقَشَرَ

جِلْدُهُ.

* **تَذَلَّعَتِ** الرُّطْبَةُ: انْقَشَرَ جِلْدُهَا.

و- ظَهَرُ الْبَعِيرِ مِنَ الْحِمْلِ: انْذَلَعُ.

* **الأذْلَعُ:** الذَّكَرُ.

وَيُقَالُ: ذَكَرَ أَذْلَعُ، أَيْ: أَقْشَرُ، وَذَلِكَ إِذَا

اتَّمَهَلَ (اشْتَدَّ) فَصَارَتْ ثُومَتُهُ مِثْلَ الشَّفَةِ

الْمُنْقَلِبَةِ. (عن الأزْهَرِيِّ).

وَقِيلَ: أَقْلَفُ، أَيْ: عَظِيمُ الْقُلْفَةِ.

و-: لَقَبٌ أَوْ اسْمٌ لَغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

الأذْلَغُ بْنُ شَدَادٍ: رجلٌ مِنْ بَنِي عُبَادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ، وَكَانَ نَكَاحًا، (عن ابنِ بَرٍّ) لذلك نُسِبَ إِلَيْهِ الأَذْلَغِيُّ.
(وانظر: ث ل غ).

وقال ابن الكَلْبِيِّ: هو عَوْفُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عُبَادَةَ، وَأُمُّهُ ثَمَالَةُ.

o وابنُ الأَذْلَغِ - كُرْزُ بْنُ عَامِرِ بْنِ الأَذْلَغِ: قَاتِلُ حِصْنِ ابْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ - وَالِدِ عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنِ الصَّحَابِيِّ - يَوْمَ الْحَاجِرِ، وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ.

*الأَذْلَغِيُّ: الأَذْلَغِيُّ. (وانظر: ث ل غ)

و-: الأَذْلَغُ.

ويُقال: ذَكَرُ أَذْلَغِيٍّ: مَدَاءٌ.

و- مِنْ النَّاسِ: الغَلِيظُ الشَّفَةِ أَوِ الشَّفَتَيْنِ.

*ذَالِغٌ - يُقال: أَمْرٌ ذَالِغٌ: لَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ.

*الذَّالِغُ: صِفَةُ الْإِنْسَانِ فِي سُوءِ ضَحِكِهِ.

(عن ابنِ عَبَّادٍ)

*المَذْلَغُ: الذَّكْرُ. قال كُثَيْرُ الْمُحَارَبِيِّ:

* فَشَامَ فِيهَا مَذْلَغًا صُمَادِحًا *

[الصُّمَادِحُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ].

* * *

ذ ل غ ف

*أَذْلَغَفَ فُلَانٌ: جاء مُسْتَتِرًا لِيَسْرِقَ شَيْئًا.

(عن اللَّيْثِ). (وانظر: د ل غ ف).

وفى "التهذيب" أنشد أبو عمرو للملقطى:

* قَدْ أذْلَغَفْتُ وَهَى لَا تَرَانِي *

* إِلَى مَتَاعِي مَشِيَّةَ السَّكْرَانِ *

* وَبُغْضُهَا فِي الصَّدْرِ قَدْ وَرَانِي *

[وراه: أَصَابَ رِئْتَهُ].

* * *

ذ ل ف

قِصْرُ الْأَنْفِ وَصِغَرُهُ

قال ابنُ فارس: "الذَّالُّ وَاللَّامُ وَالْفَاءُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهَا".

*ذَلْفٌ: الْأَنْفُ — ذَلْفًا: صَغُرَ وَاسْتَوَى طَرْفُهُ.

وقيل: غَلْظَ وَاسْتَوَى طَرْفُهُ.

و-: صَغُرَ وَغَلْظَ. (كَأَنَّهُ ضِدٌّ)

و-: صَغُرَ وَدَقَّ.

وقيل: صَغُرَ وَقَصُرَ.

و- فُلَانٌ: كَانَ ذَا أَنْفٍ صَغِيرٍ مُسْتَوٍ الْأَرْنَبَةِ.

فهو أَذْلَفُ، وَهِيَ ذُلْفَاءُ. (ج) ذُلْفُ.

يُقال: رَجُلٌ أَذْلَفُ بَيْنَ الذَّلَفِ. وَيُقال: امْرَأَةٌ ذُلْفَاءُ مِنْ نِسْوَةِ ذُلْفٍ.

وفى الخبر: "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا

قَوْمًا صِغَارَ الْأَعْيُنِ ذُلْفَ الْأَنْفِ".

ذ ل ق

١- الحِدَّةُ وَالْمَضَاءُ.

٢- الإِضْعَافُ وَالِإِقْلَاقُ

قال ابنُ فارس: "الذَّالُّ واللامُ والقافُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على حِدَّةٍ".

❖ **ذَلَقَ** اللسانُ — ذَلَقَا: كَانَ حَادًّا طَلَقًا، فهو ذَلِقٌ، وَذُلِقَ.

وفي الخبر: "إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَاءَتْ الرَّحِمُ فَتَكَلَّمَتْ بِلِسَانٍ ذُلِقٍ طُلِقَ، تقول: اللَّهُمَّ صَلِّ مَنْ وَصَلَنِي واقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي".
و— الطَّائِرُ: رَمَى سَرِيعًا بِسَلْحِهِ. (وانظر: ذ ر ق).

و— فُلَانٌ السِّنَانُ أَوِ السَّكِينُ ونحوهُما: حَدَدَهُ.

و— الصَّوْمُ وَغَيْرُهُ فُلَانًا: أضعَفَهُ وَأَهْزَلَهُ. وقيل: أَقْلَقَهُ.

ويقال: ذَلَقَتْ رِيحُ السَّمُومِ فُلَانًا: أَهْزَلَتْهُ وَأَقْلَقَتْهُ.

❖ **ذَلِقَ** السِّنَانُ ونحوهُ — ذَلَقًا: ذَرَبَ، أَى: صارَ حديدًا ماضيًا، فهو ذَلِقٌ، وَأَذَلَقَ، وهى ذَلِيقَةٌ، وَذَلَقَاءُ. (ج) ذُلُقٌ. يُقال: أَسِنَّةٌ ذُلُقٌ.

وقال أبو النَّجْمِ العِجْلِيُّ:

لِلشَّمِّ عِنْدِي بِهِجَةٌ وَمَزِيَّةٌ

وَأُحِبُّ بَعْضَ مَلَا حَةِ الذَّلْفَاءِ

[الشَّمُّ: مِنَ الشَّمَمِ، وهو ارتفاعُ قَصَبَةِ الأنفِ وحُسْنُهَا].

وبه سُمِّيَتِ المرأةُ.

وفى "الصَّحاح" قال الشَّاعِرُ:

إِنَّمَا الذَّلْفَاءُ يَاقُوتَةٌ

أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسٍ دِهْقَانِ

[الدَّهْقَانُ هنا: التَّاجِرُ].

❖ **أَذْلَفَ** الرَّجُلُ: تَزَوَّجَ امْرَأَةً ذَلْفَاءً.

و—: وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ أَذْلَفٌ.

❖ **الذَّلْفُ، والذَّلْفُ:** ما سَهَّلَ مِنَ الرَّمَالِ.

(عن أبى حنيفة).

❖ **الذَّلْفُ:** صِغَرُ الأنفِ واستِواءُ الأَرْنَبَةِ.

و—: غِلَظَ فى الأنفِ واستِواءٌ فى طَرَفِهِ. (كَأَنَّهُ ضِدٌّ)

وقيل: قَصَرُ فى الأَرْنَبَةِ واستِواءٌ فى القَصَبَةِ مِنْ غَيْرِ نُتُوٍ.

وقيل: قَصَرُ القَصَبَةِ وصِغَرُ الأَرْنَبَةِ.

وفى "العُباب" قال زاهرُ التَّيمِيُّ:

ساقِيَّتُهُ كَأَسَ الرَّدَى بِأَسِنَّةٍ

دُلِقَ مُؤَلَّلَةُ الشَّفَارِ حِدَادٍ

[مُؤَلَّلَةُ الشَّفَارِ: مُحَدَّدَةٌ الْأَطْرَافِ].

ويُقال: دَلِقَ اللِّسَانُ. قالَ أحمدُ شَوْقِي -

وذكر الآثارَ المِصْرِيَّةَ -:

لا يُسألونَ إذا جَرَتْ أَلْفاظُهُم

مِنْ أَيْنَ لِلحَجَرِ اللِّسَانُ الْأَذْلَقُ

ويُقال: حَطِيبٌ دَلِقٌ، وذَلِيقٌ: فَصِيحٌ.

و- السَّرَاجُ: أَضَاءَ. (وانظر: ذ ك و - ي).

ويُقال: دَلِقَتِ النَّارُ.

و- الضَّبُّ: خرجَ من خُشونةِ الرَّمْلِ إلى

لِينِ المَاءِ.

و- فلانٌ: قَلِقَ وتَحَيَّرَ.

و-: حَسَدَ.

و- من العَطَشِ: جَهِدَهُ حَتَّى خَرَجَ لِسَانُهُ،

وَأَشْرَفَ عَلَى المَوْتِ.

وفى الخَبَرِ: "أَنَّهُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

دَلِقَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ العَطَشِ".

❖ دَلِقَ السَّنَانُ - دَلَقَا، ودَلَاقَةً: دَلِقَ، فهو

دَلِيقٌ، ودُلِقٌ، ودُلُقٌ.

ويُقال: دَلِقَ اللِّسَانُ.

❖ أَدْلَقَ الطَّائِرُ: دَلَقَ.

و- فلانٌ غَيْرُهُ: أَحَدَقَهُ بَطَعَنَةً أو بِحَجَرٍ

وَنَحَوَهُ يَضْرِبُهُ بِهِ.

و- الرَّمَى، وفيهِ: أَسْرَعَ فِيهِ.

و- السَّنَانُ أو السُّكَيْنُ ونحوهما: دَلَقَهُ.

و- الضَّبُّ: صَبَّ عَلَى جُحْرِهِ المَاءَ حَتَّى

يَخْرُجَ. قال جَرِيرٌ:

أُمُّ الفَرَزْدَقِ عِنْدَ عَقْرِ بَعِيرِهَا

شَقَّ النُّطَاقُ عَنْ اسْتِ صَبٍّ مُدْلَقٍ

وفى "الحَيَوَان" أنشَدَ أبو عُبَيْدَةَ - فى صِفَةِ

مَطَرٍ -:

يُدْلِقُ الضَّبُّ وَيَخْفِيهِ كَمَا

يُدْلِقُ السَّيْلُ يَرَابِيعَ النُّفَقِ

[يَخْفِيهِ هُنَا: يُظْهِرُهُ، يَرَابِيعُ: جَمْعُ

يَرْبُوعٍ، وهو حَيَوَانٌ عَلَى هَيْئَةِ الجُرَذِ

الصَّغِيرِ؛ والنُّفَقُ: جَمْعُ نُفْقَةٍ، وهى إِحْدَى

جِحْرَةِ اليرْبُوعِ].

و- الصَّوْمُ ونَحَوَهُ فَلَانًا: أَضْعَفَهُ وَهَزَلَهُ.

وفى الخَبَرِ: "أَنَّ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا -

كَانَتْ تَصُومُ فى السَّفَرِ حَتَّى أَذْلَقَهَا

الصَّوْمَ".

و-: آذَاهُ وَآلَمُهُ.

وفى خَبَرِ أبى هُرَيْرَةَ - يَحْكِي رَجَمَ رَجُلٍ

مِنَ المُسْلِمِينَ ارْتَكَبَ جَرِيمَةَ الزَّنا، وَكانَ

جابر بن عبد الله فيهم - قال: "فكُنتُ
فِيمَنْ رَجَمَهُ، فَرَجَمْنَاهُ بِالمُصَلَّى، فَلَمَّا أَذْلَقْتَهُ
الحِجَارَةَ هَرَبَ..."

ويُقال: أَذْلَقْتُ السَّمُومَ فُلَانًا.

ويُقال: أَذْلَقَ البَلَاءُ فُلَانًا: جَهَدَهُ.

وفى خَبَرِ أَيُّوبَ - عليه السَّلامَ -: أَنَّهُ قَالَ
فِي مُنَاجَاتِهِ: "أَذْلَقَنِي البَلَاءُ فَتَكَلَّمْتُ".

و- الأمرُ فُلَانًا: أَقْلَقَهُ وَأَضْعَفَهُ.

ويُقال: قَدْ أَقْلَقَنِي قَوْلُكَ وَأَذْلَقَنِي. أى: بَلَغَ
مِنِّي الجُهدَ.

و- فلانُ السَّراجِ: أضاءَهُ وَأَوْقَدَهُ.

***ذَلَقَ** السَّنَانُ أو السَّكِينُ وَنَحْوَهُمَا: أَحَدَهُ.

وفى خَبَرِ أُمِّ زَرْعٍ: "على حَدِّ سِنَانٍ مُذَلَّقٍ".
أَرَادَتْ أَنَّهَا لَا تَجِدُ مَعَهُ قَرَارًا.

واستعاره محمد بن يسير للمخالب فقال -
يدعو على حَمَامٍ صاحِبَتِهِ أَنْ تَأْخُذَهُ
الشَّوَاهِينِ والصُّقُورُ -:

يَأْتِي لَهَنَّ مِيَامِنًا وَمِيَا سِرًا

صَكَّا بِكُلِّ مُذَلَّقٍ مَطْرُورٍ

[الصَّكُّ: الضَّرْبُ؛ المَطْرُورُ: الذى طُرِّ، أى:
حُدَّ].

واستعاره أبو ذؤيب الهذلي لقرنى الثور،
فقال - يَصِفُ ثُورًا وَكِلَابَ صَيْدٍ -:

فَنَحَا لَهَا بِمُذَلَّقَيْنِ كَأَنَّمَا

بِهِمَا مِنَ النَّضْحِ المُجَدِّحِ أَيْدَعُ

[نَحَا لَهَا، أى: تَحَرَّفَ للكلابِ لِيَطْعَنَهَا؛

النَّضْحُ هنا: التَّلْطِيقُ؛ المُجَدِّحُ: المَخْلُوطُ

المُحَرَّكُ؛ الأَيْدَعُ: صَبِغٌ أَحْمَرُ، يَعْنِي أَنَّهُ

حَرَّكَ قَرْنِيهِ فِي أَجْوَافِهَا فَتَلَطَّخَا بِدَمِهَا].

ووصف أحمد بن أبي زياد بن أبي كريمة

به الآذانَ، فقال - وذكر كِلَابَ صَيْدٍ -:

كواشِرُ عن أنْيَابِهِنَّ كوالِحُ

مُذَلَّقَةُ الآذانِ شُوسُ الحَوَاجِبِ

[شُوسُ: جمع أَشْوسٍ، وشُوسَاءُ، وهو الذى

يُضِيقُ عَيْنَيْهِ وَيَضُمُّ أَجْفَانَهُ وَحَوَاجِبَهُ لِيُدَقِّقَ

النَّظَرَ].

ويُقال: شَبَّ مُذَلَّقٌ: حَادُّ. (الشَّبَا: جمعُ

شَبَاةٍ، وشَبَاةُ الشَّيْءِ: حَدُّ طَرَفِهِ).

قال الزَّفَيَانُ السَّعْدِيُّ:

* والْبَيْضُ فِي أَيْمَانِهِمْ تَأَلَّقُ *

* وَذُبُلٌ فِيهَا شَبَّ مُذَلَّقُ *

و- الفَرَسُ: ضَمَرَهُ، حَتَّى ذَهَبَ رَهْلُهُ.

قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ العِبَادِيُّ - يَصِفُ

فَرَسَهُ -:

تَرَبَّيْتُهُ لَمْ أَلْهَ عَنْ نَعْبَاتِهِ

فَتُبْصِرُهُ عَيْنٌ إِذَا شِيرَ ضَائِعَا

فَذَلَّقْتُهُ حَتَّى تَرْفَعَ لَحْمُهُ

أَدَاوِيهِ مَكْنُونًا وَأَرْكَبُ وَاِدْعَا

[تَرْبِيَّتُهُ : غَذِيَّتُهُ ؛ لَمْ أَلْهَ : لَمْ أَغْفَلْ ؛

تَغْبَاتُهُ : سَقِيهِ اللَّبَنَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ؛ إِذَا

شِيرَ : إِذَا أُجْرِيَ لِنَظْهَرِ قَوَّتِهِ وَسُرْعَتِهِ ؛

مَكْنُونًا : مَصُونًا ؛ وَاِدْعَا : رَافِقًا بِهِ] .

وَالضَّبَّ : أَذْلَقَهُ .

وَاللَّبَنَ : خَلَطَهُ بِالْمَاءِ .

وَالصَّوْمُ فُلَانًا : ذَلَقَهُ .

﴿ اَنْذَلَقَ الغُصْنُ وَغَيْرُهُ : صَارَ لَهُ ذَلَقٌ ، أَى :

حَدٌّ يَقْطَعُ .

وَفِي خَبَرِ جَابِرٍ : " فَقُمْتُ فَأَخَذْتُ حَجَرًا

فَكَسَرْتُهُ وَحَسَرْتُهُ فَأَنْذَلَقْتُ لِي ، فَأَتَيْتُ

الشَّجَرَتَيْنِ فَقَطَعْتُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا

غُصْنًا " .

﴿ اسْتَذَلَقَ الضَّبَّ : أَذْلَقَهُ .

وَيُقَالُ : اسْتَذَلَقَ الْغَيْثُ الْحَشَرَاتِ :

اسْتَخْرَجَهَا .

وَفِي " الْعُبَابِ " قَالَ الْكُمَيْتُ - يَصِفُ

مَطَرًا - :

بِمُسْتَذَلَقٍ حَشَرَاتِ الْإِكََا

مِ يَمْنَعُ مِنْ ذَى الْوَجَارِ الْوَجَارَا

[الْإِكَاْمُ : جَمْعُ أَكْمَةٍ ، وَهِيَ التَّلُّ ؛ الْوَجَارُ :

جَحْرُ الضَّبْعِ وَنَحْوِهِ] .

﴿ الذَّلَاقَةُ - حُرُوفُ الذَّلَاقَةِ : الْحُرُوفُ

السُّتَّةُ الَّتِي يُعْتَمَدُ عَلَيْهَا بِذَلَقِ اللِّسَانِ ، وَهُوَ

صَدْرُهُ وَطَرَفُهُ ، وَهِيَ : الرَّاءُ ، وَاللَّامُ ،

وَالنُّونُ ، وَالْفَاءُ ، وَالْبَاءُ ، وَالْمِيمُ ؛ يَجْمَعُهَا

قَوْلُكَ : " قَرَّ مِنْ لُبٍّ " . وَقِيلَ : هِيَ : حُرُوفُ

طَرَفِ اللِّسَانِ وَالشَّفَقَةِ ، ثَلَاثَةٌ مِنْهَا دَوْلَقِيَّةٌ ،

وَهِيَ : الرَّاءُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ ، وَثَلَاثَةٌ شَفَوِيَّةٌ ،

وَهِيَ الْفَاءُ وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ . وَهِيَ الْحُرُوفُ

الدَّلْقُ ، الْوَاحِدُ أَذْلَقُ .

﴿ الدَّلْقُ ، وَالِدَلْقُ : مَجْرَى الْحُورِ فِي

الْبَكْرِ .

و- مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : حَدُّهُ أَوْ حَدَّتُهُ . وَقِيلَ :

حَدُّ طَرَفِهِ .

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ - يَصِفُ ثِيْرَانًا مُطَارَدَةً فِي

رَحْلَةٍ صَيْدٍ - :

فَكَابِ عَلَى حُرِّ الْجَبِينِ وَمُتَّقٍ

بِمَدْرِيَةٍ كَأَنَّهَا ذَلَقُ مِشْعَبِ

[الْكَابِي : السَّاقِطُ عَلَى وَجْهِهِ ؛ الْمَدْرِيَّةُ :

الْقَرْنُ ؛ الْمِشْعَبُ : مَخْرَزُ يُشْعَبُ بِهِ . يَقُولُ :

مِنْ التَّيْرَانِ مَا قَدْ صُرِعَ ، وَمِنْهَا مَا يَتَّقَى

بَقَرْنٍ حَدِيدٍ كَحَدِّ الْإِشْفَى] .

وقال أبو خراش الهذلي:

في ذات ريدٍ كَذَلِقِ الْغَاسِ مُشْرِفَةً
طريقُها سَرِبُ النَّاسِ دُعْبُوبُ
[الرَّيْدُ: الْحَرْفُ النَّاتِي مِنَ الْجَبَلِ؛ طَرِيقُ
سَرِبُ: تَتَابَعَ النَّاسُ فِيهِ؛ الدُّعْبُوبُ:
الْمُذَلُّ الْوَاضِحُ].

و-: الْحَفْرَةُ وَالْأُخْدُودُ. (عن الصاغاني).
(ج) أَذْلَقُ.

o **وَذَلِقُ السَّهْمُ:** مُسْتَدَقُّهُ. قال زهير بن
أبي سلمى - يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ وَأَتَانَهُ -:

صَافَا يَطُوفُ بِهَا عَلَى قُلَلِ الصَّوَى
وَشَتَا كَذَلِقِ الزُّجِّ غَيْرَ مُقَهَّدٍ
[صَافَا: أَقَامَا فِي الصَّيْفِ؛ الصَّوَى:
الْمُرْتَفَعَاتُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الْأَرْضِ، الْوَاحِدَةُ
صُوءَةً، وَقَلَّلَهَا: رَوَّسُهَا؛ الزُّجُّ: الْحَدِيدَةُ
فِي أَسْفَلِ الرُّمَحِ؛ مُقَهَّدٌ: بَادِنٌ سَمِينٌ].

* **الدَّلَقَةُ، والدَّلَقَةُ** - دَلَقَةُ كُلِّ شَيْءٍ،
وَدَلَقْتُهُ: دَلَقْتُهُ.

* **الدَّلِيقُ** - عَدُوٌّ دَلِيقٌ: شَدِيدٌ.

قال أبو خراش الهذلي:

أَوَائِلُ بِالشَّدِّ الدَّلِيقِ وَحَتْنِي

لَدَى الْمَتَنِ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خَلَجَمُ

[أَوَائِلُ: أَطْلَبُ النَّجَاةَ؛ الشَّدُّ: الْعَدُوُّ؛ لَدَى
الْمَتَنِ: عِنْدَ الظَّهْرِ؛ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ:
عَرِيضُهُمَا؛ الْخَلَجَمُ: الطَّوِيلُ، يَعْنِي رَجُلًا
يَعْدُو خَلْفَهُ].

* **الدَّوْلَقُ** - دَوَلَقُ كُلِّ شَيْءٍ: دَلَقَهُ.

o **وَدَوَلَقُ اللِّسَانِ وَالسِّنَانِ:** طَرَفُهُمَا.

* **المِذْلَاقَةُ** مِنَ النُّوقِ: السَّرِيعَةُ السَّيْرِ. وَفِي
خَبَرِ حَفَرٍ زَمَزَمَ: "أَلَمْ تَسْقِ الْحَجِيجَ وَتُنَحِّرِ
الْمِذْلَاقَةَ".

* **المُذَلَّقُ - ابْنُ الْمُذَلَّقِ:** كُنْيَةُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ
سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، لَمْ يَكُنْ يَجِدُ قُوَّةَ لَيْلَةٍ، وَلَا
أَبُوهُ وَلَا أَجْدَادُهُ، فَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْإِفْلَاسِ، فَقِيلَ:
"أَفْلَسُ مِنْ ابْنِ الْمُذَلَّقِ".
وَفِي "الدُّرَّةِ الْفَاخِرَةِ" أَنْشَدَ حَمْرَةُ الْأَصْفَهَانِي قَوْلَ
الشَّاعِرِ فِي أَبِيهِ:

فَإِنَّكَ إِذْ تَرْجُو تَمِيمًا وَتَفْعَهَا

كَرَاجِي النَّدَى وَالْعُرْفِ عِنْدَ الْمُذَلَّقِ

* * *

ذ ل ل

(فِي الْحَبَشِيَّةِ zalla (زَلَّ): دَلَّ، حَقَّرَ.
وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ zal (زَلَّ): رَخَّصَ، حَمَقَ).

١- **الْخُضُوعُ وَالْإِسْتِكَانَةُ.** ٢- **الليِّنُ.**

قال ابن فارس: "الدَّالُّ وَاللَّامُ فِي التَّضْعِيفِ
وَالْمُطَابَقَةِ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الْخُضُوعِ
وَالْإِسْتِكَانَةِ وَالليِّنِ".

﴿ذَلَّ فلانٌ - ذُلًا، وذُلالةً، وذُلالةً، وذِلَّةً، ومَذَلَّةً: ضَعْفَ وهانَ، فهو ذَلِيلٌ، وهى بهاء. (ج) أَذِلَاءٌ، وأَذِلَّةٌ، وذِلالٌ، وذِلالٌ. يُقال: هو ذَلِيلٌ بَيِّنُ الذُّلِّ والمَذَلَّةِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِن قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَىٰ﴾. (طه/ ١٣٤)

وفيه أيضًا: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذِّلِّ﴾ (الإسراء/ ١١١) أى: لم يَتَّخِذْ وَلِيًّا يعاونه ويحالفه لِذِلَّةٍ به، وهو من عَادَةِ الْعَرَبِ، كانت تُحَالِفُ بعضها بعضًا يَلْتَمِسُونَ بذلك الْعِزَّ وَالْمَنْعَةَ، فَتَفَى ذَلِكَ عَنْ نَفْسِهِ عَزَّ وَجَلَّ.

وفيه أيضًا: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾. (آل عمران/ ١٢٣)

وفى خبر أبى سعيد الخُدْرِيّ - رضى الله عنه - لما أعطى الرسول - صلى الله عليه وسلم - قريشًا وبعضَ قبائل العرب من غنائم حُنَيْنٍ ولم يُعْطِ الْأَنْصَارُ مِنْهَا شَيْئًا - قال: "اجتمع النَّاسُ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالُوا: آثَرَ عَلَيْنَا غَيْرَنَا. فبلغَ ذلك النَّبِيَّ - صلى

الله عليه وسلّم - فجمعهم ثُمَّ حَطَبَهُمْ، فقال: يا معشرَ الْأَنْصَارِ، أَلَمْ تَكُونُوا أَذِلَّةً فَأَعَزَّكُمُ اللَّهُ؟ قَالُوا: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ". وقال عَمْرُو بن قَمِيثَةَ - يَفْخَرُ -:

وشاعِرِ قَوْمٍ أُولَى بَغْضَةٍ
قَمَعَتْ فَصَارُوا لِنَا مَا ذِلَالًا
بِقَوْلٍ يَذِلُّ لَهُ الرَّائِضُونَ
وَيَفْضُلُهُمْ إِنْ أَرَادُوا فِضَالًا
وقال ثَعْلَبَةُ بنُ عَمْرِو الْعَبْدِيِّ - يَصِفُ
فَرَسَهُ -:

وشَوْهَاءَ لَمْ تُوشَمْ يَدَاهَا وَلَمْ تُذَلَّ
فَقَاطَتْ وَفِيهَا بِالْوَلِيدِ تَقَاذُفُ
[الشَّوْهَاءُ: الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ؛ لَمْ تُوشَمْ يَدَاهَا:
لَمْ تُكَوَّ مِنْ عَيْبٍ؛ فَقَاطَتْ وَفِيهَا بِالْوَلِيدِ
تَقَاذُفُ، يَرِيدُ: لَمْ يَأْتِ عَلَيْهَا الْقَيْظُ، وَقَدْ
ابْتَدَلَتْ فِيرَكْبُهَا الْعَبِيدُ].

وفى "الأغاني" قال الحُطَيْثَةُ:
لِيَهْنِي تُرَاثِي لَامِرِي غَيْرَ ذِلَّةٍ
صَنَابِرُ أَحْدَانٍ لَهُنَّ حَفِيفُ
[غَيْرَ ذِلَّةٍ، أَرَادَ: غَيْرَ ذَلِيلٍ، أَوْ: مِنْ غَيْرِ
ذِلَّةٍ؛ الصَّنَابِرُ: السُّهَامُ الدَّقَاقُ، وَرَفَعَ
صَنَابِرَ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ تُرَاثٍ].
وفى "الأفعال" للسرَّقُطِيِّ قَالَ الْكُمَيْتُ:

قال المخبل السعدي - يهجو الزبرقان بن

بدر -:

تَمَنَّى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جِذَاعُهُ

فَأَمْسَى حُصَيْنٌ قَدْ أَدَلَّ وَأَقْهَرَا

[حُصَيْنٌ هُوَ اسْمُ الزُّبْرَقَانِ؛ وَجِذَاعُهُ: رَهْطُهُ

من تميم، وكانوا يُعرفون بالجذاع].

و— فَلَائِنَا: صَيَّرَهُ ذَلِيلًا.

وقيل: صَيَّرَهُ مُسْتَحِقًّا أَنْ يُدَلَّ.

وفى القرآن الكريم: ﴿تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ

تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ

وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ﴾. (آل عمران/ ٢٦)

وقال أبو دهب الجهمي - يرثي الحسين

ابن علي -:

أَلَا إِنَّ قَتْلَى الطِّفِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

أَدَلَّتْ رِقَابَ الْمُسْلِمِينَ فَذَلَّتْ

و—: وَجَدَهُ ذَلِيلًا.

* ذَلَّلَ فُلَانٌ فَلَائِنَا: أَدَلَّهُ.

و— الطَّرِيقَ: سَهَّلَهُ وَمَهَّدَهُ.

ويقال: طَرِيقٌ مَذَلَّلٌ: مَسْلُوكٌ.

و— الدَّابَّةُ: لَيِّنَهَا وَجَعَلَهَا تَنْقَادُ لِمَا يُرَادُّ

مِنْهَا.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا

رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ﴾. (يس / ٧٢)

أَبَغَتْ بِهِ ذُلَّ أَبْصَارٍ وَأَفْدَدَتْ

وَاسْتَصْعَبَ الْكَفْلُ الْمَرْكُوبُ وَالذَّنْبُ

و— الدَّابَّةُ بَعْدَ جُمُوحٍ ذُلًّا، وَذِلًّا: سَهَّلَتْ

وَانْقَادَتْ، فَهِيَ ذُلُولٌ. (ج) ذُلٌّ، وَأَذِلَّةٌ.

يُقَالُ: دَابَّةٌ ذُلُولٌ بَيْنَةَ الذَّلِّ وَالذَّلِّ (الذَّكْرِ

وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سِوَاءٌ).

وفى القرآن الكريم: ﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا

بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ تُثِيرُ الْأَرْضَ﴾. (البقرة / ٧١)

وفى خبر أنس بن مالك عن أبي ذر - رضى

الله عنهما - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ: "الْإِسْلَامُ ذُلُولٌ لَا يَرْكَبُ

إِلَّا ذُلُولًا". وقال امرؤ القيس:

فَصِرْنَا إِلَى الْحُسْنَى وَرَقَّ كَلَامُنَا

وَرُضْتُ فَذَلَّتْ صَعْبَةً أَى إِذْلالٍ

[رُضْتُ: ذَلَّلْتُ].

و— الْحَوْضُ: تَتَلَمَّ أَعْلَاهُ وَتَهْدَمُ. وأنشد

ثعلب:

* وَذَلَّ أَعْلَى الْحَوْضِ مِنْ لِطَامِهَا *

[أَرَادَ: كَأَنَّهُ ذَلَّ وَقَلَّ].

و— فُلَانٌ لِفُلَانٍ: خَضَعَ.

و— الْقَوَافِي لِلشَّاعِرِ: سَهَّلَتْ. وفى

"الأساس": إِذَا سَهَّلَ عَلَيْهِ تَقْوَالُ الشَّعْرِ.

* أَدَلَّ فُلَانٌ: صَارَ أَصْحَابُهُ أَذِلَّةً.

وَالنَّخْلَ: وَضَعَ عَذْقَهَا عَلَى الْجَرِيدَةِ لَتَحْمِلَهُ.

ويقال: ذَلَّ العِدْقَ، وَتَذَلَّلَ العِدْقُ أَنَّهَا إِذَا انْشَقَّتْ عَنْهَا كَوَافِيرُهَا الَّتِي تُعْطِيهَا يَعْمِدُ الْآبِرُ إِلَيْهَا فَيَسْمَحُهَا وَيَيْسِّرُهَا حَتَّى يُذَلِّلَهَا خَارِجَةً مِنْ بَيْنِ ظُهُرَانِ الْجَرِيدِ وَالسَّلَاءِ، فَيَسْهَلُ قِطَافُهَا عِنْدَ يَنْعِهَا.

❖ **ذَلَّلَ** الْكَرْمَ أَوْ الْعُنْقُودَ وَنَحْوَهُ: لَانَ وَتَذَلَّى. فَهُوَ مُذَلَّلٌ، وَهِيَ بَهَاءٌ.

وقيل: سَوَّى. وفي القرآن الكريم: ﴿وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذَلُّلاً﴾. (الأنسان / ١٤) أى: سَوِّبَتْ عَنَاقِيدُهَا وَذُلِّبَتْ.

وفي الخبر: "يَتْرَكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ، مُذَلَّلَةً لَا يَغْشَاهَا إِلَّا الْعَوَافِي". (العَوَافِي: السَّبَاعُ وَالطَّيْرُ).

أى: ثِمَارُهَا دَانِيَةٌ سَهْلَةٌ التَّنَاوُلِ، مُحَلَاةٌ غَيْرُ مَحْمِيَّةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ، عَلَى أَحْسَنِ أَحْوَالِهَا.

وقيل: أَرَادَ أَنَّ الْمَدِينَةَ تَكُونُ خَالِيَةً مِنَ السُّكَّانِ لَا يَغْشَاهَا إِلَّا الْوُحُوشُ.

وفيه أيضاً: "كَمْ مِنْ عِدْقٍ مُذَلَّلٍ لِأَبَى الدَّحْدَاحِ".

وقال امرؤ القيس - يتغزل -:

وَكَشَحَ لَطِيفٍ كَالْجَدِيلِ مُخَصَّرٍ

وَسَاقٍ كَأَنْبُوبِ السَّقِيِّ الْمُدَّلِّ

[الكَشَحُ: الْخَصَرُ؛ الْجَدِيلُ: زِمَامٌ لَيِّنٌ

يَتَّخِذُ مِنْ سُيُورِ الْأَنْبُوبِ: الْبَرْدَى، السَّقِيُّ

هنا: النَّخْلُ الْمَسْقِيُّ؛ شَبَّهَ سَاقَ صَاحِبَتِهِ

بِالْبَرْدَى بَيْنَ النَّخْلِ الْمَسْقِيِّ، وَخَصَّ الْمُدَّلَّ

لأنه يُكْرَمُ عَلَى أَهْلِهِ وَيَتَعَاهَدُونَهُ بِالرَّعَايَةِ].

❖ **وَشَجَرَةٌ مُذَلَّلَةٌ**: يِنَالُهَا كُلُّ أَحَدٍ.

وفي "الأساس" قال الشاعر:

لَنَا جَنَّةٌ بِالطَّفِّ ذَاتُ حَدَائِقٍ

مُذَلَّلَةُ الْأَغْصَانِ جَارٍ سَعِيدُهَا

[السَّعِيدُ هُنَا: النَّهْرُ].

❖ **تَذَلَّلَ** فُلَانٌ: مُطَاوَعٌ ذَلَّلَهُ.

و- لِفُلَانٍ: ذَلَّ.

❖ **اسْتَذَلَّ** فُلَانٌ فُلَانًا: أَدَلَّهُ.

ويقال: هُوَ مُسْتَذَلٌّ بَيْنَهُمْ: مُسْتَهَانٌ.

و- رَآهُ ذُلِيلًا.

و- الْبَعِيرَ الصَّعْبَ: نَزَعَ الْقِرَادَ عَنْهُ

لِيَسْتَلِدَّ، فَيَأْتِسَ بِهِ وَبِذَلَّ.

❖ **الذُّلُّ**: ضِدُّ الْعِزِّ.

و- الضَّعْفُ وَالْمَهَانَةُ.

و-: الخِسَّةُ.

❖ **الدُّلُّ، والدُّلُّ:** اللِّينُ، وهو ضِدُّ الصُّعُوبَةِ.

و-: الرِّفْقُ والرَّحْمَةُ. وفي القرآن الكريم:

﴿وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذِّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾.

(الإسراء/٢٤)

❖ **الدُّلُّ** مِنَ الطَّرِيقِ: ما مُهِدَ مِنْهُ وَدُلِّلَ.

يُقَالُ: رَكِبُوا ذِلَّ الطَّرِيقِ.

وقال مالكُ بْنُ خَالِدٍ الهُدَلِيُّ:

غِيَارًا وَإِشْمَاسًا وما كَانَ مَقْفَلِي

وَلَكِنْ حَمَى ذِلَّ الطَّرِيقِ المَرَاهِبُ

[المَرَاهِبُ: الخَوْفُ].

ويُقَالُ: الزَّمْ ذِلَّ الطَّرِيقِ وَمِلْكُهُ، وهو ما

دُلِّلَ مِنْهُ بِكَثْرَةِ الوَطْءِ.

(ج) أَذْلَالٌ.

ويُقَالُ: جَاءَ عَلَى أَذْلَالِهِ: عَلَى وَجْهِهِ. وفي

خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: "ما مِنْ شَيْءٍ فِي

كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا وَقَدْ جَاءَ عَلَى أَذْلَالِهِ". أَيْ:

عَلَى طَرَفِهِ وُجُوهِهِ.

وفي خُطْبَةِ زِيَادٍ: "إِذَا رَأَيْتُمُونِي أُنفِذْ فَيْكُمْ

الْأَمْرَ فَأَنْفِذُوهُ عَلَى أَذْلَالِهِ".

ويُقَالُ: أُمُورُ اللَّهِ جَارِيَةٌ عَلَى أَذْلَالِهَا،

وَجَارِيَةٌ أَذْلَالُهَا، أَيْ: مَجَارِيهَا وَطُرُقُهَا

وَمَسَالِكُهَا.

وقيل: اسْتَقَامَتْهَا.

قَالَتِ الْخَنَسَاءُ - تَرْتِي أَخَاهَا مُعَاوِيَةَ -:

لِتَجْرِ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ الْفَتَى الـ

مُغَادِرِ بِالْمَحْوِ أَذْلَالُهَا

[المَحْوُ: مَوْضِعٌ].

ويُقَالُ: سَارَ الْحَيُّ عَلَى أَذْلَالِهِمْ: عَلَى

رِسْلِهِمْ.

ويُقَالُ: جَنَّتْ عَلَى أَذْلَالِي، وَامْشِ عَلَى

أَذْلَالِكَ.

ويُقَالُ: دَعَهُ عَلَى أَذْلَالِهِ، أَيْ: عَلَى حَالِهِ.

ويُقَالُ: أَجَرَ الْأُمُورَ عَلَى أَذْلَالِهَا، أَيْ: عَلَى

أَحْوَالِهَا الَّتِي تَصْلُحُ عَلَيْهَا وَتَسْهُلُ وَتَتَيَسَّرُ.

❖ **وَأَذْلَالُ النَّاسِ:** أَرَادْلُهُمْ.

وقيل: أَوَاخِرُهُمْ.

❖ **الدُّلُولُ - أَرْضُ دُلُولٍ:** مُمَهَّدَةٌ يَسْهُلُ

السَّيْرُ فِي أَنْحَائِهَا.

وفي القرآن الكريم: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ

الْأَرْضَ دُلُولًا﴾. (الملك/١٥)

❖ **وَسَبِيلُ دُلُولٍ:** سَهْلٌ. ويُقَالُ: رَكِبُوا كُلَّ

صَعْبٍ وَدُلُولٍ فِي أَمْرِهِمْ: اتَّخَذُوا كُلَّ

سَبِيلٍ. وقيل: إِذَا بَذَلُوا فِيهِ الطَّاقَةَ.

ويُقَالُ: فَلَانٌ دُلُولٌ لِأَصْحَابِهِ.

قال الأخطل - يمدح - :

أخوها إذا شالت عضواً سمّا لها
على كلّ حالٍ من دُلُولٍ ومن صَعْبٍ
[أخوها، يعنى: أخا الحرب؛ العضوض: الشديدة، يقول: يشتدّ هذا الممدوح للحرب إذا اشتدت].

(ج) دُلُّ. وفى القرآن الكريم: ﴿فَاسْأَلْكَ سُبُلَ رَبِّكَ ذُلًّا﴾. (النحل / ٦٩)

قال الفراء: دُلًّا: نعت السُّبُل، ويقال: إنَّ الدُّلَّ من صفات النُّحْل، أى: دُلَّلت ليخرج الشَّراب من بطنونها.
وقال أحمد شوقي - يهنئ الخديوى عباساً بقُدوم العيد ويمدحه - :

أخذتَ بِشورى الحكم فيها
وما تألو منهاجه اتّباعا

تدرّجها على دُلِّ سِماحٍ
من الأحكام سنّاً واشتراعا

o ودُلُّ السَّحاب: ما لا رعد فيه ولا برق.

وفى الخبر: "اللَّهُمَّ اسْقِنَا دُلَّ السَّحاب".

*الدُّلِيلُ - يُقال: بَيِّتُ دُلِيلٌ: قريب السَّمَكِ مِنَ الْأَرْضِ.

o وحائطٌ دُلِيلٌ، ورُمحٌ دُلِيلٌ: قصيرٌ.

o ودُلُّ دُلِيلٌ: إمّا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمُبَالَغَةِ،

وإمّا أَنْ يَكُونَ فِي مَعْنَى مُذِلٍّ.

وأنشد سيِّبويه لكعب بن مالك:

لقد لَقِيتُ قُرَيْظَةً ماسآها

وحلّ بدارهم دُلُّ دُلِيلٌ

[سآه الأمر: سآه].

*الدُّلُولُ: الحَسَنُ الْخُلُقِ الدَّمِيثُ.

(ج) دُلُولِيُون.

*المُذِلُّ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، وَهُوَ الَّذِي يُلْحِقُ الذَّلَّ بِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَنْفِي عَنْهُ أَنْوَاعَ الْعِزِّ جَمِيعَهَا. وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَأْتِي عَادَةً مَقْرُونَةً بِأَضْدَادِهَا، فَيُقَالُ: الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ.

ويقال: هو دُلِيلٌ مُذِلٌّ: أصحابه أذلاء.

*المَذَلَّةُ - عَيْرُ المَذَلَّةِ: الوَتْدُ، لِأَنَّهُ يُشَجُّ رَأْسُهُ.

* * *

*الدَّلْمُ: مَغِيضٌ مَصَبُّ الْوَادِي.

* * *

ذ ل ي

*دَلَى فلانُ الرُّطَبَ (كسعى) - دَلِيًّا:

جَنَاهُ.

﴿انْدَلَى الرَّطْبُ: مُطَاوَعٌ ذَلاهُ، يُقَالُ: ذَلَى

الرُّطْبَ فَاَنْذَلَى مَعَهُ.

﴿اَذْلَوَى فُلَانٌ: ذَلَّ وَانْقَادَ. (عن ابنِ

الأعرابيِّ) فهو مُذْلَوٌ.

وفى "اللسان" أَنشدَ ابنُ الأعرابيِّ لِشُقْرَانَ

السُّلَامِيَّ مِنْ قُضَاعَةٍ:

ارْكَبْ مِنَ الأَمْرِ قَرَادِيْدَهُ

بالحِزْمِ والقُوَّةِ، أَوْ صَانِعِ

حَتَّى تَرَى الأَخْدَعَ مُذْلَوِيًّا

يَلْتَمِسُ الفضْلَ إِلَى الخَادِعِ

[قَرَادِيْدُ الأَرْضِ: غِلْظُهَا. يقول: أَخْدَعُهُ

بالحَقِّ حَتَّى يَذِلَّ، وَارْكَبْ بِهِ الأَمْرَ

الصَّعْبَ].

و-: أَسْرَعَ مَخَافَةً أَنْ يَفُوتَهُ شَيْءٌ. وفى

خَبَرِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ: "مَا هُوَ إِلَّا أَنْ

سَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ: مَاتَ رَسُولُ اللهِ - صَلَّى

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَاذْلَوَيْتُ حَتَّى رَأَيْتُ

وَجْهَهُ".

ويُقال: اذْلَوَى فَذَهَبَ؛ إِذَا وَلَّى مُتَقَاذِفًا.

و-: انْطَلَقَ فِي اسْتِخْفَاءٍ. قال سِيَبَوِيَّةُ:

لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَزِيدًا. والكَلِمَةُ يائِيَّةٌ؛ لِأَنَّ

يَاءَهَا لَامٌ.

و-: انْكَسَرَ قَلْبُهُ.

و- ذَكَرُ الرَّجُلِ: قَامَ مُسْتَرْخِيًّا.

﴿ذَلَوَى - رَجُلٌ ذَلَوَى: مُذْلَوٌ.

﴿مُذْلَوٌ - رِشَاءٌ مُذْلَوٌ: مُضْطَرَبٌ.

* * *

الذَّالُّ وَالْوَيْمُ وَمَا يَثْلُثُهُمَا

ذ م أ

﴿دَمَأَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ - دَمَأٌ: شَقَّ عَلَيْهِ.

* * *

ذ م ت

﴿دَمَتَ - دَمَتًا: تَغَيَّرَ وَهَزَلَ. (عن أبى

مالك)

* * *

ذ م ر

١- الغَضَبُ. ٢- الشَّجَاعَةُ.

٣- الحَضُّ عَلَى الْقِتَالِ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الذَّالُّ وَالْمَيْمُ وَالرَّاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ يَذُلُّ عَلَى شِدَّةٍ فِي خَلْقٍ وَخُلُقٍ مِنْ

غَضَبٍ وَمَا أَشْبَهَهُ".

﴿دَمَرَ الأسدُ - دَمَرًا: زَارَ.

و— فلانٌ: غَضِبَ، فهو ذامِرٌ. وفي

الخبر: "جاءَ عمرُ ذامِراً".

و— النارُ: تَوَقَّدَتْ.

و— فلانٌ ذَمَراً: صارَ مُنْكَراً شديداً.

و— الفَصِيلُ: لَمَسَ مُدَمَّرَه.

و— فلاناً: لامه. وفي خبر طَلْحَةَ لما أسلم:

"إذا أمه تَدَمَّرَه وتَسَبَّه".

و—: حَضَّه وحَثَّه. وفي خَبَرِ عَلِيٍّ: "ألا

وإنَّ الشَّيْطَانَ قد دَمَرَ حِزْبَه".

ويُقال: القائدُ يَدْمُرُ أصحابَه في الحَرْبِ؛

يُسْمِعُهُم المَكْرُوهَ لِيَشْحَذَ هِمَمَهُم.

قال أبو نُواسٍ:

* يَدْمُرُنْ بِالْإِسَادِ دَمَراً وَأَيَا *

* حتَّى إذا ماكُنَّ مِنْهُنَّ كَهَا *

* دارت عليهنَّ مِنَ المَوْتِ رَحَى *

[الإيسادُ: إغراءُ الكَلْبِ بالصَّيْدِ؛ أَيَا: كلمةُ

زجرٍ؛ كَهَا، أَى: مِثْلُهَا]

ويُقال: دَمَرَ القَوْمَ: أَحْمَاهُمْ لِيَشْجَعُوا.

قال العَجَّاجُ:

* وَصَرَّحَ ابْنُ مَعْمَرٍ لِمَنْ دَمَرَ *

[يَعْنِي: انْكَشَفَ لِمَنْ دَمَرَهُ مِنَ النَّاسِ].

و— النارُ: أَوْقَدَهَا.

* دَمَّرَ فلانٌ: قَدَّرَ الأَمْرَ وَحَذَرَهُ.

و— الفَصِيلُ: دَمَرَه.

وقيل: غَمَزَ قَفَاهُ إِذَا خَرَجَ رَأْسُهُ مِنْ بَطْنِ

أُمِّهِ لِيُعْرَفَ أَذْكَرُ هُوَ أَمْ أُثْنَى.

يُقال: دَمَرَ الرَّاعِي السَّيْلِيلَ: مَسَّ فَهَقَّتْهُ،

وهي مَغْرَزُ الرَّأْسِ فِي العُنُقِ.

قال ذو الرُّمَّةِ - يصف رِكائِبَه في السَّفَرِ -:

حَرَّاجِيحٌ مِمَّا دُمِّرَتْ فِي نِتَاجِهَا

بِنَاحِيَةِ الشَّحْرِ الغُرَيْرِ وَشَدَقَمُ

[حَرَّاجِيحٌ: جَمْعُ حُرْجُوجٍ، وهي الطَّوِيلَةُ

الجَسِيمَةُ مِنَ الثُّوقِ؛ الشَّحْرُ: من بلاد

عُمانَ؛ الغُرَيْرُ، وَشَدَقَمُ: فحلان من الإبل،

يريدُ أَنَّ رِكائِبَه من نتاج هذين الفحلين].

وفي "الأساس" قال أُحْيَحَةُ بْنُ الجُلَّاحِ:

وما تَدْرِي إِذَا دُمِّرَتْ سَقْبًا

لِغَيْرِكَ أَمْ يَكُونُ لَكَ الفَصِيلُ

[السَّقْبُ: وَلَدُ النَّاقَةِ حِينَ يُوَلَدُ].

و— فلاناً: دَمَرَه. وبه رُويَ خَبَرُ عَلِيٍّ

السَّابِقُ: "ألا وإنَّ الشَّيْطَانَ قد دَمَرَ حِزْبَه"

وُروِيَ أَيْضاً خَبَرُ طَلْحَةَ السَّابِقِ " إِذَا أُمُّهُ

تَدَمَّرَه وتَسَبَّه".

* تَدَامَرَ القَوْمُ: حَضَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى

الجِدِّ فِي القِتَالِ.

قال عَنَتَرَةُ:

لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ أَقْبَلَ جَمْعُهُمْ

يَتَذَامِرُونَ كَرَرْتُ غَيْرَ مُدَمِّمٍ

و-: تَلَاوَمُوا. وَفِي خَبَرِ صَلَاةِ الْخَوْفِ:

"فَتَذَامَرَ الْمُشْرِكُونَ، وَقَالُوا: هَلَّا كُنَّا حَمَلْنَا

عَلَيْهِمْ وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ".

*تَذَمَّرَ فلانٌ: لَمْ نَفْسَهُ عَلَى فَائِتٍ. وَفِي

الْخَبَرِ: "فَخَرَجَ يَتَذَمَّرُ".

و-: تَغَضَّبَ. وَفِي خَبَرِ مُوسَى - عَلَيْهِ

السَّلَام -: "أَنَّهُ كَانَ يَتَذَمَّرُ عَلَى رَبِّهِ".

معناه: يَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي عِتَابِهِ.

و-: رَفَعَ أَذْيَالَهُ وَتَشَمَّرَ.

و- عَلَى فلانٍ: تَنَكَّرَ لَهُ وَأَوَّعَدَهُ.

*الدُّمَائِرُ: مِنَ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي، كَأَنَّ

وَاحِدَهَا ذَامِرَةٌ.

*دَمَارٍ: اسْمُ فَعْلٍ مِنْ دَمَرْتُ الرَّجُلَ؛ إِذَا

حَرَضْتَهُ عَلَى الْحَرْبِ.

*دَمَارٍ - وَقِيلَ: دِمَارٌ، تُعْرَبُ وَتُبْنَى: مَنْطِقَةٌ وَاسِعَةٌ

بِالْيَمَنِ تَحُدُّهَا مِنَ الشَّمَالِ جَهْرَانُ وَأَنْسٌ، وَمِنَ الشَّرْقِ

الْحَدَا وَرَدَاعٌ، وَمِنَ الْجَنُوبِ خُبَانٌ وَيَرِيمٌ، وَمِنَ الْغَرْبِ

وُحَابٌ وَعُتْمَةٌ. تَنْتَشِرُ فِيهَا الْمَزَارِعُ وَالْبَسَاتِينُ لَخُصُوبَةِ

أَرْضِهَا وَكَثْرَةِ أَوْدِيَّتِهَا وَأَبَارِهَا، وَمِيَاهِهَا الْمَعْدِنِيَّةِ الَّتِي

يُسْتَشْفَى بِهَا، وَيَسْتَخْرَجُ مِنْهَا الْكَثِيرُ مِنَ الْمَعَادِنِ

وَبِخَاصَّةِ الْكَبْرِيتِ.

حَكَى الْقَزَوِينِيُّ أَنَّهُ يَوْجَدُ بِهَا أَثَرَ عِمَارَةٍ قَدِيمَةٍ بَقِيَتْ

مِنْهَا عِدَّةُ أَعْمَدَةٍ مِنَ الرُّخَامِ دُونَهَا مِيَاهُ غَزِيرَةٍ يَتَفَقُّ

أَهْلِهَا عَلَى أَنَّهَا بَقَايَا عَرْشِ بَلْقَيْسٍ.

كَمَا تَنْتَشِرُ فِي غَرْبِهَا الْمَغَارَاتُ، مِنْ أَشْهَرِهَا مَغَارَةُ سَيِّةٍ

الَّتِي يَقَالُ إِنَّ رُوبِيلَ بْنِ يَعْقُوبَ النَّبِيَّ - عَلَيْهِ السَّلَام -

مَدْفُونٌ بِهَا - فِيمَا يَزْعُمُونَ.

وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا الْعَدِيدُ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْأَدْبَاءِ وَالْقَضَاةِ

وَالْأَشْرَافِ.

و-: عَاصِمَةُ مَحَافِظَةِ دِمَارٍ، وَهِيَ مَدِينَةٌ تَقَعُ فِي هَذِهِ

الْمَنْطِقَةِ عَلَى بَعْدِ ٩٨ كِيلُو مَتْرًا جَنُوبِيَّ صَنْعَاءَ، وَتَرْتَفِعُ

عَنْ سَطْحِ الْبَحْرِ ثَمَانِيَةَ آلَافِ قَدَمٍ. وَبِهَا الْعَدِيدُ مِنَ

الْمَسَاجِدِ الَّتِي يَدْرُسُ فِيهَا، مِنْ أَشْهَرِهَا الْمَسْجِدُ الْمَعْرُوفُ

بِالْمَدْرَسَةِ الشَّمْسِيَّةِ.

يُنْسَبُ إِلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، مِنْهُمْ:

- أَبُو هِشَامٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - وَقِيلَ: عَبْدُ

الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ - الدُّمَارِيُّ: سَمِعَ الثَّوْرِيَّ وَغَيْرَهُ.

- مَرْوَانَ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ الدُّمَارِيُّ: زَاهِدٌ دِمَشْقِيٌّ. قَرَأَ

الْقُرْآنَ عَلَى زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ، وَيَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ وَحَدَّثَ

عَنْهُمَا، وَوَلَّى قِضَاءَ دِمَشْقٍ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ

الْأَسَدِيُّ وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَزَّازُ بْنُ عَتَبَةَ

الدُّمَارِيُّ. وَقَالَ ابْنُ مِنْدَةَ: هُوَ دِمَشْقِيٌّ رَوَى عَنْ أُمِّ

الدَّرْدَاءِ وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ رِبَاحُ بْنُ الْوَلِيدِ - أَوْ الْوَلِيدُ

ابْنُ رِبَاحٍ.

وَقِيلَ: إِنَّ دِمَارَ: اسْمُ صَنْعَاءَ.

*الدُّمَارُ: كُلُّ مَا يُلْزَمُ حِفْظُهُ وَحَيَاطَتُهُ

وَحِمَايَتُهُ، وَإِنْ ضُيِّعَ لَزِمَ اللَّوْمُ.

وقيل: الحَرَمُ والأَهْلُ والحَوَزَةُ والحَشَمُ
والأَنْسَابُ.

قال ابنُ مُقْبِلٍ:

والْحَائِطُونَ فَلَا يُرَامُ ذِمَارُهُمْ

والْحَائِطُونَ مَعَاقِدَ الْأَحْسَابِ

[الْحَائِطُونَ: الْحَائِطُونَ؛ مَعَاقِدُ الْأَحْسَابِ:

الْأَسْبَابُ وَالْخِصَالُ الَّتِي اسْتَحَقَّتْ بِهَا
الْأَحْسَابُ الرَّفْعَةَ وَالشَّرَفَ].

وَيُقَالُ: هُوَ حَامِي الدِّمَارِ؛ إِذَا دُمِّرَ غَضِبَ

وَحَمَى. وَيُقَالُ أَيْضًا: فَلَانٌ أَمْنَعُ ذِمَارًا مِنْ
فُلَانٍ.

قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ:

حَامِي الدِّمَارِ عَلَى مُحَافَظَةِ الْـ

جُلَى أَمِينٌ مُغَيَّبِ الصِّدْرِ

[الْجُلَى: الْخِصْلَةُ الْعُظْمَى، وَقِيلَ: جَمَاعَةُ

الْعَشِيرَةِ؛ أَمِينٌ مُغَيَّبِ الصِّدْرِ: مَأْمُونُ

الطَّوِيَّةِ وَالسَّرِيرَةِ].

وقال الفرزدق:

أَنَا الذَّائِدُ الْحَامِي الدِّمَارِ وَإِنَّمَا

يُدَافِعُ عَنْ أَحْسَابِهِمْ أَنَا أَوْ مِثْلِي

و: الْهَلَاكُ.

و: الْغَضَبُ.

وبِكَلَا الْمَعْنِيِّينَ فَسَّرَ خَبْرَ أَبِي سُفْيَانَ، يَوْمَ

الْفَتْحِ: "حَبَّذَا يَوْمَ الدِّمَارِ".

* **الدِّمَارَةُ**: الشَّجَاعَةُ.

* **الدِّمْرُ، والدِّمَرُ، والدِّمَرُ، والدِّمَرُ:**

الرَّجُلُ الشُّجَاعُ.

قال عُبَيْدُ بْنُ الْعَرْنَدَسِ الْكِلَابِيُّ - يَصِفُ

قَوْمًا نَزَلَ بِهِمْ -:

وإن توددتهم لأنوا وإن شهموا

كشفت أدمار شرٍّ غير أشرارٍ

[شهموا: هيجوا].

و: الشَّدِيدُ الْمُنْكَرُ.

وفى "الجمهرة" قال الرَّاجِزُ - يَصِفُ

صَائِدًا -:

* وضابئُ ذِمْرٍ لها فى المِرْصَدِ *

* مُرْعَبِلُ الثَّوبِ خَفِيُّ الْمَقْعَدِ *

[الضَّابِئُ هُنَا: الْمُسْتَتِرُ؛ الْمُرْعَبِلُ: الْمَمْرُقُ].

و: الظَّرِيفُ اللَّيْبِبُ الْمِعْوَانُ.

(ج) أَدْمَارُ.

* **الدِّمْرُ، والدِّمَرُ، والدِّمَرُ:** الدَّاهِيَةُ.

(ج) أَدْمَارُ.

* **الدِّمْرَةُ:** الصَّوْتُ. قال أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ:

له دِمْرَاتُ فى نُمَيْسٍ تَحْفُهُ

وقُدَّامُهُ تَغْشَى ثَنَائِيَا الْمَنَاقِبِ

[ثَمَيْسٌ: جَبَلٌ؛ الثَّنَايَا: الطُّرُقُ فِي الْجِبَالِ].

*ذَمْرَمْرٌ - وقيل: ذو مَرَمَرٍ -: حصنٌ بصنعاء.

وفي "التاج" قَالَ السَّيِّدُ صَاحِبُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَزِيرِي:

لِلَّهِ أَيَّامِي بِذِي مَرَمَرٍ

وطيبٌ أَوْقَاتِي بِرَبْعِ الْفِرَاسِ

*الدَّمِيرُ من الرِّجَالِ: الْحَسَنُ الْخُلُقِ.

وقيل: الظَّرِيفُ اللَّيِّبُ الْمِعْوَانُ.

و-: الْمَنَكْرُ الشَّدِيدُ.

وقيل: الدَّاهِيَةُ.

و-: الشُّجَاعُ.

(ج) أَذْمَارُ.

*الدَّيْمَرِيُّ: الرَّجُلُ الْحَدِيدُ الطَّبْعِ الْعَلِقُ،

يَتَعَلَّقُ بِالْأُمُورِ وَيَعَاتِبُهَا.

*المُدْمَرُ: الْقَفَا.

وقيل: عَظْمَانِ فِي أَصْلِ الْقَفَا، وَهُوَ

الدَّفْرَى.

وقيل: الْكَاهِلُ.

وقيل: الْكَاهِلُ وَالْعُنُقُ وَمَا حَوْلَهُ إِلَى الدَّفْرَى

(عَنِ الْأَصْمَعِيِّ).

وفي خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -:

"انْتَهَيْتُ يَوْمَ بَدْرِ إِلَى أَبِي جَهْلٍ وَهُوَ

صَرِيحٌ، فَوَضَعْتُ رِجْلِي فِي مُدْمَرِهِ، فَقَالَ:

يَا رُوَيْعِي الْغَنَمُ، لَقَدْ ارْتَقَيْتَ مُرْتَقَى صَعْبًا،

قَالَ: فَاحْتَرَزْتُ رَأْسَهُ".

وقال عُتَيْبَةُ بْنُ مِرْدَاسٍ - يَصِفُ نَاقَةً -:

تُطَالِعُ أَهْلَ السَّرْقِ وَالْبَابِ دُونَهَا

بِمُسْتَفْلِكَ الدَّفْرَى أَسِيلِ الْمُدْمَرِ

[اسْتَفْلَكَ: اسْتَدَارَ؛ الْأَسِيلُ: الطَّوِيلُ

النَّاعِمِ].

ومن المجاز قولهم لِلْأَمْرِ إِذَا اشْتَدَّ: بَلَغَ

الْمُدْمَرُ.

قال النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

وَحَىُّ أَبِي بَكْرٍ وَلَا حَىُّ مِثْلَهُمْ

إِذَا بَلَغَ الْأَمْرُ الْعِمَاسُ الْمُدْمَرَا

[الْعِمَاسُ: الشَّدِيدُ].

*المُدْمَرُ: الَّذِي يَضَعُ يَدَهُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ

وَنَحْوَهَا لِيَنْظُرَ أَذْكَرَ جَنِينِهَا أَمْ أَنْثَى، وَذَلِكَ

أَنَّهُ يَلْمَسُ لَحْيِي الْجَنِينِ. فَإِنْ كَانَ غَلِيظَيْنِ

كَانَ فَحَلًّا، وَإِنْ كَانَ رَقِيقَيْنِ كَانَ نَاقَةً.

وفي "التَّاج" قَالَ الْكُمَيْتُ:

وقال المُدْمَرُ لِلنَّاتِجِينَ

مَتَى دُمِّرْتَ قَبْلِي الْأَرْجُلُ

ذ م ط

* دَمَطَه - دُمَطًا: دَبَحَه.

* دُمِط - يُقال: طَعَامٌ دُمِطٌ: سَرِيعُ
الانْحِدَارِ.

* دُمِطَةٌ - يُقال: هو دُمِطَةٌ سُرْطَةٌ؛ إِذَا كَانَ
يَبْلَعُ كُلَّ شَيْءٍ.

* * *

ذ م ق ر

* اذْمَقَرَّ اللَّبَنُ، أَوِ الدَّمُّ: تَفَلَّقَ وَتَقَطَّعَ
وَاخْتَلَطَ.

و-: اشْتَدَّتْ حُمُوزَتُهُ. (وانظر: م ذ ق ر،
م ق ر، و ب ق ر).

وقيل: اذْمَقَرَّ اللَّبَنُ مَقْلُوبٌ عَنِ امْدَقَرَّ؛ إِذَا
انْقَطَعَ مِنَ الحُمُوزَةِ فَتَصِيرُ خُثَارَتُهُ
كَالخَيْوِطِ فِي مَائِهِ.

* * *

ذ م ل

السَّيْرُ اللَّيِّنُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْمِيمُ وَاللَّامُ كَلِمَةٌ
وَاحِدَةٌ فِي ضَرْبٍ مِنَ السَّيْرِ".

* دَمَلَ البعيرُ - دَمَلًا، وَدُمُولًا، وَدَمِيلًا،
وَدَمَلَانًا: سَارَ سَيْرًا سَرِيعًا لَيِّنًا. فَهُوَ ذَامِلٌ،

وهي ذَامِلَةٌ (ج) ذَوَامِلٌ. وهو وهي ذَمُولٌ.

(ج) ذُمْلٌ، وَذُمْلٌ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: إِذَا ارْتَفَعَ السَّيْرُ عَنِ الْعُنُقِ
قَلِيلًا فَهُوَ التَّزْيِيدُ، فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ
الدَّمِيلُ، ثُمَّ الرَّسِيمُ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا يَذْمُلُ بَعِيرٌ يَوْمًا وَلَا لَيْلَةً
إِلَّا مَهْرَى. (مَهْرَى: نَجِيبٌ مَنْسُوبٌ إِلَى
قَبِيلَةِ مَهْرَةَ)

وَفِي خَبَرِ قُسٍّ: "يَسِيرُ دَمِيلًا".

وَقَالَ الرَّاعِي:

دَخِرَ الْحَقِيبَةُ مَا تَزَالُ قُلُوصُهُ

بَيْنَ الْخَوَارِجِ هِزَّةً وَدَمِيلًا

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ - وَذَكَرَ رِكَائِبَ -:

أَشْبَهْنَ فِي الشَّوْقِ الْحَمَامَ وَإِنَّمَا

طِيرَانُهُنَّ تَوْقُصُ وَدَمِيلُ

[التوقصُ: سِيرٌ فَوْقَ الْمَشْيِ].

وَفِي "التَّهْذِيبِ" أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ:

* تَحَبُّ إِلَيْهِ الْيَعْمَلَاتُ الدَّوَامِلُ *

* دَمَلَ فَلَانُ الْبَعِيرِ: حَمَلَهُ عَلَى الدَّمِيلِ.

وَقِيلَ: جَعَلَهُ يَذْمُلُ.

* الْأَدْمَلُ: الْأَبْرَصُ.

* الدَّمِيلَةُ: الْمُعْيِيَةُ مِنَ النُّوقِ. (عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ).

* * *

وفى الخبر: "أنه - صلى الله عليه وسلم -
لَمْ يَكُنْ يَذُمُّ ذَوَاقًا".

(الذَّوَّاقُ: المأكول والمشروب).

وفى خبر أبى هريرة - رضى الله
عنه -: "... وإذا كان الرجلُ السُّوءُ قالوا:
اخرُجى أَيْتُهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ كَأَنْتَ فى
الجَسَدِ الْخَبِيثِ، اخرُجى ذَمِيمَةً وَأَبْشِرِى
بِحَمِيمٍ وَغَسَّاقٍ وَآخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ...".
وفى خبر يونس - عليه السلام - " إنَّ
الحوتَ قاءَه رَزيًا ذَمًّا"، أى: مذمومًا شبيهه
الهالك.

وقال عبيد بن الأبرص:

ولا تُظْهِرَنَّ وَدَّ امرئٍ قَبْلَ خُبْرِهِ

وَبَعْدَ بَلَاءِ المرءِ فَادْمُمِ أَوْ احْمَدِ

وقال جرير - من قصيدة يهجو بها
الفرزدق -:

ذُمَّ المَنَازِلَ بَعْدَ مَنَزَلَةِ اللّوى

وَالْعَيْشَ بَعْدَ أَوْلَئِكَ الأَيَّامِ

[اللوى: مَوْضِعٌ].

وقال أبو العلاء المعرى:

فيا مَوْتُ زُرْ إِنَّ الحَيَاةَ ذَمِيمَةٌ

ويا نَفْسُ جَدِّى إِنَّ دَهْرَكَ هَازِلٌ

ويقال: رَجُلٌ ذَمٌّ وَحَمْدٌ، و: أَتَيْنَا مَنْزِلًا ذَمًّا

وَحَمْدًا. وَصَفُ بِالْمَصْدَرِ.

﴿دَمَلَقْ - رَجُلٌ دَمَلَقَ الْوَجْهَ: مُحَدِّدُهُ.

﴿دَمَلَقَانِي - رَجُلٌ زَمَلَقَانِي: سَرِيعُ الْكَلَامِ.

﴿الدَّمَلَقَةُ: التَّمَلُّقُ وَالْمَلَاظِفَةُ. (عن ابن
عباد).

﴿الدَّمَلَقُ: الْمَلَقُ، الَّذِى لَا يَصْدُقُ وَدَّهُ.

(عن ابن عباد). (وانظر: م ل ذ، م ل ق)

و-: الْخَفِيفُ الْحَدِيدُ اللَّسَانِ.

و- مِنْ السُّيُوفِ وَالْأَسِنَّةِ: الْمُحَدِّدُ.

﴿دَمَلَقَى - رَجُلٌ دَمَلَقَى: فَصِيحُ اللَّسَانِ.

(عن ابن بُزْجَج).

١- نَقِيزُ الْمَدْحِ. ٢- سَيْلَانُ الْمُخَاطِ.

٣- الْعَهْدُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والميمُ فى المضاعفِ
أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ كُلُّهُ عَلَى خِلَافِ الْحَمْدِ".

﴿ذَمٌّ فَلَانٌ فَلَانًا ذَمًّا، وَمَذَمَّةٌ: عَابَهُ

وَلَامَهُ، ضِدُّ مَدَحِهِ، فَاَلْمَفْعُولُ مَذْمُومٌ،

وَذَمِيمٌ، وَذَمٌّ، وَذِمٌّ. وهى بقاء.

وفى القرآن الكريم: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ

يَصْلَحُهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا﴾. (الإسراء/١٨)

وفيه أيضًا: ﴿لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ

فَتَقَعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُولًا﴾ (الإسراء/٢٢)

﴿ذَمُّ الْأَنْفِ — ذَمًّا، وَذَمِيمًا: سَالَ مُخَاطَهُ.

(وانظر: ذ ن ن).

و— الشىءُ: سَالَ. يُقَالُ: ذَمَّ اللَّبَنُ مِنْ أَخْلَافِ الشَّاةِ.

و— الْوَجْهُ: عَلَاهُ الذَّمِيمُ.

﴿ذَمُّ الرَّجُلِ وَغَيْرِهِ: هُجِيَ.

و—: نُقِصَ. وَفِي الْخَبَرِ: "أُرِيَ عَبْدُ الْمُطَلِّبِ

فِي مَنَامِهِ: إِحْفَرُ زَمْزَمَ، لَا يُنْزَفُ وَلَا يُدْمُ".

(أى: لَا تُعَابُ، أَوْ لَا تُتْلَفَى مَذْمُومَةً، مِنْ

قَوْلِكَ: أَذَمَّمْتُهُ؛ إِذَا وَجَدْتَهُ مَذْمُومًا. وَقِيلَ:

أى لَا يُوجَدُ مَاؤُهَا قَلِيلًا، مِنْ قَوْلِهِمْ: بئْرُ

ذَمَّةٌ؛ إِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ الْمَاءِ).

﴿أَذَمَّ فُلَانٌ: أَتَى بِمَا يُدْمُ عَلَيْهِ. قَالَ عَنْتَرَةُ:

لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ أَقْبَلَ جَمْعُهُمْ

يَنْذَامِرُونَ كَرَرْتُ غَيْرَ مُدَمِّمٍ

و—: أَعْطَى الذَّمَّةَ وَالْعَهْدَ.

يُقَالُ: وَفَى فُلَانٌ بِمَا أَدَمَّ.

قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسَ بْنِ مَالِكٍ:

أَنْتَ الْوَفِيُّ بِمَا تُذِمُّ وَبَعْضُهُمْ

يُودِي بِذِمَّتِهِ عُقَابُ مَلَاعٍ

[مَلَاعٌ: مَوْضِعٌ].

و— الْبَيْرُ: قَلَّ مَاؤُهَا.

و— رِكَابُ الْقَوْمِ: أَعْيَتْ.

و—: الدَّابَّةُ: تَخَلَّفَتْ وَتَأَخَّرَتْ عَنْ جَمَاعَةِ

الْإِبِلِ وَلَمْ تَلْحَقْ بِهَا، فَهِيَ مُذَمَّةٌ.

وَفِي خَبَرِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "قَدْ

طَلَعَ فِي طَرِيقٍ مُعَوَّرَةٍ حَزْنَةً، وَإِنَّ رَاحِلَتَهُ

أَذَمَّتْ". أَيْ: انْقَطَعَ سَيْرُهَا كَأَنَّهَا حَمَلَتْ

النَّاسَ عَلَى ذَمِّهَا.

وَيُقَالُ: أَذَمَّتِ الدَّابَّةُ بِالرَّكْبِ، أَيْ:

حَبَسَتْهُمْ لِضَعْفِهَا وَانْقِطَاعِ سَيْرِهَا. وَفِي

خَبَرِ حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ: "فَخَرَجْتُ عَلَى أَتَانِي

تِلْكَ، فَلَقَدْ أَذَمَّتْ بِالرَّكْبِ"

وَفِي "الْأَسَاسِ" قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ:

وَحَتَّى حَمَلْنَا رَحْلَ كُلِّ مُذَمَّةٍ

وَكُلِّ مُذِمٍّ بِالْفَلَاةِ وَزَاحِفٍ

وَيُقَالُ: أَذَمَّ بِهِ بَعِيرُهُ، وَفِي "الْمَحْكَمِ" أَنْشَدَ

أَبُو الْعَلَاءِ:

قَوْمٌ أَذَمَّتْ بِهِمْ رِكَابُهُمْ

فَاسْتَبَدَّلُوا مُخْلِقَ النَّعَالِ بِهَا

و— الْمَكَانُ وَنَحْوُهُ: أَجْدَبَ وَقَلَّ خَيْرُهُ.

و— فُلَانٌ بِفُلَانٍ: تَهَاوَنَ بِهِ.

و—: تَرَكَهُ مَذْمُومًا فِي النَّاسِ. (عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ)

و— لِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ: أَخَذَ لَهُ الذَّمَّةَ.

و— فَلَانًا: وَجَدَهُ دَمِيمًا. يُقَالُ: بَلَوْتُهُ فَادَّمَمْتُهُ.

ويُقال: أَتَيْتُ مَوْضِعَ كَذَا فَادَّمَمْتُهُ.

و—: أَجَارَهُ.

وقال أبو عمرو بن العلاء: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ قَطُّ، يُدْخَلُ عَلَيْهِمْ مِثْلُ هَذَا الرُّطْبِ لَا يُذِمُّونَ، (أى: لَا يَتَذَمُّونَ وَلَا تَأْخُذُهُمْ ذِمَامَةٌ حَتَّى يُهْدُوا لِجِيرَانِهِمْ).

*ذَامَمَ فَلَانٌ فَلَانًا: رَجَّاهُ، وَهُوَ مِنْ مَعْنَى الْقِلَّةِ. (مجان)

ويُقال: فَلَانٌ يُذَامُ عَيْشُهُ: يُرَجِّيهِ مُتَبَلِّغًا بِهِ. (مجان).

*ذَمَّمَ فَلَانٌ فَلَانًا: بَالَعَ فِي ذَمِّهِ.

*تَذَامَّ الْقَوْمُ: ذَمَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

*تَذَمَّمَ فَلَانٌ: اسْتَنْكَفَ وَاسْتَحْيَا. يُقال: لَوْ لَمْ أَتْرُكِ الْكَذِبَ تَأْتُمًّا لَتَرَكْتُهُ تَذَمُّمًا.

و— لصاحبه: حَفِظَ ذِمَامَهُ. وَفِي الْخَبَرِ: "خِلَالُ الْمَكَارِمِ كَذَا وَكَذَا، وَالتَّذَمُّمُ لِلصَّاحِبِ".

ويُقال: لِلْجَارِ عِنْدَكَ مُتَذَمِّمٌ.

و— بفلانٍ: تَوَسَّلَ بِهِ لِأَخْذِ ذِمَامٍ. قال فائِدُ ابْنِ حَبِيبٍ الْأَسَدِيِّ:

فَنَعَشْتَ قَوْمَكَ وَالَّذِينَ تَذَمَّمُوا

بِكَ غَيْرَ مُخْتَشِعٍ وَلَا مُتَضَائِلٍ

*اسْتَدَمَّ فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ: فَعَلَ مَا يَذُمَّهُ

عَلَيْهِ. يُقال: اسْتَدَمَّ إِلَى النَّاسِ.

و— بفلانٍ: تَذَمَّمَ بِهِ.

ويُقال: لِلْجَارِ عِنْدَكَ مُسْتَدَمٌّ.

*الْأَذَمُّ مِنَ الدَّوَابِّ: الْكَالُ الَّذِي أَعْيَا فَوَقَفَ أَوْ تَأَخَّرَ.

وفى خَبَرِ الْمِقْدَادِ - حِينَ أَحْرَزَ (جَمَعَ وَضَمَّ) لِقَاحَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "وَإِذَا فِيهَا فَرَسٌ أَدَمُّ..".

*الدَّامُ: الْعَيْبُ. (ج) دُمُومٌ.

قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

سَلَامَكَ، رَبَّنَا، فِي كُلِّ فَجْرٍ

بَرِيئًا مَا تَلِيْقُ بِكَ الدُّمُومُ

*الدَّامُ: الْعَيْبُ.

*الدُّمَامُ: الْعَهْدُ.

قال أبو العلاء المعرِّي - يمدح -:

وَلَيْسَ بِقَاضٍ حَقَّ شُكْرِكَ مُنْعِمٌ

وَلَوْ جَعَلَ الدُّنْيَا قِضَاءَ ذِمَامِهِ

وَقِيلَ: الدُّمَامُ: مَا يُذَمُّ بِهِ الرَّجُلُ عَلَى

إِضَاعَتِهِ مِنَ الْعَهْدِ.

و-: الأمانُ.

و-: الضَّمانُ.

و-: الكَفَالَةُ.

و-: الحقُّ. يُقال: للرَّفيقِ عَلَى الرَّفيقِ

ذِمَامٌ. و: أَخَذْتَنِي مِنْهُ ذِمَامٌ.

و-: الحُرْمَةُ.

(ج) أَذِمَّةٌ.

❖ **الذِّمَامَةُ**: العهدُ. قال الأخطلُ:

فَلَا تَنْشُدُونَا مِنْ أَخِيكُمْ ذِمَامَةً

وَيُسَلِّمُ أَصْدَاءَ الْعَوِيرِ كَفِيلَهَا

[لَا تَنْشُدُونَا: لَا تَطْلُبُوا مِنَّا؛ أَصْدَاءُ الْعَوِيرِ:

مَنْ دُفِنَ فِيهِ، وَهُوَ مَوْضِعٌ].

و-: الحَيَاءُ وَالْإِشْفَاقُ مِنَ الدِّمِّ وَاللَّوْمِ.

وفى خَبَرِ مُوسَى وَالْخَضِرِ - عَلَيْهِمَا السَّلَام -

حِكَايَةً عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ: "... قَالَ: أَقْتَلْتَ

نَفْسًا زَكِيَّةً بَغِيرِ نَفْسٍ، لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا

نُكْرًا، قَالَ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ

مَعِيَ صَبْرًا، قَالَ: فَأَخَذْتَهُ ذِمَامَةً مِنْ

صَاحِبِهِ وَاسْتَحَى، فَقَالَ: إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ

شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ

لَدُنِّي عُذْرًا، فَاِنْطَلَقَا "...

وفى خَبَرِ ابْنِ صَيَّادٍ: "فَأَصَابَتْنِي مِنْهُ

ذِمَامَةٌ".

❖ **الذِّمَامَةُ، وَالذِّمَامَةُ**: الحقُّ. قال

ذُو الرُّمَّةِ:

تَكُنْ عَوْجَةً يَجْزِيكُمَا اللَّهُ عِنْدَهُ

بِهَا الْأَجْرَ أَوْ تَقْضِيَ ذِمَامَةَ صَاحِبِ

[أَرَادَ: تَقْضِيَ الْعَوْجَةَ ذِمَامَةَ صَاحِبِ].

و-: الحُرْمَةُ. وبه فُسِّرَ بَيْتُ الْأَخْطَلِ

السَّابِقِ.

❖ **الذِّمَامَةُ**: البَقِيَّةُ.

❖ **الدِّمُّ**: تَقْيِضُ الْمَدْحِ. يُقال: إِفْعَلْ كَذَا

وَحَلَاكَ دَمٌّ، أَيْ: حَلَا مِنْكَ دَمٌّ، أَيْ: لَا

تُدْمُ.

وقال عبيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:

وَلَا تَتَّقِ دَمَّ الْعَشِيرَةِ كُلِّهَا

وَتَدْفَعُ عَنْهَا بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ

وقال الأعشى:

نَفَى الدِّمَّ عَنْ آلِ الْمُحَلَّقِ جَفْنَةً

كَجَابِيَةِ السَّيِّحِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ

[الْجَفْنَةُ: قَصْعَةُ الطَّعَامِ؛ الْجَابِيَةُ: حَوْضٌ

لشَرْبِ الْإِبِلِ؛ السَّيِّحُ: النَّهْرُ؛ تَفْهَقُ: تُمْلَأُ

حَتَّى تَتَصَبَّبَ].

(ج) دُمُومٌ.

❖ **ورجلٌ دَمٌّ**: مَدْمُومٌ.

❖ **الدَّمُّ**: المَفْرَطُ الهُزَالِ شِبْهَ الهَالِكِ.

و-: مَأْدُبَةُ الطَّعَامِ أَوْ الْعُرْسِ.

و-: الْعَهْدُ.

❖ **الدِّمَّةُ**: الْمَرَّةُ مِنَ الدَّمِّ.

o **وَبُرَّ دِمَّةٌ**: قَلِيلَةُ الْمَاءِ.

و: غَزِيرَةٌ. (ضِدُّ). وَفِي خَبَرِ الْبَرَاءِ: "فَأَتَيْنَا

عَلَى بَيْرٍ دِمَّةٍ فَتَزَلْنَا فِيهَا".

وَفِي "الْمَحْكَمِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

تُرْجَى نَائِلًا مِنْ سَيِّبِ رَبِّ

لَهُ نُعْمَى، وَدَمَّتْهُ سِجَالُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنَى بِهِ

الْغَزِيرَةَ وَالْقَلِيلَةَ الْمَاءِ، أَيْ: قَلِيلُهُ كَثِيرٌ.

(ج) أَذْمٌ، وَدَمٌ، وَذِمَامٌ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ -

يَصِفُ إِبْلًا غَارَتْ عُيُونُهَا مِنَ الْكَالَالِ -:

عَلَى حِمِيرِيَّاتٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا

ذِمَامُ الرِّكَايَا أَنْكَرَتْهَا الْمَوَاتِحُ

[حِمِيرِيَّاتٍ: يَعْنِي إِبْلًا نَسَبَهَا إِلَى حِمِيرٍ؛

أَنْكَرَتْهَا: أَخْرَجَتْ مَا فِيهَا؛ الْمَوَاتِحُ: جَمْعُ

الْمَاتِحَةِ، وَهِيَ: النَّاقَةُ الَّتِي تَسْتَقِي].

❖ **الدِّمَّةُ**: الْعَهْدُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿لَا

يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً﴾.

(التوبة/١٠)

وَفِي خَبَرٍ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ -: "ذِمَّتِي

رَهِيْنَةً، وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ".

و-: الْأَمَانُ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - قَالَ: "... وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ

يُسْعَى بِهَا أَذْنَاهُمْ".

وَفِيهِ أَيْضًا: أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - قَالَ: "اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي

السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ... اللَّهُمَّ أَصْبِحْنَا

بِنُصْحٍ وَاقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ".

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ - وَذَكَرَ إِبْلًا -:

بِلَا ذِمَّةٍ مِنْ مَعْشَرٍ غَيْرِ قَوْمِهَا

وغيرِ صُدُورِ السَّمْهَرِيِّ الْقَوْمِ

[السَّمْهَرِيُّ: الرُّمَحُ؛ يَعْنِي: أَنَّهَا إِنَّمَا رَعَتْ

بِذِمَّةِ قَوْمِهَا وَبِرِمَاحِ قَوْمِهَا].

و-: الْكَفَالَةُ.

و-: الضَّمَانُ.

و-: الْحُرْمَةُ.

و-: الْحَقُّ. يُقَالُ: يُقَالُ: فَلَانٌ لَهُ ذِمَّةٌ.

و-: الْقَوْمُ الْمُتَعَاهِدُونَ.

و-: التَّدْمِيمُ مِمَّنْ لَا عَهْدَ لَهُ.

و-: مَأْدُبَةُ الطَّعَامِ أَوْ الْعُرْسِ. يُقَالُ: لَهُمْ

ذِمَّةٌ.

وفى "الجيم" قال الشاعر:

إِنِّي لَتَأْتِي أَبْعَدَ الْحَيِّ ذِمَّتِي

إِذَا وَرَقُ الطَّلَحِ الطَّوَالُ تَحَسَّرَا

و— (عند الفقهاء): مَعْنَى يَصِيرُ الْإِنْسَانُ بِهِ أَهْلًا لَوْجُوبِ الْحَقِّ لَهُ أَوْ عَلَيْهِ.

ويقال: فِي ذِمَّتِي لَكَ كَذَا.

ويقال: فَلَانُ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ: لِلتَّرَحُّمِ عَلَى مَنْ مَاتَ.

(ج) ذِمَامٌ، وَذِمَمٌ.

o وَأَهْلُ الذِّمَّةِ: الْمُعَاهِدُونَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَمَنْ جَرَى مَجْرَاهُمْ.

وفى الخبر: "لَا تَشْتَرُوا رَقِيقَ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَأَرْضِيهِمْ".

وفى خبر سلمان: "قِيلَ لَهُ: مَا يَحِلُّ مِنْ ذِمَّتِنَا". (أَرَادَ مِنْ أَهْلِ ذِمَّتِنَا، فَحَذَفَ الْمُضَافَ).

o وَبَرَاءَةُ الذِّمَّةِ: شَهَادَةُ بِالْخُلُوءِ مِنَ الْمَسْئُولِيَّةِ الْجَنَائِيَّةِ. (لج)

o وَالذِّمَّةُ الْمَالِيَّةُ: مَجْمُوعَةُ الْحُقُوقِ وَالْإِتِمَاتِ لِشَخْصٍ مَّا. (لج)

*الذِّمِّيُّ: الْمُعَاهِدُ الَّذِي أُعْطِيَ عَهْدًا يَأْمَنُ بِهِ عَلَى مَالِهِ وَعِرْضِهِ وَدِينِهِ. وَهِيَ ذِمِّيَّةٌ.

*الذِّمِّيَّةُ: فِرْقَةٌ مِنْ غُلَاةِ الشَّيْعَةِ، قِيلَ: لُقِبُوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ ذُمُّوا مُحَمَّدًا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِأَنَّهُ عَلَيْهِ هُوَ الْإِلَهَ، وَقَدْ بَعَثَهُ لِيَدْعُو النَّاسَ إِلَيْهِ، فَدَعَا إِلَى نَفْسِهِ.

*الذِّمِيمُ: شَيْءٌ كَالْبَثْرِ الْأَسْوَدِ أَوْ الْأَحْمَرِ، شُبِّهَ بِبَيَاضِ النَّمْلِ، يَعْلُو الْوُجُوهَ وَالْأَنْوْفَ مِنْ حَرٍّ أَوْ جَرَبٍ. وفى "اللسان" قال الحارِثَةُ:

وَتَرَى الذِّمِيمَ عَلَى مَرَاسِينِهِمْ

غِبَّ الْهِيَاجِ، كَمَا زَنِ النَّمْلُ

وَاحِدَتُهُ: ذِمِيمَةٌ.

و—: شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ مَسَامِّ الْمَارِنِ (الْمُنْخَرِ) كَبَيْضِ النَّمْلِ، وَبِهِ فُسْرَ بَيْتِ الْحَارِثَةِ السَّابِقُ.

و—: الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْأَنْفِ مِنَ الْقَشْفِ.
و—: الْبَيَاضُ عَلَى أَنْفِ الْجَدْيِ. (عن كُرَاعٍ) وفى "اللسان" قال أَبُو زُبَيْدٍ:

تَرَى لِأَخْفَافِهَا مِنْ خَلْفِهَا نَسَلًا

مِثْلَ الذِّمِيمِ عَلَى قُرْمِ الْيَعَامِيرِ
[اليعامير: واحدها يَعْمُورٌ، وَهُوَ الْجَدْيُ، وَقُرْمُهَا: صِغَارُهَا].

و—: الْمَاءُ الْمَكْرُوهُ. وفى "اللسان" أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْمَرَارِ - وَذَكَرَ قِطَاةً -:

مُؤَاشِكَةٌ تَسْتَعْجِلُ الرِّكْضَ تَبْتَغِي

نَضَائِضَ طَرَقَ مَاؤُهُنَّ دَمِيمٌ
[مُؤَاشِكَةٌ: مُسْرَعَةٌ؛ رَكْضُهَا: ضَرْبُهَا
بِجَنَاحِهَا؛ النَّضَائِضُ: بَقِيَّةُ الْمَاءِ؛ وَاحْدَتُهَا
نَضِيضَةٌ؛ الطَّرَقُ: الْمَطْرُوقُ].
و-: الْبَوْلُ.

و-: الْمُخَاطُ الَّذِي يَذُمُّ مِنْ قَضِيبِ التَّيْسِ.
و-: اللَّبَنُ الَّذِي يَذُمُّ مِنْ أَخْلَافِ الشَّاةِ.
وقيل: مَا يَسِيلُ عَلَى أَفْخَاذِ الْإِبِلِ وَالْعَنَمِ
وَضُرُوعِهَا مِنْ أَلْبَانِهَا. وَبِهِ فُسْرُ بَيْتِ أَبِي
زُبَيْدٍ السَّابِقِ.

و-: النَّدَى. وَبِهِ أَيْضًا فُسْرُ ابْنِ دُرَيْدٍ بَيْتَ
أَبِي زُبَيْدٍ السَّابِقِ، وَتَكُونُ الْيَعَامِيرُ ضَرْبًا مِنْ
الشَّجَرِ.

وقيل: نَدَى يَسْقُطُ بِاللَّيْلِ عَلَى الشَّجَرِ
فَيَصِيبُهُ التُّرَابُ، فَيَصِيرُ كَقِطْعِ الطِّينِ.

(ج) ذِمَامٌ.

○ وَبُرٌّ دَمِيمٌ: ذَمَّةٌ.

○ الدَّمِيمَةُ: الزَّمَانَةُ تَمْنَعُ مِنَ الْخُرُوجِ.

يُقَالُ: بِهِ دَمِيمَةٌ.

○ وَبُرٌّ دَمِيمَةٌ: ذَمَّةٌ.

○ الْمَذِمُّ: الْمَذْمُومُ الدَّمِيمُ.

○ وَشَىءٌ مُذِمٌّ: مَعِيبٌ.

○ مُذِمٌّ - يُقَالُ: رَجُلٌ مُذِمٌّ: لَا حِرَاكَ بِهِ.

○ مُذَمَّمٌ - يُقَالُ: رَجُلٌ مُذَمَّمٌ: مَذْمُومٌ جَدًّا.

○ وَمَكَانٌ مُذَمَّمٌ: مُحَرَّمٌ لَهُ ذِمَّةٌ وَحُرْمَةٌ.

○ الْمَذْمَةُ: الْمَلَامَةُ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَطَوِيلُ الْمَذْمَةِ.

ويقال: قَضَى مَذْمَتَهُ: أَحْسَنَ إِلَيْهِ لِئَلَّا يُذَمَّ.
ويقال: الْبُخْلُ مَذْمَةٌ.

○ الْمَذْمَةُ، وَالْمَذْمَةُ: الْحَقُّ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ
حَجَّاجِ الْأَسْلَمِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: أَنَّ
رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَذْمَةَ الرَّضَاعِ؟ قَالَ: "غُرَّةُ
عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ".

أَرَادَ بِمَذْمَةِ الرَّضَاعِ: الْحَقَّ اللَّازِمَ لِلْمُرْضِعَةِ
بِسَبَبِهِ.

و-: الْحُرْمَةُ. يُقَالُ: أَذْهَبَ عَنْكَ مَذْمَتُهُمْ

بَشَىءٍ؛ أَعْطَاهُمْ شَيْئًا فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَامًا.

ويقال: أَخَذْتَنِي مِنْهُ مَذْمَةً، وَمَذْمَةً؛ أَيْ:

رِقَّةً وَعَارًا مِنْ تَرْكِ الْحُرْمَةِ.

○ وَرَجُلٌ مَذْمَةٌ، وَذُو مَذْمَةٍ: كُلُّ عَلَى

النَّاسِ.

ذ م هـ

شِدَّةُ الْحَرِّ، وَأَثَرُهُ فِي الدِّمَاغِ.

قال ابنُ فارسٍ: " الدَّالُّ والمِيمُ والهَاءُ ليس أصلاً ولا منه يَصِحُّ ".
 * دَمَةٌ اليومُ — دُمَهَا: اشتدَّ حرُّه. (وانظر:

د م هـ، ر م هـ، ز م هـ).

* دَمَةٌ اليومُ — دُمَهَا: دَمَةٌ.

و — الحرُّ: اشتدَّ.

و — فلانٌ: تَحَيَّرَ.

و — أَلِمَ دِمَاغُهُ مِنْ حَرٍّ.

ويقال: دَمَهَتْهُ الشَّمْسُ؛ إِذَا آلَمَتْ دِمَاغَهُ.

و — بالحرِّ: اشتدَّ عليه وأَلِمَ دِمَاغَهُ منه.

* أَدَمَهَتْ الشَّمْسُ فلانًا: آلَمَتْ دِمَاغَهُ.

* * *

ذ م و - ي

١- الحَرَكََةُ. ٢- بَقِيَّةُ الرُّوحِ فِي

الْمَذْبُوحِ. ٣- الْمَرَضُ الطَّوِيلُ.

قال ابنُ فارسٍ: " الدَّالُّ والمِيمُ والحَرْفُ المعتلُّ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على حَرَكَةٍ ".
 * دَمًا الشَّيْءُ — دُمُوا: تَحَرَّكَ.

* دَمَى الْمَذْبُوحُ — دَمًا، وَ دَمَاءً: تَحَرَّكَ.

و — العَلِيلُ دَمِيًّا: أَخَذَهُ النَّزْعُ فَطَالَ عَلَيْهِ قَلْقُ الْمَوْتِ وَكَرْبُهُ، يُقَالُ: مَا أَطْوَلَ دَمَاءَهُ. (عن الأصمعيّ).

و — دَمَاءً: طَالَ مَرَضُهُ.

و — فلانٌ دَمِيَانًا: أَسْرَعَ.

و — مَشَى أَوْ سَارَ.

و — الشَّيْءُ دَمَاءً، وَدُمِيًّا: دَمًا.

و — خَرَجَتْ مِنْهُ رِيحٌ كَرِيهَةٌ.

و — لفلانٍ مِنْ فلانٍ شَيْءٌ: تَهَيَّأَ.

يُقَالُ: خُذْ مِنْ فلانٍ مَا دَمَى لَكَ.

و — الرِّيحُ فلانًا دَمِيًّا: آذَنَهُ. (عن أبي

حنيفة الدينوريّ). يُقَالُ: دَمَتْنِي رِيحٌ كَذَا.

قال خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ:

سَيُخْبِرُ أَهْلَ وَجٍّ مَنْ كَتَمْتُمْ

وَتَدْمِي مَنْ أَلَمَ بِهَا الْقُبُورُ

وفى "اللسان" أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

لَيْسَتْ بِعَصْلَاءَ تَدْمِي الْكَلْبَ نَكْهَتْهَا

وَلَا بِعَنْدَلَةٍ يَصْطُكُ تُدْيَاهَا

[العَصْلَاءُ: الْيَابِسَةُ لَا لَحْمَ عَلَيْهَا؛ الْعَنْدَلَةُ:

الضَّخْمَةُ النَّدِّيْنِ].

وفيه أيضًا قال الشَّاعِرُ:

يَا بَرَّ بَيْنُونَةَ لَا تَدْمِينَا

جِئْتَ بِأَرْوَاحِ الْمُصْفَرِّينَا

[بَيْنُونَةُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ عُمَانَ وَالْبَحْرَيْنِ؛
المُصَفَّرَيْنِ، يَعْنِي: المَوْتَى].

وَيُقَالُ: دَمَتَهُ رِيحُ الْجِيْفَةِ؛ إِذَا أَخَذَتْ
بِنَفْسِهِ.

وفى "اللِّسَانُ" قَالَ الْبَعِيثُ:

إِذَا الْبَيْضُ سَافَتُهُ دَمَى فِي أَنْوْفِهَا

صُنَانٌ وَرِيحٌ مِنْ رُغَاوَةِ مُحْشَمٍ

[مُحْشَمٌ: مُتْنٌ].

وفيه أيضًا أنشد:

إِذَا مَا دَمَتْنِي رِيحُهَا حِينَ أَقْبَلَتْ

فَكِدْتُ - لِمَا لَاقَيْتُ مِنْ ذَاكَ - أَصْعُقُ

و-: قَتَلْتَهُ. (عن أبي زيد). وأنكره أبو

مالك، وقال: دَمَتُ فِي أَنْفِهِ الرِّيحُ؛ إِذَا

طَارَتْ إِلَى رَأْسِهِ.

***دَمَى** الْمَذْبُوحُ - دَمَاءٌ: دَمَى.

و- الرَّجُلُ: طَالَ مَرَضُهُ.

و- لِفُلَانٍ مِنْ فُلَانٍ شَيْءٌ: دَمَى.

يُقَالُ: خَذُ مِنْ فُلَانٍ مَا دَمَى لَكَ.

***دَمَوْ** الرَّجُلُ - دُمُوًا: تَحَامَلَ بِبَقِيَّةِ نَفْسِهِ

حَتَّى يَمُوتَ فِي غَيْرِ الْمَوْضِعِ الَّذِي رُمِيَ بِهِ.

***أَدَمَى** الرَّامِي رَمِيَّتَهُ: لَمْ يُصِبِ الْمَقْتُلَ

فَيَعْجَلُ بِقَتْلِهِ. قَالَ أُسَامَةُ الْهَذَلِيُّ - يَصِفُ

صَيْدًا وَصَائِدًا -:

أَنَابَ وَقَدْ أَمْسَى عَلَى الْمَاءِ قَبْلَهُ

أُقَيِّدُ لَا يُدْمِي الرَّمِيَّةَ رَاصِدُ

[أَنَابَ: أَتَى الْمَاءَ].

ويروى: "لَا يُنْمِي".

وفى "اللِّسَانُ" قَالَ الشَّاعِرُ:

وَأَفْلَتَ زَيْدُ الْخَيْلِ مِنَّا بَطْعَنَةً

وَقَدْ كَانَ أَدْمَاهُ فَتَى غَيْرَ قُعْدِدٍ

وَيُقَالُ: أَدْمَى فُلَانٌ فُلَانًا: وَقَدَهُ وَتَرَكَهُ

بَرَمَقَهُ. (عن أبي زيد).

***اسْتَدْمَى** الشَّيْءُ: طَلَبَهُ.

يُقَالُ: اسْتَدْمَى فُلَانٌ مَا عِنْدَ فُلَانٍ.

و-: تَتَبَعَهُ وَأَخَذَهُ.

***الدَّامِي**: الرَّمِيَّةُ تُصَابُ، فَيَسُوقُهَا

صَاحِبُهَا فَتَنْسَاقُ مَعَهُ.

***ذَامِيَّةٌ** - يُقَالُ: ذَامِيَّةٌ مِنَ النَّاسِ كَالْهَمَلِ.

وَقِيلَ: الدَّامِيَّةُ: بَقِيَّةُ النَّفْسِ.

***الدَّمَى**: الرَّائِحَةُ الْمُنْكَرَةُ الْمُتْنَةُ.

***الدَّمَاءُ**: الْحَرَكَةُ.

قال أبو علي: هَمْزَةُ الدَّمَاءِ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ

وَلَيْسَتْ بِهِمْزَةٌ كَمَا زَعَمَ قَوْمٌ، بِدَلَالَةِ مَا

حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ: دَمَى يَدُمِي.

و-: بَقِيَّةُ الرُّوحِ فِي الْمَذْبُوحِ. يُقَالُ: الضَّبُّ

أَطُولُ شَيْءٍ دَمَاءً. (عن شمر).

وفى المثل: "أطولُ دَمَاءٍ من الضَّبِّ، ومن الحَيَّةِ، ومن الأفعى، ومن الخُنُفْسَاءِ".
وقال الميَدَانِيُّ: الدَّمَاءُ: ما بَيْنَ القَتْلِ إلى خُرُوجِ النَّفْسِ، ولا دَمَاءٌ لِلإنْسَانِ.
وقيل: هو شِدَّةُ انْعِقَادِ الحَيَاةِ بعد الذَّبْحِ. قال أبو ذُؤَيْبٍ - يصف صائداً وصيده -:

فأَبَدَّهِنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ

بِدَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَعِّعٌ

[أَبَدَّهِنَّ: قَتَلَهُنَّ بُدْدًا، أى: كُلَّ واحدةٍ بَسْهَمٍ؛ المُتَجَعِّعُ: السَّاقِطُ المَصْرُوعُ اللَّاصِقُ بالأَرْضِ].

ويقال: فلانٌ باقى الدَّمَاءِ؛ إِذَا طَالَ مَرَضُهُ.
(على التَّشْبِيهِ)

قال الجَوَالِيقِيُّ: هو فارسيٌّ معرَّبٌ.

و-: قُوَّةُ القَلْبِ.

قال المَرَّارُ بنُ مُنْقِذٍ:

وَقَاتِلَتِي بَعْدَ الدَّمَاءِ وَعَائِدٌ

عَلَى خَيَالٍ مِنْكَ مُدُّ أَنَا يَافِعٌ

قال البَكْرِيُّ: يريدُ بعدَ الكِبَرِ وبعدَ أن لم تَبْقَ من النَّفْسِ إِلَّا بَقِيَّةٌ.

وقال أبو العلاء المَعَرِّيُّ:

خَلَّنِي يَا أَخِيَّ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ

لَهُ فَلَمْ يَبْقَ فِيَّ إِلَّا الدَّمَاءُ

و-: هَشَمُ الرَّأْسِ.

و-: الطَّعْنُ الجَائِفُ.

* المَدَامَةُ: الدَّامِي.

* * *

الذَّالُّ والنُّونُ وما بَنَتْهُمَا

zimbatu (زِمْبَتُو): دَنْبٌ، دَيْلٌ).

ذ ن ب

(فى العبريَّة zenneb (زَنْيِفُ): قَطَعَ
الدَّنْبَ. وفى السريانيَّة danneb (دَنْنَفُ):
جعل له دَنْبًا. وفى الحبشيَّة zanab
(زَنْبُ)، وفى العبريَّة zānāb (زَانَاثُ)،
وفى السريانيَّة donbā (دُنْبَا)، وفى
الآراميَّة danbā (دَنْبَا) وفى الأكديَّة:

١- مُؤَخَّرُ الشَّيْءِ. ٢- الجُرْمُ.

٣- الحِظُّ والنَّصِيبُ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الذَّالُّ والنُّونُ والبَاءُ أصولُ
ثَلَاثَةٌ، أَحَدُهَا: الجُرْمُ، وَالْآخَرُ: مُؤَخَّرُ
الشَّيْءِ، وَالثَّالِثُ: كَالْحِظِّ وَالنَّصِيبِ".

* **ذَنْبُهُ** ذَنْبًا: أَصَابَ ذَنْبَهُ.

و: تَلَاهُ وَاتَّبَعَ ذُنَابَتَهُ، فَلَمْ يُفَارِقْ أَثَرَهُ.
يُقَالُ: مَرَّ يَذْنِبُهُ وَيَذْبُرُهُ.

وَيُقَالُ: ذَنْبْتُ الْقَوْمَ، وَالطَّرِيقَ، وَالْأَرْضَ.
وفى "الصَّحاح" قَالَ الْكِلَابِيُّ:

* وَجَاءَتْ الْخَيْلُ جَمِيعًا تَذْنِبُهُ *

وَيُقَالُ: السَّحَابُ يَذْنِبُ بَعْضُهُ بَعْضًا. وفي
"الْأَسَاس" قَالَ الشَّاعِرُ:

تَنْضَبُ بِالْغُورِ ذَاتَ الْعِشَا

ءِ يَذْنِبُ مِنْهُ صَبِيرٌ صَبِيرًا

[تَنْضَبُ هُنَا: ارْتَفَعَ؛ الصَّبِيرُ: السَّحَابُ
الْأَبْيَضُ].

و- الْأَرْضُ: جَعَلَ لَهَا مَذَانِبَ وَمَجَارِي.
وفى خَبَرِ ظَبْيَانَ: "وَذَنْبُوا خِشَانَهُ"
(الْخِشَانُ: مَا خَشَنَ مِنَ الْأَرْضِ).

* **ذَنْبٌ**: طَالَ ذَنْبُهُ، فَهُوَ أَذْنَبُ.

يُقَالُ: ضَبُّ أَذْنَبُ.

* **أَذْنَبَ** فَلَانٌ: ارْتَكَبَ ذَنْبًا. وقيل: صَارَ ذَا
ذَنْبٍ.

قيل: إِنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي لَمْ يُسْمَعْ لَهَا
مَصْدَرٌ عَلَى فِعْلِهَا؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ لَهَا
إِذْنَابٌ.

وفى خَبَرِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "مَنْ
أَذْنَبَ فِي الدُّنْيَا ذَنْبًا فَعُوقِبَ بِهِ، فَاللَّهُ
أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عُقُوبَتَهُ عَلَى عَبْدِهِ، وَمَنْ
أَذْنَبَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا فَسَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَفَا
عَنْهُ فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ قَدْ
عَفَا عَنْهُ".

وقال خُفَافُ بْنُ ذُؤَبَةَ - يَرِثِي صَخْرًا
وَمُعَاوِيَةَ ابْنِي عَمْرٍو بْنِ الشَّرِيدِ -:
وَعَبَّاسٌ يُدِبُ لِي الْمَنَايَا

وَمَا أَذْنَبْتُ إِلَّا ذَنْبَ صُحْرٍ

[عَبَّاسٌ، يَعْنِي: الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ؛ صُحْرٌ
- وَقِيلَ: صَخْرٌ -: اسْمُ أُخْتِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ
أَوْ ابْنَتِهِ، وَكَانَ قَتَلَهَا دُونَ ذَنْبٍ جَنَّتْهُ].

وقال الْمُتَنَبِّي - يَخَاطِبُ كَافُورًا -:

وَتَعْدُلْنِي فِيكَ الْقَوَافِي وَهَمَّتِي

كَأَنِّي بِمَدْحٍ قَبْلَ مَدْحِكَ مُذْنَبُ

و- الْفَرَسُ وَالنَّاقَةُ وَنَحْوُهُمَا: مَدَّتْ ذَنْبُهَا
لِتَأْلُمَهَا مِنَ الطَّلَقِ، فَهِيَ مُذْنِبٌ. (عَنْ أَبِي
عَمْرِو الشَّيْبَانِي).

* **ذَانَبَتِ** الْفَرَسُ وَالنَّاقَةُ وَنَحْوُهُمَا عِنْدَ
وَلَادِيهَا: ارْتَفَعَ عَجَبُ ذَنْبِهَا وَعُكُوتُهَا؛
لَوْقُوعِ وَلَدِهَا فِي مُلْتَقَى الْوَرَكَيْنِ مِنَ الْبَطْنِ،

ودنو خُروج السقي. (السقي: جِلْدَةٌ فيها ماءٌ أَصْفَر).

❖ **ذَنْبُ الضَّبِّ**: أَخْرَجَ ذَنْبَهُ مِنْ أَدْنَى الْجَحْرِ، وَرَأْسُهُ فِي دَاخِلِهِ، وَذَلِكَ فِي الْحَرِّ.

و: ضَرَبَ بِذَنْبِهِ مَنْ يُرِيدُهُ، مِنْ مُحْتَرِشٍ أَوْ حِيَّةٍ.

و- الجراد ونحوه: غَرَزَ ذَنْبُهُ لِيَبْيِضَ. يُقَالُ: ذَنْبُ الْفَرَّاشِ وَالْجَرَادِ، وَذَنْبَتِ الضَّبَابُ. قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ:

تَفْسُونَ مِنْ تَحْتِ أَثْوَابٍ لَهَا عَتَبُ

فَسَوِ الضَّبَابِ إِذَا هَمَّتْ بِتَذْنِيبِ

و- الفرسُ والناقةُ ونحوهما: أَذْنَبَتْ. فَهِيَ مُذْنِبٌ.

و- البُسْرُ: أَرْطَبَ مِنْ جِهَةِ ذَنْبِهِ. (مَجَانٌ).

و- الحارِشُ الضَّبُّ: قَبَضَ عَلَى ذَنْبِهِ.

و- فلانُ الدَّابَّةَ: أَخَذَ بِذَنْبِهَا.

و- الأرضُ: ذَنْبُهَا. وَبِهِ رَوَى خَبَرُ ظَبْيَانَ: "وَذَنْبُوا خِشَانَهُ".

و- الشَّيْءُ: جَعَلَ لَهُ ذَنْبًا.

ويُقالُ: ذَنْبَ عِمَامَتِهِ: أَرْخَى فِيهَا شَيْئًا كَالذَّنْبِ.

و- الْكِتَابُ: الْحَقُّ بِهِ تَتِمَّةٌ.

ويُقالُ: ذَنْبْتُ كَلَامَهُ: تَعَلَّقْتُ بِأَذْنَابِهِ وَأَطْرَافِهِ.

❖ **تَذَانِبَ السَّحَابِ** وَغَيْرُهُ: تَبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا.

❖ **تَذَنْبُ الْمُعْتَمِّ**: ذَنْبَ عِمَامَتِهِ، وَذَلِكَ إِذَا أَفْضَلَ مِنْهَا شَيْئًا فَأَرْخَاهُ كَالذَّنْبِ.

و- فلانٌ عَلَى فلانٍ: تَجَنَّى وَتَجَرَّمَ.

و- الطَّرِيقَ وَنَحْوَهُ: جَاءَهُ مِنْ جِهَةِ ذَنْبِهِ. يُقالُ: تَذَنْبَ الْوَادِي.

قال ابنُ مُقْبِلٍ:

بَلْ هَلْ تَرَى طُعْنًا كُبَيْشَةً وَسَطَهَا

مُتَذَنْبَاتِ الْخَلِّ مِنْ أَوْرَالِ

[الطُّعْنُ: جَمْعُ ظَعِينَةٍ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ فِي الْهُودَجِ حِينَ الرَّحِيلِ؛ كُبَيْشَةٌ: اسْمُ صَاحِبَتِهِ؛ الْخَلُّ: الطَّرِيقُ النَّافِذُ بَيْنَ الرِّمَالِ الْمُتَرَكَمَةِ؛ أَوْرَالُ: مَوْضِعُ دُونِ مَكَّةَ].

❖ **اسْتَذَنْبَ الْأَمْرُ**: تَمَّ وَاسْتَنْتَبَ.

و- فلانُ الدَّابَّةَ: كَانَ عِنْدَ ذَنْبِهَا فِي مَسِيرِهَا.

قال رُؤْبَةُ:

* مُسْتَصْدِرًا عَنْ مَنْهَلٍ أَوْ نَاهِيَا *

* شَلَّ الْأَجِيرِ اسْتَذَنْبَ الرِّوَاكِلا *

[المستصدر: الصَّادِرُ عَنِ الْمَنْهَلِ وَقَدْ شَرِبَ مِنْهُ؛ النَّاهِلُ: الْعَطْشَانُ؛ الشَّلُّ: الطَّرْدُ].
و— فَلَانًا وَغَيْرَهُ: تَبَعَهُ فَلَمْ يُفَارِقْ أَثَرَهُ.
و—: تَجَنَّاهُ.

و—: وَجَدَهُ مُذْبِيًا، أَوْ نَسَبَ إِلَيْهِ ذَنْبًا.
*التَّذْنُوبُ، والتَّذْنُوبُ - الفتح لتميم والضم لبنى أسد - : البُسْرُ الذِي قَدْ بَدَأَ فِيهِ الْإِرْطَابُ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهِ. يُقَالُ: جَاءَنَا بِتَذْنُوبٍ.
وقيل: الرُّطْبُ (عن الأصمعي)، واحدته بهاء.

وفى خَبَرِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ: "كَانَ لَا يَرَى بِالتَّذْنُوبِ أَنْ يُفْتَضَّحَ بِأَسَا". (يُفْتَضَّحُ: يَتَّخِذُ عَصِيرًا)

وفى "الجمهرة" قال الرَّاجِزُ:

* فَعَلَّقَ النَّوْطَ أَبَا مَحْبُوبٍ *

* إِنَّ الْغَضَى لَيْسَ بِذِي تَذْنُوبٍ *

[النَّوْطُ: الوعاء].

*الدَّنَائِبُ: مَوْضِعٌ بَنَجْدٌ وَهُوَ عَلَى يَسَارِ طَرِيقِ مَكَّةَ (عن ابن بَرٍّ) وقيل: عَنْ يَسَارِ فَلَجَةٍ لِلْمُصْعِدِ إِلَى مَكَّةَ، وفيها كانت مَنَازِلُ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ وائِلٍ، وبها قَبْرُ كَلِيبِ أَخِي مُهَلِّهِلٍ.
وقيل: ثَلَاثُ هَضْبَاتٍ بَنَجْدٍ، وقيل: أَرْضُ بَنِي الْبَكَاءِ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ حَرْبُ الْبَسُوسِ.

قال مُهَلِّهُلُ بْنُ رَبِيعَةَ - يَرْتَى أَخَاهُ كَلِيبًا -:

فَإِنْ يَكُ الدَّنَائِبِ طَالَ لَيْلَى

فَقَدْ أَبْكَى عَلَى اللَّيْلِ الْقَصِيرِ

فَلَوْ نُبِشَ الْمَقَابِرُ عَنْ كَلِيبٍ

فَيُخْبِرَ بِالدَّنَائِبِ أَى زِيرٍ

[الليل القصير، يُريد: لَيَالِي السُّرُورِ لِأَنَّهَا قَصِيرَةٌ؛ أَى

زِيرٍ، يَعْنِي: زِيرَ النِّسَاءِ، الَّذِي يُخَالِطُهُنَّ].

وقال كُثَيْبٌ - يمدحُ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ -:

أَمِنْ آلِ سَلَمَى دِمْنَةً بِالدَّنَائِبِ

إِلَى الْمَيْثِ مِنْ رِيْعَانِ ذَاتِ الْمَطَارِبِ

[الميث: جَمْعُ مَيْثَاءٍ، وَهِيَ الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ أَوْ الرَّمْلَةُ

السَّهْلَةُ؛ رِيْعَانُ: مَوْضِعٌ؛ الْمَطَارِبُ: الطَّرِيقُ الصَّغَارُ].

وقال الْكُمَيْتُ:

أَوْفَقْتَ بِالرَّسْمِ الْمُحِيلِ الدَّارِسِ

بَيْنَ الدَّنَائِبِ فَالْبِرَاقِ فَرَاقِسِ

[البراق، وراكس: مَوْضِعَانِ].

*الدَّنَابُ: عَقِبُ الشَّيْءِ وَمُؤَخَّرُهُ.

قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

فَمَنْ يَهْدِي أَخَا لِيْذَنَابٍ لَوْ

فَأَرْشُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ جَارٌ

وَيُقَالُ: رَكِبَ الْمَاءُ ذِنَابَ الْوَادِي، وَالنَّهْرُ،

أَى: أَوَاخِرُهُ. (مجان)

ومن المجاز قولهم: رَكِبَ ذِنَابَ الدَّهْرِ.

قال النَّابِغَةُ:

وَتُمْسِكُ بَعْدَهُ بِذِنَابِ عَيْشٍ

أَجَبَّ الظَّهْرَ لَيْسَ لَهُ سَنَامٌ

[أَجَبَّ الظَّهْرَ: لَا سَنَامَ لَهُ].

و-: خَيْطٌ يُشَدُّ بِهِ ذَنْبُ الْبَعِيرِ إِلَى حَقْبِهِ ؛
لئَلَّا يَخْطُرَ بِذَنْبِهِ ، فَيَلْطَخَ ثُوبَ رَاكِبِهِ .

و-: مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ .

وقيل : مَسِيلُ مَا بَيْنَ كُلِّ تَلْعَتَيْنِ عَلَى
التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ .

قال ابنُ مُقْبِلٍ - يَصِفُ كِتَابَ - :

مُتَفَضِّخَاتٍ بِالْحَمِيمِ كَأَنَّمَا

نُضِجَتْ لُبُودٌ سُورِجُهَا بِذَنَابِ

[مُتَفَضِّخَاتٌ : سَائِلَاتٌ ؛ الْحَمِيمُ هُنَا :
الْعَرَقُ] .

و-: مُؤَخِّرُ الْعَيْنِ (مَجَازٌ) . يُقَالُ : نَظَرَ إِلَيْهِ
بِذَنَابِ عَيْنِهِ .

(ج) ذَنَائِبُ .

و-: مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ سِنَانِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ :

مِنَّا بِشَجْنَةِ وَالذَّنَابِ فَوَارِسُ

وَعَتَائِدُ مِثْلُ السَّرَارِ الْمُظْلِمِ

[شَجْنَةُ ، وَعَتَائِدُ : مَوْضِعَانِ ؛ السَّرَارُ : آخِرُ لَيْلَةٍ فِي
الشَّهْرِ] .

*الذَّنَابِيُّ : الذَّنْبُ . قال النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبٍ -
يَصِفُ فَرَسًا - :

جَمُومُ الشَّدِّ شَائِلَةُ الذَّنَابِيِّ

تَخَالُ بَيَاضَ غُرَّتِهَا سِرَاجَا

[الشَّدُّ هُنَا : الْعَدُوُّ ؛ جَمُومُ الشَّدِّ ، يَعْنِي :

مُتَدَفِّقَةٌ فِي عَدُوِّهَا لَا تَقْتَرُ ؛ شَائِلَةٌ : رَافِعَةٌ] .

ويُقالُ : هُمُ ذُنَابِيُّ فُلَانٍ ، أَيْ : اتَّبَاعُهُ . قال

جرير - يَهْجُو رَبِيعَةَ الْجَوْعِ بْنِ مَالِكٍ - :

بَأَى قَدِيمٍ يَا رَبِيعَ بْنَ مَالِكٍ

وَأَنْتُمْ ذُنَابِيُّ لَا يَدَانِ وَلَا صَدْرُ

و-: قَصْدُ الطَّرِيقِ . وفي الْخَبَرِ : "مَنْ مَاتَ

عَلَى ذُنَابِي طَرِيقٍ فَهُوَ مِنْ أَهْلِهِ" .

و-: مَنِيَتْ ذَنْبُ الطَّائِرِ .

o وِذْنَابِيُّ الطَّائِرِ : ذَنْبُهُ ، وَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ

الذَّنْبِ ، قال الرِّيَاشِيُّ : الذَّنَابِيُّ لِذِي

الْجَنَاحِ وَالذَّنْبُ لِغَيْرِهِ ، وَرَبِمَا اسْتُعِيرَ

الذَّنَابِيُّ لِلْفَرَسِ .

وفي جَنَاحِ الطَّائِرِ أَرْبَعُ ذُنَابِي (رِيشَاتٍ)

بعد الْخَوَافِي ، وَلَعَلَّ الْجُنُوحَ .

*الذَّنَابَةُ : التَّابِعُ .

و- مِنْ النُّعْلِ : أَنْفُهَا .

(ج) ذَنَائِبُ .

*الذَّنَابَةُ ، وَالذَّنَابَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : آخِرُهُ .

ويُقالُ : رَكِبَ الْمَاءُ ذُنَابَةَ الْوَادِي وَالنَّهْرِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : رَكِبَ ذُنَابَةَ الدَّهْرِ .

و-: الْجَدُولُ يَسِيلُ عَنِ الرَّوْضَةِ إِلَى غَيْرِهَا .

وقيل : مَسِيلُ مَا بَيْنَ التَّلْعَتَيْنِ .

أو هُوَ الْمَسِيلُ فِي الْحَضِيضِ ، لَيْسَ بِخَدٍّ

وَاسِعٍ .

و-: الذَّنْبُ الطَّوِيلُ (عن ابن الأعرابي).

❖ **الذَّنَابَةُ:** وَجْهُ الطَّرِيقِ (عن ابن الأعرابي). قال أبو الجراح لأعرابي: إِنَّكَ لَمْ تُرْشِدْ ذِنَابَةَ الطَّرِيقِ، يَعْنِي: وَجْهَهُ. وَقَالَ الْكِلَابِيُّ فِي طَلَبِ جَمَلِهِ: "اللَّهُمَّ لَا يَهْدِينِي لِذِنَابَتِهِ غَيْرُكَ".

و-: الْقَرَابَةُ وَالرَّحِمُ.

و-: مُؤَخِّرُ الْعَيْنِ. يُقَالُ: نَظَرَ إِلَيْهِ بِذِنَابَةٍ عَيْنِهِ.

(ج) ذَنَائِبُ.

❖ **الذَّنْبُ:** الْإِثْمُ وَالْمَعْصِيَةُ وَالْجُرْمُ. قِيلَ: الذَّنْبُ مَاخُودٌ مِنَ الذَّنْبِ، وَهُوَ الذَّيْلُ. وَقِيلَ: إِنَّهُ مَاخُودٌ مِنَ الشَّيْءِ الدَّنِيِّ الْخَسِيسِ الرَّذْلِ.

و-: الْمُحَرَّمُ مِنَ الْفِعْلِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ﴾ (الشعراء/ ١٤) عَنِ الذَّنْبِ هُنَا قَتَلَ الرَّجُلِ الَّذِي وَكَرَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَضَى عَلَيْهِ.

وفيه أيضًا: ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ﴾.

(غافر/ ٣)

وفى المثل: "مَا لِي ذَنْبٌ إِلَّا ذَنْبُ صُحْرٍ" (صُحْرُ: ابْنَةُ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ أَوْ أُخْتُهُ. وَكَانَ

قَتَلَهَا دُونَ ذَنْبِ جَنَّتِهِ). يُضْرَبُ لِكُلِّ مَنْ يَعَاقِبُ وَلَا ذَنْبَ لَهُ، وَيُضْرَبُ أَيْضًا لِمَنْ يُجْزَى بِالْإِحْسَانِ سُوءًا. وَقَالَ الْمُتَنَبِّي - يُعَزِّى عَضْدَ الدَّوْلَةِ فِي عَمَّتِهِ -:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِشَخْصٍ مَضَى

كَانَ نَدَاهُ مُنْتَهَى ذَنْبِهِ

وقال أبو العلاء المعري:

وَالنَّجْمُ تَسْتَصْغِرُ الْأَبْصَارُ صُورَتَهُ

وَالذَّنْبُ لِلطَّرْفِ لَا لِلنَّجْمِ فِي الصَّغْرِ

(ج) ذُنُوبٌ (جج) ذُنُوبَاتٌ. وفى القرآن

الْكَرِيمِ: ﴿فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ

ذُنُوبَكُمْ﴾ (آل عمران/ ٣١)

وفى خبر ابن مسعود أن رسول الله - صلى

الله عليه وسلم - قال: "إِيَّاكُمْ وَمُحَقَّرَاتِ

الذُّنُوبِ فَإِنَّهُنَّ يَجْتَمِعْنَ عَلَى الرَّجُلِ حَتَّى

يُهْلِكُنَّهُ".

وقال عدي بن زيد - يَصِفُ نِسَاءً -:

يُحَاذِرْنَ الْوُشَاةَ عَلَى عَدِيٍّ

وَمَا قَرَفُوا عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ

[قَرَفَ عَلَيْهِ: بَغَى وَادَّعَى].

وقال المتنبّي - وَذَكَرَ سُهَادَةَ لَيْلًا -:

أُقْلِبُ فِيهِ أَجْفَانِي كَأَنِّي

أَعْدُ بِهِ عَلَى الدَّهْرِ الذُّنُوبَا

❖ **الذَّنْبُ: الدَّيْلُ.**

وقيل: ذَيْلُ الْحَيَوَانِ، وَهُوَ مَا خُوذُ مِنْ

الشَّيْءِ الدَّنِيِّ الْخَسِيسِ الرَّذْلِ.

وفى الخبر: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ تَنْفِ أَذْنَابِ الْخَيْلِ

وَأَعْرَافِهَا وَنَوَاصِيهَا".

وفى المثل: "مَا هُوَ إِلَّا ذَنْبُ الْحِمَارِ"

يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَا لَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ.

وقال عدي بن زيد - يصف فرسا -:

لَهُ ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ الْعُرُوسِ

عَلَى شَبَّةٍ مِثْلِ جُحْرِ اللَّجَمِ

[السَّيَّةُ: الْأَسْتُ؛ اللَّجَمُ: دُوبِيَّةٌ].

وقال الحطيئة - يمدح قوماً من بني سعد

مَنَاة، عُرِفُوا بِبَنِي أَنْفِ النَّاقَةِ بَعْدَ هَذَا

الْمَدْحِ -:

قَوْمٌ هُمُ الْأَنْفُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ

وَمَنْ يُسَوِّ بِأَنْفِ النَّاقَةِ الذَّنْبَا؟

و-: مُؤَخِّرُ الْعَيْنِ. (مجان). يُقَالُ: نَظَرَ

إِلَيْهِ بِذَنْبِ عَيْنِهِ.

و-: التَّابِعُ. وفى خبر على - رضى الله

عنه، وَذَكَرَ فِتْنَةً تَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ -

قال: "فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ضَرْبَ يَعْسُوبِ الدِّينِ

بِذَنْبِهِ". (أى: سار فى الأرض مُسْرِعًا

بِاتِّبَاعِهِ).

ويقال: جاء فلانٌ بِذَنْبِهِ، أى: اتَّباعه، و:

هُوَ ذَنْبُ لِفْلَانٍ، أى: تابع له.

و-: مَسِيلُ مَا بَيْنَ التَّلْعَتَيْنِ.

و- مِنَ السَّوْطِ: طَرْفُهُ.

ويقال: ضرب فلانٌ بِذَنْبِهِ: أَقامَ وَثَبَتَ.

و: أَقامَ بِأَرْضَيْنَا وَغَرَزَ ذَنْبَهُ، أى: أَقامَ لَا

يَبْرَحُ، وَأَصْلُهُ فِي الْجَرَادِ. (مجان)

و: بَيْنَهُمَا ذَنْبُ الضَّبِّ: شِبْهُ عَدَاءٍ

وَتَعَارُضٍ.

و: حَدِيثُهُ طَوِيلُ الذَّنْبِ: لَا يَكَادُ يَنْقَضِي،

عَلَى الْمَثَلِ.

و: رَكِبَ ذَنْبَ الرِّيحِ: سَبَقَ فَلَمْ يُدْرِكْ.

(مجان)

و: رَكِبَ ذَنْبَ الْبَعِيرِ: رَضِيَ بِحَظٍّ نَاقِصٍ

مَبْخُوسٍ. (مجان)

و: اتَّبَعَ ذَنْبَ الْأَمْرِ: تَلَهَّفَ عَلَى أَمْرٍ قَدْ

مَضَى.

و: كَانَ ذَلِكَ عَلَى ذَنْبِ الدَّهْرِ، أى: آخِرِهِ.

و: رَجُلٌ وَقَّاحُ الذَّنْبِ: صَبُورٌ عَلَى

الرُّكُوبِ.

ويُقال: أَذْنَابُ الْأَوْدِيَةِ: أَسَافِلُهَا. وفي الخبر: "يَقْعُدُ أَعْرَابُهَا عَلَى أَذْنَابِ أَوْدِيَتِهَا، فلا يَصِلُ إِلَى الْحَجِّ أَحَدٌ". وقال ابن مُقْبِل:

فَأَمْسَتْ بِأَذْنَابِ الْمِرَاخِ فَأَعْجَلَتْ

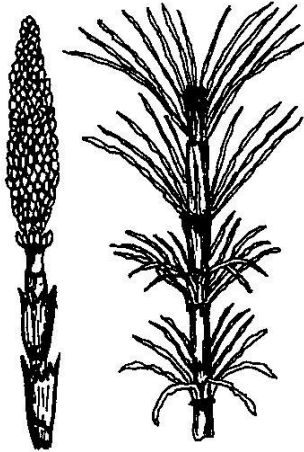
بُرَيْمًا حِجَاغُ الشَّمْسِ أَنْ يَتَرَجَّلَا

[الْمِرَاخُ، وَبُرَيْمٌ: وَادِيَانِ؛ حِجَاغُ الشَّمْسِ: حَاجِبُهَا، وَهُوَ طَرْفُهَا؛ تَرَجَّلَتْ الشَّمْسُ: ارْتَفَعَتْ عَنْ مَطْلَعِهَا قَلِيلًا].

❶ وَأَذْنَابُ النَّاسِ وَذَنَبَاتُهُمْ: أَتْبَاعُهُمْ وَسِيفَلَتُهُمْ دُونَ الرُّؤَسَاءِ، عَلَى الْمَثَلِ.

❷ وَذَنَبُ الْبُسْرَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الثَّمَرِ: مُؤَخَّرُهَا.

❸ وَذَنَبُ الْخَيْلِ - ويُقال: أَذْنَابُ الْخَيْلِ -: horsetails: جنسٌ من نباتاتٍ عشبيةٍ من اللازهرِيَّاتِ الوَعَائِيَّةِ (من أَقَارِبِ السَّرَاحِسِ)، من الفصيلة الكُنْبَاقِيَّةِ Equisetaceae، تنمو في الأَرْضِ الرُّطْبَةِ. يضمُّ بضعة أنواع، منها كُنْبَاتُ الْحَقُولِ *Equisetum arvense*، وهو عشبٌ له سوقٌ جوفاء، غير مرغوبٍ فيه، ويسمُّ الماشِيَّةُ التي ترعاه.



ذَنَبُ الْخَيْلِ

ومن أقوالهم: عُقِيلٌ طَوِيلَةُ الذَّنَبِ: لَمْ يُفَسِّرْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. قال ابن سيده: وعندي أن معناه: أَنَّهَا كَثِيرَةُ رِكَابٍ - أو رُكُوبٍ - الْخَيْلِ.

و: اسْتَرْخَى ذَنَبُ الشَّيْخِ: فَتَرَ شَيْبَهُ. وفي "الأساس" أنشد أبو عبيدة:

وَأَغْلَقْتُ بَابَهَا فِي الْقَصْرِ وَاحْتَجَبْتُ

عِنْدَ الْيَاسَةِ مِنْ مَالِي وَمِنْ ذَنَبِي

ويُقال: وَلَّى الْخَمْسِينَ ذَنَبًا؛ إِذَا جَاوَزَهَا وَأَرَبَى عَلَيْهَا. (مجان). (عن يعقوب).

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: قُلْتُ لِلْكِلاَبِيِّ: كَمْ أَتَى عَلَيْكَ؟ فَقَالَ: وَلَّتْ لِي الْخَمْسُونَ ذَنَبَهَا.

ومن المجاز قولهم: رَكِبَ ذَنَبَ الدَّهْرِ، وَرَكِبَ الْمَاءَ ذَنَبَ الْوَادِي وَالنَّهْرِ: أَوَاخِرَهُ.

(ج) أَذْنَابٌ، وَذَنَبَاتٌ، وَذَنَابٌ.

وفي "الحماسة" قال سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ - جَدُّ طَرْفَةِ بْنِ الْعَبْدِ -:

وَتَسَاقَطَ التَّنَوَاطُ وَالذَّ (م)

نَبَاتٌ إِذْ جُهِدَ الْفِضَاحُ

[التَّنَوَاطُ: مَا يُعَلَّقُ عَلَى الْفَرَسِ مِنْ إِدَاوَةٍ وَنَحْوِهَا - كُنِيَ بِهِ هُنَا عَنِ الدُّخْلَاءِ وَالْأَدْعِيَاءِ].

❶ وَأَذْنَابُ الْأُمُورِ: مَآخِرُهَا.

o وَذَنْبُ السَّرْحَانِ (ذَنْبُ الذُّنْبِ): كناية

عن الفجر الأول.

قال أبو العلاء المعري:

وبِلَادٍ وَرَدَّتْهَا ذَنْبُ السَّرِّ

حان بين المهاة والسرحان

*الذُّنْبَانُ: نَبْتُهُ ذَاتُ أَفْنَانٍ طَوَالٍ غُبَرِ

الورق، تَنْبُتُ فِي السَّهْلِ عَلَى الْأَرْضِ لَا

تَرْتَفِعُ، تُحَمَّدُ فِي الْمَرْعَى وَلَا تَنْبُتُ إِلَّا فِي

عامٍ خَصِيبٍ.

وقال أبو حنيفة الدينوري: عُشْبٌ لَهُ جَزَرَةٌ

لَا تُؤْكَلُ وَقُضْبَانٌ مُثْمِرَةٌ مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى

أَعْلَاهَا، وَلَهُ وَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الطَّرْحُونِ، وَهُوَ

نَاجِحٌ فِي السَّائِمَةِ، وَلَهُ نُؤِيرَةٌ غَبْرَاءُ

تَجْرِسُهَا النَّحْلُ، وَتَسْمُو نَحْوَ الْقَامَةِ، تُشْبِعُ

الثَّنْتَانِ بَعِيرًا. وقيل: نَبْتُ لَهُ سُنْبُلٌ فِي

أَطْرَافِهِ كَالدَّرَةِ، وَلَهُ قُضْبٌ وَوَرَقٌ، وَمَنْبِئُهُ

بِكُلِّ مَكَانٍ مَا خَلَا حَرَّ الرَّمْلِ، وَهُوَ يَنْبُتُ

عَلَى سَاقٍ وَسَاقَيْنِ. وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ. قال أبو

مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيُّ:

* فِي ذَنْبَانٍ يَسْتَظِلُّ رَاعِيَهُ *

وقال الرّاجز:

* حَوَزَهَا مِنْ عَقَبٍ إِلَى ضَبْعٍ *

* فِي ذَنْبَانٍ وَيَبِيسُ مُنْقَفَعٌ *

* وَفِي رُفُوضٍ كَلَامٍ غَيْرِ قَشِيعٍ *

[عَقِبَ، وَضَبْعٌ: مَوْضِعَانِ؛ الْمُنْقَفَعُ:

الْمُنْقَبِضُ؛ الْقَشِيعُ: الْيَابِسُ].

*الذُّنْبِيُّ، وَالدُّنْبِيُّ: الذُّنْبُ. (عن

الهِجَرِيِّ). وَفِي "اللِّسَانِ" أَنْشَدَ:

يُبَشِّرُنِي بِالْبَيْنِ مِنْ أُمِّ سَالِمٍ

أَحْمُ الذُّنْبِيِّ خُطَّ بِالنَّقْصِ حَاجِبُهُ

[أَحْمٌ: أَسْوَدٌ؛ النَّقْصُ: الْحَبْرُ].

*الذُّنْبَةُ - يُقَالُ: رَكِبَ الْمَاءُ ذَنْبَةَ الْوَادِي

وَالنَّهْرِ، أَيْ: آخِرَهُ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي

يَنْتَهِي إِلَيْهِ سَيْلُهُ. وَيُقَالُ: رَكِبَ ذَنْبَةَ

الدَّهْرِ: آخِرَهُ.

(ج) ذَنْبَاتُ.

*الذُّنْبِيَّةُ foxtail lilly: نباتات من الفصيلة

الزُّنْبَقِيَّةِ، من الجنس *Eremurus* (الذي يعنى وحيد

الذُّنْبِ، إشارة إلى أزهارها المجمعة في هيئة عناقيد

طوال كالأذنان). ومنه نوعان: الذنبيَّة القويَّة

Eremurus robusta، والذنبيَّة الرائقة

Eremurus spectabilis.

*الذُّنُوبُ: الفرسُ الوافرُ الذُّنْبِ. وقيل:

الطَّوِيلُ الذُّنْبِ.

ويقال: فَرَسٌ ذُنُوبٌ: وَافِرٌ هُلْبِ الذُّنْبِ.

وفى خبر ابن عباس: "كَانَ فِرْعَوْنُ عَلَى

فَرَسٍ ذُنُوبٍ".

وقال خُفَافُ بْنُ نُذْبَةَ:

وَلَقَدْ هَبَطْتُ الْغَيْثَ يَدْفَعُ مِنْكَبِي

طَرَفُ كَسَافِلَةِ الْقَنَاةِ دُثُوبُ

[الْغَيْثُ: الْكَأَلُ؛ الطَّرَفُ: الْفَرَسُ الْكَرِيمَةُ

الطَّرَفَيْنِ، أَيْ: الْأَبْوِينَ؛ سَافِلَةُ الْقَنَاةِ: أَسْفَلُ

الرُّمَحِ].

وَيُقَالُ: يَوْمَ دُثُوبٍ: طَوِيلُ الشَّرِّ لَا يَنْقُضِي،

كَأَنَّهُ طَوِيلُ الدَّنْبِ.

و-: الدَّلُّو الْعَظِيمَةُ، أَوِ التِّي لَهَا دَنْبٌ.

وقيل: هي التي فيها ماءٌ. قال الأزهرى:

وَلَا يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ وَهِيَ فَارِغَةٌ.

وقيل: هي التي يكون الماء فيها دُونَ الْمَلءِ

أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ. (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالزَّجَّاجِ)

تُؤَنَّثُ وَتُذَكَّرُ (عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ).

وفى خَبَرِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

: "أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ قَامَ إِلَى

جَانِبِ الْمَسْجِدِ. قَالَ: فَصَاحَ بَعْضُ النَّاسِ،

فَكَفَّهُمْ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

ثُمَّ أَمَرَ بِدُثُوبٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّ عَلَى بَوْلِهِ."

ويقال: اصْطَبَّ لِي مِنْ دُثُوبِكَ وَذِنَابِكَ.

وفى "الجمهرة" قال الرَّاجِزُ:

* لَهَا دُثُوبٌ وَلَكُمْ دُثُوبٌ *

* فَإِنْ أَبَيْتُمْ فَلَنَا الْقَلِيبُ *

[الْقَلِيبُ: الْبُئْرُ].

وقال أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ - وَاسْتَعَارَهُ لِلْقَبْرِ

حِينَ جَعَلَهُ بُئْرًا -:

فَكُنْتُ دُثُوبَ الْبُئْرِ لَمَّا تَبَسَّلْتُ

وَسُرْبِلْتُ أَكْفَانِي وَوُسِدْتُ سَاعِدِي

[تَبَسَّلْتُ: كَرِهَ مَنْظَرَهَا وَفَطَعْتُ مَرَاتَهَا].

وَاسْتَعْمَلَهَا أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ فِي

السَّيْرِ، فَقَالَ - يَصِفُ حِمَارًا وَأُتْنَهُ -:

إِذَا مَا انْتَحَيْنَ دُثُوبَ الْحِضَا

رِ جَاشَ خَسِيفٌ فَرِيعُ السَّجَالِ

[انْتَحَيْنَ: تَحَرَّفْنَ؛ الْحِضَارُ: الْعَدُوُّ،

وَقَوْلُهُ: جَاشَ خَسِيفٌ، أَيْ: فَارَ عَلَيْهِنَ

بَحْرٌ مِنْ عَدُوِّهِ؛ فَرِيعٌ: وَاسِعٌ. يَرِيدُ أَنْ

الْعَدُوُّ سِجَالٌ بَيْنَ الْحِمَارِ وَأُتْنِهِ].

و-: الْحِظُّ وَالنَّصِيبُ. (مِجَاز) وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ

أَصْحَابِهِمْ﴾. (الذاريات/٥٩)

وقال عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدَةَ - يَمْدَحُ الْحَارِثَ بْنَ

جَبَلَةَ الْغَسَّانِيَّ، وَيُنَسِّبُ لِعَمْرِو بْنِ شَاسٍ -:

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطْتَ بِنَعْمَةٍ

فَحَقَّ لِشَاسٍ مِنْ نَدَاكَ دُثُوبُ

[خَبَطَ: أَعْطَى؛ شَاسٍ: أَخُو عَلْقَمَةَ].

وقال أبو ذؤيب الهذلي:

لَعَمْرُكَ وَالْمَنَايَا غَالِبَاتُ

لِكُلِّ بَنِي أَبِي مِنْهَا ذُنُوبُ

و-: لَحْمُ الْمَتْنِ.

وقيل: هو مُنْقَطَعُ الْمَتْنِ وَأَوَّلُهُ وَأَسْفَلُهُ.

يقال: ضَرَبَهُ عَلَى ذُنُوبِ مَتْنِهِ، وهو لَحْمُهُ

الذي يقال له: "يرابيع المتن" (مجان).

قال الأعشى - يتغزل -:

إِذَا تُعَالِجُ قِرْنًا سَاعَةً فَتَرْتُ

وَارْتَجَّ مِنْهَا ذُنُوبُ الْمَتْنِ وَالْكَفَلُ

[القرن: الصاحب].

وهما ذُنُوبَان.

قال ذو الرمة - يصف شعر صاحبه -:

وَذُو عُدْرٍ فَوْقَ الذُّنُوبَيْنِ مُسْبِلُ

عَلَى الْبَانِ يُطَوِّى بِالْمَدَارِى وَيُسْرِحُ

[العُدْر: الذوائب؛ مُسْبِلُ: مترسل]

وقيل: الألية والمآكم.

(ج) أَذْنِبَةٌ، وَذَنَائِبُ، وَذَنَابُ. (الأخير عن

الفيومي).

وفى "الأساس" قال الأفوه الأودي:

عَافُوا الْإِتَاوَةَ فَاسْتَقَتَ أَسْلَامُهُمْ

حَتَّى ارْتَوَوْا عَلَاءً بِأَذْنِبَةِ الرَّدَى

[الإتاوة: ما يُؤْخَذُ كَرْهًا؛ أَسْلَامٌ: جَمْعُ

سَلَمٍ، وهو الدَّلُّ لَهَا عُرْوَةٌ وَاحِدَةٌ].

وقال ابن مقبل - وذكر إبلاً -:

تُقَسِّمُ أَذْنِبَةً بَيْنَهَا

فَقَرَسِلُهَا عَرَكًا أَوْ رَسَالَا

[قَرَسِلُهَا: نُورِدُهَا؛ الْعَرَكُ: أَنْ تُورَدَ الْإِبِلُ

الْمَاءَ مُجْتَمِعَةً فَتَزْدَحِمُ عَلَيْهِ؛ الرِّسَالُ: جَمْعُ

رَسَلٍ، وهو الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ قَدْرَ عَشْرِ، أَى

نُورِدُهَا قَطِيعًا بَعْدَ قَطِيعٍ].

و-: مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ بَشَرَ بْنِ أَبِي خَازِمٍ:

أَيَّ الْمَنَازِلِ بَعْدَ الْحَيِّ تَعْتَرِفُ

أَمْ هَلْ صَبَاكَ وَقَدْ حَكَمْتَ مُطَرَفُ

كَأَنَّهَا بَعْدَ عَهْدِ الْعَاهِدِينَ بِهَا

بَيْنَ الذُّنُوبِ وَحَزْمِي وَاهِبٍ صُحْفُ

[حَزْمِي وَاهِبٍ: موضع].

وقال عبيد بن الأبرص:

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبُ

فَالْقُطَبِيَّاتُ فَالذُّنُوبُ

[مَلْحُوبُ، والقُطَبِيَّاتُ: موضعان].

❖ **الدُّنْيَبَاءُ** small millet: عُشْبَةٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ

النَّجِيلِيَّةِ تُزْرَعُ لِلْكَأَى، وَقَدْ تَنْبَتَ مَعَ الْأَرْضِ أَوْ الْقَمْحِ

فَيَخْتَلِطُ حَبُّهَا بِهِ فَيَنْتَقَى مِنْهَا، وَتُعْرَفُ فِي بَصَرَ

بِالدُّنْيَبَةِ. اسمها العلمي: *Panicum crus-galli*

وقيل: حَبَّةٌ تَكُونُ فِي الْبُرِّ تُنْقَى مِنْهُ حَتَّى

تَسْقُطَ. (عن أبي حنيفة).

﴿الدُّنْيَبِيُّ﴾: ضَرَبُ مِنَ الْبُرُودِ. (عن أبي

الهيثم). وفي "اللسان" قال الشاعرُ:

لَمْ يَبْقَ مِنْ سُنَّةِ الْفَارُوقِ نَعْرِفُهُ

إِلَّا الدُّنْيَبِيُّ وَالْأَلَّةُ الدَّرَّةُ الْخَلْقُ

قال أبو الهيثم: ياءُ النَّسَبِ مَتْرُوكَةٌ.

﴿الْمَذَانِبُ﴾: مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ:

أَلَمْ تُلِّمْ عَلَى الدَّمَنِ الْخَوَالِي

لَسَلَّمِي بِالْمَذَانِبِ فَالْقُقَالِ

[تُلمِّم: تَقْف؛ الدَّمَنُ: جَمْعُ دِمْنَةٍ، وَهِيَ آثَارُ الدِّيَارِ؛

الْخَوَالِي: الْخَالِيَّةُ مِنْ أَهْلِهَا؛ الْقُقَالُ: مَوْضِعٌ].

﴿الْمَذَانِبُ مِنَ الْإِبِلِ﴾: الَّذِي يَكُونُ فِي آخِرِ

الْإِبِلِ عِنْدَ أَذْنَابِهَا.

﴿الْمَذَنَّبُ﴾ - مَذَنَّبُ الْوَادِي: ذَنْبُهُ.

﴿الْمِذْنَبُ﴾: الذَّنْبُ الطَّوِيلُ. (عن ابن

الأعرابي).

و: الْجَدُولُ. وَقِيلَ: مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى

الْأَرْضِ.

وقال أبو حنيفة الدينوري: الْمِذْنَبُ: كَهَيْئَةِ

الْجَدُولِ يَسِيلُ عَنِ الرَّوْضَةِ إِلَى غَيْرِهَا.

قال امرؤ القيس:

وَقَدْ أَغْتَدَى وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا

وَمَاءُ النَّدى يَجْرِي عَلَى كُلِّ مِذْنَبٍ

[وَكُنَات: جَمْعُ وَكْنَةٍ، وَهِيَ عُشُّ الطَّائِرِ؛

النَّدى هُنَا: الْمَطَرُ].

وقيل: مَسِيلُ مَا بَيْنَ التَّلْعَتَيْنِ.

أو: الْمَسِيلُ فِي الْحَضِيضِ، لَيْسَ بِحَدٍّ

وَاسِعٍ.

قال زهير - يصفُ إبلًا -:

وَكَاثَمَهَا صَحْلُ الشَّحِيحِ مُطَرَّدٌ

أَخْلَى لَهُ حِقْبُ السَّوَارِ وَمِذْنَبٌ

[صَحْلُ الشَّحِيحِ: عَيْرٌ فِي صَوْتِهِ صُحْلَةٌ،

وَهِيَ صَوْتُ شَبِيهِه بِالْجَشَّةِ؛ مُطَرَّدٌ: طَرَدَتْهُ

الرَّمَاةُ؛ الْحِقْبُ هُنَا: مَوْضِعٌ].

و: الْمِغْرَفَةُ؛ لِأَنَّ لَهَا ذَنْبًا، أَوْ شِبْهَ

الذَّنْبِ.

(ج) مَذَانِبُ. قال علقمة بن عبدة - وذكر

ناقته -:

تَسْقَى مَذَانِبَ قَدْ زَالَتْ عَصِيفَتُهَا

حَدُّورُهَا مِنْ أَتَى الْمَاءِ مَطْمُومٌ

[العَصِيفَةُ: وَرَقُ الزَّرْعِ؛ وَزَوَالُ عَصِيفَتِهَا:

تَفَرُّقُهَا وَانْتِفَاحُهَا مِنَ الرَّيِّ؛ حَدُّورُهَا: مَا

انْحَدَرَ مِنْهَا وَاطْمَأَنَّ؛ الْأَتَى: السَّيْلُ؛

مَطْمُومٌ: مَمْلُوءٌ].

وقال أبو ذؤيب الهذلي:

وَسُودٌ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبُ النُّضَا

رِ إِذَا لَمْ نَسْتَفِدْهَا نُعَارُهَا

[السُّودُ: الْقُدُورُ؛ الصَّيْدَانُ بِالْفَتْحِ: الْقُدُورُ

الَّتِي تُعْمَلُ مِنَ الْحِجَارَةِ، وَاحْدَتُهَا:

صَيْدَانَةٌ، وَمَنْ رَوَى الصَّيْدَانُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ
جَمْعُ صَادٍ، وَهُوَ: الذُّحَّاسُ وَالصُّفْرُ؛ الذُّضَارُ
هنا: شَجَرُ الْأَثَلِ].

o وَمَذَانِبُ الْأُودِيَّةِ: أَسَافِلُهَا.

* المَذَنَّبَةُ: المِغْرَفَةُ؛ لِأَنَّ لَهَا ذَنْبًا، أَوْ شِبْهَ
الذَّنْبِ.

* المَذَنَّبُ comet: جَرْمٌ سَمَاوِيٌّ صَغِيرٌ الْكُتْلَةِ، يَتَكَوَّنُ
مِنْ ثُلُوجٍ مَخْتَلِطَةٍ بِأَتْرَبَةٍ، وَيَدُورُ حَوْلَ الشَّمْسِ فِي فَلَكٍ
بَيَاضٍ، وَيُظْهِرُ مِنْ حِينَ إِلَى حِينَ، عِنْدَمَا يَقْتَرِبُ مِنْ
الشَّمْسِ، لَهُ نَوَاطِيفٌ وَذُبُلٌ مُضِيَّةٌ مِنَ الْأَتْرَبَةِ الْمُتَدَاخِلَةِ مَعَ
الْغَازَاتِ، وَمِنْ أَشْهُرِ الْمَذَنَّبَاتِ مُذَنَّبُ هَالِي الَّذِي يُتِمُّ
دَوْرَتَهُ كُلَّ سِتَّةٍ وَسَبْعِينَ عَامًا.
(ج) مُذَنَّبَات.

* المَذَنَّبُ: الضَّبُّ.

* المَذَنَّبَةُ cercaria: يَرْقَّةٌ ذَاتُ ذَنْبٍ، فِي دَوْرَةِ حَيَاةِ
طِفْلِيَّاتِ الْبِلْهَارِسِيَا وَأَضْرَابِهَا، تَخْرُجُ مِنَ الْقَوَّعِ النَّاقِلِ
لِتُعْدِيَ الْعَائِلَ الْفَقَارَى الَّذِي تَعِيشُ الدِّيدَانُ الْبَالِغَةُ فِي
أَوْعِيَتِهِ الدَّمَوِيَّةِ (كَالْإِنْسَانِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ). (ج) مُذَنَّبَات
cercariae

* * *

* المَذَنَّبُ: الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ، كَالذَّبِّ
(وانظر: ذ ن ب)

* * *

* المَذَنَّبُ: لُغَةٌ فِي الدُّلْدَلِ، وَهُوَ أَسْفَلُ
الثَّوْبِ الطَّوِيلِ.

(ج) ذَنَّاذِنٌ، يُقَالُ: ذَنَّاذِنُ الْقَمِيصِ،
وَذَنَّاذِنُ الثَّوْبِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) (وانظر:
ذ ل ذ ل)

* * *

ذ ن ن

١- السَّيْلَانُ. ٢- المَخَاطُ وَنَحْوُهُ.

قال ابنُ فَارِسٍ: "الذَّالُ وَالنُّونُ فِي الْمُضَاعَفِ
أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى سَيْلَانٍ".

* ذَنُّ الشَّيْءِ - ذَنَّنَا، وَذَنَيْنَا: سَالَ ذَنِيئُهُ.
يُقَالُ: ذَنَنْتُ الْعَيْنَ. وَ: ذَنَّ الْأَنْفُ. وَفِي
الْمَثَلِ: "أَنْفُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَذَنٌّ". (وانظر:

ذ م م)

و- الْبَرْدُ: اشْتَدَّ.

و- فَلَانٌ ذَنِينًا، وَذَنَانَةٌ: ضَعْفَ هَرَمًا أَوْ
مَرَضًا.

يُقَالُ: إِنْ فَلَانًا لَيَذِنُ. (مَجَازٌ)

و- اسْتَكَانَ.

و- الْمَرْأَةُ: لَمْ يَنْقَطِعْ عَنْهَا حَيْضُهَا، فَهِيَ
ذَنَاءٌ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرْأَةِ لِلْحَجَّاجِ - تَشْفَعُ لَهُ
فِي أَنْ يُعْفِيَ ابْنَهَا مِنَ الْغَزْوِ -: "إِنِّي أَنَا
الذَّنَاءُ أَوْ الضَّهْيَاءُ" (الضَّهْيَاءُ: الْمَرْأَةُ لَا
تَحِيضُ).

و— فلانٌ في مَشْيَتِهِ: مَشَى مَشْيَةً ضَعِيفَةً.

وفي "اللسان" قال ابنُ أَحْمَرَ:

وإنَّ المَوْتَ أَدْنَى مِنْ حَيَالٍ

وَدُونَ العَيْشِ تَهْوَادًا دَنِينَا

[أى: لم يَرْفُقْ بِنَفْسِهِ].

ويُقال: ما زالَ يَذْنُ في تلكِ الحاجةِ حَتَّى

أَنْجَحَهَا، أَى: يَتَرَدَّدُ فِيهَا بِتَوَدَّةٍ وَرَفَقٍ.

ويُقال: ما زِلْتَ تَذْنُ في ذاكِ، أَى:

تَخُوضُ فِيهِ. (عن أبي عمرو الشيباني).

*ذَنُّ الشَّيْءِ — ذَنَّنَا: سَالَ ذَنِينُهُ.

و— فلانٌ: سَالَ مَنَحْرَاهُ. يُقال: قد ذَنِنْتَ

يا رَجُلُ، تَذْنُ ذَنَّنًا، فهو أَذْنٌ، وهى ذَنَاءٌ.

(ج) ذُنٌّ.

يُقال: رَجُلٌ أَذْنٌ، وامرأةٌ ذَنَاءٌ.

ومن المجاز قَوْلُهُم: ذَنُّ أَنْفُ البَرْدِ. (أنفُ

البَرْدِ: أَوَّلُهُ، وَذَنِينُهُ: مَطَرُهُ)

قال أبو العلاء المَعَرِّى:

مَتَى ذَنُّ أَنْفِ البَرْدِ سِرْتُمْ فَلَيْتَهُ

عُقَيْبَ التَّنَائِي كَانَ عَوْقِبَ الجَدْعِ

[التَّنَائِي: البُعْدُ؛ الجَدْعُ: القَطْعُ].

*ذَانٌ فَلَانٌ فَلَانًا عَلَى حَاجَةٍ: طَلَبَهَا مِنْهُ،

وَسَأَلَهَا إِيَّاهَا.

*ذَنَّنَ الشَّيْءُ: ذَنَّنَ. (عن ابنِ الأَعرابِيِّ).

*الدُّنَانُ: المُخَاطُ الرَّقِيقُ الذِى يَسِيلُ مِنْ

الأنفِ.

وقيل: هو المُخَاطُ ما كَانَ. (عن اللِّحْيَانِيِّ)

*الدَّنَانَى، والدُّنَانَى- الأخيرة عن كُراع -:

شِبْهُ المُخَاطِ يَقَعُ مِنْ أَنْوْفِ الإِبِلِ.

*الدَّنَانَةُ، والدُّنَانَةُ: الحاجةُ.

و—: بَقِيَّةُ الشَّيْءِ الهَالِكِ الضَّعِيفِ.

و—: بَقِيَّةُ الدَّيْنِ أَوِ العِدَّةِ. يُقال: عَلَيْهِ مِنْ

دَيْنِهِ دُنَانَةٌ.

*الدَّنَنُ: القَدَرُ.

و—: الثُّغْلُ. (عن السَّهْلِيِّ).

*الدَّنَاءُ - قَرْحَةٌ ذَنَاءٌ: لَا تَرَقًا.

*الدَّنِينُ: الدُّنَانُ.

و—: ماءُ الذَّكَرِ مِنَ الإنسانِ وَغَيْرِهِ. قال

الشَّمَاخُ - يَصِفُ عَيْرًا وَأَتْنَهُ -:

تَوَائِلُ مِنْ مِصَكٍ أَنْصَبْتَهُ

حَوَالِبُ أَسْهَرِيهِ بِالذَّنِينِ

[تَوَائِلُ: تَنْجِسُوا؛ المِصَكُ هُنَا: العَيْرُ؛

الحَوَالِبُ: مَا يَتَحَلَّبُ إِلَى ذِكْرِهِ مِنَ المَنِيِّ؛

الْأَسْهَرَانِ: عِرْقَانِ يَجْرِي فِيهِمَا ماءُ

الفَحْلِ، يُرِيدُ: تَعْدُو هَذِهِ الْأَتَانُ الْحَامِلُ

هَرَبًا مِنْ حِمَارٍ شَدِيدٍ مُغْتَلَمٍ؛ لِأَنَّ الْحَامِلَ

تَمْنَعُ الفَحْلَ].

﴿الدُّنْيَاءُ﴾: مَا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ (القمح)
فِيْرَمَى بِهِ. (عن أَبِي حَنِيفَةَ الدِّيْنَوْرِيَّ).

يقال: فِي الطَّعَامِ دُنْيَاءٌ.

* * *

الذَّالُّ وَالْهَاءُ وَمَا يَتْلُوْنَهُمَا

﴿ذِهْ﴾: اسْمُ إِشَارَةٍ لِلْمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ. وتلحقه
هاء التنبيه، فيقال: هذه.

* * *

ذ ه ب

١- الحُسْنُ وَالنَّضَارَةُ. ٢- مُضِيَّ الشَّيْءِ.

٣- مَعْدِنٌ نَفِيسٌ.

قال ابنُ فارس: "الذَّالُّ وَالْهَاءُ وَالْبَاءُ أَصِيلٌ
يَدُلُّ عَلَى حُسْنٍ وَنَضَارَةٍ. فهذا مُعْظَمُ
الباب، وَبَقِيَ أَصْلُ آخَرٍ؛ وَهُوَ ذَهَابُ
الشَّيْءِ: مُضِيُّهُ".

﴿ذَهَبٌ﴾ — ذَهَابًا، وَذِهَابًا، وَذُهُوبًا،
وَمَذْهَبًا: مَرَّ. وقيل: سَارَ. وقيل: مَضَى.
فهو ذَاهِبٌ، وَذُهُوبٌ.

قال ابن أبي دُبَاكِلَ:

يَا بَيْتَ خُنْسَاءَ الَّذِي أَتَجَنَّبُ

ذَهَبَ الزَّمَانُ وَحُبُّهَا لَا يَذْهَبُ

وفى "الأفعال" للسَّرْقَسْطِيِّ قال الشاعر:

تَقُولُ لِي ابْنَةُ الْبَكَرِيِّ لَيْلًا

أَنْتَى مِنْكَ التَّرْحُلُ وَالذُّهُوبُ

[أَنْتَى: حَانَ].

و— فلانٌ: ماتَ. قال زُهَيْرٌ:

لَهُ فِي الدَّاهِبِينَ أَرْوَمٌ صِدْقٌ

وَكَانَ لِكُلِّ ذِي حَسَبٍ أَرْوَمٌ

[الأروم: الأصول].

وقال قُتَيْبُ بْنُ سَاعِدَةَ الْيَادِي:

فِي الدَّاهِبِينَ الْأَوَّلِ

نَ مِنَ الْقُرُونِ لَنَا بَصَائِرُ

وقال لَبِيدٌ:

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ

وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ

وقال عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ

عنه -:

لِدُوا لِلْمَوْتِ وَابْنُوا لِلْخَرَابِ

فَكُلُّكُمْ يَصِيرُ إِلَى ذِهَابٍ

ويقال: ذَهَبَ الْأَثَرُ: زَالَ وَامْحَى.

و— إِلَيْهِ: تَوَجَّهَ. قال الْمُتَنَبِّيُّ - يُخَاطَبُ

مَمْدُوحَهُ -:

وَلَكِنَّكَ الدُّنْيَا إِلَيَّ حَبِيبَةٌ

فَمَا عَنْكَ لِي - إِلَّا إِلَيْكَ - ذَهَابُ

و— إِلَى قَوْلِ فُلَانٍ: أَخَذَ بِهِ.

يُقال: فلانٌ يذهبُ إلى قولِ أبي حنيفة.

و— بالشئِ: أزاله. وفي القرآن الكريم:

﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَّهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا

يُبْصِرُونَ﴾. (البقرة/ ١٧)

ويُقال: إنَّ الليلَ طویلٌ، ولا يذهبُ بنفسِ

أحدٍ منَّا، أى: لا ذهبَ. (عن اللحياني).

ويُقال: ذهبَتْ به الخيلاءُ: أزالته عن

وقاره.

و— بفلانٍ: صاحبه في الذهابِ.

و— عليه كذا: نسيه.

و— عنه: تركه.

و— فى القومِ: ضلَّ.

و— فى الأمرِ: مضى.

ويُقال: ذهبَ فى الأرضِ: كنايةٌ عن

الذهابِ للغائِبِ أو السَّفرِ.

ويُقال: ذهبَ فى الدينِ مذهبًا: رأى فيه

رأيًا، أو أحدثَ فيه بدعةً.

و— الشئِ فى الشئِ: اختلطَ. يُقال:

ذهبَ الماءُ فى اللبنِ.

و— فلانٌ مذهبَ فلانٍ: قصدَ قصده

وطريقته.

﴿ذهبَ فلانٌ — ذهبًا: ظهرَ له فى المنجمِ

ذهبٌ كثيرٌ، فزالَ عقله، ولم تطرِفْ عينه،

فهو ذهبٌ. وفى "اللسان" قال الرَّاجِزُ:

* ذهبَ لما أن رآها تزمره *

* وقالَ يا قومِ رأيتُ منكراً *

* شدرةً وادٍ ورأيتُ الزهرة *

[تزمُرُه: تُغْرِيه؛ الشدرة: القطعة من

الذهب].

* **ذهب**: لغةٌ فى (ذهب). (حكاه ابنُ

الأعرابي). وهى لغةُ بنى تميمٍ، فيما كان

حلقى العينِ، من بابِ فرَحَ.

* **أذهب** بالشئِ: أزاله.

قال أبو إسحاق: وهو قليلٌ، فأما قراءةُ

بعضهم. "يكادُ سنا برقه يذهبُ بالابصارِ"

(النور/ ٤٣)، فنادرٌ.

و— الشئِ: أزاله. وفى القرآن الكريم:

﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾.

(فاطر/ ٣٤)

و— جعله ذاهبًا.

و— طلاه بالذهبِ، أو موَّهه به.

* **أذهب** فلانٌ: تمَّ حسنه وجماله.

* **ذهب** الشئِ: طلاه بالذهبِ، أو موَّهه

به.

* **الذهابُ - وقيل: الذهابُ -**: موضعٌ. وقيل: هو جبلٌ

بعيته. قال أبو دؤاد الإيادى:

لَمَنْ طَلَّ كَعْنَوَانِ الْكِتَابِ

بِبَطْنِ لُؤَاقٍ أَوْ بَطْنِ الدُّهَابِ

وَيُرَوَّى: "الدُّهَابُ".

و-: غَائِطٌ (مُنْخَفَضٌ وَاسِعٌ) مِنْ أَرْضِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، أَغَارَ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَحْلَافِهِمْ مِنَ الْيَمَنِ فِيهِ عَامِرُ ابْنِ الطُّفَيْلِ. قَالَ لَبِيدٌ:

إِنِّي أَمْرُؤٌ مَنَعْتُ أَرْوْمَةَ عَامِرٍ

ضَيَّيْتُ وَقَدْ حَنَنْتُ عَلَى خُصُومٍ

مِنْهَا خُوًى وَالدُّهَابُ وَقَبْلَهُ

يَوْمَ بَبْرُقَةٍ رَحْرَحَانَ كَرِيمٍ

[الأرومة: الأصل؛ ضيبي: ظليي؛ خوى، ورحرحان:

مَوْضِعَانِ لِهَما يَوْمَانِ أَيْضًا].

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

أَتَاهُنَّ أَنْ مِيَاهَ الدُّهَا

بِ فَالْأَوْقِ فَالْمِلْحِ فَالْمِثْبَبِ

تَحَرَّى عَلَيْهِ رَبَابُ السَّمَاءِ

لِ شَهْرَيْنِ مِنْ صَيْفٍ مُخْصَبِ

[الأوق، والملح، والمثيب: مواضع].

***الدُّهَابُ:** التَّبَرُّ. وَقِيلَ: الدُّهَابُ أَعْمٌ مِنَ

التَّبَرِّ، فَإِنَّ التَّبَرَّ خَصُّهُ بِمَا فِي الْمَعْدِنِ، أَوْ

بِالَّذِي لَمْ يُضْرَبْ وَلَمْ يُصْنَعْ. الْقِطْعَةُ مِنْهُ

دَهَبَةٌ، وَعَلَى هَذَا يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ، فيُقَالُ:

هِيَ الدُّهَابُ الْحَمْرَاءُ - عَلَى مَا ذُكِرَ فِي

الْجَمْعِ الَّذِي لَا يُفَارِقُهُ وَاحِدُهُ إِلَّا بِالِهَاءِ.

وَقِيلَ: إِنَّ التَّائِيثَ لُغَةٌ أَهْلُ الْحِجَازِ، وَقَدْ

نَزَلَتْ بِلُغَتِهِمُ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ: ﴿وَالَّذِينَ

يَكْنُزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا

فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ (التوبة/ ٣٤)، وَالضَّمِيرُ

لِلدُّهَابِ فَقَطْ، خَصَّهَا بِذَلِكَ لِعِزَّتِهَا، وَلَوْلَا

ذَلِكَ لَغَلَبَ الْمَذْكُورُ الْمُؤنَّثُ، وَسَاءَتْ الْعَرَبُ

يَقُولُونَ: هُوَ الدُّهَابُ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الدُّهَابُ مُذَكَّرٌ عِنْدَ الْعَرَبِ.

وَلَا يَجُوزُ تَأْنِيثُهُ إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ جَمْعًا

لِدَهَبَةٍ.

قَالَ أَبُو نُؤَاسٍ - يَصِفُ الْخَمْرَ -:

كَأَنَّ صُغْرَى وَكُبْرَى مِنْ فَقَاقِعِهَا

حَصْبَاءُ دُرٍّ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الدُّهَابِ

وَقَالَ الْمُتَنَبِّي - يَفْخَرُ -:

وَمَا أَنَا مِنْهُمْ بِالْعَيْشِ فِيهِمْ

وَلَكِنْ مَعْدِنُ الدُّهَابِ الرَّغَامُ

[مَعْدِنُ الدُّهَابِ: مَوْضِعُ اسْتِخْرَاجِهِ؛

الرَّغَامُ: التُّرَابُ].

و- (فِي الْكِيمْيَاءِ) gold: فِلْزٌ، أَصْفَرُ اللَّوْنِ، وَكُنْتُ لَهُ

الذَّرِيَّةُ ١٩٧,٢، وَعَدَدُهُ الذَّرِّيُّ ٧٩، وَكَثَافَتُهُ ١٩,٩٤

وَرَمَزُهُ الْكِيمْيَائِيُّ (Au). (مج).

(ج) أَذْهَابٌ، وَذُهُوبٌ. وَذُهَبَانُ، وَذُهَبَانُ.

وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "لَوْ أَرَادَ

اللَّهُ أَنْ يَفْتَحَ لَهُمْ كُنُوزَ الدُّهَبَانِ، لَفَعَلَ".

وَيُقَالُ: لِفُلَانٍ ذُهَبَانُ وَأَذْهَابٌ كَثِيرَةٌ.

و-: مُحُّ الْبَيْضِ.

و: مَكْيَالٌ مَعْرُوفٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ.

(ج) ذَهَابٌ، وَأَذْهَابٌ. (جج) أَذْهَابٌ، وَأَذْهَابٌ.

وفى حَبْرٍ عِكْرَمَةَ: "أَنَّهُ قَالَ - فِى أَذْهَابٍ مِنْ بُرٍّ وَأَذْهَابٍ مِنْ شَعِيرٍ -: يُضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَتَزَكَّى".

ويُقَالُ: ذَهَبَ فُلَانٌ لِدَهْبِهِ: لِمَذْهَبِهِ الَّذِى يَذْهَبُ فِيهِ.

* ذَهْبَانٌ: جَبَلٌ لِحُيَيْنَةَ أَسْفَلَ مِنْ ذِى الْمَرْوَةِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ السُّقْيَا. (عن ابن السُّكَيْتِ).
قال كُثَيْرٌ:

وَأَعْرَضَ مِنْ ذَهْبَانٍ مُعْرُوفِ الذُّرَى

تَرَيَّعَ مِنْهُ بِالنُّطَافِ الْحَوَاجِرُ
[مُعْرُوفٌ: عَالِى الْعُرْفِ، شَبَّهَ بِالْفَرَسِ؛ تَرَيَّعٌ: تَمَتَّلَى؛ النُّطَافُ: الْمَاءُ الصَّافِى؛ الْحَوَاجِرُ: النُّوَاحِى].
و: قَرْيَةٌ بِالسَّاحِلِ بَيْنَ جُدَّةَ وَبَيْنَ قُدَيْدٍ.

* ذَهْبَانٌ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، وَقَدْ وَرَدَ فِى الشَّعْرِ بِسُكُونِ الْهَاءِ. وَفِى "مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ" قَالَ الشَّاعِرُ:
الْقَائِدُ الْخَيْلِ مِنْ صَنْعَاءَ مُقَرَّبَةً

يَقْطَعْنَ لِلطَّعْنِ أَغْوَارًا وَأَنْجَادًا

يَخَالُهَا نَاطِرُهَا حِينَ مَا جَزَعَتْ

ذَهْبَانَ وَالْعُرَّةَ السُّودَاءَ أَطْوَادًا

* الذَّهَبَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الذَّهَبِ.

وفى حَبْرٍ عَلَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "فَبَعَثَ مِنَ الْيَمَنِ بِذَهَبِيَّةٍ".

قِيلَ: هُوَ تَصْغِيرُ ذَهَبَةٍ، عَلَى نِيَّةِ الْقِطْعَةِ مِنْهَا، فَصَغَّرَهَا عَلَى لَفْظِهَا.

وقال ابنُ الأَثِيرِ: هِىَ تَصْغِيرُ ذَهَبٍ، وَأَدْخَلَ الْهَاءَ فِيهَا؛ لِأَنَّ الذَّهَبَ يُؤَنَّثُ، وَالْمُؤَنَّثُ الثَّلَاثَى إِذَا صُغِّرَ الْحَقُّ فِى تَصْغِيرِهِ الْهَاءَ، نَحْوُ قُوَيْسَةٍ وَشُمَيْسَةٍ.

* الذَّهَبَةُ: الْمَطَرَةُ، وَقِيلَ: الْمَطَرَةُ الضَّعِيفَةُ.

(ج) ذَهَابٌ. وَفِى حَبْرٍ عَلَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِى الْاِسْتِسْقَاءِ: "لَا قَزْعُ رَبَابُهَا، وَلَا شِفَانُ ذِهَابُهَا" (الْقَزْعُ: الْمُتَفَرِّقُ؛ الرَّبَابُ: السَّحَابُ الْأَبْيَضُ؛ الشَّفَانُ: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ؛ وَفِى الْكَلَامِ مُضَافٌ مَحْدُوفٌ، تَقْدِيرُهُ: وَلَا ذَاتُ شِفَانٍ ذِهَابُهَا).

وقال ابنُ مُقْبِلٍ - يَتَغَزَّلُ -:

دِعْصَا نَقًّا، رَفَدَ الْعَجَاجُ تُرَابَهُ

حُرٌّ، صَبِيحَةَ دِيمَةٍ وَذِهَابِ

[الدَّعْصُ: التَّلُّ مِنَ الرَّمْلِ الْمُجْتَمِعِ؛ النَّقَا:

الْقِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ تَنْقَادُ مُحْدَوْدِبَةً؛ رَفَدَ:

دَعَمَ وَأَمْسَكَ؛ حُرٌّ: لَا طِينَ فِيهِ؛ الدَّيْمَةُ:

الْمَطَرَةُ تَدُومُ فِى سُكُونٍ، شَبَّهَ عَجِيزَةَ

صَاحِبَتِهِ بِدِعْصِ النَّقَا فِى الْعِظَمِ].

وقال ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ رَوْضَةً -:

حَوَاءُ قَرْحَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَتْ

فيها الذهبُ وحَفَّتْها البراعيمُ

[حَوَاءُ: فيها خُضْرَةٌ شَدِيدَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ؛ قَرْحَاءُ: فيها نَوْرٌ وَزَهْرٌ أَبْيَضُ؛ أَشْرَاطِيَّةٌ: مُطِرَتْ بِنُوءِ الشَّرْطِينِ؛ وَكَفَتْ: قَطَرَتْ].

وقال أيضاً - يصف نساءً -:

تَوْضَحْنَ فِي قَرْنِ الْغَزَالَةِ بَعْدَمَا

تَرَشَّفْنَ دِرَاتِ الذَّهَابِ الرِّكَائِكِ

[تَوْضَحْنَ: برزن وظَهَرْنَ؛ الْغَزَالَةُ: الشَّمْسُ، وَقَرْنُ الْغَزَالَةِ، يريد: ارتفاع النَّهَارِ؛ دِرَاتٍ: جمعُ دِرَّةٍ، وهى الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ؛ شَبَّهَ أَعْجَازَهُنَّ بِرَمْلِ أَصَابِهِ الْمَطَرِ فَتَلَبَّدَ].

ويُقال: وَقَعَتِ الذَّهَابُ فِي أَرْضِنَا، أَيْ الْأَمْطَارُ الْغَزِيرَةُ.

وفى "الصَّحاح" أنشد الجوهري للبعيث - يصفُ ثَغَرَ محبوبته -:

وَذَى أَشْرٍ كَالْأَقْحَوَانِ تَشُوفُهُ

ذِهَابُ الصَّبَا وَالْمُعْصِرَاتُ الدَّوَالِحُ

[ذو أَشْرٍ، يعنى: فَمَهَا وَأَسْنَانُهَا؛ الْأَقْحَوَانُ: مَنْ نَبَاتِ الرَّبِيعِ؛ تَشُوفُهُ: تَجَلَّوْهُ؛ الدَّوَالِحُ: كَثِيرَةُ الْمَاءِ].

*الذَّهَبِيُّ: نِسْبَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- أَحْمَدُ بْنُ عَتِيقِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ فَرْجٍ، أَبُو جَعْفَرٍ، الْمَعْرُوفُ بِالذَّهَبِيِّ (٦٠١هـ = ١٢٠٥م): فاضلٌ أَنْدَلُسِيٌّ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةٍ، أَصْلُهُ مِنَ الْمَرْيَةِ. تُوفِّيَ بِتِلْمَسَانَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى إِفْرِيقِيَّةٍ بِجَيْشِ الْمَغْرِبِ. لَهُ: "الإعلامُ بفوائدِ مسلم" و"حُسْنُ الْعِبَارَةِ فِي فَضْلِ الْخِلَافَةِ وَالْإِمَارَةِ" و"فتاوى ونظم".

٢- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ قَايِمَازِ الذَّهَبِيِّ، شَمْسُ الدِّينِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (٧٤٨هـ = ١٣٤٨م): مُؤَرِّجٌ، مُحَقِّقٌ، مُحَدِّثٌ، تُرْكَمَانِي الْأَصْلِ مِنْ أَهْلِ مَيَّافَرْقِينَ، وَلِدَ وَتُوفِّيَ بِدِمَشْقَ، رَحَلَ إِلَى الْقَاهِرَةِ، وَطَافَ الْكَثِيرَ مِنَ الْبُلْدَانِ، لَهُ تَصَانِيفٌ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا: "دول الإسلام" جِزَانٌ، و"المُشْتَبَهُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَنْسَابِ وَالْكُنَى وَالْأَلْقَابِ"، و"تاريخُ الإسلامِ الْكَبِيرِ"، "سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ"، و"مِيزَانُ الْأَعْتِدَالِ فِي نَقْدِ الرِّجَالِ".

٣- أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الشَّرِيفِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَسَنِيُّ، الْمَوْلَى أَبُو الْعَبَّاسِ السَّجِلْمَاسِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالذَّهَبِيِّ (١١٤١هـ = ١٧٢٩م): مِنْ سَلَاطِينِ دَوْلَةِ الْأَشْرَافِ الْعَلَوِيِّينَ فِي الْمَغْرِبِ، بُويعَ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ سَنَةَ ١١٣٩هـ، وَبَسَطَ يَدَهُ فِي الْعَطَاءِ حَتَّى عُرِفَ بِالذَّهَبِيِّ، نَقَضَ بَيْعَتَهُ أَهْلُ فَاسَ سَنَةَ ١١٤٠هـ، وَتَبِعَهُمْ أَهْلُ مَكْنَاسَةَ فَقَبَضُوا عَلَيْهِ وَبَايَعُوا لِأَخِيهِ، وَنُفِيَ إِلَى سِجْلَمَاسَةَ، ثُمَّ جُدِّدَتْ لَهُ الْبَيْعَةُ فِي الْعَامِ نَفْسِهِ، وَحَاصَرَ مَدِينَةَ فَاسَ الَّتِي كَانَ قَدْ اسْتَوْلَى عَلَيْهَا أَخُوهُ، فَدَخَلَهَا وَقَبَضَ عَلَى أَخِيهِ وَعَادَ إِلَى مَكْنَاسَةَ.

٤- مُحَمَّدُ حَسِينُ الذَّهَبِيِّ (١٣٩٧هـ = ١٩٧٧م): عَالِمٌ مَصْرِيٌّ فَقِيهٌ، تَخَرَّجَ فِي كَلِيَّةِ الشَّرِيعَةِ، وَعُيِّنَ إِمَامًا وَخَطِيبًا بِمَسَاجِدِ الْأَوْقَافِ، ثُمَّ حَصَلَ عَلَى شَهَادَةِ الْعَالِمِيَّةِ بِدَرَجَةِ أَسْتَاذٍ، وَانْتَدِبَ لِلتَّدْرِيسِ فِي الْمَمْلَكَةِ

العربية السعودية، وفى كليتى الحقوق والشرعية بجامعة بغداد، وأُعير للتدريس فى جامعة الكويت، ثم عُيِّن عميداً لكلية الشريعة بجامعة الأزهر، واختير أُميئاً عاماً لمجمع البحوث الإسلامية سنة ١٩٧٤م، ثم وزيراً للأوقاف وشئون الأزهر سنة ١٩٧٥م، اختطف وقتل غيلة سنة ١٩٧٧م. له مؤلفات منها: "التفسير والمفسرون" و"مقدمة فى علوم القرآن" و"مقدمة فى علوم الحديث" و"الإسرائيليات فى التفسير والحديث".

❖ **الدَّهَبِيَّةُ**: سَفِينَةٌ تُثَبَّتُ مَراسِيهَا لِلإِقَامَةِ بِهَا. (محدثة).

❖ **دَهَابٌ**: لَقَبُ عَمْرِو بْنِ جَنْدَلٍ بْنِ مَسْلَمَةَ، كَمَا سَمَّاهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، فِى جَمْهَرَةِ النَّسَبِ، أَوْ لَقَبُ مَالِكِ بْنِ جَنْدَلٍ الشَّاعِرِ، كَمَا سَمَّاهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَيْضًا فِى كِتَابِهِ (أَلْقَابُ الشُّعْرَاءِ)، وَقَالَ: لَقَبَ لِقَوْلِهِ: وَمَا سِيرُهُنَّ إِذْ عَلَوْنَ فُرَاقًا

بَذَى يَمَمٍ وَلَا الدَّهَابُ دَهَابٌ

❖ **الدَّهْيَبُ**: الْمَمُوهُ بِالدَّهَبِ، أَوْ الْمَطْلِيُّ بِهِ.

قال الأزهري: أَرَاهُ عَلَى تَوْهْمِ حَذْفِ الزِّيَادَةِ. وفى "اللسان" قال حميد بن ثور - يصف بقرة وحشية، شبّه بها صاحبتَه -:

مُوشِحَةُ الْأَقْرَابِ، أَمَّا سَرَائِهَا

فَمَلْسٌ، وَأَمَّا جِلْدُهَا فَدَهْيَبٌ

[الأقرب: جَمْعُ قَرَبٍ، وَهُوَ الْخَاصِرَةُ؛ السَّرَاةُ: الظَّهْرُ].

❖ **المَذْهَبُ**: الطَّرِيقَةُ. يُقَالُ: ذَهَبَ فُلَانٌ مَذْهَبًا حَسَنًا.

و-: الطَّرِيقُ. قال أحمد شوقي - يصف

مُنْتَزِعًا بِالْأَسْتَانَةِ -:

تُنَازِعُنَا الْمَذَاهِبَ حَيْثُ مِلْنَا

زَوَارِقُ حَوْلَنَا تَجْرَى وَتَرْسُو

و-: الْمُعْتَقَدُ الَّذِى يُذْهَبُ إِلَيْهِ.

و-: الْأَصْلُ.

يُقَالُ: مَا يُدْرَى لَهُ أَيْنَ مَذْهَبٌ. و: لَا

يُدْرَى لَهُ مَا مَذْهَبٌ. أَى: لَا يُدْرَى أَيْنَ

أَصْلُهُ. قال أبو تمام:

ذَهَبَتْ بِمَذْهَبِهِ السَّمَاحَةُ فَالْتَوَتْ

فِيهِ الظُّنُونُ أَمْذَهَبٌ أَمْ مَذْهَبٌ

و-: الْمُتَوَضُّعُ؛ لِأَنَّهُ يُذْهَبُ إِلَيْهِ.

و-: مَوْضِعُ الْغَائِطِ. (عن الكسائي).

و- (عند العلماء): مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْآرَاءِ وَالنُّظَرِيَّاتِ، ارْتَبَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ارْتِبَاطًا يَجْعَلُهَا وَحْدَةً مُنْسَقَةً مُتَمَيِّزَةً عَنْ غَيْرِهَا. (مج)

(ج) مَذَاهِبُ.

❖ **مُذْهَبٌ**: اسم لغير واحدٍ من أفراس العرب، منها:

❶ **فَرَسُ أَبْرَهَةَ بْنِ عُمَيْرٍ بْنِ كَلْثُومٍ**، مِنْ خَيْلِ تَغْلِبَ، وَفِيهِ يَقُولُ:

لَقَدْ زَانَ خَيْلَ التَّغْلِبِيِّينَ مُذْهَبٌ

كَمَا زَانَهُ يَوْمَ الْكَرْبَةِ فَارِسُهُ

٥ وفرس غني بن أعصر، أبي قبيلة، قال طفيل الغنوي:

وخيل كأمثال السراج مصونة

نخائر ما أبقى الغراب ومذهب

❦ المذهب: الشيء المطلى بالذهب. وهي

بتاء. وفي خبر جرير بن عبد الله البجلي -

وذكر الصدقة -: "حتى رأيت وجه رسول

الله - صلى الله عليه وسلم - يتهلل كأنه

مذهبة".

ويروى: "مذهنة".

وقال لبيد - وشبه آثار ديار صاحبه بلوح

كانوا يضعون عليه الكتب تقدم للملك -:

أو مذهب جدد، على الواحه (م)

من الناطق المبرور والمختوم

[الجدد: الطرائق، واحدتها: جدة؛ الناطق

هنا: الكتاب؛ المبرور: المكتوب المنشور؛

المختوم: الذي لم ينشر].

وقيل: البرد الموشى. يقال: برد مذهب.

قال أحمد شوقي - يصف تلاميذ

المدرسة -:

كسأهم بنان الصبا حلة

أعز من المحمل المذهب

[المحمل: القטיפه ذات الوبر].

و- اسم الكعبة المشرفة.

و- سير يموه بالذهب.

وقيل: جلد تجعل فيه خطوط مذهبة فيرى

بعضها في إثر بعض، فكانها متتابعة.

(عن ابن السكيت). قال بشر بن أبي

خازم:

أطلال مية بالتلاع فمثقب

أضحت خلا كاطر المذهب

[التلاع، ومثقب: موضعان].

وقولهم: به مذهب، وبه المذهب، يعنون:

الوسوسة في الماء، وكثرة استعماله في

الوضوء.

وخطاه الأزهرى، وقال: الصواب المذهب.

و- من الخيل: ما علت حمرة صفرة.

يقال: فرس مذهب، والأثنى: مذهبة.

ويقال: كميت مذهب.

(ج) مذاهب.

يقال: اطلب لى المذاهب.

قال قيس بن الخطيم:

أتعرف رسما كاطر المذاهب

لعمرة وحشا غير موقوف راكب

وقال الأعلم الهدلي - يصف الضباع -:

يَنْزَعَنَّ جِلْدَ الْمَرْءِ نَزْ

عَ الْقَيْنِ أَخْلَاقَ الْمَذَاهِبِ

❖ **الْمَذْهَبُ**: اسمُ شيطان، فيما يَزْعُمُونَ، قال ابن دُرَيْدٍ: لا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا.

* * *

ذهر

❖ **ذَهْرٌ** فَمُ فُلَانٌ ذَهْرًا: اسْوَدَّتْ أَسْنَانُهُ.

ويُقال: ذَهْرٌ نَوَّرَ الْحَوَذَانَ (نبات): اسْوَدَّ. فهو ذَهْرٌ، وفي "اللسان" قال الرَّاجِزُ: ❖ كَأَنَّ فَاهُ ذَهْرُ الْحَوَذَانِ ❖

* * *

❖ **الدَّهْيُوطُ**: مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ. قال النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِيُّ -

يَمْدَحُ عَمْرُو بنَ الْحَارِثِ الْغَسَّانِيَّ فِي غَزْوِهِ الْعِرَاقَ -: فِدَاءً، مَا تُثْقِلُ النُّعْلُ مِنِّي

إِلَى أَعْلَى الدُّوَابَةِ، لِلْهُمَامِ وَمَغْزَاهُ قِبَائِلٌ غَائِظَاتٍ

عَلَى الدَّهْيُوطِ فِي لَجِبٍ لُهامِ [تُقال: تَحْمِلُ؛ الدُّوَابَةُ: صَفِيرَةُ الشَّعْرِ؛ مَغْزَاهُ: غَزْوُهُ، يُريدُ: ما أَتَاهُ مِنْ غَزْوِهِ؛ اللَّجِبُ: الْجَيْشُ الْعَظِيمُ دُو الصَّوْتِ].

* * *

❖ **ذَاهِفَةٌ** - إِبِلٌ ذَاهِفَةٌ: مُعَيَّيَةٌ مِنْ طُولِ

السَّفَرِ. (لغة في الدَّال) (وانظر: د ه ف) قال الصَّاعِغَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ: إِنَّهَا بِإِهْمَالِ الدَّالِ لَا غَيْرِ.

* * *

ذهل

١- **الْغَفْلَةُ عَنِ الشَّيْءِ**. ٢- **فُقْدَانُ الْوَعْيِ**.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ وَالْهَاءُ وَاللَّامُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى شُغْلٍ عَنْ شَيْءٍ بِذُعْرٍ أَوْ غَيْرِهِ".

❖ **ذَهَلَ** فُلَانٌ - ذُهِلًا: تَدَلَّاهُ وَغَابَ عَنْ رُشْدِهِ.

قال أحمد شوقي - في رثاءِ علي أبي الفتوح -:

حَمَلَ الْأَسَى بِأَبَى الْفَتْوِ

حَ عَلَى مَالَمَ أَحْمِلِ
حَتَّى ذَهَلْتُ وَمَنْ يَدُقُّ

فَقَدْ الْأَحِبَّةُ يُذْهِلُ
و- فُلَانٌ الشَّيْءَ، أَوْ الْأَمْرَ، وَعَنْهُ ذَهْلًا، وَذُهِلًا: تَرَكَهُ عَلَى عَمْدٍ، أَوْ غَفَلَ عَنْهُ، أَوْ نَسِيَهُ لِدُعْرٍ أَوْ غَيْرِهِ. فهو ذاهِلٌ (ج) ذُهَلٌ، وَذَوَاهِلُ.

وقيل: سَلَاهُ وَطَابَتْ نَفْسُهُ عَنْ إِيَّاهِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ﴾ (الحج/٢) وقال الشَّنْفَرِيُّ:

أَدِيمٌ مِطَالُ الْجُوعِ حَتَّى أُمِيتَهُ

وَأَضْرَبُ عَنْهُ الذُّكْرَ صَفْحًا فَأَذْهَلُ

[المِطَالُ: المِطَالَةُ].

وقال الأعشى - يَذْكُرُ النِّسَاءَ -:

يَقْلَنَ حَيَاةً بَعْدَ مَوْتِكَ مَرَّةً

وَهُنَّ إِذَا قَفَّيْنَ عَنْكَ ذَوَاهِلُ

[قَفَّيْنَ عَنْكَ: عِشْنَ بَعْدَ مَوْتِكَ].

وقال العجاج:

* وَعُرْفَاءُ لِلْإِمَامِ حَمَلٌ *

* عَلَى الْعَمَى، وَعَنْ هُدَاهُمْ ذُهْلٌ *

وقال كُثَيْبٌ:

صَحَا قَلْبُهُ يَا عَزَّ أَوْ كَادَ يَذْهَلُ

وَأَضْحَى يُرِيدُ الصَّرْمَ أَوْ يَتَبَدَّلُ

وقال ذو الرُّمَّة:

أَزَارَتْكَ مَيٌّ بَعْدَ مَا قُلْتَ ذَاهِلُ

فَهَاجَ سَقَامًا مُسْتَكِنًا لِمَامُهَا

[لِمَامُهَا: مَا أَلَمَ بِهِ مِنْهَا وَاسْتَكَنَّ فِي

جَوْفِهِ].

وقال البارودي:

مَسَاعٍ جَلَاها الرِّأْيُ، فَهِيَ كَوَاكِبُ

لَهَا بَيْنَ أَفلاكِ الْقُلُوبِ مَنَازِلُ

يُقَصِّرُ قَابُ الْفِكْرِ عَنْهَا، وَيَنْتَهِي

أَخُو الْجِدِّ عَنْ إِدْرَاكِهَا وَهُوَ ذَاهِلُ

* ذُهْلٌ فَلَانٌ - ذُهِلًا: ذَهَلَ.

و- فَلَانُ الشَّيْءِ أَوْ الْأَمْرِ، وَعَنْهُ ذُهِلًا،

وَذَهَلًا، وَذُهِلًا: لُغَةً فِي ذَهَلَ.

* ذُهْلٌ فَلَانٌ: ذَهَلَ.

و- عَنْ الْأَمْرِ: ذَهَلَ عَنْهُ.

* أَذْهَلَ الْأَمْرُ أَوْ الشَّيْءُ فَلَانًا: جَعَلَهُ يَذْهَلُ.

و- فَلَانًا عَنِ الْأَمْرِ أَوْ الشَّيْءِ: جَعَلَهُ يَذْهَلُ

عَنْهُ. يُقَالُ: أَذْهَلَنِي عَنْهُ كَذَا.

قال الزَّبيدي: وَأَذْهَلَهُ الْأَمْرُ، وَأَذْهَلَهُ عَنْهُ،

هَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ فِي تَعْدِيَّتِهِ [يَعْنِي تَعْدِيَّتَهُ

بِالْهَمَزِ]، وَهُوَ الْأَكْثَرُ، وَتَعْدِيَّتُهُ بِنَفْسِهِ قَلِيلٌ

بَلْ غَيْرُ مَعْرُوفٍ.

ويقال: مَا أَذْهَلَكَ عَنْ حَاجَتِي؟

وفي "التَّهْذِيبِ" قَالَتْ امْرَأَةٌ - كَانَ زَوْجُهَا

قَدْ اشْتَغَلَ بِعِبَادَتِهِ عَنْ فِرَاشِهَا، فَشَكَتْ

سُلُوهَ عَنْهَا -:

* أَذْهَلَ خَلِيٌّ عَنْ فِرَاشِي مَسْجِدُهُ *

[الْخِلُّ هُنَا: الزَّوْجُ].

* الذَّهْلُ، وَالذُّهْلُ مِنَ اللَّيْلِ: الطَّائِفَةُ مِنْهُ.

يُقَالُ: جَاءَ بَعْدَ ذُهْلٍ مِنَ اللَّيْلِ، وَمَضَى

ذُهْلٌ مِنَ اللَّيْلِ: سَاعَةٌ مِنْهُ. (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ)

وقيل: مَعْنَاهُ: هَذِهِ مِنَ اللَّيْلِ، وَهُوَ الْهَزِيعُ

مِنْهُ، وَهُوَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى ثُلُثِهِ.

والدَّالُّ لُغَةً فِيهِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: والدَّالُّ
أَعْلَى (وانظر: د ه ل). وفي "اللسان"
أنشد ابن بَرِّى لأبِي جَهْمَةَ الدُّهْلِيَّ:
مَضَى مِنَ اللَّيْلِ دُهْلٌ وَهِيَ وَاحِدَةٌ
كَأَنَّهَا طَائِرٌ بِالدَّوِّ مَدْعُورٌ
[الدَّوُّ: الفلاة الواسعة].

ويروى: "دَهْلٌ".

❖ **دُهْلٌ**: مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ، قِيلَ: إِنَّهُ
مُشْتَقٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ: دَهَلْتُ نَفْسِي عَنْ كَذَا
وَكَذَا، وَقِيلَ: مُشْتَقٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَرَّ دُهْلٌ
مِنَ اللَّيْلِ.

و: عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- دُهْلٌ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ دُهْلٍ بْنِ مِرَانَ بْنِ جُعْفَى: جَدُّ
جَاهِلِيٍّ. بَنُوهُ بَطْنٌ مِنْ جُعْفَى، مِنْ مَذْحِجٍ، عُرِفَ مِنْهُمْ
أَسْمَاءُ بْنُ ذَهْرٍ بْنِ الْحَدَّاءِ الدُّهْلِيُّ الْجُعْفِيُّ وَآخَرُونَ مِنْ
بَنِي الْحَدَّاءِ.

٢- دُهْلٌ بْنُ رَدْمَانَ بْنِ جُنْدَبٍ بْنِ خَارِجَةَ: جَدُّ
جَاهِلِيٍّ، بَنُوهُ بَطْنٌ مِنْ طَيْئٍ.

٣- دُهْلٌ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْكِنْدِيِّ:
جَدُّ جَاهِلِيٍّ، بَنُوهُ بَطْنٌ مِنْ كِنْدَةَ، مِنْهُمْ حُجْرُ بْنُ
النُّعْمَانَ بْنِ عَمْرِو الدُّهْلِيُّ الْكِنْدِيُّ.

وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ دُهْلِيٌّ، وَهِيَ بَتَاءٌ، قَالَ أَبُو تَمَّامٍ:

مَتَى أَنْتَ عَنْ دُهْلِيَّةٍ الْحَى ذَاهِلٌ

وَقَلْبُكَ مِنْهَا مِدَّةُ الدَّهْرِ أَهْلٌ

٤- دُهْلٌ بْنُ كَعْبٍ: تَابِعِيٌّ، رَوَى عَنْهُ سِيَمَاكُ بْنُ حَرْبٍ.

٥ - دُهْلٌ بْنُ أَوْسٍ بْنِ ثُمَيْرٍ بْنِ شَيْخٍ - وَقِيلَ: مُشَنِّجٌ -:
مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ، رَوَى عَنْهُ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ.
و: حَىُّ مِنْ بَكْرِ، وَهِيَ دُهْلَانٌ، كِلَاهُمَا مِنْ رَبِيعَةٍ،
أَحَدُهُمَا:

- دُهْلٌ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ، وَمِنْ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ
يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْحَافِظُ، إِمَامُ أَهْلِ الْحَدِيثِ
يُنْسَبُ إِلَى بَنِي وَادٍ، وَوَلَدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، مِنْ الْحَفَافِ أَيْضًا،
وَمِنْهَا الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ - عَلَى الصَّحِيحِ.
قَالَ قُرَيْطُ بْنُ أَنَيْفٍ:

لَوْ كُنْتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْتَحِجْ إِبْلَى

بَنُو اللَّقَيْطَةِ مِنْ دُهْلٍ بَنِي شَيْبَانَ

- وَالْآخَرُ: دُهْلٌ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، وَهُوَ دُهْلُ الْأَكْبَرِ.

❖ **وَبَنُو دُهْلٍ**: بَطْنٌ مِنْ تَغْلِبٍ.

❖ **وَبَنُو دُهْلٍ بَنِي تَيْمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدَّ بْنِ طَابَخَةَ بْنِ
إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ**، مِنْهُمْ الشَّاعِرُ عُمَرُ بْنُ لَجَأِ التَّيْمِيُّ
(نحو ١٠٥ هـ = ٧٢٤ م).

❖ **وَبَنُو دُهْلٍ بَنِي الدُّوَلِ بْنِ حَنْبَلَةَ بْنِ لُجَيْمٍ بْنِ صَعْبٍ
ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ**، مِنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ، مِنْهُمْ
جَبَلَةُ بْنُ ثَوْرٍ، وَأَبُو رَاشِدٍ نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ، الَّذِي تُنْسَبُ
إِلَيْهِ الْأَزْرَاقَةُ مِنَ الْخَوَارِجِ.
قَالَ الْحَطِيبِيُّ:
لَأَمْدَحَنَّ بِمِدْحَةٍ مَذْكُورَةٍ

أَهْلَ الْقُرْبَى مِنْ بَنِي دُهْلٍ

❖ **الدُّهْلُ**: شَجَرَةُ الْبَشَامِ.

وَهُوَ شَجَرٌ عَطِرٌ الرَّائِحَةُ طَيِّبُ الطَّعْمِ، مِنَ الْفَصِيلَةِ
الْبُخُورِيَّةِ Burseraceae يُعْرَفُ أَيْضًا بِاسْمِ الْبَلْسَانِ

(balsam of Mecca) اسمه العلمي:

Commiphora opobalsamum



الذهل

❖ **الدُّهْلُولُ:** الفَرَسُ الجَوَادُ الدَّقِيقُ.

ويقال: رَجُلٌ دُهْلُولٌ. (ج) دَهَالِيلُ. وفي

"الأساس" قال الشاعر:

أَتَتْهُ عَلَى الْجَرْدِ الدَّهَالِيلُ فَوْقَهَا

دُرُوعُ سُلَيْمَانَ لَهَا وَمَغَافِرُهُ

[الْجَرْدُ: جَمْعُ أَجْرَدَ، وَهُوَ مِنَ الْخَيْلِ:

الْجَوَادُ السَّبَّاقُ؛ الْمَغَافِرُ: جَمْعُ مَغْفَرٍ، وَهُوَ

زَرْدٌ يُنْسَجُ مِنَ الدُّرُوعِ عَلَى قَدْرِ الرَّأْسِ

وَيُلْبَسُ تَحْتَ الْقَلَنْسُوَةِ].

و-: اسْمُ جَبَلٍ أَسْوَدَ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) وَأُنْشِدَ فِيهِ:

إِذَا جَبَلُ الدُّهْلُولِ زَالَ كَأَنَّهُ

مِنَ الْبُعْدِ زَنَجِيٌّ عَلَيْهِ جُوالِقُ

o **الدُّهْلُولُ** - وقيل: الهُدُول - بن كَعْبِ الْعَنْبَرِيِّ:

شاعِرٌ، ذَكَرَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ، وَأُنْشِدَ لَهُ أَيْبَاتًا.

(وانظر: ه ذ ل)

❖ **الدُّهْلِيُّ:** نِسْبَةٌ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ الدُّهْلِيِّ، أَبُو

الطَّاهِرِ (٣٦٧هـ = ٩٧٨م): فَقِيهٌ مَالِكِيٌّ مُحَدِّثٌ، مِنْ

قُضَاةِ مِصْرَ، أَصْلُهُ مِنَ الْبَصْرَةِ، وَلِيَ قَضَاءَ مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ

نَحْوَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ (سنة ٣٢٩هـ = ٩٤٠م) ثُمَّ وَلَاهُ

الْمُسْتَكْفَى قَضَاءَ الشَّرْقِيَّةِ بِبَغْدَادَ (سنة ٣٣٤هـ = ٩٤٥م)

نَحْوَ خَمْسَةِ أَشْهُرٍ. وَوَلِيَ قَضَاءَ مِصْرَ (سنة ٣٤٨هـ =

٩٥٩م) فَاسْتَمَرَ إِلَى أَنْ دَخَلَ (جَوْهَر) مِصْرَ فَأَقْرَهُ. وَوَصَلَ

(الْمَعْنُ) فَأَشْرَكَ مَعَهُ فِي الْقَضَاءِ عَلِيُّ بْنُ النُّعْمَانِ. وَأُصِيبَ

بِفَالَجٍ فَصَرَفَ عَنِ الْعَمَلِ (سنة ٣٦٠هـ = ٩٧٠م)، وَأَقَامَ

بِمِصْرَ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ.

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدُّهْلِيُّ، بِالْوَلَاءِ،

النَّيْسَابُورِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مِنْ حُفَاظِ الْحَدِيثِ، ثِقَةٌ،

مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورَ، رَحَلَ رِحْلَةً وَاسِعَةً، فَزَارَ بَغْدَادَ

وَالْبَصْرَةَ وَغَيْرَهُمَا فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ، وَاشْتَهَرَ، وَرَوَى

عَنْهُ الْبُخَارِيُّ أَرْبَعَةً وَثَلَاثِينَ حَدِيثًا، انْتَهَتْ إِلَيْهِ

مَشِيخَةُ الْعِلْمِ بِخُرَاسَانَ، وَاعْتَنَى بِحَدِيثِ الزُّهْرِيِّ

فَصَنَّفَهُ وَسَمَاهُ (الزُّهْرِيَّاتُ) فِي مُجَلَّدَيْنِ.

❖ **الدُّهْوَلُ:** شُغْلٌ يُورِثُ حُزْنًَا وَنَسِيَانًا.

(عَنِ الرَّاعِبِ).

و- (فِي الْفَلَسَفَةِ) (E) (F) distraction

distraction: حَالَةٌ ذَهْنِيَّةٌ وَقَتِيَّةٌ تَبْدُو فِي عَدَمِ

التَّهَيُّؤِ لِلْمَلَابَسَاتِ الطَّارِئَةِ.

❖ **دُهَيْلٌ:** عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- دُهَيْلُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ شِمَاخِ الطُّهَوِيِّ: تَابِعِيٌّ، رَوَى

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَرَوَى سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ سَلِيطِ

عَنْهُ.

٢- دُهَيْلُ بْنُ الْفَرَاءِ الْيَرْبُوعِيُّ: شَاعِرٌ.

o **وابن دُهَيْلٍ** - غَسَّانُ بْنُ دُهَيْلِ السَّلِيلِيِّ: شَاعِرٌ

هَاجَى جَرِيرًا.

﴿الْمَذْهَلُ﴾: ما يَشْغَلُ. (ج) مَذاهِلُ. يقال: لى مَشاغِلُ ومَذاهِلُ.

* * *

ذهن

الفطنة والدِّكاء

قال ابنُ فارس: "الذَّالُ والهاءُ والنُّونُ أصلٌ يدلُّ على قُوَّةٍ".

﴿ذَهَنَ﴾ فلانٌ عَن فلانٍ ذَهْنًا: فَهَمَ عنه.

و— فلانًا: غَلَبَهُ وفاقَهُ جَوْدَةً ذَهْنٍ.

و— فلانًا عَن كذا: أنساه إِيَّاه، وأَلْهَاه عَن ذِكْرِهِ.

﴿ذَهَنَ﴾ فلانٌ — ذَهْنًا: فَطِنَ.

يُقال: اذهن على ما أقولُ.

و— الشَّيْءَ: فَهَمَهُ وَعَقَلَهُ. فهو ذَهْنٌ، وهى ذَهْنَةٌ.

يُقال: هو لا يَذْهَنُ شَيْئًا. قال الطَّرِمَّاحُ بن حَكِيم - يَصِفُ واعِظًا -:

وَأَدَلَّ فى عِظَةٍ على ما لَمْ يَكُنْ

أَبَدًا لِيَذْهَنَهُ دُؤُو الأَبْصارِ

﴿ذَهَنَ﴾ فلانٌ — ذَهَانَةً: حَفِظَ قَلْبُهُ ما أودِعَهُ.

﴿ذُهِنَ﴾ فلانٌ: ذُهِبَ بِذِهْنِهِ فلا يَعِى.

يُقال: لقد غُيِّبَتْ وذُهِتْ.

﴿أَذْهَنَ﴾ فلانٌ فلانًا عَن الشَّيْءِ: ذَهَنَهُ عنه.

يُقال: أذْهَنْنى عَن كذا.

﴿ذَاهَنَ﴾ فلانٌ فلانًا: فاطَنَهُ وباراه فى جَوْدَةِ الذَّهْنِ.

يُقال: فلانٌ يذَاهِنُ النَّاسَ.

ويُقال: ذاهَنْنى فَذَهَنْتُهُ: فاطَنْنى فَكُنْتُ أَجودَ مِنْهُ ذَهْنًا.

﴿اسْتَذْهَنَ﴾ حُبُّ الدُّنيا فلانًا: ذَهَبَ بِذِهْنِهِ.

و— الجَذْبُ العِظامَ: ذَهَبَتْ بِذِهْنِها، وهو نَقِيها.

و— فلانٌ فلانًا عَن الشَّيْءِ: ذَهَنَهُ عنه.

يُقال: اسْتَذْهَنْنى عَن كذا.

﴿الذُّهَانُ﴾ (F) psychose (E) psychosis:

اصطلاحٌ فى الطَّبِّ والتَّحْلِيلِ النَّفْسِيِّ، يُشِيرُ إلى اضطرابِ نَفْسِيٍّ خَطِيرٍ، يُصِيبُ الشَّخْصِيَّةَ بِأَسْرِها، فتضطربُ عَلاقةُ المَرِيضِ بِعالمِهِ اضطرابًا شَدِيدًا، وتُخْتَلُّ استجاباتُهُ الانْتِعالِيَّةُ، كما قد تُخْتَلُّ وِظائِفُهُ العَقْلِيَّةُ اختلالًا شَدِيدًا أو مُحدودًا، وهو مُرادفٌ للمَرَضِ العَقْلِيِّ المعروف بالجنونِ.

﴿الذَّهْنُ، والذُّهْنُ﴾: الفِطْنَةُ للشَّيْءِ، والحِفْظُ لَهُ.

وقيل: قُوَّةُ فى النَّفْسِ مُعَدَّةٌ لِاِكْتِسابِ العُلُومِ، تَشْمَلُ الحَواسَّ الظَّاهِرَةَ والباطِنَةَ، لِتَتَوَسَّلَ بِمَدَدِها عَليها، وَشِدَّتُها هى الدِّكاءُ، وَجَوْدَتُها هى الفِطْنَةُ.

﴿الدَّهْنُ﴾ - رَجُلٌ ذَهْنٌ: ذَكِيٌّ فَطِنٌ. على النَّسَبِ.

يُقَالُ: هُوَ ذَهْنٌ فَطِنٌ زَكِنٌ.

﴿ذُهْنٌ﴾ - ذُهْنٌ - وَقِيلَ: ذَهْنٌ - بَنُ كَعْبٍ: بَطْنٌ مِنْ مَذْحِجٍ.

﴿الدَّهْنُ﴾: الْفَهْمُ وَالْعَقْلُ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:

يُلَاحِظُ مَنْ دَنَا بِثَبَاتِ ذَهْنٍ

فَيَعْلَمُ بِالضَّمِيرِ هَوَى الضَّمِيرِ

وَقَالَ الْبَارُودِيُّ - وَذَكَرَ شَيْبَتَهُ -:

أَضَحَتْ قَدَى لُعيونِ الْغَانِيَاتِ، وَقَدْ

كَانَتْ حِبَالَةَ أَبْصَارٍ وَأُذْهَانٍ

[الْحِبَالَةُ: الْمَصِيدَةُ].

وَيُقَالُ: هُوَ مِنْ أَهْلِ الذَّهْنِ: مِنْ أَهْلِ الْقُوَّةِ فِي الْعَقْلِ وَالْمُسْكَةِ.

و-: حِفْظُ الْقَلْبِ.

يُقَالُ: اجْعَلْ ذَهْنَكَ إِلَى كَذَا وَكَذَا. وَ: أَلْقِ ذَهْنَكَ إِلَى مَا أَقُولُ.

و-: الْقُوَّةُ. يُقَالُ: مَا بِهِ ذَهْنٌ.

و: مَا يَرْجُلِي ذَهْنٌ، أَيْ: قُوَّةٌ عَلَى الْمَشْيِ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ:

أَنُوءُ بِرَجُلٍ بِهَا ذَهْنُهَا

وَأَعْيَيْتُ بِهَا أُخْتُهَا الْغَايِرَةَ

[أَنُوءُ: أَنَهَضُ فِي تَثَاقُلٍ، الْغَايِرَةُ هُنَا: الْبَاقِيَةُ].

وَيُرَوَّى: "بِهَا وَهْيُهَا".

و-: الشَّحْمُ. يُقَالُ: مَا رَأَيْنَا بِإِبْلِكَ ذَهْنًا يَقِيهَا السَّنَةُ (الْجَدْبُ)، أَيْ: طَرَقًا وَشَحْمًا يَقْوِيهَا.

و- (فِي الْفَلَسَفَةِ) (F) esprit (E) mind: مَا بِهِ الشُّعُورُ بِالظَّوَاهِرِ النَّفْسِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَيُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى التَّفَكُّيرِ وَقَوَانِينِهِ، أَوْ مُجَرَّدِ الاسْتِعْدَادِ لِلْإِدْرَاكِ. (مَج)

o رَجُلٌ ذِهْنٌ: ذَكِيٌّ فَطِنٌ، عَلَى النَّسَبِ. قِيلَ: وَكَأَنَّ ذَهْنًا مُغَيَّرٌ مِنْ ذَهْنٍ.

﴿الدَّهْنِيُّ﴾: الْمُنْسَوْبُ إِلَى الذَّهْنِ.

و- (فِي الْفَلَسَفَةِ) (F) mental (E) mental: مَا لَهُ صِلَةٌ بِالذَّهْنِ فِي مَظْهَرِ الْوُظَيْفِيِّ، كَالذَّاكِرَةِ وَالْمُحَيِّلَةِ، أَوْ فِي مَضْمُونِهِ وَدَلَالَتِهِ مِمَّا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ الذَّهْنُ.

﴿الدَّهْنِيَّةُ﴾ (E) mentalism (F) mentalisme: اتِّجَاهٌ مِيتَافِيزِيْقِيٌّ يَجْعَلُ لِلْعَقْلِ وَمُعْطِيَاتِهِ وَجُودًا حَقِيقِيًّا، وَيَنْبَنِي عَلَيْهِ تَفْسِيرُ الْحَقَائِقِ الثَّلَاثِ الْكُبْرَى: الْإِلَهَ، الْإِنْسَانَ، وَالْعَالَمَ.

* * *

ذهو

﴿ذَهَا﴾ فَلَانٌ — ذَهَوًا: تَكَبَّرَ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ). قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ ذَهَا إِذَا تَكَبَّرَ لِغَيْرِهِ. (وَانْظُرْ: ز ه و).

* * *

الذَّالُّ والواوُ وما يَثْلُثُهُما

﴿ذُو: اسمٌ ناقصٌ بمعنى صاحب، يُتوصَّلُ بها إلى الوصف بالأجناس والأنواع، مُلازمةٌ للإضافة إلى الاسم الظاهر الدَّالَّ على الجنس، وهى من الأسماء الستة، تُعَرَّبُ بالحروف فتُرفع بالواو وتُنصب بالالف وتُجر بالياء. يقال: فلانُ ذو مالٍ، ورأيتُ ذا مالٍ، ومَرَرْتُ بِذِي مالٍ. وفى القرآن الكريم: ﴿يَلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾.

(القصص/ ٧٩)

وفيه أيضًا: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ﴾. (الزمر/ ٣٧)

وفيه كذلك: ﴿أَنْطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾ (المرسلات/ ٣٠)

أى: له ثلاثُ شُعَبٍ.

فإن وصفت به نكرة أضيف إلى نكرة. وإن وصفت به معرفة أضيف إلى معرفة. قال الشاعر:

ومن لا يَكُنْ ذا ناصرٍ يومَ حَقِّه

يُغَلَّبُ عليه ذو النِّصيرِ ويَضْطَهَدُ

ومن أمثلة إضافته لمُعَرَّفٍ بالالف واللام قولُ الشاعر:

ما ضَرَّنِي حَسَدُ اللَّئَامِ ولم يَزَلْ

ذو الفضلِ يَحْسُدُهُ ذُوو التَّقْصِيرِ

ولا يَجُوزُ إضافته إلى مُضْمَرٍ ولا إلى عِلْمٍ ما دام الغرضُ منه التَّوصُّلُ إلى الوصف باسم الجنس.

قال ابنُ بَرِّى: فإذا خَرَجْتَ "ذُو" عن أن تَكُونَ وَصْلَةً إلى الوصف بأسماء الأجناس لم يَمْتَنِعَ أن تَدْخُلَ على الأعلام، كقولهم: ذو الخَلَصَةِ، وذُو جَدَن، وذو رُعَيْن، وكلِّها أعلام سَبَقَتْها "ذُو". وكذلك دَخَلَتْ على المُضْمَرَاتِ. قال كَعْبُ بن زُهَيْر:

صَبَحْنَا الْخَزْرَجِيَّةَ مُرَهَفَاتٍ

أَبَارَ ذَوِي أَرْوَمَتِهَا ذُووَهَا

وقال الأَحْوصُ:

ولكن رَجَوْنَا مِنْكَ مِثْلَ الذِّى بِهِ

صَرَفْنَا قَدِيمًا مِنْ ذَوِيكَ الْأَوَائِلِ

وقال آخَرُ:

إِنَّمَا يَصْطَنِعُ الْمَعْدُ

رُوفَ فِي النَّاسِ ذُووُهُ

ويُقال: هذا ذو رَيْدٍ، أى: صاحبُ هذا الاسمِ الذى هو رَيْدٍ.

قال الأعشى :

فكذبوها بما قالت فصَبَحَهُمْ

ذُو آل حَسَّانَ يُزْجِي الموتَ والشرَّعا

[يُزْجِي: يَسُوقُ؛ الشَّرْعُ: جَمْعُ شَرْعٍ، وهو الثَّأْرُ والوَتْرُ].

أَي صَبَحَهُمُ الْجَيْشُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ آل حَسَّانَ.

وقال الكميت :

إِلَيْكُمْ دَوَى آل النَّبِيِّ تَطَلَّعَتْ

نَوَازِعُ مِنْ قَلْبِي ظِمَاءٌ وَالْبُبُّ

[أَي: أَصْحَابُ هَذَا الْاسْمِ الَّذِي هُوَ "آل النَّبِيِّ"].

وقال الشاعرُ:

عزمتُ على إقامة ذِي صَبَاحٍ

لَأَمْرٍ مَا يُسَوِّدُ مَنْ يُسَوِّدُ

[المرادُ: على إقامة صاحبِ هذا الاسمِ الذي هو "صَبَاحُ"].

وقال آخرُ:

إذا ما كُنْتُ مِثْلَ دَوَى عَدِيٍّ

وَدِينَارٍ فَقَامَ عَلَى نَاعِيٍّ

أَي: مِثْلَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الرَّجُلَيْنِ الْمُسَمَّيَيْنِ عَدِيًّا وَدِينَارًا.

وقد جاءت "ذُو" مضافةً إلى بعض الأسماء الظاهرة وصفًا لله - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى -

خاصًا به في عِدَّة مواضع من القرآن الكريم. من أمثلتها أَنَّهُ - جَلَّ شَأْنُهُ -:

o **ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ:** وفي القرآن الكريم:

﴿وَبَقِيَ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾.

(الرحمن/٢٧)

o **وَذُو الرَّحْمَةِ:** وفي القرآن الكريم:

﴿وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ﴾.

(الأنعام/١٣٣)

o **وَذُو الْعَرْشِ:** وفي القرآن الكريم:

﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ﴾. (غافر/١٥)

o **وَذُو الْقُوَّةِ:** وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّ اللَّهَ

هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾. (الذاريات/٥٨)

o **وَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ:** وفي القرآن

الكريم: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ

أَلِيمٍ﴾. (فصلت/٤٣)

وقد جاءت "ذو" أيضًا مضافةً إلى بعض الأسماء الظاهرة، فتكون علمًا، ومن أمثلتها:

o **ذو التَّيْدَةِ:** لقبُ رَجُلٍ مِنَ الْخَوَارِجِ. (وانظر:

ث د و - ي).

o **وَذُو الْجَنَاحِينَ:** لقبُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. (وانظر:

ج ن ح)

o **وَذُو الرُّمَّةِ:** غَيَّلَانُ بْنُ عُقْبَةَ الْعَدَوِيِّ (١١٧هـ =

٧٣٥م): شَاعِرٌ أُمَوِيٌّ. (انظره في: ر م م).

○ **وذو قار:** مَوْقِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَوَاسِطَ، جَرَتْ فِيهِ مَعْرَكَةٌ بَيْنَ الْعَرَبِ وَالْفُرْسِ فِي أَوَائِلِ الْقُرْنِ السَّابِعِ، انْتَصَرَ فِيهَا الْعَرَبُ. (انظره في: ق ي ر).

○ **وذو القرنين:** لَقَبُ الإسْكَندَرِ الْأَكْبَرِ الْمَقْدُونِيِّ. (انظره في: ق ر ن).

○ **وذو الكفل:** أَحَدُ الْأَنْبِيَاءِ. (انظره في: ك ف ل).

○ **وذو النورين:** لَقَبُ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. (انظره في: ن و ر).

○ **وذو النون:** لَقَبُ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. (انظره في: ن و ن).

○ **وذو النون المصري:** أَبُو الْفَيْضِ ثَوْبَان (٢٤٥ هـ = ٨٥٩ م): صُوفِيٌّ مِصْرِيٌّ كَبِيرٌ. (انظره في: ن و ن).

ويقال: هذا أَمْرٌ ذُو بَالٍ: مُهِمٌّ.

○ **وذو المجاز:** مَوْضِعٌ كَانَتْ تَقَامُ بِهِ سَوْقٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. (وانظر: ج و ن).

○ **وذو المجنّة:** مَوْضِعٌ كَانَتْ تَقَامُ بِهِ سَوْقٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. (وانظر: ج ن ن).

○ **وذو بطنه:** أَمْعَاؤُهُ. يُقَالُ: طَعَنَهُ فَخَرَجَ ذُو بَطْنِهِ.

وَرُبَّمَا سُمِّيَ بِهِ فَيُقَالُ: هَذَا "ذَوِي" قَدْ أَقْبَلَ. وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ (ذَوَوِي).

و-: جَزْءٌ مِنْ أَلْقَابِ مُلُوكِ الْيَمَنِ الْقُدَامَى مِنْ قُضَاعَةَ، وَهُمْ "الْأَذْوَاءُ" مُلُوكُ حِمِيرِ التَّبَابِيعَةِ، وَمِنْهُمْ ذُو يَزَنَ، وَذُو الْكَالَاعِ، وَذُو رُعَيْنَ، وَذُو فَائِشَ، وَذُو جَدَنَ، وَذُو نُوَّاسَ، وَذُو أَصْبَحَ. وَفِي خَبَرِ الْمَهْدِيِّ: "قُرْشِيٌّ يَمَانٍ لَيْسَ مِنْ ذِي وَلَا ذُو" أَيْ قُرْشِيٌّ النَّسَبِ يَمَانِيٍّ الْمَنْشَأِ.

وتثنية "ذو": ذَوَان. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾. (الطلاق/٢)

(ج) أَذْوَاءٌ، وَذَوُونٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَعَاتَى أَلْمَالِ عَلَى حِيٍّ ذَوَى الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ﴾.

(البقرة/١٧٧)

وأنشد سيبويه قول الكُمَيْتِ:

فَلَا أَعْنِي بِذَلِكَ أَسْفَلِيكُمْ

ولكنني أريدُ به الدَّوِينَا

وقيل: الدَّوُونُ: الْأَدْنُونُ، وَالْأَوَّلُونُ، أَوْ الْأَخْصُونُ.

فَإِذَا وَقَعَتْ "ذُو" صَدَرَ اسْمُ جِنْسٍ لَا يَعْقِلُ، وَأُرِيدَ جَمْعُهُ، وَجَبَّ جَمْعُهُ مَوْنًا سَالِمًا، نَحْوُ مَضَى ذُو الْقَعْدَةِ وَذَوَاتِ الْقَعْدَةِ.

○ **وذوو الأرحام:** كُلُّ قَرَابَةٍ.

و- (شرعاً): كُلُّ ذِي قَرَابَةٍ لَيْسَ بِذِي سَهْمٍ وَلَا عَصَبَةٍ.

و- (فِي لُغَةِ طَبِئَةٍ): اسْمُ مَوْصُولٍ بِمَعْنَى "الَّذِي" تَكُونُ لِلْعَاقِلِ وَغَيْرِهِ، مُفْرَدًا وَغَيْرَ مُفْرَدٍ، يَصَاحُ لِئِتِّصَلَ بِهِ إِلَى وَصْفِ الْمَعَارِفِ بِالْجَمْلِ، لَا يُثَنَّى وَلَا يُجْمَعُ، يُقَالُ: أَتَانِي ذُو قَالَ ذَاكَ، وَأَتَانِي ذُو قَالُوا ذَلِكَ.

وَلَفْظُهُ مُفْرَدٌ مُذَكَّرٌ فِي جَمِيعِ حَالَاتِهِ، وَلَكِنْ مَعْنَاهُ قَدْ يَكُونُ غَيْرَ ذَلِكَ فَيُرَاعَى فِي الضَّمِيرِ الْعَائِدِ عَلَيْهِ لَفْظُهُ أَوْ مَعْنَاهُ، يُقَالُ:

زَارَنِي ذُو تَعَلَّمْ، وَذُو تَعَلَّمْتَ، وَذُو تَعَلَّمَا،
وَذُو تَعَلَّمْنَا، وَذُو تَعَلَّمُوا، وَذُو تَعَلَّمْنَ.

وَيُبْنَى عَلَى السُّكُونِ الْمُقَدَّرِ عَلَى الْوَاوِ فِي
مَحَلِّ رَفْعٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ جَرٍّ حَسَبَ مَوْقِعِهِ
مِنَ الْجُمْلَةِ. قَالَ مَعْدَانُ الطَّائِي:

فَقُولَا لِهَذَا الْمَرْءِ ذُو جَاءَ سَاعِيًّا

هَلَمْ فَإِنَّ الْمَشْرَفَى الْفَرَائِضُ

أَظْنُكَ دُونَ الْمَالِ ذُو جُنَّتَ تَبْتَغِي

سَتَلْقَاكَ بَيْضٌ لِلنُّفُوسِ تُرَابِضُ

[الْمَشْرَفَى: السَّيْفُ؛ الْفَرَائِضُ: الْعَطَايَا
الْمَفْرُوضَةُ].

وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

* فَإِنَّ بَيْتَ تَمِيمٍ ذُو سَمِعَتْ بِهِ *

وَقَدْ تُضَافُ إِلَى الْفِعْلِ. قَالَ شَمِرٌ عَنِ الْفَرَاءِ:
سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: بِالْفَضْلِ ذُو فَضَّلَكُمْ
اللَّهُ بِهِ.

وَفِي "اللِّسَانِ" أُنْشِدَ الْفَرَاءُ لِبَعْضِ بَنِي طَيْئٍ:

وَإِنَّ الْمَاءَ مَاءُ أَبِي وَجَدَى

وَيُزَيُّ ذُو حَفَرْتُ وَذُو طَوَيْتُ

وَيُقَالُ: أَتَى عَلَيْهِ ذُو أَتَى عَلَى النَّاسِ،
أَيُّ: الَّذِي أَتَى.

وَيُقَالُ أَيْضًا: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ بِذِي تَسْلَمَ،
وَبِذِي تَسْلَمَانَ، وَبِذِي تَسْلَمُونَ، وَبِذِي
تَسْلَمِينَ، أَيُّ: لَا وَسَلَامَتَكَ.

كَمَا يُقَالُ: جَاءَ مِنْ ذِي نَفْسِهِ، وَجَاءَتْ مِنْ
ذِي نَفْسِهَا، وَجَاءُوا مِنْ ذِي أَنْفُسِهِمْ، أَيْ
طَائِعِينَ.

وَيُقَالُ: لَقِيْتُهُ أَوَّلَ ذِي يَدَيْنِ، أَيْ: أَوَّلَ كُلِّ
شَيْءٍ. وَمِثْلُهُ: أَفْعَلُهُ أَوَّلَ ذِي يَدَيْنِ.

* * *

ذوب

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ dōb (دُوبْ)، dāb
(دَافْ): ذَابَ، سَالَ، فَاضَ. وَفِي الْعَبْرِيَّةِ
zōb (زُوفْ): ذَابَ، سَالَ).

سَيْلَانُ الشَّيْءِ عَنْ جُمُودٍ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الذَّالُ وَالْوَاوُ وَالْبَاءُ أَصْلُ
وَاحِدٌ، وَهُوَ الذَّوْبُ، ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهِ مَا
قَارَبَهُ فِي الْمَعْنَى مَجَازًا".

* ذَابَ الشَّحْمُ أَوْ الثَّلْجُ وَنَحْوُهُمَا — دُوبًا،
وَدُوبَانًا: سَالَ عَنْ جُمُودٍ، فَهُوَ ذَائِبٌ.

(ج) دَوَائِبُ، وَدُؤَابُ. يُقَالُ: دُمُوعُ دَوَائِبُ.
وَيُقَالُ: أَذَابَهُ فَذَابَ.

قَالَ الْمُتَنَبِّي - يَمْدَحُ -:

قَسَا فَالْأُسْدُ تَفْزَعُ مِنْ قُوَاهِ

وَرَقَّ فَنَحْنُ نَفْزَعُ أَنْ يَذُوبَا

وقال ابن خفاجة:

أَمْسَى يُقِرُّ لِحُسْنِهِ بَدْرُ الدُّجَى

وَعَدَا يَذُوبُ لِلْحَنِهِ الْجُلُودُ

ويُقال: نَحْنُ لَا نَجْمُدُ فِي الْحَقِّ، وَلَا

نَذُوبُ فِي الْبَاطِلِ.

ومن المجاز قولهم: هَذَا الْكَلَامُ ذُوبٌ

الرُّوحِ.

ويُقال: ذَابَ الدَّمَعُ: سَالَ. يُقال: دُمُوعُ

ذَوَائِبُ.

ويُقال أيضًا: ذَابَتْ حَدَقَةُ فُلَانٍ: سَالَتْ

وَهَمَعَتْ.

قال النابغة الجعدي:

يَرْمِينِ بِالْحَدَقِ الذُّوَابِ أُمَيَّالًا

[الْحَدَقُ: جَمْعُ حَدَقَةٍ، وَهِيَ السَّوَادُ

الْمُسْتَدِيرُّ وَسَطَ الْعَيْنِ].

وَالْجِسْمُ: هُزِلَ. يُقال: ثَابَ بَعْدَ مَا

ذَابَ.

قال قُصَّ بن ساعدة:

خَلِيلِي هُبَّا طَالَمَا قَدْ رَقَدْتُمَا

أَجِدَّكُمَا لَا تَقْضِيَانِ كَرَاكُمَا

أُقِيمُ عَلَى قَبْرَيْكُمَا لَسْتُ بَارِحًا

أَذُوبُ اللَّيَالِي أَوْ يُجِيبَ صَدَاكُمَا

[أَجِدَّكُمَا، أَي: أَبْجِدْ مِنْكُمَا؛ الْكَرَى:

النَّوْمُ، وَقَوْلُهُ: أَذُوبُ اللَّيَالِي، يَرِيدُ: أُنْتَظِرُ

فِي مُرُورِ اللَّيَالِي وَدَهَابِهَا].

و- فُلَانٌ: دَاوَمَ عَلَى أَكْلِ الذُّوْبِ، وَهُوَ

الْعَسَلُ.

و-: حَمَقَ بَعْدَ عَقْلٍ.

و- الشَّمْسُ: اشْتَدَّ حَرُّهَا.

قال ذو الرُّمَّة:

إِذَا ذَابَتْ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا

بِأَفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعِيلٍ

[صَقَرَاتُهَا: حَرُّهَا؛ مُعِيلٌ: طَلَعَ وَرَقُهُ].

وفي "الصَّحاح" قال الرَّاجِزُ:

* وَذَابَ لِلشَّمْسِ لُعَابٌ فَنَزَلَ *

ويُقال: هَاجِرَةٌ ذَوَّابَةٌ. وفي "التَّهْذِيبِ" قال

الشَّاعِرُ:

وظَلَمَاءَ مِنْ جَرَى نَوَارٍ سَرَيْتُهَا

وَهَاجِرَةٌ ذَوَّابَةٌ لَا أَقِيلُهَا

[مِنْ جَرَى: مِنْ أَجْلِ، نَوَارٌ: اسْمُ

صَاحِبَتِهِ، الْهَاجِرَةُ: نِصْفُ النَّهَارِ].

و- لِي عَلَيْهِ حَقٌّ: ثَبَّتَ وَوَجَبَ. كَأَنَّهُ لَمَّا

وَجَبَ فَقَدْ ذَابَ عَلَيْهِ، كَمَا يَذُوبُ الشَّيْءُ

عَلَى الشَّيْءِ.

وفى خبر عبد الله: "فيفرح المرء أن يدوب له الحق".

ويقال: ذاب عليه من المال كذا.

و: ما ذاب فى يدى منه خير، أى: ما حصل وما بقى.

قال الأصمعي: هو من ذاب، نقيض جمد.

وفى "الأفعال" أنشد السرقسطي لراجز:

* يا أيهذا الطفحان الجاهل *

* ما ذاب فى الكفين منك طائل *

[الطفحان: السكران الممتلى شراباً].

* أذاب العدو على القوم: أغار وانتهب.

ويقال: أذاب عليهم الدهر.

وفى "الجميم" قال الشاعر:

فأصبحت لا أحس إلا أقلهم

أذاب عليهم ما أذاب وأبقانى

و— فلان الشيء: طلب إذايته.

و— الشحم أو الثلج ونحوهما: جعله يدوب.

يقال: أذابه فذاب. وفى الخبر (المروى

بالمعنى) عن جابر عن رسول الله - صلى

الله عليه وسلم -: "لا يذاب شحم الميتة،

ولا يباع ودكه" (أى: دهنه).

وفى المثل: "ما يدري أيخثر أم يذيب".

يُضربُ عندَ شِدَّةِ الأمرِ واختلاطه.

وقال بشر بن أبى خازم - وذكر يوم

النسار -:

وكأنوا كذاتِ القدرِ لم تدرِ إذ غلت

أتنزّلها مدمومة أم تذيبها؟

[الضمير فى "كانوا" لبنى سعد بن ضبة،

يريد: لما رأونا تحيروا أيرجعون فننبعهم

ونقتلهم أم يتقدمون فنستأصلهم].

وفى "مجمع الأمثال" أنشد ابن السكيت:

تفرقت المخاض على ابن بو

فما يدري أيخثر أم يذيب

وقال زهير بن أبى سلمى - يمدح هرم بن

سينان -:

من لا يذاب له شحم النصيب إذا

زار الشتاء وعزت أثمن البدن

[شحم النصيب، يريد: نصيبه من الشحم؛

لأنه لا يدخره وإنما يطعمه الناس طرياً؛

زار هنا: أتى؛ عزت: علت؛ أثمن: جمع

ثمن؛ البدن: الإبل إذا سميت، واحدها

بدنة].

وقال المتنبي - يتغزل -:

وَبَسَمَنَ عَنْ بَرْدٍ خَشِيْتُ أُذِيبُهُ

مِنْ حَرِّ أَنْفَاسِي فَكُنْتُ الدَّائِبَا

وَيُقَالُ: أَذَابَهُ الْهَمُّ وَالْغَمُّ: أَضْنَاهُ.

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: الْهَمُّ يُشِيبُ،
وَيُذِيبُ.

وَالْمَالُ: أَنْهَبَهُ، أَيْ: عَرَّضَهُ لِلنَّهْبِ
وَالْأَخْذِ.

وَالشَّيْءُ: أَبْقَاهُ. وَبِهِ فُسِّرَ شَاهِدُ يَشْرِ بْنِ
أَبِي خَازِمٍ السَّابِقِ.

وَأَمْرُهُ: أَصْلَحَهُ. كَأَنَّهُ فَعَلَ بِهِ مَا يَفْعَلُهُ
مُذِيبُ السَّمَنِ وَغَيْرِهِ، حَتَّى يَخْلُصَ وَيَصْلَحَ.
وَحَاجَتُهُ: أَنْضَجَهَا وَأَتَمَّهَا.

❖ **ذَوَّبَ** فَلَانُ الشَّيْءِ: طَلَبَ إِذَابَتَهُ.

وَالشَّحْمُ أَوْ الثَّلْجُ وَنَحْوُهُمَا: أَذَابَهُ.
وَفَلَانًا: عَمِلَ لَهُ ذُؤَابَةً.

وَفِي خَبَرِ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ: "أَنَّهُ كَانَ يُدَوِّبُ
أُمَّهُ"، أَيْ: يَضْفِرُ ذَوَائِبَهَا.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْقِيَاسُ يُدْتَبُّ بِالْهَمْزِ؛ لِأَنَّ
عَيْنَ الذُّؤَابَةِ هَمْزَةٌ، وَلَكِنَّهُ جَاءَ غَيْرَ مَهْمُوزٍ،
كَمَا جَاءَتْ الذُّؤَائِبُ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ.
(وَانظُرْ: ذ أ ب).

❖ **أَنْذَابَ** الشَّيْءِ: ذَابَ.

❖ **اسْتَذَابَتِ** الشَّمْسُ: ذَابَتْ. (عَنْ
الزَّمْخَشَرِيِّ) قَالَ الطَّرِمَّاحُ - يَصِفُ فَلَاةً
قَطَعَهَا -:

فِيهَا ابْنٌ بَجَدَّتْهَا يَكَادُ يُذِيبُهُ

وَقَدْ النَّهَارُ إِذَا اسْتَذَابَ الصَّيْحَدُ

[ابْنٌ بَجَدَّتْهَا، الْمُرَادُ: الْحَرْبَاءُ؛ الصَّيْحَدُ:
عَيْنُ الشَّمْسِ].

و- فَلَانُ الشَّيْءِ: طَلَبَ إِذَابَتَهُ.

و-: اسْتَخْلَصَهُ.

و-: اسْتَبْقَاهُ.

و- فَلَانًا: طَلَبَ مِنْهُ الذُّؤَابَ.

و- حَاجَتَهُ: أَذَابَهَا.

يُقَالُ - لِمَنْ أَنْضَجَ حَاجَتَهُ وَأَتَمَّهَا -: قَدْ
أَذَابَ حَاجَتَهُ وَاسْتَذَابَهَا.

❖ **الْإِذَابَةُ**: النُّهْبَةُ.

❖ **الْإِذْوَابُ**: الزُّبْدُ يُذَابُ فِي الْبُرْمَةِ لِيُطْبَخَ
سَمْنًا، فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمُهُ حَتَّى يُحَقَّنَ أَوْ
يُحْفَظَ فِي السَّقَاءِ.

❖ **الْإِذْوَابَةُ**: الْإِذْوَابُ.

❖ **الذَّائِبُ** - يُقَالُ: هُوَ ذَائِبُ النَّفْسِ: ثَقِيلٌ.

❖ **الذَّابُ**: الْعَيْبُ. (عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ).

قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ - يَرُدُّ عَلَى حَسَّانِ بْنِ
ثَابِتٍ بَعْدَ يَوْمِ الرُّبِيعِ، وَكَانَ بَيْنَ الْأَوْسِ

والخَرْج، ويُنسب لعُوفٍ القوافي، ولهمَّامِ
الرقاشي - :

رَدَدْنَا الْكِتَابَةَ مَقْلُوبَةً

بِهَا أَفْنُهَا وَبِهَا ذَابُهَا

[الْأَفْنُ: الْعَيْبُ].

ويروى: "ذائها"، و"ذامها" وهما بمعنئى.

(وانظر: ذون، ذى م، ذى ن)

*الدُّوَابَّةُ: (انظر: ذ أ ب).

*الدُّوْبُ: مَادُّوْبٌ مِنَ الشَّيْءِ.

و: الْعَسَلُ عَامَّةٌ.

وقيل: مَا فِي أَبْيَاتِ النَّحْلِ مِنَ الْعَسَلِ
خَاصَّةٌ.

قال المِسيَّبُ بن عَلسٍ:

شَرَكًا بِمَاءِ الدُّوْبِ تَجْمَعُهُ

فِي طَوْدٍ أَيْمَنَ مِنْ قُرَى قَسَرٍ

[أَيْمَنُ: مَوْضِعٌ].

وقيل: الْعَسَلُ الْخَالِصُ الَّذِي تُقَيُّ مِنَ
شَمْعِهِ.

يُقَالُ: هُوَ أَحْلَى مِنَ الدُّوْبِ بِالْإِدْوَابَةِ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: سَقَاهُ الشَّوْبَ بِالدُّوْبِ.

(الشَّوْبُ: اللَّبَنُ).

و: الْمَوْمُ، وَهُوَ شَمْعُ الْعَسَلِ.

*الدُّوْبَانُ: صَعَالِيكَ الْعَرَبِ؛ لِأَنَّهُمْ
كَالدُّبَّانِ، وَأَصْلُهُ الدُّوْبَانُ بِالْهَمْزِ، وَلَكِنَّهُ
خُفِّفَ فَانْقَلَبَتِ الْهَمْزَةُ وَآوًا. (وانظر:
ذ أ ب).

وفى خَبَرِ الْغَارِ: "فِيُصْبِحُ فِي دُوبَانِ
النَّاسِ".

و: بَقِيَّةُ الْوَبَرِ.

وقيل: الشَّعْرُ عَلَى عُنُقِ الْبَعِيرِ وَمِشْفَرِهِ.

(لُغَةٌ فِي الدُّيْبَانِ، أَوْ مُعَاقِبَةٍ). (وانظر:

ذ أ ب، ذى ب).

*الدُّوْبَةُ: الْحَمَقَةُ، يُقَالُ: ظَهَرَتْ فِيهِ
دُوبَةٌ.

و: بَقِيَّةُ الْمَالِ يَسْتَخْلِصُهَا الرَّجُلُ
وَيَسْتَبْقِيهَا.

وفى الْخَبَرِ: "مَنْ أَسْلَمَ عَلَى دُوبَةٍ أَوْ مَأْثَرَةٍ
فَهِيَ لَهُ". (المَأْثَرَةُ: الْمَكْرَمَةُ).

*دُؤُوبٌ - يُقَالُ: نَاقَةٌ دُؤُوبٌ: سَمِينَةٌ
لَيْسَتْ فِي غَايَةِ السَّمَنِ.

(وانظر: ذ أ ب).

*الدُّيْبَانُ: (انظر: ذ أ ب، ذى ب).

*الدُّوْبُ: مَا يُدَوَّبُ فِيهِ السَّمَنُ وَنَحْوُهُ.

(ج) مَذَاوِبُ.

* المذوبة: المذوب.

و-: المعرفة. (عن اللحياني).

(ج) مذاوب.

* * *

* الذوباج: الطعام الذي يُشَرَّح، وقيل:

مقلوب عن الجوزاب، وهو طعام يُتَّخَذُ من اللحم والأرز والسكر والبندق.

وحكى يعقوب أن رجلاً دخل على يزيد ابن مزيد، فأكل عنده طعاماً، فخرج وهو يقول: ما أطيب ذوباج الأرز، بجاجي الإوز! أي: ما أطيب جوزاب الأرز بصدور البط.

(وانظر: جوزاب)

* * *

ذوح

* ذاج — ذوجاً: أسرع. (عن كراع).

والماء: جرعه جرعاً شديداً. (وانظر:

ذاج، ذلج).

* الدوج: الشرب. (وانظر: ذي ج).

* * *

ذوح

* ذاح — ذوحاً: سار سيراً عنيفاً أو سريعاً.

يقال: ذاحت الإبل ونحوها.

قال ساعدة بن جوية الهذلي - يصف ضبعاً نبشت قبراً -:

فذاحت بالوتائر ثم بدت

يديها عند جانبيه تهيل

[الوتائر: طرائق مرتفعة من الأرض يتبع بها بناء القبور؛ بدت يديها: فرقت وفتحت ما بينهما؛ تهيل: تنبش].

ويروى: "فراحت..".

و- فلان الإبل ونحوها: جمعها وساقها سوقاً عنيفاً، أو شديداً.

و-: بددها. (عن ابن الأعرابي). (كأنه ضد)

و- الشيء، أو المال: فرقه.

* ذوح الإبل ونحوها: بددها. (عن ابن الأعرابي).

وأشدد في "المحكم" لرجل من العرب - يُخاطب عنراً له -:

* ألا أبشري بالبيع والتدويح *

* فأنت مال الشوه والقبوح *

و- الشيء، أو المال: ذاحه.

وفي "التهذيب" أنشد الأزهري:

على حقنا في كل يوم تدوح

* المذوخ: المعنف في السوق.

* * *

ذوخ

* أذاخ بنى فلان: قهرهم، واستولى

عليهم. (وانظر: د و خ).

* ذوخ بنى فلان: أذاخهم.

* * *

ذود

١- تنحية الشيء ودفعه.

٢ - القطيع من الإبل.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والواو والدَّالُّ

أصلان: أحدهما تنحية الشيء، والآخر:

جماعة الإبل. ومحتمل أن يكون البابان

راجعين إلى أصل واحد".

* ذاده — دودًا، وذيدًا: منعه.

وقيل: دفعه وطرده.

فهو ذائد. (ج) دودٌ، ودودٌ، ودادةٌ.

قال أبو ذؤيب الهذلي - يصف الثور

والكلاب -:

ينهسنه ويدودهن ويحتمي

عبل الشوى بالطرتين مولع

[ينهسنه: يعضضنه؛ يحتمي: يمتنع؛

عبل الشوى: ضخم القوائم؛ الطرتان:

خطتان في جنبه تفصلان بين الجنب

والبطن؛ مولع: به بياض وسواد].

ويقال: ذاد عن حرمة وعن وطنه. قال أبو

العلاء المعري:

يدود سخاؤه الأدواد عنه

ويحسب عن حرائبه الديادا

[الحرائب: جمع الحريبة، وهي ما يملكه

الإنسان من المال].

ويقال أيضًا: فلان يدود عن حسبه. قال

أحمد شوقي - في رثاء عمر لطفى -:

ولبتت عن حوض الشيبية ذائدًا

حتى جزاك الله عنه الكوثرا

ويقال: ذاده عن الشيء .

و: ذاد عني الفارس بمذوده.

و: ذاد عني الهم.

و- الإبل أو الدواب: طردها وساقها.

ويقال: ذاد الإبل عن الماء. وفي القرآن

الكريم: ﴿وَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ

تَذُودَانِ﴾ (القصص/ ٢٣) (أى: تمنعان

وتدفعان أغنامهما عن التفرق، أو الاختلاط

بغنى الآخرين).

وفى الخبر أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "ألا ليُذادَنَّ رجالٌ عن حَوْضِي كما يُذادُ البعيرُ الضالُّ، أُنَادِيهِمْ أَلَا هَلُمَّ، فيُقال: إِنَّهُمْ قَدْ بَدَلُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: سُحْقًا سُحْقًا".

وقال سَهْمُ بن حَنْظَلَةَ العَنَوِيُّ:

سائِلُ بَنّا حَيَّ عِلْبَاءٍ فَقَدْ شَرِبُوا
مِنّا بِكَاسٍ فَلَمْ يَسْتَمِرُّوا الشُّرْبَا
إِنّا نَحْسُهُمْ بِالْمَشْرِفَى وَهُمْ
كَالْهِيمِ تُغْشَى بِأَيْدِي الدَّادَةِ الْخُشْبَا
[نَحْسُهُمْ: نَقْتُلُهُمْ قَتْلًا دَرِيْعًا؛ الْمَشْرِفَى:
السَّيْفُ؛ الْهِيمُ: الْإِبِلُ الْعِطَاشُ].

ويقال: ذاد البعيرُ نَفْسَه عن الْوَرْدِ:
حَبَسَهَا، قال ذو الرُّمَّة - يَصِفُ فَحْلًا -:
مِصَكٌ كَمِقْلَاءِ الْفَتَى ذَادَ نَفْسَه

عن الْوَرْدِ حَتَّى اتَّجَّ فِيهَا غَلِيلُهَا
[مِصَكٌ: شَدِيدٌ؛ الْمِقْلَاءُ هُنَا: الْعُودُ الَّذِي
تُضْرَبُ بِهِ الْقُلَّةُ فِي اللَّعْبِ؛ اتَّجَّ:
اضْطَرَمَّ].

و-: جَمَعَهَا. (كَأَنَّهُ ضِدٌّ).

و- الرِّجَالُ فِي الْحَرْبِ: طَرَدَهُمْ.

* **أُذَادَه:** أَعَانَه عَلَى الدِّيَارِ، ذِيَادٍ إِلَيْهِ، أَوْ
أَهْلِهِ، أَوْ أَقْرَانِهِ فِي الْحَرْبِ.

قال العَبَّاسُ بن مِرْدَاس:

نُطاعِنُ عن أَحْسابِنَا بِرِمَاحِنَا
وَنَضْرِبُهُمْ ضَرْبَ الْمُزِيدِ الْخَوَامِسا
[الْخَوَامِيسُ: الْإِبِلُ الَّتِي وَرَدَتْ خِمَسًا، وَهُوَ
أَنْ تَشْرَبَ يَوْمًا وَتَرَعَى ثَلَاثَةً، ثُمَّ تَرِدُ فِي
اليومِ الْخَامِسِ].

وفى "الأساس" قال الرَّاجِزُ:

* نَادَيْتُ فِي الْحَيِّ أَلَا مُزِيدَا *
* فَأَقْبَلْتُ فِتْيَانَهُمْ تَخْوِيدَا *
[التَّخْوِيدُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ].

* **دَوَّدَه:** دَفَعَه وَطَرَدَه.

و- الْإِبِلَ: طَرَدَهَا وَسَاقَهَا.

ويقال: دَوَّدَ الدَّابَّةَ: بِالَغَ فِي دَوْدِهَا.

* **الدَّائِدُ:** الرَّجُلُ الْحَامِي الْحَقِيقَةُ، الدَّفَاعُ
عن عِرْضِهِ.

قال الْفَرَزْدَقُ - يَفْخَرُ -:

أَنَا الدَّائِدُ الْحَامِي الدَّمَارِ وَإِنَّمَا

يُدَافِعُ عَنْ أَحْسابِهِمْ أَنَا أَوْ مِثْلِي

و-: اسْمُ سَيْفٍ خُبَيْبٍ بن إِسَافٍ.

و-: اسْمُ فَرَسٍ نَجِيبٍ مِنْ خَيْلِ بَنِي أُمَيَّةَ، كَانَ
لِلْعَبَّاسِ ابْنِ الْوَلِيدِ بن عَبْدِ الْمَلِكِ. وَهُوَ مِنْ نَسْلِ الْخَطَّارِ،
وَمِنْهُ الْفَرَقْدُ، أَبُو الْخَيْلِ الْفَرَقْدِيَّةِ.

و-: لَقَّبَ اَمْرِي الْقَيْسِ بْنِ بَكْرِ بْنِ اَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْكِنْدِيِّ: شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ، لُقِّبَ بِهِ
لِقَوْلِهِ:

أَذُودُ الْقَوَافِي عَنِّي ذِيادَا

ذِيادَ غُلَامٍ غَوِيٍّ جَرَادَا

«الدَّوْدُ»: الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ مَا فَوْقَ الثَّلَاثِ.

ذُكِرَتْ فِيهِ أَقْوَالٌ تَصِلُ بِهِ إِلَى الثَّلَاثِينَ.

وَاحْتُلِفَ فِي كَوْنِهِ مِنَ الْإِنَاثِ أَمْ الذُّكُورِ.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الدَّوْدُ مُؤَنَّثٌ، وَتَصْغِيرُهُ
بِغَيْرِ هَاءٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، تَوَهَّمُوا بِهِ
الْمَصْدَر.

وَقِيلَ: لَا يَكُونُ الدَّوْدُ إِلَّا مِنَ الْإِنَاثِ دُونَ
الذُّكُورِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ).

وَقِيلَ: يَسْتَوِي فِيهِ الذُّكُورُ وَالْإِنَاثُ. (عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ).

وَقَالَ اللُّغَوِيُّونَ: الدَّوْدُ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ
لَفْظِهِ، كَالنَّعَمِ، وَقَدْ جَزَمَ بِهِ أَكْثَرُهُمْ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الدَّوْدُ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ. يُقَالُ:
ثَلَاثُ أَذْوَادٍ، وَثَلَاثُ دَوْدٍ.

وَقَدْ قَالُوا: ثَلَاثُ دَوْدٍ، يَعْنُونَ ثَلَاثَ أَيْتُقِ.

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - قَالَ: "لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ دَوْدٍ مِنَ
الْإِبِلِ صَدَقَةٌ".

وَفِي الْمَثَلِ: "الدَّوْدُ إِلَى الدَّوْدِ إِبِلٌ". أَيْ: إِذَا
جَمَعْتَ الْقَلِيلَ إِلَى الْقَلِيلِ صَارَ كَثِيرًا.

وَقَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ - يَصِفُ فَرَسًا،
وَيُنْسِبُ لِأَخِيهِ جَزْءَ بَنِ ضِرَارٍ -:

مُبَرَّرُ غَايَاتٍ وَإِنْ يَتَلُ عَانَةً

يَذَرُهَا كَدَّوْدٍ عَاثَ فِيهَا مُخَايِلُ

[مُبَرَّرُ غَايَاتٍ: يَبْرُرُ عَلَى الْخَيْلِ إِلَى
الْغَايَاتِ فِي السَّبَاقِ وَيَمْتَلِكُهَا؛ الْعَانَةُ:
الْقِطْعَةُ مِنَ الْحُمْرِ الْوَحْشِيَّةِ؛ الْمُخَايِلُ:
الَّذِي يُخَايِلُ غَيْرَهُ، أَيْ: يُبَارِيهِ فِي عَقْرِ
الْإِبِلِ].

وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ:

ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ وَثَلَاثُ دَوْدٍ

لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَى عِيَالِي

وَفِي "التَّهْذِيبِ" أَنْشَدَ شَمِيرُ:

* دَوْدُ صَفَايَا بَيْنَهَا وَبَيْنِي *

* مَا بَيْنَ تِسْعٍ وَإِلَى اثْنَتَيْنِ *

* يُغْنِيَنَنَا مِنْ عَيْلَةٍ وَدَيْنِ *

وَقِيلَ: الدَّوْدُ وَاحِدٌ، وَالْجَمْعُ أَذْوَادُ.

قَالَ اَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

أَرَى الْمَرْءَ ذَا الْأَذْوَادِ يُصْبِحُ مُحْرَضًا

كَإِحْرَاضِ بَكْرِ فِي الدِّيَارِ مَرِيضٍ

[المُحَرَّضُ: الذى أَنَحَلَ المرضُ جِسْمَهُ
وَأَذْهَبَ قُوَّتَهُ؛ الْبَكْرُ: الْفَتَى مِنَ الْإِبِلِ، أَى
أَنَّ الْمَرْءَ يَصِيرُ إِلَى الْكِبَرِ وَالضَّعْفِ بَعْدَ أَنْ
كَانَ صَاحِبَ أَذْوَادٍ وَمَالٍ].

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ:

فَمَا أَبْقَتِ الْأَيَّامُ مِ الْمَالِ عِنْدَنَا

سِوَى جِذْمِ أَذْوَادٍ مُحَدَّفَةِ النَّسْلِ

[الْأَيَّامُ هُنَا: الْوَقْعَاتُ، وَقَوْلُهُ: مِ الْمَالِ،

أَرَادَ: مِنَ الْمَالِ؛ الْجِذْمُ هُنَا: الْبَقَايَا؛ يَرِيدُ:

مَا أَبْقَتِ الْحَوَادِثُ لَنَا مِنَ الْمَالِ إِلَّا بَقَايَا

أَذْوَادٍ قَطَعَ الضَّرُّ نَسْلَهَا، وَتَمَكَّنَ الْهَزَالُ

وَسُوءُ الْحَالِ مِنْهَا].

وَقَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ:

نَحْبِسُ أَذْوَادَنَا حَتَّى نُمِيطَ بِهَا

عَنَّا الْغَرَامَةَ، لَا سُودَ وَلَا خُرْعَ

[الْخُرْعُ: جَمْعُ الْخَرِيعِ، وَهُوَ الضَّعِيفُ.

يَقُولُ: لَسْنَا سُودًا هَجَانًا وَلَا ضِعَافًا].

وَيُقَالُ: إِنَّهُمْ لَذَوْدٌ وَعَكَّةٌ: إِذَا كَانَ لَهُمْ

مُكْتٌ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ. (لُغَةُ لِتَمِيمٍ). (عَنْ

أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي).

❖ ذَوَادٌ: عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- ذَوَادُ الْعُقَيْلِيِّ: تَابِعِيٌّ، رَوَى عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي

وَقَّاصٍ، وَرَوَى عَنْهُ مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، كَذَا فِي كِتَابِ

(الْفُتُوحِ) لِابْنِ حِبَّانَ.

❖ الذَّوَادُ: الرَّجُلُ الْحَامِي الْحَقِيقَةُ، الدَّفَاعُ
عَنْ عِرْضِهِ.

و-: سَيْفُ ذِي مَرْحَبٍ، الْقَيْلِ الْحَضْرَمِيِّ.

❖ وَأَبُو الذَّوَادِ: كُنْيَةُ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعِ

الْعُقَيْلِيِّ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ (٣٨٦ هـ = ٩٩٦م):

أَمِيرُ بَنِي عُقَيْلٍ، وَلَقَبَهُ: إِقْبَالُ الدَّوْلَةِ، رَوَى الْحَدِيثَ،

وَكَانَ صَاحِبَ نَصِيبَيْنِ، ثُمَّ مَلَكَ الْمَوْصِلَ وَأَعْمَالَهَا (سَنَةِ

٣٨٠ هـ = ٩٩٠م)، وَأَقْرَبَهُ بِهَاءِ الدَّوْلَةِ ابْنُ بُوَيْهِ (الْمُسْتَبْدُ

عَلَى الْخُلَيْفَةِ فِي الْعِرَاقِ، كَمَا يَقُولُ ابْنُ خَلْدُونَ) وَأَقَامَ

سَنَتَيْنِ، وَأَرْسَلَ بِهَاءِ الدَّوْلَةِ جَيْشًا مِنَ الدَّيْلَمِ قَاتِلَ أَبَا

الذَّوَادِ، وَظَفَرَ الدَّيْلَمِ، إِلَّا أَنَّ شِقَاقًا حَدَثَ بَيْنَ قَادَتِهِمْ.

فَاسْتَمَرَّ أَبُو الذَّوَادِ فِي إِمَارَتِهِ إِلَى أَنْ تُوفِيَ.

❖ ذُوَيْدٌ - ذُوَيْدُ بْنُ نَهْدٍ: أَحَدُ الْمُعَمَّرِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

❖ وَابْنُ ذُوَيْدٍ: كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، مِنْهُمْ:

١- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْقِلٍ - وَقِيلَ: مُغْفَلٌ - بَنُ عَبْدِ نُهْمٍ بَنِ

عَفِيفٍ بَنِ سَحِيمٍ بَنِ رَبِيعَةَ بَنِ عَدِيِّ بَنِ ثَعْلَبَةَ بَنِ ذُوَيْدٍ

ابْنِ سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَدِ بْنِ

طَابِخَةَ: صَحَابِيُّ جَلِيلٌ، مَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ ثَمَانٍ قَبْلَ

الْفَتْحِ بِقَلِيلٍ.

٢- قُرُوءَةُ بْنُ مُسَيْكٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ

ذُوَيْدٍ بَنِ مَالِكِ الْمُرَادِيِّ.

❖ ذِيَادٌ: عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ: ذِيَادُ بْنُ عَزِيزٍ -

وَقِيلَ: ذِيَادُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ وَاقِدٍ :-

شَاعِرٌ، أَوْرَدَهُ أَبُو الطَّيِّبِ اللُّغَوِيُّ فِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ.

❖ وَابْنُ ذِيَادٍ - وَيُقَالُ: ابْنُ ذِيَادٍ -: الْمَجْدَرُ بْنُ ذِيَادٍ

الْبَلَوِيُّ، صَحَابِيُّ. (انْظُرْهُ فِي: ج ذ ر).

❖ الْمَذَادُ: الْمَرْتَعُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

وقيل: المرتبِعُ. (وانظر: ر و د).

وفى "التهذيب" أنشد ابن الأعرابي:

* لَا تَحِيسَا الْحَوَسَاءَ فِي الْمَدَادِ *

[الحوساء من الإبل: الأكلة الثقيلة

الرتوع].

و-: موضعٌ بالمدينة، حفر فيه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الخندق.

قال كعب بن مالك:

مَنْ سَرَّهُ ضَرْبُ يُرْعَبِلُ بَعْضُهُ

بَعْضًا كَمَعْمَعَةِ الْأَبَاءِ الْمُحْرِقِ

فَلَيَأْتِ مَأْسَدَةً تُسَنُّ سَيُوفُهَا

بَيْنَ الْمَدَادِ وَبَيْنَ جِرْعِ الْخَنْدَقِ

[يُرْعَبِلُ: يُقَطِّعُ وَيُمَزِّقُ؛ الْمَعْمَعَةُ: صَوْتُ الْحَرِيقِ فِي

الْقَصَبِ وَنَحْوَهُ؛ الْأَبَاءُ: الْقَصَبُ؛ الْمَأْسَدَةُ: الْمَكَانَ الَّذِي

تَكْثُرُ فِيهِ الْأَسُودُ وَتَأْلَفُهُ].

وقيل: وادٍ بَيْنَ سَلْعٍ وَخَنْدَقِ الْمَدِينَةِ.

وقيل: هُوَ أَطْمٌ بِالْمَدِينَةِ، لِبْنَى حَرَامٍ، غَرْبَى مَسَاجِدِ الْفَتْحِ، سُمِّيَتْ بِهِ النَّاحِيَةُ.

* مِدْوَدٌ: اسمُ جَبَلٍ. وقال ياقوت: موضعٌ مَعْمُورٌ فِيهِ نَخْلٌ. قال أبو دُوَادٍ الْإِيَادِي - يَصِفُ فَرَسًا -:

يَتَّبَعْنَ مُشْتَرَفًا تَرْمِي دَوَابِرُهُ

رَمَى الْأَكْفُ يَتْرَبِ الْهَائِلِ الْخَصِيبِ

كَأَنَّ هَادِيَهُ جَذَعُ بَرَايَتِهِ

مِنْ نَخْلٍ مِدْوَدٍ فِي بَاقٍ مِنَ الشَّدْبِ

[الْمُشْتَرَفُ مِنَ الْخَيْلِ: الْمُشْرِفُ أَعَالَى الْعِظَامِ].

* الْمِدْوَدُ: آلَةُ الدَّوْدِ. قال ابنُ مُقْبِلٍ:

وَقَدْ يَبْعَثُ الشَّرَّ الضَّعِيفُ وَلَا تَرَى

إِذَا غَابَتْ الْأَحْسَابُ عَنْهُمْ مِدْوَدًا

[غَابَتْ هُنَا بِمَعْنَى: ضَاعَتْ].

و-: اللِّسَانُ؛ لِأَنَّهُ يُذَادُ بِهِ عَنِ الْعِرْضِ.

قال عَنَتَرَةُ:

سَيِّئَاتِكُمْ عَنِّي وَإِنْ كُنْتُ نَائِيَا

دُخَانُ الْعَلَنْدَى دُونَ بَيْتِي مِدْوَدٌ

[الْعَلَنْدَى: شَجَرٌ كَثِيرُ الدُّخَانِ إِذَا حُرِقَ،

يُرِيدُ قِصَائِدَ مَشْهُورَةِ كَهَذَا الدُّخَانِ؛ الْبَيْتُ

هُنَا: الشَّرَفُ].

وقال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

لِسَانِي وَسَيْفِي صَارِمَانِ كِلَاهُمَا

وَيَبْلُغُ مَا لَا يَبْلُغُ السَّيْفُ مِدْوَدِي

و-: مَعْلَفُ الدَّابَّةِ.

o ومِدْوَدُ التَّوَرِ: قَرْنُهُ، يَدْوُدُ بِهِ عَنْ نَفْسِهِ.

قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى - وَذَكَرَ بَقَرَةً -:

نَجَاءٌ مُجِدُّ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ

وَتَذْيِيبُهَا عَنْهَا بِأَسْحَمِ مِدْوَدٍ

[النَّجَاءُ: السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ؛ وَتِيرَةٌ: تَلْبُثٌ

وَفَتْرَةٌ؛ تَذْيِيبُهَا عَنْهَا: دِفَاعُهَا عَنْ نَفْسِهَا؛

أَسْحَمُ: أَسْوَدُ].

o ومِدْوَدُ الْفَارِسِ: مِطْرَدُهُ (رُمَحُهُ).

ويقال: رَجُلٌ مِدْوَدٌ: دَفَّاعٌ عَنِ الدِّمَارِ.

(ج) مَداوِدُ، وَمَداوِيدُ.

قال ابنُ مُقْبِلٍ:

مَداوِيدُ بِالْبَيْضِ الْحَدِيثِ صِقَالُهَا

عن الرِّكْبِ أَحْيَاءًا إِذَا الرِّكْبُ أَوْجَفُوا

[البَيْضُ: السُّيُوفُ؛ أَوْجَفُوا: حَثُّوا

مَطَايَاهُمْ وَأَسْرَعُوا].

* * *

* **الدَّوْدُخُ:** العِدْيُوطُ، وهو الذي إذا أتى

أهلَه أَكْسَلَ.

* * *

ذور

* **ذَارَ** فلانًا ذُورًا: خَوَّفَهُ.

* **أَذَارَ** فلانًا إِذَارَةً: ذَارَهُ.

* * *

ذوط

* **ذَاطَ** فلانٌ ذُوطًا: حَذَرَ مَرَاتٍ مِنْ لَدَغَةِ

الدَّوْطَةِ (عَنْكَبُوتِ).

و— فلانًا: حَنَقَهُ حَتَّى يَدْلَعَ لِسَانَهُ. (عن

كُرَاعٍ) (لُغَةٌ فِي ذَا ط).

* **دَوُطَ** الإنسانُ وَغَيْرُهُ — دَوُطًا: نَقَصَ

دَقَّتْهُ.

و— البَعِيرُ وَنَحْوُهُ: قَصَرَ مِشْفَرَهُ مِنْ أَسْفَلِهِ،

وَقِيلَ: طَالَ حَنَكُهُ الْأَعْلَى وَقَصَرَ الْأَسْفَلَ،

فَهُوَ أَذُوطٌ، وَهِيَ دَوُطَاءُ.

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - قَالَ: "لَوْ مَنَعُونِي جَدِيًّا أَذُوطَ مِمَّا

أَدَوَّا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

لِقَاتِلَتِهِمْ عَلَيْهِ، كَمَا أَفَاتِلْتُهُمْ عَلَى الصَّلَاةِ".

و— الدَّقْنُ دَوُطًا وَدَوُطًا: قَصَرَ، فَهُوَ أَذُوطٌ،

وَهِيَ دَوُطَاءُ.

وَقِيلَ: الْأَذُوطُ: الصَّغِيرُ الْفَكُّ.

* **أَذُوطَ** فلانٌ الزَّيَّارَ عَلَى الْفَرَسِ: أَنْشَبَهُ فِي

جَحْفَلَتِهِ (مَشَافِرِهِ). (وَانْظُرْ: ض و ط).

* **الْأَذُوطُ:** الْأَحْمَقُ.

قال الزَّيَّيدِيُّ: وَلَعَلَّهُ لُغَةٌ فِي الْأَضْوَطِ،

بِالضَّادِ. (وَانْظُرْ: ض و ط).

(ج) أَذْوَاطُ.

* **الدَّوُطُ:** سُقَاطُ النَّاسِ.

* * *

ذوع

* **ذَاعَ** فلانٌ مَالٌ فلانٌ ذُوعًا: اجْتَاَحَهُ

وَاسْتَأْصَلَهُ. (عن الْخَارِزْنَجِيِّ)

* **أَذَاعَ** النَّاسُ بِمَا فِي الْحَوْضِ: شَرِبُوهُ.

(عن الْخَارِزْنَجِيِّ) (وَانْظُرْ: ذ ي ع)

و— بمتاعه: ذَهَبَ به. (وانظر: ذى ع)

* * *

ذوف

﴿ذَافٌ — دُوفًا: مَشَى فِي تَقَارُبٍ وَتَفَحُّجٍ.
(عن ابن السكيت). وفى "التهذيب"
أَنشَدَ:

رَأَيْتُ رَجَالًا حِينَ يَمْشُونَ فَحَجُّوا
وَدَافُوا كَمَا كَانُوا يَدُوفُونَ مِنْ قَبْلُ
[التَّفَحُّجُ: تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ أَوْسَاطِ السَّاقِينَ].
ويروى: "وزاكو كما كانوا يزوكون" وهو
بمعناه.

و— الشئ: خَلَطَهُ. (لغة قليلة فى:
دوف)

﴿الدُّوَفُ: السُّمُّ النَّاقِعُ.

وقيل: القاتل. (وانظر: ذ أ ف).

﴿الدُّوْفَانُ: الدُّوَفُ. (ويهمز) (وانظر:
ذ أ ف)

* * *

ذوق

(فى السريانية dōq (دُوق): لَاحَظَ،
حَمَلَقَ. ومنه dawqā (دَوْقَا): رُؤْيَا،
دُوق).

١- إدراك طعم الشئ. ٢- تناول القليل.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والوَاوُ والقَافُ أصلٌ
واحدٌ، وهو اخْتِبَارُ الشَّيْءِ مِنْ جِهَةِ تَطْعَمٍ،
ثم يُشْتَقُّ مِنْهُ مَجَازًا".

﴿ذَاقَ الطَّعَامَ — دَوَّقَا، وَدَوَّقَا، وَدَوَّقَانَا،
وَمَذَاقًا، وَمَذَاقَةً: اخْتَبَرَ طَعْمَهُ. فهو ذَائِقٌ،
وهى ذَائِقَةٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ
لَهُمَا سَوْءُهُمَا﴾ (الأعراف / ٢٢).
ويقال: يَوْمٌ مَا ذُقْتُهُ طَعَامًا، أى: مَا ذُقْتُ
فيه.

وقال طفيل العنوي:

فَذُوقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ مَحَجَّرٍ
مِنْ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحَوُّبِ
[التَّحَوُّبُ: التَّوَجُّعُ].

و— الشئ: جَرَّبَهُ وَاخْتَبَرَهُ. فهو ذَائِقٌ،
وَدَوَّقٌ.

ومن المجاز قولهم: مَا ذُقْتُ نَوْمًا، وَمَا
ذُقْتُ فِي عَيْنِي نَوْمًا، وَمَا ذُقْتُ غِمَاضًا.
وفى الخبر: "ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ
بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ
رَسُولًا".

وفى القرآن الكريم: ﴿فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ

عَقِبَهُ أَمْرُهَا خُسْرًا﴾. (الطلاق/٩)

ويُقال: فلانٌ ذاقَ كذا، وأنا أَكَلْتُهُ، أى:

خَبَرْتُهُ أَكْثَرَ مِمَّا خَبَرَهُ.

ويُقال: ذُقتُ فلانًا، وذُقتُ ما عِنْدَهُ، أى:

خَبَرْتُهُ.

ويُقال أيضًا: ذيقَ كَذِبُهُ، وخُبِرَتْ حالُهُ.

ويُقال أيضًا: ذاقَ الرَّجُلُ وِزْقَ ما عِنْدَهُ،

أى: امْتَحَنَهُ.

ومن سَجَعَاتِ الأساسِ: ذُقتُ النَّاسَ

وَأَكَلْتُهُمْ، وَوَزَنْتُهُمْ وَكَلَنْتُهُمْ، فما اسْتَطَبْتُ

طُعُومَهُمْ، ولا اسْتَرْجَحْتُ حُلُومَهُمْ.

ومن المجازِ: ذاقَ القَوْسَ؛ إذا جَذَبَ وَتَرَهَا

اِخْتِبَارًا لِيَنْظُرَ ما شِدَّتْهَا.

قال الشَّمَاخُ - يَصِفُ القَوْسَ -:

وذاقَ فَأَعْطَتْهُ مِنَ اللَّيْنِ جَانِبًا

كَفَى، ولها أَنْ يُغْرِقَ النَّبْلَ حَاجِزُ

[أى: لها حَاجِزٌ يَمْنَعُ مِنْ إِغْراقِ السَّهْمِ،

وهو اسْتِيفاءُ مَدِّها؛ يعنى أَنْ فيها لِينًا

وَشِدَّةً].

و- أَحَسَّهُ. يُقال: ذاقَتْهُ يَدِي.

وفى القرآن الكريم: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ

الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ (الدخان/٤٩).

وفيه أيضًا: ﴿كُلْ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾.

(آل عمران/١٨٥).

ويُقال أيضًا: ذاقَتْ يَدِي فلانة: مَسَّتْها

(مَجَانً).

ويُقال: ذاقَ الرَّجُلُ عُسَيْلَةَ المَرَأَةِ، وذاقَتْ

هى عُسَيْلَتُهُ كَذَلِكَ؛ إذا خالطَها.

وفى خَبَرِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قال لِتَمِيمَةَ بِنْتِ وَهَبٍ - امرأةِ رِفاعَةَ

الْقَرظِيِّ -: "لا، حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ

وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكَ".

وقال أبو النُّجُم:

* تَرْتَجُّ مِنْها تَحْتَ كَفِّ الذَّائِقِ *

* مَأْكِمُ أَشْرَبِنَ بِالْمَنَاطِقِ *

[مَأْكِم: جَمْعُ مَأْكَمَةٍ، وهى العَجِيزَةُ؛

أَشْرَبِنَ: شُدِدْنَ؛ المَنَاطِقُ: الأَحْزِمَةُ].

* أَذَاقَ فلانٌ بَعْدَ فلانٍ سَرَوًا أو كَرَمًا: صَارَ

سَرِيًّا أو كَرِيمًا.

ويُقال: أَذَاقَ الفَرَسُ بَعْدَكَ عَدَوًّا، أى: صَارَ

عَدَاءً بَعْدَكَ (مَجَانً).

و- فلانًا الطَّعامَ وَغَيْرَهُ: جَعَلَهُ يَذُوقُهُ أو

يُحَسُّهُ إِحْساسًا عامًّا.

ويُقال: أَذَاقَهُ اللهُ الخَوْفَ وَغَيْرَهُ: أَنْزَلَهُ

بِهِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَأَذَقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ
الْجُوعِ وَالْخَوْفِ﴾. (النحل/ ١١٢).
وهو من استعمال الإذاقة في العذاب. وقد
تُسْتَعْمَلُ الإِذَاقَةُ فِي الرَّحْمَةِ، كما في قوله
تعالى: ﴿وَلَيْنَ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ
مَسَّتْهُ لِيَقُولَنَّ هَذَا لِي﴾. (فُصِّلَتْ/ ٥٠).

﴿تَذَاوَقَ﴾ فلان الشيءَ: ذاقه.

و— الناسُ الرِّمَاحَ: تناوَلُوها. (مجان)
قال ابنُ مُقْبِلٍ:

يَهْزُنَ لِلْمَشْيِ أَوْصَالاً مُنْعَمَةً

هَزَّ الشَّمَالُ ضَحَى عِيدَانِ يَبْرِينَا

أو كاهْتِزَّازِ رُدَيْنِي تَذَاوَقَهُ

أَيْدَى التُّجَارِ فَزَادُوا مَتْنَهُ لِينَا

[يَبْرِين: موضع؛ التُّجَارُ: جَمْعُ تاجرٍ، وهو
هنا الحائِزُ بِالْأَمْرِ، ويعْنى به مُثْقَفُ
الرِّمَاحِ].

ويُروى: "تَذَاوَلَهُ أَيْدَى التُّجَارِ..".

ويُقال: تَذَاوَقَ التُّجَارُ السِّلْعَةَ: تَذَاوَلُها.

﴿تَذَوَّقَ﴾ الطَّعَامَ: ذاقه مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.

ويُقال: تَذَوَّقَ طَعْمَ فراقِهِ، و: دَعْنِي أَتَذَوَّقْ
طَعْمَ فُلانٍ. (مجان).

قال ربيعةُ بنُ الكَوْدِنِ الهُدَلِيُّ - يتغرَّل -:

وَصَفْرَاءَ تَلْتَذُّ الْيَدَانِ بِشَارِها

بَغْيٌ رِجَالٍ حَاصِنٍ لَمْ تَذَوَّقْ

[بِشَارِها: مُبَاشَرَتُها؛ بَغْيٌ رِجَالٍ: طَلِبَةٌ

رِجالٍ؛ حَاصِنٌ: عَفِيفَةٌ؛ لَمْ تَذَوَّقْ: لَمْ

يَتَذَوَّقَها أَحَدٌ].

﴿اسْتَذَاقَ﴾ الأَمْرُ لِفُلانٍ: انْقَادَ لَهُ وَطَاوَعَهُ.

يُقال: لا يَسْتَذِيقُ لِي الشَّعْرُ إِلَّا فِي فُلانٍ.

و— الشَّيْءَ: ذَاقَهُ.

و— فُلانًا: خَبَرَهُ وَجَرَّبَهُ فَلَمْ يَحْمَدْ مَخْبَرَهُ.

فالمفعول مُسْتَذَاقٌ.

ويُقال: أَمْرٌ مُسْتَذَاقٌ: مُجَرَّبٌ مَعْلُومٌ.

قال نَهْشَلُ بْنُ حَرَّى:

وَعَهْدُ الْغَانِيَاتِ كَعَهْدِ قَيْنٍ

وَنَتَّ عَنْهُ الْجَعَائِلُ مُسْتَذَاقِ

كَجَلْبِ السَّوِّ يُعْجِبُ مَنْ رآه

ولا يَشْفِي الحَوَائِمَ مِنَ لَمَاقِ

[القَيْنُ: العَبْدُ؛ الجَعَائِلُ: جَمْعُ جَعِيلَةٍ،

وهي ما جُعِلَ على العملِ مِنْ أَجْرٍ؛

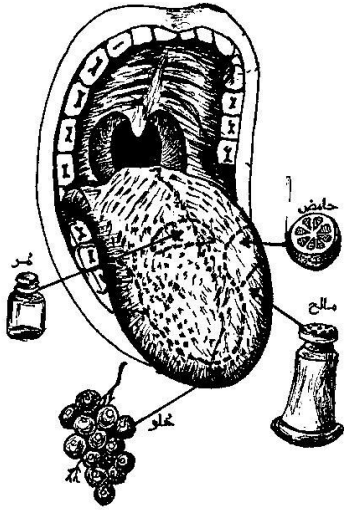
الحَوَائِمُ: العِطَاشُ؛ اللَّماقُ: الِيسِيرُ مِنْ

الطَّعامِ وَالشَّرَابِ، أَي: أَنَّ القَيْنَ إِذا تَأَخَّرَ

عنه أَجْرُهُ فَسَدَ حالُهُ مَعَ إِخْوانِهِ فلا يَصِلُ

إلى الاجْتِماعِ بِهِمْ على الشَّرَابِ وَنحوهِ].

تذوق طعم واحد بعينه: من الحلاوة أو الملوحة أو الحموضة أو المرارة، بتوزيع خاص. والواقع أن التذوق لا يقتصر على الطعم، بل هو يشمل النكهة (flavour) التى هى إحساس متكامل بخصائص الطعام: طعمه، ورائحته، وقوامه، وملمسه، ونسيجه بنيانه، ودرجة حرارته. ويتجمع بعض هذه الأحاسيس فى النخاع المستطيل فى جذع الدماغ، ثم تصعد إلى مراكز الحس فى قشرة المخ حيث تتكامل مع غيرها من العناصر لتكون "النكهة" المميّزة للطعام. ولهذا الإحساس وظائف حيوية ووقائية واضحة مهمة.



الذوق

و-: مباشرة الحاسة الظاهرة أو الباطنة، ولا يختص ذلك بحاسة الفم. وفى القرآن الكريم استعمل الذوق فى الإحساس العام الذى تشترك فيه جميع قوى الحس وذلك فى آيات كثيرة، واستعمل فى العذاب وفى الرحمة بقلة. و- (عند الصوفية): منزلة من منازل السالكين أثبت وأرسخ من منزلة الوجد.

«الذَّوْقُ»: المَذَّوقُ، فَعَالٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنَ الذَّوْقِ - وهو المَأْكُولُ والمَشْرُوبُ - يُقَالُ: ما ذُقْتُ ذَوَاقًا، أى: شيئًا. ويقَعُ على المصدر والاسم.

يُقَالُ: طَعَامٌ ذَوَاقُهُ طَيِّبٌ.

وفى الخبر: "لَمْ يَكُنْ يَذُمُّ ذَوَاقًا".

وفيه أيضًا - فى صفة الصحابة -: "كانوا إذا خَرَجُوا من عِنْدِهِ لا يَتَفَرَّقُونَ إلا عن ذَوَاقٍ": أى: لا يَتَفَرَّقُونَ إلا عن عِلْمٍ وأَدَبٍ يَتَعَلَّمُونَهُ، يَقُومُ لأنفُسِهِمْ وأرواحِهِمْ مقامَ الطَّعامِ والشَّرَابِ لأجسامِهِمْ. ضَرَبَ الذَّوَاقَ مثلاً لما يَنَالُونَ عِنْدَهُ من الخَيْرِ.

«الذَّوْقُ» - فى الأصل -: اِخْتِبَارُ طَعْمِ الطَّعامِ، والإحساسُ به، وأَصْلُهُ فيما يَقِلُّ تناوله، فإن ما يكثر منه ذلك يُقال له: الأَكْلُ.

o والذَّوْقُ الحِسِّىُّ (فى علوم الأحياء والزراعة) taste: تذوق الطَّعمِ تقوم به خلايا خاصّة من المُسْتَقْبَلات الكيمايائية تُوجد فى "براعم تذوق"، تتجمع بدورها فى "حلّات تذوق" مختلفة الأشكال تنتشر على السطح العلوى للسان، وعلى سطوح المناطق المجاورة له فى الحنك والحلق. وتخرج من أطراف الخلايا الحسّية زوائد دقّاق تُلامس الموادّ الذائبة فى الماء أو اللعاب. ثم تنتقل هذه الأحاسيس إلى الأعصاب الدماغية: السابع والتاسع والعاشر. ويغلب أن تتخصّص "البراعم" فى

و- (فى الأدب والفن): قُدْرَةُ الإنسان على التَّفَاعُلِ مع القيم الجماليَّة فى الأشياء، وخاصَّة فى الأعمال الفنيَّة.

و-: نظامُ الإيثار لمجموعةٍ محدَّدة من القيم الجماليَّة نتيجة لتفاعل الإنسان معها.

ويُقالُ: هو حَسَنُ الدَّوْقِ للشَّعْرِ مَطْبُوعٌ عليه: فَهَامَةٌ له، خَيْرٌ بِنَقْدِهِ.

٥ والدَّوْقُ الأدبى: أحدُ مقاييس النقد الأدبى عند

العرب. وهو - عند الآمدى - ثلاثة أقسام:

أ- الطَّبع، وهو القُوَّة التى فُطِرَ عليها الناقد.

ب - الحِذْق، وهو القُوَّة التى يكتسبها الناقد بالمران والدُّرْبَةِ.

ج - الفِطْنَةُ، وهو امتزاجُ الطَّبع بالحِذْق.

وصاحبُ الفِطْنَةِ أقدِرُ على الحُكْم من صاحب الطَّبع أو صاحب الحِذْق وحده.

٥ والدَّوْقُ العامُّ common sense: مجموعة

تجارب الإنسان التى يفسِّرُ على ضوئها ما يُحِسُّه أو يُدركُه من الأشياء، ويسمَّى: الإدراك السَّليم.

*** الدَّوَّاقُ:** المَلُولُ لما هو فيه، يُريدُ تَدْوُقَ غيره.

و-: الجيِّد الدَّوْق، الخَيْرُ بأنواع الطُّعْمِ.

و-: السَّرِيعُ النِّكاح، السَّرِيعُ الطَّلَاق.

يُقالُ: رَجُلٌ دَوَّاقٌ مِطْلَاقٌ. وهى دَوَّاقَةٌ، وقد نُهِىَ عَنْ ذَلِكَ؛ لِمُنَافَاتِهِ السَّكَنَ الدَّاعِىَ إِلَى الاسْتِقْرَارِ والاستمرار، وإلى المَوَدَّةِ والرَّحْمَةِ. وفى الخبر: "إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الدَّوَّاقِينَ والدَّوَّاقَاتِ".

*** المَذَاقُ:** طَعْمُ الشَّيْءِ. يُقالُ: طَعَامٌ طَيِّبٌ المَذَاقِ.

قال الأعشى - يصف ثَغْرَ محبوبته -:

وبارِدِ رَتْلِ عَذْبٍ مَذَاقَتُهُ

كأنَّما عُلَّ بالكافورِ واغْتَبَقَا

[رَتْلٌ: مُسْتَوَى الأَسنانِ؛ عُلٌّ: سَقَى لِلْمَرَّةِ

الأوَّلَى؛ اغْتَبَقَ: سَقَى لِلْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ؛

والكافورُ: نَبْتُ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ].

وقال أبو العيالِ الهذليُّ:

تَرَى بين الرِّجالِ العَيْنُ فضلاً

وفيما أَضْمَرُوا الفضلُ المَبِينُ

كَلَوْنَ الماءِ مُشْتَبَهاً وليست

تُخْبِرُ عَنْ مَذَاقَتِهِ العَيُونُ

[ما أَضْمَرُوا: يريدُ عَقُولَهُمْ، يعنى: الفضلُ

إنَّما هو فى عَقُولِهِمْ لا فى أَجْسَامِهِمْ].

ذول

* **ذَوْلٌ** فلانٌ ذالاً: كَتَبَهَا.

يُقَالُ: ذَوَّلْتُ ذالاً حَسَنَةً.

* **الذَّالُ**: تاسعُ حُرُوفِ الهجاءِ. (انظرها

فى أول الباب).

و-: عُرِفَ الدَّيْلُ. (عن الخليل). وأنشَدَ

قَوْلَ الشَّاعِرِ:

به بَرَصٌ يَلُوحُ بِحَاجِبِيهِ

كَذَالِ الدَّيْلِ يَأْتِلِقُ انْتِلَاقًا

* **الدَّوِيلُ** - وقيل: الدَّوِيلُ -: اليبيسُ من

النَّباتِ وغيره. (عن ابنِ دُرَيْدٍ). (وانظر:

دول).

* * *

ذون

* **تَذَوَّنَ**: اغْتَنَى وتَنَعَّمَ. (عن ابنِ الأعرابيّ).

* **الذَّانُ**: العيبُ، لغةٌ فى الدَّامِ. (وانظر:

ذى م).

قال قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ - ويُنسبُ لعُوفٍ

القوافى، ولهمَّامِ الرَّقَاشى -:

رَدَدْنَا الْكَتِيبَةَ مَفْلُولَةً

بِهَا أَفْنُهَا وَبِهَا ذَانُهَا

[الْأَفْنُ: الْعَيْبُ].

ويُروى: "ذَابُهَا"، و"ذَامُهَا" وهما بمعنى.

(وانظر: ذوب، ذى م، ذى ن)

* **الدُّوْنُونُ**: نَبْتُ يَنْبُتُ فى أَصُولِ الأَرْضِ

فى هَيْئَةِ الْهَلْيُونِ، مَسْمُوعٌ عَنِ الْعَرَبِ.

لُغَةٌ فى الدُّوْنُونِ.

(ج) دَوَانِينُ. (وانظر: ذان)

* * *

ذوى

يُبْسُ الشَّيْءِ وَدُبُولُهُ

قال ابنُ فَارِسٍ: "الذَّالُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ كَلِمَةٌ

وَاحِدَةٌ تَدُلُّ عَلَى يُبْسٍ وَجُفُوفٍ".

* **ذَوَى** الْعُودِ وَغَيْرِهِ - ذِيًا، وَذَوِيًا: دَبَلْ.

(وانظر: ذأى)

وفى حَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - "أَنَّهُ كَانَ

يَسْتَاكُ وَهُوَ صَائِمٌ بِعُودٍ قَدْ ذَوَى".

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: يُقَالُ لِلشَّيْخِ: ذَوَى

عُودُهُ، وَخَوَى عَمُودُهُ.

وقال الْأَعْشَى:

تَرَى اللَّحْمَ مِنْ ذَابِلٍ قَدْ ذَوَى

وَرَطَبٍ يُرْفَعُ فَوْقَ الْعُنَنِ

[الْعُنَنُ: جَمْعُ عُنَّةٍ، وَهِيَ الْحَظِيرَةُ].

وقال ذُو الرُّمَّةِ:

مِنَ الطَّيْنِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بَعْدَ نُضُوبِ
الْمَاءِ].

ويُقال: ذَوَى عُوْدُ فُلانٍ: شَاخَ. وَفِي
"اللِّسَانِ" قَالَ الرَّاجِزُ:

* مَا زِلْتُ حَوْلًا فِي تَرَى تَرَى *

* بَعْدَكَ مِنْ ذَاكَ النَّدَى الْوَسْمِيُّ *

* حَتَّى إِذَا مَا هَمَّ بِالذَّوَى *

* جُنْتُكَ وَاحْتَجْتُ إِلَى الْوَلِيِّ *

[الْوَسْمِيُّ: مَطَرٌ أَوَّلُ الشِّتَاءِ؛ الْوَلِيُّ: الْمَطَرُ
يَأْتِي بَعْدَ الْوَسْمِيِّ].

* ذَوَى الْعُوْدُ - ذَوَى: ذَوَى. قَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ: هِيَ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ.

* أَدَوَاهُ: جَعَلَهُ يَذَوَى.

يُقَالُ: أَدَوَاهُ الْحَرَّ، وَأَدَوَاهُ الْعَطَشَ.

* الذَّأْوَى: الذَّابِلُ وَفِيهِ بَعْضُ رُطُوبَةٍ.

* الذَّوَى: النَّعَاجُ الصَّغَارُ، وَقِيلَ: الضَّعَافُ.
(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

* الذَّوَاةُ، وَالذَّوَاةُ: قِشْرَةُ الْحَنْظَلَةِ
وَالْبُطِيخَةِ وَالْعِنْبَةِ. (عَنْ كُرَاعٍ).

(ج) ذَوَى. (وَانْظُرْ: د و ي).

* * *

أَقَامَتْ بِهِ حَتَّى ذَوَى الْعُوْدُ فِي الثَّرَى
وَسَاقَ الثَّرِيًّا فِي مُلَاءَتِهِ الْفَجْرُ
[يَعْنِي بِالْمُلَاءَةِ: بَيَاضُ الصُّبْحِ، عَلَى
التَّشْبِيهِ].

وَيُرْوَى: " .. حَتَّى ذَاى الْعُوْدُ .. ". (وَانْظُرْ:
ذ أ ي)

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِي - يَرِثِي ابْنَهُ -:

وَوَلَّ عَلَى الْأَيْدِي تَسَاقُطَ نَفْسِهِ

وَيَذَوَى كَمَا يَذَوَى الْقَضِيبُ مِنَ الرَّنْدِ

[نَفْسُهُ، يَعْنِي: دَمَهُ؛ الْقَضِيبُ: الْغُصْنُ؛

الرَّنْدُ: شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ].

وَقِيلَ: ذَبَلَ وَفِيهِ بَعْضُ رُطُوبَةٍ.

وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

رَأَيْتُ الْفَتَى يَهْتَزُّ كَالْغُصْنِ نَاعِمًا

تَرَاهُ عَمِيًّا ثُمَّ يُصْبِحُ قَدْ ذَوَى

[عَمِيًّا، يَرِيدُ: نَضْرًا].

و-: يَيْسَ وَضَعْفٌ؛ لِعَدَمِ الرِّىِّ، أَوْ لَضَرْبَةِ

الْحَرِّ. فَهُوَ ذَاوٍ، وَهِيَ ذَاوِيَّةٌ (وَانْظُرْ:

ذ أ ي).

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ - وَذَكَرَ حُمْرًا وَحَشِيَّةً -:

وَأَبْصَرَنَ أَنَّ النَّقْعَ صَارَتْ نِطَافُهُ

فَرَاشًا وَأَنَّ الْبَقْلَ ذَاوٍ وَيَابِسُ

[النَّقْعُ هُنَا: الْمَكَانُ يُسْتَنْقَعُ فِيهِ الْمَاءُ؛

نِطَافُهُ: مَاؤُهُ الْقَلِيلُ، الْفَرَاشُ هُنَا: مَا بَقِيَ

الذال والياء وما يثُلثُهُما

ذ ي أ

١- التَّقَطُّ. ٢- تَهَرُّؤُ اللَّحْمِ.

قال ابن فارس: "الذَّالُ والياءُ والهمزةُ كلمةٌ واحدةٌ، تَدْيَا اللَّحْمُ، وَدَيَّائُهُ؛ إِذَا فَصَلْتَهُ عَنِ الْعَظْمِ".

* دَيَّ الشَّيْءُ: قَطَعَهُ. يُقَالُ: دَيَّاتُ اللَّحْمِ تَدْيِيئًا.

و- الطَّاهِي اللَّحْمَ: أَنْضَجَهُ حَتَّى تَهَرَّأَ. وقيل: أَنْضَجَهُ حَتَّى يَسْقُطَ عَنْ عَظْمِهِ. (عن أَبِي زَيْدٍ).

* تَدْيَا الْجُرْحُ: تَقَطَّعَ وَفَسَدَ. يُقَالُ: تَدْيَاتِ الْقُرْحَةُ.

وَيُقَالُ: تَدْيَاتِ الْقَرْبَةُ: تَقَطَّعَتْ.

وفى "اللسان" قال الشاعرُ:

تَدْيَا مِنْهَا الرَّأْسُ حَتَّى كَانَهُ

من الحرِّ فى نارٍ يَبِضُّ مَلِيلُهَا

[يَبِضُّ: يَنْضَجُ، الْمَلِيلُ: الْخَبِزُ أَوْ اللَّحْمُ الْمُنْضَجُ فِي الْمَلَّةِ].

و- اللَّحْمُ: تَهَرَّأَ وَسَقَطَ عَنْ عَظْمِهِ مِنْ فُسَادٍ أَوْ طَبَخَ.

وقيل: انْفَصَلَ عَنِ الْعَظْمِ بِدَبْحٍ أَوْ فُسَادٍ.

و- وَجَهُ فُلَانٍ: وَرَمٍ.

* * *

* الأَذْيَبُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ.

و-: الْفَرْعُ.

يُقَالُ: أَخَذَ الْأَذْيَبُ فُلَانًا مِنْ فُلَانٍ؛ إِذَا أَخَذَتْهُ الرَّعْدَةُ وَالْفَرْعُ مِنْهُ.

و-: النَّشَاطُ.

يُقَالُ: مَرَّ فُلَانٌ وَلَهُ أَذْيَبٌ. (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ).

وقال: وَأَحْسَبُهُ يُقَالُ: أَزْيَبٌ، بِالزَّيِّ، وَهُوَ النَّشَاطُ.

* الدَّيْبُ: الْعَيْبُ.

* الدَّيْبَانُ: الشَّعْرُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى عُنُقِ

الْبَعِيرِ وَمِشْفَرِهِ. (وَانْظُرْ: ذ أَب).

وفى "الجمهرة" قال الشاعرُ:

مِلَاطُ تَرَى الدَّيْبَانَ فِيهِ كَانَهُ

مَطِينٌ بَثْأَطٍ قَدْ أَمِيرُ بِشَيَّانٍ

[الْمِلَاطُ: الْكَتِفُ، الثَّأَطُ: الْحَمَاءُ الرَّقِيقَةُ؛

الشَّيَّانُ: دَمُ الْأَخَوَيْنِ، وَهُوَ صَبِغٌ أَحْمَرٌ].

و-: بَقِيَّةُ الْوَبْرِ. قَالَ كُثَيْرٌ - يَصِفُ

نَاقَةً -:

عَسُوفٌ لَأَجْوَازِ الْفَلَا حِمِيرِيَّةٌ

مَرِيْسٌ بِذِيْبَانِ السَّبِيْبِ تَلِيْلُهَا

[عَسُوفٌ: تَمُرٌّ عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ، فَتَرْكَبُ

رَأْسَهَا فِي السَّيْرِ؛ حِمِيرِيَّةٌ: أَرَادَ مَهْرِيَّةٌ؛

لَأَنَّ مَهْرَةً مِنْ حِمِيرٍ؛ السَّبِيْبُ: الشَّعْرُ

الْمُتَدَلَّى عَلَى وَجْهِ الْفَرَسِ؛ التَّلِيلُ: الْعُنُقُ].

وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

تَرْبَعٌ أَنْهَى الرَّنْقَاءَ حَتَّى

نَفَى وَنَفَيْنَ ذِيْبَانَ الشِّتَاءِ

[الْأَنْهَى: جَمَعَ النَّهْيَ، وَهُوَ الْعَدِيرُ أَوْ

شِبْهَهُ؛ الرَّنْقَاءُ: مَوْضِعٌ].

❶ وَبَنُو ذِيْبَانَ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَزْدِ.

وَفِي هَمْدَانَ: ذِيْبَانِ بْنِ عَلِيَّانَ. (وَانْظُرْ:

ذ أَب).

❷ الدَّيْبَةُ: دَاءٌ يُصِيبُ الْخَيْلَ يُنْقَبُ عَنْهُ

بِحَدِيدَةٍ فِي أَصْلِ أُذُنِهِ، فَيُسْتَخْرَجُ مِنْهُ غُدْدٌ

صِغَارٌ بَيْضٌ أَصْغَرُ مِنْ لُبِّ الْجَاوَرِسِ.

(وَانْظُرْ: ذ أَب).

* * *

❸ ذَيْتٌ وَذَيْتٌ: مِنْ أَلْفَاظِ الْكِنَايَاتِ، مِثْلَ

كَيْتٍ وَكَيْتٍ. يُقَالُ: كَانَ مِنَ الْأَمْرِ ذَيْتٌ

وَذَيْتٌ.

وَرَوَى ابْنُ نَجْدَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ: الْعَرَبُ

تَقُولُ: قَالَ فُلَانٌ ذَيْتٌ وَذَيْتٌ، وَعَمِلَ كَيْتٌ

وَكَيْتٌ لَا يُقَالُ غَيْرُهُ.

وَفِي خَبَرِ عِمْرَانَ وَالْمَرَاةِ وَالْمَزَادَتَيْنِ: "كَانَ

مِنْ أَمْرِهِ ذَيْتٌ وَذَيْتٌ".

وَفِي "اللسان" نَقَلَ قَوْمٌ: "ذَيْتٌ وَذَيْتٌ،

فَإِذَا وَقَفُوا قَالُوا: ذِيَّةٌ".

وَرَوَى ابْنُ شُمَيْلٍ عَنْ يُوسُفَ: "كَانَ مِنَ

الْأَمْرِ ذِيَّةٌ وَذِيَّةٌ"، مُشَدَّدَةٌ مَرْفُوعَةٌ.

* * *

ذ ي ج

❶ ذَا جَ — ذَيْجًا: مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا. (عَنْ كُرَاع).

❷ الدَّيَّاجُ: الْمُنَادِمَةُ.

❸ الدَّيَّجُ: الدَّيَّاجُ.

* * *

❹ الدَّيَّحُ: الْكَبِيرُ. وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ: "كَانَ

الْأَشْعَثُ ذَا دَيْحٍ". (وَانْظُرْ: ذ ي خ).

* * *

ذ ي خ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الدَّالُّ وَالْيَاءُ وَالْخَاءُ كَلِمَةٌ

وَاحِدَةٌ لَا قِيَاسَ لَهَا".

❶ ذَاخٌ فُلَانٌ — ذَيْخًا: ذَهَبَ غَضْبُهُ.

﴿أَذَاخُ﴾ فلان بالمكان: طاف به ودار.

و— بنى فلان: قهرهم واستولى عليهم.

﴿ذِيخَتِ النَّخْلَةُ﴾: لم تقبل الإبار، ولم تعقد شيئاً.

و— فلان فلاناً: دَلَّه. (حكاه أبو عبيد).

وفى "اللسان": والصواب بالذال المهملة، وكان شمر يقول: ذيخته: دَلَّته. (وانظر:

د ي خ).

﴿الذَّيْخُ﴾: الذكر من الضباع الكثير الشعر.

وفى خبر خزيمة: "والذَّيْخُ مُحَرَّنَجِمًا" أى: أن السنة (الجذب) تركت ذكر الضباع مجتمعاً متقبضاً.

وفى المثل: "الذَّيْخُ فى خلوته مثل الأسد"، يضرب لمن يدعى منفرداً ما يعجز عنه إذا طُلب به.

وفى "اللسان" قال جرير:

* مثل الضباع يسفن ذيحاً ذايخاً *

و— الذئب.

و— الفرس الحصان.

و— كوكب أحمر.

و— الجرى.

(ج) أذياخ، وذيوخ، وذيحة. والأنثى ذيحة (ج) ذياخات، ولا يكسر.

و—: الكبر، يقال: فى فلان ذيح. وبه روى خبر على - رضى الله عنه -: كان الأشعث ذا ذيح. (وانظر: ذ ي ح).
و—: قنؤ النخلة. (عن كراع). (ج) ذيحة.
﴿الذَّيْحَةُ﴾: الدَّابُّ. (يمنية).

* * *

﴿الذَّيْدَجَانُ﴾: (انظره فى: ذ ن ج).

* * *

ذ ي ر

ما تُصَرُّ به أخلاف الناقة

قال ابن فارس: "الذال والياء والراء ليس أصلاً".

﴿ذَارَ﴾ فلان فلاناً (كنال ينال) — ذيراً: كرهه.

﴿ذَيْرَ الرَّاعِي﴾ أخلاف الناقة: صرّها؛ لئلاً يؤثر فيها خشب التّوادي، أو لئلاً يرضعها الفصيل. (التّوادي: جمع تودية: خشبة تُصَرُّ بها أطباء الناقة وتشدُّ على أخلافها).
وقيل: طأها يسرجين لئلاً يرضعها الفصيل. (وانظر: ذار).

﴿ذَيْرَ فَمِ الرَّجُلِ﴾: اسودت أسنانه.

﴿الذَّيَّارُ﴾: كلُّ ما تُطْلَى به أخلاف الناقة لكيلا يرضعها الفصيل. (عن الليث).

قال عُمَرُ بْنُ لَجَأٍ:

* تَرَى الْإِفَالَ فِي الدِّيَارِ الْمُحْكَمِ *

[الإفال: صِغارُ الإبل، بنات المخاض ونحوها].

وفى "اللسان" أنشد الكِسَائِيُّ قول الشاعر:

قد غاثَ رَبُّكَ هذا الخَلْقَ كُلَّهُمْ

بِعَامٍ خِصْبٍ فَعَاشَ النَّاسُ وَالنَّعَمُ

وَأَبْهَلُوا سَرَحَهُمْ مِنْ غَيْرِ تَوْدِيَةٍ

ولا ذِيَارٍ وماتَ الْفَقْرُ وَالْعَدَمُ

[أَبْهَلُوا سَرَحَهُمْ: تركوا ماشيتهم ترعى

حيث شاءت؛ التودية: خشبة تُشَدُّ على خَلْفِ الناقة إذا صُرَّت].

و-: الْبَعْرُ. (عن اللحياني). (وانظر: ذ أ ر).

وقيل: الْبَعْرُ الرُّطْبُ تُصَرُّ به أَخْلَافُ النَّاقَةِ ذَاتِ اللَّبَنِ.

وأنشد السَّرْقَسِيُّ لأبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ:

* أَيْشَتَرَى الْعِطْرَ وَلَا يَسْتَوْهِيهِ *

* إِلَّا ذِيَارًا بِيَدَيْهِ جُلْبَهُ *

[الجلب: جَمْعُ الْجُلْبَةِ، وهى الْقَشْرَةُ التى تَعْلُو الْجُرْحَ عند الْبُرءِ].

* الدَّيْرَةُ: الدِّيَارُ. (عن الليث).

* * *

ذ ي ط

* ذَاطٌ فَلَانٌ فِي مَشْيِهِ — ذَيْطَانًا: حَرَكَ مَنْكَبَيْهِ مَعَ كَثْرَةِ لَحْمٍ.

* * *

ذ ي ع

إِظْهَارُ الشَّيْءِ وَانْتِشَارُهُ.

قال ابن فارس: "الدَّالُّ والياءُ والعَيْنُ أَصْلٌ يدلُّ على إِظْهَارِ الشَّيْءِ وظُهُورِهِ وانتِشَارِهِ".

* ذَاغَ الْخَبَرُ وَغَيْرُهُ — ذَيْعًا، وَذَيْوَعًا، وَذَيْعَانًا، وَذَيْوَعَةً: فَشَا وَانْتَشَرَ. يُقال: أَدْعَنَاهُ فَذَاغَ.

ويُقال: ذَاغَ الْجَرْبُ فِي جِلْدِ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ. ومن المجاز قولهم: ذَاغَ الْجَوْرُ.

* أَذَاعَ فَلَانٌ الْخَبَرَ وَغَيْرَهُ وَبِهِ: أَفْشَاهُ وَنَشَرَهُ وَفَرَّقَهُ وَأَظْهَرَهُ وَنَادَى بِهِ فِي النَّاسِ.

وفى القرآن الكريم - حكاية عن المنافقين -: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ

أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ﴾ (النساء/٨٣)

وفى "الحيوان" قال أبو الأسود الدؤلى:

أَذَاعَ بِهِ فِي النَّاسِ حَتَّى كَانَهُ

بِعَلِيَاءَ نَارٍ أُوقِدَتْ بِتَقْوَبٍ

[التَّقْوَبُ: ما تُشْعَلُ بِهِ النَّارُ مِنْ دِقَاقِ الْعِيدَانِ].

وَالشَّيْءَ بِهِ: دَهَبَ بِهِ.

يُقَالُ: تَرَكْتُ مَتَاعِي فِي مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا،
فَأَذَاعَ النَّاسُ بِهِ.

وَقِيلَ: طَيْرُهُ وَطَوَّحَ بِهِ.

قَالَ الْبَرِّقُ بْنُ عِيَاضٍ الْهَذَلِيُّ:

إِذَا الرَّجُلُ الشَّبْعَانُ صَابَتْ قَذَالُهُ

أَذَاعَ بِهِ مَجْلُوزَهَا وَالْمَقْلَلُ

[صَابَتْ قَذَالُهُ: وَقَعَتْ بِقَذَالِهِ، وَالْقَذَالُ:

جَانِبُ الْقَفَا، الْمَجْلُوزُ: الْمَعْصُوبُ بِالْعَقَبِ،

يُرِيدُ السَّهَامَ، الْمَقْلَلُ: الَّذِي لَهُ قُلَّةٌ، يَرِيدُ

السَّيْفَ، وَقُلْتُهُ: رَأْسُ مَقْبِضِهِ].

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ الْهَذَلِيُّ:

فَإِنْ يَكُ عَتَابُ أَصَابَ بِسَهْمِهِ

حَشَاهُ فَعَتَاهُ الْجَوَى وَالْمَحَارِفُ

فَإِنَّ ابْنَ عَبْسٍ قَدْ عَلِمْتُمْ مَكَانَهُ

أَذَاعَ بِهِ ضَرْبُ وَطْعَنُ جَوَائِفُ

[عَتَاهُ: أَطَالَ حَبْسَهُ، الْجَوَى: فَسَادُ

الْجَوْفِ؛ الْمَحَارِفُ: جَمْعُ مِخْرَفَةٍ، وَهِيَ

الَّتِي تُقَاسُ بِهَا الشَّجَاجُ؛ الْجَوَائِفُ: جَمْعُ

جَائِفَةٍ، وَهِيَ الشَّجَّةُ الَّتِي تُصِيبُ

الْجَوْفَ].

وَفِي "الْكِتَابِ" أَنْشَدَ سَيَّبُويه لِعُمَرَ بْنِ أَبِي

رَبِيعَةَ:

رَبْعُ قَوَاءٍ أَذَاعَ الْمُعْصِرَاتُ بِهِ

وَكُلَّ حَيْرَانَ سَارٍ مَأْوُهُ خَضِيلُ

[قَوَاءٌ: قَفَرٌ خَالٍ؛ الْمُعْصِرَاتُ: الرِّيَّاحُ ذَوَاتُ

الْأَعَاصِيرِ؛ الْحَيْرَانُ: مُجْتَمَعُ الْمَاءِ].

أَيُّ: أَذْهَبَتْهُ وَطَمَسَتْ مُعَالِمَهُ.

وَفِي "اللِّسَانِ" قَالَ الشَّاعِرُ:

نَوَازِلُ أَعْوَامٍ أَذَاعَتْ بِخَمْسَةٍ

وَتَجَعَّلْنِي - إِنْ لَمْ يَقِ اللَّهَ - سَادِيَا

[سَادِيَا، يَعْنِي: سَادِسًا].

وَيُقَالُ: أَذَاعَ النَّاسُ وَالْإِبِلُ مَا فِي الْحَوْضِ،

وَبِمَا فِي الْحَوْضِ شَرِبُوا مَا فِيهِ.

❖ **الْإِذَاعَةُ:** بَثُّ الْبَرَامِجِ الْإِذَاعِيَّةِ الْمُنَوَّعَةِ بِوَسْطَةِ

الْإِرْسَالِ الْإِسْلَاقِيِّ. وَيُقَالُ: إِذْعَةٌ مَسْمُوعَةٌ، لِلرَّادِيوِ،

وَإِذَاعَةٌ مَرْثِيَّةٌ، لِلتَّلْفِيزِيُونِ.

كَمَا يُقَالُ أَيْضًا: إِذَاعَةٌ حَيَّةٌ: مُبَاشِرَةٌ، وَإِذَاعَةٌ مُسَجَّلَةٌ.

❶ **وَمَحْطَةُ الْإِذَاعَةِ أَوْ دَارُ الْإِذَاعَةِ:** الْمَكَانُ الَّذِي يَعْمَلُ

فِيهِ الْإِذَاعِيُونَ وَيَبْدَأُ مِنْهُ الْبَثُّ إِلَى مَحَطَاتِ الْإِرْسَالِ،

ثُمَّ إِلَى الْمُسْتَمْعِينَ وَالْمُشَاهِدِينَ.

❖ **إِذَاعِيٌّ:** وَصْفٌ لِكُلِّ مَا يَتَّصِلُ بِالْإِذَاعَةِ:

يُقَالُ: إِرْسَالٌ إِذَاعِيٌّ، وَبِرَنَامِجٌ إِذَاعِيٌّ،

وَمِرَاسِلٌ إِذَاعِيٌّ، وَتَعْلِيقٌ إِذَاعِيٌّ، وَهَكَذَا.

﴿الْمُذْيَعُ﴾ مِنَ النَّاسِ: الَّذِي لَا يَكْتُمُ السِّرَّ،
أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ كَتْمَهُ.
يُقَالُ: فَلَانٌ لِلْأَسْرَارِ مُذْيَعٌ، وَلِلْأَسْبَابِ
مُضْيَاعٌ.

و-: آلَةُ الْإِذَاعَةِ. وَهِيَ جِهَازُ الرَّادِیُو،
وَجِهَازُ تَكْبِيرِ الصَّوْتِ.
(ج) مُذَايِيعٌ.

يُقَالُ: قَوْمٌ مُذَايِيعٌ. وَفِي حَبَرٍ عَلَيَّ - كَرَّمَ
اللَّهُ وَجْهَهُ - فِي وَصْفِ الْأَوْلِيَاءِ: "لَيْسُوا
بِالْمُذَايِيعِ الْبُذُرِ" (أَيُّ الَّذِينَ يُفْشُونَ الْكَلَامَ
بَيْنَ النَّاسِ).

﴿الْمُذِيعُ﴾: مَنْ يَقُومُ بِتَقْدِيمِ الْمَوَادِّ الْإِذَاعِيَّةِ،
وَالرَّبْطِ بَيْنَ الْفَقَرَاتِ، وَقِرَاءَةِ نَشْرَاتِ
الْأَخْبَارِ وَالتَّعْلِيقَاتِ السِّيَاسِيَّةِ، وَوَصْفِ
الْإِذَاعَاتِ الْخَارِجِيَّةِ. وَهُوَ غَيْرُ مُقَدِّمِ
الْبَرَامِجِ.

* * *

﴿الذَّيْفَانُ، وَالذَّيْفَانُ، وَالذَّيْفَانُ﴾: السُّمُّ
الْقَاتِلُ. (وَانْظُرْ: ذَا ف)

قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ:

فَعَمَّا قَلِيلٍ سَقَاهَا مَعًا

بِمُزْعَفٍ ذَيْفَانٍ قِشْبٍ ثُمَالٍ

وَأُنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ، لِأَبِي وَجْزَةَ:

وَإِذَا قَطَمْتَهُمْ قَطَمْتَ عَاقِبَةً

وَقَوَاضِيَ الذَّيْفَانِ مِمَّنْ تَقْطُمُ

* * *

ذى ل

١- آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ. ٢- الْإِطَالَةُ وَالْإِرْخَاءُ.

٣- التَّبَخُّثُ. ٤- الْإِهَانَةُ وَالْإِبْتِذَالُ.

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الذَّالُ وَالْيَاءُ وَاللَّامُ أَصِيلٌ
وَاحِدٌ مُطَرَّدٌ مُنْقَاسٌ، وَهُوَ شَيْءٌ يَسْفُلُ فِي
إِطَافَةٍ".

﴿ذَالٌ﴾ - ذَيْلًا: صَارَ لَهُ ذَيْلٌ، فَهُوَ ذَائِلٌ.

و- الثَّوْبُ: طَالَ حَتَّى يَمَسَّ الْأَرْضَ.

و- فَلَانٌ: جَرَّ ذَيْلَهُ تَبَخُّثًا.

وَيُقَالُ: ذَالَتِ الْمَرْأَةُ ذَيْلَهَا، وَيُقَالُ: ذَالَتِ

الْجَارِيَّةُ فِي مَشْيِهَا: مَاسَتْ وَجَرَّتْ أَذْيَالَهَا

عَلَى الْأَرْضِ وَتَبَخَّثَتْ.

قَالَ طَرَفَةُ - يَصِفُ نَاقَتَهُ -:

وَذَالَتْ كَمَا ذَالَتْ وَلِيدَةُ مَجْلِسٍ

تُرَى رَبَّهَا أَذْيَالَ سَحْلٍ مُمَدِّدٍ

[السَّحْلُ: الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْقُطْنِ، يَعْنِي

أَنَّهَا جَرَّتْ ذَنْبَهَا كَمَا ذَالَتْ مَمْلُوكَةٌ تَسْقَى

الْخَمْرَ فِي مَجْلِسٍ].

وَالْفَرَسُ: طَالَ ذَيْلُهُ، أَيْ: ذَنْبُهُ.

وَالْحَمَامَةُ: سَحَبَتِ ذَنْبَهَا.

وَيُقَالُ: ذَالَ السَّحَابُ: جَرَّ ذَيْلَهُ.

وَالشَّيْءُ: هَانَ وَابْتَذَلَ.

وَيُقَالُ: ذَالَتِ الْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ: هُزِلَتْ وَفَسَدَتْ.

وَحَالُ فُلَانٍ: تَوَاضَعَتْ.

وَالنَّاقَةُ بِذَنْبِهَا: نَشَرَتْهُ عَلَى فَخْذَيْهَا.

وَيُقَالُ: ذَالَ الْوَعْلُ بِذَنْبِهِ: رَفَعَهُ.

وَحَالُ فُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ: انْبَسَطَ.

❖ **أَذَالَ** فُلَانٌ ثَوْبَهُ: أَطَالَ ذَيْلَهُ.

وَفِي حَبْرِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ: "كَانَ مُتْرَفًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، يَدَّهِنُ بِالْعَبِيرِ، وَيُذِيلُ يَمْنَةً الْيَمَنَ".

(الْيَمْنَةُ: ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ).

وَقَالَ كُثَيْرٌ - يَمْدَحُ -:

عَلَى ابْنِ أَبِي الْعَاصِي دِلَاصٌ حَصِينَةٌ

أَجَادَ الْمُسَدَّى سَرْدَهَا وَأَذَالَهَا

[دِلَاصٌ: دِرْعٌ بَرَّاقَةٌ مَلَسَاءٌ لَيِّنَةٌ؛ الْمُسَدَّى:

الَّذِي نَسَجَهَا؛ أَيْ: عَمَلَ سُدَّهَا وَلَحَمَتَهَا؛ سَرَدَهَا: نَسَجَهَا].

وَيُقَالُ: أَذَالَتِ الْمَرْأَةُ قِنَاعَهَا: أَرْسَلَتْهُ، وَأَرْخَتْهُ.

وَالشَّيْءُ: أَهَانَهُ وَلَمْ يُحْسِنِ الْقِيَامَ عَلَيْهِ.

يُقَالُ: أَذَالَ فَرَسَهُ، أَوْ امْرَأَتَهُ، أَوْ غُلَامَهُ: لَمْ يُحْسِنِ الْقِيَامَ عَلَيْهَا، فَهُزِلَتْ وَفَسَدَتْ.

وَيُقَالُ: أَذَالَ خَيْلَهُ: امْتَهَنَهَا بِالْعَمَلِ وَالْحَمَلِ عَلَيْهَا.

وَفِي الْخَبَرِ: "نَهَى النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ إِذَالَةِ الْخَيْلِ".

وَفِي رِوَايَةٍ: "بَاتَ جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - يُعَاتِبُنِي فِي إِذَالَةِ الْخَيْلِ".

وَيُقَالُ: أَذَالَ الْعَدُوَّ. قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّيُّ:

وَلَمْ أَرْ خَيْلًا مِثْلَهَا عَرَبِيَّةً

تُذِيلُ عَدُوًّا أَوْ تَصُونُ ذِمَارًا

وَحَالُهُ: ابْتَذَلَهُ بِالْإِنْفَاقِ، وَلَمْ يَصْنُهُ، يُقَالُ: أَذِلَ مَالُكَ يُصْنُ عِرْضُكَ.

وَالنَّاسُ الْخَيْلَ: وَضَعُوا أَدَاةَ الْحَرْبِ عَنْهَا وَأَرْسَلُوهَا. وَفِي حَبْرِ سَلَمَةَ بْنِ تَوْفَلٍ الْكِنْدِيِّ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَذَالَ النَّاسُ الْخَيْلَ، وَوَضَعُوا

السَّلَاحَ، وَقَالُوا: لَا جِهَادَ، قَدْ وَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَوَجهُ، وَقَالَ: "كَذَّبُوا،

الآن، الآن جاء القتالُ".

﴿أذِيلَ الشَّيْءُ﴾: صار له ذِيلٌ.

﴿ذِيلُ فلانٍ ثَوْبُهُ﴾: طَوْلُهُ.

ويقال: ذِيلُ كِتَابِهِ أو كَلَامِهِ: أَرَدَفَهُ بِكَلَامٍ كَالْتِمَّةِ لَهُ.

وذِيلٌ فِي كَلَامِهِ: تَبَسَّطَ فِيهِ غَيْرَ مُحْتَشِمٍ.

﴿تَذَايَلَتْ حَالُ فلانٍ﴾: ذَالَتْ.

﴿تَذِيلُ فلانٍ﴾: جَرَّ ذَيْلَهُ مُتَبَخِّرًا.

و-: انْبَسَطَ.

ويقال: تَذِيلُ فلانٍ إِلَى فلانٍ.

و- الدَّابَّةُ: حَرَكَتْ ذَنْبَهَا.

ويقال: تَذِيلُ الفَرَسِ فِي جَرِيهِ: حَرَكَ ذَنْبَهُ نَشَاطًا.

﴿التَّذْيِيلُ﴾: لَحَقُ الْكِتَابِ.

و- (فِي عِلْمِ الْمَعَانِي): تَعْقِيبُ جُمْلَةٍ بِأُخْرَى، تَشْتِمِلُ عَلَى مَعْنَاهَا، بَعْدَ إِتْمَامِ الْكَلَامِ، تَأْكِيدًا لَهَا، وَتَقْرِيرًا لِحَقِيقَةِ الْكَلَامِ، وَهُوَ نَوْعَانِ:

١- تَذْيِيلٌ يَجْرِي مَجْرَى الْمَثَلِ: بِأَن يُقْصَدَ بِالْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ حُكْمٌ كُلُّهُ مُنْفَصِلٌ عَمَّا قَبْلَهُ، يَجْرِي مَجْرَى الْأَمْثَالِ فِي الْإِسْتِقْلَالِ وَشَبُوحِ الْإِسْتِعْمَالِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ

كَانَ زَهُوقًا﴾. (الإسراء/٨١)

وكقول النابغة:

وَلَسْتُ بِمُسْتَبَقٍ أَحَا لَا تَلْمُهُ

عَلَى شَعَثِ أَى الرِّجَالِ الْمُهَذَّبِ

٢- تَذْيِيلٌ لَا يَجْرِي مَجْرَى الْمَثَلِ: بِأَن لَا يَسْتَقِلُّ بِإِفَادَةِ الْمُرَادِ بَلْ يَتَوَقَّفُ عَلَى مَا قَبْلَهُ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجْزَى إِلَّا الْكُفُورُ﴾. (سبأ/١٧).

وقوله تَعَالَى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا لِشَرٍّ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ﴾. (الأنبياء/٣٤)

﴿الدَّائِلُ﴾: الْفَرَسُ الطَّوِيلُ الذَّيْلُ، وَالْأَنْثَى دَائِلَةٌ.

وقيل: الْفَرَسُ إِذَا كَانَ قَصِيرًا وَذَيْلُهُ طَوِيلًا.

و-: الدَّرْعُ الطَّوِيلُ الذَّيْلُ.

قال النابغة - وذكر آلة الحرب -:

وَكُلُّ صَمُوتٍ نَثْلَةٌ تَبْعِيَّةٌ

وَنَسْجُ سُلَيْمٍ كُلُّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ

[صَمُوتٌ: دِرْعٌ إِذَا صُبَّتْ لَمْ يُسْمَعْ لَهَا

صَوْتُ؛ نَثْلَةٌ: سَابِغَةٌ؛ وَنَسْجُ سُلَيْمٍ، أَرَادَ:

نَسْجَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، وَدَاوُدُ أَوَّلُ مَنْ عَمِلَ

الدَّرْعَ فَنُسِبَتْ إِلَيْهِ؛ قَضَاءٌ: مُحْكَمَةٌ

صُلْبَةٌ].

﴿ذَائِلَةٌ﴾ - يُقَالُ: حَلَقَةٌ ذَائِلَةٌ: رَقِيقَةٌ لَطِيفَةٌ

مَعَ طُولٍ.

﴿الدَّوِيلُ﴾: الْيَبِيسُ.

﴿دِيَالُ﴾: رَمْلَةٌ تَلْقَاءُ ذُرْوَةً مِنْ بِلَادِ غَطَفَانَ، وَقِيلَ: مِنْ

وَادِ لِبْنَى فَزَارَةَ.

قال عبيد بن الأبرص:

و-: ما انْسَحَبَ من الرِّيحِ على الأرضِ من
التُّرابِ والغُبَارِ.

وقيل: ما تتركه الرِّيحُ في الرَّمْلِ على هَيْئَةِ
الرَّسَنِ وغيره، كأنَّ ذلكَ إنما هو أَثَرُ ذَيْلٍ
جَرَّتْهُ.

قال ذو الرُّمَّة:

أَمِنْ دِمْنَةٍ جَرَّتْ بِهَا ذَيْلُهَا الصَّبَا

لِصَيْدَاءَ - مهلاً - ماءً عَيْنِكَ سَافِحُ

[الدِّمْنَةُ: آثَارُ النَّاسِ وما سَوَّدُوا؛ صَيْدَاءُ:

اسم امرأة شَبَّ بها].

وفي "اللسان" قَالَ الرَّاجِزُ:

* لِكُلِّ رِيحٍ فِيهِ ذَيْلٌ مَسْفُورٌ *

[مَسْفُورٌ: مَكْنُوسٌ].

و- (في المُلَفَّاتِ) appendix: تَتِمَّةٌ لَيْسَتْ مِنْ
صُلْبِ النَّصِّ، وَإِنْ كَانَتْ مُكَمَّلَةً لَهُ، وَمَهْمَةٌ لِفَهْمِهِ،
تُطْبَعُ بَعْدَهُ مَبَاشَرَةً، وَتَسْبِقُ عَادَةً الْكَشَافَ.

ويقال: شَمَرُ ذَيْلًا، وَادَّرَعُ لَيْلًا؛ إِذَا اسْتَعَدَّ
لِلْأَمْرِ وَجَدَّ فِيهِ.

ويقال: فَلَانٌ طَوِيلُ الذَّيْلِ: غَنِيٌّ.

ومن أقوالهم: "مَنْ يَطْلُ ذَيْلُهُ يَنْتَطِقُ بِهِ".

أى: مَنْ كَانَ فِي سَعَةِ أَنْفَقٍ مَالَهُ حَيْثُ
شَاءَ.

فَخَرَجَ دُرُودٌ فَلَوَى ذَيْالٍ

يُعْفَى آيَهُ مَرُّ السِّنِينَ

[يُعْفَى: يَطْمِسُ؛ آيَهُ: مَعَالَهُ].

* ذَيْالَةٌ: قُنَّةٌ مِنْ قُنَنِ الْحَرَّةِ، كَانَتْ لِبْنَى ثُعْلَبَةَ بْنِ

عَمْرِو بْنِ ذُبْيَانَ، بَيْنَ نَخْلٍ وَخَيْبَرٍ، قَالَ مُزَرَّدُ:

أَلَا إِنَّ سَلْمَى مُغْزَلٌ بِذَيْالَةٍ

حَدُّوْلُ تَرَاعَى شَادِنًا غَيْرَ تَوَامٍ

[المُغْزَلُ: الظَّبْيَةُ ذَاتُ الْعَزَالِ؛ حَدُّوْلُ: مُقِيمَةٌ عَلَى

وَلَدِهَا تَرَعَاهُ؛ الشَّادِنُ: وَلَدُ الظَّبْيَةِ].

* الذَّيْلُ: آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ.

و- من الإِزَارِ والرَّدَاءِ: مَا أُرْسِلَ مِنْهُ

فَأَصَابَ الْأَرْضَ.

وقيل: مَا جَرَّ مِنَ الثَّوْبِ وَالْإِزَارِ إِذَا أُسْبِلَ.

وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمَرَأَةَ، فَقِيلَ: هُوَ مَا وَقَعَ

عَلَى الْأَرْضِ مِنْ ثَوْبِهَا مِنْ نَوَاحِيهَا كُلِّهَا،

فَلَا نَدْعُو لِلرَّجُلِ ذَيْلًا، فَإِنْ كَانَ طَوِيلَ

الثَّوْبِ، فَذَلِكَ الْإِرْفَالُ فِي الْقَمِيصِ وَالْجُبَّةِ.

(عن خالد بن جَنْبَةَ).

ويقال: فَلَانٌ طَاهِرُ الذَّيْلِ، كُنَايَةٌ عَنِ الْعِفَّةِ.

قال أبو العلاء المعرِّي - يرثى أباه -:

مَضَى طَاهِرَ الْجُثْمَانِ وَالنَّفْسِ وَالْكَرَى

وَسُهِدَ الْمُنَى وَالْجَيْبِ وَالذَّيْلِ وَالرُّدْنِ

[الرُّدْنُ: أَصْلُ الْكُمِّ].

و- من الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ وَنَحْوَهُمَا: دَنَبُهُ.

ويقال: هو في ذَيْلٍ ذَائِلٍ؛ أي: في هَوَانٍ
وَحَزَنٍ شَدِيدٍ.

(ج) أَذْيَالٌ، وَذُيُولٌ، وَأَذْيَالٌ (الأخير عن
الهَجَرِيَّ). وَأَنْشَدَ فِي نَوَادِرِهِ لِأَبِي الْبَقَرَاتِ
النَّخَعِيِّ:

وثلثًا مثل القطا مائلاتٍ

لَحَفَنَهُنَّ أَذْيَالُ الرِّيحِ تُرْبَا

[ثلاثا: يَعْنِي الْأَثَافِيَّ الَّتِي تَوْضَعُ عَلَيْهَا
الْقَدَرُ].

وقيل: أَذْيَالُ الرِّيحِ: مَا خَيْرُهَا الَّتِي تَكْسَحُ
بِهَا مَا خَفَّ لَهَا.

وقال النابغة - يمدح -:

كَأَنَّ مَجَرَ الرَّامِسَاتِ ذُيُولَهَا

عَلَيْهِ حَصِيرٌ نَمَّقَتَهُ الصَّوَانِعُ

[الرَّامِسَاتُ: الرِّيَاحُ الشَّدِيدَةُ الْهَبُوبِ الَّتِي
تَطْمِسُ الْأَثَرُ؛ نَمَّقَتَهُ: زَيَّنَتْهُ].

ويقال: جاء أَذْيَالٌ مِنَ النَّاسِ، أَيْ: أَوَاخِرُ
مَنْهُمْ قَلِيلٌ.

وَذُو ذَيْلٍ: اسم فرسٍ، من خَيْلِ شَيْبَانَ، من بَكْرِ بْنِ
وَأَثَلٍ. وَفِي "التاج" قَالَ مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ:

وَفَارِسِ ذِي ذَيْلٍ وَأَصْحَابِ ضَالَةٍ

وَإِخْوَةَ دَعَاءٍ تَلُومُ حَلَاثِلِي

[أَيْ: أَبْعَدَ قَتْلِ هَؤُلَاءِ يَلْمُنُنِي].

❖ **الذَّيَالُ** مِنَ الْخَيْلِ: الطَّوِيلُ الدَّيْلِ أَوْ
الدَّنْبِ.

يُقَالُ: فَرَسٌ ذِيَالٌ، وَثُورٌ ذِيَالٌ. وَقِيلَ:
الطَّوِيلُ الْقَدُّ، الطَّوِيلُ الدَّيْلُ، فَإِنْ كَانَ
قَصِيرًا وَدَنَبُهُ طَوِيلًا، قِيلَ: ذِيَالُ الدَّنْبِ،
فَيُذَكَّرُونَ الدَّنْبَ.

قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَجَالَ الصُّوَارُ وَاتَّقَيْنَ بَقْرَهَبَ

طَوِيلِ الْقَرَا وَالرَّوْقِ أَخْنَسَ ذِيَالِ

[الصُّوَارُ: الْقَطِيعُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ؛
الْقَرَهَبُ: الْفَحْلُ الْمُسْنُ؛ الْقَرَا: الظَّهْرُ؛
الرَّوْقُ: الْقَرْنُ؛ الْأَخْنَسُ: الْقَصِيرُ الْأَنْفِ].

و-: الْمُتَبَخَّرُ فِي مَشْيِهِ وَاسْتِنَانِهِ، كَأَنَّهُ
يَسْحَبُ ذَيْلَ دَنْبِهِ.

وَيُقَالُ ذَلِكَ لِثُورِ الْوَحْشِ أَيْضًا.

قَالَ النَّابِغَةُ:

بِكُلِّ مُجَرَّبٍ كَاللَّيْثِ يَسْمُو

عَلَى أَوْصَالِ ذِيَالِ رِفْنٍ

[الْمُجَرَّبُ هُنَا: الشُّجَاعُ؛ يَسْمُو: يَعْلُو؛
الْأَوْصَالُ: الْعِظَامُ، الْوَاحِدُ وَصْلٌ، الرِّفْنُ:
السَّرِيعُ].

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ:

وَأِنِّي حَازِرٌ أَنَّمِى سِلَاحِى

إِلَى أَوْصَالِ ذِيَالٍ مَنِيْعٍ

و— مِنَ النَّاسِ: الْمُتَبَخَّرُ.

وَيُقَالُ: هُوَ ذِيَالٌ يَنْوِيهِ: جَرَّارٌ.

o وَبَنُو الذِّيَالِ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ.

* الْمُتَذِيلُ: الْمُتَبَذَّلُ.

و—: الْمُتَبَخَّرُ.

* الْمُتَذِيلَةُ - يُقَالُ: أَرْضٌ مُتَذِيلَةٌ: أَصَابَهَا

لَطْخٌ مِنْ قَطَرٍ ضَعِيفٍ.

* الْمَذَالُ: الْمُهَانُ.

و— (فِي عِلْمِ الْعَرُوضِ): مَا زِيدَ عَلَى وَتِدِهِ مِنْ آخِرِ

الْبَيْتِ - فِي بَحْرِ الْبَسِيطِ وَالْكَامِلِ - حَرْفَانِ، وَلَا يَكُونُ

الْمَذَالُ فِي الْبَسِيطِ إِلَّا مِنَ الْمُسَدَّسِ، وَلَا فِي الْكَامِلِ إِلَّا

مِنْ الْمُرْبَعِ.

مِثَالُ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ:

إِنَّا دَمَمْنَا عَلَى مَا خَيَّلَتْ

سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ وَعَمْرًا مِنْ تَمِيمٍ

وَمِثَالُ الثَّانِي قَوْلُهُ:

جَدْتُ يَكُونُ مُقَامُهُ

أَبْدًا بِمُخْتَلَفِ الرِّيَّاحِ

* الْمَذَالَةُ: الْأَمَةُ الْمُهَانَةُ.

وَفِي الْمَثَلِ: "أَخِيلٌ مِنْ مُذَالَةٍ"، يُضْرَبُ

لِلْمُتَبَخَّرِ، وَهُوَ مَهِينٌ.

و—: الطَّوِيلَةُ الذَّيْلُ.

وَيُقَالُ: حَلَقَةٌ مُذَالَةٌ: رَقِيقَةٌ لَطِيفَةٌ مَعَ

طُولٍ.

* الْمَذِيلُ: الْمُتَبَذَّلُ.

o وَرِدَاءٌ مُذِيلٌ: طَوِيلُ الذَّيْلِ.

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَعَنَّ لَنَا سِرْبٌ كَأَنَّ نِعَاجَهُ

عَذَارَى دَوَارٍ فِي مَلَأٍ مُذِيلٍ

[النَّعَاجُ: جَمْعُ نَعْجَةٍ، وَهِيَ هُنَا الْأُنْثَى مِنْ

بَقَرِ الْوَحْشِ؛ دَوَارٌ: صَنْمٌ كَانُوا يَدُورُونَ

حَوْلَهُ، كَمَا يُطَافُ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ؛ الْمَلَأُ:

جَمْعُ مَلَأَةٍ، وَهِيَ الْمِلْحَفَةُ].

* * *

ذ ي م

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الذَّالُ وَالْيَاءُ وَالْمِيمُ كَلِمَةٌ

وَاحِدَةٌ، لَا يُقَاسُ وَلَا يَنْفَرَعُ".

* ذَامَةٌ - ذَيْمًا، وَذَامًا: عَابَهُ وَذَمَّهُ، فَهُوَ

مَذِيمٌ، عَلَى النَّقْصِ، وَمَذْيُومٌ، عَلَى التَّمَامِ،

وَمَذْءُومٌ، إِذَا هَمَزَتْ.

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

وَذَامَتُهُ أَفْنَاءُ الْعِرَاقِ وَإِنَّمَا

تَرْحُلُهُ عَنْهُمْ أَكْبَرُ ذَامِهِ

﴿الدَّامُ: الْعَيْبُ.﴾

وفى الخبر: "عادت محاسنُه داما".

وفى خبر عائشة - رضى الله عنها -: "أتى النبى - صلى الله عليه وسلم - ناس من اليهود فقالوا: السام عليك يا أبا القاسم، فقال: وعليكم. قالت عائشة: فقلت: وعليكم السام والدام، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: يا عائشة لا تكونى فاحشة، قالت: فقلت: يا رسول الله. أما سمعت ما قالوا: السام عليك، قال: أليس قد رددت عليهم الذى قالوا، قلت: وعليكم؟".

وفى المثل: "لا تعدم الحسناء داما". يضرب فى نذرة تهذيب الأشياء وخلوها من المعاييب.

ومنه قول أنس بن نواس المحاربى:

وكننت مسوداً فينا حميداً

وقد لا تعدم الحسناء داما

وفى "اللسان" قال عوفى القوافى - وينسب لقيس بن الخطيم، ولهمام الرقاشى -:
يرد الكتيبة مقلولة

بها أفئها وبها دامها

ويروى: "ذائها"، و"ذابها". وهما بمعنى.

(وانظر: ذ و ب، ذ و ن، ذ ي ن)

وقال عصام بن عبيد الزمانى:

لو عد قبر وقبر كنت أكرمهم

ميتاً وأبعدهم عن منزل الدام

[قوله: لو عد قبر وقبر، أى: عدت القبور

متتابة واحداً بعد واحد. يعنى: إذا

حصلت أنساب الموتى وجدتني أكرمهم

نسباً، وأبعدهم عن الدّم].

وقال ليلى - وذكر قبّة ملك، تفاخر فيها

مع غرباء -:

وكثيرة غرباؤها مجهولة

ترجى نوافلها ويخشى دامها

[مجهولة، يعنى: مجهول من فيها؛

النوافل: جمع النافلة، وهى: الفضل

والشرف].

و-: الدّم. قال الشنفرى:

ولولا اجتناب الدام لم يلف مشرب

يعاش به إلا لدى ومأكّل

ولكن نفساً حرة لا تقيم بى

على الدام إلا ريثما أتحوّل

[يُلف: يوجد؛ حرة: أبية].

﴿الدَّيْمُ: الدَّامُ. وقد يهمز.﴾

ذ ي ن

* ذَانِ فَلَانًا — دَيْنًا، وذَانًا: عَابَهُ.

* الدَّانُ: العَيْبُ. (وانظر: ذ ي م)

قال قَيْسُ بنِ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيُّ - وَيُنْسَبُ

لِعُوفٍ الْقَوَافِي، وَلِهَمَّامِ الرَّقَاشِيِّ -:

رَدَدْنَا الْكِتَابَةَ مَفْلُوءَةً

بِهَا أَفْنُهَا وَبِهَا ذَانُهَا

[الْأَفْنُ: الْعَيْبُ، أَيْ: نَقَصُهَا وَعَيْبُهَا].

وَيُرْوَى: "ذَابِهَا"، و"ذَامِهَا". وهما بمعْنَى.

(وانظر: ذ و ب، ذ و ن، ذ ي م)

* الدَّيْنُ: الدَّانُ.

* المَذَانُ: الْمُهَانُ، لُغَةٌ فِي الْمَذَالِ.

* * *

* ذِيَّةٌ: يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ: هَذَا يَوْمٌ

قُرٌّ، فَيَقُولُ الْآخَرُ: وَاللَّهِ مَا أَصْبَحْتُ بِهَا

ذِيَّةٌ؛ أَيْ: لَا قُرَّ بِهَا.

* * *

فهرس

أسماء الشعراء المستشهد بشعرهم ، ووفياتهم

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
الألف	
ابن أبي دُباكل (سليمان بن أبي دُباكل الخُزاعيّ)	أموى
ابن أبي كريمة (أحمد بن زياد)	(من معاصرى الجاحظ)
ابن أحمر (عمرو بن أحمر الباهليّ)	نحو ٦٥هـ = ٦٨٥م
ابن خفاجة	٥٢٣هـ = ١١٣٨م
ابن شُهَيْد القرطبيّ (أحمد بن عبد الملك)	(٤٢٦هـ = ١٠٣٥م)
ابن الرُّوميّ (على بن العبّاس)	٢٨٣هـ = ٨٩٦م
ابن عبد ربّه الأندلسي	(٣٢٨هـ = ٩٤٠م)
ابن قيس العدويّ	—
ابن مُقبل (تميم بن أبيّ)	مخضرم (نحو ٢٥هـ = ٦٤٦م) ، أو : (بعد ٣٧هـ = ٦٥٧م)
ابن مَيّادة (الرّماح بن أبرد)	١٤٩هـ = ٧٦٦م
ابن هرمة (إبراهيم بن على بن سلّمة)	١٧٦هـ = ٧٩٢م
أبو الأسود الدُّؤليّ (ظالم بن عمرو)	٦٩هـ = ٦٨٨م
أبو البقرات النّخعيّ	—
أبو تَمّام (حبيب بن أوس)	٢٣١هـ = ٨٤٦م
أبو حفص الكلابيّ	—
أبو خِراش الهُدليّ (خُوَيْلِد بن مُرّة)	نحو ١٥هـ = ٦٣٦م

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٣٠هـ = ٦٨٢ م	أبو دهبيل الجُمَحِيّ
جاهليّ	أبو دواد الإياديّ (جارية - أوجوبرية - بن الحجّاج)
نحو ٢٧هـ = ٦٤٨ م	أبو ذؤيب الهُدَلّيّ (خويلد بن خالد)
أُمويّ	أبو الرُبَيْسِ الثَّعْلَبِيّ
نحو ٦٢هـ = ٦٨٢ م	أبو زُبَيْدٍ الطَّائِيّ (حَرْمَلَة بن المنذر)
٨٠هـ = ٦٦٩ م	أبو صخر الهُدَلّيّ (عبد الله بن سَلَمَة)
٣ ق.هـ = ٦٢٠ م	أبو طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عم الرّسول - صلى الله عليه وسلم -)
٢١٢هـ = ٨٢٧ م	أبو العتاهية
٤٤٩هـ = ١٠٥٧ م	أبو العلاء المَعَرّيّ
—	أبو الغريب النَّصْرِيّ
٢١٠هـ = ٨٢٥ م	أبو محمّد الفَقَّعَسِيّ (عبد الله بن رُبَيع بن خالد)
١٣٠هـ = ٧٤٨ م	أبو النّجم العِجْلِيّ (الفضل بن قُدّامة)
أُمويّ (١٤٧هـ = ٧٦٤ م)	أبو نُحَيْلَة السَّعْدِيّ
١٩٨هـ = ٨١٤ م	أبو نُواس (الحسن بن هانئ)
نحو ١٣٠هـ = ٧٤٧ م	أبو وَجَرَة السَّعْدِيّ (يزيد بن عبيد السُّلَمِيّ)
—	أبىّ بن سُلَيم بن ربيعة
١٣٥١هـ = ١٩٣٢ م	أحمد شوقي
١٠٥هـ = ٧٢٣ م	الأَحْوَصُ (عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن عاصم ابن ثابت الأنصاريّ)
١٣٠ ق.هـ = ٤٩٧ م	أُحَيِّحَة بن الجُلّاح
٩٠هـ = ٧٠٨ م	الأَخْطَل (غِيَاث بن غوث)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	الأخنس بن شهاب التغلبي
—	أرطاة بن سُهَيْة
إسلامي	أسامة بن الحارث الهذلي
٦٦هـ = ٦٨٦م	أسماء بن خارجة
نحو ٢٢ ق. هـ = ٦٠٠م	الأسود بن يَعْفَر (أعشى نَهْشَل)
٧هـ = ٦٢٨م	الأعشى (أبو بصير ميمون بن قيس)
جاهلي	أعشى بنى أسد (قيس بن بُجْرة بن قيس بن مُنْقِذ)
إسلامي	الأعشى الحرمازي (عبد الله بن الأعور)
٨٣هـ = ٧٠٢م	أعشى همدان (عبد الرحمن بن عبد الله)
مخضرم	الأعلم الهذلي (حبيب بن عبد الله)
—	الأعور الحرمازي = الأعشى الحرمازي
نحو ٢١هـ = ٦٤٢م	الأغلب العجلي
نحو ٥٠ ق. هـ = ٥٧٠م	الأفوه الأودي
نحو ٨٠ ق. هـ = ٥٤٥م	امرؤ القيس بن حُجْر
٥هـ = ٦٢٦م	أمية بن أبي الصلت
نحو ٧٥هـ = ٦٩٤م	أمية بن أبي عاين الهذلي
—	أنس بن نواس المحاربي = الحنّان بن نواس
٢ ق. هـ = ٦٢٠م	أوس بن حجر (أوس بن حجر بن مالك التميمي)

الباء

١٣٢٢هـ = ١٩٠٤م	البارودي (محمود سامي البارودي)
جاهلي	باعث بن صُريم
٩٢ ق. هـ = ٥٣٣م	بشر بن أبي خازم الأسدي (عمرو بن عوف)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
١٦٧ هـ = ٧٨٤ م	بشَّار بن بُرْد العُقَيْلِيّ
—	البَعِيث بن حُرَيْث الحَنْفِيّ
التّاء	
نحو ٨٠ ق. هـ = ٥٤٠ م	تأبَّط شَرًّا (ثابت بن جابر)
—	توسعة
الثّاء	
جاهليّ	ثُعْلَبَة بن صُعَيْر المازنيّ
جاهليّ	ثعلبة بن عمرو العبديّ (ابن أم حَزْنة)
الجيم	
—	جزء بن رباح
(جاهليّ)	جَدْع بن سنان الغسانيّ
مخضرم	جران العَوْد (عامر بن الحارث بن كُلفة)
١١٠ هـ = ٧٢٨ م	جَرِير بن عطية الخطفيّ
—	الجميح الهذليّ
(٨٢ هـ = ٧٠١ م)	جميل بثينة
—	جهم بن خلف المازنيّ
الحاء	
٤٦ ق. هـ = ٥٧٨ م	حاتم الطائيّ
جاهليّ	الحادِرة (قُطَبة بن مِحْصَن بن جرول الذّبيانيّ)
جاهليّ	الحارث بن حرجة الفزاريّ
جاهليّ	الحارث بن ظالم المُرّيّ
—	حبيب بن المرقال العنبريّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
مخضرم	حذيفة بن أنس
٦٧٤هـ = ٦٧٤م	حسان بن ثابت (أبو الوليد حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري)
—	حزرمي بن عامر الأسدي
نحو ٤٥هـ = ٦٦٥م	الحطيئة (جروول بن أوس العبسي - أبو مليكة)
—	حطيم
أموي	حميد الأرقط
نحو ٣٠هـ = ٦٥١م	حميد بن ثور الهلالي
إسلامي	حميد بن حريث بن بحدل الكلبي
—	حميدة بنت النعمان بن بشير الأنصاري

الخاء

مخضرم	خالد بن زهير الهذلي
إسلامي	خالد بن سعيد بن العاص
(صحابي)	خبيب بن عدي
جاهلي	خداش بن زهير العامري
—	الخزرج بن عوف الخفاجي
—	خفاف بن ندبة
—	خلف بن خليفة
٢٤هـ = ٦٤٥م	الخنساء (تماضر بنت عمرو بن الشريد)

الدال

—	الدبيري
(٢٣٥هـ = ٨٥٠م)	ديك الجن (عبد السلام بن رغبان)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
الذال	
١١٧هـ = ٧٣٥م	ذو الرمة (غيلان بن عتبة)
الراء	
٩٠هـ = ٧٠٩م	الراعي النميري (عبيد بن حصين بن معاوية)
١٤٥هـ = ٧٦٢م	رؤبة بن العجاج
—	ربيعة بن أسد بن خزيمة
جاهلي	ربيعة بن الجحدر الهذلي
—	الربيع بن زياد العبسي
—	ربيعة بن عبد ياليل بن سالم الثقفي
—	ربيعة بن الكوذن الهذلي
١٦هـ = ٦٣٧م	ربيعة بن مقروم الضبي
—	رزاح
الزاي	
—	زاهر التميمي
٤٥هـ = ٦٦٥م	الزبرقان بن بدر
—	زغبة الباهلي
أموي	الزفيان السعدي
١٣ ق. هـ = ٦٠٩م	زهير بن أبي سلمى
١٠٠هـ = ٧١٨م	زياد الأعجم
—	زيد بن جندب الإيادي
٩هـ = ٦٣٠م	زيد الخيل الطائي (زيد بن مهلهل بن منهب)
١٣٥هـ = ٧٥٢م	زينب بنت الطنبرية (وهي أمها)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
السّين	
نحو ٤٠ هـ = ٦٦٠ م	سُحَيْم (عبد بنى الحساس)
جاهلي	سعد بن مالك
نحو ٢٣ ق.هـ = ٦٠٠ م	سلامة بن جندل
—	سينان بن أبي حارثة
—	سهم بن حنظلة الغنوي
—	سواد بن قارب
بعد ٦٠ هـ = ٦٨٠ م	سويد بن أبي كاهل اليشكري
صحابي	سويد بن الصامت الأنصاري
—	سويد بن كراع العكلي
الشّين	
—	شقران السّلامي
—	شمير بن عمرو الحنفي
٢٢ هـ = ٦٤٣ م	الشّماخ بن ضرار الغطفاني
٧٠ ق.هـ = ٥٢٥ م	الشّنفرى (عمرو بن مالك الأزدي)
الصّاد	
—	صخر بن الجعد (من مخزومي الدولتين الأموية والعباسية)
أموي	صخر بن جبّاء
مخزوم	صخر الغي الهذلي
—	صفوان الأسدي
—	صلاح بن أحمد الوزيري الصّليحي
نحو ٩٥ هـ = ٧١٤ م	الصّمة بن عبد الله القشيري

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
الطاء	
٦٠ ق.هـ = ٥٦٤ م	طرفة بن العبد البكري
نحو ١٢٥ هـ = ٧٤٣ م	الطرمّاح بن حكيم
١٣ ق.هـ = ٦١٠ م	طفيل الغنوي
العين	
(أموية)	عاتكة بنت زيد بن نفيل
—	العبّاس بن الأحنف
نحو ١٨ هـ = ٦٣٩ م	العبّاس بن مرداس
جاهلي	عبد الله بن سلمة الغامدي
جاهلي	عبد الله بن عتبة الضبي
٢٥ هـ = ٦٤٦ م	عبدة بن الطبيب
٢٥ ق.هـ = ٦٠٠ م	عبيد بن الأبرص
—	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي
—	عبيد بن العرندس الكلابي
مخضرم	عتيبة بن مرداس
٩٠ هـ = ٧٠٨ م	العجاج (عبد الله بن ربيعة)
٩٥ هـ = ٧١٤ م	عدى بن الرقاع العاملي
نحو ٣٥ ق.هـ = ٥٩٠ م	عدى بن زيد العبّادي
—	العديل بن الفرخ العجلي
نحو ٣٠ ق.هـ = ٥٩٤ م	عروة بن الورد العبّسي
—	عصام بن عبيد الزماني

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
١٠٠هـ = ٧١٨م	عَقِيل بن عُلْفَة
أُمَوِيّ	عِكْرَشَة الضَّبِّيّ (أبو الشغب الضَّبِّيّ)
—	علقمة بن سِيَّار
—	علقمة بن عَبْدَة
عباسي	علي بن جبلة (العَكَّوك)
٤٠هـ = ٦٦١م	علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه.
٩٣هـ = ٧١٢م	عمر بن أبي ربيعة
نحو ١٠٥هـ = ٧٢٤م	عمر بن لجأ التَّيْمِيّ
—	عمرو بن السليح القُضَاعِيّ
—	عمرو بن شَأْس
نحو ١٢هـ = ٦٣٣م	عمرو بن بَرَّاقَة الهمْدَانِيّ (عمرو بن الحارث)
٨٥ق.هـ = ٥٤٠م	عمرو بن قميئة
نحو ٤٠ق.هـ = ٥٨٤م	عمرو بن كلثوم التَّغْلَبِيّ
٢١هـ = ٦٤٢م	عمرو بن مَعْدٍ يَكْرَب الرِّبِيدِيّ
٢٢ق.هـ = ٦٠٠م	عنترَة بن شدّاد العبسيّ
جاهليّ	عَوْف بن الأَحْوص
—	عُويّف القوافي الفزاريّ

الغين

جاهليّ

غَيَّلان الرِّبَعِيّ

الفاء

—

فائد بن حبيب الأسديّ

١١٠هـ = ٧٢٨م

الْفَرَزْدَق (هَمَّام بن غالب)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
القاف	
—	الْقَتَّال الكلابي
جاهلي	قُسَّ بن ساعدة
٦٧٨هـ = ٦٩٧م	قَطَرِي بن الفُجاءه (جَعُونَة بن مازن بن يزيد الكناني)
—	قُطَيْبَة بنت بشر الكلابية
نحو ٢٠٠ق.هـ = ٦٢٠م	قَيْس بن الخطيم بن عَدِي الأوسي
—	قيس بن ذريح
الكاف	
—	كثير المحاربي
١٠٥هـ = ٧٢٣م	كُثَيِّر عَزَّة (كُثَيِّر بن عبد الرحمن الخزاعي)
٢٦هـ = ٦٤٥م	كعب بن زهير أبي سُلمى المازني
نحو ٥٥هـ = ٦٧٥م	كعب بن جُعَيْل التغلبي
٥٠هـ = ٦٧٠م	كعب بن مالك الأنصاري
—	الكلابي
١٢٦هـ = ٧٤٤م	الْكُمَيْت بن زيد الأسدي
—	كَنَاز بن صُرَيْم الجرهمي
اللام	
٤١هـ = ٦٦١م	لبيد بن ربيعة العامري
—	لقيط بن مُرَّة
—	لقيط بن مَعْبَد
نحو ٢٥٠ق.هـ = ٣٨٠م	لَقِيْط بن يَعْمُر الإيادي

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
الميم	
إسلامي	مالك بن خالد الهذلي
نحو ٦٠هـ = ٦٨٠م	مالك بن الربيع المازني
جاهلي	مالك بن زغبة الباهلي
نحو ٥٠ق.هـ = ٥٦٩م	المُتَلَمِّس الضُّبَيْعِيّ (جرير بن عبد المسيح أو عبد العزى)
٣٠هـ = ٦٥٠م	مُتَمِّم بن نورة التَّمِيمِيّ
٣٥٤هـ = ٩٦٥م	المُتَنَبِّيّ (أبو الطَّيِّب أحمد بن الحسين)
٣٥ق.هـ = ٥٨٨م	المُتَقَبِّب العَبْدِيّ (عائذ بن مَحْصَن)
عباسي	محمّد بن يَسِير الرّقاشي
مخضرم	المُخَبَّل السَّعْدِيّ (ربيعة بن مالك)
جاهلي	مِرْدَاس بن حصين
نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م	المَرَار العَدَوِيّ (زياد بن مُنْقِذ)
أموي	المَرَار الفَقْعَسِيّ
نحو ١٢٠هـ = ٧٣٨م	مُزَاحِم العُقَيْلِيّ
نحو ١٠هـ = ٦٣١م	مُزَرَّد بن ضِرَار العَطَفَانِيّ
٢٠٨هـ = ٨٢٣م	مُسْلَم بن الوليد (صريع الغواني)
جاهلي	المُسَيَّب بن عَلس بن مالك
—	مَعْدَان الطائي
مخضرم	مَعْقِل بن خويلد الهذلي
—	المعلوط السَّعْدِيّ
—	مَغْلَس بن لقيط

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م	المغيرة بن حَبْناء
—	المَلْقَطِيُّ
إسلامي	مُليح بن الحكم الهذلي
—	منصور النَّمَرِيّ
إسلامي	منظور بن حَبّة بن مرثد الأسديّ
—	منظور بن سَحِيم
نحو ٩٣ق.هـ = ٥٣١م	المُهَلِّهْل (عَدِيّ بن ربيعة التغلبيّ)
٢٨هـ = ١٠٣٧م	مِهْيَار الدَّيْلَمِيّ
—	مَوْهَب بن رباح (أبو أنيس)

النون

نحو ٥٠هـ = ٦٧٠م	النَّابِغَةُ الجَعْدِيّ (قيس بن عبد الله)
١٨ق.هـ = ٦٠٤ م	النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِيّ (زياد بن معاوية)
نحو ٩٠هـ = ٧٠٨م	نافع بن لقيط الأسديّ
نحو ١٤هـ = ٦٣٥م	النَّعِير بن تَوَلْب
نحو ٤٥هـ = ٦٦٥م	نَهْشَل بن حَرِيّ

الهاء

—	هَمَّام الرِّقَاشِيّ
---	----------------------

الياء

—	يزيد بن الخَدَّاق العَبْدِيّ
٦٩هـ = ٦٨٨م	يزيد بن مُفَرِّغ الحِمَيْرِيّ